الموسوعة العربية الميسرة

صورة طبق الاصل من طبعة ١٩٦٥

تقدير

يسر مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر أن تعبر عن خالص التقدير لمؤسسة فورد التى دعمت منحتها الجزء الأكبر من نفقات الموسوعة العربية الميسرة .

Acknowledgment

Grateful acknowledgment is made to "THE FORD FOUNDATION" whose generous grant sustained the major part of the expenses of The Arabic Concise Encyclopedia.

دار الشعب

٩٢ شارع قصر العيني بالقاهرة

تليفون ٣١٨١٠

دار الشعب
و
مؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر

الموسوعة العربية الميسرة

بإشراف
محمد شفيق غربال

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب
الرئيس

السيد حسن جلال العروسى

تحية طيبة وبعد ، بالاشارة الى كتابكم المؤرخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٨ ، بخصوص مشروع اخراج موسوعة عربية صغيرة فى مجلد واحد تحت اشراف لجنة من العلماء والباحثين العرب برياسة الاستاذ محمد شفيق غربال مدير معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية — أتشرف بالافادة بأنه بعرض الأمر على السيد الرئيس تفضل بالموافقة عليه .

للتفضل بالعلم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

١١ يونيو ١٩٥٩

مدير المكتب للشئون العامة

(أمين شاكر)

تصـــدير

بقـلم

حسن جلال العروسى

المستشار العام لمؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

سوف يجد القارىء فى الصفحة السابقة ما يعتبر بحق وثيقة ميلاد هذه الموسوعة المتواضعة التى نقدمها لقراء العربية باعتزاز من ناحية ، واستحياء من ناحية اخرى . واقصد بهذه الوثيقة الخطاب الذى يتضمن موافقة السيد الرئيس جمال عبد الناصر على اصدار هذه الموسوعة العربية الميسرة ، فكانت موافقته بحق نقطة الانطلاق الى العمل الذى اتممنا اعداده اليوم . فالذين عملوا لهذه الموسوعة – ولى الشرف ان اكون واحدا منهم – يشعرون باعتزاز غامر لانهم يصدرونها مؤمنين بأن الحاجة الى مثلها فى بلادنا العربية حاجة ثقافية وتعليمية ملحة ، كما نؤمن بانها اول عمل موسوعى من نوعه يصدر بالعربية ، من حيث كونها موسوعة عالمية للعرب ومن حيث كونها موسوعة مبسطة مركزة فى مجلد واحد ، وفى حجم معقول ، وبثمن زهيد ، ومن حيث طريقة جمعها وكتابتها وفقا لاحدث الاساليب الفنية الحديثة بوساطة نخبة من خيرة العلماء . ومن شان ذلك مجتمعا ان ييسر لطلاب المعرفة مرجعا سريعا ، يؤدى كأحسن ما يكون الاداء ، الغرض المطلوب من مثل هذه الموسوعات ، من تمهيد الطريق للمزيد من البحث والدرس والتحقيق . واخيرا فاننا ايضا نعتز باننا منذ تلقينا اذن السيد الرئيس باصدار هذه الموسوعة دخل العالم كله مرحلة جديدة من مراحل العلم والتكنولوجيا بكشوفه الجديدة فى ميادين الذرة والفضاء والآلية الالكترونية ، بحيث اصبحت الحاجة ماسة الى تقييم جديد لما ينبغى ان يكون عليه طالب المعرفة اليوم ، لا سيما فى بلادنا العربية ، فى مرحلة تحاول فيها جاهدة ان تلحق بما يؤهله لها وضعها الحضارى والجغرافى وتاريخها من مكانة مرموقة فى ركب هذه الحضارة العالمية الجديدة ، التى تدخل بحكم تطورها الثورى عصرا جديدا يخشى ان يزيد المتقدمين تقدما والمتخلفين تخلفا .

اما الاستحياء فلاننا بعد عمل دائب ، وجهد موصول ، وفى ظل اكرم رعاية واعظم مظاهر التأييد والمعاضدة من مختلف الجهات ، لا نقدم لقارىء العربية الا موسوعة صغيرة الحجم من مجلد واحد وان كانت فى الفى صفحة ونيف ، والعهد بدوائر المعارف والموسوعات الاجنبية ان تكون فى عدة اجزاء وفى حجم يفوق حجم هذه الموسوعة اضعافا مضاعفة ، ولكنه جهد المقل اردنا به ان يكون انجازا سريعا لعمل موسوعى من نوع جديد تضافرت على اخراجه جهود العلماء المتخصصين فى العالم العربى وفى العالم كله ، وسيرى القارىء تفصيل ذلك فى مقدمة لجنة مديرى الموسوعة التى كلفوا كتابتها : الاساتذة الدكتور ابراهيم مدكور والدكتورة سهير القلماوى والدكتور زكى نجيب محمود .

واذا كان لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر الفضل الاول فى اخراج هذه الموسوعة ، فان فى عنقى دين الاقرار بالفضل من بعده لاكثر من جهة واكثر من شخص

ممن ساهموا ماديا وادبيا فى اخراج هذه الموسوعة . فقد تكفلت مؤسسة فورد الامريكية بنفقات اخراج هذه الموسوعة كاملة ، تاركة للعلماء الذين اشرفوا على اخراجها مطلق الحرية فى اختيار ما يستندون اليه من مراجع ، سواء كان ذلك تاليفا أو ترجمة أو اقتباسا ، فاستحق مديرو مؤسسة فورد وموظفوها خالص الشكر والعرفان بالجميل .

كذلك اشير هنا بالثناء والتقدير الى الخدمات الجليلة التى قدمتها لهذه الموسوعة ادارة تحرير موسوعة كولمبيا والقائمون على أمرها من العلماء ، وعلى راسهم الدكتور وليم بريدج ووتر ، الذى لم يدخر وسعا فى تسهيل مهمة المسئولين عن الموسوعة العربية الميسرة وتمكينهم من الافادة من الخبرة الواسعة التى اتاحها لهم تمرسهم الطويل بهذا العمل المتخصص .

كذلك كان لأستاذى الكبير عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية فضل كبير فى تزويدنا بالراى والتوجيه فى المراحل التمهيدية لاخراج هذه الموسوعة ، وكان له فضل اقتراح اسم فقيدنا وفقيد العلم الأستاذ محمد شفيق غربال مدير معهد الدراسات العربية العالية عندئذ للاشراف على تحريرها ، مستعينا بفريق من ابرز كتاب البلاد العربية وعلمائها ، فاسهموا جميعا اسهاما عظيما فى تحرير الموسوعة تاليفا واقتباسا وترجمة ، ونسقوا الجهود المختلفة بين عمل المديرين والمحررين ممن يرى القارىء اسماءهم فى غير هذا المكان ، وقد قاموا جميعا بدورهم الكبير على نحو مثالى ، ايمانا منهم بان هذه الموسوعة على تواضعها خطوة جديدة على الطريق الصحيح .

ويسعدنى هنا أن انوه بالخدمات الجليلة التى ادتها لنا شركة (راكتا) للورق ، فقد توصلت الى انتاج نوع خاص من الورق يجمع بين خفة الوزن ونصاعة الخامة ومتانتها ، فمكنتنا بذلك من العدول عن استيراد هذا الورق الموسوعى الخاص من الخارج ، واستعملنا الورق الممتاز الذى طبعت عليه الموسوعة ، وحققت (راكتا) بذلك نصرا كبيرا لصناعة الورق المصرية .

كذلك يقتضينا الانصاف أن نذكر بالشكر والتقدير الجهود الكبيرة التى بذلتها مطبعة مصر التابعة للدار القومية للطباعة والنشر فى انجاز العمل الطباعى الدقيق على مستوى رفيع من الاتقان والذوق الجميل ، فالى رجالها جميعا من رؤساء وعاملين وعلى راسهم الأستاذ محمد ابراهيم عثمان نوجه الشكر .

وبعد فان عملنا فى اخراج مثل هذه الموسوعة لم ينته ، بل لعله ابتدأ اليوم بانجاز هذا العمل المتواضع ودفعه الى السوق .

لقد طبعت هذه الموسوعة فى عدد من النسخ محدود ، لا يمكن أن يرتفع الى ما نتوقعه من حاجة القراء ، ولكن ذلك حدث عن قصد ايمانا منا باننا اذ نضع هذا العمل تحت النور ، نشرك القراء معنا فى محاولة استكمال ما يمكن أن يتبينوه من اوجه النقص ، فما ندعى لهذه الموسوعة الكمال . وانى لعلى أمل كبير أن نبدأ بهذه الموسوعة البداية الطبيعية ، بحيث تنمو مع الزمن مادة وحجما واحاطة بكل ما يتوقعه منها قراء العربية ، ونرجو أن تكون الطبعات القادمة أقرب الى الدقة واوسع احاطة وشمولا لمختلف الموضوعات ، تمشيا مع التطور السريع الذى يصادفه العلم والتكنولوجيا اليوم .

كما نرجو – كما قلت اكثر من مرة – أن تكون هذه الموسوعة حقل تجارب لنا ولغيرنا فنفيد جميعا مما وفقنا اليه منها ، ومما قصر الجهد دون تحقيقه على السواء .

لقد أردنا لهذه الموسوعة الصغيرة الحجم أن تسع البحر الزاخر من علم خيرة قادة الفكر فى عالمنا العربى ، الى جانب احدث ما صدر فى العالم من التحقيقات الموسوعية ، وذلك كله فى حدود هذا الحجم الصغير ، وفى نطاق الميزانية الضئيلة نسبيا ، التى فضلنا أن نقف عندها دون أن نغالى فى الطموح ونشدان الكمال ، وانتظار اتاحة امكانيات اعظم .

هل وفقنا فى جمع بحور المعرفة الزاخرة فى هذه القنينة الصغيرة ، قطعا لا ، وكل ما نرجوه أن تكون هذه الموسوعة مساهمة محدودة لمجموعة جديدة من دوائر المعارف والموسوعات العربية العامة والمتخصصة ، وليس تحقيق هذا الأمل بالعسير على أمتنا العربية العظيمة فى هذه المرحلة البناءة من عصر ازدهارها الجديد .

المقـــدّمة

يعد ظهور موسوعة فى أمة من الأمم حدثا هاما فى تاريخها ، فهو يؤرخ مرحلة بعينها من مراحل نضجها الثقافى ، وهو دلالة على مراحـل نضج مختلفة فى نواح اخرى من التقدم . انه يدل على اتساع آفاق المعرفة امام هذه الامة ، وليس كعصرنا هذا عصر يتيح المجالات لاتساع آفاق المعرفة فى كل اتجاه ، فلقد كان لتقدم العلوم والفنون ما فتح الحدود بين الأمم فتحا يزداد على مر الايام فى سرعة مذهلة ، فتيسرت وسائل نقل الافكار والآراء والمعلومات بالكلمـة المكتوبة والمنطوقة ، واصبحت ثقافة اية امة ملكا للعالم كله ، وثقافة العالم كله ملكا لاية امة من الأمم . وهذا ما يتطلب عملية جمع هذه المعارف المتدفقة المتجددة ، واعمال الأساليب العلمية الحديثة ، لتيسير اطلاع المثقفين عليها ، وهذا ما تقوم به الموسوعات منذ عرفت سبيلها الى الوجود .

كذلك يدل ظهور الموسوعة فى امة من الامم على ان اهل هذه الامة قد عقدوا العزم على ان يحيوا بموازين عصرهم وقيمه ، وعصرنا هـذا يفرض علينا الاتصال الوثيق بكل من حولنا ، وبكل ما يدور حولنا ، فالكشف العلمى فى عالم الفضاء مثلا لا يعنى امة من الامم ، وانما هو يعنينا جميعا ، لأنه سيطور فى حياة كل امـة تطورات ضخمة . كذلك حرب هنا او هناك ، او نزاع فكـرى او ادبى اينمـا يكون ، لابد ان يعنينا ، لان اتصال العالم بعضه ببعض ، هـذا الاتصال الذى يسهل ويتوثق يوما بعد يوم ، لابد انه فارض علينا هذه التيارات التى تحدث بعيـدا عنا ، وسـواء اقبلناها ام عارضناها وحاربناها ، فاننا لا بد مساهمون فى تطورها ، ولن تتسنى لنا هـذه المساهمة الا عن طريق المعرفة الواسعة الدقيقة .

ولكن من المستحيل فى عصر يتسم العلم فيه بالتخصص الدقيق ، أن نعرف كل شىء خارج ميدان تخصصنا . لهذا اخـذت الموسـوعات العصرية هذه المهمة الجديدة على عاتقهـا ، وهى ان تعرف غير المتخصصين بخلاصـة ما يعرفه المتخصصون ، أو بأوليات ما يعرفون ، بحيث لا يعزل ميدان علم أو معرفة عن سائر الميادين . ومن هنا اتجهت الموسـوعات العامة الحديثة هذا الاتجاه ، فهى تقدر وجود الموسـوعات المتخصصة فى فرع من فروع العلم أو المعرفة ، كما تقدر وجود الكتب المتخصصة ، فلا تزاحمها فى رسالتها ، لأنها تؤدى رسالة جديدة تشتد الحاجة اليها يوما بعد يوم ، وهى حمل خلاصة المعرفة المتخصصـة فى مجموعهـا الى غـير المتخصصين ، بحيث يجـدون فيها مالابد لهم من أن يعرفوه وقتما يريدون أن يعرفوه ، وبحيث يستطيعون ان يجدوا طريقهم الى التخصص اذا ارادوه بعد ذلك . وهذا النوع من التأليـف الموسوعى عسير ، بل هو فى بعض الفروع خاصة اعسر من التأليف المتخصص الدقيق . وكان لابد لهذه الموسـوعة العربيـة الميسرة ، التى نقدمها اليوم ، من ان تسلك هـذا الطـريق الأحدث للموسوعات فيما يتعلق بالفنون والعلوم والمعارف .

كذلك يدل ظهور الموسوعة على مرحلة معينة من التقدم العلمى ، مرحلة يتعين فيها وضـع الحدود الدقيقة بين افرع المعرفة ، بل بيـن الجزئيات الصغيرة فى كل فرع منها بعينه . وهذا مايستتبع تحديد المصطلحات التى تستعمل فى الدلالة على هذه الجزئيات الى جانب وجود الأسماء الواضحة لكل مخترع او كشف ، فكرة كان ذلك ام اداة ام مادة . وهذا ما لا بد منه اذا ارادت امة أن تسير فى ركب العلم لتفيد منه فى بناء تقدمها ، ولتساهم به فى بناء الحضارة

الانسانية . فليس كوضوح التفكير ما هو الزم لتقدم العلم والمعارف . والموسوعة الحديثة فى حياة امة تؤدى هذا الدور . انها تدل على نضج، وتقود الى نضج اكبر مدى واوسع افقا .

ولقد شعر العلماء منذ العصور القديمة بوجوب جمع المعرفة لأبناء لغتهم وتبويبها ، بحيث يسهل عليهم الاطلاع عليها . هذا ما قام به ارسطو منذ اكثر من خمسة وعشرين قرنا ، حينما كتب الرسائل والكتب الصغيرة ، او كتبها عنه تلاميذه ، كلا منها فى موضوع بعينه ، وفاه حقه دقة وتفصيلا حسب امكانيات عصره العلمية . وهذا ما فعله العرب ، وان كانوا قد بداوا ترتيب معارفهم من اساسين لا من اساس واحد . فلقد بدا الجاحظ منذ اكثر من عشرة قرون باتجاه ارسطى فى جمع المعارف لقومه ، فترجم عن ارسطو وزاد عليه كثيرا من تجاربه الخاصة ، واضاف علم العرب الخاص بهم من تراثهم ، ثم بوب كل ذلك فى رسائل متخصصة ، مثل رسالة « القيان » ، او نشره مجموعا غزيرا مضطربا دون ترتيب فى كتب ، مثلما فعل فى كتاب « الحيوان » . ومن ناحية اخرى ، احتاج الذين يجمعون احاديث الرسول (ص) الى ثبت باسماء المحدثين ، وبالمعلومات عن حياتهم التى تؤهلهم لان يكونوا محل ثقة او لا يكونون ، فكانت اولى كتب الطبقات « طبقات المحدثين » . وظل العرب قرونا يجمعون معارفهم على مدى العصور حسب امكانيات العصر ، حتى فى عصور ازماتهم او انحسار مجدهم السياسى ، حتى جاء القرن الرابع عشر فاذا حركة موسوعية ضخمة فى مصر خاصة تجمع تراث العرب من المعرفة فى شتى النواحى . فكتب عن اللغة ، واخرى عن التاريخ، وثالثة عن الادب . كلها تظهر بشكل موسوعى، فظهر ابن منظور والنويرى والقلقشندى وغيرهم ، وقد ساعد هؤلاء جميعا تراث ضخم من كتب اعلام الرجال ومعاجم البلدان ، وكتب تاريخ العالم على نظام الحوليات ، الى كتب فى الادب وفنونه ، الى رسائل عديدة فى موضوعات مختلفة .

وفى العصر الحديث ، اواخر القرن الماضى ، نشات الحاجة الملحة التى تريد عن طريق الموسوعات ان تربط بين تراث العرب الخالد وتراث المدنية غير العربية التى سارت اشواطا بعيدة فى العلوم والفنون ، وقد تخلف العرب عنها . وبدا المعلم الأول على الطريق فيما نعرف بموسوعة بطرس البستانى التى بدا العمل فيها عام ١٨٧٦ ، واتم منها ستة مجلدات زادها ابنه الأكبر مجلدين ، ثم زادها ابناه بمعاونة نسيبهما سليمان البستانى (مترجم الالياذة) ثلاثة مجلدات اخرى ، وتوقف المشروع كله عام ١٩٠٠ ، حتى قام فى ١٩٥٦ فؤاد افرام البستانى باصدار هذه الموسوعة من جديد . فقد أصبح من المستحيل كما يقول فى مقدمتها اعادة طبع القديم منها ، وقد انقضى على آخر ما طبع منها اكثر من نصف قرن ، واقام مشروعه على الافادة من القديم ثم اعادة اصدار الموسوعة على اساس جديد . وقد صدر منها الى الآن — خمسة اجزاء كلها ما تزال فى أول حرف من حروف الأبجدية .

ولا يمكن ان ننسى جهد عالم قام به وحده فى شجاعة وداب وشعور بالحاجة الملحة الى موسوعة عربية ، وهو جهد محمد فريد وجدى الذى بدا بما سماه « كنز العلوم واللغة » ثم عاد فوسعه الى عشرة مجلدات سماها « دائرة معارف » . وبصرف النظر عما فى هذه الموسوعة من عدم التفرقة بين اختصاص القواميس واختصاص دوائر المعارف ، او بين دوائر المعارف بشتى اشكالها بين متخصصة وعامة ، فاننا لا نملك الا الاشادة بجهد عالم تصدر لعمل لا يقوم الا بجهد جماعة ضخمة ، فقدم عصارة جهده فى شكل متكامل على قدر ما يسره الله لذلك ، وما ذكره الباقى الا اعتراف بهذا الجهد بالذات .

ولا بد من ذكر « دائرة المعارف الاسلامية » التى قام بها نفر من المستشرقين ، وان تكن صدرت بغير لغة العرب ، ولكنها كانت تمسهم قبل غيرهم ، لانها خاصة بالمسلمين وتراثهم وحدهم ، وقد صدرت سنة ١٩١٣ فى هولندا « ليدن » ، ولما مضى على آخر ما صدر منها من

ملاحق مكملة ومضيفة أكثر من ربع قرن ، بدات عملية تجديدها تجديدا شاملا منذ بضعة اعوام ، ومازالت عند حرف الباء بعد . وقد قامت جماعة من العلماء فى مصر بوضع مشروع لترجمة هذه الموسوعة الى اللغة العربية ، مع التصحيح والاضافة التى يقدر عليها العرب اصحاب هذا التراث ، فاصدرت فى الثلاثينات من هذا القرن خمسة عشر جزءا صغيرا .

وعلى الطريق الحديث معاجم لغة ، كالمعجم الوسيط الذى اصدره مجمع اللغة العربية ، وكتب تراجم مثل كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ، ودوائر علمية صغيرة اصدرتها هيئات مختلفة او جماعات ، وكل هذه افاد منها كتاب هذه الموسوعة كل الفائدة ، فى حدود ما الزموا به انفسهم من الايجاز المتخصص .

اما هذه « الموسوعة العربية الميسرة » فهى جهد جماعة من المديرين كل فى اختصاصه ، ولكنها قبل هذا جهد عشرات من العلماء المتخصصين استعان بهم المديرون فى التخصصات المختلفة . ففى كل مادة ، بل فى كل جزء من المادة الواحدة احيانا ، روعى تخصص الذى يكتبها وقدرته على جمع المعلومات العديدة ، ثم تمييز الاهم فيها من المهم وهى عملية عسيرة ، ثم اخراجها فى اوضح اسلوب واشده اختصارا . انها مهمة لا يستطيعها الا المتخصصون ، ولذلك تتعدى قائمة اسماء الكاتبين فى هذه الموسوعة العشرات عددا . ومن ثم كانت هذه الموسوعة هى اول موسوعة عربية حديثة بمعنى الكلمة . هى جهد جماعة كبيرة منظمة متعاونة . ولقد عملت هذه الجماعة وفق احدث الأساليب والنظم فى عمل الموسوعات ، فكانت عملية اعداد ضخمة للجذاذات والبطاقات ، ثم ترتيبها وتصنيفها . وقد استعانت هيئة الموسوعة فى ذلك بالاخصائيين العرب ، كما استعانت بالخبراء الدوليين فى هذا المضمار ، مثلما استعانت بالأستاذ بريدجووتر رئيس تحرير موسوعتى كولمبيا ، وكولمبيا فايكنج دسك . اما تعاون الكتاب الذين كتبوا هذه الموسوعة ، وكلهم عرب ، فقد كان تعاونا منظما وعلى اوسع نطاق ، حتى ان المادة الواحدة يكتبها عدة متخصصين كل فى دائرته ، فابن سينا مثلا يكتب عنه متخصص فى الفلسفة ، وآخر فى الطب او الكيمياء ، ثم تجمع هذه الكتابات لتخرج مادة واحدة متناسقة تدل على تعاون العلماء من جهة ، وتدل على احترام التخصص الى ابعد مدى من جهة اخرى . ولقد ظل مجلس المديرين يجتمع ليرسم الطريق ويعين الشكل النهائى ويحل المشاكل ، وكم ذا من المشاكل فى اثناء العمل ترد كلها الى مكتب الموسوعة ليجمعها مع المقترحات ويبوبها ويعرضها على مجلس المديرين فى جلسته المقبلة . وكل مدير يلقى زملاءه مرات ومرات بشكل منتظم اول الأمر ، ثم كلما دعت الحاجة ، ذلك انه برغم الصعاب ، فقد آمنا جميعا بانه لا بد من تضافر كل الجهود لتكون هناك بداية ــ بداية تقطع خيط الزمن بيننا وبين جهود اسلافنا العرب فى فهرسة علومهم ومعارفهم ، وتقديمها للمثقفين ليفيدوا منها ، بداية تكون اولى الخطوات الجادة نحو الحلم العظيم ، موسوعة عربية كبرى ، تتجدد مع الاحداث والكشوف ، وتصل المثقف العربى ، بعمق وفى استمرار ، بأحدث تطورات العلوم والفنون فى العالم كله من حوله .

والاهم من كل هذا ان هذه الموسوعة تطمع فى ان تكون جهد كل غيور على ثقافة امته ، وكل مؤمن بالعلم او المعرفة ، وبدورها الجبار فى عصرنا الحديث . انها تطمع فى ان تتلقى عشرات بل مئات من الملاحظات والنقد الأمين المخلص الذى يتطلع الى الكمال ، لا الذى يتلمس النقص او يتصيده . انها ترجو ان تكون هذه الطبعة المحدودة العدد بمثابة التجربة الأخيرة من تجارب المطبعة ، تعرض على القراء ليشاركوا بدورهم فى ان تكون طبعتها المقبلة اقرب الى الكمال . اننا فى عصر الجماعات فى كل عمل كبير . حتى العلوم البحتة ، لم تعد تستطيع التقدم الا بجهد الجماعة معا . فلتتضافر جهودنا المنظمة لترقى هذه الموسوعة الوليدة الى مصاف الموسوعات الدولية . ولعله مما يبشر بالأمل ان نرى هيئات موسوعية اخرى ، مثل هيئة موسوعة كولمبيا ،

وهيئة موسوعة باكستان ؛ تطلب الاطلاع على مواد موسوعتنا اولا بأول ، لتفيد منها فى دوائر المعارف التى تعيد طبعها او تصدرها من جديد .

اما قصة هذه الموسوعة فهى طويلة تجدون بعضها فى التصدير ، ولكن لابد من الاشارة هنا الى امرين : اولا : لماذا سميت موسوعة ميسرة . وثانيا : كيف تم التاليف فيها بوجه عام . اما انها موسوعة ؛ فلأنها ليست قاموسا ، لانها تهدف الى جمع المعلومات الاساسية العلمية والتاريخية والفنية حول مسمى بعينه . واما انها ميسرة ؛ فلأنها فى مجلد واحد مختصر ، سهلة التناول . والمعلومات فيها تخاطب المثقف العربى بما يهمه ، سواء اكانت عربية او عالمية ، ولذلك كان شعارنا فى كل مادة نكتبها او نراجعها ان نستوفى هذين الشرطين : العربية والعالمية ، فيها من المعلومات ما يهم العربى من تراثه ، ولكن فيها ايضا مايهم العربى من تراث العالم من حوله .

اما اسلوب التاليف ، فلقد بدانا بان اخذنا موسوعة كولمبيا فايكنج دسك ذات المجلد الواحد لنرى الى اى حد يمكن ان نفيد منها . وبتقدم المشروع تبين ان ما يجب ان يحذف منها مما لا يهم العرب كثير ، وان ما يجب ان يضاف اليها مما يهم العرب اكثر . وترخصنا فى الحذف والاضافة على اوسع نطاق ؛ بحيث خرجت مجموعة المواد ونحو اربعين فى المائة منها جديد بحت او معدل تعديلا جوهريا . اما الستون فى المائة او اقل ، الباقية ، فهى المعلومات العالمية حول المسميات العلمية خاصة ، مثل ما كتب عن مادة ايدروجين او ذرة . او هى المعلومات التى وجدنا ان ما كتب عنها فى كولمبيا او كولمبيا فايكنج دسك فيه الكفاية ، كما ان كثيرا من المواد العلمية ذاتها خضع للاضافة والحذف . واما المواد العربية او الاسلامية فى العلوم والادب والفن فان اكثر من تسعين فى المائة منها جديد كل الجدة .

ولم يأل المساهمون فى كتابة مواد الموسوعة اى جهد فى الاستعانة بأية دائرة معارف اخرى بأية لغة فوق الاستعانة بالكتب والقواميس وغيرها . ولكن كانت هناك صعوبات كثيرة نعرض لبعض منها لا على سبيل الاشادة بالجهد، وانما على سبيل ايضاح طريقة العمل .

اما اولى هذه الصعوبات ، فقد كانت عملية اختيار المواد وجمعها التى استغرقت نحو عام وحدها . وكان لرئيس مجلس المديرين ،استاذنا الراحل محمد شفيق غربال ، اكبر الفضل فى نجاح هذه المهمة . لقد كان روح هذه الفترة وحياتها ، وهى اصعب فترات العمل واعسرها . انها لم تكن مجرد جمع لمواد فرع من الفروع ، بل انها كانت تنسيقا بين الفروع جميعا ، بحيث يتناسب كل فرع واهميته من افرع المعرفة مع سواه . والأعسر من ذلك انها كانت عملية ضغط واع لتخرج كل هذه المعرفة فى حدود مجلد واحد .

وثانية هذه الصعاب هى المصطلحات العلمية ، ومنها ماهو غير موجود اصلا ، ومنها ماهو موجود بعدة اشكال فى مختلف البلاد العربية . وقد اسعفتنا جهود مجمع اللغة العربية الى جانب جهود هيئات اخرى ، وابحاث مؤتمرات او اتحادات علمية على النطاق العربى، مثل الاتحاد العلمى العربى .

وثالثتها صعوبة اختيار الاعلام ، وقد حرصت هيئة الموسوعة ، منذ ان كانت فكرة ، على ان يمثل مجلس مديريها كل البلاد العربية ما امكن ، وعلى ان تمثل موادها البلاد العربية كلها . ولم يكن بد من وضع معيار لاختيار الاعلام . وبعد تداول الراى وتلقى المقترحات من كل من تفضل بالراى ، اقتصر على الذين اثروا فعلا آثارا مباشرة فى تقدم امتهم ، او تقدم الفكر او العلم عامة . اما الاحياء فقد اتفق الا تضمن الموسوعة اسماء احياء ، الا من كانوا فى مرتبة

الحاصلين على جوائز دولية ، او الذين حازوا على شارات التكريم فى بلادهم او خارجها ؛ مراعين فى ذلك ان تمثل البلاد العربية كلها قدر المستطاع .

ولقد صادفتنا فى صدد الأعلام صعوبة اخرى ، هى كيفية رسم الاسماء الأجنبية بالأحرف العربية ، وبعد مناقشة جماعية ، استقر الراى على ان يرسم الاسم حسبما ينطق به اهل لغة هذا العلم ، الا فيما شهر منها فى العربية على غير هذا النحو ، واصبح من العبث تغيير رسم هذا الاسم لسبب أو لآخر .

ويلحق بهذه الصعوبة ايضا اختيار المدن ، وقد غصت الموسوعات المختلفة بمدن لغاتها مما لا يهم المثقف العربى أن يعرف عنها شيئا . واستقر الراى على الا تضمن الموسوعة الا المدن التى يجاوز عدد سكانها نحو خمسمائة الف ، الا ما شهر منها لسبب او لآخر ، كان يكون قديما أو حديثا مكان حرب ، أو مشاهدة ، او مولد عالم كبير ، او مفكر عظيم ، او مكان قيام صناعة خاصة ، او كشف علمى ، او نحو ذلك مما يجعل اسم البلدة او المدينة مشهورا .

وتأتى بعد ذلك صعوبة كبرى هى صعوبة ما يستشف من الأسلوب من حكم او تقويم لشخص أو اثر او حادث . ذلك ان الكتابة ، حتى العلمية منها ، تخضع – اردنا ام لم نرد – لشعور الكاتب بقدر ما . وعواطفنا العربية ظهرت ولا شك فيما كتبنا ، ولكنا فى الموضوعات الشائكة لسبب أو لآخر كنا نعرض المادة المكتوبة على المجلس او اللجنة الخاصة بهذا الفرع من المعرفة ، ثم نخرجها بحيث تمثل الحيدة العلمية ما امكن فى مثل هذه الموضوعات .

اما آخر هذه الصعوبات واشقها ، فهى اختصار المادة لتقوم بالوفاء بما يجب ان تفى به دون اختصار مخل . وكم ذا من الجهد الفردى والجماعى بذل فى هذا السبيل ، لتخرج الموسوعة مجلدا واحدا حاويا لخلاصة المعرفة التى يسهل الرجوع اليها ، كما يسهل استيعابها ، وما اكثر ما يرغب المثقف ان يستوعب فى هذا الزمان .

واخيرا ، وليس آخرا ، جهد ضخم منظم على احدث الأساليب من مكتب التحرير وعشرات المساعدين والمساعدات فى الفهرسة والتصحيح والنقل وتيسير العمل ما امكن على الكاتبين لمواد الموسوعة . ان هذه الموسوعة العربية الميسرة هى باختصار جهد عشرات من ابناء الامة العربية ، بذل فى داب وصبر وسخاء ، ليصب فى يدك ايها القارىء مجلدا واحدا . مجلدا سيجد طريقه الى عقلك ليربطك بمن حولك ، وبكل ما حولك ، ويجعلك تتابع اخبار مكتشفات الفضاء مثلا وانت مشوق ، لكن عن فهم وعلم ، كما تتابع اخبار اخوانك العرب المجاهدين وانت متحمس ، ولكن عن ادراك ووعى .

وكلنا امل فى أن تكون هذه « الموسوعة العربية الميسرة » مجرد البداية – البداية الطيبة المتواضعة فى سبيل الموسوعة العربية الكبرى التى نأمل الا تطول اعوام انتظارها .

ابراهيم مدكور **سهير القلماوى** **زكى نجيب محمود**

الموسوعة العربية الميسرة

مجلس المديرين

الأستاذ محمد شفيق غربال — الرئيس

د. سهير القلماوي — د. ابراهيم حلمي عبد الرحمن

د. إبراهيم مدكور — د. أحمد محمد بدوي

إسماعيل مظهر — د. جاسم محمد الخلف

د. جميل صليبا — حسن جلال العروسي

د. حكمت هاشم — الدرديري أحمد إسماعيل

د. زكي نجيب محمود — د. عبد الرحمن زكي

د. علي توفيق شوشة — د. فؤاد صروف

د. قسطنطين زريق — د. كامل منصور — مريت غالي

رئيسا التحرير

اسماعيل مظهر — عبد الرحمن زكي

المحرران

فايزة حكيم رزق الله — محمد إبراهيم الجزيري

الخبـــراء

الاجتماع	:	**د . حسن الساعاتى**
الأدب	:	**د . سهير القلماوى**
		د . حسين نصار ، دينا عبد الحميد ، د . عبد الحميد يونس ، د . محمد شكرى عياد ، د . محمد صقر خفاجة ، د . محمد مصطفى بدوى ، د . يحيى الخشاب .
الأساطير اليونانية	:	**د . محمد صقر خفاجة**
الاقتصاد	:	**د . سعيد النجار**
الألعاب الرياضية	:	**عصام الانكليزى**
الانثروبولوجيا	:	**د . أحمد ابو زيد**
التاريخ	:	**محمد شفيق غربال**
		د . ابراهيم نصحى ، د . احمد فخرى ، د . احمد محمد بدوى . د . أنيس صايغ ، د . توفيق اسكندر ، د . زينب عصمت راشد . د . عبد الرحمن زكى ، د . عبد المنعم ابو بكر ، د . قسطنطين زريق . د . محمود يوسف زايد ، ودبع الضبع .
التدبير المنزلى	:	**د . على توفيق شوشة**
التربية	:	**د . جميل صليبا**
		محمد كامل عياد ، محمد نعيم الرفاعى .
التكنولوجيا	:	**د . ابراهيم حلمى عبد الرحمن**
		د . أحمد على العريان ، صلاح سعيد ، عادل تادرس ، د . محمد عزت سلامة .
الجغرافيا	:	**محمد شفيق غربال**
		د . ابراهيم رزقانه ، اسكندر داود ، اسماعيل مظهر ، د . جاسم محمد الخلف ، د . عبد الرحمن زكى ، د . محمد صبحى عبد الحكيم ، د . محمد محمود الصياد ، د . يوسف ابو الحجاج ، د . يوسف طانيوس تونى .
الجيولوجيا	:	**د . محمد يوسف حسن .**
الحيوان	:	**د . كامل منصور**
		د . أحمد حماد الحسينى .
الدين	:	**د . ابراهيم مدكور**
		د . ابراهيم مطر ، د . احمد فؤاد الأهوانى ، الأب شحاتة قنواتى ، د . عبد الوهاب حمودة ، الشيخ محمد أبو زهرة ، محمود الخضيرى .
الرياضة	:	د . امام ابراهيم احمد ، قدرى حافظ طوقان

الزراعة	:	د . كامل منصور
	.	د . احمد رياض ، د . احمد الغواص ، د . عبد العزيز الحاجرى ، د . عمر البارودى ، د . محمد بهجت ، د . محمد جمال الدين قمر ، د . محمد ماهر رجب ، د . محمود حافظ .
الصحافة	:	د . فؤاد صروف
		وديع فلسطين .
الطب	:	د . على توفيق شوشة
		د . احمد البطراوى ، د . احمد الحلوانى ، ذ . احمد عمار ، د . احمد محمد كمال ، د . جورجى صبحى ، د . حفنى عبد العظيم ، د . سليمان عزمى ، د . عبدالعزيز الفرورى ، د . عيسى حمدى المازنى ، د . لويس دوس ، د . الماحى التيجانى ، د . محمد طلعت ، د محمد لطفى دويدار .
علم النفس	:	د . يوسف مراد
العلوم العسكرية	:	د . عبد الرحمن زكى
الفلسفة الغربية والاسلامية	:	د . زكى نجيب محمود ، د . محمد مصطفى حلمى
الفلك	:	د . امام ابراهيم احمد
الفن	:	مريت غالى
		ابو صالح الألفى ، بدر الدين ابو غازى ، حسين يوسف أمين ، حشمت مسيحة جرجس ، سعد كامل ، د . لبيب حبشى ، محمد حمدى خميس .
الفولكلور	:	د . سهير القلماوى
		د . عبد الحميد يونس .
الفيزيقة	:	د . ابراهيم حلمى عبد الرحمن
		د . اسماعيل بسيونى هزاع ، د . سيد رمضان هدارة ، د . محمد زكى الصبان ، د . محمد فهيم محمود .
القانون	:	الدرديرى احمد اسماعيل
		د . احمد كمال ابو المجد ، د . عبد الله العريان ، د . عبد المنعم البدراوى.
الكيمياء	:	د . احمد رياض
اللغات	:	د . سهير القلماوى
		د . ابراهيم أنيس ، د . حسين نصار .
المسرح	:	حسن محمود
المكتبات	:	احمد عيسى
الموسيقى	:	غطاس عبد الملك ، د . محمود احمد الحفنى
النبات	:	د . عبد الحليم منتصر
النسائيات	:	د . سهير القلماوى
النميات	:	د . عبد الرحمن فهمى

الموسوعة العربية الميسرة

دار نهضة لبنان للطبع والنشر
بيروت - لبنان

المختصــرات

ت	توفى	ف	فدان
ج	جنوب	ق	شرق
جم	جرام	ق . م	قبل ميلاد المسيح
ح	حوالى	كجم	كيلو جرام
س	سكان	كم	كيلو متر
سم	سنتيمتر	كم٢	كيلو متر مربع
ش	شمال	م	متر
ص	صفحة	ملى	ملليمتر
ض / ط	مدفعية مضادة للطائرات	هـ	هجرية
ط	طبعة	و / ذ	وزن ذرى
غ	غرب	٪	فى المائة

جداول فى متن الموسوعة

الخرائط واللوحات : فى نهاية الموســوعة

رســم الخــرائط : د. محمد صبحى عبد الحكيم

الف : اول الحروف العربية ويطلق على صوتين: (١) الألف اللينة: الصوت الناتج عن مد النفس بالفتحة • (٢) الألف المتحركة : الصوت المجهور الشديد القابل للحركة الصـــادر من أقصى الحلق • وكان القدماء ـ والساميون عامة ـ يهملونها فى كتابتهم ، رمزوا للصوتين بالألف المعروفة ، ثم فرقوا بينهما فوضعوا فوق الألف المتحركة نقطـــة صفراء ثم جعلوها رأس عين (همزة) • واختلف العلماء فى رسمها فوق الف وواو وياء ، فقالت جماعة: نكتبها بحركة ما قبلها ، وقال آخرون: بحركتها ، وقال الفراء : الأصل ان تكتب الفا دائما • ولهذا التغير لم يعدها ثعلب والأزهرى حرفا ، والهمزة نوعان : ١ ـ وصل ، يؤتى بها للتوصل الى النطق بالساكن ، وتسقط فى وسط الكلام ، (٢) قطع ، تثبت ابتداء ووسطا وآخرا ولها أوجه : (١) منفردة ، تدل على النداء ، أو الاستفهام أو القسم • (٢) مزيدة فى : أ ـ فعل للدلالة على المضارع المتكلم ، أو لتعدية اللازم قياسا أو الزام المتعدى قليلا ، أو لمعـــان أخرى ، ب ـ صـــفة ، للدلالة على التفضيل او التعجب أو اللون او العيب ، او التأنيث • (٣) أصلية فى اللفظ • وحقق بعض القبائل نطقها حتى قلبها عينا مثل تميم وخففها بعضهم حتى حذفها مثـــل قريش ، وجعلها بعضهم بين صوتها وحرف حركتها • وقلبت قبـــائل الهمزة فى بعض الألفاظ هاء ، أو ياء • وقلب بعضهم الحاء والعـــين واليـــاء همزات • وتقلب الواو والياء همزة فى مواضع قياســـا • واستخدمت الألف للدلالة على رقم واحد قديما ، وفى بعض المجـــالات حديثا •

أ : الرمز الكيماوى لعنصر الأكسيجين •

آب : انظر تقويم •

اب : مدينة باليمن وعاصـــمة لواء اب الذى كان يسمى فى أيام الرومان «العربية السعيدة» يحيط بها سور ضخم له عدة أبواب ومزود بالأبراج ، يناهز عدد سكانها خمسة عشر الفا • بها دور عامة ومساجد ومدارس وصهاريج للمياه وهى مركز التجارة والادارة فى المنطقة ، أغنى بلاد اليمن فى الزراعة ، ومن أكثرها تقدما ، ولها طراز معمـــارى خاص يختلف عن الطراز الصنعائى •

أبـــا : جزيرة بالنيل الأبيض شمال كوستى بجمهورية السودان ، بدأت فيها دعوة المهدى ، تشتهر بزراعة القطن •

أباتايت : فوسفات الكالسيوم الطبيعية المحتوية على الفلور والكلور أو كليهما ، لاولونى اذا كان نقيـــا ، أنواعه غير النقية الملونة تقطع وتستخدم أحجارا كريمة • يستعمل لتحضير الأسمدة الفوسفاتية •

أباتون : انظر بيجة •

ابـــاجى : مدينة (٨٩٫٦٩٥ نسمة) بغرب وسط كولومبيـــا ، مركز تجارى انشئت (١٥٥٠) •

أبادان : مدينة (٤٥٩٫١٩٦ نسمة) بجنوب غربى نيجيريا ، يسكنها شعب اليوروبا •معظمها أكواخ من الطين• تصدر الكاكاو والقطن وزيت النخيل • انشئت فيها كلية ابادان الجامعية (١٩٤٨) •

ابادة الشعوب : محاولة ابادة طائفة أو شعب قومى أو سلالى أو عرقى او دينى أو سياسى، جعلت هذه الابادة جريمة دولية فى اتفاقية وافقت الأمم المتحدة عليها بالاجماع(١٩٤٨) ووضعت موضع التنفيذ (١٩٥٠)بعد أن صدقت عليها عشرون دولة • صدق الاتحاد السوفييتى على الاتفاقية (١٩٥٤) ولم تصدق عليها الولايات المتحـــدة (أنظر أيضـــا جرائم الحرب) •

اباضية : فرقة من معتدل الخوارج فى البصرة والكوفة ، تنسب الى عبد الله ابن اباض الذى عرف فى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى، وعاصر عبد الملك بن مروان • قام على أمرها من بعده أئمة متلاحقـــون، عمرت طويلا ، وانتشرت فى أرجاء مختلفة ، وهناك اباضيون حتى اليوم فى عمان والجزائر وزنجبار • والاباضية لاتقول بكفر غير الخوارج ولا بشركهم ، وتبيح الزواج منهم • ترى ضرورة الامامة بناء على اختيار الشيوخ وأهل الرأى ، وليس بلازم ظهورها دائما ، فقد يبقى اختيـــار الامام فى طى الكتمان• تسلم بأصول الفقه التى قال بها أهل السنة ، فيما عدا الاجماع •

أباقا : (١٢٣٤ ـ ١٢٨٢ م) ثانى أمراء المغول فى فارس دخلها ١٢٥٦ مع أبيه هولاكو ، انتخبته أسرته أميرا لفارس ، وأيد انتخابه قبلاى خان الأكبر •انشأ علاقات مع مسيحيى أوروبا أعداء المماليك فى مصر وسوريا ومع ذلك لم يوفق الطرفان الى تنظيم عمل مشترك ضد مصر وجحت كفة المماليك فغزوا أرمينية الصغرى ١٢٦٦ م وهزموا جيشا مغوليـــا • وفى ١٢٨١ هزم المماليك أخا أباقا منجوتيمور بين حماة وحمص • نجحت جيوش أباقا فى صد جيش الجغتاى ١٢٧٠ ، وخربت بخارى قاعدة الجيش المعتدى • اتسم حكم أباقا الداخلى بالهدوء • خفض الضرائب من أجل فقراء الريف • مات بمرض هذيان السكارى •

أبالاش ، جبال : اسم عام يطلق على عـــدد كبير من مجموعات جبلية تمتد فى البقاع الشرقية من أمريكا الشمالية ، تبدأ عند وادى سانت لورانس بمقاطعة كويبك بكندا ، وتنحدر صوب الجنوب الغربى حتى السهول المحاذية لشواطىء خليج المكسيك فى ولاية الاباما • ومن هذه المجموعات الجبال البيض والجبال الخضر وجبـــال كاتســـكيل وجبال اليجنى والسلسلة الزرقاء والجبـــال السود وجبـــال جريت سموكى وهضبة كمبرلاند • وتتألف المرتفعات من صـخور رسوبية ، وجوانبها الشرقية شديدة الانحـــدار عسرة المرتقى عموما بخـــلاف جوانبها الغربية القليلة الانحدار ، أعلى قممهـــا جبل ميشـــيل فى سلسلة الجبال السود (٢٠٣٧ م) • يستخرج الفحم والحـــديد والبترول والغاز الطبيعى فى بقاع مختلفة من ســـلاسل أبالاش • وهى تزخر بمشاهد طبيعية جميلة جعلت منهـــا مكانا للنزهـــة

والاستزواج . وقد حالت جبال أبالاش دون نفوذ العنصر الأبيض نحو الغرب ، فليس فيها سوى ممرات قليلة غير مطروقة ، وهى لذلك ذات شأن هام فى تاريخ الولايات المتحدة .

أباميا : مدينة على نهر العاصى ، أسسها سلوقس الأول ، ويحتمل أن يكون انطيوخوس ١ ، كانت قلعة طبيعية ، والقاعدة العسكرية للدولة السلوقية ، وعاصمة احدى مقاطعات هذه الدولة ، وفيها عقد الرومان مع انطيوخوس ٣ (١٨٨ ق . م) المعاهدة التى تقرر بمقتضاها حرمانه من جميع ممتلكاته شمال وغربى الطوروس كما تقرر تحرير المدن الأغريقية التى كانت خاضعة له ، وتقسيم باقى ممتلكاته الأسيوية بين رودس وبرجام .

أبامينونداس : (ت ٣٦٢ ق.م) قائد اغريقى من طيبة فى بيوتيا . اثبت بانتصاره على اسبرطه فى موقعة ليوكترا (٣٧١ ق.م) فضل التعديلات التى استحدثها فى الخطط الحربية المألوفة ، وعند مانتنيا انتصر على اسبرطة ثانية (٣٦٤) لكنه كان انتصارا غير حاسم ومات بسبب الجراح التى اصابته .

ابان بن عبد الحميد اللاحقى : (ت ٨١٥ م) بصرى شاعر محدث نديم عاش ببغداد واتصل بالبرامكة وصار شاعرهم. فقلده يحيى البرمكى ديوان الشعر . كانت تقدم اليه المدائح ليقدر جوائزها ووصله البرامكة بالرشيد فمدحه . كان هجاء للشعراء مقلا فى الغزل شهر بالمزدوج والمسمط . نظم من الكتب كليلة ودمنة فى ١٤٠٠٠ بيت ، والسندباد وسيرة أردشير وسيرة أنوشروان ومزدك وبلوهر وبوداشف وكتاب الصيام والزكاة (أسماه الفهرست فى الصيام والاعتكاف) . نظم ملحمة ، عالج فيهما مبدأ الخلق وأمر الدنيا (أسماها ذات الحلل) وتنسب خطأ الى أبى المتاهية . ألف كتاب حكم الهند ومجموعة رسائل ، وكتبه كلها مفقودة . تضم أسرته كثيرين من الشعراء المقلين .

أبان بن عثمان بن عفان : (ـ ٧٢٣ / ٧٢٤) ابن ثالث الخلفاء الراشدين ، صحب عائشة فى معركة الجمل.(نوفمبر ٦٥٦) كان فى طليعة الفارين ، ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة ، فشغل المنصب سبع سنين ثم عزل ، شهر بمعرفته الواسعة بالحديث . أصيب بالصرع ومات بالمدينة .

ابانو ، بييترودى : (١٢٥٠ ؟ ـ ١٣١٦ ؟) طبيب وفيلسوف ايطالى ، مؤلفه الشهير (تسوية الخلافات) بمثابة تفسير لآراء المدرستين العربية والأغريقية . أرخ نهضة مدرسة بادوا بوصفها مركزا للجدل الطبى . حوكم أمام محاكم التفتيش بتهمة الهرطقة والاشتغال بالسحر مرتين ، فأفرج عنه فى الأولى ، ومات فى خلال الثانية .

ابتداء : اصطلاح نحوى يطلق على تعرية الاسم عن العوامل اللفظية تمهيدا لاسناد الخبر اليه . ويسمى الاسم المتحلى بهذه الصفة المبتدأ لوجوده غالبا فى أول الجملة الاسمية ليبنى الكلام عليه . والمبتدأ مرفوع الا اذا دخل عليه ناسخ مثل ان وأخواتها فينصب ، أو كان وأخواتها فيبقى على رفعه ، ويفقد اسمه فى الحالتين ويسمى اسما للناسخ .

أبتى ، أنطونيو : (١٨٤٦ ـ ١٩٢٨) فلكى ايطالى مدير مرصد اركترى بفلورنسة (١٨٩٣ـ١٩٢١) له ارصاد على المذنبات والكويكبات، وكان له تأثير كبير فى زيادة انتاج الأجهزة الفلكية بايطاليا ، ومن أعماله وصف لعبور الزهرة (١٨٧٤) .

أبجد (أ) : أول الألفاظ التى يشير بها العرب الى حروف الهجاء ، وهى أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ ، ويجعل المغاربة ترتيب الألفاظ الأخيرة : صعفض قرست ثخذ ظغش . ويتفق الترتيب المشرقى مع ترتيب العبرية والآرامية ، مع وضع الاحرف الستة التى تختص بها العربية فى آخر المجموعة . واستعملت هذه الحروف للدلالة على الأرقام الحسابية . وابتكر العرب ترتيبا آخر ، يجمع الحروف المتشابهة فى الرسم معا ، سمى بالألفباء لابتدائه بهماء وللمغاربة ترتيبهم الخاص المتفق مع المشارقة الى الزاى ، ثم يأتى ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ى . وابتكر الخليل بن أحمد ترتيبا يقوم على موضع اخراج الحرف ، وهو ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ى ا ء . واحدث فيه سيبويه بعض التغيير . وابتكر القدماء عدة قصص خرافية لتبرير الترتيب الأبجدى . واستعمله السحرة والمتصوفون تعاويذ للطلاسم اعتمادا على ما للحروف من قيم عددية .

الأبجر : (ت حوالى ٧٤٤ م) ، اسمه عبيد الله بن القاسم ، مكى منشؤه المدينة ، والأبجر لقب غلب عليه ، وهو من مغنى الدولة الأموية ، وكان محسنا للغناء ذا صوت عريض بعيد المذهب ، حتى كان يسمع صوته من أقصى المدينة ، وكان ظريفا حسن الهيئة ، وله من الأصوات المائة المختارة . لحن من ايقاع الثقيل الأول فى شعر الحارث ابن خالد المخزومى :

ان أمرا تعتاده ذكر .. فيها ثلاث منى لذو صبر .

وعاش الأبجر حتى آخر خلافة الوليد بن يزيد ٧٤٤ وقيل أنه رحل الى مصر وتوفى بها .

ابجرامة : انظر شعر الحكمة .

الأبحاث : مجلة فصلية تعنى بالأبحاث الجادة أصدرتها جامعة بيروت الأمريكية ١٩٤٨ ، رأس تحريرها الدكتور سعيد صعادة (١٩٤٨ ـ ١٩٥٩) وخلفه الدكتور فؤاد صروف رئيس تحريرها الحالى . مازالت المجلة تصدر فى بيروت .

ابداع : القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة ما ، أو أساليب جديدة للتعبير الفنى . وتتمثل القدرة على الابداع فى ثلاثة مواقف ترتب ترتيبا تصاعديا : التفسير ، التنبؤ ، الابتكار . والتفسير هو أن نفهم سبب وقوع حادث بعينه ، والتنبؤ استباق حادث لم يقع بعد ، والابتكار خلق وضع جديد للشروط والظروف التى سينتج عنها حادث بعينه . ويعتمد الابتكار على مواهب الشخص المبتكر ومعلوماته وخبراته السابقة أكثر من اعتماده على ما يقدمه الموقف الخارجى من منبهات وايحاءات . وتمر العملية الابداعية فى حل المشكلات بمراحل أربع : (١) الأعداد لتكوين فكرة عامة اجمالية عن المشكلة ومعالجة التصورات والارتباطات بطريقة حرة شبه عشوائية كما لو كان الباحث « يلعب » بالأفكار ، كما يلعب المصور بالخطوط والألوان . وقد تؤدى هذه المحاولات الى بزوغ الحل دفعة واحدة فى صورة استبصار أو الهام ، ولكن كثيرا ما يصل التفكير الى مأزق فيتوقف . (٢) الكمون : حيث يواصل الذهن مجهوده نحو الحل ولكن بطريقة صامتة لاشعورية ، وقد تكون فترة الكمون قصيرة أو طويلة . (٣) الاستبصار أو الالهام حيث يدرك الشخص فجأة طريقة حل المشكلة ، وتتفاوت صفة الفجائية فى درجة شدتها تبعا لطول مرحلة الكمون ودرجة الاختلاف بين البناء السابق للمشكلة والصورة التى يكون عليها البناء الجديد بعد اعادته وتعديله . (٤) التحقق : ولا يتحتم أن يكون الحال الذى بزغت

صورته فى المرحلة السابقة هو الحل الصحيح فلا بد من استكمال صياغته واختياره للتأكد من صحته • ويمكن فى ضوء نظرية الجشطلت رد هذه المراحل الأربع الى ثلاث ووصفها بأنها سلسلة من الأنظمة المترابطة التى تتجه من العام الى الخاص ، أو من البناء الضعيف الى البناء القوى ، بحيث تضيق دائرة البحث تدريجيا ؛ فيكون لدينا أولا ما يعرف « بالمدى العام للمشكلة » ، ثم تليها مرحلة « الحلول الوظيفية » ثم أخيرا مرحلة « الحل النوعى » •

ابدال : اصطلاح صرفى يطلق على جعل حرف مكان آخر • والحروف فى الابدال أنواع : ١ ـ مايبدل ابدالا شائعا للادغام : كل الحروف غير الألف ٢ ـ مايبدل ابدالا شائعا لغير ادغام ٢٢ حرفا يكون ابدالها ضروريا أحيانا وغير ضرورى أحيانا أخرى ٣ ـ ما يبدل ابدالا نادرا وهى ح خ ع ق ض ذ •

ابدال النغم : فى الموسيقى ، ضرب من التناوع فى طبقات نغم اللحن ، فقد تبدل نغمة أو جزء من النغم بنظائرها بالقوة أو بمجانساتها فى طبقة أخرى غير الطبقة التى يؤلف اللحن منها أصلا، وأحسن الابدالات ما كان بسجاحات النغم او بصيحاتها بالقوة ، فيكون الأبدال فى النغم بالاتفاقات العظمى بين تمديداتها •

ابدرهالدين ، اميل: (١٨٧٧ ـ) فسيولوجى سويسرى ، تلقى على اميل فيشر • عقب على أبحاث اميل فيشر فى الخمائر ، وابتكر اختبار الحل المعروف باسمه (١٩١٢) ، وبحث أيضا الأغذية ، وبخاصة بعض البروتينات • الف كتابا فى (الكيمياء الفسيولوجية) ١٩٠٨ ، وأشرف على طبع كتاب مطول عن الطرق الفنية فى الكيمياء الحيوية (٩ مجلدات) ، وآخر عن الطرق الفنية فى البيولوجية •

أبديرة : (باليونانية أفديرا) ، مدينة ٢٨٢١ نسمة باليونان فى جنوب غربى تراقية ، سوق زراعية ترجع الى ح ٦٥٠ ق • م كان الاغريق القدماء يضربون المثل بغباوة أهلها ، ومع ذلك فقد عاش فيها بروتاجوراس وديمقريطس •

الأبر : قوم رحل سيطروا فى القرنين الرابع والخامس على أواسط آسيا وعندما أجلتهم قبائل أقوى منهم اندفعوا غربا فتضخم جيشهم اثر انضمام الشعوب المغلوبة اليهم ، واذ بلغوا أوج قوتهم فى أواخر القرن ٦ نهبوا جميع جنوبى روسيا والبلقان الحاليين وفشل حصارهم للقسطنطينية (٦٢٦) ولكنهم ظلوا يسيطرون على السهل المجرى الى أن هزمهم شارلمان • لم يرد لهم ذكر بعد القرن ٠٩ ويبلغ عدد الأبر المحدثين وهم مسلمو داغستان الرعاة فى الاتحاد السوفيتى ح ١٦٠ الفا • ويشك فى انحدار هؤلاء من بقايا الأبر القدماء •

ابراء : تصرف قانونى به ينقضى الالتزام دون مقابل ، وهو من أعمال التبرع، ويقع الابراء فى الشريعة الاسلامية وفى التشريع المصرى بارادة الدائن المنفردة دون حاجة الى رضا المدين •

ابراهيم الخليل : رأس سلالة العبرانيين ومثال للرجل الصالح المخلص لله فى سفره الى كنعان واذعانه لأمر الله عندما طلب منه تقديم ابنه ضحية • وهو مؤسس اليهودية • وعده الله أرض كنعان لنسله من ابنه اسحاق الذى أنجبه فى شيخوخته (تكوين ١١ ـ ٢٥) ، اطلق عليه المسلمون لقب خليل الله ويعدونه جد العرب عن طريق ابنه اسماعيل، فهو عندهم أحد الأنبياء والجد الأعلى لمحمد (ص) ذكرت قصته فى القرآن غير مرة ، مطولة تارة ومختصرة أخرى • عبد قومه الأوثان وكان أبوه ينحتها ، فحاجهم فى أمرها ولما لم يتمثلوا كسرها • أوقدوا نارا لاحراقه ، ونجاه الله منها • عاش بعد نوح وعارض ثمود ، رحل الى فلسطين • تركها على أثر جدب حل بها الى مصر ، وهنا أهدى جارية مصرية تسمى هاجر ، انجبت له اسماعيل مما أثار غيرة زوجه ساره ، فرحل بالابن والأم الى مكة حيث بنى الكعبة • كان محمد (ص) يتحنف ويتعبد على ملته قبل الاسلام •

ابراهيم باشا : (١٤٩٣ ـ ١٥٣٦)، الصدر الأعظم أدخل فى خدمة القصر السلطانى ، أكسبته قدرته الموسيقية ولطف معشره رضا ولى العهد الشاب الذى عينه (خاص أوده باشى) حينما ارتقى العرش • وكان هذا السلطان هو سليمان القانونى • نصبه ١٥٢٣ صدرا أعظم• أشركه السلطان فى حكمه المطلق ، وخلع عليه لقب « سر عسكر سلطان » اوفده الى مصر لاخماد فتنة شبت بها ، وقام باصلاح ادارى فيها (١٥٢٥) ، قاد حملة المجر وانتصر فى معركة موهاكس ١٥٢٦ ، صحب السلطان فى حملته الثانية ضد المجر • وفى ١٥٣٢ غزا ابراهيم المجر مرة ثالثة ولم ينتصر • قاد حملة على فارس (١٥٣٣-٣٤) واحتل تبريز وأخذ بغداد ثم عاد الى القسطنطينية ١٥٣٦ • عقد مع سفير فرانسوا الأول أول معاهدة امتيازات أعطيت للفرنسيين • بلغ ابراهيم أوج شوكته عندما أمر السلطان باعدامه فجأة • قيل انه كان يطمع فى العرش •

ابراهيم باشا : (ـ ١٦٠١) صدر أعظم ثلاث مرات ، فى عهد السلطان محمد ٣ ، عين سلحدارا فى القصر ، ثم أصبح اغا الانكشارية • عين واليا على مصر ١٥٨٢ • قاد حملة ضد دروز لبنان ١٥٨٥ • عين قبودان باشا ١٥٨٧ ، ثم صدرا أعظم ١٥٩٦ • صحب السلطان محمد ٣ فى حملته على مدينة ادلو ، واقيل من منصبه ثم أعيد مرة أخرى • عهد اليه بقيادة الجيوش العثمانية فى المجر ١٥٩٩ • وفى الحملتين اللتين قادهما بين عامى ١٥٩٩ و ١٦٠٠ نجح فى صد جيوش النمسا التى اغارت على المجر واستولى على مركز هام ، فمنحه السلطان منصب الصدارة العظمى طوال حياته مكافأة له • عاد ابراهيم الى بلغراد حيث مات •

ابراهيم باشا : (١٦٧٨ ـ ١٧٣٠) صدر أعظم ، عمل صانع حلوى فى القصر السلطانى ، ثم عين فى حرس الحريم السلطانى • لفت اليه الأنظار بذكائه ومهارته فى التحرير فأصبح كاتب الحريم السلطانى • تعرف الى الأمير أحمد الذى صار سلطانا فيما بعد ولما تولى هذا عرش السلطنة (١٧٠٣) شغل ابراهيم منصب كاتم سر رئيس الخصيان عدة سنوات • صحب ١٧١٥ الداماد على باشا فى حملته على المجر التى منيت بالهزيمة • قام بأعمال الصدر الأعظم ١٧١٦ ، وبعد عامين عين صدرا أعظم • شغل هذا المنصب حتى وفاته مدى ١٢ سنة تعتبر من أزهى عصور التاريخ العثمانى • أدخل فى تركيا فى عهده فن الطباعة ، وشيد مكتبة كبرى • ثار الشعب نتيجة لهزيمة الجيش ثورة أدت الى سقوط ابراهيم باشا وخلع أحمد ٣ ، شنق فى القصر بأمر السلطان وفى اليوم التالى تنازل السلطان مضطرا •

ابراهيم باشا : (١٧٨٩ ـ ١٨٤٨) قائد مصرى ، الابن الأكبر لمحمد على ، عينه أبوه قائدا للحملة المصرية ضد الوهابيين (١٨١٦-١٩) فأخمد ثورتهم وقضى على حكمهم ثم عين قائدا للجيش المصرى ضد الثوار اليونانيين الذين خرجوا على تركيا للظفر بالاستقلال فانتزع ابراهيم معاقلهم وأخمد ثورتهم (١٨٢٥ ـ ٢٨) ولكن نزول جنود فرنسيين بالمورة أكرهه على الجلاء عن اليونان، وحينما طمع محمد على فى ممتلكات السلطنة العثمانية بالشام أنفذه مع جيش مصرى قوى ففتح

فلسطين والشام وعبر جبال طوروس حتى وصل الى كوتاهية (١٨٣٢ – ٣٣) وعينما تجدد القتال ١٨٣٩ بين المصريين والترك انتصر ابراهيم فى معركة نزيب الفاصلة (يونية ١٨٣٩) ولكن الدول الأوربية حرمته من فتوحه وأكرهته على الجلاء عن جميع الجهات التى كان قد فتحها • عين ابراهيم فى ١٨٣٨ نائبا عن أبيه فى حكم مصر ، ولكنه توفى فى نوفمبر من العام نفسه •

ابراهيم بك : (؟ – ١٨١٥ / ١٨١٦) واحد من كبار أمراء المماليك فى مصر ، كان رقيقا جركسيا • اشتراه الأمير محمد أبو الذهب ثم اعتقه وزوجه من أخته ، ثم أصبح احد البكوات الأربعة والعشرين• زاد نفوذه فى أثناء حكم محمد أبو الذهب• أصبح دفتردارا (١٧٧٣) ثم شيخا للبلد ، ولما مات أبو الذهب فى عكا ، ورث ابراهيم ثروته ونفوذه • اقتسم ابراهيم حكم مصر مع مراد بك أحد أمراء أبى الذهب أيضا ، فصار ابراهيم شيخا للبلد يقوم بالشئون الادارية ، بينما كان يقوم مراد بشئون الجيش • ظل حكمهما المشترك قائما حتى مجيء الحملة الفرنسية الى مصر ١٧٩٨ • فر بعد هزيمة المماليك فى معركة امبابة الى سورية ، ثم عاد الى مصر مع جيش عثمانى ودخل القاهرة ١٨٠٠ ، ولما انتصر الفرنسيون هرب ثانية • بعد جلاء الجيوش الفرنسية عن مصر ، عاد ثانية ، وبعد مغامرات وكل اليه الوالى محمد على منصب شيخ البلد • فى أثناء مذبحة المماليك كان ابراهيم مع ولده فى طره ، وفشلت محاولته فى توحيد صفوف المماليك ضد محمد على ، ورفض محاولة محمد على الصلح ١٨٠٩ ، فر مع أتباعه الى دنقلة حيث توفى ، ثم جلبت زوجته رفات جثمانه الى القاهرة •

ابراهيم بن أحمد : (١٦١٥ – ١٦٤٨) ، أحد سلاطين آل عثمان ابن السلطان أحمد الأول ، ترك أمر تصريف الدولة فى السنوات الأولى من حكمه فى يد وزيره القدير قره مصطفى ، ثم قطع رأسه نتيجة لدسائس القصر (١٦٤٤) • وقع ابراهيم تحت نفوذ محظياته وخلصائه وتمكن جنجى خوجه حسين أن يسيطر عليه ، استنفدت شهوات السلطان موارد الدولة وساءت أحوالها ، جهز حملة ضد جمهورية البندقية واستولى على خانية فى كريت ، هزم الترك فى دلماشيا واستمرت حروبه حوالى ربع القرن فانهكت قوى الدولة • ثار رجال الانكشارية ضده يعاونهم العلماء وشيخ الاسلام • فخلعوه (١٦٤٨) ثم شنق •

ابراهيم بن غنائم : (القرن ١٣ م) مهندس عربى مشهور من أعماله قصر «الأبلق» وضريح السلطان الظاهر بيبرس بدمشق المشيد ١٢٧٧ م •

ابراهيم بن المهدى : (٧٧٩ – ٨٣٩ م) ابراهيم بن الخليفة المهدى ويكنى « أبا اسحق » ، أشهر أولاد الخلفاء ذكرا فى الغناء وأتقنهم صنعة ، ومن أعلم الناس فى ذاك الوقت بالنغم والايقاع ، من المعدودين فى طيب الصوت خاصة ، ولكنه كان اذا غنى الغناء القديم عن الأوائل فى الأدوار الطوال حذف كثيرا من نغمها وخففها ، وقد عيب عليه ذلك • له مع اسحق الموصلى مجادلات كثيرة فى أصول النغم والايقاع لم تكن لتنقطع حتى أفنيا العمر فى تنازعهما •

ابراهيم حقى باشا : (١٨٦٣ –) صدر أعظم تركى وقانونى، تلقى العلم بمدرسة الادارة بالاستانة ، عين مترجما بقصر السلطان عبد الحميد (١٨٨٣ – ١٨٩٤) ، درس القانون وحصل على كرسى التاريخ بمدرسة الحقوق ، ثم أضيف اليه كرسى القانون الدستورى، كان خطيبا مفوها وناقدا جريئا ، شغل منصب المستشار القضائى للباب العالى حتى ١٩٠٨ • اشترك عضوا أو رئيسا فى أكثر من ثلاثين لجنة من اللجان التى تصوغ المعاهدات السياسية وتحل المعضلات القانونية• زج ابراهيم حقى بنفسه فى ميدان السياسة وانتصر للآراء الحديثة • تولى منصبى وزارتى المعارف والداخلية ، عين سفيرا فى روما فصدرا أعظم (١٩١٠ – ١٩١١) • له مؤلفات كثيرة فى القانون تفوق فى أهميتها ما كتبه فى التاريخ منها « تاريخ القانون الدولى » و « التاريخ العام » وأعظم مؤلفاته « القانون الادارى » •

ابراهيم سهلون : بن سليمان سهلون اليهودى الضارب بالكمان (١٨٤٨ – ١٩٢٠) ، وهو من الحذاق المصريين الذين ظهروا فى القرن ١٩ ونبغوا فى مزاولة آلة الكمان ، تعلم هذه الصناعة عن حسن الجاهل ، كان أبوه من العازفين على آلة القانون • صاحب بكمانه فرقة المغنى الكبير عبده الحامولى زمنا طويلا وله تسجيلات كثيرة جيدة على اسطوانات ، من نغم جميع مقامات الألحان ، تدل على براعته فى مزاولة تلك الآلة •

ابراهيم عبود : (١٩٠٠ –) رئيس جمهورية السودان والقائد الأعلى للقوات السودانية المسلحة ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ، ولد بشرقى السودان من قبيلة الشايقية ، التحق بقسم الهندسة بكلية جوردون بالخرطوم ١٩١٤ ، ولما تخرج ١٩١٧ دخل الكلية الحربية ورقى ملازما ثانيا ١٩١٨ والتحق باحدى الكتائب السودانية بالجيش المصرى ، عمل مهندسا عسكريا (١٩١٨ – ١٩٢٥) ولما تكونت قوة الدفاع السودانية نقل اليها ١٩٢٥ ، تدرج فى الوظائف العسكرية وعين اركان حرب سلاح الهجانة ١٩٤٨ ، أصبح كبير ضباط أركان حرب قيادة الدفاع السودانية ١٩٥٢ وكان أول سودانى يشغل هذه الوظيفة ، رقى الى رتبة لواء بعد سودنة قوة الدفاع ١٩٥٤ وعين مساعدا للقائد العام ثم تقلد القيادة العامة للجيش السودانى ١٩٥٦ ، تولى السلطة على رأس حكومة عسكرية لحكم السودان (نوفمبر ١٩٥٨) بمعاونة لفيف من الضباط ، وبالرغم من حدوث عدة محاولات لانقلابات عسكرية متتالية فقد استطاع التغلب على الموقف والتمسك بادارة دفة الحكومة باعلانه حالة الطوارئ• أوقف العمل بالدستور ، والغى البرلمان ، وقضى على نشاط الأحزاب السياسية ، ومنح المجالس المحلية المزيد من السلطة وحرية العمل ، وتحسنت الأحوال الاقتصادية بالسودان فى عهد حكومته ، ونفذت عدة مشروعات صناعية •

ابراهيم الفزارى ، أبو اسحق ابراهيم بن سامورا : (ت ٧٧٧) ، أول فلكى عربى صنع الاسطرلاب وكتب عنه وعن التقويم، وكان يعقوب بن طارق ومحمد بن ابراهيم الفزارى على علم بالرياضيات الهندسية • قابل الأول فى بلاط المنصور فلكيا هنديا يدعى كانكه ، رغبه فى كتاب السادهانت فأمر محمد بترجمته •

ابراهيم فوزى: ( ) ، قائد مصرى عمل بالسودان ، عين مديرا لاقليم بحر الغزال ومديرية خط الاستواء (١٨٧٧) ، نقل لحكمدارية السودان ثم رجع لمنصبه الأول • اعيد الى مصر • مثل أمام المحكمة العسكرية فى أعقاب الثورة العرابية (١٨٨٢) وجرد من ألقابه وأنواطه ، ثم عفى عنه ، وصحب جوردون الى الخرطوم ، وتولى قيادة حاميتها ، وانتصر على المهديين ، ولما سقطت الخرطوم أسره المهديون وسجنوه أعواما حتى أنقذه الجيش المصرى (سبتمبر ١٨٩٨) • ألف «السودان بين يدى جوردون وكتشنر» وشمل مذكراته فى أثناء الأسر،

ابراهيم القبانى : (١٨٥١ – ١٩٣٧) ابن محمد بن حسن الوكيل المعروف بالقبانى من أكابر الملحنين المصريين الذين ظهروا بعد وفاة محمد عثمان فى أول القرن العشرين ، صنع أدوارا اشتهرت بجودة تلحينها وكان لايكتفى بأدواره بل أنه عمد الى أكثر ألحان من سبقوه ومعاصريه فصنع فى أقاويلها ألحانا أخرى مختلفة النغم والايقاع ، مما يدل على قوة وأصالة فى فن التلحين •

ابراهيم لودى : (– ١٥٢٦) آخر ملوك الهند المسلمين من أسرة لودى ، اعتلى العرش ١٥١٠ فى أجرا ، وظل فى الحكم ح ١٦ سنة الى ان خلعه وقتله بابر فى معركة بانيبت وهو يقاتل فى شجاعة وسط جنوده الأفغان •

ابراهيم متفرقة : (١٦٧٤ – ١٧٤٤) منشىء فن الطباعة فى البلاد العثمانية ، ولد بالمجر من أبوين يعتنقان المسيحية • أسرته الجيوش العثمانية فى أثناء غزوه للمجر ، أحضر الى الأستانة وبيع فيها واعتنق الاسلام فأعتق ، انصرف الى دراسة العلوم الدينية ، أرسله الباب العالى فى مهمة سياسية الى الأمير أوجين (١٧١٥) • الحق بخدمة فرنسيس راكوزى زعيم المجريين المتذمرين الذى هاجر الى تركيا وعاش فيها • شغل ابراهيم فى الوقت نفسه وظيفة ترجمان الباب العالى ، عين سفيرا لبلاده فى بولونيا (١٧٣٧) ، واشترك فى الحرب ضد النمسا • ندبه السلطان لمهام سياسية هامة ، ومات عند عودته من احداها الى الأستانة ١٧٤٤ ، انشأ أول دار للطباعة فى الأستانة ١٧٢٧، وكانت باكورة مطبوعاتها « قاموس وانقول » فى جزءين ١٧٢٩ •

ابراهيم مصطفى : (– ١٩٦١) ، عالم لغوى نحوى ، دخل الأزهر ثم دار العلوم • عين ناظرا بالمدارس الثانوية ، فمفتشا للغة العربية ، فأستاذا بالجامعة ، فرئيسا لقسم اللغة العربية ووكيلا لكلية الآداب بجامعة الاسكندرية ، ثم عميدا لدار العلوم • كان عضوا بالمجمع اللغوى ، شهر ببحوثه فى النحو وأصدر كتاب «احياء النحو» أشهر كتاب يحمل نظرية جديدة فى النحو كانت محل أخذ ورد فى البلاد العربية طوال ٢٠ عاما منذ صدوره ، اشترك فى مراجعة « المعجم الوسيط » الذى اصدره مجمع اللغة العربية ، كما اشترك فى لجان تيسير النحو بوزارة التربية والتعليم •

ابراهيم مصطفى : (– ١٩١٠) عالم كيماوى مصرى تعلم فى مدرسة الطب بالقاهرة ، سافر الى فرنسا واختص بعلوم الكيمياء والفلسفة الطبيعية – عين كيماويا بالاسكندرية فأستاذا بمدرسة الطب بالقاهرة فناظرا لمدرسة دار العلوم • من مؤلفاته «الكيمياء العمومية» أربعة أجزاء ، « الكيمياء غير العضوية » ، « الكيمياء الصناعية » « الارشادات الجلية فى التذكرة الطبية » •

ابراهيم الموصلى،اسحق ابراهيم بن ماهان: المعروف بالنديم الموصلى ، (ح ٧٤٣ – ٨٠٤) فارسى المنتسب ، ولد بالكوفة وتوفى فى خلافة الرشيد ، وهو ركن من أركان الغناء العربى فى عصر الدولة العباسية ، وكانت له صنعة جيدة فى الألحان لم يلحقه فيها أحد سوى ابنه اسحق ، وكان يقول الشعر ويلحنه ، اختاره الرشيد مع جماعة من أهل صناعة الألحان فى ذاك الوقت لاختيار أحسن مائة صوت من جميع الغناء العربى ، وله من هذه الأصوات المائة لحنه المختار من الثقيل الأول :

أنا بالرى مقيم   فى قرى الرى أهيم •

الابراهيمية : ترعة طولها ٢٦٨ كم ، ومتوسط عرضها ٧٠ م ، وعمقها ٧٫٥ م من أكبر ترع العالم • تخرج من النيل امام قناطر أسيوط ، وتنتهى عند اشمنت بمركز الواسطى ، بمحافظة بنى سويف، حفرت (١٨٦٧ – ٧٢) أصلا لتخدم مزارع القصب فى أراضى الدائرة السنية • تروى الآن ما يزيد على المليون من الأفدنة • يخرج منها بحر يوسف عند ديروط •

ابرة : سلك أو قضيب رفيع من معدن أو مادة أخرى يستخدم فى توجيه الخيوط فى عملية الحياكة واشغال الأبرة • صنعت قديما من الأحجار والعظام والعاج وقرون الحيوان • ويقال ان الصينيين أول من استخدم الابر الصلب ثم انتقلت بعد ذلك الى الغرب • بدأت صناعة الابر فى نورمبرج (القرن ١٤) وصنع (١٧٨٥) أول قضيب من الصلب آليا ثم صنع للابرة ثقب (١٨٢٦) وفى ١٨٧٠ أصبحت الصناعة كلها آلية تقريبا • وأنواع الابر تربى على ٢٥٠ نوعا معظمها من الصلب الكروم • والصلب غير قابل للصدأ ، وتشتهر انجلترا بصناعة الابر اليدوية الدقيقة والولايات المتحدة بابر الماكينات •

ابرة العجوز : الاسم الدارج لحشرة صغيرة الحجم شيئا ما ليلية غالبا ، من رتبة جلدية الأجنحة ، لونها أسود أو بنى فى العادة ولبعض الأنواع فى المناطق الحارة الوان زاهية • يوجد بمؤخر بطنها تركيب يشبه الملقط تستعمله للدفاع واقتناص الفريسة • التحول تدريجى ، وتعتبر فى المناطق المعتدلة من آفات الحدائق والمنازل • وفى مصر نوع يعيش فى التربة ، ويوجد فى حقول القطن ، ويغتذى على يرقات دودة ورق القطن الصغيرة •

ابرخش : فلكى يونانى اشتهر فى القرن الثانى ق٠م ، ساعدت ارصاده بطلميوس على وضع نظريته عن الكون المحيط بالأرض واكتشف تقهقر الاعتدالين وخروج الارض عن مركز مسار الشمس الظاهرى وبعض الاختلاف فى حركات القمر وله جداول بها ٨٥٠ نجما ، قام بقياس أطوال البلدان برصد الخسوف كما استعمل حساب المثلثات بطريقة منتظمة وحسب جداول للأوتار (معادلة للجيوب المثلثية) •

ابردين : مدينة ذات تمثيل نيابى مستقل ، (١٨٢٧١٤ نسمة) جزء منها فى ابردينشر والجزء الآخر فى كنكاردين ، باسكتلندا على بحر الشمال عند مصب الدى ، اهم ميناء وأكبر مدينة فى شمال شرقى اسكتلندا • تدعى « المدينة الجرانيتية » لقربها من محاجر الجرانيت، وتشمل جامعة ابردين كليتى الملك (١٤٩٤) وماريشال (١٥٩٣) •

ابردين ، جامعة : بمدينة آبردين باسكتلندا • أسست (١٤٩٤) • التعليم فيها مختلط • تضم كليات الآداب ، العلوم ، الحقوق ، اللاهوت ، الطب • يلحق بها عدد من الكليات والمعاهد منها : كلية شمال اسكتلندا للزراعة ، ومعهد روبرت للبحوث • فيها مختبر بحرى ، ومركز حكومى للبحوث التجريبية فى التغذية والأسماك •

ابردين،جورج هاملتون • جوردون،ايرل(٤)اوف ابردين : رابع من يحمل هذا اللقب من أسرته ، (١٧٨٤ – ١٨٦٠) ، سياسى بريطانى ضم النمسا بمعاهدة توبلتز (١٨١٣) الى التحالف ضد نابليون ، وسوى النزاع مع الولايات المتحدة بشأن الحدود الشمالية الشرقية بمساعدة وبستر ٠٠ اشبرتون (١٨٤٢) • رأس الوزارة (١٨٥٢ – ١٨٥٥) واستقال بعد فشله فى وقف اشتراك بريطانيا فى حرب القرم التى كرهها الشعب بتأثير الرأى العام •

ابردينشر : مقاطعة بحرية شمال شرقى اسكتلندا (٥١٠٤ كم٢ – ٣٠٨٠٥٥ نسمة) عاصمتها ابردين ، الحرف الرئيسية الزراعة ، وصيد الأسماك ورعى البقر • يقع القصر الملكى البريطانى الحديث وقلعة بالمورال فى بريمار •

ابركرمبى ، سير رالف :(١٧٣٤ – ١٨٠١) ، قائد بريطانى . درس القانون بجامعة ليبتزج ، ولكنه آثر الجندية . عين ضابطا بالجيش البريطانى ، واشترك فى حرب السنين السبع (١٧٥٦ – ٦٣) . واضطر الى طلب احالته على المعاش ١٧٨٣ لمناصرة قضية المستعمرات الانجليزية الأمريكية فى حرب الاستقلال ، ولكنه عاد الى الجيش البريطانى ١٧٩٣ . امتاز ببراعته فى التراجع أمام الجيش الفرنسى المحارب فى الفلاندر ، وانقذ بذلك معظم القوات البريطانية التى أرسلت لمعاونة النمسا وروسيا فى حربهما ضد جيوش الثورة الفرنسية . عين قائدا عاما بجزر الهند الغربية (١٧٩٥ – ٩٧) . ثم نقل قائدا للقوات الانجليزية فى ايرلندا واسكتلندا ، وهولندا . أرسلته حكومته على راس الحملة التى انفذتها لاخراج الجيش الفرنسى من مصر ، ونزل بأبى قير ولكنه قتل فى أثناء المعركة .

أبركرمبى ، لاسيلس :(١٨٨١ – ١٩٣٨)، شاعر وناقد انجليزى. له قصائد طويلة تظهر فيها براعته فى توليد الصور ، ويدور معظمها حول موضوعات وقصص من الانجيل ، وان كان يخالف الانجيل فى تفسيره الميتافيزيقى لها . من أهم مؤلفاته « ديوان شعر » (١٩٣٠) ، ودراساته النقدية « توماس هاردى » (١٩١٢) و « نظرية الشعر » (١٩٢٤) و « الرومانتيكية » (١٩٢٧) .

أبرهة : قائد حبشى غزا اليمن فى القرن السادس للميلاد انتقاما لما تعرض له « أصحاب الأخدود » . أرسله ملك الحبشة تلبية لرغبة جوستينيان قيصر الروم للانتقام من اليهود . ذهب على رأس جيش كبير واستمرت الحروب عامين حتى انتحر « ذو نواس » ملك اليمن اليهودى العقيدة عند يأسه من النصر . بنى أبرهة بضع كنائس فى اليمن أهمها « القليس » بصنعاء ورمم سد مارب عند تصدعه وهو آخر ترميم له . كما قام بمحاولة فاشلة للاستيلاء على مكة وكعبتها ليحول أنظار القبائل والسوق التجارية الى صنعاء .

ابرو : نهر طوله نحو ٩٢٥ كم بشمال شرقى اسبانيا ينبع من جبال كانتابريان ويجرى نحو الجنوب الشرقى على طول حضيض جبال البرانس مارا بسراجوسه ليصب فى البحر المتوسط بدلتا واسعة . توجد قنوات رى فى جزئه الأوسط ومحطات كبيرة لتوليد الكهرباء من مياه النهر .

ابروتسى،امولیزة:منطقة بايطاليا الوسطى (مساحتها ١٥٢٣٧ كم٢ وتعدادها ١٫٦٨٤٠٣٠ نسمة) تمتد على طول البحر الأدرياتى وفى أكثر اجزاء البنايين وعورة حيث قمة « جران ساسو ديتاليا » . العاصمة اكويلا تربى الغنم فى مراعى المنطقة الفسيحة ، وتغطى الكروم وبساتين الزيتون سفوح الجبال السفلى ، وتزرع الحبوب على الساحل وفى منطقة بحيرة فوتشينو .

ابروتسى ، لويجى امادوق:(١٨٧٣ – ١٩٣٣) ضابط بحرى ايطالى ومتسلق جبال ورائد للمنطقة القطبية الشمالية ، ولد بمدريد .

ابروس :انظر استبدادية ابروس .

ابريل : انظر تقويم .

ابريم ، قصر :حصن فوق تل صخرى بالشاطىء الشرقى للنيل تجاه عنيبة ، مرجعه الى أيام الرومان الذين أسموه « بريمس بارفا » والذين خربوه على حامية من الأثيوبيين كانوا متحصنين به أيام تورتهم على الرومان ٢٣ ق.م. وفى مطلع القرن ١٦ أنزل فيه سليم الأول حامية من البوشناق . واليه لجأ المماليك المهزومون فى القرن ١٩ فاخرجوا منه سلالة البوشناق وظلوا فيه حتى أجلاهم عنه ابراهيم باشا . وبداخل أسوار الحصن أطلال لمساكن وفى رأس التل أطلال كنيسة كانت قد تحولت الى مسجد ، وفى وجه الشاطىء الصخرى من أسفل الحصن خمس مقصورات من عهد الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة أهمها واحدة من عهد امنحوتب الثانى .

ابسالا : مدينة (٦٣٫٠٧٢ نسمة) ، فى وسط السويد ، مقر كبير أساقفة منذ ١٢٧٠ (تتبع الآن المذهب اللوثرى) مقر أقدم جامعة سويدية (أسست ١٤٧٧) وهى من أعظم مراكز العلم فى العالم ، وفى مكتبة الجامعة مخطوطات قيمة عديدة ، فى كاتدرائيتها التى ترجع للقرن ١٣ أضرحة جوستافس الأول ولينايوس وسويدنبرج .

ابستمولوجيا : فرع من الفلسفة يبحث فى أصل المعرفة وطبيعتها ومداها ، ومدارسها مختلفة ، فالتجريبيون يردون المعرفة الى الحواس، والعقليون يؤكدون أن بعض المبادىء مصدرها العقل لا الخبرة الحسية. وعن طبيعة المعرفة ، يقول الواقعيون ان موضوعها مستقل عن الذات العارفة ، ويؤكد المثاليون أن ذلك الموضوع عقلى فى طبيعته لأن الذات لا تدرك الا أفكارا . وكذلك تختلف المذاهب فى مدى المعرفة : فمنها ما يقول ان العقل يدرك المعرفة اليقينية ، ومنها ما يجعل المعرفة كلها احتمالية ، ومنها ما يجعل معرفة العالم مستحيلة .

ابستين ، سير جيكوب : (– ١٩٥٩) مثال ولد بنيويورك ودرس على رودان وأنجز معظم أعماله فى انجلترا . أثار أسلوبه الجديد الذى اتسم بالكتل والمسطحات الكبيرة المبتكرة ثورة بين نقاد الفن . من أحسن اعماله بعض رءوس من البرونز لشخصيات معروفة، وتماثيل فينوس بالرخام والمسيح بالبرونز وآدم « يعقوب والملاك » .

ابسماتيك : (٦٠٩ ق.م) ، مؤسس الأسرة الفرعونية السادسة والعشرين التى تبدأ بها الفترة المعروفة بالعصر الصاوى عندما هزم أبوه نخاو أمير سايس من قبل الآشوريين وقتل على يد الملك النوبى تنوت أمون (٦٦٣) ، فر ابسماتيك الى آشور بانيبال الذى أقره فى سايس حاكما على الصعيد . انتهز فرصة انهماك آشور بانيبال فى حروبه ببابل وضد عيلام فلستقل بمصر جميعا . شجع اقامة التجار الاغريق بمصر وأصبحت لهم فى عهده جالية هامة للمرة الأولى . اتخذ جيشا من مرتزقة الاغريق. امتاز عهده بالرخاء والسلام كما شهد حركة احياء التقاليد الفنية الفرعونية القديمة ، خلفه ابنه نخاو الثانى .

ابسن ، هنريك : (١٨٢٨–١٩٠٦)كاتب مسرحى نرويجى ومن أبرز الشخصيات العالمية فى الأدب المسرحى الحديث . اشتغل بكتابة المقالات الصحفية واتصل بالمسرح القومى فى برجن ثم كوبنهاجن ، نشر شعرا ونقدا وعدة روايات لم تصادف نجاحا كبيرا ، نشر ١٨٦٢ (ملهاة الحب) وهى مسرحية ساخرة أثارت عاصفة من النقد . وتلاها بالمسرحية التاريخية (الأدعياء) ١٨٦٤ والقصيدتين المسرحيتين (براند) ١٨٦٦ و (بير جنت) ١٨٦٧ ومسرحية (الامبراطور والجليلى) ١٨٧٣ . أقام فى ألمانيا (١٨٧٤ – ١٨٩١) حيث كتب مسرحياته الواقعية الاجتماعية الشهيرة التى أودعها مبادئه ، وصور فيها صراع الفرد مع المجتمع الذى يعيش فيه . ومن هذه المسرحيات (أعمدة المجتمع) ١٨٧٧ و (بيت الدمية) و (الأدعياء) ١٨٦٤ والقصيدتان المسرحيتان(براند) ١٨٦٦ و (بير) ١٨٧٩ و (الأشباح)١٨٨١ و (عدو الشعب) ١٨٨٢ والبطة البرية ١٨٨٤ و (بيت روزمرز) ١٨٨٦ و (السيدة من البحر) ١٨٨٨ و (هيدا جابلر) ١٨٩٠ و (شيخ البنائين) ١٨٩٢ و (أيلوف الصغير) ١٨٩٤ و (جون جابريل بوركمان) ١٨٩٦ و (عندما نستيقظ نحن الموتى) ١٨٩٩ . وقد كان

لكثير من هذه المسرحيات التى ترجمت الى اللغات الأوروبية الأخرى والى اللغة العربية ومثلت على مسارح أوربا وامريكا ومصر أعظم الأثر فى الأدب والمسرح فى هذه البلاد ٠

ابسنت : انظر اسفنط ٠

ابسوتش : مدينة ذات بلدية بمقاطعة سفوك ايست بانجلترا (١٠٤٧٨٨ نسمة) على رأس خليج أوروَل ، وشمال شرقى لندن ٠ المدينة قديمة وبها عدة دور ومبان تاريخية ٠ أهم الصناعات الملاحة والآلات الزراعية ٠

ابسوس : مدينة قديمة فى فريجيا بآسيا الصغرى ، على موقعها اليوم ابسيل حصار ٠ هنالك هزم سلوقس وليسيماخوس خصمهما انتيجونوس الأول الذى خر صريعا فى القتال (٣٠١ ق٠م) ٠

ابسون ، بييردى : (١٤٢٣ - ١٥٠٣) كاردينال فرنسى وكبير الفرسان الاسبتارية ٠ دافع (١٤٨٠) عن رودس دفاع الأبطال عندما هاجمها الأتراك ٠

ابسيديان : صخر بركانى يشبه الزجاج الأسود ويعزى نسيجه الدقيق الى البرودة السريعة التى تعرضت لها المادة المنصهرة التى تكون منها ، ويمتاز الأبسيديان بسهولة التهذيب وبالمكسر المحارى ذى الحواف الحادة ، لذلك كان يفضله الانسان البدائى لعمل أدواته وأسلحته من سكاكين ورؤوس سهام وحراب وغيرها ٠

ابشر ، أبل باركر : (١٧٩٠ - ١٨٤٤) وزير خارجية الولايات المتحدة (١٨٤٣ - ١٨٤٤) عمل على ضم تكساس ٠ قتل فى انفجار وقع لسفينة الولايات المتحدة « برنستون » بعث مصيره هذا على التفكير فى احتمال وقوع ما وقع له لعدد كبير من كبار الموظفين دفعة واحدة ، وفى الاسراع باصدار قانون يسوى مسألة الخلافة فى الرئاسة، خلفه « جون كلهون » ٠

الأبشيهى ، محمد بن أحمد : (١٣٨٨ - ١٤٤٦) كاتب وشاعر ، ولد بأبشية المحلة الكبرى بمصر ، درس الفقه والنحو وولى خطابة بلدته بعد أبيه ٠ ألف (المستطرف فى كل فن مستظرف) و (أطواق الأزهار على صدور الأنهار) فى الوعظ ٠ شهر بكتابه الأول الذى ترجم الى الفرنسية رات واختصره كثيرون ، جمع فيه أحاديث نبوية وامثالا شعرية ومسائل لغوية وحكايات جدية وهزلية ٠

ابصار : حاسة تدرك بها الأشياء والألوان ، تعتمد على حساسية شبكية العين للضوء ، فالأشعة الضوئية تمر خلال القرنية والعدسة، ويمكن تغيير شكل العدسة بالمطابقة حتى تقع الأشياء القريبة والبعيدة فى البؤرة ٠ وطبقة الشبكية القريبة من المشيمية طبقة صبغية ، ويعتقد أن الارجوان البصرى (رودوبسين) يتكون فيها ٠ ويؤثر الأرجوان البصرى على العين لتلائم الضوء والظلام فهو يتحلل فى الضوء وفيتامين أ ضرورى لتجديده ، وفى الطبقة التالية خلايا عصبية تسمى بالعصى والمخاريط ٠ وهذه المنطقة حساسة للضوء ، وتنتقل السيالات العصبية من العصى والمخاريط الى الكرة المخية بواسطة العصب البصرى ، وتنقلب الصورة المتكونة على الشبكية لتقاطع أشعة الضوء اما الصورة الذهنية فتعتدل ٠ وفى الشبكية مساحة تعرف بالبقعة الصفراء فى وسطها منخفض هو الحفيرة المركزية بها مخاريط ولذلك فهى حادة الابصار والنقطة التى يخرج منها العصب البصرى من العين عديمة العصى والمخاريط ولذلك فهى نقطة عمياء ٠ ويعتقد أن المخاريط تختص بالابصار فى الضوء الساطع والعصى فى الظلام ، ويعتبر ادراك الألوان وظيفة للمخاريط ، وليست لدينا نظرية شافية تشرح هذا وترتكز نظرية ينج وهلمولتز على افتراض ثلاثة احاسيس لونيه أساسية (الأحمر والأخضر والبنفسجى) وثلاث مجموعات من المخاريط فى الشبكية كل منها حاسة للون واحد فينتج اللون الأبيض باتحاد الألوان الثلاثة والأسود من عدم وجود أى تنبيه ، وتفترض نظرية هرنج وجود مواد كيماوية ضوئية ، ثلاث تنتج ستة احساسات ابتدائية ، ويرى الانسان بعينيه معا (الابصار بالعينين) فتتكون صورة مستقلة على كل من العينين ثم تندمجان فتعطيان تأثيرا واحدا ، ولأن كل عين تكون صورتها بنفسها من زاوية مختلفة يقدر الانسان عمق المرئى ومسافته وتجسمه ٠

آبفيل : مدينة (١٦٠٠٩٨ نسمة) بقسم سوم ، ش فرنسا ، على نهر سوم ٠ مركز لصناعة المنسوجات وبخاصة المنسوجات التيلية ٠ عقد فيها لويس ٩ معاهدة لصالحه مع هنرى ٣ ملك انجلترا (١٢٥٩) ٠

ابقراط : (٤٦٠ - ٣٧٠ ق٠م) طبيب يونانى يعرف بأبى الطب، يظن أنه ولد بجزيرة قوص ودرس بأثينا واستكمل دراسته خلال أسفاره ، فصل الطب عن الخرافات والغيبيات وأقامه على أساس علمى فكان له أعمق الأثر فى تقدمه ٠ ومجمل نظريته عن المرض أن الجسم يحتوى على أربعة أخلاط : الدم والبلغم والسوداء والصفراء ، وأن علاقة بعض هذه الأخلاط ببعض تقرر صحة المرء ومزاجه ٠ وقد ثبت خطل النظرية ، بيد أن عنايته بمراقبة أحوال المريض جعلته يدرك كثيرا من علامات المرض كالتعبير المرتسم على الوجه عند دنو الأجل وهو ما يعرف « بالوجه الأبقراطى » ، وخضخضة العصارات فى الصدر ٠ وليس فى مجموعة رسائل أبقراط الا القليل مما تأكد نسبته اليه مثل كتاب (الحكم الأبقراطية) و (الأهوية والأمواه والأماكن) وكلها مترجمة الى شتى اللغات ، عرفه العرب باسم بقراط ونقلوا كتبه الى العربية واضافوا اليها شروحا وتفاسير ، واشهر هؤلاء حنين بن اسحاق وعيسى بن يحيى وثابت بن قرة وعبد الرحمن بن على ٠

ابكتاتوس : (٦٠ م ، فيلسوف رواقى رومانى قال ان معين السعادة هو النفس لا الأشياء الخارجية ٠ ودعا الى الاخاء ، لم يكتب شيئا ، فروى عنه تلميذه اريان ٠

ابكيت ، جيلبرت آبوت : (١٨١١ - ١٨٥٦) ، كاتب انجليزى هازل كتب كثيرا من المسرحيات والكتب التى وضع جورج كروكشانك رسومها ٠ له أسلوب حى ٠ اشترك لفترة طويلة فى تحرير مجلة « بنش » التى نشرت كثيرا من أعمال ابنه الأكبر **جيلبرت اوثر آبكيت :** (١٨٣٧ - ١٨٩١) ، كاتب مسرحى اشترك مع و ٠ س جلبرت فى تأليف (البلد السعيد) ١٨٧٣ ٠

آبل ، جون جاكوب : (١٨٥٧ - ١٩٣٨ م) فارماكولوجى امريكى ، أستاذ الأقرباذين بجامعة جونز هوبكنز ، مشهور بعزل الابنيفرين (الأدرينالين) ١٨٩٨ ثم الأنسولين فى شكله البلورى ، عزل الأحماض الأمينية من الدم ٠

آبل ، سير فريدريك أوجستس : (١٨٢٦ - ١٩٠٢) كيماوى انجليزى وحجة فى المتفجرات ، حسن صناعة القطن البارودى واخترع الكوردايت بالاشتراك مع سيرجيمس ديوار ويعزى اليه اختيار نقطة الوميض للبترول المسمى باسمه ٠

آبل ، كيل : (١٩٠١ - ١٩٦١) كاتب مسرحى دنمركى اشتهر بابتكاراته فى فنون المسرح ، من بين مسرحياته التى تتناول المشكلات الاجتماعية « انا صوفى هدفيج » ١٩٢٩ و « الملكة تسير ثانية » ١٩٤٣ ٠

أبلتون ، سيرادوارد فيكتور : (١٨٩٢ ـ ٠٠٠) فيزيقي انجليزي عين بمعمل « كافندش » لعلم الطبيعة التجريبي بكيمبردج (١٩٢٠) واصبح استاذا للفيزيقا بجامعة لندن (١٩٢٤ ـ ١٩٣٦) واستاذا للفلسفة الطبيعية بجامعة كيمبردج (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) ثم امينا مساعدا لمجلس البحوث العلمية والصناعية ١٩٣٩ • نال جائزة نوبل ١٩٤٧ لبحوثه في طبقات الجو المتأينة التي أدت الى اختراع الرادار •

ابلدورن : بلدية ومدينة بمقاطعة خسندرلاند بهولندا الوسطى (٩٩٠٣٩ نسمة) تنتج الأدوية والثلاجات والورق وبقربها قصر هت‌لو الملكي الصيفي •

ابلق : اكبر الهوازج الأمريكية ومنه الأبلق الأصفر الصدر وهو طائر خجول يعيش في الولايات المتحدة في الدغل ، ويشتو بالمكسيك وامريكا الوسطى ، والأبلق طويل الذنب يعيش غ امريكا الشمالية • وفي أوروبا يطلق الأبلق على أبي بليق والقليمي والقليمي المتطوق ، وهي موجودة بمصر وبخاصة في المناطق الصحراوية والواحات والمروج والأراضي المزروعة • أشهر انواعه الأبلق الحزين وأم سويد والأبلق أبيض العجز واحمر العجز واسود الأذن والمرقط والعربي والقليمي أسود الذنب والمتطوق والأحمر •

الأبلق : بناء معروف في شعر الجاهليين ، وحكاياتهم • شيده عاديا اليهودي في واحة تيماء شمال الحجاز ، بحجارة كلسية بيضاء وحجارة بركانية سوداء فصور معنى البلق لغة • كان يعجز البدو عن اقتحامه ، فسار ذكره بالمناعة وسمي الأبلق الفرد • يقرن باسم السموءل • اودع امرؤ القيس دروعه في حمى السموءل بهذا الحصن، فلما اغار قائد جيش الحيرة على الحصن وحاصره في حادث معروف ، حافظ السموءل على أمانة الدروع وأبى تسليمها رغم تهديد القائد له بقتل ابنه فضرب المثل بوفاء السموءل • عفى الحصن ولم يشهد منه ياقوت الا آثار أبنية من لبن لا تدل على عظمة الحصن ، وهناك اسطورة تقرن الأبلق بحصن آخر يدعى مارد ،وتنصل الاسطورة بالزباء ملكة تدمر •

ابميثيوس : انظر بروميثيوس •

ابن الأبار،ابو جعفر احمد بن محمد الخولاني: (ـ١٠٤١) شاعر اندلسي ولد ومات باشبيلية واتصل بالمعتضد اميرها ومدحه • كان له ديوان شعر لم يعثر عليه وتنسب اليه عدة كتب مما ينسب الى ابن الأبار المؤرخ •

ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين احمد بن ابي القاسم : (ولد ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣) ولد بدمشق وبها درس الطب ثم نزح الى مصر لمواصلة الدرس وتتلمذ لابن البيطار ، وفي ١٢٣٦ اشتغل في احد بيمارستانات القاهرة ثم انتقل الى صرخد ودخل في خدمة أميرها وتوفي بها ، أتم كتابه المشهور « عيون الانباء في طبقات الاطباء » ١٢٤٥ وهو يضم تراجم الاطباء من عهد اليونان الى عصره ، ويعتبر من أهم المصادر في تاريخ الطب •

ابن ابي حجلة ، احمد بن يحيى : (١٣٢٥ ـ ١٣٧٥) شاعر وكاتب ومتصوف ، ولد بتلمسان بالجزائر وأقام بسورية ومات بمصر وعارض مذهب ابن الفارض وشعره • له خمسة دواوين وأراجيز اكثرها مدائح نبوية ، واكثر من ثمانين كتابا في الحديث والفقه والنحو والأدب ، طبع منها (ديوان الصبابة) و (سكردان السلطان الملك الناصر) و (مغناطيس الدر النفيس) والأول أشهرها ويضم أشهر قصص عشاق العرب الجاهليين والاسلاميين وشعرهم •

ابن ابي الحديد ، عبد الحميد : (١١٩٠ ـ ١٢٥٧) عالم بالادب ، من أعيان المعتزلة • له شعر جيد ، واطلاع واسع في التاريخ • ولد بالمدائن ، وانتقل الى بغداد ، وخدم في الدواوين ، وكان بارعا في الانشاء • له شرح « نهج البلاغة » ، و « الفلك الدائر على المثل السائر » ، و « القصائد السبع العلويات » و « الاعتبار » • له ايضا ديوان شعر •

ابن ابي داود ، احمد بن الفرج : (٧٧٧ ـ ٨٥٤) قاض واديب • ولد بقنسرين ، أو البصرة ، ومات ببغداد • رحل به أبوه صغيرا الى دمشق ، ثم انتقل الى العراق • درس الفقه والكلام ، واعتنق الاعتزال • اتصل بالمأمون ، واتخذه المعتصم والواثق قاضيا للقضاة ، وكان الذي افتى بامتحان الناس بالقول بخلق القرآن ، على مذهب المعتزلة • فلج آخر حياته ، فاعتزل القضاء • وكان مستشارا للمعتصم والواثق ، عالي المنزلة عندهما • وعرف بالمروءة والدهاء ، ووصف بالفصاحة واجادة الشعر ، ورعاية الأدب ، فمدحه ورثاه كثيرون ، اشهرهم ابو تمام • وترجم له دعبل ، في كتابه عن الشعراء • وأهدى له الجاحظ « البيان والتبيين » وغيره •

ابن ابي الدنيا ، عبد الله بن محمد القرشي : (٨٢٣ ـ ٨٩٤) اديب ، ولد ومات ببغداد • أدب الخليفتين : المعتضد ، والمكتفي ، واشتغل بالوعظ • والف أكثر من ١٥٠ كتابا ، يضم معظمها أخبارا ترمي الى الحض على حسن التخلق ، مثل « الفرج بعد الشدة » و « مكارم الأخلاق » و « من عاش بعد الموت » و « قصر الأمل » و «اليقين» و «الشكر» •

ابن ابي ربيعة ، عمر بن عبد الله : (٦٤٠ ـ ٧١٢) • شاعر• ولد ومات بالحجاز ، وعاش بمكة ، وتردد على المدينة ، واليمن ، والشام والعراق ، وكان من أسرة عظيمة الثراء ، وحيد أمه فنشأ مدللا مرفها ، محبا للنساء • وعاش حياة لاهية ، كلها نساء وغناء ، صورها في شعره ، فكان غزلا ، يصف مشاعره ، ومغامراته النسائية، وشغف النساء به ،وتعرضهن له ، وما يدور بينهن في مجالسهن ، تأثر بازدهار الغناء في عصره ، فصاغ شعره في مقطوعات أكثر منه في قصائد ، وفي أوزان خفيفة أو مجزوءة ، والفاظ واضحة حلوة الجرس • غلب عليه الطابع القصصي والحواري ، وله ديوان مطبوع •

ابن ابي الرجال ، احمد بن صالح: (١٦١٢ ـ ١٦٨١) • اديب ومؤرخ ، وفقيه • ولد بالشبيط ، باليمن ، ومات بصنعاء • حفظ القرآن ، ودرس الحديث والفقه في مدن اليمن ، وتولى خطابة صنعاء والافتاء ، وتحرير الوثائق الرسمية • نظم ديوان شعر • وألف عدة كتب في ابانة عقائد الزيدية وتاريخ رجالها ، منها • « مطلع البدور ومجمع البحور» ، و « تيسير الاعلام بتراجم ائمة التفسير الأعلام » ، و « اعلام الموالي بكلام السوالي » ، و « الموازين » و « الرياض الندية في أن الفرقة الناجية هم الزيدية » •

ابن ابي رندقة ، ابو بكر محمد المعروف بالطرطوشي : (١٠٥٩ / ١٠٦٠ ـ ١١٢٦) • حجة في الفقه والحديث ، درس الفقه والادب في طرطوشة ، ثم في سرقسطة • ادى فريضة الحج ، ورحل الى بغداد ، فالبصرة ، فدمشق ، فبيت المقدس ، للتحصيل والتدريس• مر بالقاهرة ، واستقر به المقام في الاسكندرية يدرس الفقه والحديث قضى حياته كلها زاهدا ورعا • يعتبر من تلاميذه القاضي عياض • له مؤلفات كثيرة ، اهم ماوصلنا منها «موجز لكتاب الكشف والبيان عن

تفسير القرآن لابن اسحاق النيسابورى » و « سراج الملوك » الذى أتمه فى الفسطاط ، وأهداه الى الوزير المأمون البطائحى .

ابن ابى زرع ، أبو الحسن الفاسى : (؟ – ؟) . مؤرخ المغرب ، له كتابان ، أولهما : « زهرة البستان فى أخبار الزمان » ، وثانيهما « الأنيس المطرب بروض القرطاس ، فى أخبار ملوك المغرب وتأريخ مدينة فاس » .

ابن ابى سرح ، عبد الله : (– ٦٥٧) . قرشى ، فاتح افريقيا . اسلم قبل فتح مكة ، وشارك عمرو بن العاص فى فتح مصر ، ثم وليها (٦٤٥ , ٤٦) . زحف لفتح مابين طرابلس الغرب وطنجه ، ودان له الشمال الأفريقى وغزا البيزنطيين بحرا ، وانتصر عليهم فى معركة ذات الصوارى (٦٥٤) . انضم الى معاوية بالشام بعد مقتل عثمان ، ومات بعسقلان فى أثناء صلاته .

ابن ابى شنب ، محمد : (١٨٦٩ – ١٩٢٩) . عالم لغوى عربى ، ولد فى قرية « المدية » من أعمال الجزائر ، وتوفى بالعاصمة . كان أستاذا للأدب العربى فى كلية الجزائر . أتقن الفرنسية ، وعرف عدة لغات اخرى ، أوربية وشرقية . نشر عدة كتب من ذخائر الأدب العربى ، منها « شرح ديوان علقمة الفحل » ، و « ديوان كثير عزة » . له عدة بحوث ، بعضها بالعربية ، وبعضها بالفرنسية ، ومنها بحث عن المصادر العربية « للكوميديا الالهية لدانتى » .

ابن ابى الصلت ، أمية بن عبد الله الثقفى : (؟ – ح٦٢٩) شاعر ولد ومات بالطائف ، وتنقل بين الحجاز والشام واليمن ، للكسب وطلب العلم ، فاطلع على الكتب المقدسة ، ومال الى الحنيفية ، ونبذ الأصنام ، وحرم الخمر ، ولبس المسوح . طمع فى النبوة ، فلما دعا النبى (ص) الى الاسلام ، عرف صحة دعوته ، ولكنه تردد فى الايمان به ، الى أن قتل المسلمون أقرباء له فى بدر ، فصمم على الامتناع عن الاسلام . أقل شعره فى المدح ، وأكثره فى الأمور الدينية . ذكر الله الواحد والملائكة والخلق والأنبياء ، وحث على فعل الخير ، وسرد القصص على السنة الحيوان . منع المسلمون الأولون رواية شعره ، فضاع أكثره ، وحمل عليه الكثير أيضا . وأكثر فى شعره من الألفاظ التى لا يعرفها العرب ، فلم يستشهدوا بشعره . وله ديوان جمعه شولتس .

ابن ابى طاهر ، أبو الفضل أحمد بن طيفور : (٨١٩ – ٨٩٣) اديب ومؤرخ ، ولد ومات ببغداد . كان معلما فى كتاب ، فمؤدبا لأبناء الخاصة ، ثم احترف نسخ الكتب . أعجب بعض الناس بشعره ، ولكن الكثيرين اتهموه باللحن والسرقة من الشعراء القدماء . كان جميل الأخلاق ، ظريف المعاشرة . ألف كثيرا من الكتب فى الأدب والتاريخ السياسى والأدبى ، وجمع دواوين بعض الشعراء الأمويين والعباسيين ، ولم يصل الينا منها غير مجلد من تاريخ بغداد ، ومجلدين من المنثور والمنظوم .

ابن أبى عامر ، عبد الملك : (؟ – ١٠٦٦) من ملوك الدولة العامرية بالأندلس ، أيام ملوك الطوائف ، بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (١٠٦٠) ، وسكن بلنسية ، ولقب «نظام الدولة » . ولما ساءت سيرته ، قبض عليه صهره صاحب طليطلة ، يحيى بن ذى النون (١٠٦٥) ، وأخرجه الى مدينة شنتبريه . فاقام بها أسيرا ومات .

ابن أبى العوجاء ، عبد الكريم : (– ٧٧٢ م) ، خال معن بن صاعدة . كان يبطن «المانوية» ، سجنه والى الكوفة محمد ابن سليمان ، ثم قتله دون أن يأخذ رأى الخليفة ، فعزل من منصبه .

قيل انه انتحل أربعة آلاف حديث مناقضة لأوامر الشريعة الاسلامية .

ابن الأثير أبو الحسن على ، (ح ١١٦٠ – ١٢٣٤) . مؤرخ وكاتب عربى . عاش بالموصل ، وأخذ عن علمائها ، ورحل الى دمشق وبيت المقدس ، وعاد فاستقر بالموصل ، وانقطع للعلم والتاليف. أهم مصنفاته « الكامل فى التاريخ » ، اتبع فيه منهجا جديدا ، واعتمد على « تاريخ الرسل والملوك للطبرى » . طبع عدة مرات وعنى به المستشرقون ، فطبعوه طبعة علمية بليدن (١٨٦٦) وله أيضا « أسد الغابة فى معرفة الصحابة » و « تحفة العجائب وطرفة الغرائب » و « الجامع الكبير » . واختصر كتاب « الأنساب » ، للسمعانى .

ابن الأثير ، ضياء الدين محمد بن محمد : (١١٦٣–١٢٣٩). كاتب وناقد ، ولد بجزيرة ابن عمر بجوار الموصل ، وتنقل بين مصر والشام والعراق ، ومات ببغداد . خدم الأيوبيين والأتابكة ، ووزر للملك الأفضل بن صلاح الدين الأيوبى ، ولكن طغيانه افسد عهده ، وانتهى بسقوط الأفضل . ألف عدة كتب فى البلاغة والانشاء والمختارات الشعرية والنثرية ، منها المطبوع والمخطوط ، واشهرها « المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر » . كان فى نقده يحكم الذوق دون المنطق أو الفلسفة . واتبع فى رسائله طريقة القاضى الفاضل .

ابن آجروم ، محمد بن محمد بن داود الصنهاجى : (١٢٧٣ –١٣٢٣) . نحوى . ولد ومات بفاس ، ودرس بها وبالقاهرة ، وعلم النحو والقرآن بجامع الحى الأندلسى بفاس . نظم جملة اراجيز فى القراءات وشهر « بالمقدمة الآجرومية فى مبادىء علم العربية » . وهى مختصر من « جمل الزجاجى » فى النحو ، وصارت أساس الدراسات النحوية للمبتدئين ، فذاع صيتها وكثرت شروحها . وكان ابن آجروم اقرب الى مذهب الكوفيين .

ابن أحمد ، أحمد : مهندس مصرى ازدهر فى النصف الثانى من القرن ١٤ ، من أسرة اشتهر كثير من أفرادها بالأعمال الهندسية الكبيرة . صمم ونفذ المدرسة الظاهرية بالنحاسين ١٣٨٦ م .

ابن الأحنف ، أحمد بن حسن : (أوائل القرن ١٣ م) ، له كتاب « البيطرة » وهو مخطوطة بدار الكتب بالقاهرة ، كتبها ببغداد على بن حسن بن هبة الله (١٢٠٩ م) . بها ٣٩ تصويرة ملونة ، وموضوعاتها رسوم الخيل وحدها ، أو مع سواسها يركبونها أو يروضونها أو يعنون بها . وتعتبر من اقدم المخطوطات المزوقة فى مدرسة بغداد.

ابن ادريس القرافى ، أحمد : (توفى بمصر ١٢٨٥) . عالم فى الفقه المالكى . تخصص فى عمل التماثيل المتحركة التى تتغير حركاتها والوانها حسب ساعات النهار .

ابن الأشعث ، عبد الرحمن الكندى : (٠٠٠ / ٧٠٤) . له وقائع مع الحجاج الثقفى . اختلف مع الحجاج ، وكان قد سيره بجيش لغزو الترك فيما وراء سجستان ، فاعلن العصيان على الدولة ، وحارب جيش عبد الملك ، وظفر عليه . حكم سجستان وكرمان والبصرة وفارس ، ثم استولى على الكوفة ، وقصده الحجاج ، ودامت المعركة (دير الجماجم) بينهما مائة يوم وثلاثة ، ثم توالت هزائمه ، حتى لجأ الى « رتبيل » ملك الترك فى سجستان ، واضطر رتبيل تحت ضغط الحجاج وتهديده الى قتله ، وارسل رأسه الى الحجاج ، ثم الى عبد الملك .

ابن اعثم الكوفى : (؟ – ح ٩٢٦ م) . مؤرخ عربى ، كتب تاريخا قصصيا عن الخلفاء الأول وغزواتهم ، متأثرا بمذهب الشيعة ، ونقله الى الفارسية محمد بن المستوفى الهروى .

ابن الأعرابى ، محمد بن زياد : (٧٦٧ – ٨٤٤) . لغوى ، ولد بالكوفة ومات بسامراء . مات أبوه السندى الأصل ، فتزوجت أمه من المفضل بن محمد الضبى ، فأخذ عنه ، وعن أبى معاوية الضرير ، والقاسم بن معن . اشتغل بالتدريس ببغداد ، وأخذ عنه ثعلب وابن السكيت ، والحربى ، وعرف باللغة والنحو ورواية الشعر ، شهر بحسن الحفظ والامانة ، فوثق به البصريون والكوفيون . ألف فى اللغة « النوادر » و « البئر » و « الألفاظ » و « معانى الشعر » . وفى الأخبار « تاريخ القبائل » و « أسماء خيل العرب وفرسانهم » . جمع دواوين بعض الشعراء ، منهم الأخطل وارطاة بن سهية .

ابن الأغلب ، ابراهيم : (– ٨١٧) . مؤسس دولة الأغالبة بافريقيا ، تمكن من التقرب الى هارون الرشيد ، فترك له حكم افريقيا فى مقابل دفع جزية قدرها ٤٠٠٠٠ دينار . شيد عاصمة جديدة « العباسية » ، لتحل محل « القيروان » . أخمد ثورة حمديس القيسى بتونس (٨٠٢) . وكان اول من ادخل زنوج السودان بالجنه الأفريقى .

ابن الأفلح ، ابو محمود جابر بن الأفلح : ظهر فى الأندلس فى اواخر القرن ١٢ للميلاد . ألف تسعة كتب فى الفلك : أولها فى المثلثات الكروية ، وفيه أبحاث مبتكرة . لم يسبق اليها ، ونقلت هذه الى اللاتينية فى القرن ١٦ . استنبط معادلة سميت بنظرية جابر ، تستعمل فى حل المثلثات الكروية القائمة الزاوية واخترع بعض الآلات الفلكية .

ابن الانبارى ، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد : (١١١٩ – ١١٨١) . نحوى ، ولد بالأنبار ، ومات ببغداد ، درس على الجواليقى وابن الشجرى بالمدرسة النظامية ، ثم درس بها . وانقطع للعلم والعبادة فى بيته آخر عمره . ألف فى النحو واللغة والتاريخ ، وأشهر كتبه « الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين » و « نزهة الألباء فى طبقات الأدباء » يريد النحويين ، و « الاغراب فى جدول الاعراب » . وله « أسرار العربية » و « الميزان فى النحو » ، و « عمدة الأدباء فى معرفة ما يكتب بالألف والياء » و « الجوهرة فى نسب النبى وأصحابه العشرة » ، و « اللمع فى صنعة الشعر » ، و « الفائق فى أسماء المائق » ، و « تاريخ الانبار » ، وغيرها .

ابن الانبارى ، القاسم بن محمد : (– ٩١٧) . لغوى من أهل الأنبار ، سكن بغداد وكان صدوقا أمينا . ألف « خلق الانسان » و « خلق الفرس » و « الأمثال » و « المقصور والممدود » و « المؤنث والمذكر » و « غريب الحديث » و « شرح السبع الطوال » و « شرح المفضليات » ، وهو الكتاب الوحيد المطبوع .

ابن الانبارى ، محمد بن القاسم : (٨٨٤ – ٩٤٠) . لغوى . ولد بالانبار ، ومات ببغداد . أخذ عن ثعلب ، واشتهر بالصدق وكثرة ما يحفظ من الشعر . ألقى محاضراته فى المسجد الذى كان أبوه يلقى فيه ، فكانت حلقتاهما متجاورتين . أدب أولاد الخليفة الراضى . ألف « الأضداد » و « الزاهر فى معانى كلمات الناس » و « غريب الحديث » ، و « المذكر والمؤنث » و « المشكل » و « عجائب علوم القرآن » و « الرد على من خالف مصحف عثمان بن عفان » و « الجاهليات » ، و « شرح معلقة زهير » و « شرح معلقة عنترة » ، وغيرها .

ابن الأهتم، عمرو بن سنان المنقرى التميمى : (– ٦٧٧) . شاعر . من أهل نجد . ولد قبل الهجرة بقليل . ووفد على الرسول (ص) صغيرا ، وارتد مع سجاح المتنبئة ، ثم شهد فتوح العراق وفارس. وكان من أشراف قومه وخطبائهم ، بل شهرت أسرته كلها بالشعر والخطابة . ولم يبق من شعره غير قليل . وصف شعره بأنه كالحلل الموشاة .

ابن آوى : حيوان ثديى ، برى ، ليلى ، (جنس الكلب) ، يتبع فصيلة الكلبيات . يستوطن جنوب شرقى أوربا وآسيا وافريقيا . يغتذى بالجيف والنبات والحيوان . يشبه الذئب ، ولكنه أصغر منه ، والنوع الأفريقى موجود بمصر ، وان كانت شهرته الذئب .

ابن اياس ، محمد بن احمد : (١٤٤٨ – ١٥٢٤ م) . مؤرخ عربى ، ولد بالقاهرة ، واشتغل بالتاريخ ونظم الشعر . عاصر الأحداث الأخيرة من حكم السلاطين المماليك الشراكسة بمصر ، وشهد الفتح العثمانى . ألف « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » ، ويعتبر من اهم مراجع عصر اضمحلال دولة المماليك .

ابن باجة، ابو بكر محمد بن يحيى الصائغ التجيبى السرقسطى : ويعرف بابن الصائغ ، وابن باجة . ولد فى نهاية القرن ١١ وتوفى ١١٣٨ ، فيلسوف عربى أندلسى ، ولد بسرقسطة ، وتوفى بفاس بمراكش . اشتغل بالسياسة ، فاستوزره أبو بكر بن ابراهيم، صهر على الأمير المرابط ، وكان حاكما على سرقسطة . تنقل بين سرقسطة واشبيلية وغرناطة وفاس.وتعرض لتشنيع خصومه وحساده، وبخاصة الفتح بن خاقان الذى نسبه فى كتابه « قلائد العقيان » الى التعطيل وانحلال العقيدة ، وقال عنه فى « مطمح الأنفس » انه اقتصر على الهيئة ، وانكر ان تكون الى الله فيئة ، وحكم الكواكب فى التدبير، واجترم على اللطيف الخبير . اشتغل بالفلسفة فعنى بالفلسفة الطبيعية والالهية والمنطق ، ونبغ فى العلوم الطبيعية والرياضية والفلك والطب والموسيقى ، كما كان شاعرا يمتاز بعض شعره بالرقة والدقة . أكثر مصنفاته شروح على مذهب أرسطو ، ومنها شروحه على طبيعيات ارسطو فى الكون والفساد والآثار العلوية ، وشرحه على «ايساغوجى» أو المدخل لفورفوريوس ، وشروحه على ثلاث رسائل للفارابى . وأما رسائله المؤلفة ، فمنها رسائل فى الرياضة والنفس ، ومقالات فى الفلسفة والطب والتاريخ الطبيعى ومن رسائله الفلسفية « رسالة الوداع » ، وكان على وشك سفر طويل ، فكتبها لأحد أصدقائه يستودعه آراءه اذا لم يقدر لهما اللقاء.وفى هذه الرسالة آراء طريفة عن المحرك الأول فى الانسان ، وهو العقل ، وعن الغاية الحقيقية من وجود الانسان ومن العلم ، وهى القرب من الله ؛ والاتصال بالعقل الفعال الذى يفيض من الله . وأهم مصنفاته « تدبير المتوحد » ، وهو أشمل كتبه الفلسفية ، وأدلها على نزعته . والتدبير الذى يعنيه هو ترتيب الافعال نحو غاية مقصودة ، هى الاتحاد بالعقل الفعال . والمتوحد الذى يصنع له هذا التدبير ليس زاهدا ولا عاكفا ، وانما هو انسان يحيا حياة عقلية ، فيأخذ نفسه بالبحث والنظر ، ويشتغل بشئون الحياة فى المدينة الفاضلة . وهى عند ابن باجة أكثر المدن علما وأملؤها بأهل الفضل المتحلين بكمال العلم والعمل . والذين ليس للأطباء ولا للقضاة وجود فى مدينتهم الفاضلة . فهم ليسوا بحاجة الى الأطباء ،لأنهم لايطعمون الا الملائم لصحة أبدانهم من الغذاء، فلا يمرضون وليسوا بحاجة الى القضاة لأنهم لا يتنازعون ، وانما يصدرون جميعا عن العقل ، ويضبطون نفوسهم وافعالهم بضوابط من العقل الذى يستقل فيهم على قواهم النفسية الأخرى ، من غضبية وشهوية . ويفصل ابن باجة القول فى الأفعال الحيوانية الصادرة عن

الغريزة ، والأفعال الانسانية الصادرة عن الروية ، والصور العقلية وصلتها بالأفعال ، وغاية هذه الأفعال ، لينتهي بالتوحيد الى غايتـــه القصـوى ، وهي اقامة حياته في المدينة الفاضـــلة على دعائم عقلية يتوجها اتصاله بالعقل الفعال • وبهذا وجه ابن باجة الفلسفة الاسلامية وجهة مخالفة لوجهة التصوف التي كانت عند الغزالي معرفة ذوقية يقذفها الله في قلب الانسان ، فينعم بالبهجة والسعادة ، بينما كانت عند ابن باجة علما نظريا ، يمكن الانسان من ادراك وجوده الحقيقي ، ويهيىء له تدبير أفعاله واتصاله بالعقل الفعال ، فاذا هو انسان الهي• وكان ابن باجة عالما بالموسيقى ينسب اليه البعض شيئا من الحـــان الأندلس •

ابن باديس ، عبـد الحميـد : (١٨٨٧ – ١٩٤٠) • رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ١٩٣١ • ولد في قسـنطينة ودرس في الزيتونة بتونس • أصدر « مجلة الشهاب » ، وشن فيها حملات شديدة على الاستعمار • رفض من فرنسا أن يولى رياسـة الأمور الدينية • اضطهد وأوذي ، وقاومه أبوه • أنشأت جمعية العلماء في عهده كثيرا من المدارس ، كان لها الفضل في حفظ الجزائر لعروبتها• توفي بقسنطينة وله تفسير للقرآن الكريم ، اشتغل به تدريســـا زهاء ١٤ عاما ، ونشرت أجزاء منه •

ابن بري ، عبد الله بن بري المقدسي : (١١٠٦ – ١١٨٧) • لغوي • ولد ومات بمصر ، واخذ عن علمائها والوافدين عليها ، وصار اماما في اللغة والنحو والرواية • تصدر للاقراء بجامع عمرو ، وعمل مراجعا بديوان الانشاء • الف «أغاليط الفقهاء » ، و «اللباب في الرد على ابن الخشاب » (في رده على الحريري) و « شرح شواهد الايضاح» و « المسائل العشر » و « الرد على الجواليقي في المعرب » و « حواشي على درة الغواص للحريري » • شهر بحواشيه على صحاح الجوهري « التنبيه والايضاح » التي بدأها ابن القطاع ، وواصلها هو ، وأتمها البسطي • وتسير على ترتيب الصحاح ، وتنقد أحـكامه النحـوية والصرفية ، وتنسب شواهده ، وتكملها وتشرحها وتصوبها ، ويتجلى فيها أثر النحو • اتخذها صاحب لسان العرب مصدرا من مصـــادره الخمسة •

ابن بري : علي بن محمد الرباطي: (ح ١٢٦١–١٣٣٠)• لغوي، ولد ومات بتازة بالمغرب ، وتولى ديوان الانشاء بها • شارك في العـــلوم الاسلامية ، وشهر بالقراءات • ألف ارجوزتين في مخارج الحروف ، « الدرر اللوامع في أصل مقرأ الامام نافع » ، شرح ثانيتهما كثيرون، وصارت كتابا دراسيا شائعا بشمال افريقيا •

ابن بسام ، علي الشنتمري : (••• – ١١٤٧) أديب من الوزراء الكتاب بالأندلس ، عرف بكتابه « الذخيرة في محاســن أهل الجزيرة » ، في ثمانية مجلدات ، وفيه ١٥٤ ترجمة مسهبة ، لأعيـان الأدب والسياسة في زمانه •

ابن بشـــكوال ، ابو القاسـم خلف بن عبد الملك : (١١٠١ – ١١٨٣) • واحد من كتاب السير ، ولد بقرطبـة • ألم بالحديث وبتاريخ وطنه ، بعد أن درس في مسقط رأسه وفي أشبيلية، ومن أساتذته ابو الوليد بن رشد ، وأبو بكر بن العربي ، وغيرهما • قيل انه لم يكن له نظير في معرفة تاريخ الأندلس • لايعرف من بين مؤلفاته الخمسين الا كتابان : أولهما كتاب « الصلة في تاريخ أئمـة الاندلس ••الخ » ، وثانيهما كتاب « الغوامض والمبهمات من الأسماء•

ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله اللواتي :(١٣٠٤ – ١٣٧٨). رحالة عربي ، ولد بطنجة ، قضى ٢٨ سنة يجوب الأرض شرقا وغربا ، فقطع في رحلاته مسافة لم يقطعها رحالة في العصور الوسطى ، (قدرت بنحو ١٢٠٬٠٠٠ كم) • كانت رحلته الأولى لفرض الحج ، فخرج من طنجة (١٣٢٥ م) ، وسار الى شمال أفريقيـــا ومصر ، وزار بلاد الشام ، وأدى فريضة الحج ، ثم تنقل في فارس وبلاد العرب ، وزار شرق أفريقيا ، ثم زار آسيا الصغرى ، والقرم ، وحوض الفولجـا الأدنى ، ودخل القسطنطينية ومنها سار شرقا الى خوارزم ، وبخارى، وتركستان ، وافغانستان ، والهند ، حيث قضى ثمانية أعوام في خدمة سلطان دلهي ، الذي ارسله في سفارة الى الصين • وتعرف في طريقه على جزر المهل (ملاديف) ، وبعض جزر الهند الشرقية (اندونيسـيا والصين) ،ثم عاد الى طنجـه (١٣٤٧) • قام بعد ذلك برحلتين الأولى الى الأندلس (١٣٥٠) ، والأخرى الى السودان الغربي (١٣٥٢) ، وعاد الى فاس (١٣٥٤) ، فاقام بها حتى وفاته • وفيها أملى وصف رحلاته – المشهورة باسم « تحفة النظار ، وغرائب الأمصار ، وعجائب الأسفار » – على ابن جزي الكـاتب ببلاط السلطان أبي عنان المريني (٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م) • وقد ترجمت أجزاء من الرحلة ، ونشرت في كثير من اللغات ، ونشر النص العربي الكامل في القاهرة (١٨٧١–٧٥ ، ١٩٠٤) ، كما نشر مختصر له بعنوان « مهذب ابن بطوطة » (١٩٣٤) ، وكان جب ، الأستاذ بأكسفورد ، ممن عنوا بالرحلة ، فنشر لهـــا مختصرا مزودا بالحواشي العلمية الدقيقة ، وبمقدمة تحليلية وافية • وهو ينشر الآن ترجمة كاملة للنص العربي •

ابن بقية ، ناصر الدولة ابو الطيب : (– ٩٧٨) • وزير بختيار ، كان في أول حياته صاحب مطبخ معز الدولة • استوزره بختيار (٩٧٣) • بعد أن غزا عضد الدولة بغداد وسجن بختيار ، انضم اليه ابن بقية ، ولذلك منح واسط وما حولها • عاد عندما خرج على عضد الدولة الذي هزم • ولما عاد بختيار عمل ابن بقية ما في وسعه لتحريضه على عضد الدولة • وفي (٩٧٧) تقدم الأخير (عضد الدولة) وهزم بختيار في الأهواز ، وقبض بختيار على ابن بقية ، وسمل عينيه لتخليه عنه • ثم سلمه الى عضد الدولة الذي أمر بالقائه تحت أقدام الفيلة حتى مات •

ابن البناء المراكشي، أبوالعباس أحمد بن عثمان الأزدي : (١٢٥٨ – ١٣٣٩) • لمع في الرياضة والفلك ، أخرج أكثر من سبعين كتابا ، في العدد والحساب والهندسة والجبر والفلك والتنجيم • بقي كتابه « تلخيص أعمال الحساب » معمولا به في المغــرب حتى نهـاية القرن ١٦ • شرحه كثيرون من العلماء ، واقتبس عنه علماء الغرب •

ابن البواب ، ابو الحسن علي : (– ١٠٢٢ أو ١٠٣٢ م) • خطاط عربي مشهور ، كان أبوه بواب بيت القضاء في بغداد • كان واسع المعرفة بالفقه • حفظ القرآن ونسخه بيده أربعا وستين مرة ، احداها بالخط الريحاني ، أهداها السلطان سليم الأول الى جامع لالي بالآستانة ، وهي محفوظة به • ابتدع الخط الريحـاني والخط المحقق • أســـس مدرســـة للخطوط بقيت الى زمن ياقوت المستعصمي •

ابن البيطار ، أبو محمد عبدالله بن أحمد المالقي: (ت١٢٤٨م)• عالم نباتي ، ولد بمالقة ، وسافر الى بلاد الاغريق ، وأقصى بلاد الروم والمغرب • عاين منابت النبات وحققها • دخل في خدمة الكـــامل بن العادل ، وكان رئيسا على سائر العشابين ، له جملة كتب ، أهمهـــا «الجامع في مفردات الأدوية والأغذية» وصف فيه ألفا وأربعمائة نوع من

العقاقير ، منها ثلاثمائة لم يسبقه أحد الى وصفها • وترجم كتابه الى اللاتينية ، وكان المعول عليه الى حين عصر النهضة الأوروبية • توفى بدمشق •

ابن تاشفين ، يوسف : (— ت ١١٠٦) • أحد ملوك الأندلس • وزعيم من طائفة البربر نشأ فى قبيلة زناته فى جنوب المغرب ، ولما خضعت لقبائل المرابطين بزعامة ابى بكر بن عمر ، جعله نائبا عنه فى رياسة القبيلة • وكان مقداما دانت له بلاد مراكش•واعد جيشا لفتح الأندلس ، بعد أن استنجد به ملوكها الذين عجزوا عن رد الاسبانيين ، يرجع اليه الفضل فى التغلب على الاسبانيين فى موقعة الزلاقة (١٠٨٦) • لما علم بأمر مؤامرة دبرها ضده المعتمد بن عباد ، أكبر ملوك الأندلس ، أسرع بالرحيل ، وأمر ابنه بالايغال فى بلاد الفرنج فنجح • أسس ابن تاشفين مدينة مراكش •

ابن تغرى بردى ، ابوالمحاسن يوسف : (١٤١١ — ١٤٦٩)• مؤرخ عربى ، ولد بالقاهرة ، واحتل مركز الصدارة بين مؤرخى مصر بعد وفاة المقريزى والعينى • وصل الينا من مصنفاته التاريخية سبعة كتب ، أشهرها تاريخه عن مصر بعنوان « النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة » ، ارخ فيه للحوادث منذ الفتح العربى حتى ١٤٥٣ م ، و « المنهل الصافى ، و المستوفى بعد الوافى » •

ابن تومرت ، محمد : (١٠٨٧ — ١١٣٠) • مصلح دينى مراكشى ، يسمى مهدى الموحدين • ولد فى جبل السوس ، وتردد على المساجد مقر الدرس ، وسافر الى الأندلس ومصر والحجاز ، واتصل عن قرب بآراء ابن حزم والغزالى ، وتأثر بها • ثم أخذ — بعد عودته الى المغرب — يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فى تشدد ملحوظ ، ولاقى فى سبيل ذلك عنتا • وكانت له محاجات طويلة تأييدا لدعوته ، دعا أولا الى مكارم الأخلاق ، ثم استنكر المعتقدات وطريقة الحكم ، وكون لنفسه أتباعا علمهم ونظمهم ، وسماهم المؤمنين أو الموحدين،وبدأ يحمل على دولة المرابطين ويضع أساس دولة الموحدين التى اقامها تلميذه عبد المؤمن ، وكانت دعوته سياسية دينية ، سفكت فيها دماء كثيرة • آراؤه مزيج من تعاليم الشيعة وأهل السنة •

ابن تيمية، تقى الدين ابو العباس احمد بن تيمية الحرانى : (١٢٦٣ م — ١٣٢٨ م) فقيه ، ومحدث ، ومتكلم ، وناقد محقق • ولد بحران • ولما فر أبوه من عسف المغول ، لجأت اسرته الى دمشق ، وفيها أقبل أحمد على العلوم الاسلامية يحصلها ، وعلى دروس أبيه ، ودروس كل من زين الدين المقدسى ، ونجم الدين بن عساكر ، وزينب بنت مكى • كان من الذكاء حتى لقد ألم بالفقه والحديث والتفسير والحساب وغيرها ، وهو ابن بضع عشرة سنة ، وناظر وجادل وأفتى ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، وولى بعض المناصب ، وهو ابن احدى وعشرين سنة ، ولقب بمحيى السنة ، وامام المجتهدين ، وهو ابن ثلاثين ، كما كان يحفظ أحاديث الكتب الستة ، بحيث يعرف موضع كل حديث من كل كتاب • وكان من التقوى والورع والزهد بحيث لم تعنه الدنيا واعراضها ، ومن الشجاعة والجراة بحيث لم يعرف التملق والنفاق سبيلا الى سلوكه وحكمه • ولهذا كان له خصوم كثيرون أ، جفوا به لدى الحكام ، فسجن بمصر والشام أكثر من مرة ، ولكنه عكف على الكتب دراسة وتحصيلا وتاليفا ، وظل بسجنه فى دمشق حتى توفى • له مصنفات وفتاوى قيمة كبرى ، فى تاريخ الحياة الدينية والروحية ، والعقلية الاسلامية ، كما انها تظهرنا على ثقافته الواسعة وبراعته الفائقة ، فى النقد والرد والافحام بالحجة • جمعت فتاواه ورسائله وطبعت ، فنشر الشيخ محمد رشيد رضا «مجموعة الرسائل والمسائل» ، ونشر كتاب « الرد على المنطقين » فى بمباى ، وله غير هذا كتب ورسائل فى نقد مذاهب الصوفية ، منها « الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان » • وابن تيمية من ألد خصوم الصوفية ، ولاسيما من قال منهم بالاتحاد والحلول ووحدة الوجود ، مثل الحلاج ، وابن الفارض ، وابن عربى ، وهم الذين يطلق عليهم مع غيرهم اسم « الاتحادية » •

ابن جامع، اسماعيل بن جامع السهمى : (ت : ٨٠٣ م)• من اقطاب الغناء العربى • عاش فى القرن الثانى للهجرة ، فى خلافة الهادى ، ثم فى خلافة الرشيد • وهو من معاصرى ابراهيم الموصلى والمنافسين له • أخذ الغناء عن سياط ، وكان ذا صوت جهير مليح ، بارعا فى صناعة الألحان وأدائها ، وكان مع ذلك تقيا صالحا مقبول الشهادة ، وقد سئل « برسوم » ، الزامر بالناى فى ذاك الوقت ، عن ابن جامع وابراهيم الموصلى : أيهما أحسن غناء ؟ فقال : « ابراهيم كبستان فاكهة ، فيه الحلو ، والمر ، والذى لم ينضج ، وأما ابن جامع فكأنه زق عسل ، أين تفتح فيه يخرج منه عسل حلو كله جيد ! » •

ابن جبير ، ابو الحسن محمد بن احمد : (١١٤٥—١٢١٧) رحالة أندلسى ، ولد فى بلنسية • خرج للحج ، فزار سردينيا ومصر وجزيرة العرب والعراق والشام وصقلية ، ثم قام برحلتين أخريين الى المشرق • وصف رحلاته فى كتابه « رحلة ابن جبير » • توفى بالاسكندرية •

ابن جدار ، جعفر بن محمد : (— ٨٨٢) ، اديب مات بمصر • كتب للطولونيين ، واتصل بالعباس بن أحمد بن طولون ، وكان أحد محرضيه على الثورة على أبيه ، فاتخذه وزيرا له ، فلما انتصر أحمد على ابنه قتل ابن جدار•كان حسن البلاغة ، كثير الشعر ، محبا للهو ، كثير التشبيه والتلاعب بالألفاظ • وله ديوان •

ابن الجزار ، ابو جعفر احمد ابن ابراهيم : (ت ١٠٠٤) • طبيب عربى ، ولد بالقيروان ، وتتلمذ على اسحق بن سليمان الاسرائيلى • له تصانيف طبية كثيرة ، أهمها « زاد المسافر » ، ترجمه الى اللاتينية قسطنطين الافريقى ، والى اليونانية سيتسيوس (ترجمة غير كاملة) ، ويتضمن وصفا للجدرى والحصبة وغيرهما من الأمراض•

ابن جزلة ، ابو على يحيى بن عيسى : (١٠٧٤ — ؟) • ولد ببغداد له كتاب «تقويم الأبدان» ، صنفه للمقتدى بأمر الله الخليفة العباسى ، و «منهاج البيان فيما يستعمله الانسان»• كان يدرك فضل الموسيقى فى شفاء الأمراض والوقاية منها • فقال : « ان موقع الألحان من النفوس السقيمة موقع الأدوية من الأبدان المريضة » •

ابن جلجل ، سليمان بن حسان : (٩٤٥ — ؟) • طبيب اندلسى ، ولد بقرطبة ، وخدم فى بلاط هشام المؤيد بالله • يعتبر كتابه « طبقات الأطباء والحكماء » من المصادر الهامة فى موضوعه • نقل منه القفطى وابن أبى أصيبعة • له أيضا كتابان فى الأدوية •

ابن جنى ، عثمان بن جنى : (٩١٢ — ١٠٠٢) • نحوى ولد بالموصل ، ومات ببغداد • وأبوه رقيق اغريقى • صحب الفارسى وتنقل معه بين الموصل وحلب وبغداد ٤٠ عاما ، وخلفه فى التدريس ببغداد• كتب للبويهيين بديوان الانشاء • حذق اللغة والنحو ، وبرز فى الصرف • اختار من البصريين والكوفيين ، واعتمد على آراء الفارسى ، واكملها وتوسع فيها ، واستخرج الأصول اللغوية والنحوية ، وكشف عن فلسفة اللغة والنحو • أهم كتبه « الخصائص » فى النحو ، عالج

فيه الاشتقاق الأكبر ، واصول النحو ، وسر صناعة الاعراب ، كما عالج الحروف والأصوات العربية • و « المنصف فى شرح تصريف المازنى » • وله فى النحو « اللمع » ، و « التلقين » ، وفى الصرف « المقتضب » و « جمل اصول التصريف » وفى اللغة « التعاقب » و « النوادر الممتعة » ، و « العروض » ، و « القوافى » ، وشرح أهم الكتب فى هذه العلوم ، كما شرح شعر الهذليين ، وديوان المتنبى » ، و « علويات الرضى » ، و « أرجوزة أبى نواس » •

ابن الجوزى ، أبو الفرج عبد الرحمن بن على: مؤرخ عربى ، وفقيه حنبلى • ألف فى التاريخ والحديث عدة كتب ، أهمها « المنتظم وملتقط الملتزم » •

ابن الجوزى ، سبط شمس الدين : (١١٨٦ – ١٢٥٧ م) • مؤرخ عربى ، ولد ببغداد • ألف كتابا فى التاريخ العام ، بعنوان « مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان » ، نشر بعض المستشرقين أجزاء منه•

ابن الحاجب ، عثمان بن عمر الكردى : (١١٧٥ – ١٢٤٩) • نحوى وفقيه • ولد باسنا ، ومات بالاسكندرية • حفظ القرآن ، ودرس الفقه المالكى والنحو والأدب بالقاهرة ، والقى الدروس بالجامع الأموى بدمشق ، ثم بالفاضلية بالقاهرة • جمع بين آراء المغاربة والمصريين من الفقهاء والمالكيين ، وخالف النحاة الأقدمين وتقدمهم • ألف « الكافية » فى النحو ، و « الشافية » فى الصرف ، و «الايضاح» فى شرح مفصل الزمخشرى ، و « الأمالى » ، وقصيدة « المقصد الجليل فى علم الخليل » فى العروض ، و « القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة » ، وغيرها • لقى الأولان عناية النحويين فاكثروا من شروحهما والحواشى عليهما • والف فى الفقه « منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل » ، ومختصره ، و « جامع الأمهات » •

ابن حبان ، محمد بن احمد البستى : (؟ – ٩٦٥ م) • مؤلف ومحدث عربى • تولى منصب القضاء بسمرقند ، لكنه صرف عنه متهما بالزندقة • استقر فى سمرقند يعلم الحديث • اهم مصنفاته مجموعة الأحاديث التى اشتهرت بترتيبها ، المسماة « كتاب التقاسيم والأنواع » •

ابن الحجاج النيلى ، ابو عبد الله الحسين بن احمد : (... – ١٠٠١) • شاعر بويهى ، عاش ببغداد ، واشتغل بالحسبة والكتابة ، واستخدم شعره فى ابتزاز الأموال خوف التشهير • غلب عليه الهزل والفحش والسخف والهجاء ، وكان مكثرا يبلغ ديوانه بضعة مجلدات ، وصل الينا اقلها بسبب فحشه • وجمع الشريف الرضى الأقل فحشا من شعره ، وسماه « النظيف من السخيف » •

ابن حجة ، ابو بكر بن على : (١٣٦٦ – ١٤٣٤) اديب • ولد ومات بحماة ، ودرس بالموصل ودمشق والقاهرة ، ودخل ديوان الانشاء بها ، وعاد الى بلدته (١٤٢٧) • من أهم شعراء العصر المملوكى ، وسمى ديوانه « الثمرات الشهية فى الفواكه الحموية والزوائد المصرية » ، وأجمل قصائده التى سماها «خزانة الأدب وغاية الأرب » ، وطبع شرحها • جمع رسائله فى « قهوة الانشاء » ، والف عدة كتب مثل « بلوغ الأمل فى فن الزجل » ، و « كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام » • هذب واختصر عدة كتب قديمة ، مثل « تجريد الصادح والباغم » لابن الهبارية ، و « بلوغ المرام من سيرة ابن هشام » و « الروض الأنف » و « والاعلام » •

ابن حجر التميمى ، أوس : (٥٣٠ – ٦٢٠) • شاعر تميم ، كان كثير الأسفار ، متصلا بعمرو بن هند ملك الحيرة • وكان غزلا ، كثير الوصف لمكارم الأخلاق وقول الحكم • عرف بوصف الحمر والسلاح ، ولاسيما القوس • وتنسب اليه مدرسة عبيد الشعر ، الذين يدققون فى معانيهم ، وينقحون فى عباراتهم ، ويعتمدون على المجاز والتصوير الحسى • له ديوان مطبوع •

ابن حجر العسقلانى ، احمد بن على : (١٣٧٣ – ١٤٤٩) • محدث مشهور ، وفقيه شافعى ، ومؤرخ • ولد بمصر القديمة لأب عرف بالعلم والفتيا • فقد أبويه فى سن مبكرة ، وتعهده أوصياؤه ، فحفظ القرآن ، ودرس الفقه واللغة والنحو والأدب ، وتتلمذ لشيوخ عصره ، كالبلقينى وابن الملقن والفيروزابادى والحافظ العراقى • تفرغ لعلوم الحديث حفظا ورواية وشرحا ، وسافر فى طلبها الى الشام والحجاز واليمن • ولى القضاء نحو احدى وعشرين سنة ، ثم أصبح قاضى قضاة مصر • القى دروسا منتظمة فى التفسير والحديث والفقه ، أمل من حفظه الكثير ، وتوافد عليه الطلاب والعلماء • خطب بالازهر وجامع عمرو • وضع كتبا عدة فى الحديث ورواته ، أخصها « فتح البارى على شرح البخارى » ، و « الاصابة فى تمييز الصحابة » و « القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد » ، وكانت محل درس وعناية بالأزهر •

ابن حزم ، ابو محمد على بن احمد بن حزم القرطبى : (٩٩٤ م – ١٠٦٤ م) • عالم عربى أندلسى • مؤرخ ، وفقيه ومحدث، وأديب ، ومؤلف فى علم الكلام والعقائد والفلسفة • كان شافعى المذهب ، ثم اصبح ظاهريا ، فاشتهر بمذهبه الظاهرى فى الفقه ، ولقب بابن حزم الظاهرى • له مصنفات فى مختلف العلوم : منها « طوق الحمامة » ، و « فضل الأندلس » ، و « ابطال القياس والرأى والاستحسان والتقليد والتعليل » ، و « الاحكام لأصول الأحكام » ، ورسالة « فى أصول الفقه » و « الفصل فى الملل والأهواء والنحل »، و « التقريب فى حدود المنطق » ، و « الناسخ والمنسوخ » ، و «الأخلاق والسير فى مداواة النفوس » •مؤدى مذهبه الفقهى الظاهرى: ان كل قياس لا يستند الى القرآن والحديث باطل ، وهو يأخذ بظاهر المعنى لألفاظ القرآن والحديث • له شعر كثير ، ملاه بمعارفه ، ولم يعن بتنقيح لفظه وسبكه ، ففقد جمال التعبير •

ابن الحسيب ، عطارد : (القرن العاشر) • من كتاب الكيمياء العرب الأول ، صنف « منافع الأحجار » و « الجواهر والأحجار » ، وهما مخطوطتان قديمتان •

ابن حمدون: (١١٠١ – ١١٦٨) • اديب ، ولد ومات ببغداد • كان قد عارض جيش الخليفة المقتفى ، ثم اختص بالمستنجد ونادمه،فولاه ديوان الزمام ، ولقبه كافى الكفاة ، ثم اطلع على أخبار فى تذكرته راى فيها غضا منه ، فحبسه حتى مات • صنف كتاب « التذكرة فى السياسة والآداب الملكية » ، جمع فيه معلومات لغوية وادبية وتاريخية •

ابن حمديس ، عبد الجبار بن أبى بكر (١٠٥٥ – ١١٣٢)• شاعر ولد بسرقوسة بصقلية ، ولما استولى النورمنديون عليها (١٠٧٨ م) فر الى الأندلس ، ومدح المعتمد بن عباد امير اشبيلية ، وعندما استولى المرابطون عليها واسروا أميرها ، تبعه الشاعر الى المغرب • وبعد وفاته اتصل بملوك بنى باديس بافريقيا ، ومات ببجاية ، او جزيرة ميورقة • طبع المستشرق « اماري » مختارات من ديوانه بايطاليا ، وطبعه جميعه الدكتور احسان عباس بلبنان (١٩٥٩)• شهر بالوصف خاصة ، لتأثره بطبيعة صقلية والأندلس • وهو من

الشعراء المحافظين فى ألفاظهم وعباراتهم ولغتهم ، المتأثرين بالبديع.

ابن حمود ، علي : (القرن ١١) • أول أمراء بنى حمود فى قرطبة بالأندلس (١٠١٦ – ١٠٥٧) نادى بنفسه خليفة م بعد أن خلع الخليفة الأموى سليمان المستعين (١٠١٦) •

ابن حنبل ، أحمد : (٧٨٠ – ٨٥٥) • عربى شيبانى ، تربى يتيما . ونشأته دينية • وجه الى العمل فى الديوان فعسافه ، وانصرف الى الحديث ، وفى سبيله رحل رحلات مختلفة ، لاقى فيها عنتا ، حتى انه كان يحمل أمتعته بنفسه • وجمع أحاديث العراق والشام والحجاز واليمن • وقد التقى بالشافعى فى مكة ، فسمعه واستطاب فقهه • وطلب الفقه ولم يترك الحديث ، وكان اماما فيهما • وفى عهده أجبر المأمون والمعتصم والواثق المحدثين على القول بخلق القرآن ، ولكنه امتنع ، فعذب وحبس ، ولم يرفع عنه العذاب الا فى آخر عهد الواثق • وكان عفيفا ، رفض عطاء الخلفاء • وله كتاب (المسند) فى الحديث • وفقهه يقوم على الكتاب ، والسنة ، وأقوال الصحابة والتابعين ، والقياس عند الضرورة ، ويقدم عليه الحديث الضعيف غير المكذوب •

ابن حوقل، أبوالقاسم محمد بن العلي الموصلي : (–٩٧٧)، رحالة وجغرافى عربى • جاب العالم الاسلامى من الشرق الى الغرب ، واستمر فى جولاته نحو ثلاثين سنة • درس مؤلفات من سبقوه • ألف كتاب « المسالك والممالك » • توفى ببغداد •

ابن حيدرة، الشريف العقيلي علي بن الحسين : شاعر مصرى، عاش فى النصف الأول من القرن ١١ • لا يعرف شىء عن حياته ، ويبدو أنه كان غنيا ، فاستغنى عن خدمة الأمراء ومدحهم ، وقصر شعره على ما أحبه • وكان مفتونا بالطبيعة والخمر والمباهج ، فأحسن وصفها ، وأولع بالتورية والبديع ومصطلحات العلوم والدعابة فى شعره • له ديوان مطبوع •

ابن خاتمة، أحمد بن علي : (ت ١٣٦٨ م) طبيب ، ألف كتابا مشهورا عن الطاعون الذى وقع ببلدة المرية ، أكد فيه انتقال مرض الطاعون بملامسة المريض وأوعيته وأكله وشربه وملابسه، وأن الاصابة تكون على حسب استعداد وسرعة انفعال المتعرض لها •

ابن خاقان : اسم ثلاثة وزراء ، أولهم أبو الحسن عبيد الله، ولى منصب الوزارة عام (٨٥٠ / ٨٥١) ، استوزره المتوكل • استغل نفوذه مع الفتح بن خاقان فى مناصرة المعتز بن المتوكل • ثانيهم ابنه أبو علي محمد ، شغل منذ وفاة أبيه عدة مناصب ، ثم الوزارة • وثالثهم ابنه القاسم عبيد الله ، ولى الوزارة (٩٢٤) بعد ابن الفرات • سجن وصودرت أملاكه ، ثم أفرج عنه الخليفة المقتدر ، وتوفى (٩٢٦ / ٩٢٧) •

ابن خالوية ، الحسين بن أحمد : (– ٩٨٠) • مات بحلب ، وأصله من همذان • دخل بغداد (٩٢٦) • درس القرآن والحديث واللغة والأدب ، وأخذ عن ابن دريد ، ونفطويه ، والسيرافى، وابن الانبارى ، وابن مجاهد • أملى الحديث بجامع المدينة ، وانتقل الى ميافارقين وحمص ، ثم أقام بحلب ، وأدب أبناء سيف الدولة الحمدانى • ألف فى اللغة : « أسماء الأسد » ، و «المذكر والمؤنث»، وفى النحو « اعراب ثلاثين سورة من القرآن » و « الجمل » ، وفى القراءات « البديع » • تعتمد شهرته على كتاب « ليس » الذى يعالج الصيغ والألفاظ والاستعمالات النادرة فى العربية •

ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبد الله : (٨٢٠ – ٩١٣) • جغرافى عربى ، فارسى الأصل • كان مجوسيا ثم أسلم • شغل منصب صاحب البريد بجهة الجبل « جنوبى غرب بحر قزوين » من مؤلفاته « المسالك والممالك » (٢٣٠ هـ – ٨٤٤ م) ، وهو أول كتاب جغرافى يتضمن دليلا للطرق الكبرى وأشهر البلاد الواقعة عليها •

ابن الخطيب ، لسان الدين : (١٣١٣ – ١٣٧٤ م) • مؤرخ أندلسى ، يلقب بذى الوزارتين • وكانت أسرته تعرف ببنى الوزير بقرطبة ، ثم انتقلت الى طليطلة • تناول فى مصنفاته الأدب والتاريخ والجغرافيا ، وعلوما أخرى متعددة • من مؤلفاته « اللمحة البدرية فى الدولة النصرية » ، و « الاحاطة فى أخبار غرناطة » ، وهو أعظم كتبه ، وقدنشر منه جزءان (١٩٠١) و «رقم الحلل فى نظم الدول»، و « معيار الاختيار فى ذكر المشاهد والديار » ، و « أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام » •

ابن خفاجة ، ابراهيم بن أبى الفتح : (١٠٥٨ – ١١٣٨) • شاعر ، ولد بجزيرة شقر ، بين بلنسية وشاطبة بالأندلس ، وعاش ومات فيها • قصر شعره على عواطفه ، فلم يمدح أحدا • كان كلفا بالجمال ، فوصف الأنهار والأزهار واللهو والخمر ، حتى لقب « الجنان » • له ديوان مطبوع ، ورسائل تغلب عليها الصنعة ، وكأنها شعر منثور •

ابن خلدون ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون : (١٣٣٢ – ١٤٠٦ م) • مؤرخ وفيلسوف اجتماعى ، عربى مسلم مشهور ، ينتهى نسبه الى وائل بن حجر من عرب اليمن • أقامت أسرته فى تونس ، حيث ولد ونشأ وتعلم بها • تنقل فى بلاد المغرب والأندلس ، ثم أقام بتلمسان ، وشرع فى تأليف تاريخه • عاد الى تونس ، ومنها انتقل الى مصر ، واتصل بسلطانها برقوق ، فولاه قضاء المالكية • حج الى مكة (١٣٨٧) ورافق جيش المماليك الذى أنفذ لصد زحف تيمورلنك • انقطع للتدريس والتأليف ، فأتم كتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر » ، وله قيمة كبرى بين كتب التاريخ الاسلامى ، ولمقدمته خطر عظيم لاشتمالها على فصول فى أصول العمران ، والنظريات الاجتماعية والسياسية ، وتصنيف العلوم ، وغير ذلك ، مما جعل من ابن خلدون مؤسسا لفلسفة التاريخ ، وعلم الاجتماع الذى يقول عنه انه فرع فلسفى جديد لم يخطر على قلب أرسطو ولذلك نعى على الفلاسفة المتقدمين اقتصارهم على دراسة العالم العلوى والذات الالهية ، وقولهم بآراء لايمكن للفلاسفة أن يبرهنوا عليها ، ووقف هو عند العالم الذى نعيش فيه ، لأن معرفتنا به أوثق من معرفتنا بعالم العقل الذى يعنى به الفلاسفة ، لأننا نستطيع بملاحظة ما فى أنفسنا وما فى عالمنا أن نجد وقائع يمكن البرهنة عليها والتماس عللها • وللمنهج التاريخى عند ابن خلدون قواعد للبحث فى تلك الوقائع ، وأهمها أن الوقائع يرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول ، وبهذا جعل ابن خلدون علم التاريخ فرعا من الفلسفة ، وجعل له موضوعا هو الحياة الاجتماعية ، وما يتصل بها من حضارة مادية وعقلية للجماعة التى رأى أنها تتطور من حال الى حال ، كحال البداوة والتنقل ، وحال الأسرة الحاكمة أو القبيلة ، وحال الدولة المتحضرة المستقرة فى مدينة • وعلى ذلك بحث ابن خلدون فى أحوال العمران والملك والكسب والعلوم والصنائع المختلفة ، بوجوه برهانية ، فكان فذا بين فلاسفة المسلمين. قال فى مقدمته : «ان كثيرين

قبله حوموا على الغرض ولم يصادفوه ،ولا تحققوا قصده ، ولا استوفوا مسائله » . وأمل ممن يأتى بعده أن يستمروا فى البحث ، فيتمموا ما فاته من المسائل ، وتحقق أمله ، ولكن على أيدى الفلاسفة الغربيين أمثال فيكو وأوجست كونت وهربرت سبنسر . وابن خلدون له آراء طريفة فى التربية ، فقد خصص الباب السادس من (المقدمة) للبحث فى العلوم وأصنافها ، والتعليم وطرقه ، وسائر وجوهه ، وما يعرض فى ذلك كله من الأحوال . وهو يستعرض هنا تاريخ الحركة الفكرية لدى المسلمين ، ويسعى الى الكشف عن العلاقة بين العلوم والآداب من جهة ، والتطور الاجتماعى من جهة أخرى . وقد أوضح أن التربية ظاهرة اجتماعية ، وأن التعليم يتطور مع تطور العمران . وتعرض الى اختلاف الأمصار الاسلامية فى طرق التعليم ، وانتقد البدء بتعليم القرآن والاقتصار عليه ، لأن الأطفال فى هذه الحالة يقرأون ما لايفهمون ، فلا تحصل لهم الملكة اللغوية . ثم انتقد كثرة المواد ، وتنوع الكتب ، واختلاف المصطلحات ، والتوسع فى الشروح والحواشى ، أو اختصار المتون . وحاول أن يرشد الى وجه الصواب فى التعليم ، فأشار الى ضرورة اجمال المسائل فى البداية ، والتفصيل فيما بعد ، والاعتماد على الأمثلة الحسية ، ثم الانتقال منها تدريجيا الى التعاريف والقوانين . وألح على ألا يوسع الكلام فى العلوم الآلية التى هى وسيلة لغيرها ، مثل قواعد اللغة أو المنطق . وتكلم عن الرحلة فى طلب العلم ، وفوائدها المتعددة . كذلك بحث فى الفوائد التهذيبية لمختلف العلوم ، ولاسيما الرياضيات . ومن الموضوعات الطريفة التى تعمق ابن خلدون فى دراستها : علاقة الفكر بالعمل ، وتكوين الملكات والعادات عن طريق المحاكاة والتلقين المباشر والتكرار. وهو يتوسع فى بيان كيفية حصول الملكة اللغوية والذوق الأدبى ، نتيجة للبحث عن شواهد اللغة وتراكيبها ، ومخالطة كلام العرب ، واتباع أساليبهم ، والتمرين على ذلك . وقد أحسن ابن خلدون فى دعوته الى الرحمة بالأطفال ، وفى معارضته استعمال الشدة تجاههم ، فبين المفاسد الخلقية والاجتماعية التى تنجم عن القسوة ، وقال ان القهر والعسف مما يقضى على انبساط النفس ونشاطها ، ويدعو الى الكسل ، ويحمل على الكذب والخبث والمكر والخديعة ، ويفسد معانى الانسانية . ومن المؤسف أن آراء ابن خلدون السديدة ، فى التربية والتعليم ، لم يظهر لها أى تأثير فى مجتمعه فى العصور التالية .

ابن خلكان ، شمس الدين أحمد : (١٢١١ – ١٢٨١ م) . مؤرخ وأديب عربى . ولد ببلدة أربل بالعراق ، وقضى معظم سنى حياته فى سوريا ومصر . كان رئيسا لقضاة دمشق ، وتوفى بها . من مؤلفاته « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » ، ويشتمل على ٨٤٦ ترجمة للأعيان والمشاهير ، حتى أواخر القرن ١٣ ، طبع عدة مرات ، وترجم الى عدة لغات .

ابن الداية ، أحمد بن يوسف : (– ح ٩٤١) . أديب بغدادى الأصل، هاجر أبوه الى مصر ،واشتغل كأبيه باستثمار الأرض. درس الطب والفلك والرياضة والفلسفة ، وكان له ديوان شعر . ألف فى التاريخ والفلسفة والأدب ، ومن مؤلفاته « سيرة أحمد بن طولون » و « سيرة أبى الجيش خمارويه » ، و « سيرة هارون بن أبى الجيش »، و « أخبار الأطباء » ، و « أخبار المنجمين » ، و « مختصر المنطق » . وأهمها «المكافأة» الذى يضم أقاصيص خلقية، وينقسم الى ثلاثة أقسام: المكافأة على الحسن : ٣١ قصة ، تبين حسن مكافأة صانعى الجميل ، ومثلها المكافأة على القبيح : ٢١ قصة . وحسن العقبى : ١٩ قصة . وهو من أجمل كتب القصص العربية القديمة أسلوبا وصياغة وفنا ، وأهمها دلالة اجتماعية ، ومن أقدم الآثار الأدبية المصرية العربية .

ابن دحية الكلبى : (١١٥٠ – ١٢٣٥) من أهل بلنسية بالأندلس ولى القضاء ، ورحل كثيرا حتى استقر بمصر ، وتوفى بها . كان كثير الوقيعة ، فأعرض عنه معاصروه ، ومنهم من هجاه . له « المطرب من أشعار أهل المغرب » ، وغيره فى تاريخ بنى العباس ، و « المفاضلة بين أهل صفين » . وله « تنبيه البصائر » فى أسماء الخمر .

ابن دريد ، محمد بن الحسن : (٨٣٧ – ٩٣٣) . لغوى أديب. ولد بالبصرة ومات ببغداد . هرب الى عمان بعد فتنة الزنج (٨٧١) ، وبقى ١٢ سنة ، ثم عاد الى البصرة ، وانتقل الى جزيرة ابن عمر ، ثم الى فارس ، فقلده ابنا ميكال ديوانها . ولما عزلا ٩٢٠ انتقل الى بغداد ، وأصابه الفالج فى أواخر حياته . اشتغل بالتدريس ، وأخذ عن السجستانى ، والرياشى ، والأشناندانى ، وأخذ عنه السيرافى ، والمرزبانى ، والقالى ، وأبو الفرج الأصبهانى ، يعد عالم عصره باللغة، وأشعر العلماء ، وواضع البذرة الأولى للمقامات « بأحاديثه » ، واشتهرت « مقصورته » ، فكثرت معارضاتها وشروحها . ألف فى الرسائل اللغوية الصغيرة مثل : « السرج واللجام » ، و «الخيل »، و « اللغات » ، وفى الأخبار الأدبية مثل : «الملاحن» ، و «الوشاح» . واشتهر كتابه «الاشتقاق» فى ابانة أصول ومعانى أسماء القبائل والرجال . ومعجمه الكبير «الجمهرة » ، رتب الالفاظ فيه على الأبنية، ثم رتب الأبنية على الألفباء ، وألحق به أبوابا كثيرة ليس فيها ترتيب، وتشبه الرسائل اللغوية الصغيرة ذات الموضوع الواحد . فالكتاب فى مرحلة وسطى بين الرسائل اللغوية والمعاجم الحقة ، ويعسر فيه الوصول الى موضع اللفظ المراد معرفة معناه .

ابن الدمينة ، عبد الله بن عبيد الله الخثعمى : (– ٧٩٦) شاعر . عاش بين الحجاز واليمن . وكان فارسا شجاعا ، قاطعا للطريق ، حبس عدة مرات . واتخذت زوجته مزاحم بن عمرو السلولى عشيقا ، فقتلهما وبنتا له منها ، ثم هرب ، فقبض عليه ، وسجن وأطلق سراحه ، فتعقبه أخو القتيل حتى قتله على غفلة . أحب أميمة فأكثر فيها الغزل . وأكثر شعره غزل عذرى رقيق الألفاظ ، حلو العبارات ، صادق الأحاسيس . له فخر ومدح وهجاء . وديوانه مطبوع .

ابن دنيال ، محمد : (ح ١٢٤٨ – ١٣١١) . طبيب مصرى . ألف تمثيليات لخيال الظل ، بقيت ثلاث منها ، وكتبت شعرا ونثرا منظوما ، وهى البقية الباقية من الميراث العربى للمسرح فى القرون الوسطى ، ويدل المخطوط على أن التمثيليات الثلاث كان يراد تمثيلها فى أيام متتالية ، أنه كتب ليساعد المدير فى الاخراج ، اذ تصف المقدمة طريقة الادارة والتمثيل . أول تمثيلية هى « طيف الخيال » ، بعد الأناشيد المبدئية ، من حمد الله ، والثناء على نبيه الكريم ، والدعاء للحاكم ، نرى الجندى ، زير النساء السابق ، وقد أقنعته احدى الخاطبات بأن يتزوج لضيق ذات يده ، وامتدحت له جمال الزوجة ، فيتزوجها ، ثم يرفع النقاب عن وجهها ، فاذا هى فى غاية القبح ، ويهدد الخاطبة ، ويقرر الحج الى الأرض المقدسة ليكفر عن ذنوبه . والتمثيلية الثانية هى « عجيب وغريب » ، وقد يكونا

اسما لشخصين ، أو وصفا لهما • وموضوعها ليس متكاملا ، بل مجرد استعراضات لحوادث وأشخاص تذكرنا بالمقامات • وهما من الأوغاد الذين يتنقلون من مكان الى مكان فى الأسواق ، ولعلهما صورتان لأشخاص كانت تعيش فى زمنه • وعجيب رجل من ساسان ، يميل للتنقل فى البلاد ، بينما غريب واعظ دينى يذكر عطاء الله لعباده الذى خلق الخمر ويحث السائل على أن يلح فى العطاء • ونرى فى التمثيلية مواكب من الناس منهم الحواة ، « وأبو القطط » ، مربى القطط والكلاب ، والقرداتى وأمثالهم • والتمثيلية الثالثة «المتيم» ، موضوعها الحب والمسابقات ، حيث نرى المتيم ، قبل ذهابه لمحبوبته ، يذهب لرؤية القتال بين الديكة والخراف والثيران ، التى يملكها هو ، وتلك التى يمتلكها منافسه • ونرى أشخاصا مختلفين : منهم الذين يتوسطون فى العراك بين الناس ، ومنهم أخيرا ملاك الموت الذى ينتزع روح المتيم من بدنه • وهذه التمثيليات هى المثال الوحيد الباقى من ذلك العصر • ولعل أهميتها قائمة على أنها صورة حية لعصره فى القاهرة • وكان ابن دنيال موفقا فى وصفه للأطباء ، كما كان موفقا كثيرا فى وصفه للصناع والعمال •

ابن الراوندى ، أبو الحسين أحمد بن اسحاق الراوندى : نسبة الى راوند ، وهى احدى قرى قاسان بنواحى أصبهان • (٨٢٠ – ٨٥٩ م) • كان متكلما معتزليا ، ثم فارق المعتزلة وصار ملحدا زنديقا • له مجالس ومناظرات مع علماء الكلام ، ومصنفات كثيرة قيل انها تبلغ مائة وأربعة عشر كتابا : منها كتاب « فضيحة المعتزلة » الذى وضع ابن الخياط كتابه « الانتصار » للرد عليه ، وكتاب « التاج » وكتاب « الزمرد » ، وكتاب « البصيرة » للرد على الاسلام • ذكر الأشعرى فى « مقالات الاسلاميين » أنه كان يقول بأن المعلومات معلومات لله قبل كونها ، وأن المقدورات مقدورات لله قبل كونها ، وكذلك المأمورات والمنهيات والمرادات ، وأن الأشياء انما هى أشياء اذا وجدت •

ابن الرزاز الجزرى : مؤلف ومزوق « كتاب الحيل الجامع بين العلم والعمل » الذى كلفه بكتابته نور الدين محمد بن قرا ، أحد سلاطين بنى أرتق بديار بكر (١١٨١) ، وقد أتمه (١٢٠٦) ، ويشتمل على وصف للآلات المختلفة ، من ضاغطة ورافعة وناقلة ومتحركة • وصلت الينا نسخ من المخطوطة الأصلية ، أهمها فى متحف طوبقابو سراى باستانبول ، ومتحف الفنون الجميلة ببوسطن ، ومتحف اللوفر ، ومكتبة أكسفورد •

ابن رستم ، عبد الرحمن : (؟ – ٧٨٧ م) أول من ملك من بنى رستم ، مؤسس مدينة تاهرت بالجزائر ، من فقهاء الاباضية بأفريقيا • عرف بالزهد والتواضع • التف حوله الاباضيون ، ونزلوا بموضع تاهرت ، وشيدوا فيها مسجدا ، واختطوا مساكنهم ، وبايعوا ابن رستم بالامامة ، فاقام فيها الى أن توفى •

ابن رسته : جغرافى عربى ، من أصل فارسى • عاش فى أصفهان • ألف كتاب « الاعلاق النفيسة » وفيه وصف لكثير من المدن والبلاد ، وصدره بمقدمة عن الأفلاك السماوية والكرة الأرضية •

ابن رشد ، أبو الوليد محمد بن أحمد : (١١٢٦ – ١١٩٨)• فيلسوف وطبيب وفقيه • عربى أندلسى ، ولد بقرطبة ، وحذق العلوم الشرعية والعقلية ، وولى القضاء فى أشبيلية ، ثم فى قرطبة ، فشغل منصب أبيه وجده ، واصبح يلقب بقاضى قرطبة ، الى جانب تلقيبه بالشارح ، لشرحه كتب أرسطو ، بتكليف من « أبى يعقوب يوسف » أمير الموحدين ، الذى عرفه عن طريق ابن طفيل ، فاكبره وقربه • وعندما أصبحت الفلسفة موضعا للسخط ، اضطهد ابن رشد ، ونفى فى أليسانة قرب قرطبة ، ثم عفا الأمير عنه ، فعاد الفيلسوف الى مراكش ، حيث عاجلته المنية • أكبر ابن رشد « أرسطو » ، فشرح من كتبه « الطبيعيات » ، و « السماء » ، و « العالم » ، و « الكون والفساد » ، و « الآثار العلوية » ، و « النفس » • وأهم شروحه : شرحه المعروف باسم « تفسير ما بعد الطبيعة لأرسطو » • وأهم مصنفاته الفلسفية : « تهافت التهافت » ، الذى رد فيه على كتاب الغزالى « تهافت الفلاسفة » • وقد عنى الفيلسوف بالتوفيق بين الفلسفة والدين ، وباثبات أن الشريعة الاسلامية حثت على النظر العقلى وأوجبته ، وأنها والفلسفة حق ، والحق لا يضاد الحق ، بل يؤيده ويشهد له • ولهذا وضع رسالتين: احداهما « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال » ، والأخرى « الكشف عن مناهج الأدلة فى عقائد الملة » • وله فى الطب كتاب « الكليات » • وكان له شأن فى العصور الوسطى وقد الفه لكى يقابل به كتاب « التيسير » لمعاصره أبى مروان بن زهر الذى عنى ببحث الجزئيات ، وتدور فلسفة ابن رشد على قدم العالم ، وعلم الله ، وعنايته ، والمعاد ، وحشر الأجساد • فعنده أن العالم مخلوق ، وأن الخلق خلق متجدد ، به يدوم العالم ويتغير ، وأن الله هو القديم الحقيقى ، فاعل الكل وموجده ، والحافظ له ، وذلك بتوسط العقول المحركة للأفلاك • وعنده أن الله عقل ومعقول معا ، وأن علم الله منزه عن أن يكون علما بالجزئيات الحادثة المتغيرة المعلولة ، أو علما بالكليات التى تنتزع من الجزئيات ، فكلا العلمين بالجزئيات والكليات حادث ومعلول ، أما علم الله فعلم يوجد العالم ويحيط به ، فيكفى أن يعلم الله فى ذاته الشىء ليوجد ، ولتدوم عناية الله به ، وحفظه الوجود عليه • وعنده أن العقل الفعال ، الذى يفيض المعقولات على العقل الانسانى ، أزلى أبدى ، وأن العقل الانسانى ، بحكم اتصاله بالعقل الفعال ، وافاضة هذا العقل عليه ، أبدى هو الآخر • أما النفس ، فصورة الجسم تفارقه وتبقى بعده منفردة • وأما الجسد الذى كان سيبعث ، فهو ليس عين الجسد الذى كان لكل انسان فى الحياة، وانما هو جسد يشبهه ، وأكثر كمالا منه • ويرى ابن رشد أن يعمل الانسان على اسعاد المجموع ، فلا يخص شخصه بالخير والبر ، وأن تقوم المرأة بخدمة المجتمع والدولة ، كما يقوم الرجل ، وأن المصلحة العامة هى مقياس قيم الافعال من حيث الخير والشر ، وان كان العمل خيرا أو شرا لذاته ، وكان العمل الخلقى هو ما يصدر عن عقل وروية من الانسان • وليس الدين عنده مذاهب نظرية ، بل هو أحكام شرعية ، وغايات خلقية ، بتحقيقها يؤدى الدين رسالته ، فى خضوع الناس لأوامره ، وانتهائهم عن نواهيه •

ابن رشيق ، الحسن بن رشيق الأزدى القيروانى : (ولد ح ٩٩٥/١٠٠٠ وتوفى ح ١٠٦٤) • أديب• ولد بالمسيلة ، أو المحمدية، بالجزائر ، ومات بمازر بصقلية • كان أبوه صائغا يونانيا ، فتعلم صنعته ، ثم درس الأدب واحترفه ، وانتقل الى القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس ، ومدحه ، وكتب له • ولما خربت القبائل العربية ،

المهاجرة من مصر ، القيروان (١٠٥٧) ، انتقل مع المعز الى المهدية . وعند وفاة المعز (١٠٦٤) رحل الى صقلية . له شعر حسن ، ورسائل جيدة ، وتصانيف فى التاريخ واللغة والشعر والنقد : اشتهر منها « العمدة فى صناعة الشعر ونقده » ، عالج فيه مكانة الشعر عند العرب ، وعرف ببعض الشعراء ، وبجوانب من العروض والقوافى والنواحى البلاغية .

ابن الرومى ، على بن العباس بن جريج (جورجيس) : (٨٣٦ — ٨٩٦) . شاعر . ولد ومات ببغداد ، من أب رومى . وأم فارسية . نظم الشعر صغيرا ، فاتخذه أداة تكسبه . وكان حاد المزاج ، معتل الطبع ، متشائما ، متطيرا ، متشيعا ، متأثرا بالمنطق . كثر انتاجه ، وتنوعت أغراضه ، وطالت قصائده ، اذ كان مبتكرا يغوص على المعانى النادرة ، ولا يترك المعنى حتى يستوفيه ، ويحسن بناء قصائده ، فتاتى محكمة الرصف ، مرتبطا بعضها ببعض ، ذات وحدة ظاهرة . وجعله اهتمامه بالمعانى يقصر فى ألفاظه ، فيأتى بها سهلة ، مبتذلة أحيانا ، كما جعله لاينقح عبارته . وعنى بقوافيه ، فأتى ببعضها من حروف مهجورة ، والتزم فى بعضها ما لا يلزم ، فمهد للمعرى . عرف بهجائه الذى لم يترك أحدا من كبراء عصره وشعرائه ، وعمد فيه الى الصور الساخرة ، والاقذاع ، كما عرف بوصفه للطبيعة التى كان عاشقا لها ، فأحياها فى شعره ، ورسم لها الصور المتحركة الملونة المفصلة ، معتمدا على التشخيص والتجسيم والوهم . وله ديوان كبير ، يعجب به المستشرقون أكثر من الشرقيين ، لما بينه وبين الشعراء الغربيين من شبه . وللعقاد دراسة وافية عنه .

ابن زمرك ، محمد بن يوسف : (١٣٣٣ — ١٣٩٠) . وزير من كبار الشعراء والكتاب بالأندلس ، ولد بغرناطة ، وتتلمذ للسان الدين بن الخطيب . جعله الغنى بالله ، صاحب غرناطة ، كاتم سره . نكب ، ثم أعيد الى مكانته ، فأساء الى بعض رجال الدولة . قتل فى داره رافعا المصحف ، وقتل معه خدامه وبنوه . وكان قد سعى فى أستاذه لسان الدين ، حتى قتلوه خنقا ، فلقى جزاءه . جمع السلطان ابن الأحمر شعره وموشحاته فى مجلد ضخم ، رآه المقرى ونقل عنه كثيرا فى كتابه «نفح الطيب» .

ابن زنبل المحلى الرمال: (— ١٥٧٢) . منجم ومؤرخ ، نشأ بمصر . اشتغل فى نظارة الجيش فى أوائل العهد العثمانى . له « الدرة اليتيمة فى تاريخ مصر القديمة » ، و « تحفة الملوك والرغائب لما فى البر والبحر من العجائب والغرائب » .

ابن زهر : اسم أسرة من العلماء ، نشأت بالأندلس ، ونبغ بعض أفرادها فى علوم الطب . رأسها محمد بن مروان (المتوفى ١٠٣٠) . ابنه أبو مروان عبد الملك ، طبيب مشهور ، مارس الطب بالقيروان ، ثم بالقاهرة ، ثم بالأندلس حيث ذاع صيته ، ابنه **أبو العلاء زهر** (المتوفى ١١٣٠) ، كان نابغة فى تشخيص الأمراض ، دخل فى خدمة المعتمد بن عباد فى أشبيلية ، ولما قضى يوسف بن تاشفين على دولة بنى عباد (١٠٩١) ، ادخل أبا العلاء فى خدمته ، واستوزره . ابنه **أبو مروان عبد الملك** (المتوفى ١١٦١) . وهو أشهر أفراد الأسرة . صحف نساخ العصور الوسطى ، الأوربيون ، اسمه الى « أفنزور » . ولد باشبيلية ، ودرس الطب على أبيه ، ودخل فى خدمة المرابطين ، ثم الموحدين . وكان صديقا للفيلسوف ابن رشد . شهر بكتابه « التيسير فى المداواة والتدبير » ، ضمنه وصف عدة الجرب ، والتهاب التامور والأذن الوسطى ، وأورام الحيزوم ، وشرح استخراج حصى الكلية ، وفتح القصبة الهوائية ، والتغذية الصناعية عن طريق الحلقوم أو الشرج ، وأشاد بأهميتها ، وانحصرت فلسفته فى أن التجربة خير مرشد . وقد ترجم كتابه الى اللاتينية (١٤٩٠) ، وأثر فى الطب الأوروبى أثرا بليغا ، استمر حتى نهاية القرن ١٧ . ابنه **ابو بكر محمد** (المتوفى ١١٩٨) ، يلقب بالحفيد ، خدم الموحدين طبيبا ، وخلف رسالة عن طب العيون ، وكان أديبا شاعرا . ابنه **ابو عبد الله محمد بن الحفيد** (المتوفى ١٢٠٦) عمل طبيبا فى بلاط الخليفتين الموحدين : المنصور ، والناصر .

ابن زولاق ، الحسن بن ابراهيم : (٩١٩ — ٩٩٧) . مؤرخ مصرى ، عاصر الدولتين الاخشيدية والفاطمية . له مؤلفات هامة: منها « اتمام أخبار أمراء مصر » ، للكندى ، « وسيرة المعز لدين الله » ، و « العيون الدعج فى حلى دولة بنى طغج » .

ابن زياد بن ابيه : (٠٠٠ — ٨٥٩) . أول من ملك اليمن من بنى زياد . كان من الأمراء فى عصر المأمون الذى وثق به ، فوجهه الى اليمن واليا عليها (٨١٨) لتهدئتها . أخضع تهامة ، واختط زبيد (٨٢٠) ، وجعلها دار ملكه ، وعظم أمره فى عدن ، وحضرموت ، واليمن كلها ، وامتد الى الحجاز . توفى بزبيد .

ابن زياد: عبيد الله بن زياد بن أبيه . (٦٤٨ — ٦٨٦) وال فاتح خطيب . ولد بالبصرة . ولاه معاوية خراسان ، ففتح فيها ، وحارب حرب الأبطال . ثم أمره معاوية على البصرة . اشتد على أهلها وخطبته الأولى فيهم معروفة . اشتد على الخوارج . كانت فاجعة الحسين على يده ، أيام يزيد بن معاوية . ولما مات يزيد بايعه أهل البصرة ، ثم وثبوا عليه ، فاستخفى حتى لحقه الأشتر يطلب ثأر الحسين ، وقتله فى الموصل فى (خازر) . وكان خصومه يعيرونه بأمه .

ابن زيدون ، أحمد بن عبد الله : (١٠٠٣ — ١٠٧١) . شاعر ، وكاتب ، ووزير . ولد بقرطبة ، لأب قاض ، من أسرة عربية الأصل. درس الأدب واللغة والأخبار ، واتصل بابن جهور أمير قرطبة ، فاتخذه وزيرا ، ثم كاده ابن عبدوس ، فحبسه ، ففر واختفى . ثم اتصل بابنه أبى الوليد ، ولكن الدسائس تجددت ، فهاجر الى أشبيلية ، فكتب ووزر للمعتضد والمعتمد ، وأعان الأخير على فتح قرطبه ، ومات بأشبيلية . أحب ولادة بنت المستكفى ، فكانت تقربه مدة ، وتقرب غريمه ابن عبدوس أخرى . وصور الشاعر هذه الأحوال فى شعره ، المتصف بالعذوبة وتوفر النغم الموسيقى والسهولة . شهر غزله واستعطافه خاصة ، كما شهر من نثره الكثير رسالتاه : «الجدية» التى استعطف بها ابن جهور فى أثناء سجنه ، و «الهزلية» التى كتبها على لسان ولادة ، يسخر فيها من ابن عبدوس ويهجوه ، فقد ملأهما بالاشارات ، والأسماء التاريخية ، والأمثال ، والأبيات المقتبسة ، وأجاد صوغهما ، فكان لهما قيمتهما الأدبية والعلمية والتاريخية . ديوانه مطبوع .

ابن الساعاتى، بهاء الدين على بن محمد: (١١٥٨ — ١٢٠٨). شاعر ، ولد ونشأ بدمشق ، وعاش بمصر . مدح الأيوبيين وأعلام دولتهم ، وقال الشعر فى الفخر ، والهجاء ، والرثاء ، والمجون ، ووصف الطبيعة ، وأولع فيه بالمحسنات اللفظية والمعنوية كأهل عصره . له ديوان مطبوع فى جزءين .

ابن سبعين ، قطب الدين بن محمد الاشبيلي : المشهور بابن سبعين (١٢٦٩ م أو ١٢٧٠) • فيلسوف صوفي ، عربي أندلسي ، ومنشىء طريقة صوفية تعرف بالسبعينية • انتحل التصوف على قاعدة زهد الفلاسفة وتصوفهم • ولد بوادي رقوطة من أعمال مرسية بالأندلس ، وأخذ العلوم الدينية والعقلية عن أبي اسحق بن المرأة ابن دهاق ، وعلم الحروف عن البوني والحراني ، واستوعب العلوم الفلسفية ، وسلك طريقة الشوذية الصوفية ، المنسوبة الى أبي عبد الله الشوذي الحلوي الصوفي الأندلسي ، وهاجر الى المغرب ، وأقام في سبتة ، وهناك وردت اليه أسئلة الأمبراطور فردريك ٢ حاكم صقلية ، وكانت تدور على مسائل فلسفية أربع ، هي : قول أرسطو بقدم العالم ، والعلم الالهي ، والمقولات العشر ، والنفس الانسانية وبقاؤها بعد الموت • وتدل أجوبته على سعة علمه بفلسفة أرسطو والأفلاطونية المحدثة • هاجر من سبتة الى تونس فمصر ، وحج الى مكة حيث أقام بها • ثار به الفقهاء لقوله بالوحدة الوجودية المطلقة • وتوفي بمكة منتحرا أو مسموما • له مذهب في الحب الالهي ، على نهج رابعة العدوية في حب الله ، ابتغاء لوجهه ، لا خوفا من ناره ، ولا طمعا في جنته ، كما يدل عليه قوله لتلميذه أبي الحسن الششتري: « ان كنت تريد الجنة فشأنك وما قصدت ، وان كنت تريد رب الجنة فهلم الينا»•له مصنفات كثيرة ، أهمها: «مالابد للعارف منه»،ويعرض فيه للمنطق ، وينقد مذاهب الفقهاء والأشعرية والصوفية والفلاسفة ، مبينا نقصها بالقياس الى مذهبه في التحقيق القائم على الوحدة المطلقة• و « جواب صاحب صقلية » ، ويشمل أجوبته عن أسئلة الامبراطور فردريك ٢ ، و « رسالة الاحاطة » ، و « كتاب الألواح » ، وهما في الوحدة المطلقة و « الرسالة النورية » في الذكر وآدابه ، و«الرسالة الفقيرية » في المعاني المختلفة للفقر ، و « الرسالة الرضوانية » في آداب التصوف ومقاماته وأحواله ، و « رسالة العهد » ، وهي نص العهد الذي يأخذه على المريد المبتدىء ، و « كتاب الدرج » في علم الحروف والأسماء وصلتها بالأفلاك وحركاتها • وابن سبعين في كتبه ملغز غامض ، ولهذا كان لكلامه تأويلات كثيرة ، وللناس في عقيدته آراء متباينة •

ابن سحنون ، أبو عبد الله محمد : (٨١٧-٨٧٠) فقيه ، مناظر ، ومرب من أهل القيروان • ألف كثيرا من الكتب والرسائل في الفقه ، والتاريخ ، وآداب المتناظرين ، وبينها رسالة في آداب المتعلمين ، تتضمن الأحاديث المنقولة ، عن فضائل تعليم القرآن، وواجبات المعلمين ، وتصف جو الكتاتيب ، وما كان يقدمه التلاميذ من من أجور وهدايا ، وما يفرض عليهم من عقوبات •

ابن سريج ، عبيد الله بن سريج المكي : ويكنى «أبا يحيى» مولى بني نوفل • عاش في القرن الأول للهجرة وتوفي في خلافة هشام ابن عبد الملك كان من أوائل المغنين القدامى وأحسنهم صوتا ، ناعم النغم ، صانعا مبدعا للالحان • وكان أكثر غنائه في طريقة الرمل وخفيفه ، فلما قيل له ، يا أبا يحيى قصرت الغناء وحذفته ! قال : والله لأغنين غناء ما غنى أحد أثقل منه ولا أجود ! ثم صنع لحنه المشهور ، من ايقاع الثقيل الأول في شعر عمر بن أبي ربيعة :

«تشكى الكميت الجرى لما جهدته
وبين لو يستطيع أن يتكلما»

وهو أحد الأصوات الثلاثة المختارة للرشيد من الأصوات المائة •

ابن سعيد المغربي، علي بن موسى : (١٢١٤ - ١٢٨٦) • أديب ورحالة ومؤرخ • ولد بقلعة يحصب ، بقرب غرناطة ، ومات بتونس أو دمشق • درس بأشبيلية ، وجال بمصر والشام والعراق والحجاز وغيرها • خدم المستنصر بتونس • له ديوان شعر رقيق • ترجم لنفسه وأسرته في « الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد » ، و « النفحة المسكية في الرحلة الملكية » ، و « عدة المستنجز » • أرخ للأدباء في «نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب » ، و «القدح المعلى في التاريخ المحلى » ، و « الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة » • وختم « المغرب في حلى المغرب » ، وجمع بينه وبين المشرق في « فلك الأرب المحيط بحلى لسان العرب » ، وجمع مختارات أدبية في « عنوان المرقصات والمطربات » و « المقتطف من أزاهر الطرف » • والف في الجغرافيا « بسط الأرض في طولها والعرض » • له كتب أخرى ، منها ديوان شعره •

ابن السكيت،يعقوب بن اسحق : (٨٠١ - ٨٥٧) • لغوي• مات بسامرا ، وأصله من دورق بالاهواز ، ويظن أنه ولد ببغداد • أخذ عن أبيه ، والشيباني ، والفراء ، وابن الأعرابي ، روى عن البصريين ، ورحل الى البادية فصار اماما في اللغة والشعر والقرآن ، على ضعف في النحو • أدب أبناء العامة ببغداد ثم أبناء آل طاهر بسامرا ، ثم أبناء المتوكل ، الذي اتخذه نديما له ، ثم قتله لتشيعه • ألف عدة رسائل لغوية في الموضوعات الخاصة : أهمها « اصلاح المنطق » ، و « الألفاظ والأضداد » • وشرح دواوين الخنساء ، وطرفة ، وطفيل ، وعروة ، والمزرد ، وقيس بن الخطيم • وكتب « معاني الشعر » و « سرقات الشعراء ، وما تواردوا عليه » •

ابن سلام الجمحي ، محمد : (٧٦٧ - ٨٤٦) • مؤرخ أدبي • ولد بالبصرة ومات ببغداد • ألف « غريب القرآن » ، و «الفاضل في ملح الأخبار والأشعار » ، و « بيوتات العرب » و « الحلاب واجراء الخيل » • تقوم شهرته على « طبقات الشعراء » ، الذي جعل فيه كلا من الشعراء الجاهليين والاسلاميين في عشر طبقات، وأفرد منهم أصحاب المراثي وشعراء القرى واليهود ، وفاضل بين الشعراء على أساس كثرة الشعر وتعدد أغراضه وجودته • حاول أن يفسر الظواهر الأدبية ، ويحقق النصوص القديمة • وكتابه يعد أقدم كتاب في تاريخ الأدب العربي •

ابن السمح ، أبو القاسم : (٩٧٩ - ١٠٣٥) عالم رياضي وفلكي عربي • عاش في الأندلس • من مؤلفاته كتاب عن الحساب التجاري اسمه « المعاملات » ، وكتاب « الحساب الهوائي » ، وكتاب في طبيعة الأعداد ، وكتابان عن الهندسة ، وغيرها في طريقة صنع واستعمال الأسطرلاب • جمع جداول فلكية على نمط السندهند ، مع شرح نظري لها •

ابن سناء الملك ، هبة الله بن جعفر : (١١١٥ - ١٢١١) • أديب ، ولد ومات بالقاهرة • درس القرآن والحديث واللغة والأدب، وتتلمذ للقاضي الفاضل ، وصار أشهر الشعراء الأيوبيين وأغزرهم ، ولقب بالقاضي السعيد • أكثر في شعره ونثره من المحسنات البديعية، والتلاعب بالألفاظ ، والتورية • شهر بالموشحات التي ألف فيها أهم كتاب قديم ، يبين قواعدها ، ويجمع أمثلتها ، وهو « دار الطراز » وله منها الموشح المشهور الذي يغنى فيه الى اليوم من مقام «جهاركاه»

« كللى – ياسحب تيجان الربى – بالحــلى
واجعــلى – سوارها منعطف ال – جــدول »
ألف أيضا (فصوص الفصول وعقود العقول) واختصر (الحيوان) لنجاحظ فى (روح الحيوان) وله ديوان .

ابن ســهل الأندلسى الاسرائيلى ، ابراهيم الاشبيلى : (– ١٢٦٠) . شاعر كان يهوديا ثم أســلم . كتب لابن خلاص ، والى سبتة ، ومات غريقا معه . أكثر شعره وجدانى ، يكاد لا يتعدى الغزل فى المذكر . تغلب عليه الرقة والعذوبة . وله موشحات وديوان مطبوع .

ابن سيده ، على بن اسماعيل : (١٠٠٧ – ١٠٦٦) . لغوى . ولد بمرسية بالأندلس ، ومات بدانية . درس اللغة والأدب والمنطق على أبيه ، وصاعد ، والطلمنكى . اتصل بمجاهد العامرى وابنــه ، وألف لهم كتبه . كان ضريرا واسع الحفظ يقول الشــعر . له من الشروح : « الأنيق فى شرح الحماسة » ، و « شرح مشــكل شعر المتنبى » ، و « العويص فى شرح اصلاح المنطق لابن الســكيت » ، و « شرح كتاب الأخفش » . ومن المؤلفات : « شاذ اللغة » ، و « الوافى فى علم القوافى » ، وكتابان فى التذكير والتأنيث ، وفى المنطق . وأهم كتبه « المحكم » ، و « المخصص » .

ابن سيرين ، محمد الأنصارى : (توفى ٧٢٨ م) . أبوه من سبى خالد بن الوليد ، وأمه مولاة أبى بكر ، معاصر الحسن البصرى ، أحد الطبقة الثانية من رواة الحديث . استقر بالبصرة واشــتهر بالورع ، وكان حجة فى تعبير الرؤيا ، وله فيه كتاب . عنه أخــذ النابلسى وغيره .

ابن ســينا ، أبو على الحســين بن عبد الله بن ســينا : (٩٨٠ – ١٠٣٦ م) فيلسوف وطبيب مسلم ، يلقب بالشــيخ الرئيس . ولد فى أفشنة ، قرب بخارى ، ودرس العلوم الشرعيــة والعقلية ، وأصبح حجة فى الطب والفلك والرياضة والفلسفة ، ولما يبلغ العشرين . اتصل بالأمير نوح بن منصــور ، الذى اســتطب ابن سينا ، فشفى على يديه ، وشمس الدولة الذى اســتوزره فى همذان ، ولكن ابن شمس الدولة سجنه بضعة أشهر ، خرج بعــدها الى أصفهان حيث اتصل بعلاء الدولة . وظل ينتقل بين قصور الأمراء ، يشتغل بالتعليم وبالسياسة وتدبير شــئون الدولة ، حتى توفى ، ودفن فى همذان . تجاوزت مصنفاته المئتين ، بين كتب ورســائل ، تدل على سعة ثقافته وبراعته فى العلوم الفلسفية وغير الفلســفية : ومنها « الشفاء » ، و « النجاة » ، وهو مختصر للشفاء ، و « الاشارات والتنبيهات » ، وقد لخصه الفخر الرازى بعنوان « لباب الاشارات » ، و « جامع البدائع » ، و « تسع رسائل فى الحكمة والطبيعيــات » ، و « القانون » ، واليه ترجع شهرة ابن سينا فى عالم الطب ، اذ ظل عمدة الأطباء طوال العصور الوسطى ، كما ظل ابن سينا أعظم عــالم بالطب منذ ١١٠٠ م الى ١٥٠٠ م . والفلسفة عنده صــناعة نظر ، يستفيد منها الانسان علم الموجود بما هو موجود . وعلم الواجب عليه فعله ، لتشرف نفسه وتصير عالما معقولا مضاهيا للعــالم الموجود ، وتستعد للسعادة القصوى بالآخرة . وتنقســم الفلسفة الى المنطق والطبيعيات والالهيات . وموضوع المنطق الوجود الذهنى المتصور ، وموضوع الطبيعيات الوجود المادى المحسوس ، وموضوع الالهيــات الوجود العقلى المفارق . والمعقولات أعلى من الماديات ، ولهذا لا تصدر المادة عن الله ، الذى هو الموجــود الأول ، الواجب الوجود ، والذى وجوده عين ذاته ، وعنه تصدر سلسلة من الفيوضات . هى العقل ، والنفس ، والجسم ، وآخرها العقل الفعال ، وعنه تصدر مادة الأشياء الأرضية ، والصور الجسمية ، والنفوس الانسانية . والجســم عند ابن سينا ليس فاعلا ، فالفاعل انما يكون قوة أو صورة أو نفسا . والانسان مؤلف من نفس وبدن ، تفيض عليه النفس من واهب الصور ، وهو العقل الفعال . وللنفس قوى ، أفضلها القوة النظرية ، وبهــا تعقل المعقولات . أما العالم المحسوس ، فتعرفه النفس بواســطة الحواس الظاهرة والباطنة . وأعلى قوى النفس النظرية : العقل الذى يكون أولا عقلا بالقوة ، ثم يصير عقلا بالفعل ، بمعونة العقل الفعال . وبعد الموت ، تبقى النفس متصلة بالعقل الكلى . وســـعادة النفس الخيرة فى اتحادها بالعقل الفعال ، والشقاء الأبدى من حظ النفوس غير الخيرة . وبقدر حظ النفس من المعرفة والصحة فى الدنيا ، يكون حظها من الثواب فى الآخرة . وقد عرض ابن سينا لدرجات العارفين وحظوظهم من البهجة والسعادة ، فانتهى الى أن أصحاب المعــارف واللذات العقلية هم أسعد العارفين . ويوفق الفيلسوف بين الفلسفة والدين ، بما حاوله من تأويل عقلى لآيات القرآن ، وبما أورده من أدلة عقلية لاثبات النبوة ، وضرورتها الاجتمــاعية لتدبير أمور الناس فى معاشهم ، وتبصيرهم بحقائق حياتهم فى معادهم . وابن سينا فى علم النفس كثيرا ما تعرض الى مسائل تتعلق بالتربية والتعليم : فهو يشير مثلا الى أهمية الانتباه فى تذكر الاحساسات ، اذ يقول ان الصبيان يحفظون جيدا لأن نفوسهم غير مشغولة بما تشغل به نفوس البــالغين ، فلا تذهب عما هى مقبلة عليه بغيره . أما الشبان ، فلحرارتهم واضطراب حركاتهــم ، مع يبس مزاجهم ، لايكون ذكرهم كذكر الصــبيان والمترعرعين . وقد تكلم ابن سينا على التربية مباشرة فى رسالة صغيرة عن السياسة ، خصص الفصل الرابع منها لسياسة الرجل مع ولده . فرأى أن يبدأ برياضة أخلاق الطفل من أول نشأته ، قبل أن تهجم عليه الصفات الذميمة وتصبح عادة راسخة . وفى كتاب « القانون » يحذر من تعريض الطفل الى غضب أو خــوف أو غم شديد ، لئلا يضطرب مزاجه وتفسد أخلاقه تبعا لذلك . وهو ينصح بعدم اللجوء الى الضرب ، الا اذا فشلت وسائل التاديب الأخرى . ويشــترط ألا يكون العقاب مذلا للصبى ، ماسا بكرامته . ويجب حسب رأيه ألا يباشر بالتعليم الا بعد أن يتجاوز الطفل السادســـة من عمره ، وتشتد مفاصله ، ويعى سمعه ، وألا يحمل على ملازمة الكتــاب كرة واحدة ، وأن يبدأ بالقرآن ، ثم يختار له الشعر السهل المهــذب . ويدعو ابن سينا الى ملاحظة ميول الأطفال بعد المرحلة الأولى من التعليم ، وتوجيه كل منهم حسب ميوله واستعداداته . كمــا يطالب بمراعاة الناحية العملية فى التربية ، واعداد الناشئين لكسب المعــاش . ولابن سينا جزء هام فى علم الموسيقى ، من جملة الرياضيات ، فى كتابه « الشفا » ، وله أيضا مختصر فى الموسيقى ضمن كتــابه « النجاة » .

ابن السيوفى : مهندس مصرى فى النصف الأول من القرن ١٤ ، أنشأ المدرسة الاقبغاوية فى مدخل الأزهر (١٣٤٠ م) ، وصمم ونفذ جامع الماردانى (١٣٤٠) .

ابن شاه ، أحمد بن محمد : (٩٢٥ – ٩٨٦) . شاعر صوفى ، من أهل بخــارى . تتلمذ عليــه ابن سينا . وله تصــانيف

حسنة وديوان شعر ٠

ابن شاهين ، الخليل الظاهرى : (١٤١٠ ـ ١٤٦٧) ٠ أحد رجال دولة المماليك الجراكسة بمصر ٠ عهد اليه السلطان برسباى بنظارة دار سك النقود (١٤٣٦) ٠ ولاه على ملطية وبعض أقسام سورية ٠ من مصنفاته « زبدة كشف الممالك » ٠

ابن الصانع : (انظر : ابن يعيش) ٠

ابن صدقة الطنبورى ، أحمد : (ت ٠ حوالى ٨٥٥ م) كان من المحسنين الضاربين بالطنبور ، حسن الغناء ، محكم الصنعة ، له غناء كثير فى ايقاع الرمل والهزج ٠ وكان ينزل بالشام ، فوصف للخليفة المتوكل ، فأمر باحضاره ، وسمعه فاستحسنه ، واشتهى الناس غناءه وتبعوه ٠ ومن جيد صنعته فى الرمل صوته :

« وشادن ينطق بالطرف

حسن حبيبى منتهى الوصف »

ومات أحمد بن صدقة وهو فى طريقه مرة الى الشام ، حيث خرج عليه بعض الأعراب ، فأخذوا ما معه وقتلوه ٠

ابن ضال : مثل يضرب لعودة المخطىء الى صوابه ٠ وأصله : ان ابنا طلب من أبيه أن يقسم ماله مناصفة بينه وبين أخيه الأكبر ، فلما أخذ نصيبه بدده فى الفساد ، واضطر أن يرعى الخنازير كى يكسب قوته ، ثم عاد الى أبيه ثانيا ، فصفح عنه ٠ (لوقا ١٥ : ١١ ـ ٣٢) ٠

ابن الضحاك ، الحسين : (٧٧٩ ـ ٨٦٤) ٠ الملقب بالخليع ، ولد بالبصرة ، ومات ببغداد ٠ أصله من خراسان ٠ كان صديقا لأبى نواس وجماعته من الماجنين ٠ فلما رحل الى بغداد ونال الشهرة، اقتفى أثره ، ومدح أبناء الرشيد ، واتصل بالأمين ونادمه ، وهجا المأمون ٠ فلما ولى الخلافة أبعده عنه فعاش بالبصرة حتى ولى المعتصم ، فعاد الى بغداد ونادمه والخلفاء من بعده ٠ كان ظريفا ، صافى النفس ، فيه عربدة عند السكر ٠ وكان حسن الافتنان فى ضروب الشعر ٠ له غزل كثير ، ومرثيات فى الأمين ، ومدائح فى الخلفاء والكبراء ، وخمريات ٠ وبلغ فى ذلك كله مبلغا عاليا ٠ وكان أبو نواس يغير على معانيه فى الخمر ، كما نسب الناس لأبى نواس ما شاع له من شعر بديع فيها ٠ وكان مطبوعا ، لا يتكلف ، موفقا الى اللفظ المتين والأسلوب الرصين ، توفيقه الى اللفظ العذب ، والتعبير الحلو ، والوزن القصير الراقص ٠ فلشعره قبول ورونق ، ولذلك كثر الغناء به ٠

ابن طباطبا ، أحمد بن محمد الحسنى الرسى: (٨٩٤ ـ ٩٥٦) شاعر ولد ومات بمصر ٠ وكان نقيب العلويين ٠ له شعر حسن فى الزهد والغزل ٠ ابنه **القاسم** شاعر ، لا نعرف تاريخ مولده أو وفاته ، وكان محبا للفكاهة حسن الشعر ، وصلنا مقطوعات له فى الخمر والهجاء ٠ وكان ابنه ابراهيم ، وحفيده الحسين بن القاسم ، شاعرين أيضا ٠

ابن طباطبا ، محمد بن أحمد الحسنى العلوى : (ـ ٩٣٤) شاعر وبلاغى ٠ ولد ومات باصبهان ، واتصل بكبرائها مادحا وهاجيا٠ نظم فى الغزل والوصف ، وأجاد فيهما ، والف كتبا أدبية : « تقريظ الدفاتر » ، و « المدخل فى معرفة المعمى من الشعر » ، و «العروض» ، قيل : لم يسبق الى مثله ـ و « تهذيب الطبع » ، وهو مختارات من الشعر ، و «عيار الشعر » ، وقد وصلنا ، ويعالج الموهبة الشعرية وصقلها ، والصياغة وجوانبها المختلفة ، والصور البيانية ، والمعانى الشعرية وأقسام الشعر جودة ورداءة ٠ ويمتاز بكثرة شواهده الشعرية ٠

ابن طغج ، محمد الأخشيد : (٨٨٢ ـ ٩٤٦ م) ٠ مؤسس الدولة الأخشيدية بمصر (٩٣٤ م) ٠ ولد ببغداد ، وصحب أحمد ابن بسطام والى الخراج فى مصر (٩٠٨ / ٩٠٩ م) ، وبعد وفاته خدم ابنه أبا القاسم ، اتصل ابن طغج بتكين والى مصر ، وتقلد حكم الجوفين الشرقى والغربى من قبله ٠ وتولى ولاية الشام ، ووطد نفسه فيها ٠ وبعد وفاة تكين ولى مصر (٩٣٥) ، ولما ولى المستكفى الخلافة (٩٤٤) أقر الاخشيد على ولاية مصر ٠ وتوفى بدمشق ٠

ابن طفيل ، أبو بكر محمد بن طفيل القيسى ولد فى أوائل القرن ١٢ الميلادى ، وتوفى فى ١١٨٥ م ٠ فيلسوف ، وطبيب عربى أندلسى ٠ ولد بقادس قرب غرناطة بالأندلس ، اشتغل حاجبا لدى حاكم غرناطة ، ووزيرا وطبيبا لأبى يعقوب يوسف ، أمير الموحدين بمراكش ٠ اشتغل بالطب ، ويقال انه كتب مجلدين فى هذا العلم ، وان له مصنفات كثيرة فى الفلسفة ، منها « رسالة فى النفس » ٠ ولما تقدمت به السن ، وكان الأمير قد رغب اليه فى شرح كتب أرسطو ، اعتذر ، وقدم ابن رشد اليه ليقوم بهذا الشرح ٠ وتوفى ابن طفيل بمراكش عاصمة دولة الموحدين ٠ تنسب اليه كتب فى الفلك والآثار العلوية ، أما أشهر مصنفاته ، فهو رسالته «حى بن يقظان» فى أسرار الحكمة المشرقية ، وفيها عرض فلسفته عرضا قصصيا ، فوصف حال متوحد عاش منذ نشأته الأولى بجزيرة نائية خالية ، وظل يتدرج بنفسه فى مدارج المعرفة ، من المحسوس الى المعقول ، ومن الجزئى الى الكلى ، ومن البسيط الى المركب ، ومن العرض الى الجوهر ، ومن المعلول الى العلة ، حتى عرف الحقائق كلها ، وعرف عللها ، وعلة العلل ، أو العلة الأولى ٠ وقد عرفت قصة « حى بن يقظان » فى الغرب منذ القرن ١٧ ، ونقلت الى لغات عدة ، منها العبرية واللاتينية والانجليزية والفرنسية والألمانية والهولندية ٠ وتتفق فلسفة ابن طفيل مع فلسفة ابن باجة فى بعض النواحى العقلية ، وتختلف عنها فى أن الذوق وسيلة الى أرقى درجات المعرفة والاتصال بالله ٠ ولهذا كانت فلسفة ابن طفيل أقرب الى الحكمة الاشراقية منها الى الفلسفة النظرية العقلية الخالصة ، أو الى التصوف الدينى القائم على الوجد والذوق وحدهما ، لأنها فى المعرفة تجمع بين نظر العقل وذوق القلب٠ والناس عند ابن طفيل : عامة ، وخاصة ٠ والعامة لا يحتاجون الى الأنظار الفلسفية ، بقدر حاجتهم الى الدين والشريعة التى تصفى نفوسهم ، وتضبط سلوكهم ٠ والخاصة يجب أن يضنوا بأنظارهم العقلية على العامة ، خوفا من اضاعة علمهم وافساد عقائدهم ٠

ابن طولون ، أحمد : (٨٣٥ ـ ٨٨٤) ٠ مؤسس الدولة الطولونية بمصر وسوريا ٠ تركى الأصل ، ولد فى سامراء ، وجاء الى مصر (٨٦٨ م) واليا من قبل العباسيين فاستقل بحكم البلاد ، ورحل الى سوريا محاربا ٠ شيد مدينة القطائع (٨٧٠) وجعلها قاعدة حكمه وبنى بوسطها جامعه الكبير (٨٧٦ م) ، وهو الأثر الوحيد الذى خلد اسم ابن طولون ٠

ابن الطيب السرخسى ، احمد بن محمد : (ـ ٨٩٩)٠ مصنف ولد بسرخس بخراسان ، ومات ببغداد ٠ كان معلما للخليفة المعتضد ثم نديما ٠ ولاه الحسبة والمواريث وسوق الرقيق (٨٩٥) ، وحبسه

(٨٩٦) لافشائه أسراره . تتلمذ على الكندى فيلسوف العرب ، وألف عدة كتب فى الأدب ، والندامة ، وعلوم الفلسفة : المنطق ، والرياضة ، والفلك ، والسياسة ، والموسيقى ، والجغرافية ، والملل ، والمذاهب ، مثل : « القيان » ، و « اللهو والملاهى » ، و « الجلساء والمجالسة »، و «الشطرنج» ، و «أنولوطيقا» ، و «الأرثماطيقى» ، و «الجبر والمقابلة»، و « المدخل الى علم الموسيقى » ، و « المسالك والممالك » ، و « مذهب الصابئين » ، و « الشاكين » .

ابن ظافر الأزدى ، على بن ظافر الخزرجى : (١١٧١ – ١٢١٦) شاعر ومؤرخ . ولد ومات بالقاهرة . خلف أباه فى التدريس بالمدرسة القمحية المالكية بالقاهرة ، وخدم الملك الأشرف ، أمير الجزيرة ، وتولى وزارته ، وصرف عنها ، فتولى وكالة بيت المال ، ثم اعتزل الأعمال . له ديوان شعر رقيق . وألف « الدول المنقطعة » فى تاريخ الحمدانيين ، والساجيين ، والطولونيين والاخشيديين ، والفاطميين ، والعباسيين ، و « بدائع البدائه » ، وهو مجموعة من الأخبار والنوادر الدالة على سرعة البديهة ، و « ذيل المناقب النورية »، و « الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصاحب » ، و «أخبار ملوك الدولة السلجوقية » . و « أخبار الشجعان » ، و « أساس السياسة » .

ابن ظفر الصقلى ، أبو جعفر محمد بن أبى محمد : (٠٠٠–١١٦٩). أديب لغوى . ولد بصقلية ، ونشأ بمكة ، وتنقل بين مصر ، وتونس، وصقلية ، وحلب ، ومات بحماة . ألف عدة كتب فى الأدب واللغة والأخبار والتفسير ، أهمها « سلوان المطاع فى عدوان الأتباع » ، وهو مجموعة قصص على مثال « كليلة ودمنة » . نظم بعض الشعر والرجز . وكان قصيرا دميما .

ابن عائشة ، أبو جعفر محمد : (ت ٧٤٣ م) أمه مولاة كثير ابن الصلت الكندى ، من مغنى الدولة الأموية . غلب عليه اسم أمه، لأنه كان يلازمها صغيرا ، فلقب به ، وكان حسن الوجه ، حلو الصوت، يضرب به المثل فى ابتدائه بالغناء ، فيقال : «أحسن ابتداء من ابن عائشة» . توفى فى خلافة الوليد بن يزيد . ومن صدور أغانيه من الهزج لحنه المختار من الأصوات المائة ، فى شعر المرقش :

« النشر مسك ، والوجوه دنا
نير ، وأطراف الأكف عنم
والدار وحش ، والرسوم كما
رقش فى ظهر الأديم قلم » .

ابن عاصم : (١٣٥٩ – ١٤٢٦) . لغوى فقيه . ولد ومات بغرناطة . اشتغل فى صباه بتجليد الكتب ، وارتقى فى العلم حتى صار قاضى قضاة غرناطة . نظم أرجوزة من ١٦٩٨ بيتا ، فى الفقه المالكى ، تعرف بالعاصمية أو « تحفة الحكام فى نكت العقود الأحكام»، وأراجيز أخرى فى الأصول والنحو والقراءات . وألف « حدائق الأزاهر فى مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر » فى ست حدائق ، يشتمل كل منها على فصل أو اثنين أو ثلاثة .

ابن عباد الكاتب ، محمد بن عباد المكى : مولى بنى مخزوم ويكنى « أبا جعفر » (ت . ٧٧٥ م) . من كبار المغنين القدماء ، فى الطبقة الثانية منهم ، متقن الصنعة ، ذكره يونس فيمن أخذ عنه الغناء . وكان أبوه من كتاب الديوان بمكة ، فلقب بابن عباد الكاتب . توفى ببغداد فى أوائل الدولة العباسية . ومن أشهر أغانيه لحنه من الثقيل الثانى :

« ألا ياصاحبى قفا قليلا
على ربع تقادم بالمنيف »

ابن عبد البر ، أبو عمر بن عبد الله : (– ١٠٧٠ م). حافظ المغرب ، وامام فى الحديث والأثر . قرطبى المنشأ . أقام بالمغرب ، ثم عاد الى بلنسية وشاطبة بشرق الأندلس . محدث ، وفقيه ، وخبير فى الأنساب ، له كتب عدة ، منها : « التمهيد لما فى الموطأ من معان وأسانيد » وكتاب « الاستيعاب لأسماء الصحابة » .

ابن عبد الحكم ، أبو القاسم عبد الرحمن : (–٨٧٠م). مؤرخ عربى ، وفقيه . ألف أقدم ما وصل الينا فى تاريخ مصر الاسلامية . عاصر أحمد بن طولون . أهم مصنفاته « فتوح مصر والمغرب » . روى عنه كثير من مؤرخى مصر ، كالمقريزى ، وابن تغرى بردى .

ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد : (٨٦٠ – ٩٤٠) . شاعر ومؤلف . ولد وعاش ومات بقرطبة . مدح الأمويين ، ونظم أرجوزة طويلة تفصل مغازى الناصر الى سنة ٩٣٤ . وكان فى شبابه محبا للهو والغناء ، واصفا للملذات ، ثم تاب ، ونظم فى الزهد ما كفر به عن قصائده اللاهية ، وأسماها « الممحصات » ، ديوانه كبير ، يقع فى أكثر من عشرين مجلدا ، لم يصلنا شىء منها . ألف « اللباب فى معرفة العلم والآداب » ، و « العقد الفريد » ، وعليه تقوم شهرته، وهو من أهم مصادر التاريخ الأدبى العربى ، يضم معارف العرب وأخبارهم ، وينقسم الى ٢٥ كتابا ، أسماها بأسماء الجواهر ، فجعل الثالث عشر منها « واسطة » العقد ، وكل كتابين متقابلين على جانبى الواسطة باسم جوهرة واحدة . اعتمد فيه على المؤلفين الشرقيين ، لأنه أراد أن ينقل الى الأندلسيين معارف المشارقة ، فلم يأت فيه بأخبار أندلسية .

ابن عبد الظاهر ، عبد الله السعدى : (١٢٢٣ – ١٢٩٢). أديب مصرى . ولد ومات بالقاهرة ، وزار دمشق . تولى ديوان الانشاء، للظاهر بيبرس ، والمنصور قلاوون ، والأشرف . دبر شئون الدولة عندما ناب ابن قلاوون عن أبيه . اتبع طريقة القاضى الفاضل فى رسائله ، وأرخ للسلاطين الثلاثة الذين عمل معهم . ألف « الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة»، و «تمائم الحمائم»، و «سيرة السلطان الملك الظاهر بيبرس » ، و « الألطاف الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الأشرفية » . وتضم تواريخه وثائق هامة، وأحداثا كان قد شاهدها ، فعظمت قيمتها ، واعتمد عليها المؤرخون بعده .

ابن عبد الوهاب ، النجدى : (١٧٠٣ – ١٧٩٢) . زعيم النهضة الدينية الاصلاحية فى جزيرة العرب . ولد فى العيينة بنجد . استقر مدة بالمدينة ، وزار سوريا . نهج بالعيينة نهج السلف الصالح ، داعيا الى التوحيد ونبذ البدع ، (١٧٣٠) . قصد الدرعية بنجد (١٧٤٤) ، وقبل أميرها محمد بن سعود دعوته وآزره . ولما اتسع نطاق ملك السعوديين ، انتشرت دعوته ، كما تأثر بها رجال الاصلاح فى الهند ومصر والعراق وسوريا وتونس وغيرها ، وعرف من والاه فى قلب الجزيرة بأهل التوحيد ، « اخوان من أطاع الله ».

توفى بالدرعية . له مؤلفات أكثرها رسائل ، منها : «كتاب التوحيد»، و « رسالة كشف الشبهات » ، و « فضل الاسلام » ، و « مفيد المستفيد » ... الخ .

ابن عبدون ، عبد المجيد بن عبدون الفهرى : (...-١١٣٤). شاعر وكاتب . وزير . ولد بيابرة بالأندلس . درس الأدب والحديث والتاريخ . وكتب للمتوكل بن الأفطس ببطليوس ، ولما سقطت دولة بنى الأفطس اتصل بالمرابطين ، فكتب لعلى بن يوسف ، ومات ببلدته. تقوم شهرته على قصيدته التى رثى بها ملك بنى الأفطس . وتسمى « البسامة » ، وشرحها ابن بدرون ، وترجمت الى الفرنسية والاسبانية . وكان له مصنف فى الانتصار لأبى عبيد على بن قتيبة .

ابن العبرى ، أبو الفرج غريغوريوس : (١٢٢٦ - ١٢٨٦) . مؤرخ سريانى . كان أبوه طبيبا يهوديا ، ثم تنصر ، ولذلك سمى بابن العبرى . درس العبرية ، والعلوم الدينية ، والعقلية ، والطب. وكان رئيسا لليعاقبة بفارس . صنف كتبا كثيرة فى اللغة ، والأدب، والتاريخ ، والفلسفة ، والعقائد . ألف بالعبرية كتابا مفصلا فى التاريخ ، ووضع بالعربية موجزا لجزئه الأول ، بعنوان « مختصر تاريخ الدول » ، وأضاف اليه معلومات عن المؤلفات الطبية والرياضية عند العرب . وفى الجزءين الثانى والثالث عرض لتاريخ الكنيسة فى الغرب ، فى عهد البطارقة الآخذين بمذهب الطبيعة الواحدة ، لكنه لم يترجمها للعربية . له مصنفات فى الفلسفة ، أخذ فيها عن المصنفات العربية . نقل الى السريانية « الاشارات والتنبيهات » و « القانون » ، وهما لابن سينا ، و « زبدة الأسر » للأبهرى و « الموجزة فى الأدوية المفردة » للغافقى .

ابن عذارى ، أبو عبد الله محمد المراكشى : (-١٢٩٥). مؤرخ وأديب ، مغربى الموطن . من تآليفه « بيان المغرب فى أخبار ملوك الأندلس والمغرب » ، نشر أجزاءه الأربعة مستشرقون كثيرون .

ابن عربشاه ، أحمد بن محمد : (١٣٩٢ - ١٤٥٠) . كاتب . ولد بدمشق ، وانتقل هو وأسرته الى سمرقند (١٤٠٠) ، عندما غزاها تيمورلنك ، ورحل منفردا الى الخطا (١٤٠٨) ، فخوارزم والدشت ، فالقرم ، فالأناضول . وكتب للسلطان محمد الأول ابن بايزيد . وعند موته رحل الى حلب (١٤٢١) ،فدمشق (١٤٢٢) ، فالقاهرة (١٤٣٦) ، وبها مات . درس علوم الدين واللغة والبلاغة والتاريخ ، وأتقن العربية والفارسية والتركية ، وألف فيها الشعر والنثر . كان عذب الحديث ، محبوبا ، متواضعا ، عفيفا ، حسن الهيئة . وألف فى علوم متنوعة ، شهر منها : « فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء » ، على منوال كليلة ودمنة ، مع التزام السجع ، و « عجائب المقدور فى نوائب تيمور » ، و « التأليف الطاهر فى شيم الملك الظاهر » ، وقصائده الغزلية التى نظم فيها أبواب البلاغة .

ابن عربى ، أبو بكر محمد بن على : (١١٦٥ - ١٢٤٠) . صوفى ، معروف بمذهبه فى وحدة الوجود ، ويلقب بالشيخ الأكبر . ولد بمرسية ، ودرس الفقه والحديث بأشبيلية ، وارتحل الى المشرق، فدخل مصر ، والحجاز ، وما بين النهرين ، وآسيا الصغرى ، والشام. اقام بدمشق ، وتوفى بها . كان فى العبادات والمعاملات ظاهريا ، وفى العقائد باطنيا . تبلغ مصنفاته المائتين ، ذكر منها «بروكلمان» أكثر من مائة وخمسين مصنفا ، وأهمها : « الفتوحات المكية » ، و « فصوص الحكم » ، وفيهما يعبر عن مذهبه الصوفى فى وحدة الوجود ، ووحدة الأديان ، والحقيقة المحمدية ، تعبيرا يمتزج فيه النظر الفلسفى بالذوق الصوفى . وديوانه «ترجمان الأشواق» تصوير رمزى لأذواقه وأشواقه فى الحب الالهى.أثار عليه الفقهاء ،فنسبوه الى الزيغ والضلال،واتهموه باستعمال الرمز سترا لما ينافى الدين والخلق فى حبه،فوضع لديوانه شرحا سماه«الذخائر والأعلاق شرح ترجمان الأشواق». اتهم بأنه يشيع المذاهب المضلة فى الاتحاد ، والحلول ، ووحدة الوجود .اتهمه ابن تيمية (١٣٢٧) ، وابن خلدون (١٤٠٥)، وابن حجر العسقلانى (١٤٤٨) ، وابراهيم البقاعى (١٤٥٤) ، وبرأه مجد الدين الفيروزابادى ، وفخر الدين الرازى ، وجلال الدين السيوطى ، وصلاح الدين الصفدى . أكبر الصوفية ابن عربى ، وعدوه شيخهم الأكبر فى العلم والعمل . وسأل ابن عربى الشاعر الصوفى المصرى ابن الفارض ان يضع شرحا لقصيدته التائية الكبرى فأجابه الأخير بقوله : «كتابك الفتوحات المكية شرح لها» . ويتركز مذهب ابن عربى فى قوله : « سبحان من خلق الأشياء وهو عينها » ، فالوجود كله واحد ، ووجود المخلوقات عين وجود الخالق ، ووجود الله هو الوجود الحقيقى ، ووجود العالم هو الوجود الوهمى . وترجع التفرقة والكثرة الى أن الحس الظاهر والعقل القاصر ، لايستطيعان ادراك وحدة الوجود الحقيقى والحقيقة المحمدية ، ويسميها ابن عربى بالقطب تارة ، وبروح الخاتم تارة ، وبأسماء أخرى هى : الحقيقة الكلية الأولى ، المتعينة تعينا أول عن الذات الالهية ، والجامعة فى ذاتها لحقائق الموجودات العلوية والسفلية ، والفياضة بالكمالات العلمية والعملية المتحققة فى الأنبياء من لدن آدم حتى محمد الرسول ، والمتجلية بعد فى أفراد الانسان الكامل من أولياء الله الصالحين . واذا كانت الحقيقة المحمدية فياضة ومتجلية على هذا الوجه ، فقد وحد ابن عربى بين الأديان . فعنده أن الدين كله لله ، وأن العبادة الصحيحة هى ان ينظر العبد الى جميع الصور ، لا على أنها أعيان ، بل على أنها مجال لحقيقة الهية ذاتية واحدة ، هى حقيقة الاله الواحد المعبود الحق .

ابن عرس : حيوان لاحم صغير من جنس « مسطيلا » . يستوطن أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا وأمريكا الشمالية ، قريب القاقم والفراء ، بنى اللون تختلف درجات لونه من أعلى ، وهو أبيض من أسفل ، وفى الشتاء يصبح أبيض اللون ، فيما عدا الذيل الداكن ، وذلك فى المناطق التى يغطيها الجليد ، وعندئذ يسمى ابن عرس القاقم أو القاقوم . ومن أنواعه (مسطيلا افريكانا) . يستوطن مصر ، ويعرف بالعرسة ، ويظن أنها جاءت من أوروبا ، وطولها حوالى ٣٨ سم . بما فى ذلك الذيل .

ابن عزيز : القرن (١١ م) . عمل فى مصر والعراق ، برع فى نقش رسوم الراقصات فى حنيات المبانى .

ابن عساكر ، على بن الحسن : (١١٠٥ - ١١٧٦) . مؤرخ ورحالة عربى ولد بدمشق ، وعلم فى كثير من مدن الشرق العربى . أهم ما ألفه « تاريخ دمشق » ، فى ٨ مجلدات . فقد أكثر مؤلفاته .

ابن العسال ، أبو اسحاق : (القرن ١٣) أديب ، وعالم لاهوت قبطى . لقب « مؤتمن الدولة » و « مؤتمن الدين المسيحى ». من مصنفاته «الشلم» ، وهو معجم قبطى عربى لكتب الليتورجية . ينسب اليه رسائل وخطب فى اللاهوت ، ألفها حوالى ١٢٤٠ . له شقيقان أديبان : الأسعد أبو الفرج هبة الله ، والصفى أبو الفضائل .

ابن عطاء الله السكندرى ، أبو الفضل تاج الدين بن عطاء الله الجذامى السكندرى: (١٢٥٩ - ١٣٠٩ م) . صوفى عربى ولد بالاسكندرية ، ونشأ فيها ، وتوفى بالمدرسة المنصورية ، ودفن بسفح المقطم ، وقبره لايزال هناك . تتلمذ فى علوم العربية على محيى الدين المازونى ، وشهاب الدين الابرقوهى ، وفى العلوم الفقهية على ناصر الدين بن المنير السكندرى ، وفى علوم الحديث على شرف الدين الدمياطى ، وفى العلوم العقلية على شمس الدين الأصبهانى . أنكر على أبى العباس المرسى تصوفه ، ثم أقبل عليه ، وسلك طريق الشاذلية على يديه ، وأصبح قطبا عظيما من أقطابها . قام بالوعظ والارشاد فى القاهرة ، وبالتدريس فى الأزهر . له مصنفات عدة فى التصوف النظرى والعملى ، أهمها « الحكم العطائية » ، وهى فى آداب السلوك الى الله ، ولها شروح كثيرة بالعربية ، أشهرها شرح محمد ابن ابراهيم الرندى (المتوفى ١٣٩٤ م) ، وكذلك شرحت فى التركية والمالوية ، وطبعت مرارا بمصر وتركيا ، ولاتزال مقروءة ومتداولة ، يعنى بها رجال الدين ، والمشتغلون بالحياة الروحية من الصوفية وغيرهم بمختلف البلاد الاسلامية ، ومنها مصر وتركيا وتونس . له أيضا « التنوير فى اسقاط التدبير » ، يعرض فيه لاسقاط الانسان تدبيره مع الله ، و «لطائف المنن» فى مناقب أبى العباس المرسى وأبى الحسن الشاذلى وأقوالهما وأحزابهما ووصاياهما ، وله قيمة كبرى فى التعريف بآداب الطريقة الشاذلية ، و « القصد المجرد فى معرفة الاسم المفرد » ، ويبحث فى ذات الله ، وصفاته ، وأفعاله ، وطريق معرفته ، و « تاج العروس الحاوى لتهذيب النفوس » ، وهو طائفة من المواعظ الصوفية ، و « مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح » فى قواعد الرياضات العملية الصوفية ، كالذكر والخلوة ، والعزلة . ولهذه المصنفات طبعات عدة بمصر .

ابن العلقمى ، محمد بن أحمد : (١١٩٧ - حوالى ١٢٥٨) . وزير المستعصم العباسى . مالأ المغول على غزو بغداد . ارتقى الى رتبة الوزارة فوليها ١٤ عاما . اشتملت خزانته على عشرة آلاف مجلد . تولى الوزارة لهولاكو مدة قصيرة ، ومات ودفن بمشهد موسى بن جعفر ببغداد .

ابن عمار ، محمد : (١٠٣١ - ١٠٨٤) . شاعر أندلسى ، عاش على التكسب بشعره ، واتصل بالأمير المعتمد بن عباد ، فأحبه واصطفاه صديقا ، ولما تولى عرش اشبيلية استوزره ، وبعثه لفتح مرسية ، فخرج عليه وأعلن استقلاله بها ، ولكنه لم يفلح ، وأسره المعتمد وحبسه . ثم دس له أعداؤه ، فقتله المعتمد . كان خليعا ، مولعا بالخمر والملذات ، فصور ذلك فى شعره . وشهرت قصائده فى الاستعطاف فى أثناء حبسه .

ابن العميد ، محمد بن الحسين : (... - ح ٩٦٩) . كاتب رسائل . ولد بقم ، بفارس ، ومات بالرى أو بغداد . كان أبوه كاتبا ، فأحسن تربيته ، فألم بعلوم عصره العربية والفلسفية ، فلقب « الجاحظ الثانى » ، ووزر لركن الدولة البويهى (٩٤٠) الى وفاته فاستوزره ابنه . وهو امام مدرسة فى الكتابة ، تعتمد على السجع ، والعبارات القصيرة ، والموازنة بين الألفاظ المتقابلة فى الجمل الطويلة ، والجناس ، والطباق والتصوير . مدحه أكثر الشعراء ، وشهر بقلة الكلام وفصاحته .

ابن عميرة المخزومى ، أحمد بن عبد الله :(١١٨٦ - ١٢٦٠) أديب . ولد بجزيرة شقر أو بلنسية ، ومات بتونس . درس الحديث، واللغة ، والأدب ، والتاريخ ، والفقه ، والطب ، والفلسفة . تنقل بين مدن الأندلس وشمال أفريقيا ، مشتغلا فيها بالكتابة للأمراء ، أو بالقضاء . ألف فى تغلب الأسبان على المرية ، كتابا مسجعا ، على طريقة العماد الأصفهانى فى «الفتح القسى» ، و «التبيان فى علم البيان» . وجمع ابن هانىء السبتى شعره ونثره فى مجلدين : «بغية المستطرف ، ونخبة المتطرف» . والتزم فى كتابته السجع ، وأكثر فيها وفى شعره من مصطلحات العلوم .

ابن العوام ، أبو زكريا يحيى الاشبيلى : (حوالى نهاية القرن ١٢ م) . مصنف « كتاب الفلاحة » . عاش فى أشبيلية . ذكر ابن خلدون أن مؤلفه موجز لكتاب « الفلاحة النبطية » . مخطوط كتابه بمكتبة الأسكوريال ، نشره مع ترجمته فى الأسبانية « بانكويرى » (١٨٠٣) . لخص هذا الكتاب « . مايرِ » ، ونشرت له ترجمة فرنسية.

ابن غانية ، عبد الله بن اسحق : (- ١٢٠٣) . آخر الولاة من بنى غانية ، فى جزائر البليار ، نشأ فيها مع أخويه على ويحيى ، وصحبهما فى الايغال فى « الجزائر » حيث قتل على وولى يحيى ، فأرسله يحيى الى ميورقة ، ودخلها عنوة ، وأعاد تنظيمها (١١٩٤) . حارب البيزنطيين مرارا ، قضى الموحدون على حكمه فى ميورقة ، وبمقتله انتهى حكم بنى غانية فيها .

ابن غانية ، محمد بن على : (- ١١٥١) . صاحب « ميورقة » وما يساحلها بالأندلس . نشأ بمراكش ، ولما مات أخوه يحيى والى قرطبة (١١٢٦) ، وزالت دولة المرابطين ، اضطرب أمر محمد ، وقصد دانية ، وعبر منها الى ميورقة ، ومعه أتباعه وأسرته ، فملكها ومنورقة ويابسة ، وأقام دولة مستقلة بتلك الجزر (البليار) .

ابن غانية ، يحيى بن على المسوفى : (- ١١٤٨). والى الأندلس من قبل المرابطين . اشتهر بابن غانية ، وهو لقب أمه ، احدى قريبات يوسف بن تاشفين مؤسس دولة المرابطين . ولاه السلطان على بن يوسف (١١٢٦ م) على غربى الأندلس . ونجح فى صد الاسبانيين . أظهر ابن غانية بسالة نادرة فى تنظيم المقاومة ضد المتآمرين على المرابطين ، واضطر فى وقت ما الى محالفة الموحدين ضد المسيحيين . توفى بغرناطة .

ابن فارس ، أحمد بن فارس القزوينى : (- ١٠٠٥). لغوى . ولد بقزوين ومات بالرى . طلب العلم بهمذان وزنجان وبغداد وميانج . أقام بهمذان الى أن استدعى الى الرى لتعليم « مجد الدولة » البويهى . تابع الكوفيين فى النحو ، وتتلمذ له بديع الزمان الهمذانى ، واحتذى به الحريرى فى بعض مسائله اللغوية . ألف فى النحو . « غريب اعراب القرآن » ، و « المقدمة » ، وفى الفقه « أصول الفقه » و « مقدمة الفرائض » ، وفى التفسير « جامع

التأويل » ، وفى التاريخ « سيرة النبى » ، و « أخلاق النبى » ، وفى الأدب « الحماسة المحدثة » ، و « ذم الخطأ فى الشعر » ، و «قصص النهار » و « سمر الليل » ، وفى اللغة رسائل صغيرة منها « خلق الانسان » ، و « الاتباع والمزاوجة » ودراسات منها « فقه اللغة » ، ومعاجم منها « المجمل » ، و «مقاييس اللغة» ، والأخير أهمها ، لأنه سلك طريقا فريدا ، اذ حاول تبيين المعانى الأصلية فى كل مادة . ورتبه على الألفباء ، ولكنه لم يتخلص من نظام الأبنية ، فتعقد الترتيب .

ابن الفارض ، عمر بن أبى الحسن : (١١٨١ – ١٢٣٤) . يعرف بابن الفارض ، لأن أباه كان يشغل منصب الفارض ، الذى يثبت فروض النساء على الرجال بين أيدى الحكام . حموى الأصل ، مصرى المولد والدار والوفاة . درس الفقه والحديث ، وتردد مع أبيه على مجالس العلم والحكم ، وسلك طريق الصوفية ، فساح بوادى المستضعفين بالجبل المقطم ، وبأودية مكة ، حيث قضى خمسة عشر عاما ، عاد بعدها الى مصر ، وتوفى بها ودفن بالقرافة بسفح المقطم ، تحت المسجد المعروف بالعارض . شاعر الحب الالهى ، بين شعراء الصوفية العرب المسلمين ، حتى لقب بسلطان العاشقين . له ديوان، صور فيه أشواقه وأذواقه فى حب الذات الالهية ومعرفة الحقيقة العلية . وهو يستعمل الرمز والاشارة على طريقة الصوفية ، حين يعبرون عن مواجيدهم وحقائقهم . أهم قصائده « التائية الكبرى » ، ويصور فيها أطوار حياته الروحية فى طريق المحبة الالهية ، وما خضع له من رياضات ومجاهدات ، وما انتهى اليه من فتوحات ومكاشفات . و « الميمية أو الخمرية » ، وفيها تغنى بالحب الالهى الذى يعده الصوفية أصلا فى وجود الخلق . انتهى فى تصوفه الى مذهب فى وحدة الشهود ، قوامه الشعور بفناء المحب عن نفسه ، واتحاده بمحبوبته الحقيقية ، وهى الذات العلية ، وفى هذا الشعور ينظر الانسان الى الموجودات المتكثرة بعين الوحدة ، والى ما فيها من حسن مقيد ، على أنه معار لها من الجمال الالهى المطلق . ولابن الفارض مذهب فى الحقيقة المحمدية ، وفى توحيد الأديان : فهو يرى أن الحقيقة المحمدية هى المنبع الفياض بأنواع الكمالات العلمية والعملية، التى ظهرت فى أفراد الانسان الكامل من الأنبياء السابقين على محمد النبى المرسل ، ومن الأولياء المعاصرين له واللاحقين به ، وأن الأديان مختلفة فى ظاهرها ، متفقة فى جوهرها ، لصدورها عن مصدر واحد، ولابتغائها وجه اله واحد . ووحدة ابن الفارض الشهودية ، وان كانت تختلف عن وحدة ابن عربى الوجودية ، الا أنهما متفقان فى كثير من تفصيلات مذهبيهما ، كما تصورهما تائية ابن الفارض الكبرى ، وفتوحات ابن عربى المكية ، حتى ان ابن عربى – لما سأل ابن الفارض أن يضع بنفسه شرحا لتائيته الكبرى – أجابه الأخير بقوله : « كتابك الفتوحات المكية شرح لها » . وقد عنى الشراح بشرح ديوان ابن الفارض شروحا لغوية وصوفية ، كما عنى المترجمون بنقله الى لغات عدة . فمن الشروح اللغوية شرح البورينى ، ومن الشروح الصوفية شرح النابلسى للديوان كله ، وشرح القاشانى « كشف الوجوه الغر لمعانى نظم الدر » ، وشرح الفرغانى « منتهى المدارك » . وقد جمع رشيد بن غالب الدحداح بين شرح البورينى اللغوى ، وبين مقتطفات من شرح النابلسى الصوفى ، فى طبعة واحدة. ولشعر ابن الفارض ترجمات لاتينية وفرنسية وانجليزية وألمانية وايطالية . وعنى بعض الشراح والمترجمين ببعض النواحى فى حياة ابن الفارض ، وشعره ، ومذهبه ، فظهرت لهم دراسات عديدة .

ابن الفرات : (٨٥٥ – ٩٢٤) . وزير عباسى ، من الأدباء ، ولد فى النهروان ، واتصل بالمعتضد ، فولاه ديوان السواد . بلغ الوزارة أيام المقتدر ، وتولاها مرات ، ثم سجن خمس سنين ، وخرج من السجن الى الوزارة . وكان يبطش بخصومه ، حتى قتل ، وألقيت جثته فى نهر دجلة . أفرد الصابئى فى كتابه « الوزراء » صفحات لترجمته وأخباره . أشار اليه الأدباء والشعراء فى زمانه .

ابن الفرات ، محمد عبد الرحيم : (١٣٣٥ – ١٤٠٥) . مؤرخ مصرى . ولد ومات بالقاهرة . له تاريخ معروف باسمه ، مطبوع فى أربعة مجلدات : « تاريخ الدول والملوك » . لا يحسن الاعراب ، وكثر اللحن فى كتابه .

ابن فرحون ، برهان الدين ابراهيم : (ت ١٣٩٧) . فقيه ، ومؤرخ . أصله من الأندلس . ولد بالمدينة وتوفى بها . زار مصر ودمشق . ولى قضاء المدينة . من مصنفاته « تبصرة الحكام فى أصول الأقضية ومناهج الأحكام » .

ابن الفرضى ، عبد الله : (٩٦٢ – ١٠١٣) مؤرخ حافظ . أديب أندلسى . تولى قضاء بلنسية بالأندلس ، أيام محمد المهدى المروانى . استقر بقرطبة ، حتى قتله البربر يوم فتحها شهيدا فى داره . له « تاريخ علماء الأندلس » – جزآن – و « أخبار شعراء الأندلس » ، و « المؤتلف والمختلف » فى الحديث ، و « المتشابه » فى أسماء رواة الحديث .

ابن فضلان ، أحمد بن عباس بن راشد : أوفده الخليفة المقتدر العباسى : (٣٠٩ هـ – ٩٢١ م) فى سفارة الى أمراء بلغار الفولجا . عاد الى بغداد ، وكتب رسالة عن رحلته هى أول أثر جغرافى عربى عن الروس وبلادهم .

ابن القاسم ، محمد بن الحكم : (ح ٦٩١ – ٧١٣). قائد عربى . ابن عم الحجاج الثقفى ، ولاه قيادة حملة لفتح السند ، وكان عمره اذ ذاك ١٧ سنة . نظم جيشه فى شيراز . وجه الحملة الى الديبل – ثغر السند – وكان من قادة جيشه جهم بن زحر ، ومحمد ابن مصعب ، وزائدة بن عمير ، وغيرهم . فتح ابن القاسم مكران وقنزبور ، ثم وصل الى الديبل حيث وافته السفن ، فأتم حصار الثغر، واستولى عليه . انتصر على داهر ملك السند فى معركة برهمناباد ، ثم فتح عدة مدن هندية . ولما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة عزله عن القيادة والولاية ، وأرسل يزيد بن أبى كبشة السكسكى واليا على السند ، وأمره أن يقبض على ابن القاسم ، ويحمله الى العراق ، حيث قتل .

ابن القاضى ، أحمد بن محمد بن أبى العافية المكناسى : (١٥٥٣ – ١٦١٦) . أديب . ولد ومات بفاس ، ودرس بها وبمراكش والقاهرة . رحل الى المشرق مرتين ، فأسره قراصنة النصارى فى الثانية ، وفداه الخليفة المنصور بعد ١١ شهرا . اشتغل قاضيا بسلا ، ولما عزل اشتغل بالتدريس بفاس . شهر بالفقه ، والشعر ، والأدب ، والتاريخ ، والرياضيات . وألف « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس » ، و « درة

الحجال فى أسماء الرجال » ، وهو تكملة لوفيات ابن خلكـان الى القرن ١١ ، و « لقط الفرائد من لفاظة الفوائد » ، وهو تكملة لطبقات ابن قنفذ .. وغيرها .

ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم : (٨٢٨ - ٨٨٩) . مؤلف. ولد بالكوفة أو بغداد ، وبها مات . اشتغل قاضيا مدة بالدينـور ، ومدرسا ببغداد . ألم بمعارف عصره ، وألف فيها المصنفات الجيدة ، فشبه بالجاحظ . وكان فى اللغة والنحو بغدادى المـذهب ، يخلط بين أقوال البصريين والكوفيين . وأهم كتبـه اللغـوية : « أدب الكتاب » ، و « معانى الشعر » . شارك فى الجدل الدينى القائم . وأهم كتبه الدينية : «غريب القرآن » ، و « غريب الحـديث » ، و « مشكل القرآن » ، و « المشتبه من الحديث والقرآن » . وأهم كتبه التاريخية : « عيون الأخبار » ، و «المعارف» ، و «الشـعر والشعراء» .

ابن القطاع ، على بن جعفر : (١٠٤١ - ١١٢١) . لغوى. ولد بصقلية ، ومات بالقاهرة ، اذ هرب من وطنه لما فتحه النورمنديون. أدب أولاد الأفضل الجمالى الوزير . اشتهر بالنحو والعروض، واتهم بالتساهل فى الرواية . ألف فى التاريخ : «تاريخ صقلية» ، و «الدرة الخطيرة فى شعراء الجزيرة » (صـقلية) ، و « لمح الملح » ، فى شعراء الأندلس . وفى العروض : «العروض البارع» ، و «الشافى فى علم القوافى» ، ورسائل أخرى . وفى الادب : « فرائد الشذور وقلائد النحور» . وفى اللغة : «حواش على الصحاح» ، و « أبنيـة الأسماء» و «الأفعال» ، وهو أشهر كتبه ، هذب فيه أفعال ابن القوطية، وغير تقسيماته وترتيبه ، فجعله على الألفباء ، حسب الحرف الأول وحده ، وزاد الأفعال الرباعية والخماسية ، وأبقى التقسـيم الى الصحيح ، فالمضاعف ، فالمهموز ، فالمعتل ، داخل الحروف ، فجـاء من أكمل وأشمل المعاجم الخاصة بالأفعال ، اذ يورد الفعل ومصادره وتفسيره مختصرا .

ابن قلاقس ، نصر الله بن عبد الله : (١١٣٨ - ١١٧١). شاعر . ولد بالاسكندرية ، ورحل الى صقلية (١١٦٨) ، ومـدح القائد أبا القاسم بن الحجر ، وألف له « الزهر الباسم فى أوصاف أبى القاسم » . دخل اليمن (١١٦٩) ، ومدح الوزير ياسر بن بلال، ومات فى أثناء عودته بعيذاب ، ميناء مصر الجنوبى على البحر الأحمر . كان ميالا الى المحسـنات اللفظية ، وله ديوان طبعت مختـارات منه .

ابن القلانسى ، أبو يعلى حمزة بن أسد :
(١١٦٠) . مؤرخ عربى ، وأديب . من أسرة دمشقية . شغل منصب رئيس ديوان الانشاء . أتم كتاب هـلال الصابئى عن تاريخ دمشق ، ويعرف كتابه ب «ذيل تاريخ دمشق» .

ابن القوطية ، محمـد بن عمر : (؟ - ٩٧٧) . لغوى ، مؤرخ . ولد ومات بقرطبة ، ودرس بها وباشبيلية اللغة والفقـه والتاريخ ، فعين قاضيا ، وزكاه القاضى ، فجعل على شرطة قرطبة . لم يكن يضبط روايته للحديث . نظم الشـعر الجيد ، وشرح « أدب الكتاب » لابن قتيبة ، وألف «المقصور والممدود» ، و «تاريخ افتتاح الأندلس» ، الذى وصل فيه الى عهد عبد الرحمن الثالث . وأشهر كتبه : «الأفعال» ، وجعله فى ثلاثة أقسام : ١ - ما فيه فعل وأفعل. ٢ - ما فيه أفعل ٣ - ما فيه فعل . وجعل الأول فى قسمين : ما فيه الصيغتان مع اتفاق المعنى ، ثم مع اختلافه . ورتب الكلمات تبعـا للحرف الأول وحده ، وحسب مخارج الحروف . ثم رتبها حسـب صيغها : المضاعف ، فالصحيح ، فالمهموز ، فالمعتـل . وأعجب به الكتاب ، فاتخذوه أساسا لكتبهم .

ابن قيس ، الأحنـف التميمى : (٦١٩ - ٦٩١) . سيد بنى تميم . ولد ببادية البصرة ، ومات بالكوفة . أدرك عهد النبى (ص) ولم يره ، وكان له أثره فى اسلام قومه . روى أحاديث قليلة . وفد على المدينة ، فابقاه عمر بن الخطاب فيها سنة ، ثم جعله مستشارا لأمير البصرة ، أبى موسى الأشعرى . شهد فتوح فارس وخراسان ، وفتحت على يديه قاشان وأصفهان وهراة وغيرها ، وولى بعض خراسان مدة . اعتزل الفتنة بين عائشة وعلى ، ولكنه انضم الى على فى صفين . وعاش بقية حياته مقربا من أمراء البصرة ومستشارا .عرف بالفصاحة، وله خطب وكلمات . ضرب به المثل فى الحـلم ، ورويت عنـه القصص .

ابن قيس الرقيـات ، عبيد الله العـامرى :
(- ح ٧٠٤) . شاعر . أقام بالمدينة والعراق والشام ومصر ناصر الزبيريين على الأمويين ، فلما قتل مصـعب بن الزبير (٦٩٠) اتصل بالمروانيين ، ومدح عبد العزيز بن مروان خاصة . يصور شعره الحياة السياسية فى عصره . برع فى الغزل الذى استخـدمه فى خصوماته أحيانا ، وشعره عذب رقيق . له ديوان مطبوع .

ابن القيسرانى ، محمد بن نصر ، المنتسب الى خالد بن الوليد : (١٠٨٥ - ١١٥٣) . شاعر . ولد بعكـا ، تولى ادارة الساعات بدمشق مدة ، ثم سكن حلب ، ومات بدمشق . كان عارفا بعلوم الرياضة والفلك . مـدح الملك نور الدين محمود بن زنكى ، وأعـلام دولته ، واشتبك مع ابن منير فى مناقضـات وملح . وله ديوان .

ابن كعـب ، أبى الخـزرجى الأنصـارى :
(- ٦٥١) . مقرىء . ولد ومات بالمدينة ، وكان من مسلميها الأولين . شهد العقبة الثانية ، واتخذه النبى (ص) أول كاتب له بها . شهد جميع المغازى . وصـار أقرأ المسـلمين للقرآن ، ومن أصحاب فتياهم وقضائهم ، فى عهد النبى (ص) والراشدين . جعله عثمان بن عفان أحد القائمين بجمع القرآن . روى له البخارى ومسلم ١٦٤ حديثا . وكان من المطلعين على الكتب المقدسة ، فقيل انه اعتنق اليهودية قبل الاسلام .

ابن ماجد ، شـهاب الدين أحمد : مـلاح عربى . ولـد بجزيرة العرب . التقى بفاسكو دى جاما فى ملندى بشرقى افريقيـا (١٤٩٨) ، وقاده الى قاليقوط فى الهند . الف ثلاثين كتـابا فى البحرية ، بين سنتى ١٤٦٢ ، ١٤٩٠ . أشهرها كتاب « الفوائد فى أصول علم البحر والقواعد » ، الذى يتناول أصول الملاحة ، ويصف الطرق البحرية فى المحيط الهندى .

ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد : (٨٢٢ - ٨٧٦). أحد أعلام المحدثين . طلب الحديث منذ صغره . رحل الى الحجـاز والعراق والشام ومصر . سمع أصـحاب مالك بن أنس والليث ابن سعد . كتب فى التفسير والتاريخ والحـديث ، أشهر كتبـه « السنن » ، ويعد بين الكتب الستة ، لكثرة زوائده على الخمسـة ، بخلاف « موطأ » مالك .

ابن مالك ، أنس : (٦٣١ – ٧١١ م) ، من كبار رواة الحديث أهدته أمه بعد الهجرة الى النبى ليخدمه ، ولازمه حتى وفاته • اشترك فى معظم الغزوات والفتوح • ناصر عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الأشعث فى خروجهما على الأمويين • عمر طويلا • مات بالبصرة • روى أحاديث كثيرة • لم يأخذ أبو حنيفة عنه كثيرا ، وفى مسند أحمد عدد من الأحاديث التى رواها • اشتهر بكتاب « الموطأ » ، وهو أساس الفقه المالكى : (انظر : الموطأ) •

ابن المجدى ، شهاب الدين : (١٣٦٥ – ١٤٤٧) • عالم بالفلك • قاهرى • له : « خلاصة الأقوال فى معرفة الوقت ورؤية الهلال » •

ابن محرز ، مسلم : (ت ح ٧١٤ م) • مولى بنى عبد الدار من قصى ، ويكنى أبا الخطاب • من فحول المغنين الأوائل فى عصر بنى أمية • أخذ الغناء عن ابن مسجح بمكة ، وعن عزة الميلاء بالمدينة ، وسافر الى الشام وفارس ، فأخذ من ألحان الروم والفرس محاسنها ، فصاغ فى أشعار العرب ألحانا جديدة ، فكانوا يلقبونه «صناجة العرب» • هو أول من غنى فى الاسلام ألحانا من ايقاع الرمل • وله الحان كثيرة مشهورة ، منها صوته فى شعر نصيب :

« أهاج هواك المنزل المتقادم
نعم ، وبه ممن شجاك معالم »

وهو أحد الأصوات الثلاثة المختارة من الأصوات المائة •

ابن مسجح ، سعيد : (ت • ح ٧١٠ م) • مولى بنى مخزوم ، ويكنى «أبا عثمان» • أسود مكى • من أكابر الفحول المتقدمين فى الغناء ، وهو أول من ثقف غناء الفرس والروم • وصنع فى الأشعار العربية ألحانا تدخل فى الايقاع • قيل انه سمع الأعاجم وهم يعملون فى بناء الكعبة ، يتغنون بالفارسية والرومية ،فصنع أول لحن له فى شعر ابن الرقاع العاملى :

«ألمم على طلل عفا متقادم •• بين الذؤيب وبين غيب الناعم »

فكان شيئا عجبا • ولابن مسجح من الأصوات المائة المختارة لحنه فى شعر الحادرة الثعلبى :

« بكرت سمية غدوة فتمتعى
وغدت غدو مفارق لم يربع »

وعاش ابن مسجح حتى خلافة الوليد بن عبد الملك ، فأخذ الغناء عنه « معبد » المغنى •

ابن مسكويه ، أبو على الخازن : الملقب بمسكويه . وهى لفظة مركبة تركيبا أعجميا ، ومعناها « رائحة المسك » ، (ت ١٠٣٠ م) • فيلسوف ، وأديب ، ومؤرخ ، وعالم بالكيمياء • كان مجوسيا ثم أسلم ، وخدم ابن العميد ، وولى أمر مكتبته • له مصنفات عدة : منها فى التاريخ كتاب « تجارب الأمم » ، وفى الأدب كتاب « آداب العرب والفرس » ، وفى الفلسفة الأخلاقية كتاب «تهذيب الأخلاق» ، وكتاب « الفوز الأصغر » ومجموعة من الحكم ، نقلها عن حكماء الهند وفارس واليونان والعرب • تخصص فى الفلسفة الأخلاقية، ومذهبه فيها مؤلف من عناصر مستمدة من آراء افلاطون ، وأرسطو ، وجالينوس ، وأحكام الشريعة الاسلامية • وهو كغيره من فلاسفة المسلمين ، حاول التوفيق بين الفلسفة اليونانية والشريعة الاسلامية، الا أن محاولته كانت فى دائرة الأخلاق • ويدور مذهبه الأخلاقى على أن الناس اما أخيار بالطبع ، أو أشرار بالطبع ، أو لا أخيار ولا أشرار ، ولكن التأديب يجعلهم أخيارا أو أشرارا • وهو يعنى بالانسان الخير ، الانسان الذى تصدر عنه الأفعال الانسانية • وعلم الأخلاق هو العلم بما يجب أن تكون عليه أخلاق الانسان فى الجماعة، ولهذا كانت محبة الناس جميعا أساس الفضائل • وكذلك أحكام الشريعة ، لو فهمت فهما صحيحا، لكانت مذهبا أخلاقيا قوامه محبة الانسان للانسان ، لأن الدين وشعائره سبيل الى رياضة النفوس على الخير والمحبة •

ابن مشعب الطائفى : (ت • ح ٧٠٥ م) • من أهل الطائف • مولى لثقيف ، انتقل الى مكة ، وكان بها فى زمن ابن سريج• اشتهر بحسن غنائه ، وقيل ان عامة غناء أهل مكة هو لابن مشعب ، ولكنه منسوب بعضه الى ابن سريج وبعضه لابن محرز•وابن مشعب هو الذى يعنيه العرجى بقوله :

« بفناء بيتك وابن مشعب حاضر
فى سامر عطر وليل مقمر »

« فتلازما عند الفراق صبابة
أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر »

وله من الأصوات المائة المختارة لحنه من الرمل فى شعر طريح الثقفى :

« ويحى غدا ان غدا على بما
أحذر من لوعة الفراق غد »

ابن مضاء ، أحمد بن عبد الرحمن اللخمى :

(١١١٨ – ١١٩٦) • نحوى • ولد بقرطبة ، ومات باشبيلية • تعلم اللغة ، والحديث ، والأصول ، والكلام ، والطب ، والرياضة ، واعتنق المذهب الظاهرى • ولى القضاء بفاس وبجاية ، ثم صار قاضيا للقضاة • له شعر ورسائل ، أكثر من رواية الحديث ، وطبق ظاهريته على النحو ، فخالف المشارقة فى آرائهم ، ودعا الى الغاء نظرية العامل ، والتقدير فى العبارات ، والأقيسة ، والعلل ، والتمارين غير العملية ، فى كتابه « الرد على النحاة » ألف أيضا « المشرق فى اصلاح المنطق » فى النحو ، و « تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان » ، ورد عليه ابن خروف فى كتابه « تنزيه أئمة النحو عما نسب اليهم من الخطأ والسهو » •

ابن مطروح ، يحيى بن عيسى : (١١٩٦ – ١٢٥١) • شاعر • ولد بأسيوط ، ومات بالقاهرة ، ونشأ بقوص ، ومدح حاكمها ابن النمطى ، ثم انتقل الى القاهرة ، واتصل بالملك الصالح ، نائب أبيه الكامل عليها ، فى الخامسة والثلاثين • ولما انتقل الصالح الى الجزيرة ، رحل معه ، وخاض معاركه الحربية والسياسية ، وتقلبت بهما الأحوال • ولما تولى الصالح حكم مصر • رجع الشاعر اليها ، فجعله ناظرا على خزائنه • ولما استولى على دمشق جعله وزيرا فيها ، ثم تغير عليه وعزله ، وسيره فى حملة الى حمص ، وعادا معا الى مصر•وعندما مات الصالح، ترك الخدمة ، وعاش فى منزله، ضيق الحال ، ضعيف البصر • له ديوان مطبوع ، معظمه فى المدح والاخوانيات والغزل ، وشعره سهل الألفاظ ، واضح العبارة ، حلو الجرس •

ابن المعتز ، عبد الله بن محمد بن الخليفة المعتز بالله : (٨٦١ – ٩٠٩) • شاعر ، وبلاغي • ولد وقتل ببغداد ، ونشأ بمكة• وتولى الخلافة يوما واحدا ، حين عزل المقتدر الذى سرعان ما استعاد عرشه • كان حسن المعرفة بالأدب • ألف فيه كثيرا ، مثل « طبقات الشعراء » • وكان أول من حاول تحديد خصائص مذهب البديع فى كتابه « البديع » ، الذى رد به على الشعوبيين ، وأبان ان البديع ليس فنا مبتكرا ، وانما هو فن عرفه قدماء العرب وان لم يتعمدوه • اتسم شعره بالسهولة ، والرشاقة ، والوضوح ، وكثرة التشبيهات ، والاعتدال فى البديع ، ومعظمه فى وصف حياته الرغدة ، والطبيعة الجميلة ، والخمر ، والغزل ، والفخر • وله أرجوزة طويلة فى ذم خمر الصباح ، وتفضيل خمر المساء ، وأخرى تصور أحداث عهد الخليفة المعتضد ، أسماها « سيرة الامام » • وديوانه مطبوع • وكان ابن المعتز عالما بصناعة الغناء والكلام على النغم ، وله فى ذلك مع عبيد الله بن طاهر ، مراسلات ومساجلات • قال أبو الفرج الأصفهانى : ان ابن المعتز ، وان كان فى شعره رقة وغزل ، فان فيه أشياء كثيرة تجرى فى أسلوب المجيدين ، ومن جيد صنعته فى شعره لحنه من الثقيل الأول:

« وابلائى من محضر ومغيب
وحبيب منى بعيد قريب »
«لم ترد ماء وجهه العين الا
شرقت قبل ريها برقيب »

ولابن المعتز كتاب « الجامع فى الغناء » ، واليه ينسب بعض المحدثين قول الموشحة التى مطلعها :

« أيها الساقى ، اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع »

ابن معط ، يحيى بن عبد المعطى : (١١٦٨ – ١٢٣١) • نحوى • ولد بالمغرب ، ومات بالقاهرة • درس النحو والفقه على الجزولى بالجزائر ، والحديث على ابن عساكر بدمشق ، حيث أقام بها طويلا يعلم النحو ، ثم دعاه الملك الكامل الى مصر ، وعينه مدرسا للأدب بالجامع العتيق • شرح « الجمل » للزجاج ، وألف فى النحو «العقود والقوانين» ، و «الفصول الخمسون» ، وفى اللغة «المثلث» ، و « البديع فى صناعة الشعر » • كان شاعرا ، يسهل النظم عليه ، فنظم شرح أبيات سيبويه ، و «الصحاح» للجوهرى ، و «الجمهرة» لابن دريد ، وكتابا فى العروض ، وقصيدة فى القراءات السبع ، وأول ألفية فى النحو « الدرة الألفية فى علم العربية » وعليها تقوم شهرته • واحتذاها ابن مالك فى ألفيته •

ابن مقرض : الأمريكى ، أو الأسود الأقدام – هو أكبر بنات عرس الأمريكية حجما ، يقطن السهول الكبيرة • فريسته المفضلة كلب البرارى • طوله حوالى قدمين • لونه أصفر ذهبى ، به علامات بنية ، وشريط أسود بين العينين ، وطرف الذيل والأقدام أسود • وابن مقرض الدنيا القديمة ، هو ابن عرس المنتن المستأنس ، (طوله حوالى ١٤ بوصة) ويستخدم فى القنص •

ابن المقفع ، عبد الله (روزبة) بنداذويه :(٧٢٤ – ٧٥٩) أديب • ولد بجور بفارس ، وقتل بالبصرة ، وبها نشأ وتعلم • كتب لولاة العراق الأمويين ، فأعمام المنصور ، وأدب أبناءهم ، وأسلم على أيديهم • كرهه الخليفة المنصور فأشار على واليه بالعراق فقتله ، لأسباب سياسية ودينية وشخصية • وكان معجبا بحضارة قومه الفرس ، فنقل كتبا فارسية كثيرة الى العربية • أهم كتبه : «خداينامة» فى التاريخ ، و «آيين نامة» ، و «رسالة الصحابة» ، فى النظم الاجتماعية والأديان ، و «الكبير» ، و «الصغير» و «كليلة ودمنة» فى الأخلاق ، و «المقولات العشر» ، و «العبارة» ، و «تحليل القياس» لأرسطو ، فى المنطق ... وغيرها ، وان شك الدارسون فى بعضها • وكشف فى كتبه عن عيوب طبقات المجتمع الاسلامى ، ووضع أسسا ونظما ، ومثلا عليا لاقامة طبقات جديدة • وأبان صراحة ورمزا عن الأخلاق التى يجب توافرها فى كل فئة ، حتى الخلفاء ، ولعل ذلك كان أهم سبب لمقتله •

ابن مقلة ، محمد بن على : (٨٦٦ – ٩٤٠) • أديب • ولد ومات ببغداد ، كان يلى خراج أحد أقاليم فارس ، ثم ولى الوزارة أربع مرات لخلفاء مختلفين ، ولكن مؤامراته ومؤامرات خصومه ، انتهت به الى أن سجن ، وقطعت يده ، ومثل به ، حتى مات فى سجنه• شهر بحسن الخط ، حتى عد أحد مبتدعيه •

ابن مكانس ، عبد الرحمن ابو الفرج فخر الدين : (١٣٤٥ – ١٣٩٢) • وزير ، وشاعر مصرى • أصله من القبط• ولد بالقاهرة • ولى نظارة الدولة بمصر ، وتولى آخر عمره وزارة دمشق• دفن بالقاهرة • له «ديوان شعر» ، و «ديوان انشاء» •

ابن المكى ، احمد بن يحيى بن مرزوق المكى ، ويكنى : أبا جعفر : (ت • ٨٦٤ م) • من الضراب الحاذقين المتقدمين ومن الرواة المحسنين لألحان القدماء • وكان اسحق الموصلى يؤثره ويجهر بتفضيله • قال أبو الفرج الأصفهانى : (ولأحمد بن المكى كتاب «المجرد فى الأغانى» ، وهو من الأصول المعول عليها بعد كتاب اسحق الموصلى) •

ابن ملجم ، عبد الرحمن : (... – ٦٦٠) • قاتل على ابن أبى طالب • أدرك الجاهلية ، وهاجر فى خلافة عمر • كان من القراء وأهل الفقه والعبادة • شهد فتح مصر وسكنها • كان من شيعة على ، شهد «صفين» ، ثم خرج مع الخوارج • يقال انه اتفق مع البرك بن عبد الله ، وعمرو بن بكر ، على مقتل على ومعاوية ، وعمرو ابن العاص ، فى ليلة ١٧ رمضان • لم ينفذ الا ابن ملجم • قتله شيعة على ، بعد أن عذبوه •

ابن منظور ، محمد بن مكرم الأنصارى : (١٢٣٢–١٣١١)• لغوى مؤرخ ، ولد بطرابلس الغرب ، أو مصر ، ومات بالقاهرة • خدم بديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى قضاء طرابلس ، كف بصره فى آخر حياته • له رسائل وشعر ، اختصر كثيرا من الكتب المطولة فى الادب والتاريخ ، كالأغانى ، والعقد ، والذخيرة ، وتاريخ دمشق ، وتاريخ بغداد للسمعانى ، والحيوان للجاحظ • جمع مختارات من الشعر والطرائف فى «نثار الأزهار فى الليل والنهار» • وأشهر كتبه معجمه اللغوى المعروف : « لسان العرب » •

ابن منقذ ، أسامة بن مرشد الكنانى : (١٠٩٥ – ١١٨٨) • أديب • ولد بشيزر ، شمالى حماة بسوريا ، ومات بدمشق • وكان أبوه أمير البلدة ، وشارك هو فى صد غارة تنكريد عليها ، التحق بجيش زنكى أتابك الموصل (١١٢٩ – ١١٣٨) ، وأمضى ببلاط النوريين بدمشق (١١٣٨ – ١١٤٤) ، وببلاط الفاطميين بالقاهرة (١١٤٤ – ١١٥٤) ، حيث اشترك فى الحملات على الصليبيين بفلسطين ، وعاد الى دمشق (١١٥٤ – ١١٦٤) ،

وحج ، وبقى بحصن كيفا ، ثم عاد الى دمشق ، حيث جذبته شهرة صلاح الدين الأيوبى • عنى أسامة بالقتال والشعر فى أول حياته ، وبالتآليف فى آخرها • فنظم ديوانا من جزءين فى الفخر والغـزل والوصف ، وأخرج ترجمة لحياته فى «الاعتبـار» ، ترجمت الى الفرنسية والألمانية والروسية والانجليزية ، و «لبـاب الآداب» ، و «العصا» ، و «البديع فى البديع» ، و «الشيب والشباب» ، و «ذيل يتيمة الدهر» ••• وغيرها •

ابن موسى ، أحمد : (القرن ٩ م) • مصـور • عاش فى سامرا ، واشترك فى تصوير جدران قصر الجوسق ، الخاص بالخليفة العباسى المتوكل •

ابن ميمون ، أبو عمران موسى بن ميمون :
(١١٣٥ – ١٢٠٤) • فيلسوف وطبيب • من أكبر اللاهوتيين اليهود فى القرون الوسطى يسميه الغربيون ميمونيدس • درس العلوم الدينية اليهودية على أبيه ، والعلوم العربية على علماء مسلمين • تنقلت أسرته بين بلاد كثيرة ، وأخيرا استقرت بالفسطاط • توفى بمصر ودفن بطبرية بفلسطين • عمل طبيبا خاصا لصلاح الدين الأيوبى ، ولولده من بعده • ألف كتبا كثيرة فى الطب ، تأثر فيها بأبقراط ، كما أخذ عن الرازى الطبيب ، وابن سينا ، وابن زهر • أهم كتبه الطبية رسالة فى الربو وأخرى فى البواسير • و «الرسالة الأفضلية» التى بعث بها للملك الأفضل ، تلبية لأمره ، من أهم الرسائل فى الطب النفسى البدنى • وأهم كتبه الفلسفية كتاب «دلالة الحائرين» ، أى الذى تهتدى به النفوس الحائرة بين العقل والوحى ، فتصل الى الطمأنينة الروحية ، فعنده أن ليس ثمة تعارض بين الوحى وبين الهيات أرسطو • شرح «المشنة» ، وهو أقدم كتاب عبرى بعد أسفار الكتاب المقدس ، وسمى هذا الشرح باسم كتاب «السراج» ، لأنه يلقى الضوء على كتاب «المشنة» ، وعلى مسائل أخرى فى الطبيعيات والرياضيات والفلك • وله فى الدين كتاب «الفرائض» ، وفيه عرض للحلال والحرام فى الشريعة الموسوية • أنشأ مدرسة بالاسكندرية ، يعلم فيها أبناء قومه الفلسفة والشريعة اليهودية ، وتعد هذه المدرسة نواة للجامعة العبرية ، التى أنشئت بفلسطين (١٩٣٥) ، وأصبحت مركزا للبحوث والعلوم اليهودية • تلقى رسائله الخاصة ضوءا على تاريخ اليهود فى القرن ١٢ م • ولم يثبت ما أشيع عن اعتناقه الاسلام •

ابن نباتة الجذامى ، محمد بن محمد : (١٢٨٧ – ١٣٦٦)• شاعر • ولد ومات بالقاهرة ، وأقام بدمشق ، وتردد على حماة وحلب وغيرهما ، ثم استدعاه الناصر الى القاهرة ، وعينه صاحب سره • عاش متكسبا بشعره ، مادحا الأمراء والكبراء ، ولكن ذلك لم ينقذه من ازمات شكا فيها ضيق حاله • له رسائل احتذى فيها طريقة القاضى الفاضل ، من التزام للسجع الطويل الفقرات ، واعتماد على المحسنات • أعجب نقاد عصره بشعره ، حتى جعلوه امام شعراء عصره • ألف « القطر النباتى » : اقتصر فيه على مقطعات شعره ، و «سوق الرقيق» : اقتصر فيه على غزله ، و «خبز الشعير» : فيما سرقه منه الصفدى من معان شعرية ، و «زهر المنثور» فى رسائله ، و «مطلع الفوائد» فى الأدب ، و «سجع المطوق» فى ترجمة من قرظ كتابه السابق ، و «الفاضل من انشاء الفاضل» ، و «المختار من شعر ابن الرومى» ، و «تلطيف المزاج فى شعر ابن الحجاج» ، و «سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون» ، و «سلوك دول الملوك» • وديوانه مطبوع •

ابن نباتة الحذاقى ، عبد الرحيم بن محمد :
(٩٤٦ – ٩٨٤) • خطيب • ولد ومات بميافارقين ، بديار بكر ، وعاش بحلب ، وكان خطيبها • برز فى علوم الأدب ، وقرأ على المتنبى بعض شعره • شهر بخطبه فى الحث على الجهاد ، فى حروب سيف الدولة مع البيزنطيين ، وأكثر فيها من السجع ، والاقتباس من القرآن ، واستخدام العبارات القصيرة • وديوان خطبه مطبوع •

ابن نباتة السعدى ، عبد العزيز بن عمر التميمى :
(٩٣٨ – ١٠١٥) • شاعر • ولد ومات ببغداد • اتصل بسيف الدولة الحمدانى بحلب ، وابن العميد بالرى ، وطاف بالبلاد ، ومدح الملوك والوزراء والرؤساء ، وكان تقليدى الشعر ، يقتدى بالقدماء ، ويعتمد على البديع من جناس وطباق • ديوانه مطبوع •

ابن النبيه ، على بن محمد : (– ١٢٢٢) • أديب مصرى • مات بنصيبين • اتصل بالأيوبيين ومدحهم ، فاتخذه الملك الأشرف كاتبا له بالجزيرة • كان عارفا بالعلوم العربية ، مطلعا على أشعار القدماء ، محاكيا لهم ، وللمتنبى ولأبى نواس خاصة • كان ميالا للهو ، ووصف الطبيعة ، واختيار الرقة والسهولة ، مزينا شعره بالمحسنات البديعية • وله ديوان مطبوع •

ابن النديم ، محمد بن اسحق : بغدادى المولد لا تعرف سنة ولادته أو وفاته على التحقيق • توفى (حوالى ١٠٤٧ م)• احترف الوراقة والكتابة ، فأتاحت له هذه الحرفة معرفة طيبة بالتصانيف العديدة ، وبمؤلفيها ، وبالمعارف التى سادت فى زمانه • وكتابه «الفهرست» يدل على احاطة ودقة فيما رأى أو قرأ أو سمع • والكتاب مقسم الى عشر مقالات فى عشرة من جوانب الثقافة الاسلامية : ١ – اللغات والكتب المقدسة وعلوم القرآن ، ٢ – النحو واللغة ، ٣ – الأخبار والأنساب، ٤ – الشعر، ٥ – الكلام، ٦ – الفقه والحديث، ٧ – الفلسفة والعلوم القديمة ، ٨ – الأسماء والخرافات والسحر ، ٩ – المذاهب والاعتقادات ، ١٠ – الكيمياء • وكل مقال مقسم الى عدة فنون ، يحكى فيها أسماء الكتب وأخبار مؤلفيها ، على اختلاف طبقاتهم وأصنافهم ، كالنحاة ، والرواة المترسلين ، والمغنين ، والمتكلمين ، والفقهاء ، والمتطببين ، والمشعوذين ، والمصورين ، والكيمائيين ، وغيرهم • والفهرست بهذا يعطى صورة واضحة للحصيلة العلمية الضخمة ، التى كانت بين يدى طلاب العلم بديار الاسلام منتصف القرن ٤ هـ •

ابن النعمان ، على : (ح ٩٣٩ – ح ٩٨٤) • قاضى القضاة ، فى أوائل الحكم الفاطمى بمصر • ولد بالمغرب ، وقدم مع المعز الى مصر ، فأمره ، بالنظر فى الحكم • كان أول من لقب بقاضى القضاة بمصر ، واتبع فى أحكامه المذهب الاسماعيلى ، لا المذهب الشافعى • تولى عدد كبير من أسرته القضاء فى العصر الفاطمى •

ابن النعمان ، محمد بن محمد أبو عبد الله : (–١٠٢٢)• فقيه ، شيعى • كانت له منزلة عند بنى بويه وغيرهم ، لميلهم الى المذهب الشيعى • ومن تلاميذه الشريفان : الرضى ، والمرتضى •

ابن النفيس ، على بن أبى الحزم القرشى : (ت ١٢٨٨ م)٠
أحد أطباء دمشق المشهورين ٠ كان اماما فى علم الطب ٠ صنف كتاب الشامل فى الطب ٠ ولكتابه « شرح تشريح القانون» أهمية قصوى ، لأنه ، فى وصفه للرئة ، سبق غيره الى اكتشاف الدورة الدموية الرئوية ، ووصفها وصفا علميا صحيحا ، فسبق بذلك مايكل سرفتس الذى يعزو الأوربيون اليه هذا الاكتشاف ٠ ولاريب أن هذا أعظم اكتشاف فى التشريح قام به العرب ٠

ابن هانىء الأندلسى ، محمد بن هانىء الأزدى :
(٩٢٨ – ٩٧٧) ٠ شاعر ٠ ولد بأشبيلية ، ومات ببرقة ٠ كان ماجنا ، مطلعا على الفلسفة ، فكره الجمهور بعض آرائه ، فخاف أمير أشبيلية ، الذى كان يرعاه ، غضب الجمهور ، فطلب منه أن يبتعد مدة ٠ فانتقل الى شمال أفريقيا ، واتصل بالمعز لدين الله الفاطمى ٠ ولما انتقل الى مصر ، أراد أن يلحق به ، فقتل فى طريقه ٠ سلك طريق المتنبى ، فأكثر من الآراء الفلسفية والحكمية ، والثورة على الدهر ، وتعمد القوافى الشاذة ، وايثار العبارة الجزلة ، واللفظ الغريب ، وعبر عن المعتقدات الفاطمية فى مدحه ، فرمى بالاغراق فى المبالغة ٠ واتسم شعره بالصبغة المأثورة ، فأعجب به المشارقة ، واعتبروه متنبى الغرب أو شاعره المطلق ٠ وله ديوان كبير مطبوع ٠

ابن الهبارية ، محمد بن محمد : (– ١١١٥) ٠
شاعر ٠ ولد ببغداد ، أو أذربيجان ، ومات بكرمان ٠ أقام مدة بأصبهان ٠ كان من حفدة الأمير العباسى عيسى بن محمد ، خبيث اللسان ، سريع الهجاء ، ماجنا ، غلب عليه الهزل والسخف ٠ سلك فى شعره مسلك ابن حجاج ، من اعتماد على الألفاظ والصور الجنسية الفاحشة ٠ مدح بنى جهير ، ونظام الملك ٠ له « تاريخ الفطنة فى نظم كليلة ودمنة » ، و « الصادح والباغم » فى ألفى بيت من الرجز الأخلاقى ، نظمها فى قصص على نمط كليلة ودمنة ، و « الأرجوزة الشعرية» ، و «فلك المعالى» ، وديوان كبير ٠

ابن هرمة الفهرى ، ابراهيم بن على : (٧٠٩ – ٧٩٢) ٠
شاعر ٠ ولد ومات بالمدينة ٠ رحل الى دمشق ، ومدح الوليد بن يزيد، والى بغداد ، ومدح المنصور ، وتكسب بمدح كبراء المدينتين والحجاز٠ عرف بمدائحه فى الطالبيين ، كان مولعا بالشراب ٠ يعده اللغويون آخر من يحتج بهم من الشعراء ٠

ابن هشام ، عبد الله بن يوسف : (١٣٠٨ – ١٣٦٠)٠
نحوى ٠ ولد ومات بالقاهرة ٠ اشتغل بالتدريس فى القبة المنصورية والمدرسة الحنبلية ، وصار امام نحاة عصره ، فقورن بسيبويه ٠ اقتدى بابن جنى وامتاز بالابتكار فى منهجه ، والتيسير فى طريقة عرضه ، والانفراد ببعض آرائه ٠ أشهر كتبه : «مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب» ، وهو معجم للأدوات واستعمالاتها ، وعلاج للجملة وشبهها ، والأحكام كثيرة الدوران ، والأخطاء الشائعة ٠ و « شذور الذهب فى معرفة كلام العرب» ٠ شرح كتبا هامة مثل : «أوضح المسالك فى شرح ألفية ابن مالك» ، و «شرح الشواهد الكبرى» ٠ تناول مسائل مفردة فى رسائل صغيرة ، مثل : «فوح الشذا فى مسألة كذا» ، و «مسألة اعتراض الشرط على الشرط» ، وشرح قصيدة «بانت سعاد» لكعب بن زهير ٠

ابن هشام ، عبد الملك الحموى : البصرى ، ولد بالبصرة، ونزل مصر ، وتوفى بالفسطاط ، (٨٣٤ م) ٠ نحوى ، ومؤرخ ٠ وضع كتاب « السيرة النبوية » ، معتمدا على ابن اسحق ٠ بداها من اسماعيل بن ابراهيم ، ثم انتهى الى مولد النبى ، ونشأته ، وبعثته ، ورسالته ، وهجرته ، وغزواته ، ووفاته ٠ شرحها كثيرون ، منهم السهيلى فى « الروض الأنف » ٠

ابن الهيثم ، أبو على الحسن : (٩٦٥ م – ١٠٣٩ م) ٠
من أكبر علماء العرب فى الرياضيات ، والطبيعيات ، والطب ، والفلسفة ٠ ولد بالبصرة ، ورحل الى مصر ، وأقام بها فى عهد الخليفة الفاطمى ، الحاكم بأمر الله ، الذى اتصل به وخدم لديه ٠ وعاش بعد وفاته على نسخ المصنفات الرياضية ٠ ترك تراثا علميا يمتاز بالأصالة والجدة ٠ وذكر ابن أبى أصيبعة فى « عيون الأنباء فى طبقات الأطباء» أن مصنفاته تبلغ مائتى كتاب ٠ سبق فى مصنفاته ونظرياته الى كثير من الآراء العلمية المتصلة بالرياضيات والطبيعيات ، ولاسيما المتصلة بالبصريات ٠ أهم مصنفاته : «كتاب المناظر» وكتاب فى «كيفيات الاظلال» ، و «كتاب فى «المرايا المحرقة بالقطوع» ، و «كتاب فى «المرايا المحرقة بالدوائر» ، و «رسالة فى الشفق»٠ ومنها فى الرياضة : كتاب «شرح أصول اقليدس فى الهندسة والعدد» ، وكتاب «الجامع فى أصول الحساب» ، وكتاب فى «تحليل المسائل الهندسية » ، وكتاب فى « تحليل المسائل العددية » ٠ وله فى الفلك ثمانون كتابا ورسالة ، عرض فيها لسير الكواكب والقمر والأجرام السماوية وأبعادها ٠ وتتبين طرافة ابن الهيثم فى العلم ، من قوله بأن الرؤية تحصل من انبعاث الأشعة من الجسم الى العين التى تخترقها الأشعة ، فترتسم على الشبكية ، وينتقل الأثر من الشبكية الى الدماغ بوساطة عصب الرؤية ، فتحصل الصورة المرئية للجسم ٠ وبهذا التفسير أبطل ابن الهيثم النظرية اليونانية القائلة بأن الرؤية تحصل من انبعاث شعاع ضوئى من العين الى الجسم المرئى ٠ وابن الهيثم أول من قال بأن العدسة المحدبة ترى الأشياء أكبر مما هى عليه ٠ وأول من شرح تركيب العين ، وبين أجزاءها بالرسوم ، وسماها بأسماء تطلق عليها حتى الآن كالشبكية ، والقرنية ، والسائل الزجاجى ، والسائل المائى ٠ له بحوث فى تكبير العدسات ، مهدت لاستعمال العدسات فى اصلاح عيوب العين ٠ بحث فى المعادلات التكعيبية ، وحلها بوساطة قطوع المخروط ٠ طبق الهندسة على المنطق ، واستنبط طريقة جديدة لتعيين ارتفاع القطب ، أو عرض المكان ، على وجه التدقيق ٠ بسط سير الكواكب ، وتمكن من تنظيمها على منوال واحد ٠ وقد شهد العلماء الغربيون لابن الهيثم بفضله عليهم ، فقالوا ان كبلر أفاد من كتبه فى الضوء وانكساره ٠ وللعالم العربى مصطفى نظيف كتاب قيم ، فصل فيه نظرياته ، وبين أنه كان أسبق من فرنسيس بيكون الى اصطناع المنهج التجريبى ، القائم على المشاهدة والتجربة والاستقراء ٠ وفى الفلسفة كان ابن الهيثم يؤثر أرسطو ، ويرى أن الحق واحد ، وأن الاختلاف فيه من جهة السلوك اليه ، وأن الوصول اليه يكون بوساطة آراء مادتها أمور حسية وصورتها أمور عقلية ٠

ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم : (١٢٠٨–١٢٩٨)٠
مؤرخ عربى ٠ ولد بحماه ، وتعلم بها ٠ اتصل بالسلطان الصالح نجم الدين أيوب ٠ له كتاب فى تاريخ الأيوبيين عنوانه «مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب» ، وصل فى كتابته الى ١٢٦٢ م ٠ وله كتاب موجز فى المنطق ٠

ابن وافد ، أبو المطرف بن عبد الرحمن : (٩٩٧ –)، ولد بطليطلة ، عنى بقراءة جالينوس وأرسطو وغيرهما من الفلاسفة . مهر فى علوم الأدوية المفردة ، وصنف فيها كتابا ، استغرق عشرين عاما . وهو يرى أنه «لايجب التداوى بالأدوية ما أمكن التداوى بالأغذية ، فاذا دعت الضرورة للأدوية فلا يرى التداوى بمركبها ، ماوصل الى التداوى بمفردها » . ذكر ابن أبى أصيبعة خمسة كتب من تاليفه .

ابن الوردى ، عمر بن المظفر : (١٢٩١ – ١٣٤٩) . أديب ، وفقيه . ولد بمعرة النعمان ، ومات بحلب . درس ببلدته وبحماة ودمشق وحلب ، وقام مقام قاضيها محمد بن النقيب ، عندما توفى الأخير (١٣٤٣) . له ديوان يضم شعره ومقاماته . ألف « تتمة المختصر فى أخبار البشر » لأبى الفدا ، فوصل بحوادثه الى ١٣٤٨ . و « الشهاب الثاقب » فى التصوف ، و « بحور الشعر » ، وشرح ألفية ابن مالك : « تحرير الخصاصة فى تيسير الخلاصة » ، وابن معط : «ضوء الدرة» . نظم كتاب «الحاوى الصغير فى الفقه الشافعى» فى «البهجة الوردية» ، ونظم «ملحة الاعراب» مع اختصارها، ونظم «التحفة الوردية فى مشكلات الاعراب» و «اللباب فى علم الاعراب» ، ومذكرة «الغريب» و «خواص الأحجار والجواهر» و «منطق الطير» فى التصوف ، و « شهود السوء » و « تفسير الأحلام » فى « الألفية الوردية » ، وشرح كثيرا من هذه المنظومات .

ابن وكيع التنيسى،الحسن بن على الضبى : (–١٠٠٣). شاعر ، وبلاغى . ولد ومات بجزيرة تنيس ببحيرة المنزلة بمصر ، ولا يعرف شىء عن حياته ، ويبدو أنه كان ثريا . عاش لهوايته الشعرية والعلمية، فالف كتاب «المنصف» فى النقد كشف فيه عن سرقات المتنبى خاصة . نظم الشعر فى الغزل والزهر والخمر ، ووصف الربيع وأنواع الزهر ومجالس الخمر ، وأفاض . لغته سهلة عذبة ، وعباراته مصرية ، وموسيقاه حلوة ، ومشاعره هادئة . فهو خفيف الروح ، عذب الشعر ، يكثر من التشبيه والطباق . له ديوان مطبوع .

ابن يعيش ، الأسدى : (١١٥٨ – ١٢٤٥) ، نحوى . ولد ومات بحلب . درس بها وبالموصل ودمشق النحو والحديث . تصدر للاقراء بجامع حلب ، وشرح « مفصل » الزمخشرى و « التصريف الملوكى » لابن جنى . وله « تفسير المنتهى من بيان اعراب القرآن » .

ابن يونس ، أبو الحسن على : (ت ١٠٠٩) . أكبر علماء الفلك العرب . ساعدته أجهزة مرصد القاهرة ، فى أيام الفاطميين ، على حساب ووضع جداول فلكية جديدة ، من أدق ما عرف حتى ذلك التاريخ : « الزيج الكبير الحاكمى » . أدت أرصاده الى تحسين قيم الثوابت الفلكية . قام بحل كثير من مسائل الفلك الكروى بالاسقاط المتعامد . أسس مرصد ابن يونس ، وكان جزءا من دار الحكمة ، التى أسسها الفاطميون بالقاهرة ، واستمرت من (١٠٠٥) الى نهاية عهد الفاطميين (١١٧١) ، وتعتبر ثانى أكاديمية علمية اسلامية بعد بيت الحكمة ببغداد .

ابناين : (أبنينوه بالايطالية) . مجموعة جبلية تخترق شبه الجزيرة الايطالية من اقصاها الى أقصاها : (نحو ١٣٤٢ كم) من التقائها بجبال الألب الليجورية حتى مضيق مسينا، وجبال صقلية امتداد لها . أعلى قممها (٩٥٦٠ قدما) ، فى مجموعة جران ساسو الايطالية ، ولكن القمم عموما أقل من ذلك بكثير ، بها كثير من البحيرات البركانية والبراكين (منها فيزوف واتنا) ، والينابيع المعدنية وينبع منها أنهار الأرنو ، والتيبر ، والفلتورنوه ، وكلها تجرى غربا الى البحر التيرانى . بها مراع فسيحة ، وغابات من أشجار البندق والبتولا والبلوط والصنوبر . قلت مساحاتها بسبب انجراف التربة . وتغطى السفوح السفلى بساتين الزيتون والكروم ، ويزرع القمح فى بعض الجهات حتى ارتفاع ٧٦٢ م .

ابنتسل : ولاية بسويسرا الشرقية ،معظمها مراع.وتقوم بها صناعة المنسوجات . حكمها قسس سانت جول بعد القرن ١١ ، وثارت ضدهم فى ١٤٠٣ . انضمت للاتحاد السويسرى (١٥١٣) ، وفى (١٥٩٧) انقسمت قسمين مستقلين : همـا أوسر رودن (١٤٣ كم ٢ – ٤٨٠٢٦ نسمة)، وعاصمتها هرزاو التى قبلت الاصلاح الدينى. وأسر – رودن (١٧٣ كم٢ – ١٣٤٤٨ نسمة) التى ظلت كاثوليكية ، وعاصمتها ابنتسل (٤٩٨٣ نسمة) تشتهر بصناعة التطريز .

ابنجهاوس هرمان : (١٨٥٠ – ١٩٠٩) . سيكولوجى ألمانى . أول من بحث تجريبيا عمليات الحفظ والتذكر ، مستخدما مقاطع عديمة المعنى . وضع اختبار الاكمال ، حيث يقدم المجرب للمفحوص جملا ناقصة عليه اكمالها .

أبنوس : خشب قاتم جميل ، لونه أسود ، وهو الخشب الصميمى لعدد من الأشجار الاستوائية التى تنتمى غالبا الى جنس « ديوسبيروس » ، وهو خشب فائق الصلادة ، ممتاز الصقل ، يستعمل فى صناعة المكاتب وأدوات الزينة وآلة البيانو . أشجاره منتشرة فى آسيا وأفريقيا . قدره القدماء ، وذكره هيرودوتس ، وثيوفراستس ، وفرجيلّ ، كما ورد ذكره فى «الكتاب المقدس» ، ويطلق اسم أبنوس على خشب عدد من الأشجار التى تتبع الفصيلة الفرنية .

ابنوس كاذب : شجرة صغيرة من أشجار الزينة، اسمها العلمى: «لابرنم انجرويدس» . موطنها أوروبا . تزرع بكثرة فى الولايات المتحدة . أوراقها خضر قاتمة جميلة ، وأزهارها صفر فاقعة كثيرة تزهر فى الربيع .

ابنوس هندى : خشب شجرة من نفس الفصيلة التى تتبعها شجرة الأبنوس ، ومن نفس الجنس «ديوسبيروس» . موطنها الهند وسيلان . الخشب أسمر مخطط بالسواد ، وقد يسمى الأبنوس المبرقش . (أنظر : أبنوس) .

أبها : امارة بعسير ، بالمملكة العربية السعودية ، قاعدتها أبها ، وتقع على ارتفاع (٢٢٧٥ م) فوق سطح البحر . مركز رئيسى للمواصلات . كانت مقرا للمتصرف ، زمن الأتراك .

ابو الأسود الدؤلى ، ظالم بن عمرو : (٦٠٥ – ٦٨٨) ، لغوى . مات بالبصرة بعد أن اجتاحها الطاعون . عاش مع قبيلته ، ثم مع هذيل ، ثم قشير ، قبيلة زوجته . كان علويا ، فاوض عائشة وطلحة والزبير باسم على ، وشهد صفين ، وقاد جيشا ضد الخوارج ، وناب عن ابن عباس فى ولاية البصرة . عرف بمعرفة الحديث والفقه واللغة ، فربى أبناء زياد بن أبيه . وقيل انه أول من كتب فى

النحو ، والمؤكد أنه ابتكر الضبط بالنقط ، محافظة على القرآن ، فوضع على الحرف المفتوح نقطة فوقه ، والمكسور نقطة تحته ، والمضموم نقطة بين يديه ، والمنون نقطتين • له ديوان شعر مطبوع • فصيح اللغة ، ولكنه متوسط الجودة •

أبو أيوب الأنصارى : (– ٦٦٩) • صحابى ، وواحد من أتقياء المسلمين • كان يحمل الراية فى غزوات النبى • الخ ، بالرغم من تقدم سنه ، على اللحاق بحملة يزيد بن عبد الملك لفتح القسطنطينية (٦٦٩) ، ومات فى أثناء الحصار ، ودفن عند أحد أبواب المدينة • نسجت الأقاصيص حول انتصاراته ، ولاسيما عند العثمانيين ابان فتحهم القسطنطينية (١٤٥٣) • شيد السلطان محمد الفاتح مسجدا من الرخام الأبيض ، اشتمل على ضريح كبير يعرف اليوم بأن جثمان أبى أيوب يرقد فيه وهو مزار للمسلمين من انحاء العالم •

أبو بشير : أسماك من الجنس بوليبتيروس ، توجد بمعظم أنهار افريقية الاستوائية ، بدائية ، ممطوطة الجسم ، ذات زعنفة ظهرية ، تحمل عددا من الأشواك ، بكل منها عدد من الأشعة • وأبو بشير كان يظهر بمصر حتى دمياط ، ويباع بالأسواق حتى نهاية القرن ١٩ • طوله حوالى ٨٢٠ مم • وللبرقة خياشيم خارجية ، والذكور أصغر وأقل عددا من الاناث •

أبو بكر ، البناء : مهندس فى النصف الثانى من القرن ٩ شيد فى عصر أحمد بن طولون مبانى وتحصينات فى ميناء عكا •

أبو بكر تفاوة بليوة : (١٩١٢ –) • زعيم ، ورئيس وزراء اتحاد نيجريا • ولد فى باوشى ، احدى امارات شمالى نيجريا • تلقى تعليمه فى تفاوة • اشتغل بالتدريس (١٩٢٨) • بعث الى لندن (١٩٤٤) لتلقى الدراسة بمعهد المعلمين ، أصبح بعد عودته مسئولا عن التعليم فى نيجريا الشمالية • بدأ العمل السياسى (١٩٤٦) ، وانتخب بالمجلس الاقليمى • أصبح ممثلا للشمال فى المجلس التشريعى (١٩٤٧) ، ومعبرا عن آمال النيجريين السياسية ، عين وزيرا للعمل (١٩٥٢) ، ولما اندمجت وزارة المواصلات فى وزارة العمل القيت عليه مسئولية الوزارة الجديدة • اختير لتمثيل نيجريا فى مؤتمر الدفاع عن غربى افريقيا (١٩٥٥) ، ولما فاز حزبه فى انتخابات ١٩٥٩ ، ألف وزارة اتحاد نيجريا •

أبو بكر الصديق ، عبد الله بن أبى قحافة : يجتمع مع النبى (ص) فى مرة بن كعب • نشأ على الأخلاق الفاضلة • اشتغل بالتجارة ، وكان ذا يسار • صاحب محمدا قبل النبوة ، كان أول من آمن به من الرجال • سمى الصديق لأنه صدق بكل ما جاء به محمد • دعا الى الاسلام فريقا من خاصته ، فى مقدمتهم عثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله • لاقى بسبب اسلامه وتعلقه بدينه أذى كثيرا ، الى حد أن فكر فى الهجرة الى الحبشة • صاحب النبى فى الغار والهجرة • شهد معه الغزوات جميعا ، وحمل الراية فى تبوك ، آخر غزوة • زوج النبى ابنته عائشة فى المدينة • حج بالمسلمين فى السنة التاسعة نيابة عن النبى ، وأمهم فى الصلاة فى أثناء مرضه • تولى الخلافة بعده ، فكان أول الخلفاء الراشدين • شيع بنفسه جيش أسامة بن زيد الى قضاعة بالشام ، وكان النبى قد جهزه قبل موته ، فنفذ تعاليمه وبعث الثقة فى نفوس العرب • حارب المرتدين ومانعى الزكاة ، وابلى فى ذلك بلاء حسنا • فقد ارتد عن الاسلام كثير من قبائل العرب بعد موت النبى ، مثل طىء ، وعلى رأسها طليحة بن خويلد ، وبنى حنيفة ، وعلى رأسها مسيلمة • وامتنعت عن الزكاة قبائل أخرى ، كتميم ، وعلى رأسها مالك ابن نويرة • فوجه أبو بكر الجيوش الى أولئك وهؤلاء • أخرج أحد عشر جيشا قطعت دابر المرتدين ، وأخذت الزكاة من مانعيها ، ثم وجه الجيوش لفتح العراق والشام ، فسار خالد بن الوليد الى العراق ، بادئا بالأبلة (ثغر على الخليج الفارسى عند مصب دجلة) ، واستولى عليها ، واستمر حتى فتح الحيرة ، والأنبار ، ودومة الجندل • وسارت أربعة جيوش الى الشام : رأس اثنين منها عمرو بن العاص وأبو عبيدة ابن الجراح ، والتقوا بالروم فى وقعة اليرموك ، التى دامت ثلاثة أشهر ، وانضم اليهم فيها خالد بن الوليد ، وهزم الروم آخر الأمر • توفى أبو بكر فى أثناء هذه المعركة عن ٦٣ سنة (١٣ هـ – ٦٣٤) •

أبو تجزاة : صانع تماثيل • عاش بمكة قبل الاسلام • تحدث عنه الأزرقى فى أخبار مكة •

أبو تمام الطائى ، حبيب بن أوس : (٧٨٨ ؟ – ٨٤٦)، شاعر • ولد بجاسم ، قرب دمشق ، ومات بالموصل ، وقد تولى بريدها سنتين • وقيل ان أباه كان عطارا أو خمارا نصرانيا ، يسمى تدوس ، واستنتج أنه اغريقى الأصل • اشتغل فى صباه حائكا بدمشق ، ثم انتقل الى الفسطاط ، واشتغل ساقيا بجامعها • درس الثقافة العربية ، وشدا بالشعر متكسبا • ولما لم تتحقق آماله ، هاجر الى الشام ، فالجزيرة ، وأرمينيا ، وأذربيجان ، وتنقل بينها وبين العراق وخراسان ، يمدح الخلفاء والأمراء والقواد والكبراء • وله ديوان مطبوع ، معظمه مدح ، وأجوده وصف البطولات ، التى صور معاركها ، وأشاد بقوادها ، وبكى شهداءها • واتخذ لنفسه مذهبا يعتمد على الابتكار فى المعانى والصور ، فكان يبحث عن المعانى المبتدعة المتعمقة ، التى تمده بها معرفته بالثقافة الفلسفية والتاريخية ، ولو أدى ذلك الى الغموض ، كما بحث عن الصور الغريبة ، والاستعارات البعيدة المأخذ • واعتمد على التجسيم والتشخيص فى صوره ، وعلى الطباق والجناس والمشاكلة فى ألفاظه ، فأكثر منها ومزج بينها • فثارت خصومة عنيفة حوله ، قارنت بينه وبين أكبر شاعر تقليدى معاصر وهو البحترى • ويرى النقاد المحدثون فيه واحدا من أعظم شعراء العروبة • أخرج عدة كتب ، جمع فيها مختاراته من الشعر ، مثل : « الاختيارات من شعر الشعراء » ، و « الاختيار من أشعار القبائل » ، و « أشعار الفحول » ، و «أشعار المحدثين» ، وطبع أهمها : «الحماسة» ، ووصلنا أيضا : « الحماسة الصغرى أو الوحشيات » •

أبو التمن ، محمد جعفر : (١٨٨١ – ١٩٤٥) • زعيم عراقى • ولد ببغداد ، ولما أتم تعليمه اشتغل بالتجارة والسياسة • اشترك فى الحركة الوطنية العراقية ، وجاهد فى ثورة العراق (١٩٢٠)، ثم لجأ الى الحجاز مدة • عاد الى بغداد (١٩٢٢)، وعين وزيرا للتجارة فى وزارة النقيب الأولى ، ثم استقال ، وأسس الحزب الوطنى مقاوما الاستعمار ، فنفاه الانجليز الى جزيرة هنكام بالخليج العربى • أطلق سراحه ، وعاد الى بلاده ، ثم اشترك فى الوزارة • أصدر صحفا عدة ، وانتخب عضوا بمجلس النواب العراقى ، ورئيسا للغرفة التجارية ببغداد •

ابو تميم حيلدا : رسام مصرى . (فى القرن العاشر الميلادى) . اختص برسم المخطوطات . عثر فى الفيوم على صورة من عمله ، تمثل فارسا ملتحيا يركب فرسا ، وهى فى مجموعة الأرشيدوق رينر بالمكتبة الأهلية بفينا .

ابو جهل ، عمرو بن هشـــام : ويكنى أبا الحكم . من أشراف قريش وأغنيائها ، كان ألد أعداء النبى وأكثرهم تحرشـا به . هم يوما بقتله وهو يصلى . أشار بأن تشترك قبائل قريش فى قتله ليلة هجرته ، كى يتوزع دمه . اشتد فى ايذاء المسلمين ، وقتل فى غزوة بدر .

ابو حاتم السجستانى ، سهل بن محمد :
(ـ ٨٦٩ أو ٨٦٢) . لغوى . ولد بسجستان ، أو ولد ومات بالبصرة . درس على الأصمعى ، وأبى زيد ، وأبى عبيدة ، والأخفش ، فصار اماما فى اللغة والشعر ، عارفا بالقرآن ، مشاركا فى النحو . قرأ عليه المبرد وابن دريد ، وله شعر جيد . أكثر كتبه فى اللغة ، ومنها : « الأضداد » ، و «النخلة » ، و «ما يلحن فيه العـــامة» و «الطير» ، و «النبات» ، و «الفرق» ، له فى القرآن : « القراءات » ، وفى النحو : « اعراب القرآن » و « المختصر » ، وفى الأخبـــار : «المعمرين» ، وغيرها .

ابو الحســـن على : (١٢٩٧ ـ ١٣٥١) . أحد سلاطين بنى مرين فى فاس . استولى على جبل طارق من الأسبان (١٣٣٣) ، ثم غلب برا بالقرب من طريفه ، وتحالف عليه العرب بالقرب من القيروان وهزموه .

ابو الحنـــاء : طائر صغير ، يعيش فى الدنيا القديمة ويتبع فصيلة الهوازج . يزور مصر ويقضى بها الشتاء . سمى باسـمه ، للون صدره الأحمر . طول جناحه (ح ٧٥ مم) ، ويطلق اسم أبى الحناء فى الدنيا الجديدة على طائر مهاجر من فصيلة الدج ، أكبر من أبى الحناء السابق ، وطول النوع الأمريكى الشرقى (ح ٣٠ سم) . ويرجع هذا الخلط الى المستعمرين الانجليز الذين أطلقوا على الطائر الكبير اسم أبى الحناء ، لشغفهم بطائرهم المعروف بهذا الاسم .

ابو حنيفـة الدينـورى ، أحمـــد بن داود : (ـ ٨٩٥) .
ولد ومات بالدينور . درس اللغة ، والهندسة ، والفلك ، والجغرافيا ، والتاريخ . أخذ عن البصريين والكوفيين والسكيت خاصــة . أقام مرصدا ببلدته ، وقام بارصاد بأصبهان . ألف فى الأدب : «الشعر والشعراء» ، و «الفصاحة» ، وفى الجغرافيا : «البـــلدان» ، وفى الرياضيات : « حساب الدور » ، و « البحث فى حســاب الهند » ، و «الجبر» ، و «المقابلة» ، وفى الفلك : «الكسوف» ، و «القبلة» ، و «الزوال» ، وفى التاريخ : «الأخبار الطـــوال» ، «الاســكندر ، والفرس ، والمسلمون باختصار» ، وفى اللغة : «ما يلحن فيه العامة» ، و «النوادر» ، و «النبات» وهو أهم كتبه ، صدره بدراسة عامة فى أجناسه وخصائصها ، ومنافعها . ثم معجم للنباتات مرتب على الألفباء ، وفق الحرف الأول وحده ، وهو أهم كتاب يجمع بين علمى النبـــات واللغة .

ابو حنيفة ، النعمان بن ثابت : (٦٩٩ م ـ ٧٦٧ م) . فارسى الأصل . ولد بالكوفة ، ونشأ بها . ورث تجارة الحرير عن أسرته ، ولم تمنعه من التعليم والدرس . بدأ بالكلام ، ثم انتقـــل الى الفقه . روى عن التابعين وتابعيهم فى العراق والحجاز ، وأخصهم ابراهيم النخعى ، وشيخه حماد . ومنهجه الأخذ بالكتـــاب والسنة وفتاوى الصحابة ، ثم بالقياس والاستحسان والعرف . توفى على أثر تعذيب المنصور له ، لامتناعه عن تولى القضاء . وصار مذهبه المذهب الرسمى للدولة العباسية ، وللدولة العثمانية ، وفى مصر .

ابو حيان التوحيدى ، على بن محمد : (ـ بعد ١٠١٠) .
أديب . ولد بشـــيراز ، أو نيســـابور أو واســـط ، واقـــام ببغداد ، وانتقل الى الرى ، ثم عاد الى بغداد ، فاتهم بالزندقة عند الوزير المهلبى ، فطلبه ، فاستتر ، ومات مختفيـــا ، عن أكثر من ثمانين سنة . كان حاد المزاج ، سريع الجواب ، فلم يحبه الكبراء ، فعاش بائسا . اتصل بابن العميد ، والصاحب ، فلم يرض عنهما ، واضطر الى احتراف نسخ الكتب . وفى آخر حياته أحرق كتبه ، ضنا بها على الناس . درس النحو واللغة والفلســـفة ، وشـــهر بالأدب والاعتزال ، واحتذى الجاحظ ، فعنى فى عبارته بالمعنى واللفظ معا ، واعتمد على المنطق والاحكام والازدواج ، فخالف أدباء عصره المهتمين باللفظ والسجع . وألف عدة كتب هامة ، مثل : «الامتاع والمؤانسة» الذى يصور مجالس الكبراء ، وما كان يدور فيها من جدل بين فئات العلمـــاء ، و «مثالب الوزيرين» فى ذم ابن العميد والصـــاحب ، و «البصائر» و «الاشارات الالهية» ، و «الرد على ابن جنى فى شعر المتنبى » ، و « تقريظ الجاحظ » .

ابو حيان الغرناطى ، محمد بن يوسف :
(١٢٥٦ ـ ١٣٤٤) . نحوى . ولد بغرناطة ، ومات بالقـــاهرة . درس القرآن والحديث والنحو واللغـــة ، ببلش ومالقـــة والمرية بالأندلس ، وتنقل بالمغرب ومصر والشام والحجاز . تولى التدريس بمدارس مصر والشـــام ومساجدها منذ (١٢٩٨) . كان ظاهرى المذهب ، وتحول بمصر شافعيا . ظهرت آثار مذهبه فى تفســـيره ونحوه . ولما جمع فى كتبه أكثر القواعد النحوية وأقوال النحاة ، عد من أعظم نحاة عصره . ألف كتبا مطولة ومختصرة ، اشتهر منها : « البحر المحيط » ومختصراته فى التفسير ، و « ارتشاف الضرب من لسان العرب» ، و «شرح تســـهيل الفوائد» لابن مالك فى النحو ، و «الادراك فى لسان الأتراك» ، و «منطق الخرس فى لسان الفرس» ، و «جلاء الغبش عن لسان الحبش» ، و «طبقات نحـــاة الأندلس» ، وتاريخه الكبير للأندلس .

ابو خليل القبـانى ، الدمشـــقى : (١٨٣٣ ـ ١٩٠٣) .
أول من دعم صناعة التمثيل بروايات عربية ، فى ســـوريا ، ومصر خاصة ، وأدخل فيها رقص السماح ، على ضروب الموشحات وأوزانها . جاء الى القاهرة (١٨٨٣) ، وأقام فيها سبعة عشر عاما ، ترك خلالها ثروة فنية من الموشحات والروايات التمثيلية ، التى قام بتأليفهـــا وتلحين أغانيها . وأول رواية غنائية له بمصر كانت على مسرح دار الأوبرا (١٨٨٤) ، وهى رواية «الحاكم بأمر الله» ، وانشد فيهـــا الموشح المشهور من نغم «الحجاز» على ميزان «الشنبر» :

« برزت شمس الكمال

من سنا ذات الخمار »

ومن تلاميذه الشيخ درويش الحريرى ، وكامل الخلعى ، وكلاهما كان حجة فى الحان الموشحات . توفى الشيخ القبانى بدمشق .

ابو خنجر : نبـــات قصـــير ، أو متســـلق ، اسمه العلمى : « تروبيولم مايوس» . موطنه أمريكا الاستوائية . يكثر فى حدائق

الولايات المتحدة • أزهاره مهمازية ، مفردة أو متضاعفة ، لونها الى الحمرة ، أو صفراء ، أو برتقالية • تستعمل بذوره أحيانا كامخا (لبخة) ، وتضاف أوراقه وزهوره الى السلاطات •

أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستانى : (٨١٧ – ٨٨٨) ، محدث مشهور • رحل فى طلب الحديث ، شأن رجال القرن الثالث الهجرى • تتلمذ فى بغداد لابن حنبل ، واستقر فى البصرة • أهم كتبه : «السنن» ، وهو نهج جديد غير صحيحى البخارى ومسلم ، يقتصر على أحاديث الأحكام ، ولا يتشدد فى الرواية والرواة تشدد الصحيحين • يقبل رواية من لايطعن فيه ، وقد يعلق على الحديث • انتشر فى حياة صاحبه ، وعول عليه أهل العراق ومصر وبلاد المغرب • شرحه كثيرون ، منهم الامام الخطابى فى «معالم السنن » •

أبو الدرداء ، الخزرجى الأنصارى : (– ٦٥٢ م) • صحابى، يشك فى أمر اشتراكه فى غزوة أحد ،يعتبر من أكبر العالمين بالقرآن • كان فى عهد عثمان اماما وقاضيا بدمشق ، وبها توفى •

أبو دقيق : تكون مجموعة أبى دقيق ، ومجموعة الفراش معا ، رتبة حرشفية الأجنحة ، وهى حشرات أجنحتها عريضة غشائية، مغطاة بحراشف • ودورة حياتها أربعة أطوار : بيضة ، ويرقة ، وعذراء ، وحشرة كاملة • ويميز أبو دقيق عن الفراش بأن جسمه أدق وأكثر نعومة ، وقرن الاستشعار صولجانى (فى الفراش ريشى غالبا ، وصولجانى نادرا) ، وبأن الأجنحة تظل رأسية وقت الراحة ، (أفقية فى الفراش) ، وبأن أبا دقيق نهارى فى الغالب ، بينما الفراش معظمه ليلى •

أبو دقيق الأرز : حشرة اسمها العلمى « شابرا ماثياس » • لونها داكن ، وعلى الأجنحة الأمامية فى الجنسين نقط بيض ، مبعثرة بغير نظام • تصيب يرقاتها أوراق النباتات النجيلية كالأرز •

أبو دقيق البقول : حشرة اسمها العلمى «بوليوماتس بيتيكس » لونها أزرق زاه ، وبالسطح السفلى للجناح الخلفى شطب أبيض اللون يمتد طوليا موازيا الحافة الخارجية • واليرقات صغيرة، لونها أبيض مشوب بخضرة ، تصيب قرون الفاصوليا والفول والترمس والسيسبان واللوبيا •

أبو دقيق الخبازى : حشرة متوسطة الحجم ، اسمها العلمى « فانيسا كاردوى » • سطح أجنحتها العلوى مرقط بألوان مختلفة ، منها الكستنائى والأحمر والأسود والأبيض والبرتقالى والأزرق ، أما السطح السفلى فأمحل لونا من السطح العلوى • ولون اليرقة أسمر أو أسود بوجه عام • وعلى كل من جانبيها خط أصفر باهت ، وعلى سطحها العلوى أشواك متحركة ، تصيب الخبازى والخرشوف ، وتغتذى بالأوراق ، وتسبب تلفا واضحا •

أبو دقيق الرمان : حشرة صغيرة اسمها العلمى « فيراكولا ليفيا » لون أجنحة الأنثى بنفسجى ، مشوب بحمرة عند السطح العلوى ، وفى الذكر برتقالى ، أما السطح السفلى فى الجنسين فرمادى • واليرقة عند الفقس خضراء اللون سوداء الرأس ، وعند البلوغ يكون لونها أحمر داكنا • أهم عوائلها ثمار الرمان والبلح والفتنة وأنواع السنط ، وكذلك ثمار الجوافة والبشملة • تأكل اليرقة جزءا صغيرا من الثمرة ، ولكنها تسبب اصابتها بالفطريات الرمية والحشرات الأخرى فتتلف وتسقط •

أبو دقيق الكرنب : حشرة متوسطة الحجم اسمها العلمى « بيريس رابى » • لونها أبيض ، والجزء المجاور للزاوية الأمامية فى الجناح الأمامى أسود • ويحمل هذا الجناح رقطة سوداء واحدة فى الذكر ، ورقطتين فى الأنثى • ويرقة هذه الحشرة ملساء الجلد ، عليه زغب أبيض دقيق • ولون الحشرة العام أخضر ، وعلى الظهر شطب طولى أصفر ، وعلى كل جانب خط أصفر متقطع • تصيب الحشرة نباتات الفصيلة الصليبية ، وبخاصة الكرنب والقرنبيط والفجل واللفت • تغتذى اليرقات بأوراق هذه النباتات ، ثم تحدث بها ثقوبا كثيرة ، وقد تأكل معظم أجزاء الورقة •

أبو دلامة ، زند بن الجون : (– ٧٧٨) • شاعر • نشأ بالكوفة ، وأقام ببغداد • كان زنجيا ، ظريفا ، كثير النوادر ، فاتخذه السفاح والمنصور والمهدى نديما • وكان ساخرا حاد اللسان، فخافه الناس ، وسخر منهم ومن نفسه ومن أقاربه • نظم فى جميع فنون الشعر ، وأبدع فى السخرية ، ووصف الخمر والرياض • وألوان الخلاعة التى أولع بها •

أبو دلف الخزرجى ، مسعر بن مهلهل : (– ١٠٠٠) • شاعر • رحالة • عاش فى بلاط السامانيين ، وبعثه نصر بن نوح دليلا لبعثة صينية فى عودتها الى بلادها • زار الهند ، وفى عودته اتصل بالصاحب بن عباد ، ونظم له القصيدة الساسانية ، الممتلئة بألفاظ الفقراء والشحاذين واللصوص ، على سبيل التفكه • ألف رسالة فى وصف ما شاهده فى رحلاته ، يرجح أنه عمد فيها الى المبالغة •

أبو ذر ، بن عبيد الغفارى : (– ٦٥٢ م) • صحابى هاجر بعد وفاة النبى (ص) الى بادية الشام • ولما ولى عثمان سكن دمشق ، ودعا الفقراء الى مشاركة الأغنياء فى أموالهم ، فاضطرب هؤلاء ، فشكاه معاوية والى الشام الى الخليفة عثمان ، فاستقدمه الى المدينة ، حيث دأب على دعوته ، فعلت الشكوى منه ، فأمره عثمان بالرحلة الى احدى قرى المدينة ، فسكنها الى ان توفى •

أبو ذنيبة : طور اليرقة للحيوان البرمائى ، منذ وقت الفقس حتى نمو أعضاء الحيوان البالغ • ويقضى أبو ذنيبة حياته فى الماء •

أبو الذهب ، محمد : (– ١٧٧٥) • أحد مماليك على بك الكبير • تولى امارة الحج (١٧٦٤) • بلغ عنده مكانا مرموقا فى وقت قصير ، وقاد جيشه ، ففتح الحجاز والشام • خرج على سيده ، وأعاد مصر الى أحضان الخلافة العثمانية • أقره السلطان على ولاية مصر (١٧٧٢) ، وبقى فى ولايته عامين • قاد الجيش لمحاربة الشيخ ظاهر العمر بالشام ، واستولى على غزة ، ويافا ، وعكا ، ومات بها • نقل جثمانه الى القاهرة ، ودفن فى مسجده المواجه للأزهر • وبموته خلص حكم مصر الى زعيمى المماليك : مراد ، وابراهيم ، بالاشتراك بينهما • وكلاهما من مماليك أبى الذهب •

أبو ذؤيب الهذلى ، خويلد بن خالد : (– نحو ٦٤٨)• شاعر • مات بمصر ، أو بشمال افريقيا ، أو بأرض الروم • كان فى الجاهلية صاحب غزل ولهو وخمر ، أسلم عند وفاة

الرسول • وصف فى شعره حياته اللاهية ، وناقض خالد بن زهير الذى خدعه فى حبيبته • وصف البرق والنحل والعسل • أجاد الرثاء وخاصة رثاء أبنائه وتصوير حيـاة الحيوان التى كان يوردها على شكل قصصى • ويكثر اللفظ الغريب فى شعره ، ويعده النقاد أشعر الهذليين • وله ديوان مطبوع •

أبو رغال ، قسى بن منبه : يرجح أنه شخصية أسطورية ، فيقال انه صاحب القبر الذى يرجمه الحجاج • كان دليل الأحباش لما غزوا مكة ، فمر النبى (ص) بقبره ورجمه ، فأصبحت سنة •

أبو الرقراق : نهر (٢٥٠ كم) بالمملكة المغربية ، ينبع من نواحى تادله فى جبال الأطلس الوسطى ، ويصب فى المحيط الأطلسى بين سلا والرباط •

أبو الركب : (انظر : حمى قلاعية) •

أبو رواش : منطقة أثرية قديمة تبعد ٥ كم • شمالا من أهرام الجيزة • بها مدافن من عهد الأسرتين الأولى والثانية • وفيها شيد ثالث ملوك الأسرة الرابعة : « رع ـ ددف (٢٦٨٥) ق٠م٠ » هرمه المعروف باسم « هرم أبو رواش » •

أبو زريق : من طيور أمريكا الوسطى والشمالية ، قريب الغراب ، والغراب النوحى ، والعقعق • أجزاؤه العلوية رمادية بنفسجية زرق ، بما فى ذلك التاج • والجناحان والذيل زرق بعلامات سود وبيض • وعلى العنق طوق أسود • أما الأجزاء السفلية فبين الرمادى والأبيض • خشن الصياح ، عذب التغريد •

أبو زيد الأنصارى ، سعيد بن أوس الخزرجى : (٧٣٧ ـ ٨٣٠) • لغوى • ولد ومات بالبصرة • استدعاه المهدى الى بغداد (٧٧٤) ، فاقام مدة • درس على أبى عمرو بن العلاء البصرى ، والمفضل الضبى الكوفى ، صار أحد الأئمة الثلاثة فى اللغة : هو ، والأصمعى ، وأبو عبيدة • وامتاز عنهما بالميل الى النوادر والغريب ، والاشتهار بالثقة • كان يميل الى التشيع والاعتزال • روى الحديث ، واختل حفظه فى آخر حياته ، لكبر سنه • ألف رسائل لغوية ، بقى منها : « النوادر » ، و « المطر » ، و « الهمز » ، و « والغنم » •

أبو زيد البلخى ، أحمد بن سهل : (٨٤٩ ـ ٩٣٤) • الملقب : « الجاحظ الثانى » مصنف • ولد بشامستيان ، قرية ببلخ ، ومات ببلخ • اشتغل بالتعليم كأبيه ، ثم طلب العلم ببغداد ثمانى سنين ، وطوف بالبلاد المجاورة ، وتتلمذ على الكندى الفيلسوف ، وكتب لأمير بلخ : أحمد بن سهل المروزى • كان شيعيا اماميا ، ثم عدل • واتهم بالالحاد ، ولكن الكثيرين برءوه • ألف نحو سبعين كتابا ، فى الفلسفة ، والفلك ، والرياضة ، والطب ، والجغرافية ، والسياسة ، والتاريخ ، وأصول الدين ، والتفسير ، واللغة ، والنحو • لم يصلنا منها شىء • أما كتاب « البدء والتاريخ » فينسب اليه خطأ ، والمرجح أنه لمطهر بن طاهر المقدسى • كان يسلك فى مصنفاته مسلك الفلاسفة ، الا أنه كان بأهل الأدب أشبه • يعد رأس مدرسة فى الجغرافية العربية ، لعنايته بالخرائط فى كتابه •

أبو سعن : طائر افريقى كبير ، من فصيلة اللقلق ، طويل الرجلين ، ضخم المنقار ، ارتفاعه ١٢٤ ـ ١٥٥ سم ، وطول جناحيه ٣١٠ سم • ومنه بالهند نوع ينتمى الى نفس الجنس «لبتوبتيلس» • ريش الذيل طويل ، كان يستعمل لتجميل ملابس السيدات وقبعاتهن •

أبو السعود ، عبد الله : (١٨٢٠ ـ ١٨٧٨) • صحفى ، ومترجم ، وشاعر ، وأديب • تتلمذ على الشيخ رفاعة الطهطاوى ، وأصدر صحيفة سياسية اسمها « وادى النيل » (١٨٦٧ ـ ١٨٧٢) ، وكانت تصدر مرتين فى الأسبوع • اشترك فى تحرير مجلة «روضة المدارس» التى أنشأها « على مبارك » • شغل وظائف هامة فى الدولة ، فرأس قلم الترجمة ، وعين قاضيا بالاستئناف • له طائفة من المؤلفات والمترجمات • شجع ابنه محمد أنسى على انشاء جريدة « روضة الأخبار » (١٨٧٥) ، وحرر القسمين الأدبى والسياسى فيها • وفى (١٨٧٨) غير أنسى اسم جريدته الى «النيل» •

أبو سعيد بن أبى الخير : (٩٦٧ ـ ١٠٤٩) • شاعر صوفى ، فارسى • ولد بقرية ميهنة ، من قرى خاوران ، ناحية ابيورد • درس التصوف على السرخسى والقشيرى وغيرهما ، والبسه خلعة الطريقة أبو عبد الرحمن السلمى • له رباعيات مشهورة تبين طريقته فى التصوف •

أبو سفيان ، صخر بن حرب : تاجر واسع الثراء ، وزعيم أشراف قريش الذين عارضوا محمدا ودعوته • عادى الاسلام والمسلمين ، وكان على رأس غزوتى بدر وأحد ، واشترك فى حصار المدينة فى غزوة الخندق • هادن المسلمين فى صلح الحديبية ، ثم أسلم عند فتح مكة ، ورفع النبى من شأنه ، فأمن كل من يدخل داره • زامل المسلمين فى فتوحهم وغزواتهم • فاشترك فى حصار الطائف ، وغزوة اليرموك ، وولاه أبو بكر على نجران • توفى عن ٨٨ سنة (٦٥٢ م) •

أبو سمبل : اسم مكان بالنوبة السفلى ، على بعد ٢٨٠ كم • الى الجنوب من أسوان • دخل التاريخ حين نحت رمسيس ٣ فى صخوره معبدين عظيمين على شاطىء النيل الغربى ، يمتاز أكبرها بمدخله الرائع ، الذى نحته البناء فى الصخر الحى نحتا ، وأبرزه ابرازا ، وجعل لفرعون على جانبيه تماثيل أربعة ، يزيد ارتفاع كل منها على عشرين مترا • وعلى أحد جانبى المدخل سجل فرعون قصة زواجه بابنة صاحب « خيتا » ، وهى وثيقة هامة ، يقع فيها المؤرخ على كثير من ألوان الحياة السياسية والاجتماعية فى ذلك العهد من تاريخ الشرق • وتنتشر على صفحات المعبد من الداخل رسوم تمثل حروب فرعون ، وبخاصة معركة قادش • وينتهى المعبد بقدس الأقداس ، وفيه تماثيل أربعة : احدها للمعبود «رع حوراختى» رب هليوبوليس ، وثانيها لآمون رع رب طيبة ، وثالثها لبتاح رب منف ، والرابع لفرعون نفسه ••• يغشاها الضوء كلما أشرقت الشمس عند كل صباح • والى الشمال من المعبد الكبير نحت فرعون معبدا صغيرا لذكرى زوجته الكبرى « نفرتارى » ، وجعله للمعبودة حتحور ، وأبرز البناء مدخله بتماثيل ستة تمثل «نفرتارى» ، يبلغ ارتفاع كل منها عشرة أمتار • وعلى صفحات المعبد وعمده المربعة مناظر دينية تمثل الملكة أمام معبودات الوادى • يوجد مشروع لرفع المعبد ، حتى لا تغمره مياه السد العالى •

أبو سيف : سمك يؤكل ، ويوجد بالمناطق الدافئة للمحيطين الأطلنطى والهادى • فكه العلوى ممطول يشبه نصل السيف ، ويزن ٢٥٠ ـ ٤٠٠ رطل •

أبو السيور : ثعابين جميلة اللون ، من الفصيلة الحفائية ، تستوطن شرق أفريقيا حتى ارتريا ، ومنها الجبلى (طوله ٤٨٠ مم) والغيطى (طوله ح ١٢٠٥ مم) ، والأول وديع يأكل السحالى ، أما الثانى فشرس يأكل القوارض والسحالى ، ويبتلع بنى جنسه · منتشر بمصر ·

أبو شادى ، احمد زكى : (١٨٩٢ - ١٩٥٥) · شاعر عربى ، وطبيب · ولد فى القاهرة ، وكان أبوه محمد محاميا ذا مكانة فى الحركة الوطنية المصرية (١٩١٩) · سافر الى انجلترا فى سن العشرين ليدرس الطب ، وأتقن هناك اللغة الانجليزية ، واطلع اطلاعا واسعا على آدابها ، وعاد الى مصر ، أو أعيد اليها (١٩٢٢) لنشاطه الوطنى · وبقى منذ ذلك الحين يقسم وقته وجهده بين تخصصه العلمى (البكتريولوجيا) ، وهوايته العلمية (النحالة) ، وانتاجه الأدبى. وفى أواخر عمره أصابته خيبة أمل ، لقسوة النقد الذى وجه الى شعره ، ولاضطراب الأحوال السياسية فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ ، فهاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأقام بها حتى توفى · يؤمن بأن وظيفة الشعر هى التعبير عن وجدان قائله · واتخذ خليل مطران اماما فى ذلك · وغلب على شعره التغنى بالحب وجمال الطبيعة ، وان لم يخل من شعر المناسبات · وانتاجه غزير يشمل - مع القصائد التى جمعت فى عدة دواوين : « الشفق الباكى » ١٩٢٦ ، و «أشعة وظلال» ١٩٢٨ ، و «الشعلة» ١٩٣٣ ، و «فوق العباب» ١٩٣٥ ··· وغيرها من قصائد قصصية ، وأوبرات · أصدر مجلة «أبولو» (١٩٣٢) التى كانت ميدانا لكثير من المواهب الشعرية المتفتحة فى مصر والعالم العربى · ومن مؤلفاته المسرحية : «اخناتون فرعون مصر» ، ١٩٣٣ ، وهى فى ثلاثة فصول بالشعر ، و «الآلهة» ١٩٢٧ ، فى ثلاثة فصول بالشعر ، و «أردشير وحياة النفوس» ١٩٢٨ ، فى أربعة فصول بالشعر ، و «احسان»١٩٢٧ ، فى ثلاثة فصول بالشعر ، «والزباء ملكة تدمر» ١٩٢٧ ، فى ثلاثة فصول بالشعر ·

أبو شادى ، محمد : (١٨٦٤ - ١٩٢٥) ، محام مصرى ، ولد بقطور (الغربية) · تعلم بالأزهر الى ١٨٨٠ ، وتلقى العلم على أفاضل العلماء · واصل تعلمه بالجامع الأحمدى بعد وفاة أبيه · اشتغل بالمحاماة (١٨٨٥) بطنطا ، ثم غادرها للعمل بأسيوط ١٨٩١ · استقر بالقاهرة ١٨٩٧ · أصدر جرائد كثيرة · انتخب نقيبا للمحامين وعضوا بمجلس النواب·اشتهر بحسن الخطابة·وله مؤلفات كثيرة أهمها: « الاحكام فى الأحكام » ، وكتاب « كشف المستور » و « الشريعة والقانون » · وهو والد الدكتور الشاعر أحمد زكى أبو شادى ·

أبو شامة المقدسى ، عبد الرحمن بن اسماعيل : (١٢٠٣ - ١٢٦٨) · لغوى ، ومحدث ، ومؤرخ · ولد ومات بدمشق، ودرس اللغة والفقه بها وبالاسكندرية · ولى مشيخة دار الحديث للأشرفية بدمشق ، وأدى لسانه اللاذع الى أن دخل عليه اثنان يتظاهران باستفتائه ، فضرباه ، فمرض ومات ، أو قتله جمهور غاضب لاتهامه باحدى الجرائم · ألف عدة كتب ، مثل : «الروضتين فى أخبار الدولتين» ، ترجم فيه لصلاح الدين ونور الدين ، و «ذيل الروضتين» ، و «مختصر تاريخ دمشق» ، و «الممتع المقتضب فى سيرة خير العجم والعرب» ، فى التاريخ ، و «المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز» ، و «البسملة» ، و «أبرز المعانى فى شرح حرز الأمانى» فى علوم القرآن ، و «شرح البردة» ، و «المقاصد السنية فى شرح القصائد النبوية» فى اللغة ·

أبو شبكة ، الياس : (١٩٠٣ - ١٩٤٧) شاعر عربى · ولد بنيويورك ، ونشأ بلبنان ، وتوفى ببيروت · اشترك فى تحرير «صوت الأحرار» ، و «المكشوف» ، و «الجمهور» · كان يتقن الفرنسية، ويجيد الترجمة عنها ، وتأثر بالشعراء الرومانسيين الفرنسيين ، وعد امام المدرسة الرومانسية فى لبنان · من دواوينه الشعرية : «الباكورة» ، و «القيثارة» ، و «أفاعى الفردوس» ، ويعد أهمها ، وقد قورن ب « أزهار الشر» لبودلير ، لما فيه من تعبير مباشر عن التمزق، والألم ، وتصارع الخير والشر ، والجمال والقبح ، فى نفس الشاعر ·

أبو شراع : سمك بحرى يؤكل من أسماك الصيد · يوجد بالمياه الحارة ، قريب أبى سيف · طوله ح١٠ أقدام ، وله زعنفة ظهرية كالشراع (زرقاء عليها نقط سود) ، وفك علوى مدبب كالحربة ·

أبو شوكة : سمك صغير ، يوجد بالمياه العذبة والملحة ، بالمناطق المعتدلة لنصف الكرة الشمالى ليست له حراشف حقيقية ، وعلى جانبيه صفائح وأشواك · ويبنى الذكر عشا يحرسه ، تضع فيه الاناث بيضها ·

أبو الشيص الخزاعى ، محمد بن عبد الله : (- ٨١١) · شاعر · مات بالرقة ، وأقام ببغداد ، ومدح الرشيد والأمين ، ثم انقطع لأمير الرقة ، عقبة بن جعفر ، وقتله أحد الرقيق وهو مخمور · نظم الشعر فى الخمر والغزل والطراد ، ورثى عينيه عندما ضعفتا من الكبر · واستجيدت أبيات له ،ولكنه لا يلحق بالفحول ·

أبو شيقونة : (انظر : خاطف الذباب) ·

أبو صخر الهذلى : (··· - ٧٠٠) · شاعر · موال لبنى مروان، متعصب لهم ، حبسه عبد الله بن الزبير عاما ، وأطلقه بشفاعة رجال من قريش · شهر بقصيدة : « عجبت لسعى الدهر بينى وبينها » · يعد من فصحاء العصر الأموى ·

أبو صير : اسم قرية من أعمال الجيزة قائمة على قطاع هام من جبانة منف الكبرى ، على بعد ٨ كم · جنوبى أهرامات الجيزة· فيها أهرامات أربعة من ملوك الأسرة الخامسة(٢٥٦٠ - ٢٤٢٠ ق·م·)، وأطلال معابدهم الجنائزية ، ومعابد الشمس ، وقبور الكهان ·

أبو صير : تل صخرى ، على الشاطىء الغربى للنيل عند الشلال الثانى ، على مقربة من وادى حلفا ·

أبو صير : من نواحى برج العرب بمنطقة مريوط ، وتبعد ٤٥ كم · غربى الاسكندرية · كانت تسمى أيام الرومان :« تابوزيريس ماجنا » · لم يبق من آثارها غير أطلال معبد يكاد يشبه الحصن ، وقد صار الى كنيسة بعد أن كان كعبة لعبادة أوزوريس أيام البطالمة والرومان · وفى شمال المعبد منارة من أيام الرومان · وبالقرب منه محاجر ومقابر وحمام من عصر الرومان ·

أبو صير الملق : من قرى بنى سويف ، عند مدخل الفيوم · بها جبانات قديمة هامة ، من فجر التاريخ ، وبعضها من زمان الأسرتين الأولى والثانية (٣٢٠٠ - ٢٧٨٠ ق·م) يقال ان مروان بن محمد ، آخر الخلفاء الأمويين ، قد دفن فيها اثر مصرعه (٧٥٠م ·) ·

ابو طالب : عم النبى (ص) لامه وأبيه ، كفيله بعد موت جده عبد المطلب • اشتغل بالتجارة ، وصحب محمدا الى الشام وهو غلام ، ثم شهد زواجه من خديجة • حماه يوم أن بعث ، وتعرض لايذاء قريش ، وحوصر مع أسرته فى « شعب أبى طالب » • ظل يحميه ، وان لم يعتنق الاسلام ، الى أن مات قبل الهجرة بثلاث سنوات ، وكان موته فقدا كبيرا لمحمد والمسلمين •

ابو عامر ، محمد بن عبد الله : المعروف بالمنصور (٩٣٨ ـ ١٠٠٢) • أمير أندلسى فى دولة المؤيد الأموى • ولى الشرطة والقضاء باشبيلية • قام بشئون الدولة بعد موت المستنصر • غزا بلاد الافرنج ، ومات فى احدى غزواته بمدينة سالم ، وفيها قبره •

ابو العباس السفاح : (ت ٧٥٤ م •) أول خليفة عباسي (٧٤٩ ـ ٧٥٤ م •) • كان أبوه أول من اضطلع بنشر الدعوة العباسية • لما توفى (٧٤٣) عهد بالامامة لابنه ابراهيم ، الذى أعلن الثورة على الأمويين ، فلما وقع فى أيدى هؤلاء أصبح أخوه أبو العباس السفاح امام الدعوة ، ونودى به خليفة فى مسجد الكوفة ٧٤٩ م • ، هزم جيشه ـ بقيادة عمه عبد الله بن على ـ مروان الثانى ابن محمد ، آخر الخلفاء الأمويين ، فى معركة الزاب بشمال العراق (٧٥١ م•) ، وثار أنصار الأمويين فى سوريا ، وتحصن يزيد ابن عمر بن هبيرة فى واسط • لكن السفاح تمكن من اخماد حركاتهم ، وطارد الأمويين ، وقضى على كثرة من رجالاتهم ، ونبشت قبور عدد من موتاهم بدمشق • لقب بالسفاح بسبب سفكه للدماء • وتخلص من وزيره أبى سلمة الخلال الذى لقب«وزير آل محمد» ، لمحاولته نقل الدعوة الى العلويين • وأشار عليه أخوه أبو جعفر المنصور بقتل أبى مسلم الخراسانى ، فرفض • استهل خلافته بخطبة وضع فيها المبادىء الكبرى لسياسة الدولة ، والأسس التى تستند اليها • أقام حق العباسيين فى الحكم على قرابتهم من رسول الله (ص) ، وذكر بأنهم جاءوا للحكم فى الناس بكتاب الله وسنة رسوله (ص) • ووصف الأمويين بأنهم اغتصبوا الخلافة ، ووعد الكوفيين خيرا على أيدى بنى العباس • اتخذ الهاشمية مقرا له (٧٥٠م•) ثم انتقل الى الانبار (٧٥٢م•) • ولى عهده أبا جعفر المنصور أخاه ، ومن بعده ابن أخيه عيسى بن موسى • توفى بالانبار ، وخلفه المنصور •

ابو عبد الله : (ت ١٥٣٨) • آخر ملوك غرناطة العرب (١٤٨٢ ـ ٩٢) • خلف أباه مولاى أبو الحسن ، الذى اضطر الى الهروب من البلاد • غزا قشتالة ، ولكنه أخذ أسيرا (١٤٨٣) • أطلق سراحه بعد موافقته على حكم غرناطة مملكة خاضعة لسلطان فرديناند وايزابلا ، ملك وملكة قشتالة وأراجون • قضى السنين التالية فى حرب مع أبيه وعمه • طلب اليه فرديناند وايزابلا أن يسلم لهما مدينة قشتالة ، وحين أبى ، حاصرا المدينة التى سلمت لهما فى يناير ١٤٩٢ • فلاذ أبو عبد الله بالفرار الى المغرب ، ويقال انه قتل بينما كان يحارب فى صفوف حاكم فاس ، أحد أقربائه •

ابو عبيد البكرى ، عبد الله بن عبد العزيز : (١٠٤٠ ـ ١٠٩٤) • أديب ، جغرافى ، ولد بشلطيس قرب أشبيلية ، ومات بقرطبة • ولما استولى المعتضد على امارة أبيه هرب معه الى قرطبة ، وعندما توفى أبوه ، خدم محمد بن معن أمير المرية ، فلما غزاها المرابطون عاد الى قرطبة • كان متعدد النواحى : له شعر ، ورسائل مسجوعة ، وتآليف مختلفة ، مثل « سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى» ، و «فصل المقال فى شرح الأمثال» للقاسم بن سلام ، و «التنبيه على أغلاط أبى على القالى فى أماليه» فى اللغة ، و «أعلام النبوة» ، و «الاحصاء لطبقات الشعراء» فى التاريخ ، و «أعيان النبات» و «المسالك والممالك» ، و «معجم ما استعجم» فى الجغرافيا • وعلى الأخير والكتب اللغوية تقوم شهرته ، فهو معجم مرتب على الألفباء لأسماء الأماكن الواردة فى الحديث والشعر والأخبار ، يضبط أسماءها ، ويحدد مواقعها ، ويورد ما ذكرت فيه من شعر أو خبر •

ابو عبيد الهروى ، القاسم بن سلام : (٧٧٠ ـ ٨٣٧) • لغوى ، فقيه • ولد بهراة ، ومات بمكة أو المدينة • درس اللغة والحديث والقرآن ببلده ، وبالبصرة والكوفة على أبى زيد والأصمعى وأبى عبيدة وابن الأعرابى والكسائى والفراء • اشتغل مربيا بخراسان والشام ، وقاضيا بطرسوس • دخل مصر وبغداد فاقرأ كتبه ، وحج فلازم الحجاز • كان ورعا ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، يقضى ثلث ليله فى التأليف ، وثلثه فى الصلاة • ألف أكثر من عشرين كتابا ، أشهرها : « الغريب المصنف » ، وهو المعجم العربى المرتب حسب الموضوعات ، ويضم أكثر من ثلاثين بابا ، أورد فيهما أكثر ما ألف قبله من كتب ، وهو احد الأصول التى بنى عليها ابن سيده محكمه • والتزم المؤلف أن ينسب كل قول الى قائله ، والتنبيه على مواضع اتفاق اللغويين واختلافهم • و « غريب الحديث » ، قضى فى تأليفه نحو اربعين سنة ، ورتبه كالمسانيد على الرواة • وكان كل من الكتابين محورا دارت عليه كتب كثيرة ، شارحة ، وملخصة ، وناقدة ، ومكملة • وله «الأجناس من كلام العرب» ، و « الأمثال» ، و «فضائل القرآن » ، و « عدد آى القرآن » ، و « الأموال » ، و « النذور » •

ابو عبيدة ، بن الجراح : (ـ ٦٣٩ م •) • قائد عربى ، يعرف باسم عامر بن عبد الله الجراح • سارع الى نصرة الرسول فى معركة أحد ، وصحبه فى جميع غزواته • بعث الى نجران ليعلم القبائل التى خضعت للاسلام قواعد الدين الجديد • ولاه أبو بكر قيادة الجيش الذى ارسله الى الشام ، ولما ولى عمر بن الخطاب ولاه القيادة العليا للجيوش المحاربة فى الشام ، فأخضع دمشق وحمص وانطاكية وحلب •• الخ •

ابو عبيدة ، معمر بن المثنى : (٧٢٨ ـ ٨٢٥) • لغوى ، أخبارى • ولد ومات بالبصرة • زار بغداد ، ودرس على أبى عمرو ابن العلاء ويونس بن حبيب ، فصار أحد ثلاثة تعاصروا وتنافسوا : هو ، وابو زيد ، والأصمعى • امتاز عنهما بمعرفة أيام العرب وأخبار الجاهليين • كان يهودى الأصل ، فكره العرب ومال الى الخوارج • الف فى المثالب ، فكرهه الناس • الف نحو مائتى رسالة فى اللغة ، والقرآن ، والحديث والأخبار ، والأدب ، والتاريخ • وأخرج أول رسالة فى « مجاز القرآن » وأشهر كتبه الباقية : « نقائض جرير والفرزدق» و «الخيل» •

ابو العتاهية ، اسماعيل بن القاسم : (٧٤٨ ـ ٨٢٦) • شاعر • ولد بعين التمر ، (الأنبار) ، ونشأ بالكوفة ، وأقام ومات ببغداد • كان أبوه حجاما ، واشتغل هو ببيع الجوارى • واتصل بالخلفاء من المهدى الى المأمون ، ومدحهم • وحبسه المهدى لتغزله فى

جاريته عتبة ، والرشيد لاقلاعه عن الشعر الغزلي ، وسرعان ما أطلقا سراحه • وكان يميل الى الفلسفة ، يقول بالجبر ، وبان الله خلق جوهرين متضادين من العدم ، فبنى منهما العالم ، الذى سيئول اليهما قبل أن تفنى الأعيان • وكان متشائما ، يحض على الزهد ، فاتهم بالزندقة لعدم ذكره الثواب والعقاب الأخرويين كثيرا فى شعره• وكان ينظم الشعر فى الغزل والمدح والهجاء ، ثم تنسك ونظم فى الزهد • وكان غزير الطبع سريع الارتجال ، لايرد ما يهبه خاطره ، ولا يتأنى لتجويد وتنقيح • فكان شعره غزيرا ، قريب المأخذ ، بعيدا عن التكلف ، يضم الجيد والمتوسط والساقط • وكان كثير الافتتان، على البحور القصيرة التى لم يأبه لها غيره ، بل على غير البحور المعروفة• ونظم كثيرا من الحكم والأمثال ، بل أفرد لها أرجوزة تدعى « ذات الأمثال » وهو أول من أخضع الشعر العربى للفلسفة • وله ديوان مطبوع •

أبو العز : (القرن ١٥ م•) خزاف مصرى ، له آثار محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة •

أبو عطاء السندى ، أفلح : أو مرزوق بن يسار (٠٠٠-بعد٧٩٦) شاعر • ولد بالكوفة من أب سندى ، وكان ألثغ ألكن ، فاضطر الى اتخاذ رواية ينشد شعره • دافع عن الأمويين بلسانه وسيفه، وبعد هزيمتهم اضطر الى مدح العباسيين ، ولكنه لم يحز رضاهم •

أبو عفن : حيوان ثديى لاحم ، شبيه بالظربان • ينشر رائحة كريهة من غدة فى منطقة السبيلين • ومنه بمصر نوعان : احدهما أبو عفن الليبى ، والآخر أبو عفن الحبشى • والأول أكثر انتشارا •

أبو على الحسن بن احمد : (- ١٨٩٣)• سلطان المغرب، من بيت الحسنى أشراف سجلماسة ، وهم يلقبون بالعلوية • بويع له بالسلطنة (١٨٧٣) • اهتم بتدريب الجيش على النظم المستحدثة ، ونهض بتحسين أحوال بلاده ، وكان حسن الادارة ، أرسل البعثات من الطلبة لتلقى العلوم الحديثة فى بلدان أوروبا •

أبو على القالى ، اسماعيل بن القاسم : (٩٠١ - ٩٦٧)• لغوى ولد بمنازجرد بديار بكر ، ومات بقرطبة • دخل بغداد (٩١٥) ، وانتقل الى الموصل ، ثم عاد الى بغداد (٩١٧) ، وخرج منها (٩٣٩) قاصدا المغرب ، فدخل قرطبة (٩٤٢) • درس اللغة والأدب والقرآن والحديث على ابن دريد ، والزجاج ، والأخفش الأصغر ، وابن مجاهد وأبى يعلى ، وغيرهم • عرف بسعة حفظه للغة والشعر ، واتباعه البصريين فى النحو • شرح المعلقات السبع ، وألف : « الابل » ، و « الخيل » و « حلى الانسان » و « فعلت وأفعلت » و « مقاتل الفرسان » ، و « الأمثال » مرتبة على الألفباء ، و « المقصور والممدود » مرتبا على مخارج الحروف • طبع له « الأمالى » و « النوادر » ، ويجمعان مختارات قيمة من الأخبار ، والأدب ، والشعر ، والمحاورات ، واللغة ، وأعظم كتبه « البارع » فى اللغة •

أبو عماية : حيوان ثديى قارض ، يستوطن أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا ، يتبع فصيلة المناجذ منها الجنس سبالاكس • يعيش بمصر حيث اكتشفه العرب فى مريوط • ضامر العينين فلا يرى ، وليس لأذنه صيوان ، عديم الذيل ، متكتل الجسم ، يتراوح طوله بين ١٣ - ١٨ سم • ويقتات من الأبصال والدرنات ، ويكتهف فى جحور تحت الأرض تمتد ٣٠ م • متعددة المسالك ، بها حجرة لاختزان طعامه •

أبو عمرو بن العلاء ، زبان بن عمار (٦٨٩ - ٧٧٠)• لغوى• ولد بمكة ومات بالكوفة • أقام بالبصرة ، وزار البادية ودمشق • كان اماما فى اللغة والقرآن ورواية الشعر والنحو ، ثقة يروى عن أعراب أدركوا الجاهلية • تتلمذ له الأصمعى وغيره • وتنسب اليه احدى القراءات السبع • روى عدة دواوين ، بقى منها « شرح ديوان الخرنق » ، ويقال انه أحرق كتبه وتنسك قبل موته •

أبو عمرو الشيبانى ، اسحق بن مرار : (٧١٣ - ٨٢١) لغوى • ولد برمادة الكوفة ، ومات ببغداد • تنقل بالبادية • أخذ عن البدو والمفضل الضبى ، وحفظ اللغة والشعر وأيام العرب • غلب عليه الاهتمام باللغات والنوادر والأراجيز • روى الحديث • أدب أبناء بعض بنى شيبان ، فنسب اليهم • أخذ عنه كثير من المعروفين أمثال : ثعلب ، وأبو عبيد ، وابن السكيت ، وأحمد بن حنبل • وصف بالصدق والأمانة • جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة • وألف رسائل لغوية عن موضوعات مثل : الخيل ، والابل ، وخلق الانسان، والنحل ، وغريب الحديث ، والغريب المصنف ، والنوادر • أشهر كتبه : « الجيم » الذى رتب الألفاظ فيه على الألفباء تبعا للحرف الأول وحده • وعنى فيه باللغات القبلية ، والألفاظ النادرة والغريبة• أكثر من الشعر والأراجيز والأخبار ، وتتبع بعض الموضوعات ، ويسمى أيضا « اللغات والحروف » ، ويعد أحد أقدم معجمين فى العربية ، ولكن الترتيب لم يكتمل فيه •

أبو عودة : معبد صغير من عهد حورمحب ، بصخور جبل عدا بالنوبة ، على شاطىء النيل الشرقى جنوبى أبو سمبل ، للمعبودين « أمون - رع » ، و « تحوت رب الأشمونين » • به مناظر دينية ، تمثل « حورمحب » مع المعبودين المذكورين ، ومعبودات أخرى مثل « حورس » ، و « ست » ، و « عنقة » ، و « خنوم » • صار المعبد الى كنيسة فى العصر المسيحى • أخفيت بعض نقوشه القديمة بطبقة من الملاط ، ورسمت عليها صور قديسين ، من بينهم « ابيماخوس »، و « جورجيوس » على ظهر جواده • وفى سقف المعبد بقايا صور مسيحية حولها كتابات قبطية •

أبو عون ، عبد الملك الخراسانى : (القرن ٨) • قائد عباسى هزم مروان فى معركة الزاب (٧٤٩) ، ثم لحق به فى مصر • وبعد مقتل مروان أسندت اليه ولاية مصر ، ثم خراسان (٧٧٦) •

أبو العيد : خنفساء من فصيلة كوكسينيليدى ، شكلها بيضى ، ولونها الى الحمرة ، أو أصفر مبقع برقط سود ، أو أسود مبقع برقط حمر أو صفر • غذاؤها معظم الأنواع فى طورى اليرقة والبلوغ على المن والحشرات القشرية والحشرات الضارة الأخرى • من أمثلتها فى اقليم مصر أبو العيد ذو الاحدى عشرة نقطة ، وذو سبع النقط ، وأبو العيد الأسود والسمنى ، وخنفساء الفدالية التى تفتذى بالبق الدقيقى الاسترالى والمصرى ، ومن أنواع أبى العيد الضارة فى مصر : خنفساء القثاء ، ولونها أحمر ، وعلى غمديها ١٢ رقطة سوداء، وتصيب القرعيات ، كالبطيخ والشمام والكوسة والخيار وغيرها •

أبو العيناء ، محمد بن القاسم : (٨٠٧ ـ ٨٩٦) • اديب • ولد بالأهواز ، ومات بالبصرة ، وبها نشأ • درس الحديث واللغة والأدب ، واقام ببغداد ، وكان من أحفظ الناس ، وافصحهم ، واظرفهم ، وأسرعهم جوابا ، حسن الشعر ، خبيث اللسان • وله أخبار ونوادر جمعها أبو طاهر فى كتاب « أخبار أبى العيناء » •

أبو غراب : منطقة أثرية متصلة بجبانة منف الكبرى ، تبعد ٥ كم • غربا من منطقة سقارة• بها أطلال معبد للشمس ، من عهد الملك « نى ـ وسر ـ رع » ، من ملوك الأسرة الخامسة ، ومنها قاعدة المسلة ، ومائدة القربان ، ثم زورق الشمس المبنى من اللبن من طاهر أسوار المعبد •

أبو الفتح البستى ، على بن محمد : (ـ ١٠١٠) من كتاب الدولة السامانية فى خراسان • ولد بسجستان • ومات غريبا فى بخارى • رفعه الأمير سبكتكين ، وخدم ابنه • له ديوان شعر لا يجمع كل شعره • تقوم شهرته على قصيدته : « ز يادة المرء فى دنياه نقصان » •

أبو الفداء ، اسماعيل بن على الأيوبى :
(١٢٧٣ ـ ١٣٣١م) أمير عربى ، مؤرخ ، وجغرافى • ولد بدمشق ، وكان أبوه الملك الأفضل قد لجأ اليها هربا من المغول ، أبلى بلاء حسنا فى قتال الصليبيين • دخل (١٢٩٩م•) فى خدمة السلطان الملك الناصر ، فكافاه بتعيينه (١٣١٠م•)واليا لمدينة حماة فى سوريا • اديب ومؤرخ ، تقوم شهرته على تاريخه العام : «المختصر فى تاريخ البشر » ، الذى بدأه بتاريخ العرب قبل الاسلام ، وانتهى فيه بسنة (١٣٢٩ م•) ، ويعد تكملة لتاريخ ابن الأثير • له مؤلف جغرافى اسمه « تقويم البلدان » ذاعت شهرته فى الشرق والغرب • ويحتل أبو الفداء مقاما رفيعا بين من حكموا حماة •

أبو فراس الحمدانى ، الحارث بن سعيد :
(٩٣٢ ـ ٩٦٨) • أمير ، وشاعر ، وفارس • ولد بالموصل ، ومات قرب حمص • قتل أبوه (٩٣٥) ، فرباه ابن عمه وزوج أخته ، سيف الدولة ، الفارس الأديب ، فنشأه على الفروسية والأدب ، وتنقل به فى مدن الجزيرة وشمال الشام ، وقلده منبج وحران واعمالهما ، فى السادسة عشرة من عمره ، واستصحبه معه فى معاركه ، واصاب منه الروم غرة (٩٦٢) ، فاسروه ونقلوه الى خرشنة ، فهرب • وأسروه ثانية (٩٦٢) ونقلوه الى القسطنطينية ، ولم يطلق سراحه الا بعد أربع سنوات ، فولاه سيف الدولة حمص ، ولما مات ، وقعت الحرب بينه وبين ابنه أبى المعالى ، فقتل فيها • وله ديوان من الشعر الجيد، الجزل ، العذب الأنغام ، المالوف الألفاظ ، الذى يسجل تاريخ حياته ، ويصور فروسيته ، ويفخر بمآثر أسرته ، ويثنى على سيف الدولة ، والعلويين ، ويتعرض لمساوىء العباسيين ، واشتهرت رومياته التى نظمها فى أسره ، وتكشف عن شكواه ، وحزنه ، ورثائه لأقربائه وأمه خاصة •

أبو الفرج الاصبهانى ، على بن الحسين : (٨٩٧ ـ ٩٦٧) • اديب • ولد « بسرمن رأى » ، ومات ببغداد ، التى نشأ بها ، وزار البصرة والكوفة وانطاكية وغيرها • كتب لركن الدولة البويهى ، ونادم معز الدولة ، وعاش فى رعاية أمراء العراق والشام والأندلس• كان شاعرا هجاء ، ماجنا ، متغزلا فى الغلمان • ولكن شهرته تقوم على كتبه ، التى الفها فى الغناء ، والتاريخ ، والنوادر ، والأدب والأنساب ، مثل : « مقاتل الطالبيين » ، و «أدب السماع » ، و «أخبار الطفيليين» و «جمهرة النسب» • وأشهرها « الأغانى » ، وهو موسوعة تضم التاريخ ، والأدب ، والنقد ، والموسيقى ، والأخبار ، والأنساب ، والتراجم • ألفه أساسا على الأصوات المائة ، التى اختارها للرشيد : ابراهيم الموصلى ، واسماعيل ابن جامع ، وفليح بن أبى العوراء • فكان يقدم « الصوت » (اللحن) ويبين ناظمه وملحنه ومغنيه ، ثم يترجم لواحد او أكثر منهم • فضم الكتاب معلومات غنية ، تتعلق بالموسيقى والغناء ومدارسهما ، وتراجم الموسيقيين والمغنين ، وشعرا ، ونقدا للشعر ، وذكرا للمدارس الشعرية ، وتراجم للشعراء ، وأنسابا ، وأخبارا جاهلية واسلامية • فصور الحياة الاجتماعية والفنية للعرب منذ الجاهلية الى العصر العباسى • فعد أعظم مرجع لكل باحث فى الثقافة العربية الأولى ، والحياة الاجتماعية عامة •

أبو فصادة : انظر : (فتاح) •

أبو الفضل : (١٥٥١ ـ ١٦٠٢) • وزير لأكبر ـ امبراطور المغول بالهند ، واحد مستشاريه • كتب بالفارسية سيرة للامبراطور بعنوان : « كتاب أكبر » • سرد فيها تاريخ حكمه ، ووصف التنظيم السياسى والدينى للامبراطورية المغولية •

أبو فيس : (١٦١٠ ـ ١٥٨٠ ق • م •) ثالث ثلاثة من أمراء الهكسوس ، عرفوا بهذا الاسم ، جاء فى الخبر قصة عدوانه على الصعيد ، حين استفز أمير طيبة « سقنن رع » ، فجر على نفسه وقومه كثيرا من المتاعب التى انتهت بجلائهم عن مصر آخر الأمر •

أبو القاسم الشابى : (١٩٠٦ ـ ١٩٣٤) • شاعر عربى • ولد فى قرية الشابيه ، احدى ضواحى « توزر » بتونس ، وتعلم بالمعهد الزيتونى ، وتخرج فى مدرسة الحقوق التونسية• بدأ ينظم الشعر على الأسلوب القديم فى صباه المبكر ، وتأثر بما قرأه من المترجمات عن الأدب الغربى ، والاتجاهات التجديدية فى الشعر العربى المعاصر ، وبخاصة اتجاه «جبران» الرومانسى ، وظهر أثر ذلك فى شعره الناضج• مرض بداء الصدر ، وعاش فى شبه عزلة ، وشعره فى هذه الفترة يمثل صراع الشباب ، والموت ، والفرح ، والحزن ، واليأس القريب ، والأمل البعيد • ويصل تعقد الشعور فيه أحيانا الى التعبير الرمزى التلقائى •

أبو قحافة : (٥٤٢ ـ ٦٣٥) • والد أبى بكر الصديق • من سادات قريش فى الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ، ومات ابنه قبله• عمر حتى فقد بصره • كان أبو بكر كثير الحدب عليه ، وأمنه قبل أن يهاجر الى المدينة مع رسول الله (ص) •

أبو قردان : (انظر : بلشون) •

أبو قير : ضاحية ، تبعد ٢٥ كم • شرقا من الاسكندرية • عرفت فى العصر اليونانى باسم « كانوبوس » ، وهو تصحيف للاسم الفرعونى « جنوب » ، ويرجع الى القرن ٦ ق •م• ومرجع اسمها اليونانى الى بطل من أبطال الأساطير اليونانية ، ورفيق من رفاق البطل « منلاوس » • ومرجع اسمها الحالى الى قديس من العصر المسيحى يدعى « أباكيروس » • كانت مصيفا من المصايف القديمة • ومن بقايا آثارها أطلال معبد « سيرابيس » الشهير ، واليه كان يقصد

المرضى التماسا للشفاء . وأما بقية آثارها فقد غمرتها مياه البحر . تقع العين على أطلالها حين تصفو مياهه . والمكان فوق ذلك موقع حربى هام،وبه كانت المعركة المعروفة بين الأسطول البريطانى وقوات بونابرت البحرية (أغسطس ١٧٩٨) .

أبو كامل : (ت . حـوالى ٧٥٠ م) . اسمه الغزيل ، ويكنى أبا كامل . مولى الوليد بن يزيد ، وكان من المغنين المحسنين . عاش فى أواخر الدولة الأموية ، وكان الوليد مؤثرا له ، وفيه يقول:

« سقيت أبا كامل من الأصفر البابلى
وسقيتها معبدا وكلّ فتى فاضل
وما لا منى فيهم سوى حاسد جاهل »

ولأبى كامل من الأصوات المائة المختارة لحنه الماخوذى فى شعر النابغة ابن شيبان ، أوله :

« امدح الكاس ومن أعملها
واهج قوما قتلونا بالعطش »

أبو لهب : عم النبى (ص) ، وزوج أخت أبى سفيان . دأب هو وزوجه على ايذاء النبى . اعترضه يوم أن جمع أهله حول الصفا، داعيا اياهم الى رسالته ، وقال له : « تبالك ! ألهذا جمعتنا » ! فنزل فيه وفى زوجه قوله تعالى : « تبت يدا أبى لهب ... » . لم يشترك فى بدر ، ومات بعدها بأيام وكله حسرة على هزيمة قريش.

أبو ماضى ، ايليا : (١٨٨٩ ـ ١٩٤٧) . شاعر عربى ، مهاجر. ولد فى لبنان ، وانتقل فى صباه الى مصر ، ثم هاجر الى الولايات المتحدة ، وأقام بها الى أن مات . شارك فى نشاط « الرابطة القلمية » ، وأسس صحيفة « السمير » العربية فى نيويورك . ظهر أول دواوينه « تذكار الماضى » فى الاسكندرية ١٩١١ ، ودواوينه الثلاثة التالية فى أمريكا : « ديوان ايليا أبو ماضى » ١٩١٦ ، و «الجداول» ١٩٢٧ ، و «الخمائل» ، ١٩٤٦ ، والأخيران على الخصوص يضمان أنضج شعره الذى يهيمن عليه نوع من الايمان بالحب والتدين فى محراب الطبيعة ، يسيطران على نغمات الشك والحيرة والحزن الشائعة فى الأدب المهجرى .

أبو مجداف : من أسماك المياه العذبة ، عارى الجلد ، يوجد بوادى المسيسبى ، ويسمى أيضا منقار البط . له بوز طويل يحاكى المجداف ، طوله ح ٦ أقدام ، ويزن ح ١٥٠ رطلا .

أبو محجن الثقفى ، عمرو بن حبيب : (ـ ٦٥٠). شاعر . ولد بالطائف ، ومات بأذربيجان ، أو جرجان ، أو ناصع (مصوع) . كان فارسا ، حارب المسلمين فى غزوة ثقيف ، وأسلم بعدها . كان محبا للخمر ، فحده عمر بن الخطاب مرارا ، ثم نفاه الى احدى جزر البحر الأحمر ، فهرب ، ولحق بسعد بن أبى وقاص بالعراق ، فحبسه ، ولكنه أبلى فى موقعة القادسية ، فأعجب به سعد وأطلق سراحه . وتختلف الأخبار : فيروى بعضها أنه كف عن الخمر، وغيرها أنه لم يكف فنفاه عمر ثانية الى ناصع . نظم الشعر فى الغزل والفخر والرثاء ، ولكن شهرته تعتمد على خمرياته ووصفه للحرب . وديوانه الصغير مطبوع .

أبو مركوب : (انظر : لقلق) .

أبو مريرة : ثعبان من الفصيلة الحفائية ، يوصف بأنه أجمل الثعابين . على ظهره شرائط سود عريضة ، تكون دوائر حول الذيل ، ويوجد خط برتقالى ناصل فى وسط الظهر ، والبطن أصفر.

(طوله ح ٦٩٠ مم.) . يستوطن بلاد العرب وفلسطين وسيناء .

أبو مسلم الخراسانى : (ح ٧٢٦ ـ ٧٥٥ م.) ، من أعظم دعاة العباسيين وقادتهم . اختلف فى نسبه وأصله وحقيقة اسمه . ويبدو أنه كان مولى فارسيا ، أدخله فى خدمته ابراهيم الامام بن محمد بن على العباسى ، لما رآه من حسن منطقه وجودة ذهنه، وكناه بأبى مسلم ، وندبه للدعوة للعباسيين فى خراسان ، فاظهر مقدرة فائقة.استغل تذمر الموالى ، وانقسام العرب القبلى ، ومنازعاتهم، وانتشار العقائد المتطرفة ، فجمع جمهورا كبيرا من خراسان وبلاد ما وراء النهر . حاول نصر بن سيار ، والى الأمويين على خراسان ، أن يسوى نزاعه مع ابن جديع الكرمانى ففشل ، واستنجد بمروان ابن محمد آخر الخلفاء الأمويين ، فلم يفلح فى انجاده ، ولاسيما أن ابن هبيرة واليه على العراق تقاعد عن القيام بواجبه . استولى أبو مسلم على مرو (٧٤٧ م.) ، وعلى نيسابور فى السنة التالية ، ودخل الكوفة ٧٤٩ حيث بويع السفاح خليفة (٧٥٠ م.) ، وعظم مركز أبى مسلم بنجاحه ، فرأى فيه المنصور خطرا عليه ، فقتله (٧٥٥ م.) ، فقام اتباعه بسلسلة من الثورات أخمدها المنصور .

أبو معشر ، جعفر بن محمد البلخى : (٨٠٥ ـ ٨٨٥ م.) . فلكى ، ومنجم عربى . أهم مؤلفاته "المدخل الى علم أحكام النجوم". وكان لتعاليمه أثر كبير فى الشرق والغرب فى القرون الوسطى . أعلن أن العالم ابتدأ حينما كانت الكواكب السبعة مجتمعة فى أول برج الحمل ، وأنه سينتهى عندما تجتمع فى آخر برج الحوت . وفى جداوله الفلكية استخدم الحسابات الفارسية للسنين ، وأشار الى أنها لا تتفق مع الأزمنة العبرية .

أبو مغازل : طائر خائض ، من فصيلة القطقاط ، يستوطن أوربا وآسيا وافريقيا . آبد بمصر ، وتفد اليها أفراد منه شتاء ، ويشبه النكات . طويل الساقين العاريتين والمنقار المستقيم ، أبيض اللون ما عدا الظهر والجناحين ، أحمر الساقين والمنقار .

أبو ملعقة : طائر خائض كبير ، يستوطن الدنيا القديمة والجديدة ، قريب أبى منجل . منقاره طويل ، مفلطح الطرف ، يحاكى الملعقة ، ويمكنه من القبض على الحيوانات المائية الصغيرة ، من طيور الماء . يظهر بمصر شتاء . وثمة نوع أمريكى ينتشر من جنوبى أمريكا الشمالية حتى الأرجنتين وشيلى ، وردى الريش ، تشتد حمرته فى غطائيات الجناح الصغيرة .

أبو منجل : طائر خائض . يقطن المناطق الدافئة من الدنيا القديمة والجديدة ، يعيش فى مستعمرات. طوله ح ٦٤٠ سم . طويل المنقار رشيقه ، مقوس الى أسفل ، ويحاكى المنجل . عليه ميزابان يمتدان من فتحتى الأنف الخارجتين الى الطرف . وأبو منجل المقدس يعرف باسم « الأيبس » ، كان كثير الانتشار بمصر ، قدسه المصريون القدماء ، لحلوله مع الفيضان ، وكان يزور مصر لكثرة المستنقعات حيث الضفادع والأسماك وغيرها من حيوانات الماء ، فضلا عن الثعابين . لم يعد له وجود الآن . وأبو منجل الأسود شبيه المقدس ، يزور مصر شتاء ، ويعرف فى أمريكا الشمالية . وأبو منجل الأبيض، والأسود الشرقى ، وأبيض الوجه ، وأبو منجل الغابة ، هى فى الحقيقة (لقلق) .

أبو منشار : سمك كالقرش ، من القوابع ، يوجد بمعظم البحار الدافئة ، يدخل المسيسبى وأنهار أفريقيا والهند ، ويعرف

فى البحر الأحمر . وللفك العلوى استطالة مفلطحة طولها ح ٦ أقدام ، وعرضها قدم واحدة . بكل من جانبيها زوائد قوية تشبه الأسنان .

ابو منقار : سمك يوجد بالمياه العذبة ، بالولايات المتحدة ، والمكسيك ، والهند الغربية . أسطوانى الجسم ، له حراشيف تشبه الصفائح ، وفكان يحاكيان البوز ، وأسنان حادة . لحمه ردىء ، ويغتذى ببعض الأسماك ، ويطلق اسم خرم على أبى منقار البجرى .

ابو نساج : من الفصيلة التنوطية الخاصة بالدنيا القديمة ، تبنى عشاشنا وتنسجها نسجا متشابكا معقدا . تشبه العصافير ، وتسمى أحيانا بالعصافير النساجة . وتبنى طيور أفريقيا الاجتماعية، من نوع أبى نساج ، مكانا للتعشيش فوق الأشجار ، يشبه القبة . وتستخدمه مستعمرات . ومن أسماء هذه الطيور : التنوط .

ابو نظارة : (انظر : صنوع ، يعقوب) .

ابو نواس ، الحسن بن هانىء : (ح ٧٦٢ - ٨١٤) . شاعر . ولد بالأهواز ، ومات ببغداد . مات أبوه العربى فى طفولته . فربته أمه الفارسية فى البصرة ، واضطرت أن تمتهن نفسها . وعمل ابنها صبيا لعطار . حضر حلقات الأدب واللغة ، وأتم دراسته بالكوفة ، عند والبة بن الحباب الأسدى ، الشاعر الماجن الفاسد الخلق ، ثم بالبادية . ورجع الى البصرة ، فاتصل بخلف الأحمر ، وشدا بالشعر حتى شهر ، فانتقل الى بغداد ، واتصل بالخلفاء ، والأمين خاصة . نظم فى الغزل بالمؤنث والمذكر ، وفى الخمر والمدح ، والفخر ، ووصف الصيد ، وغيرها . وعرف بعشقه للخمر ، التى جسدها فى شعره ، وجعل منها حبيبة ، فعد أعظم شعراء الخمر فى العربية ، الذين وصفوا جميع جوانبها وما اتصل بها . وثار على التقاليد الفنية القديمة ، ودعا الشعراء الى تغيير المضمون الشعرى ، وأن يستبدلوا بالوقوف على الأطلال ، أو وصف الحياة البدوية ، وصف الحياة المدنية الحديثة ، من قصور وبساتين وخمر . ولكنه لم يستمر على ثورته ، فقد كان للتراث القديم أثره الكبير فى شعره . فهو ممثل للنظم القديمة والحديثة ، خاضع لها جميعا . تغلب القديمة على مدحه وطردياته ، والحديثة على غزله وخمره . وله ديوان كبير . وللعقاد دراسة وافية عنه .

ابو الهدى الصيادى : (١٨٤٩ - ١٩٠٩) . شاعر عربى متصوف . ولد فى حلب واتصل بالسلطان عبد الحميد ، وبلغ مرتبة عالية فى بلاطه . وكانت بينه وبين جمال الدين الأفغانى خصومة . ومات منفيا فى جزيرة « برانكيبو » ، على أثر قيام ثورة (١٩٠٨) .

ابو الهذيل العلاف : (أنظر : العلاف ، أبو الهذيل) .

ابو هريرة ، عبد الرحمن بن صخر : (- ٦٧٦ م) . من أكبر رواة الحديث . نزح من اليمن الى المدينة . لازم النبى (ص) حتى توفاه الله . ولى فى عهد عمر امارة البحرين ، ثم آثر حياة الهدوء متفرغا لجمع الحديث وروايته . ينسب اليه حوالى ٣٥٠٠ حديث . من أجود الحفاظ وأكبر الرواة ، وكان يصوغ روايته أحيانا فى قالب فكه .

ابو الهول : عجيبة رائعة من عجائب الفن ، حفظها التاريخ على أرض مصر . أصله صخرة وقفت أمام البناء ، وهو يعبد الطريق، بين معبدى الوادى والجنازة ، عند هرم خفرع ، ولعله يوم رآها تخيل فيها ما انتهت اليه ، فراح يخرجها من عالم الخيال الى الواقع ، فاذا هو مخرج منها ذلك الأثر البديع الذى يرمز الى هيبة فرعون وجلاله . فهيبته فى بدن السبع ، وجلاله فى سلطان العقل ، يشير اليه ذلك الرأس الآدمى الوقور ، اذ كان فرعون فى العقيدة آلها بشرا ، أو بشرا مؤلها . ومضى التاريخ فى سيرته ، وقد حفظ الناس من أمره شيئا وغابت عنهم أشياء ! وباتوا يرون فيه صورا شتى : فالقدم ، والروعة ، وجمال الفن ، قد اجتمعت لديهم فى ذلك الأثر الخالد . فما كاد الزمن يصل بهم الى أيام الأسرة ١٨ ، حتى أخذ التاريخ يسجل اقبال عامتهم وخاصتهم على « أبو الهول » ، يقدسونه، ويرون فيه رمزا الى الشمس . ثم تجىء أيام الدولة الحديثة ، وتستقبل مصر وفودا من أقطار آسيا ، يأتونها أسارى ، ويقيم الكنعانيون منهم عند « أبو الهول » ، فيعبدون ربا لهم يسمونه (حور حورون حول) ويرمزون اليه بباشق ، ثم يتطلعون الى الصنم، وهو يومئذ من شعائر الشمس التى رمزوا اليها بباشق ، أسموه « حورس صاحب الأفق » ، فلا يجدون حرجا فى ربط الصلة بين معبودهم ومعبود المصريين ، يعقدونها حول هذا الصنم ، فيسمون المكان كله من حول الصنم « بوحول » ، ثم صحف الاسم مع الزمن فأصبح « أبو الهول » . اطلق عليه الاغريق اسم « سفنكس » ، ودفعهم الى ذلك غالبا أمران : الأول ما وجدوا من شبه بينه وبين ماردة فى أساطيرهم ، تخيلوه فى هيئة كائن ، نصفه الأعلى من أنثى آدمية، ونصفه الأسفل من بدن السبع . والثانى هو أن الفراعنة فى عهد الدولة الحديثة قد أطلقوا على تماثيلهم المختلطة على هذا النحو اسم « شبيسى عنخ » . وليس ببعيد أن يكون الأمران قد يسرا للاغريق اطلاق لفظ « سفنكس » على هذا الأثر .

ابو اليسر : طائر ، قريب الجليل والزقزاق المصرى ، من الفصيلة الجليلية ، يستوطن أوربا وآسيا وافريقيا . مشقوق الذيل ، طويل الاصبع الوسطى ، يفد أحد أنواعه الى مصر فى الخريف والربيع ، ويفرخ فى الدلتا .

أبو يعلى ، بدر : (القرن ١٤ م) فنان عربى . نبغ فى الفنون التطبيقية وفى أشغال المعادن . من أعماله تنور منقوش نقشا رائعا ، محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

ابو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم : (٧٣١ - ٧٩٨ م) . من أصل عربى ، أخذ عن أبى حنيفة ، وتولى رياسة درسه ، كما أخذ عن مالك وكبار المحدثين . اشتغل بالقضاء ، وصار كبير القضاة فى عهد الرشيد ، وكان لهذا أثره فى دعم المذهب الحنفى ونشره . له مؤلفات ، أخصها كتاب « الخراج » ، و «اختلاف ابن أبى ليلى» ، و «الرد على سير الأوزاعى » ، وكتاب « الآثار فى السنة » .

أبوت : قرطاس من أشهر قراطيس البردى . يرجع تاريخه الى عهد رمسيس ٩ (الأسرة ٢٠ - حوالى ١١٠٠ ق . م .) اشتراه الدكتور (أبوت) من أحد تجار العاديات بالقاهرة ١٨٧٥م . طوله ١٨ر٢ م. وعرضه ٤٢ر٥ سم . آل الى المتحف البريطانى . وهو ملف قضية نبش قبور جبانة طيبة أيام رمسيس ٩ وما كان من أمر تحقيقها والتفتيش الذى قامت به الحكومة بوادى الملوك ووادى الملكات ومنطقة القرنة على أثر ذلك . وهو مصدر من مصادر تاريخ

الحياة فى ذلك العصر ، ونظم التحقيق والمحاكمات واختصاصات الموظفين ، وبه وصف طوبوغرافى لجبانة طيبة ، ومواقع قبورها ومعابدها .

ابوت ، اما : (١٨٥٠ - ٩١) . مغنية اوبرا امريكية ، ولدت بشيكاجو ، ودرست فى ميلانو وباريس ، واقامت حفلتها الاولى فى كوفنت جاردن ١٨٧٦ . عادت الى الولايات المتحدة ، وكونت فرقة للاوبرا طافت بالبلاد تحت ادارة يوجين وثيريل الذى تزوجت منه ١٨٧٨ .

ابوت تشارلز ، جريلى : (١٨٧٢ -) . فلكى امريكى . نائب مدير مرصد الفلك الطبيعى بالمعهد السمثونى (١٨٩٦) ، ومديره (١٩٠٧) . أكمل خرائط طيف الشمس فى المنطقة دون الحمراء ، وقام بأرصاد منتظمة طويلة المدى على تغير الاشعاع الشمسى ، وعلاقته بدورة البقع الشمسية ، وتأثيره على التغيرات الجوية ، وذلك من محطات فى أمريكا وافريقيا . كما درس بالتفصيل طبيعة انتقال الاشعاع وامتصاصه فى الجو ، وقام بتحسين أجهزة أساسية لقياس حرارة الشمس ، واخرى لدراسة الطاقة الشمسية .

ابوت ، جريس : (١٨٧٨ - ١٩٣٩) . اخصائية اجتماعية امريكية . ولدت فى « جراند ايلاند » بولاية نبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية . قامت بجهود كبيرة فى أثناء عملها مديرة (١٩٢١ - ١٩٣٤) لقسم تشغيل الأطفال ، التابع لمكتب الطفولة الأمريكى . أهم مؤلفاتها كتاب « الطفل والدولة » (مجلدان) ١٩٣٨ . عينت أختها « أبوت » (١٨٧٦ -) عميدة لمدرسة ادارة وتنظيم الخدمات الاجتماعية بجامعة شيكاجو ١٩٢٤ - من مؤلفاتها « النساء فى الصناعة » ١٩١٠ ، و « عمارات شيكاجو السكنية » - ١٩٣٦ .

ابوت ويلبر كورتز : (١٨٦٩ - ١٩٤٧) . مؤرخ امريكى . عمل أستاذا للتاريخ فى جامعات كنساس (١٩٠٢ - ١٩٠٨) ، وييل (١٩٠٨ - ١٩٢٠) ، وهارفارد (١٩٢٠ - ١٩٣٧) . واشتهر بمؤلفه : « التوسع الأوربى » (جزآن) ١٩١٧ . وقام بنشر كتابات وخطابات اوليفر كرمويل (٤ أجزاء) ، ١٩٣٧ - ١٩٤٧ .

ابوش : جبل يتكون بتجمع المواد على سطح الأرض والمثال المشاهد على ذلك ، الجبل البركانى ، أو جبل يستحدث بما يمج بركان من مواد . والأوابيش فى الغالب مفرطة الارتفاع متجانسة الصورة ، وتبدأ فى التكون على صورة قمم منعزلة .

ابولو : مجلة عربية شهرية للشعر ، أصدرتها « جماعة أبولو » برياسة أحمد زكى أبو شادى (١٩٣٢ - ١٩٣٤) . فسحت فى صدرها لكثير من الشعراء الشيوخ والشبان ، ولعبت دورا كبيرا فى تطوير الشعر العربى ، وتخريج صفوة من الشعراء المعاصرين .

ابو لودوروس : (٤١٥ ق . م) مصور أثينى . اشتهر بانه أول من استخدم الضوء والظل .

ابولودوروس الاسكندرى : طبيب وعالم . ذاعت شهرته فى بداية القرن الثالث ق.م. كانت رسالته ، عن الكائنات السامة ، المرجع الرئيسى لكل من أتى بعده من علماء العقاقير فى العصور القديمة .

ابو لون : اله النور ، والموسيقى ، والشعر ، والنبوءات ، عند اليونان . كان أصلا اله الرعاة والقطعان ، واله الشفاء . ولد هو وشقيقته ارتميس بجزيرة ديلوس أنجبتهما ليتون من زيوس كان معبده ، فى دلفى ، من أهم معابد اليونان ، يحجون اليه ليسالوا عن النبوءات التى يوصى بها الاله ردا على أسئلتهم وحلا لمشكلاتهم .

ابو لونوپوليس بارڤا : (انظر : قوص) .

ابو لونوپوليس ماجنا : (انظر : ادفو) .

ابو لونيا : اسم لعدة مدن اغريقية قديمة ، كان اشهرها ميناء فى الليريا على البحر الأدرياتى ، اتخذها يوليوس قيصر قاعدة له فى محاربة بومبى .

ابو لونيوس ١ - شاعر . ولد فى الاسكندرية ، او نقراطيس ، حوالى ٢٩٥ ق.م. ويسمى عادة الرودسى ، لانه بعد طرده من منصب امين المكتبة الكبرى هاجر الى رودس ، واصبح احد مواطنيها ، واستقر فيها ، حتى وفاته . يرجح انه تولى منصب امين المكتبة منذ حوالى ٢٦٠ ، حتى ارتقاء بطلميوس الثالث العرش (٢٤٦). لم يولد فى مصر شاعر هيلينستى من الطراز الأول ، عداه . اتبع أساليب عصره فى عدة قصائد الفها عن تاسيس المدن ، لكنه تحدى هذه الأساليب فى أعظم قصائده ، وتعرف باسم ارجوناوتيكا ، حيث بلغ القمة فى تصوير الشكوك والصعوبات التى اكتنفت أول غرام وقعت فيه فتاة تدعى ميديا .

٢ - ابولونيوس وزير مالية بطلميوس الثانى لمدة عشرين عاما تقريبا، ابتداء من حوالى ٢٦٢ ق.م . واغلب سجلات زينون (وكيل أشغال ابولونيوس) تتحدث عن اعماله الخاصة ، فهو لم يكن وزيرا فحسب، بل كان ايضا تاجرا وصاحب ضياع ، ويمتلك اسطولا يتالف من سفن نهرية واخرى بحرية ، يستخدمه فى نقل محصولاته وتجارته والبريد الملكى ، وكذلك فى الاتصال بمرءوسيه خارج مصر ، وفى الطواف بالمديريات للاشراف على أعمال مرءوسيه ، والبت فيما يعرض عليه من المسائل . واكثر معلوماتنا عن ابولونيوس تتناول نشاطه باعتباره من كبار ملاك الأرض . وكانت ضيعته فى الفيوم عزيزة عليه، يوجه ويرقب بحرص كل ما يجرى فيها من أعمال الاستصلاح والزراعة ، وتربية الحيوان والطيور والنحل . وقد اهتم بالاكثار من غرس أشجار الفاكهة والكروم ، وتربية الماشية ، وتحسين الأصناف ، وتعدد الأنواع .

٣ - عالم . (حوالى ٢٦٢ - ١٩٠ ق.م.) . ولد فى برجى بيامفيليا ، وقضى مدة طويلة فى الاسكندرية ، يدرس الرياضيات على خلفاء اقليدس ، وتبحر فى الهندسة حتى عرف « بالهندسى الأكبر » ، واصدر عدة مؤلفات ، أشهرها كتاب من ثمانية أجزاء عن « المخروطيات ، لم يصل الينا منها الا أربعة بالاغريقية وثلاثة بالعربية .

٤ - طبيب اغريقى من منف ، كان تلميذ اراسيستراتوس ، العالم الأغريقى الذى اشتهر ببحوثه فى الفيسيولوجيا . واذا كان أطباء الاسكندرية العظام لا يدينون بشىء للطب المصرى القديم ، فان ابولونيوس كان يطبق القواعد المصرية القديمة .

٥ - حاكم جوف اقليم البقاع فى سوريا وفينيقيا ، فى عهد سلوقس الرابع . اضطهد اليهود ، فقتله جوداس المكابى .

٦ ـ حاكم اقليم البقاع فى سوريا ، فى عهد اسكندر بالاس •

ابوليا : بوليـــــا بالايطاليـــة ـ منطقة (١٩٣٤٤ كم٢ •) ـ ٤٨٥ر٢٢٠ر٣ نسمة) بجنوب ايطاليا ، تحتـــل الثلث الجنوبى من ساحل ايطاليا الشرقى ، وعاصمتها بارى ، ومن مدنهـــا : برنديزى وفوجيا ، وتارانتو ، ولتشه • اقليم ســـهل زراعى ، ينتج النبيذ ، وزيت الزيتون ، واللوز ، والتين ، والقمح ، والشوفان ، رغم قلـــة الماء • ويربى به الضأن والماعز • وفى الأزمنة القديمة كانت تسمية « ابولية » تطلق على الجزء الشمالى فقط ، وكان الجزء الجنوبى يسمى « كلابرية » ، وهى تسمية تطلق الآن على كعب الحذاء الايطـــالى • وفيما بين القرنين ١١ و ١٢ استردها النورمنديون من البيزنطيين ، وجعلوا منها دوقية قوية ، وفيما بعد أصبحت جزءا من مملكة نابولى ، وساد النظام الاقطاعى فى ريف أبوليا وقتا طويلا ، ولكن تقدم بهـــا الاصلاح الزراعى والاجتماعى منذ القرن ١٩ • وتتضح فى فن العمارة الأبولى المتميز ـ الذى يرجع للفترة ما بين القرنـــين ١١ ، ١٣ ـ المؤثرات اليونانية ، والعربية والنورمندية ، والبيزية ، مما يعكس تاريخ الاقليم الحافل •

ابو ليتوف ايفانوف ، ميخائيل ميخائيلوفتش : (١٨٥٩ ـ ١٩٣٥) • مؤلف موسيقى ، روسى • تتلمذ على «رمسكى كورساكوف » بمعهد موسكو للموسيقى • ذهب ١٨٨٢ الى تفليس ، حيث درس ، وقاد الأوركستر • وبفضـــل توصيـــة « تشايكوفسكى » أصبح « ابوليتوف » أستاذا بمعهد موسكو للموسيقى (١٨٩٣) ، ومـــديرا له (١٩٠٦ ـ ١٩٢٢) • اتبع فى تاليفـــه الموســـيقى اهـــداف الوطنيـــين الـــروس • ألف فى الأوبرات ، وأناشيد الكـــورال ، وموســـيقى الحجرة ، وكتب رســـالة فى الهارمونية •

ابو ليس لوكيوس : كاتب لاتينى ، من أصـــل أفريـــقى • اشتهر فى القرن الثانى الميلادى • كتب قصة « الحمـــار الذهبى » أو « مســـخ الوجوه » ، وتعتبر من أهم القصـــص الرومانية التى وصلتنا ، ذاعت شهرتها فى العالم القديم ، وأثرت أيضا فى «بوكاشيو وسرفانتس » • وللكـــاتب أعمـــال أخـــرى أقل أهميـــة ، منهـــا : « عن السحر » ، « عن اله ســـقراط » ، « عن فلســـفة أفلاطون » •

ابو مويرا : الاسم الذى أطلقه الأغريق على الضريبة التى كانت المعـــابد المصرية تجبيهـــا منذ القـــدم من زارعى الكـــروم والفاكهـــة والبقـــول ، وقرر بطلميوس الثـــانى تخصيص دخلها لعبـــادة أخته وزوجه ارسينوى ، التى ألهت بعـــد وفاتها باسم « الالهة فيلادلفوس » •

ابونيي ، البرت ، كونت (١٨٤٦ ـ ١٩٣٣) • سياسى مجرى • ابـــن رئيس الـــوزارة المحـــافظ جورج ابونيى • دخـــل مجـــلس النواب (١٨٧٢) • وعلى الرغم من أنه كان ملكيـــا ، الا أنه أيد الاصلاحات الانتخابية الحرة ، ولما ولى وزارة التربية (١٩٠٧) ، أيد التعليم المجانى فى المدارس الأولية • ولكن اشراف الدولة الشديد الذى صحب برنامجه ، أثار معارضة مريرة • وقع ابونيى (١٩٢٠) ـ بوصفه رئيسا للوفد المجرى لمؤتمر الصـــلح بباريس ـ معـــاهدة تريانون ، مع الاحتجاج عليها ، ومثل بلاده فى عصـــبة الأمم حتى موته •

أبوية : اصطلاح ، معناه : « حق الأب » أو « حكم الأب » • وفى العائلة الأبوية يكون التوارث ، وتتبع النسب فى خط الذكور فقط ، وينتقل اسم رئيس العائلة وممتلكاته وسلطته الى الأبناء • ويسود النظام الأبوى عند القبائل الجوالة فى آسيا وافريقيا والصين واليابان ، وكان سائدا فى فلسطين واليونان • وفى روما كان رئيس العـــائلة الأبوية يملك كل الحقوق الاقتصـــادية والدينية ، بل حق التصرف فى حياة أفراد العائلة • ويعتبر الانثروبولوجيون النظـــام الأبوى احدى مراحل التطور الاجتماعى كالنظام الأمى •

أبى ، ارنست : (١٨٤٠ ـ ١٩٠٥) فيزيقى المـــانى • أستاذ بجامعة يينا (١٨٧٠ ـ ١٨٩٦) ، صاحب منشآت « زيس » لأشغال البصريات ، مخترع جهـــاز مقيـــاس الانكســـار لتعيـــين معـــامل انكســـار المواد • ادخل تحســـينات على عدســـات آلات التصوير والمجهر •

آبيان : (القرن الثانى للميلاد) • مؤرخ رومانى ، من أصـــل اغريقى • ولد بالاسكندرية ، وعين موظفا حكوميا بها ثم بروما • كتب بالأغريقية تاريخا للفتوح الرومانية ، من تأسيس روما الى عهد تراجان ، حوى وثائق ومصادر كانت تضيع لو لم تجىء بكتابه • بيد أن تحيزه للاستعمار الرومانى واضح •

ابيانة : قرية صغيرة بمركز فوة ، بمحـــافظة كفر الشيخ ، بمصر قريبـــة من فرع رشـــيد • ولد بهـــا الزعيم المصرى « ســـعد زغلول » •

ابيانوس : مؤرخ رومانى • ولد فى الاسكندرية ، ونشأ فيهـــا • وبعد حصوله على حقوق المواطن الرومانى ، انتقل الى روما • عاش فى القرن الثانى للميـــلاد ، وعاصر الأباطرة : تراجان ، وهادريان ، وانطونيموس بيوس • وفى شيخوخته كتب تاريخ روما فى ٢٤ جزءا ، لم تصل الينا جميعها • يشوب كتابه عيوب كثيرة ، لكنه حفظ لنا قدرا كبيرا من المعلومات القيمة •

أبيب : أنظر : (تقويم) •

أبيد أروس : مدينة قديمة ، على الخليج السارونى ، فى الشمال الشرقى بالبلوبونيز ، فى بلاد الاغريق • اشتهرت بأنها مقر معبـــد اسكلبيوس (اله الشـــفاء) ، الذى درج الاغريق طويلا على زيارته التماسا للشفاء • تتضمن بقايا المدينة مسرحا ومعبدين ، أحـــدهما مستطيل الشكل ، والآخر دائرى ، ومع أنها كانت تقع فى اقـــليم ارجوس ، فقد كانت شبه مستقلة حتى العهد الرومانى •

ابيدوس : مستعمرة ملطية قديمـــة ، على الشـــاطىء الأسيوى للدردنيل • بالقرب منها أقام أحشيرش (اجزركسيس) جسرا من السفن لنقل جيشه الى بلاد الأغريق (٤٨٠ ق٠م٠) • وهزم بقربهـــا أسطول أثينا الأسبرطيين (٤١١ ق٠م٠) • قاومت أبيدوس بشجاعة فائقة فيليب الخامس ملك مقدونيا ، قبل ارغامها على التســـليم (٢٠٠ ق٠م٠) ، وبعد ثلاثة أعوام جعلها انطيوخوس الثالث احـــدى قواعده •

ابيدوس : ثبت (سجل) من الوثائق الهامة التى تحمل أســـماء ملوك مصر ، وفيه أسماء ٧٦ ممن حكموا من عهد الأسرة الأولى حتى عهد «سيتى الأول» (الأسرة ١٩) ، وقد عـــدل فيه «رمسيس الثانى» بالحذف فمحا أسماء من لم يعترف بحقوقهم الشرعية فى العرش •

ابيدوس : تصحيف اغريقى لاسم « أبدو » ، عاصمة الاقـــليم

الفرعونى الثامن من اقاليم الصعيد ، موقعها على الشاطىء الغربى للنيل ، وتبعد ثمانية أميال من مدينة « البلينة » الحالية ، بجوار قرية « العرابة المدفونة » • لها فى تاريخ الدين والسياسة مكان مرموق: ففيها دفن أقدم ملوك مصر ،واليها انتقلت عبادة « أزوريس»، وفى المكان المعروف اليوم « بأم العقاب » جعل المصريون قبره ، وعدت أبيدوس كعبة يطوفون بها حول قبر الشهيد « ازوريس » الذى صار لديهم امام الموتى ، والشهداء ، لا يدخلون الجنة الا من بابه ، ويبنون لهم فيها مزارات ، ويجعلون لهم حول قبر الشهيد آثارا • وما زالت أطلال القبور والمزارات بادية حتى اليوم • وللمدينة فى تاريخ مصر السياسى مكان معروف أيام النضال بين الطيبيين والأهناسيين ، عند مطلع الدولة الوسطى • و « لسيتى الأول » فيها معبد رائع ، أقامه تكريما لامام الشهداء « ازوريس » ، ثم قبره التذكارى من خلف المعبد ، ويعرف فى كتب المؤرخين باسم «الاوزيريون» • أقام رمسيس الثانى قريبا من المعبد المذكور معبدا جميلا ما زالت أطلاله بادية ، تحمل من وثائق التاريخ ما يعد مصدرا من أجل المصادر •

ابيروس : اقليم قديم ، يمتد على الشاطىء الغربى لبلاد الاغريق، ويؤلف اليوم جزءا من شمال بلاد اليونان الغربى وجنوب البانيا • كان يعيش هناك منذ عهد بعيد قبائل ابيرية ، لم يعرف الاغريق عنها الا قليلا ، وان عرفوا جيد المعرفة وحى زيوس فى دودونا • توحدت هذه القبائل ، وكونت دولة بزعامة احداها (قبيلة المولوسوى) ، وأصبح قادتها حكاما مطلقين لها • فى القرن الرابع ق•م• بلغت هذه الدولة ذروة مجدها فى القرن الثالث ق•م • على عهد بيروس ، الذى حاول القيام بفتوحات فى ايطاليا ومقدونيا وبلاد الاغريق • واذا كان هذا الملك قد اكتسب شهرة واسعة ، فان مشروعاته ، وكذلك محاولات خليفته للسيطرة على مقدونيا هدت كيان الدولة ، فالغيت الملكية ، وأقيمت مكانها جمهورية • (حوالى ٢٣٢ ق•م•) انحازت ابيروس الى جانب مقدونيا فى حروبها مع الرومان ، فدمرت (١٦٧ق•م •) ووقعت فى قبضتهم • أصبحت ابيروس فيما بعد جزءا قليل القيمة من الأمبراطورية البيزنطية • وبعد استيلاء الصليبيين على القسطنطينية ، اقيمت هناك دولة مستقلة كانت اكثر اتساعا من ابيروس القديمة • وفى نهاية القرن الثامن عشر حاول على باشا « أسد يانينا » انشاء دولة مستقلة فى ابيروس والبانيا •

آبيس : فحل من البقر ، قدسه الفراعنة فى « منف » منذ نشأتها ، ثم ربطوا بينه وبين معبودها الأكبر « بتاح » • وفى أواخر أيام الدولة الحديثة ، اهتمت الحكومة بأمره ، فبدأت بحفر مدافنه المعروفة فى جبانة منف باسم «سيرابيوم» •

الأبيض : مدينة (٧٠,٠٠٠ نسمة) ، عاصمة مديرية كردفان ، بوسط جمهورية السودان • أكبر سوق لتجارة الصمغ العربى فى العالم • مركز لتجارة الماشية والسمسم • تنتهى عندها سكة حديد الخرطوم ، وتتفرع منها عدة طرق برية •

ابيض الخارصين : أكسيد الخارصين • مسحوق أبيض ، يستخدم لونا فى الطلاء ، وفى المراهم الطبية ، ومالئا فى السلع المطاطية ، والمشمعات ، وفى تبييض سلع المطاط ، والزجاج الأبيض •

ابيض الرصاص : كربونات الرصاص القاعدية ، مادة غير بلورية، بيضاء ثقيلة بالغة السمية ، (انظر : التسمم بالرصاص) ، من أقدم المواد الملونة ، تستعمل فى الأطلية لونا وقاعدة ، ولصنع المعجون ، وبعض أنواع الخزف •

ابيفانس : لقب الهى اغريقى ، حمله بطلميوس الخامس ، ومعناه: « الظاهر » •

ابيقور : (٣٤١ - ٢٧٠ ق•م) • فيلسوف يونانى • عرف الفلسفة بأنها فن اسعاد الذات بالمتعة العقلية ، وهى الخير الأوحد• استقر بأثينا حيث اشترى الحديقة التى ارتبطت فى تاريخ الفلسفة بأكاديمية أفلاطون ولوقيون أرسطو • فلسفته أخلاقية ، أساسها لذة التأمل التى لا يعقبها ألم • وقد أسىء فهمه ، فقيل انه يدعو الى الملاذ ، على نقيض مذهبه •

آبيلار ، بيير: (١٠٧٩ - ١١٤٢) • فيلسوف ، ولاهوتى ، ومرب فرنسى • رحل منذ شبابه فى طلب العلم ، واشتهر بمهارته فى النقد والجدل ، وأصبح رئيسا للمدرسة الأسقفية التى كثر طلابها ، وانبثقت عنها بعد مدة جامعة باريس • تعرض الى الهجوم بسبب قصة حبه لتلميذته (هلواز) ، كما اتهم بالهرطقة والزندقة ، وحكم عليه مرارا من المجالس الدينية ، واضطر الى الاعتزال والاعتكاف فى الأديرة • كان لكتابه الجدلى : « نعم ولا » تأثير عميق فى الأفكار التى دفعها الى مجال البحث • أخضع الدين لمنطق العقل • مجمل فلسفته أن المعنى الكلى قائم فى الفكر ، وليس له وجود خارجى مستقل ، غير أنه ممثل فى أفراد النوع الذى يدل عليه •

أبيلليز : مصور أغريقى (القرن ٤ ق•م•) • اشتهر فى عصره، ولكنه لا يعرف الآن الا من وصف أعماله • عمل مصورا للبلاط فى عهد فيليب واسكندر الأكبر •

أبين : من أهم وديان اليمن الجنوبية التى تسير فيها المياه فى كثير من أيام السنة • وتنبع من الجبال المرتفعة قريبا من تعز واب وتصب مياهه فى خليج عدن •

ابينيفرين : انظر : (ادرينالين) •

الأبيوردى ، محمد بن أحمد الأموى : (- ١١١٣) • أديب • ولد بكوفن ، بقرب أبيورد بخراسان ، ومات بأصبهان • كان راوية ، نسابة ، شاعرا ، ألف مصنفات كثيرة فى اللغة ، قيل انها لم يسبق اليها : منها « تاريخ أبيورد » ، و « المختلف والمؤتلف » ، فى الأنساب و « طبقات العلماء فى كل فن » ، و « زاد الرفاق » فى المحاضرات • له ديوان شعر جعله أقساما : النجديات ، والعراقيات ، والوجديات • نشرت مختارات من أشعاره القصيرة بعنوان : «مقطعات الأبيوردى الأموى » •

أبيوس : طريق بناه أبيوس كلاديوس كايكوس (٣١٢ ق•م) • ليصل بين روما وبرنديزى ، وكان الطريق الرئيسى الذى يؤدى الى بلاد الاغريق والولايات فى آسيا •

أبيون : ١ - ابن غير شرعى لبطلميوس يورجتيس الثانى ، آل اليه ملك برقة بمقتضى وصية أبيه (١١٦ ق•م•) ، وعند وفاة أبيون (٩٦ ق•م•) أورث مملكته لروما ، فكانت أول جزء من ارث البطالمة يقع فى قبضة روما •

٢ - فقيه لغوى اسكندرى ، عاش فى القرن الأول الميلادى ، واشتهر ببحوثه عن هوميروس ، وبرسالته التى هاجم فيها اليهود مهاجمة عنيفة ، مما حدا بالمؤرخ اليهودى يوسف (يوسيفوس) الى

كتابة رسالة للرد عليه ·

اتاباسكا : بحيرة مساحتها حوالى ٧٫٩٥١ كم٢ · وطولهـا حوالى ٣٢٠ كم · ويتراوح عرضها بين ٥٫٥٨ر٥٥ كم · بكندا فى ش · ق · البرتا و ش· غ ساسكتشوان · يصب فى جنوبها الغربى نهرا أتاباسكا ، وبيس · وتنصرف فى الشمال الغربى الى نهر جريت سليف، ومنه الى المحيط القطبى عن طريق نهر ماكنزى ، على حافة الهضبة اللورنسية ، ويربطها بنهر تشرشل طريق خانق · مسح البحيرة ورسم خريطتها فيليب تيرنر (١٧٩٠ – ١٧٩٢) ·

اتاباسكا : جبل ارتفاعه ٣٫٤٥٢ م · فى غ · البرتا بكندا · على حافة حقل كولمبيا الجليدى · تحيط به مثالج أتاباسكا وساسكتشوان ·

اتاباسكا : ممر على ارتفاع ١٫٧٢٨ م · فى غ · البرتا ، ق· كولمبيا البريطانية ، يصل بين المنابع العليا لنهر اتاباسكا ونهر كولمبيا، عبر خط تقسيم مياه القارة · اكتشف حوالى (١٨١١) ثم اصبح طريقا الى منطقة نهر كولمبيا ·

اتابك : كلمة تركية تطلق على الوصى او المؤدب لامراء الأتراك الذين كان يعهد بأمر تربيتهم فى أيام السلاجقة الى بعض الأمراء البارزين الذين يمتون اليهم بصلة القرابة · وفى عصر المماليك فى مصر ، كانت تطلق على الأمير الذى كانت تعهد اليه امارة العسكر، ومنها جاء لقب أتابك العساكر ·

اتاتورك، جامعة : فى ارضروم ، اسست (١٩٥٧) وتم حتى الآن انشاء ثلاث كليات : الآداب ، والعلوم ، والزراعة · ستقوم الجامعة أيضا بمهمة الارشاد والمشورة ، وتساعد على حل المشكلات المحلية فى الزراعة ، والصحة ، والتكنولوجيا ، والنشاط الثقافى · تتولى جامعة (نبراسكا) فى الولايات المتحدة ، وادارة التعاون الدولى ، تقديم المدرسين والأجهزة ·

اتاتورك ، كمال : (١٨٨٠ – ١٩٣٨)· مؤسس تركيا الحديثة · اتخذ هذا الاسم (١٩٣٤) بدلا من اسمه الذى كان معروفا به · وهو مصطفى كمال · ومعنى كلمة اتاتورك «أبو الأتراك» · ولد بسالونيك ، وهرب من مدرسته ليلتحق بالكلية الحربية ، حيث أكسبه تفوقه فى الرياضيات اسم «كمال»· اشترك ضابطا (١٩٠٨) فى الثورة التى قام بها حزب «تركيا الفتاة» خدم فى ليبيا (١٩١١ – ١٩١٢) وفى حرب البلقان الثانية (١٩١٣) ، وفى الحرب العالمية الأولى فى الدردنيل ، ثم فى جبهة أرمينيا ، وفى فلسطين · نظم الحزب الوطنى التركي فى مايو ١٩١٩، وهو فى بعثة الى ش الأناضول، وأخذ فى تكوين جيش لمحاربة الجيش اليونانى الذى كان قد احتل ازمير ، وشرع يعد العدة للاستيلاء على الأناضول ، الوطن الأصلى للأتراك العثمانيين · اخذ مصطفى كمال يعقد المؤتمرات ويثير همم مواطنيه لرد العدوان على بلادهم · أصدر السلطان محمد السادس الذى كان دمية فى يد الحلفاء أمرا بقتله ، لخروجه عن طاعته ! فاقام كمال حكومة منافسة فى أنقرة ، واستعاد قارس وأرضهان من أرمينيا ، برضا روسيا السوفيتية (١٩١٠) ، واعلن عدم قبوله أحكام معاهدة سيفر (١٩٢٠) ، التى كان السلطان محمد ٦ قد وقعها · انتهز فرصة قيام خلافات بين الحلفاء ، فشن هجوما قويا ، على اليونانيين ، وطردهم من الأناضول (١٩٢١ – ١٩٢٢) · أعلن أول نوفمبر ١٩٢٢ الغاء السلطنة ، ونفى الأسرة السلطانية · وكانت معاهدة لوزان (١٩٢٣) التى عقدها الحلفاء معه نصرا دبلوماسيا كبيرا لقضية القومية التركية · أقام جمهورية تركيا (١٩٢٣) وانتخب رئيسا لها ، وأعيد انتخابه فى ١٩٢٧ و ١٩٣١ و ١٩٣٥ · وكان ينتخب فى كل مرة بالاجماع ، ثم شرع فى حزم ونشاط كبيرين فى تنفيذ برنامج واسع النطاق من الاصلاح الداخلى واقتباس النظم الغربية· فغير معالم تركيا تغييرا كليا دون أية معارضة· وكان بالغ الصرامة فى تنفيذ أحكامه ، فالغى الخلافة (١٩٢٤) ، وفصل بين الدولة والدين ، واستبدل بالحروف العربية الحروف اللاتينية ، والغى الامتيازات الأجنبية ، واستعمال الطربوش ، والعمامة، والحجاب وجعل القانون المدنى يقوم على أصول التشريعات الأوربية ، بدلا من الشريعة الاسلامية ، وحرر تركيا من كل سيطرة أوربية · اضر ادمانه للخمر بصحته · ومات فى سن الثامنة والخمسين بعد ان شاهد بلاده عزيزة المكانة ·

الأتاسى ، هاشم : (١٨٧٥ – ١٩٦٠) ، زعيم ، وسياسى عربى ، ولد بحمص · درس باستانبول · عمل بالادارة العثمانية ، وشغل مناصب ادارية عليا · تولى رئاسة المجلس السورى ١٩٢٠ ، فرئاسة الوزارة الفيصلية ، فرئيسا للمجلس التأسيسى ١٩٢٨ · انتخب رئيسا للجمهورية السورية ١٩٣٦ · اعتزل المنصب ، ثم انتخب مرة أخرى ١٩٥٠ ، واستقال فى ديسمبر ١٩٥١ ، لكنه أعيد للرئاسة (١٩٥٤) ، ثم حل مكانه شكرى القوتلى ١٩٥٥ ، وتوفى (٦ ديسمبر ١٩٦٠) ·

اتالوس الأول : (٢٦٩ – ١٩٧ ق·م·) · ابن أتالوس ، وابن أخ يومنيس الأول ، وخليفته (٢٤١) · كان أول من رفض دفع الجزية للغال ، وأكسبه انتصاره عليهم لقب «المنقذ»، وعلى حليفهم أنطيوخوس هيراكس كل آسيا الصغرى السلوقية ، لكن أخايوس ، ثم انطيوخوس الثالث ، سلباه أكثر فتوحاته · استهل سياسة «غربية» تأثر بها تاريخ «برجام» والشرق الهيلينستى · دفعته مخاوفه من أطماع فيليب الخامس الى محالفة الأيتوليين ثم الرومان · هذه السياسة حققت أهدافها المباشرة ، لكنها أدت الى وضع برجام تحت نفوذ رومة ، وساعدت على انهيار الدول الهيلينستية · اشتهر برعايته للآداب والفلسفة والفنون ·

أتالوس الثانى : (٢٢٠ – ١٣٨ ق·م·) · الابن الثانى لأتالوس الأول ، وشقيق يومنيس الثانى ، وخليفته (١٦٠ – ١٥٩) · نفذ بوفاء السياسة التى اصبحت عندئذ تقليدية فى برجام ، وهى سياسة القيام بدور عميل رومة ، لتنفيذ سياستها فى شرق البحر المتوسط · أعان اسكندر بالاس على سلب ديمتريوس الأول العرش السلوقى ، ولقاء ذلك ساعدته رومة فى حربه مع بينينيا · كان مولعا بالآداب والفنون ·

اتالوس الثالث : (ح ١٧٠٠ – ١٣٣ ق·م·) · ابن يومنيس الثانى، وخليفة عمه أتالوس الثانى (١٣٨) · أهم ما اشتهر به أنه عند وفاته أورث رومة مملكته ·

اتجاه : فى علم النفس الاجتماعى تنظيم ثابت لعمليات ادراكية ، دوافعية ، انفعالية ، تكيفية ، يتركز حول موضوع ما ينتمى الى عالم الشخص ، ويثير لديه استجابة ثابتة متسقة · ولا تكون الاستجابة للموضوع فى حد ذاته ، بل لما يتصوره المستجيب · والاتجاهات اما ايجابية أو سلبية : حب أو كراهية ، استحسان أو استنكار ، تسامح أو تعصب ، تعاون أو تنافس · والاتجاه شبيه

بالعادة الوجدانية أو العاطفة وهو أكثر ثباتا ودواما من الوضع ، أى الاستعداد الراهن •

اتحاد : امتزاج شيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيئا واحدا • وعند الصوفية : الاستهلاك بالكلية فى الله ، والفناء عما سواه وهو بهذا يتصل بالحلول ، ويتعارض فى نظر أهل السنة مع وحدانية الله •

الاتحاد الاشتراكى العربى : تنظيم سياسى ، أعلنه الرئيس جمال عبد الناصر (٤ يوليو ١٩٦٢) • يعتبر خلفا لهيئة التحرير والاتحاد القومى • يقوم أساس التنظيم على الالتزام الكامل بمبادىء الميثاق الوطنى داخل الاتحاد الاشتراكى • الغرض منه أن يجعل المواطنين جميعا – الفلاح والعامل بوجه خاص – كتلة قوية ، تذوب فيها الفوارق الاجتماعية ، وتبعث روح العمل والاخلاص بين المواطنين من ذوى الوعى الاجتماعى الخصيب ، لمكافحة آفات المجتمع كالفقر والجهل • يطلب من عضو الاتحاد أن يكون ثوريا مؤمنا بالميثاق الوطنى ، لا يستغل عضويته • يتكون الاتحاد من أعضاء عاملين ، وأعضاء منتسبين • والأولون يؤلفون الوحدة التأسيسية بالقرية مثلا ، ومن تبقوا أعضاء منتسبين يمكن أن يتحولوا باستمرار الى أعضاء عاملين • الأعضاء العاملون هم الذين لهم حق الترشيح للجان التنفيذية على جميع المستويات فى حين يكون الانتخاب حقا لجميع الأعضاء الباقين • أهم شروط عضوية الاتحاد : ١ – أن يدرس العضو الميثاق ويشرحه باستمرار • ٢ – يدرس قرارات الاتحاد ويشرحها باستمرار • ٣ – يحافظ على وحدة الاتحاد • ٤ – ينفذ سياسة الاتحاد وقراراته ، ويطبق قانونه الأساسى • ٥ – يطبق قانون الدولة • ٦ – يتصرف كقدوة ، فلا يطالب بميزات معينة ، أو استثناء ، أو يعتبر نفسه طبقة متميزة ، وأن يضع مصالح الدولة فوق مصلحته الشخصية • ٧ – يحترم جماهير الشعب ، ويستمع اليها ، ويتعلم منها ، وينقل رأيها • ٨ – يقبل النقد الذاتى ويمارسه • ٩ – يعمل بقوة ألا يترك الفرصة لأعداء الاشتراكية وأعداء الثورة •• الخ •

الاتحاد الألمانى : (١٨١٥ – ١٨٦٦) • وضع أساسه مؤتمر فينا ، وضم الامارات المستقلة والمدن الحرة بالمانيا ، وامبراطور النمسا وملك الدنمرك (بصفته دوق هولشفين ولاونبرج) ، وملك هانوفر ، وملك هولندة (بصفته دوق لكسمبورج) • واجتمع برلمان الاتحاد (الدياط) فى فرنكفورت برياسة النمسا ، ووقفت ضرورة الحصول على الاجماع حائلا دون نشاطه ، فاوقف (١٨٤٨ – ١٨٥٠) ، حين اجتمع برلمان فرنكفورت ، وأعيد بزعامة النمسا بعد معاهدة أولمتز • أدت الحرب النمسوية البروسية الى حل الاتحاد ، وتأسيس الاتحاد الألمانى الشمالى •

الاتحاد الألمانى الشمالى التعاهدى: تحالف اثنين وعشرين دويلة ألمانية ، تقع شمالى نهر المين ، تحت زعامة بروسيا ، وهو التعاهد الذى حل مكان الاتحاد الألمانى التعاهدى الذى قوضته الحرب البروسية النمساوية (١٨٦٦) • ومع أن الدويلات الألمانية الجنوبية لم تدخل فيه ، فانها كانت ذات صلات وثيقة به ، عن طريق عضويتها فى الاتحاد الجمركى (التسلفرين) • وقد أعد بسمارك دستور الاتحاد الألمانى الشمالى ، الذى قضى باقامة مجلس فدرالى ، ودايت (الريشستاج) ، وجعل ملك بروسيا رئيسا للاتحاد • وقد اقتبست الامبراطورية الألمانية هذا الدستور (١٨٧١) ، مع ادخال بعض تعديلات عليه •

اتحاد امارات الجنوب العربى : تتألف محمية عدن من محميتين عدن الغربية ، ومحمية عدن الشرقية ، وتشمل الأولى ثمانى سلطنات وامارتين وسبع مشيخات (اتحادات قبلية) • وتشمل الثانية حضرموت (السلطنة القطيعية ، والكثيرية ، والمهرة ، وجزيرة سقوطرة ، والسلطنة الواحدية) ، وترتبط كلها باتفاقيات مع بريطانيا • وفى ١٩٥٨ جرت مفاوضات بين بعض زعماء سلطنات وامارات المحمية الغربية ، وبريطانيا ، تستهدف انشاء اتحاد يضم بعض تلك السلطنات • وفى ١١ فبراير ١٩٥٩ ، أعلن تأسيس اتحاد امارات الجنوب العربى ، وتألف حينذاك من امارات بيحان ، والضالع ، وسلطنات العواذلى ، والفضلى ، ويافع السفلى ، ومشيخة العوالق العليا • وفى اكتوبر ١٩٥٩ ، انضمت سلطنة لحج الى الاتحاد • وفى سبتمبر ١٩٥٩ احتفل بوضع الحجر الأساسى لعاصمة الاتحاد وأسميت « الاتحاد » (بمشيخة العقارب) ، وأسس مجلس للاتحاد قوامه ٤٨ عضوا ، بنسبة ستة أعضاء لكل سلطنة أو امارة ، ثم ارتبط الاتحاد بمعاهدة صداقة مع بريطانيا • ويضم هذا الاتحاد الآن احدى عشرة سلطنة ومشيخة وانضمت مستعمرة عدن الى الاتحاد فى ١٨ يناير ١٩٦٣ • ويقدر عدد سكان لحج حوالى ١٠٠ الف نسمة ، والسلطنة الفضلية ٣٨٫٠٠٠ ، وسلطنة الحواشب ح ٢٠٫٠٠٠ ، وامارة الضالع ٤٨٫٠٠٠ ، وسلطنة يافع السفلى ح ٤٥٫٠٠٠ ، والعوالق السفلى ح ٢٢٫٠٠٠ ، والعوالق العليا ٢١٫٠٠٠ ، ومشيخة العقارب ١٥٠٠ ، وامارة بيحان ١٨٫٠٠٠ ، ومنطقة دثينة ٨٫٠٠٠ ، ومشيخة القطيبى ١٨٫٠٠٠ • ويقدر عدد سكان الامارات الغربية حوالى مليون وربع مليون نسمة • انظر : (حضرموت) •

اتحاد أوروبا الغربية : منظمة أوربية ، أنشئت لتنظيم التعاون بين الدول الأعضاء فيها فى الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، مع الاهتمام بصفة خاصة بمسائل الأمن والدفاع وبالشئون الحربية • والدول الأعضاء فى هذا الاتحاد هى : البلجيك ، فرنسا ، لوكسمبورج ، هولندا ، المملكة المتحدة ، ايطاليا ، جمهورية ألمانيا الاتحادية • وأبرمت المعاهدة الأولى التى أنشأت هذا الاتحاد فى بروكسل فى ١٧ مارس ١٩٤٨ ، وسميت « ميثاق الاتحاد الغربى » ، وكان لا يضم ألمانيا وايطاليا • ثم عدلت اتفاقية بروكسل ، بمقتضى اتفاقيات باريس ، فى ٢٣ أكتوبر ١٩٥٤ ، التى أشركت ايطاليا وجمهورية ألمانيا الاتحادية فى هذه المنظمة الأوربية وأسمتها « اتحاد أوربا الغربية » • وفروع الاتحاد هى المجلس الذى يتألف من وزراء خارجية الدول الأعضاء ، والجمعية التى تتألف من مندوبى الدول السبع فى الجمعية الاستشارية لمجلس أوربا • ومن فروع الاتحاد أيضا هيئة الرقابة على الأسلحة ، وعدد من اللجان ، وأمانة عامة • وتعمل لجنة الأسلحة التابعة للاتحاد بالتعاون مع منظمة حلف شمال الأطلنطى •

الاتحاد البروتستانتى : الاتحاد البروتستانتى (الأول) فى التاريخ الألمانى • تحالف دفاعى بين الدول البروتستانتية الألمانية ، أسسه (١٦٠٨) ناخب البلاتينات فردريك ٤ ، ويعرف الاتحاد أيضا باسم « العصبة الانجليزية » • عارض فى عهد الامبراطور

فرديناند ٢ محاولة الحكومة الامبراطورية تنفيذ صلح أوجسبورج (١٥٥٥) الذى قضى باعادة جميع أراضى الكنيسة السابقة التى استولى أمراء الدول البروتستانتية عليها (١٥٥٢) . بدأ الاتحاد ضعيفا ، ولم يصبح قط قوة فعالة ، واختفى ١٦٢١ . الاتحاد البروتستانتى الثانى فى التاريخ الفرنسى ، هو التحالف الذى أقامته (١٥٧٣ ــ ٧٤) المدن ، والاقاليم ، والأشراف الهيجونوت ، فى الحروب الدينية .

اتحاد البريد العالمى : من أقدم المنظمات الدولية . وكانت أول محاولة لانماء نظم بريدية عالمية ، على يد لجنة البريد الدولى ، التى اجتمعت فى باريس (١٨٦٣) ، واشترك فيها مندوبون عن خمس عشرة دولة أوروبية وأمريكية . وقد اتخذت هذه اللجنة عدة قرارات ، بمقتضاها اقرت مبادىء عامة ، الغرض منها تحقيق أكبر قدر ممكن من التوحيد فى الاتفاقات الثنائية العديدة ، التى كانت تنظم شئون البريد فى ذلك الوقت بين البلاد المختلفة ، ثم اتفقت اثنتان وعشرون دولة ، من بينها مصر ، فى مؤتمر دولى عقد فى برن فى ١٨٧٤ ، على انشاء اتحاد البريد العام ، للتغلب على الحواجز التى تقيمها الحدود القومية فى وجه التبادل الحر للبريد . وقد تقرر فى اجتماع عقد فى باريس (١٨٧٨) أن يطلق على هذا الاتحاد اسم « اتحاد البريد العالمى » . وأغراض الاتحاد هى : العمل على تنظيم وتحسين الخدمات البريدية المختلفة ، وانماء التعاون الدولى فى هذا الميدان . ويزاول الاتحاد نشاطه عن طريق : مؤتمر البريد العالمى ، واللجنة التنفيذية والاتصال ، واللجنة الاستشارية للدراسات البريدية ، والمكتب الدولى . أما مؤتمر البريد العالمى ، الذى يجتمع عادة مرة كل خمس سنوات ، فيعيد النظر فى اتفاقية البريد العالمية والاتفاقات المكملة لها . أما اللجنة التنفيذية والاتصال ، التى تعقد عادة دورة واحدة سنويا فى برن ، فتتألف من عشرين عضوا ينتخبهم المؤتمر على أساس جغرافى عادل ، وهى تقيم علاقات وثيقة مع الادارات البريدية فيما بين ادوار انعقاد المؤتمر ، وتباشر الرقابة على المكتب الدولى ، وتنظيم صلات العمل مع الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى ، وتسدى المشورة ، وتعد الدراسات ، وتقدم التوصيات للمؤتمر . أما اللجنة الاستشارية للدراسات البريدية ، التى أنشأها مؤتمر أوتاوة فى ١٩٥٧ ، فمفتوحة لجميع أعضاء اتحاد البريد العالمى ، وقد عهد اليها بمهمة اعداد الدراسات ، وتقديم آرائها فى المسائل الفنية والادارية والاقتصادية التى تهم الخدمات البريدية . أما المكتب الدولى ، فهو السكرتارية الدائمة للاتحاد ، وهو ينسق وينشر البيانات ، ويقوم بدور مركز التجميع لتسوية الحسابات المتعلقة بخدمة البريد الدولية . ومقر الاتحاد مدينة برن بسويسرا .

اتحاد تعاهدى (كونفيديرالى) : هو اتفاق دولتين أو أكثر ، بمقتضى معاهدة دولية ، على اقامة هيئة مشتركة تكون لها اختصاصات معينة لتوحيد سياسات الدول الأعضاء فى هذا الاتحاد ، مع احتفاظ كل دولة من هذه الدول بشخصيتها الدولية .

اتحاد جامعة الدول الأمريكية : وكالة دولية ، أسست فى ١٤ أبريل ١٨٩٠ ، فى أثناء انعقاد المؤتمر الأول لدول الجامعة الامريكية . وقد اقتبس هذا المصطلح (١٩١٠) . ويحتفل بيوم تأسيس الاتحاد على انه عيد جامعة الدول الأمريكية .

اتحاد جمركى : اتفاق بين بلدين أو أكثر على ازالة الحواجز الجمركية التى تعترض تصدير واستيراد السلع . ويقترن الاتفاق غالبا بتطبيق تعريفة جمركية موحدة على السلع المستوردة من البلاد الأجنبية الى أى طرف فى الاتحاد ، وبذلك تصبح بلاد الاتحاد الجمركى ضمن منطقة جمركية واحدة . لكن حرية انتقال السلع فيما بين بلاد الاتحاد لايعنى حرية انتقال الأشخاص أو رءوس الأموال ، وان كان الاتحاد يعتبر خطوة نحو تحقيق حرية كاملة . (انظر : وحدة اقتصادية ، وتفضيل جمركى) .

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية : دولة اتحادية ، (مساحتها حوالى ٢٢٫٢٨٣٫٥٦٠ كم٢ وعدد سكانها نحو ٢٠٨٫٨٠٠٫٠٠٠ نسمة) ، بشرق أوربا وشمال آسيا . عاصمتها موسكو . تعرف أيضا باسم : الاتحاد السوفيتى ، أو روسيا السوفيتية . أكبر دول العالم مساحة ، تمتد من البحر البلطى الى المحيط الهادى ، ومن المحيط القطبى الى البحر الأسود وبحر قزوين ، والى القوقاز والسلاسل الجبلية العظمى بوسط آسيا (باير ، تيان شان ، ألطاى) . يتكون الاتحاد السوفيتى (سنة ١٩٦١) من ١٦ جمهورية تأسيسية ، أكبرها جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية . أما الجمهوريات ال ١٥ الأخرى ، فهى : فى غرب الاتحاد السوفيتى ــ جمهوريات كريليا ، واستونيا ، ولتفيا ، وليتوانيا ، وبيلوروسيا ، وأوكرانيا ، وملدافيا السوفيتية الاشتراكية . وفى القوقاز ــ جمهوريات جورجيا ، وأرمينيا ، وآذربيجان السوفيتية الاشتراكية . وفى آسيا الوسطى ــ جمهوريات قازاقستان ، وتركمانستان ، وتادجكستان ، وقرغيزستان السوفيتية الاشتراكية . ويكون القسم الأوربى من الاتحاد السوفيتى ــ (بما فيه بلاد القوقاز ومنطقة الأورال ومساحته حوالى ٥٫٤٦٠٫٠٠٠ كم٢ . وعدد سكانه نحو ١٦٢٫٩٠٠٫٠٠٠ نسمة)ــ الجزء الأعظم من سهل شرق أوربا ، وتصرفه أنهار دينيبير ، ودن ، وفولجا ، وغيرها من الأنهار الكبرى . وفى شرق الأورال يمتد الاتحاد السوفيتى الأسيوى فيشمل سيبريا ، واستبس وسط آسيا ، وصحاريه وجباله العالية . وقمة البروس ، وهى أعلى قمم أوربا ، وقمة ستالين أعلى قمم الاتحاد السوفيتى . المناطق النباتية هى : التندورة القطبية ، وغابات الوسط الكثيفة ، واستبس الجنوب الخصيب ، والسواحل شبه المدارية للبحر الأسود وبحر قزوين . والمناخ قارى متطرف بصفة عامة . ويحوى الاتحاد السوفيتى بجانب غاباته الكثيفة وأراضيه الزراعية الغنية ، كل الموارد الطبيعية الضرورية لبنائه الاقتصادى ، ومن بينها حقول الفحم الضخمة ، فى حوض دونتز وحوض كوزينتسك ، والحديد ، والنحاس ، وغيرهما من الخامات المعدنية فى جبال الأورال ، والبترول فى القوقاز . ولا يعوزه سوى القصدير والمطاط . أهم الصادرات : الأخشاب ، والفراء ، والمنجنيز، والكروم . من المدن الكبرى : موسكو ، ولينينجراد ، وكييف ، وخاركوف ، وباكو ، وجوركى . وأهم الموانىء : أودسا ، ولينينجراد، وكورمانسك ، وفلاديفستك . وكان الاتحاد السوفيتى الذى تشكل سنة ١٩٢٢ أول دولة تأخذ بالنظام الشيوعى . وبمقتضى دستور ١٩٣٦ أصبحت الجمهوريات التأسيسية ومعظم شعوب الاتحاد المائة والأربعين تمثل فى مجلس القوميات ، وهو أحد مجلسى السوفيت الأعلى : (السيادة فيه للروس الذين يمثلون نحو ٥٠ ٪ من السكان)، أما المجلس الآخر ، فمجلس الاتحاد ، ويمثل اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية عامة ، وتحت هذين المجلسين يوجد نظام

تمثيل معقد . يشمل مجالس اقليمية ، وبلدية ، وسوفيتات محلية ، وأقساما فرعية لعناصر مستقلة استقلالا ذاتيا .. وينتخب المجلسان البريزيديوم (رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية) ، وهو فى سنة ١٩٦١ « ليونيد برزهنيون » ، (انتخب ٧ مايو ١٩٦٠) ومجلس الوزراء . ولما كان الحزب الشيوعى هو الحزب الشرعى الوحيد ، وبيده كل السلطات ، فان الانتخابات لا تعدو أن تكون صورية . وكان لينين هو الذى أدخل « دكتاتورية البروليتاريا » (التى يعرف بها الحزب الشيوعى نفسه) . ولكى يعيد لينين بناء الكيان الاقتصادى لروسيا التى أنهكتها الحرب ، ابتدع فى ١٩٢١ « السياسة الاقتصادية الجديدة » ، وهى نظام رأسمالى معتدل . وبعد وفاته (١٩٢٤) ظفر ستالين بالسلطة متفوقا على منافسيه ، وسرعان ما أكد دكتاتوريته ، المطلقة بحركة « تطهير » تخلص بها من الزعماء البلشفيين الآخرين ، أمثال تروتسكى ، وكامينيف ، وزينوفييف ، وريكوف . وحول مشروع السنوات الخمس الأول (بدأ سنة ١٩٢٨)، وما أعقبه من مشروعات مماثلة ـ روسيا الى واحدة من أقوى الدول الصناعية فى العالم ، وصفى ستالين الفلاحين المستقلين (الكولاك) ، وحول كل الأراضى الزراعية الى مزارع جماعية (كولخوز) ، أو مزارع حكومية (سوفخوز) ، ونهض بجهات الأورال وسيبريا وآسيا الوسطى ، ونشر التعليم والخدمات الاجتماعية فى الجهات المختلفة . وقد قامت هذه النهضة على أساس العمل الجبرى . وفى نفس الوقت كان هناك اتجاه واحد ، هو بعث القومية ، وخفت حدة اضطهاد الدين فى الأربعينات ، ولكن فرضت الدولة رقابتها على الكنائس . وبدلا من السياسة المتحررة الأصلية تجاه الأقليات القومية ، عملت الدولة على زيادة « ترويسها » . وواجه الاتحاد السوفيتى فى سياسته الخارجية منذ البداية عالما معاديا مذعورا . وانضمت روسيا لعصبة الأمم ١٩٣٤، فتحسن مركزها الدبلوماسى . ومهما تكن الدوافع ، التى أدت الى عقد ميثاق عدم الاعتداء الروسى ـ الألمانى فى أغسطس ١٩٣٩ ، فانه مكن ألمانيا من اعلان الحرب العالمية الثانية ، ومكن روسيا من ضم بولندا الشرقية ، وجمهوريات البلطى ، وبيكوفينا الشمالية ، وبسارابيا (١٩٣٩ ـ ٤٠) ، والهجوم على فنلندا . وفى سنة ١٩٤١ ، هاجمت ألمانيا روسيا ، دون سابق انذار ، ولم تأت سنة ١٩٤٢ حتى كانت جيوش المحور قد بلغت ستالينجراد والقوقاز ، ودافعت روسيا ببطولة، ولم يتم لها النصر الا بعد ان تكبدت خسائر فادحة فى الممتلكات والأرواح . وأدى اتساع النفوذ الروسى فى أوربا وآسيا ، فى سنوات ما بعد الحرب ، الى تزايد القلق العالمى ، والى تسابق المعسكرين الشرقى والغربى فى التسلح ونشر الحرب الباردة . وتوفى ستالين (مارس ١٩٥٣) ، وخلفه مالنكوف ، ثم خروشتشيف . واتجهت روسيا فى الميدان الداخلى الى التخفيف من حدة دكتاتورية البروليتاريا، والى ما تسميه بسياسة « التعايش السلمى » فى الميدان الخارجى .

اتحاد جنوب افريقيا : جمهورية (مساحتها ١ر٢٢٨ر٥٠٠ كم٢ وسكانها ١٤ر١٦٧ر٠٠٠) . كانت فى مجموعة الأمم (الكومنولث) البريطانية . عاصمتها بريتوريا . يحدها (غ) المحيط الأطلنطى ، و (ق) المحيط الهندى ، وسوازيلاند ، وموزمبيق ، وبشوانالاند ، وروديسيا الجنوبية (ش) . يشمل الاتحاد ولايات أربعا : رأس الرجاء الصالح ، وناتال ، وولاية أورانج الحرة ، والترنسفال ، وتكتنف مستعمرة باسوتولند . ويوجد بجنوب افريقيا جبال فزاكتزبرج ، ولكن معظم سطحها هضبة (ارتفاع ٦١٠ ـ ١٨٢٩ م) . مناخها معتدل وجاف . تنتج الحبوب ، والتبغ ، والقطن ، والفول السودانى ، والفواكه ، والسكر . ثروتها المعدنية ضخمة . يمثل الذهب (يستخرج أغلبه فى وتواترزرند) نصف صادراتها . ومن بين المعادن الهامة الأخرى : الماس (فى كمبرلى) ، والفحم ، والنحاس، والحديد والمنجنيز . نمى سسل رودس الى مدى كبير تجارتها ، وتتركز حول جوهانسبرج . وتربط أجزاء البلاد المختلفة شبكة واسعة النطاق من خطوط السكك الحديدية . وأهم ثغورها : مدينة الرأس ، ودربان ، وبورت اليزابث . كان أول أوربى زار جنوب أفريقيا هو البرتغالى « برتلميو دياز » (١٤٨٨) . أنشأت (١٦٥٢) شركة الهند الشرقية الهولندية أول مستعمرة بيضاء دائمة ، وطردت السكان الوطنيين من الهوتنتوت وسكان الأدغال . انتقلت السيطرة على تلك الجهات الى البريطانيين (١٨٤١) . هاجر معظم المستوطنين «البوير » شمالا ، فى الثلاثينات من القرن الماضى ، هربا من الحكم الأجنبى ، وأسسوا جمهوريات الترنسفال ، وولاية أورانج الحرة ، وناتال . وهزم البوير الوطنيين من قبائل البانتو ، التى أرغمت على الاقامة فى أراض فقيرة خصصت لها ، وحرم عليها الحصول على أراض خارجها . ضمت بريطانيا ناتال (١٨٤٣) ، ولكن سمح للجمهوريتين الأخريين بالاستقلال ، الى ان اكتشف الماس فى ولاية أورانج الحرة (١٨٦٧) ، والذهب فى الترنسفال (١٨٨٦) . وازعج قدوم أعداد كبيرة من المهاجرين المغامرين ـ معظمهم من البريطانيين ـ حكومتى البوير اللتين اتخذتا بعض التدابير الاستثنائية لقمع سلطة الأجانب والحد من نفوذهم ، وانفجرت العداوات الكامنة فى الصدور فى حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩ ـ ١٩٠٢) ، وكان النصر فى جانب البريطانيين . ولكن حكومة الأحرار البريطانيين أقامت (١٩١٠) اتحاد جنوب أفريقيا ، ومنحته الحكم الذاتى ، رغبة منها فى كسب قلوب البوير ، الذين احتفظوا بقوانينهم القائمة على القانون الهولندى الرومانى ، وجعلت اللغة الافريكانية (لغة البوير) لغة رسمية الى جانب الانجليزية . وظهر حزبان سياسيان رئيسيان ، وهما الاتحاديون بزعامة « ج . ك . سمطس » الذى حث على التعاون بين البوير والمستوطنين البريطانيين ، والوطنيون الذين طالبوا بأن تكون السيطرة فى يد البوير ، وعارضوا ـ دون جدوى ـ دخول بلادهم فى الحرب العالمية . ولكن اشتد التوتر بين الأجناس التى تقطن جنوب أفريقيا ، وساءت علاقاتها بعضها ببعض فى قضية البلاد الكبرى ، فقطعت الهند علاقاتها الدبلوماسية (١٩٤٦) لسوء معاملة الأقلية الهندية (٣٠٠ر٠٠٠) . وظفر الوطنيون (١٩٤٨) تحت زعامة « دانيل مالان » بالأغلبية فى البرلمان ، وسنوا قوانين جائرة ضد الوطنيين من غير البيض (٨ر٠٠٠ر٠٠٠ زنجى ، ٧٠٠ر٠٠٠ من الملونين ، الذين منحوا حق الانتخاب . وتصادم مالان (١٩٥٢) مع المحكمة العليا لجنوب أفريقيا، حينما لجأ الى استخدام طرق غير دستورية ، لحرمان « الملونين » من حقوقهم الانتخابية ، فقامت كثير من المصادمات الدموية بين الوطنيين والبوليس ، وألقى القبض على أعداد كبيرة من السود . وأصدرت حكومة جنوب افريقيا قرارات بفصل الطلاب غير البيض من الجامعات، ثم خرجت من مجموعة الأمم البريطانية ، وأعلنت الجمهورية (١٩٦١) وأصبح « تشارلس سوارت » أول رئيس للجمهورية .

الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية : يرجع تاريخه الى ١٨٦٥ ، عندما اجتمع مندوبو عشرين دولة فى باريس وعقدوا اتفاقية دولية تقرر بمقتضاها انشاء اتحاد تلغراف دولى . ثم تقرر فى برلين (١٨٨٥) ادماج أول لوائح بشأن الخدمات التليفونية، فى لوائح التلغراف الملحقة بالاتفاقية . وفى (١٩٠٦) عقد مؤتمر دولى ببرلين ، وقع على « اتفاقية الراديو - تلغراف الدولى » التى قررت مبدأ الاتصال الاجبارى بين السفن فى البحار . وفى ١٩٣٢ أدمجت « اتفاقية التلغراف الدولى ، واتفاقية الراديو - تلغراف الدولى » فى « الاتفاقية الدولية للمواصلات السلكية » التى وقعت فى مدريد فى ٩ ديسمبر ١٩٣٢ ، وأصبحت نافذة فى ١ يناير ١٩٣٤ ، وبمقتضاها حل الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية محل اتحاد التلغراف الدولى . وأغراض الاتحاد هى : العمل على وضع تنظيم دولى للتلغراف والتليفون والراديو ، بغية تسهيل استعمالها بواسطة الجمهور بأقل الأجور - تشجيع التعاون الدولى لتحسين وسائل الاتصال السابقة - العمل على تقدم الامكانيات الفنية للمواصلات السلكية واللاسلكية - توزيع الموجات اللاسلكية وتسجيلها - تعزيز التدابير المتخذة للمحافظة على الأرواح ، بواسطة تعاون جميع المحطات اللاسلكية . وفروع الاتحاد هى : المؤتمر العام - المؤتمرات الادارية - المجلس التنفيذى - السكرتارية العامة - المجلس الدولى لتسجيل الذبذبات - اللجنة الاستشارية للتلغراف والتليفون - اللجنة الاستشارية للراديو . أما المؤتمر العام ، فهو السلطة العليا للاتحاد، ويجتمع عادة مرة كل خمس سنوات ، للنظر فى تقارير المجلس التنفيذى عن أعمال الاتحاد ، ووضع الأساس العام لحسابات الاتحاد خلال السنوات الخمس التالية . والمؤتمرات الادارية تعقد عادة فى موعد انعقاد المؤتمر العام . ويقوم المؤتمر الادارى للتلغراف والتليفون بتعديل اللوائح التلغرافية واللوائح التليفونية ، ويقوم المؤتمر الادارى للراديو بتعديل لائحة الراديو واللوائح المكملة لها . أما المجلس التنفيذى ، فيتألف من ثمانية عشر عضوا ، ينتخبهم المؤتمر العام ، ويشرف على الوظائف الادارية للاتحاد فيما بين أدوار انعقاد المؤتمر العام ، ويقر الميزانية العامة للاتحاد ، ويعين سكرتيره العام . أما المجلس الدولى لتسجيل الذبذبات ، فيقوم بتسجيل الترتيبات الذبذبية ، وتزويد أعضاء الاتحاد بالمعلومات الفنية اللازمة . أما اللجنة الدولية الاستشارية للتلغراف والتليفون ، فتعد الدراسات ، وتقدم التوصيات فى المسائل الفنية والادارية ، والتعريفات المتصلة بالتلغراف والتليفون . كما تقوم اللجنة الدولية الاستشارية للراديو باعداد الدراسات ، وتقديم التوصيات فى المسائل الفنية المتصلة بالراديو . ومقر الاتحاد مدينة جنيف بسويسرا .

اتحاد الذمة : فى القانون ، احدى طرق انقضاء الالتزام ، تقع فى حالة اجتماع صفتى الدائن والمدين - بالنسبة الى دين واحد - فى ذات الشخص ، فينقضى الدين بالقدر الذى اتحدت فيه الذمة .

اتحاد الرين : حلف من الأمراء الألمان ، تكون (١٨٠٦) تحت حماية نابليون الأول ، وضم بافاريا ، وفرتمبورج ، وسكسونيا ، ووستفاليا ، وبادن . انفرط عقده (١٨١٣) .

اتحاد صناعى : يختلف معناه باختلاف البلاد : فهو فى بعضها يعنى نقابة تضم العمال فى صناعة معينة ، بصرف النظر عن نوع مهاراتهم ، ففى صناعة السيارات مثلا يوجد العامل الكهربى ، والميكانيكى ، واللحام ، والنقاش ، وغيرهم ، وهؤلاء جميعا يدخلون فى اتحاد صناعى ، ومن ثم فهو يختلف عن النقابة العمالية التى تضم العمال من حرفة واحدة . وفى بلاد أخرى ، يطلق الاتحاد الصناعى على الهيئة التى تضم أرباب العمل فى صناعة أو صناعات لرعاية مصالحهم، وهى بذلك تقابل الغرف التجارية للتجار .

الاتحاد العلمى العربى : هيئة علمية مركزية ، مقرها القاهرة ، لها شعبة فى كل قطر عربى ، ويهدف الاتحاد الى جمع شمل العلماء أفرادا وهيئات ، وتنسيق جهودهم ، وتنمية الانتاج العلمى فى البلاد العربية ، لتحقيق نهضة علمية شاملة . وللاتحاد مجلس مؤلف من ثلاثة أعضاء من كل شعبة .

الاتحاد الفدرالى لأمريكا الوسطى : يسمى أيضا «اتحاد أمريكا الوسطى» . اتحاد فدرالى سياسى لجمهوريات أمريكا الوسطى (١٨٢٥ - ٣٨) ، وهى : كوستاريكا ، وجواتيمالا ، وهندوراس ، ونيكاراجوا ، وسلفادور ، التى نالت استقلالها (١٨٢١) وضمت الى الامبراطورية المكسيكية التى أقامها الامبراطور ايتوربيدا . كونت فيما بينها اتحادا ، واختارت رئيسا له « مانويل هوزيه آرسيه » (١٨٢٥ - ٣٠) . انحل (١٨٣٨) بسبب المنافسات الشخصية والسياسية وصعوبة المواصلات .

اتحاد قومى : هيئة سياسية شعبية ، نص عليها - لأول مرة فى مصر - دستورها الصادر (١٩٥٦) ، وقرر أنها تعمل على تحقيق الأهداف التى قامت من أجلها الثورة (١٩٥٢) ، ثم أعيد النص عليها فى دستور الجمهورية العربية المتحدة المؤقت (١٩٥٨) ، وصدرت عدة قرارات بتنظيمها وتحديد اختصاصها . والاتحاد القومى محاولة للاحتفاظ بجوهر الديمقراطية ، مع التخلص من مساوىء النظام الحزبى ، وذلك عن طريق اشراك الشعب بجميع طوائفه فى الاعداد المنظم لعمل السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وفى ممارسة الرقابة على جميع أجهزة الحكم . وتصدر الهيئة العليا للاتحاد توصيات تحدد الاتجاهات العامة فى الأمور السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتتخذ هذه التوصيات أساسا لعمل سائر السلطات . وتأخذ تنظيمات الاتحاد القومى شكلا هرميا متتابع الدرجات ، تبدأ قاعدته باللجان فى القرى والمدن ، وتنتهى فى القمة الى المؤتمر العام للاتحاد . ويختار أعضاء هذه المنظمات بالانتخاب ، أما رئاسة الاتحاد فيتولاها رئيس الجمهورية . ويتميز نظام « الاتحاد القومى » عن نظام « الحزب الواحد » المأخوذ به فى بعض الدول ، بأن العضوية العادية فيه حق لكل مواطن بلغ السادسة عشرة ، كما أنه غير مقيد مقدما ببرنامج سياسى معين . فتح باب القيد فى جداول الاتحاد القومى (١٨ مايو ١٩٥٩) ، وتم انتخاب القاعدة الشعبية فى ٧ يوليو ، ومجالس البنادر والأقسام فى ٢ نوفمبر ، ومجالس المحافظات فى ٢٢ نوفمبر . (أنظر : الاتحاد الاشتراكى العربى) .

اتحاد الكنائس : حركة ترمى الى اتحاد الكنائس البروتستنتية المختلفة أولا ، واتحاد جميع المسيحيين بعد ذلك . والفرق البروتستنتية عديدة (تزيد على ٢٠٠ فى أمريكا وحدها) . ابتدأت هذه الحركة ١٨٤٤ فى انجلترا ، ومن آثارها انشاء « جمعية الشبان المسيحيين » (١٨٤٤) « وجمعية الشابات المسيحيات » (١٨٨٤) . وفى ١٩٠٨ أسس فى الولايات المتحدة المجمع الفدرالى للكنائس المسيحية . عقدت هذه الجمعيات مؤتمرات دولية ، آخرها مؤتمر نيودلهى (ديسمبر ١٩٦١) .

لم تشترك الكنيسة الكاثوليكية رسميا فى هذه الحركة، ولكنها تتبعتها باهتمام ، وقررت عقد مؤتمر مسكونى (١٩٦٢) للنظر فى وحـــدة الكنيسة ، وتهيئة الوسائل لتحقيقها •

اتحاد الكومنولث التعاونى : حزب كندى سـياسى ، تأسس (١٩٣٢) فى « كالجارى بالبوتا » من ممثلين لأحزاب المزارعـين والعمال والاشتراكيين ، (وخاصة من الأقاليم الغربية) ، لاقامـة حكومة تعاونية موجهة فى كندا • ونال الحزب (١٩٤٤) أغلبية فى الهيئة التشريعية « ساسكاتشيوان » ، وتألفت منه أول حكومة فى كندا • ويتمثل الحزب فى هيئات تشريعية محـلية أخرى ، وفى المجلس الكندى •

اتحاد مركزى (فيدرالى) : هو اندماج دولتين أو أكثر فى شكل دولة اتحادية ، بمقتضى دستور يقيم حكومة مركزية تتركز فيهـا الشخصية الدولية للاتحاد • مثاله الولايات المتحدة الأمريكيـة ، والاتحاد السوفيتى ، وسويسرا •

اتحاد نيوانجلاند التعاهدى : تـألف (١٦٤٣) من بعض المستعمرات البريطانية فى أمريكا الشمالية المعروفة باسم نيوانجلند ، أضعفه مابين أعضائه من منافسات ، وحرمه اقتصار عمله على المشورة من النفوذ الفعلى ، وتلاشى (١٦٦٤) •

الاتراكية : فصيلة لغوية ، تنتمى اليها اللغة التركية • (انظر : جدول اللغات) •

أترج : اسمه العلمى : « سترس مديكا » ، ويسمى أيضـا : تفاح ميديا ، أو تفاح فارس • من الفصيلة السـذبية التى تضـم الحمضيات الأخرى • موطنه الهند ، ومنها انتقـل الى غرب آسيا • يزرع بكثرة فى حوض البحر المتوسط ، وبقلة فى نصف الكرة الغربى، شجرته صغيرة شائكة ، دائمة الخضرة ، كبـيرة الأوراق • الأزهار صغيرة تظهر فى عناقيد بيض من الداخل ، وبها مسحة فرفيرية من الخارج • الثمرة كبيرة قطرها ١٥ ـ ٢٥ سم • وتكون أصغر من ذلك• سطحها خشن مجعد فى الأصناف زكية الرائحة • لون قشرتها أصفر ليمونى ، والقشر الداخلى أبيض سميك لين • واللب صغير مز يصنع منه شراب ، والقشر يسكر ويستخدم فى صناعة الحلوى ، أو يطبخ ، ويحفظ فى ماء البحر ، أو فى محلول ملحى ، لوقت ما ، قبـل أن يسكر وذلك لكى يختمر قليلا ، يتكاثر بالأوتاد بسهولة ويستعمل أصلا مقصرا للبرتقال ، ولكنه عرضة للاصـابة بمرض التصـمغ (ماليديجوما) •

أتروبين : مادة سامة ، اكتشفها «ب • ل • جريجر» عام ١٨٣٣ فى البلادونا ، وقد يسبب الوفاة لتأثيره على القلب وأعضاء التنفس • يستعمل من الظاهر لتسكين الآلام بتأثيره على نهايات أعصاب الجلد ، كما أن له تأثيرا واضحا على الغدد ، فيوقف افرازات بعضها ، مثـل غدد العرق ، ويقلل افرازات البعض الآخر مثـل البنكرياس • وله تأثير أيضا على العضلات اللاارادية ، اذ يوسع العين توسيعا كبيرا • والأتروبين مهم فى علاج السعال الديكى ، والربو ، ويستعمل كذلك ترياقا فى الانسمام الفطرى • وأكثر المسـتحضرات المحتوية على الأتروبين شيوعا هى صبغة البلادونا •

أتروريا : اقليم قديم فى الجزء الغربى من أواسط ايطاليـا ، يتألف منه الآن مقاطعة تسكانيا وجزء من امبريا • (أنظر أيضـا : الحضارة الأتروريه) •

أتريوس : ملك موكناى ، ابن بيلوبس ، أبو أجاممنون ومنيلاوس•

اتزان : فى الميكانيكا : تعبير يستخدم عند بحث حالة الأجسـام المتحركة ؛ فاذا كان الجسم متحركا بسرعة ثابتة ، وكانت القـوى المؤثرة عليه متوازنة ، فان اتزانه يسمى استاتيكيـا • أما الاتزان الديناميكى ، فيبحث فى معادلة القوى التى تحـدث الاهتزازات فى الأجسام المتحركة ، فاذا كانت الحركة ترددية أو دائرية ، فانه تتولد قوة ناتجة عن وجود تغير مستديم فى سرعة الحركة أو اتجاهها ، مما يستلزم عمل بعض الدراسات الهندسية لمحاولة موازنة القوى الناتجة من تغير السرعة ، والتى تنتج اهتزازات فى الجسم المتحرك •

اتشيسون ، دين جود هام : (١٨٩٣ ـ) • وزيـر خارجية الولايات المتحدة (١٩٤٩ ـ ١٩٥٣) ، حبذ تقديم مسـاعدات للحلفاء فى أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها • أيد المنظمة الدولية (هيئة الأمم المتحدة) ، والمساعدة الدولية ، ومبدأ ترومان • خلف جورج مارشال فى وزارة الخارجية (١٩٤٩) ، وواجهته صعوبات تسـوية العلاقات بين بلاده واتحـاد الجمهوريات السـوفيتية الاشتراكية ، ولاسيما أزمـة برلين ، فى أثنـاء محادثات باريس (مايو ١٩٤٩) •

اتصال : ارسال واستقبال الرسائل عبر مسافات • تجب التفرقة بينه وبين النقل ، أى نقل البضائع أو الأشخاص • تنقل الرسـائل عامة بوساطة الاشارات الضوئية أو الصوتية • كان تحويل الاشارات الى معلومات مكتوبة خطوة أساسية فى تقدم المجتمع ، لأنها تسـمح بالاحتفاظ بالرسائل التاريخية الى جانب فائدتها ، اذا كان التحدث غير متيسر ، لذلك تعتبر بداية التاريخ المكتوب • وقبل اختراع البرق كانت الرسائل تنقل بوساطة الرجال ، فيما عدا الطرق البدائيـة الأخرى ، مثل الاشارات الضوئية ، واشارات الدخان ، واشـارات النار ليلا ، أو الأصوات المختلفة ، أو حمام الزاجل • لذلك كانت التحسينات فى وسائل الانتقال فى نفس الوقت عامـلا لتسـهيل الاتصال • ولكن باختراع البرق انفصل التقدم فى الناحيتين ، ثم جاء التليفون والراديو ، وبهمـا أمكن جعـل الاتصـال مبـاشرا لجميع المسافات ، ونتج ذلك عن استخدام الكهرباء • وقد أثر الاتصال المباشر بالتليفون والراديو تأثيرا كبيرا على المجتمع البشرى ، حيث أمكن زيادة تركيز الأعمال ، كما اتسع أفق كل جماعة بفضل امكان اتصالها بباقى أجزاء العالم ، واتجهت الى تجميع اختلاط الحضارات والفنون والعلوم واللغات • وفى (١٨٦٥) تأسس اتحـاد البرق الدولى بباريس ، ثم أضيف (١٨٨٥) جزء خاص للاتصال التليفونى• وفى (١٩٠٦) عقد أول مؤتمر للاتصال الدولى للتلغراف اللاسلكى ببرلين • ثم عقد فى مدريد مؤتمر (١٩٣٢) ، وتم فيه الاتفاق على توحيد الاتفاقين الدوليين الخاصـين بالتلغراف والراديو ، وبذلك تأسس اتحاد الاتصـال البرقى الدولى • وفى (١٩٤٧) روجعت الاتفاقات الخاصة بمؤتمر مدريد ، فى المؤتمر العالمى الذى عقد بمدينة أتلانتك سيتى بأمريكا •

اتفاق بلقانى : خطة تفاهم وتقارب ، بين يوجوسلافيا ، ورومانيا، واليونان ، وتركيا ، ترجع الى (١٩٣٤) ، وترمى الى مواجهة رغبـة كل من دولتى المجر وبلغاريا فى استرداد ما فقدتا من أراض • ومع هذا فالاتفاق البلقانى يساير الاتفاق الودى الصغير بين يوجوسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا • على أن أحداث الحرب العالمية الثانيـة

حطمت الاتفاقين . وأهم ماترك الاتفاق البلقاني اعادة علاقات الصداقة بين تركيا واليونان .

اتفاق دولى : (انظر : معاهدة) .

اتفاق رش باجوت : عقد (١٨١٧) بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ، بخصوص الحدود الكندية ، واشتمل على تبادل المذكرات بين ريتشارد رش القائم بأعمال وزارة خارجية الولايات المتحدة ، وتشارلز بجوت الوزير البريطاني المفوض بواشنجتون . نص على تجريد منطقة الحدود بين الولايات المتحدة وكندا من القواعد الحربية، فوضع سابقة للتسويات السلمية لجميع المنازعات في العلاقات الانجليزية الأمريكية ، وبذلك بدأت سياسة السلم التام بين الولايات المتحدة وكندا .

اتفاقات الدفع : (انظر : مقاصة) .

اتفاقات صوتية : الاتفاق بين نغمتين ، هو حسن الاقتران بينهما ، اما بالمزج في صوت واحد يتولد عنهما ، أو بالتوالى واحدة في أثر اخرى متصلتين : وأشهر الاتفاقات الصوتية ، هي الحادثة عن نسب أبعاد ثلاثة :

١ – الاتفاق الأعظم ، وهو اقتران نغمتين بينهما النسبة العددية (١ / ٢) ، والبعد بينهما يسمى البعد ذا الكل .

٢ – الاتفاق الأوسط ، وهو اقتران نغمتين تحيط بهما النسبة (٢ / ٣) والبعد بينهما يسمونه البعد ذا الخمس نغم .

٣ – الاتفاق الأصغر، وهو اقتران نغمتين تحيط بهما النسبة(٣/٤) والبعد بينهما يسمى البعد ذا الأربع نغم . وأما الاتفاقات الحادثة من نغم الأبعاد الصغار ، فهي التي تسمى التجانسات اللحنية .

اتفاقية بابوية : اتفاق تعاقدى بين البابا ، بصفته الروحية وبين السلطة الزمنية للدولة ، لحسم نقط النزاع بين الكنيسة والدولة . عقدت أولى هذه الاتفاقيات (١١٢٢) (انظر : اتفاقية ورمز ، وكونكوردات ١٥١٦ مع فرنسا) . ألغت الضمان الديني ببورج ، ولكنها ألغيت (١٥٦١) ، واصبحت الكونكوردات مألوفة منذ القرن التاسع عشر ، وكانت تحدد طريقة تعيين الأساقفة ، ووضع المدارس والطوائف والممتلكات الدينية ، وأشهرها معاهدة لاتران مع ايطاليا (١٩٢٩) ، وكونكوردات (١٨٠١) بين البابا بيوس السابع ونابليون الأول ، وقد اعادت الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا ، لكن فرنسا نقضتها (١٩٠٥) وفصلت الكنيسة عن الدولة .

اتفاقية دولية : (انظر : معاهدة) .

اتفاقية رودس للهدنة : اصدر مجلس الأمن قرارين في ١٩ اكتوبر و ٤ نوفمبر ١٩٤٨ ، يقضيان بوقف القتال بين مصر واليهود ، مع اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين ، أو عن طريق وسيط الأمم المتحدة ، لمنع تجدد القتال ، ووضع خطوط الهدنة الدائمة . كما أصدر قرارا في ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ يقضى بتوقيع هدنة شاملة لجميع جبهات فلسطين ، حتى يستبعد كل تهديد للسلم فيها، ويمهد السبيل للانتقال من حالة وقف اطلاق النار القائمة الى حالة السلم الدائم ، ويدعو الأطراف في النزاع الفلسطيني الى الدخول في مفاوضات مباشرة أو عن طريق الأمم المتحدة ، لوضع خطوط الهدنة الدائمة ، ثم أصدر المجلس قرارا آخر في ٩ ديسمبر ١٩٤٨ عقب تجدد الهجوم اليهودى ، يقضى بوقف القتال وتنفيذ قرار ٤ نوفمبر . وتنفيذا لهذا القرار ، تم الاتفاق على وقف القتال بالجبهة المصرية في ٧ يناير ١٩٤٩ ، وجرت المفاوضات في رودس في الفترة من ١٢ يناير حتى ٢٤ فبراير ١٩٤٩ ، وتم توقيع اتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل، وبموجب هذه الاتفاقية تم الآتى : ١ – اشراف الحكومة المصرية على ادارة قطاع غزة . ٢ – بقاء احتلال الجيش الأردني لمنطقة غرب الأردن. ٣ – تقسيم منطقة القدس بين الأردن واسرائيل ، فللأردن المدينة القديمة ، وتشمل أكثر الأماكن المسيحية المقدسة ، ولليهود المدينة الجديدة . وفي ديسمبر ١٩٤٩ قررت الأمم المتحدة تدويل القدس ، ولكن كلا من الأردن واسرائيل رفضت تنفيذ القرار ، وأعلنت اسرائيل تحديها ، باعلان القدس عاصمة لدولتهم المزعومة ، بدلا من تل أبيب .

اتفاقية القسطنطينية : اتفاق دولى ، عقد ١٨٨٨ ، أقر حرية الملاحة في قناة السويس ، وألزم الدول باحترام سلامة القناة ، وعدم القيام بأية عمليات عسكرية فيها ، واعترف بسيادة مصر على القناة ، وحقها في اتخاذ التدابير الضرورية للمحافظة على أرضها وسلامة القناة . وكانت تدير القناة شركة قناة السويس البحرية ، ثم أصدرت الحكومة المصرية في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ قانونا بتأميم الشركة وتعويض حملة الأسهم ، واستردت مصر حقها في ادارة هذا المرفق العام .

اتكاما ، صحراء : منطقة ، مساحتها ٩٦٠ كم٢ . في شيلي الشمالية ، ارتفاعها ٦٠٠ م . فوق سطح البحر ، بين السلسلة الساحلية على المحيط الهادى ، وجبال الانديز . فقيرة النبات ، غنية بالنيترات والنحاس . كان الماجرو أول من اجتازها من الأوربيين (١٥٣٧) . أخذتها شيلي من بوليفيا في الحرب الباسفيكية .

آتكن ، روبرت جرانت : (١٨٦٤ – ١٩٥١ م.) فلكى أمريكي نائب مدير مرصد ليك (١٩٢٣) ، ومديره (١٩٣٠) . اشترك في بعثة المرصد لرصد الكسوف بجزر « فلنت » بالمحيط الهادى (١٩٠٨) . اكتشف أكثر من ٣٠٠٠ نجم مزدوج .

اتلى ، كلمنت ريتشارد : (١٨٨٣ –) . سياسى بريطاني، وزعيم حزب العمال . اشتغل بالخدمة الاجتماعية ، وتولى مناصب عدة في وزارتى العمال (١٩٢٤ ، ١٩٢٩) ، ورأس الحزب (١٩٣٥) واصبح نائب رئيس الوزراء (١٩٤٢ – ١٩٤٥) ، في وزارة تشرشل الائتلافية في أثناء الحرب ، ورأس الوزارة (١٩٤٥) ، وقامت حكومته بتأميم كثير من الصناعات ، وبدأت الخدمة الصحية القومية ، وانهت انتداب فلسطين ، والاشراف على الهند ، ووثقت الصلة بالولايات المتحدة . وأدى اهتمامه بالتسليح الى قيام معارضة داخلية ضد سياسة انورين بيفان من حزب العمال في داخل الحزب . تزعم اتلى المعارضة في البرلمان بعد فوز المحافظين ١٩٥١ ، وفي ١٩٥٥ انتهت رئاسته للحزب ، وخلفه هيو جيتسكيل ، ومنح أتلى لقب ايرل .

آتم : شجر يشبه الزيتون ، ينبت بالجبال . ثمره لحمى أسود فيه حرافة ، يزرع للدواء لا للأكل ، ومساويكه جيدة . تصنع من خشبه عصى . اسمه العلمى « اوليا كريزفيلا » . من جنس الزيتون، من الفصيلة الزيتونية .

اتنا : بركان ثائر ارتفاعه ٣٢٦٣ م . على ساحل صقلية الشرقى بايطاليا . تغير شكل المخروط الأوسط وارتفاعه مرات عديدة ، بسبب

تجدد توراناته . هناك نحو ٢٦٠ فوهة ثانوية على سفوح الجبـل . السفوح السفلى جهات زراعية كثيفة السكان ، والقمة تعلوها الثلوج معظم العام . أول ثوران معروف كان فى ٤٧٥ ق.م . وكان أكثر الثورانات المديدة التالية تخريبا ثوران ١٠٦٩ وثوران ١٦٦٩ . وهناك مرصد على ارتفاع ٢٩٤٣ م . طريق سيارات يصل لارتفاع ١٩٣٢ م . أكمل (١٩٣٥) .

اتول : جزيرة مرجانية . مستديرة ، قائمة ، فى صورة حلقيـة أو حـدوة فرس ، وسطها ضحل تغمره الميـاه التى تنفذ من بين فتحـات الدائر المرجـانى . (انظر : مرجـان ، وريف مرجانى) .

آتون : اسم للشمس ، يشير غالبا الى كونها مصدرا للحرارة التى لا غنى للحياة عنها . اتخذه اخناتون – حين أعلن مذهب التوحيد – اسما للاله الواحد ، الذى لا ينبغى أن يجسد أو يصور فى غير صورته التى يراها الناس فى السماء .

اتوود ، جورج : (١٧٤٦ – ١٨٠٧) عالم رياضى وفيزيقى بريطانى . مخترع آلة اتوود لقياس عجلة وسرعـة جسم سـاقط تحت تأثير الجاذبية ، وذلك بطريقة ميكانيكية . كما بحث فى حركة الأجسام ، ونشر مؤلفين عن الفلسفة الطبيعية .

اتيكا : اقليم حول اثينا ، فى الطرف الشرقى لأواسط بلاد الاغريق القـديمة ، تروى الأسـاطير أن أيون إنشـأ قبـائل اتيكا الأربع ، وأن ثيسـيوس أدمج بـلاده الاثنى عشر فى دولـة واحدة .

اتيكيت : (انظر : آداب عامة) .

اتيلا : (ت . ٤٥٣) . ملك الهون ، حـوالى (٤٣٣ – ٥٣) . دعى « سوط الله » . أكره روما على دفع اتاوة له ، ولكن الامبراطورين مارفيان وفالنتنيان رفضا عام (٤٥٠) دفعها . وفى السنة ذاتهـا عرضت جراتا – أخت فالنتنيان – سرا الزواج على اتيـلا ، فطلب نصف الامبراطورية بائنة ، فلما رفض طلبه غزا غالة ، ولكن أيتيوس هزمه فى شالون (٤٥١) ، وغزا (٤٥٢) شمالى ايطاليا ، ولكنـه عدل عن خطة الاستيلاء على روما . ويذهب البعض الى أنه فعل ذلك اثر دفاع البابا ليو الأول عن المدينة ، لكن السبب على الأرجح هو قلة المؤن .

اتين ، استاين : باللاتينية : ستيفانوس ، أسرة من الطباعـين والباحثين ، ازدهرت فى جينيف وباريس . عميدها هنرى استاين . توفى (١٥٢٠) ، وكان طابعا فى باريس منذ عام ١٥٠٢ – ابنه **روبرت استاين** (١٤٩٨ – ١٥٠٣ – ١٥٥٩) قام بطبع كتب دراسية ، أشرف بنفسه على تحرير الكثير منها ، تخصص فى طبعات المؤلفين الكلاسيين والقواميس ، ويعتبر كتابه « المراجع اللاتينية » (١٥٤١) تحفتـه الرائعة . كما قام بطبع الطبعات المنقحة من الكتاب المقدس . ولمـا كان بروتستانتى النزعة ، فقد وجد نفسه فى متاعب كثيرة أدت به الى الذهاب الى جينيف (١٥٥٠) . أخـوه **شارل استاين** (حـوالى ١٥٠٤ – ١٥٦٤) افتتح متجرا فى باريس (١٥٥١) . تفقـه فى الطب ، وفى الدراسات الكلاسية ، وكتب فى كثير من الموضوعات . أخرج موسوعة فرنسية فى وقت مبكر ، وكتب رسالة فى التشريح . **هنرى استاين** (١٥٣١ – ١٥٩٨) ، ابن روبرت ، كان أكبر بحاثة فى الأسرة ، ولما لم تكن مؤلفاته فى مثل جودة مؤلفات والده ، فقد قام باخراج طبعات من الكتب الاغريقية واللاتينية . صنف مرجعـه الشهير « قاموس اللغة اليونانية » (١٥٧٢) . دافع عن استخـدام اللغـة الفرنسـية لغـة أدبية . دخـل فى منـازعات مع السلطات فى جينيف ، ارغمتـه على ترك جينيف ، وادت به أخيرا الى السجن .

آثار المغليثية : ابنية حجرية قديمة ، تمتاز بالبساطة والضخامة ، وجدت على طول ساحل غ أوربا خاصة . يرجع أقدمهـا الى الألف الثانية قبل الميلاد .

اثاكا : جزيرة جبلية (٩٥ كم٢ ، ٧٠٨٣ نسمة) ، غ اليونان ، وهى احدى الجزر الايونية . أكبر مدنها اثاكا (٣١٢٠ نسمة) . تشتهر بأنها موطن الاودسة ، وجدت بها آثار قديمة .

اثانول : (انظر : كحول الايثيل) .

اثانيا ، مانويل : (١٨٨٠ – ١٩٤٠) سياسى ، جمهـورى ، اسبـانى . رأس الوزارة (١٩٣١ – ١٩٣٣) و (١٩٣٦) . اهتم بالاصلاحات الاجتماعية . رأس جمهورية اسبانيا (١٩٣٦ – ١٩٣٩) ، وهرب الى فرنسا قبيل نهاية الحرب الأهلية .

اثبات : فى القانون : اقامة الدليل امام القضاء – بالطريقـة التى يحددها القانون – لاثبات واقعة متنازع عليهـا . وتذهب الشرائع مذاهب ثلاثة فى تنظيم الاثبات : أولها مذهب الاثبات الحر ، وفيه لا يحدد القانون طرقا بعينها للاثبات . وثانيها مذهب الاثبات المقيد ، أو القانونى ، وفيه يفرض القانون طرقا محددة للاثبات . وثالثهـا المذهب المختلط ، ويتراوح بين الاطلاق والتقييد . والقاعدة أن عبء الاثبات يقع على المدعى ، مالم يستند المدعى الى قرينـة قانونية غير قاطعة .

اثغار : (انظر : تسنين) .

اثل – طرفاء : شجرة أو شجيرة برية ، تزرع للزينة . من جنس تامارکس موطنه جنوب أوروبا وآسيا ، ويزرع فى الولايات المتحدة ، وتغطى فروعه النحيلة أوراق صغيرة ، وتحمل أزهارا صغيرة بيضـا أو قرنفلية . ويزهر فى الربيع والصـيف . وتزدهر أنواع الأثل والطرفاء بالمناطق الجافة ، وعلى شواطىء البحار ، حتى لو تعرضت لرذاذ الماء الملح .

اثناسيوس ، عقيدة : نص محـكم لعقيدة التثليث والتجسد الكاثوليكية يعزى الى اثناسيوس ، والأرجح أنه من وضع مؤلف غربى فى القرن السادس .

اثناسيوس (القديس –) : (٢٩٥ – ٣٧٣ م) . بطريرك الاسكندرية . حجة فى شئون الكنيسة . برز فى مجمع نيقية الأول ، بدفاعه البليغ عن العقيدة الأرثوذكسية ضد الأريوسية التى عارضها طول حياته . أثار موقفه كثيرا من الخصـومات . نفى خمس مرات عندما رحل الى روما . حظى بمعاونة البابا يوليوس الأول . كان حازما فى ادارة بطريركيته ، كاتبا موهوبا ، قوى الحجة . أسهم بقدر كبير فى تثبيت العقيدة الكاثوليكية . عيده ٢ مايو . (انظر : عقيـدة اثناسيوس) .

اثنا عشرية : احدى شعبتى الشيعة الامامية ، تقابل الاسماعيلية . سميت كذلك لأنها تقول باثنى عشر اماما متعاقبين ، يبدأون بعلى ، وينتهون بمحمد المهدى الذى اختفى عام ٨٧٣ م ، وسيعود فى آخر الزمان . انتمى اليها كثيرون ، وخاصة فى فارس ، حيث أضـحت

المذهب الرسمى منذ الأسرة الصفوية (١٥٠١ ــ ١٧٣٥) الى اليوم ، ولها أنصار كثيرون فى العراق والهند ٠

اثنولوجيا : احدى فروع الأنثروبولوجيا ٠ تهتم بدراسة الأجناس البشرية ، سواء الموجودة الآن ، أو التى اختفت منذ عهد قريب ، مع العناية بنوع خاص بالدراسة التحليلية المقارنة للشعوب البدائية ٠ كذلك تهتم بدراسة الظاهرات الاجتماعية فى المجتمع البدائى ، ولكنها تنهج فى ذلك نهجا تاريخيا ، بقصد التعرف على نشأة الظاهرة أو النظام ، ثم تتبع المراحل المختلفة التى مر بها ٠

اثنين : (أنظر : أسبوع) ٠

اثوس : أو أكته ٠ أحدى أشباه الجزر الثلاث فى خالكديك بشمال شرقى اليونان ، طولها ، نحو ٤٨ كم ٠ وعرضها (٢ ــ ١١) كم٠ وهى ولاية تتمتع بالحكم الذاتى ، يحكمها رهبان جبل أثوس ، أو هاجيون اورس (الجبل المقدس الأرثوذكسى) ، ويقع هذا الجبل فى الطرف الجنوبى لشبه الجزيرة ، وارتفاعه نحو ١٨٣٠ م ٠ ولمجموعة الرهبان التى تألفت فى القرن العاشر عشرون ديرا ٠ احتفظت أثوس دائما باستقلالها الادارى ، وهى تحت الحكم المباشر لبطريرك استانبول ، ولا يسمح لأى أنثى من الانسان أو الحيوان بدخولها ٠ وتضم مكتباتها ثروة عظيمة من المخطوطات البيزنطية القديمة ٠ ويحكم أثوس لجنة ، يمثل كل دير فيها عضو واحد ٠

اثير : فى الكيمياء ، مصطلح يطلق على أثير الايثيل ، وهو مركب من الأصل « ايثيل » ((C_2H_5)) ، واكسجين ٠ مائع ، لالونى ، طيار ، قابل للاشتعال ٠ يستخدم مذيبا عضويا ، ومخدرا ٠ أما فى الفيزيقا وعلم الفلك ، فالأثير وسط فرضى ينقل الضوء والحرارة ، ويملأ جميع الفراغات ، خفى ، عديم الرائحة ، لا يتدخل فى حركة الأجسام خلال الفضاء ٠ وينكر الكثيرون وجوده المادى ٠

أثينا : (أو بالاس أثينا) ٠ آلهة الحكمة عند اليونان ، راعية السلم والحرب ، حامية المدن ٠ وأثينا بوجه خاص ، أنعمت على البشر بأن وهبتهم شجرة الزيتون ٠ أقيم معبد البارثنون لعبادتها ، وأقيمت أعياد البانأثينيا لتمجيدها ٠ كانت عذراء ، خرجت الى الوجود من رأس أبيها زيوس ، الذى ابتلع أمها ميتس ٠ وكانت تسمى احيانا نيقا (النصر) ٠ عرفت عند الرومان باسم مينرفا ٠

اثينا : مدينة تاريخية ، فى سهل أتيكا ، زعيمة الحضارة والديمقراطية فى العالم الأغريقى القديم ، وعاصمة بلاد اليونان اليوم، (عدد سكانها وحدها ٥٥٩ر٢٥٠ نسمة ، ومع مينائها بيرايوس وعدة ضواح : ١٤٢ر٣٦٨ر١ نسمة) ، ومركزها الثقافى والدينى ٠ وهى مقر الكنيسة اليونانية الأورثوذكسية ٠ والصناعة فيها هى : المنسوجات ، والآلات ، والماكينات ، والمنافع العامة ٠ يزورها سياح كثيرون لمشاهدة معالم المدينة القديمة ، التى كانت منبع الحضارة الغربية ٠ فعلى الأكروبول توجد أطلال البارثنون والبروبيلايا والأرخثيوم ، وفى أنحاء أخرى بالمدينة توجد بقايا اغريقية ورومانية رائعة ٠ يمتزج تاريخ فجر حياتها بالقصص : (مثال ذلك : القصة التى تعزو الى تسيوس توحيد مدن أتيكا وتكوين دولة واحدة ، والقصص التى تتناول ملوكها القدماء) ٠ كانت السلطة فى قبضة أراكنة (حكام) أرستقراطيين ، عندما أدخل سولون اصلاحات وضعت أساس الديمقراطية الأثينية (٥٩٤ ق٠م٠) ٠ ولمدة نصف قرن حكمها ثلاثة طغاة : بايسيستراتوس ، وابناه هيبياس ، وهيبارخوس (٥٦٠ ــ ٥١٠) ٠ ادخل كلايسثينس (٥٠٨) اصلاحات أتمت العمل الذى بدأه سولون ، فتمتعت أثينا بديمقراطية كاملة شهدت أزهى عصورها ٠ وفى فترة الحروب الفارسية (٥٠٠ ــ ٤٤٩) غدت أثينا ــ بفضل قادة عظام ، مثل ميلتياوس ، وتمستوكلس ، وكيمون ــ قوة بحرية كبرى ، وتحول حلف ديلوس الى امبراطورية أثينية ٠ تقدمت العمارة والفن والأدب تقدما مدهشا فى العصر الذهبى، بزعامة بركليس (القرن الخامس ق٠م٠) ، فبنى البارثنون ، ونشر سقراط فلسفته ، وأقام اسخيلوس ، وسوفوكليس ، ويوربيدس ، دعائم الدراما الاغريقية ٠ وعندما أخذت قوة أثينا تضمحل ، احتفظ بمجدها الأدبى كل من افلاطون ، وارسطو ، واريستوفان ، وديموسثينس ، وخرجت أثينا مقهورة من الحرب البلوبونيزية (٤٣١ ــ ٤٠٤) ، وسرعان ما نهضت من كبوتها ، ولكن نهضتها كانت قصيرة الأجل ٠ ومنذ أخضعها فيليب الثانى (٣٣٨) ، أخذت مكانتها السياسية تتدهور ، ولاسيما بعد اخفاقها للمرة الثانية (٢٦٦ ــ ٢٦٣) فى استرداد استقلالها ٠ وعندما توغل نفوذ روما فى بلاد الاغريق لم يعد لأثينا شأن يذكر ٠وجزاء مناصرتها مثيريداتس السادس ملك يونتوس فى مقاتلة الرومان ، خربها صلا (٨٦ ق٠م)٠ ومع ذلك فان روما ــ والى حد اكبر : الامبراطورية البيزنطية ــ تأثرت بتراث أثينا ٠ وبسقوط هذه الامبرطورية ، آلت أثينا (١٢٠٥) الى نبيل فرنسى ، وأصبحت دوقية ٠ وفيما بعد ازدهرت تحت حكم أسرة أراجون ٠ وبعد نهضة قصيرة ، فى عهد نبلاء فلورنسا ، فى أواخر القرن الرابع عشر وأوائل الخامس عشر ، تدهورت أثينا فى عهد الحكم العثمانى ، بعد ١٤٥٨ ، وعندما تحررت بلاد اليونان أصبحت أثينا عاصمتها ، وأخذت تتقدم تدريجيا حتى بلغت مكانتها الحالية ٠

آثينا،جامعة : أطلق اسم « جامعة آثينا » فى اليونان القديمة على المؤسسة التعليمية التى نشأت حوالى ٢٠٠ ق٠م٠ بادماج المدارس الفلسفية والخطابية المعروفة ، مثل أكاديمية افلاطون ، ولوقيون آرسطو ، وحدائق ابيقور ، ومدرسة ايزوقراطس ٠ وكانت هذه الجامعة تحت اشراف لجنة من أعضاء مجلس الشيوخ ، يقصدها الطلاب من كافة أنحاء العالم ٠ وقد حرص أباطرة الرومان على مساعدتها لتكون مركزا للثقافة والعلم فى الامبراطورية ، ولكن الامبراطور البيزنطى جوستينيان أمر باغلاقها (٥٢٩) ، استجابة لطلب الكنيسة التى لم تكن لتسمح بتدريس المؤلفين الوثنيين ٠ أما فى اليونان الحديثة فقد أسست جامعة آثينا القائمة (١٨٣٧) ، بعد استقلال البلاد عن الحكم العثمانى (١٨٣٢) ، وهى تتكون من ٥ كليات : اللاهوت ، الحقوق ، الآداب ، الطب ، الرياضيات والفيزيقا ٠

اثينايوس : فقيه لغوى ، من نقراطيس ٠ عاش (القرنين الثانى والثالث م٠) فى الاسكندرية ثم فى روما ٠ مؤلفه الوحيد الذى بقى: « مادبة العلماء » ، يصف مادبة دامت بضعة أيام ، ومثل فيها الفلسفة ، والأدب ، والقانون ، والطب ، وغير ذلك ، عدد من الضيوف، يحمل بعضهم أسماء شخصيات تاريخية ٠ ويصور الكتاب مناقشات الضيوف فى مختلف الموضوعات ، وما تضمنته المناقشات من النوادر والمقتطفات من الكتاب القدماء ٠

اثينيس : أحد زعماء الثوار المصريين فى الدلتا ، فى عهد بطلميوس الخامس • عندما يئس الزعماء من نجاح الثورة ، سلموا بشروط وعد الملك باحترامها ، لكنه لم يف بوعده ، وأعدمهم بعد تعذيبهم وتشويههم •

اثيوبيا : كلمة اغريقية معناها بلاد الأثيوبيين ، أى بلاد المحروقة وجوههم • كان هوميروس يفرق بين الأثيوبيين الغربيين • والأثيوبيين الشرقيين • واسخيلوس يتصور أن الأثيوبيين ينتشرون حتى الهند ، وهيرودوتوس يميز بين الأثيوبيين ذوى الشعور المجعدة (الأفريقيين) ، والأثيوبيين أصحاب الشعور المستقيمة (الهنود البدائيين) • لكن منذ عهد هيرودوتوس كانت كلمة أثيوبيا تطلق بنوع خاص على الأقاليم الواقعة جنوبى مصر وشمالى الحبشة •

اثيوبيا : امبراطورية • (مساحتها حوالى ١٫٠٤٠٫٠٠٠ كم٢ • وسكانها ٢٢٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة)• تقع فى وسط افريقيا• عاصمتها أديس أبابا • تحدها شمالا ارتريا ، وشرقا الصومال الفرنسى والصومال البريطانى (سابقا) ، وجنوبا الصومال الايطالى (سابقا) وكينيا ، وغربا السودان • وتنتظم صحارى منخفضة ، وهضبة جبلية تصل فى بعض أجزائها الى ١٥٫١٥٨ قدما فى رأس داشان • والهضبة وعرة يشق الانتقال فيها • ويغزر سقوط الأمطار صيفا ، وتذهب أكثر الأمطار الى بحيرة تانا فى الشمال الشرقى ، وهى منبع النيل الأزرق • تحوى صادرات أثيوبيا : الحبوب ، والبن ، والعسل ، والجلود ، والذهب • وأهم صلة لها بالعالم الخارجى سككها الحديدية الوحيدة من أديس أبابا الى جيبوتى • ولا يعرف زمن ظهور المملكة ، وتقول التقاليد انها أسست حوالى ١٠٠٠ ق٠م• وأن الذى أسسها هو الابن الأكبر للملك سليمان من ملكة سبأ • ولم تصل الينا أسانيد موثوق بها قبل القرن الأول الميلادى • وكانت أثيوبيا بعاصمتها اكسوم وثنية ، ولكنها اعتنقت المسيحية على يد « فرومنتيوس » ، وهو أسقف قبطى أوفده بطريرك الاسكندرية فى القرن الرابع ، وأدخلت اليهودية من اليمن ، ثم دخلها الاسلام فى القرن السابع • سادت الفوضى والقلاقل البلاد حتى القرن ١٣ ، حين أسست أسرة مالكة جديدة • وصلت سفارات وبعثات دينية برتغالية فى القرن ١٦ ، واعتنق الامبراطور المذهب الكاثوليكى ، ولكن الكنيسة القبطية استعادت مكانتها الأولى فى منتصف القرن ١٧ ، وطرد الأجانب من أثيوبيا ، وسمح لبعض الرحالة بارتياد البلاد ، وخاصة جيمس بروس • نشبت حروب أهلية عنيفة فى القرنين ١٧ ، ١٨ ، دمر فيها أعظم آثار اثيوبيا، وبرز من هذا النضال المتصل من أجل السلطان زعيم اسمه كاسا (حوالى ١٨١٨ – ١٨٦٨) ، حكم البلاد بعد ١٨٥٥ باسم تيودور الثانى • وأرسلت بريطانيا تجريدة عسكرية ١٨٦٨ لتخليص فريق من الدبلوماسيين البريطانيين من يده ، فهزمته ، وعلا العرش «رأس تيجرة » ، ولكن منليك الثانى حاكم شوا سيطر على الموقف بمساعدة ايطاليا ، ولكنها ادعت أن منليك عقد معها معاهدة (١٨٨٩) يعترف فيها بالحماية الايطالية على بلاده ، فالغى منليك المعاهدة • غزت الجيوش الايطالية اثيوبيا ١٨٩٥ ، ولكنها هزمت فى معركة عدوة ، فاضطرت ايطاليا الى سحب قواتها والاعتراف باستقلال اثيوبيا • وجعل منليك علاقاته ودية مع فرنسا وبريطانيا ، ولكن خلفه ليج ياسو خلع (١٩١٦) لضلعه مع ألمانيا فى الحرب العالمية الأولى • ونصبت زوديتو ابنة منليك امبراطورة ، وجعل الراس تافرى ماكونن وصيا على العرش • وعند وفاتها اعتلى العرش باسم الامبراطور هيلاسلاسى (١٩٣٠) ولكنه واجه ١٩٣٥ غزوا ايطاليا خطيرا • ومع أن عصبة الأمم فرضت على ايطاليا عقوبات اقتصادية ، الا أنها لم تجد نفعا ، وفر هيلاسلاسى الى الخارج ، وضمت اثيوبيا الى الامبراطورية الايطالية حتى ١٩٤١ ، حين حررتها القوات البريطانية من أيدى الايطاليين ، وعاد هيلاسلاسى الى عرشه • اتحدت ارتريا مع اثيوبيا نهائيا ١٩٦٢ عقب اتحاد فيدرالى (١٩٥٢) • وتسير اثيوبيا الآن فى ركب الحضارة ، وتربطها بالجمهورية العربية المتحدة أوثق العلاقات الودية • ويعد بابا الكرازة المرقسية الرئيس الروحى للكنيسة الاثيوبية • وفى ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ ، حدث انقلاب عسكرى بزعامة قائد الحرس الامبراطورى فى أثناء غياب الامبراطور هيلاسلاسى عن البلاد ، فاستطاع العودة بسرعة ، وتمكن من القضاء على الثورة (يناير ١٩٦١)• ثم أصدر العفو عن الجنود الذين تمردوا ، وحكم على الجنرال مانجستو نواى قائد الثورة بالموت ، وبأحكام مختلفة على معاونيه من الضباط • أمر بتاليف وزارة جديدة لتنهض بشئون البلاد • وفى ٦ أبريل ١٩٦١ انتشر وباء الحمى الصفراء فى المناطق الجنوبية الغربية من اثيوبيا ، فأسرعت جمعية الصليب الأحمر بمد يد المساعدة للقضاء على الوباء • اجتمع بأديس ابابا (مايو ١٩٦٣) رؤساء الدول الافريقية (ماعدا المغرب وتوجو) لتنسيق العلاقات بين الدول الافريقية • انبثق هذا الاجتماع عن انشاء منظمة الوحدة الافريقية •

الاثيوبية : مجموعة فرعية من اللغات السامية • (أنظر : جدول اللغات) •

اجاثارخوس : مصور اغريقى من (القرن ٥ ق٠م) • له عدة اكتشافات فى أصول المنظور •

اجاثارخيدس : فقيه اغريقى ، وفيلسوف مشائى ، من كنيدوس• كان (ح • ١١٦ ق٠م•) معلما لأحد شبان البطالمة ، لعله بطلميوس التاسع •

اجاثوكلس : ١ – طاغية سراقصة (٣٦١ – ٢٨٩ ق٠م•) • كان زعيما ديمقراطيا فى الحروب الأهلية (بعد ٣٢٥) • أقام نفسه طاغية (٣١٧) ، واتصف بالقسوة والطموح • اشتبك فى حروب طويلة مع قرطاجنة واغريق صقلية • اتخذ لقب ملك (٣٠٤) ، فكان الملك الوحيد الذى عرفه اغريق الغرب فى العصر الهيلينستى • أوصى الا يخلفه ملك آخر وأن تستعيد سراقصة حريتها •

٢ – شخص ماجن ، كان هو ، وأخته اجاثوكليا ، وأمهما اوينانثى، ندماء بطلميوس الرابع • تولى الوصاية على بطلميوس الخامس ، فغرق فى عبثه ومجونه ، الى أن ثار الاسكندريون عليه وأطاحوا به هو وكل ذويه وخدمهم •

آجار : أو : أجار أجار ، مادة هلامية ، تستخرج من عدة أصناف من الطحالب الحمر ، أو أعشاب البحر ، واغلبها من بلاد الشرق الأقصى • أهم استعمالاتها فى المعامل البكتريولوجية لتنمية البكتريا عليها ، كما تستخدم فى الأطلية ، وتكثيف الحساء ، والحلوى ، والألبان المثلوجة ، وتستعمل فى الطب مسهلا •

آجار : (أنظر : آجارستان) •

آجارستان : جمهورية آجار السوفيتية الاشتراكية المستقلة استقلالا ذاتيا • (مساحتها ٢٫٨٦٠ كم٢ وعدد سكانها ح ٢٠٠ ألف نسمة معظمهم من المسلمين) ، ج • غ جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية • عاصمتها باطوم اخذتها روسيا من تركيا (١٨٢٩ ، ١٨٧٨) •

آجازيز ، جان لوى رودلف : (١٨٠٧ – ١٨٧٣) • عالم سويسرى امريكى ، اشتغل بعلم الحيوان والجيولوجيا • كانت بحوثه فى احافير الأسماك ، وحركة الجليد ، والرواسب الجليدية ، ومقدرته على التعليم ، سببا فى أن تصبح جامعة نويشاتل بالولايات المتحدة مركزا للدراسة العلمية • زوجته « **اليزابيث كارى اجازيز** » (١٨٢٢ – ١٩٠٧) مؤلفة وتربوية ، كان أثرها بالغا فى انشاء كلية رادكليف ، التى عملت أول مديرة لها حتى ١٩٠٣ • كتبت مع زوجها كتاب « رحلة الى البرازيل » (١٨٦٨) ، ومع ابن زوجها الكسندر «دراسات شواطىء البحار» فى التاريخ الطبيعى (١٨٨٥) • ابنه **الكسندر اجازيز** (١٨٣٥ – ١٩١٠) ، كان متصلا بجامعة هارفارد ، ومتحف علم الحيوان المقارن فيها منذ ١٨٦٢ • بذل كثيرا من ثروته – التى اكتسبها من مناجم النحاس – على رحلاته ونشر بحوثه العلمية ، كما امتاز فى علم البحار •

آجاسياس : اسم اثنين من النحاتين الاغريق (القرن الأول ق٠م٠): أحدهما ابن دوزيتاوس ، صاحب تمثال المحارب البرجيزى بمتحف اللوفر ، والآخر ابن مينوفيلس •

اجاص : (أنظر : برقوق) •

اجاكس : ابن تلامون ، بطل من أبطال حرب طروادة ، يقال انه كان كالعملاق ضخامة ، وكالأسد قوة ، وكالحمار غباء • انتحر عندما استولى اودوسيوس على أسلحة اخيل ، ويروى ذلك سوفوكليس فى مأساة أجاكس •

اجاكسيو : مدينة (سكانها ٢٨٧٣٢ نسمة) ، عاصمة جزيرة كورسيكا (فرنسا) • ميناء هام على خليج أجاكسيو – مسقط رأس نابليون ١ • أول مدينة كورسيكية حررت نفسها من الاحتلال الألمانى: (سبتمبر ١٩٣٤) •

اجاممنون : القائد الأعلى للحملة اليونانية التى ذهبت لتدمير طروادة • نشب بينه وبين أخيل خلاف شديد ، كاد ينتهى بقتل القائد الأعلى • كان متزوجا من كلوتمنسترا ، فلما عاد منتصرا من الحرب ذبحته هى وعشيقها ايجستوس ، لكن ابنته الكترا وابنه اورستيس انتقما لأبيهما ، فقتلاها هى وعشيقها •

اجانتا : قرية بالهند ، ش٠غ٠ بومباى • تشتهر بكهوفها ، واضرحتها التى تضم نقوشا رائعة من الفن البوذى ، ترجع الى الفترة من القرن الثانى ق٠م٠ الى القرن السادس الميلادى •

اجترار : عملية ارجاع الطعام الى الفم بعد وصوله الى المعدة • وهو معروف فى جماعة كبيرة من الثدييات ذوات الظلف المشقوق ، تعرف بالمجترات ، كالبقر ، والجاموس ، والغنم ، والماعز ، والابل ، والايائل ، والظباء • وربما يكون الاجترار قد نشأ فيها لمحاولتها تجنب الحيوانات الكاسرة التى تهاجمها ، وذلك بأن تلتهم كميات كبيرة من الغذاء ، ثم تنتحى مكانا مأمونا تمضغه فيه على مهل ويقتضى الاجترار تركيبا خاصا للمعدة ، فهى ذات أربع حجرات يوجد منها حيث ينفتح المرىء : (الكرش) ، وهو كيس كبير كثير الحلمات، وينفصل باختناق عن الحجرة الثانية : (القلنسوة) ، وهى أصغر من الكرش ، وبها ثنيات متقاطعة تشبه قرص الشهد ، وعندما يبتلع الطعام ، وهو مختلط باللعاب ودون مضغ ، يدفع من الكرش الى القلنسوة ، ثم الى الكرش مرة أخرى ، بعد أن يكون قد اختلط بالعصارة المعدية ، ثم يدفع الى الفم فيمضغ بالأضراس جيدا حتى يصبح شبه سائل • ويبتلع مرة أخرى ، حيث يمر فى ميزاب أو ممر شبه مقفل فى داخل المرىء ، يمتد الى الحجرة الثالثة وهى : (أم التلافيف) ، وتتميز بكثرة ثنياتها الغشائية التى تبرز فى تجويفها ، ويرشح الطعام بفضلها من المواد الصلبة التى قد يحويها ، ومنها ينتقل الى الحجرة الرابعة وهى : (الأنفحة) الغنية بالغدد المعدية التى تعطى الطعام افرازها ، فيتم الهضم المعدى ، ثم يصل الى الاثنى عشر • وتستخدم أنفحة صغار الماشية الرضع لصناعة الجبن• وتستغرق عملية الهضم فى المجترات حوالى ٧ أيام ، تصير المواد الغذائية الملتهمة خلالها مربى صالحا لأنواع من البكتريا • والأواليات تتكاثر وتنمو فيه بغزارة ، وتؤدى الى تفتيت السليلوز وتحويله الى مواد سهلة الهضم عظيمة القيمة الغذائية للحيوان : سواء فى داخل أجسام هذه الكائنات الدقيقة ، أو فى خارجها • وتشكل أجسام هذه الكائنات فى النهاية جزءا بروتينيا وفيتامينيا هاما فى تغذية المجترات •

اجتهاد : لغة : بذل اقصى الجهد ، واصطلاحا ، بذل الوسع فى استنباط الأحكام من ادلتها وتطبيقها • وهو مطلق لا يتقيد بمذهب ، أو مقيد بمذهب خاص ، ولا ينبغى أن يخلو منه عصر •

اجد يستيس : الهة فريجية ، انتشرت عبادتها فى العصر الهيلينستى فى مختلف أنحاء العالم الأغريقى ، فاصبحت تعبد فى أتيكا ، والأناضول ، والجزر ، ومصر •

آجر : من مواد البناء الأساسية ، ومنه اللبن ، وبه بنيت معظم قرى الاقليم المصرى ، ويصنع من تربة الأرض الزراعية المكونة من الرمل والطين ، ويضاف اليها التبن ومخلفات ضرب الأرز ، لزيادة التماسك وتقليل الانكماش عند الجفاف • ينتج الآجر الأحمر بحرق الطوب النيىء فى القمائن أو فى الأفران • وتشمل خطوات انتاج الطوب الأحمر اعداد الخليط وتعجينه ، وتشكيل الطوب وتجفيفه ، ثم الحريق ، وتنتج مصر حوالى ١٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ طوبة سنويا ، ثمنها ٣ ملايين جنيه • وتضغط طينة طوب قطع السلك بآلة ، ثم يقطع بالسلك الى قوالب ، ويمتاز باندماج طينته ، وقلة مسامه • يصنع الطوب الأسمنتى المفرغ من الأسمنت والرمل والحصى ، ويمتاز بانتظام مقاييسه ، وثبات تكوينه ، واستواء سطحه وتجانس لونه ومادته ، ومقاومته للضغوط والتقلبات الجوية ، والتصاقه التام بالمونة والبياض ، وعزله للحرارة والبرودة ، ومنعه للصوت •

اجرا : مدينة (٣٧٥٫٦٦٥ نسمة) بالهند ، غ • اوتار برادش • تقع على نهر جمنة • أسسها السلطان « اكبر » (١٥٦٦) لتكون عاصمة لامبراطورية المغول • من معالمها الهامة : ضريح تاج محل ، المشهور ، ومسجد اللؤلؤة ، والمسجد الكبير • وهى ملتقى عدة خطوط حديدية ، ومركز لغزل القطن ، وصناعة السجاد ، ومقر جامعة أجرا •

اجرا ، جامعة : بمدينة اجرا بالهند . وكلياتها فى عدد كبير من المدن فى منطقة اجرا . اسست ١٩٢٧ ، وهي للرجال وللنساء . تضم ما يزيد على خمسين كلية ، تنطوى تحت لواء جهاز ادارى عال . من كلياتها العديدة : الآداب ، والعلوم ، والحقوق ، والتجارة ، والزراعة ، والطب ، والطب البيطرى ، والهندسة : وبها كذلك معهد العلوم الاجتماعية ، ومعهد الدراسات الهندية .

اجربينا : ١ - (ح ٠ ٣٣ ق٠م) حفيدة اغسطس ، وام كاليجولا. اتهمت تيبريوس بدس السم لزوجها جرمانيكوس .

٢ - ابنتها اجر بينا الثانية ، ماتت (٥٩ م٠) ، أم نيرون من زوجها الأول . تزوجت عمها الامبراطور كلوديوس الأول ، وسمت لديه أن يجعل نيرون ولى عهده ، ولما أن تم لها ذلك ، قيل انها دست السم لكلوديوس ، ليخلو العرش لنيرون الذى قتلها بعد توليته .

اجرجنتو : (٣٧٥٠٦ نسمة) مدينة بجنوب صقلية ، على مرتفع يبعد ميلين عن البحر . كانت تسمى « جيرجنتى » قبل ١٩٢٧ . سوق زراعية ، ومركز لتصدير الكبريت. ترجع الى حوالى ٥٨٠ ق٠م. حين أسسها مستعمرون يونانيون من « جيلا » . كانت من افخم مدن العالم اليونانى القديم ، وبها بقايا المعابد الدورية : (القرنين ٦ ، ٥ ق٠م) ، التى كان أكبرها معبد زيوس ، وولد فيها الفيلسوف اليونانى امبيدقليس الذى سمى باسمه ميناء امبيدقل المجاور .

اجريبا، ماركوس فيسبانيوس : (حوالى ٦٣ - ١٢ ق ٠ م ٠) قائد رومانى ، وصديق حميم لأغسطس ، واحد مساعديه ، وزوج ابنته جوليا . حارب ضد سكستوس بومبى ، وكذلك ضد انطونيوس وكليوبطرة ، فى موقعة اكتيوم .

اجريجنتم : (انظر : اكراجاس)

اجريكولا ، جنايوس يوليلس : (٤٠ - ٩٣ م٠). قائد رومانى، يعتبر الفاتح الحقيقى لبريطانيا . بعد حياة حافلة فى الجيش ، قضى جانبا منها فى بريطانيا ، اختير قنصلا (٧٧) ، ثم عين حاكما على بريطانيا (٧٨ - ٨٥) . نشر الهدوء فى أكثر ربوع الجزيرة ، وفتح شمال ويلز ، وتوغل داخل اسكتلندا . كان حاكما مستنيرا ، يعمل على صبغ بريطانيا بالصبغة الرومانية ، دون أن يقسو على أهليها أو يرهقهم . كان المؤرخ تاكيتوس زوج ابنته ، ووصف تاريخ حياته ، واعتبره المثل الأعلى للفضائل الرومانية فى عصره .

اجريكولا ، جورج : (١٤٩٠ - ١٥٥٥) . عالم وطبيب المانى ، من رواد التصنيف العلمى للمعادن . له مؤلف مشهور فى علم التعدين والمناجم ، ظل مرجعا مدة نيفت على القرن . اسمه الأصلى : جورج باور .

اجريمون (غافث) : جنس من النبات ، يضم عشرة أنواع معمرة من الفصيلة الوردية . ينمو بريا بالمنطقة المعتدلة الشمالية . يزرع فى الحدائق . أوراقه عطرية ، وازهاره صفر . لثمرته محفظة مشوكة كمثرية الشكل تتصلب فى الثمرة .

اجزركسيس الأول : ملك الفرس (٤٨٥ - ٤٦٥ ق٠م) ابن دارا الأول . بعد اخماد ثورة نشبت فى مصر ، بنى جسرا من السفن عبر الدردنيل ، ليعيد غزو بلاد الاغريق . انتصر عند ترموبيل ، وخرب اثينا ، لكن اسطوله حطم فى موقعة سلاميس (٤٨٠ ق٠م٠)، فانسحب الى آسيا ، تاركا جيشه بقيادة ماردونيوس ، الذى هزم عند بلاتيا (٤٧٩ ق٠م٠) . قتل اجزركسيس ، قتله قائد حرسه (٤٦٥ ق٠م٠) وخلفه ابنه ارتاجزركسيس .

اجزركسيس الثانى : ملك الفرس (٤٢٤ ق٠م٠) ، ابن اجزركسيس الأول . بعد حكم دام ٤٥ يوما ، قتله أخوه سوجديانوس .

اجسيلاوس الثانى : (ح٠ ٤٤٤ - ٣٦٠ ق٠م) . خلف اجيس الثانى على عرش أسبرطة (٣٩٩) ، بفضل تأييد ليسندر ، الذى كان يريد الاستعانة به لتحقيق أهدافه ، لكن اجسيلاوس سرعان ما خيب أمله . تولى القيادة العامة فى آسيا الصغرى منذ ٣٩٦ ، وقام بسلسلة من الحملات الناجحة دون أن يوفق فى الحد من خطورة قوة الفرس البحرية . استدعى الى بلاد الاغريق حيث أحرز نصرا أجوف (٣٩٤) على طيبة وحلفائها عند كرونيا ، واخذ يعمل على دعم سيادة أسبرطة بأساليب غاشمة ألبت الأغريق عليها . ولم تتورع اسبرطة عن استعداء الفرس على الأغريق . ففرضوا عليهم المعاهدة المعروفة « بصلح الملك » (٣٨٦) ، وبمقتضاها وضع الفرس أيديهم على المدن الأغريقية فى آسيا الصغرى . افضت هذه السياسة الى تحالف اثينا وطيبة ضد اسبرطة . وفى موقعة ليوكترا (٣٧١) ، انزلت طيبة باسبرطة هزيمة ساحقة لم تفق منها . حاول اجسيلاوس زيادة دخل الدولة ، ببيع خدماته العسكرية فى آسيا الصغرى (٣٦٤) ومصر (٣٦١) ، وتوفى فى العام التالى فى أثناء عودته من مصر .

آجل : فى القانون ، امر مستقبل ، محقق الوقوع ، يترتب عليه نفاذ الالتزام أو انقضاؤه ، دون أن يكون لذلك أثر رجعى ، وينقضى الأجل بحلوله أو بالنزول عنه ، ويسقط بشهر افلاس المدين ، أو اعساره ، أو اضعافه التأمينات الخاصة ، أو تخلفه عن تقديم ما وعد به من تأمينات .

اجلهس ، رأس : يقع بغربى مقاطعة الكاب ، باتحاد جنوب افريقيا . أقصى امتداد جنوبى للقارة الافريقية ، على الحد الفاصل بين المحيطين الأطلنطى والهندى .

الاجماع : اتفاق المجتهدين فى عصر على حكم شرعى . ومنكر الاجماع على الأصول المقررة - كعدد الصلوات ، وعدد ركعاتها - كافر . والاجماع فى المسائل الاجتهادية : صريح يعلن فيه الحكم ، وسكوتى يعلنه بعض ولا يعترض عليه الآخرون . وذو شقين : فيرى الفقهاء فى مسالة رايين ، و٧ ثالث لهما . واخذ مالك بالاجماع على اختلاف أنواعه ، وخصوصا اجماع أهل المدينة ، كما أخذ به الامامية والزيدية. ولم يسلم الحنفية والشافعية الا بالاجماع الصريح والسكوتى وانكر احمد ما عدا اجماع الصحابة .

اجمة : ارض غير مزروعة ، تزدحم فيها النباتات النامية وتتكاثف ، حتى يتعذر المرور فيها ، واغلبها من اراضى المستنقعات التى تكثر فى المناطق الاستوائية . وتيسر درجة الحرارة الرطبة فى الأجمة للنباتات الاستوائية النمو السريع . وتشمل المجموعة النباتية المميزة للأجمة عدة نباتات جميلة مزهرة ، مثل أنواع الأوركيدات ، وأشجارا ذات أخشاب متينة مفيدة . وبين الحيوانات التى تسكن الأجمة : النمر ، والفيل ، والخنزير البرى ، والأيل ، وأنواع عديدة من القردة ، ومن الحيات السامة . وأكبر الأجمات : أجمة التارارى ، على طول الحد

الجنوبى لجبـال الهمـالايا ، وأجمة سـانداربانز ، عند مصب الجانجيز •

اجمر : ولاية سابقة (٦٩٣٫٠٠٠ نسمة) ، ش • غربى الهنـد ، أصبحت (١٩٥٦) جزءا من راجستان • وأجمر اسم مدينة براجستان، أسست (ح• ١١٠٠ م) ، بها مصانع للقطن ، وورش للسـكك الحديدية •

اجنبى : من لا يتمتع بجنسية الدولة • ويفرض القانون الدولى على الدولة أن تكفل للأجنبى التمتع بقدر أدنى من الحقوق ، فهو يتمتع بالشخصية القانونية والحقوق اللازمة لها ، وبالحقوق الخاصة الناشئة عن الروابط العائلية والمعاملات المالية ، والحقوق الذهنية • أما الحقوق السياسية ، فمقصورة على الوطنيين • ويفيد الأجانب من المرافق العامة، الا بعض المرافق ذات الصبغة الوطنية البحت ، كالضمان الاجتماعى • ولا يكلف الأجنبى أداء الخدمة العسـكرية ، وان كان يخضـع للتكاليف المالية •

اجنة : (أنظر : أزميل) •

اجهاد : فى التكنولوجيا الحمل الواقع على المادة • ويقاس فى حالة أحمال الشد والضغط بمقدار الاستطالة أو الانكماش بالنسبة لوحدة الأطوال ، ويتناسب الانفعال مع الاجهاد تناسبا طرديا فى حالة المواد المرنة ، اذا كان تحميلها فى نطاق حد المرونة •

اجهاض : خروج نتاج الحمل (الجنين) قبل الأسبوع ٢٨ ، أى قبل امكان عيشه (حين يسمى حميلا) • وتقصر لفظة الاجهاض أحيانا على الاثنى عشر أسبوعا الأولى ، بينهما تطلق لفظة السقط أو الاسقاط على ما بين الاسبوع ١٣ و ٢٨ • أما فى الاستعمال العام غير الطبى ، فيطلق السقط على ما كان تلقائيا أو ذاتيا ، والاجهـاض على ما كان مبتعثا أو عمليا • ومن أسباب الاجهاض النزف الرحمى ، والزهرى ، والأمراض المعدية الأخرى ، وتسمم الحمل ، واضطراب وظائف الغدد الصم ، واصـابات العنف • ولا يجوز احـداث الاجهاض طبيا الا لانقاذ حياة الأم (الحامل) ، وفيما عدا ذلك يعتبر جريمة قانونا •

اجهاض معد : مرض معد ، يصيب الماشية ، وينشأ عنه اجهـاض الجنين • سببه بكتيريا بروسلا ، التى تصيب أيضا الخيل ، والبغال، والأرانب ، وبعض الحيوانات الأخرى • ويسـبب نوعان آخران من البروسلا الاجهاض فى الخنازير والأغنام • ويمكن لهـذه الأنواع الثلاثة احداث الحمى المتموجة (المالطية) فى الانسان • وأول الأعراض فى الماشية اجهاض الجنين ميتا أو حيا • وقد يشير بقاء المشيمة — بعد ولادة طبيعية — الى مرض بروس • وتحدث العدوى بوسـاطة الغذاء ، وشرب المياه الملوثة بالجراثيم • ويصيب المرض الانسـان بوساطة اللبن الملوث ، وملامسة الحيوانات المصـابة • ويمكن بيع الماشية المصابة للذبح • وتشمل طرق الوقاية تطعيم العجول ، وعزل الحيوانات المصابة ، واختيار الحيوانات الجديدة قبل اضافتها للقطيع• وقد أطلق عليه فى الماشية مرض « بانج » بعد اكتشـاف دكتور بانج (١٨٩٧) العـامل المسـبب للمرض • وفى (١٨٨٧) أثبت داڤيد بروس حقيقة الجرثومة المسببة للاجهاض فى الماعز ، بجزيرة مالطة ، وبعدما تحققت العلاقة بين الجراثيم التى تصيب الماشية والماعز والخنازير ، اتخذ اسم مرض بروس ليعنى المرض فى أى من هـذه الحيوانات ، كما أطلق عليه الاجهاض المعدى •

اجهزةالقياس : الوسـائل المستخدمة لتحديد وضبط ومراجعـة أبعاد المشغولات ، فى أثناء انتاجها وبعـده ، لتطابق ما هو مبين بالرسم • وتختلف أجهزة القياس باختلاف الغرض المطلوب ، ودقـة الأبعاد المراد قياسها • ومن وسائل قياس الأبعاد الطولية : المساطر والشرائط المدرجة ، وتبلغ دقة قراءتها ٠٫٠١ من البوصة ، وقدمـة القياس ، وتبلغ دقة قراءتها ٠٫٠٠١ من البوصة • ويستعمل الميكرومتر لقياس الأبعـاد الخـارجية أو الداخـلية للمشـغولات ، وبخاصة الأقطار ، وتبـلغ دقـة القراءة ٠٫٠٠١ من البوصـة أو ٠٫٠٠٠١ من البوصـة • ويسـتعمل جهـاز سـاعة البيـان لقياس دقة أسـطح المشغولات ، وتبلغ دقـة القراءة ٠٫٠٠٠١ من البوصـة • وهنـاك أجهزة أخرى ضوئية وكهربية لقيـاس نعومة الأسطح ذات الدقة العالية •

اجهزة النقل بالسيور : وسيلة لنقل المشغولات أو بعض أجزائها فى أثناء مراحل انتاجها ، لتمر من مرحلة الى أخرى ، وتتـكون من حزام من الجلد مقفل من طرفيه ، يتلقى حركة محيطية من أحد أطرافه بواسطة اسطوانة محركة ، ويستند من الطرف الآخر على اسـطوانة مساعدة ، ويتحرك فى الاتجاه الطولى فوق مجموعة من الاسطوانات العائمة ، تساعد على حمل المشغولات فى أثناء مرورها على مسـافات مناسبة • وتسـتخدم هـذه الوسـيلة فى المصـانع التى تنتج المشغولات بكمية كبيرة ، وتحتاج الى عملية نقـل مستمرة داخل المصنع •

اجوا : بركان خامد ، ارتفاعه ٣٦٩٣ م • بجواتيمالا الجنوبية • خرب طفحه (١٥٤١) مدينة « سـيودادفييها » ، وكانت عاصـمة جواتيمالا •

آجواسكاليينتيس : ولاية ، (مساحتها ٦٤٩٥ كم٢ ، وسكانهـا ١٨٨٫١٠٤) ، فى ش • المكسيك ، على الهضبة الوسطى • عاصمتهـا أجواسكاليينتيس (سكانها ٨٢٫٢٣٤) أسست (١٥٧٥) ، وهى غنية بالمنتجـات الزراعية والماشية ، والمـواد المعدنية ، والمنـابع المعدنية الدافئة •

اجوانة : زاحفة ضخمة بأمريكا الاستوائية ، وجزر الهند الغربية ، وبعض جزر المحيط الهادى • النوع الأمريكى الاسـتوائى أخيضر (يندمج بأغصان الأشجار) ، طوله ٣ — ٦ أقـدام ، وله عرف من حراشيف شوكية تمتد من الرقبة الى الذيل • يأكل الأوراق والثمار والحيوانات الصغيرة •

اجور : مكافأة العامل على الانتاج ، وتكون عادة فى صورة مبلغ نقدى يدفع دوريا • وقد يكون الأجر عينيا فى بعض الحالات ، وخصوصا فى المجتمعات البدائية • ويفرق الاقتصاديون بين الأجر النقدى والأجـر الحقيقى : فالنقدى هو المبلغ المتفق عليه بين العامل وصاحب العمـل ، والحقيقى هو كمية السلع والخدمات التى يمكن شراؤها بالأجر النقدى فاذا ارتفعت أثمان السلع والخدمات ، مع بقاء الأجـر النقدى ثابتـا ، فان معنى ذلك انخفاض الأجر الحقيقى ، والعكس بـالعكس • لـذلك تطالب النقابات بوجوب الربط بين الأجر النقـدى والتغيرات التى تطرأ على مستوى الأثمان • ويكون ذلك عادة فى فترات ارتفـاع الأسعـار ، حيث تخشى النقابات تدهور الأجر الحقيقى ، تحت تأثير الارتفاع المطرد لأثمان السلع الاستهلاكية • والغالب أن يتحدد الأجر على أساس مبلغ يدفع أسبوعيا أو شهريا ، بصرف النظر عن كمية انتاج العامل • وقد

تقتضى ظروف بعض الصناعات تحديد الأجر على أساس كمية الانتاج ويسمى الأجر بالقطعة • ولا تنظر النقابات بعين الارتياح الى نظام الأجر بالقطعة ، لأنه ينطوى غالبا على ارهاق العامل • وقد عنى الاقتصاديون ، منذ فجر علم الاقتصاد ، ببيان القوى التى تحكم مستوى أجر العامل • وكانت أكثر النظريات شيوعا ترى أن الأجر يتجه نحو المستوى اللازم للوفاء بضروريات الحياة ، وان أى زيادة عن هذا المستوى تتلاشى ازاء تزايد السكان ، ويعرف ذلك بالقانون الحديدى للاجور، وقد قال به ريكاردو ، وانتقل منه الى المفكرين الاشتراكيين • ولم تثبت هذه النظرية ازاء الارتفاع المطرد فى مستوى الأجر الحقيقى • والنظرية المعتمدة الآن تفسر أجر العامل بانتاجه ، فاذا زاد انتاج العامل كان ذلك أدعى الى ارتفاع أجره ، والعكس بالعكس • وتفترض هذه النظرية وجود المنافسة فى سوق العمل •

اجورا : المكان الذى تقام فيه السوق عند الاغريق •

اجورا كريتوس : نحات أغريقى (القرن ٥ق•م) ، قيل انه كان تلميذا لفيدياس • ما زالت هناك أجزاء من تمثاله الضخم (نيمسيس) بالمتحف البريطانى وبالمتحف الوطنى بأثينا •

اجورانوموى : مراقبو السوق فى كثير من المدن الأغريقية • كانت مهمتهم حفظ النظام فى السوق ، ومراقبة جودة السلع ، وصحة وزنها وجمع المكوس • وكان يحق لهم معاقبة مرتكبى المخالفات الصغرى بفرض غرامات • يستخدمونها فى صيانة مبانى السوق والأضافة اليها • أما فى المخالفات الكبرى فانهم كانوا يقدمون مرتكبيها للمحاكمة أمام هيئة من المحلفين يتولون رياستها •

اجوليم : مدينة • (سكانها ٣٩٫٩٨٧ نسمة) • عاصمة قسم شارنت بغربى فرنسا ، على نهر شارنت • بها مصانع لتقطير البراندى • مركز كونتات أجوليم (القرن ٩ ــ ١٦) • عاصمة مقاطعة أجوليم حتى ١٧٨٩ •

اجوينالدو ، اميليو : (١٨٦٩ ــ) زعيم فيليبينى ، قاد الثورة ضد اسبانيا (١٨٩٦) ، وتزعم ثورة أخرى ضد قوات الولايات المتحدة المحتلة (١٨٩٩ ــ ١٩٠١) ، الى أن أسر • تغلب عليه « مانويل كويزون » فى انتخابات رئاسة أول كومنولث للفيليبين (١٩٣٥) • اتهم بمساعدة اليابانيين فى احتلال الفيليبين فى الحرب العالمية الثانية ، وقبض عليه (١٩٤٥) ، ولكنه لم يحاكم •

اجيرا ، لوبيه دى : (١٥١٠ ــ ١٥٦١) • متمرد اسبانى ، فى أمريكا الجنوبية ، فى أوائل عهد الاستعمار • اشتهر بالعنف والقسوة• اشترك فى حملة نحو مصبى مارانيون والأمازون ، فقتل قائدها أورسوا ، وعاث فى القرى الهندية فسادا ، وأشاع الرعب فى جزيرة مارجريتا ، وأعلن العصيان على اسبانيا • وحينما طوقته الجند ، أمر بقتل ابنته ، قبل أن يسلم ، ونفذوا الأمر ثم قتلوه •

اجيس الأول : خلف أباه يوريثينس على عرش اسبرطة فى فجر تاريخها •

الثانى : خلف أباه ارخيداموس الثانى • حكم (٤٢٧ ــ ٣٣٩ ق • م•) قام بدور هام فى الحروب البلوبونيزية • أحرز نصرا كبيرا فى موقعة مانتنيا (٤١٨) ، وفى ٤١٣ غزا أتيكا ، وحصن دكليا ، لتكون قاعدة دائمة للاسبرطيين يسطون منها على أتيكا • تعاون مع ليساندر فى حصار أثينا (٤٠٥ ــ ٤٠٤) • **الثالث :** ابن ارخيداموس الثالث ، حكم (٣٣٨ ــ ٣٣٠ ق•م•)• حاول تحرير الأغريق من سيطرة مقدونيا ، حين كان الاسكندر الأكبر فى آسيا ، لكنه هزم وقتل •

الرابع : ابن يودامیداس الثانى • حكم (٢٤٤ ــ ٢٤٠ ق•م•) • حاول اصلاح أحوال بلاده ، بالعودة الى ما يعرف بدستور ليكرغ ، لكنه صادف مقاومة عنيفة ولقى حتفه •

اجيلاداس : نحات اغريقى (ح • ٤٦٠ ــ ٥٤٠ ق•م•) • اشتهر بتماثيله عن الآلهة والرياضيين • قيل انه درس لفيدياس وميرون •

آحاد : (انظر : حديث) •

احباط : اعاقة النشاط المتجه نحو هدف : اما بايقاف هذا النشاط فعلا ، أو بالتهديد بايقافه ، أو بالايحاء بأن النشاط مآله الى الهزيمة والخيبة • ويشير مدلول الاحباط الى الحالة التى يكون عليها الشخص، أكثر من اشارته الى الظروف الخارجية ، فقد يكون عامل الاحباط عقبة وهمية أو واقعية • وتبعا لمستوى الاحباط يتخذ تأثيره فى السلوك بصورة البناء والانشاء أو صورة التصدع والاختلال ، ولهذا السبب تظل النظرية ، القائلة بأن الاحباط يؤدى دائما وحتما الى العدوان ، فى حاجة الى الدليل التجريبى ، فكل شخص يتمتع بدرجة ما من تحمل الاحباط وقبوله ، وتعرف هذه الدرجة بأنها العتبة لأكبر قدر من الاحباط ، يمكن أن يتحمله الشخص دون أن تظهر فى سلوكه أنماط من الاختلال والاضطراب • ودرجة تحمل الاحباط كمية متغيرة، ويتوقف مستواها على سمات الفرد وبناء شخصيته • وعلى طبيعة الموقف المحبط •

احتراق : عملية أكسدة سريعة للمادة ، تتولد عنها حرارة وضوء • بعض المواد لا يلزمها غاز الأكسجين لاحراقها ، كغاز الأيدروجين الذى يحترق فى غاز الكلورين ، مكونا مادة كلوريد الأيدروجين • قبل احتراق المادة لابد أن تصل درجة حرارتها الى درجة معينة تسمى « درجة الاشتعال » • درجة الاشتعال تتوقف على الضغط الجوى وكمية الأكسجين الموجودة بالهواء • كلما صغر حجم الكتلة المحترقة لأى مادة قلت درجة اشتعالها • يحدث « الاحتراق الذاتى » ، دون عوامل ظاهرية مسببة له ، عندما تتأكسد ببطء فترتفع درجة حرارتها تدريجيا حتى تصل الى درجة الاشتعال فتشتعل ، يحدث هذا أحيانا فى مخازن الفحم ، وأجولة التبن ، وحينما تخزن بعض المواد المبللة بالبترول • « حرارة الاحتراق » هى كمية الحرارة المتولدة من احتراق كمية معينة من المواد القابلة للاحتراق • تستخدم هذه فى مقارنة قيمة هذه المواد من حيث توليدها للاحتراق •

احتراق تلقائى : (انظر : احتراق) •

احتقان : حالة ناتجة عن زيادة فى كمية الدم الموجودة فى الأوعية الدموية الدقيقة فى جزء من جسم الانسان • وهذه الزيادة اما أن تكون ناتجة عن زيادة فى الدم الشريانى الذاهب الى هذا الجزء ، ويسمى الاحتقان ايجابيا، أو احتقانا فعوليا • أو تكون ناتجة عن زيادة فى كمية الدم الوريدى المحتبسة فى هذا الجزء ، والناتجة عن اعاقة رجوع الدم الى الدورة الدموية العامة ، ويسمى الاحتقان سلبيا أو احتقانا مفعوليا • ويحدث الاحتقان الايجابى فى حالات نشاط

الدورة الدموية المحلية ، مثل التعرض للحرارة ، أو أشعة الشمس ، أو الالتهاب ، أو بعد نشاط حركة او وظيفة العضو ، مثل ما يحدث فى المعدة بعد تناول وجبات الطعام • ويحدث الاحتقان السلبى فى حالات اعاقة مرور الدم فى الأوردة ، كما يحدث فى حالات الضغط على الأوردة ، أو التهابها ، أو انسدادها ، أو فى المراحل الأخيرة من هبوط القلب • وتظهر علامات الاحتقان واضحة على الجزء المحتقن من الجسم، كتورم وسخونة ، واحمرار فى لون الجلد ، اذا كان الاحتقان ايجابيا، وزرقة اذا كان الاحتقان سلبيا • وفى هذه الحالة الأخيرة كثيرا ما يظهر على الجلد بوضوح مجموعة من الأوردة المحتقنة التى ربما تبلغ حجما كبيرا فى حالات الاحتقان المزمن • وكثيرا ما يكون الاحتقان الفعولى الايجابى مفيدا لازالة بعض الآلام ، مثل آلام التهاب المفاصل أو الالتهاب الخلوى ، أو الالتهاب الحاد السطحى • ويستعمل ذلك بتعريض الجزء المراد علاجه لمصدر للحرارة ، مثل اللبخ الساخنة ، أو الهواء الساخن ، أو البخار ، أو الأشعة ذات الموجات القصيرة •

احتكار : يقصد به سيطرة منتج واحد على انتاج سلعة او تسويقها، وقد يكون المنتج فردا أو شركة • وكثيرا مايؤدى الاحتكار الى استغلال المستهلك بفرض ثمن مرتفع ، ولا يملك المستهلك الا قبول الثمن ، لعدم وجود مصدر آخر للحصول على السلعة • لذلك لاينظر الاقتصاديون بعين الارتياح الى الاحتكار • وينشأ الاحتكار فى ظروف متعددة : فهناك أنواع من السلع والخدمات لاتقبل بطبيعتها ، او ليس من المصلحة العامة تعدد المنتجين فيها ، وتسمى الاحتكارات الطبيعية، ومثالها : تزويد مدينة بالماء او الكهرباء ، أو تسيير قطارات بين بلدين • والغالب أن تتولى الدولة او السلطات البلدية ادارة هذه الخدمات ، أو أن تمنحها امتيازا لشركة خاصة ، مع اخضاعها لرقابة دقيقة • وقد ينشأ الاحتكار فى صناعة من الصناعات ، لنمو احد المشروعات نموا كبيرا ، واستيلائه على المشروعات الأخرى • ويتم الاستيلاء باندماج المشروعات الصغيرة فى المشروع الكبير ، ويعرف ذلك « بالترست » • وقد ينشأ الاحتكار باتفاق بين المشروعات فى صناعة معينة على تحديد الثمن ، أو تقسيم الأسواق فيما بينها ، ويعرف ذلك بالكارتل ، وفى هذه الحالة يوجد عدد من المنتجين ، غير أن الاتفاق بينهم يخلع عليهم سلطة احتكارية • وقد جرت أغلب البلاد على اخضاع الاحتكارات لنوع من الرقابة • وكما يوجد احتكار فى بيع السلعة ، كذلك قد يوجد الاحتكار فى شرائها وهو اقل شيوعا •

احتكاك : المقاومة الناشئة عن حركة انزلاق سطح على سطح آخر • يتوقف الاحتكاك على عدة عوامل ، منها : ١ ـ طبيعة السطحين ، ودرجة خشونتهما • فالسطحان الأملسان تماما لايحدث بينهما احتكاك ، ولا يوجد مثل هذا فى الواقع ، وبالتالى لابد من وجود الاحتكاك بين أى جسمين • ٢ ـ مقدار القوة الموجودة بين الجسمين ، مثل قوى التجاذب • ٣ ـ وزن الجسمين • ٤ ـ طبيعتهما الكيميائية • «معامل الاحتكاك» بين جسمين هو النسبة بين مقدار القوة اللازمة لتحريك احد الجسمين فوق الآخر بسرعة منتظمة ، وبين وزن الجسم • يختلف معامل الاحتكاك للجسم الواحد باختلاف طبيعة الجسم الآخر • لمعامل الاحتكاك أهمية كبرى للمهندس الميكانيكى فى تصميم الآلات • تتولد طاقة حرارية نتيجة للاحتكاك ، ولهذا يراعى فى تصميم الآلات الميكانيكية ألا تزيد درجة الحرارة فيها عن حد معين ، حتى يتم تشغيلها بكفاءة • ولابد من تليين السطحين المتلامسين باستمرار لتقليل الاحتكاك • احتكاك السوائل ينشأ عن سريانها على سطوح الأجسام وخلال الأنابيب ، بالاضافة الى العوامل التى يتوقف عليها الاحتكاك فى الأجسام الصلبة ، وثمة عامل آخر فى حالة السوائل ، هو درجة لزوجة السائل نفسه •

احتمال : فى الرياضة : قيمة يتم تعيينها بدقة لتبين فرصة أو ترجيح وقوع حادث معين • وفى بعض الأحيان يمكن تعريفها بانها نسبة عدد مرات الطرق التى بها يمكن وقوع الحادث الى المجموع الكلى لعدد المرات ، سواء التى بها يمكن وقوعه ، أو تلك التى تؤدى الى عدم وقوعه • فاحتمال وقوع حادث ما يمثله عدد يقع دائما بين الصفر والواحد الصحيح ، فالصفر معناه ان ذلك الحادث لايمكن وقوعه البتة، بينما الواحد الصحيح يشير الى تأكيد حدوثه • مثال ذلك : اذا قذفنا بقطعة من النقود ، فان احتمال سقوطها على الأرض ، بحيث تكون الصورة الى أعلى ، هو ½ ، وذلك لأن هذا الحادث يقع بطريقة واحدة (ان تكون الصورة الى أعلى) ، فى حين أن هنالك طريقتين محتملتين لسقوط قطعة النقود (أن تكون الصورة الى أعلى أو الى أسفل) • وفى بعض الأحوال يتعذر امكان الحصول على الرقمين المستعملين فى حساب قيمة الاحتمال (أى لايمكن تطبيق التعريف السابق للاحتمال) ، فحينئذ يمكن وضع تعريف جديد له ، بأنه نهاية متسلسلة مكونة من النسبة بين عدد مرات النجاح ـ (امكان وقوع الحادث) ـ وبين العدد الكلى للمحاولات ، اذا ما ازداد العدد الكلى للمحاولات الى مالانهاية ، وهذه الطريقة فى حساب الاحتمالات هو أساس حسابات التامين • وقد بدأ بليز باسكال حوالى (١٦٥٤) بتطوير نظرية الاحتمالات ، ومنذ ذلك الحين تمت اضافات هامة من كبار علماء الرياضة فى العالم •

أحد : (انظر : اسبوع) •

أحد : جبل على بعد ٤ كم • فى الشمال الشرقى للمدينة ، اشتهر بغزوة وقعت فيه بين قريش والمسلمين ، سنة ٣ هـ • شنتها قريش لتثأر لهزيمتها فى بدر ، فجمعت جموعا ، وخرجت فى نحو ثلاثة آلاف مزودة برماتها وخيلها ورجلها ، وأحكمت موقعها • فكر المسلمون اول الأمر أن ينتظروهم داخل المدينة ، ثم خرجوا اليهم ، وبعد ان كانت لهم الجولة الأولى ، لم ينفذ رماتهم ما أمروا به ، فاضطرب الموقف ، وهزموا ، وشاع فى الناس موت النبى مما ضاعف الهزيمة ، وقتل نيف وسبعون ، منهم حمزة عم النبى (ص) ، وسعد بن الربيع، وانس بن النضر • ولم يفت أبا سفيان أن يعلن هذا النصر قائلا : ـ يوم ببدر ويوم بأحد ، ثم قفل مع قومه عائدا الى مكة دون أن يتعقب المسلمين الى المدينة •

احد السعف : الاحد الأخير فى الصوم الكبير عند المسيحيين • أول يوم من الأسبوع المقدس • ذكر الانجيل أن المسيح دخل فيه أورشليم راكبا حمارا ، فاستقبله الشعب استقبالا رائعا ، حاملا سعف النخيل •

احداثيات ديكارتية : قيم تبين أبعاد النقطة عن خطين مستقيمين متقاطعين، يسميان محورين• وفى العادة يؤخذ احدهما أفقيا ، ويسمى محور السينات ، والآخر رأسيا ، ويسمى محور الصادات • ويطلق على هذه الحالة اسم احداثيات متعامدة • وقد استخدم ديكارت الاحداثيات

المتعامدة والمائلة . ويكون تحديد موقع النقطة ببعديها عن كل من المحورين فى اتجاه مواز للمحور الآخر . وهذا النوع من الهندسة التحليلية (أو تطبيق الجبر فى الهندسة) اشتمل عليه مؤلفه : « الهندسة » ، وكان ذلك أول مانشر عن امكان تمثيل المنحنى بمعادلة تعطى العلاقة بين الأحداثيات (س ، ص) لأى نقطة على ذلك المنحنى .

احذية الثلج : احذية تمكن لاعبها من السير على الثلج الساقط حديثا ، دون أن تغرق رجله فيه . ويتألف حذاء الثلج من هيكل ، كثير الشبه بمضرب الكرة من الخشب الصلد ، ومغطى بجلد كثير الاحتمال ، وفيه مكان لربطه بالحذاء .

الأحرار : حزب سياسى أسسه فى سوريا ١٩٤٤ : سعيد حيدر ، ونصوح بابيل ، وزكى الخطيب ، وفهمى مهيرى ، لمعارضة نفوذ طبقة كبار ملاك الأراضى وعائلات التجار ، والحد من تدخلهم فى الشئون العامة . اتبع الحزب سياسة حزب الهيئة الشعبية الذى كان يتزعمه عبد الرحمن الشهبندر (اغتيل ١٩٤٠) . فى أثناء الحملة الانتخابية ١٩٤٧ انفصلت عن الحزب جماعة برياسة نبيه الغزى وفهمى مهيرى والفا حزب الاتحاد .

الأحرار ، حزب : فى تاريخ الولايات المتحدة . كونه (١٩٤٤) بمدينة نيويورك المنشقون على حزب العمال الأمريكى ، الذين كانوا يحبذون سياسة الخطة الجديدة للرئيس روزفلت وينادون بهيئة أمم متحدة قوية ، واتباع خطة أوسع نطاقا للتنمية القومية والحريات المدنية .

الأحرار الدستوريون ، حزب : هيئة سياسية مصرية ، تألفت فى (٣٠ اكتوبر ١٩٢٢) برياسة عدلى يكن ، وصدرت فى نفس اليوم جريدة السياسة اليومية لسانا للحزب . واهم مبادئه استمرار العمل لاستكمال استقلال مصر ، وانهاء الاحتلال البريطانى ، والتمسك بعدم فصل السودان عن مصر ، وادخال مصر فى عصبة الأمم ، وتأييد النظام الدستورى .

الاحرار (الليبرال) : حزب سياسى بريطانى ، تفرع من حزب الهويج ، واطلق عليه اللورد جون رسل هذا الاسم . أهم مبادئه : حرية التجارة ، والحرية الدينية ، والغاء الرق ، وترسيع قاعدة الانتخاب . ومنذ تولى جلادستون رئاسة الوزارة للمرة الأولى (١٨٦٥) ، صار أبرز زعماء الحزب ، واليه يرجع الفضل فى أهم الاصلاحات التى شهدها النصف الثانى من القرن ١٩ . وابتداء من (١٨٩٠) سيطرت على الحزب جماعة من الاستعماريين ، يرأسها اللورد روزبرى ، والسير ويليام هاركوت . وفى نفس الوقت برز خطر خارجى جديد على الحزب ، هو نمو الحركة العمالية ، وظهور حزب العمال . غير أن السير هنرى كامبل بانرمان ، أعاد تنظيم الحزب واحرز فوزا كبيرا فى انتخابات (١٩٠٦) واعقبته اصلاحات سياسية واجتماعية هامة ، أهمها : تقوية جيوش الامبراطورية ، والبدء فى برنامج للتشريعات الاجتماعية والقضاء على سلطة مجلس اللوردات فى الاعتراض على القوانين (١٩٠٩) وابتداء من الحرب العالمية ١ ، بدأ الحزب يفقد مكانته تدريجيا ، ورغم محاولته استعادة تلك المكانة (١٩٤٥) تحت زعامة السير ويليام بيفريدج ، فان مكانة الحزب الآن قد تضاءلت .

الاحرام : الدخول فى عبادة بحيث يحرم بعدها ما كان حلالا من قبل : كالتكبيرة الأولى فى الصلاة التى تسمى تكبيرة الاحرام ، وكالاحرام بالحج أو العمرة ، فيحرم بعده الجدال ، والتعرض لصيد البر أو ايذاؤه ، وستر الرجل رأسه ، ولبس المخيطة ، وقص الأظافر ، وازالة الشعر ، والتطيب بالروائح العطرية . ويباح ماعدا ذلك . كالغسل ، وحمل السلاح ، وجبر الكسر ... ، ويتحلل المحرم بعد اداء ما أحرم له .

الاحساء : مقاطعة ش.ق. المملكة العربية السعودية تعرف بالمنطقة الشرقية . تشرف على الخليج العربى فى الشرق ، وتلتقى بالربع الخالى فى الجنوب ، وتمتد الى نجد فى الغرب ، وتقع على حدودها الشمالية الكويت ، والمنطقة المحايدة السعودية الكويتية . تشتهر بعيونها الكثيرة ، وبعضها ساخن المياه . وتقوم فيها زراعة الأرز والشعير والبرسيم ، وبها أكثر من مليونى نخلة . زادت أهميتها بعد اكتشاف البترول أهم الموارد الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية — وكانت قاعدتها الهفوف ، ثم نقلت الى الدمام ، بعد اكتشاف النفط . من مدنها الأخرى : القطيف ، والظهران ، والخبر ، ورأس تنورة . سكانها بدو وحضر ، واشهر قبائلها : العجمان ، وآل مرة وبنو خالد . تنازعتها الأيدى الحاكمة حتى انتهت الى الأتراك (١٨٧١) ، ثم استولى عليها ابن سعود (مايو ١٩١٣) .

احصاء : علم يبحث فى الحصول على قيم معينة ، لتمثل الاتجاهات التى تشير اليها مجموعة كبيرة من الأرصاد أو القياسات . واشهر مقياس احصائى هو الوسط الحسابى ، وهو عبارة عن قيمة متوسطة لمجموعة من الأرصاد . وثمة مقياس ثان هام هو الانحراف القياسى ، وهو مقياس لمقدار تشتت القيم الفردية حول الوسط الحسابى . والى جانب مسألة الحساب الاحصائى لمجموعة من القيم ، توجد مسألة (العينات) ، وهى محاولة لمعرفة : الى أى مدى ينطبق احصاء مجموعة صغيرة (عينة) على مجموعة كبيرة من القيم ، والى أى مدى يكون ذلك الانطباق صحيحا . ومسألة العينات يمكن حلها بالاستعانة بنظرية الاحتمالات والرياضة العالية ، وقد افاد ذلك فى تطبيق الاحصاء على البحوث العلمية ، والاجتماعية ، والتأمين ، والمسائل المالية ، وغيرها . وعلى ذلك فان نظرية العينات تعتبر أهم موضوع فى النظرية الاحصائيه .

احصاءات احيائية : هى بصفة أساسية : احصاءات المواليد والوفيات بين السكان . وتتضمن كذلك الاحصاءات الخاصة بعدد الزيجات ، وبأسباب الوفاة موزعة على فئات الأعمار . ومن هذه الأرقام يمكن حساب معدلات المواليد ، ومعدلات الوفيات التى يستدل منها على الاتجاهات السكانية . ويعتبر النظام الانجليزى للاحصاءات الحيوية — الذى انشاه « وليم فار » فى القرن ١٩ — النموذج الذى سارت على نسقه أساليب التبويب والجدولة . ويتضح من الاحصاءات الحيوية الحديثة للبلاد الغربية وجود اختلافات تسترعى النظر بين مختلف الجماعات الاقتصادية والمهنية ، والاقليمية ، والشعوبية ، أو الجيلية . وتتصف معدلات المواليد بين الأفراد ذوى المركز الاقتصادى والاجتماعى المرتفع ، وبين السكان الحضريين ، بأنها تميل بصفة عامة الى التقهقر ، أما معدلات الوفيات فقد انخفضت فى العصر الحديث انخفاضا كبيرا ، بينما ارتفع متوسط طول العمر المتوقع عند الولادة الى الضعف منذ القرن ١٨ . وتتمايز هذه المعدلات أيضا تمايزا واضحا ، تبعا للعوامل الاجتماعية السائدة ، بحيث نجد أن

الجماعات التى تعيش فى بيئات فقيرة تسود فيها أعلى معدلات للوفيات وأقل أطوال للعمر .

أحفورة : بقايا الحيوانات أو النباتات التى عاشت فى الأزمنة الجيولوجية السابقة ، واحتفظ بها فى هيئة متحجرة فى الصخور الرسوبية . وتشمل الظروف المناسبة لتكون الأحفورات الدفن فى رواسب الأسفلت ، والطين ، والمواد الأخرى التى تمنع حدوث التعفن. ويقتصر التحفر عادة على الهياكل والأجزاء الصلبة من الكائنات الحية . ولكن هناك بعض الظروف التى ساعدت على الاحتفاظ بالحيوان كله ، كما فى حالة أحفورة الماموث (وهو من عائلة الفيل) الذى وجد بلحمه وشعره متجمدا فى جليد عصر البلستوسين المتأخر فى سيبيريا ، وكذلك الخرتيت المشعر الذى وجد وبه أجزاء من اللحم والجلد فى التربة المشبعة بالزيت فى بولندا . وتعتبر طوابع أقدام الحيوانات البرية ، وآثار اللافقاريات البحرية أحفورات كذلك . وتتكون الأخشاب المتحجرة والبقايا المتحجرة للحيوانات والنباتات الأخرى نتيجة الاحلال البطىء للمواد المعدنية محل مادتها الأصلية . وتسمى الدراسة العلمية للأحفورات بعلم الحياة القديمة (الباليونتولوجيا).وتفيد هذه الدراسة فى تفهم عملية التطور وتاريخ الحياة على الأرض ، كما أن دراسة الأحفورات لها فائدة عملية كبرى فى الاستدلال على أعمار الصخور التى توجد فيها .

أحقاف : (انظر : الربع الخالى) .

أحمد : (١٨٩٨ – ١٩٣٠) ، شاه فارس (١٩٠٩ – ٢٥) وآخر سلالة أسرة قاجار . سلبه سلطاته انقلاب وقع (١٩٢١) ، ثم خلعه رضا بهلوى ١٩٢٥ ، وخلفه على عرش الأكاسرة .

أحمد آباد : مدينة (٧٨٨٫٣٣٣ نسمة) بالهند ، ش٠غ٠ بومباى ، وهى مدينة مقدسة عند طائفة الجوجارات . بها مصانع لنسيج القطن .

أحمد أمين : (١٨٨٧ – ١٩٥٤) . باحث أدبى عربى . ولد بالقاهرة ، ودرس فى الأزهر ، ومدرسة القضاء الشرعى ، وتولى القضاء الشرعى مدة ، ثم انتقل الى التدريس فى كلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ثم انتخب عميدا لها . وعين عضوا فى المجمع اللغوى . اتجه أولا الى الفلسفة ، فكتب « الأخلاق » (١٩٢٣)، وترجم « مبادىء الفلسفة » لرابوبورت ، ثم عنى بدراسة تاريخ الحياة العقلية فى الاسلام ، فأصدر أهم كتبه : « فجر الاسلام » و « ضحى الاسلام » (ثلاثة أجزاء) « ظهر الاسلام » (أربعة أجزاء) . نشر مقالات أدبية كثيرة فى مجلتى «الرسالة» و «الثقافة» ، وجمعها فى كتاب «فيض الخاطر» ، الذى ظهر فى أجزاء متتابعة قبيل وفاته . ترجمة ذاتية : « حياتى » . أسلوبه مقتصد واضح . يطلب الافهام والافادة ، حتى فى أعماله الانشائية التى يقل فيها جانب التأثير الوجدانى .

أحمد الاول : (١٥٨٩ – ١٦١٧) . سلطان تركيا (١٦٠٣–١٧)، ابن محمود الثالث ، وخلفه على العرش . عقد معاهدة تسيتواتروك (١٦٠٦) ، التى أعادت السلام بين تركيا والنمسا ، وتنازلت السلطنة العثمانية عن الجزية التى كانت المجرتدفعها لها . واعترفت بترنسلفانيا دولة مستقلة . اضطربت الأحوال فى ممتلكات تركيا الآسيوية ، واستولى عباس الأول شاه فارس على مدينة تبريز . وعلى أثر وفاة أحمد الأول ، غير نظام توارث عرش السلطنة العثمانية ، فصار أكبر أفراد أسرة عثمان هو الذى ينصب سلطانا وخليفة على المسلمين .

أحمد الثانى : (١٦٤٢ – ٩٥) سلطان تركيا (١٦٩١ – ٩٥) ، آخو السلطان سليمان الثانى وخلفه . وفى عهده ، انتزعت النمسا بلاد المجر منه .

أحمد الثالث : (١٦٧٣ – ١٧٣٦) سلطان تركيا (١٧٠٣–٣٠) ، أخو مصطفى الثانى وخلفه . لجأ اليه بطل السويد الكبير شارل ١٢ ، بعد هزيمته على يد بطرس الأكبر (١٧٠٩) فى معركة بلطاوة . وأثار شارل مخاوف الترك وريبتهم من روسيا ، فقامت الحرب بين الدولتين (١٧١٠ – ١١) . وانتصرت تركيا . وبمقتضى صلح بروث (١٧١١) استرجعت تركيا آزوف والجهات المجاورة . انتزع أحمد الثالث من البندقية شبه جزيرة البيلوبونيز والجزر الأيونية ، ما عدا (كورفو) هزم الأمير يوجين ، قائد الجيش النمساوى ، الجيش التركى ، وبمقتضى معاهدة باساروفتز (١٧١٨) تنازلت تركيا للمجر عن شمال صربيا . ثار عليه الانكشارية، وخلعوه، ونصبوا ابن أخيه محمود الأول . ومات أحمد الثالث فى السجن .

احمد الرابع : (ت ١٦٠٣) . سلطان المغرب (١٥٧٨ – ١٦٠٣) . تم على يده انتصار المغرب على البرتغاليين فى معركة القصر الكبير (١٥٧٨) . تمتعت فى عهده بلاد المغرب بفترة من ازهى عصورها . فتح تمبكتو (ح ١٥٩١) . بدأ تجارة نافعة فى الذهب والرقيق والعاج .

أحمد بابا التمبكتى : (١٥٥٦ – ١٦٢٧) . عالم دينى سودانى ولد بأروان . درس العلوم الدينية . ترعرع فى ظل دولة سنغاى بغربى افريقيا. قبض عليه وعلى أفراد أسرته فى أعقاب احتلال المغرب لتمبكتو. واقتيد الى مراكش (١٥٩٤) . فقد فى هذا الحادث كتبه ، وكسرت ساقه ، وبعد عامين أطلق سراحه ،فانقطع للتعليم فى جامع الشرفاء ولما ولى مولاى زيدان سلطنة المغرب ، أذن له بالعودة الى تمبكتو (١٦٠٥) هو ومن بقى من أسرته . له مصنفات تربى على الأربعين ، يعرف منها « نيل الابتهاج بتطريز الديباج » ، « ومعراج الصعود » وهو فى ذم الرق .

أحمد حسنين : (١٨٨٩ – ١٩٤٦) ، رحالة ، وسياسى مصرى . ولد بالقاهرة ، وتعلم بها ، ثم باكسفورد . عاد الى القاهرة (١٩١٤) ، فتولى بعض الوظائف . اعانه الملك فؤاد على القيام برحلة (١٩٢٣) جاب فيها صحراء مصر الغربية ، من ساحل البحر المتوسط الى دارفور، فاكتشف العوينات وأركو . ألف كتابا عن رحلته : « فى صحراء ليبيا » . تولى رياسة الديوان الملكى . امتاز بلعبة السيف ، وتعلم الطيران . مات بالقاهرة على أثر اصطدام سيارته بسيارة بريطانية .

أحمد حمودة : (١٨٦٩ – ١٩٤٣) . ضابط مصرى ، ولد بالقاهرة وتعلم بمصر ، تلقى العلوم الحربية ١٨٨٦ . اشترك فى حملة استرجاع السودان ، وبعودته عين بالمدفعية ، ثم استقال من الجيش ، وسافر الى الولايات المتحدة لنشر الاسلام ثم عاد الى مصر . تطوع فى الحرب البلقانية وطرابلس ، ونُفى الى مالطة ١٩١٤ . اشترك فى الحركة الوطنية . أصدر مجلة عسكرية ١٩٣١ . عهد اليه بترجمة الكتب العسكرية . تطوع فى الحرب الحبشية ضد القوات الأيطالية ١٩٣٥ ، ولما عاد شغل وظيفة مدنية بوزارة الحربية . عين مديرا لمجلة الجيش

١٩٣٨ – ١٩٤٣ ·

احمد زكى : (١٨٦٦ – ١٩٣٤م) · عالم لغوى ، ومؤرخ عربى · ولد بالاسكندرية ، وتعلم فى القاهرة ، واشتغل مترجما ، فمعلما ، فامينا عاما لمجلس الوزراء المصرى · كان من رواد البحث العلمى فى التراث العربى القديم · جمع فى داره : (دار العروبة) ، مجموعة ثمينة من المخطوطات العربية ، وأشرف على تحقيق بعضها · ومما حققه «مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار» لابن فضل الله العمرى ، و «التاج فى أخلاق الملوك» للجاحظ ،وصنف قاموس الجغرافية القديمة بالعربية والفرنسية (١٨٩٩) ، وكتب محاضرات عن « الحضارة الاسلامية » وبحوثا عن الترقيم وعلاماته فى اللغة العربية ، و «مصر والجغرافية» و « الرق فى الاسلام » ·

احمد شاه : (ح١٧٢٣ – ١٧٧٣) · حاكم أفغانستان ، ومؤسس أسرة دورانى المالكة · نجح فى تأييد سيطرة نادر شاه بالقوات الأفغانية فى الهند ، فتولى امارة أفغانستان عند موت نادر (١٧٤٧) · غزا الهند مرات عدة ، واستولى مرتين على دلهى عاصمة امبراطورية المغول (١٧٥٦و١٧٦٠) ، ولكنه أخفق فى محاولة اقامة امبراطورية تضم كشمير وبلوخستان والبنجاب · كان حكمه لأفغانستان حازما ، واستمرت أسرته تقبض على زمام الأمور حتى ظهور دست محمد ·

احمد شفيق : (١٨٦٠ – ١٩٤٠) ، مؤرخ مصرى · تخرج فى مدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق بباريس ، وعين وكيلا للجامعة المصرية الأهلية ، وولى رئاسة الديوان الخديوى فى عهد عباس حلمى ٢ ، وأسهم فى معالجة القضايا الشرقية والعربية السياسية ، له عدة مؤلفات منها ، « حوليات مصر السياسية » (٩ أجزاء) « ومذكراتى فى نصف قرن » ، « الرق فى الاسلام » ·

أحمد صبرى : (١٨٨٩ – ١٩٥٥) من طلائع خريجى مدرسة الفنون الجميلة · تولى بعد استكمال دراسته بفرنسا ، تدريس فن التصوير بمدرسة الفنون الجميلة العليا ، واعداد أجيال من الفنانين · تحتل « الصورة الشخصية » المكان البارز فى فنه · تتميز أعماله بالرقة والنبل والهدوء ، مع المحافظة على القيم التصويرية التقليدية ·

احمد ضيف : (١٨٨٠ – ١٩٤٥) · باحث أدبى ، عربى · ولد ومات بالقاهرة · كان أستاذا للأدب العربى فى الجامعة المصرية · له « مقدمة لدراسة بلاغة العرب » و«« بلاغة العرب فى الأندلس » ·

احمد عارف حكمت (١٧٨٥ – ١٨٥٨) · قاض وعالم تركى · اشتهر بخزانة كتب كبيرة له ، بالمدينة المنورة · تقلد قضاء القدس ، فمصر ، ثم المدينة المنورة ، وولى مشيخة الاسلام فى الآستانة (١٨٤٦) ، وأقيل (١٨٥٤) ، فانكب على العبادة والمطالعة، الى أن توفى بالآستانة · له مجموعة تراجم لعلماء القرن ١٣، وكتاب بالعربية : « الأحكام المرعية فى الأراضى الأميرية » ·

احمد عبد العزيز : (١٩٠٧ – ١٩٤٨) ·جندى مصرى ، ولد بالخرطوم ، وتخرج فى المدرسة الحربية (١٩٢٨) ، ودرس التاريخ الحربى بالكلية الحربية ، ثم تخرج فى كلية الأركان ، واختير فى معركة فلسطين قائدا للقوات الخفيفة برتبة عقيد ، فكان من أنشط المحاربين· قتل شهيدا بالفالوجا برصاصة طائشة ، ودفن بغزة ، ثم نقل الى ضريح الشهداء بمقبرة الغفير ·

احمد عبد الوهاب : (١٨٩٤ – ١٩٣٨) ، اقتصادى مصرى ، ولد فى بنى محمد (أسيوط) ونشأ بها · التحق بمدرسة المعلمين العليا، وفى ١٩١١ سافر فى بعثة الى لندن ، للتخصص فى العلوم التجارية والاقتصادية ، ودرس فى خلالها المعاملات التجارية · عاد الى مصر (١٩١٤) مدرسا فى مدرسة التجارة العليا · عين وزيرا للمالية ، شهر بين رجال مصر فى المسائل المالية والاقتصادية ·

أحمد عرابى : (١٨٤١ – ١٩١١) · زعيم مصرى ، ولد بمحافظة الشرقية ، وحفظ القرآن ، وتعلم بالقرية ، ثم التحق بالأزهر أربع سنوات · فى ١٨٥٤ خدم بالجيش جنديا ، فضابطا ، حتى وصل الى رتبة القائمقام ١٨٦٠ · اعتزل الخدمة العسكرية ، ثم عاد اليها بعد عامين ، وواصل عمله ، حتى وقعت خصومة بينه وبين أحد رؤسائه من الجراكسة ، فقدم الى مجلس عسكرى ، فحكم عليه بالسجن ، لكنه طعن فى أعضاء المجلس ، فأبعد من الجيش ، ثم أعيد للخدمة المدنية · عفا عنه الخديو توفيق ، ورجع الى الجيش ، وترقى الى رتبة أميرالاى ثم لواء · عين ناظرا للحربية ، فى وزارة اللواء محمود سامى البارودى · تزعم ثورة الجيش المصرى ١٨٨٢ ، للقضاء على النفوذ الأجنبى فى البلاد ثم قاد الجيش ضد قوات بريطانيا التى اعتدت على مصر · بالرغم من نجاح الجيش فى بعض المعارك ، الا أن الخيانة تسربت الى صفوفه ، ومن ثم كانت هزيمته · قدم الى مجلس عسكرى فحكم عليه بالاعدام ، ثم ابدل الحكم بالنفى الى سيلان · وفى ١٩٠١ عاد الى مصر بعد ١٩عاما وتوفى ١٩١١ بالقاهرة · كتب « كشف الستار عن سر الأسرار » ·

احمد علام : (– ١٩٦٢) · ممثل مسرحى عربى ، ومن أشهر ممثلى المسرح العربى الحديث · كان موظفا فى الحقانية (وزارة العدل)، ولكنه ترك الوظيفة ليتفرغ للتمثيل · بدأ حياته الفنية ١٩٢٠ مع فرقة عبد الرحمن رشدى ، ثم تركها ١٩٢٣ ليعمل فى فرقة رمسيس ، ثم تركها ١٩٣٠ ليعمل فى فرقة فاطمة رشدى · اشتهر بتمثيل شخصية « قيس بن الملوح » فى مسرحية « مجنون ليلى » « ومارك انطونيو » فى « مصرع كليوبطرة » وأدواره فى « شجرة الدر » و « عنتر بن شداد » و « شهريار » · أنشأ نقابة الممثلين قبل وفاته بعشر سنوات ومات وهو نقيب لها · كرمته الدولة بمنحه وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى ١٩٦٠ ·

احمد الغافقى : عالم ، فى النبات والعقاقير · صاحب مخطوط « كتاب الأعشاب » وبه ٣٨٠ رسما ملونا لنباتات وعقاقير وحيوانات ·

احمد فتحى زغلول (باشا) : ١٨٦٣ – ١٩١٤) ، قانونى مصرى وعالم ، تلقى دروسه بالقاهرة ، واوفدته الحكومة ١٨٨٥ الى أوروبا لدارسة الحقوق · لما عاد عين بقلم قضايا الداخلية ، ثم عمل بالمحاكم ووصل الى رياسة محكمة مصر الأهلية · عين وكيلا لنظارة الحقانية (العدل) (١٩٠٧) ، وبقى بمنصبه الى وفاته · ترجم كتاب « أصول الشرائع » للفيلسوف الانجليزى بنتام ، وكتاب « الاسلام » لهنرى دى كاسترى ، وكتاب « سر تقدم الانجليز السكسونيين » لديمولين الفرنسى ، « وسر الاجتماع » « وسر تطور الأمم » ، وكلاهما لجوستاف

لوبون » وسن عدة قوانين ولوائح ٠

احمد كمال : (١٨٤٩ – ١٩٢٣) أول عربي تعشق تاريخ مصر الفرعونية ، وجعل حياته وقفا عليه ، ومضى يبحث فيه بهمة منقطعة النظير ، وظل ينفق في سبيل ذلك جهدا متصلا ، حتى وفق إلى ايقاظ المواطنين من أبناء جيله ، وتنبيههم الى واجبهم حيال تاريخ وطنهم ، واستطاع على الرغم مما قام في سبيله من عقبات ، أن ينشيء مدرسة عربية وطنية ، كان لها الفضل في اقبال المصريين على دراسة تاريخ وطنهم المجيد ٠ قامت ١٩٢٣ ، وما زالت تضطلع بهذه الدراسة حتى اليوم ٠ ترك لنا من بحوثه ثروة غنية ٠

احمد لطفي السيد : (١٨٧٢ – ١٩٦٣) ٠ مفكر ، وفيلسوف عربي ، ورائد من رواد الحركة الوطنية ٠ ولد ببرقين بالدقهلية ٠ حصل على ليسانس الحقوق ١٨٩٤ ، التحق بخدمة القضاء ، ورقى الى وظيفة مساعد نيابة ١٨٩٦ ،فوكيل للنيابة٠ استقال من منصبه ١٩٠٥، واشتغل بالسياسة ٠ شارك في تاسيس حزب الأمة ، وتولى رياسة تحرير الجريدة (١٩٠٦ – ١٩١٤) ٠ عاد الى خدمة القضاء ٠ عين مديرا لدار الكتب المصرية (١٩١٥ – ١٩١٨) ، فمديرا للجامعة المصرية ١٩٢٥ ،فوزيرا للمعارف ١٩٢٨ ،عاد الى ادارة الجامعة١٩٣٠ ، ثم استقال ١٩٣٢ ٠ وفي يوليو ١٩٣٨ عاد للمرة الثالثة مديرا للجامعة ٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية ١٩٤٠ ، فرئيسا له (١٩٤٥ – ١٩٦٣) ٠ عين وزيرا للخارجية ١٩٤٦ ، فنائبا لرئيس الوزراء ، وعضوا بمجلس الشيوخ ٠ أسهم في عدة مجامع وجمعيات علمية ٠ ترجم لارسطو ، وجمعت خطبه ومقالاته وأحاديثه ٠ دون مذكراته ٠ نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٥٨ ٠

احمد الليثي : (١٨١٦ – ١٩١٣ م٠) ٠ كان والده من حاذقي آلة القانون بالاسكندرية ، فأخذ عنه نقل النغم بالسماع من القانون الى العود ، حتى برع في تنويع الأنغام وتحويل أجناسها في طبقات متعددة ٠ كان له اسلوب فريد في العمل بأصابعه على أوتار العود يضرب به المثل ٠ صاحب بعوده المغني الكبير عبده الحامولي حتى آخر حياته ٠

احمد ماهر : (١٨٨٨ – ١٩٤٥) ، سياسي ، واقتصادي مصري ٠ تخرج في مدرسة الحقوق (١٩٠٨) ٠ سافر الى فرنسا ، فنال الدكتوراه من جامعة مونبلييه ٠ وبعودته الى مصر عين أستاذا بمدرسة التجارة العليا ، ثم اشتغل بالحركة الوطنية ، وانتخب ١٩٢٤ عضوا بمجلس النواب ، فوزيرا للمعارف ، انشأ حزب الهيئة السعدية ١٩٣٧ ، وانتخب رئيسا لمجلس النواب (١٩٣٩/١١/١٨) ، فرئيسا لمجلس الوزراء (١٩٤٤/١٠/٩) ٠ اغتيل في ٢٤ فبراير ١٩٤٥ ، في دار البرلمان المصري ، لأسباب سياسية ٠

احمد مختار باشا : (١٨٣٢ – ١٩١٩) ٠ قائد عثماني ، شارك في حرب القرم وحملة اليمن ٠

احمد ندا : (٠٠٠ – ١٨٧٧) ٠ صيدلي مصري ٠ تعلم في قصر العيني ، ثم باريس ٠ عين أستاذا للتاريخ الطبيعي ٠ من مؤلفاته : « الآيات البينات في علم النباتات » ، و « حسن الصناعة في فن الزراعة » – مجلدان ، و «الأقوال المرضية في علم الطبقات الأرضية»، وترجم عن الفرنسية : « حسن البراعة في فن الزراعة » ، و « نخبة الأذكياء في علم الكيمياء» ، و «الأزهار البديعة في علم الطبيعة» ، و «الحجج البينات في علم الحيوانات » ٠

احمد النصيبي : (ت ٠ حوالى ٧٠٥ م٠) من الحذاق الضاربين بالطنبور ، وأول من غنى النصب ، وهو غناء متقن ايقاعه خفيف ثقيل ٠ وله صنعة جيدة لم يكن يلحقه فيها احد من الطنبوريين ٠ ذكره جحظة البرمكي ، المتوفى ٩٣٨ م٠ في كتاب الطنبوريين ، غير أنه كان يذكر متقدمي أهل الصناعة باقبح الصفات ٠ وكان احمد النصيبي صديقا ملازما للأعشى الهمداني ، وجل صناعته في شعر الأعشى ٠ وله صناعة حسنة في الصوت الذي أوله :

« حييا خولة مني بالسلام

درة البحر ومصباح الظلام »

وهو أحد الأصوات المائة المختارة ٠ وله أيضا عدة أصوات نادرة ٠

احمد الواقع : (القرن ١٧ م٠) ٠ خزاف عربي ٠ له بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة لوح من القاشاني ، عليه صورة الكعبة ، وبعض المشاهد بالحرم ٠

احمدو ، بيلو ، الحاج : (١٩١٠ –) ٠ زعيم نيجيري ، ورئيس وزراء نيجريا الشمالية ، حفيد الزعيم الكبير عثمان دان فوديو ، مؤسس دولة سكوتو ٠ ولد في رباح ٠ تلقى العلم في سكوتو وكاتسينا (١٩٢٦ – ١٩٣١) ٠ علم بمدرسة سكوتو المتوسطة (١٩٣١) (١٩٣٤) ، وانتقل الى الخدمة المدنية (١٩٣٤ – ١٩٣٨) ، ثم اتخذ لقب ساردونا : (زعيم روحي) ٠ قبض عليه رجال السلطان، وحكم عليه بالسجن ، ثم عفي عنه (١٩٤٤) ٠ سافر الى انجلترا (١٩٤٨) ، لحضور دورة تعليمية في الحكم المحلي ، ولما عاد تولى منصب الأمين الادارى لمجلس سكوتو الوطني ٠ الف حزب مؤتمر الشعب الشمالي (١٩٥١) ٠ انتخب عضوا في مجلس منطقة نيجريا الشمالية ، ثم في مجلس نيجريا الفيدرالي ٠ تولى عدة وزارات في شمال نيجريا ، ثم تولى رئاسة الوزارة ٠ منح لقب فارس٠(١٩٥٩) ، ولقب سلطان سكوتو بعد وفاة ابن عمه ٠

احمر الانيلين : (انظر : فوكسين) ٠

احموس (ملكة) : (١٥٢٤ – ١٥٠٢ ق٠م٠) ٠ آلت اليها ولاية العرش بعد أبيها « امنحتب الأول » ، ثم تزوجها « تحتمس الأول » ، فبلغ بذلك العرش ، واستولدها « حتشبسوت » ٠

أحموس نفرتاري : (١٥٩٠ – ١٥٤٥ ق٠م٠) ٠ احدى شهيرات النساء في مصر الفرعونية ، وسليلة البيت الذي حرر مصر من نير الهكسوس ، وزوجة بطل التحرير « أحموس الأول » وشريكته في الجهاد ٠ قدسها الشعب مع ولدها « امنحتب الأول » في جبانة طيبة ٠

احواض ترويق : احواض تختلف من حيث السعة ، وتستخدم في محطات تكرير المياه والمصانع الكيماوية ، لاجراء عملية ترسيب المواد العالقة في محلول معين ٠ ويتم ذلك بترك المحلول فترة من الزمن في الأحواض ، حتى تتمكن جزيئات المواد العالقة في المحلول من الانفصال عنه والترسيب في قاع الحوض ٠ وبعد ذلك يبدأ سحب المحلول من الحوض ، ينظف قاعه من المواد المترسبة فيه ، وقد تضاف بعض المواد الكيمياوية ، كالشبه ، تسهيلا للعملية ٠

أحوال شخصية : مجموعة ما يتميز به الانسان عن غيره من الصفات الطبيعية أو العائلية ، التى رتب القانون عليها أثرا قانونيا فى حياته الاجتماعية ، مثل كونه ذكرا أو أنثى ، وكونه زوجا أو أرمل أو مطلقا ، أو أبا ، أو ابنا شرعيا ، أو كونه تام الأهلية أو ناقصها ، لصغر سن ، أو عته ، أو جنون ، أو كونه مطلق الأهلية ، او مقيدها، بسبب من أسبابها القانونية •

الأحوص الأنصارى ، عبد الله بن محمد الأوسى : (ـ ٧٢٣) شاعر • من أهل المدينة • كان هجاء معروفا بالشذوذ الجنسى • تغزل بنساء الأشراف ، فنهوه ، فلم يكف ، فشكوه للخليفة ، فامر بالتشهير به وجلده ، ونفاه الى دهلك بحذاء خليج مصوع ، وأعاده الخليفة يزيد ابن عبد الملك • كان أسمح شعراء الحجاز طبعا ، وأسلسهم كلاما ، وأعذبهم لفظا ، فقدمه الحجازيون • وأحسن فى الغزل والفخر والمدح• وجعله ابن سلام فى طبقة جميل بثينة •

اخافشة : لقب أطلق على جماعة من اللغويين والنحاة ، عد منهم السيوطى (المزهر ٢ : ٢٢٨) : ١١ ، وأشهرهم : أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد ، **الأخفش الأكبر** (ـ ٧٩٣) : ولد بهجر ، وسكن البصرة ، ودرس على أبى عمرو بن العلاء ،ولقى الأعراب• أخذ عنه سيبويه ، والأصمعى ، وأبو زيد ، وأبو عبيدة • كان أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وكان الناس قبله اذا فرغوا من القصيدة فسروها • له ألفاظ لغوية انفرد بنقلها عن العرب • ثم أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، **الأخفش الأوسط** ، (ـ ٨٣٠ أو ٨٣٥) • ولد ببلخ ، وسكن البصرة ، ودرس على سيبويه ، فعرف دقائق كتابه ، فعظمه البصريون والكوفيون • مال الى الاعتزال والجدل • خالف سيبويه فى مواضع من النحو ، وزاد على الخليل بحر الخبب فى العروض • ألف عدة كتب ، منها : « شرح كتاب سيبويه » و « المقاييس » و « المسائل » فى النحو ، و « تفسير معانى القرآن »، و « معانى الشعر » فى اللغة والعروض والقوافى • ثم على بن سليمان **الأخفش الأصغر** (ـ ٩٢٠) ، مات ببغداد ، وأقام بمصر (٩٠٠ ـ ٩١٨) ، ثم رجع مارا بحلب • درس على المبرد وثعلب ، ولم يكن بالمكثر من رواية الشعر ، أو المتبحر فى النحو • روى «الكامل» للمبرد و «نوادر أبى زيد» • ذكر المرزبانى أنه لايعلم له مصنفات ، ونسب له غيره كتاب الأنواء ، والمهذب ، والمغتالين • كان يحب الفكاهة • يثير ابن الرومى ، فيهجوه ، فيروى قصائده •

اخايا : اقليم فى بلاد الاغريق القديمة ، يقع معظمه فى الجزء الشمالى من البلوبونيز ، على خليج كورنثه ، ويمتد بين سيكيون واليس ، حيث استقر الآخيون فيما يبدو ، عندما طردهم الغزاة الدوريون من باقى أنحاء بلاد الاغريق ، وحيث تكونت ثلاث عصب ، الواحدة بعد الأخرى • وبعد ٢٧ ق•م• أطلق اسم أخايا على ولاية رومانية فى البلوبونيز •

اخبار الأيام : سفران من العهد القديم ، يشتملان على أنساب وتاريخ داود ، وسليمان ومملكة يهوذا ، وصموئيل •

اخبار اليوم : جريدة أسبوعية ، أنشاها مصطفى أمين ١٩٤٤ ، وانضم اليه فيما بعد توأمه على أمين • نجحت نجاحا سريعا ، وأصبح اسمها عنوانا لدار صحفية كبيرة معاصرة ، تصدر عنها : « آخر ساعة » (التى أنشاها محمد التابعى ١٩٣٤) ، وجريدة « الأخبار » اليومية (منذ ١٩٥٢) ، وكان اسمها « الأخبار الجديدة » ، و « الجيل » (منذ ١٩٥٢) ، وكان اسمها (الجيل الجديد.) • وصدرت عن الدار « آخر لحظة » (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢) ، و « كتاب اليوم » • أحدثت دار أخبار اليوم أثرا بعيدا فى الصحافة ، تحريرا ، واخراجا ، وادارة ، وحرر فيها صفوة من الصحفيين الشيوخ والشبان ، ثم آلت أخيرا الى الدولة •

اخت آتون : (انظر : العمارنة) •

اختبار ديك : اختبار جلدى ، وضعه الدكتور ديك وزوجته ، لمعرفة قابلية الانسان للاصابة بالحمى القرمزية ، وذلك بحقن كمية صغيرة ، من تكسين طفح القرمزية ، فى داخل جلد الذراع ، فيسبب احمرارا فيمن لديهم قابلية ، ولا يسبب شيئا فيمن عندهم مناعة ضد المرض لوجود الانتيتكسين •

اختبار شيك : اختبار جلدى ، وضعه الدكتور « شيك » ، لمعرفة قابلية الانسان للاصابة بالدفترية ، وذلك بحقن كمية صغيرة ، من تكسين الدفترية النقى ، فى داخل جلد الذراع ، فيسبب فيمن لديهم استعدادا للمرض احمرارا يزداد بمرور الوقت ، ويصحبه ورم وألم ، ولا يسبب شيئا فيمن عندهم حصانة من المرض ، لوجود الأنتيتكسين الذى يعادل التكسين المحقون •

اختبار فاسرمان : اختبار مصلى ، يساعد على تشخيص مرض الزهرى • وضعه الدكتور فاسرمان (١٩٠٦) ، مستعملا طريقة تثبيت المتمم بانتيجين (مولد مضاد) ، مكون من شبه الدهنيات المستخلصة من أنسجة حيوانية سليمة ، ونتائجه ليست دائما صحيحة ، ولا يعتمد عليها اعتمادا كليا •

اختبار الماء : (انظر : ماء) •

اختبار مارش : : وضعه الكيماوى الانجليزى جيمس مارش (١٧٨٩ ـ ١٨٤٦) ، للكشف عن الزرنيخ والانتيمون • ويتلخص فى معاملة المادة المراد الكشف فيها عن الزرنيخ بالخارصين الذى يتحد مع هذا الفلز ، فيكون الغاز أرسين (زيدγ) • ثم يحرق هذا فى الهواء مع تسليطه على سطح بارد ، فترسب عليه مرآة الزرنيخ التى تذوب فى تحت كلوريد الصوديوم • وفى الكشف عن الانتيمون تتبع نفس الطريقة ، ويحرق غاز الستابين (نت يدγ) فتنتج أيضا « مرآة » ، غير أنها لا تذوب فى تحت كلوريد الصوديوم •

اختبار المواد : : وضع جاليليو الفكرة الأساسية لهذا العلم ، وذلك لتحديد خواص المواد لمعرفة جودتها وضبط انتاجها ، لتحسينها أو لتطويرها أو للحصول على مواد جديدة • وتجرى الاختبارات للتأكد من مطابقة النتائج للقيم القياسية المطلوبة للمواد التى يجرى اختبارها •

اختبارات نفسية : اختبارات مقننة ، لقياس السمات النفسية والقدرات الخاصة • اهتم علماء النفس والتوجيه المهنى بقياس العوامل العقلية غير التى تقيسها اختبارات الذكاء • وتطبق فى المدارس اختبارات لتقدير الاستعدادات التربوية ، وقياس أداء التلاميذ وتحصيلهم • وفى مجال الصناعة والأعمال تطبق اختبارات لتقدير المواهب والميول والمهارات الحركية والقدرة على الأعمال الكتابية••الخ• وتوجد اختبارات لقياس سمات الشخصية ، كالسيطرة والخضوع ، والانبساط والانطواء ، والاتجاهات العصابية • وبتأثير التحليل

النفسى وضعت الاختبارات الاسقاطية التى تقوم على ميل المفحوص الى اسقاط نزعاته اللاشعورية ، كاختبار بقع الحبر ، لرورشاخ ، واختبار تفهم الموضوع ، لموري، واختبار زوندى، واختبار الاحباط لروزنزويج، واختبارات التصوير والرسم ، كاختبار « ارسم شخصا » ، واختبار رسم « البيت والشجرة والشخص » .

اختراع : الاختراع من خصائص الانسان ، ولا يمكن تحديد الزمن الذى بدأ فيه الاختراع . فالعصا التى كان الانسان القديم يحفر بها ، أو الجاروف ، تعتبر اختراعا . وأول استخدام لها فى رفع الأتربة يعد اختراعا للروافع . ويختلف تقدير الاختراعات تبعا للزمان والمكان . ففى العصور القديمة ، كانت التطورات فى تصميم الحراب والملابس الواقية للحرب تعتبر اختراعا هاما . ولا زالت الآراء تختلف فى هذه القضية : هل الحاجة أم الاختراع ؟ أم الاختراع أبو الحاجة ؟ فمثلا لم تكن العجلة لازمة ، الى أن اخترعت ، فبدأ استخدامها فى أغراض كثيرة . كما أن السيارة والطائرة انتظرتا طويلا أفكارا قابلة للتحقيق ، الى أن اخترعت آلة الاحتراق الداخلى . والاختراعات الكثيرة ، مثل السيارة ، والمحرك البخارى ، وآلة الدراس، والطائرة ، تبين امكانيات الفلاحين والعمال بالورش الصغيرة للاختراع. ولكن الاختراعات التى تتم فى المؤسسات الكبيرة بصفة عامة، تفيد القائمين بمعامل الأبحاث ، كما أنها تساعد على تركيز التقدم والمدنية . ومن العوامل المساعدة على الاختراع ، حقائق المعرفة المتوفرة لدى الشعب، بالاضافة الى احتياجاته فى ذلك الوقت ، وهذا يوضح السبب فى اختراع « جراهام بل » ، و «اليشا جراى» آلة التليفون فى نفس الوقت ، وكان كل منهما مستقلا فى أبحاثه عن الآخر . ومن العصور المهمة للاختراعات ، العصر النيوليتى (أواخر العصر الحجرى) ، حيث اكتشفت طرق صناعة الأوانى والعدد وغيرها ، وكذلك استغلال بعض مصادر الطاقة الطبيعية ، وعصر الثورة الصناعية ، منذ أواخر القرن ١٨ . وفى الوقت الحاضر تتركز الأبحاث والاختراعات فى المراكز الصناعية ، والجامعات ، ومعاهد البحوث الحكومية . وذلك لضخامة النظم اللازمة فى العصر الحاضر لخدمة وحدات البحث العلمى، والامكانيات المالية الكبيرة اللازمة لتمويلها .

اختزال : أسلوب فى الكتابة يستخدم فى نسخ الكلمات المنطوقة، ويتصف بسرعته وقصره. وكانت هذه الأساليب التى تعتمد فى أشكالها على الحروف الأبجدية معروفة منذ القدم . ويرجع تاريخ الأساليب الحديثة ، التى تعتمد كثيرا على الصوت ، الى (١٥٥٨) ، عندما نشر « تيموثى برايت » مجموعة رموزه عن الكلمات . وتلا ذلك وضع عشرات من الأساليب ، حتى وضع (١٨٣٧) « اسحق بيتمان » نظام الاختزال ، الذى يستخدم على نطاق واسع فى البلاد التى تتكلم الانجليزية . وربما كانت هذه الطريقة أكثر أساليب الاختزال سرعة، اذ يستخدم اختصارات هندسية ، تعتمد على الظلال والاختلاف فى الميل والوضع على خط بعينه ، وهى اختصارات من الصعب استيعابها ، الا أنها تعطى سرعة عجيبة . ونشر (١٨٨٨) « جون روبرت جريج » (ولد بانجلترا ١٨٦٧) نظاما للاختزال الخاص بالعمل ، وفيه الاختصارات هى خطوط منحنية ومستقيمة ، مختلفة من حيث طول الخط . ويعمل نظام جريج على تسهيل الحركة للحصول على السرعة . وتستخدم طريقتا بيتمان وجريج الآن على نطاق واسع .

اختزال : العملية العكسية للأكسدة ، أى اخراج الأكسجين الذى تحتويه المادة : فتحليل الماء ، بفصل الأكسجين عن الأيدروجين ، اختزال للأكسجين من الماء أو من المركب المحتوى عليه . وتحويل خام الحديد الى حديد ، يعتبر اختزالا . ويستخدم لهذا الغرض فحم الكوك بتسخين المواد الداخلة فى التفاعل ، ويحترق مكونا غاز أول أكسيد الكربون ، الذى يأخذ الأكسجين من الخام ، مكونا ثانى أكسيد الكربون ، وتاركا الحديد النقى على الصورة المطلوبة . وتجرى عملية الاختزال بالتسخين ، أى باضافة كمية من الحرارة لفصل الأكسجين عن المادة المتحدة به . (انظر : تأكسد ، واختزال) .

اختزال النترات : تختزل أملاح النترات فى التربة الى نتريت ، ثم الى نوشادر ، اذا هيئت لذلك الظروف اللازمة ، وأهمها وجود الميكروبات التى تقوم بالعملية ، مثل الباسيلس سابتيليس ، والباسلى لايكينيفورميس ، التى تستعمل النترات بدلا من الاكسجين فى عملية التنفس اللازمة للحصول على الطاقة ، وكذا وجود المادة العضوية بوصفها مصدرا للايدروجين المتحد ، وأخيرا وجود الانزيم الحفاز على العملية ، والمسمى نيتراتاز – وكل ذلك تحت ظروف هوائية محدودة. ولا تضر هذه العملية بالتربة ، فان النوشادر التى انتهى اليها الاختزال تعود فتؤكسدها بكتريا النترو سوموناس الى نتريت ، وبكتريا النترو باكتر الى نترات ، وذلك عند تهيؤ الظروف اللازمة من الرطوبة والحرارة المناسبتين ، والمصدر الكافى للاكسيجين .

اختصاص : ضمان يتقرر بأمر من رئيس المحكمة الابتدائية الكائن فى دائرتها العقارات التى يريد الاختصاص بها.وهو لايتقرر الا للدائن الذى بيده حكم ، واجب التنفيذ ، صادر فى موضوع الدعوى ، يلزم المدين بشىء معين . وللدائن الذى حصل على الاختصاص نفس الحقوق المقررة للدائن المرتهن رهنا رسميا .

اختلاف المنظر : الزاوية بين اتجاهى جرمين سماويين ، كما تشاهد من نقطتين مختلفتين .

اختلال الحركة : مرض عصبى ، يحدث خللا فى تساوق العضلات (أى تراوحها المتناسق فى الاتيان بالحركات) ، ينجم من العجز عن التحكم فى حركات الجسم ، ومن ثم يؤدى الى اضطراب هذه الحركات. وأقرب مثل له ترنح السكارى من أثر تسممهم المؤقت بالكحول . وأسباب المرض متعددة ، وتتضمن شتى الأمراض التى تصيب الجهاز العصبى المركزى ومن أمثالها مرض (الخبال الحراكى) .

اختناق : حالة تنتج عن عدم امكان وصول الهواء الى داخل الرئتين للتنفس . ومن أهم أسباب الاختناق . دخول الأتربة أو البخار أو الغازات السامة بكميات كبيرة فى القصبة الهوائية ، أو دخول الماء ، كما فى حالات الغرق ، وكذلك انسداد القصبة الهوائية من الداخل بدخول جسم غريب فيها ، كما يحدث كثيرا فى الأطفال ، أو من الضغط على القصبة الهوائية من الخارج ، مثل حالات الاختناق الاجرامى ، أو من ضغط بعض الأورام على القصبة أو الشعب الهوائية فى الرقبة أو فى التجويف الصدرى . والاختناق حالة خطيرة وهامة جدا ، تتسبب عنها الوفاة فى دقائق معدودة ، ولذلك كان علاجها هاما وسريعا . فيجب ازالة أى سبب للضغط على القصبة الهوائية من الخارج ، وازالة أى جسم غريب يكون قد دخلها ، بواسطة منظار

محص الشمب ، وبسرعة تامة • ويجب استعمال غاز الاكسجين بكميات وافرة ، وفى بعض الأحوال يتطلب الأمر عمل فتحة صغيرة فى القصبة الهوائية فى أسفل الرقبة لدخول الهواء منها ، ويمكن للانسان أن يعيش فترة طويلة من الزمن بمثل هذه الفتحة •

الأخدود العظيم : مجموعة صدوع جيولوجية ، تمتد فى القشرة الأرضـــية ، من جنوب غرب آسيا الى شرق أفريقيا • تبدأ فى أقصى الشمال بوادى الاردن ، فالبحر الميت ، فخليج العقبة ، والبحر الأحمر، حتى خليج عدن ، ومن ثم يمتد القطاع الرئيسى منها عبر أثيوبيـــا جنوبا ، حتى كينيا فتنجانيقا فموزنبيق • وتتفاوت هـــذه المجموعة الصدعية فى أبعادها من ٣٩٥ م • تحت مستوى ســطح البحر (فى البحر الميت) ، الى ١٨٢٨ م • فوق مستوى سطح البحر (فى جنوب كينيا) •

اخراج : التخلص من فضلات هضم الطعام وتمثيله الغذائى، التى ليست ذات فائدة ، وبعضها يؤدى بالحياة اذا سمح له أن يتراكم فى الدم والأنسجة • وأعضاء الاخراج هى : الرئتان اللتان تتخلصان من ثانى أكسيد الكربون فى الزفير، والكليتان اللتان تتخلصان من الماء والأملاح الزائدة على حاجة الجسم ، ومن فضلات التمثيل الغذائى للبروتين ، كالبولينة والحامض البولى ، والكبريتات ، والأمعاء الغليظة التى تخرج بقايا هضم الطعام وبعض الأملاح ، والجلد الذى يتخلص من الحرارة التى تتكون من أكسدة المواد الغذائية • وكثيرا ما يقال خطأ ان العرق نوع من الابراز كالبول ، ولكن العرق فى الواقع افراز له أهمية كبيرة فى مساعدة الجسم على التخلص من الحرارة الزائدة ، فيحفظ حرارة الجسم عند مستواها الطبيعى •

الاخشيديون : تنسب الدولة الاخشيدية الى الاخشيد ، وهو اللقب الذى منحه الخليفة العباسى ، الراضى بالله ، لمحمد بن طغج • يقال ان معناه بلغة اقليم فرغانة : « ملك الملوك » • تولت هذه الدولة حكم مصر وسوريا فى القرن ١٠ •أول ملوكها محمد بن طغج(٩٣٥ ـ ٩٤٦)، ثم ابنه أبو القاسم (٩٤٥) ، وكان قاصرا ، فتولى الوصاية عليـــه كافور ، مملوك الاخشـــــيد وأحد قواده ، وتولى بعده أبو الحسن على بن الاخشيد (٩٦٠) وتولى الوصاية عليه كافور المذكور ، ولما توفى تولى أبو المسك كافور (٩٦٦) ، وبعده أبو الفوارس أحمـــد ابن على (٩٦٨) ، وفى عهده استولى الفاطميون على مصر •

اخصاب : : فى البيولوجيا : عملية فى تكاثر النبات والحيوان ، تتضمن اتحاد خليتين جنسيتين مختلفتين ، أو مشيجين (حيوان منوى وبييضة) • وتظهر العملية بعد التلقيح فى النباتات المكونة للبذور • والاخصاب الخلط فى علم النبات ، يشير الى اتحاد مشيج مذكر من زهرة ، ببويضة من أخرى ، على عكس الاخصاب الذاتى : (اتحـــاد مشيج مذكر ببويضة فى نفس الزهرة •

اخضر باريس : مركب بالــغ الســمية ، يحتوى على الزرنيخ والنحاس ، ويستعمل مبيدا للحشرات والفطر •

اخطبوط : حيوان رخوى رأس قدمى ، يوجد بالبحار الدافئـــة ، عديم الصدفة ، وجسمه كيسى الشكل ، وله ثمانية أذرع ، على كل منها صفان من المحاجم • وفى حالة الخطر يخرج مادة تشبه الحبر ، تنتشر فيما حوله من الماء ، فتخفيه عن الانظار • ويبلغ مد الذراعـين أو الباع فى بعض الأنواع حوالى ٧ أمتار • لعابه سام ، يخـــدر الفريسة قبل تمزيقها بالأذرع والفكين •

الأخطل ، غياث بن غوث التغلبى :(٦٤٠ ـ ٧٠٨) • شاعر ، نصرانى ولد بالحيرة ، أو ببادية الشام • عاش بها وبالجزيرة ودمشق، واضطهدته زوج أبيه ، فبدأ الشعر بهجائها ، ثم هجا كعب بن جعيل شاعر تغلب فعرف ، وأراد الأمير يزيد بن معاوية أن يهجو الأنصار ، فلم يجد غير الأخطل ، الذى أقذع فى هجائه ، وكاد يكلفه ذلك حياته، لولا شفاعة يزيد • اتصل بيزيد والخلفاء بعده ، وصار شاعر الأمويين ـ وعبد الملك خاصة ـ المدافع عنهم ، فنال مكانة كبيرة عندهم ، ولكن الوليد بن عبد الملك أبعده عنه ، فخمل ذكره ، واشتبك مع جرير فى نقائض هجائية ، بسبب دفاع جرير عن بنى قيس خصـــوم تغلب ، وحض بشر بن مروان والى العراق الأخطل أن يتدخل فى الخصومة بين جرير والفرزدق • والأخطل أحد الثلاثة الذين أجمع النقاد على تفوقهم فى العصر الأموى ، وينفرد عنهم بوصف الخمر ، لنصرانيته ، ويتفوق فى المدح الذى تفنن فيه • وهو أشبههم بالجاهليين ، اذ كان يستعير منهم معانيهم وصورهم ويبنى عليها • وهو أكثر منهما عناية بتنقيح عباراته وصقلها ، واختيار أشعاره ، يسقط منها ما لا يرتضيه ، فكان شـعره أكثر جودة واسـتواء ، وأظهر تكلفا • وديوانه ونقائضـــه مطبوعان •

الأخلاق : فرع من الفلسفة يبحث فى المقاييس التى نميز بها بين الخير والشر فى سلوك الانسان • وللفلاسفة فى ذلك مذهبان رئيسيان: أحدهما يجعل الخير أمرا مطلقا لا يتغير بتغير المكان والزمان ، والآخر يجعله أمرا نسبيا يختلف باختلاف الظروف القائمة • ويرى أنصار الاتجاه الأول أن خيرية الفعل كائنة فى الفعل ذاته ، وتدرك بالحدث أو بالعقل ، كما يرى « كانت » • فالواجب الخلقى مفروض بحكم العقل، لا بدافع العواطف ، ولذلك هو واجب على كل انسان مهما تكن ظروفه، وبغض النظر عن نتائج الفعل ، سارة كانت أو مؤلمة • ويرى أنصار الاتجاه الآخر أن خيرية الفعل مرهونة بغايتــه ، فالخير هو ما يؤدى الى السـعادة ، أو الى اللذة ، أو الى المنفعـة • ومن المدارس المؤيدة لهذا الاتجاه : القورينية ، والأبيقوريـة ، قديما ، ومذهب المنفعة حديثا •

اخلوؤس : : أطـول الأنهار فى شـبه جزيرة البلقان ، ينبع من أواسط أبيروس ، وبعد أن يشق طريقه وسط الجبال مسافة ١٥٠ ميلا يصب مياهه عند مدخل خليج كورنثه •

اخماتوفة ، انا : اسم مستعار للشاعرة الروسية « أنا أندريفنا جورينكو » (١٨٨٨ ـ) • بقيت فى روسيا بعد الثورة، وكانت تعشقها الجماهير • كتبت قصائد رائعة فى الحب ، وفى مأساة الانسان• تتميز بالبساطة والموسيقى على نمط الشاعر بوشكين • انتقدها الحزب الشـيوعى (١٩٤٨) ، لما فى نزعتها الجمالية الأرسـتقراطية من بورجوازية •

اخمندى : منطقة اثرية بالنوبة المصرية ، على الشـاطىء الغربى للنيل ، تبعد ١٢٥كم • جنوبى سـد أسـوان ، وكيلومترين جنوبى معبد المحرقة • بها حصن من العصر البيزنطى ، وفيها بقايا كنيسة ، وبعض الطرقات والمنازل المشيدة بالطوب والحجر • تسمى فى المؤلفات الأثرية أحيانا : « مهندى » •

اخميادزن : مدينة تاريخية صغيرة ، بوسط جمهورية ارمينيـــا السوفيتية الاشتراكية ، غربى اريفان ، ترجع الى القرن السادس ق•م• كانت عاصمة أرمينيا من القرن الثانى الى القرن الرابع • كان اسمها :

فاجارشبيات ، حتى ١٩٤٥ • يشتهر الدير القريب منها ، وهو مركز الجاثليق رأس الكنيسة الارمينية ، بحدائقه ، وبكاتدرائيته التى ترجع الى القرن الرابع •

اخميم : مدينة بصعيد مصر ، على الشاطىء الشرقى للنيل ، تجاه سوهاج وهى مركز بمحافظة حرجا • اسمها منحوت من اللفظين : « خم ــ مين » (معبد مين) ، وأسماها الاغريق بانوبوليس • كانت عاصمة للاقليم التاسع من أقاليم الصعيد • لم يبق من معبدها ــ الذى عده العرب من أكبر معابد مصر ــ غير أطلال بالية • اشتهرت فى العصر المسيحى بأديرتها الكثيرة • وفى جبانتها بالجبل الشرقى مدافن من مختلف العصور • من أيام الأسرة السادسة ، وأيام الدولة الوسطى ، وموقعها جميعا بمكان فى الجبل يدعى الحواويس • وفى المكان المعروف باسم جبل السلامونى معبد من عهد الملك « آى » • وفى سفح الجبل الشرقى قبور منحوتة فى الصخر من العصرين البطلمى والرومانى • وقد عثر فى المدافن المسيحية على كثير من الآثار ، وبخاصة أكفان الموتى • كانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، وكانت من عهد الفاطميين الى زمن المماليك عاصمة اقليم الاخميمية • وتشتهر الآن بمزارع القصب ، وبنوع خاص بصناعة المنسوجات الصوفية • ينسب اليها ذو النون المصرى المتصوف •

الأخمينيون : أسرة حكمت فارس أكثر من قرنين (٥٥٠ ــ ٣٣٠ ق٠م٠) • يرجع اسمها الى جدها الأكبر اخمنيس ، الذى كان حاكما على قسم جبلى بجنوب غربى ايران • بسط خلفاء اخمنيس نفوذهم غربا بعد تدهور مملكة عيلام • لكن يعتبر قورش العظيم المؤسس الحقيقى للدولة ، وذلك باستيلائه على مملكة ميديا • شهدت فترة حكم الأخمينيين عظمة فارس القديمة ، وازدهار الفن والعمارة الفارسية ، وتطور نظم الادارة الحكومية ، وانتشار الزرادشتية • خلف قورش على العرش ، على التوالى : قمبيز ــ سميرديس ــ دارا ١ ــ اكسركسيس ١ ــ ارتاكسركسيس ١ ــ اكسركسيس ٢ ــ سوجديانوس ــ دارا ٢ ــ ارتاكسركسيس ٢ (الذى اشتبك فى حرب مع قورش الصغير) ــ ارتاكسركسيس ٣ ــ أرسيس ــ ثم دارا ٣ الذى انتهت الأسرة بموته فى أثناء فراره أمام جيوش الاسكندر الأكبر •

آخن : أو اكس لاشابل (١٥٣ر٢٨٨ نسمة) • مدينة فى ألمانيا الغربية ، قرب الحدود البلجيكية والهولندية ، من أعظم مدن أوروبا التاريخية ، وهى الآن مركز صناعى هام ، تقع فى منطقة يكثر بها الفحم الأسمر • تصنع بها الآلات ، ومصنوعات المطاط ، والمنسوجات• وبها حمامات معدنية تستعمل منذ عهد الرومان • أنشأ شرلمان فيها قصرا فخما ، وكاتدرائية تضم رفاته • كان الملوك الالمان يتوجون فيها حتى ١٥٣١ • ظلت مدينة امبراطورية حرة ، حتى ضمتها فرنسا (١٨٠١) • منحت لبروسيا (١٨١٤) • وباستثناء الكاتدرائية ، دمرت معظم المبانى التاريخية فى الحرب العالمية الثانية حين استولت القوات الأمريكية على آخن بعد قتال مرير (اكتوبر ١٩٤٤) •

اخناتون : (١٣٦٩ ــ ١٣٥٣ ق٠م)عاشر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة، وثانى أبناء ابيه ، أمنحتب الثالث ، وأول من نادى بوحدانية الله : يراه فى قرص الشمس ولايشرك به أحدا • كان احتفاله بالجلوس على العرش فى « أرمنت » ، أقدم عواصم اقليم طيبة ، ثم أخذ يمهد لاعلان مذهبه ، فبنى لربه معبدا فى ديار الكرنك ، أسماه « معبد رع ــ حور ــ اختى » (أى : معبد رع ، رب المشرق والمغرب) • كما بنى لنفسه قصرا أسماه « مباهج الأفق » • وفى العام السادس من حكمه ، اشتدت الأزمة بينه وبين كهان أمون ، فحطم أصنامهم ، ومحا اسم معبودهم من كل أثر • ولما اشتد كيدهم له ، انتقل ببلاطه وأنصاره الى عاصمة جديدة بناها فى قلب الوادى باقليم الأشمونين ، وزعم أن ربه اختاره له واصطفاه لينشر دعوته منه • كما أعلن على الملأ زهده وبعده عن أعراض الدنيا ، وأنه لايملك شيئا ، وانما السلطان لربه مالك كل شىء • وأعلن أن للناس كامل حريتهم فى تنفيذ ما أرادته لهم حياتهم من مظاهر التطور ، فانطلقت أيديهم تصور الحقائق الواضحة فى طبيعة الأشياء • وبدت آثار ذلك فيما عثر به بين خرائب العاصمة : فالناس يعبرون ويكتبون بلغة سهلة تفهمها الخاصة والعامة ، وفرعون يصحب زوجته الى كل ما يغشى من الأمكنة، وهو حين يخرج للنزهة ، لا يرى حرجا فى أن يقبلها على الطريق ، وهما فى القصر يداعبان صغارهما فى صور انسانية صادقة • وحين يختطف الموت صغيرا لهما يقفان معا على نعشه نادبين باكين ، كما يفعل الناس كافة • كل أولئك أمور تدل على نزعته الصادقة فى الدعوة الى الحق ، الذى يراه فى ربه ، فيعيش به ، ويموت عليه • وفكرة الوحدانية عند آل فرعون قديمة ، ولكن ظروف الحياة والأحداث السياسية قد أخرت اعلانها قبل أيام أخناتون •

اخوان الصفا : جماعة سرية ، دينية وسياسية وفلسفية ، شيعية أو اسماعيلية باطنية • عاشوا بالبصرة فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى ، ويذكر منهم خمسة : محمد بن مشير البستى ــ الملقب بالمقدسى ، وأبو الحسن على بن هارون الزنجانى ، ومحمد ابن أحمد النهرجورى ، والعوضى ، وزيد بن رفاعة • جماعة تآلفت وتصافت ، واجتمعت على القدس والطهارة ، وضعوا مذهبا زعموا أنه يؤدى الى الفوز برضوان الله ، ولذلك سموا باخوان الصفاء وخلان الوفاء • جمعوا معارف عصرهم العلمية والفلسفية والدينية ، فى رسائل تزيد على الخمسين ، وتكون ما يشبه دائرة المعارف • مذهبهم تلفيقى ، أخذوا فيه من كل علم • اعتقدوا أن الشريعة دنست بالجهالات ، واختلطت بالضلالات ، ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة ، ففيها الحكمة الاعتقادية ، والمصلحة الاجتهادية • ومتى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة المحمدية ، فقد حصل الكمال • تقع رسائلهم فى أربعة أقسام : قسم فى الرياضيات ، وقسم فى الجسمانيات (الطبيعيات) ، وقسم فى النفسانيات (العقليات) ، وقسم فى الناموسيات (الالهيات) ، فضلا عن الرسالة الجامعة التى تجمع وتوضح كل ما جاء بهذه الرسائل •

اخوان ماركس : جماعة من الممثلين الهزليين فى السينما ، أعضاؤها هم : **جوليوس** (١٨٩٥ ــ) ، المعروف باسم جروشو ــ **وارثر** (١٨٩٣ ــ) ، المعروف باسم هاربو ــ **وليونارد** (١٨٩١ ــ) ، المعروف باسم شيكو • ولدوا جميعا بمدينة نيويورك ، وظهروا فى الملاهى الشعبية ، ثم انتقلوا الى المسارح ، ومنها الى السينما ، حيث عرفوا باسم « اخوان ماركس الأربعة » ، وكان رابعهم **هربرت** المعروف باسم زيبو ، ولكنه انفصل عنهم فى ١٩٣٥ •

الاخوة ، جمعية : فرقة دينية ، ظهرت فى انجلترا فى القرن ١٧ بقيادة جورج فوكس ، الذى اعتقد أن الفرد لا يحتاج فى الأمور الروحية الى وسيط ، بل يستطيع أن يحصل الحظوة بالفهم والارشاد

عن طريق النور الداخلى المعطى من الروح القدس . وقد عرف أتباع فوكس بجمعية الأصدقاء الدينية ، ولقبوا بالكوكرين ، لأنهم كانوا يهتزون بتأثير عواطفهم فى أثناء الاجتماعات . ورفض هؤلاء أن يقيموا عبادتهم فى كنائس الدولة الرسمية ، أو أن يحلفوا يمينا ، أو أن يحملوا سلاحا فى أثناء الحروب . ورفضوا الألقاب الاجتماعية والرسمية ، واستعملوا أشكالا بسيطة فى التخاطب ، وقاموا بالتبشير فى بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا ، واضطهدوا فى ولايات نيوانجلند ، ولكنهم وجدوا لهم ملجأ فى المستعمرة التى أسسها لهم وليم پن فى بنسلفانيا (١٦٨٢) . وانقسم هؤلاء (١٨٢٧) ، فتبع قسم منهم الياس هيكس ، وعرفوا بالهكسيين ، وشددوا على الارشاد الداخلى . أما الاورثوذكس منهم ، فقد نشروا الارشاد والقيادة عن طريق الشيوخ . وتتميز اجتماعات الأصدقاء بفترات من التأملات الصامتة . والذين يدفعهم النور الداخلى هم الذين يتقدمون بالصلاة ، وبرفع الأدعية . واشتهر الأصدقاء بأعمالهم التربوية والاجتماعية . وقد منحت لجنة الخدمة الأمريكية التابعة لجمعية الاصدقاء ، بالاشتراك مع مجلس الخدمة التابع لجمعية الاصدقاء البريطانية ، جائزة نوبل للسلام ١٩٤٧ .

اخوة الدم : تقليد اجتماعى يوجد فى كثير من المجتمعات البدائية والمتخلفة ، ويستطيع الفرد بمقتضاه أن يخلق روابط قرابة أو أخوة متخيلة ، مع غيره من أفراد مجتمعة ، أو — فى بعض حالات قليلة — مجتمع آخر غريب . ويترتب على هذه الرابطة الجديدة امتداد الحقوق والواجبات التى تقوم بين الأخوة الحقيقيين الى الأطراف الداخلة فى هذه العلاقة . ويتم انشاء هذه الأخوة عن طريق تبادل الطرفين مقادير صغيرة من دماء كل منهما . ويتم ذلك بوسائل مختلفة باختلاف المجتمعات ، ولا يترتب على هذه الأخوة أن يصبح الرجل عضوا فى مجتمع الطرف الآخر ، وان كان يتحتم عليه مراعاة تقاليدهم .

اخيناتون : (انظر : تل العمارنة) .

اخيلاس : أحد ثلاثة ، من رجال البلاط البطلمى ، أرادوا الاستئثار بالسلطة حين كانت كليوبترة السابعة تتوق الى الانفراد بالحكم . تولى قيادة جيش أخيها بطلميوس الثالث عشر ضدها ، ثم ضد قيصر فى « حرب الاسكندرية » ، حتى أعدمته ارسينوى أخت كليوبترة (٤٨ ق٠م٠) .

اخيلوس : نهر طوله ٢٢٠٫٥ كم . بشمال غربى اليونان ، يجرى من جبال البندس جنوبا الى بحر ايونية . ويعرف أيضا بنهر أسبروبوتامس .

أخيلوس : لا يعرف ان كانت شخصيته حقيقية أم خيالية . خلدت الالياذة بطولته . اعتبره هوميروس أشجع الأغريق الذين غزوا طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط المدينة .

اخيلية : جنس من النبات يتبع الفصيلة الشقيقية ، يضم ٧٥ نوعا ، ينمو فى المنطقة المعتدلة الشمالية . تزرع بعض أنواعه للزينة : أعشاب حولية ، لبتلات الزهرة ، مهماز طويل .

اخيليوس : أكبر أعوان « دوميتيوس دوميتيانوس » فى الثورة التى تزعمها فى مصر فى ٢٩٧ م. بسبب الضائقة الاقتصادية التى نجمت عن تعديل العملة . وفى بداية العام التالى أخمد الثورة دقلديانوس بنفسه .

اخيون : أحد شعوب بلاد الاغريق القديمة . يرى أكثر الباحثين أنهم من الجنس الهندى الأوربى ، غزوا شبه جزيرة البلقان ، وسيطروا على أهليها ، وخاصة فى الجنوب ، واصطبغوا بحضارة كريت . لكن روايات القدماء تقول بأنهم سكان أصليون فى شبه الجزيرة ، وطنهم الأصلى تساليا . ولم يواف القرن الرابع عشر ق٠م . حتى كان الأخيون قد بنوا لهم قوة كبيرة فى اقليم أرجوس ، وغزوا كريت ، وقضوا عليها فى أوج مجدها . وعند مجيء الدوريين نزح فريق من الأخيين الى آسيا الصغرى، واستقر فريق آخر فى الجزء الشمالى من البلوبونيز.

ادا : عنوان مؤلفين أدبيين متميزين فى الأدب الأيسلندى القديم: « الادا السرية » ، أو « الادا الصغرى » ، وقد نظمها الشاعر سنورى ستورلوسون ، وأرادها لتكون دليلا يعين القارىء على فهم الشعر الملحمى الأيسلندى ، وتتألف من مقدمة وأربعة أجزاء ، والمقدمة مقال مسيحى فى التاريخ . وفى الجزأين الأول والثانى عرض موجز للأساطير الاسكندناوية ، لا غنى عنه لفهم ديانة النرويج القديمة ، والشعر الأيسلندى القديم . ويشرح الجزء الثالث قواعد نظم هذا الشعر . والجزء الرابع تعليقات على بعض قصائد المؤلف نفسه . أما المؤلف الأدبى الثانى المسمى « ادا » أيضا ، ويسمى أحيانا «الادا الشعرية» أو « الادا الكبرى » ، فهو مجموعة من القصائد القصصية الملحمية ، يبلغ عددها ثلاثا وثلاثين أو أربعا وثلاثين ، وتعتبر أهم مجموعة من النصوص الشعرية فى اللغة الأيسلندية القديمة . سميت خطأ « الكبرى » للاعتقاد أن تاريخ جمعها سابق لتاريخ كتابة « الادا » النثرية ، ولكنه ثبت عكس ذلك فيما بعد .

الآداب : مجلة أدبية شهرية ، صدرت عن دار العلم للملايين فى لبنان ١٩٥٣ . استقل بها فيما بعد سهيل ادريس ، وما زالت تصدر عن « دار الآداب » . عرفت بعنايتها بالنقد الأدبى والشعر الجديد .

آداب حرة : الأصل فى هذا التعبير ، أنه يدل على الآداب أو الدراسات المناسبة للأحرار . وقد استعمل فى القرون الوسطى ليعنى « الثلاثى الادنى » : (القواعد ، المنطق ، الجدل) ، و «الرباعى الأعلى » : (الحساب ، الهندسة ، الفلك ، الموسيقى) . أما فى العصر الحديث ، فقد مال الاستعمال الى اعتبار الآداب الحرة تلك الفروع التى تشمل الدراسات الانسانية فى الدرجة الأولى ، وبذلك تقابل الدراسات العلمية أو المهنية .

آداب عامة : الآداب فى أمة معينة ، وفى جيل معين ، هى مجموعة من القواعد وجد الناس أنفسهم ملزمين باتباعها ، طبقا لناموس يسود علاقاتهم الاجتماعية . وترجع صعوبة تعريف الآداب العامة الى أن فكرتها مرنة غير محدودة ، وفقا للزمان والمكان ، وتختلف تبعا للمذاهب والنظريات ، وتشكل حسب الغرض الذى يراد من أجله تحديدها . غير أن المرونة الملازمة لفكرتها تترك للقاضى سلطة واسعة فى تفسير القواعد القانونية ، حتى تكاد تجعل منه مشرعا فى هذه الدائرة المرنة . ولها مزية كبرى تتلخص فى أنها منفذ تجد منه التيارات الاجتماعية والاخلاقية سبيلها الى النظام القانونى ، لتسد ما فيه من نقص . ولكن يخشى معها أن يبيح القاضى لنفسه أن يتخذها ذريعة ليطبق آراءه الشخصية فى المسائل الاجتماعية والأخلاقية . لذا كان من القصور أن الشرائع التى أخذت بهذه الفكرة قصرت حق القاضى فى تصوره للآداب العامة عند حدود تصور الجماعة بأسرها وما يشعر به ضمير المجتمع .

أداة : انظر : عدة .

اداة حجرية قديمة : اداة غير مهذبة ، من الصوان أو صخر صلد آخر ، شكلها الانسان القديم بالنحت ، ووجدت فى كهوف كان يأوى اليها . ويستدل على قدم هذه الأدوات من وجودها مع بقايا حيوانات منقرضة .

آدامز ، جين : (١٨٦٠ ـ ١٩٣٥) . متخصصة اجتماعية امريكية ، ولدت فى سدارفيل بولاية « الينوى » ، وتخرجت فى كلية «ركفورد» ١٨٨١ . تعاونت ١٨٨٩ مع « الين جيتس ستار » واسستا « منزل هل » الشهير بمدينة « شيكاجو » ، وهو من أوائل المحلات الاجتماعية بالولايات المتحدة . أنشىء على نسق محلات الجامعات التى بداها فى انجلترا «صمويل بارنت» . كان له أثر عظيم على حركة المحـلات بالولايات المتحدة ، كما كان له أيضا أهمية فى الشئون المدنيـة « لشيكاجو » ، وخاصة فيما يتصل بالعلاقات مع المواطنين المولودين فى بلاد أجنبية . كانت « جين ادامز » من زعيمات حركة المطالبـة بحق المرأة فى الانتخاب، ومن زعيمات حركة السلام.وحصلت(بالاشتراك مع نيكولاس موراى بتلر) على جائزة نوبل للسـلام ١٩٣١ . ومن مؤلفاتها فى المشكلات الاجتماعية : «روح الشباب فى شوارع المدينة» (١٩٠٩) ، و « ضمير جديد وشر قديم » (١٩١٢) و « السـلام والخبز فى زمن الحرب » (١٩٢٢) . ومن مؤلفاتها التى تتناول تاريخ حياتها : « عشرون عاما فى منزل هل » (١٩١٠) ، و «العشرون عاما التالية فى منزل هل » (١٩٣٠) .

ادانسون ، ميشيل : (١٧٢٧ ـ ١٨٠٦) . نبـاتى فرنسى . الف فى « الفصائل النباتية » كتـابه الذى نشر (١٧٦٣) . سمى باسمه بعض النبات تنويها بفضله . سمى بذلك نبات « بوابات » اى خبز القرود ، فقيل : ادنسونية ، نسبة اليه .

الأدب : الكلمة مختلفة فى أصولها وتطورها . قيل انها من الأدب بمعنى الدعوة الى الولائم ، أو مفرد الآداب ـ جمع دأب ـ بعد قلبها الى آداب ، وتدل على رياضة النفس على ما يستحسن من سيرة وخلق، وعلى التعليم برواية الشعر والقصص والأخبار والأنساب ، وعلى الكلام الجيد من النظم والنثر وما اتصل بهما ليفسرهما وينقدهما.فكانت العلوم اللغوية تندرج تحت الاسم ، ثم اخذت تستقل بنضج كل منها . فابن الأنبارى فى « نزهة الألبا فى طبقات الأدبا » يترجم للنحاة واللغويين والشعراء والكتاب . وأطلق بعضهم الأدب على التاليف عامة ، فترجم ياقوت فى « معجم الأدباء » للمؤلفين فى جميع أنواع المعرفة . وأطلقه بعضهم على النظم والثقـافات الضرورية لفئة من المجتمع ، كما فى كتب ادب الكتاب والوزراء والقضاة ، وغيرها . وادخل بعضهم فيـه المهارات الخاصة ، كالبراعة فى اللعب بالشـطرنج وعزف العود . وللأدب الآن معنيان : عام يدل على الانتاج العقلى عامة مدونا فى كتب، وخاص يدل على الكلام الجيد الذى يحدث لمتلقيه لذة فنية ، الى جانب المعنى الخلقى . وكان الأدب فى الجاهلية شعرا ، وخطبـا ، وانضم اليهما فى أواخر العصر الأموى الكتابة الفنية . وكان القدماء يصنفون الشعر ، تبعا لموضوعاته ، الى فخر ، وغزل ، ومدح ، وهجاء ، وغيرها، والكتابة الى رسائل ديوانية ، واخوانية ، ومقامات . واختلفـوا فى القصص . وخضعت هذه التقسيمات كلها لتغييرات كبيرة ، تبعـا للاتصال العربى بالأدب الغربى ، واتخاذ المفاهيم الغربية أساسـا للتصنيف .

الأدب الأرمينى : أول عمل أدبى فى اللغة الأرمينية ، هو ترجمة الانجيل التى أصبحت نموذجا للغة الأدبية . ثم كان للكنيسة فضل فى اخراج كتب تدور حول الدين وسير القديسين ، وأكثرها ترجمات، وهى تمثل العصر الذهبى للأدب الأرمينى (ق ٥) . ومن الكتب التى لا تتعلق بالدين ، ترجمات لبعض أعمال أرسطو ، ولقصة الاسكندر ، ثم ظهر كتاب « تاريخ أرمينية » الذى كتبه موسى الخورينى ، والذى يعد المرجع الرئيسى لأرمينية بعد المسيحية . وقد ترجم هذا الكتاب للغة الفرنسية ضمن مجموعة لانجلوا الخاصة بمؤرخى الأرمن ، كما أن الجزء الخاص بالجغرافية منه نقله الى الألمانية « ماركارت » مع تعليقات نفيسة ، وهو يعد من المراجع الهامة فى قصص الشهداء . وكان للجاثيليق نرسى ٤ (ق ١٢) ـ وهو أسقف وشاعر ـ أسلوب فصيح للغاية . وفى ق ١٢ دخلت العامية فى الكتابة . وفى ق ١٨ أسس فخيتـار وهو جاثليق ارمنى جمعية أدبيـة للرهبـان فى القسطنطينية . وللمخبتاريين اليوم مركز فى البندقية ينشر كتبـا باللغة الأرمينية .

الأدب الاسبانى : أول نموذج للأدب الاسبانى هو الملحمـة الشهيرة : « أنشودة السيد » التى ترجع الى القرن ١٢ ، وتصف حياة البطل الوطنى رودريجو دياث دى فيفار ، الشهير بالسيد المغـوار ، وتصور فعاله البطولية المجيدة . وفى القرن ١٣ ظهرت عـدة ملاحم أخرى ، كما ظهرت أول قصائد غنائية شعبية تناقلتها الاجيـال شفاها . وأول شاعر اسبانى عرف اسمه هو القس جونثالو دى برسيو، الذى الف عدة قصائد دينية فى القرن ١٣ . كذلك الملك الفونسـو العاشر (١٢٢١ ـ ٨٤) ، المسمى بالحكيم ، شاعرا وناثرا ، وقد شجع حركة نقل الثقافة العربية الى غرب أوربا . وكان أهم الكتـاب فى القرن ١٤ لوبيث دى أيالا ، الذى الف قصائد يسخر فيها من الحياة الاجتماعية فى عصره ، وفيران بيريث دى جوثمان ، والأمير دون خوان مانويل ، ابن أخت الملك الفونسو العاشر ، الذى عرف بأنه صاحب أول كتاب من القصص القصيرة باللغة الأسبانية ، ورئيس قساوسة مدينة هيتا الذى الف « كتاب الحب السـليم » ، ويعتبر من أروع ما كتب فى الأدب الأسبانى . وفى النصف الأول من القرن ١٥ ظهر شاعران هامان هما : خوان دى مينـا ، والمركيز دى سانتيليانا . وتاثر كلاهما بالأدب الايطالى . وفى نهـاية القرن ١٥ ، تم توحيد اسبانيا على يدى فردناند وازابيلا ، واكتشفت القـارة الأمريكية ، وسادت روح عصر النهضة الحياة الأدبية فى اسبانيا ، كما يظهر فى الرواية النثرية الرائعة : « لا سلستينا » (١٤٩٩) . كذلك طبعت أول رواية عن حياة الفروسية فى سرقصة (١٥٠٨) ، وهى « أماديس الغالى» ، وقد أصبحت مثالا تحتذيه روايات الفروسية ، وكانت أحب الأنواع الأدبية وأروجهـا عند الاسـبان فى القرن ١٦ . وفى هذا القرن أيضا ـ ابان حكم الأمبراطور شارل الخامس ـ ظهرت أول رواية حول مغامرات الصعاليك واللصوص والأفاقين ، وهى «لاثاريليو دى تورميس » (١٥٥٤) . وقد أصبح هذا الضرب من الروايات من أكثر أنواع الأدب شيوعا فى اسبانيا . كذلك فى هذه الفترة ، وتحت تأثير الأدب الايطالى ، ادخلت تعديلات جوهرية فى الشعر الأسبانى ، وفى أوزانه . ويرجع الفضل فى ذلك الى جهود الشاعرين : خوان بوسكان ، وأمير الشعراء الغنائيين فى عصره جارثيلاسو دى لا فيجا . وتعـد الفترة من آخر القرن ١٦ الى أواخر القرن ١٧ أعظم فترة فى تاريخ الأدب الاسبانى ، وهى المعروفة بالعصر الذهبى . وأعظم آثار

هذا العصر رواية « دون كيشوت » لسيرفانتس ، التى ظهر الجزء الأول منها (١٦٠٥) ، والثانى (١٦١٥) ، وهى من روائع الأدب العالمى بأسره • ومن أهم الكتاب الذين طرقوا الرواية التى تصور مغامرات اللصوص والصعاليك : ماتيو اليمان ، وفرنشسكو دى كيفيدو • وازدهر الى جانب هذا النوع من الروايات الشعر والمسرح • واصبح لوبى دى فيجا الشاعر المسرحى الوطنى العظيم ، وذلك بعد أن الف حوالى الف وثمانمائة مسرحية • ومن كبار كتاب المسرح فى ذلك الوقت تيرسو دى مولينا ، وجليان دى كاسترو ، وخوان رويث دى الركون ، وكالديرون ، الذى كان آخر كبار كتاب المسرح فى العصر الذهبى • ومن أشهر الشعراء فى هذا العصر : فريى لويس دى ليون ، وسان خوان دى لا كروث ، وفرناندو دى هريرا ، ولويس دى جونجورا • ومن كتاب هذه الفترة : القديسة تيريزا أفيلا ، التى كانت متصوفة ، وترجمت لحياتها الروحية ، والفت عدة كتب • نقلت الى عدة لغات أجنبية • أما فترة أواخر القرن ١٧ ، فقد غلبت فيها الزخرفة على الأدب الأسبانى ، كما يبدو من شعر جونجورا ، ونثر بالتاسار جراثيان ، وفرنشسكو دى كيفيدو • وفى القرن ١٨ ساد التأثير الفرنسى فى الأدب الاسبانى • وكتاب « فن الشعر » لاجنانثيو دى لوثان ، خير ما يمثل المبادىء الأكاديمية التى آمن بها الكتاب ، مما أدى الى تدهور الأدب الأسبانى • ومن أبرز كتاب المسرحية فى ذلك الوقت لياندرو فرنانديث دى موراتين ، الذى يمثل المبادىء الكلاسيكية الفرنسية ، ورامون دى لاكروث ، الذى ظل محافظا على تقاليد الثقافة الأسبانية ، وصور فى مسرحياته الحياة الاجتماعية فى مدريد • أما فى القرن ١٩ ، فقد ظهرت حركتان أدبيتان خطيرتان : هما حركة الرومانسية فى النصف الأول من القرن ، وحركة الواقعية بعد ذلك • وأهم المؤلفين فى الاتجاه الرومانسى : الشاعر والكاتب المسرحى ، دوق دى ريفاس ، الذى كانت مسرحيته ، « دون الفارو » ، أول مسرحية رومانسية تلقى نجاحا على المسرح ، والشاعر والمؤلف المسرحى ، خوس ثوريليا ، صاحب مسرحية « دون خوان ثينوريو » ، و جوستافو أدولفو بيكر ، وروساليا دى كاسترو ، وماريانو جوس دى لارا • أما الحركة الواقعية ، فكان أهم شخصية تمثلها هو الروائى بنيتو بيريث جالدوس ، الذى كتب أيضا سلسلة من الرويات التاريخية • وأهم الروائيين فى الربع الأول من القرن العشرين : خوان فاليرا ، وخوس ماريا دى بيريدا ، وارماندو بالاثيو فالديس ، وانطونيو دى الاركون ، والكونتيسة أميليا باردو باثان ، وفيسنتى بلاسكو ابانيث ، ورامون بيريث دى أيالا ، وبيو باروخا • ويمثل كتاب المسرحية فى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن العشرين : خوس اتشيجاراى ، الذى حصل على جائزة نوبل فى الأدب (١٩٠٥) • وقد ظهر بتقدم القرن العشرين : خاسنتو بينافينتى ، الذى نال جائزة نوبل فى الأدب (١٩٢٢) • ومنذ نهاية القرن ١٩ حتى العقد الأول من العشرين ، ظهرت حركة ترمى الى اعادة بناء الأدب الاسبانى ، وعرف أصحابها باسم جيل ١٨٩٨ وكان أغلبهم من كتاب المقالة ، مثل ميجيل دى أونامونو ، وأثورين • وفى نفس الوقت ظهرت حركة المحدثين ، وعلى رأسها الشاعر روبين داريو ، وهو من أعظم نماذج الأدب الاسبانى فى القرن العشرين ، فى ميدانى المقالة والشعر • وأهم الشعراء ساليناس ، وخورجى جويلين ، وفديريكو جارثيا لوركا ، ورفائيل المعاصرين هم : خوان رامون خيمينث ، و أنطونيو متشادو ، وبدرو البيرتى • واشهر كتاب المقالة : أونامونو ، وأورتيجا اى جاسيت وأثورين ، ورامون جوميث دى لا سيرنا •

الأدب الأسترالى : يعد الأدب الاسترالى ، فى مستهل القرن ١٩، امتدادا للأدب الانجليزى : فالقصائد التى كتبها الرعيل الأول من الشعراء ، أمثال م • م • روبنسن ، وجورج بارون فيلد ، وتشارلز تومسون ، ولينويل ميشيل ، و و • س • منتورث ، ليست الا تقليدا للشعر الانجليزى ، كما انها ليست بذات قيمة كبيرة • اما الادب الاسترالى الصميم ، الذى ينطوى على قيمة أدبية ، فقد ظهر على يد الشاعر تشارلز هاربور (١٨١٧ – ١٨٦٨) ، فى أشعاره التى نظمها فى الطبيعة ، والروائى هنرى كنجزلى (شقيق تشارلز كنجزلى) فى رواياته الكثيرة ، ولاسيما رواية « جوفرى هاملن » ١٨٥٩ ، فضلا عن روايات كاثرين هيلين سبنس • ولقد وقف كل من هنرى كلارنس كندال ، وآدم لندسى جوردون ، فى أشعارهما عند جمال الطبيعة ، كما نظم الشاعر جيمس برنتون ستيفنس قصيدة فريدة بعنوان : « كنت سجينا » • أما شعر الطبيعة الذى بدأه جوردون ، فقد آتى ثماره فى شعر جون فارل (١٨٥١ – ١٩٠٤)، وفى شعر أ•ب• باترسون الذى اشتهر بقصيدته : «الرجل القادم من النهر المتجمد » ، وغيرها من القصائد التى صدرت ١٨٩٥ ، فضلا عن اغنية « ماتيلدا ترقص فى خفة » ، التى ذاعت فى أثناء الحرب العالمية ٢ • ونظم كل من ادوارد ديسون ، وهنرى لوسون ، بعض القصائد الأكثر واقعية من تلك التى نظمها باترسون ، كما كتبا بعض القصص القصير • وتعتبر الروايات التى كتبها ماركوس كلارك من الروايات الكلاسيكية فى الأدب الاسترالى ، كما تتصف الروايات التى الفها توماس • أ • براون (وشهرته رولف بولدرود) بتصوير الحياة فى الأحراش والأدغال تصويرا واقعيا • ونذكر من قدامى كتاب القصة المشهورين : مسز ج•ف كروس ، صاحبة رواية « حفلة زواج » ١٨٩٤ ، وجوزيف فورفى ، كاتب القصة واليوميات ، وصاحب رواية « هكذا الحياة » ١٩٠٣ • أما فى القرن ٢٠ ، فقد ارتقى الأدب الاسترالى الى درجة عالية، بفضل مؤلفات كاثرين سوزانا بريتشارد ، والكاتب هنرى هاندل ريتشاردسون • ونجد بعد ذلك أن الروايات تتفاوت فى قيمتها الأدبية ، كما هو الحال فى روايات مارتن بويد ، وم • ل• سكينر (الذى اشترك مع د•هـ• لورانس فى كتابة رواية « فتى الأدغال » ، ١٩٢٤) ، وف • د • دافيسون ، وبريان بنتون ، وميلز فرانكلين ، والينور دارك ، وكذلك فى روايات الأديبتين اللتين تنشران انتاجهما الأدبى تحت اسم م • بارنارد الدرشو • وعلى الرغم من افتقار استراليا الى الشاعر المرموق ، فهناك كثير من الشعراء الذين يتنازعون مركز الصدارة ، ومنهم س•ج • برنان ، وهيو ر • مكرى ، وج•ب• ماكولى، ودوجلاس ستيوارت ، ور•د• فيتزجيرالد •

الأدب الألمانى : لا يقتصر الأدب الألمانى على أدب ألمانيا وحدها وانما يشمل جزءا كبيرا من أدب سويسرا ، وأدب النمسا كذلك • واقدم أثر أدبى مكتوب هو ترجمة الكتاب المقدس الى اللغة القوطية، وترجع الى القرن الرابع • وجميع الكتابات حتى منتصف القرن ١١ ، اما دينية ، أو من نوع الملاحم ، مكتوبة باللاتينية أو الألمانية القديمة ، وتشمل : «اغنية هيلدبرانت» ، «وآثار أوتفريت» (حوالى ٨٧٠) ، و «اغنية فالتهارى» (حوالى ٩٢٥) ، و «انيجنجه» (١٠٨٠) • أما فترة اللغة الألمانية الوسيطة (من القرنين الحادى عشر الى الرابع

عشر) ، فتميز بقصص الفروسية مثل . « أوزندل » ، وترجمات «أغنية رولاند» ، و «اغنية الاسكندر» • وبملاحم «هارتمان فون آوية»، وبملحمة «تريستان» لجوتفريت فون شتراسبورج ، وبأعمال وولفرام فون ايشنباخ • وبعد ذلك تاتى آثار الكاتب النمساوى فالتر فون در فوجلفيده ، ورينمار ، وكونراد فون فورتسبرج ، وفرنر در جارتنيره ، والروايات الشعبية لأغنية نيبلونجن ، ولقصة وولفدتيريخ ، ثم هوجو فون ترمبرج ، والكاتب السويسرى أولريخ بونر ثم تلى فترة ركود ، نتيجة اختفاء حياة الفروسية ، وتزايد أهمية المدينة• وأهم الشخصيات فى هذه الفترة ، الكاتب الساخر سباستيان برانت • وظهرت ترجمة ألمانية للكتاب المقدس ١٤٦٨ ، وملحمة شعبية « رينارد الثعلب » فى القرن ١٥ • وفى القرن ١٦ بدأ احياء التراث الكلاسيكى ، نتيجة لجهود ارازموس الهولندى ، ولكن أثر الاصلاح الدينى تغلب ، وكان له أهمية أكثر فى أدب العصر الذى يشمل آثار أولريخ فون هوتن ، ولوثر ، الذى أصبحت ترجمته للكتاب المقدس (١٥٢٢ - ١٥٣٤) نموذجا للنثر الالمانى ، احتذاه الكتاب اللاحقون ، وآثار تسفنجلى السويسرى ، وهانز زاكس ، وفيشارت • وظهرت فى ذلك الوقت أيضا أسطورة « فاوست » ، والملحمة الشعبية « تيل اويلنشبيجل »• ثم ركد الأدب ثانية فى القرن ١٧ ، نتيجة حرب الثلاثين • ومن كتاب هذه الفترة القلائل : رولنهاجن ، وأنجيلوس سيليزيوس ، وجريملزهاوزن ، وهوفمنزوالد ، وأوبتس ، الذى طور الأوزان الشعرية • ويبدأ العصر الذهبى للأدب الألمانى فى القرن ١٨ بكتابات جيلرت ، والناقد السويسرى بودمر ، وجوتشيد الذى مهد الطريق لملحمة كلوبشتوك « المسيح المنتظر » ، وليسنج • وتنتمى آثار الكاتب السويسرى جيسنر الى هذه الفترة تقريبا ، وتليها الفترة المعروفة « بالعاصفة والاجهاد » ، وتشمل آثار هردر ، وفيلانت ، وجوته ، الذى يعتبر أعظم كاتب فى الأدب الألمانى بأسره ، وشيلر ، وبيرجر • ثم ظهرت الحركة الرومانسية بمجىء الأخوين شليجل ، وأرنيم ، ثم برنتانو ، وشاميسو ، وهردرلين ، وشلايرماخر ، وتيك ، وريختر ، وهوفمان ، وهينة ، وفرنر ، وامرمان ، وجريلبارتسر • ونشأت اذ ذاك الجماعات الثورية ، مثل « ألمانيا الفتية » • وأثر هيبل ، وأوتو لودفيج ، وريشارت فاجنر ، أعمق الأثر فى الأدب المسرحى ، ونشر ليناو وروكرت قصائدهما الغنائية ، لكن آثار الكاتبين السويسريين : تزوكه ، وجوتهلف ، كانت بعيدة عن هذه التيارات الرئيسية • ومن المعترف به أن الثلث الأخير من القرن ١٩ ، لم يكن فى عظمة المرحلة السالفة ، وان ظهرت فيه آثار مجيدة ، مثل كتابات فرايتاج ، وفونتانة ، وشتورم ، ورابه ، وروزيجر ، والكاتب السويسرى جوتفريت كيلر ، الذى ألف رواية تعتبر من أعظم روايات هذا العصر• كذلك ظهر الشاعر القصاص السويسرى، ماير، ونيتشه، وليليانكورن، وديمل • وكان دفاع هولتس عن الطبيعية ، أو الواقعية المتطرفة ، تمهيدا لقبول النقاد لمؤلفات هاوبتمان ، وسودرمان ، وهما ينقلاننا الى القرن العشرين • وفيه نبغ كتاب وشعراء كثيرون مثل : شتيفان جيورجه ، وهوفمنستال ، وشبتر (السويسرى) ، وريلكه ، وأونرو ، وتوماس مان ، وهينريخ مان ، وفويختفانجر ، وآرنولت تسفيج ، وستيفان تسفيج ، وأصحاب المذهب التعبيرى ، مثل : مورجنة ، وكلابوند ، وكايزر ، وبرخت ، وغيرهم ، مثل كافكا ، ودوبلين ، وآنا سيجر • ثم تضاءل اهتمام الكتاب بالحرب العالمية الأولى ، بعض الوقت ، وبدأت تسود كتاباتهم نغمة هادئة ، حتى مجىء النازيين ، فتعذرت الحياة على الكتاب ، وهاجر معظمهم من ألمانيا •

أدب أمريكا اللاتينية : ترجع نشأته الى أيام كريستوفر كولومبس ، لأن رسائله تعد من حيث الأسلوب أدبا ، وكذلك خطب الفاتحين• واذا كانت لغة المؤلفات الأولى هى الاسبانية، فان موضوعاتها كانت أمريكية • وصف « كورتيز » ، و «كاستيلو» ، حوادث الفتح المثيرة • ألف « زونيجا » فى آخر القرن ١٦ ملحمة «آروكانا» ، يصف فيها هنود آروكانا فى حروبهم مع شيلى ، بالاسبانية ، بعد أن عاد الى اسبانيا • وفى اسبانيا أيضا ألف « جرسيلازو دولافيجا » (الأسبانى الأب • الأمريكى الأم) سقوط امبراطورية انكا تحت سيوف الأسبان • ثم بدأت كتابات محلية فى المكسيك ، وفى ليما ، تعكس الأسلوب الأسبانى الذى صبغ خطب الكنائس اذ ذاك • نبغ «الآركون» فى هذه الفترة ، وان كان يعد اسبانى الأدب ، لكنه مكسيكى المولد • وتعد « سور جوانا اينز كروز » أهم شخصية فى فترة الاحتلال الاسبانى ، وقد حررت الشعر من التكلف فى أواخر القرن ١٧ • وفى أوائل القرن ١٩ ، بدأ الأدب الثورى الحق مع حركات التحرير وكان البطل « بوليفار » يتقن النثر بنفسه ، وقد خلد ثلاثة شعراء عظام نصره هم : «الميدو» (اكوادور) ، و «هيريديا» (كوبا) ، و «بيلو» (فنزويلا) • وقد ربطوا الأدب بحوادث السياسة والاجتماع ربطا قويا لم تعرفه أمريكا الشمالية • وكلهم على مذهب الكلاسيكية الحديثة ، وان يكن «هريديا» أول من نظم قصيدة رومانسية • وعرفت أمريكا اللاتينية شعراء ساسة ورؤساء جمهوريات روائيين • وأدخل «نارينو» الأثر الفرنسى فى الأدب مع أفكار الحرية • وللثائر «فرنانديز دو ليزاردى» رواية «الببغاء» ، يصف فيها عادات مكسيكية فى بوينس ايرس ، حيث ثار المثقفون على دكتاتورية «دى روساس» ، واشتركوا فى حركات سريعة سياسية ، ونظموا الشعر على طريقة «بيرون» ، والروايات الرومانسية ، كرواية «اماليا» لمرمول • ومن هؤلاء الزعماء اثنان توليا رياسة جمهورية الأرجنتين ، كما ذاع صيتهما فى الأدب • ويعد «متير» مؤرخا وشاعرا • وقاد «سرمينتو» حملة الرومانسية ضد كلاسيكية «بيلو» الحديثة ، وكتابه « فاكندو » (١٨٤٥) ، الذى يؤكد فيه مبدأ الشخصية فى عالم السياسة ، مازال يقرأ ، لا لما فيه من سياسة ، ولكن لما يصور من حقائق عن المزاج اللاتينى الأمريكى • وفى النصف الثانى من القرن ١٩ انتصرت الرومانسية ، وأصبحت الموضوعات أمريكية ، ووصف الكتاب الطبيعة والبيئة الزاهية • وتعد ملحمة «مارتن فييرو» التى ألفها «هرنانديز» من روائع الأدب الأمريكى اللاتينى ، وهى لا تتبع مذهبا خاصا ، ولا مدرسة معروفة ، وكأنما هى تنبع من أرض الأرجنتين نفسها : تصف كيف استقر راعى البقر الى جانب فلاح الأرض ، ثم كيف اختفى الفلاح أمام المهاجر التاجر • وهذا موضوع تعرض له الأدب كثيرا قبل «هرنانديز» • وفى هذه الفترة ابتدع «بالما» فى بيرو ما أسماه الترادسيون ، وهى تآليف أدبى واصف للطبيعة بكل جدة وأصالة وحيوية • وألف «ايزاكس» فى كولومبيا قصيدة طويلة : «ماريا» ، تصف الطبيعة وصفا رومانسيا • وصور «آلتاميرانو» ، وهو هندى مكسيكى ، الحياة المحلية • والعجيب أن الحركة الأدبية فى أمريكا اللاتينية التى استطاعت أن تجتاح اسبانيا نفسها ، كانت غريبة العناصر ، وتأثرت بتيارات فرنسية • وسادت فى آخر القرن ١٩ حركة شعرية تصف الطبيعة بدقة ، وتنتقى اللفظ

انتقاء دقيقا ، وتؤلف النغم فى موسيقى بارزة واضحة • زعيم الحركة هو «جوزيه مارتى» (كوبا) ، ومعه «كازال» ، و «سيلفا» ، و «ناجيرا»، و «ميرون» • ووصلت الحركة الى ذروتها عند «روبين داريو» ، أشهر الأدباء فى الأدب الأمريكى الأسبانى على الأطلاق • وفى كتاب «الزرقة» (١٨٨٨) ، تتحدد معالم هامة يبلغ بها هذا الأدب رشده على يد «داريو» • وانتعشت الحركة ، وغذاها شعراء موهوبون ، مثل «فالنسيا» (كولومبيا) ، و «نرفو» (مكسيك) ، و «شوكانو» (بيرو) و «لوجونيز» (الأرجنتين) ، و «ريسج» (اوروجواى) ، كما ذاع صيت «رودو» فى النثر • أكدت هذه الحركة عالمية أدب أمريكا اللاتينية ، وأكدت ارتباطه بالأدب الأسبانى • حتى جاء «جوانزاليز مرتينيز» (مكسيك)، ليناهض هذه الحركة ، وينادى بالاهتمام بالموضوعات المحلية • وكان الهنود محل رعاية الأدباء ، فكانوا مادة عجيبة أول الأمر ، ثم مادة تستحق العواطف والرحمة عند الكلاسيكية الحديثة ، ثم مادة للاعجاب العاطفى عند الرومانسيين • وفى القرن ٢٠ أصبح بؤس هؤلاء الهنود مادة أدبية رائجة • يمثل هذا التيار «آرجيداس» فى دراسته للبيئة فى «بوليفيا» وتأثرها بالحركات السياسية • وفى ثورة المكسيك (١٩١٠) ، برزت النهضة الأدبية ممثلة فى «آزويلا» و «نيونتيز» ، فى تصوير الهنود المقهورين على أمرهم المضطهدين ، وابرزت رواياتها أسباب الثورة وأحداثها• اما الاحتجاج الصاخب الذى أذاعه «فونبونا» (فنزويلا) ، و «ادجارتا» (ارجنتين) ضد نشاط أمريكا الدولى ، أو ما أسموه بالاستعمار الأمريكى ، فان صداه لم يستمر طويلا (١٩٣٠ — ١٩٤٠) • ولم يشهد هذا الأدب تيارا قويا متوحدا واضحا بعد تيار التجديد هذا ، فقد ساده التنوع الفنى والنضوج الكامل : ففى الشعر نجد «مسترال» ، و «نيرودا» ينهجان نحو الشخصية الفردية ، بينما تذوب الفردية فى الجماعة عند «هويدوبرو» و «بورجيز» ، وبينما ظل «ماتوس» على موضوعاته الهندية ، نجد غيره، «آندرد» (اكوادور) و «جيلن» (كوبا) ، ينتقلان الى موضوعات اسبانية• وذلك أن الواقعية لم تكن المذهب السائد وحده فى الرواية ، اذ لجأ كثيرون الى وصف بيئات اسبانية أو خيالية، فرارا من التعرض لمشكلات البيئة ، كما فعل «لاريتا» و «ريلز» • وأهم ما يميز هذا الأدب اتساع رقعة موضوعاته ، وتنوعه ، وأن أكثر الأدباء الذين وصلوا الى الذروة فيه من المعلمين ، وهم أبرز من أثر فى اتجاهاته • ألف «هسيلث» تاريخا موجزا للأدب الأسبانى الأمريكى (١٩٤١) ، ونشرت « ملحمة توريزريوسيكو» (١٩٤٦) •

الأدب الأمريكى : كان الأدب الأمريكى فى عهد الاستعمار جزءا من الأدب الانجليزى ، وكانت القصص التاريخية التى كتبها القائد جون سميث • والحاكمان وليم برادفورد ، وجون ونثروب ، فى القرن ١٧ ، هى الكتابات الأولى فى المستعمرات • وكان أول من نظم الشعر : آن براد ستريت ، وميشيل ويجلسورث ، وادوارد تيلور • أما أول كتاب نشر فى المستعمرات ، فكان كتاب المزامير ١٦٤٠ • ولم يبدأ الشعر الغنائى الحقيقى الا بمجىء فيليب فرينو ، الذى ربما كان كذلك أول من اشتغل بالصحافة فى المستعمرات • وظهرت أول صحيفة أسبوعية ١٧٠٤ فى بوستون ، وأول جريدة يومية ظهرت بفيلادلفيا ١٧٨١ • وكان بنجامين فرانكلين ، الذى أسس مجلة « ستردای ايفننج بوست » ، أستاذا فى الكتابة النثرية التى تتميز بالفطنة والذكاء ، كما يظهر بخاصة فى كتابه «تقويم رتشارد الفقير» والترجمة التى كتبها لحياته • وفى الكتابة السياسية التى لازمت الحرب الأهلية ، كان نثر توماس بين ، والكسندر هاملتون ، وتوماس چيفرسون ، وچورج واشنطون ، نثرا كاملا • وكتب وليم هل براون أول رواية أمريكية ، وكان تشارلز بروكدن براون أول من اشتغل بكتابة الرواية ، كما كان رويال تيلور أول أمريكى يشتغل بكتابة المسرحية • أما واشنطون ارفنج ، فكان ، بفضل قصصه ، وصوره الأدبية ، ورواياته التاريخية ، أول أديب أمريكى يعترف به فى أوربا • وظهرت جماعة الكتاب المتسامين فى النصف الأول من القرن ١٩ ، وكان لها تأثير كبير ، وتألفت من رالف والدو امرسون وهنرى دافيد ثورو ، والكوت مرجريت فاللر • وعبر ناثانيل هوثورن فى قصصه الرومانسية عن الروح البيوريتانية الجديدة فى نيوانجلند، بينما عبر صديقه هرمان ملفيل عن الرومانسية فى رواياته المليئة بالموضوعات الغريبة والفلسفة القاتمة • وأظهر أوليفر وندل هولمز ، فى رواياته ومقالاته وأشعاره ، جانبا آخر من الحياة فى نيوانجلند • وكان لونجفلو أكثر شعراء نيوانجلند رومانسية ، اذ لاقت قصائده عن الموضوعات الأمريكية ، مثل « هياواثا » ، و « ايفانچيلين » انتشارا واسعا • وابتدع ادجار الن بو شكل القصة القصيرة الحديث، وكتب قصائد كشفت عن عبقريته فى قرض الشعر ، واصبح أول ناقد أدبى منهجى ناضج ، وكان له كشاعر وناقد تأثير قوى فى فرنسا• ولم تكن طلائع المسرحية فى أمريكا على درجة كبيرة من الامتياز ولكنها تمثلت على نحو أفضل فى القرن ١٨ ، بفضل أعمال وليم دنلب، وفى القرن ١٩ بفضل أعمال جون هيوارد باين ، وچورج بيرس بيكر • وكان والت ويتمان أبرز شخصية فى الشعر فى النصف الأخير من القرن ١٩ ، فقد ابتكر شكلا أمريكيا جديدا ، صاغ فيه قصائده عن متنوع الموضوعات ، كما نظم بعض القصائد الممتازة عن الحرب الأهلية• وظلت موهبة اميلى ديكنسون فى الشعر الغنائى الرفيع غير معروفة ، الى مابعد ١٩١٥ ، على الرغم من أنها ماتت ١٨٨٦ • وفى القصة ظهرت المدرسة القومية الجديدة ، التى اهتمت باللون المحلى ، والحكايات الطويلة ، والأدب الشعبى ، وكان من أشهر كتابها فى الغرب : برت هارت ، وفى الجنوب : چول هاريس ، وفى نيوانجلند : لويزا الكوت • وكان أعظم هؤلاء جميعا الكاتب الساخر ، مارك توين ، فى قصصه التى كتبها عن نهر المسيسبى • وقد أطلق على الرواية فى تلك الفترة اسم « العصر المذهب » ، وأدى الانتشار المفاجىء فى المجلات بعد الحرب الأهلية الى ايجاد سوق للقصة الأمريكية الجديدة ، وبخاصة للقصة القصيرة التى انجبت برت هارت ، وأمبروز بيرس ، وأو • هنرى ، وآخرين • وبرع هنرى جيمس ، الذى تغرب عن وطنه ، فى الشكل ، وكتب عدة روايات واقعية ، واتبعته اديث وارتون الى حد ما فى كتابة رواياتها وقصصها القصيرة • وكان وليم هوولز أفضل ممثلى الرواية فى نهاية القرن ١٩ ، والجزء الأول من القرن ٢٠ ، وكتب أيضا المسرحيات الشعبية ، وأصبحت الواقعية التى كانت واهية فى رواياته ، عاتية فى أعمال هاملن جارلاند وستيفن كرين ، وأدت الى مايعرف بالطبيعية فى كتابات تيودور درايزر وشروود آندرسون ، وكثير من كتاب فترة مابعد الحرب العالمية ٢ وفى الوقت نفسه كانت الرواية شائعة فى مدرسة القصة الأخرى ، وكانت فى أغلبها رواية تاريخية • كما كان أكثر كتاب الرواية شهرة الكاتب الواقعى العنيف ، جاك لندن ، وأظهر ختام القرن ١٩ عددا من

الكتاب الساخرين ، كان أشهرهم مارك توين • وأظهر القرن ٢٠ الشاعر يوجين فيلد ، ثم ظهر أوجدن ناش ، وجيمس ثاربر ، من الكتاب المعاصرين • وفى القرن ٢٠ أدى تشريح الشخصية فى القصة ، عند الطبيعيين ، الى ايجاد الرواية التى تصف الحالات الذهنية وصفا دقيقا ، والتى كتبها ارسكين كولدويل ، ودوس باسوس ، ووليم فوكنر ، وسكوت فيتزجيرالد ، وارنست همنجواى ، وتوماس وولف• وربما كان من بين الكتاب الأمريكيين الذين اهتموا بالبحث عن الحقيقة فى القصة : مارى أوستن ، وويللا كاثر ، وادنا فاربر ، وسنكلير لويس ، وجون شتاينبك ، وأدى الاهتمام بتاريخ أمريكا بهؤلاء الكتاب وغيرهم الى كتابة الروايات التاريخية ، وممن اشتهروا بكتابتها : هارفى ألن ، واستر فوربس ، ومرجريت ميشيل ، وكينيث روبرتس • واتبعت القصة القصيرة الرواية فى مسالة الموضوع ، وتناولها تناولا ممتازا : ولبر دانيل ستيل ، وكاترين آن بورتر ، ودوروثي باركر ، ووليم ساروبان وآخرون • وابتكرت قوالب شعرية جديدة ، بفضل هيلدا دوليتى ، وآمى لوويل ، من أصحاب مذهب الانطلاقية ، وبفضل ڤاشيل لندساى ، وكارل ساندبرج ، من أصحاب الشعر الحر ، وبفضل ارزا باوند ، و ت • س • اليوت من الشعراء الانجليز • كما عبر كل من والاس ستيفنز ، و أ • أ • كمنجز ، عن المذهب الفردى المتطرف • واستخصب المادة المحلية : روبرت فروست، وادجار ماسترز ، وج • ب بلاكمور ، وغيرهم من الشعراء • وكان روبنسون من أول الشعراء الذين اتبعوا المذهب التقليدى فى الشكل، وربما كان أعظمهم • أما أول شاعر زنجى مشهور ، فكان هو پول لورنس دنبار • ومنذ ١٩٢٠ كان المسرح الأمريكى نشيطا قويا ، واشتهر من كتاب المسرح يوجين أونيل • وكانت هناك مسرحيات ممتازة كتبها ماكسويل اندرسون ، وفيليب بارى ، وليليان هيلمان ، وسدنى هيوارد ، وجورج كوفمان ، وايلمر رايس ، وثورنتون وايلد ، وتنيسى وليامز ، وآرثر ميللر • وفى الفلسفة ظهر وليم چيمس ، وچورج سانتيانا ، وجوزيا رويس ، وجون ديوى • وفى النقد الأدبى ظهر (الانسانيون الجدد) ، ومنهم : ارفنج بابيت ، وب • أ • مور، وس • برونويل ، ممن عبروا عن الفكر المحافظ الحديث فى العقود الأولى من القرن ٢٠ • وعارضهم فيما بعد : فان ويك بروكس ، وه • ل • منكن ، وغيرهما • وكان ادموند ويلسون ، ولويس مامفورد ، ومالكولم كولى ، من أنصار الواقعية الجديدة ، ومن الآخذين بالنظريات الماركسية عن مسئولية الأدب الاجتماعية ، التى طبقها فى الثلاثينات بخاصة : ماكس استمان ، وألدو فرانك ، وبرنارد سميث• ولقد تمثل الاهتمام بعلم الجمال فى النقد الأدبى عند ت•س• اليوت، وارزا باوند • كما برز من النقاد : د•ب• بلاكمور ، وأ•ا• رتشاردز• وفى هذا القرن اقتربت الكتابة التاريخية من النزعة الواقعية ، مع نوع من التركيز على العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسيكلوجية المؤثرة فى الحضارة •

الأدب الأنجلوساكسوني : المؤلفات الشعرية والنثرية ، المكتوبة باللغة الانجلوساكسونية ، أو « اللغة الانجليزية القديمة » ، هى أولى المراحل التى مرت بها اللغة الانجليزية ، وتليها مرحلة « اللغة الانجليزية الوسيطة » ، ثم « اللغة الانجليزية الحديثة » • وتشغل هذه المؤلفات الفترة بين أواخر القرن ٧ وأوائل القرن ١٢ ، وان كان جزء كبير من الأدب الانجليزى فى هذه الفترة قد كتب باللغة اللاتينية • وعلى الرغم من أن القصائد الانجلوساكسونية الأولى قد دونت بعد اعتناق الانجليز للدين المسيحى ، فانها تتميز بنزعة وثنية قوية • وأعظم نموذج لهذا الشعر الذى يجمع بين المسيحية والوثنية ملحمة « بيوولف » التى تسودها نغمة حزينة جليلة • ويظهر هذا الطابع الحزين أيضا فى القصائد القصيرة فى هذه الفترة ، وتشمل « ويدسيث » و « ديور » التى تعتبر أول قصيدة انجليزية غنائية • يبدأ الشعر الدينى فى الأدب الانجلوساكسونى بقصيدة « كادمون » القصيرة ، التى سجلها المؤرخ بيد • ونشأت مدرسة من الشعراء الدينيين ، تعرف باسم مدرسة كادمون ، وأعقبها الشاعر كينوولف ، وجميعهم نظموا قصصا من الانجيل ، كما كتبوا بعض أساطير القديسين وسيرهم • ومن أعظم القصائد فى الأدب الانجلوساكسونى قصيدة «حلم الصليب » ، التى تتميز بعاطفتها الدينية الجياشة ، و « معركة مولدون » ، وتظهر فيها روح البطولة والمأساة على أشدها • أما النثر الانجلوساكسونى ، فلم يحل محل الكتابة اللاتينية الا فى عهد الملك الفريد ، الذى قام بترجمة عدة مؤلفات لاتينية ، بقصد تثقيف الشعب• ويرجح أنه هو الذى أمر بوضع « الحوليات الانجلوساكسونية الاخبارية » • وتوجد أعظم نماذج النثر الانجلوساكسونى فى الخطب والمواعظ الدينية التى ألفها الفريك وولفستان •

الأدب الانجليزى : ينقسم الأدب الانجليزى القديم الى : الأدب الانجلو ساكسونى ، أى أدب فترة ما قبل الغزو الفرنسى ١٠٦٦ ، ومن روائعه «ملحمة بيوولف الحماسية» • أما الأدب الانجليزى فى القرون الوسطى (١١٠٠ ـ ١٥٠٠) ، فهو أدب المرحلة الانتقالية من اللهجة الانجلوساكسونية الى اللغة الانجليزية الحديثة ، حيث كانت أغلب المؤلفات حتى (١٢٥٠) تتناول الموضوعات الدينية ، وكان معظمها باللغتين اللاتينية أو الانجلو نورمانية (الفرنسية) ومن هذه المؤلفات : « قواعد الرهبنة » فى النثر الانجليزى ، وفى الشعر : « تسابيح للعذراء » • وكان بين هذه الأعمال بعض الكتابات غير الدينية ، مثل « بروت » للكاتب لايامون ، و « البوم والعندليب» ، و «جاء الصيف» ، وهذه الأخيرة من أحب الأشعار الانجليزية • ونتج عن الكتابة باللغة الانجلو نورمانية ، وهى لغة الطبقات العليا ، بعض الروايات الأدبية ، مثل « تريستان » لتوماس البريتانى • وعندما أصبحت الانجليزية هى اللغة السائدة (١٢٥٠ ـ ١٣٥٠) ، ظهرت عدة مؤلفات فى كلتا الناحيتين : الدينية • « صراع الجسد والروح »، التى كتبها رتشارد رول ، والدنيوية حيث ظهرت الروايات التى اقتبس بعضها عن الفرنسية ، مثل « أسطورة الملك أرثر » ، واقتبس البعض الآخر من التراث الانجليزى ، مثل « هافلوك الدنيماركى » • وأظهر النصف الأخير من القرن ١٤ ذروة الأدب الانجليزى الوسيط ، حيث ظهر جيوفرى تشوسر ، أحد كبار الأعلام فى الأدب الانجليزى ، كما ظهر معاصره الأقل منه شأنا ، وهو جون جوور • وفى القرن ١٥ ظهر عديد من المقلدين له من الشعراء الانجليز ، مثل جون لدجات وروبرت هنريسون• وبلغت المسرحية الانجليزية القمة، فى المسرحية الأخلاقية ، والمسرحية التى تتخذ موضوعها من المعجزات•وارتقى النثر الانجليزى فى ترجمة التوراة التى قام بها جون بورفى ، وفى قصة «موت آرثر» التى كتبها توماس مالورى • أما النهضة الأدبية ، فقد تأخرت فى انجلترا عنها فى سائر البلاد الأوربية ، وعند ظهورها اقترنت باختراع الطباعة، وبتأسيس وليم كاكستون لأول مطبعة ١٤٧٦ ، وبدأ استعمال اللغة

الانجليزية بدلا من اللاتينية فى الأدب والمكاتبات • ومن أهم الأعمال الأدبية فى هذه الفترة ترجمة الأنجيل ، لوليم تيندال ، ثم كتاب « الصلوات العامة » للأسقف توماس كرانمر (١٥٥٢) • وقد ألف چيوفرى تشوسر قبل ذلك كتابه الشهير « قصص الحجاج » • ومن كبار شعراء العصر : سير توماس وايت ، الذى أدخل تطويرا جديدا على الأوزان الشعرية • وقد جمع رتشارد توتل أهم قصائد العصر فى مجموعة شعرية صدرت ١٥٥٧ • تطور التأليف المسرحى ، وأصبحت المسرحيات الدينية وحدات فنية متماسكة الأطراف ، بعد أن كانت سلسلة من المشاهد • ثم بدأ تطبيق القواعد الكلاسيكية على المسرح الانجليزى ، ومن رواده : جون ليلى ، وتوماس كيد ، وكريستوفر مارلو ، وشكسبير ، فى عهد الملكة اليزابيث ١ ، الذى ازدهرت فيه الفنون ، كما تم كثير من الكشوف الجغرافية ، والاكتشافات العلمية • وفى ذلك العهد أيضا ، بدأ النقد الأدبى والقصة على يد ليلى ، وفيليب سيدنى • وبعد ١٥٧٩ ، ظهر الشاعر الكبير سپنسر ، واستمر ازدهار الأدب ، واتصلت أطرافه ، حتى جاء الشاعر ميلتون ، بعد سلسلة طويلة من الكتاب ، منهم بيكون ، ومور ، ودون ، وبن جونسون • وفى القرن ١٧ ظهرت المسرحيات ذات الطابع المكشوف فى عهد تشارلز ٢ ، ومن كتابها كونجريف وفانبرو • ثم جاء درايدن وطور الاهتمام بالآداب الكلاسيكية ، وطبق مقاييسها الفنية على الأدب الانجليزى ، كما شاركه الشاعر پوب فى تحرير قواعد التأليف وأصوله عموما • فتطبع بمعالم هذه الحركة الأدبية أكثر الكتاب • وعرف القرن ١٨ بعصر الحكمة والعقل ، وظهر فيه كبار الفلاسفة ، مثل لوك ، وشافتسبرى ، وباركلى • كما ظهر كتاب القصة ، مثل ديفو ، وسويفت ، وكتاب المقالة مثل أديسون وستيل ، ورائد الكلاسيكية الناقد صموئيل جونسون • وفى نهاية القرن ، بدأت بوادر التحرر من الطابع الكلاسيكى المتجمد ، الذى قتل الخيال فى الأدب ، فظهر الشاعر جراى ، ثم الشاعر بليك ، مؤكدا أهمية الخيال والالهام • ثم جاءت الثورة الرومانسية ، على يد وردزورث ، وكولردج ، متبلورة فى مجموعتهما الشعرية ، التى صدرت بعنوان : « قصائد غنائية » ١٨٩٨ ، وتلاهما ركب طويل من الشعراء البارزين الملهمين ، منهم كيتس ، وبايرون ، وشيلى • وزاد الاهتمام بأوجه الغرابة والغموض فى أدب القرون الوسطى • وفى الرواية ، ظهر والتر سكوت ، وجين أوستن ، والأخوات برونتى ، وجورج اليوت ، وكونراد ، وغيرهم • ومن رجالات العصر : الفيلسوف جون ستيوارت مل ، والمؤرخ ماكولى ، والسياسى ديزرائيلى • ثم قامت فى عهد الملكة فكتوريا الثورة الصناعية ، فعم الرخاء ، وتزايد عدد الطبقة الوسطى ، فازدهر الأدب بازدياد جمهور القراء الذين أقبلوا على المجلات الدورية والمقالات الأدبية • من أكبر شعراء العصر : براونِنج ، وزوجته اليزابيث باريت ، ثم ألفريد تنيسون ، الذى تمثل فيه بحث معاصريه عن الايمان ، وعن معايير جديدة يطمئنون اليها فى عصر مادى • ومن كتاب الرواية تشارلز دكنز الذى عالج الموضوعات الاجتماعية ، ثم ستيفنسون ، وكپلنج ، وهاردى • وفى القرن ٢٠ زاد الاهتمام بالقصة القصيرة ، التى اشتهر من كتابها سومرست موم ، كما راجت الروايات البوليسية بعد ظهور شخصية « شرلوك هولمز » للكاتب كونان دويل • واستمر ازدهار المسرح رغما عن الحروب والأزمات ، واشتهر من المؤلفين الذين كتبوا له الكاتب الاشتراكى برنارد شو ، وأخيرا اتجه الأدباء الى الكتابة فى ميادين تبعد عن الأدب الخالص ، فاسهم أمثال الكاتب هـ٠ج٠ ويلز ، والعالم النفسانى هافلوك اليس ، والفيلسوف برتراند رسل بمؤلفات قيمة • كذلك المؤرخ توينبى • وفى أوائل القرن ظهرت عدة مؤلفات قيمة عن الرحلات والسياسة فى جزيرة العرب ، من كتابها : جرترود بل ، عن العراق ، وتشارلز داوتى ، عن صحراء الربع الخالى ، ولورنس ، عن الثورة العربية فى الحجاز • من أبرز كتاب القرن ٢٠ فى الأدب والنقد : الشاعر اليوت ، ثم الشعراء أودن ، وسبندر ، والروائى الدوس هكسلى • وقد تأثروا جميعا بادب القرن ١٧ • ويجىء بعدهم الأدب الجديد ، الذى يطلقون عليه اسم الأدب الساخط ، أو الأدباء الساخطين ، ويمثله فى انجلترا الكاتب المسرحى جون أوزبورن ، والمؤلف كولن ويلسون • (انظر أيضا : الأدب الأمريكى ، والأدب الكندى) •

الأدب الأوكرانى : لم تظهر اللغة الأوكرانية المكتوبة الا فى القرن ١٦ ، وكان أول كتاب طبع بهذه اللغة هو ترجمة الانجيل • كذلك كان أكثر الكتب المنشورة أول الأمر كتبا دينية • ولقد ظهر أول كتاب فى النحو (١٦٩٩) ، وأول قاموس (١٦٢٥) ، ولكن اللغة الروسية حلت محل اللغة الأوكرانية فى المدارس فى القرن ١٨ ، تمشيا مع سياسة روسيا فى نشر اللغة الروسية والنفوذ الروسى • لذلك كان كتاب أوكرانيا فى ذلك العصر ، مثل أبوليت بوجدانوفيتش (١٧٤٣ – ١٨٠٣) ، يستخدمون اللغة الروسية • ثم ظهرت حركة احياء الثقافة الأوكرانية ، فى أوائل القرن ١٩ تقريبا ، وتزعمها ايفان كوتلياريفسكى (١٧٦٩ – ١٨٣٨) ، الذى وصف فى كتاباته حياة الشعب الأوكرانى • كذلك كانت معظم مؤلفات الروائى جريجورى كفيتكا (١٧٧٩ – ١٨٤٣) باللغة الأوكرانية • وكان من أتباع كوتلياريفسكى : الكاتب فاسيل جوجول ، وهو أبو « نيكولاى فاسيليفتش جوجول » الذى ألف كتبه بالروسية • ثم تأسست جامعة كييف فى العقد الثالث من القرن ١٩ ، فاصبحت العاصمة بذلك مركزا للثقافة ، وظهر علماء كثيرون ، أهمهم نيكولاى ايفانوفتش كوستوماروف (١٨١٧ – ١٨٨٥) ، الذى ألف تاريخ أوكرانيا ، كما جمع ماركيان شاشكيفتش (١٨١١ – ١٨٤٤) الأغانى والقصص الشعبية • وأهم شخصية فى الأدب الأوكرانى هو الشاعر «تاراس شفشنكو» ، الذى اضطهدته الحكومة الروسية ، على الرغم من أن شعبه ظل يجله ويبجله • ويلى شفشنكو ، الشاعر « ايفان فرانكو » (١٨٥٦ – ١٩١٦) ، مؤلف ملحمة « موسى » (١٩٠٥) ، وصاحب عدة روايات وقصص شعبية • ومن كتاب النثر ، فى أواخر القرن ١٩ وأوائل العشرين ، العالم ميخائيل هرشفسكى (١٨٦٦ – ١٩٣٤) ، ومؤلفة القصص الخلقية : ماريا الكسندروفنا ماركوفتش (١٨٣٤ – ١٩٠٧) ، والكاتب المسرحى : « ماركو كروبفنتسكى » (١٨٤١ – ١٩١٠) • أما بعد الثورة البلشفية ، فقد أصبحت الدعوة الى الوطنية الأوكرانية تعد جريمة سياسية ، ولذلك سجن كثير من كتاب أوكرانيا ، أو قتلوا ، أو اضطروا الى الهجرة من وطنهم •

الأدب الأيسلندى : تعد المرحلة الأولى للأدب الأيسلندى جزءا من الأدب النرويجى القديم • وبعد فقدان ايسلندم استقلالها (١٢٦١ – ٦٤) ، تدهور أدبها ، واخذ الأيسلنديون يبجلون تراثهم الأدبى القديم • واقتصر النشاط الأدبى ، منذ القرن ١٤ حتى منتصف ١٦ ، على ترجمة المؤلفات الأجنبية ، ونسخ

الأدب النرويجى القديم ، وصياغة القصائد الدينية فى الأشـــكال التقليدية • وظهر فى القرن ١٤ الشـــعر القصصى المعروف باسم « ريمور » ، وظل شائعا حتى القرن ١٩ • وفى القرن ١٦ أدت حركة الاصلاح الدينى الى غلبة التاليف الدينى فى الأدب ، ، وحينما أدخلت المطبعة فى ايسلندة (١٥٢٨) ، سيطرت الكنيسة عليها ، وقصرتها على طباعة الكتب الدينية حتى أواخر القرن ١٨ • أما الكتب الأدبية الدنيوية ، فكانت تتـــداول فى هيئـــة مخطوطات • وكانت الفترة (١٧٥٠ ــ ١٨٣٥) فترة تنوير فى شتى نواحى الحياة • وتاسست (١٧٣٣) أول مطبعة لطبع الكتب الدنيوية ، ثم ظهرت عدة جمعيات ادبية ، كما ظهرت فى العقد الثالث من القرن ١٩ الحركة الرومانسية ــ وهى بداية الأدب الأيسلندى الحديث ــ التى ارتادها الشاعران بيارنى تورارنسين (١٧٨٦ ــ ١٨٤١) ، ويوناس هلجرمسون (١٨٠٧ ــ ٤٥)• وكان هلجرمسون أول من كتب القصة القصيرة فى الأدب الايسلندى الحديث ، كما كان يون توروردسين أول روائى ايســـلندى • ويلى هؤلاء : جريمور تومسين (١٨٢٠ ــ ٩٦) ، الذى كتب الشعر الملحمى على نمط الشعر النرويجى القديم، وبنديكت جروندال (١٨٢٦ــ١٩٠٧) الشاعر الرومانسى والفكاهى معا ، وشتاينجريمور تورستينســـون (١٨٣١ ــ ١٩١٣) ، الشاعر الغنائى الساخر ، الذى ترجم شـــعر جوته ، وشيلر ، وبيرون ، وهانز كريستيان أندرسين • وبدأ المسرح الأيسلندى بماتياس يوخمسون (١٨٣٥ ــ ١٩٢٠) ، الذى ترجـــم مسرحيات لشكسبير ، وكان شاعر أيسلنده الرسمى منذ (١٩٠٠) ، وان كان يون سيجوردســـون أعظم أدباء ذلك العصر • وفى أواخر القرن ١٩ ، ظهرت الحركة الواقعية بزعامـــة جستور بالســـون (١٨٥٢ ــ ٩١) ، وستيفان ستيفانســـون (١٨٥٤ ــ ١٩٢٧) ، وتورستين ارلنجسون (١٨٥٨ ــ ١٩١٤) • ومن أبرز أدباء القرن ٢٠: يون تراوستى ، وسيجوردور نوردال ، وكريستمان جودموندسون ، وهالدور لاكسنيس ، الذى فاز بجائزة نوبل ١٩٥٥ •

الأدب الايطالى : ظهرت الآثار الأدبية الأولى فى الأدب الايطالى ابتداء من القرن ١٢ ، وكانت مجرد تقليد لأناشيد التروبادور ، التى ازدهرت فى بلاط فردريك الثانى ملك صقلية ، أو محاكاة للتراتيل الدينية ، وبالذات تراتيل جاكوبونى • وفى القرن ١٣ ، ظهر عدد من الشعراء ، أشهرهم دانتى ، عرفوا بأصحاب « الأسلوب العذب » • وتعد الكوميديا الالهية تحفة فى الأدب العالمى ، وبفضلها أصبحت اللهجة التسكانية لغة أدبية مكتملة ، هى اللغـــة الايطالية التى استخدمها جميع المعاصرين لدانتى ، مثل بترارك ، وبوكاشـــيو • وبانتهاء الفترة التى عاش فيها هؤلاء العمالقة الثلاثة ومقـــلدوهم ، ينتهى عصر مزدهر من عصور الأدب الايطالى فى منتصف القرن ١٤ • وتبع ذلك عصر انهيار ، تتلوه فترة ازدهار ثانية ، تبدأ فى القرن ١٦، واشهر أدبائها بوليزيانو بمبو • وفى أواخر هـــذا القرن أنشئت أكاديمية كروسكا ١٥٨٢ ، وعهد اليها بتنقية اللغة الايطالية ، فوضعت قاموسا ظهر فى بداية القرن ١٧ (١٦١٢) ، وظل محتفظا بقيمتـــه اللغوية والعلمية وقتا طويلا • ومن الذين شجعوا الفنون فى هـــذه الفترة : لورنزو ، أمير ميدتشى ، وأنيبـــال كارو ، وفتوريا كولونا ، وتاسو ، وميخائيل أنجلو • ومن أعظم الشعراء الغنائيين : جاسبرا ستامبا • ومن أشهر مؤلفات النثر : كتاب «الأمير» لميكافيللى ، ويعتبر عصر الازدهار ، وهو العصر الذى كانت الصدارة فيه للأدب الايطالى ، لأنه كان أكثر آداب أوروبا ازدهارا ، وأوسعها انتشارا ، وأشـــدها تأثيرا • أما القرن ١٧ ، فلم ير الا أعمال جاليليو العلمية ، وأبحاث تلاميذه ، وتاريخ دافيلا ، والمأساة التى نظمها مافى ، وعنوانهـــا « ميروبا » • وفى هذا القرن ظهر الأسلوب المتكلف المصـــطنع ، المعروف بالأسلوب المارينى ، نسبة الى الشاعر والأديب مارينى • لذلك أنشئت الاكاديمية الأركادية ، لتحمى اللغة ، ولتحارب هـــذا الأسلوب المصطنع • ويبدأ القرن ١٨ فيســـود اتجاه جـــديد ، وهو العودة الى الأدب القديم • يظهر من بعده اتجاه آخر ، يرمى الى انعاش الأدب القومى والروح الايطالية • ويتميز هذا القرن بالانتاج الأدبى الوفير ، وبالتاريخ الذى كتبه موراتورى تيرابوشى ، ومقالات الجارونى، والأعمال الفلسفية التى كتبها فيكو ، ونظريات النقد التى وضعهـــا جاسبارو جوزى ، ومذكرات كازانوفا • أما شعراء المسرح ، فأشهرهم جلدونى جـــوزى الفبيرى • وكان الأدب الايطالى من القرن ١٨ حتى نهاية ١٩ يفيض بالعاطفة الوطنية التى تغنى بها الأدباء • ومن أهمهم: كابوانا ، وفرجار ، والقاضى دى انونزيو ، وفوجازارو ، وبيراندللو ، والراموا ، وفانى • وبعد الحرب العـــالمية الأولى ، ظهرت قصص توزى • ولما انتشر المذهب الفاشى ، وجد من الكاتب مارنيتى مؤيدا له ومروجا لمبادئه • وبعد ذلك انتشر مـــذهب « الفن للفن » • وظهر كتاب القصة : رناتو فرجانى نجرى ، والناقد بورجيس ، وبابينى ، والروائى الذى أخذ على عاتقه مهاجمة الفاشية وهو سيلونى • وأشهر الأدباء الايطاليين فى القرن ٢٠ : الروائى ألبرتو مورافيا ، والشاعر سلفاتور كواسيمودو ، الذى فاز بجائزة نوبل ١٩٥٩ •

الأدب البالى : أو الهندى الدينى القـــديم • والبالية لهجـــة سنسكريتية ، يقال انها لغة « بوذا » الأصلية • جمعت أقوال بوذا بعد موته (٤٨٣ ق•م•) ، وكانت حتى وفاته كلها شفوية • ولكن الصورة النهائية لتعاليمه وشريعته لم تكمل الا (٢٥٠ ق•م•) فى حكم آشوكا • ويسمى كتاب بوذا « تيبيتاكا » أى السلال الثلاث ، أولاها سلة قوانين الرهبنة ، وكان هذا الجزء وقفا على رهبان بوذا لا يطلع عليه أحد ، وثانيتها سلة التعاليم ، وهى خمس مجموعات الاربع الأولى هى أساس التعاليم البوذية ، والمجموعة الخامسة فيها أحاديث بوذا وحواريوه ، مع شعر وسير الصالحين وقصص واعظـة • وفيها يظهر آناندا ، وهو صاحب بوذا الأثير عنده•أما ثالثتها والأخيرة، فهى سلة « ما وراء الطبيعة » ، وليس فيها جديد الا شرح وتقييم لما سبق • ذوت البالية ، وماتت فى الهند فى القرن ٢ ق•م• ولكنهـــا نزحت الى سيلان ، حيث مازالت تدرس الى اليوم • ومن ســـيلان دخلت بورما وسيام (تايلاند) ، وما زالت عندهم الى حد ما لغـــة الأدب والدين الى اليوم •

الأدب البرازيلى : ترجع بداية الأدب البرازيلى الى القرن ١٦،عندما كتب الرحالة البرتغاليون فى وصف جمال الطبيعة فى البرازيل • ومن أول هؤلاء الكتاب : المبشر خوزى دى انكيتا ، الذى استخدم فى كتابته اللغتين البرتغالية والهندية المحلية • وفى القرن ١٧ ، تأثر الأدب البرازيلى بالأدب الاســـبانى • وفى القرن ١٨ ، ظهر الكاتب المسرحى خوزى دى سيلفا ، كما ظهر الشعراء : خوزى بازيليـــو دى جاما ، وتومـــاس أنطونيو جونزاجا • وفى القرن ١٩ ، ســـادت الرومانسية ، وطبعت الأدب البرازيلى وكذلك الأدب الأوروبى وظهر من الشعراء فى ذلك العصر دومينجوس خوزى جونســـالفى ، ومن الأدباء

ظهـــر خوزى دى الانكار • أما أعظم أديب برازيلى ، فكان يواكيم ماريا مخادو دى أسيس ، وظهر من معاصريه الشاعر البارانانسى أولافو دى بيلاك • أما الأدب البرازيلى فى القرن ٢٠ ، فينحصر فى المشكلات الاجتماعية ، والسياسية ، والفلسفية ، والســـيكلوجية ، كما يهتم بقضايا التفرقة العنصرية • ومن أشهر الأدباء فى هذا القرن : جيلبرتو فريرى ، وروى باربوزا ، ويورجى أمادو ، واريكو فريسيمو ، ويورجى دى ليما ، ممن جعلوا نظرة الكتاب البرازيليين فى الوقت الحـــاضر عميقة واسعة ، كما هو الحال فى أى بلد آخر •

الأدب البرتغالى : بدأ ظهور الأدب البرتغالى بالشعر الغنائى ، فى الأغانى التى جمعت فيما بعد ، ونشرت بعنوان : « كتب الأغانى »• ألفت فى عهد الملك الفونسو ٣ ، الذى كان يشجع الشعر ، وحذا حذوه ابنه الملك دينيس (١٢٧٩ـ١٣٢٥)، وكان شاعرا • وتشبه هذه الأغانى فى مجموعها أغانى البروفنسال ، ولكنها تتميز عنها بطابعها الخاص ، وبأوزانها البرتغالية والغاليسية ، (وكانت الغاليسية حينئذ احـــدى لهجات اللغة البرتغالية لا الاسبانية) • ويقال ان اللهجة الغاليسية كانت شائعة جدا ، بحيث استخدمت فى القصائد الغنائية فى شتى انحاء شبه جزيرة أيبريا فى القرن ١٣ • وكان مصير القصائد البديعة التى تحويها مجموعات « كتب الاغانى » هو النسيان حينا من الزمان، اذ أنها لم تكتشف الا فى القرن ١٩ • وقد ألفت دراستها ــ ولاسيما فى القرن ٢٠ ــ ضوءا جديدا على ماضى الأدب البرتغالى ، وبعد هــــذه «الأغانى» العظيمة ، ولفترة تزيد على القرن ، لم يصل الينا أى عمل أدبى برتغالى ، حتى (١٥١٦) ، اذ نجد مجموعة المختارات من الشعر البرتغالى التى أعدها جارسيا دو ريزنده ، وهذه تحوى قصـــائد من نوع شعر البلاط ، تعوزها روح «الأغانى» وأصالتها ، وتتميز بالصنعة والتكلف ، وان كانت فى الواقع لا تخلو خلوا تاما من الجمـــــال والجاذبية • وفى ذلك الوقت أيضا ، كانت المحاولات الأولى فى كتابة التاريخ باللغة البرتغالية بدلا من اللغة اللاتينية ، ومن أهمهـــــا محـــاولات فرناو لوبيس ، وجوميس يانس دو أزورارا ، فكان ذلك بداية تطور النثر البرتغالى وان كان كتاب « المستشار الامين » ، الذى ألفه الملك ديوارت بالنثر ، يرجع الى فترة سابقة • وقد بلغ الأدب البرتغالى ذروته فى عصر النهضـــــة ، الذى يعتبر بحق عصره الذهبى ، وان بدأ متأخرا فى البرتغال • وكانت أهم أنواع الأدب فى عصر النهضـة بالبرتغـــال هى المسرحيـــة والشعر ، فظهر « جيـــل فيسنت »وهو من أعظم الكتــاب باللغتين البرتغاليـة والأسبانيــة على السواء ، وكان كاتبا مسرحيا فذا ، وشاعرا كبيرا ، تضاءلت الى جوازه موهبة كتـــاب مثل أنطونيو فيريرا • أما الأســـاليب والأشكال الأدبيـــة الايطالية ، فقد أدخلها الى البرتغال س • دو ميراندا ، وأصحاب شعر الرعاه ، مثل ديوجـــو برناردیس ، وبرنادريم ريبيرو • وعلى الرغم من أن كمويسن قد تأثر بالآداب الأجنبية فى عصر النهضة ، الا أنه كان يميز بأصالة تامة • وقد ألف أشهر الآثار الأدبية البرتغالية جميعا ، وهى ملحمته « اللوزيادة » ، كما أنه ألف عدة قصائد غنائية رائعة ، كانت وحدها كفيلة بايصاله الى الشهرة العالمية التى يتمتع بها • كذلك ظهرت فى عصر النهضة عدة كتب هامة فى التاريخ والرحلات ، مثل مؤلفات : دو باروس ، وفرناو منديس بينتو • وبعد انقضاء عصر النهضة عانى الأدب البرتغالى فترة ركود طويلة ، حـــاول فيها الأدبـــاء تقليد كمويسن فى الملاحم والقصائــد المتقنة الصنعة ، فكـانت النتائج آثار لا حياة فيها • ولم ينتج العصر الكلاسيكى فى البرتغال أى آثـــار ذات قيمة كبيرة فيما عدا كتابات أنطونيو فيرا النثريـــة ، الـــذى يمكن اعتباره من كتاب البرازيل أيضا • أما الكتاب الرائع : « رسائل راهبة برتغالية » ، الذى ألفته ماريانا الكوفورادو ، فهو لا ينتمى الى المدرسة الكلاسيكية ، ويعتبر فريدا فى نوعه ، كما أنه لم يعرف فى البرتغال الا من خلال ترجمته الفرنسية • ولم ينهض الأدب البرتغـــالى من فترة الركود هذه الا على يد الميدو جوريت ،الذى وقع تحت مؤثرات فرنسية، وأدخل الحركـــة الرومانسية فى البرتغـــال ، ثم انتشرت الرومانسيـــة فاصبحت الاتجاه الشائع فى الشعر والنثر ، بل فى الكتابات التاريخية أيضا ، مثل كتابات هركولانو دو كارفالهو • وكما حدث فى بلاد أوربا الأخرى ، تحولت الرومانسيـــة بمرور الوقت الى اتجاه متطرف متصنع فحل محلهـــا الاتجاه الرمزى ، وان كانت الاحـــداث السياسيـــة صبغت شعر بعض الشعراء أمثال : انتيرو دو كنتال ، وتيوفيلو براجا ، وجرو جونكارو ، بطـابع سياسى • اما الشاعر راموش ، فلم يكن ينتمى الى أية مدرسة • ثم حلت الواقعية محل الرمزية ، بتأثير الأدب الفرنسى، فظهر الروائى الكبير جورية ماريا دو كيروز ، الذى تتميز رواياته بالتحليل النفسى العميق ، والأسلوب البديع ، واللهجة الساخرة • ولا تزال هذه الخصائص هى التى يسعى اليها كتاب البرتغال حتى الآن• ولم يكن لمحاولات صديقه راملو أورتيجاو ، المفرطة فى الواقعية، تأثير كبير فيمن جاء بعده • كذلك من كتاب التراجم الذين لهم قراء كثيرون: جواكيم أوليفيرا مارتينز ، وان كان ينزع الى الاطناب والأحكام التأثرية ، ويخلو من العمق •

أدب بريتانيا : وهو الأدب المكتوب باللغـة الكلتيـة بمنطقـــة بريتانى • ظل أدبا شعبيا حتى القرن ١٩ ، ويشمل أغانى وقصصـا ومسرحيات ، يرجع بعضها الى بداية القرن ١٦ • وفى منتصـــــف القرن ١٩ ، بدأ يظهر الأدب البريتونى الرفيع ، وأهم شعرائه : أوجست بريزو (١٨٠٣ ــ ٥٨) ، وجان بيير كالوخ (١٨٨٨ـ١٩١٧)، الذى يتميز شعره بالورع والتقوى وحب البحر والتفكير فى الموت • وقد شاهد القرن العشرون حركة احياء وتطور للغة البريتونية •

الأدب البلغارى : تعتبر الكتابات الدينية الأولى جزءا من الأدب السلافونى القديم • أما الأدب البلغارى الحديث فيرجع فى بدايته الى مؤلفات الأب بايزى الذى كتب تاريخ السلافيين البلغاريين (١٧٦٢)، وحاول فيه أن يوقظ الشعور الوطنى لدى البلغاريين ، وأن يشجعهم على استخدام اللغة البلغارية للأغراض الأدبية • وفى ذلك الوقت لم تكن هناك مطبعة واحدة فى بلغاريا • ثم حاول أتبـــاع الأب بايزى ومقلدوه أن يحذوا حذوه فى جعل اللغة البلغارية صالحة للأدب • غير أن البداية الحقيقية للأدب البلغارى هى فترة الصراع من أجـــل الاستقلال السياسى والدينى (١٨٤٠ ــ ١٨٦٧) ، وفيها ظهر شعراء مثل : سافا راكوفسكى (١٨٢١ ــ ٦٧) ، وبيكو راشيف سلافيكوف (١٨٢٧ ــ ٩٥) ، والقصاص « ليوبين كرافيلوف » (١٨٣٧ ــ ٧٩) ، والكاتب المسرحى فاسيل درومیف (١٨٤١ ــ ١٩٠١) • وظهر فيها أيضا شاعر بلغاريا الوطنى العظيم ، خريستو بوتيف ، الذى قتـــل أثناء كفاحه ضد الاتراك • وكان ايفان فازوف أول من اتخذ الأدب حرفة • وبعد تحرر بلغاريا من حكم الأتراك (١٨٧٦) ، تغير طابع الأدب البلغارى ، وأصبح أقل ثورة ، وتضاءلت نزعته التعليمية • وفى نهاية القرن ١٩ ، ظهر كتاب محليون كثيرون ، منهم : « تودور

جنشوف فلايكوف » (١٨٦٥ ــ) ، وجورجى سستاماتوف (١٨٦٩ ــ) وانطون ستراشيميروف (١٨٧٢ ــ) ، والكاتب الساخر ستويان ميخايلوفسكى ، واليكو قسطنطينوف (١٨٦٣ ــ ٩٧) ، صاحب رواية « باى جانيو » التى تعتبر من أشهر الروايات البلغارية الفكاهية وأحبها الى القراء • وقد تزعم الشاعر « بنتشو سلافيكوف » (١٨٦٦ ــ ١٩١٢) حركة تعريف البلغاريين بالآداب الأوربية الأخرى ، وبالاتجاهات الأدبية خارج بلغاريا ، وألف ملحمة عن كفاح بلده ضد الاتراك اسمها « أغنية الدم » (١٩١١ ــ ١٩١٣) • وهناك كتاب آخرون فى هذه الفترة ، منهم : الشاعر الرمزى بيو كراخولوف يافوروف (١٨٧٨ ــ ١٩١٤) ، والشاعر والكاتب المسرحى بيتكو تودوروف (١٨٧٩ ــ ١٩١٦) ، والقصاص الين بيلين (١٨٧٨ ــ) • ومن النتائج التى ترتبت على الخسائر الفادحة التى منيت بها بلغاريا ، فى حروب البلقان وفى الحرب العالمية الأولى ، أن ظهر لون صوفى من الشعر ، يمثله ايفان جروزيف (١٨٧٢ ــ) ، ونيكولاى رينوف (١٨٨٨ ــ)، وتودور ترايانوف (١٨٨٢ ــ) ، ونيكولاى ليليف (١٨٨٥ ــ)، ودورا جابى (١٨٨٦ ــ) ، واليزافيتا باجريانا ، ولاسيما ديمشو دبليانوف (١٨٨٧ ــ ١٩١٦) ، وكان من ضحايا الحرب العالمية الأولى • ومن كتاب النثر فى القرن العشرين : الروائيون الذين وصفوا حياة الريف، مثل يوردان ايوفكوف (١٨٨٤ ــ ١٩٣٨)، ودوبرى نميروف (١٨٨٢ ــ) ، وروائيون عمدوا الى التحليل النفسى ، مثل جورجى رايشيف (١٨٨٢ ــ) •

الأدب البولندى : كانت اللغة اللاتينية هى لغة الأدب البولندى فى أولى مراحله • ومن أهم الكتاب فى تلك المرحلة : المؤرخان مارتن جالوس فى القرن ١٢ ، ويان دلوجوس (١٤١٥ ــ ٨٠) ، والعالم الفلكى كوبرنيكوس (١٤٧٣ ــ ١٥٤٣) ، والشاعر كليمنس يانتيوس (١٥١٦ ــ ٤٣) • ومن أوائل الذين ألفوا باللغة البولندية : المؤرخ مارتن بيلسكى (ح ١٤٩٥ ــ ١٥٧٥) ، وميكولاى ريى (١٥٠٥ــ٦٩). ويعتبر « أبو الأدب البولندى » ، وموديوسكى (١٥٠٣ ــ ٧٢) ، وستانيسلاوس أورزيكوفسكى (١٥١٣ ــ ٦٦) ، ويان كوكانوفسكى (١٥٣٠ ــ ٨٤) ، أعظم الشعراء البولنديين فى عصر النهضة • وكسد الأدب البولندى فى القرن ١٧ ، ولم ينهض ثانية الا فى منتصف القرن ١٨ ، بتأثير حركة التنوير الفرنسية • وأبرز الكتاب البولنديين فى هذه المرحلة الكلاسيكية : اجناتس كراستكى (١٧٣٥ ــ ١٨٠١) ، والكاتبان المسرحيان : فويتشك بوجوسلافسكى (١٧٥٧ ــ ١٨٢٩) ، ونيمكيفتش (١٧٥٧ ــ ١٨٤١) • وتتمثل الحركة الرومانسية ، فى الأدب البولندى ، فى الشعراء : آدم ميتسكيفتسن (١٧٩٨ ــ ١٨٥٥) ، ويوليوس سلوفاتسكى (١٨٠٩ ــ ٤٩) ، وزيجمونت كراسينسكى (١٨١٢ ــ ٥٩) • ومن أدباء هذه الفترة : الكاتب المسرحى ، الكسساندر فريدرو (١٧٩٣ ــ ١٨٧٦) ، والروائى ، ميخال تشايكوفسكى (١٨٠٨ ــ ٨٦) • وأدخل الشاعر الرومانسى ، سبيريان نورويد (توفى ١٨٥٥) ، الفلسفة الوضعية فى الأدب البولندى ، فأثرت فى مرحلة الواقعية التى بدأت فى منتصف القرن١٩، وفيها ازدهر النثر والرواية • ومن أهم أدباء تلك الفترة : كراسيفسكى (١٨١٢ ــ ٨٧) ، وادولف ديجاسنسكى (١٨٣٩ــ١٩٠٢)، والبزا أورزيزكوفا (١٨٤١ ــ ١٩١٠) ، وبولسلاوس بروس (١٨٤٧ ــ ١٩١٢) ، وهنريك شينكيفتسن (١٨٤٦ ــ ١٩١٦) • وفى نهاية القرن ١٩ ظهرت حركة رومانسية جديدة ، يمثلها : الشاعر يان كازبروفتسن (١٨٦٠ ــ ١٩٢٦) ، والشاعر والمؤلف المسرحى ستانسلاوس فسبيانسكى (١٨٦٩ ــ ١٩٠٧) ، والروائيون وكتاب المسرح : ستيفان جرومسكى (١٨٦٤ ــ ١٩٢٥) ، وستانسلاف بشيبشيفسكى(١٨٦٨ ــ ١٩٢٧)، وجبريل زابولسكا (١٨٦٠ ــ ١٩٢١)، وريمونت (١٨٦٧ ــ ١٩٢٥) • وبعد استرجاع بولندا استقلالها (١٩١٩) بقى من ممثلى الجيل القديم الشاعر ليوبولد ستاف (١٨٧٨ ــ) ، وظهر جيل جديد من الشعراء ، يتزعمهم : يوليان تويم (١٨٩٤ ــ) ، وياروسلاف ايفاسكيفتسن (١٨٩٤ ــ) ، وكازيميرتس فيزينسكى (١٨٩٤ ــ) ،ومن الادباء أوسيندوفسكى (١٨٧٦ ــ ١٩٤٤) ، وصوفيا كوساك (١٨٩٠ ــ) ، وصوفيا نالكوفسكا (١٨٨٥ ــ) ، وماريا كونسينجوفا (١٨٩٧ ــ) ، وجوزيف فيتلين (١٨٩٦ ــ) ، ومن كتاب المسرح ماريا ياسنوريفسكا (١٨٩٩ ــ ١٩٤٥) •

الأدب التركى : عرف الترك ، الذين لم يكن لديهم مثل ما للعرب والفرس من عبقرية شعرية فطرية ، أن يجمعوا خير ما فى أدب هاتين الأمتين ، ويقيموا عليه أدبهم ، فهم من العرب والفرس كالرومان من اليونان • وتعددت لهجات اللغة التركية منذ البداية : فترك الشرق كانت لهم اللهجتان الجغتائية والآذرية ، وترك الغرب كانت لهم اللهجة العثمانية • وفى الشرق ترنم الترك بالأدب العثمانى، فكان يتغنى به عند مغول الهند ، كما كان يتلى فى بلاد التركستان • وكذلك كان ما يكتب باللهجتين الجغتائية والآذرية ، يتلى ويقرأ عند أتراك الغرب • وفى القرن ١٥ ، كتب مير على شير نوائى كتابه « محاكمة اللغتين » ، يرمى فيه الى اثبات جدارة اللغة التركية وفضلها على الفارسية • ومن بعده (القرن ١٦) ، املى بابر (ظهير الدين محمد) مؤسس أسرة المغول فى الهند ــ كتابه المشهور « بابر نامه » ، الذى يعد من خير ما كتب بالنثر الجغتائى، ثم نظم ديوانه ومجموعة مثنوياته «مبين» بهذه اللغة أيضا • وفى ذلك القرن أيضا نظم فضولى أكثر شعره باللهجة الآذرية • وكان للتصوف أثر كبير فى الأدب ، وقد ظهرت طريقة « اليسوية » (الشيخ احمد اليسوى) وسادت فى بلاد الترك شرقا وغربا ، وكان ديوانه (ديوان حكمت) يقرأ فى كل بيت تقريبا ، لما لسهولة أسلوبه ، ولقربه من لغة الشعب التركى • وكذلك كان لمولانا (جلال الدين الرومى) أثر كبير فى الأدب ، فقد انكب على « المثنوى » و « الديوان » أكثر المثقفين ، وانضموا الى « المولوية » التى أخرجت عظماء الشعراء وكبار الموسيقيين ، وكانت طريقته تستند الى وسائل جذابة كالشعر والموسيقى والسماع • وكذلك ظهرت«البكتاشية» نسبة الى السيد محمد ابراهيم آتا ، الشهير بالحاج بكتاش (ق ١٣)، الذى قدم من خراسان الى الاناضول ، وانشأ الخانقاه المسماه (برآوى)، ببلدة «صوليجه قارا اويوك» والبكتاشية خليط من القلندرية واليسوية والحيدرية ، أى ان بها آثارا للشامانية والأفلاطونية الحديثة • وهى باطنية ، وتعتقد فى «الاثنى عشرية» • وظلت البكتاشية حتى قضى على تكاياها محمود ٢ (١٨٢٦) • وهكذا كان الترك من « المولوية» يترنمون بأشعار الرومى ، والعطار ، وسنائى ، وحافظ ، وسعدى ، وغيرهم من شعراء الفرس المتصوفة ، بينما البكتاشية منهم كانوا يترنمون بأشعار «قايغوسز سلطان » (المدفون فى تكية البكتاشية

بالجيوشى بالقاهرة ، وهو المعروف بعبد الله المغاورى) ، و «يونس امره» ، و «أحمد فقيه» ، وغيرهم من علماء البكتاشيين • فى هـذه البيئة ظهر أدب تركى يمكن تقسيمه الى ثلاث مراحل : مرحلة التأثر بالأدب الفارسى والاسلام ، ومرحلة التأثر بالأدب الأوربى – الفرنسى خاصة – ، ومرحلة العصر الحديث ، أى مرحلة القومية التركية • فأما المرحلة الأولى فقد اتخذ فيها الأدب الطابع الاسلامى بالمعنى الواسع، فكانت الأمة الاسلامية ، لا دولة الترك ، هى التى يدور حولها هـذا الأدب • وكان التأثر بالأدب الفارسى واضحا أشد الوضوح ، وهـذه المدرسة الاسلامية أخرجت خير أدباء الترك ، ففى القرن ١٤ ظهـر احمدى ، صاحب «اسكندر نامه» ، ويعد أول ناظم لتاريخ الترك • واشتهر الشاعر نسيمى (عماد الدين) ، (وهو ينتمى الى سلالة الأسرة النبوية) ، الا أن انتسابه الى «الحروفية» (فرقة باطنية ضالة تقول بمعنى باطنى لحروف القرآن) أدى الى اتهامه بالزندقة ، فسلخ حيا فى حلب (١٤١٧) • ويأتى القـرن ١٥ فتلمع أسـماء : شيخى ، وأحمد باشا ، ونجاتى ، وتظهر جماعة من العلماء يعنون بفقه اللغة والمصطلحات ، ويعملون على ترجمة التراث الادبى الفـارسى ، مع شروح تركية واعية • وهكذا نذكر : سرورى ، وسودى ، وابن كمال• وفى القرن ١٦ يبلغ الأدب التركى الأوج • وكان سليمان القانونى شاعرا ، فالتف حوله الأدباء ، وقد خلف سليمان ديوانا عرف باسمه المستعار «محبى» • وأكبر شاعرين فى هذا القرن همـا : باقى ، وفضولى ولا شك أن أدب ذلك القرن لم يكن مقلدا للفرس فحسب ، فمن الخطأ أن تنفى عن هذا الأدب صفة الابتكار ، فمن يدقق فى معانيه يجد طابعا جديدا للخيال والفكر ، بفضل ما تحقق للدولة العثمانية من أمجاد عسكرية واصلاحات داخلية • وفى القرن ١٧ تظل المدرسـة الفارسية ممثلة فى «نفعى» الذى يعد سيد «القصيد» ، أما غزلياته وهجـاؤه فكانا أقل جودة • ويمثلهـا كذلك شيخ الاسـلام «يحيى افندى» الذى تفوق فى الغزل • وظهر كتاب مبرزون ، منهم نرجسى ، وظهرت كتب لم تكن مشهورة فى وقتها ، ولكنها هامـة الآن ، ومنها كتاب «سياحت نامه اوليا شلبى» • وفى هذا القرن نجد شعراء الموسيقى «ساز شاعرلرى» الذين يكثرون فى الفرق الصوفية وعند العسكريين ، نراهم فى المولوية ، والبكتاشية ، وعند القزلباش، ثم عند الانكشارية • ويبرز فى القرن ١٨ شـعراء منهم : خوجه راغب باشا ، والشيخ غالب ، ونديم • ويعرف هذا القرن فى التاريخ التركى باسم « عصر الخزامى » ، «ويتصف ببذخ البـلاط وفتون الأعياد واهمال شؤون الدولة ، ولكنه يتسم أيضا بالانتـاج الأدبى وبفتح المكتبات وكثرة ترجمة الكتب الكلاسية • وكان السـلطان يحمى العلماء ورجال الفن ، يعاونه وزيره فى هذا ، وبفضل حماية هذا الوزير استطاع نديم أن يحظى برعاية السلطان وأن يحيا أفضل حياة فى أرقى مجتمع باستنبول • أما الشيخ غالب فقد أحدث كتابه «الحسن والعشق» دويا عظيما فى الأوساط الأدبية • ويعد غالب خاتمة شعراء المرحلة الأولى ، وفى النصف الأول من القرن ١٩ كان الأدب الكلاسى قد أضاع جميع قوته وأصالته ، وكان فن الشعر قد عجـز عن ابداع شىء جديد ضمن نطاقه الضيق ، فزالت حيوية الشـعر التركى كلها عن تكرار ذات الأفكار بذات وسائل التعبير المحـدودة • واستمر الوضع هكذا حتى ظهر أدباء عظام مثل : شناسى، وضيا باشا، وعبد الحق حامد ، ونامق كمال ، فقد فتحوا عصرا جديدا فى الأدب التركى ، هو عصر التأثر بالأدب الأوربى • وبدأ هـذا مع الدستور «التنظيمات» الذى أعلن ١٨٣٩ ، أيام السـلطان عبد المجيد • وقد استلهم واضع هذا الدستور أحكام الشريعة الاسلامية بجانب المبادىء الجديدة المسـتمدة من الثورة الفرنسية ، والتى شاعت فى أوربا • والأدب الذى ظهر فى ظل الدستور حافظ ، كالدستور ، على فـكرة الاسلام ، مع أخذه عن الغرب ، وخاصـة عن الأدب الفرنسى • ولكن ظهرت جماعة تغالى فى الأخذ عن الغرب ، وفى الابتعاد عن الشرق ، هى جماعة «ثورة الفنون» ، محتجة بأن الأدب التركى فقد شخصيته ، لاندماجه فى المدنية الاسلامية ، وتبعيته للثقافتين العربية والفارسية• ويتلخص الوضع فى النصف الثانى من ق ١٩ بأن «فاض أدب عهـد الدستور على ثغور الوطن ، وجال فى حـلبة وسعت ما بين خوارزم والأندلس • انه كان يبحث عن المسلمين أكثر مما يبحث عن المواطن التركى • أما أدب «ثروة الفنون» ، فكان قاصرا لم يستطع أن يتخطى حدود ضاحية آياستيفانوس وقرية ككبوزه • وظهر رد فعل لسلوك جماعة «ثروة الفنون» ، فظهر محمد عاكف (شاعر الاسلام) يرد للفكرة الاسلامية قيمتها فى الأدب التركى • وأخيرا انتعشت الفكرة القومية ، وعنى الأدباء المحدثون بالوطن التركى وبالمواطن التركى ، دون نظر الى المنهج القديم ، فظهر ضيا كوك الب ، من الشعراء والكتاب ، وعمر سيف الدين ، وخالده أديب ، ولاتزال آراء الشاعر الاشـتراكى : ناظم حكمت ، ينشرها بين الحين والحين • وأخطر ماطرأ على الأدب التركى فى العصر الحديث هو الغاء الحروف العربية واحلال الحروف اللاتينية محلها ١٩٢٨ •

الأدب التشيكى : يرجع تاريخ الأدب التشيكى الى القرن ١١ • كان نسيج هذا الأدب ، قبل القرن ١٥ ، يتألف فى معظمه من بعض الوقائع التاريخية المدونة باللغة اللاتينية ، الى جانب عدد من الأناشيد المكتوبة باللغة التشيكية ، وكذلك بعض القصص العاطفية المنظومة ، التى تتناول موضوعات ذات طابع عالمى ، كموضـوع «تريستان وايزولدة» • ويدخل فى هذا النسيج أيضـا بعض الأقاصيص عن أعمال البطولة والفروسية ، المنسوبة الى الشخصيات الفذة ، من أمثال الاسكندر الأكبر • وفى ١٣٩٤ وضع «سميل فلاسكا» أساس الأدب التشيكى الحديث ، وهو الأدب الذى يسوده الطابع الواقعى ، وذلك فى كتابه : «النصيحة الجديدة» ، وهو مجموعة منظومة من النصـائح والارشادات • وبطريقة شبيهة بتلك التى اتبعها فلاسكا ، كتب توماس ستيتنى (١٣٣١ – ١٤٠١) مواعظه نثرا ، وكذلك مؤلفـات الأديب الريفى المتصوف بيترتسشيلسكى • ولقد أصبحت اللغة التشيكية أداة أدبية فعالة ، بفضل الاصلاحات اللغوية التى أدخلهـا جون هس ، وهو الأمر الذى تكفل به فى ميدان التربية الرائد الكبير : جان أموس كومنسكى • وترتب على اندحار التشيك فى موقعة «الجبل الأبيض» (١٦٢٠) الدمار الشامل لجميع الأعمال الأدبية التى وضعت باللغـة التشيكية ، حتى أصبحت تلك اللغة لاتعدو أن تكون مجرد لهجة محلية يستخدمها أهالى الريف • الا أن الجهود التى بذلها دوبروفسكى ، وسافاريك ، وبالاكى ، وغيرهم ، كان من شأنها أن بعثت الروح فى جسد الأدب التشيكى ، كما أحيت الكتابة باللغة التشيكية • وساعد فاكلاف هانكا (١٧٩١ – ١٨٦١) فى حركة الاحياء مساعدة كبيرة ، اذ ادعى (١٨١٧) أنه عثر على بعض المخطوطات التى تشتمل على أشعار البطولة والمغامرة ، المكتوبة باللغة التشيكية والتى يرجع تاريخها الى

القرن ١٣ • ولقد أصبحت القصص المنظومة جزءا من نسيج التراث الأدبى التشيكى • وسواء كانت هذه القصص تشيكية الاصل ، أو غير تشيكية ، فلا يمكن الغض من قيمتها كما يقول توماس ماساريك • أما فى القرن ١٩ ، فقد أصبح الشعر التشيكى على جانب كبير من الأهمية ، على يد كولار ، ونيرودا ، وغيرهما • وكذلك الحال بالنسبة الى فن القصة فى الأدب التشيكى ، الذى ازدهر على أيدى بوزينا نمكوفا ، والوا جيراسك • وبينما نجد بعض الأدباء التشيك يحتلون مكانة ادبية مرموقة داخل بلادهم – ومن هؤلاء :جارسولاف فرتشليكى، وج • ف سلاديك ، وبيتر بزروك – نجد أن كاريل كابك يخرج بالأدب التشيكى الى صعيد الأدب العالمى ، بفضل مسرحياته التى ترجمت ولاقت انتشارا كبيرا • وفى الفترة (١٩١٨ – ١٩٣٨) كان الأدب التشيكى وحده – دون الآداب السلافية – اكثرها التصاقا بالآداب العالمية • وكان الاهتمام بالموضوعات القومية يزداد فى هذه الأيام ، ولاسيما فى مجال القصة والمسرحية • وبدأ الأدب التشيكى فى التدهور والانحلال بعد الاحتلال الألمانى ، كما صحب هذا الاحتلال موت عدد كبير من ابرز الشخصيات الأدبية • أما بعد الحرب العالمية ٢ ، فقد عادت الروح الى الأدب التشيكى ثانية ، لكنه اتجه صوب الاتحاد السوفيتى ، ليندرج تحت لوائه •

أدب جنوب أفريقيا : لم يكن هناك تشجيع كاف لسكان جنوب افريقيا ، المتحدثين بالانجليزية ، على الكتابة او النشر قبل ١٩٤٠ ، فقد كانت اللغة الرسمية لتلك الدولة المتعصبة لقوميتها هى (الافريكانز) ، وهى مشتقة من الهولندية ، أما الذى أحدث التغيير ، وخلق الانتاج الأدبى بالانجليزية ، فهو تأسيس دار لنشر الكتب الانجليزية • غير أن كثيرا من الكتاب الأفريقيين نالوا شهرتهم بنشر مؤلفاتهم فى أوربا • ومن أهم القصصيين المحليين : أوليف شراينز ، وساره ميلين ، والان باتون ، واليزابيث ويبستر • أما سير رايدر هاجارد ، الانجليزى المولد ، فقد جعل من جنوب افريقيا مسرحا لأشهر رواياته ، ومنها «هى أو عائشة» • ومن الشعراء روى كامبل ، وتمثل نادين جورديمر كتاب القصة القصيرة فى جنوب افريقيا •

الأدب الدانمركى : تعتبر الفترة ما بين القرنين (١٣ – ١٦) أولى مراحل الأدب الدانمركى ، وفيها ظهرت مجموعات القوانين ، والأساطير ، والكتابات الدينية ، والمسرحيات الأخلاقية • وترجم بيدرسين الانجيل الى اللغة الدانمركية ، فى النصف الأول من القرن ١٦ • وأبرز الكتاب فى عصر النهضة : الشاعر انديرس اريبو ، والشاعر كينجو ، والكاتب الذى يعد أبا للأدب الدانمركى ، وهو لودفيج هولبرج ، ظهر فى القرن ١٨ • كذلك يعتبر يوهانيس ايوالد من أعظم شعراء ذلك القرن • ومن الكتاب البارزين فى القرن ١٩ : هايبرج ، وأولنشليجر ، وجرونتفيج ، وبليكر ، وجولتشمت ، والكاتب الفلسفى الدينى كيركجورد ، وأعظم الأدباء الدنمركيين هانز كريستيان أندرسين • ومن أهم الأدباء فى أواخر القرن ١٩ وأوائل العشرين : الناقد جيورج براندیس ، والروائيون : دراخمان ، وياكوبسين ، وبانج ، ويوهانس يورجنسين ، وبونتوبيدان• أما الأدب الدانمركى المعاصر ، فيهتم بالرغم من تنوعه بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية • ومن أشهر الكتاب المعاصرين : الكاتب المسرحى أبيل ، والروائيان أندرسين نيكسو ، ويوهانس ينسين ، والكاتب المسرحى الوطنى كاى مونك •

أدب الرعاة : نوع من الأدب ، يعرض لحياة الرعاة بطريقة تقليدية ، ويقابل البساطة والصفاء اللذين تتميز بهما حياة الرعاة بالتكلف الذى تتسم به حياة المدن والقصور • تناول أدب الرعاة كثيرا من الموضوعات المختلفة ، كموضوعات الحب ، والموت ، والدين، والسياسة ، الخ • ويعد ثيوكريتس ، الذى عاش فى القرن ٣ ق•م• أول من كتب شعر الرعاة مدونا ، ورسم شخصيات دافنيس ، وليسداس ، وكوريدون ، وأماريلس ، وهى الشخصيات التقليدية فى أدب الرعاة • وتقدم لنا رعويات فرجيل ، التى وضعها فى ٣٧ ق•م• شخصيات غير واقعية ، ومناظر طبيعية ، كما تقدم لنا الأركاديا المناظر الخيالية التى تمجد العظمة الرومانية ، وتتنبأ بعصر ذهبى • شهد عصر النهضة حركة احياء أناشيد الرعاة • وتعد قصيدة ملتون ، المسماة «ليسيداس» (١٦٣٧) أشهر مرثيات رعوية نظمت باللغة الانجليزية ، وباستثناء قصيدة شيلى «أدونيس»التى وضعها ١٨٢١ ، وماثيو أرنولد «ثيرسيس» ، فان شعراء القرن ١٩ ٢٠ نادرا ما يستعملون تقاليد فرجيل وثيوكريتس •

الأدب الروسى : ترجع أصول الأدب الروسى الى أواخر القرن الثانى عشر ، حيث ظهرت «أغنية جيش أيجور» ، وهى شعر منثور باللغة السلافونية القديمة ، التى ظلت لغة الأدب حتى أواخر القرن ١٨ ، وتشيد هذه القصيدة البديعة بفعال «ايجور سفياتوسلا فوفيتسن» حين هاجم كيومانيا • وقد اكتشفت (١٧٩٥)، ويعتقد البعض أنها منحولة ، ومع ذلك فقد كان لها أثر عميق فى الأدب الروسى • كذلك ظهرت آثار أخرى كثيرة باللغة السلافونية القديمة، منها حوليات تاريخية ، وقصص تدور حول حكم التتار ، وترجمات لآباء الكنيسة • وفى أوائل القرن ١٥ ظهرت قصيدة « فيما وراء نهر دون » ، من تاليف سوفونيا الريازانية ، وفيها وصف شاعرى لمعركة كوليكوفو (١٣٨٠) ، يتضح فيه أثر قصيدة «أغنية جيش ايجور» • كذلك ظهرت فى هذه المرحلة المبكرة «رحلة الى ما وراء البحار الثلاثة» ، وهى وصف للهند فى الفترة (١٤٦٦ – ١٤٧٤) ، بقلم أثانازى نيكيتين • كما أن الرسائل المتبادلة بين ايفان الرهيب وصفيه القديم الأمير أندرية ميخائيلوفتش كوربسكى (الذى انضم الى صفوف أعدائه) خلال الفترة بين (١٥٢٨ – ١٥٨٣) ، تدل على براعة الأسلوب والقدرة على الهجاء اللاذع • وقد كتب كوربسكى أيضا «سيرة ايفان» ، ولكنها نشرت لاول مرة (١٨٥٣) • كذلك من نتائج النزاع الكبير الذى نشأ فى الكنيسة الروسية ، فى منتصف القرن ١٧ ، أن رئيس القساوسة أفاكوم (مات شهيدا ١٦٨٨) ترجم لحياته فى كتاب يعتبر أول مؤلف باللغة الروسية العامية • ومهد بطرس الأكبر لظهور أدب روسى أصيل ، بتشجيعه للثقافة بوجه عام ، فأنشأ أول صحيفة روسية ، كما أسس أكاديمية العلوم • وسعى الأمير أنطيوك كانتيمير (١٧٠٨ – ٤٤) ، عن طريق الترجمة ، الى التوفيق بين الأدب الروسى والفكر الغربى ، فألف قصائده الهجائية باللغة الفرنسية أولا (١٧٤٩) ، ثم بالروسية (١٧٦٢) • ولكن الأدب الروسى الحقيقى لم يظهر الا فى كتابات ترديا كوفسكى ولومونوسوف • كما بدأ المسرح الروسى بفضل جهود سوماروكوف • وكانت «الأمثال» من الانواع الأدبية الرائجة ، فكتب فيها سوماروكوف وخمنتسر ، ولاسيما كريلوف • اما الأناشيد ، أو القصائد الغنائية، فقد طورها وهذبها تردياكوفسكى، ولومونوسوف، وبلغت حد الكمال عند درجافين • وقد شجعت الامبراطورة كاترين ٢

المسرح ، فألفت هى نفسها مسرحيات ، وظهرت فى عهدها الكوميديات الروسية الهامة ، مثل : «قائد اللواء» (١٧٦٦) ، و «الشباب الآمل» (١٧٨٢) ، بقلم دنيس ايفانوفتش فونفيتسين (١٧٤٥ - ٩٢) ، كما ظهر النقد الاجتماعى والسياسى فى كتيب «فى الأخلاق وتدهورها» الذى ألفه الأمير ميخائيل شرباتوف (١٧٣٣ - ٩٠) ، وفى الصحف الهجائية التى نشرها نوفيكوف (١٧٦٩ - ٧٤) ، وفى كتاب راديتشيف : «رحلة من بطرسبرج الى موسكو» (١٧٩٠) . وسادت الحروب أوائل القرن ١٩، مما أدى الى انتشار الرغبة فى الاصلاح من ناحية ، والى زيادة الوعى القومى من ناحية أخرى . ويظهر هذا الوعى القومى فى كثرة الأناشيد القومية التى ألفها جوكوفسكى، وفى مسرحيات فلاديمير الكساندروفتش أوزيروف (١٧٧٠ - ١٨١٦) ، ولا سيما مسرحية دمترى دونسكوى (١٨٠٧) . وهكذا أصبحت اللغة الروسية لغة أدب رفيع ، بفضل جهود رواد الكتابة ، أمثال : لومونوسوف ، وكارامتسين ، والشاعر الغنائى باتڤوشكوف ، والمترجم جوكوفسكى . والواقع أن جوكوفسكى هو الذى نقل روح الحركة الرومانسية الأوربية الى الأدب الروسى ، ولكن شاعر الحركة الرومانسية الروسية الأكبر هو بوشكين ، وأشهر قصائده: «يوجين أونيجين» ، وان كان قد ألف أيضا عدة قصص قصيرة ، وروايات ومسرحيات . ويعتبر بوشكين عملاقا بالقياس الى معاصريه من الشعراء الروس ، باستثناء ليرمونتوف الذى كان يصغره سنا . ومن أشهر كتاب العصر الرومانسى الشاعران : ايوجين ابراموفتش باراتنسكى (١٨٠٠ - ١٨٤٤) ، ونيقولاى ميخائيلوفتش يازيكوف (١٨٠٣ - ٤٦) ، وكاتب القصص القصيرة بيستوجيف . وفى العقد الرابع من القرن ، ازدادت حدة النزاع الذى نشأ أيام بطرس الأكبر ، وانقسم الفكر الروسى الى معسكرين : معسكر يميل الى الأخذ بالفكر الغربى ، وآخر يحاول المحافظة على التراث القومى . وكان من نتائج هذا النزاع ظهور الحركة السلافية بين أتباع المعسكر الثانى . وعلى الرغم من أن هذه الحركة لم تتمخض عن كاتب كبير ، فقد كان لها أثر عميق فى كتابات الكسى ستيبانوفتش خومياكوف (١٨٠٤ - ٦٠) ، والأخوين كيريفسكى ايفان (١٨٠٦ - ٥٦) ، وبيتر (١٨٠٨ - ٥٦) وايفان اكساكوف ، وميخائيل كاتكوف ، وأخير نيقولاى ياكوفلينفش دانيلفسكى (١٨٢٢ - ٨٥) الذى يعد كتابه «روسيا وأوربا» (١٨٦٩) خير تعبير عن موقف الحركة السلافية . أما المعسكر الذى حبذ الأخذ بالفكر الغربى،فقد كان الناقد الكبير بلينسكى أعظم من عبر عن مبادئه. ولكن الأدب الروسى أخذ يسير فى الطريق الذى يلائم عبقرية الروس، وهو طريق المدرسة الواقعية ، ابتداء من كتابات جوجول ، ولاسيما قصته القصيرة«المعطف» (١٨٤٢).ومن مبادىء هذه المدرسة شعور الكاتب بمسئوليته الاجتماعية ، واتخاذه الشعب والفلاحين أولا ، ثم الطبقات الوسطى فيما بعد ، موضوعا لكتاباته . وكان أول من صنع ذلك فى ميدان الشعر : نكرازوف ، وفى ميدان النثر : جريجوروفتش ، الذى حذا حذوه جوخاروف ، وبيزمسكى ، وسالتيكوف ، وأخيرا الروائيون الثلاثة الكبار : تورجينيف ، ودوستويفسكى ، وليو تولستوى . كما أن الواقعية فى القصة القصيرة بلغت الذروة عند تشيخوف ، وكانت أعظم المسرحيات الواقعية فى هذا العصر مسرحيات تشيخوف وأوستروفسكى . ويعتبر هذا العصر بحق العصر الذهبى للأدب العالمى . وفى العقد الثامن من القرن ١٩ ، ظهر رد فعل عكسى للاتجاه الواقعى فى شكل الحركة الرمزية ، التى بلغت أوجها فى العقد العاشر من القرن ، وذلك فى نتاج سولوجوب ، وبريسوف ، وأنينسكى ، وبلى ، وبلوك ، وبالمونت ، ورمتسوف . ويتضح رد الفعل هذا أيضا فى مؤلفات فلاديمير سولوفيف ، ذات الطابع الدينى الفلسفى ، وفى الروايات التاريخية لمريجكوفسكى . وفى ١٩١٢ ، نشأت حركة فى الشعر ، تزعمها جوميليف ، وجوروديتسكى ، ترمى الى العودة الى الصور الشعرية الحسية المحدودة ، ومن أتباع هذه المدرسة الشاعران : ماندلستام ، وأخماتوفا . ومن الروائيين البارزين الذين جاءوا بعد العصر الذهبى للرواية : جارشين ، وكورولينكو ، ولكن أبرزهم جميعا : مكسيم جوركى ، الذى أدخل نغمة ثورية فى المدرسة الواقعية . وتتضح هذه النزعة الثورية أيضا فى مؤلفات تلميذه ليوفيت أندرييف ، من قصص ومسرحيات ، على حين أن ايفان بونين الذى كان ينتمى أيضا الى حلقة جوركى ، والذى نال جائزة نوبل ، ظل محافظا على الأسلوب الواقعى التقليدى . وباندلاع الثورة البلشفية ، هاجر كتاب كثيرون من روسيا ، وواصلوا نشاطهم خارجها ، مثل : بونين ، وكوبرين ، ومرجكوفسكى ، والدانوف . ولكن لم تظهر مواهب جديدة بين المهاجرين . أما فى روسيا ذاتها ، فينقسم تطور الأدب الروسى الى أربع مراحل : المرحلة الأولى (١٩١٨ - ٢١) وهى مرحلة الحروب الداخلية والخارجية ، وفيها ازدهر الشعر ، وكان أهم الشعراء حينئذ الشاعر الرمزى بلوك ، والشاعر ياسيفين الذى اهتم بالصور الشعرية ، والشاعر الثائر ماياكوفسكى ، وقد أرخ لهذه الفترة الروائى بوريس بلنياك ، الذى يكبرهم سنا ، فى روايته « السنة العارية » . وتتميز المرحلة الثانية (١٩٢٢ - ٢٨) بالخصومة حول موضوع الدكتاتورية الادبية ، وقد أفصح الاخوة سيرابيون عن ايمانهم باستقلال الفن . وظهر الشكليون، أو الذين آمنوا بأن شكل العمل الفنى أو بناءه أهم من المضمون والمعنى، وقد شهدت هذه المرحلة أيضا بعث الرواية ، فظهرت الروايات الفكاهية لبتروف ، والف ، والروايات النفسية أو الرومانسية ، ليونوف ، وأوليشا ، وكافيرين ، كما أن الروائى شولوخوف ، على الخصوص،أعاد للرواية الروسية مجدها الذى بلغته عند تولستوى. أما المرحلة الثالثة (١٩٢٩ - ٣٢) ، فهى التى تلت الثورة ، وفيها انحلت الجماعات الأدبية المختلفة ، وظهرت نزعة ملموسة نحو استغلال الادباء فى سبيل القضية السياسية ، واستمرت هذه النزعة الى المرحلة الرابعة (١٩٣٢ - ٤١) ، التى أعلن فيها أن الواقعية السوفيتية الجديدة هى المبدأ الوحيد الذى يجب أن يسترشد به جميع الكتاب ، فنالت المسرحية تشجيعا كبيرا ، واستخدمت لأغراض تعليمية . وأهم كتاب المسرح منذ الثورة هم : أفينوجينوف ، وكيروشون ، وفالنتين كاتاييف . ونبغ فى الشعر : بسترناك ، ونيقولاى تيخونوف ، وفى الرواية : أوستروفسكى ، وآلكس تولستوى . وكان لشكلوفسكى نفوذ كبير فى ميدان النقد الأدبى . أما ايليا ايرنبرج ، فكان أبرز من وصف الحرب .

الأدب الرومانى : كان الأدب الرومانى ، حتى القرن ١٦ ، يكتب باللغة السلافونية ، باستثناء ترجمة لأجزاء من الكتاب المقدس، قام بها قس من ترانسلفانية . وفى منتصف القرن ١٦ ، وضع الرومانيون مؤلفاتهم الدينية باللغة الرومانية . وفى بداية القرن ١٧، ظهرت ترجمات لأسطورة اسكندر الأكبر ، كما نشرت الأسفار التاريخية لميرون كوستين (١٦٣٣ - ٩١) . وفى بداية القرن ١٨ ، كتب

ديمتريوس كانتيمير مقالا في الفلسفة ، يبحث في العلاقة بين الجسد والروح ، وكتابا في التاريخ أكد أهمية العناصر اللاتينية عن العناصر السلافية في تكوين العقلية الرومانية • وتزعم هذه الحركة : أيون اليادة (١٨٠٢ - ٧٢) كما وضع أوجسنت لوريانو وغيره ، قاموسا للغة الرومانية المشتقة من أصل غير لاتيني (١٨٧١ - ٧٦) • وفي (١٨٦٠ -) وهي بداية الأدب الروماني الجديث - استخدمت الحروف اللاتينية في الكتابة ، وأصبحت الحروف الرسمية في البلاد • وتأثر الأدب الروماني في القرن ١٩ بالأدب الفرنسي ، بعد تأثره بالأدبين السلافي واليوناني ، وبدأ يؤكد أصالته واستقلاله في شعر فاسيلي الكساندري (١٨١٩ - ٩٠) ، وساعد المسرح في نشأة الأدب الروماني • ويعتبر أيون اليادة ، وجورج أساشي (١٧٨٨ - ١٨٦٩) مؤسسي المسرح الروماني الوطني • ومن أبرز كتاب المسرح : أيون لوكا كاراجيالي ، الذي برع في كتابة الملهاة ، والمؤلف التراجيدي رونيتي رومان (١٨٥٣ - ١٩٠٨) ، وفكتور افتيميو (١٨٨٩ -)، الذي كتب المسرحية الشعرية • وازدهر الشعر بفضل تيتو مايوريسكو (١٨٤٠ - ١٩١٧) ، الذي تزعم مدرسة الفن للفن في الأدب الروماني، وأسس مجلة نشر فيها ميخائيل يمنسكو قصائده الغنائية الممتازة • أما المؤرخ نيكولاي أيورجا (١٨٧١ - ١٩٤٠) ، فقد ناوأ هذه المدرسة ، ونادى بالأدب الرفيع النابع من نفسية الفلاحين • وهذه المدرسة الوطنية التي دعت الى استلهام الحياة الشعبية ، أخرجت الشاعر جورج كوزبوك (١٨٨٦ - ١٩١٨) ، والناثر أيون سلافيكي (١٤٤٨ - ١٩٤٥) ، والروائيين ايون كريانجا (١٨٣٧ - ٨٩) ، وميهائيل سادوفيانو (١٨٨٠ -) • وممن جمعوا بين النزعتين الجمالية والوطنية : الكساندرو فلاهوتا (١٨٥٨ - ١٩١٩) في روايته «دان» ، ودويليو زامفيرسكو (١٨٥٨ - ١٩٢٢) في «حياة الريف» • وساعدت الفروق بين حياة الريف وحياة المدينة على ظهور الرواية الواقعية ، مثل : «دينو ميليان» لمؤلفها قسطنطين ميله ، و «الطفيليون» لصاحبها باربو دولافرانسيا (١٨٥٨ - ١٩١٩) • وممن نادوا بالعودة الى حياة الريف : ليفيو ربريانو (١٨٨٥ -) في رواية « أيون » ، أما روايته « غابة المشنوقين » ، فيدور موضوعها حول الحرب العالمية الأولى• وفي الشعر نبغ: ديمتري انجيل (١٨٧٢ -١٩١٤)، وثيودور أرجيزي (١٨٨٠ -)، وأوكتافيان جوجا (١٨٨١ - ١٩٣٨)• كذلك كتبت الملكة اليزابيث شعرا ونثرا تحت اسم كارمين سيلفا •

الأدب السلافوني القديم : أقدم مراحل الأدب السلافي ، وترجع بدايته الى القرن ٩ ، حيث اقتصر على الموضوعات الدينية ، التي أسهمت في تطور الفروع الصربية والبلغارية والروسية ، من الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية • ورغم ظهور بعض الأدب السلافوني القديم في الغرب ، فان معظمه نشأ في بلغاريا والصرب ، ثم في روسيا • وأكثر هذا الأدب في بلغاريا يتالف من ترجمات لكتابات دينية ، ولبعض المؤلفات الدنيوية ، مثل « حياة الاسكندر الأكبر » ، وبعض الكتب المؤلفة مثل « أعمال افتيمي في القرن ١٤ » ، وبعض الكتابات التاريخية • وبلغ الأدب السلافوني القديم ذروته في الصرب، في عهد ستيفن دوشان • وظلت اللغة السلافونية القديمة هي لغة الأدب في روسيا زمنا طويلا • وظهرت عدة مؤلفات بهذه اللغة • وتعتبر قصيدة «قصة جيوش ايجور» في القرن ١٢ ، بداية الأدب الروسي •

الأدب السنسكريتي : الجزء الأكبر من الأدب الهندي القديم بالسنسكريتية ، وينقسم الى قسمين رئيسيين : ما كتب بلغة الفيدا ، وهي أم السنسكريتية (١٥٠٠ - ٢٠٠ ق.م•) ، وما الف بالسنسكريتية (٢٠٠ ق.م• - ١١٠٠ م•) • وقد أصبحت السنسكريتية لغة البلاط منذ ٤٠٠ ق.م• وأما عصر الفيدا ، فيبدأ بفترة شعرية ابداعية خصبة ، سرعان ما تفضي الى عصر «البراهمانا»، وهي مجموعة الشروح الدينية التي تفسر مراسم العبادة البرهمية وشعائرها ، بكل طقوسها ورمزيتها ، وتربطها بالنص الفيدي القديم للعقيدة • ثم أصبحت البراهمانا نصوصا مقدسة ، لأنها الوحي ، بينما اعتبرت النصوص الدينية الأخرى كلها « السنة » • وتفرد الأجزاء المتأخرة من البراهمانا بعنوان « كتب الغابة » ، لأن المقصود لها أن تدرس في خلوة تامة ، وتسمى «الآرانيكاكس» ، وهذه النصوص ، مع نصوص «الاوپانيشاد» ، تقرب من السنسكريتية القديمة • ثم جاء عصر «السوترا» أي «المفتاح» ، وهي قسمان : قسم خاص بالطقوس والشعائر ، وجزء خاص بالقانون والمعاملات • وهي أقدم منابع القانون الهندي أو «المانو» • أما أدب الفترة السنسكريتية فان أكثره بالشعر ، بدأ بالملاحم ، وأهمها : ملحمة «الماهبهاراتا»، وملحمة «الرامايانا» ، وتتضمن الماهبهاراتا الـ «بهاجاڤا» و «جيتا» ، وقد أوحت بمجموعة «الپوراناس» وهي ١٨ ملحمة • وأكثر هذا الشعر كان في الحب ، ولكن جزءا كبيرا منه كان في الحض على الفضيلة ، واعتبار الحياة الدنيا فانية • ومن الرامايانا تفرعت ملاحم البلاط والحكام ، وقد تطورت حتى أصبح الشكل فيها أهم من المضمون، فانحدرت الى التكلف ، حتى أصبحت مجرد نظم • بدأت الدراما الهندية في هذه الفترة (٤٠٠ - ١١٠٠ م) على أساس من التراتيل، في مجموعة « رج ڤيدا » التي تضمنت الحوار الديني ، كما اعتمدت على القصص الشعبي ، أما المسرح نفسه ، فانه بني على الرقص الذي كان جزءا من الطقوس الدينية • ويخلو المسرح الهندي من عنصر التراجيديا ، فلا يمثل الموت عليه أبدا ، ويتميز بمزيج من الشعر والنثر في الحوار ، كما تختلط فيه بعض اللهجات ، والحب هو الموضوع الرئيسي فيه • وتبدأ المسرحية عادة بصلاة ، ثم بحوار بين المخرج وواحد من الممثلين حول المؤلف والمسرحية • وهي تنقسم الى فصول قد تصل الى عشرة ، ولما نضجت أصبحت قريبة الشبه من المسرحية الشكسبيرية في اعتمادها التام على الشخصيات • ولم تكن هناك مسارح ، فكانت قاعات الاحتفالات في القصور هي المسارح • أشهر دراما هي «ساكنتالا» لمؤلفها كاليداسا ، ويمتزج في المسرحية سحر الخرافات بالنزعة التعليمية الواضحة • ويعتمد القصص الهندي في شكله الأساسي على أن طائفة منه تدخل كلها في اطار واحد ، فتروى شخصيات القصة الرئيسية قصصا فرعية كثيرة • تعد «الپنشارتنترا» أشهر نموذج لهذا النوع من القصص الطويل المتعدد المتداخل • والأدب السنسكريتي اليوم يمثل محاولات اكاديمية ، بينما الأدب الحديث يكتب كله باللهجات الهندية المحلية الرئيسية •

الأدب السويدي : يبدأ الأدب السويدي الحديث بترجمة أولاوس بيتري للانجيل (١٥٤٠) ، والشاعر السويدي الأول يورجي ستيرنهلم (١٥٩٨ - ١٦٧٢) ، ثم الشاعر جونو دالستيرنا ، والشاعر والمؤرخ أولوف فون دالين • وظهر في الجيل التالي : الشاعر كارل ميخائيل بيلمان ، والشاعر الناقد يوهان هنريك كيلجرن ، الذي

أسهم فى تطور الأدب السويدى وشجعه الملك جوستافوس الثالث • وأسس كيلجرن الأكاديمية السويدية ، والف كتبا كثـــيرة ، وفى منتصف القرن ١٨ نشر سويدنبورج مؤلفاته فى العلوم والفلســفة والدين • وفى بداية القرن ١٩ ، ظهر الشــــعراء : أيريك يوهان ستجنيليوس (١٧٩٣ – ١٨٢٣) ، وفالين ، وفرانتسين ، ودالجرين (١٧٩١ – ١٨٤٤) ، وبير هنريك لينج ، والشاعر الفنلندى رونبرج، الذى الف باللغة السويدية ، وايسياس تيجنر • وازدهرت الرواية مؤخرا عندما نشر المكويست مجموعة من القصص الرومانسية القديمة فى أربعة عشر مجلدا (١٨٣٢ – ٥١) • ومن الروائيين المعروفين فى القرن ١٩ : ردبرج (١٨٢٨ – ٩٥) ، وكروزنتولبى (١٧٩٥ – ١٨٦٥)، وفردريكا بريمر ، وزكرياس طوبليوس ، وجوستاف آف جيرستام ، وأفزيليوس ، وكان مؤرخا وعالم فولكلور ، وجوستاف فرودينج ، أعظم شعراء السويد فى النصف الثانى من القرن ١٩ ، وســلمى لاجيرلوف الكتابة السويدية ذات الشهرة العــالمية ، التى ترجمت رواياتها وقصصها الى عدة لغات أجنبية • وفى ميدان المسرح ، كان ستردنبرج أعظم كتاب السويد • وفى القرن ٢٠ ، فاز الشاعر فرنر فؤن هايدنستام بجائزة نوبل ، كما ظهر الشاعر الغنائى كرلفيلدت • ونبغ فى الرواية والمسرح : هيلمار سودربرج وهيلمار برجمـــان (١٨٨٣ – ١٩٣٠) ، وفى الرواية وحدها : سجفريد سوفررتس • وتأثر الأدب السويدى بعد ١٩١٠ بحركة الاصلاح الاجتماعى ، واهتم الكتاب بتصوير حياة الكادحين فى المدينة والريف • ومن أشهرهم : جوستاف هيلستروم (١٨٨٢ –) ، والين فاجنر (١٨٨٢ –) ، وألبرت انجستروم (١٨٦٩ – ١٩٤٠) ، وكارل جوستاف أوسيانيلسون (١٨٧٥ –) ، ودان أندرسون (١٨٨٨ – ١٩٢٠) ، وايفند جونسون (١٩٠٠ –) ، وايفار لوجوهانسون (١٩٠١ –)، وفلهلم موبرج (١٨٩٨ –) ، وهارى مارتنسون (١٩٠٤ –)•

الأدب السويسرى : يتكلم السويسريون أربع لغات : الالمانية، والفرنسية ، والايطالية ، والرومانشية • والمتحدثون بالألمانية تبلغ نسبتهم ٧١ ٪ من سكان سويسرا ، ولذا كان معظم الأدب السويسرى مكتوبا بالألمانية • واللغة الرومانشية يرجع تاريخها الى العهـــد الرومانى ، ولها ادب غزير ، ولكنه غير معروف خارج ســـويسرا • ولا يتحدث بالايطالية سوى ٥ ٪ من سكان سويسرا • ومن أقـــدم الكتب الألمانية مجموعة أمثال أولريخ بونر (حوالى ١٣٤٠) • ومعظم الكتابات الأولى ذات طابع دينى • وفى القرن ١٨ ظهر الكاتب والمؤرخ تشوكى ، والناقدان يوهان ياكوب بودمر ، ويوهان ياكوب برتنجر، والشاعر المصور سالومون جسنر ، والمربى الكبير بستالوتسى ، ولوى دى موورالت (١٦٦٥ – ١٧٤٩) ، الذى نال شهرة عالمية بعد وفاته ونشر رسائله بالفرنسية • كذلك ولد بسويسرا الكاتب الفرنسى جان جاك روسو • وممن ألفوا بالفرنسية فى القرن ١٩ : أميل ، صاحب كتاب «مذكرات خاصة» ، وبالألمانية : الروائى جوتفريت كيـــلر ، والشاعر الروائى كونراد فردنانت ماير • ومن أشهر روايات المغامرات: « أسرة روبنسون السويسرية » لمؤلفها فيس ، ومن أشـــهر روايات الأطفال : «هايدى» لمؤلفتها يوهانا سبيرى • ومن كتاب الالمانية أيضا : الشاعر شبتلر ، الذى فاز بجائزة نوبل ، والروائيان هينريخ فيدر (١٨٦٦ – ١٩٢٨) ، وياكوب شافنر (١٨٧٥ – ١٩٤٤) ، والروائى الشاعر الكاتب المسرحى الفيلسوف ، البرت شتيفن (١٨٨٤ –)•

ومن المحدثين الذين ألفوا بالفرنسية : راموز ، الذى صور فى رواياته الحياة فى أحد اقاليم سويسرا •

أدب الصغار : كانت كتب الصـــغار الأولى باللاتينية ، وظهـرت فى القرن ٧ ، وكان هدفها تعليم الدين وأوليات الكتابة • ولما كانت الكتب اذ ذاك كلها منسوخة ، فان التاليف للصغار لم يتقدم الا بعد اختراع المطبعة • طبع كاكستون (١٤٨٤) أول كتاب للصغار ، وكان « خرافات ايزوب » • وفى القرن ١٥ ، لم تكن هناك الا كتيبات أغان ووصف ألعاب للحفلات ، ثم ظهرت «الألواح»، وهى صحف ملصقة على خشب فى اطار من قرن الخرتيت ، ولذلك عرفت بـ «كتب القرن» ، وهى عبارة عن الأبجدية والأرقام والصلاة ، ليتعلمها الصـــغار ، ثم أصبحت من الكرتون ، وأخيرا من الورق • وظلت تضاف اليها مواد آخرى غير تعليمية ، حتى القرن ١٨ ، الذى شهد نهضة فى تاليف كتب الصغار وطبعها • ويعد «جون نيوبرى» ، المؤلف والناشر ، أول من أصدر كتبا للأطفال مصورة على ورق ممتاز ، وكذلك تصدر الى اليوم سلسلة تخلد اسمه ، كما رصدت باسمه جوائز سنوية لأحسن تاليف فى هذا المضمار • وبالرغم من أن كتبا لمؤلفين كبار صدرت فى طبعات للصغار ، مثل : «رحلة الحجاج» لجون بنيان ، و «روبنســـون كروزو » لديفو ، و «رحلات جليفر» لسويفت ، وقصص شــكسبير ، فان الطابع العام كان تعليميا • وفى آخر القرن ١٨ بفضـــل كتاب « أميل » لروسو ، ونظريات جون لوك فى التعليم ازدهرت مدرسة ممتازة لاصدار كتب تعليمية بالغت فى هذا التيار ، حتى انتقدها كبار المؤلفين ، أمثال : جونسون ، وتشارلز لامب ، ووردزورث ، وكوليردج، وغيرهم ، ومن أشـــهر كتاب تلك الفترة : ماريا ادجوورث • وفى هذه الفترة بدأت عناية المؤلفين الكبار بادب الصغار ، حتى ان وليم بليك – فيما بعد – ألف «أغانى البراءة» • ويعد القرن ١٩ – وخاصة نصفه الأخير – العصر الذهبى لأدب الصغار ، وذلك بفضل اتجاهه الى منابع شعبية وعلمية • ففى أوائله عكف الاخوان « جريم » فى ألمانيا ١٣ سنة على جمع الأقاصيص الشعبية الألمانية ، واصدارها فى المجموعة المعروفة باسمهما (١٨١٢ – ١٨١٥) • وظهرت مجموعة أخرى بالألمانية فى سويسرا بعنوان : «الأسرة السويسرية روبنســـون » (١٨١٣) • ثم جاءت مجموعة الدانمركى «هانس كريستيان اندرسن» التى استلهم فيها الأدب الشعبى ، ومنه «الف ليلة وليلة الشرقية»، وألف الجديد البارع فى الميدان • ثم جاءت سلسلة تشارلز ، ومارى لامب • أما فى أواخر القرن ، فقد دخل الميدان كبار المؤلفين ، أمثال : اتكنز ، وراسكن ، وستيفنسون ، وكبلينج ، وتدفقت كتب ملونة ، وظهرت تخصصات عالمية فى رسوم كتب الأطفال والصبية ، وخبراء فى الاخراج والتنفيذ والأغلفـــة ••• الخ • وما بدا القرن ٢٠ حتى كان فى وسع الصغار أن يطوفوا بالعالم ، ويجوبوا البحار ، ويحلقوا فى السماء ، ويعرفوا أسرار العلوم الدقيقة عن طريق كتبهم المبســـطة المشوقة • واتسع الأفق ، فصدرت لهم مجلات متخصصة ، وأفلام عالمية فى كل بقعة • وعن طريق الترجمة أخذ أطفال العالم يتعارفون من خلال قصصهم الرائعة • وكونت هيئات ومؤسسات ، وعقدت عدة مؤتمرات، لاتقان فن تاليف كتب للصغار واخراجها • وعرف العرب أدب الصغار الشعبى ، وان تكن أغانيهم ونوادرهم وفوازيرهم غير مجموعة • ولم يبرز تاليف واضح متخصص لهم الا فى مصر على يد « كامل الكيلانى » ، الذى أصدر عدة مجموعات بين مترجم ومؤلف • ولهم

مجلات ، من أشهرها ما لا تزال تصدره دار المعارف والهلال بمصر : «سمير» و «السندباد» • وجدير بالذكر أن قصص ألف ليلة ، وبعض أجزاء «كليلة ودمنة» ، والقصص الدينى ، والفروسية العربية بوجه عام ، كانت منابع عربية أصيلة للتأليف فى أدب الصغار • وجاء بعد الكيلانى كتاب كثيرون •

الأدب الصينى : لايعرف متى نشأت طريقة الكتابة الصينية الحالية أقدم الآثار المكتوبة ترجع الى عهد دولة شانج (١٥٢٣ ق•م• ـ ١٠٢٧ ق•م•) ، وهى تدل على بداية أبعد تاريخا • أمكن من بعض الآثار المكتوبة على ظهر السحالف والبرونز ، الوصول الى بعض مفهومات للكتابة القديمة • أقدم الآثار الادبية التى نعرفها اليوم ، ترجع الى أيام دولة «تشو» (١٠٢٧ ق•م• ـ ٢٥٦ ق•م•) ، وهى الآثار التى أخرجها علماء دولة هان (٢٠٢ ق•م• ـ ٢٢٠ ق•م•) فيما بعد ، الى ما يسمى بالأدب الكنفوشى ، الذى يتضمن «شه شو» ، وهى أربعة كتب ، أهمها كتاب «منشيوس » ، وكلها فى تعاليم المذهب الكونفوشى • ثم « ووتشنج» ، وهى خمسة كتب ، تنسب الى كونفوشيوس نفسه ، وتتضمن تاريخ العصور القديمة ، والتقاليد ، وحوليات ولاية « لو » ، مسقط رأس كونفوشيوس ، وطريقة الكشف عن المغيبات ، ثم وصفا للشعائر الدينية ، و «المدينة الفاضلة» ، وأخيرا مجموعة أشعار (٣٠٥ قصيدة) ، فى أسلوب سهل مقفى قصير الأبيات ، يصف حياة الفلاحين ، وحروب الاقطاعيين • ومن أهم الكتب القديمة كتاب ألفه «لاوتزى» وعنوانه : « تاوته كنج » ، فى منتصف القرن ٣ ق•م• ، ثم مؤلفات «تشوانج تزى» • وكان الصينيون قديما يكتبون على الغاب والحرير ، ولم يخترع الورق الا عام ١٠٥ م • ولما اخترعت الطباعة على الخشب فى القرن ٨م • حفز ذلك على انتشار الأدب وكثرة التأليف ، وأصبح الشعر الموزون وزنا دقيقا ، بديلا من شعر دولة تشو الحر • ويعد عصر دولة تانج أزهر عصور الأدب الصينى• وقد ظلت قوانينه الشعرية سائدة طويلا بعد انتهائه ، وحتى بعد أن تغير الكثير فى طريقة نطق الكلمات • وأهم شعراء هذه الفترة الزاهرة هم : «لى بو» ، و «تو فو» ، و «انج وى» ، ثم «سو تنج بو» ، شاعر دولة سنج • وقد أثر هؤلاء جميعا فى شعراء انجلترا الخياليين• ويمتاز الشعر الصينى بأنه قصير النفس ، هادىء ، يصور حالا أو منظرا ، فى سرعة دون تفاصيل • أما الموضوعات العقلية أو القصصية ، فهى نادرة جدا فى الشعر • أما النثر فله أشكال كثيرة ، أهمها النثر التاريخى منذ دولة هان ، ثم تأليف القواميس آخرها ، وأهمها : القاموس المؤلف فى عهد « كانج مسى » (١٦٦٢ ـ ١٧٢٢ م •) • وأخرجت على مر العصور موسوعات ، أهمها ما ظهر فى دولة « منج » (١٣٦٨ ـ ١٦٦٤) ، فى نحو ٢٤ ألف مجلد صغير • كذلك ظهرت كتب تاريخية باستمرار ،منذ القرن ١ق•م• الى عصور حديثة ، فى نثر بسيط ، أو شعر مرنم قصير ، تحكى قصص الملوك الغابرين ، ولكن قلة نادرة من هذه الكتب بقيت الى اليوم ، وأكثرها لا يعود الى أبعد من القرن ١٠ • أهم هذه الكتب التى لم تكن تلقى عناية العلماء ـ لأنهم كانوا يحتقرونها ـ كتاب « تاريخ المماليك الثلاثة » ، الذى يرجع الى القرن ١٣ على الأرجح ، وكتاب « الناس كلهم اخوة » (ترجم الى الانجليزية ١٩٣٣) ، وهو يصور كيف قادت قسوة الحكام أبطال القصة الى التشرد ، ثم « حلم الغرفة الحمراء » ، الذى يحكى انحدار أسرة راقية اقتصاديا ، وهى أفضل الروايات تصميما ، ورسم الشخصيات فيها يقارن بفن الكاتب الفرنسى پروست فى « ذكريات أشياء مضت » ، والدراما فن شعبى محبوب ، بدأت بأغانى الطبول ، وهى قصائد تغنى على قرع الطبل ، وكذلك بعض القصص ، وفى عصر دولة «يوان» (١٢٦٠ ـ ١٣٦٧) نشأت الدراما الحديثة • والمسرح الصينى كثيرا ما يصور الصراع بين الولاء للأسرة والولاء للوطن • لم يعرف المسرح العنصر النسائى فى التمثيل ، الا آخر القرن ١٩ • ويدرب الممثلون منذ الطفولة على أداء الأدوار الدقيقة الصعبة التى يمتاز بها المسرح الصينى • ولم يعرف المسرح الستائر الا حديثا ، وكذلك المناظر فى غاية البساطة ، فقد يدل علم على جيش بأسره • ومنذ ثورة ١٩١١ حدثت ثورةفى الأدب وصدوف عن القديم ، حتى برع كتاب فى التأليف بالعامية ، وأهم هؤلاء «هو شية» و «لوسن» • ولما اتجه التعليم نحو العلوم الحديثة، قل الاهتمام بالأدب الكلاسى ، وضعفت الملكات الفنية الصينية الصميمة • ولكن الكتابة الصينية ظلت كما هى ، ولم تستعمل طريقة الأبجدية حرصا على دوام الصلة بين القديم والحديث ، وعلى دوام الترابط بين وحدات الشعب الصينى الذى يتكلم لهجات بل لغات مختلفة • وفى القرن ٢٠ ، كثرت الترجمات عن الغرب والتأثر بالآداب العربية ، كما برزت العناية بترجمة الأدب الصينى فى الغرب منذ القرن ١٩ •

الأدب العربى القديم : أقدم أدب حى • ترجع نشأته الى أكثر من ستة عشر قرنا • نشأ فى بادية «نجد» شعرا غنائيا فى شكل سمى «القصيد» • ويعد امرؤ القيس ، الذى وصل بهذا الفن الى ذروة شامخة ، من تلاميذ مدرسة نجد • وظلت القصيدة الجاهلية النجدية فى شكلها العام ، حتى العصر الحديث ، مثلا أعلى يحتذى • لا نعرف الصور التى تصور المحاولات الأولى ، ولكن مدرسة نجد ترجع الى ماقبل القرن ٤ • وفى القرن ٦ ، انتشر الشعر من نجد ، وقلد فى سائر أنحاء الجزيرة ، وحمل خصائص محلية ، ولكن سلطان المثل النجدى لم يضعف الا بظهور الاسلام • ويختلف شكل القصيدة العربية عن شكل القصائد المعروف فى الآداب الأخرى•وتمتاز بأن موضوعها ، وهو المديح ، يمهد له بوصف الرحلة الى الممدوح ، ويقدم للرحلة بشعر فى النسيب يشكو فيه الشاعر فراق الأحبة • وفى الرحلة يتاح للشاعر أن يصف جواده ، أو ناقته ، والطبيعة من حوله ، وحياة الحيوان ، وصراعه مع غيره من الحيوانات أو مع الطبيعة • والمدح يتغنى بفضائل الصحراء ، ويصف حياة الكريم فى ضيافته وشربه وحروبه • وأبيات القصيدة عادة من ٦٠ الى ١٠٠ ، وكلها تلتزم بحرا واحدا وقافية واحدة • والمعلقات عشر أو سبع ، هى خير مثل لهذا الشعر • ولاشك ان شعراء ضاع شعرهم سبقوا مدرسة نجد • وقد ساهم بلاط المناذرة وبلاط الغساسنة فى تطوير القصيدة ، ولكنهما لم يخلقا نوعا جديدا الى جوار القصيد النجدى • ولما كانت القصيدة تجمع موضوعات عدة ، فانها كانت امتحانا طيبا لقدرة الشاعر• امتاز قصيد نجد ، الى جانب هذا الشكل العام والموضوعات المعينة ، بخصائص ذاعت وقلدت ، مثل التركيز فى رسم الصورة ، وتعميم الفكرة بحيث تصبح فى يسر مثلا أو حكمة • وبينما كان وصف المرأة فى النسيب عاما مبهما كان وصف الحيوان والصحراء واقعيا دقيقا • ولأن الشاعر يلجأ الى الصورة المركزة ، أصبح محور النقد هو البيت الواحد • ولما كان الشعر لفترة طويلة غير مكتوب ، يعتمد على السماع

فى الرواية ، فان الشاعر لم يستطع أن يركب الصورة أو أن يسرح بالخيال ، اعتمادا على تذكر السامعين لأبياته السابقة • ومن هنا تحدد الشعر من حيث الموضوعات والصور ، وأخذ يجـول حول المعروف والمسلم به ، واتخذ الشكل مكانة ممتازة ، لأنه المجال الأكبر للتجديد والتنويع • وصلنا عن هذه الفترة بعض مقطوعات ورجز ، فى وصف الحروب والرثاء ، ثم حماسيات يتغنى بها الصعاليك مثل: «الشنفرى»، «وتأبط شرا» ، وهجاء يمثل سلطـة شيطـان الشعر على الشـاعر • وتركز اهتمام الشعراء حول الألفاظ ، فاكتسب بعضها جمالا وسحرا ولاتوجد فى هذه الفترة قصائد خالصة لموضوع واحد ، الا مقطعات قليلة فى الخمر • أما الطرديات فمنعدمة ، لأن وصف الصيد كان جزءا من القصيدة العامة • أما شعراء الحضر فى الجـاهلية ، فقد اختلف شعرهم قليلا من حيث الموضوع والمعالجة ، ولكن الذى بقى لنا منـه قليل ، أشهره شعر عدى بن زيد فى الخمر ، وشعر أمية بن أبى الصلت الدينى • وليس هناك ما يقطع بعدم احتمال كتابته بعض الشعر قبل الاسلام ، ولكن الواضح أنه لم يصلنا منه شىء • يشـير الفرزدق فى شعره الى ديوان مكتوب للبيد الشاعر • ولكن تدوين الشعر العربى بدأ فى القرن ٨ ، أى بعد تأليفه بأكثر من ٢٠٠ أو ٣٠٠ سنة ، وهذا يفتح بابا كبيرافى صحة هذا الشعر من حيث حجة النص ، ونسبته الى شاعر معين • والنثر من هذه الناحية أوسع مجالا للشك فى صحته ، ولكن هناك أدلة على أن تجويد النثر كان معروفا • فلقد وصلت حكم وأمثال تصور فن الايجاز المتجلى فى صناعة التقصيد • وهناك اشارات الى صحف مكتوبة فى الجاهلية•وربما كانت بعض الأحكام القضائية تكتب للاطمئنان الى تنفيذها • وهناك نماذج من الخطابة وصلتنا ، تمتاز بالاطناب والسجع والمقابلة بين الفقرات المتساوية طولا • واذا كانت الفقرات التى أوردها الجاحظ فى كتابه « البيان » تدل على مستوى هذا الفن ، فانه من العسير أن نطمئن اطمئنانا كاملا الى صحة نصوص هذه الخطب ، فقد يصح بعض فقراتها ليس غير • أما المثل ، وكان الأحق أن يكون بلهجة القبيلة المحلية لطبيعة وظيفته ، فان الاطمئنان الى لفظه أعسر • وقد وصلت عن هذه الفترة أيضا أحاجى ، وقصص حيوان ، وقصص عن أيام العرب ، نشـك فى نصها ، ونطمئن الى وقائعها ، والى فنية التركيب والبناء ، وقد نطمئن الى بعض فقراتها ، والى الشعر الذى يحليها • والاطمئنان الى نصوص عن القبائل الجنوبية أعسر ، حتى انه يمكن الجزم بأن كل هذه النصوص خضعت لتغييرات كثيرة عند التدوين • وجاء القرآن الكريم بالفصحى ، لغة قريش ، التى سادت قبيل الاسلام ، ولم يكن مشبها لأى نثر او شعر قبله ، وان لم يخرج عن الاطار العام للذوق العربى • استعمل طريقة جديدة فى القصص ، وجاء بالحجج التى لم يألفها العرب فى خطابتهم ولا فى قصصهم • ولأول مرة يرى العرب نثرا يخضـع الشكل لمتطلبات المضمون ، والمعنى على غير ما ألفوا فى بيانهم ، يستعمل السجع بفن ساحر ، كما يكسب الفكرة قدرة على التأثير بذاتها ، دون أن ترتكز على الأسلوب • وظل القرآن الكريم مثلا أعلى باعجازه يتحدى كل محاولات التقليد ، فكان أثره (خارج نطاق القصيدة) فى المجال الأدبى يدور حول ما أيقظ من أفكار ، وما أشاع من صور ، لا حول الأسلوب بالمعنى الدقيق • وكان للقرآن الكريم الفضل فى تخلص الخطباء (فيما عدا على بن أبى طالب والخوارج والأولين منهم) من سجع الجاهلية،واتجاههم نحو الاهتمام بالموضوع والفكرة•كذلك أثر فى اتجاهات

الخطباء من الحكام والخلفاء واتجاهات الكتاب والوزراء ، فى رسائلهم وتوقيعاتهم ، حين نشأت الكتابة أيام سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز • وفى العصر الاسلامى بدأ الشعر يصور التغير الاقتصادى والاجتماعى ، الذى نشأ من انتشار الدعوة المحمدية وتكوين الدولة الاسلامية ، ففقد الهجاء مركزه الجاهلى ، واذا هو فى صورة جديدة ، هى المناقضة بين الشعراء أو طوائف منهم • والحماسة تكتسى بألوان الاستشهاد الدينى ، وخاصة عند الخوارج • والغزل ينفرد بقصـائد كاملة فى بعض المدن الزاهرة فى الحجاز ، فيرق أسلوبه باللهجـة الحجازية ، وبسبب شيوع فن الغناء وتأليف الشعر الغزلى الذى يقصد التغنى به • وغزل الحجاز نوعان : نوع قصصى واقعى مرح ، يمثله عمر بن أبى ربيعة فى مكة ، وآخر عذرى رمزى حزين محروم ، عند الشعراء العذريين فى المدينة ، مثل جميل والأحوص والمجنون • وفى هذه الفترة يظهر الشعر السياسى ، ويتطور الرجز ــ من مجرد شعر حماسى لاستثارة المحاربين ــ الى ميدان استعراض البراعـة اللغوية عند « العجاج » ، ويصبح الشعر ــ دون أن يفقد رونقه ولا فنيته ــ أكثر التصاقا بحياة الجماعة ، مؤديا لوظيفته الاجتماعية • وهنـا يتوافق الشكل مع المضمون، وتعود القصيدة العربية ــ بعد توقف قصير المدى فى أثناء الفتوح ــ الى قوتها ، وقد تخلصت من كثير من جمود الموضوع فى الجاهلية • وقد نمت القصيدة فى العراق والجزيرة ، وحمل لواء الشعر فى هذه المنطقة جرير والفرزدق والأخطل وذو الرمة، وكان الأخطل أكثرهم تمثيلا وتنفيذا للشكل الجاهلى ، فى شعر الفخر ومدح الأمويين • وصور الفرزدق وجرير فجاجة الحيـاة البدوية ، واستعملا الشعر للوصول الى الثراء ، وطورا موضوع القصـيدة ، وأدخلا فيها تفصيلات من الخلافات السياسية والقبلية ، وانتعشت النقائض على أيديهما ، وأساسها المفاخرة والهجاء ، وركزا مقدرتهما على ابراز معارفهما اللغوية ، لاثارة اعجاب مدرسة النقاد اللغويين التى تكونت فى هذه الفترة من جامعى اللغة والشعر القديم • وشعر « ذو الرمة » أمعن فى استعراض اللغة ، وأجمل فى وصف الصحراء تلهب صوره الغزل أحيانا • وبينما كان الشعر الجاهلى يمثل العـاطفية والمحدودية ، والمستوى الخلقى السامى ، كان الشعر الأموى يمثـل تضارب القوى ، وتصارع المثل فى الحياة الجديدة ، وخلافات الاحزاب على الخلافة والحكم • وفيما عدا الغزل الذى ظل فى مستواه المثالى ، فان الموضوعات الأخرى تنزل الى مستوى الحياة اليومية • وبالرغم من التمثل بكثير من آى القرآن ، فان الاتجاه الخلقى يضعف • وقد غص الشعر بما يعجب الجماهير المحتشدة لمشاهدة مباريات النقـائض • وقد جمعت دواوين شعراء هذا العصر ، اما فى حياتهم أو مباشرة بعد مماتهم • وشعر هذا العصر أكثر الشعر العربى القديم صحة ، من حيث النص أو نسبته الى الشاعر • أما شعر العصر العباسى ــ الذى تبدأ خصائصه فى الظهور منذ أواخر العصر الأموى (منتصـف القرن ٨) ــ فانه يمتاز بأنه شعر حضرى ، وبأنه قد ساهم فيه لأول مرة شعراء ليسوا عربا خلصاء ، وكان فحوله من الموالى • وقد أثرت هذه الظاهرة الأخيرة فى النثر أكثر من الشعر • وظل الوزن والشكل دون تغيير • وحصر بحور الشعر الخليل بن أحمد (٧٩١) ، فتجمدت منذ ذاك • ولكن اللغة رقت عن لغة البادية ، مع احتفاظ تام بالمستوى الفصيح•ولما أوى الشعر الى بلاط الخلفاء، الذين رعوا الشعر والشعراء، اتخذت القصيدة شكلا رسميا مسجلا،وأصبح هذا الشكل وحده مجال تنافس

الشعراء ، بسبب تمسك الخلفاء بثقافتهم العربية ، وبسبب ميل فطرى فى العرب عامة الى المحافظة على القديم ، ولهذا أصبح مجال التجديد نسبيا • ولكن بالرغم من صرامة الشكل والموضوع ، فقد حدث ، فى المعالجة التفصيلية للموضوعات التقليدية ، تغيرات تنوع المـــدح والهجاء ، ولكن الغزل كان أطوع فى التجديد ، فلقد حمل آثار الحجاز فى الرقة والغنائية الىسوريا ،حيث تطور على يد الخليفة الوليد بن يزيد (٧٤٤) ، وعندما اختلط بشعر الخمر ووصف مجالس الشراب ، جاء الى العراق مع مطيع بن اياس ، ليجد مجالات للتطور فى مجالس المجون فى البصرة وبغداد ، حتى فى قصور الخلفاء ، وذخر بالصور الجديدة، والروح الماجن الساخر ، والحوادث الواقعية البعيدة عما ألف العرب • وباحتكاك الثقافة العربية فى هـــذا العصر بتراث الفرس والآراميين الحضارى ، نشأ جو فكرى حديث ، أثر فى الشعر والنثر ، فصوروا أفكارا جريئة ، وواقعا طلقا متحررا ، وان كان متحللا خلقيا أحيانا • وظل الشعر الشـــيعى تقليديا ، وأخرج العراق بفضـــل ميله الى الشعر الخلقى والتعليمى ــ بشر بن المعتمد ، وأبا العتـــاهية • وجاء العباس ابن الأحنف (٨٠٧) بغزل الفروسية القصير ، فجـــدد فى الشكل والصورة ، كما أدخل أبان بن عبد الحميد اللاحقى (٨١٥ م) • نوعا من الرجز ، هو المزدوج بشعره التعليمى والقصصى • وشعر هذه الفترة غزير كثير مجدد ، فى داخل الاطار التقـــليدى الثابت • وفى هذه الفترة دخلت الصنعة الشعر ، فان العقل الحضرى لم يستطع أن يعوض الشعر عن بداوة العاطفة وصدقها وسموها ، فبدأ الجهد يبذل فى انتقاء التشبيهات وتوليدها ، والتأنق فى صـــور التعبير ، فظهر المذهب البديعى حين فشا البديع فى شعر الشعراء • وبدأ هذه الحركة بشار بن برد (٧٤٤) ، وهو أول شاعر فحـــل غير عربى خالص • وينسب الى مسلم بن الوليد (من الجيل اللاحق لبشار) أنه أول من أفسد الشعر بالبديع • وان امتدح بعض النقاد مذهبه ، والواقع أنه أكثر بشكل ملحوظ من استعمال المحسنات البديعية ، حتى أصبحت أبرز سمات شعره • والعجيب أن معـــاصره أبا نواس (٨٠٣) ، الذى كان أغزر شـــعراء العربية انتاجا وحيوية وتنوعا فى الموضوعات ، لم يتجه الى الاسراف فى البديع مثله • وأحيـــا أبو نواس الطرديات ، وروج للخمريات ، وتغزل فى فحش فى الغلمان والنساء • وأخذت الثقافة اللغوية التى ذاعت لدى شعراء هذا العصر تجنى على الشعر والذوق ، فهبط المستوى الفنى ، وبعد عن الطبيعة والعاطفة ، وعمت الصنعة فى البديع • وبالرغم من شـــيوع الكتابة نسبيا ، فان شعر هؤلاء الشعراء أهمل ، بسبب عدم حاجة اللغويين اليه فى عملية جمع اللغة ، واعتبارهم أنه غير موثوق بسلامة لغتـــه لحداثته • والى توقيعاتالوزراء أو الكتاب ، ترجع بذور المقـــالات الأدبية•وأول من طوع أسلوب الخطابة القديم ليدل على حاجات العصر هو عبد الحميد الكاتب (٧٥٠) ، ولم يكمل هذا التطويع الا عن طريق الترجمة ، وهذا ما يحدث فى كل اللغات • وبفضل ابن المقفع (٧٥٧) الذى ترجم عن الأدب البهلوى المزدهر فى بلاط الساسانيين ، وبفضل من جاءوا بعده ، ذلل النثر العربى • ولا يقلل التغيير الذى أصاب نثر ابن المقفع فى التدوين شيئا من هذه الحقيقة • وهذا الأدب المترجم كان تعليميا وعظيا ، يبين للطوائف الحاكمة المختلفة دورها فى المجتمع وآداب مهنتها ، فى صورة حكم وأمثال وقصص قصار ، وسمى هذا كله «أدباء» ، فنجد أدب الكتاب وأدب الملوك ٠٠ الخ • أما القصص الفنى،

فقد بدأ لدى جامعى الأخبار وسير الغزوات ، على نحو ما فعل ابن اسحق فى سيرة النبى (ص) • كذلك وصلت بعض قصص العشـــاق فى شكل فنى • وتأثر النثر الكلامى (الفلسفى) بما ترجم من منطق اليونان • وأثر فى النثر نشاط اللغويين الذين دأبوا على جمع مادة اللغة الفصحى السليمة ، بدافع دينى وقومى ، ليحموها من تحريف الموالى ، ومن انحدارهم بها الى مجرد أداة للتعبير عن شئون الدولة فى الادارة والقضاء • وبذلك نشط جمع التراث ، ليصبح أساســـا لكل العلوم الانسانية • وبدأ تأليف كتب ضبط اللغة وقواعدها ، فألف الخليل «العين» (٧٩١) ، وألف سيبويه (٧٩٦) «الكتاب » ، كما ألف أبو عبيدة (٨٢٥) ، والأصمعى (٨٣١) • وفى هـــذا العصر جمع التاريخ•وألف فى الفقه الحنفى فى العراق (أبو يوسف ــ ٨٩٨)، والمالكى فى المدينة « موطأ » مالك بن أنس (٧٩٥) • وألف الشافعى بعدهما « الأم » ، وهو أساس تشريع السنة • وفى فجر القرن ٣ كان نثر الدراسات التاريخية والدينية ينافس النثر الفنى لكتـــاب الدواوين • وجاء الجاحظ (٧٦٩) أبو النثر الحديث برســـائله ومؤلفاته العديدة فى شتى أبواب المعرفة ليصل بهـــذه المعلومات ، بنثره الممتاز وشخصيته القوية ، الى مستوى عامة المثقفين • ولم تحل مشكلة المواءمة بين نثر العلوم ونثر الكتاب الا بعد الجاحظ • ونتج عن ذلك استقلال الشعر بالميدان الخيالى البحت ، وبعـــده عن واقع الحياة ، وفقد النثر شيئا من روائه ورونقه ، وأخذ يعبر عن حيـــاة المجتمع • وللجاحظ فضل اشاعه أثر الثقافة اليونانية ، التى احتضنها المأمون ، وأنشأ لها «بيت الحكمة» لنقلها الى العربية • وفى منتصف القرن ٩ ، دخل الورق المصنوع فى الشرق الأقصى الى الدولة ، فسهل الاتصال بين مراكز الثقافة فيهـــا ، من سمرقند ، الى القيروان ، الى الأندلس • وقاوم النثر القـــديم الشـــعوبية فى الأدب ، حتى جاء ابن قتيبة (٨٨٩) فأوجد الحل فى مزج الثقافة العربية بكل ما أثر عن ثقافة الفرس • وذاعت الرسائل والأعمال الأدبية التى تصور التقاء الثقافات الثـــلاث : العربية ، والهيلينية ، والفارسية • وظهرت الفلسفة العربية الجديدة ، بفضل الترجمات التى قام بها ابن لوقـــا (٨٣٥) ، وحنين بن اسحق (٨٧٣) ، وابنه اسحق (٩١٠) • وتوالى عظماء الفلاسفة المسلمين : الكندى (٨٥٠) ، والفـــارابى (٩٥٠) ، وابن سينا (١٠٣٧) ، كما ظهر التأليف فى الرياضة والفلك والطب• وان يكن هذا النثر علميا ، فانه بأفكاره وأســـاليبه أثر فى تطور النثر الفنى • وفى الجغرافيـــا ، كان التأليف ألصق بالفن الأدبى ، وظهرت كتب عن مغامرات البحار والعجائب ، مقتبســـة أو معربة • ووجدت «المكتبة الجغرافية» ، وأشهر من ألفوا كتبهـــا : الخوارزمى (٨٤٤) ، وابن خرداذبة (٨٤٤) • ولمقاومة أثر الفلسفة اليونانية عند المعتزلة ، نشط التأليف الفقهى ، وخرجت كتب الحديث : البخارى ، ومسلم والترمذى ، وابن داود ، وابن ماجه والنسائى ، ثم «مسند» ابن حنبل • ونشط الشيعة ، كرد فعل لهذه الحركة • وجمع فقهـــاء الاسماعيلية والامامية طائفة من « الحديث » • ويرى أثر الثقـــافة اليونانية والفلسفة فى الفكر الدينى الاسلامى ، وخاصة أثر الأفلاطونية الحديثة فى «رسائل اخوان الصفاء» • كذلك ألفت كتب فى المقارنة بين الأديان • وألف ابن حزم (١٠٦٤) كتابه «الفصل» ليؤرخ الدين لدى عامة الشعوب • ولم يتأثر الدين الاسلامى عند عامة الشـــعب الا بحركة التصوف التى قامت على فكرة الزهد العربية ، مع بعض بقايا

تعاليم وحركات دينية قديمة فى منطقة سوريا • وظهرت رسائل علمية فى التصوف خالصة للحلاج ، ولذى النون ، وللنفارى • وظهر الشعر الصوفى الممتاز الذى ظل منتعشا لعدة قرون • وبانتشار التأليف العلمى تطور النثر ، واستطاع أن يدل على معان دقيقة فلسفية ، ولكن ذلك لم يؤثر فى عامة المثقفين • وظل الأثر الهلينى فى العلوم والفلسفة بعيدا عن متناول أكثر الكتاب ، ومن القلة التى تأثرت بهذا النثر الجديد ، وبالأفكار الفلسفية ، فيما ألفت من أدب : السرخسى (٨٨٩) ، والتوحيدى (١٠٢٣) ، وابن مسكويه (١٠٣٠) • ولكن التيار العام ، بعد ابن قتيبة ، فى التأليف الأدبى ، ينحو نحو جمع المجموعات المختلفة المتعددة الموضوعات • ويمثل هذا التيار : ابن المعتز (٩٠٨) ، وابن أبى الدنيا (٨٩٤) ، وابن عبد ربه (٩٤٠) ، والصولى (٩٤٦) ، وأهمهم أبو الفرج الأصفهانى (٩٦٧) صاحب «الأغانى» ، وكذلك مجموعات التنوخى (٩٩٤) ، والثعالبى (١٠٣٨) • وقد حددت هذه المجاميع ميدان الفكر لدى الأدباء منذ ذاعت بينهم ، وقصرته على موضوعات أدبية بحتة • وكانت كتب «المجالس» و «الأمالى» تمثل أسلوبا فنيا أرقى من هذه المجاميع ، وان تكن قد جنحت الى التعليم • من أشهر كتاب الأمالى : «المبرد» ، و «ثعلب» ، و «ابن دريد» و «القالى» • وكان من الطبيعى بعد ذيوع هذه الكمية ، من الأدب وعلم اللغة ، أن تنشأ البلاغة وقد كانت فى أول أمرها أحكاما خاصة تلقائية على بيت أو شاعر فى قصيدة • ولكن الجاحظ وابن المعتز حاولا تنظيم الفكر النقدى بمعالجة موضوع كامل ، فعالج الجاحظ الخطابة ، وعالج ابن المعتز البديع ، حيث رتب أنواع البديع والمحسنات اللفظية لأول مرة • وأدخل قدامة بن جعفر (٩٢٢) دراسة النعوت والعيوب فى الشعر عامة • وجاء أبو هلال العسكرى (١٠٠٥) وأدخل دراسة الشعر والنثر من حيث البناء والأسلوب ، بلاغة وبديعا ، فى كتابه «الصناعتين» ، وسادت عنده وعند من قبله فكرة طغيان اللفظ على المعنى ، حتى جاء عبد القاهر الجرجانى (١٠٨٧) فعدل الميزان ، وجعل للمعنى مقاما لايقل عن اللفظ ، فى كتابيه «الاعجاز» ، و «المعانى» ، حيث يبرز نظريته فى تعليل الاعجاز بأنه فى النظم ، أى فى علاقات الكلمات فى الجملة • ونتيجة لاستمرار سيطرة الصياغة واللفظ ، أخذ الأدباء فى ممارسة أنواع من التأليف يمارسون فيها السجع بصنعة دقيقة ، فى «الفصول والرسائل» ، ويعد ابن المعتز أول من روج لهذا النوع من التأليف الأدبى الذى طغى حتى القرن ١٠ ، وقلدهم الكتاب ، فنشأت صناعة الانشاء التى صبغت توقيعات الدواوين منذ ذلك الحين ، كما فى رسائل ابن العميد ، والصاحب بن عباد (٩٩٥) • وتأثر أيضا مؤلفو المجموعات الشعرية والأخبار بهذا الأسلوب المسجوع المتصنع، مثلما نرى فى «يتيمة الدهر» للثعالبى ، و «زهر الآداب» للحصرى (١٠٦١) • وظل هذا الأسلوب مطمح الأدباء ، حتى ان أبا العلاء المعرى عالجه ومارسه ، رغم اتساع أفقه ووفرة مقدرته على التعبير • وأدى هذا الى جمود تفاقم أمره فى النثر العربى ، وأبعد بين الواقع وكتاب هذا النثر المسجوع المتصنع • وقد استعمل هذا الأسلوب بديع الزمان ، وهو يبحث عن صور جديدة للتأليف الأدبى ، فأنشأ مأساة الأديب المشرد الذكى ، فى تصادمه مع واقع الحياة الظالم الغبى ، فى شخصية «عيسى بن هشام» فى مقاماته • ومنذ تطوير بديع الزمان للمجالس والأمالى الى مقامة قصصية ، أخذ هذا اللون يقلد : قلده ابن شهيد فى الأندلس ، فى «التوابع والزوابع» ، حيث تقوم المجالس على مساجلة بينه وبين شياطين الشعراء القدامى • وبعد ثمانى سنوات ألف أبو العلاء المعرى رسالة «الغفران» ، حيث يساجل الشعراء أنفسهم فى الجنة ، بجرأة قوية وفكر منطلق • ولكن هذا الأدب الحى لم يلق من الرواج ما لاقت رسالة ابن زيدون فى هجاء منافسه ابن عبدون ، أو كتاب «كمال البلاغة» لأمير طبرستان ، قابوس بن وشمكير• حتى مقامات البديع ، لم تدع الا بعد ان أحيا الحريرى (١١٢٢) فن المقامة ، بما ألف هو أيضا من مقامات تجلى فيها ذكاؤه ، وعلمه باللغة الذى فاق علم كتاب الرسائل وقد ساعدته ملكة شعرية على اتقان السجع • وتعد مقامات الحريرى ، وبديع الزمان ، صورة صادقة للمجتمع الاسلامى وعصرهما ، قلما نراها بهذه القوة • وانتشر التأليف التاريخى فى هذا العصر ، وانفصل عن الأدب وان تأثر بنفس التيارات • وجمع الطبرى (٩٢٣) كل مصادر التاريخ الاسلامى قبله فى «سير الملوك» ، وكان قد ألفه ملحقا للتفسير الذى قام به للقرآن• وكذلك استنفد البلاذرى (٨٩٢) المصادر الأولى : (كتب : الأزرقى ، والفقيهى ، والزبيرى ، وابن سعد كاتب الواقدى) فى كتابه «أنساب الأشراف» • وبدأت صور أخرى من التاريخ تظهر نتيجة لانفصاله عن الادب ، كتاريخ المدن «بغداد» لطيفور (٨٩٣) • ولأن المؤرخين عالجوا موضوعات هامة ، كتاريخ العالم ، ووصف الرحلات (المسعودى ٩٥٦)، والحياة المعاصرة ، وأخبار الحكام ، وتراجم أرباب المهن ، وأصحاب الوظائف ، فقد أصبح التاريخ جزءا لا يتجزأ من ثقافة الأديب ، يؤثر فيه ويتأثر به • واتجه التاريخ اتجاهين : اتجاها علميا دقيقا ، عند المسبحى ، والقرطبى ، والبيرونى ، والخطيب البغدادى ، واتجاها أدبيا يبلغ ذروته عند دعاة المذاهب الاسلامية ، وخاصة الشيعة ، عندما يجمعون أخبارا وأقوالا للدعاية للمذهب • ويمثل هذا الاتجاه «نهج البلاغة» ، الذى يجمع الى خطب على ابن أبى طالب البليغة أخبارا وتاريخا هاما ، يبرر موقف الشيعة• واستكتب بعض ملوك الفرس البويهيين والغزنويين ، أمثال الصابى ، والعتبى ، ليكتبوا تاريخ أسرهم • وامتاز هذا التأليف بأسلوب مسجوع منمق ، مناسب للملوك الذين طلبوا هذا التأليف • ولما عجز الشعراء عن متابعة العلوم الانسانية والثقافة الفكرية فى زمانهم، ضاق أفقهم ، وعاشوا فى محيطهم الضيق • وازداد الأمر سوءا ، حين أصبح مجالهم الأكبر ، ووظيفتهم الرئيسية ، أن يمجدوا الحكام الذين رعوا الفنون • ومن هنا ضغط سلطان الشكل والتقليد القديم • ومنذ القرن ٩ والشعراء يحاولون الفكاك من أسر هذه الكلاسيكية الطاغية • أول هؤلاء كان «أبو تمام» (٨٤٦) ، الذى حاول التوفيق بين غنائية الشعر الجاهلى ، وبديع العصر العباسى ، وحمل الشعر طاقات فكرية، وصورا عقلية جديدة ، وان كان معاصره البحترى (٨٩٧) (الذى تتلمذ عليه ، ثم قورن به فى دراسات عدة) قد ظل محافظا على التقليد القديم ، بشعر أرق وأكثر رواء • وفى العراق حاول ابن الرومى (٨٩٦) أن يوجد للقصيدة وحدة عن طريق التحليل للصورة وللعاطفة، وأن يجدد فى الأسلوب متأثرا بثقافة يونانية ، ولكن شعره وان أعجب الناس لم يقلد ، ولم يمتد تياره المتشائم لمن جاء بعده • ويعد ابن المعتز (٩٠٨) أكثر من أحيا القديم فى محاولته التجديد • وأرجوزته (٤٥٠ بيتا) فى وصف خلافة ابن عمه المعتضد تشهد بذلك، حيث نجد مواقف مثل مواقف الرسائل • تنظم بالشعر السهل

الجميل . ومنذ القرن ١٠ ، دخل البديع عنصرا أساسيا فى الخيال الشعرى،وكان لابد من شاعر فحل يمزج بين خصائص المدرسة السورية وخصائص المدرسة العراقية ، فى الشعر ، فلم يقم بهـــذا الا المتنبى (٩٦٥)، الذى ولد بالكوفة، وكان معجبا بشعر ابن الرومى وابن المعتز، ولكنه تعلم الشعر فى سوريا، وعاش فى بلاط سيف الدولة الجزء الأهم والأكبر من حياته الشعرية ، وقد نافسه أبو فراس (٩٦٨) ، فى حلب، بشعره الغزلى الرقيق ، كما نافســـه ابن هانىء (٩٧٣) فى الأندلس بمدائحه الفاطمية . وقد سار أكثر الشعراء من بعده فى نفس التيار ، من حيث موضوعات القصيدة وفنيتها ، وشهر فى هذا القرن : الشريف الرضى (١٠١٥) ، ومهيار الديلمى فى العراق ، ولكن أوسعهم شهرة وأميزهم شعرا كان أبا العلاء المعرى (١٠٥٧) فى ســـوريا ، الذى بدأ متأثرا بالمتنبى فى «سقط الزند» ، ثم انطلقت ملكته ، فخرج عن الشكل المألوف فى القصيدة الى مقطوعات اللزوميات ، التى نالت شهرة عظيمة ، لما حوته من أفكار سامية ، فسيحة الأفق ، حرة الانطلاق . ويعد أبو العلاء ، بشعره ونثره وأسلوب حياته ، من أكبر شـــعراء العربية ، ان لم يكن أكبرهم . وفى الأندلس كان فحول الشـــعراء يقلدون شعراء المشرق : فقلد ابن هانىء ، أباتمام ، وقلد ابن زيدون، البحترى ، وابن دراج ، المتنبى . وفى هذه الفترة أيضا ، شــــهر ابن حمديس (١١٣٢) فى صقلية ، والمعتمد الأمير العبادى (١٠٩٢) فى الأندلس . وأخذ الشعر الشعبى فى الأندلس ينتعش فى فن الموشحات والزجل . ومنذ القرن ١٢ الى أول العصر الحديث ، نجـــد تيارين يتحكمان فى الانتاج الأدبى : هما التيار المدرسى ، والتيار الصوفى . وكلاهما كان نتيجة حركات السلاجقة فى انعاش مذهب السنية واحيائه. وبانشاء المدارس التى أدخل فكرتها نظام الملك (١٠٩٢) فى المدرسة النظامية ، طرأ تغيير واضـــح فى التاليف الأدبى ، الذى استوحى متطلبات الدراسة المنظمة ، وأخذ يوفى أغراضها فى تخريج العلمـــاء والموظفين للدولة ، فطغت الكتب المدرسية ، والموسوعات ، والمجموعات، على التاليف المبتكر والخلق الأدبى . ومن مؤلفى هذا الطراز : التبريزى (١١٠٩) تلميذ أبى العلاء ، والجواليقى (١١٤٥) ، والجوينى (١٠٨٥)، والغزالى (١١١١) فى أول أمره ، حيث ألف فى الدفاع عن الاســـلام ضد الالحاد الهلينى . وفشت كتب العقائد ، فالف فيها النســـفى والسنوسى والايجى . كما كثرت مجموعات الفتاوى والشروح والحواشى للتعليم . ومن الذين شذوا على هـــذا الاتجاه : ابن تيمية (١٣٢٨) وتلميذه ابن قيم الجوزية (١٣٥٠) اللذان هاجما جمود المـــدارس الدينية وطريقة الصوفية ، ولكن أثرهما لا يظهر الا بعد قرون عندما أحيا تعاليمهما محمد بن عبد الوهاب (١٧٩١) ، بتأسيس المـــذهب الوهابى فى الجزيرة العربية . والى هذا الاتجاه أيضا ترجع مدرســة محمود الجوانبورى (١٦٥٢) التى أثرت فى أجيال كثيرة فى الهند ، وفى دعوة ولى الله الدهلوى (١٧٦٢) . وألف الســـبكى (١٣٧٠) فى الشريعة ، وابن نجيم المصرى (١٥٦٣) فى الفقه الحنفى ، وأبو حيان الاندلسى وتلميذه ابن هشام المصرى (١٣٦٠) فى اللغة وامتد الأثر المدرسى الى سائر فروع التاليف الأدبى ، حتى الشعر ، وأصبح تجميد الشكل ، والجولان فى اطار القديم ، الهدف الأول للكتاب والشعراء ، حتى صار من الصعب التفرقة بين شاعر وشاعر ، لتشابه الموضوعات، وتقارب طرق المعالجة ، وشيوع أساليب التعبير الكلاسيكية . ومما ساعد على تقليل فرص الابتكار أن بعض البلاد التى دخلت فى الاسلام ، وكتب مؤلفوها بالعربية زمانا ، أخذت تحيى لغتها الأصلية ، بعد أن امتصت من الألفاظ العربية ما شاءت ، فظهر جيل جـــديد من مسلمى الفرس يؤلف بالفارسية الحديثة ، بعد أن كان آباؤه يؤلفون بالعربية، ويساهمون فى انعاش جو الخلق والابتكار . ولكن بفضل أثر الاتجاه الصوفى ، وازدياد الحركة الهلينية فى النقل والترجمـــــة ، ووفرة المؤلفات التاريخية ، استطاعت بعض العقـــول أن تحلق فوق الواقع المدرسى الجامد ، وتؤلف جديدا مبتكرا . من هؤلاء مؤلفو المذكرات والسير الذاتية ، مثل : أسامة بن منقذ (١١٨٨) ، وعمارة اليمنى (١١٧٥) ، وابن خلدون فيما ألف عن ســـيرته الذاتية (١٤٠٦) . كذلك مذكرات الرحلات (ورحلة الحج خاصة) التى تصف البـــلاد والناس وعاداتهم ، نجد منها القيم عند أمثال : أبى حامـــد الغرناطى (١١٧٠) ، وابن جبير (١٢١٧) ، وابن بطوطة (١٣٧٧) . من المغرب، وعلى بن أبى بكر (١١١٤) من المشرق . وان تكن السيرة الذاتية عند كثيرين خضعت للتأثير المدرسى،فاقتصرت على ذكر الشيوخ والمؤلفات،فاننا فى بعضها نجد تقريرات هامة، مثل تقريرات بعض الذين كانوا يوفدون فى مهمات . ومن أطرف هذا النوع ، مذكرات الياس بن يوحنـــا (١٦٨٣) عن رحلته الى أمريكا . وفى زمان الحروب الصـــليبية كثر التاليف حول الحروب وآلاتها ، والجياد خاصة ، والجهاد بوجه عام . وكثر السجع والنثر الموزون فى التاليف الأدبى ، وعم شكل «الفصول»، مثل «أطواق الذهب » للزمخشرى (١١٤٣) . وكان للقاضى الفاضل (١١٩٩) وزير صلاح الدين ، أثر كبـــير فى اغناء لغـــة الدواوين وتطويرها ، واستعمل السجع فى كتابة التاريخ ، مثلما نجـــد عند الأصفهانى (١٢٠١) فى تاريخه للسلاجقة ولصـــلاح الدين . وألفت الكتب البلاغية المدرسية التى جمدت البلاغة ، مثل كتاب «المفتاح» للسكاكى (١٢٢٩) ، الذى تعرض لكل موضوعات الأدب العربى وقننها فى اختصار وأصبح السجع وسيلة كل تاليف أدبى أو دينى . واستمر أثر الهيلينية فى العلوم ، وانتعش التاليف الجديد فى الطب ، حتى زمان الأنطاكى ، الذى كانت له «مختارات أدبية» أيضا.وساهم الرازى (١٢٠٩) والطوسى (١٢٧٣)، وابن باجة الأندلسى (١١٣٨) وابن طفيل، وابن رشد (١١٩٨) ، فى نهضة علمية رياضية وفلسفية ضخمة . وقد أنعش التصوف فى الأندلس ابن العربى فى هذه الفترة . ووصـــلت العلوم الجغرافية الى ذروة مجدها دقة (الخرائط) وشمولا . ويمثـــل هـــذا الطور فى التاليف الجغرافى : الادريسى ، ثم جاء القزوينى ، والدمشقى ، وابن الوردى ، ليطوروا الجغرافيا الى وصف طبيعة الأرض والبلاد (كوزموجغرافيا). وانتشرت فى هذا العصر الموسوعات : بدأت بكتب مفهرسة للأنساب ، ككتاب السمعانى (١١٥٦) ، ثم جاء ياقوت بكتاب «البلدان» ، ثم جاءت تراجم الرجال : «وفيات الأعيـــان» لابن خلكان (١٢٨٢) ، و «الوافى بالوفيات» للصفدى (١٣٦٣) ، ومنهـــا ما يختص بطائفة من الناس ، كتراجم العلمـــاء للبيهقى (١١٧٠) ، والقفطى (١٢٤٨) ، أو الأطباء لابن أبى اصيبعة (١٢٧٠) ، أو اللغويين للسيوطى (١٥٠٥) ، أو الأدباء لياقوت الحموى ، أو الفقهاء للسبكى ، أو الصحابة لابن الأثير (١٢٣٤) ، والعسقلانى (١٤٤٨) ، أو علمـــاء الحديث لشمس الدين الذهبى (١٣٤٨) . ثم تراجم لسكان مدينـــة أو أعلامها ، مثل : أعلام دمشق لابن عســـاكر (١١٧٦) ، وحلب لابن العـــديم (١٢٦٢) ، ومصر للمقريزى (١٤٤٢) ، والأندلس لابن بشكوال (١١٨٣) ، وغرناطة لابن الخطيب . وكذلك ألفت كتب

عن الأعلام ، مرتبة حسب القرون ، وأول من فعل ذلك العسقلانى • وموسوعات الأعلام تصل عند «حاجى خليفة» (١٦٥٨) ، فى «كشف الظنون» ، الى درجة كبيرة من الشمول • كذلك كثرت فى هذا العصر موسوعات العلوم المتقاربة ، مثل كتاب النويرى «نهاية الأرب فى علوم الأدب» ، وكتاب القلقشندى «صبح الأعشى فى صناعة الانشـا» • وكثيرا ما كانت تختص الموسوعة بموضوع مثل الطب ، أو وصف مصر ، أو الفقه ، أو الحديث • وقد ألف فى كل منها على حدة : عبد اللطيف البغدادى (١٢٣١) • واستعرض السيوطى (١٥٠٥) ، فى عصر المماليك فى مصر ، المعارف كلها فى زمانه ، فيما يقرب من ٤٠٠ رسالة ، كل منها فى موضوع • ونشط فى هذا العصر أيضا التأليف التاريخى ، فبرز من المؤرخين : ابن الجوزى (١٢٠٠) ، وابن الأثير (١٢٣٤) فى كتابه الأشهر « الكامل » ، ثم النويرى ، وأبو الفدا ، والذهبى ، وابن كثير ، وابن خلدون ، والعينى • وكلهم من أعلام القرون ١٣ و ١٤ و ١٥ ، ثم ظهر التأليف التاريخى الخاص بمنطقة مثل مصر ، عند المقريزى ، وابن حجر ، وتغرى بردى ، وابن اياس • وأرخ رشيد الدين للمغول ، وابن خلدون للبربر ، والمقرى لمسلمى الأندلس فى « نفح الطيب » • وهذا الاهتمام الشديد بالتاريخ كان لابد أن ينتج نظرية فى التأليف التاريخى ، تبدأ عند السخاوى (١٤٩٧) ، وتصل الى نظرية علمية قوية عند ابن خلدون فى مقدمته • وقد ترك المؤرخون بعد عماد الدين الأصفهانى الأسلوب المسجوع فى الكتابة ، وان ظل بعضهم – مثل ابن حبيب الدمشقى (١٣٧٧) فى تاريخه للمماليك ، وابن عربشاه (١٤٥٠) فى تاريخه لتيمور – على سنة السجع • ولقد عانى شعر هذه الفترة من ضغط الاتجاه التعليمى والتقنينى ، فلم يبرز من الشعراء الا صفى الدين الحلى (١٣٤٩) فى العراق ، وابن حجة الحموى (١٤٣٤) فى سوريا ، والبهاء زهير (١٢٥٨) فى مصر • وظهرت قصيدة « نهج البردة » للبوصيرى (١٢٩٦) فى هذه الفترة ، فأصبحت من خوالد الأدب • وظهر الموال والدوبيت • وجود فى الموشح : الططلى (١١٢٩) ، وابن بقى (١١٤٦) • وفى الأندلس وصل الموشح الى ذروته ، بعد أن نشأ شعبيا ، ثم احتضنه البلاط فصقل وارتفع مستواه الفنى • وقد نقله الى المشرق ابن سناء الملك (١٢١١) ، ولكنه فى المشرق فقد كثيرا من حيويته وتلقائيته ورونقه: ولم يبق من الزجل الا قليل،ويمثله أكثر من يمثله : ابن قزمان (١١٦٠) فى الأندلس ، والشربينى (١٦٨٧) فى «هز القحوف» فى مصر • وهناك «الشعر الملحون» الذى فشا فى المغرب واليمن • وفى هذا العصر حاول ابن دانيال (١٣١٠) أن يوجد المسرح بـ «خيال الظل» الذى روج له ، فلم يفلح • ووصل أدب السيرة الشعبية الى ذروته ، فمجدت حروب بنى هلال فى البلاد العربية وفى أفريقيا ، وحروب بنى كلاب ضد الروم ، كما مجد أبطال شعبيون ، مثل : عنترة ، والبطال ، والظاهر بيبرس ، وسيف بن ذى يزن ، وذات الهمة • وفى القرن ١٥ وصلت ألف ليلة وليلة (على الأرجح) الى شكلها الأخير ، بعد أن ظلت قرونا طويلة يضاف الى مجموعة قصصها أجزاء من شتى المصادر • وأما أثر التصوف ، فان يكن بدأ قليلا ، فلقد قوى مع الزمن ، وبدأ يثمر ، منذ وفق الغزالى فى كتابه «احياء علوم الدين» الى التوفيق بين مذهب التصوف ومذهب السنة • وساهم فى هذا المضمار أيضا عبد القادر الجيلانى (١١٦٦) ، وأصبحت «الخانقاه» الصوفية تجاور المدرسة السنية فى البلاد الاسلامية ، وقد رعاها الحكام وأنفقوا عليها • وأرسى شهاب الدين السهروردى (١١٩١) فى الصوفية قواعد مذهب «الاشراق» الصوفى ، على أساس فهم شرقى للأفلاطونية الحديثة • وفى «عوارف المعارف» ، قنن عمر السهروردى (١٢٣٤) «للاشراق» أيضا ، وان يكن المذهب أثر فى الشرق الأقصى أكثر من تأثيره فى البلاد العربية • وفى الصوفية ، أسس محيى الدين ابن العربى (١٢٤٠) ، الذى ولد فى الأندلس ومات فى دمشق ، مذهب «وحدة الوجود» ، على أساس من التصوف الأندلسى والأفلاطونية الحديثة • وبينما نجد النثر الصوفى لا يصل الى درجة كبيرة من الجودة ، وقد اختص بالمدح وذكر مناقب الأئمة والشهداء ، نجد الشعر – وان يكن لم يصل الى آفاق الشعر الفارسى الصوفى – يصل الى مستوى فنى عال ، فيصف النشوة الدينية فى أشعار رمزية ، اتخذت الغزل ووصف الخمر التقليديين سبيلا الى التعبير • وأهم شاعر فى هذا النوع هو عمر بن الفارض (١٢٣٥) المصرى ، الذى يعرض شاعريته وعبقريته على هذا العنصر كله • وشعر ابن العربى أكثر كمية ، ولكنه أقل شاعرية من ابن الفارض • وقد استعمل ابن العربى شكل مدائح العباسيين وموشحات الأندلسيين ، ليؤدى أغراضه فى التعبير عن التجلى الصوفى والنشوة الدينية • ومن تلاميذه : التلمسانى (١٢٩١) ، وابنه شمس الدين ، المعروف باسم «الشاب الظريف» (١٢٨٩) • وفى عصر خمود الأدب ، بعد الفتح العثمانى وسلطانه القوى على مصر وسوريا ، ظل التأليف الصوفى النور الوحيد فى هذا الظلام ، وبخاصة منذ القرن ١٦ • يمثل هذه الفترة : الشعرانى (١٥٦٥) ، ولكن عبد الغنى النابلسى (١٧٣١) يعد أبرز شخصية فيها • فالى جانب رسائله فى الصوفية والفقه ، نجد له شعرا ، ونجد عنده فنا جديدا ، هو وصف رحلات صوفية بالنثر المقطع المقفى • وقد تأثر به أكثر كتاب القرن ١٨ فى مصر وسوريا ، بل وصل أثره الى المغرب أيضا•وظل الاشراق الصوفى مؤثرا فى الشرق الأقصى بفضل «صدر الدين الشيرازى» (١٦٤٠) ، «وفيض الكاشى» (١٦٧٦) ، اللذين أثرا فى نشأة مدرسة الاصلاح الشيعى فى الهند ، التى أسسها الشيخ أحمد الاحسائى (١٨٢٧) • وفى آخر هذه الفترة ، بدأت علائم العودة الى المدرسة السنية فى التصوف ، وذلك فيما ألف الزبيرى (١٧٩١) ، وقد ولد فى الهند وعاش فى مصر ، كما تظهر عند الشاذلية فى المغرب •

الأدب العربى فى الأندلس : لعرض حركة العلوم الانسانية والأدب فى الأندلس ، نقسم التاريخ العربى فى اسبانيا الى فترتين : فترة المد ، وتبدأ بالفتح حتى عصر ملوك الطوائف ، وهى التى حكم فيها أمراء وحكام من المشرق أو الأندلس نفسها ، وفترة الجزر وهى التى حكم الأندلس فيها دول من شمال أفريقيا ، وهما دولتا المرابطين والموحدين • ذلك أن الاتجاه الدينى المتزمت لفترة حكام ش افريقيا ، يجعل الفترة الثانية متميزة من الأولى • كان الفاتحون لاسبانيا من العرب لا يعرفون من الثقافة العربية الا القرآن الكريم وعلومه ، والشعر الغنائى المشرقى الذى كان ذائعا أواخر القرن ٧ الهجرى • وكذلك كان شعر هؤلاء الفاتحين لايخرج عن أن يكون فخرا بالأصل ، أو تغنيا بالشجاعة فى الحروب ، أو حنينا الى الوطن الأم ، أو بكاء على الشهداء فى الفتوح • ولم يبق لنا من شعر هذه الفترة الا أخباره ووصفه • وكان لانتشار الاسلام ، وحرص المشرق على سلامته فى تلك البلاد النائية ، أن رحل كثير من علماء الدين بعلمهم الى اسبانيا ،

فنمت الدراسات الدينية وانتعشت • وتبنى الأمويون فى الأندلس ، لأسباب سياسية ، مذهب مالك الذى نشره الأوزاعى ، وقامت مدرسة فقهية نشرت «الموطا» لابن مالك • ويذكر منهم ابن حزم فى دفاعه عن الأندلس : عيسى بن دينار (٨٢٧) ، وابن حبيب (٨٥٢) ، والعتبى (٨٦٩) ، وابن مزين (٨٧٢) ، والقطانى (٨٨٢) • وقد تابع هـــذه المدرسة وسار على نهجها ، تلاميذها : ابن لبانة (٩٢٦) ، وابن عيمان (٩٤١) ، وابن اصبغ (٩٥١) ، وأحمد بن ســـعيد (٩٦١) ، وأهمهم ابن عبد البر (١٠٧٠) • وحاول «بقى بن مخلد» (٨٨١) عبثا عنـــد عودته من المشرق ، أن يدخل مذهب الشافعية • ويعد ابن حزم تفسير ابن مخلد أفضل من تفسير الطبرى • ولكن مذهب الظاهرية أدخله ابن قاسم ، وقواه المنذر بن سعيد البلوطى ، قبل أن يشهره ابن حزم، الذى يعد العلم الأكبر فى كل نواحى التاليف الأدبى ، فى النصـــف الأول من القرن ١١ ، والذى يعد كتابه «الفصل» أكبر مصدر لمعرفة الفكر الدينى فى الاسلام ، وغيره من الأديان المعروفة اذ ذاك • وعرف الأندلسيون مذهب المعتزلة ، وعرفوا الفلســـفة ، تدل على ذلك كتب ابن مره (٩٣١) ومدرسته • وذاعت علوم اللغة ، ولكن وفود «أبى على القالى» (٩٦٧) من العراق أنعش هذه الدراســـات ، وكتابه «الأمالى» صورة لدروسه فى جامع قرطبة ، كما ألف كتاب «البارع»، وكتاب «النوادر» وكان من معاصريه : الرياحى (٩٦٨) ، وابن عاصم (٩٩٢)، وابن القوطية الذى درس النحو • وألف ابن سيده (١٠٦٦) كتـــابه الأشــــهر «المخصص» • وألف الأندلسيون فى التاريخ خالطين بين التاريخ والأساطير أول الأمر ، كما فعل ابن حبيب • ثم ألفوا حوليات على نسق كتاب الطبرى ، الذى أكمله ابن سعد (٩٨٠) بحوليـــات حديثة • ولكن أكثرهم كان يهتم بتاريخ اسبانيا ، ويتبع التسلسل حسب الملوك والأمراء • وذاعت أيضا كتب التراجم : تراجم للقضاة والأطباء والكتـــاب • واهم نوع كان الذى يؤرخ منذ الفتح الى عصر المؤلف ، مثلما نجد عند الرازى (٩٥٥) ، وابنه عيسى ، الذى نقل عنه ابن القوطية فى «أخبار مجموعة» ، كما نقل عنه ابن حيان فى كتاب «المقتبس» • وأهم مؤلف تاريخى فى هذه الفترة هو كتاب « طبقات الأمم» لسعيد الطليطلى (١٠٦٩) ، الذى ترجم فيه لليونان والرومان أيضا • وأهم من ألفوا فى الجغرافيا الى جانب الرازى ـ الذى وصف اسبانيا وصفا بارعا (عثر على مخطوطه أخيرا) ـ هو أبو عبيد البـكرى (١٠٩٤) • وفى هذا العصر ، ازدهر التاليف فى الرياضة والفلك ، بتاثير العالم مسلمة المجريطى (١٠٠٧) • وازدهر الطب وعلوم النبات فى عهد عبد الرحمن ٣ • ومن هؤلاء المؤلفين ـ أمثـــال الزهراوى (١٠١٣) ـ من عرفته أوروبا فى القرون الوسطى • ولقد تاخر ظهور التاليف الأدبى ، ويمكن أن نعد «العقد الفريد» لابن عبد ربه (٩٤٠)، أول مؤلف فى الأدب الأندلسى ، وان كانت محتوياته مشرقية • ولكن هذا النوع من التاليف لم يذع ، ولم يجد له فى العصور القريبة منه من يقلده • وجاء قرطبة ، فى امارة عبد الرحمن ٢ ، المغنى العراقى «زرياب» (٨٥٧) ، فصبغ المجتمع كله بصبغة بغـــدادية ، اذ كانت بغداد المثل المحتذى • وأدخل زرياب فى البلاط ، وفى الحياة العامة تقاليد بغدادية ، عاشت طويلا من بعده • ومنذ القرن ٩ ، يمكن أن نقول ان المنصر العربى والعنصر الاسبانى ، اللذين عاشا طويلا يجهل كل منهما الآخر ، قد امتزجا أخيرا ، فأوجدوا الفرصة لأدب عربى جديد كل الجدة • ويتجلى ذلك فى شعرهم الجديد : «الموشحات» • ولانعرف الا القليل عن الشعر الأندلسى فى القرون الاولى للفتح ، ولضـــياع المجموعات الأولى من الشعر ، مثل كتاب الحدائق لابن فرج ، يصعب علينا درس هذه الفترة • يقال ان سفير عبد الرحمن ٢ ، يحيى الغزال، قد كتب شعرا ملحميا مستعملا الأرجوزة ، ويقال ان لتمام بن أمير ، ولابن عبد ربه شعرا • ولكن الموشح فى القرن ٩ هو الشكل الأندلسى الاول فى الشعر • وكان أول أمره مقطعات منوعة القافية ، وينتهى بخارجة فى لغة رومانسية غير عربية ، يمثل ازدواج اللغة فى الشعر العربى لأول مرة ، كمـــا يمثـــل ازدواج الذوقين الفنيين ، العربى والأسبانى • وقد ظل الموشح غنائيا عربيا فصيحا ، ولكن تنوعت فيه القافية ، وزيدت الخارجة • ولما كان اكتشاف المخطوطات فى مجموعات الموشحات ياتى كل يوم بجديد ، فانه من الصعب أن ندرس الموشح درسا كاملا • وبالرغم من ذيوعها ، واستساغة بعض نقاد المشرق لها ، فقد ظلت نوعا ثانويا ، لشعبيتها ، الى جانب الأشكال العربية القديمة التى تنوعت قليلا فى بلاط خلفاء المغرب • وأهمية الموشحات تزداد عند المستشرقين اليوم ، بسبب علاقة الشعر الشعبى الاسبانى بأوليات الشعر الأوربى عند الشعراء الجوالين : «التروبادور» • وأهم من أثر فى المغرب من شعراء المشرق ، هو المتنبى ، الذى شرح ديوان ثلاثة من أعلامهم : الشنتمرى ، والافليلى ، وابن سيده • وقد احتـــذاه ، فى تنويع واجادة ، شعراء بلاط قرطبة • وظل الشـــعر الرسمى حتى القرن ١١ مقلدا ، ثم اتخذ لنفسه شخصية قوية جديدة • ولاشك أن خلفاء بنى أمية شجعوا الأدب وعملوا على جمع الكتب : «مكتبة الحكم الثانى» • ولجزيل عطائهم ظهرت طائفة من شعراء البلاط ، أهمهم فى هذه الفترة : «المصحفى» (٩٨٢) • ولكن الشعر الأندلسى الحضرى يبدأ بابن دراج القسطلى (١٠٣٠) ، فى عهد المنصور الذى أحرق مكتبـــة الحكم ، خوفا على الدين من العلم والفلسفة • ويعد البغدادى والرمادى من شعراء هذا النوع فى هذه الفترة • وتزعم ابن شهيد (١٠٣٥) حركة شعراء من أصل ارستقراطى ، قاومت الموشح لشـــعبيته ، وتعصبت للشعر الفصيح وللعربية الأصـــيلة • وتظهر أفكاره تلك فى كتابه «التابع والزوابع» • ويعد ابن حزم ، فى تحليله للشعر العذرى فى «طوق الحمامة» من تلاميذ هذه المدرسة ، وان تكن شاعريته أقل درجة• ولم يؤثر سقوط الخلافة وقيام ملوك الطوائف فى الشعر ، بل انه على العكس وصل الى ذروته • وفى هـــذا العصر ازدهرت حركة جمع الدواوين والمختارات الشعرية ، ووصلتنا دراسة أيضا عن الشعر فى القرن ١١ ، نشرها المستشرق بيرس أخيرا ، وعلق عليها بدراســـة وافية للشعر فى القرن ١١ • واذا كان كل بلاط قد تخصص فى حماية نوع من المعرفة ، فالكل حمى الشعر • وعالج الشعر الكلاسيكى الجديد كل الموضوعات ، وان يكن الوصـــف ، وصـــف الطبيعة والحيوان والانسان ، أكثر موضوعاته انتشارا • وشهر فى قرطبة : ابن زيدون (١٠٧٠) ، الذى تغنى بحبه لولادة بنت المستكفى (١٠٩٥) ، التى كانت حياتها شعرا ، والهمت شعراء اسبانيا ، بل شعراء صقلية أيضا ، مثل ابن حمديس (١١٣٢) • وفى بلاط المعتصم ظهر الشاعر ابن شرف (١١٣٩) ، وفى غرناطـــة شـــهر أبو اســـحق الألبيرى (١٠٦٩) ، وابن عبدون (١١٣٤) • وفى عصر المرابطين الذى يبدو أنه جمع شمل الدولة الممزقة ، خمد الشعر ، فقد كان أكثر اهتمامهم بالدين • وفى بلنسية وحدها نجد الشعر المتحرر الذى شاع أيام ملوك الطوائف ، بينما بسط سائر الملوك رعايتهم على شـــعر مديح تقليدى • وفى

بلنسية ، نجد شعر الطبيعة والغزل عند ابن خفاجة (١١٣٨) ، وشعر الطبيعة والخمر عند ابن زقاق (١١٣٥) • أما فى أيام الموحدين ، فظهر ابن سهل (١٢٥١) ، والرصافى (١١٧٧) • والى سقوط غرناطة لم ينبغ الا لسان الدين بن الخطيب (١٣٧٤)، وكان آخرهم ابن زمرك (١٣٩٣)، وكلاهما لايعد من الطبقة الأولى فى الشعراء•ولما شعر الأدباء بأفول نجم الشعر فى الأندلس ، أخذوا فى جمع تراثه : فابن بسام (١١٤٧) يؤلف «الذخيرة» ، والفتح بن خاقان يؤلف «قلائد العقيان» ، وابن سعيد (١٢٧٤) يستخلص من كتابه «المغرب» «رياض المبرزين» ليؤرخ الشعر فى الأندلس • والى أن انتهى (الجزر) ، وخرج العرب من الأندلس ، نجد من يحمل لواء الموشح ، مثل الأعمى الططيلى (١١٢٦)، وابن بقى (١١٤٥) ، ويقود لواء الزجل ويصل به القمم الفنية الرائعة : الشاعر ابن قزمان (١١٥٩) • وقد انتعش الزجل بفضله ، وألف فيه كثير من شعراء الفترة الأخيرة • أما النثر ، الذى بدأ أندلسيا بابن شهيد وابن حزم ، فانه سرعان ما مال نحو تقليد المشرق• يدل على ذلك : «سراج الملوك» للطرطوشى (١١٢٦) ، وموسوعة البلوى (١٢٠٧) ، وطائفة المقامات التى قلدت الحريرى ، مثل مقامات الشريشى (١٢٢٢) • وشجع الموحدون التأليف الدينى والعلمى : ففى العلوم الدينية ألف ابن عاصم التحفة (١٤٢٦) ، كما ألف فى اللغة البطليوسى (١١٨٥) • ولكن يلاحظ أن فريقا من العلماء ، أمثال ابن مالك (١٢٧٤) ، وأبو حيان (١٣٤٤) ، آثروا المشرق اذ نزحوا اليه بمؤلفاتهم • وذاعت كتب السيرة بعد القاضى عياض ، فقد ألف فى السير : ابن بشكوال ، والضبى ، وابن الابار ، وابن زبير • وألف فى التاريخ ابن سعيد المغربى كتابه المعروف «المغرب» ، الذى اعتمد على كثير مما سبق فى الميدان • وبرز فى الجغرافيا : الادريسى ، وفى تاليف كتب الرحلات : ابن حامد الغرناطى (١١٦٩) ، وابن جبير (١٢١٧) ، والعبدرى فى القرن ١٣ • وازدهرت فى القرنين ١٢ و ١٣ العلوم ، كالرياضة ، والفلك ، والصيدلة ، وعلم النبات ، والطب • وقد أثرت العربية فى لغة ش اسبانيا ، وتغلغلت فى لغاتهم الدارجة، وأوجدت لهجات خاصة ، لها أدب شعبى خاص ، يدرس لأهمية أثره فى شعر أوروبا فى القرون الوسطى ، ولدوره فى شعر النهضة •

الأدب العربى الحديث: ان التطور الذى حدث فى الأدب العربى ، أواخر القرن الماضى ، لم يكن مجرد حركة تطوير ، كالتى كان يشهدها الأدب كثيرا منذ القرن العاشر : فجرمانوس فرحات (١٧٣٢) ، والألوسى فى العراق ، حاول كلاهما التجديد فى القرن ١٨ • ولكن الأدب الحديث لم يظهر الا بعد أن أثمرت حركتان هامتان : هما احياء التراث القديم، والترجمة عن الآداب الغربية • وقد بدأ أنصار احياء القديم نشاطهم منذ فجر القرن ١٩ ، ليقاوموا تدهور الأدب وانحطاط أساليبه ، فنشروا النماذج الأدبية القديمة الممتازة وقلدوا هذه النماذج بانشاء أدبى جديد • من هؤلاء ابراهيم اليازجى (ت • ١٨٧١) من الشام ، وعلى مبارك (ت • ١٨٩٣) من مصر ، ومحمود شكرى الألوسى (ت• ١٩٢٣) من العراق • فألف على مبارك مقاماته : «علم الدين» ، واليازجى مقاماته : «مجمع البحرين» ، كما الف الألوسى مجموعة المنتخبات بعنوان : «بلاغة العرب» • أما حركة الترجمة فقد بدأها محمد على والى مصر فى مشروع تكوين جيشه ، فرعى الحركة ، وأحضر مطبعة (١٨٢٨) (جاءت مطبعة أخرى بعدها الى سوريا) • وأهم من ترجم الكتب العلمية للجيش أيام محمد على ، هو رفاعه رافع الطهطاوى ، ولكن الطهطاوى أثر فى الأدب الحديث آثارا أبلغ ، فلقد ألف كتابا عن رحلته «تخليص الابريز» فى أسلوب حديث ، ينقل صورا موحية بالحياة السياسية والاجتماعية فى فرنسا ، كما ترجم أول رواية أدبية «تليماك» لفنلون الفرنسى • ولكن أثر الطهطاوى فى النهضة الادبية تأخر • وكذلك أثرت المدرسة التى نشطت فى بيروت وتونس للتأليف والترجمة ، وتأثرت بالاحتكاك المباشر بالبعثات التبشيرية فى لبنان ، اذ نهض بها بطرس البستانى (١٨٨٣) ، وفارس الشدياق (١٨٨٧) ، ونصيف بن ابراهيم اليازجى (١٩٠٦) • وكذلك محمد بيرم (١٨٨٩) من تونس ، الذين ساهموا جميعا فى نشأة الصحافة العربية التى كان لها أكبر الفضل ـ بعد الاحياء والترجمة ـ فى تنشيط الحركة الادبية الجديدة • وتعد الصحافة ـ التى نشأت فى مصر أولا بمساعدة الشاميين فى مستهل عهدها ، ثم بدفع قوى مصرى صميم ـ البوتقة التى صقلت الأساليب الحديثة ، وأذاعت الأفكار والآراء ، وكانت المجال الحيوى • الطبيعى للأدب الحديث • لقد خرجت الصحافة أعلام الأدب منذ الأعوام الثلاثين الأخيرة فى القرن الماضى ، وصورت ـ فيما عدا الشعر ـ كل مراحل التطور فى الفنون الأدبية ، حتى الحرب العالمية الأولى • التقى على صفحاتها نثر محمد عبده (١٩٠٥) الكلاسى الهادر القوى، ونثر سعد زغلول (فى الوقائع المصرية) الوطنى المتحرر، ونثر المويلحى (محمد) (١٩٣٠) المجدد المسجوع ، ونثر المنفلوطى (١٩٢٤) الرومانسى العذب الحديث ، مع نثر جورجى زيدان (١٩١٤)، ونثر يعقوب صروف (١٩٢٧) ، ونثر قاسم أمين (١٩٠٨) الذى اعتمد على الفكرة والبساطة والوضوح ، ليؤدى أغراضه العلمية الاجتماعية• وأما النثر الحماسى العاطفى ـ نثر مصطفى كامل (١٩٠٨) ، ونثر ولى الدين يكن (١٩٢١) ، فقد ظهر أيضا فى الصحافة أول ما ظهر • حتى النثر الساخر القصصى الممزوج بشىء من العامية ، عند صنوع ، وأبى نضارة (١٩١٢) ،وعبد الله بن النديم (١٨٩٦) ، لم يظهر بدوره الا فى الصحافة ليؤثر آثاره الاجتماعية الادبية • ومن المهجر الأمريكى ، حيث نقل المهاجرون مطبعة عربية ، بدأت كتابات الرابطة القلمية ممثلة بجبران (١٩٣١) ، والريحانى (١٩٤٠) ، تغزو آفاق المشرق وتنقل الاتجاهات الحديثة فى التاليف النثرى العربى الحديث • وبدأت حركة الترجمة فى الانتعاش وغذتها أقلام هؤلاء الأدباء جميعا • وان تكن الترجمات فيما عدا المنفلوطى وعثمان جلال لا يمكن أن تؤثر بأسلوبها فى تطوير الأدب الحديث ، فانها مثل الترجمات التى سبقت عصر ابن المقفع والجاحظ ، لم تكن هى الثمرة ، ولكنها ساعدت على ايجاد الثمرات الأدبية الطيبة عند هذين الأديبين • ولولا حركة الترجمة ، بصرف النظر عن جودة أسلوب الترجمة ، ما كان يمكن للأدب العربى الحديث أن يجول فيما جال فيه من آفاق • أفادت الترجمة أفكارا وصورا ، ولكنها ادخلت ـ وهذا هو الأهم ـ أنواعا للتاليف الأدبى جديدة ، فى الرواية ، والمسرحية ، والقصة القصيرة ، والمقال ، والحديث ، الخ • وبدأ التقليد فى المسرح عندما حاول مارون نقاش (١٨٥٥) نقل موليير ونجيب حداد (١٨٩٩) نقل كورنى ، وهوجو ، ودوما ، وشكسبير • وأكثر من نجح فى هذا المضمار من حيث الأسلوب الأدبى محمد عثمان جلال (١٨٩٨) ، الذى اقتبس من موليير ، وعرب رواية «بول وفرجينى» • ولكن المسرحية لم تزدهر الا فى القرن العشرين • والمجهودات التى بذلت فى الرواية لا تقل قوة وكثرة اذ قلد جورجى زيدان برواياته التاريخية «سكوت» ، وحاول «فرح

أنطون» (١٩٢٢) تأليف الرواية التحليلية • كذلك أفاد بعض الكتاب من الاطلاع على الثقافة الغربية فى عالم الاجتماع والسياسة • وألف كتبا عربية جديدة - لنقل هذه التيارات مع أفكارهم وايمانهم - مثل الكواكبى (١٩٠٣) فى «طبائع الاستبداد» ، و «أم القرى» ، وقاسم أمين فى «تحرير المرأة» • وقد شاركت عائشة التيمورية (١٩٠٢) ، وملك حفنى ناصف (١٩١٨) فى استلهام الحضـارات الغربية ، وان حرصتا هما وقاسم أمين على الاستمساك بالدين وتقـاليد المجتمع الاسلامى• أما الشعر ، فقد ظل بمعزل عن التأثر بأى تيار غربى ، حتى الحرب الأولى ولولا بعض الموضوعات الوطنية ، التى كانت تلهبهـا المناسبات فى مختلف أنحاء البلاد العربية بصورة مختلفـة ، لظل الشعر محافظا جامدا ، كما كان فى عصر الانحطاط • وأعلام هـذه الفترة فى مصر هم : سامى البارودى (١٩٠٤) ، وأحمد شوقى (١٩٣٢)، وحافظ ابراهيم (١٩٣٢) ، على مابينهم من اختلاف فى الأسـلوب ، والاحساس بالجماعات من حولهم ، ومشاركتهم فى الأحداث الوطنية • أما الموضوعات الاجتماعية ، وأما التجديدات فى ميدان النوع الأدبى والصناعة الشعرية ، فان شيئا غربيا من هذا لم يؤثر فى أحد منهم • يمكن أن نقرر أن مطران حاول محاولات أقرب الى هذا الهدف ، وكذلك يمكن أن يعد الزهاوى (١٩٣٦) ، والرصـافى (١٩٤٥) فى العراق ، أقل جمودا • وقد نعزو هذا الى أن الصنعة الشعرية لم تنحـدر فى العراق الى المستوى الذى انحدرت اليه فى الشـام ومصر لظروف سياسية • وقد حاول سليمان البستانى (١٩٢٥) ، بترجمته الالياذة الى شعر عربى ، أن يدخل التأثير المطلوب • واذا كانت الترجمة لابأس بها ، فان دورها كان أضعف من أن يذكر فى التجـديد • أما فترة ما بعد الحرب فانها تصور تغييرات قوية واضحة فى الأدب العربى الحديث ، نحو التعبير عن الحياة والمجتمع الحديثين ، وتصوير مشاكل الناس واهتمامهم وأفكارهم • ونواة هذه الصـحوة ترجع الى تلاميذ محمد عبده فى آخر القرن الماضى ، وقد كانوا دعاة حرية وتجـديد ، والتفوا آخر الأمر حول صحيفتى الجريدة ، ثم السياسة ، اللتين كان يشارك فى تحريرهما لطفى السيد ، وحسـين هيكل ، فقد أذاعت الصحيفتان الأنواع الأدبية الحديثة : الرواية ، والقصة ، والمقال ، ثم المسرحية • وأول أثر أدبى هام لهذه المدرسة رواية «زينب» لهيكل (١٩١٤) ، التى أوضحت مشاكل الأسلوب العربى فى كتابة الرواية الاجتماعية • وقد ساهم محمد تيمور (١٩٢١) - وخاصة بمؤلفـه : «ما تراه العيون» ، فى التغلب على بعض هذه المشاكل ، ثم أكمـل المهمة أخوه محمود تيمور (١٨٩٤ -) ، وغـيره أمثال : عيسى عبيد ، وشحاته عبيد ، وطاهر لاشين ، ممن يتفوقون فى بعض النواحى، ولكنهم لايصلون من ناحية الأسلوب وتطويره وتطويعه لأداء المعانى الجديدة الى ما وصل اليه التيموران فى قصصهما وصورهما الواقعية الحية • ولعل أبرز من طوع الأسلوب للأغراض الحديثة الفنية فى الأدب هو : ابراهيم المازنى (١٩٤٩) ، الذى أصدر أول رواية اجتماعية ناجحة تصف عادات المجتمع ، وهى : «ابراهيم الكاتب» • ومنذ ذاك العهد كثر التاليف الروائى ، وساهم فيه الكثيرون • ومن أبرز هؤلاء: توفيق الحكيم فى «عودة الروح» (١٩٣٣) وجاءت بعدها «سارة»(١٩٣٨) للعقاد ، و «نداء المجهول» (١٩٣٩) لتيمور • وأخرج فريد أبو حديد فى هذه الفترة رواية «ابنة المملوك» عربية بحتا ، وتعد خطوة الى الأمام بالنسبة لروايات زيدان فى نفس الاتجـاه • أما الرواية التحليلية

النفسية ، فقد أدخلها طه حسين لأول مرة بكتابه فى السيرة الذاتية : «الأيام»(١٩٢٦) ، الذى يعد رائعة من روائع الأدب الحديث بموضوعه وأسلوبه والحياة التى يصورها • أما القصة القصيرة ، فلقد ظهرت منها مجموعات كثيرة لأكثر الكتاب فى مصر وسوريا ولبنان والعراق والمهجر الأمريكى • ان أكثر الأنواع الأدبية تطورا وتأثرا كان المقال، وبسبب انتشار الصحف وتعـددها واقبال القراء عليهـا ، منذ ثورة ١٩١٩ ، أخذت المقالة الصحفية التى تعالج شتى الموضوعات - سياسية ، وأدبية ، واجتماعية ، ودينية ، الخ • - تتطور أسلوبـا وشكلا ، حتى بلغت مستواها الرفيع فى الآداب الغربية • ومن أهم ما جالت فيه من موضوعات أدبية ، كان تقويم الثقافة العربية ومقارنتها بالثقافات الغربية ، حتى اللاتينية واليونانية • وكان من كتاب المقال المعروفين : طه حسين ، والعقاد ، وهما يميلان الى التجديد ، ورشيد رضا (١٩٣٥) المحافظ ، فى مجلة المنار ، وفريد وجدى ، ومصطفى صادق الرافعى (١٩٣٧) • ومن كتاب سوريا : محمد كرد على (١٩٥٢)، ومن لبنان والمهاجر : ميخائيل نعيمة (١٨٨٩ -) • والفضل يرجع الى هؤلاء جميعا ، سواء أكانوا من أنصار التجديد أو المحافظة فى تقويم كثير من الأفكار القديمة والحديثة ، ومعادلة الحياة المعاصرة، بحيث تأخذ بأفضل مافى الاتجاهين ، بعد غربلة الآراء وتمحيصها • واليهم أيضا يرجع الفضل فى المدرسة التى تلت ، والتى أصبحت تتجه علميا الى الاعتماد على الدرس والوثائق لكتابة المقال القيم • وفى الرواية دخل نقد المجتمع لأنه عنصر فى المقال قبلا ، فالفت الروايات، مثل روايات : توفيق الحكيم ، وحسين فوزى فى السندباد العصرى، وبوفرة عند المدرسة التالية ، عند : نجيب محفوظ ، وحسن كامل ، وغيرهما ، ثم أخذت الرواية حديثا تغرق فى الواقعية ، وتهمـل الأسلوب ، وتصدر تيارات شتى ، وخصوصا بعد الحرب العالمية ٢ • ومن الأنواع المنتشرة التى ألف فيها المؤلفون كثـيرا : التراجم ، والسير الأدبية ، وخاصة الدينية ، فقد شارك أبرز الأدباء جميعا فى هذا المضمار ، لايكاد يشذ واحد منهم عن ذلك • والاتجاه الواقعى فى الرواية أثر كذلك فى المسرح، وبرز المسرح المصرى فى هذا المضمار بشكل واضح، وفرض نفسه على سائر البلاد العربية• بدأت بواكير المسرحيات الاجتماعية الواقعية بمحمود تيمور، ولكنها لم تصل الى اكتمالها وقوتها الا عند توفيق الحكيم ، الذى أتقن مسرحيات الرمز والأفكار الذهنية ، واستخدم الكثير من الأساطير ، فرعونية ، واسلامية ، وغربية ، وأخرج روائع فى المسرح الذهنى ، مثل أهل الكهف ، وشهرزاد ، كما أخرج روائع فى المسرح الاجتماعى ، آخرها : «السلطان الحائر» • ولا يفوتنا أن نذكر محاولات شوقى فى المسرح الشعرى ، التى تابعها من بعـده عزيز أباظة ، وقد عالجت موضوعات تاريخية وكلاسية • وتحتـل مشكلة الحوار بالعامية مكانا بارزا فى دراسة الأدباء وتفـكيرهم ، ولاسيما فى المسرحيات ، فالمشكلة أقل عنفا فى القصـة والرواية • ولقد حاول توفيق الحكيم ومحمود تيمور ادخال العامية فى الحوار ، فى القصة والرواية ، ولكن نجاحهما لم يحل المشكلة ، بل ان تيمور عدل عن ذلك مؤخرا ، وأخذ يعيد من جديد كتابة القصـة والرواية التى كتبت بالعامية الى اللغة الفصحى • وبالرغم من محاولات كثيرة لخلق أدب بالعامية ، وخاصة فى لبنان ، فقد باءت كلهـا بالفشل ، وبرزت أخيرا حتمية محاولة التوفيق بين الأمرين بتسهيل الفصحى والارتفاع بالعامية • والحكم على هذه المشكلة بالحـل لا يزال رهن

التاريخ . ولعل انتشار التعليم وذيوع الفصحى يؤديان الى نتائج قريبة . وقد ساهمت المقالة الصحفية ببعض الحل ، اذ أوجدت نوعا من النثر ، يمتاز بالدقة والقدرة على تصوير الواقع ، أكثر من النثر الكلاسى الجميل ، الذى يشيع فيه المعنى ، ويصور عصورا قديمة . فاذا بالمؤلف الحديث يستطيع أن يجد فى الفصحى بغيته من الألفاظ الدقيقة الكثيرة ، فيما عدا الحوار الواقعى . وهذا النثر الكلاسى الجديد قادر على أداء التعبير عن الواقع . أما الشعر فقد أفسح مجال الصدارة للنثر منذ الحرب . واذا كان تأثر النثر بالأدب الغربى قد أدى بسرعة الى تأليف مبتكر جديد ، فان التأثر فى الشعر كان أبطأ ، وظل طويلا يحاول التحرر من قيود الشعر القديمة ، وخلق أجواء جديدة وموسيقى منوعة . وأهم ما طور الشعر الحديث كان الشعور القومى والوطنى الذى بلغ ذروة تأثيره فى الشعر عند أبى القاسم الشابى (١٩٣٤) من تونس ، الذى استعمل الاطار القديم والصور القديمة للدلالة على مواقف قوية حديثة بنجاح باهر . وحاول غيره ادخال التأثيرات النفسية عن طريق التلاعب بالأوزان ، وببعض الصيغ القديمة . وبفضل مدرسة «الديوان» ، التى تضم العقاد ، والمازنى ، وعبد الرحمن شكرى ، (اكثرهم تمثيلا للرومانسية الجديدة) ، وبفضل مدرسة المهاجر الشمالية – رابطة القلم – ايليا أبوماضى ، ومدرسة المهاجر الجنوبية – العصبة الأندلسية – رشيد سليم الخورى ، وفوزى المعلوف ، أخذت أصول الشعر القديم تهتز أمام التيارات الجديدة . فدعت كلّ هذه المدارس الى تجديد الشعر عن طريق نبذ التقليد ، واستلهام الذات والاخلاص فى العواطف ، وتصوير أحاسيس النفس المباشرة . وكان من ثمار ذلك شعر رومانسى قوى جديد . وجاءت مدرسة «أبولو» وهم مجموعة الشعراء الذين التفوا حول « مجلة ابولو» ، التى كان يصدرها الشاعر أحمد زكى أبو شادى (١٩٥٥) ، لتنافس المدرسة الجديدة ، التى مثلها مطران فى مصر ، وأبو شبكة فى لبنان ، وشعراء الديوان ، والرابطة والعصبة ، بمدرسة أكثر تجديدا ، وأقوى تحررا ، وأشد تأثرا بالرومانسية الحديثة . وان كان العقاد وشعراء العراق الذين عاصروا هذه الحركات التجديدية ظلوا يحافظون على الأشكال الموروثة . وعلى كثير من القوالب القديمة ، فان عبد الرحمن شكرى ، ومدرسة المهجر الشمالى ، ومدرسة أبولو ، كانوا أبعد كثيرا عن هذه النماذج العربية القديمة . ومازالت الى اليوم المعركة ، حول التزام الوزن الواحد والقافية الواحدة فى القصيدة ، على شدتها بين أنصار الشعر الكلاسى، وأنصار الشعر الحر الذين ينادون بالاقتصار على التقيد بالتفعيلة الواحدة ، لا البحر ، والتزام عدة قواف منظمة ، بدل القافية الواحدة، بل التحرر نهائيا من القافية أحيانا .

الأدب الغيلى : أدب اللهجات الاسكتلندية والايرلندية التى يطلق عليها اسم (الغيلية) . وينقسم الأدب الايرلندى الى : الأدب الايرلندى القديم فيما قبل (٩٠٠) ، والمتوسط (٩٠٠ – ١٣٥٠) ، ثم الوسيط المتأخر ، أو الحديث المتقدم (١٣٥٠ – ١٦٥٠) ، والحديث منذ (١٦٥٠) . ولم ينفصل الأدب الايرلندى عن الاسكتلندى الا فى الفترة الحديثة (١٧٤٥) . ويذخر الأدب الغيلى فى أكثر مراحله بالأبطال الوثنيين ، قبل أن تأتى النصرانية بتأثيرها الملطف فى أواخر أيام الشاعر أوسيان ، الذى تأثر الشعراء الرومانسيون فى القرن ١٩ بترجمة مزعومة لأبياته . وبدأت حركة انعاش الشعر الايرلندى ، ونهضة الشعر الايرلندى الحديث ، فى أعمال الشاعر جيوفرى ، ثم أصبح الشعر بعد عصر كروموبل (١٦٤٩) فى أيدى الشعراء المتجولين. ومنذ القرن ١٦ ، انفصل الأدب الغيلى الاسكتلندى ، وأدت ثورة تشارلس ادوارد ستيوارت (١٧٤٥) الى نهضة الشعر نهضة عظيمة ، بفضل شعراء من أمثال السكندر ماكدونالد .

الأدب الفارسى : الفرس أمة قديمة ، لها حضارة عظيمة . قبل الميلاد ، عرفت اللغة الفارسية القديمة ، وهى لغة مسمارية كتبت بها النقوش المنحوتة فى الصخر فى العهد الأكمينى ، وبجانبها وجدت لغة «الأوستا» التى سطر بها هذا الكتاب ، وكانت لغة رجال الدين (المجوس) . وظهرت بعد ذلك اللغة البهلوية (الفهلوية) ، التى عرفت أيام الساسانيين ، وبها سطرت كتب الملوك : (خداى نامة) ، والنصائح : (اندرزها) ، كما ترجم اليها كتب ، مثل «كليلة ودمنة» ، وما ترجم من كتب الفلسفة اليونانية أيام أنوشروان . ثم ظهرت اللغة الفارسية الحديثة ، بعد الفتح العربى لايران بأكثر من قرنين ، وهى اللغة المستخدمة اليوم . وفرقها عن اللغة البهلوية أنها تكتب بالحروف العربية ، وأن أكثر الفاظها عربى . ثم ان اعتمادها على الثقافة العربية الاسلامية جعلها تقتبس تعابير هذه الثقافة ومصطلحاتها . وأول ظهور هذه اللغة ، كلغة أدب ، كان أيام السامانيين (٣٨٩ – ٩٩٩) ، فظهر شعراء أشهرهم الرودكى . اشتهر السامانيون بالعمل على احياء القومية الفارسية ، التى كانت قد خمدت بعد الفتح العربى ، فلما قامت هذه الدولة ساندت الروح الفارسى الاسلامى ، فكانت الحركة العلمية والأدبية باللغة الفارسية الاسلامية. ترجم فى عهد هذه الدولة : الطبرى ، التاريخ والتفسير ، وكتب بهذه اللغة : الرازى ، فى الطب والفلسفة ، وحمزة الأصفهانى فى التاريخ. وبدأ الأدب بداية قوية بالرودكى ، الذى كان لألحانه صدى بعيد فى نفوس الفرس . وجاءت الدولة الغزنوية ، فازداد الميل الى القومية الفارسية وصوحا ، ونظم الفردوسى منظومته الشهيرة : «الشاهنامه» ، كاشفا فيها أمجاد الفرس ، منذ العهد الخرافى حتى نهاية الأسرة الساسانية ، ووضع من القصص الحماسى عن أبطالها ما جعل الناس يتناقلون أحاديث الشاهنامة ويترنمون بها . وظهر شعراء آخرون فى ذلك الوقت ، منهم : العنصرى ، والعسجدى ، وفرضى ، ومنوچهرى. وقوى النثر الفارسى ، فكتب : بديع الزمان الهمذانى ، وقابوس ابن وشمكير ، وابن سينا ، والثعالبى . ويصل الأدب الفارسى الى مرتبة أعلى شأنا فى عصر السلاجقة. ويمتاز هذا العصر بظهور التصوف الفارسى ، وبالشعر التعليمى ، أى الذى يقصد به الهداية الى مذهب دينى معين . كما امتاز العصر بالنثر الذى يكاد يكون مستمدا من كتب النصائح «اندرزها» الساسانية .وفى العصر السلجوقى أسس نظام الملك المدارس النظامية ، وكانت أشهرها مدرسة بغداد . ما التصوف ، فظهرت فيه رباعيات بابا طاهر (العريان) التى دعا فيها الى العزلة والتقشف ، كما كانت تتلى أشعار أبى سعيد بن أبى الخير، وذاعت كلمات الأنصارى فى «زاد العارفين» و «كتاب الأسرار» . ونشطت الدعاية المذهبية للفاطميين فى هذا العصر ، ولو أن الدعاة أقاموا الدعوة لأنفسهم بدلا من الفاطميين . ظهرت أشعار ناصر خسرو: «الديوان» ، و «روشنائى نامه» ، و «سعادت نامه» ، كما ظهرت كتاباته : «وجه دين» ، و «زاد المسافرين» ، و «خوان الاخوان» . واضطهدته الدولة ، فآثر أن يدعو لمذهبه فى يمكان ، حيث سرت

أشعاره وكتاباته . ويمتاز انتاج ناصر خسرو بكتابه «سفر نامه» (ترجم الى العربية) ، الذى وصف فيه رحلته الى العالم العربى ، وزيارته لمصر أيام المستنصر لدين الله ، ويعد هذا الكتاب من خير ما كتب فى النثر الفارسى ، كما يقول أدباء الفرس . أما النثر المستمد من كتب النصائح ، فقد ظهر منه «سياست نامه» ، و «نصيحة الملوك» ، وينسب الأول لنظام الملك ، وينسب الثانى للغزالى ، والكتابان متشابهان ، وهما يرسمان الطريق السوى للحاكم ، ويبصرانه «بفن الحكم» ، كما كان يفعل الفرس مع أمرائهم قبل الاسلام . ويقترن العصر السلجوقى باسم «عمر الخيام» الذى اشتهر فى العصر الحديث برباعياته ، بعد أن نقلها للانجليزية فيتزجرالد ، وانتقلت شهرته الى ايران . وكان الخيام عالما بالرياضيات ، وقد عمل الزيج الملكشاهى للسلطان ملكشاه ، وله كتب فى الجبر والمقابلة . وتلقى رباعيات الخيام عناية علمية خالصة فى أيامنا هذه ، حيث يتوافر جماعة من العلماء على تخلية هذه الرباعيات مما دس عليها ، وابراز ما تثبت نسبته الى الخيام : ففى أوربا قام بهذا آربرى ، وكريستنسن وغيرهما ، وعنى به فى ايران فروغى ، وغيره من الباحثين . وفى العصر السلجوقى ظهر الأنورى ، وخاقانى ، والنظامى الكنجوى ، من فطاحل الشعراء ، كما ظهر النثر الفارسى الذى جعل العلوم والآدابميسرة بالفارسية . ومن ذلك : «جهار مقالة» (ترجم الى العربية) ، لنظامى عروضى سمرقندى ، و «كشف المحجوب» لأبى الحسن الغزنوى ، و «أسرار التوحيد» ، وكلاهما من التصوف . وظهر من كتب التاريخ : «تاريخ البيهقى» لأبى الفضل البيهقى (ترجم الى العربية) (٩٩٥ – ١٠٧٧) ، و «راحة الصدور» للراوندى (ترجم الى العربية) . ومن أبرز علماء ذلك العصر : الغزالى والطوسى (أبو جعفر محمد) ، والشيخ الطبرسى ، والفخر الرازى ، والسهروردى ، صاحب «حكمة الاشراق» ، والميدانى ، والزمخشرى ، والشهرستانى ، وقد كتبوا بالعربية والفارسية . وفى عصر المغول ، يزدهر الأدب بظهور : سعدى ، والرومى ، وحافظ ، والجامى . وقد كان «قهر الأمة» سببا فى انتعاش الشعر الصوفى ، فلم يكن بد للنفوس القوية التى لاتقدر ماديا على شىء من أن تلجأ الى ربها تبثه الحب والولاء فى أصفى حالتيهما وأنقاها . وظهرت كتب قيمة فى ذلك العهد ، منها : «تاريخ جهانكشا» للجوينى (عطا ملك) ، و «جامع التواريخ» لرشيد الدين (ترجم الى العربية) ، ومنها : «لباب الألباب» لعوفى ، و «المعجم فى معايير أشعار العجم» ، لمحمد ابن قيس . وكان الطوسى (نصير الدين) من أبرز الشخصيات المسلمة بجانب هولاكو ، وقد كتب «أخلاق ناصرى» لحاكم الاسماعيلية فى قهستان ، كما عمل على حماية الشعراء والكتاب من المسلمين ، وانشأ مرصد مراغه ، وجمع به مكتبة عظيمة حمى فيها التراث الاسلامى ، العربى والفارسى ، من عبث المغول . ويأتى بعد ذلك عصر الصفويين ، وهو العصر الذى اتخذ فيه مذهب الشيعة الاثنى عشرية مذهبا رسميا للدولة . وانحصر الأدب فى ايران ، فى مراثى الحسين وعلى ، أو فى الكتابة عن المذهب ، ولكن الأدب الفارسى انتعش فى الهند فى ذلك الوقت ، حيث ظهر : عرفى الشيرازى ، وصائب التبريزى ، وفيضى الدكنى ، وبيدل . ومن بعد الصفويين ، قامت دولتا الافشاريين ، والزند ، وظلتا تحكمان زهاء سبعين عاما ، ولم يكن للأدب شأن يذكر فى عهدهما . ثم قامت الدولة القاجارية ، التى اكتشفت المطبعة فى عصرها ، كما ازداد اتصال الفرس بأوربا . ويصف شبلى فى كتابه «شعر العجم» الأدب الفارسى فى العهد القاجارى بأنه قام على تقليد الشعراء القدامى ، ولكن هذا التقليد كان مقصودا لذاته ، وأن المقلدين نجحوا نجاحا باهرا فى أشعارهم ، ولم يكن قصدهم من التقليد أن ينسجوا على منوال من يقلدون فحسب ، انما قصدوا الى احياء الآثار الأدبية الرائعة ، التى انتقلت من ايران الى الهند ، والتى لم يعبأ الأمراء المتعاقبون باحيائها فى ايران ، حتى كانت الدولة القاجارية . ومن هؤلاء الشعراء : صبا ، الذى قلد شاهنامة الفردوسى فى «شاهنشاه نامة» ، وقاآنى ، الذى قلد كلستان سعدى فى «بريشان» (الخواطر) . وقد قرأ الناس فى العصر القاجارى ترجمات مطبوعة لفولتير ، وموليير ، والكسندر دوما ، وغيرهم . وذاع بين الشعراء والكتاب ما كان شائعا فى أوربا فى ذلك الوقت . من الأحاديث عن الحرية ، والاخاء ، والمساواة ، والدستور ، وظهر هذا كله فى الشعر والنثر ، وذاع بسبب ظهور الجريدة ، وبسبب كثرة الاختلاط بالأوربيين ، سواء بالانتقال الى أوربا ، أو بالاختلاط بالأوربيين الذين كثر ترددهم على ايران . وكما دخلت فى الفارسية الفاظ مغولية فى عصر المغول التيموريين ، فكذلك دخلت فى هذه اللغة ألفاظ فرنسية كثيرة فى القرن ١٩ . ومن أشهر شعراء ذلك العصر أفراد الأسر : صبا ، ووصال ، وقاآنى ، وثنائى . وظهر فى ذلك الوقت «أدب البابية» ، بظهور الشاعرة الماهرة «قرة العين» ، التى كانت من مريدات «الباب» الذى قتله ناصر الدين شاه (صاحب البابية ، البهائية فيما بعد) . وقد حيك قصص رائع حول مقتل هذه الشاعرة التى احبها الفرس جميعا ، من معها ومن عليها . أما النثر ، فعلاوة على الترجمات عن الفرنسية والانجليزية ، ظهر كتاب مبرزون ، أشهرهم رضا قولى خان ، والقائمقام . وفى العهد الحاضر يزدهر الأدب الفارسى ، وأكبر الشعراء والكتاب المحدثين هم أكثر الفرس جهادا ، وأشدهم كفاحا فى سبيل الحرية . واذا ذكر الأدباء العظام ، ذكر معهم الجهاد السياسى العنيف والنفى ، والعيش بعيدا عن الوطن ، مع التماس أسباب العيش بشق النفس . فملك الشعراء : بهار ، ثم تقى زاده ، وبور داود ، وجمال زاده . وصادق هدايت ، وهم النجوم اللامعة فى الأدب الفارسى الحديث ، تقترن أسماؤهم جميعا بالوطنية الحقة التى تنبع من صفاء النفس ، وهى منبع الأدب الرفيع .

الأدب الفرنسى : نقصد به هنا الجزء المدون الذى بدأ بالملحمة المعروفة «أناشيد البطولة» ، ويستبعد منه أدب البروفنسال ، والأدب اللاتينى الذى ساد العصور الوسطى . وكانت هذه الملحمة تغنى بالغرب المسيحى ، ثم تطورت الملاحم ، ودخلها كثير من التغيير ، وظهرت فى صورة قصص خيالية منظومة ، منها «قصة الوردة» ، و «قصة الثعلب رينار» ،وغير ذلك من القصص القصيرة المنظومة على لسان الحيوان ، التى تدخل فى الأدب الشعبى بمعناه الحديث . وفى القرنين (١٢ ، ١٣) ظهر الشعر الغنائى الذى نبغ فيه كرستين دى بسان ، وشارل دوق أورليان ، وفرانسوا فيللون . وبدأ النثر بكتابة التاريخ وتسجيل الأحداث . ونبغ من المؤرخين : فيلهاردوان ، وجودان فليو ، وكومين . ثم ظهرت المسرحية التى اتخذت من المعجزات موضوعا ، وازدهرت فى أواخر العصور الوسطى ، وظلت حتى القرن ١٦ أكثر الفنون الأدبية انتشارا . وفى عصر النهضة ، كان الاتجاه صوب الأدب اليونانى واللاتينى ، وجمع الكتاب بين الأدب الفرنسى القديم وهذا الاتجاه ، ومن هؤلاء : مونتينى وكالفن ، ولكن

الاتجاه نحو الأدب الايطالى وجد معارضين ، تزعمهم : رونسار ، والناقد مالرب ، الذى بدأ يهتم باختيار اللفظ السليم . وفى ظل حكم آل بوربون ، استقرت الأمور ، وأصبحت باريس مركزا ثقافيا ممتازا . ثم جاء القرن ١٧ ، وهو العصر الذهبى للأدب الفرنسى ، وفيه بلغ الأدب المسرحى ذروته ، بفضل كورنى ، وراسين ، وموليير . وارتقى الشعر الغنائى والهجاء بفضل جان دى لافونتين ، وبوالو . وبلغ النثر الفنى الكمال فى مؤلفات باسكال ، ومدام دى سيفينى وبوسويه ، ومدام دى لافاييت ، ولاروش فوكو ، ولا برويير . وأسست فى هذا القرن الأكاديمية الفرنسية ، والكوميدى فرانسيز . ويمتاز أسلوب هؤلاء الأدباء ، رغم مابينهم من اختلافات ، بالوضوح والصقل ، كما يمتازون هم بالذكاء والاهتمام بالسلوك الانسانى . أما أدب القرن ١٨ ، فيعد خياليا فى مجموعه ، يمثل عصر اضمحلال . لذا لم يخلد من أدبائه الا قلة ، آثارهم رائجة ، منهم : شتيه ، وبومارشيه ، والكتاب الذين تعرضوا لموضوعات سياسية فلسفية ، مثل مونتسكيو ، وروسو ، وفولتير ، وديدرو ، ومدام دى ستال . وعندما اندلعت الثورة الفرنسية ، انفجرت معها ينابيع الأدب الرومانسى ، ومن زعمائه : شاتوبريان ، ولامرتين ، وهوجو ، وموسيه ، وجوتيه ، وفينى ، ودوما الأب ، والابن . أما كتاب القصة الطويلة فى القرن ١٩ ، ففى مقدمتهم : مريميه ، وستاندال ، وجورج ساند ، وبالزاك ، وفلوبير ، بواقعيته المعروفة . ويتميز القرن ١٩ بتعدد مدارسه الأدبية ، مثل : جماعة البارناسيين ، بزعامة لوكفنت دوليل ، وجماعة الاخوة جونكو ، والرمزيين الذين التفوا حول مالارميه . أما الشعراء العظام ، فلم ينتموا الى فئة بعينها أو مدرسة بالذات ، مثل : فرلين ، ورامبو ، وفاليرى . ومن المؤرخين فى هذا العصر : تيرى ، ومشليه ، وجيزو . ومن النقاد : تين ، وسانت بوف ، وفاجيه ، والناقد اللاذع أناتول فرانس . ومن كتاب القصة والمسرحية ، من أواخر القرن ١٩ حتى الآن : سارتر ، وكوكتو ، وكاى ، وأنوى . ومنهم من توفى منذ أعوام مثل : مترلنك البلجيكى ، وروستان . وتعتبر القصة الطويلة أهم الفنون الأدبية فى القرن ٢٠ ، برع فى كتابتها : بوجيه ، ولوتى ، وباريز ، وورولان ، وكولت ، وجيد ، وجيرودو ، وبروست ، وموورياك ، ومارلرو ، وورومان ، وأراجون ، وبرنانوس .

الأدب الفنلندى : كان أول كتاب يصدر باللغة الفنلندية هو كتاب الأجرومية ، الذى أصدره (١٥٤٢) الأسقف ميخائيل أجريكولا (١٥٠٦ – ١٥٥٧) . كما ظهرت أول ترجمة كاملة للكتاب المقدس باللغة الفنلندية ، فى استكهلم (١٦٤٢) . وكانت اللغة السويدية هى لغة الكتابة حتى القرن ١٩ ، لأن فنلندا كانت منذ القرن ١٣ حتى عام ١٨٠٩ خاضعة للحكم السويدى . وكانت البحوث اللغوية التى كتبها الكسندر كاسترن (١٨١٣ – ١٨٥٣) ، الى جانب ما وضعه هنرى جابريل بورثان (١٧٣٩ – ١٨٠٤) من مؤلفات فى التاريخ ، وكذلك ملحمة «كاليفالا» التى أصدرها الياس لونروت (١٨٣٥) – كان من شأنها جميعا أن وجهت الاهتمام الى اللغة الفنلندية باعتبارها اداة أدبية ، كما استرعت الأنظار الى ماتنطوى عليه موضوعات الأدب الفنلندى من قيمة ادبية . ولا يزال بعض كبار الكتاب فى فنلندا يكتبون باللغة السويدية ، ومنهم الشاعر الوطنى : رونبرج . كما سار على نفس النهج الشاعر والروائى والكاتب المسرحى : ارفيد مورنى (١٨٧٦ – ١٩٤٦) ، والشاعر چارل هيمر (١٨٩٣ – ١٩٤٤) . والناثر رونار شيلدت (١٨٨٨ – ١٩٢٥) . ومن الرعيل الأول الذى كتب باللغة الفنلندية : الروائى بيتارى بايفارينتا (١٨٢٧ – ١٩١٣) ، والأديب المشهور الكسيس ستنفال (١٨٣٤ – ١٨٧٢) ، الذى عرف باسم كيفى ، والذى اشتهر خارج بلاده بقصة «الأشقاء السبعة» (١٨٧٠) ، وهى قصة عاطفية تدور حول بعض الأحداث التاريخية . وقد تأثر الأدب الفنلندى الى حد كبير بالمذهب الطبيعى عند الفرنسيين والألمان ، ولاسيما فى مسرحيات مينا كانت (١٨٤٤ – ١٨٩٧) ، وروايات جوهانى آهو (١٨٦١ – ١٩٢١) ، التى تصور حياة العامة فى فنلندا تصويرا واقعيا . وكذلك نلمس تأثير تولستوى ، فى روايات ارفيد جارنفلت (١٨٦١ – ١٩٣٢) . ويعد اينو لينو (١٨٧٨ – ١٩٢٦) أكبر شعراء فنلندا . ومن الشعراء الآخرين : أوتو مانينن (١٨٧٢ –) ، وفيكو انترو كوسكنيمى (١٨٨٥ –) ، ولارين كيوستى (١٨٧٣ –) . أما أشهر كتاب القصة فى فنلندا ، فهم : جوهان ليناتكوفسكى (١٨٦٩ – ١٩١٣) ، الذى نال شهرة كبيرة بفضل روايته «اغنية الوردة الحمراء» (١٩٠٧) ، وفرانس اميل سيلانبا ، الحاصل على جائزة نوبل (١٩٣٩) ، وميكا ولتارى (١٩٠٨ –) ، الذى ترجمت قصته «المصرى» الى الانجليزية ١٩٤٩ . ومن أشهر كتاب المسرح : ماريا جوتونى (١٨٨٠ – ١٩٤٣) ، ولورى هارلا (١٨٩٠ – ١٩٤٤) ، وبافو كاجاندر (١٨٤٦ – ١٩١٣) ، الذى اشتهر بترجمته لمسرحيات شيكسبير .

الأدب الكندى : يكتب بالانجليزية ، أو بالفرنسية ، ولكل لغة أدباؤها ، ولكنه آخر الأمر له طابع محلى خاص . فما كان منه بالانجليزية ، نشأ أول الأمر مقلدا للأدب الانجليزى ، ثم أخذ يقلد الأدب الأمريكى . شغل الكنديون أول الأمر بالفتح والعمارة ، مما لم يترك كبير وقت لأى شىء آخر . نشأ الأدب أول الأمر صحافة نبغ فيها جاكوب بيلى ، ثم زاد أدب الرحالة من الرواد ، مثل : صموئيل هيرن ، واسكندر ماكنزى . وأول روائى هو جون رتشاردسون ، الذى أخرج رواية «داكوستا» (١٨٣٢) ، وهى رواية تاريخية قومية شعبية . وقد بدأ هاليبرتن بروايته «صانع الساعات» (١٨٣٦) مجموعة من الروايات الهزلية . ومن الروائيين المعروفين الذين جاءوا بعد ذلك : وليم كيربى ، وجلبرت باركر ، ومونتجمرى . ولكن ابتداء من ١٩٠٠ أخذت الرواية تنحو نحو الواقعية ، وان ظلت محلية أكثر منها أى شىء آخر . ومن أشهر روائيى هذه الفترة : مازد دى لاروس ، وهيوماك ليمان . أما الكاتب الساخر ستيفن ليكوك ، فقد نال شهرة واسعة بمقالاته الساخرة ، وأبحاثه الهامة . أما الشعر الكندى الأصيل ، فقد تأخر ظهوره ، ويمكن – اذا تجاوزنا عن الشعراء الغنائيين الأوائل المقلدين – أن نعد الدراما الشعرية المسماة «صول» (١٨٥٧) أول الشعر الكندى الأصيل . ثم جاءت مدرسة الشعراء الرومانسيين ، وأشهرهم : روبرتس ، ولامبان ، ويليس كارمان ، ودنكن كامبل سكوت . وأخذت هذه المدرسة تنشر شعرا كثيرا يصف الطبيعة والحياة الريفية . وبعد وفاة الشاعرة : ايزبلا كروفورد بزمان ، اعترف بشعرها وبوئت مكانة عالية . وتبعتها شاعرات مثل : اميل بولين جونسون ، ومارجورى بيكتول . ومن شعراء القرن ٢٠ فى أوله : دزاموند ، وجون ماك رى ، وروبرت سيرفيس . ومن أشهر المعاصرين : ادوين برات الذى بدأ شعره البطولى الخيالى (١٩٢٦) . وأما الادب الكندى المكتوب باللغة

الفرنسية ، فلم يظهر الا بعد الغزو الفرنسى (١٧٥٩) ، فان ما سبق لم يعد أن يكون تقارير رواد ، وقصص مبشرين • وكان الحافز الأول على هذا الأدب ، هو شعور الفرنسيين الكاثوليك ، فى البيئة الانجليزية البروتستنتية ، بالولاء الى فرنسا الأم • فكانت موضوعاتهم كلهـــا تؤكد شخصيتهم وقوميتهم ، وتوثق الروابط بينهم وبين فرنسا • ولما كان الأدب الفرنسى متأثرا بفرنسا الكاثوليكية ، وكان الأدب الانجليزى متأثرا بانجلترا البروتستنتية ، فان التقاء الأدبين على أرض كندا لم ينتج أى تفاعل بينهما • وقد اعتمد الأدب الفرنسى على القومية ، وحياة الشعب البسيطة فى الريف ، والولاء للكنيسة • أهم ما يمثل هـذا الأدب : «تاريخ كندا» لجارنو ، وقد ألهم هذا المؤلف الشــعراء ، وأهمهم كريمازى ، والمدرسة الكويبية • وألف لويس هيمون (١٩١٢) رواية «ماريا شابدولين» التى دفعت بالتأليف الروائى نحو الواقعية ، فكثر التأليف عن الريف والقرى •

ادب كندى انجليزى : (انظر : الأدب الكندى) •

أدب كندى فرنسى : (انظر : الأدب الكندى) •

الأدب الكورنى : أدب اللغة الكلتية ، لغة كورنول • اختفى قبل (١٨٠٠) ، وكان يحتوى أساسا على بعض مسرحيات المعجزات التى تمثل موضوعات دينية ، وهى معظم مسرحيات القرن ١٥ ، وتدور عادة حول موضوعات الكتاب المقدس ، مع استثناء مسرحية «حياة القديس ميرياسك» ، وهى شديدة الشبه بمسرحية بريتون •

الأدب اللاتينى : لم تصــلنا الأناشـــيد الشعبية ، والأغانى البدائية ، التى سبقت ظهور الأدب اللاتينى ، بصورة نهائية فى قوالب فنية • ويمكن أن نؤرخ بدايته بعــام ٢٤٠ ق٠م٠ عندما اقتبس الشاعر ليفيوس اندرونيكوس بعض المسرحيات من الأدب اليونانى ، وترجمها الى اللاتينية ، وتبعه فى ذلك نايفيوس ، ثم الشاعر المشهور بلاوتس ، الذى ذاع صيته بفضل مسرحياته الهزلية ، التى صور فيها الحياة الرومانية فى عصره أصدق تصوير • ثم ظهــر كاتو الأكبر ، الذى اعلن عداءه للثقافة اليونانية ، وانتقد بنى وطنه الذين ينقلون عن اليونان ، ولذلك كتب فى التاريخ والزراعة بلغة لاتينية جافة ، لا أثر لليونانية فيها ، ولكن ما ان مات حتى اختفى تأثيره ، ورجع الأدباء الى التراث اليونانى ينهلون منه : فشاعر الكوميديا ترنتيس العظيم ، ينظم مسرحيات مســتمدة من الأدب الاغريقى ، وفى القرن الأول ق٠م٠ يعــرف الأدب اللاتينى أعلاما يجيــدون النثر الفنى مثل : شيشرون ويوليوس قيصر ، وينظمون أشعارا رائعة مثــل : لوكريتيس ، وكاتلليوس • وفى عصر أوغســطس ، يبلغ الأدب الرومانى الذروة ويصل الى الكمال : فينظم فرجيــل أروع الملاحم اللاتينية ، ويجعل هوراس من الشعر الغنائى فنا من أرقى الفنون ، الى جانب تبولس ، وبروبرتيس ، واوفيد ، الذين ينظمون قصائد عن الحب تعتبر فى بابها أروع مافى الأدب اللاتينى • ثم يصــاب الأدب اللاتينى بضعف وذبول ، ابتداء من القرن الأول الميلادى • فنرى الأدباء أمثال : سينكا الأكبر ، والاصغر ، ولوكانس ، وستانيوس ، وغيرهم ، يتجهون الى تقليد أساتذتهم الســابقين من اللاتين واليونان • أما مارتيال ، وجوڤنال ، فيعتبران من أحسن شعراء العصر ، وتظهــر أصالتهما فيما كتباه من هجائيات • وفى النثر ينبغ : بلينى الكبير ، والصغير وبترونيوس ، وكاتب القصــة ساتوريكن ، والمؤرخ العظيم تاكيتس • أما كونتليانس ، فيتناول نظريات النقد ، ويحلل أعمال القدماء من أدباء اليونان والرومان تحليلا دقيقا شاملا • ويزداد الأدب اللاتينى ضعفا فى القرنين الثالث والرابع ، فلا نصــادف الا أدباء مغمورين ، مثل : أوسونيوس وأفينيوس • وكان النثر أوفر حظا ، اذ وجــد فى ماركس أوريليس ، وأبوليس ، وأميانس ماركلينس ، كتابا من الدرجة الثانية على الأقل ، لأنهم تركوا مؤلفات خــلدت أسماءهم • ومن علماء اللغة وفروعها المتعددة : أولس جــليوس ، وماكروبيس • وبعــد زوال الأدب اللاتينى الحقيقى ، ظهر الأدب المســيحى مكتوبا باللاتينيـــة ، فقــد أصبحت اللغــة الأدبية التى تســتعمل فى جميـــع الأغراض ، فى تســجيل الوقائع التاريخية ، والدفاع عن الكنيسة ، وتدوين كل ما يتصل بالدين • وفى عصر النهضة عاد الأدباء الى تقــليد كتاب اللاتين فى لغتهم وأسلوبهم ، واتخذوهم مثلا يحتذونه •

الأدب المجرى : كانت اللغــة اللاتينية هى اللغـــة الرسمية ولغة الأدب فى المجر ، حتى القرن ١٩ ، ولا يكاد يوجد أدب باللغة المجرية حتى أواخر القرن ١٨ ، وأقدم أدبى مجرى هو «الخطبة الجنائزية» (ح ــ ١٢٣٠) ، التى ليست لها الا قيمة لغوية • كذلك توجد بعض الكتابات التاريخية التى يرجع تاريخها الى القرنين ١٤ و ١٥ • وبعد حركة الاصلاح الدينى ، ظهرت ترجمات للانجيل ، قام بهــا كتاب كاثوليك أو بروتستانت • وأول شاعر هام فى تاريخ الأدب المجرى هو : بالنت بلاسا (أواخر القرن ١٦) ، وقد خلفه الشاعران نيكولاس زرنيى ، وستيفن جيونجيوس من القرن ١٧ • ويأتى بعدهما • فى القرن ١٨ ــ الشاعران: فيتس ميخائيل تسوكوناى وفرنسيس فالودى• وقد بدأت نهضة الأدب المجرى فى الربع الأخير من القرن ١٨ ، بفضل جهود جورج بسنيى• نتيجة لاصلاح اللغة المجرية الذى قام به فرنسيس كازنتس • ومن العوامل التى ضمنت للأدب المجرى مستقبله ، انشاء مسرح وطنى (١٧٩٠) ، وتأسيس «أكاديمية العلوم المجرية» (١٨٢٥)• وأبرز الشخصيات الأدبية المجرية فى القرن ١٩ ، هم الشــعراء : الكساندر كيسفالودى وأخوه شارل (الذى كان أيضا كاتبا مسرحيا بارزا) ، وجون آرنى وميخائيل فوروسمارتى ، والكســاندر بتوفى والروائى موريس جوكاى • وأبرز الشعراء المجر المعروفين خارج وطنهم الكاتبان المسرحيان : فرنسيس هرتسيج ، وفرنك مولنار ، والروائيون: تسولت هارسانيى ، وفرنسيس كورمندى ، ولويس زلاهى وجــون فولدس •

الأدب المصرى القديم : قد يبدو غريبا أن نتصور شعبا كشعب مصر عاش هذه الدهور الطويلة يبنى ويعمر ويبهر العالم بقدرته الخلاقة، ويترك من تراث الحضارة ما يتحدى الزمن ، دون أن يكون له أدب كغيره من الشعوب • والمطلع على لغة المصريين يراها غنية ، مصقولة ، مليئة بالتشبيه والاستعارة والجناس اللفظى ، فيتصور ما يمكن أن يكون لهذا الشعب من تراث ضخم ، وان كان أكثره قد ضاع بفعل المحن العاتية التى عصفت بالمصريين خلال تاريخهم الطويل • على أن ما بقى منه يظهرنا على ألوان أدبهم ، من نثر وشعر ، وما كان لديهم من مدارس لها خطرها فى أساليب الكتاب • فالغناء عندهم معروف ، كانوا يجدون فيه من راحة البدن والنفس ما يعينهم على العمل ، زراعا وصناعا وعمالا • والغناء نوعان : دينى ودنيــوى ــ يكثر الأول على جدران المعابد وصفحات القبور ، ومنه قدر كبير فى متون الأهرام ، وكتاب الموتى ، وعلى شواهد القبور ، ويتمثل الثانى فيما أنشــده

الشعب في اعياد النصر وما يشبهها من مناسبات • وللمصريين ـ أيام الدولة القديمة ـ ادب قصصي لم يصلنا منه شيء ، وان كان في متون الأهرام ما يشير الى وجود القصة والأسطورة منذ فجر التاريخ • وفي أيام الدولة الوسطى ظهرت القصة كاملة البناء • وليس من الممكن أن يبدو فن القصة ناضجا ، دون أن يكون له ماض في الدولة القديمة وما قبلها • وللمصريين في التربية والتعليم والتأملات نظرات ، يدل تراثهم فيها على انه من وحي البيئة ، وانهم ظلوا يمنون به ما امتدت بهم الحياة ، واتسعت مع ذلك آفاقهم الاجتماعية • ويكفي أن ننظر فيما ينسب الى الوزير الكاتب «بتاح حتب» أو سلفه الحكيم «امنزبي» ـ ونرى اثره في «امثال سليمان» المعروفة او غير هذين ، من اصحاب الحكم ، والنصائح ، والشكوى ،•والتحذير والتأمل ، ونذكر منهم : «كاي جمني ، ودواوف ، والملكين» ، امنحات الأول ، ومري كارع ، وكاتب ، شكوى الفلاح ، وكاتب تحذيرات المتنبيء «ابوود» ، وكاتب الحوار «بين رجل سئم الحياة وبين نفسه» • وللشعر عندهم اوزان ، تختلف عن غيرها من أوزان الشعر في اللغات الأخرى ، فهو لا يتقيد عندهم بقافية ، وانما هو مكتوب بلغة عالية ، وفي شطرات قصيرة تتقارب في الطول ، وتتكون مقاطعها عادة من ثلاث شطرات او اربع • واقدم ما لدينا منه ما ورد في «متون الأهرام» • ولدى المصريين كذلك ادب تمثيل ، اسبقه الدراما التي ظهرت في «منف» (ح ٣٤٠٠ ق•م•) ، وآيتها تسجيل انتصار «حورس» على اعدائه • ثم «دراما التتويج» ، التي كتبت أوائل أيام الدولة الوسطى (ح ٢٠٠٠ ق•م•) • ونستطيع بعد ذلك ان نجد بين آداب الفراعنة ما يدل على قيمة فهمهم لمعنى الأدب • فليس يكفي أن يكون الكاتب اديبا لأسلوبه المهذب ، أو لفظه الجزل ، وانما ينبغي أن يكون واسع الثقافة ، ملما بكثير من امور الحياة • وفي «قرطاس انستاسي» صورة رسالة من كاتب الى زميله يعيب عليه جهله وضعفه في الحساب ، فهو لايستطيع تقدير وزن مسلة ، وهو عديم الدراية باحسن الطرق السياحية في سورية • ومن ذلك نستطيع أن نقول ان المصريين قد عرفوا الأدب فأحسنوا معرفته ، وفهموه فوفقوا في فهمه •

الأدب النرويجي : يتألف معظم الأدب النرويجي القديم من الأدب الأيسلندي في القرون الوسطى • نشأ قليله في النرويج والسويد والدنمرك ، وبدأت اولى مراحله واعظمها بعد اعتناق ايسلنده المسيحية (حوالى ١٠٠٠) ، واستمرت حوالى مائة وخمسين عاما • ومعظم الأدب النرويجي القديم شعر قصصي يعرف باسم «الساجة» أما الشعر الغنائي فقد نشأ بالجزر البريطانية ، بين قبائل الفيكنج الذين غزوا بريطانيا • وتعد الفترة ما بين القرن ١١ وأوائل القرن ١٣ العصر الذهبي للأدب النرويجي القديم ، حيث كان الشعراء يلقون الشعر في المحافل العامة ، ويتبعون أوزانا وبحورا دقيقة ، وتعبيرات واستعمالات لغوية خاصة • ثم عنى الشعراء بالشكل ، حتى فقد الشعر حيويته•ونشأ نوع جديد من الشعر دخلته القافية لأول مرة، واستخدم في ترجمة القصائد القصصية الرومانسية • ومن مميزات الأدب النرويجي القديم أنه اول أدب أوربي (باستثناء الأدب الغيلي) يظهر فيه أسلوب نثري واضح ، كما في الكتابات التاريخية للاديبين: اري توجلسون ، وسنوري ستورلوسون • وتعد المرحلة الاولى للأدب النرويجي جزءا من (الأدب النرويجي القديم) • وحينما تمت الوحدة بين النرويج والدنمرك أصبحت اللغة الدنمركية هي اللغة الرسمية وبالتالي لغة الأدب • وتألفت الجمعية النرويجية في كوبنهاجن (١٧٧٢)، فعملت على تشجيع ظهور أدب نرويجي وطني • وهكذا اخذ الأدب النرويجي في الظهور ، وكان من أوائل الكتاب في بداية القرن ١٩ : هنريك ارنولت فرجلانت ، ومعاصره ج•س• فلهافن وفي ذلك الوقت اهتم اسبيورنسن ج•ا ومو بجمع الحكايات الشعبية • وفي (١٨٤٨) وضع أيفار آسن قاموسا وكتابا لقواعد اللغة النرويجية ، مميزا بينها وبين الدنمركية • واهم الادباء في القرن ١٩ : هنريك ابسن ، الذى أثرت مسرحياته الواقعية في المسرح الأوربي الحديث ، وبيورنسون الذى استمد مسرحياته ورواياته من حياة الريف ، والكاتبان لي ، وكيلاند ، ثم الروائي جاربورج ، والمؤلف المسرحي هايبرج ، وتلاهما الروائيون كنوت همسون ، ويوهان بوير ، وسيجريت انديست ، والشعراء فوجستد ، وأولاف بول ، وهرمان فيلدنفى ، وارنولف اوفرلاند ، وجريج • ومن أهم كتاب الأدب المحلي بالنرويج : اولاف دون ، وهانز أنرود ، وبيتر اجي ويوهان فالكبرجت •

الأدب النيوزيلندي : احدث فرع من فروع الأدب الانجليزي أنجبت نيوزيلندة عددا من الكتاب ممن عرفوا خارج جزرها ، من بينهم: كاتبة القصص القصيرة ، كاترين مانسفيلد ، وهيكتور بوليتو ، كاتب السير ، وآيلين داجان ، الشاعرة الكاثوليكية ، وكينيث سيسام ، الباحثة ، ونايو مارش ، مؤلفة القصص البوليسية • ومنذ حوالى القرن ١٩ ، ظهر خارج نيوزيلندة من المؤلفين من وجد فيها موضوعات ساحرة لكتاباته •

الأدب الهندي : الأدب الشفوي في اللهجات المحلية يرجع الى اقدم العصور ، ولكن المكتوب من هذا الأدب لم يظهر الا في القرن ١٦ • وكان اهم سبب لظهور التدوين ، هو مقاومة علماء الهندوسية للاسلام ، ورغبتهم في نشر الحركة الدينية ، والوصول الى مجموعات الشعب ، فنظموا تراثهم الديني السنسكريتي القديم في شعر متكلف ، ونشروه ، مثل : المهابهارتا والرامايانا • واصبح الأدب الفارسي الكلاسي مصدر وحي للأدباء المسلمين الذين الفوا في «الأردية»، فتدفقت القصائد المزخرفة حول بلاط المغول ونجومه • وبمجرد ان شاعت المدارس التي تدرس اللغات المحلية ، ودخول المطبعة في شبه القارة الهندية اخذ النثر الشعبي باللغات المحلية ينتعش ويزدهر ، وتزعم هذه الحركة ادباء اللغة البنغالية • ثم دخل الأدب الأجنبي ، وخاصة الانجليزي ، في توسع ، وقد اخضعوه الى القوالب الهندية والموضوعات المحلية الأصلية • واليوم للهند ادب بكل لغة من لغاتها ، وكذلك باكستان • والأدب الهندي باللغة الانجليزية كثير واسع الانتشار بين خريجي جامعات الهند ، بصرف النظر عن لغاتهم الأصلية• من اشهر أدباء الهند (وباكستان) في القرنين ١٩ ، ٢٠ : طاغور الحائز على جائزة نوبل (١٩١٣) ، والشاعر اقبال ، الذى ألف بالأردية ثم بالفارسية ، وترجمت كتبه الى الانجليزية ، وترجم عبد الوهاب عزام بعض شعره الى شعر عربي ، كما ترجمت الى العربية بعض مؤلفاته عن الاسلام • وهناك موهانداس غاندى ، وجواهر لال نهرو ، في ميدان التاليف الأدبي السياسي • ويبرز في فن الرواية «نازيان» و «جوس» ، كما تبرز في الشعر السيدة «نايدو» •

الأدب الهولندي والفلمنكي : الأدب المكتوب بلغة الأراضي الواطئة منذ القرون الوسطى • وتسمى لغة هولندة : اللغة الهولندية، واللغة الهولندية حينما يستعملها سكان شمال بلجيكا تسمى :

اللغة الفلمنكية . والفرق بينهما كالفرق بين اللغة الانجـليزية فى بريطانيا وفى أمريكا . وأهم الشخصيات فى الأدب الهولندى الوسيط: فان مارلنت ، وهديفيج ورويزبروك ، وخيرارد خروته ، ومعظمهم من الكتاب المتصوفين . ومن أشهر المسرحيات الأخلاقيـة الهولندية فى القرون الوسطى مسرحية «كل انسان» . وفى عصر النهضة اشتهر : فان دير نوت ، والرسام الشـاعر فان ماندر ، ثم كورنهـيرت ، وسبيخل . وأعظم الكتاب الهولنديين فى عصر النهضة : أرازموس ، الذى كتب باللاتينية ، ومن أبرز كتاب حركة الاصلاح الدينى الكاتبة الكاثوليكية : أنا بينس ، والكاتب البروتسـتانتى مارنكس . وجاء العصر الذهبى للأدب الهولنـدى بعد تأسيس الجمهورية وازدهار التجارة ، فظهر كبار الكتاب والشعراء ، مثل : كوستر ، وهوفت ، وفونديل ، وكاتس ، وبرديرو ، وهوجنز ، والشاعر الدينى والمصور كامبهاوزن . ومن أبرز الشخصيات الأدبيـة فى القرن ١٨ : المؤلف المسرحى لانجنדايك ، وفان افن ، والروائيتان : فولف ، وديكن ، والكتاب : فان هارن ، وفيت ، وبلدردايك . وفى القرن ١٩ ، تطور الأدب الهولندى بتأثير الآداب الأوربية الأخرى ، وظهرت شخصيات هامة ، منها الروائيون : فان لينب ، وبوزبوم ، وتوسانت ، وديكر ، وكونسيانس البلجيكى ، والشعراء : داكوستا ، وتولنز ، وبوتخيتر ، والشعراء البلجيكيون : خزيلى ، ورودينبـاخ ، وبول دى مونت ، والكاتب بيتس . وفى أواخر القرن ١٩ تأثر الأدب الهولندى ثانيـة بالحركات الأدبية الأوربية الأخرى ، وبخاصـة الحركة الطبيعية الفرنسية عند زولا ، التى تزعمها فى هولنده : فرفيى ، وفان ديسل (ابن الناقد البردنك تايم) ، وفرميلين ، وبوس فى بلجيكا . وتظهر التيارات الأدبية الحديثة فى مؤلفات : فان ايدن ، وكوبروس ، وفان امرس كولر ، وروبرس ، وكويريدو ، الهولنديين ، وستين ستروفلس، وتيمرمانس ، البلجيكيين . ومن أبرز الشعراء المحـدثين : رولانت هولست ، وبوتنس ، وخورتر ، فى هولنده ، وفان دى فوستاينى ، فى بلجيكا . ويحتل الكاتب المسرحى هايرمانس مكانة خاصة فى الأدب الهولندى فى القرن ٢٠ .

أدب ويلز : جمعت أقدم نماذج لأدب مقـاطعة ويلز بانجـلترا فى ستة مخطوطات ، ترجع كلها – ماعدا واحدة منها – الى القرن ١٢ ، وأهم تلك المخطوطات «كتب ويلز الأربعة القديمة» ، وهى تحـوى : «كتاب انايرن» ، و «كتاب تاليسن» ، و «كتاب كارمارثن الأسود» ، و «كتاب هرجست الأحمر» . والمعتقـد أن الأبيـات الواردة فى المخطوطات من تأليف أربعة من شـعراء القرن ٦ ، هم : انايرن ، وتاليسن ، وميردن أو ميرلن ، كما ورد فى أسـطورة الملك آرثر الشهيرة ، وللبوارخ هن ، وأكثر هـذا الشـعر من نوع المديح أو المرثيات ، وهى تثبت بكمال صياغتها وطلاوة ألفاظها أنها منبثقة من حضارة رفيعة متقدمة . وتتضمن تلك المخطوطات أيضـا « كتاب مابينوجيون» (١١٠٠ م.) ، وهو حلقـة من الأقاصيص والأساطير الخاصة بالآلهة والأبطال . ازدهر (١١٥٠ – ١٣٥٠) نظام الشـعراء المغنين، بما فى أسلوبهم من جمود تقليدى لايهدف الا الى دقة اللفظ والوزن . وكان أشهرهم «كيندلو» . وفى ج. ويلز ، كان هناك عصر ذهبى للأدب فى القرن ١٤ ، حين تحرر «دافيد أب جويلم» من القواعد الأدبية التقليدية ، وفتح آفاقا جديدة ، واستمر تأثيره أكثر من مائتى عام . أما الفترة المثمرة التالية للشعر ، فقد كانت فى القرن ١٨ ، الذى ظهر فيه جورونوى أوين . وفى نفس العصر كتب وليم ولیامز ، وآن جريفتس أبياتا حرة الأوزان ، اعتمدت على التجربة الذاتيـة واستقصت موضوعاتها من البيئة الشعبية ، فتأثر بهما الشـاعران الفنانان «سيريوج» و «اسلوين» . أما النثر فقـد ظل متخلفـا ، وانحصر فى اطار المناقشات الكهنونية ، وأهم عمل نثرى قام به الأسقف وليم مورجان هو ترجمته للانجيل (١٥٨٨) . وفى القرن ١٩ احتلت الكتابة السياسية مكانة مرموقة ، وظهر «دانيل أوتز» الروائى الوطنى الذى سمى ب «ديكنزويلز» . وفى القرن الحالى ازدهر الشعر والنثر معا ، على يد الشعراء : «ت . جوين چونز» ، و «وليامز پارى» ، وجروفيد ، والروائية «كيت روبرتس» . ومن النقاد البارزين ، ظهر سوندرز لويس . واكتسبت لغة ويلز أهمية جديدة بعد تعميمها فى التعليم .

الأدب اليابانى : لم يكن لليابان لغة مكتوبة حتى القرن ٣م . الى أن دخلتها اللغة الصينية على يد العلماء الكوريين . وفى أوائل القرن ٨ ، بدأت الطريقة الصينية فى الكتابة تستعمل لكتابة لغـة اليابان المحلية . وبهذه الطريقـة كتب أقدم مؤلف يابانى – وهو «كوجيكى» (٧١٢) – كتاب شينتو المقدس ، الذى يحكى – نثرا وشعرا قديما – قصة الوجود ، وانحدار الأسرة الامبراطورية من أصل الهى . ولكن أهم الآثار الأدبية فى هذه الفترة ، كانت مكتوبة بالصينية . وفى القرن ٩ ، بسطت الكتـابة ، فانتعش الأدب ، وبدأ عصره الذهبى . وظهرت المؤلفة الشهيرة السيدة «موراساكى شيكيبو» فى القرن ١١ . وكانت ظاهرة لافتة للنظر أن هذه الفترة امتازت بالمؤلفات السيدات اللائى ساهمن بقوة فى رفع مستوى اللغة القومية ، الى مسـتوى الصينية، لغة الأدب الكلاسى. ولكن سرعان ما تلا ذلك خمود برزت فيه الدراما اليابانية ، لتؤدى دورها الكبير فى نهضة الأدب . واستمرت القرون (١٢ – ١٧) والدراما هى الحقـل الاكبر للتأليف الأدبى . استقرت طرق الكتابة ، وبدأ الشعر الجديد الحر يزيح الشعر القديم من مكانه ، ولكن منذ ١٨٦٨ بدأ تأثير الأدب الغربى والروسى الجارف، تقليدا وترجمة واقتباسا . وقد تأثر المسرح ، حتى فى هذه الفترة ، بعلوم الصين ومعارفها . من أهم من طوروا الدراما : «تشيكاماتسو مونزايمون» ، ومن الروائيين «كيكوتى باكين» ، ومن الشعراء «باشو ماتسورا» . ومن أهم كتـاب القرن ١٩ : « شويو تسوبوتشى» المتخصص فى دراسة شـكسبير ، ومن الروائيين «كويو اوزاكى» ، و «روهان كودا» ، و «نوتابيتى شيمى» الذى أدخل الرواية الروسية فى الأدب اليابانى . ومنهم أيضا «سوسيكى ناتسوم» مؤلف «أنا قط» ، الذى يلقى رواجا كبيرا بين القراء .

أدب اليدية : يهودية أوروبا الوسطى ، ثم لغـة اليهود الشعبية حيث حلوا . ظهرت باليدية ترجمات لمواد دينية وموضوعات شعبية ، بين القرنين ١٥ ، ١٩ ، ولكن الأدب اليدى ظهر فى منتصف القرن ١٩. وأبو هذا الأدب هو : منديل موتشر صفوريم ، وتبعه فى الشهرة : شالوم الياشيم ، الساخر ، وبيرتز الصوفى . أما الصحافة اليدية ، فقد ازدهرت على يد ابراهام كاهان فى الولايات المتحدة ، حين أخرج الجريدة اليومية «يوميا الى الأمام» (١٨٩٧) . وازدهر المسرح عندما أسس «جولفادن» ، المؤلف المسرحى ، مسرحا فى أوديسا (١٨٧٨) . ومن مؤلفيهم المسرحيين المعروفين : سنجر وآنسكى .

الأدب اليوجوسلافى : يشـمل كتابات السلافيين الجنوبيـين

باللهجات الصربية والكرواشية والسلوفية . وتعتبر المؤلفات الدينية الأولى جزءا من الأدب السلافونى القديم ، وهى المؤلفات التى وضعت فى القرون الوسطى . أما الأتراك والنمساويون الذين حكموا يوجوسلافيا فيما بعد ، فلم يعملوا على تشجيع الثقافة اليوجوسلافية . وعلى الرغم من عدم وجود أدب مكتوب، فقد ظهر شعر يوجوسلافى كثير، حفظه الناس وتناقلوه شفاها.لكن الأدب اليوجوسلافى ينتمى فى الواقع الى العصر الحديث ، فيما عدا حركة احياء العلوم ، التى ظهرت فى القرن ١٦ فى «دبروفنيك» ، وكان من ثمارها ملحمة «أوزمان» (عثمان) ، التى كتبها «ايفان جوندوليك» . ويبدأ الأدب اليوجوسلافى فى الصرب بمحاولة «دوسيتيج أوبرادوفيك» (١٧٣٩ - ١٨١١) ، التى دعا فيها مواطنيه الى الكتابة بلغة التخاطب والى استلهام حلقات القصائد الشعبية القصصية ، التى ظهرت عقب هزيمة الصربيين على يد الأتراك فى «كسوفو» (١٣٨٩) . أما بين الكروشيين ، فقد ظهرت حركة أدبية اسمها : الحركة «الأليرية» ، نسبة الى الدولة التى أزمع نابليون انشاءها عقب انتصاره على النمسا (١٨٠٩) ، وكان لهذه الحركة أثر عميق فى بعث الحياة فى آداب السلافيين الجنوبيين . ومن أبرز العاملين فى هذه الحركة : العالمان / لجودفيت جاى » (١٨٠٩ - ٧٢) ، «وجرينج كوبيتار» (١٧٨٠ - ١٨٤٤) . ولم تظهر فى الصرب لغة أدبية حقة تقوم على أساس اللغة العامية ، الا ١٨٤٧ ، وذلك بفضل جهود عالم الفولكلور «فوك ستيفانوفتش كاراجج» . وكان الشعر أهم أنواع الأدب التى برز فيها الكتاب السلافيون الجنوبيون أول الأمر ، وكانوا يستمدون موضوع قصائدهم من الشعر القصصى الشعبى . ومن هؤلاء الشعراء : « بيتار بتروفيك نجيجوس » (١٨١٣ - ٥١) ، «وفرانس برسيرين» (١٨٠٠ - ١٨٧٢) ، و «فران ليفستيك» (١٨٣١ - ١٨٨٧) ، «وايفان مازورانيك» (١٨١٤ - ١٨٩٠)، صاحب ملحمة «موت اسماعيل أغا» (١٨٤٦) . ومن الذين اتبعوا المذهب الرومانسى : «بيتار بريرادوفيك ، و «رجورا جاكسيك» (١٨٣٢ - ٧٨) ، و «جوفان جوفانوفيك زماج» (١٨٣٣ - ١٩٠٣) ، و «لازا كوستيك» (١٨٤١ - ١٩١٠) ، الذى ترجم آثار شكسبير . وبظهور حركة الواقعية فى النصف الثانى من القرن ١٩ ، تطورت الرواية ، وأخذ الكتاب كما أخذ الشعراء وكتاب المسرح ، يكتبون الرواية أيضا . ومن أبرز الروائيين : « جاكوف اجنجاتوفيك » (١٨٢٤ - ١٨٨٨) ، «وجوزيب جورسيك» (١٨٤٤ - ١٩٠١) ، وهما صربيان ، والروائى الكروشى «ايفجينى كوميسيك» (١٨٥٠ - ١٩٠٤) والروائى السلوفى «جوزيب ستريتار» (١٨٣٦ - ١٩٢٣) . وفى نهاية القرن ١٩ ، ظهر رد فعل عكسى للواقعية المتطرفة ، وبدأ الاهتمام المتزايد بسيكولوجية الدوافع الانسانية ، وبالمشكلات الأخلاقية، وذلك تحت تأثير الروائيين الروس ، ولاسيما دوستويفسكى، وليو تولستوى . ومن الروائيين الذين يمثلون هذا الاهتمام : الكاتب الكروشى ، «كسافر ساندور جالسكى» (١٨٥٤ - ١٩٣٥) ، الذى ألف سلسلة من عشرين رواية ، صور فيها شتى نواحى الحياة الحديثة فى كرواشيا . أما فى ميدان المسرح ، فقد كانت الموضوعات التاريخية هى الغالبة ، كما يظهر مثلا فى مسرحيات الكاتب الكروشى « ايفو فوجنوفيك» (١٨٥٧ - ١٩٢٩) . ثم انصرف الأدباء الكروشيون بعد ذاك عن الموضوعات التاريخية ، وتحولوا الى مشكلات السلوك الانسانى . من هؤلاء : «ميلان بيجوفيك» (١٨٧٦ -) ، و «جوزيب كوسور» (١٨٧٩ -) . أما عن المسرحية الصربية ، فقد ظلت رومانسية الاتجاه زمانا طويلا ، منذ أيام «جوفان ستريجا - بوبوفيك » (١٨٠٦ - ١٨٥٦) ، الذى يعتبر مؤسس المسرح الصربى ، وان يكن «برانيسلاف نوسيك» (١٨٦٤ - ١٩٣٨) ، (الذى له أيضا تآليف ممتازة فى الرواية والقصة القصيرة والمقالة) قد عالج بعض المشكلات المعاصرة فى كوميدياته . أما المسرحية السلوفية ، فقد ظهر الاتجاه الواقعى فيها مبكرا ، وذلك تحت تأثير «ابسن» الذى حذا حذوه الكتاب : «جوزيب ستريتار» ، « وجوزيب فوزنجاك » (١٨٣٤ - ١٩١١) ، و «انطون ميدفيد» (١٨٦٩ - ١٩١٩) . وبلغت الكوميديا الواقعية ذروتها فى مسرحيات «ايفان كانكار»(١٨٧٦-١٩١٨)، وهو أبرز الشخصيات فى الأدب السلوفى . وفى ميدان الشعر ، تأثر اليوجوسلافيون بالاتجاهات الفرنسية ومدارسها ،فظهر شعراء برناسيون مثل : «فوجيسلاف اليك» (١٨٦٢ - ١٨٩٤) ، و «اليكسا سانتيك» (١٨٦٨ - ١٩٢٤) ، «وسيلفى اسكيرك» (١٨٦٥ - ١٩١٢) . كما ظهر شعراء رمزيون مثل : «جوفان دوسيك» (١٨٧٤ - ١٩٤٣) ، «وميلان راكيك» (١٨٧٦ - ١٩٣٨) ، و « اوتون زوبانكيك » (١٨٧٨ -) ، و «فلاديمير نازور» (١٨٧٦ -) . وأهم المؤلفين فى ميدان النقد الأدبى هم : « بوجدان بوبوفيك » (١٨٦٣ - ١٩٤٥) ، و «جوفان سكيرليك» (١٨٧٧ - ١٩١٤) ، كلاهما من الصرب . وقد عملت دور النشر ، فى نوفى ساد ، وزغرب ، ولوبليانا ، على خدمة الأدب اليوجوسلافى . كما أن «جورا ستروسماير» (١٨١٥ - ١٩٠٥) ، الذى أسس الاكاديمية اليوجوسلافية فى زغرب (١٨٦٧) ، كان له أثر كبير فى نشر الثقافة اليوجوسلافية . ومن أشهر الأدباء اليوجوسلافيين المعاصرين ، الكاتب الروائى ايفو اندريتش ، الذى حصل على جائزة نوبل ١٩٦١ .

الأدب اليونانى : منه استمد الأدب الأوربى أصوله ، ويعتبر «هوميروس» أول شعراء اليونان ، وتعتبر ملحمتاه : «الالياذة» «والأوديسا» ، أول ما نظم فى أدبهم ، واليهما يرجع الفضل فى جمع كلمة اليونان وتوحيد صفوفهم . ظهرت بعدهما ملاحم أخرى ، لكنها لم تبلغ منزلتهما سموا وأهمية . وظهر بعد هوميروس : أبو الشعر التعليمى هيسيود ، ونظم قصيدة «الأعمال والأيام» ، وقصيدة «أنساب الآلهة» . وفى القرنين السابع والسادس ق.م. ظهر الشعر الغنائى الذى فقد معظمه ، ولم يصلنا منه الا شذرات من قصائد: كاللينوس ، وتورتايوس ، وسولون ، وسيمونديس . أما أشعار سافو، والكايوس ، وأناكريون ، فقد حفظ لنا التاريخ جزءا كاملا منها . وأهم شعراء الغناء : بنداروس ، الذى ألف طائفة كبيرة من أناشيد النصر . أما المسرحية فقد نشأت من نشيد الديثورامبوس ، كما يقول ارسطو ، ولكن من العجيب أن يتطور هذا النشيد بسرعة فى أقل من قرن ، ويصبح مأساة رائعة ، على يد ايسخولوس ، وسنوفوكليس ، ويوربيدس ، أو ملهاة كاملة ، على يد أريستوفان ، خالق الملهاة القديمة، التى تطورت تدريجيا فى ظل الظروف السياسية والاجتماعية، وسميت فى القرن الرابع بالملهاة المتوسطة ، ثم عرفت بالملهاة الجديدة، على يد ماناندروس ، فى القرن الثالث ق.م. كذلك برع اليونان فى النثر الفنى ، فظهر فيهم : هيرودوت (أبو التاريخ) ، وثوكوديدس ، وكسينوفون . كما بلغت الفلسفة أوج عظمتها على يد أفلاطون ، وارسطو ، اللذين أثرا أكبر الأثر فى العقلية الغربية . أما الخطابة،

فقد برع فيها لوسياس ، وديموستنيس ، وغيرهما كثيرون.ولقد امتاز أدب العصر الكلاسى ، أو الفترة الذهبية فى الأدب اليونانى (٨٥٠ – ٣٥٠ ق.م) ، بالايجاز ، والبساطة ، والوضوح فى التعبير، وسمو الأفكار ، والاهتمام بالتركيب الفنى للنوع الأدبى . وامتاز أيضا بالعاطفة الصادقة ، والحيوية المتدفقة . أما العصر السكندرى ، أو الهلنيستى ، فيختلف اختلافا تاما عن العصر الذهبى ، اذ اهتم فيه النقاد والأدباء والفلاسفة بالبحث العلمى ، والتخصص فى فروع المعرفة ، فلم يظهر فيه شعراء أو أدباء من الدرجة الأولى . فزعماء الاسكندرية أمثال : كاليماخوس ، وثيوكريتوس ، وأبولونيس الرودسى ، اهتموا بالصنعة ، والحذلقة العلمية ، والصياغة اللفظية، وظلت هذه الخصائص الأدبية سائدة حتى زوال العصر السكندرى فى القرن الأول للميلاد . ومع أن السيادة السياسية آلت الى روما ، فان الانتاج الأدبى لليونان لم يتوقف ، فهؤلاء : بولوبيوس ، ويوسفوس، وديون كاسيوس ، وبلوتارخوس ، يكتبون مؤلفات هامة فى علم التاريخ ، كذلك القاضى لوكيانس ، والفيلسوف ماركوس أورليوس . وعندما ظهرت المسيحية ، أصبح الدين الجديد موضوع المؤلفات الأدبية ، دافع عنه آباء الكنيسة ومجدوه ، ونظموا فيه الأناشيد . ولم يظهر (شعر الحكمة) الى جانب الأدب الدينى الا مجموعات الشعر التى تتضمن الابجراما أو معاجم اللغة وقواميسها. ويبدأ الأدب اليونانى الحديث فى منتصف القرن ١٨ بظهور الأديب الوطنى أدامانتيوس كورايس (١٧٤٨ – ١٨٣٣) ، الذى ابتكر أسلوبا أدبيا اقتبسه من أساليب أسلافه القدماء ، وزوده بالفاظهم . وعندما مات فى منتصف القرن ١٩ ، حدث خلاف بين أتباعه ، وبين فريق آخر من المعارضين ، الذين نادوا بضرورة التخلى عن تقليد السلف ، وطالبوا بالتجديد والابتكار . وكان الكساندروس رانجاب ، أشهر الأدباء الذين تمسكوا بالتراث القديم ، وتعزى شهرته الى مسرحياته ، وبخاصة الى تاريخ الأدب اليونانى الحديث الذى كتبه . أما ديمتريوس فرناداكس (١٨٣٤ – ١٩٠٧) ، وسبوريدون فاسيليادس (١٨٤٥–٧٤)، فقد كتبا روايات رومانسية بأسلوب كلاسيكى . وكان يناهض هذا الاتجاه الكلاسيكى فريق آخر ، رأى أن التغنى بحاضر اليونان ، واستقلالهم ، وتخلصهم من الحكم العثمانى ، وتمسكهم بحريتهم ، أمر يحتم عليهم الاهتمام به ، واغفال الماضى البعيد . لذلك نظم شعراء القرن ١٩ أشعارا غنائية ، عبروا فيها عن آمالهم القومية ، وتغنوا فيها بالحرية ، فمثلا : ديونوسيوس سولوموس (١٧٩٨ – ١٨٥٧) ، نظم «نشيد الحرية» الذى أصبح نشيدا قوميا ، واندرياس كالفوس (١٧٩٦ – ١٨٦٩) ، وارسطو فالوريتس (١٨٢٤ – ١٨٧٩) ، استخدما العامية فى كتاباتهما الأدبية ، ونظم قسطنطين هاوزوبولس (١٨٦٨ –   ) أشعارا غنائية باللغة الشعبية ، أما كوستيز بالاماس ، وجورج دروسينس ، فهما أعظم شاعرين فى اليونان الحديثة ، وقد استخدما الأسلوب الكلاسيكى فى التعبير وفى كتابة الأدب الحديث.ومن كتاب القصص القصيرة المشهورين : الكساندروس باباديامتس (١٨٥١ – ١٩١١) ، ومن كتاب المسرح : ايونس كمبيسيس (١٨٧٢ – ١٩٠٢) ، ومن الشعراء الرمزيين : ديمتريوس تانجوبولوس (١٨٦٧ – ١٩٢٦) .

ادجويرث ، ماريا : (١٧٦٧ – ١٨٤٩) ، روائية ايرلندية ، عاصرت الكاتب والتر سكوت ، الذى شجع رواياتها التى تصف فيها الحياة فى ايرلندا . تأثرت أيضا بآراء روسو . أول انتاجها : «رسائل الى السيدات الأديبات» (١٧٩٥)، ومن أبرز رواياتها : «قلعة راكرنت» (١٨٠٠) ، و «الغائب» (١٨١٢) ، و «أورموند» (١٨١٧) . كتبت أيضا قصصا للأطفال ، منها : «حكايات أخلاقية» (١٨٠١) ، و «فرانك» (١٨٠١ – ٤٢) ، و «هارى ولوسى» (١٨٠١ – ١٨٢٥) .

ادخار : الفائض المتبقى من دخل الفرد ، بعد الانفاق على حاجاته الاستهلاكية الجارية . ويلعب الادخار دورا أساسيا فى التطور الاقتصادى ، حيث يقتضى هذا التطور زيادة رأس المال ، فى صورة طرق وآلات ومبان ، وغير ذلك من مقومات الطاقة الانتاجية . ولايمكن زيادة رأس المال دون ادخار . وهو على نوعين : ادخار اختيارى ، وهو امتناع الأفراد (أو المؤسسات) طواعية عن استهلاك كل دخلهم . وادخار اجبارى ، وهو مايفرض بالضرائب ، أو برفع أثمان السلع الاستهلاكية . والأول أكثر أهمية اذ يجعل التطور الاقتصادى ممكنا دون تضخم نقدى . والعقبة فى طريقه تتمثل فى فقر الغالبية الساحقة من الأفراد فى البلاد المتخلفة . أما الدخول المرتفعة ، فيذهب جانب كبير منها هباء ، فى نفقات استهلاكية ، مظهرية وكمالية ، ومن ثم تتطلب زيادة الادخار الاختيارى تغيرا فى العادات ومواقف الأفراد .

ادراج الايقاعات : فى الموسيقى ، تخفيف حركات ايقاع النغم والنقرات عند الاداء ، وذلك بملء الأزمنة الطوال فى أجزائها وفواصلها بنغم أو نقرات زائدة بين أطرافها ، ليسهل بها الانتقال من جزء الى جزء ، أو من دور الى دور . والنغم او النقرات التى تدرج فى فواصل الأدوار ، ليسهل بها الانتقال من دور الى آخر ، تسمى نقرات المجاز.

انظر : مجازات الأدوار .

ادراك : عملية تصور ذهنى للموضوعات الخارجية ، بتأثير المنبهات الحسية مباشرة : أحس مثلا بشكل البرتقالة وحجمها ولونها، ولكنى أدركها كثمرة لذيذة الطعم . فالادراك عملية مركبة ، يشترك فى احداثها – فضلا عن الاحساسات الراهنة – : التذكر ، والتخيل ، والحكم العقلى الضمنى . وتذهب مدرسة «الجشطلت» الى أن تنظيم العالم الخارجى فى مجال الادراك ، وتصنيفه الى موضوعات ، لايرجعان الى النشاط العقلى الذى يركب بين العناصر الحسية ، بل ان هناك أنظمة أولية ، أو أبنية أولية ، أو صيغا يدركها الحيوان والانسان مباشرة دون سابق معرفة أو تمرين ، وذلك بتأثير بعض العوامل الموضوعية ، مثل : الشكل والأرضية ، الشكل الجيد ، التقارب ، التشابه ، المصير المشترك . غير أنه لايمكن اغفال تأثير العوامل الذاتية والاجتماعية ، مثل الحاجات والاتجاهات والقيم ، فى كيفية ادراكنا لموضوعات العالم الخارجى .

ادرنة (ادريانوبل) : (٣٠٢٤٥ نسمة) . مدينة بتركيا ، فى تراقية بأوربا . مركز تجارى . بها صناعات حريرية وقطنية . أسسها الامبراطور هادريان (حوالى ١٢٥ م) . ذات أهمية استراتيجية عظيمة، ومحصنة تحصينا قويا . ولذلك كان تاريخها عاصفا . هزم عندها الامبراطور فالنز أمام القوط الغربيين (٣٧٨) . انتقلت السيادة عليها الى الأتراك (١٣٦١) ، وكانت مقر سلاطينهم حتى فتح القسطنطينية (١٤٥٣) . استولت عليها بلغاريا فترة قصيرة فى أثناء الحروب البلقانية (١٩١٣) ، وأعطيت لليونان (١٩٢٠) ، وأعيدت لتركيا (١٩٢٣) . من أهم معالمها : مسجد سليم الأول ، وأطلال قصر السلاطين .

ادرنة ، معاهدة : (١٨٢٩) انهت الحرب الروسية التركية (١٨٢٨ ـ ١٨٢٩) • تنازلت تركيا لروسيا بمقتضاها عن بعض الأراضى على البحر الأسود ،ووافقت على احتلال روسيا للبغدان والأفلاق، ومنحتها حق حماية الأماكن المقدسة بفلسطين ، ورعايا السلطان المسيحيين ، وفتح الدردنيل لجميع السفن التجارية ، ومنحت الصرب الاستقلال الذاتى ، ووعدت به اليونان •

ادرنجة : شجيرة سليبة ، تزرع للزينة • تتبع جنس هيدرانجيا • موطنها آسيا والأمريكتان • تحمل الأزهار فى خصلات مسطحة ، او مستديرة ، زرقاء ، أو بيضاء ، او حمراء فاتحة • تزرع فى تحديد الأراضى ، وتزرع فى الأصص •

ادرياتى ، بحر : ذراع من البحر المتوسط ، بين ايطاليا وشبه جزيرة البلقان ، طوله ٨٠٤ كم • وعرضه من ٩٣ الى ٢٢٥ كم • أقصى عمق له ١٢٣٠ م•سواحله الغربية والشمالية المنخفضة تنتمى لايطاليا، بينما تنتمى سواحله الشرقية الوعرة ليوجوسلافيا وألبانيا • من أهم الموانىء عليه : تريست ، والبندقية ، وبارى ، وفيومى ، وبرنديزى •

ادريان : انظر : هادريان•

ادريان ، ادجار دوجلاس : (١٨٨٩ ـ) • فسيولوجى، انجليزى • أستاذ البحوث فى الجمعية الملكية (١٩٢٩ ـ ١٩٣٧) • واستاذ الفسيولوجيا بكمبردج من ١٩٣٧ • انصرفت بحوثه الى فسيولوجية الجهاز العصبى • ألف : «أساس الاحساس» (١٩٢٨) ، «وآلية الفعل العصبى» (١٩٣٢) • ومع آخرين : «العوامل المحددة للسلوك البشرى» (١٩٣٧) • واقتسم مع السير شارلس • س شرينجتون جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٣٢) ، لبحثهما فى وظيفة النيورون •

ادريس : أحد الأنبياء • ذكر فى القرآن مرتين (مريم : ٥٦) (الأنبياء ٨٥) • عد أول من خط بالقلم ، واول من عرف التنجيم والطب • شيخ الصناع واهل الحرف ، أحيط اسمه بأقاصيص •

ادريس الأول : بن عبد الله العلوى (ـ ٧٩٣) • مؤسس الدولة الادريسية بالمغرب • اشترك فى فتنة العلويين فى وجه مرسى الهادى العباسى ، وفر الى مصر ، ومنها الى المغرب ، حيث استقبله اسحق بن محمد زعيم قبيلة أوربة التى انتخبته زعيما لها ، وتبعتها قبائل زناتة ، وزغاوة ، ولواته ، وسدراته ، لأسباب سياسية أكثر منها دينية • وحوالى (٧٨٩ ـ ٧٩٠ م) بسط نفوذه على تلمسان ، وأقام بها مدة • يقال انه دس له السم بتحريض من هارون الرشيد•

الادريسى ، ابو عبد الله محمد بن محمد : (١١٠٠ ـ١١٦٦)• (ويلقب بالشريف) • ولد فى سبتة لأسرة علوية وتعلم فى قرطبة ، وساح فى أوربا وآسيا الصغرى وأراضى البحر المتوسط ، ثم استقر فى بلاط روجر الثانى ، فى بالرمة بصقلية ، وهناك صنع كرة فلكية من الفضة ، وخريطة للعالم حفرت على اسطوانة من الفضة الخالصة كذلك • وفى بالرمة صنف كتابه : «نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق» (١١٥٤ م•) ، وهو وصف للأرض ، اعتمد فيه على مشاهداته الخاصة ، وعلى تقرير نفر من الأذكياء بعثهم روجر فى شتى النواحى يصاحبهم الرسامون • وجعل الادريسى يتلقى ما يعودون به ويسجله • وكان مصنفه هذا اهم الأعمال الجغرافية فى عصره ، وفيه يقسم العالم سبعة أقاليم مناخية ، ثم يقسم كلا منها عشرة أقسام ، من المغرب الى المشرق ، ووضع لكل قسم خريطة بالاضافة الى الخريطة العامة ، ومن هذه الخرائط استخرج ميلر خريطة الادريسى ونشرها • وقد أعاد المجمع العلمى العراقى خريطة الادريسى الى أصلها العربى ، بعد تحقيق وتصحيح استدرك بهما على ميلر ، ونشرها بطول مترين وعرض متر (١٩٥١) • له كتاب فى الصيدلة : « الجامع لصفات أشتات النبات»• ساعدته معارفه الجغرافية فى جمع فرائده ، وأشار الى انه استعان بكثير من كتب سابقيه فى العقاقير •

الادريسى ، محمد بن على : (١٨٧٦ ـ ١٩٢٣) • مؤسس أسرة الأدارسة فى صبيا وعسير باليمن • ولد ونشأ فى صبيا ، وتعلم بالازهر ، ونشر طريقة جده أحمد بن ادريس فتبعه كثير من الناس • وثب على حكومتها ، واستولى على صبيا (١٩٠٩) ، وفشلت الحكومة التركية فى اخماد ثورته • امتلك عسير ، واتسع سلطانه • هادن الانجليز فى أثناء الحرب العالمية ١ ، واستولى بعدها على الحديدة • تعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تامين مصالح الجانبين • كان بين عدوين : الامام يحى باليمن ، والشريف حسين بن على فى الحجاز• وبوفاته استولى الامام يحى على القسم الجنوبى من بلاده ، وانضمت الأقسام الأخرى الى مملكة ابن سعود •

الادريسيون ـ الأدارسة : دولة اسلامية ، استقلت عن الخلافة العباسية فى المغرب الأقصى (٧٨٩ ـ ٩٨٥ م•) • أسسها ادريس ابن عبد الله بن الحسن ، وكانت قاعدتها وليلى ، ثم فاس منذ ٨٠٧ م• ملك المغرب الأقصى ، ثم تلمسان • لم تؤثر على الأدارسة مناوأة العباسيين والأغالبة • انقسمت الدولة فى أيام محمد بن ادريس الثانى الى سلطنات ، فادى ذلك الى ضعفها ، وهاجم الفاطميون المغرب الأقصى واستولوا عليه ، والزموا يحيى بن ادريس بحمل المال اليهم ومبايعتهم (٩١٧ م•) ، ثم أبعدوه عن فاس •

ادرينالين (أو أبينفرين) : المادة الفعالة فى افراز الغدة التطرية ، (أى فوق الكلوية) ، وهو هورمون يعمل على حفظ مستوى الضغط المعتاد فى الدورة الدموية • وهو من الوجهة الكيمياوية عبارة عن مادة بلورية لالونية ، تتركب جزيئاتها من الكربون والايدروجين والنتروجين فى ترتيب ذرى معقد • يذوب فى القلويات والأحماض (التى يكون معها مركبات) ، وفى الجلسرين ، ولكنه قليل الذوبان فى الماء • فصله بصورة نقية : تاكامين (١٩٠١) ، ثم أمكن تخليقه كيماويا فى المعمل بوساطة ف • ستولز (١٩٠٤) ، وداكن (١٩٠٥) ، كل على حدة ، ويستعمل الادرينالين فى الطب بالحقن ، ليحدث انقباضات فى الأوعية الدموية الصغيرة ، فيمنع النزف أو يوقفه • كما ينتج عن هذا التأثير ارتفاع فى ضغط الدم • ويخلط بمواد البنج الموضعى ، مثل الكوكايين ، أو النوفوكايين ، فيمنع النزف فى أثناء العمليات الجراحية • وكذا يقلل من سمية الكوكايين وأشباهه • ويستعمل كذلك لارخاء العضلات فى علاج حالات الربو الرئوى • ويستخلص الادرينالين من الغدد المأخوذة من الحيوانات ، بعد ذبحها مباشرة ، كما يمكن تحضيره فى المعمل بالتخليق الكيماوى •

ادغام : اخراج حرفين من مخرج واحد ، من غير فصل عند النطق • ويتحقق ذلك فى الحروف المتماثلة والمتقاربة فى المخرج ، أو فى صفة تقوم مقامه ، ولابد عندئذ من قلبها ليصير الحرفان متماثلين • ويشترط ان يكون الحرفان متحركين ، او يكون الأول ساكنا والثانى متحركا • ويجب الادغام فى أحوال مثل الحروف الشمسية مع أداة التعريف • ويجوز فى أخرى ، فيكثر فى صيغ مثل : تفعل ، وتفاعل

وافتعل • ويمتنع عند اسكان الحرف الثاني •

الأدفنتست أو السبتيون : (مشــــتق من أدفنتوس اللاتينية بمعنى المجيء) • جماعة تضم طوائف دينية متقاربة ، وترتكز عقيدتهم المميزة على اعتقادهم بمجيء المسيح الثاني (انظر : يوم الدين) • ويعتمد الأدفنتست على تعاليم وليم ميــلر (١٧٨٢ – ١٨٤٩) ، الذى كان قد تنبأ بأن نهاية العالم ستكون فى (١٨٤٣) ثم غــير رأيه الى (١٨٤٤) • ولما لم يتحقق هذا ، اتخذ أتباعه المعتقدون بالمجيء الثانى قرارا فى اجتماع عقدوه بمدينة البانى (١٨٤٥) ، أعلنوا فيه اعتقادهم برجوع المسيح المنظور فى زمن غير محدد ، عندما تحصل قيامة الأموات، ويبدأ العصر الألفى : وعلى أثر هذا اتخذت هذه الجماعة اسما لها ، «الادفنتست الانجيليين» • وبدأ الادفنتست السبتيون منذ (١٨٤٦) ، يحافظون على قدسية السبت ، معتبرين مبدأه غروب الشــمس يوم الجمعة ، ونهايته غروبها مساء السبت • ويشدد الادفنتست على مجيء المسيح الثانى ، وهم يعترفون بالسيدة الن جولد هوايت نبية ملهمة• ويقوم الادفنتست السبتيون بنشاط تبشيرى واسع النطاق فى العالم• وتشكلت «كنيسة الله» (١٨٦٦) بسبب انقسام جماعات فى الادفنتست السبتيين حول قضية نبوءات السيدة هوايت • وشكل هؤلاء (١٨٨٨) جمعية عرفت باسم «كنائس الله ليسوع المسيح» ، وظلوا يحافظون على قداسة يوم السبت • ويرجع عهد كنيسة الأدفنتست المسيحية ، التى هى فرع من أول منظمة للأدفنتست ، الى (١٨٦١) • ويعتقد أعضاؤها بفناء الأشرار فناء تاما ، وهو نفس مايعتنقه أعضاء «اتحاد الادفنتست والحياة» الذى تشكل (١٨٦٢) • (انظر : سبتيون) •

ادفــو : مدينــــة ، (سكانها ١١،٠٠٠ نسمة) بصعيد مصر ، على الضفة الغربية للنيل ، عاصمة مركز ادفو ، بمحافظة أسوان • كانت فى العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية • وعاصمة الاقليم الثانى من أقاليم الصعيد ، الذى أســماه المصريون «وتس – حور» : (عرش حورس) ، نســبة الى معبودهم «حورس» • يقال أنه بنى بها معبد فى الأسرة الثالثة • تشــتهر بمعبد حورس الفخم ، الذى شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه (بعد ٢٣٧ ق٠م٠) من الحجر الرملى • كشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية • يربطها طريق معبد بمرسى علم ، على البحر الأحمر •

ادكو : بحيرة (مساحتها ١٤٧ كم٢) بمصر ، غربى فرع رشيد • طول ساحلها الشــمالى ٢٣ كم• ، والجنوبى ١٩ كم• ، ويتراوح اتساعها بين ٥ر٥ كم• فى الشرق و ١/٢ كم • فى الغرب • يربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هى بوغاز المعدية ، ويفصلها عنه كثبان رملية منخفضة • تقوم بالقرب منها بلدة ادكو ، وتشــتهر بالبلح الزغلول •

أدلارد الباثى : فيلســوف انجــليزى (القرن ١٢ م•) • درس الفكر العربى ، وجاب بلاد الشرق وأقطار البحر المتوسط ، وربمــا أنفق بعض الوقت فى اسبانيــا • ترجم اقليدس من العربية الى اللاتينية • وكتابه : «مشكلات عسيرة» (نشر فى القرن ١٥ م•) • موسوعة للفــكر العربى • حاول فى مؤلفه الرئيسى : « الذاتيــة والاختلاف» حل مشكلات طبيعة المعنى الكلى •

ادلر ، الفرد : (١٨٧٠ – ١٩٣٧) • طبيب عقــلى ، نمســاوى مؤسس مدرسة علم النفس الفردى : يعــارض التحليــل النفسى «الفرويدى» فى تضخيمه للجنس ، مؤكدا بالعكس دور الأنا الشعورى، وفاعلية الأهداف، فى مقابل العوامل الطفلية، وأن اضطرابات السلوك والأعراض العصابية تنشأ عن التعويض الزائد عما يعانيه الشخص ، من نقص وقصور وشعور بالدونية ، وما يصيب نزعته الى التفــوق والعلو من حبوط وحرمان • وتتلخص أهداف الانسان الرئيسية فى التوافق الاجتماعى والنجاح المهنى ، واشباع الحب ، جسميا وعاطفيا وروحيا• ومن مؤلفاته «علم النفس الفردى عملا وعلما» ، و «الجبلة العصابية» ، و «فهم الطبيعة البشرية» ١٠٠انظر : عقدة النقص •

أدلر ، جاكوب : (١٧٥٦ – ١٨٣٤) • مستشرق دنمركى • شهر بدراساته فى الخطوط والنقود العربية • حقق «تاريخ أبى الفداء» ، وهو الذى نشره رلكه ، وله بحث فى تاريخ الدروز •

أدلر ، فكتور : (١٨٥٢ – ١٩١٨) • سياسى نمساوى ، مؤسس الحزب الاشتراكى الديموقراطى النمساوى •

أدلر ، فيليكس : (١٨٥١ – ١٩٣٣) • تربوى أمريكى• مؤسس مايعرف بحركة الثقافة الأخلاقية • ولد فى ألمانيا ، وكان طفلا صغيرا حين نقل الى الولايات المتحدة تخرج من جامعة كولومبيــا (١٨٧٠) ، ودرس بعد ذلك فى ألمانيا ، كان قائدا فى ميدان الخدمات الاجتماعية• أسس (١٨٧٦) جمعية نيويورك للثقافة الأخلاقية ، وأسس (١٨٨٣) أول جمعية لدراسة الطفل فى الولايات المتحدة • أصــبح (١٩٠٢) استاذا لعلم الأخلاق الاجتماعى والسياسى فى جامعة كولومبيا ، ودرس لفترة طويلة فى جامعة برلين ، وجامعة اكسفورد • من كتبه : «فلسفة أخلاقية للحياة» (١٩١٨) ، و «اعادة بناء المثل الأعلى الروحى» (١٩٢٣)•

آدم : أبو البشر والانســان الأول • خلقه الله من تراب ، وأسكنه الجنة ، وخلق حواء من ضلعه (تكوين ١ : ٢٦ – ٥ : ٥) • وللكنيسة الكاثوليكية نظرية دقيقة فى خلق آدم ، مستمدة من العهد القــديم والجديد ، وتتلخص فى أنه خلق من طبيعة تؤذن بالخلود ، فلمــا عصى ربه ، وأكل من الشجرة التى نهى عنها ، تغيرت طبيعته وطبيعة ذريته ، وأصبح عرضة للفناء والجهل والشقاء • على أثر الخطيئة الأولى خرج من الجنة ، واضطر أن يكسب قوته من عرق جبينه • هــذا هو آدم القديم • أما آدم الجديد ، فى العقيدة المسيحية ، فهو المسيح ، وصل البشرية بالرب ، وأصبح مصدر النعمة والقداسة • وآدم فى القرآن الانسان الأول ، وأبو الأنبياء ، ذكر خلقه غير مرة ، ولما خلق أمرت الملائكة بالسجود له ، فسجدوا جميعــا ، الا ابليس الذى أبى واستكبر ، لأن الله خلقه من نار وخلق آدم من طين ، وأخرجه الله من الجنة ، واستحق اللعنة الى يوم الدين • وتوعد بنى آدم ليغوينهم أجمعين ، وبدأ باغواء آدم وحواء فكان سببا فى خروجهما من الجنة•

آدم ، روبرت : (١٧٢٨–١٧٩٢) ، و **آدم جيمس•** (١٧٣٠–١٧٩٤) أخوان مهندسان معماريان اسكتلنديان تأثرا غالبا بالعمارة الكلاسيكية، وابتكرا أسلوبا بالغ الرقة والتناسق ، وصمما مبانى هامة بانجلترا واسكتلندا كما صمما الأثاث •

ادماء : اسم عام يشــمل النزف الاصــابى الذى ينتج من الجروح عامة أو من اصابة الأوعية الدموية خاصة،وكذلك الذى يحدث فى أثناء العمليــات الجراحية وبعدها ، ويشــمل كذلك الاستدماء وهو الفصد العلاجى المقصود به اخراج كمية من الدم لأسباب مفيدة ، وقد كانت هذه طريقة كثيرة الاستعمال فيما مضى لعلاج كثير من حالات هبوط القلب الاحتقانى ، أو حالات ارتفاع ضغط الدم ، ولــكن قل استعمالها الآن •

ادمان المخدرات : من أهم المخـــدرات المؤدية الى الادمان الأفيون ومشتقاته ، والكوكايين ، والحشيش ، والكحول ، والنيكوتين·وفى كثير من أنواع المخدرات يحاول المدمن الحصول على المخدر بأى ثمن ، وحاجته الى كميات أكبر من المخدر لاحداث نفس الأثر فى زيادة مستمرة ، وعند حرمانه يصاب باضطرابات عصبية ونفسية متفاوته فى شدتها ، وبناء الشخص من الناحية الفسيولوجية والنفسية عامل هام فى نماء الادمان وتقويته ·

ادمرالتى ، جزر : مجموعة بركانية صغيرة مساحتها ٢٠٧٢ كم٢ ، تقع غربى المحيط الهـادى فى أرخبيل بسمارك وتؤلف جزءا من اقليم غنيا الجديدة·أهم جزرها «مانوس» المحاطة بعدة جزر وحواجز مرجانية· غلاتها الرئيسية اللؤلؤ ولب النارجيل ، كشف المجموعة ويلم شوتن ١٦١٦ · اتخذها اليابانيون قاعدة جوية فى الحرب العـــالمية ٢ · واستخلصها الحلفاء ١٩٤٤ ·

ادمرالتى ، سلسلة : الجزء الشـــمالى من سلسلة جبلية كبرى بأرض فكتوريا غ بحر روس بالقارة القطبية الجنوبية ، تبلغ قممهـــا ٣٠٠٠ م ·

آدمز : أسرة أمريكية معروفة من مساسوستش من أفرادها **جون آدمز** (١٧٣٥ – ١٨٢٦) ثانى رؤساء الولايات المتحدة ، (١٧٩٧ – ١٨٠١) وكانت زوجته ابجيل آدمز (١٧٤٤ – ١٨١٨) من أشهر سيدات الولايات المتحدة وأعمقهن أثرا فى تاريخها · وابنهمـــا **جون كوينسى آدمز** ، (١٧٦٧ – ١٨٤٨) سادس رؤساء الولايات المتحدة (١٨٢٥ – ١٨٢٩)· أصبح (١٨٠٣) عضوا فى مجلس الشيوخ من حزب الفيدراليين ولكن استقلالـه الذهنى جعلـه يستصوب سياســـــة جيفرســـون مما أثار الفيدراليين ضده فاستقال من منصبه (١٨٠٨) ، ذاع صيته عندما كان وزيرا للخارجية (١٨١٧ – ١٨٢٥) فى عهد رئاسة جيمس مونرو ، وكان أشهر ما قام به هو مبدأ مونرو (١٨٢٣) · أصبح رئيســـا للولايات المتحدة (١٨٢٤) ولم يكن موفقا فى رياســـــته · **آدمز ، صمويل** ، (١٧٢٢ – ١٨٠٣) ابن عم جون آدمز ، وطنى أمريكى ثائر واحـــد الموقعـــين على وثيقـــة اعلان الحقـــــوق · **آدمز ، هنرى بروكس** ، (١٨٣٨ – ١٩١٨) مؤرخ اهتدى فى أثنـــاء بحثه عن الفلســــفة الأساسية للتاريخ الى مبدأ موحد فى القوة والطاقة، وطبق هذه النظرية فى كتابين من كتبه «مون سان ميشيل وشـــارترز» ١٩١٣ و «تربية هنرى آدمز» ١٩١٨ وكتب أيضا دراسة عن عهـــد كل من جيفرسون وماديسون ·

آدمز ، بروكس : (١٨٤٨ – ١٩٢٧) مؤرخ امريكى ابن شارلس فرانسيس آدمز (١٨٠٧ – ١٨٨٦) وضع لأول مرة فى كتابه «قوانين الحضارة والانحلال» نظريته الخاصة بان الحضارة تزدهر وتضمحل وفقا لنمو التجارة واضمحلالها (١٨٩٥) وقد طبقها آدمز على عصره الراسمالى ولكنه لم ينجح فى العثور على القانون العالمى الذى كان ينشده باصرار، وقد تأثر أخـوه هنرى آدمز بآرائه كثيرا · وفى مؤلفـه عن « سيـــادة أمريكا الاقتصادية » (١٩٠٠ وأعيد نشره فى ١٩٤٧) ، ذكر بروكس أن أوربا الغربية قد بدأت فعلا فى الانحلال وأن روسيا والولايات المتحدة هما دولتا المستقبل العالميتان ·

آدمز ، جورج بيرتون : (١٨٥١ – ١٩٢٥) مؤرخ أمريـــكى ، كان أستاذا للتاريخ فى جامعة «ييـل» (١٨٨٨ – ١٩٢٥) ، ومحرر المجلة التاريخية الأمريكية ، من مؤلفاته «نمو الأمة الفرنسية» (١٨٩٦) و «تاريخ انجلترا من الفتح النورماندى الى موت الملك جون» ، أسهم بنصيب وافر فى المعرفـــة التاريخية بدراساتـــه فى تاريخ انجلترا الدستورى ومنها « أصل الدستور الانجليزى » ، و « تاريخ انجلترا الدستورى » ·

آدمز ، جون : (١٧٣٥ – ١٨٢٦) الرئيس الثانى للولايات المتحدة (١٧٩٧ – ١٨٠١) ، بدأ حياته السياسية بمعارضته لقانون الدمغة · وبعد انتقاله الى بوسطن ، تزعم الوطنيين المعارضين لاجراءات بريطانيا التى أدت الى الثورة الأمريكية ، اشتهر فى المؤتمر القـــارى الأول · ومع اعتدال آرائه كان بعيد الأثر فى المؤتمر القارى الثانى · فاقترح أن يتولى جورج واشنطون الرئاســـة العليا للقوات الأمريكية وكان من المحبذين لوثيقة اعلان الاستقلال ، والمدافعين عنها بحماس ، وكانت مهمتـه‍ـ‍كسياسى يبحث عن المساعدة الأجنبية لقضية أمته الناشئة مهمة شائكة · فقـــد اختلف مع وزير خارجيـــة فرنســـا فرجين فى ١٧٧٩ · واستطاع ان يقـــدم بعض المساعدة لبنجامين فرانكلين فى سبيل عقد الصلح ، ونجح بعد مفاوضات طويلة فى أن ينال قرضا لبلاده من هولندا فى ١٧٨٢ · شغل منصب نائب الرئيس فى عهـــد رئاسة جورج واشـــنطون من (١٧٨٩ – ١٧٩٧) وفى ١٧٩٦ اختير رئيسا للولايات المتحدة وكان عهده عهد أزمات ومنازعات · على أنه على الرغم من تحالفه مع هاملتون ومـــلاك الأراضى المحافظين المدافعين عن السياسة الفيدرالية · فانه لم يقبل الانقياد لهم فى نزاعهم العنيف ضد جيفرســـون وحزب الديمقراطيين ، وعلى الرغم من أن الاتحــــاديين (الفيدراليين) كانوا موالين لبريطانيا ، ومعارضين لأحوال فرنســـا عقب حوادث الثورة ، فان آدمز استطاع عن طريق المعالجة أن يتفادى وقوع حرب كانت وشيكة بين بلاده وفرنسا فى ١٧٩٨ كمـــا أنه لم يوافق عن طيب خاطر على قوانين الأجانب والفتن فى ١٧٩٨ · وفى ١٨٠٠ انتهت مدة رياسته ·

آدمز ، جون كاوتش : (١٨١٩ – ١٨٩٢ م) فلكى بريطـــانى · كان أستاذ الرياضة بجامعة سانت اندروز (١٨٥٨) وأســـتاذ الفلك والهندسة ومديرا لمرصد جامعة كيمبردج (١٨٦١)· تنبأ بموقع الكوكب نبتون من دراسة عدم انتظام حركة اورانوس ولكن تأخر البحث عنه فى انجلترا فاكتشفه ليفرييه الفرنسى · ولآدمز بحوث فى حركات القمر وشهب الأسديات ١٨٦٦ والمغناطيسية الأرضية ·

آدمز ، جيمس ترسلو : (١٨٧٨ – ١٩٤٩) مـؤرخ أمريـــكى كتب مؤلفات عديدة قيمة فى موضوعات أمريكية من أهمها «تاسيس نيو انجلند» ١٩٢١ ، و «نيو انجلند فى عصر الجمهورية»(١٧٧٦–١٨٥٠)، و «عظمة أمريكا» (١٩٣١) ، و «زحف الجمهورية» (مجـــــلدان ١٩٣٢ – ١٩٣٣) وكان المحرر الأول لقـــاموس التـــاريخ الأمريكى (٦ مجلدات ١٩٤٠) ·

آدمز ، صمويل : (١٧٢٢ – ١٨٠٣) مـــواطن أمريـــكى ثائر وأحد الموقعين على وثيقة اعلان الاستقلال ، وهو أحد أبناء عمومة جون آدمز ، بدأ حياته السياسية عندما أصبح عضوا فى مجلس النواب فى هيئة مساسوستش التشريعية (١٧٦٤ – ١٧٧٤) وكاتبـــا فيهـــا (١٧٦٦ – ١٧٧٤) · وعندما اشتدت مقاومة المستعمرين للقـــوانين البريطانية ، أصبح آدمز لسان حال الساخطين ، ثم حل محل جيمس أوتيس ، فى تزعم المتطرفين فكتب احتجاجا ضد قانون الدمغـــة (١٧٦٥) ، وبوصفه كاتبا ألف وثائق لها أهميتها التاريخية · وقد

استخدم قلمه البارع فى الكتابة ضد البريطانيين والدفاع عن الحقوق الطبيعية للانسان • وكان المحرك لمظاهرة اغراق صناديق الشـــاى بميناء بوسطن المعروفة باسم (حفل شاى بوسطن) وأصبح صمويل آدمز عضوا فى الكونجرس القارى (١٧٧٤ - ١٧٨١) ثم صار حاكما لماساسوستش (١٧٩٤ - ١٧٩٧) •

آدمز ، هربرت بكستر : (١٨٥٠ - ١٩٠١) مؤرخ أمريـــكى تخرج فى امهرست ١٨٧٢ وحصل على الدكتوراه من هيدلبرج ١٨٧٤ • عين استاذا بكلية جونزهوبكنز حيث بدأ ١٨٨٠ حلقة الدراســات الشهيرة فى التاريخ التى تدرب فيها معظم مؤرخى الجيل التالى من الأمريكيين ، اسس سلسلة الدراسات التاريخية ودراسة العلوم السياسية فى جونز هوبكنز ، ومهد لانشاء جمعيـــة الدراســـات التـــاريخية الأمريكيـــة ١٨٨٤ ، وظل ســكرتيرا لهـــا حتى ١٩٠٠ ومن مؤلفاته «الأصل الألمانى لمدن نيوانجلند» (١٨٨٢) و « حياة جيرد سباركس وكتـــاباته» (١٨٩٣) وعدة مقالات فى العـــلوم الاجتماعية كان لها تاثير عظيم •

آدمز ، هنرى : (١٨٣٨ - ١٩١٨) مـــؤرخ أمريـــكى ، درس القانون بجامعة هارفارد • مارس الصحافة زمنا قصيرا ودرس التاريخ الوسيط بهارفارد (١٨٧٠ - ٧٧) ثم رحل الى واشنطن • وبعد أن كتب سيرتين احداهما لجون راندلف وروايتين تفرغ لكتابة تاريخ للولايات المتحدة جاء فى تسعة مجلدات (١٨٨٩ - ١٨٩١) ويعد من خير المراجع فى بابه • كان بطبعه متشائما وازداد تشاؤما بعـــد انتحار زوجته التى كان يحبها فانقطع عن دراساته التاريخية ولكنـه عاد اليها وكتب كتابا هاما يصف عادات عصره بعنوان «تربية وتعليم هنرى آدمز» (١٩٠٦) يعد روائع النثر الانجليزى •

ادمنتون : مدينة (٢٢٦٠٠٢ نسمة) عاصمة اقليمية منذ ١٩٠٥ بوسط البرتا بكندا على نهر ساسكتشوان الشمالى ، مركز النقــل والتوزيع لجهات نهرى بيس وأثاباسكا ولمنطقة شـــمال ماكنزى ، تتوسط منطقة زراعية خصيبة • يوجد بالقرب منها حقـــول للفحم والبترول ، مركز لتجارة الفراء ، تقوم فيها صناعات تكرير البترول وتعبئة اللحوم وطحن الحبوب • مقر جامعة البرتا •

ادمنتون : مركز (١٠٤٢٤٤ نسمة) فى مدلسكس بانجـــلترا قرب لندن • يقترن اسمها باسماء تشارلز لامب وكيتس وكوبر •

ادمونز ، وولتر : (١٩٠٣ -) ، مؤلف امريـــكى تخرج فى جامعة هارفارد تخصص فى كتابة القصة التاريخية • أخرجت رواياته على المسرح وفى السينما ومنها «رحلة العرس» (١٩٤٧) • و «طبول على الموهوك» ١٩٣٦ والأخيرة أشهر رواياته وقد ترجمت الى العربية •

ادميتوس : انظر : الكستس •

ادنبرة : مدينة ذات تمثيـــل برلمانى مستقل (٤٦٦٧٧٠ نســـمة) عاصمة اسكتلندا ومركز مقاطعة مدلوثيان قرب خليج فورث ، يشار اليها فى الأدب باسم ديونذن ، معروفة باسم «أولدريكى» • شيدت المدينة على سلسلة من الحفاف الجبلية ، أصبحت مدينـــة (١٣٢٩) وعاصمة ١٤٣٧ ، استولى عليها الانجليز ١٥٤٤ ، وبعد الاتحاد ١٧٠٧ قرر مجلس البرلمان (المحكمة العليا الآن) الا تكون المـــدينة مكانا لاجتماع الجمعيات الوطنية • ويجدر ذكر قصر هوليرود وكنيســـة سانت مرجريت النورماندية والكاتدرائية وحدائق النبات الملكيـــة وشارع برنسس ، بها عدة متاحف فنية ، وبالمكتبة الوطنية عــــدة مخطوطات قيمة ، اشتهرت جامعة ادنبرة (١٥٨٣) بكليـــة الطب ، واشتهرت المدينة مركزا أدبيا وعلميـــا فى القرن ١٨ وأوائل ١٩ ، يقترن اسمها بعدد من العلماء والمشاهير (تأسست صحيفة ادنبرة ١٨٠٢) ، أهم الصناعات الأعمال الهندسية ودبغ الجلود وصناعـة الأدوات والكيماويات والبســـكويت ، ومنظمها فى الضواحى • ليث ميناء المدينة •

ادنبرة ، جامعة : بمدينة ادنبرة باسكـــتلندا ، أسست ١٥٨٣ وهى للرجال والنساء • تضم كليات : الآداب ، العلوم ، الحقوق ، اللاهوت ، الطب ، الموسيقى • فيها «الكلية الجـــديدة» و «كليـــة هيريـــوت» • تلحق بها كلية ادنبرة وشرقى اسكتلندا الزراعية •

ادنجتن ، سير آرثر ستانلى : (١٨٨٢ - ١٩٤٤) فلكى وفيزيقى انجليزى ، عين كبيرا للمساعدين بالمرصد الملكى بجرينتش (١٩٠٦) ، واستاذا للفلك بجامعة كيمبردج (١٩١٣) ، ومديرا لمرصدها (١٩١٤) ، اسهم فى دراسة التطور والحـــركة والتكوين الداخلى للنجـــوم • استوعب نظرية النسبية وأصبح من القادة المفسرين لها • من أبرز الكتاب المعاصرين فى عرض الموضوعات العلمية ـ سب عن « الحركات النجمية وتركيب الكون» (١٩١٤)، و «الفضاء والزمن والجاذبية» ١٩٢٠، و «النظرية النسبية وتأثيرها على الفكر العلمى» ١٩٢٢ ، و « النظرية النسبية الرياضية» ١٩٢٣ ، و «التكوين الداخلى للنجوم» ١٩٢٦ ، و «طبيعة العالم الفيزيقى» ١٩٢٨ ، و «العلم والعالم اللامرئى» ١٩٢٩، و «انهيار الحتمية» ١٩٣٣ ، و «العالم المتمدد» ١٩٣٣ ، و «المســالك الحـــديثة فى العلم» ١٩٣٥ ، و « النظرية النســـبية للبروتونات والنيوترونات» ١٩٣٦ ، و «فلسفة العلم الفيزيقى» ١٩٣٩ •

ادهربال : ١ - قائد قرطجنى احرز نصرا بحريا باهرا على الأسطول الرومانى فى الحرب البونية الأولى (٢٤٩ ق٠م) ٢ - ابن ميكيسا وحفيد ماسينيا ملك نوميديا • أورث ميكيبســـا مملكته لابنيه ادهربال وهيمبسال وابن عمهما بالتبنى يوجورتا ، ولم يجد الأخير صعوبة فى قتل الأول وطرد الثانى ، وازاء تدخل روما اقتسم يوجورتا وهيمبسال المملكة ، لكنّ الأول لم يلبث أن اقتحم عاصـــمة الثانى وقتــله (١١٢ ق٠م) •

ادوات عظمية : وجـــدت لأول مرة فى الطور الأورنيـــاكى من العصر الحجرى القديم • كصناعة المثاقب والابر والشصوص والمدى ورءوس الرماح وغيرها مما يدل على تقـــدم صناعة الآلات الحجرية ، ويجيد الاسكيمو الآن صناعة الأدوات من العظام •

ادوات قاطعة : بدأ الانســـــان باستخدام القواقع والشـــظف الحادة للقطع ، ثم بدأ تخفيف هذا الشعاب بتحسين أطراف الشعاب الحادة ، ثم صنعت السكاكين من النحاس والبرونز عند ما تمـــكن الانسان من استخلاصها ، وفى النهاية حل الصلب وسبائك الصلب محل غيرهما من المواد فى صناعة أدوات القطع • وقد أوجد الانسان من اداة القطع البدائية أشكالا عديدة كالسيف والأمواس والخناجر ، وبدأ استخدام سكاكين المائدة حوالى (١٦٠٠ م) وكذلك المطواة • وقد استمرت صـــناعة أدوات القطع الى وقت قريب يدوية ، وانتشرت الورش الصغيرة التى تضم من عامل واحد الى ستة عمال لأن بعض العمليات الصناعية فيها تســـتلزم العمل اليدوى • وبمرور الوقت اشتهرت بعض البلاد بهذه الصناعة مثل شفيلد بانجلترا وسولنجن

بألمانيا . وأحسن أنواع أدوات القطع تصنع من الصلب ذوى النسبة المرتفعة من الكربون ، والأنواع الرخيصة منها تصنع من أعمدة الصلب العادى ويكون مقطعها عادة سميكا فى المنتصف ومسلوبا فى اتجاه الأطراف . وفى بعض الأحيان تصنع بواسطة كبس ألواح الصلب . وتكون أطراف أدوات القطع المجلخة مقعرة السطح عادة . وتصنع الأصناف غير قابلة للصدأ منها من الصلب غير القابل للصدأ أو الصلب العادى المطلى بالكروم ، وتصنع المقصات بطريقة السباكة أو الكبس ، وامواس الحلاقة عادة بطريقة الكبس فى فرم خاصة .

ادوارد : ملوك انجلترا . **ادوارد الأول** (١٢٣٩ – ١٣٠٧) ملك انجلترا (١٢٧٢ – ١٣٠٧) ابن هنرى الثالث اكتسب حقوقا جديدة فى فرنسا وقوى مطالب انجلترا فى غسقونيا بزواجه (١٢٥٤) من اليانور القشتالية . صاحب الفضل فى انتصار أبيه فى حرب البارونات (١٢٦٣ – ٦٧) ومن ثم أصبح صاحب السيطرة على المملكة . قام بحرب صليبية (١٢٧٠) ولكنه عاد من الأراضى المقدسة عندما علم بمرض أبيه . تميز حكمه بالحروب المستمرة . فتح ويلز ثم شن حربا طويلة على اسكتلندا وبذل جهودا عظيمة لمد الحكم الانجليزى على بريطانيا كلها . اكتسب بفضل اصلاحاته القانونية (وبخاصة قوانين وستمنستر) اسم يوستنيان الانجليز . حدد المحاكم الخاصة والمحاكم الكنسية ومنع منح الأراضى للكنيسة دون اذن منه . تميز برلمانه النموذجى (١٢٩٥) بتمثيل أوسع للبارونات والتجار ورجال الدين الذين أجبروا الملك بمعارضتهم فى سن ضرائب الحرب على تصديق براءات سابقة (كالماجناكرتا) ، وأصبح وعده بألا تجمع ضرائب الا بموافقة البرلمان أساسا لقاعدة « لا ضرائب بدون تمثيل » . **ادوارد الثانى** (١٢٨٤ – ١٣٢٧) ابن ادوارد الأول حكم (١٣٠٧ – ١٣٢٧) نجمت الأزمات التى اعترضت حكمه عن الخلافات الداخلية وخسارة اسكتلندا ، أدى اصراره على جلب بيير جافستون للبلاط الى ثورة النبلاء الذين قتلوا جافستون . أصبح آل هيو دسبنسر الذين قربهم الملك حكام البلاد تقريبا من (١٣٢٢ – ١٣٢٦) فعقدوا هدنة مع روبرت بروس واعترفوا به ملكا على الاسكتلنديين ، رفضت الملكة ايزابلا العودة من فرنسا ابان حكم آل دسبنسر ، ودخلت فى حلف مشين مع روجر مورتيمر وغزت انجلترا (١٣٢٦) . واعدم آل دسبنسر واجبر الملك على التنازل وبعد أن أسيئت معاملة الملك قتله رجال ايزابلا ومورتيمر . **ادوارد الثالث** (١٣١٢ – ٧٧) ابن ادوارد الثانى حكم (١٣٢٧ – ١٣٧٧) بقيت السلطة الفعلية فى يد ايزابلا ومورتيمر حتى استولى عليها ادوارد ١٣٣٠ . ناصر ادوارد باليول على داوود الثانى ملك اسكتلندا ، وبالرغم من انتصاره فى «هالدون هل» ١٣٣٣ فان مسالة اسكتلندا بقيت دون حل . بدأت ١٣٣٧ حروب المئة سنة التى طغت على غيرها من المسائل ابان عهده ، وقام هو وابنه ادوارد الملقب بالأمير الأسود بدور فعال فى تلك الحروب التى انتهت أول مراحلها بمعاهدة لندن ١٣٥٩ . تجددت الحرب بعد عقد مختلف المعاهدات والهدنات لكنها كانت كالحروب الاسكتلندية من حيث عدم انتهائها الى نتيجة حاسمة ابان حكم ادوارد . وفى هذا الوقت بدأ البرلمان ، الذى أوقف تقديم المنح المالية للملك وانتزع منه الامتيازات ، يتخذ الشكل الذى احتفظ به . قضى الموت الأسود على عشر السكان وجلب تغيرات اجتماعية اقتضت مطالبة الطبقات الدنيا بأجور أعلى وبتحسين أوضاعها الاجتماعية ، وقام نزاع بين ادوارد والكنيسة وتزعم جون ويكلف المعارضة الدينية ، وكان هناك تنافس بين فريق البلاط بزعامة يوحنا جونت (تناصرهم أليس بيرير عشيقة ادوارد) وبين فريق البرلمان بزعامة الأمير الأسود وادموند مورتيمر . **ادوارد الرابع** (١٤٤٢ – ١٤٨٣) ابن ريتشارد دوق يورك ، صار ملكا (١٤٦١ – ٧٠) بسبب زعامته لآل يورك (أنظر : الوردتين ، حروب) وبعد أن هزم آل لانكستر وأسر هنرى ٦ حرب ايرل ورويك وهو ابن عم متذمر لادوارد الى فرنسا ، وعقد حلفا مع مرجريت انجو زوجة الملك المخلوع هنرى السادس ، وعادا على رأس جيش الى انجلترا واستوليا على العرش . أدت الهزيمة النهائية التى الحقها بهما ادوارد الى قتل هنرى فى برج لندن (١٤٧١) والى اختتام عهد ادوارد بفترة من الهدوء . **ادوارد الخامس** (١٤٧٠ – ١٤٨٣) ابن ادوارد الرابع ، تولى الملك وهو حدث (١٤٨٣) وكان ضحية لتضارب مطامع عميه رتشارد دوق جلاوسستر وايرل رفرز ، فرض جلاوسستر على الملك وعلى أخ أصغر له الاقامة فى برج لندن ثم أعلن أنهما غير شرعيين وتبوأ العرش باسم رتشارد الثالث، وبعد أكثر من عشرين سنة صرح السير توماس مور بأن الأميرين خنقا وهما نائمان بناء على أوامر جلاوسستر ، وتدور رواية شيكسبير «ريتشارد الثالث» حول مصيرهما . **ادوارد السادس** (١٥٣٧ – ١٥٥٣) خلف أباه هنرى الثامن على العرش (١٥٤٧ – ٥٣) باشراف مجلس وصاية كان يسيطر عليه عمه وحاميه ادوارد سيمور دوق سمرست ، خفت وطأة حكم آل تيودور المطلق باصلاح قوانين الخيانة العظمى والهرطقة ، وسارت الدولة ببطء نحو البروتستانتية ، وتمكن عطف سمرست على مشاكل منافسه جون ددلى دوق نورثمبرلند من اسقاطه . تمكن ددلى من السيطرة على الملك واقناعه بمنح التاج للسيدة جين جرى ، فحصل نزاع على العرش انتهى بانتصار مارى الأولى . **ادوارد السابع** (١٨٤١ – ١٩١٠) كان ملكا (١٩٠١ – ١٩١٠) أكبر أبناء الملكة فكتوريا وأمير ويلز مدة ستين سنة . أيد محاولة هربرت اسكوث تحديد سلطة الفيتو فى مجلس اللوردات . قوى التفاهم الدولى برحلاته الى القارة الأوربية والعمل على محالفة فرنسا وبعقد معاهدات تنص على التحكيم مع الدول الأخرى . والد جورج الخامس. **ادوارد الثامن** (١٨٩٤ –) أكبر أبناء جورج الخامس صار ملكا (١٩٣٦) وبصفته أميرا لويلز ، أثار الانتباه باهتمامه بقضايا الاصلاح الاجتماعى ، عجلت قضية زواجه بواليس وورفيلد سمبسون (دوقة وندسور) بوقوع أزمة بينه وبين الوزارة التى كان يرأسها ستانلى بالدوين ونجم عن خوفهم من مخالفة الأصول الدستورية اجبار الملك (١٩٣٦) على الاستقالة ، فتزوج من واليس وورفيلد بصفته دوق وندسور . كان حاكما على الباهاما (١٩٤٠ – ١٩٤٥) .

ادوارد ، الأمير الأسود : (١٣٣٠ – ٧٦) ابن ادوارد الثالث ملك انجلترا . أول دوق لكورنوول وجد فى انجلترا (١٣٣٧) ، حارب فى معركة كريسى وحصار كاليه . انتصر ١٣٥٦ فى معركة بواتييه وأسر يوحنا الثانى ملك فرنسا . أوجد ادوارد الثالث امارة شملت جميع ممتلكاته الفرنسية ، واقام الأمير الأسود ١٣٦٣ بلاطا رائعا فى بوردو . ساعد بطرس الأول (صاحب قشتالة وليون) على الاحتفاظ بعرشه من عدوان ثوار قشتالة ، لكن الضرائب التى اضطر الى جمعها من اكيتين ادت الى قيام حرب بينه وبين شارل الخامس ملك فرنسا . اضطره سوء حالته الصحية الى تخليه (١٣٧٢) عن اماراته ، قاوم أخاه جون جونت الذى كاد يصبح حاكم انجلترا نظرا لشيخوخة ادوارد الثالث .

توفى قبل أبيه ، لكن ابنه تبوأ العرش باسم رتشارد الثانى •

ادوارد جراى : (١٨٦٢ – ١٩٣٣) سياسى بريطانى حر المذهب عين وزيرا للخارجية (١٩٠٥ – ١٦) فى فترة سياسية صعبة قبيل الحرب العالمية ١ • شجع تقارب بريطانيا من فرنسا وروسيا ولعب دورا هاما فى مؤتمرى طنجة ١٩٠٦ وأغدير ١٩١١، وتوسط ١٩١٣ دون جدوى فى الحرب البلقانية الثانية، أخفق فى حمل أوربا على تجنب حرب عالمية ، عين سفيرا لانجلترا فى واشنطن (١٩٢٠ – ٢١) ، شجع على جعل عصبة الأمم هيئة دولية فعالة •

ادوارد المعترف : (ت ١٠٦٦) ملك انجلترا (١٠٤٢ – ٦٦) ابن اثلرد ، نشأ فى فرنسا وعاد ليخلف هارتكانوت ، وفق فى حكمه وحرر شعبه من وطأة الضرائب الباهظة • اشتد صراعه مع النبيل القوى أرل جودون عندما قرب اليه النورمان فى انجلترا • نفى جودون وأسرته (١٠٥١) ولكنهم لم يلبثوا أن عادوا ، استقبل ادوارد خلال غيابهم وليم دوق نورماندى ويرجح أنه وعده بان يكون خليفة له • كانت لوليم وهارولد الثالث النرويجى مطالب فى عرش انجلترا ولذلك اعترف ادوارد بابن يتحلى بالصفات الحربية لجودون ، واسمه هارولد ، وريثا له • انتهت الأزمة بالفتح النورمانى لانجلترا ولقب ادوارد بسبب ورعه بالمعترف •

ادوارد نيانزا : بحيرة مساحتها ٢٢٠٠ كم٢ وارتفاعها عن سطح البحر حوالى ٩٢٦ م بوسط افريقيا فى الفرع الغربى للأخدود الافريقى• تقع جنوبى خط الاستواء مباشرة ، تغذيها أنهار كثيرة معظمها ينبع من جبال مفبمبيرو وأكبرها روشورو وايشاشا وبيرارا • والنهر الوحيد الذى يخرج منها ويحمل مياهها الى نهر النيل هو السمليكى (٢٥٠ كم) ويصل بينها وبين بحيرة البرت •

ادواردز ، ادوارد : (١٨١٢ – ١٨٨٦) من رواد الحركة المكتبية بانجلترا ، عمل بالمتحف البريطانى مساعدا لانطون بانيزى فى وضع قواعد للفهرسة والتصنيف وكان أول أمين لمكتبة مانشستر العامة (١٨٥٠ – ١٨٥٨) ، الف فى التراجم وعن المكتبات وتاريخها ورجالها وله كتاب عن مؤسسى المتحف البريطانى •

ادواسر أو ادوفاكار : (ح ٤٣٥ – ٢٤٩٣) ، أحد القادة الألمان الذين غزوا الأمبراطورية الرومانية الغربية ، قائد الهيرولبين ، وهم شعب محالف للقوط • وكان هو وجنده مرتزقة فىخدمة الرومان• ولكن الهيرولبين ثاروا ٤٧٦ ونادوا به ملكا • هزم ادواسر القائد أورستس ، واستولى على رافنة ، وخلع رومولس اغسطولوس (آخر امبراطور فى الغرب حتى شارلمان) ، واعترف بسلطته على ايطاليا الامبراطور الرومانى الشرقى زينون • ويتخذ عام ٤٧٦ تاريخا تقليديا لسقوط روما الغربية ، والواقع أن الفوضى كانت قد عمت قبل ذلك بزمن • وقد استمرت الادارة الرومانية بعد ٤٧٦ فى ظل ادواسر، وارسل زينون ٤٨٨ ثيودريك الكبير ملك القوط الشرقيين الى ايطاليا لطرد ادواسر ، وبعد هزائم عدة وافق ادواسر (٤٩٣) على مقاسمة ثيودريك السلطة • غير أن هذا دعاه الى وليمة ودبر مقتله •

ادور : نهر طوله ٣٣٥ كم ش غرب فرنسا • ينبع من جبال البرانس ، ويصب فى خليج بسكاى • يكون الحد الشمالى لبلاد الباسك •

ادولا ، سيريل : (١٩٢٢ –) سياسى كنغولى ولد فى ليوبولدفيل ، عمل كاتبا بمصرف فترة طويلة ، نشط فى حزب الاتحاد العام لعمال الكنغو ١٩٥٦ ، أسهم فى تاليف « الحركة الوطنية الكنغولية» مع باتريس لومومبا ثم انسحب منها ١٩٥٩ ، انتخب عضوا بمجلس الشيوخ عن مقاطعة خط الاستواء ١٩٦٠ ، عين وزيرا للداخلية والدفاع ، رأس الحكومة الكنغولية تلبية لرغبة أعضاء مجلس النواب ١٩٦١ •

ادوليس (عدولى) : ميناء قديم على الشاطىء الغربى للبحر الأحمر قرب مصوع ونقطة بداية طريق رئيسى للقوافل يجتاز قلب القارة الأفريقية ، استخدم بطلميوس الثانى والثالث هذا الميناء لصيد الفيلة ، وكان التجار الاغريق والهنود يترددون كثيرا على أدوليس التى غدت مركزا هاما لتصدير المنتجات الأفريقية واعادة تصدير السلع الهندية ، وعندما أنشئت مملكة اكسوم فى القرن الاول الميلادى كانت أدوليس أهم موانيها • ومن أهم آثار أدوليس نقشان اغريقيان يتحدث أحدهما عن فتوحات بطلميوس ٣ فى الحرب السورية الثالثة ويسرد الآخر ممتلكات وفتوحات ملك حبشى فى القرن الرابع الميلادى •

ادومايا : ازاء ضغط النبط اتجه الادومايون غربا واستقروا بالاقليم المجدب الواقع جنوبى جودايا (القرن الرابع ق •م) ومنذ ذلك الوقت عرف ذلك الاقليم باسم ادومايا • قهرهم حنا هيركانوس وارغمهم على اعتناق اليهودية ، فصلهم بومبى ٦٣ ق•م عن جودايا ومنحت ادومايا لهرود • (٤٠ ق•م) ، وفى بداية عهده حاول نبيل من الأدومايين احياء دينهم القومى ولكنه فشل لتعصب جموع الأدومايين للدين اليهودى •

أدونيس : فى الأساطير اليونانية شاب جميل أحبته أفروديت فلما مات من ضربة قوية بناب وعل متوحش توسلت حبيبته الى الآلهة أن يبعث لها ستة أشهر ويبقى مع الموتى فى العالم الآخر الستة الباقية ، وهكذا أصبحت حياته وموته رمزا لدورة فصول السنة ، فالصيف والربيع يبعث فيهما ، والخريف والشتاء يموت فيهما كما تموت النباتات • جاءت هذه الأسطورة الى اليونان من آسيا الصغرى أو من فينيقيا •

أدوية : المواد التى تستعمل فى علاج الانسان أو الحيوان من الأمراض أو لتخفيف آلامها أو الوقاية منها ، وهى أما مفردة أو مركبة ، وهذه تسمى عادة المستحضرات الدوائية • والمفردات نوعان (١)مواد خام منأصل نباتى أو حيوانى وتسمى العقاقير (٢)مواد كيماوية نقية وتسمى المفردات الكيماوية الدوائية ، والعقاقير هى كما ذكرت فى قواميس اللغة ما يتداوى به من النبات أو الحيوان أى أنها تشمل أى جزء من النبات أو الحيوان أو المتعفى كله أو ما يستخرج منه بشرط الا يكون مادة كيماوية نقية • ومن العقاقير « الديجالة » (أوراق النبات) والأنسون (الثمار) والقرنفل (أزهار) والحلبة (بذور) والزنجبيل (درنات) والعرقسوس (جذور) والمر (راتينج صمغى) الفوفل الهندى (خلاصة نباتية جافة) ، الجاوى (بلسم) ، الأفيون (عصارة يتوعية) زيت النعناع (زيت طيار) ، زيت الخروع (زيت ثابت نباتى) ، الذراح (حشرة) الغدة الدرقية (جزء حيوانى) ، زيت السمك (زيت ثابت حيوانى) الخ • ويدخل تحت هذا الباب كذلك الأمصال والتوكسيدات • اما المفردات الكيماوية فهى اما غير عضوية أى من أصل معدنى والمستعمل منها هى مركبات واملاح الحديد والفضة والزئبق والزنك والرصاص والكالسيوم والمغنسيوم والزرنيخ

والبزموت . الخ .. أو مفردات كيماوية عضوية وهى من أصل نباتي أو حيواني ولكن كثيرا منها يحضر الآن بالتخليق الكيماوي. ومن المفردات الكيماوية العضوية القلوانية مثل الكينين والاستركنين والاتروبين والكوكاين والمورفين والكوداين ومشتقات يبورين مثل الكافين ، والجليكوزيدات مثل الأوبابين ، والفحمائيات مثل السكر والنشا ، واليكتين واحماض مثل الخليك - ليمونيك - جاويك والفيتامينات (أ ، ب ، ج ، د ، ك) والهرمونات (أنسولين وهرمونات الذكورة والأنوثة الخ ..) والمضادات الحيوية (بنسلين استربتوميسين والتراسكلينات) ومركبات السلفا مثل (السلفا نيلاميد والسلفا ثيازول الخ ..) وتستعمل المفردات الدوائية فى العلاج على أشكال مختلفة لتسهيل تعاطيها ولتأكيد مفعولها ، وهذه الأشكال هى : الأقراص الحبوب - المحاليل - الحقن - الشراب والأمزجة . وهذه للاستعمال من (الباطن) اما عن طريق الفم أو عن طريق الشرج ، واما عن طريق حقنها تحت الجلد أو فى العضل أو فى العرق . اما المروخات واللزقات والمس والقطورات فللاستعمال من الظاهر . ولما كان هناك اختلاف فى مواصفات الأدوية وقوتها ونسبة المواد الفعالة فيها وغير ذلك مما ينشأ عنه أخطار عديدة فكرت بعض الهيئات ثم تلتها الحكومات فى توحيد الأدوية فى انحاء البلاد ووضع مواصفات موحدة لها وجمعت كل ذلك فى كتاب رسمى له قوة القانون واحكامه وأوجبت على الأطباء والصيادلة اتباعه فى العلاج وسمى هذا الكتاب (دستور الأدوية) أو الفارماكوبيا وأصبح الآن لكل دولة تقريبا دستور أدوية خاص بها ، يشتمل على أهم الأدوية المستعملة فى البلد والتى تلائم شعبها أو يسهل حصوله عليها . كما أنه توجد بجانب هذه الدساتير من الكتب الأخرى مايسمى ملاحق الدستور وتعتبر شبه رسمية وتشتمل على أدوية أخرى ، اما ان تكون حديثة لم تصل بعد للدرجة التى تعتبر رسمية أو ان مفعولها غير مؤكد ويستعملها الأهالى أحيانا. ولقد كانت المفردات الدوائية تدرس تحت ما يسمى «المادة الطبية» حيث كانت تشمل دراسة كل مفرد دوائى من جميع الوجوه أى من حيث تحضيره وصفاته وكيماويته وتأثيره الطبى وفوائده العلاجية وكيفية عمل المستحضرات منه ولكنه الآن ، وبناء على التخصص فى نواحى الدراسة المختلفة ولتقدم العلوم ، اصبحت دراسة المفردات الدوائية مقسمة الى عدة علوم ومواد أهمها : (١) علم العقاقير وهو الذى يهدف الى المعرفة التامة والمنظمة للمفردات الدوائية التى من أصل نباتى أو حيوانى وهى ما تسمى بالعقاقير من جميع الوجوه ماعدا تأثيرها الأقرباذينى أو الطبى . ويدخل تحت ذلك كيميا العقاقير ودراسة النباتات الطبية . (٢) علم الكيميا الصيدلى . وهى دراسة المفردات الدوائية الكيمياوية عضوية كانت أم غير عضوية . (٣) علم السموم وهو دراسة السموم وتأثيرها وطرق علاج التسمم بها (٤) علم الأقرباذين والأفضل تسميته الفارماكوديناميكا وهو دراسة تأثير الدواء على الجسم السليم الحى أو مختلف أعضائه (٥) علم الصيدلة وهو دراسة تحضير وتركيب الأدوية للاستعمال الطبى .

ادويون (الايدوى) : شعب غالى كان ينزل فى القرن الاول ق.م فى جزء من الاقليم الذى عرف فيما بعد بمقاطعة برجنديا وكانت عاصمته القديمة بيبراكته ، وكان هذا الشعب حليفا للرومان وقدم مساعدات ليوليوس قيصر فى حملته الغالية ولم يتعاون معاونة صادقة مع الزعيم الغالى فركينجتوريكس .

ادى ، اندرية : (١٨٧٧ - ١٩١٩) شاعر مجرى قضى وقتا طويلا فى باريس حيث تأثر بالتيارات الحديثة فى الشعر الفرنسى . عاد الى المجر وتزعم حركة التجديد فى الشعر ويعتبر من أعظم شعراء المجر .

ادى ، توماس : (١٧٥٨ - ١٨٢٧) محسن ومصلح أمريكى ولد فى فيلادلفيا ، من كبار المشجعين لأوجه النشاط الاحسانى فى نيويورك حيث أثرى من عمله فى مجالات السمسرة والتامين . ومما أسهم فيه بنشاطه مشروع «قناة ارى» وانشاء ملاجىء لمرضى العقول وتحسين معاملة مرضى العقول وانشاء المدارس الحرة واصلاح قانون العقوبات فى ولاية نيويورك ومقاومة الرق . وأعظم ما أسهم به هو نشاطه فى مجال اصلاح السجون فعرض أفكارا تقدمية لنظام الاصلاحية واقنع مجلس نيويورك التشريعى بأن يرخص بانشاء مبان جديدة لها ، ثم تولى الاشراف على هذه المؤسسة الجديدة ودافع بكتاباته عن المبادىء التى يقوم عليها ما استحدثه من نظم .

ادى ، مارى بيكر : (١٨٢١ - ١٩١٠) مكتشفة وواضعة مبادىء العلم المسيحى ومؤسسة الكنيسة التى تقوم على تلك المبادىء . كانت ضعيفة البنية منذ الطفولة ولذلك اهتمت بمشكلة الصحة والايمان ، ونظمت عقيدة ونظاما عرفت فيما بعد «بالعلم المسيحى» ويرجع تاريخ هذا الى (١٨٦٦) ، وظهر كتابها « العلم والصحة » ١٨٧٥ وتزوجت ١٨٧٧ من جلبرت ادى ، ووضعت دليلا لسلوك الكنيسة وكل ما يتعلق بها . وكانت مارى قسيسة الكنيسة الأم فى مدينة بوسطن .

آديا : ابنة أميتناس بن برديكاس ٣ ملك مقدونيا ، أمها كينانى ابنة غير شرعية لفيليب الثانى . تزوجت فى الرابعة عشرة من عمرها من ارهيدايوس أخى الاسكندر الأكبر وخليفته،واتخذت اسم يوريديكى (٣٢٢ ق.م) وصممت على ألا تدع أحدا يغتصب السلطة من زوجها لكنها لم تفلح الا فى اثارة المتاعب ، وفى ٣١٧ ق.م قتلت هى وزوجها .

الأديب : مجلة أدبية شهرية أصدرها البير أديب فى بيروت ١٩٤٢ ولا تزال تصدر ، اشترك فى تحريرها طيلة السنوات العشرين الماضية كبار الأدباء فى العالم العربى والمهجر .

أديب اسحاق : (١٨٥٦ - ١٨٨٥) صحفى وأديب وشاعر وخطيب ومترجم وكاتب مسرحى وممثل وسياسى . ولد بدمشق ، واشتغل بالصحافة منذ مطلع شبابه ، فحرر جريدة «التقدم» البيروتية لصاحبها يوسف الشلفون ، واشترك فى تحرير مجلة «ثمرات الفنون» .جاء الى القاهرة وأصدر ١٨٧٧ جريدة «مصر» بايعاز من أستاذه جمال الدين الأفغانى ، انتقل الى الاسكندرية واشترك مع سليم النقاش فى اصدار جريدة «التجارة» ١٨٧٨ وعطلت الجريدتان غير مرة فسافر الى باريس وهناك أصدر جريدة «مصر القاهرة» ١٨٨٠ وكان ينسخها بيده لافتقاره الى وسائل الطباعة . عاد الى بيروت . فالقاهرة واشتغل فيهما بالصحافة كما شغل بعض مناصب الترجمة فى مصر . توفى فى بيروت . عرف بأسلوبه الرصين وحماسته المتدفقة ودعوته الى الحرية والكرامة الانسانية. ترجم عن الفرنسية روايات «اندروماك» و «شارلمان» و «ابنة رولاند» واقتبس رواية «الباريسية الحسناء» وألف «الدور» و «تراجم مصر فى هذا العصر» و «غرائب الاتفاق» و «نزهة الأحداق فى مصارع العشاق» واشترك مع غيره فى تصنيف كتاب «آثار الأدهار» .

أديجة : (بالألمانية اتش) نهر طوله ٤١٠ كم ينبع فى شمالى ايطاليا من الألب التيرولية ويجرى جنوبا مارا بمدينة فيرونا ويصب

فى البحر الادرياتى شمال مصب نهر البو .

اديجو ، اماديو ، (أحمدو) : (١٩٢٤ -) رئيس جمهورية الكاميرون ، درس هندسة الراديو ، اجتذبته السياسة لخدمة بلاده ، انتخب لعضوية الجمعية النيابية ١٩٤٦ ، تولى بعض المناصب حتى صار رئيسا للوزراء ، قاد بلاده الى الاستقلال ١٩٦٠ .

اديرونداك : مجموعة جبلية تقع فى الشمال الشرقى من ولاية نيويورك . تعتبر من الوجهة الجيولوجية امتدادا لهضبة لورانشيان . وتبدأ المجموعة عند الأكمات الواقعة بالقرب من نهر سانت لورانس فى الشمال ، وتنتهى عند وادى موهوك فى الجنوب . وقمة مارسى أعلى قمم المجموعة (١٦٣٠ م) وتليها قمة هوايت فيس (١٤٨٦ م) وقد اقيمت فوقها محطة رصد جوى . وتميز جبال اديرونداك بحراجها ومناظرها الطبيعية الجميلة وتكثر فى سفوحها البحيرات وهى لذلك من أشهر المصايف والمشاتى والنشاط الرياضى بالولايات المتحدة .

اديس ابابا : مدينة (ع ٤٠٠٫٠٠٠ نسمة) عاصمة اثيوبيا أنشأها منليك الثانى ١٨٨٧ واتخذها عاصمة ١٨٨٩ . كانت عاصمة افريقيا الشرقية الايطالية (١٩٣٦ - ١٩٤١) يربطها بجيبوتى على خليج عدن خط حديدى من المقياس المترى . اجتمع بها رؤساء الدول الافريقية (١٩٦٣) الذين أعلنوا ميثاقا يستهدف الوحدة الافريقية .

اديسون ، توماس : (١٧٩٣ - ١٨٦٠) ، طبيب انجليزى . من أهم أعماله الاكلينيكية الموفقة وصفه اضطرابات الكظرين او الادريناليتين ، وبخاصة المرض الذى عرف بمرض اديسون . ويرجع فى العادة الى تلف لحاء الغدتين الادريناليتين بعدوى درنية . وهو أكثر حدوثا بين متوسطى العمر وان كان نادرا ، ويبدأ بتعب وضعف، وانخفاض فى ضغط الدم والحرارة ، واضطرابات هضمية وعصبية ، واصطباغ الجلد تدريجيا بلون أسمر . والراحة والطعام المغذى والمقويات ضرورية . وقد تتغلب حقن الهرمونات المستخلصة من لحاء الادريناليتين على بعض الأعراض ، ولكن المرض قتال . وصفه اديسون لأول مرة فى بحث عنوانه «فى الآثار الموضعية والجسمانية لمرض المحافظ فوق الكلوتين» ١٨٥٥ .

اديسون ، جوزيف : (١٦٧٢ - ١٧١٩) ، كاتب مقالات وشاعر وسياسى انجليزى . لمع اسمه ١٧٠٤ حين ظهرت ملحمته الناجحة «الحملة» التى طلب منه لورد هاليفاكس أن يمجد فيها انتصار بلنهايم . وقد كوفىء بتعيينه فى منصب وكيل وزارة ١٧٠٦ . ظل عضوا فى البرلمان منذ ١٧٠٨ حتى وفاته . من مؤلفاته للأوبرا «روزاموند» (١٧٠٧) ، والمأساة الشعرية «كيتو» ١٧١٣ ولكن اسمه سيظل خالدا بسبب مقالاته التى نشر معظمها فى مجلة (سبكتاتور) ويعتبر من رواد المقالة الاجتماعية فى الأدب الانجليزى . وتمتاز مقالاته بأسلوبها الكلاسيكى الرصين الناصع وبروح الدعابة والسخرية الخفيفة وتظهر فيها شخصيته اللطيفة المهذبة المصقولة . ومن أشهرها السلسلة التى تدور حول شخصيته «السير روجر دى كوفرلى» وهى شخصية خيالية حاول المؤلف من خلالها أن يصلح من عيوب المجتمع ويبرز مساوئه . ومنها أيضا سلسلة من المقالات فى النقد الأدبى تدور حول ملحمة «الفردوس المفقود» للشاعر ملتون وفيها يرفع ملتون الى مصاف هوميروس وفرجيل ، وأخرى فى الجماليات بعنوان «ملذات الخيال» .

اديلايد : مدينة (سكانها ٤٨٣٫٥٣٥ نسمة)، عاصمة ولاية استراليا الجنوبية واقدم مدنها ، تقع بالقرب من خليج سانت فنسنت جـ٠ شرقى ميناء اديليد . اسست ١٨٣٦ وسميت باسم زوجة الملك وليم ٤ ، مقر جامعة اديلايد ، اسست ١٨٧٤ ، وبها متحف للتاريخ الطبيعى ومعهد للبحوث الزراعية وكاتدرائيتان ومشاغل للتطريز ومصانع حكومية للذخيرة . من ضواحيها الرئيسية جلنلج .

اديلايد ، جامعة : بمدينة اديلايد باستراليا ، اسست ١٨٣٤ وافتتحت ١٨٧٦ . تتوزع الدراسة فيها فى كليات الآداب ، الاقتصاد، اللاهوت ، التكنولوجيا ، الحقوق ، الطب ، طب الأسنان ، العلوم . الموسيقى ، الهندسة . لها ست كليات تتبعها خمس منها فى أديلايد والسادسة فى روزوردى وهى كلية روزوردى للزراعة .

اديلى ، ساحل : منطقة بالقارة القطبية الجنوبية بالقطاع الاسترالى غ ساحل جورج الخامس ، ق أرض ويلكز ، كثيفة الجليد تهب عليها أعنف رياح فى العالم اكتشفت ١٨٤٠ .

آذار : انظر : تقويم .

الاذاعة : نقل صوت من كلام وموسيقى لاسلكيا ، والعناصر الفنية فى الارسال والاستقبال الاذاعى هى : تحويل أصوات البرنامج الاذاعى الى موجات كهربية تمثل هذه الأصوات تمثيلا دقيقا ونقلها من الاستديو الى محول اذاعى وفرضها على موجات اذاعية فيذهب فى الفضاء جزء من هذه الموجات ، ثم يأتى التقاط الموجات وزيادة قوة التيارات الدقيقة التى تنتجها وفصل موجات البرنامج الأصلى عن هذه التيارات، ونقلها الى مكبر ليعيدها الى أصلها . والاذاعة فى الولايات المتحدة هى الارسال العام للصوت والصور عن طريق الراديو والتليفزيون . ويرجع تاريخ الاذاعة فى الولايات المتحدة الى ١٩٢٠ ، والاذاعة فى الجمهورية العربية المتحدة هيئة اسست ١٩٣٤ مقرها القاهرة وعملها اذاعة الأخبار والنشرات وتقديم برامج تعليمية واذاعة القرآن الكريم والأحاديث الدينية والأدبية والعلمية والسياسية ، كما تقدم الأغانى والموسيقى . وتذاع البرامج على موجات مختلفة باللغة العربية واللغات الأجنبية واللغات الأفريقية . وفى ١٩٤٧ تمصرت الاذاعة بعد ان كانت تقوم بها شركة ماركونى واعتبرت هيئة حكومية لها مجلس أعلى ، وفى مايو ١٩٥٩ صدر قرار بانشاء مؤسسة عامة باسم اذاعة الجمهورية العربية المتحدة تلحق برياسة الجمهورية وتهدف الى المشاركة فى التوجيه القومى العام ورفع مستوى الشعب ثقافيا واجتماعيا وخلقيا . وفى ١٠ اغسطس ١٩٥٩ وضع حجر الأساس فى مبنى دار التليفزيون وافتتح ١٩٦٠ .

آذان : اعلام بحلول وقت الصلاة ، ولفظه أن يقال : الله أكبر الله أكبر مرتين ، أشهد ان لا اله الا الله مرتين ، وأشهد ان محمدا رسول الله مرتين ، حى على الصلاة مرتين ، حى على الفلاح مرتين ، الله أكبر الله أكبر مرة ، لا اله الا الله مرة ، ويزاد بعد اذان الفجر الصلاة خير من النوم ، وهو سنة . وقد اتخذ دليلا على توبة المرتدين فى حرب الردة فى عهد أبى بكر الصديق . ويكون بصوت مرتفع فى مكان مرتفع من شرفة المئذنة ، يؤديه المؤذن بصوت حسن على هيئة لحنية تكون أكثر الأمر من جنس النغم المسمى عند أهل صناعة الموسيقى « بمقام الحجاز » ويبدأ المؤذن بالتجلى والاستغاثة ، ثم بالأذان منفردا ، وقد يسمع الأذان من جماعة من المؤذنين يؤدونه جميعا فى صوت واحد ويسمى هذا «بالأذان السلطانى» .

آذان الأرنب : عشب تشبه أوراقه آذان الأرنب وزهره أزرق .

قمعى الشكل وثماره خشنة تلتصق بالثياب ، من الفصيلة البوراجينية ويسمى لسان الكلب .

آذان الدب : نبات عشبى من نباتات الدنيا القديمة ، ثنائى الحول غالبا اسمه العلمى«فربسكم»٠من أشيع الأنواع فربسكم ثابسوس، اوراقه صوفية الملمس وازهاره صفر فى نورة سنبلية طويلة . ينمو على حفاف الطرق وفى الحقول فى أمريكا الشمالية ، والنوع الفراشى فربسكم بلاتاريا أصفر وازهاره فى لون القشدة .

آذان الفيل : انظر : كلاديم .

آذربيجان (الايرانية) : اقليم شـ٠غ ايران (مساحته ١٠٦ر٦٠٠كم سكانه ٢ر٧٣٤ر٩٧٣ نسمة) يفصله نهر أراس فى الشمال عن جمهورية أذربيجان الروسية ، ارضه جبلية فى معظمها وتوجد بعض سهول خصبة ، تنتج الحبوب والفاكهة٠اهم مدنه تبريز٠ حكمه فى الأزمان القديمة ملوك فان وأورارتو بارمينيا وسكنه الميديون قبل القرن ٨ ق٠م ، ثم أصبح ضمن ولاية الامبراطورية الفارسية . قيل ان زرادشت ولد هناك . أعلن أتروباتس الفارسى نفسه ملكا مستقلا بعد ٣٢٨ ق٠م٠ أصبح الاقليم مرة أخرى جزءا من فارس فى القرن الثالث . فتحه المسلمون فى القرن ٧ ، حكمه السلاجقة الأتراك (القرنان ١١ ــ ١٢) غزاه تيمورلنك (القرن ١٤) حكمه ملوك(شاهات) فارس من أوائل القرن ١٧ الى أوائل القرن ١٩ . ضمت روسيا جزءه الشمالى اليها واحتفظت ايران بباقيه ، ثم قسم ١٩٣٨ الى مديريتين ، وحينما كانتا تحت احتلال السوفيت ١٩٤٤ قامت حكومة انفصالية بتشجيعهم ولكن قضى عليها بتوجيه هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٦ .

آذربيجان (الروسية) : جمهورية دستورية بالاتحاد السوفيتى (مساحتها ٨٥ر٧٢٩ر٠٠٠ كم٢ وسكانها ٤ر٠٠٠ر٠٠٠ نسمة) تحدها شرقا أذربيجان الايرانية . عاصمتها باكو . تمتد فيها سلاسل جبال القوقاز ووادى كوره الحار القاحل ويشمل سهول لنكوران وشبه جزيرة أسفرون على ساحل بحر قزوين ، وهى غنية بالنفط . أهم المنتجات النفط والقطن والكروم والشاى والفاكهة والطباق . تربى الماشية بالجبال . غالبية السكان من الجنس التركى من المذهب الشيعى وثقافتهم ايرانية . استولى الروس على هذه البلاد (١٨١٢ و ١٨٢٨) .

الأذن : جهاز السمع ، ولها ثلاثة أجزاء : اذن خارجية واذن وسطى واذن داخلية ، وتتألف الأذن الخارجية من الصيوان ذلك الجزء الظاهرة على جانبى الرأس ، ومن قناة تسمى الصماخ السمعى الخارجى، ووظيفة هذه الأذن تجميع الموجات الصوتية وهى تنتهى من الداخل بغشاء يسدها ويفصلها عن الأذن الوسطى ويسمى الطبلة ، والأذن الوسطى تجويف عظمى به ثلاث عظيمات تسمى على الترتيب من الخارج الى الداخل : المطرقة وهى ملتصقة بالطبلة ، والسندال فى الوسط ، ثم الركاب التى ترتكز على جدار الأذن الداخلية ، وتتصل هذه العظيمات احداها بالأخرى بواسطة مفاصل قابلة للحركة ، واما الأذن الداخلية فتتألف من سلسلة من القنوات المعقدة الشكل ولذلك سميت بالتيه ، ومن التيه جزء يشبه القوقعة هو الخاص بالسمع ،ومنه أيضا ثلاث قنوات على هيئة دوائر غير كاملة وظيفتها ادراك وضع الرأس فى الفضاء ، فتعمل على حفظ توازن الجسم عند الحركة وعند الاعتدال ، والتيه جهاز مغلق يملؤه سائل ويحيط به سائل آخر يفصله عن تيه عظمى يشبهه فى التركيب الا أن بجدرانه بعض الثقوب، ترتكز قاعدة الركاب على أحدها ولذلك تكون فى ملامسة السائل المحيط بالتيه الغشائى المغلق .ويحدث سماع الأصوات عندما تتجمع الموجات الصوتية فى الأذن الخارجية ، فتصل الى الطبلة التى تتذبذب على حسب تلك الموجات ، ثم تنتقل الذبذبة الى المطرقة فالسندال ثم الى الركاب ومنها الى السائل الخارجى الذى تحدث به تموجات تؤثر على السائل الموجود داخل التيه الغشائى فتؤثر بدورها على نهايات العصب السمعى الموجودة على جدران التيه ، فتنشأ عن ذلك دفعات عصبية ينقلها العصب المذكور الى المخ الذى يدركها ويفسرها على حسب سرعة الذبذبات .

اذن جنكنز ، حرب : (١٧٣٩ ــ ٤١) قتال نشب بين انجلترا واسبانيا بسبب المنافسة التجارية بين الدولتين ، وقاد الى حرب الوراثة النمساوية . وحملت الدعاية التى آثارها روبرت جنكنز ، وهو قبطان مركب انجليزية ، بأن حرس الساحل الاسبانى قطعوا آذانه حملت سير روبرت وولبول رئيس وزراء انجلترا على اعلان الحرب على اسبانيا .

اذن الحمار : من الفصيلة البوراجينية ينمو فى منطقة حوض البحر المتوسط تحوى جذوره مادة حمراء ، كثير الشوك وازهاره صفر باهتة .

آر : نهر بسويسرا طوله ٢٩٤ كم ، ينبع من جبال الألب البرنية ، ويخترق بحيرة بريينز وبحيرة تون ، ويمر بمدن برن وسولوتورن وآراو ، ويصب فى نهر راين .

اراتوس : ١ ــ شاعر من سولى فى كيلبكيا (حوالى ٣١٥ ــ ٢٤٠ ، ٢٣٩ ق٠م) ، درس فى افسوس ثم فى أثينا ، وعاش فى بلاط انتيجونوس جوناتاس ملك مقدونيا منذ حوالى ٢٧٦ حتى وفاته باستثناء فترة قضاها فى بلاط انطيوخوس الأول ملك سوريا . أشهر مؤلفاته قصيدة فلكية طويلة ، ذاعت شهرتها بين الأغريق والرومان . ٢ ــ زعيم اغريقى (٢٧١ ــ ٢١٣ ق٠م) ولد فى سيكيون وتمكن فى شبابه من انقاذ هذه المدينة من طاغيتها وضمها الى العصبة الآخية (٢٥١) ليدرأ عنها خطر مقدونيا ، وكانت عندئذ عدوا مشتركا لوطنه ومصر ، فامده بطلميوس الثانى والثالث بمساعدات مالية ليتمكن من مناهضة مقدونيا . وفى ٢٤٥ اختير قائدا للعصبة لكنه كان اكثر توفيقا فى المفاوضات منه فى القتال ، وازاء الأخطار التى كانت تهدد العصبة من ناحية اسبرطة ــ وكانت مصر قد حولت اليها المساعدة المالية التى كانت تقدمها فيما مضى لاراتوس ــ اتفق هذا مع انتيجونوس دوسون وخليفته فيليب الخامس ، لكنه لم يلبث أن اختلف مع الأخير بسبب سياسته المناهضة للرومان . ويرجع أن اراتوس توفى بالسل ، لكن الشائعات تتهم فيليب بانه أوعز بدس السم له .

اراتوسثينس : (حوالى ٢٧٥ ــ ١٩٥ ق٠م) عالم يونانى ولد فى قورينة ودرس فى الاسكندرية على كاليماخوس ولوسانياس ثم تابع دراسته فى أثينا حتى حوالى ٢٤٦ عندما استدعاه بطلميوس الثالث ليخلف أبولونيوس الرودسى فى منصب امين المكتبة الكبرى فى الاسكندرية ، كانت سعة اطلاعه وتبحره فى مختلف العلوم مضرب الأمثال فى عصره ، نظم الشعر وكتب فى الفلسفة وفقه اللغة وقواعدها والتاريخ والجغرافيا ، لكن مؤلفاته فى العلمين الأخيرين فاقت سائر

مؤلفاته • تنسب اليه أول طريقـة علمية لقياس محيط الارض بين أسوان والاسكندرية ، نشر أطلسا جديدا للبلدان واخترع مايسمى (غربال اراتوسثينس) لمعرفة الأعداد الأساسية •

اراجوز : تمثال صغير لرجل أو حيوان يمثل على مسرح صغير ، يحركه شخص خفى وهو الذى يلقى الحوار،وتختلف عرائس الماريونيت التى تتحرك بخيوط أو أسلاك من أعلى عن عرائس الأراجوز التى يحركها شخص تختفى يداه تحت ملابس العروسة • ظهر الأراجوز منذ القدم ولا يعرف بالضبط تاريخ ظهوره الا أن اليونانيين عرفوه فى القرن ٥ ق٠م وعرف فى جاوة والصين واليابان قبل ذلك بأزمان سحيقة • عرف فى أوربا من نهاية القرن ١٦ واقبل الجمهور عليه الى نهايـة القرن ١٨ وأشار اليه شكسبير وشوسر وجونسون وبوب واديسون وغيرهم من الكتاب ، وكتب له جيتى كما لحن له موزارت وهايدن٠وفى اليابان ألف له المؤلفون المسرحيون من مؤلفى القرن ١٨ وألفت عنه كتب كثيرة •

اراجون : اقليم (٤٧٢٠٩ كم٢ ، ١٫٠٥٨٨٠٦ نسمة) ومملكة قديمة ش٠ق٠ اسبانيا تتاخم فرنسا فى الشمال وقطالونيا فى الشرق وتشمل مديريات هويسكا وترول وسراقط٠ولذلك فان اراجون تشمل المنحدرات الجنوبية لجبال البرانس التى تبلغ أقصى ارتفاعهـا فيها ، والسهل المتوسط الذى يرويه الأبرو ، والحافة الغربية لهضبة اسبانيا الوسطى: والسكان متناثرون فى الاقليم وهو اشبه بالصحراء ، وبدأ العرب منشآت الرى ثم استؤنفت فى القرن السادس عشر وأهمها القناتان الجانبيتان لنهر الأبرو • وتنمو فى الواحات والأراضى المروية الحبوب والكروم والزيتون والبنجر ، وتربى الأغنام فى كافة أرجاء اراجون والماشية فى البرانس • والصناعة الهامة الوحيدة ، هى تكرير السكر ، ويغلب على أهـل اراجـون الفقر والتدين وظلوا منعزلين فى مدنهم محافظين على تقاليدهم القديمة •

اراجون : بيت أراجون ، حكم أراجون وقطالونيا وميورقة وصقلية ونابلى وسردينيا وأثينا وأراضى أخرى فى العصور الوسطى ، انحدر من راميرو الأول ملك اراجون (١٠٣٥ - ١٠٦٣)الابن غير الشرعى لسانكو الثالث ملك نافار ، وفى عهد خلفاء راميرو (وهم سانكو الأول وبطرس الأول والفونسو الأول) اتحدت نافـار مؤقتـا (١٠٧٦ - ١١٣٤) مع اراجون واستولت فى هذه الفترة على أراض كبيرة من العرب • وخلفت راميرو الثانى (١١٣٤ - ١١٣٧) ابنته بترونلا وزوجها ريموند برنجار الرابع كونت برشلونة ، واستمرت اراجون وقطالونيا متحدتين فى عهد خلفائهمـا وهم الفونس الثالث وجيمس الثـانى والفونس الرابع وبطرس الرابع وجون ١ ومارتن ١ ، وبعده فترة اضطراب قصـيرة (١٤١٠ - ١٤١٢) انتقل حكمها الى ابن اخى مارتن وهو فردناند الأول، ومنه الى الفونس الخامس وجون الثانى وفردناند الثانى الذى أصبح بعد زواجه من ايزابلا ملكة قشتالة ملكا عليها وعرف بفردناند الخامس أو فردناند الكاثوليكى ، وخلفه حفيده شارل الأول (الامبراطور شارل الخامس فيما بعد). ووحد بين اسرتى اراجون وقشتالة،واسرة هابسبورج، وحصلت أسرة اراجون باتحادها (١١٣٧) مع اسرة برشلونة على عـدة اقطاعات فى جنوب فرنسا وخاصة فى روسيون وبروفانس ومونبلييه ، واعترفلها غيرها بالسيادة الاقطاعية ولكنها فقدت معظمها فيما بين١٢١٣، ١٢٤٦ بسبب تدخل بطرس الثانى فى الحرب الصليبية الألبية وهزيمته (١٢١٣) فى موريه ، الا انه فى الفترة نفسها (١٢٢٩ - ١٢٣٨) كسب جيمس الأول جزر البليار وبلنسية من العرب وأصبح بطرس الثالث ١٢٨٢ ملكا على صقلية ، وفى القرن الرابع عشر فتح الفونس الرابع سردينيا بعد صراع طويل وكانت دوقيتا اثينا ونيوباتراس تحت الحكم الاسمى لاسرة أراجون ، وفى ١٤٤٢ فتح الفونس الخامس مملكـة نابولى ، وندر أن اتحدت هذه الممتلكات كلها تحت حاكم واحـد ، وغالبا ما حكمتها فروع مختلفة من الأسرة ، يشن بعضها الحرب على بعض وعلى غيرهم من حكام اسبانيا • وانفصلت مملكة ميورقة بمـا فيها روسيون وسرادنا(١٢٧٦ - ١٣٤٣)ومملكة صقلية (١٢٩٦-١٤٠٩) ومملكة نابولى (١٤٥٨ - ١٥٠١) وحتى حين اتحدت هذه الممتلكات تحت حاكم واحد كما حدث فى عهد الفونس الخامس فان كلا منهـااحتفظ بأنظمته الخاصة واستمر محتفظا بها بدرجات متفـاوتة الأهمية بعد توحيد مملكتى اراجون وقشتالة • انظر : نافار •

أراجون ، لوى : (١٨٩٧ -) شاعر وروائى وصـحفى فرنسى ، كان من أنصار الدادية والسيريالية واخـيرا عرف بميوله الشيوعية • حرر جريدة «سى سوار» الباريسية ، واشترك فى المقاومة السرية الفرنسية فى الحرب العالمية ٢ • من رواياته « أجراس بازل» (١٩٣٤) و «حى السكنى» (١٩٣٦) و «القرن كان صغيرا» (١٩٤١) و «اوريليا» (١٩٤٥) وأحسن شعره هو ما نظمه خلال الحرب العالمية ٢ ومنه ديوان «القلب المنفطر» ١٩٤١ و «عينا الزا» ١٩٤٢ •

اراخنة : (كلمة أغريقية معناها قادة) ، حـكام فى المدن الأغريقية القديمة ، كان يوجد فى أثينا تسعة منهم ، كانوا يصبحون أعضـاء فى مجلس الأريوباجوس بعد انتهاء مدة حكمهم • كانوا أصلا ينتخبون وبعد (٤٨٧ ق٠م) كانوا يختارون بالقرعة •

اراد : (١٠٦٤٥٧ نسمة) مدينة بغرب رومانيا على نهر ميورز بجوار حدود المجر ، مركز تجارى وبها صناعات متنوعة (دقيق ، جـلود ، آلات) ونحو ٤٠٪ من سكانها مجريون • ظلت تحت الحكم التركى (١٥٤٢ - ١٦٨٩) وبها قلعة بنتها ماريا تريزا فى القرن ١٨ •

ارادة : فى الفسـيولوجيا : القدرة على القيـام بحركات مراكزها العصبية فى لحاء المخ • وفى السيكولوجيا : القدرة على اختيار غاية من غايتين أو عدة غايات متصارعة بحيث تكون المقاومة المشعور بهـا فى أثناء الموازنة بين الغايات أقوى فى جانب الغاية التى سيختـارها الشخص نهائيا ليحاول تحقيقها • ويتضمن الفعل الارادى حرية الاختيار والقدرة على الكف والمبادأة ، كما أنه يتضمن من النـاحية الفلسفية معانى القيمة والخير والمعيار والمفاضلة فى ضوء الاعتبارات الخلقيـة والاجتماعية • (انظر : انتباه) •

ارارا اى راسك ، هوليو : (١٨٧٥ - ١٩١٠) شاعر من أرجواى من أسرة معروفة فى عالم السياسة ، اعتزل الحياة العامة وعكف مع اتباعه البوهيميين المترددين على تاليف الشعر فى مكان ناء اسماه « قلعـة الطبيعة» ، يمثل شعره روح المجددين • وهو فى غموضه وتعمـله فى الأسلوب ورسم الشخصيات المتحدية الجسورة متأثر بالشاعر الأسبانى القديم جونجورا الذى نشر مذهب التأنق والصنعة فى الأسلوب حتى سمى المذهب بالجونجورية ، تأثر أيضا بمدرسة الرمزيين ، ما زال شاعرا محبوبا لدى بعض النقاد وكان موضوع شعره والهامه هو الحياة اليومية فى أرجواى ، ومناظر الطبيعة الخلابة فيها •

اراراط : منطقة فى تركيا ق أرمينية ، جبل اراراط على قمـة فيها ، عليه رسا فلك نوح (سفر التكوين ٨ : ٤) •

ارازموس ، ديزيديريوس : (١٤٦٩ - ١٥٣٦ م) • مصـلح

دينى هولندى، وجد أخطاء فى نسخة الانجيل اللاتينية المتداولة فى عصره فنشر النسخة الاغريقية الأصلية مرفقة بترجمـــة لاتينية صحيحـــة وتفسيرات جديدة • رأيه فى الاصلاح أن يأخذ الناس بجوهر الدين لا بظواهره وأن يدرسوا الآداب القديمة لما فيها من جوانب انسانية• وكان لوثر ممن عارضوه •

اراس : مدينة (سكانها ٣٠٫٠٦٥ نسمة) • عاصمة قسم با ـ دى كاليه بشمالى فرنسا • العاصمة التاريخية لأرتوا • ازدهرت فى أواخر العصور الوسطى وكانت تشتهر بســجادها • خربت فى الحربين العالميتين •

اراسيستراتوس : (القرن الثالث ق٠م) طبيب يونانى ، ولد فى جزيرة خيوس وأسس مدرسة طبية بالاسكندرية • احتفظت مؤلفاته بمكانتها حتى القرن الرابع الميلادى ، قال بنظرية «الاسترواح» ومؤداها أن الهواء يذهب من الرئتين الى القلب حيث يستحيل «روحا حيوية» توزعها الشرايين • ونهض يعلم فن التشريح ، وفرق بين أعصـــاب الحركة وأعصاب الحس ودرس تلافيف الدماغ • ويعزى اليه تســمية القصبة الهوائية ، واستخدام القسطر (الماصة) والمسعر •

الأراضى المنخفضة : اقليم يقع ش٠غ أوربا ، ويشمل هولندا، والبلجيك ، ولكسمبورج • وهذا الاسم اصطلاح سياسى وتاريخى أكثر منه جغرافيا • (انظر أيضا : الفلاندر ، وبرابان ، وهولندا ، والأراضى المنخفضة الاسبانية والنمساوية) •

الأراضى المنخفضة ، النمساوية والاسبانية : الجـزء من الاراضى الواطئة الذى ظل تحت حكم البيت المالك النمســــاوى من (١٤٨٢ ـ ١٧٩٤) ، بعد انفصال المقاطعات المتحدة (١٥٨١) ويشمل البلجيك الحديثة • فان حكم الأراضى المنخفضة (هولندا والبلجيك) انتقل من بيت برجنديا المالك الى آل هابسبرج عن طريق زواج مارى (١٤٧٧) ، أميرة برجنديا (ت٠ ١٤٨٢) ، بالأرشدوق مكســيمليان (الذى صار فيما بعد الامبراطور مكسيمليان ١) • فورث ابنهما فيليب (فيليب ١ ، ملك قشتالة فيما بعد) ولايات الفلاندرز ، وبرابانت ، وارتوا، وهينو ،ولكسمبورج ، ولمبرج ، وهولندا ، وزيلندا • وأضاف ابنه الامبراطور شارل ٥ أترخت ، وجلدرلنـــدا ، وأوفريجــل ، وفريسلندا ، ودرينده ، الى ملكه • حاول خــلفه فيليب ٢ أن يقمع المذهب البروتستانتى ، وينقص من سلطات الهيئات التشريعية فى الأقاليم ، وأرسل دوق ألبا (١٥٦٧) لينفذ سياسته • ولكن اجراءات الدوق الصارمة أثارت فتنة عامة قادها وليم الصامت ، أمير أورانج • وانتصر الثوار على القوات الأسبانية ، واستقلت المقاطعات الشمالية السبع (انظر : الأراضى المنخفضة) • ولكن فى (١٥٨٥) تمكن السندرو فارنيس من اعادة فتح المقاطعات الجنوبية (البلجيك الحـــديثة ، ولكسمبورج تقريبا) واعادتها للحكم الاسبانى • واجتث المــذهب البروتستانتى فى الأراضى المنخفضة الأسبانية • وفقدت اسبانيا فى حروب القرن ١٧ بعض المناطق على الحدود ، التى استولت عليهـــا المقاطعات المتحدة ، وفرنسا • وانتقلت المقاطعات البــاقية الى الفرع النمساوى من بيت هابسبرج بمقتضى صلح أترخت (١٧١٤) • وحاول الامبراطور جوزيف ٢ ادخال اصــلاحات عديدة فى نظم الحــكم والضرائب ، ولكن أشراف تلك المقاطعات قاوموها بشـــدة ، مما أدى الى اعلانها الاستقلال (١٧٨٩) • ولكن أعيد الحكم النمساوى (١٧٩٠) بدون سفك دماء •غير أن جيوش الثورة الفرنسية غزت البلاد (١٧٩٤)• وتنازلت النمسا عنها رسميا ١٧٩٧ بمقتضى معاهدة كمبوفورميو ، ثم ضمها مؤتمر فينا الى مملكة الأراضى المنخفضة (هولنـــدا) (١٨١٥) • (انظر : البلجيك ولكسمبورج) •

أراك : شجيرة المســواك من الفصيلة الأراكيـــة ، تنبت فى أودية الصحارى ، خوارة العود أوراقها خضر متقابلة تكسب لبن الماشية التى تاكلها رائحة طيبة ، ويتخذ من أغصانها وجذورها مساويك •

أراكان : أحد أقســـام بورما الجنوبية (مســاحته ٣٦٫٧٦٢ كم٢ وسكانه ١٫٥٢٫٧٣٣) • يطل على خليج البنغال • عاصمته أكياب • ضم الى بورما (١٧٨٤) •

أراليا : يطلق على عـدد من النباتات والعصير المستخرج من جـذورها يستعمل فى الطب والمشروبات • ويســتخرج الززبيل الحقيقى من نوع استوائى الأصل ومن بديله البرى (آراليا نوديكولس) بأمريكا الشمالية •

أرامكو : شركة بترول تكـــونت فى ديــلاوير (١٩٣٣) بالولايات المتحدة باسم شركة كليفورنيا ارابيأن ستاندرد أويل (كاســـوك) وحصلت على امتياز البحث عن البترول لمدة ٦٦ عاما فى شرق المملكة العربية السعودية ، فى مساحة تبلغ ٩٠٠ ألف كم٢ يشمل الامتياز الجزر والمياه الاقليمية السعودية بالخليج العربى، تغير اسمها (١٩٢٤) الى شركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) ، يتوزع رأس مالها بين شركات ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا (٣٠ ٪) وتكساس (٣٠ ٪) وستاندرد أويل أوف نيوجرسى (٣٠ ٪) وسوكونى فاكوم (١٠ ٪) مقرها الرئيسى الظهران ، تقتسم الأرباح مناصـــفة مع الحـــكومة السعودية •

آرامية : لغة سامية فى سوريا وما يحيط بها من مناطق ، سادت فى القرون قبل المسيح وبعده • انظر : جدول اللغات •

آراميون : قبل أن يعرف الآراميون بهـــذا الاسم كانوا قبائل رحالا فى بادية ش الجزيرة العربية ، سكنت هذه القبــائل وادى الفرات الأوسط فى منتصف الألف الثانى ق٠م٠ ولم يكتســـبوا اسمهم «الآراميون» حتى أيام تجلات بلسر ح ١١٠٠ ق٠م٠ عاشت هـــذه القبائل بجوار قرقميش • وأدى ضغط الآراميين المتواصل الى طغيانهم التدريجى على الأموريين والحيثيين فى وادى العاصى والمنطقة التى تليها فى الشمال والى امتصاص هؤلاء أو طردهم • احتل الآراميون مدينة حران وهى احدى مراكزهم فيما بين النهرين قبل احتلالهم دمشق • واقتبسوا حضارة الأموريين والكنعانيين الذين أقاموا بينهم ، غير أنهم احتفظوا بلغتهم التى قدر لها أن تلعب دورا بالغ الأهمية فى حيـــاة غ آسيا فيما بعد • وظهرت الدول الآرامية فى منطقة الفرات الأوسط وهى المعبر بين بلاد الرافدين وســوريا ، وأهم الدول التى أسسها الآراميون كان مركزها أولا فى صوبة ثم فى دمشق • تأسست مملكة دمشق فى أواخر القرن ١١ • واتســـعت حتى امتدت الى الفرات واليرموك ، وتاخمت الأراضى الآشورية فى الشـــمال ، والعبرية فى الجنوب • فاق توسع التجارة والحضارة الآرامية توسع الآراميـــين السياسى والعسكرى ، وبلغت هذه الحضارة ذروتها فى القرنين ٩ ، ٨ ق٠م٠ وكان التجار الآراميون يبعثون قوافلهم حتى تصل الى منابع الدجلة • واكتشفت فى خرائب نينوى بعض الموازين البرونزية التى تركوها • وتاجر الآراميون بالأرجوان من فينيقيا ، وبالمطرزات والكتان والشب والنحاس والأبنوس والعاج من أفريقيا • ونشر هؤلاء التجار

اللغة الآرامية . وفى ح ٥٠٠ ق.م . اصبحت الآرامية لغة يتكلم بها سكان تلك البلاد بعد ان كانت لغة التجارة . وفى عهد داريوس الكبير (٥٢١ ـ ٤٨٦) جعلت الآرامية اللغة الرسمية بين مقاطعات الأمبراطورية الفارسية . اقتبس الآراميون حضارة الحيثيين والآشوريين والكنعانيين. عبد الآراميون « حدد » اله الزوابع والرعد الذى كان مفيدا حين يرسل المطر ، ومضرا حين يرسل السيول .

ارانجويز : (٢٤٦٦٧ نسمة) مدينة بمقاطعة مدريد باسبانيا الوسطى فى قشتالة الجديدة قرب نهر التاجه ، تمتاز بأنها ظلت مقر الملوك منذ القرن ١٦ ، واحرق القصر الملكى فى القرن ١٧ ، واعاد فيليب ٥ بناءه (١٧٢٧) ، واجمل حدائق القصر حديقة ازلا على ضفاف التاجه .

ارانيا ، ازفالدو : (١٨٩٤ ـ) سياسى برازيلى . عين وزيرا للعدل (١٩٣٠ ـ ٣١) ، ووزيرا للمالية (١٩٣١ ـ ٣٤) ، وسفيرا فى الولايات المتحدة (١٩٣٤ ـ ٣٨) ، ووزيرا للخارجية (١٩٣٨ ـ ٤٤) . انتخب رئيسا للجمعية العمومية للأمم المتحدة (١٩٤٧) .

اراو : مدينة (١٤٫٢٨٠ نسمة) عاصمة ولاية آرجاو بشمال سويسرا على نهر آر ، تشتهر بصناعة الأحذية والأجهزة العلمية .

اراوادى : اهم انهار بورما . طوله ٢٫٣٠٠كم ينبع فى الشمال الغربى ، ويصب بخليج البنغال ، واهم روافده نهر شندوين .

ارباب السيوف : فى دولة السلاطين المماليك بمصر ، كانوا على ست طبقات او مرتبات حربية . الأولى أمراء المئين وهم مقدمو الألوف ، والثانية أمراء الطبلخانة ، والثالثة أمراء العشرات ، والرابعة أمراء الخمسات ، والخامسة المماليك السلطانية وهم أعظمهم شأنا وارفعهم قدرا واقربهم الى السلطان واوفرهم اقطاعا ، والسادسة أجناد الحلقة.

ارباد : حوالى (٨٤٠ ـ ٩٠٧) زعيم مجرى قاد المجريين عام ٨٩٥ الى هنغاريا ، وحكم ورثته هذه البلاد حتى ١٣٠١ .

اربان الثانى : (حوالى ١٠٤٢-١٠٩٩) بابا (١٠٨٨-١٠٩٩) فرنسى اسمه أودو خليفة فكتور الثالث وسلف باسشال الثانى، كان راهبا فى دير كلونى ثم انتقل الى روما والتحق بخدمة البابا جريجورى السابع ، وساعده فى اصلاحاته العظيمة وظل بعد أن انتخب بابا ، يدعو الى الاصلاح وينفذه عاقدا فى سبيل ذلك مجامع أشهرها مجمع كليرمونت (١٠٩٥) حيث ألقى موعظته الشهيرة التى دعا فيها الى الحملة الصليبية الأولى . ولولا جهوده لزال أثر كثير من اصلاحات جريجورى . طوب قديسا (١٨٨١) .

اربان الثالث : (ت ١١٨٧) بابا (١١٨٥ ـ ١١٨٧) ميلانى ، اسمه أوبرتو كريفلى خليفة لوكيوس الثالث وسلف جريجورى الثامن . واصل بقوة النزاع بين المقام البابوى والامبراطور فردريك الأول .

اربان الرابع : (ت ١٢٦٤) بابا (١٢٦١ ـ ١٢٦٤) فرنسى اسمه جاك بنتاليون خليفة الاسكندر الرابع وسلف كليمنت الرابع . عين أسقفا لفردان (١٢٥٣) وبطركا لاتينيا للقدس (١٢٥٥) . ورث الصراع بين الهوهنشتاوفن والكنيسة ووجه ضربة قاضية للهوهنشتاوفن بتجديده بشكل نهائى عرض العرش الصقلى على شارل انجو ، الأمر الذى كان لطمة لمانفرد . وسدد أربان ديون المالية والبابوية . وعين سبعة كرادلة فرنسيين وهو الذى أنشأ عيد القربان (أو عيد الجسد).

اربان الخامس : (١٣١٠ ـ ١٣٧٠) بابا (١٣٦٢ ـ ١٣٧٠) بروفنسالى اسمه جيوم دى جريموره خليفة انوسنت السادس وسلف جريجورى الحادى عشر . كان بندكتيا واشتهر بمعرفته للقانون الكنسى . اعظم أحداث عهده محاولته الفاشلة لارجاع البابوية الى روما عاد من أفنيون الى روما (١٣٦٧) ولكنه اضطر (١٣٧٠) الى الرجوع الى أفنيون ، وتوفى بعد ذلك بمدة قصيرة. كرس نفسه للتعليم ، وانشأ ثلاث جامعات فى أورانج (بفرنسا) وكراكوف (ببولندا) وفيينا بالنمسا وساعد غيرها وقام بنفقات ١٤٠٠ طالب وطوب قديسا (١٨٧٠).

اربان السادس : (١٣١٨- ١٣٨٩) بابا (١٣٧٨ ـ ١٣٨٩) من نابولى واسمه بارتولوميو برجنانو خليفة جريجورى الحادى عشر وسلف بونيفاس التاسع . كان أربان ، قبل انتخابه ، متسالما متواضعا ، ولكنه صار بعد انتخابه سليطا وقاسيا ، فأغضب جميع الكرادلة الذين ذهبوا وأبطلوا انتخابه مدعين أنهم أرغموا عليه بضغط من الغوغاء وانتخبوا بدلة روبرت الجنيفى (البابا المضاد ، كليمنت السابع) وبهذا بدا الانشقاق الكبير . يظن الكثيرون أن أربان كان مختل العقل .

اربان الثامن : (١٥٦٨ ـ ١٦٤٤) ، بابا روما (١٦٢٣ ـ ٤٤)، من فلورنسا . اضطرمت طوال بابويته نيران حرب الثلاثين عاما فى المانيا ، دون أن يقدم سوى مساعدة ضئيلة للكاثوليك ضد الدول البروتستانتية ، التى كانت تؤيدها فرنسا . غير انه كان جم النشاط فى تنظيم شئون الكنيسة . طوب قديسين كثيرين . وأنشأ طوائف جديدة للرهبان ، وبنى وزين معابد كثيرة فى روما .

اربثنوت ، جون : (١٦٦٧ ـ ١٧٣٥) أديب وعالم انجليزى . كان طبيب الملكة آن (١٧٠٥ ـ ١٤) ، وصديق كبار الكتاب فى القرن ١٨ من أمثال سويفت وبوب وجيى . تتميز كتاباته بالسخرية اللاذعة، أشهرها « تاريخ جون بول » (١٧١٢) .

اربد : مدينة (٢٫٧٥٠ نسمة) بشمال المملكة الأردنية تقع على احد الطرق وتبعد ٦٧كم عن عمان .

اربد : حية سامة من فصيلة الأفاعى الأوروبية ، معروفة بآسيا وأفريقيا واستراليا ، غير معروفة بمصر ، ويطلق الاسم فى الولايات المتحدة على حيات مختلفة غير ضارة ، أما فى بريطانيا فهى الحية السامة الوحيدة ، ومن اسمائها العربد والشجاع .

اربعاء : انظر : اسبوع .

اربعاء الرماد : اول يوم من الصوم الكبير فى الكنيسة الغربية يذرى فيه رماد على جبين المؤمنين ليتذكروا أنهم من الرماد والى الرماد يعودون وفى هذا ما يحثهم على التوبة والاستغفار . طقس دينى يرجع الى القرون الوسطى الأولى .

اربعة وعشرون : ضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره مساو لزمان أربع وعشرين نقرة بزمان الموصل الخفيف الأول ، (٢٤ من ٤) وهو كدور من سريع الهزج ، استعمل فيه التغيير بوجه ما .

اربيان : حيوان قشرى بحرى بخمسة ازواج من الارجل الكبيرة لاولها كلابات ، لونه الطبيعى بنى مائل للخضرة يتحول الى أحمر قان فى أثناء عملية الطهو ، له قيمة غذائية عالية ويغلب فى البلاد الشمالية (أوروبا وامريكا واليابان) والنوعان الأمريكى والأوروبى يتبعان جنس هوماروس أما اربيانات المياه الدافئة كالبحر الأحمر والمتوسط فتتبع جنس ناليبوروس أو جنس سكيللاروس .

اربيل : مدينة بالعراق تقع فى السهل المسمى باسمها وعلى ارتفاع ٤١٤م فوق سطح البحر ، سكانها ٣٩٫٧٥١ نسمة وهى الموقع الأشورى

الوحيد الذى ظل آهلا بسكانه محتفظا باسمه القديم • بنيت المدينة القديمة على تل اصطناعى محاط بقلعة ، وكان لها أهمية تجارية لوقوعها فى ملتقى طرق القوافل، وكانت مسرحا لحروب عديدة بين مختلف الأمم وأكبرها الحرب التى وقعت بين ملك الفرس دارا والاسكندر الأكبر (٣٣١ ق٠م) • تقسم المدينة فى الوقت الحاضر الى قسمين : القسم القديم الذى يعرف بالقلعة ، والقسم الحديث الذى بنى على السهل بجوار القلعة ، واسمها القـديم أربل أو أربيلا وتعتمد على العيون والينابيع فى الحصول على المياه ، وهى مركز للواء المسمى باسمها •

اربيلا : مدينة فى آشور القديمة (اسمها الحديث أربيل) بالقرب منها (عند جاوجميلا) هزم الاسكندر الأكبر دارا الثالث (٣٣١ ق٠م)٠

اربيوم : عنصر فلزى نادر ، رمزه : بيو ٠ (انظر الجدول تحت : « عنصر ») وكذا عناصر (الثروات النادرة) ٠

أرتاس : انظر : حارثة ٠

ارتباط : قديما ارتباط الخبرات الحسية الأولية والمعانى أو تداعيها، وحديثا فى علم النفس السلوكى والوظيفى: ارتباط المنبهات بالاستجابات التى تثيرها • الميل الى ربط الألفاظ بمعانيها اما شعوريا أو لا شعوريا• العملية المؤدية الى انشاء علاقة وظيفية بين الظواهر النفسية بحيث تميل احداها الى استرجاع ظاهرة أخرى لما بينهما من تشابه أو تضاد أو لاقترانهمـــــا السابق خـــلال خبرات الشـــخص • والتداعى الحر أو غير المقيد بتعليمات سابقة وسيلة يستخدمها التحليل النفسى للكشف عن المكبوت من الرغبات والصراعات والصدمات والذكريات • ويكون عامل الارتباط الدوافع الشعورية •

ارتباطية : النظرية القائمة على افتراض عناصر ذهنية بسيطة ، تتكون منها الخبرات الحسية الأولية ، تذهب الى أن التعـــلم ونمو العمليات العقليـــة ـ كالتذكر والتصور والتفكير ـ يرجعان خاصة الى التاليف بين هذه العناصر وفقـــا لقوانين الارتباط ، واهمها التشابه والتضاد والتجاور (انظر : جشطلت) •

ارتداد : رجوع الى طراز الأسلاف ، ويستدل عليه بظهور صـــفة مميزة فى فرد لم تكن ترى فى الجيل السابق مباشرة • وأحيانا تكون الصفة المميزة خاصة بالفصيلة ويعود ظهورها بعد عدة أجيـــــال • وتشاهد اتجاهات رجعية بظهور صفة معينة فى البشر أو الحيوان ، اما عادية أو شاذة بالنسبة لذلك الجنس أو الجماعة ولكنهـــا عادية بالنســـبة لجنس ســـلفى مفترض ، ويفسر الارتداد عـــادة على أساس قوانين مندل فى الوراثة نتيجة لعودة الجمع بين العوامل الوراثية التى حددت صفات الفرد السلفى المفترض •

ارتريا : مدينة قديمـــة بجزيرة يوبويا تجـــاه الشاطىء الشرقى لبلاد الاغريق ، خرج منها كثيرون ليؤسسوا مستعمرات فى الشـــطر الشمالى لبحر ايجة • عاونت الثورة الأيونية ضد الفرس (٤٩٩ ق٠م) فدمرها دارا الأول (٤٩٠) فيما بعـــد • أنشأت اثينا هناك مستعمرة ثارت عليها مرتين (٤١١ ـ ٣٤٩ ق٠م) •

ارتريا : مستعمرة ايطالية سابقة (١١٨ر٩٦٠ كم٢ ، ٠٠٠ر٨٧ر١ نسمة) بشمال شرق افريقيا على البحر الأحمر عاصمتها اسمرة • كانت فى اتحاد فيدرالى مع أثيوبيـــا ثم استبدل به اتحـــاد تام معهـــا (١٤ نوفمبر ١٩٦٢) • يحدها السودان فى الغرب واثيوبيا فى الجنوب• هضبة متضرسة تنتهى الى سهل ساحلى ضيق ، أودية خصـــيبة فى الوسط ، يسكنها رعاة من أصول حامية ، من منتجاتها الموالح والحبوب والقطن والجلود • استولى عليها العثمانيون فى القرن ١٦ ، خضعت لحكم عدد من الزعماء المحليين من (القرن ١٧ ـ ١٩) ، استعمرتهـــا ايطاليا (١٨٩٠) طردت القوات البريطانية الايطاليين (ابريل ١٩٤٩) منحت هيئة الأمم معظم ارتريا لاثيوبيا (١٩٤٩) ، تكون الاتحـــاد الأثيوبى الارترى الفيدرالى (١٩٥٢) تحت حكم امبراطور اثيوبيا مع احتفاظ ارتريا بجمعية تشريعية •

ارتزجبرجة : « كروشنة هورى » بالتشـكية سلســـلة جبلية ببوهيميا (تشيكوسلوفاكيا) وسكسونيا (المانيا) تمتد نحو ١٦ كم الى الجنوب الشرقى من نهر الالب ، تقع أعلى قممها (جبل كلينوفك بالألمانية كايلبرج) فى تشكوسلوفاكيا وارتفاعها ١٢٤٤ كم • بها مناجم فضة وحديد مهمة استغلت فيما بين القرنين ١٤ ، ١٩ خصوصا فى جاخيموف والآن يستخرج اليورانيوم والولفراميت والرصاص والقصدير والنحاس والكبريت • بها ينابيع معدنية كثيرة أشهرها فى كارلسبادومارينباد بتشكوسلوفاكيا ، الجبال منطقة صناعية مهمة (منسوجات وآلات ولعب أطفال) ضم الجزء التشيكى من الجبال لألمانيا ١٩٣٨ ولكنـــه استرد (١٩٤٥) •

ارتسو : مدينة (٣٩٢١٣ نسمة) فى توسكانيا بايطاليا الوسطى مركز زراعى • احتفظت لحد كبير بطابع العصور الوسطى • كانت مدينة اترسكية ثم مركزا عسكريا رومانيا وأصبحت فى القرن ١١ م منطقة شيوع حرة • وكانت مركزا ثقافيا فى أواخر العصور الوسطى ، ولد بها جويدو وأرتو وبترارك وأريتينو وفازارى ، وفى العهد الرومانى كانت تصنع بها الزهريات الأريتنية الشهيرة المصنوعة من الصلصال الأحمر وبها مبان كثيرة من العصور الوسطى وعهد النهضة ، منهـــا كاتدرائية بديعة من الطراز القوطى وقصر برتيوريو الذى يضم معرضا فنيا ومتحفا •

ارتسيباشيف ، بوريس : (١٨٩٩ ـ) رســـام امريكى وكاتب ومصور للرسوم المتحركة ، ولد بخركوف بروسيا ، وذهب الى نيويورك (١٩١٩) حيث اشتغل فى محل للحفر ، ثم اشتهر برسوماته الاعلانية ورسومات الكتب والمجلات وكتب الأطفال •

ارتش : نهر طوله ٢٩٥٢ كم فى الصـــين والاتحاد السوفيتى ، أهم روافد نهر أوب ، تقع عليه سيميبالاتنسك ، وبافلودار ، وامســـك ، وتوبلسك ، صالح للملاحة من ابريل الى نوفمبر •

ارتش ، جوزيف : (١٨٢٦ ـ ١٩١٩) واعظ وزعيم عمــــالى انجليزى أسس (الاتحاد القومى للعمال الزراعيين) ١٨٧٢ وأصـــبح رئيسا له • زار ١٨٧٣ كندا والولايات المتحدة لدراسة مشـــكلات العمال والهجرة، انتخب لعضوية البرلمان مرتين الأولى (١٨٨٥ ـ ١٨٨٦) والثانية (١٨٩٢ ـ ١٩٠٠) كاحد اعضائه الأوائل من العمال ، وكان له فضل كبير فى منح حق الانتخاب للعمال الزراعيين •

آرتشر ، وليم : (١٨٥٦ ـ ١٩٢٤) ، كاتب وناقد انجليزى ، ترجم مسرحيات ابسن الى الانجليزية وساعد برناردشو حينما كان يعمـــل ناقدا مسرحيا لمجلة العالم اللندنية • من أهم مؤلفاته «العالم المسرحى» (١٨٩٣ ـ ٩٧) ، و «أمريكا اليوم» (١٩٠٠) ، و «محادثات حقيقية» (١٩٠٤) • ومنها أيضا مسرحيته التى نالت نجاحا فى انجلترا وأمريكا «الآلهة الخضراء» (١٩٢١) •

ارتفاع : (١) البعد الراسى مقيسا من مستوى البحر ، مقدرا فى العادة بالأقدام أو الأمتار (٢) المسافة الزاوية لجرم سماوى من فوق

الارض مقيسة سنمتيا ٠

ارتفاق : حق عينى ، عبارة عن تكليف يحد من منفعة عقار لفائدة عقار غيره يملكه شخص آخر ومثاله ارتفاق الرى والصرف والمرور ٠

آرتفلد ، جيكوب فان : (حوالى ١٢٩٠ – ١٣٤٥) سياسى فلمنكى تورطت مدينته غنت فى النزاع بين ادوارد ٣ ملك انجلترا وفيلب ٦ ملك فرنسا فقام بصفته رئيسا لحكومة المدينة بعقد معاهدة تجارية مع انجلترا (١٣٣٨) وحصل على اعترافها بحياد الفلمنكيين وحصل (١٣٤٠) على تأييد المدن الفلمنكية لادوارد ٠ قتل فى احدى الاضطرابات وتزعم ابنه فيلب فان آرتفيلد(١٣٤٠ – ٨٢) ثورة النساجين على كونت الفلاندرز (١٣٨١) واستولى على معظم الفلاندرز ولكن الفرنسيين هزموه وقتلوه فى روزبيك ٠

ارتميدوروس : ١ – طبيب ابلونيوس وزير مالية بطلميوس الثانى ٠ ٢ – شاعر قصصى عاش فى بطوليميس (القرن الثالث ق٠م) ٣ – فقيه لغوى من طارسوس (القرنان الثانى والأول ق٠م) ٤ – جغرافى من افسوس (القرنان الثانى والأول ق٠م) جاب شواطىء البحر المتوسط واستقر فى الاسكندرية حيث ألف أحد عشر كتابا ٠

ارتميزية : جنس من النبات من الفصيلة المركبة يضم ٢٨٠ نوعا فى نصف الكرة الشمالى ٠ وكذلك فى افريقيا الجنوبية وأمريكا الجنوبية ، ينمو بريا ويزرع لاستعماله فى الطب لطرد الديدان ٠

ارتميس : اخت أبولون ، الهة القمر والليل والهة الصيد والحيوانات البرية ، كانت تعيش فى الأحراش والغابات وكانت أيضا الهة الطهر والعفاف تتخذ كل وصيفاتها من العذارى ، وكانت تعاقبهن بقسوة اذا فقدن عذريتهن تقابلها ديانا عند الرومان ٠

ارتميسيا : (القرن الرابع ق٠م) أميرة كاريا أخت وزوجة وخليفة مارسولوس ٠ وتخليدا لذكراه أكملت مقبرته (الماوسوليوم) ٠ كانت حاكمة قوية واخضعت رودس والجزر المجاورة ، ورعت الفنون ، وفى النصف الأول من القرن الخامس ق٠م حكمت كاريا أميرة أخرى تحمل الاسم نفسه وتعرف بارتميسيا الأولى ٠

ارتميسيوم : رأس على الشاطىء الشمالى الغربى لجزيرة يوبويا ببلاد الاغريق استمد اسمه من معبد كبير لارتميس هناك ٠ بقربه وقعت احدى المعارك البحرية فى الحروب الفارسية (٤٨٠ ق٠م) ٠

أرتو : جزيرة بين الشلالين الثالث والرابع بالسودان ٠ بها أطلال معبد عثر فى خرائبه على تماثيل بعضها من أوائل الأسرة ١٢ (ح ١٩٥٠ ق٠م) ٠

ارتوا : اقليم ، وقبلا كان اقطاعا ، ش ٠ فرنسا فى الداخل ولكنه قريب من بحر المانش بين بيكارديا فى الغرب وفلاندرز فى الشرق ، وهو الآن داخل فى مقاطعة بادى كاليه وبه بعض المرتفعات وتغلب عليه الزراعة ويشغل جزءا من منطقة مناجم الفحم الفرنسية البلجيكية الغنية ، وبه صناعات قديمة للنسيج ، وكانت أراس عاصمة الاقليم ومركز البرلمان ، وكانت ارتوا ملكا لكونتات فلاندرز ثم ضمها فيليب الثانى الى فرنسا فى القرن ١٢ وجعلها لويس التاسع اقطاعا (١٢٣٧) لأخيه روبرت ، وانتقلت فى القرن ١٤ الى برجنديا بطريق المصاهرة ، ثم تنازعها بعد موت شارل الجسور (١٤٧٧) لويس ١١ والامبراطور مكسيمليان الأول واصبحت تحت حكم النمسا ثم اسبانيا من (١٤٩٣) الى أن فتحها لويس ١٣ (١٦٤٠) وأقرت معاهدة البرانس (١٦٥٩) ملكية فرنسا لها ، وظلت أرتوا ميدانا للحرب وخاصة الحرب العالمية ١ حيث حدثت بها معارك شديدة ٠ ونسبت الآبار الارتوازية الى اقليم ارتوا الذى عرفت فيه هذه الآبار قرونا طويلة ٠

أرتيجاس ، هوسيه هرفاسيو : (١٧٦٤ – ١٨٥٠) ، البطل القومى لأوروجواى ٠ من أوائل الذين انضموا الى حركات استقلال أوروجواى من اسبانيا ، ثم بوينيس ايرس ، والبرازيل ٠ نفى حينما ضمت بلاده الى البرازيل (١٨٢٠) ٠

ارتيليوس ، ابراهام : (١٥٢٧ – ٩٨) ، جغرافى فلمنكى من أصل المانى٠أبرز رجال المدرسة الجغرافية الفلمنكية فى القرن ١٦ بعد معاصره مركيتور ٠ ساح مع مركيتور (١٥٦٠) وبتشجيعه بدأ فى وضع أطلسه الكبير الذى احتوت طبعته الأولى (١٥٧٠) على ٥٣ خريطة جمعها من خرائط ٨٣ من الكارتوجرافيين ٠ عين جغرافيا خاصا لفيلب الثانى ملك اسبانيا (١٥٧٥) ٠

آرثر ، أسطورة : مجموعة كبيرة من أساطير الفروسية فى القرون الوسطى تدور حول شخصية الملك آرثر فى بريطانيا ٠ وتدل أول اشارة الى آرثر فى بريطانيا (فى بداية القرن ٧) على انه كان أحد القواد البريطانيين الذين أبلوا بلاء حسنا فى كفاحهم ضد الغزاة الانجلوساكسون ولكنه يظهر فى «تاريخ» جفرى مونموث فى صورة الملك العظيم الذى كان سيد أوربا بأسرها ٠ وكان له بلاط فخم وحاشية كبرى وتطورت الأسطورة ودخلتها عناصر من الأساطير التقليدية فى ايرلندا وويلز وكورنوول ٠ وفى أواخر القرن ٩ انتقلت أساطير آرثر الى بريتنى ومنها الى غرب أوربا وكان لها أثر كبير فى آداب الدول الأوربية وفنونها عبر القرون ٠ من أهم هذه الأساطير أسطورة «برسيفال» التى كتب عنها «كرتيان دى ترواa و «فولفرام فون اشنباخ» ومنها أيضا أسطورة «تريستان وايزولد» التى كان أول من كتب عنها جوتفريت فون شتراسبورج والتى ألف عنها ڤاجنر الأوبرا المعروفة ٠ كذلك من أساطير آرثر الهامة أسطورة البحث عن الكأس المقدسة التى كانت ترمز الى سعى الانسان نحو الكمال ٠ ومن أهم الآثار الأدبية التى تدور حول هذه الأساطير قصيدة «السير جاوين والفارس الأخضر» ، وكذلك كتاب «موت آرثر» للسير توماس مالورى٠ والصور المتأخرة لهذه الأسطورة تصف آرثر بأنه الابن غير الشرعى للملك (آرثر بندراجون) وبأن «سيدة البحيرة» هى التى أهدته سيفه، وتصوره فى قصره الفاخر فى كاميلوت ومعه بلاطه الذى يتألف من أبسل الفرسان ويجلسون جميعا حول مائدة مستديرة ٠ وحينما يصاب بجرح خطير فى المعركة تأخذه ثلاث ملكات الى جزيرة أڤالون، وتقول احدى الأساطير أنه سيعود ثانية لينقذ شعبه ٠ ومن الشخصيات البارزة التى ظهرت فى هذه الأساطير السير لانسيلوت الشجاع الخائن الذى كان عشيق الملكة جوينفير زوجة آرثر وايلين استولات التى كانت تحب لانسيلوت بلا أمل وايلين ابنة بيليس وأم الفارس الطاهر السير جالاهاد الذى كان أبوه السير لانسيلوت وكان جالاهاد رائد البحث عن الكأس المقدسة ومثال الفارس الكامل ٠ كذلك من الفرسان الكاملين السير جاوين قريب الملك آرثر ٠ وهناك أيضا الملكة الخائنة جوينفير زوجة آرثر وكانت تخونه مع لانسيلوت وميرلين ساحر البلاط ومورجان لى فيه الساحرة وكانت أخت الملك آرثر ٠ وقد استوحى الكثير من الشعراء والأدباء الانجليز الكثير من آثارهم من هذه الأساطير ولعل أكثر هؤلاء الشعراء توفيقا فى ذلك الشاعران الفريد تنيسون ووليم موريس وكلاهما من شعراء القرن ١٩

آرثر ، تشستر آلن : (١٨٣٠ ـ ١٨٨٦) الرئيس الحادى والعشرون للولايات المتحدة (١٨٨١ ـ ١٨٨٥) بعد اغتيال «جارفيلد» كانت ادارته عادلة وجليلة ، عضد قانون الاصلاح للموظفين المدنيين (١٨٨٣) ورفض التصديق على قانون منع الصينيين من دخول الولايات المتحدة لمنافاته للمعاهدة مع الصين .

آرثر ، چوزيف تشارلز : (١٨٥٠ ـ ١٩٤٢) نباتى أمريكى مشهور ببحوثه فى فسيولوجيا الخضروات وأمراض النبات وخاصة دورة حياة الصدأ والعفن ومقاومتهما . تتضمن بحوثه (تاريخ وبيولوجيا تبقع الكمثرى)١٨٨٦ ، و(ورنة البطاطس) ١٨٨٨ ، و(موجز عن الصدأ فى الولايات المتحدة وكندا) ١٩٣٤ ، كتب مع آخرين كتابا فى (تشريح النبات) ١٨٨٦ ، و (النباتات الحية وصفاتها) ١٨٩٨ ، و (أمراض الصدأ فى النبات) ١٩٢٩ .

ارثيليا أى ثونيجا ، ألونسودى : (١٥٣٢ ـ ٩٤) شاعر ملحمى اسبانى سافر الى شيلى جنديا (١٥٥٦) واشترك فى حرب مع قبائل الهنود فيها ، فكتب ملحمة من ثلاثة أجزاء صور فيها شجاعة الهنود وعرض تاريخ اسبانيا حتى هذه الحرب .

ارج : وحدة قياس الشغل والطاقة فى النظام المترى (السنتيمتر ـ جرام ـ ثانية) وهو الشغل الذى تبذله قوة قدرها داين واحد تعمل فى مسافة قدرها سنتيمترا واحدا . والجول ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ارجا .

أرجاداس ، السيداس : (١٨٧٩ ـ ١٩٤٩) روائى من بوليفيا درس الاجتماع فى باريس وتخصص فى التاريخ والعلوم الاجتماعية، كان سفير بوليفيا فى باريس ولندن وباجوتا ، اهتم فى كتاباته بمعالجة الأمراض الاجتماعية فى بلاده واهتم خاصة بمصير الهنود ، وما ينالون فى الحياة من ظلم ، من أهم مؤلفاته «شعب مريض» ١٩١٠ .

ارجامنس : فى النصف الثانى من القرن الثالث ق٠م٠ كان يتربع على عرش ناباتا ملك يحمل هذا الاسم الاغريقى ويحتمل أن هذا الملك تربى فى قصر بطلميوس الثانى ، وعند عودته الى بلاده تخلص من نفوذ الكهنة المرهق فانهم حتى ذلك الوقت كانوا يتمتعون بحق خلع الملك واعدامه ويبدو أن الود والاحترام اللذين أظهرهما هذا الملك نحو بطلميوس الثانى استمرا فى عهد بطلميوس الثالث والرابع ولاشك فى أن الملك النوبى كان يحكم تحت حماية البطالمة الاقليم الممتد من فيلة حتى جزيرة تاخومبسو فى مواجهة هيراسيكامينوس (المحرقة) لكن العلاقات ساءت بعد ذلك بين ملوك مصر والنوبة بسبب مساهمة النوبيين فى الثورات المصرية ولعل هذا هو ما أوحى الى بطلميوس السادس باستعمار الاقليم الممتد من فيلة حتى وادى حلفا . قام أرجامنس ببعض الأعمال الانشائية فى معبد فيلة ومعبد الدكة وكثير من معابد السودان .

أرجاو : مقاطعة سويسرية (١١٧٠ كم٢ ، ٣٠٠٧٨٢ نسمة) عاصمتها آراو . ويخترق المقاطعة نهر الآر ذو الوادى الخصيب . وظلت فى حوزة سويسرا منذ ١٤١٥ ، وأصبحت مقاطعة (كانتون) فى الاتحاد السويسرى منذ ١٨٠٣ ومعظم سكانها بروتستانت يتكلمون الألمانية.

أرجلاندر ، فريدريك فيلهلم اوجست : (١٧٩٩ ـ ١٨٧٥) فلكى ألمانى مدير المرصد بجامعة بون (١٨٣٧) حيث أكمل عمل ف٠و بسل لتعيين مواقع النجوم، ونشرت نتائج ذلك مع أقدار النجوم(١٨٦٢) فى جداول بها مايزيد على ٣٢٤٠٠٠ نجما فى نصف الكرة الشمالى .

الأرجنتين : جمهورية (مساحتها ٢٫٧٩٠٫٥٤٤ كم٢ ، وتعدادها ٢٠٫٢٥٢٫٣٠٠ نسمة) . تقع بين سلسلة جبال الانديز والأطلنطى . وعاصمتها بونيس‌ايرس ، ثانى دول أمريكا الجنوبية اتساعا . وتمتد من المناطق شبه الاستوائية الى تيراديل فويجو (الفا ميل) . وتطل على الأرجنتين مرتفعات الانديز الشاهقة التى تخترقها سكة حديدية ، وتغطى قممها وبراكينها الثلوج . وتجاور الأرجنتين غربا شيلى . وبينها وبين بوليفيا فى الشمال الغربى هضاب جدباء وهضبة شاكو. وتكون نهيرات ريو دى لابلاتا حدودها شمالا ، وتفصل بينها وبين باراجواى وأروجواى والبرازيل . وتتقابل الأرجنتين مع البرازيل وباراجواى فى أقصى الشمال الشرقى فى مرتفعات البرازيل . وينتج ش . الأرجنتين ، ومعظمه سهل ، الأذرة والمنتجات الزراعية . والى الجنوب يقع سهل البامبا (الذى كان من قبل الوطن البدوى لجماعات الجاوشو التى أخضعها المهاجرون الايطاليون خلال القرن ١٩) ويؤلف المزارع الكبيرة التى تعد عماد ثروة البلاد . وأهم مدن الأرجنتين بونيس‌ايرس ، وتقع على مصب نهر دى لابلاتا ، وتعد من أعظم موانىء العالم ، ومدن لابلاتا وروساريو وسانتا فيه ومار ديل بلاتا وقرطبة وميندوثا وباييابلانكا وسان هوان وباتاجونيا التى تنتج ٧٠ ٪ من بترول البلاد . ومعظم أهل الأرجنتين من سلالة أوربية عدا قليل من الهنود فى الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز . والرواد الأوربيون الأول . هم فيسبوتشى ١٥٠٢ وهوان ديات دى سوليس (١٥١٦) وماجلان (١٥٢٠) وسيبستيان كابوت . أسست بونيس أيرس للمرة الأولى على يد بيدرو دى ميندوثا (١٥٣٦) ، ولكنها هجرت حينما توالت عليها غارات الهنود . أعيد تأسيسها (١٥٨٠) على يد جارى ، وجعلت مركزا لنائب ملك اسبانيا . وأخيرا (١٧٧٦) عاصمة للولاية. وقاد القواد (١٨١٠ ـ ١٨١٦) نضالا مظفرا للحصول على استقلال الأرجنتين من السيطرة الاسبانية ، ودامت الحرب الأهلية حتى عهد هوان مانويل دى روساس (١٨٢٩ ـ ٣٢ ، ١٨٣٥ ـ ٥٢) الذى عارضته الطبقة المثقفة ، وهزمه أوركيزا . وأعلن دستور جديد (١٨٥٣) ، وفى عهد رياسات ميتريه وسارمبينتو ونيكولاس آفييانيدا بنيت المدارس وبدىء بكثير من الاصلاحات الحرة . وفى (١٨٨٠) سوى الخلاف الطويل الأمد بين أنصار المركزية والنظام الفدرالى فى صالح الفدرالية . وهزم روكا (١٨٧٨ ـ ٧٩) الهنود وفتحت الجهات الجنوبية الغربية للمهاجرين الأوربيين . وغدت الأرجنتين من أعظم الدول المنتجة للغلال فى العالم . ونمت الصناعة بمساعدة رءوس الأموال البريطانية ، ونشط تصدير اللحوم الى أوربا . وسويت (١٩٠٢) مشكلة الحدود بين الأرجنتين وشيلى . ونصب لهذه المناسبة تمثال للسيد المسيح فوق قمة شاهقة بالأنديز على حدود البلدين كرمز لقيام السلام الدائم ، غير أنه لاتزال تنشب الفتن الداخلية . وفى ١٩٤٦ أقام هوان د . بيرون فى أمريكا اللاتينية نظاما جديدا من أنظمة الحكم الدكتاتورى يستند الى تأييد العمال والوطنيين والرجعيين ورجال الدين والجيش . فاطاحت به الأحداث (١٩٥٧) . تمسكت الأرجنتين بسياسة الحياد خلال الحرب العالمية ١ . ولكنها اشتركت فى الحرب العالمية ٢ الى جانب الحلفاء (مارس ١٩٤٥) وصارت عضوا فى هيئة الأمم المتحدة . مرت فترة سادها حكم جماعة من العسكريين ثم انتخب أرتورو فرونديزى رئيسا للجمهورية ١٩٥٧ وبالرغم من ذلك استمرت اضرابات العمال والخلافات السياسية والأزمات الاقتصادية . وفى

أخريات ١٩٦١ نشبت ثورة عسكرية ثم تمكنت قوات الحكومة من سحقها .

ارجنتينا ، لا : (ت ١٩٣٦) راقصة اشتهرت فى الرقص الاسبانى ولدت ببونيس أيرس بالأرجنتين بأمريكا الجنوبية واسمها الحقيقى انطونيا مرسيه ، ظهرت لأول مرة فى نيويورك سنتى ١٩١٠ ، ١٩١٧ ولكنها لم تجذب الأنظار ، ثم عادت للولايات المتحدة فتألق نجمها وأحيت الرقص الاسبانى ، كما لفتت الأنظار الى موسيقى المؤلفين الاسبانيين البنيتز وجرانادوس وفاللا التى كانت ترقص عليها .

ارجنتينيتا ، لا : (١٨٠٨ ـ ١٩٤٥) راقصة اسبانية ولدت فى بونيس ايرس بالارجنتين واسمها الحقيقى انكارناسيون لوبيز ، زارت الولايات المتحدة ١٩٣٠ ولم تحقق نجاحا ولكنها حين عادت فى دورة بالولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية (١٩٣٨ ـ ١٩٣٩) نجحت نجاحا عظيما . قامت بأداء الرقصات الاسبانية القديمة والحديثة ورقصات أمريكا الجنوبية واعتبرت أعظم راقصة اسبانية بعد لاأرجنتينا .

ارجوان : أشجار وشجيرات جميلة من الفصيلة القرنية من جنس «سرسيس» تزهر له فى الربيع أزهار وردية أو بيض والنوع الشائع «سرسيس كانادنسيس» متوطن شرقى أمريكا الشمالية .

ارجوان بصرى : أنظر ابصار .

ارجوت : الطور الصلب للفطر المهمازى الفيرفيرى الذى يتطفل على نبات الشوفان أو أى نبات من نباتات الحبوب او الفصيلة النجيلية الأخرى ، ويستعمل الأرجوت فى الطب لايقاف النزف . وفى القبالة لقبض الرحم واحداث الولادة . والتسمم الذى ينتج عن أكل العيش المصنوع من الشوفان المصاب بهذا الفطر أو من استمرار استعمال العقار نفسه اما أن يتسبب عنه غنغرينة أو ان يؤثر على الجهاز العصبى . ويحتوى العقار على قلوانيات أهمها الارجوتوكسين وأرجوتامين

ارجوس : مدينة اغريقية قديمة فى الشمال الشرقى بالبلوبونيز بالقرب من المدينة الحديثة ناوبليا ، كانت لعدة قرون أقوى المدن الأغريقية وصاحبة الكلمة العليا فى البلوبونيز ، وغدت فى عهد الملك فايدون فى أوائل القرن السابع ق.م. أقوى دولة اغريقية ، لكنها اضمحلت بعد وفاته ، بينما ازدادت قوة كورنثة واسبرطة . كانت من أخريات المدن التى انضمت الى العصبة الآخية (٢٢٩ ق.م) .

ارجول : أنظر طرطير .

ارجوليس : أحد أقاليم بلاد الاغريق القديمة فى الشمال الشرقى بالبلوبونيز ، يتوسطه السهل الذى كانت أرجوس تقوم فيه وتسيطر على هذا الاقليم . وكانت ميكينى وتيرنس من أهم مدنه .

ارجون : عنصر غازى خامل عديم اللون والطعم ، رمزه الكيماوى جو (أنظر الجدول تحت عنصر) يوجد بالهواء الجوى وبعض الغازات البركانية ، يستخدم فى المصابيح والاعلانات الكهربية الضوئية .

ارجيلشر : مقاطعة بحرية غ . اسكتلندا (٨٠٥٤ كم٢ ، ٦٢٧٠ نسمة) العاصمة انفرارى . تشتمل على عدة جزر من الهبرديز الداخلية . الاقليم وعر وجبلى ، تقوم الزراعة على الساحل ، احدى المناطق الرئيسية لتربية الأغنام فى الجزر البريطانية . أهم الآثار الأديرة القديمة فى ايونا .

ارخاء (بعد الارخاء) : فى الموسيقى ، ضد الشد ، كارخاء تمديد الوتر الى طبقة أثقل نغمة وتسمى «بالارخاءات» الأبعاد ذات النسب الصغار بين نغمتين،مما تستعمل فيها كل نغمة على حدة فى حدود متوالية غير المتوالية التى تستعمل فيها الأخرى ، فلا تستعملا متواليتين كأنهما أحد الأبعاد الصغار فى لحن . والقدماء من العرب كانوا يخصون «بعد الارخاء» بنسبة ¼ البعد الطنينى ، وهو أحد أقسام المتوالية العددية بالحدود : (٣٦/٣٥ ـ ٣٤/٣٣/٣٢) غير أن بعد الارخاء اطلاقا هو جميع النسب الفضلات التى تحدث من اجتماع الأبعاد الصغار اللحنية ، فمتى تعين أصغر بعد بين نغمتين فى الألحان كانت النسب الصغار التى تليه فى الصغر من الأبعاد الارخاءات فلاتدخل فى نغم الأجناس اللحنية كواحد من أبعادها الثلاثة .

ارخانجلسك : أنظر اركانجل .

أرخبلاجوه : الاسم القديم لبحر ايجة ، وأطلق فيما بعد على الجزر العديدة به . وتطلق الكلمة الآن على أى مجموعة من الجزر «أرخبيل» .

أرخبيل : (١) بحر مكتظ بالجزر ، وقد عرف به بحر ايجه قديما (٢) مجموعة من الجزر .

أرخبيل ريو : مجموعة من الجزر مساحتها ٥٩٠٣ كم٢ ، وعدد سكانها ٧٧ر١٤٩ نسمة ، تتبع اندونيسيا ، وتقع فى مدخل مضيق ملقا ، بالقرب من سنغافورة . وأكبر جزرها بنتان . بها مناجم البوكسيت والقصدير . وبنتان عاصمة هذه المجموعة من الجزر ، والى الجنوب من هذا الأرخبيل يوجد أرخبيل لنجا وتبلغ مساحته ٧٨٠ر١٨٠ر٢ كم٢ ، وسكانه ٥٢٤ر٣٠ نسمة وهو غنى بمناجم القصدير .

أرخبيل فرسان : أرخبيل صغير بجنوب البحر الأحمر جزء من السعودية ينقب فيه عن البترول .

الأرخبيل القطبى : جزر كندية كبيرة فى المحيط القطبى تتبع مركز فرانكلين فى الأقاليم الشمالية الغربية .

أرخبيل الملايو او ماليزيا : أرخبيل عظيم بجنوب شرقى آسيا فى المحيط الهندى والهادى ، يضم اندونيسيا والفليبين .

ارختيوم : معبد اغريقى قديم على أكروبول أثينا ، شيد من الرخام (حوالى ٤٢٠ ـ ٤٠٩ ق.م) ويحتمل أن مصممه هو المعمارى الاغريقى منيسكليس ، يضم نماذج طريفة من الطراز الأيونى من العمارة الاغريقية ، اتخذ كنيسة فى عهد جوستينيان وبيتا للحريم فى العهد التركى . أصابه تخريب شديد ابان ثورة اليونان (١٨٢٧) . نقل اللورد الجن بعض أجزائه الى لندن ، وتعرف باسم لوحات الجن الرخامية .

ارخلاوس : زعم أنه ابن ميثريداتس السادس ملك بنطس لكنه كان على الأقل رسميا ابن أحد قواد هذا الملك . عندما فر بطلميوس الحادى عشر الى روما وخلفته على العرش ابنته برينيكى الرابعة تزوجت (٥٦ ق.م) من ارخلاوس وكان بومبى قد أقام حاكما على كومانا . قتل فى العام التالى وهو يحاول صد جابينيوس عندما غزا مصر ليعيد بطلميوس الى عرشه .

الأرخى من الأجناس : فى الموسيقى العربية ، الأصناف الأقل ملاءمة فى ترتيب نسب الأبعاد الثلاثة التى تحيط بها النغم الأربعة فى كل جنس ، وذلك عندما تكون نسبة أعظم الأبعاد الثلاثة فيه تزيد عن مجموع البعدين الآخرين زيادة قد يزول بها وجه الملاءمةوالمجانسة بين الأربعة نغم على التوالى أو يكون هذا الترتيب أرخى أصنافها . فالأرخى من الأجناس اللينة هو ماكان أعظم الأبعاد الثلاثة فى الجنس بنسبة (٥/٤) أو (٨١/٦٤) أو مايقرب من هاتين النسبتين . وهذا

الصنف غير ملائم أصلا والقدماء من العرب كانوا يسمونه : الجنس الراسم أو اللين الأرخى ، والمستعمل هو مالا يزيد فيه أعظم الأبعاد الثلاثة عن نسبة (٦/٥) أو مايقرب من هذه النسبة ، والأرخى من الأجناس القوية هو ما كان أعظم الأبعاد الثلاثة فى كل منها بنسبة (٨/٧) أو ما يقرب من هذه النسبة .

ارخيداموس : اسم عـــدد من ملوك اسبرطة ، كان أشهرهم الذى غزا اتيكا فى (٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ق.م) وعرفت باسمه أولى مراحل الحرب البلوبونيزية .

ارخيلوخوس : أشهر شعراء اليونان فى الهجاء عاش فى منتصف القرن السابع ق.م. تعزى شهرته عند القدماء الى براعته التامة فى استخدام وزن الايامبوس والى التجديدات التى أدخلها على الشــعر الغنائى حول الموضوعات الشخصية .

أردبيل : مدينة (٦٣٫٤٠٦ نسمة) ش.غ ايران عاصمة أذربيجان (ح ٧٠٠ - ح ١١٠٠ م) استولى الروس عليها (١٨٢٨) ونقلوا مكتبتها الكبيرة الى لننجراد .

اردشير الأول (ارتجزرسيس) : (ت ٢٤٠ م) ملك فـارس (٢٢٦ ؟ - ٢٤٠) أطاح ارتبانوس «آخر أباطرة البارثيين» عن عرشه، ودخل ستيسفون ، وأعاد بناء فارس بعد انحلال السلوقيين . مؤسس الأسرة الساسانية . قويت دولته بتأييد الكهنة وبعثت الزرادشتية . شن اسكندر سيفريوس حملة عليـــــه بسبب حروبه مع بلاد مابين النهرين وأرمينيا وكابدوكية . تقاتل الجيشان (٢٣٢) فنتجت خسائر جسيمة ، فتقهقر اسكندر واستولى أردشير على ارمينيا . شهر لكونه ملكا عادلا وقويا . خلفه شابور الأول .

اردشير الثانى : ملك بــلاد الفرس (٣٧٩ - ٣٨٣ م) من الأسرة الساسانية كان حاكم مقاطعة فى عهد شهبور ٢ ثم خلفه على العرش ، اكتسب محبة رعاياه بتخفيف عبء الضرائب ، لكنه كان حاكما ضعيفا فعزل ليخلفه ابن أخيه شابور ٣ .

الأردن : نهر بفلسطين ، والأردن سمى عند العرب الشريعة الكبرى. يخرج من لبنان الشرقية ويمر ببحيرة طبرية ويصب فى البحر الميت . فيه عمد يوحنا المعمدان عيسى الرسول . يعرف وادى الأردن أحيانا باسم الغور .

اردنتا : حركة قومية ايطالية ، قصد أنصارها من ورائها تحرير الأراضى الايطالية التى بقيت خاضعة للنمســـا بعد حرب (١٨٦٦) ، (مثل ترنتينو وتريستا وجزء من دلماسيه ، وكانت هذه الحركة الحافز الأكبر لدخول ايطاليا الحرب العالمية ١ فى جانب الحلفاء .

الأردنية الهاشمية : مملكـــة (٩٦٫٥١٣ كم٢ - ١٫٧٢٥٫٠٠٠ نسمة) بجنوب غربى آسيا . عاصمتها عمان تحدها شرقا وجنوبا المملكة العربية السعودية ، وغربا فلسطين المحتلة . منفذها ميناء العقبة على البحر الأحمر (خليج العقبة) معظم أرضها جبلى قاحل تزرع الحنطـة والشـــعير والكروم ، تشغل أراضى أدوم وجليد ومؤاب القـــديمة المنطقة التى تقع بشرقى سكة حديد الحجاز صحراوية ، والتى تقـع بغربيها تعتبر زراعية ، ومنتجات البلاد عامة زراعية ورعوية ، وتنمو بها بعض الفواكه . وفى خلال السنوات الأخيرة تقدمت أســـاليب الزراعة . يستخرج الفوسفات فى بعض الجهات ، والبوتاس من البحر الميت . ويحتمل العثور على النفط فى المنطقـــة الجنوبية . وبالأردن شبكة جيدة من الطرق المعبدة التى تصل بين عمان وبيت المقـــدس والمفرق ونابلس واربد والخليل ومادبا والكرك وجرش . وهنـــاك طريق صحراوى يصل بين عمان ومعان والعقبـــة ويتفرع الى الكرك ووادى موسى (البتراء) . يخترق البلاد خط الحجاز الحديدى ، مارا بدرعة والمدورة . وبعمان وبيت المقدس مطاران جيدان . نهض التعليم بالأردن فى السنوات الأخيرة ، ويقدر عدد المدارس التابعة للحكومة ٨٩٠ مدرسة ، وعدد المدارس الخاصة ٤٤٢ . ظلت سيطرة العثمانيين من القرن ١٦ حتى ١٩١٨ وفى ١٩٢٠ كانت جزءا من مملكة سوريـــا التى لم تعمر طويلا ، ثم كانت قسما من فلسطين الموضـــوعة تحت الانتداب البريطانى ، وفى ١٩٢٣ أقيمت بها امارة شبه مستقلة تحت حكم الأمير عبد الله بن الحسين ، وفى ١٩٢٨ عقدت اتفاقيـــة كفلت لبريطانيا الحق فى اقامة حاميات عسكرية بالأردن وفى ١٩٤٦ انتهى الانتداب البريطانى وأعلنت الملكية . ونصت معاهدة ١٩٤٨ على أن تمنح بريطانيا الأردن اعانة سنوية للفيلق العربى . وبعـــد تقسيم فلسطين (١٩٤٨) اشترك الأردن مع بعض دول الجامعة العربية فى مهاجمة العصابات اليهودية بفلسطين ، ولما عقدت الهدنة بين المتحاربين (١٩٤٩) كان الأردن قد احتل معظم الأراضى الفلسطينية التى كانت الأمم المتحدة قد خصصتها للعرب بموجب مشروع التقسيم ، ثم ضم اليه الأراضى المحتلة التى تبلغ مساحتها ٦٤٧٥ كم٢ وعارضت بعض الدول العربية ذلك. ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين بالمنطقة بنصف سكانها اللاجئين من فلسطين. اعتلى عرش المملكة طلال (١٩٥١-١٩٥٢) ولمرضه العقلى ، خلفه ابنه حســين الأول . تتألف الأردن اليوم من محافظة العاصمة (عمان) (حوالى ٣١٣٫٣٠٥ نسمة) والوية البلقـــاء (١٢٠٫٠٠٠) وعجلون (٢٤٠٫٠٠٠) والكرك(٦٥٫٠٠٠)ومعان(٣٢٫٠٠٠) وبيت المقدس(٣٣٥٫٠٠٠)ونابلس (٣٣٥٫٠٠٠)والخليل (١٤٥٫٠٠٠).

الأردو : احدى لغات المجموعة الهندية من الفصيلة الفرعية الهندية - الايرانية للغات الهندية - الأوربية . أنظر جدول اللغات .

أردو : ايالة بشـــمالى تركيا مســـاحتها ٥٩٧٠ كم٢ ، ســـكانها ٢٨٣٫٠٥٤ عاصمتها أردو على البحر الأسود .

اردواز : صخر دقيق الحبيبـــات رمادى الى زرقة ، يتكون من تحول صخر الطفل ، يتشقق الى طبقات رقيقة جدا ، يعتقد أنها عمـــودية اتجاه الضغط التحولى . وتسمى هذه الظاهرة بالتشـــقق الاردوازى وهو يحدث موازيا لاتجاه المحور الأطول للجسيمات المعدنية بالصخر . تستعمل الرتب الجيدة من الاردواز لعمل الأسقف .

اردبليى ، جون : (١٨١٤ - ٦٨) كاتب وناقد مجرى . كان أستاذا للفلسفة والآداب ، تبع هيجل فى دراسته للجماليات وسبق تين فى مذهبه النقدى ، لعب دورا خطيرا فى حركة اصلاح اللغـــة المجرية ، حقق أول مجموعة من الشعر الشعبى (١٨٤٦ - ٤٨) .

أرز : يطلق على عدد من الأشجار غالبا من المخروطيات ، مستديمة الخضرة ، تشمل الأرز الأبيض الشمالى والأرز الأحمر الغربى (اربرفيتا) والأرز الأحمر (العرعر) والأرز الأبيض الجنوبى «كاميسبارس ثويدس» وأرز لبنان «سدرس لبانون» موطنه آسيا وأفريقيـــا والأرز عديم الرائحة . يحتمل أن يكون قد استعمل فى بناء هيكل ومنزل سيدنا سليمان .

أرز : من محاصيل الحبوب الغـــذائية التابعة للفصـــيلة النجيلية، موطنه الأصلى غير معروف ، ويرجح أن يكون ج. شرقى آسيا ، فقد بدأت زراعته بالصين منذ حوالى ٣٠٠٠ سنة ق.م،ودخل الأرز الهند قبل

غزو الاسكندر ، ومنها عرفه الأوربيون ونقلوه الى سوريا وشمال أفريقيا ، ولكنهم لم يقدروا فوائده الغذائية واعتبروه من النباتات الطبية حتى اهتم العرب بزراعته محصولا ، فأحضروه من الهند الى مصر فى عهد الخلفاء الراشدين وانتقلت زراعته الى أوروبا عقب الحروب الصليبية ، فزرع بإيطاليا ١٤٦٨ وبالولايات المتحدة ١٦٩٤ • ونبات الأرز عشبى حولى طوله بين ٥٠ ــ ١٨٠ سم ، يخرج أشطاء تتراوح بين ٤ ، ٥ فى ظروف الزراعة العادية• ويتوقف نجاح الأرز على ثلاثة عوامل رئيسية ١ ــ درجة الحرارة ويجب الا تقل عن ٢١ درجة طول موسم النمو الذى يمتد ٤ ــ ٦ شهور ٢ ــ وفرة الماء المتجدد لغمر الأرض طول موسم النمو ٣ ــ نوع التربة ويفضل أن تكون ثقيلة نوعا غنية بالمادة العضوية ، ولهذه الأسباب تنتشر زراعة الأرز بدلتا الأنهار بالمناطق الدافئة ويوجد بالولايات المتحدة أصناف من الأرز تسمى الأرز الجبلى لاتغمر بالماء وتكتفى بالتربة المبتلة فترات طويلة • وأصناف الأرز المزروعة بالعالم كثيرة ، ففى الهند وحدها ١١٠٠ صنف علاوة على حوالى ١٣٠٠ صنف بالبلاد الأخرى ، وللأرز أهمية خاصة فى الزراعة المصرية الحديثة فهو ثانى محصول للتصدير بعد القطن ولكن زراعته تتذبذب لقيام وزارة الأشغال سنويا بتحديد مناطق زراعته بعد تقدير كميات المياه الزائدة عن حاجة المحاصيل الصيفية الأخرى ، وفى المناطق الاستوائية يعتبر الأرز أهم محاصيل الحبوب وأوسعها انتشارا فى الزراعة والاستهلاك • والأرز يعامة الغذاء الأساسى لأكثر من نصف سكان العالم • وأهم البلاد المنتجة للأرز الصين والهند وباكستان واليابان وجاوة والهند الصينية وسيام وبورما والبرازيل وكوبا والفلبين والولايات المتحدة ، وتعتبر مصر أهم البلاد الأفريقية المنتجة للأرز ، وتعتبر ايطاليا أهم البلاد الأوروبية • وضرب الأرز وتبييضه من الصناعات الهامة بالبلدان المنتجة للأرز وكانت تجرى قديما باليد وتستعمل حاليا الماكينات • ولعمليات ضرب وتبيض الأرز منتجات ثانوية هامة فتستخدم حبوب الأرز (الشعير) من الدرجات الواطئة علفا والقشور وقودا ورجيع الكون (السن والردة) الناتجة عن عملية التبييض علفا للماشية والدواجن وأما الأرز المكسور فلغذاء الطيور أو يطحن ويخلط بدقيق القمح ويستعمل لصناعة النشا وبعض المشروبات (السوبيا فى مصر) والمشروبات الروحية (الساكى فى اليابان) ومساحيق الوجه • وتختلف نسبة هذه المواد فى ناتج عملية التبييض من صنف لآخر ومتوسطها ١٨٪ قشر ، ٩٪ رجيع الكون ، ٥٦ ٪ أرز سليم ، ١٥ ٪ كسر ، ٢ ٪ شوائب ، ويستعمل قش الأرز لصناعة الورق والسماد العضوى وفى جزر الهند الشرقية وايطاليا تربى الأسماك فى حقول الأرز •

ارز برى : حشيش مائى ، حولى فى الغالب طويل الأوراق مرتفع ويسمى أيضا الرز الهندى ورز كندا أما اسمه العلمى فهو (زيزانيا اكواتيكة) من الفصيلة النجيلية موطنه شمال الولايات المتحدة وجنوبها وجنوب كندا • تكون حبوبه أحد الأطعمة الرئيسية لبعض القبائل الهندية وبخاصة التى تسكن منطقة البحيرات الكبرى • أما نباتاته فتهيىء المأوى والطعام للأسماك وطيور الماء ، كما تزرع للزينة بالحدائق والبرك المنزلية • يتكاثر فى الربيع بالبذور التى تنقع فى الماء ليلة الزرع •

ارزبرجر ، ماتياس : (١٨٧٥ ــ ١٩٢١) سياسى ألمانى تزعم حزب الوسط الكاثوليكى ورأس الوفد الذى وقع هدنة ١١ نوفمبر ١٩١٨ ، اغتاله بعض الوطنيين •

ارزم : انظر ارازموس •

ارزنجان : اسم ايالة بشرقى تركيا (مساحتها ١٣١٥٢ كم٢ سكانها ١٥٨٫٣٧٧ ومدينة ١٧٫٤٢٦ نسمة) على ضفة نهر قره صو الأيمن غربى ارضروم بأرمينيا التركية تقع فى سهل زراعى وتحيطها البساتين وتنتج الحنطة والفاكهة والقطن والمنسوجات الحريرية والقطنية • مركز عسكرى هام استولى عليها السلاجقة (١٠٧١) وهزمهم بالقرب منها المغول (١٢٤٣) ضمها السلطان محمد الفاتح (١٤٧٣) •

ارساكس : (حوالى ٢٥٠ ق•م) مؤسس الأسرة البارثية التى حكمت بلاد الفرس من حوالى ٢٥٠ ق•م حتى ٢٢٦ م •

ارساليات : اسم يطلق على منظمات دينية ، تستهدف تعليم الدين المسيحى ونشره فى دولة ما أو فى خارجها • كان تاريخ الكنيسة منذ البداية تاريخا لهذه الارساليات التى قامت بنشر المسيحية فى أوربا عبر آسيا الصغرى ، وعن طريق بلاد اليونان وروما ، وشهدت القرون التالية جهودا عظيمة بذلها المبشرون فى اسكوتلندا وايرلندا ووسط أوربا وبين الشعوب الشمالية حيث وصلوا حتى أيسلاندا وجرينلاندا وبرز من هؤلاء سان باتريس وسان أوغسطين وسان بونيفلس • وفى القرن ١٦ شارك المبشرون خاصة اليسوعيين (الجزويت) والفرنسيسكان فى استكشاف أمريكا واستعمارها وبرزت جهود روجز وليامز وجون اليوت بين الهنود • وفى القرن ١٩ ازداد نشاط الارساليات فى أفريقيا وآسيا حيث تبرز اسماء لفنجستون والبرت شفايتزر ، ولايزال ذلك النشاط مستمرا حتى اليوم •

أرستبوس : (حوالى ٤٣٥ ــ ٣٦٠ ق•م) فيلسوف يونانى من قورينة زار اثينا حيث لازم سقراط حتى اعدامه ٣٩٩ ق•م • أسس مدرسة برقة الفلسفية • مذهبه أن اللذة هى الخير الأسمى والفضيلة هى القدرة على التمتع •

أرستقراطية : باليونانية سلطة خواص الناس ، وفى العلوم السياسية الحكم بوساطة خير المواطنين لصالح الدولة ، وكفكرة سياسية تدين فى تكوينها لافلاطون فى «الجمهورية» وكل الحكومات حتى الديمقراطية تحتوى على جانب من الارستقراطية فى تكوينها بمعنى أن الحكام ينظر اليهم على أنهم أصلح الناس لوظيفتهم هذه بصرف النظر عن الأساس الذى اختيروا عليه • وتاريخيا ترتكز الارستقراطيات على الأراضى المملوكة ، وتعتمد على مبدأ الوراثة ، ورغم المنازعات الكثيرة مع الحاكم فقد ازدهرت الارستقراطيات فى اطار الملكية • وتميل الارستقراطيات فيما بينها الى الوقوف ضد الملكية ونمت البورجوازية فى الغرب ودامت كسلاح ملكى ضد الارستقراطية • وقد ترتكز الارستقراطية على الثروة والأرض كما فى قرطاجة القديمة وفينيسيا فى العصور الوسطى وقد تكون دينية كالطائفة البرهمية بالهند • والمبدأ الديمقراطى عدو المبدأ الارستقراطى •

أرستوكسينوس : مؤلف من قدماء اليونان ظهر نحو ٣٢٠ ق•م كان له فضل كبير فى تنظيم وتعريف مبادىء وأصول الموسيقى اليونانية القديمة ، وتمييز اتفاقات النغم وأصناف الجماعات فيها ، وكان له مذهب يختص به فى أن المناسبات الصوتية بين النغم منشؤها الحس بها أولا كمبدأ ، ثم ينظر فى ملائماتها العددية • وهو يخالف مذهب فيثاغورس الذى يجعل النغم متناسبة مع اعدادها الملائمة ثم ينظر فيها بعد ذلك بالحس ، ومذهب فيثاغورس ، أقرب الى الأخذ

الطبيعى لأن النغم فى ذواتها مقادير ، والمقادير أما نسبا مؤتلفة او غير مؤتلفة ، والنسب اذا اجتمعت فى متواليات أما ملائمة بالعدد او غير ملائمة ، والملائم بالكمية من هذه ملائم أيضا عند الحس بالكيفية .

ارستيديس : مصوران اغريقيان يختلط كلاهما بالآخر ، أحدهما من القرن الخامس والآخر من القرن الرابع . وكلاهما قبل الميلاد .

ارسطرخس : فلكى يونانى بمدرسة الاسكندرية (القرن ٣ م) . من أوائل واضعى نظرية حركة الأرض حول الشمس ودورانها حول محور مائل على مستوى دائرة البروج ، مما يسبب فصول السنة والليل والنهار ، ولم يبق من مؤلفاته سوى أحجام وأبعاد الشمس والقمر ولكن بعض نظرياته عرفت عن طريق ارشميدس وكوبرنيكوس .

أرسطو : (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م) فيلسوف يونانى تتلمذ على أفلاطون وعلم الاسكندر الأكبر وأسس اللوقيون حيث كان يحاضر ماشيا فسمى هو وأتباعه بالمشائين ، ألف «الأورغانون» فى المنطق وينقسم ثلاثة أقسام : كتاب المقولات ومبحثه التصورات ، وكتاب العبارة ومبحثه الأقوال المؤلفة من التصورات ، وكتاب التحليلات ومبحثه الاستدلال، وأهم ما فى المنطق هو القياس الذى نستنبط به نتيجة يقينية من مقدمات. ولأرسطو فى العلم الطبيعى مؤلفات منها «السماع الطبيعى» ومبحثه الموجود الطبيعى اجمالا كتركيب الأجسام والعلية والاتفاق والضرورة والغائية ، وكتاب «السماء» ومبحثه الموجود الطبيعى المتحرك بالنقلة . وكتاب «الكون والفساد» ومبحثه تكون الموجودات الطبيعية وتحللها . وكتاب «النفس» ومبحثه الموجود الطبيعى المتحرك بالنمو والنقصان أى الأجسام الحية ، ولأرسطو فصول فى موضوعات مختلفة يطلق عليها اسم ما بعد الطبيعة ومبحثها الجوهر والعرض والهيولى والصورة والوجود بالقوة والوجود بالفعل والالهيات ، وله كتب فى الأخلاق والسياسة والخطابة والشعر . والعالم عنده أنواع وأجناس يندرج فيه الأخص تحت الأعم فالانسان نوع من الحيوان والحيوان بدوره نوع من الحى ، والعلم بنوع معناه العلم بجنسه وفصله الذى يعينه من سائر الأنواع المندرجة معه تحت جنس واحد ، والذى يعطى النوع ماهيته هو الصورة التى تجعل المادة نوعا معينا . فللعالم مبدآن ازليان هما الصورة والمادة ، فكما أن صورة التمثال تنطبع على البرونز فتجعله تمثالا لشىء بذاته ، فكذلك كل شىء قوامه صورة ومادة ، ولا تكون صورة بغير مادة الا صورة الله وصورة النفس الانسانية قبل حلولها فى الجسم وبعد مفارقتها له ، واتحاد الصورة بالمادة هو سبب الحركة والتغير ، فالصورة تحرك والمادة تتحرك لتأخذ شكلا ما . وفى المادة استعداد لتكون أى شىء فاذا ما حلت فيها الصورة جعلتها شيئا بعينه أى ان المادة (أو الهيولى) تكون أى شىء بالقوة وبفضل الصورة تصبح شيئا معينا بالفعل ، والله هو المحرك الأول للمادة فهو العلة الغائية التى تجذب ففى أسفل السلم هيولى خالصة ثم تكتسب الهيولى صورة النبات وهى الاغتذاء والنمو فيكون أرقى من الجماد ، ثم يكتسب صورة جديدة هى الحس ، فيتكون الحيوان وهو أرقى من النبات ، ثم يكتسب صورة التفكير فيتكون الانسان وهو أرقى الكائنات، فكل مرحلة تحتوى على ما فى المرحلة السابقة وتضيف اليها . وكان لأرسطو أثر فى الفلاسفة الاسلاميين فلقبوه بالمعلم الأول (والفارابى هو المعلم الثانى) ، وشرحوا فلسفته وأخذها عنهم الغرب فساعدوا بذلك على نقل الفكر اليونانى الى أوربا . ولاتحتل التربية فى مؤلفات أرسطو مكانا هاما . وهو على العكس من أستاذه أفلاطون لم يبدع نظاما شاملا للتربية. ورغم ذلك تستحق آراؤه التربوية الاهتمام فقد برهن على مهارة فى تربية الاسكندر ، وكان أستاذا بارعا فى اللوقيون وملاحظاته عن التربية والتعليم تتصف بالنظرة الموضوعية وتعكس لنا واقع التقاليد اليونانية مع عيوبها ، فالتعليم يقتصر على أولاد المواطنين الأحرار ويحرم منه الأرقاء ولايجوز أن يتضمن الاعداد المهنى أو المسائل العملية - النفعية ، والتربية فى نظره أيضا من أهم وظائف الدولة التى يجب أن تنظم التعليم وتعممه وتوجهه ، الا انه خلافا لافلاطون يراعى حرية الفرد ويعترف بأهمية الأسرة ويشركها فى المسؤولية عن تربية الأطفال . وغاية التربية أخلاقية وهى تعليم الفضيلة لتحقيق السعادة. ويدعو أرسطو الى التدرج فى التعليم تبعا لمراحل تطور الانسان الطبيعية فيعنى أولا بالجسد ثم بالغرائز قبل مخاطبة العقل ، ويطالب بالتعليم الحدسى ودراسة العلوم المشخصة وينتقد الافراط فى الرياضيات ويهتم خاصة بالموسيقى والرسم .

ارسطولوخيا دوريور : كرم ملتف اسمه العلمى «ارسطولوخيا دوريور» يكثر فى شرقى الولايات المتحدة ، يزرع للظل صلد سريع النمو ، أوراقه كبيرة قلبية الشكل وزهوره غريبة الشكل معقوصة على شكل غليون التدخين . تقتنص الحشرات بداخلها ولاتنطلق منها حتى تنضج حبوب اللقاح .

ارسكين ، جون : (١٨٧٩ - ١٩٥١) ، كاتب وموسيقار أمريكى ، شغل منصب أستاذ الأدب الانجليزى بجامعة كولومبيا . له أسلوب ساخر مرح فى كتابة القصة . من أشهر رواياته «الحياة الخاصة لهيلين طروادة» (١٩٢٥) . ظهر فى كونشرتو البيانو ، وكان مديرا لمدرسة جوليارد للموسيقى (١٩٢٨ - ١٩٣٧) .

ارسلان بن سلجوق : (- ١٠٣٥/١٠٣٦ م) أكبر أبناء سلجوق جد السلاجقة . لما جاء السلطان محمود الغزنوى الى اقليم ماوراء النهر ١٠٢٥ م ، أسر أرسلان وشتت شمل جنده الأتراك . بعد جهود فى الحرب ظل ارسلان مسجونا فى قلعة كالنجر حتى وفاته .

ارسلان بن طغرل : (١١٣٣ -) من سلاطين السلاجقة ، تلقى العلم مع ابن عمه ملك شاه بن سلجوق شاه ، أمر السلطان مسعود ١١٤٦ م بسجنهما فى قلعة تكريت ، وأطلق سراحهما الخليفة المكتفى ١١٥٤ م. أفلح أرسلان فى الفرار وتمكن بمساعدة زوج أمه من ارتقاء العرش بعد مقتل سليمان شاه ١١٦٠م وحكم حتى ١١٧٥م.

ارسلان خان ، محمد القراخانى : (......) أمير اقليم ماوراء النهر ، حكم أبوه سليمان تكين هذا الاقليم من قبل السلطان بركيارق ح ١٠٩٧ م . لما غزا قدرخان جبريل التركستانى ماوراء النهر فر محمد الى خراسان ، وبعد أن هزم السلطان سنجر قدرخان جبريل نصب محمد على سمرقند ، ولقب بارسلان خان (١١٠٢ م) . قام بجهود كثيرة فى سبيل ترقية بلاده وألف جيشا من المماليك . أصيب بالصرع فى سنيه الأخيرة ، توفى فى بلخ ودفن بمرو .

ارسلان شاه : (- ١١١٨ م) سلطان سلجوقى ، ولى العرش ١١١٥ م وسجن اخوته عدا بهرام شاه الذى فر ، واحتمى بسنجر السلجوقى فسار هذا على رأس جيشه الى غزنة ودخلها مع بهرام . وبعد رحيله عنها عاد أرسلان شاه . قتله بهرام شاه .

أرسلان ، شكيب : (١٨٦٩ - ١٩٤٦)، مؤرخ عربى وعالم بالأدب والسياسة . سمى « أمير البيان » بين أعضاء المجمع العلمى العربى ،

لطلاوة أسلوبه•ولد بلبنان الشويفات وتعلم فى مدرسة (دار الحكمة) • عين مديرا للشويفات وأقام بمصر وزار الأستانة نائبا عن حوران فى مجلس «المبعوثان» • كان فى دمشق فى الحرب العالمية ١ ثم ذهب الى برلين وأقام فى جنيف بسويسرا ربع قرن عاد بعـــدها الى بيروت وتوفى فيها • كان كثير التنقل والسياحة • زار أكثر مدن أووربـــا وأمريكا وفى كل رحلة كان يطلع برسالة أو مقال أو بحث ، مثلما فعل فى الأندلس • تحمس للسياسة الاسلامية وللعرب وعالج القضايا العربية فى أكثر من مناسبة • كان أسلوبه بدويا صعبا ثم تحـــول فى الآخر الى أسلوب حضرى سهل • من مؤلفاته «الحلل السندسية فى الرحلة الاندلسية» فى عشرة مجلدات و «غزوات العرب فى شمال فرنسا» و «رحلة الحجاز» و «رحلة الى المانيا» • وله دراسات حول أدباء اتصل بهم مثل «شوقى» و «رشيد رضا» وله حول أدباء غربيين بعض الدراسة مثل «اناتول فرانس» • ألف حول الشعر الجـــاهلى وقضية انتحاله ، وحول تاريخ العرب وأنسابهم وعن ابن خلدون • من أهم مؤلفاته تعليقاته الوفيرة على كتاب «حاضر الاسلام» الذى ألفـــه المستشرق الأمريكى «ستودارد» وترجمه نويهض • وكذلك مذكراته الخاصة • ترجم الى العربية «آخر بنى سراج» لشاتوبريان الفرنسى وعلق عليها • يعرف بوفرة الانتاج وقد نظم الشعر فى صباه • اتقن الألمانية والانجليزية الى جانب التركية • وألف عنه الحومانى رسالة فى سيرته وكذلك عارف النكدى •

ارسلان ، عادل : (١٨٨٧ ـ ١٩٥٤) ، مجـــاهد من قادة ثورة الاستقلال بسوريا وشاعر من أعضاء مجلس النواب العثمــــانى ، شقيق الأميرين شكيب ونســـيب ، التحق بجمعية «العربية الفتاة» السرية ، واشترك فى حكومة فيصل • غادر ســـوريا بعـــد دخول الفرنسيين وحكم عليه (غيابيا) بالموت • رحل الى مكة ومصر ، ثم انضم الى الثورة السورية تحت قيادة ســـلطان الأطرش (١٩٢٤ ـ ٢٦) ، ولما أخمدت ظل بعيدا عن بلاده نحو عشر سنوات ، وعاد اليهـــا (١٩٣٦)•رحل الى تركيا فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ولما جلا الفرنسيون رجع الى وطنه ، وتولى أعمال بعض الوزارات ، وكان نائبا لرئيس الحكومة ابان حكم حسنى الزعيم لكنه استقال • عين سفيرا لسوريا فى أنقره ثم اعتزل العمل •

ارسلان ، نسيب : (١٨٦٧ ـ ١٩٢٧) كاتب وشاعر عربى ينتسب الى المناذرة ملوك الحيرة القدماء ولد فى بيروت وتعلم فى « مدرســـة الحكمة » وتولى منصب مدير لناحية «الشويفات » بلبنـــــان • ثم استعفى وأقام ببيروت وانتخب رئيسا لنادى «جمعية الاتحاد والترقى» فيها ، ثم أنفصل عن الاتحاديين لسياستهم القائمة على اخضاع العرب وكان ينشر آراءه فى جريدة «المفيد» البيروتية بتوقيع «عثمانى حر» وعندما نشبت الحرب العالمية١اعتزل الحياة العامة وأقام فى «الشويفات» حتى توفى • له شعر جزل وديوانه «روض الشقيق فى الغزل الرقيق» نشره بعد وفاته أخوه الأمير شكيب •

ارسونفال ، أرسين دى : (١٨٥١ ـ ١٩٤٠) ، فيزيقى وطبيب فرنسى ، رائد فى العلاج بالكهرباء أستاذ بالسوربون (١٩٠١ ـ ١٩٣٢) سمى جلفانومتر ارسونفال باسمه•درس استعمال التيار ذى التردد العالى فى الطب •

أرسووا ، بيدرو دى : (١٥٢٦ ـ ١٥٦١) فاتح ورائد اسبانى فى أمريكا الجنوبية • كان مغامرا قصد غرناطة الجديدة ١٥٤٥ ، وعين محافظا مؤقتا لبوجوتا ، وأخضع الهنود فى الجهات المجاورة ، وبحث عبثا عن الدورادو • أسس بعض البنادر ، انضم الى نائب الملك بيرو وسحق الرقيق الزنوج الهاربين • اغتيل خلال رحلة ثانية الى مارنون للبحث عن الدورادو •

أرسينوى : (كركديلوبوليس) ، مدينة عنى بتقـــدمها بطلميوس ٢ بوصفها عاصمة الفيوم • بقى منها أطلال كثيرة كانت أول مصـــدر فى الفيوم لعدد كبير من البرديات البطلمية والرومانية والبيزنطية •

أرسينوى الأولى : ابنة ليسماخوس ، تزوجها بطلميوس الثانى (ح ٢٨٩ ـ ٢٢٨ ق•م) وأنجب منها ثلاثة أولاد ، كان أحـــدهم بطلميوس الثالث • اتهمت بتدبير مؤامرة لقتل زوجها وأقصيت الى قفط (٢٧٩ ـ ٢٧٤) •

أرسينوى الثانية : (حوالى ٣١٦ ـ ٢٧٠ ق•م) ابنة بطلميوس الأول وبرنيكى الأول ، تزوجت أولا من ليسماخوس وأخضعته لنفوذها وبعد مقتله تزوجت لفترة قصيرة من أخيها غير الشـــقيق بطلميوس كراونوس الذى قتل اثنين من أبنائهـــا ففرت الى مصر حيث تزوجت اخاها بطلميوس الثانى (حوالى ٢٧٦) واكتسبت عليه سلطة لاتقهر ، ظهر أثرها واضحا فى سياسته الخارجية ، ألهت وأطلق اسمها على مديرية الفيوم وعاصمتها •

أرسينوى الثالثة : ابنة بطلميوس ٣ وبرنيكى الثانية تزوجت من أخيها بطلميوس ٤ (حوالى ٢١٧) لكنها فقدت مكانتهـــا عنده فى أواخر سنى حياتها وماتت حرقا بفعل نيران اشعلت فى القصر عمـــدا بعد وفاة زوجها بقليل (٢٠٣) •

آرسيه ، مانول هوسيه : (ت ١٨٤٧) • انتخب أول رئيس للاتحاد الفدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥ ـ ٢٩) • حكم حـــكما استبداديا ، انتهى بعزله •

أرشميدس : (٢٨٧ ـ ٢١٢ ق•م) رياضى وفيزيـــقى ومخترع اغريقى ، اشتهر ببحوثه فى الهندسة (الدائرة ، الاسطوانة ، القطع المكافىء) والفيزيقة والميكانيكا والهيدروستاتيكا • طلب منـــه « هيدو الثانى» اختبار الذهب المصنوع منه تاجـــه ، هل ذهب خالص أم مخلوط بالفضة ، فلاحظ وهو يستحم أن دفع السوائل للأجســـام الموضوعة بها تختلف باختلاف كثافتها وبهذا يمكن اختبار ذهب التاج• وضع قاعدة أرشميدس للأجسام المغمورة ومحصلها أنه اذا غمر جسم فى سائل فانه يدفع من أسفل الى أعلى بقوة تساوى وزن الســــائل المزاح • شرح قاعدة الرافعة بقوله أنه يمكنه تحريك العالم بمفرده لو أعطى رافعة ومكانا مناسبا • اخترع آلة لرفع الميـــاه (الطنبور) وهى بريمة بداخل اسطوانة ، يغمر طرفها فى الماء وتدار فيرتفع الماء ، وهى تستعمل بمصر وبالأراضى الواطئة وبنفس الفـــكرة ترفع بعض المواد الخفيفـــة كالحبوب والرمل والرماد • عاقت اختراعاته «كلوديس مارسيلس» ثلاث سنوات • ولما سلمت «سيراقوز» أمر القائد بابقـــاء «أرشميدس» ولكنه قتل فكرمه القائد وشيد له قبرا • واستكشـــف «قيصر» القبر (٧٥ ق•م) عند زيارته صقلية •

أرصدة استرلينية : الديون التى تراكمت لبلاد منطقة الاسترلينى على بريطانيا خصوصـــا ابان الحرب العـــالمية ٢ • وقـــد كانت بريطانيا تنفق على جيوشها فى هذه البلاد وتشترى منها ماتحتاج اليه من سلع وخدمات دون أن تدفع بالاسترلينى وانما تدفع بعملة محلية مقترضة وتقيد مقابل ذلك دينا عليهـــا مقوما بالاسترلينى ، وبذلك

تمكنت بريطانيا من تمويل مجهودها الحربى دون حاجة الى الوضع الفورى ولم تبدأ فى سداد هذه الديون الا بعد انتهاء الحرب وعلى أقساط تم الاتفاق عليها بين بريطانيا والبلاد الدائنة .

الأرض : خامس كوكب فى المجموعة الشمسية من حيث الحجم ، والكوكب الوحيد فيها الذى يعرف بأنه يحمل الحياة . وهى ثالث الكواكب من حيث ترتيبها من الشمس ويوجد بينها وبين الشمس كوكبا عطارد والزهرة . ومتوسط بعد الأرض من الشمس حوالى ١٤٩٫٦٣٧٫٠٠٠ كم . تدور الأرض حول محورها الذى يتعامد على مستوى خط الاستواء ويمر خلال مركزها منتهيا فى الشمال والجنوب عند قطبيها الجغرافيين وتبلغ فترة الدورة الكاملة يوما ودوران الأرض حول محورها هو الذى يسبب تعاقب الليل والنهار وهى تدور كذلك حول الشمس فى فلك بيضى الشكل متممة دورة كاملة فى ٣٦٥¼ يوم . ويسبب هذا بالاضافة الى ميل المحور على مستوى الفلك ٢٣½ درجة اختلاف الفصول اذ أن الأرض تكون بذلك أقرب الى الشمس فى بعض الفصول منها فى البعض الآخر ويبلغ الفرق بين أقرب مواضعها وأبعدها من الشمس حوالى ٤٫٨٢٧٫٠٠٠ كم . والأرض مفلطحة قليلا عند قطبيها ويبلغ طول قطرها الاستوائى حوالى ١٢٧٥٢ كم ويقل قطرها القطبى عن ذلك ٤١ كم . تحتل الكتل البرية مساحة قدرها ١٤٨٫٨٤٧٫١١٣ كم٢ أما المياه فتغطى ٣٦١٫٢٥٥٫٣٧٨ كم٢ وتبعا لنظرية توازن القشرة الأرضية فان القطع المختلفة من القشرة فى حالة توازن فوق الطبقات الداخلية للأرض (أنظر قارة) وتستمد المعلومات عن باطن الأرض من دراسة سلوك موجات الزلازل ومن اعتبارات خاصة بشكل الأرض ومن المقارنات بمادة الشهب ويظهر أن الأرض أكثف عند اللب منها عند السطح فمتوسط كثافة الصخور عند السطح ٢٫٧ بينما متوسط كثافة الأرض كلها قد ظهر بالحساب أنه ٥٫٥٢ وتشير نتائج دراسة موجات الزلازل التى تخترق الأرض الى عمق ٢٨٩٦ كم الى أن باطن الأرض مادة صلبة حتى ذلك العمق ، أما اللب الداخلى فهو فى الحالة السائلة . وقد قدر عمر الأرض بطرق مختلفة ويعتقد أنه بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ مليون سنة .

أرض بور : أرض زراعية تحرث ثم تترك دون بذر لمدة فصل زراعى وذلك للاحتفاظ برطوبتها كما فى الزراعة الجافة أو للتخلص من الحشائش والأمراض الفطرية واستبدل بذلك فى الاستغلال الزراعى الحديث استعمال الدورات الزراعية وقد يحرث المحصول القرنى فى الأرض ثم تترك بورا مع تهويتها وترطيبها بالماء على فترات وذلك لتيسير فرصة الانحلال فالاندماج للبقايا الخضر التى حرثت بالتربة (أنظر تسميد أخضر) .

ارض الجزيرة : أرض صالحة للزراعة بالسودان حاول عالم ألمانى استغلالها (١٨٤٥) فتقرر بعد البحوث انشاء سد لتخزين المياه لرى ٣٠٠٠٠٠ فدان تعهدت حكومة السودان بعدم زيادتها الا بموافقة الحكومة المصرية وبدىء تنفيذ المشروع (١٩١٣) . طلبت الحكومة البريطانية اطلاق يدها لزراعة مساحات أكبر فعقدت مباحثات بين حكومتى مصر وبريطانيا انتهت بعقد اتفاقية تنظيم مياه النيل التى ضمنت لمصر الحق الكامل فى مياه النيل بين ١٨ يناير ، ١٥ يولية ، وحددت نصيب السودان من الماء فى كل فصل . أعطى امتياز استغلال الجزيرة (١٩٢٥) لنقابة الجزيرة الزراعية ثم شاركتها شركة أقطان كسلا . زرعت ٢٤٠ ألف فدان زادت الى ٩٠٠ ألف وألغى الامتياز (١٩٥٠) اشتركت الحكومة والتزمت بتقديم الأرض الزراعية وانشاء وصيانة خزان سنار والترع الرئيسية التزمت الشركة بصيانة وانشاء الترع الفرعية وتمهيد الأرض المستعملة واعداد المحالج والمبانى والمعدات وتوزيع الأرض على المزارعين وتسليفهم . قسمت الجزيرة الى تفاتيش ومناطق وشقت بها ترعة رئيسية ذات قنطرة . يبلغ المقنن المائى اليومى للفدان ١١٫٨ م٣ .

أرض الجندوانة : قارة فرضية يعتقد أنها كانت تحتل الجزء الأكبر من نصف الكرة الجنوبى فى الأزمنة الجيولوجية القديمة ولم يبق منها الآن غير جنوب أفريقيا وشبه جزيرة الهند وأستراليا وجنوب أمريكا والقارة القطبية الجنوبية . وهناك نظريتان لتفسير نشوء هذه البقايا المنفصلة من القارة القديمة اما أن تكون قد نشأت عن هبوط الأجزاء التى تكون الآن قيعان المحيطات والبحار التى تفصلها أو أن القارة القديمة نفسها قد تشققت فى الأزمنة القديمة ثم طفت اشلاؤها فى الانجراف بعيدا عن بعضها البعض حتى وصلت الى أوضاعها الحاضرة وهذا الرأى الأخير هو ما يعرف بنظرية الانجراف القارى .

ارض جيرية : تتكون من هياكل الحيوانات البحرية - أصدافا وعظاما بعد انحلالها وتحولها الى مسحوق على مر السنين وتحتوى على الطباشير والحجر الجيرى وأحيانا على مقادير كبيرة من الفوسفات وهى خصبة فى أغلب الأحوال كما فى أراضى صيد الآيل بجنوبى الولايات المتحدة وأحيانا تكون صوانية دقيقة جافة ، كثيرا ما تكون الأراضى الجيرية جزءا كبيرا من الأراضى الصحراوية المجدبة التى تنقلب خصبة بحصولها على الماء الكافى لما عليها من نباتات .

ارض الدولة : ١ - أرض تملكها الدولة الرومانية وكانت تتألف أساسا من ضياع كبار مناوئيها . ٢ - كل أو بعض أراضى الجماعات الايطالية التى قاومت توسع روما فى ايطاليا أو شقت عصا الطاعة عليها فيما بعد . ٣ - أراضى المدن غير الايطالية التى دمرتها روما أو عاقبتها بحرمانها أراضيها . ٤ - أراضى الملوك الذين خلعتهم روما أو أورثوها ممالكهم .

ارض الرافدين : (ميزوبوتاميا) اقليم بغربى آسيا حول نهرى دجلة والفرات الأدنيين ، يقع الآن بالعراق . كانت نواة الاقليم سهلا عظمت خصوبته فى العصور القديمة بفضل مياه النهرين الى جانب عدد من القنوات الجانبية . كان الاقليم مهدا لحضارات ترجع الى الألف الرابعة ق.م حيث ازدهرت مدن اردو ، وأور ، ولجش، وأكاد ، وبابل، كما شهد قيام الامبرطوريتين البابلية والآشورية . تدهور الاقليم من بعد ، لكنه احتفظ بأهميته فى عهد الدولة البيزنطية . اجتاحته جيوش المغول بقيادة هولاكو خان تخريبا وسلبا (١٢٩٨ م) وهو اليوم قاحل أجرد فى معظمه وان حفل بآبار البترول الغنية .

ارض سوداء : أرض خصبة خفيفة تكون سوداء أو الى غبرة ، تمتد مسافات شاسعة فى جنوبى اتحاد الجمهوريات السوفيتية عند شمالى البحر الأسود وجزء من المجر ورومانيا . ويتألف ثراها من الطين المخلوط بنسبة كبيرة من الغثاء وبعض الكلسى .

ارض طميية : أرض تتكون من الطين والرمل والغرين . حبيباتها مختلفة الأحجام ولكنها جيدة الخلط وهى رملية الملمس ولكنها تصبح لدنة متى ابتلت ، أكثر احتفاظا بالماء من الأرض الرملية وأكثر احتواء على المواد الغذائية من الأخيرة ولذا فهى ممتازة من الوجهة الزراعية العامة . وتنقسم الأراضى الطميية - تبعا للعنصر الغالب ، الى طميية

طمبية وطميية رملية وطميية غرينية .

أرض قلوية : يطلق بمصر على الأرض القلوية السوداء ويسميها الزراع باسماء محلية مختلفة ، منها القرموط والشفص والسبخ والجمليص والزليق واللقز ، وتميز هذه الأرض بلزوجتها وصعوبة خدمتها وتعذر اختراق الجذور لها وبطء انصراف الماء الزائد عنها مما يبطىء جفافها ويسبب تشققها ، تغطيها أحيانا طبقة رقيقة سوداء — ومن ثم الاسم . نشأت عن انحلال الدبال وغيره من المواد العضوية بفعل كربونات الصوديوم وتعرف هذه الأرض كيماويا بارتفاع نسبة كربونات الصوديوم وبيكربونات الصوديوم وانخفاض نسبة المواد العضوية وارتفاع السيليكا والماغنسيوم وانخفاض نسبة الأملاح الذائبة وتعرف خاصة بسيادة قاعدة الصوديوم فيها بين القواعد المتبادلة بدلا من قاعدة الكالسيوم بالأراضى الخصبة التى تتجمع حبيباتها الغروية فيتخللها الهواء ويتيسر توغل الجذور فيها . والقلوية تفسد الخواص الفيزيقية للتربة وتضر بالنباتات النامية عليها اذ يؤثر أيون الايدروكسيل وارتفاع الاس الأيدروجينى على نفاذية خلايا الجذور فتضعف من قدرتها على امتصاص الأغذية النباتية من نترات وفوسفات وغيرهما وتضطرب تغذية النبات . وتنشأ الأرض القلوية على مرحلتين: مرحلة الأملاح وفيها تتراكم الأملاح الذائبة فى التربة دون تغيير يذكر على معقدها الغروى ويحدث هذا التراكم لارتفاع مستوى الماء الأرضى بسبب الاسراف فى الرى والتقتير فى الصرف أو للرى بمياه المصارف أو الآبار الملحة أو لوجود طبقة صماء تمنع انصراف الماء الزائد عن التربة . والمرحلة الثانية هى مرحلة القلوية ، وأهم مظاهرها الكيماوية انتقال السيادة بين القواعد المتبادلة من الكالسيوم الى الصوديوم ، ولا تعزى القلوية الى وجود كربونات الصوديوم لأنها عرض وليست سبب وأمكن الحصول على أراضى لها كل صفات القلوية وتخلو من هذا الملح . ولذلك فان اصلاح الأرض المذكورة لا يكون باضافة الجبس بما يعادل مجموع ما بالأرض من الكربونات والبيكربونات فقط ولكن بما يكفى لاعادة السيادة الى الكالسيوم ، وذلك بمعاملة التربة بملح ذائب من أملاح الكالسيوم كالجبس المتوافر والرخيص نسبيا بمصر ، أو بمادة تكون بالتربة ملحا كالسيوميا ذائبا(كحمض الكبريتيك أو الكبريت الذى يتأكسد ثم يتفاعل مع كربونات الكالسيوم المتوفرة بالأراضى المصرية) وذلك حتى يصير الكالسيوم المتبادل حوالى ٨٥ ٪ من مجموع القواعد المتبادلة ويعمل ذلك بغسل الأرض حتى تنخفض نسبة الأملاح الى حوالى ١٪ ، ثم تقسم الأرض بمصارف تنحدر بمقدار ١٠ سم فى كل ١٠٠ م ولا تزيد المسافات بين المصارف عن ٢٠ م وعمقها ٨٠ — ٩٠ سم . وبعد جفاف الأرض يصير الحرث فاضافة الجبس فالتزحيف ثم الرى ويكرر هذا سنويا حتى تصلح الأرض . واضافة المواد العضوية من أنفع الأشياء أيضا للأرض القلوية فبانحلالها تصحح درجة تركز الايدروجين حول الجذور ، كما تساعد على تحسين الخواص الفيزيقية للتربة بتفكيكها وتزيد من قدرة النبات على احتمال ضرر الأملاح ، ويساعد ما تخرجه من ثانى أكسيد الكربون على اذابة الجبس المضاف الى التربة .

أرض مؤجمة : الباحات التى تحولت أجمات وغابات من الأشجار الخشبية .

أرض هندية : فى تاريخ الولايات المتحدة ، البلاد التى تركت للهنود بمقتضى قانون المعاملة الهندية (١٨٣٤) وبخاصة الاراضى التى انتقلت اليها قبائل «شيروكيه» «وكريك» «وشيمنول» «وشوكتاو» بين ١٨٢٠ ، ١٨٤٥ . وهى الجزء الشرقى من أوكلاهاما الحالية وشمال النهر الأحمر . عرفت بالأراضى الهندية ، بعدما استقر الهنود فيها تدريجيا ، وانتقلت اليهم قبائل أخرى ، وبطلت التسمية ١٩٠٧ بدخول أوكلاهاما فى الاتحاد .

أرضة : أنظر : نمل أبيض .

أرضروم : اسم ولاية (ايالة) بشمال شرقى تركيا (مساحتها ٢٨٫٩٥٥ كم٢ سكانها ٥٢١٫٨٣٦) أهم مدنها أرضروم سكانها (٦٩٫٤٩٩ نسمة) تقوم بوسط زراعى وتجارى ، كان لها منذ القدم موقع تجارى وعسكرى هام ولاتزال محتفظة بأهميتها حتى اليوم . ورد ذكرها كثيرا فى النضال بين العرب وأرمينيا . استولى عليها السلاجقة (١٢٠١) ثم الأتراك (١٥١٧) ، احتلها الروس ثلاث مرات (١٨٢٨ ، ١٨٧٨ ، ١٩١٦) اجتمع فيها المؤتمر الوطنى التركى(٢٣ يوليو ١٩١٩).

أرطاة : نبات شجيرى من الفصيلة البوليجونية ، ورقه دقيق وزهره صغير وثماره جافة وعروقه حمر مرة ، اسمه العلمى كاليجونم كوموزم .

أرطغرل : (— ١٢٨٢) رئيس عشيرة تركمانية ، والد عثمان الأول مؤسس دولة العثمانيين بآسيا الصغرى . أقطعه علاء الدين السلجوقى اقليم سوكود بين قره حصار وبيله جك ، وقيل أنه هاجر فى عهد علاء الدين قيقباذ الأول وحارب المغول ، واستولى على قره حصار وكوتاهية .

أرغن مزمارى : وباليونانية أرغانون ، وهو الأصل ، آلة موسيقية شائعة الاستعمال فى كنائس أوروبا وهى من آلات النفخ الميكانيكية ، تبدو فى شكلها الخارجى وطريقة استعمالها كآلة «البيانو» الاوروبية ولكنها مجهزة بانابيب مزمارية مختلفة الطول والحجم ذات صمامات، ويستخرج منها النغم بوساطة ضغط الهواء الذى يصل اليها بطريقة عملية ميكانيكية ، فتستعمل أصابع اليدين لتحريك ملامس موضوعة فى أعلى الآلة فتخرج النغم مختلفة الطبقات الصوتية ، وتدار الاسطوانة التى تسمح بمرور الهواء الى الأنابيب بالضغط بالقدم على ذراع صغير لها فى أسفل الآلة . والصنف الحديث من هذه الآلة كبير الحجم وقد يدار بالكهرباء ويندر استعمال الأرغن فى غير مصاحبة التراتيل الدينية فى الكنائس .

أرغول : آلة موسيقية من أصناف المزامير ، كثيرة الاستعمال عند أهل الريف المصرى ، والكبير من هذا الصنف يسمى الفحل والصغير يسمونه «الزير» أو المسحورة ، والأرغول قصبتان مفتوحتان من الغاب ملتصقتان بخيوط . وبكل منهما لسان مزمار ذى ريشة متذبذبة ، واحدى القصبتين مزمار ذو ستة ثقوب والأخرى قصبة طويلة غير مثقوبة ذات نغمة واحدة ثقيلة ، وقد يتغير تمديدها عند الارادة بتغيير طول القصبة فهى موصلة من أكثر من جزء لهذا الغرض ، وقد تطول حتى تبلغ أكثر من ثلاثة أمثال طول المزمار المثقوب ، ولذلك يسمونها الموصولة . وتستخرج النغم بأن يدخل الزامر لسانى القصبتين فى الفم وينفخ فيهما دفعة واحدة فتسمع من القصبة الأطول نغمة ثقيلة تستمر مصاحبة للنغم المختلفة الحادثة بالتبديل بالأصابع على ثقوب المزمار .

أرغون : (١٢٥٤ ؟ — ١٢٩١) ابن أباقا ، رابع أمراء الفرس الالخانية ، اتصل بالبابا وبملكى فرنسا وانجلترا للمشاركة فى محاربة مصر ، عرف بتسامحه وكان ميالا للبوذية .

ارفورت : مدينة (١٧٤٦٣٣ نسمة) عاصمة ثورنجيا بالمانيا الوسطى ، بها صناعة مواد كيماوية وزراعة الزهور والخضراوات بكميات كبيرة ، أسس سانت بونيفاس دوقية أرفورت (٧٤١) وآلت الى منتخبى مينتز ١٦٦٤ والى بروسيا ١٨٠٢ · احتلها الفرنسيون (١٨٠٦ ـ ١٨١٣) وكانت مسرحا لمؤتمر أرفورت ١٨٠٨ الذى جدد فيه نابليون الأول والاسكندر الأول محالفة ١٨٠٧ ، أدمجت المدينة فى ثورنجيا (١٩٤٦) وحلت محل ڤايمار عاصمة لها ١٩٤٨ ·كان لوثر طالبا بجامعة أرفورت السابقة المؤسسة ١٣٩٢ ، (أغلقت فى ١٨١٦) ، وفى مؤتمر عقد بها ١٨٩١ تبنى حزب الديمقراطيين الاشتراكيين «بروجرام أرفورت» الذى حدد انتصار التعاليم الماركسية على تعاليم لاسال ، من معالم المدينة الكاتدرائية وكنيسة سانت سفيروس وكلتاهما من القرن ١٣ ·

أرق : تيقظ غير طبيعى أو عجز عن النوم · ومن أسبابه المتعددة عدم التعود على نظام ثابت فيما يتعلق بموعد النوم ومدته وادمان السهر والافراط فى تناول المنبهات ولاسيما فى أوان النوم ، واهمال القواعد الصحية فى نظام المعيشة والاستسلام للهموم أو انشغال البال بأمر هام ، والارهاق الذهنى أو الاستغراق فى التامل فى أمور فكرية عويصة ، والانفعالات النفسية والاضطرابات العصبية ، وبعض الأمراض العقلية ، وبعض أنواع الألم والأمراض المعدية والاضطرابات الهضمية وشتى أنواع المضايقات المقلقة للراحة وغير ذلك من الأسباب المنوعة التى قد يدق بعضها عن الملاحظة · وعلاج الأرق ينبنى على ازالة أسبابه · ومن الارشادات النافعة فيه : العشاء الخفيف والتريض بعد العشاء استتماما للهضم والاستحمام بماء دافىء قبل موعد النوم ، وكذلك تناول مشروب ساخن مهدىء عند اللواذ بالفراش · ومراعاة النوم على فراش مريح فى غرفة يتوافر فيها السكون والظلام واعتدال الجو ، واخلاء البال من الشواغل والهموم ، والاستعانة على صرف الذهن عنها بالقراءة الملائمة قبيل الاخلاد الى النوم مع التهيؤ له بالاسترخاء التام فى الوضع الذى يكفل أوفى راحة للجسم · وينبغى تجنب استعمال العقاقير المنومة ما أمكن نظرا الى مالها من أضرار جمة لعل من أهونها الادمان ·

أرقطيون : يطلق على أى نبات من جنس «اركتيم» من الأعشاب الحمقاء ثنائية الحول ، وقد وطن فى أمريكا الشمالية ، ثماره مستديرة مشوكة كثيرة البذور ، ومن أشهر أنواعه «اركتيم لابا» «وأركتيم مينس» ويستعمل الأول فى الطب كما يزرع فى اليابان كنوع من الخضراوات ·

أرقم : ثعابين من الفصيلة الحفاثية تنتشر بافريقيا وغرب آسيا ،ومنها الأرقم البيتى والأرقم الأحمر ، وهى ثعابين شرسة تأكل غيرها من الثعابين ، كما تأكل السحالى والفيران والطيور (الطول ح ١٠٣٠ ـ ١٣٤٠ مم) ·

أرقمانى : انظر : أرجامنس ·

أرك : مدينة سومرية قديمة ، ببلاد مابين النهرين على نهر الفرات، بقرب مدينة أور اسمها اليوم الوركاء · كانت احدى المدن الهامة ، ويحتمل أن تكون قد ازدهرت فى الألف الخامس ق·م· كانت عاصمة بابل السفلى ، كشف التنقيب فيها عن معبد نانا وهو مبنى على قمة هرم غير منتظم من ثلاث درجات «زيجورات» وكذلك وجدت مكتبات ووثائق · وكان جلجامش بطل الأسطورة البابلية عن الفيضان ملكا على أرك ·

اركاديا : اقليم ببلاد الاغريق القديمة وسط البلوبونيز كان يقطنه رعاة وصيادون أهم مدنه مجالوبوليس ومانتنيا واورخومنوس وهيرايا ·

أركاديوس : بوفاة ثيودوسيوس الأول (٣٩٥) آلت الامبراطورية الرومانية الى ابنيه اركاديوس وهونوريوس وحكم الاول (٣٩٥ ـ ٤٠٨) النصف الشرقى للامبراطورية والثانى حكم نصفها الغربى · وأدت المنافسة بين هذين القسمين الى فصم عرى الامبراطورية وانقسامها نهائيا الى دولتين ·

اركان الحرب : اصطلاح يطلق على طائفة من الضباط يعاونون قائد حملة عسكرية فى الأمور الفنية والادارية والتموين ، نشأ هذا التنظيم بعد أن أصبحت قيادة الجيوش الكبيرة مشكلة لايستطيع القائد وحده البت فيها على أثر اتساع جبهة القتال وتوزيع القوات · وتعاون هذه الهيئة القائد فى تصميم الخطة العسكرية بحذافرها وايضاحها بالرسوم · عنى فردريك الأكبر فى القرن ١٨ بوضع واجبات خاصة يقوم بها رجال أركان حربه وأنشأ (١٧٦٥) أكاديمية جمع فيها بعض النبلاء ليدربوا بعض الشبان فى أعمال السياسة العليا وفن الحرب ، وأسس أكاديمية حربية وضع لها بنفسه قوانينها وبرامجها وكان هذان المعهدان أولى المدارس لتدريب ضباط الأركان · ولم تكن هناك فى أيام نابليون بونابرت مدرسة للاركان ومع ذلك كان يعاونه الماريشال برتييه رئيسا للأركان كما كان هناك آخرون يعاونونه فى الأعمال الفنية · وفى الولايات المتحدة صدر تشريع (١٧٩٦) لتكوين هيئة ضباط الأركان ألفت من خمسة ضباط كبار · ونشأ (١٨٠٧) نظام هيئة الاركان ببروسيا وضع أساسه القائد شارنهورست ، وقد بلغت درجة سامية من النمو والكمال مما جعل دولا أخرى تقتدى بها كروسيا واليابان·· وأنشئت بفرنسا مدرسة أركان الحرب (١٨١٨) وكان أثرها ضعيفا ثم قامت المدرسة الحربية (١٨٨٠) فدعمت تنظيم هيئة الأركان الفرنسية ورفعت مستواها الفنى · كان انشاء كلية أركان الحرب ببريطانيا (١٨٥٨) وفى الولايات المتحدة (١٩٠٢) وقد أتبعت فيها النظم الألمانية والفرنسية · تطورت كثيرا نظم الدراسة بكليات أركان الحرب بعد الحرب العالمية ١ ولاسيما بالمانيا والاتحاد السوفيتى وهناك اليوم كليات لأركان الحرب للبحرية والسلاح الجوى ·· وقبيل الحرب العالمية ٢ جعلت غالبية الدول العربية وفى مقدمتها مصر تأخذ بهذا النظام ·

اركانجل : مدينة (عدد سكانها ٢٨١ر٠٩١ نسمة) بالاتحاد السوفيتى على مصب دوينا الشمالى،أكبر موانى البحر الأبيض مفتوحة للملاحة من يولية الى سبتمبر ، مركز رئيسى لنشر الأخشاب فى الاتحاد السوفيتى ، أنشئت ١٥٨٣ باسم نوفوخولموجورى وغير اسمها ١٧١٦، كانت ميناء رئيسيا للتموين فى الحربين العالميتين احتلها الحلفاء والروس البيض ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ ·

اركرايت ، سير ريتشارد : (١٧٣٢ ـ ١٧٩٢) مخترع انجليزى اخترع آلة غزل سجلت ١٧٦٩ وكانت بداية للثورة الصناعية وأسس مع شريكه جديديا ستروت مصانع كبيرة لغزل القطن وبذلك بدأ نظام المصانع الكبرى، جمع ثروة طائلة وأنعم عليه بلقب سير ١٧٨٦ ·

اركمان ، شاتريا : (١٨٢٢ ـ ١٨٩٩) عرف فى عالم التاليف باسم اميل اركمان ، اشترك مع الكسندر شاتريا ١٨٢٦ ـ ١٨٩٠ فى كتابة سلسلة من الروايات والمسرحيات التاريخية بدأت من موطنهما

الأصلى اللورين وتحتوى الروايات على «مدام تيريز» ١٨٦٣ و «عزيزى فرتز» ١٨٦٤ ، وقد حولت الى مسرحية ١٨٧٦ و «المجنـــد» ١٨٦٤ و «وترلو» ١٨٦٥ ٠

أركنسو (أركنساس) : ولاية (مساحتهـــا ٦٦٦٢٧ كم٢ سكانها ١١ر٥١ر١٩٠٩ر١) أصبحت الولاية الأمريكية الخامسة والعشرين (١٨٣٦) عاصمتها ليتيل روك ، ومن محاصيلها القطن والقمح والأرز والذرة والأخشاب والبترول والبكسيت والفحم وتقوم الصناعات فيها على المواد الأولية، عاش فيها هنود كوابو ، وكان أفراد البعثة الاسبانية تحت قيادة «أرناندو ديسوتو» أول من نزل هذه الولاية من البيض (١٥٤١ ـ ١٥٤٢) ثم أقام الفرنسيون بها مركزا تجـاريا (١٦٨٦) ، والمنطقة جزء من اقليم لويزيانا الفرنسية التى انتقلت ملكيتهـا الى أسبانيا (١٧٦٢) وعادت الى فرنسا قبل أن تضيفها الولايات المتحدة اليها عندما اشترت لويزيانا ٠

اركوتسك : مدينة (عدد سكانها ٣٦٥٠٠٠ نسمة) بالاتحــاد السوفيتى فى جنوب سيبريا الوسطى غربى بحيرة بيــكال على نهرى انجارا وأركوت وعلى سكة حديد سيبريا ، ميناء نهرى ومركز لصناعة الطائرات والسيارات وأدوات التعدين ٠

اركولا نودى كارفايو ، الكسندر : (١٨١٠ ـ ١٨٧٧) مؤرخ برتغالى يعد من أكبر مفكرى عصره فى البرتغال ٠ من أشهر كتبــه «تاريخ البرتغال» (٤ مجلدات ١٨٤٠ ـ ١٨٥٣) وتاريخ محكمــة التفتيش فى البرتغال ، كتب أيضا روايات وقصائد تاريخية ٠

أركولة : قرية ش شرقى ايطاليا جـ شرقى فيرونة فيها هزم نابليون بونابرت النمساويين ١٧٩٦ فى معركة استمرت ثلاثة أيام ٠

أركيبة : مدينة (تعدادها ١٨٥ر٧٩ نسمة) جنوبى بيرو أنشـاها فرانسسكو بيزارو (١٥٤٠) المركز التجارى لبيرو الجنوبية وبوليفيـا الشمالية ، تجتذب السائحين ٠

آركيل : ويسمى أيضا أوركيل ، صبغ فرفيرى اللون يستخلص من أنواع معينة من الأشنة تسمى كذلك أعشاب أوركيلا ، تنمو فى بقاع مختلفة من الأرض ، والأركيل المعروف فى التجــارة يكون مسحوقا أو عجينة ٠

أركيوبتريكس : أقدم الطيور الأحفورية ٠ وهو حلقة بين الزواحف والطيور ٠ وجد منه نموذجان فى صخور العصر الجورى فى باقاريا ٠ وكان أقل حجما من الغراب ، فيه كثير من صفات الزواحف ماعــدا الريش وتركيب الأطراف ٠

أرل ، مملكة : تاسست ٩٣٣ عندما وحــد رودلف الثانى مملكة برغنديا فيما وراء الجورة ومملكة بروفانس أو برغنديا الواقعة أمام الجورة ٠ ضمها الأمبراطور كونراد الثانى (١٠٣٣) الى الأمبراطورية الرومانية المقدسة٠ وكان الحكم بطريق المعتمدين الأمبراطوريين اسميا٠ كان لفرنسا وسافوى وسويسرا وبرغنديا سلطان فعلى على المنــاطق المؤلفة لها ، وبعد أن عين ولى العهد (شارل السادس ، ملك فرنسا ، فيما بعد) أصبح وجود هذه المملكة اسميا فقط ٠

ارلانجر ، جوزيف : (١٨٧٤ ـ   ) عالم أمريكى ، ولد فى سان فرانسسكو ، حصل على الدكتوراة فى الطب من جامعة جونز هوبكنز ، ١٨٩٩ ٠ اقتسم مع هـ٠س٠ جاسر جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩٤٤ لبحوثه فى الفسيولوجيا ، وخاصة فعل العصب ٠ أستاذ الفسيولوجيا (١٩١٠ ـ ١٩٤٦) فى المدرسة الطبية بجامعـــة واشنطن ، وسانت لويس ٠

أرلانجن : مدينة (تعدادها ٦١٢٤٢ نسمة) فى فرانكونيا الوسطى بشمالى باڤاريا على نهر ريجنتز بها صناعة مهمة للأجهزة الطبية (أجهزة الأشعة فوق البنفسجية وأجهزة السمع) كانت تحت حكم أمراء بايرويت كلمباخ (من آل هوهنزلرن) من ١٤٠٢ ، وآلت الى بروسيا ١٧٩٢ والى باڤاريا ١٨١٠ ٠ أنشئت جامعتها أصلا فى بايرويت ١٧٤٢ ونقلت الى ارلانجن (١٧٤٣) ودرس فيها شلنج وشلايرماخر فى القرن ١٩ ، أعيد بناء المدينة بعد حريق ١٧٠٦ ٠ المدينة مسقط رأس ج٠س٠ أوم ، وعاش فيها فردريك ريكرت ٠

ارلبرك : ممر ارتفاعه ١٨٠٢ م٠ بغربى النمسا بجوار قمة آرلبرك على الحـــدود بين التيرول وفورالبرك حيث يبلغ طول نفق آرلبرك ٥ر١٠ كم ٠

ارلس ، چورج : (١٨٦٨ ـ ١٩٤٦) ممثل انجليزى على المسرح وفى السينما ، عرف بتمثيله فى مسرحيات شـكسبير وابسن وبانيرو وتألق فى دور دزرائيلى ثم أعاد النجــاح فى أدواره حين مثلت فى السينما ٠

ارلنجتون : اسم لثمانية بلدان بالولايات المتحدة : احداها مدينة صغيرة شمالى ولاية تكساس (٧٦٩٢ نسمة) وهى المركز الصــناعى والتجارى لمنطقـــة زراعية مزدهرة ٠ وكبراها (٤٤٣٥٣ نسمة) تقع شرقى ولاية ماساسوستش شمالى غربى بوسطن وتعتبر احـــدى ضواحيها ٠ أسست (١٦٣٠) ٠ تضم عـــددا من الأبنية ترجع الى القرن ١٧ ٠

الارلندية : لغـة من المجموعة الغالية وهى من الفصيلة الفرعيـــة الهندية الايرانية ٠ انظر : جدول اللغات ٠

أرلوغية : مبحث أو علم الغلاف الجوى عامة ٠

ارليخ ، بول : (١٨٥٤ ـ ١٩١٥) ، بكتريولوجى ألمانى ٠ أدار ١٨٩٦ معهدا لأبحاث المصل فى ستجلتز ، بالقرب من برلين ، نقل باسم معهد العلاج التجريبى الى فرانكفـــورت (١٨٩٩) ٠ اقتسم مع ايلى متشينيكوف جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩٠٨ لبحوثه فى علم المناعة ٠ له بحوث قيمة فى علم الدم ، وفى الباتولوجيا الخلوية، وفى استخدام الأصباغ فى الفحوص المجهرية ، وفى دراسة السرطان، وفى علاج الأمراض ٠ اكتشف السلفرسان والنيوسلفرسان (أقل سمية من السلفرسان) لعلاج الزهرى ٠

ارما : احدى مقـــاطعات اقليم اولستر ، بايرلندا الشـــمالية ٠ (مساحتها ١١٦٢ كم٢ تعدادها ١١٤٢٢٦ نسمة) اقليم زراعى يشتهر بزراعة الكتان ٠ العاصمة أرما ، مركز ذو بلدية (٩٢٧٩ نسمة) ومركز تاريخى دينى هام فى ايرلندا ٠ كان القديس باترك أسقفا فيهـــا فى القرن الخامس ٠ مركز لرياسة أسقفيات الكاثوليك والبروتستانت٠

أرماخيس : عندما ثارت منطقة طيبة على ظلم البطالمة هبت النوبة لمؤازرة الثوار بزعامة ارماخيس وانخماخيس وهيرجونافور على التوالى٠ ويبدو من الوثائق أن منطقة طيبة انفصلت عن حكم البطالمة مدة عشرين عاما (٢٠٦ ـ ١٨٦ ق٠م) كان يحكمها فى خلالها الملوك النوبيون سالفو الذكر ٠

الارمادة الأسبانية : (١٥٨٨) الأسـطول الذى سـيره فيليب الثانى ملك اسبانيا ضد انجلترا ويسمى ايضا «الأرمادا التى لاتقهر»، وكان يتكون من ١٣٠ سفينة تقريبا و ٣٠٠٠٠ر٣٠ رجل تحت امرة دوق

مدينة سيدونيا ، وكان عليه أن يذهب الى فلاندرز لينقل منها جيش الساندرو فارنيزى لغزو انجلترا والاستيلاء على عرشـــها لفيليب ، أبحرت الارمادا من لشبونة فى مايو وتأخرت فى كرونيا ، وفى يولية قابلت الأسطول الانجليزى فى بليموث بقيادة تشارلز هوارد (ايرل اوف نوتنجهام فيما بعد) وكان من بين قباطنة الانجليز سير فرنسيس دريك وسير جون هوبكنز وسير مارتن فوربشر • واخترق أســطول الأرمادة بحر المانش ومنى بخسائر فى مواقع عدة ولكنه هرب شمالا بفضل الرياح المواتية ولم يرجع الى اسبانيا الا نصف الأسطول وشتتت الزوابع النصف الآخر بالقرب من ايرلندا وقتل ملاحوه أو وقعوا فى أسر الايرلنديين •

ارمال أو ترميل الرئة : مرض من أمراض الصـــناعات ينجم من كثرة استنشاق الأتربة الصخرية (كأتربة الصـــوان والجرانيت) أو ذرات الرمل المحتوية على نســـبة كبيرة من السيليكا ولذا يكثر بين العمال الذين يشتغلون فى المناجم والمحاجر وفى نسف الجبـــال وشق الأنفاق ، ويؤدى استنشاق هذه الأتربة الى استقرارها فى الرئة مسببة فيها التهابا يشبه النزلات الشعبية يعقبه تكون أنسجة ليفية تحدث تليفا رئويا مزمنا ، ينشأ منه استهداف للاصـــابة بالتدرن الرئوى • وقد بذلت الجهود حديثا لاصدار تشريعات تكفل حمـــاية العمال من الاصابة بهذا المرض وذلك بتوفير وسائل الوقاية والعلاج لهم •

ارمانيوس ، عازر : (١٨٧٣ ـ ١٩٤١) عالم بالصيدلة ، مصرى تعلم فى مدرسة الطب بالقاهرة ، خدم بالجيش ثم بصـــيدلية قصر العينى ، بحاثة له «مذكرة الأطباء والصيدليين» و «المذكرة النغوية» ، و «التذكرة» ، و «قاموس النبات الطبى» ، و «المجموعة النباتية الطبية الصغرى» ، و «قاموس الجيب الطبى» •

ارمسترونج ، ادوين هوارد : (١٨٩٠ ـ ١٩٥٤) مهنـــدس أمريكى ، تشتمل اسهاماته فى صناعة الراديو على دائرة المـــولد ، ودائرة المتغاير الفوقى (وهى الأساس لمعظم أجهزة الاستقبال ، ودائرة الاستقبال باعادة التوليد لاعلى ، أجرى تحسينات فى عامل تضـــمين التردد •

ارمسترونج ، وليم چورج : (١٨١٠ ـ ١٩٠٠) مخترع انجليزى من اختراعاته رافعة مائية وآلة كهربائية مائية • أحدث مدفعـــه الذى اخترعه حوالى ١٨٥٥ انقلابا فى أسلحة المدفعية وهو مدفع يعمر من الخلف وأنبوبته من الصلب المششخن ، شيد سفنا حربية وكتب فى الموضوعات العلمية •

ارمن ، أدولف : (١٨٥٤ ـ ١٩٣٧) ألمانى من أبرز المتخصصين فى الدراسات الفرعونية وأبعدهم صيتا ، منشىء المدرسة الحديثة التى اضطلعت بدراسة تاريخ مصر الفرعونية وحضارتها ولغتها على أساس علمى لم يسبقه اليه أحد ، فوضعت المعاجم والأجروميات لمختلف لهجات اللغة فى كافة عصورها ، ولتلاميذه الذين انتشروا فى أوربا وأمريكا أكبر الفضل فى النهوض بالبحث فى تاريخ مصر وحضارتها ، وما زالت مدرسته كعبة الطالبين وهواة البحث فى حياة المصريين القدامى •

أرمنت : مدينة معروفة بصـــعيد مصر على بعـــد ١٥ كم جنوب الأقصر ، أسماها الاغريق «هرمونتيس» تصحيفا للأصل المصرى القديم «أون منتو» (برج منتو) كانت قبل طيبة عاصـــمة الاقليم الرابع من أقاليم الصعيد • بلغت قمة مجدها أيام الدولة الوسطى • كان فيها من أيام تلك الدولة معبد زيد فيه وبنى على أنقاضه أيام الأسرتين ١٨ ، ١٩ • كذلك بنت فيها كليوباطرة معبدا لذكراها وذكرى ولدها قيصرون • واستعملت أنقاض تلك المعابد فى بناء مصانع السكر التى أقيمت فى القرن الماضى •

أرمنياك : منطقة ، كانت مقاطعة سابقة ، بجنوبى غرب فرنسا ، فى غاسقونيا • عاصمتها التاريخية أوش • تنتج البراندى • ضمت الى الأملاك الملكية (١٦٠٧) •

أرمنياكيون وبرجنديون : حزبان متنازعان سيطرا على السياسة الفرنسية فى أوائل القرن ١٥ • أدى تنافس لويس أورليـــان ، أخى الملك شارل السادس ، وحنا «المقدام» دوك برجنديا الى مقتـــل لويس ١٤٠٧ ،وفى الاضطرابات التى تلت ذلك قاد برنارد السابع كونت أرمنياك أنصار شارل أرليان فعرفوا باسمه • وظفر أنصـــار دوق برجنديا الذين لقبوا بالبرجنديين بتأييد قسم من النبلاء والطبقـــات الدنيا وخاصة الكبوشيين ، وكانوا أقوياء فى باريس بصورة خاصة• ونشبت حرب أهلية عامة ١٤١١ ونجح حنا المقـــدام بادىء الأمر فى المحافظة على قوته ولكن تطرف الكبوشيين ١٤١٣ قلب الباريســـيين عليه ، وقبض الأرمنياكيون على زمام الحكم • واستنجد الحزبان خلال هذه الأحداث بالانجليز ، لكن بعد أن غزا هنرى الخامس ملك انجلترا فرنســـا (١٤١٥) أصبح الارمنياكيون الحزب الوطنى وتحـــالف البرجنديون مع الانجليز وانتقلت زعامة الأرمنياكيين الى ولى العهـــد (شارل السابع فيما بعد) عندما أسر شارل أرليان فى اجنكـــورت وأصبح النزاع جزءا من حرب المئة سنة • وفى ١٤١٨ فتح الباريسيون الذين كانوا قد سئموا حكم الأرمنياكيين مدينتهم لدوق برجنديا فوقعت مذبحة قتل فيها برنارد السابع وعدة آلاف من أتباعه واغتيل (١٤١٩)، حنا المقدام خلال مفاوضاته التى كان قد بدأها مع الدوفين وبقى خلفه فيليب الطيب دوق برجنديا حليفا لانجلترا حتى معـــاهدة آراس (١٤٣٥) ومع أن اصطلاحى ارمنياكيين وبرجنديين فقدا مدلولهما الاصلى فقد اســتمر الصراع بين التاج الفرنسى وبرجنديا حتى وفاة شـــارل الجسور (١٤٧٧) وأطلق لقب الارمنياكيين (١٤٤٤) على جيش كبير من الاكورشيريين أرسله شارل السابع بقيادة ولى العهد (لويس ١١ فيما بعد) فى حملة على الحلف السويسرى انتهت بالفشل •

أرمينيا : هضبة يتراوح ارتفاعهـــا بين ١٨٢٨ و ٢٤٣٧ مترا • وكانت تقوم فى هذا الاقليم فى العصور القديمة مملكة آسيا الصغرى التى شملت شرق تركيا وجمهورية أرمينيا السوفيتية الحالية ، وتقول الروايات القديمة بأن حايك من سلالة نوح أسس هذه المملكة بمنطقة بحيرة فان ، ثم صارت ساحة حروب بين الأشوريين والميديين والفرس• وأصبحت فى حوالى القرن السادس ق•م• ايالة فارسية • وفتحهـا الاسكندر الأكبر فى القرن الرابع ق•م• ، ثم حكمها سلوكس الأول • وصارت مملكة مستقلة (١٨٩ ـ ٦٩ ق•م•) حينما وقعت فى قبضة الرومان • وأرمينيا أول دولة صارت مسيحية • ولكنها حينما دخلت فى حوزة الفرس بعد القرن الثالث ، قاسى المسيحيون من الســـكان ألوانا من الجور والاضطهاد• عاد الى أرمينيا استقلالها الذاتى تحت حكم ملوك أرمن (٨٨٥ ـ ١٠٤٦) حين أعاد البيزنطيون فتحها • ولكن ما لبث الأتراك السلاجقة أن طردوهم منها • واضطر جانب من السكان الى الارتحال غربا ، وأقاموا مملكة أرمينيا الصـــغرى فى كيليكية • وفتح (١٣٨٦ ـ ٩٤) تيمورلنك أرمينيا الكبرى • وقتل عددا كبيرا من

السكان . وطرد الفرس المغول . ولكن الاتراك العثمانيين أخذوا فى فتحها تدريجا ، وفى القرن ١٦ ، كانت ارمينيا كلها فى أيديهم . ثم ادعت فارس حق ملكية الجزء الشرقى من ارمينيا ، واحتلته . ولكن روسيا طردتها من هذا الجزء (١٨٢٨) . واعطى مؤتمر برلين (١٨٧٨) بعض الأراضى الأرمينية التابعة لتركيا الى روسيا . ولكن رقعة كبيرة من هذا القطـــاع أعيدت الى تركيـــا (١٩٢١) . وعانى الأرمن الاهوال وتعرضوا لمذابح كثيرة على يد الحكومة التركية (١٨٩٤ — ١٩١٥) . وجعلت معاهدة برست ليتوفسك (١٩١٨) ارمينيا دولة مستقلة تحت رعاية ألمانيا .ولكن معاهدة سيفر (١٩٢٠) اقامت دولة ارمينيا العظمى. ثم نادى الشيوعيون فى العام نفسه بأرمينيـــــا الروسية جمهورية سوفيتية . ثم أبرم الروس والترك (١٩٢١) معاهدة وضعت الحدود القائمة الآن . وجعلت ١٩٣٦ ارمينيا احدى الجمهوريات التى تؤلف اتحاد الجمهورية السوفيتية الروسية . (مســاحتها ٢٩٫٩٠٠ كم٢ وسكانها ح ١٫٦٠٠٫٠٠٠ نسمة) عاصمتها اريفان ، جبلية السطح وبها مراع جيدة. يستخدم المطر الصناعى لزراعة الأودية ، أهم غلاتها النبيذ والقطن والصوف والنحاس ، تولد الكهرباء من بحيرة سيفان .

الأرمينية : لغة ارمينية . فصيلة فرعية من اللغات الهنـــدية — الأوربية . أنظر : جدول اللغات .

ارن : نهر بايرلندا وأيرلندا الشمالية ينبع من بحيرة جونا ويجرى حوالى ١١٥ كم الى الشمال الغربى ليصب فى خليج دونجـــــال الى الأطلنطى .

ارنانديز ، هوسيه : (١٨٣٤ — ١٨٨٦) شاعر ارجنتينى وصحفى وجندى ، أسس مجلة «ريو دو لا بلاتا» . وهو مؤلف قصيدة «مارتن فيرو» التى تعد رائعة أدب الفلاحين ثم «عودة مارتن فيرو» ١٨٧٩ . والقصيدتان فى صورة سيرة ذاتية للشاعر ، تمجدان حياة الفلاحين الحرة التى أخذت تتلاشى .

ارنب : حيوان ثديى عاشب من القوارض وبعض الأنواع تنضج فى ستة أشهر . وتحمل الاناث أربع مرات فى العام . وتوجد أنواع من الجنس سلفيلاجس بالولايات المتحدة حتى شمال أمريكا الجنوبيـــة (كارنب المستنقعات وقطنى الذيل) ، وتستأنس سلالات أوربية من الأرنب (اريكتولاجس) ، ويعرف الفراء باسم الوبر ، ويستخدم بعض أنواعه فى صنع اللباد .

ارنب انجورا : النوع الوحيد الذى يربى لانتـــاج الشعر الذى يستعمل فى صناعة المنسوجات الثمينة . يزن حوالى ٥ ارطال . لونه أبيض أو أزرق أو رمادى .

ارنب برى : حيوان ثديى يســـتوطن أمريكا واوروبا وآسيــــا وأفريقيا ، كان يعتبر حيوانا قارضا ، ويعتبر الآن فى رتبة الأرنبيات. وللأرانب البرية الأصيلة (من الجنس ليبوس) آذان وأرجل خلفيـــة أطول من نظيراتها فى الأرانب العادية المســتأنسة . والأرنب البرى جسمه مغطى بالشعر عند الولادة وتكون العينـــان مفتوحتين . ومن أنواعه بالولايات المتحدة مايصل طول أذنه ثلث طول الجسم ، والأرانب القطبية تنتشر حول القطب ، وقد أدخلت الأرانب البرية الأوروبية بالولايات المتحدة . ومنها بمصر أربعة أنواع . ومن أسمائها : الخزز والعكرشة والخرنق .

ارنب بوسكات : أبيض اللـــون وعيونه قرمزية ، يزن الفرد ٩ — ١٠ أرطال ، يمتاز بكثرة تصافيه وانتاج اللحم والفراء .

أرنب جبلى مصرى : لونه رمادى قاتم ، يزن حوالى ٤ أرطال ، تعرف بكثرة نتاجها من الصغار وتربى لانتاج اللحم .

أرنب جيزة أبيض : ويسمى بلدى ، وهى أرانب مصرية منتخبة ومحسنة من الأرانب البلدية العادية ، لونها أبيض وعيونها قرنفلية، تشبه الأرانب البوسكات فى صفاتها . تزن ٥ — ٨ أرطال ، وتمتاز بارتفاع نسبة تصافيها وتربى للحم فقط . وتعطى عددا متوسطا من الصغار .

أرنب شنشلا : لونه رصـــــاصى فاتح مزرق ، أمـــا لون البطن والذيل فأبيض ، يزن الفرد البالغ ٥ — ٦ أرطال ويربى أساسا لانتاج الفراء ثم اللحم .

أرنب فلاندر : ويسمى أيضا بالفلمش جايانت . لونه رصاصى قاتم ، أما لون البطن والذيل فأبيض يزن ١١ — ١٢ رطلا ، ويربى للحم أساسا ثم للفراء .

آرنت ، ارنست موريتز : (١٧٦٩ — ١٨٦٥) ، شاعر ومؤرخ ألمانى ، كان وطنيا متحمسا ومعاديا لنابليون ١ واضـــطر للهرب إلى السويد وروسيا بسبب مؤلفه «روح العصر» . درس التاريخ فى جامعة بون (١٨١٨ — ١٨٢٠ ، ١٨٤٠ — ١٨٦٠) وانتخب (١٨٤٨) لبرلمـــان فرنكفورت . ساعد شعره الوطنى والحربى على اثارة الألمان ضـــد نابليون .

ارنت ، الفرد ريترفون : (١٨١٩ — ١٨٩٧) ، مؤرخ نمسوى ، حجة فى تاريخ النمسا فى القرن ١٨ . أهم مؤلفـــاته «تاريخ ماريا تيريزا» «والأمير يوجين» .

أرنجزيب : (١٦١٨ — ١٧٠٧) ، امبراطور المغول (١٦٥٨—١٧٠٧). أصغر أبناء أربعة أنجبهم شاه جيهان . أظهر منذ حداثته براعـــــة حربية ، وأنفذه والده فى عدة حملات كللت بالنجاح . اعترى المرض أباه ، فاغتصـــــب دارا ابنه الأكبر العرش . ولكن ارنجزيب تمكن بسلسلة من المفاوضات والمناورات الماكرة من التغلب على أخيه ، وقبض عليه وعلى أخويه الآخرين ، وقتلهم والقى بأبيه شاه جيهان فى السجن حتى وفاته . كان أرنجزيب محبا للاطلاع والعلم ، متقشفا فى معيشته. واشتد فى اقامة العدالة بين رعيته والتمسك بأهداب الاسلام ، كان عهده أزهى عهود الأباطرة المغول فى الهند . وأخمد فتنة قامت ضد حكمه ، واتسعت رقعة امبراطوريته الى أعظم ما بلغته فى عهد المغول. ولكن الحروب الكثيرة التى شنها أضعفت البـــــلاد ، بحيث تمزقت أرجاؤها بعد وفاته .

ارنديل ، توماس هوارد : (١٥٨٦ — ١٦٤٦) أحد كبار رعاة الفن الانجليزى وفى مقدمة كبار أصحاب المجموعات الفنية ، عين ايرل مارشال انجلترا ، كون مجموعة من التماثيل القديمة أهداها الى جامعة اكســــــفورد ١٦٦٧ كما أن له مجمـــوعة من المخطوطات فى المتحف البريطانى . تألفت جمعية باسمه أخرجت صور أعمال كبار الفنانين وأسس باسمه ناد ١٩٠٤ ، عنى باخراج الأعمال الفنية وبالمجموعات الخاصة فى لوحات مصورة محفورة .

ارنست ، ماكس : (١٨٩١ —) مصور ألمانى ، له أسلوب سيريالى . كان فى أوائل أيامه من رجال حركة الدادا . بعض أعماله الفنية فى متحف الفن الحديث بنيويورك .

ارنسكى ، أنطون ستيبانوفتش : (١٨٦١ — ١٩٠٦) مؤلف موسيقى روسى ، تتلمذ على رمسكى كورســـاكوف بمعهـــد سانت

بطرسبورج للموسيقى ، أصبح عقب تخرجه ١٨٨٢ أستاذا للهارمونية والتأليف الموسيقى بمعهد موسكو • وفى ١٨٩٥ خلف بالاكريف قائدا للأوركسترا بالبلاط الامبراطورى • صاغ مؤلفاته فى أشكال متنوعة ، ولكنه يعرف اليوم بأوبرا «رفائيل» ١٨٩٤ •

ارنكش : نبات اسمه الجنسى فيسالس وله ٥٧ نوعا أشهرها فيسالس بيروفيانم من الفصيلة الباذنجانية اشتق اسم الجنس من اليونانية ومعناه المثانة بالنسبة الى الكم المقفل المنتفخ الذى يحوى الثمرة • موطنه أمريكا الجنوبية • النبات عشب طوله حوالى المتر ، أوراقه قلبية الشكل زغبية • الأزهار ناقوسية الشكل ، نورياتها صفر فاتحة ، حلقها معرق وبه خمس بقع فرفيرية • المآبر زرق فرفيرية والكميات كبيرة ورقية سميكة تغلف ، الثمرة زغبية ذات طرف طويل دقيق ، كروية الشكل ، قطرها نحو سنتيمتر ، برتقالية اللون ، لبها مائى قليل الحلاوة ، به بذور عديدة دقيقة ، وعند نضج الثمار يتحول لون الكأس من الاخضر الى البنى الفاتح ثم تسقط وتباع اما بأغلفتها أو بعد نزع الأغلفة•وتؤكل الثمار طازجة أو ترب بالسكر وتدخل فى صناعة الفطائر والحلوى ، وهناك نوع ثان تؤكل ثماره ويسمى فيسالس بيوبسنز حولى يفترش الأرض ، أوراقه ناعمة زهرته أصغر من السابقة بحلقها خمس بقع بنية ومآبرها صفر والكم أملس رقيق والثمرة صغيرة متوسطة الحلاوة والمزازة ، والثمار تشبه ثمار الطماطم ولذلك تسمى فى جنوب أمريكا «طوماطللو» وتسمى أحيانا كرز الأرض وتسمى بمصر حلوى الجناين•ويوجد نوعان يزرعان للزينة بالنسبة لتلون كم الثمرة الكبير باللون الأحمر الزاهى وثمارها باللون البرتقالى المحمر • وتنجح زراعته بالأراضى الخفيفة والرملية ، ويتكاثر بالبذور وقد يقرط قريبا من سطح الأرض فينمو ثانية ويثمر •

أرنم : بلدية (تعدادها ١٢١٫٣٧٦ نسمة) ومدينة عاصمة مقاطعة جلدرلاند بشرقى هولندا وميناء على الراين الأدنى ومركز لصناعة المنسوجات والمصنوعات الجلدية والكيماوية والآلات ، كانت مقر أدواق جلدرلاند مدة طويلة ، فى سبتمبر ١٩٤٤ نزلت فيها القوات البريطانية من الطائرات وسرعان ما عزلت وفقدت ثلثى عددها وأجلى الباقون •

ارنولد ، بندكت : (١٧٤١ — ١٨٠١) قائد أمريكى ثائر اشترك فى معركتى كربيك وساراتوجا وقام فى الأخيرة بدور حاسم فى انتصار الأمريكيين ، أصبح قائدا لويست بوينت (١٧٨٠) ، دبر مؤامرة لخيانة قومه ولكنها اكتشفت ، ففر هاربا وعمل لحساب الانجليز وقاد هجومين وحشيين ضد فرجينيا ونيولندن ، ولجأ أخيرا الى انجلترا فكندا •

أرنولد ، توماس (١٨٦٤ — ١٩٣٠) مستشرق انجليزى ، تعلم فى كيمبردج وعمل أستاذا للفلسفة بجامعة عليكره بالهند ، كان أول أستاذ فى قسم الدراسات العربية بمدرسة اللغات الشرقية بلندن ، تتسم كتاباته عن تاريخ الاسلام بالحياد والانصاف وأهمها « دعوة الاسلام » (لندن ١٨٩٦) وترجم الى اللغات الاسلامية الثلاث : العربية والفركية والأردية ، و «الخلافة» (اكسفورد ١٩٢٤) •

أرنولد ، توماس : (١٧٩٢ — ١٨٤٢) مرب انجليزى ، ولد فى جزيرة وايت ، درس فى ونشستر ثم فى جامعة اكسفورد ، وكان مديرا لمدرسة راجبى (١٨٢٧ — ١٨٤٢) ، وقد أجرى فيها اصلاحات عظيمة مكنت فيها النظام الانجليزى للمدرسة الخاصة • أضاف الى المنهج الرياضيات واللغات الحديثة والتاريخ الحديث، وشجع الفكر المستقل وادخل نظام تعليم المتقدمين من التلاميذ لغيرهم فى الصفوف الأخرى • كان مؤرخا وبارعا فى الدراسات الكلاسيكية وكان ذا شخصية جذابة محببة وناجحا فى ارشاده فى كنيسة راجبى • لقى معارضة بسبب نظراته السياسية المتحررة ونظراته الدينية حتى ١٨٤١ عندما عين أستاذا للتاريخ الحديث فى اكسفورد • وهو أبو الشاعر ماثيو أرنولد وجد السيدة همفرى وورد •

أرنوه : نهر طوله ٢٤١ كم فى توسكانيا بايطاليا الوسطى ينبع من جبال الأبناين ويمر بفلورنسا وبيزه ويصب فى البحر الأدرياتى ويشتهر واديه الأعلى بريفه الجميل •

ارنيم ، بتينافون ، لوتفيج : (١٧٨٥ — ١٨٥٩)• كاتبة ألمانية من المدرسة الرومانسية واسمها قبل الزواج اليزابث برنتانو•صديقة بيتهوفن ويقال انها كانت أيضا صديقة لجوته • نشرت : « رسائل من جوته الى طفل » (١٨٣٥) مشكوك فى صحتها • زوجها **لوتفج يواخيم ارنيم** (١٧٨١ — ١٨٣١) شاعر روائى وكاتب مسرحى • أشهر مؤلفاته رواية «ايزابيلا المصرية» (١٨١٢) تعاون مع صهره كليمنس برنتانو فى نشر مجموعة أغان شعبية «بوق الصبى السحرى» (١٨٠٦ — ١٨٠٧) •

ارنيو ، يانوش : (١٨١٧ — ٨٢) شاعر مجرى ، فازت قصيدته الهجائية «الدستور المفقود» (١٨٤٥) باحدى الجوائز الأدبية • الف ملحمة «تولدى» (١٨٤٦) وتلاها بملحمتى «حواء تولدى» (١٨٥٤) و «غرام تولدى» (١٨٧٩) ثم الملحمة الثلاثية «موت بوذا» و «الديكو» و «الأمير كزابا» فضلا عن قصائده القصصية الغنائية التى تعتبر من أجود شعره ، يجمع أسلوبه بين البساطة والقوة ويذكر القارىء بالأغانى الشعبية ، ويعتبره بعض النقاد أعظم شعراء المجر • شغل منصب كاتم سر الأكاديمية المجرية للعلوم (١٨٦٤ — ٧٩) •

ارهارت ، اميليا : (١٨٩٨ — ١٩٣٧) طيارة أمريكية ، أول امرأة تعبر الأطلنطى مع مدربها فى ١٩٢٨ ثم بمفردها فى ١٩٣٢ ، طارت من هونولولو الى كليفورنيا فى ١٩٣٥ ، فقدت فى المحيط الهادى (١٩٣٧) فى أثناء محاولتها القيام برحلة جوية حول العالم ، تزوجت جورج بالمر بوتنام فى ١٩٣١ •

أرهس : مدينة (١١٨٩٤٣ نسمة) دنمركية بجوتلانده الشرقية على خليج آرهس الذى يؤدى الى الكاتجات • وهى المدينة الثانية بالدانمرك بعد كوبنهاجن وتعتبر مركزا تجاريا وصناعيا هاما وبها كاتدرائية من العصور الوسطى وبيوت رائعة من عصر النهضة •

ارهيدايوس : فيليب الثالث (حوالى ٣٥٨ — ٣١٧ ق•م) ابن فيليب الثانى وفيلينا ، كان ضعيف العقل ومصابا بالصرع • اختير (٣٢٣) خليفة للاسكندر بالاشتراك مع ابن الأخير ، لكن السلطة كانت فى قبضة زوجته يوريديكى والقواد الذين تولوا الوصاية واحدا بعد آخر ، قتلته أوليمبياس أم الاسكندر لينفرد خفيدها بالملك •

أرواد : (اسمها القديم أرادوس) جزيرة تابعة لسوريا تواجه طرطوس سكانها ٣٫٠٠٠ سكنها الفينيقيون • استولى عليها معاوية ثم الصليبيون وكانت آخر معاقلهم بسوريا حتى أخلوها ١٣٠٤ ، احتلها الفرنسيون خلال الحرب العالمية ١ • من آثارها سور من العهد الفينيقى •

اروة : أى نوع من جنس اجروستس، وهو عشب نجيل رقيق يزرع للمراعى والدريس • والبساط الأخضر يزرع بالسوق المدادة الجارية•

أورور : مدينة (٥٢٫٦٠٠ نسمة) بغربى بوليفيا ، أنشئت (١٥٩٥) لاستغلال مناجم الفضة القريبة منها • قلت أهميتها بنضوب معين الفضة فى القرن ١٩ واستردت أهميتها باستغلال الموارد المعدنية الأخرى كالقصدير فاصبحت ثالثة مدن بوليفيا •

أورووت : اسم لنشاء صالح للأكل يستخرج من درنات بضعة نباتات مختلفة والاسم العلمى للنوع الأشهر منها هو مارانتا اراندوناسيا من الفصيلة السيتامينية موطنه أمريكا الاستوائية • النبات عشب معمر طوله ٦ أقدام وتستعمل أوراقه الجميلة للزينة ، له جذمورات (ريزومات) غليظة تقشر وتصحن ويحول الى نشاء سهل الهضم للأطفال • وتبلغ نسبة النشا فى الجذمورات حوالى ٢٦ ٪ ويقال ان الهنود الحمر كانوا يستعملونه ترياقا ضد السهام المسمومة ، ومن ثم كان الاسم الانجليزى الذى يعنى جذر السهم • ويتكاثر النبات بالتقسيم •

أروسمث ، آرون : (١٧٥٠ – ١٨٢٣) جغرافى وكارتوغرافى انجليزى • أنشأ مؤسسة لرسم الخرائط ونشرها ، تولاها من بعده أولاده • وابن أخيه **جون اروسمث** (١٧٩٠ – ١٨٧٣) كان أحد مؤسسى الجمعية الجغرافية الملكية بلندن • كانت خرائط أروسمث من أحسن خرائط عصرها ، واشتهرت منها خرائط أطلس لندن •

اروغرافية : البحث فى وصف الغلاف الجوى والتعريف بخصياته وأبعاده •

أروكارية : شجرة استرالية كبيرة من المخروطيات ، اسمها العلمى «أروكاريا بدفيلى» ، تتخذ قبائل أصحاب البلاد الأصليين بذورها غذاء شعبيا وتزرع الشجرة فى جهات أخرى للزينة •

أروميون : الناس المقيمون فى صقع ، ويعتقد انهم أصحابه الأصلاء المولدون فيه • وفى العادة أولئك الذين يوجدون فى الصقع عند أول اكتشافه (وفى اللغة الأرومة : الأصل) •

أرونولفو ، دى كامبيو : (١٢٣٠ – ١٣١٠ م) نحات ومعمارى ايطالى ، صمم المعمدانية وقصر فيكيو والقسم الرئيسى من سانتا ماريا دلفيورى بفلورنسا •

أروى ، بنت الحارث : (٠٠٠ – ٦٧٠ م) قرشية صحابية شهرت بالفصاحة مقامها بالمدينة ، عاشت الى زمان معاوية وفدت عليه فى دمشق ، فاخرته وعاتبته على خصومته لعلى ، اعترضها عمرو بن العاص فعيرته بنسبه وأفحمت مروان • ولما سألها معاوية عن حاجتها بسخرت منه • لها أقوال جريئة معروفة وماتت بالمدينة •

أروى ، بنت عبد المطلب : (٠٠٠ – ٦٣٦ م) عمة الرسول (ص) من فضليات النساء فى الاسلام والجاهلية ، قالت الشعر الجيد ، عرفت برجاحة الرأى ، أسلمت وعمرت الى خلافة عمر •

أروية : غنم وحشية (افيس كنادنسيس) تستوطن غربى أمريكا الشمالية رمادية بنية ، على قائمتيها الخلفيتين رقعة مبيضة ، وهى ثقيلة الجسم ، للذكر قرون ملتوية ، وللأنثى سنانان قصيران • وأروية الاسكا هى الأروية البيضاء (أفيس دالى) والسوداء •

آرى : لقب أصله سنسكريتى ومعناه نبيل ، استخدمه الهندوس لتمييز أنفسهم وغيرهم من الشعوب التى تتكلم اللغات الهندية الايرانية ، ثم أطلق على اللغات الهندية الأوروبية الأخرى • وشاع استخدامه فى الكتابات غير العلمية عن الأجناس البشرية •

اريابهاتا : عالم فلكى ورياضى هندى وأحد الأوائل الذين استعملوا علم الجبر • لمع فى القرن الخامس الميلادى وتشمل كتاباته قوانين الحساب وحساب المثلثات المستوية والكروية وحل معادلات الدرجة الثانية • أعلن أن الحركة اليومية للأجرام السماوية ليست حقيقية بل ظاهرية نتيجة دوران الأرض حول محورها ، وهى نظرية جريئة لم يأخذ بها علماء الفلك فى ذلك الوقت •

أريادنا : أميرة كريتية ابنة مينوس ، أحبت ثسيوس وساعدته على الخروج من اللابيرنت بعد أن قتل المينوتور ، ولما رحل ثسيوس من كريت أخذها معه ، ثم هجرها فى جزيرة ناكسوس فوجدها ديونوسوس اله الخمر وتزوجها •

أرياتى ، توماس دى : (١٧٥٠ – ٩١) شاعر وناقد أسبانى • خير من يمثل أدب القرن ١٨ ، كتب فى النقد والهجاء والجدل ، وترجم من الأدب الفرنسى • أشهر مؤلفاته «أمثال أدبية» ١٧٨٢ وفيها تتضح عبقريته ومكانته كمفكر اخلاقى •

أرياس دى أفيلا ، بيدرو : يعرف باسم بيدراریاس ، (ح ١٤٤٠ – ١٥٣١ ؟) حاكم اسبانى ، أرسله الملك (١٥١٤) حاكما على دارين ، بدلا من فاسكو دى بالبوا • فنشب بينهما نزاع ، انتهى بانتصار بيدراریاس ، واعدام بالبوا • وعرف أفيلا بالقسوة ، ومد رقعة الممتلكات الاسبانية ، واسس مدينة بنما (١٥١٩) ، وذهب الى نيكاراجوا (١٥٢٦) ، وظل فى الحكم حتى وفاته •

أرياندكون : عندما غزا الفرس مصر ، أتوا ومعهم نقودهم ولكن المصريين لم يستعملوها نقودا رسمية ، بل اعتبروها سبائك معدنية يجزئونها بالمقراض بعد اختبار نقائها ، وفى اثناء حكم دارا ضرب أرياندوس الوالى الفارسى فى مصر نقودا من الفضة شديدة النقاء وسميت أرياندكون وأثارت هذه النقود حفيظة الملك دارا فحقد على أرياندوس وأعدمه • غير أن الأرياندكون اعتبر أول نقود تسك فى مصر القديمة •

اريانوس : مواطن من بيثينيا عاش فى القرن الثانى الميلادى وحكم كابدوكيا فى عهد هادريان • كتب عدة رسائل عسكرية وتواريخ • أشهر مؤلفاته «تاريخ الاسكندر» ويقول انه اعتمد فى تاليفه على ما كتبه بطلميوس الأول واريستوبولوس ولولا هذا الكتاب لكانت معلوماتنا عن الاسكندر ضئيلة •

أريبو ، أندرس : (١٥٨٧ – ١٦٣٧) شاعر دنمركى اشتهر بالقصيدة القصصية «هكسمرون» وكان لها تأثير كبير فى أوزان الشعر فى شمالى أوربا •

اريبوس ، جبل : قمة بركانية بجزيرة روس فى بحر روس ارتفاعها ٣٩٩٠ م ، اكتشفها السير جيمس روس (١٨٤١) •

اريتراى : مدينة اغريقية قديمة فى آسيا الصغرى على شبه جزيرة فى مواجهة جزيرة خيوس • كانت احدى المدن الأيونية الاثنتى عشرة ومركز وحى مشهور •

أريتينو ، بياترو : (١٤٩٢ – ١٥٥٦) أديب هجاء ايطالى نظم عدة مسرحيات فكاهية وألف عددا من الرسائل والمقطوعات الهجائية ورغم اتصاف بعض مؤلفاته بالفحش ومجافاة الذوق السليم ، فانها لم تخل من المزايا الأدبية التى جعلتها ذات قيمة هامة ، كان صديق تيتيان الرسام الذى رسم له صورة رائعة •

اريجل : جبل ارتفاعه ٧٥١ م بمقاطعة دونجال بايرلندا أعلى قمة فى المقاطعة •

اريجينا ، جون سكوتس : (٨١٠ – ٨٨٠ م) فيلسوف وحد الفلسفة واللاهوت • فالفكر والوجود يبدآن وينتهيـــان بالله ، وهو فوق الوجود والفكر • قسم الكائنات أربعة أنواع : خالق غير مخلوق ، وخالق ومخلوق معا ، ومخلوق غير خالق ، ولا خالق ولا مخلوق • الأول الله ، والثاني الكلمة (اللوغوس) ، والثالث العالم ، والرابع الله ، لأنه المنتهى •

أريحا : مدينـــة (٥٠٠ر٢ نسمة) بالمملكـــة الأردنية ش شرقى القدس • من أقدم مدن العالم ، تنخفض ح ٢٦٠ م عن سطح البحـــر بها آثار رومانية وعربية أهمها بقايا قصر هشام بفسيفسائه الرائعة ، استولى عليها الانجليز ٢١ فبراير ١٩١٨ فى أثناء الحرب العالمية ١ وأعلن الأردن ضمها عقب حرب فلسطين •

أريخثيوس : ملك من ملوك أثينا الأسطوريين ، قيل ان نصـــفه الأسفل ينتهى على شكل ثعبان ، اخترع عربة السـباق ذات الأربع عجلات ، وبنى معبد الاريخثيوم شمال الاكروبوليس وأقام أعيـــاد الباناثينيا •

اريرا اى توردسيلاس انطونيو ، دى : (١٥٥٩ – ١٦٢٥) مؤرخ اسبانى،عين كاتب الحوليات الرسمى لقشتالة ومستعمرات الأنديز الاسبانية فى عهد فيليب الثانى • كتب تاريخا عاما للعالم الجـديد (١٦٠١) وتاريخا لحكم فيليب الثانى وبعض مؤلفات أخرى تعـــالج عصره • يمكن الوثوق بصحة حقائقه عموما •

أريرا ، فرناندودى : (١٥٣٤ – ٩٧) شـاعر أسـبانى • من أبرز شعراء القرن ١٦ وزعيم مدرسة أشبيلية ، كان يطلق عليه اسم أريرا المقدس لموهبته الشعرية • كتب عدة قصائد حب وأناشـــــيد بطولية •

أريزونا : ولاية (مساحتها ١٧٢ر٢٩٤ كم٢ ، سكانها ٥٨٧ر٧٤٩) أصبحت الولاية الأمريكية الثامنة والأربعـــين (١٩١٢) عاصمتهـــا «فونيكس» • تمتاز بتنوع التضاريس والمناظر العجيبة (الغـــابات المتحجرة) والأطلال الهندية ، أهم معادنها النحاس الذى نسبت اليه فسميت بولاية النحاس ، فيها الذهب والفضـــة والرصاص والزنك والنيكل • ويشتغل السكان بالتعدين وهو المهنة الرئيسية وبالزراعة وتربية الماشية ، وتؤدى قلة سقوط الأمطار الى ضرورة الاهتمام بمشاريع الرى • كان أول قدوم الأسبانيين اليها فى (١٥٣٩ – ١٥٤٠) وأثارت المعارك مع الآباش الاضطرابات فى المنطقة (١٨٦١ – ١٨٨٦) •

اريس : الهة الخصـــام والنزاع عند اليونان تثير الشقاق بين الآلهة والبشر •

اريستوبولوس : ١ – اغريقى من كاساندريا اشترك فى حمـــلة الاسكندر على الشرق وكتب تاريخ الاسكندر • اعتمد على كتابه اريانوس واسترابون وديودوروس ٢ – اسم عدد من أمراء جوديا كان أشهرهم أخا هيركانوس ٣ – يهودى من الاسكندرية يرجح أنه كان يعيش فى النصـف الثانى من القرن الثانى ق•م• وتعزى اليه رسالة عن الأجزاء الخمسة الأولى من التوراة وان كان البعض يشك فى ذلك •

اريستوجيتون : (انظر : هارموديوس واريستوجيتون) •

اريستوديموس : ١ – بطل تشيد الروايات القديمة بأعماله فى الحرب المسينية الأولى ضد اسبرطة فى القرن الثامن ق•م• ٢ – زعيم من كوماى ضد هجمات الأترورين على وطنه (٥٢٤ ق•م) واسـتغل المحبة التى اكتسبها نتيجة ذلك ليصبح طاغية المدينة • وبانتصاره على الأترورين ثانية (حوالى ٥٠٥ ق•م) أسهم فى اضعاف مركزهم فى لاتيوم •

اريستوفان : (حوالى ٤٤٨ – ٣٨٨ ق•م) أعظم شعراء الملهـــاة اليونانية ، كان محافظا فلم يؤمن بسقراط وحرية الفكر ولم يرض عن تعاليم السفسطائيين، وأعلن حربا شعواء على يوربيديس، وحمل هؤلاء جميعا مسئولية افساد الشباب الآثينى ، تتميز مسرحياته بهجومهـــا العنيف ونقدها اللاذع للساسة والأدباء المعاصرين وبلغتها الجميلة وما تتضمنه من مقطوعات غنائية عذبة رقيقة ، أما شخصياته فطبيعية حية استمدها من المجتمع الذى عاش فيه فجـــاءت مطابقة للواقع • وصلنا من مسرحياته احدى عشرة،منها:(الأكارنيون)ويهاجم فيها الحروب البلوبونيزية ومؤيديها الفرسان، ويسخر فيها من الحكم الديماجوجى، (الحب) وهى نقد لاذع للسفسطائيين ولسقراط الذى كان يعتبره زعيما لهم ، و (النساء فى عيد ديميتر) وفيها تقرر النساء التخلص من عدوهن يوربيديس ، و (الضفادع) (ترجمت الى العربية) وهى دراسة أدبية مفصلة لمسرحيات اسخيلوس ويوربيديس • ومن مسرحيـــاته كذلك الطيور و السلام والسحب وليسستراتا •

اريستومنس : ١ – بطل تشيد الروايات القديمة بأعمـــاله فى الحرب المسينية الثانية ضد اسبرطة فى القرن السابع ق•م• ٢ – مؤلف أثينى للكوميديا،عاصر اريستوفانس،امتد نشاطه من ٤٢٤ – ٣٨٨ق•م ٣ – قائد اكارنانى تولى الوصاية على بطلميوس الخامس ، وفى عهـد وصايته فقدت مصر اقليم البقاع السورية ، وأخذ انطيوخوس الثالث يتهدد مصر دون أن تتدخل روما ، فرأى اريستومنس أنه لم يعـــد هناك أمل لانقاذ مصر الا بالتفاهم مع أنطيوخوس ونجح فى عقد الصلح، وعندما وجد اريستومنس أن منصب الوصاية يثير الأطماع ويسبب متاعب كثيرة قرر انهاء الوصاية واعلان بلوغ الملك سن الرشد وهو فى الثالثة أو الرابعة عشرة •

اريستون : ١ – فيلسوف من خيوس أسس فرعا مستقلا لمدرســة الرواقيين وكان حوالى ٢٥٠ ق•م أكثر فلاسفة أثينا نفـــوذا باستثناء أركسيلاوس ٢ – فيلسوف مشائى من كيوس يظن أنه خلف ليكون (توفى ٢٢٦ أو ٢٢٥ ق•م) فى رياسة اللوقيون • ٣ – فيلســـوف اسكندرى مشائى ازدهر نشاطه فى القرن الأول ق•م• ٤ – اغريقى أرسله بطلميوس الثانى للتعرف على شواطىء بلاد العرب فجابها من شبه جزيرة سيناء حتى بوغاز باب المندب وزار مملكة معين فى جنوب بلاد العرب ويرجح أنه زار هناك أيضا مملكتى سبأ وكتابنيا فقـــد ذكرا فى كتاب اراتوسثينس الذى اعتمد فيه على تقرير اريستون •

اريستيدس : (حوالى ٥٢٠ – ٤٦٨ ق•م) سياسى وقائد أثينى نفى بايعاز من تمستوكليس وعفى عنه بعد عامـــين • قاد الجيش الأثينى الذى هزم الفرس عند بلاتيا (٤٧٩) وكذلك الأسطول الأثينى (٤٧٨) الذى أسهم فى طرد الفرس من بحر ايجة • وشارك فى تكوين حلف ديلوس ونظم ماليته • اشتهر بالنزاهة وأطلق عليه لقب العادل •

أريفان : مدينة (سكانها ح ٥٠٩,٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهـــورية ارمينيا السوفيتية الاشتراكية على نهر زنجا ، انشـــئت فى القرن السابع ، عاصمة ارمينيا تحت حكم الفرس•تداولتها فارس وتركيا منذ القرن ١٥ ، تنازلت عنها فارس لروسيا ١٨٢٨ ، تحولت الى مدينة صناعية حديثة وتضاعف عدد سكانهـــا أربع مرات منذ سنة ١٩٢٦ تشتهر بصناعة الآلات والمنسوجات والكيميائيات •

اريك الأحمر : (ظهر اسمه فى القرن ١٠) زعيم نورس (من أهل الشمال) اكتشف جرينلندا واستعمرها • قاوم دون جدوى دخول المسيحية على يد ابنه ليف اريكسن •

ارينياس ، سفانت أوجست : (١٨٥٩ - ١٩٢٧) كيمـاوى سويدى فاز بجائزة نوبل ١٩٠٣ لنظريته فى التحليل الكهربى أو التأين ، وله بحوث فى التناضح والسموم ومؤلفات عديدة منها «القوانين الكمية فى الكيميا الحيوية» ١٩١٥ ، و «الكيمياء فى الحياة الحديثة» ١٩٢٥ •

ارينيز : ربات الغضب والانتقام ، كن ثلاث آنسات لهن أجنحة من الثعابين ، تتدلى من شعر رءوسهن• كانت مهمتهن اقتفاء أثر المجرمين واصابتهم بالجنون وتعذيبهم فى الآخرة ، عرفهن الرومان باسم ديراى •

اريوباجوس : تل صخرى فى الشمال الغربى من اكروبوليس اثينا ، كان المكان المقدس لاجتماع أقدم مجلس فى أثينا ، مجلس الأريوباجوس ، وكان هذا المجلس يتالف من الأراخنة السابقين ويتمتع بسلطات واسعة الى حد أنه كان يهيمن على الحكام ، وجعله سولون حامى حمى الدستور ، لكن ازدهار الديمقراطية الأثينية فى القرن الخامس ق٠م حد من سلطاته ، وقصر اختصاصه على الفصل فى قضايا القتل •

اريوستو ، لودوفيكو : (١٤٧٤ - ١٥٣٣) شـاعر ايطالى من العظماء الذين برعوا فى نظم الملاحم والمقطوعات الغنائية ، قضى شبابه فى بلاط فيرارا ، ثم فى خدمة كاردينال أست ودوق فيرارا • نظم أول ملاحمه «أورلاندو فوريوزو» ١٥٣٢ وتعد أروع ملاحم عصر النهضة ليمجد أسرة أست مقلدا فرجيل الشاعر الرومانى الذى نظم الانيادة تمجيدا لأسرة يوليوس ، وكتب أيضا بعض المسرحيات الفكاهية مثل «الادعياء» ونظم بعض الأشعار الغنائية •

ازارقة : فرقة من الخوارج ، أتباع نافع بن الأزرق • ذهبوا الى ان مرتكب الكبيرة كافر مخلد فى النار ، وحكموا بكفر القاعدين عن مناصرتهم ، ولو كانوا على مذهبهم ، وافقوا سائر الخوارج فى تكفير على وعثمان وأصحاب الجمل والحكمين ، ووجوب الخروج على السلطان الجائر ، أباحوا حقوق مخالفيهم ، وقالوا ببدع كثيرة مخالفة للشريعة والأخلاق •

ازالة البقع : تستلزم ازالة البقع من الأقمشة العلاج السريع لمنع البقع من اختراق الألياف ، فنتجنب بذلك ضرورة استخدام المواد الكيماوية القوية • ولازالة بعض البقع الحديثة كبقع المواد الدهنية تستعمل مادة ممتزة كالطباشير أو مسحوق كربونات الكالسيوم النقية أو مسحوق الذرة • وتزال معظم البقع من الأقمشة التى يضيرها الماء بوضع القماش على ورق نشاف أو خرقة مستشربة ثم فرك البقعة بقطعة من القماش المبتل • وبعض البقع لا تزول الا باستعمال المواد الكيماوية التى يجب تجربتها على جزء غير ظاهر من القماش (الحذر من استعمال السوائل الكيماوية المنظفة فى غرفة بها لهب عار) • ولازالة البقع تستعمل خرقة نظيفة يحك بها فى حركة دائرية متجهة الى وسط البقعة • وتشمل المذيبات المستخدمة الكحول والبنزين ورابع كلوريد الكربون ، والجازولين والنافثا والتربنتين • وتشمل قاصرات الألوان فوق أكسيد الأيدروجين (عامل معتدل القوة يستخدم فى كثير من الأقمشة الملونة) والمبيضات الكلورية التجارية (لا تستعمل للحرير والصوف) وماء جافل ، وحامض الأوكساليك وبرمنجنات البوتاسيوم (تترك أحيانا بقعة سمراء تزال بعصير الليمون) • وتقطر قاصرات الألوان بواسطة قطارة على القماش المشدود فوق اناء يحتوى ماء ساخنا يتصاعد بخاره • وفيما يلى بيان لأسباب البقع وطرق ازالتها من الأقمشة التى لا تغسل ، على أن يجرى ذلك باحتراس : «الدم» يشطف القماش بالماء البارد • وفى البقع المستعصية يضاف الصابون أو النوشادر الى الماء وينقع فيه القماش• «الشكولاته والكاكاو» ينظف القماش بالصابون او بالبورق مع الماء البارد • « القهوة الصافية » يغسل القماش بالصابون أو بالبورق ويكوى ، وتزال بقية البقعة ببرمنجنات البوتاسيوم • «القهوة بالقشدة» ينظف القماش بالصابون والماء البارد ، ثم تتبع طريقة معالجة القهوة الصافية • « القشدة واللبن » يشطف القماش بالماء البارد ، ويضاف قليل من النوشادر ثم يغسل القماش بالماء الساخن الصابونى ويكوى • « البيض » يزال الزائد آليا ، ثم يستعمل الماء البارد وبعده الماء الساخن الصابونى • «عصير الفاكهة» يصب فى الحال الماء المغلى على البقعة ، ثم يستعمل عصير الليمون ويعرض القماش لضوء الشمس • «الحشائش والأوراق والخضر» ترفع البقعة بالغسل والكى وقد يستعمل الكحول أو مادة قاصرة اللون ، ثم يشطف القماش بالماء• « مرق اللحم » يشطف القماش بالماء البارد ، وفى حالة البقع الصغيرة يضاف النوشادر أو الصابون الى الماء وينقع القماش فيه • واذا استمرت البقعة دهنية اتبع طريقة معالجة الدهون • « الشحم والزيت والشمع » يزال الزائد آليا ، ثم تستعمل احدى الطرق التالية: تغطى البقعة بمسحوق الطباشير أو مادة ممتزة أخرى ، ويوضع القماش بين ورقتين من النشاف ثم يكوى بمكواة ساخنة ، ثم يشطف بمذيب للدهون كالجازولين أو رابع كلوريد الكربون ثم يغسل بالماء الساخن الصابونى • « الصمغ » يزال الزائد بسكين غير حاد وينقع القماش فى الجازولين أو الكيروسين أو رابع كلوريد الكربون ثم يغسل ويكوى • « الألبان المثلوجة » يشطف القماش بماء بارد ثم تتبع طرق ازالة الشكولاته والقهوة والدهون وعصير الفاكهة أو البقع الأخرى • «الحبر» يستعمل أحد مزيلات الحبر التجارية (يسترشد بالتعليمات أو بالبطاقة الموجودة على الزجاجة) وتزال بعض الأحبار بنقع القماش فى الماء البارد أو اللبن ثم الغسل والكى • وتفيد قاصرات الألوان فى معظم الأحوال• «اليود» ينقع القماش فى الماء البارد ، أو محلول مخفف من النوشادر ثم يغسل ويكوى • « صدأ الحديد» أنظر الصدأ • «أحمر الشفاه» تحك البقعة بدهن الخنزير ويزال الزائد ، يغسل القماش ويكوى ثم يستعمل مبيض ما لازالة البقعة الباقية ، أو يصب رابع كلوريد الكربون على البقعة وتنشف بالورق النشاف • « العفن » يغسل القماش ويكوى ويعرض لضوء الشمس وتنقع البقع المستعصيه فى اللبن ، أو يستعمل لها مبيض ما • «اللبن» أنظر قشدة • «ملونات الأظافر» يمسح القماش بزيت الموز بواسطة اسفنجة ثم يغسل ويكوى• «الزيت» أنظر الشحم • «الادهنة والورنيشات» يزال الزائد آليا • ومعظم بقع الدهان والورنيش تخفف بالتربنتين أو بدهن الخنزير ثم يغسل القماش ويكوى • ويفيد الكحول فى أدهنة معينة • « العرق » يغسل القماش ويكوى ثم يبيض ويشطف أو يعرض لضوء الشمس • « الزفت والقطران والسخام » تفرك البقعة بدهن الخنزير ثم يغسل القماش ويكوى ، ويستعمل الجازولين أو التربنتين أو مذيب آخر اذا لزم • «الصدأ» يرش الملح وعصير الليمون على البقعة وتعرض

للشمس أو يستعمل حمض الأوكساليك أو حمض الأيدروكلوريك المخفف بواسطة قطارة ، ثم يشطف القماش بالماء الساخن مع استعمال النوشادر أو البورق لمعادلة الحمض،أو يستعمل صابون الصدأ التجارى. « الشياطة » يبل القماش ثم يعرض للشمس • «دهان الأحذية» اذا احتوى على التربنتين تنقع البقعة فى التربنتين ثم يغسل القماش ويكوى • وتزال بعض الأدهنة السود بواسطة قاصرات الالوان • « ملمعات المدافىء » تشطف البقعة بالجازولين أو بمذيب آخر ، ثم يغسل القماش ويكوى • «الشاى الصافى» تشطف البقعة بالماء المغلى، فاذا بقيت تنقع فى البورق ، أو تستعمل برمنجنات البوتاسيوم أو حمض الأوكساليك أو عصير الليمون مع التعريض للشمس.«الشاى مع اللبن » يغسل القماش بالصابون والماء البارد ، ثم يعامل كما فى الشاى الصافى • «الورنيش»أنظر الأدهنة• «الفازلين» يزال بالتربنتين ثم يغسل القماش ويكوى.«بقع الماء» يبلل القماش بالتساوى ثم يكوى ساخنا أو يعرض لبخار الماء • «الشمع» أنظر الشحم • «النبيذ» يشطف القماش بالماء المغلى ثم يستعمل مبيض للون •

ازاليه : جنس من النبات من الفصيلة الأرثية (أنظر رودوندرون) شجيرات جميلة ذات أزهار بيض أو حمر أو برتقالية أو صفر أو فرفيرية •

ازبجرج : اسبيير بالدنمركية ، ميناء على بحر الشمال (سكانه ٥٠٩٢١ نسمة) فى جنوب غربى جوتلاندا بالدنمرك •

أزبك : (— —) خامس وآخر أتابكة أذربيجان ، كان حكمه مليئا بالاضطرابات ، قضى معظم حياته فى الشراب والخمول ، حارب فى شبابه حروبا عدة ، ولكن جنوده لم تكن كافية لمواجهة الهجمات القوية ضد الكرج الاقوياء أو المغول وقوات جلال الدين • أنفق مالا كثيرا على بناء قصر له فى تبريز حيث توافد الشعراء والفنانون الى بلاطه وكان وزيره ربيب الدين راعيا لرجال الادب •

الأزتك : عشائر الهنود التى كانت تسيطر على المكسيك الوسطى زمن الفتح الأسبانى • جاءت الى وادى المكسيك من الشمال فى القرن ١٢ • أخذوا يتنقلون فى البلاد ، حتى أسسوا عاصمتهم تينوشتيتلان ح ١٣٢٥ (موقع مدينة مكسيكو حاليا) وأقاموا حضارة جمعت تراث شعوب التولتيك والميكستيكا • ومن حضارتهم استخدام تقويم يحدد السنة بمائتين وستين يوما يحسبونها على عجلة حجرية • عرفوا النسيج والنحت وصنع الأدوات المعدنية والهندسة والموسيقى والكتابة بالصور الهيروغليفية والزراعة • وكان التعليم بينهم منتشرا وكانت الحياة السياسية والاجتماعية تنهض على نظام الطبقات (الأشراف والكهنة والعسكريون والتجار) • سقطت حضارتهم أمام قوات الاسبان بقيادة ايرنان كورتز • «انظر : مونتوزوما» •

الأزد : قبيلة عربية قحطانية انتشر أفرادها فى بلاد اليمن وعلى ساحل عمان ، تولوا فترة طويلة التجارة البحرية مع فارس والهند ، ولا يعلم فى أى زمن هاجر فروع الأزد الى شمالى العربية وسوريا والى السهل الخصيب غ. الفرات بالعراق • اتصل الأزد بتنوخ وقام حلف كبير بينهم وبين بعض أفخاذ القبائل الجنوبية بقرب بابل القديمة، وانتشرت خيامهم فى المكان الذى عرف بمدينة الحيرة التى صارت قاعدة اللخميين ، وفى أعقاب الفتوح العربية وانتشار الاسلام توطنت جماعة كبيرة من الأزد فى خراسان حيث نشب النضال قويا بين القبائل العربية الشمالية والقبائل التى تنتسب الى الجنوب وقد عرف هؤلاء بالأزد العرس وكانوا أول من انضموا تحت قيادة أبى مسلم الخراسانى فى الثورة ضد الأمويين ، ويعود اليهم انتصار العباسيين وقيام الخلافة العباسية • ومع أنه لم يبق للأزد تلك الأهمية القديمة غير أنه لا يزال لزعمائهم بعض التأثير المحلى فى سير الأحداث السياسية بسلطنة مسقط وعمان •

ازدواج : اصطلاح يطلق فى اللغة على المجىء بلفظين ، غيرت صيغة أحدهما لمماثلة الآخر، كقول النبى(ص) «أرجعن مأزورات غير مأجورات» وحقها : موزورات • وفى البلاغة على استخدام لفظين متتابعين متماثلين فى الوزن والروى ، كقوله تعالى : «جئتك من سبأ بنبأ»، وعلى تماثل أو تقارب الجملتين المتتاليتين فى الوزن أيضا • وكان النوع الأخير هو الفن الغالب على الكتابة العربية الفنية فى عصورها الأولى قبل غلبة السجع عليها • وأشهر كتاب الازدواج عبد الحميد بن يحيى الكاتب والجاحظ.

أزرار : زوائد فى شكل الكرة أو العقدة تستخدم فى الملابس للزينة أو للربط ، استخدمها الاغريق والرومان أحيانا ، لكنها لم تكتسب أهمية الا بظهور الملابس المحبوكة فى القرن ١٥ ، واستخدمت فى القرن ١٦ أزرار فاخرة ، فاعتبرت ضمن مواد الزينة • صنعت من المعادن والخشب والصدف والعظام والزجاج والقماش وغيرها • انتشرت هواية جمعها ، فتأسست الأندية والمعارض وألفت الكتب فى ذلك •

ازرق بروسى : مادة ملونة تستخدم فى زهرة الغسيل والصباغة وعمل الأحبار والاطلية •

ازرود : ثعبان من الفصيلة الحفائية ينتشر بوادى النيل ، الطول ح ١٠٩ مم • شرس يأكل الطيور والفيران والسحالى •

أزمة اقتصادية : يمر النظام الاقتصادى فى البلاد الرأسمالية بموجات متتابعة من الانتعاش والانكماش ، وتتميز الموجة الانتعاشية بزيادة الانتاج وارتفاع الأجور والأسعار وانحسار البطالة • وهذه هى فترة الرواج ، وتتميز الموجة الانكماشية بانخفاض الانتاج وتدهور الأجور والأسعار وانتشار البطالة ، وهذه هى فترة الكساد ، وليس هناك أمد معين للموجة الانتعاشية أو الانكماشية ، فقد تكون ثلاث سنوات وقد تجاوز سبع سنوات • وتطلق الأزمة على فترة التحول من حالة الرواج الى حالة الكساد • ولما كانت فترات الانتعاش والانكماش قد انتابت النظام الاقتصادى بصورة دورية فانها تسمى الدورة الاقتصادية أو التجارية •

ازميت أو ازميد : (اسمها القديم أستاكوس) مدينة (٢٠٫٠٠٠ نسمة) على خليج ازميت • عاصمة ولاية كوكايلى ش غربى تركيا بآسيا الصغرى، على خط حديدى يصل الى استانبول، بها عدة مساجد أثرية.

ازمير : مدينة (٢٨٧٫٠٠٠ نسمة) بغربى تركيا وميناء على خليج ازمير بشمال شرقى بحر ايجه • كانت مستعمرة اغريقية أعاد بناءها انتيجونس ١ (القرن ٤ ق.م) وصارت أكبر وأغنى مدن آسيا الصغرى تحت حكم الرومانيين والبيزنطيين • كانت مركزا مسيحيا منذ بداية النصرانية واحدى مدن الكنائس السبع بآسيا.خربها تيمورلنك (١٤٠٢) وأسقطها الأتراك (١٤٢٤) • وفى ١٩١٩ احتلتها القوات اليونانية وجعلت منطقتها تحت الادارة اليونانية بمقتضى معاهدة سيفر (١٩٢٠) ثم ألغت معاهدة لوزان (١٩٢٣) هذا الاجراء وذلك عقب انتصار الوطنيين الأتراك بقيادة مصطفى كمال على اليونانيين وطردهم من آسيا الصغرى فى حملة (١٩٢٠ — ٢٢) وجرى تبادل بين سكان أزمير اليونانيين

جـــدول الأزمنة الجيولوجيـــة

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
حقب الحياة الحديثة :	**يقدر مداها بتقديرات مختلفة تتراوح بين ٦٠ر٠٠٠ر٠٠٠ ، ٧٥ر٠٠٠ر٠٠٠ سنة**	
الدور الأخير : بدأ منذ حوالى ٢٥ر٠٠٠ سنة	تراجع المثالج — صعود الأراضي التي كانت مغطاة بالجليد — ظهور واتساع المناطق القاحلة ونصف القاحلة — نشاط بركاني في منطقة المحيط الهادى والبحر المتوسط وجزر اندونيسيا .	انتشار وترعرع حضارة العصر الحجري الحديث في الجزء المبكر — استئناس الحيوانات — زراعة النباتات—انتشار الانسان في نصف الكرة الغربي .
دور البلستوسين : بدأ منذ حوالى مليون سنة	أربع دورات جليدية عالمية — عصر أمطار غزيرة في شمال أفريقيا — تقلبات في مستوى سطح البحر العام — آثار التعرية بالجليد في كثير من أنحاء العالم — تغيرات في مجارى الأنهار — معظم الجبال أعيد رفعها حتى وصلت الى ما يقرب من ارتفاعاتها الحالية .	هجرة وانقراض كثير من الأنواع والأجناس نتيجة لتطرف المناخ . تخصص الثدييات وبدء انحلال الثدييات — الفيلة والنمور الخنجرية الأنياب والجمال والخيل ملأت ربوع أوروبا وأمريكا الشمالية — ظهر الانسان البدائي — ظهر انسان كرو — مانون (فنان الكهوف) قرب نهاية الدور .
دور البليوسين	معظم القارات بارزة — نشاط بركاني حول المحيط الهادى والبحر المتوسط — ارتفعت سلاسل جبال الكورديللرا والأبلاشق والمجموعة الألپية الهيمالاوية — شدة متزايدة في قسوة الشتاء .	ذروة تفوق الثدييات — باكورة الخيل الوحيدة الحافر — ربما استعملت الرئيسيات قبل الانسانية الانتقالية آلات حجرية بدائية — حركة هجرة عامة لكثير من الثدييات الراقية فيما بين القارات اثر حركات الرفع — دلتا قديمة للنيل في شمال الصحراء الغربية سكنتها أنواع كثيرة من الثدييات الراقية .
دور الميوسين	طغت البحار على كثير من الشواطىء ووصلت شواطىء البحر المتوسط حتى خط عرض القاهرة — نشاط بركاني في أماكن كثيرة من العالم خاصة في شواطىء شمال الأطلنطى — تكون برزخ بهرنج واتصال آسيا بأمريكا الشمالية . ازدياد في برودة المناخ العام — طى كثير في مجموعة الألب والهيمالايا .	تطور ملحوظ في عائلات الكلاب والقطط . فيل الماستودون وصل أمريكا الشمالية . بشريات حقيقية ظهرت في الدنيا القديمة — قلت أهمية وانتشار الغابات . شجع انتشار المراعى تطور الحيوانات الراعية .
دور الاليجوسين	انحسر البحر المتوسط عن معظم شمال أفريقيا — نشاط بركاني وتعرية كثيرة في مصر وكثير من المناطق المجاورة — طى في مجموعة الألب والهيمالايا .	الثدييات اللحومية الحقيقية — القوارض (الفئران — السنجاب — كلب البحر) — أجداد الفيلة والجمال والخنازير — النسانيس البدائية — القردة المنتصبة الأولى — كانت مصر وخاصة منطقة الفيوم مأوى ومنشأ لأسلاف كثير من عائلات الثدييات : الأفيال — القردة — الضباع وغيرها .
دور الباليوسين والايوسين	عدم استقرار القشرة الأرضية — ظهور سلسلة جبال البرانس — تعرية في المرتفعات — طغيان واسع للبحار في معظم أنحاء العالم ، وصلت شواطىء البحر المتوسط في مصر جنوبا حتى قرب أسوان — المناخ العام دافىء عموما .	انتشار الأسلاف الأولى للثدييات : الليامير (الأسلاف الأولى للرئيسيات) ، الأسلاف الأولى للخيل والكلاب والقطط والقوارض والحيتان في عصر الأيوسين والأخيرة تعرف حفرياتها في تكاوين المقطم بمصر . ظهور الطيور الحديثة عديمة الأسنان .
حقب الحياة الوسطى :	**عصر الزواحف . بدأ منذ نحو ٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سنة واستغرق نحو ١٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سنة**	
الدور الطباشيرى	هبوط في القارات وانغمار معظمها — ترسب تكاوين طباشيرية سميكة — حركة بناء للجبال قرب النهاية كانت عنيفة في بعض المناطق — مال المناخ العام في أواخر الدور نحو البرودة .	ظهور الثدييات الكيسية والمشيمية . ظهور النباتات الكاسيات البذور — انتشار الحشائش والنجيليات — انقرضت مع نهايته الأمونيات والطيور ذات الأسنان والديناصورات والزواحف الطائرة .
الدور الجوراوى	عصور تعرية طويلة وطغيان للبحار فوق القارات . اندلاع حمم بركانية في مناطق مختلفة من العالم .	العصر الذهبي للزواحف الكبرى : البرية والبحرية والطائرة . ظهور الأسماك العظمية والثدييات والطيور البدائية . ظهور الحشرات الحديثة : النحل والنمل والذباب .. الخ . عصر النباتات السيكادية .
الدور الثلاثى	انحسار واسع للبحار مع بعض الغمر في أماكن قليلة — سيادة المناخ الصحراوى ونصف الصحراوى في معظم بقاع العالم .	بين اللافقاريات شاعت الأمونيات والمحاريات والقواقع والمرجان الحقيقي — شاعت زواحف برية وبحرية كبيرة . نشأت الزواحف الانتقالية الشبيهة بالثدييات .

جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
حقب الحياة القديمة :	**بدأ منذ نحو ٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ سنة واستغرق نحو ٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠ سنة . مناخ معتدل على وتيرة واحدة خلال معظم الحقب**	
الدور البرمى	حركة صعود فى القــارات ـ انتشار واسع للمناخ الصحراوى فى نصف الكرة الشمالى والمناخ الجليدى فى نصف الكرة الجنوبى ـ رواسب ملحية كثيرة واسعة فى أوروبا .	التطرف المناخى أدى الى انقراض أشـكال كثيرة من الأحياء وتخصص أخرى ، نشأت الزواحف وقلت أهمية البرمائيات ـ شاعت النباتات المخروطية وازدادت أهميتها .
الدور الكربونى	فى النصف المبكر : عدم استقرار فى القشرة الأرضية ونشاط بركانى وطغيان للبحار فى أماكن كثيرة . فى النصف المتأخر : تناوب انحسار وطغيان للبحار فى أماكن كثيرة ومناخ دافىء رطب وانتشار واسع لأراضى المستنقعات .	شاعت الجلد شوكيات القديمة كزنابق البحر والبرعميات . عصر البرمائيات الكبرى والحشرات الضخمة والغابات الكثيفة من الأشجار السرخسية وذيل الحصان .
الدور الديفونى	معبر برى بين شـمال أوروبا وشمال شرق أمريكا ـ حركات طغيان وانحسار للبحار فى أماكن كثيرة ـ فى آخر الدور حركة بناء للجبال .	ظهور وازدهار الأسماك البدائية المدرعـة والقرش والأسماك الرئوية ـ ظهـور الحيوانات البرية : البرمائيات ، الحشرات ، العنـاكب . انتشار أسلاف النباتات السرخسية والمخروطية .
الدور السيلورى	ذبذبة فى المستوى العام لسـطح البحر . انتشار للمناخ القاحل فى معظم القارات وتراكم رواسب ملحية فيها . حركة بناء جبال واسـعة الانتشار فى آخر الدور .	استمرار سيادة اللافقـاريات البحرية ، من بينها خاصة عقارب البحر وزنابق البحر والمرجان القديم ـ ربما كانت الأسلاف الأولى للعقارب البرية اذ ذاك أول حيوانات تتنفس الهواء .
الدور الأردفيشى	أوسع انتشار للبحار القارية ، حدثت حركتا بروز للقارات على الأقل ، نشاط بركانى على نطاق ضيق ـ رواسب مشربة بالزيت والغاز فى أمريكا ـ حركة بناء للجبال فى آخر الدور .	مازالت السيادة للافقاريات البحرية ، وأبرزها الجرابتوليتـات . سـادت بعض زنابق البحر والرأسقدميات والمرجان القديم . ظهور الأسلاف الأولى للفقاريات (الأسماك البدائية) .
الدور الكمبرى	غمرت البحار مساحات واسعة من القارات ثلاث مرات ثم انحسرت عنها أخيرا ـ انخفضت مرتفعات ما قبل الكمبرى من أثر التعرية المستمرة، وترسبت الصخور الرسوبية .	لافقاريات بحرية متعددة مختلفة الكثير منها له أصداف ، أهمهـا التريلوبيت والمسرجيات والقواقع البدائية والاسفنج ـ طحالب بحرية كثيرة، واحتمال وجود الأشن فى الأراضى المنخفضة الرطبة.
أزمان ماقبل الكمبرى	أول ردح من الزمن الجيولوجى ، أعقب زمن اللاحياة (أو ما قبل الجيولوجى) ـ أدت الاكتشافات الى التعرف على حقبتين فقط ، هما : حقبة طلائع الأحياء وحقبة الحياة العتيقة ـ أعقب كل حقبة منهما فترة طويلة من التعرية الشديدة ـ تشـير نتائج حسابات النشاط الاشعاعى الى أن هذا الردح بدأ منذ ١٫٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠ سنة على الأقل ، وأن كل حقبة استغرقت مايفوق ٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ سنة بكثير	
حقبة طلائع الأحياء	رواسب غنية بالحديد والنحـاس والنيكل والذهب والجرافيت ـ دورتان جليديتـان ـ حركة بناء جبال ونشاط بركانى فى الأزمنة المتأخرة من الحقبة .	أمكن الاستدلال على سابق وجود أشكال مختلفة من الأحياء البحرية ـ آثار من الطحالب البحرية التى تفرز الجير وربما بعض الديدان والاسفنج .
حقبة الحياة العتيقة	نشاط بركانى شـديد ـ حركة رفع وتعرية للجبال ـ حركة رفع جبلية فى كل العـالم قرب نهاية الحقبة .	حياة نباتية وحيوانية بحرية وبدائية منتشرة بوفرة فى الغالب ـ لم تكتشف بعد حفريات مؤكدة.

والأقليات التركية فى اليونان • كانت أزمير (سميرنا) احدى المدن التى ادعت مولد الشاعر هوميروس بها •

ازميل : اداة ذات طرف قاطع تستخدم أساسا لقطع أجزاء صغيرة او أشكال غير عادية ، وتدفع فى القطع المشغولة باليد أو بمطرقة ، وتصنع على أشكال مختلفة وتستخدم فى الخشب والحجر والمعدن • والأزميل من أقدم الأدوات ، صنع قديما من الحجارة ، ثم من المعادن اللينة •

الأزهرى ، خالد بن عبد الله : (١٤٣٤ - ١٤٩٩) ، نحوى ولد بجرجا بمصر ومات بجوار القاهرة التى نشأ بها، درس بالأزهر واشتغل بالتعليم ببعض المساجد ، شرح واختصر بعض الكتب النحوية القديمة مثـــل «شرح الأجرومية» و «موصـــل الطـــلاب الى قواعد الاعراب» و «التصريح بمضمون التوضيح» و «المقدمة الأزهرية فى علم العربية» له «شرح المقدمة الجزرية» فى القراءات ، و «شرح البردة» و «بلوغ الأمل فى فن الزجل» و «الثمار اليوانع» فى الأصول وتفســـير آية «فلا أقسم بمواقع النجوم» •

ازهفسك : مدينة (٢٨٣٫٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهورية اودمورت السوفيتية الاشتراكية المستقلة استقلالا ذاتيا بشرق روسيا الأوربية• مركز للصناعات المعدنية والحربية •

ازوتوباكتر : أنظر : بكتيريا تثبيت النتروجين •

آزور : (٢٣٠٠ كم٢ ، ٣١٨٦٨٦ نسمة) جزر فى شـــمال المحيط الأطلنطى ، جزء من البرتغال من الناحية الادارية أكبرها ساوميجويل وأشهر المدن بونتا دمجادا (بجزيرة ساو ميجويل) وأنجرا دوهوريسمو (على جزيرة ترسيرا) وهورتا (على جزيرة فيال) التربة خصيبة تنتج الحبوب والفواكه وكانت الجزر معروفة ومبينة على احدى الخرائط فى ١٣٥١ • استقر بها البرتغاليون (١٤٤٥) وقد استخدمت الأزور منفى كما لعبت أحيانا دورا مهما فى التاريخ البرتغالى•وفى الحرب العالمية ٢ انشئت بها قواعد بحرية وجوية بريطانية •

آزوريت : معدن ، تركيبه كربونات النحاس القاعدية الزرقاء ، خام مهم للنحاس • يوجد بلورات وحيدة الميل أو كتلا ، تستعمل بعض بلوراته الجميلة للزينة ، وتوجد فى جـ غربى الولايات المتحـــدة وفرنسا •

آزوف ، بحر : ذراع من البحر الأســـود (مساحته حـــوالى ٣٦٫٤٠٠ كم٢) بربطه به مضيق كرتش • يصـــب فيه نهرا دن وكوبان ، غنى بمصـــايده ، أهم موانيه رستوف ، وتاجانروج ، وكرتش •

الأزياء : يقصـــد بها الملابس بأشكالهـا المميزة كما يرتديها مختلف الشعوب فى مختلف الأزمان • وهى مظهر من مظاهر القـــومية التى تصور شخصية الشعب ، وهى وليدة المجتمع ، فلكل أمة طابع خاص فى الملبس يرجع الى أحوال جوها وتقاليدها ودينها ونتاجها • تشمل الأزياء الملابس الرسمية وتلك التى تلبس فى الاحتفالات مثل الأردية الكهنوتية والأزياء الجامعية وملابس حفلات التتويج ، ويتسع المعنى فيشمل ملحقات أخرى ، مثل القفاز والنقاب وغطاء الرأس والحزام • ويشمل كذلك أساليب تصفيف الشعر وتهذيب اللحية،والطرق البدائية فى تزيين الجسم بالصبغ وثقب الاذن والشفاه والأنف لاستخدام الحلى واستخدام الأوسمة وغيرها • والغرض من الملابس ستر الجســـم ، والحفاظ على مايحتاجه الجسم من الدفء والوقاية من الخـــدوش ، والأناقة وستر العيوب • تقدم فن اللبس فى السنوات الأخيرة ودرس الموضوع على قواعد علمية متعددة منها : علم وظائف الأعضاء والطب ، والمكروبيولوجيا وعلم الأجواء والكيمياء ، وعلم تاريخ تطور الانسان• يشترط فى الملابس عامة أن تكون متوسطة السعة فلا تضـــغط على الأعضاء وتعطل سير الدم ، وأن تكون مناسبة للفصـــول والأقاليم والسن والصحة والمرض ومتفقة مع العادات والتقاليد كلمـــا أمكن • والمناخ عامل هام فى التأثير على شـــكل الأزياء وفقـــا لحاجـــة الانسان لحماية نفسه،ففى المناطق الاستوائية اضطر الانسان الى الاقلال من الملابس الى الحد الأدنى • وفى الصحارى حيث تشـــتد الحرارة يستخدم البدو جلبابا سميكا قاتم اللون يعزل الجســـم عن حرارة الشمس والهواء • وعلى العكس فى المناطق البـــاردة حيث يتطلب الانسان الدفء ، فانه يرتدى الملابس الثقيلة • استخدم الانســـان أوراق الأشجار العريضة ، ولما استطاع صيد الحيوان ارتدى الجلود ، ثم استعمل الملابس المصنوعة من نسيج الكتان أو القطن أو صـــوف الحيوان • وتطور الشعور بضرورة التأنق وابراز جمال الجسم ارضاء لغريزتى السيطرة وحب الظهور•وتأثرت أنماط الملابس باختلاف الطبقات والبيئات ، فالبدائى يزين جسمه برموز وعلامات ملونة رمزية تدل على شجاعته • وكان الارستقراطى الصينى يطيل أظافره ويكثر فى ملابسه رمزا لتميزه عن طبقة الكادحين • وتميزت الملابس الصينية عامة بفخامة نسيجها وتطريزها وتزيينها باللؤلؤ واليشـــب • وفى الهند كان لكل طبقة تقاليدها ، واتفقت الأزياء فى العناصر الأســـاسية وان اختلفت فى التفاصيل • تلبس المرأة الهندية الشال أو السارى الطويل ، والصندل ، والمجوهرات الكثيرة • ويرتدى الهندى الجوخ وغطاء الرأس • وتتناسب ملابس الهندى مع مركز قبيلته • وتصنع الملابس الهندية عادة من الموسلين الرائع الجمال ، والقطنيات المزخرفة والأنسجة المزركشة المزينة بزهور من الفضة والذهب والشـــيلان الكشمير والأقمشة المذهبة • وفى مصر القديمة ، أمكن تقسيم ملابس الرجال الى أربعة أقسام : أولها ، المجول وقد يكون ذا ثنية كبيرة من الأمام أو ضيقا من الخلف متسعا من الأمام • وفى كلتا الحالتين يترك الجزء الأعلى من الجسم عاريا • ويثبت المجول بحزام يمكن تزيينـه وعمله من الجلد أو المعدن أو القماش • وثانيها ، الصدرة وهى ملابس الملوك فى أيام الأسرتين ٤ ، ٥ • وتتكون من ثوب بسيط من التيل له كمان قصيران ، تفصل جزءا واحدا مع الثوب الذى يصل الى الركبة ولا يحزم • وثالثها ، الرداء وهو ثوب كامل أنيق بدأ ظهـــوره مع الامبراطورية الحديثة • ورابعها الملحف (الشال) وهو قطعة من القماش تلبس فوق الصدرة وتحزم معه بحزام • وكانت الطبقات الراقيـــة تستخدم المجوهرات والشعر المستعار وغطاء الرأس المحكم • وكان الرأس ذو الشعر المستعار يغطى بقماش مخطط بخطوط عرضية • ويمكن تقسيم ملابس النساء الى الأقسام السابقة مع فارق بسيط • وكانت النساء تزين غطاء الرأس من أعلى بزهرة اللوتس ، وكان المصريون القدماء يلبسون الصنادل المصنوعة من الجلد أو من ألياف البردى المضفرة ، وقد تحلى بالذهب واللون الأحمر الفاتح والأبيض • وأهم ما يميز الزى المصرى القديم الطوق (الكولة) وهى مســـتديرة مسطحة وتمتد من نهاية الرقبة الى الأكتاف والصدر وكانت تصنع من الخرز المختلف الأشكال ، وكانت الملابس التى يرتديها المصريون فى بداية القرن ١٩ هى القميص ، والصدرية ، والقفطان ، والحزام ،

والجبة ، والبنش والقلنسوة • ولبست النساء الحبرة وهى قميص من الحرير يغطى الجسم كله ، لونه أسـود للمتزوجات وأبيض للفتيات • أما نساء الطبقات الدنيا فكن يرتدين الملاءة • وتسلل الذوق الأوربى الى الثياب المصرية على أثر تغيير الزى الحربى وجعله على نمط الطراز الأوربى • وكان زى الأشوريين والبابليين عبارة عن قميص ذى كمين قصيرين وفتحة للرقبة، ويصحب هذا عند الطبقة العليا حزام عريض يلتصق بالجسم عليه آخر ضيق ، ويستعمل معه شراريب • كانوا يقصون شعورهم مستقيمة ويجعدونها فوق جباههم، وكان غطاء الرأس اما شبكة أو شريطا أو غطاء مصنوعا من الجوخ أو الجلد وعلى حافته العليا ريش • وشابهت ثياب النساء ثياب الرجال مع اختلاف بسيط • استخدموا صنادل من الجلد عارية الأصابع ، مثبتة بأشرطة تدور حول باطن القدم • واستخدم الاغريق الأقمشة التيلية والصوفية والحريرية والقطنية فى صناعة ملابسهم• وشاع لديهم الزى الأيونى للرجال ، وهو قطعة مستطيلة من القماش لايتعدى طولها الركبة ، ويرفع الثوب الى منتصف الفخذين بواسطة حزام ثم يثبت فوق الكتف بمشبك ، أو يعقد فوق الكتف • ويكون الصدر والذراع اليمنى عاريين ، وقد يكون للثوب الأيونى كمان • وتكون خياطته على الجانب الأيمن ، ويحلى «بكنار» مزين برسوم اغريقية • ويلبس الرداء الخارجى فوق الثوب الأيونى • وكان رجال الطبقات العليا يرتدون عباءة من الصوف السميك الخشن أو الجوخ ، كما ارتداها الفلاحون فى حالة البرد الشديد • وضع الاغريق شريطا أو شبكة حول الرأس من أعلى الجبهة ، وزينوا شعورهم بتاج من الزهور • توصل الاغريق الى عمل أحذية مريحة واستخدموا الأحذية ذات الرقبة الطويلة • لبست النساء الرداء الدورى وهو قطعة مستطيلة من الصوف ذات «كنار» تثنى حافته العليا ، ويلبس بدون حزام ، ويثبت الطرف الأمامى على الخلفى بمشبك فوق الكتف • ويعتبر الثوب الأيونى ثوبا داخليا • ولبست الاغريقية عباءة تشبه عباءة الرجل ولبست النقاب وغطت رأسها بالطرف الأعلى للثوب الدورى ولبست الصندل وصففت شعرها واستخدمت المروحة والمظلة والقبعة المصنوعة من الخوص وزينت نفسها بالمجوهرات البسيطة • وتأثرت الملابس الرومانية كثيرا بملابس الاغريق فى بساطتها وحشمتها ووقعت تحت تأثير الأزياء التى كانت سائدة عند الشعب التسكانى ، واستخدم الرومان نفس أدوات الزينة التى استخدمها الآشوريون • وكانت الطوجة المصنوعة من الجوخ هى الزى المميز للمواطن الرومانى ، وارتدت النساء البطرشيل ، كما ارتدى الرجال والنساء الصدار (التونيك) وكانت المشملة أو الشال تستعمل فى الخروج وعند النوم • واستخدم الرومان الصوف الأبيض فى ملابسهم كثيرا ، ولم يوجد الحائك أو صانع الملابس المعروف فى العصر الحديث آنذاك عند الرومان فلم يكن ثمة داع له اذ كانت الأقمشة تلبس كما ترد من المنسج باستثناء «التونيك» الذى استلزم صنعه بعض الحياكة • وبدأ التغير فى الملابس الرومانية مع الغزو النورمانى ، فقد أخذ الرومان طريقة لبس السراويل عن الأجانب ، بينما أخذ الغال والفرنجة كثيرا من طرز الملابس الرومانية• وفى العصور الوسطى تميزت الأزياء الأوربية بعدد كبير من الملابس المتقنة فى تفاصيلها وبذلك بدأت الطرز المختلفة فى الأزياء • تكونت الملابس فى العصر البيزنطى من الصدار والرداء الطويل وهو نوع من السراويل ، واستخدم كذلك الدلماشيا والبطرشيل الذى أعيد احياؤه فى ملابس رجال الاكليروس ، فاصبحت ملابس الفرنجة فاخرة • لبس الرجال الصدار الذى يصل الى الركبتين والأحزمة الفاخرة ، والأوشحة ذات الأهداب والمشابك ، والدبابيس الماسية • وما عرفناه عن أزياء العرب والمسلمين فى العصور الوسطى وصل الينا عن طريق المخطوطات المصورة وما أورده بعض المؤلفين والرحالة فى كتبهم • كان الخلفاء العباسيون والسلاطين وخاصة فى عصر المماليك المصريين يخلعون على نوابهم وغيرهم من أرباب الوظائف خلعا ثمينة ومزركشة علامة الرضى • وأهم ما امتاز به العلماء عن سواهم لبس العمامة ، ولذلك عرفوا باسم أرباب العمائم • وقد تطور شكل العمامة مع الزمن، وكانت تلبس معها الطرحة ، تلف حولها دون شد ، أو تبسط على الكتفين ، وكانت تتدلى وتغطى قسما من الظهر • وتأثرت الملابس فى أيام الحروب الصليبية بزيادة التجارة مع الشرق والحصول على المنسوجات الثمينة ، فظهرت أنواع الأسلحة والمطرزات وجميع أنواع الأوسمة • واستبدل النورمان بالعباءة الانجليزية الوقور والصدار ملابس أكثر أناقة وزخرفة • وفى القرن ١٦ كانت الملابس بالغة الأناقة ، وتميزت بصنعها لكل من الرجال والنساء من المخمل والديباج (القماش المقصب) والأقمشة الذهبية والمطرزات واللاس • واختفى الرداء الطويل – فيما عدا الرداء الجامعى – قبل القرن ١٥ ، وظهر بعده الروشت (رداء كنسى) والصديرى والمعطف الذى استخدمت معه الجوارب الطويلة التى تتيح للجسم أن يبدو مفصلا والتى تطورت عن السراويل الواسعة التى كانت تغطى الجسم ابتداء من الوسط حتى أصابع القدمين • وفى أوائل القرن ١٧ صور فان دايك فى رسومه ملابس الرجال ومنها العباءة القصيرة ، والصدرة الأنيقة ، والكولة الواسعة ، والقبعة ذات الريشة ، وملابس النساء ومنها الصدرة والتمقر (لباس الصدر)والجونلة• تعتبر هذه الملابس الأنيقة تطورا لبعض الملابس المستخدمة فى القرون السابقة ، ومنها غطاء للرأس الذى استخدم فى القرنين ١٤ و ١٥ ، والترونك (نوع من الملابس يشبه الجورب الا أنه يمتد حتى الوسط) والقباء والفرنفال التى استخدمت فى القرن ١٦ • وظهرت فى بلاط لويس ١٤ معاطف «وجونلات» وصداريات سرعان ما انتشرت ابان القرن ١٨ باعتبارها أردية عامة للرجال تميزت بألوانها الجميلة وأقمشتها الفاخرة • وارتدت النساء الصدرة الطويلة ، والمشد (الكورسيه) المحكم ، والجونلة الطويلة ، ورتبن شعورهن على هيئة حصن • كما شهد ذلك العصر المجوهرات الرائعة وعلب السعوط «والموفات» (المصنوعة من الفرو لتدفئة اليدين) والمراوح والبراقع والأحذية ذات الكعوب العالية وألغيت الملابس الأنيقة فى عهد الثورة الفرنسية • ويمكن اعتبار ملابس ذلك العصر فاتحة العصر الحديث فى الأزياء ، التى اتخذت طابعا عالميا • وأخذت الملابس القومية تختفى منذ ذلك الحين ليحل محلها الزى العالمى • أما الأزياء الريفية فهى ملونة ذات رسوم وتطريز كما فى هولندا والتيرول وتشيكوسلوفاكيا ولتوانيا وبريتانى • وفى مصر تلبس القرويات بعض أنواع الجلباب المصنوع من المخمل والأقمشة ذات الخيوط الذهبية ، وتميل فى عمومها الى الألوان الزاهية ، وربما طرزت الأجزاء العليا من الثوب بالقصب أو حليت بالأشرطة الملونة والأزرار الصدفية أو المعدنية أو الخرز المذهب أو الترتر • ويلبس القرويون القفاطين والجلباب الشعبى (الزعبوط) • وقد عمل

المسرح على المحافظة على المعلومات الخاصة بملابس العصور السالفة • واتخذت الأزياء المسرحية مظهرا رمزيا فى التمثيليات الدينية اذ كانت للآلهة والأبطال والصفات والقوى المجسمة (كالفضيلة والرذيلة) ألوانها وملابسها وأوسمتها وأقنعتها وشعورها المستعارة • وفى المسرح اليونانى ، كانت الأزياء تقليدية فى ألوانها وملحقاتها • واستخدم الجورب القصير والخف فى كل من المأساة والملهاة • وفى العصور الوسطى ، ارتدت الشخصيات المسرحية الدينية الملابس التى صورها الفنانون فى لوحاتهم ، أما الشخصيات التى تمثل الشر فقد ارتدت الأقنعة • وحقق المسرح الحديث نصرا كبيرا فى ميدان الأزياء التى قد تتراوح بين الدقة التاريخية المتزمتة والابتكار الفنى • وعلى أية حال فالأزياء فن لايقل عن فن التصوير ، فان اختيار الشخص لملابسه فن معقد ، ومما يزيد من تعقيده أنه يجب أن يلبس أجمل ما يحصل عليه وبأقل الأثمان ، وأن يعبر فيه عن ذوقه وشخصيته ، وأن يتابع فى نفس الوقت مايبتكر من الأساليب المستحدثة• أنظر: أزياء عسكرية، ومدلاة ، ونوط •

ازياء عسكرية : انظر : زى عسكرى •

ازيلوروس الملطى : اسم معماريين ساهما فى اعادة بناء كاتدرائية هاجيا صوفيا (٥٣٢ – ٣٧) وسنة ٥٥٣م •

أزيريس : معبود مصرى ظفر باكبر شهرة فى تاريخ عقائد المصريين لتاثير أسطورته الانسانية الرائعة على العقائد عامة ، وعلى تصور الحياة والموت بخاصة ، (أنظر الأسطورة كاملة عند «بلوتارخ») ومن أبرز صفات المعبود التى ملكت القلوب وهزت العواطف أن الناس خالوا بيده مفاتيح الرزق ، فحين يفيض الماء بين يدى النيل يسمون هذا الفيض «أزيريس» الذى ينضر وجه الارض ويملؤها بالحياة • وحين يذبل الزرع ويدركه الموت ، يرون فى ذلك موتا مؤقتا لازيريس لأن الحياة عائدة اليه اذا ما استدار العام ونضر الفيض وجه الأرض • والمصريون لم يصوروا عقيدتهم تلك بالقول فحسب بل هم يرسمونها أيضا ، فحين يحتفلون بعيده يخلقون من الطين كهيئته ثم يبذرون عليها الحب ، فاذا ما خرج نباته كان ذلك بشيرا ببعثه • فصور الحياة التى ترسمها طبيعة الوادى فى كل عام قد استحالت، فى عقيدة المصريين، صورة للمعبود • وهم حين يرون القمر يولد هلالا ثم يكبر فيصير بدرا ، ثم يصغر فيعود كما كان عند ولادته ، ليختفى فى اليوم الثامن والعشرين ، يخالون فى تلك السيرة صورة «أزيريس» ، وحين تغيب عنهم الشمس لتعود اليهم فى الصباح ، يرون فى سيرتها صورة «أزيريس» ، وبالرغم من تلك الصور السماوية بقيت صورة المعبود الأرضية هى الأصيلة ، فهو «المحصول الجديد» وهو « زاد الناس » وهو « ماء الفيض » الذى يخصب الأرض وهو الذى يجدد صباه كلما فاض النيل • وهو «الأرض التى يغشاها النيل» ، ثم ينحسر عنها ليبذر عليها الحب فتنبت به نباتا ينضر وجه الأرض ويجعلها جنات خضرا رزقا للعباد وكلأ للأنعام • وكان وطن المعبود فى غرب الدلتا ، وكانت حاضرته مدينة يسمونها «ددو» ويسمونها «بوصير» (محلة أزيريس) ومنها أخذت سيرته طريقها الى اقاليم الوادى ، فاذا هو باعتباره اماما للموتى يحل فى «منف» محل «سكر» حارس جبانتها ، ثم يبلغ قلب الصعيد فيحل محل «أنوبيس» حارس جبانة «أبيدوس» واذا هو «امام أهل اليمين» (أى امام الموتى) وبذلك تغدو «ابيدوس» كعبته الكبرى ، يحج اليها الموسرون برفات موتاهم فيطوفون بها حول ضريحه اعتقادا بأنه السبيل الى الجنة ، ومنذئذ جعلَ المصريون صورته كهيئة «المومية» كما جعلوا لون وجهه أخضر•ثم قلدوه صولجان الحكم،وعصا الرعاية ،جاعلين منه سلطانا على الموتى وخازنا للجنة ، ومن ولده «حورس» سلطانا على الدنيا • فهم يرمزون اليه بعمد أربعة ، يراها العابر منضما بعضها الى بعض ، ويراها المتأمل مصفوفة بعضها الى جوار بعض • ولعلهم خالوا فى ذلك الرمز العمد التى ترتفع عليها السماء ، أملا فى بقاء الحياة مادامت السماء والأرض • فكانوا فى أعياد هذا المعبود يحتفلون بنصب هذه العمد منضمة ، اشارة الى بعث «أزيريس» بل الى بعث الحياة •

أزيكوى ، بنيامين نامدى : (١٩٠٤ –) رئيس جمهورية نيجريا ، وزعيم سياسى ، ولد بزنجيرو بنيجريا الشمالية ، من قبيلة الايبو ، اشتغل كاتبا باحدى وحدات الجيش وتعلم بمدارس الارساليات المسيحية فى اوينتشا ولاجوس وكلبار ، عمل كاتبا فى الادارة المالية (١٩٢١ – ١٩٢٥) ، سافر ليكمل تعليمه الجامعى بالولايات المتحدة ١٩٢٥ ، رحل الى لندن ١٩٣٤ حيث أصدر كتابه « ليبيريا فى السياسة العالمية » • عاش ثلاث سنوات فى ساحل الذهب (غانا) حيث اشتغل محررا لمجلة مورننج بوست الأفريقية وشهر فيها صحافيا وداعية • عاد الى نيجريا ١٩٣٧ وانضم الى حركة الشباب النيجيرى ثم أصدر عدة صحف من أهمها «راند غرب افريقيا» • علا شأنه سياسيا ناجحا ، نظم جماعة البناء النيجيرى ، سافر الى انجلترا للاحتجاج على العراقيل التى تضعها الحكومة البريطانية ضد الطلبة النيجريين ١٩٤٣ ، انتخب أمينا عاما للحزب الوطنى الديموقراطى النيجيرى ، عمل ضد الدستور المقترح لتقسيم نيجريا الى ثلاث مقاطعات ١٩٤٥ ، انتخب فى المجلس التشريعى بمقاطعة نيجيريا الغربية ١٩٥١ • انتخب ١٩٦١ حاكما عاما لنيجريا ، فرئيسا لها •

أس : فى الرياضة ، عدد أو حرف أو كمية جبرية مكتوبة فوق عدد أو حرف أو كمية جبرية أخرى والى ناحية اليسار منه ، ويسمى هذا الأخير باسم الأساس ، ففى الكمية سن يطلق على ن اسم الأس للأساس س ، ويدل الأس على القوة المرفوع اليها الأساس ، وقد استعملت الأعداد الصحيحة الموجبة فقط عندما بدأ استخدام الأس ، اما فى الجبر الحديث فتستخدم الكسور والصفر والأعداد السالبة •

الأس الايدروجينى : يرمز به لدرجة تركز أيون الأيدروجين (انظر : ايون) •

آس برى : يطلق على شجرتين طويلتين من جنس « فيبرنم » الأولى « فيبرنم أوبيولس » ، موطنها أوربا وأمريكا الشمالية ، والثانية «فيبرنم تريلوبم» • تعلو الشجيرة فى كلا النوعين خصلات من أزهار صغيرة بيض وثمار لبية حمر ، وتوجد سلالات قصار ذوات أوراق مبرقشة •

آس برى صغير : نبات قصير زاحف مستديم الخضرة ينمو فى الأراضى الغدقة اسمه العلمى (فاكسينم اوكسيكوكس) ، ثماره لبية حمر تستعمل فى عمل الصلصة والمربات ، يزرع على نطاق تجارى فى بعض الولايات الأمريكية •

آس غار : نبات من جنس « مرتس » ، معظم أنواعه شجيرات ، والآس المعروف شجيرة ، موطنها منطقة حوض البحر المتوسط ، الاسم العلمى «مرتس كوميونس» ، أوراقه صغيرة عطرية لامعة ، وأزهاره بيض أو وردية ، وثماره لبية سود • ويعرف البرونق تجوزا فى الولايات المتحدة بالآس •

آس كاليفورنيا : شجرة جميلة مستديمة الخضرة اسمها العلمى امبليولاريا كاليفورنيكا ، موطنهـا كاليفورنيـا واوريجـون ، وتعرف أيضا باسم آس اوريجون ، وخشب الفلفل وغار كاليفورنيا • ازهارها شذية، وأوراقها عطرة، يستخلص منها زيت طيار ، ويستعمل خشبها فى بناء السفن •

الأساتذة الصغار : اصطلاح يطلق على فريق من الحفـارين الألمـان فى القرن ١٦ ، وكانوا من أتبـاع دورر ، ومنهم البرخت التدورفر ، وهنريك الدجريفر •

أساس : جزء البناء الذى ينقل أحمـاله الى الأرض ، ويتكون الأساس السطحى أو المنتشر من قواعد يرتكز عليها المبنى ، وتنتشر تحت سطحه ، وتسـتخدم عندما تكون التربة القريبة من السـطح ذات قدرة تحمل كافية • ويتكون الأساس العميق من (خوازيق) يرتكز عليها المنشأ ، كأساس الكبارى المقام على مجـار مائية ، ويسـبب هبوط أساس المبنى عن مستواه الأصلى تشققا بالحوائط قد يحدث انهيارا كليا للمبنى •

أساس البلاغة : معجم لغوى ألفه الزمخشرى ، وقصد فيه الى جمع التعبيرات البليغة عن العرب لابانة اعجاز القرآن ، وتدريب مطالعه على الوان التعبير الجيد ، فرتب الألفـاظ فيه على الألفباء ، معتمدا على الحروف الأصول وحدها ، الأول فالثانى فالثالث الخ ، وكان أول من فعل ذلك فى المعاجم الكبيرة • وقسم كلامه على كل لفظ الى قسمين ، الأول للمعانى الحقيقية والثانى للمجازية • وملأ القسمين بالعبارات البليغة لا بالألفاظ ، وحول بذلك ميدان المعاجم من الاستعمال اللغوى المجرد الى الاستعمال الأدبى البليغ •

أساس جماعة النغم : تطلق هـذه التسـمية فى الموسـيقى على النغمة التى تعد أساس ترتيب نغم ، مؤتلفة فى جمـاعة متوالية ، ترتكز فى تواليها على نغمة معينة تسمى «نغمة الأساس» ، وهى أكثر الأمر أثقل نغم الجماعة • ويطلق لفظ «الأساس» أيضا على نوع الجنس المميز للحن الجماعة فى الدور فيقال : لحن أساسه جنس «الراست» فى المنطقة الوسطى ، فيراد بذلك تعيين الجنس الأساسى الذى ينتهى به دور اللحن عند التسليم •

أساسيون : حركة دينية محافظة قامت بين الطوائف البروتستانتية فى أوائل القرن العشرين ، والغرض منها هو المحافظة على التفاسـير التقليدية للكتاب المقدس ، وحفظ عقائد الايمان الأساسية من الأمور العصرية التى جاءت بها الاكتشافات العلمية ، والتى اعتبرها أتباع هذه الحركة تهديدا لعقائدهم • وقامت منازعات شديدة ، وفى(١٩٢٥) استطاع وليم جيننجز بريان من قادة الأساسيين أن يربح قضية ضد رجل اسمه سكوبس ، وكانت تهمته تدريس نظرية التطور للتلاميذ فى المدارس الحكومية •

أساطير شعبية : هو ما يكون خارجا عن المألوف وخارقا للعـادة فى صفات الانسان والحيوان والطير والجن ، وتعلل أسرار الحيـاة والكون فى أسلوب قصصى حول التقاليد والعقائد والمعتقدات الدينية والاجتماعية ، وعاشت مع الانسان القديم يستودعها أحلامه ، وتشوقه الى الأسرار التى تحرك حياته كأسرار الميلاد والوفاة وخـوارق القوة ومصادر الخير والشر ، وتحدثنا عن علة خلق الانسان ، وعلة الظواهر الطبيعية ، وتفسر لنا الأسرار الخافية وراء الكون •

أسام : ولاية هندية (٢٢٠ر٤١٤ كم٢ ، ٠٠٠ر٠٤٤ر٩ نسمة) شمال شرقى الهند • عاصمتها شيلونج ، أرضها وعرة ، يكتنفهـا واديا برهمابترا وسورما الخصيبين • تمتاز احدى قراها شيرابونچى بأعلى معدل لسقوط المطر فى العالم (ح ٥٠٠ بوصة سنويا) ، تشـمل حاصلاتها الأرز ، والموالح وقصب السكر ، والشاى ، والقطن ، والجوت، والأخشاب • قاست من اعتداءات بورما عليها (القرن ١٣ — أوائل القرن ١٩) ، أصبحت جزءا من الهنـد البريطانية (١٨٢٦) ، احتلت اليابان جنوبيها (١٩٤٤) ، ضم قسم من جنوبيها الغربى الى باكستان الشرقية (١٩٤٧) •

أسامة بن حارثة الكلبى : (— ٦٧٣ م) من موالى الرسول ، ولد بمكة ، انضم الى المقاتلين فى طريقهم الى أحد ، لكنه أعيد قبل المعركة لصغر سنه • وقاتل أسامة بشجاعة فى حنين ، بعثه النبى ليثأر لأبيه الذى قتل فى مؤتة ، ولكن الجيش عاد لما علم بوفاة النبى ، ثم أرسله ابو بكر الى البلقاء فانتصر ، لم يبايع عليا بالخلافة فهاجمه أنصاره وأساءوا اليه ، وعاش بعد ذلك بوادى القرى ، ثم بالمدينة ، وتوفى بالجرف ، ودفن بالمدينة •

اساوريا : اقليم وعر قديم بآسيا الصغرى شمالى جبال الطوروس ، كانت تسكنه عصابات تعيش على السطو والنهب برا وبحرا • أفلح الرومان فى كبح جماحهم ، وتمكن الأتراك السلاجقة من اخضاعهم ، والسيطرة عليهم •

اسباجتى : أنظر : مكرونة •

اسباسيا : (القرن الخامس ق • م) غانية اغريقية خليلة بركليس اشتهرت بجمالها وثقافتها وذكائها •

أسبالتا : من ملوك الأسرة الكوشية بالسودان (٥٩٣ — ٥٦٨ ق • م)، ومن آثاره نصب عثر عليه عند جبل برقل ذكر فيه التقاليد المتبعة فى اختيار الملوك ، وآخر يتحدث فيه عن تنصيب زوجته كاهنة لايزيس، وثالث فى معبد الشمس بمروى يتحدث فيه عن نصيبه فى بناء هذا المعبد •

اسبانيا : دولة ذات سيادة ، (مساحتها ٥٠٥ر٠١٠ كم٢ وسكانها ٣٠ر١٢٨ر٠٥٦ نسمة) ويدخل فيهم سكان جزر البليار وجزر كنارى ، تقع ج غ أوربا ، عاصمتها مدريد • ولاتزال اسبانيا تملك فى أفريقيا، أفريقيا الغربية الأسبانية ، وغينيا الأسبانية ، وتفرض الحماية على جزء صغير من الصحراء الكبرى وافنى • وتشغل اسبانيا فى قارة أوربا كل شبه جزيرة أيبريا ما عدا البرتغال وجمهورية أندورا الصغيرة • وتمتد من البرانس (حدودها مع فرنسا) وخليج بسكاى فى الشمال ، الى مضيق جبل طارق فى الجنوب • ولها ساحل طويل على البحر المتوسط فى الشرق والجنوب الشرقى ، وسواحل الأطلنطى فى الشمال الغربى والجنوب الغربى • ووسط اسبانيا هضبة شاسعة تقع بين جبال كنتبريا فى الشمال ، وسلسلة جبالسييرا مورينا فى الجنوب ، تتخللها الجبال (وخاصة سييرا جوادراما)،ووديان الأنهار (دورو ، والتاج، وجواديانا)، ويجرى ش هضبة ميسيتا نهر الأبرو الى البحر المتوسط • والمناخ فى الجنوب شبه استوائى ، وأعظم أنهاره نهر جاد الكبير • ومعظم منتجات اسبانيا زراعية : ثمار الليمون ، والزيتون ، والعنب (نبيذ ملقة وشرى ذو شهرة عالميـة) ، والخضروات ، والفـلين ، والحبوب • غير أن معظم تربة الهضبة قد تآكلت برعى الأغنام ، وقلة العناية • ويستخرج من الجبال معادن مختلفة (مثل النحاس ، والحديد) ، وصيد الأسماك مهنة رئيسية على السواحل • وقد نمت الصناعة ، وخاصة حول مدريد،

وبرشلونة ، وفى الجنوب الغربى (محافظات الباسك) • ويربط السكان بعضهم ببعض وشائج قوية ، فالمذهب الكاثوليكى يكاد يعتنقه جميع الاسبان ، الا أن هناك اختلافات اقليمية عظيمة • واللغة الرسمية العامة هى الاسبانية القشتالية ، ولكن ثمت لهجات عدة • ويتكلم الأهلون فى منطقتين (قطالونيا ومديريات الباسك) بلغات غير اسبانية• كما تعددت فى بعض الأقاليم الحركات التى تهدف الى التمتع بالحكم الذاتى ، أو حتى الاستقلال • والتقسيمات الأقليمية الأخرى ذات علاقة ، كبيرة أو صغيرة ، بالممالك الوسيطة والأقاليم التاريخية التى قامت فى اسبانيا • ومن بين هذه الممالك والأقاليم : الأندلس ، وأراجون ، واستوريا ، وقشتالة القديمة والجديدة ، واسترامادورا ، وجاليسيا ، وليون ، ومورسيا ، ونفار ، وبلنسية • **اسبانيا قبل الفتح الاسلامى** : ترجع الحضارة فى اسبانيا الى العصر الحجرى ، حينما كانت قبائل الباسك مستقرة بها قبل مجيىء الايبيريين الذين امتزجوا بالغزاة من القبائل الكلتية فى عصر باكر • وعبر الفينيقيون المضيق ، وأسسوا مستعمرات فى الأندلس ، وخاصة فى قادس وطرطوس (القرن ١١ ق•م) ، ثم استوطن القرطاجنيون الساحل الشرقى وجزر البليار ، حيث سبقهم اليها المستعمرون الأغريق • وبدأ القرطاجنيون بقيادة «هاملكار باركا» فتح معظم شبه جزيرة ايبيريا وجزر البليار فى القرن ٣ ق•م ، غير أن انتصار الرومان على هانيبال فى الحرب البونية الثانية (٢١٨ - ٢٠١ ق•م) ، أسفر عن طرد القرطاجنيين • وفتح الرومان ق ، ج أسبانيا ، وما أن جاء عام ١٣٣ ق•م حتى كانت اسبانيا ايالة رومانية داخل الامبراطورية ، واقتبس الأهلون الحضارة واللغة الرومانية • وجلب الحكم الرومانى الوحدة السياسية ، وسيطرة القانون ، والرخاء الاقتصادى • ويعتقد أن القديس بولس زار اسبانيا ، أما القديس يعقوب الأكبر فهو شفيعها الرسولى • ومن بين كبار الكتاب الأسبان الذين اغنوا الأدب اللاتينى : سنيكا ، ومارتيال ، وكوينتليان • وفى عام ٤٠٩ بعد الميلاد جاءت الموجة الأولى من الغزاة الجرمان ، ثم عقبهم القوط الغربيون الذين أكرهوا الوندال على الهجرة الى أفريقيا ، وأقاموا (٤١٩) مملكتهم فى اسبانيا جنوب بلاد الغال • وأعاد بليساريوس لأمد قصير سيطرة الامبراطورية البيزنطية (٥٥٤) على جنوب اسبانيا • ولكن القوط الغربيين تمكنوا سريعا من استرجاع جنوب اسبانيا • **الفتح الاسلامى**: أقام ملوك القوط الغربيين دولة ضعيفة استندت فى حكمها الى النبلاء ورجال الدين الأقوياء • وفى (٧١١) عبر جيش عربى بقيادة طارق بن زياد مضيق جبل طارق الى اسبانيا ، وهزم فردريك آخر ملوك القوط الغربيين ، وسقطت قرطبة فى يده • وفى ٧١٢ انضم موسى بن نصير الى طارق ، وأكملا فتح جنوب اسبانيا ، وتم لهما خلال الأعوام التالية فتح شبه الجزيرة بأسرها ما عدا ولايتى استوريا والباسك • وعبر العرب البرانس ، مما أشاع الذعر فى أوربا كلها ، ولكنهم هزموا فى معركة بواتييه (٧٣٢) على يد شارل مارتل ملك الفرنجة ، وبذلك أوقف الزحف العربى داخل القارة • وأقام الغزاة العرب عاصمتهم فى قرطبة ، ووصلت الدولة الاسلامية فى أيام عبد الرحمن ٣ (٩١٢ - ٦١) الى ذروة مجدها وسطوتها ، فأخضع كثيرا من الأمراء المسلمين ، وأعاد الأمن ، ونشر العدالة • ولكن أخذت دولة بنى أمية فى الأندلس تنقسم فى أوائل القرن ١١ الى ممالك صغيرة أو امارات ، واضطر العرب الى الاستنجاد بدولة المرابطين فى شمال أفريقيا ضد الفونسو ٦ ملك قشتالة ، وأسسوا أسرة مالكة • وفى ١١٧٦ حلت مكانها أسرة الموحدين التى هزمها (١٢١٢) ألفونسو ٨ فى معركة نافاس دى طولوسا ، وطردهم من اسبانيا كلها ماعدا مملكتى غرناطة التى سقطت فى أيدى فرديناند وزوجته ايزابلا (١٤٩٢) • ومع ذلك فقد ترك العرب وراءهم آثارا مجيدة تدل على عظمة دولتهم وحضارتها الرفيعة وتشجيع المسلمين للفن والأدب والعلم • وعاش اليهود والمسيحيون فى أمن وطمأنينة طوال الحكم العربى ، ونهضت مدن ليون وقشتالة وأراجون رغم كثرة الحروب بينها • ومكن زواج فرديناند ٥ ملك قشتالة من ايزابلا ١ ملكة أراجون من توحيد معظم اسبانيا • **عصر الكشف والاستعمار والثروة، ثم عصر الانحلال والتدهور** : شهد عهد فرديناند وايزابلا طرد اليهود من جميع ممتلكاتها ، وأكره عدد كبير من المسلمين على اعتناق النصرانية بعد قيامهم بفتنة فاشلة (١٥٠٢) ، وأخيرا وبعد اضطهادات متصلة طرد المسلمون أيضا من اسبانيا (١٦٠٩) ، رغم ما قدموه من مآثر جليلة لغرب أوربا • وكان كشف كرستوف كولمبس (١٤٩٢) للعالم الجديد حدثا جد خطير فى تاريخ اسبانيا والعالم • واقتسمت اسبانيا والبرتغال العالم الجديد بمقتضى معاهدة توردیسیلاس (١٤٩٤) ، وكان من نصيب اسبانيا كل أمريكا الجنوبية فيما عدا البرازيل ، وجنوب أمريكا الشمالية ، وأمريكا الوسطى ، وجزر الفيليبين • وبذلك وضعت أسس الامبراطورية الاسبانية عند ارتقاء شارل ١ (الامبراطور شارل ٥ فيما بعد) العرش الأسبانى ١٥١٦ ، وبلغت الملكية الاسبانية ذروة مجدها• وانتصرت اسبانيا فى الحروب الايطالية (١٤٩٤ - ١٥٥٩) على كبرى منافساتها : فرنسا ، وأضافت الى ممتلكاتها نابلى وميلان • وشهد حكم فيليب ٢ ، ابن شارل ، اسبانيا دولة مركزية تحكم حكما مطلقا• وحصلت الكنيسة على مركزها الرفيع فى نواحى الحياة الاسبانية ، وبلغت محكمة التفتيش الاسبانية أوج سلطانها الرهيب • وورثت اسبانيا أيضا عن طريق فيليب صقلية ، وساردنيا ، وفرانش كومت، والأراضى المنخفضة ، وامتلكت البرتغال ١٥٨٠ (ولكن البرتغال استقلت ثانية ١٦٤٠) ، وتدفقت الثروة عليها من ممتلكاتها المترامية الأطراف ، وازدهر الفن والأدب الاسبانى فى أواخر القرن ١٦ والقرن ١٧ (عصرهما الذهبى) • ولكن أخذت تدب فيها فى الوقت عينه عوامل الضعف والتدهور ، فقد كانت هزيمة أسطولها الكبير أرمادا الذى أرسله فيليب (١٥٨٨) لغزو انجلترا ضربة شديدة لم تفق منها اسبانيا قط ، كذلك كلفت الحروب الطويلة التى اشتركت فيها كحرب الثلاثين عاما، وحرب الوراثة الأسبانية ، وحرب لويس ١٤ ، كلفت اسبانيا أرواحا كثيرة وأموالا طائلة • واستمرت اسبانيا فى حالة الركود والتدهور التدريجى رغم الجهود التى بذلت لانعاشها ، والحق نابليون بها المذلة والهوان حينما أكره شارل ٤ وابنه فرديناند ٧ على التنازل عن العرش، وأجلس (١٨٠٨) أخاه جوزف بونابرت فى مكانهما • وقد أدى هذا التصرف المهين للاسبان الى ثورتهم عليه ثورة عارمة ، ولعب الوطنيون الاسبان دورا هاما فى هزيمته فى حرب شبه الجزيرة ، وفى طرد الفرنسيين ، وفى عودة فرديناند الى العرش • **اسبانيا بين الملكية والجمهورية** : ساعد غزو نابليون لاسبانيا على قيام حروب الاستقلال فى أمريكا اللاتينية ، حتى اذا ماحل (١٨٢٥) كانت اسبانيا قد فقدت معظم ممتلكاتها هناك (ثم فقدت فى أواخر القرن الماضى كوبا ، وبويرتو ريكو ، وجزر الفيليبين فى الحرب الأمريكية الاسبانية) • وقام نضال لم يخمد له أوار فى اسبانيا نفسها بين المحافظين والأحرار ، فقد أدى

تغيير فرديناند لقانون وراثة العرش فى صالح ابنته ايزابلا ٢ الى اندلاع حرب مستطيرة(١٨٣٣-٣٩) أثارها أنصار دون كارلوس(أخي فرديناند) ضد ايزابلا ، التى كان حكمها (١٨٣٣ - ٦٨) طافحا بالفتن والمؤامرات والحروب الأهلية ، وانتهى بنزولها عن العرش • فاقام الكورتس ملكية دستورية ، واختار أماديوس دوق أوستا ملكا • ولكنه اضطر هو أيضا الى التنازل (١٨٧٣) وأعلنت الجمهورية ، ولكنهـــا لم تعمر الا قليلا (١٨٧٣ - ٧٤) ، بعد أن مزقت اسبانيا الفتن الداخلية شر ممزق • وفى (١٨٧٦) أجلس ألفونسو ١٢ (ابن ايزابلا) على العرش على يد حكومة تألفت من الأحـــزاب المعتدلـــة ، وخلفـــه ألفونصـــو ١٣ (١٨٨٥ - ١٩٣١) وانتهجت اســبانيا ســياسة الحياد خلال الحرب العالمية ١ • واندلعت فتنة جديدة (١٩٢٣) فى قطالونيا ، ولكنها قمعت واقيمت دكتاتورية عسكرية برياسة بريمو دى ريفيرا ولكنه أكره على الاستقالة ١٩٣٠ نتيجة التذمر الشديد • كما خلع ألفونصو نفسه فى العام التالى بعد انتصار أنصار الجمهورية فى الانتخابات البـــلدية • واقيمت الجمهورية مرة أخرى ، وأحرزت الأحزاب الراديكالية أغلبية فىالانتخابات التى جرت ١٩٣٦ ، ثم ثار فريق من ضباط الجيش بقيادة الجنرال فرانسيسكو فرانكو • فنشبت حرب أهلية مريرة بين المحافظين والراديكاليين لم يخمد أوراها الا عام ١٩٣٩ • وأقام فرانكو حكما دكتاتوريا ، أظهر عطفه على دولتى المحور خلال الحرب العالمية ٢ ، ولكن ظلت اسبانيا دولة محايدة من الناحية القانونية ، ورفضت الأمم المتحدة قبول اسبانيا عضوا بها • وفى ١٩٤٧ أعلن فرانكو اسبانيا دولة ملكية، ولكنه لم يتخذ أى خطوة لاعادة أسرة بوربون الى العرش •

الاسبانية : احدى المجموعة الرومانية التى تنتمى للفصيلة الفرعية الطليانية للغات الهندية الأوربية ، أنظر جدول اللغات •

اسبانيل : اسم لقسم كبير من الكلاب يعتقد أنها نشأت فى اسبانيا، وتدل المراجع على وجودها منذ القرن ١٤ ، فروها حريرى الملمس عموما (تارة متموج أو مجعد) ، وقوائمها قصيرة نسبيا ، وآذانها طويلة ، والوانها شتى منها الأسود أو الأحمر أو الذهبى أو الأصفر،وقد تختلط الألوان بين البرتقالى والليمونى والأحمر والأسود مع الأبيض •وأنواعها متعددة منها الكوكر اسبانيل ، والاسبانيل المائى وهو سباح ماهر • وكلب صيد مفيد على البر وفى الماء •

اسبتارية : أنظر فرسان مستشفى القديس يوحنا •

الاسبرانتو ، لغة : انظر اللغة العالمية •

اسبرطة : مدينة قديمة على نهر يوروتاس بجنوبى البلوبونيز ببلاد الاغريق ، كانت عاصمة لاكونيا وأهم مدينة فى البلوبونيز • أسسها الغزاة الدوريون الذين فتحوا اقليمى لاكونيا وسينيا ، اصبحت اسبرطة اقوى مدينة فى بلاد الاغريق ، وشهدت فى القرن السابع ق•م عهدا زاهرا من الثراء والثقافة ، لكن بعد ٦٠٠ ق•م ، فى أعقاب ثورة قام بها سينيا ، لم تعد اسبرطة تعنى الا بالفنون العسكرية ، وغدت المدينة معسكرا مدججا بالسلاح • وفى القرن الخامس ق•م كان أفراد طبقة المواطنين الاسبراطياتس (أى الاسبرطيين الخلق) يكرســـون أنفسهم للشئون الحربية منذ نعومة أظفارهم ، وكانوا وحدهم هم الذين يتمتعون بحقوق المواطنة كاملة ، ويحصل كل منهم على اقطاع وعدد من الموالى (هولتس) لفلاحته • وكانت طبقة «البريزيكى» تحتل مكانا وسطا بين طبقتى الاسبرطياتس والهلوتس (الموالى) ، وتتألف من رجـــال أحرار يسمح لهم بمزاولة التجارة والصناعة • وكان على رأس الحكومة ملكان وراثيان كانا يتوليان كذلك قيادة جيوش الدولة ، لكن السلطة الحقيقية كانت فى قبضة خمسة حكام (افورز) ينتخبون سنويا • وكان لاسبرطة مجلس شيوخ وجمعية شعبية•اشتركت اسبرطة فى الحروب الفارسية• وحارب الاسبرطيون بشجاعة عند ترموبيل (٤٩٠ ق•م) ، وآزروا الاثينيين فى موقعة سلاميس (٤٨٠ ق•م) ، وأسهموا فى الانتصار عند بلاتيا (٤٧٩ ق•م) وقبل ٥٠٠ ق•م كـــون الاسبرطيون عصبة بلوبونيزية سيطروا عليها ، لكنهم لم يحولوها جهرا الى امبراطورية مثل ما فعلت أثينا بحلف ديلوس • وعن طريق العصبة وبطرق مباشرة سيطرت اسبرطة على أكثر البلوبونيز ، اشتبكت مع اثينا فى الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق•م) ، وخرجت منها اسبرطة مظفرة واقوى دولة فى بلاد الاغريق الى أن هزمتها طيبة فى موقعة ليوكترا (٣٧١ ق•م) فآلت اليها زعامة الاغريق ، تدهورت اسبرطة بعد انتصار فيليب المقدونى على أثينا وطيبة (٣٣٨ ق•م) وتكوين عصبة من الدول الاغريقية بزعامة مقدونيـــا • لم تفلح جهود ملوك اسبرطـــة فى القـــرن الثالث ق•م (اجيس الثالث وكليومنيس الثالث ونابيس) فىاستعادة مجدها القديم، وفى العهد الرومانى لم تعد لاسبرطة أى أهمية ، وفى القرن ١٩ أنشئت مدينة اسبرطة الحديثة قرب أطلال المدينة القديمة •

اسبرونثيدا، هوسيه دى : (١٨٠٨ - ٤٢) شاعر اسبانى من المدرسة الرومانسية اندمج فى الحياة السياسية بدسائسها ومؤامراتها منذ سن مبكرة ، والف قصائده الأولى وهو معتقل فى دير ، ثم نفى وعاش فى لشبونة • أهم آثاره الشعرية «تلميذ سلامانكا» ، و «شيطان العالم» (١٨٤١) • يعد أعظم الشعراء الرومانسيين وأشـــهرهم فى اسبانيا ، وكان أهل عصره يشبهونه بالشاعر الرومانسى الانجليزى «بيرون» الذى كان يعجب به كل الاعجاب •

أسبرين : اسم يطلق على حمض الاستيل سالسيليك ، وهو مركب متبلور أبيض اللون يتكون من الكربون والايدروجين والأكســـجين ، وهو أحسن ما استعمل من مخففات الحرارة والمسكنات •

اسبستوس (صخر الحديد) : أى معدن من سليكات المغنسيوم، ليفى القوام ، صامد فى النار والأحماض ، ويوجد عروقا (سامات) فى صخور اخر ، وينشأ بالتحول فى الغالب • مصادره كنـــدا وجنوبى افريقيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وقبرس • يصنع منـــه نوع من أسمنت والواح البناء بعد طحنه ، ومن نسيجه تصنع الملابس المقاومة للنار ، وأجهزة مقاومة الحرائق ، وتبطين الأفران ، وتغليف الأنابيب وغير ذلك •

أسبوع : فترة زمنية اقصر من شهر ، وتكون عادة سبعة أيام • اعتبرها قدماء المصريين عشرة أيام ، وقلدهم الفرنسيون أيام التقويم الفرنسى للثورة • وفى بعض المناطق يتراوح الأسبوع بين أربعـــة وثمانية أيام تبعا لمواعيد الأسواق (عند الرومان كانت الأسواق تتكرر كل ثمانية أيام) • ونشأت فترة الايام السبعة فى غربى آسيا ، على أساس أن الكواكب المتحركة المعروفة حينئذ كانت سبعة تدور حول الأرض (الشمس والقمر والمريخ وعطارد والمشترى والزهرة وزحل) ، فاختص كل يوم من أيام الأسبوع بكوكب منها : فكان السبت لزحل، الأحد للشمس ، والاثنين للقمر ، والثلاثاء للمريخ ، والأربعـــاء لعطارد ، والخميس والجمعة للزهرة •

الأسبوع المقدس : اسبوع ينتهى بعيد الفصح (يوم الأحـــد) ، يذكر بآخر أيام حياة المسيح وآلامه وصلبه ، وخاصة يوم الخميس

والجمعة والسبت (خميس العهد ، والجمعة الحزينة ، وسبت النور) •

اسبى ، جيمس بولارد : (١٧٨٥ - ١٨٦٠) عالم أرصاد جوية أمريكى ، أدخل الاتصالات السلكية البرقية فى الأرصاد الجوية ، ودرس تكون العواصف ونظرياتها • ويعتبر من مؤسسى علم التنبؤ الجوى الحديث •

اسبينوزا ، باروخ : (١٦٣٢ - ١٦٧٧) فيلسوف هولندى ، سليل أسرة يهودية ، فرت مع من فر من اسبانيا والبرتغال بسبب محاكم التفتيش ، وكان مستقل الرأى مما أدى الى طرده من الجماعة اليهودية ، وحرمانه من حقوقه الدينية (١٦٥٦) ، فلبث حينا فى مسقط رأسه أمستردام ، ثم غادرها حتى استقر بلاهاى ، وعاش متواضعا على صناعة العدسات • ورغم انطوائه ذاع صيته ، وزاره فلاسفة كثيرون، وعرضت عليه الأستاذية بجامعة هيدلبرج فاعتذر ، ومات بالسل • وأهم كتبه «الأخلاق» وفيه يبسط فلسفته ، وخلاصتها أن جوهرا واحدا (الله) متمثل فى كافة الموجودات ، فالعقل والمادة والزمان وسائر الظواهر هى صور يتبدى بها ، والجوهر الواحد يفسر نفسه ، لكن يستحيل على شىء متناه ذى حدود مكانية وزمانية أن يكون كافيا بذاته، لانه وجه من أوجه كثيرة يتبدى فيها اللامتناهى ، فكل شىء هو بمثابة النتيجة المنطقية التى يتحتم خروجها من مقدمتها • ولا حرية للفرد باعتباره فردا بل هو حر باعتباره جزءا من كل لامتناه مطلق لاياتيه قسر من خارجه ، فلا مجال لحرية الارادة الفردية أو للمصادفة • وما يراه الانسان شرا انما يبدو له كذلك ، لانه يراه من وجهة نظر جزئية محدودة ، ولو رآه من حيث هو جزء من كل لوجده جزءا لم يكن منه بد لاكتمال الحقيقة الكونية ، وخلاص الانسان هو أن ينظر الى نفسه لا بمنظار عواطفه فيراها فردا مستقلا بذاته ، مقيد الارادة ، معرضا للشر بل ينظر اليها بالعقل ليراها جزءا من الله الذى يبسط حقيقته فى شتى الكائنات ، وذلك هو «حب الانسان لله حبا عقليا» ، الذى ينجم عن فهم صحيح للحقيقة المطلقة • وقد أغضبت هذه الفلسفة، التى توحد بين الله والطبيعة فترى الربوبية ماثلة فى الأشياء كلها ، أهل عصره حتى لم يسمح بنشر مؤلفات اسبينوزا فى حياته ، لكنها كانت عميقة الأثر بعدئذ كما يظهر فى فشته وشلنج وهيجل •

اسبيورنسن ، بيتر كريستيان : (١٨١٢-٨٥) كاتب وعالم نرويجى، اهتم بدراسة الفوكلور، أصدر مع صديقه الشاعر جورجن مو مجموعة قصص شعبية نرويجية كان لها أثر كبير ، وخاصة فى موضوع الأدب الشعبى المقارن •

استاتى ، ألمز وابريز : ممثلتان كانتا من أوائل الممثلات اللائى ظهرن على المسرح فى بدء نهضته فى مطلع القرن ٢٠ ، كانتا فقيرتين فآواهن سليمان القرداحى الممثل المعروف ، وعلمهن التمثيل، وهياهن للمسرح • انضمتا الى فرقة جورج أبيض وسلامة حجازى ، وسرعان ما أصبحت ألمز الممثلة الأولى بالفرقة ، كما لمع نجم ابريز فى الفرقة نفسها وخاصة بعد زواجها من الممثل الكوميدى أمين عطا الله •

استاتير : وحدة العملة اليونانية الذهبية القديمة ، ضربت منها أجزاء قيمتها نصف وثلث وسدس استاتير ، كما ضربت منها مضاعفات منذ عهد الاسكندر الأكبر • واختلفت أوزان الاستاتير الفضة تبعا للاقاليم التى ضرب فيها ، وكثيرا ما أطلق اللفظ على العملات الرئيسية فى المدن اليونانية ، فالتريدراخم الكورنثى مثلا الذى يساوى اثنين من الدراخمات الأتيكية عرف باسم استاتير ، وكذلك التترادراخم الأثينى•

استاتين : عنصر كيماوى رمزه سن ، ورقمه الذرى ٨٥ • أعلن اكتشافه (١٩٣١) ، وسمى أولا الأبامين • حصل عليه ١٩٤٠ فى معمل الذرة بجامعة كاليفورنيا •

استاجيرة : مدينة قديمة فى شبه جزيرة خالكيديكا بمقدونيا ، كانت مسقط رأس أرسطو •

أستاطيقا : يدرس طبيعة الجمال والفن والمبادىء التى ينبنى عليها التعبير الفنى فى مختلف وسائله ، له مدرستان رئيسيتان : احداهما تجعل الجمال موضوعيا كائنا فى الشىء الجميل نفسه ، والأخرى تجعله مرهونا بالادراك الذاتى عند الشخص المدرك •

استانبول : ولاية (٥٥٦٥ كم٢ - ٢١٤ر٦١٦ر١ نسمة) ش.غ • تركيا ، تقع على ضفتى البسفور بين البحر الأسود وبحر مرمره ، عاصمتها استانبول (لتاريخها القديم انظر بيزنطيوم ، ولتاريخها الوسيط انظر القسطنطينية) • تطل المدينة القديمة على القرن الذهبى ذراع البوسفور ، وكان الأباطرة البيزنطيون قد عملوا على توسيع رقعتها ، وشيدوا حولها الأسوار المنيعة التى صمدت لهجمات غزاة كثيرين منهم الكسيوس كومنينوس (١٠٨١) والصليبيون (١٢٠٤) ، فتحها الترك العثمانيون بقيادة محمد الفاتح (١٤٥٣) ، وظلت عاصمة الامبراطورية العثمانية حتى ١٩٢٢ حينما نقلت الحكومة الكمالية الجمهورية العاصمة الى أنقرة (١٩٢٣) ، احتلتها قوات الحلفاء (١٩١٨ - ١٩٢٣) ، وفيها خلع آخر سلاطين العثمانيين (١٩٢٢) • بها جامعتان ترجع احداهما الى ١٤٥٣ ، وأعيد تنظيمها ١٩٣٣ • وهى مقر بطاركة الروم الأرثوذكس ، واللاتين والكاثوليك الرومان ، والأرمن، وتقوم استانبول وضواحيها على سبعة تلال متناثرة ، وغلطة هو حى المدينة التجارى ، ومن أحيائها بيره وهازكوى • ويربط جسر غلطة الراصل عبر القرن الذهبى قسمى المدينة ، وكان الحى اليونانى يشغل القطاع الشمالى الغربى للمدينة ، أما الجزء الآسيوى من استانبول فيشمل حى قاضى كوى واسكودار (سكوتارى) • وأهم آثار العصر البيزنطى هاجيا صوفيا وهو اليوم متحف هام ، وخزان للمياه ، وقناطر شامخة • وتزخر استانبول بالعمائر الاسلامية من مساجد ومدارس وأضرحة ووكالات وأسبلة ، ومن أهمها المسجد السليمانى (١٥٥٠ - ١٥٥٧) وهو أجمل وأفخم مساجد استانبول ، وقد شيد فى عهد السلطان سليمان القانونى • ومسجد السلطان سليم ويعتبر منبره ومحرابه آيتين فى فن النحت الاسلامى ، ومسجد السلطان أحمد وهو أعجوبة فى فن العمارة العثمانية ، وهو المسجد الفريد فى تركيا الذى له ست مآذن ، وفناؤه مغطى بالرخام ، ويعرف أيضا بالمسجد الأزرق لأن جدرانه مغطاة بالقاشانى الأزرق والأخضر • ومسجد أبى أيوب الذى يتقاطر عليه الزوار من أنحاء العالم الاسلامى تبركا بضريح الصحابى الجليل أبى أيوب الانصارى ، الذى كان فى حملة الخليفة يزيد بن معاوية (٦٧٠ م) ، واستشهد فى أثناء القتال•والمسجد الجديد (ينى جامع) الذى يرجع بناؤه الى ١٥٩٧ ، ومسجد بايزيد الذى شيده المهندس التركى خير الدين (١٥٠١ - ١٥٠٥) • ومن مشاهد استانبول قصر توب كابو الذى يضم مخلفات آل عثمان ، وشتى كنوز الفن الاسلامى ، وباستانبول عدة متاحف للآثار القديمة • وتفخر استانبول بضواحيها الرائعة الجمال ، وقد أعيد تخطيط القسم القديم من المدينة ، وشقت فيه الطرق الفسيحة والميادين الكبيرة •

استبدادية ابروس : عندما أقام جيش الحملة الصليبية الرابعة

(١٢٠٤) الامبراطورية اللاتينية فى القسطنطينية على أنقاض الامبراطورية البيزنطية ، ظهرت دولة مستقلة فى ابروس يحكمها ميخائيل الأول ، أحد أفراد أسرة انجيلوس • امتدت هذه الدولة من دورازو شمالا الى خليج بتراس جنوبا ، وفى (١٢٢٢) استولى حاكم ابروس المستبد على سالونيك من اللاتين • ونافست هذه الاستبدادية بعض الوقت الامبراطورية اليونانية فى نيقية على اعادة الامبراطورية البيزنطية ، على أنها قبلت حوالى (١٢٤٦) مكانة تجعلها شبه تابعة لنيقية ، ثم اتحدت (١٣٣٦ - ٤٩) مع الامبراطورية البيزنطية المعادة• تولى الصرب والألبان بعد ذلك توجيهها ، وخلف عليها الأتراك فى القرن ١٥ فاختفت من الوجود • ولعبت استبدادية ابروس دورا هاما فى الحفاظ على الهلينية فى غربى اليونان •

استبس : اصطلاح يطلق على أراضى جنوب وجنوب شرق روسيا الأوربية ، وجنوب غرب الاتحاد السوفيتى الآسيوى • وهى سهول مستوية لا أشجار فيها ، وكانت أصلا مناطق حشائش ، ولكن أصبح معظمها الآن أرضا زراعية • ومع أن الاصطلاح مقصور فى الأصل على روسيا الا أنه أصبح يطلق فى الواقع على كل جهات السهول الزراعية فى العروض المعتدلة (مثل برارى الولايات المتحدة وبمبا أرجنتينا) •

استبصار : ادراك المريض لحقيقة حالته المرضية كان يدرك من يشكو من تسلط فكرة عليه أنه ليس لهذه الفكرة أساس معقول • ويدل زوال الاستبصار على تفاقم المرض ، كما فى الذهان ، بينما تدل عودته على تحسن الحالة•وتعرف مدرسة الجشطلت الاستبصار بأنه الادراك الفجائى لما ينطوى عليه الموقف من دلالة بدون الاعتماد على الخبرة السابقة اعتمادا كاملا ، بل يفضل اعادة بناء الموقف • ويظهر الاستبصار فى أثناء التعلم عندما يهبط منحنى التعلم دفعة واحدة•أى عندما يدرك الشخص حقيقة الموقف بعد فترة من المحاولات الفاشلة •

استتار : احتجاب ضوء جرم سماوى وراء آخر ، ويطلق على مرور القمر أمام نجم أو كوكب ، وكذلك على وجود أحد التوابع وراء كوكبه •

استثمار : فى الاصطلاح الدارج ، استغلال المال بقصد الحصول على دخل ، وعلى ذلك يدخل فيه : انشاء مصنع أو شراؤه ، كما يدخل فيه شراء سهم أو سند وغير ذلك من وجوه الاستغلال • أما فى الاقتصاد ، فهو يعنى انتاج السلع الرأسمالية ، أى الاضافة الى رأس مال البلد • فلا يعتبر استثمارا من الناحية الاقتصادية شراء منزل أو مصنع قائم ، ولكن يعتبر استثمارا اقامة المصنع أو المنزل ، ووجه التفرقة واضح فان شراء مصنع قائم لايضيف شيئا جديدا الى ثروة البلد بعكس الانشاء الجديد • والاستثمار بهذا المعنى على جانب كبير من الأهمية ، فهو الوسيلة الوحيدة لزيادة رأس المال وبالتالى رفع الطاقة الانتاجية ، وهو الى جانب ذلك يساعد على تنشيط الحياة الاقتصادية ، فان ما ينفق فى سبيل اقامة مبنى مثلا يشع قوة شرائية فى يد العمال وغيرهم من المشتغلين فى اقامته ، ولا تلبث هذه القوة الشرائية الجديدة أن تنتقل من يد الى يد ، وتشيع الرواج فى نواحى الحياة الاقتصادية ، لذلك تعمل الدولة على تشجيع الاستثمار بكل الوسائل •

استثناء : اصطلاح نحوى يطلق على اخراج شىء من حكم قبله ، وأدواته ٨ • من ٤ أنواع : ١ - حروف الا• ٢ - أسماء غير ، وسوى• ٣ - أفعال ليس ولا يكون • ٤ - مترددة بين الفعلية والحرفية خلا وعدا وحاشا•والاستثناء نوعان : ١ - مفرغ لم يشتغل عن المستثنى• ٢ - تام غير مفرغ للمستثنى • والمستثنى نوعان : ١ - متصل : المستثنى بعض المستثنى منه • ٢ - منقطع : ليس المستثنى بعض المستثنى منه •

استجواب : فى النظام البرلمانى حق أعضاء المجالس النيابية فى توجيه أسئلة للوزراء بقصد محاسبتهم عن سياستهم ونقد تصرفاتهم، وهو فى هذا يختلف عن السؤال الذى يهدف الى مجرد الاستيضاح• ويعتبر الاستجواب أحد الوسائل الهامة التى تراقب بها السلطة التشريعية السلطة التنفيذية ، وكثيرا ما ينتهى بطرح الثقة بالوزير أو بالوزارة كلها ، ولذلك تحيط معظم الدساتير تقديمه بقيود يقصد بها منح الوزارة الوقت الكافى للاستعداد والاجابة •

استحالة العناصر : تحويل عنصر الى آخر • وكان الكيماويون القدماء يحاولون قلب المعادن الى ذهب بوساطة حجر الفلاسفة ، والتحويل يحدث ابان النشاط الاشعاعى وعند قذف العناصر بالجسيمات فى جهاز تفتيت الذرة •

استحسان : لغة عد الشيىء حسنا ، وفقها عدول المجتهد عن حكم يثبته القياس الظاهر الى حكم آخر يثبته قياس خفى ، أو مصلحة ظاهرة ، أو عرف ، أو اجماع • وقد أخذ به مالك وأبو حنيفة ، وأنكر الشافعى منه ما لا يبنى على قياس ، لأنه لا ضابط له •

استخارة : طلب الخير ، وتطلق على طلب لأحد أمرين يتردد فيهما • ومن الناس من يتخذون المسبحة طريقا لذلك ، ومنهم من يتخذون المصحف يفتحون صفحة منه فيقدمون أو يحجمون تبعا لأول ما يقرأون • ودعاء النبى (ص) فى الاستخارة : اللهم خِر لى أصلح الأمرين • وصلاة الاستخارة ركعتان يدعو المصلى فيهما قائلا اللهم انى استخيرك بعلمك ، واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم ، فانك تقدر ولا اقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وانت علام الغيوب، اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فيسره لى ، وبارك لى فيه ، وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى واصرفنى عنه ، وقدر لى الخير حيث كان ، ويسر لى حاجتى •

استخلاص بالمذيبات : اذا أضفنا سائلا الى مخلوط من مادتين ونتج شقان أحدهما مذاب فى هذا السائل ، والآخر صلب يترسب من السائل فانه يمكن فصلهما باستخدام هذا المذيب • يقتصر الاستخلاص بالمذيبات على الحالات التى يكون فيها الشقين الناتجين صلب وسائل ، أما اذا كان الشق الآخر غازيا فانها تتحول الى عملية امتصاص أو ادمصاص أو تقطير أو تبخير لكل حالة•وعملية الاستخلاص بالمذيبات مفيدة من الناحية الهندسية لفصل مكونات المخلوطات السائلة أو الصلبة اذا كانت سريعة التبخر أو سريعة التأثر بالحرارة أو نسبتها صغيرة فى المخلوط • واذا استخدمنا المذيب المناسب فان عملية الاستخلاص تكون اقتصادية وسريعة ثم تجرى بعدها عملية التقطير أو التبخير للحصول على المادة المذابة • أما اذا قلت درجة غليان المادة المذابة عن المذيب فان عملية الاستخلاص تتكرر باستخدام مذيب آخر ، ثم تجرى عملية التقطير بحيث يمكن تبخير المذيب من المخلوط • وفى بعض المحاليل المذابة بالماء يمكن الحصول على المادة المذابة باعادة اذابتها فى مذيب عضوى وتقطيرها منه ، مما يستهلك كميات أقل من الحرارة •

استخمار : رغبة شاذة ملحة فى الاكثار من شرب الخمر ، كذلك

الحالة الناشئة عن هذا الاكثار · ينتج الاستخمار الحـــــاد عن أثر الكحول في الجهاز العصبي المركزي ، ومن أعراضه اختـــلال التآزر العضلي ، وابطاء الحركات المنعكسة ، واحتقان الوجه أو شـــحوبه ، واحيانا الغثيان والقيء · يؤدى ادمان الخمر الى الاستخمار المزمن ، وما يصاحبه من اصابات عضوية ومن هذيانات وهاوسات وتهويلات ، يعد الاستخمار المزمن من أعراض الاضطراب النفسي ، ووسيلة شاذة للهروب من الواقع ·

استر : مركب يتكون من تفاعل يسمى الاسترة بين كحـــــول وحامض ، وتتفاعل الاسترات مع الماء لتكون كحولا وحامضا · ويتصبن بعضها ، أى ينتج صابونا وجليسيرينا اذا سخن مع ايدروكســـيد والزيوت العادية هي مخاليط استرات ، وتستخدم الاسترات لتطييب الطعم ، ولعمل العطور ، والأطلية ، والمفرقعات ·

استراتجرافيه : (علم وصف الطبقات) فرع من علم الجيولوجيا ، يهتم بدراسة الصخور الرسوبية ، ونظام تتابعها وتوزيعها ، وتاريخها الجيولوجي ، ومقارنتها ببعضها البعض في أماكن وجودها المختلفة ·

الاستراتيجية والتكتيك : الاستراتيجية فن القيـــادة العامة في الحرب بأجمعها ، اشتقت من كلمة ستراتيجوس اليونانيـــــة بمعنى قائد · والتكتيك فن القيادة في ميدان المعركة ، اشتقت من « تاسين » اليونانية وهي فعل معناه يهيىء للحرب · والاستراتيجية في الأعمـــال الحربية هي الخطة العامة التي توضع لاحراز هدف · ورأى بليني الكبير أن الاستراتيجية العسكرية هي القيـــادة ، ويعرفهـــا بعض العسكريين بانها علم القيادة ، وآخرون بانها فن القيادة · وصفهـــا كلاوسيفتز انها التصميم أو الخطة العامة لحملة عسكرية كاملة ، أما التكتيك فهو تصميم خطة معركة واحدة · وتطور مفهوم الاستراتيجية بمذهب كلاوسفيتز وأصبح معناه أن الحرب استمرار العلاقة السياسية، ولما كان العمل العسكري متصلا بالسياسة فان استراتيجية القـــائد لاتكون الخطة الباتة بل تكون جزءا من صورة أكبر، ومذهب كلاوسيفتز عن الحرب الشاملة جعل موارد الشعب لكسب الحرب·اعتبر جوميني-أحد ضباط نابليون ــ الاستراتيجية فن جلب القوات العسكرية الى جبهــة القتال ، أما التكتيك فهو ادارة تلك القوات في المعركة · وأكمل فون درجولتز هذا الرأى الذى أشرك الاستراتيجية مع التدبيرات الكبرى التي تساعد على جلب القوات للعمل في المكان الصحيح وفي أفضـــل الظروف ، وخص التكتيك بكلّ مايعمل في المعركـــة · يعتبر قورش الكبير أول استراتيجي موهوب،ومع ذلك فان اسكندر الأكبر يعتبر واضع أسس الحرب · أبرزت الحرب البونية بين روما وقرطاجنة القـــائد هنيبال الذى انتصر في كاناى على جيوش روما (٢١٦ ق·م)، وهي من المعارك التي توضح حركة التطويق · وتعتمد شهرة هانيبال على مهارته التكتيكية لا على استراتيجيته · عنى البيزنطيون بدراســـة نظريات الرومان الحربية ، وافادوا منها ، وأسسوا علم الحرب العسكرى · وكتاب ستراتيجكون «فن القيادة» (حوالى ٥٧٨ م) الذى جمع فيـــــه الامبراطور موريس و «سفر التكتيك» (حوالى ٩٠٠ م) الذى وضـــعه ليو السادس يعتبران رسالتين وافيتين في علم الحرب · انحط هذا العلم في الغرب خلال العصور الوسطى ، وازدهر فن الحصار ودرست قواعده · ثم بدأ فن القتال يستقر على قواعد علمية في الغرب على يد جان زيسكا من زعماء التشيكيين في أوائل القرن ١٥ ، وقد اخترع عجلة القتال ذات المناجل ، وألف من أفرادها وحدة تكتيكية ، وجعل المدفعية سلاح المناورة · كان أول قائد استخدم الفرسان والمشــــاة والمدفعية معا فيْ تعاون تكتيكي منسق ، كما عمل على تطوير استخدام سرعة الحركة ، ونذكر من الاستراتيجيين والتكتيكيين دوق مارلبورو ، والأمير يوجين أوف سافوى ، وفردريك الثاني ملك بروسيا ، ونابليون الأول ، ودوق ولنجتون ، وفون مولتكه ، والفرد فون شـــليفن ، وشيرمان ، وستونوال جاكسون · ومن أهم المؤلفين الكلاسيكيين في علم الحرب النظرى نيكولو ماكيافيللي الذى كتب رســـالة عن فن الحرب (١٥٢١) ، وكتب جوميني السويسرى الأصل وأحد قادة نابليون «موجز فن الحرب» (١٨٣٦) عرض فيه صورة لنمط من القتال أثر على استراتيجية وتكتيك حروب القرن ١٩ · وسرعان مابدلت الأسلحة الحديثة آراءه · وكان لكتاب كلاوسيفتز « عن الحرب » (١٨٣٢) أثر عميق في تفكير هيئة أركان الحرب الالمانية وكبار ضباط الالمان · وألف اريك لودندورف كتاب «الحرب الشاملة» (١٩٢١) ، وهنـــاك كتب الجنرال البريطاني فوللر ، وقد عملت بآرائه بعض الدول الأوربية ، وطبقت في المانيا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا · ونذكر أيضا ما كتبه المارشال فوش الفرنسي · جعل العسكريون الأمريكيون مبادىء الحرب تسعة وهي : الهجوم ، وتجمع الوحدات المقاتلة ، والاقتصـــــاد في القوى ، وسرعة التحرك ، والمباغتة ، والأمن ، والوقاية ، والتعــاون بين الأسلحة المختلفة ، والاحتفاظ بالهدف الحربي بصفة دائمة ، مع الاحتفاظ بمبدأ «كن قويا في النقطة الحيوية» · وقد جاءت الحرب العالمية ٢ بتغييرات أساسية في مفهوم الاستراتيجية فأصبحت تستهدف القيام بهجمات جوية عنيفة مجمعة على مراكز العدو الانتاجية، وأهم مناطق مواصلاته ، والمواقع الكثيفة السكان ، وحرمان العدو من أســـلحته وحاجياته ، وزلزلة حياته الاقتصادية ، والقضاء على روحـــه المعنوية حتى يسعى في طلب الصلح · وقد ثبت خطأ أصحاب الفكرة القائلة بان الحرب يمكن كسبها عن طريق السيادة الجوية وحدها ، في حطهم من شان أعمال الأسلحة الأخرى كالمشاة والمدفعية والأسطول وتدعيمهم اهمية الطيران · وتنقسم القوة الجوية الى مجموعتين تقوم كل منهـــا بواجب خاص ، أولهما التدمير الجـــوى الاستراتيجي ، وثانيتهما التعاون التكتيكي كما حدث مع المانيا في الحرب العالمية ٢ · وتتصل الاستراتيجية والتكتيكات البحرية ، كمثيلتهـــا البرية ، بالتغييرات المستمرة في الأسلحة والقادرة على التنقـــل والسرعـــة · وتتطلب الاستراتيجية تنظيم الموارد البحرية ، وتكيف الأسلوب الذى توزع بموجبه القوات البحرية بحسب الواجب الاستراتيجي الذى تمليـــه السياسة على البحرية · وأول المطالب حرمان العدو من الانتفـــــاع بأجزاء معينة من البحار أو المحيطات ، وايفاد بعض أقسام الأسطول لتدمير وازعاج وتعجيز سفن العدو ، وتخصيص قوافل السفن لحماية البواخر التجارية · وناقلات الجنود من أهم قطع الأسطول ، وتقوم القوات البحرية في العصر الحديث بواجب القتال البرى ، وتعـــاون القوات البرية عن طريق التدمير بالقنابل ، وتعمل قواعدا متنقـــلة للطائرات البحرية ·· الخ · كانت السفن في المعارك البحرية القديمة كحروب أثينا في القرن الخامس ق·م تستخدم المنجنيق ضد ســـفن العدو ، ويستعين الملاحون بالمقاذيف في القتال ، واستخدم العتـــاد البرى في البحر ، واذا نزل ملاحو احدى السفن سفينة للعدو أخذوا يقاتلون خصومهم بالأيدى وبالسلاح الى أن يتغلب فريق على الآخر ، وهذا ماتفعله نيران المدفعية اليوم فان الأسطول الأسباني قضى عليه

(١٥٨٨) حينما قضى على ملاحيه حملة الرماح الثقيلة بوساطة نيران المدفعية الانجليزية • وفى أوائل القرن العشرين كانت السفن البحرية الانجليزية مجهزة بأداة للضرب العنيف ، وظهرت السفن البخارية والمدرعة والمحملة بالمدافع الثقيلة ، والغواصات ، والسفن حاملة الطائرات • ولازمت الآراء الاستراتيجية والتكتيكية المتطورة الأسلحة الجديدة ، ونلاحظ أن استخدام البخار أتى بتغييرات ملحوظة فى استراتيجية الحرب البحرية ، ونشأ فى أعقابها تطور كبير فى التكتيك البحرى • وبالرغم من ذلك ظل الهدف الأساسى للقوة البحرية هو المحافظة على المواصلات البحرية ، وحرمان العدو من حرية التنقل البحرى • وتطور الأسلحة البحرية الحديثة جعل السفن تعتمد على القواعد أكثر مما كان عليه من قبل ، فالوقود والعتاد يحددان مدى تلك الحاجة ، وأشار الى ذلك بوضوح القبطان البحرى الأمريكى ماهان فى أخريات القرن ١٩ ، وقد كتب عن سيادة البحار ، والاستراتيجية البحرية ، ومازالت لآرائه أثر بارز • وغيرت الغواصة كثيرا من الأساليب البحرية بعد بداية الحرب المذكورة ، ثم جاءت القوة الجوية بطائفة من التغييرات كاستخدام حاملات الطائرات والأساطيل الجوية والبحرية • صممت أول حاملة للطائرات «أرجوس» البريطانية وشيدت عام ١٩١٨ ، وفى ١٩٢٥ حولت بحرية الولايات المتحدة السفينتين ساراتوجا وليكسنجتون الى حاملتى طائرات • وفى الحرب العالمية الثانية برزت أهمية قاذفات القنابل الجوية ، والطائرات حاملات التوربيد ، وطائرات الانتحار «كاميكازى» فى مهاجمة السفن الكبيرة وكان لذلك أثر فى معالجة عدة مشكلات متصلة بالقيم الجوية والسيطرة البحرية • وتلك لم تحل نهائيا حتى الحرب العالمية ٢ وما حدث فيها ولاسيما بعد اكتشاف السلاح الذرى ، ولم يتضح واجب كل سلاح فيما يتصل بالحرب الذرية • ولا يخفى أن استراتيجية وتكتيك القوات المسلحة تأثرت بالتطورات التى أملتها الأسلحة الحديثة ، كما ستتأثر الخطط الكبرى بالمواقف الدولية والعقائد المذهبية •

استراخان: مدينة (٢٥٣ر٦٥٥ نسمة) جنوب شرقى روسيا الأوربية ، ميناء فى دلتا نهر الفولجا على بحر قزوين ، تشتهر بمصايد الكافيار ، يشحن منها بترول باكو • كانت عاصمة تترية حتى ١٥٥٧، حينما غزاها ايفان الرابع وضمها لروسيا •

استراسيا: الجزء الشرقى من المملكة الميروفنجية التابعة للفرنجة خلال القرون السادس والسابع والثامن – كانت تشمل أقساما من شرقى فرنسا وغربى ألمانيا والأراضى المنخفضة ، وكانت عاصمتها متز • نشأت أثر تقسيم مملكة كلوفس الأول بين أبنائه (٥١١) ، وكانت المنافسات السلالية بين حكامها وحكام مملكة نيوستريا المجاورة مصدر ازعاج دائم لها • وبلغ النزاع ذروته فى القتال المرير بين برنهلدا ملكة استراسيا ، وفردجند ملكة نيوستريا ، وأعيد توحيد استراسيا ونويستريا مؤقتا فى ظل كلوتير الأول وكلوتير الثانى وداجوبرت ، وبانحلال السلطة الملكية فى استراسيا قوى منصب حاجب القصر حتى أصبح مقر السلطة الحقيقية ، وانتهى الأمر بأن أصبح المنصب وراثيا فى الأسرة الكارولنجية •

استراليا: (معناها باللاتينية الجنوبية) قارة جزيرة بين المحيطين الهندى والهادى ، يبلغ أعظم أبعادها من الشرق الى الغرب ٣٨٦١ كم ومن الشمال الى الجنوب ٣٢١٨ كم ، وتتبعها جزيرة تسمانيا فى الجنوب ، وتتبع الكومنولث البريطانى (٧ر٧٠٤ر١٦٤ كم٢ ١٠ر٥٠٩ر٠٠٠ نسمة) • وتنقسم الى خمس ولايات (كوينزلاند ، ونيوسوث ويلز ، وفكتوريا ، واستراليا الجنوبية ، واستراليا الغربية) • والاقليم الشمالى والاقليم الاسترالى الرئيسى المقتطع من نيوسوث ويلز وبه عاصمة الاتحاد كانبرا • وتشرف استراليا على بابوا وجزر نورفولك واقليم المحيط المتجمد الجنوبى الاسترالى ، ولها الوصاية على اقليم غينيا الجديدة • وهى شديدة الجفاف لانعدام الجبال بداخلها ، نصفها الغربى هضبة مرتفعة ، وأطول أنهارها مرى، وعليه خزان هيوم الذى يروى مساحات زراعية واسعة • وتوجد معظم المزارع الجيدة بالشرق وخاصة بالجنوب الشرقى ، وزراعة الحبوب وتربية الماشية من أهم الأعمال باستراليا ، تليها زراعة الموالح وقصب السكر والطباق ، وبها مناجم الذهب فى استراليا الغربية ، والفحم فى نيوسوث ويلز • وتميزت استراليا – لبعدها وانعزالها عن القارات – بحياة نباتية وحيوانية خاصة بها ، كأشجار اليوكاليبتوس الضخمة ، وحيوان الكانجارو ، وحيوانات الفراء ، والطيور الغريبة ، والأرانب التى تهدد الزراعة • وكان باستراليا حين وفد اليها الأوربيون شعبان وطنيان تختلف لغتهما : أحدهما فى الشمال ويشبه أهل غرب بابوا ، والثانى فى الجنوب ويقترب من الدرافيديين بالهند وعارضا هجرة البيض ، ويوجد الآن ٧٥٠٠٠ منهم انعزلوا فى الشمال • وكانت هجرة البيض بطيئة ، ويحتمل أن يكون البرتغال والأسبان أول من لاحظ وجود استراليا فى القرن ١٧ ، وزارها الهولنديون فى القرن ١٨ ، ووصل جيمس كوك الى خليج بوتانى (١٧٧٠) وأعلن ضم الساحل لبريطانيا • وفى (١٧٧٠) نزل أول المهاجرين البريطانيين من أصحاب المجون ، وفى (١٨٢٩) أصبحت القارة كلها تابعة لبريطانيا • وبدأ الكشف عن داخل القارة بعد نزول أول المهاجرين ، وأدخلت تربية الماشية ثم زراعة القمح التى نمت حتى أن السفن كانت تحمله الى انجلترا بعد رحلة تطوف بها حول العالم • واندفع المهاجرون الى فكتوريا بعد كشف الذهب بها ، وتطورت الادارة الاستعمارية ولكن لم يبدأ الاتحاد الا بعد وضع دستور ١٨٩١ بموافقة بريطانيا ونفذ ١٩٠١ ، فانضمت المستعمرات فى اتحاد ، واجتمع أول برلمان بالعاصمة كانبرا ١٩٢٧ • ووضعت السلطة التنفيذية فى يد حاكم عام يمثل الملك ، ووزارة يرأسها رئيس يمثل الحزب أو الائتلاف الذى ينال أغلبية الأصوات فى الانتخابات • ويتكون البرلمان من مجلسين ، ويشبه توزيع السلطة الاتحادية وسلطة الولايات النظام القائم فى الولايات المتحدة • وفشلت محاولة ١٩٤٤ لزيادة السلطة الاتحادية على حساب سلطة الولايات ، وقامت الحكومة الاتحادية منذ انشائها بوضع التشريعات الاجتماعية ، وحق الانتخاب للنساء واعانات الشيوخ والعجزة والأمومة والبطالة والمرض ، ولكن ترك أمر التعليم للولايات • وساعدت منح الحكومة على اقامة الجامعات بالولايات فى سيدنى وملبورن وادلايد وكوينزلاند، وتمتلك الولايات الخطوط الحديدية التى لا اتساق بينها • ويخترق خط حديدى القارة من الشرق الى الغرب ، ولكن لم يتم حتى الآن تنفيذ الخط المقترح من الشمال الى الجنوب • وقد حلت الخطوط الجوية مشكلة المواصلات وظل التجنيد اجباريا حتى ١٩٢٩ • واشترك الاستراليون فى الحربين العالميتين ، وأعيد التجنيد الاجبارى ١٩٣٩ • وأعلنت الحرب على اليابان التى كان خطر غزوها لاستراليا شديدا

١٩٤٢ ، ولكن حال دونه نجاح الحلفاء فى معركة بحر المرجان •

استراليا الجنوبية : ولاية (مســـاحتها ٩٨٠٦٠١ كم٢ ، وسكانها ٦٤٦ر٢١٦ نسمة) ، ج استراليا • عاصـــمتها اديليد ، وميناؤها اديليد على خليج سانت فنسنت • تحدها مقاطعة استراليا الشمالية من الشمال ، وكوينزلاند من الشمال الشرقى ، ونيوسوث ويلز وفيكتوريا من الشرق ، والمحيط الهندى من الجنوب ، واستراليا الغربية من الغرب • ويدخل ضمن هذه الولاية جزر الكنغارو وغيرها من الجزر التى تقع أمام الســاحل الجنوبى • وقد زار الهولنديون المنطقة الساحلية ١٧٢٦ • وفى ١٨٣٦ أصبحت استراليــا الجنوبية مستعمرة للتاج البريطانى ، ثم ولاية فيدرالية فى كومنولث استراليا ١٩٠١ • وأما استراليا الشمالية التى ضمت ١٨٦٣ الى المقاطعة فقــد ضمت الى الكومنولث ١٩١١ • ومعظم استراليا الجنوبية صحراء جبلى كما أن فيها مساحة شاسعة تغطيها البحيرات الملحة والمســتنقعات • أكثف جهاتها سكانا فى الجنوب الشرقى • ذات مناخ صحى ، وتنتج كميات ضخمة من القمح ، والنبيذ ، والصوف • بها تكوينات معدنية كثيرة ، وبخاصة خامات النحاس المختلفة ، ويمكن الحصول عليها من السلاسل الجبلية الصغيرة • وتقطع حجـــارة الجرانيت والرخام من المنطقة • صادراتها القصدير ، والفضة ، والقمح ، والصــــوف ، واللحوم •

استراليا الغربية ، جامعة : فى بيرث فى الجنوب الغــربى من استراليا ، أسست ١٩١١ وفيها تسع كليات وهى : الآداب ، الاقتصاد، الحقوق ، الزراعة ، التربية ، الطب ، طب الاســنان ، العــلوم ، الهندسة • أنشئت مكتبتها ١٩١٣ •

استراليون اصليون : قبائل استراليــا البدائية ، تعيش على صيد الحيوان وجمع الطعام ، وتنقسم عشـــائرهم الطوطمية (أنظر طوطم) الى جماعات وزمر صغيرة تتألف كل منها من ح خمسين شخصا ، تنتقل من مكان لآخر بحثا عن الصيد • ويقوم الرجال بالقنص ، بينما تجمع النساء نبات اليام البرى وغيره من الخضراوات الطبيعية •

استربتوميسين : أنظر : مضادات الحيوية •

استرجوم : « جران » بالألمانية • مدينة (٢٢٦٠١ نسمة) بشمالى المجر على نهر الدانوب ، مسقط رأس سانت ستيفن ، مقر لكبــــار أساقفة المجر منذ ١١٩٨ ، من معالمها كاتدرائية من القرن ١٩ ذات قبة جميلة • وبقصر كبير الأساقفة متحف ومكتبة غنية • بالمدينة عيون معدنية ساخنة •

استركنين : قلويد يستخرج من بذور شــجرة الجوز المقىء التى موطنها الهند • يستعمل منذ القرن ١٦ سما للفئران ، ولذلك فهــو مازال سببا من أسباب التسمم العارض • (ولترياقه أنظر الاستركنين فى جدول السموم) والاستركنين يستعمل فى جرعات صغيرة منبهــا للجهاز المركزى للأعصاب وخاصة للحبل الشوكى ، وكذلك منبها لمركز التنفس ولجهاز الدورة الدموية •

استر مدورا : (٤١٥٩٣ كم٢ ، ٠٦٧ر٥٩٥ر١ نسمة) منطقة بغرب اسبانيا الوسطى عند الحدود البرتغالية ، ومن أهم مدنهــا باداجوز وكثرس • هضبة مستوية مقفرة يهاجر منها الســكان (الا فى وادى التاجة والوادى اليانع الخصيبين الزراعيين) • المنطقة مرعى شــتوى للأغنام التى يؤتى بها من قشتالة وليون • كذلك تربى بها الخنازير• استردت من العرب فى القرنين ١٢ ، ١٣ •

أستروفسكى ، نيقولاى الكسيفتش : (١٩٠٤ - ٣٧) روائى روسى • ألف رواية معروفة فى الأدب السوفيتى « كيف يطوع الفولاذ » يروى فيها قصة حياته فى أثناء الحروب الأهلية فى روسيا (١٩١٨)، مات صغير السن مخلفا وراءه أثرا أدبيا لم يتم ، ظهر منه الجزء الأول فقط يوم تشييع جنازته «ولدت من العاصفة» (١٩٣٧) •

الاسترونيسية : اسم يطلق أحيانا على اللغات الملايو-بولينسية•

استريدية : حيوان رخوى محارى أكول ، يوجد بأعداد كبيرة على شواطىء معظم بحار المناطق المعتدلة • ومصراعا الصدفة غير متساويين، وسطحها خشن ، وتضع الأنثى بين ٥ ، ٥٠ مليونا من البيضــات ، وتسبح اليرقة فترة قبل أن تلتصق بسطح خشن ، وتتحول الى الحيوان اليافع • واستريدية اللؤلؤ ليست من عائلة الاستريدية الأكول •

استريدية اللؤلؤ : أنظر استريدية •

استسقاء : تراكم سائل فى أنسجة الجسم أو فى أحد تجاويفه • وقد يكون موضعيا - مختلفة مواضـــعه - أو عاما • ومن أسبابه : اعاقة الدورة الدموية فى أمراض القلب والكلى (أنظر : مرض برايت)، أو انسداد موضعى فى الأوعية الدموية أثر تجلط دموى • وفى الحالة الطبيعية يتسرب سائل الدم (أى جزؤه المصلى أو المائى الخـــالى من الكريات الدموية) من الشعيرات الدموية ليغذيها بمحتوياته ويغسلها من فضلاتها ثم يكر راجعا الى الدورة الدموية ، عن طريق الأوعيــة الليمفاوية والأوردة ، لتحمله الى الأعضاء الموكلة بتنقيتـــه من تلك الفضلات • فاذا ما أعاق رجوعه عائق تجمع فى الأنسجة فادى ذلك الى انتفاخها ، وأول ما يبدو هذا الانتفاخ فى القدمين • وثمة نوع آخر من التموه يعزى سببه الى تغير غير طبيعى فى تركيب الدم ، كنقص محتواه من المواد الزلالية أو زيادة أملاح الصوديوم • والعلاج يتوقف على ازالة السبب • ومن وسائله : بزل السائل المتجمع جراحيا ، ورفع العضو المنتفخ مع ربطــه ، واستحثاث الكلى والجــلد على افراز السوائل •

استسقاء الدماغ : تضخم الرأس بسبب زيادة غير طبيعية فى كمية السائل الدماغى • تؤدى الى تمدد التجاويف المخية • وقد يكون هذا المرض مهاديا (أو ولاديا) - أى يوجد فى الوليد منــذ ولادته - وينجم من عيب تكوينى من شأنه احتجاز مسيل السائل الدماغى ومن ثم تراكم هذا السائل فى الدماغ مسببا تمدده وانفراج عظام الجمجمة تبعا لذلك • وقد تتعسر ولادة الجنين المولود بهذا المرض نظرا الى كبر حجم رأسه • ويؤدى هذا المرض الى تخلف فى القوى العقلية ، وقد ينجم منه شلل يعقبه الموت • وفيما عدا النوع الولادى قد يتسبب المرض من التهاب سحائى أو من أورام • وفى بعض الحالات يتوقف سير المرض تلقائيا مع بقاء تضخم الدماغ وتأثر الحالة العقـــلية • وعلاج المرض جراحيا ناجع فى النوع الولادى •

استشفاف : القـــدرة المزعومة على «رؤية» حوادث موضـــوعية أو ادراكها دون استخـــدام العين أو أى حاســة أخرى • ينتمى الاستشفاف الى دائرة البحوث الروحية • يحدث غالبا فى حالات الغيبوبة التشنجية التى قد يسببها الصيام الطويل ، والنوام ، وتعـــاطى المخدرات ، وبعض الأمراض ، والارهاف الحسى عن طريق التحديق فى سطح لامع • (أنظر : تخاطر) •

الاستعارة : كلمة عربية معناها لغة الأخذ على سبيل العــارية ، وهى اصطلاح بلاغى يدل على مبحث من مباحث علم البيان ويمهد له

دائما بالكلام عن الحقيقة والمجاز ، لأن الاستعارة عند البلاغيين مجاز علاقته التشبيه ولا يمكن دراستها الا على أساس دراسة الفرق بين الحقيقة والمجاز ، وان كان هذا ليس من علم البيان أصلا • والاستعارة فى البلاغة تبحث فى التشبيه عندما يضمر فى النفس فلا يصرح بشىء من أركانه سوى لفظ المشبه ، ويدل عليه بان يثبت للمشبه أمر مختص بالمشبه به من غير أن يكون هناك أمر ثابت حسا أو عقلا أجرى عليه اسم ذلك الأمر ويسمى استعارة بالكناية أو مكنيا عنه ، وقد ترد الاستعارة تخييلية أو تحقيقية •

الاستعمار : فى معناه العام سيطرة شعب أو نفوذه على شعب آخر • وهو ليس بالحديث العهد ، فقد نشأت الامبراطوريات وامتد سلطانها منذ فجر التاريخ مثل : امبراطوريات مصر، وما بين النهرين، وآشور، وفارس • وبلغ الاستعمار فى العصور القديمة ذروته فى الامبراطوريتين الرومانية والبيزنطية ، ثم فى الامبراطورية العثمانية • وفى الغرب ظهر الاستعمار بظهور الدول القومية الحديثة ، كما ظهر فى عصر الارتياد والاستكشاف ، ويقصر الآن معنى الاستعمار على هذا اللون من الامبراطوريات• فبرزت سيادة أوربا بالاستحواذ على مستعمرات تقطنها شعوب استذلت بالقوة واغتصبت أراضى أهلها الوطنيين، وأقام الأسبان والبرتغاليون امبراطوريات«تجارية»أما البريطانيون والفرنسيون فشيدوا امبراطوريات«استيطان»•وكان الدافع الأكبر لهذه الحركة انتشار المذهب التجارى فى بدء النهضة الحديثة لتوسيع نطاق التجارة•واحتكار حاصلات المستعمرات ، واستغلال مواردها الطبيعية • واتجه امتداد السلطان والنفوذ فى روسيا نحو الشرق ، أما فى الولايات المتحدة فسار قدما لاستعمار الجهات الغربية•ولم تقم امبرطورية الا بعد الحرب الاسبانية الامريكية (١٨٩٨) • ولم تدخل ألمانيا وايطاليا واليابان ميدان الاستعمار الا فى أخريات القرن ١٩ • ومبدأ حرية التجارة والديمقراطية يتعارضان فى أسسهما مع الاستعمار ، غير أنهما طرحا جانبا فى النضال على امتلاك أسواق لبيع المنتجات الصناعية للدول الاستعمارية الكبرى ، وكانت الولايات المتحدة البادئة فى حركة تحرير المستعمرات من السيطرة الأجنبية ، فمنحت الفيلبين استقلالها دون قتال استجابة للرأى العام فى بلادها ، وفى معظم أقطار العالم عقب الحرب العالمية ١ • وقوى هذا الرأى العام عقب الحرب العالمية ٢ فنشاهد اليوم حركة كبيرة تدفع الدول الاستعمارية الكبرى الى التخلى عن مستعمراتها فى أفريقيا وآسيا التى أخذت تستيقظ من غفوتها وتأخذ بأسباب الرقى وتسير فى ركب الحضارة •

استغلال : فى القانون ، عدم التعادل الفادح بين المقابلين فى العقود نتيجة استغلال أحد الطرفين حالة نفسية قامت لدى الطرف الآخر كطيش بين أو هوى جامح ، وهو يجيز طلب ابطال العقد أو انقاص التزامات الطرف المغبون •

استفتاء : أخذ رأى الشعب فى موضوع ما عن طريق عرضه للتصويت عليه بالموافقة أو الرفض ، والفرق بينه وبين الانتخاب أن الشعب فى الانتخاب يختار شخصا لمنصب معين ، أما محل الاستفتاء فهو موضوع معين • والاستفتاء يكون دستوريا اذا كان المقصود به معرفة رأى الشعب فى دستور جديد ، أو تعديل دستور قديم • ويكون تشريعيا اذا كان محله قانونا عاديا أى صادرا من الهيئة التشريعية ، وهو فى هذه الصورة الأخيرة أحد مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة • ويجب التمييز بين الاستفتاء بمعناه السابق والاستفتاء الشخصى المسمى التصويت العام ، وفيه يتقدم قائد حركة ثورية أو رئيس دولة أو حكومة الى الشعب يطلب موافقته على توليه رئاسة الدولة أوالحكومة أو استمراره فيها • وقد يكون موضوع هذا النوع الأخير من الاستفتاء تصرفا أو قانونا معينا ، ولكنه وثيق الارتباط بشخص الحاكم ومكانته مما يبرر اعتباره استفتاء شخصيا كذلك •

استقامة نغم الجماعة : فى الموسيقى ، جعل النغم المؤلفة فى جماعة أو جنس مرتبة ترتيبا منتظما على التوالى ، تبعا لترتيب نسب أبعادها ابتداء من أعظمها فى الطرف الاثقل الى أصغرها فى الطرف الأحد • فالأجناس بالاربعة نغم تسمى أجناسا منتظمة مستقيمة متى اختلفت نسب أبعادها الثلاثة ، ورتب أعظمها فى الطرف الأثقل ، كما فى الجنس القوى المتصل المستقيم بالحدود (٩/١٠/١١/١٢) على أساس النغمة المسماه (رى) وتسمى أجناسا منتظمة منكسة ، اذا عكس هذا الترتيب فصار أصغر الأبعاد الثلاثة طرفا أثقل ، والأعظم طرفا أحد ، كما فى الجنس القوى المنفصل المنكس فى المتوالية بالحدود (١٨/١٩/٢١/٢٤)، وكذلك فى الانتقال على النغم ، فانه يقال أنه على الاستقامة متى كانت النقلة من المبدأ والعودة اليه نقلة منتظمة على نغم الجماعة دون أن يتخطى فيها بنغمة من النغم الأوساط المتوالية •

استقراء : استدلال منطقى يسير من الأمثلة الجزئية الى نتيجة عامة، وهو يقابل الاستنباط الذى يسير الاستدلال فيه من مقدمة عامة الى نتيجة أخص منها • وفرنسيس بيكون أول مبتكر للطريقة الاستقرائية وأرسطو أول مبتكر للطريقة الاستنباطية • والاستقراء وسيلة العلوم الطبيعية لأنه قائم على مشاهدة الجزئيات بالحس توصلا الى القوانين العامة • ونتيجة الاستقراء ليست يقينية كنتيجة الاستنباط ، فهى صادقة بدرجة معينة من الاحتمال •

استقطاب الضوء : اذا سقط شعاع ضوئى على أحد وجهين متوازيين لكتلة من الزجاج فانه يعانى «انكسارا» داخل الزجاج فينحرف قليلا عن مساره الأصلى فى الهواء ، ثم يخرج من الوجه الآخر فى الهواء موازيا لاتجاهه الأصلى • لبللورات بعض المواد مثل الكالسيت خاصية تسمى «الانكسار المزدوج» للأشعة الضوئية الساقطة عليها فينتج عنه «انكسار عادى» يخرج الضوء فيه موازيا لاتجاه الأشعة الساقطة ، و «انكسار غير عادى» تخرج فيه الأشعة منحرفة عن الاتجاه الأصلى• فى مثل هذه الحالة يحدث مايسمى باستقطاب الأشعتين الخارجيتين من بللورة الكالسيت ، ينتشر الضوء العادى فى جميع الاتجاهات بذبذبات مستعرضة أى عمودية على اتجاه الأشعة الضوئية • عند استقطاب الضوء تكون ذبذباته فى مستوى واحد فقط يسمى «مستوى الاستقطاب»،يرى الضوء فى هذه الحالة بأشكال تختلف باختلاف موضع رؤيته•يشبه هذا عند مشاهدة خيط يهتز فى اتجاه عمودى على طوله ، فان شكله يختلف باختلاف موضع رؤيته • فى حالة الانكسار المزدوج خلال بللورات الكالسيت يخرج الضوآن العادى وغير العادى وهما مستقطبان فى مستويين متعامدين ، ويمكن أيضا الحصول على حزمة ضوئية مستقطبة باستخدام « منشور ينكول » أو بللورة من مادة « التورمالين » اذ لهما نفس خاصية الانكسار المزدوج ، الا أنهما يمتصان أحد نوعى الأشعة المستقطبة ويسمحان بنفاذ الآخر • فى هذه الحالة يكون مستوى الاستقطاب موازيا لمحور البللورة • اذا وضعت بللورتان من التورمالين بحيث يتعامد محوراهما فان الضوء الساقط على البللورة الأولى يخرج مستقطبا فى مستوى محورها • وعند سقوط هذا الضوء على البللورة

الثانية فانه لايستطيع النفاذ منها لتعامد محورها مع مستوى استقطابه. اذا أديرت البللورة الثانية تدريجيا حول محورها فان الضوء المستقطب يبدأ فى النفاذ بالغا أقصاه حين يتوازى المحور مع مستوى الاستقطاب. لبعض السوائل والمركبات العضوية خاصية ادارة مستوى الضوء المستقطب اذا سقط عليها ، تعرف هذه باسم السوائل ذات النشاط الضوئى . ومكشاف الاستقطاب (البولاريسكوب) جهاز يحدد اتجاه دوران الضوء المستقطب خلال السوائل ذات النشاط الضوئى . «البولاريمتر» جهاز يحدد مقدار دوران الضوء المستقطب خلال مثل هذه السوائل .

الاستقلال العربى ، حزب : حزب سياسى تأسس بدمشق ١٩١٩ ابان قيام حكومة الأمير فيصل ، انبثق عن جمعية حزب الفتاة العربية التى قامت بدور هام فى أثناء الثورة العربية فى الحرب العالمية ١. نادى الحزب باستقلال البلدان العربية وقاوم تقسيمها الى مناطق نفوذ بريطانية وفرنسية ، وانشاء دولة يهودية ، وعارض نظام الوصاية . ولما نفذت الدول الاستعمارية مآربها فى تقطيع أوصال الوطن العربى، لجأ الزعماء العرب الى العمل السياسى متفرقين فى بلادهم . قامت فى سورية الكتلة الوطنية (١٩٢٨ - ١٩٤٨) برياسة خالد العظم حتى خلع حكومتها حسنى الزعيم ١٩٤٨ بانقلابه العسكرى. نهض الحزب ثانية الى العمل فى أعقاب انتخابات ١٩٥٤ الحرة. تألفت حكومة ائتلافية مكونة من أعضاء أحزاب الاستقلال العربى والحزب العربى القومى وحزب البعث الاشتراكى . أوقف نشاطه مع بقية الأحزاب الأخرى فى أعقاب الوحدة ١٩٥٨ .

الاستكشاف الجغرافى : يؤلف تاريخ الاستكشافات الجغرافية ماحصلت عليه الأمم من معلومات مختلفة على مر العصور ، بقصد ١ - نشر التجارة وتعميمها أو اكتساب الثروة . ٢ - غزو أقليم أو انشاء دولة . ٣ - البحث عن العجائب العلمية . يرجع تاريخ بدء الاستكشاف الى ح ٣٠٠٠ ق.م حينما سلكت الحملات المصرية القديمة بلاد النوبة برا ووصلت الى ساحل ارتريا والصومال بحرا . استكشف الفينيقيون والاغريق (٦٠٠ ق.م) أقاليم البحرين المتوسط والأسود، وأمر نخاو (ح ٦٠٠ ق.م) بارسال بعثة من الفينيقيين للرحلة بحرا حول أفريقيا ، ووصل القرطاجيون (ح ٥٠٠ ق.م) الى مضيق جبل طارق لغرض التجارة فى أسبانيا وافريقيا ، وربما طاف الملاح اليونانى بيثياس الى ماوراء الجزر البريطانية (ح٣٣٠ ق.م) . أدت فتوح الاسكندر الى دعم الصلات بين الشرق والغرب ، وازدادت التجارة مع بلاد الشرق على أثر اكتشاف هيبالس (١٥ م) أن استخدام الرياح الموسمية يمكن من السفر عبر المحيط الهندى بدلا من السير بمحاذاة الشواطىء . وفى (ح ١٠٠) أقام اسكندر التاجر الرومانى التبادل التجارى مع الصين ، وفى العصور الوسطى كان للعرب فضل كبير فى تقدم المعلومات الجغرافية لنشاط رحالتهم ، ومنهم الادريسى الذى عاش بصقلية (١١٧٠) ، وقام برحلة زار فيها عدة بلدان ووصفها فى مؤلفاته ، ويذكر أيضا اسم ابن بطوطة فى النصف الأول من القرن ١٤ ، ويعتبر من أعظم رحالة العرب ، وفاق ماركوبولو فى اتساع رحلاته . ومنهم أيضا الاصطخرى والمسعودى وابن حوقل والمقدسى . استمرت الاكتشافات الأوربية بوساطة النرويجيين الذين وصلوا الى جرينلاند وشمال أمريكا ،وفى أثناء الحروب الصليبية خرجت أوربا من عزلتها وأدركت ثروات الشرق وكنوزه ومعارفه . وبعد ازدهار الامبراطورية العثمانية وانحلال امبراطورية المغول (ح ١٤٠٠) أغلقت السبل الى الشرق ، وأدى البحث عن طرق جديدة الى ما عرف بعصر الاستكشاف العظيم . قام الأمير هنرى الملاح فى أوائل القرن١٥ بعدة رحلات عبر المحيط الأطلنطى أدت الى كشف جزر كثيرة ، ووصلت سفنه الى المنطقة الاستوائية . وكان من بين الأعمال التاريخية التى كشفت عن اتساع الكرة الأرضية قيام بارتولوميو دياز (١٤٨٧-١٤٨٨) بالدوران حول رأس الرجاء الصالح ووصول فاسكوداجاما (١٤٩٧ - ١٤٩٩) الى الهند ، واستكشاف كريستوفر كولمبس لأمريكا (١٤٩٢) . وطوف فرديناند ماجلان حول الكرة الأرضية بحرا (١٥١١ - ١٥٢١) . وفى القرن ١٦ قام المستكشفون الأسبان (بالبو، كورتيز ، بيزارو ، دى سوتوه) باستكشاف مساحات كبيرة فى الأمريكتين . كما اكتشف الفرنسيون (شامبلان ، جولييه لاسال ، ماركيت) فى القرن ١٧ أجزاء كثيرة داخل أمريكا الشمالية . وأثار احتكار الأسبان والبرتغاليين لطرق التجارة محاولات لايجاد ممرات أخرى (انظر : الممر الشمالى الشرقى ، والممر الشمالى الغربى) ، وسرعان ما تحدتهما انجلترا وهولندا (دريك ، تاسمان ، دمبر ، كوك ، برينج ، فانكوفر) فى المحيط الباسفيكى . وتم استكشاف أواسط أستراليا فى منتصف القرن ١٩ ، وأفريقيا فى نهاية ذلك القرن ، بينما امتد استكشاف المنطقتين المتجمدتين (الذى بدأ فى القرن ١٩) الى القرن ٢٠ . وكانت البحوث العلمية والبحث عن المصادر الطبيعية والمواقع الاستراتيجية دافعا لاستكشافات القرنين ١٩ ، ٢٠ . وقد حاول الكثيرون منذ القدم استكشاف منابع النيل ، ومنهم المؤرخ اليونانى هيرودوت الذى قام (٤٥٧ ق.م) برحلة حتى الشلال الأول ، ولم يستطع التوغل أكثر من ذلك بسبب الجنادل . وفى (٢٥٠ ق.م) رسم أراتوستينى أمين مكتبة الاسكندرية مصورا لمجرى النيل حتى الخرطوم ، وفى (٦٦ م) أرسل نيرون بعثة لكشف منابع النيل وصلت الى منطقة السدود . ويعتبر بطلميوس الجغرافى أعظم الجغرافيين الأقدمين الذين وصفوا منابع النيل . وتوالت الاستكشافات فى العصر الحديث ، ومنها رحلة جيمس بروس الذى تتبع مجرى النيل حتى نقطة التقائه بالنيل الأبيض ، وبعوث محمد على التى وصل آخرها الى خط عرض ٤٢ر٥٤ (١٨٤٢) ، ثم رحلة المستشرق الانجليزى رتشارد برتن وزميله سبيك (من الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية) التى وصل فيها سبيك الى بحيرة فيكتوريا (١٨٦٢) . ثم رحلة السير صمويل بيكر التى وصل فيها الى بحيرة ألبرت نيانزا (١٤ مارس ١٨٦٤) والتى شاهد فيها الجزء الأول من نيل فيكتوريا والشلالات التى تعترضه وأطلق عليها اسم شلالات مرتشيزون ، وكذلك رحلات هنرى ستانلى التى اكتشف فى أثنائها نهر الكونغو ، ثم بحيرة ادوارد (١٨٨٨) وجزء من نهر سمليكى بمرافقة أمين (باشا) . وقام ريتشارد ل. لاندر وأخوه باستكشاف نهر النيجر بعد محاولات استكشافية قام بها مونجوبارك وهيو كلابرتون وفقدا فيها حياتهما . أما نهر الامازون فربما استكشف يانز پنزون مجراه الأدنى (١٥٠٠) ، وقام فرانسسكو دى أورلانا باكتشافه كاملا (١٥٤٠ - ٤١) ، ووصل قريبا من نهر نابو . واتخذ الأمازون اسمه من قصص أورلانا الخيالية . وقام بيدرو تكسيرا برحلة (١٦٣٧ - ١٦٣٩) جعلت الأمازون معروفا للعالم .

الاستكشافات القطبية : أنظر : المناطق القطبية وانتاركتيكا .

استكوز : حيوان مفصلى قشرى يعيش فى البرك والمستنقعات

والجداول العذبة فى بقاع كثيرة خارج أفريقيا ، له أهمية تدريسية كبيرة اذ ينتمى اليه المثل النموذجى لدراسة القشريات ، أنواعه كثيرة، وبعضها يؤكل ويعرف فى بعض البلاد العربية باسم اربيان الماء العذب.

استلكون ، فلافيوس : (ت ٤٠٨) قائد وسياسى رومـــانى ، وندالى المولد . كان القائد الأعلى لثيودوسيوس الأول ، ووصـيا على هونوريوس ، وقائما بالحكم فى الغرب (٣٩٥ – ٤٠٨) . حارب ألرك وغزا برابرة آخرين . قبض عليه هونوريوس بتهم باطلة وأعدمه ، ويعتبر عموما من أعظم السياسيين والقادة فى عهـود الامبراطورية المتأخرة .

استنباط : فى المنطق ، استدلال نتائج من مقدمات بطريقة قياسية تجعل صدق النتيجة محتوما مادامت المقدمات صـادقة . وذلك لان النتيجة تكون متضمنة فى المقدمات ، والاستنباط يبرزها ، والاستنباط منهج العلوم الرياضية . بعكس الاستقراء الذى هو منهج العـلوم التجريبية .

استنزاف ، نظام : أسلوب لاستغلال العمل عن طريق مـد العمال بالمواد اللازمة ودفع أجورهم بالقطعة عن العمل الذى يقومون به عن هذه المواد فى بيوتهم أو فى ورش صغيرة ، وقد طبق النظـام بخاصة فى العمليات التى لاتستلزم معدات غالية الثمن كمـا فى صناعة الملابس والزهور الصناعية . وعمال هذا النظام من النسـاء اللائى يعلن أطفالا صغارا ، والأطفال الذين لم تستطع المصانع تشغيلهم قانونا ، وكبار السن والعاجزين ممن لم يستطيعوا الحصول على عمل. والاضرار المقترنة بهذا النظام هى طول ساعات العمل (مابين ١٥ الى ١٨ ساعة يوميا فى بعض الأحيان) ، والانخفاض البالغ فى الأجور ، وظروف العمل غير الصحية . ذلك أن تقليل معدل الأجر يزيد من سرعة العمل ويطيل من ساعاته اليومية . وقد استخدم نفس الاصطلاح أيضـا للدلالة على اعطاء مقاولات العمل من الباطن الى وسيط يتولى انجازه فى بيته بوساطة عمال يستأجرهم ، والنظام فى حد ذاته من المظـاهر الصغرى فى عملية تركيز الأرباح الصناعية التى استمرت منذ الانقلاب الصناعى ، وقد ظهر فى انجلترا فى أوائل القرن ١٩ ، وفى الولايات المتحدة بدأ ظهوره فى فترة الحرب الأهلية عندما استخدمت زوجات الجنود وأطفالهم فى صنع الملابس العسكرية ، وقبل حـدوث الانقلاب الصناعى كانت الصناعات المنزلية شائعة،ولكنها كانت مختلفة تماما من حيث طبيعتها وآثارها ، اذ كان المنزل نفسه هو الذى يقوم بتوريد المواد اللازمة للصناعة التى يمارسها أهله ، وبتسويق منتجاته فى الجيرة ، كما كان يجمع بين صناعته وبين زراعة الضروريات المطلوبة لأهله . وقد قضى تطبيق نظم الانتاج الكبير المتماثل فى الصناعة على مميزات التكلفة المنخفضة للانتاج .

استهداف : زيادة الحساسية المكتسبة – بطريقة طبيعية – عند بعض الناس لمواد خاصة يطلق عليها اسم «اليرجين» أو بواعث الاستهداف، وهذه المواد ليست ضارة أصلا وتصل الجسم محمـولة فى الهواء كالتراب ، ولقاح النباتات وقت الأزهار ، والقشور الجلدية ، وندف الصوف والقطن والشعر والريش ، أو بتناولها بالفم كبعض الأطعمة والعقاقير ، أو بالحقن ، أو بالمس المباشر كبعض الأشجار والكيماويات أو بالتعرض للحرارة وأشعة الشمس . ويوجد عادة استعداد وراثى لاكتساب الحساسية الزائدة عند الاتصال بالمادة الباعثة أول مرة . ويسبب الاستهداف عدة أمراض مختلفة تبعا للعضو المتـأثر بالمادة الباعثة ، كالرمد الربيعى ، وحمى الدريس ، والربو ، والتهاب الجلد، والاكزيما ، والشرى ، والطفح ، والصداع الشقيقى . وعلاج هـذه الحالات هو البعد عن بواعث الاستهداف التى يمكن معرفتها باختبارات خاصة ، ولكن ذلك يتعذر فى أغلب الأحيان . وقد يفيد العلاج مؤقتا بسلب الحساسية ، وذلك بحقن المريض بالباعث بكميات صغيرة تزداد تدريجيا .

استهلاك رأس المال أو استهلاك الدين : يقصـد باستهلاك الدين الوفاء بأصل الدين فى خلال مدة معينة ، أما استهلاك «رأس المال» فهو تخصيص مبلغ معين سنويا يمثل جزءا من قيمتـه بحيث تتراكم القيمة بأكملها بعد انقضاء مدة معينة ، وتحدد المـدة بالعمر الذى يقدر لرأس المال ، فاذا كان رأس المال آلة مثلا وقدر لعمرها عشر سنوات فان عشر القيمة يخصص سنويا للاستهلاك . وتوجد قواعـد أخرى للاستهلاك ولكنها لاتخرج فى جوهرها عن هذه الفكرة .

استهلال اللحن : فى الموسيقى ، بدايات الألحان والنغم وأوائلهما ومبادىء الدخول فى ايقاعاتها ، واستهلال اللحن قد يكون بجزء منـه يعود فيردد مرة أخرى ، وقد يكون بجزء زائد خارج عن القول كالنداءات والآهات ، واذا كان الاستهلال فى اللحن بجزء من القول دون تلحين، فان العرب قديما كانوا يسمونه النشيد . وقد تعد بعض المقـدمات الموسيقية التى تتصدر الألحان بمثابة استهلالات لها ، وأما فى النغم اللحنية الموزونة بالايقاعات وغير مقرونة بالأقاويل فان مبادئهـا واستهلالاتها هى اختلاف طريقة الدخول فى أدوار ايقاعاتها .

الاستوائية : مديرية (مساحتهـا ٢٠٠ر٧٧٥ كم٢ وسكانهـا ٤٥٢ر٨٩٥ نسمة) بجنوب جمهورية السودان ، تشترك فى حدودها مع اثيوبيا وكينيا وأوغندا والكونغو ، فصل الجزء الشمالى الغربى منهـا (١٩٤٨) مكونا مديرية بحر الغزال ، قاعدتها جوبا ومن مدنها الأخرى ياى ومريدى وطمبورا ، أراضيها مرتفعة فى الجنوب ثم تنحدر الى حوض بحر الغزال ، يتكون خط تقسيم مياه النيل – الكنغو من منطقة تلال تنحدر تدريجيا الى هضبة من الحجر الرملى الحديدى ، فى شرق بحر الجبل مجموعة من الكتل الجبلية أهمها كتلة ايماتنج ، وبها أعلى قمم السودان (٣١٥٠ م) ،تختلف كمية المطر من جهـة الى أخرى ، وتختلف معها الحياة النباتية . توجد الغابات على سفوح الجبال وحول مجارى الأنهار ، تزرع الذرة والسمسم والفول السودانى والقطن . يتجمع السكان فى السهول أما المناطق الجبلية فنادرة السكان ، تتعدد القبائل ومن أهمها اللاتوكا فى شرق النيل ، والباريا على ضفاف بحر الجبل ، والزاندى فى هضبة تقسيم مياه النيل – الكونغو ، وقـد أنشأت الحـكومة (١٩٤٣) فى أراضـيهم مشروع الزاندى الزراعى الصناعى لتجعلها ذات اكتفاء ذاتى . بالمديرية أحسن شبكة للطرق بالسودان .

آستوريا : (١) مدينة تعدادها ١ر٢٩٢ نسمة ، وسـط الينوى الغربى ، مركز تجارى لمنطقة زراعية . (٢) القطاع التجارى والصناعى والسكنى بمدينة نيويورك . أخذت تسميتها الجديدة عن جون جيكوب أستور . (٣) مدينة تعدادها ١٠ر٣٨٩ نسمة ش٠غ أوريجـون على الشاطىء الجنوبى لنهر كولمبيا قرب مصبه ، صارت لها بلدية ١٨٦٥. بها مركز لتجارة الفراء الأمريكية .

استورياس : منطقة (١٠٨٩٦ كم٢ ، ٨٣٦٦٤٢ نسمة) بشمـال غربى اسبانيا على خليج بسكاى شرقى غاليسيا ، تخترقها جبـال

كانتابريا ، استغلت مناجم الفحم بها منذ العهد الرومانى ، وتعتبر أغنى مناجم اسبانيا ويستخرج منها الحديد والزنك أيضا • بها مصانع صلب فى أوفيدو العاصمة • وتربى الماشية فى المراعى الجبلية ، وصيد السمك على الساحل حيث جيجون هى الميناء الرئيسى ، ولكن التعدين هو الحرفة الأساسية ، ومن المنطقة بدأت استعادة اسبانيا من العرب على أيدى النبلاء المسيحيين الذين كانوا قد اعتصموا بالجبال الاستورية ، وفى القرن ١٠ انضمت مملكة استورياس الى ليون • ويشتهر السكان بشجاعتهم وحبهم للاستقلال مما ظهر فى حروبهم ضد نابليون ، وفى الحرب الأهلية (١٩٣٦ – ١٩٣٩) •

استون ، فرانسيس وليم : (١٨٧٧ – ١٩٤٥) كيماوى انجليزى فاز بجائزة نوبل ١٩٢٢ لاكتشافه عددا من المتماكنات المترابنسات المتخصصات فى العناصر غير المشعة ، وله مؤلفات فى هذا الموضوع •

استونيا : جمهورية (مساحتها ٤٥٠٦٦ كم٢ سكانها ١٫١٠٠٫٠٠٠ نسمة) بشمال شرقى أوروبا ، تحدها روسيا من الشرق ، ولاتفيا من الجنوب ، وبحر البلطيق من الشمال والغرب • عاصمتها تالين ، ضمت للاتحاد السوفيتى (١٩٤٠) • وهى بلاد منبسطة تشتغل بالزراعة ومنتجات الألبان ، وبها زيت الطفل والأخشاب ومصايد الأسماك ، ويتكلم أهلها لغة فنلندية ومعظمهم بروتستانت ، وهى جزء من ليفونيا القديمة ، وحكمها الفرسان الليفونيون منذ القرن ١٣ ، وانتقلت لحكم السويد (١٥٦١) ، وغزتها روسيا (١٧١٠) وتخلت السويد عنها رسميا (١٧٢١) ، وكونت ذرية الفرسان الألمان الطبقة الحاكمة حتى (١٩١٧) ، وأعلن استقلالها عن روسيا (١٩١٨) ، وعقدت معاهدة الصلح معها (١٩٢٠) ، وانتهى الحكم الديمقراطى (١٩٣٤) بنظام الحكم الدكتاتورى الذى أقامه الرئيس قسطنطين باتس ، وحصلت روسيا على قواعد حربية بها (١٩٣٩) ، وفى ١٩٤٠ احتلت استونيا وحولتها الى جمهورية سوفيتية ، واحتلتها ألمانيا (١٩٤١ – ١٩٤٤) ، وعادت روسيا فاحتلتها وتنازلت لها استونيا عن بعض الأراضى على حدودها •

أستى : عاصمة مقاطعة أستى فى بيدمنت بشمال غربى ايطاليا ، تعدادها ٣٨٤١٢ نسمة ، وأشهر منتجاتها النبيذ •

استيارين : دهن أبيض متبلور ، عبارة عن استر حمض الاستياريك (الشمعيك) ، يستخدم لعمل الصابون ، وشموع الاضاءة ، والملمعات ، وفى الدباغة •

الاستياكية : احدى لغات الفصيلة الفينية الأجرية ، انظر : جدول اللغات •

استيتايت : انظر : حجر الصابون •

استيطان بشرى : البحث فى استيطان الجماعات البشرية كرة الأرض من حيث علاقاتهم بالبيئة الجغرافية •

استيطان جغرافى : توزع النبات والحيوان جغرافيا فى رقعة الأرض • ويبحث ما يأهل بسطحها ، وينقسم قسمين : استيطان نباتى ، واستيطان حيوانى •

استيلاء : فى القانون ، طريقة منشئة للملكية تتم بمجرد حيازة شىء غير مملوك لأحد بنية تملكه ، كالاستيلاء على الأموال المباحة والأشياء المتروكة •

استيلیارد ، تجار : نقابة تجار ألمانية (انظر : عصبة الهنسة) مقرها الاستيليارد أو البيت الألمانى ، وهو مقر جالية منفصلة بسور داخل لندن • أول التجار الهنسيين فى انجلترا ، ومنحوا براءة (١١٥٧) ، ومنح تجار الاستيليارد اللوبكيون والهمبورجيون براءة (١٢٦٦) ، وكسبوا امتيازات واسعة نفرت الناس منهم كثيرا ، طردت الملكة اليصابات التجار وأغلقت الاستيليارد (١٥٩٧) •

استئناس : استئناس النباتات من المحاصيل الهامة ، واستئناس الحيوانات المنزلية جميعا (باستثناء الكلب الذى استؤنس قبل ذلك) تم جميعه وانتفع به الانسان ابان العصر الحجرى ، وحددت دراسات علم العاديات وقت نشوء كثير من المحاصيل ، ولكن لايعرف متى استؤنست حيوانات جديدة ابان عصور التاريخ المعروف ، ولو أن التربية قد أنتجت طرزا محسنة •

استينوموى : حكام قدماء يوجدون عادة فى المدن الأيونية ، ففى أثينا كان يوجد خمسة للمدينة وخمسة لمينائها بيرايوس ، كانوا جميعا يختارون سنويا بالقرعة • واجباتهم الرئيسية السهر على نظافة الشوارع وخلوها مما يعوق استخدامها ، فضلا عن مهام تتصل بالحفلات العامة •

اسحق : أباطرة بيزنطيون – **اسحق الأول** (١٠٠٥ – ١٠٦١) أول أباطرة أسرة كومنينوس ، نادى به الجيش امبراطورا (١٠٥٧) ، ولكنه تنازل (١٠٥٩) بحجة سوء صحته ، وهو عم الكسيوس الأول – **اسحق الثانى** (اسحق انجيلوس) ت ١٢٠٤ نادى به الشعب امبراطورا (١١٨٥) ، ولكن أخاه الكسيوس الثالث خلعه وسمل عينيه (١١٩٥) ، فاستنجد ابنه الكسيوس الرابع بجيش الحملة الصليبية الرابعة (انظر : الحروب الصليبية) الذى أعاد الأب وابنه (١٢٠٣) امبراطورين مشاركين ، وأدى خلع الكسيوس الخامس لهما (١٢٠٤) الى قيام الصليبيين بنهب القسطنطينية •

اسحق بن حنين : (توفى ٩١٠ / ٩١١ م) طبيب ومترجم نصرانى ، ترجم الكثير من اليونانية والسريانية ، وخدم من خدمهم أبوه حنين ابن اسحق من الخلفاء والرؤساء ، وانقطع أخيرا الى القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد • له فى الطب مؤلفات منها (الأدوية المفردة) و (تاريخ الأطباء) ، وترجم الى العربية محاورة (السوفسطائى) لأفلاطون و (ما بعد الطبيعة) و (النفس) و (الكون والفساد) و (العبارة) لأرسطو ، وكان أبوه قد ترجمها الى السريانية • كما ترجم بعض شروح الاسكندر الأفروديسى وفرفوريوس وأرونيوس • وكذلك ترجم لاقليدس كما ترجم كتاب المجسطى لبطلميوس ، وقد أصلح بعض ترجماته الرياضية وأكملها ثابت بن قرة ، وتعزى لابن حنين ترجمة بعض كتب جالينوس •

اسحق بن سليمان الاسرائيلى : (ولد ٨٥٠ م) بمصر ، ثم سكن القيروان ، ولازم اسحق بن عمران ، كان عالما بالطب والفلسفة وعلم الحساب والمنطق وتاليف اللحون والهندسة وطبائع الأعداد والهيئة وعلم النجوم ، وله مؤلفات جليلة نقلها قسطنطين الافريقى الى اللغة اللاتينية منها كتاب (الأغذية والأدوية) وكتاب (الأسطقسات) وكتاب (الحدود والرسوم) ، وهى من أوائل المتون العربية التى نقلت الى اللاتينية • أول من نبغ من اليهود فى الفلسفة فى بلاد المغرب •

اسحق بن عمران : (أواخر القرن الثالث هـ / التاسع م) طبيب يهودى ، ولد ببغداد ، ونبغ فى أواخر القرن الثالث للهجرة ، رحل الى افريقيا فى أيام ابن الأغلب التميمى حيث ذاع صيته • ألف كتابا فى المالنخوليا يحوى معلومات ذات قيمة قصوى ، توجد منه نسخة خطية بالمكتبة الوطنية بتونس ، وقد مات مصلوبا •

اسحق الموصلى : ويكنى أبا محمد (٧٦٧ – ٨٥٠ م) عمدة المغنين ورواة الألحان فى العصر العباسى ، كان طيب الصوت متقن الصنعة عالما بأحوال النغم وطرائف الايقاع ، يقول الشعر ويصوغه لحنا ، وهو الذى صحح تجنيسات الألحان كما رويت على مذهبه فى كتاب الأغانى • له الحان كثيرة كلها جيد ، ومنها لحنه فى شعر ابن ياسين:

الطلول الدوارس فارقتها الأوانس

قال ابن المكى : « لو لم يكن من بدائع اسحق غير هذا الصوت لكفى ، فقد غنى فيه استهلالا وبسيطا وصاح وسجح ورجع النغمة واستوفى هذا كله فى أربع كلمات» توفى اسحق فى خلافة المتوكل بن المعتصم •

أسد : حيوان ثديى اسمه العلمى (فيليس ليو) من الفصيلة السنورية ، يستوطن أفريقيا وجنوب غربى آسيا وغربى الهند • اندثر من أوروبا ومعظم آسيا وآسيا الصغرى • والأسد أصفر أو بنى ، قصير الشعر وللذيل طرف له خصلة من شعر داكن • وللذكر لبد أسود أو أغبر وطوله (بالذيل) ٩ – ١٠ أقدام ، ويزن حوالى ٥٥٠ رطلا • وتصطاد الأسود الظباء والحمر الوحشية والحيوانات الأخرى ، وتأكل الجيف ، ولا يهاجم الانسان سوى الأسود المسنة أو الضعيفة •

أسد : يطلق فى الفلك على البرج الخامس والكوكبة التى يحتويها، وهو مشتق من أسد نيميان الذى قتله هرقل كما تقول أساطير الاغريق ، وألمع نجمين فى الكوكبة قلب الأسد والصرفة ، وبها أربع منازل قمرية هى الصرفة والجبهة والزبرة والطرف • ويطلق اسم الأسديات على وابل من الشهب يتشعب من الكوكبة ، وتمر به الارض فى نوفمبر ، ويشاهد فى أعداد كبيرة كل ٣٣ سنة (أهمها ماشوهد عامى ١٨٣٣ ، ١٨٦٦) •

أسد بن عبد الله القسرى : (–) ، يعرف بالقشيرى ، كان واليا على خراسان فى خلافة هشام بن عبد الملك ، أحسن حكم ولايته • أسلم على يديه سامان جد السامانيين • لم يحالفه التوفيق فى القتال •

أسد بن الفرات : (٧٦٠ – ٨٢٨) فقيه رحل فى صغره مع والده الى افريقيا ، وقرأ على مالك بن أنس بالمدينة ، وذهب الى العراق حيث التقى بتلاميذ أبى حنيفة ، ثم رحل الى مصر وعاد الى القيروان (٧٩٧)، وشهر عالما فى الفقه • أسند اليه زيادة الله الأغلبى قضاء المدينة • قاد حملة الأغالبة الى صقلية (٨٢٦) ، ومات فى أثناء حصار سرقسطة (٨١٨) ضحية للطاعون •

الأسر البابلى : فى تاريخ بنى اسرائيل ، الفترة مابين سقوط أورشليم (٥٨٥ ق•م) الى اعادة بناء الهيكل بها (٥١٦ ق•م) ، أى فترة السبعين عاما التى قضى عليهم بالتشتت فى خلالها (دانيال ٩ ، ٢، زكريا ٧ ، ٥) • وبعد سقوط أورشليم سيق آلاف اليهود أسرى الى أرض الرافدين (بابل) ، لكنهم ظلوا فى منفاهم متصلين ببنى جلدتهم فى فلسطين • وفى ٥٣٨ ق•م أقر قورش العظيم الفارسى العقيدة اليهودية ثانية بأورشليم ، وسمح لليهود بالعودة اليها • كان القرن التالى فترة ترابط اليهود فيها فى وحدة قومية ودينية • أثرت فترة الأسر على الفكر والأدب العبرانيين •

الاسراء : انتقال محمد (ص) ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) بجسمه أو بروحه ، على خلاف فى ذلك • وعند عائشة انه كان بالروح • أحيطت به قصص وروايات كثيرة ، وقف بعض المسلمين الأول ازاءه موقف الشك والتردد • (انظر : معراج) •

الأسرار انظر : ديانة يونانية •

أسرار اليوسس : نوع من العبادات اليونانية ، كانت تقام فى ضاحية اليوسس بالقرب من أثينا للالهة ديميتر وبرسيفونا وديونوسوس لأنهم جميعا كانوا يرمزون الى موت الطبيعة ثم بعثها • اهم طقوس هذه العبادة الصوم الذى ينتهى بتطهير البدن بالاستحمام فى البحر •

الأسرار الأورفية : مراسم دينية سرية لعبادة ديونوسوس ، تقوم على أسطورة ملخصها ان ديونوسوس ابتلعته الحيتان ارضاء للآلهة هيرا الحسودة ، ولكن اثينا انقذت قلبه وقدمته لزيوس الذى أباد الحيتان بنوره ، ومن رمادها ، بواسطة «النور» ، نشأ الجنس البشرى ، فهو مزاج من شر الحيتان وخير ديونوسوس • وقد ابتلع زيوس قلب زاغروس (الخير الالهى) ، ومنه ولد ديونوسوس الجديد، وعلى هذا ، لكى يصل المرء الى الأسرار الدينية لابد له ان يأكل لحما نيئا • ويعزى الى الاله ارفوس قصائد ترجع للقرن السادس ق•م ، وهى أساس التصوف اليونانى ، وتفسر الخير والشر على النحو المذكور، وتعنى بالطهر والسلوك الصالح ، وتنادى بالخلود ، ومجموعة ذلك هو ما عرف بالأورفية •

اسرافيل : من رؤساء الملائكة ويروى أنه ضخم جدا ، قدماه تحت الأرض السابعة ، وتنتهى رأسه الى قوائم العرش ، وله أربعة أجنحة، مبلغ الأوامر يقرؤها من اللوح المحفوظ ويبلغها الموكلين بتنفيذها من الملائكة ، نافخ الأرواح فى الأجساد ، ينفخ فى الصور يوم القيامة•

اسرائيل،لوحة : نصب من حجر الجرانيت محفوظ بمتحف القاهرة مرجعه الى الملك أمنحوتب الثالث (الأسرة ١٨) ، أعيد استخدامه فى عهد منفتاح بن رمسيس الثانى (١٣٣٠ ق•م) ، حيث سجل عليه أخبار وقائعه وانتصاراته الحربية على أهل الشغب وأصحاب الفتنة فى أول عهده بالحكم ومن بينهم اسرائيل ، وقد صار هذا الاسم علما على الأثر المذكور •

اسرائيل ، يوزيف : (١٨٢٤ – ١٩١١) مصور هولندى ، عنى بابراز الجوانب العاطفية المؤثرة من حياة الفلاحين والصيادين •

أسرة : تتكون أسرة الشخص من ذوى قرباه وزوجه • وروابط الأسرة مصدر لبعض الحقوق والواجبات المالية وغير المالية •

اسرة رومانية : الجماعة العائلية عند الرومان ، وكانت تشبه فى تكوينها العشيرة فى المجتمعات الأخرى • يفترض أعضاؤها انتسابهم الى جد واحد مشترك ، ولذا يحملون اسمه ويقدسونه • وكان الزواج بين أفراد العشيرة الرومانية مكروها •

سرحدون : (آشور أخى الدين) ملك آشور (٦٨١ – ٦٦٨ق•م)، ابن سنخاريب • قمع فى عهده كثيرا من الثورات ، وهزم قبائل الكلدانيين ، وفتح مصر (٦٧٣ – ٦٧٠) ، وأخضع عيلام • خلفه آشور بانيبال •

أسرى الحرب : كان للآسر قديما الحق فى الابقاء على حياة أو موت أسيره ، ثم اقتصر حقه على استرقاقه فقط • وأصبح الأسرى ضمن غنائم الحرب فى ظل الدولة العثمانية والدول البربرية ، وشاع مبدأ افتداء الأسرى عند جميع دول أوربا ابان العصور الوسطى ، الا أنه لم يكن ثمة اتفاق عام على معاملتهم ، ثم تطورت معاملة الأسرى نتيجة لما كتبه مونتسيكو فى كتابه «روح القوانين» وروسو فى كتابه «العقد

الاجتماعي» حيث قصر كلاهما حق الأسر على منع الأسير من رفع السلاح مرة أخرى دون قتله . ووقعت الدول أول معاهدة خاصة بأسرى الحرب في مؤتمر لاهاى للسلام (١٨٩٩) ، ثم أعيد النظر فيها (١٩٠٧) الا أنهما أثبتا قصورهما في أثناء الحرب العالمية ١ ، مما جعل جمعية الصليب الأحمر تدعو الى اقتراح نصوص أكثر كمالا ، أقرتها ٤٧ دولة بجنيف (١٩٢٩) وما زالت هذه المعاهدة ذات أثر فعال حتى الآن . وتنص على ألا يجبر الأسير أن يبوح الا بمعلومات عن شخصه (اسمه ورتبته دون وحدته العسكرية) ، وأن للأسير الحق في طعام وعناية طبية مناسبة ، وتبادل الرسائل واستلام الطرود ، وان كان عليه أن يخضع للنظام العسكرى في الدولة الآسرة ، وللأسير الحق في الهرب على مسئوليته ولا يعاقب اذا ما أعيد أسره . كما تنص المعاهدة على أن تقوم الدول المحايدة بتفتيش معسكرات الأسرى . رفضت اليابان والاتحاد السوفيتي والصين الشوعية الانضمام الى المؤتمر ، وان وعدت اليابان (١٩٤٢) بالتزامها للمعاهدة ، كما أعلن الاتحاد السوفيتي (١٩٤١) مراعاته لنصوص معاهدة لاهاى (١٩٠٧) .

اسطرابون : (ولد ح ٦٣ ق.م. وتوفى بعد ٢١ م) جغرافى ومؤرخ يونانى . درس فى آسيا الصغرى واليونان وروما والاسكندرية ، وساح فى أوربا ، وشمال افريقيا ، وغرب آسيا . ترك كتابا فى الجغرافية من ١٧ جزءا غنيا بالمعلومات عن العالم القديم استند فيه الى مشاهداته الخاصة وكتابات من تقدمه من الجغرافيين . خصص أحد أجزاء الكتاب لافريقيا وبخاصة مصر .

اسطرلاب : آلة قديمة لقياس ارتفعات الأجرام السماوية ، تتألف من قرص خشبى أو معدنى مدرج المحيط ومعلق فى وضع رأسى بحلقة وفى مركزه مؤشر متحرك يسمى العضادة ، كان شائع الاستعمال فى رحلات الاستكشاف البحرية فى القرن ١٥ ، حتى اختراع آلة السدس فى القرن ١٨ ، وقد اخترع الأسطرلاب هيباخوس أو أبولونيوس ، وأول عربى صنعه وكتب عنه ابراهيم الفزارى المتوفى ٧٧٧ ، وأصبح أحد الأجهزة الأساسية عند العرب فتفننوا فى صناعته وتحويره كالأسطرلاب المسطح ، وذات الحلق ، والآلة الشاملة ، والصفيحة الزرقلية وغيرها . وهو يتوقف على ما اذا كان يمثل مسقط الكرة السماوية على سطح مستو أو مسقط هذا المسقط على خط مستقيم أو استخدام الكرة نفسها دون اسقاط . وقد جرى العرف عند صناعة الأسطرلاب على تدريج ظل التمام فى ظهره على ربع المحيط ، أما الربع المقابل له فيسجل عليه الارتفاع بالاضافة الى بيانات أخرى فلكية مثل خرائط للنجوم والبروج وغيرها .

الأسطرلابى ، على بن عيسى : (ح القرن ٩) عالم فلكى ، تلميذ ابن خلف المروردى ، اشتغل مع الجوهرى فى مرصدى بغداد ودمشق وفى أعمال المساحة التى أمر بها الخليفة المأمون فى سنجار ح ٨٢٠ م. من مؤلفاته «الصحيفة الآفاقية» «والعمل بالأسطرلاب» .

اسطفان،القديس : أول شهيد مسيحى رجم فى القدس سنة ٣٦ م كان أحد الشمامسة السبعة الذين اختارهم الرسل بعد العنصرة .

اسطفان (الملك) : (٩٦٩ ـ ١٠٣٨) ويسمى اسطفان الأول ، أول ملك للمجر ، واصل عمل أبيه لتنصير شعبه وقمع ثورة الأشراف الوثنيين ، وطبق فى ادارته القوانين الجرمانية ، ويمكن القول بأنه مؤسس الدولة المجرية . بقى رمزا لوجودها واستقلالها .

اسطورة : حكاية تنتقل بوساطة الرواية وتدور حول الآلهة والأحداث الخارقة ، وتختلف عن الملاحم التى تسجل فعالا انسانية ، وعن الخرافات التى ابتكرت لأغراض التعليم والتسلية . وبين الأسطورة والدين علاقة ، وكثيرا ما تحكى الشعائر أحداث أسطورة . وتشرح الأسطورة بمنطق العقل البدائى ظواهر الكون ، والطبيعة ، والعادات الاجتماعية . وفى القرن ٤ ق.م وجدت أساطير تبالغ فى تصوير مغامرات أشخاص واقعيين . وقد درس ماكس مولر الأساطير فى العصر الحديث ، واعتبرها تحريفات لغوية . وثمة تفسير يرى أن الأسطورة ابتكرت للابانة عن الحقيقة فى لغة مجازية ، ثم نسى المجاز وفسرت حرفيا . ويرى جيمس فريزر فى كتابه «الغصن الذهبى» أن الأساطير كلها ارتبطت أصلا بفكرة الأخصاب فى الطبيعة . ولا يسلم علماء الانسان القديم الآن بنظرية واحدة تطبق على كل الأساطير ، والأصح عندهم التفسير الخاص بأساطير كل أمة . واستغلت الأساطير فى الأدب سواء منها المستعار من الديانات القديمة أو التى أعاد الكاتب صياغتها لتلائم موضوعه .

أسطول : لفظ يونانى معرب يطلق على مجموعة السفن البحرية التى تملكها الدولة ، ويطلق على مجموعة سفن صيد الأسماك التى تعمل فى منطقة كبيرة . وللدول الحديثة عناية فائقة ببناء الأساطيل لحماية سواحلها وتجارتها ، والتغلب على أية قوة بحرية منافسة . ويتألف الأسطول من وحدات بحرية محاربة ، أهمها البوارج الكبيرة وحاملات الطائرات والطرادات والمدمرات والغواصات ، ووحدات معاونة لحراسة الحاملات والمدمرات وسفن التوربيد وكاسحات الألغام والسفن البرمائية . كان للشعوب القديمة ـ كالمصريين والفينيقيين والأغريق والرومان والبيزنطيين ـ أساطيلها . ولما اتسعت الدولة العربية فى أيام ولاية معاوية على الشام ، بنى أول أسطول عربى ، وشحن بالرجال والسلاح لغزو قبرص . وبتعدد الدول الاسلامية شيدت كل منها أسطولا كبيرا ، منها أساطيل الطولونيين والفواطم فى مصر والشام ، والأغالبة فى شمالى أفريقيا ودول الأندلس المتعاقبة . وكان للدول الغربية المعاصرة أساطيل قوية كالجنويين والبنادقة والفرنج والبيزنطيين والنورمانيين فى البحر المتوسط والفايكنج .. الخ . ارتقى الأسطول الأسبانى بعد الكشوف البحرية فى القرنين ١٧/١٦ ، ونافست انجلترا أسبانيا حتى حطمت أسطولها فى معركة الأرمادا (١٥٨٨) وتنافست أساطيل انجلترا وفرنسا فى القرنين ١٩/١٨ ، وأصبح للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا اليوم أقوى الأساطيل البحرية .

اسطير خرم : جنس من النبات يتبع الفصيلة المركبة ، نبات معمر يسمى عادة بالأسطر البرى ، زهوره تشبه المرجريت ، ومعظم سلالاته التى تزرع للزينة من أنواع أمريكية نقلت الى أوروبا ، والنوع الصينى يزرع فى الحدائق . حولى ، نوراته كبيرة ، أزهاره شعاعية ، بيض أو حمر ، فاتحة أو فرفيرية .

اسعاف أولى : الاجراءات العلاجية الأولى التى تجرى بصفة عاجلة لاسعاف المصابين فى الحوادث أو بأمراض حادة سريعة ، وتجرى هذه الاسعافات بقصد انقاذ حياة المريض أو المصاب ، أو تمهيدا وتحضيرا للعلاج الدائم بواسطة الأطباء أو الجراحين . ويجب على كل من يقوم باجراء الاسعافات الأولية لأى مريض وفى أى بيئة أن يكون ملما الماما تاما وصحيحا بأعراض كل الحالات الطارئة أو العاجلة الهامة ، وكذلك بطرق علاجها السريع ، مثل حالات الجروح ، واستعمال الأربطة ،

وطرق ايقاف النزف بكل أنواعه ، والكسور ، والخلوع ، والرضوض، وحالات الاغماء ، والسكتة القلبية أو المخية ، وحالات الحروق ، والسموط ، وحالات التسمم من الأكل الفاسد أو من العقاقير السامة، وحالات الانتحار أو شرب المواد الكاوية عن طريق الخطأ ، وحالات ضربة الشمس والغرق والاختناق • وكذلك يجب أن يلم المسعف بطرق استعمال التنفس الاصطناعى استعمالا مفيدا •

أسعد باشا : (١٨٦٣ ـ ١٩٢٠) دكتاتور ألبانى (١٩١٤ ـ ١٩١٦) طرد الملك وليم (أمير فيد) الذى عينه رئيسا للوزارة ، هزمه النمساويون (١٩١٦) وقتل غيلة •

أسعد داغر : (١٨٨٨ ـ ١٩٥٨) صحفي ومن الرعيل الأول الذين اشتغلوا بالقضايا العربية ، ولد فى لبنان ونزح الى القاهرة حيث اشتغل بجريدة الأهرام محررا للشئون العربية ، عين بعد انشاء الجامعة العربية رئيسا لادارة الصحافة ، أصدر «القاهرة» (١٩٥٣) ، وهى جريدة مسائية يومية احتجبت بعد وفاته • له مذكرات منشورة عن دوره فى الحركة القومية العربية •

اسفجنوم : أو طحلب البيط ، نبات مستنقعى يتبع الجنس اسفجنوم ، أصفر باهت ، ضعيف الساق • أعظم الطحالب فى القيمة الاقتصادية ، وطحالب الاسفجنوم هى المكونات الرئيسية للبيط • ويستعمل الاسفجنوم للتعريش فى زراعة البساتين • تلف فيه الثمار لحفظها عند نقلها فى السفن •

أسفكسية : معناها باليونانية توقف النبض ، وهى تطلق على تعطل دلائل الحياة ، كالحس والتنفس ، من أثر الاختناق • وهى تنشأ من افتقار الدم الى عنصر الأوكسيجين الذى يستمده الجسم من الهواء بالاستنشاق • ويصحب هذه الحالة ازرقاق فى لون الجلد والشفتين، ومن أسبابها الخنق ، أى سد قناة التنفس بالضغط عليها ، وانحشار أجسام غريبة فى قنوات التنفس فتسدها ، واستنشاق الغازات السامة التى تمنع الدم من امتصاص الأوكسيجين (كغاز الاستصباح) ، والغرق، وهو يغص الشعب بالماء فلا ينفذ الهواء منها • والعلاج المعجل هو التنفس الصناعى واستنشاق الأوكسجين من جهاز خاص ، وحقن بعض العقاقير المنبهة فى الوريد • وفى حالات انسداد قنوات التنفس ـ على نحو ما يحدث فى مرض الدفتريا الذى يتكون فيه غشاء يسد الحنجرة ـ يتعين شق القصبة الهوائية جراحيا لتهيئة فتحة ينفذ منها الهواء الى الرئتين ، اذ قد تكون هذه هى الوسيلة الوحيدة لانقاذ الحياة •

اسفلت : مادة سوداء بنية شديدة الصلادة توجد ببحيرات الأسفلت بترينيداد وغيرها • وهى مخلوط من مركبات الأيدروكاربونات ، مصدرها التجارى الرواسب المتبقية بعد عملية تقطير زيت البترول وتنقيته ، وقد تنشأ فى الطبيعة من تبخر الزيت المذكور • وهى صلدة أو شبه صلدة تسيل بالتسخين ، وتستعمل لبناء الطرق ، وتسقيف المبانى ، والمواد غير المنفذة للماء والأطلية ، اذ تضفى عليها لونا شديد السواد •

أسفلت مصرى : يطلق على نوع من الزفت الأسود يوجد بصحراء العرب بين نهر النيل والبحر الاحمر • يذوب فى ثانى كبريتيد الكربون ، وينصهر فى ١٤١ م° •

اسفلريت : معدن تركيبه كبريتيد الزنك ، ومعه عادة حديد ومنجنيز وكادميوم وزئبق • لونه أبيض عندما يكون نقيا ، ولكنه غالبا ما يكون ملونا بشوائب بسيطة • وهو أهم مصادر الزنك ، يوجد فى بوهيميا وسكسونيا وكورنوال واليابان والولايات المتحدة •

اسفناخ : اسمه العلمى سبيناسيا أوليراسيا من الفصيلة الرمرامية ، يرجع أن موطنه ايران وجنوب القوقاز ، من الخضر القديمة الزراعية ، نقله العرب الى شمال أفريقيا فاسبانيا ، وهو عشب حولى قصير يزرع لأوراقه التى تطبخ وتؤكل خضرا وتحتوى على كثير من الفيتامينات والحديد • ثنائى المنزل ، تحمل أزهاره المذكرة على نبات، والمؤنثة على نبات آخر • وله بضعة أصناف مختلفة لثمار بعضها نتوءات حادة شائكة • وثم نوع آخر يسمى الاسفناخ الحجازى اسمه العلمى أتريلكس هورتنسس ، له ساق وافرع ارتفاعها حوالى ½١م يؤكل بأوروبا ومصر خضرا كالاسفناخ الأصلى ويتكاثر بالبذور •

اسفنجيات : شعبة حيوانية واسعة الانتشار فى البحار ، وتمثلها فصيلة واحدة فقط فى المياه العذبة ، ويوجد الاسفنج عادة فى جماعات مثبتة على الصخور ، وتنفرد الاسفنجيات عن باقى الحيوانات فى نظامها التركيبى والوظائفى ، ولها هيكل داخلى يتركب فى بعضها من شويكات كلسية ، وفى البعض من شويكات زجاجية ، وفى البعض الآخر من مادة الاسفنجين الشبيهة بمادة الحرير ، ولهذا البعض الأخير قيمة تجارية عالية اذ تستعمل بقاياه الهيكلية ـ وهى عبارة عن الياف رفيعة متشابكة ـ فى كثير من عمليات التنظيف والصقل • وتكثر أجود أنواع الاسفنج التجارى فى البحر المتوسط ، وبخاصة فى مياه المنطقة الساحلية المصرية الغربية • ويعتبر الاسفنج من أهم أركان الثروة المائية المصرية ، ويسوق منه سنويا حوالى ٢٠٫٠٠٠ كجم •

اسفندان : شجرة نافعة من أشجار الزينة تتبع جنس آسر ، موطنها نصف الكرة الشمالى، الورقة مفصصة ومشرفة تشريفا عميقا ـ وثمة أنواع فى أمريكا الشمالية منها الاسفندان الأحمر (آسر روبرم) أوراقه حمر أو برتقالية فى الخريف ، ثم النوع السريع النمو أو الاسفندان الفضى (آسر سكارينم) ، ثم الاسفندان النرويجى (آسر بلاتانويدس) • أوروبى الموطن ، وثمة أنواع صغيرة ذات أوراق فرفيرية أو حمر موطنها اليابان • ويستخرج شراب الاسفندان من الاسفندان السكرى والأسود فى الربيع الباكر ، ويستعمل فى صناعة الحلوى ، وفى اكساب الأطعمة والمشروبات نكهة طيبة •

اسفنط : مشروب روحى شديد المفعول ، أخضر اللون ، يستقطر من نبات الاسفنتين وغيره من نباتات عطرية تشتمل على حشيشة الملاك : عود الوج ، الأنيسون ، السوسن الحلو ، الأنيسون النجمى ، ريحان الأرض التى تحشحش وتنقع فى الكحول • ويضر ادمان الاسفنط باعضاء الهضم والمراكز العصبية ، وقد يؤدى الى الهذيان والبلاهة • وقد منع صنعه وبيعه فى سويسرا ١٩٠٨ وفرنسا ١٩١٥ وكانتا فيما مضى المنتجتين الرئيسيتين له • وحظرت الولايات المتحدة استيراده ١٩١٢ •

اسفى : مدينة (٥١٫٧٥١ نسمة) بالمملكة المغربية ، ميناء على المحيط الاطلنطى ، أعظم موانىء الصيد بشمال افريقيا • احتلها البرتغاليون مرارا فى القرن ١٠ ، تضم عدة آثار تاريخية • من المدن التى نزحت اليها الجاليات الاسلامية بعد سقوط الأندلس ، تشتهر بالصناعات الخزفية وتصدير الأسماك •

اسقاط : انظر : اجهاض •

اسقاط التكاليف : بدعة تذهب الى أنه لاحاجة بالمسيحيين الى عبادة أو طاعة أو خضوع لشرع وخاصة شريعة العهد القديم ، لأن المسيح قد خلصهم جميعا وكفر عنهم خطاياهم • وهى فى الغالب عدوى

من الأدرين سرت الى المسيحية فى القرون الوسطى ، وقد اضطهد بعض معتنقيها •

اسقربوط : من أمراض سوء التغذية وينشأ عن نقص فيتامين‌ج، واسمه الكيماوى حامض الأسكوربيك ، ويكثر فى عصير الفواكه وبخاصة الموالح كالليمون والبرتقال ، وفى بعض الخضروات كالطماطم والكرنب والسبانخ ، وبمقدار قليل فى اللحم واللبن • وهو سريع التأكسد وتتلفه الحرارة ، ولما كان له قوة اختزال كبيرة يعتقد أنه لازم لعمليات الأكسدة ، مما يخل بوظائف بعض الخلايا اذا حرمت منه ، فتضعف جدران الشعيرات الدموية ويسهل حدوث النزف منها • وتضعف خلايا الأسنان والعظام فيختل تكوينها ونموها ، وكان الاسقربوط آفة مهلكة للبحارة فى رحلاتهم الطويلة ، اذ كان طعامهم يتكون من اللحوم المملحة والخبز المجفف ، ففى رحلة فاسكو دى جاما حول رأس الرجاء الصالح ١٤٩٨ مات بهذا المرض مائة بحار من رجاله البالغ عددهم ١٦٠ ، وفى عام ١٧٢٠ اكتشف طبيب نمسوى يدعى كرامر أنه يمكن شفاء هذا المرض بثلاث أوقيات من عصير البرتقال دون أى دواء آخر ، ولوقاية البحارة من المرض أضاف أطباء الأسطول البريطانى فى عام ١٧٩٥ عصير الليمون ضمن قائمة الطعام ، ومع ذلك فانه لم يكشف عن التركيب الكيماوى للفيتامين الا فى ١٩٣٢ • ومع أن طبيعة المرض وطرق الوقاية منه قد عرفت من زمن بعيد ، الا أنه مازال يصيب الناس فى كثير من الجهات وبخاصة فى الحروب عندما يشح أو يصعب نقل الأغذية الطازجة ، وبما أن ما فى اللبن من الفيتامين قليل ويتلف أثره عند تسخين اللبن لتعقيمه ، فان الرضيع فى الشهر السادس وما بعده يكون عرضة للاصابة بالمرض فيعطى بعض عصير البرتقال أو أى مصدر آخر للفيتامين •

اسقمرى : سمك شائك الزعانف قريب التونة ، والسمك الأزرق مستدق الشكل ، ذيله مشقوق فى عمق ، له عدد من الزعينفات المزودة بالأشواك على الجانبين الظهرى والبطنى بين الزعنفتين الظهرية والبطنية والذيل • والاسقمرى الشائع (اسقمبر اسقمبرس) طوله ح ١٢ قدما ، ويرتحل فى تجمعات ، ويضع البيض فى المياه العميقة ، ويسبح الى المياه الساحلية فى الربيع ، ويعود الى المياه العميقة فى الخريف • والاسقمرى الاسبانى والاسقمرى البارجة ينتسبان اليه •

اسك : اسم عدة أنهار فى اسكتلندا ، يلتقى اسك الشمالى باسك الجنوبى فى مقاطعة مدلوثيان ويصب فى خليج النورث ، يلتقى اسك الأسود باسك الأبيض فى مقاطعة دمفريسشر ، ويصب فى خليج سولوى ، يصب النهران فى كنكاردين وانجس فى بحر الشمال •

اسكاجراك : مضيق يقع بين النرويج والدنمرك، يمتد نحو الشمال الشرقى من بحر الشمال ويخرج منه فى الجنوب الشرقى الكاتجات ممتدا نحو البحر البلطى • والمضيق ضحل فى الشواطىء الدنمركية ويزداد عمقا فى اتجاه الساحل النرويجى ، ويتراوح اتساعه بين ١٢٩ ، ١٣٥ كم • لموقعة اسكاجراك • انظر : موقعة جتلاند •

اسكام ، روجر : (١٥١٥ – ١٥٦٨) أحد أعلام الانسانيين الانجليز ، وعلم من أعلام اللغتين اللاتينية واليونانية ولد فى يوركشير ودرس فى كيمبردج من ١٥٣٠ ، كان مربيا خاصا للأميرة اليزابيث (١٥٤٨ – ١٥٥٠) وسكرتيرا للملكة مارى (١٥٥٣ – ١٥٥٨)، من بين ما كتبه رسالة عن تعليم اللاتينية ١٥٧٠ •

اسكان : المساكن بصفة عامة هى محلات الاقامة التى تهيأ للناس فى مجتمع معين • ومع ظهور الثورة الصناعية وازدحام المدن والحواضر التى نشأت حول المصانع أو كثرت بها هذه المصانع أخذ أصحاب العقارات والمقاولون ينشئون المساكن للعمال بقصد الربح ، ولكن أصحاب الأعمال وجدوا أن من الضرورى تهيئة المساكن لعمالهم كما حدث فى مدينة «لوول» بولاية ماساسوستش بالولايات المتحدة فى العقد الثالث من القرن ١٩ ، وبعد ذلك التاريخ بخمسين عاما ، قام « جورج كادبرى» ببناء «قرية حدائق» لموظفيه وعماله فى «بورنفيل» بانجلترا • ومع ذلك ، فان البناء بقصد الاستغلال بأقل تكلفة ممكنة ولغرض الحصول على أكبر عائد ممكن ، استمر يمثل القاعدة السائدة دون تدخل من الحكومة حتى أصدرت انجلترا قانون «شافتزبرى» ١٨٥١ الذى يفرض ضرورة الحصول على موافقة السلطة التنفيذية على خرائط تصميم المبانى • وفى الولايات المتحدة كان أول قانون للمساكن هو قانون مدينة نيويورك للمنازل السكنية الذى صدر ١٨٦٧ ، وكانت القيود التى يفرضها هذا القانون ضعيفة ، وفى ١٨٧٩ صدر قانون معدل يحظر بناء الغرف الخالية من النوافذ ، وبعد ذلك أدت النتائج التى انتهت اليها لجنة شكلت لدراسة المساكن المؤجرة الى اصدار قانون جديد ١٩٠١ ، يفرض شروطا أفضل للاضاءة والتهوية والوقاية من الحريق والمرافق الصحية ، وكانت قوانين مدينة «نيويورك» هى الأساس الذى استندت اليه معظم قوانين المساكن التى صدرت فى المدن والولايات الأمريكية ، وأقيمت بعض مساكن العمال التعاونية والبلدية فى أوربا ، وبعض العمارات السكنية النموذجية فى المدن الأمريكية نهض بانشائها بعض المحسنين • وحتى نشوب الحرب العالمية ١ لم تكن هناك أية مشروعات حكومية للاسكان فى الولايات المتحدة ، ثم بدأ انشاء مساكن مؤقتة لعمال الشحن وغيرهم من العمال الحربيين ، وأنشئت ١٩١٨ هيئة المساكن الأمريكية لتتولى تصفية المساكن الحكومية ، وظلت تؤدى عملها حتى ١٩٤٢ • وكان من أثر التوقف التام لحركة البناء من جانب الأفراد فى أثناء الحرب العالمية ١ أن نشأ نقص كبير فى المساكن وبخاصة فى النمسا ، وفى العقد الثالث من القرن ٢٠ قامت مدينة فيينا فاستبدلت بالأحياء غير الملائمة فيها عمارات ضخمة من شقق اسكان العمال ، وتبعتها فى تنفيذ برامج ممثالة بلاد أخرى مثل فرنسا وايطاليا وبلاد اسكندناوة وهولندا ، وكانت الأخيرة قد بدأت ١٩٠١ فى تنفيذ سياسة انشاء صناديق للاقراض لانشاء مساكن للعمال ، ومن ثم كانت الضواحى الهولندية ذات الأكواخ السكنية شيئا يسترعى النظر بتصميمها الهندسى الحديث وكمال تخطيطها المدنى • وفى انجلترا والولايات المتحدة كانت «مدينة الحدائق» تمثل حلا من الحلول التى قدمت لمشكلة المساكن • ونفذت بعض مشروعات المساكن فى مدينة نيويورك عقب اصدار «قانون نيويورك للاسكان» (١٩٢٦) وطبقا لهذا القانون وضع تنفيذ المشروع فى أيدى مؤسسة خاصة شكلت على هيئة شركة توزع أرباحا محدودة ، وتتمتع بالاعفاء من ضرائب الولاية على ادارتها ماليا• وفى أثناء الأزمة الاقتصادية صدر قانون المساكن القومى ١٩٣٤ ، الذى قضى بانشاء ادارة المساكن الاتحادية لضمان منح القروض الخاصة والرهنيات لبناء البيوت التى تتوافر فيها شروط معينة • أما مشروعات بناء المساكن القليلة التكاليف ، مثل مساكن أسر المزارعين التى أشرفت على انشائها «ادارة اعادة التوطين» ، فقد نفذت طبقا لقانون «واجنر – ستيجول» الذى صدر ١٩٣٧ تحت ادارة «الهيئة الولايات

المتحدة للمساكن» ، التى تولت تمويل مشروعات مساكن المدن المنخفضة الايجار ، ومشروعات تطوير الأحياء المتخلفة عن طريق منح القروض بفائدة منخفضة بنسبة تبلغ ٩٠ ٪ من تكاليف المشروع • واتسع نطاق منح هذه القروض حتى شمل المساكن الريفية ، وعندما أدى برنامج الدفاع فى الحرب العالمية ٢ الى خلق أزمة حادة فى المساكن ، صدر «قانون لانهام» ١٩٤٠ الذى يرخص للحكومة الاتحادية بأن تتولى تنفيذ برنامج واسع النطاق لبناء المساكن للعمال الحربيين الذين أفادوا أيضا من اللوائح المعدلة لادارة المساكن الاتحادية ، والتى صدرت (٤١ - ١٩٤٢) • ولتوحيد الوكالات الاتحادية العديدة للمساكن أسس الرئيس روزفلت فى فبراير ١٩٤٢ «وكالة المساكن القومية» التى اشتملت على الهيئة الاتحادية للمساكن العامة (كانت تتولى تنفيذ برنامج المساكن فى أثناء الحرب)، وتنهض بوظائف «هيئة الولايات المتحدة للمساكن» ، و «الادارة الاتحادية لبنك قروض الاسكان» ، و «ادارة المساكن الاتحادية» ، ومع ذلك فان جملة مابنى من المساكن الدائمة فى أثناء الحرب كان يقل كثيرا عن مستويات بناء هذه المساكن وقت السلم ، بينما ارتفع الطلب على المساكن ارتفاعا كبيرا نتيجة لزيادة معدل الزواج ، وللهجرة من المزارع الى المدن ، وارتفاع القوة الشرائية، وعودة الجنود من ميادين القتال • وأدت قوانين البناء ونشاط نقابات العمال ونقص مواد البناء والقوى العاملة الى تعقيد الموقف ، ولذلك بقى نقص المساكن على خطورته بعد انتهاء الحرب • ومع ذلك نشطت حركة بناء المنازل كثيرا بعد الحرب ، وخاصة فى مجال مشروعات بناء العمارات السكنية الضخمة ، وبناء المساكن المنفردة التى تقوم بانشائها شركات التنمية فى مجموعات كبيرة، باستخدام طرق الانتاج الكبير، مثل اعداد المنازل على هيئة أجزاء جاهزة • وقد اتسع نطاق استخدام هذا الأسلوب الآن ، وفى انجلترا - بعد قذف المناطق المزدحمة بالقنابل فى أثناء الحرب - مهد الطريق أمام استبدال العمارات السكنية الحديثة بالأحياء المتخلفة كلما سمحت بذلك ظروف التمويل وتوفر مواد البناء • وفى الجمهورية العربية المتحدة حركة واسعة لاقامة مساكن شعبية تحل محل الدور القديمة •

اسكس : مقاطعة بحرية (٣٧٥٧ كم٢ - ٢٠٤٣٥٧٤ نسمة) ، شرقى انجلترا على الشاطىء الشمالى من خليج تيمز ، عاصمتها تشلمزفورد، أهم منتجاتها السمك والمحار والفاكهة والخضروات ، الجزء الجنوبى الغربى منها يدخل فى لندن ، بها مصانع للكيماويات والآلات والنسيج والأسمنت ، وبها مصايف ومشات ساحلية •

اسكس : احدى ممالك انجلترا الانجلوسكسونية ، استوطنها السكسون فى أوائل القرن ٦ ، وأصبحت فى النهاية تضم كونتيات اسكس ولندن ومدلسكس الحالية وغالبية هرتفوردشير ، تحولت الولاية (٦٠٤) الى النصرانية ، ولكنها ارتدت (٦١٧) الى الوثنية ، واستطاع سد فى القرن ذاته أن يعيدها الى النصرانية • خضعت طويلا لمرسية ، ثم انضمت هى وممالك أخرى فى القرن ٩ الى وسكس وأصبحت (اسكس) ايرلية • صارت ٨٨٦ جزءا من البلاد التى يشملها القانون الدانى (دينلو) • واستعادها (٩١٧) ادوارد الأكبر ، وكان أشهر ايرل متأخر لها هو بيرتنورث الذى هزم (٩٩١) فى مالدون •

اسكس ، روبرت ديفرو : (١٥٦٧ - ١٦٠١) نبيل انجليزى ، كان مقربا الى اليزابث الأولى ملكة انجلترا ، امتاز بأعمال الفروسية فى حرب الأراضى المنخفضة ١٥٨٧ ، وعند عودته أصبح من أقرب المقربين الى الملكة مما أدى الى تنافسه مع سير ولتر رالى للظفر بالحظوة لديها • أثار غضبها بعقد قرانه سرا على أرملة سير فيلب سدنى • ودخل اسكس حلبة السياسة راجيا ان يصل الى السلطة باقصاء لورد برجلى العجوز الوزير الأول للملكة ، أرسل لاخماد فتنة فى ايرلندا ولكنه فشل فى مهمته فأبعد عن البلاط ، حاول أن يقصى حزب المقربين للملكة فقبض عليه ، وقدم للمحاكمة ، ووقعت الملكة وثيقة اعدامه •

اسكلستونا : (٥٣٥٧٧ نسمة) مدينة بجنوب شرقى السويد • مركز لصناعة الآلات القاطعة ، تنافس شيفيلد فى انجلترا •

اسكلبيادس البيثينى : (١٢٤ - ٤٠ ق٠م) ، طبيب اغريقى • مؤسس مدرسة طبية عظيمة النفوذ فى روما • وهو القائل بنظرية أن المرض يتسبب عن اختلال حركة الذرات والجزيئات التى اعتقد أن الجسم يتكون منها • وقد استخدم الحمامات والتدليك والتمرينات الرياضية والغذاء فى العلاج • جمع س٠ج جومبرت فى كتابه «شذرات اسكلبيادس البيثينى» أجزاء من مؤلفاته •

أسكليبيوس : طبيب أغريقى أسطورى ، ابن أبولون وكورونيس، كان القنطور «خيرون» الحكيم أول معلميه • فلما مهر حتى استطاع احياء الموتى ، قتله زيوس ، فحمل أبولون زيوس على أن يجعل اسكليبيوس اله الطب • والمعتقد أن عبادة اسكليبيوس نشأت فى تساليا • وقد أقيمت له معابد فى أماكن كثيرة ، حيث كان المرضى يعالجون بالتدليك والحمامات • وكان الثعبان والديك مقدسين عنده• أما الذين ادعوا أنهم من نسله أو اتبعوا تعاليمه ، فيسمون الاسكليبيين •

الاسكندر الافروديسى : نسبة الى أفروديسيا بآسيا الصغرى ، ولد فيها وعاش فى أواخر القرن الثانى وأوائل القرن الثالث للميلاد، فيلسوف يونانى مشائى تتلمذ فى الفلسفة على أرسطوقليس المعلم الأرسطاطاليسى المشهور ، علم الفلسفة الأرسطاطاليسية بأثينا بين سنتى ١٩٨ ، ٢١١ ، يعد أكبر شراح أرسطو ولهذا لقبه خلفاؤه بأرسطو الثانى ، ولتقدمه فى شرح أرسطو لقب بالشارح ، وظلت شروحه قوية الأثر حتى عصر النهضة • له كتاب فى النفس استخرج منه حنين بن اسحق (رسالة العقل والمعقول) التى استقى منها الفلاسفة الاسلاميون نظرياتهم فى العقل • والعقول عنده أربعة : العقل الهيولانى ، والعقل بالملكة ، والعقل الفعال ، والعقل المستفاد • ويشرح مذهب أرسطو فى النفس والعقل على أن النفس صورة الجسم الذى هى شيىء منه ، وعلى هذا فالعقل الهيولانى فاسد بفساد الجسم ، أما العقل الفعال فمفارق وليس جزءا من النفس وانما يفعل فيها من خارج ، وهو بهذا المعنى عبارة عن الله أو العلة الأولى ، وهنا ينحرف الاسكندر عن أرسطو وان كان شارحا له •

الاسكندر الاكبر : (اسكندر الثالث) (٣٥٦ - ٣٢٣ ق٠م) ملك مقدونيا ، ابن فيليب الثانى من أوليمبياس ، تتلمذ على أرسطو وأخضع الثورات التى قامت بعد موت أبيه فى المدن الاغريقية وتراقيا والليريا• وفى ٣٣٤ بدأ تنفيذ مشروع محاربة الفرس الذى ورثه عن أبيه • أحرز عند نهر جرانيكوس وفى موقعة اسوس نصرين باهرين ، ثم قضى قرابة عام لاخضاع صور وغزة ، وفى ٣٣٢ يمم شطر مصر فاستسلم له واليها الفارسى • قدم القرابين للآلهة المصرية ، ورسم فرعونا فى منف، واعتنق فكرة الملكية الالهية ، وأسس مدينة الاسكندرية فى طريقه

الى معبد الوحى بسيوه • وفى ٣٣١ ق٠م التقى ثانية بالملك الأكبر وهزمه عند جاوجميلا • توغل فى الامبراطورية الفارسية حتى الهند حيث اجتاح البنجاب • رفض جنوده التقدم الى ما وراء ذلك فعـــاد أدراجه ، بعد رحلة شاقة عبر الأقاليم الصحراوية ، وبلغ سوســـة (٣٢٤) ، وتزوج من الأميرة الباكترية روكسانا ، وأمر رفاقه ورجاله باتخاذ زوجات شرقيات • وفى ٣٢٣ أصـــيب بالحمى ومات وعمره ٣٣ سنة • ويصعب الجزم بانه كان ينوى فتح العالم باسره • أحرز فتوحات لم يحرز مثلها قائد قبله ، وتوفى دون وصية أو ترشـيح خلف له او تنظيم طريقة الحكم فى تلك الامبراطورية الواسعة ، نقم عليه رجاله استشراقه وارغامهم على مخالطة الشرقيين والاصهار منهم• وكان كل ذلك مما توسل به لتوحيد الشرق والغرب والربط بينهمـا لا بالقوة وانما بالمساواة والمحبة • قضى على هذه الأفكار الكريمة قواده الذين خلفوه واقتسموا امبراطوريته • يعتبر من أعظم القواد وأبرز الشخصيات فى التاريخ ، ويعزى اليه فضل نشر الحضارة الاغريقية فى ربوع الشرق ، واحداث تغييرات جوهرية فى مجرى التاريخ •

اسكندر بالاس : هو من أصل وضيع ، ادعى أنه ابن انطيوخوس الرابع ، وارتقى عرش سوريا بعد هزيمة ديمتريوس الأول ومقتله • تزوج كليوبطرة ثيا ابنة بطلميوس السادس ، وسرعان ما أثبت أنه ليس جديرا بالعرش الذى اغتصبه ، تحالف بطلميوس السادس مع ديمتريوس الثانى وقضيا عليه• يعتبر عهده (١٥٠ ــ ١٤٥ ق٠م) بداية فترة الحروب الأهلية التى سارعت بانحلال امبراطورية السلوقيين •

اسكندر بك : (حوالى ١٤٠٤ ــ ١٤٦٨) بطل قومى البـــانى اسمه الأصلى جورج كاستريوتا وحرفه الأتراك الى اسكندر بك ، وهو ابن أمير من شمالى البانيا ، تفقه فى الدين الاسلامى وهو رهينـــة فى بلاط السلطان مراد الثانى • أسبغ عليه السلطان العطايا ، وجعـله قائدا لفرقة من الخيالة ، ومنحه لقب بك • وعندما كشـــف الأتراك عن خطتهم لضم البانيا الى الامبراطورية ١٤٤٣ عاد الى بلاده متـــذرعا بسلسلة من الحيل ، وأعلن نفسه أميرا لألبانيا ، ونقض اسـلامه فاسرعت البانيا جميعها والجبل الأسود الى تأييده ، وسعت البندقية الى الحصول على تأييده وعينه البابا كالكستوس الثالث ١٤٥٧ قائدا عاما للحرب الصليبية ضد الأتراك • وصمد اسكندر بك أمام هجمات محمد الثانى الفاتح الذى كان فى هذه الأثناء قد خلف مراد ، واضطر السلطان ١٤٦١ الى عقد هدنة لعشر سنين • غير أن اسكندر بك نقض عهده ١٤٦٣ ، واستأنف الحرب بعد أن نظم البابا بيوس الثانى حملة جديدة • وأدت وفاة بيوس الثانى الى التخلى عن الحملة ، فوجـــد اسكندر بك نفسه أمام السلطان وحيدا دون حلفاء ومع هذا صمد فى قلعة كرويا ، ولم تلبث المقاومة أن خمدت بعـــد موته ، وسقطت البانيا فى يد تركيا • وقد هيأت حياة اسكندر بك لألبانيا مصـدرا عظيما للقصص الشعبى •

اسكندر الثالث : ملك مقدونيا ، أنظر : الاسكندر الأكبر •

اسكندر الرابع : (٣٢٣ ــ ٣١٠ ق٠م) أنجبته روكسانا من اسكندر الأكبر بعد وفاته بثـــلاثة أشهر تقريبـــا • خلف أباه على عرش الامبراطورية المقدونية بالاشتراك مع عمه ، وخلع عليهمــا فى مصر القاب الفراعنة التقليدية • حاول قواد أبيــه استغلاله فى تطاحنهم لتحقيق أطماعهم ، قتله كاساندروس ليخلو له الجو فى مقدونيا •

اسكندر زابيناس : تاجر اسكندرى لكنه ادعى أنه ابن اسكندر بالاس ، ولكى ينتقم بطلميوس يورجتيس الثانى من ديمتريوس الثانى لمناصرته كليوبطرة الثانية ، أنفذ زابيناس فى (١٢٨ ق٠م) للمطالبة بعرش سوريا • استغرق ثلاثة أعوام للفوز بعرش لم ينعم به طويلا• هزمه أنطيوخوس الثامن وقتله (١٢٣ ق٠م) •

اسكندر سيفروس : (ماركوس أورليوس اسكندر سيفروس) امبراطور رومانى (٢٢٢ ــ ٢٣٥ م) ولد فى سوريا • قام بحملة ناجحة (٢٣١ ــ ٢٣٣) ضد أردشير الأول ملك الفرس • وعندما ثارت القبائل الجرمانية وحاول استرضاءها بالملاينة بدلا من اخضاعها بالقوة اتهمه جنوده بالجبن ، وكانوا ينقمون عليه عطفه على جنوده الشرقيين فقتلوه•

اسكندر شلفون : (١٨٧٧ ــ ١٩٣٤) اسكندر بن بطرس الشلفون اللبنانى ، ولد بمصر ونشأ فى عائلة تهوى الغناء والموسيقى ، كان والده موظفا كبيرا بوزارة الماليـــة المصرية فكان يؤلف مع أولاده فى منزله فرقة موسيقية غنائية ، وكان اسكندر أكثرهم دراية بالموسيقى، واشتهر بغزارة علمه وأدبه وتصانيفه • ورغم أنه كان موظفا بوزارة الأشغال العمومية بمصر حتى ١٩٢٣ ، فقد كان يصدر مجلة موسيقيـة باسم (روضة البلابل) اشتهرت بأنها تجمع بين دفتيها كثـــيرا من الدراسات الفنية والألحان المدونة بالعلامات الموسيقية • وليس لاسكندر ألحان مشهورة سوى لحنه من نغم الحجاز فى نشيد الوداع المشهور (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) • وتوفى اســـكندر شلفون فى مقهى ببيروت اذ انهارت جدرانه فجأة فمات تحت الأنقاض •

اسكندرونة : مدينة (٢٢٫٩٤٦ نسمة) ج٠غ٠ تركيا • منفذ على البحر المتوسط ، كانت ثغرا لحلب حتى ١٩٣٧ (انظر : ســنجق الاسكندرونة) •

الاسكندرية : مدينة (سكانها ١٫٥١٣٫٠٠٠ نسمة) بمصر ، على ساحل البحر المتوسط ، غربى فرع رشيد ، تقع خلفها بحيرة مريوط ، انشأها الاسكندر الأكبر (٣٣٢ ق٠م) عاصـــمة مكان قرية راقـــوده (راكوتيس) بعد أن وصل الساحل بجزيرة فاروس التى تقع تجاهه • ظلت عاصمة مصر حتى ٦٤١ م• ازدهرت مركزا للثقـــافة العالمية فى العصر البطلمى ، وكانت تشتهر بمكتبتها الغنية • احتلهـــا الرومان (٣٠ ق٠م) ، وكانت أعظم عاصمة اقليمية فى الامبراطورية الرومانية• يسكنها أكثر من ٣٠٠ الف نسمة من المواطنين الأحرار • فتحها عمرو ابن العاص (أكتوبر ٦٤١) ، ونقل العاصمة الى الفسطاط فقل شـــأن المدينة ، وتحولت الحركة التجارية الى رشيد ، وأخذ عدد سكانهــا يتضاءل حتى وصل الى ٤ آلاف نســـمة • وفى أوائل القرن ١٩ عادت الحياة اليها بعد حفر ترعة المحمودية (١٨٢٠) ، وأخذ عدد سكانهــا يزداد • ثانية مدن الجمهورية العربية المتحدة ، وميناؤها الأول • يرد اليها نحو ٧٥ ٪ من واردات البلاد ، وتصـــدر حوالى ٩١ ٪ من صادراتها • ربطت بالقاهرة بخط حديدى (١٨٥٦) ، كما ترتبط بها مائيا (ترعة المحمودية وفرع رشيد) ، وبريا بطريق من الدرجة الأولى• تقوم فيها صناعات كبس القطن واعداده للتصـــدير ، والورق ودبغ الجلود ، والمنسوجات القطنية • أعظم المصايف المصرية • أنشئت بها (١٩٤٢) جامعة بها ثمانى كليات •

اسكندرينة : فى الشـــعر ، البيت المكون من اثنى عشر أو ثلاثة عشر مقطعا ، وينظر اليه على أنه تفعيلة ســـداسية مكونة من مقطع مضغوط يليه آخر غير مضغوط ، ويكون للتفعيلة الأخيرة فيه مقطع نهائى غير مضغوط اذا كان البيت مكونا من ثلاثة عشر مقطعا ، ويحتمل

أن يكون الاسم قد اشتق من قصص الرومانس التى كانت تتناول فى العصور الوسطى شخصية الاسكندر • وتعد ثنائيات الاسكندرينة المقفاة بمثابة الشكل الكلاسيكى للشعر الفرنسى، كما فى شعر رونسار، وراسين ، وكورنى وتنتهى موشحات سبنسر بهذا النظم •

اسكو : الاسم الفرنسى لنهر شلد •

الاسكوبولامين : قلويد يحضر من نباتات الفصيلة الباذنجانية وخاصة من الداتورة ، يثبط الجهاز المركزى للأعصاب فيسبب النعاس والتعب والنوم • ويستعمل مهدئا قبل التخدير وكذلك لتهدئة المريض الهائج المضطرب كما فى حالات هذيان السكارى والجنون ، وفى الحالات القلبية النفسانية لمرضى فرط الدراق • ويستعمل فى بعض الأحيان فى دوار الهواء ، واذا استعمل ممزوجا مع المورفين فتأثيره يعرف «بخدر الشفق» فى حالات الولادة ، ولكنه يعتبر الآن خطرا ، كما يستعمل فى علاج الادمان على المخدرات والمسكرات •

اسكوتاجيوم : رسم اقطاعى أصله غرامة ، أو رسم نقدى يدفع بدلا من الخدمة العسكرية الفعلية الواجبة على التابع لسيده وبخاصة على مقطعى الملك • ولقد ألقت حروب القرون الوسطى الدائمة عبئا باهظا على الملك الذى كان عليه أن يجمع الجيوش والأموال ، واستنفدت حروب ملك انجلترا من أجل أقاليمه الفرنسية فى القرن ١٢ ، ١٣ ، ١٤ موارد المملكة الانجليزية • كان الملك دائم المطالبة بالمال لحملاته عبر البحر ، واتخذت مطالبه شكل ضرائب على مقطعيه ومن يقطعهم مقطعوه ، واتخذت هذه الضرائب فى العادة شكل بدل معين يجمع لحملات معينة • وكانت هناك أيضا جبايات عامة أخرى بدلية ، ولا تزال طبيعة هذه الضريبة ومداها ومعناها بالتدقيق تجابه المؤرخ بأسئلة شائكة عديدة ، ويظن أنه كان لنمو الطبقة العسكرية المحترفة (أنظر : فارس) دخل كبير فى زيادة جبايات البدل فى العقود المتأخرة من القرن ١٢ ، لأن البدل كان غرامة لها اتصال وثيق بالاقطاعية التى كانت تفرض على صاحبها خدمة فارس ، بل كانت فى الواقع بدلا من الخدمة العسكرية ، كما يظن أن قيام المقطعين باقطاع الأرض لمقطعين آخرين قد عقد تنفيذ فروض الخدمة العسكرية الى حد أصبحت معه الدفعات النقدية أسهل من الناحية العملية •• وعلى أى حال فقد كان الملك ، وهو بحاجة دائمة الى المال ، يستخدم نظام البدل للحصول على مزيد منه • ولقى هذا مقاومة من البارونات فى انجلترا ، وكانت احدى المواد الهامة فى طلباتهم من الملك يوحنا متعلقة بالبدل ، واضطر الملك يوحنا الى أن يتعهد فى الماجنا كرتا ، بأن لايجمع مال البدل الا «بالتشاور العام» مع باروناته ، وجرت العادة فى الأزمنة المتأخرة أن يجمع البارونات ذوو الشأن البدل ممن يتبعونهم من المقطعين ، الأمر الذى جعلهم يتصرفون الى حد ما كملتزمى الضرائب ، وبنمو الضرائب بعد زمن ادوارد الثالث زال رسم البدل الاقطاعى •

اسكودو : وحدة العملة فى البرتغال منذ ٢٢ مايو ١٩١١ ، ينقسم الى مائة سنتافوس ،والاسكودو فى الأصل نقد أسبانى من الذهب ضرب ١٥٢٣ ، واللفظ مشتق من اللاتينية «سكوتوم» بمعنى «مجن» ، وقد صحب تدهور قوة البرتغال وانخفاض المعادن الثمينة فى القرنين ١٧، ١٨ م تداول العملة الاسبانية فى البرتغال حتى ١٩١١ حين تقرر أن يكون الاسكودو الجديد عملة قومية ، فضربت قطع ذهبية من اثنين وخمسة وعشرة اسكودو • كما ضربت قطع فضية فى ٥ أكتوبر ١٩١٠ وفى ١٩٤٩ ، قوم الاسكودو بالنسبة للاسترلينى الذى أصبح يساوى ٦٠ ، ٨١ اسكودو •

اسكوريال : قصر بجوار مدريد بأسبانيا بنى (١٥٣٦ - ١٥٨٤) ، وبنى معه دير وكنيسة ، ومقابر ملكية ، قام بزخرفته فنانون مشهورون ، وفيه مجموعة رائعة من اللوحات الفنية الاسبانية ، ومكتبة تضم كثيرا من المخطوطات العربية •

اسكولائية : الفلسفة المسيحية بأوربا ابان العصور الوسطى ، ومن أعلامها القديس أوغسطين • وفى القرن التاسع اصطبغت بالصبغة الأفلاطونية والأفلاطونية الجديدة ، من مشكلاتها طبيعة المعانى الكلية ، أى شىء هى ؟ فقال الواقعيون انها صور عقلية قائمة بذاتها فى عالم مستقل عن عالم الأشياء الجزئية ، وقال الاسميون انها منبثة فى الأشياء الجزئية نفسها ، كما اختلف على مكانة العقل ومكانة الايمان • وفى القرن ١٣ عرفت أوربا فلسفة أرسطو عن طريق العرب ، فنهضت الاسكولائية والفت بين الاتجاه الأرسطى العقلى وبين الفكر المسيحى الدينى • ولما ظهرت العلوم الطبيعية فى عصر النهضة، انتهت الاسكولائية ، وبدأت الفلسفة الحديثة •

أسكولينوس ، تل : انظر روما قبل عصر أغسطس والامبراطورية الرومانية •

اسكويث ، هربرت هنرى : (ايرل اسكويث وأكسفورد) (١٨٥٢ - ١٩٢٨) ، سياسى بريطانى • رئيس وزراء بريطانيا (١٩٠٨ - ١٦) ، شهد انتصارات حزب الأحرار الرائعة ، ونفذ برنامجا واسع النطاق للتأمين الاجتماعى بعد أن ألجم سلطان مجلس الأعيان (اللوردات) • بذل عدة محاولات لاقرار الحكم الذاتى لايرلندا • تمكن لويد جورج مع فريق من المحافظين من اسقاط وزارته (١٩١٦) • اشتهرت زوجته **مارجت اسكويث** (١٨٦٤ - ١٩٤٥) بذكائها الحاد • الفت سيرة لحياتها • عرفت بشىء كثير من الصراحة ، كما وضعت رواية ، وبعض كتب روت فيها ذكريات شخصية •

اسكى شهر : مدينة (١٢٧٥٥ نسمة) بغربى تركيا الوسطى ، غرب أنقره ، ولعلها (دوريلايوم) القديمة • مركز لتصدير معدنى الكروم والمغنسيت ومادة (الميرشوم) التى تصنع منها قصبات التدخين. سوق زراعية ، وملتقى خطوط حديدية ، ومركز لصناعة القطن • بها عيون معدنية •

اسكيا : جزيرة صخرية (مساحتها ح ٤٥ كم٢ ، وسكانها ٣٠٫٤١٨ نسمة) ، ج ايطاليا ، عند مدخل خليج نابولى • من أماكن الاستشفاء، ومشهورة بينابيعها المعدنية الحارة وبصناعة النبيذ •

اسكيابارلى ، جيوفانى فرجينيو : (١٨٣٥ - ١٩١٠) فلكى ايطالى مدير مرصد بريرا بميلانو (١٨٦٢ - ١٩٠٠) ، شاهد على سطح المريخ ١٨٧٧ خطوطا أسماها قنوات ، وأثبت أن رذاذ الشهب يسير فى الفضاء فى مسارات المذنبات ، وأن عطارد والزهرة تدوران حول محوريهما • واكتشف الكويكب هيسبريا (١٨٦١) ، وبضع نجوم مزدوجة •

اسكيبيو : أسرة من أشراف روما القديمة ، اشتهر أفرادها بحبهم للثقافة الاغريقية وبالأدوار التى قاموا بها فى حروب روما بوجه خاص• من أبرز رجالها **جنايوس كورنليوس اسكيبيو كالفوس** وكان قنصلا فى ٢٢٢ ق•م ، أرسل الى اسبانيا ٢١٨ ق•م فى الحرب البونية الثانية لقطع خطوط امدادات هانيبال • انتصر هو وأخوه بوبليوس على هازدروبال (٢١٥) واستوليا على ساجنتوم (٢١٢) لكنهما قتلا فى

اسبانيا ، (٢١١) • وكان **بوبليوس كورنليوس اسكيبيو** قنصلا ٢١٨ ، حارب هانيبال وهزم عند تيكينوس وتربيا ٢١٨ ، قبل ذهابه الى اسبانيا مع أخيه كالفوس ، انجب بوبليوس أعظم أفراد هذه الأسرة ، وهو بوبليوس كورنليوس اسكيبيو أفريكانوس الذى اشتهر باسم **اسكيبيو افريكانوس الأكبر** بانتصاره على هانيبال ، كان مع أبيه فى موقعة تيكينوس ٢١٨ ، ونجا من كارثة كاناى ٢١٦ ، تزوج من ايميليا اخت ايميليوس باولوس وانجب منها كورنليا زوجة سمپرونيوس جراكوس وأم الزعيمين الشعبين تيبريوس وجايوس جراكوس ، وبعد مقتل أبيه ، أسندت اليه القيادة فى اسبانيا (٢١٠ - ٢٠٦) وهو فى الرابعة والعشرين من عمره ولم يتول من قبل سوى منصب الايدلية• اظهر براعة عسكرية ، وفى مدى بضع سنوات استولى على اسبانيا كلها • تولى القنصلية ٢٠٥ ورفض مجلس الشيوخ (السناتو) السماح له بنقل مسرح الحرب الى افريقيا ، فذهب الى صقلية حيث درب جيشا من المتطوعين • وفى ٢٠٤ ذهب الى أفريقيا حيث أحرز عدة انتصارات تكللت بهزيمة القرطاجيين عند زاما (٢٠٢) هزيمة فاصلة • ونتيجة لذلك أصبح معبود الجماهير ، وتمتع بمكانة لانظير لها ، وانتخب كنسورا ١٩٩ • وبعد ذلك بقليل أصبح زعيم مجلس الشيوخ (السناتو) ، وتولى القنصلية ثانية ١٩٤ عندما أسندت الى أخيه لوكيوس قيادة الحرب ضد أنطيوخوس الثالث ١٩٠ ، أشرك أفريكانوس معه فى القيادة لكنه مرض عقب ذهابه الى آسيا ، ولم يقم بدور فعال فى انتصار أخيه عند ماجنسيا ١٨٩ • رأى كاتو فى ازدياد نفوذ أفريكانوس خطرا شديدا يتهدد الدستور وهو خطر قيام دكتاتورية عسكرية ، فعمل هو وأنصاره على تحطيم نفوذ أسرة اسكيبيو ، فوجهت ضد هذه الأسرة حملات سياسية لاذعة ، واتهم لوكيوس ١٨٧ بتبديد غرامة الحرب التى فرضت على أنطيوخوس ، ولم ينقذ لوكيوس وأفريكانوس الا تدخل سمپرونيوس جراكوس ، لكن الفضيحة قضت على آمال أسرة اسكيبيو وهى فى ذروة المجد • اعتزل أفريكانوس الحياة العامة وهجر روما الى ضيعته فى كميانيا حيث توفى بعد ذلك بقليل (١٨٣) • تبنى ابنه الأكبر ابن خاله الذى اشتهر فيما بعد باسم **اسكيبيو افريكانوس الأصغر**(بوبليوس كورنليوس اسكيبيو ايميليانوس أفريكانوس نومانتينوس) (١٨٥ - ١٨٤ - ١٢٩ ق•م) وأصبح قنصلا ١٤٧ فى أثناء الحرب البونية الثالثة ، ودمر قرطاجة تدميرا كاملا• تولى أفريكانوس الأصغر القنصلية ثانية ١٣٤ واخضع ثورة فى اسبانيا وخرب نومانتيا • وبرغم صلة القربى بينه وبين تيبريوس جراكوس، كان يكره سياسته وأساليبه ، كان يريد احياء الطبقة الوسطى بمنح الايطاليين الحقوق الرومانية ، توفى فى ظروف مريبة أثارت الشك فيما اذا كانت وفاته طبيعية ، وكان **بوبليوس كورنليوس اسكيبيو ناسيكا سرابيو** حفيد كالفوس قنصلا فى ١٣٨ ق•م وزعيم النبلاء فى معارضة تيبريوس جراكوس عندما رفض ١٣٣ ق•م استخدام القوة ضد تيبريوس • قاد جماعة من أعضاء مجلس الشيوخ (السناتو) فى الهجوم على تيبريوس الذى قتل فى الملحمة • رحل بعد ذلك الى آسيا الصغرى حيث توفى بعد قليل • وكان من سلالته **كوينتوس كايكيليوس متلوس بيوس اسكيبيو** ، وكان من قادة حزب مجلس الشيوخ (السناتو) ومؤيدى بومبى الذى اختاره زميلا له فى قنصلية ٥٢ ق•م ، قام بدور كبير فى صراع مجلس الشيوخ (السناتو) مع قيصر وحارب ضده مع بومبى فى موقعة فارسالوس ٤٨ ، وبعد ذلك ذهب الى أفريقيا حيث هزمه قيصر عند ثاپسوس ، فركب البحر لينجو بحياته ، وعندما أطبق عليه أنصار قيصر انتحر قبل أن يقع فى قبضتهم ٤٦ ق•م •

أسكيبيو أفريكانوس الأصغر : نظر : اسكيبيو •

اسكيبيو ، أفريكانوس الأكبر : نظر : اسكيبيو •

الاسكية : احدى لغات الفصيلة الفرعية الطليانية للغات الهندية الأوربية ، أنظر : جدول اللغات •

اسكيثيه (بلاد السقط) : اسم أطلقه الاغريق القدماء على اقليم يقع على شواطىء البحر الأسود الشمالية بين جبال الكربات ونهر الدون ، كان أغلب نصف الاقليم الشرقى سهولا جرداء أما نصفه الغربى فكان من أغنى أقاليم الدنيا فى انتاج القمح • احتل الاسكيثيون هذا الاقليم فى القرن ٧ ق•م ، ولا يعرف موطنهم الاصلى لكنهم كانوا يتكلمون لغة هندية أوربية • غزت فئة أخرى منهم الجزء الأعلى من بلاد ما بين النهرين وسوريا (حوالى ٦٥٠ - ٦٢٠ ق•م) ، وتقدمت فئة ثالثة الى ما وراء جبال الكربات ، لكن أكثرهم بقوا فى جنوبى روسيا• وكانوا يتألفون من قبائل رحل لكل منها ملكها ومساعدوه من رؤساء العشائر ، وكانوا يدفنون مع خيولهم واتباعهم فى مقابر على شكل تلال • وظلوا على ولائهم لعادات حياة الرحل • وكانوا يستغلون أهالى الاقليم الأصليين وخاصة فى مناطق زراعة القمح ، ويصدرون لاغريق البحر الأسود الفائض من محصول القمح ، ويقبلون على منتجات الاغريق الفخارية والمعدنية،صدوا غزوة لدارا الأول (حوالى ٥١٢ ق•م)، وحوالى ٣١٢ قضوا على حملة أرسلها ضدهم الاسكندر الأكبر ، لكن الكلت طردوهم من شبه جزيرة البلقان وأواسط أوربا (حوالى ٣٠٠ ق•م) • وفى خلال القرون الثلاثة الأخيرة قبل الميلاد خلفهم السرامطة (سارماتاى) فى جنوبى روسيا • وجدت بعض بقاياهم ملجأ لهم فى القرم ودوبروجا ، لكن لم يعد للسقط ذكر فى عهد الامبراطورية الرومانية •

اسكيمو : السكان الوطنيون للمناطق القطبية وشبه القطبية بأمريكا الشمالية • يقدر عددهم الآن ح ثلاثين ألفا وكانوا يزيدون على مائة ألف فى الماضى • وبالرغم من تشتتهم فانهم متجانسون فى اللغة وبناء الجسم والثقافة • تشير ملامحهم المنغولية الى انحدارهم من أصل أسيوى • يستمدون من الحيوانات الثديية البحرية الطعام والملابس وزيت الاضاءة والطبخ والآلات والأسلحة •

أسل ــ سمار : نبات معمر من الفصيلة الأسلية ينمو فى المستنقعات والأراضى الملحية ، له ريزومات ، وتسمو ساقه الهوائية الى نحو المتر ، وهى ملساء حادة التدبب - والأزهار فى نورات محددة مركبة ، يستعمل فى صناعة الحصر •

اسلاب ، نظام : فى تاريخ الولايات المتحدة ، الاجراء الذى بموجبه تمنح الوظائف التى بالتعيين للأعضاء الموالين للحزب الذى بيده الحكم • كان أندرو جاكسون أول من توسع فى استخدامه ، وبلغ الفساد الذى صحب هذا النظام الذروة فى عهد رياسة جرانت • وادى رد الفعل الى اصلاح الخدمة المدنية • أنشئت « لجنة الخدمة المدنية» ١٨٧١ ، ولكن هذا النظام بقى قائما بالنسبة لعدد من الوظائف بالحكومة الاتحادية •

الاسلام : الدين الذى أنزله الله على محمد بن عبد الله ، النبى العربى ، المولود بمكة (٥٧١ م•) ، المتوفى بالمدينة (٦٣٢م) ، عرف

باسم الاسلام منذ عهده الأول . ومعنى هذه الكلمة : الطاعة ، والاذعان ، والصلح ، والأمان ، والخلوص ، والبراءة من الشوائب الظاهرة والباطنة ، أى اخلاص الدين والعقيدة لله تعالى . وهذه هى جملة المعانى الشرعية للفظ «اسلام» ، التى ردها المفسرون والمتكلمون واللغويون وغيرهم من الباحثين الى أصلها اللغوى ، فاذا هى ألفاظ عربية المادة والصيغة ، لها عند العرب معان هى حقائق لغوية . وقد ورد هذا اللفظ فى القرآن ثمانى مرات ، منها ست فى سور مدنية ، واثنتان فى سورتين مكيتين ، وذلك كقوله تعالى : «ان الدين عند الله الاسلام» (آل عمران : ١٩ – مدنية) ، وقوله تعالى : «اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا» (المائدة : ٣ – مدنية) ، وقوله تعالى : «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام» . (الأنعام : ١٢٥ – مكية) . والدين فى عرف القرآن هو الايمان بالأصول الدينية ، التى هى حقائق خالدة لا يدخلها النسخ ، ولا تختلف فيها الأنبياء ، وان الاسلام هو هذا الدين ، اذ لا دين غيره عند الله ، ولذلك هتف به الأنبياء ، فنرى نوحا يقول لقومه : «وأمرت أن أكون من المسلمين» ، وموسى يقول لقومه : «ياقوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين» . والحواريون يقولون لعيسى : «آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون» . والاسلام – وان كان هو الدين الذى جاء به خاتم النبيين ، والاسم الذى أطلقه المسلمون على عقيدتهم ، والحق الذى نزل قرآنه بين العرب وبلغة العرب – فهو دعوة موجهة للانسانية عامة ، لافرق بين عرب وعجم ، وأمة وأمة ، وجنس وجنس: «وما أرسلناك الا كافة للناس» ، «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين» . وكذلك يقول الرسول فى وصاة له ، رواها على بن أبى طالب : «عليكم بكتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر مابعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، ومن اتبع الهدى فى غيره أضله الله ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم» . ذلك لأن الاسلام ظهر بين العرب فى الجزيرة العربية ، بعد فترة من ظهور اليهودية والنصرانية ، فترة اختلط فيها الباطل بالحق ، ودخل فيما أوحاه الله من قبل ، من الدين الصحيح ، ماليس منه ، ولذلك ابتعد الناس كثيرا أو قليلا عن العقيدة الحقة ، وكان لابد للاسلام من أن يتجه الى تصحيح العقيدة ، وبيان الحق فى بلاد العرب بالذات ، لأنها كانت تموج بمعارف دينية عديدة ، وآراء فلسفية ذات خطر ، اذ حلت بها اليهودية ، واخذ الأحبار يعملون على نشر تعاليم التوراة ، فاقاموا الصوامع والبيع فى يثرب وخيبر وغيرهما كما حلت بها النصرانية ، وحذا الرهبان حذو الأحبار فبنوا الأديرة والكنائس ، وانقسموا الى جماعتين كبيرتين : النساطرة فى الحيرة ، واليعاقبة فى غسان ، وكلتاهما تدعو الى الانجيل وتنشر تعاليمه . وكذلك تسربت الى بلاد العرب الحكمة الفارسية ، والحكمة الهندية ، عن طريق رحلة الشتاء الى اليمن حيث الفرس ، ورحلة الصيف الى الشام حيث الروم . وعن طريق الامارات العربية المتاخمة لفارس وروما : امارة الحيرة شرقا ، وامارة الغساسنة فى الغرب ، تسربت هاتان الديانتان ، وهاتان الفلسفتان جميعا ، الى الجزيرة العربية ، مقرونة بالبراهين الجدلية التى يستدل بها كل فريق على صدق دعواه وبطلان دعاوى الآخرين . هكذا كان العرب يحيون فى بلبال دينى كبير ، تتقاذفهم الملل والأهواء والنحل ، حتى كان منهم من يتطلع لدين جديد ينقذهم مما هم فيه من ضلال ، وكان ذلك الدين هو الاسلام . ومن أجل هذا كله كان الاسلام حريا أن يصل الى ما أراد من الهداية ، وتبيين الحق من الباطل ، مما يتصل بالله والعالم والانسان ، وعلاقة ذلك بالاثنين الآخرين . ويقوم الاسلام على خمسة أركان : هى شهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج لمن استطاع اليه سبيلا . أما أصول الشريعة الاسلامية فاربعة متفق عليها ، وهى على الترتيب : كتاب الله أو القرآن ، وهو كلام الله الذى نزل به الروح الأمين على قلب محمد (ص) ، ليكون حجة له على أنه رسول الله ، ودستورا للناس يهتدون بهداه ، ويتعبدون بتلاوته ، وهو المدون بين دفتى المصحف ، والمنقول الينا بالتواتر كتابة ومشافهة ، جيلا عن جيل ، محفوظا من أى تغيير أو تبديل ، مصداق قوله تعالى : «انا نحن نزلنا الذكر ، وانا له لحافظون» ، وهو حجة على الخلق أجمعين . ودليل أنه من عند الله أنه معجز ، ولقد عجز أئمة اللغة العربية عن مباراته . وهو متضمن الأحكام الملزمة للبشر ، وهى ثلاثة أنواع : (أ) أحكام اعتقادية ، تتعلق بما يجب على المكلف اعتقاده فى الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، (ب) أحكام خلقية تتعلق بما يجب على المكلف أن يتحلى به من الفضائل ، وما يتخلى عنه من الرذائل ، (ج) أحكام عملية ، تتعلق بما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات . والأصل الثانى من أصول الشريعة الاسلامية هو السنة ، وهى ما صدر عن الرسول من فعل أو قول أو تقرير . فالقولية هى أحاديثه ، والفعلية هى أعماله ، والتقريرية هى ما فعله أحد الصحابة وأقره عليه الرسول ، اما بسكوته ، أو عدم انكاره ، أو بموافقته ، أو باظهار استحسانه . والسنة اما أن تكون سنة مقررة مؤكدة حكما جاء فى القرآن ، واما مفصلة ومفسرة لما جاء فى القرآن ؛ واما مثبتة ومنشئة حكما سكت عنه القرآن . والعلاقة بين السنة والقرآن هى أنها فى المرتبة الثانية بالنسبة له . وعن الأصلين معا قال النبى (ص) : «تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدى ما تمسكتم بهما : كتاب الله ، وسنة رسوله» . والاجماع هو الأصل الثالث من أصول التشريع الاسلامى ، وهو عبارة عن اتفاق المجتهدين من أمة محمد (ص) فى عصر من العصور على حكم شرعى . أما الاجماع الخاص بتقرير قاعدة شرعية ، فالأمر فيه لايعدو أن يكون موضوع تأويل . أما الأصل الرابع فهو القياس ، وهو استخدام التعليل القائم على تشابه بين الحالات فى التشريع . وهذه الأصول الأربعة ان دلت على شىء فانما تدل على أن شريعة الاسلام شريعة حية نامية قابلة للتطور ، بحيث استطاعت أن تساير امتداد الفتح وما نشأ عنه من اتساع نظرة الاسلام ، بالقياس الى الظروف المحلية للحياة والعادات والشعوب الجديدة التى دخلته وانطوت تحت لوائه . ولما كان الاسلام دينا للكل ، لالفئة ، ويعمل على هدى الانسان فى الدنيا والآخرة ، باقامة دين حنيف وانشاء دولة حرة فقد جاء مجموعة من المبادىء والأحكام التى تنظم له مناشطه فى الحياة : حياته وحياة الآخرين ، أى فى الحياة بجميع أبعادها الروحية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية . من هذه المبادىء ما نص عليه الاسلام من الخلوص بين الانسان وخالقه ، بحيث لايكون تابعا لأحد من اخوانه فى البشرية يكون وسيطا بينه وبين خالقه ، فلا كهانة ولا كهنوت ، ولا رجال دين فى الاسلام (بل هناك علماء مجتهدون) : «واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداعى اذا دعان» . وبهذا المبدأ وضع الاسلام أساس الحرية الروحية للانسان . ومن مبادئه المساواة التامة بين البشر ، فلا فضل لعربى على عجمى

الا بالتقوى : «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان أكرمكم عند الله أتقاكم». وبهذا المبدأ وضع الاسلام أساس الحرية الاجتماعية للانسان ، ونص الاسلام كذلك على تقرير مبدأ الشورى فى الحكومة ، فقال تعالى : «وأمرهم شورى بينهم» ، وقال تعالى : «وشاورهم فى الأمر» ، وبذلك جعل لكل فرد حق الرقابة على الحكم وابداء الرأى فى الشئون العامة ، وذلك هو مبدأ الديمقراطية فى الاسلام . وكذلك اعترف الاسلام بحق العقل فى تقرير المعتقدات وتحديد المعاملات ، فنص على أنه مناط التكليف، ومحك النظر ، وفيصل التفرقة : «أفلا تعقلون» ، «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون» بل ذهب القرآن الى أن ايمان المقلد غير مقبول ، وقال فى الآخذين بالظنون والأوهام : «وما يتبع أكثرهم الا ظنا ان الظن لايغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون» . وبهذا المبدأ تحررت العقول ـ كما تحررت النفوس بالمبدأ الأول ـ من أسر العقائد ، وظهر الدين مؤاخيا للعقل لأول مرة فى تاريخ الانسان. وكما آخى الاسلام بين الدين والعقل ، آخى بينه وبين المدنية ، فقرر أن الدين ليس عدوا للمدنية ، بل هو دليلها الصادق : «ولا تنس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما أحسن الله اليك» . ولما كان العامل فى ايجاد المدنية المادية هو العلم ، قرر الاسلام أن العلم فريضة انسانية : «هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون» . ومن مبادىء الاسلام التسامح الدينى ، فقد أمر الاسلام أتباعه أن يبروا الأجانب عن دينهم ويعدلوا معهم ، اذا كانوا لم يقاتلوهم فى الدين ولم يخرجوهم من ديارهم : «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين» . وقد جاءت الأخبار عن السنين الأولى للاسلام بأروع الأمثلة التى ضربها النبى والخلفاء ازاء أهل الأديان القديمة : من ذلك مثلا عهد النبى مع نصارى نجران ، الذى حوى احترام منشآت النصارى ، ثم هذه القواعد التى زود بها معاذ بن جبل ، عند ذهابه الى اليمن : «لايزعج يهودى فى يهوديته» الخ . ومثل ذلك حدث فى الخلافتين الصديقية والفاروقية ، كما حدث فى عهد الخليفتين عثمان وعلى ، فقام المسجد الى جانب البيعة والكنيسة ، غير طامع فيهما ، ولا ناقم عليهما . وكان الاسلام يشجع الكفايات الأجنبية : فالطبيب المسيحى ، والمترجم العبرى ، والرياضى الهندى ، والموسيقى الفارسى ، كانوا جميعا يستطيعون أن يطمئنوا الى أنهم واجدون التقدير وحسن الجزاء . وبعد هذا كله نجد الاسلام يبيح لأتباعه حرية البحث والنظر، سواء فى فروع العبادات أو فى نظام المعاملات ، وما ان أخذ المسلمون يعملون بهذا المبدأ ، حتى راج المعترك الاسلامى بشتى الآراء والأفكار، وكان الجميع يستندون الى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فيما ينشأ بينهم من خلاف . وقد نشأ عن هذه الحرية فى البحث والنظر ، الميل الى تمحيص الأحاديث ، والنظر المدقق فى التفسير ، وجمع متباين الآراء ومختلف التأويل ، وما هو الا قليل حتى ظهرت المذاهب التى تعد بالعشرات فى الفقه الاسلامى وأصوله . واذا كان قد بقى منها أربعة ، فما ذلك الا لكثرة أتباعها وانتشار زعمائها فى أرجاء الأرض، وكذلك لتقصير المسلمين فى النظر وقصورهم عن اللحاق بشأو الأقدمين فى العلم . ولذلك نجد أولئك الأئمة الأربعة لا يدعون أنهم وصلوا الى الحق المبين ، ولا يحتمون على أتباعهم الأخذ بما قالوا الا بعد تفكر وتثبت . فالامام الأعظم أبو حنيفة كان يقول : « هذا رأى أبى حنيفة وهو أحسن ما قدرنا عليه ، فمن جاءنا بأحسن منه فهو أولى بالصواب» . وكان الامام أحمد بن حنبل يقول : «انظروا فى أمر دينكم، فان التقليد لغير المعصوم مذموم ، وفيه عمى للبصيرة» وقال الامام الشافعى للربيع : «يا أبا اسحق ، لاتقلدنى فى كل ما أقول ، وانظر فى ذلك لنفسك فانه دين» . أما الامام مالك بن أنس فكان يقول لأصحابه اذا استنبط حكما من الأحكام : «انظروا فيه ، فانه دين ، وما من أحد الا ومأخوذ من كلامه ومردود عليه ، الا صاحب هذه الروضة» (يقصد رسول الله) . ولما كان الدين الاسلامى دين توحيد فى العقائد ، لا دين تفريق فى القواعد ، العقل من أشد أعوانه ، والنقل من أقوى أركانه ، فقد تقرر مصير علماء الاسلام ونظاره من خلال موقفهم بازاء هذين القطبين : فمذهب المعتزلة قام على منهج يؤثر العقل ، ويعمل على موافقة صريح المنقول لصحيح المعقول ، بينما قام مذهب السلف على منهج يؤثر النقل ويعمل على مطابقة المعقول ، وبينهما قام مذهب الأشاعرة ، يعمل على ربط ما بين المنهجين ، والكل على وفاق على أن الآيات البينات لا جدال فيها ، وعلى أن الأحكام الدينية واجبة الاتباع . أما الذى اختلفوا فيه ، فقد كانت فيه خصوبة ، وكان فيه ثراء ، لأنه الاختلاف الخلاق الذى أثمر تراث الاسلام ، ذلك الدين القويم الذى يمكننا أن نحدد ماهيته فى هذه الكلمات القصار : دين الفطرة ، ودولة الحرية ، وحضارة الانسان . انتشار الدعوة الاسلامية : قضى النبى محمد (ص) وقتا طويلا تنازعه العوامل النفسية ، ولما اقتنع بأنه يحمل رسالة دينية ، وجه دعوته الى اقناع قومه باعتناق الاسلام ، وكانت زوجته السيدة خديجة أول من آمن به ، فزيد بن حارثة ، فعلى بن أبى طالب ، فالصديق أبو بكر ، ثم تلاهم غيرهم . بدأ محمد يجهر بدعوته ، فدعا عشيرته الى الدين الجديد ، ولكنه لقى معارضة شديدة ، ولاسيما من قبيلة قريش، فأشار على أتباعه بالهجرة الى الحبشة (٦١٥ م) ، ولما اعتنق عمر ابن الخطاب الاسلام سلك المسلمون مسلكا أشد جرأة ، وجهروا بتأدية شعائر الاسلام جماعات حول الكعبة ، فأثار ذلك ضغينة قريش ، وصمم رجالها على مقابلة دعوة النبى بالاهانة ، مما اضطر محمدا الى الانطلاق الى الطائف ، ودعا فريقا من أهلها الى وحدانية الله ، فأخرجوه من ديارهم ، لكنه لم ييأس . وفى أحد مواسم الحج الى مكة ، نجح محمد فى التأثير على عقيدة بعض الحجاج ، فاعتنقوا الدين الحنيف ، وكانت غالبيتهم من المدينة ، فارتبط معهم فى محالفة (٦٢٠ م) ، ولما وقف أهل مكة على ذلك اتهموا محمدا بخيانة قبيلته ، فلم يطق الاقامة ، وعزم على الهجرة الى المدينة ، وفى (٦٢٢) قرر مسلمو مكة الهجرة ، فلما وصلوا قابلهم أهل المدينة بالترحاب ، وسمى هذا الحادث الكبير بيوم الهجرة ، وجاء فى أعقابه نشوب عدة معارك بين المسلمين والكفار ، وكان الجهاد قد كتب على المسلمين بعد الهجرة ، دفاعا عن دينهم وكيانهم . وقبيل وفاة محمد (ص) ظهرت بالجزيرة حركة مقاومة للاسلام ، اشتدت بوفاته ، ولكن صمم أبو بكر على القضاء عليها، ونجح بفضل حكمته ومهارة قادته ، ولم يكد يمضى عام وبعض عام حتى عادت الجزيرة الى الاعتصام بالاسلام . بعث أبو بكر بأربعة جيوش الى الشام (٦٣٣ م) ، وبجيش آخر بقيادة خالد بن الوليد الى العراق ، ولم ينته عام (٦٣٤ م) حتى سيطر خالد على شاطىء الفرات الغربى ثم اتجه الى فلسطين ، وانتصر على البيزنطيين فى معركة أجنادين (٦٣٤ م) ، ودخل دمشق (٦٣٥م) ، وقضى على أعدائه فى

معركة اليرموك (٦٣٦ م٠) ، واستمرت الفتوح الاسلامية فى زمن عمر ابن الخطاب فى الميدان الفارسى ، بقيادة سعد بن أبى وقاص ، وأحرز العرب نصرا باهرا على الفرس فى القادسية (٦٣٧) ، ثم استولوا على المدائن (طيشفون) ، وطاردوا فلول الفرس حتى التقوا بها عند نهاوند (٦٤٢ م٠) ، وهزم يزدجرد • بلغت الجيوش العربية طوروس ، بعد أن طهرت الشام من القوات البيزنطية ، وسار عمرو بن العـــاص من فلسطين لفتح مصر (٦٣٩ م٠) ، واستولى على بابليون (٦٤١ م٠) ، ثم آلت البلاد كلها الى المسلمين بمقتضى معاهدة الاسكندرية (٦٤٢ م) • وفى أيام عثمان توغلت جيوش العرب شرقا فى باقى أقاليم فارس ، كما تقدمت شمالا فى أرمينيا ، وتمكن الأسطول الاسلامى من احراز النصر البحرى على البيزنطيين فى معركة ذات الصوارى (٦٥٥ م٠) • وفى أيام معاوية الأموى استؤنفت الفتوح الاســـلامية ، فهـــاجم القسطنطينية ، وغزت جيوشه أفريقيـــا ، ثم توقفت حركة الانطلاق العربى بسبب عودة الفتن الداخلية • ووقعت حروب دامية بين الأمويين وآل الزبير فى الحجاز والشام والعراق ، وتم النصر النهائى لعبد الملك ابن مروان • وفى أيام خلفـــه الوليد ، اندفعت الجيوش من الأراضى الفارسية فى شعبتين : اتجهت احداهما الى بلاد ما وراء النهر (جيحون)، واستولت على بخارى وســـمرقند وفرغانة وقشغر ، وبلغت أطراف الصين ، واتجهت الشعبة الثانية الى الهند بقيادة محمد بن القـــاسم الثقفى ، واستولت على بلاد السند حتى مدينة الملتان • أما فى شمال أفريقيا فتقدمت الجيوش من برقة الى المغرب بعد عدة معارك ، تحت قيادة عقبة وحسان وموسى بن نصير ، ودخل الأهلون فى الاسلام • أوفد موسى القائد طارق بن زياد لفتح الأندلس ، على رأس قوات من البربر والعرب ، فقضى على دولة القوط الغربيين ، ووصل الى جبال البرانس • وفى موجة تالية زحفت الجيوش العربية الى جنوب فرنسا (غاليا) ، ولكن توقفت الفتوح عند مدينة تور - بواتيه ، حيث تمكن شارل مارتل من صد الجيوش الاسلامية • صاحب هذا التوسع العربى السريع ظاهرة انتشار الاسلام فى الأقطار المفتوحة ، وانتقال اللغـــة العربية اليها • وفى الهند توقفت الفتوح الاسلامية فى زمن الأمويين ، ثم استؤنفت فى عهد الخليفة المأمون وأخيه المعتصم ، الى كشمير ، ثم نهض الغزنويون ، الذين استقلوا بشئونهم عن الخـــلافة العباسية ببغداد (٩٦٢ - ١١٨٦) ، واتخذوا غزنة ببلاد الأفغان عاصمة لهم ، بعدة حملات موفقة فى الهند • ودعم سلاطين المغول : بابر ، وأكبر ، الاسلام بالهند ، ولاسيما فى الشمال (القرنان ١٦ و ١٧) • وفى الوقت الذى كان فيه العرب ينسحبون من الأندلس ، استولى العثمانيون (بعد تأسيس دولتهم القوية بآسيا الصغرى) على ملك البيزنطيين فى أوربا ، فى أعقاب استيلاء محمد الفـــاتح على القسطنطينية ١٤٥٣ ، ثم ضموا القرم (١٤٧٥) ، وجزر بحر ايجة ، وجزءا من ايطاليا • وفى أيام سليمان القانونى (١٥٢٠ - ١٥٦٦) ، اخترقت الجيوش العثمانية قلب أوربا ، واستولت على بلغراد (١٥٢١) ، ثم أصبحت المجر ولاية عثمانية (١٥٢٦) ، ولم تستطع الجيوش الاستيلاء على فينا ، بالرغم من الحصار الطويل ، وتمكن سليمان من طرد الأسبان من شمال افريقيا، وكانوا يحلمون بضم تلك البلاد اليهم • وفى أثناء الحكم العثمانى للبلدان الأوربية التى سقطت بأيديهم ، اعتنق كثير من السكان الدين الاسلامى ، وأصبح مسلمو البوسنة والهرسك وبلغاريا وألبانيا من أشد المسلمين تمسكا بالاسلام • وانضمت اليهم نسبة طيبة من سكان قبرص وكريت وردوس • ولقى الاسلام أرضا طيبة فى الشرق الأقصى، بفضل رجال الدعوة والتجار المسلمين ، الذين جاءوا الى الملايو وجزر الهند الشرقية • وبلغ انتشار الاسلام أوجه فى الركن الشمالى من جزيرة سومطرة فى القرن ١٣ ، حيث أسـلم بعض الحكام ، وتبعهم كثير من الأهالى • ثم انتشر الاسلام أيضا فى جاوة بفضل الدعاة ، وكثرت فيها مراكز الدعوة • ومن هاتين الجزيرتين انتقلت جاليات اسلامية الى الملايو منذ القرن ١٣ ، واستقرت جاليات اســـلامية فى الأطراف الجنوبية من البلاد ، وأسس أحفاد المسلمين مدينة ملقا • ومن الملايو وجد الاسلام طريقه الى سيام والهند الصينية • أما عن الصين، فقد دخل اليها الاسلام مع التجار المسلمين ، منذ أن استقروا بالمدن الهامة فى القرن ٨ ، اذ منحتهم أسرة تانج الملكية حرية العبادة وأداء شعائر الاسلام ، وادت الفتوح الأموية فى أواسط آسيا الى قيـــام الاتصال بين الدولة الاسلامية والصين ، ومن ثم نشأت جاليات اسلامية كثيرة بداخل البلاد • **الاسلام فى القارة الأفريقية :** استقر الاسلام فى الشمال الأفريقى ، وقامت فيه عدة دول اسلامية ثم نفذ عبر الصحارى الكبرى الى بلاد السودان ، مستخدما طرق القوافل ، ويرجع الفضل فى انتشار الاسلام هناك الى سكان الصحراء ، وحماسة بعض شيوخ قبائل لمتونة فى مطلع القرن ١١ ، والى نشاط الفقيه عبد الله بن يس الذى كرس جهوده لنشر الاسلام فى غرب أفريقيا مع أتباعه الذين عرفوا منذئذ باسم المرابطين ، ولما توفى (١٠٥٤) ، كانت دعوته قد بلغت كثيرا من البلاد المتاخمة للساحل الأفريقى • وصل خلفاؤه الى مملكة غانا وبلاد تكرور ، وقامت دولة مالى الاسلامية (١٢٣٨ - ١٤٨٨) ، وفى أعقابها سنغاى (١٤٦٤ - ١٥٩١) ، وكانت تمبكتو قد أصبحت منذ ١٠٧٧ مركزا للدراسات الاسلامية ، وشيدت المساجد فى المــدن ، وعمرت المدارس برجال الدين • وانتشر الاسلام فى السودان الأوسط ، اذ أسلم سلاطين كانم ، وبورنو ، وشعوبهما • وكانت بورنو تقع على الشاطىء الغربى لبحيرة تشاد • وتدفق المسلمون فى أنحـاء نيجيريا الشمالية ، بفضل قبائل الهوسا والفولة • وهكذا استقر الاسلام فى قلب أفريقيا ، وأصبح فى مركز يساعده على الانتشار فى اتجاهات عديدة ، بفضل جماعات الطرق الصوفية ولاسيما القادرية والتيجانية والسنوسية• **عدد المسلمين فى العالم** (١) آسيا : **أفغانستان ١٤ مليون** ايران ١٩ ، باكستان ٧٥ ، تركيـــا ٢٤ اندونيسيا ٧٥ ، الصــــين الشـــعبية ٣٥ ، الصـــين الوطنية ٣ ، فليبيـــن ½ مليون ، ملايو ٣ر٥٠٠ر٠٠٠ ، تايلاند ٣ ، الهنـــد ٤٣ ، بورما ٢ ، كشـــمير ٥ ، اليـــابان ١٠٠ر٠٠٠ ، هونج كونج ٧٠٠٠ ، فيتنـــام الشـــمالية ٤٠٠ر٠٠٠ ، سيلان ½ مليون ، جزر ملـــديف ١٠٠ر٠٠٠ ، بورنيو الشمالية ٤، سنغافورة ½مليون ، كمبوديا مليون، العراق ٦، العربية السعودية ٩ ، اليمن ٥ ، الكويت ¼ مليون ، البحرين ١١٥ر٠٠٠ ، قطر ٣٠ر٠٠٠ ، مسقط وعمان مليون ، عدن ٢٠٠ر٠٠٠ ، سوريا ٣½، لبنـــان ٨٥٠ر٠٠٠ ، الأردن ١ر٤٠٠ر٠٠٠ ، فلســــطين المحتلة ١٢٠ر٠٠٠ • (٢) - أفريقيا : الجمهورية العربية المتحدة ٢٤ م ، ليبيا ١ر٢٠٠ر٠٠٠ ، تونس ٣½ ، الجزائر ٩ ، المملكـــة المغربية ١١ ، السودان ٨ ، موريتانيا ٦٥٠ر٠٠٠ ، الصحراء الاسبانية ٨٠٠ر٠٠٠ ، غمبيـــا ٢٥٠ر٠٠٠ ، ليبريـــا ٣٥٠ر٠٠٠ ، سيراليون ٢٥٠ر٠٠٠، غانا ٦٠٠ر٠٠٠ ، غينيا ١½ ، مالى ٢مليون ، نيجيريا ١٧ ، تشـــاد مليـــون ، الكنغـــو ١٠ر٠٠٠ ، جمهـــورية داهومى ٧٥٠ر٠٠٠ ،

ساحل العاج ٢٠٠ر٠٠٠ ، سنغال ١½ ، غينيا الاسبانية ٦٠٠٠ ، ارتريا ٧٠٠ر٠٠٠ ، اثيوبيا ٦ ، الصومال ١½ ، كينيا ٢٥٠ر٠٠٠ ، زنجبار ٢٧٥ر٠٠٠ ، أوغنـــدا مليون ، تنجانيقـــا ٢ ، موزنبيق ٧٣ر٠٠٠ ، روديسيا ٢٥٠ر٠٠٠ ، اتحـــاد جنوب افريقيـــا ١٠٠ر٠٠٠ ، أنجولا ٧٠ر٠٠٠ ، نياســـالند ٢١٠ر٠٠٠ ، غينيـــا البرتغـــالية ٣٠٠ر٠٠٠ ، كامـــيرون مليون ، بتشـــوانلند ٥٧ر٠٠٠ ، جزيرة مدغشقر ٨٥٠ر٠٠٠ ، سيشل ٥ر٠٠٠ ، جزر كومورو ١٣٥ر٠٠٠ ، وموريشـــيوس ٦٥ر٠٠٠ ، ريونيون ٦ر٠٠٠ ، رواندا – أورندى ٢٠٠ر٠٠٠ • (٣) أوربا : الاتحـــاد السوفيتى بأوربا وآسيا ٢٥ م ، يوجوسلافيا ٢ ، رومانيا ٥٠ر٠٠٠ ، اليونان ١٠٠ر٠٠٠ ، ألبانيـــا مليون ، بولندا ٢٠ر٠٠٠ ، بلغـــاريا ٥٠٠ر٠٠٠ ، المجر ٣ر٣٠٠، فنلندا ١ر٠٠٠ ، المانيـــا الغربية ٥ر٠٠٠ ، فرنســـا ٣٠٠ر٠٠٠ بريطانيا ٣٠ر٠٠٠ ، قبرص ١٣٠ر٠٠٠ • (٤) الأمريكتان : الولايات المتحدة ٧٥ر٠٠٠ ، كندا ٤ر٠٠٠ ، البرازيل ١٠٠ر٠٠٠ الأرجنتـــين ٦٠ر٠٠٠ ، كولمبيا وفنزويلا ١ر٠٠٠ ، المكســـيك ١ر٠٠٠ ، غيانا البريطانية ٤٠ر٠٠٠ ، غيانا الهولنـــدية ٥٢ر٠٠٠ ، غيانا الفرنسية ٣ر٠٠٠ ، ترنداد وتوباجو ٣٣ر٠٠٠ ، جمايكا ١ر٠٠٠ ، جزر فيجى ١٧ر٠٠٠ ، جزر أنتيل ٣ر٠٠٠ • (٥) استراليا : ٥ر٠٠٠ •

اسلنجن : مدينة (٧٧٢٠٩ نسمة) بمقاطعـــة فرتمبرج – بادن بجنوب غربى ألمانيا على نهر النيكر • تنتج الآلات والمنسوجات ، مدينة امبراطورية حرة من ١٢١٩ ،آلت الى فرتمبرج ١٨٠٣ ،أسس بها الحلف السوابى ١٤٨٨ ، بها قلعة من القرن ١٣ •

أسلوب اللحن : تعبير يعم كيفيات الأداء فى النغم والألحان ، والأصل فيه صنفان ، كما فى صنفى اللحن الواحد ، وهما : منظوم ، وهو أسلوب اللحن ذى الايقاع الذى ينقسم أجزاء صغرى وأجزاء وسطى وتامة ثم ينظم موزونا فى طريقة ما ، ومطلق وهو أســـلوب الألحان المسرودة التى لاتنقسم أجزاء تصاحب بالايقاعات ، وهـــذا الصنف من الأسلوب اذا استعمل فى التلحين الغنائى مطلقا بغير شرط فقد يخرج به المؤدى الى كيفيات القائية يراد بها تخييل المعانى بوجه ما من التمثيل الصوتى فيبدو اللحن منافرا ، وأما أسلوب الأداء فى نغم الآلات على الاطلاق ، فالأكثر أن توضع فى تدوين اللحن اصطلاحات تميز كيفياته عند الأداء •

أسم : اصـــطلاح نحوى يطلق على مادل من الكلام على معنى فى نفسه غير مقترن بزمان ، وعلاماته أن يصلح للجر بالحرف والاضافة والتبعية وللتنوين وللنداء وللتعريف وللاســـناد اليه • وينقسم من حيث المعنى الى ١ – اسم عين : مادل على معنى محسوس • ٢ – اسم معنى : مادل على غير محسوس• ٣ – اسم جنس : مادل على شيء وكل ما ماثله • ٤ – الضمير : مادل على متكلم ومخاطب وغائب • ٥ – العلم: ماعين مســماه مطلقا • ٦ – الاشـارة : مادل على مشار اليـــه • ٧ – الموصول المحتاج الى صلة تتم معناه • ٨ – المصدر : مادل على الحدث• ٩ – اسم الفعل : مادل على معنى الفعل ولم يقبـل علاماته • ١٠ – اسم الفاعل : ما اشتق للدلالة على الفاعل• ١١ – اسم افعول : ما اشتق للدلالة على المفعول• ١٢ – اسم الزمان : ما اشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل• ١٣ – اسم المكان : ما اشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل• ١٤ – اسم الآلة : ما اشتق للدلالة على الأداة التى تحقق بهـا الفعل• ١٥ – اسم التفضيل : ما اشتق للدلالة على اشتراك شيئين فى صفة يزيد فيها أحدهما عن الآخر • ١٦ – اسم المنسوب : ما ألحق بآخره ياء مشددة مكسور ماقبلها للدلالة على النسبة اليه• ١٧ – اسم العدد : ماوضع لكمية أفراد الأشياء • وينقسم الاسم من حيث البنية الى : ١ – المجرد : ما كانت جميع حروفه أصلية وهو ثلاثى ورباعى وخماسى• ٢ – المزيد : مازيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية• ٣ – الجامد : مالم يؤخذ من غيره• ٤ – المشتق ما أخـــذ من غيره • ٥ – الصحيح ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة• ٦ – المعتل : ما كان أحد أصـــوله حرف علة• ٧ – المنقوص : ما آخره ياء لازمة مكسور ماقبلها• ٨ – المقصور : ما آخره ألف لازمة• ٩ – الممدود : ما آخره همزة تلى ألفا زائدة• ١٠ – السالم : ماسلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف • وينقسم من حيث الاعراب الى : ١ – لمتمكن : ماتغير آخره بتغير العوامل لفظا وتقـــديرا (المعرب) • ٢ – غير المتمكن : المبنى أو ما شابه الحرف فلزم صورة واحـــدة • ٣ – المنصرف : مالم يشبه الفعل وتظهر عليه علامات الاعراب ، ويسمى المتمكن الأمكن• ٤ – غير المنصرف (الممنوع من الصرف) ما أشبه الفعل فجر بفتحة وسمى متمكنا غير أمكن• ٥ – اسم الناسخ : المبتدأ اذا دخل عليه ناسخ (كان وأخواتها أو ان وأخواتها) فيفقد اسمه ويسمى اسما للناسخ •

اسم تجارى : الاسم الذى يستخدمه التـــاجر فردا كان أو شركة ليتميز محله التجارى عن نظائره ، ويحمى القانون الاسم التجارى ، وقد أوجبت اتفاقية باريس المبرمة فى (١٤ أبريل ١٨٩١) والخاصـــة بحماية الملكية الصناعية حماية الأسماء التجارية فى جميع بلاد الاتحاد الذى يتكون من الدول الموقعة عليها • والمنضـــمة اليها • واذا كان الاسم خاصا بتاجر فرد وجب أن يدخل اسمه الشخصى عنصرا أساسيا فى تكوينه ، والاسم التجارى من الحقوق المالية ويجوز التعامل فيه • وينظم الأسماء التجارية فى الاقليم المصرى القانون رقم ٥٥ (١٩٥١)، وقد فرض على كل تاجر فرد أو شركة أن تتخذ اسما تجاريا لتمييز متجره ، ويتكون اسم شركة التضامن من أسماء الشركاء جميعـــا أو من اسم واحد أو أكثر منهم مع اضافة بيان يدل على وجود الشركة، واسم شركة التوصية بنوعيها يشتمل على اسم واحـــد أو أكثر من الشركاء المتضامنين ، أما الشركاء الموصون فلا يجوز أن تذكر أسماؤهم فى عنوان الشركة أو اسمها ، أما شركات المساهمة فلا تعنون باســـم الشركاء ، وانما يطلق عليها الغرض المقصود منها مع اضافة مايدل على أنها شركة مساهمة ، واذا انتقلت الى شركة المساهمة ملكيـــة مؤسسة تجارية أخرى كانت مملوكة لاحد الأفراد أو لشركة تضامن أو لشركة توصية جاز لشركة المساهمة الاحتفاظ باسم هذه المؤسسة بشرط أن تضيف الى هذا الاسم عبارة «شركة مساهمة» ، أما الشركة ذات المسئولية المحدودة فيجوز أن يكون اسما مبتكرا أو مستمدا من غرضها ، كما يجوز أن تتخذ عنوانا لها اسم شريك أو أكثر على أن يكون مصحوبا بعبارة «شركة ذات مسئولية محـــددة» • ويوجب القانون شهر الاسم التجارى بقيده فى السجل التجارى وفقا للقانون المصرى الخاص بالسجل التجارى ، وهو القانون رقم ٢١٩ (١٩٥٣) ، ويعلن الاسم فى جريدة الأسماء التجارية • ويحمى القانون الاسم التجارى حماية جنائية ومدنية •

أسماء ، بنت أبى بكر : (ت• ٦٩٢ م) ، أخت عائشـــة لأبيها وأم عبد الله بن الزبير • عاشت بعد طلاقها من الزبير فى مكة

مع ابنها الى أن قتل وعميت . فاخرت بابنهــــا ، هى وابنها وأبوها وجدها من الصحابة ، شهدت اليرموك وقالت الشعر ولها مع الحجاج أخبار مشهورة فى قتاله ابنها عبد الله ، سميت «ذات النطاقين» لأنها شقت نطاقها لتربط به الطعام على راحلة الرسول (ص) عند هجرته مع أبيها ، روى لها مسلم ٥٦ حديثا .

أسماء ، بنت عميس : (ت ٦٦٠) صــــحابية من تميم أسلمت مبكرة وهاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، قتل جعفر شهيدا فتزوجها أبو بكر الصديق ، وولدت له محمدا ، ولما توفى أبو بســكر ، تزوجهــا على بن أبى طالب فولدت له يحيى ، توصف بأنها مهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين .

أسماء بنت النعمان : (ت ٦٥٠) شهرت بالشرف والجمال ، يرتفع نسبها الى آكل المرار ملك كندة ، عرضها أبوها على النبى (ص) فارتضاها وأمهرها ولم يتزوج بها لصــلف عرفت به . أقامت فى المدينة ، وتوفيت أيام عثمان .

أسماء بنت يزيد : (ت ٦٥٠ م) ، أنصــارية من أخطب نساء العرب . عرفت بالشجاعة والاقدام ، وفدت على النبى (ص) فى السنة الأولى من الهجرة ، حضرت اليرموك فسقت وضمدت الجراح . ولما اشتدت الحرب أخذت عمود خيمتها ودخلت المعركة وصرعت تسعة من الروم . لها فى البخارى حديثان .

أسماء فهمى : (١٩٠٦ - ١٩٥٦) مربية ، درســت التربية فى مصر وانجلترا ، وسافرت الى أمريكا (١٩٤٧) لدراسة اعداد المعلمات. أول مديرة عربية لمعهد التربية العالى للمعلمات (١٩٤٨) ، عملت على انشاء كلية بنات جامعية تتبع عين شمس ، وتجمع الى تدريس التربية دراسات الآداب والعلوم على المستوى الجامعى .

أسمارخ ، جوهانس فردريك أوجست فون : (١٨٢٣-١٩٠٨) جراح ألمانى ، تعلم فى كييل وجوتنجن . خدم فى حربى «شلسويج - هولستاين» و «فرنسا - بروسيا» . له مؤلفات فى ادارة المستشفيات والجراحة الحربية . مشهور خاصة بكتابه عن الاســعافات الأولية (١٨٧٧) ، وابتكاره ضاغط أسمارخ ، وضمادا قماشيا مثلثــا يمكن استعماله بـ ٣٢ طريقة .

اسماعيل : مدينة (١٧٥٦٩ نسمة) بجنوب غربى أكرانيا بدلتا نهر الدانوب على الحدود الرومانية . مركز تجارى وقاعــدة بحرية ، وظلت حصنا تركيا من القرن ١٦ حتى اســتولى عليهــا الروس (١٧٧٠ و ١٧٩٠) ، انتقل حكمها الى روسيا (١٨١٢) ، ثم أصــبح تاريخها جزءا من تاريخ بسارابيا .

اسماعيل أدهم : (١٩١١ - ١٩٤٠) كاتب تركى الأصل ، ولد بالاسكندرية وحصل على الدكتوراه فى العلوم من جامعة موســـكو ، وانتخب عضوا مراسلا فى أكاديمية العلوم السوفيتية ، وعين مدرسا للرياضيات فى جامعة سان بطرسبرج ، ثم فى معهد أتاتورك بأنقرة. وعاد الى مصر فاتجه للبحث فى الأدب والتاريخ ، ونشر دراســات بالعربية عن الزهاوى وخليل مطران وطه حسين . مرض بالسل ومات منتحرا .

اسماعيل باشا : (١٨٣٠ - ٩٥) خديو مصر (١٨٦٣ - ٧٩) ، الابن الأكبر لابراهيم (باشا) تعلم فى مصر وفرنسا ، خلف عمه سعيد (باشا) ، جنى أرباحا طائلة لارتفاع ثمن القطن بسبب الحرب الأهلية الأمريكية ، ولكنه بدأ الاستدانة من المصــارف الأوربية ، ليحقق مشروعاته الكبيرة ويعيش عيشة بذخ وأبهة . بنى كثيرا من القصور ، ودار الأوبرا ، وعدة خطوط سكك حديدية ، ووسع أملاك مصر فى أواسط أفريقيا ، وأكمل حفر قناة الســويس وفتحها (١٨٦٩) فى احتفال أنفق فيه المال بلا حساب . أنفق الأموال الطائلة التى استدانها فى مشروعات لم تكن مدروسة وبغير رقابة ، فوقع فى ضائقة ماليــة شديدة ، واضطر ١٨٧٥ الى بيع ما ملكته الحكومة المصرية من أسهم القناة (نحو ٤٤ ٪ من أسهم القناة) بثمن بخس للحكومة الانجليزية، وليطمئن الدائنين الأوربيين أنشأ صندوق الدين (١٨٧٦) ووافق مكرها على تعيين لجنة تحقيق من مندوبى الدول الأوربية الدائنــة ، وفرض المراقبة الثنائية من ممثلين لفرنسا وبريطانيا (١٨٧٨) . عــين أول وزارة مصرية برياسة نوبار ١٨٧٨ ، ولكنه أقالها ليستمر فى تفرده بالحكم . عزله السلطان عبد الحميد الثانى بضغط من الحـكومتين الفرنسية والانجليزية (يونية ١٨٧٩) ، ذهب الى ايطاليا حيث أقام بها حتى ١٧٨٥ ثم ذهب الى الاستانة (اسطنبول) ولم يســمح له بمبارحتها حتى وفاته . ودفن بالقاهرة .

اسماعيل بن شريف ، مولاى : (١٦٤٢ - ١٧٢٧) سلطان المغرب ، ثانى سلاطين الشرفاء العلويين الحسنيين الفلاليين.قمع الفتن، وجمع القبائل تحت سيطرته ، وحارب الترك . حالف باى تونس وملك فرنسا ، أقر السلم على الحدود وشيد حصن رجاده على وادى شريف ، كما بنى عدة حصون ورمم أسوار تازه ، مات بعد حكم خمسين عاما ، وخلفه ابنه مولاى أحمد الذهبى .

اسماعيل حقى : (- -) أديب وناقد عثمــانى ، برز فى أواخر القرن ١٩ ، ظهر أول ديوان له واســمه « غرام الخريف » (١٨٩٠ - ١٨٩١) ، كتب قصتين قوميتين تأثر فيهما بالأدب الفرنسى ، ألف كتاب «الترك فى القرن ١٤» فى أربعة مجلدات . وكتب تاريخ حياة كثير من المعاصرين الساسة والشعراء .

اسماعيل حقى ، الشيخ : (١٦٥٢ - ١٧٢٥) . من أشهر علماء العثمانيين وشعرائهم ، وواحد من كتاب التصوف ومن أخصبهم انتاجا، اطلع فى أدرنه على فروع المعارف والطريقة الجلوتية ، بدأ التأليف فى العشرين من عمره بمدينة بروسه ، أدى فريضة الحج ورحل الى عدة بلاد ، استقر فى بروسه حيث شيد مسجدا ورباطا (١٧٢٤ - ١٧٢٥). ألف مايربى على مائة مصنف مابين رسائل فى التصــوف وكتب فى الدين طبع بعضها ،ومن أهمها (روح البيان) وهو تفسير للقرآن فى أربعة مجلدات ، و (روح المثنوى) وهو شرح لمثنوى مولانا جلال الدين الرومى، و (فرح الروح) وقد طبع ببولاق والقسطنطينية .

اسماعيل الخشاب : (- ١٨١٥ م) أشهر شعراء مصر فى زمنه وأجودهم نظما ، عاصر الاحتلال الفرنسى وأوائل حكم محمد على . له ديوان مطبوع .

اسماعيل سرهنك : (١٨٥٤ - ١٩٢٤) ضابط ومؤرخ مصرى خدم بالبحرية المصرية ، وترقى فى وظائفها ، وعين ناظرا للمدارس الحربية . ألف «حقائق الأخبار عن دول البحار» (١٨٩٦ - ١٩٢٣) .

اسماعيل صبرى : (١٨٥٥ - ١٩٢٣) ، شاعر عربى غنائى ، ولد فى مصر ، ونشأ بها ، وتعلم فى مدرسة الادارة (الحقوق فيما بعد)، وأوفد فى بعثة الى فرنسا فحصل على اجازة الحقوق ١٨٧٩ ، وتقلب فى مناصب القضاء والادارة حتى عين وكيلا لنظارة الحقــانية . بدأ محاولاته الشعرية وهو طالب فى مدرسة الادارة بمــدائح وتهنئات

للخديو كان ينشرها فى مجلة «روضة المدارس» ، وحين نضج خلص من المديح التقليدى الى الشعر الوطنى الصادق ، وان مال الى المقطوعات التى تعبر عن مشاعر رقيقة نحو المرأة ، وايمان صوفى بالله • ولشعره موسيقى حلوة ، وقد نظم بعض الأغانى بلغة الشعب ، وجمع ديوانه بعد وفاته • وكان أستاذا لكثير من الشعراء الذين شهروا بعده وعلى رأسهم شوقى وحافظ يعرضون عليه شعرهم ويستمعون لرأيه فيه •

اسماعيل الصفوى : (١٤٩٩ - ١٥٢٤)،شاه فارس(١٥٠٢-٢٤)، مؤسس الأسرة الصفوية ، أعاد الى البلاد استقلالها وجعل المذهب الشيعى دين فارس الرسمى ، خرج منتصرا فى حروبه مع القبائل الأزبكية • ورد هجوم سليم الأول سلطان تركيا (١٥١١) على بلاده ، وبذلك بدأ سلسلة طويلة من الحروب مع الأتراك العثمانيين •

اسماعيل صدقى : (١٨٧٥ - ١٩٤٩) ، سياسى مصرى ، ولد بالاسكندرية ، نال ليسانسيه الحقوق ١٨٩٤ وعمل موظفا بالحكومة ، اختير وزيرا للزراعة ١٩١٤ • اشترك فى الحركة الوطنية ، ونفى مع سعد زغلول وصحبه الى مالطة مارس ١٩١٩ ، ولما أفرج عنهم سافر مع الوفد المصرى الى باريس واختلف مع أفراده،ثم اشترك فى مفاوضات «عدلى - كيرزون» ١٩٢١ التى فشلت • عين وزيرا للمالية فى وزارة ثروت عقب تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ • اشترك فى لجنة الدستور ١٩٢٣ ، ثم ألف الوزارة برياسته ١٩٣٠ - ١٩٣٣ • وفى أثناء حكمه استبدل الدستور وألف حزب الشعب • ترأس الوزارة مرة أخرى ١٩٤٦ ، واضطلع بمفاوضة الحكومة البريطانية وكان يمثلها لورد ستانسجيت انتهت بمعاهدة صدقى - بيفن التى فشلت•

اسماعيل عاصم : (-) كاتب مسرحى مصرى ، درس الحقوق ، واشتغل فى بدء حياته العملية بالمحاماة ، وكان من أشهر المحامين فى مصر • عشق المسرح فى بدء نهضته فى مطلع القرن ٢٠ ، وكتب له عدة مسرحيات ، فكان الرائد المصرى الأول لكتاب المسرحية • من أشهر مسرحياته «صدق الاخاء» ، و «حسن العواقب» ، و «هناء المحبين» وقد اشتهرت فرقة سلامة حجازى بتمثيل هذه المسرحيات •

اسماعيل مظهر : (١٨٩١ - ١٩٦٢) ، عالم لغوى ، وكاتب ، ومترجم من أعلام النهضة العلمية الأدبية فى الفكر العربى الحديث • ولد ببرقين احدى قرى الدقهلية ، اتجه الى علوم الأحياء فعكف على قراءة مذهب دارون فى النشوء والتطور وترجم كتابه (أصل الأنواع) ١٩١٨ ، ثم أقام عليه دراسة فى كتاب (ملقى السبيل) ١٩٢٤ الذى رد فيه على المذهب المادى عند شبلى شميل وعلى (رسالة الدهريين) لجمال الدين الافغانى • اشتغل بالصحافة ورأس تحرير (المقتطف) كما أصدر مجلة (العصور) ١٩٢٧ • تحول الى دراسة اللغة فألف كتاب (تجديد العربية) ، ووضع (قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية) ١٩٥١ ، و (قاموس النهضة) ١٩٥٤ ، و (معجم مظهر الانسيكلوبيدى) • انتخب ١٩٦١ عضوا بمجمع اللغة العربية • ورأس تحرير الموسوعة العربية الميسرة ١٩٥٩ - ١٩٦١ •

الاسماعيلية : فرقة من الشيعة الباطنية تنسب الى اسماعيل الابن الأكبر لجعفر الصادق الامام السادس المتوفى بالمدينة (٧٦٠ / ٧٦١ م) ، والذى جعلوا له الامامة بعد وفاة أبيه ، واضطهد بناء اسماعيل بعد وفاة أبيهم فتركوا المدينة وانتشروا فى دماوند خراسان وقندهار والهند والشام وبلاد المغرب ، وأوفدوا الدعاة الى البلاد الاسلامية يدعون الى مذهبهم الباطنى • ومن أشهر دعاتهم (ميمون القداح) وكان ولده (عبد الله) اماما للقرامطة ، و (الحسن ابن الصباح) وكان زعيما لطائفة الحشاشين ، و (راشد الدين سنان ابن سليمان) ، و (أغا خان) زعيم الاسماعيلية ١٩٥٧ • وللاسماعيلية حاليا أتباع كثيرون فى فارس وأواسط آسيا وافغانستان والحوض الأعلى لنهر جيحون والهند وعمان والشام وزنجبار وتنجانيقا • وللاسماعيلية دعوة وفلسفة ، فالدعوة عندهم على مراتب لكل من يحل مرتبة منها اسم خاص له مدلوله عندهم بالقياس الى ما يقوم به من تبليغ الكلام المنزل وتأويله ، والنبى الذى يبلغ الكلام المنزل اسمه الناطق ، والامام الذى يؤول هذا الكلام اسمه الأساس ، وبهذا المعنى كان النبى محمد (ص) عندهم ناطقا ، وكان على ابن أبى طالب رضى الله عنه أساسا • ويأتى بعد الناطق والأساس الامام ، والحجة ، والداعى ، ويقوم الحجة باثبات صدق رسالة الأساس ولذلك سمى بهذا الاسم • ومؤدى فلسفة الاسماعيلية أن العقل الانسانى لا يستطيع ادراك حقيقة الذات الالهية ، وأن ليس لهذه الذات صفات • ومحل الصفات هو العقل الكلى الذى أبدعه الله بالأمر وفيه يتمثل الله ، ولهذا كانت المعرفة للعقل المبدع لا لله المبدع الذى يعد العقل الذى أبدعه بمثابة المظهر الخارجى له • وعن العقل الكلى تصدر سلسلة من المبدعات أو الموجودات ، فمنه صدرت النفس الكلية ، وعنها صدرت المادة الأولى ، وعن اتحاد النفس والعقل والمادة والزمان والمكان تصدر حركات الأفلاك والطبائع • وتحصيل السعادة عند الاسماعيلية بتحصيل العلم ، وحلول العقل الكلى فى الناطق وفى الائمة من بعده هو السبيل الى العلم الذى تحصل منه السعادة • وللاسماعيلية كتب كثيرة تصور فلسفتهم ، ودعوتهم ، وأكثرها ما يزال مخطوطا وسريا أهمها (كتاب راحة العقل) للداعى أحمد حميد الدين الكرمانى •

الاسماعيلية : محافظة تقع بشرقى الدلتا بمصر • سكانها ٢٧٦٫٠٠٠ نسمة • قاعدتها الاسماعيلية عند منتصف قناة السويس • حسنة التخطيط ، كثيرة الحدائق • أنشئت ١٨٦٣ لتكون قاعدة لعمليات حفر القناة على تلال مرتفعة تعرف باسم تلال الجسر ، فى شمال بحيرة التمساح • عرفت أولا باسم قرية التمساح ، ثم سميت الاسماعيلية منسوبة للخديو اسماعيل • اكتسبت شهرة كبيرة بعد أن اتخذتها شركة قناة السويس المركز الرئيسى لها •

الاسماعيلية : ترعة طولها ١٣٦ كم بمصر ، بشرقى الدلتا • تأخذ من النيل مباشرة عند شبرا ، شمالى القاهرة • تتبع الى حد كبير الطريق الذى كانت تسلكه القناة القديمة بين النيل والبحر الأحمر • أنشئت ١٨٦٠ لتزود منطقة قناة السويس بمياه الشرب ، ولترى أراضى وادى الطميلات • تستخدم للملاحة • تتفرع عند الاسماعيلية لفرعين : ترعة السويس (٨٩ كم) ، وترعة بورسعيد (٨٠ كم) •

أسماك رئوية : من الأسماك مصفحة الزعانف ذات رئات ، تعيش بالمياه العذبة ، نشأت فى العصر الديفونى وكانت كثيرة فى بداية الأمر، ممثلة فى العصر الحديث بثلاثة أنواع فقط : استرالى (نيوسيراستودس) وافريقى (بروتوبتروس) وأمريكى جنوبى (لبيروسيرين) لها رئة واحدة أو اثنتان ، تستنشق بهما السمكة الهواء الجوى مباشرة وبخاصة فى فصل الجفاف ، وعندما يكون النهر ممتلئا بالماء فان الأسماك تعتمد فى التنفس على الخياشيم •

أسمدة عضوية : انظر : مخصبات .

اسمرة : مدينة (ح ١٢٠٠٠ نسمة) قاعدة ارتريا على ارتفـاع ٢٣٢٠ م . خلفت مصوع ، ميناؤها على البحر الأحمر .

أسمنت : مصطلح يطلق على المواد الصخرية اللاحمة سواء منهـا الطبيعية أو الصناعية ، ولكن الكلمة كاد يقتصر معناها الآن على تلك المادة اللاحمة التى تستعمل فى الأغراض الانشـائية ، والتى تعرف عادة باسم أسمنت بورتلاند . وهى تصنع بخلط ثلاثة أجزاء من الحجر الجيرى الدقيق الحبيبات أو الطباشير مع جزء من الطين أو الطفل ثم طحن المخلوط وتحميصه فى أفران أسطوانية دوارة الى ما دون درجة الانصهار بقليل وهذه تصير لدنة عند خلطها بالماء واذا تركت تصبح شديدة الصلابة واذا احتوت عجينتها على الحصى صارت مادة غاية فى الصلابة تسمى الخرسانة وتستعمل فى أغراض البناء.ويصنع الأسمنت فى مصر بالقرب من مدينة حلوان حيث تتوافر مواده الأولية ، كما أن هناك موقعا فى صحراء مصر الشرقية يسمى جبل هريدى به نوع من الصخور الطبيعية تركيبه يقارب النسبة الصناعية للخليط الخـام للاسمنت وعند تحميصه بالطريقة المذكورة يصير نوعا لابأس به من الأسمنت . وقد استخدم الأسمنت مادة لاحمة منذ أقدم العصـور لأغراض البناء على هيئة الجير العادى والجير الهيدروليكى ، واستخدم المصريون القدماء الجير والجبس وتلاهم الاغريق والرومان فاستعملوا الحجر الجيرى بعد تكليسه . وأنتج الأسمنت البوزولانى بطحن خليط من الجير والتراب البركانى البوزولانى وقد استخدمت هذه المادة فى مبنى الأقزام الذى ظل مغمورا تحت الماء بميناء نابولى حوالى ٢٠٠٠ سنة . واستخدم المهندس البريطانى جون سمبتون حجرا جيريا غير صلد وغير نقى فخلطه بأسمنت هيدروليكى واستخدمه لبناء منـارة اديستون. ثم بدأت صناعة الأسمنت من الحجر الجيرى والطين، وأنشىء أول مصنع لانتاج الأسمنت البورتلاندى بانجلترا (١٨٢٥) ثم انتشرت صناعته واستعماله بكل بلاد العالم ، وبدأ انتـاجه بالاقليم المصرى (١٩٠٠)،ويبلغ مجموع الانتاج العربى حوالى ٢٫٣٥٠٫٠٠٠ طن سنويا. ويصنع الأسمنت المقاوم لمياه البحار بخلط الحجر الجيرى بالرمال مع أكسيد الحديد ، ويصنع الأسمنت الحديدى بخلط خبث الحديد الناتج من الأفران العالية مع الأسمنت البورتلاندى والجبس ويستخدم فى الخرسانة العادية المسلحة .

أسمنت الخراب : علم على خرائب بالواحات الداخـلة كانت مبانيها الخاصة والعامة من اللبن ، وليس فيها من النقوش ما يمكننا من تحديد تاريخها . يرجح أنها ترجع الى القرن المسيحى الأول .

اسمهان الأطرش : (١٩١٩ ــ ١٩٤٤) اسمها «آمال» أو «أمل» بنت الأمير فهد الأطرش وأصلها من جبل الدروز ، مغنية مطبوعة على الغناء اشتهرت بطيب الصوت خاصة ، جاءت الى القاهرة مع أخيهـا الموسيقى فريد الأطرش ولم تبلغ أربعة عشر عاما ، فكانت موضع عناية كبار الملحنين فى مصر فلقنها داود حسنى أصول الغناء واختار لهـا اسم «اسمهان» ثم أخذت الغناء عن محمد القصبجى وعن زكريا أحمد وغير هؤلاء ولكن حياتها لم تدم طويلا فماتت غرقا وهى فى ريعـان شبابها .

أسموز : انظر : تناضح .

اسن : مدينة (٧٠٢٢٧٠ نسـمة) بمقاطعة شـمال الراين وستفاليا فى شمال غربى ألمانيا ، مركز منطقة الروهر ، ومقر مصانع كروب للصلب . من أعظم مدن العالم الصناعية ، دمرت الغـارات الجوية نحو ثلاثة أرباعها فى الحرب العالمية ٢ .

اسنا : مدينة (سكانها ٢٠٫٠٨٥ نسمة) بمصر العليا ، على الضفة الغربية للنيل . قاعدة مركز اسنا ، بمحافظة قنا . اسمها مصحف عن الأصل المصرى (ت ــ سنة) وأقدم اسمائها (أونة) ثم أسـماها الاغريق (لتوبوليس) . أشهر آثارها معبد الآله خنوم الذى كانت له رأس كبش ، بناه البطالمة وزاد فيه الرومان . بالقرب منه دير كان يظن أنه أنشىء فى القرن الرابع تخليدا لشهداء دقلديانوس ، ولكن المعتقد الآن أنه يرجع الى القرن العاشر أو الحادى عشر . أقيمت فيها (١٩٠٨) قناطر على النيل تغذى ترعتى الكلابية فى الشرق ، واصفون فى الغرب .

الأسنان : جزء من جهاز المضغ ، وهى عدد من الأجسـام ، نصفه منغرز فى عظم الفك الأسفل ، والنصف الآخر منغرز فى عظمى الفك الأعلى ، ولكل سن جزء متضخم هو الذى يظهر فوق اللثة ويسـمى التاج ، ولها جذر مفرد أو متشعب على حسب موضعها ، ويصـل بين التاج والجذر أو الجذور جزء مختنق يسمى عنق السن ، وسطح التاج مغطى بطبقـة صـلبة جدا تعرف بالمينا ، وأما بقية السن فمكونة من مادة أقل صلابة تخترقها قناة مملوءة بنسيج طرى يسمى اللب . ويحوى الأوعية والأعصاب التى تغذى السن ، وللانسـان مجموعتان مختلفتان من الأسنان : مجموعة تظهر وتسـقط فى سن الطفولة ولذلك تسمى أسنان اللبن ، ومجموعة تظهر فى الطفولة أيضا ولكنها هى التى تبقى فيما بعد ولو سقطت منها واحدة فانها لايحل محلها غيرها ولذلك تسمى الأسنان الدائمة ، وتبدأ أسنان اللبن فى الظهور منذ الشهر السـادس بعد الولادة ، وهى تظهر على الترتيب الآتى فى كل جانب من كل فك : قاطعة وسطى يليها قاطعة وحشية ثم طاحنة ثم ناب ثم طاحنـة ثانية ، وبذلك يكون مجموع اسنان اللبن ٢٠ ، ينبغى أن يتم ظهورها فى منتصف العام الثالث بعـد الولادة ، وهى تبقى الى نحو السابعة من العمر حين تبدأ فى السقوط على نفس الترتيب ، ولكن فى السنة السادسة من العمر وقبـل بدء أسنان اللبن فى السقوط تظهر سن تلى آخر طاحنة لبنية وهى الطاحنة الدائمة الأولى ، ومن سن السابعة الى الحادية عشرة تكون أسنان اللبن قد سقطت جميعا وحل محلها أسنان دائمة بنفس الأسماء ما عـدا الطاحنتين فيحل محلهما ضرسان ، ثم فى سن الثـانية عشرة تظهر طاحنة دائمة ثانية ، وأخيرا وفى سن غير محدودة (١٨ ــ ٢٥) تظهر الطاحنة الثالثة التى تسمى عادة سن العقل . وعند اكتمال الأسنان الدائمة يصبح عددها فى الفكين ٣٢ ، وظهور الأسـنان فى مواعيدها بالتقريب أمر مقرون بالصحة العامة ، فأى تأخير فى ظهورها يعد دليلا على سوء الصحة ، والأسنان عرضة لمرض التسـوس وهو تآكل فى عظمها لو أنه وصل الى لب السن فانه يؤدى الى الشعور بألم شديد وقد يؤدى الى تكوين خراج تحت السن . وأسماء الأسنان تدل على شكل التاج ووظيفة السن فى وقت واحـد ، فالقواطع ذوات حافات مستقيمة حادة وتستعمل فى القرض ، والناب له مدببة تسـتعمل فى التنسيل ولذلك يكون كبيرا قويا فى جميع الحيوانات آكلة اللحوم كالكلب مثلا ، وللضرس سطح واسع ولكنـه غير مستو اذ به نتوآن وهو يستعمل فى الجرش ، وأما الطاحنة فلها أيضا سطح واسع به أكثر من نتوءين وبذلك تكون مهيئة لطحن الطعام المجروش ، وتعتمد

الحيوانات المجترة على هذا النوع من الأسنان الى حد كبير ٠

اسنك : بلدة بآسيا الصغرى جنوب شرقى بروسة ، كانت أعظم مركز لانتاج الخزف والقاسات فى تركيا فى القرنين ١٦ ، ١٧ وهى موطن للخزف الذى يمتاز بزخارفه المكونة من رسوم النبات والزهور بالوانه التى يكثر فيها الأحمر والأزرق والأخضر ٠

اسهال : كثرة التبرز مع سيولة البراز ٠ وينجم ذلك من النزلات المعوية ، وتناول بعض الأطعمة المهيجة للأمعاء كالفواكه الفجة (غير الناضجة) أو الأطعمة الفاسدة الملوثة بالجراثيم ، أو بعض العقاقير كالمسهلات ، أو اصابات العدوى بطفيليات معوية ووحيدة الخلية (كالأميبا) ، أو بجراثيم معينة (انظر دوسنتريا) وذلك بخلاف الأمراض الأخرى الخطيرة التى تحدث الاسهال كالتيفود والكوليرا ٠ وقد ينشأ الاسهال أحيانا من تنبه فى الجهاز العصبى ، ويصاب الأطفال بنوع معد من الاسهال يسمى الاسهال الصيفى تنتقل اليهم عدواه بواسطة اللبن الملوث بجراثيم منوعة ٠ ويعالج هذا النوع حديثا بحقن البوتاسيوم التى أدت الى انقاص معدل الوفيات بهذا المرض ٠ ومما ينبغى مراعاته فى علاج حالات الاسهال تعويض مايفقده الجسم من السوائل ومن المواد المعدنية بسبب الاسهال ، كما ينبغى وقف القىء اذا ما استمر بدرجة تضير التغذية ، وذلك مع العناية بتزويد المريض بالاغذية الملائمة ومواجهة العامل المسبب للمرض وكل ذلك باشراف الطبيب ٠

اسهال أبيض : انظر : اسهال الحيوانات الصغيرة٠

اسهال الحيوانات الصغيرة : يصيب الحيوانات الصغيرة ، سببه غير معروف ويحتمل أن يكون نتيجة للعدوى ببعض الميكروبات ، وضعف الحيوان عند الولادة ٠ وسوء التغذية ، والتغير المفاجىء فى الطقس أو التعرض لأحوال غير صحية ، من أسباب حدوثه ٠ تكثر الاصابة به فى الأسبوع الأول من الولادة ، وقد تنفق العجول فى الساعات الأولى أو بعد ٢٤ ساعة ٠ ويعرف هذا النوع بالاسهال الأبيض ٠ والاسهال من أهم الأعراض عند تعرض الحيوان للبرد والتهاب الأذن ومرض السرة والالتهاب الرئوى ٠ وهو عرض عند الاصابة بالنزلات المعدية المعوية المتسببة عن العدوى بالطفيليات والدوسنتريا الشتوية ، وتصاب الأفراس به نتيجة للاصابة بالتهاب الأمعاء ، ولايكون مصحوبا بتسمم الدم العفن كما يحدث فى العجول ، ويحتمل أن يكون سببه كما فى العجول ٠ والاسهال أكثر الامراض انتشارا فى الخنازير الصغيرة ، ويسبب نفوق حوالى ٧ - ١٠ مليون خنزير سنويا فى الولايات المتحدة ، ويكثر بمناطق التربية فى الشرق الأوسط ٠ وأهم أسبابه تغير الطقس المفاجىء ، وسوء التغذية ، والعدوى بميكروب القولون ٠ وتستعمل السلفا والمضادات الحيوية لعلاجه ٠

اسوالا ، ماريانو : (١٨٧٣ -) روائى مكسيكى كان طبيبا ، ناصر الثورة فى هدوء أول الأمر حتى انضم الى فرانسيسكو ڤيلا ، وفى أثناء تقهقر ڤيلا أمام كارانزا كان أسوالا يعالج الجرحى ، فرأى الثورة والحرب عن كثب وفى عنف ، ومن هذه التجربة أخرج رائعته «الكلاب السفلية» ١٩١٥ حيث تحتل الجماعة دور البطل ويصف فيها الاستغلال الحربى للهنود ٠ الرواية نبذ مترابطة قصيرة تمتاز بالحيوية فى أسلوب واقعى نابض خشن ، تعد رائعة الروايات المكسيكية التى تصف حياة الهنود ٠ ولما عاد الى المكسيك عاد الى طبه وترك السياسة وألف الروايات والمقالات ٠ من رواياته «ماريا لويزا» ١٩٠٧ ، و «المهزومون» ١٩٠٩ ، و «القديس جبريل» ١٩٣٨ ٠

أسوان : محافظة (مساحتها ٨٧٣ كم٢ وسكانها ٣٨٥٫٠٠٠ نسمة) بمصر، بالصعيد، آخر محافظات مصر جنوبا ،بين محافظة قنا وجمهورية السودان ٠ عاصمتها أسوان ٠ كانت جزءا من مأمورية اسنا ، ثم أصبحت مديرية ١٨٨٨ ٠ تقل فيها الأراضى الزراعية ٠ أكثر جهاتها انتاجا منطقة كوم أمبو ، أولى مناطق زراعة القصب ، وصناعة السكر فى الجمهورية العربية المتحدة ، وتعتمد على الرى بالطلمبات من النيل٠ غنية بثروتها المعدنية (الحديد) ٠ يسكن النوبيون الأجزاء الجنوبية من المحافظة ٠ من بلادها الكبرى ادفو ، كوم امبو ، وعنيبة ٠

أسوان : مدينة قديمة فرعونية الاسم ٠ كانت ، كما يدل اسمها وتاريخها ، سوقا للتجارة بين مصر وما يليها من بقاع أفريقيا ٠ فيها أغنى محاجر الجرانيت التى ارتادها المصريون فى مختلف العصور للبحث عن أجود أنواع الصخر اللازم لمبانيهم ٠ ومنها اتخذ الفراعنة محطة لقيام حملاتهم الكشفية والحربية والتجارية الى قلب أفريقيا أيام الدولتين الوسطى والحديثة ٠ وأشهر معبوداتها «خنوم» رب الشلال وصاحبتاه «ستة» و «عنقه» ، وقبور أمرائها منحوتة فى صخور الجبل الغربى عند جزيرة الفيلة ٠ من معالمها الحديثة سد أسوان واستغلت مؤخرا مساقط مياه السد فى توليد الكهرباء ، وبدأ العمل فى تنفيذ «مشروع السد العالى» بها (١٩٦٠) ٠ وهى مشتى صحى عالمى وعاصمة محافظة أسوان سكانها ٢٥٫٣٩٧ نسمة ٠

الأسود العنسى ، عيهلة بن كعب : من اليمن ، مشعوذ متنبىء كان جبارا أسلم ثم ارتد أيام الرسول (ص) ، فكان أول مرتد فى الاسلام ٠ ادعى النبوة ١٠ هـ٠ تبعته قبائل واستولى على نجران وصنعاء حتى غلب على ما بين صحراء حضرموت الى الطائف والبحرين والاحساء وعدن ، اغتاله رجل ممن ثبتوا على اسلامهم قبل وفاة الرسول (ص) بشهر ٠ لم تطل مدته أكثر من أربعة أشهر ، يذكر كثيرا فى الشعر مثلا للكذب والارتداد ٠

أسوس : مدينة قديمة جنوب شرقى آسيا الصغرى ، وهناك انتصر الاسكندرالأكبر على دارا الثالث ٣٣٣ ق٠م ٠

أسونسيون : مدينة (سكانها ٢٠٥٫٦٠٥ نسمة) ، عاصمة باراجواى ، تقع على نهر باراجواى ، ميناء ومركز تجارى هام ٠ تكثر بها الصناعات الصغيرة ٠ أسست ١٥٣٦ أو ١٥٣٧ ، وكانت أهم مدن ولاية ريو دا لابلاتا الى أن علا شأن بونيس أيرس ٠

آسيا : أكبر قارات العالم ٠ تكون مع أوربا كتلة الأرض المعروفة بأوراسيا ٠ وتقع حدودها مع أوربا بطول جبال الأورال ، ونهر الأورال ، وجبال القوقاز الكبرى ٠ تبلغ مساحتها ح ٤١٫٥٠٠٫٠٠٠كم٢ وسكانها ح ١٫٠٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة ، فيما عدا جزر اليابان وجزر الفيلبين واندونيسيا ٠ ويفصل آسيا عن أوربا غربا البوسفور والدردنيل وبحر ايجه ، ويفصلها فى الشمال الشرقى عن أمريكا الشمالية مضيق بيرنج ، يفصل قنال السويس (بين البحر المتوسط والبحر الأحمر) اتصال آسيا بأفريقيا ٠ ويقع ساحلها الجنوبى على بحر العرب ، والشرقى على بحر الصين والبحر الأصفر وبحر اليابان وبحر أكهوتسك وبحر بيرنج ، ويحدها شمالا المحيط المتجمد الشمالى ، ويقع بالطرف الغربى للقارة آسيا الصغرى التى تكون الجزء الأكبر من تركيا ، وتقع فى الجنوب الشرقى من القارة شبه جزيرة العرب ، التى تقع شمالها سوريا ولبنان

وفلسطين والأردن والعراق • والى الشرق من هذه الدول توجد ايران وافغانستان والهند وباكستان • وفى الجنوب الشرقى من آسيا توجد بورما والملايو وتايلند ، والهند الصينية •ويتبع جزء كبير من • ج ق • آسيا ووسطها الصين التى تحدها جمهورية الصين الشعبية والتبت ، وكوريا ، كما يحتل اتحاد الجمهوريات السوفيتية جزءا عظيمـــا من آسيا • وتتركز سكنى السكان فى القارة على طول السواحل •• ما عدا فى الشمال ، وفى شبه الجزيرة العربية ، وقمة افرست ح ٨٨٩٨ مترا بجبال الهملايا ، أعلى نقطة فى العـــالم • وآسيا مهـــد كثير من الديانات العظيمة كالبرهمية والكونفوشيوسية واليهودية والمسيحية والاسلامية ، وكانت مهد الشـــعوب القديمة ومنبع حضــــارتها كالآشوريين والبابليين والصينيين • وسلاسل الجزر العديدة التى تحيط بساحل آسيا الشرقى بركانية الأصل وتوصل عدة أجزاء من القارة بعضها ببعض،وأهم تلك الجزر: جزر ألوش وتصل آسيا بأمريكا، وجزر كريل وسخالين ، وجزر اليابان ولوشو وفرموزا وفيلبين ،وجزيرة هنج كنج وهاينان وجزر الهند الشرقية ، وأكبرها بورنيو وسومطرة وجاوه • ومن أشباه الجزر تشوكشى وكمشتكا وكوريا وشبه جزيرة الهند الصينية والملايو وشبه جزيرة الهند وشبه الجزيرة العربية وآسيا الصغرى • وأهم المضايق بيرنج ولابروز وكوريا وفوكين ومكسر وملكس وجيلولو وسندا وملقا وبولك رهرمز وباب المندب والدردنيل والبوسفور• وبآسيا سهول كثيرة أهمها سهل سيبريا أو السهل الشمالى وسهل الصين ويشمل حوض نهرى هوانهو ويانجتسى كيانج وهو أعظم أقاليم الدنيا خصبا وأكثرها عمرانا ، وسهل الهند الصينية وترويه عـــدة أنهار ، وسهل تنج ركنج وسهل بيجو ويشمل الجزء الأدنى من مجرى نهر ايراوادى وسهل الهند الشمالى الأعظم وهو بين جبـــال هملايا وهضبة الدكن ويرويه أنهار السند (أندس) والكنج وبراهما بوترا وهو خصيب للغاية ، وسهل العراق • وتمتاز آسيا بهضـابها العظيمـــة وأهمها : هضبة آسيا الصغرى وبلاد العرب وأرمينيا وايران وپامير والتبت ومنغوليا والدكن ، وتبلغ مساحة هذه الهضاب ٤٠٪ من مجموع مساحة آسيا • وبآسيا عدة صحارى منها صحراء ثر الهندية والقرغيز والتندرا وصحراء جوباى أو شامو وصحراء بلاد العرب وتسمى فى الجنوب الربع الخالى وصحراء الشام الحجرية • ومن بحيرات آسيا بيكال وبلكاش بسيبريا وأرال أو خوارزم بتركستان وأورميا بايران ووان بأرمينيا والبحر الميت وبحر الجليل ولب نور بمنغوليا • تختلف نباتات آسيا حسب اختلاف مناخها•ومن أهم حاصلاتها الزراعية الأرز وهو أهم حاصلات أقاليمها وسهولها وهو أيضا أهم غذاء للســـواد الأعظم من الناس ثم القمح والدخن والقنب والكتان والشاى وهو من أهم حاصلات الصين وسيلان ويزرع فوق منحدرات الجبـال الغزيرة المطر ثم البن والأفيون والكافور وخشب الساج والصندل والصمغ المرن والصمغ الهندى ، والفواكه على اختلاف أنواعها كالبرتقال والليمون والتفاح •• الخ • ويزرع شجر جوز الهند والنخيل بكثرة بالجنوب والجنوب الشرقى • وتشتهر أقاليم آسيا الشمالية بحيواناتها ذات الفراء كما تشتهر جهاتها المتوسطة بالحيوانات السائمة كالحصـــان والحمار والجمل والأغنام والماعز والياك (نوع من الثـــيران) • ومن حيواناتها الكاسرة الأسد والنمر وابن آوى والضبع والفهـــد وتكثر الفيلة بالهند والخرتيت فى سومطرة وتوجد بها القردة والتماسيح والزواحف وتشتهر بالطيور ذات الريش الجميل كالببغاء والطاووس والدراج الذهبى • ومن الدواب الغزال البرى (الرنه) والكلب والجمل والأغنام والجياد • وآسيا غنية بحاصلاتها المعدنية والمعادن النفيسة كالذهب والفضة والبلاتين والحديد والرصاص والنحاس والجرافيت والفحم وزيت البترول والقصدير والملح •• الخ •

آسيا الصغرى : شبه جزيرة بأقصى غرب آسيا ، تسمى أيضا بالأناضول • يحدها البحر الأسود شمالا،والبحر المتوسط جنوبا،وبحر ايجة غربا،ويصل البحر الأسود ببحر ايجة بحر مرمرة ومضيقا البوسفور والدردنيل ، وبقرب الساحل الجنوبى لآسيا الصغرى تمتد جبـــال طوروس ، بينما يتألف باقى شبه الجزيرة من هضبة تعلوها الجبال وتكثر بها البحيرات • وكانت آسيا الصغرى ملتقى الحضــــارتين الشرقية والغربية فى العصور القديمة ، اذ يربطها نهرا دجلة والفرات بالعراق ، وتربطها سواحلها باليونان • وبعد تدهور الحيثيين ظهرت المستعمرات اليونانية على السواحل وبذلك اتصــــل اليونانيون بليديا وفيريجيا وطروادة ، وأدى غزو الفرس لآسيا الصـــــغرى للحروب الفارسية ، وأدمج الاسكندر الأكبر الاقليم فى امبراطوريته وبعد وفاته قسمت الى ولايات صغيرة ووحدها الرومان من جديد ولكنهـــا كانت موضع هجوم مستمر تقريبا من الغزاة فى ظل الامبراطورية البيزنطية وسقطت بيد العرب والأتراك السلاجقة ، واستعادها الغرب مؤقتا على يد الصليبيين ، واستولى عليها الأتراك العثمانيون فيما بين القرنين ١٣ ، ١٥ ، ودخلت بعد ذلك ضمن الامبراطورية العثمانية •

أسيتسكى ، كارل فون : (١٨٩٨ – ١٩٣٨) ، داعية المــانى للسلام • قاد حركة السلام الألمانية عقب الحرب العالمية ١ ، وســـجن (١٩٣١ – ٣٢) ، ثم ألقى به فى معسكرات الاعتقال (١٩٣٣ – ٣٦) • احتج النازيون بشدة على منحه جائزة نوبل للسلام ١٩٣٥ •

اسيتون : سائل عديم اللون قابل للاشتعال ، ذو رائحة وطعم شبيهين بالنعناع، يغلى ٦١ر١ درجة مئوية يحضر من مقطر الخشب وأكسدة كحول الايزوبروبيل وتخمير النشا • يستعمل مذيبا فى الصــــناعة ولتحضير السيليولويد والمفرقعات عديمـــــة الدخان والكلوروفورم واليودوفورم •

أسيتيلين : أول مركب فى سلسلة الايدروكاربونات المســـماة باسمه • غاز عديم اللون رائحته أثيرية اذا كان نقيا • يذوب فى الماء والكحول والأسيتون ، ينفجر مخلوطه مع الهواء وينفجر سائله ، ولكن محلوله فى الأسيتون غير قابل للانفجار ، يخزن مضغوطا فى أسطوانات لاستخدامه تجاريا • ويحضر من تفاعل الماء مع كربيد الكالســـيوم ، يستعمل للاضاءة وقطع المعادن ولحمها •

أسيزى : مدينة (١٠ر٦٠٧ نسمة) فى أمبريا بايطاليا الوســــطى على جبال الأبنين ، ولد بها القديس فرانشيسكو ، وفوق ضريحــــه كنيستان متراكبتان من الطراز القوطى • وعلى المدينة طابع العصور الوسطى • بها كنائس عديدة تشمل كاتدرائية وكنيسة سانتا ماريا دليى آنجيلى المقامة فى خارج المدينة •

اسيسى (دوكارع) : (٢٤١٠ – ٢٣٧٢ ق•م) ثامن فراعنـــة الأسرة الخامسة ، فتح طريق التجارة بين مصر وأقاليم الجنوب ، من رجالات عصره الوزير الحكيم «بتاح حتب» والرحالة «باور – دوى» الذى جلب له قزما من قلب أفريقيا ، شيد لنفسه قبرا فى سقارة فى هيئة هرم يسميه الناس اليوم «الهرم الشواف» ، وكشف الى جواره عن أطلال معبده الجنازى •

أسين بلاسيوس ، ميجيل : (١٨٧١-١٩٤٤) أكبر المستشرقين الاسبان ، وهو من رجال الدين • كان عضوا فى الأكاديمية الاسبانية، وأستاذ اللغة العربية بجامعة مدريد• له مؤلفات عدة عن الثقافة العربية فى اسبانيا ، اشتهر منها كتابه عن «تأثير الاسلام فى الكوميديا الالهية» لدانتى • وله دراسات مفصلة عن محيى الدين بن عربى ، وابن حزم ، والغزالى ، ونشر عددا من النصوص العربية القديمة •

اسينيبوين : نهر طوله حوالى ٩٦٠ كم ، منابعه فى ق• ساسكتشوان بكندا • ويجرى نحو الجنوب الشرقى الى ج•غ مانيتوبا ليتصل بنهر كىآبل • ثم نحو الجنوب الشرقى والشرق ليتصل بنهر رد عند وينيبج • ووادى النهر منطقة رئيسية للقمح • اكتشف ١٧٣٦ وأصبح طريقا لتجار الفراء والمتوطنين المتجهين غربا •

اسينيبوين ، جبل : ارتفاعه ٣٥٧٩ كم على خط آلبرتا - كولمبيا البريطانية ، بكندا فى جبال الروكى جنوب بانف •

أسيوط : محافظة (مساحتها ٢٫٠٣٨ كم٢ وسكانها ١٫٣٢٥٫٠٠٠ نسمة) بمصر ، بالصعيد ، بين محافظتى المنيا وجرجا • عاصمتها أسيوط • كانت فى أوائل القرن ١٩ ولاية باسم الأشمونين ، وكانت عاصمتها ملوى • سميت مديرية أسيوط ، وأصبحت عاصمتها أسيوط (١٨٢٦) • أكبر محافظات الوجه القبلى مساحة ، وأكثرها سكانا • ترويها ترع السوهاجية والابراهيمية ، وبحر يوسف • من بلادها الكبرى أبنوب ، والبدارى وهما فى شرق النيل ، ويصل بينهما طريق معبد ، وأبو تيج ، ودير مواس (تشتهر بالعسل الأسود)، وديروط ، وملوى ، ومنفلوط (تشتهر بالرمان) ، فى غرب النيل •

أسيوط : مدينة (سكانها ٩٠٫٣٧٨ نسمة) بمصر • أكبر مدن الصعيد وعاصمة محافظة أسيوط (ليكوبوليس قديما) ، مركز تجارى على النيل • نهاية طريق درب الأربعين القديم الذى كان يربطها بغرب السودان • تقوم فيها الصناعات الصوفية والعاجية • انشئت بالقرب منها قناطر أسيوط (١٩٠٢) • بها جامعة افتتحت ١٩٥٧ • مسقط رأس أفلوطين الفيلسوف ، ويوحنا الليكوبوليتانى القديس القبطى ، والعلامة جلال الدين السيوطى •

أسيوط ، قناطر : اقيمت على النيل (١٩٠٢) شمالى مدينة أسيوط • على بعد ٥٤٦ كم من سد أسوان • طولها ٨٠٠ مترا ، وبها ١١١ فتحة عرض كل منها ٥ أمتار • قويت (١٩٣٧) لسد الحاجة المتزايدة للماء فى مصر الوسطى •

اش : مدينة (٢٨٣٤٨ نسمة) بدوقية لوكسمبورج • على نهر الألزت، مركز لصناعة الصلب والأسمدة الصناعية ، تسمى أيضا اش - سير - الزت •

أشابة : مخلوط او مركب من عنصر فلزى مع عناصر فلزية او لافلزية فيكون للناتج خواص تخالف خواص العناصر المكونة ، وتناسب غرضا معينا من الأشابة ، كاضافة النحاس الى العملة الفضية لزيادة صلابتها ، واضافة النحاس والفضة الى العملة الذهبية لنفس الغرض • ومن الأشابات الأخرى النحاس الأصفر والبرونز والصلب والفضة الألمانية • والأشابات اما غير متجانسة أى من بلورات مطمورة فى منبت ، أو من بلورات متشابكة متعددة الأصناف ، أو متجانسة أى من محلول جامد ذى خواص فيزيقية متوافقة • انظر : نحاس أصفر ، برونز ، ذهب ، صلب •

اشابة بابيت : بيضاء كالفضة تستعمل مضادة للاحتكاك ، ركبها مخترعها أيزاك بابيت الأمريكى من القصدير والأنتيمون والنحاس ثم حور تركيبها •

اشابة دلتا : اشابة بيضاء فضية من النحاس والنيكل (نحو ثلث من النحاس والباقى من النيكل) ، من كميات صغيرة من فلزات أخرى • وهى قوية تقاوم الانهراء بالأحماض ، وتحتفظ بمظهرها اللامع •

أشابة دوفاردا : مسحوق سنجابى اللون ، يحتوى على النحاس والألومنيوم والخارصين بنسب ٥٠ : ٤٥ : ٥ على التوالى • يذوب فى حامض الايدروكلوريك ، ويستعمل مختزلا فى التحليل لتقدير النتروجين •

اشارات : طريقة لنقل الأفكار لمسافات بالضوء أو بالسمع ، استخدم البدائيون بأفريقيا دقات الطبول • والهنود الحمر الدخان ، وتستخدم السكك الحديدية السيمافورات لتنبيه السائق حسب وضع ذراع السيمافور الذى يحركه عامل البلوك • وتتحكم فى الاشارات الأتوماتيكية دائرة كهربية خلال القضبان أو الأسلاك ، وتقف القطارات الحديثة تلقائيا عند عبور اشارة للوقوف ، وتستخدم بحريا اشارات بدأت ببريطانيا (١٨٥٧) ودوليا (١٩٠١) بالأعلام الملونة ثم ضوئيا ، وفى الضباب تستخدم الأجراس والأبواق ، وحاليا اللاسلكى بالسفن والطائرات •

اشافنبورك : مدينة (٥٢٠٥٠ نسمة) فى فرانكونيا السفلى بشمال غربى بافاريا على نهر المين • بها صناعات نسيج وورق ومعادن ، كانت حامية رومانية وفى القرن ٩ ، أصبحت المقر الصيفى لكبير أساقفة مينز ، تعاقب عليها الحكام فى أثناء حرب الثلاثين عاما ، واكتسحها تورن ١٦٧٢ ولحقتها خسائر فادحة فى الحرب العالمية ٢ •

اشانتى : محمية بريطانية سابقا (٦٣٫٨٥٦ كم٢ ، ١٫١٠٨٫٥٤٨ نسمة) وهى الآن جزء من جمهورية غانا غ أفريقيا ، عاصمتها كوماسى نشأت بها مملكة وطنية قوية منذ ١٦٩٧ حتى فرضت عليها الحماية البريطانية ١٨٩٦ •

اشبتلر ، كارل فريدرش جورج : (١٨٤٥ - ١٩٢٤) شاعر سويسرى فاز بجائزة نوبل فى الآداب ١٩١٩ ، اشتهر بملحمتيه «بروميثيوس وابيميثيوس» ١٨٨١ ، و «الربيع الأولمبى» (١٩٠٠-١٩١٠)، وله ملحمة ثالثة بعنوان «بروميثيوس المعذب» ١٩٢٤ وعدة روايات ومجموعة مقالات باسم «الحقائق الضاحكة» ١٨٩٢ •

اشپنجلر ، أزفولد : (١٨٨٠ - ١٩٣٦) فيلسوف ألمانى تناول بالدراسة موضوعات كثيرة منها الرياضة والعلوم والفلسفة والتاريخ والفن ، ومؤلفه الرئيسى هو «تدهور الغرب» ١٩١٨ وفيه يذهب الى أن كل ثقافة تجتاز مرحلة الشباب فالنضج فالشيخوخة المؤدية الى الموت• والثقافة الغربية هى الآن فى مرحلة التدهور ، وستنهزم أمام الجنس الأصفر •

اشبيليه : مدينة (سكانها ٣٧٦٦٢٧ نسمة) عاصمة مقاطعة اشبيليه ، ج•غ اسبانيا • تتصل بالمحيط الأطلنطى بنهر الوادى الكبير • ميناء ومركز ثقافى وصناعى هام • (تنتج الدخان ، والمواد الكيماوية ، والمفرقعات ، والمعدات الحربية ، والروائح العطرية ، والمنسوجات والآلات) • مركز أسقفى ومقر جامعة ١٥٠٢ • كانت على جانب من الأهمية أيام الفينيقيين ، اتخذها الرومان عاصمة لمقاطعة بيتيكا، وبنوا بجوارها مدينة اتاليكا• أصبحت أهم مدن جنوب اسبانيا

أيام الونداليين والقوط الغربيين • سقطت فى يد العرب ٧١٢ • مقر امارة مستقلة تحت حكم بنى عباد (١٠٢٣ – ١٠٩١) • ازدهرت مركزا تجاريا وثقافيا أيام دولتى المرابطين والموحدين • هزمها فرديناند ٣ حاكم قشتالة ١٢٤٨ بعد حصار طويل واتخذها مقرا له • بدأت أعظم فترة الرخاء باكتشاف العالم الجديد فاحتكرت التجارة مع المستعمرات الجديدة حتى ١٧١٨ عندما حلت قادز محلها • مقر مدرسة للتصوير ينتمى اليها مريللو وفيلاسكوز •

اشتراكية : مذهب اقتصادى وسياسى يعارض النظام الرأسمالى الذى يقوم على الملكية الفردية والمشروع الخاص ، ويدين بالحرية الاقتصادية ، ويقر الفوارق بين الطبقات • غير أن النزعة الاشتراكية ليست وليدة النظام الرأسمالى • فهى بمعنى عام تناهض الظلم الاجتماعى ، ولذلك وجدت فى كل العصور • فنجدها عند أفلاطون (الجمهورية)، وتوماس مور (يوتوبيا) ، وأهل المدينة الفاضلة للفارابى• وكل هذه الكتابات تتصور مجتمعا مثاليا بريئا من الأوضار التى تشين المجتمع الواقعى • كذلك لم تخل الديانات السماوية من أفكار وحركات تتضمن بعض بذور الاشتراكية • وكان الصحابى أبو ذر الغفارى يندد بالمظالم الاجتماعية التى شاهدها فى عصره • لكن الاشتراكية لم تتبلور الا فى أثر الثورة الصناعية وما ترتب عليها من ظهور الفوارق بين الطبقة العمالية وغيرها ، وتكدس الثروات ، وشيوع الانتاج الآلى على نطاق كبير ، واقترنت الرأسمالية الصاعدة بحرية فكرية • وساعد ذلك على التنديد الصريح بمساوئها ، فشهد القرن ١٩ عددا ضخما من المفكرين الذين يصفون أنفسهم أو يصفهم غيرهم بالاشتراكية • ولا رابط بين هؤلاء الا الضيق بالنظام الرأسمالى ، والرغبة فى اقامة مجتمع مغاير • ولكنهم يختلفون فيما عدا ذلك • فهذا يميل الى التعاونية ، وذاك يود اختفاء نظام الارث ، وثالث يرمى تبعة المظالم على النقود والربح ، ورابع لايرى خلاصا الا بالغاء الملكية الفردية • ويمكن أن نذكر منهم سان سيمون ولويس بلان وروبرت أوين وبرودون ولاسال وفورييه • وفى وسط هذا الخضم الفكرى ظهر كارل ماركس • فاطلق جام غضبه عليهم جميعا ، ونعت أفكارهم بالاشتراكية الخيالية ، ذلك أنهم يتصورون الاصلاح بدعوة الناس الى طريق الاشتراكية ، وهذا فى نظره نهاية الهذيان • فليست الاشتراكية دعوة تقبل أو ترفض وانما هى مرحلة محتومة تؤول اليها الرأسمالية بناء على تفاعل قوانين لاقبل للأفراد بمعارضتها أو الوقوف فى سبيلها• وأقام تحليله على أساس تنازع الطبقات ، وأطلق على أفكاره (الاشتراكية العلمية) ، وتسمى أحيانا الماركسية نسبة اليه•وقد طغت الماركسية ردحا من الزمان على كل ماعداها من النظريات الاشتراكية • ولكن لم تلبث أن ظهرت تيارات معارضة ، وهى تنحصر فيما يلى : أولا : الاشتراكية التطورية أو الديمقراطية وقد نشأت فى انجلترا فى أحضان الجمعية الفابية على يد سدنى ، وبياتريس وب ، وجورج برنارد شو ، وهى ترفض فكرة تنازع الطبقات أو الاستيلاء على الحكم بالقوة وترى وجوب اتباع الأساليب الديمقراطية ، وتنادى بتأميم الصناعات الرئيسية وتخفيف الفوارق بين الطبقات • وانتشرت من انجلترا الى بلاد القارة الأوربية على يد ادوارد برنشتين وتمثل فلسفة أغلب الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية • ثانيا : الاشتراكية النقابية وهى ترفض حلول الدولة محل الأفراد فى الملكية وترى أن تؤول ملكية المصانع وكافة المشروعات الى العمال ممثلين فى نقاباتهم ، ومن قادتها كول فى انجلترا ، وسوريل فى فرنسا على خلاف بين الاثنين فى بعض التفصيلات • ثالثا : الاشتراكية المسيحية وتستمد الهامها من آباء الكنيسة وتعلق أهمية على انسانية العمل وعدالة التوزيع ، ومن قادتها فردريك موريس وتشارلس كنجزلى •

اشتعال : وسيلة لاحراق المواد القابلة للاشتعال ، تستخدم الشرارة الكهربية فى آلات الاحتراق الداخلى للسيارة لاشعال مزيج مضغوط من الهواء وبخار البنزين داخل اسطواناتها ، تتولد الشرارة الكهربية داخل جهاز الاشعال بواسطة مولد كهربى وبطارية ، ومكثف لرفع فرق الجهد الكهربى لدرجة كافية لاحداث الشرارة ، وهذه يجب أن تتولد بشكل مستمر وفى لحظات معينة بواسطة منظم خاص لتحرك مكبس المحرك بانتظام داخل أسطوانته نتيجة لاحتراق البنزين وبالتالى تتحرك السيارة •

اشتقاق : اصطلاح صرفى يطلق على أخذ لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومعايرتهما • وهو أنواع : ١ – الصغير : السابق تعريفه وهو الاشهر ٢ – الكبير : وجود تناسب بين اللفظين فى اللفظ والمعنى مع اختلاف ترتيب الحروف ٣ – الأكبر : وجود تناسب بين اللفظين فى المعنى ومخارج الحروف دون اتحادها•وفى كلام الخليل بن أحمد اشارات الى الاشتقاق الكبير دون أن يسميه • ثم أفاض الحديث عنه وعن الأكبر ابن جنى واتخذ أحمد بن فارس منهما أساسا لمعجمه «مقاييس اللغة» •

اشخباد : مدينة (سكانها ١٢٦٥٨٠ نسمة) عاصمة جمهورية تركمان السوفيتية الاشتراكية بالقرب من الحدود الايرانية • بها مصانع للقطن والحرير •

اشر ، ريجنالد بليول برت : (١٨٥٢ – ١٩٣٠) مؤرخ بريطانى وعضو مجلس العموم (١٨٨٠ – ١٨٨٥) ، عين كبير الديوان الملكى (١٩٠١ – ٣٠) ، حرر رسائل الملكة فكتوريا ١٩٠٧ ، عرض عليه أن يكون نائب الملك ، بالهند ووزير الحرب لكنه رفض جميع هذه المناصب كى يبقى منزويا يلعب دوره وراء الستار ،من كتبه «مأساة لورد كتشنر» ١٩٢١ •

اشرفى أو شريفى : كلمة فارسية تعنى «نبيل» ، استعيرت لتدل على العملة الذهبية التى ضربتها الأسرة الصفوية بفارس فى القرن ١٦ بحجم وزن الدينار الذهب • وفى العصر المملوكى بمصر أطلق لفظ أشرفى على العملة الذهبية التى ضربها السلطان الملك الأشرف برسباى (١٤٢٢ – ١٤٣٨ م) ، وهى من عيار مرتفع ووزن، قدره درهم وثمن الدرهم • وبعد الفتح العثمانى لمصر أطلق لفظ الشريفى على العملة الذهب المضروبة فى القسطنطينية وأصبح مرادفا لكلمة سلطانى •

اشعار رعوية : تصف حياة الرعاة وقطعانهم ، ظهرت فى الأدب اليونانى فى عصر الاسكندر، ابتكرها الشاعر ثيوكريتوس وأجاد فى نظمها حتى أصبح أستاذا لكل من قلده ، نقل عنه بيون وموسخوس وفرجيل الذى ترجمه ترجمة حرفية عندما نظم مقطوعاته الرعوية •

اشعاع : انبعاث طاقة من المادة وانتقالها فى الفضاء ، وضوء الشمس أكثر الأشكال ظهورا ، وهناك أيضا الاشعاع غير المنظور•والأشعة فوق البنفسجية تمتد أطوال موجاتها من ١ر٠ – ٤ر٠ ميكرون ، والأشعة السينية أقل من ذلك•أما موجات الراديو والأشعة تحت الحمراء فاطول من الضوء المنظور • وتنتقل هذه الموجات فى الفضاء بسرعة حوالى

١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية وتقاس الطاقة الاشعاعية بالراديومتر ٠

اشعاع تكيفى : نشـوء وتطور عـدد من الأشكال تختلف فى الشكل الظاهرى وتنشأ من أصل بدائى مشترك واحـد ٠ كالحيوان الثديى المشيمى الذى نشأ فى بداية الحقب الثلاثية ، وتكيف بطريقة اشعاعية الى صور عدة منها القياطس وعرائس البحر والخفـافيش والقوارض واللواحم والعواشب العداءة ٠

اشعب الطامع ، بن جبير : (ت ٧٧١ م) ٠ اسـمه شعيب مولى لآل الزبير ويكنى أبا العلاء ، نشأ بالمدينة فى ديوان آل أبى طالب فى القرن الأول للهجرة ، وكان أشعب مليح النادرة ظريفا شـديد الطمع فكانوا يلقبونه بالطامع ، واشتهر بطيب الصوت وحسن الرواية فى الغنـاء ، فاذا غنى أصـواتا أجادها اجادة تامة ٠ ولأشعب نوادر كثيرة فى حرصـه وطمعه ولكنـه كان بارعا فى الرقص ، قادرا على اثارة الضحك بما يجريه على وجهه وجسده من تغييرات غريبة، ويدلى به من التعليقات اللبقة والردود السريعة ، فصار نديما ومسليا للأشراف والخلفاء يقدر على استخراج أموالهم ويحرص على حضـور مآدبهم حتى عرف بالطمع ٠ ونحلت له النوادر الصحيحـة وغـير الصحيحة ٠ وأشعب أحد الأشخـاص الذين عنى بهم الأدب العربى فالفت عنه الكتب ، وأديرت حوله المسرحيات ٠ ألف عنه حديثـا توفيق الحكيم ٠

اشعة الفا : انظر : نشاط اشعاعى ، راديوم ، جسيمة ٠

اشعة تحت الحمراء : اشعة غير مرئيـة ذات موجات أطول من موجات الأشعة الضوئية المرئية ، تعرف بتأثيرها الحرارى ، وتستخدم فى التصوير لالتقاط الصور فى الضباب الخفيف وفى العتمة ، وكذلك لالتقاط الصور ذات النفع فى الدراسة الفلكية والكشف عن الجرائم وفى الصناعة والطب ٠

اشعة جاما : انظر : نشاط اشعاعى ٠

اشعة رونتجن : انظر : أشعة سينية ٠

اشعة سينية : اشعاع غير مرئى ذو موجة قصيرة اكتشفه رونتجن (١٨٩٥) ٠ ينتج فى أنابيب تسمى أنابيب أشعة اكس يلتحم بهـا قطبان (المصعد والمهبط) وبامرار تيار كهربى تحت ضغط كهربى عال تندفع الالكترونات من المهبط خلال الأنبوبة حيث تقـابل لوحات من الولفرام أو البلاتين فتبعث أشعة اكس من اللوح ٠ وتزيد قوة نفاذ الأشعة بزيادة تفريغ الغاز من الأنبوبة وبزيادة الجهد بين القطبين٠وأشعة اكس ضارة بالأنسجة الحية وتسبب حروقا شديدة ، ولكنها مفيدة فى العـلاج بالأشعة وعمل صور الأشعة التى تسـتخدم فى التشخيص ودراسة البلورات وفحص الجواهر ٠

اشعة فوق بنفسجية : جزء غير مرئى من أشـعة الشمس ٠ تولد صناعيا بوساطة مصابيح كهربية تشمل القوس الزئبقى ٠ يفقد جزء كبير منها قبل وصولها الى سطح الأرض ولا يمكنها اختراق طبقة سميكة من الملابس أو زجاج النافذة أو الهواء المحمل بالشوائب ٠ يتراوح طول موجتها بين ٤٠٠٠ ، ٤٠٠ انجشتروم وتقع بين الجزء البنفسجى من الضوء المنظور وبين أشعة اكس ٠ ينتج فيتامين د عندما تتفاعل مع مادة الأرجسترول بجلد الانسان ٠ تستخدم لتمويل بعض الأغذية بنسبة أكبر من فيتامين د ، ولقتل الميكروبات الموجودة بالجو والأنسجة ٠

اشعة كونية : أشـعة مجهولة المصدر تصل الأرض من الفضـاء الخارجى ، طاقتها كبيرة جدا تنفذ من جميع المواد ، ويعتقد أن معظم الأشعة الأولية «بروتونات» وكثير منها يصطدم بجزيئات غازات الهواء فتعوض ذراتها وتنتج الأشعة الكونية الثانوية ، درس العلماء خواصها من أعماق البحار والمناجم وأعالى الجبال وطبقات الجو العليا ٠

اشعة المهبط : انظر : «الكترون» و «أشعة سينية» ٠

اشعرى ، أبو الحسن بن أبى موسى: (٨٧٣ ـ ٩٤١ م) ، ولد بالبصرة ثم انتقل الى بغداد ٠ تتلمذ للجبائى المعتزلى ، ثم خرج عليه وعلى مذهب المعتزلة لاختلافه معه فى مسألة الصلاح والأصلح ، له مصنفات كثيرة عارض فيها مذهب المعتزلة ، وأيد مذهب أهل السنة ، وذكر ابن عساكر أسماء ثلاثة وتسعين منها لم يصلنا منها الا القليل، ذكره بروكلمان فى كتابه (تاريخ الأدب العربى) ٠ وطبع من مؤلفاته (الابانة عن أصول الديانة) و (مقالات الاسلاميين) و (اللمع)، و (رسالة فى استحسان الخوض فى الكلام) ٠ وأجمل الأشعرى عقيدته فى قوله : «قولنا الذى نقول به ، وديانتنا التى ندين بها ، التمسـك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما روى عن الصـحابة والتابعين وأئمة الحديث ، ونحن بذلك معتصمون ، وبما كان عليه أحمد بن حنبل نضر الله وجهه ، ورفع درجته وأجزل مثوبته ـ قائلون ، ولمن خالف قوله مجانبون ، لأنه الامام الفاضل والرئيس الكامل الذى أبان الله به الحق عند ظهور الضلال» ٠ وأهم ما يتألف منه مذهب الأشعرى هو أنه جعل لله ما يليق به دون أن يتحيف من حق الانسـان ، وانكر التشبيه ، ونزه الذات الالهية عن كل ما يتعلق بالجسم وبالانسان ، وقال ان الله قادر على كل شىء وخالق كل شىء ، وليس للطبيعة عنده فعل ما ، بخلاف الانسان الذى يستطيع أن يفعل أفعالا يخلقها فيه الله ، فينسبها الانسان الى نفسه ويزعمها من كسـبه ، قال ببعث الجسد ورؤية الله ، وفرق بين كلام الله القائم بذاته وهو قديم وبين الكتاب الذى هو القرآن والذى أنزل فى زمن معين ، عول على الوحى الذى هو عنده الأصل الوحيد لمعرفة الله ، فى حـين أن العقـل آلة للادراك فقط ، ولكنه يستطيع ادراك وجود الله ، ويعد الأشعرى موفقا بين مذهب أهل السنة والعقل ٠ وهو مؤسس المذهب الكلامى الاسلامى الذى ينسب اليه ويعرف باسم الأشعرية ، والذى قدر له ان يكون مذهب أهل السنة ، والذى أيده كبار علماء الاسلام أمثال الباقلانى وامام الحرمين والغزالى ٠

اشعرية : نسبة الى أبى الحسن الأشعرى مؤسس المـذهب الكلامى الاسلامى الذى ينسب اليه ويعرف باسمه ، وأصبح اسم الأشعرية علما على الفرقة التى تعتنق ذلك المذهب ، وتعارض به مذهب المعتزلة ومذاهب الفرق الأخرى التى ترمى بالزيغ والضلال ، على حين أصبح مذهب الأشعرى مذهبا لأهل السنة وأصحاب الحديث ولاسيما الشافعية منهم ٠ والأشعرية هم تلاميذ الأشعرى الذين تخرجوا عليه ، وغيرهم ممن جاء بعده وذهب مذهبه : انتشروا بمختلف البلاد الاسلامية ومنهم الباقلانى وابن فورك والاسفراييني والقشيرى والجوينى امام الحرمين والغزالى ٠ والأشعرية وان كانوا يذهبون مذهب امامهم فى أن العقل يستطيع ادراك وجود الله الا أنه ليس للعقل عندهم ما له من شـأن عند المعتزلة ، فهو لا يوجب شيئا من المعارف ، ولا يقتضى تحسـينا ولا تقبيحا ، ولا يوجب على الله رعاية لمصالح العباد ، والواجبات كلها واجبة بالسمع «ومعرفة الله بالعقل تحصل وبالسمع تجب» ٠

اشغال بحرية : فرع الهندسة المدنية يضمن للسفن الضخمة سلامة

اللجوء الى الشاطىء لانزال ركابها وتفريغ حمولتها ، تدخل السفينة الى الشاطىء بطريق الميناء المحاط بحواجز لكسر الأمواج بما يضمن للسفينة سلامة الوصول للمرسى بالحوض ، وهندسة الأشغال البحرية هي هندسة الموانىء والأحواض ٠

اشفايلر : (٣٨٤٩٦ نسمة) مدينة بمقاطعة شمال الراين-وستفاليا، بشمال غربي ألمانيا بقرب آخن ٠ مركز لحوض من الفحم الهش ولصناعة الحديد والصلب ٠

اشمام : اصطلاح نحوى يطلق على ضم الشفتين والاشارة بهما الى الضمة بدون صوت مسموع ، ولا ياتى مع هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة ٠

اشمام النقرة : الاشمام فى اللغة روم حركة الحرف دون مد ، والأمر كذلك فى الموسيقى ، فالاشمام يستعمل فى النغم ذى الايقاع عند ارادة اظهار النغمة أو حركة النقرة فى الايقاع بان ترام حركتها روما خفيفا دون أن تبلغ حد النقرة الساكنة ، وروم الحركة كالاشمام ولكنه اخف قليلا كروم الحرف ، والروم والاشمام كلاهما مستقصى فى كتب اللغة ٠

اشمول ، الياس : (١٦١٧ - ١٦٩٢) ، انجليزى مشتغل بالعاديات ناصر الملكية فى الحرب الأهلية واهتم بالفلك ونشر بحوثا أهمهـا (أنظمة وقوانين ومراسم حمـل الألقاب) ١٦٧٢ و (آثار بركشير) ١٧١٩ ٠ اهدى جامعة أكسفورد مجموعة تحف أوصى له بها أحد أصدقائه وكانت نواة للمتحف الاشمولى ، أول منظمة عامة من نوعها فى انجلترا، كما اهداها مكتبته ٠

الاشمونين : مدينتان تعرف كل منهما باسم «شمون» ومعناها : الشامون ، أى ثمانية العناصر الطبيعية التى قامت منها الحياة٠ وكان المصريون قبلئذ يسمونها «يونو» (الأرنبية)٠ وهى عاصمة الاقليم المعروف بهذا الاسم،الاقليم ١٥ منأقاليم الصعيد وقد أسماه الاغريق«هرموبوليس ماجنا» نسبة الى معبودهم «توت» الذى ساووه بمعبودهم «هرمس»٠ شارك الاقليم فى أحداث مصر السياسية أيام النزاع بين الطيبيين والاهناسيين ٠ وكان لـه موقف رائع فى مقـاومة جيش بيعنخى ٠ وبالأشمونين اطلال معابد من زمان الدولتين الوسطى والحديثة وأيام الاسكندر والبطالمة والعصر الرومانى حيث كان حكامه يؤمونها أيـام الشتاء وبخاصة «هدريان» ٠ عثر فى خرائب العاصمة وأكوامها على بعض قراطيس البردى وكثير من العملة ٠

اشنة : نباتات بسيطة بطيئة النمو ، لونها رمادى عادة ، قد تكون حمراء أو صدئية اللون أو بنية ، تنمو بين الصخور وجذوع الأشجار من المنطقة القطبية الى المنطقة الاستوائية ٠ وتتكون الاشنة من طحلب وفطرة يعيشان معا متكافلين، وحينما تنمو على الصخور تفرز من الأحماض ما يفتتها فتتحول ببطء الى تربة عادية ٠ وتؤكل الأشن فى بعض الجهات كما تعتلفها الماشية احيانا ، ومنها ما يستعمل فى الطب ، ومنها ما تستخرج منه أصباغ وعطور ٠

آشور : امبراطورية قديمة قامت بغربى آسيا حول مدينة آشور الواقعة فى أعالى نهر دجلة ، حيث اتخذت عاصمتها فيما بعد فى كالاه ثم نينوى ٠ بدأت نواة لمدينة حرة سامية مناضلة لكن لم يكن لها شان الى جانب قوة بابل ٠ ثم قويت فى القرن ١٢ ق٠م تحت حكم تجلات بلسر الأول ، بيد ان أهميتها الحقيقية بدأت فى القرن ٩ ق٠م بفتوح آشور ناصر بال (ناصر بعل) الثالث الذى أقام فى ممتلكاته ادارة آشورية متماسكة ٠ واخذ خلفاؤه (شلمانصر الثالث ، وتجلات بلسر الثالث ، وسرجـون الثانى) يبسطون سيطرتهم على منطقة الشرق الأدنى ٠ دعم سنخاريب قوة الامبراطورية وهزم اسرحـدون قبائل الكلدانيين وفتح مصر ٠ وفى عهد خليفته آشور بانيبال ، بلغت آشور الذروة فى الآداب والفنون وان فقدت مصر ٠ تدهورت آشور سريعا بعد موته ونهبت نينوى وخربت على يد الميديين (٦١٢ ق٠م) ، كافح آخر الملوك « سن - شاد - اسكن» يائسا الأخطار المحدقة به من كل جانب لكن هزمه الميديون (٦١٠) ٠ آلت أمـلاك آشـور من بعد الى الامبراطورية الفارسية ٠

آشور بانيبال (بنى بعل) : (باليونانية سـاردانا بـوس) ، ملك آشور القديمة (٦٦٩ - ٦٢٦ ق٠م) ، ابن اسرحدون وخليفته وآخر ملوك آشور العظام ٠ أعاد فتح مصر (٦٦٧) وأقام نخاو حاكما عنها ، لكن ابسماتيك الأول ابن نخاو استقل بها فيما بعد مؤسسا الأسرة الفرعونية السادسة والعشرين ٠ خاض بنجاح حروبا ضـد العيلاميين والكلدانيين وأخمد ثورة خطيرة قام بها أخوه شماش-شموكن الذى كان يحكم فى بابل ٠ بلغت آشور فى عهده قمة العظمة ثروة وفنا وثقافة ، وكشفت الحفائر عن قصره ومعابده الرائعة فى نينوى ٠ جمع قدرا كبيرا من الألواح المسمارية فى مكتبة ذاعت شهرتها قديما ٠ تدهورت آشور من بعده سريعا ٠ يحتمل أن يكون هو اسنابر الذى ورد اسمه فى العهد القديم ٠

آشور ، ناصربال الثانى : (٨٨٤ - ٨٥٩ ق٠م) ، أول حاكم للامبراطورية الآشورية ٠ بسط سلطانه الى البحر المتوسط ، وأرغم المدن الساحلية الفينيقية على دفع الجزية له ٠ عمل على اصلاح الادارة، وتقوية الجيش ٠ اتخذ كالاه عاصمة له ، وبنى فيها قصرا زينه بنقوش غائرة ممتازة ٠

آشور ، ناصر بال الثالث : ملك آشور القديمة(٨٨٤ - ٨٠٠ ؟ق٠م) وواحد من أقـدم فاتحيها ٠ مـد حـدود الامبراطورية غربا الى البحر المتوسط ٠ كان فى أثناء قيامه بفتوحه يقيم فى البلاد المفتوحة حكاما آشوريين ، ومن ثم أوجد دولة مركزية قوية ٠ عثر بين حفائر قصره ومعبده فى كالا على تسجيلات أثرية لفتوحه ٠

الآشورية : لغة سامية قديمة من المجموعة الأكادية ، انظر : جدول اللغات ٠

اشوكا : (مات ح ٢٣٧ ق٠م) ، أحد أباطرة أسرة الماوريا الهندية، (حكم من ح ٢٥٥ الى ٢٣٧ ق٠م) ٠ وسع بالفتح رقعة الامبراطورية حتى ضمت أفغانستان وبلوخستان وكل شبه جزيرة الهند شمال خط عرض ١٤ درجة جنوبا٠ تحول (ح ٢٥٧) من مذهب البرهمية الى البوذية، وبنى كثيرا من المعابد ، وحث على مراجعة تعاليم بوذا المقدسـة ٠ نستمد معلوماتنا عن عصره من نقوش الأعمدة التى أقامها وهى تحث الناس على تقديس البوذية واحترام تعاليمها ، ومن أشهر هذه العمد عمود ببلدة سارنات قرب بنارس ٠

اشولى : أحد أطوار العصر الحجرى القديم٠ استمد اسمه من سان أشول بفرنسا حيث اكتشفت لأول مرة الآلات الخاصة بذلك الطور ٠

اصبع العذراء : يطلق على نباتات من جنس الديجيتـالس الذى يتبع الفصيلة سكروفيولارية ، موطنه أوربا وأواسط آسيا ٠ أشهر أنواعه ديجيتالس بربوريا ، وهو عشب ذو حولين أو مستديم ، قائم زغبى قصير يحمل خصلة من الأزهار الطويلة ، ذات لون أرجوانى ،

ولبعض الأصناف أزهار بيض • الزهرة كأصبع القفاز المقلوب أو كجرس مطاول مقلوب أيضا ، أوراقه سامة يستخرج منها المادة الطبية المعروفة باسم ديجيتالين ذات القيمة الكبيرة فى معالجة أمراض القلب ، وهى مسكنة ومدرة للبول ، ويتكاثر النبات بالبذور •

اصبع اللحن : تعريف اصطلاحى قديم ، كان العرب يستعملونه فى تجنيس الألحان ويريدون به الاشارة الى الجنس الأساسى المستعمل فى اللحن ، بالنسبة لدساتين العود الأربعة المشهورة وهى دساتين الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة ، وهى أيضا المسماة بالأصابع • فمتى عرف ترتيب نغم الجنس من هذه أمكن تعيين نوع نغمه ، فالخنصر هو الدستان الذى يوضع على نسبة (٤/٣) من طول الوتر ، تسوى به نغمة مطلق الوتر الذى يليه صعودا بالأربع نغم ، فهو اذا يقوم مقام نغمة الوتر المطلق • ودستان السبابة كان يوضع على بعد طنينى من نغمة المطلق ، فيشد على نسبة (٩/٨) من طول الوتر المطلق• ودستان الوسطى كان الأشهر فيه وسطيين وهما : اما وسطى الفرس فيكون بينها وبين السبابة قريبا من نصف بعد طنينى ، واما وسطى زلزل فيكون بينها وبين السبابة قريبا من ثلاثة أرباع بعد طنينى ، غير أن الوسطى الأشهر فى تجنيس الألحان كانت وسطى زلزل ، واما دستان البنصر ، فانه كان يوضع على بعد طنينى من دستان السبابة ، فيكون مابين البنصر والخنصر بعد بقية ، ولكل من نغمتى مطلق الوتر وسبابته نغمة مميزة لجنس النغم تسمى «المجرى» وهى اما بالوسطى أو بالبنصر •

الأصبهانى ، حمزة بن الحسن : (٨٩٣ - قبل ٩٧٠) • لغوى مؤرخ • ولد ومات بأصبهان ورحل الى بغداد وغيرها للدراسة ، وعنى فى كتبه بماله صلة بالفرس فاتهم بالشعوبية • ألف عدة كتب أهمها «تاريخ أصبهان»، و «تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء»، و «الدرة الفاخرة فى الأمثال التى على أفعال التفضيل والأمثال الصادرة عن بيوت الشعر» ، و «الموازنة بين العربية والفارسية» ، وجمع ديوان أبى نواس •

أصحاب الأخدود : الأخدود الشق ، وأصحابه قوم كفار أصابوا قوما مؤمنين شاءوا حملهم على الكفر ، فلما أبوا شقوا لهم شقا فى الأرض أشعلوا فيه نارا ، والقوا المؤمنين فيه واحدا واحدا (سورة البروج ٤ - ١٠) • اختلف فى تعيينهم ، والأرجح أنهم جماعة من أمراء اليمن شاءوا الانتقام ممن أسلم من نصارى نجران •

اصداء : اصداء الفلزات هو فى الأصل تأكسد ، ويتكون الصدأ باتحاد الفلز مع اوكسيجين الجو • فاذا عرض الحديد للهواء الرطب تكونت على سطحه طبقة من مادة سمراء محمرة ، وتنقشر هذه لتتكرر العملية على السطح الجديد • وللحماية من الاصداء تستعمل بعض الأطلية والزيوت وطبقات من معادن أخرى •

اصدار التشريع : عمل صادر من رئيس السلطة التنفيذية يقصد به اعلان صدور التشريع من السلطة التشريعية وأمر أعضاء السلطة التنفيذية وعمالها بتنفيذ التشريع الجديد قانونا من قوانين الدولة فيصبح واجب النفاذ •

اصراف : اصطلاح عروضى يطلق على اختلاف الروى فى قافية القصيدة الواحدة بفتح وغيره ، ويسمى اسرافا أيضا ، كما قد يطلق عليه الاصطلاح العام : الاقواء •

الاصطخرى ، ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسى : من علماء الجغرافية المسلمين • وينسب الى اصطخر (برسپوليس) فى فارس ، عاش فى النصف الأول من القرن ١٠ م (الرابع الهجرى) • له كتاب (المسالك والممالك) الذى ألفه (٩٣٤ م) ووضحه بكثير من الخرائط •

اصفرنى : سمك مستطيل يعيش بالبحار الحارة وما دون خط الاستواء ، طويل البوز حاد الأسنان بارز الفك الأسفل ، سريع شره ، يقتل الأسماك الأخرى ويكون خطرا على المستحمين ، يكثر بالبحر الأحمر ويعرف بالبحر المتوسط ، وصيده هواية بمصر •

اصفهان أو اصبهان : مدينة (٢٥٤،٨٧٦ نسمة) اسمها القديم أسبدانا • تقع بوسط ايران بين طهران وشيراز • فتحها المسلمون حوالى عام ٦٤٠ م ، وسرعان ما أصبحت حاضرة اقليم كبير ومركزا صناعيا وتجاريا هاما • توالى على حكمها السامانيون والبويهيون والغزنويون والمغول • ثار أهلها على تيمورلنك فنكل بهم تنكيلا رهيبا (١٣٨٨) • فتحها السلطان سليمان العثمانى (١٥٤٨) واختارها الشاه عباس الأول الصفوى (١٥٨٧ - ١٦٢٨) حاضرة لملكه ، فازدهرت وزاد سكانها • وينسب الى الشاه عباس مسجد الشاه الكبير الذى يعد من أجمل بنايات العالم • وقصر الشاه ، ولا يزال المسجد والقصر قائمين • وأسس عباس حى جلفه (١٦٠٥) وخصصه لسكنى الأرمن • قاست المدينة من هجمات الأفغان ١٧٢٣ ، واحتلتها القوات الروسية ١٩١٦ • اشتهرت بتحفها المعدنية وهى اليوم مركز لصناعة النسيج • وفى الموسيقى العربية ، تطلق لفظة اصفهان اصطلاحا على هيئة لحنية لجنس من النغم يؤلف تأليفا معينا ، فى جماعة يسميها أهل الصناعة «مقام أصفهان» والجنس المميز لهذه الجماعة • كان العرب القدماء يسمونه الجنس المفرد الأوسط ، وهو يختلف بوجه ما عند الأداء عن استعمال المحدثين فى وقتنا هذا فى «نغم الاصفهان» •

الأصفهانى ، عماد الدين محمد : (١١٢٥ - ١٢٠١) مؤرخ عربى ولد بأصفهان وتعلم ببغداد وعاش بدمشق واتصل بالسلطان صلاح الدين ، من مؤلفاته «الفتح القسى فى الفتح القدسى» •

الأصفهانى ، محمد بن داود الظاهرى : (٨٦٨ - ٩٠٩) ، فقيه وأديب ولد وقتل ببغداد • كان أبوه امام الظاهرية ، خلفه فى السادسة عشرة ، وناظر علماء الفرق الأخرى ، ألف «الوصول الى معرفة الأصول» ، و «اختلاف مسائل الصحابة» ، و «الانذار» ، و «الاعذار» ، و «الانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شرشير وعيسى بن ابراهيم الضرير» • تقوم شهرته على كتاب «الزهرة» الذى ألفه فى صباه ، وجمع فيه أخبار العشاق وأشعارهم وأقوالهم • وأضاف اليه أقواله وأشعاره، فى خمسين فصلا ، وأهداه الى صديقه محمد بن جامع الصيدلانى ، وطبع القسم الأول منه •

اصل : فى الكيمياء ، عناصر توجد معا بنفس النسب الوزنية الثابتة، فى مركبات مختلفة ، وتعمل كأنها وحدة فى التفاعلات العديدة • ومن الأصول المعروفة: الأيدروكسيل، والكبريتات، والأمونيوم، والكربونات، والكلورات ، والنترات والفوسفات ، ومجموعة الكربوكسيل (كالأيد) المميزة للأحماض العضوية •

الاصل ايدروكسيل : انظر : ايدروكسيد •

اصلاح الأراضى : تحويل الأرض الجدباء الى ارض منتجة للمحاصيل• يرجع جدب الأرض اما لأنها بكر لم تزرع أو رملية لاتحتوى

على القدر اللازم من المواد العضوية والأغذية المعدنية ، أو لأنها ملحية أو قلوية أو ذات طبقات صماء أو لحرمانها من وسائل الري والصرف وتعالج هذه الحالات بتمهيد السـطح وازالة الحشـائش والتلقيح البكتيري وخصوصا ببكتريا تثبيت النتروجين ، والامداد بالمخصبات العضوية والمعدنية وغسل الأملاح واضافة المصلحات كالجبس أو الجير والحرث العميق وفتح المراوي وشق المصارف •

اصلاح ديني : ثورة دينية قامت في أوربا الغربية في القرن ١٦، بدأت بشكل حركة اصلاحية في الكنيسة الكاثوليكية ولكنها تحولت الى حركة عقائدية عرفت بالبروتستانتية ، ومنذ القديم تعالت الصرخات ضد مفاسد الكنيسة• ففي القرن ١٤ ، قاد جون ويكليف حركة المخالفين، وتبعها ظهور جماعة أكبر تبغي الاصلاح تزعمها جون هوس في بوهيميا، وانتعشت الحركة بانتعاش الفكرة الانسانية التي تعود أصـولها الى عصر النهضة ومعاضدة السلطة الدينية،وساعدها أيضا اختراع الطباعة، وكان من أسباب الحركة النزاع القائم بين الدولة والكنيسة ، وتمثل النزاع خاصة في ألمانيا بين الأمراء والامبراطور ، وكان ظهور الطبقة الوسطى وازدهار التجارة من العوامل التي ساعدت هذه الحركة ، وبدأ الاصلاح يوم أن علق مارتن لوثر قضاياه الخمس والتسعين على باب كنيسة ويتنبرج في ٣١ اكتوبر ١٥١٧ ردا على الحملة التي قام بها يوهان تتزل لبيع صكوك الغفران ، وعقب ذلك مباشرة قامت المهاجمة العلنية للعقائد وللسلطة الكنسية • وقد أدى رفض لوثر الاذعان للبـابا عام ١٥٢٠ وعجز «مجمع ورمز» عن تسوية الخلاف الى الانفصال العلني عن الكنيسة • وتنص عقيدة لوثر على أن التبرير يتم بالايمـان فقط عوضا عن الاعتماد على الأسرار المقدسة والأعمال الحسنة أو وسـاطة الكنيسة ، وكذلك فان تشديده على قراءة الكتاب المقدس أعطى الفرد مسئولية أعظم للحصول على خلاصه الشخصي الخاص ، ولاقى هـذا الايمان الجديد قبولا عاما ، وانتشرت الثورة بسرعة في ألمانيا والبلاد حولها • وكان النزاع مع الكنيسة والامبراطور طويلا ومريرا ، ولم تسو هذه الخلافات في مجامع سبير (١٥٢٦ ـ ١٥٢٩) أو مجمع أوجسبرج (١٥٣٠) اذ أعقب التسوية المؤقتة وغير الفعالة المعروفة بدستور الفترة أو فترة أوجسبرج (١٥٤٨) سلام أثبت ، عرف بسـلام أوجسبرج (١٥٥٥) ، بيد أن النزاع استمر بعد ذلك • وقد ظهرت خلافات عديدة بين أتباع الحركة البروتستانتية نفسها كتلك المخاصمات العقائدية التي ظهرت حول سر العشاء الرباني ، وقد جرت مجادلة بقصد الوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع في حـوار ماربورج (١٥٢٩) بين لوثر وميلانكتون من جهة وبين اكولامباديوس وزوينجلي من جهة أخرى ، وانتشرت أفكار اجتماعية ودينية متطرفة من قبل الانابيتست وبعض القادة الدينيين أمثال كارلشتد وتوماس مونزر وجون الليدني ، غير أن أعظم الأمور خطورة برز في ١٥٣٦ عندما غدت جنيف مركزا لتعاليم كلفن أعظم رجل لاهوتي في حركة الاصلاح • وكان تأثير كلفن عظيما وأثارت عقيدته جماعة الهوجونوت في فرنسا الذين قاوموا الأكثرية الكاثوليكية الى أن أصدر الملك هنري ٤ « مرسـوم نانت » (١٥٩٨) وخلفت الكلفنية واللوثرية في الأراضي المنخفضة ، واكتسحت اسكتلندا عن طريق انتصار جون نوكس على ماري ملكة اسكتلندا وتصادمت كل من الكلفنية واللوثرية مع الحركة الانجيلية ، ووقع هنري ٨ قرار السيادة (١٥٣٤) الذي رفض سلطة البابا وأوجد هنري كنيسة انجلترا التي جعلها كنيسة الدولة الرسمية • وكانت الأفكار الكلفنية والانجيلية قوية في انجلترا فأثرت على مجرى الاصلاح هناك ولاسيما على البيوريتان، وساعدت الانقسامات التي قامت بين الكنائس البروتستانتية في القارة الأوربية على قيام حركة الاصلاح المضادة في الكنيسـة الكاثوليكية ، وساعدها ذلك في استعادة بعض ما كانت قد فقدته ، واستطاع صلح وستفاليا (١٦٤٨) أن يحقق بعض الاستقرار بعد الحروب المنهكة • وأنهى هذا السلم فترة الاصلاح ، ولكن البروتستانتية التي تولدت عنه لاتزال قوة أساسية في العالم الغربي حتى الآن •

اصلاح زراعي : تقييد الملكية الزراعية بحيث لاتتجاوز حدا معينا ونزع ملكية ماتجاوز عن ذلك الحد بقصد توزيعه في ملكيات زراعية صغيرة، وقد يصاحب ذلك تنظيم العلاقات الاقتصادية الأخرى في القطاع الزراعي ، والغالب أن يكون نزع الملكية مقابل تعويض عادل• وقد بدأت حركة الاصلاح الزراعي منذ القرن ١٩ ، ولكنها لم تنتشر الا بعد الحرب العالمية ١ وخصوصا في بلاد أوربا الوسطى والشرقية ، وبعد الحرب العالمية ٢ سرت حركة الاصلاح الزراعي الى عدد كبير من البلاد وقد أخذت بها الجمهورية العربية المتحدة بعد ثورة ١٩٥٢ وكذلك العراق بعد ثورة ١٤ تموز (يوليو ١٩٥٨) ويرجع الاصلاح الزراعي الى اعتبارات اجتماعية وسياسية واقتصادية،فهو من الناحية الاجتماعية يتوخى اشاعة الملكية الزراعية الصغيرة لأنها قوام الاستقرار الاجتماعي كما أن اعتبارات العدالة تستوجب الحد من سلطة المالك كما يحدث عادة في ظل الملكيات الزراعية الكبيرة،ومن الناحية السياسية تقترن الملكيات الزراعية الكبيرة بسلطة شبه اقطاعية يتمتع بها كبار الملاك ، وكثيرا ما تكون هذه السلطة عقبة في طريق اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، ومن الناحية الاقتصادية يرمي الاصلاح الى توجيه رؤوس الأموال نحو الصناعة والتجارة بدلا من تركيزها في الانتاج الزراعي •

اصلاح كاثوليكي : اصلاح الكنيسة الكاثوليكية في القرن ١٦ وكثيرا مايسميه البروتستانت «مقاومة الاصلاح» وقد فكر في اصلاح الكنيسة الكاثوليكية قبل الحركة البروتستانتية ، وقصد بذلك احيـاء النظم الكنسية القديمة لا هدمها ، خاصة بعد أن تسربت الى الكنيسة آفات مثل الاتجار في الوظائف الدينية والميل الى أمور الدنيا وملذاتها وفساد الكهنوت الأعلى وجهل الكهنوت بصفة عامـة وقلة الاكتراث بأمـور العقيدة • ومنذ القرن ١٤ ارتفعـت الأصـوات (كما فعلت القديسة كاترين دي سينيا) ضد هذا الفساد ، ولكن المـال والسـلطان لدى رؤساء الكنيسة حالا دون الاصلاح ، فنيقولا الكوسي مثلا لم يستطع ١٤٥١ أن يصلح الكنيسة الألمانية تحت ضغط المطارنة • وكان للنهضة الأوربية أثرها في انحراف البلاط البابوي وتعلقه بالشئون الدنيوية وارهاف حاسته الفنية • بدأ الاصـلاح في أواخر القرن ١٥ على يـد جماعة صغيرة في روما ، بقيادة الكردينال كارافا (الذي أصبح بابا تحت اسم بولس ٤) والكردينال كايتان ، والى جانبهما طائفـة من المثقفين أمثال ارازموس وتوماس مور والكردينال خيمينيز ، وأخفقت هذه المحاولة تحت ضغط المجمع اللاتيراني ، ولكن دعاة الاصلاح لم ييأسوا ، وتكونت جماعات دينية جديدة مثل التيـاتين (١٥٢٤) والكبوشين (١٥٢٥) وأخذت تفسر الانجيل للشـعب في الوقت الذي هبت فيه عاصفة البروتستانتية ، واختير (١٥٣٤) بولس الثالث بابا، وبدأت جماعة اليسوعيين عملها ، وبعد تمهيد طويل وتأجيل، عقـد ١٥٤٥ المجمع الترنتي وكان محور الاصلاح الكاثوليكي ، تحت رعاية البابوات بولس الثالث ، ويوليوس الثالث ، وبيوس الرابع • وقد

أصلح هذا المجمع الفاتيكان وصبغه بالصبغة التقشفية التى يتسم بها منذ ذلك الوقت • ودام المجمع حتى ١٥٦٣ ، فنظم الكنيسة وادارتها ، وطرق العبادة ، وحدد الشروط التعليمية والفضائل التى يجب أن تتوفر فى الكهنة ، وأتى الاصلاح بثمار يانعة ، وأنجب قديسين مثل شارل بورميو وفيليب نيرى ، وتيريزا دافيلا ويوحنا الصليبى وفرنسيس دى سال ومنصور دى بول وغيرهم •

الأصمعى ، عبد الملك الباهلى : (٧٤٠ – ٨٣١) لغوى ، ولد ومات بالبصرة • درس الحديث على شعبه بن الحجاج والحمادين ومسعر بن كداح ، واللغة على أبى عمرو وعيسى بن عمر والخليل ، والشعر عن خلف الأحمر • طوف بالبوادى فصار اماما فى الأخبار والنوادر واللغة والشعر ، عرف بكثرة الحفظ ، ورواية الشعر ، والرجز خاصة ، والصدق ، والتدين ، وعدم تفسير شيء من القرآن ولا شيء من اللغة • له نظير أو اشتقاق فى القرآن أو الحديث ، ولاشعر فيه هجاء • وعدم الافتاء الا فيما أجمع عليه العلماء ، والتوقف فيما يتفردون به ، وتجويز أفصح اللغات فقط • فنالت مروياته من التوثيق أكثر مما نالت مرويات غيره • استقدمه هارون الرشيد وعهد اليه بتاديب ولده • تتلمذ له أبو عبيد والسجستانى والرياشى وغيرهم• روى كثيرا من دواوين الشعر ، وألف كثيرا من الرسائل اللغوية الصغيرة ، وينسب اليه كتاب تاريخى • أهم ما وصل الينا من كتبه التى اعتمد عليها كل من جاء بعده من اللغويين : « خلق الانسان » ، و «فحولة الشعراء» ، «والأصمعيات» وهى اثنتان وتسعون قصيدة ومقطوعة من الرجز ، اختارها الأصمعى ، لواحد وسبعين شاعرا ، أربعة وأربعون منهم جاهليون، وأربعة عشر مخضرمون وستة اسلاميون وسبعة يجهل الدارسون تاريخهم•وتعالج القصائد موضوعات متنوعة، ولم يعمد فيها المؤلف الى تبويب • ولم تنل من الشهرة ما نالته المجموعات الشعرية الأخرى ، لأن قيمتها اللغوية تفوق قيمتها الفنية ولأن بعضها مختارات من قصائد طويلة ، وان تمتعت بالتوثيق الذى عرف به الأصمعى •

أصول : فى الموسيقى ، تسمية يطلقها أهل هذه الصناعة مرادفة لما يسمونه الأوزان والايقاعات والضروب ، والأصل فى هذه التسمية مشتق عن أجناس الأصول فى أدوار الايقاعات الموزونة ، وهى أجناس الأدوار الصفار الأصلية التى يتكرر منها دور أعظم فى لحن تام•والعرب قد يسمون أدوار الايقاعات المشهورة طرائق • أنظر « ايقاع » ، و « وزن » •

أصول الفقه : مجموعة القواعد التى يتوصل بها الى استنباط الأحكام الفقهية ، فهى المنهاج الذى يبين ما يجب أن يلتزمه الفقيه فى استخراج الأحكام الشرعية ، كترتيب الأدلة بحيث يكون القياس بعد النصوص ، وكطرق استخراج الأحكام من الألفاظ ، وكالمنهاج السليم فى القياس•وأول من دون هذا العلم الامام الشافعى، وكثرت الكتابةفيه بعد القرن الثالث • وللكتابة فيه طريقتان : احداهما الكتابة كميزان من غير تقيد بمذهب ، وتسمى طريقة الشافعية لأن الشافعى سلكها ، والثانية الكتابة فيه مع التزام الدفاع عن مذهب ، وتسمى طريقة الحنفية لانهم اخذوا بها ، وجمع من بعد بين الطريقتين •

الأصول والفروع : تطلق كلمة الأصول ويراد بها ما يتعلق بالعقيدة ، وتسمى أصول الدين ، ويقابلها الفروع ، ويراد بها كل ما يتعلق بالأحكام العملية فتشمل أصول الفقه • وتطلق الكلمة أيضا ويراد بها أصول الفقه ، ويقابلها الفروع الفقهية التى تستنبط على منهاج الأصول ، والقرينة هى التى تعين المراد •

اضاءة : كانت أقدم وسيلة من وسائل الاضاءة الصناعية عبارة عن لهب مشتعل ، وأول مصباح عبارة عن آنية من الحجر أو المعدن محتويا على زيوت نباتية أو حيوانية وفتيل ، اخترع بعدها الشمع ثم المصباح الزيتى الذى مازال مستخدما فى بعض البلدان • استخدم غاز الفحم المسمى بغاز الاستصباح أول مرة فى أواخر القرن ١٨ بانجلترا وكندا وأمريكا•ولاختراع مصباح«بنزن»الفضل فى تطور استخدام غاز الاستصباح وسيلة من وسائل الاضاءة ، توصل (١٨٠١) السير «همفرى دافى» لاختراع المصباح القوسى الناتج من شرارة كهربية بين قطبى كربون يمر فيهما تيار كهربى • تطورت مصابيح أعمدة الكربون الى مصابيح الزئبق التى استخدمت لاضاءة الشوارع والأنوار الكاشفة• صمم «م•ج• فامر»(١٨٥٨) أول مصباح متوهج كالمستخدم حاليا بالمنازل وتطور على أيدى «السير ج•و• سوان» بانجلترا «وايديسون» بأمريكا• وهو يتركب من سلك رفيع جدا ذى مقاومة كهربية عالية داخل أنبوبة زجاجية مفرغة من الهواء ، وعند مرور تيار كهربى فى السلك يتوهج معطيا الاضاءة • وتحتوى مصابيح النيون التى اخترعت (١٩١١) على غازات تحت ضغط مخلخل ، وعند مرور تيار كهربى ذى جهد عال فان الغاز يتوهج بلون يختلف باختلاف الغاز المستخدم • تطورت هذه المصابيح الى مصابيح الفلورسنت الحالية وتحتوى على غاز الأرجون وقليل من بخار الزئبق تحت ضغط مخلخل • يدهن الجدار الداخلى لأنبوبة الفلورسنت بمسحوق له خاصية التوهج اذا سقطت عليه الأشعة فوق البنفسجية التى تتولد عند مرور تيار كهربى داخل الأنبوبة خلال الزئبق ، وبنفس الطريقة تتكون مصابيح الصوديوم المستخدمة فى اضاءة الطرق العامة والشوارع •

اضافة : اصطلاح نحوى يطلق على اسناد اسم الى غيره ليعرفه أو يخصصه • وتكون للملك والاختصاص والبيان والعلة والمعلول والجزء والكل • ويسمى الاسم الأول المضاف ، والثانى المضاف اليه • وينزلان منزلة الاسم الواحد ، فلا يفصل بينهما ، ولا ينون أولهما ولا تلحقه أداة تعريف • والاضافة نوعان : ١ – غير محضة : اذا كان المضاف صفة (اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة) والمضاف اليه معمولها ، ولا تفيد تعريفا ولا تنكيرا ، ويتحلى المضاف بأداة التعريف• ٢ – محضة وهى الاضافة الحقيقية •

اضالجوه : ولاية (مساحتها ٢٠٫٥٩٠ كم٢ وسكانها ٦٧٠ر٨٤٠ نسمة) وسط المكسيك • معظمها جبلى، وتوجد سهول بالجنوب والغرب وأودية خصيبة ووسط الهضبة • صناعاتها الرئيسية التعدين ويتركز فى العاصمة باتشوكا • غزاها الاسبان (١٥٣٠) واصبحت ولاية منفصلة •

اضحية : ما يذبح فى عيد الأضحى ، وهى واجبة عند الحنفية ، والحيوانات التى يضحى بها هى الابل اذا دخلت فى السادسة ، والبقر اذا دخلت فى الثالثة ، والغنم اذا بلغت ستة أشهر فأكثر • وتجب الأضحية على من تجب عليه صدقة الفطر (انظر : صدقة) ، والواحدة من الغنم تجزىء عن واحد ، والواحدة من الابل أو البقر تجزىء عن سبعة يشتركون فيها ، ويأكل المضحى من الأضحية هو وأهله ، ويهدى ويتصدق •

اضداد : الفاظ يدل الواحد منها على معنيين متقابلين واختلف

اللغويون فيها ، فأيد وجودها فى العربية كثيرون ، وأنكره ابن درستويه وجماعة ، وألف فى ذلك (ابطال الأضداد) جمعها كثيرون ، أمثال قطرب والأصمعى وابن السكيت وابن الأنبارى • وبحث المحدثون من الشرقيين - أمثال محمد الخضر حسين ومنصور فهمى ، ومن المستشرقين أمثال روسلوب وجيز - أصلها ، ومنشأها وأبعدوا منها الكثير •

اضراب عام : حق العمال فى الامتناع الجماعى عن العمل ، وهو من الأسلحة الماضية التى تلجأ اليها الطبقة العمالية لرفع مستوى الأجور أو خفض ساعات العمل أو تحسين ظروفه الأخرى ، وتحرص النقابات العمالية فى أغلب البلاد على تقريره باعتباره حقا من حقوقها المشروعة ، وقد يستخدم الاضراب لأغراض سياسية لاعلاقة لها بظروف العمل •

اضراب عن الطعام : هو ان يرفض سجين سياسى أو غير سياسى أن يأكل ، ويكون ذلك عادة احتجاجا ضد مشروعية الحكم الصادر عليه أو ضد ظروف السجن•وهذه الوسيلة قديمة جدا ، أعيد استخدامها فى باكورة القرن ٢٠ من جانب المجاهدات فى سبيل منح المرأة حق الانتخاب فى انجلترا وأصبحت هى الأسلوب المتعارف عليه بين النساء المحكوم عليهن لنشاطهن فى سبيل منح المرأة حق الانتخاب • وصدر ١٩١٣ فى انجلترا قانون «القط والفار» الذى بمقتضاه يفرج مؤقتا عن المسجونين الذين يعانون من سوء الصحة وانتهت بصدوره عمليات الاطعام بالاكراه التى كانت السلطات تلجأ اليها • وصدر ١٩١٨ قانون الانتخاب الذى منح المرأة هذا الحق وأنهى حوادث الاضراب عن الطعام الذى كانت تلجأ اليه المطالبات به • ومنذ ١٩١٢ استخدم الوطنيون الارلنديون وسيلة الاضراب عن الطعام عندما مات ١٩١٧ «توماس آسن» أحد المضربين عن الطعام فى ارلندا نتيجة لاطعامه بالاكراه ، واستخدم أعضاء حزب «سن فين» وهو حزب الاستقلال الارلندى وسيلة الاضراب عن الطعام ١٩٢٠ ومات أحدهم فعلا وهو «ترنس مكسوينى» عمدة مدينة «كورك» بعد صيام دام ٧٤ يوما بأحد سجون لندن وقرر حزب «سن فين» بعد ذلك منع أعضائه من الاضراب عن الطعام ، ولكن جماعة الجمهوريين عادت الى استخدام هذا الأسلوب ١٩٢٣ بعد انشاء دولة ارلندا الحرة • وفيما بين ١٩١٧ ، ١٩١٩ استخدم الاضراب عن الطعام فى أمريكا من جانب المطالبات بحق الانتخاب والمتنعين عن الاشتراك فى الحرب تمسكا بمبادئهم الدينية ممن كانوا معتقلين فى السجون • وفى الهند صام «غاندى» عدة مرات على سبيل التكفير الدينى الذى فرضه على نفسه ، ولكن حتى ١٩٣٣ لم يكن صيامه فى السجن احتجاجا على سجنه •

اضمار : اصطلاح نحوى يطلق على استخدام المتكلم للضمير أو على اسقاط الشىء لفظا لامعنى • ويجب عند استعمال الضمير أن يسبقه الاسم الذى يعود عليه • ويجوز الاضمار قبل الذكر فى مواضع ١ -ضمير الشأن ٢ -ضمير رب ٣ -ضمير نعم ٤ -عند تنازع الفعلين ٥ - بدل المظهر عن المضمر• ويشترط عند الحذف أن توجد قرينة تدل على المحذوف والا يؤدى الحذف الى لبس ، ويطلق الاصطلاح فى العروض على اسكان الحرف الثانى المتحرك ولا يكون الا فى متفاعلن ويجتمع مع الطى فيسمى خزلا وجزلا •

اطار : استخدمت الاطارات الصلب لتغليف العجلات الخشبية وحمايتها ، فكان الاطار يسخن لدرجة مرتفعة حتى يتمدد ثم يوضع حول العجلة الخشبية ويبرد بالماء فينكمش ويحفظ أجزاء العجلة الخشبية معا • وتستخدم الاطارات المصنوعة من الصلب الصلد الى الآن فى السكك الحديدية • اما الاطارات المطاطة فنوعان : نوع مصمط ويقوم بتخفيف الصدمات عن طريق خاصية التضاغط فى المطاط ويستخدم على نطاق ضيق فى الجرارات الثقيلة ، ونوع يملأ بالهواء المضغوط ويقوم بتخفيف الصدمات عن طريق كل من الهواء المضغوط والمطاط ، وقد قام جون دنلوب (١٨٨٩) بانتاجها تجاريا لأول مرة لاستخدامها فى الدراجات • وكانت صناعة السيارات دافعا لتقدم صناعة الاطارات التى امتدت لخدمة صناعة الطائرات والجرارات • والاطار الحديث يتكون من اطارين : داخلى له صمام لادخال الهواء ، وخارجى يصنع من طبقات متتالية من المطاط وخيوط مائلة من القطن أو الحرير الصناعى أو النايلون ، وآخر طبقة خارجية من المطاط المقاوم للاحتكاك، ويقوى بشرائط سميكة لوقايته من القطع وبسلك من الصلب عند كل من طرفيه • وانتجت أخيرا اطارات هوائية لاتحتاج الى الاطار الداخلى •

اطفيح : بلدة على الشاطىء الشرقى للنيل • واسمها الحالى تصحيف لاسمها القبطى «تبح»•كانت حاضرة الاقليم ٢٢ من أقاليم الصعيد وكعبة لعبادة «حتحور» التى ساواها الاغريق بمعبودتهم «افروديت» ومن هنا عرفت البلدة فى أيامهم باسم «افروديتوبوليس» • جدد التاريخ حياتها أوائل القرن الرابع الميلادى لأن القديس «أنطونيوس» جعل صومعته فى شرقيها قبل أن ينتقل الى مكان الدير الحالى بالقرب من شاطىء البحر الأحمر •

اطلانطا : اسم لثلاث بلدان بالولايات المتحدة : احداها بلدة صغيرة فى أواسط ولاية الينوى ، والثانية فى شرقى ولاية تكساس والثالثة (وهى كبراها) عاصمة ولاية جورجيا (٣٣١٣١٤ نسمة) وأكبر مدنها وتقع فى شمالها الغربى على مقربة من سفوح جبال أبلاش، وتعتبر احدى المدن الرئيسية فى جنوب الولايات المتحدة • أسست (١٨٣٧) وأصبحت عاصمة الولاية (١٨٦٨) • وهى اليوم مركز صناعى هام ينتج المنسوجات وأثاث المنازل وزيت بذرة القطن والآلات والأجهزة الكهربية والعقاقير الطبية • وتضم جامعات ايمورى ، وأوجلثورب ، وأطلانطا وهى خاصة بالطلاب الزنوج،ومعهد جيورجيا التكنولوجى،وعددا من المعاهد الثانوية • ومن مؤسسات المدينة الكابيتول وفيه مكتبة الولاية ومتحف الفنون ومبنى محفوظات الولاية ويضم متحفا تاريخيا ومكتبة عامة • ومن معالمها المعروفة كاتدرائية يسوع الملك الكاثوليكية•

اطلانطا ، حملة : مايو - سبتمبر ١٨٦٤ ، فى الحرب الأهلية جمع «شيرمان» قوات الاتحاد بالقرب من شاتانوجا بقصد تحطيم جيش «جونسون» والاستيلاء على أطلانطا ، ونجح «شيرمان» فى ذلك فى ٢ سبتمبر بعد أن اضطر «جونسون» الى التقهقر الى نهر شتاهوشى •

اطلانطيك سيتى : (٦١٦٥٧ نسمة) مدينة جـ شرقى ولاية نيوجرسى الأمريكية ، تمتاز بموقع طيب على المحيط الأطلنطى (٩٦ كم جنوب شرقى فيلادلفيا ، ١٦٠ كم جنوب غربى نيويورك) • وتمتاز بشاطئها الرملى الجميل ومغانيها ومتنزهاتها وملاهيها المتعددة مما جعلها مقصدا للنزهة والاصطياف •

أطلس ، جبال : نظام جبلى بشمال غرب افريقيا يمتد نحو ٢٥٠٠ كم من المملكة المغربية عبر الجزائر حتى شمال شرقى تونس • تتكون من سلسلتين رئيسيتين • أطلس الشمالية وأطلس الجنوبية • وتمتد الأولى من الغرب الى الشرق وتحمل اسم اطلس الريف فى شمال المملكة المغربية وأطلس البحرية فى الجزائر ، ويقل ارتفاعها فى تونس

حيث تنتهى فى دخلة المعاوين (شبه جزيرة بون) • وأطلس الجنوبية أكثر ارتفاعا وتشمل عددا من السلاسل : هى أطلس الداخلية وتمتد من رأس نون على المحيط الاطلسى الى الرأس الطيب (رأس بون) فى أقصى شمال تونس ، وتسمى فى الجزائر بأطلس الصحراء وفى تونس بجبال التل العليا ، وأطلس العظمى فى المملكة الغربية وتبدأ بالقرب من اغادير على المحيط الاطلسى وتمتد نحو الشمال الشرقى موازية لأطلس الداخلية ، وأطلس الوسطى في المملكة المغربية وهى فى معظمها هضبة متوسطة الارتفاع •

اطنة : مدينة (١٩٠٫٠٠٠ نسمة) بجنوبى تركيا • عاصمة ولاية سيهان على الضفة اليسرى لنهر سيهان • تعتبر رابعة مدن تركيا حجما • مركز تجارى هام • ازدهرت ابان الحكم الرومانى والبيزنطى• استولى عليها هارون الرشيد (ح ٧٨٢ م) ، واحتلتها القوات المصرية (١٨٣٢ – ١٨٤٠) ، استولت عليها القوات الفرنسية (١٩١٩ – ١٩٢١) ، اجتمع فيها مؤتمر الحلفاء (١٩٤٣) •

اطوم قشرى : حيوان قشرى بحرى يوجد مثبتا على الصخر أو العشب البحرى وأساسات المنشئات البحرية وغاطس السفن وبعض الحيوانات البحرية • بعض الأنواع مشمرخ والآخر جالس ، والجسم مغطى بصدفة ذات ألواح محدودة العدد وثابتة الترتيب ، والزوائد ستة أزواج طويلة ريشية تحدث تيارا مائيا يحمل الغذاء نحو الفم •

اطيش : طائر بحرى أبيض كبير قريب البجع ، ويغطس أطيش المحيط الأطلنطى الشمالى الشائع وراء الأسماك من ارتفاع شاهق فى الهواء الى أعماق بعيدة فى الماء • وأطايشة البحار الحارة قريبة من هذا الأطيش وتتبع نفس فصيلته ، ومنها نوع آبد بمصر يميز بكبر حجمه • ولونه بنى من أعلى والصدر وبقية الأجزاء السفلى بيض ، قوى المنقار يميل لونه الى الصفرة •

اعادة البلورة : تتميز بعض المواد بعدة أشكال لبلوراتها أى بامكان تبلرها على أشكال هندسية مختلفة كالكبريت ، وينتج ذلك بتغيير الظروف المحيطة بعملية التبلر (معدل التبريد – طريقة التبلر) وبذلك وجدت اعادة التبلر أى تغيير بلورات المادة من شكل الى آخر •

الاعارة والتأجير : قانون أصدره كونجرس الولايات المتحدة ١٩٤١ يبيح لرئيس سلطة التصرف فى مهمات الحرب بالبيع أو النقل أو الاعارة أو التأجير للأمم التى كان دفاعها حيويا بالنسبة للولايات المتحدة فى أثناء الحرب العالمية ٢ • وفى نهاية الحرب أعلن امكان تطبيق هذا القانون على أكثر الأمم المتحدة ، وفى (٣١ اغسطس ١٩٤٥) أعلن انتهاء هذه المساعدات التى زادت قيمتها على ٥٠٫٦٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار •

اعالى النيل : مديرية (مساحتها ٢٣٩٫٤٦٤ كم٢ وسكانها ٩٢٨٫٦٢٨ نسمة) بجنوب شرقى جمهورية السودان ، قاعدتها الملكال أكبر مدنها (١٣ الف نسمة)نقلت اليها العاصمة من كدوك سنة ١٩١٢• لمطارها أهمية فى النقل الجوى الأفريقى ومن مدنها الأخرى الناصر والرنك وكدوك (فاشودة حتى ١٩٠٠) • أرض المديرية سهول منبسطة تشغل منطقة السدود ومستنقعاتها جزءا واسعا منها • يجرى منها بحر الجبل والنيل الأبيض وبحر الغزال والزراف والسوباط ، ترتفع أرضيها شرقا الى هضبة الحبشة حيث توجد هضبة بوما (١٢٠٠ متر تقريبا) • تنمو غابات الاردقة حول المجارى المائية والحشائش الطويلة فى المناطق المكشوفة • يشتغل السكان برعى الماشية وتزرع الذرة الرفيعة والسمسم والفول السودانى وقليل من القطن • المواصلات صعبة وأهمها النقل المائى • أكثر مديريات السودان تأخرا وأغلب سكانها قبائل نيلية قوية معظمها وثنى وأهمها الشلك (٨٠ ألفا) ، والدنكا (١٦٥ ألفا) ، والنوير (٢١٢ ألفا) ، والبر (١٥ ألفا) ، والانواك (٨ آلاف) • للرى المصرى تفتيش بالملكال منذ ١٩٠٤ ، وكان للجيش المصرى بها (بالتوفيقية) حامية حتى ١٩١٦ • شهدت المديرية حادثة فاشودة (١٨٩٨) وفى نفس السنة حدثت معركة الرنك التى هزم فيها الدراويش •

اعانة : مساعدة تقدمها الدولة لمنتجى سلعة معينة ، والغالب أن تكون فى صورة مبلغ نقدى يدفع سنويا على أساس الكمية المنتجة • ويرجع ذلك الى اعتبارات مختلفة فقد تمنح الاعانة لتمكين المنتجين من منافسة سلعة أجنبية فى السوق الداخلية أو أسواق التصدير ، أو لأسباب تتعلق بالدفاع ، أو لبواعث اجتماعية كاعطاء اعانة لبناء السفن فى انجلترا أو للزراع فى أمريكا وفرنسا بقصد الحد من هجرتهم الى المدينة •

اعتدال : احدى نقطتى تقاطع دائرة البروج مع دائرة معدل النهار ، تمر الشمس باحداها حوالى ٢١ مارس من الجنوب الى الشمال (الاعتدال الربيعى) ، وبأخرى حوالى ٢٣ سبتمبر من الشمال الى الجنوب (الاعتدال الخريفى) ، وعندهما ، يتساوى الليل والنهار فى انحاء العالم • انظر : تقدم الاعتدالين •

اعتراف : فى المسيحية ، أحد الأسرار السبعة ، يسمى أيضا سر التوبة ، أخذ به المسيح عندما قال لرسله : «خذوا الروح القدسى : من غفرتم خطاياهم يغفر لهم ، ومن أمسكتموها تمسك لهم» (يوحنا ١٠ : ٢١) • وعلى المعترف أن يقر بخطاياه للكاهن ، وأن يكون نادما وتائبا حقا ، بحيث يعزم على ألا يعود اليها أبدا ، وأن يتجنب كل الظروف والأسباب التى تدفع نحوها • وعليه أن يصلح ما أفسد ، ويعيد ماسرق • وعند المسيحيين : ليس الكاهن فى سر الاعتراف ، الا آلة فى يد الله ، اذ لاسلطة للعبد فى غفران الخطايا • ولايجوز للكاهن بحال أن يفشى سر الاعتراف ، وعلى الكاثوليكى أن يعترف مرة فى السنة على الأقل •

اعترافات أوجسبرج : انظر : عقيدة •

اعتلال الهضم : اختلال وظيفة الهضم بدرجات متفاوتة تشمل : سوء الهضم أى نقصه ، وعسر الهضم أى صعوبته ، وعدم الهضم أى امتناعه • وتنشأ علل الهضم الطفيفة من سوء انضاج الطعام ، أو سوء مضغه أو سرعة تناوله ، أو تناوله بلا شهية ، أو الاكثار منه بحيث يتخم المعدة ولاسيما اذا لم تكن فى حالتها السليمة • أما علل الهضم الشديدة فتنشأ من اختلال افرازات المعدة وخمائرها الهاضمة ، واضطرابات وظائف الهضم المعوية وأمراض الكبد ، والاضطرابات العصبية والنفسية • والعلاج مرهون بالسبب •

اعتمادات : فى الموسيقى العربية ، نغم أو نقرات ساكنة تؤخذ فى نهاية دور اللحن ، يعتمد عليها المؤدى لقطع الدور ، وأما النغم أو النقرات التى تستعمل للانتقال من دور الى دور أو من جزء الى آخر، فهى المسماة مجازات الأدوار •

اعداد مركبة رباعية : فى الرياضة ، نوع من الأعداد المركبة العالية ، اقترحه سير ويليام• هاملتون (١٨٤٣)•والعدد المركب هو ما يكتب على هيئة أ + ب ت حيث أ ، ب أعداد حقيقية ، ت الوحدة

التخيلية التى تعطيها المعادلة $ت^2 = -1$ • وقواعد استخدام الأعداد المركبة هى نفسها قواعد أ + ب س فيما عدا استبدال قيمة $ت^2$ أينما وجدت بالعدد ـ١ ، وتعتبر الأعداد المركبة الرباعية تعميما لفكرة العدد المركب اذ أنه يكتب على الصورة $أ + ب ت_1 + ج ت_2 + د ت_3$ حيث أ ، ب ، ج ، د اعداد حقيقية بينما $ت_1$ ، $ت_2$ ، $ت_3$ وحدات تخيلية تعطيها المعادلات $ت_1^2 = ت_2^2 = ت_3^2 = ت_1 ت_2 ت_3 = -1$ وحديثا تطورت الأعداد المركبة الرباعية وتشعبت منها أفكار • وهذه كلها ذات أهمية كبرى فى التطبيقات الميكانيكية •

اعدام : انظر : عقوبة الموت •

اعذار : فى القانون ، وضع المدين موضع المقصر فى تنفيذ التزامه باثبات تأخيره فى الوفاء به • ويتم الاعذار عادة بوساطة الانذار أو بكل ورقة رسمية تقوم مقامه كمحضر الحجز والتنبيه الرسمى الذى يسبق التنفيذ والتكليف بالحضور أمام المحكمة أو بأى طريق آخر يتفق عليه أو يجرى به العرف التجارى •

اعراب : اصطلاح نحوى يعنى تغيير أواخر الكلمات لفظا أو تقديرا لاختلاف العوامل الدخلة عليها • وعلاماته الحركات الثلاث : الرفع للفاعلية ، والنصب للمفعولية ، والجر للاضافة ، وما ينوب عنها من حركات وحروف وحذف وسكون • وهو لفظى ينطق به ، وتقديرى فى الاسماء التى يتعذر أو يثقل اظهار الاعراب عليها ، ومحلى فى الاسماء المبنية الواقعة محل الأسماء المعربة ، وأصلى فى الأسماء ، وفرعى فى الفعل • ولأهمية الاعراب عند نحاة العرب ، سموا النحو أحيانا بعلم الاعراب •

أعرج : اصطلاح فى الايقاعات الموسيقية يوصف به دور الايقاع الذى اذا فصل الى جزءين أصغرين أو دورين من أجناس الأصول كان أحدهما يزيد على الآخر بمقدار زمان نقرة واحدة من نقرات الميزان فى الدور ، وهذه التسمية يقابلها فى اصطلاح الايقاعات التركية لفظ (اقصاغى) أو اقصاق •

اعرج سماعى : اسم ضرب فى الايقاعات الموسيقية زمان دوره ثلاث نقرات موصلة بزمان الخفيف الأول (٣ من ٤) وهو أصل فى الايقاعات من جنس خفيف المفصل الثنائى ، العرب قديما كانوا يسمونه «خفيف الرمل» نقرة خفيفة ثم فاصلتها فى دور واحد على وزن (فع•لان) ويجوز الدخول فى الايقاع من أول الجزء أو من فاصلة الدور ، والبعض يوقعونه بأن يدرجوا فى فاصلته نقرة زائدة خفيفة ، فيسمع الايقاع كأنه هزج خفيف غير مفصل فى أدوار • أنظر : خفيف الرمل •

أعشاب البحر : تجمع من الشواطىء ، وتستعمل فى بعض البلاد سمادا عاما عضويا ، وهى سريعة الانحلال والافادة ولا يقل تركيبها عن سماد المواشى الجيد ، اذ يحتوى الجاف منها فى المتوسط وبالتقريب ٦٠ – ٨٠ ٪ من المواد العضوية و ١ – ١٫٥ ٪ من النتروجين و ٢ – ١٠٪ من البوتاسا • ويستلزم غسل الأعشاب من أملاح البحر العالقة بها قبل تخميرها بطريق الكمبوست أو استعمالها فرشة للمواشى ، وتمتاز الأعشاب بخلوها من البذور على الحشائش العادية عند استعمالها سمادا • ولرماد الأعشاب فائدة صناعية •

أعشى البكرى ، ميمون بن قيس : (– ٦٢٩)
شاعر ، ولد ومات بمنفوحة من الرياض الآن • وتتلمذ على خاله المسيب بن علس ، وتكسب بالشعر فمدح الملوك والأشراف بالحيرة واليمن وحضرموت والشام واليمامة والحجاز • ووفد على النبى (ص) مادحا ومسلما فتصدت له قريش ونفرته فرجع ومات فى سفره • أولع بالمتعة فى الخمر والنساء والغناء فعاش لها وتغنى بها • وصف الخمر ومجالسها ونداماها ، وحكى غرامه بالنساء وقصصه الداعرة معهن ، وصور مجالس الغناء والقيان ، فكان امام أصحاب اللذة والخمر من الشعراء ، يضعه النقاد فى مكانة عالية لكثرة تصرفه فى فنون الشعر ووفرة الموسيقى وعذوبة الفاظه ويسرها حتى سمى «صناجة العرب» وله معلقة تناول فيها الغزل والخمر والهجاء والفخر ، وديوانه مطبوع •

أعشى حمدان ، عبد الرحمن بن عبدالله : (– ٧٠٢)
شاعر • مات بالعراق • كان أول حياته قارئا ومحدثا بالكوفة • ولما ولى مصعب بن الزبير العراق لازمه ، ومدحه ، وغزا الديلم معه • ولكن بنت قائدهم أحبته فأطلقت سراحه وهربت معه • ولما خرج عبد الرحمن ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان ، خرج معه • وعندما قضى على الثورة ، ضرب الحجاج عنقه ، وكان شاعر اليمن بالكوفة ، ووصف بلاد الديلم ، وحروب المسلمين معهم ، وأسره ، وهروبه ، وهجا الحجاج والخلفاء الأمويين • وديوانه مطبوع •

اعفاء من الضريبة : تتضمن قوانين الضرائب عادة أحكاما للاعفاء من الضريبة فى بعض الأحوال ومن قبيل ذلك اعفاء الدخل من الضريبة اذا قل عن حد معين ، أو اعفاء أجزاء من الدخل مقابل الأعباء العائلية كالزوجة والأولاد •

اعلاء : انظر : ميكانزم الدفاع •

اعلال : اصطلاح صرفى يطلق على تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو اسكانه أو حذفه •

اعلان الاستقلال : الاعلان الرسمى الكامل الذى اتخذه ممثلو المستعمرات الثلاث عشرة (٤ يولية ١٧٧٦) ، معلنين انفصالهم عن بريطانيا العظمى وتكوين الولايات المتحدة ، وذلك فى مؤتمر عام عرف باسم (المؤتمر الثانى للقارة الأمريكية) • قام بكتابته «توماس جيفرسون» • ووثيقة الاستقلال أهم وثاق التاريخ الأمريكى ، وهى مألوفة لدى الأمريكيين المثقفين • وتبدأ فقراتها بالفكرة التى بنيت عليها حكومة البلاد • وهى نظرية الحقوق الطبيعية التى نادى بها «جون لوك» و «جان جاك روسو» وغيرهما • وتختتم الوثيقة بالاعلان الرسمى للاستقلال «••• باسم الشعب الطيب من سكان هذه المستعمرات وباسم سلطته نعلن فى جلال ونضوج بأن هذه المستعمرات المتحدة حرة وولايات مستقلة وأن هذا حقها ، وأنها قد أحلت نفسها من كل تبعية للتاج البريطانى ، وأنها قد قضت على كافة الارتباطات السياسية بينها وبين بريطانيا العظمى ، وهذا هو الوضع الذى ينبغى أن يكون ، وأنها بوصفها ولايات حرة ومستقلة لها مطلق السلطان فى أن تعلن الحرب وتبرم السلم ، وتنشىء العلاقات التجارية ، وتقوم بكل الأعمال والأشياء التى للحكومات المستقلة حق القيام بها • ولتأييد هذا الاعلان – مع الاعتماد الراسخ على حماية العناية الالهية – يقطع كل منا عهدا للآخر بحياته وأمواله وشرفه المقدس » •

اعلان الامم المتحدة ١٩٤٢ : أنظر : الأمم المتحدة •

اعلان الحقوق : وثيقة سياسية تنص على حقوق الأفراد وحرياتهم التى تلتزم الدولة باحترامها والتى تعتبر لذلك قيدا على نشاطها • واقدم وثيقة من هذا النوع العهد الأعظم (ماجنا كارتا) الذى أصدره الملك الانجليزى جون (١٢١٥) والذى يعتبر أقدم وثيقة دستورية فى

التاريخ الانجليزى ، ومن أشهر هذه الاعلانات وثيقة الحقوق الصادرة فى انجلترا (١٦٨٩)، واعلان حقوق الانسان والمواطن الصادر فى فرنسا عقب الثورة (١٧٨٩) • وتطلق هذه العبارة فى الولايات المتحدة على التعديلات العشرة الأولى على الدستور الاتحادى والتى تمت الموافقة عليها (١٧٩١) اذ تضمنت عددا من الحقوق والحريات العامة ، أهمها حرية العقيدة والتعبير والاجتماع وحرية المساكن وبعض ضمانات التحقيق والمحاكمات الجنائية • ويلاحظ ان اعلان الحقوق قد تتضمنه وثيقة مستقلة كالاعلان الفرنسى الصادر (١٧٨٩) ، وقد يرد فى ديباجة الدستور ، وقد تتضمنه نصوص الدستور نفسها • وهناك فوق ذلك كله الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ •

الأعلم الشنتمرى ، يوسف بن سليمان : (١٠١٩-١٠٨٣)، لغوى • ولد بشنتمرية بالبرتغال ومات باشبيلية ، وانتقل الى قرطبة (١٠٤١) للدراسة ، فاخذ عن الأفليلى والحرانى ، وكف بصره آخر عمره • شهر بمعرفة اللغة ، ورواية الشعر ، وحسن الضبط ، فرحل اليه تلاميذ كثيرون • عاون الأفليلى فى شرح ديوان المتنبى ، وشرح كتاب «الجمل» فى النحو للزجاجى ، وشواهده ، والحماسة ، والشعراء الستة ، وشواهد كتاب سيبويه •

اعمال تحضيرية : مجموعة الوثائق الرسمية التى سبقت أو صاحبت صدور التشريع كالمذكرات التفسيرية أو الايضاحية ومناقشات اللجان والمجالس التشريعية ، وهى تفيد المفسر فى الكشف عن قصد المشرع حيث يكون النص غامضا • وليست لهذه الوثائق قوة الزام قانونية •

اعمال سيادة: هى القرارات والتصرفات الصادرة من السلطات العامة ، والتى تتصل باعتبارات سياسية عليا تحول بينها وبين الخضوع للرقابة القضائية • وتسمى هذه الأعمال فى انجلترا « أعمال الدولة» ، ويطلق عليها فى الولايات المتحدة الأمريكية « المسائل السياسية»• والمحاكم فى معظم النظم هى واضعة هذه النظرية وصاحبة الكلمة النهائية فى تحديد معيارها واستقصاء أحوالها • ومن أمثلتها الأعمال المتصلة بسير أعمال التمثيل الدبلوماسى والقرارات المنظمة لعلاقة الحكومة بالبرلمان والأعمال المتعلقة بسلامة الدولة وأمنها الخارجى والداخلى كاعلان الحرب واعلان الأحكام العرفية واجراءات وقاية الصحة العامة فى حالة الأوبئة •

اغـا : فى اللغة التركية الشرقية الأخ الأكبر ، ويعنى بها أيضا الأب أو الجد أو العم ، ومعنى أغا فى التركية العثمانية الرئيس أو الشيخ أو السيد ، وكان يحمل هذا اللقب صغار الضباط الى رتبة يوزباشى • وكذلك يطلق هذا اللقب على خصيان القصور السلطانية• كان قائد الانكشارية يطلق عليه أغا ، ويكتب الفرس هذه الكلمة أقا ، وينطقوها آغا •

اغاخان : (١٨٧٧ - ١٩٥٧) ، زعيم هندى ، والرئيس الوراثى لطائفة الاسماعيلية التى لها أتباع كثيرون بالهند وشرق أفريقيا ووسط آسيا • سعى الى الظفر بتأييد الهنود المسلمين للحكم البريطانى بالهند ، بتاسيس عصبة المسلمين الهنود (١٩٠٦) • عين رئيسا للوفد الهندى فى المؤتمر الامبراطورى بلندن (١٩٣٠ - ٣١) ومثل الهند لدى عصبة الأمم (١٩٣٢ ، ١٩٣٤ - ٣٧) • غير أن ذيوع اسمه جاءه عن طريق ثروته الطائلة ، وكانت أكثر اقامته باوربا ، دفن بأسوان •

اغا ، محمد خان : (ت ١٧٩٧) ، شاه فارس ، ومؤسس أسرة قاجار • وقع فى سن الخامسة فى قبضة أعداء لأسرته ، فسجنوه وخصوه ، فشب يحمل حقدا هائلا على العالم • كان قديرا جم النشاط• ولكن ضربت بقسوته الأمثال• أسر وقتل (١٧٩٤) آخر حاكم من أسرة زاند • وختم حكمه بمذبحة كبيرة فى كرمان • نصب نفسه شاه فارس ١٧٩٦ • وصد حملة روسية على بلاده ، ثم قام بغزو ولاية جورجيا (١٧٩٥) • كان موضع مقت رعيته ، وعمها الفرح حينما علمت بنبأ اغتياله ، واستقبلت بالابتهاج اعتلاء ابن أخيه فتح على العرش •

أغا، مصطفى : (١٨٧٧ - ١٩٤٦) شاعر تونسى • كان جده «مصطفى أغا» وزيرا فى عهد أحمد باى الأول • ونشأ الشاعر منعما وابتعد طوال حياته عن معترك السياسة التى اجتذبت معاصره وقرينه «الشاذلى خزنة دار» فى شعره ميل الى التأمل الهادىء وله قصائد قصصية •

اغا ميرك : مصور بالبلاط الصفوى فى القرن ١٦ ، من أظهر تلاميذ بهزاد ، من أعماله صورة تمثل تتويج خسرو من مخطوط نظامى للشاه طهماسب بالمتحف البريطانى •

اغادير : مدينة (١٢٫٤٣٨ نسمة) بالمملكة المغربية ، ميناء على المحيط الاطلنطى ، احتلها البرتغاليون وحصنوها (١٥٠٥ - ١٥٤١)• ظهرت فيها الطرادة الألمانية بانثر (١٩١١) بينما كانت القوات الفرنسية منهمكة فى اخماد احدى الثورات ، فأدى ظهورها الى توتر الموقف الدولى • وسويت المشكلة فيما بعد باتفاقيات • خربتها الزلازل فى أول مارس ١٩٦٠ •

الاغالبة : أسرة اسلامية حكمت فى تونس وجزء من الجزائر (٨٠٠ - ٩٠٩ م) تنسب الى ابراهيم بن الأغلب ، كانت قاعدتها القيروان ، توارث بنو الأغلب الملك وشيدوا المبانى والحصون والمساجد والقناطر ، كما أنشأوا الأساطيل وتوسعوا فى الفتح برا وبحرا • قضى عبيد الله المهدى الفاطمى على دولتهم (٩٠٨ - ٩٠٩ م) •

الأغانى الجولياردية : لايعرف على وجه الدقة أصل هذه التسمية ولكنها تدل على مجموعة من الشعر اللاتينى الغنائى ألفه جماعة من الدارسين كانوا يهيمون على وجوههم فى أوربا • وتشبه هذه الأغنيات من حيث الشكل التراتيل الدينية الكنسية التى عرفت فى العصور الوسطى ولكن معانيها كانت تدور حول الاباحية ومهاجمة الكنيسة ، بدأ أمرهم منذ القرن ١١ واستفحل شرهم فى القرن ١٣ فحاربتهم الكنيسة حتى تلاشى أمرهم فى نفس هذا القرن •

اغذية مثلجة : عرفت شعوب شمال الكرة الأرضية الأطعمة المثلجة من أيام قبل التاريخ ، فالاسكيمو كانوا يلقون السمك على الثلج ليتجمد ، وكانت الأسماك التى جمدها الطقس البارد تجارة أساسية فى الأقاليم الشمالية منذ منتصف القرن ١٩ •واستخدمت طرق الماء الملح (الاجاج) وغرف التبريد منذ ١٨٦٠ لتثليج اللحوم والأسماك فى أوربا وأمريكا • وحوالى ١٩٠٥ ثلجت الفواكه الصغيرة لصناعة الأغذية المحفوظة والچيلاتى • ويحول التثليج دون تلف الأطعمة بوقف نشاط الكائنات الحية والخمائر • أما بعد ذوبان الثلج فيكون التلف سريعا لان الكائنات الحية التى استعادت نشاطها تفتك بالخلايا التى ثقبتها بلورات الثلج • ويتمثل التثليج البطىء فى الطرق القديمة • أما السريع فقد بدىء فى ١٩٢٥ وتشمل طرقه : التبريد المباشر بوضع الأغذية مكشوفة فى الثلاجات ، والتبريد غير المباشر بوضعها فى أوان

او اغلفة أو احزمة معدنية أو اطباق فى داخل الثلاجة حيث التيارات القوية الباردة ، او الجمع بين هذه الطرق . ويرجع السبب فى النمو السريع لهذه الصناعة الى ما توفره الأطعمة المثلجة من الوقت والمساحة والى حفظها مدة طويلة مع تغيير طفيف فى المذاق والنكهة والمظهر . وقد نشأت معها أيضا صناعة الأوانى المناسبة والطرق الخاصة للنقل والتخزين والبيع بالتجزئة ، وأصبح من اليسير الآن الحصول على أى كميات مثلجة من الفاكهة والخضر وعصير الفواكه واللحوم المطهية .

آغر : لفظ تركى ، قد يستعمل فى أدوار الايقاعات الموسيقية التى لها نظير من جنسها أخف منها زمنا . فيسمون الثقيل منها (آغر) بمعنى كبير او ثقيل ، ويسمون الخفيف النظير له (يورك) بمعنى صغير او خفيف ، وذلك للدلالة على ان أحدهما اثقل والآخر أخف زمنا .

آغراقصاغى (افرنجى) : اسم دور فى الايقاعات الموسيقية يسمى ايضا (افرنجى) ، زمان دوره تسع نقرات من الموصل بزمان الخفيف الأول (٩ من ٤) وهو ضعف زمان دور (اقصاغى) ويتألف بالجمع من جنسين من أجناس الأصول : الأول خفيف المتساوى الثلاثى (٤ من ٤) تك . تك . دم .. والثانى خفيف المتفاضل الثلاثى (٥ من ٤) ... ... تك.. تك.. دم ... والدخول فى الايقاع من جنسه الأول ، غير أن بعض أهل الصناعة يجعل الدخول فى الايقاع من نهاية جنسه الثانى حتى يكون الابتداء بالدور كأنه مسبوق بدور قبله .

آغراقصاغى تركى : اسم ضرب فى الايقاعات الموسيقية زمان دوره خمس نقرات من الموصل الخفيف الأول (٥ من ٤) وهو مأخوذ بتضعيف زمان نظيره الأخف زمنا المسمى (اقصاغى تركى) (٥ من ٨) او بتضعيف زمان كل من نقراته الثلاث .

آغر دور هندى : ضرب من الايقاعات الموسيقية زمان دوره سبع نقرات موصلة بزمان الخفيف الأول (٧ من ٤) وهو بعينه دور بطىء بازاء دورين من ايقاع (دور هندى) بالدخول فيه من فاصلته فيوقعونه هكذا : دم ... دم .. تك .. (٧ من ٤) وقد يوقصونه كدورين من خفيفه .

آغر سنكين سماعى : ضرب فى الايقاعات الموسيقية زمان دوره ست نقرات موصلة بزمان الخفيف الأول (٦ من ٤) والأصل فيه دوران من جنس خفيف المتفاضل الثنائى المسمى «أعرج سماعى» (٣ من ٤) وبالتوصيل بين الدورين تدرج عند الايقاع نقرة خفيفة فى زمان فاصلة الدور الأول فيصير هكذا : دم. تك. كا.دم . تك .. (٩ من ٤) وأهل العراق يسمون هذا الدور (يكرك؟) .

اغراق السوق : بيع السلعة فى السوق الأجنبية بثمن أقل من ثمنها فى السوق الوطنية ، ويمكن المنتج الى هذه السياسة بقصد التخلص من فائض الانتاج دون حاجة الى خفض الثمن فى السوق الداخلية أو يقصد القضاء على منافس له فى السوق الأجنبية ، وقد تشترك الدولة فى سياسة الاغراق لزيادة صادراتها وتنتشر هذه السياسة عادة فى فترات الكساد . وقد لجأت اليها اليابان على نطاق واسع قبل الحرب العالمية ٢ .

اغروان ـ ليلج : شجيرة مزهرة من جنس «سيرنجا» موطنها اوروبا وآسيا . تزرع بكثرة فى امريكا منذ استعمرت . ازهارها عطرة فرفيرية اللون او وردية وتبدو متجمعة فى خصلات مخروطية الشكل فى أخريات الربيع . يطلق اسم الليلج الفرنسى على هجن ازهارها متضاعفة البتلات .

اغرى : ايالة بشرقى تركيا . (مساحتها ١٣٫٣١٧ كم٢ سكانها ١٠٣٫٢٤٤) .

الاغريق : انظر : اليونان .

الاغريقية : لغة هندية ـ أوربية وقد تطورت الاغريقية الحديثة عن الاغريقية النموذجية للمناطق الهيلينية وهى اللغة الكونية وبهذه اللغة كتب العهد الجديد . انظر : جدول اللغات .

اغسطس : انظر : تقويم .

اغسطس : (٦٣ ق.م ـ ١٤ م) . أول امبراطور رومانى . ابن بنت أخت يوليوس قيصر الذى تبناه وجعله وريثه دون علمه . اسمه أصلا اوكتافيوس وبعد التبنى (٤٤ ق.م) اكتافيانوس . وعقب مقتل قيصر علا شأنه فى روما وكون مع انطونيوس ولپيدوس « الحكومة الثلاثية الثانية» هزم هو وانطونيوس الجمهوريين عند فيليبى (٤٢ ق.م) طهر هو ومعاونه أجريبا البحار من قوات سكستوس پومبى. بعد احتدام الخلاف بينه وبين انطونيوس هزم هذا القائد وكليوبطرة فى أكتيوم (٣١ ق.م) وفى العام التالى ضم مصر الى الامبراطورية الرومانية عندما اصبح على هذا النحو سيد العالم الرومانى منحه مجلس الشيوخ (السناتو) عدة ألقاب من بينها امبراطور (القائد المظفر) واغسطس (المبجل) . أصلح الادارة ودعم الامبراطورية وجمل روما وزاد وحسن الطرق الرومانية . ازدهرت الحضارة الرومانية فى عهده ، وعاش فرجيل وأوفيد وليفى وهوراس ، وأطلق اسمه على آداب هذا العصر . نشر لواء السلام (سلام اغسطس) على العالم المتمدين المعروف . خلفه على العرش تيبريوس ابن زوجته .

اغسطس الثالث : انظر : اغسطس « ملوك بولندا » .

اغسطس ، ملوك بولندا : اغسطس الأول (انظر : سيجسموند الثانى (سيجسموند اغسطس) . **اغسطس الثانى (القوى)** (١٦٧٠ ـ ١٧٣٣) هو أيضا فردريك اغسطس الأول منتخب سكسونيا. انتخب ملكا على بولندا ... لجون الثالث (١٦٩٧) وكان رجلا انتهازيا فاعتنق الكاثوليكية ومنح نبلاء بولندا امتيازات لم تكن لهم من قبل وتحالف مع روسيا والدنمرك ضد شارل ١٢ ملك السويد (انظر : الحرب الشمالية) وأجبره شارل على التنازل عن عرش بولندا لستانسلاس الأول (١٧٠٦) ولكن اغسطس استرد بولندا (١٧١٦) بعد هزيمة شارل فى بلتاوه (١٧٠٩) ومن عشيقاته الكثيرات وذريته غير الشرعية ماريا أورورا فون كونجزمارك وابنهما موريس دى ساكس. وخلفه ابنه **اغسطس الثالث** (١٦٩٦ ـ ١٧٦٣) منتخبا لسكسونيا باسم فردريك اغسطس الثانى وطالب ببولندا من ستانسلاس الأول الذى أعيد انتخابه بعد وفاة اغسطس الثانى وانتخب ملكا على بولندا (١٧٣٦) بعد حرب الوراثة البولندية وطالب باعتباره صهرا للامبراطور جوزيف الأول بأراضى آل هبسبرج فى حرب الوراثة النمساوية ولكنه غير حلفاءه (١٧٤٢) وهرب من سكسونيا فى حرب السنين السبع (١٧٥٦ ـ ١٧٦٣) واقام فى بولندا . ولخموله ترك الحكم للكونت برول .

اغلاق : حق أصحاب العمل فى اغلاق مصانعهم فى حالة حدوث نزاع بينهم وبين العمال . وهو يقابل حق الاضراب المقرر للعمال . فهو أن حق الاضراب معترف به فى كل البلاد تقريبا . أما حق الاغلاق

فانه يخضع لتنظيم قانونى دقيق وقد يفرض القانون على أصحاب العمل الالتجاء الى اجراءات أخرى مثل التحكيم قبل استعمـــال حقهم فى الاغلاق .

اغلوكوما : مرض يتميز بازدياد الضغط داخل العين ويحـدث عادة بعد الأربعين ومن أنواعه الحـاد والبسـيط المزمن والمطلق . وازدياد الضغط بالعين يسبب تغيرات قد تنتهى بالعمى ، وأهم أعراضه الصداع واستمرار فى نقص الأبصار وتغيرات مهمة فى ميدان البصر ولايزال سبب هذا المرض غامضا كما أن بعض الحالات تفيدها الجراحة خصوصا النوع الحاد .

اغماء : فقدان الشعور مؤقتا . وينتج عن حرمان المخ من حاجته من الدم بحيث لايستطيع أن يحصل على ما يكفيه من الأوكسـيجين أو الجلوكوز وهو غذاؤه الوحيد ، وأسباب الاغماء كثيرة ، منها النزف الشديد الحاد والألم المتواصل والوقوف دون حركة مدة طويلة ممـا يعطل الدورة الدموية ، والتسمم بأول أكسيد الكربون وهو يمنع اتحاد الأوكسيجين بالهيموجلوبين والتغريث الشديد أو الحقن بجرعة كبيرة من الانسولين وهما يقللان نسبة السكر بالدم ، ويجب أن تخص حالات الاغماء بالعناية الطبية السريعة اذ أن حرمان المخ من الأوكسيجين لمدة طويلة يؤدى الى تلف مستديم لخلاياه . ولا يجب اعطاء المريض وهو فى حالة الاغماء أى عقاقير أو منبهات عن طريق الفم لأنها فى الغالب ستجد سبيلها الى القصبة الهوائية ولن تمر الى المرىء فالمعدة وقد يؤدى ذلك الى اختناقه .

اغناطيوس الأنطاكى ، القديس : من رجال القرن الثـانى الميلادى اسقف أنطاكية ، حارب البدع وأيد العقيدة بقلمه ولسانه ، أول من استعمال لفظ كاثوليك لدعوة الجميع لتأييد المسيحية . استشهد فى روما عيده أول فبراير .

أغناطيوس دى ليولا (القديس) : (١٤٩١ – ١٥٥٦) مؤسس رهبنة اليسوعيين ، اسبانى من أسرة كريمة اشترك فى البلاط الملكى . وخاض غمار حرب جرح فيها، وعلى أثر ذلك اضطر الى الخلوة والاعتكاف وفى خلوته اشتغل برياضة النفس وطلب الهدوء الروحى ، ثم أقبل على البحث والدراسة فى اسبانيا وخارجها ، أسس ١٥٣٤ مع صحب له رهبنته التى أقر البابا لائحتها ١٥٣٩ ، وأشرف على جمعية اليسوعيين حتى وفاته . كان من أنشط دعاة حركة الاصلاح الكاثوليكى ، وجـه جهوده نحو تربية النشء ونشر الدين ، ولكتابه «التمرينات الروحية» شهرة كبـيرة وهو طريقـة محكمة تمكن المؤمن من سلوك درجات الكمال .

اغنية : قصيدة تنظم لتغنى بمصاحبة الموسيقى من أمثـلة ذلك قصائد سافو والكايس واناكريون وغيرهم من الشعراء الايوليين . وهناك نوع آخر من هذه القصـائد كان يعرف بأغنية الجوقة وكانت عادة تتناول موضوعا قوميا ويقوم بانشادها أفراد الجوقة ، وتعتبر أغانى بنداروس أروع ما نظم من هذا النوع فى الأدب اليونانى وتقابلها فى الأهمية أغانى هوراس فى الأدب اللاتينى ، ولقد أثرت أغانيهم جميعا فى الأدب الغربى اذ نرى جابريللو شيابريرا فى ايطاليا ورونسار فى فرنسا يقلدان الأغانى القديمة ويبرعان فى تقليدها كما قلد أدباء انجلترا فى القرن ١٧ أغانى هوراس ، ومنهم بن جونسون وروبرت هيريك .

أغورمى : قرية بواحة سيوة ، بهـا أطلال معبد لأمون ، يرجع تاريخه الى أيام الأسرة ٢٦ (القرن السابع ق.م) ، والمعبد مشيد على ربوة فى قلب السهل ، وقد عرف فى الكتب باسم « معبد الوحى » واليه حج الاسكندر الأكبر عند ما جاء الى مصر (٣٣١ ق.م) فاستوحى فيه آمون الذى اتخذه ولدا ، وعلى بعد قريب من المعبد شيد نختنبو الأول (٣٧٠ ق.م) معبدا آخر يعرف الآن باسم «معبد أم عبيدة» أو « معبد آمون » .

أغوطى : من القوارض يتبع الجنسين داسيبروكتا وميوبروكتا . ويعيش فى أمريكا الجنوبية والوسطى وجزر الهند الغربية . طوله ١½ قدم وبفرائه رقشـة مابين محمرة وسـوداء . طويل الأرجـل أهيفها .

أفاجوراس : (حوالى ٤٣٥ – ٣٧٤ / ٣٧٣ ق.م) . ملك سلاميس بقبرص ، عندما نفى فى شبابه جمع قوة فى كيليكيا ، وأقام نفســه ملكا (٤١١) ، اتجهت سياسته منذ ذلك الوقت نحو التعاون مع أثينا، ودعم الحضارة الأغريقية فى قبرص ، فأصبح بلاطه مأوى مهـاجرى الأثينيين . لم يكن هناك مفر من اصطدامه مع الفرس ، لكنه عمل على تأجيل ذلك قدر الاستطاعة . وأخيرا وقع الصدام (٣٩٠ ق.م) ودام عشر سنوات . وبفضل تحالف افاجوراس مع اكوريس ملك مصر ، تمكن أول الأمر من الصمود أمام الفرس ، بل من بسط سيطرته على المدن الوسطى فى كيليكيا والاستيلاء على صور ، فحشد الفرس قوات كبيرة وسلبوه سيادة البحر وأرغموه على طلب الصلح . وفى ٣٧٤ ذهب أفاجوراس ضحية مؤامرة فى القصر .

أفانزفيل : مدينة (١٢٨٦٣٦ نسـمة) ج غربى ولاية انديانا الأمريكية ، على ضفة نهر أوهايو . أسست (١٨١٧) وأعلنت مدينة (١٨٤٧) . فرضة نهرية هامة ، تقوم وسط منطقة زراعية خصبة ، تنتج كميات وفيرة من الحاصلات ، ويستخرج منها الفحم الحجرى . صارت ابان الحرب العالمية ٢ أعظم مركز برى لبناء السفن فى العالم . ومن مصنوعاتها الزجاج والأدوات المختلفة وأجزاء السيارات وآلات رفع الأثقال والبرادات والعقاقير الطبية والجعـة وطحن الحبوب وتجهيز الأخشاب . تضم عددا من المؤسسات العلمية ومستشفى للأمراض العقلية .

افانستون : مدينة (٧٣٦٤١ نسـمة) ش شرقى ولاية الينوى الأمريكية على ضفة بحـيرة متشجن ش. مدينة شيكاجو . أسست (١٨٢٦) وأعلنت مدينة (١٨٩٢) . جعلها موقعها الجميل على شاطىء البحيرة من أشهر مدن النزهة والاصطياف . تنتج الصـلب وآلات الراديو . تضم جامعة نورث وسترن ودارا للمعلمين وكليات ومدارس ثانوية ومعهدا لاهوتيا وآخر للتوراة ، وغيرها .

آفة السفن : حيوان رخوى محارى بحرى من جنس «تريدو» ينخر الخشب ويضر بالمراكب والمنشآت البحرية الخشبية .

افتتاحية : قطعة موسيقية تكتب للآلات على أنها مقدمة لعمل مسرحى أو مؤلف من مؤلفات الأوراتوريو ، وكانت افتتاحية الأوبرا فى البدء مجرد جزء من الموسيقى السيمفونية . وفى أيام جلوك بدأت تمهـد الى ما أصبح يعرف بالأوبرا ، وبمجىء القرن ١٩ كانت الافتتاحية فى الغالب مجرد تقديم لألحان الأوبرا ، أما افتتاحية الكونشرتو فعمـل منفصل . وأشهر الافتتاحيات تلك التى كتبها مندلسـون وبيتهوفن وبرامز خاصة .

افرا : (٢٥٤٠٩ نسمة) مدينة ج البرتغال أكبر مدن مقاطعـــة

الينتيجو ، كان اسمها ابرا فى العهد الرومانى، وبها أطلال رائعة تسمى « معبد ديانا » • مركز تجارى فى عهد الحكم العربى• استولى عليها البرتغاليون (١١٦٦) • من معالمها كاتدرائية ترجع للقرن ١٢ وجامعة جزويتية سابقة (١٥٥٩ – ١٧٥٨) تستعمل الآن مقرا لمدرسة عليا •

افراز : تكوين مواد كيماوية خاصة بوساطة الخلايا وذلك اما بصناعتها أو بفصلها من السوائل المحيطة بها • والافراز أحد مميزات الحياة يقوم به كل كائن حى ، نبات أو حيوان ، يتكون جسمه من خلية واحدة كالجراثيم أو من ملايين الخلايا كالانسان ، وافراز بعض الجراثيم سام للانسان يتسبب عنه أعراض الأمراض المعدية كالدفتريا والتيفوئيد وما اليهما ، وافراز البعض الآخر مفيد لنا كافراز كثير من الجراثيم التى تعيش فى الأمعاء الغلاظ ، ومما لاشك فيه أن افراز الجراثيم يؤدى لها وظائف تشبه وظائف الافراز فى الانسان • وتقوم الغدد فى الانسان والحيوانات الكبيرة بوظيفة الافراز ، وقد يحوى افراز غدة ما مادة أو مواد ذات وظائف حيوية هامة ، ومن أمثلة ذلك افراز غدد اللعاب والغشاء المخاطى للمعدة والأمعاء والبنقراس وكلها تحوى أنزيمات لهضم الطعام ، وافراز العرق الذى يرطب الجسم ويمنع ارتفاع درجة حرارته ، وافراز المنى من الخصيتين والبرنج والحويصلات المنوية والبروستاتة وهو أساس للتناسل • وقد يحوى الافراز فضلات الأيض تفصلها الغدد من الدم لتخرجها من الجسم ، ويسمى فى هذه الحالة ابرازا ، ومن أمثلته البول الذى تفصله الكلى من الدم ، والبراز الذى يتكون فى الأمعاء الغلاظ ، وتعتبر الصفراء افرازا وابرازا فى نفس الوقت ، اذ تحوى أملاح الصفراء ذات الفائدة العظيمة فى هضم الدهن وامتصاصه ، وأصباغ الصفراء وهى فضلات الأيض للهيموجلوبين تفصلها الكبد من الدم لتخرج بالبراز • والغدد نوعان ، نوع له قناة تحمل افرازه الى أحد أسطح الجسم الخارجية أو الداخلية، حيث تؤدى وظيفتها أو حيث تخرج من الجسم ، ومن أمثلة ذلك غدد الهضم والعرق والكلى ، واما النوع الآخر فعديم القناة ويصب افرازه فى الدم مباشرة وتسمى الغدد الصم وهى تفرز الهرمونات التى تنظم وظائف الجسم المختلفة كالنمو والأيض والتناسل ، ومن أمثلة ذلك ، الغدد الدرقية وجارات الدرقية والنخامية والكظرين • وتتكون بعض الغدد فى الجسم من النوعين ، ومن أمثلة ذلك البنقراس الذى يفرز العصارة البنقراسية التى تمر فى قناة خاصة الى الأمعاء الدقاق لهضم الطعام ، وبالاضافة الى ذلك تفرز خلايا خاصة فى البنقراس هرمون الانسولين فى الدم مباشرة وهو ينظم الأيض العضوى وخاصة تمثيل مائيات الكربون •

افراسياب : ملك أسطورى من ملوك الطورانيين ، ورد ذكره كثيرا فى الشاهنامه وغيرها من المؤلفات •

افرام ، القديس : (٣٠٨ – ٣٧٣) لاهوتى سوريانى ، حجة فى الشئون الدينية ، علم فى نصيبين والرها ، فسر الكتاب المقدس ، والف أناشيد دينية عديدة ، هدى سورية بمزاميره المملوءة بالعقيدة ، فتغلب على بدعة بردصان ، يجله الشرق والغرب • عيده ١٨ يونية •

افرست ، جبل : قمة ارتفاعها ٨٨٨٨ مترا تقع بجبال هملايا ،على حدود التبت ونيبال أعلى نقطة على سطح الأرض ، سميت باسم سير جورج افرست • وصعد اليها تنسنج الهندى وسير ادموند هيلارى فى بعثة بريطانية قادها الكولونيل جون هنت (١٩٥٣) •

افرنجى : اسم آخر للدور المسمى فى الايقاعات الموسيقية (آغر اقصاغى) •

أفروديت : الهة الحب والجمال والاخصاب ، ابنة زيوس من ديونا وزوجة اله الحدادة هيفايستوس ، ولكنها أحبت اله الحرب ، فانجبت منه أروس اله الحب ، كانت تسمى قبرس وكوثيريا لأن عبادتها انتشرت بهاتين الجزيرتين وكانت تعبد أيضا فى أثينا وكورنثه ، ويقال انهما هى المعبودة الشرقية (عشتروت) ، جاءت عبادتها الى اليونان متاخرة ، وكانت تسمى أيضا بانديموس أى الهة الخلق أجمعين ، وعندما قدم لها باريس التفاحة التى اختلفت عليها الربات كافاته على ذلك بأن وهبته أجمل امرأة فى العالم هلينا التى من أجلها نشبت حرب طروادة ، فكان لزاما على أفروديت أن تقف الى جانب الطرواديين فى هذه الحرب ، تسمى فينوس عند الرومان •

أفروديتوبوليس : انظر : اطفيح ، كوم أشقاو •

أفروديتى برينيكى : احدى القرى الاغريقية بالفيوم فى عصر البطالمة •

الأفريقانو : لغة موحدة للهولنديين فى جنوب أفريقيا ، وهى لغة جرمانية من الفصيلة الهندية – الأوروبية (انظر : جدول اللغات) •

افريقيا : قارة (مساحتها نحو ٣٠ مليون كم ٢ وسكانها ٢٣٥ مليون نسمة أى نحو ٨ ٪ من سكان العالم) احدى قارات العالم القديم ، تمتد بين دائرتى عرض ٤٠َ ٣٤° جنوبا و ٢٠َ ٣٧° شمالا ، ويفصلها عن أوروبا البحر المتوسط وعن آسيا المحيط الهندى والبحر الأحمر• تقترب كثيرا من أوروبا عند مضيق جبل طارق الذى يصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطى ، ومن آسيا عند بوغاز باب المندب الذى يصل البحر الأحمر بالمحيط الهندى • ترتبط فى شمالها الشرقى بآسيا عن طريق شبه جزيرة سيناء وبرزخ السويس الذى تشقه الآن قناة السويس • تتكون من هضبتين كبيرتين تحف بهما سهول ساحلية منخفضة • الهضبة الشمالية قليلة الارتفاع (متوسط ارتفاعها ٤٥٠م فوق سطح البحر) وتمتد من المحيط الأطلنطى حتى البحر الأحمر وتشمل الصحراء الكبرى وبلاد السودان ويحف بها فى الشمال جبال الأطلس وفى الجنوب مرتفعات فوتاجالون ، وترتفع بعض أجزائها فى الوسط مكونة جبالا مثل تبستى وتاسيلى ، وبها منخفضات واسعة مثل توات وتشاد والقطارة وواحات مصر الغربية والفيوم • والهضبة الجنوبية أكثر ارتفاعا (متوسط ارتفاعها ٨٠٠ مترا فوق سطح البحر) وتنتهى بحافات عالية تشرف على سهول ساحلية ضيقة ، ومن مرتفعاتها دراكنزبرج وكينيا ، وكليمنجارو وروزورى ، وهضاب الحبشة • تتميز أفريقيا باكبر ظاهرة انكسارية فى العالم وهى الأخدود الافريقى العظيم الذى يتشعب جنوبى هضبة البحيرات الى فرعين يوجد فيهما عدد من البحيرات الكبرى مثل نياسا وتنجانيقا وادوارد والبرت ورودلف، ولكن أكبر بحيرات القارة وهى فكتوريا نيانزا تقع خارج الأخدود • أهم أنهار افريقيا : النيل وينبع من هضبة البحيرات ويصب فى البحر المتوسط ، والكونغو ويصب فى المحيط الأطلنطى ، والنيجر ومصبه فى خليج غينيا ، والزمبيزى ولمبوبو، ويصبان فى المحيط الهندى ، وأورانج ومصبه فى المحيط الأطلنطى ، وينبع من جبال أطلس عدد من الأنهار من أهمها مجردة فى تونس ، وشليف وحلوية فى الجزائر ، وسبو وأم الربيع وتنسفت فى المملكة المغربية ، ويقسم خط الاستواء القارة قسمين : ولما كان القسم الجنوبى أضيق من الشمالى فان مناخه

أكثر اعتدالا نسبيا ، ويقع معظم القارة فى المنساطق المدارية ولكن اطرافها معتدلة المناخ ، وتشغل الصحارى مساحة واسعةمن اراضيها (الصحراء الكبرى فى الشمال وصحراء كلهارى فى الجنوب)٠ وتتدرج الحياة النباتية مع المناخ فتوجد الغابات الاستوائية فى حوض الكنغو وساحل غانة حيث يسقط المطر الغزير طول العام ٠ ومن غلاتها المطاط ونخيل الزيت والماهوجنى والأبنوس ، ثم تتدرج الى مناطق السفـــانا الرعوية ذات المطر الصيفى ثم الى الصحراء ، وتنتهى أطراف القارة الى نظام البحر المتوسط المعتدل الممطر شتاء ٠ وتقوم الزراعة معتمدة على المطر والرى فى كثير من الجهات فتزرع الحبوب الغذائية (القمح والذرة والشعير) والقطن والتبغ والفول السودانى والبن والشـــاى والكاكاو ، والثروة المعدنية لابأس بها ٠ ولأفريقيا الصدارة بين قارات العالم فى انتاج الماس والذهب واليورانيوم ، ومن المعادن الأخرى القصـــدير والنحاس والكروم والمنجنيز والبوكسيت (خام الألمنيوم) والفوسفات ولكن القارة فقيرة نسبيا فى البترول ٠ ومصادر القوى المائية متوفرة ولكنها لم تستغل بعد ، وينقسم سكان افريقيـــا الوطنيون الى أربع مجموعات رئيسية : العناصر القديمة من البوشمن والهوتنتوت والأقزام والزنوج الخلص والحاميون ، والشعوب الزنجية الحـــامية ، ثم العناصر السامية العربية . وقد كان البوشمن ينتشرون فى شرق القارة وجنوبها ولكنهم طردوا إلى صحراء كلهارى حيث يعيشون عيشـــة بدائية ، وكان الهوتنتوت يحتلون مساحة واسعة من جنوب القارة ثم اضطروا الى التقهقر أمام الغزوات الحامية الى صحارى أفريقيا الجنوبية الغربية ٠ وهم أرقى حضارة من البوشمن ويرعون الماشية والضأن ، وقد اصبح الأقزام (النجريللو) محصورين فى غابات أفريقيا الوســـطى ويعيشون فى جماعات صغيرة تشتغل بالصيد وجمع ثمار الغـــابات ، أما الزنوج فيسكنون ساحل غانة والسودان بمعناه الواسع ، ويتمثل الدم الزنجى فى كل القارة جنوبى الصحراء ولكن النوع النقى الذى لم يتأثر بمؤثر خارجى هو الموجود فى غرب أفريقيا من السنغال الى النيجر ، ومعظمهم من الزراع المستقرين ، وكانت لهم امبراطوريات وممالك قديمة منها مملكة الولوف فى السنغال ومملكة الأشانتى حول كوماسى واليوروبا ٠ ومن مدنها ابدان وايبوكوتا ، وامبراطورية مالى (الماندنج) التى قضى عليها السنغاى حوالى ١٥٠٠ م واتخذوا تمبكتو عاصمة لهم ٠ وقد لعب الحاميون دورا كبيرا فى تعمير القارة ، وقصة تطور الحضارة الافريقية هى الى حد بعيد قصة انتشارهم واختلاطهم بالعناصر القديمة٠وينقسم الحاميون الحقيقيون (تمييزا لهم عن الحاميين المختلطين بالزنوج) الى الحاميين الشرقيين والحاميين الشماليين ، ومن المجموعة الأولى المصريون القدماء والنوبيون والصوماليون وجزء كبير من سكان اثيوبيا وشمال شرق جمهورية السودان ، وقد تنوعت هذه العناصر بتنوع البيئات الجغرافية ، ويعيش الحاميون الشماليون فى جبال الأطلس والصحراء الكبرى وأجزاء من السودان ومنهم الأمازيغ (البربر) سكان مرتفعات بلاد المغرب والطوارق فى الصـــحراء الكبرى والفولانى (الفولة) فى حوض النيجر الأعلى ونيجيريا الشمالية ، وقد دخل الحاميون افريقيا من الشمال الشرقى فى عدة موجات متباعدة وانتشروا فيها بالتدريج. وأدى احتكاكهم بالزنوج الى نشأة عناصر زنجية حامية تتفاوت فيها نسبة دماء كل من العنصرين ٠ وتنقسم هذه العناصر الى النيليين وانصاف الحاميين والبانتو ، ويعيش النيليون فى جنوب جمهورية السودان وتعتمد حياتهم على مراعيهم وقليل من الزراعة ومن قبائلهم الشلك والدنكا والنوير ، ويتركز أنصاف الحاميين فى كينيا وينتشرون فى أوغندا وتنجانيقا ، ومن قبائلهم الماساى ، أما البانتو فأكثر الشعوب الأفريقية عددا فهم نحو خمس سكان القارة وينقسمون الى غربيين وشرقيين وجنوبيين ، ويسكن الغربيون حوض الكنغو والجهات المحيطة به ، ويحتل الشرقيون مرتفعـــات شرق القارة من اوغندا حتى نهر زمبيزى ومنهم شعب الباغندا الذى يعتمد على الزراعة فى اوغنــدا والاكمبا والكيكويو فى كينيا ، وهم زراع ورعاة ماشية ، وتعيش على السواحل عناصر بانتووية تتكلم لغة السواحيلى التى انتشرت فى معظم شرق القارة واصبحت «اللغة المشتركة» لكثير من القبـــائل ، ولكن البانتو الجنوبيين هم أهم المجموعات الثلاث ويعيشون جنوبى نهـــر زمبيزى ، ومن شعوبهم الزولو والبتشوانا والباسوتو ويستقرون فى قرى أو ما يشبهها وحرفتهم تربية الماشية والأغنام وزراعة الذرة ٠ أما العرب فقد انتشروا فى جزء كبير من نصف القارة الشمالى ويظهر اثرهم واضحا فى الشمال والشمال الشرقى ولكنهم اختلطوا بالزنوج فى الغرب والجنوب الغربى ، وكانت أول محاولة للكشف عن القارة هى التى قام بها الفراعنة على عهد نخاو ، وكان المصريون ومن بعدهم اليونان والرومان يعرفون السواحل الشمالية والسواحل الغربية حتى سيراليون ، ونهر النيل حتى منطقة الســـدود ٠ وعرف العرب بلاد السودان ، وكانت قوافلهم فى العصور الوسطى تعبر الصحراء الكبرى من بلاد المغرب الى تمبكتو ، وقد ترك ابن بطوطه وصفا مفصلا لهـــذه الجهات ، ولكن كتاباته ظلت مجهولة خارج نطاق العالم الاسلامى وحالت الظروف الطبيعية دون الكشف عن سائر القارة ، فالسواحل تقـــل فيها الموانىء الطبيعية وتقف من ورائها الصحارى الجافة والغـــابات الكثيفة ، وقليل من الأنهار الأفريقية هو الذى يصلح للملاحة لوجود الشلالات والجنادل ، ولذلك ظل الداخل أرضا مجهولة زمنا طويلا ، وبدأت أوروبا تكشف عن أفريقيا فى القرن ١٥ ، ومرت حركة الكشوف الأوروبية فى مراحل ثلاث امتدت الأولى حتى القرن ١٧ وفيها قام رحالة غرب أوروبا بزعامة البرتغال بكشف بقية سواحل القارة ، وجمع بعض المعلومات عن داخلها ، وكانت الثانية هى المرحلة الكلاسيكية للكشوف الأفريقية، وقد افتتحها جيمس بروس برحلته فى اثيوبيا (١٧٦٩ - ٧٢) ثم تلاه منجو بارك (١٧٩٥ - ٩٧) وكلابرتون (١٨٢٢ - ٢٧) ولاندر (١٨٢٥ - ٣٠) وكاييه (١٨٢٧ - ٢٨) وبارث (١٨٥٠ - ٥٥) ، وكان ميدانهم جميعا غرب القارة وشمالها ، وتنتهى هذه المرحلة برحـــلة لفنجستون (١٨٤١ - ٧٣) ، ثم كانت المرحلة الثالثة مرحلة الكشف السياسى وتشمل الربع الأخير من القرن ١٩ وتبتدىء برحلة ستانلى فى الكونغو (١٨٧٤) وتنتهى بتقسيم أفريقيا بين القوى السياسية الأوروبية فى مؤتمر برلين (١٨٨٤ - ٨٥) وتناهب القارة الاستعمار البريطانى والفرنسى والألمانى والبرتغالى والاسبانى والايطالى ، وعندما هزمت ألمانيا فى الحرب العالمية ١ وضعت مستعمراتها تحت انتداب الدول المنتصرة فأشرفت بريطانيا على تنجانيقا ، وبلجيكا على رواندا - أورندى، واتحاد جنوب افريقيا على أفريقيا الجنوبية الغربية ، وبريطانيا وفرنسا على توجولاند والكمرون ، وحتى سنة ١٩٥٠ لم يكن مستقلا فى القارة سوى اربع دول هى مصر والحبشة وليبريا واتحاد جنوب أفريقيا ، ولكنه لم يكن استقلالا تاما ، وبانتهاء الحرب العالمية ٢ هبت معظم الشـــعوب الأفريقية تكافح من أجل التحرر والاستقلال ونجحت فى بلوغ غايتها ولم يعد خاضعا للاستعمار سوى افريقيا العربية الاسبانية وغمبيا وغينيا

البرتغالية وغينيا الاسبانية وانجولا وبتشوانالاند وموزمبيق وكينيا وهي بسبيلها الى الاستقلال • تشمل أفريقيا الدول المستقلة الآتية : اتحاد جنوب أفريقيا ، اثيوبيا ، اوغندا ، بوروندي ، تنجانيقا ، توجو ، تونس ، جابون ، الجزائر ، جمبيا ، داهومي ، رواندا ، ساحل العاج ، سنغال ، السودان ، سيراليون ، تشاد ، صوماليا ، الجمهورية العربية المتحدة ، غانة ، غينيا ، فولتا العليا ، الكنغو ، (الفرنسي سابقا) ، الكمرون ، ليبيريا ، المملكة الليبية المتحدة ، مالي ، ملجاشي ، المملكة المغربية ، موريتانيا ، النيجر ، نيجيريا •

افريقيا الاسبانية : اسم يطلق على الممتلكات الاسبانية في افريقيا ، مثل افني وغينيا الاسبانية والصحراء الاسبانية •

افريقيا الاستوائية (الفرنسية) : كانت تتألف من اربع مستعمرات فرنسية (مساحتها حوالى ٢٫٥٢٢٫٠٠٠ كم٢ سكانها نحو ٤٫٨٧٩٫٠٢١ نسمة) ١٩٦٠ • غ• افريقيا ، عاصمتها برازافيل وكانت اجزاؤها هي جابون ، والكنغو الأوسط ، واوبانجي ـ شاري ، وتشاد وقد استقلت كلها (١٩٦٠) • من منتجاتها الخشب والقطن والبن والفول السوداني • انظر : جابون وتشاد •

افريقيا الجنوبية الغربية : منطقة (٨٢٧٫٠٥٧ كم٢ ، ٥٣٩٫٠٠٠ نسمة) بجنوب غربي افريقيا على المحيط الأطلنطي • عاصمتها وندهوك• تحدها انجولا شمالا وبتشوانالاند شرقا واتحاد جنوب افريقيا في الجنوب والجنوب الشرقي • هضبة قاحلة في مجموعها • تستخرج بعض المعادن ومنها النحاس والقصدير والذهب ، سكانها الأصليون من قبائل البانتو • زارها بارثلميو دياز ١٤٨٦ ، وضمتها المانيا ١٨٩٢ • احتلتها قوات اتحاد جنوب أفريقيا في الحرب العالمية ١ ، ووضعت تحت انتداب حكومة الاتحاد باشراف عصبة الأمم • رفضت حكومة الاتحاد وضعها تحت وصاية الأمم المتحدة طمعا في ضمها نهائيا لاتحاد جنوب افريقيا •

افريقيا الشرقية (الألمانية) : مستعمرة المانية سابقة (مساحتها حوالى ٩٦٢ الف كم٢) بشرقي أفريقيا ، قسمت بعد الحرب العالمية ١ الى ثلاث مناطق هي كيونجا التي ضمت الى موزمبيق ، وتنجانيقا ، ورواندا ـ أورندي وقد وضعتا تحت الانتداب البريطاني والبلجيكي على التوالي ثم استقلتا (١٩٦١) •

افريقيا الشرقية الإيطالية : اسم اطلق سنة ١٩٣٦ على ممتلكات ايطاليا في شرق افريقيا ، وكانت تضم ارتريا والصومال الايطالي واثيوبيا •

افريقيا الغربية البرتغالية : انظر : موزمبيق •

افريقيا الغربية البرتغالية : انظر : انجولا •

افريقيا الوسطى ، جمهورية : (مساحتها ٦٢٦٫٠٠٠ كم٢ ، وسكانها ١٫١٧٧٫١٦٦ نسمة) عاصمتها بانجوي (سكانها ٧٨٫٤١٢ نسمة) • اهم حاصلاتها القطن • الوثنية يعتنقها غالبية السكان ، انتشر الاسلام في الشمال بالقرب من تشاد ، ويعتنق المسيحية بعض الأهالي بفضل المبشرين • ليس بها طرق كثيرة ، تعتمد على خط طيران يصلها بالعالم الخارجي • كانت تعرف باسم «أوبانجي شاري» حتى ١٩٥٨ عندما نالت استقلالها ضمن نطاق الدول المتحدثة بالفرنسية ، ثم اتخذت اسم جمهورية أفريقيا الوسطى وانضمت الى هيئة الأمم المتحدة •

افزيليوس ، آدم : (١٧٥٠ ـ ١٨٣٧) ، نباتي سويدي مؤسس معهد لينوس في أبسالا ، وحرر سيرة حياة لينوس الشخصية ، والف في نباتات ساحل غينيا •

افسس : رسالة من العهد الجديد كتبها بولس وهو في سجنه بروما الى اهل افسوس بآسيا الصغرى تحوى نظرية عن مشكلة الجسد بالنسبة للمسيح ، مثل للوئام والانسجام في الحياة الروحية ، وتشبيه مشهور للمسيحي في نضاله الروحي بالجندي المحارب •

افسس : ميناء ، مدينة اغريقية قديمة على شاطئ آسيا الصغرى الغربي كانت أعظم المدن الأيونية ولرواتها مضرب الأمثال ، عندما ضمت الى الامبراطورة الفارسية ازدادت أهميتها واتسع نطاق تجارتها استمر ازدهارها في العصر الهيلينستي وعندما خضعت لروما (١٣٣ ق•م) كانت تحتل الصدارة بين مدن ولاية آسيا • كان اهم معالمها معبد ارتميس الذي كان يعتبر احدى عجائب العالم القديم • اصبحت افسوس فيما بعد احد مراكز المسيحية وزارها القديس بولس •

الأفضل بن بدر الجمالي : (ـ ١١٢١ م) أرمني الأصل•وزير الآمر بأحكام الله الفاطمي وامير الجيش المصري ، أول من استوزره المستنصر بالله ، اغتيل على مقربة من داره بالقاهرة •

الأفعى : نوع من الحيات السامة تشمل الافاعي الأصيلة (جنس فيبرا) تستوطن أوروبا وآسيا وأفريقيا ، والثعبان ذو الجرس الأمريكي نوع من الأفعى ، والأفعوان ذكر الافعى ويطلق على الفصيلة الأفعوانية وهي ممثلة بمصر • منها الأفعى المقرنة والقرعاء والغريبة ، وكلها من اخطر الحيات المصرية •

افغانستان : مملكة (مساحتها ٦٥٧٫٥٤٦ كم٢ وسكانها ح ١٣٫٨٠٠٫٠٠٠) وتقع في ج غ آسيا • عاصمتها كابل • يحدها افغانستان شمالا اتحاد الجمهورية السوفيتية ، وغربا ايران ، وجنوبا وشرقا باكستان • ومعظم ارضها جبلي ، تمتد بها سلسلة جبال على شكل مروحة مركزها جبال هندكوش • ويزرع بافغانستان في وديان خصبة : القمح والأرز والفواكه والشعير • واهم صادراتها القرلول (صنف من غنم بخارى ، وصوفه الثمين) • ونهر هلمند اطول أنهار المملكة • ومواصلاتها سيئة (لا يوجد بها سكك حديدية) ، والصناعة في مهدها • ويتألف السكان من شعوب مختلفة : افغان ، وتادجيك وتركمان ، وازبك • والعامل الموحد بين هذه الشعوب هو الدين ، اذ يعتنق كلهم تقريبا الاسلام ، ويسود بينهم المذهب السني ، واهم لغات البلاد الأفغانية أو البشتونية ، والايرانية ، وضمت أراضي افغانستان ٥١٦ ق•م على يد داريوس الأول الى الامبراطورية الفارسية القديمة ، وفتحها الاسكندر الأكبر ٣٢٦ ق•م وهو في طريقه الى الهند، ووقعت مملكة باكتريا التي ازدهر شأنها من منتصف القرن ٣ ق•م الى القرن ٢ ق•م في أيدي البارثيين والقبائل المتمردة وانتشرت البوذية من الشرق ، ولكن لم تعمر طويلا ، فقد قطع دابرها الفتح الاسلامي الذي بدأ في غرب افغانستان الحالية في القرن السابع الميلادي ، ودخلت في الاسلام القبائل افواجا•وانقسمت البلاد الى عدد كبير من الدويلات• حتى ظهر محمود الغزنوي في القرن ١١ فضم أكثرها تحت حكمه ، وفتح اجزاء من فارس والهند • وامتد ملكه من خراسان بايران الى البنجاب بالهند • ثم فتح جنكيزخان وتيمورلنك البلاد • وفي القرن ١٦ اتخذ بابر ، سليل تيمورلنك ، كابل قاعدة لفتح الهند • واخذ الاسلام ينتشر من ذلك الحين انتشارا شمل اقصى الجهات • وبعد فتح نادر شاه فارس لافغانستان في القرن ١٨ البدء الحقيقي للبلاد كوحدة

سياسية قائمة بذاتها • وثبت أحمد شاه الوالى من قبل نادر شاه دعائم سلطانه • وشهد عهد دست محمد وشير على الحروب الأفغانية (١٨٣٩ – ٤٢ ، ١٨٧٨ – ٨١) التى نجمت عن المنافسات بين بريطانيا وروسيا للسيطرة على أواسط آسيا ورغبة بريطانيا فى تأمين حدود الهند الشمالية ، وانتهت بخلع دست محمد وتنصيب عبد الرحمن خان الموالى للانجليز أميرا على البلاد حتى وفاته ١٩٠١ ، ووصلت بريطانيا وروسيا (١٩٠٧) الى اتفاق يضمن استقلال البلاد ، وان دخلت فى منطقة النفوذ البريطانى ، الأمر الذى لم يقبله الأهلون • فنشبت بين البلدين حرب قصيرة الأمد ١٩١٩ •وتغيرت الامارة الى مملكة ١٩٢٦ على يد أمان الله الذى ثار عليه الأفغانيون لتعجله فى ادخال الاصلاحات الغربية الحديثة (١٩٢٩) • وأرغموه على الفرار • وخلفه محمد نادر شاه الذى انتهج سياسة معتدلة فى اصلاحاته • ولكنه اغتيل ١٩٣٣ • فجلس على العرش ابنه محمد ظاهر شاه الذى كلل عهده باكمال استقلال البلاد ومواصلة برنامج الاصلاح فى حكمة واتزان ، وتقوية الجيش وانشاء جامعة كابل (١٩٣٢)•وبدأ تنفيذ برنامج واسع النطاق للرى وتنمية الصناعات ورفع شأن المرأة الأفغانية • بالرغم من معارضة أفغانستان تمسكت الباكستان ١٩٥٠ بالأراضى التى تسكنها قبائل الباثان التى لم تكن محددة بالضبط والتى تضمنها خط دوراند (هو حدود وضعها ١٨٩٣ سير مورتيمر دوراند بين مقاطعة الحدود الشمالية الغربية الهندية وأفغنستان) • شجعت أفغانستان قيام دولة البوشتو مما تسبب عنه قطع العلاقات مع باكستان ، وفى ١٩٥٧ استؤنفت العلاقات بين البلدين ، وفى ١٩٥٥ جددت أفغانستان معاهدة ١٩٣١ مع الاتحاد السوفيتى ، وفى ٦ سبتمبر ١٩٦١ قطعت أفغانستان علاقاتها الدبلوماسية مع باكستان •

افغانى : وحدة العملة الأفغانية • كان أصلا من الفضة المخلوطة ولكنه يصدر الآن من الورق ، وهو ينقسم الى مائة جزء ، وكل جزء يسمى «بول» وهى كلمة أفغانية بمعنى «فلوس» • والأفغانى قيمته قرشان مصريان (٢٠ بول) • ويرجع تاريخ الأفغانى الى حوالى ثلث قرن • أما قبل ضرب الأفغانى فكانت العملة السائدة فى أفغانستان هى الروبية الهندية •

الأفغانى ، جمال الدين : ١٨٣٨ / ١٨٣٩ – ١٨٩٧) كاتب وخطيب ومصلح دينى واجتماعى وسياسى له خطرات فلسفية ودعوة الى تحرر الأمم الاسلامية من الاستعمار والتدخل الأجنبى ، وذلك باتحادها واقامة حياتها السياسية والاجتماعية على نظم دستورية • أقام جمال الدين دعوته على دعائم مستمدة من فكرته عن الجامعة الاسلامية ، التى أخذ يدعو اليها فى مختلف البلاد الاسلامية ويبين حقيقتها لدى كثير من الأمم الغربية • اتخذ من بيته بالقاهرة ملتقى لتلاميذه ومريديه ، فاستطاع بدروسه فى الدين والفلسفة والأخلاق والاجتماع والسياسة ، وبمقالاته فى الصحف والمجلات أن يثير الشعور الوطنى ويحيى الشعور الدينى فى قلوب المسلمين • ومن آثاره المكتوبة رسالته فى «الرد على الدهريين» وفيها نقض الفلسفة المادية ، وصحيفة «العروة الوثقى» التى كان يصدرها مع تلميذه وصديقه الامام محمد عبده ، ومقالاته فى مجلة «ضياء الخافقين» التى اشترك فى تحريرها وكانت تصدر بالعربية والانجليزية ، وكتابه « تتمة البيان » وهو مختصر فى تاريخ الأفغان •

الأفغانية : تعرف أيضا بالپشتو ، لغة ايرانية من الفصيلة الهندية – الأوروبية • انظر : جدول اللغات •

افق : الافق الظاهرى فى الفلك خط منحن ، تبدو السماء عنده منطبقة على الأرض وهو مستدير لراصد فى البحر ، ولكنه فى البر يتبع التضاريس ، ويتوقف نصف قطر دائرة الأفق على الارتفاع (حوالى ١٤ ميل لراصد على ارتفاع ١٠٠ قدم بدون وجود عوائق وبعد تصحيح انكسار الضوء) ، ونصف القطر يتناسب طرديا مع الجذر التربيعى للارتفاع ، أما الأفق الحسى فهو المستوى المماس لسطح الأرض عند مكان الراصد ، أما الأفق الحقيقى أو الهندسى فمواز للأفق الحسى عند مركز الأرض •

الأفلاج : منطقة بنجد ، بالمملكة العربية السعودية غرب الخرج وشمال الحريق ، سهل واسع كثير المياه والنخيل ، وهى فى الجغرافية العربية القديمة قسم من اليمامة ، قاعدتها ليلى (٥ آلاف نسمة) ومن بلادها الأخرى البديع (ياء مشدودة) والروضة •

افلاس : حالة التاجر المدين الذى يتوقف عن دفع دينه التجارى ويلزم شهر الافلاس بحكم يصدر بذلك • والافلاس نظام مقصور على التجار أى على كل من اشتغل بالأعمال التجارية واتخذها حرفة له سواء أكان فردا أم شركة • ويجب لشهر الافلاس ثبوت توقف التاجر عن دفع دين تجارى مدنى، والتوقف عن دفع دين واحد قد يبرر شهر الافلاس، وحكم شهر الافلاس يجوز أن يصدر بناء علىطلب المدين نفسه او طلب أحد دائنيه سواء أكان دينه تجاريا أم مدنيا عاديا أم مضمونا أو بناء على طلب النيابة العامة ، كما يجوز للمحكمة المختصة أن تحكم بشهر الافلاس من تلقاء نفسها • ووفقا للقانون المصرى يكون شهر الافلاس من اختصاص المحكمة الابتدائية الكائن فى دائرتها موطن المدين المطلوب شهر افلاسه ، والعبرة فى هذا بموطنه التجارى لابمحل اقامته، ويتضمن حكم شهر الافلاس تعيين تاريخ التوقف عن الدفع ، وتعيين أحد قضاة المحكمة مأمورا للتفليسة ليلاحظ اجراءات وأعمال التفليسة، وتعيين سنديك مؤقت للتفليسة،والأمر بوضع الأختام على أموالالمفلس، والأمر عند الاقتضاء بحبس المفلس أو بالمحافظة عليه وتعيين جريدتين لنشر ملخص الحكم • ولحكم شهر الافلاس حجية مطلقة فى مواجهة من كان منهم طرفا فيه ومن لم يكن ، ويترتب على شهر الافلاس آثار تتعلق بشخص المدين ، فيجوز تقييد حريته الشخصية ، ويجوز تقرير اعانة له ولعائلته ، ويسقط عن المفلس كذلك بعض الحقوق المدنية والسياسية ، ولاسبيل لاستعادة هذه الحقوق الا باتباع اجراءات رد الاعتبار ، واذا اقترن الافلاس ببعض الظروف الجسيمة تعرض المفلس لتوقيع بعض عقوبات الافلاس بالتقصير أو بالتدليس ، ويترتب عليه أيضا آثار تتعلق بذمة المفلس ، فتغل يده عن ادارة أمواله والتصرف فيها ، كما أن التصرفات التى أبرمها فى فترة الريبة تكون باطلة وجوبا أو جوازا بحسب الأحوال • ويترتب على حكم شهر الافلاس انتظام دائنى المفلس فى هيئة يمثلها السنديك تسمى جماعة الدائنين ، ويقف ما كان للدائنين من حق اتخاذ اجراءات فردية ضد المدين وحلول اجراءات جماعية محلها يباشرها السنديك لحساب جماعة الدائنين ، وذلك تحقيقا للمساواة بينهم ، وتركيزا لجميع العمليات فى يد السنديك للوصول الى تصفية جماعية وتوزيع عادل لأموال المدين – ويترتب على شهر الافلاس حلول الديون المؤجلة ونشوء رهن عام لصالح جماعة الدائنين على أموال المفلس ، والقانون يوجب دعوة الدائنين الى تقديم ديونهم ويجرى التحقق من صحتها، ثم تقبل فى ديون التفليسة، وينتهى الافلاس

اما بالصلح البسيط فيستعيد المفلس ادارة أمواله والتصرف فيها مع تعهده بأن يدفع فى آجال معينة ديونه كلها أو بعضها ، ولايتم الصلح الا بموافقة أغلبية الدائنين بشرط أن يكونوا حائزين لثلاثة أرباع الديون . فاذا لم يحصل الصلح تكون اتحاد من جماعة الدائنين لتصفية أموال المفلس وتوزيع الناتج منها ، وقد يفضل الدائنون الصلح على ترك الأموال للدائنين وبمقتضاه يبرأ المفلس من ديونه نظير ترك أمواله كلها أو بعضها للدائنين ، وقد يتبين أن أصول المفلس ضعيفة لاتكفى لمواجهة مصروفات التفليسة ، فتقفل لعدم كفاية أموال المفلس، أى توقف مؤقتا حتى تتوافر الأموال اللازمة لاستئناف السير فيها .

افلاطون : (حوالى ٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م) فيلسوف يونانى تتلمذ على سقراط ، وفى ٣٨٨ ذهب ليعيش فى بلاط طاغية سرقصة ، ولما عاد الى أثينا أسس الأكاديمية حيث علم الرياضة والفلسفة حتى آخر حياته ، باستثناء رحلتين الى سرقصة حيث حاول تطبيق(جمهوريته). ومؤلفات أفلاطون عبارة عن محاورات تقسم فى مجموعات ثلاث حسب زمان تأليفها ، أولها المجموعة المعروفة باسم المحاورات السقراطية وهى «الدفاع» : دفاع سقراط عن نفسه أمام المحكمة ، و «هبياس الكبرى» و «هبياس الصغرى» و «خرميدس» وموضوعها الفضيلة باعتبارها معرفة الانسان لنفسه ، و «لاخس» وموضوعها الفضيلة باعتبارها بسالة النفس، و «ليسيس»فى الصداقة، و «أوطيفرون»فى التقوى، و «أقريطون» او رغبة سقراط فى الموت ، و «بروتاجوراس» فى الفضيلة باعتبارها المعرفة ، و «أيون» فى ملكة الشعر ، و «منكسينوس» وهى سخرية بالخطابة ، وتتألف المجموعة الثانية من «فيدروس» فى البلاغة و «جورجياس» فى الصواب والخطأ بمعناهما المطلق و «مينون» فى صعوبة تحصيل المعرفة، و «أوثيديموس»فى المنطق المغلوط، و «ثيتاتوس» فى معنى المعرفة و «السوفسطائى» و «السياسى» فى المفاضلة بين حكم الكثرة وحكم القلة، و «بارمنيدس» فى الواحد والكثير ، و «أقراطيلوس» فى طبيعة الأسماء ، وتتألف المجموعة الثالثة من «المأدبة» وموضوعها حب الجمال، و «فيدون» فى خلود الروح، و «فيلابوس» فى أن الوسط هو غاية الأخلاق ، و «الجمهورية» فى الدولة المثلى القائمة على العدل، و «طماوس» و «أقريشياس» و «القوانين» . وفلسفة أفلاطون يمكن تقسيمها ثلاثة أقسام هى الجدل والطبيعة والأخلاق ، والجدل عنده هو التفكير المنطقى أيا كان ، وتنفرد الفلسفة الأفلاطونية بنظرية المثل وخلاصتها أن المعانى الكلية ذات وجود فى الخارج مستقل عن وجود الجزئيات التى تتمثل فيها تلك المعانى ، فلكل نوع من الجزئيات فكرة أو مثال جاءت الأفراد الجزئية على غراره ، وبمقدار ما يقرب الفرد من مثاله يحقق ماهية نوعه ، والمثل ـ على خلاف الجزئيات ـ ثابتة دائمة سرمدية ، ولذلك فهى أساس العلم اليقينى وهى متدرجة : منها الأعم والأخص . وأعلى مثال هو فكرة الخير ، وهو فى عالم المثل بمثابة الشمس فى عالم المحسوسات ، فكما أن المحسوسات لا ترى الا فى ضوء الشمس فكذلك لاترى الأفكار الا فى ضوء مثال الخير . ومحاورة «فيدروس» تأمل صوفى لفكرة الخير ، ويرى أن عالم الجزئيات ليس له وجود حقيقى الا بمقدار مايشارك فى عالم المثل ، ولولا المثل لما فهم عالم المحسوسات . فأنت تعرف أن هذا الفرد انسان لأنك أولا تعرف مثال الانسان ، والنفس الانسانية كانت قبل حلولها فى الجسد تعيش فى عالم المثل فانطبعت عليها ، ولذلك فمعرفة الانسان لماهيات الأشياء تسبق تجربته الحسية، والمعرفة عند أفلاطون تذكر لما انطبعت به النفس قبل حلولها فى الجسد ، وليست تحصيلا من التجربة . والنفس خالدة لأنها بسيطة ، والبسيط لا يتحلل . والفضيلة سيطرة الجانب العقلى من النفس على جانبى الشهوة والغضب . والعدل تحقيق فضيلة العقل. والحكمة هى ضبط الشهوة بالعفة والغضب بالشجاعة ، والعقل فى المجتمع هو الحكام الفلاسفة . والشجاعة هى طبقة الحراس ، والعفة هى طبقة العمال . والعدل فى تحقق هذه الفضائل الثلاث ، بأن تلتزم كل طبقة حدودها ، وتعد فلسفة أفلاطون نموذجا للمذهب المثالى معينا لكل مشتغل بالفلسفة . ولقد كانت نزعة أفلاطون السياسية تدفعه دوما الى التفكير فى اصلاح المجتمع واعداد الحاكم الصالح . فالتربية اذن موضوع أساسى فى نظامه الفلسفى ، وقد وصف «روسو» كتاب الجمهورية (ترجم الى العربية) بأنه أجمل ما كتب فى التربية ، ولاشك فى أن كتب أفلاطون الأخرى أيضا تتضمن كثيرا من الأفكار التربوية وقد تأثر أفلاطون بتعاليم الفيثاغوريين وبالنظام الاسبارطى وبأستاذه سقراط ورسم فى الجمهورية صورة للمدينة الفاضلة كما تخيلها وتمناها فهو يقسم المجتمع الى ثلاث طبقات ١ ـ الحكام ٢ ـ المحاربين ٣ ـ الفلاحين والصناع. ونظام التربية هو الذى يكشف عن استعدادات الأفراد الطبيعية ويحدد طبقة كل واحد منهم ، أما الفلاحون والصناع فلا يشتركون الا فى مراحل التعليم الأولى ، ويتلقى المحاربون تربية رياضية وموسيقية حتى الثامنة عشرة من العمر ، ثم يدربون على الجندية ، ويختص الحكام بالثقافة الفلسفية العالية فيدرسون جميع العلوم وما بعد الطبيعة ، فالفلاسفة هم الحكام فى جمهورية أفلاطون ، وهو يرى أن تكون تربية البنات مماثلة تماما للبنين . ومنهاج الدراسة عنده يشبه ما كان سائدا فى عصره اذ يعتمد على الرياضة البدنية ثم الموسيقى بمعناها الواسع الذى يشمل الآداب ، وقد اهتم أفلاطون كثيرا بالرياضيات حتى كتب على مدخل مدرسته «من لم يكن مهندسا فلا يدخل علينا» الا أنه أهمل العلوم الطبيعية والتاريخ،وعلى كل حال فان نظرية أفلاطون التربوية ظلت تشغل الأفكار حتى العصر الحاضر واختلفت الآراء فى تأويلها والحكم عليها .

افلاطون ، حسن شاكر : (١٨٩٣ ـ ١٩٥٧) عالم حشرات مصرى ، أتم دراسته الجامعية بانجلترا وعند عودته لمصر ١٩١٩ التحق بهيئة تدريس علم الأحياء بمدرسة الطب بقصر العينى ، حيث بدأ بحوثه فى حشرات مصر ، وفى ١٩٢٣ عين وكيلا لقسم الحشرات بوزارة الزراعة ثم مديرا وفى ١٩٢٨ انضم لهيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة المصرية وفى ١٩٣١ عين أستاذا لعلم الحشرات بنفس الكلية وفى ١٩٥١ اختير عميدا لها . يرجع له فضل تأسيس علم الحشرات بالجامعات المصرية ، له بحوث مبتكرة عديدة عن شتى عائلات الذباب المصرى .

افلاطونية جديدة : مذهب فلسفى صوفى يستمد من أفلاطون اسمه وبعض مميزاته ، بيد أنه ذو طابع فريد . فالأفلاطونية الجديدة دون غيرها من المذاهب الصوفية تقوم على أصول فلسفية وغير دينية ، كما انها انفردت بعدم التعرض للأخلاق ، وقد نشطت فى القرون الأولى بعد الميلاد ، اذ كان الفكر اليونانى الرومانى فى طريق الانحلال ، فكفلت كل الجوانب الحية الباقية من فلسفة أفلاطون . وظهرت فى الاسكندرية وأفلوطين مؤسسها الحقيقى فى القرن الثالث الميلادى ، عارض حجج الماديين السائدة عندئذ ، وفرق بين النفس وشتى الأجسام المادية . فيستحيل تفسير النفس على أساس الجسم ، فى حين أن

الجسم يمكن تفسيره على أساس النفس ، فوجود العالم المرئي قائم على «الواحد» الذي هو علة العلل والمبدأ الأول • وفوق كل تفكير وكل وجود ، ومن هذا «الواحد» فاض «العقل» الالهي أو الذكاء الخالص ، ومنه فاضت نفس العالم • ومن النفس الكونية فاضت أنفس جزئية وأشياء مادية قابلة للتغير • فالنفس تتصل من أعلى بأفكار ومن أسفل بمادة ، قلب الأفلاطونية الجديدة هو وجود «الواحد» المفارق بغير شريك على الاطلاق ، ثم انبثاق كل شيء عن طريق «الفيض» من «الواحد» ونشط «فورفوريوس» و «يامبليخوس» الى نشرها ، حتى جاء جستنيان (٤٨٣ – ٥٦٥ م) فحد من نشاطها مع غيرها من المدارس الوثنية • كان لها أعمق الأثر في الفلاسفة المسلمين •

الافلاق : اقليم بسهل الدانوب الأدنى(٧٦٫٨٦٥ كم٢، ٦٫٧٠٩٫٢٧١ نسمة) أهم مدنه بوخارست • والأفلاق منطقة زراعية ، وبها آبار بترول غنية في بلويستي • كانت تؤلف جزءا من داشيا الرومانية وخضعت لغزاة كثيرين ، أقام الرومانيون الوطنيون امارة في حوالي ١٢٩٠ يضاهي تاريخها الحديث تاريخ أختها امارة البغدان التي اتحدت معها (١٨٥٩)•

افلوطين : (٢٠٥ – ٢٧٠ م) مؤسس الأفلاطونية الجديدة ، ولد بأسيوط وتتلمذ على امونيوس سكاس والم بفلسفة الهند وفارس • تأثرت فلسفته بالأفلاطونية لكنها تميزت بنظرية الفيض التي تفسر الخلق بأن الواحد (الله) فاضت عنه المخلوقات وأن كمال الانسان يتحقق بتجرده من الجسد واندماجه مع الواحد ومعرفته بالشهود المباشر ، وقد شرح فلسفته ونشر مؤلفه «التاسوعات» تلميذه فورفوريوس •

افمريدس : كلمة اغريقية معناها (يوميات) وتطلق بوجه خاص على يوميات الاسكندر الأكبر وكان يدونها يومنس الكاردي وديودوتوس الاريتري ويحتمل أن يومنس نشرها بعد وفاة الاسكندر • ويتضح من بقايا ما اقتطفه الكتاب القدماء منها أنها كانت صريحة مفصلة تتضمن شئون الاسكندر الخاصة فضلا عن الشئون العسكرية والادارية •

افندى : كلمة تركية عثمانية أصلها يوناني ، لقب بها الضباط والموظفون المحدثون في الامبراطورية العثمانية ، تسللت الى البلاد العربية واستخدمت بعد اسم الشخص الأول للتبجيل والاحترام • ومعنى افندم السيد أو السيدة ، وكان السلطان ينادى أحيانا بـ «افندمز» أي مولانا •

افنى : منطقة تملكها اسبانيا (١٫٩٢٠ كم٢ ، ٥٢٫٠٠٠ نسمة) في غربي أفريقيا على ساحل المحيط الأطلنطي جنوبي المملكة المغربية عاصمتها سيدي افني • تنازلت عنها مراكش لاسبانيا (١٨٦٠) وظل الاحتلال الاسباني اسميا حتى ٦ ابريل ١٩٣٤ حينما رفع عليها العلم الاسباني لأول مرة •

افنيون : مدينة (سكانها ٤٧٫٠٤٠ نسمة) • عاصمة قسم فوكلوز بجنوبي شرق فرنسا في بروفانس • تشتهر بتجارة النبيذ وصناعة الحرير • مقر البابوات في أثناء « الأسر البابلوني » (١٣٠٩ – ٧٨) اشتراها (١٣٤٨) البابا كليمنت ٦ من كونتيسة بروفانس • ظلت ملكا للبابوات حتى ضمتها فرنسا (١٧٩١) •

افوجادرو ، أماديو : (١٧٧٦ – ١٨٥٦) فيزيقي ايطالي ، ولد «بتورين» أستاذ الفيزيقا بجامعة «تورين» (١٨٢٠) • وضع (١٨١١) قانون افوجادرو ومؤداه : أن الحجوم المتساوية من الغازات تحتوي عددا واحدا من الجزيئات تحت ظروف واحدة من الضغط ودرجة الحرارة • وأثبتت بحوث الفيزيقيين الآخرين أن الجرام الجزيئي من أي غاز يحتوي على ٦٫٠٢ × ١٠^٢٣ جزيئا ، فسمى هذا العدد « عدد افوجادرو » •

افورز : كان يوجد حكام بهذا الاسم في عدد من المدن الدورية في بلاد الاغريق القديمة • وفي اسبرطة كانوا خمسة ينتخبهم المواطنون سنويا ويسيطرون على الدولة بأجمعها بما في ذلك الملكية بفضل ما كان لهم من سلطات تنفيذية وقضائية وتأديبية لم يحدها الا حق خلفائهم في محاسبتهم على تصرفاتهم •

افوكادو : أو (زبدية) اسمها العلمي : برسيا جراتيسيما ، وتسمى بالانجليزية افوكادو وتسمى زبدية بالاقليم المصري • من الفصيلة الغارية ، موطنها أمريكا الاستوائية حيث تنمو الى ارتفاع ٣٠٠٠ متر • وتعتبر المكسيك أكثر البلاد انتاجا لها ، توجد منها ثلاث سلالات : المكسيكي والجواتيمالي والهند الغربية ولكل منها مميزاته • الشجرة كبيرة الحجم معمرة مستديمة الخضرة ، الأوراق كبيرة كاملة تشبه أوراق المانجو • الأزهار صغيرة مصفرة اللون تخرج في عناقيد كثيفة وبكميات هائلة ونسبة ما يعقد منها ١ : ٥٠٠ ، الثمرة حسلة تختلف حجما وشكلا ولونا تبعا للأصناف ، فهي اما صغيرة أو كبيرة يصل وزنها الى رطلين أو ثلاثة أرطال ، وهي اما كرية مطاولة قليلا أو كمثرية الشكل • جلدها اما سميك خشن أو رقيق ناعم لامع • واللون اما أخضر فاتح أو داكن قرفيري • لحمها زبدي القوام ، ومن ثم اسمها العربي ، ذو طعم لذيذ وبوسطها بذرة كبيرة تشغل تجويفا ويكسوها غلاف بني فاتح • وتعطي الشجرة البالغة القوية ٥٠٠ – ١٠٠٠ ثمرة • وتعطي بعض الأشجار البذرية الضخمة بضعة آلاف ثمرة • والثمرة ذات قيمة غذائية كبرى بها نسبة ضئيلة من السكر ونسبة من البروتين والأملاح أعلى بكثير من الفاكهة الأخرى ، أما الدهن فنسبته عالية تصل في بعض الأصناف الى ٢٦ ٪ فتعادل بذلك أحسن أصناف الزيتون • وهذا الدهن يشابه دهن الزيتون في صفاته وهو سهل الهضم • والأفوكادو مصدر جيد للفيتامينات أ ، ب ، ج ، د وأصنافه كثيرة ، تنضج ثمار بعضها في الصيف وثمار البعض الآخر في الخريف والشتاء ويمكن الحصول على الثمار طوال السنة بزراعة بعض الأصناف التي تنضج في أوقات مختلفة وتعيش بعض الثمار طويلا بعد قطعها ويمكن خزنها على درجة حرارة واطئة لبضعة أشهر ، وتؤكل الثمار طازجة أو على شكل السلاطة أو تخلط مع أجزاء أخرى من الفاكهة كما تستعمل في عمل الشطائر والحساء • وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبها على أصول بذرية من الأفوكادو •

أفون : بالكلتية : نهر• اسم لعدة أنهار في انجلترا : ١ – برستول افون أو افون الأدنى : وينبع من جلوسترشير ويجري ١٢٠ كم عبر ولتشير وسمرست مارا بباث وبرستول الى نهر سفرن• ٢ – افون الشرقي في ويلتشير وهامبشير ويجري ٧٧ كم عبر سولزبري الى البوغاز الانجليزي• ٣ – افون الأعلى ، في نورثمبتونشير ولستشير ووارِكشير ووستشير ، وهو أشهر أنهار الأفون ، ويجري ١٥٤ كم عبر رجبي ، ووارك وستراتفورد – اون – افون الى سفرن • وأهم الروافد نهرا الن وستور •

افيالتس : سياسي اثيني اشتهر بنزاهته وشدة عدائه للنبلاء بمعاونة بركليس في مستهل حياته السياسية ، استصدر القوانين التي سلبت مجلس الاريوباجوس (مجلس النبلاء) أكثر اختصاصاته (٤٦٢ – ٤٦١ ق•م)• وفي العام نفسه دفع حياته ثمنا لاصلاحاته •

افيان : مدينة سياحية بسافوا العليا بشرق فرنسا ، على بحيرة جنيف . تشتهر بحماماتها وينابيعها المعدنية .

افيانيدا : مدينة (٦٢١ر٢٧٨ نسمة) فى ولاية بونيس أيرس بالأرجنتين . مركز صناعى تعتبر جزءا من بونيس أيرس العظمى .

افيبوى : كلمة اغريقية معناها بوجه عام «الشبان» لكن لها دلالة خاصة من الناحيتين الفنية والقانونية، ففى أثينا كان المواطن الذى يبلغ الثامنة عشرة من عمره يدعى افيبوس (والجمع افيبوى) ، ويتعين عليه قضاء سنة فى التدريب العسكرى وسنة أخرى فى التدريب على أعمال الحراسة تحت اشراف الدولة ، لكن عندما قل عدد الافيبوى فى القرن الثالث ق.م انقصت مدة التدريب الى سنة واحدة . وكانت واجبات الأفيبوى تتضمن حضور الحفلات العامة والمهرجانات واجتماعات الجمعية الشعبية وأحيانا ندوات ثقافية وفى اثناء مدة التدريب كانوا معفين من الضرائب والتقديم للمحاكمة . وفى نهاية مدة التدريب كان كل منهم يعطى حربة ودرعا ، ويقسم على الا يدنس سلاحه . ولا يعرف على وجه التحقيق متى بدأ نظام تأهيل الشبان هذا فى أثينا ، وان كان كثيرون من الباحثين يرجعونه الى بداية القرن ٥ على الأقل ، ومنذ القرن ٤ ق.م. انتشر هذا النظام فى أنحاء العالم الاغريقى وخاصة فى آسيا الصغرى ، وفى عهد الامبراطورية الرومانية لم تعد الدولة تشرف على تأهيل الشبان وان احتفظ النظام بصبغته العامة ، الا أن التأهيل أصبح رياضيا وثقافيا ودينيا أكثر منه عسكريا ، ولم يكن مسموحا به لكل شباب المواطنين وانما فقط لمن يختارهم الذين يتأهلون .

افيتوس : (ت ٠ ٤٥٦) امبراطور رومانى غربى (٤٥٥ ـ ٥٦) ، نودى به امبراطورا فى غالة بمساعدة القوط الغربيين ولكنه هزم فى بياكنزا وخلعه رسيمر .

افيلا : مدينة (٢٢٥٧٧ نسمة) عاصمة مقاطعة أفيلا بوسط اسبانيا فى قشتالة القديمة أنشئت فى أواخر القرن ١١ ولاتزال محاطة بالأسوار الضخمة ، بها كتدرائية سان سلفادور وكنيسة سانت فنسنت وفيها ولدت سانت تريزا ، اسمها الآن أفيلا دى لوس كباليروس .

أفيون : العصارة اللبنية الجافة التى تسيل بتشريط الثمار غير الناضجة لنبات الخشخاش . ويوجد على هيئة كتل صلبة مختلفة الأشكال والأحجام محمرة أو سمراء قاتمة تكون مغلفة عادة بورق أحمر (الايرانى) أو ورق زيتى (الهندى) أو بالأوراق المكسرة من النبات نفسه (التركى واليوجوسلافى) وله رائحة قوية مخدرة وطعم مر. ويحتوى الأفيون على قلوانيات كثيرة أهمها المورفين والكودين والبابافرين والتيابين . كما يحتوى على مواد أخرى مثل حمض الميكونيك وأحماض عضوية أخرى وحمض الكبريتيك . وهذه الأحماض توجد عادة متحدة مع القلوانيات ، ومعظم جرم الأفيون يتكون من مادة راتنجية وصمغ . وكان الأفيون معروفا فى الطب منذ أزمان سحيقة فقد عرفه المصريون القدماء واليونانيون واستعمله العرب مخدرا ثم أدخلوه الى الهند ، ثم انتشر استعماله حتى وصل الى الصين . وتعاطى الأفيون بالتدخين أو المضغ ينتج عنه الادمان مما يسبب تدهورا فى عقلية وصحة المدمنين . ولقد كان انتشار استعمال الأفيون فى الصين واليابان والهند وبعض المناطق الأخرى فى آسيا من المشكلات الخطيرة التى شغلت البال من أزمان طويلة واضطرت الحكومات لتلافى ذلك الى سن القوانين وتعديلها من وقت لآخر . فحرمت زراعة النبات (كما فى مصر) وحددت زراعته فى بلاد معينة تحت اشراف الحكومات ، وحظرت التعامل فى الأفيون بغير الطرق القانونية ، الا ان كل هذه القوانين واللوائح وما قررته من عقوبات شديدة (وصلت فى بعض البلدان لعقوبة الاعدام ، لم تفلح فى منع التجارة فيه واستعماله بطرق غير مشروعة.

اقاليم الشمال الغربى : منطقة (مساحتها ٢٤٨ر٢٩٢ر٣ كم٢ وسكانها ٣١٣ر١٩ نسمة) ش.غ: كندا غ خليج هدسن ، ق. كويك، وش. خط عرض ٦٠° ش. تضم جزر خليج هدسن ومضيقى هدسن وجيمس . تنقسم الى ثلاثة مراكز : كيواتن غ. خليج هدسن ، وماكنزى ق. يوكن ، وفرانكلين فى الشمال ، ويضم الأرخبيل القطبى . معظم التقدم فى مركز ماكنزى بها تجارة فراء واسعة . ويستخرج البترول والذهب والنحاس واليورانيوم من بعض الجهات ولا يزال معظم الثروة المعدنية دون استغلال . بها بحيرتا جريت بير «الدب الأكبر» وجريت سليف «العبد الأكبر» ، ويصرفها نهر ماكنزى الى المحيط القطبى . معظم مركز كيواتن جزء من «الأراضى المجدبة» . وصيد حيوانات الفراء هو الحرفة الرئيسية فى مركزى فرانكلين وكيواتن . الطائرات هى وسيلة النقل الأولى . هنرى هدسن أول من ارتاد المنطقة (١٦١٠) ، ثم أنشأت شركة خليج هدسن المحطات التجارية فيها . وعرفت المنطقة باسم روبرت لاند الى أن تنازلت عنها الشركة لكندا (١٨٧٠) وكانت تشمل آنذاك مانيتوبا وساسكتشوان والبرتا وأجزاء من كولمبيا البريطانية وكوبك . عين حدها الجنوبى بخط عرض ٦٠° ش (١٩٦٢) .

اقامة : فى الأداء الموسيقى ، تكرار النغمة الواحدة بعينها مرات كثيرة فاذا زادت الاقامة وأسرع فى تكرار النغمة سمى هذا ترعيدا .

اقبال ، محمد : (١٨٧٣ ـ ١٩٣٨) ، شاعر وفيلسوف باكستانى ولد فى مدينة سيالكوت حيث بدأ يتعلم فى مكتب لحفظ القرآن ، ثم انتقل الى لاهور «عاصمة ولاية البنجاب» حيث التحق بكليتها ونال الليسانس والماجستير ، وغادرها الى كمبريدج حيث درس الفلسفة ، ثم الى ألمانيا حيث التحق بجامعة ميونيخ ، وعاد الى وطنه ١٩٠٨ حيث علم واشتغل بالمحاماة وقرض الشعر ، ذاع صيته فى الهند وكثر عشاق أدبه ومريدو فلسفته . دعا فى شعره الى نبذ التصوف العجمى الذى يؤدى الى انامة الأمة ، وبشر بالتصوف العملى الذى يدعو الى العمل والجهاد ، واتخذ مثلا لذلك محمدا (ص) وعمرا وأبا بكر ، فقد عدهم نماذج المتصوفة العاملين لمجد أمتهم الحاثين على العمل المستمر. ونادى بالباكستان ليتخلص المسلمون من الاضطهادات الدينية ، وليجتمعوا فى صعيد واحد يتبعون الاسلام الذى كان يراه ممثلا فى عصره الذهبى ، عصر عمر . وتدل أشعاره على تمجيد الشخصيات الاسلامية كلها ، فعمر وعلى بن أبى طالب يمثلان عنده القوة فى الحق والاستقامة والعدل ، وفاطمة زوج على تمثل المرأة المسلمة فى ايمانها وجهادها وعنايتها بتربية أولادها ورعاية زوجها ، وتقوم فلسفته على «الذات» التى هى ـ عنده ـ حق لاباطل ، وهدف الانسان الدينى والأخلاقى اثبات ذاته لانفيها ،وعلى قدر تحقيق ذاتيته أو واحديته يقرب من هذا الهدف . وتنقص فردية الانسان على قدر بعده عن الخالق ، والانسان الكامل هو الأقرب الى الله ، ولكن ليس القصد من هذا القرب أن يفنى وجوده فى وجود الله كما تقول فلسفة الاشراق ووحدة الوجود عند ابن العربى واسبينوزا ، بل هو على عكس هذا يمثل الخالق فى نفسه . والحياة عنده رقى مستمر ، وهى تسخر كل

الصعاب التى تعترض طريقها ، وحقيقتها أن تخلق دائما مطالب ومثلا جديدة ، وقد خلقت من أجل اتساعها وترقيها آلات كالحواس الخمس والقوة المدركة لتقهر بها العقبات والمشتقات • وأشد العقبات فى سبيل الحياة المادة أو الطبيعة ، ولكن المادة ليست شرا ، كما يقول حكماء الاشراق ، بل هى تعين الذات على الرقى ، فان قوى الذات الخفية تتجلى فى مصادمة هذه العقبات • واذا قهرت الذات كل الصعاب التى فى طريقها بلغت منزلة الاختيار • فالذات فى نفسها فيها اختيار وجبر ، وهى اذا قاربت الذات المطلقة نالت الحرية الكاملة • والحياة جهاد لتحصيل الاختيار ، ومقصد الذات ان تبلغ الاختيار بجهادها • ولاقبال آثار كثيرة منها بالانجليزية «تطور ماوراء الطبيعة فى فارس» و «تجديد التفكير الدينى فى الاسلام» (ترجمة عربية) ومنها بالفارسية «أسرار خودى» (أسرار الذات) «رموز بى خودى» (رموز نفى الذات) (ترجمة عربية) و «پيام مشرق» (رسالة المشرق) (ترجمة عربية) و «زبور عجم» و «جاويد نامه» (كتاب جاويد) و «مسافر» و «بس چه بايد كرد» أى «أقوام مشرق» (ماينبغى ان نعمل يا أمم المشرق) • وله بالأوردية «بانك دارا» (صلصلة الجرس) ، و «بال جبريل» (جناح جبريل) ، و «ضرب الكليم» (ترجمة عربية) • وله بالفارسية والأوردية «ارمغان حجاز» (هدية الحجاز) ، وهذه الترجمات العربية بقلم عبد الوهاب عزام •

اقتباس : اصطلاح بلاغى يطلق على تضمين الكلام شيئا من القرآن او الحديث بنصه أو مع تغيير طفيف •

اقتصاد : العلم الذى يبحث فى شؤون انتاج الثروة وتوزيعها واشباع الحاجات المادية للأفراد ، فان الرفاهية الاقتصادية تتوقف على كمية الناتج وتوزيعه ، ومن ثم فان علم الاقتصاد يبين شروط الحصول على اقصى كمية من الناتج من موارد الثروة سواء كانت تلك الموارد عملا انسانيا أو ثروة طبيعية أو رأس مال • ويبين كذلك العوامل التى تحكم توزيع الناتج بين الأفراد • ولما كان ثمن السلع المختلفة من أهم العوامل التى تحكم قدرة الأفراد على اشباع حاجاتهم ، فان علم الاقتصاد يهتم بدراسة الثمن وتقلباته • كذلك تتأثر الطاقة الانتاجية للنظام الاقتصادى بالنقود. والبنوك والتجارة الدولية وفترات الانتعاش والانكماش ، ومن ثم تحتلّ هذه الموضوعات مكانا بارزا فى الدراسات الاقتصادية ، ويسمى العلم أحيانا بالاقتصاد السياسى اشارة الى مهمته قديما وحديثا فى توجيه السياسة الاقتصادية للدولة وبيان آثارها •

اقتصاد منزلى : يعالج تدبير شؤون المنزل وعلاقته بالمجتمع ، كان فيما مضى قاصرا على مشاكل الطعام «التغذية والطهى» والملابس والحياكة والمنسوجات والأدوات المنزلية والتنظيف والسكن والصحة ، أما اليوم فيشمل الاقتصاد المنزلى كثيرا من نواحى العلاقات العائلية وثقافة الوالدين وثقافة المستهلك وادارة المؤسسات ، ومنذ قريب اتجهت العناية الى النواحى الاقتصادية والاجتماعية،ورغم تسميته فيما مضى علم المنزل والفنون المنزلية والعلم المنزلى، والتدبير المنزلى، فان الموضوع كله يعرف اليوم بالاقتصاد المنزلى مع اتخاذ اصطلاحات خاصة لفروعه • ولقد عنى فى جميع العصور بتدريب المرأة على الفنون المنزلية مثل التطريز والطهى وحفظ المأكولات وسياسة الخدم ، وكانت هذه الثقافة تعطى أساسا فى المنزل عمليا لاعلميا ، وأخيرا بادرت اليوم معاهد كثيرة فى العالم الى انشاء مناهج دراسية فى الاقتصاد المنزلى على مستوى الكليات الجامعية • وقد خلق هذا الميدان للنساء مجالا واسعا لاحتراف التعليم والبحث والتدريس وتدبير الغذاء وادارة المؤسسات والكتابة والخدمات الاجتماعية •

آقچه : (فارسية = أبيض) ، نقد أبيض ، ضرب لأول مرة فى عهد السلطان أورخان العثمانى ، وزنه خمسة قراريط وثلاث حبات أى ٦١٨ر٤ جم ولكن طرأت على وزن هذه العملة وعيارها وحجمها تغييرات كبيرة ابان العصر العثمانى•ويذكر اسماعيل غالب ان الأقچة لم تضرب بعد ١٨١٨ (السنة ١٢ لجلوس السلطان محمود الثانى) ولم يعد لها وجود الا فى حسابات الحكومة الدقيقة •

اقحوان : أنواع من جنس «كالانديولا» من الفصيلة المركبة موطنها الدنيا القديمة ، نورتها هامة ذات أزهار صفر أو برتقالية اللون وهى حولية •

اقرار : اعتراف شخص بواقعة من شأنها أن تنشىء ضده آثارا قانونية مع قصده أن تعتبر هذه الواقعة صحيحة فى حقه • والاقرار يحسم النزاع فى شأن الواقعة المقر بها ، والأصل أن يقبل الاقرار فى اثبات جميع الوقائع القانونية حتى لو كان ما يراد اثباته يجاوز نصاب البينة ، أو كان يخالف الثابت بالكتابة ، أو كان ينافى قرينة قانونية ، وذلك مالم ينص القانون على خلاف ذلك ، أو لاعتبار يتصل بالنظام العام • والاقرار القضائى حجة قاطعة قاصرة على المقر وهو لايتجزأ على صاحبه الا اذا انصب على وقائع متعددة وكان وجود واقعة منها لايستلزم حتما وجود الوقائع الأخرى ، أما فى المواد الجنائية فيخضع الاقرار لتقدير القاضى •

اقصاغى : ويقال أيضا «اقصاق» لفظ تركى يستعمل فى الموسيقى مرادفا لما يسمى بالعربية «أعرج»• «واقصاغى» اسم ضرب فى الايقاعات الموسيقية الخفيفة ، زمان دوره تسع نقرات بزمان الموصل الخفيف المطلق (٩ من ٨) ويتألف بالجمع من جنسين : الأول حثيث المتساوى الثلاثى على وزن (ف علن) (٤ من ٨)ويسمى (الواحدة) والثانى حثيث المتفاضل الثلاثى على وزن (فاع لن) (٥ من ٨) • ويسمى اقصاغى تركى والبعض يجعل الدخول فى الايقاع من نهاية جنسه الثانى ، حتى يبدو وكأنه رديف دور سابق •

اقصاغى تركى : ويسمى أيضا «يورك اقصاغى تركى» جنس فى أصول الايقاعات الموسيقية الخفيفة ، زمان دوره خمس نقرات بزمان الموصل الخفيف المطلق (٥ من ٨) وهو من جنس سريع المتفاضل الثلاثى ، على وزن (فاع لن) ، وهو الجزء الثانى من ايقاع (اقصاغى) (تك تك دم) • غير أن الموقع لهذا الجنس من الايقاع قد يجعل الدخول فيه من آخر جزئه الثانى ، فيبدو وكأنه رديف دور سبقه ، واذا ضوعف زمن كل من نقرات هذا الايقاع أو ضوعفت نقراته كل فى اثنتين من جنسها ، فان الدور الحادث كذلك يسمى آغر أقصاغى تركى •

الأقصر : مدينة (سكانها ٦٦٤ر١٨ نسمة) بصعيد مصر ،على الضفة الشرقية للنيل ، فى محافظة قنا • من أشهر المدن السياحية بمصر • تحتل جزءا من موقع طيبة القديمة • أكبر آثارها معبد الأقصر الذى بنى فى عهد امنحوتب الثالث لعبادة الاله آمون • وكان طول المعبد ١٨٧ مترا • وقد غير الفراعنة الذين حكموا بعد ذلك من المعبد كثيرا ، وبخاصة رمسيس الثانى الذى أقام لنفسه عددا من التماثيل الضخمة بأرضه • تحول المعبد الى كنيسة فى عصور المسيحية الأولى ، ثم بنى فيه فيما بعد ضريح لولى الله أبى الحجاج • يوجد طريق معبد يربط المدينة بالقصير على البحر الأحمر •

اقصوصة : هي الرواية القصيرة التي تقتصر على وصف حادثة واحدة وأثر هذه الحادثة في شخصية أو عدة شخصيات . ومن الأدباء المعروفين الذين طرقوا هذا الباب من الأدب جوته وهنريخ فون كليست ، وجوتفريت كيلر ، وتوماس مان .

اقطاع : شكل التنظيم الاجتماعي الذي ظهر في أوروبا الغربية من انحلال امبراطورية شرلمان الى قيام الملكيات المطلقة ، والسمة الأساسية لهذا التنظيم هي اقتصاد محلي زراعي سياسي ، وكانت الوحدة المعتادة لهذا الاقتصاد هي «الضيعة» والمزارعون (موالي الأرض) والسيد الذي كان يقدم حمايته لفلاحي الضيعة مقابل خدمات ومكوس شخصية . وقد قامت ألوان كثيرة مختلفة من الأشكال والعادات والأنظمة بحيث يتعذر وصف النظام الاقطاعي ككل وصفا مضبوطا . وكانت ملكية الأرض في النظام الاقطاعي المثالي تنحصر في الملك الذي يعطي الأرض مباشرة الى أشرافه الذين بدورهم يوزعون اقطاعياتهم على أشراف أقل منهم مرتبة، وهؤلاء بدورهم يعطون ضياعهم الى أسياد كلٌ منهم يختص بضيعة واحدة تقدم له في احتفال رسمي . ويتسم النظام الاقطاعي بتقسيم المجتمع الى طبقات اجتماعية تقوم كل منها بذاتها ، وهذه الطبقات هي النبلاء ورجال الدين ، والعامة بدرجاتهم المتفاوتة . وقد قام الاقطاع في الأحوال المتقلبة والحروب التي لا تنقطع والتي سادت جانبا كبيرا من أوروبا في العصر الوسيط . وكان «الفارس» هو المحارب وقامت درجات النبل على مساحة الأرض المملوكة وعلى تأدية الخدمة العسكرية ، ومع أن رجال الدين كانوا لايحملون السلاح ، الا أن الكنيسة كانت تملك مساحات كبيرة من الأرض وقد أثرت تأثيرا بالغا في تشكيل النظام الاقطاعي ، وكان كثير من الأساقفة ورؤساء الأديرة من كبار الملاك . والراجح أن جذور الاقطاع نبتت عند انهيار الأنظمة الرومانية في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين نتيجة اعتداءات القبائل الجرمانية واستيطانها جهات مختلفة من ممتلكات الامبراطورية الرومانية السابقة . وانتشر النظام الاقطاعي من فرنسا الى اسبانيا والى ايطاليا ثم الى المانيا وشرق أوروبا . وفرض وليم الفاتح الشكل الاقطاعي السائد بين قبائل الفرنجة على انجلترا (١٠٦٦) . وقد اختفى هذا النظام تدريجيا من أوروبا بظهور الملكيات القوية التي قضت على الأنظمة المحلية ، ومع ذلك فان دعائمه ظلت قائمة في فرنسا حتى اندلاع الثورة الفرنسية ١٧٨٩ وفي ألمانيا واليابان حتى منتصف القرن ١٩، وفي روسيا حتى ١٩١٧ وفي مصر الى قيام ثورة ١٩٥٢ . عرف الاقطاع في مصر الفرعونية والبطلمية وفي فارس ، وفي العصر الروماني كما عرف في الدولة الاسلامية ، وبقيت أصول الاقطاع الاسلامي الأساسي الأول الذي يركن اليه ولاة الأمور في المنح الاقطاعية التي أخذت بعد ذلك تنتشر منذ العهد الأموي فصاعدا ، فظلت فكرة الاستثمار الاقتصادي مثلا في احياء الموات وتعمير الأراضي ، وفكرة مكافأة العاملين في الاسلام ولاسيما رجال الجيش وكبار الأعيان والأقارب ، الى أن حدث في أواخر القرن ١١ تطور خطير في المنح الاقطاعية ، اذ صارت حربية عامة وغدت الطريق الوحيد للحصول على القوة الحربية الأساسية في الدولة ، ويلاحظ أن الدولة الفاطمية في بلادها لم تعمم النظام الاقطاعي مع ماهو معروف عنها من كثرة الاقطاعات لجنودها وأمرائها ، وانتقل النظام الاقطاعي الحربي كاملا الى دول السلاجقة والزنكيين والأيوبيين فالمماليك بمصر .

اقطاي ، فارس الدين : (ــ ١٢٥٤) . أحد أمراء دولة المماليك البحرية في مصر ، اختاره الملك المنصور علي بن أيبك أتابكا للجيش (١٢٥٧) ولكن السلطة كانت بقبضة الأمير قطز نائب السلطنة ، فلما ولي هذا السلطنة أمر اقطاي اتابكيا (١٢٥٩) . اشترك مع قطز في محاربة المغول بالشام وهزيمتهم في معركتي عين جالوت وبيسان ، ضلع مع بيبرس في قتل قطز بالصالحية ، فجعله بيبرس أتابكا للجنود . وهذا الأمير غير فارس الدين اقطاي رأس المماليك البحرية الذي قتله المعز أيبك (١٢٥٤) .

اقليات ، في القانون الدولي : غالبا مايكون بين رعايا الدولة فئات تنتمي بجنسها أو بلغتها أو بدينها الى غير ما ينتمي اليه غالبية الرعايا ومن هنا ثارت مشكلة حماية الأقليات دوليا . فتصت مجموعة المعاهدات الدولية التي عقدتها الدول منذ القرن ١٨ على حقوق الأقليات . ومن ذلك أن « الباب العالي » التزم في معاهدة باريس (١٨٥٦) ، وفي معاهدة برلين (١٨٧٨) بالمساواة في المعاملة بين سائر رعاياه وبحماية رعاياه المسيحيين من كل اعتداء . وعممت اتفاقية برلين الالتزامات الخاصة بالأقليات على الدول التي انفصلت عن تركيا في ذلك الوقت وهي رومانيا والصرب والجبل الأسود . ووضع نظام خاص بحماية الأقليات في معاهدات الصلح التي عقدت بعد الحرب العالمية ١ مع النمسا والمجر وبلغاريا وتركيا ، وفي معاهدات الأقليات التي عقدت مع الدول التي نشأت حديثا كبولندا وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا واليونان . ويشمل النظام الخاص بالأقليات الذي وضع بعد الحرب العالمية ١ مجموعة من الالتزامات التي القيت على عاتق الدول المشتركة في النظام ، ووضعت عصبة الأمم نظاما للرقابة على تنفيذ هذه الالتزامات ، الا أن تطبيق النظام الخاص بالأقليات أثار صعوبات كثيرة في حياة عصبة الأمم . وعندما انتهت الحرب العالمية ٢ لم تتضمن معاهدات الصلح نظاما خاصا بحماية الأقليات ومع ذلك نصت على التزام الدول التي كانت أعداء بأن تضمن لجميع الأفراد الخاضعين لاختصاصها التمتع بحقوق الانسان والحريات الأساسية ، ولم ينص ميثاق الأمم المتحدة على شيء يتعلق بحماية الأقليات . ومن المستقر عليه أن الأجانب الموجودين في الدولة يخضعون لسلطانها . ويحدد التشريع الداخلي لكلٌ دولة النظام القانوني الذي يخضع له الأجانب وجرت العادة أن يتم الاتفاق على هذا النظام في معاهدات دولية أهمها معاهدات الاقامة . ويميل القانون الدولي العام الى اقرار مبدأ المساواة في المعاملة بين الأجانب والوطنيين ويتفرع عن هذا أن يلتزم الأجنبي بجميع الالتزامات التي يلتزم بها الوطني ، وان للأجنبي حق التمتع والانتفاع بالمرافق العامة الموجودة في الدولة . وللدولة حق ابعاد كل أجنبي موجود في اقليمها .

اقليدس : عالم رياضة يوناني نشأ في الاسكندرية ربما في عهد بطلميوس ١ (٣٢٣ ــ ٢٨٥ ق.م) . أنشأ مدرسة مشهورة بالاسكندرية وقام بتنظيم وتنسيق علم الرياضة في عصره وضمنه مؤلفه «الأصول» المحتوى على ثلاث عشرة مقالة ظلت حتى عهدنا هذا أساس دراسة مبادىء الهندسة ، ويحتمل أن يكون الجزء الأكبر من هذه المقالات من أبحاث اقليدس واضافاته وليست مجرد جمع المعلومات الرياضية ، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية في القرن الخامس الميلادي والى العربية في القرن الثامن ثم نقل من العربية الى اللغات الأوروبية في القرنين ١٢ ، ١٣ وطبع لأول مرة (١٤٨٢) . ومن مؤلفاته الأخرى «الظاهرة» و «التقويم» و «البصريات» و «القسمة» .

اقليدس الميغارى : (٤٥٠ ـ ٣٧٥ ق٠م ؟) فيلسوف يونانى تلقى عن سقراط وأسس المدرسة الميغارية التى ضمت المذهب الايلى فى وحدة الوجود ، دعت الى مذهب سقراط بأن الفضيلة هى المعرفة ، فحصرت الحقيقة فى فكرة الخير ٠

اقليمية القوانين : يقصد بها تطبيق القانون على اقليم الدولة كله دون أن يجاوز حدود هذا الاقليم ٠ والاقليمية أحد مظاهر سيادة الدولة من جهة وأمر يوجبه احترام سيادة الدول الأخرى من جهة ثانية ٠

الأقنعة والشعور المستعارة : كان الممثل فى المسرح اليونانى يتبع نظاما متفقا عليه فى ملابسه وفى ألوانها ، ففى الكوميديا ينتعل الشراب (سوكوس) ، وفى التراجيديا الحذاء العالى (كوثورنس) ، ويستعمل دائما الأقنعة والشعور المستعارة ٠ وفى المسرح الرومانى تحولت الأمور ، وعدل الممثلون تدريجا عن الأقنعة ٠ وفى القرون الوسطى كانت الشخصيات الدينية ترتدى الثياب التى نراها فى الصور بينما تضع الشياطين على وجوهها الأقنعة ، ثم انطلق المسرح وابتعد عن الكنيسة ، واخذ الممثلون يرتدون جميل الثياب ٠ وقد بلغ المسرح فى العصر الحديث الغاية فى ابتداع مايوحى به الفن فى ملابس الممثلين وزيهم ٠

اقواء : اصطلاح عروضى يطلق على اختلاف الروى فى قافية القصيدة الواحدة بكسر ، أو ضم ، أو بتغيير الحركة ٠ وقد يسمى أصرافا او اسرافا ٠

اكاتونبرج : انظر : سفردلفسك ٠

آكاد : اقليم ببلاد مابين النهرين ، شغل الجزء الشمالى من بابل، بينما كانت سومر تشغل الجزء الجنوبى ٠ وساد نظام دولة المدينة فى كل من الاقليمين فى الألف الرابع ق٠م٠ وفى آكاد تداول السكان اللغتين السامية والآكادية (لغة قريبة من اللهجة السامية) ٠ غلب النزاع بين حكام آكاد وبين السومريين ، وكان كلاهما على خصومة مع العيلاميين ٠ ازدهرت آكاد منذ أن بدأ سرجون(٢٨٠٠ ق٠م) توسعه فى فتوحاته بادئا من عاصمته آكاد (أو أجاد) حتى شواطىء البحر المتوسط ٠ وفرض نفوذه على جميع مدن سومر وآكاد ، وكذلك فعل خلفاؤه واشهرهم نارام سن ٠ بدأ انحلال آكاد بعد أكثر من قرن عندما غزت القبائل الجبلية الامبراطورية ، واستطاع السومريون أن يسيطروا على الأقاليم الجنوبية الى ان اشتملت مملكة أور على سومر وآكاد ، ثم سادت عيلام فى ح الألف الثالث ق٠م عندما دخلت بلاد مابين النهرين اقوام تتكلم السامية ٠ انشأ حمورابى الامبراطورية البابلية بعد أن هزم العيلاميين ٠

أكاديا : منطقة ، مستعمرة فرنسية سابقا ، ق٠ كندا ، تتركز حول نوفاسكوشيا ولكنها تشمل جزيرة الأمير ادوارد والأراضى الساحلية من خليج سانت لورانس نحو الجنوب الى ولاية مين ٠ مدينتها الأولى بورت رويال التى انشئت (١٦٠٥) هاجمها البريطانيون واستولوا عليها (١٧١٠) ٠ طرد (١٧٥٥) المتوطنون الفرنسيون الذين رفضوا أن يقسموا يمين الولاء لبريطانيا ووجد المطرودون ملجأ فى أماكن عدة ٠ وفى (١٧٦٢) فشلت حركة طرد جماعة جديدة وعاد بعض المطرودين بالتدريج ٠ يطلق الآن اسم «الاكاديين» على سكان المقاطعات البحرية الذين يتكلمون الفرنسية ٠

أكاديا : جامعة بمدينة وولفقيل بكندا ، أسست (١٨٣٨) ٠ تضم كليات : الآداب والعلوم ، اللاهوت ، التربية ، التدبير المنزلى ، العلوم التطبيقية ، الموسيقى ، والتعليم فيها مختلط ٠

أكاديمية : حديقة بالقرب من أثينا اختارها أفلاطون ليعلم فيها ، ولبث اتباعه يجتمعون فيها تسعة قرون حتى أغلقها جستنيان (٥٢٩ ميلادية) مع المدارس الوثنية ، و «الأكاديمية» اسم عرفت به المدرسة الأفلاطونية فى الفلسفة من عهد أفلاطون حتى شيشرون ٠ وكثير من الجمعيات العلمية والأدبية والفنية انتحلت هذا الاسم ٠

الأكاديمية الأمريكية بروما : انشئت ١٨٩٤ باسم المدرسة الأمريكية للعمارة بروما ، ثم وثقتها الحكومة الأمريكية ١٨٩٧ واتخذت اسمها الحالى بقرار من الكونجرس ١٩٠٥ ، وجمعت مدارس الفنون الجميلة والدراسات الكلاسية ، وهى تقدم للمواطنين الأمريكيين دون سن الثلاثين منحا تشمل الاقامة بروما واجازات للسفر ومرتبات سنوية ، ولا يقبل للزمالة فى الفنون الجميلة الا الرجال ٠

أكاديمية بنسلفانيا للفنون الجميلة : تأسست بفيلادلفيا ١٨٠٥ وكان نواتها المعهد الذى اقيم فيه ١٧٩٤ أول معرض للفن فى الولايات المتحدة ، أما المبنى الحالى الذى تشغله الأكاديمية فقد اقيم (١٨٧٦) ليضم مجموعة الأكاديمية الفنية ، وتشمل لوحات أمريكية قديمة وحديثة ولوحات أوروبية من القرن ١٩ ٠ يتصل بالاكاديمية أيضا أقدم مدرسة فنية فى الولايات المتحدة ٠

أكاديمية التصميمات الأهلية : جماعة تتكون من بعض المصورين والنحاتين والحفارين الامريكيين مقرها الرئيسى نيويورك ٠ انشئت (١٨٢٥) وسجلت (١٨٢٨) تقوم بعمل معرضين سنويين وتقدم جوائز للأعمال الممتازة فى الفنون المختلفة وتدير مدرسة مجانية للفنون ٠

الأكاديمية العلمية للاتحاد السوفيتى : انشأها بطرس الأكبر (١٧٢٥) على نمط المجمع العلمى الفرنسى ٠ وقد أبدل اسمها ١٩٢٥ الى الأكاديمية العلمية للاتحاد السوفيتى ، وأعيد تنظيمها ١٩٣٠ على أسس جديدة ٠ والحقت بها جميع المؤسسات والمخابر العلمية ٠ ونقل مقرها الى موسكو ١٩٣٤ ، وأصبحت مرتبطة مباشرة بمجلس الوزراء ٠ وهى مؤلفة من ٨ اقسام : الفيزيقا والرياضيات ، والكيمياء، والجيولوجيا والجغرافيا ، والبيولوجيا ، والعلوم التكنيكية ، والتاريخ والفلسفة ، والاقتصاد والحقوق ، والأدب واللغات ٠ وترجع أهمية هذه الأكاديمية الى انها جهاز توجيهى يتولى تخطيط البحث العلمى حسب حاجات البلاد وتبعا لبرامج التنمية الاقتصادية ٠

أكاديمية العلوم : فى باريس ، انشأها لويس ١٤ (١٦٦٦) تضم ١١ قسما ٠ وهى احدى الأكاديميات الخمس التى يضمها معهد فرنسا ٠

أكاديمية العلوم الاخلاقية والسياسية : فى باريس ، انشئت ١٨٣٢ فى عهد لويس فيليب ٠ أكثرية أعضائها من الفرنسيين ٠ وتضم عددا من الأعضاء المشاركين الأجانب ٠ بها خمسة اقسام ، وهى احدى الأكاديميات الخمس التى يضمها معهد فرنسا ٠

أكاديمية العلوم التربوية (موسكو) : لجمهورية روسيا السوفيتية فى موسكو أسست ١٩٤٣ ، وتتبع وزارة التربية والتعليم، وتشتمل على معاهد البحث الآتية : (١) نظريات التربية وتاريخها (٢) علم النفس (٣) تربية المتخلفين (٤) التربية البدنية والصحة المدرسية (٥) المدارس غير الروسية (٦) التربية الفنية (٧) طرائق

التعليم (٨) علم البيئة فى ليننجراد. تتبع الأكاديمية مكتبة اوشينشفكى للتربية فى موسكو التى تشمل على ٨٦٠ الف مجلد، ومتحف التربية العامة ، ومتحف الألعاب ، ومركز وثائق البحث التربوى .

الأكاديمية الفرنسية : أعلى هيئة رسمية للآداب والعلوم بفرنسا وهى جزء من المعهد الفرنسى لرعاية العلوم والآداب ، أنشأها الكاردينال ريشيليو ١٦٣٠ واعترفت بها الدولة رسميا بقرار برلمان ١٦٣٧ ، هدفها المحافظة على تراث الأدب الفرنسى ورعايته والاعتصام بالنحو والكتابة وفنون القول . كان عدد الأعضاء أربعين . من باكورة أعمالها فى ميدان الأدب ذلك النقد الذى وجهته لمسرحية كورنى « السيد » . اغلقت ١٧٩٣ وأعيد فتحها جزءا من المعهد الفرنسى ١٨١٦ وكان أهم عمل بدأت به هو مراجعة قاموس اللغة الفرنسية وتصنيفه من جديد وكتابة بحوث فى النحو . لم تكن العضوية فيها قاصرة على نوابغ الفكر والأدب بل كان يمين ضمن اعضائها من كانت له حظوة عند الدولة ومنزلة سياسية هامة مثل فوش وريتان ، ولقد فشل كثيرون من أدباء فرنسا اللامعين فى ان ينالوا عضوية الأكاديمية مثل موليير وسان‌سيمون وروسو وبلزاك وفلوبير .

اكاديمية الفنون الجميلة : فى باريس ، انشئت ١٨٠٣ ، اكثرية أعضائها فرنسيون . وتضم عددا من الأعضاء المشاركين الأجانب ، وهى احدى الأكاديميات الخمس التى يضمها معهد فرنسا . وفيها خمسة اقسام .

اكاديمية الفنون الملكية : اسسها جورج الثالث (١٧٦٩) بناء على اقتراح سير ولم تشامبرز وبنيامين وست . كان رينولدز أول رؤسائها . تقيم سنويا معرضين أحدهما للأساتذة القدامى والآخر للفن المعاصر ، حدد عدد أعضائها ٤٠ عضوا .

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة : فى بيروت ، مؤسسة اهلية للتعليم العالى أسست ١٩٣٧ وأقدمت ١٩٤٤ على جمع مدارسها الثلاث ١ ـ الموسيقى ٢ ـ النحت والتصوير ٣ ـ العمارة . وقد اعتبرتها الحكومة اللبنانية اذ ذاك من المنافع العامة وأخذت وزارة التربية الوطنية تقدم لها مساعدة مالية سنوية وتشرف على امتحاناتها ويوقع الوزير على شهاداتها . افتتحت ١٩٤٨ مدرسة الآداب ، و (١٩٥٠) مدرسة العلوم السياسية والاقتصادية . أنشئت ١٩٥١ كلية الحقوق ولكنها الحقت فيما بعد بالجامعة اللبنانية المحدثة .

الأكاديمية المصرية للعلوم : انشئت فى ١٧ اكتوبر ١٩٤٤ للعمل على ترقية العلوم فى مصر ، وذلك بالتشجيع على اجراء البحوث العلمية ، والتعاون على حل المسائل المصرية التى تختص بها العلوم ، والمساهمة فى تنشئة جيل صالح من العلميين . وينتظم أعضاء الأكاديمية فى أربع شعب : العلوم الطبيعية والرياضية والفلكية ، وعلوم الأحياء ، وعلوم الكيمياء ، وعلوم طبقات الأرض . وللأكاديمية ٤٠ عضوا موزعون على شعبها ، وتصدر مجلة سنوية .

أكال المحار : طائر من الفصيلة القطقاطية . يمتاز بلونه الأبيض والأسود ومنقاره البرتقالى يتغذى بالمحار ويفد الى مصر من أوروبا وآسيا .

اكانتس : جنس من النبات يتبع فصيلة تنسب اليه . نباتاته أعشاب معمرة موطنها حوض البحر المتوسط ، الأوراق مجزأة وأحيانا شاكة تنقش للزينة على الجدران ، ويرمز بها فى الرسوم المسيحية الى السماء .

أكبر : (١٥٤٢ ـ ١٦٠٥).امبراطور الهند المغولى (١٥٥٦ ـ ١٦٠٥) وحفيد بابر . أعظم الأباطرة المغول وأقدرهم ، اسمه الأصلى جلال الدين ولقب بالأكبر لما قام به من جلائل الأعمال . ولد وكان والده يلوذ بالفرار من دلهى الى فارس . استعاد عرشه (١٥٥٥) ، ولكنه توفى فى نفس العام . كانت معظم أقاليم الامبراطورية خارجة عليه ، فأعاد وزير أكبر بهرام سلطته عليها . ولكنه كان مستبدا شديد القسوة ، فقبض أكبر على مقاليد الأمور عند بلوغه سن الرشد (١٥٦٠) وأمكنه بشن حروب متواصلة ، أن يوسع رقعة امبراطوريته ، فشملت أفغانستان ، وبلوخستان ، ومعظم الأراضى الواقعة شمال وسط الهند وكرس جانبا كبيرا من وقته لتنفيذ الاصلاحات الادارية والمالية التى احتاجها توحيد امبراطوريته ، وأبدى تسامحا دينيا كبيرا . وكان أكبر أميا ، الا أن بلاطه كان مقصد العلماء ورجال الأدب والفنون . ولم يكن أكبر شديد التمسك بالاسلام ، وان كان كثير البحث فى النواحى الدينية ، فأعلن ١٥٨٢ دينا جديدا أسماه «الدين الالهى» ودعا رعاياه الى الدخول فيه ، ولكن الدين الجديد اختفى على أثر وفاة أكبر . ويقترن اسم أكبر باسم وزيره أبو الفضل الذى كتب سيرة بليغة لامبراطوره، تحدث فيها عن أعماله واصلاحاته .

اكتا : كلمة لاتينية تطلق على قرارات الحكام وأوامر الأباطرة ومراسيمهم وكانت تودع السجلات وأحيانا تنقش على الواح من الحجر أو المعدن ليطلع عليها الناس . ومنذ ٥٩ ق.م كانت تصدر نشرة رسمية يومية «اكتا ديورنا» متضمنة أهم الأحداث الاجتماعية والسياسية ، وفى عهد الامبراطورية كانت «اكتا السناتو» المحاضر الرسمية لجلساته .

اكتوبر : انظر : تقويم .

اكتون ، جون أمرك : (١٨٢٤ ـ ١٩٠٢) مؤرخ انجليزى، انتخب عضوا فى مجلس العموم البريطانى ١٨٥٩ ، كان كاثوليكيا حر المذهب وصديقا لجلادستون الذى رقاه الى رتبة اللوردية ١٨٦٩ ، عارض المنشور البابوى الخاص بعصمة البابا عن كل خطأ بالرغم من كونه كاثوليكيا غيورا . عين ١٨٩٥ أستاذا للتاريخ الحديث بكيمبردج وخطط المؤلف الموسوعى الشهير (التاريخ الحديث) الذى أصدرته مطبعة جامعة كيمبردج فى ١٣ مجلدا . كان من أنبغ دارسى التاريخ الحديث وكان لتعليمه أثر كبير فى حفز همم تلاميذه . جمعت مقالاته ومحاضراته بعد موته فى عدة كتب ، أهمها « تاريخ الحرية » ١٩٠٧، و « محاضرات فى التاريخ الحديث » ١٩٠٦ .

اكتون ، جون فرانسيس : (١٧٣٦ ـ ١٨١١) سياسى من أصل بريطانى رأس الوزارة فى مملكة نابولى (١٧٧٩ ـ ١٨٠٤) وكان أثيرا لدى ملكتها مارى كارولينا .

اكتية : نبات معمر اسمه العلمى اكتية ، أوراقه مركبة وأزهاره صغيرة بيض متجمعة وثماره شبه لبية جميلة بيض حمر أو سود ، تسمى كذلك (كوهوش) والنبات من الفصيلة الشقيقية وثماره سامة .

اكتينوس : (النصف الثانى من القرن الخامس ق.م) أحد المعماريين الاغريق العظام . أشهر تصميماته معبد البارثنون على اكروبول أثينا (٤٤٧ ـ ٤٣٢ق.م) وقد شاركه فى تصميمه كاليكراتس . وبنى أيضا معبد أبولو ابيكوريوس فى باساى . ويقال انه أعاد بناء التلستيريون فى اليوزيس .

اكتينوم : عنصر مشع عرفه «أندرى دبيرن» للمرة الأولى (١٨٩٩) عندما كان يعمل على مخلفات اليورانيوم من البتشبلند ، وجد أنه يشبه عنصرا اكتشفه «ف.و جيسل» (١٩٠٢) ويسمى ايمانيوم • يوجد الاكتينوم بالخامات المشعة التى تحوى اليورانيوم وفيها نسبة الاكتينوم لليورانيوم ثابتة ، والاكتينوم جسيمات بيتا ليخلف الراديواكتينوم •

أكتيوم : راس فى الشمال الغربى ببلاد الأغريق حيث انتصر أوكتافيوس (فيما بعد أغسطس) على انطونيوس وكليوبطرة (٣١ ق٠م)٠

أكثيول : مائع ثخين القوام أسمر اللون قاتمة ذو رائحة كرائحة السمك ، يتحصل عليه بالتقطير الجاف للصفائح الاسفلتية التى توجد فى التيرول والمحتوية على حفريات من بقايا الأسماك ، كما وجد أيضا فى صورة ملح نوشادرى لحامض الكبريتيك ، ويستخدم فى علاج الأمراض الجلدية ، كما يعاون على شفاء الالتهابات المزمنة ، وان كان استعماله الآن قد قل عن ذى قبل •

أكرا : مدينة (١٦٥٫٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهورية غانة • ميناء على خليج غينيا ، بالقرب منها مدينة اتشموتا التى تقوم فيها جامعة غانة •

أكراجاس : مستعمرة دورية انشئت (٨٥٢ ق٠م) فى الجنوب الغربى من صقلية ، وغدت من أعظم المدن فى العالم القديم وكانت منافسة قوية لسيراكوز ، دمرتها قرطجنة (٤٠٥ ق٠م) ثم أعيد بناؤها لكنها لم تستعد ثانية عظمتها السابقة • استولى عليها الرومان فى ٢١٠ ق٠م كانت مسقط رأس أمپادوقليس •

اكراه : فى القانون ، ضغط مادى أو أدبى على شخص ، فيبعث فى نفسه رهبة تحمله على مباشرة تصرف قانونى ، فاذا كان الضغط ماديا ولا سبيل الى دفعه عطل الارادة تعطيلا كاملا وجعل الرضاء معدوما والتصرف باطلا • واذا ترك للشخص حرية فى الاختيار كان عيبا من عيوب الارادة وأجاز للمكره طلب ابطال التصرف •

أكرمان ، يوهان بيتر : (١٧٩٢ – ١٨٥٤) كاتب ألمانى ، عاون الشاعر جوته فى كثير من مشروعاته الأدبية • أستاذ اللغتين الانجليزية والألمانية فى جامعة « يينا » • ألف « محادثات مع جوته » (١٨٣٦ – ١٨٤٨) الذى يعتبر من المراجع اللازمة لفهم تفكير جوته وقد وصفه الفيلسوف نيتشه بأنه أعظم كتاب باللغة الألمانية •

أكروبول : اسم كان الاغريق القدماء يطلقونه على الموقع الجبلى تقوم عليه المدينة أو معابدها • أشهرها جميعا أكروبول أثينا ، وهو مرتفع صخرى جنوبى هذه المدينة يعلو عن مستوى السهل حوالى ٥٥ مترا ويمتد طولا ٣٠٤ وعرضا ١٥٢ مترا تقريبا ، وينحسر جانباه الشمالى والشرقى عن هوة سحيقة وينحدر جانبه الجنوبى بميل شديد ويمكن ارتقاؤه من الجانب الغربى ، خصص منذ عهد بعيد لاقامة الهياكل لآلهة المدينة • وبعد أعمال التخريب التى سببتها الحروب الفارسية • اكتسب اكروبول أثينا مظهرا رائعا منذ أمر بركليس بتعميره فأعيد بناء بوابته الفخمة (البروبولايا) ومعبد البارثنون ،وأنشىء الى جانب البوابة معبد أثينا المنتصرة ، وحوالى ٤٥٠ ق٠م بدىء فى انشاء معبد الأرخثيوم شمالى البارثنون •

أكروكور نثوس : صخرة ارتفاعها ٥٧٥ م بوسط اليونان تطل على كورنثة القديمة ، بنى عليها أكروبول كورنثة الذى لاتزال أطلاله باقية كما حصنت تحصينا قويا فى العصور الوسطى ، وفى العصور الحديثة كان يقوم على قمتها معبد أفروديت وتحتها نافورة بيرين التى شرب منها بيجاسس حين أسره بلروفون ، فيما تروى الأساطير •

أكرون : (٢٧٤٫٦٠٥ نسمة) فى ش شرقى ولاية أوهايو الأمريكية على ضفة نهر كوياهوجا والى الجنوب الشرقى من مدينة كليفلند ، أسست ١٨٠٧ وبلغت مصاف المدن ١٨٦٥ • وكان من أهم عوامل نموها قناة (أيرى – أوهايو) ثم وصول الخط الحديدى اليها • وتعتبر أكرون أكبر مركز بالولايات المتحدة لصناعة المطاط وللدراسات الكيماوية المتعلقة به • كما تشتهر بصنع المناطيد المسيرة وفيها مطار خاص للمركبات الهوائية • وهى مقر جامعة أكرون (تأسست ١٨٧٠) وبها معهد للملاحة الجوية ، وعدد من المؤسسات الأخرى • وتعرف باسم أكرون ثلاثة بلدان أخرى بالولايات المتحدة •

أكرى : نهر منابعه على الحدود بين بيرو والبرازيل ، أعطت معاهدة بتربوليس (١٩٠٣) معظم الأراضى المحيطة به للبرازيل التى دفعت تعويضا ضخما لبوليفيا •

أكرينكوس : انظر : البهنسا •

اكزيما : اصطلاح يطلق تجوزا على عدة أمراض جلدية منوعة • ولكنه يقصر علميا على التهاب جلدى حاد أو مزمن يتسبب من فرط حساسية الخلايا البشرية لنوع من المواد المثيرة لهذة الحساسية والتى تطرأ على الجسم من مسارب منوعة سواء من خارجه أو من داخله • ويتميز هذا الالتهاب بانغمار الطبقة الشوكية الجلدية برشح مصلى يطفح على ظاهر البشرة بشكل نفاطات (أو حويصلات) مليئة بسائل شفاف لاتلبث أن تنفقىء فتسيل محتوياتها على هيئة رشح جلدى • ومن هنا اشتقت تسمية المرض باللاتينية التى ترجمتها الغليان • وتتخذ الأكزيما عدة مظاهر أو أدوار وهى : الاحمرار فظهور طفح حبيبى ، فنفاطى ، فبثرى ، فظهور الرشح فالتحصف فالجفاف فالتقشر • وفى الأطفال يبدأ طفح الأكزيما غالبا على الوجه ، وينشأ من الحساسية لمحتويات بعض الأطعمة التى يتناولها الطفل مباشرة أو التى تتناولها الأم فتسرى منها اليه بالرضاعة • ويصيب الأطفال أيضا التهاب جلدى بالفروة بسبب زيادة دسامة الجلد • وتبدأ أول مظاهره عقب الولادة بتراكم القشور والافرازات الدهنية على الفروة ولذا يلزم الاعتناء بازالتها بالماء والصابون • وثمة أنواع عدة من الأكزيما والتهاب الجلد ينشأ بعضها من الحساسية لبعض النباتات أو الكيماويات أو من أثر الأشعة فوق البنفسجية أو المجهولة • والعلاج الواقى بأستبعاد السبب ، والعمومى بتقوية الصحة العامة وتصحيح اعتلالاتها ، والموضعى باستعمال الغسولات الملطفة فى الدور الحاد ، ثم المعاجين القابضة فيما بعد ، والمراهم المنبهة والقاشرة فى الحالات المزمنة •

اكس آن بروفانس : مدينة (سكانها ٣٢٫٠٧٦ نسمة) بقسم بوش – دى رون ، بجنوب شرقى فرنسا •أنشأها الرومان حوالى ١٢٢ ق٠م• باسم اكاوى سكستاى • انتصر فيها ماريوس على التيتون (١٠٢ ق٠م) • كانت عاصمة مقاطعة حتى ١٧٨٩ • بها جامعة أنشئت (١٤٠٩) ، وتوجد بعض كلياتها الآن فى مرسيليا •

اكس لاشابل : انظر : آخن •

اكس لاشابل، معاهدة : ١ – اتفاق (٢ مايو ١٦٦٨) • أنهى الحرب بين فرنسا واسبانيا وهى المعروفة بحرب الأيلولة وسببها مطالبة لويس ١٤ بنصيب زوجته من ممتلكات أبيها ملك اسبانيا فى الأراضى المنخفضة • فاحتفظت الأولى بمعظم فتوحها فى فلاندرز ، ولكنها ردت فرانش كونتيه الى اسبانيا ،وضمنت المحالفة الثلاثية الممتلكات الاسبانية فى الأراضى المنخفضة • ٢ – معاهدة أنهت حرب الوراثة النمسوية

فارجعت التقسيم الى ما كان عليه قبل الحرب ولكنها أعطت سيليزيا لبروسيا ومنحت بارما وبياشترا وجواستالا لولى العهد الاسبانى فيليب ، ووافقت على الضمان الوراثى •

اكسانوفان : (حوالى ٥٧٠ – ٤٨٠ ق٠م٠) • فيلسوف يونانى • اول مؤسس للمدرسة الايلية ، (انظر : ايليون) ، ولو أن بارمينوس هو مؤسسها الحقيقى • وترجع شهرة اكسانوفان الى قوله : « ان الوجود كله واحد » ، والى مهاجمته لآلهة اليونان ، لأنها تمثل الجوانب البشرية، ودعا الى آله يتصف بالوحدانية والسكون والدوام•

اكسبلويتس : أكبر أنهار نيوفوندلند بكندا يصب فى خليج اكسبلويتس • به شلالات تستخدم فى توليد الكهرباء •

اكستر : مدينة بمجلس بلدى (٧٥٤٧٩ نسمة) عاصمة دفونشير بانجلترا ،تعلو نهر اكس•لها موقع استراتيجى ، حاصرها الدانمركيون فى القرنين ٩ و ١١ ، وحاصرها وليم الفاتح (١٠٦٨) ، وكذلك أنصار أسرة يورك فى القرن ١٥ ، شهرت بكاتدرائيتها العظيمة • عانت من قنابل الحرب العالمية ٢ •

اكسدة : عملية تفاعل المادة مع الاكسجين مكونة مركبا هو اكسيد المادة• توجد معظم المواد فى الطبيعة على شكل أكاسيد كالحديد والألمنيوم والنحاس والزنك والسليكا •والماء نفسه عبارة عن أكسيد الهيدروجين• ينتج عن عملية الأكسدة كيمائيا ، ولهذا تستخدم الحرارة الناتجة عن احتراق الوقود كالفحم أو البترول فى جميع نواحى الحياة ، فالأكسدة تكون باتحاد مكونات الوقود بالاكسيجين •

أكسفورد : أوكسونيا باللاتينية ، مدينة وعاصمة اكسفوردشير بانجلترا (٩٨٫٦٧٥ نسمة) على نهر تايمز أو أيزس عند اتصاله بالتشرول • مقر جامعة أكسفورد • كانت عاصمة للملكيين فى أثناء الحروب الأهلية ، مبانيها التاريخية أشهرها (بالاضافة الى الكليات) مرصد رادكلف ، ومسرح الشيلدونين (تصميم رن)، وعدة كنائس وفنادق قديمة ، بها مصانع هامة للسيارات فى ضواحى كولى ، وافلى •

أكسفورد ، حركة : عرفت أولا بحركة الرسائل لمحاولتها انعاش حال الكنيسة الرسمية بنشر رسائل فى موضوعات دينية وبدأت الحركة فى كلية أوريل بجامعة أكسفورد بين عدد من رجال الدين ، أهمهم نيومان وجون كيبل وفرود • ألقى كيبل (الذى ظهر كتابه «السنة المسيحية » ١٨٢٧) عظة فى يوليو ١٨٣٣ عن «الردة القومية» وقد اعتبرها نيومان بداءة الحركة • وأصدر نيومان وكيبل وبوسى سلسلة من الرسائل أسموها رسائل لأهل زماننا ، دعت الى أن الانجليكانية طريق وسط بين الكثلكة والانجيلية ، وكان نيومان المدافع الرئيسى عن الحركة ، وشدد بوسى على المحافظة على الطقوس مكسبا الحركة اسم بوسيزم، واعتبرت رسالة نيومان التسعون عن قواعد الدين التسع والثلاثين خطرا على سلام الكنيسة بها توقفت تلك السلسلة من الرسائل (١٨٤١) وفقدت الحركة بعض كبار أنصارها ، ومنهم نيومان الذى التحق بالكنيسة الكاثوليكية (١٨٤٢) • واوقف بوسى هذا الاتجاه اذ أثرت قيادته على ايجاد تنظيم ثابت • وانتشرت الحركة فى اسكتلندا وويلز وعبر البحار ، وقام الاكليروس باجراء بعض التغييرات منها ارتداء ملابس الكهنوت عند خدمة العبادة المقدسة ، وتنغيم المواعظ ، والاتجاه بالوجه للشرق عند الصلاة ، ومن جراء هذا غدت هذه الفرقة تعرف بالطقسيين ، وعرفوا أيضا بالكاثوليك الانجيلكانيين •

اكسفورد شير أو أكسفورد : مقاطعة داخلية جنوبى وسط انجلترا (١٩٣٧ كم٢ ، ٢٧٥٧٦٥ نسمة)،العاصمة أكسفورد مقر الجامعة ومركز لصناعة السيارات • السطح معظمه منبسط يجرى فيه نهر تيمز (أو نهر ايزس كما يعرف محليا) ، أهم الحرف الزراعة (القمح والشعير والشوفان) •

اكسكاليبر : اسم السيف السحرى الذى كان يمتلكه الملك آرثر الذى أعطته اياه سيدة البحيرة وأعاده اليها السير بديفير عند موت الملك • وقصة الملك آرثر من الأساطير الهامة فى الأدب الانجليزى القديم • انظر : آرثر ، أسطورة •

اكسمنستر : مركز حضرى (٢٦٧٣ نسمة) ديفونشير ، بانجلترا • اشتهرت قديما بصناعة السجاد ويصنع الآن فى ويلتون •

اكسمور : أراض بور مرتفعة بمقاطعتى سمرست ديفونشير بانجلترا تغطيها نباتات الخليج ، تتخللها التلال والأودية ، وباطنها طبقات من الاردواز والحجر الرملى • بها مراع صالحة للاغنام ولخيول اكسمور الصغيرة • تنبع منها أنهار اكس ولن وبارل •

اكسنسترنا ، كونت اكسل جستافسن : (١٥٨٣–١٦٥٤) رئيس وزراء السويد (١٦١٢ – ٥٤) • شخصية بارزة فى حرب الثلاثين عاما • سيطر خلال حكم جستافس ٢ (جستافس أدلفس) على الادارة ونظم الأراضى التى فتحها مليكه ، واشتهر بنشاطه الدبلوماسى والأدبى• ومع أنه عارض دخول السويد حرب الثلاثين عاما ، الا أنه وجه الحرب فى ألمانيا بعد وفاة جستافس (١٦٣٢) ، وحصل على اعانات مالية أكبر من فرنسا ، ثم حملها على التدخل علانية فى سير الحرب لمصلحة بلاده (١٦٣٦) • حكم بالفعل السويد ، حينما كانت الملكة كرستينا قاصرة (١٦٣٢ – ٤٤) ، وبدأ تنفيذ اصلاحات عظيمة ، وركز الادارة فى يده • كان كثير الصدام مع الملكة ، ولكنه عارض خلعها (١٦٥٤) •

اكسوم : مدينة (ح ١٠٫٠٠٠ نسمة) بشمالى أثيوبيا • كانت عاصمة الأسرة التى حكمت (من القرن الأول الى القرن السادس) بعض أجزاء أثيوبيا الحديثة والسودان • تعتبر من معاقل المسيحية الأرثوذكسية•

اكسيجين : عنصر غازى عديم اللون والطعم والرائحة ، رمزه (أ) (انظر الجدول تحت «عنصر») أثقل من الهواء وقليل الذوبان فى الماء وموصل ضعيف للحرارة والكهرباء لايحترق ولكنه يسمح بالاحتراق• شديد النشاط الكيماوى ، بالغ الأهمية فهو أساس التأكسد والاحتراق والتنفس والاصداء ، ويكون خمس الهواء الجوى ، ويوجد بمركبات عديدة اذ يتحد مباشرة مع كثير من العناصر ليكون اكاسيدها ، كما أنه احد مكونات الأحماض والقواعد والكربوايدراتات والبروتينات والزيوت والدهون والكحولات والخشب والكربوناتات والفوسفاتات والكلوراتات والكبريتاتات والكبريتيتات والنتراتات • والأوزون صورة تشكيلية من صور الأكسيجين يحتوى جزيؤه على ثلاث ذرات من الأكسيجين • أما الأكسيجين الثقيل فاسم لاثنين من متماكنات الأكسيجين كتلتهما ١٧ ، ١٨ • ولقد فصل بريستلى الأكسيجين ١٧٧٤ ، ولكن جون مايو أشار الى وجوده وخواصه قبل ذلك بحوالى مائة عام ، كما حضره شيلا من مواد عديدة قبل بريستلى ، ولكنه تأخر فى نشر اكتشافه ، ولذا يعزى الى كل منهما منفردا فضل اكتشاف هذا الغاز • أما لافوازييه فقد أثبت نهائيا بعد ذلك ببضع سنوات أن الغاز المذكور أحد مكونات الهواء الجوى •

أكسيد : مركب من الأكسيجين ومادة عنصرية أخرى •

ويتحد الأكسيجين مباشرة مع عناصر أخرى عديدة فتكثر تلك المركبات الثنائية (المكونة من مادتين) وتنتشر انتشارا واسعا فى الطبيعة • وتسمى الأكاسيد بالأحادية والثنائية والثلاثية تبعا لعدد ذرات الأكسيجين فى جزيئها•والأكاسيد تكون حامضية أو قاعدية أو أندريدية• وأكاسيد الفلزات تكون حامضية أو قاعدية أو متعادلة أو حمقلية (أى تتفاعل مع الأحماض والقواعد أيضا)•والغازات الخاملة لاتكون أكاسيد كما لاتتحد الهالوجينات والفلزات الفاترة مع الأكسيجين مباشرة ويمكن تكوين الأكاسيد المذكورة بطرق غير مباشرة •

اكسيد الرصاص الأحمر : أو الزنجفر ، مسحوق أحمر ساطع لايذوب فى الماء ، ولكنه يذوب فى الأحماض• يستعمل فى الأطلية ، والورنيش ، وصناعة الزجاج ، والخزف وأقلام الرصاص الحمراء ، والتلبيس بالمينا ، وفى تنقية الكحول •

اكسيد الزئبق الأحمر : أو أكسيد الزئبقيك أو الراسب الأحمر• مسحوق أحمر مشوب بالبرتقالى ثقيل الوزن بالغ السمية • كان مصدرا للاكسيجين أول ما اكتشف الغاز المذكور سواء أكان أول مكتشفيه هو شيلا السويدى فى عام ١٧٧٣ ، أو بريستلى الانجليزى ١٧٧٤ ، وحتى سولتزباخ قرر ١٤٨٩ أنه عند تسخين هذا المسحوق يخرج شيئا كالنفس ، يستخدم عاملا مؤكسدا ولونا فى الأطلية والفخاريات وفى مواد التزين والعطور وفى التحليل الكيماوى •

اكسيد النيتروز : انظر : غاز مضحك •

اكسيلوفون : معناه صوت الخشب وهو اسم اعجمى لآلة موسيقية تختص بالنغم والايقاعات معا، تستعمل فى المجموعات الآلية الأوروبية، وتتألف من صفائح رقيقة من الخشب الصلب ، وتوضع على حامل وترتب مدرجة كما فى ترتيب لوحة أصابع «البيانو» ، ويقرع عليها بمطرقتين صغيرتين فيسمع عنها أصوات مختلفة على هيئة السلالم الموسيقية ، وقد يبلغ المدى بين الأثقل والأحد فيها بعدين بالكل أو أربعة ، وقد تركب الصفائح الخشبية على اسطوانات معدنية مفرغة فيسمع لها رنين فتستخدم الأصوات الحادثة فى تحسين نقرات الايقاع •

اكسينوفون : (حوالى ٤٣٠ ـ ٣٥٥ ق•م)مؤرخ اغريقى أثينى كان فى شبابه تلميذا لسقراط قبل أن يترك أثينا لينضم الى مرتزقة الاغريق (العشرة آلاف جندى) الذين استخدمهم قورش الأصغر الفارسى ، حارب الاغريق بشجاعة فى معركة كوناكسا المشئومة (٤٠١ قم) التى تركوا بعدها ليشقوا طريقهم الى بلادهم بعد مقتل القواد الاغريق • كان اكسينوفون أحد الذين اختيروا لقيادة الاغريق فى انسحابهم ويروى اكسينوفون قصة هذا الانسحاب فى أشهر مؤلفاته (أناباسيس : الرحلة الى البحر) • دفعه اعجابه بنظم الاسبرطيين الى المحاربة فى صفوفهم ضد أثينا وطيبة عند كورونيا (٣٩٤) فقرر الاثينيون نفيه • ومن أشهر مؤلفاته (تاريخ الاغريق) و (المذكرات) ويتناول فى مؤلفه تاريخ الأغريق من حيث انتهى توكيديديس (٤١١ ق•م) حتى موقعة مانتنيا (٣٦٢) ، ويتناول فى الثانى دفاعا تفصيليا عن سقراط يختلف اختلافا بينا عن وجهة النظر التى عرضها أفلاطون • ولقد كان اكسينوفون يحلم مثل سائر المفكرين من معاصريه باصلاح المجتمع عن طريق التربية•وتبدو نزعته التربوية فى مؤلفاته ، ولقد شرح آراءه على الأخص فى كتابيه (تربية قورش) و (تدبير المنزل)• فى الكتاب الأول صور لنا المثل الأعلى للجندى بالاستناد الى مشاهداته فى فارس وفى اسبارطة فتكلم عن الصحة الجيدة والنشاط والشرف والشجاعة وصلابة الخلق مع البساطة والايمان ، وأراد بذلك معارضة ماكان منتشرا فى حياة أثينا من ترف ونعومة وفساد • وفى الكتاب الثانى يشرح المبادىء العامة التى ينبغى أن يتبعها الفلاح فى ادارة منزله ، ويبين أن نجاحه يتوقف على مساعدة زوجته التى يجب أن يحسن اختيارها وتربيتها ومعاملتها على أساس المساواة والتعاون المشترك والارتباط الروحى •

آكل البكتريا : فيروس يتكاثر متطفلا فى داخل البكتريا الحية ويسبب ابادتها ، ولكل نوع من البكتريا فيروساته التى لاتتطفل على غيرها • ويستفاد من هذه الظاهرة فى الدراسات الوبائية لمعرفة نوع البكتريا المسببة للوباء • ولم تتحقق الآمال التى انعقدت على استكشاف هذه الفيروسات حتى تيسر علاج الأمراض البكتيرية والوقاية منها •

اكل لحوم البشر : يعتبر أكل لحم البشر عملا مكروها ولكنه كان يمارس منذ أقدم العصور فى كثير من انحاء العالم (بين زنوج أفريقيا مثلا والهنود الحمر على ساحل المحيط الهادى) • وقد وجدت بعض العظام البشرية المحتوية على النخاع مشقوقة فى كهوف انسان الصين مما يدل على وجود تلك العادة لدى أسلاف الانسان الحديث•

آكل النمل : حيوانات تغتذى بالحشرات • رتبة عديمة الأسنان بامريكا الوسطى والجنوبية ، ولآكل النمل أو دب النمل الكبير (ميرميكوفاجا) راس طويل مدور ومنخار طويل ولسان لزج وجسم خشن الشعر (طوله حوالى ١٢٠ سم) ومخالب حادة وذيل طويل عريض• وآكل النمل المطوق أو الصغير (الطمندوة) نصف الأول فى الحجم ، قصير الشعر ، مصفر وأسود ، شجرى العادات • وآكل النمل ذو الأصبعين (سيلكوبيس) فى حجم السنجاب ، فراؤه أصفر كالحرير•

انظر : أم قرفة •

آكلو اللوتس : شعب خرافى كان يسكن الساحل الشمالى من افريقيا ، ويعيش على أكل زهور اللوتس التى تسبب النسيان والتراخى • جاء ذكرهم فى الأوديسا حين نزل أوديسوس بينهم وأكل بعض رجاله من هذا الطعام فنسوا أصدقاءهم وبلادهم ، الأمر الذى كان لابد معه من سحبهم الى السفينة للعودة بهم الى بلادهم •

اكلوجيستس : رئيس ديوان المحاسبة فى عهد البطالمة ويعتبر مرءوسا لوزير المالية • كان مقره فى الاسكندرية وله ممثل فى كل مديرية يدعى انتيجرافيوس •

اكليل الشمس : غلاف مضىء ذو حافة غير منتظمة ، يشاهد عند الكسوف الكلى، وهو ينقسم جزءين: الاكليل الداخلى ، لونه أصفر حائل تتخلله النتوءات الشمسية ، والخارجى أبيض يمتد مسافات شاسعة فى الفضاء • ويتكون الاكليل من جزيئات صغيرة تعكس ضوء الشمس الى جانب اشعاعها الذاتى ، ويمكن دراسة اكليل الشمس وتصويره فى أى وقت بوساطة جهاز التصوير الاكليل الذى صممه برنارد ليو عام ١٩٣٠ •

اكليمنضس : انظر : كليمان •

اكنسايد ، مارك : (١٧٢١ ـ ٧٠) ، شاعر وطبيب انجليزى • من أهم شعره قصيدته التعليمية الطويلة «ملذات الخيال» (١٧٤٤) ، ومجموعة القصائد الغنائية التى يقلد فيها أسلوب الشعراء الكلاسيكيين «أناشيد فى موضاعات مختلفة» (١٧٤٥) ، وقصيدته السياسية الهجائية «رسالة الى كوريو» (١٧٤٤) •

اكوادور : جمهورية (مساحتها ٢٨١٫٩٣٥ كم٢ ، وسكانها ٤٫٣٩٦٫٣٠٠) • تقع غرب امريكا الجنوبية على المحيط الهادى

عاصمتها كيتو · وتخترقها سلسلتان من جبال الآنديز · ويوجد بها كثير من البراكين النشطة مثل تشيمبوراسو وكوتوباكسى ·بها الزلازل العديدة · وتتخلل هضابها وديان خصبة تنتج أود الجانب الأكبر من السكان ومعظمهم من الهنود الفلاحين · وشرق الآنديز سهول وغابات ممطرة ، يسكنها على الفطرة عدد قليل من الهنـــود · وغرب الانديز اقليم حار رطب على ســــاحل المحيط الهادى · ومن ثغر جواياكيل يصدر الكاكاو والبترول والذهب ورواسب السماينيد وجـــوز الهند والقبعات البنمية · أنفذ فرنسيسكو بيزارو ١٥٣٣ بينالكاسار الى هذا الاقليم ليسبق بيدرو دى آلفارادو فى امتلاكه · وكانت اكوادور ضئيلة الأهمية زمن الاستعمار الاسبانى (حينما كانت ولاية كيتو) · وحررها سوكريه من الاسبان فى موقعة بيشنتا (١٨٢٢) وضمت الى جمهورية كولومبيا العظمى التى أقامها بوليفار · أصبحت جمهورية منفصلة (١٨٣٠) · وظفرت بجزر جالاباجوس ١٩٣٢ ولكنهـــا لم تفد كثيرا من هذا الضم ، نظرا للمنازعات المتكررة مع جاراتها·وأوصى ميثاق كيتو (١٩٤٨) باقامة اتحاد جمركى وتعاون ثقافى بين كولومبيا وفنزويلا واكوادور وبنما ·

اكورديون : اسم آلة موسيقية خفيفة الحمل تشبه الصـــــندوق وتشتمل على منفاخ هوائى ذى صفائح رقيقة تبســــط وتقبض باليد يتصل بمزامير ذات ألسنة كالمفاتيح يمكن بها استخراج النغم وضبط تمديداتها ، وهذه الآلة من جنس الأرغن المزمارى اخترعها « فردريك لاخمان» الألمانى ١٨٣٣ ، ثم أضيفت اليها لوحة المفاتيح ١٨٥٢ · وأكثر استعمال هذه الآلة عند محترفى الموسيقى الشـــعبية فى أوروبا وقد يستعملونها فى مصر وغيرها من البلاد الشرقية كذلك بعد تعديل فى بعض تمديدات نغمها حتى تبدو الأصوات الحادثة منها قريبة بوجـه ما من ترتيب سلالم المقامات فى الموسيقى الشرقية ·

أكوستا ، هواكين : (١٧٩٩ — ١٨٥٢) ، عالم كولومبى ، خدم تحت قيادة بوليفار فى الثورة·ألف فى جغرافية كولومبيا ، وتاريخها ، وطبقاتها الأرضية وأرصادها الجوية ·

أكونكاجوا : قمة (٦٨٥٠ م) بالانديز غرب ارجنتينا تعتبر أعلى قمة بنصف الكرة الغربى ·

أكونيا ، كريستوبال دى : (١٥٩٧ ـ ١٦٧٦) ، مبشر ومكتشف يسوعى اسبانى ، رافق تيشيرا فى رحلته الاستكشافية لمصب الأمازون (١٦٣٨) · كتب أول وصف عيانى للنهر (١٦٣٩) ·

اكونيت : يسمى أيضا قلنسوة القس وخانق الذئب · جنس من النبات يتبع الفصيلة الشقيقية ، نباتاته معمرة صلدة موطنها المنطقة المعتدلة الشمالية ، تنمو بريا وتزرع للزينة والطب · الأزهار زرق فرفيرية أو صفر أو بيض·ومنه يستخلص عقار أكونيت الذى يستعمل مهـدئا ويحـوى قلوانيا ساما هو أكونيتين ، ويطلق اســم اكونيت الشتوى على نوع يزهر فى الربيع الباكر ، أزهاره صفر صغار ·

اكويتيس : كلمة لاتينية معناها فرسان كانت تطلق فى الأصل على أفراد الثمانى عشرة مئين الأولى ، فى المجلس المئينى ، الذين كانوا يؤلفون قوة الفرسان فى الجيش الرومانى ويتألفون من كافة المواطنين سواء أكانوا من الأشراف أم من العامة ماداموا يمتلكون النصـــاب المالى الذى كان يشترط فيمن يندمجون فى عداد هذه المئينات ، لكن بمضى الزمن أصبح لقب اكويتيس يطلق على هيئتين مختلفتين تمــام الاختلاف احداهما كانت تتألف من أفراد الثمانى عشرة مئين الأولى فى المجلس المئينى الذين فقدوا صفتهم الحربية وأصبحوا يؤلفون فرقا فخرية يجب أن يندمج فيها شباب النبلاء قبل حصولهم على المناصب العامة · والهيئة الأخرى كانت تتألف من التجار ورجال المال ومن العامة الذين أثروا خلال فترة الحروب الكبيرة ـومنهم النبلاءـ من الاندماج فى مئينات الفرسان الثمانى عشرة وكذلك من الحصول على المناصب العامة وكانوا اكويتيس فقط بمعنى أنهم كانوا يملكون النصاب المالى اللازم للاندماج فى تلك المئينـــات · ومنذ استصــــدر جايوس جراكوس (١٢٣ ق·م) قانونيه اللذين قضى أحدهما بتأليف هيئات المحاكم الدائمة من هذه الفئة الأخيرة ، وقضى الآخر بألا يتولى جباية ضرائب ولاية آسيا الا شركة غنية من رجال هذه الفئة · أصبحت كلمة أكويتيس لاتعنى الا طبقة التجـار ورجال المـال ، وأصبحت هذه الطبقـــة طوال القرن الأول ق·م منافسا اجتماعيا وسياسيا خطيرا للنبلاء ·

اكويتين : (باللاتينية اكويتانيا) ، دوقية قديمـــة ومملكة ج·غ· فرنسا ·وكانت مقاطعة اكويتانيا تشغل فى عهد يوليوس قيصر (الذى تم فيه فتح اكويتانيا على يد أحد ضباطه ٥٦ ق·م·) الأراضى الواقعة بين نهر الجارون وجبال البرانس · وفى عهد اغسطس امتدت شمالا وشرقا حتى اللوار تقريبا ، وظهرت اكويتانيا على مسرح التاريخ فيما بعد بمعناها الضيق والواسع ، فضمها القوط الغربيون فى عهد اتولف الى مملكتهم (القرن الخامس)، ولكن بعد انتصار كلوفيس الأول (٥٠٧) على (لوذريق) الثانى فى موقعة فوييه ، انتقلت الى الفرنجة ، وفى أثناء الصراع المضطرب بين الممالك الفرنجية المختلفة خرج معظم اكويتانيـا وخاصة غسقونيا عن سلطة الفرنجة ،واسترد پيپين القصير اكويتانيـا (٧٣٦) ولكن غسقونيا ظلت مستقلة فى الواقع · وأنشــأ شرلمان من اكويتانيا مملكة لابنه لويس (الامبرأطور لويس الأول فيما بعد) ، وبعد موت ببين الأول ابن لويس (٨٣٨) انضمت المملكة مرة أخرى بعـد صراع الى المملكة الفرنجية الغربية (الفرنســـية) · ولم تلبث أن برزت اكويتين دوقية اقطاعية تابعة للتـــــاج الفرنسى ، ومنح لقب الدوق لكونتات پواتييه ، ولوليم كونت اوفرنى فى القرن التاسع ، وأصبحت دوقية اكويتين (أو جويين) كما كانت تسمى اذ ذاك من أقوى الدول فى أوروبا الغربية ، وشملت الاقطاعات الفرعية فى بواتو وســانتونج وأونيس ومارش وبيريجور وليموزين وانجــــوموا وأوفرنى · وفى القرن ١١ استولى أدواق أكويتين على غسقونيا واتخذوا بوردو عاصمة لهم ولم ينجحوا فى تحقيق مطالبتهم بكونتية تولوز ، وبدأ صراع طويل بين فرنسا وانجلترا على ملكية اكويتين بعد زواج اليانور الاكويتيانية من لويس ٧ ملك فرنسا والغائه ، ثم زواجها من هنرى ٨ ملك انجلترا، وبعد ١١٥٤ كانت الاقطاعات التى تتكون منها الدوقية فى يد الملوك الانجليز باعتبارهم اتباعا اقطاعيين لفرنسا ، وضم فيليب ٢ بواتو الى الممتلكات الملكية الفرنسية · وفى حرب المـــائة عام التى كان السبب الأكبر فى قيامها هو رفض انجلترا اعلان الولاء الاقطاعى لملك فرنسا فى مقابل اقطاعاتها الفرنسية ، استردت فرنسا اكويتين كلها وأصبحت جويين وغسقونيا وانجوموا وأونيس وسانتونج جـــزءا من الممتلكات الملكية ١٤٥٤ ·

أكويلايا : مدينة (١٨٧٧ نسمة) فى فريولى ـ فينسيا جيوليا بشمال شرقى ايطاليا قرب الأدرياتى ، أسست فى ١٨١ ق·م وأصـــــبحت معقلا رومانيا هاما ضد الهمج ، وكثيرا ما ضربها الغزاة ، وظلت تحت الحـــكم النمســـاوى من أوائل القرن ١٦ الى ١٩١٨ · احتفظت

بكنيستها الشهيرة ذات الطراز الرومانى • وعلى جزيرة قريبة منها تتصل بها الآن بواسطة جسر ، تقع جرادو بشاطئها الذى يهرع اليه المصطافون للاستجمام •

اكويلة أو اكويالة ديلى ابروتسى : مدينة (٤٤٠٣١ نسمة) عاصمة أبروتسى أموليزا بايطاليا الوسطى عند قاعدة جبال جران ساسو دى ايتاليا • برزت أهميتها فى القرن ١٣ وأصبحت فيما بعد المدينة الثانية بمملكة نابولى ، وأصبح فيها جامعة • عانت من الزلازل الكثيرة ، ولكنها احتفظت بآثار من العصور الوسطى ، وقلعة من القرن ١٦ •

اكيار ، ييه : (١٨٦٦ – ١٩٣٠) شاعر وروائى دنمركى ، اهتم فى رواياته بمشكلات الفقر وبتصوير الحياة فى بلده «جتلاند» ، ألف «ابن الفلاح» ١٨٩٩ ، و «أبناء الغضب» ١٩٠٤ • وشعره هو عمله الجدير بالذكر ، وأشهر دواوينه «أغنيات الجودار» ١٩٠٦ ، و «جولات همدال» ١٩٢٤ •

اكيتوس : مدينة (٣٤٫٢٣١ نسمة) ش شرقى بيرو على الامزون تبعد ح ٣٧٠٠ كم من مصبه ، أنشئت (١٨٦٣) وكانت لها أهمية فى عهد المطاط البرى أوائل القرن ٢٠ •

اكيدا ، هاياتو : (١٨٩٩ –) رئيس وزراء اليابان • ولد بهيروشيما ، وحصل على درجة فى القانون من جامعة كيوتو ١٩٢٥ • عين خبيرا لشئون الضرائب بوزارة المالية ، ولكنه اعتكف لعدة سنوات لاصابته بمرض خطير • وبعد الحرب العالمية ٢ ، عاد الى منصبه ، وأصبح وكيلا لوزارة المالية (١٩٤٥ – ٤٨) فوزيرا لها (١٩٥٠ – ٥٤) ومرة أخرى فى ١٩٥٦ ، عين وزيرا للتجارة والصناعة الدولية ١٩٥٨• وفى ١٨ يوليو ١٩٦٠ خلف نوبوسوك كيشى باعتباره رئيسا لحزب الديمقراطيين الأحرار ورئيسا للوزراء • أيد بشدة سياسة الولايات المتحدة التجارية وكذلك معاهدة الأمن التى أدت الى استقالة كيشى • وفى يونيو ١٩٦١ أعلن مع الرئيس كينيدى تشكيل لجنة من الولايات المتحدة واليابان لرفع مستوى التعاون الاقتصادى بين البلدين •

اكيهيتو : (١٩٣٣ –) أمير يابانى ابن الامبراطور هيروهيتو ، نصب رسميا ولى عهد اليابان فى نوفمبر ١٩٥٢ •

آل : أداة التعريف فى اللغة العربية ، وتكتب الأداة والكلمة التالية لها كلمة واحدة، وتدغم اللام اذا كان الحرف الأول من الاسم من حروف الثنايا أو من الحروف الصامتة . وتستعمل (أل) لتعريف شخص وتسمى لام العهد ، أو لتعريف جنس وتسمى لام الجنس ، وأهل اليمن ينطقون بها (أم) •

آل نجاح : انظر : بنو نجاح •

الاباسطر : ضرب من معدن الجبس «كبريتات الكلسيوم» شفيف ، دقيق الحبيبات ، أبيض اللون ، وأحيانا مشطب بشطوب سمراء الى الحمرة، تصنع منه التماثيل والآنية وأدوات الزينة• قليل الصلابة فيسهل نحته وتشكيله ، كما يسهل كسره • وما يعرف بالأباسطر الشرقى أو «الاباسطر القدماء» ليس حقيقيا ، بل نوع من الرخام «كربونات الكلسيوم المتبلرة» وهو الهيضم عند العرب •

الاباما : ولاية (١٣٣٦٦٧ كم٢ يبلغ سكانها ٣٫٠٦١٫٧٤٣) أصبحت الولاية الأمريكية الثانية والعشرين ١٨١٩ ، عاصمتها مونتجمرى وأكبر مدنها برمنجهام وثغرها موبيل • والقطن محصولها الرئيسى ، ومن غلاتها القمح والشعير والبطاطس وقصب السكر والخوخ • أسهمت ثروات الاقليم المعدنية من فحم وحديد وحجر جيرى فى النهوض بصناعات الاقليم ، وبرمنجهام مركز رئيسى للحديد والصلب فى الولايات المتحدة • وبدأ بكشف هذه المنطقة الأسبان ، وخاصة هرناندو ديسوتو، واستعمرها الفرنسيون ١٧٠٢ بفضل جهود بيانفيل فى منطقة موبيل وتنازلت عنها فرنسا لانجلترا ١٧٦٣ ، وفى نهاية حوادث ثورة الاستقلال الأمريكية تنازلت بريطانيا العظمى للولايات المتحدة ١٧٨٣ عن كل الأراضى شرقى المسيسبى فيما عدا فلوريدا •

الاباما ، تعويضات : أنزلت السفينة الاباما وغيرها من سفن ولايات الجنوب فى الحرب الأهلية خسائر جمة بالبحرية التجارية لولايات الشمال • ولما كانت هيئات بريطانية هى التى أعدت وجهزت هذه السفن ، فان الولايات المتحدة طالبت الحكومة البريطانية بتعويض عن الخسارة التى لحقت بها ، وفشل وزير الخارجية «سيوارد» فى الوصول الى تسوية ومع ذلك فان خليفته « هاملتون فيش » عقد معاهدة واشنطون التى اشترطت التحكيم، وتكونت المحكمة التى عقدت فى جنيف (١٨٧١ – ١٨٧٢) من «شارلز فرانسيس آدمز» عن الولايات المتحدة «والكسندر كوكبرن» عن بريطانيا العظمى وثلاثة أعضاء من الدول المحايدة • رفضت المحكمة اجابة المطالب الأمريكية الخاصة بالخسائر غير المباشرة ، ولكنها منحت الولايات المتحدة ١٥٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار للخسائر المباشرة التى تسببت فيها السفن الاباما وفلوريدا وعلى الأخص سفينة مشيناندوا •

آلات موسيقية : آلة الموسيقى هى الأداة التى بها تصاحب الألحان الغنائية ، فتسمع منها النغم عى وجه يفرض فيه المجانسة أوحسن الكيفية • تصنف الآلات الموسيقية بطرائق عدة ، ولكن النظام الذى وضعه ١٩١٤ كورت ساكس وفون هورنبوستل لاقى قبولا من علماء الانثروبولوجيا والموسيقى كليهما ، لأنه ينطبق لا على آلات الموسيقى الغربية الحديثة فحسب بل على آلات الموسيقى البدائية والدخيلة كذلك • ويقسم هذا النظام الآلات الموسيقية الى خمس فئات أساسية : الآلات الوترية ، وتتألف من الفيولينة والفيولا والشيللو والكنترباص• وآلات النفخ الخشبية،وتشمل علىالفلوت والأوبوا «المزمار» والكلارينيت والباصون ثم الساكسفون ، والآلات النحاسية وهى الكورنو «البوق الفرنسى» والترومبة «النفير» والتيوبا «النفير الضخم» والكورنيت «النفير الصغير» وأخيرا الترمبون • وآلات ضبط الايقاع ومنها الدفوف والطبول والقيثارة «أو الجيتار» وغيرها من الآلات الأخرى ، أما الفئة الخامسة والأخيرة فهى آلات النفخ الكهربية وقد أضيفت فى القرن ٢٠، ومنها الأورغن المزمارى والأورغن الكهربى • والضارب على الآلات الموسيقية يسميه أهل الصناعة فى مصر والبلاد العربية موصوفا باسم الآلة التى يعمل بها ، وصانع الآلات قد يسمى كذلك أو يسمونه «آلاتى» بصفة عامة • وآلات الموسيقى منها ما يختص بالنغم وهو الآلات الوترية جميعا وآلات النفخ ، ومنها ما يختص بالايقاع وهو يشمل آلات النقر المدوى كالطبول والدفوف والصنوج •

آلات النفخ الخشبية : انظر : آلات موسيقية •

آلات وترية : أية آلة موسيقية يصدر عنها النغم عن طريق هز الأوتار • والآلات التى يسحب من أوتارها النغم بالاصبع أو بالريشة تشتمل على البلالايكه والبانجو والقيثارة والهارب والعود والماندولين والزيثار ، أما تلك التى يعزف عليها بالقوس فهى أصلا من فصائل الفيولا والفيولينة، وتشتمل الآلات التى تطرق أوتارها على البيانة وآلات

الدساتين العديدة التى منها البيانو •

الاجابالوس : انظر : هليوجابالوس •

الارك الأول : (حوالى ٣٧٠ ـ ٤١٠) ملك قوطى غربى ، ثار بقواته بعد وفاة ثيودوسيوس الأول واجتاح جنوبى البلقان الى أن اوقفه ستيليكو • وغزا ايطاليا ٤٠٨ ونهب روما ٤١٠ •

الاسكا : ولاية (١٫٤٧٩٫٠٥٨ كم٢ ، سكانها ١٢٨٫٦٤٣ نسمة) ش٠غ أمريكا الشمالية أصبحت الولاية الأمريكية التاسعة والأربعين ١٩٥٨ ، تضم الجزر الالوتية وجزر بريبلوف وجزيرة كودياك وجزيرة سانت لورانس ، وتفصل سلسلة جبال بروكس الأراضى الداخلية عن المناطق الجرداء عند الساحل الشمالى الجبلى ، وتحف سلسلة جبال الاسكا بالأودية الجنوبية ولا سيما وادى ماتانوسكا وعاصمته انكورج وهى مركز سكك حديد الاسكا وطرقها الجوية ومركز الدفاع عنها وصعوبة المواصلات من أشق مشكلات الاسكا وان كان النقل الجوى قد خفف من وطاتها • الأسماك هى المورد الاقتصادى الرئيسى للسكان وتليها المعادن (الذهب والفحم والبلاتين والصفيح والانتيمون) ثم تجارة الفراء ، وكان لها أهمية عظمى فى الماضى ، أما الزراعة فقليلة بسبب فقر التربة الا فى جنوب وسط ألاسكا حيث توجد وديان شاسعة ، منها وادى ماتانوسكا ،وقد أنشأ جريجورى شيلوكوف الروسى أول محلة فى جزيرة كودياك ١٧٨٤ بقصد احتكار تجارة الفراء ، ومنحت الشركة الروسية الأمريكية هذا الاحتكار ١٧٩٩ ثم سحب منها ١٨٦٧ • سويت مسالة الخلاف على الحدود بين منطقة «بامهتدل» فى الاسكا وكولمبيا البريطانية فى صالح ألاسكا (١٩٠٣)•ظهرت أهمية ألاسكا الاستراتيجية فى أثناء الحرب العالمية ٢ عند وقوع الهجوم اليابانى عليها ،فاستطاعت اليابان أن تضع يدها على بعض المراكز فى الجزر الالوتية (١٩٤٢ ـ ١٩٤٣) •

الاسكا،جبال : سلسلة جبلية بجنوبى‌وسط ألاسكا يبلغ ارتفاع ذروتها المعروفة بجبل ماكنلى ٦١٨٢م وهى أعلى قمة فى أمريكا الشمالية• وتقوم هذه السلسلة حدا فاصلا بين ألاسكا الوسطى والهضبة الكبيرة الواقعة فى داخليتها •

الامبير ، جان لورون دى :(١٧١٧ ـ ١٧٨٣) فيلسوف ورياضى فرنسى ، اشترك مع ديدرو فى نشر دائرة المعارف التى كتب فيها كثيرا من المواد الرياضية والفلسفية والأدبية • أصبح عضوا فى أكاديمية العلوم الفرنسية ١٧٤١ وعضوا فى الأكاديمية الفرنسية ١٧٥٤ •

الاميدا : مدينة (٦٤٤٣٠ نسمة) بغربى ولاية كاليفورنيا ، تقوم على جزيرة بشرقى خليج سان فرنسسكو • مركز صناعى هام وقاعدة لبناء السفن ، ومحطة كبيرة للبحرية الأمريكية • يصلها بالبر عدد من الجسور والأنفاق •

الاندوم : انظر : ألومينا •

الألب : البه بالألمانية ، ولابى بالتشسكية ، نهر طوله ١١٢٦ كم بتشيكوسلوفاكيا وألمانيا • ينبع من شمال هضبة بوهيميا ويجرى نحو الشمال الغربى خلال بوهيميا وسكسونيا وشمال ألمانيا مارا بدرسدن وماجديبورج وهامبورج ويصب فى بحر الشمال عند كوكسهافن • تربطه القنوات بنهر الأودر ، صالح للملاحة مسافة ٨٤٥ كم فهو بذلك أحد الطرق المائية الرئيسية بأوروبا • قضت معاهدة فرساى (١٩١٩) بتدويله من نقطة التقائه بالمولداو الى البحر ، ولكن ألمانيا قررت بطلان التدويل فى ١٩٣٨ • كان الألب الحد الأقصى لتقدم الرومان فى المانيا والحد الشرقى لتوسع شرلمان • وقاومت الأراضى السلافية الواقعة شرقى النهر تقدم المسيحية والاستعمار الألمانى قرونا بعد ذلك ، ولايزال الألب حدا ثقافيا •

الألب الاسترالية : سلسلة من الجبال جـ شرقى أستراليا ، تضم الجزء الجنوبى من الحافة العظيمة الفاصلة ، وتكون خط تقسيم المياه بين نهر مرى والمجارى التى تصب فى بحر تسمانيا • بها قمة مونت كوسكيوسكو ٢٢٢٨ م وهى اعلى قمم أستراليا •

الألب الترنسفالية : فرع جبال الكربات الجنوبى ، فى وسط وجنوب غربى رومانيا • تمتد نحو ٢٧٣ كم الى الشرق من نهر الدانوب عند الباب الحديدى ، وتفصل ترنسلفانيا من ولاشيا • وأعلى قممها نجويول (٢٥٥٠ م) ، تغطيها غابات كثيفة وتعتبر من أماكن الصيد المشهورة ، وتربى الأغنام على نطاق واسع فى مراعيها ، وبها فحم وحديد • يخترقها ممرات عديدة أهمها ممر تورنو روزو •

الألب الجنوبية : سلسلة جبلية فى جزيرة نيوزيلندا الجنوبية، توازى الساحل الغربى • وتشمل جبل كوك (٣٧٦٤ م) وهو أعلى قمم نيوزيلندا ، بالجبال أيضا بعض الخوانق والثلاجات الجليدية •

الألب الدينارية : سلسلة جبلية تحتل ثلث مساحة يوجوسلافيا وجزءا من ألبانيا ، شعبة من جبال الألب الرئيسية تمتد على طول الساحل الشرقى للبحر الأدرياتى تشمل هضبة كارست فى الشمال أعلى قممها ٢٦٥٨ م تقع بألبانيا •

الب أرسلان : : (١٠٢٩ ـ ٧٢) سلطان فارس السلجوقى (١٠٦٣ ـ ٧٢) ابن أخى طغرلبك الذى استنجد به الخليفة العباسى ، اعتنق الاسلام وحارب النصارى ، بسط حدود مملكته شرقا وغربا • غزا أرمينيا وبلاد الكرج وأخضع حلب (١٠٧٠) ، نمى اليه فى هذه الأثناء أن الامبراطور البيزنطى رومانوس الرابع قد حشد جيشا وزحف لقتال المسلمين ، فبادر ألب ارسلان لملاقاته ، وجرت بين الفريقين معركة مانزكرت ١٠٧١ التى كانت نصرا رائعا للسلاجقة ، ووقع رومانوس فى الأسر ، ولكن السلطان عامله معاملة كريمة وأطلق سراحه لقاء فدية • ولم يواصل ألب ارسلان الحرب ضد البيزنطيين ، بل اتجه ١٠٧٢ الى بلاد ما وراء النهر حيث اغتاله قائد حصن كان قد وقع فى الأسر ، وذلك فى نوفمبر ١٠٧٢ ، تميز ألب ارسلان بقدرته الحربية الفائقة وكفاءته الادارية ، وترك لابنه ملكشاه حكومة حسنة الادارة ممتازة التنظيم •

الب تكين : (ـ ٩٦٣ ؟) مؤسس ملك الغزنويين ، كان مملوكا تركيا انخرط في الجيش الساماني ، ثم أصبح حاجب الحجاب ، فظهر بمظهر الحاكم الحقيقى للبلاد فى عهد السلطان عبد الملك ، لما أراد السلطان ابعاده عن العاصمة بسبب نفوذه ، لم يجد وسيلة تحقق غرضه الا تقليده أكبر منصب حربى فى البلاد ، وهو ولاية خراسان (٩٦١ م) • هزم جيشا أنفذه اليه منصور بن نوح ٩٦٢ م ثم سار الى غزنة وقضى على أسرتها الحاكمة ، وأسس لنفسه فيها ملكا مستقلا •

البا : جزيرة (٢٢٩ كم٢ ، ٢٦٨٨٨ نسمة) تجاه تسكانيا بايطاليا الوسطى ، فى البحر التيرانى وأهم مدنها بورتوفيرايو • امارة لفترة قصيرة (١٨١٤ ـ ١٨١٥) فى أثناء نفى نابليون • بها مناجم حديد تستغل منذ العهدين الأترسكى والرومانى •

البا ، فرناند و الفاريزدى توليدو : (١٥٠٨ ـ ١٥٨٢) قائد

اسبانى خلف (١٥٦٧) مرجريت أميرة بارما فى الوصاية على فيليب الثانى فى الأراضى الواطئة وأقام محكمة الدم للقضاء على ثورتها (أعدم ١٨٠٠٠ منهم ايجمونت) واستقال (١٥٧٣)٠فتح البرتغال (١٥٨٠) ، واستولى على لشبونة وسمح بالمذبحة فيها ٠

البالونجا : مدينة قديمة فى لاتيوم تروى القصص أن مؤسسها أحد ابناء انياس وانها كانت مسقط رأس روميلوس وريموس ، وان ملكا رومانيا يدعى تولوس هوستيليوس دمرها (حـ ٦٠٠ ق٠م) ٠

الپاسو : (١٣٠٤٨٥ نسمة) مدينة بغربى ولاية تكساس الأمريكية على ضفة نهر ريوجراند وتقابلها على الضفة الأخرى مدينة جوارز المكسيكية ٠ وهاتان المدينتان تقعان فى منطقة الپاسودلنورت القديمة (اى ممر الشمال) التى وفد اليها كثير من المبشرين والتجار والجنود فى القرن ١٧ ٠ ومدينة الپاسو مركز تجارى دولى نشط تربطه بالأقطار الأخرى خطوط حديدية وبرية وجوية كثيرة ، وهى تقع فى منطقة زراعية غنية تنتج كثيرا من الحاصلات وتعتمد أساسا على الكروم وصناعة الخمور الى جانب صب النحاس وتكرير البترول وصناعة الأسمنت والمنسوجات والأطعمة المحفوظة ٠ ويجتذب اقليمها الدافىء جموعا غفيرة من السياح شتاء ٠ تضم عددا من المعاهد الثقافية والمنشآت العسكرية ٠

الپاكا : حيوان ثديى من ذوات الحافر ، ينتمى الى فصيلة الابل موطنه أمريكا الجنوبية ، يستأنس ، ويتبع جنس اللامة الذى يتبعه الغوناقة البرى (يحتمل أن يكون قد انحدر منه) والفقونة ٠ وكان الهنود يربونه بالمناطق الجبلية بشيلى وبيرو وبوليفيا لصوفه الطويل الصقيل ٠ (أسود بين البنى والأبيض) ٠

البانو : بحيرة تشغل فوهة بركان بايطاليا الوسطى فى تلال ألبا جنوب شرقى روما محيطها ٩٫٥ كم تقريبا والمخرج الوحيد لمياهها نفق أنشىء فى القرن ٤ ق٠م ، وبالقرب منها كانت تقع مدينة ألبا لونجا القديمة ٠ توجد عدة آثار رومانية فى بلدة البانو لازيالى الصغيرة جنوبى البحيرة ٠

البانيا : (شقيبنيجه أو شقيبرية بالألبانية) جمهورية (٢٧٥٢٩ كم٢ ، ١٫٦٢٥٫٣٧٨ نسمة) جـق٠ أوروبا على ساحل شبه جزيرة البلقان الواقع على البحر الأدياراتى بين يوجوسلافيا شمالا واليونان جنوبا ، وعاصمتها تيرانا ، ويمتد اقليم البانيا متوغلا فى جنوب غربى يوجوسلافيا وبدرجة أقل فى شمال غربى اليونان ، وفى يوجوسلافيا واليونان أقليات ألبانية هامة ، وألبانيا بلاد جبلية وعرة فيما عدا الشريط الساحلى الخصب ، ويصل ارتفاعها فى الشمال الى أكثر من ٢٤٤٠ مترا ، والزراعة (الحبوب والقمح والطباق وتربية الماشية) أهم ما يشتغل به السكان ، وبها مناجم هامة للمعادن (النحاس والفحم) ولم تستغل تماما حتى الآن ، وبدأ انشاء محطة لتوليد الكهرباء من مساقط المياه (١٩٤٧) ٠ وهى فقيرة فى طرق المواصلات فيما عدا الطرق التى تربط المدن الداخلية الهامة (تيرانا وأشقودرة والبان كورتزا وارجيرو كاسترون) بالموانىء الرئيسية (دورازو وفالونا وسارنده) ، وأهم أنهارها درينا فى الشمال وفوبوتزا فى الجنوب، ويقطع نهر شكومبى البانيا الى نصفين تقريبا ، وهو يفصل كذلك بين المتكلمين باللهجة الشمالية (لهجة الفج) والمتكلمين باللهجة الجنوبية (توسك) من اللغة الألبانية التى تنتمى الى المجموعة الاليرية من اللغات الهنداوروبية (انظر : جدول اللغات) وفى الجنوب يتكلم بعضهم باليونانية ٠ أما الشعب فمعظمه قبائل جبلية من جنس قديم جدا يدين نحو ٦٠ ٪ بالاسلام ونحو ٢٠ ٪ من الأرثوذكس ونحو ١٠٪ من الكاثوليك ٠وتعيش أقلية ألبانية فى يوجوسلافيا واليونان٠ واقليم ألبانيا الذى شمل قديما أجزاء من اليريا وابيروس اشتهر عند قدماء اليونان بمناجمه، وكانت المدن الساحلية، ابيدامنوس (انظر : دورازو) وابولونيا مستعمرات لكورسيرا (كورفو) وكورنثة ، ولكن داخل البلاد كان مملكة مستقلة بلغت ذروتها فى القرن ٣ ق٠م ، وقد حاربتها مقدونيا وروما ووقعت تحت سيادة روما الاسمية حوالى القرن الأول الميلادى على الأقل ٠ وفى الواقع لم تخضع القبائل الجبلية الالبانية خضوعا تاما لأى من الغزاة الكثيرين واحتفظ شيوخ العشائر فى خلال العصور بكثير من السلطة ٠ وبعد أن احتل القوط الشرقيون البانيا (القرن ٥ م) استردتها الامبراطورية البيزنطية ٥٣٥ فى عهد جستنيان الأول ٠ وكان اشراف بيزنطة على المدن الساحلية اشرافا فعليا ولكن حل محله فى الداخل اشراف العرب والبلغار بصفة دائمة ، ولما كانت البانيا هى رأس الجسر (عبر مضيق اترانتو) لنفوذ الايطالى فى البلقان ، فانها أصبحت بعد القرن ١١ مسرحا للمنافسات الدولية ، فانشأت البندقية مستعمرات مستقلة استقلالا ذاتيا فى اشقودرة والسيو ، وبسطت أمالفى سلطانها على دورازو ، وبدأ النورمان (١١٨٢) بقيادة روبرت جسكار ينازعون بيزنطة فى سيادتها على ألبانيا دون نجاح حاسم ، واستمر حكام نابولى من أسرة أنجو فى عهود النورمان ، فأعلن شارل الأول ملك نابولى (١٢٧٢) ملكا على البانيا ، ولكن فى القرن ١٤ فتح الصربيون بقيادة ستيفان دوشان معظم البانيا ، وبدأ الأتراك فتحهم ، فتقلصت ممتلكات آل أنجو ولم تلبث أن اقتصرت على دورازو التى انتقلت ١٣٦٣ الى أحد الأشراف المحليين ، وأبدى البطل الألبانى الوطنى اسكندر بك بتأييد البندقية ونابولى مقاومة باسلة ضد الأتراك ولكن مقاومته انهارت ١٤٧٨ حين دخلت البانيا تحت الحكم العثمانى واستمرت دورازو – وكانت البندقية قد استولت عليها ١٣٩٢ – فى مقاومة الأتراك حتى ١٥١٠ واستمر الحكم العثمانى زمنا أطول من أى حكم أجنبى آخر وأثر فيها تأثيرا أعمق ، فأصبح الاسلام دين الغالبية وقضى على ثورات محلية كثيرة ٠ وفى بداية القرن ١٩ حكم على باشا البانيا حكم الملوك ، ولكن قضى عليه الباب العالى ٠ وأتاحت الحرب البلقانية الأولى للالبانيين فرصة اعلان استقلالهم ١٩١٢ وحددت لجنة اشراف دولية حدود البانيا ١٩١٣ وقضت على حلم البانيا الكبرى باقرارها أجزاء كبيرة للجبل الأسود والصرب واليونان ٠ وفى الحرب البلقانية الثانية ١٩١٣ احتل الصربيون البانيا ، وفى ١٩١٤ أصبح وليم أمير فيد ملكا على البانيا ولكن طرده رئيس وزرائه أسعد باشا ، وبدأت الحرب العالمية ١ واحتلت البانيا الصرب والجبل الأسود واليونان وايطاليا وعلى الرغم من التحالف بينهم اشتد الخلاف على مصالحهم ٠ وفى ١٩١٦ دخل البلغاريون والنمساويون البانيا التى ظلت ميدانا للحرب حتى النهاية وأعيدت حدود ١٩١٣ الى ما كانت عليه بتعديلات طفيفة وأعلنت البانيا جمهورية ١٩٢٥ ثم أصبحت مملكة تحت حكم زوغو ١٩٢٨ ٠ وفى ابريل ١٩٣٩ احتلت ايطاليا البانيا بعد أن نجحت فى فرض حمايتها الفعلية عليها ، وضمتها الى التاج الايطالى ، وهيأ النزاع المزمن بين البانيا واليونان بشأن أقلياتها ذريعة مناسبة لهجوم ايطاليا على اليونان ١٩٤٠ فى الحرب العالمية ٢ ، وأصبح جنوب البانيا مرة أخرى مسرح قتال شديد وأعلنت الحكومة الالبانية

الصنيعة الحرب على الحلفاء ١٩٤٠ ، ولكن قوات المقاومة المناهضة للفاشية شنت حرب العصابات ضد دول المحور وكانت أقواها بقيادة أنور خوجة يسارية متطرفة ، وحين نزلت القوات التابعة للحلفاء فى آخر ١٩٤٤ ، استولى أنصار أنور خوجه على معظم البانيا وأسسوا بها جمهورية ١٩٤٦ وفرضت عليها حكومة شيوعية من حزب واحد برياسة خوجة ، واتبعت البانيا فى سياستها الخارجية سياسة الكومنفورم وانضمت الى معاهدة وارسو ، فتعارضت مع المصالح البريطانية واليونانية واليوجوسلافية وانضمت البانيا الى منظمة الأمم المتحدة (١٩٥٥) .

با - يوليا :مدينة تعدادها ١٤٤٢٠ برومانيا الوسطى بترنسلفانيا تشتهر منطقتها بزراعة الكروم كانت مقر حكم أمراء ترنسلفانيا .

البرا :اقطاع قديم ج٠غ فرنسا باقليم لاندبغسقونيا . حصل لورد جان دالبريه بزواجه (١٤٩٤) من وريثة فوا على نافار وفوا وبيار ، وتزوج ابنة هنرى دالبريه (١٥٢٧) مرجريت أميرة نافار وكانت ورثت مقاطعة ارمانياك من زوجها الأول ، وأصبحت البريه (١٥٥٠) دوقية وضمها هنرى الرابع ملك فرنسا وهو ابن جان دالبريه الى الممتلكات الملكية ١٦٠٧ .

البرانس ، صلح : (١٦٥٩) ، معاهدة صلح بين فرنسا واسبانيا أنهت الحرب التى ظلت قائمة بينهما بعد صلح وستفاليا (١٦٤٨) . وجعلت البرانس الحد الفاصل بينهما٠ونزلت اسبانيا عن روسللون وأجزاء من الفلاندر لفرنسا ، واتفق على أن يتزوج لويس ١٤ من مارى تيريز ابنة فيليب ٤ ملك اسبانيا .

ألبرت : بحيرة ، أنظر : ألبرت نيانزا .

ألبرت : حكام الامبراطورية الرومانية المقدسة . **البرت الأول** (حوالى ١٢٥٠ - ١٣٠٨) ابن رودلف الأول ، انتخب ملكا على المانيا بعد انتصاره على أدولف ناسو (١٢٩٨) وأخمد ثورة رؤساء أساقفة الراين ومنتخب البلاتين (١٣٠٠) وحصل على تاجى المجر وبوهيميا لابنه رودلف (١٣٠٦)، اغتاله متآمرون٠**البرت الثانى** (١٣٩٧-١٤٣٩)، ملك المانى وملك بوهيميا والمجر (١٤٣٨ - ٣٩)، وهو صهر الامبراطور سجسمند . عجز عن اخماد ثورة بوهيميا . وبه بدأ حكم آل هابسبورج المتواصل للامبراطورية .

ألبرت الأمير :(١٨١٩ - ١٨٦١) زوج فكتوريا ملكة بريطانيا ابن ارنست الأول دوق ساكس ، كوبورج جوتا ، نال محبة الشعب بعد كره ، باخلاصه للملكة واهتمامه بالشئون العامة ومطالبته بالاعتدال فى معالجة مشكلة ترنت التى قد تكون أدت الى منع الحرب مع الولايات المتحدة .

ألبرت الأول (١٨٧٥ - ١٩٣٤)٠ملك البلجيكيين(١٩٠٩ - ١٩٣٤)٠ قاد المقاومة البلجيكية ضد الغزو الألمانى فى الحرب العالمية ١ ، حسن الأحوال الاجتماعية فى بلجيكا والكونغو البلجيكى وكسب حب الشعب بطرقه الديموقراطية ، مات فى حادث وهو يتسلق الجبال . تزوج من اليزابيث الأميرة البافارية ١٩٠٠ .

البرت ، براندنبورج : (١٤٩٠ - ١٥٦٨) رئيس طائفة الفرسان التيوتون (١٥١١ - ١٥٢٥) أول أدواق بروسيا (١٥٢٥ - ١٥٦٨) ، تحول الى البروتستانتية (١٥٢٥) وحول ممتلكات طائفته الى دوقية وراثية تحت السيادة البولندية .

ألبرت الكبير : (١١٩٣ - ١٢٨٠ م) درس الفلسفة الأرسطية ، وبرهن على عدم تناقض الفلسفة والدين ،فالالهام طريق الدين والعقل طريق الفلسفة ، الا أن الطريقين يؤديان الى حقائق واحدة . واذا كانت بعض عقائد الدين لا يمكن اثباتها بالعقل كالتثليث والتجسيد، فهى لا تناقضه . وهو من ألمع الأساتذة فى مدارس المانياوفى باريس ، وكان يستند فى تعاليمه الدينية الى دراسات واسعة فى العلوم الطبيعية والفيزيقية والكيماوية قائمة على المشاهدة والتجربة . ترك أثرا عميقا فى أساليب التعليم فى عهده وفى العصور التالية . ومن أشهر تلاميذه توما الاكوينى .

ألبرت ، نيل : أنظر : بحر الجبل .

ألبرت نيانزا : بحيرة (مساحتها ٥٣٦٦ كم٢) بوسط افريقيا فى الأخدود الأفريقى العظيم على الحدود بين أوغندا والكونغو على ارتفاع ٨١٦ م فوق سطح البحر متوسط عمقها ١٢ م يصب فى طريقها الشمالى الشرقى نيل فكتوريا ويصب فى جنوبها نهر سمليكى وبهذا تتجمع فيها مياه منابع النيل الاستوائية ، لا يخرج منها سوى نيل البرت من طرفها الشمالى الغربى وهو بداية بحر الجبل .

ألبرتا : مقاطعة (مساحتها ح ٦٤٦٫٨٨٠ كم٢ مع مسطح مائى مساحته ٦٦٣٫٧٤٠ كم٢، تعدادها ١٫١٢٣٫١١٦ نسمة)عاصمتها ادمنتن٠ من مدنها كالجارى، ولثبردج ، ومدسن هات ، وورودير٠أقصى مقاطعات البرارى نحو الغرب . تغطى الحشائش السهول فى الجنوب ، والغابات فى الشمال . توجد فى جبال روكى فى الغرب حدائق بحيرات بامف ، وجاسبير ، ووترتن . يصرفها أنهار پيس ، واتاباسكا وردوير وسانت مارى ، وملك ، والفروع الشمالية والجنوبية لنهر ساسكتشوان٠أكبر بحيراتها أتاباسكا ، ولسر سليف (العبد الأصغر) ، يتركز السكان فى الجنوب وفى حقول القمح فى وادى نهر پيس٠أهم الحرف الزراعة، يضاف اليها تربية الماشية واستخراج منتجات الألبان . تمد المقاطعة كندا بمعظم حاجتها من الزيت الخام والغاز الطبيعى والفحم . عقب ارتياد تجار الفراء لها أنشأت فيها شركة الشمال الغربى وشركة خليج هدسن محطات تجارية . تنازلت شركة خليج هدسن عن المنطقة لكندا (١٨٨٢) وضمت الى الأقاليم الشمالية الغربية . أصبحت مركزا (١٨٨٢) ثم مقاطعة (١٩٠٥) . وصلت اليها سكة حديد كندا الباسفيكية (١٨٨٣) . كانت ادمنتن فى الحرب العالمية ٢ مركزا هاما لتجمع حركة طريق الاسكا العام .

ألبرتا ، جامعة : بمدينتى ادمونتون وكالجارى بكندا . أسست ١٩٠٨ ، التعليم مختلط . تضم كليات الآداب والعلوم ، التربية ، الحقوق ، الدراسات العليا ، الزراعة ، الصيدلة ، الطب ، طب الأسنان، الهندسة . كذلك تضم مدارس : التجارة ، التربية البدنية ، التمريض التدبير المنزلى .

ألبرتى ، ليون باتستا :(١٤٠٤ - ١٤٧٢) ، مهندس معمارى ايطالى ، ألف أول كتاب مطبوع فى الهندسة المعمارية . كان له فضل كبير فى تقييم الطراز الرومانى الكلاسيكى .

ألبرتينيلى ، ماريوتو : (١٤٧٤ - ١٥١٥) مصور فلورنسى تلميذ پيرو دى كوزيمو . أهم أعماله لوحة « الزيارة » بمتحف الأوفيسزى بفلورنسا .

البرخت :انظر : ألبرت للحكام الذين يحملون اسم البرخت .

البروس :أعلى جبال القوقاز بشمال غرب جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية ، يتكون من مخروطين بركانيين ارتفاعهما

٥٦٨٠ م ، ٥٥٣٤ م ...

البرونتسينو : (١٥٠٢ ـ ١٥٧٢) مصور فلورنسى اسمه الحقيقى انيولو دى كوزيمو اللورى ، صور شخصيات هامة ، منهـا كوزيمو الأول دى مديتشى ودانتى وبوكاشيو وبترارك .

البرونى ، جوليو : (١٦٦٤ ـ ١٧٥٢) كاردينال ايطالى ورئيس وزراء فيليب الخامس ملك اسبانيا ، توقفت جهوده لالغاء معـاهدة أترخت بقيادة المحالفة الرباعية . عزل ١٧١٩ .

البنج : «البلاك» بالبولندية . (٢٠٩٢٤ نسـمة) مدينة ببروسيا الشرقية السابقة شرق دانتزج تحت الادارة البولنـدية منذ ١٩٤٥ ، ميناء على نهر البَنج قرب مصبه على البحر البلطى . كانت عضوا فى حلف الهانسا . آلت لبولندا فى القرن ١٥ ولبروسيا ١٧٧٢ ، بهـا صناعة سفن .

البنى : اسم قديم لاسكتلندا ، اما البيون فتطلق على انجلترا .

البنى : نهر طوله حوالى ٩٧٥ كم . منابعه غرب أونتاريو الوسطى بكندا . يجرى نحو الشرق والشمال الشرقى حتى يصـب فى خليج جيمس .

البنى : اسم لعدد من المدن بالولايات المتحدة منها ١ ـ مدينـة بغربى ولاية كاليفورنيا (١٧٥٩٠ نسمة) مشهورة بجمال مطلها على خليج سان فرنسيسكو . بها معهد البحوث الزراعية التابع لحكومة الاتحاد ٢ ـ مدينة بجنوب غربى ولاية جيورجيا (٣١١٥٥ نسمة) على ضفة نهر فلنت . مركز مشهور للنزهة والاصطياف ومحور تجـارى لمنطقة زراعية غنية . أهم حاصلاتها الفول السودانى . ومن صناعاتها الرئيسية اللحوم المحفوظة والملابس ٣ ـ مدينة كبـيرة (١٣٤٥٩٥ نسمة) على ضفة نهر هدسن . أسست ١٦٠٩ وصارت عاصمة الولاية منذ ١٧٩٧ . وكان من عوامل نموها اتساع رقعة العمران فى ولاية نيويورك وشق قنوات مائية كثيرة وصلتها بمنطقة البحيرات وغيرها . ومن صناعاتها الرئيسية تصفية الزيوت وتجهيزات الخطوط الحديدية والآلات والكيماويات والورق والأخشاب . وهى مقر كليـات الطب والصيدلة والحقوق التابعة لجامعة الاتحاد وفيها معهد التاريخ والفنون ويشرف على المدينة بناء الكابيتول (أسس ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨) .

البورج : (٨٣٢١٠ نسمة) مدينة بالدنمرك فى جتلاند الشمالية، على الجانب الجنوبى من فيورد ليما . ميناء تجـارى ترجع الى أوائل القرن ١١ م . بها كنيسة ترجع للقرن ١٤ .

البوكركه : (٩٦٫٨١٥ نسمة) مدينة بوسط ولاية نيومكسيكو على ضفة نهر ريوجراند . كبرى مدن الولاية ومحور نشـاطها الصناعى والتجارى وتحيط بها منطقة غنية بالموارد الزراعية والمعدنية وبالمواشى والحراج . مركز لكثير من الصناعات كصناعة الأخشاب والألبان . تمتاز بمناخها الصحى الذى جعلها مركزا للاستشفاء والاستجمام . من معالمها جامعة نيومكسيكو .

البوكرك ، افونسو دى : (١٣٥٣ ـ ١٥١٥) قائد بحرى برتغالى والمؤسس الحقيقى للامبراطورية البرتغالية فى الشرق . رحل أولا الى الهند ١٥٠٣ وفى ١٥٠٦ رحل مع تريستانو داكونيا حاملا تعليمـات سرية ليحل محل فرنسسكو دى الميدا فى القيادة . وبعد أن سـارا بحذاء ساحل مدغشقر وشرق افريقيا واحتلا جزيرة سـقطرى ، ترك البوكرك تريستانو داكونيا ونهب بأسطوله ساحل عمان ، واستولى ١٥٠٧ على هرمز ، وحاول انشاء قلعة بها ولكنه اضطر للانسحاب الى سقطرى لما تخلى عنه بعض رجاله ولم يعترف الميدا بهذا الفتح . وبعد وصول البوكرك الى الهند رفض أن يتنازل له عن منصبه وسجنه . ولما وصل أسطول برتغالى مؤيدا تعيين البوكرك أذعن الميدا . فشلت حملة البوكرك ضد كاليكوت ١٥١٠ وبعد أن استولى على جوا تخلى عنها زمنا قصيرا ثم عاد فاستولى عليها وجعلها قاعدة للقوة البرتغالية. أبحر ١٥١١ الى ملقا واستولى عليها وبذلك وضع جنوب شرق آسيا فى دائرة النفوذ البرتغالى وعقد الصلح مع حاكم كاليكوت وبدأ محاولتـه للاشراف على البحر الأحمر ولم ينجح فى محاولته الاستيلاء على عدن ١٥١٣ ، ولكن هرمز سقطت فى يديه ١٥١٥ . وفى أثناء سيره من هرمز الى الهند تلقى نبأ استبدال حاكم آخر به ، ومات بمدخل ميناء جوا ، بعد أن أمن مركز البرتغاليين فى الشرق بفتوحه ونظام القلاع وعبقريته الادارية .

البوين : (ت ٥٧٢ ؟) زعيم لمباردى فتح معظم شمالى ايطاليـا ووسطها (٥٦٨ ـ ٧٢) وتوج سنة ٥٦٩ ، أول ملك على لمبـارديا . انظر أيضا : روزاموند .

ألبى : (١) نسبة الى جبال الألب (٢) نسبة الى الأصقاع العاليـة من سلسلة جبال . (٣) صقع جبلى يستوى من بعد منطقـة الغابات المؤلفة من أشجار المخروطيات وتحت مستوى الثلج الدائم أى بين خط الخشب وخط الثلج .

البيتزيلينو : (١٤٢٢ ـ ١٤٥٧) مصـور فلورنسى اسمه الحقيقى فرانشسكو دى ستيفانو ،اشتهر بأسلوبه الزخرفى وصوره للحيوانات. عمل مساعدا للفنان فرا فيليبو ليبى .

البيون : اسم كان يطلق قديما على انجلترا وويلز واسكتلندا الى أن خلفته الكلمة الكلتية «بريطانيـا» . ربط الرومان بين «البيون» والصفة اللاتينية « البوس » (أبيض) وأطلقوا الاسم على تلال دوفر الطباشيرية .

آلة : تتكون من أجزاء مركبة بعضها مع بعض لتؤدى عملا ما . تعمل الآلة على زيادة القوة أو تغيير اتجاهها أو تحويل أى صورة من صور الطاقة الى صورة أخرى.أمثلة ذلك الرافعة ، المستوى المائل ، المثقاب، العجلة ذات المحور.تسمى هذه بالآلات البسيطة، وتتكون أى آلة أخرى من مجموعة من الآلات البسيطة . تستخدم الآلات للتغلب على قـوة كبيرة بواسطة قوة صغيرة مثل الاحتكاك . «ميزة الآلة » هى النسبة بين مقدار الحمل أو المقاومة وبين القوة اللازمة للتغلب عليه . ونظرا لوجود احتكاك بين أجزاء الآلة فان القوة اللازمة لعمل ما تكون أكبر من القوة النظرية للتغلب على هذا الاحتـكاك . «كفاية الآلة» هى النسبة بين ما تؤديه بقوة ما الى ما يجب أن تؤديه فى حالة عدم وجود احتكاك فيها . المحركات عبارة عن آلات تحول الطاقة الحرارية الى طاقة ميكانيكية . « المحرك الكهربى » يحول الطاقة الكهربية الى طاقة ميكانيكية أما فى « المولد الكهربى » فتتحول الطاقة الميكانيكية الى طاقة كهربية .

آلة الاحتراق الداخلى :آلة تعمـل بواسطة احتراق مواد قابلة للاشتعال بداخل أسطواناتها ، تتحول فيها الطاقة الحرارية الناتجة من الاحتراق الى طـاقة ميكانيكية . أول آلة من هذا النوع اخترعها « اتين لينوار » الفرنسى (١٨٦٠) باستخدام غاز قابل للاشتعال . تطورت الآلات من هذا النوع الى استخدام البنزين وعدل فى حجمهـا وشكلها حتى أصبحت بالشكل المسـتخدم الآن . فى آلة احتراق

السيارة يدفع البنزين من الخزان بواسطة مضخة حيث يخلط بالهواء وبواسطة مكبس يدفع الى أسطوانة الاحتراق حيث يشعل من شرارة كهربية تتولد بانتظام ، وفى لحظات معينة (انظر : « اشعال ») عند الاشتعال تدفع الغـازات المتولدة لكبس الآلة فيدور بدوره عمود السيارة ، وبتكرار هذه العملية بشكل منتظم تتحرك السيارة • تحوى ماكينة السيارة علاوة على هذه الآلة مضخة مائية وأخرى زيتية ومولدا كهربيا لتوليد شرارة الاشعال ومنظما •تبرد الآلة باستمرار اما بواسطة الماء أو بواسطة الهواء (انظر : الديزل) •

آلة بخارية : آلة لتحويل طاقة حرارية الى طاقة ميكانيكية ، البخار المتمدد من المرجل يحرك المكبس الى الأمام داخل الاسـطوانة وعندما تتوقف القوة الضاغطة يندفع المكبس الى الخلف • القلاب والعجـلة السائبة يحولان الحركة الكلية الى حركة دورانية تولد شغلا • يظن أن هيرون أول من طوع البخار ، وقد عمل الكثيرون بعده على تقدم الآلة البخارية وأهمهم جيمس وات الذى سـجل اختراعه ١٧٦٩ فأدى المكثف المستقل الى توفير ٧٥ ٪ من الوقود ، وأمكن تحريك المكبس الى الخلف فضلا عن حركته الأمامية (حركة عكسية) ثم أضاف اليها تحسينات ، منها ضابط مقياس بخارى زئبقى ومجموعة قلاب وعجلة سائبة ، مما جعل الآلة البخارية العامل الفعال فى الانتقال الى عصر الثورة الصناعية • وحل محلها كمصدر أساسى للقوة الصناعية انتاج الكهرباء ، والآن تمدنا التوربينات البخارية بمعظم حاجتنا من الكهرباء

آلة التصوير : حافظة ينفذ منها الضوء خلال عدسة لضبط صورة الجسم على لوح فوتوغرافى أو شريط • انظر «تصوير ضوئى» • اذا انفتحت النافذة تعرض الشريط للضوء،وهناك أنواع مختلفة من الأجزاء المكونة أو المكملة، ويوجد نوع يسقط الصورة غير الحقيقية للجسم فوق سـطح مستو ليمكن رسـمه • وتكون عادة متصلة بعينية المجهر (الميكروسكوب) • ونوع آخر هو صندوق محكم لا ينفذ اليه الضوء ، بأحد طرفيه عدسة محدبة وبالطرف الآخر شاشة لاستقبال الصورة ، تستعمل لعمل الرسوم •

آلة الجمع : انظر : آلة حاسبة •

آلة حاسبة : أداة لاجراء عمليات رياضية • استخدمت المسـطرة الحاسبة لاجراء عمليات الحساب البسيطة ، اخترع باسكال ١٦٤٢ آلة للجمع استخدم فيها عجلات سفينة ، واخترع لينبتز (ح ١٦٧٢) آلة لاجراء عمليات الضرب وسميت بالأسطوانة المدرجة ، أمكن انتاج أول ماكينة حاسبة تجاريا (١٨٢٠) صممها س• توماس واستخدمت لأداء عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة•تمكن ف•بلدوين الأمريكى أواخر القرن ١٩ من تصميم آلة أصغر حجما ثم اشترك معه و•مونرو فى تحسينها•تمكن و•أدهنر بروسيا من تصميم آلة مثلها•وتوالت التحسينات على الآلات الحاسبة الى أوائل القرن العشرين حتى تم تصميم آلة حاسبة مركبة تعتمد على نظرية لوحة التليفون (١٩٤٠) ، واستطاع فنيفر بوش ادارتها بالوسائل الميكانيكية أو الكهربية ، استخدمت أجهزة شبيهة بها فى أثناء الحرب العالمية ٢ وصممت الآلة الحاسبة ذات التحـكم الأوتوماتيكى ١٩٤٤ وآلة التكامل والحساب الالكترونى ١٩٤٦ ثم الآلة الالكترونية للتحكم الاختيارى ١٩٤٧ وتعطى التعليمات للآلة بطرق مختلفة ، بوساطة بطاقات أو شرائط مثقوبة تمثل العمليات المطلوبة أو عن طريق آلة كاتبة يديرها أخصائى •

آلة الحصد والدرس : أنظر : حصادة •

آلة الحياكة : اداة ميكانيكية للحياكة • حاول توماس سانت بانجلترا (١٧٩٠) الحياكة بواسطة آلة ذات ابرة تقوم بعمل غرزة السلسلة بخيط مفرد • وفى فرنسا قام ب• ثيمونير بمحاولة أخرى ١٨٣٠ ، وفى ١٨٤١ استخدم ٨٠ آلة ليحيك بها ملابس الجيش الفرنسى وكذلك قام والتر هنت فى نيويورك بمحاولة ١٨٣٢ ولكن فى ١٨٤٦ استخدم الياس هاو آلة كانت أكثر نجاحا ، واخترع أ•ب ولسـون (١٨٥٠) آلة تعمل أوتوماتيكيا كما اخترع الماكوك الدوار • وجمع اسحق م • سنجر المحاولات السابقة فى الآلة الحديثة ذات الدواسة ، وبدأ صناعتها على نطاق واسع • وآلة الحياكة نوعان : أحدهما ذات الغرزة المتشابكة، والأخرى ذات غرزة السلسلة ويستخدم فى كليهما ابرة مثقوبة تتحرك الى أعلى والى أسفل بسرعة عظيمة ، فتتشابك المادة وتتماسك الخيوط تحت طية القماش • وفى آلة الحياكة ذات الغرزة المتشابكة (النوع الذى يستخدم كثيرا فى المنازل) يتضافر خيط الماكوك مع خيط الابرة لتتكون الغرزة • وفى الآلة ذات غرزة السلسلة يمسك الخيط ، بينما تتحرك الابرة الى أعلى ويندفع القماش الى الأمام وتتحرك الابرة الى أسفل ليتضافر خيطها مع الخيط الآخر • عملت الكهرباء على تحسين آلات الحياكة • وتستخدم آلات الحياكة فى صناعة الملابس والأحذية والقفازات والقبعات والكتب وغيرها •

آلة رافعة (ونش) : ماكينة لرفع ونقل الأثقال من مكان لآخر • تتكون من ذراع مثبت من أحد جانبيه متحرك من الجانب الآخر وبه يعلق الثقل • استخدمت منذ القدم بواسطة طاقة الانسان أو الحيوان أما الآن فتعمل هيدروليكيا أو بالبخار والكهرباء والديزل الى جانب الطاقة اليدوية • ومنها نوع يستخدم داخل المبانى والمصانع ويتكون من هيكل معدنى (كوبرى) يستند الى قضبان ثابتة بواسطة عجلات ويمكن تحريكه طوليا داخل المبنى • ونوع يستخدم خارج المبانى وفى الترسانات أو المخازن الفسيحة وتكون الرافعة فيه مثبتة على هيكل معين ليمكنها خدمة مساحة محـددة • وتحوى الرافعة عربة متحركة على الهيكل (الكوبرى) مركب بها احدى أدوات الرفع • وثمة روافع بسيطة تتكون من عمود رأسى يدور حول محوره الرأسى ، وتتصل به ذراع متحركة ويتم رفع الثقل فيها بواسطة حبل مار من أسفل العمود الى طرف الذراع خلال بكرة فى أعلى العمود • وتركب الأوناش على جسر عائم عند استعمالها فوق سطح الماء •

آلة الربع : ١ ـ جهـاز لقياس الارتفاعات الزاوية ، يحتوى عادة على قوس مدرج الى تسعين درجة أو أكثر قليلا ويتصل بذلك القوس مؤشر ـ ومركب فى الجهاز أجزاء خاصة للرصد بالاضافة الى ميزان مائى أو خيط فى نهايته ثقل وذلك لضبط الجهاز أفقيا ورأسيا ،وهذا الجهاز فى أساسه وتطبيقه يشبه آلة السدس التى حلت محله ٢ ـ سبيكة ثقيلة مثبتة فى دفة السفينة وبها يمكن ادارة هذه الدفة ويتصـل بتلك السـبيكة سلاسل القيادة ٣ ـ ربع دائرة أو المسـاحة التى يحدها قوس من دائرة ونصفا قطرين متعامدين فيها •

آلة السدس : جهـاز مبنى على نظرية انعكاس الأشعة ويستعمل فى قياس الزوايا ويكثر استخدامه فى البحار ويحمل باليد ويستخدمه البحارة لقياس زاوية ارتفاع الشمس لتحديد خط عرض وطول المكان الذى به السفينة ، أو لبيان موقع السفينة على الخرائط •

آلة كاتبة : أول اختراع لآلة كاتبة سجله هنرى مل الانجـليزى (١٧١٤) ثم اخترع وليم أوستن بيرت الأمريكى (١٨٤٩) آلة كاتبة

عملية ، وكانت النماذج الأولى خاصة باستخدام المكفوفين وفى (١٧٦٨) اخترع شولز الأمريكى وشريكاه آلة لم تكن تحوى الا الحروف الكبيرة ، ثم ظهر ١٨٧٨ نموذج به مفتاح لاستعمال الحروف الصغيرة أيضا ، ثم ظهر جهاز يمكنه تسجيل رسالة تلغرافية على شريط ضيق ثم ظهرت (١٩٠٤) آلة كهربية ، وفى ١٩٠٤ تمكن فيليب واكد وسليم حداد من صناعة أول آلة كاتبة ذات حروف عربية بانجلترا ، ثم تتابع ظهور آلات عربية أخرى بادخال تحسينات متعددة ·

التاميرانو ، أجناسيو مانويل : (١٨٣٤ – ١٨٩٣) روائى مكسيكى من أصل هندى غير مخلط ، ظل أميا الى الرابعة عشرة ، ثم تعلم فأصبح من أقوى دعاة العلم والحرية فى بلده · بعد قتل مكسميلان أصبح شخصية هامة فى اعادة تنظيم الجمهورية أيام جوريس · رأس تحرير جريدة المكسيك الأولى ولكنه صور الطبيعة فى المكسيك بشعره· من رواياته «كليمنسيا» يصور بها عادات المكسيكيين وتقاليدهم ورواية «عيد الميلاد فى الجبال» ·

التاى : انظر : تلاجيوم ·

ألتدورف : مدينة (٦٥٧٦ نسمة) عاصمة مقاطعة أورى بسويسرا تشتهر بالاحتفالات التى تقام للاشادة بأعمال وليم تل ·

التزام : فى القانون ، رابطة بين شخصين يلزم بمقتضاها أحدهما «المدين» فى مواجهة الآخر «الدائن» بأن يقوم بعمل أو بأن يمتنع عن أداء عمل معين ·

التزام بدلى : يكون الالتزام بدليا اذا لم يشمل محله الا شيئا واحدا ولكن تبرأ ذمة المدين اذا أدى بدلا منه شيئا آخر ،والشىء الذى يشمله محل الالتزام لا البديل الذى تبرأ ذمة المدين بادائه هو وحده محل الالتزام وهو الذى يعين طبيعته، ولذلك اذا هلك المحل الأصلى ، برئت ذمة المدين · أما اذا هلك البديل لم تبرأ ذمته ، ووجب عليه أن يؤدى المحل الأصلى للدائن ·

التزام تخييرى : يكون الالتزام تخييريا اذا شمل محله أشياء متعددة ، تبرأ ذمة المدين براءة تامة اذا أدى واحدا منها، ويكون الخيار للمدين مالم ينص القانون أو يتفق المتعاقدان على غير ذلك ، واذا استحال التخيير بسبب أجنبى ، انقضى الالتزام متى استحال تنفيذ جميع المحال فان استحال أحدها ظل الالتزام قائما على المحل الباقى ·

التصاق : فى القانون، اندماج شيئين يتعذر فصلهما دون تلف، وهو سبب للملكية اذ أن ملكية الشىء توؤل الى مالك الشىء الأصلى أخذا بقاعدة الفرع يتبع الأصل ، ويتم الالتصاق بفعل الطبيعة وقد يتم بفعل الانسان ·

التكيارودا تسافيو : (١٣٣٠ – ١٣٩٥) مصور ايطالى من أتباع جيوتو مؤسس مدرسة فيرونا ·

التهاب : تفاعل محلى فى الجسم من سبب مهيج قد يكون اصابيا أو كيماويا أو طبيعيا أو مسببا عن دخول البكتيريا أو الميكروبات الأخرى· ويشمل هذا التفاعل تمددا فى الأوعية الدموية واتساعها فى الجزء الملتهب وخروج كمية من بلازما الدم ومن كريات الدم البيض والحمر الى الأنسجة المحيطة بهذه الأوعية · والغرض من هذا هو مهاجمة مصدر الالتهاب والعمل على قتل البكتيريا المسببة له بواسطة الخلايا ذات النوى المتعددة الأشكال ، وتعديل أو ابطال مفعول السموم التى تفرزها هذه الميكروبات أو البكتيريا · وينقسم الى نوعين أساسيين : الالتهاب الحاد والالتهاب المزمن · والالتهاب الحاد يحدث بسرعة ويكون التفاعل فيه شديدا أو قويا وينتج عنه احمرار وتورم وسخونة فى الجزء الملتهب ، وكذلك يشعر المرء ببعض الألم ، وكل ذلك نتيجة لزيادة الدم فيه، ويصيب الانسان كذلك ارتفاع فى درجة الحرارة العامة وارتفاع فى النبض وشعور بالمرض أو التعب · والالتهاب الصديدى نوع من الالتهابات الحادة وينتج عنه تجمع مادة الصديد فى مكان الالتهاب (انظر : صديد وخراج) · أما الالتهاب المزمن فهو نتيجة عوامل أقل شدة أو حدة من الالتهاب الحاد ،ويأخذ مسلكا أبطأ منه · وتوجد أنواع خاصة من الالتهاب المزمن مثل التهابات الدرن والتهابات الزهرى والالتهابات الناتجة من العدوى بكثير من الطفيليات ·

التهاب البريتون : التهاب غشاء البريتون ، وهو الغشاء المغلف للتجويف البطنى والمغطى لأغلب الأعضاء الباطنة · ويكون التهاب البريتون حادا أو مزمنا · ويتسبب الالتهاب الحاد من عدوى البريتون بالبكتيريا الصديدية ، ويأخذ الالتهاب الحاد أشكالا باثولوجية مختلفة، منها الالتهاب البريتونى العام أو المحدود ، وهذا الأخير يشمل الالتهاب البريتونى الحوضى والالتهاب البريتونى المكيس وخراجات تحت الحجاب الحاجز ·· الخ ، وكذلك يوجد الالتهاب البريتونى اللاصق أو الالتهاب البريتونى الفيبرينى أو الالتهاب البريتونى المتقيح والغلغمونى ، وكل ذلك حسب شدة تفاعل الالتهاب·وينتج الالتهاب البريتونى الحاد من أسباب متعددة أهمها : (١) انتشار الالتهاب الى الغشاء والتجويف البريتونى من التهاب حاد ببعض الأعضاء الباطنية مثل التهاب الزائدة الدودية ، التهاب حويصلة المرارة والتهاب البوقين (قناتى فللوبى) · (٢) انفجار أعضاء ملتهبة بداخل البطن فى تجويف البريتون مثل انفجار الزائدة الدودية · (٣) انفجار قرحة المعدة أو الاثنى عشر · (٤) انفجار قرح موجودة بالأمعاء الدقيقة وتكون غالبيته نتيجة لمرض التيفود · (٥) انفجار الأمعاء الدقيقة أو الغليظة نتيجة للاحتباس المعوى الحاد أو المزمن· (٦) انفجار الأمعاء الدقيقة أو الغليظة نتيجة لحدوث غرغرينا بها من أسباب متعددة منها الاحتباس المعوى الحاد·(٧) عقبول لنعمليات التى تجرى على المعدة أو الأمعاء الدقيقة أو الغليظة · (٨) يوجد نوع يسمى الالتهاب البريتونى الأولى يصيب البنات الصغار فى السن ، ويكون دائما مسببا من جراثيم المكورات الرئوية والتى تدخل من التجويف البريتونى عن طريق البوقين · ومرض الالتهاب البريتونى الحاد ذو خطورة كبيرة وربما يكون قاتلا · ويأخذ الالتهاب البريتونى المزمن شكلين هامين : أ – الالتهاب البريتونى اللاصق المزمن· وهذا يعنى حدوث التصاقات قليلة أو كثيرة ، رفيعة أو كثيفة بين الأعضاء المعوية بعضها وبعض وبينها وبين جدران البطن – وهذا يسبب كثيرا من الالام والأمغاص وربما يتسبب فى حدوث انسداد معوى مزمن أو حاد ، وهذا النوع من الالتهاب البريتونى المزمن يتطلب فى بعض الحالات اجراء جراحات لقص أو استئصال هذه الالتصاقات الضارة · (ب) الالتهاب البريتونى الدرنى ، وهذا ينتج عن عدوى البريتون بميكروب الدرن الذى يصيب الغشاء والتجويف البريتونى اما عن طريق الدم أو عن طريق الانتشار الداخلى من الغدد الموجودة داخل البطن والمصابة بمرض الدرن منذ الطفولة (وهى الغدد الموجودة بالمساريقا) أو من درن بالبوقين · وهذا النوع خطير ويأخذ اما شكلا استسقائيا أو شكلا التصاقيا ، ويحتاج الى علاج طويل وربما ينتهى بوفاة المريض ·

التهاب البلورة : أو ذات الجنب،التهاب مسبب من اصابة جرثومية

يحدث فى غشاء الرئة ولهذا الغشاء طبقتان : احداهما تكسو سطح الرئة . والأخرى تبطن داخل القفص الصدرى ، وبينهما طبقة دقيقة من سائل مصلى • ووظيفة هذا الغشاء تسهيل حركة الرئة فى عمليتى الشهيق والزفير بفضل ملوسة طبقيه وزلاجة السائل الفاصل بينهما • والتهاب الغشاء يبدله من ملوسته خشونة ومن زلاجة سائله لزوجة فتتحاك الطبقتان وتتلاصقان كلما تحركت الرئة وتنجم من ذلك وخزة الألم المقترنة بهذا المرض • والمرض على نوعين : أحدهما جاف ، وهو الذى يتميز بوخز الألم المشار اليها ، والأخر رطب ، وتقل فيه هذه الوخزة بسبب امتلاء التجويف الفاصل بين الطبقتين بمقدار كبير من السائل الارتشاحية التى قد تتقيح أو تتدمم والتى تضغط على الرئة والقلب ، فتعتاق عملهما ، وتشعر المريض بعنت مكرب ، وتسبب ازرقاق لونه • وقد يتسبب المرض من نزلات البرد الحادة،وقد يكون من مظاهر التدرن الرئوى،أو من مضاعفات الالتهاب الرئوى ، أو التهاب الكلى • والعلاج يجب أن يوكل الى الطبيب ومن مستتبعاته لاسيما فى النوع الرطب من المرض ، وجوب فحص المريض دوريا بالأشعة المجهولة للتأكد من عدم اصابته بالتدرن الرئوى أو لاكتشاف هذه الاصابة فى مستهل حدوثها •

التهاب الجيوب الأنفية : الجيب هو تجويف داخل عظام الجسم • ويوجد بجوار التجويف الأنفى أربعة أزواج من الجيوب داخل عظام الجمجمة تسمى فى مجموعها الجيوب الأنفية أو الجيوب المجاورة للأنف ـ وهذه الأزواج الأربعة من الجيوب هي الجيوب الجبهية فى عظمة الجبهة، الجيوب المصفوية داخل عظمة المصفاة ، الجيوب الفكية داخل عظام الفك العلوى ، والجيوب الوتدية داخل العظم الوتدى ـ وهذه الجيوب، متصلة بالتجويف الأنفى بفتحات صغار وهى مغطاة بغشاء مخاطى متصل عن طريق هذه الفتحات بالغشاء المخاطى المبطن للتجويف الأنفى • وهى عرضة للعدوى والالتهاب ويحدث ذلك فى أغلب الأحوال نتيجة لامتداد الالتهاب من داخل الأنف وكثيرا ما يمتد الالتهاب من جيب الى آخر ، ويمكن لالتهابات الأسنان العليا أن يتسبب عنها التهاب بالجيوب الفكية •

التهاب الحلق : التهاب يصيب الحلق واللوزتين والجزء العلوى من الجهاز التنفسى • ويصطحب بالاحساس بحرقة فى الحلق ، وألم وعسر فى البلع وصداع ، وحمى وينشأ من اصابة معدية أو موضعية بالجراثيم التى تسبب الأنفلونزا ونزلات البرد • ومن أسبابه المهيئة وجود تقيح مزمن فى اللوزتين • وهو يحدث أيضا فى مطالع بعض الحميات كالحمى القرمزية • ومن أنواعه نوع تقيحى يحدث فيه خراج فى اللوزتين يستلزم فتحه جراحيا • وثمة أنواع مزمنة منه تنشأ من كثرة التعرض لاستنشاق الأدخنة والغازات المهيجة وينشأ منها سعال مزمن • ومن الواجب لاسيما فى الأطفال ، التحرز من الالتباس فى التشخيص بين هذا المرض ومرض الدفتيريا • والعلاج يقتضى التزام الراحة فى الفراش ، واستعمال الغراغر المطهرة ، والمس موضعيا ، واعطاء الأسبيرين وفيتامين ج ، والعقاقير المضادة للجراثيم اذا لزم الأمر •

التهاب رئوى : مرض معد خطر قلل من خطورته باستعمال مركبات السلفا والبنسلين وغيره من مبيدات الجراثيم فى علاجه • ومسببات المرض كثيرة منها البكتيرى ومنها الفيروسى ومدة حضانته قصيرة لاتتعدى ثلاثة أيام فى النوع البكتيرى ، وقد تبلغ العشرين يوما فى النوع الفيروسى • وأهم أعراض المرض ارتفاع فجائى فى درجة الحرارة مع قشعريرة أو برودة • ويجعل المرض التنفس سريعا غير عميق وتنفرج فيه طاقتا الأنف مع الشهيق لادخال أكبر كمية من الهواء ثم تظهر على شفتى المريض وأظافره زرقة لعدم كفاية الأكسجين ويصاحب هذه الأعراض ألم فى الجنب عند الشهيق يزيد فى سطحية النفس وينشأ عن امتداد الالتهاب الى البلورا (الغشاء المغلف للرئة)، ويصاب المريض بسعال قد يكون جافا فى بادىء الأمر ثم ببصاق مدمم أو لونه كالصدأ • وتستمر هذه الأعراض حتى تهبط الحرارة فى اليوم السادس ، يعقبه شعور المريض بالراحة ويلين البصاق وتبدأ النقاهة • وهناك نوع من الالتهاب الرئوى عبارة عن مضاعفة لأمراض أخرى لمرضى الحصبة أو السعال الديكى أو الانفلونزا الذين يصابون بالتهاب رئوى أو التهاب شعبى رئوى مضاعف ، وتنتقل العدوى بواسطة الرذاذ المتطاير من أنف المريض وفمه عند السعال ومن الأدوات الملوثة ببصاقه •

التهاب السحايا : يحيط بالجهاز العصبى ثلاثة أغلفة تسمى السحايا تتعرض للاصابة بالتهاب يختلف باختلاف الجرثومة المسببة له، فهناك التهاب سحائى ناشىء عن عدوى بباسيل الدرن، وآخر ناشىء عن عدوى بالمكور الرئوى أو المكور السبحى أو المكور السحائى•والأخير مكور ثنائى يصيب أغلفة المخ والنخاع الشوكى بالتهاب حاد يميز عن الالتهاب السحائى الوبائى وأحيانا يسمى بالحمى المخية الشوكية باعتبار أن مكان المرض هو أغلفة المخ والحبل الشوكى•ويصيب المرض الصغار أكثر من الكبار • وتبدأ الأعراض بقشعريرة مع ارتفاع فجائى فى درجة الحرارة يعقبه الصداع وثقل الرأس مع ألم فى العنق والظهر وتوتر فى العضلات وبخاصة عضلات الرقبة ، وقد ينتهى بحول أو شلل الجفون أو فقد البصر أو الصمم • تنتقل العدوى بواسطة الرذاذ الخارج من أنوف وأفواه المرضى وتتراوح مدة الحضانة بين يومين وعشرة أيام• وتستخدم مركبات السلفا أو البنسلين لعلاج المرض ووقاية المخالطين •

التهاب شعبى : مرض من أمراض الجهاز التنفسى ينشأ من التهاب الغشاء المخاطى المبطن لشعب القصبة الهوائية • وقد يكون هذا الالتهاب حادا أو مزمنا • والالتهاب الحاد يصطحب بحمى ، وسعال مجهد ملح قليل البلغم وآلام فى الصدر وفى عضلاته يسببها اجهادها من الحاح السعال • ويتسبب هذا الالتهاب غالبا من عدوى جرثومية وأحيانا من استنشاق غازات أو أبخرة أو مواد مهيجة • وهو يعقب عادة نزلات البرد أو النزلات الأنفية الحلقية ، وذلك بأن يمتد فعل جراثيمها وسريان التهاباتها الى الشعب • وقد يقرن المرض بالأنفلونزا مسببا من جراثيمها • كما قد يحدث فى أعقاب كثير من الأمراض المعدية كالحمى القرمزية والحصبة وغيرها • وقد يقتصر الالتهاب على القصبة الهوائية ذاتها ، أو قد يمتد منها الى شعبها الكبيرة فقط ، ويقترن ذلك باحساس المريض بألم خلف عظمة القص (الممتدة رأسيا على أوسط الصدر) • وقد يستمر امتداده الى الشعب الدقيقة ، ومن ثم الى الحويصلات الرئوية حيث ينشأ من ذلك مرض الالتهاب الرئوى أو الالتهاب الشعبى الرئوى • أما التهاب الشعب المزمن فانه يتخلف عن الالتهاب الحاد اذا لم ينته بالشفاء التام • وفى هذا الدور المزمن تزول الحمى ويقل السعال ويكثر البلغم وتقل لزوجته فيسهل اخراجه • واذا ماتكررت التهابات الشعب أو استمر ازمانها دون علاج

واف باتت علة مستعصية فى الشيخوخة . والعلاج فى الدور الحاد يقتضى التزام الفراش واستعمال العقاقير المضادة للجراثيم والمخفضة للحرارة والمسكنة للسعال . وفى الدور المزمن تستعمل العقاقير المنفثة (أى المخرجة للبلغم) .

التهاب العصب : تغير جؤولى (أو انحلالى) فى خيوط العصب يعزى سببه الى نقص فى الفيتامينين ب١ ، ب٢ بصفة خاصة ، وفيتامينات أ ، ج ، د أيضا . وقد كان يظن أن المرض المعروف بالتهاب الأعصاب المتطرفة ينشأ من تغير التهابى فى العصب ، ولكن استجابته للعلاج بالفيتامينات نفت هذا الظن . ولذا فقد اقترح أن يستعمل اصطلاح وجع العصب بديلا من التهابها . وأعراض التهاب الأعصاب تتضمن الألم ونقص الاحساس باللمس والحرارة والألم والاهتزاز ، وضعف النشاط وفقد خاصة الفعل المنعكس فى أوتارها . ومن العوامل الموضعية التى تسبب التهاب الأعصاب : الجروح والكسور والضغط الحادث من استعمال العكاكيز أو من الأربطة والأورام ونتوء ضلع فى الرقبة والتهاب الأعصاب المتعددة الذى يصيب الأعصاب المتماثلة فى جانبى الجسم وينشأ من مرض السكر ومن التأثيرات السامة للكحول والرصاص والزرنيخ وبعض المواد الأخرى . والعلاج يتوقف على السبب ومن لوازمه اعطاء الفيتامينات .

التهاب الكيس الزلالى لابهام القدم : انثناء ابهام القدم فى اتجاه الأصبع الثانى ثم يركب فوقه بعد وقت من كثرة الانثناء . ويتسبب عن ذلك بروز رأس عظمة مشط القدم الأولى المتصلة بالابهام، ومن احتكاك الجلد المغطى لهذه العظمة مع الحذاء . ومع مرور وقت كافى يلتهب الكيس الزلالى الموجود تحت الجلد فى هذه المنطقة ويرم محدثا آلاما ، وهو أكثر حدوثا فى السيدات وفقا لضيق الأحذية واستدقاق اطرافها .

التهاب المخ النوامى : انظر : نوام .

التهاب الملتحمة ـ الرمد : هو التهاب الغشاء المبطن للجفون من الداخل والجزء الأمامى من المقلة . وأهم بل وأخطر أنواعه «الرمد الصديدى» ويسمى فى المولود حديثا «الرمد الولادى» وينشأ عند مرور الرأس باعضاء المرأة التناسلية أثناء الولادة فتصاب الملتحمه بعدوى المكورات السيلانية ، وهذا النوع نادر فى مصر الا أن القانون يحتم الوقاية منه بتقطير محلول نترات الفضة فى عينى المولود فى الثلاثة أيام الأولى بعد الولادة . ومن أخطر أنواع الرمد فى غير المولودين ما يسمى «بالرمد الصديدى» (السيلانى) وهذا يكون أهم وأكثر سببا للعمى بمصر . والرمد النزلى نوع آخر أقل خطرا وتسببه عصيات كوخ ويكس . وتوجد أنواع أخرى أقل أهمية .

التهاب مفصلى : انظر : رثية .

التواء : اذا ثبتت ساق من احد طرفيها وسلطت قوة بواسطة عجلة مثبتة فى طرفها الآخر بحيث يكون التأثير عموديا على محور الساق فالاجهاد الناشىء فى أية نقطة من المقاطع العمودية على المحور يسمى اجهاد الالتواء ، ويستخدم عند تصميم أجزاء الماكينات المعرضة للالتواء لتعيين مقاومة المعدن كعامود ادارة السيارة أو الطائرة .

التواء المفاصل (ملخ) : ينتج عن حركة شديدة تسبب مطا او تمزقا جزئيا فى الأربطة المحيطة بالمفصل دون حدوث خلع به . والمفاصل المعرضة للالتواءات هى مفاصل الركبة والكعب والرسغ والكتف . وينتج عن الالتواء حدوث ألم وتورم فى مكان المفصل وصعوبة وتقييد فى حركاته . وقد أدخل حديثا فى علاج الالتواءات بالمفاصل حقن مكان الالتواء بمادة النوفوكايين ذات التأثير المخدر المحلى، وقد وجد أن هذه الطريقة تزيل الآلام بسرعة وتساعد على استئناف الحركة بالمفصل وتقلل من حدوث التورم . ومن أهم أسباب آلام الظهر المزمنة وجود التواءات بالمفاصل التى بين فقرات العمود الفقرى أو التى بين العمود الفقرى وعظام الحوض .

التون : (٣٢٥٥٠ نسمة) مدينة جـ غربى الينوى على نهر المسيسبى ومركز هام للصناعة وللنقل النهرى . من منتجاتها الصلب وآلات الزراعة والتعدين والزجاج والكيماويات والبترول والجعة وطحن الحبوب . تضم عددا من المؤسسات الثقافية .

التونا : (٧٧ر١٧٧ نسمة) مدينة صناعية بوسط ولاية بنسلفانيا شرقى بتسبورج . أسست (١٧٦٩) وأعلنت مدينة (١٨٦٨) . تقع وسط منطقة غنية بمناجم الفحم . من صناعاتها المنسوجات وقطع السيارات . بها حلبة كبيرة مشهورة لسباق السيارات .

التية : نبات معمر اسمه العلمى (أكتيا) أوراقه مركبة وأزهاره صغيرة بيض متجمعة وثماره شبه لبية جميلة بيض أو حمر أو سود تسمى كذلك (كوهوشين) ، والنبات من الفصيلة الشقيقية وثماره سامة .

التيش : أكبر مخشفة بجبال الألب السويسرية مساحتها ١٧١ كم٢ وتقع بين جونجفراوه والتشهورن بجبال الألب البرنية .

الجارفة : مقاطعة (٤١٣٩ كم٢ ٣١٧٦٢٨ نسمة) باقصى جنوبى البرتغال عاصمتها فاروه .

الجاوفالو : (١٤٨١ ـ ١٥٥٩) مصور ايطالى من مدرسة ڤيرارا اسمه الحقيقى بنفينيتو تيزيو . رسم عدة لوحات دينية للكنائس والقصور فى ڤيرارا وبولونيا وروما على الخصوص .

الجر ، سير ادوارد : (١٨٥٧ ـ ١٩٣٤) مؤلف موسيقى انجليزى، أصبح على اتصال كبير بالموسيقى عن طريق قراءة الكتب والمدونات التى كان يملكها والده فى حانوته الموسيقى ، أكسبته الموسيقى التى ألفها « لليوبيل الماسى للملكة ڤيكتوريا » ١٨٩٧ شهرة واسعة . وأنعم عليه بلقب فارس ١٩٠٤ .أشهر مؤلفاته «منوعات على نمط جديد» (سميت بالمنوعات المعقدة)، وخمس مارشات باسم «العظمة والملابسة».

الجريكو :(١٥٤١ ـ ١٦١٤) مصور يونانى فى اسبانيا ، ولد بكانديا بجزيرة كريت ، اسمه الحقيقى دومينيكو تيوتوكوبولس ، درس بالبندقية واستقر (١٥٧٧) بطليطلة حيث رسم لوحته الشهيرة «منظر من طليطلة» بمتحف المتروبوليتان . لم يحظ فى حياته بشهرة كبيرة ، ولكن النقد الحديث ألقى أضواء على أعماله ، واعتبره من كبار فنانى الباروك . اتسمت أعماله بتحوير شكل الأشخاص وامتداد أجسامهم مع استعمال الوان جديدة أهمها الرمادى . ظهرت النزعة الدينية فى كثير من لوحاته .

الجسيراس : أو الجزيرة الخضراء ، مدينة (٥٢ر٧٣٢ نسمة) بالأندلس يقع ميناؤها على خليج الجسيراس مواجها جبل طارق . والتسمية أخذت من «الجزيرة الخضراء» وهو الاسم العربى للمدينة . نسبة لجزيرة صغيرة بالميناء ، يسميها الأسبانيون «الهشريس» فقدها العرب ١٣٤٤ . فى ١٩٠٦ عقد بها مؤتمر الجزيرة لشئون المغرب الأقصى .

الجن : أسرة انجليزية من أبرز افرادها الايرل السابع الجن

(١٧٦٦ – ١٨٤١) وهو دبلوماسي وجندي بريطاني أحضر الى انجلترا من اثينا مجموعة التماثيل والقطع الرخامية الفنية المعروفة باسم الجن ، وابنه جيمس بروس الايرل الثامن (١٨١١ – ٦٣) عين حاكما عاما لكندا (١٨٤٧ – ٥٤) نفذ المشروع الذى قدمه حموه ايرل أوف درهام الخاص بتوصيته بمنح كندا الاستقلال الذاتي ٠

آلدر ، كورت : (١٩٠٢ –) كيماوي ألماني شارك في الفوز بجائزة نوبل ١٩٥٠ لبحوثه في طرق تخليق مركبات معقدة ٠

آلدرتش، توماس بيلي : (١٨٣٦ – ١٩٠٧) مؤلف وصحفي امريكي اشتهر بكتابه «قصة ولد شرير» ١٨٧٠ الذى تكلم فيه عن طفولته في بورتسموث ، كما اشتهر بقصصه القصيرة ذات النهايات المفاجئة التي أثرت في كثير من الكتاب ٠ نظم الشعر ، وتعتبر قصائده القصيرة افضل أشعاره ، عمل محررا (١٨٨١ – ١٨٩٠) بمجلة «اتلانتك منثلي» فزاد من شهرتها ٠

آلدرتش ، رتشارد : (١٨٦٣ – ١٩٣٧) كاتب وناقد موسيقى امريكي ، تعلم بجامعة هارفارد وفي ألمانيا ٠ عمل (١٨٩١ – ١٩٠٢) مساعدا لكريبيل الناقد الموسيقى لمجلة نيويورك تريبيون وأصبح (١٩٠٢ – ١٩٣٤) الناقد الموسيقى الأول لمجلة نيويورك تايمز ٠ أهم مؤلفاته «كيف تغني» ١٩٠٢ ٠

آلدروفاندي ، يوليس : (١٥٢٢ – ١٦٠٥) ، عالم ايطالي في التاريخ الطبيعي ٠ أستاذ في جامعة بولونيا ٠ أسس حدائق بولونيا النباتية (١٥٦٧) ، وكتب دستورا للعقاقير ، وله كتاب في التاريخ الطبيعي ، نشر بعضه قبل وفاته ٠

آلدنبار نفلت ، يوهان ڤان : (١٧٥١ – ١٨٣٨) سياسي هولندي ، كان أحد مساعدي «وليم الصامت» في نضاله من أجل استقلال هولندا ٠ ثم عاون فيما بعد على تركيز السلطة العسكرية في يدي موريس أمير ناساو ٠ عين مدعيا عاما مدى الحياة فسيطر على الشئون المدنية للاقاليم المتحدة الهولندية ٠ ووسع نطاق التجارة الهولندية ، وأنشئت تحت ادارته شركة الهند الشرقية الهولندية ٠ ناصر مجلس طبقات الأمة ضد الأشراف ، وأسرة أورانج ٠ قدم ولاءه «للمحتجين» ، وانتصاره لهم ، تعلة لأعدائه كي يقدموه للمحاكمة ، ونفذ فيه حكم الاعدام ، من دون أن يقدم ضده أى دليل ٠

آلدورادو : معناها بالاسبانية «الرجل الذهبي» والدورادو قطر أسطوري ينقب عنه المغامرون في أمريكا الشمالية والجنوبية ٠ ويستخدم رمزا لأى بلاد تفيض بالثروة ويشتهيها الانسان ٠

آلدوس، مانوتيوس : (١٤٥٠ – ١٥١٥) ، طباع من أهالي البندقية ، ومن رجال الآداب ، استطاع بمساعدة آلة الطباعة أن ييسر للباحثين الحصول على المخطوطات الكلاسية ٠ وضع تصميم حروف الطباعة عام ١٥٠١ ٠

آلدون ، چون سكوت ايرل : ١٧٥١ – ١٨٣٨) سياسي ومشرع انجليزي، وضع بوصفه النائب العام قوانين قمعية (١٧٩٣ – ٩٨) ليضرب على محدثي الشغب والاضطراب محتذين بالثورة الفرنسية ، عين رئيسا لمجلس اللوردات (١٨٠١ – ١٨٢٧) وكان رئيس الوزراء الفعلي (١٨٠٧ – ١٢) ، كان محافظا رجعيا عارض تحرير الكاثوليك والاصلاحات الحرة ٠

آلديهيد :: مركب عضوي يحتوي جزيؤه على المجموعة كيدأ ٠ وتستخدم الألديهيدات لتخليق الراتنجات ولصناعة الأصباغ ٠ وتطلق كلمة « الديهيد » على الديهيد الخليك الذى يحضر باكسدة كحول الايثيل ويتأكسد الى حمض الخليك وابسط الألديهيدات الفورمالديهيد ٠ «أنظر فورفورال» ٠

آلديهيد الخليك : انظر : الديهيد ٠

آلركون اى ماندثا ، خوان رويث دى : (ت ١٦٣٩) ، شاعر مسرحي اسباني من أكبر الأدباء في العصر الذهبي ، ولد في المكسيك واقام في اسبانيا حيث درس القانون (١٦٠٠ – ١٦٠٨) ثم عاد الى المكسيك ، خابت آماله فيها ، فعاد الى اسبانيا واستقر فيها منذ ١٦١٣ ٠ ظهرت مجموعة كوميدياته في مجلدين (١٦٢٨ – ١٦٣٤)، تتميز مسرحياته بالبناء المحكم وباتباع الطراز الكلاسيكي ، وتختلف عن مسرحيات معاصره العظيم «لوبي دى فيجا» في براعتها في تصوير الشخصيات ٠ من أشهرها «الحقيقة المشكوك فيها» التي اتخذها الكاتب الفرنسي كورني نموذجا لمسرحيته «الكاذب» ، و «الحيطان لها آذان» و «المسيح الدجال» ٠

آلركون ، بدرو، أنطونيو دى : (١٨٣٣ – ٩١) كاتب ودبلوماسي اسباني كان له نشاط سياسي كبير في شبابه ، ثم أصبح رئيس تحرير صحيفة ثورية في مدريد ، ثم عمل سفيرا لاسبانيا في عدة دول بأوروبا. اصبح عضوا في الأكاديمية الاسبانية (١٨٧٥) ٠ من مؤلفاته تقرير عن الحرب في افريقيا (١٨٦٠) وكتب رحلات طريفة وروايات قصيرة مثل «القبعة ذات الثلاثة أركان» (١٨٧٤) وروايات طويلة مثل «الفضيحة» (١٨٧٥) تميز كتاباته بالبراعة في الوصف وروح الفكاهة ٠

آلز : بالألمانية الزن (٣١٣ر٥ كم٢ – ٣٧٩١٠ نسمة) جزيرة بالدنمرك يفصلها عن جوتلاند الجنوبية ممر آلز البحري الضيق ٠ المدينة الرئيسية سوندربرج ، وأهم الحرف الزراعة ، ومنها زراعة الفواكه ٠ احتلت بروسيا الجزيرة (١٨٦٤ – ١٩٢٠) ٠

آلزامية التعليم : يقصد بالالزام أن يفرض على جميع الأطفال متابعة الدراسة حتى سن معينة ، وأن يجبر جميع أفراد الأمة على التخلص من الأمية ٠ نصت المادة ٢٦ من وثيقة اعلان حقوق الانسان على أن لكل انسان الحق في أن يتعلم وأن التعليم في مرحلتيه الابتدائية والأساسية على الأقل يجب أن يكون الزاميا ٠ والزامية التعليم فكرة حديثة ظهرت في ألمانيا مع حركة الاصلاح الديني وانتشرت في البلاد السكندينافية خلال القرن ١٨ ثم نادت بها الثورة الفرنسية ولكن التعليم الابتدائي الالزامي لم يطبق في فرنسا الا بعد ١٨٨٢ بينما بدأ تطبيقه في الولايات المتحدة منذ ١٨٣٠ ٠ وفي انجلترا فرض التعليم الالزامي حتى السن العاشرة ١٨٧٦ ، وحتى الخامسة عشرة ١٩٣٦ ٠ واذا كان العالم المتحضر بأسره يعترف اليوم بضرورة التعليم الالزامي ، فان كثيرا من الدول ولاسيما التي استقلت حديثا ، لم تستطع حتى الآن تطبيق هذا المبدأ لفقدان المال والمعلمين ٠

آلزبور : انظر : مزامير ٠

آلزهايمر ، آدم : (١٥٧٨ – ١٦١٠) مصور ألماني صور كثيرا من موضوعات الكتاب المقدس والأساطير ويعرف بمهارته في تصوير المشاهد الخلفية للصور وتوزيعه للأضواء ٠ له لوحات بمتحف اللوفر ٠

آلزينور : هلزنجور بالدنمركية ، مدينة (٢٣٨٩٧ نسمة) ش ٠ شرقي زيلاندا في الدنمرك وميناء على الأورسند تجاه هالزنجبورج ٠ ازدهرت حتى ١٨٥٧ ٠ محطة لجمع الرسوم على السفن التي تمر عبر الأورسند. من معالمها قلعة كرونبورج بنيت (١٥٧٧ – ١٥٨٥) ورممت

(١٦٣٥ - ١٦٤٠) وتستعمل أحيانا فى تمثيل رواية شيكسبير «هاملت» التى جعل منها الكاتب الزينور مسرحا لأحداثها .

السى ، جورج واشنطن : (١٨٧٥ - ١٩١٩) عالم اجتماعى أمريكى زنجى ، عمل (١٩٠٢ - ١٩١٩) أمينا لمفوضية الولايات المتحدة بليبيريا ، وقام بدراسة الحضارة الزنجية فى أفريقيا الغربية (١٩١٤) . أصبح محاميا بارزا وخطيبا بشيكاجو . شهر بدراساته للحضارة الزنجية فى اطارها الاجتماعى ، وبكتابة «أعمال زنجية عظيمة فى التقدم الاجتماعى» (١٩١٤) وبرياسته لتحرير «مجلة التطور العنصرى» .

السانديرية : مدينة (٧٠٢٣٨ نسمة) فى بيدمنت ش ايطاليا ، مركز تجارى تصنع فيها قبعات اللباد ، أنشأها البابا اسكندر الثالث ١١٦٨ .

السند : أو آلسند ، مدينة (١٨١٤٣ نسمة) بغربى النرويج تقع على ثلاث جزر صغيرة عند مدخل فيوردستور . أكبر ميناء للسماكة فى النرويج وقاعدة لصيد الحيتان .

الطاى : سلاسل جبلية تمتد فى ج غ سيبيريا وفى جمهورية قازاقستان وغرب منغوليا ، أعلى قممها (٤٦٠٢ م) فى منغوليا . بها غابات ومروج وثروة معدنية كبيرة (رصاص ، زنك ، فضة ، نحاس ، زنبق ، ذهب) ، ويقع معظم السلاسل فى «اقليم الطاى» وهو جزء من جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية (مساحته ٢٦٢٦٠٠٠ر٢ كم وعدد سكانه حوالى ٤٠٠٠٠٠ر٢ نسمة) الذى يضم ايضا مساحة واسعة من أراضى سيبيريا السوداء الغنية . عاصمته بارنول ، يجرى فيه نهر أوب ، معظم سكانه من الروس ، ولكن السيادة فى الجبال للاويروت الذين يتكلمون اللغة الطائية ، وكانوا من أنصاف البدو حتى استقروا أخيرا فى المزارع الجماعية .

الطو (التو) : اسم أعجمى يطلق على طبقات الأصوات البشرية الوسطى الحادة وهى أصوات النساء التى تميل بالكيفية الى جهة الثقل .

الألعاب الأولمبية : كانت الألعاب الأولمبية المباريات الرياضية الرئيسية فى اليونان ، وكانت تعقد صيفا مرة كل أربعة أعوام فى مدينة أولمبيا تكريما للاله الأولمبى زوس . بدأت (٧٧٦ ق٠م) وأوقفها ثيودوسيوس الأول امبراطور روما فى أواخر القرن الرابع بعد الميلاد، وكانت أكبر الأعياد فى عالم الاغريق منذ القرن السادس ق٠م ثم بدأ الاحتراف يمتد اليها شيئا فشيئا حتى أصبحت مجال نقد الفلاسفة والأطباء . كان لهذه الألعاب لدى الاغريق صبغة وطنية عظيمة حتى قيل ان الدول اليونانية كانت تفخر بانتصاراتها الأولمبية أكثر من انتصاراتها فى المعارك الحربية ، وكانت الألعاب محصورة فى البداية فى العدو فقط ، ثم أضيفت اليها مسابقات أخرى ، وقد كان على المتبارين أن يبدأوا التمرين قبل عشرة أشهر من المباريات ، ثم عليهم أن يبقوا مدة ثلاثين يوما تحت رقابة أهل مدينة ايليس الذين كان يعهد اليهم بتنظيم الألعاب ، ثم عليهم أن يقسموا أنهم قاموا بالتمرين المطلوب بكل اخلاص وأمانة ، وبدأت المباريات للأولاد (٦٣٢ ق٠م) ، ولم يسمح للنساء الاغريقيات بالاشتراك فى المباريات حتى ولا بمشاهدتها اذ كانت لهن ألعابهن الخاصة المسماة «هيرايا» وكان الفائزون فى الألعاب يتوجون بتيجان من الزيتون البرى ، أما فى مدنهم ودولهم فقد كانوا يعطون جوائز ثمينة وعديدة كما كانت لهم امتيازات كبيرة . وقد وضع يوليوس الافريقى قائمة بأسماء الأبطال الأولمبيين منذ (٧٧٦ ق٠م) حتى ٢١٧ م . أما الألعاب الأولمبية الحديثة فترجع الى ١٨٩٦ حيث أقيمت أول دورة للألعاب فى أثينا باليونان نتيجة جهود الفرنسى البارون بيير دو كوبيرتان ولكن هذه الدورة والدورة التى تلتها فى باريس ١٩٠٠ والثالثة التى عقدت فى سانت لويس ١٩٠٤ كانت تفتقر جميعها الى التنظيم والى التمثيل العالمى بين المتبارين ، وقد عقدت أول دورة ناجحة فى لندن ١٩٠٨ وعقدت بعد ذلك الدورات كما يلى فى استوكهولم ١٩١٢ وفى انتورب ١٩٢٠ وفى باريس ١٩٢٤ وفى امستردام ١٩٢٨ وفى لوس انجيلوس ١٩٣٢ وفى برلين ١٩٣٦ وفى لندن ١٩٤٨ وفى هيلسنكى ١٩٥٢ وفى ملبورن ١٩٥٦ وفى روما ١٩٦٠ .وقد منعت الحرب العالمية ١ من عقد الدورة ١٩١٦ كما منعت الحرب العالمية ٢ من عقد دورتى (١٩٤٠ ، ١٩٤٤) وقد أدخلت مباريات السيدات (١٩١٢) لأول مرة ضمن الألعاب الأولمبية ، وأهميتها فى ازدياد فى كل دورة . أما الألعاب الأولمبية الشتوية فقد بدأت (١٩٢٤) فى شامونيكى بفران ، واشتملت على الانزلاق على الجليد والهوكى والسكى والبوبسليدنج . وأعقب ذلك دورات أولمبية شتوية فى سان موريتز بسويسرا ١٩٢٨ وليك بلسيد بنيويورك ١٩٣٢ ثم غارميش بألمانيا ١٩٣٦ ثم سان موريتز بسويسرا ١٩٤٨ ثم فى النرويج ١٩٥٢ ثم فى كورتينا دامتزو بايطاليا ١٩٥٦ وأخيرا فى سكو فالى فى كاليفورنيا بالولايات المتحدة ١٩٦٠ .وتقام المباريات فى الألعاب الأولمبية أصلا ورسميا بصورة فردية لا بصفة دولية ، وماتسلكه بعض الجرائد والمجلات من اعتبار الفرق الأهلية لكل دولة فريقا واحدا وحساب النقاط لكامل الفريق باعطاء الفائز الأول ثلاث نقاط والثانى نقطتين والثالث نقطة واحدة ، ومن ثم ترتيب الدولة الفائزة حسب مجموع هذه النقاط ليس سوى عمل خاص غير رسمى لا يدخل فى اعتبار اللجنة الأولمبية الدولية .

ألعاب جثمانية : مباريات رياضية كانت تقام فى مدينة كورينثة اليونانية ، نظمت أول مرة (٥٨١ ق٠م) وكانت تقام فى ربيع السنة الأولى والثالثة للأولمبياد . كانت المباريات شبيهة بمباريات الألعاب الأولمبية ولكن على نطاق أصغر .

الغاء التشريع : أو نسخ التشريع ، أى ابطال العمل بالتشريع برفع قوته الملزمة سواء أكان باستبدال نصوص أخرى بنصوصه أو ابطال مفعوله دون سن تشريع جديد يحل محله . ولا يلغى التشريع الا بوساطة السلطة التى أصدرته أو بوساطة سلطة أعلى . وقد يكون صريحا وقد يكون ضمنيا .

الغاء القرار الادارى : ازالة آثاره القانونية بالنسبة للمستقبل. وقد يكون الالغاء من جانب الادارة نفسها وقد يصدر به حكم قضائى، والغالب أن يصدر الحكم القضائى بالالغاء من جهة قضائية يعهد اليها بنظر الدعاوى المرفوعة على الادارة مثل (مجالس الدولة فى فرنسا وبلجيكا ومصر) . ويشترط فى الالغاء الادارى ألا يمس حقوق الأفراد المكتسبة.

الالغائيون : أنصار تحرير الرقيق فى الولايات المتحدة ولا سيما فى الفترة (١٨٣٠ - ١٨٦٠) ، طالبوا بتحرير العبيد السود تحريرا عاما فتميزوا عن جماعة الأرض الحرة الذين لم يعترضوا الا على اتساع نطاق الرق . وكان انتعاش الشعور الدينى أحد بواعث الحركة فتكونت الجمعية المعادية للاسترقاق (١٨٣٣) وغمرت الولايات ، التى كان الرق فيها قانونيا ، بالمؤلفات الأدبية وخدم هذه القضية بعض الكتاب

المشهورين أمثال « جون وتيير» والخطباء أمثال «ويندل فيليبس» واسهمت«هريت ستاو» بقصة «كوخ العم توم» فى الدعاية لقضية تحرير العبيد ، وأثارت مسألة كنسس كلا من الشمال والجنوب واتسعت هوة الخلاف حتى تعذر الوصول الى أى حل لمسألة العبيد الا بطريق الحرب.

الف ، اليا أرنولدوفتش : (١٨٩٧ - ١٩٣٧) صحفى روسى ، اسمه الحقيقى اليا أرنولدوفتش فانزلبر ، قام بكل أعماله مع يفجنى بتروفتش كاتاييف الذى استخدم الاسم المنتحل بتروف (١٩٠٣ - ١٩٤٢)، وهو الأخ الأصغر للكاتب المسرحى فالنتين كاتاييف. كتبا معا الى جانب القصص المسلية عن الحياة الريفية عددا من المؤلفات، طافا بالولايات المتحدة ١٩٣٧ ، ونشرا ملاحظاتهما فى كتاب «أمريكا الذهبية الصغيرة» ١٩٣٧ ، لم يسلم شيء فى الحياة الروسية من مجومها الماجن .

الف ليلة وليلة : مجموعة منوعة من القصص الشعبى العربى بلغة بين الفصحى والعامية ، يتخللها شعر مصنوع أكثره مكسور ركيك فى نحو ١٤٢٠ مقطوعة نسخها المعروفة مرتبة على هذا النحو ، كلكتا الأولى ، ثم بولاق ، ثم كلكتا الثانية ، ثم برسلاو ، وأخيرا بولاق الثانية . وكلها حديثة لاترجع الى أقدم من أول القرن ١٩ مما جعل البحث فى أصلها عسيرا للغاية ، وقد شغل المستشرقون ببحث هذا الأصل والعثور على نص قديم يذكرها مثل نص ابن النديم فى الفهرست الذى يعد مفتاحا للبحث . ذكر ابن النديم انها مترجمة عن أصل بهلوى اسمه «الهزار افسان» اى «الألف خرافة» ، ولما كان كتاب الهزار أفسان غير موجود فان البحث عن أصل الليالى يزداد غموضا . منذ ترجمها بتصرف كبير الكاتب الفرنسى أنطوان جالان ذاعت فى أوروبا وترجمت عن جالان مرارا طوال القرن ١٨ ، وفى آخر القرن ١٩ ترجمت عن الأصل وما زالت الى اليوم تصدر لها ترجمات مصورة فاخرة . أهم من ترجمها برتون ولين وليتمان ومردروس . وقلدت الليالى بصور كثيرة واستنفدت فى تأليف القصص وبخاصة للأطفال وكذلك المسرحيات الحديثة وألهمت رسامين وموسيقيين . أهم نقط البحث حولها : ١ - **الأصل** : وقد استقر الرأى انها لم تخرج بصورتها الحالية وانما الفت على مراحل وأضيف اليها من مجموعات القصص المدونة على مر العصور الشيء الكثير ، وأن الجزء المترجم عن «الهزار افسان» البهلوية أقل الأجزاء شأنا وأصغرها حجما . ومن القصص مالها أصول هندية قديمة معروفة . ومنها ماهو مأخوذ من أخبار العرب وقصصهم الحديثة نسبيا . ٢ - **الموطن** : تمثل القصص بيئات شتى خيالية وواقعية ، وأكثر البيئات الواقعية بروزا مصر ثم العراق وسورية . واختلف الباحثون حول تقسيم القصص حسب الموطن . والنسخ تختلف فيما ورد فيها من القصص اختلافا قليلا . ثم قسمت حسب الموضوعات عبر القصص كلها ودرست فى العربية وقد اظهرت الدراسة اختلاف أساليب القصص وطرق المعالجة باختلاف الموضوع لاصطباغه بالمنبع الذى عنه أخذ . ويقسم ليتمان الليالى الى موضوعات ، فى آخر نسخة من دائرة المعارف الاسلامية ، على أساس مختلف . كذلك تدرس من حيث النسخ والترجمات دراسة دقيقة . كما يدرس سبب تسميتها بألف وواحد . أما أصول القصص التاريخية وماذكر فى الليالى من أسماء وأشياء كان يمكن أن تعين على تحديد العصر ، فقد تبين أن هذا النوع من البحث عسير لايؤدى الى نتيجة لسهولة اضافة هذه الأسماء والمسميات وما زالت الليالى عند الغرب تدل على كثير من خيال الشرق وسحره ، وما زالت عند العرب كتابا من كتب العامة .

آلفارادو ، بيدرو دى : (١٤٨٥ ؟ - ١٥٤١) فاتح اسبانى كان ساعد هرنان كورتز فى فتح المكسيك . أنفذه كورتز لفتح جواتيمالا وسالفادور (١٥٢٣) . عين حاكما على جواتيمالا . أسس مدنا كثيرة . قاد حملة على اكوادور (١٥٣٤ - ٣٥) ، ولكنه هزم . قتل فى حرب الميشتن وخلفته زوجته بياتريس دى لاكويفا فى الحكم .

آلفارز ، الجاندرو : (١٨٦٨ - ١٩٦٠) سياسى وقانونى فى شيلى. عضو المحكمة الدائمة للتحكيم بلاهاى بهولاندا (١٩٠٧ - ١٩٢٠) . عين قاضيا بمحكمة العدل الدولية (١٩٤٦ - ١٩٥٥) . كان مستشارا قانونيا بوزارة الخارجية . وعمل بمفوضيات شيلى بأوربا . كان مبعوث شيلى فى الأمريكتين وفى المؤتمرات الدولية .

الفانتا : جزيرة مساحتها ح ٣٦ كم٢ تحتويها ميناء بومباى بالهند . بكهوفها معابد برهمية ترجع الى القرن ٨م .

الفايم ، كونراد أرنولد : (١٩٠١) عالم أمريكى بالكيميا الحيوية، استكشف مع مساعديه أن النياسين (أو حامض النيكوتينيك) ، وهو جزء من مركب الفيتامين ب ، يشفى «اللسان الأسود» فى الكلاب (مرض يماثل البلاجرا فى الانسان) ، وقد أدى هذا الكشف الى استعمال النياسين علاجا للبلاجرا . من بحوثه بحث عن المكونات الأخرى لمركب الفيتامين ب ، واستكشاف أن النحاس ضرورى لصنع الهيموجلوبين (اليحمور) ، وبحث فى تنفس الأنسجة .

آلفرت ، فلهلم : (١٨٢٨ - ١٩٠٩) مستشرق ألمانى يسمى نفسه «وليم ابن الورد البروسى». عنى بالشعر العربى القديم فنشر «دواوين الشعراء الستة الجاهليين برواية الأصمعى» (لندن ١٨٧٠) و «مجموع أشعار العرب» (برلين ١٩٠٣) مشتملا على الأصمعيات وأراجيز العجاج ورؤبة . ومن أبحاثه : «حول الشعر وصنعة الشعر عند العرب» (جوتا ١٨٥٦) ، و « ملاحظات حول صحة القصائد العربية القديمة » (جريفسفالد ١٨٧٢) ، ونشر أيضا قسما من ديوان أبى نواس (جريفسفالد ١٨٦١) .

الفرد : (٨٤٩ - ٨٨٩) ملك وسكس (٨٧١ - ٨٩٩) ويعرف أيضا بالفرد الكبير . وهو من أحب شخصيات التاريخ الانجليزى لدى الانجليز ، كان ضعيف الجسد شديد الورع طيلة حياته . اعتلى عرش وسكس أثر وفاة أخيه (٨٧١) وأصبحت له أيضا السيادة على كنت . وكان الدانيون عندئذ يهاجمون وسكس ، فصالحهم الفرد على أن يدفع مبلغا كبيرا من المال لقاء خروجهم من بلاده . لكنهم عادوا فهاجموه نجأة (٨٧٨) وسحقوا قواته، فهرب الى أثلنى حيث تزعم حرب العصابات ضدهم . وأخيرا تمكن من هزيمتهم فى ادنجتون ففرض عليهم صلح ويدمور . وبمقتضاه اعتنق قائدهم جوثروم المسيحية وقسمت انجلترا على ما يرجح الى منطقتى نفوذ دانية ووسكسية . لكن الحرب نشبت مرة أخرى بينهما ، فعقدا معاهدة اقتسما بموجبها انجلترا فاستولى الدانيون على المنطقة الواقعة شمالى التايمز ولى والأوز وسارع واتلنج، واستولى ألفرد على جنوبى انجلترا وغربها . ونعم الفرد بفترة من الهدوء انصرف خلالها الى اعادة تنظيم الجيش والأسطول والى القيام بعدة اصلاحات . أصدر مجموعة من القوانين تتميز بطابعها المسيحى وبتاييدها لمركزية الحكم الملكى . وربما كانت أهم مآثره هى احياء العلم ووضع اسس النثر الأدبى الانجليزى القديم . وشجع التعليم

ودرس هو نفسه اللاتينية وترجم بعض المؤلفات من هذه اللغة الى الانجليزية .

الفريك : (١٠٢٠ - ١٠٩٥) ، كاتب ومن رجال الدين الانجليز . من أهم مؤلفاته كتاب فى قواعد النحو اللاتينى ، ظل يستخدم مرجعا فى دراسة اللاتينية فى الأديرة الانجليزية ردحا من الزمان ، ومنها أيضا ، سلسلتان من الخطب والمواعظ الدينية باللغة الانجلوساكسونية وكتاب فى سير القديسين وضعه لتثقيف الشعب فى أمور الدين ومبادئه . يعتبر أسلوبه السلس الواضح أجمل مافى النثر الأنجلوساكسونى .

الفسبورج :(١٢٧٤٠ كم٢ ٥٣٨٦٠٥ نسمة) مقاطعة ج غربى السويد، عاصمتها فانرسبورج والجزء الغربى منها ، أى غرب بحيرة فانرن اقليم زراعى ويشتغل سكانه أيضا بقطع الأخشاب . وفى الجنوب مصانع نسيج هامة .

الفنتين : جزيرة فى النيل ، بمصر العليا ، قرب أسوان . بها أطلال بوابة عليها رسوم لأسكندر بن الأسكندر الأكبر ، ومعبد شيده تراجان . بها مقياس للنيل جدد سنة ١٨٧٠ .

الفند : جبل بغربى ايران جنوب غربى همدان ، ارتفاعه ح ٣٫٥٣٨ م عليه نقوش تاريخية هامة ترجع لعهدى دارا واكسركسيس .

الفونصو : ملوك اسبان **الفونصو الأول** (الكاثوليكى) (٦٩٣ - ٧٥٧) ملك استوريا (٧٣٩ - ٥٧) استولى على نواحى من جليقيا وليون وسنتاندر من العرب . **الفونصو الثالث** (العظيم) (٨٣٨ - ٩١٠ ؟) ملك استوريا (٨٦٦ - ٩٠٩) وطد المملكة . **الفونصو الخامس** (النبيل) (٩٩٤ - ١٠٢٧) ملك استوريا وليون (٩٩٩ - ١٠٢٧) أصدر لليون مجموعة قوانيها . **الفونصو السادس** (١٠٣٠ - ١١٠٩) ملك ليون (١٠٦٥ - ١١٠٩) وقشتالة (١٠٧٢ - ١١٠٩) ، استولى على جليقيا من أخيه غرسية (١٠٧٣) وعلى طليطلة من العرب (١٠٨٥) ، كان قصره فى طليطلة ملتقى الثقافتين المسيحية والعربية . **الفونصو السابع** (الامبراطور) (١١٠٤ - ٥٧) ملك قشتالة وليون (١١٢٦ - ٥٧) استرد أماكن كانت أمه ، واسمها أوراكا، قد خسرتها لزوجها الثانى . توج نفسه امبراطورا فى ليون (١١٣٥) واستولى على المرية من العرب . **الفونصو الثامن** (النبيل) (١١٥٥ - ١٢١٤) ملك قشتالة (١١٥٨ - ١٢١٤) أحرز نصرا كبيرا على العرب فى واقعة العقاب (١٢١٢) . **الفونصو العاشر** (الحكيم) (١٢٢١ - ٨٤) ملك قشتالة وليون (١٢٥٢ - ٨٤) وحفيد الامبراطور فليب السوابى ، أنتخبه فريق من الأمراء الألمان ملكا على ألمانيا (١٢٥٦) ولكنه تخلى عن مطالبه (١٢٧٥) ، استولى على قادس من العرب (١٢٦٢) كان راعيا للعلم وصاحب فضل كبير فى تصنيف المجموعة القانونية «سيبت بارتيداس» وهى فى الفلك واللوائح الفرنسية . **الفونصو الحادى عشر** (١٣١١ - ٥٠) ملك قشتالة وليون (١٣١٢ - ٥٠) هزم العرب فى طريف (١٣٤٠) واحتل الجزيرة وتوفى فى أثناء حصار جبل طارق . **الفونصو الثانى عشر** (١٨٥٧ - ٨٥) ملك اسبانيا (١٨٧٠ - ٨٥) ابن ايزابيلا الثانية ، عاش فى المنفى (١٨٦٨ - ٧٥) خلال الثورة الكارلية. نودى به ملكا (١٨٧٤) وعاد الى مدريد (١٨٧٥) أعاد النظام . **الفونصو الثالث عشر** (١٨٨٦ - ١٩٤١) ملك اسبانيا (١٨٨٦ - ١٩٣١) ناصر دكتاتورية ريفيرا (١٩٢٣ - ٣٠) ونفى عندما نجح الجمهوريون فى الانتخابات (١٩٣١) .

الفونصو : ملوك البرتغال **الفونصو الأول**(١١١١؟-١١٨٥)أصبح أول ملك على البرتغال (١١٣٩)واستولى على شنتريم ولشبونة(١١٤٧)**الفونصو الثانى**(السمين) (١١٨٥ - ١٢٢٣) حكم (١٢١١ - ٢٣).**الفونصو الثالث** (١٢١٠ - ٧٩) حكم (١٢٤٨ - ٧٩) أتم حركة استرداد البرتغال من العرب . تنازع مع الفونصو العاشر القشتالى على الغرب كما تنازع مع الكنيسة ودعا مجلس الكورتيز فى ليريا (١٢٥٤) وهو أول مجلس يضم أعضاء من عامة الشعب ، وشجع التجارة وأحيا الثقافة . **الفونصو الرابع** (١٢٩١ - ١٣٥٧) حكم (١٣٢٥ - ٥٧) أقر قتل انيس دى كاسترو . **الفونصو الخامس** (الافريقى) (١٤٣٢ - ٨١) حكم (١٤٣٨ - ٨١) استولى على طنجة (١٤٧١) أدى زواجه من جوانا لابلترانيجا الى حرب فشل فيها مع فردناند وايزابيلا . **الفونصو السادس** (المنتصر) (١٦٤٣ - ٨٣) حكم (١٦٥٦ - ٦٧) كان قاصرا جثمانيا وعمليا ومع هذا عزل أمه من الوصاية بمساعدة كونت كاستيلهو وملهور الذى تولى الحكم. وصد الأسبانيين (١٦٦٣).وأجبرته «زوجة الفونصو» واسمها مارى فرنسواز وهى أميرة من بيت سافواى وأخوه (الذى عرف فيما بعد باسم بطرس الثانى) على التنازل . وتزوجت بعد أن أبطلت زواجها الأول ، من بطرس الذى حكم كوصى.

الفونصو : (ملوك أراجون) ، **الفونصو الأول** ت ١١٣٤ ، ملك أراجون ونافار (١١٠٤ - ٣٤) ، وزوج أوراكا ملكة قشتالة . انتزع ساراقوصة وكالاتايود (١١١٨ و ١١٢٠) ومدنا كثيرة أخرى من العرب . **الفونصو الثانى** (١١٥٢ - ٩٦) ملك أراجون حكم (١١٦٤ - ٩٦) كان كونتا على برشلونة وورث مقاطعتى البروڤانس (١١٦٦) وروسيلون (١١٧٢) وكان مولعا بنظم الشعر . **الفونصو الخامس** (الشهم) (١٣٩٦ - ١٤٥٨) ملك أراجون وصقلية (١٤١٦ - ١٤٥٨) أصبح ملكا على نابولى (٤٤٣ - ٥٨) وكان بلاطه الفخم فى نابولى مركزا للفنون والآداب .

ڤيتوريو ، كونت : (١٧٤٩ - ١٨٠٣) شاعر المأساة الايطالى المشهور ، عاش فى القرن ١٨ ، زار كثيرا من البلاد الأوربية ولكنه كان يعتز بايطاليا ويشيد بعظمتها ويعتبر نفسه نبيا أرسل لبعثها من جديد ، امتاز أسلوبه بقوته وعنفه.أهم مسرحياته «كليوبطرة» ١٧٧٥ «أنتيجونا» ، «أجاممنون» «أوريستس» «فيليب الثانى» وكلها فى ١٧٨٣ ، «ومارى ستيوارت» ١٨٠٤ . وتتصف جميعها بسمو الروح وجودة الصقل . نظم أيضا فى الملهاة من أشهرها «مبسوجالو» ١٨٠٤ وهى ملهاة لاذعة ضد فرنسا ، كذلك ألف هجائيات ومقالات سياسية وترجمة ذاتية . نشرت مؤلفاته بعد موته وترجمها الى الانجليزية شارلز لويد .

ألفية :ارجوزة بلغت ألف بيت وأكثر ، واطلق على مجموعة من الأراجيز المنظورة فى علوم شتى لتيسر على الدارسين تذكر أصول هذه العلوم . واقدم ما عرف منها ألفية ابن سينا فى أصول الطب . والف ابن معط ألفية فى النحو ، وابن مالك مثلها ، والأربلى فى الألغاز الخفية ، وابن الوردى الألفية الوردية فى التعبير ، والآملى فى فرض الصلاة اليومية ، والكردى فى غريب القرآن ، وأخرى فى أصول الحديث ، وابن البرماوى فى أصول الفقه ، وابن الجزرى الألفية الطيبية فى القراءات العشر ، والقباقبى فى المعانى والبيان ، وابن الشحنة فى الفرائض ، والسيوطى فى مصطلح الحديث ، وأخرى فى علم الأثر ، وثالثة فى التشبيب، والمناوى فى السير ، والمرتضى الزبيدى

فى السند ، والطهرانى فى الفنون ، وغيرهم • وأشهرها ألفية ابن مالك التى صارت الكتاب الدراسى للنحو فى العصور المتأخرة ، وألفت حولها عشرات الشروح المطولة والمختصرة •

الفيوس : نهر بجنوب اليونان طوله ١١١ كم ينبع من جبال تايجيتوس ويتجه شمالا بغرب مخترقا شبه جزيرة البلوبونيز الى البحر الأيونى • تروى الأساطير اليونانية أن مياهه تجرى تحت البحر ثم تنبثق فى صورة نافورة أريثوزا فى سراقصة ، وان هرقل حول النهر الى حظائر أوجياس لتنظيفها •

الألقاب : فى الدول العربية : تبدأ بالخليفة وهو لقب الزعيم الأعظم القائم بأمور الأمة (أنظر خلافة)، والملك هو الزعيم الأعظم ممن لم يطلق عليه اسم الخلافة، والسلطان لقب خاص فى العرف والعام بالملك،وقيل ان أول من لقب به خالد بن برمك لقبه به الرشيد فى وزارته له ، ثم انقطع التلقيب به الى أن تلقب به الملوك السلاجقة ، والأمير هو زعيم الجيش أو الناحية ، والحاجب وهو فى الأصل من يأخذ الاذن على الامام ونحوه ، وصاحب الشرطة وهو المعبر عنه بالوالى ، والنائب ويقع على كل من ينوب عن السلطان فى أموره وقد يطلق عليه النائب الكافل أو كافل الممالك الاسلامية ، والساقى لقب الذى يتولى تقطيع اللحم على السماط وسقى المشروب ونحو ذلك ، والمشرف هو الذى يتولى أمر المطبخ ويقف على مشارفة الأطبخة ، والأوجاقى هو الذى يتولى ركوب الخيل للتسيير والرياضة ونحو ذلك ، وأمير المؤمنين وهو لقب يقع على الخلفاء وأول من لقب به عمر بن الخطاب ، وملك الأمراء وهو من الألقاب التى اصطلح عليها نواب السلطنة بالممالك الشامية ومن فى معناهم ، ورأس النوبة لقب على الذى يتحدث على مماليك السلطان أو الأمير وتنفيذ أمره ويقال لأكبرهم رأس نوبة النواب ، وأمير المجلس لقب على متولى أمر مجلس السلطان أو الأمير فى الترتيب وغيره ، وامير السلاح لقب لمن يتولى أمر سلاح السلطان أو الأمير من الخدام ، وامير العلم هو الذى يتولى أمر الأعلام السلطانية أو الطبلخانة ، ونقيب الجيش هو الذى يتكفل باحضار من يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحلقة ونحوهم ، والاستدار بكسر الهمزة وهو لقب على الذى يتولى قبض مال السلطان أو الأمير وصرفه ويمتثل أوامره فيه ، والجوكاندار هو الذى يحمل الجوكان مع السلطان فى لعب الكرة وهو مركب من لفظتين فارسيتين احداهما جوكان وهو المحجن الذى تضرب به الكرة ويعبر عنه بالصولجان والثانية دار ومعناها ممسك ، والطبردار هو الذى يحمل الطبر (الفأس) عند ركوب السلطان لحراسته، والسنجقدار هو الذى يحمل السنجق خلف السلطان وهو مركب من لفظين أحدهما تركى وهو السنجق ومعناه الرمح ، البندقدار هو الذى يحمل كيس البندق الذى يرمى به ، والجمدار وهو الذى يتصدى لالباس السلطان أو الأمير ثيابه ، والبشمقدار هو الذى يحمل نعل السلطان او الأمير وبشمق معناه النعل ، والمهمندار هو المتصدى لتلقى الرسل وانزالهم دار الضيافة والقيام بأمرهم، والزمامدار هو المتحدث على باب ستارة السلطان من الخدام • وقد استخدمت دولة المماليك فى مصر معظم هذه الألقاب وزيدت عليها ألقاب أخرى لاسيما مايتعلق منها بأرباب السيوف أمراء المئين وهم مقدمو الألوف ، وأمراء الطبلخاناه ، وأمراء العشرات، وأمراء الخمسات ، وأجناد الحلقة ٠٠ الخ •

القاح : عملية نقل حبوب اللقاح من السداة الى الكرابل فى نفس الزهرة أو الى زهرة أخرى ، وحبوب اللقاح مجهرية لاترى بالعين المجردة الا بكميات ، وتتكون داخل المتك على السداة الى الداخل من التويج وهى صفراء تحملها الحشرات أو الريح أو الطيور ويمتنع التلقيح الذاتى لتأكيد التلقيح الخلطى الذى يعطى نتائج أفضل وبعد التلقيح تنمو حبوب اللقاح وتمتد أنبوبة اللقاح حتى تصل الى الكيس الجنينى داخل المبيض ثم تتحد احدى النواتين الذكريتين بالبيضة فتخصبها وتنمو البيضة المخصبة مكونة الجنين •

القبيادس : (حوالى ٤٥٠ ـ ٤٠٤ ق٠م) زعيم أثينى من أسرة بركليس ، تتلمذ عدة سنين على سقراط واتصف بالذكاء والطموح • تولى زعامة الديمقراطيين المتطرفين عقب صلح نيكياس (٤٢١ ق٠م) الذى أوقف الحروب البلوبونيزية بضع سنين • آمن بأن اسبرطة لاتقهر فى بلاد الأغريق وبأن أثينا لن تحرز نصرا حاسما الا اذا أحرزت سيطرة مطلقة على البحار ، فنادى بادماج المدن الاغريقية فى ايطاليا وصقلية فى الامبراطورية الأثينية • وافق الأثينيون على الخطة ولم يدخروا وسعا ولا مالا فى اعداد الحملة اللازمة وقبيل ابحارها وقع حادث غامض بث فى أثينا الخوف والاشمئزاز لأنه كان جرما دينيا خطيرا ونذير شؤم للحملة • استيقظت أثينا ذات صباح فى شهر مايو ٤١٥ لتجد كل تماثيل الاله هرميس مشوهة • انتهز أعداء القبيادس هذه الفرصة للتخلص منه فاتهموه بارتكاب هذا الجرم لكنهم أرجأوا المحاكمة • وما كادت الحملة تصل الى صقلية وتبدأ بعض أعمالها حتى طلب الى القبيادس العودة الى أثينا لمحاكمته ، لكنه هرب الى اسبرطة ، فتقرر اعدامه ومصادرة أملاكه • قدم لاسبرطة نصائح أسهمت فى القضاء على الحملة الأثينية ٤١٣ ، وفى العام التالى فقد ثقة اسبرطة ، ففر الى الوالى الفارسى تيسافرنس وأخذ يمهد سبيل العودة الى اثينا • عين قائدا للأسطول الأثينى فى ساموس وصادفه التوفيق بضع سنين • أحرز نصرا باهرا عند كيزيكوس ٤١٠ واستعاد بيزنطة ٤٠٨ ، وعندما عين الاسبرطيون ليساندر قائدا لهم وانتصر على الأسطول الأثينى ٤٠٦ ألقيت تبعة الهزيمة على القبيادس وتقرر نفيه برغم عدم اشتراكه فى تلك الموقعة لانشغاله فى مهمة أخرى • انزوى فى قلعة على ضفاف الدردنيل شهد منها هزيمة الأسطول الأثينى فى آخر معارك الحروب البلوبونيزية (٤٠٥) وبعد قليل قتل بايعاز من ليساندر و«الطغاة الثلاثين» • يختلف المؤرخون قدامى ومحدثون فى تقدير القبيادس فيعتبره بعضهم زعيما كفوا غمطه الناس قدره ، ويعتبره كثيرون مسئولا الى حد كبير عن نكبة أثينا • لعل ثيوكيديديس قد أصاب فى مؤاخذة مواطنيه على عزله مرتين حين كان من الجائز أن تقوم عبقريته بدور حاسم لصالح بلاده •

الك : من فصيلة الآيل ، جنس الالق (أو السى) • يوجد باعداد قليلة بشمال اوروبا وآسيا ، أصغر من الموز الأمريكى وشبيه به •

الكلا زامورا ، نيثاتو : (١٨٧١ ـ ١٩٤٩) سياسى اسبانى رئيس جمهورية اسبانيا (١٩٣١ ـ ١٩٣٦) ، تولى مناصب وزارية كثيرة فى ظل الحكم الملكى • تحول الى جمهورى وسجن لنشاطه السياسى (١٩٣٠)• أول رئيس جمهورية مؤقت ثم رئيس الجمهورية الدستورى للجمهورية الاسبانية •

الكالدى : كلمة اسبانية مشتقة من كلمة قاضى العربية وهى لقب رسمى اسبانى منذ القرن ١١ على الأقل ، كانت تدل أول الأمر على قاضى له سلطات ادارية ثم ألغيت السلطة القضائية من المنصب (١٨١٢) وأصبح الكالدى منذ (١٨٧٧) رئيس الحكومة البلدية والممثل

المحلى لحاكم الاقليم • وأدخل هذا المنصب فى المستعمرات الاسبانية مع اختلاف فى توزيع السلطة • وتطلق كلمة ألكايدى وهى مأخوذة من القاضى العربية أيضا على حاكم الحصن أو القلعة •

الكامتيز : نحات اغريقى (القرن ٥ ق٠م) اعتبر تمثاله « أفروديت الحدائق » أحد روائع الفن القديم •

الكايوس : شـــاعر غنائى يونانى عاش فى جزيرة لسبوس فى القرن السادس ق٠م٠ نظم مقطوعات غنائية عن الحرب والسياســـة وأغنيات رقيقة عن الحب والخمر • يقال انها كانت من وحى حبـــه للشاعرة المشهورة سافو •

الكترا : فى الأساطير اليونانية ابنة أجاممنون وكليتمنسترا ، ساعدت أخاها أورستس فى الأخذ بثأر أبيهما من أمهما • صورها اسخيلوس وسوفوكليس ويوربيديس فى مسرحياتهم •

الكترون : وحدة الشحنة الكهربية السالبة أو جسيم مشحون بشحنة سالبة (ـ) وتعتبر الالكترونات والبروتونات (ذات الشحنة الموجبة +) الوحدات الأساسية التى تتركب منها المادة جميعها وتدور الالكترونات فى مدارات حول نواة الذرة ويتوقف تكافؤ العنصر على عدد الالكترونات الخارجة عن النواة فى الذرة وعلى ترتيبها • بين سير ج٠ج تومسن أن أشعة الكاثود تتكون من الالكترونات، وعين ر٠أ٠ مليكان حجم الشحنة٠

الكترونيات : علم يختص باستعمال الالكترونات المنبعثة من الأجسام الصلبة والسوائل منطلقة فى غاز أو فى فراغ تام ، وتنبعث الالكترونات الموجودة بالمدارات الخارجية لذرات المعدن عند تسخين سطحه (الانبعاث الأيونى الحرارى) وعند سقوط الضوء على نوع معين من السطوح (كما فى الخلية الضوئية) وعند قـــذف سطوح المعـــادن بالالكترونات أو بالأيونات (الانبعاث الثانوى) وعند وجود جهد كهربى موجب عال قرب السطوح ،فيجذب الالكترونات منها (الانبعاث بتأثير جهد كهربى عال) وتنبعث الالكترونات من المواد المشعة اشعاعا طبيعيا كالراديوم والثوريوم واليورانيوم والبلوتونيوم ، ومن المعجلات (كالسيكلوترون) وأجهزة تحطيم الذرة • لاحظ «اديسون» (١٨٨٣) الانبعاث الأيونى الحرارى فى المصباح الكهربى واستخدم «فليمنج» الانبعاث الحرارى للالكترونات فى صمامه الكهربى الثنائى ، وصنع « لى دى فورســـت » الصمام الثلاثى (١٩٠٧) الذى طور الراديو • وبفضل علم الالكترونيات اخترع الراديو والتليفزيون وأجهزة الرادار والميكروسكوب الالكترونى والبيتاترون والسيكلوترون وأجهزة أشعة اكس، وكثير من الأدوات الطبية • وينتج ضوء علامات النيون والمصابيح الفلورسينية بمرور الالكترونات فى الغاز داخل الأنابيب الحاوية لها •

الكساندريا : اسم لعدة مدن بالولايات المتحدة منها : ١ ـ مدينة بوسط لويزيانا (٣٤٫٩١٢ نسمة) تمتاز بموقعها الطبيعى الجميل على النهر الأحمر أسست (١٨١٠) • تعتمد صناعاتها على المنتجات الزراعية بالمنطقة وأهمها القطن ، وقصب السكر ، وبها صناعات معدنية وكيماوية٠ ومن معالمها كاتدرائية كاثوليكية كبيرة بنيت (١٨٨٩) • ٢ ـ مدينـة بغربى مينيسوتا (٦٫٣١٩ نسمة) جنوب شرقى شلالات فرجوس ، تقع فى منطقة غنية بالحاصلات الزراعية وبالمشاهد الطبيعية الجميـــلة • ٣ ـ مدينة بشمالى فرجينيا (٦١٫٧٨٧ نسمة) بلغت مصاف المـــدن (١٨٥٢) وهى مرفأ نهرى هام ، وملتقى كثير من الخطوط الحديدية • من صناعاتها الرئيسية صب المعادن وصناعة الآلات •

الكستس : فى أساطير اليونان أن أدميتوس أخلصت له اخلاصا شديدا وعندما وعدته الالهة بأن يبقى حيا اذا وجد من يقبل الذهاب الى العالم الآخر بدلا منه قبلت هى بعد أن رفض والداه ، فلما علـــم هراكليس بقصتهما تطوع لانقاذ الزوجة من عالم الموتى وأرجعها الى زوجها ليعيشا معا سعيدين •

ألكسندر : أباطرة **روسيا** ، **ألكسندر الأول** (١٧٧٧ ـ ١٨٢٥) (حكم ١٨٠١ ـ ١٨٢٥) ، خلف أباه بولس الأول ويحتمل أنه اشترك بطريقة غير مباشرة فى مقتل أبيه ، ولم تؤد آراؤه الحرة فى البداية الى الاصلاح الداخلى وانضم الكسندر الأول الى التحالف ضد نابليون الأول (١٨٠٥) وهزم فى اوسترلتز وفريدلاند وعقد صلح تلست ١٨٠٧ وبعد طرد الفرنسيين الغزاة (١٨١٢) قاد الحلفاء الى باريس ١٨١٤ وشهد مؤتمر فينا وتأثر بمدنيخ وجوليا دى كريدينر فارتد رجعيا متطرفا وكون الحلف المقدس ومات حسب الرواية الرسمية فى تاجنروج وعلى الشائع الذى يؤيده بعض المؤرخين انه اعتزل وعاش ناسكا مكفرا ووجد قبره خاليا عند فتحه (١٩٢٦) • خلفه أخوه نيقولا الأول ، وحكم **الكسندر الثانى** (١٨١٨ ـ ١٨٨١) ابن نيقولا الأول من (١٨٥٥ ـ ١٨٨١) وكان مصلحا حرا ألغى نظام رقيق الأرض (١٨٦١) (انظر تحرير الرقيق ، مرسوم) وأدخل نظام الحكومة المحلية ونظاما جديدا للقضاء (١٨٦٤) ولم يرض الراديكاليون عن هذه الاصلاحات وزادت حركة الارهاب والفوضوية وانتهت بمقتل الكسندر • ومن حوادث عهده ، نهاية حرب القرم ، وتوســـع روسيا فى آسيا والحرب الروسية التركيـــة (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨)•خلفه ابنه **الكسندر الثالث** (١٨٤٥ ـ ١٨٩٤) حكم (١٨٨١ ـ ١٨٩٤) وكان رجعيا متعصبا • شجع اضطهاد اليهود وتحويل الأقليات الى روس بالقوة وقضى على حرية الرأى ، ولكنه شـــجع السياسة السلمية والنمو الصناعى وخلفه نيقولا الثانى •

ألكسندر : (١٨٩٣ ـ ١٩٢٠) ملك اليونان (١٩١٧ ـ ١٩٢٠) خلف أباه المخلوع قسطنطين بمعاونة الحلفاء الذين فضلوه على أخيه الأكبر (الملك جورج الثانى فيما بعد) •

ألكسندر : أمراء وملوك صربيا ويوجوسلافيا٠ الكسندر جورجفيتش (١٨٠٦ ـ ١٨٨٥) أمـــير الصرب (١٨٤٢ ـ ١٨٥٨) ابن قـــره جورج وقد خلع **الكسندر** (اسكندر ابرينوفتش) (١٨٧٦ ـ ١٩٠٣) ملك الصرب (١٨٨٩ ـ ١٩٠٣) ابن ميلان وخليفته ألغى الدستور الحر (١٨٩٤) وتزوج ١٩٠٠ من دراجا ماشين وكان لها ماض مريب فزاد زواجه هذا من شدة المعارضة واغتيل الملك والملكة على يد جماعة من رجال الجيش وخلعت اسرة ابرينوفتش وأعلن بطرس الأول من أسرة قره جورجفيتش ملكا • **الكسندر** (١٨٨٨ ـ ١٩٣٤) ابن بطرس الأول وخليفته•عين وصيا على مملكة الصرب والكروات والسلوفيين ١٩١٨ • حكم حـــكما دكتاتوريا (١٩٢٩ ـ ١٩٣١) لتوحيد المملكة وسماها يوجوسلافيا • عارض أنصار حركة الانفصال من الكرواتيين والمقدونيين وفى السياسة الخارجية • أخلص للمحالفة الفرنسية والاتفاق الصغير وقتل مع لويس بارتو بيد الارهابيين اليوجوسلافيين بمرسيليا •

ألكسندر ، اوف باتنبرج : (١٨٥٧ ـ ١٨٩٣) أمير بلغاريـــا (١٨٧٩ ـ ١٨٨٠) انتخب بتأييد روسيا وحكم تحت السيادة التركية وضم الروملى ١٨٨٥ فأدى ذلك الى معارضـــة روسيا واعلان الصرب للحرب وبالرغم من انتصاره خلع على يد حزب مناصر لروسيا •

ألكسندر ، ستيفن : (١٨٠٦ ـ ١٨٨٣) فلكى أمريـــكى أستاذ الرياضة بجامعة برنستون أمضى خمسين عاما فى الأرصاد الفلكيـة

وخاصة الكسوف وعين أستاذا للفلك والرياضة والميكانيكا (١٨٤٠ – ١٨٧٧) .

الكسندر نفسكى ، القديس : (١٢٢٠ ؟ – ١٢٦٣) دوق فلاديمير – سوزدال العظيم وهو بطل قومى روسى ، هزم السويد عند نهر نيفا ١٢٤٠ وهزم الفرسان الليفونيين قرب بحيرة بيبوس (١٢٤٢).

الكسندر ، هارولد روبرت : (١٨٩١ –) قائد بريطانى. قاد فى الحرب العالمية ٢ التقهقر من دنكرك وبورما وانتصر فى شمال افريقيا وصقلية . الحاكم العام لكندا (١٩٤٥ – ١٩٥٢) ووزير الدفاع فى وزارة تشرشل ١٩٥٢ .

الكسندرا فيود روفنا : (١٨٧٢ – ١٩١٨) امبراطورة روسيا ، زوجة نيقولا الثانى أميرة من هس وحفيدة الملكة فكتوريا . وشجعت تحت تأثير راسبوتين سياسة القيصر الرجعية . أعدمها البلاشفة (١٩١٨) .

الكسندروفسك – سخالينسكى : مدينة سكانها وضواحيها نحو ١٠٠ الف نسمة ، بجزيرة سخالين ، باقصى شرق جمهورية روسيا السوفيتية ، ميناء على مضيق تتار ، ومركز لتعدين الفحم .

الكسيس : (١٦٢٩ – ١٦٧٦) قيصر روسيا (١٦٤٥ – ١٦٧٦) خليفة ميخائيل رومانوف استولى على جزء من أوكرانيا واحدث انقساما دينيا بخلعه البطريق نيقون وقضى على ثورة (ستنكا رازين) وسن قانون ١٦٤٨ الذى كان فى صالح الطبقة الوسطى ولكنه ربط الفلاحين بالأرض. وخلفه ابنه فيودور الثالث وكان بطرس الأكبر ابنه من زوجته الثانية .

الكسيوس : أباطرة بيزنطيون . **الكسيوس الأول** (كومنينوس (١٠٤٨ – ١١١٨) ابن أخى اسحق الأول اعتلى العرش بخلعه نقفور الثالث (١٠٨١) صمد للغزوات النورمانية بقيادة روبرت جيسكار وبوريموند . هزم البتشنكز (١٠٩١) والقومانيين (١٠٩٥) اقنع زعماء الحملة الصليبية الأولى بأن يتعهدوا بمنحه الأراضى التى يفتحونها وأجبر بويموند فيما بعد على الاعتراف بسيادته على انطاكية . شهدت سنواته الأخيرة صراعه مع الأتراك ومؤامرات ابنته أنا كومنينا على ابنه يوحنا الثانى. استعاد لبيزنطة هيبتها. **الكسيوس الثالث** (انجيلوس) ت. بعد (١٢١٠) . ظفر بالعرش بخلع أخيه اسحق الثانى (١١٩٥) فاتخذ قادة الحملة الصليبية الرابعة من عمله هذا ذريعة للهجوم على القسطنطينية فهرب الكسيوس وأعيد اسحق الى العرش ومعه ابنه **الكسيوس الرابع** (ت ١٢٠٤) بصفة امبراطور مشارك . وتزعم **الكسيوس الخامس** (دوكاس مورتزوفلوس) ، صهر الكسيوس الثالث (١٢٠٤) الحزب البيزنطى القومى أثناء القيام بخلع اسحق والكسيوس الرابع . فدفع هذا الصليبيين الى نهب القسطنطينية وقتل الكسيوس الخامس (١٢٠٤) وتأسيس الامبراطورية اللاتينية فى القسطنطينية .

الكمار : بلدية (٤٢٤٤٣ نسمة) ومدينة بمقاطعة هولندا الشمالية فى شمال غربى هولندا . سوق عامة وبها مصاهر للحديد ، ولسوق الجبن الأسبوعى بها شهرة عالمية . حاصرها الاسبان (١٥٧٣) بقيادة «ألبا» حصارا انتهى بالفشل .

الكمان : شاعر غنائى يونانى عاش فى اسبرطه أواخر القرن السابع ق.م. أنشأ مدرسة للشعر الغنائى الذى كان يتميز بسهولة تعبيره وبساطته ونقاء ألفاظه وعذوبة موسيقاه ورقة الحانه وكان ينشد فى الحفلات العامة والمناسبات القومية .

الكميونيدى : اسرة اثينية كبيرة ذاع صيتها منذ القرن السابع حتى القرن الخامس ق.م، أبرز أفرادها كلايسثينيس وبركليس والكيبيادس.

الكوت ، برونسون : (١٧٩٩ – ١٨٨٨) ، مصلح تربوى امريكى، واحد جماعة الفلاسفة المتسامين . اشتغل بالتدريس باماكن عدة حتى انشأ فى بوسطن ١٨٣٤ مدرسة تمبل الشهيرة . أنشأ جمعية «فروتلاندز» ١٨٤٣ ، وقد أخفق فى كليهما ، ولكن أفكاره حظت بالتقدير . اشترك فى تحرير مجلة (ديال) الأدبية ونالت مقالاته بعنوان (الحكم الأورفية) شهرة كبيرة . كان عضوا مع الجماعة التى عرفت باسم (بروك فارم) ، وكان له أثر كبير فى ابنته الكاتبة لويزا ماى الكوت . من مؤلفاته : (ملاحظات على أصول ووسائل ارشاد الطفل) ١٨٣٠ ، و (محادثات مع الأولاد عن الأناجيل) ١٨٣٦ – ١٨٣٧. له كتاب عن (رالف والدو امرسون) ١٨٨٢ .

الكوت ، لويزا ماى : (١٨٣٢ – ٨٨) ، روائية امريكية نبغت فى كتابة قصص للأطفال . اضطرتها الفاقة والرغبة فى مساعدة أبيها (الكوت ، برونسون) الى العمل فى سن مبكرة ، فمارست الخدمة والحياكة والتدريس. ألفت عدة مسرحيات من نوع المشجاة (الميلودراما) وهى فى سن السابعة عشر . بدأت تنشر أشعارها وقصصها القصيرة فى المجلات الكبرى (١٨٦٠) . ظهرت لها أول مجموعة قصصية للأطفال (١٨٥٤) وكانت قد كتبتها أصلا لابنة الكاتب الكبير امرسون ، الذى كان صديقا لأبيها . اشتغلت ممرضة فى أثناء الحرب الأهلية ونشرت «صور من المستشفى» فلقى كتابها استحسان الكثيرين . أشهر قصصها للأطفال «نساء صغيرات» (١٨٦٨ – ٦٩) ، التى صادفت نجاحا باهرا وترجمت الى عدة لغات أجنبية منها اللغة العربية ، ومنها أيضا «رجال صغار» ١٨٧١ ، و «وردة متفتحة» ١٨٧٦ ، و «تحت الزنبق» ١٨٧٨ . كتبت أيضا روايتين للكبار احداهما «حالات نفسية» ١٨٦٤ ، والأخرى «العمل» ١٨٧٣ ، وفيها تصف تجاربها القاسية فى بداية حياتها العملية . تجمع فى قصصها للأطفال بين المثالية والنواحى العملية فى الحياة العائلية على نحو جعلها من الكتاب القلائل الأثيرين لدى الأطفال عبر القرون .

اللزمير توماس اجرتون ، بارون : (حـ ١٥٤٠ – ١٦١٧) رئيس مجلس اللوردات اشترك فى محاكمة مارى ملكة اسكتلندا (١٥٨٦) كان مقربا الى الملكة اليزابث الأولى ومستشارا لها وكان صديقا لايزل اسكس ثم صار شاهدا ضده فى المحاكمة التى انتهت باعدامه ، أيد سياسة جيمس الأول (١٦٠٣ – ١٦٢٥) الصارمة ضد طائفة البيوريتان والكاثوليك ، كان قاضيا نزيها غزير العلم .

الله : اسم للألوهية التى تعترف بها الديانات الثلاث الكبرى ، اليهودية والمسيحية والاسلام . والله فى الاسلام لفظ قرآنى أو عربى، يرجح أنه لايرجع الى أصل آرامى ، وقد وصف الله جل وعلا فى الاسلام بالصفات التى تعرف بالأسماء الحسنى ، ومنها : الملك، القدوس، السلام، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، الغفار ، القهار ، السميع ، البصير، الخبير ، الصمد ، القادر ، الرزاق ، الظاهر ، الى آخر صفات الكمال ، وهى اسماء مختلفة لحقيقة واحدة ، ثابتة فى القرآن الكريم ، وقد استعملت التوراة أسماء مختلفة للدلالة على الذات الالهية ، أشهرها كلمة «يهواه» التى عدل عنها تعظيما واجلالا واستبدل بها كلمة «ادوناى» بمعنى «مولاى» . وأعظم الأسماء الحسنى التى وردت فى

التوراة كلمة «الوهيم» ومعناها «الوه» ، وكذلك وردت كلمة «أل» فى العهد القديم اسما للذات الالهية ، وهى فى الأعم الأغلب كلمة مركبة مع كلمة أخرى مثل «اليشمع» . وتدل فكرة الألوهية بوجـه عام على الموجود اللامتناهى ، الخير المطلق ، الخالق ، العليم القدير . والعقل البشرى بقواه الذاتية يستطيع أن يثبت وجود الله عن طريق الاستدلال المنطقى من ناحية ، وتأمل مخلوقات الله من ناحية أخرى ، وقد أقام فلاسفة الدين ، وخاصة توما الاكوينى ، عدة براهين لاثبات وجود الله تتلخص فى خمسة ، وهذه البراهين لها أصول عند أرسطو ، ولكن القصد عندهما يختلف اختـلافا جوهريا ، ويسمى ، الدليل الأول «دليل الحركة» ، وينتهى الى ضرورة وجود محرك أول لايتحرك ، هذا المحرك الذى لايتحرك هو الله ، ويقوم الدليل الثانى على أن الموجود المتحرك يحتـاج الى عـلة فاعلة ، وينتهى الى أن الله هو العـلة الأولى . ويعتمد الدليل الثالث على فـكرة الواجب والممكن والممتنع ويخلص الى أن الله واجب الوجود . أما الدليل الرابع فيعتمد على فكرة الغائية ، وأن نظام الطبيعة يقتضى موجودا عاقلا يوجه الأشياء الى غايتها، وكذلك يؤدى العقل الى وصف الذات الالهية بعدة صفات، سلبية تنفى عن ما لايليق به من ناحية الكمال المطلق ، وثبوتية تعتبر من مظاهر هذا الكمال ، فهو ليس بجسم ولا هو مركب ، بل وجوده عن ذاته ، وبذا تسقط فكرة وحدة الوجود ، وصفاته الثبوتية ضربان ، أحدهما يعبر عن الذات من حيث هى مثل الكمال المطلق والخـير المحصن والوجود اللامتناهى ، وأنه واحد ، لا شريك له . والآخر يعبر عن صـلة الله بمخلوقاته ، كالعلم والقدرة والعدل ، وهى تختلف عن صفات المخلوقات المماثلة أشد الاختلاف ، أى أن الله ليس مصدر النظام وكفى ، ولامصدر الحركة الأولى وكفى ، ولكن «الله خالق كل شيىء» و «هو بكل خلق عليم» ليس له مثيل فى الحس ولا فى الضمير ، بل له «المثل الأعلى» و «ليس كمثله شىء» .

الله آباد : مدينة (٢٩٥ر٣٣٢ نسـمة) بالهند ، ج أوتار براداش تقع على أنقاض براياج المدينة الآرية المقدسة القديمة عند ملتقى نهرى جمنة والكنج . مركز تجارى .

الله آباد ، جامعة : بمدينة الله آباد بالهند ، أسست ١٨٨٧ وهى للرجال والنساء تضم عددا من الكليات بينها الآداب ، العـلوم ، التجارة ، الحقوق . وفيها معهد الله آباد الزراعى .

الليريا والليريكوم : فى عصـور ما قبل التاريخ هاجرت قبائل هندوأوروبية الى شواطىء البحر الأدرياتى الشمالية والشرقية واستقرت باقليم الليريا المتعذر تعيين حدوده . وكان بين شـعوب الليريا تلك القبائل التى عرفت بالدلماشيين والبانونيين ، وكان الالليريون بدائيين يحبون القتال ويمارسون القرصنة ولم يأخذوا بقسط من الحضارة الاغريقية ، حاربتهم مقدونيا وقهر الرومان مملكة الليريا ، وكونوا من بعض جزرها ولاية الليريكوم (١٦٧ ق·م) التى اتسعت بمرور الزمن حتى شملت دلماشيا وبانونيا . وفى أواخر عصر الامبراطورية الرومانية كانت الليريكوم تشمل جانبا كبيرا من الاقليم شمال الأدرياتى وشبه جزيرة البلقان ، وكانت الولايات الليرية فى امبراطورية نابليون تشمل جانبا كبيرا من الاقليم شمال الادرياتى وما يعرف اليوم بيوجوسلافيا ، وكان نفس الاقليم يؤلف وحدة ادارية فى الامبراطورية النمسـاوية تعرف بمملكة الليريا (١٨١٦ ــ ١٨٤٩) ، ويقصد اليوم بالليريا شاطىء الأدرياتى شمال وسط ايطاليا وغربى جبال الألب الدينارية .

الليثيوم : أنظر : بروميثيوم .

ألم : احساس مرهق يتسبب عن تنبيه نهايات عصبية ميكروسكوبية، تختلف عن سواها من النهايات الحساسة بكونها عارية ويمكن تنبيهها بأنواع مختلفة من المؤثرات الخارجية ، فهى تتنبه بالمؤثرات الميكانيكية والكيماوية والحرارية وما الى ذلك من أنواع الطاقة ، ويشترط فى المؤثر أن يكون قويا بحيث يتلف الأنسجة ان استمر تأثيره فيهـا وتنتشر أعضاء الألم الحساسة بكثرة فى الجلد وفى الأغشية المخاطية التى تكسو الفتحات الخارجية ، كما توجد فى العضلات والمفاصل وفى أغشية البلورة والبريتون ، وفى كثير من الأعضاء الداخلية . وتنتقل اشارات الألم العصبية فى ألياف عصبية خاصة الى النخاع الشـوكى وجذع المخ فمراكز الاحساس بالمخ ، التى تشعر بنوع الألم وشدته وموضعه ، وتحدد مراكز الاحساس موضع الألم الذى ينشأ فى سطح الجسم بدقة تامة ، وأما الألم الذى ينتج من الأعضاء الداخلية فيشعر به الانسان على أنه حاصل من جزء معين من سطح الجسم يكون مشتركا فى التجهيز العصبى مع العضو الداخلى منشأ الآلام . فالمريض بالذبحة الصدرية لايشعر بالألم فى قلبه بل يشعر به فى ذراعه اليمنى أو فى رقبته أو مقدم صدره . والألم ذو فائدة بيولوجية عظيمة بالرغم من أنه احساس غير مرغوب فيه ، فهو يشبه ناقوس الخطر ويؤدى الى عدة أعمال عصبية انعكاسية تهدف الى حماية الجسم من المؤثر الخارجى أو الداخلى الذى قد يتلف الأنسجة ، فضلا عن أن الألم يجبر الانسان على الراحة وعلى استشارة الطبيب مما لا يترك الفرصة للمرض حتى يستفحل ، وكثير من الأورام السرطانية لاتكون مؤلمة فى مبدئها فيهملها المريض حتى تنتشر فيما حولها من انسجة وتصير مؤلمة وعندئذ يكون علاجها الجراحى متعذرا . ويعالج الألم بازالة مسبباته ان تيسر ذلك، وبالعقاقير المسكنة كالاسبرين ، أو المنومة كالبربتيورات ، أو المخدرة كالمورفين ، وتحتاج بعض أنواع الألم الى الجراحة كقطع الأعصاب الناقلة له أو استئصال مقدم الفص الجبهى لقشرة المخ السنجابية .

ألم الظهر : كثير الحدوث وخصوصا فى الجزء الأسفل من الظهر، وينتج هذا عن جملة أسباب من أهمها الرضـوض التى تحدث فى العضلات أو الأربطة فى الجزء القطنى من الفقار نتيجة لمجهود جسمانى أو اجهاد آلى أو لحركات شديدة مفاجئة . وينتج كذلك ألم الظهر من وجود شذوذ فى تكوين بعض الفقارات فى هذه المنطقة أو من وجود أمراض فى العظام مثل سل العظام أو التهاب مزمن بالمفاصل التى بين الفقارات ، أو عن وجود نتوءات فى الأقراص الفقارية ، وتسبب التهابات الأغشية السحائية أو أورام النخاع الشوكى آلاما بالظهر فى مكان الالتهاب أو الورم .وفى بعض الحالات يكون ألم الظهر نتيجة لأن القدم فطحاء أو لبعض الأخطاء فى طريقة الوقوف أو المشى .

ألم العصب : ألم مداهم منتاب يتوزع على امتداد أحـد أعصاب الاحساس أو فروعه . وهو لايعتبر مرضا قائما بذاته ، وانما هو عارض ينم عن مرض بنيى . ومن أسبابه المتنوعة : الاسـتعداد الوراثى ، والتعرض للرطوبة ، والبرد ، والروماتيزم ، والنقرس ، ونمو ورم فى العصب ذاته أو بجواره ، وبعض الأمراض المعـدية مثـل الملاريا والانفلونزا والزهرى والسيلان ، والتسمم الصديدى ، وبعض الأمراض العصبية ، والاضطرابات النفسية . وهو يصيب غالبا من يتجاوزون منتصف العمر ، ويندر حدوثه للأطفال . ومن أنواعه : نوع هيستيرى يصيب ذوى الاضطراب العصبى والتهاب العصب التوامى الثـلاثى ،

وتكثر اصاباته فى النساء ، ويسبب ألما بالغ الحـــدة قد لاتنجع فى ازالته سوى الجراحة • وتصنيف أنواع المرض يتوقف أما على موضع الجسم الذى يعتريه الألم : كالألم الوجهى والم مؤخرة الراس والم ما بين الضلوع ، أو على نوع المرض الذى يتسبب منه ألم العصب : كالألم العصبى الزهرى • وعلاج هذه الحالة يتوقف على ســــببها ، ويتضمن المسكنات ، وقد يقتضى الجراحة •

ألم القطن : الم وتصلب عضلى فى منطقة القطن أو أسفل الظهر يشتد ضراوة لأية حركة يأتيها المريض ويعزى سببه الى تغيرات فى الأغشية التى تغلف الحزم العضلية • وقد ينشأ من الروماتزم او من التواء او قصع فى العضلات أثر اصابة او حركة عنيفة • ويستثير حدوثه التعرض للرطوبة والبرد • وثمة أنواع متعددة متباينة أخرى من هذا الألم تحدث فى عدة أمراض منوعة كامراض السلسلة الفقرية والتهابات سحايا النخاع الشوكى وجذور الأعصاب التى تخرج منـــه وأمراض الكلى ، وبعض أمراض النساء والتقيح البؤرى وغيرها • والعلاج يقتضى ازالة السبب • ويتضمن الراحة التامة والمسكنات واستعمال الضمادات الساخنة والمهيجات المضادة (مثل لزقة الخردل) والموجة القصـــيرة موضعيا •

ألما آتا : مدينة ، سكانها ٥٢٨ر٢٣٠ نسمة) عاصـــمة جمهورية قازاقستان السوفيتية الاشتراكية ، على سكة حديد تركستان ـ سيبريا • تشتهر بالقطن والتبغ والفواكه واللحوم •

ألماجرو دييجو دى : (ح ١٤٧٥ ــ ١٥٣٨) ، فاتح اسـبانى ، كان قائدا فى الحملة التى وجهت لفتح بيرو بقيـــادة الاخوة بيزارو • كما قاد تجريدة لشيلى ١٥٣٥ بحثا عن الذهب •

ألمانيا : أكبر بلاد أوروبا الوسطى ، تمتد من بحر البلطيق وبحـر الشمال شمالا الى جبال الألب جنوبا • لم تعقد معاهدة صـــلح مع أعدائها فى الحرب العالمية ٢ ولذلك ظلت حتى الآن دون حدود متفق عليها ، ودون حكومة موحدة أو كيان مقرر وفى ١٩٤٩ نشـــأت جمهوريتان منفصلتان الأولى جمهورية **ألمانيا الاتحادية (الغربية)** (حوالى ٩٣٠ر٢٤٣٦ر٢ كم٢ ، ٢٠٠ر٧٧٨ر٥٠ نسمة) وعاصمتها المؤقتة بون وتحتلها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتتكون من مقاطعـــات بافاريا وفرتمبورج وبادن وهس وبريمن (المنطقة الأمريكية) شـــمال الراين ووستفاليا وسكسونيا السفلى وشلزويج وهولستين وهمبورج (المنطقة البريطانية) وبلاد الراين ـ البالاتينات وفرتمبرج ـ وهوهنتزولرن وبادن (المنطقة الفرنسية) وغربى برلين • والثانية **جمهورية ألمانيـا الديمقراطية الشرقية** (حوالى ١٠٧٢٢٦ كم٢، ٠٠٠ر٦٠٠ر١٧ نسمة تقريبا) وعاصماتها برلين الشرقية ، وتحتلها روسيا وتتكون من مقاطعـــات براندنبورج ومكلنبورج وثرنجيا وسكسونيا وسكسونيا ــ انهالت • ويغلب على ألمانيا الشمالية الأرض المنبسطة المنخفضة وتغلب الجبال والغابات فى ألمانيا الوسطى التى تقع بها جبال هارتز وغابة تورنجيا • وفى ألمانيا الجنوبية التى تقع بها جبال سوابيا وفرانكونيا والألب البافارية وأعلى قممها توجشبتز • وأهم أنهار ألمانيا الراين والويزر والألب والأودر والدانوب وتتركز الصناعة خاصة فى الشمال الغربى ببلاد الراين الشمالية واقليم الرور بكولونى ودوسلدورف واسن) وفى برلين وسكسونيا (بليبزج ودرسدن وشمنتز) وأهم المراكز الصناعية والتجارية الأخرى ميونيخ وشتوتجارت ونورمبرج (بالجنوب) وفرنكفورت ومانهايم بالغرب ودورتموند ودويسبورج (بالشمال الغربى) وهانوفر ومجدبورج بالشمال وموانىء هامبورج وبريمن وكيل ولوبك • وتعتمد ألمانيا فى صناعاتها المعدنية الضخمة على فحم الرور والخام المستورد ، وأهم المصنوعات الأخرى النسيج والمواد الكيماوية والآلات الكهربية • وفى ١٩٤٥ انسلخت عن ألمانيا منطقة السار والمقاطعـــات الشرقية سيليزيا وبوميرانيا وبروسيا الشرقية ففقدت بذلك بعضـــا من أهم مراكزها الصناعية والتعدينية والزراعية ويشـــتغل نحو ٢٥ ٪ من الســـكان بالزراعة • وللبروتستانت فى جمهورية ألمانيا (الغربية) الاتحادية أغلبية ضئيلة بالنسبة للكاثوليك وتغلب الكاثوليكية فى الجنوب والغرب واللوثرية فى ألمانيا الشرقية • **ألمانيا قبل ١٨٧١ :** فى العصر القديم سكنت ألمانيا عدة قبائل جرمانية (انظر جرمان) وفتح الرومان (القرن الأول ق•م والقرن الأول الميلادى) الأقاليم الواقعـــة على طول نهر الراين وأجزاء من ألمانيا الجنوبية وتوقف الفتح بعد موقعة غابة تويتبورج ، وفى القرنين الرابع والخامس غزت القبائل الجرمانية الامبراطورية الرومانية واحتل الصقالبة الأراضى شرقى نهر الألب ولم يلبث الفرنجة أن أخضعوا القبائل الجرمانيـــة الأخرى وانشـــأوا امبراطورية واسعة فى جرمانيا والغالة (انظر أيضـــا الميروفنجيون ، الكارولنجيون ، شرلمان) وبدأ نشر المسيحية فى جرمانيا على يد القديس بونيفاس وانتهى فى القرنين ١٢ ، ١٣ باستعمار الألمان للأراضى الواقعة فى شرقى الألب (انظر الوند ، الفرسان التيوتون) ونشأت من تقسيمات امبراطورية الفرنجة (القرن التاسع) مملكة مستقلة تحت حكم لويس الجرمانى وضعف الملكية نتيجة للغزو الأجنبى (النورسمن ، الصقالبة المجر) ولظهور أمراء اقطاعيين أقوياء ولكنها استعادت سلطتها فى عهد هنرى الأول وأوتو الأول (توج امبراطورا ٩٦٢) ، واختلط تاريخ ألمانيا بعدئذ بتاريخ الامبراطورية الرومانية المقدسة ، واستمر البناء الاقطاعى بألمانيا ، وحطم الأباطرة من القرن ١٠ الى ١٢ الدوقيـــات الكبرى ولكن الامارات الصغرى والمدن الحرة جعلت من ألمانيا اتحادا مفككا حكمه الأباطرة بدرجات متفاوتة من القوة ، وبعد حرب الثلاثين عاما (١٦١٨ ــ ١٦٤٨) أصبح اشراف الامبراطور اسميـــا وظهر فى نطاق النظام الاتحادى دولتان قويتان متنافستان النمسا (أى امبراطورية هابسبورج البعيدة المتعددة القوميات) ومملكة بروسيا الحديثة المركزية وقضى نابليون مؤقتا على المنافسة بين بروسيا والنمسا بقضـــائه على الامبراطورية الرومانية المقدسة (١٨٠٦) وانشائه اتحاد الراين ، وقلل مؤتمر فينا (١٨١٤ ــ ١٨١٥) عدد الدويلات الألمانية المستقلة ولكنـــه احتفظ بالنظام الاتحادى بانشاء الاتحاد الألمانى وتم القضاء بسهولة على ثورة ١٨٤٨ القومية التحررية وحاول برلمان فرنكفورت عبثا انشاء دولة ألمانية موحدة ولكن بروسيا بقيادة بسمارك نحت النمسا عن الشئون الألمانية (انظر الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦) وفى نهاية الحرب الفرنسية البروسية أعلن وليم الأول ملك بروســـيا امبراطورا على ألمانيا ١٨٧١ وضمت الألزاس واللورين للامبراطورية الجديدة واتحدت تحت حكم مشترك ومجلس (دياط) اتحادى عرف بالريشستاج واتحاد جمركى (انظر زولفرين) ولكنها ظلت اتحادا مكونا من ممالك (بروسيا وبافاريا وفرتمبورج وسكسونيا) ودوقيات كبرى (بادن ، هس ، ساكس ، فيمار ، مكلنبورج) وامارات صغرى والمدن الهانســـية (همبورج ، بريمن ، لوبك) • **من بسمارك الى هتلر :** تطورت ألمانيا فى مدى نصف قرن من بلاد اقطاعية مفككة اجتماعيا واقتصاديا ومتخلفة الى أهم دول أوروبا الحربية والاقتصادية واستمر التوسع الصناعى والتجـــارى

السريع بعد ١٨٧١ واضيف اليه برنامج للتوسع الاستعمارى والبحرى فى عهد وليم الثانى فشكل ذلك خطرا داهما على انجلترا وطالما كان بسمارك فى الحكم (أى حتى ١٨٩٠) كانت الحكومة الألمانية على علاقات سلمية مع جاراتها ، ولكن سياسة وليم الثانى الهجومية ساعدت على اشعال الحرب العالمية ١ (١٩١٤ - ١٩١٨) وكانت المانيا ١٩١٤ فى أوج رخائها ولكن فى ١٩١٨ استنفدت الحرب قواها ونشبت ثورة اشتراكية ديمقراطية اضطرت وليم الثانى للتنازل عن العرش وعقد الهدنة وفى ١٩١٩ • قبلت المانيا معاهدة فرساى بشروطها القاسية ووافقت على الدستور الجمهورى الذى وضع فى فيمار واحتفظت جمهورية فيمار بالنظام الفدرالى الذى كان للامبراطورية مع بعض التعديلات الطفيفة الاقليمية ، ولكنها ارتبطت منذ بدايتها بالحركات المتطرفة (القومية والشيوعية) والبطالة الجماعية وتضخم النقد الذى بدد مدخرات النقد الألمانى ونهضت المانيا بعد ١٩٢٥ ومرت بفترة انتعاش اقتصادى ، كما انها أصبحت بفضل سياسة شترسمان الخارجية قوة كبرى ، لكن الأزمة الاقتصادية العالمية التى بدأت فى ١٩٢٩ جرت المانيا الى حالة قريبة من الافلاس ، وأحرز كل من الشيوعيين والاشتراكيين الوطنيين كسبا كبيرا فى الانتخابات ، وفى ١٩٣٢ كان حزب هتلر أقوى الأحزاب فى الريشستاج ، وفى يناير ١٩٣٣ أتيح لهتلر فرصة تعيينه مستشارا لالمانيا نظرا لانقسام خصومه • **الرايخ الثالث وتدهور المانيا** : وفى عام واحد أقام هتلر ديكتاتورية مطلقة والغى سلطات الحكومات المحلية واخضع الحياة الالمانية جميعا لرقابة النازى وبدأ برنامجا ضخما للتسليح ، خارقا بذلك معاهدة فرساى ، فاعاد تسليح منطقة الراين، وضم النمسا (مارس ١٩٣٨) وتحالف مع ايطاليا الفاشية منذ ١٩٣٦ (انظر محور) وتدخلت المانيا فى الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وسمحت لها الدول الغربية باحتلال جزء من تشيكوسلوفاكيا فى سبتمبر ١٩٣٨ (انظر ميونيخ ، صلح) • وفى أبريل ١٩٣٩ ضمت المانيا بوهيميا ومورافيا جميعا ، بالاضافة الى قسم ميمل وبدأت تطالب بدانزج وبجزء من الممر البولندى وبعد توقيع معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتى (أغسطس ١٩٣٩) غزت المانيا بولندا وبدأت الحرب العالمية ٢ وبالرغم من الانتصارات الرائعة التى أحرزها الألمان حتى ١٩٤٢ فقد انتهت الحرب بتسليم المانيا بدون شروط (مايو ١٩٤٥) وقد أصاب الدمار مدنها • وقسمت المانيا بمقتضى قرارات مؤتمرى يالتا وبوتسدام الى أربع مناطق احتلال ، وجعل لبرلين وضع خاص تحت اشراف الدول الأربع التى احتلتها (الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتى وفرنسا) لكن الخلاف بين الاتحاد السوفيتى والدول الغربية أدى الى شل نشاط المجلس المؤلف من الدول الأربع ، وانسحبت روسيا من المجلس ١٩٤٨ وكانت مشكلة التعويضات من أهم عوامل الفشل فى الوصول الى اتفاقية سلمية • وأدى الحصار السوفيتى لبرلين الغربية (١٩٤٨ - ١٩٤٩) الى توسيع شقة الخلاف بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية اللتين صارتا ١٩٤٩ جمهوريتين منفصلتين وأصبحت المانيا الغربية جمهورية ديمقراطية برلمانية اتحادية تحت اشراف لجنة عليا مؤلفة من الدول الثلاث المتحالفة ، ثم حصلت على سيادتها الفعلية فى ١٩٥٢ وعلى سيادتها الكاملة عندما أصبحت عضوا فى اتحاد دول غرب أوروبا ، وفى منظمة حلف شمال الأطلنطى بعد التصديق على اتفاقيات باريس (١٩٥٥) واستعادت الصناعة سرعتها بعد تحررها ١٩٥٢ من القيود التى فرضها عليها الحلفاء واستعادت المانيا الغربية مكانتها باعتبارها قوة صناعية عظمى وانضمت الى عدة منظمات أوروبية ، منها المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادى ١٩٤٨ ومجلس أوروبا ١٩٥٠ والهيئة الأوروبية للحديد والصلب ١٩٥٢ واللجنة الأوروبية للطاقة الذرية ١٩٥٧ ، وارتكزت الحياة السياسية على حزبين كبيرين هما الحزب الديمقراطى المسيحى والحزب الديمقراطى الاشتراكى وحصل الحزبان على ٨٢ ٪ من الأصوات فى انتخابات ١٩٥٧ ، وقد اختير كونراد أديناور مستشارا لالمانيا الاتحادية منذ ١٩٤٩ واتبع سياسة الانحياز التام للغرب • وقام فى المانيا الشرقية نظام الحزب الواحد وهو الحزب الاشتراكى والشيوعى وفى ١٩٥٥ اعترف الاتحاد السوفيتى بالمانيا الشرقية وبقيت قواته هناك باتفاق متبادل بين الدولتين وانضمت المانيا الشرقية الى حلف وارسو • ولازالت قضية توحيد المانيا من القضايا الخطيرة المعلقة بين المعسكرين الشرقى والغربى وقد ظلت حتى ١٩٦٣ دون حل •

الألمانية : لغة جرمانية • انظر جدول اللغات •

المظ : (١٨٣٠ - ١٨٩٧) اسمها سكينة وهى من أشهر المغنيات المصريات فى القرن ١٩ ، وكانت ذات صوت رخيم جيدة الأداء ، أطلقوا عليها اسم «المظ» تشبيها لصوتها بالماس لصفائه ونقاوته ، وكانت واسعة العينين كثيفة شعر الحاجبين تزوجها المغنى الكبير « عبده الحامولى» ومنعها عن الغناء حتى توفيت فى مستهل الشهر الأول من ١٨٩٧ •

المكفيست ، كارل يوناس لوفه (١٧٩٣ - ١٨٦٦) كاتب سويدى ألف الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والشعر • جمع معظم آثاره فى «كتاب الوردة ذات الأشواك» (١٨٣٢ - ٥١) ١٤ جزءا ، أشهر رواياته «ساره فيديبك» (١٨٣٩) ، هرب الى أمريكا قبل أن توجه اليه تهمة القتل ، ولكنه عاد الى أوروبا ١٨٦٥ وعاش فيها تحت اسم الأستاذ وسترمان •

الميدا ، فرنسسكو دا : (١٤٥٠ - ١٥١٠) أميرال برتغالى ، ونائب الملك على الهند البرتغالية • وصل الى الهند ١٥٠٢ وساعد القوات البرتغالية على هزيمة حاكم قاليقوت (بالقرب من بمباى) • ورجع الى الهند ١٥٠٥ نائبا للملك ، ولديه تعليمات ببناء التحصينات الضرورية على ساحل افريقيا الشرقى ، وانتزاع تجارة البهار من أيدى التجار العرب • نشط فى عقد المعاهدات مع الحكام الهنود ، وأقام فى جهات متعددة مستودعات لتخزين البضاعة ، فبنى المصريون ، بمساعدة البنادقة ، أسطولا قويا ، للقضاء عليه ، ولكن الميدا هزمهم فى معركة ديو البحرية (١٥٠٩) • وعين ملك البرتغال الفونس البوكرك نائبا عنه بالهند • فرفض الميدا أن يصدع للأمر الملكى وسجن البوكرك • ولكنه ما لبث أن خضع ، وفى أثناء عودته الى أرض الوطن قتله الهوتنتوت بالقرب من رأس الرجاء الصالح •

الميدا جارت ، جويو بوتستو : (١٧٩٩ - ١٨٥٤) شاعر وكاتب مسرحى برتغالى • زعيم الحركة الرومانسية ، من أنصار ثورة ١٨٢٠ دعا متحمسا الى الحرية والنظام الديمقراطى ، نفى مرتين لآرائه السياسية (١٨٢٣ - ١٨٢٦) و (١٨٢٨ - ١٨٣٢) وعند عودته الى وطنه نبذ المذهب الكلاسيكى القديم وتحول الى الرومانسية التى تظهر بصورة واضحة بارعة فى مسرحياته وقصائده الطويلة مثل قصيدة «كمويس» ويعتبر أعظم كتاب للمسرح البرتغالى، ومن كبار شعرائهم، كما أنه لعب

دورا خطيرا فى تطور الفلكلور البرتغالى • من آثاره الأخرى دواوينه «أزهار بلا ثمار» ١٨٤٤ و «الأوراق الساقطة» ١٨٥٣ وكتابه النثرى «رحلات فى وطنى» ١٨٤٦ •

الميرا : مدينة (٤٩١٧١٦ نسمة) ج ولاية نيويورك على ضفة نهر شيمونج • أسست ١٧٨٨ وأعلنت مدينة ١٨٦٤ • أهم منتجاتها الكيماويات وأجهزة مكافحة الحريق ولوازم المكاتب والآلات والآنية • من معالمها متحف فنى واصلاحية للأحداث وقبر مارك توين وكلية الميرا للبنات ، وكانت أول مدرسة بالولايات المتحدة ، منحت البنات شهادات توازى شهادات البنين • تقام بها سنويا مباريات للطيران الشراعى •

الميرية (المرية) : مدينة (٧٦٤٩٧ نسمة) عاصمة مقاطعة المرية ج اسبانيا بالأندلس ، ميناء على البحر المتوسط يصدر منها الفواكه وألياف الحلفا المعروفة بالاسبارتو والمعادن • أسسها الفينيقيون على الأرجح ، وازدهرت فيما بين القرنين (١٣ ـ ١٥) فى ظل العرب ، استولى عليها المسيحيون ١٤٨٩ ، بها أطلال حصن عربى وكاتدرائية قوطية الطراز •

آلن ، جيمس لين : (١٨٤٩ ـ ١٩٢٥) ، روائى أمريكى من كنتاكى ، بدأ بالكتابة فى الصحف ، ثم تفرغ للتأليف الأدبى • أول كتاب له «الناى والكمان» ١٨٩١ ، وهو مجموعة قصص • وأول رواية بنيت عليها شهرته «الكردينال الكنتاكى» ١٨٩٤ • وتصور روايته «حكم القانون» ١٩٠٠ تأثره بنظرية التطور عند دارون •

آلن ، هيرفى : (١٨٨٩ ـ ١٩٤٩) ، شاعر وروائى امريكى ، تخرج فى جامعة هارفرد • واشترك فى الحرب العالمية ١ • بدأ بتأليف الشعر بالمشاركة ، ثم كتب سيرة ادجار آلن بو ، «اسرافيل» ، فى جزءين ١٩٢٦ • شهر بروايته التاريخية «آنتونى آدفرز» ١٩٣٣ التى أخرجت فى السينما • بدأ تأليف ست روايات عن تاريخ أمريكا القديم ، فأخرج ثلاثا منها صدرت آخرها ١٩٤٨ • تولى الاشراف على اخراج مجموعة «الأنهار الأمريكية» •

النبورو ، ادوارد لو ، ايرل الأول : (١٧٩٠ ـ ١٨٧١) سياسى بريطانى عمل رئيسا للجنة الاشراف على شركة الهند الشرقية (١٨٢٨ ـ ١٨٣٠) وحاكما عاما للهند (١٨٤١ ـ ١٨٤٤) • أهم أعماله ضم السند ، عين فيما بعد وزيرا للبحرية ١٨٤٦ وللشئون الهندية ١٨٥٨ •

النبى ، ادموند ، هنرى : (١٨٦١ ـ ١٩٣٦) قائد بريطانى اشترك فى حرب البوير (١٨٩٩ ـ ١٩٠٢) وفى فرنسا فى أوائل الحرب العالمية ١ • قاد الحملة البريطانية بمصر (١٩١٧ ـ ١٩) فغزا فلسطين، واستولى على بيت المقدس ، واكتسح جيشه سوريا ، فاستولى دون قتال على دمشق وحلب ، بعد أن هزم الجيش التركى فى موقعة مجدو الفاصلة (١٨ ـ ٣١ اكتوبر ١٩١٨) وبذلك قضى على كل مقاومة من جانب الترك ، طلبت تركيا عقد هدنة مع الحلفاء وكوفىء النبى على هذه الانتصارات الباكرة بترقيته الى رتبة فيلد مارشال ، ومنح لقب فيكونت • وعند اندلاع الثورة المصرية فى مارس ١٩١٩ عين (ابريل ١٩١٩) مندوبا ساميا لبريطانيا فى القاهرة بدلا من سير ريجنالد ونجيت الذى أحيل الى المعاش • وبذل مجهودا كبيرا فى تهدئة الحال ، وتوسط شخصيا ١٩٢٢ ، لانتزاع تصريح ٢٨ فبراير من الحكومة البريطانية • وعلى الأثر أعلنت مصر انها مملكة ذات سيادة (١٥ مارس ١٩٢٢) • غير أن جهوده كادت تذهب هباء حينما اغتيل سير لى ستاك حاكم السودان العام فى نوفمبر ١٩٢٤ ، واستقال فى ربيع ١٩٢٥ من منصبه •

النتازوه : اقليم تاريخى ج شرقى البرتغال ينقسم الآن الى النتازوه العليا (١٢٦٥٩ كم٢ ، ٣٧٥٥١١ نسمة) العاصمة ايفوره • والنتازوه السفلى (١٣٧٧٣ كم٢ ، ٣٥٥٧٧١ نسمة) العاصمة بيجه • يخترقه نهر الوادى اليانع وروافد نهر سادوه • «مخزن حبوب» البرتغال وتشتهر بتربية الحيوان وصناعة النبيذ والزيتون ، تصدر الفواكه • كان اسمها يرسم المتيزوه •

النتاون : (١٠٦٫٧٥٦ نسمة) مدينة صناعية بشرقى بنسلفانيا على ضفة نهر ليهاى شمالى مدينة فيلادلفيا • أسست (١٧٥٢) وبلغت مصاف المدن (١٨٦٧) وهى مركز تجارى كبير للمحصولات الزراعية وفيها صناعات المعادن والأسمنت والأنسجة • وتضم عددا من المؤسسات الثقافية •

آلند ، جزر : (١٤٨١٫٥ كم٢ ، ٢٢٥٦٩ نسمة) أرخبيل بفنلندا فى البحر البلطى ذو موقع استراتيجى عند مدخل خليج بوتينيا اهم مدنه ماديهام ، السكان سويديون ويشتغلون بصيد الأسماك والزراعة تنازلت السويد عن الأرخبيل لروسيا ١٨٠٩ وأصبح جزءا من فنلندا المستقلة ١٩١٧ ، سوت عصبة الأمم (١٩٢١) النزاع عليه بين فنلندا والسويد فمنحت الجزر لفنلندا مع احتفاظها بالحكم الذاتى ، وحظرت اعادة تسليحها اتفقت فنلندا وروسيا ١٩٤٠ على نزع السلاح من الأرخبيل وجدد الاتفاق بعد الحرب العالمية ٢ •

النسون : مدينة (١٩٤٢٧ نسمة) عاصمة مقاطعة أورن بشمالى فرنسا على نهر سارت بنورماندى • مشهورة بصناعة اللاس (الدنتلة) •

النشتاين : بالبولندية اولشتين ، مدينة (٢٩٠٥٣ نسمة) ج بروسيا الشرقية تحت الادارة البولندية ١٩٤٥ ، مركز للتجارة والسكك الحديدية ، أسسها (١٣٤٨) الفرسان التيوتون الذين شيدوا قلعتها الرائعة ، وبعد الحرب العالمية ٢ عاد البولنديون لاستيطانها واصبحت عاصمة مقاطعة اولشتين •

اله الحرب : ارس فى أساطير اليونان اله الحرب ابن زيوس ، وهيرا • كان يمتاز بالشجاعة والمهارة والصبر فى المعارك ، أحب أفروديت ووقف معها الى جانب الطرواديين ، يسمى مارس عند الرومان •

اله الشمس : كانت الشمس تعبد على أنها اله فى كثير من الأوقات والأماكن ، ولاتزال تعبد عند بعض الشعوب • ولقد عثر على اله الشمس عند الهنود الأمريكيين مثل قبيلة الايروكوا وهنود السهول ، وقبائل الأزتك ، والاينكا ، والبابليين ، والفرس ، والمصريين ، والأغريق • ويوجد هذا الاله عند الهندوس ، والاستراليين الأصليين ، وبعض القبائل الأفريقية • وينظر الى الشمس بعامة على أنها أصل عنصر الذكورة فى الطبيعة • وكثيرا ما يتحدث الناس عن الحرارة والضوء ، وهما مظهرا الشمس ، على انهما شخصيتان مستقلتان • وكان للمصريين القدماء آلهة متعددة للشمس من بينها آمون ، ورع ، وحوروس • كما كان للأغريق كذلك أبولو ، وهيليوس • وتمشيا مع الفكرة القائلة بان الشمس عنصر الذكورة والأخصاب كانت تصور فى هيئة ثور أو حصان •

الهات القدر : فى أساطير اليونان ثلاث الهات من بنات زيوس ، كن يتحكمن فى حياة البشر ، فكانت «كلوثو» تنسج خيوط الحياة

و «لاخيسس» تقيس طولها «واتروبوس» تقطعها • يعرفن باليونانية باسم مويراى وباللاتينية باسم باركاى •

الهام : فى الدين نور يقذفه الله فى القلب ، وعلم يحصل للمرء بالكشف ، من خصائص الأنبياء والمصطفين ، فيض من الله ، وضرب من الوحى • كان محمد (ص) ملهما من عند الله ، وفى الحديث « الهمنى ربى» • سلمت به الفرق الاسلامية المختلفة من أهل سنة ومعتزلة ، ومن صوفية وفلاسفة •

الوار ، بول : (١٨٩٥ – ١٩٥٢) شاعر فرنسى اتصل بأصحاب المذهب السريالى فتأثر بهم ثم آمن معهم بالشيوعية وأعجب بها ، نظم قصائده المعروفة «الموت لعدم مجىء الموت» ١٩٣٤ و «الشعر والحقيقة» ١٩٤٢ و «موعد مع الألمان» ١٩٤٥ ، كان نشطا فى حركة مقـاومة الألمان ابان الحرب العالمية ٢ •

الوبروجيس : قبيلة كلتية فى بلاد الغال كانت تنزل فى المنطقـة التى عرفت فيما بعد بمقـاطعتى دوفينيا وسافوا ، قهرهم الرومان (١٢١ ق•م) وشدوا أزر قيصر عندما قام بحملته الغالية •

الورا : قرية ش شرقى مقاطعة بومباى بالهند ، تشتهر بمعابدها المنحوتة فى الصخر (ق ٣ – ق ١٣) تمتد حوالى ١ر٥ كم ، يضم معبد كيلاسة المنحوت من صخرة واحدة بعضـا من أعظم روائع النحت الهندى •

آلورى ، اليساندرو : (١٥٣٥ – ١٦٠٧) مصور فلورنسى كان تلميذا لبرونزينو وربيبا له ، ويعرف أيضا باسم اليساندرو برونزينو ، رسم كثيرا من اللوحات للكنائس والمبانى العامة وصورا لكبار معاصريه ، وتعتبر لوحته جيو فانودى ميدتشى أعظم أعماله وهى محفوظة مع أعمال أخرى له بمتحف الأوفيزى بفلورنسا • كان ابنه وتلميذه **كريستوفانو** آلورى (١٥٧٧ – ١٦٢١) مصورا للأشخاص كذلك •

الوست : مدينة (٤٤١٧٩ نسمة) بشرق اقليم الفلاندر فى بلجيكـا ش غربى بروكسل بها صناعة منسوجات (قطن وكتان وحرير) •

الوسون : نبات من جنس (اليسم) معمر قصـير أزهاره صفر ، يستعمل للأسيجة والحدائق الصخرية • والالوسون الحلو نوع حولى من (لوبيولاريا) أزهاره عطرة بيض أو زرق •

الوشيان : سلسلة من الجزر البركانية جـ غربى طرف شبه جزيرة الاسكا الأقصى وعلى مقربة من جزيرة كوماندورسكى التابعة لروسيا • وتقوم جزر الوشيان حدا فاصلا بين بحر بيرنج والمحيط الهادى • وهى تتألف من أربع مجموعات رئيسية • أراضيها صخرية عموما تدل على أصلها البركانى • بها موانىء قليلة تصلح لرسو السـفن ، ولكن الأرصفة الصخرية التى تكثر هنالك تجعل الملاحة خطرة والاقليم على شىء من الاعتدال ولكن الضباب هنالك يجعله يبدو كئيبا موحشا • وتنمو الأعشاب التى ترعاها الأغنام • كان لهذه الجزر شأن هام ابان الحرب العالمية ٢ • وقد نزل اليابانيون فى جزيرتين منها (١٩٤٢) ثم أخرجهم الأمريكيون منهما ١٩٤٣ بعد معارك ضارية •

الومينا : أكسيد الألومينيوم توجد بقية فى الطبيعة على هيئة معدن القورند أو الياقوت أو متحدة مع السليكة فى الطين • ويعتبر القورند والسنبـاذج (وهو ضرب غير نقى من نفس المعـدن) من أكثر المواد السواحج صلادة • ويمكن تركيب القورند صناعيا وعندئذ يعرف باسم الالاندوم وهو أيضا من السواحج وتعتبر الألومينا المستخرجـة من رواسب البوكسيت أهم مصادر فلز الألومينيوم •

الومينيوم : ثالث العناصر (وأكثر المعادن) انتشارا اذ تحوى القشرة الأرضية ١٥ ٪ من الالمينا (لو٢ ٣)• يمتاز بخفة وزنه ، اذ تبلغ كثافته ثلث كثافة الحديد • وهو أكثر المعادن الخفيفة استخداما رغم حداثة عهده فى الصناعة (تم تسجيل طريقة استخراجه عمليا ١٨٨٦) ومن ذلك الحين تضاعف انتاج الألومينيوم بسرعة عجيبة حتى بلغ انتاج العالم أكثر من ٠٠٠ر٦٠٠ر١ طن • وخام الألومينيوم هو الطفـلة الغنية بالألومينا • وأحسن أنواعها البوكسيت (يحوى حوالى ٦٠ ٪ ألومينا) وبعد اجراء عدة عمليات كيماوية بسيطة لفصل الشوائب يتم فصل الألومينيوم بالتحليل الكهربى ، وتتراوح نقاوته بين ٩٨٪ ٨ر٩٩ ٪ ويمتاز الألومينيوم بلمعان سطحه وعندما يتأكسد سطحه تتكون طبقة من الاكسيد تمنع استمرار تأكسد المعدن مما يحفظه من التآكل واكسيد الالومينيوم غير سام، لهذه الأسباب، ولقابليته لتوصيل الحرارة وسهولة تشكيله يستخدم الألومينيوم فى صناعة الأوانى المنزلية ومعدات مصانع الأغذية • ونظرا لضعف قوة احتماله وسهولة تشكيله اتجهت البحوث الى اضافة معادن أخرى بنسب مختلفة لإكسابه خواصا ميكانيكية عالية• وقد أمكن التوصل الى عدة سبائك ذات خصائص ملائمـة لكثير من المصنوعات •

آلياتس : ملك ليديا دعم مركز مملكته وبسـط سلطانها على المدن الايونية فى آسيا الصغرى ، لاتزال مقبرته المستديرة قائمـة شمال سارديس وهو والد كرويزوس • توفى حـ ٥٦٠ ق•م •

الياذة : احـدى ملحمتى هوميروس الخالدتين ، قسمها علمـاء الاسكندرية أربعة وعشرين جزءا تصف غضب اخيليوس وما أصاب اليونان من نتائجه • ويمكن تلخيص موضوعها بأنها تبدأ بخلاف شديد بين اجاممنون قائد الحملة اليونانية ضد طروادة وبين أشجع أبطال اليونان اخيليوس الذى يقرر الانسحاب الى خيمته والتوقف عن القتال لغضبه على اجاممنون ونتيجة لانسحابه يتعرض اليونان لخسائر فادحة ومصائب عديدة (الأجزاء ١ – ٩) فيقررون ارسال وفد لاسترضـائه (جزء ١٠) ولكنه يردهم فاشلين ، فيضطر صديقه الحميم باتروكلوس الى التدخل ، فيسمح له أخيليوس بأن يرتدى درعه ويحارب مع صف اليونان فينزل ساحة الوغى ويلقى مصرعه على يد البطل الطـروادى مكتور (١١ – ١٧) فيحزن عليـه اخيليوس حزنا عميقـا يمزق فؤاده ، فتـأتى اليه أمه ثيتس (جزء ١٨) تواسـيه وتخفف من أحزانه وتعده بأنها ستطلب الى اله الحدادة هيفايستوس أن يصنع لابنها درعا جديدا ثم ينسى البطل غضبه ويصفح عن اجاممنون ويشترك فى المعركة ولايخرج منها الا بعد أن يقتل هكتور ، وبعد أن ينتقم لباتروكلوس يدفنه فى حفل رهيب ثم يستجيب لتوسلات الشـيخ الحزين بريام والد هكتور وملك طروادة ويسلمه جثة ولده الحبيب، وتنتهى الالياذه بوصف مؤثر جدا لدفن هكتور وسط نحيب الطرواديات وعويلهن (جزء ١٩ – ٢٤) • ترجمت الالياذة الى معظم لغـات الأمم ومنها العربية •

الياس فياض : (– –) كاتب مسرحى ومن أشهر كتاب المسرح العربى فى بدء نهضته فى مطلع القرن ٢٠ ، بذل جهودا كبيرة لارساء قواعد هذا الفن فاشتغل بترجمة المسرحيات وتأليفها لأشهر الفرق التمثيلية فى ذلك الحين وهى فرق سلامة حجـازى وعبد الله عكاشة وجورج أبيض • اشتهر بتقديم مسرحيات من نوع «الميلودرام» منها «القضية المشهورة» و «البريئة المتهمة» و «تبكيت الضـمير»

و «بائعة الخبز» . قدم رواية «عواطف البنين» ومثلتها فرقة سلامة حجازي ، فلاقت نجاحا كبيرا وكانت آخر رواية أخرجها قبل مرضه . شغل منصب وزير المعارف في حكومة لبنان .

الياف مانيلا : من الياف الحبال المتينة يستخرج من نبات يسمى اباكا أو كتان مانيلا ، وهو من جنس الموز اسمه العلمي «مولا النسيج» تستخرج الياف متينة من أعناق الأوراق ، أما الألياف الدقيقة فتستعمل في النسيج والألياف الخشنة فتستعمل في صناعة الحبال والحصر والورق .

اليبيوس : ازدهر حوالى ٣٦٠ ، مؤلف يوناني الف كتاب « مدخل الى الموسيقى » . الذى يعد المصدر الرئيسي لمعرفتنا بالعلامات الموسيقية اليونانية .

اليتش :.اكبر مخشفة بجبال الب السويسرية (مساحتها ١٧١ كم٢) وتقع بين جونجفراوه والتشهورن بجبال الألب البرنية .

اليجريا ، سيرو :(١٩٠٩ -) روائي من بيرو ، سجن مرارا بسبب نشاطه السياسي ونفي في شيلي ١٩٣٤ . حاز على جائزة الرواية من امريكا اللاتينية ١٩٤١ عن روايته التي يصف فيها استغلال الرجل الأبيض لهنود أمريكا «العالم واسع غريب» التي تعد وثيقة اجتماعية هامة للحياة في بلده . ولكن شهرته كانت محلية قبل ذلك ، فلقد حاز جائزة محلية عن روايته «الثعبان الذهبي» ١٩٣٥ .

اليجني ، جبال : القسم الغربي من جبال أبلاش يبدأ في شمالي بنسلفانيا ، ويمتد صوب الجنوب الغربي عبر ولايات ماريلاند وفرجينيا وغرب فرجينيا . تبلغ ذروتها في الشمال ٦١٠ م ، وفي الجنوب أكثر من ١٢٢٠ م ، ويتألف جانبها الشرقي من منحدرات عنيفة أشبه بالجدران أما جانبها الغربي فيتألف من سفوح قليلة الانحدار سهلة المرتقى . وتوجد بالجبال مناجم الفحم والحديد وآبار البترول .

اليجني : نهر ينبع في أواسط ولاية بنسلفانيا ويجري في الاتجاه الشمالي الغربي نحو ولاية نيويورك ، ثم يعود الى أراضي بنسلفانيا في اتجاه جنوبي غربي مضاد حيث يتحد بنهر مونوجاهيلا عند مدينة بيتسبورج فيكونان منها نهر اوهايو . كان نهر اليجني قبل ظهور السكك الحديدية طريقا هاما للنقل ولا يزال يستخدم لنقل البضائع ذوات الحجوم الكبيرة .

اليرجيا :انظر : استهداف .

اليزابيث : (١١٢٨١٧ نسمة) مدينة بشرقي ولاية نيوجرسي الأمريكية اسست ١٧٤٠ واحرقها الانجليز ١٧٨٠ ابان الثورة الأمريكية . اعلنت مدينة امريكية ١٧٨٩ . ومن صناعاتها دباغة الجلود وآلات الخياطة والطباعة والكيماويات وآلات السكك الحديدية والسفن وقطع الراديو والسيارات والطائرات . وتضم عددا من المعاهد العلمية .

اليزابيث : (١٧٠٩ - ١٧٦٢) امبراطورة روسيا (١٧٤١ - ١٧٦٢) ابنة بطرس الأول وكاترين الأولى وصلت للعرش بخلع ايفان السادس وخلصت روسيا من النفوذ الألماني وحاربت بنجاح ضد بروسيا في حرب السنين السبع واسست جامعة موسكو . خلفها ابن أخيها بطرس الثالث .

اليزابيث الأولى : (١٥٣٣-١٦٠٣) ملكة انجلترا (١٥٥٨-١٦٠٣) ابنة هنري الثامن من زوجته آن بولين التي أعدمت بتهمة الخيانة . أعلن البرلمان أن اليزابيث ابنة غير شرعية ، ولكن البرلمان الغى هذا القرار ١٥٤٤ وأعاد اليها حقها في وراثة العرش . سجنتها أختها الملكة ماري عند اعتلائها العرش خشية أن يلتف حولها البروتستانت الانجليز الناقمين على ميول ماري الكاثوليكية ولكن اليزابيث بتحفظها الشديد في جميع تصرفاتها وأقوالها وبالتظاهر باتباع الطقوس الكاثوليكية أمكنها أن تستعيد حريتها وان تصبح صديقة لأختها غير الشقيقة الملكة . كانت انجلترا عند اعتلاء اليزابيث عرشها في حالة سيئة فقد اشتد الشقاق الديني في صفوفها وحملت حكومتها عبئا ثقيلا من الدين وفشلت جيوشها في حربها ضد فرنسا ومع ذلك كان عهدها من أزهى عصور انجلترا ، ففيه برز رجال مثل شيكسبير وسبنسر وبيكن ووولتر رالي . واتحدت كلمة الأمة حتى صارت انجلترا في المرتبة الأولى بين دول أوروبا ، يحمي شواطئها أسطول قوي ونفقت تجارتها وصناعاتها وبدأت عهد الاستعمار . وساعدها اختيارها وزراء ومستشارين أكفاء على مواصلتها السياسة الحازمة التي سار عليها اسلافها من أسرة تيودور والعمل على كسب تأييد الشعب فاعادت المذهب الانجيلي ، واتخذت تدابير صارمة ضد الكثلكة وسنت قوانين صالحة تعيد الى البلاد الاستقرار ، فأصلحت النقد وقانون مساعدة الفقراء ، وشجعت التجارة والزراعة وبدأت سياسة تقوم على السلام مع الدول الأخرى . وتمكنت بمناوراتها السياسية البارعة من هزيمة اسبانيا واضعاف مركز فرنسا الدولي . وعقدت مع اسكتلندا معاهدة ادنبره (١٥٦٠) التي قوت مركز اللوردات البروتستانت فيها ضد الكاثوليك وعندما خلعت ماري ملكة اسكتلندا عن عرشها وجدت لديها ملاذا ولو أنها احتفظت بها سجينة ثم أعدمتها ١٥٨٧ عندما كشفت مؤامرة لارجاع ماري على عرش انجلترا . وحينما ظهرت اسبانيا عدوا لانجلترا تحالفت مع فرنسا الكاثوليكية ثم ظفرت بعون فرنسا أيضا للهولنديين في نضالهم لنيل الاستقلال من اسبانيا، وانفذ فيليب الثاني ملك اسبانيا الذي كان قد عرض ١٥٥٩ عليها الزواج فرفضت يده ، انفذ أسطول الأرمادا الذي حطمته الرياح على مقربة من الشاطيء الانجليزي . ومع أن اليزابيث كانت مختالة متقلبة في صداقاتها متعصبة ومقترة في نفقاتها ومنحها الا أنها كانت تشعر بمسئوليات الحكم وعلى جانب كبير من الشجاعة واستقلال الرأي .

اليزابيث الثانية : (١٩٢٦ -) ملكة بريطانية (١٩٥٢ -) الابنة الكبرى للملك جورج السادس. تزوجت (١٩٤٧) من دوق ادنبره، انجبا ثلاثة اطفال الأمير تشارلز (١٩٤٨) والأميرة آن (١٩٥٠) والأمير اندرو (١٩٦٠) . أمها **الملكة اليزابيث** زوجة جورج السادس وابنة الايرل ستراثمور .

اليزابثفيل : مدينة (١١٧٫٨٧٩ نسمة) بجنوب شرقي الكنغو انشئت (١٩١٠) عاصمة اقليم كاتنجا الغني بمعادنه (النحاس ، والقصدير ، والذهب ، واليورانيوم) ، مركز للخطوط الحديدية وخطوط الطيران . بها جامعة انشئت ١٩٥٦ .

اليزارين : صبغة مثبتة في شكل مسحوق أو بلورات تستخرج من جذور نبات الفوة التي بقيت مصدرها الوحيد حتى خلقت ١٨٦٩ تركيبها من الكربون والايدروجين ، ترجع أهميتها في الصباغة الى أنها تكون مع الأملاح الفلزية الوانا زاهية حمراء وبنفسجية وحمراء بنية .

اليس : أحد أقاليم بلاد الاغريق في غرب البلوبونيز، اشتهر بتربية الخيول وزراعة الكتان والى حد أكبر بالحفلات الأوليمبية التي كانت تقام في احدى مدنه (أوليمبيا) .

أليس : مجموعة جزر مرجانية تابعة لبريطانيا بجنوبي المحيط الهادى (مساحتها ١٥٫٦ كم٢ وسكانها ٤٫٤٨٧ نسمة) تشمل تسع جزر هى فونافوتى ونانوميا ونانومنجا ونوى ونيوتاو وفايتوبو ونوكوفيتاو ونوكوليلاى ونوراكيتا ، والجزر منخفضة عادة ولكن بعضها يرتفع الى ٢٧ مترا ، بها أشجار جوز الهند والفنداتوس ، وأهم صادرتها عجين جوز الهند . استكشفها ١٧٦٤ الكابتن بيرون وأصبحت محمية بريطانية ١٨٩٢ ، ثم أصبحت مستعمرة ١٩١٥ وضمت الى جزر جلبرت . واليس نجت من الغزو اليابانى فى الحرب العالمية ٢ احتلت قوات الولايات المتحدة جزيرتى نانوميا وفونافوتى وأقامت فيهما قواعد بحرية وجوية .

اليس ، هافلوك : (١٨٥٩ – ١٩٣٩) ، سيكولوجى وطبيب وأديب انجليزى . كان لكتابه «دراسات فى سيكولوجية الجنس» (٧ مجلدات ١٨٩٧ – ١٩٢٨) تاثير كبير فى تغيير موقف الجمهور من المشكلات الجنسية من اغفال مناقشتها الى قبول معالجتها على أسس علمية .

اليس فى بلد العجائب : انظر : كارول ، لويس .

اليسمير : جزيرة (مساحتها ٢١٩٫٢٠١ كم٢) ثانية جزر الأرخبيل القطبى مساحة وأبعدها نحو الشمال فى مقاطعة فرانكلين بولاية الشمال الغربى بكندا ، فى المحيط القطبى ، يكسو الجليد شماليها الشرقى وتحمل المنطقة الوسطى منها اسم أرض جرينل .

اليكانتة : مدينة (١٠٤٢٢٢ نسمة) عاصمة مقاطعة اليكانتة فى جـ شرقى اسبانيا بفالنسيه وميناء جيد على البحر المتوسط ، استردها الاسبان من العرب حوالى ١٢٥٠ م .

اليكترولايت (المنحل بالكهرباء): مركب يوصل محلوله التيار الكهربى ويتحلل به (انظر تحليل كهربى) .

اليمان ، ماتيو : (١٥٤٧ – ١٦١٤) روائى اسبانى درس الطب وكان كبير المحاسبين فى مدريد . عاش حياة صاخبة مليئة بالمغامرات، حكم عليه بالسجن مرتين لعدم وفائه بديونه ، ثم هاجر الى المكسيك فى الستين . ترجع شهرته الأدبية الى روايته «الصعلوك» أو «حياة جوثمان دى الفراش» التى ظهر الجزء الأول منها ١٥٩٩ والثانى ١٦٠٤ وتعد من احسن الروايات التى تدور حول مغامرات لص او افاق .

اليمانى : قبيلة جرمانية احتلت فى القرن الخامس للميلاد بعض المناطق المحاذية للراين (وهى الألزاس وشمال شرقى سويسرا حاليا) هزمهم الفرنجة بقيادة كلوفيس الأول عام (٤٩٦) فانسحبوا الى رايتيا، وخضعوا (٥٣٦) لحكم الفرنجة . وتدعى اللهجات الألمانية العليا فى جنوب غربى المانيا وسويسرا اللهجات الألمانية . انظر أيضا الجرمان .

الين ، ايثان : احد ابطال الثورة الأمريكية وقائد فتيان الجبل الأخضر ، اصبح واخوته ولاسيما ايرا الن من زعماء المستعمرين فى نيوانجلند والمتبصرين فى شئون الأراضى المتنازع عليها وأعداء ألداء لكل محاولات نيويورك السيطرة على المنطقة . أسهم فى اسقاط تيكوندبروجا ١٧٧٥ وقد كرس الين وأخوه ايرا حياتهما لتامين وحدة فرمونت السياسية الجديدة بكل الوسائل .

الينوى : ولاية مساحتها (١٤٤٫٩٠٢ كم٢ وتعدادها ٨٫٧١٢٫١٧٦ نسمة) دخلت الاتحاد (١٨١٨) . الولاية الحادية والعشرين . لايباح فيها الرق عاصمتها «سبرنجفيلد» ، اكبر مدنها «شيكاغو» وهى ثانية مدن الولايات المتحدة اتساعا والمركز الرئيسى لحياة الولاية والمنطقة سهلية . ومن حاصلاتها الزراعية القمح ، والشوفان ، والدريس ، والفاكهة . ويستخرج من تربتها الفحم والزيت ورمل السليكا وبعض أنواع الرخام . وبها صناعة حفظ اللحوم والأغذية والزيوت وصناعة الصلب والأدوات الزراعية والطباعة والنشر . مركز للمواصلات فى وسط الغرب . اكتشفها «ماركيت» و «جوليت» ١٦٧٣ ، و «لاسال» ١٦٧٩ . انتقلت المنطقة الى انجلترا بعد الحرب الفرنسية والهندية ١٧٦٣ .استرعى الأنظار اليها خطب«ابراهام لنكولن»و «ستيفن دوجلاس» عن مشكلة الرق فى ١٨٥٨ . ازدهرت فيها الصناعة عقب الحرب الأهلية . وانضم المزارعون فيها لحركة «جرينجر» وقاوموا سيطرة شركات السكك الحديدية.قوى مركز الولاية الصناعى فى أثناء الحرب العالمية ٢ .

اليوت ، توماس ستيرن : (١٨٨٨ –) ، شاعر وناقد انجليزى من أصل أمريكى ، تلقى علومه فى جامعات هارفرد ، والسوربون ، واكسفورد . تاثر به وقلده كثير من الشعراء . يتميز شعره بالعمق ، والتعقيد ، ولغته الصعبة ، وموسيقاه الجديدة . من قصائده الأولى «بروفروك ومشاهدات أخرى» ١٩١٧ ، و «الأرض الخراب» ١٩٢٢ ، و «الرجال الجوف» ، وكلها تعبر عن القنوط الذى يعتلى الحياة الحديثة فى ايقاعات ثائرة . اعتنق المذهب الكاثوليكى فيما بعد فاتسعت آفاقه وتعمقت أشعاره بالمعانى الدينية كما فى «أربعاء الرماد» ١٩٣٠ . كتب المسرحيات الشعرية التى لاقت نجاحا كبيرا فى الاخراج . ومنها «سوينى اجونستس» ١٩٣٢ ، و «جريمة فى الكاتدرائية» ١٩٣٥ ، و «حفلة الكوكتيل» ١٩٥٠ . تعتبر مقالاته فى النقد من أحسن ما كتب عن أدب القرن ١٧ ، ومن كتبه فى النقد «مقالات قديمة وحديثة» ١٩٣٦ ، و «فائدة الشعر وفائدة النقد» ١٩٣٣. حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٤٨ .

اليوت ، چورج :(١٨١٩ – ١٨٨٠) ، الاسم المستعار للروائية الانجليزية مارى آن أو ماريان ايفانز احدى شهيرات الروائيات اللائى يزخر بهن الأدب الانجليزى ، وتعتبر أعظمهن ، وأكثرهن ذكاء بمعيار النقد الأدبى الحديث . ارتبطت حياتها بالكاتب جورج هنرى لويس الذى شجعها فى حياتها الأدبية وتزوجت بعد وفاته من الكاتب جون كروس (١٨٨٠) الذى جمع مؤلفاتها . أشهر رواياتها «آدم بيد» ١٨٥٩ ، و «طاحونة نهر الفلوس» ١٨٦٠ ، و «ميدلمارش» (١٨٧١ – ٧٢) ، و «دانيال دروندا» ١٨٧٦ ، و «رومولا» (١٨٦٢–٦٣)، وهى رواية تاريخية عن سافونارولا الايطالى . ونظمت الشعر أيضا . وجورج اليوت من قلائل الكتاب الذين استمروا فى التطور والنضج الفنى الى نهاية حياتهم . اهتمت بتصوير الشخصيات من الطبقة المتوسطة فى أسلوب واقعى ، وتعمقت فى تحليل دوافعهم الأخلاقية .

اليوت ، چون : (١٦٠٤ – ١٦٩٠) مبشر انجليزى فى مستعمرة مساشوستس ، كان يدعى برسول الهنود . أقام قرى للمسيحيين من أبناء البلاد الأصليين .

اليوت ، سير چون :(١٥٩٢ – ١٦٣٢) سياسى انجليزى كان نصير قويا للحكم الدستورى ، اشترك فى تحرير «عريضة الحقوق» ١٦٢٨ التى قدمها البرلمان لشارل الأول ، رفض الخضوع لهذا الملك ومات فى السجن .

اليوس جالوس : حاكم رومانى على مصر . قام على رأس حملة لغزو اليمن ٢٤ ق.م مستعينا بالأنباط حلفاء الرومان فى ذلك الوقت ، وكان

عدد جيشه عشرة آلاف ومعه صديقه الجغرافى الرومانى «استرابون» الذى كتب وصفا لسير الحملة وفشلها وهلاك أكثر جنودها • وصل الجيش الى نجران بعد ستة شهور ، وقبل وصوله الى مأرب خاض معركة أطاحت بأطماع الرومان فى غزو اليمن والاستيلاء على طريق تجارة البخور الذى كان يخترق الجزيرة العربية من الجنوب الى الشمال مبتدئا بشاطىء المحيط الهندى ومنتهيا عند غزة على شاطىء البحر المتوسط •

اليوسف ، فاطمة (روز اليوسف) : (١٨٩٧ ـ ١٩٥٨) ، ممثلة ولدت فى طرابلس (لبنان) وجاءت فى حداثتها الى مصر حيث عملت بالتمثيل المسرحى ونبغت فيه • انشات مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية ١٩٢٥ وما زالت تصدر وكانت المجلة فى أولها معنية بالفن ثم تحولت الى السياسة•عطلت «روزاليوسف» مرارا ،فاصدرت صاحبتها مجلات أخرى مثل «الرقيب» و «صدى الحق» و «الشرق الأدنى» و «مصر الحرة» و «الصرخة» • أصدرت ١٩٣٥ جريدة «روزاليوسف» اليومية وحررها عباس العقاد ومحمود عزمى وعاشت الجريدة عاما وبعض عام • تخرج فى روزاليوسف كثيرون من الصحفيين المعروفين وفى ١٩٥٦ صدرت عن دار روزاليوسف مجلة «صباح الخير» • المحرر الأول فى الدار الآن هو احسان عبد القدوس ابن فاطمة اليوسف •

اليوسيس : مدينة قديمة فى أتيكا ببلاد الاغريق على بعد ١٩ كم الى الشمال الغربى من اثينا عند مصب نهر كفيسوس كانت طوال العصور القديمة مقر «الطقوس الاليوسية ذات الأسرار» • كان يوجد معبد لديمتر فى اليوسيس حيث كانت تقام أيضا ألعاب تتصل بتلك الطقوس • كشف عن أطلال المدينة القديمة والمعبد قرب قرية اليوسيس الحديثة •

اليوم او اليون : مدينة أسسها الايوليون فى القرن ٧ ق•م على موقع طروادة ، تستمد أهميتها من معبد اثينا المشهور وكان منذ القرن الرابع مركز مجمع دينى • نشأت بينها وبين روما علاقات ودية منذ ١٩٠ ق•م لكن جنود فيمبريا الفوضويين خربوها ٨٥ ق•م • اقتفى الأباطرة أثر يوليوس قيصر فى العطف عليها لما ترويه القصص من أن مؤسسى روما كانوا أصلا من طروادة •

اليونى ، كارلو : (١٧٢٥ ـ ١٨٠٤م)نباتى وطبيب ايطالى ، ضمن كتابه « مجموعة بدمونتانا النباتية » كثيرا من النباتات المستكشفة فى عصره •

الأم : كتاب جمع فيه الشافعى فقهه ، ودونه فيما بين سنتى ٨٠٠ و ٨١٠ م بمكة ، وأعلنه ببغداد ، ورواه عنه الزعفرانى بها ، ونقحه فى مصر ورواه عنه فيها الربيع بن سليمان المؤذن الراوى • والكتاب بقلم الشافعى أو املائه ، فيه مناقشاته ، واجابة أسئلة طلابه ، وفيه فقه فرضى يجيب عن أمور لم تقع ، وفيه دراسات لفقه مالك وخلافه معه ، وفقه العراقيين وخلافه معهم ، وعبارته جزلة ، عدل فى مصر ما أعلنه منه بالعراق ، والمطبوع بمصر هو رواية الربيع •

ام اربعة واربعين : انظر : ذوات المائة رجل •

ام التلافيف : انظر : اجترار •

ام الحيات : نوع من السحالى قريب السقنقور ، ويشبهه فى اللون ولكنه أضخم فى الحجم ينتشر بافريقيا وآسيا •

ام خارجة : من شريفات النساء فى الجاهلية ، يضرب بها المثل فى سرعة الزواج ، احدى شهيرات كن لايتزوجن الا بشرط ان يكون أمرها بيدها ، يقال تزوجت أكثر من أربعين رجلا •

ام الخلول : انظر : محاريات •

ام درمان : مدينة (١١٣ر٥٠٠ نسمة) بوسط جمهورية السودان على النيل شمال غربى الخرطوم ويربط بينهما جسر على النيل الأبيض• أكبر مدن السودان وعاصمته الوطنية والتجارية ، سوق لكثير من منتجات السودان • بها قبر المهدى الذى اتخذها عاصمة لحكومته ١٨٨٤ •

ام الربيع : نهر طوله ٦٠٠ كم بالمملكة المغربية ينبع من الأطلس الوسطى ، ويروى سهول تادله والشاوية ،•ويصب فى المحيط الأطلنطى بالقرب من مدينة أزمور •

ام رومان : (ـ ٦٢٨ م) صحابية ، زوج أبى بكر وأم عائشة توفيت فى حياة الرسول (ص) •

ام عبيلة : انظر : أغورمى •

ام قرفة : حيوان ثديى حاشرى أدرد ، يستوطن آسيا وافريقيا • وربما يكون قريب آكل النمل الأمريكى • وعلى رأسه وسطح جسمه العلوى وجانبيه وذيله حراشيف ثقيلة وينمو الشعر على أجزاء الجسم السفلية وبين الحراشيف •

ام القعاب : انظر : آبيهوس •

ام قويق : انظر : بُوم •

ام كلثوم : (١٨٩٨ ـ) مطربة مصرية اسمها الأصلى فاطمة ابراهيم ولدت بطماى الزهيرة (السنبلاوين) ترددت هى وشقيقها على «كتاب» القرية ، مالت منذ حداثتها الى الغناء وتحقق لأبيها أنها ذات موهبة غنائية ، غنت بين مروج القطن ، فسحرت الفلاحين بجمال صوتها ، عرفت بعد ذلك فى المدن المجاورة ، فبدأت الغناء فى الحفلات التى يقيمها الموظفون.وشهرت فى الأقاليم • جاءت الى القاهرة ١٩٢٠ فتلقفها الدكتور أحمد صبرى الموسيقار وتعهدها والف لها أكثر من ٣٠ لحنا ذاعت فى كل مكان وسجلت على أسطوانات الجرامفون ، أعجب بصوتها الموسيقار القصبجى فشجعها بالحانه ، الف لها الشاعران احمد شوقى وأحمد رامى والشاعر الشعبى بيرم التونسى وغيرهم كثيرا من الأناشيد والأغانى ، كما لحن لها السنباطى وزكريا احمد • من اشهر قصائدها الغنائية «نهج البردة» و «سلوا قلبى» ، اشتركت فى فيلم سلامة وغيره ، شهرت فى الاذاعات العالمية وبخاصة العربية وظهرت فى التلفزيون العربى • انعم عليها بنوط الكمال وحصلت على احدى جوائز الدولة ١٩٦١ •

ام المقتدر : (ـ ٩٣٣) • أم الخليفة المقتدر بالله ، اسمها «شغب» كانت من جوارى المعتضد بالله فاعتقها وتزوجها ولما آلت الخلافة الى ابنها المقتدر وعمره ١٣ سنة استولت باسمه على أمور الخلافة ، كانت تجلس «ثمل» احدى قهرماناتها يوم الجمعة للنظر فى شكوى الناس • ولما ثار عبد الله بن حمدان وغيره على المقتدر استخفى عند أمه وكان لها مال كثير فى الرصافة • فلما قمعت الثورة فى نفس السنة عادت الى تدبير الشأن الى أن قتل ابنها • ولما تولى القاهر عذبها وبقيت فى بيت الحاجب «على بن بليق» عند والدته الى أن ماتت من علتها من ضرب القاهر لها ، قال ابن تغرى بردى عنها أنها كانت صالحة تتصدق بمالها الذى تحصله وتضيف اليه من عندها مالا مثله • انشأت مستشفى فى بغداد وأنفقت عليه بسخاء •

ام ملال : (ـ ١٠٢٣) • بنت المنصور بن يوسف الصنهاجى•

أميرة حازمة تولت الملك بالوصاية ، ولدت قرب القيروان فى قصر المنصورية • نشأت فى كنف أبيها صاحب افريقيا واعانت اخاها نصير الدولة «باديس» بعد وفاة الأب • اشتغل أخوها بالحرب وترك لها الاشراف على الدولة ، ولما مات عينت وصية على ابنه اذ كان فى التاسعة من عمره ، حمدت سيرتها وليس فى تاريخ أفريقيا (شمال غرب أفريقيا) امرأة حكمتها الا أم ملال ، حكمت الى أن توفيت فرثاها من الشعراء أكثر من مائة • نقلت رفاتها من المهـدية الى مقبرة أمراء صنهاجة فى «المنستير» وتعرف بمقبرة السيدة نسبة اليها •

أم المؤمنين : لقب يطلق على زوجات الرسول (ص) اول من لقبت به عائشة بنت أبى بكر ، وهى أشهر من عرف به • لم تعرف به خديجة فى حياتها وقد عاشت مع النبى خمسة وعشرين عاما منهـا عشرة فى الاسلام لم يتزوج عليها • وبعد موتها — وقد جاوز الخمسين — تزوج سودة بنت زمعة ، وعائشة ، وحفصة بنت عمر ، وزينب بنت خزيمة ، وأم سلمة ، وزينب بنت جحش ، وجويرية بنت الحـارث ، وصفية بنت حيى ، وأم حبيبة ، ومارية القبطية ، وميمونة بنت الحارث وكلهن لقبن بأم المؤمنين •

أم الولد : لقب يطلق على الأمة التى تنجب من سيدها ولدا يقابله لقب أم البنين للحرة • والولد فى هذه الحال ينسب لأمه حتى لو كانت سبية حرب غير مشتراة • ولم يتعرض الاسلام صراحة الى وجوب عتق الأمة أم الولد أو عد ابنها حرا ، ولكنه يتجه الى عدم جواز بيع أم الولد بعد وفاة سيدها والى الاعتراف بالابن شرعا • ولكن كراهة المساواة بين الحرة والأمة وابنائهما ظلت أمدا طويلا سارية فى تاريخ المسلمين ، بالرغم من أنه يروى أن النبى (ص) اعتق مارية القبطية أمته لما ولدت له ابراهيم • وبين أصحاب المذاهب خلاف فى تفصيلات الموضـوع وبانتهاء الرق بطل الاهتمام به •

أماتوس : مدينة قديمة على ساحل قبرص الجنوبى بها معبد مشهور لافروديت ، وبالقرب منها كانت توجد مناجم النحاس •

أماتى : اسم «عائلة أماتى» المشهورة بايطاليا فى صـناعة آلة «الكمان» الافرنجية وعميد هذه العـائلة هو **اندريا اماتى** ، والكمان التى تحمل اسمه مؤرخة ١٥٦٤م وكان ولداه **انطونيو وجارونيمو** يعملان معا بعد وفاة والدهما وكانت مصنوعاتهما حسنة المظهر ولكنها صغيرة، ولم تكن قوية النغم • وآخر هذه العائلة **نيقولا اماتى** نجل «جارونيمو» وهو الذى سما بصناعة هذه الآلة بعد ١٦٤٥ م وكان يصنع منهـا أصنافا اقوى نغما واكبر حجما ومن تلاميذ «نيقولا اماتى» صانع الكمان المشهور «انطونيو ستراديفاريوس» •

امادو ، چورج : (١٩١٢ —) روائى برازيلى • صور فى أسلوب واقعى قاس الحياة البرازيلية ، وبخاصة حياة الطبقات الدنيا الكادحة الضئيلة الكسب • من أشـهر رواياته (الكاكاو) ١٩٣٣ و (أرض العنف) ١٩٤٢ •

أماديس الغالى : قصة رومانسية تصور الفارس المثالى • ألفت فى القرن ١٣ أو ١٤ فى اسبانيا أو البرتغال • ذاعت مترجمة فى فرنسا وانجلترا حتى ورثتها فى الذيوع قصة دون كيشوت • كان العلم بما وسمت من قوانين الفروسية شرطا أساسيا لدى الفرسان • أخرجت باشكال مختلفة ، واضاف اليها كثيرون من الكتاب • أثرها واضح فى سير فيليب سدنى ، وقد استوحاها موسيقيون ومنهم جورج فريدرك هاندل مؤلف أوبرا «أماديجى» ١٧١٥ •

أمارى ، ميكيله : (١٨٠٦ — ١٨٧٩) مستشرق ايطـالى • ولد ونشأ فى بالرمو بجزيرة صقلية ، وعاش فترة طويلة فى باريس • من آثاره «المكتبة العربية الصقلية» نشرها فى «المجلة الآسيوية» و «رحلة ابن جبير» نشرها وترجمها الى الفرنسية ، و «تاريخ المسلمين فى صقلية» (بالايطالية ٣ أجزاء) •

أماريلس : جنس النرجس من الفصيلة النرجسية من الأبصـال ، موطنه جنوب أفريقيا ، يزرع للزينة عادة ولأزهاره العطرة • يطلق اسم النرجس على أنواع جنس معين ، تحمل سوقه خصلا من الأزهار الجميلة تشبه الزنبق •

أماريللو : مدينة (٧٤٢٤٦ نسـمة) باقصى شمالى ولاية تكساس تأسست (١٨٨٧) ، تمتاز ببناياتها العالية وشوارعها الفسيحة ذات الأشجار • كان يرتاد موقع المدينة الهنود والصـيادون ورعاة البقر قبل مرور الخط الحديدى به (١٨٨٧) ، حين نشأت هنالك قرية صارت سوقا للحنطة ، وانقلبت الى مدينة صناعية عند اكتشاف الغاز الطبيعى والبترول فى المنطقة • ومن منتجاتها اللحوم المحفوظة وصناعة الألبان والدقيق والآلات الزراعية وآلات التنقيب عن البترول واستخراجه • وبها معاهد ثقافية ومشافى كثيرة وتقـام فيها مهرجانات موسيقية سنوية •

الأمازون : نهر له منبعـان رئيسيان بجبـال الأنديز في بيرو مارانيون واوكايالى يخترق البرازيل الى المحيط الأطلنطى ويحمل من المياه اكثر مما يحمل اى نهر آخر فى العـالم • طوله ٤٨٠٠ كم مع مارانيون و ٤٦٠٠ كم مع اوكايالى • اهم روافده الشمالية نجرو ونابو وبوتومايو وكاكويتا واوجايورا ولاوروا وبورس وماديرا وتاباجوس واكسنجو وتكانتس • وتحت اكسنجو تبدأ الدلتـا ويتفرع النهر الرئيسى فيحصر جزيرة مارجو ويحمـل الفرع الجنوبى اسم بارا • والنهر بطىء الانحدار يصرف حوضا واسعا توجد فيه أوسع الغابات الاستوائية فى العالم ويقل فيه السكان ومعظمهم من الهنود • واهم موارده الاقتصادية المطاط البرى والكاكاو والجوت والأخشاب • ولحكومة البرازيل منذ ١٩٤٠ مشروعات لتعمير الحوض وتحسـين الأحوال الصحية فيه • عرف الأمازون ١٥٠٠ حين ارتاد فيسنت بنزن الأجزاء الدنيا منه ولكن الاستكشاف الحقيقى للنهر جاء نتيجـة لرحلات فرانسشكو اوريلانا (١٥٤٠ — ١٥٤١) ، وبدرو دى أورسوا ١٥٥٩ ، وتكسيرا (١٦٣٧ — ١٦٣٩) •

الأمازونات : فى أساطير اليونان : جنس خرافى من نساء يحترفن الصيد والقتال فكن فى صغرهن يقطعن الثدى الأيمن ليسهل عليهن استخدام القوس • قيل أنهن وفدن من مشارف العالم المأهول ، واقمن فى بعض انحاء آسيا الصغرى مملكة تحكمها ملكة •

أماسيس الثانى : (ت ٥٢٥ ق٠م) ، أحد فراعنة الأسرة السادسة والعشرين ، تزعم ثورة عسكرية أسقطت أبريس عن العرش • شيد عددا من المعابد والمبانى فى ممفيس وسايس • استمر فى سياسـة تشجيع التجار والصناع الاغريق على الاستقرار بمصر خاصـة فى نقراطيس • عقد صداقات ومحالفات مع زعماء الاغريق (كرويزوس ملك ليديا ، وبوليكراتس طاغية ساموس) ، واعتمد فى اقرار سلطته على جيش من مرتزقة الاغريق • قيل أن مراجعته للقوانين أثرت على قوانين المشرع الأثينى سولون • مات قبيل الغزو الفارسى لمصر على يد قمبيز

اماعة : فى الفيزيقا ، احالة المادة من الحالة الجامدة أو الغازية الى

المائعة . وتعتبر تغيرا فى الطاقة الحركية للجزئيات ، والتغير من جامد الى مائع أو مائع الى غاز يحتاج الى حرارة ، أما التغير من غاز الى مائع او مائع الى جامد فيحتاج الى ازالة الحرارة . ويمكن الحصول على اماعة الغاز باخضاعه لضغط عال مع تبريده الى ما تحت درجة حرارته الحرجة .

امالات : فى الموسيقى ، اخراج مدات الحروف المتحركة فى التلحين والقراءات باصوات مائلة عن امتداد أطرافها الأصلية على الاستقامة ، ولما كانت الأطراف ثلاثة ، وهى الألف والواو والياء ، فان الامالات الصوتية الظاهرة فيما بينها ثلاث أيضا ، والامالات القريبة من الأطراف ست ، كل اثنتين منها مائلتان الى اثنين من الأطراف الأصلية ، وبذا تصبح الأطراف ثلاثة والامالات عن الأطراف جميعا تسعا .

امالة : ان ينحى بالألف نحو الياء ، وبالفتحة نحو الكسرة ، وهى أنواع : ١ – محضة ، وتسمى الاضجاع والبطح والكسر ، ويمال بها كثيرا. ٢ – قليلة ، وتسمى التقليل والتلطيف. ٣ – بين بين ، وهى شديدة ومتوسطة . والامالة جائزة لا واجبة ، وشاعت بين تميم وأسد وقيس واهل نجد ، وندرت عند أهل الحجاز . وتاتى فى مواضع : ١ – الألف المتطرفة فى كلمة من أكثر من ثلاثة أحرف ٢ – الألف المبدلة من حرف العلة فى الفعل الأجوف الذى يكسر اوله عند اسناده الى تاء الفاعل ٣ – الألف التالية لياء مباشرة أو منفصلة بحرف . ٤ – الألف المتلوة بكسرة او التالية لحرف يلى كسرة ٥ – الألف المجاورة لأخرى ممالة . وغير ذلك . ويمنع الامالة وجود الحروف التالية بشرط: ق ص غ خ ط ظ ، فاذا وقعت راء مكسورة بعد الألف أبطلت تأثير المانع . وتمال الفتحة ان كانت قبل راء مكسورة ، أو يليها هاء التأنيث عند الوقف . والامالة خاصة بالأسماء والأفعال ، وسمعت فى بعض الحروف . وأغلب قواعدها عند النحاة غير مانعة لما يخالفها .

امالرك الأول : او اموری الأول (ح ١١٣٥ – ١١٧٤) ملك صليبى لاتينى على بيت المقدس (١١٦٣ – ٧٤) ، أخو بغدوين الثالث وخليفته، قضى حكمه فى محاولة الاستيلاء على مصر والاحتفاظ بالسيادة عليها ، لكن السلطان نور الدين أحبط محاولاته وسيطر قائد جيش نور الدين وهو أسد الدين شيركوه على حكومة مصر ، وعند وفاته انتقلت السيطرة لصلاح الدين وخلف امالرك ابنه بغدوين الرابع .

امالرك الثانى : او اموری الثانى(ت ١٢٠٥)وملك صليبى لاتينى على بيت المقدس (١١٩٧ – ١٢٠٥) وملك قبرص (١١٩٤ – ١٢٠٥) ، أخو جى دى لوسينان وخليفته (فى قبرس) ، حصل على بيت المقدس، بزواجه من ايزابلا كبرى بنات امالرك الأول (انظر : بيت المقدس والمملكة الصليبية اللاتينية) .

امالفى : مدينة (٦٢٣٧ نسمة) فى كمبانيا بجنوبى ايطاليا على خليج سالرنو . وهى أول جمهورية ايطالية بحرية (القرن ٩) أصبحت دوقية منذ ٩٥٣ حتى احتلها النورمنديون (١١٣١) خربتها بيزة (١١٣٥ – ١١٣٧) واكتسح البحر جزءا منها (١٣٤٣). بها كاتدرائية من الطراز الصقلى العربى بدىء بانشائها فى القرن ١٠ .

امام : هاد ، مرشد ، من يقتدى به فى الصلاة، والنبى أول امام فى الاسلام ، والخلفاء الراشدون أئمة من بعده . ثم أريد بالامامة ما يساوى الخلافة ، فالامام رئيس السلطة القضائية والادارية والحربية ولابد أن تتوفر فيه صفات أخصها الشجاعة والفصاحة والاجتهاد . يختار من بين المسلمين . ولكن الشيعة صعدوا به الى مستوى أعلى ، فقصروه على نسل معين ، ورأوا أنه معصوم ، يوحى اليه ، ملم بعالم الظاهر والباطن ، وضعوه فى منزلة الأنبياء ، وربما الهه غلاتهم . والامامة من أولى المشاكل التى أثيرت بين الفرق الاسلامية ، والى الامام تنسب الشيعة الامامية .

امام الحرمين :أبو المعالى الجوينى (١٠٢٨ – ١٠٨٥) أشعرى العقيدة شافعى المذهب.ولد بنيسابور ،وتعلم بها وتولى التدريس مكان والده ولا يزال طالبا ، ثم رحل الى بغداد ، وأخذ عن جماعة من العلماء . وأقام بمكة والمدينة يدرس ويفتى ، ولذلك لقب امام الحرمين . ثم عاد الى نيسابور ، والوزير يومئذ نظام الملك ، فبنى له بها المدرسة النظامية . وبقى نحو ثلاثين سنة يتولى التدريس والوعظ والخطابة . وله عدة مصنفات ، أهمها فى أصول الفقه «البرهان» ، و «الورقات» ، وفى علم الكلام «الشامل» ، و «الارشاد» .

الامام المنصور ، عبد الله بن حمزة :(١١٦٦ – ١٢١٧) امام وأديب يمنى . مات بكوكبان . وبويع بامامة الزيدية ١١٩٨ ، واستولى على صنعاء وذمار ، ألف عدة كتب فى ابانة أحكام مذهبه ، مثل «حديقة الحكمة النبوية» و «الشافى» و «العقد الثمين» . وله ديوان شعر مخطوط ، وأرجوزة فى الخيل .

امامية : احدى شعبتى الشيعة الكبيرتين ، تقابل الزيدية ، سميت كذلك لأنها تعتد بالامامة وتجعلها صلب مذهبها ، قصرتها على على وأبنائه من فاطمة بالتعيين واحدا بعد واحد . والأئمة معصومون مقدسون ، أركان الأرض وحجة الله البالغة ، لهم صلة روحية بالله كالأنبياء والرسل ، تعرض عليهم أعمال العباد يوم القيامة . تنقسم الى شعبتين : اثنىعشرية واسماعيلية ، لايزال لها أتباع الى اليوم فى أسيا وافريقيا ، وخاصة فى فارس والهند والعراق .

امان الله :(١٨٩٢ –) ، أمير أفغانستان (١٩١٩ – ٢٦) وملكها (١٩٢٦ – ٢٩) . الابن الثالث للأمير حبيب الله خان الذى خلفه عند اغتياله . تزوج من سيدة دمشقية تدعى ثريا ١٩١٤ . ولكنها اتخذت لقب شاه خانوم حينما أصبحت تلقب بالملكة . عادى البريطانيين فى بادىء حكمه ، وغزا الهند ، ولكن لم يجر قتال جدى ، وأبرمت معاهدة راولبندى (١٩١٩) بين الطرفين . زار أوروبا (١٩٢٧) . وعند عودته الى أفغانستان حاول أن ينفذ برنامجا واسع النطاق لادخال المدنية الأوروبية . وأنجز الكثير من الاصلاحات ، ولكن رعاياه ثاروا عليه ، واضطر الى الفرار ١٩٢٩ . حاول الاستعانة عبثا بالمانيا ابان الحرب العالمية ٢ لاسترجاع عرشه (١٩٤١) .

اماناتى ، بارتولوميو :(١٥١١ – ١٥٩٢) معمارى ونحات ايطالى ، اشترك مع فنيسولا وفازارى فى اقامة فيللا البابا يوليوس الثالث ، عاد من روما الى فلورنسا حيث عمل مهندسا لكوزيمو دى مديتشى ، وصمم مجموعة من النافورات وجسر سانتا ترينيتا على نهر الأرنو وبعض القصور .

الامبابى ، محمد شمس الدين :(١٨٢٤ –) عالم بالدين ، واحد شيوخ الأزهر ، ولد بالقاهرة ، وحفظ القرآن والتحق بالأزهر ، وعرف عنه مقاومته للتجديد ، وترك منصبه ١٨٩٥ .

امباتو : مدينة (٣٣٫٩٠٨ نسمة) فى وسط اكوادور مركز للتجارة والمواصلات بحوض مرتفع فى جبال الانديز .

امبالة :وعل (جنس ايبيسيروس) يستوطن مناطق الأدغال بأفريقيا الشرقية والجنوبية . لونه بنى يضرب الى الحمرة ، ويتدرج الى الأبيض

فى الأجزاء السفلية ، وارتفاع كتفيه حوالى ٩٠ سم · وللذكر قرون طويلة مقوسة تشبه القيثارة ·

امبراطور : كان الامبراطور فى الجمهورية الرومانية هو القائد الأعلى للجيش ، وقد اتخذ يوليوس قيصر وأوغسطس لقب امبراطور نظرا لمركزهما العسكرى الرفيع ، واتخذه بعدهما جميع خلفائهما ، وحمل هذا اللقب فى العصور الوسطى أباطرة الدولة الرومانية المقدســة بوصفهم سلالة أباطرة الرومان القدماء ، وحمله أيضا نابليون بونابرت كما اقتبسه عواهل النمسا والمانيا وانجلترا (امبراطور الهند) وفى امريكا حكام البرازيل والمكسيك مثل ايتوربيدا ومكسمليان ·

الامبراطورية البيزنطية : من الدول التى قامت على أنقــاض الامبراطورية الرومانية (انظر روما) وتعرف أيضـا بالامبراطورية الشرقية وبالامبراطورية الرومانية الشرقية · نسبت الى بيزنطة التى أعاد بناءها الامبراطور قسـطنطين الأول (٣٣٠ ب·م·) وسـماها القسطنطينية وجعلها عاصمة للامبراطورية الرومانية كلها · واصبحت قسمة الامبراطورية الرومانية الى امبراطوريتين شرقية وغربية قسمة دائمة بعد أن اعتـلى العرش هونوريوس فى الغرب وأركاديوس فى الشرق (٣٩٥) ، لكن أحدا عندئذ لم ير فى القسمة تدبيرا دائما · وقد تعرضت الامبراطورية خلال القرون الأحد عشر ونصـف القرن من وجودها لتغييرات هامة فى حدودها غير المحددة·وكان قلب الامبراطورية يتألف من شبه جزيرة البلقان (أى تراقيا ومقدونيا وابروس واليونان الأصلية والجزر اليونانية وايبريا) وآسيا الصغرى · ومع أن اليونانية كانت منتشرة فقد بقيت اللاتينية لغة رسمية مدة طويلة · وبدأ التأثير الشرقى النموذجى فى عهد قسطنطين الأول الذى قام أيضـا بادخال المسيحية ، وانتصرت الأرثوذكسية على الأريوسية فى عهد ثيودوسيوس الأول سلف أركاديوس ، لكن النزاع الدينى العنيف أصبح مزمنـا واستمر حتى نهاية الامبراطورية · وتميزت عهـود (٣٩٥ ـ ٥٢٧) أركاديوس ، وتيودوسيوس الثانى ، ومارقيان ، وليو الأول ، وليو الثانى ، وزينون ، بغزوات القوط الغربيين بقيادة الرك الأول ، والهون بقيادة أتيلا، والآفار والسلاف والبلغار (انظر: بلغاريا) والفرس ،وبعد أن استولى أدواكر على الامبراطورية الغربية (٤٧٦) · توحدت ايطاليا وغالة واسبانيا نظريا تحت حكم زينون ، ووقعت من الناحية الفعلية تحت سيطرة القوط الشرقيين والفرنجة والقوط الغربيين على التوالى ، بينما سيطر الوندال على أفريقيا · وظهر فى هذه الفترة ذاتها المذهبان المنشقان النسطورية ومذهب الطبيعة الواحدة ، والمذهبان السياسيان الزرق والخضر ، الأمر الذى قسم البيزنطيين على أنفســهم · على أن سلطان بيزنطة فى عهد يوستنيان الأول وثيودورا (٥٢٧ ـ ٦٥) قوى بشكل يبعث على الدهشة ، فقد كبح القائدان بليساريوس ونارسيس جماح الفرس ، وأخمدا الفتن السياسية ، واستعادا ايطاليا وأفريقيـا بينما ساعد تربونيان الامبراطور على جمع القانون الرومانى · وشهد عهد يوستنيان أحياء عظيما فى الأدب ، ودخل الفن والبناء البيزنطيان فى أزهر عهودهما · على أن خلفاء يوستنيان اضاعوا الشىء الكثير · استولى اللمبارد على أكثر ايطاليا ، وبقيت رافنا وسردينيا وقورسيقـا وتيجوريا وسواحل جنوبى ايطاليا وصقلية طويلا تحت الحكم البيزنطى وبقى الاكسارخات يحكمون فى رافنا الى ١٧٥١ · وظفر الفرس فى عهد خسرو الأول بمكاسب عظيمة بالرغم من أن موريق صدهم مؤقتا ٥٩١ · وهزم هرقل الأول (٦١٠ ـ ٤١) الفرس ولكنه لم ينقذ القسطنطينية من الأبر الا بمشقة عظيمة ، وسرعان ما قام المسـلمون بفتوحاتهم فانتزعوا سوريا وفلسطين ومصر وأفريقيا وصقلية من الامبراطورية· وادت محاولة هرقل التوفيق بين مذهب الطبيعـة الواحـدة وبين الأرثوذكسية الى ظهور هرطقة جديدة وهى المونوليثية ، وأعاد قسطانز الثانى (٦٤٢ ـ ٦٨) تنظيم الادارة فى الولايات على أساس عسكرى ، وانقذ قسطنطين الرابع (٦٦٨ ـ ٨٥) القسطنطينية من هجوم العرب عليها · وتميز القرن ٧ بتعاظم الطابع الهلينى للامبراطورية الذى كان رمزه الخارجى اتخاذ الأباطرة للقب اليونانى «باسيليوس» · وأخذت الكنيسة برئاســة بطرك القسطنطينية تلعب دورا متزايد الأهمية فى الشئون العامة ، واصبح اللاهوت الذى أقبل على تحصـيله الأباطرة والرهبان على السواء يتطلب أعظم الحذق والدهاء · وأصبح الأدب والفن بصفة رئيسية موضوعين دينيين · وفى زمن يوستنيان الثانى وخلفائه الذين وصلوا الى العرش بجهودهم ، هدد العرب والبلغـار الامبراطورية مرة أخرى ، لكن الامبراطورين الأيسوريين ليو الثالث (٧١٧ ـ ٤٠) وقسطنطين الخامس اوقفا تقدم العرب واستعادا آسيا الصغرى،وكان من شان المشكلة الخطيرة مشكلة تحطيم الصور والتماثيل التى تورطا فيها ، أن أدت الى ضياع روما · وفى (٨٠٠) خلال عهـد ايرينى توج شارلمان الفرنجى امبراطورا فى روما · وهكذا انتهى حتى من الناحية النظرية تفوق بيزنطة على أوروبا · ووقع انشقاق دينى بين الكنيستين الشرقية والغربية يعود أصله الى عهـد البطرك فوتيوس ، فطابق التجزئة السياسية الى امبراطوريتين شرقية وغربية · واذ فقدت الامبراطورية البيزنطية حقها فى السيطرة العالمية من كل وجه ، فقـد أصبحت على وجه التحـديد دولة شرقية مع أن القسطنطينية كانت مستودع الحضارة اليونانية والرومانية · واذا ما قورن العلمـاء والفنانون والكتاب والصناع فى غربى أوروبا بزملائهم البيزنطيين ، بدوا جفاة برابرة وان كانوا أكثر قوة وأصالة · ومع هـذا فليس تاريخ البلاط البيزنطى الا قصة استبداد مطلق وقسوة بربرية لايعـدوها ما حدث فى أى بلاط آسيوى ، فقد وصل الحكام الى العرش بسمل أعين أسلافهم أو قتلهم ، مع العلم بان هؤلاء كانوا فى الغالب أقرب الناس اليهم نسبا·فالخيانة والمؤامرات والعنف كانت أساليب سياسية عادية ، وأصبح الخصيان والعبيد قادة ووزراء · وكادت مراسم البلاط أن تكون شعائر دينية ، وفقدت الرذيلة والفساد والانحراف قدرتهـا على اثارة المشاعر · على أن هذا الانحطاط الأخلاقى لم يمنع أمثـال باسيل الأول، مؤسس الأسرة المقدونية، وخلفاءه وخاصة ليو السادس، ورومانوس الأول ، وقسطنطين السابع ، ونقفور الثانى ، ويوحنا الأول وباسيل الثانى ، من أن يورثوا الامبراطورية فترة من الأزهار والعظمة (٨٦٧ ـ ١١٢٥) ، فمدت الحدود الشرقية الى الفرات وأخضع البلغار واستعيدت شبه جزيرة البلقان واصبحت روسيا بعد تنصرها مركزا خارجيا للثقافة البيزنطية ، وجرى الأباطرة خلال الصراع المتواصل بين كبار الملاك وصغار الفلاحين على اتخاذ جانب الفلاحين ، ورافق الرخاء الاقتصادى عصر ذهبى جديد للعلم والفلسفة وفن المعمار · وحـل الاضمحلال والفوضى عندما بدأ حـكم زوى (١٠٢٨ ـ ٥٥) ، فبدأت هجمات الأتراك السلاجقة ، وعندما هزم رومانوس الرابع فى موقعة منزيكرت (ملازكرد) (١٠٧١) فقدت الامبراطورية آسيا الصغرى نهائيا واستولى النورمان بقيادة روبرت جيسكار وبهمند على جنوبى ايطاليا وهاجموا البلقان وحكمت البندقية الأدرياتيك ، ونادى الصرب مرة أخرى

الامبراطورية الرومانية

باستقلالهم ، وانتهز الكسيوس الأول (١٠٨١ – ١١١٨) فرصة قيام الحرب الصليبية الأولى (انظر : الحروب الصليبية) ليسترجع بعض ما فقدته الامبراطورية فى آسيا الصغرى وليعيد للامبراطورية هيبتها ، لكن أقصى ما استطاع خلفاء أسرة كومنينوس عمله هو تأخير انحلال الامبراطورية • وبعد وفاة مانويل الأول ١١٨٥ جلبت أسرة انجيلوس فاجعة الحرب الصليبية الرابعة • ففى ١٢٠٤ نهب الصليبيون والبنادقة القسطنطينية وأقاموا امبراطورية جديدة فى تراقيا ومقدونيا واليونان• أما باقى الامبراطورية فقد تجزأ الى دول مستقلة أبرزها امبراطوريتا نيقيا وطرابزون ودولة ابروس الاستبدادية ، واستولى ميخائيل الثامن، امبراطور نيقيا ١٢٦١ على معظم الامبراطورية اللاتينية المتداعيـــة وأعـــاد الامبراطورية البيزنطيـــة تحت حـــكم آل باليولوجوس (١٢٦١ – ١٤٥٣) ، وما لبثت الامبراطورية المعادة أن تعرضت للهجمات من كل ناحية ، وبخاصة من قبل شارل الأول النـــابولى والبندقية والأتراك العثمانيين والمملكتين الجديدتين فى الصرب وبلغاريا ومغامرى قطالونيا بقيادة رجار الفلورى ، وأحاط الأتراك أخيرا بالامبراطورية التى اقتصرت الآن على القسطنطينية وما يجاورها • واستنجد مانويل الثانى ويوحنا الثامن بالغرب دون جدوى وسقطت القسطنطينية ١٤٥٣ فى يد السلطان محمد الثانى ، وذلك بعد أن دافع عنهـــا قسطنطين الحادى عشر دفاع المستميت • وقد جرى النـــاس على اتخاذ تاريخ سقوطها بداية للعصور الحديثة • وفتح سقوط القسطنطينية الطريق أمام التوسع العثمانى حتى بلغ أبواب فيينا ، ومكن لايفان الثالث حاكم روسيا ، وصهر قسطنطين الحادى عشر ، أن يطالب بوراثة نظرية للقب الامبراطورى ، وكان بين المؤرخين البيزنطيين الكثيرين الممتازين بروكوبيوس والامبراطور قسطنطين الســـابع والأميرة أنا كومنينـــا ونيكتاس اكوميناتوس ويوحنا كناموس وجورج أكروبوليتا والامبراطور يوحنا السادس • واشهر تواريخ الامبراطورية البيزنطية كتاب جيبون عن اضمحلالها وسقوطها •

الامبراطورية الرومانية المقدسة : الوحـــدة السياسية التى ظهرت عند تتويج اوتو الأول فى روما ٩٦٢ ، واستمرت الى أن تنازل فرانسيس الثانى عن اللقب الامبراطورى ١٨٠٦ وتذهب وجهة النظر الأوروبية الغربية الى أن الامبراطورية الرومانية التى أسسها أوغسطس لم تنته بل توقفت فقط بتنازل آخر امبراطور رومانى ٤٧٦ وأن شارلمان قد احياها ٨٠٠ ثم أعاد أوتو احياءها ٩٦٢ ، وأن كلا هذين الأخيرين وريثا اوغسطس الشرعيان • وكانت هذه الدعوى تنـــاقض دعوى الأباطرة الشرقيين(انظر : الامبراطورية البيزنطية)الذين ذهبوا الى أنهم هم وحدهم أصبحوا ٤٧٦ أصـــحاب اللقب الامبراطورى الشرعيين وما حدث فى الواقع هو أن كلا من فريقى البيزنطيين والغربيين اعترف عموما بالآخر فى دائرة نفوذه كما أن التزاوج بين الأسر الحاكمـــة الشرقية والغربية كان شيئا مألوفا • وكان اللقب الامبراطورى قد انتقل من شارلمان الى لويس الأول فلوثير الأول فلويس الثانى فشارل الثانى فشـــارل الثالث فآرنولف (ت ٨٩٩) أما لويس الثـــالث (ت ٩٢٤) ملك بروفانس ، وبرنجار الأول (ت ٩٢٤) ملك ايطاليا فقد اتخذا اللقب الامبراطورى دون أن يمارسا أية ســـلطة وحلت الفوضى محل وحدة أوروبا الغربية المسيحية التى أقامها شـــارلمان • وكانت الذكرى الحيـــة للامبراطورية الرومانية العـــالمية ولعظمـــة الكارولنجيين والحاجة التى أحس بها الناس عامة للوحـــدة المسيحية للوقوف فى وجه هجمات الوثنيين والمسلمين والإنحطاط المتناهى الذى بلغته البابوية لعدم وجود مدافع قوى عنها – هذه كلهـــا كانت من العوامل التى مكنت لبعث الفكرة الامبراطورية عندما ذهب أوتو الأول ملك الألمان الى ايطاليا لمعاقبة برنجار الثانى وليتوجه البابا امبراطورا وهكذا اتحدت ايطاليا والمانيا فى ظل حاكم واحد واضيفت اليهمـــا (١٠٣٣) مملكة آرل وكانت النظرية تقول بان الامبراطور هو النائب الزمنى لله على الأرض والبابا هو النائب الروحى وأن الامبراطور هو الحاكم الزمنى الأعلى للعالم المسيحى ويتسلم شارات منصبه وهى التاج الامبراطورى والصولجان والكرة (الممثلة للعالم) من البابا • والواقع أن سلطة الامبراطور لم تبلغ قط مثل هـــذا الحد • فقد استمر الاعتراف بان الأباطرة أعلى مرتبة من غيرهم من الحكام حتى القرن ١٨، لكن هـــذا أصبح من قبيل التقاليد الرسمية الدبلوماسية وتوقف الاعتراف بسيادتهم فى فرنسا وجنوبى ايطاليا والدنمـــارك وبولندا والمجر فى وقت مبكر ، أما فى انجلترا والســـويد واسبانيا .فالأرجح ألا يكون قد حمل يوما محمل جد • ومع هـــذا ظلت الامبراطورية الرومانية المقدسة الى القرن ١٦ على الأقل مجموعة دول أوروبية ، وكان الأمراء الانجليز والفرنسيون والاسبان يسعون فى مختلف المناسبات الى الحصول على التاج فى الانتخابات الامبراطورية ، وكانت ســـلطة الأباطرة فى المانيا وايطاليا تختفى أحيانا وتظهر أحيانا أخرى • أما فى مملكة آرل فقد اغتصبت فرنسا السلطة بالتدريج واختلفت حـــدود الامبراطورية الرومانية المقدسة خلال تاريخها فلم تدخل بعض الأقطار (مثل المجر) فى نطاقها بالرغم من أن تلك الأقطار كانت تحت حـــكم أباطرة الامبراطورية وأمرائها • وبالعكس كانت أقطار أخرى (مثـــل الفلاندر وبوميرانيا وشلزويج وهولشتين) تعتبر فى حقب مختلفة فى نطاق الامبراطورية مع أنها كانت تحت حكم ملوك أجانب (على أن هؤلاء كانوا يشتركون فى مجالس الديت الامبراطورية ويتسلمون أراضيهم من الامبراطور) وكانت الامبراطورية تضم المانيا والنمسا وبوهيميـــا ومورافيا وأجزاء من شـــمالى ايطاليا وبلجيكا الحـــديثة والأراضى المنخفضة (حتى ١٦٤٨) وسويسرا (حتى ١٦٤٨) وكان الأباطرة ينتخبون بحسب اجراء نظمه المنشور البابوى الذهبى ١٣٥٦ وكان منصـــب الامبراطور (شأن أكثر المناصب الأخرى حتى وقت قريب) وراثيا على العموم • اذ غالبا ما كان الناخبون ينتخبون وريث الامبراطور المتوفى خلفا له ، وبقى التاج فى آل هابسبرج منذ (١٤٣٨) • ونظريا لم يكن صاحب المنصب يتمتع بالمقام الامبراطورى حتى يتوجه البابا ، ولهـــذا اعتاد الملوك الألمان أن يقصدوا روما بعد انتخابهم ليجرى تتويجهم وأن يفرضوا بهذه المناسبة سيطرتهم على ايطاليا ، وقام كثير من الأباطرة وهم أحياء بانتخاب ورثتهم وتتويجهم ملوكا على الرومان (أى ملوكا ألمانيين) وذلك لضمان اعتـــلائهم العرش الامبراطورى وكان تتويج الشخص ملكا ألمانيا يجرى عادة فى آخن • وقد توج أيضا عدد من الأباطرة الأوائل ملوكا على ايطاليا بتاج اللومبارد الحديدى فى مونزا أو ميلان وثمة عدد كبير من الأباطرة المنتخبين لم يتوجهم البابا مطلقا بل لقد توقف هذا التقليد بعد تتويج شارل الخامس (١٥٣٠) واتخذ الأباطرة المتأخرون اللقب دون تصـــديق من البابا ، وتوجوا فى فرانكفورت• وقد أحاط بمنصب الامبراطور منذ البداية اشكالات متعددة معقد قام بين الأباطرة بصفتهم ملوكا كهنة وبين البابوية ، نزاع لم ينشأ من مسألة تقليد السلطة (سويت هذه المسألة ١١٢٢) فحسب

بل من جميع العلاقات بين السلطتين الروحية والزمنية أيضا . وبلغ النزاع أوجه في الكفاح الهائل الذى نشب بين الامبراطورين فردريك الأول (١١٥٢ - ٩٠) وفردريك الثانى (١٢١٢ - ٥٠) من جهة والبابوات الاسكندر الثالث وجريجورى التاسع وانوسنت الرابع من جهة اخرى. وانتصرت البابوية وكف الأباطرة عن التدخل جديا فى شئون البابوية الا خلال الانشقاق الدينى الكبير فى القرن ١٥ . وخلال الحروب الايطالية فى القرن ١٦ . وثمة اشكال ثان مرتبط بالأول وهو الثنائية الطبيعية فى حكم قطرين - هما المانيا وايطاليا - منفصلين انفصالا عميقا جغرافيا وثقافيا وسياسيا ، فقد كان الاقطاع غالبا على المانيا.كان هذا القطر من زمن أوتو الأول الى عهد فردريك الأول منقسما الى عدة دوقيات كبيرة ، (مثل بافاريا وسكسونيا وفرانكونيا وثرنجيا واللورين العليا والدنيا) غالبا ما مارس أسيادها (لوردأتها) سلطة أكبر من سلطة مقطعيهم ، وتجزأت هذه الدوقيات بعد ثورة هنرى الأسد وانقسمت الى وحدات أصغر بلغ عددها حوالى ٣٠٠ (١٦٤٨) وبالرغم من أن الأباطرة كانوا يجدون مشقة كبيرة فى حفظ وحدة المانيا وحمايتها من هجمات الأجانب ، فقد حاولوا مرارا فرض سيطرتهم على ايطاليا فى وجه مقاومة المدن التى كادت تكون مستقلة تمام الاستقلال ومطالب البابوات الزمنية والنبلاء المتمردين . وهكذا فشل فردريك الأول فى كسر شوكة عصبة اللومبارد التى كان البابا يؤيدها. وكان فردريك الثانى ، الذى سبق أن ورث نابولى وصقلية حاكما ايطاليا أكثر منه المانيا فقد ترك المانيا وشأنها خلال اقامته فى بالرمو. وقوض نزاعه مع البابوية وما قابله من صراع بين الجولفيين والجبلليين السلطة الامبراطورية فى ايطاليا أيضا . وعندما توفى وريثه كونراد الرابع (١٢٥٤) خلا العرش مدة ١٩ سنة . فانقسمت الأحزاب واختار بعضها ريتشارد ايرل كورنول ، واختار الآخرون الفونسو العاشر ملكا على المانيا لكن لم يستطع أى منهما أن يحكم فعلا . فعمت الفوضى ، وعاد البارونات قطاع الطريق والنبلاء المتناصرون الذين كان قد كبح جماحهم بعض الشىء منذ القرن ١١ ، الى نشر الارهاب فى البلاد . على أن انتخاب ١٢٧٣ رودولف الأول ، أول ملك المانى من آل هابسبرج، ارجع بعض النظام الى البلاد ، لكن عاد الملوك بعد موته الى التنافس فى الانتخابات وزادت الحروب الهوسية التى قامت فى القرن ١٥ ولم تنته حتى القرن ١٦ ، من حدة الاضطراب الاجتماعى حين أخمدت ثورة صغار النبلاء الذين تزعمهم فرانز فون سكنجن واخضع المزارعون الثائرون فى حرب الفلاحين ، وفى هذه الأثناء كانت المدن الألمانية قد زادت غنى وسطوة وقلدت المدن الايطالية فى الانتظام فى قومونات وعصبيات للدفاع عن نفسها . وشجع الأباطرة المدن ومنحوها براءات سخية الشروط ، وذلك لخلق قوة توازن قوة النبلاء . وأدى هذا الى أن كثيرا من المدن (مثل فرانكفورت ونورمبرج واوجسبرج) اصبحت مدنا امبراطورية حرة - أى جمهوريات تخضع لتشريع الامبراطور مباشرة - واخذت تمثل فى مجلس الديت . وكان العامل الرئيسى الذى أدى الى نجاح الأباطرة فى الاحتفاظ ببعض السلطة هو مساعدة المدن التى كانت أغنى عناصر الامبراطورية ومناصرة الأمراء الدينيين العظام (كرؤساء الأساقفة الناخبين لمينز وتريير وكولون واساقفة وورزبرج وبامبرج وسالزبرج) الذين كان يعينهم الامبراطور . وكانت سلطة الأباطرة تعتمد أيضا على سعة دومينياتهم الموروثة وثروتها ، فكانت أسرة لوكسمبرج (هنرى السابع وشارل الرابع ونسسلاوس وسجسمند) مثلا تهتم فى الأغلب ببوهيميا المملكة التى كانت تتوارثها الأسرة . أما آل هابسبرج فعنوا عناية مطردة بتوسيع امبراطوريتهم الموروثة الكبيرة والاحتفاظ بها على حساب وحدة الامبراطورية الرومانية المقدسة . على أن شارل الرابع رفع كثيرا من المقام الامبراطورى عندما صدر المنشور البوبوى الذهبى، وادخل مكسمليان الأول اصلاحات دستورية هامة بناء على طلب مجلس الديت، وشملت هذه الاصلاحات انشاء مجلس وصاية كان يقوم مقام وزارة ، وتاسيس محكمة عدل امبراطورية . لكن هاتين المؤسستين كانتا فى الواقع أقل أهمية من ديوان العدل النمساوى فى فيينا (التى جرى الأباطرة على اتخاذها مقرا منذ ١٤٣٨) ومجلس البلاط (مجلس الامبراطور الخاص)، وبعد اعتلاء شارل الخامس العرش(١٥١٩) وبخاصة من بدء حكم فردناند الأول (١٥٥٨) أصبحت شئون الامبراطورية مقصورة تقريبا على شئون البيت النمساوى الحاكم . وجاء الاصلاح الدينى فقوى هذا الاتجاه وذلك بتأليبه الأمراء البروتستانت الألمان على الأباطرة الذين كانوا قد أخذوا على عاتقهم حماية الكاثوليكية، ومع أن شارل الخامس هزم حلف شمالكلد البروتستانتى (١٥٤٧) فان انتصاره لم يدم . وفى حرب الثلاثين (١٦١٨ - ٤٨) (انظر أيضا : فردناند الثانى وفردناند الثالث وولنشتاين والاتحاد البروتستانتى) واجه الامبراطور الذى كان قد حالف اسبانيا الأمراء البروتستانت وحلفاءهم الرئيسيين وهم السويديون والفرنسيون ، وانتهت هذه الحرب بانحلال الامبراطورية (انظر : وستفاليا ، صلح) انحلالا يكاد يكون تاما . وحصل جميع أمراء المقاطعات فى الامبراطورية وكانوا أكثر من ٣٠٠ على سيادة اقليمية لم يكن يحد منها سوى شروط غامضة تمنعهم من الانضمام الى محالفات موجهة ضد الامبراطور . وأصبح مجلس الديت عاجزا عن العمل كما أصبح لقب الامبراطور فخريا فى الأغلب . وبالرغم من هذا كله فقد حافظت الامبراطورية على المظاهر الخارجية وظل الأباطرة بفضل أراضيهم المتوارثة حكاما أقوياء . ولم يكن للصلح من أثر سوى اعطاء صبغة قانونية للأوضاع السائدة منذ نجاح حركة الاصلاح الدينى التى حطمت حلم المتطلعين الى تحقيق وحدة سياسية لأوروبا المسيحية ، والتى شجعت مبدأ القومية، وهو مبدأ غريب بالكلية على الامبراطورية الرومانية المقدسة . وزادت مكانة الأباطرة تدنيا بسبب الحروب التى خاضوها ضد لويس الرابع عشر (انظر : الحروب الهولندية ، الحلف الأعظم ، حرب الوراثة الاسبانية) ولم تعوض عن هذا التدنى استعادة المجر من الأتراك . وانكشفت تفاهة المفهوم الامبراطورى فى حرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠ - ٤٨) وحرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣) وضمت وفاة الامبراطور شارل السادس (١٧٤٠) سلسلة الذكور المنحدرين من آل هابسبرج ، واختير ناخب بافاريا (١٧٤٢) امبراطورا باسم شارل السابع بينما قامت ماريا تريزا التى كانت قد ورثت ممتلكات آل هابسبرج بموجب وثيقة اسمها « البراجماتك سانكشن» بالدفاع عن ميراثها فى وجه مطالب البروسيين والبافاريين والسكسون وفى وجه فرنسا واسبانيا . وفى ١٧٤٥ ترك ناخبو سكسونيا وبافاريا الحرب وأيدوا انتخاب فرانسيس الأول زوج ماريا تريزا ، الا أن بروسيا عادت فدخلت مرة أخرى ١٧٥٦ فى حلف ضد النمسا وخرجت من صلح هوبرتبرج (١٧٦٣) أقوى دولة فى الامبراطورية، وكان جوزيف الثانى خليفة فرانسيس الأول حاكما لامعا قام بشئون منصبه خير قيام وسعى الى اعادة تنظيم بقايا الادارة الامبراطورية وجعلها مركزية، وقد

فشل لأسباب منها اندفاعه ومنها – وهو الأهم – مقاومة بروسيا له ٠ وبعد وفاته بسنتين بدأت حروب الثورة الفرنسية ٠ وقد أدت معاهدة لونفيل (١٨٠١) التى فرضتها فرنسا الى اعادة تنظيم الامبراطورية من كل وجه ومهدت الى انحلالها بشكل نهائى ٠ وخلع مجلس الديت أكثر الأمراء ١٨٠٣ وعوضهم عما فقدوه وبهذا قل عـدد الولايات وازداد اتساعها وانتهى الأمر بهذه الولايات أن انضمت (١٨٠٦) الى حلف الراين تحت حماية نابليون الأول ٠ واتخذ الامبراطور فرانسيس الثانى لقب فرانسيس الأول امبراطور النمسا ١٨٠٤ وتنازل عن تاج الامبراطورية الرومانية المقدسة ١٨٠٦ ٠ ولم يطل عمر امبراطورية نابليون الأول الذى قصد أن يكون خلفا لشارلمان ، ولانستطيع أن نعد الامبراطورية الألمانية بين سنتى (١٨٧١ – ١٩١٨) او الرايخ الثالث (امبراطورية الرايخ) خليفتين للامبراطورية الرومانية المقدسة لأنهما قامتا على أساس القومية لا العالمية ٠ وفيما يلى قائمة بالأباطرة والملوك الألمان من ٩٢ الى ١٨٠٦ ،وتشير التواريخ بين الأقواس الى حكمهم كملوك ألمان : الأسرة السكسونية ، أوتو الأول (٩٣٦ – ٧٣) ، أوتو الثانى (٩٧٣ – ٨٣) أوتو الثالث (٩٨٣ – ١٠٠٢) هنرى الثانى (١٠٠٢ – ٢٤) الأسرة السالية او الفرنكونية ، كونراد الثانى (١٠٢٤ – ٣٩) هنرى الثالث (١٠٣٩ – ٥٦) هنرى الرابع (١٠٥٦ – ١١٠٥) هنرى الخامس (١١٠٥ – ٢٥) ، لوثير الثانى (١١٢٥ – ٣٧) (دوك سكسونيا) ٠ أسرة هوهنشاوفن ومنافسوها ، كونراد الثالث (١١٣٨ – ٥٢) فردريك الأول (١١٥٢ – ٩٠) هنرى السادس (١١٩٠ – ٩٧) فيليب الســوابى (١١٩٨ – ١٢٠٨) وأوتو الرابع (ملك منـافس ، ١١٩٨ – ١٢٠٨) (ملك ١٢٠٨ – ١٢) (امبراطور ١٢٠٩ – ١٥) ، جـولفى فردريك الثانى (ملك ١٢١٢ – ٣٧) (امبراطور ١٢٢٠ – ٥٠) كونراد الرابع (١٢٣٧ – ٥٤) وملوك مماكسون ، هنرى راسب (١٢٤٦ – ٤٧) ووليم كونت هولندا (١٢٤٧ – ٥٦) فترة خلو العرش (١٢٥٤ – ٧٣) ريتشارد ايرل كورنول والفونسو العاشر (القشتالى) كانا متنافسين ٠ هابسبرج لوكسمبرج وأسر حاكمة أخرى : رودلف الأول (١٢٧٣ – ٩١ هابسبرج) أدولف ناسو (١٢٩٢ – ٩٨) البرت الأول (١٢٩٨ – ١٣٠٨ هابسبرج) هنرى السابع (١٣٠٨ – ١٣ لوكسمبرج) لويس الرابع (١٣١٤ – ٤٦ وتلسباخ) شارل الرابع (١٣٤٦ – ٧٨ لوكسمبرج) ونسـلاوس (١٣٧٨ – ١٤٠٠ لوكسمبرج) روبرت (١٤٠٠ – ١٤١٠ وتلسـباخ) سجسمند (١٤١٠ – ٣٧ لوكسمبرج) أسرة هابسبرج ، البرت الثانى (١٤٣٨ – ٣٩) فردريك الثالث (١٤٤٠ – ٩٣) مكسـمليان الأول (١٤٩٢ – ١٥١٩) شارل الخامس (١٥١٩ – ٥٨) فردنانـد الأول (١٥٥٨ – ٦٤) مكسمليان الثانى (١٥٦٤ – ٧٦) رودلف الثـانى (١٥٧٦ – ١٦١٢)ماتياس (١٦١٢ – ١٩) فردناند الثانى(١٦١٩ – ٣٧) فردناند الثـالث (١٦٣٧ – ٥٧) ليوبولد الأول (١٦٥٨ – ١٧٠٥) جوزيف الأول (١٧٠٥ – ١١) شارل السادس (١٧١١ – ٤٠)،فترة خلو العرش (١٧٤٠ – ٤٢)، شارل السابع (١٧٤٢ – ٤٥ وتلسـباخ – هابسبرج) فرانسيس الأول (١٧٤٥ – ٦٥) لورين (زوج ماريا تريزا) أسرة هابسبرج : لورين جوزيف الثانى (١٧٦٥ – ٩٠) ليوبولد الثانى (١٧٩٠ – ٩٢) فرانسيس الثانى (١٧٩٢ – ١٨٠٦) انظر هـ٠ا٠ل٠ فيشر : الامبراطورية فى العصور الوسطى (١٨٩٨) ٠

الامبراطورية الشرقية : أنظر : الامبراطورية الرومانيـة تحت مادة روما ، الامبراطورية البيزنطية ٠

الامبراطورية العثمانية : أعظم الـدول الاسـلامية ، تكونت (بين القرنين ١٤ – ١٦) بالشرق الأدنى على يد الأتراك العثمانيين بعد تفكك الامبراطورية السلجوقية ، واتسعت رقعة البلاد تحت حكم عدد من السلاطين الأكفاء (كان أولهم عثمان – مؤسس الأسرة العثمانية) ثم مراد الأول ، وبايزيد الأول ، على حسـاب الامبراطورية البيزنطية ومملكتى بلغاريا وصربيا ، فأحرز الأتراك انتصارات باهرة فى معارك بورصـة ١٣٢٦ وقوصوه ١٣٨٩ ونيقوبول ١٣٩٦ ولكن امتـداد الامبراطورية توقف لفترة قصيرة حينما هزم تيمورلنك ١٤٠٢ بايزيد الأول وأسره ؛ وفى ١٤٥٣ سقطت القسطنطينية فى يد محمد الثانى فورث أملاك الامبراطورية البيزنطية ، وبلغت الامبراطورية العثمانية ذروة مجدها فى القرن ١٦ فى عهد سـليم الأول الذى انتصر على السلطان ألغورى فى معركة مرج دابق ١٥١٦،واستولى على سورية ومصر ((١٥١٦ – ١٥١٧) وتنازل له الخليفة العباسى المتوكل عن لقب الخلافة، كما اتسعت فى عهد سليمان القانونى (١٥٢٠ – ١٥٦٦) الذى فتح معظم بلاد اليونان والجزائر والمجر ، وكثيرا من أنحـاء فارس وبلاد العرب ، وصارت ولايات ترنسلفانيا والافلاق والبغدان ايالات خاضعة لتركيا ، ولكن تركيا ظلت دولة تغلب عليها خصائص العصور الوسطى فاحتفظت بالنظام البيزنطى الآسيوى الاستبدادى الذى لم يكن يخفف من وطأته سوى مراعاة الشريعة الاسلامية ، بدأ الضـعف يدب فى أوصال الامبراطورية العثمانية على أثر موت سليمان القانونى ، فقـد أصيبت بأول انكسار حربى عندما هزم الأسطول التركى فى معركة ليبانتو البحرية ١٥٧١ بوساطة الأسطولين الاسبانى والبنـدقى ٠ وكانت أكبر صدمة لحقت بالترك عند اضطرارهم الى رفع الحصار عن فينا ١٦٨٣ التى خف لعونها جون الثالث ملك بولندا وتلت هذه الهزيمة انحدار الجيش التركى أمام قوات شارل الخـامس أمير اللورين ، ولويس دوق بادن ، ويوجين أمير سافوى ، فأكره الترك على عقد معاهدة كارلوونز ١٦٩٩ التى نزلوا فيهـا عن بلاد المجر وممتلكات أخرى ٠ وأخذ التدهور السياسى والضعف الخلقى يسريان فى جسم الدولة ، فصار قواد الانكشارية ينصبون السلاطين ويخلعونهم، وانتشرت الرشوة وتغلغل الفساد ٠ وضاعف من سرعة الانهيار حروب روسيا ضد تركيا فى القرن ١٨ حتى صار مصيرهـ«رجل أوروبا المريض» بعد حرب الاستقلال اليونانية مصدر قلق الساسة الأوروبيين ، فقد خشيت الدول الأوروبية توسع روسيا (انظر: المسألة الشرقية) ، وضياع الامتيازات الأجنبية التى كسبوها فى سلسلة من المعاهدات والتى مكنتهم من السيطرة على شئون تركيا الاقتصادية ٠ ومع أن رئيس الوزراء مدحت باشا حاول ادخال بعض الاصلاحات الضرورية ووضع دستورا للسلطنة ١٨٧٦ فقد ألغى السلطان عبد الحميد الثانى الدستور وأوقف الاصلاحات ٠ وفى ١٩٠٨ قام حزب الاتحاد والترقى بحركة اصـلاحية قومية ، وأكره عبد الحميد على التنازل عن السلطنة ، غير أن الانهيار والضعف بلغا غايتهما اذ كانت تركيا قد سلبت كثيرا من أملاكها ،فجاءت انتفاضة حزب تركيا الفتاة ضغثا على ابالة ، وضاعت منها طرابلس فى حربها مع الايطاليين (١٩١١ – ١٢) ٠ وكانت صربيا وبلغاريا ورومانيا قد أعلنت استقلالها فكونت مع اليونان حلفا بلقانيا شن عليها حربا حاميـة خسرت فيها الدولة العثمانية معظم ماتبقى لها من أراض فى أوروبا ٠وفى الحرب العالمية ١ تحالفت تركيا مع ألمانيا والنمسا ، ومع أن الجيش التركى أحرز نصرا باهرا فى جاليبولى ١٩١٥ على الجيش البريطانى،

فانه هزم فى سائر الميادين • وانهارت تركيا فى ١٩١٨ أمام ضربات البريطانيين والجيش العربى فى العراق وفلسطين وسوريا وانتزعت منها كل املاكها فى آسيا بمقتضى معاهدة سيفر ، وبالغاء مصطفى كمال السلطنة ١٩٢٢ • طويت صفحة الامبراطورية التى حفلت بأروع الانتصارات وأقسى الانكسارات •

الامبراطورية الغربية : انظر : امبراطورية رومانية تحت مادة روما ، وشارلمان •

امبراكيا : مدينة اغريقية اسسها المستعمرون الكورنثيون (٦٦٠ ق٠م) على الضفة اليسرى لنهر اركثوس شمال خليج اكتيوم • وفى ٢٩٤ جعلها بيروس ملك ابيروس عاصمته ، وانفق ببذخ على تجميلها ، وفى ٢٢٩ انضمت الى العصبة الايتولية • وفى ١٨٩ ق٠م استولى الرومان عليها ونهبوا كنوزها ونقلوا سكانها الى مدينة نيكوبوليس •

الأمبرية : لغة تنتمى الى الفصيلة الفرعية الطليانية للغات الهندية ـ الأوروبية ، أنظر : جدول اللغات •

امبريوم : كانت السلطة الشرعية تمنح للحاكم الرومانى وتخوله قيادة الفرق وتفسير القانون وتطبيقه ، وكان يباشر هذه السلطة الملوك ، وبعد طردهم القناصل والدكتاتوريون ، وكان البراتيورس يتمتعون بالامبريوم لكن نطاق سلطتهم كان أضيق من نطاق سلطة هؤلاء الحكام ، وعندما ازدادت الأعمال الادارية نتيجة لفتوحات روما كانت الامبريوم تمنح كذلك للقناصل والبراتيورس السابقين ليتولوا حكم بعض الولايات بعد انتهاء عام حكمهم فى روما • وفى أواخر عهد الجمهورية كانت الامبريوم تمنح كذلك لشخص واحد أو عدة أشخاص لمدة محدودة للقيام بمهمة بعينها • وازدادت باطراد القيود على استخدام الامبريوم أولا ، حق أحد الحكام فى مصادرة أعمال زميله • وثانيا ، منع اعدام مواطن رومانى دون محاكمة • وثالثا ، قصر استخدام سلطة الحكام السابقين على نطاق ولاياتهم • وفى ميدان الحرب كانت الامبريوم مطلقة من كل قيد • وكان منح الامبريوم يقتضى فى كل حالة اصدار قانون والحصول على موافقة الآلهة باستطلاع مشيئتها •

امبلوبسيا : جنس يتبع الفصيلة العنبية ، يشمل ٢٤ نوعا ينمو فى المناطق المعتدلة وتحت الحارة فى آسيا وأمريكا ، ومنه كرم الفلفل فى جنوبى أمريكا ، تختلف ثماره اللبية فى أنواعه المختلفة بين زرق وفرافيرية وصفر وبرتقالية ، تنمو بعض أنواعه بريا كما يزرع البعض الآخر للزينة •

امبلوسية : ايفى بوسطن ، كرم متسلق اسمه العلمى «برثنوسوس تريكاسبداتا» يستعمل خشبه فى تغطية الحوائط ، تتلون أوراقه ثلاثية الفصوص باللون الأحمر فى الخريف •

امبلونى : مستعمرة ملطية موضعها الآن قريب من وادى العمود • يرجح أن بطلميوس الثانى هو الذى اوعز الى ميليتوس بانشائها عند منتصف الشاطىء الشرقى للبحر الأحمر • ومن هذا الثغر كان بعض تجارة الهند وبلاد العرب الجنوبية ينقل الى مصر • وعندما نشطت تجارة البطالمة فى البحر الأحمر منذ القرن ٢ ق٠م أهملوا امبلونى • وفى الوقت نفسه امتد نفوذ النبط جنوبا وقضوا على هذا الثغر وانشأوا مكانه ، فيما يظن ليوكى كوما •

امبوينا : جزيرة (مساحتها ٨١٣ كم٢ وسكانها ٦٦٫٨٢١ نسمة) بشرقى اندونيسيا فى بحر باندة جنوبى غربى سيرام ، احدى جزر الملوقا ، أرضها وعرة عموما كشفها البرتغاليون ١٥١٢ ، استولى عليها الهولنديون ١٦٠٠ ، خضعت للحكم البريطانى فى فترتين (١٧٩٦ ـ ١٨٠٢ ، ١٨١٠ ـ ١٨١٧) • تنتج أرضها الخصبة جوزة الطيب والقرنفل والأرز والسكر ، اعتنق السكان فى الجنوب المسيحية على يد البرتغاليين والهولنديين وأما السكان فى الشمال فمسلمون • المدينة الرئيسية «امبوينا» وهى ميناء تصدر لب النارجيل والبهار وبها مطار ، اتخذها الحلفاء فى بداية الحرب العالمية ٢ قاعدة بحرية هامة ، ولكنها وقعت فى يد اليابانيين فى فبراير ١٩٤٢ •

أمبير : وحدة قوة التيار الكهربى ، هو وحدة لمعدل سريان الكهرباء وشدة التيار (بالأمبير) ، هى خارج قسمة القوة الدافعة الكهربية (بالفولت) على المقاومة (بالأوم) ، ويعرف الأمبير دوليا بأنه التيار الكهربى الثابت الذى اذا مر فى محلول من نترات الفضة رسب ٠٫٠٠١١٨ جرام من الفضة فى الثانية الواحدة ، ومرور تيار قدرة أمبير واحد معناه انتقال وحدة كهربية واحدة بمعنى كولوم لمدة ثانية •

أمبير ، أندريه مارى : (١٧٧٥ ـ ١٨٣٦) فيزيقى فرنسى ورياضى وفيلسوف طبيعى ، أستاذ الفيزيقا بمدرسة التكنولوجيا بباريس ، وأخيرا بكلية فرنسا • أسهم فى الكهرباء الديناميكية ووضع قانون امبير ، حقق وتوسع فى عمل «أورستد» الخاص بالعلاقة بين الكهرباء والمغناطيسية ، اخترع الابرة المتعادلة وسميت وحدة التيار الكهربى الأمبير باسمه • من كتاباته « مقال فى فلسفة العلم » (١٨٣٤) •

امت ، روبرت : (١٧٧٨ ـ ١٨٠٣) وطنى ارلندى ، قام بمحاولة فاشلة لاشعال الثورة فى وطنه بمعاونة الفرنسيين (١٨٠٣) ولكن قبض عليه وشنق ، ألقى خطابا مثيرا للنفوس وهو على خشبة المشنقة وصار أحد الأبطال الوطنيين الارلنديين العظام •

أمة : جماعة من الناس تجمعهم عناصر مشتركة كوحدة الأصل واللغة والعقيدة والتراث الفكرى ، مما يجعلهم وحدة حضارية واحدة ويخلق عندهم شعورا بالانتماء الى تلك الوحدة وتعلقا بها • والأمة حقيقة اجتماعية وحضارية خلافا للدولة التى تعتبر وحدة سياسية وقانونية • ويلاحظ أن الأمة الواحدة قد تكون موزعة بين عدة دول كما كان الشأن بالنسبة لألمانيا وايطاليا قبل تحقيق وحدتها السياسية ، وكما هو الشأن الآن بالنسبة للأمة العربية ، كما أن الدولة قد تضم عناصر من أمم مختلفة كما كان الشأن بالنسبة للامبراطورية العثمانية قديما وسويسرا حديثا •

الأمة : حزب سياسى سودانى تألف ١٩٤٥ ، دعا الى الانفصال عن مصر والى استقلال السودان التام ، اعتمد على تأييد السيد عبد الرحمن المهدى زعيم طائفة الأنصار ، تولى رياسته السيد صديق المهدى الابن الأكبر للسيد عبد الرحمن ، أوقف نشاطه ١٩٥٩ •

أمة اللطيف ، بنت الناصح بن الحنبلى : (٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)• من أهل دمشق لها تصانيف ، كانت فى خدمة أخت صلاح الدين فلما ماتت وقعت من أجلها فى المصادرات وحبست فى القلعة ثلاث سنين• ثم تزوجها صاحب حمص وسافرت الى شمال حلب وماتت هناك ، من آثارها «مدرسة الحديث» بدمشق •

امتحانات عامة : عبارة عن الاختبارات التى تجريها الدولة وتمنح للناجحين فيها شهادات رسمية مثل البكالوريا ، وهى من أهم الوسائل للتأكد من تطبيق المناهج فى جميع المدارس الحكومية والخاصة ، ويمكن أن تعتبر مقياسا عادلا نسبيا لقياس المعلومات

والمعارف • وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهت اليها من معظم المربين ، فلا تزال الدول تتمسك بها بعد أن ادخلت عليهـا اصلاحات كثيرة وانقصت من عددها •

امتزاز : انجذاب جزيئات مادة بسطح مادة أخرى والتصاقها به • وهو ليس تغيرا كيماويا ، فتمتز مواد صلبة معينة كالفحم الغـازات بسهولة وقد تمتز حبيبات محلول غرواني من المذيب • ويستخدم الامتزاز لازالة الألوان من المحاليل وفي التصوير الشمسي ، وادرجة الزيوت وتحليل الغازات •

امتصاص : انظر : غاز وتناضح وطيف •

الامتيازات الأجنبية : امتيازات تمنح للأجانب باعفائهم من الخضوع للولاية القضائية وتنفيذ القوانين في البلد الذي منحهم اياها ، وهي تمنح بصفة عامة ، وفي جميع البلاد ، لرؤساء الدول ، وموظفي الأمم المتحدة بينما يقومون بأعمالهم ، وللدبلوماسيين المعتمدين ، ولمحال اقامتهم ، وللسفن الراسية في بلد أجنبي ، وتمنح الامتيازات أحيانا للقوات المسلحة المرابطة في بلد أجنبي ، وقد منحت تركيا في القرن ١٦ الرعايا العاديين الأجانب الذين انتموا الى بعض الدول امتيازات قضائية ومالية دون ان تعد ذلك ماسا بحقوق السيادة ، ولكن الدول الغربية مدت كثيرا من نطاق هذه الامتيازات الممنوحة لرعاياها الذين لايشغلون مناصب دبلوماسية او مراكز رسمية ، وذلك عن طريق الضـغط السياسي غالبا كما حدث لكثير من الأقطار الأسيوية والافريقية كاليابان والصين ومصر • وكانت هذه الامتيازات بغيضة مجحفة بحقوق الدولة التي تمنحها • بدىء بالغاء هذه الامتيازات ، حينما الغيت عقب الحرب العالمية ١ ، الامتيازات التي كان رعايا المانيا والنمسا يتمتعون بها في كثير من الأقطار الشرقية • وقد تمكنت مصر من حمل الدول صاحبة الامتيازات على الغائها بمقتضى معاهدة مونتريه ١٩٣٧ ، وما أن انتهت الحرب العالمية ٢ حتى أكرهت معظم الدول الغربية على الموافقـة على الغاء امتيازاتها في جميع الدول التي عانت قبلا جورها وعرقلتها أسباب تقدمها • انظر : محاكم مختلطة •

امجازاكي : مدينة صناعية (٢٢٥٫٥١٣ نسمة) ج هنشو باليابان• تطل على خليج أساكا •

امدن : مدينة (٤٣٠٣١ نسمة) في سكسونيا السفلى بشمال غربي المانيا ، والمدينة الرئيسية في فريزلاند الشرقية ، ميناء على بحر الشمال عند مصب نهر الامز ، وعلى قناة دورتمند ـ امز • بها صناعة السفن صيد الأسماك • ترجع للقرن ١٠ ، أصيبت بتخريب شديد في الحرب عالمية ٢ •

الآمدي ، الحسن بن بشر : (... ـ ٩٨٧) ، ناقد ، ولد ومات بالبصرة ، طلب العلم ببغداد ، كتب للكبراء والقضاة بها وبالبصرة. وهو كثير الرواية حسن التفوق ، الف في اللغة والنقد كتبا تدل على ولعه بالشعر ، دارسا ومؤرخا لأهله ، وناقدا له ولنقاده • شهر بكتابه «الموازنة بين الطائيين» أبي تمام ، والبحتري • الذي ذكر فيه حجج أنصار كل منهما في تفضيله ، وكذلك سرقاتهما وأخطاءهما ونقائصهما البلاغية ، ووازن تفصيلا بين اشعارهما في شتى الأغراض وحاول ان يكون محايدا وان كان أميل الى الطبع ، وله شعر حسن •

الآمر بأحكام الله : (١٠٩٧ ـ ١١٣٠) ابن المسـتنصر بالله من خلفاء الفاطميين بمصر ، بويع بالملك وهو صبي ، فقام بشئون الدولة الأفضل بن بدر الجمالي • حارب الصليبيين واسترد الرمـلة منهم واستولوا فيما بعد على بيروت وطرابلس وصيداء ، بنى مرصـدا وتخلص من وزيره الأفضل فقتله وولى بدلا منه أبا عبد الله بن البطايحي ثم قتله أيضا •

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : دعا اليه الدين ، يكفي فيه القلب واللسان عند عامة المسلمين ، يرى المعتزلة ـ كالخوارج ـ استخدام السيف ان دعت اليه الضرورة ، فالخليفة الظالم ينبه الى ظلمه ، فان لم يمتثل عزل بالقوة •

أمراض المهن : الأمراض الراجعة أسبابها الى ظروف العمـل • ولقد أحصى بالينوس الكبير ، في القرن الأول الميلادي ، ثلاثة أمراض أسماها أمراض العبيد وهي : التدرن الذي يصيب بسناني السكاكين ، والتسمم الرصاصي ، والتسمم الزئبقي • ولقد طاولت هذه الأمراض من بقائها تعاقب القرون الغابرة الى أن أضافت اليها الثورة الصناعية في أوائل القرن ١٩ عشرات الأمراض الأخرى ، وفضلا عما تسببه هذه الصناعات من وفيات ، وعجز وارهاق ، تنشأ من الحوادث أو سـوء التهوية أو اطالة أوقات العمل ، فانها تسبب خسائر في الأرواح ترجع الى ملابسات نوعية معينة في مجالات العمل • ومن أمثلة ذلك ما يحدث للنقاشين من تسمم رصاصي من جراء استنشاقهم أبخرة الأصـباغ المحتوية على الرصاص الأبيض ، وصناع المصـانع التي تنتج أصباغ الرصاص • وكذلك التسمم الفسفوري الذي يصيب صناع أعـواد الثقاب • ومن المواد الأخرى التي تسـبب أمراض المهن : البترول وحامض الكبريتيك والفورمالدهايد والزرنيخ والزنك بل لعل الأكثر حدوثا أن مشتقات هذه المواد هي التي تسبب للمشتغلين بها أمراضا لم تكن واضحة الأسباب من قبل • ومما يذكر بهذا الصدد ان المثل القائل «مجنون كصانع القبعات» يرجع مضربه الى صناع القبعـات ومايصيبهم من أعراض الخلل العقلي الناشىء من التسمم بالزئبق الذي كان الى عهد قريب يستعمل في صناعة القبعات المصنوعة من اللباد• وثمة أنواع كثيرة العدد من التهابات الجلد وغيرها من الأمراض الجلدية تنجم من المواد الكيماوية المستعملة في الصناعات • وكذلك تنشأ من استنشاق الهواء المحمل بالمواد الغريبة بضعة أنواع من أمراض الرئة تسمى تترب الرئة ، ومن أشهرها ترميل الرئة ، المسبب من استنشاق تراب السيليكا الذي يصيب الحجارين وعمال الجرانيت وعمـال المناجم • وثمة مرض آخر من أمراض المهن يسمى مرض الغواصين ، وهو يصيب أحيانا العمال الذين يشتغلون تحت ضغوط هوائية غير طبيعية • والأشعة المجهولة ، والراديوم ، والطاقة الذرية المنطلقـة تحدث كلها حروقا واصابات أخرى كثيرا ما تؤدي الى الموت • وكثير ممن يشتغلون في صناعة الساعات بطبع نقوش اقراصها بواسـطة الأصباغ المشعة أصيبوا بالتسمم بالراديوم قبلمـا يكشف سبب مرضهم • وقلما يمر عام دون ان يكشف علم الطب مزيدا من مصادر الأمراض المهنية ، ومن أمثلة ذلك ماتبين أخيرا من أن مادة ثاني كبريتيد الكربون التي تستعمل في صناعة الحرير الصناعي تحدث تسممـا لصناع هذه المصانع • وكذلك أحدثت مادة المنجنيز تسمما للعمـال المشتغلين بمناجمها في شيل وأم بجمة في صحراء سينا • وثم نوع من المهن يسمى «المهن الزائدة المخـاطر» وهي تسبب عددا وافرا من الأمراض المهنية ، وان تسميتها على هذا النحو تتضمن الاعتراف بكثرة أخطارها وما يستتبعه ذلك من استخدام أقصى وسائل الوقاية منها • ويرجع تاريخ اصدار التشريعات التي ترمي الى منع حدوث الأمراض

المهنية أو الحد منها الى عهد صدور قانون المصانع بانجلترا ١٨٠٢ • وفى كثير من البلدان تتضمن قوانين تعويضات العمال أحكاما تكفل رعاية العمال الذين يصابون بأمراض المهن بنظام تأمينى •

امرسون ، رالف والدو : (١٨٠٣ – ٨٢) ، كاتب مقالات وشاعر وفيلسوف أمريكى • من أبرز الشخصيات فى تاريخ الأدب الأمريكى • ذهب الى المدرسة فى الثانية من عمره ، وكانت طفولته المبكرة حافلة بالقراءة والكتب • احتضنته عمته بعد وفاة أبيه (١٨١١) ، وكان لها أثر كبير فى تطوير قدرته على التفكير الأصيل • لم يبز فى أثناء دراسته فى جامعة هارفارد (١٨١٧ – ٢١) ، وكان مرضه بالدرن عائقا له فى دراسته اللاهوت ، وبعد اتمام دراسته اشتغل قسيسا ١٨٢٩ ، ولكنه اضطر لاعتبارات فكرية وعقائدية الى اعتزال وظيفته ١٨٣٢ • رحل الى أوربا حيث قابل كولردج ووردزورث وبدأ صداقته الوطيدة مع كارليل • أكب على قراءة الأدب الانجليزى فى عصر الملكة اليزابيث ، وعلى فلسفة أفلاطون والأفلوطينيين ، وكتب الشرق المقدسة ، ومؤلفات المتصوف سويدنبورج ، والأديب الفيلسوف الفرنسى مونتانى • كما أثار أصدقاؤه الانجليز اهتمامه بالفلسفة المثالية الألمانية • بعد عودته الى أمريكا بدأ يلقى المحاضرات التى أصبحت مصدر شهرته ، والتى نشرها فى مجلداته العديدة • ومنها «مقالات» السلسلة الأولى ١٨٤١ ، والسلسلة الثانية ١٨٤٤ ، و «خطب ومحاضرات» ١٨٤٨ ، و «رجال ممثلون» ١٨٥٠ ، و «المجتمع والعزلة» ١٨٧٠ ، و «التاريخ الطبيعى للعقل» ١٨٧٠ ، و «خطابات وأهداف اجتماعية» ١٨٧٦ • نظم أيضا الكثير من الشعر ولكن نثره يفوق شعره ويمتاز بكثرة الفقرات الشاعرية فيه • نزع فى كتاباته نزعة مثالية وألف جماعة لمناقشة المذهب المثالى فى الفلسفة ١٨٣٦ ، كما حرر مجلتها (١٨٤٢ –١٨٤٤) • كذلك اهتم بالمشكلات الاجتماعية وبالأحداث الوطنية وبمناوأة العبودية • ترجمت مختارات من مقالاته الى العربية كما ترجم له كتاب بعنوان (من وحى الغابة) •

الأمركة : لفظ يدل على نوع من التثقيف الذى يتحول به المهاجر فى الولايات المتحدة الى مواطن يتكلم لغتها ويتقبل مثلها العليا وتقاليدها وعاداتها ، كما يطلق أيضا على حركة قوية نمت فى العقود الأولى من القرن ٢٠ لتنشيط الأمركة وذلك عندما كثر المهاجرون الوافدون من شرقى أوربا وجنوبها ، وكان ذلك فى الفترة من ١٨٨٠ الى الحرب العالمية ١ • ولما ضعف أمر الهجرة بسبب مافرض عليها من قيود ، وخصوصا بعد الأخذ بخطة الحصص فى قبول المهاجرين تبعا للبلاد الآتين منها ، خفت حدة الأمركة وعادت سيرتها قبل ١٨٨٠ •

امرؤ القيس الكندى ، حندج بن حجر : (نحو ٤٩٧ – ٥٤٥) شاعر ، ولد بنجد أو بمخلاف السكاسك باليمن ، ومات بأنقرة • كان أبوه يمنى الأصل ملكا على بنى أسد وغطفان بنجد ، فاغرق هو فى اللهو والغزل والخمر والصيد • فنهاه أبوه فلم يزدجر ، فنفاه الى دمون بحضرموت فواصل حياة اللهو • وثار الأسديون على أبيه وقتلوه وقوضوا ملكه • فتنقل امرؤ القيس بين القبائل يلتمس معاونتها فى الثأر لأبيه واستعادة ملكه ، فأعانه بعضها ، وخذله بعضها • وطارده المنذر ملك العراق فاستجار بالسموءل مدة ثم احتمى بالحارث بن أبى شمر والى بادية الشام ، فأنفذه الى قيصر الروم يوستينيان الأول بالقسطنطينية ، فوعده ومطله ثم ولاه بادية فلسطين ولكنه أصيب بقروح فى جسده فى أثناء رحلته الى ولايته ومات • لقب بالملك الضليل لتنقله بين القبائل أو لاقباله على اللهو ، وبذى القروح لمرضه • نظم الشعر الرائع الذى يصور مراحل حياته جميعا: غزل خليع وخمر وصيد، ثم مدح وهجاء ، ووعيد وبكاء وسعى وراء الملك • واتسم شعره بالواقعية والتصوير القائم على التشبيه خاصة وتوفر النغم الموسيقى وغنى اللفظ ودلالته ، فعده النقاد رأس شعراء الجاهلية ، ودارت حوله الأخبار المكذوبة ونحلت له الأشعار • له ديوان مختلف الروايات •

أمرى : انظر : كرندوم •

أمريتسار : مدينة (٣٢٥٫٧٤٧ نسمة) ش٠غ٠ البنجاب بالهند بناها رام داس ١٥٧٧ وهى مركز ديانة السيخ • تشتهر بالحرير والأبسطة ، ارتكب فيها الجيش البريطانى مذبحة دامية ١٩١٩ ، قتل فيها كثير من أتباع غاندى •

أمريكا الجنوبية : قارة (مساحتها ح ١٧٫٨١٠٫٠٠٠ كم٢ وتعدادها ح ١١٠ مليونا) القارة الجنوبية فى نصف الكرة الغربى تنقسم سياسيا الى عشر جمهوريات (أرجنتين ، اكوادور ، برازيل ، أوراجواى ، باراجواى ، بوليفيا ، بيروه ، شيلى ، فنزويلا ، كولومبيا) وثلاث مستعمرات (جيانا : البريطانية والهولندية والفرنسية) ، أهم مظاهرها الجغرافية جبال أنديز ، وهى سلاسل توازى ساحل المحيط الهادى ، ومجموعة نهرية كبرى تصب فى الأطلنطى (هى من الشمال للجنوب : مجدلينا ، أورينوكو ، أمازون ، ريو دى لابلاتا) ، وهضاب مرتفعة هى هضاب جيانا بجيانا ، وفنزويلا ، وهضاب شرقى البرازيل، وسهول بمبا وبتاجونيا ، وصحراء اتكاما بشيلى ، وبحيرة تيتيكاكا بجبال أنديز •

أمريكا الشمالية : يعرف بهذا الاسم القسم الشمالى من نصف الكرة الغربى (مساحته ٢٣٫٣١٠٫٠٠٠ كم٢ تعداده ح ٢٠٠ مليون نسمة) • تتخذ القارة شكل مثلث قاعدته فى الشمال ورأسه فى الجنوب ، يحده شمالا المحيط المتجمد الشمالى ، وشرقا المحيط الأطلنطى وخليج المكسيك ، وجنوبا أمريكا الوسطى ، وغربا المحيط الهادى • الأقسام السياسية بالقارة خمسة : جرينلند وكندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والاسكا ، وقد ضمت للولايات المتحدة ١٩٥٩ • أعلى المواقع بالقارة قمة جبل ماكنلى بألاسكا وأوطؤها وادى الموت بكاليفورنيا • وتمتد بقسم القارة الشرقى عدة سلاسل جبلية منها جبال لورنت ، وجبال أديروندال والقسم الشمالى من جبال أبالاش التى تنحرف صوب الجنوب تاركة وراءها سهلا متسعا يقع فى الجنوب الشرقى من الولايات المتحدة ، ويتصل أخيرا بالسهول الفسيحة المحاذية لخليج المكسيك • وتمتد بقسمها الغربى سلسلة الجبال الساحلية (كوست رانجز) وهى تقترب فى أماكن كثيرة من شواطىء المحيط منتصبة كالجدران، ومنها جبال روكى، ويقوم بينها وبين كوست رانجز السهل المعروف بالحوض العظيم • وهذه السلاسل الغربية أكثر شموخا وامتدادا من السلاسل الشرقية ، وتبلغ بعض قممها أكثر من ثلاثة أمثال الارتفاع الذى تبلغه قمم الجبال الشرقية • ويقع القسم الأكبر من السلاسل الغربية داخل ولايتى وايومنج وكولورادو • ويتألف قسم القارة الأوسط عموما من سهول فسيحة تمتد أحيانا ٢٤٠٠ كم ، تخترقها وترويها مجموعات من الأنهار منها مجموعة نهرى المسيسيبى وميسورى ويصبان فى خليج المكسيك ، والنهر الأحمر ونهر ساسكاتشيوان ومجموعة نلسون وتصب كلها فى خليج هدسن ، ومجموعة ماكنزى وتذهب الى المحيط المتجمد الشمالى • أما مجموعة

سانت لورانس التى تنبع من البحيرات العظمى فتصب فى المحيط الأطلنطى • وبالقارة أنهار أخرى ، ومن أكبرها يوكون وكولومبيا وكولورادو وريو جراند • كذلك تضم عددا كبيرا من البحيرات تحيط بأكثرها مواقع جميلة ، واشهرها مجموعة البحيرات العظمى وعددها خمس : سوبيريور وميتشيجن وهيرون وايبرية وأونتاريو وكلها من أكبر بحيرات العالم وأجملها • ويجمع اقليم القارة المناخى بين الحرارة والبرودة الشديدتين • وتتأثر اقسامها الشرقية بتيار لابرادور وتيار الخليج • وتكثر الأمطار فى الأقسام القريبة من الشواطىء البحرية ، وتقل بل تشح فى أنحاء كثيرة من الداخل • ومن حيث النبات تكتسى الجبال فى كلا القسمين الشرقى والغربى بحراج كثيفة • أما السهول الداخلية فكانت أصلا مغطاة بمروج زاهية وتحولت الآن الى أراض زراعية • وتوجد فى الجهات الجنوبية الغربية بقاع صحراوية متسعة، والتربة وافرة الخصب وتجود فيها جميع أنواع الزراعات وتزرع الحنطة والقطن هنالك فى مساحات واسعة جدا ، أما الثروة المعدنية فهى وفيرة متنوعة . وكلها تستثمر على نطاق واسع • وتأتى القارة فى طليعة الأقطار المنتجة للبترول • أما سكانها فيرجعون الى أصول مختلفة • وعندما وصل الأوروبيون الى أمريكا الشمالية ، كان يقطنها جماعات متفرقة ينتسبون الى جنس خاص ، ويعرفون بهنود أمريكا ويرى الباحثون أنهم جاؤوا القارة من آسيا • وتتألف غالبية السكان الحاليين من أحفاد الأوروبيين الذين نزلوا أمريكا واستوطنوها اثر اكتشافها ، الى جانب بقايا قبائل الهنود الأصليين وجماعات كبيرة من الزنوج ومهاجرين من بعض أقطار آسيا ، وعلى الأخص من الصين ، واليابان وكوريا • (انظر : الولايات المتحدة وكندا) •

امريكا اللاتينية : مصطلح يطلق على جميع أقطار أمريكا الشمالية (جنوب الولايات المتحدة) ، وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وجزر الهند الغربية – جميع الأقطار الناطقة بالاسبانية أو البرتغالية أو الفرنسية • وهذه الأقطار تؤلف اليوم عشرين جمهورية ، وهى : الأرجنتين ، اكوادور ، أوروجواى ، باراجواى ، برازيل ، بنما ، بوليفيا ، بيرو ، الجمهورية الدومينيكية ، جواتيمالا ، سلفادور ، شيلى ، فنزويلا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، المكسيك ، نيكاراجوا ، هندوراس ، وهيتى • ويستخدم هذا المصطلح أيضا ليشمل بويرتو ريكو وجزر الهند الغربية الفرنسية وبعض جزر أخرى من جزر الهند الغربية •

امريكيات : اصطلاح يطلق على كل ما طبع فى الأمريكتين عنهما وبأقلام أبنائهما ، وهو يطلق عادة على فترة تاريخية محدودة من حياة القارتين ، وأول وثائق هذه المجموعة خطاب كولمبوس الى البلاط الاسبانى الذى أعلن فيه اكتشاف جزر الهند ، وقد أسهمت هيئات عديدة فى نشر هذا التراث وطبعه فى الأمريكتين وخارجهما ، كما عكف كثيرون على تصنيفه وعمل عدة فهارس له •

امز : نهر طوله ٣٣٥ كم بشمال غربى ألمانيا ، ينبع قرب بادربورن ويجرى نحو الشمال الغربى ليصب فى بحر الشمال قرب امدن • سمى مصبه الواسع الـ «دولارت» ، تمتد قناة دورتمند – امز ، موازية لمعظم مجراه ، اكتشف البترول والغاز الطبيعى بعد ١٩٤٥ فى امزلاند ، أى المنطقة المحيطة بمجراه الأدنى •

امز ، جوزيف سويتمان : (١٨٦٤ – ١٩٤٣) فيزيقى أمريكى• التحق بجامعة جونز هوبكنز حيث حصل على الدكتوراه ١٨٩٠ ، وحيث عين أستاذا للفيزيقا ، ورئيسا للمعمل الفيزيقى • حجة فى ديناميكا الغازات • ألف عدة مؤلفات فى فروع مختلفة من الفيزيقا •

امساك : اضطراب فى وظيفة الأمعاء ينجم منه تعويق أو نقص فى مرور البراز • والامساك المتطاول يسبب اضطرابات أخرى من أعراضها : الصداع ، والاعياء ، وفقد الشهية ، وسوء الهضم • وقد ينشأ الامساك من أخطاء التغذية ، واغفال الرياضة ، وعدم انتظام العادات ، كما قد ينشأ من انسداد فى الأمعاء أو فى الشرج (كالبواسير) أو من ألم فيه بسبب ناسور أو غيره ، أو من تقبض عضلات الأمعاء بسبب عوامل نفسية أو من كسل أو ضعف فى هذه العضلات • والعلاج يتضمن الاكثار من شرب الماء ، والمثابرة على الرياضة والتدليك الموضعى ، والتعود على مواقيت منتظمة للتبرز وتضمين الغذاء أطعمة كالخضروات والفواكه ، وذلك لما لها من فائدة فى تحريك الأمعاء • وقد يستلزم العلاج أحيانا الاقتصار على الأغذية الخفيفة • وينبغى التحرز فى استعمال المسهلات والحقن الشرجية والرجوع فى شانها الى مشورة الطبيب •

أمستردام : مدينة (٨٧١ر٥٧٧ نسمة) بهولندا عاصمتها وأكبر مدنها ، يقع معظمها على الضفة الجنوبية لنهر اج وتربطها قنوات ببحر الشمال وبدلتا الراين وبالتالى بشمال غرب ألمانيا الصناعى ، وهى ميناء كبير ومركز تجارى وثقافى وفنى عظيم ، وتعتبر من أهم الأسواق المالية فى العالم ومركزا لقطع الماس ، ونظرا لأن التربة هشة بنيت أمستردام على عروش من الخشب ، وتخترقها قنوات عديدة تحيط بها الشوارع ويعلوها نحو ٤٠٠ جسر • ومعظم البيوت القديمة الجميلة على طول القنوات مكاتب ومستودعات ، وترجع نشأة المدينة الى القرن ١٣ م ، وانضمت للعصبة الهنسية ١٣٦٩ ، وانضمت لولايات هولندا المتحدة ١٥٧٨ ، وقد ساعد على نموها السريع بعد القرن ١٦ اضمحلال تجارة انتورب وغنت ، وتدفق المهاجرين اليها (التجار الفلمنكيون واليهود المشتغلون بقطع الماس من اسبانيا والبرتغال والهجنوت الفرنسيون) • وأمستردام هى مسقط رأس الفيلسوف اسبينوزا ، وعاش فيها الفنان المشهور رمبران ، ووصلت لأوج عظمتها مركزا للثقافة فى القرن ١٧ • احتلها الفرنسيون ١٧٩٥ وكانت عاصمة لمملكة هولندا فى عهد لويس بونابرت ، وبمقتضى دستور ١٨١٤ جعلت عاصمة لهولندا ، ومع ذلك فان لاهاى هى مقر الحكومة ورئيس الدولة الذى ينصب فى مركزه فى أمستردام • وعانت المدينة أهوال الاحتلال الألمانى فى الحرب العالمية ٢ ، ولم يبق الا القليل من اليهود الذين كانوا يؤلفون عشر سكان المدينة قبل تلك الحرب ، ومن الأماكن السياحية بها كنيسة أود كيرك التى بنيت حوالى ١٣٠٠ ،ودار الوزن (القرن ١٥) ، ومتحف ريكس الذى أسسه لويس بونابرت والذى يضم تحف رمبران وغيره من الفنانين الهولنديين المشهورين • وجامعة أمستردام التى أسست ١٦٣٢ ، وأعيد تنظيمها ١٨٧٦ •

أمستردام ، جامعة : بهولندا أسست١٦٣٢ تتألف من ٧ كليات: اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الآداب ، التجارة ، العلوم السياسية والاجتماعية •

امشوط : عشب مائى نجيلى معمر اسمه العلمى ايلينوكلو استاجنينا ويعرف أيضا بنسيلة ، ينمو بريا بمجارى الرى والصرف ، يتحمل الملوحة ويحتاج لجو دافىء رطب ، يكثر بمصر والسودان وافريقيا الاستوائية والهند ، ويزرع أحيانا علفا أخضر صيفيا وبخاصة فى

الأراضي الملحية •

امشير : انظر : تقويم •

امعاء : هي الجزء الأكبر من القناة الهضمية ، تمتد من المعدة الى فتحة الشرج وتنقسم الى دقاق وغلاظ ، والأمعاء الدقاق يبلغ طولها نحو ستة أمتار وتقسم الى اثنى عشرى يبدأ من المعدة وطوله نحو ١٢ قيراطا (القيراط = عرض الاصبع) ويفتح فيه قناة البنكرياس وقناة الصفراء، وفي هذا الجزء يختلط الطعام الوارد من المعدة بافرازات هذه الغدد ، ويلي هذا الجزء جزء يسمى الصائم لأنه يكون خاليا بعد الموت ، ثم يليه اللفائفي الذي يتصل بالأمعاء الغلاظ ، وتقوم الأمعاء الدقاق بخلط الطعام بالعصارات الهضمية المختلفة وبامتصاص المواد الغذائية الصالحة وبدفع ما بقي الى الأمعاء الغلاظ التي يبلغ طولها نحو متر ونصف وتقسم الى : الأعور وتخرج منه الزائدة الدودية ويليه القولون الصاعد ثم المستعرض ثم النازل ثم القولون الحوضي وأخيرا المستقيم الذي ينتهي بالشرج الذي يفتح على سطح الجسم ، وفي الأمعاء الغلاظ يمتص الماء فيتماسك ما بقي من الطعام – بعد هضمه وامتصاص ما يصلح منه – ويعد للطرد عندما يبلغ المستقيم •

امفتياترو (المدرج) : مبنى غير مسقوف كان الرومان يستخدمونه لاقامة مباريات المتبارزين ومصارعات الحيوانات المفترسة والمعارك البحرية الرمزية وغير ذلك • ابتكر الرومان هذا النوع من المباني واكثروا من اقامته في أنحاء امبراطوريتهم ، بقيت منه أمثلة كثيرة متفاوتة من حيث اكتمال مخلفاتها وأشهرها جميعا الكولوسيم بروما• والطراز المألوف للمدرج يتخذ شكل قطع ناقص يتوسطه ميدان الاستعراضات الذي شيدت حوله المقاعد في صفوف كثيرة متدرجة أقيمت على عدة طوابق من الأقبية • ونظم المبنى بحيث يتخلله عدد وافر من الممرات والسلالم تيسيرا لدخول وخروج أعداد كبيرة من النظارة • وتحت ميدان الاستعراضات كانت توجد حجرات للمتبارزين والحيوانات والمخازن • وحتى انشاء الكولوسيم (٨٠ م) كانت كل المدرجات تقريبا تبنى من الخشب باستثناء مدرج بومبي (٨٠ ق•م) الذي بني من الحجارة • وتطلق كلمة مدرج اليوم على قاعات تستخدم للمحاضرات أو اقامة الحفلات الموسيقية وغيرها ، وليس بينها وبين المدرجات الرومانية الا شبه طفيف •

امفيترون : في أساطير اليونان زوج الكمينا ، خرج في حملة حربية غاب فيها فاتخذ زيوس صورته وتجلى لزوجته فقضى معها ليلة فحملت منه في هيراكليس ، وفي صبيحة اليوم التالي رجع زوجها فاجتمع بها فحملت منه في افيكليس ، وهكذا وضعت توأمين هيراكليس من سيد الأرباب ، وافيكليس بن امفيترون الذي رباهما وتولى تنشأتهما معا •

امفيكتيون : عصب دينية في بلاد الاغريق اكتسبت أهمية سياسية، وأشهرها العصبة الامفيكتيونية التي انتظمت أصلا حول معبد ديميتر في انثيلا قرب ترموبيل ، وفيما بعد اشتملت كذلك معبد ابولو في دلفي ، وكان لها مجلس يجتمع مرتين في السنة ويتألف من ممثلين للدول الأعضاء • وكانت هذه الدول تلتزم بعدم الاعتداء بعضها على بعض أو قطع المياه الجارية عن أي واحدة منها ، وبمحاكمة من يخرق قوانين العصبة أمام مجلسها • وكان في وسعه اعلان حرب مقدسة على المعتدين • اتخذت الدول القوية من هذه العصبة أداة لتحقيق اغراضها •

املاح ابسوم : كبريتات الماغنسيوم ، والصورة العادية له بلوراتها ابرية الشكل ، بيض تحتوى على سبعة جزيئات من ماء التبلور • حضر من ماء الينابيع المعدنية في ابسوم بانجلترا ، ويستعمل الملح في الطب مسهلا ، وفي البضائع القطنية مالئا ، وفي عمليات عديدة كالصباغة والدباغة •

املاي ، جلبرت : (١٧٥٤ – ١٨٢٨) ، كاتب أمريكي ، اشترك في الحرب الأهلية ، تتميز كتاباته بالنزعة الرومانسية • اشهر كتبه (الوصف الطوبوغرافي للاقليم الغربي من أمريكا الشمالية) ١٧٩٢ ، و (المهاجرون) ١٧٩٣ •

امم متحدة : منظمة دولية أنشئت عقب الحرب العالمية ٢ لتحل محل عصبة الأمم في حفظ السلام وحل المنازعات الدولية وتحقيق التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي • وقع على ميثاق الأمم المتحدة في ٢٦ يونية ١٩٤٥ احدى وخمسون دولة ، من بينها الدول العربية الآتية : العراق ، المملكة العربية السعودية ، لبنان ، سورية ، مصر• وأصبح الميثاق نافذا في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ • وانضم الى الأمم المتحدة الغالبية العظمى للدول المستقلة فأصبح عدد أعضائها ١٠٨ دولة من بينها الدول العربية الآتية : الأردن ، الجمهورية العربية المتحدة ، السودان ، العراق ، المملكة السعودية ، اليمن ، ليبيا ، المملكة المغربية، تونس ، الكويت ، الجزائر • استعمل اسم «الأمم المتحدة» لأول مرة بصفة رسمية في ١ يناير ١٩٤٢ ، اذ أعلن ممثلو ست وعشرين دولة في واشنطن بالولايات المتحدة في تصريح مشترك (تصريح الأمم المتحدة) تعهدهم ببذل الجهود الحربية المشتركة ضد قوات المحور ، وبالا تعقد احدى هذه الدول هدنة أو صلحا منفردا مع الأعداء • وانضمت الى هذا التصريح بعد اعلانه احدى وعشرون دولة من بينها الدول العربية الآتية : العراق (١٦ يناير ١٩٤٣) ثم مصر (٢٧ فبراير ١٩٤٥) والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان (١ مارس ١٩٤٥) • والحاجة الى منظمة دولية جديدة تحل محل عصبة الأمم ذكرت لأول مرة بصفة رسمية في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٣ في تصريح موسكو الذي أصدرته الصين ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة ، والاتحاد السوفييتي ، وفي مؤتمر دومبارتن أوكس (سبتمبر – اكتوبر ١٩٤٤) اتفقت الدول نفسها على وضع بيان بالأسس التي ينبغي أن تقوم عليها المنظمة الجديدة المقترح تأسيسها والمقاصد التي تسعى وراءها والمبادىء التي تعمل وفقا لها • وفي مؤتمر يالتا (فبراير ١٩٤٥) اتفقت المملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على نظام «الفيتو» للتصويت في مجلس الأمن • ثم قررت هذه الدول (وانضمت اليها فرنسا والصين بعد ذلك) دعوة جميع الدول التي وقعت تصريح الأمم المتحدة ١٩٤٢ أو انضمت اليه للاشتراك في مؤتمر دولي لوضع ميثاق لمنظمة دولية على أساس الخطوط الرئيسية لمقترحات دومبارتن أوكس• فانعقد مؤتمر سان فرانسيسكو(٢٥ ابريل – ٢٦ يونية ١٩٤٥)، ووضع ميثاق الأمم المتحدة الذي وقع في ٢٦ يونيو ، وصدق عليه في ٢٤ اكتوبر (يوم الأمم المتحدة) ويتألف من ديباجة و ١١١ مادة تحتوى على مبادئها وتنظيمها • وحدد الميثاق المبادىء الرئيسية للمنظمة الدولية الجديدة ومنها المساواة في السيادة بين جميع أعضائها ، وفض المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ، والامتناع عن التهديد بالقوة أو استخدامها ضد الاستقلال السياسي لأية دولة أو سلامة اقليمها ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية لدولة ما • والفروع الرئيسية

للأمم المتحدة هي : الجمعية العامة ، مجلس الأمن ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، مجلس الوصاية ، محكمة العدل الدولية ، الأمانة العامة، ومقر الأمم المتحدة هو مدينة نيويورك وهناك عدد من المنظمات الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) . وأطلق الميثاق عليها اسم «الوكالات المتخصصة» وربط بينها وبين الأمم المتحدة ، جاعلا من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أداة الاتصال . اجتمعت الجمعية العامة ومجلس الأمن أول مرة في يناير ١٩٤٩ .

امم متحدة ـ الأمانة (السكرتارية) : تتألف من أمين عام ومن تحتاجهم الهيئة من موظفين . وتعين الجمعية العامة الأمين العام بناء على توصية مجلس الأمن ، والأمين العام هو الموظف الادارى الرئيسى في الهيئة ، ومدة تعيينه خمس سنوات قابلة للتجديد ، وأول أمين عام للأمم المتحدة هو تريجفى لى (النرويج) ثم داج همرشلد (السويد) وعين في ١٠ ابريل ١٩٥٣ وجدد تعيينه لمدة خمس سنوات أخرى في ١٠ ابريل ١٩٥٨ ، ويتولى الأمين العام أعماله في كل اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ، ويقوم بالوظائف الأخرى التي تعهد اليه بها هذه الفروع ، ويعد تقريرا سنويا يقدمه للجمعية العامة عن أعمال الهيئة ونشاطها وله أن ينبه مجلس الأمن الى أية مسألة يرى أنها خطر يتهدد السلم والأمن الدولي . ويعين الأمين العام موظفى الأمانة طبقا للوائح التي تضعها الجمعية العامة مراعيا في اختيارهم وتحديد شروط خدمتهم أعلى مستوى من المقدرة والكفاية والنزاهة معتنيا باختيارهم على أوسع نطاق جغرافي ممكن . ويلزم الميثاق الدول الأعضاء باحترام الصفة الدولية لمسئوليات الأمين العام وموظفى الأمانة ، وبالا تسعى للتأثير فيهم عند اضطلاعهم بهذه المسئوليات .

آمنة ، بنت وهب : بن عبد مناف (٠٠٠ ـ ٥٧٥ م)أم النبى(ص)، رباها عمها وهب ، وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بمحمد ورحل عبد الله بتجارة الى غزة وفي طريق العودة مات بالمدينة فولدت آمنة بعد وفاته . عرفت بالبيان والذكاء وبأنها أفضل امرأة في قريش نسبا ومكانة ، كانت تخرج كل عام لزيارة قبر عبد المطلب وأخواله بنى عدى بن النجار فمرضت في طريق العودة الى مكة آخر سنة في حياتها ، وماتت في الأبواء بين مكة والمدينة ، وكان لابنها ست سنين من العمر ويقال أربع .

امنحتب : اسم عرف به طائفة من فراعنة مصر أيام الأسرة ١٢ ، وهم أمنحتب الأول (١٥٤٥ـ١٥٢٤ ق٠م) والثانى (١٤٣٩ـ١٤٠٦ ق٠م) والثالث (١٣٩٨ ـ ١٣٦١ ق٠م) والرابع (١٣٧٧ ـ ١٣٥٨ ق٠م) صحفه الاغريق الى أمينوفيس .

امنحتب (امينوفيس) الأول : (١٥٤٥ ـ ١٥٢٤ ق٠م٠) ، ثانى أبناء أحموسى الأول وثانى ملوك الأسرة ١٨ الفرعونية ، امتاز عهده بالسلام والاستقرار فانصرفت جهوده الى الانشاء والتعمير ، قدسه الشعب الى جانب أمه العظيمة في جبانة طيبة،وخلد الزمن اسمه حين جعله المصريون علما على خامس شهور السنة القبطية (برمهات) .

امنحتب (امينوفيس) الثانى : (١٤٣٩ ـ ١٤٠٦ ق٠م) سابع فراعنة الأسرة ١٨ ، خلف أباه تحتمس الثالث ولما يجاوز الثامنة عشرة من عمره ، وكان أبوه قد أعده للملك اعدادا حسنا فغدا بطلا رياضيا وفارسا ، يكاد لكثرة ما حفظ له التاريخ من آثار ذلك أن يكون من أبطال الأساطير . أفادت مصر والشرق القريب من بطولة هذا الفرعون حين بادر بسحق الصباح من خوارج فلسطين .

امنحتب (امينوفيس) الثالث : (١٣٩٨ ـ ١٣٦١ق٠م)تاسع فراعنة الأسرة ١٨ ، لم يكن صاحب حق في العرش وانما احتال للوصول اليه بمعاونة الكهان ، امتاز عهده بالسلام والاستقرار والرخاء ، وانصرف هو الى حياة الترف والملذات ، وأسرف اسرافا شيبه قبل الأوان حتى غدا في أواخر أيامه قعيدا تدير دفة السياسة الداخلية والخارجية زوجه «تى» .

امنحوتب بن حابو : ثانى اثنين رفعهما المصريون القدماء فوق مراتب البشر لما خلفاه في مجال البناء والعمارة مما عد من المعجزات ، أولهما ايمحوتب ، عاش في زمان أمنحتب الثالث ، الذى بلغ فن العمارة في عهده شأوا رفيعا ، قدسه الناس بعد وفاته فكانوا يحجون الى مزار له بالدير البحرى التماسا للشفاء ، ذلك لأنه كان كسلفه من أئمة الطب .

امنمحات : اسم عرف به طائفة من فراعنة الأسرة ١٢ ، وهم أممحات الأول(١٩٩١ ـ ١٩٦١)ق٠م، والثانى(١٩٢٩ ـ ١٨٩٤)ق٠م، والثالث (١٨٤١ ـ ١٧٩٢ق٠م) ، والرابع (١٧٩٢ ـ ١٧٨٢ ق٠م) .

امنمحات الأول : (١٩٩١ ـ ١٩٦١ ق٠م) من أبطال الحكم والسياسة والاصلاح في مصر الفرعونية ، خدم وزيرا في بلاط الأمراء من حكام طيبة فلم يكد سلطانهم يزول حتى تسلم الزمام وليث رافعا راية الجهاد في قوة ويقين حتى تمكن من اقرار السلام والوحدة في البلاد ، ثم استوى على عرشها جاعلا حاضرته في قلب الوادى ناحية «اللشت» عند مدخل الفيوم ، وغدا بذلك رأس الأسرة ١٢ وباعث المملكة المتحدة .

امنمحات الثالث : (١٨٤١ ـ ١٧٩٢ ق٠م) سادس فراعنة الأسرة ١٢ وأخلدهم، أسماه الأغريق لامارس، ساد عصره سلام ورخاء مكناه من اقامة شتى المشروعات كمشروعات الرى الكبرى عند بحيرة قارون ، وهرمه في هوارة ، ومعبده الجنائزى الشهير الذى بهر السائحين القدماء فأسموه اللابرنت .

امنمحب : قائد عسكرى عرف بشجاعته وبراعته وحسن تصرفه في الحروب التي أجراها «تحتمس الثالث» (١٤٩٠ ـ ١٤٣٦ ق٠م) عند أطراف الفرات ، وقد دونت سيرته على جدران قبره بجبانة طيبة . وأطرف ما فيها فخره بفعلته التي نجت فرعون من موت محقق حينما هجم عليه فيل هائج فأسرع القائد الشجاع وقضى عليه .

امنيزيا : فقدان القدرة على التذكر ، بصفة مؤقتة أو مستديمة ، نتيجة اصابة في المخ أو صدمة انفعالية عنيفة أو مرض عقلى . وتعالج الأمنزيا الوظيفية ، غير الناشئة عن اصابة عضوية في المخ ، باحياء الارتباطات الذهنية الماضية عن طريق الايحاء أو التحليل النفسى أو بعض العقاقير .

امهرست ، قرطاس : نصف قرطاس كان ملكا «للورد أمهرست» ثم آل الى مكتبة «بير بونت مورجان» بنيويورك . ثم عثر على نصفه الآخر عالم الآثار «كابار» معرضه في متحف بروكسل ، وموضوع القرطاس تحقيق حادث نبش قبر الملك «سبك أم ساف» في زمان رمسيس التاسع .

امهرية : اللغة النموذجية للحبشة (اثيوبيا) وتنتمى الى المجموعة الاثيوبية من اللغات الساميه . انظر : جدول اللغات .

امهق : حيوان أو نبات يفتقر الى الاصطباغ العادى ، وفي الحيوانات

يلاحظ غياب الصبغ من كساء الجسم (الجلد والشعر والريش) ومن قزحية العين ، وبين الأوعية الدموية الموجودة بالقزحية فتكسبها لونا قرنفليا وتكون العينان حساستين للضوء • والمهق يورث كصفة مندلية منتحية ، وقد تقدس الحيوانات المهق كالفيلة بسيام وبعض الماشية بالهند •

أموداريا : نهر طوله ٢٥٢٣ كم بوسط آسيا اسمه القديم اوجزوس وهو بالعربية جيحون يصب فى بحر آرال •

آمور : نهر يعرفه الصينيون باسم هايلونج جيانج ، طوله ٢٨٢٧كم شرق آسيا يتكون من التقاء نهر شلكا وأرجن على الحدود الروسية المنشورية ويتبع الحدود لمسافة ١٧٦٠ كم ثم يتجه الى الشمال الشرقى بالقرب من خاباروفسك ويصب فى مضيق تتار تجاه جزيرة سخالين ، طريق ملاحى مهم حينما تذوب مياهه فى الصيف •

الأموريون : فى الكتاب المقدس ، سكان كنعان الأصليون ، تشير اليهم بعض شواهد تاريخية كشفت فى بابل • كانوا يعيشون فى أيام اشعيا فى شرقى وغربى البحر الميت • (سفر التكوين ١٠ ، ١٦) •

أموفوس : احد الأسمدة المركبة التى تحتوى على عنصرين سماديين، النتروجين والفسفور • يحضر بمعاملة خام فوسفات الجير بحامض الكبريتيك ثم معادلة بقية هذا الحامض وحامض الفسفوريك المتكون من التفاعل بالنوشادر ، وهو حبيبات بيض مشوبة بسمرة • حامضى التأثير الفسيولوجى ، له نوعان يتداولان بأمريكا ، أنسبهما لنا النوع المحتوى على ١٦ ٪ نتروجين ٢٠ ٪ فو٢ أ٥ وبه شوائب من الجبس وفوسفات الحديد والألومينيوم وبقية من الفوسفات الخام •

أمومية : اصطلاح يستخدم لوصف العشيرة أو العائلة التى تتركز حول الأم بدلا من الأب فتسكن العائلة فى موطن الأم ويأتى الزوج ليعيش معها ، وتكون سلطاته ومسئولياته نحو الأولاد قليلة الا فيما يتعلق بأمر معاشهم • ويحمل الأولاد اسم الأم • ويتمتع الخال بسلطة كبيرة على أولاد أخته الذين يرثون ممتلكاته • والنظام الأمومى ليس معناه (حكم الأم) أو احدى المراحل العامة فى التطور الاجتماعى •

آمون : معبود مصرى ازدهر فى أيام الدولة الوسطى ولم يكن ذا خطر من قبل وان بدا فى الأساطير الدينية روح الشامونة (عناصر الكون كما تصوره كهان الأشمونين • وهى موطن ملوك هذه الدولة الذين أذاعوا شهرته ، وفى الاسم الذى سمى به أكثرهم «أمنمحات» (أمون فى الصور) ما يشير الى نزعاتهم الدينية والسياسية•ولقد أسموه «أمون رع» وشيدوا دور عبادته فى الكرنك • ومن رحابه وتحت رايته هبت ثورة التحرير ابان مطلع الدولة الحديثة ، فأجلت الهكسوس عن مصر، ودانت الدنيا بعدئذ لآمون • وظاهر من صفاته التى خلعها أصحابه عليه اعترافهم بقيمته ، وبما حققوا تحت رايته من نصر ، وكسبوا لوطنهم من مجد ، وأسموه «رب عروش الأرضين» ، اشارة الى وحدة الحكم واجتماع الأقاليم حول عرش واحد • وأسموه «ملك الآلهة» فكانت معابده قصورا ، وهو فيها صاحب العرش ، والأرباب رعايا ، والكهان بطانته ، والناس عباده • فالكرنك قصره الرسمى ، والأقصر خدر أزواجه ، والدير البحرى من قصوره الريفية ، أعدته له ابنته حتشبسوت وجعلت له فيه بستانا حملت أشجاره من بلاد بنطر ، ليقيم فيه أيام الاحتفال بعيد الجبانة • وكان الملوك من ولده ، وأمهاتهم أزواجه • وقصة ذلك مازالت مسجلة بالرسم والحكاية فى قصرين من قصوره ، فى الأقصر والدير البحرى ذلك ما لم يطمع فيه الفراعنة فحسب بل طمع فيه «الاسكندر المقدونى» عندما بلغ مصر • فالملوك انما كانوا يجلسون على عرشه ويحكمون باسمه • وبأمره تخرج جيوشهم الى مختلف أقطار الأرض لتأمين حدود الوطن ، والحفاظ على كيانه ، واخماد نار الفتن ، ونشر السلام ، ثم تعود الى رحابه لتضع ما غنمت من كنوز الأرض تحت أقدام عرشه • وباسمه غدت كعبته طيبة «أم القرى وعروس المدائن» كما غدت مصر رأس أوطان العالم ، ولهذا كله هتفت الدنيا باسم آمون ، الذى لم يعظم فى قلوب المصريين وحدهم وانما عظمه الاغريق حين عرفوه فأسموه باسم كبير أربابهم «زيوس» • ولقد تصدت الأحداث لتاريخه بين يدى اخناتون ولكنه صمد لها حتى استرد مكانه بعد فترة لم تتجاوز عشرة أعوام •

آمون حورخبشف : مقبرة مكانها عند مدخل وادى الملوك بجبانة طيبة ، نقوشها جميلة وألوانها زاهية • وأهم ما يلفت النظر من صورها صورة رمسيس الثالث يتقدم بولده الأمير «آمون حورخبشف» وقد احتسبه صغيرا الى مختلف الأرباب ، وهى صورة انسانية مؤثرة •

امونتون – جويوم : (١٦٦٣ – ١٧٠٥)، فيزيقى فرنسى•اشتهر بدراساته فى الاحتكاك وفى العلاقة بين درجة الحرارة والضغط ، له عدة اختراعات أهمها مقياس الرطوبة (الهيجرومتر) •

أمونصن ، روال : (١٨٧٢ – ١٩٢٨) رائد نرويجى للقطب ، قاد أول بعثة تصل الى «الممر الشمالى الغربى» (١٩٠٣ – ٦) وكان أول من وصل الى القطب الجنوبى ١٩١١ ، حلق فوق القطب الشمالى مع لنكولن الزورث ١٩٢٦ ، توفى وهو يحاول انقاذ زميله القديم امبرتو نوبل •

أمونياك : أو صمغ الأمونيا ، مادة مصفرة طعمها مسقم مر تنتج من المرتشح اللبنى الذى ينساب عند احداث جرح بساق نبات دوريما أمونياكوم الذى ينمو بايران والهند وغرب آسيا • وهو صمغ راتينجى يذوب فى الكحول والبترول وثانى كبريتيد الكربون والأثير • يستخدم فى الصناعة لعمل الأسمنتات الخزفية وفى الطب منفثا • ينتج زيت الامونياك اذا قطر •

أمونيت : من الرخويات البحرية المنقرضة قريبة الشبه بالنوطل الذى يقطن المحيط الهندى الآن ، اذ تتشابه صدفاتها فى الالتفاف المنتظم والتقسيم الى حجرات ، جنس له أنواع عديدة ذاعت فى العصر الحيوانى الأوسط •

أمونيوس : ١ – وزير اسكندر بالاس ملك سورية • ٢ – صديق بطلميوس الزمار والمشرف على مصالحه فى روما• ٣ – أحد عمال المالية فى مصر البطلمية • ٤ – المدعى العام فى محكمة القضاة الاغريق المختصة بالفصل فى قضايا المنطقة الممتدة من بانوبوليس (اخميم) حتى أسوان •

أموى : مدينة تجارية (٢٢٤٫٣٠٠ نسمة) بمقاطعة فوكين بالصين • تقع بجزيرة أموى بمضيق فورموزا ، تصدر السكر والطباق والشاى بها جامعة •

اميان : مدينة (سكانها ٧٩٫٨٠٧ نسمة) • عاصمة قسم سوم بشمال فرنسا ، على نهر السوم • مركز قديم لصناعة النسيج • بها أكبر وأجمل كاتدرائية قوطية فى فرنسا (بدأ بناؤها ١٢٢٠) •

اميان ، معاهدة : عقدت ١٨٠٢ بين انجلترا من جانب وفرنسا واسبانيا والجمهورية البتاوية من جانب آخر ، تعهدت فيها انجلترا باعادة معظم الفتوح ، ومن بينها مالطة ومستعمرة الرأس بجنوب افريقيا ، التى ظفرت بها فى حروب الثورة الفرنسية ، على أن تحلو

فرنسا عن نابلى ، ولكن فترة الصلح لم تطل سوى عام واحد .

اميانوس مرسيلينوس : (ح ٣٣٠ - ٤٠٠ م) مؤرخ ، كتب باللاتينية كتابا اتبع فيه تاكيتوس . ولد فى انطاكية ولم يبق من كتابه الا الفصول المتعلقة بالسنوات ٣٥٣ - ٣٧٨ ، وعلى الرغم من عـــدم اقتصاده فى استعمال المحسنات اللفظية فكتابه قيم جدير بأن يعتمد عليـــه . كان يعجب بيوليان المرتد على أنه أعطى المسيحية حقهـــا رغم بقائه على الوثنية .

اميبا : حيوان اولى يتبع جنس أميبا ، ونوع أميبا بروتيوس هو الشائع فى المياه العذبة وطوله حوالى ½ المليمتر ، وللأميبا نواة بيضية الشكل وتحيطها كتلة محببة تتلوها طبقة هلامية رائقة ، وتتحرك الأميبا بالأرجل الكاذبة وهى نتوءات من الطبقة الرائقة تسيل فيهـــا المادة المحببة ، والأرجل الكاذبة قادرة على اقتناص وبلعمة الطعام (حيوانات ونباتات دقيقة) ، ويدور الطعام فى الجبلة البروتوبلازمية حتى يهضم، والأميبا حساسة للضوء والحرارة والطعام .

اميتر : انظر : جلفانومتر .

اميجر : جزيرة (٥ر٦٤ كم٢ ، ٧٧٥ر١٥٠ نســمة) بالدنمرك فى منطقة أورسند وتشغل كوبنهاجن الجزء الشمالى منها .

امير أبو نصر : منصور بن على بن عراق ، من رياضيى القرن ١١ للميلاد ، كتب فى المجسطى والآلات الفلكية ، ووضع بعض النظريات فى المثلثات .

امير الأمراء : القائد الأعلى للجيش . لما أخذ سلطان صغار القواد يزداد تدريجيا لقبوا به وكان فى طليعتهم مؤنس الخادم لأنه كان له الفضل فى انقاذ الخليفة المقتدر من مؤامرة دبرها ضـــده عبد الله ابن المعتز ٩٠٨ ، كما لقب به أيضا محمد بن رائق صاحب واسط .

امير الحج : أول من لقب به الخليفة أبو بكر ٦٣٠ ، وكان يعهـــد به فى أيام الخلفاء فى العهد المتأخر الى أمراء من البيت المالك اذا لم يقم الخليفة نفسه بهذا العمل . مهمة أمير الحج لم تكن مقصورة على قيادة الحجيج الى مكة والعودة به ، وانما كان له الاشراف الادبى على الحجيج وصيانة الأمن ، وبعد أن سقطت الخـــــلافة نهج أقوى أمراء المسلمين (كسلاطين العثمانيين والمماليك المصريين) على تعيين أمـــير للحج .

امير على : (١٨٤٩ - ١٩٢٨) كاتب هندى مسلم ، درس القانون فى لندن وعمل محاميا فى كلكتا ، ثم أستاذا للشريعة الاسلامية فمديرا لمدرسة الحقوق فيها. كتب عدة كتب عن الاسلام بالانجليزية تولى فيها تفنيد التهم التى وجهها اليه أعداؤه ، ومنها «مختصر تاريخ العرب» و «روح الاسلام» .

امير المسلمين : لقب اتخذه المرابطون تمييزا بينه وبين لقب أمير المؤمنين وذلك بالرغم عن اعترافهم بسلطان العباسيين .

امير المؤمنين : أول من لقب به عمر بن الخطاب وحذا حذوه خلفاء بنى أمية وبنى العباس وخلفاء الفواطم والعلويين والقرامطـــة وبعض صغار الأمراء بالشرق بعد سقوط بغداد ١٢٥٨ ، وفى الغرب الاسلامى اتخذه بنو رستم والأغالبة ، وبنو زيرى ، وبنو حماد والموحدون ، وبنو حفص والمرينيون ، وبنو زيان . كما اتخذه أيضا ســـلاطين الترك وشرفاء المغرب .

امير يكيوم : عنصر مشع من العائلة الاكتينيدية ينتج من البلوتونيوم بعد أن يمج أشعة بيتا ، حضر للمرة الأولى فى الجهـــاز الرحوى (سيكلوترون) . يبعث الأميريكيوم بجسيمات ألفا وله نصف عمر ٥٠٠ سنة . يمكن الحصول على هيدروكسيد الأميريكيوم فى صـــورة نقية .

اميكى ، جيوفانى باتستا : (١٧٨٦ - ١٨٦٣ م) عالم فلك ورياضة ايطالى ، مدير المرصد وأستاذ الفلك فى فلورنسا ، أهم أعماله تصميم الأجهزة الفلكية والطبيعية وخاصة الميكروسكوب والمنظار الفلكى العاكس وتحسينها .

اميلاز : انظر : دياستاز .

اميليا - رومانيا : منطقة (٢٢١٢٤ كم٢ - ٧٢١ر٣٣٨ر٣ نسمة) بشمالى ايطاليا الوسطى ، تمتد الى الجنوب من نهر البو وعاصمتهـــا بولونيا . من المدن الأخرى فرارا وفورلى ومودينا وبارما وبياتشـــنترا ورافنا ورجيو اميليا ورمينى. سهل زراعى خصيب مع صناعات قليلة. الحقت بسردينيا ١٨٦٠ .

امين باشا : (١٨٤٠ - ٩٢) مستكشف ألمانى، اسمه الأصلى «ادوارد كارل أوسكار شنيتزر» ، يهودى ولد فى أوبلن بسيلزيا ، درس الطب بألمانيا ثم عمل طبيبا فى خدمة الحكومة العثمانية فى ألبانيا والأناضول، وتزيا بزى الأتراك وتسمى باسمه الاسلامى ، وفد على مصر ثم سافر الى السودان عبر صحراء النوبة بطريق كروسكو وبربر فوصـــــل الخرطوم معدما ١٨٧٥ وساعدته الجالية الأوربية فى فتح عيادة خاصة فى العاصمة ١٨٧٦ ، ثم دعاه جوردون ليعمل طبيبا حكوميا فى محافظة خط الاستواء ، ثم أصبح كبير أطباء المحافظة وكلف ببعض الأعمـــال الادارية بجانب عمله طبيبا ، عين محافظا لخط الاستواء (١٨٧٨ - ٨٩) فارتاد بلاد اللاتوكة والأونيورون ، أصبح فى عزلة تامة بعد سقوط الخرطوم ١٨٨٥ وانسحاب الجيش المصرى ، وأصبحت حياته فى خطر. أرسلت بعثة لانقاذه بقيادة هنرى ستانلى ١٨٨٩ الذى صحبه ومن بقى معه من الجنود الى ممبسة ، دخل فى خدمة ألمانيا التى أوفدته فى بعثة الى شرقى أفريقيا ، وهناك لقى حتفه بالقرب من شـــــلالات ستانلى بالكونغو على أيدى تجار الرقيق .

امين بزرى : (١٨٦٣ - ١٩٣٨ م) زامر بالنـــاى ، كان من الأثرياء بمصر وتعلم الزمر بآلة الناى عن رجل تركى مولوى يدعى «دده» فتفوق عليه ثم كف بصره وعمره ٣٠ عاما بعد وفاة والده . وساءت حالته فاحترف الزمر بالناى ومصاحبة المغنين ، تمتع بشهرة لم يسبقه اليها أحـد قبله فى مزاولة هذه الآلة واعترف بمهارته المغنى الكبير عبده الحامولى وسمع عنه ملا عثمان الموصلى فحضر الى مصر ليسمعه ، وتوفى أمين بزرى ولم يلحقه أحد فى هذه الصناعة .

امين الحسينى ، الحاج : (١٨٩٦ -) زعيم سياسى عربى عين ١٩٢١ مفتيا لبيت المقدس ، عارض اقامة دولة يهودية فى فلسطين. قبض عليه ١٩٣٧ لاتهامه بالتحريض على الجهاد ضد اليهود ، فذهب الى لبنان ثم الى العراق قبيل نشوب الحرب العالمية ٢ . اشترك فى ثورة رشيد الكيلانى ١٩٤١ ضد الحكم البريطانى ، اضـــطر الى الفرار الى برلين حيث أخذ يذيع منها الأحاديث لاذكاء همة العرب . وجد ١٩٤٦ فى مصر ملاذا .

امين الدولة بن التلميذ : (ت . ١١٦٤ م) موفق الملك أمين الدولة هبة الله بن أبى العـــلاء صاعد ، طبيب عربى ، كان رئيس البيمارستان العضدى ببغداد وكان والده طبيبا فاضلا . له كتـــاب مشهور فى «الأقرباذين» . وقد كان أول كتـــاب فى الأقرباذين من

وضع سابور بن سهل (ت ٢٥٥ هـ) وكان المعول عليه • الى حين ظهور اقرباذين ابن التلميذ •

امين عطا الله : (١٨٨٠ —) ممثل عربي ، ولد بالاسكندرية حيث انضم الى احدى الفرق التمثيلية التي اسسها موظفو البريد ، ثم اخذ ينتقل بين اكثر الفرق الى ان اسس مع شقيقه سليم عطا الله فرقة تمثيلية كانت اول فرقة نالت اعانة سنوية رسمية • اشترك مع نجيب الريحاني وعزيز عيد وفاطمة اليوسف وامين صدقي وحسن فايق في انشاء اول فرقة «للفودفيل» نالت نجاحا كبيرا • انفصل عن هذه الفرقة وكون فرقة مستقلة كان لها فضل ادخال الملابس المصرية في الروايات المسرحية ، واكتشاف بعض مشاهير الفنانين كالشيخ سيد درويش وعبد العزيز أحمد ومارى منيب واستفان روستي • أخرج أول فيلم عربي صامت «البحر بيضحك ليه» ، وكان الوحيد الذي قدم رواية نصفها سينما والنصف الثاني مسرح وهي رواية «الباشكاتب» •

الأمين محمد الضرير : (١٨١٥ — ١٨٨٤) ، عالم سوداني ، ولد بجزيرة توتي قرب الخرطوم ، حفظ القرآن وتلقى العلم على علماء السودان ، اشتغل بالتدريس ، عين رئيس علماء السودان (١٨٨٢) ، وكان شاعرا متبحرا في اللغة والأدب •

امين المدني : (—) رحالة عربي ، كان مدرسا في الحرم النبوي بالمدينة وفيها كتب رسالة ينكر فيها تقديس المخلفات النبوية وبخاصة شعر النبي (١٨٧٥) ، رحل الى الشرق والى اوروبا يبيع الكتب ، وصل الى امستردام وليدن حيث باع الى مكتبة ليدن مجموعات من المخطوطات النفيسة • ذهب الى بومباي واشتغل بالأدب وفيها توفي• من مصنفاته (مطامع السعود لطيب أخبار الوالي داوود) ١٨٨٧ الف رسائل في نقد جورجي زيدان سماها « نبش الهندبان من تاريخ جورجي زيدان » ١٨٩٠ •

امين واصف : (١٨٧٦ — ١٩٢٨) ، باحث مصرى ، ولد بالقاهرة، تولى أعمالا ادارية ، له مؤلفات منها «خريطة العالم الاسلامي ومعجمها» و « أصول الفلسفة ، وعلم النفس » و « اتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر » •

امينات : طائفة من المركبات العضوية الشديدة القاعدية المشتقة من النوشادر •

اميو ، جاك : (١٥١٣ — ١٥٩٣) فرنسي من علماء الدراسات الانسانية اشتهر بترجمة قصة (دافنس وخلوا) ١٥٥٩ التي الفها لونجس وقصة (ايثيوبيكا) ١٥٤٧ التي الفها هليودوروس ، كما ترجم «سير بلوتارك» ١٥٥٩ •

اميل : هنري فردريك : (١٨٢١ — ١٨٨١) ناقد سويسرى اثار كتابه (مذكرات خاصة) ١٨٨٣ الذي نشر بعد وفاته اهتماما كبيرا ، ويتميز الكتاب بالقدرة على الاستبطان وتأمل الذات ، ويحاول اميل فيه ان يسوغ لنفسه خموله طوال حياته •

اميه ، كونو : (١٨٦٨ — ١٩٦١) رسام سويسرى ذائع الصيت• ولد في سويسرا •

آن : (١٦٦٥ — ١٧١٤) ملكة انجلترا واسكتلندا وايرلندا (١٧٠٢ — ١٧٠٧) ، وفيما بعد أول ملكة لبريطانيا العظمى (١٧٠٧ — ١٧١٤) آخر حكام أسرة ستيوارت ، وحكمها انتقال للحكم البرلماني ، وأهم أحداثه حرب الوراثة الاسبانية (١٧٠٢ — ١٧١٣) واحرز فيها دوق اوف مارلبرو (الذى نالت زوجته حظوة لدى الملكة) انتصارات كثيرة ، ولكن نفقات الحرب الكبيرة كانت سببا في النزاع بين حربي التورى والهويج • ولم يعش احد من ابناء آن بعدها فخلفها على العرش جورج الأول بقانون تسوية وراثة العرش ١٧٠١ ، وبالرغم من انها لم تكن خارقة الذكاء الا ان حكمها كان عصر نهضة عقلية ، وانتشر فيه طراز اندريا بالاديو في العمارة ونمت الامبراطورية والدستور والقوة السياسية للصحافة •

آن النمساوية : (١٦٠١ — ١٦٦٦) ملكة فرنسا وابنة فيليب ٣ ملك اسبانيا تزوجت لويس ١٣ (١٦١٥) أهملها زوجها واضطهدها ريشليو، وكان النفوذ للوزير مازارن في عهد وصايتها (١٦٤٣—١٦٦١) على ابنها لويس ١٤ ، وارتبكت ادارتها بسبب نشوب الفتن المعروفة بحروب الفرند •

آن، نهر : بوسط أوروبا ، ينبع من منطقة تقع جنوبي غ سنت موريتز بسويسرا • طوله ح ٤٠٠ كم ويجرى نحو الشمال الشرقي عبر وادى انجادين ، ثم عبر التيرول النمسوى مارا بانزبروك • ويدخل بافاريا قرب كوفستين ، ويؤلف جزءا من الحدود بين بافاريا والنمسا قبل أن يتصل بالدانوب عند باساو •

الأنا : انظر : تحليل نفسي •

انا : مدينة (٢٥٧٨٤ نسمة) بوسط صقلية بايطاليا كانت تسمى كستروجيوڤاني • مناجم كبريت في المنطقة المجاورة لها • استولت عليها سراقصة (٣٩٦ ق•م) وروما (٢٥٨ ق•م) ، مركز لثورة العبيد الصقليين (١٣٥ — ١٣٢ ق•م) بها قلعة من العصور الوسطى •

انا اعلى : انظر : تحليل نفسي •

انا ، ايڤا نوڤا : (١٦٩٣ — ١٧٤٠) امبراطورة روسيا (١٧٣٠ — ١٧٤٠) ابنة عم بطرس الثاني وخليفته ، حكمت حكما استبداديا بصنائعها الألمان ، وتدخلت في حرب الوراثة البولندية ، ووجهت حملة الى تركيا (١٧٣٦ — ١٧٣٩) • خلفها ايفان ٦ •

اناباسيس : معنى الكلمة بالاغريقية الصعود اى الاتجاه الى البحر اسم كتاب تاريخ اغريقي وضعه اكسينوفون عن حملة قورش الأصغر (٤٠١ ق•م) وانسحاب مرتزقة الاغريق «عشرة آلاف» الى بلادهم بعد مقتله في موقعة كوناكسا وتفرق شمل جنده الأسيويين •

الانابيتشت : مشتقة من اليونانية ومعناها المعمدون ، وهم فرق بروتستانتية تشدد على اعادة معمودية المؤمنين فقط ، وقد اضطهدوا لأنهم نادوا بفصل الكنيسة عن الدولة وكانوا فرقا وقد قاومهم لوثر •

انا بورنا : جبل بنيبال في الهملايا ، ارتفاع قمة انابورنا الأولى ٨٫٤٣٤ م ، استطاعت بعثة فرنسية بقيادة موريس هيرزوج الوصول ١٩٥٠ الى أعلى القمتين ، أنابورنا الثانية ٨٫٣٠٠ م •

انا جيل متوازية : انظر : انجيل •

اناشيد الأعمال الخارقة : مجموعة من الأشعار الفرنسية نظمت في العصور الوسطى في الفترة بين القرنين ١١ ، ١٣ ، وكان طولها بين الف وعشرين الف بيت ، وكانت تتناول شخصيات عظيمة مثل شارلمان • ومع أن الأحداث التي عالجتها هذه الأشعار كانت جزءا من تاريخ تلك العصور الا أنها تتضمن كثيرا من الخرافات ، وكانت تنشد بمصاحبة آلة الكمان ، وانتشرت في أرجاء أورو وبخاصة في ايطاليا وانجلترا والمانيا ، واشهر هذه القصائد «أغنية رولان» •

اناطنة : جمع أنطونينوس اسم يطلق على عدد من أباطرة الرومان فى القرن الثانى وهم أنطونينوس بيوس وماركوس أورليوس وكومودوس .

اناضول : الجزء الأسيوى من تركيا ، شبه جزيرة جبلية بين البحر الأسود فى الشمال ، وبحر ايجة فى الغرب ، والبحر المتوسط فى الجنوب . ويؤلف ٩٧ ٪ من مجموع مساحة تركيا وتبلغ مساحته ٧٤٣٦٣٣ كم٢ وسكانه ١٧٫٢٩٣٫٥٦٢ نسمة ، ويستعمل اسم الأناضول أحيانا معادلا لاسم آسيا الصغرى .

اناكريون : شاعر غنائى يونانى عاش فى منتصف القرن ٦ ق.م ، يمتاز شعره بالرشاقة والعذوبة والجمال ، تغنى فيه بمباهج الحياة ودعا الى التمتع بها بالقرب من حبيب الفؤاد ، حول كؤوس النبيذ العطر ، سميت باسمه أشعار نظمها شعراء مغمورون عاشوا فى عصر الاسكندرية وفى العصور التى تلته حتى النهضة الأوروبية .

اناكسجوراس : (٥٠٠ – ٤٢٨ ق.م ؟) فيلسوف يونانى نقل الفلسفة الى أثينا . ويقال انه أستاذ سقراط . رأى ان فى الكون عقلا يسيره وينظمه ، فبعد أن كان خليطا من ذرات مختلفة العناصر ، فذرات الذهب مختلطة بذرات الماء والخشب وهكذا ، حركها العقل ، فأخذ الشبيه يجتمع بشبيهه حتى تكونت المواد على الصورة التى نراها . وقال ان الشمس حجر ملتهب والقمر تراب وصخور ويعكس ضوء الشمس ، فاتهم بالالحاد وهرب .

اناكسمانس : فيلسوف يونانى . (٦ ق.م) آخر فلاسفة المدرسة التى انشأها طاليس بملطية . يرى أن الأشياء كلها ترتد الى عنصر الهواء ، ومن خلخلة الهواء أو تكاثفه تتكون العناصر المختلفة . فالفرق بين عنصرين اختلاف فى درجة كثافة هوائهما ، واعتقد أن الأرض قرص مسطح يطفو فى الهواء .

اناكسمندر : (٦١١ – ٥٤٧ ق.م) فيلسوف يونانى من ملطية ، تلميذ طاليس . قال ان أصل الأشياء مصدر لامحدود أدت حركته المتصلة الى انفصال ما اشتمل عليه من «أضداد» ، كالحار والبارد ، والرطب واليابس ، ثم تفاعلت فنتج عن تفاعلها مادة العالم ، ولما كان افتئات الأضداد بعضها على بعض يسبب اختلالا ، فان اللامحدود يعيد التوازن ، وهذا يسميه العدل ، وهو شبيه بما نسميه تعويضا ، قال بالتطور فالانسان نتيجة للبيئة . والحياة تطورت من الماء والانسان من السمك .

اناكلتريا : كلمة اغريقية معناها حفل اعلان بلوغ الملك سن الرشد .

اناكوستيا ، نهر : ينشأ قرب بلاد نسبورج بولاية ماريلاند ويصب فى نهر بوتوماك عند مدينة واشنطن . تقوم على شاطئيه منشآت نهرية هامة .

اناكومنينا : (١٠٨٣ – ١١٤٨) أميرة ومؤرخة بيزنطية وابنة الامبراطور الكسيوس الأول . تآمرت خلال حكم أبيها وبعده على أخيها حنا الثانى بقصد ايصال زوجها نقفور برينيوس الى العرش ، وقد اكتشفت مؤامرتها ، ولكن عفى عنها ودخلت أحد الأديرة حيث ألفت «الالكسياد» (وفرغت منه ١١٤٨) وهو من أبرز المؤلفات التاريخية اليونانية فى العصور الوسطى . ارخت فيه لحكم الكسيوس الأول والحرب الصليبية الأولى كما أظهرت فيه ميلا الى تمجيد أبيها وأسرتها، على أن اطلاعها على الشئون العامة والوثائق الرسمية يجعلان لمؤلفها قيمة كبيرة .

أنام : دولة (١٤٧٫٠٠٠ كم٢ ٧٫٢٠٠٫٠٠٠ نسمة) بشرقى الهند الصينية عاصمتها هوى ، تقع بين تونكين شمالا وكوشن شينا جنوبا ، تمتد سواحلها ١٢٨٠ كم على بحر الصين ، أهم حاصلاتها الأرز والقرفة والكاكاو والقطن . تأثر الأناميون بالثقافة الصينية حوالى الفى سنة قبل أن يغزوهم الصينيون (ح ٢١٤ ق.م) ، إستمر الحكم الصينى حتى ١٤٢٨ حينما استقل الأناميون بحكم بلادهم ، انفصلت انام بعد ١٥٥٨ تحت حكم أسرتين هما هوى وتونكين ثم اتحدت ثانية ١٨٠٢ تحت أسرة هوى . كانت معاملة الأناميين السيئة لرجال الارساليات الفرنسية سببا فى أن غزت فرنسا المملكة ١٨٥٨ ، وفى اعلان الحماية الفرنسية عليها ١٨٨٤ . قسمت اتفاقات جنيف ١٩٥٤ أنام الى قسمين: المنطقة شمال خط عرض ١٧ وتشمل جمهورية فيتنام الديموقراطية وبجنوبيها فيتنام الجنوبية .

أناناس : اسمه العلمى أناناس كوموزس من الفصيلة البروميلية. موطنه أمريكا الوسطى الجنوبية وتنتشر زراعته بالمناطق الاستوائية كالملايو والهند والهند الغربية وجزر هاواى والفلبين . النبات عشب مستديم ارتفاعه نحو متر ، أوراقه طويلة دقيقة كالسيف ، يخرج من قلبه حامل زهرى طويل غليظ بطرفه تخت لحمى مرصوصة عليه أزهار صغيرة ، أطرافها فرفيرية ، وبتضخم هذا التخت تتكون ثمرة كبيرة فى شكل البرميل وبطرفها خصلة من الأوراق لونها أصفر أو مخضر أو برتقالى عند النضج ، وزنها حوالى كيلو ونصف ، لحمها عصيرى حلو مع قليل مزازة لونه أصفر فاتح وبه ألياف ، يؤكل طازجا فى بعض الأصناف أو يعلب ويشرب عصيره طازجا او مكربنا ويستعمل اللب فى الفطائر والحلوى ، وفى الفلبين يستخرج من أوراقه الطويلة ألياف يصنع منها نسيج يسمى بينا ، وتوجد منه أنواع تصلح للزينة لجمال أوراقها ، وينمو النبات باراض كثيرة مختلفة المعادن ، وكمية الحموضة والقلوية تحتاج الى جو حار رطب . ويثمر بعد ١٦ – ١٨ شهرا من زراعته ، ويمكن التحكم فى وقت تزهير النبات بواسطة «الخلف» التى تنمو حول قاعدته او على سوقه أو على الثمار نفسها .

أنانياس : أحد قواد كليوبطرة الثالثة فى قتالها مع ابنها بطلميوس التاسع سوتر الثانى .

انبادوقليس : (٤٩٥ – ٤٣٥ ق.م) فيلسوف يونانى من أجرجنتون بصقلية . قال ان العالم مؤلف من أربعة عناصر : الماء والهواء والنار والتراب ، لكل منها كيفية خاصة . فالحار للنار ، والبارد للهواء ، والرطب للماء ، واليابس للتراب . وهى كيفيات لايتحول بعضها الى بعض ، ولكن الأشياء بما لها من كيفيات مختلفة كثيرة تحدث بانضمام هذه العناصر وانفصالها بمقادير مختلفة . وتجتمع العناصر وتفترق بفعل قوتين يسميهما الألفة والنفور . فالألفة تضم الذرات المتشابهة ، والنفور يفصلها . دعا الى الحرية .

انباط : ظهر الأنباط لاول مرة فى القرن ٦ ق.م. قبائل بدوية فى الصحراء الواقعة فى شرقى مايسمى اليوم بشرق الأردن . وفى القرن ٤ ق.م. كان الأنباط قوما رحلا يعيشون فى الخيام ويتكلمون العربية ولا يهتمون بالزراعة . وفى القرن ٣ تركوا حياة الرعى الى حياة الاستقرار وعملوا بالزراعة والتجارة . وفى أواخر القرن ٢ تحولوا الى مجتمع منظم . وأول تاريخ ثابت للأنباط يرجع الى ٣١٢ ق.م. حين نجحوا فى صد هجمات حملتين عن سورية بقيادة أنتيغوس أحد خلفاء

الاسكندر • وكانت البتراء عاصمة الأنباط • وسع الأنباط سلطتهم ومراكزهم الى المنطقة الشمالية المجاورة حيث أعادوا بناء المدن الأدومية والموابية القديمة ، وأصبحت البتراء منذ أواخر القرن ٤ المدينة الرئيسية على طريق القوافل تربط بين ج الجزيرة العربية الذى ينتج التوابل ، وبين مراكز الاستهلاك والبيع فى الشمال • وبدأ عهد ملوك الأنباط منذ ١٦٩ ق٠م• ومنهم الحارث (ارتياس) الذى تحالف مع ملوك سورية السلوقيين،ثم أصبح منافسا لهم•ساعد الحارث، ٢ (ايروتيموس ح ١١٠ – ٩٦ ق٠م٠) غزه حينما حاصرها اسكندر جنايوس المكابى ٩٦ ق٠م٠ ، وانتصر خلفه عبيدة (أوبوداس الأول) على جنايوس ، واستغل عبيدة وخلفه الحارث ٣ (ح ٨٧ – ٦٢) انحطاط جيرانهما السلوقيين والبطالمة فوسعوا الحدود العربية الى الشمال • وكان الحارث هذا أول من سك النقود النبطية التى اقتبس لها النموذج المعروف عند البطالمة • وبدأت البتراء منذئذ تتخذ مظاهر هلينستية ، كما أخذت دولة الأنباط تتحالف مع روما • ويمثل مالكو مالكوس ١ (ح ٥٠ – ٢٨ ق٠م) عصر الأنباط الذهبى الذى انتهى بموته • وبلغت المملكة ذروتها فى عهد الحارث ٤ (٩ ق٠م٠ – ٤٠ م) الذى تابع نشر الحضارة الرومانية•وكانت المملكة تضم فى أقصى اتساعها جنوب فلسطين وشرقى الأردن وسورية الجنوبية الشرقية وشمالى الجزيرة العربية ، كانت حضارة الأنباط عربية فى لغتها ، آرامية فى كتابتها ، سامية فى ديانتها ، ويونانية رومانية فى فنها وهندستها المعمارية • وكانت ديانتهم من النوع السامى الشائع أساسها طقوس الخصب المتصلة بالزراعة ، وكان رأس آلهتهم الاله دوشارا وهو اله الشمس الذى يعبد على صورة مسلة أو حجر أسود غير منحوت له أربع زوايا • واللات الهة رئيسية فى الجزيرة العربية وتتصل بالاله دوشارا •

انبساط وانطواء : يشيران فى نظرية يونج الى نموذجين متقابلين للاتجاه النفسى العام • وينقسم كل نموذج الى أربعة أنماط فرعية تبعا لتغلب احدى الوظائف الأربع على الأخرى وهى : الاحساس والوجدان والتفكير والحدس • وأهم سمات المنبسط هى : العوامل التى توجه سلوكه بطريقة مباشرة اغلبها الأمور الموضوعية ، يراعى المقتضيات الخارجية مستخدما أقرب الوسائل وأسرعها ، يلائم بسرعة بينه وبين المواقف الطارئة ، قليل المبالاة بما يصيبه من أمراض ، يحقق التوافق عن طريق التعويض ، معرض للاصابة بالهستيريا • أما سمات المنطوى فهى : العوامل الذاتية هى التى توجه سلوكه ، يخضع لمبادىء مجردة وقوانين صارمة ، تعوزه المقدرة على التكيف السريع ، مسرف فى ملاحظة حالته الصحية ومعالجة أمراضه ، يحقق التوافق عن طريق النكوص واللجوء الى عالم الخيال ، معرض للاصابة بعصاب الوسواس وذهان الفصام •

انبعاث الراديوم : انظر : رادون •

انبوب هندى : نبات قصير يشبه الفطريات يعيش رميا فى الغابات لونه أبيض شمعى أو من جنس «مونوتروبا» يوجد فى أمريكا الشمالية وآسيا أوراقه شبه حرشفية وأزهاره على صورة قصبة التدخين تتكون بها البذور •

أنبوبة : وعاء اسطوانى يستخدم لحمل وتوصيل السوائل والغازات أو لوقاية الأسلاك الكهربية وغيرها • تصنع عادة من المعادن • يستخدم الطين الحرارى واللباد للمواد الكيماوية ، والأسمنت أو الخرسانة لمواسير المصارف والمجارى ، والحديد الزهر لمواسير الغاز والمياه • وتمتد خطوط أنابيب المياه أو المواد البترولية أو الغاز الطبيعى مسافات طويلة من آبارها وينابيعها الأصلية الى أماكن التكرير أو مراكز الاستهلاك والتوزيع • وقد حولت الحكومة الأمريكية بضعة خطوط لأنابيب البترول بين تكساس ونيويورك وفيلادلفيا ١٩٤٣ ، وفى الجمهورية العربية المتحدة مدت خطوط من معمل تكرير البترول فى السويس الى القاهرة •

أنبوبة الكترونية : جهاز الكترونى يستعمل مقوما او مضخما أو كاشفا للذبذبات المسموعة وذبذبات الراديو وكذا للقياسات الكهربية ، يسمى أيضا صمام ايونى، ويتكون من أنبوبة مفرغ زجاجية بها قطب سالب (مهبط) تنبعث منه ، عندما يسخن الكرونات تتجه نحو القطب الموجب (مصعد) اذا تجمعت الأشعة المنبعثة من المهبط على لوح معدنى داخل أنبوبة تنتج أشعة اكس٠انظر : «خلية كهروضوئية»•

أنبوبة ضوئية : انظر : خلية ضوكهربية •

أنبوبة كروكس : انبوبة مفرغة اخترعها السير «وليم كروكس» تصنع من الزجاج ولا يوجد فى داخلها أثر للهواء ، بها قطبان المصعد والمهبط حيث تخرج الالكترونات من المهبط متجهة نحو المصعد بفعل فرق الجهد بينهما ، فتصطدم به وتظهر وميضا على سطحه •

انتاج : كل نشاط يساهم فى اشباع الحاجات الانسانية وهذا واضح فى حالة الزارع أو الخباز أو البناء أو الخياط ، فان نشاطهم يتمخض عن سلعة تشبع حاجتنا الى الغذاء أو الوقاء أو الكساء • ولكنه يصدق أيضا بالنسبة للعامل فى مصنع للآلات أو التاجر او الطبيب أو المعلم أو الممثل أو الموسيقى حيث أن هؤلاء جميعا يساهمون فى اشباع حاجة أو أخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة • غير ان تعريف الانتاج لم يكن دائما بهذا الشمول • فالطبيعيون فى القرن ١٨ كانوا يقصرون الانتاج على الزراعة ويخرجون الصناعة والتجارة من دائرته • وبعض الاشراكيين يقصرون الانتاج على الزراعة والصناعة وينظرون بارتياب الى التجارة والخدمات بأنواعها ، غير أن هذا التضييق لايستند الى أساس مقبول •

انتاركتيكا : (القارة القطبية الجنوبية) قارة مساحتها نحو ١٣ او ١٥ مليون كم٢ ، تحيط بالقطب الجنوبى وتحصر مناطق مائية لاتصلح للملاحة ، تعرف أحيانا بالمحيط القطبى الجنوبى ولكنها فى الواقع أجزاء من المحيط الأطلنطى والهادى والهندى • حدودها شبه دائرية تتعرج عند بحرى روس وودل وشبه جزيرة بالمر التى تبعد ح ٩٦٠ كم عن أمريكا الجنوبية المنطقة اليابسة الوحيدة القريبة منها • يحيط بسواحلها اطار من الجليد يمتد لمئات الكيلومترات وينتهى بلهاب جليدية بها سلاسل جبلية شاهقة تتجاوز قممها ٥٠٠٠ م وتحصر بينها هضبة داخلية يغطيها الجليد الدائم • متوسط ارتفاع السطح ح ١٨٠٠ م أى ضعف متوسط ارتفاع أى قارة أخرى • مناخها أقصى مناخ فى العالم ، تنخفض درجة الحرارة شتاء الى ٧٠ درجة ف• اكتشفها صيادو الحيتان مصادفة، وبدأ ارتيادها فى القرن ١٩ حين قام بالمر وبسكو وودل وروس وغيرهم برحلاتهم ووقف الارتياد حتى القرن ٢٠ وفيه مكن التقدم العلمى الرحالة امنصن وسكوت وبيرد من استئناف الكشوف ولا تزال معرفتنا بالقارة ناقصة • كان امنصن أول من وصل مناطق القطب الجنوبى (١٩١١) • تتضارب الادعاءات فى ملكيتها ولكن استحالة استعمارها تقلل من أهمية هذه الادعاءات• تتجاوز المناطق الانتاركتيكية الدائرة القطبية الجنوبية وتصل الى عرض ٥٠ درجة

جنوبا حيث تهب الرياح الشديدة البرودة من داخل القارة وتمحل الأطواف والجبال الثلجية على توسيع المناطق . لايسكن القارة بشر ولاينمو بها سوى الطحلب والاشنين ، ولا يعيش فيها من الأحياء الحيوانية الا حشرات لاجناحية صغيرة وطائر البطريق الملكي . ويفد اليها في الصيف الحيتان وعجول البحر والطيور وأنواع من البطريق المهاجر . يقول بعض العلماء أن القارة قد تصلح للسكنى بعد ملايين السنين فقد كانت قديما منطقة معتدلة أو مدارية .

انتالكيداس : قائد ودبلوماسى اسبرطى ، اقنع ارتاجزركسيس الثانى (٣٣٨ ق.م) بان اهداف بلاد الفرس اكثر تشابها مع أهداف اسبرطة منها مع أهداف أثينا ، ارغم أثينا وحلفاءها على قبول الصلح المعروف باسم ٣٨٦ الذى بمقتضاه استعاد الفرس سيطرتهم على اغريق آسيا الصغرى . استغلت اسبرطة مشروط الصلح فى اتباع سياسة جائرة تجاه الدول الاغريقية مما أفضى الى هزيمتها عند ليوكترا ٣٧١ قام بمهمتين دبلوماسيتين أخريين لدى الفرس (٣٧٢ - ٣٦٧) . باءت ثانيتهما بفشل ذريع ، يحتمل أنه أدى الى انتحاره .

انتاليا : مدينة (٢٧٤٧٨ نسمة) بجنوب غربى تركيا وميناء على البحر المتوسط . مركز لصناعة الحرير وبجوارها توجد خامات الكروم والمنجنيز ، عرفته قديما باسم أتاليا ، وفى العصور الوسطى ساتاليا ، وفيما بعد باسم أضاليا . تقع على صخرة عالية وسورها القديم لايزال قائما .

انتباه : عملية تركيز الطاقة العقلية لابراز جانب من التجربة الشعورية بحيث يحل هذا الجانب فى بؤرة الشعور . أو تباور الادراك فى جزء محدود من مجاله بحيث يدرك هذا الجزء بدرجة أعلى من الشعور والوعى . والانتباه نوعان : (١) لاارادى أو تلقائى وهو الذى تثيره خصائص المنبه لا ارادة الشخص . وأهم هذه الخصائص الشدة ، التكرار ، العزل ، الحركة والتغير ، الجدة وعدم الملاءمة . (٢) الانتباه الارادى وهو مقصور وموجه ومصحوب بجهد عقلى .

انتجوة : احدى جزر الهند الغربية البريطانية ، مساحتها ٢٦٠ كم٢ الجزيرة الرئيسية فى مستعمرة أنتجوة ، عاصمتها سانت جونس اكتشفها كولمبس ١٤٩٣ واستوطنها البريطانيون ١٦٣٢ .

انتجونا : فى أساطير اليونان ، ابنة أوديب ، رافقته فى منفاه عندما مات أخواها اتيوكليس وبولونيكيس فى حرب السبعة ضد طيبة ، امر كريون حاكم طيبة ، الا يقدم أحد على دفن بولونيكيس ومع ذلك أصرت انتجونا على دفن أخيها فعاقبها كريون بأن دفنها حية .

انتحار : تتوقف النظرة الى الانتحار فى كافة المجتمعات على مدى التأكيد الذى يفرضه كل منها على الفردية ، فحيث تقل المنافسة والرغبة فى التوصل الى الاعتراف بالذات يندر الانتحار ، وحيث يشتد التنافس بين الأفراد ويسود الطموح الشخصى يغدو الانتحار أكثر انتشارا ، وفى اليونان القديمة لم يكن الانتحار يلقى تأييدا وان كان يعرض أحيانا على المحكوم عليهم بديلا للاعدام ، وكان الرومان يعتبرون الانتحار وسيلة سليمة يلجأ اليها الانسان لانقاذ شرفه ، وعندما انتشرت عقيدة الرواقيين القائلة بوحدة الكون أصبح الانتحار وسيلة للتحرر من فردية غير مرغوبة تلقى ترحيبا أكثر . أما العقيدة البوذية والهندوكية فانها تعد الفردية وهما ، ومن ثم أصبح الانتحار أمرا مرغوبا فيه الى حد أن أصبح نظاما له أصول موضوعة ، (مثال ذلك الـ «ستى» والـ «هاراكيرى»)، ويعتبر المسلمون الانتحار أسوأ من القتل بينما يعتبره اليهود خطيئة ، أما المسيحية فقد أكدت قدسية الحياة بكافة صورها ومنذ عهد القديس اوغسطين بدأت الكنيسة المسيحية تعد الانتحار صنوا للقتل . وترجع أولى القوانين المدنية التى صدرت ضد الانتحار فى انجلترا الى القرن ١١ حيث صنف الانتحار جناية فى القانون العرفى الانجليزى ، نظرا لأن قاتل نفسه انما يحنث بشكل غير قانونى بيمين الولاء الاقطاعى ، ومن ثم كانت كل أملاكه تصادر لصالح الملك . ولم يكن مسموحا بدفن المنتحرين فى الأرض المقدسة وانما كانوا يدفنون عادة فى الطرق العامة بعد غرس عود فى قلوبهم . وكانت البلاد الأوروبية الأخرى تتبع سياسات مماثلة تجاه الانتحار الذى لايزال يعتبر جريمة فى انجلترا ، وبعد الغاء المفاهيم الاقطاعية أصبح من غير المجدى اعتبار الانتحار عملا جنائيا ، ولذلك لم يعد لجريمته وجود فى الولايات المتحدة . الا أن أولئك الذين ينصحون بالانتحار او يحرضون عليه يعاقبون عقابا صارما . ومعظم عقود التأمين على الحياة تتضمن شروطا تقضى بانه اذا انتحر المؤمن عليه خلال عامين من تاريخ سريان العقد فان المستفيد يتسلم حصيلة الأقساط المدفوعة فقط وليس القيمة الاسمية للعقد . وفى البلاد الغربية ينتشر الانتحار فى العصر الحديث انتشارا كبيرا فى المدن ، على كلا الطرفين المتناقضين للسلم الاجتماعى وهو أكثر انتشارا بين الرجال منه بين النساء ، والانتحار قد تؤدى اليه كارثة مفاجئة ولكن حدوثه يستوجب وجود حالة سابقة من الصراع العاطفى مع مشاعر الخوف أو القلق أو الاحساس بالذنب ، وبذلك يمكن وصف الانتحار بأنه رد فعل صادر عن عقلية مختلة . وبعض مدارس العلاج النفسى تعتبر الانتحار تحويلا للحوافز التدميرية الى داخل الذات أو قتلا للذات للتكفير عن الاحساس بالذنب ، والانتحار كثيرا ما يوحى به انتحار آخر ، بحيث ينتشر ما يمكن تسميته بـ «وباء» اهلاك النفس .

انتخاب : فى الداروينية تعتبر طريقة الانتخاب الطبيعى ذات أهمية عظمى فى عملية التطور ، ونظرا لعوامل بيئية مختلفة بحسب داروين ككمية الغذاء والماء المتوفرة ، وظروف درجة الحرارة والضغط . وزيادة النتاج فى الحيوان والنبات ينشأ عنها كفاح من أجل البقاء ، فتبقى تلك التى يكون تكيفها للبيئة أفضل (البقاء للأصلح) وبذلك تتكاثر . ويمارس الانسان فى تربية النبات والحيوان انتخابا صناعيا فينتخب الأفراد التى تلائم غرضه .

انتخاب بالأغلبية : نظام انتخابى مؤداه الا يدخل المجلس النيابى الا من حصل على أكثر الأصوات بين المرشحين وله صورتان : نظام الأغلبية البسيطة ومؤداه أن ينجح المرشح الحاصل على أكثر الأصوات بغض النظر عن نسبة ما حصل عليه من الأصوات الى المجموع الكلى للأصوات المعطاة فى الدائرة ، فاذا كان مجموع الأصوات ألفا وحصل (أ) على ٤٠٠ (ب) على ٣٥٠ (ج) على ٢٥٠ فان (أ) يدخل المجلس رغم انه حصل على أقل من ٥٠ ٪ من مجموع الأصوات المعطاة. ثم نظام الأغلبية المطلقة ويقضى بأن يدخل المجلس المرشح الذى يحصل على أكثر من ٥٠ ٪ من الأصوات . ففى المثال السابق يعاد الانتخاب بين (أ) و (ب) ومن يحصل منهما على أكثر من نصف الأصوات يدخل المجلس، ويؤدى نظام الأغلبية فى صورتيه الى اهدار قيمة الأصوات التى حصل عليها المرشحون الذين لم يفوزوا ، أى أنه يؤدى الى حرمان الأقليات من التمثيل . ويدافع عنه بأن الحكومة الديمقراطية هى الأغلبية وأن دور الأقلية ينحصر فى العمل على كسب التأييد الشعبى

للحصول على اغلبية الأصوات فى بعض الدوائر .

انتخاب بالقائمة : نظام انتخابي مؤداه تقسيم البلاد الى دوائر كبيرة تختار كل منها عددا من النواب بحيث يعطى كل ناخب صوته لعدد من النواب يختارهم من بين الأسماء الواردة فى قوائم المرشحين التى تقدمها الأحزاب السياسية المتنافسة . وقد يقتصر دوره على اعطاء صوته لقائمة بأكملها من القوائم المتنافسة ، وهو مايسمى بنظام القوائم المغلقة . وميزة الانتخاب بالقائمة أنه يسمح للناخب باختيار أكثر من نائب واحد ، كما أنه يفتح الباب للأخذ بنظام تمثيل الأقليات (انظر : تمثيل نسبي) وله مع ذلك عيوب منها صعوبة فهم كثير من الناخبين له ، فضلا عما تلجأ اليه الأحزاب السياسية فى ظله من وسائل تحايلية لايعطى الانتخاب معها صورة صحيحة لاتجاهات الرأى العام .

انتخاب غير مباشر : يقتصر فيه دور الناخبين على اختيار ممثلين لهم (يطلق عليهم اسم المندوبين) يقومون عنهم باختيار اعضاء المجلس النيابي ، وقد اخذت جميع الدساتير الفرنسية بهذا النظام حتى ١٨١٤ وظلت تتبعه بالنسبة للمجلس الأعلى (مجلس الشيوخ) ، وهو بصفة عامة يلائم الدول حديثة العهد بالحياة النيابية ، ولايزال مفيدا فى الدول الاتحادية حيث يتبع فى اختيار أعضاء المجلس الأعلى الذى تمثل فيه الولايات بعدد قليل من النواب،فيختار شعب كل ولاية مندوبين‌عنه يتولون اختيار هذا العدد المحدود .

انتخاب فردي : نظام انتخابي ، مؤداه تقسيم البلاد الى دوائر انتخابية صغيرة يكون عددها مساويا لعدد النواب الذين يراد اختيارهم بحيث تنتخب كل دائرة نائبا واحدا . ويمتاز هذا الأسلوب بالبساطة والتيسير بالنسبة للناخبين فضلا عن أن صغر مساحة الدائرة يمكنهم من معرفة الأشخاص المرشحين واختيار أصلحهم ، وله مع ذلك عيوب أظهرها أنه يحول دون امكان تمثيل الأقليات (انظر تمثيل نسبي) .

انتخاب مباشر : يقوم فيه الناخبون باختيار ممثليهم بأنفسهم دون أن يقصر دورهم على اختيار مندوبين عنهم يتولون هذا الاختيار ، ولذلك يوصف هذا النوع من الانتخاب بأنه على درجة واحدة ، وقد ترددت معظم النظم السياسية بين هذا النظام ونظام الانتخاب غير المباشر، ولكن معظمها عاد الى نظام الانتخاب المباشر لبساطته وما يبدو من اتفاقه مع المبدأ الديمقراطي (انظر : انتخاب غير مباشر) .

انتداب : نظام الانتداب الدولى ، انظر : عصبة الأمم .

انترتيب : آلة طباعة لاتختلف فى‌فكرتها الأساسية عن‌آلة اللينوتيب ويمكن استخدام امهات احداهما للأخرى ، واسم الانترتيب مستمد من اسم الشركة المنتجة لهذه الماكينات والتى أسست ١٩١٢ (انظر : لينوتيب) .

انترم : مقاطعة بحرية (٢٨٤٣ كم٢ ٢٣١٠٩٩ نسمة باستثناء بلفاست) باقليم اولستر ، بايرلندا الشمالية ، العاصمة بلفاست وهى ميناء بريطاني رئيسي ومركز صناعي لأيرلندا ، الاقليم زراعي بالاضافة الى صيد الأسماك ورعي الأبقار . القسم الشرقي جبلي . على الساحل الشمالي تكوينات بازلتية تدعى جاينتس كوزوي .

انتستين :حوالى (٤٤٤ - ٣٧٤ ق٠م) فيلسوف يوناني أسس المدرسة الكلبية . عارض معلمه جورجياس السوفسطائي ، وناصر سقراط ، واعتقد أن الفضيلة هى الهدف الرئيسي ، فاذا نشد الانسان الفضيلة ، وجب عليه أن يحد من علاقته بالعالم الخارجي ، فيغض النظر عن العرف الاجتماعي ، ويجتنب اللذائذ ويعيش فقيرا . نفى

تعدد الآلهة وآمن باله واحد ليس له شبيه .

انتسنجروبر ، لوتفيغ :(١٨٣٩ - ١٨٨٩) كاتب مسرحي‌نمساوي. حازت أول مسرحياته «قسيس كيرشفلد» ١٨٧٠ نجاحا كبيرا مما جعله يكتب سلسلة من المسرحيات حول موضوعات شعبية على نفس المنوال، منها «الفلاح الذى حنث فى قسمه » ١٨٧١ ومسرحية «الأميون» ١٨٧٤ والوصية الرابعة » ١٨٧٨ التى تدور حوادثها فى مدينة فينا ، وتعتبر من أولى المسرحيات الطبيعية أو الواقعية المتطرفة . ألف أيضا روايتين وقصصا قصيرة كثيرة .

انتشار : التوزيع المنتظم لجزيئات مادة فى خلال جريئات مادة أخرى مخالفة بذلك ظاهريا قوانين الجاذبية . ومعدل الانتشار يتناسب عكسيا مع الجذر التربيعي لكثافة الغاز المنتشر (قانون جراهام) . يلاحظ أيضا فى السوائل وبعض الجوامد الملامسة لأخرى .

انتشار الثقافة : تمتاز بعض السمات الثقافية بقدرة عالية على الانتقال وراء حدود المجتمع الذى نشأت فيه فى الأصل ، ويتم ذلك الانتقال أو الانتشار نتيجة لاتصال المجتمعات ذات الثقافات المختلفة احداها بالأخرى ، سواء كان ذلك الاتصال عدائيا أو لأغراض سلمية، وسواء تم بطريقة مباشرة أو عن طريق شعوب أخرى . وليس الانتشار عملية آلية لأن المجتمع قد يقبل أو يرفض بعض عناصر الثقافة الجديدة تبعا لمدى تلاؤمها مع النمط الثقافي التقليدي السائد فيه . ومن أهم العلماء القائلين بانتشار الثقافة اليوت سميث الذى حاول أن يرد كثيرا من عناصر الثقافة في معظم أنحاء العالم الى مصر القديمة .

انتورب :انتفرين بالفلمنكية وانفير بالفرنسية مقاطعة (٢٨٥٩ كم٢ ١٫٦٨٧٫٢٩٦ نسمة) بشمال بلجيكا وهى سهل مزروع يخترقه نهر الشلت وقناة البرت ومعظم السكان يتكلمون اللغة الفلمنكية . كانت جزءا من دوقية برابان وعاصمتها انتورب (٢٦٦٦٣٦ نسمة أو ٥٩٩٢٤٠ مع الضواحي) وهى تقع على نهر الشلت ولا يضارعها الا روتردام كأكبر ميناء فى قلب القارة الأوروبية ، وهى أيضا مركز عالمى لتجارة الماس وصناعته وفيها اقدم سوق للأوراق المالية . أنشئت ١٤٦٠ وبها معامل لتكرير البترول ومصانع للسيارات ، وتضم كنائسها ومتاحفها كنوزا من الفن الفلمنكي . ازدهرت بعد اضمحلال بروج وغنت ، وعانت فيما بعد من القوات الاسبانية المتمردة ١٥٧٦ ، وبمقتضى صلح وستفاليا ١٦٤٨ أوقفت الملاحة فى الشلت فاضمحلت أنتورب حتى ١٨٦٣ حين استردت بلجيكا من الهولنديين الحق فى جباية الرسوم على النقل بالشلت ، وفى انتورب عاش روبنس وولد السير أنتوني فان ديك ، ومن آثارها الفخمة العديدة كاتدرائية نوتردام ذات الطراز القوطي ، ولحديقة الحيوان بها شهرة عالمية قديمة ، وفى الحرب العالمية ٢ احتلتها القوات البريطانية (أغسطس ١٩٤٤) وأصبحت قاعدة تموين حيوية للحلفاء ، وتعرضت لهجمات عنيفة وتخريب شديد من الألمان.

أنتوفاجستا : مدينة (تعدادها ٦٢٫٢٧٢) . ميناء على المحيط الهادى . فى ش . شيلي أسسها الشيليون ١٨٧٠ لاستغلال مناجم النترات فى منطقة كانت تتبع بوليفيا ، مما أدى الى نشوب الحرب . (انظر : حرب الباسيفيك) .

انتونج : مدينة صناعية (٣٦٠٫٠٠٠ نسمة) ج . منشوريا تقع عند مصب نهر يالو .

آنتوني ، سوزان برونل : (١٨٢٠ - ١٩٠٦) مصلحة اجتماعية ورائدة من رواد نهضة المرأة فى أمريكا . ساندت حكومة لنكولن منادية

بتحرير المرأة . استطاعت هي واليزابيث كادى ستانتون ان تحصلا لاول مرة على حق المرأة الأمريكية فى الملكية ورعاية أبنائها وحضانتهم اسستا معا جمعية الدفاع عن حقوق المرأة ، ورأست هذه الجمعية ثمانية اعوام الى ١٩٠٠ .

انتيب : مدينة (١٨٠١٨ نسمة) بمقاطعة الب البحرية بجنوب شرقى فرنسا . ميناء على البحر المتوسط ، ويعتبر رأس أنتيب المجاور لها مركزا سياحيا راقيا بالرڤييرا الفرنسية .

انتيپاتر : قائد مقدونى اقامه الاسكندر نائبا عنه فى حكم مقدونيا وبلاد الأغريق عندما خرج قاصدا فتح الشرق . بعد وفاة الاسكندر اخضع ثورة المدن الاغريقية وكان من كبار معارضى برديكاس الوصى العام على الامبراطورية المقدونية، بعد مقتل برديكاس أختير وصيا مكانه فحافظ على وحدة الامبراطورية حتى وفاته (٣١٩ ق٠م) .

انتيباتريس : مدينة قديمة فى فلسطين على الطريق الذى يخترقها من الشمال الى الجنوب . كانت على نحو عشرة أميال الى الشمال الشرقى من يافا . اقتيد اليها بولس فى طريقه الى قيصرية ، والمدينة من تاسيس هيرود ، وتقع قريبة من المير ، وتشهد اطلالها بما كان لموقعها من اهمية .

انتيتكسين : اجسام مضادة لتكسينات البكتريا تتحد معها نوعيا وتوقف ضررها ، قد تكونها انسجة الانسان نتيجة مرض أو حقن باللقاح (التكسويد) فتكسبه مناعة فاعلة ، وقد تحقن جاهزة فى مصل حيوان كالحصان لعلاج الانسان المريض فعلا (بالدفتيريا مثلا) او لاكسابه مناعة منفعلة من المرض .

انتيتوم ، موقعة : (سبتمبر ١٨٦٢) احدى وقائع الحرب الأهلية الامريكيه . كان القتال فيها داميا ، اريقت فيه من الدماء أكثر من اى يوم آخر فى الحرب ، وكانت الموقعة انتصارا محدودا للاتحاد .

انتيجوا : مدينة (تعدادها ١٢٫٦٠١) تقع فى ج. وسط جواتيمالا. مركز تجارى وسياحى . اسست ١٥٤٢ ، كقصبة للولاية بعد تدمير براكين مدينة سيوداد فيها . وكانت فى القرن ١٨ تنافس ليما ومدينة المكسيك عظمة واتساعا . دمرها زلزالان ١٧٧٣ . نقلت العاصمة الى مدينة جواتيمالا ١٧٧٦ وهى مركز لمنطقة غنية بالبن .

انتيجونوس الأول : (أنتيجونوس الأعور) (٣٨٢ ؟ - ٣٠١ ق٠م) كان احد قواد الاسكندر . وعندما اختير انتيباتروس وصيا عاما على الامبراطورية اسند اليه قيادة الجيوش فى آسيا . وبعد وفاة انتيباتروس أغراه النجاح والطموح بالعمل على اعادة توحيد الامبراطورية لحسابه الخاص فتآلف ضده الولاة الطامعون فى الاستقلال بولاياتهم وانتهى الأمر بهزيمته وقتله فى موقعة ابسوس (٣٠١ ق٠م) ، كان سياسيا بارعا ، وحاكما قديرا ، وقبل كل شىء قائدا ممتازا . فى ٣٠٦ ق٠م. اتخذ هو وابنه ديمتريوس « فاتح المدن » لقب ملك .

انتيجونوس الثانى : (ح ٣٢٠ - ٢٣٩ ق٠م) (أنتيجونوس جوناتاس) ابن ديمتريوس «فاتح المدن» وحفيد انتيجونوس الأول ، اتخذ لقب ملك عقب وفاة أبيه وأثبت جدارته بهذا اللقب عندما هزم الغال فى تراقيا واستولى على مقدونيا ٢٧٦ ، ناصبه العداء بيروس ، الذى غزا مقدونيا والبلوبونيز وبطلميوس الثانى الذى الب عليه عصبة من المدن الأغريقية شنت عليه «حرب خرمونيدس» لكن جوناتاس خرج من هذه الحروب سيد بلاد الاغريق . وبهزيمته الأسطول البطلمى قرب جزيرة كوس (٢٥٨ - ٢٥٦ ق٠م) اكتسب سيادة بحر ايجة . استعاد بطلميوس سريعا سيادة البحر وأثار كورنثا على خصمه وساند عصبة أخايا التى اصبحت قوة يعتد بها . كان جافا فى طباعه الا انه كان رجلا نزيها يحب الأدب والفلسفة فضم بلاطه نخبة من الشعراء والفلاسفة والمؤرخين ويعزى اليه الفضل فى اعادة بناء قوة مقدونيا .

انتيجونوس الثالث : ملك مقدونيا . عندما توفى ديمتريوس الثانى ٢٢٩ ق٠م تولى الوصاية على ابنه فيليب الخامس وتزوج ارملته ، وفى ٢٢٧ ق٠م نادى بنفسه ملكا . تدعمت فى عهده قوة مقدونيا البحرية ، ساعد عصبة أخايا ضد كليومينيس الثالث ملك اسبرطة وقضى عليه بعد حملتين فى موقعة سالاسيا ٢٢٢ ق٠م. كون بزعامة مقدونيا عصبة هيلينية جديدة كانت خطوة نحو توحيد بلاد الاغريق وتعاونها مع مقدونيا . توفى ٢٢١ ق٠م بعد ان أوصى بالعرش لصاحبه الشرعى فيليب الخامس .

انتيجونيا : مدينة على نهر العاصى اسسها فى ٣٠٦ ق٠م أنتيجونوس «الأعور» لتكون عاصمة امبراطوريته ، وفيما بعد نقل سلوقوس أكثر سكانها الى انطاكية .

انتيفيلوس : فنان اغريقى من اصل مصرى (القرن ٤ ق٠م) ، صور فيليب المقدونى واسكندر الاكبر .

انتيمون : عنصر متبلر أبيض كالفضة ، رمزه الكيماوى نت (انظر : الجدول تحت عنصر) وله خواص الفلزات واللافلزات ، يكون مع الايدروجين الغاز السام المسمى ستايبين ، يتحد مع الأكسجين والكبريت والفسفور والهالوجينات . يستعمل لتحضير أشابات معدن بابت ومعدن بريتانيا وحروف الطباعة وقوالب الصب والبطاريات وفى الطب، خامته الطبيعية ستيبنايت ، يكشف عنه باختبار مارش .

انتيميوس الترالليسى : (القرن السادس الميلادى) معمارى وعالم رياضى اغريقى ، بنى مع ايزوديوروس الملطى كنيسة هاجيا صوفيا فى القسطنطينية (٥١٢ - ٥٣٧ م) بتكليف من الامبراطور جستنيان .

انثراسايت : نوع من الفحم يعتبر الخطوة الرابعة فى الطبيعة لتحول المواد النباتية الى فحم . لايخرج عند احتراقه أكثر من ٦٠ ٪ من المواد المتطايرة ، ولذا يعتبر وقودا بلا دخان . يحتوى بين أنواع الفحم على أعلى نسبة (ح ٨٧ ٪) من الكربون وله بالتالى أعلى قدر من القيمة الحرارية .

انثراسين : مادة بلورية لالونية ذات استشعاع أزرق تنصهر ٢١٧م° وتغلى ٣٥٠م° ، يتركب جزيؤها من ١٤ ذرة من الكربون ، ١٠ من الأيدروجين ، وتوجد الاولى مرتبة فى ثلاث حلقات بترينية تتجاوز وتتشابك ويحتل الايدروجين أركانها العشرة الخارجية. يحضر الأنثراسين من قطران الفحم وتستعمل مشتقاته لصنع الأصباغ وهو اول سلسلة الايدروكربونات العطرية التى تحمل اسمه .

انثروبولوجيا : أو علم الانسان . يدرس نواحى النوع الانسانى وكل الظاهرات من حيث تعلقها بالانسان ، ولذلك يعتمد كثيرا على نتائج العلوم الأخرى ، وتنقسم الأنثروبولوجيا الى ثلاثة فروع رئيسية: الأنثروبولوجيا الطبيعية والاجتماعية والثقافية . اما الطبيعية فتدرس النمو الجسمى للانسان من الناحية التطورية وتشمل علم الأحفوريات البشرية (أو علم الانسان القديم)، وعلم الأجناس البشرية من ناحية خصائصها الجسمية ، وتهتم الاجتماعية بدراسة النظم الاجتماعية المختلفة دراسة مقابلة وخاصة نظم المجتمعات البدائية والمتخلفة ، وتهتم الثقافية بدراسة عادات الشعوب المتاخرة وتقاليدها دراسة تاريخية

وتشمل الاركيولوجيا التى تدرس ثقافات ما قبل التاريخ والثقافات البائدة ، والاثنولوجيا وتدرس الثقافات الانسانية الحالية والاستعانة عليها بدراسة أنثروبولوجيا الجماعات المتأخرة لفهم مشكلاتهم ومحاولة اصلاحهم ، تؤلف ما يعرف باسم الانثروبولوجيا التطبيقية ٠

انثينا ، خوان دل : (١٤٦٩ - ١٥٣٠) كاتب مسرحى، وموسيقى، وشاعر أسبانى ٠ أصبح قسا فيما بعد ٠ فى مسرحياته تمهيد لمسرح «لوبى دى فيجا» ٠

انجازيا : جمهورية أنجاز السوفيتية الاشتراكية المستقلة استقلالا ذاتيا (مساحتها ٥٨٠ر٥ كم٢ وعدد سكانها ح ٣٠٠ الف نسمة) ش٠غ جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية ، قاعدتها سوخوم ، اخذتها روسيا من تركيا سنة ١٨١٠ ، نحو ٣٠ ٪ من سكانها مسلمون ٠

انجاص : انظر : كمثرى ٠

انجان ، لويس انطوان : (١٧٧٢ - ١٨٠٤) أمير فرنسى هاجر فى أثناء الثورة الفرنسية مع أبيه لوى هنرى جوزيف دى كونديه ، اتهمه نابليون ظلما بالاشتراك فى مؤامرة كادودال ، واختطفه من بادن وحاكمه محاكمة عسكرية أعدم بعدها بساعات ٠

انجبرتسين ، هرمان سميث : (١٨٩١ - ١٩٦١) سياسى وصحفى نرويجى تولى قيادة حركة المقاومة السرية فى النرويج فى أثناء الحرب العالمية ٢ ٠ انتخب عضوا فى البرلمان ، انتخب بعد الحرب أول متحدث رسمى بلسان مجلس النواب النرويجى ٠

انجرمان : نهر طوله ٤٥٠ كم ينبع من شمالى السويد الوسطى ويصب فى خليج بوثنيا عند هارنوساند ، هو شريان رئيسى لنقل الخشب الذى يرسل فيه طافيا من الغابات الى الساحل ٠

انجشتروم : وحدة طولية قيمتها $\frac{1}{10000000000}$ من السنتيمتر تستخدم لقياس أطوال موجات الضوء (الاسم منسوب الى أ٠ج٠ انجشتروم) ٠

انجشتروم ، أندرز جونز : (١٨١٤ - ١٨٧٤) ، فيزيقى سويدى ٠ تعلم بجامعة أبسالا وعين ١٨٣٩ عضوا بكليتها ٠ يعرف بدراساته فى الضوء وبخاصة التحليل الطيفى ٠ من كتبه : (البصريات) ١٨٥٣ و (الطيف الشمسى) ١٨٦٩ ، و (أطياف الغازات البسيطة) ١٨٧١ ، و (حرارة الأرض) ١٨٧١ ٠ معروف ببحوثه فى الاشعاع الشمسى ٠

انجكور : مجموعة كبيرة من الأطلال بشمالى تونلى ساب ، غربى كمبوديا بالهند الصينية كانت قلب امبراطورية خمير لخمسة قرون ونصف قرن ، وأشهر آثارها الأبنية بانجكور ثوم (التى أصبحت عاصمة خمير فى القرن ٩ م) ومعبد انجكور وات ٠ غزاها التشام فى القرن ١٢ والتاى فى القرن ١٤ وبداية القرن ١٥ ، وهجرت قبل ١٤٥٠ الى بنوم بنه ، كشف الفرنسيون عن أطلالها ١٨٦١ ٠

انجكور ثوم : عاصمة الامبراطورية الخميرية القديمة ٠ تقع غ ٠ كمبوديا بالهند الصينية ٠ الحاضرة القديمة لامبراطورية خمير ، بها أطلال معابد وقصر ملكى وتماثيل حجرية تمتاز بنقوشها الزخرفية ٠

انجلترا : (مساحتها ١٣٠ر٨٠٠ كم٢ وسكانها ٤١ر١٤٧ر٩٣٨ نسمة) أكبر قسم سياسى فى جزيرة بريطانيا والجزر البريطانية ، نواة الامبراطورية البريطانية ، تقع ويلز فى غربها واسكتلندا فى شمالها ،ويفصلها عن قارة أوروبا القنال الانجليزى ومضيق دوفر وبحر الشمال، مما ساعدها على تعزيز وسائل دفاعها ٠ مناخها معتدل سهلة الاتصال بالعالم الخارجى عن طريق موانئها الجنوبية والشرقية والغربية الواقعة على مصاب أنهار أو على سواحل البحار والمحيطات ، سطحها فى الجنوب والجنوب الشرقى منخفض وخصب التربة ٠ وفى الشمال الشرقى تغطيه المستنقعات ، وفى الغرب غير مستو وينتهى بشبه جزيرة كورنوول ، وفى شمال الهمبر سلسلة جبال بينين المؤدية الى منطقة البحيرات ذات المناظر الطبيعية الرائعة والى اسكتلندا ٠ استمدت بريطانيا معظم ثروتها الطائلة فى المائتى عام الأخيرة من الأرض السوداء التى توجد بها صناعاتها الكبرى لتوفر وجود الفحم والحديد ، وكذلك من المراكز الصناعية بولايتى لنكاشير ويوركشير ومن صناعة بناء السفن والصناعات الأخرى ٠ أهم مدنها الصناعية لندن (العاصمة) ومنشستر وليفربول وليدز وشفيلد وبرمنجهام وبرستل وبرادفورد وهل ٠ وكانت انجلترا فى القرن ١٩ تقود العالم فى صادرات السلع المصنوعة ٠ كان من أسباب توسع تجارتها ازدهار مدنها ٠ وتكون انجلترا وويلز واسكتلندا وشمال ارلندا (ألصتر) جميعا المملكة المتحدة ، وحكومتها برلمانية ، وتتركز السيادة فى العرش متحدا مع البرلمان ، والوزارة مسئولة أمام البرلمان، والكنيسة الرسمية هى كنيسة انجلترا وعلى رأسها الملك أو الملكة ٠ والتعليم فيها بالمجان حتى السادسة عشرة ٠ وبانجلترا ١١ جامعة أعظمها وأقدمها جامعتا اكسفورد وكمبردج ، ولمعرفة تاريخ انجلترا فى أثناء حكم الغزاة الذين فتحوها فى أوائل تاريخها من كلت وروماں وسكسون ودنماركيين ، انظر : بريطانيا ، وبدأت فى ٨٦٥ مقاومة الملك ألفرد وخلفائه التى انتهت بطرد الدانيين (وهو اصطلاح يقصد به جميع الغزاة الذين قدموا من الشمال) وتمكنت الممالك المتفرقة القائمة بانجلترا فى القرن ١٠ من صد قبائل الفايكنج والارلنديين والنرويجيين، وكان لفتح قبائل الانجليز والسكسون نتائج هامة على الثقافة الانجليزية فقد نشروا المسيحية وشجعوا التجارة وأسسوا المدن ووضعوا أسس الحكومة المركزية وحولوا انجلترا من مجموعة من الممالك الصغيرة الى ملكية ذات سلطات تنفيذية وقضائية ، وانتهت هذه الفترة بالفتح النورمندى ١٠٦٦ على يد وليم دوق نورمنديا الفرنسية الذى ادعى حقه فى وراثة التاج الانجليزى بعد وفاة الملك هارولد السكسونى ، وحدد هذا الفتح عهدا جديدا فى تاريخ انجلترا ، فقد أدخل وليم الفاتح (وليم الأول) النظام الاقطاعى بمختلف مظاهره السياسية والحربية ٠ تركزت السلطة فى يده ثم فى يد خلفائه ولكن الاشراف تمكنوا من الحد من سلطة الملك بانتزاعهم الوثيقة الدستورية الخطيرة الشأن «العهد الأعظم» (ماجنا كارتا) من الملك جون ١٢١٥ ، وأدى اتساع رقعة ممتلكات ملوك انجلترا فى فرنسا الى نشوب نضال عنيف وسلسلة من الحروب من بينها «حرب المائة عام» التى بدأت ١٣٣٧ كما نشبت «حرب الوردتين» بسبب التنازع بين أسرتى بلانتاجنت ولنكاستر وانتهت باعتلاء هنرى ٧ العرش ١٤٨٥ وهو مؤسس أسرة تيودور التى يبدأ بها تاريخ انجلترا الحديث : أسرتا تيودور (١٤٨٥ - ١٦٠٣) وستيوارت (١٦٠٣ - ١٦٨٨) ٠ كان عهد أسرة تيودور زاهرا مجيدا ، وقد عاصرت حركة الاصلاح الدينى التى ناصرها هنرى ٨ ازدهار عصر النهضة فى أوروبا ، فاتسعت التجارة ، وأصبحت وراثة العرش مثارا للاهتمام والنضال فى عهد ادوارد ٦ والملكة مارى ١ والملكة اليزابيث ١ وكافح البيوريتان (المطهرون) لتوطيد المذهب البروتستانتى الجديد فى عهد أسرة ستيوارت التى أسسها جيمس الأول ٠ وانتهى النضال

بنشوب حرب أهلية ١٦٤٢ بين الملك شارل ١ والبرلمان • وكتب النصر للبرلمان الذى حاكم شارل وأعدمه ، واقام أوليفر كرمول زعيم الحزب البرلمانى جمهورية لم تطل أيامها بعد وفاته ١٦٥٨ اذ انقلب الرأى العام الانجليزى ضد هذا اللون غير المألوف من الحكم، واستدعى١٦٦٠ شارل ٢ من منفاه بفرنسا غير أن أخاه جيمس ٢ (١٦٨٥ — ٨٨) لم يتعلم شيئا من دروس الماضى • فحاول الانتصار للكثلكة فثار عليه الجيش يؤيده الشعب ١٦٨٨ فلاذ جيمس بالفرار من انجلترا واستدعى البرلمان وليم ٣ وزوجته مارى ونصبهما ملكين وبذلك توطدت سلطة البرلمـــان • وعقب وفاة الملكة آن (أخت مارى) دون عقب اعتلى عرش انجلترا جورج ١ ملك هانوفر وفى عهده تطور النظام الحزبى واشتد ساعده كما ظهر مبدأ المسئولية الوزارية أمام البرلمان • وزادت مساحة المستعمرات الانجليزية فى الهند وأمريكا الشمالية فادت المنافســات الاستعمارية بين انجلترا وفرنسا الى نشوب عدة حروب اشتركت فيها النمسا وبروسيا أيضا ، وواصل ملوك أسرتى تيودور وستيوارت وكرمول فتح ايرلندا واخضاع شعبها للحكم الانجليزى ، كما ضمت اســكتلندا (١٧٠٧) الى انجلترا بقانون أجازه البرلمـــان (أنظر : بريطانيا والامبراطورية البريطانيـــة للفترة التالية من التـــاريخ الانجليزى) • واليك الملوك الذين حكموا انجلترا من عهد وليم الفاتح : **«النورمنديون»** وليم الأول (١٠٦٦ — ٨٧) وليم الثانى (١٠٨٧—١١٠٠)، هنرى الأول (١١٠٠ — ١١٣٥) ، ستيفن (١١٣٥ — ٥٤) • **« اسرة بلانتاجنت»** هنرى الثانى(١١٥٤ — ٨٩)،رتشارد الأول(١١٨٩ — ٩٩)، جون (١١٩٩ — ١٢١٦) ، هنرى الثالث (١٢١٦ — ٧٢) ، ادوارد الأول (١٢٧٢ — ١٣٠٧) ادوارد الثـــانى (١٣٠٧ — ٢٧) ، ادوارد الثالث (١٣٢٧ — ٧٧) ، رتشارد الثانى (١٣٧٧ — ٩٩) **«اسرة لنكاستر»** هنرى الرابع (١٣٩٩ — ١٤١٣) ، هنرى الخامس (١٤١٣ — ٢٢) ، هنرى السادس (١٤٢٢ — ٦١ ، ١٤٧٠ — ٧١) • **«اسرة يورك»** ادوارد الرابع (١٤٦١ — ٧٠ ، ١٤٧١ — ٨٣) ، ادوارد الخامس (١٤٨٣) رتشـــارد الثالث (١٤٨٣ — ٨٥)•**«اسرة تيودور»** هنرى السابع(١٤٨٥ — ١٥٠٩)، هنرى الثامن (١٥٠٩ — ٤٧) ، ادوارد السادس (١٥٤٧ — ٥٣) ، مارى الأولى (١٥٥٣ — ٥٨) ، اليزابيث الأولى (١٥٥٨ — ١٦٠٣) • **« اسرة ستيوارت»** جيمس الأول (١٦٠٣ — ٢٥) ، شارل الأول (١٦٢٥ — ٤٩)، **«الجمهورية والحماية»** (١٦٤٩ — ٦٠) ، وكان شارل الثانى فى المنفى• شارل الثانى (١٦٦٠ — ٨٥) جيمس الثانى (١٦٨٥ — ٨٨) • **«اسرة اورانج»** وليم الثالث (١٦٨٨ — ١٧٠٢)،ومارى الثانية (١٦٨٨ — ٩٤)• **«اسرة ستيوارت»** الملكة آن (١٧٠٢ — ١٤) • **«اسرة هانوفر»** جورج الأول (١٧١٤ — ٢٧) ، جـــورج الثـــانى (١٧٢٧ — ٦٠) ، جورج الثالث (١٧٦٠ — ١٨٢٠) جورج الرابع (١٨٢٠ — ٣٠) ، وليم الرابـــع (١٨٣٠ — ٣٧) ، فكتـــوريا (١٨٣٧ — ١٩٠١) **«اسرة ساكس جوبرج جوتا»** : ادوارد السابع (١٩٠١ — ١٠) جورج الخامس (١٩١٠ — ١٩١٧) **«اسرة وندسور»** جورج الخامس (١٩١٧ — ٣٥) ادوارد الثامن (١٩٣٦) جورج السادس (١٩٣٦ — ٥٢) اليزابث الثانية (١٩٥٢ —)• أصيبت المدن الانجليزية بخسائر فادحة نتيجة الاغارات الجوية الألمانية فى الحرب العالمية ٢ • أممت الدولة فى أعقابها معظم الصناعات ، فقدت انجلترا سيطرتها المالية العـالمية واستحوزت عليها الولايات المتحدة واستقلت معظم مستعمراتها وبذلك تقلصت الامبراطورية وأسس الكومنولث البريطانى •

انجلر ، أدولف : (١٨٤٤ — ١٩٣٠) نباتى المانى أكـــد أهمية دراسة التاريخ الجيولوجى فى دراسة الجغرافية النباتية ، وضـــع تصنيفا قيما للنباتات ، كان أستاذا للنبات فى جامعة برلين ومديرا للحدائق النباتية ومؤسس ومحرر النشرة النباتية ، كتب عدة بحوث فى الجغرافيا النباتية ، وعلم تصنيف النباتات ، منها محـــاولة فى التطور التـــاريخى فى عالم النبـــات» (١٨٧٩ — ١٨٨٢) و «فهرس الفصائل النباتية» ١٨٩٨ ، واشترك مع كارل رانتل فى المجلدات الأولى من الفصائل النباتية الطبيعية (١٨٨٧ — ١٩١٥) •

انجلز : انظر : الأنجـــلوسكســـون وانجليـــا الشرقية ومرســـيا ونورثمبريا •

انجلز ، فردريك : (١٨٢٠ — ١٨٩٥) اشتراكى ألمانى أســـهم مع كارك ماركس فى وضع أسس النظرية الاشتراكية الحديثة ، وفى صياغة البيان الشيوعى الشهير ١٨٤٨ • اشترك فى تدبير الحـــركات الثورية فى أوروبا ، واضطر الى الاقامة الدائمة فى انجلترا على أثر فشل ثورة ١٨٤٨ ، وكان من رجال الأعمال الناجحين وتمكن بذلك من مساعدة صديقه ماركس على التفرغ للبحث والدراسة ، ومن أهم كتبه «معالم الاشتراكية العلمية» ١٨٧٨ وكتاب « الدولة والملكية الخاصة » و «أصل الأسرة» ١٨٨٤ وقد أخرج الجزءين الثانى والثالث من كتاب « راس المال » لكارل ماركس بعد وفاة الأخير •

انجلسى : جزيرة ومقاطعة (٧١٤ كم٢ ٥٠٦٣٧ نسمة) شمال غربى ويلز ، يوجد بها ما يدل على احتمال استقرار بشرى فيما قبل التاريخ، وأهم صناعاتها الحرف الزراعية وتربية الأغنام وصيد الأسماك • من مدنها هوليهد وتقع فى نهاية الخط البريدى الى دبلن •

انجلش ، توماس دن : (١٨١٩ — ١٩٠٢) ، شـــاعر وكاتب مسرحى أمريكى ، اشتهرت احدى قصائده فى أثناء الحرب الأهليـــة الأمريكية بعد أن تحولت الى أغنية ، ومن مسرحيـــاته العـــديدة «المورمون» أخرجت ١٨٥٨ على المسرح •

انجلكو ، فرا : (١٣٨٧ — ١٤٥٥) مصـــور فلورنسى ، ولد بتوسكانيا • دخل دير الرهبان الدومينيكيين ١٤٠٧ حيث أبدع أروع لوحاته •عرف بموضوعاته الدينية، ويمتاز بروعة اللون وسمو الروح• تتراوح لوحاته بين ٢٠٠ و ٣٠٠ لوحة، تشمل لوحات حائطية(فريسكو) بدير سان مارك (فلورنسا) ومناظر من حياة القديس ستيفن والقديس لورانس بالفاتيكان •

انجلمان ، چورج : (١٨٠٩ — ١٨٨٤) طبيب ونبـــاتى أمريكى ولد بالمانيا،ودرس فى جامعات هيدلبرج وفرزبرج وحصل على الدكتوراه فى الطب ١٨٣١ ، رحل الى أمريكا ١٨٣٢ واستقر فى سانت لويس ، وبنى معملا طبيا ، أجرى بحوثا فى علوم الأحياء والنبات، وقام بتسجيل رصـــدات جوية منذ ١٨٣٦ حتى وفاته • أول من لفت النظر الى مناعة العنب الأمريكى للفيلوكسرا • نشرت بعض بحوثه الهـــامة ضمن كتاب الأعمال النباتية لجورج انجلمان ١٨٨٧ ، وتحمل اســـمه ثلاثة أجناس وعدد من الأنواع النباتية •

انجليز سكسونيون : اسم أطلق على شعب جرمانى اللسان توطن فى انجلترا ، فى أواخر الحكم الرومانى لها • وجاء الانجليز على ما يرجع من شلزويج فى أواخر القرن ٥ ، ووضعوا أسس ممالك انجليا الشرقية ومرسيا ونورثمبريا ، واستوطنت انجلترا فى الوقت ذاته قبيلة جرمانية هى السكسونيون الذين وضـــعوا أسس ممالك

سيسكس ووسكس واســـكس واستوطن الجوت الذين جاءوا على ما يرجح من منطقة تقع على مصـــب الراين ، كنت وجزيرة وايت • ويرجع اصطلاح الانجليز السكسونيين الدال على مستوطنى انجلترا من غير الكلتيين الى القرن ١٦ • ويستعمل الآن فى شىء من التجوز للدلالة على اى شعب (أوذريته) من أهل بريطانيا بما فيهم الدانيون والنورمان ••

انجليسايت : احـــدى خامات الرصاص (كبريتـــات) الموجودة بالطبيعة.متعددة الالوان منها الأبيض والأخضر الفاتح والأزرق والأصفر•

انجلين ، مرجريت مارى : ممثلة أمريكيـــة ولدت فى كنـــدا ١٨٧٦ ونالت شهرة ١٨٩٨ ،ولاسيما فى دور روكسان بمسرحية «سيرانو دى برجراك» للمؤلف المسرحى الفرنسى روستان ، كمـــا تالقت فى ادوار كثيرة ولاسيما فى مسرحيتى «كاميل» ، و «تلميذ الشـــيطان» وغيرهما من مسرحيات •

انجما جسالك : مركز تجارى بساحل جرينلند الشرقى ج الدائرة القطبية ، محطـــة استراتيجية للأرصاد الجوية اللاسلكية أنشئت ١٩٢٥ •

انجمان ، برنهارت سفرين : (١٧٨٩ ـ ١٨٦٢) شاعر وروائى دانمركى ، استلهم الأغنيات الشعبية وأصبحت قصائده أغنيات وطنية محبوبة فى دنمارك • ومن دواوينه «أغانى الصباح والمساء» ١٨٣٩ وهى قصائد دينية ويعتبر بعضها من أجمل الشعر الغنائى الدنماركى• كتب أيضا عدة روايات تاريخية منها «الملك اريك وطريدو القانون» ١٨٣٣• و «طفولة الملك أريك منفيد» ١٨٢٨ يصور فيهما مجد الدنمارك الغابر •

انجو : اقليم ودوقية قديمة غ•فرنسا على جانبى اللوار وشرق بريتانيا وتشغلها تقريبا مقاطعة المين واللوار • سهل خصب به كروم ممتازة ترويه أنهار اللوار ومايين وسارث ولوار ومين ، وأهم مدنه انجيـــا وسومير ، وكانت أنجو كونتية منذ القرن ٩ وغالبا ما تعرضت لهجـوم ادواق بريتانيا والنورسمن . وفى القرن ١٠ كانت فى أيدى الذرية الأولى لكونتات أنجو (انظر . الانجويين ، أسرة) الذين نشطوا فى توسيع ممتلكاتهم، وحصل فولك نيرا على سومير من دوقين بلوا ،وكسب خليفته جيوفرى مارتل اقليم تورين من بلوا ١٠٤٤ ،ومين من نورمنديا ١٠٥١ ، وبعد حروب طويلة بين فولك (توفى ١١٤٣) وهنرى ١ ملك انجلترا فى سبيل ملكية مين زوج ابنه جيوفرى (جيوفرى بلانتاجنت) من ماتيلدا ابنة هنرى ، ولما رحل فولك الى بيت المقدس وأصبح ملكا عليها خلفه جيوفرى على أنجو (١١٢٩ ـ ١١٥١) وفتح نورمنديا وتوج دوقا عليها ١١٤٤ ، وأسس ابنه ـ الذى أصبح فيما بعد هنرى ٢ ملك انجلترا ـ الأسرة الأنجوية الانجليزية وتزوج من اليانور الإكوتيانية ، فضم معظم غرب فرنسا الى انجلترا ،ولما ثار حفيد هنرى ٢ وهو آرثر ١ دوق بريتانيا على عمه جون ملك انجـــلترا نال تأييد فيليب ٢ ملك فرنسا وأعلن ولاءه الاقطاعى له ١١٩٩ عن أنجو ومين وتورين ، وبعد موت آرثر مبكرا استولى فيليب الثانى ١٢٠٤ على انجو كلها وفشل جون فى استعادتها • وفى ١٢٤٦ أعطى لويس ٩ انجو لاخيه شارل كونت بروفانس الذى أصبح فيما بعد ملك صقلية ونابولى،(انظر:شارل الأول) واعطى شارل ٢ ملك نابولى انجو مهرا لابنته مارجريت حين تزوجت شارل أوف فالوا ابن فيليب ٣ ملك فرنسا ، ولماتولى ابنهما فيليب ٦ عرش فرنسا ١٣٢٨ ضمت انجو مرة أخرى الى التاج الفرنسى الا أن جان ٢ ملك فرنسا جعلها دوقية ١٣٦٠ وأعطاها لابنة لويس ١ (ملك نابولى فيما بعد) وبعد موت رينيه حفيد لويس ١٤٨٠ ضم لويس ١١ انجو الى الممتلكات الملكية الفرنسية . وكانت انجو فى القرن ١٦ اقطاعا فى فترات مختلفة وآخر ادواقها فرانسوا دون النسون وانجو •

انجورؤات : معبـــد كبير فى كمبوديا يرجع لعهـــد الامبراطورية الخميرية ، يقارن فى ضخامته وارتفاع أبراجه بضريح تاج محل • يبلغ ارتفاع أبراج المعبد ٦١ م وهو غنى بنقوشه ومنحوتاته •

انجوس : مقاطعة بحرية ، ق• اسكتلندا (٢٢٦٣ كم٢ ، ٢٧٤٨٧٠ نسمة) • كانت تدعى فورفارشير ، العاصمة فورفار • تقوم بها الزراعة وصناعة الجوت والكتان • أهم الآثار التاريخية قلعة جلاميس •

انجوستورا : بفنزويلا انظر : سيوداد بوليفار •

انجولا : مســـتعمرة تسمى أيضا أفريقيـــا الغربية البرتغـــالية (مساحتها هى وكابندا ١٫٢٥١٫٥١٣ كم٢ وسكانهـــا ٤٫٣١٧٫٠٠٠ نسمة) تقع غ أفريقيا على المحيط الأطلنطى • عاصمتهـــا لواندا ومن مدنها الأخرى بنجويلا ، ولوبيتو ، وسادابنديرا • معظم أراضـــيها صحراوى أو تشغله السفانا الفقيرة باستثناء شريط ساحلى ضـــيق وبعض مناطق الغابات • أهم صادراتها السكر والبن وزيت النخيل والماس • كانت بداية استقرار البرتغاليين بها فى القرن ١٥ ، المصدر الأول للرقيق الذى شحن الى البرازيل فى القرن ١٩ • وفى فبراير ١٩٦١ قام الوطنيون بثورة مسـلحة ضد الحكم البرتغالى وبخاصة فى لواندا ثم امتدت الى ش أنجولا فى المنطقة المجاورة لجمهورية الكونغو ، وكانت خسائر الجنود البرتغالية والثوار كثيرة • كان يهدف الثوار بزعامة هولدن روبرتو الى استقلال أنجولا ، أخمدت الثورة•وفى ٢٨ اغسطس ١٩٦١ أعلنت البرتغال المساواة الدستورية لمواطنى أنجولا وموزنبيق وغينيا البرتغالية •

انجولشتات : مدينة (٤٦٫٨٥١ نسمة) ، فى بافاريا العليا ، على نهر الدانوب • تنتج المنســـوجات والسيارات • ترجع للقرن ٨ • حاصرها ١٦٣٢ دون جدوى جوستافوس ٢ ملك الســـويد ، أنشئت جامعتها ١٧٧٢ ونقلت الى لاندشوت ١٨٠٠ والى ميونخ ١٨٢٦ •

الأنجويين ، أسرتا : اســـم أسرتين فى القرون الوســـطى وفروعهما العديدة : اسرة انجو الأولى ابتدأت بكونتات أنجو فى القرن ١٠ • فتح جيوفرى بلانتاجنت(انظر: جيوفرى)نورماندى ١١٤٤ ،واعتلى ابنه عرش انجلترا باسم هنرى ٢ واوجد أسرة أنجو أو بلانتاجنت الانجـــليزية (انظر : قائمة الملوك فى آخر مادة انجلترا) واصبح الكونت فولك ٥ أنجو (انظر : فولك) ملكا على بيت المقدس التى انتقلت الى أخيه الأصغر بلدوين ٣ وورثته (انظر بيت المقدس المملكة الصـــليبية اللاتينية) اسرة انجو الثانية ، الفرع الرئيسى ، وهو فرع منحدر من أسرة كابت• ابتدأ هذا الفرع ١٢٤٦ عندما منح لويس ٩ أنجو لأخيه الأصغر شارل (انظر : شارل الأول النابولى) ، وحكم هذا الفرع بروفانس ابتداء من ١٢٤٦ ومملكة نابولى من ١٢٦٦ الى أن خلعت جـــوانا الأولى ١٣٨١ • اسرة انجو الثـــانية ، الفـــروع الثـــانوية حـــكمت فى نابولى • حكم شارل ٣ ولانساوت وجوانا ٢ الذين انحدروا مباشرة من شـــارل الثانى النابولى بطريق ابن أصغر له (من ١٣٨١ الى ١٤٣٥) ونازعهم الحكم الدوق لويس أنجو وورثته (انظر: لويس، ملوك نابولى ،رينيه) ونجحوا فى مطالبتهم ببروفانس وفشلوا فى المطالبة بنابولى التى استولى عليها الفونسو الخامس ١٤٤٢ ، وعندما انتهت هذه الأسرة ورثها التاج الفرنسى ١٤٨٦ •

أنجيل : كلمة يونانية الأصـــل ، ومعناها «البشرى» وتطلق على كل من الأناجيل التى تترجم للمسيح فى مجموعة «العهد الجديد» ، وهى أربعة : متى ومرقس ولوقا ويوحنـــا • ويتعبد بقراءة الأناجيل فى الكنائس المختلفة فى حفاوة بالغة ، فيقف المؤمنون عند تلاوتها ، وفى القداس الكبير يرسل الشماس الأنجيل فى الجانب الأيسر من الهيكل بعد تبخيره • وفى الكنائس الشرقية يطاف به قبل قراءته بين الشموع والبخور فى كثير من الحفاوة والخشوع • وقديما كان يســـتعمل الانجيل ، بدلا من الكتاب المقدس كله ، لحلف اليمين فى محاكم البلاد المسيحية • والأناجيل المتوازية هى الأناجيل الثـلاثة الأولى (متى ومرقس ولوقا) ، سميت كذلك لتقاربها من بعضها أكثر من تقاربها من الأنجيل الرابع الذى يختلف عنها فى غايته وهو ليوحنا • وتسمى مشكلة صلات هذه الأناجيل الثلاثة بعضها ببعض «المشكلة المتوازية» ، ومؤداها أن انجيلى متى ولوقا يحويان عناصر غير موجودة فى انجيل مرقس ، وقد بذلت عدة محاولات لحلها • وتتفق هذه الأناجيل الثلاثة فى أنها تترجم للسيد المسيح ،رغم وقوف كل منها بترجمته عند حد معين ، وترضيح مزية خاصة من مزاياه• أما انجيل يوحنا فهو بالذات تأمل لاهوتى فى تعاليم المسيح مع الاحتفاظ بالاطار التاريخى الأساسى• وانجيل متى هو أول كتب العهد الجديد ،يعزى الى متى الرسول ، وصلنا فى الثلث الثانى من القرن الأول للمسيح قبل السنة السبعين ، لغتـــه الأصلية الآرامية • توخى متى فيه اظهار يسوع على صورة المسيح الموعود لاسرائيل ولم يفسر معنى الأعياد والعادات اليهودية الواردة فيه ، لأنه افترض أن قراءة يعلمونها • وانجيل مرقص هو ثانى كتب العهد الجديد ، أصغر وأبسط الأناجيل الأربعة • ويرى معظم النقاد أنه الانجيل الأول الذى دون حوالى السنة السبعين • يروى حياة المسيح منذ تعميده حتى آلامه وقيامه • وانجيل لوقا هو الكتاب الثالث من العهد الجديد ، دون فى أواخر القرن الأول ، وهو الانجيل الوحيد الذى يتكلم عن ولادة المسيح كما يعرض لصلبه وبعثه ، وفيه نصوص لم ترد فى الأناجيل الأخرى • كتب خاصة للاثينيين باليونانية موضحـا رحمة يسوع الشاملة• وكثيرا ما يفسر لوقا عادات وأعياد اليهود لقرائه الذين يجهلونها • وانجيل يوحنا هو الكتاب الرابع من العهد الجديد ، وضعه الرسول يوحنا ، يختلف عن الأناجيل الثلاثة الأولى فى مادته وتعاليمه ، اذ يورد خطابات طويلة غاية فى السمو ، وذلك لأن يوحنا ، وقد عمر طويلا ، أراد أن يضيف جديدا الى التعاليم التى وردت فى الأناجيل الثلاثة السابقة ، وأن يوضح التأويلات الخاطئة المستمدة من التعاليم اليهودية والفلسفة اليونانية • فشاء أن يثبت « أن يسوع هو المسيح ابن الله» وقد استهل كتابه بصورة الايمان هذه : « فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله ، وكان الكلمـــة الله ••• والكلمة صار جسدا وحل بيننا » • افترض أن قراءه يعرفون الأناجيل الثلاثة الأولى ، فلم يدخل فى تفاصيلها وتعليمها البسيط ، بل ركز اهتمامه فى شرح أسرار لاهوت السيد المسيح• ذكر الانجيل فى القرآن غير مرة ، أشير الى بعض ما ورد فيه من قصص وأحكام • ترجم الى العربية من قديم عن السوريانية والقبطية واليونانية ، ترجمت كذلك بعض الأناجيل الموضوعة ، فضلا عما عرف شفويا من النصــــارى المعاصرين • كان لهذه الأناجيل أثرها على بعض المفسرين والمحدثين ، عنها أخذ بعض المؤرخين كاليعقوبى والمسعودى • تلحظ بعض آثارها لدى المتصوفة والفلاسفة ، وخاصة عن طريق المترجمين من اليعاقبة والنساطرة •

انجيلوس : اسم أسرة ثلاثة من الأباطرة البيزنطيين (١١٨٥–١٢٠٤) وهم اسحق الثانى ، والكسيوس الثالث ، والكسيوس الرابع •

انجيلوس ، سيليزيوس : (١٦٢٤ – ١٦٧٧) اسم مســتعار للشاعر الألمانى يوهانس شفلر • اعتنق المــذهب الكاثوليكى وكتب قصائد صوفية عميقة تعد أروع ما كتب فى ذلك الوقت •

انجيه : مدينة (سكانها ٨٦٫٠٨٢ نسمة) • عاصمة قسم مين ولوار بغربى فرنسا ، على نهر مين • ترجع الى ما قبـــل عصر الرومان • العاصمة التاريخية لدوقية أنجو • بها كاتدرائية (القرنان ١٢ و ١٣)، وقلعة من العصور الوسطى •

انحراف بالسلطة : اصطلاح قانونى ، يقصد به استعمال احدى هيئات الحكم لسلطاتها التقديرية ، بقصد تحقيق هدف مغاير للهدف الذى منحت من أجله تلك الاختصاصات • ويعتبر الانحراف عيبـا قانونيا مؤديا الى امكان الغاء القضاء للقرارات الادارية التى يشوبها، وذلك سواء أكان الهدف الذى انصرف اليه القرار هدفا مشروعا أو غير مشروع مادام يغاير الهدف الذى حدده المشرع لاصدار• ذلك القرار ، ويطلق على الانحراف كذلك اصطلاح اساءة استعمال السلطة •

انحناء الفقار : يصيب العمود الفقرى فى بعض الأحوال تقوسات أو انحناءات غير طبيعية ينتج عنها تشوهات فى شكل الجســـم ، والتقوسات الهـــامة التى تحـــدث ثلاثة أنواع : — أولا : الجنف أو الالتواء الجانبى وفيه يحدث انحناء لعدد من الفقارات الى أحـــد الجانبين (الأيمن أو الأيسر) مصحوبا بدوران فى نفس الفقارات فى نفس الاتجاه ويحدث مع هذا الانحناء انحناء آخر معاكس فوقه أو تحته فى الاتجاه الآخر حتى تبقى رأس الانسان فى وضـــعها الرأسى • ثانيا : حدب الظهر أو الانحناء الخلفى وفيه تنحنى الفقرات للخلف فيحدودب الجسم• ثالثا:الفطأ أو التحدب الأمامى ، وفيه تنحنى الفقرات للأمام • ويتسبب انحناء الفقار من أسباب كثيرة أهمها : الأوضاع الخاطئة فى المشى أو الجلوس أو الوقوف وخصوصا فى سن النمو ، أو وجود بعض النقص الخلقى فى نمو أجزاء الفقارات ، أو من أسباب مرضية مثل كساح الأطفال أو لين العظام الذى يصيب الحـــوامل أو الناتج من أى سبب آخر ، وكذلك يسبب سل العظام الذى يصيب الفقارات،وشلل الأطفال الذى يصيب العضلات المحركة للفقار ،انحناءات فى اتجاهات مختلفة • ويعالج تقوس الظهر باســـتعمال التمرينات الرياضية المصححة لذلك ، وكذلك الأجهزة • وتجرى فى بعض الحالات جراحات خاصة لتصحيح حالات الاعوجاج الذى يصيب البالغين أو الذى يكون ناتجا عن مرض فى الفقارات •

انخماخيس : انظر : أرماخيس •

أندرادا ، اولاجاريو فكتور : (١٨٣٩ – ١٨٨٢) شاعر أرجنتينى وصحفى ، يعد شاعرهم القومى لما امتاز به شعره من حماس ، وان يكن قد مارس مهنة الكتابة وسيلة للعيش، فكتب فى الصحف ورأس تحرير جريدة بوينس ايرس الأولى، فانه مشهور بشعره، تأثر بأناتول فرانس اديب فرنسا فامتاز شعره بفصاحة نادرة وموسيقى طنانة جعلته اليق الشعر بالالقاء فى المناسبات العامة ، أكثر شعره تعليمى ، من قصائده قصيدة تصف ســير سان مارتن « عبر النهر » ١٨٧٧ وقصـــيدة «اتلانتيدا» ١٨٨١ وهى ترتيلة لتمجيد مستقبل الجنس اللاتينى •

أندراشي ، يوليوس ، كونت : (١٨٢٣ – ١٨٩٠) ســـياسى

مجرى أبرز شخصيات ثورة (١٨٤٨ – ١٨٤٩) رجع من المنفى ١٨٥٨ ، وفاوض في انشاء الملكية النمساوية المجرية (١٨٦٧) ، ورأس الوزارة في المجر ، وشجع سيادة العنصر المجرى على الصقل وغيره من الأقليات. تولى وزارة خارجية النمسا والمجر (١٨٧١ – ١٨٧٩) ووقع المحالفة مع المانيا ١٨٧٩ .

اندراشي ، يوليوس كونت : (١٨٦٠ – ١٩٢٩) سياسي مجرى ، ابن كونت اندراشي الكبير . تولى عدة مناصب وزارية قبل توليه ١٩٠٠ وزارة داخلية النمسا والمجر في الوزارة الائتلافية برياسة فكرله، وعارض السياسة النمساوية الخارجية ١٩١٤ ،ولما تولى وزارة الخارجية آخر ١٩١٨ قطع كل الارتباطات بالمانيا أملا في الحصول على صلح منفرد للنمسا والمجر.واشترك ١٩٢١ في محاولة الملك شارل (الامبراطور شارل الأول)استعادة عرش المجر، وتزعم فيما بعد المعارضة الملكية للاميرال هورتي وكونت ستيفن بتلن ، كتب عدة دراسات سياسية وتاريخية ، أهمها «بسمارك وأندراشي وخلفاؤهما» ١٩٢٧ .

اندربي : ارض منطقة من انتاركتيكا في قطاع المحيط الهندى تدعى بريطانيا ملكيتها لاكتشاف جون بسكو لها ١٨٣١ ، لم يزرها أحد بعده حتى ١٩٢٩ .

اندرا ، جامعة : بمدينة والتير بالهند، اسست ١٩٢٦ . تضم عددا من الكليات تقوم في والتير ، منها : الآداب ، التجارة ، الحقوق ، العلوم ، التكنولوجيا ، الهندسة . يلحق بها ما يزيد على أربعين كلية تقوم في عدد من المدن ومن مستويات مختلفة ، منها كلية أندرا الطبيعية ١٩٢٣ وكلية أندرا السنسكريتية للنساء ١٩٣٠ وكلية الزراعة ١٩٤٥ والكلية الشرقية .

اندرسن ، هانز كريستيان :(١٨٠٥ – ٧٥) شاعر وروائي ومؤلف دنماركي ، نشأ فقيرا ورحل الى كوبنهاجن باحثا عن عمل . اشتغل بالتمثيل أول الأمر ولكنه لم ينجح ، رعاه المهتمون بالثقافة ، وارسله الملك فردريك ٦ الى المدرسة حيث أمضى عدة سنوات ، نشر عدة كتب كان مصيرها الفشل.فبعثه الملك الى البلاد الأوروبية الأخرى لتسجيل انطباعاته فيها . بدأ الحظ يواتيه فنشر أول رواية ناجحة (١٨٣٥) كما نشر أول مجموعة من الحكايات الخرافية ظهرت فيها عبقريته ، أخذ ينشر مجموعة من هذه الحكايات حتى أصبح أشهر الكتاب الدنماركيين واقدرهم على كتابة القصة . أشهر حكاياته «البطة القبيحة» و «عسكرى الصفيح الشجاع» و «عروس البحر الصغير» و «الحذاء الأحمر» .

اندرسن نيكسو ، مارتن : (١٨٦٩ – ١٩٥٤) روائي دنماركي تنطبع رواياته بالواقعية وبالعطف على الفقراء ،نال شهرة عالمية برواياته: «بيله الفاتح» من أربعة أجزاء (١٩٠٦ – ١٠) و «ديته ابنة الانسانية» من خمسة أجزاء (١٩١٧ – ٢١) . ساعد برواياته على تحسين الأحوال الاجتماعية في الدنمارك . اقام في روسيا وقتا طويلا وكتب عنها عدة كتب .

اندرسون ، اليزابث جاريت :(١٨٣٦ – ١٩١٧).طبيبة انجليزية عملت على تحرير المرأة في بلادها ففتحت ميدان الطب للمرأة لأول مرة. أول طبيبة أبيح لها ممارسة الطب . انشأت مستشفى يعرف الى اليوم باسمها ، ويعنى بالأم والطفل .

اندرسون ، جون : (١٨٣٣ – ١٩٠٠)عالم اسكتلندى ولد بادنبره ودرس الطب في جامعتها (الدكتوراه ١٨٦٢) وحصل على الميدالية الذهبية لتلك الجامعة عن علم الحيوان وأسس مع آخرين الجمعية الفيزيقية الملكية بادنبره وكان أحد رؤسائها الأوائل . عين في كرسي التاريخ الطبيعي في جامعة ادنبره (١٨٦٢ – ١٨٦٤) وتركها الى الهند ليصبح أمينا عاما لمتحف كلكتا (١٨٦٥).وصحب بعثات كثيرة احداها الى بورما وأخرى الى غرب يونان وثالثة الى ارخبيل مرجوى ، وكتب ونشر كثيرا عن رحلاته الثلاث هذه . انتخب عضوا في الجمعية الملكية بلندن (١٨٧٨) ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة ادنبره (١٨٨٥) كما كان عضوا بالجمعية اللينيوسية وأستاذا للتشريح المقارن بجامعة كلكتا ،ثم ترك عمله بتلك الجامعة (١٨٨٦) ورجع الى لندن وتفرغ لشئون جمعية علم الحيوان بلندن حيث كان وكيلا لها ، ثم وفد الى السودان ومصر واخذ على عاتقه كتابة سلسلة من الكتب عن الفقاريات المصرية اتم منها كتابين احدهما عن الزواحف والبرمائيات (١٩٠٧) والطيور وكتب عنها منيرتسهاجن (١٩٣٠) (انظر : نيكول).لاتزال هذه المجلدات الأربعة حتى اليوم المرجع الأول عن الفقاريات المصرية .

اندرسون ، شروود : (١٨٧٦ – ١٩٤١) ، روائي وكاتب قصص قصيرة أمريكي . لم يتلق قسطا كبيرا من التعليم المدرسي واضطر الى كسب عيشه في سن الثانية عشرة . اشترك في الحرب الاسبانية، الأمريكية في كوبا في السابعة عشرة ،ثم اشتغل بالتجارة والاعلان بعد ذلك . أفاد في قصصه من تجاربه المتنوعة وأجاد التعبير عن الحياة الأمريكية ومشاعر البسطاء من الأمريكيين . من رواياته «ابن وندى ماكفرسون» (١٩١٦) ، و «الضحك القاتم» (١٩٢٥) ، و «كيت براندون» (١٩٣٦) . ومن مجموعات قصصه «انتصار بيضة» (١٩٢١) ، و «جياد ورجال» (١٩٢٣) . ترجم لحياته في كتب كثيرة منها «قصة قصاص» (١٩٢٤) .

اندرسون ، كارل دافيد :(١٩٠٥ – ٠٠٠٠) فيزيقي أمريكي ولد بنيويورك ، عين أستاذا للفيزيقا (١٩٣٩) بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ، منح جائزة نوبل (١٩٣٦) مشاركة مع فيكتور هيس لاكتشافه الالكترون الموجب . أحد مكتشفي الميزون في الأشعة الكونية (١٩٣٧) .

اندرسون ، ماريان : (١٩٠٧ –) مغنية زنجية امريكية لأدوار الكونترالتو . ولدت في فيلادلفيا حيث تلقت معظم تعليمها الموسيقى ولكنها لاقت نجاحا كبيرا في أوروبا ، وبعد عودتها الى الولايات المتحدة ١٩٣٥ أصبحت من أحب المغنيات الأمريكيات .

اندرسون ، ماكسويل : (١٨٨٨ –) ، كاتب مسرحي امريكي . بدأ صحفيا ثم تحول الى كتابة المسرحية بعد النجاح الذى صادفه في مسرحية «ثمن المجد» (١٩٢٤) التى كتبها بالاشتراك مع لورانس ستولنجز.أحد الكتاب القلائل الذين يكتبون معظم مسرحياتهم شعرا في المسرح الحديث . من مسرحياته «أولاد السبت» (١٩٢٧) ، و «الملكة اليزابيث» (١٩٣٠) ، و «جون لورين» (١٩٤٦) ، كتب أيضا «جوهر المأساة» (١٩٣٩) .

اندروز ، تشارلز ماكلين : (١٨٦٣ – ١٩٤٣) مؤرخ امريكي من كونكتيكوت ، اصبح أستاذا في جامعتى « جون هوبكنز » « وييل » (١٩٠٧ – ١٩٣١).فسر سياسة بريطانيا الاستعمارية في امريكا تفسيرا جديدا اذ درس المستعمرات على ضوء المشكلات الاستعمارية الكبرى ، وتوج حياته الدراسية الحافلة بمؤلفه « العهد الاستعمارى في التاريخ الأمريكى»(٤ أجزاء ، ١٩٣٤ – ١٩٣٨) ونال به جائزة«بوليتزر» للتاريخ

والميدالية الذهبية لمعهد الفنون والآداب القومى للتاريخ والسير • له مؤلفات أخرى •

اندروز ، توماس : ١٨١٣ - ١٨٨٥) كيماوى وطبيب اكتشف ظاهرة درجة الحرارة الحرجة ، واليه ترجع تسميتها ، وهى درجة الحرارة التى فوقها لا يمكن تسييل غاز مهما زيد مقدار الضغط عليه •

اندروز ، روى تشابمان :(١٨٨٤ -) من علماء التاريخ الطبيعى الأمريكيين ومن الرواد • مدير المتحف الأمريكى للتاريخ الطبيعى (١٩٣٥ - ٤١) متخصص فى الثدييات المائية فى الاسكا وبحار الملايو وساحل آسيا ، قاد عدة بعثات لدراسة الأحافير والحيوانات والنباتات فى وسط آسيا •

اندروس : جزيرة ببحر ايجة بازاء سواحل اليونان (مساحتها ٣٧٥ر٠ كم٢ وسكانها ١٧٩٢٦ نسمة) ثانية جزر كوكلاوس من حيث الحجم • والمدينة الرئيسية ، بها ميناء أندروس (٢٠٢٨ نسمة) ، وتنتج الجزيرة الحرير والفواكه والنبيذ وبها خام المنجنيز • خضعت فى القرن الثامن ق٠م• لارتريا من بلاد اليونان وفى ٤٩٠ للفرس وفى عهد بركليس لأثينا • ثارت على أثينا (٤١٠) لكنها انضمت الى العصبة الأثينية الثانية (٣٧٨ - ٣٧٧) ، خضعت لمقدونيا (٣٣٨ ق٠م) وبعد وفاة الاسكندر تبادل خلفاؤه السيطرة عليها • وقعت عندها (٢٤٥) معركة انتصر فيها انتيجونوس جوناتاس ملك مقدونيا على جانب من الأسطول البطلمى • استولت عليها برجام (٢٠٠) ، وبعد (١٣٣ ق٠م) ضمت الى ولاية آسيا الرومانية •

اندروسف ، معاهدة : صلح ، ١٦٦٧ ، بين روسيا وبولندة بمقتضاها استولت روسيا على سمولنسك وأوكرانيا ق نهر الدنيبر (بما فيها كييف) •

اندروماخا :انظر : هكتور •

اندروماخوس :أحد قواد بطلميوس ٤ فى موقعة رفح (٢١٧ ق٠م)•

اندرى ، سالمون اوجست :(١٨٥٤ - ٩٧) رائد قطبى سويدى • مهندس ملاحة جوية ، أول من حاول ارتياد القطب بالمنطاد، فقد أفراد البعثة جميعا •

اندرياس : الطبيب الخاص لبطلميوس ٤ وأحد اتباع هيروفيلوس العالم فى التشريح ومكتشف الدورة الدموية • وضع عدة رسائل لم تصلنا الا أجزاء منها ، وكانت احداها عن العقاقير الطبية وأخرى عن عضة الثعبان وثالثة عن المعتقدات الخرافية •

آندريتش ، ايفو : (١٨٩٢ -) أديب يوجوسلافى معاصر ، ولد بمدينة ترافنيك وقضى طفولته بمدينة فيشيجراد وأتم تعليمه بمدينة سراييفو وحصل من جامعة جراتس على الدكتوراه ، وموضوعها «الحياة الفكرية فى البوسنة والهرسك فى عهد السيطرة التركية» ، ثم انشأ فى زغرب مجلة أدبية • بدأ انتاجه الأدبى ١٩١٨ بنشر حكايات نثرية ومجموعات من القصص القصيرة ، وفى ١٩٤٥ نشر رواياته الطويلة الثلاث التى احتل بها منزلة الصدارة من الأدب اليوجوسلافى وحصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٦١ ، وهى«اخبار مدينة ترافنيك» و «جسر على نهر درينا» و «الآنسة» ، وتدور أحداثها فى المدن الثلاث الأولى التى قضى فيها طفولته وشبابه ، وتروى تاريخها منذ الفتح التركى حتى الوقت الحاضر ، ترجمت رواياته الى ثلاث عشرة لغة وترجمت الرواية الثانية الى اللغة العربية •

اندريد : أكسيد لا فلزى يكون الحمض باذابته فى الماء • وتشير الكلمة الى الأكسيد الفلزى الذى يكون قاعدة مع الماء •

اندريه ، جون : (١٧٥١ - ١٧٨٠) جاسوس بريطانى فى الثورة الأمريكية، تفاوض مع بندكت ارنولد لتسليم ويست بوينت للبريطانيين فقبض عليه (١٧٨٠) وحوكم وادين واعدم بمركز قيادة واشنطن فى تابان •

اندرييف ، ليونيت نيقولايفتش :(١٨٧١ - ١٩١٩) اديب روسى• ألف عدة مسرحيات وقصص قصيرة تفردت بالتحليل النفسى العميق ، صور فى قصصه الأولى شخصياته على نمط الواقعية الروسية التقليدية ثم تحول بعد ذلك الى الأسلوب الرمزى الذى يتضح فى مسرحيته «الضحكة الحمراء» (١٩٠٥) من وحى الحرب الروسية اليابانية ، كما يتضح فى «حينما يفقد الملك رأسه» (١٩٠٦) التى كتبها عن ثورة ١٩٠٥ • من أشهر مسرحياته «الشخص الذى يتلقى الصفعات» (١٩١٦) و « حياة الانسان» (١٩٠٧) و «سلطان الجوع» (١٩٠٧) و «السبعة المشنوقون» (١٩٠٨) وهى تصور مجموعة من الثوريين المثاليين • كان من الكتاب الثوريين وصديقا لجوركى ولكنه نبذ البلشفية (١٩١٧) ووافته المنية فى فنلندا • تضاءلت شهرته الكبرى لسلبية ادبه •

اندرينى : أسرة ممثلين ايطاليين اشتهروا فى زمن كوميديا الفن منهم : فرنشسكو (١٥٤٨ - ١٦٢٤) ، الذى عرف بتمثيله فى فرقة جيلوزى،والف موضوع بعض المسرحيات منها مغامرات الكابتن سبافنتو، وكانت زوجته ايزابلا (١٥٦٢ - ١٦٠٤)، اشهر منه بين ممثلى العصر ، والفت عدة مسرحيات ونشرت مجموعة من رسائلها وكان ابنها جيوفانى باتستا اوجيستنا (١٥٧٩ ؟ - ١٦٥٤) ممثلا ومؤلفا ومديرا مسرحيا عمل بفرقة أبيه وبفرق أخرى وعرف بقصائده ومسرحياته الكوميدية والدينية ، ويقال أن ملتون الشاعر الانجليزى رجع الى مسرحيته المسماة «آدم» عندما نظم قصيدته الكبيرة عن «الخروج من الجنة»•وقد اشتهرت زوجته فرجينيا بجمالها وبراعتها فى التمثيل •

الأندلس :انظر : اندلوسية واسبانيا •

اندلوسية (الأندلس) : (٨٧٢١٨ كم ٢، ٣٦٢ر٣٦٢ر٥ نسمة) بجنوبى اسبانيا تخترقه جبال سيرا نيفادا وسيرا مورينا ونهر الوادى الكبير • ومناخها شبه مدارى وبعض أجزائها يمتاز بخصوبة تربته فينتج الحبوب والفواكه والزيتون وقصب السكر ، وتربى بها الماشية ومنها ثيران المصارعة والخيول الممتازة • ومعادنها («النحاس والحديد والزنك والرصاص) تستغل منذ اقدم العصور ، وقد اجتذبت خصوبتها وثروتها المعدنية شعوب البحر المتوسط منذ وقت بعيد • استقر فيها الفينيقيون (القرن ١١ ق٠م) وأسسوا عددا كبيرا من المستعمرات الساحلية منها جادير (قادس الآن) وربما مدينة تاريوس الداخلية التى اصبحت عاصمة لمملكة مزدهرة ، وقدم اليها اليونان والقرطاجنيون (القرن ٦ ق٠م)، وفى القرن ٣ ق٠م طرد الرومان القرطاجنية، وفى ٧١١ عبر العرب مضيق جبل طارق وأسسوا مركز امارتهم الغربية (انظر : قرطبة) • وظلت الأندلس تحت حكم العرب حتى القرن ١٣ حين استرد ملوك قشتالة معظمها ولم تبق الا مملكة غرناطة العربية التى سقطت فى يد الملوك الكاثوليك (١٤٩٢) • وكانت الفترة العربية العهد الذهبى للأندلس وفيه ازدهرت الزراعة والتعدين والتجارة والصناعة (منسوجات وخزف وصناعات جلدية) مما حقق رخاء هائلا للاقليم• وكانت المدن

العربية في الأندلس ، قرطبة ، وأشبيلية ، وغرناطة التى ازدانت بأروع الآثار العربية فى اسبانيا ،مراكز مشهورة للثقافة والعلم والفن. ولا يزال تاثير العرب ملحوظا فى أخلاق السكان ولغتهم وعاداتهم . ولسكان اسبانيا ولع كبير بأغانى الأندلس ورقصاتهم ، وقد تأثرت هذه الفنون أيضا بجماعات الغجر الكبيرة التى تعيش فى الاقليم . وابتداء من القرن ١٦ عانت الأندلس ما عانته اسبانيا جمعاء من تدهور باستثناء مينائى اشبيليه وقادس : وقد سقطت الأندلس فى أيدى الثوار فى أوائل الحرب الأهلية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) .

اندمان ونيقوبار : جزيرتان بخليج البنغال تتبعان الهند (مساحتهما ٨٣٢٦ كم٢ وسكانهما ٣٠٫٩٧١ نسمة)العاصمة بورت بلير. ينتج بهما الخشب ولب النرجيل .

أندور : ولاية هندية مسابقة (مساحتها ٢٥٨١٠ كم٢ وسكانها ٥١٣٫٩٦٦) غ وسط الهند تكون منذ ١٩٤٨ جزءا من ماديا بهارات وكانت مدينة ماديا عاصمة الولاية ، أسست فى أوائل القرن ١٨ وهى الآن عاصمة الولاية فى فصل الصيف ومركز هام لحلج القطن ونسجه.

اندورا : أدور بالفرنسية ، دولة صغيرة (٣٩٤٫٥ كم٢ ٥٢٣١ نسمة) فى جبال البرانس الشرقية بين فرنسا واسبانيا وعاصمتها لافيلا . وهى تخضع اسميا لسيادة أساقفة ارجل (اسبانيا) وحكام فرنسا منذ العصور الوسطى ولكنها فى حكم المستقلة فى الواقع ويحكمها مجلس مكون من ٢٤ عضوا . وهى منطقة جبلية فقيرة التربة وان كانت تضم قطعانا كبيرة من الضأن . ويتكلم السكان اللغة القطالونية ويعتنقون الكاثوليكية . والتهريب من حرفهم الرئيسية .

الاندوم : انظر : ألومينا .

اندونيسيا : جمهورية (مساحتها ١٫٤٩١٫٥٣٢ كم٢ ، سكانها ٩٢٫٦٠٠٫٠٠٠ نسمة) يشتملها أرخبيل الملايو بجنوب شرقى آسيا عاصمتها جاكارتا.تضم جزر سونده (جاوه وسومطرة) وسونده الصغرى (ومنها بالى) وسلبيز ومولوقا وجزءا من برنيو وتيمور وعدة آلاف من الجزر الصغيرة . تنتج كميات هائلة من القصدير والزيت والمنجنيز والذهب والفضة والنحاس والزنك . ومن منتجات الزراعة والغابات : الأرز والمطاط والكينين والطباق والسكر والبن والشاى والفلفل . تأثرت فى القرون الميلادية الأولى بالحضارة الهندية عن طريق الرهبان البوذيين والهندوكيين وكثير من الامبراطوريات الوطنية التى قامت فيها بعد القرن ٧ م. توثقت صلتها بالهندوكية والبوذية . أدخل الاسلام اليها التجار العرب فى القرن ١٣ وسرعان ما أصبح الدين السائد . ولما قدم اليها التجار البرتغاليون فى القرن ١٦ كانت أندونيسيا مقسمة الى حكومات صغيرة كثيرة وضعيفة ، وسرعان ما طردت الشركة الهولندية التجارية البرتغاليين ، كما نجحت أيضا فى ابعاد منافسة الشركة البريطانية التجارية (١٦١٠ - ١٦٢٣) ، وبعد تصفية أعمال هذه الشركة دخلت البلاد تحت سيادة الحكومة الهولندية وعرفت باسم الهند الشرقية الهولندية . وتوقف الحكم الهولندى فترة (١٨١١ - ١٨١٥) عندما احتل البريطانيون بقيادة رافلز الجزر . وفى أثناء الحرب العالمية ٢ نشط الوطنيون ابان فترة الاحتلال اليابانى للبلاد (منذ أوائل ١٩٤٢) ، وفى ١٩٤٥ أقاموا الجمهورية الأندونيسية وبسطوا كلمتهم فى جاوه ومادوره وسومطرة ، وأدت المقاومة الهولندية الى القتال الذى لم يهدأ حتى بعد أن اعترف الهولنديون بالجمهورية الاندونيسية (اتفاقية شريبون ١٩٤٧). وبعد مؤتمر لاهاى (بتوسط الأمم المتحدة) أصبحت اندونيسيا دولة مستقلة ذات سيادة (٢٨ ديسمبر ١٩٤٩) وسميت الولايات المتحدة الاندونيسية ، وتألفت حينذاك من اتحاد يضم أراضى الجمهورية الاندونيسية التى يسيطر عليها الوطنيون و ١٥ مقاطعة كان يسيطر عليها الهولنديون ثم أبطل الاتحاد (أغسطس ١٩٥٠) وتحولت البلاد الى جمهورية متحدة يرأسها أحمد سوكارنو* يربطها بهولندا اتحاد ضعيف تحت التاج الهولندى ، وفى ١٩٥٦ أنهت اندونيسيا هذا الاتحاد وامتنعت عن الوفاء بديونها لهولندا واستولت الحكومة على الممتلكات الهولندية وأمرت بطرد الرعايا الهولنديين ، وأدى هذا الى ارتباك فى اقتصاديات البلاد ، وفى ١٩٥٧ قام بعض ضباط الجيش بثورة فى جاوه ، وكان للدور الذى قام به الجيش لاخماد هذه الثورة (١٩٥٨ - ١٩٥٩) أثره فى ازدياد سلطانه على شئون الحكم . وفى ١٩٥٩ تمكن سوكارنو من تولى سلطات أوسع . توصل الاندونيسيون والهولنديون الى حل قضية ايريان الغربية بفضل تدخل هيئة الأمم المتحدة ١٩٦٢ .

أندونيسيا ، جامعة : معظم كلياتها فى مدينة جاكارتا باندونيسيا أسست ١٩٥٠ وهى جامعة حكومية تضم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، الحقوق والعلوم الاجتماعية ، الطب . ويلحق بها عدد من المعاهد كما تلحق بها كليتان فى باندونج : كلية العلوم التكنيكية وكلية الرياضيات والعلوم الطبيعية .

انديانا : ولاية (مساحتها ٩٣٫٩٩٣ كم٢ وتعدادها ٣٫٩٤٣٫٢٢٤ نسمة)أصبحت الولاية التاسعة عشرة ١٨١٦ فى اتحاد الولايات المتحدة، لاتبيح الرق ، وعاصمتها انديانابوليس . يزرع فيها الحبوب ولاسيما الحنطة ، والفاكهة ، والعلف . وفيها تربية الدواجن ، ومنتجات الألبان ، واستخراج الفحم والزيت ، والحجر الجيرى ، وصناعة الصلب والسيارات والآلات والمواد الكيماوية وحفظ الأطعمة ، والسكك الحديدية ، وآلات المصانع . أسس الفرنسيون بها أول مستعمرة دائمة فى فانسان حوالى ١٧٣٥ .واستولى الانجليز على المنطقة ١٧٦٣ ،واستولى «كلارك» على فانسين فى الثورة الأمريكية ، تأثرت الولاية بذعر ١٨٣٧ المالى . عاضدت الاتحاد فى الحرب الأهلية ، وناضل المزارعون والعمال لحفظ حقوقهم ازاء نمو الصناعة فى أواخر القرن ١٩ .أنعشت الصناعة اقتصاديات البلاد حاليا ولكن مشاكل الزراع لا زالت قائمة .

انديانا بوليس : مدينة (٤٢٧١٧٣ نسمة) عاصمة ولاية انديانا الأمريكية وتقع على النهر الأبيض جنوب شرقى شيكاجو . أسست ١٨٤٧ . ميناء نهرى كبير ، تكثر فيها المؤسسات التجارية والمصرفية، وهى مركز هام للنقل ولتجارة الحاصلات الزراعية ومركز صناعى ينتج اللحوم المحفوظة والمواد الطبية ومواد البناء والمصنوعات المعدنية . من مؤسساتها العلمية جامعة بتلر ، وأقسام من جامعة انديانا ، ومعهد فنى ، ومكتبة عامة . تقام فيها مسابقات سنوية للسيارات .

انديانا ، جامعة : معظم كلياتها فى بلومنجتون ، تمدها الحكومة، والتعليم فيها مختلط ، رخص لها ١٨٢٠ باعتبارها مدرسة عالية ، افتتحت ١٨٢٤ ، ثم أصبحت كلية ١٨٢٨ ، وجامعة ١٨٣٨ ، فيها كلية للآداب والعلوم (تضم الصحافة والحقوق وعلم الجرائم) ومدارس للتجارة والتربية والحقوق والموسيقى والصحة والتربية البدنية ، وتوجد فى انديانابوليس مدرستا الطب وطب الأسنان .

أندية نسائية : تمثل طورا هاما فى حياة المدن الأمريكية آخر

القرن ١٩ ، أقدمها نادى «سوروسس» ، تأسس فى نيويورك ١٨٦٨. كان نشاطها أول الأمر ثقافيا واجتماعيا ثم بدخول المرأة فى ميدان السياسة امتد الاهتمام الى كل ما يشغل الرأى العام محليا أو دوليا . أثرت فى ارتقاء الحياة بالمدن. ساهمت فى الخدمة الاجتماعية والاصلاح، وأكثر المكتبات الهامة فى الولاية كانت أصلا تمتلكها الأندية قبل أن تتولاها الحكومة . بدأت الفكرة فى مصر بشكلها الأصلى بنادى سيدات القاهرة ، ثم نادى خريجات الجامعة ، ونادى هدى شعراوى ، وكلها أندية ثقافية وتعمل فى الخدمة الاجتماعية ، وفى دمشق أندية نسوية أدبية .

أندير : نهر طوله ١١٢٠ كم بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية منابعه بأقصى شرقى سيبريا ، ومصبه فى بحر برنج ، على جوانبه مناجم الفحم والذهب .

أنديز : سلسلة جبال ، تمتد أكثر من ١٠٫٤٠٠ كم بموازاة الساحل الباسفيكى من تيراديل فويجو شمالا ، الى فنزويلا . وتكون الأنديز سلسلة من أعظم سلاسل العالم الجبلية ، ولاتفوقها فى الارتفاع سوى سلسلة جبال هملايا . وتوجد فوق القمم بين الأرجنتين وشيلى بحيرات تستمد مياهها من جبال الثلوج وتنتشر حولها منتجعات للسياحة . وفى الشمال منها توجد أعلى سلسلة بالأنديز ، وبها قمتا أكونكاجوا وتوبونجاتو اللتين يفصلهما ممر أوسباياتا ، وتتسع الأنديز الوسطى فى بوليفيا وبيرو ، حيث أسس الانكا أولى حضاراتهم فى هضبتهما ووديانهما التى تكثر فيها البراكين وتقع بحيرة تيتيكاكا . وتضيق السلسلة ثانية فى اكوادور . ثم تنقسم فى كولومبيا ، فتمتد السلسلة الغربية على طول الساحل ، والشرقية داخل فنزويلا . وتؤثر الأنديز فى المواصلات والمناخ والحياة فى جميع أرجاء أمريكا الجنوبية . ويستخرج فى مناطق متعددة من السلسلة الرصاص والفضة والقصدير .

أنديوم : عنصر فلزى أبيض فضى رمزه ند (انظر الجدول تحت «عنصر») يشبه الألومينيوم ، رخو نسبيا يقبل السحب والطرق .

انز ، روبرت : (١٨٦١ ــ ١٩٣٣ م) فلكى بريطانى اشتهر بأرصاده وكشوفه للنجوم المزدوجة . كان نشاطه الرئيسى فى جنوب أفريقيا حيث عمل سكرتيرا للمرصد الملكى بمدينة الرأس (١٨٩٦ ــ ١٩٠٣) ، ومديرا للأرصاد الجوية فى الترانسفال (١٩٠٣ ــ ١٩١١) ، وفلكيا باتحاد جنوب أفريقيا (١٩١١ ــ ١٩٢٧) اخترع طريقة لعرض الصور على هيئة مجسمة .

أنزا، هوان بوتستادا : (١٧٣٥ ــ ١٧٨٨) مستكشف اسبانى مؤسس سان فرنسيسكو ، كان حاكما لنيومكسيكو (١٧٧٧ ــ ١٧٨٨).

انزباخ : مدينة (٣٣٢٣٣ نسمة) عاصمة فرانكونيا الوسطى ببفاريا الغربية على نهر رزات ، تصنع بها السيارات والمحركات والمصنوعات الكيماوية ، تطورت المدينة أصلا حول كنيسة من القرن ٨ ، وأصبحت منذ ١٣٣١ مقر الفرع الفرانكونى من أسرة هوهنزلرن ، وانتقلت السيادة عليها لبروسيا (١٧٩١) ولبفاريا ١٨٠٦. بها كنيسة من الطراز الرومانى (القرنين ١٢ و ١٥) .

انزلاق : انظر : تزلج .

انزيمات : مواد عضوية تزيد سرعة التفاعلات الكيماوية وقد تبدؤها بحيث أنها لم تكن لتحدث فى غيابها ، وتقوم الخلايا بصناعة الانزيمات ولكنها مستقلة عنها فى عملها ، وباستطاعتها أن تعمل بعيدا عن الخلية التى تصنعها كما هى الحال فى انزيمات العصارات الهضمية. ووظيفة الانزيمات نوعية، أى أن لكل منها تفاعلا كيماويا معينا ينظم سرعته ، وقد تقوم عدة انزيمات على التتابع لاتمام احدى العمليات الحيوية ، فمثلا توجد سلسلة طويلة من الانزيمات لأكسدة السكر الى ثانى أكسيد الكربون والماء ، واذا أخفق أى منها بطلت العملية ، ونظرا لكثرة التغييرات الكيماوية الحيوية يوجد بأجسامنا عدد كبير جدا من الانزيمات المختلفة. ويعتبر الانزيم وحدة الحياة ، ويمكن اعتبار مادة الخلية مزيجا معقدا من الانزيمات المتنوعة ، ولاتعمل الانزيمات الا مذابة فى الماء ، وهى فى غاية الحساسية للتغييرات الطبية والكيماوية التى تحدث من حولها ، ولكل انزيم درجة حرارة معينة وتركز ايدروجينى معين يكون عمله فيه أقوى ما يستطاع ، ويضعف عمله كلما بعد عن درجة حرارته المثلى أو عن التفاعل الأمثل للوسط الذى يعمل فيه . وحساسية الانزيمات الشديدة لأى تغييرات من حولها ، أساس خاصية قابلية التنبيه أو الكبح التى تنظم وظائف الجسم المختلفة ، وقد أمكن تحضير كثير من الانزيمات باستخلاصها من مصادرها وتنقلها على شكل بلورات ، وكلها مواد بروتينية ، وتحتوى جزئيات بعضها على مجاميع غير بروتينية قد تشمل أحد الفيتامينات. والانزيمات ذات وزن جزيئى كبير ويعتقد أن سطح الجزىء يحتوى نقطا أو مراكز فعالة ، وكثير من المؤثرات كالاشارات العصبية وما تطلقه من مواد كيماوية (انظر : خلات الكولين) ، والهرمونات تنظم وظائف الجسم بتأثيرها على هذه المراكز الفعالة فى سطح الانزيمات ، وكذلك تؤثر العقاقير أو السموم على هذه المراكز ، فالمضادات الحيوية مثل البنسلين تمنع نمو الجراثيم لاتحادها مع انزيمات أساسية لتمثيلها الغذائى فتعوق عملها الطبيعى ، ويرث الانسان وغيره من الكائنات الحية القدرة على توليد الانزيمات اذ تحوى صبغيات (كروموسومات) الجراثيم التناسلية على مولد خاص (جين) لكل انزيم ، ويؤدى انعدام أى من هذه الجينات الى خلل فى الوظائف أو مرض وراثى . انظر : هيموفيليا .

الانسان البدائى أو المبكر : تشير مقارنة الانسان بالحيوانات الاخرى الى وجود روابط قوية بينه وبين مايعرف باسم القردة البشرية، ويستدل البعض من ذلك على أن الانسان الحديث والانسان القرد انحدرا من سلف واحد مشترك هو القردة العليا . وقد اتخذت الكائنات البشرية فى عصر البليستوسين أشكالا انتقالية كثيرة بين الاثنين ، وظهرت حينئذ ثلاثة أنواع رئيسية منها . ويجمع انسان جاوة القرد بثيكانثروبس وانسان بكين أو انسان الصين سينانثروبس ــ وهما صورتان مما يعرف باسم الانسان المعتدل القامة ، هومو ايركتوس ــ بين كثير من الملامح الفيزيقية الحديثة والقديمة ، كما كانت لهما القدرة على الكلام وعلى استخدام النار والمعيشة فى جماعات رغم أنهما من أشد الأنواع البشرية بداءة . أما انسان النياندرتال فانه يرتبط بالثقافة الموستيرية وقد وجد فى أوروبا وأفريقيا وآسيا الوسطى، ويعتبر انسان كرومانيون من أقدم الممثلين للانسان العاقل ولو أن الكثيرين يعتقدون أن الانسان العاقل وجد قبل أن يندثر النياندرتال . وتشير القرائن المستمدة من جبل الكارميل الى أن الانسان الحديث ربما كان مزيجا من النياندرتال وبعض الأنواع الأخرى مثل الكرومانيون ، وكشفت بعض الحفريات الأخرى عن درجة أكثر تعقيدا من امتزاج المميزات والملامح كما هو الحال فى انسان صولو بجاوة ، حيث تتمثل ملامح انسان جاوة والنياندرتال والانسان العاقل . ويعتقد الكثيرون أن الانسان العاقل

ظهر نتيجة لزواجه من الأنواع الأخرى وهو ماكان يحدث كثيرا حين تلتقى تلك الأنواع فى أثناء تجوالها .

انسان الغابة : انظر : اورانجوتان .

انسبروك : مدينة (سكانها ٩٤٫٥٩٩ نسمة) عاصمة مقاطعة تيرول، غ النمسا ،على نهر ان . ترجع أول اشارة اليها الى ١١٨٧ .حصلت على حقوق المدينة وتحصنت ١٢٣٣ . حلت محل ميرانو عاصمة لمقاطعة تيرول ١٤٢٠ . بالقرب منها قام سكان تيرول بثورة ضد الفرنسين والبافاريين ١٨٠٩ . كثيرا ما استقر فيها الامبراطور ماكسيميليان ١ ودفن فى كنيسة الفرنسيسكان (القرن ١٦) . بها متاحف كثيرة وجامعة ١٦٧٧ . منتجع صيفى وشتوى .

انسخيدا : (١٢٠٤٨٠ نسمة) بلدية بمقاطعة أوفرايسل بشرقى هولندا قرب الحدود الألمانية . مركز لصناعة المنسوجات .

انسلاخ : تساقط دورى وتجدد الجلد أو الهيكل الخارجى أو الفرو او الريش فى الحيوان ، ويختلف عدد الانسلاخات وتمامها فى الطيور فسقوط الريش وتعويضه يتم تدريجيا وفى تتابع ، ويتساقط الهيكل الخارجى فى اللافقاريات كما فى الحشرات والسرطانات تساقطا دوريا ليسمح بالنمو . وتغير الحيات جلودها كما تغير الثدييات فروها الشتوى الكثيف بكساء خفيف فى الصيف ، ويتغير لون بعضها تبعا لذلك .

انسلم : (١٠٣٣ – ١١٠٩) . فيلسوف عرف فى العصر الوسيط بلوغسطين الثانى . قال ان العقل يستنير بالعقيدة ليستطيع فهم الكون فبعد أن كان المبدأ الشائع «اننى اعتقد لأننى لا أستطيع أن أفهم» أصبح «اننى اعتقد لأستطيع أن افهم» . ولانسلم برهان على وجود الله عرف فى تاريخ الفلسفة بالبرهان الوجودى ، وخلاصته أن مجرد تصور العقل لاله كامل دليل على وجوده فى خارج العقل ، لأنه لو لم يكن موجودا لأمكن تصور ما هو أكمل منه وهو ما يوجد فى الذهن وفى الخارج معا ، وقد نقد هيوم وكانت هذا البرهان .

انسولين : هرمون تفرزه «غدد لانجرهانز» بالبنكرياس ويؤدى نقص افرازه الى مرض البول السكرى (ديابيتيس) . وينبه الأنسولين أنسجة الجسم لاستعمال السكر الذى يمتص الى الدم نتيجة هضم مائيات الكربون كالنشا،فهو يساعد الأنسجة على أكسدة السكر الى ثانى أكسيد كربون وماء واطلاق ما به من طاقة لاستعمالها فى الوظائف الحيوية ، كما يساعد الكبد والعضلات على اختزان السكر على شكل جليكوجين (نشا حيوانى) لاستعماله فيما بين الوجبات الغذائية ، وهو أيضا ينبه تحويل السكر الى دهن يختزن تحت الجلد وفى أماكن أخرى لاستعماله اذا شح الغذاء . وفضلا عن ذلك فان الانسولين يكبح توليد السكر فى الكبد من الأحماض الأمينية فيحتفظ بالأحماض الأمينية لعملية بناء البروتوبلازم بدلا من أكسدتها،وأى زيادة لنسبة السكر فى الدم، كما يحدث وقت امتصاص الطعام، تنبه البنكرياس لافراز الكمية المناسبة من الأنسولين ، وبهذا تبقى نسبة السكر فى الدم فى حدودها الطبيعية ، فاذا امتنع افراز الانسولين كما يحدث فى البول السكرى قلت قدرة الأنسجة على أكسدة سكر الدم واختزانه ونشطت صناعة السكر من الأحماض الأمينية ، فترتفع نسبة السكر فى الدم عن الحد الذى يسمح للكليتين بالاحتفاظ به فيخرج السكر بالبول ويفقده الجسم ، ويعتمد الجسم على أكسدة الدهن للحصول على حاجته من الطاقة،وتسبب كثرة أكسدة الدهن بدون أكسدة السكر ، تراكم الأحماض الخلونية فى الدم واخراجها أيضا بالبول . وللأحماض الخلونية تأثير سام فهى تسبب الغيبوبة فالوفاة اذا زادت عن نسبة معينة ، وهكذا نرى المريض بالبول السكرى لايفيد كثيرا من غذائه ، ويفقد الكثير منه فى البول فينقص وزنه رغما عن شهيته الكبيرة ، ويقل بناء البروتوبلازم بأنسجته فتضعف العضلات وتقل مقاومته للالتهابات والأمراض المعدية ، ونظرا لزيادة كمية البول يصيبه الشعور بالعطش ويجف البراز ويصاب بالامساك ، وقد كان مرض البول السكرى الى ما قبل تحضير الأنسولين ١٩٢٢ يعتبر مرضا مميتا ، ولكنه الآن يعالج بحيث يعود الشخص الى حالته الطبيعية ، ولما كان الانسولين مادة بروتينية فانها تهضم اذا تعاطاها المريض عن طريق الفم وتفقد مفعولها ، ولذلك وجب حقنها تحت الجلد للعلاج بجرع مناسبة مرتين أو ثلاث مرات يوميا .هذا وقد أمكن تحضير نوع من الانسولين يمتص ببطء ويبقى مفعوله مدة أطول بحيث يكفى حقنه مرة واحدة فى اليوم .

انسى : انظر : ينسى ، نهر .

انسيكلوبيديه (فرنسية) : أو القاموس العام للعلوم والفنون والحرف.وكان صاحب الفكرة فى وضعه هو جان بول دى مالف ، ولكن توقف حتى عهد به الى ديدرو الذى أخرج الجزء الأول ١٧٥١ بمعاونة مونتسكيو وفولتير وروسو وتورجو ، واستمر فى عمله حتى انجزه ١٧٧٢ ، ثم أضاف اليه ملحقا وفهرسا ظهرا ١٧٨٠ . وتختلف الانسيكلوبيديه عن سائر دوائر المعارف بأنها كانت تبشر بحتمية انتصار العلم وهى الدعوة التى بشر بها بيكون وديكارت ولوك ونيوتن، كما كانت تدافع عن روح العقل.وفلسفة الشك ، مما ساد العصر كله، فكان أثرها سريعا واسعا وأصبح يدل على مدرسة كاملة من المتحمسين للفلسفة والعقل.وكانت بفضل ما أكدت من فلسفة مادية ، وما هاجمت من قوانين مدنية ودينية ، عاملا هاما فى قيام الثورة الفرنسية وتطورها .انظر : موسوعة .

انشاء : فن كتابة الرسائل والوثائق وليست لدينا أدلة على وجوده فى الجاهلية . بدأ ساذجا مع ظهور الاسلام ، وأخذ الكتاب يمنون به ويتأنقون فيه حتى تجلى فنا مكتملا فى أواخر العصر الأموى ، أول من شهر فيه عبد الحميد الكاتب ، وأنشىء ديوان الانشاء أو الرسائل فى عهد عبد الملك بن مروان ، وضم كتابا محترفين متأنقين ، وكان منصب رياسة هذا الديوان من أهم المناصب ، وأدت المنافسة بين كتاب هذا الديوان الى الاغراق تدريجيا فى المحسنات اللفظية ، وذبول الكتابة الفنية ، وكثر التأليف بالعربية والفارسية والتركية عن الرسائل التى قسمت الى ديوانية واخوانية ، مثل «التعريف بالمصطلح الشريف» لابن فضل الله ، و «بديع الانشاء والصفات فى المكاتبات والمراسلات» لابن مرعى . وأهمها «صبح الأعشى» للقلقشندى . واطلق لفظ الانشاء حديثا على المقالات التى يكتبها التلاميذ للتدرب على الكتابة ، كما يطلق لفظ المنشئين فى الهند على المثقفين عامة ، ومدرسى اللغات خاصة .

انشان : مدينة (٥٤٨٫٩٠٠ نسمة) بمنشوريا . تقع على أحد فرعى خط سكة حديد منشوريا الجنوبية . مركز هام لصناعة الصلب .

الانشقاق الكبير : حدث فى الكنيسة الكاثوليكية على أثر عودة البابا غريغوريوس ١١ وانهائه لما أصاب البابوية من « أسر بابل » وموته ١٣٣٨ ، واستمر الى ١٤١٧ ، ودارت أحداثه فى أفينيون

بفرنسا ، فضغط الشعب على الكرادلة لانتخاب أوربان السادس ، ولم يلبث أن أغضب الجميع ، وقرر الكرادلة أن انتخابه باطل وأنه تم تحت الضغط ، واختاروا بابا آخر هرب الى افينيون ، فأصبحت البابوية مزدوجة ، وأيد فريق بابوية روما وفريق آخر بابوية افينيون ، ولم يلتئم الصدع الا على أثر انعقاد مجمع كونستانس ١٤١٧ حيث انتخب مارتان الخامس بابا للكنيسة الغربية جميعها ، وهذا هو الانشقاق الغربي الذي يختلف عن الانشقاق الشرقي القديم الذي فصل الكنيسة الأرثوذكسية عن الكنيسة الكاثوليكية .

انشلوس : مصطلح أطلق على مشروع توحيد النمسا والمانيا ، وعلى الرغم من أن ذلك قد حرمته معاهدات الصلح ١٩١٩ فقد أيده في النمسا الاشتراكيون والاشتراكيون القوميون معا ، وتحقق بضم هتلر النمسا الى المانيا (١٩٣٨ - ١٩٤٥) .

أنشودة : نشأت في بلاد اليونان ، وهي عبارة عن قصيدة قصيرة تنشد بمصاحبة احدى الآلات الموسيقية وهي القيثارة في العادة . والكلمة نفسها (أنشودة) تشير الى الخاصية الغنائية التي يتميز بها هذا النوع من الشعر ، وهي بعكس الشعر القصصي أو المسرحي تشير الى أية قصيدة قصيرة (مثل الأغنية او المرثية أو السونيت) تعبر عن الانفعالات الذاتية . وأشهر الأدباء الاغريق الذين نظموا الأنشودة الشاعرة سافو والشاعران الكايوس وبندار . ونظمها في الأدب اللاتيني كاتولس وهوراس . وتلى ذلك الأناشيد الدينية والأغاني الشعبية وأغاني التروبادور التي انتشرت في العصور الوسطى . وكانت الأنشودة من أهم الأشكال لدى الشعراء في الأدب الانجليزي .

أنشودة الرعاة : هي القصيدة القصيرة ، ويقصد بأناشيد الرعاة القديمة - خصوصا الأناشيد التي وضعها بيون وموسكيوس - أن تكون بمثابة مختارات قليلة تأتي على نمط قصائد أطول مثل المرثيات وملاحم الأبطال ، وهناك عشر قصائد من أناشيد الرعاة وضعها ثيوكريتس ، ونظرا لأن بعضها كان يتناول وصف المناظر الرعوية والريفية فان عبارة نشيد الرعاة أصبحت محصورة في الانتاج الأدبي الذي يدور حول الموضوعات الرعوية . استعمل تنيسون في قصائده « أناشيد رعاة الملك » هذا التعبير مع توسع في معناه الأصلي .

أنشوفة : انظر : بلم .

الأنصار : أهل المدينة ، وخاصة الأوس والخزرج ، الذين أسلموا ، ووعدوا النبي بالنصرة ، ووفوا بوعدهم . هاجر اليهم ، فاستقبلوه في حماس وغبطة . هاجر اليهم بعده مسلمو مكة ، أو المهاجرون ، فآخوهم وكانوا معا عدة الاسلام الأولى .

أنصار أورانج : أعضاء منظمة أورانج الموالية للتاج البريطاني وهي جمعية ارلندية أسست ١٧٩٥ في مقاطعة الستر للمحافظة على سيطرة البروتستانت على المقاطعة . اشتق هذا الاسم من أسرة وليم ٣، ملك انجلترا ، وهي أسرة أورانج .

انصهار : انظر : نقطة الانصهار وحرارة .

الأنصاري ، كعب بن مالك : (ت ٦٧٠) شاعر ولد ومات بالمدينة شارك في حروب قومه من بني الخزرج وأسلم ، وشهد أكثر الغزوات وأحسن البلاء فيها . ودافع عن النبي (ص) بشعره ورد على شعراء قريش ، ولما قامت الفتنة على عثمان أيده ، وعندما مات رثاه ورفض مبايعة علي . وكف بصره في آخر عمره .

انطاكية : مدينة (٣٠٫٣٨٥ نسمة) ، ج٠ تركيا على نهر العاصي عند سفح جبل سيلبيوس ، أنشأها سلوقوس الأول (ح ٣٠٠ ق٠م) ، تقع عند ملتقى الطرق الممتدة من الفرات الى البحر المتوسط ، ومن البقاع الى آسيا الصغرى ، ومن ثم صارت من أهم المراكز التجارية في العالم . أصبحت بعد انتشار المسيحية مقرا لبطريركية ، وبها ثلاثة بطاركة للمذاهب الملكانية والمارونية واليعقوبية . سقطت في قبضة الفرس ٥٣٨ م وفتحها العرب ٦٣٧ ، وخضعت للامبراطورية البيزنطية (٩٦٩ - ١٠٨٥) وللسلاجقة الأتراك (١٠٨٥ - ١٠٩٨) ، استولى عليها الصليبيون (١٠٩٨) وأصبحت اقطاعا في مملكة بيت المقدس اللاتينية تحت حكم بوهمند الأول وخلفائه . استولى عليها المماليك المصريون ١٢٦٨ والعثمانيون ١٥١٦ ، انتقلت الى سورية ١٩٢٠ لكنها أعطيت لتركيا ضمن سنجق الاسكندرونة (١٩٣٩) . تشغل انطاكية اليوم جزءا من المدينة القديمة وما زالت بقايا من أسوارها وقناطرها ومسرحها وقلعتها باقية . كشفت الحفائر فيها عن فسيفساء رائعة .

انطاليا : انظر : انتاليا

انطوان ، اندريه : (١٨٥٨ - ١٩٤٣) مدير مسرحي فرنسي ، ألف ١٨٨٧ فرقته التي عرفت باسم المسرح الحر بمساعدة الاكتتابات الفردية وفيها أخرج عددا كبيرا من المسرحيات ذات الاتجاه الطبيعي ، ومثلت الفرقة المسرحيات الأولى للكثير من الكتاب الناشئين أمثال بريبه ولافدان وكوريل بعض المسرحيات الاسكندناوية التي اشتهرت في ذلك الوقت. على أن الفرقة فشلت ماليا وانتهت ١٨٩٤ ، ثم أسس مسرح انطوان ١٨٩٧ وظل يسير على مبادىء فرقته المنحلة مدة عشر سنوات ، وعين ١٩٠٦ مديرا لمسرح الأوديون وظل فيها حتى ١٩١٤ ، وقد صارت جهود انطوان نموذجا للمسارح التجريبية في أوروبا والولايات المتحدة .

انطون الجميل : (١٨٨٧ - ١٩٤٨) أديب وصحفي ، اشترك في تحرير «البشير» البيروتية . أصدر (١٩١٠ - ١٩١٢) مجلة «الزهور» الشهرية الأدبية في القاهرة بالاشتراك مع أمين تقي الدين . اشتغل محررا بجريدة الأهرام ورأس تحريرها (١٩٣٣ - ١٩٤٨) ، كان عضوا في مجمع اللغة العربية ، وفي مجلس الشيوخ ، وله طائفة من المؤلفات الأدبية والاجتماعية .

انطون ، فرح : (١٨٧٤ - ١٩٢٢) أديب وروائي وصحفي ، ولد في طرابلس (لبنان) ، اشتغل بالصحافة ، كان يكتب بالفرنسية والعربية باسماء مستعارة ، جاء الى الاسكندرية ١٨٩٧ وأصدر مجلة «الجامعة العثمانية» ١٨٩٩ و «الجامعة» . حرر «صدى الأهرام» الذي خلف جريدة «الأهرام» عند انتقالها من الاسكندرية الى القاهرة حتى عطل «الصدى» بعد نصف سنة ، أنشأ مجلة «السيدات» لشقيقته روز انطون (تزوجت من نقولا الحداد فيما بعد) وساعدها في تحريرها سنتين . سافر مع أخته الى أمريكا ١٩٠٧ وأصدر في نيويورك مع نقولا الحداد «الجامعة» ، وكانت جريدة ومجلة معا استمرت ستة أشهر . لم يصب نجاحا في الصحافة في أمريكا فعاد الى مصر ١٩٠٩ حيث اشتغل بالسياسة والصحافة الوطنية ، فحرر في «اللواء» «والبلاغ» «والأهالي» ، ألف عددا كبيرا من الروايات المسرحية والغنائية ومنها : « أبو الهول يتحرك » أو « الفراعنة ساهرون » وهي مسرحية تاريخية غنائية (ح ١٩٢٢) ولم تطبع بعد . و «بنات الشوارع» و «بنات

الخدور» وهى مسرحية غنائية (ح ١٩٢٣) «والبرج الهائل» فى خمسة فصول مقتبسة من «ديماس الأب» ومثلت ١٨٩٨ «وجرازيللا» مقتبسة من لامرتين «ومصر الجديدة ومصر القديمة» وهى مسرحية غنائية اخرجت ١٩١٣ «والمتصرف فى العباد» وهى مسرحية غنائية ١٩٢٢ « وصلاح الدين أو بيت المقدس » أخرجت ١٩٢٣ •

انطونسكو ، يون : (١٨٨٢ - ١٩٤٦) مارشال رومانيا وحاكم دكتاتورى ، عين رئيسا للوزارة ١٩٤٠ ، وأرغم الملك كارول الثانى على التنازل للملك ميخائيل ، وضم رومانيا الى معسكر المحور ، وأعطى هتلر الاشراف الفعلى على رومانيا • اعتقل ١٩٤٤ وأعدم •

انطونيادس : قصر ضيافة وحديقة عامة وهبهما ثرى يونانى متمصر لمدينة الاسكندرية ، كشف فيها عن آثار كثيرة من أشهرها مقبرة بطلمية من القرن ٢ ق٠م •

أنطونيوس أو ماركوس أنطونيوس : (ح ٨٣ - ٣٠ ق٠م) سياسى وجندى رومانى من أسرة بارزة • اتصف منذ شبابه بحب المجون وكذلك بالشجاعة واحتمال شاق للقتال • كانت حياته فى الجيش خيرا من حياته الخاصة ومن الدور السياسى الذى قام به فى التاريخ الرومانى • كان فى شبابه ضابطا نابها فى فرق الفرسان وأظهر كفاية ممتازة فى الأعمال الحربية التى انتهت باعادة تنصيب هيركانوس الثانى كاهنا أكبر لجوديا ، وفى الحملة التى أعادت بطلميوس الى عرشه • حارب مع قيصر فى بلاد الغال وحاز اعجابه • كان نقيبا للعامة فى ٤٩ ق٠م عندما استفحل النزاع بين قيصر ومجلس الشيوخ (السناتو) انبرى للدفاع عن قيصر وانضم اليه فى رافنا قبل بداية الحرب الأهلية ، وخاض معه معاركها فى ايطاليا وبلاد الاغريق • وفى فارسالوس قاد قيصر الجناح الأيمن وأظهر أنطونيوس كفاية ممتازة فى قيادة الجناح الأيسر • وفى دكتاتورية قيصر الثانية عين قائدا للفرسان لكنه استأنف حياته العابثة الى حد أن قيصر ، على قلة تزمته ، اعتبر سلوكه مشينا ولم يسند اليه أى منصب عام ولم يشركه معه فى حملاته زهاء عامين ، الى أن اختاره زميلا له فى قنصلية ٤٤ ق٠م• وعندما قتل الدكتاتور استثار عواطف الجماهير ضد المتآمرين ، لكنه اختط طريقا وسطا ليرجىء الاصطدام مع الجمهوريين • وعند قدوم اوكتافيوس ابن قيصر بالتبنى ووريثه انضم اليه لكن الخلاف دب بينهما سريعا وكاد يتطور الى اشتباك بالسلاح لولا حكمة أوكتافيوس • وتكونت « الحكومة الثلاثية الثانية » منهما ومن البيدوس ، وبعد انتصار أوكتافيوس وأنطونيوس على الجمهوريين فى معركة فيليبى ، عهد الى أنطونيوس بتنظيم شئون الشرق حيث قابل كليوبطرة وهام بحبها (٤١ ق٠م) ، وفى غيبته اشتبكت زوجة فولفيا واخوه لوكيوس مع أوكتافيوس ، فخف أنطونيوس الى ايطاليا ووجد أن فولفيا توفيت ، وبمقتضى معاهدة جديدة منح انطونيوس الولايات الشرقية ، وتوكيدا للعلاقات تزوج أوكتافيا أخت حليفه • وذهب الى الشرق ليعود فى ٣٧ عندما جددت الحكومة الثلاثية لخمس سنوات اخرى ، ثم سارع الى الشرق • وبعد ابتعاده أربع سنوات عن كليوبطرة تزوجها واعترف بالتوأمين اللذين انجبتهما منه • وفى ٣٦ قام بحملة فاشلة ضد البارثيين، وفى ٣٥ أغضب أوكتافيوس بمنع أوكتافيا من زيارته ، وفى ٣٤ ضم أرمينيا وتمادى فى اغضاب أوكتافيوس والرومان بالاحتفال بانتصاره فى الاسكندرية واقامة حفل هناك وزع فيه الولايات الرومانية فى الشرق بين كليوبطرة وأبنائها ، وفى ٣٢ اقنع أوكتافيوس السناتو بحرمان أنطونيوس من سلطاته واعلان الحرب على كليوبطرة• وفى ٣١ هزم أنطونيوس وكليوبطرة فى موقعة اكتيوم • وفى ٣٠ قبيل دخول اوكتافيوس الاسكندرية انتحر انطونيوس •

أنطونيوس البدوائى : (١١٩٥ - ١٢٣١) راهب فرنسيسكانى برتغالى اشتهر بحرارة وعظمة قداسته ، تراءى له يسوع الطفل فتقبله بيديه ، وكثيرا ما صور الفنانون هذه الرؤيا • ويلجأ اليه المؤمنون للعثور على الأشياء المفقودة • عيده ١٣ يونية •

أنطونينوس ، بيوس :(٨٦-١٦١) امبراطور رومانى (١٣٨-١٦١) خلف هادريان الذى تبناه • أحسن ادارة الامبراطورية واعقبه ابنه بالتبنى ماركوس اورليوس •

أنطونينوس ، سور : سور رومانى قديم ، بنى عبر بريطانيا الشمالية خلال حكم أنطونينوس بيوس -وربما حوالى ١٤٠ - ٤٢ م كان طوله ٥٩½ كم •

أنطونيوس ، جورج : (١٨٩٣ - ١٩٤٢) ، باحث عربى فى تاريخ نهضة العرب الحديثة ، لبنانى الأصل ، ولد بالاسكندرية وتعلم بكلية فكتوريا ثم بجامعة كيمبردج ، وعين بادارة المعارف بفلسطين بعد الحرب العالمية ١ • له كتاب بالانجليزية بعنوان «يقظة العرب» • توفى بالقدس •

أنطونيوس الكبير (القديس) : (٢٥١-٣٥٠ م) ناسك مصرى ولد بكوم العروس فى الصعيد ، من أسرة كريمة ، وفى سن العشرين أعرض عن الدنيا وكرس حياته للزهد والصلاة والطاعة والتجرد ، وفى الخامسة والثلاثين هجر المدن وعاش على انفراد فى جوف الصحراء ، عانى كثيرا من التجارب ووسائل الاغراء ، صمد لها واجتذب اليه أشخاصا شاءوا أن يتعبدوا على طريقته• بعد عشرين سنة سن لهم سنة محكمة فى الرهبنة فكانوا يعيشون على انفراد ولا يجتمعون الا للعبادة وتناول الطعام • وبعد عدة سنين أخرى أوغل فى الصحراء وذهب الى طيبة حيث أمضى آخر حياته الطويلة • يعتبر انطونيوس منشىء الرهبنة المسيحية وأصبحت جماعته قدوة للآخرين ، وان كان لم يكتب قانونها الذى يعزى اليه • يحظى بنصيب وافر من التقديس والاجلال حتى اننا لانجد كنيسة فى الشرق ليس له فيها هيكل أو ايقونة ولا نجد بيتا مسيحيا لايحمل أحد افراده اسم أنطون ، ولايزال ديره قائما الى اليوم فى الصحراء الشرقية على ساحل البحر الأحمر ، وضع القديس اثناسيوس الاسكندرى سيرته العجيبة •

انطيوخوس الأول : (سوتر = المنقذ) • (٣٢٤ - ٢٦٢ ، ٢٦١ ق٠م) ابن سلوقوس الأول عندما ارتقى العرش ٢٨٠ ، لم يشارك أباه أطماعه فى الغرب وعقد مع أنتيجونوس جوناتاس معاهدة كانت أساسا للصداقة التى دامت بين مقدونيا وسورية طوال القرن ٣ ق٠م ، وفى عهده فقدت سورية شمال آسيا الصغرى ، وبعد ذلك استولت مصر على جانب كبير من شواطئها الجنوبية والغربية نتيجة لانتصار بطلميوس الثانى فى «الحرب السورية الأولى» • وأهم أعمال انطيوخوس انتصاره على الغال ٢٧٦ الذين غزوا آسيا الصغرى مما أكسبه لقب « المنقذ » ، ويعتبر أعظم مؤسسى المدن بعد الاسكندر الأكبر •

أنطيوخوس الثانى : (ثيوس = الاله) (٢٨٧ - ٢٤٧ ق٠م) عندما خلف أباه على عرش سورية (٢٦٢ - ٢٦١) وضع شئون الدولة فى نصابها • وبمساعدة رودس وانتيجونوس جوناتاس انتصر على

بطلميوس الثانى فى «الحرب السورية الثانية» واسترد أكثر ما فقده أبوه على شواطىء آسيا الصغرى الجنوبية والغربية، ولتسوية الخلافات بين السلوقيين والبطالمة قبل أنطيوخوس أن يترك زوجـه لاوديكى ويتزوج من برنيكى ابنة بطلميوس الثانى، ويكون العرش لأبناء الزوجة الجديدة ٢٥٢ ، لكن النضال على العرش عقب وفاته أدى الى نشـوب «الحرب السورية الثالثة» .

أنطيوخوس الثالث (الأكبر) : ملك سورية ابن سلوقوس الثانى (٢٤١ ــ ١٨٧ ق٠م) عندما ارتقى العرش (٢٢٣) كانت بعض ولايات الامبراطورية السلوقية قد انفصلت عنها ، والبعض الآخر فى سبيلها الى الانفصال ، صمم على اعادة بناء الامبراطورية وبسـط رقعتها ، حاول فتح «جوف سورية» لكن بطلميوس الرابع هزمه فى موقعة رفح ٢١٧ فيمم وجهه شطر الشرق وقام بحملة (٢١٢ــ٢٠٦) فتح فيها أرمينيا واستعاد بارثيا وباكتريا وتوغل حتى وادى كابول ممـا اكسبه لقب «الأكبر» ، انتهز وفاة بطلميوس الرابع وارتقاء طفل صغير عرش مصر واتفق مع فيليب الخامس ملك مقدونيا على اقتسام الممتلكات المصرية ٢٠٢ ، أعماه النجاح عن تقدير قوة روما حق قدرها . أقلق الرومان أن أنطيوخوس بعد فتح اقليم البقاع بسورية واستعادة آسيا الصغرى عبر الدردنيل ليسترد تراقيا ١٩٦ ،فأنفذوا اليه بعثةدبلوماسية لتحاول وقف توسعه . وعندما فشلت المفاوضات (١٩٦ ــ ١٩٣) وغزا بلاد الأغريق اشـتبكوا معه وهزموه عند ترموبيل وماجنيسيا ١٨٩ وأرغموه بمقتضى معاهدة أباميا على ترك كل ممتلكاته شمالى وغربى الطوروس ، وبذلك أصبحت الامبراطورية السلوقية قوة أسيوية برية وتبددت أحلامه فى احياء امبراطورية الاسكندر .

أنطيوخوس الرابع : (ابيافنس = الظـاهر) ملك سـورية (١٧٥ ــ ١٦٣ ق٠م) ابن انطيوخوس الثالث وخليفة أخيه سلوقوس الرابع . حاول القضاء على اليهودية وصبغ بلاد اليهود بالصـبغة الهيلينية مما أفضى الى ثورة المكابين . غزا مصر مرتين ولم ينقذها منه الا تدخل روما التى أرغمته على الانسحاب منها ومن قبرص .

أنطينوؤ بوليس : عاصمة احدى مديريات مصر الوسطى بعد عهد دقلديانوس ، المركز الادارى لمنطقة طيبة . كانت تقع شرقى النيل على راس طريق الى البحر الأحمر . أسسها هادريان تخليدا لذكرى صديقه انطينوؤس وعمرها بالأغريق والمتأغريقين ، الذين نقلهم من مـدن أخرى ومنحها دستورا اغريقيا شبيها بدستور نقراطيس .

أنطينوؤس : (حوالى ١١٠ ــ ١٣٠ م) ولد فى بيثينيـا بآسيا الصغرى ، واتصف بالجمال فاصطفاه الامبراطور هادريان رفيقـا له باستمرار حتى غرق فى النيل وهو يحاول انقاذ حياة الامبراطور . حزن هادريان عليـه حزنا شـديدا ورفعـه الى مصـاف الآلهة ، وخلد ذكراه بانشـاء مدينة انطينوؤبوليس ، وفى روايـة أنه انتحـر فداء لهادريان .

انعاش : اسعافات للمساعدة على اعادة الحياة الطبيعية فى حالات التدهور السريع الذى يصيب الجسم أو وظيفة الأعضاء الهامة ، مثل القلب والمخ والرئتين ، نتيجة لوجود حالة اختناق أو غرق أو صدمة أو نزف أو سكتة مخية أو ذبحة صدرية أو تسمم .. الخ . وتشـمل اجراءات الانعاش اعادة التنفس الى حالته الطبيعية باجراء عملية التنفس الاصطناعى، باليد أو باستعمال جهاز نافخ للرئة، وكذلك تدفئةالجسم، واعطاء منبهات القلب والتنفس وغاز الاكسـجين . وفى حالة النزف والصدمة تعطى مقادير مناسبة من الدم أو البلازمة .

انعاش أوروبا ، برنامج : تسـمية مشـهورة للمشروع الذى وضعه مؤتمر باريس الاقتصادى (يولية ١٩٤٧) لتنمية اقتصاد بعض الدول الأوروبية عقب الحرب ، واتخذ البرنامج وضعا محدودا عندما حث وزير خارجية الولايات المتحـدة جورج مارشال ــ الذى سمى المشروع باسمه ١٩٤٧ ــ على أن تجعل الولايات المتحدة مسـاعدتها الاقتصـادية للـدول الأوروبية متكاملة ، وأشرف على المشروع (١٩٤٨ ــ ١٩٥١) ادارة التعاون الاقتصادى (ايكا) ثم تحول الاشراف الى وكالات الأمن المشتركة .

انعكاس : عندما يقابل شعاع ضوئى أو موجة صوتية سطحا فانه يندفع فى اتجاه عكسى خلال الوسط الذى أقبل منه . وقواعد الضوء والصوت متماثلة اذ ينتقل الاثنان فى خطوط مستقيمة كما أن كليهمـا ظواهر موجية . ترى الأشياء نتيجة انعكاس الضوء من السـطوح ويتوقف لونها على قدرتها على عكس ضوء ذى طول موجة معـين . السطوح الخشنة أو غير المستوية تعطى انعكاسا غير منتظم ، ويحدث الانعكاس الكلى عندما يقابل الضوء المار من وسط الى وسط آخر أقل كثافة سطحا فيندفع عائدا الى الوسط الأول . وذلك عندما يقـابل الضوء السطح بزاوية أكبر من درجة معينة يحدث انكسـار بدلا من الانعكاس لو قلت الزاوية عنها . يفسر الانعكاس الداخلى جزئيا قوس قزح والسراب . انعكاس الصوت يسبب الصدى . الحرارة وأشـكال أخرى من الطاقة الاشعاعية تنعكس أيضا .

أنف : أول جزء من المسلك التنفسى وهو فى نفس الوقت العضو الخاص بحاسة الشم ، وهو يتكون من تجويفين يفصل بينهما حاجـز بعضه عظم وبعضه غضروف ، ويفتح كل تجويف الى الخـارج بمنخر ويتصل من الخلف بالبلعوم ، والحاجز الأنفى ليس وسطا تمـاما وانما ينحرف قليلا اما الى اليمين أو الى اليسار ، وفى التشريح ، يقسم الأنف الى خارجى وداخلى ، فالأنف الخارجى هو البروز المعـلوم فى وسط الوجه وهو على رغم قيمته فى تقدير جمال الوجه ليس حيويـا لا فى التنفس ولا فى الشم ، والأنف الداخلى يقع فوق الفم مفصولا عنه بالحنك ، وفى جزئه الأعلى يوجد الجزء الخاص بالشم من الغشـاء المخاطى ، والجدار الوحشى للأنف غضروفى فى الأمام وعظمى فى الخلف، وأما جدار الأنف الداخلى فهو عظمى كله ويفتح فيه عدد من الجيوب الهوائية ، والغشاء المخاطى المبطن للأنف غنى بالأوعية الدموية ، وهواء التنفس يدخل من المنخر فينقى مما يعلق به من أجسام غريبة بواسطة بعض الشعر الموجود داخل الفتحة ثم يدفأ على الغشاء المخاطى قبل أن ينزل الى الرئة ، والأنف عرضـة للالتهاب (الزكام) الذى قـد يمتـد الى الجيـوب الهـوائية فيسـبب صـداعا وآلاما تـدعو الى سرعة العلاج .

انف الآلة : فى الآلات الموسيقية مجتمع الأوتار عند نهاية العنق فى الآلات ذات الأوتار التى تهتز اهتزازا مستعرضا كالعود والطنبور والكمان، وهى قطعة رقيقة من العاج طولها مسـاو لعرض العنق من جانب بيت الملوى ، وبها مجار بعدد أوتار الآلة تسحب عليها الأوتار بواسـطة الملاوى المسماة بالمفاتيح .

الانفاليد : أحد المعالم الشهيرة بباريس . شيده (١٦٧١ ــ ٧٦) براون دارا لقدامى المحاربين العجزة.من أفخم الأمثلة للطراز الكلاسيكى للعمارة الفرنسية ، ويضم الآن متحفا حربيا . وتوجد بخلفه قبـة

الانفاليد تحفة المهندس مانسار التى شيدت (١٦٧٩ ــ ١٧٠٦) وتحوى تحتها مدافن قواد فرنسا العظام : ثوربان ، وتورن ، وفوش ، وحينما نقلت رفات نابليون من جزيرة سانت هيلانة ١٨٤٠ وضعت تحت القبة فى تابوت من الجرانيت الأحمر .

انفانتن ، بارتلمى بروسبير : (١٧٩٦ ــ ١٨٦٤) ، اشتراكى فرنسى يدعى احيانا الأب انفانتن ، قاد الحركة التى بدأها سان سيمون وبارشاده أصبح السان سيمونيون جماعة دينية سيئة الصيت لشذوذها فى الملبس والطقوس . وحدث انشقاق مذهبى فى الجماعة لخلافاته مع بازار ومذهبه فى الحب المتحرر . فاستقر انفانتن باتباعه فى منلمونتان ١٨٣٢ ولكنه سجن . ثم صار من رجال الصناعة الناجحين . وتشمل مؤلفاته «علم الانسانه ١٨٥٨ و «الحياة الخالدة» ١٨٦١ .

انفحة : مادة تحتوى على الأنفحين وهو انزيم يجبن اللبن يحصل عليها من معدة الثدييات الرضع ، وتحضر وتباع بالأسواق ، وتستخدم فى صناعة الجبن ، وتتدخل الحرارة فى تأثيرها . انظر : اجترار .

انفرشابل ، ارشيبالد جون كلركلارك : (١٨٨٢ ــ) دبلوماسى بريطانى عمل بسفارات بريطانيا فى برلين وبوينس ايرس وواشنطون وروما وطهران والقاهرة . عين سفيرا لبلاده فى الصين ١٩٣٨ فى أثناء الحرب الصينية اليابانية ، نقل ١٩٤٢ الى موسكو وعمل حتى ١٩٤٦ ثم عين مندوبا خاصا الى اندونيسيا فى محاولة انهاء التوتر بين هولندا واندونيسيا . صار (١٨٤٦ ــ ٤٨) سفيرا لبلاده فى وشنطن .

انفرنس شير : مقاطعة بحرية ، شمال غربى اسكتلندا (١٠٩٠٦كم٢ ــ ٨٤٩٢٤ نسمة) أكبر المقاطعات الأسكتلندية . تشمل مساحة كبيرة من جزر الهبرديز . تجرى فيها قناة كاليدونيا بخط منحرف عبر الجلن مارة بعدة بحيرات . الاقليم جبلى وبه أعلى قمة فى بريطانيا العظمى (١٣٤٣ م) اهم الحرف رعى الأغنام واستغلال المحاجر وصيد الأسماك . عاصمة المقاطعة انفرنس مدينة (٢٨١١٥ نسمة) ، تدعى « عاصمة المرتفعات» الاسكتلندية ، بها متاحف توضح حضارة الشعب وفنونه الشعبية .

انفساخ : فى القانون ، انحلال الرابطة العقدية نتيجة استحالة تنفيذ المدين التزامه بسبب أجنبى لايد له فيه. ويقع الانفساخ بقوة القانون.

انفطار الصخور : ميل بعض الصخور المتحولة الى الانفلاق بسهولة فى طبقات رقيقة لاتكون فى العادة موازية لأسطح ترسيب الصخر . يحدث نتيجة الضغوط التى تتعرض لها القشرة الأرضية فى أثناء الحركات الأرضية ، وتحت هذه الضغوط تستطيل جسيمات الصخر المبدئية وتنتظم بحيث تكون محاورها الطويلة عمودية على اتجاه الضغط واسطح تطابق الصخور والضغط الذى يؤدى الى التحول ، اذ هما افقيان. فتقل علاقة أسطح الانفطار باسطح التطابق،وتكون مائلة عليها ميلا شديدا او متعامدة معها . ويوصف انفطار الصخور بانه اردوازى او وريقى .

انفعال : فى علم النفس حالة نفسية ذات شحنة وجدانية قوية ، مصحوبة بتغيرات فسيولوجية خاضعة خاصة للجهاز العصبى السمبتاوى، وبحركات تعبيرية كثيرا ما تكون عنيفة . وينشأ الانفعال عادة عن اعاقة فجائية لرغبات قوية كما فى الغضب والخوف ، أو عن ارضاء غير متوقع لهذه الرغبات كما فى انفعال الفرح . ويعرف التحليل النفسى الانفعال بانه التعبير الديناميكى عن الغرائز . ويرى الطب السيكوسوماتى «النفسى ــ الجسمى» أن التوتر الناشىء عن الانفعالات المتوعة قد يؤدى الى اضطرابات وظيفية أو عضوية مزمنه . ويستخدم أحيانا لفظ «انفعال» بمعنى وجدانى أو عاطفى .

انفلونزا : مرض معد جرثومته من نوع الفيروس يمتاز بسرعة انتشارها وبانتقال عدواه من قارة لأخرى بشكل وبائى فى فترة زمنية قصيرة . تبدأ اعراضه بارتفاع فجائى فى درجة الحرارة ، مع قشعريرة او برودة ، وألم أسفل الظهر ، ونشر فى العظام ، وآلام خلف مقلتى العينين . وتستمر هذه الأعراض بضعة أيام قد يشكو المريض خلالها من سعال ، مع جفاف مؤلم بالزور . ويبدو المريض تعبا منهوكا حتى بعد هبوط الحرارة مما يجعله غير قادر على العودة لعمله مباشرة . وخير علاج للانفلونزا هو الراحة مع تعاطى السوائل وفيتامين (ج) وبعض المهدئات كالاسبرين . ولا يوجد حتى الآن عقار نوعى لعلاج الانفلونزا ، وتنتقل عدوى الانفلونزا بواسطة الرذاذ المتطاير من أنف وفم المصاب عند السعال أو العطس .

انفيل ، جان باتست : ١٦٩٧ ــ ١٧٨٢) جغرافى فرنسى وكارتوغرافى ، امتازت خرائطه بالدقة وبأنها مرسومة على أساس من البحث الأصيل ، كان اول من رسم خريطة دقيقة نسبيا لوادى النيل تحت الخرطوم ، وظلت هذه الخريطة يرجع اليها حتى وضع الفرنسيون خرائطهم التفصيلية أيام الحملة على مصر . كانت لديه أكبر مجموعة من الخرائط والأطالس والمواد الجغرافية فى فرنسا كلها منها ٢٠٠ خريطة من رسمه .

انفيلد : مركز (١١٠٤٥٨ نسمة) مدلسكس ، بانجلترا . شمالى لندن ، منطقة مبكنية ومركز لصناعة الأسلحة الصغيرة وتنتج أيضا بنادق أنفيلد .

انقباض : انظر : تمدد .

أنقرة : مدينة (٤٥٣١٥١ نسمة) عاصمة تركيا بالأناضول الوسطى كانت تعرف فى الماضى باسم أنسيره ثم أنجوره وكانت مركزا تجاريا هاما منذ عهد الحيثيين ، وأصبحت عاصمة اقليمية تحت حكم الرومان وازدهرت فى عهد اغسطس ، وهناك أطلال معبد رخامى يرجع الى هذا العهد وله أهمية تاريخية خاصة ، وفى ١٤٠٢ هزم تيمورلنك فيها بايزيد الثانى ، وفيما بعد تدهورت أنقرة الى مدينة صغيرة حتى ١٩٢٣ حين أصبحت عاصمة تركيا بدلا من القسطنطينية بقصد قطع الصلة بالماضى وللاستفادة من موقعها المتوسط ، ونمت المدينة بسرعة هائلة وباستثناء القلعة القديمة فهى مدينة جديدة تماما . بها جامعة انشئت ١٩٢٥ ويشتهر اقليمها بالماعز طويل الشعر وبانتاج صوف أنجوره أو الموهير .

انقرة ، جامعة : تاسست (١٩٤٦) بتوحيد مختلف الكليات التى كانت قد أنشئت فى المدينة تباعا بعد اتخاذها عاصمة لتركيا الحديثة ١٩٢٣ ، وهى اليوم أكبر من جامعة استانبول القديمة . بلغ عدد طلابها (١٢٫٤٧٠) من الذكور و (٢٫٢٥٨) من الاناث ، تضم مكتبتها الأساسية مع المكتبات الخاصة بالكليات (٣٣٥٫٠٠٠) مجلد . تتألف الجامعة من (٨) كليات : الآداب ، العلوم ، الحقوق ، الطب ، البيطرة، الزراعة ، اللاهوت ، العلوم السياسية .

انقسام غير مباشر : فى نمو النبات والحيوان ، طريقة انقسام نواة الخلية ، مميز للخلايا الجسمية مقابل الخلايا التناسلية (الأمشاج) ، وتختلف العملية ولكنها تقسم عموما الى أربع أو خمس مراحل متصلة ، ففى المرحلة التحضيرية تغلظ المادة الكروماتينية

الموجودة بنواة الخلية وتكون الصبغيات (الكروموسومات) التي تنشق طوليا ويختفي الغشاء النووي والنوية ويتكون تركيب يحاكي المغزل (وأحيانا يعتبر مرحلة منفصلة هي المرحلة الانتقالية الأولية) ، وفي المرحلة الانفصالية ينفصل كل نصفي كروموسوم وتحسب أنصاف الصبغيات (الكروموسومات) جميعها لتكون مجموعتين كل منها بأحد قطبي المغزل ، وفي المرحلة النهائية يتكون غشاء نووي حول كل من المجموعتين وتظهر النوية ، ومن ثم تكتمل نواتان لكل نواة نفس عدد صبغيات (كروموسومات) النواة الأصلية، وتنشق الخلية بعدئذ الى اثنتين لكل نواة واحدة ، وفي الخلايا التناسلية للحيوانات والنباتات التي تتكاثر باتحاد خليتين تظهر عملية أخرى تسمى بالانقسام المنصف عندما توشك الخلايا على النضج، وتجرى تغيرات معقدة في مراحل تشبه مراحل الانقسام الفتيلي ، ولكن عدد الصبغيات (الكروموسومات) في الانقسام المنصف يختزل الى النصف (الانقسام الاختزالي) وعندما تتحد نواتا البيضة والحيوان المنوي في أثناء الاخصاب يعود عدد الصبغيات (الكروموسومات) المميزة للنوع الى أصله ، ويتكون الفرد الجديد بالانقسام الفتيلي المتكرر في البيضة الملقحة .

انقلاب : في الفلك احدى نقطتين في دائرة البروج تكون الشمس فيهما أبعد مايمكن عن دائرة معدل النهار . أي تبلغ أقصى ميلها شمالا أو جنوبا . والنقطتان على بعد ٩٠° من الاعتدالين حيث يبدو ارتفاع الشمس وقت الظهيرة ثابتا لبضعة أيام (حوالي ٢٢ يونيو ، ٢٢ ديسمبر) .

انك ، يوهان فرانز : (١٧٩١ ـ ١٨٦٥) فلكي ألماني مدير مرصد سيبرج بقربة من جوتا (١٨٢٢ ـ ١٨٢٥) ومرصد برلين ١٨٢٥ . حسب بعد الأرض عن الشمس من دراسة عبور الزهرة ، وقام بحساب مسار مذنب انك الذي اكتشفه جين لويس بونز ١٨١٨ ، ووجد دورته ٣ر٣ سنة كما تنبأ بموعد عودته بدقة .

انكا : الامبراطورية الهندية التي كانت قائمة قبل كشف كولمبس امريكا . (مساحتها ح ٠٠٠ر٦٠٠ر١ كم٢ ، وسكانها ح ٠٠٠ر٠٠٠ر٦ نسمة) ، كان مركزها كوزكو بيرو . والاسم «انكا» يشير الى الامبراطور بالذات . ولكنه يستخدم في غير تدقيق ليعني شعبه . أسست هذه الامبراطورية ح (١٢٠٠) ، وبلغت ذروة اتساعها وسطوتها في عهد «واينا كاباك» (١٤٩٣ ـ ١٥٢٧) ، خلفه ابناه أواسكار واتاوالبا . ونشبت بينهما حرب أهلية خرج منها أتاوالبا منتصرا . ولكن ما لبث أن دهم امبراطوريته الفتح الاسباني ١٥٥٣ بقيادة فرنسيسكو بيزارو ، والتهمها لقمة سائغة . كان الانكا يتصفون بالعبقرية في الادارة والتنظيم ، فقد جمعوا تحت لوائهم شعوبا كثيرة تنطق بألسنة مختلفة ، وحكموها حكما «حازما» . وكانت الدولة تعد ذاتها مسئولة عن رخاء رعاياها ، وتملك كل شيء ماعدا المنازل والمتاع المنزلي والمنقولات . وكانت الضرائب تجمع في شكل أعمال يؤديها الافراد وكان السكان ينقلون من جهة الى أخرى تبعا لرغائب الحكومة لتنفيذ الأهداف الاقتصادية ، أو بسط السلطان . وكان الانكا مهرة في الشئون الهندسية والزراعية . وامتدت ألوان نشاطهم الى انشاء الطرق ، واقامة الجسور ، وتجفيف الأراضي ، واقامة منشآت الري واستخدام المخصبات . وخلفوا ألوانا رفيعة من الفنون والمصنوعات الدقيقة ، ومن بينها المنسوجات والأدوات المعدنية والفخار .

انكرن ريولة : من النماذج النادرة للنثر في الأدب الانجليزي الوسيط ، وهو كتيب لايعرف مؤلفه ، كتب خصيصا لأجل ثلاث سيدات على وشك الالتحاق بأحد الأديرة ومعناه «ناموس الراهبات» .

انكسار : في الفيزيقا ، انحناء شعاع ضوئي (أو موجة صوتية أو شعاع حراري) بعيدا عن اتجاهه الأصلي عندما يمر مائلا من وسط ذي كثافة معينة الى وسط آخر مختلف الكثافة ، مثلا من الهواء للزجاج لايحدث انحناء اذا سقط الشعاع عموديا على السطح . تفسير الانكسار يعطى عادة بوساطة النظرية الموجية للضوء ويبنى على أساس أن الضوء ينتقل بسرعة أكبر في بعض الأوساط عنه في أوساط أخرى ، وأن صدر الموجة منبسط وعمودي على اتجاه انتقال الضوء ، فمثلا عندما يلتقي شعاع ضوئي في الهواء بسطح زجاجي بميل (ليس من الصغر بحيث ينعكس الشعاع) فان الجزء الأسفل من الشعاع الذي يخترق الزجاج يبطيء أولا ـ انتقال الضوء في الزجاج أبطأ منه في الهواء ـ وينثني بعيدا عن الاتجاه الذي كان سائرا فيه أصلا . عندما يخترق الجزء الأعلى من الضوء السطح الزجاجي فانه ينحني متابعا نفس الاتجاه الذي سار فيه الجزء الأسفل من الشعاع . الشعاع الذي يخترق وسطا مخالفا يسمى الشعاع الساقط ، والنقطة التي يلتقي فيها بالوسط الجديد تسمى نقطة السقوط . العمودي هو الخط الوهمي المقام عند نقطة السقوط عموديا على السطح الفاصل بين الوسطين . الشعاع المنكسر هو الشعاع بعد الانحناء . ينحني الشعاع في اتجاه ناحية العمودي اذا مر من وسط أقل كثافة الى وسط أكثر كثافة . الزاوية التي يصنعها الشعاع الساقط مع العمودي تسمى زاوية السقوط ، والزاوية التي يصنعها الشعاع المنكسر مع العمودي وتسمى زاوية الانكسار . ينص **قانون الانكسار** على أن النسبة ثابتة بين جيبي زاويتي السقوط والانكسار لأي وسطين . وينسب هذا القانون الى ولبرورد سنل ويعبر عنه بأن النسبة بين سرعتي الضوء في الوسطين ثابتة . تسمى هذه النسبة معامل الانكسار بين الوسطين ، اذا كان أحد الوسطين هو الفراغ سميت هذه النسبة معامل الانكسار المطلق . ينكسر الشعاع عند مروره خلال بعض الأجهزة الضوئية مثل المنشور والعدسة . الضوء الأبيض المار خلال منشور بطريقة ما يتفرق أو يتحلل الى مكوناته فيتكون الطيف . في بعض البلورات كالكالسيت مثلا ينكسر الشاع الداخل بطريقين وتسمى هذه الظاهرة بالانكسار المزدوج . (انظر : استقطاب الضوء) واذا قابل شعاع الضوء سطحا شفافا بزاوية أكبر من قيمة معينة تسمى الزاوية الحرجة فانه ينعكس بدلا من أن ينكسر . وتسمى الظاهرة الانعكاس الكلي . انظر : انعكاس .

الانكشارية : فرقة كان لها مركز ممتاز بين فرق الجيش العثماني، كان يؤخذ جنودها من الشبان المسيحيين الذين كان على المدن المسيحية الخاضعة للأتراك أن ترسلهم سنويا لخدمة السلطان ، وكان هؤلاء الشبان ينشأون منذ حداثتهم على الولاء للسلطان ، ويدربون تدريبا عسكريا دقيقا . وظفرت فرقة الانكشارية في القرنين ١٧ ، ١٨ بسلطة كبيرة فكانت تنصب السلطان وتخلعه كما تشاء . صار التجنيد لها وراثيا في القرن ١٧ ثم توقف تدريجيا تجنيد المسيحيين ، قضى السلطان محمود الثاني على فرق الانكشارية في مذبحة جرت بالآستانة (اسطنبول) ١٨٢٦ .

انكلستوما : مرض منتشر في المناطق الحارة وحيث الرطوبة مع الدفء ، وصفه قدماء المصريين والعرب ، سببه نوعان من دودة صغيرة

طول الذكر البالغ منهـــا حـــوالى ١٠ مم والأنثى ١٢ مم وتعيش الديدان البالغة فى الجزء العلوى من الأمعاء الدقاق عالقة بغشـــائها المخاطى حيث تمتص الدم لغذائها وتسبب نزفه من جروح عضاتها • وقد ينتج عن ذلك ـ اذا كان عدد الديدان كبيرا ـ فقر دم من أعراضه ضعف عام وخفقان وانهاك ودوار وصداع وتأخر فى نمو الأطفـــال جسميا وعقليا • وتحدث العدوى بالانكلستوما بخروج البيضات التى تضعها الأنثى فى الأمعاء مع البراز ، فان وصلت الى أرض رطبة دافئة كالحقول الزراعية وضفاف الترع تنقف عن يرقة تأخذ فى النموالسريع والتطور ، حتى يمكنها أن تخترق جلد الانسان لو لامسته ، ثم تدخل اليرقة فى الأوردة حيث يحملها الدم الى الرئتين فتخرج من شعيراته وتخترق الحويصلات الهوائية وتصعد فى الشعب فالقصبة الهوائية فالبلعوم حيث تبتلع فتصل الأمعاء ،وهناك تتابع نموها حتى البلوغ ثم تعيد دورة حياتها • ويمكن تشخيص الاصابة بديدان الانكلستوما حتى فى غياب الأعراض المرضية عند وجود بيضـــاتها فى البراز بالفحص المجهرى ، ويعالج المرض بمواد طاردة للديدان تنزعها من جـــدران الأمعاء تميتها ، وبازالة فقر الدم بالغذاء الجيد والعقاقير المحتوية على الحديد • ويمكن الوقاية من الانكلستوما بعدم تعريض الجلد للأرض المحتوية على اليرقات المعدية والتبرز فى المراحيض •

انكماش : انظر : أزمة اقتصادية •

أنكنج : مدينة تجارية (١٠٥ر٣٠٠ نسمة) بمقاطعة أنهوى بالصين• تقع على نهر يانجتسى • عرفت فترة باسم هوانتج (١٩١٢ ــ ١٩٤٩) •

انكونا : مدينة (٦٨٥٠١ نسمة) عاصمة مقاطعة مارش بايطاليـــا الوسطى وميناء على الأدرياتى •التجأ اليها فى القرن ٤ ق•م اليونانيون من سراقصة وازدهرت فى عهد الرومان ووسع تراجان مينـــاءها ، وفى القرن ٩ م أصبحت جمهورية بحرية شبه مستقلة وأصبحت ١٥٣٢ تحت الحكم البابوى • بها كاتدرائية من الطراز البيزنطى الرومانى (القرن ١١ ـ ١٣) خربت فى الحرب العالمية ٢ ، ولكن بوابة تراجان الرخامية البيضاء لم يلحقها التخريب •

انكوندة : حية من جنس الأصلة ، نوع غير سام يستوطن أمريكا الجنوبية ، مائى غالبا ، شجرى أحيانا ، ينتسب الى الحفاث العاصر المقبس وحفاث سبأ ، وأكبر أنواع الحفاث هو الحفـــاث المائى يبلغ ح ٩ م •

انهانياروس ، هوسا :(١٨٧٧ ـ ١٩٢٥) كاتب ، وفيلســـوف أرجنتينى ، مارس الطب ، واشتغل بالفلسفة وعلم الاجتماع • كان تلميذا لأوجست كونت ، وهربرت سبنسر ، وكان أبرز أنصار الوضعية فى بلاده • طبق المذهب الوضعى فى ميادين مختلفة (فى التربية وعلمى الاجتماع والأجرام) ، وكان رائدا فى علم النفس البيولوجى • أهم كتبه (مبادىء علم النفس البيولوجى) ١٩١٣ •

أنهلت : ولاية ألمانية سابقة (٢٣٢٦ كم٢ ، ٤٣٢٢٨٩ نسمة) بألمانيا الوسطى ، دخلت منذ ١٩٤٩ ضمن ولاية سكسونيا • تقع بجمهورية ألمانيا الديمقراطية الشرقية وعاصمتها ردساوه • وتضم أنهلت بعض الموارد المعدنية (ملح ، فحم أسمر ، نحاس ، زنك) وأهم محصولاتها سكر البنجر وتنتج أيضا الحبوب والماشية ، وبها صناعات كيماوية وبعض صناعات المنسوجات ، وحكمها حتى ١٩١٨ أسرة من أقدم الأسر الألمانية تنحدر من ألبرت الدب وانضمت للامبراطورية الألمـــانية ١٨٧١ ، وأصبحت جمهورية ١٩١٨ ، وانضمت لجمهورية فايمار •

أنهواى : مقاطعة بشرقى الصين (مساحتها ١٤٠ر٠٠٠ كم٢ ، سكانها ٣٠ر٣٤٣ر٦٣٧) ، تنتج ٦٠ ٪ من الشاى بالصين ، كما تنتج الفحم والحديد والنحاس •

انوا ، كور ، ماركيــز :(١٨٣٥ ـ ١٩١٥) ســـياسى يابانى هرب فى شبابه الى أوروبا مع صديقه هيروبومى ايتو ، ثم عاد الى بلاده فأصبح وزيرا للدولة بعد عودة أسرة الميجى للحكم • وكان له نفوذ كبير فى اعادة تنظيم أموال الدولة على أسس حديثة وخاصــــة فى تعديل نظام ضريبة الأرض • حاول بينما كان وزيرا للخارجيـــــة (١٨١٩ ـ ٨٧) أن يناقش الاتفاقيات غير المتكافئة ، ولكنه توقف لعدم رضا الرأى العام اليابانى عنه ، واعتزل الحكم • عمل أخيرا وزيرا للداخلية ثم وزيرا للمالية فى عهد ايتو ، يعتبر فى قوة نفوذه الثالث بعد ايتو وياماجاتا •

أنواء : تختلف المنزلة القمرية التى تشرق ســـاعة غروب الشمس أو ساعة شروقها باختلاف الأيام والفصول ، فربط العرب ذلك بأحوال الجو والرياح والأمطار وأطلقوا لفظة الأنواء على شروق المنـــازل ، لأن ارتفاعها عن الأفق الى أعلى يشبه دابة ناهضة تنوء بحملها الثقيـــل، ثم بمضى السنين اقتصر استعمال الاسم على المنازل التى تشرق فى مواسم الأمطار • ثم امتد الاسم الى الأمطار نفسها •

أنوار سهيلى : اسم الكتاب الذى كتبه الكاشفى (حسين الواعظ (ـ ١٥٠٥) مقلدا فيه الترجمة الفارسية لكتاب «كليلة ودمنة» لأبى المعالى نصر الله • وقد حمل الكاشفى على هذا العمل الأمير الشيخ أحمد السهيلى ، ومن هنا كانت تسمية الكتاب • ولم يصل الكاشفى فى كتابه الى ما كان يصبو اليه اذ اصطبغ كتابه بالتكلف •

أنوبيس : تصحيف اغريقى للأصل المصرى القديم «انبو» ، وعلم على كلب من بنات آوى ، جعله القوم ـ خوفا منه على موتاهم ـ حارسا لقبورهم ، وصوروه باسطا ذراعيه فوق الجبل مشرفا على الجبانة ، ثم جعلوه مشرفا على تحنيط الموتى، ثم رمزا للاقليم ١٧ من أقاليم الصعيد، ومن مدائنه قرية «القيس» القائمة اليوم بين البهنسا وبنى مزار • وقد أسماها الأغريق من أجل ذلك كينوبوليس •

أنوتو ، جبريل :(١٨٥٣ ـ ١٩٤٤) مؤرخ وســـياسى فرنسى • تقلد مرتين منصب وزير الخارجية (١٨٩٤ ـ ٩٥) و (١٨٩٥ ـ ٩٨) ، ساعد كثيرا على التقريب بين فرنسا وروسيا • يرجع ذيوع اسمه وعلو مقامه الى كونه مؤرخا وخاصة لتاريخه «فرنسا المعاصرة» (٤ مجلدات ١٩٠٣ ـ ٨) و «تاريخ تأسيس الجمهورية الثالثة» (٤ مجـــلدات ١٩٢٥ ـ ٢٦) و «تاريخ الأمة الفرنسية» •

آنود : انظر : الكترود ، التحليل الكهربى •

أنور باشا : (١٨٨١ ـ ١٩٢٢) قـائد تركى وزعيم سياسى لعب دورا هاما فى ثورة ١٩٠٨ التى قام بها حزب تركيا الفتاة ضـــد عبد الحميد الثانى ، اشترك فى حرب طرابلس (١٩١١ ـ ١٢) ، وحرب البلقان الثانية ، واسترجع مدينة أدرنة ١٩١٣ • كان شديد الاعجاب بالألمان ، وساعد حينما كان وزيرا للحربية التركية فى ضم تركيا الى جانب دولتى الوسط فى آخر اكتوبر ١٩١٤ ، وبسط دكتاتوريته على جميع دوائر الحكومة فى الحرب العالمية ١ • هرب من تركيا عقب انتهاء الحرب ولكنه قتل فى أثناء قيادته فرقة معادية للسوفييت بالقرب من بخارى •

أنورادابورا : مدينة (١٢٫٢٨٧ نسمة) بشـــمالى سيلان • تقوم

على أنقاض العاصمة القديمة (القرن ٤ ق٠م - القرن ٨) مركز بوذى قديم بها أطلال قصر قديم يحج اليها البوذيون ويتبركون بشجرة الراهب ٠

أنورى ، أوحد الدين : (- ١١٩١ ؟) أحد انبياء الشعر الثلاثة عند الفرس فى العهد السلجوقى ٠ صحب السلطان سنجر (١١١٨ - ١١٥٦) فى غزواته ثم شهد هزيمته وأسره على يد أتراك الغز (١١٥٣) فامتلأ رعبا من وحشية الغز ، وصحب سفراء زوجة السلطان الأسير (تركان خاتون) الى حاكم سمرقند لطلب عونه ، وفى الطريق نظم مرثية وصف فيها فظائع الغز بخراسان٠وبعد وفاة سنجر عاش أنورى فى مرو واتصل بحكامها ، وهناك تنبأ بريح عاتية تدمر المدينة فى يوم معين (١١٨٦) ففزع الناس وفروا من بيوتهم فى اليوم الموعود الذى لم يحدث فيه شيء ، فازدراه الناس واضطر الى الانتقال الى نيسابور ثم الى بلخ ٠ وترجع شهرة أنورى الى قصائده التى يعجب بها الفرس كثيرا ٠ وقد طبع ديوانه عدة مرات ٠

أنونا : كلمة لاتينية معناها الحرفى « المحصول » وتستخدم عادة بمعنى تموين القمح ٠ وكان الرومان يعتبرون امدادهم بقدر كاف من القمح بثمن معقول أحد واجبات الدولة ، ويعهدون بذلك الى بعض حكامهم ٠ وكان القانون يعتبر المضاربة فى الحبوب جريمة يعاقب عليها ٠ وفى أواخر عهد الامبراطورية كانت «أنونا» تستخدم للتعبير عن ضريبة نوعية تفرض بأمر خاص يصدره الامبراطور ٠

أنووكى ، كى : (١٨٥٥ - ١٩٣٢) سياسى يابانى ، عضو مؤسس فى حزب الاصلاح الذى تأسس ١٨٨٢ ، عمل مستشارا لسنوات وشغل مناصب عدة فكان وزيرا للتجارة (١٩٢٤ - ٢٥) ورئيسا لحزب سيوكايا ١٩٢٩ ، ورئيسا للوزراء (ديسمبر ١٩٣١ - مايو ١٩٣٢) عندما اغتاله صغار الضباط الذين ظفروا بنفوذ أقوى للجيش لدى الحكومة ٠

أنوى ، جان : (١٩٠٧ -) كاتب مسرحى فرنسى ، عرف بتحويله القصص الكلاسيكية الى مسرحيات حديثة ، ترجم كريستوفر فراى الكثير من مسرحياته كما ترجم بعضها الى العربية ، ومن أشهر هذه المسرحيات (أسطورة العشاق) ١٩٤١ ، و (أنتيجونا) ١٩٤٢ ، و (صيحة الكلاووس) ١٩٤٩ ، و (رقصة مصارعى الثيران) ١٩٥٢ ، و (المرح) ١٩٥٣ ٠

آنى : مدينة قديمة خربة بآسيا الصغرى ، كانت فى العصور الوسطى عاصمة أرمينيا ، وحاصرها غزاة مختلفون ودمرها زلزال فى القرن ١٤ ٠ تضم أطلالها بقايا هامة لكتدرائية وعدة كنائس (القرون ١١ - ١٣) وأسوارا مزدوجة ٠

آنى : قرطاس عاش كاتبه أيام الأسرة ٢٢ (٩٥٠ - ٧٣٠ ق٠م) ، ونسج فى انشائه على منوال سلفيه الحكيمين «بتاح حتب» ، و «كاى جمنى» من عهد الدولة القديمة ٠ والقرطاس محفوظ بالمتحف المصرى٠

أنيادة : ملحمة ڤرجيل التى نظمها للتغنى بنشأة روما ، وصف فيها هروب اينياس البطل الطروادى من طروادة الى قرطاجنة حيث قابل ديدو وروى لها قصة مغامراته ، ثم تركها وأبحر الى صقلية وزار العالم الآخر ، ثم نزل بشاطىء ايطاليا حيث وضع الأساس الأول للدولة الرومانية ، وبذلك اعتبر جد الرومان ٠ وتعد الانيادة أروع ملحمة لاتينية نظمها صاحبها على غرار الالياذة الهومرية ٠

أنيلين : سائل لالونى زيتى القوام مركب من الكربون والايدروجين والنتروجين ، وهو أمين قاعدى يستخدم مادة أساسية لصنع الأصباغ، ويحضر من اختزال النتروبنزين ٠

أنيمزم : انظر حيوية المادة ٠

آه (آهات) : لفظ يخرج من حنجرة الانسان على تمديد صوتى محدود ، وبكيفية تتجاوب مع الاحساس بهذا التعبير ٠ و « الآهات » تستعمل كثيرا فى الألحان العربية ، فبعضها يؤخذ مبادىء واستهلالات لحنية ، قد تخرج عن نغم الأقاويل فى اللحن ، وقد تكون موصولة بها ، وبعضها قد يختم بها آخر جزء فى اللحن ، وقد تستعمل مجازات بين أجزاء الدور ، وهذا اللفظ يستعمل أيضا فى الاملاء الموسيقى لترويض الحنجرة على مدارج النغم وانتقالاتها فى مقامات الألحان ٠

اهدن : مصيف بشمالى لبنان على بعد ١٣٥ كم من بيروت ٠ تشرف على وادى قاديشا وترتفع ١٤٥٠ م عن سطح البحر يحيط بها الحراج، بها قبر يوسف كرم الوطنى اللبنانى ٠

الأهرام : انظر : هرم ٠

الأهرام : جريدة مصرية أنشاها سليم وبشارة تقلا بالاسكندرية ١٨٧٥ ،وكانت أسبوعية فى أول عهدها ثم صارت يومية ١٨٨١ ، ونقلت الى القاهرة ١٨٩٩ ، وما زالت تصدر ٠ تعاقب على تحريرها سليم تقلا وبشارة تقلا وخليل مطران وداود بركات وأنطون الجميل وأحمد الصاوى محمد وعزيز ميرزا ومحمد حسنين هيكل٠ «وللأهرام» شقيقة اقتصادية صدرت شهرية ١٩٥١ وتحولت الى نصف شهرية ١٩٥٨ وصار اسمها «الأهرام الاقتصادى» ٠

الأهرام ، معركة : (يوليو ١٧٩٨) جرت قرب الأهرام بالجيزة بين المماليك ونابليون ابان حملته على مصر ٠ وأحرز فيها النصر ٠

اهرنبرج ، ايليا جريجوريفتش : (١٨٩١ -) صحفى وروائى روسى اشتهر بما كتبه عن الحربين العالميتين الأولى والثانية ، عاش طويلا خارج الاتحاد السوفيتى (١٩٢١ - ١٩٤٠) فأصبح أوسع كتاب روسيا دراية بالعالم الخارجى ٠ نال جائزة ستالين ١٩٤٢ عن روايته «سقوط باريس» (ترجمت الى العربية) التى عالج فيها موضوع انحلال المجتمع الفرنسى بين (١٩٣٥ - ١٩٤٠)كما نال نفس الجائزة ١٩٤٨ عن روايته «العاصفة» (ترجمت الى العربية) ، له طائفة أخرى من الروايات ٠

اهرنبرج ، كريستيان جوتفريد : (١٧٩٥ - ١٨٧٦) ، عالم طبيعى ألمانى ، قدم (١٨٢٠) الى مصر للكشف العلمى ، ثم هبط سورية وبلاد العرب ، ووصف رحلاته فى عدة كتب ٠ ذهب مع ألكسندر همبولدت الى روسيا الأسيوية (١٨٢٩) ، اهتم بدراسة «النقعيات» ٠

اهرنتال ، الويز لكسا : (١٨٥٤ - ١٩١٢) وزير خارجية الامبراطورية النمساوية المجرية (١٩٠٦ - ١٩١٢) أهم الحوادث فى عهد وزارته : ضم البوسنة والهرسك الى النمسا ١٩٠٨ وقد وافق ايزفولسكى وزير خارجية روسيا رسميا على ذلك فى اجتماع سرى عقد فى بوخلاو بمورافيا وفى مقابل ذلك وعد اهرنتال بتأييد النمسا لروسيا فى فتح الدردنيل للسفن الروسية الحربية ، وحدث الضم سريعا بالنظر الى فشل ايزفولسكى فى خطته الخاصة بالدردنيل نتيجة لمعارضة بريطانيا ، وغضبت الصرب لهذا الضم وعارضته روسيا بشدة، فكاد ذلك ينذر بحرب أوروبية ١٩٠٩ ، وكبح اهرنتال بصعوبة جماح انتصار الحرب بزعامة كونراد فون هتزندورف ، وانتهت أزمة البوسنة بالوساطة الألمانية ، فاقرت الدول التى سبق لها الاشتراك فى مؤتمر

برلين ١٨٧٨ ومنها روسيا ضم البوسنة والهرسك والنمسا .

أهل البيت : تطلق هذه التسمية على أسرة النبي (ص) تمييزا لهم عن المهاجرين والأنصار . اما مفسرو أهل السنة فيجعلون تسمية أهل البيت تتسع من وجوه شتى لتشمل فروع بنى هاشم ومالهم من موال . وعلى رأسهم ازواج النبي وأبناؤه . ويغالى العلويون فى تفسير معنى أهل البيت . فهم عندهم على وفاطمة ونسلهما وهم طاهرون مطهرون . ذوو خلق كريم «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

أهل الحديث : رواته. ولهم طبقاتهم وسلاسلهم، ويراد بهم خاصة الذين يؤثرون الوقوف عند النصوص ولا يأخذون بالرأى الا قليلا فى استنباط الأحكام . ومنهم بين التابعين الشعبى . وبين تابعى التابعين سفيان بن عيينة . واغلبهم بالحجاز .

أهل الحقيقة : هم الصوفية المتحققون بالحقائق الالهية . الذين يشهدون الربوبية . فى مقابل اهل الشريعة الذين يلتزمون العبودية، وأهل الحق أى الأشاعرة وأهل السنة .

أهل الرأى : من أكثروا الاجتهاد فى استنباط الأحكام مع طلبهم للسنة واستمساكهم بها . ومنهم فى عصر التابعين سعيد بن المسيب وابراهيم النخعى . وبعدهم ربيعة الرأى . والرأى فى العراق اكثر شيوعا منه فى الحجاز .

أهل السنة : السنة لغة الطريقة . واصطلاحا كل ما أثر عن النبى (ص) من قول أو فعل أو تقرير . وأهل السنة من يستمسكون بها ويدافعون عنها . ولهم آراؤهم فى أصول الدين وفروعه . ويقابلون الشيعة . منهم سلف يراد بهم الصدر الأول من الصحابة والتابعين وتابعيهم . وخلف جاءوا بعد ذلك . منهم من يفسح المجال للعقل . ومن يضيق دائرته . منهم مجددون ومنهم محافظون يمثلون الغالبية العظمى للمسلمين .

أهل الصفة : فقراء المهاجرين من المسلمين . كانوا يبيتون تحت صفة مسجد الرسول فى المدينة . يقال ان اصطلاح التصوف نسبة اليهم . ومنهم أبو ذر الغفارى . وعمار . وبلال . وسلمان الفارسى .

أهل الكتاب : اليهود والنصارى . سماهم القرآن كذلك لأن لهم كتبا منزلة . هى التوراة والزبور والانجيل . يتميزون عن عبدة الأوثان. متى استسلموا ودفعوا الجزية اصبحوا أهل ذمة يتولى المسلمون حمايتهم . ويتركونهم أحرارا فى أداء عباداتهم . ولهم ان يتزوجوا منهم . بلغ تسامح المسلمين معهم درجة عظيمة الى حد ان ولوهم وظائف كبرى . منحوا امتيازات خاصة . امتدت هذه المعاملة الى المجوس والصابئة فى توسع مبالغ فيه احيانا .

أهل الكهف : سبعة من الشهداء حبسوا فى كهف حكم غلقه بالقرب من افسوس أيام اضطهاد الامبراطور ديسيوس (ح ٢٥٠ ب.م) وبعد مدة طويلة أفاقوا وكأنهم كانوا فى سبات عميق وقدموا للامبراطور ثيودوسيوس الثانى (المتوفى ٤٥٠ ب.م) الذى اطمأن ايمانه المتزعزع بسماع قصتهم . ثم عاد الشبان الى كهفهم لمواصلة نومهم الى اليوم الآخر . قصتهم شائعة فى المسيحية . ورد ذكرهم فى القرآن .

أهلية : صلاحية الشخص للوجوب له أو عليه (وهذه هى أهلية الوجوب) وهى القدرة على مباشرة التصرفات القانونية لتنفذ فى حق الشخص نفسه (وهذه هى أهلية الأداء) وتتدرج هذه الأهلية مع السن. فحتى سن التمييز يكون الطفل عديم الأهلية . وفى مرحلة التمييز يكون الانسان ناقص الأهلية . وفى مرحلة الرشد يكون كامل الأهلية مالم يصبه عارض من عوارض الأهلية كجنون أو عته أو سفه أو غفلة .

أهناسية : تعرف باسم «اهناسية المدينة» تمييزا لها من «اهناسية الخضراء» موقعها عند مدخل الفيوم . كانت عاصمة الاقليم العشرين من أقاليم الصعيد . ومنها اتخذ ملوك الأسرتين التاسعة والعاشرة قاعدة لهم . ومنها ساقوا حملاتهم على الطيبيين . وفيها قدس المصريون معبودهم «حريشافه» فى هيئة الكبش وهو الذى سماه الاغريق بمعبودهم «هرقل» . وهنالك أطلقوا على الاقليم وعلى عاصمته اسم «هرقليوبوليس ماجنا» . وما زالت أطلال معابدها وكنائسها بادية حتى اليوم . فأما جباناتها العامة فما زالت بقاياها فى الصحراء قائمة بقرب «سدمنت» .

أهواز : مدينة بخوزستان ج غ ايران . على نهر قارون (سكانها ٤٠ ألف نسمة) ملتقى طرق كثيرة . يربطها خط سكة حديد بثغر بندر شابور على الخليج العربى . يمر بها خط أنابيب البترول وهى اليوم مدينة صناعية ولاسيما فى انتاج الزيت . كانت فى القرنين ١٢ و ١٣ فى أثناء الحكم العربى مركزا هاما لتجارة السكر والأرز والحرير . وتقع المدينة الحديثة اليوم على أنقاض مدينة فارسية قديمة .

أواريس : انظر : صان الحجر .

أواكورا ، طوموجى أوطوميوشى : (١٨٣٥ ــ ٨٣) سياسى يابانى دعم الحركة التى قامت لإعادة حكم أسرة الميجى باعتباره عضوا بنادى الأشراف القديم . عمل وزيرا للدولة (١٨٧١ ــ ٨٣) ترأس وفد المبعوثين السياسيين الى أوروبا والولايات المتحدة .وفشل فى تأكيد الغاء الاتفاقيات غير المتكافئة ولكنه عاد بمعلومات قيمة عن النظم الأجنبية . وفى المناقشات التى دارت عن الحرب مع كوريا (١٨٧٣) أيد حزب السلام .

أوب : نهر طوله ٣٣٨٠ كم بروسيا السوفيتية الاتحادية بغربى سيبيريا . يتكون من التقاء نهرى بيا وكاتون فى منطقة الطاى ثم يجرى شمالا مارا بنوفسيبيرسك الى خليج أوب (طوله ٨٠٠ كم عرضه ٥٥ ــ ٨٠ كم) فى بحر كارا . أهم روافده نهر ارتيش واوب . طريق تجارى مهم رغم تجمده ستة شهور من السنة .

أوبال : حجر كريم يمتاز بتغير الألوان وهو نوع من السليكا الكاذبة التبلور المحتوية على الماء فى تركيبها . وهناك أنواع مختلفة من الأوبال حسب اللون . فهناك الأوبال الأبيض والأوبال الأسود ونوع جميل من الأوبال ذى اللون الأحمر البرتقالى ويسمى الأوبال النارى . واهم مواطن الأوبال تشيكوسلوفاكيا واستراليا وهندوراس ونيفادا والمكسيك .

أوبانجى : نهر طوله ١٠٥٦ كم اهم روافد الكنغو . فى شمال وغرب أفريقيا الوسطى . تسير بجواره الحدود التى تتصل بالكنغو عن طريق جمهوريتى أفريقيا الوسطى والكنغو الأوسط .

أوبانشاد : محاورات فلسفية فى أسفار الهند الدينية القديمة . كتبت بعد الفيدا ولها اهمية فى تطور الفيدانتا .

أوبرا : اسم اعجمى يراد به رواية غنائية تعتمد على الغناء فى كل حوار المسرحية مع مصاحبة الآلات فى أكثر فصولها . نشأت أول الأمر فى ايطاليا فى نهاية القرن ١٦ ومنها انتقلت الى بقية الدول . وأول دار أنشئت بمصر للأوبرا أنشأها الخديوى اسماعيل ١٨٦٩ . وأول رواية غنائية مثلت فيها هى رواية (ريجوليتو للموسيقار فردى باللغة

الايطالية) ، ولما كانت الأوبرا لاتعدوا أن تكون رواية تمثيلية لموضوع يقوم على اظهار فكرة أساسية عن طريق التصويتات الانسانية والآلية فانه ما لم تشترك عناصر الألحان والنغم والايقاعات وتركيب المناظر والتشكيلات التعبيرية جميعا لربط فصول الرواية ربطا لحنيا محكما مع التمثيل فان نجاح الأوبرا يبدو بعيد المنال ، ولكل من اعـــلام الموسيقى فى اوروبا مذهب خاص فى تلحين الأوبرا ، والأوبرات الحديثة التى نالت نجاحا كانت من اعمال فردى وفاجنر وديبوسى وبوتشينى وريتشارد شتراوس •

اوبرا الاغانى الشعبية : مسرحية انجـــليزية ذات موضوع هزل او ساخر او ريفى تتخللها اغان شعبية ، واول مسرحية من هذا النوع واحسنها مسرحية جون جاى باسم اوبرا «الشحاذين» وظل هذا النوع مرغوبا فيه الى ١٧٥٠ •

اوبرا (باريس) : دار الاوبرا الرئيســـية فى باريس تقع فى «ميدان الأوبرا» على ضفة نهر السين اليمنى • وضع تصميمها جارنيو، وشيدت (١٨٦٣ – ١٨٧٥) اشتهرت بسلمها الكبير المحلى بالزخارف •

اوبرا ممرجاو : قرية (٥١٠١ نسمة) ، فى باڤاريا العليا ، بجبال الألب الباڤارية ، بجوار جرامش بارتنكرخن • تشتهر بمسرحية الآلام التى يمثلها الفلاحون فيها مرة كل عشر سنوات تنفيذا لعهد قطعه الناس على انفسهم فى أثناء وباء حدث ١٦٦٣ • تجتذب عددا من السائحين •

اوبرنفتش : اسم الأسرة التى انحدر منها الأميران ميلوش وميخائيل، والملكان ميلان والكسندر ، ملكا صربيا • كانت الأسرة فى قتال دائم مع أسرة كاراجيورجفتش وحكمت صربيا (١٨١٧–٤٢ ، ١٨٥٨–١٩٠٣)•

اوبرهاوزن : مدينة (٢٤٢٨٠٥ نسمة) ، بمقاطعة الراين – وستفاليا الشمالية ، ش غ المانيا • مركز صناعى بمنطقة الروهر •

اوبرى ، جون : (١٦٢٦ – ١٦٩٧) عالم بريطـــانى تخصص فى علم الآثار واشتهر بكتابة التراجم ، ألف كتاب «تراجم عظماء الرجال» (١٨١٣) واعيد نشره بعنوان «مختصر التراجم» (١٩٤٩) •

اوبريت : تصغير «اوبرا» لفظ اعجمى يطلق على رواية غنـــائية فكاهية أكثر الأمر ، يتخللها التمثيل والحـــوار المسرحى فى الأجزاء التى تربط فصولها الغنائية ، ولا يلتزم فيها بالاعتماد على التلحـــين الغنائى جملة كما فى الأوبرا ، والعناصر التى يقوم عليها نجاح الأوبريت هى مايلزم مراعاتها فى الأوبرا بتصرف بوجه ما ، واهم الأوبريتات التى عملت بمصر كانت من الحان الشيخ سيد درويش وداود حسنى وكامل الخلعى وزكريا احمد •

اوبريجون ، ألفارو : (١٨٨٠ – ١٩٢٨) ، قائـد مكســيكى ، ورئيس للجمهورية (١٩٢٠ – ٢٤)• أيد ماديرو فى ثورته على بورفيريو دياس (١٩١١) • ثم نصب رئيسا للجمهورية نتيجة انقلاب (١٩٢٠)، احدث ثورة فى النظم الادارية وقام باصلاحات واســـعة النطاق فى التعليم ، وحاول ، وسط بحار من الدماء والفوضى ، تنفيذ اصلاحات تتعلق بملكية الأرض والعمل • اعيد انتخابه للرياسة (١٩٢٨) ، ولكنه اغتيل قبل تسلمه مهام الرياسة

اوبكونوموس : فى مصر البطالمة ، كان يوجد بكل ولاية ومديرية بمصر اوبكونوموس ، وتقول البرديات أنه كان عامل المالية المسئول فى منطقة اختصاصه عن شئون الزراعة وتربية الماشية واراضى المراعى والصناعة والتجارة والنقل وانه كان يختـــار ملتزمى موارد الدولة المختلفة وخاصة ملتزمى الضرائب ويتعاقد معهم ويراقب اعمـــالهم ويحاسبهم شهريا • وفى القرن ٢ ق•م قسمت مهامه فى كل مديرية بين اثنين من الموظفين يشرف أحدهما على جمع موارد الدولة النقدية ، ويشرف الآخر على جمع الموارد النوعية •

اوبلن : مدينة (٦٦٦ر٢٧ نسمة) فى سيليزيا العليا على نهر الأودر تحت الادارة البولندية منذ ١٩٤٥ ، مقر ادواق أوبلن من أسرة بياست (١١٦٣ – ١٥٣٢) • آلت الدوقية الى آل هبسبورج ١٥٣٢ ثم الى بروسيا ١٧٤٢ •

اوبنهيمر ، ج • روبرت : (١٩٠٤ –) فيزيقى امريكى ، أستاذ بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (١٩٣٣ – ١٩٤٧) ثم مـــديرا للجنة ابحاث الطاقة الـذرية الأمريكية حتى ١٩٥٣ • ادى خدمات كثيرة فى مجال الطاقة الذرية للأغراض العسكرية • بعد اسقاط القنبلة الذرية على اليابان ، كان من أكبر مؤيدى استخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية عين رئيسا للجنة الأمريكية الاستشارية للطاقـــة الذرية •

اوبوا (مزمار) : اسم اعجمى لصـــنف من آلات النفخ الخشبية ، ماخوذ اصلا عن المزمار البلدى ، ويستعمل فى مجموعة الآلات الاوروبية (اوركسترا) ، وهو كنظيره من المزامير ذوات الألسنة قد يضطر الزامر به ان يجعل الأصوات الحادثة منه متصلة ، وذلك بادخال الهواء عن طريق الأنف ، واخراجه الى المزمار عن طريق الفم بصورة مستمرة ، مما يحتاج الى اجهاد • وصوت هذه الآلة حاد الطبقة رفيع ، فيؤدى فى مجموعة الآلات نغم الطبقات الحادة ، وله نظير من جنسه ، تحدث منه اصوات غليظة من القرارات ، يسمى مزمار «باصون» •

اوبورتو : مدينة (سكانها ٨٤٢ر٢٨٤ نسمة) ش غ البرتغال ، قرب مصب نهر دورو بمقاطعة دوروليتورال • المدينة الثانية فى البرتغال (لشبونة الأولى) ميناء هام على المحيط الأطلنطى له بوغاز لاكسواش الذى ييسر للسفن الوصول الى النهر • تصدر الفلين والفواكه والبصل ومواد أخرى • تصنع فيها المنسوجات الصوفية والحريرية والقطنية والملابس والبضائع الجـــلدية • مستعمرة قديمة يقال أن مؤسسها (ح ١٣٨ ق•م) جونيوس ديكيمس بروتس فاتح لسيتانيـا • استولى عليها الفونسو ١ فى اوائل ايام الغزو المسيحى واخلى المدينـــة من السكان فى اعوام الحرب التالية • امن هنرى حاكم برجنديا على لقب الدوق للحكام البرتغاليين فى القرن ١١ ولهـــذا اطلق اسمهـــا على الولاية التى اصبحت مملكة • كانت مدينة هامة لفترة من الزمن لكنها لم تصبح العاصمة قط • كان لأساقفتها ملكية تامة على المدينة رغم محاولات الملوك للحصول عليها حتى بعد حكم البلاط الملكى لمدينـــة لاريا (١٢٥٤) • ازداد شحن الخمور فى القرن ١٧ خاصة بعد معاهدة «ميتونه» • اول مدينة ثارت فى أثناء حرب شبه الجزيرة بعد غزو فرنسا البرتغال • استولت عليها فرنسا مرة ثانية وحررها ولنجتون (١٨٠٩)• زعيمة الأقطار الجمهورية وتاسست ١٨٩١ فيهـــا حكومة جمهورية لم تنجح •

اوبوسوم : حيوان كيسى يســـتوطن امريكا الجنوبيـــة والولايات المتحدة • ويشـــبه اوبوسوم فرجينيـــا (ديلف) من الولايات المتحدة يشبه الى حد ما فأرة كبـــيرة • له وجه أبيض وفراء رمادى اشعث وذيل شبه عارى قادر على الامساك بالأشياء • وينام الاوبوسوم متدليا برأسه الى اسفل ، وهو ليلى محب للحياة على الأشجار • مغرب

للدجاج والحبوب يتصنع الموت عندما يهـاجم ويظل وقتـا طويلا بلا حراك ٠

اوبولو : جزيرة بركانية (مساحتها ١١١٤ كم٢ وعدد سكانهـا ٤٢٫٧٦٤ نسمة) ، فى ساموا الغربية ٠ وهى تحت انتداب نيوزيلندا وأكثر جزر ساموا اكتظاظا بالسكان ٠ وجبل فايفيتو (١١٠٠ م) أعلى القمم ، والتربة خصبة ٠ تنتج الكاكاو ، والمطاط ، والموز ٠ أبيـا هى مقر الحكومة والميناء الوحيدة ٠ وسالوافاتا قاعدة بحرية وميناء للولايات المتحدة ٠

أوبيسون : مدينة صغيرة (٤٫٩٦٩ نسمة) بمقاطعة كريز بفرنسا الوسطى اشتهرت بصناعة الطنافس منذ القرن ١٥ ٠

اوبيميوس ، توكيوس : سياسى رومانى عاش فى القرن ٢ ق٠م بوصفه قنصلا ١٢١ ق٠م٠ قام بدور رئيسى لمهاجمة اصلاحات الزعيم الشعبى جايوس جراكوس ، تلقى عليه تبعة مقتل جايوس و ٣٠٠٠ مواطن رومانى ٠ برىء من تهمة اعدام مواطنين رومانيين دون محاكمة لكنه ادين (١١٠ ق٠م) بتهمة أخذ الرشوة من يوجورتا ملك نوميديا٠

أوبينيه ، ثيودور أجريبا : (١٥٥٢ ـ ١٦٣٠) شـاعر فرنسى من أتباع هنرى ٤ المخلصين٠ شارك فى بعض المؤتمرات السياسية الفاشلة ففر الى جنيف وعاش بها٠ ألف «تاريخ الهوجونوت»، ومذكرات بعنوان «تاريخ سرى» عن الفترة من منتصف القرن ١٦ الى أوائل ١٧ ، ترجع شهرته الى مؤلفه المسمى « شعراء المسرح» وهو قصيدة ملحمية طويلة فى حوالى عشرة آلاف بيت تمتاز بالسخرية اللاذعة ٠

اوت ـ جارون : (الجارون الأعلى) قسم (مسـاحته ٦٣٩١ كم٢ وسكانه ٥١٢٫٢٦٠ نسمة) ج فرنسـا ٠ عاصمته تولوز ٠ يقع الجزء الجنوبى منه فى جبال البرانس ٠

أوتار برادش : مقاطعة بشمالى الهند (مسـاحتها ٢٩٣٫٧٢٩ كم٢ وسكانها ٦٤٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة) عاصمتها لكنو تمتد من جنوبى الهملايا عبر سهول نهرى الجنج وجمنه ٠ أهم ما تنتجه الحنطة وقصب السكر٠ بها خمس جامعات وعدة مدن يحج اليها الهندوكيون فى طليعتها الله أباد وبنارس ، استقر فيهـا المسلمون (القرن ١٣ ـ ١٨ م) وفى أثناء سيادة المغول كانت المنطقة تشمل مقاطعة أجرا التى ضمهـا الانجـليز اليهم فى أخريات القرن ١٨ وضمت (١٨٧٧) لاقليم أود التاريخى لتؤلف ماعرف فيما بعد بالمقاطعات المتحدة ٠ اتسعت رقعتها بعد ضم الامارات الهندية السابقة وسميت أوتر برادش (١٩٥٠) ٠

أوتامارو ، كيتاجاوا : (١٧٥٣ ـ ١٨٠٦) من أوائل اليابانيين الذين عرفوا أوروبا بالطباعة بالألوان ٠ اشتهر برسم المناظر الخلوية والحشرات والشخصيات النسائية ٠

أوتاوا : مدينة (٢٢٢٫١٢٩ نسمة) عاصمة كندا ج٠ق مقاطعـة اونتاريو الى غ٠ج٠غ منتريال ٠ تقوم بها صناعات الورق والأشـغال الخشبية والساعات ، تشطرها قناة ريدو الى شطرين ، مقر جامعـة أوتاوا ٠

أوتاوا ، جامعة : فى أوتاوا عاصمة كندا ٠ أسست ١٨٦٦ وهى للرجال وللنساء تضم كليات الآداب ، الحقوق المـدنية ، الطب ، العلوم البحتة والتطبيقية ، العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الفلسفة ، القانون الكنسى ، اللاهوت ٠ وفيها عدد من المـدارس والمعاهد منها مدرسـة علم النفس والتربية ، ومدرسـة التربية البدنية ٠

أوتاوا : نهر طـوله ١١٢٥ كم أطول روافد نهر سـانت لورانس منابعه غ كوبك يجرى غربا ثم جنوبا بشرق الى سانت لورانس فيتصل به فوق منتريال ويكون معظم الحدود بين مقاطعتى أونتاريو وكوبك ٠ تستغل مساقطه فى توليد الكهرباء ٠ تصله قناة ريدو ببحيرة أونتاريو٠ ارتاد واديه شامبلين (١٦١٣ ـ ١٥) سمى نهر جراند (النهر الكبير) وكانت له أهمية كطريق لتجار الفراء والرواد والمبشرين ٠

أوترخت : مقاطعة (مساحتها ١٣٠٠ كم٢ وسكانها ٦٥٠٫٣٠٤ نسمة) على رافد نهر الراين الأدنى ٠ عاصمتها **أوترخت** ، مدينة ذات مجلس بلدى سكانها ٢٤٩٣٢٤ نسمة ، مقر رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك ورئيس أساقفة هولندا ٠ بها جامعة تأسست ١٦٣٦ ٠ من منتجاتهـا الرئيسية الآلات والمنسوجات والأغذية ٠ مقر معرض صناعى يقـام مرتين فى السنة ٠ ربما شيدها الرومان ، ولها تاريخ طويل عريق ٠ اتخـذت (أواخر القرن ٧) مقرا أسـقفيا لسانت ويليبرورد ٠ حـكم أساقفتها الأراضى المحيطة بها أمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة ٠ حصلت على ميثاق الحرية ١١٢٢ ، بعد صراع مستمر مع الأساقفة ٠ كانت أهم المراكز التجارية الهولندية فى العصور الوسطى ٠ انضمت ١٥٧٧ فى عصيان ضد فيليب ٢ ملك اسبانيا٠أصبحت مقر اليانسينية (مذهب دينى) فى أوائل القرن ١٧ ٠ وقع فيها ١٧١٣ كثـير من المعاهدات ووقع بها صلح أترخت ٠

أوترخت ، جامعة : بهولندا ، أسست (١٦٣٦)، مؤلفة من ٦كليات اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، العلوم ، الآداب ، البيطرة ٠

اوترخت ، صلح : هو الصـلح الذى أنهى حرب الوراثـة الاسبانية ٠ وتالف الصلح من عدة معـاهدات وقعت فى أوترخت (١٧١٣) ، وأكملته معاهدتا راشتات وبادن (١٧١٤) بين فرنسـا والنمسا ٠ وكان أهم أحكام هذه المعاهدات الاعتراف بفيليب ٥ ملكا على اسبانيا ، ونقل ملكية الأراضى المنخفضة النمساوية (البلجيك) ، وميلان ، ونابلى ، وسردينيا الى النمسـا ، وجبل طارق ومينورقـة الى بريطانيا ، وصقلية الى مملكة سافوى واعترفت فرنسا بحق أسرة هانوفر فى اعتلاء العرش الانجليزى ، وتخلى فيليب ٥ عن حق وراثة عرش فرنسا وظفرت انجلترا بشروط مفيدة لتعزيز تجارتهما ٠

أوتريلو ، موريس : (١٨٨٣ ـ ١٩٥٥) مصـور فرنسى ابن المصورة سوزان فالادون ، يشتهر تصويره بلوحاته البهيجـة لشوارع باريس وضواحيها ٠

أوتس ، تيتس : (١٦٤٩ ـ ١٧٠٥) ، متآمر انجـليزى ، لفق ١٧٦٨ قصة «الدسيسة البابوية» وهى خطة قيل أن اليسوعيين دبروها لاغتيال شارل ٢ ، مما أدى الى هياج الجمهور ضد الكاثوليك الذين قتل واضطهد عدد كبير منهم ٠

أوتشلو ، باولو : (١٣٩٦ ـ ١٤٧٥) مصور ايطالى فلورنسى كان رائدا فى استخدام الخطوط الدقيقة لايجاد البعد الثالث أو المنظور ، أكثر لوحاته محفوظة بالمتحف القومى بلندن واللوفر بباريس وكنيسة سانتا ماريا نوفيلا بفلورنسا ٠

أوتفوش ، جوزيف : (١٨١٣ ـ ١٨٧١) كاتب وسـياسى مجرى كان وزيرا للمعارف وللشئون الدينية تعكس كتـاباته السياسية ورواياته آراءه المتحررة ٠ له عدة مسرحيات وأهم رواياته «مسـجل القرية » ويكشف فيها عن عيوب الأداة الحكومية فى الريف ٠

أوتو : أباطرة وملوك المـان ٠ **اوتو الأول** أو **أوتو الكبـير** ،

(٩١٢ - ٩٧٣) خلف أباه هنرى الأول ملكا على المانيا ٩٣٦ · هزم النبلاء الثائرين يقودهم الدوق ابرهارد الفرانكونى فى اندرناخ ٩٣٩ تدخل فى الشئون الفرنسية (٩٤٠ - ٩٥٠) وغزا ايطاليا ٩٥١ · كانت حجته لغزوها استغاثة تقدمت بها له ادليد أو ادلهيد أرملة الملك هيو الايطالى التى كانت على وشك أن تجبر على الزواج من ابن برنجار الثانى · فاجبر اوتو برنجار على أن يصبح تابعا له ، واتخذ لقب ملك اللومبارد ، وتزوج من ادليد وعاد الى المانيا · وقامت ثورة أخرى بقيادة كونراد الأحمر اللوريني ، ولكنها خمدت بسبب خطر غزو المجريين الذين هزمهم أوتو فى لشفيلد ٩٥٥ · وكان برنجار فى هذه الأثناء قد استأنف اعتداءاته · واستنجد البابا يوحنا ١٢ بأوتو · ودخل هذا روما ، وتوجه البابا امبراطورا ٩٦٢ · وبهذا الاتحاد بين المانيا وايطاليا فى ظل التاج الامبراطورى نشأت الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وبه كذلك بدأ النزاع بين الأباطرة والبابوات كما يظهر من النزاع التالى بين أوتو من جهة وبين البابا يوحنا ١٢ والرومان من جهة أخرى · وشهد حكم أوتو توسع المدن الألمانية ورخاءها التجارى المتزايد · وخلفه ملكا على المانيا ابنه **اوتو الثانى** (٩٥٥ - ٩٨٣) تزوج من الأميرة البيزنطية ثيوفانو ٩٧٢ ، وفى ٩٨٠ توج امبراطورا فى روما ونجح فى اخماد الثورات الداخلية وفى صد غارات الدانيين والبوهيميين (٩٧٤ - ٧٧) ، ولكنه هزم هزيمة ساحقة على يد العرب فى كلابريا ٩٨٢ · وانتخب ابنه **اوتو الثالث** ، (٩٨٠ - ١٠٠٢) ، ملكا على المانيا قبيل وفاته · وقامت بالوصاية عليه أمه ثيوفانو ، ومن بعدها جدته ادليد · واقام ٩٩٦ ابن عمه برونو بابا باسم جريجورى ٥ ، ونصب ٩٩٩ مربية جربرت بابا باسم سلفستر ٢ · واذ توج امبراطورا ٩٩٦ فقد قوى شعوره بمركزه الرفيع باعتباره سليلا لكلا البيتين الامبراطوريين الشرقى والغربى · أقام فى روما بعد ٩٩٨ وأخذ بصفة جدية يسلك مسلك امبراطور رومانى قديم ، الأمر الذى نفر أهل المانيا وايطاليا منه · وفى (١٠٠١) أجبره جمهور من رعاع روما على الهرب الى صقلية حيث توفى· **اوتو الرابع** (١١٨٢ ؟ - ١٢١٨)، الابن الثانى لهنرى الأسد السكسونى ، انتخب ملكا معارضا لفيليب السوابى(١١٩٨) وأعيد انتخابه ملكا بعد وفاة فيليب(١٢٠٨)،وتوج امبراطورا فى روما (١٢٠٩)·ومع أنه كان قد اعترف(١٢٠٨) بحقوق البابوية فى الولايات البابوية وصقلية، فقد تخلى فيما بعد عن تعهداته واستولى على أراضى ماتيلدا التسكانية (١٢١٠) وغزا ابوليا ، فعاقبه البابا انوسنت ١٣ بحرمانه من الغفران وثار عليه قسم من النبلاء الألمان وانتخبوا فردريك من أسرة هوهنشتاوفن (الامبراطور فردريك الثانى فيما بعد) ملكا · وفى السنة التالية ناصر أوتو خاله يوحنا ملك انجلترا ولكنه هزم فى بوفين على يد فيليب ٢ ملك فرنسا ١٢١٤ وخلع ١٢١٥ وتراجع الى سكسونيا ·

اوتو : (١٩١٢ -   )أرشيدوق نمساوى ومطالب بالعرش النمساوى المجرى ، ابن الامبراطور شارل الأول والامبراطورة زيتا ·

اوتو الأول : (١٨١٥ - ٦٧) أول ملك لليونان بعد استقلالها (١٨٣٢ - ٦٢) ، الابن الثانى للويس الأول البافارى · وضعته الدول الكبرى على العرش اليونانى وأجبرته ثورة على قبول دستور ١٨٤٣ ، خلع ١٨٦٢ ·

اوتو الفريزنجى : (١١٥٨) مؤرخ ألمانى ، أسقف فريزنج · ألف تاريخا للعالم حتى سنة ١١٤٦ واسمه «المدينتان» ، وهو مرجع ذو قيمة بالغة ·

اوتو الكبير : انظر : أوتو الأول ، الامبراطور ·

اوتون ، ماركوس سالفيوس : (٣٢ - ٦٩ م) صديق نيرون وزوج بوبايا سابينا عندما هام نيرون حبا بهذه السيدة أقام زوجها حاكما على لوسيتانيا (٥٨) حيث بقى حتى توفى نيرون (٦٨) طلقاوتو بوبايا وتزوجها نيرون · انحاز أوتو الى جانب جاليا أملا فى أن يجعله وريثه وعندما خاب أمله دبر مقتله ونودى به امبراطورا (يناير ٦٩) ، لكن قوات فيتليوس هزمته هزيمة حاسمة فانتحر (أبريل ٦٩) ·

اوتوى ، توماس : (١٦٥٢ - ٨٥) ، كاتب مسرحى انجليزى فى عصر عودة الملكية · نبغ فى كتابة مايسمى «مأساة البطولة» · ومن مآسيه «انقاذ البندقية» ١٦٨٢ ، و «اليتيم» ١٦٨٠ · كتب أيضا بعض الملاهى وان كانت ملاهيه لاتضاهى مآسيه ومنها «بدعة الصداقة»١٦٧٨، و «الملحد» ١٦٨٤ · تظهر عبقريته فى قدرته على تصوير قمة العاطفة والحب وعمق الأسى واليأس ·

أوج : فى الفلك ، موقع القمر أو موقع أى سيار فى فلكه ، عندما يكون فى أقصى بعد من الأرض ·

أوج : فى الموسيقى العربية ، بمعنى الأعلى ، وتستعمل للدلالة على النغمة السابعة فى جماعة النغم الأساسية بترتيب الجنس القوى المستقيم المسمى «راست» ، وهى أحد نغم الجماعة فى المنطقة الوسطى، وقرتها الأثقل ، وهى المسماة اصطلاحا «عراق» (انظر : عراق) · ويسمى باسم «أوج» أيضا هيئة لحنية لجماعة نغم فى المنطقة الوسطى الحادة تستقر الى هذه النغمة فيما يسميه أهل الصناعة مقام «أوج» ، والجنس المميز لهذه الجماعة يسمى جنس «أوج» ·

اوج آر : فى الموسيقى ، لفظ فارسى بمعنى مزين العلا ، ويطلق فى الموسيقى العربية على هيئة لحنية لجماعة نغم تستقر على النغمة المسماة فى المنطقة الثقيلة : «عراق» ، فيما يسمونه «مقام أوج آرا »، وهو من مقامات الألحان المركبة ، ويشبه نغمها فى المسموع نغم مقام «شاهناز» منقولا على درجة «العراق» ·

اوجاكى ، كاذوشيجة :(١٨٦٩ -   ) قائد يابانى تقلد الوزارة مرات عدة وكان معتدل الرأى ، صار حاكما لكوريا (١٩٣١-٣٦) ولكن الجيش ناصبه العداء حينما عرضت عليه رياسة الوزارة ١٩٣٧·

اوجدين : منطقة قاحلة بجنوب شرقى اثيوبيا تمتد الى جمهورية صوماليا ، أدى الاحتكاك بين القوات الايطالية والاثيوبية فى والوال احدى قراها الى قيام الحرب الايطالية - الأثيوبية (١٩٣٤) ·

الأوجر : شعب آسيوى من أصل تركى · استقر على نهر ارخون فى القرن ٧ · أسس مدنا عدة ، أهمها كراكورم · وأسس امبراطورية فى منغوليا دامت (٧٤٥ - ٨٥٦) ، هاجر الى شرقى تركستان واقام امبراطورية أخرى فتحها المغول فى القرن ١٣ ، وكثير من السكان الحاليين لاقليم سنكيانج بالصين يتكلمون لغة الأوجر ·

اوجرو ، بيير فرانسوا شارل :(١٧٥٧ - ١٨١٦) مارشال فرنسى حارب فى جيوش الثورة الفرنسية والحروب النابليونية وكان من البارزين فى انقلاب ١٨ فريكتيدور ١٧٩٧ · منح لقب دوق كاستليونى لخدماته فى الحروب الايطالية ·

الأوجرية : مجموعة من اللغات الفنية - الأوجرية · انظر : جدول اللغات ·

اوجسبرج : مدينة (سكانها ٢٠٥ر١٦٠ نسمة) · عاصمة اقليم

سوابيا • غ بافاريا مركز منسوجات ج المانيا ، وبها صناعات أخرى • مستعمرة رومانية أسسها أوجستس ١٥ ق•م مقر أسقفية من القرن ٦ للميلاد • مدينة امبراطورية حرة ١٢٧٦ ، عضو هام فى عصبة سوابيا (١٤٨٨ – ١٥٣٤) • من اهم مراكز عمليات البنوك والتجارة باوروبا فى القرنين ١٥ و ١٦ ، مركز للفنون والعلوم بالمانيا • تم فيها توقيع عدة معاهدات فى أثناء الاصلاح اللوثرى • تدهورت خلال حرب الثلاثين سنة• غنية بعمائرها الجميلة حتى الحرب العالمية ٢ التى أصابتها باضرار جسيمة •

اوجسبرج ، حلف : محـالفة دفـاعية كـونها ١٦٨٦ ضـد لويس ١٤ الامبراطور ليوبولد الأول مع السويد واسبانيا وبافاريا والبلاتينات وغيرها من الولايات الألمانيـة وتحولت الى المحـالفة العظمى ١٦٨٩ بعد انضمام هولندا وانجلترا وسافويا اليها •

اوجسبرج ، صلح : (١٥٥٥) تسوية مؤقتة فى نطاق الامبراطورية الرومانية المقدسة للنزاع الناشىء من حركة الاصلاح البروتستانتى واهم مبادئها «الناس على دين ملوكهم» اى أن كل حاكم يقرر سيادة اللوثرية او الكاثوليكية فى أراضيه ، وضمنت تنازل رؤساء الأديرة او الأساقفة الذين غيروا عقيدتهم بعد ١٥٥٢ عن كافة أراضى الكنيسة التى كانت فى أيديهم •

اوجستا : اسم لستة مدن بالولايات المتحدة أهمها ١ – مدينـة بشرقى ولاية جورجيا (٧١٥٠٨ نسمة) على ضفة نهر سافانا • أسست (١٧٣٥) فى موقع يصبح النهر فيه صالحا للملاحة ، وقد اقيمت عليه السدود لحماية المدينة من الفيضانات • حملت اسمها تكريما للملكة اوجستا والدة جورج ٣ ملك بريطانيا اذ ذاك • بلغت مصاف المـدن (١٧٩٨) • وهى مركز صناعى نشط ينتج المنسوجات القطنية والزيوت النباتية ولوازم البناء والكيماويات والأسمدة ومشتى مشهور • مقر كلية الطب التابعة لجامعة جورجيا ومدارس ثانوية للزنوج ٢ – مدينة (٢٠٩١٣ نسمة) عاصمة ولاية مين على ضفة نهر كينيبك حيث يصير صالحا للملاحة • من صناعاتها بناء السفن والورق ولوازم الطباعـة والأخشاب ، بها مستشفى للأمراض العقلية وترسـانة بحرية ومطار جوى •

اوجلثورب ، جيمس ادوارد : (١٦٩٦ – ١٧٨٥) ، قائـد انجليزى • أسس (١٧٣٣) مستعمرة جورجيا بالولايات المتحـدة ، لتكون ملاذا للمدينين الذين كانوا يعجزون عن دفع ديونهم ، فتلقى المحاكم الانجليزية بهم فى السجون • ثبتت هزيمته للاسبان (١٧٤٢) من سيطرة الانجليز على هذه الجهات •

اوجين : مدينة (٢٩٨١٧ نسمة) بمذيا براداش بالهند مقصد الحجيج الهنود ، تقوم على انقاض مملكة افانتى الآرية القديمة •

اوجيجى : مدينة (ح ١٠٠٠٠ نسمة) بتنجانيقا ، ميناء على بحيرة تنجانيقا ، عثر فيها ستانلى على دافيد لفنجستون فى ١٠ نوفمبر ١٨٧١ • يربطها خط حديدى بالعاصمة دار السلام على المحيط الهندى •

اوجين آل سافوى ، الأمير : (١٦٦٣ – ١٧٣٦) قائد فرنسى ولد لأمير من أسرة سافوى كارينيانو واوليمب ماتشينى • رفض لويس ١٤ الحاقه بخدمته فدخل فى خدمة الامبراطور الألمانى ليوبولد ١ (١٦٨٣)• هزم الأتراك بزنتا ١٦٩٧ وبلغراد ١٧١٧ ومهد للنصر بمعاهدة بساروتز ١٧١٩ وفى حرب الوراثة الاسبانية شارك مارلبورو النصر ببوقصـة بلنهيم ١٧٠٤ وهزم الفرنسيين باودنارد ١٧٠٨ ومالبلاكيه ١٧٠٩ وفاوض فى صلح راستات (١٧١٤) واكبر هزائمه كانت على يد ابن عمـه فندوم (كاسانو ١٧٠٥) •

اوجينى ، الامبراطورة : (١٨٢٦ – ١٩٢٠) امبراطورة الفرنسيين وزوجة نابليون ٣ • شريفة اسبانية اشتهرت بجمالها ، اشتركت فى افتتاح قناة السويس ١٨٦٩ وهربت لانجلترا بعد سقوط الامبراطورية الثانية ١٨٧٠ •

اوختسك ، بحر : الذراع الشـمالى الغـربى للمحيط الهادى يقع غربى شبه جزيرة كمشاتكا وجزر كوريل يتصل ببحر اليابان فى الجنوب الغربى عن طريق مضيقى تتار ولابيروز ،يتحول جزؤه الشمالى الى جليد ويتعذر استعماله معظم السنة •

اود جاكوبس يوهانس : (١٨٩٠ –) معمارى هولندى اثر فى ازدهار العمارة الحديثة ، اعتبر من (١٩١٨) مهندس روتردام الرسمى ، عمل مع كثير من المصورين التكعيبيين، وتأثر باتجاهاتهم فى اعماله واشترك مع موندريان •

اودر : نهر طوله ح ١٤٥٠ كم ينبع فى مورافيا بتشيكوسلوفاكيا ويجرى شمالا عبر سيليزيا وبراندنبورج وبومرانيا ويصب فى بحر البلطيق عند شتتن وعليه تقع برسلاو وفرانكفورت آن در أودر ، من التقائه بنهر النياسة يؤلف خط الحدود بين منطقة الاحتلال الروسى فى المانيا والأراضى الألمانية سابقا التى وضعت تحت الادارة البولندية ١٩٤٥ • والنهر صالح للملاحة ابتداء من راتيبور وتربطه قنوات بأنهار شبرى والالب والفستولا •

اودسا : مدينة (سكانها ٦٦٧٫٠٠٠) بجنوب غربى أوكرانيا على البحر الأسود ، من أهم موانى الاتحاد السوفيتى • مركز صـناعى (الآلات ، الكيماويات ، البترول ، طحن الدقيق) ، وثقافى (جامعة ، مدارس فنية ، دار للأوبرا والكنسرفتوار)• انشئت فى القرن ١٨ مكان مستعمرة يونانية قديمة وبسرعة اصبحت اهم موانى تصدير الحبوب فى روسـيا • سلمت للجيش الأحمر ١٩٢٠ •

اودم ، هوارد وشنطن : (١٨٨٤ –) أخصائى امريكى فى علم الاجتماع ، ولد فى بيت لحم (قرب وندر) بولاية جورجيا ، وتخرج فى كلية امرى ، (جامعة امرى حاليا) ١٩٠٤ وأصبح استاذا لعـلم الاجتماع بجـامعة « نورث كارولينا » ١٩٢٠ ومديرا لمدرسة « الرعاية العامة» بهذه الجامعة (١٩٢٠ – ١٩٣٢) ولمعهد بحوث العلوم الاجتماعية بها (١٩٢٤ – ١٩٤٤) • من اهم مؤلفاته « سمات الزنجى الاجتماعية والعقلية » ١٩١٠ و « سعى الانسان الى الارشاد الاجتماعى » ١٩٢٧ و «الأقاليم الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية» (١٩٣٦) وهو من أكمل الدراسات وأبعدها أثرا فى ميدانه و «الجنس وشائعات الجنس» ١٩٤٣ و «تفهم المجتمع» ١٩٤٧ و «طريق الجنوب» ١٩٤٧ والف أيضا روايات ثلاث هى «قوس قزح حول كتفى» ١٩٢٨ و «أجنحة فى قدمى» ١٩٢٩ و «قمر بارد أزرقه» ١٩٣١ وهذه الروايات تؤلف فيمـا بينها ثلاثية عن حياة زنجى متجول •

اودمورت : جمهورية سوفيتية اشـتراكية مستقلة استقلالا ذاتيا قسم ادارى (مساحته ٤٢٫٣٨٠ كم٢ وعدد سكانه ١٫٢٢٠٫٠٠٧ نسمة) بشرق وسط روسيا الأوروبية فى المرتفعـات الواقعة بين نهرى كاما وفياتكا ، عاصمتها ازفسك ، زراعية فى معظمها ، ٥٢ ٪ من السكان من الأودمورت الذين عرفوا قديما باسم الفوتياك ، اما بقية السكان معظمهم من الروس • حكمت القبيلة الذهبية المنطقة (القرن ١٣–١٥)•

اودنائيوس (سبتيموس) : ملك باليرا (تدمر) قوى دولته بتعاونه مع الرومان ، قتل هو وابنه الأكبر (٢٦٧م) ويحتمل أن يكون ذلك حدث بتدبير زوجته الثانية زنوبيا (الزباء) التى أودت بتدمر الى الهاوية .

اودنس : مدينة (١٠٥٫٩١٥ نسمة) . ميناء ، ش جزيرة فين بالدنمارك ، بها صناعات كثيرة (أحواض سفن ، آلات ، مطاط ، تبغ ، منسوجات ، سكر ، زجاج) . بها كاتدرائية من القرن ١٤ ، مسقط رأس هانز كريستيان اندرسون .

اودوسيوس : انظر : اوديسه .

اوديب : انظر : اوديبوس .

اوديبوس : او اوديب فى أساطير اليونان ، بطل طيبة قتل أباه لايوس وتزوج أمه يوكاستا دون علم منه ، فلما عرف الحقيقة فيما بعد فقأ عينيه وانتحرت امه وظل هو هائما على وجهه يكفر عن خطيئته التى أنزلت اللعنة بطيبة وبأبنائه حتى مات فى كولونا فى هدوء . عالج سوفوكليس هذه الأسطورة فى ثلاث مسرحيات بقيت لنا وهى «أنتجونا» و «اوديب ملكا» و «اوديب فى كولونا» .

اوديتس ، كليفورد : (١٩٠٦ -) ، مؤلف مسرحى أمريكى ظهرت له مجموعة من ست مسرحيات تعالج المشكلات الاجتماعية (١٩٣٩) . تتميز مؤلفاته بميول يسارية . من أشهر مسرحياته «فى انتظار اليسارى» (١٩٣٥) ، و «استيقظوا وغنوا» (١٩٣٥) ، و «الولد الذهبى» (١٩٣٧) ، و «موسيقى الليل» (١٩٤٠)، و «السكين الكبيرة» (١٩٤٩) .

اوديسه : احدى ملحمتى هوميروس الخالدتين والأخرى هى الالياذة تتكون الأوديسه من ٢٤ نشيدا يروى لنا الشاعر فى الأناشيد الأولى (١ - ٤) محاولة تليماخوس البحث عن أبيه أودوسيوس الذى طال غيابه بعد سقوط طروادة ، فلما وصل الابن الى بلاط فيلاوس عرف ان أباه وقع أسيرا فى كاليبسو . ثم يصف لنا الشاعر وصول بطل الأوديسه الى أهل فاياكيا حيث يرحب به الملك (٥ - ١٦) ثم يعود أودوسيوس ويعود ابنه الى ايثاكا ويتفقان على تدبير حيلة للانتقام من العشاق الذين ضايقوا بنيلوبا فى غيبة زوجها (١٣ - ٢١) فيقتلهم أودوسيوس (٢٢) ثم يكشف عن شخصيته لزوجته ويسترد حكمه ويعيش آمنا فى وطنه .

اوديما : تورم ناشىء من تجمع السوائل فى فجوات الأنسجة . وقد يكون موضعيا أو عاما . ومن أسبابه : انخفاض نسبة المواد الزلالية فى الدم ، أو ارتفاع نسبة أملاح الصوديوم فيه ، وطروء تغيرات على ضغط الدم فى الشعيرات الدموية وازدياد النضاحية فى جدران هذه الشعيرات وحدوث انسدادات فى القنوات الليمفاوية . ومن أهم أسبابه : أمراض القلب والكلى ، وتليف الكبد ، وسوء التغذية ، وفقر الدم . وقد يتسبب أيضا من نتوء أورام تضغط على الأوعية الدموية فتحتجز سير الدم فيها ، أو من انسداد تلك الأوعية داخليا بسبب تجلط الدم . كما يحدث كأثر مباشر لبعض المواد السامة . ويستبان مما تقدم أن الأوديما تعتبر عرضا لا مرضا . ولذا كان علاجها مرهونا بعلاج سببها .

اودين : مدينة (٧٠٫٦٩٠ نسمة) ، عاصمة فريولى فينيسيا جوليا ، ش ق ايطاليا كانت فى حوزة بطارقة اكويليا من القرن ١٠ ، وآلت الى البندقية ١٤٢٠ ، والى النمسا ١٧٩٧ ، ١٨١٤، والى ايطاليا ١٨٦٦ . كانت مقر القيادة العليا للجيش الايطالى فى الحرب العالمية ١ الى ان احتلتها النمسا (١٩١٧ - ١٩١٨) .

اودين ، ويستان هيو : (١٩٠٧ -) ، شاعر انجليزى تجنس بالجنسية الأمريكية (١٩٤٦) ، تلقى العلم بجامعة أكسفورد وفيها قاد الحركة الأدبية اليسارية ، اشترك مع كريستوفر أشروود فى تأليف ثلاث مسرحيات شعرية «الكلب تحت الجلد» (١٩٣٥) ، و «صعود ف ، ٦» (١٩٣٦) ، و «فى الجبهة» (١٩٣٨) . كذلك ألف معه كتاب «رحلة الى الحرب» (١٩٣٩) حيث يسجلان فيه نثرا تجاربهما فى الصين . كذلك اشترك مع الكاتب الشاعر لوى ماكنيس فى تأليف «رسائل من ايسلندا» ١٩٣٧ ، من مؤلفاته الأخرى «الرجل المزدوج» ١٩٤١ ، و «مؤقتا» ١٩٤٤ ، و «ديوان شعر» ١٩٤٥ ، و «عصر القلق» ١٩٤٧ . له فى النقد كتاب «الفيضان الهائج» ١٩٥٠ . يعتبره الكثيرون خليفة للشاعر الكبير ت.س. اليوت .

اودينو ، نيقولا شارل : (١٧٦٧ - ١٨٤٧) ، مارشال فرنسى اشترك فى حروب الثورة الفرنسية . رقاه نابليون الى رتبة دوق . اشترك فى حملة فرنسا على اسبانيا (١٨٢٣) .

اوديون : نوع من المسرح فى اليونان القديمة وروما أصغر من المسارح الكبرى ، وأول مسرح بنى على هذا الطراز فى أثينا كان فى عهد بركليس ٤٤٥ وخصص للمباريات الموسيقية فى الألعاب الأثينية الجماعية ، وكان هذا «الأوديون» بناء دائريا اقتطع من سفح تل وله سقف مخروطى وأعمدة من الخشب فى الداخل وقد بنى هيرود اتيكوس «أوديون» آخر عظيم فى الجانب الجنوبى من الاكروبول ، وترى آثاره الى جانب مسرح ديونيسوس ، وكان هذا البناء يتسع لحوالى ٨ آلاف شخص ويطلق اسمه الآن على بعض المسارح والملاهى كمسرح الأوديون فى باريس .

اور : مدينة سومرية قديمة ، فى ج بلاد مابين النهرين على نهر الفرات . كانت مركزا هاما للثقافة السومرية (انظر سومريون) عرفت فى الكتاب المقدس بأنها موطن ابراهيم الخليل ، ولا يعرف تاريخ نشأتها . وعلى الرغم من ان س . ليونارد وولى اكتشف موقعها فى القرن ١٩ الا انه لم يستطع الوصول الى تاريخها . وهناك ما يرجح أنها سابقة على فيضان مهول ، وربما كان الطوفان المذكور بالانجيل . ازدهرت (ح ٣٥٠٠ ق.م) وحكمتها الأسرة الأولى (ح ٣٢٠٠) لمدة ١٧٧ عاما ، مضت بعدها فترة طويلة لم يعرف عنها سوى أن الأسرة الثانية تأسست وسقطت . اخضعها سرجون (ح ٢٨٠٠ ق.م) الذى مزج بين الثقافتين السومرية والسامية . أسس أور-نامو (اور-انجور) الأسرة ٣ (ح ٢٣٠٠) وبنى فيها معبدا (زيجورات) تحطم وغطته الرمال . سقطت أور فى يد العيلاميين ثم البابليين . تحطمت وأعاد بناءها كثير من الملوك والفاتحين ومنهم نبوخذنصر فى القرن ٦ وفى منتصفه اندثرت ، وربما كان نهر الفرات الذى كان مصدر ثروتها سبب اندثارها .

اور ، سير جون بويد : (١٨٨٠ -) عالم زراعى وأخصائى فى التغذية ، ولد باسكتلندا وصار أستاذا للزراعة بجامعة ابردين ثم مديرا لهيئة الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة ، نال ١٩٤٩ جائزة نوبل للسلام لتبريزه فى علوم التغذية وحل مشكلات الطعام فى العالم .

اوراتورى : جماعة من القسس أسسها فيليب نيرى فى القرن ١٦

لمعاونة الفقراء وخاصة الأطفال ورفع المستوى الدينى ، أدخلها نيومان فى انجلترا فى القرن ١٩ .

اوراديا : او «اوراديامارہ» ، مدينة (٩٩٫٠٠٧ نسمة) ، غ رومانيا، على نهر رابدكوروس . مركز تجارى لمنطقة تشتهر بزراعة العنب . تنازلت عنها المجر لرومانيا بعد الحرب العالمية ١ ولو ان نحو نصف سكانها ماجيار .

اوراسيا : كتلة اليابس التى تشمل أوروبا وآسيا .

اورال ، جبال : بالاتحـــاد السوفيتى تمتد نحو ٢١٠٠ كم من الشمال الى الجنوب بين أوروبا وآسيا ، أعلى قممها نارودنا (١٨٧٠) تغطيها الغابات الكثيفة باستثناء الجزء الشمالى الصـــخرى ، غنية بمواردها المعدنية (الحديد ، المنجنيز ، النيكل ، الكروم ، النحـاس، الأحجار ، المعادن النفيسة، البوكسيت، الاسبستوس، الفحم، البترول) انشئت الصناعات الضخمة (١٩٣٠) فى سفردلفسك ، وماجنيتوجرسك وتجنى تاجيل، ومولوتوف وتشليابنسك. وفى الحرب العالمية ٢ نقلت الى الأورال كل الصناعات الموجودة فى غربى الاتحاد السوفيتى .

اورال : نهر طوله ٢٥٢٠ كم بجمهوريتى روسـيا الاتحـــادية وقازاقستان ، جزء من الحدود الجغرافية المصطلح عليها بين أوروبا وآسيا . ينبع من جنوب جبال أورال ويجرى جنوبا ثم غربا ثم جنوبا مرة أخرى ويصب فى بحر قزوين . يصلح جزئيا للملاحة .

اورانج : نهر طوله ٢٠٨٠ كم بجنوبى افريقيا ، ينبع من الحافة الشرقية لهضبة أفريقيا الجنوبية ويصب فى المحيط الأطلنطى . أهم روافده نهر ڤال . بالقرب من مصبه جهات غنية بالماس .

اورانج : مدينة (سكانها ٨٫١٤٥ نسمة) بقسم فوكليز، ج ق فرنسا، بالقرب من أڤنيون . لايزال المدرج الجميل الذى بناه الرومان مستعملا. اصبحت فى القرن ١١ عاصمة كونتية . تحولت فيما بعـــد الى امارة اورانج التى آلت (١٥٤٤) الى وليم الصامت من بيت ناساو . غزاها لويس ١٤ ملك فرنسا ، ولكن اسمها ظل يحمـــله أمراء أورانج الهولنديون . لايزال لبيت أورانج الحكم فى هولندا حتى الآن .

اورانج الحرة : مقاطعة (١٢٩٫٠٨٢ كم٢ ، ١٫٠١٩٫٥٧٠ نسمة) جنوب وسط اتحاد جنوب أفريقيا عاصمتها بلمفنتين يحدها نهر أورانج جنوبا ونهر ڤال شمالا . معظم أراضيها هضبى، اهم غلاتها القمح والذرة ، يعدن الماس والذهب والفحم . توطنها البوير (١٨٣٥ - ٤٨) وأقاموا بها جمهورية حرة ١٨٥٤ وضـــمها البريطانيون (١٩٠٢) . انضمت الى اتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠ .

اورانجوتان : او (انسان الغابة) من القردة العليا الشبيهة بالانسان (جنس بنك اوالغطساوات) ، يعيش بغابات بورنيو وسومطرة الساحلية الموحلة . ذكى قابل للتعليم يمشى على اربع ويتطوح بين الأشجار وشعره خشن احمر . طول الذكر البـــالغ حوالى ١٥٠ سم ويزن حوالى ٢٥٠ رطلا .

اورانوس : الكوكب التـــالى لزحل فى البعد عن الشمس وهو اول كوكب اكتشـــف فى العصر الحديث ويبعـــد عن الشـــمس حوالى ١٫٧٨٢٫٧٠٠٫٠٠٠ ميلا اى ١٩ مرة ضعف بعد الأرض ومساره دائرى يقطعه فى ٨٤ سنة تقريبا ويبلغ نصف قطره المتوسط ٢٠٨٧٨ ميلا (المعتقد أنه منبعج عند الاستواء) وهو يدور حول محوره فى ١٠ ساعات و ٤٥ دقيقة ، وكثافته اقل من ¼ كثافة الأرض ، وكتلته ١٤٫٧ قدر كتلتها ، وطيفه يماثل طيف المشترى وزحل وكذلك يماثلهـــما فى قوة انعكاس الضوء على سطحه ويدور حوله خمسة اقمار هى تيتانيا واوبيرون واريل وامبريل ، وأعلن عن الخامس (١٩٤٨) وكان لعدم انتظام حركة أورانوس الفضل فى اكتشاف الكوكب نبتون .

اوربرو : مدينة (٦٦٫٥٤٨ نسمة) عاصمة ولاية أوربرو بوســـط السويد على بحيرة يلمارن بها صـــناعة أحذية . فى ١٨١٠ انتخب المجلس الوطنى فى اوربرو برنادوت ملكا للسويد باسم شارل ١٤ . بها كنيسة وقلعة من القرن ١٣ .

اوربن ، سير وليم : (١٨٧٨ - ١٩٣١) ، مصور أشخـــاص انجليزى ، اشتهر أيضا بمعالجة الموضوعات . ولد فى ايرلندا .

اورتادو دى منلوذا ، دييجو : ١٥٠٣ - ٧٥) شـاعر ومؤرخ وسياسى اسبانى . عمل سفيرا للملك شارل ٥ فى انجلترا والبندقية وفى مؤتمر ترنت ولكن الملك فيليب ٢ نفاه الى غرناطة (١٥٦٨-١٥٧٤) حيث ألف عن تاريخ الثورة المغربية «حرب غرناطة» الذى نشر (١٦٢٧) ويتصف الكتاب بالأمانة وعدم التحيز ، كذلك ألف رسائل وعدة قصائد تقليدية ولاسيما مرثيات .

اورتيجا اى جاسيت،هوسا (خوسى) : (١٨٨٣ - ١٩٥٥) فيلسوف وكاتب مقالات اسبانى، ولد بمدريد وحصل على الدكتوراه من جامعتها ودرس أيضا فى عدة جامعات ألمانية . ويبدو أثر اتباعه الفيلسوف الألمانى كانت واضحا فى كتاباته الأولى . شغل منصب أستاذ الميتافيزيقا فى جامعة مدريد (١٩١٠) وعلى الرغم من عزلته الفـــكرية أصبح من أشهر الكتاب والمحاضرين ، من مبادىء فلسفته أنه لابد للقلة المفكرة من أن توجه جمهور الشعب والا حلت الفوضى ، اكتسب شهرة عالمية بكتابة «ثورة الجماهير» (١٩٣٢) كان من أنصـــار الجمهورية ولكنه بمجرد نشوب الحرب الأهلية هرب الى فرنسا ومنها الى الأرجنتين . اشتغل أستاذا فى جامعة لشبونة ١٩٤٣ ، عاد الى اسبانيا ١٩٤٩ . جمعت بعض مقالاته ونشرت بالانجليزية فى عدة مجلدات منها «نحو فلسفة للتاريخ» ١٩٤١ و «رسالة الجامعة» ١٩٤٤ و «الاتفاق والحرية» ١٩٤٦ .

اورجينتش : (١) مدينة قديمة بوسط آسيا ، تقوم فى مكانها الآن كونيا اورجينتش (حوالى الفى نسمة) بتركمانستان فى واحة خيوه . كانت عاصمة خوارزم حتى هجرت فى القرن ١٦ بعد أن تحول عنهـا نهر امودارىا (جيحون) الذى كانت تقع عليه . (٢) مدينة صـــغيرة بجمهورية اوزبكستان فى واحة خيوه ، تقوم بها صناعات قطنية ، كانت تعرف باسم نوفى اورجينتش حتى ١٩٣٧ .

اورخان : (ت ١٣٦٢) ، حاكم عثمانى ابن عثمان الأول وخليفته هزم الامبراطور البيزنطى اندرونيقوس الثالث وفتح مناطق واسعة من آسيا الصغرى ، تضم نيقيا وازميت. عبر (١٣٤٥) العثمانيون لأول مرة الى اوروبا لمساعدة الامبراطور يوحنا الســادس (يوحنا كانتاكوزين) وتزوج اورخان من ثيودورا ابنة يوحنا . عبر أورخان الدردنيـــل مرتين اخريين نصر فيهما يوحنا على استيفن دوشان ملك الصرب . وترك اورخان لابنه وخليفته مراد الأول دولة حسنة التنظيم .

اورخون : نهر طوله ح ١١٢٦ كم ينبع فى جبال خنجاى ش.غ جمهورية منغوليا الشعبية ويجرى فى اتجاه شمالى شرقى ليصب فى نهر سلنجه عند حدودها الجنوبية مع الاتحاد السوفيتى .

اورستد هانز كريستيان : (١٧٧٧ - ١٨٥١) عـــالم دنماركى فيزيقى وكيماوى . عين أستاذا بجامعة كوبنهاجن . اكتشف (١٨١٩) ان الابرة المغنطيسية تأخذ اتجاها عموديا على اتجاه التيار

الكهربى اذا قربت منه، أوجد العلاقة بين الكهرباء ، والمغناطيسية فيما يسمى بالكهرومغناطيسية . أول من فصل مادة الألومينيوم .

اورسك : مدينة سكانها (حوالى مائة الف نسمة) بجنوب روسيا الأوروبية على نهر أورال، مركز الصناعات التعدينية، بها معامل لتكرير البترول .

اورسينى : أسرة رومانية ، خرج منها البابوات سيلستينى ٣ ، ونيقولا ٣ ، وبنديكت ٣ . ظهرت فى القرن ١٣ . كثيرا ما قذفت المنافسة بين أسرتى جويلف أورسينى وغيبللين كولونا روما بحمأة الفوضى . كان أعضاؤها أمراء فى الامبراطورية الرومانية المقدسة .

اورسينى ، فيليشيه : (١٨١٩ - ٥٨) ، وطنى ، ومتآمر ايطالى. كان منذ شبابه ثائرا فى الولايات البابوية ، وتسكانيا . حاول اغتيال نابليون ٣ الذى عده مسئولا عن فشل الثورات الايطالية(١٨٤٨ - ٤٩) وأعدم شنقه . أثرت محاولته فى نفس نابليون فقرر التدخل من أجل توحيد ايطاليا .

اورفا : ادسا قديما ، مدينة ج. تركيا (سكانها ٣٧٫٤٥٦) ، كانت قاعدة مسيحية سقطت بقبضة المسلمين ١١٤٤ م ، حدثت بها مذابح ضد الأرمن فى أثناء القرن ١٩ .

اورفيوس : فى أساطير اليونان ، منشد عظيم من تراقيا ابن ربة الشعر كاليوبا وابولو كانت الحانه وأناشيده من الروعة بحيث تسحر الوحش والطير والشجر والحجر ، بعد اشتراكه فى رحلة السفينة ارجو وعودته من كولخس تزوج الحورية يورديكا فلما ماتت حزن عليها حزنا شديدا ونزل الى عالم الموتى (هاديس) يبحث عنها ، وهناك سحر اليه العالم الآخر فسمح له بان ياخذ زوجته بشرط الا ينظر الى الخلف حتى يصل الى الأرض ولما لم يستطع ذلك فقد زوجته مرة ثانية فعاد الى تراقيا حاقدا على كافة النساء ، لذلك قررت مجموعة من عابدات باخس أن يقتلنه انتقاما لبنات جنسهم ، وينسب اليه المذهب الأورفى .

اوركات ، سير توماس : (١٦١٩ - ١٦٦٠) مؤلف اسكتلندى، ناصر الملكية فى الحرب الأهلية . ترجع شهرته الى ترجمته لقصة « جارجنتوا » للكاتب الفرنسى رابيليه .

اوركانيا او اركانيولو : (١٣٠٨ - ١٣٦٨) فنان فلورنسى اسمه الحقيقى أندريا دى كيون ، درس النحت على بيزانو . من أروع أعماله الهيكل الرخامى فى سان ميشيل بفلورنسا ، عنى أيضا بالتصوير واحتذى جيوتو فى اللوحات الجصية (الفريسكو) .

اوركسترا : لفظ اعجمى يعنى فرقة تعمل على مجموعة كاملة من الآلات الموسيقية ، وتنقسم الى ثلاث وحدات : احداها تختص بالعمل على الآلات الوترية ، واخرى تعمل على آلات النفخ الخشبية والنحاسية - وهذه تنقسم الى قسمين - واخرى تعمل على آلات النقر وضبط الايقاع . وقد يبلغ عدد المشتغلين بالأوركسترا الكاملة من ٦٠ الى ٩٠ شخصا أو أكثر ، وعملية التوزيع الموسيقى على هذه المجموعة الآلية هى اسناد عمليات الأداء الى الوحدات المختلفة بحسب ما تختص به كل منها وفقا لما يراه المؤلف ، فكل وحدة لها عملها الخاص . وقد ظل الأوركسترا طوال القرن ١٧ ومنتصف القرن ١٨ يعتمد أساسا على الآلات الوترية ، وعندما جاءت مدرسة «مانهايم» تطورت بفضلها الآلات الموسيقية وتوزيع وحداتها ، وكملت بذلك مجموعة الأوركسترا .

اوركسترا فيلادلفيا : اسسه ١٩٠٠ فرتز ستشيل الذى كان قائدا له حتى ١٩٠٧ ، واعقبه كارل بوهلنج (١٩٠٧ - ١٩١٢).وبقيادة ليوبولد ستوكوفسكى (١٩١٢ - ١٩٣٦) حقق الأوركسترا تقدما عظيما وظفر بشهرة ذائعة . عين يوجين أورمندى قائدا دائما له ١٩٣٦ واستمر ستوكوفسكى يقوده فترة من كل موسم حتى ١٩٤١ . قام الأوركسترا برحلات عبر القارات (١٩٣٦ - ١٩٣٧) .

أوركسترا نيويورك الفلهارمونيك السيمفونى: انشىء ١٩٢٨ عندما اندمجت «جمعية نيويورك الفلهارمونية» التى أسست ١٨٤٢ مع «جمعية نيويورك السيمفونية» التى أسست ١٨٧٨ واستمر أرتوريو توسكانينى ، وكان قائدا لاوركسترا «الجمعية الفلهارمونية» منذ ١٩٢٦، فى قيادة أوركسترا «الفلهارمونيك السيمفونى» حتى ١٩٣٦ . ومن قائدى الأوركسترا الكثيرين الذين أسهموا فى تطور الأوركسترا توسكانينى ، ليوبولد ووالتر داموش ، وليم منجلبرج ، برونو والتر وديمترى ميتروبوليس قائده الحالى .

اوركنى : مقاطعة ش شرقى اسكتلندا (٩٧٣ كم٢ ٢١٢٥٨ نسمة) تتألف من **جزر اوركنى** او **الأوركنيز** ، أرخبيل طوله نحو ٨٠ كم ويتكون من ٩٠ جزيرة أقل من ثلثها مأهول بالسكان . أكبرها بومونا او مينلاند وفيها العاصمة كيركول. معظم الجزر باستثناء هوى منخفضة وصخرية وخالية من الأشجار . أهم الحرف صيد الأسماك والزراعة . كانت تتبع نرويج (٨٦٥ - ١٤٦٨) وسكابافلو قاعدة بحرية .

اوركنى الجنوبية : مجموعة جزر بجنوبى الاطلنطى حوالى ١٣٦٠كم شرقى الجنوب الشرقى من رأس هورن ، تدعى بريطانيا ملكيتها (١٨٢١) وتعتبرها من ملحقات مستعمرة جزر فوكلند كما تدعيها الأرجنتين .

اوركيد : نبات زهرى من الفصيلة السحلبية تشمل ٥٠٠ جنس وتكثر فى المناطق الاستوائية ولكثير منها أزهار جميلة اللون غريبة الشكل ونبات الأوركيد اما هوائى أو أرضى .

اوركيد الفقير : يطلق على اى من أنواع «شيزانتس» الجميلة موطنها شيلى ولكنها تزرع فى غيرها فى الحدائق والدفيئات . النبات حولى والأزهار تشبه الفراش مبرقشة ومختلفة الألوان .

اوركيزا ، هوستو هوسيه دى : (١٨٠١ - ٧٠) ، زعيم سياسى وقائد أرجنتينى . سيطر على مقاطعة اينترى ريوس ، وأيد روساس الى ١٨٥١ حينما قاد فتنة ضده . انتصر عليه فى معركة مونتى كاسيروس ١٨٥٣ وأصبح حاكم الأرجنتين . قاومته مقاطعة بونيس ايرس ، ونشبت حرب أهلية اذ تقاتل الفريقان فى معركة بافون ١٨٦١ ولكنها لم تكن حاسمة . تنازل أوركيزا عن السلطة لخصمه ميتريه . واغتيل .

اورل : مدينة (سكانها ١٥٢٫٠٠٠) بوسط روسيا الأوروبية على نهر اوكا مركز رئيسى للصناعة والمواصلات فى منطقة زراعية خصيبة .

اورلاندو ، فيتوريو عمانويل : (١٨٦٠ - ١٩٥٢) ، رئيس وزراء ايطاليا (١٩١٧ - ١٩)، كان أحد « الكبار الأربعة » فى مؤتمر فرساى ١٩١٩ . فشل فى الحصول على الأراضى التى كانت فرنسا وبريطانيا قد وعدتا بها ايطاليا فى معاهدة لندن السرية (١٩١٥) عند كسب الحلفاء الحرب ، وذلك لمعارضة الرئيس ولسن للمطالب الايطالية . فترك المؤتمر محتجا (ابريل - مايو) ، ثم استقال بعد قليل . عارض الحزب الفاشى ، وعند كبوة هذا الحزب ١٩٤٣ ، برز كسياسى قديم فى الأحداث الايطالية .

اورلوف ، اليكس جريجوريفتش : (١٧٣٧ - ١٨٠٨) ، نبيل

روسى ، أسهم فى المؤامرة التى أجلست كاترين ٢ على العرش ، واغتال ، على أكبر الظن ، زوجها بطرس ٣ . **اورلوف جريجرى جريجوريفتش ، كونت** ، (١٧٣٤ - ٨٣) ، عشيق القيصرة كاترين ٢. تقلد مناصب رفيعة ولكن نفوذه السياسى كان ضئيلا .

اورليان : اسم فرعين للأسرة المالكة الفرنسية . وقد استمد الاسم من دوقية أورليان التى كان بعض الأمراء الملكيين يحكمونها . (فرع فالوا أورليان) ، أسس هذا الفرع **لويس ، دوق اورليان** ، (١٣٧٢ - ١٤٠٧) ، أخو الملك شارل ٦ . وقد كان اغتيال جون الجسور ، دوق برغنديا ، سببا فى نشوب حرب أهلية بين أهل ارمانياك والبرغنديين . وخلفه ابنه **شارل ، دوق اورليان** ، (١٣٩١ - ١٤٦٥) ، الذى وقع أسيرا فى قبضة الانجليز فى معركة اجنكور (١٤١٥) ، وبقى فى يدهم أسيرا حتى ١٤٤٠ . كان شاعرا نابها ، وكان بلاطه فى بلوا مركزا للحياة الأدبية . صار ابنه ملكا باسم لويس ١٢ (آخر أمراء الفرع) . فرع بوربون اورليان ، كان **جاستون دوق اورليان** ، (١٦٤٠ - ١٧٠١) ، أخو لويس ١٣ ، أول أمير بوربونى لقب دوق أورليان. تآمر ضد ريشيليو ، وزير أخيه الملك ، ولكنه نال العفو الملكى بافشاء المؤامرة وأسماء المشتركين معه فيها (مثل سانك مارس الذى أعدم) ، ولعب دورا رئيسيا فى ثورة الفروند (كما فعلت ابنته مدموازل مونبنسييه) . لم ينجب أبناء وبدات أسرة بوربون أورليان **بفيليب ١ ،دوق اورليان**،(١٦٤٠-١٧٠١)، اخى لويس ١٤ . وكانت زوجته الأولى ، هنرييتا ، من البيت المالك الانجليزى وبعد وفاتها تزوج من اليزابث شارلوت ، وهى أميرة بالفارية . كان مستبيحا ماجنا . ولذلك حرمه أخوه من الاشتراك فى شئون الدولة . عين ابنه **فيليب ٢ ، دوق اورليان** ، (١٦٧٤ - ١٧٢٣)، وصيا على لويس ١٥ . عرف باستهتاره ، ودعاراته ، وجنوحه الى الدكتاتورية فبدا روح الاستخفاف والخلاعة يسود عصر الوصاية . وادت أطماع الوصى وسلالته الى قيام المنازعات بين أسرة اورليان والبيت المالك . فقد أيد حفيد ابنه **لويس فيليب جوزيف ، دوق اورليان** ، (١٧٤٧ - ٩٣) ، الثورة ، وساعد اليعاقبة فى القبض على زمام الأمور، واقترع فى جانب اعدام لويس ١٦ ، ولكن حزت المقصلة رأسه بعد مصرع الملك بقليل.وكان ابنه الملك لويس فيليب (حكم ١٨٣٠ - ٤٨). وذهب حفيد الملك **لويس فيليب لويس فيليب البير ، كونت باريس** ، (١٨٣٨ - ٩٤) ، الى الولايات المتحدة عقب ثورة ١٨٤٨ حيث اشترك فى الحرب الأهلية الأمريكية فى جيش الجنرال مكللان . وعندما عاد الى فرنسا (١٨٧١)تنازل عن دعواه فى وراثة العرش الفرنسى لصالح المطالب بالملك، هنرى دى شامبور (١٨٧٣).وبعد وفاة شامبور (١٨٨٣) ، صار لويس فيليب رأس أسرة بوربون كلها . الف كتاب «جمعيات العمال فى انجلترا» (١٨٦٩) ، و « تاريخ الحرب الأهلية فى أمريكا » (١٨٧٥ - ١٨٨٨) الذى صار مرجعا فى تاريخ الحروب . خلفه ابنه **لويس فيليب روبير ، دوق اورليان** ، (١٨٦٩ - ١٩٢٦) مطالبا بالعرش، وقضى حياته فى انجلترا ، وفى الجيش الهندى .

اورليان ، لويس فيليب جوزيف ، دوق : ويعرف باسم «فيليب مساواة» (١٧٤٧ - ١٧٩٣) فرنسى ، حفيد لويس ١٤ . كان عضوا فى مجلس الأعيان ١٧٩٧ ، ثم فى مجلس طبقات الأمة ١٧٨٩ ، وتزعم حركة المعارضة للحكومة ومناصرة الشيع الراديكالية ، وساعد اليعاقبة بماله ، حتى أوصلهم الى مراكز الحكم . انتخب عضوا فى المؤتمر الوطنى (١٧٩٢) ، واقترع فى جانب المطالبين باعدام لويس ١٦. ولكن ما لبث ان انقلب عليه اليعاقبة ، فقبض عليه فى ٧ أبريل ١٧٩٣ بتهمة التطلع الى العرش ، وبالتآمر مع الجنرال ديموريه على قلب لجنة الأمن العام ، وشرب من نفس الكأس (نوفمبر ١٧٩٣) التى قدمها للملك من قبل . أصبح ابنه فيما بعد الملك لويس فيليب .

أورليان ، هنرى فيليب : (١٨٦٧ - ١٩٠١) رائد ومؤلف فرنسى ، ولد بانجلترا ، أبوه روبرت دوق شارتر . قام برحلته ١٨٨٩ من سيبريا الى سيام بطريق التبت . زار جـ شرق أفريقيا ١٨٩٢ ، قام برحلة من هانوى ١٨٩٥ للتعرف على نهر ميكنج بالصين الهندية وتوغل حتى نهر براهمابوترا فاكتشف منابع نهر ايراوادى وتحقق من أن نهر سلوين ينبع من التبت . من مؤلفاته «حول تونكين وسيام» ١٨٩٤ و «من تونكين الى الهند» ١٨٩٧ .

اورليانز : بالفرنسية اورليان ، مدينة (سكانها ٦٤٫٧٥٥ نسمة) . عاصمة قسم لوارى بشمالى وسط فرنسا . على نهر اللوار . تقوم بها صناعة الملابس ، واعداد الأغذية . ترجع الى العصر الرومانى . أصبحت (القرن ٦)عاصمة مملكة الفرنجة التى اتحدت فى القرن ٧ مع نيوستريا. كانت هى ومقاطعة أورليانيز المحيطة بها جزءا من الأملاك الملكية لأسرة كابت ، وتوارثها لفترة من الزمن فرع من الأسرة المالكة (دوقات اورليانز) . هدد حصار الانجليز لها (١٤٢٨ - ٢٩) فرنسا بدخولها كلها تحت الحكم الانجليزى حتى ظهرت جان دارك . بعد استيلاء جان دارك على بعض الحصون الانجليزية ، رفع الحصار ، وتحولت دفة حرب المائة سنة . بالمدينة متحف لجان دارك .

اورليانوس : (حـ ٢١٢ - ٢٧٥) امبراطور رومانى (٢٧٠ - ٢٧٥) خلف كلاوديوس الثانى ودافع دفاعا مجيدا عن الامبراطورية ضد البرابرة والملوك الطموحين (وخاصة زنوبيا ملكة تدمر) ودعم سيادة روما على بريطانيا وبلاد الغال واسبانيا ومصر وسورية وبلاد مابين النهرين وأحيا مجد روما .

اورليوس : انظر : ماركوس اورليوس .

اورنبرج : انظر : تشاكولف .

اورنياك : قرية بجنوب فرنسا ، جنوبى غرب تولوز . عثر فى كهوفها على مخلفات انسان ما قبل التاريخ (الحضارة الأورنياسية) .

اورواپان : مدينة (٢٠٫٥٨٣ نسمة) فى متشواكن بغربى مكسيك انشئت ١٥٤٠ بمنطقة جبلية زراعية شبه مدارية بالقرب منها بركان باركوتين ، يصنع فيها هنود الترسكان الأوانى المطلية باللك .

اوروبا : قارة (مساحتها مع الجزر المتاخمة حـ ١٠٣٦٠٠٠٠ كم٢ وتعدادها حـ ٥٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة) يفصلها عن آسيا جبال اورال ونهر اورال وبحر قزوين والقوقاز والبحر الأسود والبوسفور والدردنيل ، وعن افريقيا البحر المتوسط ومضيق جبل طارق ويحدها شمالا المحيط المتجمد الشمالى (بما فيه بحر بارنتس والبحر المتوسط) وغربا المحيط الأطلنطى الذى يتصل به البحر الأيرلندى وبحر الشمال والبحران المتوسط والأسود ، وتخترق القارة من الغرب الى الشرق سلاسل جبال ضخمة (البرانس والألب والكربات والبلقان والقوقاز) واعلى قممها ، جبال البروس (٥٦٣٦ مترا) ومون بلان(٤٥٩٨٥ مترا) ، وبين شبه جزيرة اسكندنافيا الجبلية وهذه السلسلة الجبلية يمتد السهل الأوروبى الكبير ومعظم أراضيه خصبة وتوجد مناطق الاستبس والغابات والبحيرات والتندرا فى الشرق والشمال . وفى جنوب السلسلة الجبلية

يوجد سهلا البو والدانوب الخصيبان وأشباه الجزر الجبلية والبلقان وايطاليا وايبيريا . وأهم الأنهار من الشرق الى الغرب الفولجا والدون والدنيبر والدانوب والأودر والألب والراين واللوار والجارون والتاجه. والمناخ على تنوعه يتعرض للتأثير الملطف للرياح الغربية السائدة ودول أوروبا حسب أقاليمها الجغرافية هي في شرق أوروبا روسيا (بما فيها لتوانيا ولاتفيا واستونيا) وبولندا وفي الجنوب الشرقي رومانيا والمجر ويوجوسلافيا والبانيا وبلغاريا واليونان وتركيا ، وباسكندنافيا السويد والنرويج ودنمارك وفنلندا ، وبوسط أوروبا النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا (وهي مقسمة الآن الى المانيا الشرقية والغربية) وسويسرا وليشتنستين ، وبغرب أوروبا بلجيكا والأراضي المنخفضة ولوكسمبورج وفرنسا وموناكو ، وبجنوب أوروبا ايطاليا وميناء تريستا الحرة وسان مارينو ومدينة الفاتيكان واسبانيا والبرتغال واندورا ، والجزر البريطانية وتشمل المملكة المتحدة وشمال ايرلندا وجمهورية ايرلندا وجزيرة ايسلندا ولتركيا وروسيا أجزاء فقط في أوروبا ، ولبريطانيا وفرنسا والبرتغال واسبانيا وهولندا وبلجيكا ودنمارك والنرويج ممتلكات فيما وراء البحار .

أوروجواي : جمهورية (مساحتها ١٨٧٫٥٢٣ كم٢ ، وتعدادها ٢٫٨٤٦٫٠٠٠ نسمة) . تقع جنوب شرقي أمريكا الجنوبية . عاصمتها مونتيفيديو . ويفصلها نهرا ريودى لابلاتا والأوروجواي عن الأرجنتين. تحدها البرازيل شمالها وساحل الأطلنطي شرقها ، وينتج البامبا الشرقي – وهو سهل حسب التربة يسكنه معظم سكان أوروجواي – ينتج القمح والنبيذ والتبغ والزيتون . وتعد تربية الماشية على الأراضي الخضر في الشمال ذات أهمية اقتصادية كبرى وقد لعب أصحاب الضياع دورا رئيسيا في حياة أوروجواي الاقتصادية والسياسية. تنازع البرتغاليون والاسبان ملكية هذا الاقليم خلال القرنين ١٧ ، ١٨ . وكان الاسبان هم المسيطرين عليه حينما بدأت حركة الاستقلال. وأعلنت أوروجواي الاستقلال متضامنة مع الأرجنتين ١٨١٠ . وفي ١٨١٤ انفصل آرتيجاس زعيم الحركة الاستقلالية في أوروجواي عن قواد ثورة الأرجنتين ، فبدأ نضال طويل لجعل أوروجواي قطرا مستقلا . وفي ١٨٢٠ احتل البرازيليون مونتيفيديو . وأعلن فريق من الوطنيين يعرف «بالخالدين الثلاثة والثلاثين» استقلال بلادهم ، وأمكنهم الحاق الهزيمة بالبرازيليين ١٨٢٧ . نشبت حرب أهلية بين حزبين سياسيين : يسمى أحدهما (الحمر) والثاني (البيض) (١٨٢٨ – ٥١). وامتزج النضال الدموي بالفتنة التي ثارت في الأرجنتين ضد روساس ونجم عن ذلك حصار طويل لمونتيفيديو . وفي ١٨٦٤ اشتبكت أوروجواي مرة ثانية مع جارتيها : البرازيل وباراجواي (انظر حرب التحالف الثلاثي) . ولم تتخلص من الثورات الداخلية والثورات المضادة حتى أوائل القرن ٢٠ . اذ تمسكت من تنفيذ برنامج للتقدم الاجتماعي والاقتصادي اتسم به تاريخها في الأعوام التالية . وفي ١٩٥٢ أبدل الحكم الديمقراطي في أوروجواي بمجلس من تسعة أشخاص لحكمها .

أوروجواي : نهر طوله حوالي ١٦٠٠ كم منابعه جنوبي برازيل قرب الأطلنطي ويجرى غربا مكونا قوسا في الأرجنتين ، ثم الى الجنوب الغربي والجنوب الى ريو دي لابلاتا . المدن الرئيسية على النهر سالتوا وبيساندوا (أوروجواي) وكونسبسيون دل أوروجواي (أرجنتين) .

أوروجويانو : مدينة (٣٢٫٢٧٢ نسمة) بغربي ولاية ريو جراندي دوسول بجنوبي برازيل على نهر أوروجواي ، ملتقى طرق حديدية ومركز لتربية الماشية ومصانع لحفظ اللحوم .

أورورو : مدينة (سكانها ٥٢٫٦٠٠) . غ. بوليفيا . أسست ١٥٩٥ لاستثمار مناجم الفضة المجاورة . تضاءل شأنها بانخفاض نتاج الفضة خلال القرن ١٩ ، عادت اليها أهميتها عقب استكشاف معادن أخرى واستغلالها .

أوروسكو ، جوزيه كليمنت : (١٨٨٣ – ١٩٤٩) مصور مكسيكي اشتهر بأعماله الحائطية التي تتناول موضوعات اجتماعية. قاد مع ريفيرا النهضة الفنية بالمكسيك . عرف أسلوبه بالبساطة والصلابة والبعد عن الزخرف .

أوروشيوس ، بولوس :(ح ٣٨٥ – ٤٢٠) قس ولاهوتي ومؤرخ من أهل ايبيريا ، كان صديق القديس أوغسطين وتلميذه . أرسله أوغسطين الى فلسطين ثم اضطر أوروشيوس الى البقاء في افريقيا حيث وضع كتابه «سبعة كتب في التاريخ ضد الوثنيين» وهو مؤلف في التاريخ العالمي سار فيه على نهج كتاب أوغسطين الذائع الصيت «مدينة الله» عالج فيه أوروشيوس تاريخ العالم موضحا كيف أن الأحداث تثبت صدق النبوءات التي حواها الكتاب المقدس . نقل الفرد ملك انجلترا هذا الكتاب الى الانجليزية .

أورونارتي : اسم مكان نوبي معناه «جزيرة الملك» موضعه على بعد ٦٢ كم جنوبي وادى حلفا . في طرفه الشمالي أطلال حصن من عهد الدولة الوسطى وهيكل من عهد تحتمس الثالث على أنقاض هيكل من عهد امنحتب الأول . عثر في الجزيرة على نصب وتماثيل من عهد الدولة الوسطى ، ومنها النصب المعروف « بنصب الحدود » وفيه حرم سنوسرت الثالث (ح ، ١٨٦٠ ق.م) على الزنوج أن يجاوزوا مكانه بغير اذن .

أورويل ، جورج : (١٩٠٣ – ١٩٥٠) الاسم المستعار للمؤلف الانجليزي الساخر اريك بلير . ولد في الهند ، واشترك في الحرب الأهلية الاسبانية . وبرغم ميوله اليسارية المتطرفة فقد عبر عن خشيته على الحرية الفردية من تسلط السلطة الحاكمة عليها في روايته «مزرعة الحيوان» ١٩٤٦ (وقد ترجمت الى العربية) . وفي روايته « سنة ١٩٨٤ » ١٩٤٩ (وقد ترجمت أيضا الى العربية) يصور عالما سيطرت عليه القوة وتحكم فيه البطش وانعدمت الحرية انعداما تاما .

أورونيو ، جون : (١٨١٧ – ٨٢) شاعر مجرى فازت قصيدته الهجائية « الدستور المفقود» (١٨٤٥) باحدى الجوائز الأدبية . ألف ملحمة «تولدي» (١٨٤٦) وتلاها بملحمتي «مساء تولدي» (١٨٥٤) و «غرام تولدي» (١٨٧٩) . ثم الملحمة الثلاثية «موت بودا» و «الديكو» و «الأمير كزابا» فضلا عن قصائده القصصية الغنائية التي تعتبر من أجود شعره . أسلوبه بين البساطة والقوة ، ويذكر القارئ بالأغاني الشعبية . يعتبره بعض النقاد أعظم شعراء المجر . شغل منصب كاتم سر الأكاديمية المجرية للعلوم (١٨٦٤ – ٧٦) .

أوريجن : (١٨٥ – ٢٥٤ م) فيلسوف مسيحي ولد بمصر وعلم بالاسكندرية ، نشر الانجيل بست صور مختلفة عبرية ويونانية المقابلة بعضها ببعض . ومن أشهر كتبه «المبادئ الأولى» (باللاتينية) و «معارضة سلسوس» ، حاول أن يؤيد العقيدة المسيحية ببيان اتفاقها مع الفلسفة اليونانية ، فكان بذلك واضع الأساس لفلسفة العصور الوسطى .

اوريجون : ولاية أمريكية (٢٥١٫١٨٠ كم٢ - ٢٫٣٤١٫٥٢١ نسمة) بشمال غربى الولايات المتحدة • وتقع بين نهرى كولومبيا وسنساك والمحيط الهادى • اعلنت ولاية أمريكية (١٨٥٩) • وكانت الولاية الثالثة والثلاثين فى الاتحاد • تتألف اراضيها من وديان محاذية لشواطىء المحيط فى الغرب ، ومن هضبات مرتفعة فى الشرق ، تستخرج من أراضيها كميات محدودة من الذهب والفضة والنحاس والمنجنيز • وتعتمد زراعتها على انتاج الحبوب والثمار وأخصها البندق، وعلى تربية الماشية والطيور وصيد الأسماك • تعنى بصناعات الألبان والأخشاب والموارد الحراجية • ومن منتجاتها التجهيزات الزراعية والكيماويات•

اوريزابا : قمة (ارتفاعها ٥٫٦١٠ م) بشرقى المكسيك على حدود فيراكروز - بوبلا • بركان خامد مغطى بالثلج • أعلى قمة بالمكسيك •

اوريزابا : مدينة (تعدادها ٤٧٫٩١٠ نسمة) فى فيراكروز بشرقى المكسيك فى واد خصيب تحيط به تلال تكسوها الغابات•منتجع معروف، ومركز زراعى • ادى التوسع فى استخدام القوى المائية الى جعلهـا مدينة صناعية هامة •

اوريستس : انظر : اجاممنون ، ايسخولوس •

اوريليانا ، فرنسيسكو دى : (ت • ح ١٥٤٦) ، رائـد اسبانى لنهر الأمازون • اشترك فى فتح بيرو • ورافق جونثالو بيزارو فى حملته داخل أمريكا الجنوبية (بدأت ١٥٣٨) • وانفصلت سريته عن الحملة عند نهر نابو • فسار متجها نحو مصب الأمازون • فبلغه ١٥٤١ ، ومات فى أثناء عودته •

اوريوس : لفظ أطلق على العملة الرومانية الذهب التى ظهرت فى نهاية عهد الجمهورية الرومانية على يدى صـلا (٨٧ ق•م) وبومبى (٨١ق•م) وقيصر (٤٦ق•م) حين تحددت قيمتها بأثنى عشر ديناريوس وظل وزنها يتناقص تدريجيا من ١٢٠ حبة تقريبا الى ٧٢ حبة حتى قضى عليها الامبراطور قسطنطين الأكبر الذى أمر بسك السوليدوس وأجزائه من النصف والثلث •

اوريول ، فنسنت : (١٨٨٤ -)رئيس الجمهورية الفرنسية ١٩٤٧ - ١٩٥٤ اشتراكى معتدل •

اوريوميسين : انظر مضادات حيوية •

اوز: أنهار فى انجلترا : ١ - يجرى عبر ست ولايات من اكسفوردشير الى واش ، طوله ٢٥١ كم ويسمى أيضا الأوز العظيم(جريت أوز) صالح للملاحة لحوالى ثلثى المجرى ٢ - فى سوسكس ويجرى لمسافة ٤٨ كم متجها الى البوغاز الانجليزى عند نيوهافن ٣ - فى يوركشـير يتكون بالتقاء نهرى أور وسويل شمال غربى يورك ، طوله ٧٢ كم يتصـل بنهر ترنت ويكون نهر الهمبر ، صالح للملاحة بعد يورك •

اوز امدن : لونه ابيض وريشـه ملتصـق بالجسم يزن الذكر ح ١٢ كج والأنثى ٩ كج وتعطى ٤٠ بيضة سنويا ، وزن البيضـة ٢٠٠ جم • نشأ بالمانيا ويربى للحصول على اللحم والريش •

اوز تولوز : أسود رمادى على الظهر والرقبة والصـدر ، وأبيض على البطن ، ريشه هفهاف وجسمه عريض يكاد يصل الى سطح الأرض يزن الذكر ١٢ كج والأنثى ٩ كج وتعطى ٣٠ بيضـة سنويا وتزن البيضة ٢٠٠ جم• نشأ فى تولوز بفرنسا ويربى للحصول على اللحم والريش • ويسمن بطريقة خاصة ببعض بلاد فرنسا للحصـول على الفوجرة (معجون الكبد) •

اوز عراقى : انظر : تم •

اوز مصرى : لونه رمادى او أبيض او خليط بينهما يزن الذكر ٤ كج والأنثى ٣ كج وتعطى ٣٥ بيضة سنويا وزن البيضة ١٥٠ جم نشأ بمصر وينتشر بجميع انحاء العالم ويربى للحصول على اللحم •

اوزاكى ، يوكيو (١٨٥٩ ـ ١٩٥٤) سـياسى يابـانى أبرز السياسيين الأحرار فى تاريخ اليابان الحديثة • ساعد فى تكوين حزب كيشنتو (حزب الاصلاح) ، انضم ١٩٠٠ الى حزب سيبوكاى وناضل فى سبيل منح الاقتراع العام للذكور ، وكافح دون أى نصير تقريبا الروح العسكرية التى تمثلت فى عدوان بلاده على الصين ومنشوريا •

اوزانام ، أنطوان فردريك : (١٨١٣ - ١٨٥٣) مؤرخ فرنسى تخصص فى تاريخ القرون الوسطى وآدابها ، معاصر لشاتوبريان وأمبير من رواد الحركة الكاثوليكية للنهوض بحال العمال الاجتماعية ، أسس جمعية منصور دى بول (١٨٣٣) التى انتشرت فى جميع أنحاء العالم وتهدف الى مساعدة الفقراء والاتصال بهم شخصيا فى منازلهم •

اوزبكستان : جمهورية سوفيتية اشتراكية تأسيسية (مساحتهـا ٤٠٨٫٩٨٠ كم٢ وعدد سكانها ٨ ملايين نسمة) بالاتحاد السوفيتى بوسط آسيا ، عاصمتها طشقند ، يجرى فيها نهرا سيرداريا وأموداريا تضم صحراء كزلكوم (فى الغرب) وأراضى سهلية تعتمد على الرى فى الشرق وبخاصة فى وادى فرغانة وواحات خيوة وطشقند وسمرقند وبخارى ، أهم الغلات القطن والأرز والحرير ، والأوزبك (حوالى ٧٥٪ من السكان) شعب مسلم يتكلم اللغة التركية ومتأثر بالثقافة الفارسية، هى بلاد الصغد القديمة التى استولى عليها العرب فى القرن ٨ م ثم آلت لخوارزم فى القرن ١٢ ثم للمغول فى القرن ١٣ ثم كانت مركز امبراطورية تيمورلنك فى القرن ١٤• آلت الى الأوزبك وهم بقية من القبيـلة الذهبية فى القرن ١٦ ثم انقسمت الى عـدد من الادارات (خيوه ، خوقند ، بخارى) • غزتها روسيا (١٨٧٥ - ٧٦) أصبحت أوزبكستان جمهورية تأسيسية ١٩٢٤ •

اوزبورن ، توماس بيير : (١٨٥٩ - ١٩٢٩) كيماوى أمريكى حجة فى علوم التغذية وبخاصة البروتينات وله فيها مؤلفات معروفة •

اوز بورن ، توماس موت : (١٨٥٩ - ١٩٢٦) مصلح أمريكى فى ميدان السجون ولد فى «اوبرن» بولاية نيويورك وتخرج (١٨٨٤) من جامعة هارفرد • أسس جريدة فى أوبرن وبذل نشاطا فى النواحى المدنية والسياسية • شغل ١٩١٣ منصب رئيس لجنة الولاية لاصلاح السجون ودخل اصلاحية اوبرن سجينا متطوعا ليلمس بنفسه ظروف الحياة بالسجن • دون خبراته عن هذه الفترة فى كتابه «بين جدران السـجن » ١٩١٤ ، وفى سجن « سنج سنج » الذى عمل مديرا له (١٩١٤ - ١٩١٥) أنشأ نظاما للحكم الذاتى بين النزلاء مما أثار ضده العداوة السياسية فاستقال عقب محاكمته بتهمة سوء السلوك رغم ثبوت براءته • شغل (١٩١٧ - ١٩٢٠) منصب قائد سجن القوات البحرية للولايات المتحدة ، ومن رايه ان السجون يجب أن تربى لا ان تعاقب ، دون آراءه فى كتابين «المجتمع والسجون» (١٩١٤) و «السجون والفهم السليم» (١٩٢٤) •

اوزبورن ، جون : (١٩٢٩ -) كاتب مسرحى انجليزى تعتبر اعماله نقدا لاذعا للمجتمع الانجليزى والحياة المعاصرة فى انجلترا ، اتصف بأنه واحد من الشبان الساخطين • ومن أشهر مسرحياته «انظر وراءك فى سخط» ١٩٥٦ و « المهرج » ١٩٥٧ وقد ترجمت الأولى الى العربية، وحولت الأخيرة شريطا سينمائيا قام بتمثيله لورانس أوليفييه•

اوزبورن دوروثى : (١٦٢٧ – ١٦٩٥) ، كاتبة رسائل انجليزية. تركت صـورة صـادقة للحيـاة فى القرن ١٧ ، من خـلال رسائلها الشهيرة لسير وليم تمبل فى أثناء خطبتها له . وبعد زواجها منه نشرت الرسائل لأول مرة (١٨٨٨) كتب الناقد لورد دافيد سيسيل ترجمـة لحياتها وحياة الشـاعر توماس جراى بعنوان « حياتان هادئتان» ١٩٤٨ .

اوزبورن ، هنرى فيرفيلد : (١٨٥٧ – ١٩٣٥) جيولوجى امريكى، نبغ فى عمله مدرسا فى جامعتى برنستون وكولمبيا وعضـوا فى المصلحة الجيولوجية للولايات المتحدة ، ولاتصـاله الطويل بمتحف التاريخ الطبيعى الأمريكى وكان مديره فى المدة (١٩٠٨ – ٣٣) أصبح ابنه **فيرفيلد اوزبورن** (١٨٨٧ –) عالما طبيعيا ومتخصصا فى الاعتناء بالثروات الطبيعية والمحافظة عليها .

اوزجروت : مدينة (٣٥٫٢٥٠ نسمة) ، غ أوكرانيا ، كانت عاصمة روثينيا . مركز لمنطقة زراعية . انشئت فى القرن ١٣ . تنازلت عنها المجر لتشيكوسلوفاكيا ١٩٢٠ ، وتنازلت عنها تشيكوسلوفاكيا للاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ .

اوزجود ، هربرت ليفى : (١٨٥٥ – ١٩١٨) مؤرخ أمريكى الف كتاب «المسـتعمرات الأمريكية فى القرن ١٧» (ثلاثة أجزاء ١٩٠٤ – ١٩٠٧) «والمستعمرات الأمريكية فى القرن ١٨» (أربعـة اجزاء ١٩٢٤) .

اوزميوم : عنصر فلذى أبيض مزرق رمزه من (انظر الجدول تحت «عنصر») أعلى العناصر وزنا نوعيا ينصهر بصعوبة ولاتؤثر عليـه الحوامض العادية ولا يذوب فى الماء الملكى . احد أعضاء مجموعـة الفلزات البلاتينية ويوجد فى اشابات طبيعية مع البلاتين فى خاماته. يكون مع الاكسجين عدة أكاسيد ويتحد مع الكلور والفلور ليكون كلوريدات وفلوريدات تعمل منه ، والايريديوم أشابة تستخدم لعمل ريشة اقلام الحبر .

اوزنابروك : مدينة (١٢٨٫٥٦٤ نسمة) ، بسـكسونيا السفلى ، ش غ المانيا ، على نهر الهاز ، وتربطها قناة بقناة امز – ويزر . ميناء داخلى . مركز صناعى (حديد وصلب وآلات ومنسـوجات وورق) . انضمت للعصبة الهنسية . قبلت الاصلاح الدينى فى ١٥٤٣ (عن المعاهدة التى عقدت بها ١٦٤٨ انظر «وستفاليا ، سلام») . وبمقتضى معاهدة ١٦٤٨ تعاقب على الأسـقفية الكاثوليك واللوثريون . آلت اوزنابروك الى هانوفر ١٨١٥ واشتركت معها فى تاريخها بعد ذلك . دمر الكثير من عمارتها القوطية البديعة فى الحرب العالمية ٢ .

اوزوسيرايت : خليط شمعى القوام من الأيدروكاربونات يوجـد خامة معدنية فى الرواسب الصخرية ، يستخدم بديلا لشمع العسل وفى غشه ، ولعمل شمع الاضاءة وبديلات المطاط الجامد ومواد الصقل والطبع الكهربى .

اوزون : صورة تشكلية من الأكسيجين يتركب جزيئه من ثلاث ذرات من الأكسيجين ، غاز مزرق غير ثابت له رائحة نفاذة ، اشد نشاطا من الأكسيجين واثقل منه بمرة ونصـف مرة . يتكون عند مرور تفريغ كهربى خلال الأكسيجين ولذا يوجد بالهواء بعد العواصف الكهربية ، يستخدم لقصر الألوان وتنقية المياه والهواء .

اوزون حسن : (– ١٤٧٨) امـير من أمراء دولة القطيع الأبيض التركمانية المعروفة بال «أق قيونلو» التى نافست قبيلة القطيع الأسود الشيعية . كان ملكا على دولة قوية تشمـل أرمينيه وماوراء النهر وفارس . لقب أوزون لطول قـامته ، اشـتهر حكمه بأحـداثه التاريخية الهامة ، حاول أن يوسع رقعة بلاده على حسـاب مماليك البرجية فى مصر ولكن الأمير يشبك الدوادار الذى أوفده السلطان قايتباى طرد القطيع الأبيض من بيره (١٤٧١) . مات فى تبريز بالغا من العمر ٥٤ سنة .

اوساكا : مدينة (٢٫٥٤٧٫٣١٦ نسمة) ج. هنشو باليابان . ثغر على خليج أوساكا ، ثانية مدن اليابان وأهم مراكزها الصناعية . مقر جامعة أوساكا . بها معهد بودى بنى بالقرن ٦ ، تشـتهر بمسرح العرائس . كانت عاصمة اليابان فى القرن ٤ باسم نانيوا .

اوساكا ، جامعة : باوساكا باليابان . اسست ١٩٢٨ ، تضـم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، التجارة ، الحقوق ، الطب ، العلوم ، الهندسة ، التدبير المنزلى ، وفيها كلية للتربية العامة . يلحق بهـا معهد البحوث الاقتصادية ، ومعهد للبحوث فى السل ومركز البحوث فى الطاقة الذرية .

أوساى ، برناردو البرتو : (١٨٨٧ –) فسيولوجى ارجنتينى حجة فى علم الغدد الصمم . اقتسم مع ك.ف كورى، و ج.ت. كورى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٧ لايضاحه دور افراز الغـدة النخامية فى منع استخدام الجسم للانسولين .

اوسباياتا ، ممر : على ارتفاع ٣٫٧٥٠ م فى جبـال انديز بين مندوزا (بالأرجنتين) وسنتياجو (بشيلى)، استخدمه سان مارتان لغزو شيلى ١٨١٧ ، تصله سكة حديد خلال جبال انديز ١٩١٠ ، فى شماله جبل اكنكجوا وفى جنوبه جبل توبونجاتوا . اقيم بالممر تمثال كبير للسيد المسيح .

اوست أورت : هضبة صحراوية مساحتها حوالى ١٦١٫٢٠٠ كم٢ فى روسيا الأسـيوية بين بحرى قزوين وآرال ، ترعى فيها الأغنـام والمعز والابل .

أوستا ، ڤال دى : اقليم يتمتع بالحكم الذاتى (٣٢٦٣٫٥ كم٢ ٩٤١٤٠ نسمة) ش غربى ايطاليا على الحدود الفرنسية والسويسرية ، منطقة جبلية بالألب تضم السفوح الايطالية لجبال مون بلان ومترهورن ومونت روزا وأعلى قممها جرانة برادیزوا وبها مراكز سياحية عديدة وعاصمتها أوستا (١٣٤٦٦ نسمة). تقع قرب التقاء طريقى سان برنار الأكبر والأصغر ، وحتى ١٩٤٥ كانت تسمى مقاطعـة أوستا ، وفى ١٩٤٧ وضعها الدستور الايطالى خارج نطاق الحاجز الجمركى وجعلها منطقـة حرة .

اوستاد ، ادريان ڤان : (١٦١٠ – ١٦٨٥) فنان هولندى عنى بتصوير مناظر القرية فى حياتها اليومية ، درس مع فرانز هالز ، كان شـقيقه **اسحاق ڤان اوستاد** (١٦٢١ – ١٦٤٩) مصـورا للمنـاظر الخلوية .

اوستراكا : قطع شفافة كان الاغريق يستخدمونهـا للكتابة . بدأ استخدامها بمصر بعد الفتح المقدونى وأقدم قطعة وجدت بمصر بعـد الفتح المقدونى ترجع الى ٢٧٤ ق.م وتكاد تكون كل الأوستراكا البطلمية المبكرة ايصالات ضرائب ، أما المتاخرة منها فقد كتبت عليها أوامر وقـوائم وخطابات وتمرينـات مدرسـية ونصـوص دينية . تعتبر منطقة طيبة أكبر مصدر للأوستراكا ، أما الفيوم وكانت مصدرا غنيا للبرديات فلم يوجد فيها الا أوستراكا قليلة تاريخها سابق على

الصر الرومانى ، وجدت أوستراكا من العصر الرومانى حتى ٤٠٠ م على مواقع اكثر المدن • وخارج مصر وجدت أوستراكا لاتينية قرب قرطاجة •

أوسترجوتلاند : كونتية ومقاطعة بحرية (مساحتها ١١٠٤٨ كم٢، وسكانها ٣٤٧٫٩٩٦ نسمة) ج ق السويد وشرق فترن • عاصمتها لينكوبنج • من مدنها نور كوبنج وثادستنا • تشتهر بالمهن الزراعية، وتربية الماشية ، وقطع الأخشاب ، والتعدين (الحديد والزنك) ، وصناعة المنسوجات والورق •

أوسترلتز : مدينة صغيرة بتشيكوسلوفاكيا شرق برونو فى مورافيا فى ٢ ديسمبر ١٨٠٥ هزم نابليون الأول عندها الروس والنمسويين الذين كانوا تحت قيادة القيصر الاسكندر الأول والامبراطور فرانسس الثانى (موقعة الأباطرة الثلاث) وكانت هذه الموقعة أعظم انتصار أحرزه نابليون فى حياته ، وأدت الى خروج النمسا من الحرب (معاهدة برسبورج) واستمرت روسيا فى الحرب ولكن كان عليها أن تسحب كل قواتها من النمسا •

أوستروفسكى ، ألكسندر نيقولايفتش :(١٨٢٣ - ٨٦)كاتب مسرحى روسى ، تتضمن معظم مسرحياته نقدا لطبقة التجار وصغار الموظفين ، ألف أكثر من خمسين مسرحية أعظمها «العاصفة» ١٨٦٠ ومن أشهرها « ليس الفقر جريمة » ١٨٥٤ ، كذلك كتب مسرحيات تاريخية وأخرى شعبية •

أوستفلد : كونتية (مساحتها ٤١٨٠ كم٢ ، سكانها ١٧٨٫٤٤٩ نسمة) ج ق النرويج بين فيورد أوسلو غربا ، وحدود السويد شرقا • عاصمتها موس • أهم مدنها سارسبورج وهالدن وفرديكستاد • أهم صناعتها المنتجات الخشبية •

أوستن ، ألفريد : (١٨٣٥ - ١٩١٣) ، أديب انجليزى خلف الشاعر تنيسون فى منصب شاعر القصر (١٨٩٦) • ولكن أشهر مؤلفاته هى النثر • وهى كتابات متنوعة فى صورة مذكرات مجموعة فى كتاب « حديقة أحبها » (١٨٩٤) •

أوستن ، جون :(١٧٩٠ - ١٨٥٩) فقيه انجليزى عمل أستاذا لعلم أصول القانون بجامعة لندن • يرى أن القانون هو ارادة السلطان• شرح فكرته فى مجموعة محاضراته التى ألقاها بتلك الجامعة وجمعت تحت عنوان «محاضرات فى أصول القانون» •

أوستن ، جين : (١٧٧٥ - ١٨١٧) ، روائية انجليزية • تعتبر من أعظم كتاب الرواية فى الأدب الانجليزى ، قضت معظم حياتها فى قرية هادئة نائية كان والدها يعمل قسيسا بها • تصور رواياتها مجتمعا محدودا ومع ذلك تعد نماذج كاملة للملهاة الاجتماعية لما تتميز به من قدرة على المشاهدة وعلى خلق الشخصيات الحية ، ومن روح الدعابة والسخرية الخفيفة ، ومن أسلوب ناصع مصقول • من أشهر رواياتها «العقل والعاطفة» ١٨١١ و «الكبرياء والتحامل» ١٨١٣ و «مانفيلد بارك» ١٨١٤ •

أوستند : مدينة (٥٤٫٢٩٧ نسمة) بمقاطعة الفلاندر الغربية ، ش بلجيكا • ميناء ومركز سياحى على بحر الشمال ، لها اسطول كبير لصيد السمك ، تم تحصينها ١٥٨٣ وقاومت ببطولة حصارا اسبانيا (١٦٠١ - ١٦٠٤) ولكنها سلمت فى آخر الأمر • كانت قاعدة ألمانية للغواصات فى الحرب العالمية ١ ، وفى ١٩١٨ قام البريطانيون بغارة جريئة اقفلوا فى أثنائها ميناءى أوستند وزيبروج بأن أغرقوا سفنا عند مدخلهما ، وفى الحرب العالمية ٢ استخدمها الألمان مرة أخرى ولحقت بها بعض الخسائر •

أوستوس ، ايوهينيو ماريا دى : (١٨٣٩ - ١٩٠٣)، فيلسوف وعالم اجتماع وكاتب ومصلح تربوى وسياسى • ولد ببويرتوريكو وتعلم فى اسبانيا • ناصر قضية انشاء اتحاد فدرالى يضم بويرتوريكو، وكوبا ،والجمهورية الدومينيكية • معروف فى كل الأقطار اللاتينية بدعوته الى الاصلاحات الاجتماعية الحديثة •

أوستوولد ، فلهلم : (١٨٥٣ - ١٩٣٢) كيماوى ألمانى ، نال جائزة نوبل (١٩٠٩) لبحوثه فى التحفيز والقواعد الأساسية للاتزان ومعدل التفاعل • اخترع عملية أوستوولد لتحضير حمض النتريك بأكسدة النوشادر وقام بأبحاث رائعة على اللون •

أوستى ناد لابم : مدينة (٣٤٫٤١٠ نسمة) ، ش بوهيميا ، فى تشيكوسلوفاكيا ، على نهر الألب • مركز صناعى (مواد كيماوية وآلات ومواد غذائية) أسست فى القرن ١٣ وبها عمارة بديعة من الطراز القوطى وكنائس من عصر النهضة •

أوستيا :مدينة قديمة ، بايطاليا ، عند مصب نهر التيبر•انشئت (القرن ٤ ق•م•) لحماية روما ثم تطورت (منذ القرن ١ ق•م•)منافسة لميناء بوتيولى • واتسع نطاقها كمدينة وميناء فى عهود أوغسطس وكلوديوس ١ ، وتراجان ، وهادريان • اضمحلت بعد القرن ٣ •

أوسرنو : مدينة (٤٠٫١٢٠ نسمة) جـ وسط شيلى فى قلب منطقة البحيرات•انشئت ١٥٥٨ وخربها الهنود الأروكان واعيد بناؤها ١٧٧٦، بها كثير من المهاجرين الألمان ، وفدوا عليها فى منتصف القرن ١٩ • مدينة حديثة متقدمة •

أوسط : فى الاحصاء نوع من المتوسط ، ففى مجموعة من الأعداد يكون هناك أعداد أكبر من العدد الأوسط مساوية فى عددها لما هو أصغر منه ، مثل المجموعة ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ يكون العدد الأوسط هو ٩ ، اذ أن ثلاثة اعداد اكبر منه وثلاثة أصغر منه •

أوسط تركى : اسم ضرب فى ايقاعات الموسيقى العربية ، زمان دوره ١٣ نقرة بزمان الموصل الخفيف الأول : (١٣ من ٤) ، وهو من الأدوار المركبة من أجناس أصلية يدخل فيها الترصيل والأدراج ، فيحسب فيها ميزان الدور (٢٦ من ٨) وقد يخفف الدور من ايقاع «أوسط تركى» الى الوزن (١٣ من ٨) فيسمى «أوسط عربى» •

أوسكار : ملوك السويد ، أوسكار ١ (١٧٩٩ - ١٨٥٩) ، ملك السويد والنرويج (١٨٤٤ - ٥٩) • ابن شارل ١٤ • (برنادوت) • أوسكار ٢ (١٨٢٩ - ١٩٠٧) ، خلف أباه شارل بصفته ملك السويد والنرويج (١٨٧٢) ، ولكنه فقد النرويج حينما فصمت اتحادها مع السويد ١٩٠٥ •

أوسلر ، سير وليم : (١٨٤٩ - ١٩١٩) ، طبيب كندى دكتور فى الطب من جامعة ماكجيل، (١٨٧٢)، طبيب معلم ومؤرخ طبى مشهور• استاذ فى جامعات ماكجيل (١٨٧٥ - ١٨٨٤) ، وبنسلفانيا (١٨٨٤ - ١٨٨٩) ، وجونز هوبكنز (١٨٨٩ - ١٩٠٤) ، واكسفورد من (١٩٠٥) • أنعم عليه بلقب سير ١٩١١ • تتضمن مشاهداته الطبية العديدة ما يختص بصفيحات الدم والزيادة غير العادية لكريات الدم الحمر فى مرض احمرار الدم • ألف «مبادىء وممارسة الطب الباطنى» ١٨٩٢ ، و «موجز فى تاريخ الطب» ١٩١٩ •

أوسلو : عاصمة النرويج (مساحتها ح ٤٥٣ كم٢ ، وسكانها

٤١٧٢٣٨ نسمة) ج.ق النرويج ، على رأس فيورد أوسلو وهو خليج كبير لمضيق سكاجراك . أكبر مدينة بالنرويج ومركز ثقافي وتجاري وصناعي . بها جامعة تأسست ١٨١١ ومقر الأسقف اللوثري ، ومقر مؤسسة نوبل . تشتهر بصناعة المواد الكيماوية والملابس والورق والمنتجات الغذائية . ميناؤها نشط أسسه هارولد ٣ (١٠٥٠) وقعت تحت سيطرة العصبة الهنسية في القرن ١٤ وازدهرت ميناء . أعاد كريستيان ٤ ملك النرويج والدنمرك بناء المدينة ١٦٢٤ وأطلق عليها كريستيانا، ثم أطلق عليها رسميا اسم أوسلو مرة ثانية١٩٢٥. انضم اليهاكومون اكر (سكانه ١٦٠ر١٣١ نسمة) (١٩٤٨) . احتلتها القوات الألمانية في أثناء الحرب العالمية ٢(ابريل ١٩٤٠) رغم تحصينات فيورد اوسلو المنيعة ، تحررت بعد تسليم ألمانيا (مايو ١٩٤٥) . وهي مدينة حديثة في تكوينها وتصميمها ، تعمل الحكومة على تشجيع الفن المعاصر باشراكه في مشروعات عامة كثيرة ، منها وضع (ح ١٠٠) تمثال للمثال اودلف جوستاف فجلان في حديقة فرجون الشهيرة ودار البلدية ، بها القصر الملكي والبرلمان والبورصة والمسرح الوطني والمتحف الشعبي وعدة متاحف اخرى رائعة . بها أطلال كاتدرائية سانت هارفارد . من آثارها القديمة الاكرسكيرك (كنيسة الخلاص القرن ١٢) وحصن اكرشس (القرن ١٣) . يوجد بفيورد أوسلو عدة جزر للترويح . وميناء دروباك بأقصى الجنوب على الفيورد ، ميناء شتوي ومنتجع صيفي .

أوسلو : جامعة بالنرويج ، أسست ١٨١١ مع مكتبتها التي تحتوي على ٠٠٠ر٣٥٠ر١ مجلد ولها أقسام خاصة بالصحف (٠٠٠ر٣٥) والمخطوطات والخرائط والصور والموسيقى والبردي والمؤلفات الشرقية. وتتألف الجامعة من ٥ كليات : اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، التاريخ والفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية .

أوسمة : مدنية وعسكرية - تمت عادة مكافأة الأعمال والخدمات الجليلة من التقليد الذي كان متبعا في العصور الوسطى بمنح رتبة الفروسية ، ولا يزال هذا التقليد موجودا في بريطانيا في منح أوسمة تتصل بالفروسية مثل ربطة الساق والحمام . وفي أوروبا جنحت مثل هذه الأوسمة الى فقدان دلالاتها الاقطاعية.ومن أشهر الأوسمة الأوروبية وسام الجزة الذهبية (أنشىء ١٤٢٩ - ١٤٣٠) وكانت تمنحه النمسا وأسبانيا . وكانت الدنمارك تمنح وساما دانبورج ١٢١٩ والفيل١٤٦٢ وايطاليا وسام أنانتسياتا ١٣٦٢ ووسام موريس ولازاروس ١٤٣٤ والوسام البابوي وهو المهماز الذهبي ١٥٥٩ ، وبروسيا النسر الأسود والنسر الأحمر ووسام الجدارة.وتمنح بولندا النسر الأبيض.وفرنسا لجيون الشرف. أما الأوسمة العسكرية التي كانت تمنح لأعمال البطولة في أثناء الحروب والمعارك ، فمن أشهرها صليب الحرب (فرنسا) والصليب الحديدي (ألمانيا) وصليب فكتوريا والخدمة الممتازة (انجلترا) وميدالية الشرف للكونجرس ١٨٦٢ وصليب الخدمة الممتازة (الولايات المتحدة) والنجمة الحمراء ووسام النصر ووسام لينين (روسيا) . ومن أرفع الأوسمة بالجمهورية العربية المتحدة وسام النيل ووسام الاستحقاق . وفي بعض الأقطار مثل فرنسا ومصر ، تمنح الأوسمة لهيئات أو وحدات كاملة ككتيبة أو مدينة كمدينة بورسعيد .

أوسموز : تنظيم تناضحي.في الحيوان،الاحتفاظ بالضغط الأسموزي لسوائل الجسم متوازنة مع الضغط التناضحي للوسط المحيط . وماء البحر ضغط اوسموزي يساوي تقريبا مثيله في سوائل أجسام الحيوانات البحرية . أما في الماء العذب فيقل الضغط الأوسموزي للوسط المائي وبذلك يزيد تسرب الماء الى الأنسجة فتعمل أعضاء الاخراج على التخلص منه مع المواد المسرفة .

اوسمينيا ، سرهيو : (١٨٧٨ -) سياسي فيليبيني انتخب رئيسا لجمهورية الفيلبين (١٩٤٤ - ٤٦) هرب عند سقوط جزر الفيلبين في يد اليابانيين ، ثم عاد الى بلاده بعودة قوات الولايات المتحدة في أكتوبر ١٩٤٤ .

أوسندوفسكي ، فرديناند انطوني : (١٨٧٦ - ١٩٤٤) كاتب ورحالة وعالم بولندي درس في بطرسبرج وباريس ، وصف هربه من البلشفيك عن طريق منغوليا في كتابه «وحوش ورجال وآلهة ١٩٢٢» . ورغم اشتهاره بكتب الرحلات كتب أيضا التراجم والمسرحيات والروايات والكتب العلمية .

اوسونا ، بيدروتليث جيرون، دوق :(١٥٧٤ - ١٦٢٤) . قائد واداري اسباني،عين نائب الملك في صقلية (١٦١١ - ١٦) . وفي نابولي (١٦١٦ - ٢٠) ، قاد عدة حملات ضد الأتراك وقرصان البحر المتوسط . هزم أيضا جمهورية البندقية في البحر الأدرياتي في معركة جرافوسا . استرجع أوسونا الى اسبانيا ١٦٢٠ حيث اتهم بمحاولة جعل نفسه حاكما مستقلا لنابولي ، ألقي به في السجن حيث مات .

أوسويجو : نهر ينشأ في وسط ولاية نيويورك ، يتألف من اتحاد نهري اونيدا وسينيكا ، ويجري مسافة ٤٠ كم صوب الشمال الغربي ويصب في بحيرة أونتاريو قرب مدينة أوسويجو . وهو جزء من شبكة النقل المائية المعروفة بقناة بارج .

الأوسي ، قيس بن الخطيم :(- ٦٢٠) ، شاعر فارس ولد ومات بالمدينة ، شهر بتتبعه لمن قتلوا جده وأباه وثأره منهم ، وبدفاعه عن قومه بيده ولسانه فصور مآثرهم وأيامهم وهاجي خصومهم وناقض شعراءهم ، وأهمهم : حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة . أدرك الاسلام وأسلمت زوجته ولكنه قتل غيلة قبيل الهجرة ، ويفضل بعض النقاد شعره على شعر حسان . وله ديوان .

أوسيبيوس : (ح ٢٦٣ - ٣٣٩) ، مؤرخ يوناني ولد بفلسطين واختير أسقفا لقيصرية (٣١٤ - ٣٣٩) ، اشتبك في جدال عنيف مع خصوم مذهب اريوس الديني ولم يوافق على بعض القواعد الدينية التي اعتمدها مجمع نيقيا . كتب «التاريخ الكنسي» في ١٠ كتب .

أوسيشا : منطقة في جمهوريتي روسيا وجورجيا في وسط القوقاز العظمى على السفوح الشمالية . تقع جمهورية أوسيشا المستقلة استقلالا ذاتيا (مساحتها ٢٣٠ر٩ كم٢ وسكانها ح ٠٠٠ر٤٥٠ نسمة) بروسيا الاتحادية . عاصمتها دجاوورجكاو (فلاديكافكاز سابقا) وعلى السفوح الجنوبية منطقة أوسيشا الجنوبية المستقلة استقلالا ذاتيا (مساحتها ٤٥٠ر٣ كم٢ وسكانها ح ٠٠٠ر١١٦ نسمة) بجمهورية جورجيا . عاصمتها ستاليتير ، تنتج الفاكهة والحبوب والقطن والأخشاب ، وتربي الماشية ، تعدن الفضة والرصاص والزنك في أوسيشا الشمالية . يسكنها شعب قديم يتكلم بلهجة فارسية وهم مسلمون في الشمال وأرثوذكس في الجنوب .

أوسييك : مدينة (٣٢٠ر٥٧ نسمة) ، ش ق كرواتيا ، بيوجوسلافيا، ميناء على نهر دراقا والمدينة الرئيسية في سلافونيا ، بها صناعات متنوعة .

أوش : مدينة (سكانها ٢١٥ر٣٣ نسمة) . بجمهورية قرغيزستان

السوفيتية فى وادى فرغانة · من أقدم مدن وسط آسيا،مركز رئيسى لانتاج الحرير منذ أكثر من الف سنة ·

اوش : مدينة (سكانها ١١٫٤٨٩ نسمة) · عاصمة قسم جير بجنوبى فرنسا · تشتهر بالنبيذ والبراندى · مقر كرسى أسقفى منذ القرن ٩ · كانت عاصمة ارمنياك وغاسقونيا · تشتهر كاتدرائيتها بزجاجها الملون ·

اوشونسى ، آرثر وليم : (١٨٤٤ – ٨١) شاعر انجليزى · تأثر بشعر د · ج روزيتى · من دواوينه « ملحمة النساء » (١٨٧٠) و «اغانى فرنسا» (١٨٧٢) و «الموسيقى وضوء القمر» (١٨٧٤) و «أغانى عامل» (١٨٨١) ·

اوشينسكى ، قسطنطين ديميريفيش : (١٨٢٤ – ١٨٧٠) مرب روسى له اهمية كبيرة فى تطور التربية الروسية ، ينتسب الى أسرة نبيلة اشتهرت بآرائها الحرة · وبعد دراسة الحقوق فى موسكو ، تولى التدريس فى الجامعة ولكنه عزل لمعارضته الرقابة على المحاضرات ، وحاول ان يكتسب معيشته بالتعليم فى مدارس خاصة ، الا أنه اضطر الى مغادرة بلاده والاقامة فى سويسرا حيث اطلع على نظام التعليم ودرس النظريات التربوية فى أوروبا الغربية ، ولما عاد الى روسيا نشر (١٨٦٧ – ١٨٦٩) مجلدين من كتابه التربوى الذى لم يكمله بعنوان «الانسان موضوعا للتربية» ،وتقوم نظريته التربوية على الفكرة الشعبية القائلة : بأن التربية يجب أن تعكس تاريخ الشعب وحضارته وحاجاته ، وقد كان له فضل كبير فى بيان أهمية المدارس الابتدائية وتعليم اللغة الأصلية ·

اوغاريت : بلدة قديمة · كانت قاعدة مملكة أوغاريت القديمة فى غربى سوريا فى موقع رأس شمرا القرية العربية الصغيرة قرب اللاذقية · كشفت أطلال المدينة (١٩٣١) ، ومن أهم ما عثر فيها الواح من القرن ١٤ ق·م· كتبت بالأوغاريتية وهى لغة تشبه اللغات السامية وتتصل بالعبرانية القديمة ·

اوغسطين ، القديس : (٣٥٣ – ٤٣٠ م·) ، ولد بتجستى فى شمال افريقيا لأب وثنى وأم مسيحية ، فشب اول الأمر على وثنية أبيه لكنه اعتنق المسيحية فى سن الرابعة والثلاثين ودافع عن الكنيسة دفاعا قويا جعله فى العالم المسيحى بمنزلة الامام · أيقن اوغسطين بوجود العقل · فالشك فيه هو نفسه تفكير عقلى ، ووجود العقل فى الانسان دليل على وجود الله ، والا فمن أين تأتى للعقل مقاييسه التى يميز بها بين الحق والباطل ؟ انها بالطبع لم تأت من العالم الطبيعى عن طريق الحواس ، لأن المعرفة الحسية كلها موضع شك من العقل حتى يثبتها أو ينفيها · اذن فمصدرها هو الله ، ويرى أوغسطين أن السبيل الى الخير الأسمى هو الاتحاد بالله بوساطة التأمل · وأقوى دافع الى الخير والفضيلة هو الحب : حب الله وحب الانسان · ويقسم اوغسطين الناس طائفتين : أهل «مدينة الله» وأهل الدنيا · وللاولى نعيم مقيم ، وللثانية حياة الرذيلة وعذاب الآخرة · ومن كتبه المشهورة «الاعترافات» وهى شبيهة «بالمنقذ من الضلال» للغزالى · ويمتاز بقوة الأسلوب ودقة التحليل النفسانى وعمق النظرة الفلسفية وهو أقرب للسيرة الذاتية ، و «مدينة الله» وهو تحليل دينى للمجتمع والتاريخ ، و«الثالوث» ويضم خمس عشرة مقالة يشرح فيها العقيدة المسيحية ويفند ما أثير حولها من أباطيل · واوغسطين لم يؤلف كتابا خاصا بالتربية والتعليم ولكنه يتعرض فى كثير من مؤلفاته الى مسائل هامة تتعلق بالموضوع · جمع بين الثقافة اليونانية والعقيدة المسيحية ، وادرك مابينهما من اختلاف وتأثير متبادل · يتجلى تأثير الثقافة اليونانية فى دعوته الى الرياضة ، التى يعتبرها من الوسائل التربوية القيمة لأنها تكسبنا الجمال والقوة وتساعدنا على السيطرة على أجسامنا· وبحث فى فائدة الخطابة كوسيلة للتعبير عن الأفكار والنضال فى سبيل الحقيقة ، وكان قد مارس بنفسه تدريس الخطابة بنجاح فى قرطاجنة وروما · كذلك أوضح أهمية الرياضيات والطبيعيات وقال بأن الثقافة الحقيقية هى التى تدرك الوحدة بين العلوم وتسمو بنا الى الخالق · الا أنه لم تخف عليه أخطار الثقافة من اعجاب بالنفس وابتعاد عن الواقع واستسلام الى الشك ، لذلك تبقى الثقافة عقيمة مالم تنضم اليها الارادة الأخلاقية والعقيدة الدينية · كان لأوغسطين تأثير كبير فى اتجاه التربية والتعليم فى العالم المسيحى خلال العصور التالية ·

اوغندا : دولة افريقية (٢٦٤٫٣٥٠ كم٢ ، ٦٫٥٣٨٫٠٠٠ نسمة) ، بشرقى افريقيا الوسطى جنوب السودان ، عاصمتها عنتبة ومدينتها التجارية كمبالا · هضبة خصبة بها تلال ، تغطيها الغابات الكثيفة كما تضم مناطق مستنقعية منخفضة وجهات صحراوية يجرى فيها نهر النيل من مخرجه من بحيرة فكتوريا حتى نيمولى · من غلاتها القطن والبن وقصب السكر · حاول العرب السيطرة عليها من زنجبار فى القرن ١٩· كان من أوائل الأوروبيين استكشافا لها : جون سبيك (١٨٦٢) وهنرى ستانلى (١٨٧٥) · سيطرت شركة شرق افريقيا البريطانية على مملكة بوغندا (١٨٩٠) التى فرضت عليها بريطانيا حمايتها (١٨٩٤) ثم اضافت اليها فيما بعد عددا من المناطق المجاورة· نالت استقلالها ١٩٦٢ فى نطاق الكومنولث البريطانى · أعلنت الجمهورية ١٩٦٣ ·

اوفا : مدينة ، (سكانها ٥٤٦٫٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهورية بشكير المستقلة استقلالا ذاتيا بشرق روسيا الأوروبية ، ميناء على نهرى اوفا وبيلايا ، مركز لصناعة الطائرات وآلات التعدين والمنسوجات أنشئت ١٥٨٦ ·

اوفالن ، شون : (١٩٠٠ –) ، اديب ايرلندى · وصف الحياة بايرلندا فى كتاباته المتعددة التى تشمل الرواية والقصة القصيرة والتراجم وكتب الأسفار والمؤلفات التاريخية · ومن أشهر رواياته «عش البسطاء» (١٩٣٣) ·

اوفالى : كنجز سابقا ، مقاطعة فى وسط ايرلندا (١٩٩٦ كم٢ ، ٥٣٦٨٦ نسمة) فى مقاطعة لنستر ، العاصمة تللامور · الاقليم جزء من سهل ايرلندا الأوسط · السطح منبسط عامة ، تغطيه المستنقعات (بوج – أوف – ألن) يرتفع الاقليم جنوبا الى جبال سليف بلوم · أهم الحرف الزراعة (الحبوب والبطاطس) وتربية الحيوان ·

اوفدنيا : انظر المحرقة ·

اوفر مصرى : ضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره ١٩ نقرة بزمان الموصل الخفيف الأول (١٩ من ٤) ، وهو من الأدوار المركبة ·

اوفر مولوى : اسم ضرب فى ايقاعات الموسيقى العربية ، زمان دوره تسع نقرات بزمان الموصل الخفيف الأول (٩ من ٤) ، وهو مركب من جنسين : أحدهما دوره (٤ من ٤) ، والآخر دوره (٥ من ٤) ، وقد تدرج فى أزمنة نقراته الثقيلة نقرات زائدة ، فيرجع وزنه الى الموصل الخفيف المطلق (١٨ من ٨) ·

اوفربرى ، سير توماس : (١٥٨١ – ١٦١٣) ، اديب من رجال البلاط الانجليزى · من قصائده « الزوجة » (١٦١٤) ، ويرسم

فيها صورة مثالية للزوجة . ومن مؤلفاته النثرية كتاب «الشخصيات» ويصور فيه نماذج أو أفرادا من الحياة حوله .

اوفرنى : اقليم ومقاطعة قديمة ج٠ق٠ فرنسا الوسطى بالماسيف سنترال وتشمل مديريتى كنتال وبوىدىدوم وجزءا من مديرية اللوار الأعلى ، ويخترقها من الشمال الى الجنوب جبال أوفرنى وهى سلسلة من البراكين الخامدة (أعلاها جبال موندور وبوى دى دوم وبلون دى كنتال) ويحيط بها هضبة بازلتية ، وبها ينابيع معدنية حارة كثيرة وخاصة فى لابوربول وموندور ورويايا ، وهى والمناظر الطبيعية الساحرة تجتذب السياح . وعاصمتها كلرمون فران ، مركز صناعى ، ومن مدنها أورياك وريوم وتير ، وينحدر الأوفرنيون من قبائل أوفرنى الكلتية التى قاد زعيمها فرسنجيتوركس ثورة الغالة ضد يوليوس قيصر واحتفظوا الى حد كبير بخصائصهم المميزة ، ويشتغل معظمهم بتربية الماشية وصناعة الألبان فى الأقاليم العليا وبالزراعة فى الأودية الخصبة وحوض أورياك ووادى ليمانى الخصب شرق كلرمونفران ، ويرجع رخاؤهم الى عهد قريب حين تحسنت المواصلات ، ومال الأوفرنيون للهجرة بكثرة للاشتغال بالسكرة وتنظيف المداخن أو باعة متجولين وخاصة فى اسبانيا أو فى باريس نفسها الآن ، وانتقلت أوفرنى باعتبارها جزءا من اكريتانيا الى الانجليز (١١٥٤) ، ثم قسمتها المشاحنات الاقطاعية الى عدة اقطاعات انضمت جزئيا الى أراضى التاج الفرنسى ١٢٠٤ ، وضم فرنسوا الأول ١٥٢٧ جزءا هاما آخر (دوقية أوفرنى) التى كانت قد انتقلت الى دوق بوربون وذلك بعد خيانة شارل دى بوربون والحقت أوفرنى نهائيا بالأراضى الملكية فى القرن ١٧ ووضعت فى اختصاص برلمان باريس .

اوفريسل : مقاطعة (مساحتها ٣٢٤٠ كم٢ ، سكانها ٧٤٨٫٣٣٧ نسمة) ، ش ق هولندا ، بين ايسلمير فى الغرب وألمانيا فى الشرق . عاصمتها زووله . يجرى بها نهر ايسل وقنوات عديدة . تقوم بها تربية الماشية وصناعات الألبان والمنسوجات والآلات . كانت تحت حكم أساقفة أوترخت فى العصور الوسطى وبيعت للامبراطور شارل ٥ فى ١٥٢٧ . انضمت لاتحاد أوترخت ١٥٧٩ .

اوفلاهرتى ، ليام : (١٨٩٦ —) ، روائى ايرلندى ، تمتاز رواياته بالواقعية وبالقدرة على التحليل النفسى ، ومنها «المخبر» (١٩٢٥) . برع أيضا فى كتابة القصص القصيرة والكتب التى ترجم فيها لحياته .

اوفيد : (٤٣ ق٠م٠ ١٨ م) ، شاعر لاتينى بدأ حياته بدراسة القانون ولكن سرعان ما اتجه الى الأدب وأصبح من الأدباء البارزين . وفى عام ٨ م لأسباب غير معروفة نراه يعيش فى المنفى ويظل فيها حتى يموت بمدينة تومى جنوبى نهر الدانوب . تنقسم أشعاره ثلاث مجموعات : غرامية ، أسطورية ، وقصائد نظمها فى المنفى ، وكل هذه الأشعار ، باستثناء ماكتبه عن الأساطير ، من النوع الغنائى الذى وصل الى الذروة على يديه. وتفصيل هذه المجموعات: «القصائد الغرامية»وتتضمن بعض «الخطابات من البطلات» . تصور الشاعر لبعض البطلات أرسلنها الى أزواجهن أو عشاقهن ، و «قصائد الحب» وعددها ٣٦ يتغنى فيها بمحاسن محبوبته كورينا ، و «فن الحب» ويتضمن عددا وافيا من التعليمات التى يتبعها العشاق والعاشقات فى أثناء الحب، «دواء الحب» ويشمل الارشادات التى يمكن بها التخلص من الحب والتهرب منه . أما أشعاره فى الأساطير فأهمها ديوانه «ميتامورفوسيس» أى مسخ الأشكال . وفى كل قصائد هذا الديوان يتخذ من الأساطير موضوعا لها وتدور فكرته حول مسخ الأشخاص والأشياء الى صور وأشكال مختلفة . وديوان آخر عن الخرافات اسمه «فاستى» . أما أشعار المنفى فهى «ترستيا» أى الأحزان وهى تصور آلام الشاعر فى منفاه وتوسله الى الامبراطور بطلب الرحمة والعفو ، ثم مجموعة رسائل من «البحر الأسود» موجهة الى قوم بعينهم فى روما . وطابع أشعاره كلها الاستخفاف وهى تخلو من روح الجد التى يتميز بها فرجيل وهوارس ، ذلك أن أوفيد كان يحب المتعة ويسبح وراء خياله الخصب ويجد سهولة فى التعبير عما يريد بأسلوب متدفق فياض مما جعله شاعرا طريفا يحب الناس تلاوة شعره ويجدون متعة فى ترجمته ، وهذا يفسر تعدد الترجمات التى ظهرت لشعره فى مختلف اللغات .

اوفيد ، ديكرولى : (١٨٧٢ — ١٩٣٢)، مرب بلجيكى ، درس الطب فى برلين وباريس . عين أستاذا فى جامعة بروكسل . كتب أكثر من مائة بحث فى المسائل النفسية عن الأطفال الشواذ ، ورسومات الأطفال ، والقراءة والكتابة ، ومقاييس الذكاء ، والتوجيه المهنى ،وغير ذلك . من أهم مؤلفاته كتاب « التطبيقات الأمريكية لعلم النفس » وكتاب «مدخل الى التربية الكمية» وكتاب «تطور الطفل الانفعالى». يتمتع بشهرة عالمية لما قدمه من خدمات من أجل المدرسة الحديثة ، وهو يعتبر من أكبر المربين المعاصرين واليه يرجع الفضل فى ايضاح النظرة الاجمالية وعلاقتها بالاهتمام والاندفاع الحيوى لدى الطفل وبيان وظيفتها فى التعليم ولاسيما القراءة والكتابة .

اوقيانوس : فى أساطير اليونان ، المجرى المحيط الذى يفيض بمائه ويحيط بحافة الأرض من جميع الجهات ، منه تشرق الشمس والقمر وفيه يغربان .

الاوقيانوسية الفرنسية : انظر بولينيزيا الفرنسية .

اوك : طائر سباح غواص ، قريب جلم الماء ، رجلاه فى مؤخرة الجسم فلا يحذق المشى على اليابسة التى يتردد عليها لبناء العش . والأوك العظيم لايطير وقد أبيد ١٨٤٤ للحصول على ريشه ولحمه وزيته . ويستوطن المحيطين الهادى والأطلنطى .

اوكا : نهران بروسيا السوفيتية الاتحادية ، (١) بوسط روسيا الأوربية ، رافد لنهر فولجا يتصل به عند جوركى ، صالح للملاحة لمسافة ٨٨٠ كم. (٢) بجنوب وسط سيبريا ، ينبع من جبال سيان وينتهى فى انجارا بعد ٨٠٠ كم .

اوكادا ، كيسوكيه : (١٨٦٧ —) أميرال وسياسى يابانى ، عين رئيسا للوزارة (١٩٣٤ — ٣٦) ، قام (١٩٣٦) الوطنيون المتطرفون ونفر من الضباط الشبان بفتنة قتل فيها وزير المالية وبعض الموظفين فى أثناء قيامهم بعملهم الرسمى ونجا أوكادا ، ولكنه اضطر الى الاستقالة . عزز هذا الحادث نفوذ الجيش على الحكومة .

اوكاليبتس : جنس من النباتات تتبعه أنواع كثيرة . شجرة كبيرة أو شجيرة مستديمة الخضرة موطنها أستراليا وآسيا ، وتسمى أيضا شجرة الصمغ ومن أنواعها : الأزرق والأحمر ، يزرعان بكثرة فى الشواطىء الغربية للولايات المتحدة . من الأشجار الخشبية المعروفة ويستخرج منها زيت يستعمل فى الطب .

اوكايالى : نهر طوله حوالى ١٦٠٠ كم ، أحد مصادر الأمازون العليا، منابعه بشرقى بيروه ، يتألف من نهرى أبوريماك وأوروبمبا ، ينحدر شمالا الى مارنيون .

أوكاياما: مدينة (٢٣٥ر٧٥٤ نسمة) ، ج.غ هنشــو باليابان ، مركز صناعي يشتهر بانتاج الخزف والمنسوجات القطنية . بها جامعة الطب .

أوكايزي، شون: (١٨٨٤ –) ، كاتب مسرحي ايرلندي ولد بدبلن ونشأ في أحيائها الفقيرة وكافح في الحركة الوطنية لاستقلال ايرلندا ، سجل كفاحه وتجاربه في كثير من مسرحياته ومؤلفاته . أشهر مسرحياته «جونو والطاووس» (١٩٢٤) ترجمت الى العربية و «المحراث والنجوم» (١٩٣٦) ، يعتبر بحق من أعظم كتاب المسرحية الذين ألفوا لمسرح «الأبي» بمدينة دبلن . ترجم لحياته في كتب تمتاز بأسلوبها الرصين وبما تتضمنه من هجوم على الرأسمالية ومنها كتاب «الوردة والتاج» (١٩٥٢) .

أوكتافيا: ١ – اخت اغسطس وزوجة أنطونيوس (٤٠ ق.م) ، اشتهرت بجمالها وفضائلها ، ساعدت على الاحتفاظ بالوئام بين أخيها وزوجها بضعة أعوام ، هجرها أنطونيوس ليتزوج من كليوبطرة ومع ذلك بقيت في بيت الزوجية ترعى أولاده منها ومن زوجته السابقة . توفيت ١١ ق.م. ٢ – ابنة كلاوديوس الأول ومسالينا ، تزوجها نيرون (٥٣) ثم هجرها من أجل بوبايا ثم طلقها . اتهمها باطلا بالفسق ونفاها الى جزيرة باندتاريا ثم أودى بحياتها (٦٢) في العشرين من عمرها

أوكتافيانوس وأوكتافيوس: انظر: اغسطس .

أوكرانيا: جمهورية سوفيتية اشتراكية تاسيسية (مساحتهـــا ٦٠١٠٠٠ كم٢ وسكانها حـ ٤١٫٩٠٠٫٠٠٠ نسمة) ، بالاتحاد السوفيتي بشرقي أوروبا ، عاصمتها كييف. تسمى أيضا روسيا الصغرى، يجري فيها انهار يدج الجنوبي ، ودينيبر ، ودونتز . وهي في معظمهـــا ستبس خصبة وبخاصة في جزئها الجنوبي الذي يعد من أهم جهات أوروبا انتاجا للقمح . في الشمال الغربي توجد مستنقعات بريبت ، وفي الغرب جبال الكربات . أهم موانيها على البحر الأسود أودســـا وخرسون وزهداتوف . وتتركز الصناعات في وسط وشرق أوكرانيا معتمدة على الحديد الذي يستخرج من كريفوى روج والفحم الذي يســـتخرج من حوض الدونتز . أهم المراكز الصـــناعية خركوف ، ودنيبروبتروفسك ، وزاپوروزهي . ويوجد البترول في أوكرانيـــا الغربية التي أهم مراكزها لفوف . حوالي ٨٠٪ من الســـكان من الأوكرانيين ، وهم شعب سلافي شرقي شديد الصلة بالروس الكبار ، وتوجد أقليات بولندية وروسية ويهوديه . خضع معظم أوكرانيـــا لليتوانيا بعد غزو المغول لروسيا واصبح جزءا من الدولة البولندية – الليتوانية . واستولى تتار القرم على سواحل البحر الأســـود وأدى الضغط البولندي على الفلاحين الأوكرانيين واتحاد الكنيسة الأوكرانية مع روما (١٥٩٦) الى ثورة قوزاق زاپوروزهي المستقلين استقلالا صوريا وبعد حرب طويلة بين بولندا وروسيا نزلت بولندا عن شمال شرق أوكرانيا (بمـــا في ذلك كييف) لروسيا ١٦٦٧ والغى بطرس الأول استقـــلال القوزاق بعد ثورة مازيبا ، أدى ضم روسيا لخانية القرم (١٧٨٣) وتقسيمات بولندا (١٧٧٢ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٥) الى اســـتيلاء روسيا على أوكرانيا باستثناء غاليسيا (النمساوية) وروثينيا (المجرية) . أعلن القوميون الأوكرانيون اســـتقلالهم ١٩١٨ وشـــهدت سنوات (١٩١٨ – ٢٠) صراعا داميا بين أطراف أربعة هي: القوميون الأوكرانيون والجيش الأحمر ، والجيش الأبيض ، والبولنديون ، وهو صراع زاد في تعقيده تدخل الألمان ثم الفرنسيين قبيلا بعد . فجح السوفيت في السيطرة على معظم أوكرانيا التي أصبحت احدى الجمهوريات التأسيسية الأولى في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بين (١٩٣٩ – ٤٥)، ضمت اليها غاليسيا الشرقية وبكوفينيا الشمالية وبسارابيا الجنوبية وروثينيا نتيجة للحرب العالمية ٢ . وفي ١٩٤٥ انضمت أوكرانيا الى هيئة الأمم المتحدة .

أوكرانيا الكرباتية: انظر روثينيا .

أوكريدا: مدينة (١١٤١٩ نسمة) ، في مقدونيا ، ج غ يوجوسلافيا. على صخرة على بحيرة أوكريدا ، كانت مدينة تجارية هامة في أثناء حكم الرومان وازدهرت مركزا ثقافيا وعاصمة سياسية لبلغـــاريا في القرن ١٠ .من كنائسها القديمة المديدة كاتدرائية سانت صوفيا (بنيت القرن ٩) وكاتدرائية سانت كلمنت (١٣٩٩) . وتؤلف بحيرة اوكريدا (١٣٨ كم٢) جزءا من الحدود اليوجوسلافية الألبانية .

أوكس، أدولف س: (١٨٥٨ – ١٩٣٥) ، ناشر صحفي امريكي اشترى عددا من الصحف منها «النيويورك تايمز» (١٨٩٦) التي ارتقى بها الى مستوى قومي ممتاز ، ومنها أيضا «كاتانوجا تايمز» (١٨٧٨) و « فيلادلفيا تايمز » .

أوكسيرنكس: مكان بمصر الوسطى قرب الفيوم . عثر فيـــه على كثير من أوراق البردى الرومانية والبيزنطية (١٨٩٦–٩٧ ، ١٩٠٦–٧).

أوكلاند: مدينة (٣٨٤٫٥٧٥ نسمة) ، بغربي ولاية كاليفورنيـــا الأمريكية على شاطىء خليج سان فرنسيسكو الشرقي . أسست (١٨٥٠) وبلغت مصاف المدن (١٨٥٤) . مرفأ هام ، ومركز صناعي نشـــط ، فيه معامل تكرير البترول ومصانع السفن وتجهيزات السكك الحديدية والأخشاب ، وتنتج المدينة السيارات والزجاج ومواد البناء والكيماويات والجعة والخمور والفواكه المحفوظة . ويصلها بمدينة سان فرنسيسكو جسر عظيم أنشىء ١٩٣٦ فوق الخليج . ويصلها بالمدن القريبة الأخرى عدد من الأنفاق . من معالمها عدة كليات ومتاحف للفنون الجميلة .

أوكلاند: مدينة (سكانها ١٢٦٫٣٨٧ نسمة ومـــسكان المدينة مع ضواحيها ٣٨٠٫٤١٢ نسمة) ، تقع شمال نورث أيلاند في نيوزيلندا ، وهي الميناء الرئيسي في الدومينين ، أسست ١٨٤١ وظلت عاصـــمة نيوزيلندا (١٨٤١ – ١٨٦٥) . من مبانيها الرائعة مبنى جامعة أوكلاند والكاتدرائية الكاثوليكية والانجليكانية والمتحف الحربي التذكاري الذي يضم مجموعة من الفن الوطني الماوري . تحيط بالمدينة قمم مخروطية كثيرة لبراكين خامدة أعلاها جبل ايدن ، ١٩٦ م . بها أحواض للسفن ومصانع للامدادات ومصانع للتعليب ومعمل لتكرير الســـكر . أهم صادراتها منتجات الألبان والجلود والخشب . وتقع المدينة في منطقة مشهورة بعيونها الحارة ومضحاتها .

أوكلاهوما: ولاية أمريكية (١٧٩٫٤٤٢ كم٢ – ٢٫٢٣٣٫٣٥١ نسمة)، بجنوب غربي الولايات المتحدة . عاصمتها مدينة أوكلاهوما ومن مدنها الرئيسية تولسا . ضمت الى الاتحاد الأمريكي (١٩٠٧) وكانت فيـــه الولاية السادسة والأربعين . شهيرة بثرواتها البترولية العظيمة ، ويستخرج من أرضها الغاز الطبيعي والرصاص والزنك والجبس . ويتجه نشاطها الزراعي الى انتاج الحنطة والقطن والذرة الصفراء والذرة البيضاء والشوفان وتربية الماشية . فيها مصـــافي الزيوت ومطاحن الحبوب ومعامل اللحوم المحفوظة والمصنوعات التعانية .

أوكلاهوما: مدينة (٢٤٣٫٥٠٤ نسمة) عاصـــمة ولاية أوكلاهوما منذ ١٩١٠ . وتقع بوسط الولاية على ضفة نهر كنديان الشـــمالي .

أسست (١٨٨٩) وصارت مدينة (١٨٩٠) • يرجع نموها السريع وثراؤها الى غزارة موارد الزيت فى منطقتها • وهى محور تجارى ومركز صناعى هام ، فيها معامل كبيرة لحفظ الأطعمة ومصانع للحديد والصلب والأثاث والملابس وزيت القطن والدقيق والتجهيزات الكهربية والخزف• مقر جامعة مدينة أوكلاهوما وكلية الطب التابعة لجامعة أوكلاهوما • ومن معالمها مبنى الكابيتول والجمعية التاريخية للولاية وعدد من الحدائق العامة • صارت المدينة ابان الحرب العالمية ٢ قاعدة جوية كبيرة •

أوكلاهوما ، جامعة : معظمها فى نورمان بولاية أوكلاهوما • تمدها الحكومة • والتعليم فيها مختلط • رخص لها (١٨٩٠) وافتتحت (١٨٩٢) • فيها كليات : الآداب والعلوم ، وادارة الأعمال التجارية ، والتربية ، والفنون الجميلة ، والهندسة ، وكلية عامة ، ومدرسة الطب ، ومدرسة الحقوق ، (وهما فى مدينة أوهايو) • تقتنى مجموعات قيمة فى العلوم والفنون ، وبها معهد للبحوث ومعهد لدراسة تطور الجماعات ومحطة للاذاعة ومطبعة جامعية •

أوكموتى ، سير صموبل : (١٧٥٨ ـ ١٨٢٢) ، قائد بريطانى نقل الى انجلترا فى الثورة الأمريكية وخدم فى الهند (١٧٨٣ ـ ١٧٩٧) ومصر (١٨٠١ ـ ١٨٠٢) ومنح لقب سير ١٨٠٣ لانتصاراته وشهرته • قاد الجيش الانجليزى فى ريو دى لابلاتا واستولى على منتفديو (١٨٠٧) واشترك فى هجوم فاشل على بونيس ايرس وتولى القيادة العامة بمدراس (١٨١٠) واستولى على جاوة من هولندا (١٨١١) وتولى القيادة العامة بايرلندا (١٨٢٢) •

أوكناوا : جزيرة بركانية (١٢٠٩ كم٢ ، ٥١٧٫٦٣٤ نسمة) ج٠غ المحيط الهادى ، أكبر جزر أوكناوا بسلسلة جزر ريوكو : طبيعتها جبلية وكثيفة الأشجار تنتج قصب السكر • أهم مدنها وثغورها ناهه• شهدت أعظم حملات الولايات المتحدة البرمائية ابان الحرب العالمية ٢ (ابريل ـ ٢٥ يونيو ١٩٤٥) •

أوكنلك ، سير كلود : (١٨٨٤ ـ) قائد بريطانى • خدم بالهند • وقاد حملة بريطانية على نارفك (١٩٤٠) بالنرويج ، وضع نظم الدفاع عن انجلترا عقب هزيمة الحلفاء المنكسرة أمام الجيش الألمانى (صيف ١٩٤٠) • خلف الجنرال ويفل فى قيادة الجيش البريطانى بالشرق الأدنى • شن هجوما عنيفا على القوات الايطالية بليبيا (نوفمبر ١٩٤١) • ولكنه ارتد الى مصر فى هجوم كاسح قامت به قوات المحور (يونيه ١٩٤٢) عين قائدا عاما للجيش البريطانى بالهند (يونيه ١٩٤٣) • منح رتبة فيلد مارشال ١٩٤٦ •

أوكوبو ، توشيميشى : (١٨٣٢ ـ ١٨٧٨) ، سياسى يابانى صار بعد عودة السلطة الى الامبراطور ميجى (١٨٦٨) ، أكبر شخصية فى الحكومة الجديدة • صاحب الفضل فى تنفيذ برنامج الاصلاحات الغربية التى أدخلتها اليابان فى نظمها السياسية والاقتصادية •

أوكوما ، شيجنوبو : (١٨٣٨ ـ ١٩٢٢) سياسى يابانى أسس حزبا اصلاحيا كان حر المذهب . نادى بجعل الحكومة برلمانية وحض على تصنيع البلاد • وفى وزارته الثانية (١٩١٤ ـ ١٦) دخلت اليابان الحرب العالمية ١ فى جانب الحلفاء واستولى على كياوتشاو وقدم للصين واحدا وعشرين مطلبا •

أوكونل ، دانيل : (١٧٧٥ ـ ١٨٤٧) ، زعيم سياسى أيرلندى أسس (١٨٢٣) الجمعية الكاثوليكية القوية النفوذ التى أدى ضغطها على الحكومة والبرلمان الانجليزيين الى اجازة قانون تحرير الكاثوليك (١٨٢٩)• حض على الغاء الاتحاد مع بريطانيا ، وسعى الى حل مشكلة الأراضى الزراعية الأيرلندية (انظر أيرلندا) •

أوكونور ، توماس باور : (١٨٤٨ ـ ١٩٢٩) ، صحفى أيرلندى عرف باسم تاى باى أوكونور • أسس عددا كبيرا من الصحف فى لندن منها «ستار» و «صن» و «ويكلى صن» وغيرها • كان عضوا فى البرلمان البريطانى كتب سيرة دزرائيلى وهاجمه هجوما شديدا •

أول أكسيد الكربون : غاز عديم اللون والرائحة والطعم • يتركب من الكربون والاكسجين وصيغته الكيماوية كا • يسبب الموت بالتسمم اذا استنشق • أخف من الهواء يكاد لايذوب فى الماء • يستخدم وقودا (كما فى غاز الماء وغاز المنتج) وعاملا مختزلا ، أى مزيلا للاكسجين للحصول على فلزات معينة من خاماتها • ينتج من الاحتراق غير الكامل للكربون ويوجد بعوادم آلات الاحتراق بالبترول وغازات الاضاءة والأفران التى لاتحصل على كفايتها من الهواء •

أولاد سلاوس : ملوك هنجاريا • **اولادسلاوس الأول** أنظر أولادسلاوس الثالث ملك بولندا• **اولادسلاوس ٢** حوالى(١٤٥٦ـ١٥١٦) ابن كازيمير ٤ ملك بولندا • اختير ملكا على بوهيميا (١٤٧١) ، وعلى هنجاريا ١٤٩٠ • أضاع الإفلاق ، وسيليزيا ، ولوسنتيا التى استولى عليها مايتاس كرفينوس ، ملك هنجاريا ، (١٤٧٨) • استغل النبلاء فى بوهيميا وهنجاريا ضعفه لزيادة سلطانهم وصولتهم • عقد (١٥١٥) معاهدة هامة مع الامبراطور مكسيميليان الأول • وتقضى بعقد زواج ابنته أنا على فردیناند ابن مكسيميليان (صار بعدئذ الامبراطور فرديناند ١) وعقد زواج ابنه لويس (لويس ٢ فيما بعد) على مارى أخت فرديناند • وأنه اذا مات لويس من دون عقب (كما حدث فعلا) ، تنتقل هنجاريا وبوهيميا الى ممتلكات آل هابسبرج •

أولار ، الفونس : (١٨٤٩ ـ ١٩٢٨) ، مؤرخ فرنسى ، حجة فى تاريخ الثورة الفرنسية التى كرس حياته لدراستها ، وأنشأ وهو أستاذ فى جامعة باريس جمعية تاريخ الثورة ، ومجلة الثورة الفرنسية الشهرية • أول من درس الثورة الفرنسية بطريقة علمية تامة وعارض النتائج التى وصل اليها تين باعتبارها متحيزة ، الا أنه كان هو نفسه يمثل فكرة الثورة الجمهورية البورجوازية المعادية لرجال الدين والتى نقلها عنه أشهر تلاميذه ألبرت ماتييه • من مؤلفاته «دراسات ودروس فى الثورة الفرنسية» (١٩٠١) ، «والتاريخ السياسى للثورة الفرنسية» (١٩٠١) «وأشهر خطباء الثورة : ميرابو ، وفرينو ، ودانتون ، وروبسبير» (١٩١٤) ، «والثورة الفرنسية ونظام الاقطاع» (١٩١٩) •

أولاف : ملوك النرويج • **أولاف الأول** (أولاف ترجفاسون (ح ٩٦٣ ـ ١٠٠٠) ، حكم (٩٩٥ ـ ١٠٠٠) قام بتنصير النرويج بالقوة وبالاقناع • **أولاف الثانى** (القديس أولاف) (ح ٩٩٥ ـ ١٠٣٠) تنصر ايضا ، حكم (١٠١٥ ـ ١٠٢٨) أتم تنصير النرويج لكنه فشل فى محاولة توحيد المملكة • اضطرته ثورة لصالح كانوت ملك انجلترا والدنمارك الى الهرب الى الخارج (١٠٢٨) وعاد (١٠٣٠) يسعى وراء عرشه ، ولكنه هزم وقتل فى ستكلستاد • وهو القديس الراعى للنرويج • عيده : ٢٩ يوليو •

أولان ـ أودى : مدينة (سكانها ح ١٧٤٫٠٠٠) عاصمة جمهورية منول البوريات المستقلة استقلالا ذاتيا بروسيا السوفيتية على نهر سيلنجا وسكة حديد عبر سيبريا ، مركز للمواصلات والصناعة ينمو بسرعة (صناعة القاطرات والمنسوجات والزجاج والمنتجات الغذائية) • أنشئت

١٦٦٦ باسم اودنسك ثم تغير اسمها الى فرخنويدنسك ثم الى اولان-اودى ١٩٣٥ ، ٨٠ ٪ من السكان من الروس و ٢٠ ٪ من المغول .

اولانت ، يوهان لود فيج : (١٧٨٧ - ١٨٦٢) ، شاعر رومانسى ألمانى ، شغل عدة وظائف ودرس الأدب الألمانى ، كتب معظم قصائده الغنائية والقصصية فى شبابه ونال بها شهرة كبيرة لبراعة أسلوبها . درس تراث الشعراء الألمان فى القرون الوسطى دراسة عميقة وكتب عنهم نقدا رائعا . تشمل مؤلفاته «قصائد» (١٨١٥) و «أغانى الوطن» (١٨١٦) .

اولج : (ت ٩١٢)، حاكم ڤارانجى شبه أسطورى لروسيا. وقد يكون مولده فى النرويج . خلف أباه روريك (٨٧٩) واستولى على كييف من الخزر (٨٨٢) .

اولجايتو ، خدابندة : (- ١٣١٦) ثامن الخانية بفارس ، حكم (١٣٠٤ - ١٣١٧) . من أبناء أرغول وأحفاد هولاكو ، أسلم بتاثير احدى روجاته وتسمى بمحمد ، واتخذ لنفسه لقب غياث الدنيا والدين . واصل الحرب مع المماليك المصريين ، وحافظ على صلاته الودية مع أوروبا المسيحية وساعد امبراطور الروم ميخائيل فاليو لوجس ضد الجيش التركى . جعل مدينة سلطانية حاضرة لملكه (١٣٠٥ - ١٣٠٦) كان شيعيا أول الأمر ثم اتبع مذهب أهل السنة . ثم عاد الى مذهبه الأول . عنى بمرصد مراغة ، وناصر الحركة الأدبية والتاريخية التى قام بها الوزير رشيد الدين .

اولدام : مدينة ذات بلدية بمقاطعة لانكشير بانجلترا (١٢١٢١٢ نسمة) ، شمال شرقى مانشستر . اهم مركز لغزل القطن فى مقاطعة لانكشير .

اولدرشوت : مدينة بمجلس بلدى . بمقاطعة هامبشير بانجلترا . (٣٦٦١٨٤ نسمة) ، بها أكبر وأكمل مركز للتدريب الحربى فى المملكة المتحدة ، (تأسس ١٨٥٤) .

اولد ساروم : موقع مدينة قديمة بولتشير بانجلترا شمال « نيو ساروم» أو سلزبورى ، دلت الحفائر الأثرية على وجود بقايا من عمران بريطانى وروماني وساكسونى قديم . استغلت بعض أجزاء الكاتدرائية فى بناء كاتدرائية سلزبورى، اضمحلت أهميتها بعد نقل كرسى الأسقفية الى « نيو ساروم » ١٢٢٠ .

اولدفيك : فرقة انجليزية للتمثيل المسرحى ، اسمها الحديث «اولد فيك» وهو تصغير للاسم الذى أطلق على مسرح فيكتوريا القديم. افتتح هذا المسرح ١٨١٨ ، وأطلق عليه اسم فيكتوريا تكريما لوريثة العرش البريطانى فى ١٨٣٣ وحقق نجاحا فى تلك الفترة بفضل اهتمام الأسرة المالكة به وعلى رأسها الأميرة شارلوت والأمير ليوبولد . واستمر نجاح المسرح مدة أربعين سنة كانت عصرا ذهبيا لفنون الدراما والأوبرا والباليه. وفى ١٩١٤ قدم المسرح أول موسم كامل لمسرحيات شيكسبير، ثم أصابت الدراما نكسة خفيفة عاد المسرح بعدها الى تقديم الأوبرا والباليه . ثم ما لبث أن انتعش وحقق نجاحا جديدا ١٩٣٧ ، وفى ١٩٤٠ حطمت الحرب مسرح أولد فيك ولكن ظلت الفرقة تحافظ على شهرته حتى وصلت به الى ذروة المجد بفضل سير لورنس أوليفييه. اشتهرت الفرقة بتقديم مسرحيات شيكسبير ولكنها رأت بعد ذلك ان تستعين بأعمال كبار الأدباء من الانجليز وغيرهم ، فقدمت مسرحيات لبرنارد شو وإبسن وتشيكوف وأونيل . زارت الفرقة القاهرة مرتين ، كانت الثانية ١٩٦٢ حينما دعتها وزارة الثقافة لافتتاح مسرح الهرم .

أولدفيلد ، آن : (١٦٨٠ - ١٧٣٠) ، ممثلة انجليزية التحقت بمسرح دورى لين ١٦٩٢ فلم تلفت الأنظار الى ١٧٠٤ عندما قامت بدور فى مسرحية للمؤلف كولى سيبر ، ثم أخذت تقوم بالأدوار الأولى فى مسرحيات شهيرة مثل مسرحية «كيتو» لاديسون و «قيصر فى مصر» لسيبر و « سفونسبا » لتومسون ، دفنت فى وستمنسترآبى .

أولدنبرج : ولاية سابقة ش غ ألمانيا ، ضاحية منذ ١٩٤٦ (مساحتها ٥٤٠٠ كم٢ ، سكانها ٨٢٣٧١ نسمة) ، بمقاطعة سكسونيا السفلى عاصمتها اولدنبرج . تنقسم الولاية الى ثلاثة اقسام كبيرة : أولها وأكبرها ضاحية أولدنبرج ، يحدها من الشمال بحر الشمال ، ومن الغرب نهر فسر، والثانى بركنفلد بمقاطعة راين ببروسيا السابقة. ثم نهر الراين ، وهى الآن جزء من الأراضى البلاتينية ، والثالث ضاحية ليبك التى انضمت حاليا الى ولاية شلزفج - هولشتين . المهن الأساسية الزراعة ، وتربية الماشية والخيول . جزء من مقاطعة سكسونيا . بدأت تتدهور فى القرن ١٢ ، أصبح الكونت كريستيان ملكا للدنمارك بينما أصبح ابنه الأصغر جيرارد وخلفه حكاما لأولدنبرج. استبدل بها كريستيان ٧ دوقية هولشتين مع بول ١ امبراطور روسيا. فقد بطرس ١ حاكمها دوقيته لنابليون ١ ولكنه استعادها مع أسقفية ليبك ١٨١٣ ، مستوليا على بركنفلد . عضو فى الاتحاد الألمانى منذ ١٨١٥ . ساندتها بروسيا ١٨٦٦ فى حرب النمسا . بروسيا وانضمت الى الامبراطورية الألمانية ١٨٧١ . نزل آخر دوقاتها عن الحكم (١٩١٨)، وانتقلت كل من بركنفلد وليبك الى بروسيا ١٩٣٧ .

أولدنجتون ، رتشارد : (١٨٩٢ -) ، شاعر وروائى انجليزى. كان من زعماء المدرسة التصويرية فى الشعر ، ولكنه رفض مبادئها فيما بعد . من منظوماته « صور قديمة وحديثة » ١٩١٥ ، و «الحرب والحب» (١٩١٥ - ١٨) . ومن رواياته «موت بطل» ١٩٢٩، و «ابنة الكولونيل» ١٩٣١ . ومن تراجمه «قضية تشارلز ووترتون الغريبة» ١٩٤٩ وترجمة لحياة ولجتون . دون ذكرياته فى « الحياة من أجل الحياة» ١٩٤١ . له أيضا دراسات فى النقد ، كما أنه نقل عن اللغات الأجنبية .

أولر ، هوراس سكودر : (١٨٧٢ -) ، فيزيقى امريكى ولد فى بلتيمور ، تخرج بجامعة جونز هوبكنز ، التحق بجامعة ييل (١٩٠٦ - ١٩٢٦) وأصبح أستاذا زائرا (١٩٤١) ، اشتهر ببحوثه فى علم الأطياف واشعة اكس والبصريات الهندسية ، كتب الأطلس فى طيف الامتصاص مع ر.و. وود ١٩٠٧ .

اولغ بك محمد بن شاهرخ : (١٣٩٣ - ١٤٤٩) ، أمير على تركستان وبلاد ما وراء النهر ، جعل سمرقند مركزا لامارته ، أنشأ فيها مدرسة عالية ومرصدا زوده بالآلات والأدوات ومهرة الراصدين وكبار الفلكيين والرياضيين . اخرج فى هذا المرصد الزيج السلطانى الذى بقى معمولا به عند علماء الشرق والغرب بضعة قرون لدقة ارصاده وحساباته وتصحيحاته لارصاد فلكيى اليونان . له عدة شروح وترجم الى اللغات الأوروبية ، ويرى المؤرخون أن أعمال أولغ بك جاءت مكملة للأعمال المأثورة عن العرب والمسلمين . ألف فى المثلثات وساعدت جداوله فى الجيوب والظلال على تقدم الفلك .

اولم : مدينة (٩١٫٢٥٠ نسمة) ، بمقاطعة فورتنبرج - بادن ، ج غ ألمانيا ، ميناء على نهر الدانوب الذى يصبح صالحا للملاحة فى هذه

المنطقة ، من صناعاتها المعادن والجعة والمنسوجات ، وصلت الى أوج عظمتها سياسيا وتجاريا في القرن ١٥ ، ولكنها تدهورت في الحروب الدينية والثورة التجارية ، قبلت الاصلاح الديني ح ١٥٢٠ ، أصبحت مدينة امبراطورية (كانت تشمل مساحة كبيرة ش الدانوب) بعد القرن ١٤ ، آلت الى بافاريا ١٨٠٢ والى فورتنبرج ١٨١٠ ، دمر أكثر من نصف المدينة في الحرب العالمية ٢ ، ولكن بقيت الكنيسة القوطية (بدأ بناؤها ١٣٧٧) ، مسقط رأس البرت اينشتين .

أولمبياد : وحدة لفترة زمنية في اليونان القديمة مدتها أربع سنوات، تبدأ كل وحدة منها بالألعاب الأولمبية ، وكان الأولمبياد الأول المعترف به (٧٧٦ ق.م) .

اولمبيو ، سلفانوس : (١٩٠٦ - ١٩٦٣) ، أول رئيس لجمهورية توجو ، تعلم بجامعة لندن وعمل بشركة في ساحل العاج ، عين مديرا عاما لشركة افريقيا المتحدة ، رأس بعد الحرب العالمية ٢ حزب وحدة توجولاند وكان أول الأمر جماعة ثقافية ، انتخب في المجلس النيابي لتوجولاند ١٩٤٦ ، دخل الجمعية الاقليمية (١٩٥٢ - ١٩٥٥) ، زار الأمم المتحدة ليوقف العالم على قضية بلاده . وفي ١٩٥٦ حصلت بلاده على الحكم الذاتي ودخلت في المجموعة الفرنسية وامتنع حزبه عن الاشتراك في الانتخابات ، ولما اعيدت ١٩٥٨ فاز حزبه باغلبية الأصوات ، تولى رئاسة الوزارة ١٩٦٠ فرئاسة الجمهورية ، اغتيل في ١٣ يناير ١٩٦٣ .

اولمستد ، فردريك لو : (١٨٢٢ - ١٩٠٣) مصور ومعماري امريكي عرف مصمما لحدائق المدن كحديقة نيويورك الرئيسية ، وحديقة جاكسون بشكاجو، ابنه **فريدريك لو اولمستد** ، (١٨٧٠ -)، وهو معماري مخطط ممتاز للمدن .

اولموتز : مدينة (٥٨,٦١٧ نسمة) في مورافيا بتشيكوسلوفاكيا على نهر مورافا ، بها صناعات متنوعة ومعامل خمور ، مقر كبير أساقفة بمقتضى معاهدة أولموتز (١٨٥٠) بين النمسا وبروسيا ، حلت الوحدة الألمانية (برئاسة بروسيا) واعيد الاتحاد الألماني (بزعامة النمسا) ، ظلت بروسيا تعاني من «اذلال أولموتز» حتى انتصارها على النمسا ١٨٦٦ ، بالمدينة كاتدرائية من القرن ١٢ .

اولميدو . هوزا هواكين : (١٧٨٠ - ١٨٤٧) ، شاعر اكوادوري ، يعتبر مع الشاعرين بيللو وهيريديا من أكبر شعراء أمريكا اللاتينية، نادى بحرية الفكر ، وبحقوق الهنود الحمر ، انتخب أول نائب لرئيس جمهورية اكوادور ١٨٣٠ ، تظهر ثقافته الكلاسيكية في شعره .

اولن بتور : عاصمة الجمهورية الشعبية المنغولية (سكانها ٧٠,٠٠٠) ، كانت تعرف قديما باسم اورجا .

اولند : جزيرة (مساحتها ١٣٤٦ كم٢)، ج ق السويد بالبحر البلطي، يفصلها عن الأراضي الأساسية مضيق كالمار ، مقاطعة تاريخية بالسويد، تتبع حاليا من الناحية الادارية كونتية كالمار ، اهم مدنها بورجهولم ، بها منتجعات صيفية كثيرة ، يشتغل السكان بالزراعة وتربية الماشية، بها محاجر ومصانع للأسمنت والشب وتكرير السكر ، بها آثار تذكارية يرجع تاريخها للعهد الحجري ، مقر موقعة تاريخية في الحروب التي نشبت بين الدنمارك وممالك الشمال .

اولنشليجر ، آدم جوتلوب : (١٧٧٩ - ١٨٥٠) ، شاعر ومؤلف مسرحي دنماركي ، أخذ موضوعاته من الساجا وتاريخ سكنديناوا ويعتبر شاعر الدنمارك الوطني ، الف القصائد الغنائية والملاحم والمسرحيات التاريخية مثل «هاكون يارله» (١٨٠٧) ، من مسرحياته المتأخرة «الملكة مارجريت» (١٨٣٣) ، توج ١٨٢٩ باعتباره شاعر سكنديناوا في كاتدرائية لوند .

اولني ، رتشارد : (١٨٣٥ - ١٩١٧) سياسي امريكي ، المدعي العام في الولايات المتحدة (١٨٩٣ - ١٨٩٥) ، ووزير خارجيتها (١٨٩٥ - ١٨٩٧) ، اشترك في مفاوضات تسوية الخلاف على حدود فنزويلا .

اولو : مدينة (٣٨,٧٠٣ نسمة) ، ش غ فنلندا ، ميناء بلطيقي على خليج بوثنيا وعند مصب نهر أولو ، بها أحواض سفن وصناعة أخشاب وسيلولوز ، نمت المدينة أصلا حول الحصن الذي اسسه السويديون في ١٣٧٥ .

اولومبي : في الأساطير اليونانية ، صفة لأي اله من آلهة اليونان . انظر : الدين اليوناني .

أوليا چلبي : (١٦١١ - ١٦٧٩) ، رحالة تركي ، ولد بالقسطنطينية وخدم بالجيش وجاب أنحاء الامبراطورية العثمانية ، له «سياحت نامه» بالتركية ، ترجمت بعض أجزائه الى العربية والانجليزية والفرنسية تناول فيه وصف معظم البلدان التي تالفت منها الامبراطورية .

اوليانفسك : مدينة (٢٠٥,٠٠٠ نسمة) بروسيا الاتحادية على الضفة اليمنى لنهر فولجا الأوسط ، ميناء نهري ومركز صناعي (الآلات الدقيقة ، الناقلات ، المخارط ، المنتجات الغذائية) ، انشئت ١٦٤٨ باسم سمبيرسك ثم سميت باسم لينين الذي ولد بها ، وكان اسمه الحقيقي ف. ا. اوليانوف .

اوليرون : جزيرة (مساحتها ١٧٧ كم٢ وسكانها ١٢,٨٢٠ نسمة) بغربي فرنسا ، في خليج بسكاي ، اهم مدنها سان بيير ، يكثر بمياهها المحار ، ينسب اليها قانون اوليرون البحري الذي اصدره لويس ٩ .

اوليفا ، صلح : (١٦٦٠) ، معاهدة وقعتها بولندا والسويد في اوليفا (الآن ضاحية بمدينة دانتزج) ، تخلى بمقتضاها جون ٢ ملك بولندا ، عن كل مطالبة له في التاج السويدي ، واعتمد حق السويد في تملكها ش لفونيا ، واعترف بفردريك وليم ، ناخب براندنبورج ، صاحب السيادة التامة على بروسيا ، ولكنه أيد بدوره حق بولندا في ضم بروسيا الغربية .

اوليفير ، سدني : (١٨٥٩ - ١٩٤٣) اداري بريطاني بالمستعمرات، عني بالاشتراكية ، وكان من أوائل الأعضاء الذين اسسوا الجمعية الفابية ، عين وزيرا في جاميكا (١٨٩٩ - ١٩٠٤) ، ثم حاكمها العام (١٩٠٧ - ١٣) ، ووزيرا لشئون الهند (١٩٢٤) ، من مؤلفاته الهامة «تشريح للشقاء الأفريقي» ١٩٢٧ .

اوليفييه ، سير لورنس كير : (١٩٠٧ -) ، ممثل ومدير مسرح انجليزي ظهر لأول مرة في التمثيل (١٩٢٢) في احتفال شيكسبير بستراتفورد ، وبدأ التمثيل في السينما (١٩٣٠) واشهر افلامه «هنري الخامس» و «هاملت» ، عين (١٩٤٤) أحد مديري فرقة مسرح اولدفيك ونجح نجاحا عظيما في تمثيله «لأوديب» و «العم فانيا» و «الناقد» بانجلترا والولايات المتحدة (١٩٤٦) ، وانعم عليه بلقب سير (١٩٤٧) .

اوليفييه ، اميل : (١٨٢٥ - ١٩١٣) ، سياسي فرنسي ، كان زعيم حزب الأحرار المناهض لحكم نابليون ٣ ، ومحاميا لامعا ، ناضل

هو وجول فافر بوسائل دستورية فى سبيل الحصول على اصلاحات حرة. ولكن نابليون تمكن من ضمه الى جانبه بمنحه المزيد من الحريات للصحافة والناخبين بعد (١٨٦٣). عين رئيسا للوزارة فى يناير ١٨٧٠. ولكنه اقيل نتيجة هزيمة الجيش الفرنسى فى مطلع الحرب البروسية الفرنسية (أغسطس ١٨٧٠) . أهم مؤلفاته «الامبراطورية الحرة» (١٧ مجلدا ، ١٨٩٥ - ١٩١٧) .

اوليمبوس : سلسلة جبلية طولها ح ٤٠ كم ش اليونان بين تسالى ومقدونيا وقرب ساحل بحر ايجة ، وقمته (نحو ٣١٩٠ مترا) تعتبر أعلى قمة فى اليونان . وفى الأساطير اليونانية أنها مقر آلهة الأوليمب ، وفيما بعد أطلق اسم أوليمبوس على القصر السماوى للآلهة .

اوليمبيا : سهل صغير من «أليس» باليونان القديمة قرب نهر الفيوس ، كان منذ أقدم العصور مركزا لعبادة زيوس ومسرحا للألعاب الأوليمبية ، كشفت الحفائر فيها عن المعبد العظيم الذى كان يضم تمثال زيوس الشهير من صنع فدياس والذى يعتبر احدى عجائب الدنيا السبع .

اوليمبياس : تزوجت فيليب الثانى (٣٥٧ ق.م) . أنجبت منه الاسكندر الأكبر (٣٥٦ ق.م) وكليوبطره . توترت علاقاتها بزوجها المزواج ، اخترع كاساندروس قصة اتهامها بمقتله . بعد وفاة الاسكندر، سيطرت بفضل مكانتها بين المقدونيين على مقدونيا . لكن أعمال القتل التى ارتكبتها أضعفت مكانتها وساعدت كاساندروس على الفوز بمقدونيا . قرر الجيش اعدامها وقتلها أقارب ضحاياها (٣١٦) .

اوليو مارجارين : انظر : مارجارين .

اوم : وحدة قياس المقاومة الكهربية ، تعرف بمقاومة عمود من الزئبق طوله ١٠٦٫٣ سم فى درجة الصفر وكتلته ١٤٫٤٥٢١ جرام .

اوم ، چورج سيمون : (١٧٨٧ - ١٨٥٤) فيزيقى ألمانى ، عين استاذا بجامعة ميونيخ . أوجد العلاقة بين شدة التيار الكهربى وشدة المقاومة له فيما عرف باسم «قانون أوم» (فرق الجهد الكهربى = شدة التيار × المقاومة) . سميت وحدة قياس المقاومة الكهربية باسمه تكريما له . له بحوث أيضا فى الصوتيات والتداخل فى البلورات .

اوماها : كبرى مدن ولاية نبراسكا الأمريكية (٢٥١١١٧ نسمة) ، وتقع بشرقيها على الضفة الغربية ميسورى الغربية ، وعلى مسافة ٨٠٥ كم غربى شيكاجو . بلغ الرواد الأولون موقعها (١٨٠٤) ، وصارت بعد ذلك مركزا لتجارة الفراء ، واعلنت مدينة أمريكية (١٨٥٤) . كانت خلال مدة طويلة نقطة تجمع وانطلاق نحو الغرب وكان هذا من عوامل نموها وازدهارها . وتتوسط المدينة منطقة زراعية خصبة . وهى فرضة نهرية نشطة تصلها بارجاء البلاد المختلفة خطوط حديدية وبرية وجوية كثيرة . وهى تنتج الأغذية المحفوظة والدقيق والألبان والآلات الزراعية . مقر جامعة كريتون للآباء اليسوعيين وجامعة بلدية اوماها وكلية الطب التابعة لجامعة نبراسكا .

اومبريا : منطقة (٨٤٦٥ كم٢ ، ٧٢٢٥٤٤ نسمة)، بوسط ايطاليا ، عاصمتها بروجيا ، منطقة زراعية أصلا ، ولكن توجد محطات لتوليد الكهرباء من القوة المائية حول ترنى التى توجد بها بعض المصانع . ولايعرف الا القليل عن أهل أومبريا القدامى الذين غزتهم روما فى القرن ٣ ق.م . اشتهرت أومبريا فى العصور الوسطى بوصفها مقرا للقديس فرنسيس الاسيزى . من أعلام المدرسة الأومبرية للرسم (القرن ١٥ - ١٦) بنتوريكيو وبيروجينو .

أومبوس : (كوم اومبو) مدينة قديمة على النيل فى الوجه القبلى بالاقليم المصرى ، كانت لها أهمية استراتيجية لقيامها على تل . اكتسبت أهمية كبيرة فى عهد البطالمة حيث شيد معبد كبير للالهين سوخوس وحاورويرس .

أومن ، سير تشارلز وليم : (١٨٦٠ - ١٩٤٦)، مؤرخ بريطانى، حجة فى التاريخ الحربى . ألف كتبا عديدة ، أهمها « تاريخ حرب شبه الجزيرة» (٧مجلدات ١٩٠٢ - ٣٠) .

أوموتا : مدينة صناعية (٢٠١٧٣١ نسمة) ، غ. كيوشو باليابان ، ثغر يمد السفن بالفحم . تطل على بحر أماكوزه .

أوميرا ، بارى ادوارد : (١٧٨٦ - ١٨٣٦) ، طبيب أيرلندى . كان طبيبا لنابليون الأول فى سنت هيلانة . اتهم سير هدسون لو (سجان نابليون) بتدبير مؤامرة لاغتيال الامبراطور . أجبر أوميرا على العودة الى انجلترا . انظر كتابه «نابليون فى المنفى» (١٨٢٢) .

أونامنو ، ميجيل دى : (١٨٦٤ - ١٩٣٦)، كاتب وعالم اسبانى، يعد أهم فيلسوف اسبانى فى عصره. أستاذ اللغة اليونانية فى جامعة سلمنكا ، ثم مدير هذه الجامعة ، ولكن انتقاده للنظام الملكى ولدكتاتورية «بريمو دى ريفيرا» أدى الى عزله (١٩٢٠)، ثم نفيه (١٩٢٤ - ١٩٣٠) . أعيد ١٩٣١ الى منصبه عند تأسيس الجمهورية . كان من أنصار الجمهورية بادىء الأمر ولكنه أخذ ينتقدها بمضى الوقت . أعلن قبيل وفاته أنه يناصر الثوار . أروع مؤلفاته دراسته الفلسفية «الاحساس بتراجيديا الحياة عند الأفراد والشعوب» (١٩١٣) ومن مؤلفاته «عذاب المسيحية» (١٩٢٨) و «حياة دون كيشوت وسانتشو»(١٩٠٥) له أيضا شعر يميز بالعمق ، وروايات كثيرة تدل على اهتمامه الجدى بمشكلات الحياة والموت منها «الضباب» (١٩١٤) . جمعت مقالاته المتفرقة وطبعت فى ثمانية مجلدات (١٩١٦ - ١٨) .

أونتاريو : بحيرة طولها ٣٠٩ كم وعرضها ٨٥ كم أصغر البحيرات العظمى واقصاها شرقا تقع بين مقاطعة أونتاريو وولاية نيويورك ، تربطها القنوات المديدة ببحيرتى أرى وهورون وبنهرى هدسن وأوتاوا. يغذيها أساسا نهر نياجرا وتنصرف فى الشمال الشرقى الى نهر سانت لورانس . أهم موانيها هاملتون وتورونتو وكوبرج وكنجستن فى كندا ، وروشستر واسويجو فى نيويورك. كان اتين برولى أول أوروبى زارها (١٦١٥) ثم زارها شامبلان (١٦١٥ أيضا) .

أونتاريو : مقاطعة (مساحتها ٩٤٤٥٣٣ كم٢ مع مسطح مائى مساحته ١٠٧٢٧١٣ كم٢ وسكانها ٥٤٠٤٩٣٣ نسمة) بوسط كندا . عاصمتها تورونتو . ومن مدنها الكبرى الأخرى أوتاوا (عاصمة كندا) وهاملتون وونسور ولندن . يحدها فى الشمال والشمال الشرقى خليجا هدسن وجيمس ، وفى الجنوب البحيرات العظمى. والقسم الشمالى الغربى من المقاطعة جزء من الهضبة اللورنسية وهو غنى بالمعادن ، تغطيه الغابات التى تتخللها الأنهار والبحيرات . والصيد من اهم الحرف ، وللتعدين اهميته فى وسط أونتاريو (النيكل ، الذهب، الفضة ، النحاس) . وأونتاريو القديمة (شبه الجزيرة الجنوبية التى تكتنفها البحيرات) هى مركز تجمع السكان والنشاط الاقتصادى . شجعت سهولة الحصول على المواد الخام والقوى المائية على قيام صناعة الآلات وغيرها من المنتجات الحديدية والصلبية وكثير من السلع الاستهلاكية . تزرع الغلات المتنوعة ، وادى الموقع الجغرافى الى أن تصبح أونتاريو مركز تجمع تجارة الشرق والغرب ، وتسهل الموانى

الجيدة والخطوط الحديدية والطرق الواسعة من توزيع التجارة • كان شامبلان أول من زارها (١٦١٥) ثم أنشئت المراكز الفرنسية • آلت المنطقة لانجلترا (١٧٦٣) وأصبحت (١٧٧٤) جزءا من مقاطعة كوبك وأدى تدفق «المخلصين للامبراطورية المتحدثة عليها (١٧٨٤) الى تكوين كندا العليا غ• نهر أوتاوا • أحرقت العاصمة يورك (أونتاريو حاليا) فى حرب (١٨١٢) أثبت قانون الوحدة (١٨٤٠) بين كندا العليا والسفلى نجاحه، رقامت الدولة الاتحادية فى ١٨٦٧ ،وأصبحت أونتاريو مقاطعة فى الدولة الجديدة • اتسعت (١٩١٢) المقاطعة بضم جزء من مركز كيواتن بأقاليم الشمال الغربى • تلعب المقاطعة دورا رئيسيا فى توجيه سياسة الحكومة الكندية •

اونترفالدن : كانتون ، وسط سويسرا ، اقليم جبـــلى به غابات ومراع• انقسم الى : أوبفالدن (مساحته ٤٩٢ كم٢ ، وسكانه ٢٢ر١٢٥ وعاصمته سارنين) ونوفالون (مساحته ٢٧٤ كم٢ ، وسكانه ١٩ر٣٨٩ ، وعاصمته ستانس) • كون عصـــــبة مع اورى وشفتس • كانت نواة الاتحاد السويسرى • السكان كاثوليك يتكلمون الألمانية •

اونترماير ، لويس : (١٨٨٥ —) ، شاعر أمريكى ، جمع الشعر الأمريكى واشتهر بكتاب «الشعر الأمريكى الحديث» ١٩١٩ ، و «الشعر البريطانى الحديث» ١٩٢٠ ، وبكتاب «العالم الطروب» ١٩١٣ الذى كتبه للأطفال • اشتهر بترجمة قصائد هاينى وكتابة سيرة له ظهرت ١٩٣٧ • وظهرت له «خادم الله وقصص أخرى» ١٩٣٢ ، وكتب عديدة فى النقد الأدبى • كتب ترجمة ذاتية بعنوان «من عالم آخر» ١٩٣٩ • زوجته الأولى جين ستار اونترماير (١٨٨٦ —) لهـا دواوين شعرية منها «الحب والحاجة» ١٩٤٠ •

اونتولوجيا : فرع من الميتافيزيقا ، يبحث فى الطبيعة الأوليـــة للوجود فأساسه فكر عند المثاليين ، ومادة عند الماديين ، وفكر ومادة معا عند الثنائيين • ومن البراهين على وجود الله البرهان الأونتولوجى أو الوجودى ، خلاصته أن الانسان اذا تصور الكمال ، فلابد أن يكون للكمال وجود حقيقى ، لأنه اذا لم يكن موجودا ، كان ذلك نقصـــــا يتعارض مع كماله • فمجرد تصور الانسان للكمال الالهى ، برهان على أن الله الكامل موجود • أخذ بهذا البرهان القديس انسلم وديكارت وسبينوزا ، وفنده هيوم وكانت •

اونجكن ، فلهلم : (١٨٣٨ — ١٩٠٥) ، مؤرخ ألمـــانى • علم فى جامعة جيسن ١٨٦٦ • كان يعد التـــاريخ وسيلة للتربية السياسية القومية • وعنى بتاريخ الدولة البروسية وتوحيد ألمانيا• حرر بالاشتراك مع كثيرين من المؤرخين كتاب «التاريخ العام فى أطواره الخـــاصة» (٤٥ مجلدا ، ١٨٧٩ — ٩٣) الذى كان يوجد فى مكتبة كل أسرة ألمانية تقريبا ، وكتب اونجكن الأجزاء الخاصة بعصر فردريك الأكبر ، وعصر الثورة الفرنسية ، وامبراطورية نابليون ، وحروب التحرير •

اونجكن ، هرمان : (١٨٦٩ — ١٩٤٦)، مؤرخ ألمانى ، حجة فى التاريخ السياسى والدبلوماسى • علم فى جامعات هيدلبرج ، وميونخ، وشيكاغو ، وبرلين• من أهم مؤلفاته «نابليون الثالث والراين» ١٩٢٦ ، و «الأمة والتاريخ» ١٩٣٥ •

اونرو ، فريتس فون : (١٨٨٥ —) كاتب ألمـــانى ألف مسرحيات تعبيرية أول الأمر ، منها «الضباط» (١٩١٢) • له ملحمة نثرية «سبيل التضحية» (١٩١٦) يهاجم فيها فكرة الحرب • تتضمن مسرحيته «بونابرت» (١٩٢٧) تحذيرا للشعب الألمانى من الدكتاتورية التى تنبأ بقدومها • رحل عن ألمانيا ولم يعد اليها الا (١٩٤٧) بدعوة من عمدة فرانكفورت • من مؤلفاته «النهاية لم تحن بعد» (ترجمت الى الانجليزية ١٩٤٧) وتتناول موضوع النازية • حاز على جائزتى كلايست وشيلر •

اونست ، سجريد : (١٨٨٢ — ١٩٤٩) ، روائيـــة نرويجيـة عرفت برواياتها التاريخية وأشهرها ثلاثيتها «كريستين لافرنسداتر» (١٩٢٠ — ٢٢) وتصور الحياة فى النرويج فى العصور الوسطى، ورباعيتها «سيد هستفيكن» (١٩٢٥ — ٢٧) • اعتنقت المذهب الكاثوليكى (١٩٢٤) وتعكس رواياتها الأخيرة احساسها الدينى العميق • نالت جائزة نوبل للآداب (١٩٢٨) تركت النرويج (١٩٤٠) بعد الغزو النازى ورحلت الى الولايات المتحدة ثم عادت الى وطنها (١٩٤٥) •

اونى : قائد للحرب والسياسة فى عهد الملك «ببى الأول» (الأسرة السادسة ٢٤٢٠ — ٢٢٧٠ ق•م) • قاد حملتين حربيتين احداهما الى فلسطين ، والأخرى الى بلاد النوبة ، وحفر فى الأخيرة خمس قنوات فى صخور الشلال الأول لتسهيل مرور السفن • أسند اليه الملك الى جانب أعماله الكثيرة القيام بوظيفة قاض فوق العادة للنظر فى «قضية الحريم» التى اؤتمر فيها بالملك • وهذا واضح على لوحته التى عثر عليها فى جبانة أبيدوس وحفظت بمتحف القاهرة ، أما قبره فمكانه مجهول للآن•

اونيجا : ثانيـــة بحـــيرات أوروبا مســـاحة (مســـاحتها ٩٨٨٠ كم٢) بجنوب جمهورية كريليا وش • غربى روسيا الأوروبية، أهم مدنها بتروزافدسك •

اونيجا : نهر بشمال روسيا الأوروبية (طوله ٤٠٣ كم) ، ينبع من بحيرة لاتشا ويصب فى خليج أونيجا بالبحر المتوسط •

اونيل ، اليزا : (١٧٩١ — ١٨٧٢) ، ممثلة أيرلندية ظهرت لأول مرة فى دبلن فى دور «جولييت» وعلى مسرح كوفنت جاردن (١٨١٤) حيث أدت الدور بنجاح كبير أمام الممثل شارل كمبل ، ظهرت براعتها فى الأدوار التراجيدية مثل ديمونه وبلفديرا فى مسرحية أوتواى « الاحتفاظ بالبندقية » • هجرت المسرح عندما تزوجت •

اونيل ، اوين رو : (١٥٩٠ — ؟ ١٦٤٩) ، ثائر ايرلندى ، غادر أيرلندا بعد «هروب الأشراف» (١٦٠٧) ، وقضى ٣٠ عاما فى الجيش الاسبانى • عاد الى أيرلندا (١٦٤٢) وصار زعيم أسرته • قاد الشيعة الكاثوليكية ضد الانجليز ، ومات قبيل وصول أوليفر كروموبل الى أيرلندا لقمع العصيان •

اونيل ، جيمس : (١٨٤٧ — ١٩٢٠) ، ممثـل أمريكى ولد فى ايرلندا ، جاء الى الولايات المتحدة (١٨٧٥) وظهر على مسارحهـا فى تمثيلية «القضــية الشــهيرة» ثم اشتهر بمسرحيــة «الكونت دى مونت كريستو» حيث ظل يؤدى الدور الرئيسى من (١٨٨٣)• وهو والد يوجين اونيل المؤلف المسرحى المشهور •

اونيل ، شين : (ح ١٥٣٠ — ٦٧) • زعيم قبلى أيرلندى • قاتل فى سبيل زعامة قبيلته القوية، قاتل اونيل أباه ، كون ،(توفى ١٥٥٩)، بعد قبوله ترشيح هنرى ٨ ابنه غير الشرعى ، ماتيو ، للزعامة • رفض الاعتراف بالبزابيث ١ ملكة ، ولكنه خضع لسلطانها (١٥٦٤) • واصل الحرب مع القبائل الأيرلندية الأخرى ، ولكنه اغتيل حينما لجأ الى قبيلة ماكدونل المعادية له •

اونيل ، يوجين : (١٨٨٨ — ١٩٥٣) ، كاتب مسرحى أمريـــكى ، ابن الممثل المشهور جيمس اونيل ، عرف المسرح قبل أن يصبح بحارا•

وباحثا عن الذهب ، ومراسلا للصحف • درس بجامعة برنستون (١٩٠٦ – ١٩٠٧) ، وعلى جورج بيرس بيكر فى جامعة هارفارد (١٩١٣ – ١٩١٤) • بدأ بكتابة المسرحيات القصيرة واشهرها (فى الطريق شرقا الى كارديف) ، ثم كتب مسرحية (وراء الأفق) ١٩١٩ (ترجمت الى العربية) ففاز بجائزة بوليتزر ١٩٢٠ ، وهى الجائزة التى فاز بها مرتين عندما كتب مسرحية (أنا كريستى) ١٩٢١ (ترجمت الى العربية) ، ومسرحية (فترة غريبة) ١٩٢٧ • ومن مسرحياته الأخرى «الامبراطور چونز» ١٩٢٠ ، و «القرد الكثيف الشعر» ١٩٢٢ ، و«الاله الكبير براون» ١٩٢٦ ، و «الحداد يليق بالكترا» ١٩٣١ ، ولها جميعا ترجمات بالعربية• وفيما عدا مسرحية «آه ، أيها الفقر !» ، وهى الملهاة الوحيدة التى كتبها اونيل ، فان مسرحياته جميعا تعبر عن اهتمامه بموضوع المأساة وتأثره بالميثولوجيا والرمزية ونظرية فرويد • وقد اثبت أونيل أن المأساة بالمعنى الكلاسيكى تتمثل فى حياة الانسان الحديث• كانت الأدوات الفنية التى استخدمها فى معالجة الفكرة شديدة التنوع ، ولكن موضوعاته كانت فى أساسها موضوعات فلسفية • حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٦ •

أوهايو : ولاية أمريكية (١٠٦٩٣٩ كم٢ – ٧٩٤٦٦٢٧ نسمة) بالشمال الشرقى من وسط الولايات المتحدة • أعلنت ولاية أمريكية (١٨٠٣) ، وكانت الولاية السابعة عشرة فى الاتحاد • من مدنها الرئيسية كليفلند وهى كبراها ، وسنسناتى وتوليدو واكرون • تتالف أراضيها عموما من سهول فسيحة، ومن مواردها المعدنية الفحم والزيت والغاز الطبيعى والحجارة الكلسية • تعتمد زراعتها على الحبوب والخضر والفاكهة وتربية الماشية • وولاية أوهايو منطقة صناعية هامة وهى من أغنى المناطق الصناعية بالولايات المتحدة • ومن مصنوعاتها الرئيسية السيارات والمركبات وأجزاؤها ، والمصنوعات المعدنية والمطاط والورق ، والكيماويات والملابس والأسمنت ، والزجاج والمواد الغذائية•

أوهايو : نهر من اعظم انهار الولايات المتحدة الأمريكية (١٥٧٨ كم) ، يجتاز القسم الأوسط منها • ويتالف من اتحاد نهرى اليجنى ومونونجاهيلا قرب مدينة بيتسبورج • ويسير صوب الجنوب الغربى ويقوم حدا فاصلا بين ولايات اوهايو وغرب فرجينيا واوهايو وكنتكى وانديانا وكنتكى الينوى وكنتكى • ثم يصب فى المسيسيبى عند مدينة كايرو ، وهو أعظم روافد المسيسبى من الشرق • ويروى اوهايو منطقة فسيحة مزدحمة بالسكان معروفة بوفرة انتاجها الزراعى والصناعى • وترفده عدة أنهار • ويقوم على ضفتيه كثير من المدن من اشهرها بيتسبورج وسنسناتى وهويلنج والفانسفيل ولويزفيل• وقد اشتهر بفيضاناته الجارفة الجائحة، ومن ذلك فيضانات(١٩١٣،١٩٣٦، ١٩٣٧) ولذلك اقيمت فى أماكن معينة من مجراه عدة سدود وأرصفة وخزانات كبيرة قللت كثيرا من أخطار الفيضانات وكانت عاملا هاما فى ازدهار تلك الأصقاع وتقدمها وامدادها بالطاقة الكهربية اللازمة لصناعاتها وتيسير النقل النهرى بينها • وقد كانت ضفاف النهر الشرقية مدار حروب طويلة بين الهنود والفرنسيين القادمين اليه من كندا • ولا يزال وسيلة هامة لنقل البضائع ، بالرغم من اتساع شبكات الطرق الحديدية والبرية فى منطقته •

أوهيجينس ، برناردو : (١٧٧٦ – ١٨٤٢) ، ثائر ودكتاتور شيلى ، ابن غير شرعى لامبروزيو اوهيجينس الذى كان حاكما ايرلندى المولد ، عمل فى خدمة ملك اسبانيا • اشترك برناردو فى الفتن الأولى التى نشبت فى شيلى لطرد الاسبان • وأكره على الفرار الى الأرجنتين • ولكنه عاد الى بلاده مع جيش سان مارتين الظافر ، وأصبح دكتاتور شيلى (١٨١٨) • لقيت اصلاحاته المالية والسياسية والاجتماعية مقاومة شديدة• فاقيل من منصبه ، ونفى الى بيرو (١٨٢٣) فلبث بها حتى مات•

أوياما ، ايواو ، الأمير : (١٨٤٢ – ١٩١٦) ، مارشال يابانى انتزع فى الحرب الصينية اليابانية الأولى بورت آرثر وجزيرة واى هاى واوى ، وكان فى الحرب الروسية اليابانية قائدا للجيش اليابانى فى منشوريا • عين وزيرا للحربية فى وزارات مختلفة ، كما عين رئيسا لهيئة أركان الحرب • أيد سلطان الأشراف الأوتقراطى ضد طغيان المبادىء الديمقراطية عليهم •

أويزوف ، مختار : (١٨٩٧ – ١٩٦١) شاعر وروائى وكاتب مسرحى سوفيتى نال جائزة لنين ١٩٥٩ على روايتيه «آباى» و «طريق آباى» • ولد فى قزكستان وتوفى فى مدينة الما – آتا •

أويستروب ، ج : (١٨٦٧ – ١٩٣٨) مستشرق دانماركى عنى بدراسة الآداب العربية الشعبية مستخدما المنهج المقارن ، فدرس فى رسالة للدكتوراه «أصول الف ليلة وليلة» (١٨٩١) ، ونشر وترجم «فضائل مصر» لمحمد بن يوسف الكندى (١٨٩٦) ، وحاول بحث «المؤثرات السامية فى الأساطير الهوميرية» (١٩٠٦) ثم اتجه الى دراسة الشرق الحديث •

أويكونوموس : فى عصر البطالمة كان يوجد بكل ولاية ومديرية بمصر اويكونوموس • وتقول البرديات أنه كان عامل المالية المسئول فى منطقة اختصاصه عن شئون الزراعة وتربية الماشية وأراضى المراعى والصناعات والتجارة والنقل ، وأنه كان يختار ملتزمى موارد الدولة المختلفة ، وخاصة ملتزمى الضرائب ، ويتعاقد معهم ويراقب أعمالهم ويحاسبهم شهريا • وفى القرن ٢ ق•م قسمت مهامه فى كل مديرية بين اثنين من الموظفين ، يشرف احدهما على جمع موارد الدولة النقدية ويشرف الآخر على جمع الموارد النوعية •

أويل سيتى : او مدينة الزيت • مدينة (١٩٥٨١ نسمة) بشمال غربى ولاية بنسلفانيا الأمريكية شمال شرقى بتسبورج • أسست (١٨٦٠) • أصبحت مركزا لتكرير البترول وتوزيعه منذ اكتشاف الآبار الغربية من بلدة تيتوسفيل (١٨٥٩) • وهى تصنع أيضا آلات التنقيب عن البترول •

أويلر ، ليونهارت : (١٧٠٧ – ١٧٨٣)، عالم رياضة سويسرى أحد مؤسسى الرياضة العالية• معروف بأعماله فى حساب المثلثات والرياضة التحليلية والميكانيكا ، اشترك فى الأعمال الفلكية وديناميكا الموائع والبصريات ، عين أستاذا (١٧٣٠ – ١٧٤١) فى سانت بطرسبورج ثم دعاه فردريك الأكبر لالقاء المحاضرات فى برلين (١٧٤١ – ١٧٦٦) • اشتهرت باسمه عدة قوانين ومعادلات فى الرياضة وديناميكا الموائع ومنها معادلة اويلر وقانون اويلر •

أويلنشبيجل ، تيل : فلاح مهرج من شمال المانيا ، عرف بخدعه وألاعيبه ولاسيما على من هم أغنى منه فى القرن ١٤ أو ١٥ • كتبت عنه عدة مؤلفات شعبية تحكى نوادره وخدعه على نحو ما حدث لشخصية جحا فى الأدب العربى • أول كتيب وضع عنه يرجع الى بداية القرن ١٦ •

أوين ، روبرت : (١٧٧١ – ١٨٥٨) ، مصلح ومفكر اشتراكى انجليزى ومؤسس الحركة التعاونية • كان من رجال الأعمال الناجحين

بمانشستر · انتقل (١٨٠٠) الى نيو لانارك باسكتلندا حيث جعل منها ومن مصنعه نموذجا فى حسن معاملة العمال · وأصبحت نيولانارك قبلة يحج اليها · أنفق الجانب الأكبر من ثروته فى محاولات لاقامة مجتمعات اشتراكية فى انجلترا وأمريكا وآزر الحركة النقابية وهى فى خطواتها الأولى ، وأسفرت جهوده عن المشروعات التعاونية التى انتشرت من انجلترا الى أنحاء العالم · من أهم كتبه «نظرة جديدة الى المجتمع» (١٨١٣ – ١٨١٤) «وتقرير الى مقاطعة لانارك»(١٨٢١)· ابنه روبرت ديل اوين (١٨٠١ – ١٨٧٧) ، أحد المصلحين الاجتماعيين بالولايات الأمريكية أسس (١٨٢٩) بالاشتراك مع فرانسيس رايت جريدة « فرى انكوايرر» وأصدر (١٨٣٠) كتاب «الفلسفة الأخلاقية» الذى عاضد فيه فكرة تحديد النسل لأول مرة بالولايات المتحدة· كان عضوا بمجلس الشيوخ (١٨٤٣ – ١٨٤٧) حيث عرف بتأييده لتحرير الرقيق · عمل وزيرا فى مملكة نابولى (١٨٥٣ – ١٨٥٨) ·

اوين ، روث بريان : (١٨٨٥ – ١٩٥٤) ، وزيرة الولايات المتحدة المفوضة بالدنمارك (١٩٣٣ – ١٩٣٦) ، أول وزيرة فى تاريخ الولايات المتحدة · اعتزلت منصبها ١٩٣٦ ·

اوين ، سير رتشارد : (١٨٠٤ – ١٨٩٢) انجليزى ، عالم بالحيوان والتشريح المقارن ، درس الطب فى ادنبره ، وانضم (١٨٢٧) الى هيئة متحف هنتر التابع لكلية الجراحين الملكية حيث اصبح امينا له · أول أستاذ لعلم التشريح المقارن والفسيولوجيا (١٨٣٦ – ٥٦)· وعندما كان مراقبا عاما للتاريخ الطبيعى فى المتحف البريطانى (١٨٥٦ – ٨٣) نظم متحف التاريخ فى سوث كنسنجتون وكانت اسهاماته فى العلم كثيرة هامة · نشرت له عدة مؤلفات من أهمها كتابة عن الفقاريات (١٨٦٦ – ١٨٦٨) ·

اوينبروجر ، ليوبولد : (١٧٢٢ – ١٨٠٩) ، طبيب من فينا · نشرت نتائج بحوثه فى استخدام «القرع» فى تشخيص أمراض الصدر ١٧٦١ ، وبالرغم من اهمال طريقته قرابة ٤٠ عاما ، احياها نيقولاس كورفيسار ، فعم استعمالها ·

آى : (١٣٤٤ – ١٣٤٢ ق·م) الجندى الملك ، خدم فى بلاط «اخناتون» ثم بلغ فى الجيش رتبة قائد الفرسان ، وكان أول ثلاثة من القواد العسكريين الذين بلغوا العرش بين عهدى الأسرتين ١٨ ، ١٩ · بلغ العرش عقب وفاة «توت عنخ آمون» ، لم يحكم الا ثلاثة أعوام ·

ايا : اله الماء عند السومريين ، كان مشهورا فى وادى دجلة والفرات، وكانت مدينة اريدو من مراكز عبادته ·

ايار : انظر : تقويم ·

اياسو توكوجاوا : (١٥٤٢ – ١٦١٦) ، جندى يابانى مستبد أسس أسرة توكوجاوا · خلف هيديوشى فى حكم اليابان بعد انتصاره على منافسيه من البارونات فى موقعة سيكيجاهارا (١٦٠١) · شيد مدينة يدو (طوكيو) بعد ان ظفر بلقب «الشوغن» (١٦٠٣) · أباح التبشير بالدين المسيحى ولم يلبث ان اضطهد الارساليات المسيحية· شجع التجارة الخارجيه ·

اياصوفيا : انظر : هاجيا صوفيا ·

اياكوشو : مدينة (سكانها ٢٦٤٨٤ نسمة) ، تقع بجنوبى بيرو · هزم عندها سوكريه الاسبان ١٨٢٤ ، وظفر باستقلال بيرو · حددت المعركة انتصار الثورة فى أمريكا الجنوبية ، وضمان استقلال أقطارها عن اسبانيا ·

الأيام البيض : الأيام الستة التى تلى الفطر ، صومها مستحب عند غير مالك ، وتطلق أيضا على ثلاثة أيام من كل شهر هجرى ، وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ، ويستحب صومها ·

أيام التشريق : هى التى ترمى فيها الجمار الثلاث ، وهى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر من شهر ذى الحجة · ويحتفل بها المسلمون جميعا حاجين وغير حاجين ، فيكبرون فيها عقب الصلاة ويضمونها الى العيد الأضحى ·

أيام العرب : الاسم الذى أطلقته الروايات العربية على الحروب التى شبت بين قبائل العرب فى الجاهلية ، واحيانا على ماوقع منها فى صدر الاسلام · وأيام العرب كثيرة واغلبها يتحدث عن معارك ومناوشات قليلة الأهمية لاتشترك فيها القبائل بأسرها بل تنشب بين عدة بيوت أو بضعة أفراد ، وتمدنا أخبار هذه الأيام ، التى دونت فى نثر رصين قديم الى جانب الشعر الجاهلى ، بمعلومات قيمة عن أحوال العرب قبل الاسلام تمكننا من فهم روح الفروسية التى سيطرت على المحاربين من قدامى العرب · تحدث الميدانى عن أيام العرب فى الفصل التاسع والعشرين من كتابه «مجمع الأمثال» ·

أيام النحر : اربعة : يوم العيد الكبير والثلاثة التى تليه ، ويقضيها الحجاج فى منى ، وتسمى أيام النحر لأنها أيام ذبح وأكل ، والصوم فيها حرام ·

أيام يونيو : ١٨٤٨ ، فى تاريخ فرنسا فتنة قام بها العمال الباريسيون ضد سياسة الحكومة المعارضة للاستمرار فى انشاء وادارة المصانع القومية التى حض عليها لويس بلان · وكان العمال قد قاموا بدور رئيسى فى ثورة فبراير التى أنهت ملكية لويس فيليب· فشعروا بان الحكومة خدعتهم فى جنى ثمار الثورة · واخمدت الفتنة بقسوة صارمه على يد السلطات العسكرية بعد قتال دام اربعة أيام ·

ايامبو : قمة ارتفاعها ٦٣٨٢ مترا بجبال الأنديز بشرق بوليفيا بالقرب من بحيرة تتيكاكا ·

ايبارا ، فرانشسكودى : (١٥٣٩ – ١٥٧٥) ، فاتح اسبانى ذهب الى اسبانيا الجديدة فى سن مبكرة · قاد حملة الى المنطقة الواقعة شمالى ساكاتيكاس وقضى عشرين عاما يرتاد هذه الجهات ، اكتشف وأسس محلات استيطان كثيرة واستغل المناجم ·

ايبر : مدينة (١٧٦٨٢ نسمة) ، بمقاطعة الفلاندرز الغربية ، ش غ بلجيكا ، قرب الحدود الفرنسية · كانت فى العصور الوسطى مركزا قويا لصناعة المنسوجات ينافس غنت وبروج · وبسبب افتقارها الى منفذ بحرى تدهورت فى القرن ١٦· كانت ميدان قتال مدى قرون طويلة ، وكانت فى الحرب العالمية ١ من أهم الميادين التى اشتد عليها التنافس · وفى موقعة ايبر الأولى (أكتوبر – نوفمبر ١٩١٤) اوقف البريطانيون والبلجيكيون تقدم الألمان نحو موانىء المانش · وفى الموقعة الثانية (ابريل – مايو ١٩١٥) صد الألمان هجوم الحلفاء باستعمالهم الغازات السامة·وفى المعركة الثالثة(يوليو–نوفمبر١٩١٧) ضحى البريطانيون بنحو ٤٠٠٫٠٠٠ رجل ليتقدموا بخطوطهم ٨ كم شرقا·فشل هجوم الألمان فى ابريل ١٩١٨ ، وفى أوائل أكتوبر ١٩١٨ بدأ البريطانيون فيها زحفهم الظافر شرقا · دمرت المدينة تماما ، ثم اعيد بناؤها (مثلا الكاتدرائية القوطية التى ترجع للقرن ١٣) · خارج أسوار المدينة يوجد ح ٤٠ مقبرة عسكرية ·

ايبرت ، فريدريخ :(١٨٧١ - ١٩٢٥) ، أول رؤساء الجمهورية الألمانية (١٩١٩ - ١٩٢٥)،كان زعيما نقابيا وعضوا اشتراكيا ديمقراطيا بالريشستاخ ، وتزعم الحزب (١٩١٣) ولم يكن من أنصار الثورة، أيد الجهود الحربية فى الحرب العالمية ١ والتعاون مع مكسيمليان أمير بادن فى أزمة أكتوبر ١٩١٨ ، وخلف مكسيمليان فى رئاسة الوزارة بعد سقوط الامبراطورية ، وكان يفضل النظام الانجليزى الملكى على نظام الجمهورية التى انتخب رئيسا لها فى فبراير ١٩١٩ ، وقضى على ثورة حزب سبارتاكوس الشيوعى (١٩٢٠) والانقلاب الرجعى الذى قام به فولفجانج كاب ، ووقعت ألمانيا ابان حكمه معاهدة فرساى واتخذت دستور فيمار .

ايبرت ، كارل جوزيف : (١٨٣٥ - ١٩٢٦) ، بكتريولوجى ومشرح ألمانى ، ولد فى ورزبورج حيث درس الطب . أستاذ التشريح الباتولوجى فى زيوريخ وهال . قام بدراسات فى تشريح الديدان الطفيلية . لاحظ وجود باسيل بالطحال والمعى عند عمله الصفة التشريحية لجثة مريض بالحمى التيفية. تسمى باسمه مجموعة البكتريا التى ينتسب اليها هذا الباسيل «الايبرتللا» .

ايبرس ، جيورج موريتز :(١٨٣٧ - ١٨٩٨) ، عالم بالآثار المصرية القديمة وروائى ألمانى ، درس القانون ثم تحول الى دراسة اللغة المصرية القديمة التى درسها بجامعتى يينا وليبزج ، نشر (١٨٧٤) البردية المعروفة باسمه «بردية طيبة» التى اكتشفها فى طيبة ، كتب بجانب دراساته المصرية القديمة ومؤلفاته المتعددة روايات تاريخية كثيرة ، اشهرها تلك التى عالجت موضوعات مصرية . من بين هذه الروايات « وردة » (١٨٧٧) . و « كليوبطرة » (١٨٩٤) .

ايبرس ، قرطاس : كتب فى القرن ١٦ ق.م، طوله أكثر من ٢٠ مترا، يعد من كتب الطب عند الفراعنة ، اشتراه عالم الآثار الألمانى «ايبرس» ومكانه اليوم «متحف ليبزج» ، فيه ذكر العلل المختلفة ووصف علاجها وبخاصة أمراض النساء .

ايبريا : شبه جزيرة ، ج غرب اوروبا ، تضم اسبانيا والبرتغال ، يفصلها عن سائر اوروبا جبال البرانس ، وعن ش أفريقيا مضيق جبل طارق ، اشتق اسمها من الايبريين ، وهم شعب قديم يعتقد أنهم هاجروا من أفريقيا فى العصر الحجرى الحديث ، وامتزجوا بالسلتيين (الذين وفدوا على ايبريا بعدهم) .

الايبريون : شعب اسبانيا القديم ، ويعتقد أنه هاجر اليها من افريقيا فى العصر النيولوثى . وكان أول ذكر لهم فى القرن ٦ ق.م. ، حينما استقروا فى شرقى اسبانيا ، ووادى ابرو ، وجنوب فرنسا . وقد سميت شبه جزيرة ايبريا واسبانيا والبرتغال باسمهم . ويعتقد كثيرون أن هجرة الايبريين الى شبه الجزيرة سبقت هجرة السلت الى اسبانيا ، وأن هذين الشعبين امتزجت دماؤهما ، وكونا ما يعرف بالأمة الكلتبريانية.ولكن البحوث التاريخية الحديثة تدحض النظرية القائلة بأن الايبريين هم أصل الباسك ، فقد أثبتت هذه البحوث أن الحضارة الباسكية اقدم كثيرا من الحضارة الايبرية فى اسبانيا .

ايبس : انظر : ابو منجل .

ايبسيلانتى : أسرة يونانية بارزة ارثوذكسية ظهر منها قسطنطين ايبسيلانتى ، (١٧٦٠ - ١٨١٦) ، الذى صار والى الأفلاق (١٧٩٩) ، والبغدان (١٨٠٢) من قبل السلطان الذى اقاله (١٨٠٦) لميوله نحو روسيا . دخل خدمة الحكومة الروسية كما فعل ابناه الكسندر ايبسيلانتى (١٧٩٢ - ١٨٢٨) . وديميتريوس ايبسيلانتى . (١٧٩٣ - ١٨٣٢) ، ولعب كلاهما أدوارا هامة فى حرب الاستقلال اليونانية . فرأس الكسندر الجمعية الوطنية السرية «هيتيريا فيليكه» ، وأثار ، بمساعدة روسيا ، فتنة فى ياسى وأعلن استقلال اليونان (١٨٢١) . والتف اليونانيون فى الأفلاق والبغدان حول رايته ، ولكن السكان الرومانيين الذين سئموا حكم الولاة اليونانيين قاموا ضد اليونانيين وساعدوا الترك على هزيمتهم، ففر الكسندر الى النمسا حيث سجن حتى ١٨٢٧ ، ومع أن الفتنة فى الأفلاق أخفقت الا أنها جعلت من المستطاع اندلاع الفتنة فى البلوبونيز ، حيث نصب ديميتريوس ايبسيلانتى نفسه قائدا للثوار اليونانيين ضد الجيش المصرى بقيادة ابراهيم باشا .

ايبى ، شارل ميشيل :(١٧١٢ - ١٧٨٩) ، رئيس دير ايبى . مرب فرنسى وضع نظاما يدويا للتفاهم مع الصم البكم وانشأ مدرسة لتعليمهم ، نشر ١٧٨٤ رسالة مفصلة عنوانها « الشكل الصحيح لتعليم الصم البكم» . أما قاموسه عن الاشارات اليدوية فأكمل بعد موته .

ايبير ، لوى :(ت ١٦٢٧) ، أحد الرواد الفرنسيين حرف بالمزارع الكندى الأول . استقر مع أسرته بكويبك ١٦١٧ .

ايتاجاكى ، تيسكا ، كونت : (١٨٣٧ - ١٩١٩) ، سياسى يابانى أصبح مستشارا للدولة بعد أن لعب دورا فى عودة أسرة الميجى الى الحكم . وباعتباره من طبقة الساموراى عارض سيطرة الحكومة عن طريق عشيرتى تشوشيو وساتسيوما وطالب بضرورة اقامة نظم نيابية. اخفق فى تأييد فكرة الحرب مع كوريا (١٨٧٣) فاعتزل الحكم . قام ١٨٧٤ بحملة لعقد مجلس انتخابى أدت (١٨٧٨ - ٨٠) الى عقد مجالس أخرى بلدية وقروية . أسس ١٨٨١ حزب جيوتو (الحر) الذى كان نواة لحزب سيوكايا . عمل وزيرا للداخلية فى عهد هيروبومى ايتو . اشترك (١٨٩٨) مع أوكوما فى محاولة تنظيم حزب حكومى .

ايتسا : اسم يطلق على هنود مايا الذين يقطنون فى اقليمى يوكاتان وبيتن (جواتيمالا).ويرجح أنهم المؤسسون لشيشن ايتسا (ح ٥١٤) . انتقلوا (ح ١٤٥٠) الى بحيرة بيتن ، وظلوا يقيمون هناك حتى طردوا من عاصمتهم تاياسال (١٦٩٧) .

ائتمان : عمليات الاقراض والاقتراض . ذلك أن الذين يملكون النقود ليسوا بالضرورة هم الذين يستطيعون استثمارها ، ومن شأن الائتمان نقل هذه الأموال من الطائفة الأولى الى الثانية على سبيل القرض. وقد يتم ذلك مباشرة بين صاحب المال والمقترض غير أن الجانب الأكبر يتم عن طريق المصارف التى تقوم بدور الوساطة بين الطرفين . والائتمان ضرورة جوهرية للتقدم الاقتصادى ، فهو يحول دون بقاء الأموال معطلة ويمكن رجال الأعمال من مباشرة أعمالهم أو توسيع نطاقها وفى ذلك زيادة لانتاجية رأس المال . ويمكن التمييز بين أنواع الائتمان بحسب الغاية من القرض أو مجال الاستثمار أو مدة القرض فهناك ائتمان استهلاكى ، وائتمان انتاجى . أما الأول فهو يمكن الشخص من الحصول على المال اللازم للوفاء بحاجاته الاستهلاكية من مأكل أو مشرب ، وهذا هو المجال الطبيعى للربا حيث يستغل المقرض حاجة المقترض ويفرض عليه شروطا قاسية . وليس ذلك مرغوبا فيه ، ولكنه لا يخلو من فائدة اذا أحسن تنظيمه.ويبدو ذلك فى شراء السلع الاستهلاكية المعمرة بالقسط مثل الدراجة أو الثلاجة أو السيارة.والمهم

في هذه الأحوال وجوب حماية المستهلك من الاسراف والاستغلال . أما الائتمان الانتاجي فهو الذي يقدم لرجل الأعمال بقصد استخدام الأموال في مشروع صناعي او تجاري أو زراعي ، وهذا يعود بالفائدة عادة على المقرض والمقترض . كذلك يصنف الائتمان الى : زراعي وصناعي وتجاري بحسب حقل الاستثمار الذي يتجه اليه . ويصنف أيضا الى : ائتمان قصير الأجل ، حيث يكون مستحق الوفاء خلال مدة سنة أو أقل ، وائتمان متوسط الأجل ، حيث يستحق الوفاء خلال مدة تجاوز سنة وتقل عادة عن سبع سنوات . وائتمان طويل الأجل ، اذا كان الوفاء يمتد الى أكثر من ذلك . ولاشك أن حجم الائتمان يؤثر في مستوى النشاط الاقتصادي العام . فان الاسراف فيه قد يوقع النظام الاقتصادي في التضخم النقدي حيث ترتفع الأسعار ارتفاعا كبيرا ، كما أن التقتير فيه قد يسبب البطالة والكساد . لذلك تعمل الدولة عن طريق النظام المصرفي ، على رقابته للابقاء على مستواه المطلوب .

ائتمان اجتماعي : خطة اقتصادية قائمة على نظريات كليفورد دوجلاس . ومؤداها أن الضيق الاقتصادي ينشأ عن سوء التوزيع الناتج عن عدم وجود الطاقة الشرائية الكافية ، فاقترح اعادة توزيع الطاقة الشرائية باصدار حصص (أسهم) لكل مواطن ، وطبق الخطة في البرتا بكندا حزب سياسي ترأسه وليم أبرهارت الذي فاز في انتخابات ١٩٣٥ . ومنعت الحكومة التعاهدية والمحاكم الحزب من فرض ضرائب على البنوك وتنفيذ مشروعات نقدية ، ومع ذلك استمر فوز الحزب في الانتخابات . وبعد الحرب العالمية ٢ حقق الكثير من التشريعات المتعلقة برفاهية المجتمع .

ايتو ، هيروبومي ، الأمير : (١٨٤١ ـ ١٩٠٩) . سياسي ياباني . أهم العاملين على نهضة اليابان . أرسل (١٨٨٢) للخارج لدراسة نظم الحكومات الأجنبية . أنشأ (١٨٨٥) بعد عودته مكتبا للخدمات المدنية ومجلسا لمستشاري الملك (١٨٨٨) . قام باعداد دستور (١٨٨٩) على نمط الدستور البروسي . شغل مرتين منصب رئيس الوزراء (١٨٩٢ ـ ٩٦) ، (١٨٩٩ ـ ١٩٠١) . كان أول رئيس لحزب سيوكايا . وقع اتفاقية (١٩٠٥) التي جعلت كوريا تحت الحماية .

ايتوربيدا ، اوغسطين دى : (١٧٨٣ ـ ١٨٢٤) . ثائر مكسيكي . كان قائد القوات الملكية الاسبانية في المكسيك ، ولكنه اتحد مع الخارجين على اسبانيا ، واعلن مشروع ايجوالا . نكث بعهوده بانشاء حكومة حرة ، ونصب نفسه امبراطورا على المكسيك (١٨٢٢ ـ ٢٣) . أكره على التنزول عن العرش، وفر الى اوروبا فاعلن الكونجرس المكسيكي انه خائن واهدر دمه . عاد الى المكسيك (١٨٢٤) فقبض عليه ، وحوكم أمام الكونجرس واعدم رميا بالرصاص .

ايتوريجاراي ، هوسيه دى : (١٧٤٢ ـ ١٨١٥) . اداري اسباني، خدم بالمستعمرات . شجع الحركات الانفصالية عن اسبانيا حينما غزا نابليون اسبانيا (١٨٠٧) . وكان ايتوريجاراى نائبا للملك فرديناند السابع الاسباني في ولاية اسبانيا الجديدة (١٨٠٣ ـ ١٨١٨) ، وعزل ١٨٠٨ . ولكن الروح الانفصالية التي اثارها في النفوس مهدت السبيل لقيام فتنة خطيرة باسبانيا الجديدة لنيل الاستقلال (١٨١٠) .

ايتوسينجو : معركة وقعت في جنوب أوروجواي (٢٠ فبراير ١٨٢٧)، وفيها هزمت قوات الأرجنتين وأوروجواي البرازيل . وادعت كل من البرازيل والأرجنتين ملكيتها لأوروجواي . ولكنهما اتفقتا في معاهدة الصلح (١٨٢٨) على الاعتراف بأوروجواي التي أقيمت لتكون دولة فاصلة بينهما .

ايتوليا : اقليم في بلاد الاغريق القديمة ، شمال خليج كورنثة وخليج كاليدون وشرقي نهر اخلوؤس . لم يكن لأيتوليا شأن يذكر في تاريخ الأغريق الى أن تكونت العصبة الايتولية في القرن ٤ ق.م .

ايتون ، كلية : بايتون بانجلترا ، وهي أشهر المدارس الخاصة في انجلترا . أسسها هنري ٦ (١٤٤٠) . وتختلف عن غيرها من المدارس الخاصة بوجود هيئة منتخبة من طلاب الفرقة العليا تشترك في الرقابة على مسلك بقية الطلاب . والصلة قوية بينها وبين كلية الملك بجامعة كيمبردج . وقد تخرج من ايتون عدد ضخم من مشاهير انجلترا . وتمنح الآن عددا غير قليل من المنح الدراسية للمعوزين من الطلاب الانجليز الموفوري الذكاء .

ايتون ، وليم : (١٧٦٤ ـ ١٨١١) . ضابط بجيش الولايات المتحدة اشتهر بمغامرة في حرب سببتها الولايات المتحدة ضد نيابة طرابلس الغرب . اشترك في الثورة الأمريكية والحروب الهندية باوهايو . عين قنصلا في تونس (١٧٩٨) فعرف الكثير عن النيابات العثمانية المغربية ، عاد الى الولايات المتحدة (١٨٠٤) ووضع خطة لكسب حرب طرابلس بتأييد حامد القره مانلي المطالب بباشوية طرابلس . عينه الكونجرس وكيلا بحريا بالنيابات المغربية ، وأتاح له فرصة القيام بالمحاولة ، فاقتنع في مصر حامد ليشرع في المغامرة وجمع جيشا من اربعمائة رجل من اليونانيين والايطاليين والعرب ، سار على رأس الفرقة برا فاستولى على ثغر درنة ، وانتهت الحرب بعقد هدنة (١٨٠٥) قبل وصوله الى طرابلس . وهذا الحادث هو أول تدخل أمريكي في نيابات المغرب .

ايتون ، وولتر بريتشارد : (١٨٧٨ ـ) . كاتب وناقد مسرحي أمريكي . تخرج في جامعة هارفرد . وكان (١٩٠٢ ـ ١٩١٨) الناقد المسرحي لمجلتي «نيويورك تريبيونه» ، «نيويورك صن» . يعتبر حجة في المسرح والف فيه كتبا كثيرة منها «المسرح الأمريكي الحديث» (١٩٠٨) ، و «التمثيليات والممثلون» (١٩١٦) ، و «ترات الممثل» (١٩٢٤) ، و «المسرحية باللغة الانجليزية» (١٩٣٠) . اشترك مع دافيد كارب في تأليف المسرحية التاريخية «الملكة فكتوريا» (١٩٢٣) .

ايتيوس : (حـ ٣٩٦ ـ ٤٥٤ ق.م) . قائد روماني . هزم البرجان في غالة،صد أتيلا والهون عند شالون ٤٥١. اعدمه فالنتنيان الثالث.

ايثيل : في الكيمياء ، أصل عضوي من الكربون والايدروجين (ك٢ يد٥) . وتسمى المركبات التي تحتويه مشتقات الايثان .

ايثيل جازولين : انظر : جازولين .

ايثيلين : غاز لا لوني . خفيف الرائحة ، حلو الطعم . يكون مع الأوكسجين مخلوطا مفرقعا . يستخدم للغازات القصبية ، ومخدرا ، ومنضجا لألوان الفواكه الحمضية . وهو ايدروكاربون غير مشبع . به ذرتان من الكربون يحزمهما معا رباط مزدوج ، وترتبط بكل منهما ذرتان من الايدروجين . وهو أول سلسلة الايثيلين التي لكل من اعضائها من عدد ذرات الايدروجين قدر ما فيه مرتين من ذرات الكربون. والأعضاء الدنيا لهذه السلسلة غازات ، والوسطى موائع ، والعليا جوامد .

ايجابية : في التصوير الفوتوغرافي . انظر : سلبية .

ايجاس : ارخبيل ايطالي صغير بالبحر المتوسط بازاء غرب

صقلية ، حيث توجد أعظم مصائد التونة بصقلية • وبقرب الأرخبيل انتصر الرومان على القرطاجيين (٢٤١ ق٠م) فى معركة بحرية أنهت الحرب البونية ١ •

ايجار : العلاقة القانونية بين المالك والمستأجر ، وتتخذ أشكالا اقتصادية مختلفة فى طبيعتها ومدى أثرها • فان نمو مدينة مثلا يخلق قيما للأرض ، ويمكن صاحب الأرض من تأجيرها لمدة معينة لمستأجر ينشىء عليها أبنية تستخدم كدكاكين أو مساكن أو أى منشآت أخرى • وقد رأى بعض الاقتصاديين وخاصة هنرى جورج أنه يجب فرض ضرائب تأخذ كل ايجار الأرض • أما فى الأراضى الزراعية ، فقد يتخذ الايجار شكل مدفوعات سنوية مالية أو بالمشاركة فى المحصول الناتج بنسبة يتفق عليها المالك والمستأجر • ولحماية صغار المستأجرين تحدد الآن كثير من الحكومات ايجارات الأراضى الزراعية التى لا يفلحها ملاكها كما فعلت حكومة الثورة فى مصر بسنها القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الخاص «بالاصلاح الزراعى» ، والقانون رقم ١٦١ لسنة ١٩٥٨ الخاص بالاصلاح الزراعى فى سورية •

ايجبتولوجى : مصطلح فى تاريخ العلوم الانسانية ، وعلم على معرفة حياة المصريين القدماء • لم يعد عمره قرنا • كان جنينا ابان الحملة الفرنسية على مصر ، ثم ولد فى النصف الأول من القرن ١٩ بين يدى العالم الفرنسى شامبليون ، لينشأ بين أيدى خلفائه من العلماء فى مدارس الغرب ، وازهرها المدرسة الألمانية التى وضع أساسها لبسيوس بروكش ثم نظم قواعد بحوثها ارمن وتلاميذه فى اوروبا وامريكا ، وشقوا لها الطريق العلمى السليم ، ثم مضوا فيه يبذلون من الجهد والمال ما أغنى خزائن العلم • واذا كان الطريق قد وضع بين أيدى أولئك العلماء فمن الحق أن نعترف بفضل من سبقهم أمثال «روزولينى» الايطالى و «برنس» البريطانى و «مريت» و «ماسبيرو» و «شاباس» و «دى روجيه» الفرنسيين و « جولونتيف» الروسى ، اذ ساهموا جميعا فى نمو هذا العلم ، حتى احتل مكانه بين العلوم الانسانية • وليس يفوتنا أن نذكر « هيرودوت » الذى زار مصر فى القرن ٥ ق٠م ليعود الى بلاده ليغنى تاريخ الدنيا بأمجاد مصر ، فاذا القلوب تهوى اليها ، واذا الركاب تسعى بالحجيج اليها ليشهدوا منافع لهم ، وليطوفوا بأم الدنيا ، نذكر من أنتهم استرابون وديودور الصقلى وبلوتارك ، وغيرهم من السائحين فى عهد الرومان • كما نذكر من ساقتهم حروب الصليب الى مصر ، ولا ننسى العرب وجهودهم فى وصف مصر وعجائبها وبذلهم فى البحث عن كنوزها الدفينة • وأخيرا ذلك الكاتب الجزويتى كرتشر وكان من المعنيين بلغة المصريين فى العصر المسيحى تبذل جهودا غير موفقة فى حل طلاسم اللغة الفرعونية، ولن ننسى الرحالة الأوروبيين فى أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ ممن نبشوا القبور بحثا عما ضمت من كنوز الذهب • وأخيرا تلك الذخيرة العلمية التى أخرجها علماء الحملة الفرنسية «وصف مصر» ومنذ أواخر القرن الماضى وأوائل الحاضر اخذ هذا العلم ينتظم بين أيدى العلماء الغربيين بمعاونة السلطات المصرية فأنشئت «مأمورية الآثار» فى عهد اسماعيل ، وبدأت عمليات التنقيب تنتظم فى الجبانات، ومضت المعاهد الأوروبية فى بحوثها فى لغة المصريين الشعبية وأسموها «الديموطيقية» وأخذت المدرسة الألمانية دفة القيادة للمضى بهذا العلم • وفى الربع الأول من هذا القرن تنابعت دنيا المصريين لتفيق من سباتها العميق بفضل عالم من أبنائها المخلصين هو المرحوم «أحمد كمال» الذى جاهد وثابر حتى أجبر الغربيين على الاعتراف به ، فأخذ ينبه مواطنيه الى حقهم فى تراثهم المجيد وحق ماضيهم على حاضرهم فى احياء هذا التراث • ونجح فى انشاء مدرسة مصرية ظل ينتقل بها بين عواصف الاستعمار وأنوائه من «الجامعة الأهلية» الى «مدرسة المعلمين السلطانية» حتى استقرت نواتها فى «الجامعة المصرية» (١٩٢٥)•وكان الكشف عن قبر « توت عنخ آمون » قد صادف حادثا سياسيا هو استقلال مصر الذاتى فأيقظ المصريين من سباتهم وأشعرهم بحقهم فى تراثهم والوفاء لتاريخهم • ومنذ ذلك الوقت تتابعت البحوث فى تاريخ مصر فى اللغة والحضارة والدين والعمارة وسائر الفنون حتى توافرت للباحثين معاجم اللغة والجغرافية والقوائم الخاصة بالأسر الحاكمة • والاهتمام بآثار مصر وحضارتها يزداد فى الخارج والداخل عاما بعد عام • وأنشأت الجمهورية العربية المتحدة بالاتفاق مع اليونسكو مركزا لتسجيل تراث الحضارة المصرية، بدأ عمله فى بلاد النوبة كى ينتهى من تسجيلها قبل أن تغمرها مياه «السد العالى» ، ثم يمضى مستأنفا عمله فى بقية آثار مصر • وجهود المعنيين بالايجبتولوجى ليست مقصورة على هذه البلاد وحسب ، بل هى قد جاوزته الى السودان وواحات الغرب، وفلسطين وسورية ولبنان وكل ما غشى المصريون من بقاع • واستلزم ذلك جيلا من المتخصصين والعاملين يتضافرون على احياء هذا التراث بين عالم لغة ، ومؤرخ حضارة ، وعالم دين ، ورياضة وطبيعة وكيميا وفلك وجغرافيا ونبات وحيوان ، ثم رجال العمارة وهواة الفنون من الرسامين والمصورين والنقاشين وصياغ المعادن وعلماء الصخور والأصباغ والزخرفة ••• الخ •

ايجر : ارلاو بالألمانية (٣٢٫٠٨٥ نسمة) ، مدينة ش شرق المجر على نهر الايجر فى منطقة تشتهر بزراعة الكروم ، جعلها سانت ستيفن أسقفية وهى الآن مقر لكبير أساقفة ، وتسمى «روما المجر» لكثرة كنائسها • قاومت قلعتها الحصار التركى فى ١٥٥٢ ولكن الخيانة أسلمتها للأتراك (١٥٩٦) • استعمل فرانسيس الثانى راكوزى القلعة فى قتال النمساويين الذين دمروها • وللمدينة نشاط تجارى كبير ، وينتج النبيذ الأحمر بقربها •

ايجليسياس ، ميجل : (١٨٢٢ – ١٩٠١) ، رئيس جمهورية بيرو (١٨٨١ – ١٨٨٥) ، شهر ببلائه فى الدفاع عن ليما (١٨٨١) ابان حرب بيرو ضد شيلى (انظر : حرب الباسيفيكى) ، ولكنه قبل الشروط الصارمة التى فرضتها شيلى ، مما أثار استنكار كثير من مواطنيه •

ايجمونت ، لامووال : (١٥٢٢ – ١٥٦٨) ، سياسى فلمنكى كان حاكما على برابانت وأرتوا ، وكان كاثوليكيا مخلصا وخادما أمينا لفيليب الثانى ملك اسبانيا ، ولكنه تدخل للدفاع عن البروتستانت المضطهدين فاعتقله دوق ألبا مع كونت هورن (١٥٦٧) وأعدمهما بعد محاكمة شاذة ، وحفر موتهما الأراضى المنخفضة على الثورة علنا • وايجمونت أهم الشخصيات فى مأساة جوته «ايجمونت» والتى وضع بيتهوفن افتتاحيتها وبعض مقطوعاتها الموسيقية •

ايجنهارد : انظر : اينهارد •

ايجه : بحر (ذراع) من البحر المتوسط طوله ح ٦٤٣٫٥ كم وعرضه ح ٣٢٢ كم بين اليونان وآسيا الصغرى ويربطه الدردنيل ببحر مرمرة، واسمه القديم ارخبيلاجو ويطلق الآن على جزره المدينة التى تشمل أيوبويا وسبورادس الشمالية وسبورادس الجنوبية وسايكلادس ودوديكانس •

ايجوالا : مدينة (سكانها ١٢٧٥٦ نسمة) ، تقع باقليم جريرو جـ·غ· المكسيك · ذاع صيتها بوصفها المكان الذى أعلن فيه ايتوربيديه «مشروع ايجوالا» (٢٤ فبراير ١٨٢١) ، وينص على أن المذهب الكاثوليكى هو دين البلاد الأوحد ، وأن جميع الأجناس فى المكسيك سواء أمام القانون ·

ايجو سبوتاموس : نهر فى شبه جزيرة تراقيا القديمة (جاليبولى) ومدينة بهذا الاسم عند مصب هذا النهر فى الدردنيل حيث انتصر أسطول اسبرطة على أسطول أثينا فى آخر مواقع الحرب البلوبونيزية (٤٠٥ ق·م) ·

ايجى : العاصمة القديمة لمقدونيا كانت تسمى أولا أودسا ، وتعرف اليوم باسم فورينا · تسيطر على الطريق الممتد من سهل مقدونيا الى أعالى مقدونيا الغربية · كانت القاعدة التى فتح منها المقدونيون السهل الساحلى ح ٦٤٠ ق·م· بقيت الكعبة الدينية لملوك مقدونيا ومقر مدافنهم حتى بعد نقل العاصمة الى بلا (ح ٤٠٠ ق·م) ·

الأيجى ، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد : (١٢٨١-١٣٥٥)، ولد بأيج قرب شيراز ، أقبل على العلوم النقلية والعقلية ، تولى منصب قاضى القضاة · كان واسع الثراء يحسن الى طلبة العلم ، من أشهر تلاميذه سعد الدين التفتازانى · امتحن فى آخر حياته ، حبسه صاحب كرمان ، ومات فى محبسه · متكلم وفيلسوف ، أشعرى العقيدة ، يخلط بين علم الكلام والفلسفة فى عرض يقوم على التقسيم والتبويب ، دون تجديد يذكر · أشهر مؤلفاته فى علم الكلام « كتاب المواقف » الذى وضعت له عدة شروح ، وبقى مرجعا أساسيا عند أهل السنة ·

ايجينا : جزيرة (٨٣ كم٢ ١٠٠٥٢ نسمة) ، بازاء سواحل اليونان الجنوبية الغربية فى خليج أيجينا (الخليج السارونى) وهو ذراع من بحر ايجة قرب أثينا ، وأهم مدنها ايجينا (٥٨٢٠ نسمة) التى تقع على الشاطىء الشمالى الغربى بجزيرة زراعية. وبها عيون كبريتية، وتأثرت بالحضارة المينوية، وغزاها الاغريق الدوريون(ح ١٠٠٠ ق·م)، وفيها سكت أول عملة يونانية ووصلت لمركز تجارى عظيم · نهبها الاثينيون بعد أن وقفت ضدهم فى الحرب البلوبونيزية (٤٣١ ق·م) ، وفى القرن ١٦ استقر بها الألبانيون · كانت مدينة ايجينا عاصمة اليونان المؤقتة (١٨٢٨ - ١٨٢٩) ، اكتشف الرخام قرب المدينة (١٨١١) ·

أيخلر ، أوجست فلهلم : (١٨٣٩ - ١٨٨٧) ، نباتى ألمانى بحث موضوع التماثل فى أجزاء الزهرة ، وله تصنيف للنباتات شاع استعماله بين علماء النبات بأوروبا بعد اضافات أدولف انجلر عليه ، وكتب مجملا لعلم النبات الصيدلى ·

ايخمان ، أدولف : (١٩٠٦ - ١٩٦٢) ولد فى سولينجن بألمانيا· ودرس العربية بالقرب من تل أبيب بفلسطين ، أرسل ١٩٣٦ الى فلسطين لعقد الصلة بين قواد النازى وقادة العرب · ووضع ١٩٣٧ فى خدمة النازى لبحث الأمور المتعلقة بالصهيونية وفلسطين ، ثم أصبح رئيسا لمراكز هجرة اليهود فى فينا وبرلين وبراج مما أدى به الى ابادة اليهود ابان الاحتلال الألمانى لأوروبا فى الحرب العالمية ٢ ·ولما بدأ نصر الحلفاء وشيكا أشرف على حرق الجثث فى مقابر عامة ليمحو أثر ارتكابه جريمة القتل بالجملة · وفى ١٩٤٥ اختفى فى مكان ما بوسط أوروبا بينما كانت الجماعات اليهودية تقتفى أثره · حتى تمكنوا من العثور عليه فى الأرجنتين فاختطفوه الى اسرائيل حيث كان أول شخص يحاكم فى ظل قانون ١٩٥٠ الذى يسمح لقضاة اسرائيل بادانة مجرمى الحرب · حكم عليه بالموت وذر رماد جثته ·

ايدا : جبل ارتفاعه (٢٤٥٥ م) فى كريت الوسطى · أعلى جبال الجزيرة · يسمى ايضا «بسيلوريتى» ·

ايد الجو اى كوستيا ، ميجل : (١٧٥٣ - ١٨١١) ، ثائر مكسيكى ،وبطل قومى · بدأ حياته قسيسا·كان أحد الكريوليين الذين اجتمعوا فى كيرتارو لوضع الخطط للقيام بالثورة ضد اسبانيا· وفى ١٦ سبتمبر ١٨١٠ أصدر المنشور الذى أشعل نار الفتنة ، واتخذ راية سيدة جوادالوبيه علما يلتف حوله الأنصار والمحاربون · انتصر فى معاركه الأولى مع الاسبان ، ولكنه هزم فى النهاية عند جسر كالديرون · وغدر به وسلم الى محكمة التفتيش وأعدم رميا بالرصاص ·

ايداهو : ولاية (مساحتها ٢١٤٤٠٢ كم٢ وتعدادها ٦٣٧ر٥٨٨ نسمة) · فى الشمال الغربى من الولايات المتحدة ، دخلت الاتحاد (١٨٩٠) الولاية الثالثة والأربعين عاصمتها «بوازه» ، ومن حاصلاتها الزراعية القمح والشوفان والبطاطس والبنجر والفاكهة وفيها مستخرجات الألبان ، وتعدين الرصاص والفضة والزنك والنحاس والذهب واستخراج الفوسفات وقطع الأخشاب · وبدأ استخدام الطاقة الذرية فى العمليات الزراعية فى «آركو» (١٩٤٩) · وكانت بعثة لويس وكلارك ١٨٠٥ بداية لنشاط تجار الفراء الكنديين والأمريكيين فى المنطقة · وأول محلة استوطنت بصفة دائمة كانت فرانكلين فى ١٨٦٠ · وأدى اكتشاف الذهب (١٨٦٠) الى سرعة نموها · وازدهرت الولاية فى نهاية القرن ١٩ بعد اكتشاف مناجم الرصاص والفضة ومد السكك الحديدية ومنها الآن مشاريع للرى والقوى · ومكانة الولاية السياحية فى تقدم ·

آيدر : نهر بشمالى ألمانيا طوله (٢٠١ كم) ، يفصل هولشتاين عن شلزفيج يجرى غربا ويصب فى بحر الشمال ·

ايدرات : مادة تنتج من اتحاد كيماوى لمركب ما ، مع جزيء أو أكثر من الماء · ويختص كل مركب بعدد خاص من هذه الجزئيات · ويسمى هذا الماء بماء التبلور · وهو يفقد بالتسخين ، كما تفقده بعض الايدراتات فى درجات الحرارة العادية فتسمى الظاهرة بالتزهر ·

ايدروجين : غاز عديم اللون والطعم والرائحة ، اكتشفه كافندش (١٧٦٦) وسماه بهذا الاسم لافوازيه (١٧٨٣)· أحد مكونات الهواء· أخف الغازات ولذا يستخدم فى ملء البالونات ، يحدث فرقعة عند خلطه بالهواء أو الأكسجين ، قابل للاشتعال معطيا لهبا أزرق ، ويتحد بالأكسيجين ليكون الماء · قابل للذوبان فى الماء ويمكن اسالته تحت ضغط عال · له نشاط كيماوى كبير فى درجات الحرارة العالية · قابل للاتحاد بسهولة مع الأكسيجين ولذا يستخدم عاملا مختزلا ، يتحد بالعناصر الأخرى والمركبات العضوية ، يحضر بالتحليل الكهربى للماء أو بالتفاعل الكيماوى للأحماض مع بعض المواد·وزنه الذرى واحد·له نظير وزنه الذرى اثنان يسمى بالأيدروجين الثقيل أو «الديتيريوم» كما له نظير آخر وزنه الذرى ثلاثة ويسمى «تريتيوم» وله خواص اشعاعية ·

ايدروجين ثقيل : انظر : ايدروجين ·

ايدروديناميكا : انظر : « ميكانيكا »

ايدروستاتيكا : انظر : « ميكانيكا »

ايدروكاربون : مركب عضوى من الكربون والأيدروجين بنسب

متفاوتة . وتقسم الأيدروكاربونات الى سلاسل لكل عضو فيها علاقة محددة بينه وبين سابقه ولاحقه (والفرق يتكون من ذرة كربون وذرتى ايدروجين) . أمثلتها سلسلة الميثان ، وسلسلة الإيثيلين ، وسلسلة الاستيلين ، وسلسلة البنزين ، وسلسلة الانثراسين . وكثير من المواد المعقدة الطبيعية هي مخلوطات معقدة من هذه المركبات كالبترول والأسفلت . وتختلف الايدروكاربونات في نشاطها الكيماوى ، وتقاوم الرواكس العادية ، وتحترق في الهواء . وكثير من المركبات الهامة مشتقة من الأيدروكاربونات .

ايدروكسيد : لفظ يستخدم عادة للدلالة على المواد القلوية في بعض المركبات التى تدخل فيها مادة «الأيدروكسيل» . يكون المركب ذا خواص حمضية وفي البعض الآخر يكون المركب متعادلا . تحتوى جزيئات الكحول على مجموعة الأيدروكسيل التى تؤكد خواص تفاعله الكيماوى .

ايدروليكا : انظر : «ميكانيكا» و «آلة ايدروليكية» .

ايدمر : (ت. ١١٢٤) ، راهب ومؤرخ انجليزى كتب سيرة لرئيس الأساقفة أنسلم تعد مرجعا ، كما كتب تاريخا لانجلترا في الفترة (١٠٠٠ - ١١٢٢) من الوجهة الكنسية ، نفيسا في موضوعه .

ايدن : اسم عدة أنهار في انجلترا واسكتلندا . النهر الرئيسى ينبع من وستمورلاند بانجلترا ويجرى ١٠٤ كم الى الشمال الغربى عبر كمبرلاند الى خليج سولوى فيرث .

ايدن ، أنطونى : (١٨٩٧ -) ، سياسى بريطانى انتخب عضواً بمجلس العموم ١٩٢٣ ووزيرا ١٩٢٤ ووزيرا للخارجية (١٩٣٥ - ٣٨) استقال لمعارضته سياسة «التهدئة» التى انتهجها رئيس وزارته نيفل تشيمبرلين ازاء دولتى المحور . اختاره ونستن تشرشل وزيرا للخارجية (١٩٤٠ - ٤٥) في «وزارة الحرب» التى ألفها . نجح في ضم روسيا والولايات المتحدة للقتال في جانب بلاده وبذلك نجح في تخفيف وطأة الهجمات الجوية الألمانية على بريطانيا . وعند سقوط وزارة العمال (١٩٥١) اختاره تشرشل وزيرا للخارجية (١٩٥١ - ٥٥) . عين رئيسا للوزارة ١٩٥٥ وكان المحرك الأكبر لتحالف بريطانيا وفرنسا واسرائيل الذى شن عدوانا أثيما ضد مصر في أكتوبر ١٩٥٦ ، أثار الرأى العام العالمى وانتهى بالفشل والخزى . اضطر ايدن الى الاستقالة ١٩٥٧ . منح لقب ايرل (٥ يوليو ١٩٦١) .

ايديسون ، توماس ألفا : (١٨٤٧ - ١٩٣١) . مخترع أمريكى . تشمل اختراعاته الأولى جهازى ارسال واستقبال للتلغراف الأوتوماتيكى ، ونظام ارسال أربع رسائل في آن واحد . وطريقة مستحدثة للاشارات . واخترع جهاز ارسال كربونى للتليفون . وأول فوتوجراف ناجح . وفى ١٨٧٩ ، أنتج تجاريا أول مصباح كهربى متوهج ، وطور من أجل استخدامه نظاما للتوزيع الكهربى . وفى (١٨٨١ - ٨٢) أكمل أول محطة مركزية للاضاءة الكهربية في العالم . وأقام البرهان على التزامن بين الصور الحركية (الأشرطة السينمائية) والصوت . وأنتج أفضل بطارية مختزنة . وطور الكينتوسكوب (مكتشف الحركة) . أنشأ وطور تجارب السكك الحديدية الكهربية . أتم أكثر من ١٣٠٠ اختراع . ابنه تشارلس ايديسون ، (١٨٩٠ -) . كان وزيرا للبحرية الأمريكية (١٩٣٦ - ٤٠) ، وحاكما لولاية نيوجرسى (١٩٤١ - ٤٤) .

ايديلس : منصب كان يشغله موظفان رومانيان أنشىء أصلا لمساعدة نقباء العامة (التربانة) في الاشراف على معبد العامة ومقصبهم ، لكن مهامهما اتسعت فشملت رعاية المبانى العامة وبوجه خاص السجلات الرسمية وشوارع روما وامداد المدينة بحاجاتها من المياه والقمح ، والاشراف على الأسواق وخاصة المكاييل والموازين ، والعناية بالحفلات العامة . وفى ٣٦٧ ق.م أصبح يشغل هذا المنصب أربعة : اثنان من الأشراف واثنان من العامة . لكن سرعان ما تقرر أن ينتخب الموظفان الجديدان سنة من الأشراف وسنة من العامة . ولم يكن هذا المنصب في سلك المناصب العامة التى يتعين التدرج فيها قبل تولى منصب القنصلية . لكن ازاء اتساع نطاق مهامه واتصاله بالحفلات العامة أصبح ذوو الأطماع السياسية يتطلعون اليه ليتوسلوا به الى اكتساب محبة الجماهير .

آيدين : مدينة في الأناضول . ويطلق الاسم في الموسيقى العربية والتركية اصطلاحا على دور في الايقاعات زمانه (٩ من ٨) ، والأصل فيه جنس من خفيف المتفاصل الثلاثى : وعند الأداء يدرج في جزئه الثانى نقرة خفيفة مطوية . وقد يكون الدخول في الايقاع من فاصلة الدور أى من نهايته .

ايران : مملكة (مساحتها ١٫٦٢٨٫٠٠٠ كم٢ وسكانها حوالى ٢٠٫٦٧٨٫٠٠٠) ، تقع ج.غ آسيا وكثيرا ما تعرف باسم فارس ، عاصمتها طهران . وتحد ايران شمالا روسيا السوفيتية وبحر قزوين، وجنوبا خليج عمان والخليج الفارسى ، وغربا العراق وتركيا ، وشرقا افغانستان وباكستان . وتقع ايران على الهضبة الايرانية الكبرى التى تحيط بها سلاسل جبال البورز وزجروس . ويوجد بداخلية البلاد صحارى ملحية شاسعة . وتربط بحر قزوين بالخليج الفارسى سكة حديدية . يعتنق السواد الأعظم من السكان المذهب الشيعى . يزرع بها الأرز والقمح . وتحتكر الدولة تجارة الأفيون والتبغ . أهم المنتجات الصناعية الطنافس . ولكن المصدر الأكبر لثروة البلاد هو البترول . كانت هذه المنطقة موطن امبراطورية عظيمة هى الامبراطورية الفارسية القديمة . ولا يعرف كيف قدم الأقوام الناطقة باللغات الايرانية لسكنى تلك البقعة من آسيا . والمرجح أن الفرس القدامى كانوا قبيلة رحالة تسربوا في زمن مجهول عبر جبال القوقاز الى الهضبة الايرانية ، وفى القرن ٧ ق.م استقروا باقليم فارس الخالى الذى كان يتبع الامبراطورية الآشورية . وربطت الحكام الفرس منذ العصور الأولى وشائج قربى بالميديين الذين أقاموا دولة قوية في القرن ٧ق.م. وفى منتصف القرن ٦ ق.م ظهر كورش الأكبر ونصب نفسه حاكم ميديا وأقام بسلسلة من الفتوحات السريعة الامبراطورية الفارسية العظيمة وشيد الفرس منذ بداية تاريخهم امبراطوريتهم على أسس استعاروها من دول سابقة . فاقتبسوا نظام آشور السياسى ، وفنون بابل وآشور. ولكن فارس كانت مرهقة بالاضطرابات والقلاقل الناشئة عن تنازع الأسر المالكة على العرش مثل الاضطرابات التى نتجت عن مطالب قمبيز، وعن تلك التى ادعاها داريوس الأول . ووضع في عهد داريوس نظام مركزى للادارة على جانب كبير من الكفاية . وامتد حكم الفرس شرقا فى أفغانستان الحديثة والى ش.غ الهند وبلغ شمالا نهر الدانوب ، ومع أن الاغريق خاضوا غمار نضال مفلح في حروبهم مع الفرس الا أن النفوذ الفارسى استمر قويا في بلاد الاغريق . ولكنه في منتصف القرن ٥ ق.م بدأت تظهر عليهم علامات الضعف والاضمحلال ، فقد أضعفت الدولة القلاقل الناشئة عن منازعات الأسر على الحكم ، وبخاصة

العصيان الذى قام به كورش الأصغر ضد ارتكسرسيس الثانى مما أدى الى تعاظم سلطة الولاة ونشوب ثورة فى مصر انتهت بطرد الفرس منها. واخيرا هزم الاسكندر الأكبر الفرس هزيمة منكرة على نهر جرانيق ٣٣٤ ق.م ، ثم أتبعها بهزمهم فى معركة جاوجاميلا ٣٣١ التى قضت على امبراطورية الأكاسرة . وبعد موت الاسكندر وقع معظم الأراضى الفارسية فى قضبة السيلوقيين، الذين كانوا قد أدخلوا ثقافة هيلينية مثمرة الا أنه لم يكن فى مقدورهم الاحتفاظ بسيطرتهم على تلك الممتلكات . وخلفت بارثيا التى نزعت نير السيلوقيين فى منتصف القرن ٣ ق.م خلفت الامبراطورية الفارسية القديمة ووصلت من القوة أن نافست روما فى التوسع، وأدى اضمحلال فارس الى اقامة امبراطورية جديدة فى ح ٢٢٦ م تحت حكم الأسرة الساسانية ، وازدهرت هذه الدولة المجيدة حتى (٦٤١ ـ ٦٤٢) ، حينما استولى العرب على حاضرة فارس وحل الاسلام مكان مذهب زرادشت وجعل الخليفة فارس جزءا من كيان أكبر برزت منه ايران الحديثة ، وحكمتها الأسرة الصفوية (١٤٩٩ ـ ١٧٣٦) ، حتى بلغت ذروة سؤددها تحت حكم شاه عباس الأول . ثم حكمها الأفغانيون فترة قصيرة ولكنها نالت استقلالها على يد نادر شاه الذى أسس أسرة أفشار ١٧٣٦ ، وخلفتها الأسرة الزندية (١٧٥٠ ـ ٩٤) ، ثم حكمت ايران أسرة قاجار (١٧٩٤ ـ ١٩٢٥) التى أسسها أغا محمد خان . تعرضت ايران فى القرن ١٩ لضغط متزايد من جانب الدول الأوروبية فانتزعت منها روسيا أراضى القوقاز بمقتضى معاهدتى (١٨١٣ ، ١٨٢٨) وقسمت ايران (١٩٠٧ ـ ١٨) الى منطقتى نفوذ بريطانية وروسية . كشف بأرضها فى أواخر القرن ١٩ آبار بترول فائقة الغنى . وتمكنت شركة انجليزية هولندية من اغتصاب استثمار هذا المورد الكبير من الحكومة الايرانية التى بلغت غاية الضعف . احتلت الكتائب الروسية والانجليزية ايران ١٩١٥ ولكن روسيا سحبت جنودها ١٩١٧ واكرهت بريطانيا على أن تسحب هى أيضا كتائبها (١٩٢١) وتمكن جندى قوى الشكيمة من القبض على أزمة الأمور (١٩٢١) وأنهى حكم أسرة قاجار (١٩٢٥) ، ونادى بنفسه شاه فارس وهو رضا شاه بهلوى ، فأقام دكتاتورية قوية وألغى الامتيازات الأجنبية وادخل كثيرا من الاصلاحات الغربية . ولما قامت الحرب العالمية ٢ أعلن رضا بهلوى حياد بلاده ولكن الجنود الروسية والانجليزية غزت ايران ، وأكره رضا على التنازل عن العرش لابنه محمد رضا ونفى الى جنوب أفريقيا حيث توفى (١٩٤٤) وأعلن محمد رضا الحرب على دول المحور ولما انتهت الحرب سحبت بريطانيا وأمريكا جنودها من ايران (١٩٤٦) وأجبرت هيئة الأمم المتحدة روسيا على سحب جنودها كذلك فى نفس العام وكان مؤتمر طهران المنعقد ١٩٤٣ قد أعلن ضمانه لاستقلال ايران . وطغت موجة عاتية من القومية على ايران بتحريض من حزب تودة الشيوعى فقامت وزارة مصدق ١٩٥١ بتأميم آبار البترول التى تملكها شركة البترول الانجليزية الايرانية ، وقطعت العلاقات السياسية بين البلدين (١٩٥٢) وضربت بريطانيا حصارا على البترول الايرانى مما أضعف اقتصاديات البلاد . وأسقط الشاه حكومة مصدق (١٩٥٣) وألقى القبض عليه . وفى (١٩٥٤) اتفقت الحكومة الايرانية والشركة الانجليزية الايرانية على استئناف استخراج البترول بشروط جديدة . وايران مملكة دستورية ويتألف برلمانها من مجلس شيوخ ومجلس نواب . أصيبت ايران بزلازل مدمرة فى الأعوام (١٩٦٠ ـ ١٩٦٢) . انظر : فارس

الايرانية : لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية الأوروبية . انظر جدول اللغات .

ايرتن ، هنرى : (١٦١١ ـ ٥١) ، قائد انجليزى من قواد قوات البرلمان فى ثورة المطهرين . زوج ابنة أوليفر كرومويل ، عين حاكما عاما لايرلندا (١٦٥٠) فنفذ سياسة كرومويل فى انتزاع أراضى الايرلنديين الكاثوليك واقطاعها للانجليز .

ايرديل : من كلاب الصيد . (انظر تيريار) .

ايرشر ، أو اير : مقاطعة بحرية.(٢٩٣١ كم٢.٣٢١١٨٤ نسمة)، ج.غ اسكتلندا ، اقليم زراعى ورعوى مشهور بالأبقار . صناعات متنوعة (الأصواف ، الكيماويات ، الجلود ، المتفجرات) ، تعدين رواسب الفحم والحديد . له شهرة تاريخية وأدبية . موطن روبرت بروس ، وروبرت بيرنز ، وجيمس بوزول . العاصمة اير (٤٣٠١١ نسمة) على خليج كليد . ولد بيرنز فى احدى ضواحيها .

ايرفنج ، سير هنرى : (١٨٣٨ ـ ١٩٠٥) ، ممثل ومدير مسرح انجليزى ، برز فى أدوار عدة مثل هاملت (١٨٧٨) ، وشارل الأول (١٨٧١) ، صار مديرا لمسرح ليسيام (١٨٧٨ ـ ١٩٠٢) ، أول ممثل انجليزى أنعم عليه بلقب سير ، وكان اسمه الأصلى برودريب ثم حوله قانونيا الى الاسم الذى اختاره عندما ظهر على المسارح .

ايرفنج ، واشنطون : ١٧٨٣ ـ ١٨٥٩) كاتب امريكى ، بدأ حياته بكتابة المقالات ثم تحول الى الأدب بعد زيارته لانجلترا ١٨١٥ . عين بالسفارة الأمريكية بمدريد . من أشهر مؤلفاته «احتلال غرناطة ١٨٢٩ ، و «قصص الحمراء» ١٨٣٢ (ترجم الى العربية) . ومن أوائل من نال شهرة عالمية بين الكتاب الأمريكيين . يمتاز بأسلوبه السلس ، وبروح الفكاهة ، وتقدم للمسرح . من أشهر نتاجه «ريب فان وينكل» ، يروى فيها المؤلف حكاية رجل ظل نائما عشرين عاما .

ايرلندا : جزيرة (مساحتها ٨٢,٧٨١ كم٢ ، وسكانها ٤,٣٢٩,٥٨٧ نسمة) ، وهى الثانية بين الجزر البريطانية رقعة . تقع غ بريطانيا التى يفصلها عنها القنال الشمالى والبحر الايرلندى وقنال القديس جورج. تنقسم فى الوقت الحاضر سياسيا الى قسمين: ايرلندا الشمالية وعاصمتها بلفاست ، وجمهورية ايرلندا (مساحتها ٦٩,١٦٤ كم٢ وسكانها ٢,٩٥٨,٨٧٨) وعاصمتها دبلن . وللجزيرة سهل عظيم الخصب والرقعة فى الوسط ، وبطوقه اطار من الأراضى المرتفعة ، ويوجد فى ش الجزيرة جبال مورن ، وسبرن ، وانتريم.وفى الغرب جبال كنمارا ، ومايو ، وفى الجنوب جبال جالتى ، وتكيلدوان ، وكرى . وتنزل بايرلندا أمطار غزيرة (متوسطها السنوى فى الجنوب أكثر من ٨٠ بوصة) فتسبب نضرة الحشائش الخضر التى تغطى أرض «الجزيرة الزمردية» ، وقرب الساحل الغربى جزر كثيرة (من بينها جزيرتا آران وبلاسكت) ، كما تحوى داخلية ايرلندا بحيرات كثيرة ، وأنهارا عريضة السطح . وتمد مساقط نهر شانن (طوله ٤٠٦ كم) ايرلندا بالجانب الأكبر من القوة الكهربية للجمهورية ويستند اقتصادها الى الزراعة ، وأهم منتجاتها الألبان . وللمنسوجات الكتانية والحريرية الايرلندية شهرة عالمية . أما نشاطها الصناعى فيتركز فى منطقة بلفاست ، وفى البحيرات المجاورة لها الواقعة بجمهورية ايرلندا . والغالبية الكبرى من السكان كاثوليك ، ولكن البروتستانت يتفوقون عددا فى ش ايرلندا وازداد عدد الكاثوليك فى الشمال فى السنين الأخيرة مما ينذر بانقلاب فى النسبة التقليدية بين الطوائف المذهبية. تاريخ ايرلندا حتى ١١٦٩:

غزت عدة قبائل كلتية ايرلندا قبل العصر المسيحي ، وتركت بها ثقافتها • ولم يؤثر غزو القبائل الانجلو – سكسونية والرومان لبريطانيا في ايرلندا في شيء • وتمتعت ايرلندا بعصرها الذهبي في الثقافة حتى القرن ٨ حين بدأت القبائل النورسية غاراتها المتعددة التي دامت حوالى قرنين • ونظم المجتمع الايرلندي وقتئذ في جماعات وقبائل كبيرة ، تدين كل منها بالولاء لملك من خمسة ملوك ، كانوا يدينون بدورهم بالولاء لملك أعلى يحكم ايرلندا كلها ، وعاصمته تارا • ولكن الأدب والفن ازدهرا بين الايرلنديين رغم القتال غير المنقطع بين جماعاتهم المختلفة • وأكمل القديس باترك في القرن ٥ تنصير الجزيرة ، ولو أن التقاليد والأساطير الوثنية استمرت تسيطر على عقول الشعراء والكتاب حتى بعد تنصير البلاد • وأخرجت الكنيسة في ايرلندا ابان هذه الحقبة علماء ومرسلين كثيرين ، ساحوا في انجلترا وأوروبا ، وجاء طلاب العلم ينهلونه من الأديرة الايرلندية التي لعلها كانت وقتئذ ألمع الهيئات العلمية في أوروبا وأرفعها ثقافة ، ومن أشهر العلماء الايرلنديين القديسون كولما ، وكولمبان ، وبروجت • وفي ١٠١٤ تمكن بريان بورو من خلع نير الغزاة النورسيين ، وتمتعت ايرلندا ١٥٠ عاما بالحرية وزوال الخطر من أي غزو أجنبي • ومنح البابا أدريان ٤ هنري ٢ ملك انجلترا في القرن ١٢ السيادة على ايرلندا • وفي ١١٦٩ بدأ غزو الانجليز للجزيرة واستمر النضال بينهم وبين الايرلنديين (مع فترات توقف فيها القتال) ٨٠٠ عام تقريبا • **ايرلندا حتى اتحادها مع بريطانيا ١٨٠٠** : أدى جشع ملوك وأشراف انجلترا في امتلاك الأراضي الايرلندية الى قيام مشكلة بين الملاك الانجليز والمستأجرين الايرلنديين ، فقد حرم الايرلنديون الانتفاع بمزايا القانون الانجليزي في حين أهدرت قوانينهم العرفية • غير أن وطأة النير الانجليزي ، خفت حتى عهد هنري ٨ الذي كان أول ملك انجليزي وضع ايرلندا تحت السيطرة الانجليزية ، وعين عددا من الأشراف الانجليز حكاما لبعض المقاطعات الايرلندية • وفي ١٤٩٥ سن تشريع يعرف بقانون بوننجز وضع حق التشريع لايرلندا في يد البرلمان الانجليزي • وفي القرن ١٦ هوى الايرلنديون الى درك سحيق من الفقر والذلة ، دام حتى عهد قريب • واعتنقت انجلترا المذهب البروتستانتي وفرضت قوانين تأديبية صارمة على الكاثوليك ، ومن بينهم الايرلنديون الكاثوليك • وشق الايرلنديون عصا الطاعة ثلاث مرات على الحكم الانجليزي في عهد اليزابث ١ ولكن العصيان قمع بقسوة بالغة • ونقل بعض الاسكتلنديين ليستوطنوا أراضي ألستر بشمال ايرلندا • فنشب عصيان بدأ ١٦٤١ ، ودام عشر سنوات ، وأزهق فيه ستمائة ألف من الأرواح ، وأخمد بقسوة صارمة على يد كرومويل (الذي ذبح الايرلنديين في دروجيدة) • وأدى تأييد الايرلنديين للملك جيمس ٢ ضد أعدائه الى سن قوانين تأديبية جديدة أكثر صرامة على الايرلنديين ، والى استغلالهم استغلالا اقتصاديا بشعا بعد معركة بوين (١٦٩٠) التي هزمت فيها قوات جيمس • وألف الايرلنديون البروتستانت جيشا من المتطوعين ليدافعوا عن ممتلكاتهم وأرواحهم في حرب الاستقلال الأمريكية ، وحصل زعيمهم هنري جراتان على برلمان مستقل (١٧٨٢) لايرلندا ، ولكنه كان أداة لأذى الكاثوليك • وقام عصيان بقيادة وولف تون ، باء بالاخفاق ، فوحد وليم بت رئيس الوزارة الانجليزية انجلترا وايرلندا (١٨٠٠) • وحرم على الكاثوليك أن يمثلوا في البرلمان الجديد • **تاريخ ايرلندا في عهد الاتحاد ١٨٠٠ – ١٩٢١** : أدى التهييج السياسي الذي قاده الزعيم الايرلندي دانيل أوكونل الى اجازة البرلمان الانجليزي قانون تحرير الكاثوليك (١٨٢٩) ، وظلت أسباب أخرى تثير تذمر الايرلنديين ، فان كنيسة ايرلندا التي كانت خاضعة للبروتستانت لم تلغ الا (١٨٦٩) ، واستمرت الأوزار الناجمة عن تملك طائفة من النبلاء الانجليز غير المقيمين بايرلندا تستفحل سوءا ، ونتج عن اضمحلال محصول البطاطس في السنين الأربعينية من القرن ١٩ أن هلك حوالى مليون ايرلندي جوعا ومرضا • وهاجر ١٫٦٠٠٫٠٠٠ ايرلندي الى الخارج ، ذهب معظمهم الى الولايات المتحدة • فنظمت حركة سياسية جديدة اسمها الحركة الفنيانية ، وصار بارنل زعيم المطالبين بالحكم الذاتي لايرلندا ، وحاول الزعيم الانجليزي جلادستون منح هذا الحكم لتلك البلاد ، ولكن البرلمان الانجليزي وقف عقبة كأداء دون تحقيق هذه الغاية • وأخذ حزب شن فين الايرلندي المطالب بالاستقلال التام لايرلندا يطرد نموا ، ويستفحل خطرا • فقام عصيان ١٩١٦ أدى الى حرب عصابات ١٩١٨ ولكن الحكومة الانجليزية جندت طائفة من المجرمين وأطلقتهم تحت ملابس الجنود فأرهبوا البلاد وفتكوا دون محاكمة بالشبان الايرلنديين ١٩٢٠ • ولم يفت ذلك في عضد الايرلنديين ، وترعرعت نهضة فكرية وأدبية يتزعمها كتاب كبار مثل شو وييتس وجويس • **الحكم الذاتي لايرلندا** : أثارت الأحوال الاقتصادية التي سادت ايرلندا في منتصف القرن ١٩ أهلها للمطالبة باستقلالها الداخلي • وبدأت حركة الحكم الذاتي ١٨٧٠ بزعامة اسحق بط • ونمت نموا بطيئا ، ولكن سوء الحالة الاقتصادية ، والكساد الشديد (١٨٧٧ – ٧٩) ، وظهور الزعيم الايرلندي تشارلس ستيوارت بارنل الذي وحد الأعضاء الايرلنديين في مجلس العموم تحت راية حزب واحد ، عمل على اثارة حملة قوية من أعمال العنف في ايرلندا • فقدم جلادستون مشروع القانون الأول للحكم الذاتي ١٨٦٦ ، ولكنه أخفق في حمل البرلمان الانجليزي على اجازته • وفي ١٨٩٣ قدم مشروع القانون الثاني ، فأجازه مجلس العموم ، ولكن مجلس الأعيان (اللوردات) رفضه • وفي ١٩١٢ أجاز مجلس العموم المشروع الثالث لقانون الحكم الذاتي ، مما أدى الى تهديد زعماء ولاية ألستر بشن حرب أهلية للحيلولة دون تنفيذه • ولهذا قرر مجلس الأعيان ابعاد ألستر عن نطاق القانون ، ولكن مشروع القانون لم يوضع موضع التنفيذ • فقام عصيان في ايرلندا ١٩١٦ ، أدى الى انشاء دولة ايرلندا الحرة ١٩٢١ ، ومنحها مرتبة «الدومينون» • وانفصلت ايرلندا ١٩٤٩ عن بريطانيا • ولكن ألستر (ش ايرلندا) تحكم بمقتضى القانون الرابع للحكم الذاتي الذي وافق عليه البرلمان الانجليزي ١٩٢٠ • **مشكلة الأرض الايرلندية** : يرجع تاريخ مشكلة ملكية الأرض الايرلندية التي وصلت ذروة خطورتها في القرن ١٩ الى قرون كثيرة سابقة • فقد فرض الغزاة الانجليز في القرن ١٢ النظام الاقطاعي الخاص بملكية الأرض • واستمر ملوك أسرة تيودور وأوليفر كرومويل ووليم ٣ في مصادرة أراضي الايرلنديين ، ومنحها للنبلاء الانجليز • وساء الأمر بفضل القوانين التأديبية الصارمة الصادرة في القرن ١٨ ضد ملكية الكاثوليك للأرض ، ولم يساعد قانون تحرير الكاثوليك ١٨٢٩ على تخفيف وطأة العناء عن الايرلنديين ، واطردت كراهيتهم للانجليز نموا واستفحالا نتيجة امحال المحاصيل واشتداد المجاعة بين الايرلنديين ابان السنين الأربعينية من القرن الماضي • ولكن الحركة الفنيانية ، وصدور قانون الاصلاح البرلماني الانجليزي ١٨٦٧ ، واهتمام

جلادستون بتحسين حالة الفلاحين الايرلنديين ـ أدت الى سن القانون الأول للاصلاح الزراعى ١٨٧٠ ، كما أدى الهيـاج السياسى الذى تزعمه ميكل دافت وتشارلس ستيوارت بارنل الى سن القانون الثانى للاصلاح الزراعى ١٨٨١ ، فمنح الفلاح ايجـارا عادلا للأرض التى يستأجرها وتثبيت مدة الاستئجار ، ومنع بيع أرضه ظلما • ثم شرعت ١٩٠٣ و ١٩٠٩ قوانين تساعد الفلاحين على شراء الأرض التى يفلحونها بأثمان معتدلة • وفى ١٩٢١ ، كان المستأجرون الايرلنديون يملكون ثلثى الأراضى المزروعة • وصادرت الحكومة الايرلندية الثلث الباقى وباعته للمستأجرين فقامت حرب تجارية بين انجلترا وايرلندا ، ولكن سويت هذه المشكلة ١٩٣٨ لمصلحة ايرلندا• **قيام ايرلندا الحرة وانشاء الجمهورية** : واخيرا رأت الحكومة الانجليزية أن من السياســة الرشيدة الاستجابة لمطالب الايرلنديين المعتدلين ، وجرت مفاوضـات بينها وبين الزعيم الأيرلندى ايمون دى فاليرا ، انتهت باقامة دولة ايرلندا الحرة • ومنحت ست ولايات فى ش ايرلندا (ألستر) الحكم الذاتى (الدومنيون) • وحدث انشقاق فى صفوف حزب الشن فين ، أدى الى حرب أهلية ولكنها كانت قصـيرة الأجل • وانتخب وليم كسجريف أول رئيس لدولة ايرلندا الحرة (١٩٢٢ ـ ٣٢) • وخلفه دى فاليرا ، الذى أقام (١٩٣٧) دولة ذات سيادة (دعيت رسميا ايرى)، وانتهت الحرب التجارية بين انجلترا وايرلندا وبقيت ايرلندا محايدة فى الحرب العالمية ٢ • واستمر التهيج السياسى الخـاص بضم ش ايرلندا الى الدولة الايرلندية القائمة فى الجنوب•وفى ١٩٤٨ سقط دى فاليرا ، والفت حكومة ائتلافية اختارت جون كستللو رئيسا جديدا للوزارة • واعلنت الجمهورية فى ايرلندا (١٩٤٩) ، وصارت دولة مستقلة ذات سيادة • ولكن دى فاليرا عاد الى رياسة الوزارة الايرلندية (١٩٥١ ـ ١٩٥٤) ، ثم رأس كستللو الوزارة (١٩٥٤ ـ ٥٧) ، وعند استقالته تقلدها دى فاليرا (١٩٥٧ ـ ٥٩) ، واستقال لكى يصبح رئيسا للجمهورية وخلفه سين ليماس فى رئاسة الوزارة • انضمت ايرلندا ١٩٥٥ الى الأمم المتحد

ايرلندا الجديدة : (نيوايرلندا) جزيرة بركانيـة (مساحتها ٨٣٦٢ كم٢ وعدد سكانها ٠٠٠ر١٩ نسمة) ، تقع فى ج غ المحيط الهادى ، فى أرخبيل بسمارك وجزء من ولاية غينيا الجديدة • معظم سطحها جبل يصل ارتفاعه الى ح ١٢٢٥ مترا• كافيينج هى المدينة الرئيسية والميناء . وصادراتها جوز الهند • يطلق على هذه الجزيرة مكلنبرج الجديدة •

ايرنج ، رودلف فون : (١٨١٨ ـ ١٨٩٢) ، فقيه ألمانى من أكبر شراح القانون الرومانى فى العصر الحديث •

ايرنسايد ، وليم ادموند : (١٨٨٠ ـ ١٩٥٩) ، قائد بريطانى، حارب البلاشفة فى أركانجل (١٩١٨) ، وخدم بلاده فى الشرق الأوسط والهند ومالطة • وفى الحرب العالمية ٢ عين رئيس هيئة أركان الحرب الامبراطورية • رقى الى رتبة المارشالية (١٩٤٠) ومنح لقب بارون (١٩٤١) •

ايرو : قسم (مساحته ٢٤٨ر٦ كم٢ وسكانه ٩٠٠ر٤٦١ نسـمة) ، ج فرنسا ، فى اقليم لانجدوك • عاصمته مونبلييه •

ايروس : اله الحب عند اليونان . تصوروه صبيا ذا جناحين يحمل سهما وقوسا يصيب بهما ضحاياه ، وهو ابن افروديت وآديس ويسمى كوبيدو (كيوبيد) عند الرومان •

ايرونيموس ، القديس :(٣٤٧ ـ ٤١٩) ، احـد كبـار آباء الكنيسة اللاتينية • حجة فى الدين ، خاصة فى التفسير ، تعمق فى البداية فى العلوم الدنيوية ثم انصرف على أثر رؤيا رآها الى التنسك والتقشف ودراسة الكتاب المقدس ، مكث فى روما زمنا ، ثم رحل الى القدس وقضى فيها بقية حياته • نشاطه العلمى غزير ، بيانه قوى ، رسائله كثيرة • من أهم آثاره ترجمة الكتاب المقدس من العبرية الى اللاتينية . عيده ٣٠ سبتمبر •

ايرى : (١٠٣٨٠٣ نسمة) ، مدينة ش غربى ولاية بنسلفانيـا الأمريكية على ضفة بحيرة ايرى • أسست (١٧٩٥) وأعلنت مدينة فى (١٨٥١) • تعتبر مرفأ بنسلفانيا الوحيد على البحيرات العظمى ، لذلك كانت مركز ملاحة نشط ، ومنه تشحن كميات كبيرة من الفحم والحديد والكيماويات والبترول • صناعاتها الآلات ومنتجات المعادن • دارت عندها معارك عنيفة بين الهنود والفرنسيين أولا وبين هؤلاء والانجليز فيما بعد • ومن هذا الموقع شن القائد الأمريكى بيرى هجـوما بحريا مظفرا على الانجليز فى أثناء حرب الاستقلال (١٨١٣) •

ايرى : بحيرة طولها ٣٨٨ كم وعرضـها ٤٨ ، ١٢٠ كم ، رابعـة البحيرات العظمى حجما وأكثرها ضحالة. تصلها بالمحيط الأطلنطى قناة صتيت بارج ونهر هدسن• اقيمت على شواطئها القلاع والمراكز التجارية• سيطرت بريطانيا على المنطقة عقب الحروب الفرنسية والهندية حتى حرب ١٨١٢ عندما عينت الحدود الدولية • وفى حرب ١٨١٢ فى موقعة بحيرة ايرى سبتمبر ١٨١٣ هزم أسطول الولايات المتحدة بقيادة بيرى البريطانيين •

ايرى : قناة (طريق) مائى صناعى بين البنى وبفـلو ، يصـل نهر هدسن ببحيرة ايرى • تم حفره ١٨٢٥ ، تحول الى قناة «بارج» بولاية نيويورك فزادت القناة من الازدهار الاقتصادى لمدينة نيويورك وفتحت الأسواق الشرقية لمحاصيل المزارع بمنطقة البحيرات العظمى ، واعانت على الهجرة الى الشمال الغربى القديم . وساعدت على انشاء عدة مدن كبيرة •

ايرى ، سير جورج بيدل : (١٨٠١ ـ ١٨٩٢) فلكى بريطانى تخصص فى المغناطيسية والأرصاد الجوية عين أستاذا للرياضة بجامعة كيمبردج (١٨٢٦ ـ ١٨٢٨) ، وأستاذا للفلك ومديرا للمرصـد (١٨٢٨ ـ ١٨٣٥) ، قام بتحسين أجهزة للمرصد وتصميمها وجهـاز تقويم اضطرابات البوصلة على السفن الحديدية • تولى تعيين الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بأرصاد فلكية ، وقام بتصحيح تأثير تشتيت الجو للألوان فى أرصاد المناظير الفلكية •

ايريديا ، هوسيه ماريا (١٨٠٣ ـ ٣٩) ، صـحفى وشـاعر كوبى ، أعظم الشعراء الغنـائيين الذين برزوا خـلال فترة حروب الاستقلال • كان شعره كلاسيكيا من حيث الشكل ، ولكن رومانسيا فى عواطفه الملتهبة •

ايريديوم : عنصر فلزى نادر ، لونه أبيض فضى رمزه يم (انظر الجدول فى «عنصر») يشبه البلاتين • صلب جدا ، وهو من أثقـل العناصر المعروفة• تستعمل أشاباته فى عمل الموازين القياسية والأجهزة الأخرى التى تقاوم أثر الجو ونقط التماس فى الأجهزة الكهربية ، وكذلك فى أسنان أقلام الحبر •

ايرينى : (٧٥٢ ـ ٨٠٣) ، امبراطورة بيزنطية (٧٩٧ ـ ٨٠٢) وجهت جهودها ابان وصايتها على ابنها قسطنطين السادس التى بدأت

٧٨٠ لاخماد حركة تحطيم الصور (اللاأيقونية) . أدى سوء سلوك قسطنطين الى خلعه (٧٩٧) . سملت ايريني عينيه ، واعتلت العرش واتخذ شرلمان من اعتلائها العرش حجة لأن يتوج امبراطورا ٨٠٠ . خلع نقفور الأول ايريني ونفاها ٨٠٢ .

ايزابل : (١٨٤٦ – ١٩٢١) ، الابنة الكبرى لبيدرو الثاني امبراطور البرازيل ، وزوجة كونت دبي . وقعت ، بوصفها وصية على العرش في أثناء غياب أبيها عن البلاد ، قانون الغاء الرق في البرازيل (١٨٨٨) . اقامت بعد سقوط الامبراطورية بباريس .

ايزابلا : ملكات اسبانيات ، كانت **ايزابلا الأولى** أو ايزابلا الكاثوليكية (١٤٥١ – ١٥٠٤)، ملكة على قشتالة وليون (١٤٧٤–١٥٠٤)، وزوجة فرديناند ٢ ملك اراجون ، وقد نازعها حقها في اعتلاء عرش قشتالة جوانا لابيلترانيها حتى ١٤٧٩ (انظر فرديناند ٥ للاطلاع على أهم احداث حكم فرديناند وايزابلا اللذين دعيا الملكين الكاثوليكيين).
ايزابلا الثانية (١٨٣٠ – ١٩٠٤) ملكة اسبانيا (١٨٣٣ – ٦٨) خلفت اباها فرديناند ٧ تحت وصاية أمها ماريا كريستينا وقد نازعها الملك عمها دون كارلوس ، فنشبت الحروب الكارلوسية . وتزوجت ابن عمها فرانسيسكو دي أسيس (١٨٤٦). وكان حكمها مضطربا غير مستقر نتيجة تناحر الأحزاب ، وقيام الفتن المدبرة . خلعت ١٨٦٨ فقصدت فرنسا واقامت بها ، ثم تنازلت عن دعواها في العرش ١٨٧٠ ، لصالح ابنها الملك ألفونسو ١٢ .

ايزابيه ، جان بابتيست : (١٧٦٠ – ١٨٥٥). مصور فرنسي عني بتصوير الأشخاص والمنمنمات (الصور الصغيرة) . من أعماله صورة ماري انطوانيت ونابليون الثالث . كان ابنه **يوجين لويس جبريل ايزابيه** (١٨٠٤ – ١٨٨٦) مصورا للموضوعات البحرية. توجد بعض اعماله بمتحف لوكسمبرج وفرساي والمتروبوليتان .

ايزاكس ، هورها : (١٨٣٧ – ١٨٩٥) ، كاتب قصصي كولومبي، اشتهر بقصته الخيالية «ماريا» ١٨٦٧ التي ترجمت الى الانجليزية ١٨٩٠ ، وحققت له نجاحا سريعا ، وكانت أكثر انتشارا في أمريكا اللاتينية . كتب أيضا ديوانا من الشعر ١٨٦٤ . ومات في فقر مدقع .

ايزفولسكي ، اسكندر : (١٨٥٦ – ١٩٤٩) ، سياسي روسي خدم في السلك الدبلوماسي ، وعين ١٩٠٦ وزيرا للخارجية . أنشأ علاقات ودية مع اليابان بعد انتهاء الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ – ٥). ووصل الى اتفاق مع بريطانيا أنهى المنافسة بين الدولتين في ايران (التي قسمت الى منطقة نفوذ روسية وأخرى بريطانية) ، وفي افغانستان (التي وضعت في منطقة النفوذ البريطاني) ، وفي التبت (التي اعلن حيادها) . غير ان سياسته اصيبت بنكسة مهينة ١٩٠٨ حينما ضمت النمسا البوسنة والهرسك الى ممتلكاتها . فثأر ايزفولسكي لنفسه بتشجيعه حركة جامعة الدول السلافية، ولما أصبحت الحرب ضد ألمانيا أمرا لازما ، بذل جهده لتوثيق عرى الاتفاق الثلاثي لمقاومة التحالف الثلاثي . عين ١٩١٠ سفيرا لبلاده في باريس فاستمر يوجه السياسة الخارجية الروسية . وبعد اندلاع الثورة الروسية أقام بفرنسا حيث توفي .

ايزليبن : (٢٩٦٥٢ نسمة) ، مدينة في سكسونيا أنهلت بألمانيا الوسطى عند التلال السفحية لجبال الهارتز ، مركز لاستخراج النحاس مدى ٧٥٠ عاما . لايزال بها البيت الذي ولد فيه لوثر ، والبيت الذي مات فيه ، والكنيسة التي عمد فيها .

آيزناخ : (٥١٨٣٤ نسمة) ، مدينة في تورنجيا بألمانيا الوسطى بها صناعة الأدوات الكهربية والمواد الكيماوية وينابيع ملحة . مسقط راس باخ. اقام بها لوثر (١٤٩٨ – ١٥٠١)، وفي ١٨٦٩ أسس بها ببيل وليبكنخت الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني (مؤتمر آيزناخ) . كثيرا ما كانت المدينة مقرا لمنتخبي سكسونيا وفيما بعد لأدواق ساكس – فايمار – آيزناخ ، بجوارها قلعة فارتبرج .

ايزنشتين ، سرجي ميخائيلوفتش : (١٨٩٨ – ١٩٤٨) ، مخرج سينمائي روسي كان مهندسا معماريا قبل احتراف الاخراج ١٩٢٤ . ذاعت شهرته في انحاء العالم عندما أخرج المسرحية السينمائية «بوتمكين» ١٩٢٥ ، ثم أخرج عدة مسرحيات سينمائية من أشهرها «اسكندر نفسكي» ١٩٣٨ ، «وايفان المرعب» ١٩٤٤ .

ايزنهاور ، دوايت دافيد : (١٨٩٠ –) قائد امريكي ، الرئيس الرابع والثلاثون للولايات المتحدة (١٩٥٣ – ١٩٦٠) ، قاد قوات الحلفاء بشمال أفريقيا في الحرب العالمية ٢ وعين قائدا أعلى للقوات العسكرية المتحالفة ١٩٤٣. فوحد بين القوات في معركة أوروبا. أصبح (١٩٤٤) جنرالا ، ثم رئيس أركان حرب جيش الولايات المتحدة (١٩٤٥ – ١٩٤٨) ، ومديرا لجامعة كولمبيا (١٩٤٨ – ١٩٥٣) . عين قائدا أعلى للقوات المتحالفة في أوروبا (١٩٥٠)واعتزل الخدمة(١٩٥٢)، ونجح في الوصول الى منصب الرئاسة (١٩٥٢) مرشحا للحزب الجمهوري . أعيد انتخابه (١٩٥٦) . اتخذ موقفا حاسما من العدوان الانجليزي الفرنسي على مصر (نوفمبر ١٩٥٦) . أرسل بعض قطع البحرية الأمريكية الى لبنان (١٩٥٨) محاولا بذلك التأثير في مشروع ايزنهاور للموقف الداخلي في لبنان اذ ذاك .

ايزوقراط : (٤٣٦ – ٣٣٨ ق.م) خطيب يوناني تتلمذ على سقراط والسفسطائي جورجياس . لم يكتب خطبة ليلقيها وانما كتبها للمتخاصمين في الدعاوى القضائية . وقد وصلنا من هذا النوع ستة خطب ، ثم كتب خطبا ليعالج فيها المشكلات التعليمية والسياسية وأشهرها تلك . المسماة «المديح» يحث فيها اليونانيين على التمسك بوحدتهم ليتسنى لهم الوقوف في وجه الفرس . ولما كان ايزوقراط شديد الحماسة بضرورة الوحدة اليونانية ضد الخطر الأسيوي فيقال انه انتحر لما يئس من تحقيق هذه الوحدة خاصة بعد أن قهر فيليب المقدوني بلاد اليونان في خايرونيا . وأسلوبه يمتاز بالرقة والصقل وان كان أقل قوة ورصانة من أسلوب ديموستنيس. وفي التربية كان يطالب تلاميذه بأن يكونوا قد تدربوا رياضيا ونالوا ثقافة موسيقية ، وأن يدرسوا الشعر والتاريخ والرياضيات ويتمرنوا على الجدل . ثم يتجهوا الى الخطابة التي تحتاج الى مواهب فطرية وتدريب عملي طويل. ويختلف عن السفسطائيين بأنه لايقتصر على الاهتمام بالناحية الشكلية، بل بالموضوع أيضا الذي يجب أن يكون أخلاقيا وطنيا وانسانيا .

ايزولت : اسم لشخصيتين في أسطورة الملك آرثر. انظر : تريسترام وايزولدة .

ايزون ، حيوان الفجر : تكوين معدني من طبقات متبادلة من الجير والسربنتين الأخضر . اكتشفه السير جون وليم دوسون في حجر جرينفيل الجيري بكندا . وكان يعتقد أنه يمثل مستعمرة من الافقاريات الحفرية واعتبره أول الحيوانات المعروفة للعلم . وأن جسم الحيوان كان يشغل الفراغ الذي تملؤه مادة السربنتين . أما صدفة الحيوان

فهى التى بقيت فى هيئة الجير . وقد ثار شك كبير حول الطبيعة العضوية للايزون ، ويتفق علماء كثيرون الآن على أنه من أصل غير عضوى .

ايزيدور الأشبيلى : (٥٦٠ - ٦٣٦) ، عالم اسبانى أسقف أشبيلية . مشهور بدائرة المعارف التى وضعها بعنوان «الأصوله» ، جمع فيها علوم عصره ، تعد من أولى الموسوعات اللاتينية وان كانت لاتخلو من أخطاء لغوية وعلمية لجهله بالثقافة اليونانية .

ايزيس : أشهر معبودات المصريين القدماء ، شهرت حتى غدت آلهة عالمية ، كان وطنها الأصيل فى الدلتا وكانت أول أمرها ربة للسماء ، ولما احتوتها أسطورة «ازوريس» أفقدتها طبيعتها الأولى فأضحت زوجة لأزوريس وأما لولده حورس . وفى اعتبار هذا الأخير ربا للشمس ما يشير الى ان أمه كانت ربة للسماء ، فهى تلد ولدها الشمس عند كل صباح . صورها المصريون فى صورة امرأة وتوجوا رأسها باسمها . عبدها الاغريق فى الاسكندرية وأتموا معبدها الرائع الذى بدأه المصريون فى العصور المتأخرة فى فيلة (أنس الوجود) ، وعبدها الرومان ونقلوا عبادتها الى أوروبا ، فبلغت شواطىء الراين .

ايزينجلاس : مادة هلامية يتحصل عليها من تنظيف وتجفيف مثانة السبح لأسماك الحنش والقد والنازلى وغيرها . وتحضر المادة المذكورة فى روسيا والولايات المتحدة وكندا والبرازيل وجزائر الهند الشرقية والغربية ومانيلا . وتستعمل فى ترويق النبيذ والجعة ، وجسما مقويا للهلاميات ، وفى الغراء والأسمنت ، وفى لصاقات التزين لدى سيدات البلاط قديما . ويطلق أيضا اسم ايزينجلاس على رقائق الميكا ، وعلى مواد هلامية تستخرج من أعشاب البحر .

آيس : او آس كلمة لاتينية من أصل آرى ، وتعنى النحاس الخام النقى أو المخلوط ، شاع اطلاقها فى روما على العملة النحاسية غير المنتظمة الشكل وسميت آيس رودى ، ومنذ سنة ٥٧٨ ق.م فى عهد سرفيوس توليوس اصبح اللفظ يعنى العملة النحاسية البيضاوية او المستطيلة أو المربعة ، وتحمل أختاما او علامات رمزية . ولايعتبر الآيس وحدة نقدية مقدرة القيمة ، وانما كان الوزن هو أساس التعامل به وقدر وزنه برطل من النحاس مقسم الى ١٢ أوقية .

ايسا جوجيوس : كان المدعى العام فى محكمة المحلفين بالاسكندرية وفى محاكم القضاة الاغريق فى مصر البطلمية . وكان يدعو هيئة المحكمة للانعقاد ، وتقدم اليه جميع وثائق القضايا ويعلن الحكم وينفذه .

ايساغوجى : معناه «المدخل» وهو اسم لكتاب وضعه فرفوريوس الصورى على مقولات أرسطو ، وتناول فيه كليات ارسطو ، وكانت عنده اربعا فزاد عليها فرفوريوس كليا خامسا هو النوع الذى لم يكن ارسطو يعده من الكليات بل كان يعده الموضوع نفسه ، اذ الأحكام العلمية تصدر على الأنواع لا على الأفراد ، والنوع انما يضاف الى الفرد مثل قولنا سقراط انسان . ترجم كتاب ايساغوجى الى العربية فى صورة اقتباسات وملخصات وشروح ، منها كتاب لأبى الحسن ابن ابراهيم بن عمر البقاعى الشافعى مع شرح للسنوسى ، وكتاب للأبهرى ، وله شروح كثيرة ونظمه الأخضرى رجزا .

ايست انجليا : من ممالك انجلترا الأنجلو - سكسونية . تشتمل على كونتيتى نورفلك وسفلك الحديثتين . استوطنها الانجليز فى القرن ٥ ، وكانت فى أواخر القرن ٦ من أقوى الممالك . صارت مملكة تابعة لمرسيا ولكنها ثارت (٨٢٥) ضدها فخضعت لوسكس . عسكر فيها جيش الغزاة الدانيين (٨٦٥ - ٦٦) ، ثم استولى عليها كلها (٨٦٩) ، وجعلتها معاهدة (٨٨٦) جزءا من القسم الخاضع للدانيين . وبعد (٩١٧) صارت ايست انجليا ايرلية فى انجلترا .

ايست أورانج : مدينة (٧٩٣٤٠ نسمة) بشمال شرقى ولاية نيوجرسى الأمريكية أسست (١٦٧٨) ، واستقلت عن مدينة أورانج ١٨٦٣ ، وأعلنت مدينة ١٨٩٩ . وهى ضاحية سكنية لمدينتى نيويورك ونيووارك ، ومقر كلية أوبسالا ، وكلية بانزر للتربية البدنية وعلم حفظ الصحة .

ايست بوينت : مدينة صناعية (٢١٠٨٠ نسمة) ، ش غربى ولاية جورجيا الأمريكية بالقرب من ضاحية اتلانتا . فيها مصانع المواد الكيماوية ، وبطاريات السيارات والأسمدة ، ومعامل لمعالجة الأخشاب بالكريوزوت .

ايست سانت لويس : (٨٢٢٩٥ نسمة) ، مدينة جـ غربى ولاية الينوى الأمريكية على ضفة نهر المسيسيبى فى مواجهة مدينة سانت لويس التى تربطها بها عدة جسور . أسست (١٨١٦) ، وأعلنت مدينة (١٨٥٩) . مركز مواصلات هام وسوق كبيرة للمواشى ومنتجاتها ، ومركز صناعى كبير ينتج تجهيزات الخطوط الحديدية والحديد والصلب والزجاج ، وفيها مصافى الزيت ومعامل اللحوم المحفوظة والمواد الغذائية ومطاحن الحبوب ، وبضواحيها مناجم كبيرة للفحم . من معالمها المعهد التكنولوجى للطيران التابع لجامعة سانت لويس . وبشمالها الشرقى تلال صناعية من آثار الهنود .

ايست شيكاجو : مدينة (٥٤٢٦٣ نسمة) ، ش غربى ولاية انديانا الأمريكية . أسست ١٨٨٨ ، وهى أكبر مرفأ بالولاية على بحيرة ميتشجن ، ومركز هام للصناعات الثقيلة . تنتج البترول والفحم والصلب والآلات المعدنية . وتصلها بنهر كالوميت الكبير قناة صناعية .

ايست لوثيان : هادنجتونشير ، سابقا مقاطعة (٦٩١ كم٢ ٥٢٢٤٠ نسمة) ، جنوب شرقى اسكتلندا عاصمة الولاية هادنجتون . النهر الرئيسى هو تين . تسود الزراعة فى الأراضى المنخفضة الخصبة ، وتربى الأغنام على المرتفعات . من الحرف الأخرى صيد الأسماك وتعدين الفحم وصناعة قوالب الطوب والتقطير . كانت مسرحا للنزاع حول الحدود بين انجلترا واسكتلندا .

ايست هام : مركز مقاطعة (١٢٠٨٧٣ نسمة) اسكس ، بانجلترا . ضاحية من لندن . بها أحواض كبيرة للسفن والمراسى ، ومصانع الكيماويات والصناعات الحديدية .

ايستبورن : مركز مقاطعة (٥٧٨٠١ نسمة) سسكس ايست بانجلترا جنوبى لندن ، مصيف على الساحل ، يحد المدينة جنوبا سوث دونز .

ايستر آيلاند : جزيرة (مساحتها ح ١٢٠ كم٢ وسكانها ٥٦٣) فى المحيط الهادى على بعد ٣٧٦٠ كم من غربى شيلى التى تتبعها . اشتهرت بنقوشها الصخرية الغامضة وبالرءوس المنحوتة من حجر واحد (ارتفاعها ٩ - ١٢ م ووزنها ٥ - ٨ اطنان) ، ولا يعرف أصلها .

ايستمان ، ماكس : (١٨٨٣ -) ، كاتب وناقد امريكى . اشتغل بتحرير مجلة «الجماهير» اليسارية منذ ١٩١٣ حتى وقت مصادرتها ١٩١٧ . يعد من كبار نقاد أمريكا . من مؤلفاته «الاستمتاع

بالشعر» ١٩١٣ ، ويعد من أهم الدراسات الحديثة فى سيكولوجية قراءة الشعر • و «الاستمتاع بالضحك» ١٩٣٦ ، الذى يحوى دراسة ممتازة لسيكولوجية الضحك • ومن أشهر كتبه فى النقد «العقلية الادبية » ١٩٣١ ، ويتناول مكان الأدب فى عصر العلم • ترجم لحياته « الاستمتاع بالحياة » ١٩٤٨ •

ايسخولوس : (٥٢٥ – ٤٥٦ ق٠م) ، أبو المأساة اليونانية كتب ما يقرب من تسعين مأساة فقدت ولم يصلنا منها الا سبع • يعتبر مبتدع المسرحية لأنها كانت قبله مجرد حوار بين الجوقة وممثل واحد، فاضاف ممثلا ثانيا ، وزاد فى الحركة والتمثيل • عنى بملابس الممثلين وتزيين المناظر، وكانت «الضارعات» أول مسرحياته، وهى تصور زواج بنات دناؤس الخمسين • أما مسرحية «الفرس» فتمجد بطولة الأثينيين الذين انتصروا على الفرس فى معركة سلاميس•وله «سبعة ضد طيبة»، و «بروميثيوس فى الاغلال» التى تصف الصراع العنيف بين الاله والبشر، وأخيرا «الاوديستيا».وتتكون من ثلاث مسرحيات: «أجاممنون»، «حاملات القرابين» و «ربات العقاب والانتقام» • وقد نال الشاعر الجائزة الأولى عند عرض هذه الثلاثية عام ٤٥٨ ، لأنها كانت تمتاز كغيرها من مسرحياته بحيوية التصوير وروعة الوصف وجمال المقطوعات الغنائية• ولا أدل على اعجاب الأثينيين بأشعار ايسخولوس من أن مسرحياته كانت تعرض عدة مرات بعد موته •وتعزى منزلته السامية الى تقواه ووطنيته الصادقة وبسالته فى معركتى ماراثون وسلاميس •

ايسخينيس : (ح ٣٨٩ – ٣١٤ ؟ ق٠م) خطيب أثينى كان منافسا لديموسثينيس ، ناهض أول الأمر سياسة فيليب المقدونى وكانت تستهدف توحيد الاغريق بزعامة مقدونيا ، لكنه انقلب فيما بعد داعية لهذه السياسة محتجا بعبث مناهضة قوة مقدونيا ، فاتهمه ديموسثينيس بخيانة وطنه والحرية الاغريقية • تمخض النزاع بين الخطيبين عن عدد من الخطب الشهيرة وانتهى بانسحاب ايسخينيس الى آسيا الصغرى ثم ساموس حيث توفى •

ايسلا ، هوسيه فرنشسكو دى : (١٧٠٣ – ٨١) ، كاتب وواعظ جزويتى اسبانى يعرف عادة بالأب ايسلا ، الف أروع رواية ساخرة فى القرن ١٨ فى الأدب الاسبانى وهى «قصة فريى جروندديو الشهيرة» ، تدور حول مغامرات الواعظ الجاهل «فريى جروندديو» ، ويهاجم فيها تحذلق الوعاظ وادعاءهم الفصاحة والعلم •

ايسلاس ملفيناس : انظر فوكلند ايلاندز •

ايسلاند سپار : ضرب من معدن الكالسيت ، شفاف ويتميز بالانكسار المزدوج • يستخدم فى عمل منشورات الاستقطاب للمجاهر والأجهزة البصرية الأخرى •

ايسلمير : بحيرة عذبة ضحلة ، ش ووسط هولندا • استخلصت من خليج زويدرزى ببناء سد (اكمل ١٩٣٢) ، يمتد ح ٢٧٠ كم بين مقاطعة هولندا الشمالية ومقاطعة فريزلاند • والنهر الرئيسى الذى يغذيها هو نهر ايسيل • استخلصت مساحات واسعة من خليج زويدرزى السابق منذ ١٩٣٢ ، أكبرها البولدر الشمالية الشرقية (٤٧٩ كم٢) • وقد غمرت المياه أجزاء من البولدرات أثناء الحرب العالمية ٢ ولكنها أعيدت لحالها بعد ذلك • كان خليج زويدرزى السابق مكانا هاما لصيد الأسماك •

ايسلندا : جزيرة (مساحتها حوالى ١٠٤٫٠٠٠ كم٢ وسكانها ١٧٧٫٢٩٢) وهى جمهورية ، وأقصى الدول الأوروبية غربا • تقع فى المحيط الأطلنطى ، قريبا من المنطقة المتجمدة الشمالية ، وتبعد ح ١٥٦٠ كم غ النرويج • عاصمتها ريكيافيك • وأيسلندا هضبة متوسط ارتفاعها عن سطح البحر ٦١٠ مترا ، وتنتهى بأراض شاسعة مغطاة بالثلوج • وساحل الجزيرة يتشقق الى فوردات عميقة الغور • ولايزال كثير من براكينها التى يربى عددها على المائة نشطا ، (أعلى بركان هو جبل هكلا) وتكثر بها الينابيع الحارة• والمناخ معتدل ورطب نظرا لتيار المحيط الأطلنطى الشمالى • وتبلغ الرقعة المسكونة حوالى ٢٥٪ من مساحتها ، تقع أكثر مدنها على الساحل وتقل الغابات بايسلندا ، وتكثر بها المراعى ، حيث تربى الأغنام والماشية والخيل ، وأرضها المزروعة (بالحنطة والبطاطس واللفت) محدودة الرقعة • وصيد الأسماك صناعة بالغة الأهمية ، ويشكل سمك البقلة والرنجة أهم صادراتها • وأيسلندا تحكم حكما ديمقراطيا برلمانيا، وتشريعاتها الاجتماعية متقدمة للغاية فى شئون تأمين العمال ضد المرض والشيخوخة والعجز • والمذهب الدينى الغالب هو المذهب اللوثرى • ومستوى التعليم عال، ويرجع ذلك الى تقاليد الأهلين القديمة وحضارتهم التليدة الموروثة أكثر من رجوعه الى انتشار التدريس الرسمى • زار الرهبان الايرلنديون ايسلندا قبل القرن ٩ ولكنهم هجروها عند قدوم المستوطنين من شمال أوروبا اليها (ح ٨٥٠ – ٨٧٠) ، واقيمت ٩٣٠ جمعية نيابية وادخلت المسيحية ح ١٠٠٠ غير أن ذكرى الوثنية ظلت باقية فى أدب القرن ١٣ حيث بلغ الأدب النورسى القديم ذروة ازدهاره • واللغة الأيسلندية الحديثة هى نفس اللغة تقريبا التى كتبت بها الأساطير الايسلندية فى القرنين ١٣ ، ١٤ •حاول سنورى ستورلوسن ان يخضع ايسلندا لحكم هاكون ٤ ملك النرويج ، ولكنه أخفق ، وحصل هاكون (١٢٦١ – ٦٤) على اعتراف الأيسلنديين بسيادته • وانتقل حكم ايسلندا ومعها النرويج الى التاج الدنماركى (١٣٨٠) • وعاث القراصنة الانجليز والاسبان والجزائريون تخريبا للمدن الأيسلندية الساحلية ، فى القرنين ١٧ ، ١٨ ، وانتشرت الأوبئة ، وحدثت انفجارات بركانية عامة (١٧٨٣) أهلكت عددا وفيرا من السكان ، كما أن انشاء (١٦٠٢) شركة تجارية خاصة فى كوبنهاجن ، ومنحها احتكار التجارة مع ايسلندا سبب خرابا اقتصاديا واسع النطاق • وسمح للتجارة الخارجية بدخول أيسلندا ١٨٥٤ وأخيرا منحت الدنمارك أيسلندا الحكم الذاتى ١٨٧٤، ثم أعلنت أيسلندا (١٩١٨) دولة ذات سيادة ومتحدة فى شخص الملك مع الدنمارك • وينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام لمدة أربع سنوات ، والوزارة مسئولة أمام البرلمان الأيسلندى ، وليس لأيسلندا جيش أو أسطول • واقامت الحكومة احتكارا لبعض السلع الهامة ، وتلعب دورا كبيرا فى حياة البلاد الاقتصادية • وحينما احتلت القوات الألمانية الدنمارك فى الحرب العالمية ٢ ، انتهز البرلمان الأيسلندى الفرصة فاخذ لنفسه حقوق الملك وامتيازاته والاشراف على الشئون الخارجية ، وأرسلت بريطانيا (١٩٤٠) قوة حربية ، وأنشأت مع الولايات المتحدة قواعد عسكرية فى أيسلندا • وأجرى استفتاء عام (١٩٤٤) ، كانت نتيجته اعلان الأيسلنديين باغلبية ساحقة رغبتهم فى انهاء اتحادهم بالدنمارك • وتحولت (١٧ يونيو ١٩٤٤ رسميا) مملكة ايسلندا الى جمهورية مستقلة وانضمت الى هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٦ ، واشتركت فى برنامج التعمير الأوروبى ، ووقعت معاهدة حلف شمال الأطلنطى (١٩٤٩) •

الأيسلندية : لغة جرمانية شمالية • انظر : جدول اللغات •

ايسوبوس : أول يونانى كتب الخرافات التى شهرت ونسبت اليه فى القرن ٦ ق٠م٠ وتعزى أهميتها الى أنها الأولى من نوعها فى الأدب القديم ، أنطق الشاعر فيها الطير والحيوان بأعمق الحكم ٠ ترجمها الى اللاتينية فايدروس الذى قلده الغربيون ونقلوا عنه ، وخاصة الشاعر الفرنسى لافونتين ٠

ايسيمنيتس : وفقا لأرسطو حاكم مطلق السلطة كانت تعينه بعض المدن الاغريقية فى أوقات الأزمات الداخلية ، اما لمدى الحياة أو لمدة محدودة أو حتى ينتهى من مهمته ٠ يعتبره أرسطو طاغية منتخبا ويشبهه المؤرخ ديونيسيوس بالدكتاتور فى النظم الرومانية ٠ ويوجد وجه للشبه بين هذا النوع من الحكام والمشرعين الأوائل مثل سولون مع الاختلاف فى الاسم ٠ وكان يوجد بانتظام فى تيوس وملطة وناكسوس وميجارا وسلينوس وخلقدن حكام يدعون بهذا الاسم ٠

ايسيوم : انظر بهيبت الحجر ٠

ايشروود ، كريستوفر : (١٩٠٤ —) ، روائى انجليزى ، ألف رواية «صورة عائلة» ١٩٣٢ ٠ اشترك مع الشاعر أودن فى كتابة عدة مسرحيات ، منها «على الحدود» ١٩٢٨، و «رحلة الى الحرب» ١٩٣٩ وتصف زمن الحرب فى الصين ٠ كتب عدة روايات استمدها من تجاربه فى ألمانيا ، منها «وداعا يابرلين» ١٩٣٩ ، و «نهاية مستر نوريس» ١٩٣٥ ، وقد أعيد نشرهما ١٩٤٦ بعنوان «قصص برلين» ١٦٤٥ ٠

ايشنج : مدينة (٨٠٩٧٩ نسمة) ج٠غ٠ مقاطعة هوب بالصين على نهر يانجتسى ، عند نهاية الطريق البحرى فى المحيط من مدينة شنغهاى ٠

ايشندورف ، يوزف بارون : ١٧٨٨ — ١٨٥٧) ، شاعر ألمانى ألف شعره الغنائى على نمط الأغانى الشعبية الألمانية ٠ يعد شعره من أعظم ما كتب فى العصر الرومانسى ٠ ويتميز بغنائيته وبتصويره الرائع للطبيعة ٠ لحن معظمه الموسيقار شومان ٠ ترجم لحياته فى قصة بديعة هى خير ما يمثل الرومانسية الألمانية : «مذكرات حائر بائر» ١٨٢٦ ، ترجمت الى العربية ٠

ايشى ، كيكوجيرو : (١٨٦٧ — ١٩٤٥) ، دبلوماسى يابانى عمل بوزارة الخارجية ، وأقام فى بكين ابان ثورة البوكسر ٠ اشترك (١٩٠٧ — ٨) فى مفاوضات «اتفاقية السادة» مع الولايات المتحدة ٠ بحث ١٩١٧ اتفاقية (لانزنج — ايشى) مع الولايات المتحدة ٠ كان مبعوثا لدى عصبة الأمم ومؤتمر جنيف البحرى (١٩٢٧) والمؤتمر الاقتصادى (١٩٣٣) ٠ عاد الى سياسة الباب المفتوح مع الصين ٠

ايشيفريا ، ايستيفان : (١٨٠٥ — ٥١) ، شاعر رومانسى أرجنتينى ، وكاتب نائر ، وداعية ثائر على الدكتاتور روساس ٠

أيض : التحول الغذائى هو مجموع التغيرات الكيماوية التى تحدث دائما فى الكائن الحى فتكسبه الطاقة اللازمة لأعماله المختلفة كالقيام بالمجهود العضلى أو الذهنى ، وتمكنه من النمو طفلا ومن الاحتفاظ بتركيب أنسجته الكيماوى والطبيعى بالغا ، ويشمل الأيض هضم الطعام وامتصاصه بوساطة أعضاء الجسم واخراج فضلاته ، والتخلص من الحرارة الزائدة على حاجة الجسم كى يحتفظ بدرجة حرارته طبيعية٠ ويعبر التمثيل الغذائى فى اتجاهين : هدم وبناء ، وهما متلازمان فى اى وقت وفى اى عضو ، فجميع ظواهر الحياة كالحركة والافراز والتناسل فى حاجة الى طاقة تدفعها ، وتستمد هذه الطاقة من أكسدة المواد العضوية الكائنة فى الخلايا وهدمها واستخلاص ما بها من طاقة كامنة ، ولكى تبقى الخلايا على نسبة ما بها من بروتوبلازم ثابتة ، تقوم باستمرار بعملية بناء مواد عضوية بدلا مما تفقده ٠ وعملية البناء فى الأطفال أكبر من عملية الهدم ، فينمو الطفل وأما فى البالغين فالعمليتان متساويتان فيبقى وزن الجسم ثابتا ، وزيادة وزن الجسم فى البالغين تنتج من الافراط فى الطعام وخزن ما يزيد على الحاجة دهنا تحت الجلد أو فى أجزاء أخرى من الجسم ، وتزيد سرعة الأيض كثيرا عند القيام بمجهود رياضى وبعد تناول الطعام وعند تعرض الشخص لجو بارد كما تزيد فى بعض الأمراض كزيادة افراز الغدة الدرقية ٠ وكى تسهل المقارنة بين شخص وآخر يقدر سرعة الأيض تحت ظروف قاعدية تمنع تأثير هذه العوامل الفسيولوجية ، فتقاس سرعة الأيض القاعدية والشخص مستلقيا على ظهره ومستريحا جسميا وذهنيا ، وبعد عدة ساعات من تناول الطعام وفى جو درجة حرارته بين ٢٠ و ٢٥ مئوية ، ويقدر الأيض بالنسبة لكل متر مربع من سطح الجسم وتبدأ سرعة الأيض القاعدية عالية فى الأطفال وتهبط تدريجيا مع النمو ، فاذا بلغ الانسان الكبر كان هبوطها سريعا وأخيرا تقف بانتهاء الحياة٠ ويساعد تقدير الأيض على تشخيص أمراض الغدة الدرقية وبعض الأمراض الأخرى ٠

ايطاء : اصطلاح عروضى ، يطلق على اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى دون أن يفصل بينهما سبعة أبيات على الأقل ، ويعد عيبا فى نظم الشعر ٠

ايطاليا : جمهورية (مساحتها ٣٠٢ر٢١١ كم٢ ، وعدد سكانها ٥٠ر٤٦٤ر٠٠٠) تقع ج أوروبا وعاصمتها روما ٠ تفصل جبال الألب ش ايطاليا عن فرنسا وسويسرا والنمسا ويوجوسلافيا ، وتتخلل جبال ابنين وسط وجنوب ايطاليا ، وتكون ايطاليا شبه جزيرة على شكل حذاء بين بحرى تيرهينيا والأدرياتى ، وتحوى أيضا مدينة الفاتيكان وسان مارينو ، يضم ش ايطاليا سهل البو الخصيب والمدن التجارية والصناعية : ميلان ، وجنوة ، وتورين ، وهو أعظم أجزاء ايطاليا ثراء ، ويحوى وسط ايطاليا مدنا ثقافية ذات تاريخ تليد مثل فلورنسا وبيزا وبولونيا ورافنا وروما ، ويسود الفقر ج ايطاليا ، وأهم مدنه نابلى ، ويخفى جمال المناظر الطبيعية وفتنتها عن الأبصار تربتها الصخرية غير الخصبة التى يكدح فيها الفلاحون الايطاليون ، ومن بين الصادرات الايطالية الفواكه والنبيذ وزيت الزيتون والجبن ، وتستورد ايطاليا المواد الخام ، اللازمة لصناعاتها ، وتعتمد صناعاتها (الحرير والمنسوجات والسيارات والآلات والكيماويات والسلع الفاخرة) على ما تصدره وما تستورده من مواد خام ، والموارد الطبيعية الهامة فى ايطاليا هى القوة الكهربية المستمدة من مساقط المياه ، والكبريت ، والزئبق والرخام ، والمذهب الكاثوليكى هو الدين الرسمى لهذه البلاد ، ولكن حرية العبادة مكفولة ، **ايطاليا القديمة والوسيطة** : استقرت القبائل الاترسكية القادمة من آسيا الصغرى فى ش ايطاليا ، حوالى القرن ٨ ق ٠ م وحط الاغريق رحالهم على طول السواحل الجنوبية وطردت القبائل الكلتية (القرن الخامس ق ٠ م) الاترسكيين من سهل البو ، فاتجهوا شطر الجنوب الى أن أوقفهم السمنيون ، وتاريخ ايطاليا من القرن الخامس ق ٠ م الى القرن الخامس الميلادى هو تاريخ قيام روما والامبراطورية الرومانية ، وبلغت ايطاليا ابان هذه الحقبة

الطويلة قمة المجد ، وتمتعت بسلام طويل الأمد ، وانتشرت المسيحية فى ايطاليا رغم اضطهاد المسيحيين فى بدء ظهور هذا الدين ، ومنحت حقوق المواطنة الرومانية لجميع الايطاليين الأحرار وحطمت غزوات القبائل الهمجية (القرن الخامس ، انظر : القوط الشرقيون ، والهون ، وادواكر ، والقوط الغربيون) الامبراطورية الرومانية الغربية والوحدة الايطالية ، وتعتبر سنة (٤٧٦) التى دخل أدواكر فيها روما نهاية الامبراطورية الرومانية ، وظل أباطرة الدولة الرومانية الشرقية يتخذون القسطنطينية عاصمة لامبراطوريتهم الى أن سقطت فى يد الترك ١٤٥٣ .وغزا ثيودورك الأعظم ايطاليا، واستولى على رافنا (٤٩٣) التى حلت عاصمة مكان روما واحتفظ بالأنظمة الرومانية ، وعمل على نهضة البلاد ، ولكن لم تبق بعد وفاته سوى البابوية باعتبارها عنصرا مستقرا بايطاليا ، وأعاد جستنيان الأول فتح ايطاليا (٥٣٥ ـ ٥٤) ولكن اللمبارديين هزموا خلفاءه ، وان بقيت رافنا والساحل الجنوبى فى يد الأباطرة البيزنطيين ، وقاوم البابا جريجورى الأول الغزو اللمباردى ووضع أسس الولايات البابوية • ولكن تهديد اللمبارديين المستمر لروما أدى الى تدخل بين القصير القامة ملك الفرنجة (٥٧١) وابنه شارلمان (٨٠٠) تلبية لاستغاثة البابا ، ووسع شارلمان رقعة الأملاك البابوية وأقام سيادة الفرنجة على ايطاليا • وبعد التقسيمات المختلفة لامبراطورية شارلمان ، خرجت ايطاليا تدريجا من سيطرة الامبراطور ، وانزلقت فى هوة الفوضى (القرن ٩) وأقام تتويج البابا لاتورا الأول ملكا على ايطاليا (٩٦١) وامبراطورا رومانيا (٩٦٢) وأقام الامبراطورية الرومانية المقدسة ، ووحد ايطاليا والمانيا تحت حكمه • ولم يفلح الأباطرة الألمان فى تثبيت سيطرتهم على ايطاليا رغم غزواتهم المتعددة لهذه البلاد • وفتح النورمان (القرن ١١) ج ايطاليا ، ولكنها انتقلت الى حكم أسرة هوهنشتوفن ثم الى أسرة انجفن التى كانت تملك فى نابل ، والى ملوك صقلية • وقامت حكومات منفصلة فى مدن الشمال (حيث تحدت العصبة اللمباودية سلطة الامبراطور) والوسط ، وأنشئت بها ولايات اخذت تشن الحروب بعضها على بعضها الآخر ، وأقيم فى بعض هذه الولايات أمارات ، وقام فى بعض آخر جمهوريات مثل جنوة والبندقية اللتين شيدتا امبراطوريتين تجاريتين ، بينما أحرز تجار فلورنسا وسيينا ولوكا ثروات كبيرة وسطوة عظيمة • وبالرغم من النضال المستديم بين المدن المختلفة ، ظفرت هذه المدن برخاء كبير ، وسيطرت على ماليات الدول الأوروبية عن طريق كبار رجال مصارفها (مثل أسرة ميديتشى) وبعثت ازدهار الثقافة والفنون الذى عرف باسم عصر النهضة • **انحلال ايطاليا ونهوضها :** صارت ايطاليا فى الحروب الايطالية التى بدأت (١٤٩٧) ساحة للحروب التى نشبت بين ملوك فرنسا وأباطرة آل هابسبورج من أجل التوسع والتملك •. فأعطت معاهدة كاتو ـ كمبريسس (١٥٥٩) صقلية ونابول وميلان لاسبانيا • وأكملت حروب القرنين ١٧ و ١٨ خضوع ايطاليا للحكم الأجنبى ، وفى ١٧٤٨ صار يحكم نابول وصقلية وبارما وبياشنزا فروع من آل بوربون الاسبان ، وخضعت ميلان ومنتوا وتسكانيا وموربنا لحكم النمسا وبقيت البندقية وجنوة ولوكا محتفظة باستقلالها ، ولكنها أخذت فى الاضمحلال ، وألفت الولايات البابوية ، ومملكة سردينيا تحت حكم بيت سافوى البقية الباقية من الولايات الايطالية • وجرفت حروب الثورة الفرنسية وظهور نابليون الأول جميع هذه التقسيمات السياسية وأعيد رسم خريطة ايطاليا مرات عدة أبان هذه الفترة (١٧٩٦ ـ ١٨١٤) ولكن مؤتمر فينا (١٨١٤ ـ ١٥) أرجع الحالة التى كانت سائدة قبل عصر نابليون فى تلك الأقطار • وحصلت النمسا على لمبارديا وولاية البندقية بمقتضى معاهدة فينا ، فصار لها مركز مسيطر فى ايطاليا ولكنها لم تستطع أن تخمد الحركة القومية التى طالبت باتحاد ايطاليا • وتوحدت ايطاليا ١٨٦١ تحت حكم فكتور عمانوئيل ٢ ولكن ايطاليا هذه كان ينقصها أن تضم اليها ولاية البندقية (حصلت عليها فى الحروب النمساوية البروسية ـ ١٨٦٦) وروما وبعض أجزاء الولايات البابوية (استولت عليها ١٨٧٠) عند اعلان الحرب الفرنسية البروسية واتخذت مملكة ايطاليا الموحدة فلورنسا عاصمة لها • واحتدم النزاع بين هذه المملكة والبابا عندما انتزعت من يده روما وجعلتها عاصمة لها (انظر معاهدة لاتيران) • **ايطالية الحديثة :** حكم فكتور عمانوئيل ٢ وهمبرت ١ وفكتور عمانوئيل ٣ ايطاليا بمقتضى الدستور الذى وضع ١٨٤٨ لمملكة سردينيا ، وفى الحقبة (١٨٦١ ـ ١٩٢٢) استحوذت ايطاليا على مستعمرات عدة (الصومال الايطالى ، وارتريا وليبيا) ونهضت صناعاتها ، ووجدت منفذا لازدياد عدد سكانها فى هجرة الايطاليين الى الأمريكتين • وكونت مع ألمانيا والنمسا التحالف الثلاثى (١٨٨٣) ولكنها انضمت الى صفوف الحلفاء (١٩١٥) فى الحرب العالمية ١ وحصلت بمقتضى معاهدة فرساى (٩١١٩) على التيرول وتريستا واستريا وجزء من كارنيولا وبعض جزر دلماشيا والدوديكانيز ولكنها لم تحصل على جميع الأراضى التى كان الحلفاء قد وعدوها سرا بمنحها اياها عند انضمامها الى جانبهم فقام شاعرها دانتزيو بضم فيومى (١٩٢١) ، وساعد التذمر القومى والاضطراب السياسى والاجتماعى على نمو الحركة الفاشية • وفى ١٩٢٢ قبض موسولينى على ازمة الحكم • وأقام تدريجا دولة تحكم حكما دكتاتوريا ، وحاول أن يحل مشكلة ازدحام السكان عن طريق « التوسع الديناميكى » ففتح الحبشة (١٩٣٥ ـ ٣٦) ، وتدخل فى الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦ ـ ٣٩) ، وغزا البانيا (١٩٣٩) ، ثم عقد تحالفا مع ألمانيا النازية (١٩٣٩) • ودخلت ايطاليا الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠) ، وفى ١٩٤٣ كانت قد فقدت مستعمراتها الأفريقية وصقلية ، فعزل الملك موسولينى ، وعين المارشال بادوليو فى مكانه رئيسا للوزارة ، وسلمت ايطاليا للحلفاء الذين اعترفوا بها دولة تشترك معهم فى القتال ضد المانيا ، وكان زحف الحلفاء فى الأراضى الايطالية بطيئا ومرهقا وسقطت روما فى يدهم ١٩٤٤ ، وفى مايو ١٩٤٥ سلم الجنود الألمان الذين كانوا يقاتلون بايطاليا للحلفاء ونزعت معاهدة الصلح التى أبرمت مع ايطاليا ١٩٤٧ ، نزعت منها معظم مقاطعة البندقية (ومن بينها تريستا) وبعض مستعمراتها وأراضيها ولم يخفف من ضائقتها الاقتصادية سوى المساعدات المالية التى قدمتها لها الولايات المتحدة ، واشتراكها فى برنامج التعمير الأوروبى • وخلع همبرت ٢ نتيجة استفتاء شعبى أجرى ١٩٤٦ ، وأعلن موافقة الايطاليين على اقامة جمهورية ، ورأس دى جاسبيرى سلسلة من الوزارات الائتلافية ضد الحزب الشيوعى ألفت بعد ١٩٤٥ ، ووضع دستور ينص على تكوين البرلمان الايطالى من مجلس نواب ومجلس

شيوخ وانتخاب رئيس للجمهورية بوساطة هذين المجلسين وتحدد مدة رياسته بسبع سنوات والوزارة مسئولة أمام البرلمان • انضمت ايطاليا الى حلف شمال الأطلنطي (١٩٤٩) • واسترجعت ١٩٥٤ القطاعات الايطالية المجاورة لتريستا • ولكن رغم المساعدات التي حصلت ايطاليا عليها من برنامج التعمير الأوروبي ورغم حركة الاصلاح الزراعي في الجنوب ، فان اقتصادياتها نمت ببطء • حكم ايطاليا عدة وزارات ائتلافية ممالئة للدول الغربية• وانضمت الى منظمة الفحم والصلب الأوروبية (١٩٥٢) ، والى اتحاد أوروبا الغربية (١٩٥٤) ، والسوق العامة الأوروبية ، ومنظمة الطاقة الذرية الأوروبية (١٩٥٧) وانضمت الى الأمم المتحدة ١٩٥٥ •

الايطالية : احدى لغات المجموعة الرومانية من الفصيلة الفرعية الطليانية للغات الهندية الأوروبية • انظر جدول اللغات •

ايفابيرون : الأرجنتينية : انظر لابلاتا •

ايفات ، هربرت ڤير : (١٨٩٤ –) ، سياسي استرالي ، كان قاضيا لمحكمة استراليا العليا (١٩٣٠ – ٤٠) ، ثم عين وزيرا لخارجية استراليا (١٩٤١ – ٤٩) ، انتخب رئيسا للجمعية العمومية للأمم المتحدة (١٩٤٨ – ٤٩) ، وتميز فيها بدفاعه عن حقوق الأمم الصغيرة •

ايفاجريوس الاسكولائي : (ح ٥٣٦ – ح ٦٠٠) ، مؤرخ كنسي سوري ، كان محاميا بارزا بانطاكية والقسطنطينية ألف «التاريخ الكنسي» (٤٣١ – ٥٩٣) • باللغة الاغريقية ، والكتاب مصدر موثوق به لتاريخ المذهب النسطوري ومذهب الطبيعة الواحدة •

ايفال ، يوهانس : (١٧٤٣ – ٨١) ، شاعر دنماركي تحول عن دراسة اللاهوت الى الأدب • كتب مسرحية « رولف كراجه » ١٧٧٠ ، وتعتبر أول مأساة دنماركية أصيلة ، ومسرحيته الشعرية الأخرى «الصيادون» ١٧٧٩ • ومنها النشيد الوطني الدنماركي • من أوائل الكتاب الرومانسيين وله أثر عميق في الأدب الدنماركي •

ايفان : اسم يطلق على بعض عواهل روسيا منهم: ايفان ٣ (الأكبر) (١٤٤٠ – ١٥٠٥) ، غرندوق موسكو (١٤٦٢ – ١٥٠٥) • وسع رقعة الدولة الموسكوفية ، وأعتق ولايته من خضوعها للتتار • تزوج من ابنة أخي آخر أباطرة الامبراطورية البيزنطية • وبعد مقتل الامبراطور ادعى لنفسه حق وراثة الامبراطورية الرومانية الشرقية-خلفه حفيده **ايفان ٤** (المرعب)(١٥٣٠ – ٨٤) على دوقية موسكو ١٥٣٣ ، ثم توج نفسه قيصرا (١٥٤٧) فتح قازان (١٥٥٢) ، واستراخان (١٥٥٧) من التتار ، وبذلك بدأ توسع روسيا نحو الشرق ، هذا التوسع الذي تغلغل في سيبيريا على يد الزعيم والقائد القوزاقي يرماك (١٥٨٢) • وانتهت حرب ايفان ضد بولندا والسويد في غير صالحه (١٥٥٨ – ٨٢) • بدأ علاقات تجارية مع انجلترا وشجع نموها • سحق ايفان في الداخل سلطة النبلاء الروس ، وقرب اليه العامة ، ودعم سلطة القياصرة المطلقة ، وأقام جيشا خاصا لقمع الفتن•وأثرت وفاة زوجه الأولى (١٥٦٠) التي تبعتها وفاة ست زوجات أخريات ، أثرت وفاتها في اتزانه العقلي ، فكانت تنقلب عليه نوبات من الغضب المروع (قتل في احداها ابنه الأكبر) يعقبها ندم شديد ورفع صلوات التوبة،وعمر بعده ابنان: فيودور الأول وديمتري ولكن بوريس جودونوف صاحب الحظوة عنده ورثه في السلطة الفعلية • خلف **ايفان ٥** (١٦٦٦ – ٩٦) قيصرا (١٦٨٢ – ٩٦) أخاه فيودور ٣ بالاشتراك مع القيصر بطرس ١ تحت وصاية صوفيا الكسييفنا • وكان ايفان ٥ ضعيف العقل ، فحرم من تولى زمام الأمور• كان أبا للامبراطورة أنا التي خلفها حفيد أخيها **ايفان ٦** (١٧٤٠ – ٦٤)، وكان ألمانيا بمولده • خلعته ١٧٤١ الامبراطورة اليصابات واغتيل ١٧٦٤ في قلعة شلوسلبورج ، بناء على أوامر كاترين ٢ •

ايفان الثاني : (ايفان آسن) ت ١٢٤١ ، قيصر بلغاريا (١٢١٨ – ٤١) ، بلغت بلغاريا أوجها في حكمه • جعلها أقوى دولة بلقانية ، ولكنه كان أساسا رجل سلم •

ايفانز ، اوجستاجين : (١٨٣٥ – ١٩٠٩) ، روائية أمريكية • تتسم رواياتها بطابع أخلاقي مسرف في العاطفة ، ومنها «سنت المو» ١٨٦٦ ، التي راجت رواجا عظيما و «فاشتي» ١٨٦٩ •

ايفانز ، لوثر هاريس : (١٩٠٢ –) ، مكتبي امريكي معاصر متخصص في العلوم السياسية ، شغل عدة مناصب مكتبية وعين ١٩٤٥ أمينا لمكتبة الكونجرس • ومنذ ١٩٤٩ اختارته منظمة اليونسكو عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة ، وكان أيضا مديرا للهيئة •

ايفانز ، هربرت ماكلين : (١٨٨٢ –) ، أمريكي عالم بالتشريح وعلم الأجنة ، دكتور في الطب من جامعة جونز هوبكنز ، ١٩٠٨ • أستاذ التشريح (١٩١٥) بجامعة كاليفورنيا ، وأستاذ ثم مدير لمعهد البيولوجيا التجريبية ١٩٣٠ • اكتشف فيتامين هـ (١٩٢٢) • له بحوث في الغدد الصم ، والعلاقة بين عملية الاغتذاء والخصوبة ، وفسيولوجية التوالد ، ودراسات عن الصبغيات في الانسان •

ايفانوفو : مدينة (سكانها ٣٣٢،٠٠٠ نسمة) ، بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية • تبعد عن ش غرب موسكو بنحو ٢٥٠ كم • مركز رئيسي لصناعة النسيج •

ايفرانور : (عاش ح ٣٦٤ ق•م) ، مصور ونحات اغريقي • أثيني• أشهر أعماله تماثيله الرخامية والمعدنية ومنها باريس وليتوع أبولو وأرتميس •

ايفرجلادز : منطقة فسيحة شبه استوائية ، يبلغ طولها ١٦٠ كم ويتراوح عرضها بين ٨٠ ، ١٢٠ كم • تؤلف القسم الجنوبي من ولاية فلوريدا الأمريكية ، وتشتمل البقاع الواقعة الى الجنوب من بحيرة «أوكي كوبي» ويحدها شرقا شواطىء المحيط الأطلنطي وغربا أحراج تغطي شواطىء خليجي فلوريدا والمكسيك • وتكثر الأمطار بالمنطقة وتكسو الأعشاب الطبيعية مساحات واسعة منها • بدأ (١٩٠٥) استصلاح أراضيها واعدادها للزراعة ، وشقت لذلك قنوات من بحيرة «أوكي كوبي» الى شواطىء الأطلنطي وخليج المكسيك ، بيد أن الزراعة بقيت مقتصرة على الأراضي المحاذية لشواطىء البحيرة • وأهم الزراعات هنالك الخضر الشتوية وقصب السكر • أما الأراضي الجنوبية فقد ظهر عدم صلاحيتها للزراعة وقد اقتطعت أقسام كبيرة منها واعتبرت مرجا قوميا يحرم فيه الصيد نظرا لجمالها الطبيعي ، ولما فيها من نباتات وحيوانات وطيور مائية نادرة •

ايفرست ، ادوارد : (١٧٩٤ – ١٨٦٥) ، خطيب وسياسي أمريكي ، أحد ممثلي مساشوستس بمجلس نواب الولايات المتحدة (١٨٢٥ – ١٨٣٥) ، كان محافظا فيما يتعلق بمسألة الرق وحاكما لمساشوستس(١٨٣٦–١٨٣٩)، وعضوا بمجلس الشيوخ(١٨٥٣–١٨٥٤)• جاب الشمال في أثناء الحرب الأهلية متحدثا عن قضية الاتحاد • ألقى خطابا هاما في جيتيسبرج في نفس المناسبة التي استدعت خطاب الرئيس لنكولن المشهور •

ايفرست ، سير جورج : (١٧٩٠ – ١٨٦٦) ، مساح بريطانى ولد فى ويلز اشترك فى أعمال المساحة المثلثية للهند (١٨٠٦ – ٤٣) ، سميت قمة ايفرست باسمه .

ايفيثا : جزيرة (ح ٥٧٠ كم٢ ، ٣٥ر٣١٢ نسمة) ، بمقاطعة جزر البليار باسبانيا ، احدى جزر البليار . العاصمة افثا (٩٦٤٤ نسمة) . وجـدت بالجزيرة مقابر فينيقية كثيرة .

ايقاع (ايقاعات) : فى الموسيقى العربية ، نظم حركات الالحان وازمنة مداتها الصوتية فى طرائق موزونة تسمى أدوار الايقـاع . تصاحب اللحن بنقرات مختلفة بالكيفية وبالكمية ، ليتبين بها مبادىء الدخول فيه ، وأماكن الضغط واللين فى أجزائه ، ونهـايات اللحن وقطعه والمجاز منه الى لحن آخر ، وذلك حفظا له من التفكك والانطلاق . والايقاع منه موصل ومنه مفصل ، فالموصـل هو ما انتظم من حركات متساوية الأزمنة ، وهو مايسميه العرب «الهزج» ، والمفصـل هو ما انتظم من نقرات متفاضلة الأزمنة فى أدوار صغار تسمى «أجناس الأصول» . وأهل صناعة الموسيقى فى وقتنا هذا يسمون أصناف أدوار الايقاعات جميعا الأصول والأوزان والضروب دون تحديد .

ايقونوغرافيا : (باليونانية = رسم الصور) ، أو أيقونولوجيا (باليونانية = علم دراسة الصور) ، مصطلح استخدم للمرة الأولى القرن ١٨ . ويعنى كشف ودراسة وتفسير تمثيل الشخوص فى صور سواء أكان هذا التمثيل تمثيلا طبيعيا للشخص أم تمثيلاً رمزيا ، وسواء أكانت الشخصية دينية أم دنيوية . وقد يطلق المصطلح بمعناه الواسع على فن التمثيل برسوم أو صـور قد يكون لها معنى رمزى أو معنى سطحى ظاهر . وقد أظهرت الدراسات المنهجية لتاريخ الفن منذ عصور ماقبل التاريخ حتى العصر الحديث أن لكل مرحلة تاريخية كبرى خصائصها الأقنوغرافية ، ومن ثم أصبح من الضرورى تحـديد المصطلح فيقال مثلا أيقونوغرافية الآلهة المصرية القديمة – الأيقونوغرافية البيزنطية – أيقونوغرافية نابليون – .. الخ وتستهـدف البحوث الأيقونوغرافية توضيح الفكرة وراء نموذج مصور معين ، خاصة اذا صار هذا النموذج رمزا . وتمتاز الأيقونوغرافية المسيحية بعدد وفير من الصور وأنواع متعددة من النمـاذج . وقد بدأت فى القرون الأولى بالرسوم الجصية فى المقابر ثم تطورت حتى أصبحت «لغة» رمزية معقدة . وتعين على الفنانين المسيحيين فى العصور الوسطى أن يتعلموا خصائص «الكتابة» المقدسة وحساب النسب والمقاييس التى كان يملى أوضاعا خاصة ، وعددا معينا من الشخوص التى تحتويها الصـورة . ونظرا لكثرة استخدام الرمز بناء على قاعدة خاصة (كتمثيل روح القدس دائما على هيئة حمامة) ، اعتاد الناس ان ينظروا الى شىء ما فيرون فيه شيئا آخر ، واكتسبت الصور قوة غيبية خطيرة أدت الى قيام حركة تحطيم الأيقونات التى عاضدها بعض أباطرة بيزنطة . هذا ويكمن جوهر الأيقونوغرافية المسيحية فى قراءة وتفسير المعنى الروحى المتضمن فى الصور والأيقونات .

ايك ، هيوبرت وجان فان : أخوان يعتبران مؤسسى المدرسة الفلمنكية للتصوير فى أوائل القرن ١٥ لم يكونا كمـا يظن مخترعى التصوير بالألوان الزيتية ، لكنهما أول من استخدم الزيت أو الراتينج فى الألوان فى تصوير الطبيعة بقصد الوصول الى العمق فى التصوير والغنى فى الألوان . أشهر عمل اشتركا فيه الحجاب المكون من ١٢ لوحة فى كاتدرائية جنت وموضوعه «عبادة الحمل» ، والذى يعتبر من أروع أمثلة الفن .

ايكا : مدينة (٢١٤٣٧ نسمة) ، جـ غربى بيرو . مركز لتجارة وادى نهر ايكا المستخدمة مياهه للرى .

ايكاثا ، هورها : (١٩٠٢ –) ، روائى اكوادورى ، هاجم استغلال الهنود الحمر بأسلوبه الواقعى . نالت روايته «فى الشوارع» جائزة قومية ١٩٣٥ ، كما اشتهر بكتابة القصة القصيرة .

ايكس – مارسيليا : جامعة بايكس ومارسيليا بفرنسـا ، أسست (١٤٠٩) . تضم أربع كليات : الآداب والحقوق ، وهما فى ايكس ، والطب والصيدلة والعلوم ، وهى فى مارسيليا . لكل كلية معاهد تابعة لها . يتبع الآداب معهد الدراسات الفرنسية للطلاب الأجانب . ويلحق بالحقوق ثلاثة معاهد ، وبالطب والصيدلة سبعة معاهد بينها المعهد الاقليمى للتربية البدنية ، والعلوم ثلاثة . كذلك يلحق بالجامعة ثلاثة عشر مركزا للبحوث ومدرسة ، من بينها مدرستا طب الأسنان والهندسة ومعهد باستور ، والثلاثة فى مارسيليا .

ايكمان ، كريستيان : (١٨٥٨ – ١٩٣٠) ، طبيب هولنـدى كان رئيسـا لمعهـد الباتولوجيا فى باتافيـا بجزيرة جاوة ، ثم (١٨٩٨ – ١٩٢٨) أستاذا لعلم الصحة فى جامعة اوترخت . أدى بحثه فى باتافيا عن سبب البرى‌برى الى عزل الفيتامينات المضادة لالتهـاب الأعصـاب . فاقتسم مع ف.ج. هوبكنز جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٩ .

ايكن ، كونراد : (١٨٨٩ –) ، شـاعر وروائى امريكى يمتاز بالموسيقى فى شعره المتأثر باليوت ، يجنح نحو التحليل النفسى فى رواياته التى تأثر فيها بجيمس جويس . حصل على جائزة بوليتزر ١٩٣٠ . له « مختارات من الشعر الأمريكى والانجليزى » ١٩٤٥ ، و « الشعر الأمريكى (١٦٧١ – ١٩٢٨) » ١٩٢٩ . ألف نقدا وسيرا منها «جون دث» ١٩٣٠ . اشهر رواياته «الرحلة الزرقاء» ١٩٢٧ .

ايكنز ، توماس : (١٨٤٤ – ١٩١٦) ، مصور ومثـال امريكى صور الحياة الشعبية ومشاهد الحياة اليومية بأسلوب واقعى .

ايكهارت ، ميستر : (١٢٦٠ – ١٣٢٨) ، دومينيكانى ألمـانى متصوف ، بعث حركة تصوفية بألمانيا فى القرن ١٤ – قبل وفاته بسنة أخذت عليه ، وهو يعلم فى كولونيا ثمان وعشرون مسـألة مخالفة للدين . من أوائل الذين استخدموا اللغة الدارجة فى الدين والفلسفة . لقب بمنشىء النثر الألمانى ، وبأبى الفلسفة الألمانية .

ايكهوت ، خيربراند فان دن : (١٦٢١–١٦٧٤) ، مصور هولندى من تلاميذ رمبرانت ومن أقرب من سايروا أسلوبه ، وكثيرا ما يصعب تمييز أعمالهما .

ايل : حيوان ثديى مجتر من الفصيلة الأيليـة ، ينتشر فى معظم أرجاء العالم فيما عدا استراليا . والأيائل الوحيدة الموجودة بأفريقيـا أفراد قليلة من الأيل الأحمر ، تعيش فى منطقة غابات الشمال . وللذكور قرون متشعبة تتساقط سنويا . فاذا أعوزتها استعاضت عنها بأنياب علوية طويلة (كأيل المسك وأيل النهر الصينى) ، والأيائل متعددة الأزواج وتأكل الأعشاب والاشن والحزازيات . وكانت الأيائل بيضاء الذيل ، موردا لاحتياجات الهنود الحمر والأمريكيين الأوائل ، ولكنها أبيدت تقريبا ، ثم وجدت فى أنحاء الولايات المتحدة .

ايل – دى – فرانس : منطقة ، كانت سابقا مقاطعة ، ش فرنسا ، عاصمتها التاريخية باريس . من مدنها الأخرى بوفيه ، وكومبينى ،

تتينبلو ، وفرساى ٠ مركز حوض باريس ، وهو منخفض خصيب ترويه انهار السين ، والمارن ، والواز ٠ منطقة زراعية واسعة تغذى باريس وضواحيها بالخضر ، والفاكهة ، ومستخرجات الألبان ٠ بهسا كثير من الغابات الكبيرة الجميلة (فونتينبلو، وكومبينى، ورامبوابيه)، مهد الملكية بفرنسا ٠ كانت كونتية استطاع صاحبها كونت هيو كابت ان يعلن نفسه ملكا (٩٨٧) ، ووسع التاج أملاكه بضم كثير من الأجزاء المجاورة ٠

ايل كندا : احد افراد فصيلة الأيائل من الجنس سرفس ، ويسمى فى أمريكا بالالك ، ولكنه لاينتمى اليها ، اندثر من شرق الولايات المتحدة ، ويحرم القانون قتله فى انحاء من الغرب ٠

ايل المسك : ظبى صغير (موسكس موسكيفروس) ، يعيش على المرتفعات الشاهقة فى سيبيريا والتبت والهملايا وكوريا وسخالين خشن الشعر ، بنى عادة ، ارتفاع كتفه ح ٥٠ ـ ٦٠ سم تتناقص نتيجة صيده طلبا للمسك ٠

ايلاف : انظر : استئناس ٠

ايلة او ايلات : ثغر ش خليج العقبة ، سميت باسم أيلة ابن مدين ، اشتهرت فى الأزمان القديمة ، كان بها قلعة شيدها أحمد ابن طولون وأخرى بناها السلطان الغورى (انظر عقبة) ٠

الايلخانية : اسرة مغولية استوطنت فارس بين القرنين ١٣ ، ١٤ الميلاديين ، شملت دولتهم فى أول عهدها البلدان التى تتوسط بين نهر جيحون والمحيط الهندى ، والممتدة من السند الى الفرات مع جزء كبير من آسيا الصغرى ومن القوقاز ، ثم فقدت فيما بعد بعض املاكها من الشرق ، استولى عليها جغتاى ٠ فشلت محاولتهم فى أخذ سورية من سلطان مصر ، يعتبر عصر هذه الأسرة الى حد ما مزدهرا وبخاصة فى العلوم الفلكية والطبية ٠

ايلزبورى : عاصمة مقاطعة بكنجاشير بانجلترا ش غربى لندن ، (٢١٠٥٤ نسمة) سوق زراعية لوادى التيمز الأعلى ، وتشتهر بالبط ٠ بها صناعات انتاج الألبان وطحن الغلال ومحاجر الرمل والسلكا ٠

ايلزورث ، اوليفر : (١٧٤٥ ـ ١٨٠٧) ، سياسى أمريكى ٠ قدم لمؤتمر الدستور الاتحادى « حل كونكتيكوت الوسط » ، رئيس قضاة المحكمة العليا بالولايات المتحدة (١٧٩٦ ـ ١٧٩٩) ٠

الايلكخانية : اسرة تركية فى آسيا الوسطى حكمت من القرن ١٠ الى ١٨ الميلاديين ، انحدر منها أول غزاة من الترك لبلاد ماوراء النهر فى العهد الاسلامى وتعرف ٠ الأسرة فى كتب التاريخ الفارسى باسم «آل افراسيابه اوخانات التركستان ، وكان من أسباب سقوط هذه الأسرة فيما وراء النهر (١٢١٢ ـ ١٢١٣ م) وفى سمرقند ، قيام السكان المسلمين بالثورة ضد قره ختاى ٠

ايلول : انظر : تقويم ٠

ايلى ، جزيرة : مقاطعة (٩٦٣ كم٢ ـ ٨٩٠٣٨ نسمة) ، شرقى انجلترا ، مارش المركز الادارى ، اقليم مستنقعات واسعة أمكن تصريف مياهه لاستغلاله زراعيا ٠ وهو تاريخيا جزء من كمبردجشير ٠

ايليوت ، تشارلز وليم : (١٨٣٤ ـ ١٩٢٦) مرب أمريكى تخرج فى جامعة هارفرد (١٨٥٣) ، ثم عين فيها (١٨٥٤) ، وأصبح (١٨٥٨) أستاذا مساعدا للرياضيات والكيمياء ، سافر للدراسة خارج البلاد سنتين ، ثم عاد أستاذا للكيمياء بمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا ٠ انتخب (١٨٦٩) رئيسا لجامعة هارفرد وظل فى رياستها حتى (١٩٠٩) ، مرت الجامعة بتغيرات كثيرة خلال أربعين سنة من رياسته وأصبحت جامعة حديثة ضخمة بعد أن كانت كلية صغيرة ٠ ادخل نظام الانتخاب بكلية هارفرد وادخل عددا من الموضوعات الجديدة فى الدراسة ، اصبحت الامتحانات الكتابية مطلوبة وزادت الشروط المطلوبة لقبول الطلاب فى الكلية والمدارس المتخصصة ، عمل على رفع مستوى التعليم والشهادات وعلى تنويعها ، ساعد «اليزابيث كيرى آجاسيز» فى مشروعها من أجل كلية للنساء ، وساعد على تطور كلية رادكليف المرتبطة بهارفرد ٠ عاد الى الحياة العامة بعد استقالته ١٩٠٩ وكان عضوا فى المجلس العام للتربية ووصيا فى مؤسسة كارنيجى من أجل تقدم التعليم ، وقد قام بجولة واسعة فى العالم (١٩١١ ـ ١٢) مندوبا عن منحة كارنيجى من أجل السلام العالمى ودعم بكل قوة ونشاط عصبة الأمم والمحكمة الدولية ٠

الايليون : فلاسفة يونانيون قبل سقراط ، موطنهم ايليا بايطاليا٠ أساس فلسفتهم أن الوجود واحد وساكن ودائم ، وأن ما فيه من تغيرات ظاهرة تدركها الحواس ، وامامهم بارمنيدس ٠ ولتلميذه زينون الايلى جدل يدحض به امكان التغير والحركة ٠

ايمان : الايمان من الأمن والطمأنينة ، ويراد به التصديق بالله ورسوله٠من أولى المشاكل الكلامية التى اختلف فيها المرجئة والخوارج، فالأول قصروه على مجرد التصديق والاقرار ، واذن لايزيد ولاينقص ٠ والأخيرون ، وانضم اليهم المعتزلة ، اعتبروا أركانه ثلاثة : تصديق بالقلب ، اقرار باللسان ، عمل بالأركان ، واذن يزيد وينقص ، ويلتقى مع مدلول الاسلام ٠

ايمانويل : انظر مانويل للأباطرة البيزنطيين وملوك البرتغال الذين اسمهم ايمانويل ٠

ايمحوتب : وزير من المصريين القدماء ٠ شغل منصب الوزارة أيام الملك «زوسر» أول ملوك الأسرة الثالثة ٠ امام البنائين والمشتغلين بالطب ٠ بنى هرم سقارة المدرج (ح ٢٧٨٠ ق٠م) ، وهو أول بناء من نوعه عرف فى تاريخ العمارة ٠ هالت سيرته وأعماله عظماء الاغريق فعدوه الها للطب والسحر والفلك وساووه بالههم « اسكلبيوس » ثم عبدوه الها واحد ثالوث منف المقدس ٠

ايمز ، فيشر : (١٧٥٨ ـ ١٨٠٨) ، زعيم سياسى أمريكى من مساشوستس ، أحد أعضاء الكونجرس (١٧٨٩ ـ ١٧٩٧) ، فيدرالى متحمس ومعارض عنيف لجفرسون ، من المؤيدين المتحمسين للنظام وحقوق الملك ٠

ايمز ، ولبرفورس : (١٨٥٥ ـ ١٩٣٧) ، مكتبى أمريكى التحق بمكتبة لينوكس ، ثم صار مديرا لها (١٨٩٥) عندما أصبحت جزءا من مكتبة نيويورك العامة ٠ له كتب عن الأمريكتين وعن الهنود الحمر ، حصل من أجلها على درجات شرفية من عدة جامعات ٠ اشرف على اصدار الأجزاء ١٥ ـ ٢٠ من موسوعة سابين عن الكتب المتعلقة بالدراسات الأمريكية ، كما اهتم بتعلم عدة لغات قديمة وحديثة ٠

ايمو : طائر كبير لايطير ، من طيور استراليا ، ينتسب الى الشبنم والنعامة ، عداء ، ارتفاعه بين ١٥٥ ـ ١٨٦ سم وقد كاد يبيد ٠

ايميليوس ، طريق : انظر الطرق الرومانية ٠

اينتهوفن : بلدية (١٥٩٢٤٩ نسمة) بمقاطعة برابانت الشمالية فى جنوبى هولندا ٠ تصنع بها الأجهزة الكهربية وأجهزة الراديو واللدائن والمنسوجات والسجاير ٠ فى الحرب العالمية ٢ نجحـ

قوات الحلفاء التى تحملها الطائرات فى النزول بالمدينة (سبتمبر ١٩٤٤) .

اينتهوفن ، فيلم : ١٨٦٠ - ١٩٢٧) ، فسيولوجى هولندى ، ولد فى جاوة ، دكتور فى الطب من جامعة أوترخت ، ١٨٨٥ . كان استاذا فى جامعة ليدن من ١٨٨٦ . لكى يقيس التيارات الكهربية التى يطلقها القلب ، اخترع مقياسا جلفانيا خيطيا استعان به فى عمل راسمة القلب الكهربية : «مخطط بيانى لعمل القلب» ، ولهذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩٢٤ .

اينجر ، جان أوجست دومينيك : (١٧٨٠ - ١٨٦٧) ، مصور فرنسى ، استاذ فى تصوير الأشخاص درس مع جان لويس دافيد ، واصبح حصن الكلاسيكية فى العصر الرومانسى ، عاش فى روما حيث قضى سنواته الأخيرة مديرا للأكاديمية الفرنسية .

اينسور ، جيمس اينسور بارون : (١٨٦٠ - ١٩٤٩) ، مصور بلجيكى ، يتميز أسلوبه بالمذهب التأثيرى . مؤسس الجماعة التجريبية المسماة بالعشرين . وله اثر كبير على الفنون البلجيكية فى القرن العشرين .

اينشتين ، البرت : (١٨٧٩ - ١٩٥٥) ، عالم امريكى فى الفيزيقا النظرية ، عرف بنظرية النسبية المشهورة ، ولد بالمانيا ودرس بها وبسويسرا وتجنس بالجنسية السويسرية ، حصل على الدكتوراه من جامعة زيوريخ (١٩٠٥) ، أجرى بحوثا على ظاهرة «الكهرو-ضوئية» ، وضع اسس «النظرية النسبية الخاصة» ، عين استاذا فى جامعات زيوريخ وبراغ والمعهد التكنولوجى بسويسرا ومعهد كايزر الألمانى حيث تجنس مرة أخرى بالجنسية الألمانية ، اكتسب شهرة عالمية لبحوثه القيمة . نال جائزة نوبل فى الفيزيقا (١٩٢١) لبحوثه على ظاهرة «الكهرو-ضوئية» . عندما تولى هتلر الحكم بالمانيا (١٩٣٣) ، صودرت ممتلكاته ورحل الى امريكا وتجنس بالجنسية الأمريكية (١٩٤٠) . عين بمعهد الدراسات المتقدمة بجامعة برنستون . أول من افترض وجود الضوء على هيئة كميات صغيرة تسمى «فوتونات» تنطلق على دفعات (انظر فوتون) وبهذا فسر ظاهرة «الكهرو-ضوئية» بنظرية «الكم» المعروفة ، وضع العلاقة بين الكتلة والطاقة فى «النظرية النسبية الخاصة» ، والعلاقة بين التجاذب وعزم القصور . أخرج (١٩١٦) «النظرية النسبية العامة» على أسس رياضية ، وهى تحدد العلاقة بين الجاذبية وبين انحناء الفراغ ذى البعد الزمنى الرابع . أكد (١٩٣٩) ضرورة فحص موضوع استخدام الطاقة الذرية فى القنابل الذرية .

اينكوميندا : نظام للسخرة ، فرضه الفاتحون الاسبان على السكان الأصليين ، وصيغ على نمط السخرة التى فرضها الأسبان على الاندلسيين المسلمين بعد هزيمتهم . سمح هذا النظام لأوائل الفاتحين الاسبان الذين يحصلون على هبات ملكية من الأرض بفرض السخرة على الهنود المقيمين بها ، فى مقابل حصولهم على حماية الملاك وما يقيم أودهم مما تغل الأرض .

اينهارد : (ح ٧٧٠ - ٨٤٠) ، مؤرخ من قبائل الفرنجة ، عرف بترجمته للامبراطور شارلمان التى تعد مصدرا معاصرا أساسيا .

الاينو : سكان اليابان الأصليون ، اضطرهم أجداد اليابانيين الحاليين الى التراجع الى الجزر الشمالية ، حيث يعيشون الآن على صيد الحيوان وجمع الطعام . قصار القامة يميلون الى البدانة ولهم شعر كثيف . وهم أقرب الى الأوروبيين منهم الى الجنس المنغولى . لاتنتمى لغتهم الى لغة ما من اللغات المعروفة .

اينودى ، لويجى : (١٨٧٤ - ١٩٦١) ، اول رئيس دستورى للجمهورية الايطالية (١٩٤٨ -) ، اقتصادى بارز واستاذ للاقتصاد بجامعة تورين ، عارض النظام الفاشى واضطر الى الهروب من وجه موسولينى ١٩٤٣ ، وعند سقوط هذا النظام عين محافظا لبنك ايطاليا (١٩٤٥) ، ونائبا لرئيس الوزارة ووزيرا للمالية (١٩٤٧) . أيد الحزب الديمقراطى المسيحى انتخابه لرياسة الجمهورية ١٩٤٨ .

اينولين : مسحوق أبيض أو كتل قرنية غير بلورية لالونية . يذوب فى الماء الساخن . وهو كربوايدرات ، يستخرج من درنات نبات الداليا فاريابيليس . يستعمل لصنع خبز المرضى بالبول السكرى ، وفى تحضير سكر الفركتوز .

اينونو ، عصمت : (١٨٨٤ -) ، سياسى وقائد تركى . رئيس الجمهورية التركية (١٩٣٨ - ٥٠) عينه مصطفى كمال (كمال اتاتورك) رئيس أركان جيشه المقاتل فى الأناضول (١٩٢٠) ، لعب دورا كبيرا فى انتصار كمال على اليونانيين واقامة الجمهورية التركية ، مثل تركيا فى مؤتمر لوزان (١٩٢٢ - ٢٣) ، عين رئيسا للوزارة التركية (١٩٢٣ - ٢٤ ، ١٩٢٥ - ٣٧) . كان الساعد الأيمن لكمال أتاتورك فى اصلاحاته الداخلية الشاملة، وعندما توفى أتاتورك (١٩٣٨) انتخب رئيسا للجمهورية . هزم حزبه فى انتخابات ١٩٥٠ وانتخب جلال بايار . رأس الوزارة التركية بعد الانقلاب العسكرى (١٩٦١) .

اينيس ، جورج : (١٨٢٥ - ١٨٩٤) ، مصور أمريكى للمناظر الخلوية ، مضت أعماله الأولى على غرار تقاليد مدرسة نهر هدسون ، ثم تأثر بعد هذا بمدرسة باربيزون ، ولكنه كون أسلوبا خاصا تميز بالحرية وطلاقة اللون . كان ابنه **جورج اينيس** (١٨٥٤ - ١٩٢٤) مصور مناظر وحيوانات .

ايهام : انظر تورية .

ايواسا ماتابى : (١٥٧٨ - ١٦٥٠) ، مصور يابانى للمناظر والموضوعات، أسس مدرسة أوكيوئية للتصوير تميزت بالصور الشعبية المطبوعة بالألوان عن موضوعات العصر .

أيوب : احد أنبياء بنى اسرائيل ، ورد اسمه فى القرآن أربع مرات ، ذكرت قصته مرتين (سورة الأنبياء ، سورة ص) . امتحنه الله فى ماله وأهله وبدنه ، فصبر الى ان وهبه الله العافية والمال والولد (وأيوب اذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ، وآتيناه أهله ومثلهم معهم ، رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - ٨٣ و ٨٤ الأنبياء) . وضعت حول محنه وصبره قصص كثيرة .

أيوب : أحد كتب العهد القديم ، ويدور حول مشكلة الخير والشر فى العالم . يشير فى مقدمته الى أن الله اختبر عبده الصادق أيوب فى ماله وأهله وصحته فكان صابرا . ويذهب بعض أصدقائه الى أن ذلك تكفير عن اثم ارتكبه ، ويؤكد هو انه برىء ، وأن حكمة الله فوق ادراك الانسان . وفى النهاية يسترد كل ما فقد .

ايوبومبس : عاش فى القرن ٤ ق.م ، مصور اغريقى ، مؤسس مدرسة سيكون .

الأيوبيون : اسرة كردية الأصل ، من اقوى الأسرات الاسلامية فى الشرق العربى فى أثناء العصور الوسطى (١١٦٩ - ١٢٥٠)، حكمت مصر والشام واليمن ، منشئها صلاح الدين الأيوبى ، حينما كان وزيرا للخليفة الفاطمى العاضد ، فتولى السلطة ووحد الجبهة الاسلامية

للقضاء على حكم الصليبيين وانتصر عليهم فى كثير من المعارك ، وتم فى عهد سلاطينهم عقد كثير من المعاهدات بينهم وبين ممالك اوروبية ، قامت قوتهم الحربية على جيوش الرقيق والنظام الاقطاعى ، ونجحوا فى القضاء على المذهب الفاطمى الشيعى فى أنحاء دولتهم ، شيدوا القلاع والحصون (قلعتى البل وحلب) والأسوار وأقاموا المساجد وأسسوا المدارس ، كانوا فى معارك متصلة ضد الصليبيين واستطاعوا أن يجلوهم عن مناطق كثيرة ، وفيما يلى ثبت بأسماء السلاطين والأمراء الذين ينتمون الى أبناء نجم الدين أيوب جد الأيوبيين الذين تولوا حكم مصر ودمشق والجزيرة وحماة وحمص واليمن وبعلبك والكرك وحصن كيفا وآمد • تولى الحكم بمصر : الناصر صلاح الدين يوسف (١١٦٩) ، العزيز عثمان بن صلاح الدين (١١٩٣) ، المنصور محمد (١١٩٨) ، العادل سيف الدين أخو صلاح الدين (١٢٠٠) ، الكامل محمد (حكم بدمشق أيضا) (١٢١٨) ، العادل الثانى ابن الكامل (١٢٣٨) ، الصالح أيوب بن الكامل (١٢٤٠) ، المعظم توران شاه ابن الصالح أيوب (١٢٤٩) ، الأشرف موسى (١٢٥٠ — ١٢٥٢) • تولى الحكم بدمشق : الأفضل على بن صلاح الدين (١١٨٦) ، العادل سيف الدين (١١٩٦) ، المعظم عيسى (١٢١٨) ، الناصر داود (١٢٢٧) ، الأشرف موسى (١٢٢٨) ، الصالح اسماعيل بن العادل (١٢٣٧) ، الكامل محمد سلطان مصر (١٢٣٨) ، العادل الثانى سلطان مصر (١٢٣٨) ، الصالح اسماعيل بن العادل للمرة الثانية (١٢٣٩) ، الصالح أيوب سلطان مصر (١٢٤٥) ، المعظم توران شاه سلطان مصر (١٢٤٩) ، الناصر يوسف صاحب حلب (١٢٥٠ — ١٢٦٠) • تولى الحكم بحلب : الظاهر غازى بن صلاح الدين (١١٨٦) ، العزيز محمد (١٢١٦) ، الناصر يوسف (١٢٣٦ — ١٢٦٠) • تولى الحكم بالجزيرة : الأوحد أيوب بن العادل (١٢٠٠) ، الأشرف موسى بن العادل (١٢١٠) المظفر غازى بن العادل (١٢٣٠ — ١٢٤٥) • تولى الحكم بحماه : المظفر ابن تقى الدين عمر (١١٧٨) ، المنصور بن محمد (١١٩١) ، الناصر قلج ارسلان (١٢٢٠) ، المظفر الثانى محمود (١٢٢٩) ، المنصور الثانى محمد (١٢٤٤) ، المظفر الثالث محمود (١٢٨٤ — ١٢٩٨) • تولى الحكم باليمن : المعظم توران شاه أخو صلاح الدين (١١٧٣) ، سيف الاسلام طغتكين أخو صلاح الدين (١١٨١) ، معز الدين اسماعيل ابن طغتكين (١١٩٦) ، الناصر أيوب بن طغتكين (١٢٠١) ، المظفر سليمان بن سعد الدين شاهنشاه (١٢١٤) ، المسعود صلاح الدين يوسف بن الكامل (١٢١٥ — ١٢٢٨) • تولى الحكم ببعلبك : المعظم شمس الدين توران (١١٧٢) ، عز الدين فروخ شاه (١١٧٩) ، الأمجد مجد الدين بهرام شاه (١١٨٢) ، الأشرف بن مظفر الدين موسى (١٢٢٩) ، الصالح اسماعيل (١٢٣٨) ، الصالح أيوب (١٢٤٥) ، توران شاه الرابع (١٢٤٩) ، الناصر يوسف (١٢٥٠) • تولى الحكم بالكرك : العادل (١١٨٨) ، المعظم شرف الدين عيسى (١١٩٥) ، الناصر صلاح الدين داود (١٢٢٦) ، المغيث فخر الدين عمر بن العادل (١٢٣٩) • تولى الحكم فى حصنى كيفا وآمد : الصالح نجم الدين أيوب (١٢٣١) • المعظم توران شاه (الرابع) بن أيوب (١٢٣٨) ، الموحد تقى الدين عبد الله بن توران شاه (١٢٤٩) •

ايوچيما : جزيرة بركانية (مساحتها ٢٠ كم وسكانها ١٥٠١ نسمة) ، أهم الجزر البركانية فى غربى المحيط الهادى وأكبرها ، تقع جنوبى جزر بونين ، بجنوبها جبل سوريباكى (١٦٦ مترا) وهو بركان خامد ، وبالجزيرة مناجم للكبريت ومعمل لتكرير السكر • كانت الجزيرة فى الحرب العالمية ٢ قاعدة جوية يابانية ، واستولت عليها الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٥) متكبدة خسائر فادحة •

ايوكا : منظمة ارهابية ، بدأت نشاطها فى قبرص ١٩٥٥ بزعامة ضابط يونانى اسمه الكولونيل جريفاس ، تدعو الى تحرير قبرص من الاحتلال البريطانى وضم الجزيرة الى اليونان ، اشتمل نشاط المنظمة على تخريب المؤسسات العسكرية الانجليزية بالجزيرة ، واغتيال الجنود الانجليز • اوقفت المنظمة اطلاق النار ، بعد أن وقع اتفاق ١١ فبراير ١٩٥٩ بقيام جمهورية قبرص وسمحت السلطات الانجليزية بسفر جريفاس الى اليونان •

أيولاس ، هوان دى : (ت ١٥٣٧ ؟) ، فاتح اسبانى ، ارتاد اقليم ريو دا لا بلاتا (وخاصة اقليم باراجواى) • ساعد بيدرو دى ميندوثا •

أيوليا : انظر ايوليس •

أيوليس : أو أيوليا اصلاح عام يطلق على مجموعة المدن القديمة التى أسسها على شاطىء آسيا الصغرى الغربى أحد شعوب الأغريق يعرف بالأيوليين •

أيون : ادخل الكيماوى ارهنيوس (١٨٨٧) هذا اللفظ اليونانى للدلالة على تحلل المركبات الكيماوية حينما تذوب فى السوائل الى جزئين ، أحدهما موجب الشحنة الكهربية والآخر سالب الشحنة • وبذلك يمكن للتيار الكهربى أن يمر فى المحلول ، بينما يتعذر ذلك فى السائل الذى لايحتوى على المادة المذابة • ويتكون الأيون الموجب عادة من ذرة فقدت الكترونا سالبا والأيون السالب من ذرة اكتسبت أيونا سالبا • ويتجه الأيون الموجب نحو القطب السالب (الكاثود) ، والأيون السالب نحو القطب الموجب (الأنود) ويمكن للأيونات المختلفة الشحنة أن تتحد مكونة جزيئا متعادلا • الأحماض والقواعد والأملاح الكيماوية تكون عادة قابلة لنقل التيار الكهربى عن طريق تحللها فى السوائل التى تذوب فيها ، ولكن السكر مثلا ، ليس له هذه الخاصية ولا الكحول ، وعند ذوبان السكر فى الماء ينقسم الى جزيئات ، ولكن لايتحول الى أيونات ، أما ملح الطعام «كلورور الصوديوم» فعندما يذوب فى الماء تنفصل ذرة الصوديوم عن ذرة الكلور وتفقد فى الوقت ذاته الكترونا سالبا فتصبح ذرة الصوديوم موجبة الشحنة فى السائل أى تصبح أيونا موجبا يتجه الى القطب السالب ، بينما تكتسب ذرة الكلور الكترونا اضافيا وتصبح سالبة الشحنة ، وتتجه الى القطب الموجب حيث تتجمع وتخرج على شكل غاز الكلور ، أما أيون الصوديوم فيتفاعل مع الماء فينطلق منه الأيدروجين • وتختلف المواد المختلفة من حيث درجة تأينها فى المحاليل المختلفة ، ولكن درجة التأين تزداد عادة كلما خفف المحلول • ويمكن اعتبار الماء النقى محلولا مكونا من أيون موجب هو الأيدروجين وأيون سالب مكون من ذرة اكسيجين وذرة ايدروجين بمقادير متساوية ، فاذا زاد تركيز أيون الأيدروجين صار المحلول حامضيا ، ويؤدى الى احمرار ورقة عباد الشمس ، بينما اذا نقص تركيز أيون الأيدروجين صار المحلول قاعديا ويزرق فيه عباد الشمس ، وبذلك تختلف حامضية أو قلوية المواد تبعا لزيادة أو نقصان أيون الأيدروجين فيها عن حد التعادل • ولنظرية التأين تطبيقات هامة فى ميادين عدة ، منها الزراعة حيث يكون لكل محصول درجة تلائمه من الحموضة أو القلوية ينبغى توافرها فى التربة التى يزرع فيها •

وتتلون الأيونات أيضا حينما تنصهر بعض المواد الصلبة مثل ملح الطعام • ولهذه الخاصية تطبيقات صناعية هامة ، كما تتأين الغازات فى درجات الحرارة العالية أو بفعل مؤثرات طبيعية أخرى • ويكون التأين أحاديا اذا كان الأيون ذا شحنة كهربية واحدة ، ويكون ثنائيا أو ثلاثيا وهكذا حينما تكون شحنته وحدتين أو ثلاثة وهكذا ، وفى باطن النجوم تفقد الذرات معظم الالكترونات التى تحيط بها فتصبح أيونات موجبة ، وبذلك ينقص حجم الذرة ، ويمكن أن تصبح المادة عظيمة الكثافة • ولنظرية الأيون اهمية كبيرة فى تفسير كثير من الظواهر الكيماوية والفيزيقية والفلكية والكهربية بالاضافة الى نجاحها فى تفسير ظاهرية التحليل الكهربى التى دفعت ارهنيوس أصلا الى تقديم النظرية •

ايون ، دى بومون ، شارل ، جنفيف ، شيفالييه دى : (١٧٢٨ — ١٨١٠) ، عميل سرى فرنسى ، تنسب اليه الروايات التى لايمكن اثباتها أو نفيها وهى القيام بعدة مهام سرية ، أولها (١٧٥٥) فى بلاط روسيا حيث تنكر فى زى امرأة واكتسب بذلك ثقة الامبراطورة ، وخدم فى الجيش (١٧٦١) ، وعمل فى انجلترا سكرتيرا للسفير الفرنسى ، وفى ١٧٦٣ رفض تسليم أوراقه للسفير الجديد واتفقت معه الحكومة الفرنسية على استدعائه وحتمت عليه ارتداء الزى النسائى • نشرت مذكراته (١٨٣٦) ، وتضمنت خطة منسوبة لبطرس الأكبر لفتح العالم واخضاعه لروسيا •

ايونا : او ايكومكل جزيرة ، غربى اسكتلندا ، أرجايلشير ، احدى جزر الهبرديز الداخلية طولها ٥ر٦ كم وعرضها ٤ر٢ كم ، مركز قديم لانتشار المسيحية الكلتية • جاءها القديس كولومبا من ايرلندا (٥٦٣)، بها عدة آثار قديمة • ترجع كاتدرائيتها الى القرن ١٢ أو ١٣ • الأرض خصبة تجود بها الزراعة،من أهم الحرف صيد الأسماك وقطع الرخام •

ايونج ، سير جيمس الفريد : (١٨٥٥ — ١٩٣٥) ، مهندس وفيزيقى اسكتلندى ، عمل أستاذا بجامعة ادنبرة وكيمبردج ودندى وطوكيو ، وشغل منصب مدير التعليم البحرى بالمملكة المتحدة (١٩٠٣ — ١٩١٦) ، كما شغل مراكز هامة فى اللجان الحكومية ، وأنعم عليه بلقب فارس (١٩١١) • أدت به أبحاثه فى المغنطيسية الى مشاهدة ظاهرة التخلف ، وتناولت أبحاثه التركيب البلورى لمعادن عديدة هامة• احد الأوروبيين الأوائل الذين درسوا الزلازل فى اليابان ، وتتضمن أعماله «رسالة فى قياس الزلازل» (١٨٨٣) ، و «تحمل المواد» (١٨٩٩) و «الديناميكا الحرارية للمهندسين» ١٩٢٠ •

ايونيا : الجزء الأوسط من شاطىء آسيا الصغرى الغربى والجزر المجاورة وفقا للروايات القديمة • استعمر ايونيا مهاجرون من شبه جزيرة البلقان فروا أمام الدوريين ، زعمت أثينا أنها أم الايونيين ولا يستبعد أنها نظمت المهاجرين والمرجح أنهم كانوا خليطا من الاغريق ، وان كان أكثرهم من الايونيين ، ولم يلبثوا بعد استقرارهم فى وطنهم الجديد أن تزاوجوا مع الأهالى الوطنيين كالكاريين • كانت اللهجة الايونية تستخدم بجزر الكيكلاد وايونيا ويوبويا واتيكا ، لكنها انتشرت عندما أنشأت المدن الايونية مستعمرات عديدة • لعبت أيونيا دورا كبيرا فى الاستعمار الاغريقى ونهضة الحضارة الاغريقية • خضعت أيونيا فى القرن ٦ ق•م للفرس ، وفى ٥٠٠ ق•م ثارت عليهم وساعدتها أثينا فأسهم ذلك فى نشوب الحروب الفارسية• بقيت ايونيا غنية فى عصر الامبراطوريتين الرومانية والبيزنطية •

ايونيون : نسبة الى أيونيا ، اقليم قديم على الساحل الغربى لآسيا الصغرى من مدنه ملطية موطن طاليس أول فلاسفة اليونان الذى قال ان الأشياء كافة ترتد الى عنصر واحد هو الماء ، وجاء بعده أناكسيمندر فقال انه اللامتناهى ، ثم أناكسمانس فقال انه الهواء : فسمى هؤلاء الفلاسفة بالطبيعيين الأولين ، لأنهم حصروا بحثهم فى الطبيعة وتجانسها المختفى وراء الاختلاف الظاهر ، ويسمون بالأيونيين نسبة الى موطنهم أيونيا •

ايووا : ولاية أمريكية (مساحتها ١٤٥٫٧٦٥كم٢ وتعدادها ٢٫٦٢١٫٠٧٣ نسمة)، دخلت الاتحاد ١٨٤٦ ، الولاية التاسعة والعشرون، (لايباح بها الرق) ، عاصمتها «ديموان» معظمها سهول متموجة ، تشتهر بزراعة الحبوب ولاسيما القمح ، ومستخرجات الألبان والفحم القارى ، وصناعة حفظ الأطعمة واللحوم والآلات الزراعية والصناعية ولوازم السكك الحديدية والأزرار الكهربية • اكتشفها الفرنسيون وتجار الفراء ، وهى جزء من صفقة شراء لويزيانا • أيدت الاتحاد فى الحرب الأهلية وانضم المزارعون فيها لحركة «جرينجر» وحزب «جرينباك» والحزب الشعبى خلال الأزمات الاقتصادية فى نهاية القرن ١٩ •

ايووا : نهر (٥٢٩ كم) ، ينبع فى وسط ولاية أيووا الأمريكية ، ويتجه صوب الجنوب الشرقى مجتازا مساقط أيووا ،حيث يتصل بمياه نهر رابيدز ، ثم يتابع سيره فيمر بمدينتى مارشالتون وأيووا ، ويتحد بنهر سيدر فى ملتقى كولومبس ، ثم يصب فى المسيسيبى •

ايووا، جامعة : بمدينة أيووا تمدها الحكومة ، والتعليم مختلط • رخص لها ١٨٤٧ وافتتحت ١٨٥٥ • تضم كليات التجارة والتربية والحقوق والآداب الحرة (مع الادارة الاجتماعية) والصيدلة والطب وطب الأسنان والصحافة والفنون الجميلة والآداب والهندسة والتمريض والدين • وفيها مكاتب للبحوث فى التجارة والتربية ، ومركز للبحوث فى رعاية الطفولة ، ومدارس للتطبيقات (تضم حضانة للأطفال ومحطة للاذاعة ومتاحف للفنون والتاريخ الطبيعى ومسرحا) • تقوم باحتها على جانبى نهر أيووا ،وتضم بناء الكابيتول القديم ١٨٤٠ •

ب

باء : الحرف الثانى فى الألفباء ، والأبجدية ، ولذلك استخدم فى موضع الرقم ٢ . ويستعمل حرف جر في ١٤ معنى عند النحاة : ١ ـ الالصاق ـ (أ) الحقيقى ، (ب) والمجازى ٢ ـ تعدية الفعل اللازم ٣ ـ الاستعانة عند دخوله على آلة الفعل ٤ ـ السببية • ٥ ـ المصاحبة ٦ ـ الظرفية ٧ ـ البدل ، تدخل على المبدل • ٨ ـ المقابلة ، تدخل على المعوض عنه ٩ ـ المجاوزة ، وأنكرها البصريون ١٠ ـ الاستعلاء ١١ ـ التبعيض ١٢ ـ الغاية • ١٣ ـ القسم ، وهى أم بابه ، فاختصت بجواز ذكر فعل القسم معها ، ودخولها على الضمير ١٤ ـ الزائدة ، وتدخل على : (أ) الفاعل • وجوبا ، وغالبا ، وضرورة (ب) المفعول (جـ) المبتدأ (د) الخبر المنفى قياسا ، والموجب سماعا (هـ) الحال المنفى عاملها (و) التوكيد بالنفس وبالعين •

ب : الرمز الكيماوى لعنصر البورون •

با : الرمز الكيماوى لعنصر الباريوم •

پاالينيا : انظر : اثينا •

الباب المفتوح ، سياسة : أسلوب سياسى يقوم على تعهد الدول العظمى بعدم انفراد أية دولة بالحصول على امتيازات تجارية أو صناعية او سياسية خاصة فى الصين • وقد بدأت الولايات المتحدة بالمطالبة بتنفيذ سياسة الباب المفتوح ، فى الربع الثانى من القرن ١٩ ، ثم نصت عليها جميع المعاهدات التى أبرمتها الدول مع الصين بعد حرب الأفيون (١٨٣٩ ـ ٤٢) • وقد تعهدت هذه الدول بمواصلة انتهاج هذه السياسة بعد اخماد ثورة البوكسر فى ١٩٠٠ ، وتأيدت فى معاهدة الدول التسع التى أبرمت فى مؤتمر واشنطن (١٩٢١ ـ ٢٢) ، لتحديد القوات البحرية • وقد أنهى اعتراف الدول بسيادة الصين ، والنزول عن الامتيازات الأجنبية بها ، سياسة الباب المفتوح ، عقب الحرب العالمية ٢ • تعهدت الدول باتباع هذه السياسة فيما يختص بحوض نهر الكنغو (١٨٨٥) ، كما تعهدت الولايات المتحدة باتباع سياسة الباب المفتوح فى الفيليبين بعد استيلائها عليها (١٨٩٩) •

باب المندب : مضيق ، بين البحر الأحمر وخليج عدن ، عرضه ٢٦ كم • وفى هذا المضيق جزيرة ميوم ، أو بريم • وهو مفتاح البحر الأحمر من جنوبه •

بابا طاهر : (ـ ١٠١٠) • صوفى ، وشاعر فارسى كتب باحدى اللهجات الفارسية • ويقال انه كان موجودا فى عهد الديلم • يلقب أحيانا بالهمدانى ، وأحيانا باللورى ، نسبة الى بلاد لورستان• نظم الشعر ، ومن بين شعره عدد قليل من القصائد التى جمعت فى القرنين ١٨ و ١٩ ، ونشرت فى صورة رباعيات • يتميز شعره بعاطفة مشتعلة قوية ، وبأسلوب سهل يسير • صنف عدة رسائل فى علم مابعد الطبيعة «الميتافيزيقا» ، أشهرها : «الكلمات القصار» ، وتتألف من ٣٦٨ مثلا بالعربية • وتتناول : العلم ، والمعرفة ، والالهام ، والفراسة ، والعقل ، والنفس ، والدنيا ، والعقبى ، والسماع ، والذكر ، والاخلاص ، والاعتكاف • وقد كتبت على أمثاله القصار شروح عديدة• وهناك من يضع شعر بابا طاهر الى جانب شعر الخيام ، ومن يضع تصوفه الى جانب تصوف العطار وجلال الدين الرومى •

پاپان دانى : (١٦٤٧ ـ ١٧١٢) ، عالم فرنسى فيزيقى ، ومخترع • كان مساعدا للعالمين : «كريستيان هوجنز» ، و «روبرت بويل» • أثبت بجهاز خاص أن زيادة الضغط الواقع على السوائل يزيد من غليانها • اخترع صمام أمان لتنظيم الغازات ذات الضغوط العالية ، وبندقية هوائية تعتمد على ضغط الهواء بداخلها ، وقاربا يسير ببدالات دائرية• أسهم فى اختراع الآلة البخارية • صمم مضخة ذات مكبس يتحرك بضغط البخار •

بابج ، تشارلز : (١٧٩٢ ـ ١٨٧١) ، عالم رياضة ، ومخترع بريطانى • أحد مؤسسى الجمعية الفلكية الملكية • أنفق معظم وقته ، وجزءا من ثروته ، بالاضافة الى منحة حكومية ، لعمل آلة حاسبة قد تصارع الأنواع الحديثة • كما نشر «جداول اللوغارتمات» •

بابر : (معناه بالتركية = الأسد) ، هو الاسم الشائع لظهير الدين محمد (١٤٨٠ ـ ١٥٣٠) ، مؤسس امبراطورية المغول بالهند ، سليل تيمور لنك • أعتلى (١٤٩٥) عرش امارة بوسط آسيا • حاول أحد أعمامه بمعونة بعض النبلاء اغتصاب الحكم منه ، ولكن الحاكم الفتى انقض فى شجاعة على مقاطعات كشغار وقندهار ، وامتلكها ، ثم استحوذ (١٥٠٤) على كابل ، وأقام مملكة فى افغانستان ، ومنها غزا الهند (١٥٢٥) • ورغم صغر قوته ، فانه باستخدام المدافع هزم سلطان دلهى فى بانيپات (١٥٢٦)، وسقطت فى يده أجرا ودلهى، وتم له فتح معظم الأرجاء الشمالية من الهند • كان عبقريا فذا ، فى الشئون الحربية والادارية ، وفى العلوم والفن أيضا • كان موسيقيا موهوبا • كما كتب سيرة لحياته وفتوحاته تعد تحفة أدبية • عمل على ادخال اصلاحات كثيرة ، منها : تمهيد الطرق ، وتنظيم البريد ، ومسح الأراضى ، ووضع نظام عادل للضرائب •

بابرنامه : مذكرات بابر (ظهير الدين محمد) ، مؤسس أسرة المغول فى الهند ، كتبها باللغة الجغتائية (احدى لهجات التركية) • يبدو من أسلوبها أن بابر أملاها على ثلاثة من الكتاب . فصاغ كل منهم ما أملى عليه بأسلوبه • وقد ترجمت للانجليزية (١٨٢٦) ، وللفرنسية (١٨٩١) •

بابك : زعيم فرقة الخرامية ، فى خلافة المعتصم . هزم بغا الأكبر عند جبال مراغة • حارب المعتصم ، ثم هزم • حكم حوالى عشرين سنة •

بابكوك ، ستيفن مولتون : (١٨٤٣ ـ ١٩٣١) • كيماوى زراعى امريكى • اشتهر بابتكاره اختبار بابكوك (حسن ١٨٩٠) لتقدير نسبة

الدهن فى اللبن ، فساعد على عمل التقدير بسرعة وتيسير تدريج اللبن بالأسواق • مهدت دراساته فى الاحتياجات الغذائية للماشية الطريق لبحوث أ • ف • ماك كالام فى فيتامين أ •

بابل : امبراطورية قديمة ببـلاد ما بين النهرين • يطلق الاسم أحيانا على الحضارة التى قامت بجنوب بلاد ما بين النهرين ، وتشمل الدويلات التى أنشاها حكام لجش ، وآكاد ، وارك ، واور ، فى الألف الثالثة ق•م• قامت هذه الامبراطورية بعد سقوط سومر وقيام الدويلات السامية على أثر انتصار سرجون • يطلق الاسم فى أضيق الحدود على الدولة التى أنشاها حمورابى (ح ٢١٠٠ ق•م•) ، واتخذ بابل عاصمة لها ، ووضع شرائع قانونية لادارة امبراطوريته الواسعة ، التى شملت معظم وادى نهرى دجـــــلة والفرات ، حتى قبل هزيمته للعيلاميين • والكتابة البابلية المسمارية ، التى أخذت عن السومريين ، وتقسيم المجتمع الى طبقات ، والديانة البابلية بمعابدها المبنية على قمة هرم غير منتظم ، وآلهتها ، وعاداتها الموروثة عن الحضارة السومرية ، ترك كل هذا أثرا فى حضارة الأشوريين ، وشـــارك فى تاريخ الشرق الأدنى وغرب أوروبا • اعتمدت ثروة بابل على المزارع التى وضعت لها نظم دقيقة للرى ، وعلى رواج التجارة • اســـتولى الحيثيون على بابل فى القرن (١٨ ق•م•) ، وأخضعوها لفترة قصيرة ، واستولى الكاشيون عليهـــا (ح ١٧٤٦ ق•م•) ، وظلوا بهـــا عدة قرون • وتدهورت الامبراطورية البابلية ، وعمتها الفوضى (ح ٥٨٠ ق•م) ، عند سقوط الكاشيين • ثم ازدهرت تحت حكم الآشوريين ، حتى استطاعت أن تقوم بثورة ضد الملك الآشورى سنخاريب (حكم ٧٠٥ – ٦٨٧ ق•م•) وخربت بابل (ح٦٨٩ ق•م•)•وبعد وفاة آشوربانيبال (٦٢٦ ق•م•) أسس نوبولاسار (٦٢٥ ق•م•) دولة مستقلة ، وتحالف مع الميديين والفرس على اسقاط الامبراطورية الآشورية، فاسس بذلك الامبراطورية البابلية الجديدة ، أو الكلدانية•ووصلت الامبراطورية أوج مجدها فى عهد ابنه نبوخذنصر ، الذى أعاد بناءها ، وانشأ أسوارها الشهيرة ، وحدائقها المعلقة • هزمت بابل اليهود ، وعاقبتهم بالأسر البابلى • كما هزم نبوخذنصر المصريين فى موقعة قرقميش (٦٠٥ ق•م•) • وتدهورت بابل مع نمو دولة الفرس (٥٣٨ ق•م•) ، وسلم آخر حكامها لقورش العظيم •

بابل : مدينة قديمة بارض الرافدين ، كانت قاعـــدة امبراطورية بابل ، وتقع على الفرات الى الشمال من المدن التى ازدهرت فى جنوب أرض الرافدين ، منذ الألف الثالثة ق•م • ، لم تبلغ أهميتها الا بعد أن جعلها حمورابى عاصمة له ، وأصبح الهها مردك (الذى يقرن بالاله بعل) الها معروفا فى الشرق الأدنى القديم • كما أثرت المدينة بفضل التجارة • دمرها الآشوريون فى عهد ملكهم سنخاريب ، ثم أعيد بناؤها حيث بلغت أوج إزدهارها فى دولة بابل الثانية ، وجرى بذخهـــا وفخامتها مجرى الأساطير ، منذ أيام نبوخذنصر (ت ٥٦٢ ق•م•) ، فكانت حدائق بابل المعلقة احدى عجائب الدنيا الســـبع • عرفهـــا العبرانيون (حيث قاسوا فيها الأسر فى عهد نبوخذنصر) ، كما عرفت بين الأغريق مكانا للمسرات • كان استيلاء قورش العظيم عليهـــا (٥٣٨ ق•م•) ايذانا بانتهاء عظمتها • تحول أكثر سكانها وتجارتها بعد فتوح الاسكندر الى مدينة سلوقية •

بابلوس ، جوان : (توفى ح ١٥٦١ ؟) ، ايطـــالى هاجـــر الى المكسيك ، وكان أول من أدخل الطباعة الى نصف الكرة الغربى ، اذ نشر (١٥٣٩) كتابا دينيا فى مدينة المكسيك ، وكان قد تعلم الطباعة فى أشبيلية باسبانيا ، ومضى قرن من الزمان قبل أن تدخل الطباعة الى حدود الولايات المتحدة الحالية •

بابن ، فرانتس ، فون :(١٨٧٩ –   ) ، سياسى المانى • طلبت الولايات المتحدة استرجاعه (١٩١٥) ، حينما كان ملحقا حربيا لبلاده فى واشنطن ، لاتهـــامه بالتجسس والتخريب • خلف (١٩٣٢) برييننج مستشارا (رئيس وزراء) للجمهورية الألمانية ، ورأس وزارة محافظة ، ولكن تصرفاته ادت الى طرده من حزبه (حزب الوســـــط الكاثوليكى) ، فاستقال حينما لم يستطع أن يحرز اغلبية تؤيده فى الريشستاج ، وخلفه شليخر • أدت مناوراته من خلف الستار الى تعيين هتلر مستشارا • عينه هتلر سفيرا فى ڤينا ، ثم فى تركيـــا • قدم للمحاكمة أمام محكمة نورمبرج بتهمة ارتكابه جرائم حرب ، ولكن أبرئت ساحته (١٩٤٦) •

بابليون : اسم مدينة مصرية وجدت فى القرون الوسطى جنوبى موقع القاهرة ، ويراد بهذا الاسم المدينة القـــديمة والحصن الذى أقامه الرومان • لاتزال بقايا هذا الحصن باقية الى اليوم فى قصر الشمع • سقط فى قبضة العرب فى ٩ ابريل ٦٤١ •

بابه : انظر : تقويم •

بابوا ، مقاطعة : (مساحتها ٢٣٤ر٢٦٥ كم٢ ، وسكانها ٥٣٣٠٠٠ نسمة) ، تتبع استراليا ، وتشمل الجزء الجنوبى الشرقى لجزيرة غينيا الجديدة ، وجزر تروبرياند ، وودلارك ، ودانتركاستو ، وارخبيـــل لوزيزياد • والعاصمة هى ميناء مورزبى ، وهى العاصمة المؤقتة لولاية غينيا الجديدة • وقد الحقت المنطقة بكوينزلاند ١٨٨٣ ، وفى السنة التالية أصبحت محمية بريطانية • الحقت ١٨٨٨ ببريطانيا تحت اسم: غينيا الجديدة البريطانية • ومن ١٩٠٦ تحكمها استراليا تحت اسم : مقاطعة بابوا •

بابوس : عالم رياضة يونانى • عاش بالاسكندرية ، واشـــتهر حوالى ٣٠٠ ميلادية • قام بتسجيل أعمال من سبقوه ، وأضاف اليهـا كثيرا ، فى مؤلفه : «مجموعة الرياضيات» الذى كتبه فى ثمانية أجزاء، لم يبق منها سوى ستة أجزاء ونصف • ترجمت الى اللاتينية (١٥٨٨)، وكانت عاملا هاما فى نهضة الهندسة فى القرن ١٧ ، وقد قام ديكارت بشرح كثير من نظريات بابوس ومسائله الهندسية •

بابون : انظر : رباح •

بابونج : أو فراخ أم على ، نبات معمر اسمه العلمى : « انثيميس نوبيليس» • أزهاره تشـــــبه الأقحوان ، بيض أو صفر ، عطرية • أوراقه مشرفة تشريفا دقيقا • تستعمل أزهاره المجففة فيما يسمى شاى كاموميل •

بابوية : وظيفـــة بابا روما ، وهو الحبر الأعظم ، والرئيس الأعلى للكنيسة الكاثوليكية ، أسقف روما ، وخليفة القديس بطرس الذى كان أول أسقف لروما ، وأهم الرسل • والبابا أخـــيرا ممثل المسيح فى العالم • والبابوية وظيفة شرف وولاية • وهذا مالا يقره البروتستانت ولا الأرثوذكس ، وكان مثار خلاف بينهم : فمنهم من يرفض كل سلطة لروما ، ومنهم من لا يعترف لها الا برياسة شرفية • وتعتقـــد الكنيسة الكاثوليكية منذ القرون الأولى أن البابا معصــــوم من الخطأ فى أمور الايمان وآداب الدين ، متى قدمها بنوع احتفال باعتباره معلما عاما للكنيسة الامبراطورية الرومانية فى الغرب • أكد البابوات الأولون

حقهم فى ادارة الكنيسة ، ومع تدهور الامبراطورية الرومانية فى الغرب اصبح لهم نوع من الزعامة السياسية • ومن بينهم رجال ، مثل جوليان الأول وغريغوريوس ، عززوا سلطة الكنيسة سياسيا ودينيا ، ونشروا المسيحية فى العالم بأسره ، وادى نشاطهم السياسى أحيانا الى اصطدام بالحكام المدنيين ، وخصوصا أنهم وهبوا أرضا شاسعة فى ايطاليا • والى عهد قريب كان البابا هو الحاكم المدنى لهـذه الأراضى ، بجانب سلطته الروحية • ولم يقف هذا النزاع عند ايطاليـا ، بل امتد الى امارات اوروبا وممالكها ، فكان بعض الملوك والأباطرة يحاول السيطرة على الكنيسة ، كما اعتز بعض البابوات بنفوذهم السياسى على بعض الملوك والأمراء • والقرن ١٠ أسوأ القرون فى تاريخ البابوية ، وكانت السلطة تباع وتشترى بحسب الأهواء السياسية • وفى القرن ١١ ، اتسمت البابوية بالهيبة والوقار ، بعد اصلاحات البابا غريغوريوس السابع • واستطاع البابا اينونشانسيوس الثالث بشىء من النجاح ان يكون الحكم فى جميع المشكلات الدنيوية التى تنشب بين دول أوروبا• وفى القرن ١٤ ، بدأت مرحلة اخرى عندما تحدى فيليب ٤ ملك فرنسا البابا بونيفاس ٨ ، واخذت فرنسا تسيطر على شئون الكنيسة • نقل البابا كليمان ٥ الكرسى الرسولى الى افينيون فى جنوب فرنسا ، وبقى هناك (١٣٠٩ ـ ١٣٧٨) • وتسمى هذه الفترة : الأسر البابلى ، وكانت عودة البابا الى روما بدء الانشقاق الكبير (١٣٧٨ ـ ١٤١٧) ، فكان هناك اثنان أو ثلاثة يتنازعون السلطة البابوية ، وانهى مجمع كونستانس هذا الشقاق • ولم يحدث بعد ذلك خلاف ظاهر فى الكنيسة الكاثوليكية برغم ما بذل لترجيح المجمع الكنسى الشامل على سلطة البابا • وفى القرن ١٥ ، اهتم البابوات بادارة ممتلكاتهم فى ايطاليا ، وعاضدوا حركة النهضة ، بل كانوا من اقوى أنصـارها • غير أن من بينهم من شغلته الدنيا ومصالح أسرته عن شـئون الكنيسـة ، فمهد بذلك للبروتستانتية • ولم يتنبه البابوات الى خطورة هذه الحركة ونزعتها الانفصالية • وبعد انتخاب البابا بولس ٣ بدأت حركة اصلاح داخل الكنيسة•(انظر : الاصلاح الكاثوليكى) ، وتأكدت من جديد زعامة البابا الروحية ، وان توترت العلاقات بين الكرسى الرسولى والحكام الكاثوليك فى اسبانيا وفرنسا•وفى القرن ١٨ ، حاولت السلطة المدنية مرة أخرى أن تسيطر على البابوية ، ولكن انهيار السلطات المطلقة فى أوروبا أعاد للكنيسة حريتها ، كما تحررت من نشاطها الدنيوى بفقد الدويلات البابوية (١٨٧٠) ، وركزت اهتمامها على الشئون الدينية والروحية • ويدير البابا الآن شئون الفاتيكان بمعونة المجلس الرومانى المكون من الكرادلة • والبابا الحالى هو بولس السادس •

بابيت : مدينة (سكانها ١٢٤٢٨ نسمة) ، فى تاهيتى ، غ المحيط الهادى ، عاصمة الممتلكات الفرنسية فى الأوقيانوسية ، وعاصمة تاهيتى كذلك • ميناء على الطرف الشمالى الغربى للجزيرة ، ويشحن منهـا الكوبرا ، والفانلا والفوسفات ، واللؤلؤ •

بابية : مذهب دينى ، ظهر فى ايران فى القرن ١٩ ، عندما أعـلن (١٨٤٣) ميرزا على محمد الشيرازى أنه نبى ، وسمى نفسه باب الدين •• احدثت تعاليمه ضجة كبيرة أدت الى سجنه • ادعى أنه خليفـة موسى وعيسى ومحمد ، وأنه نقطة التقاء الأديان السابقة ، وان الأديان الثلاثة صادقة تتمشى مع تقدم الانسان ، وان عرضت فيها الحقائق على صور مختلفة تتلاءم مع استعدادات الناس • استمدت البابية تعاليمها خاصة من الصوفية والغنوصية والشيعة ، وأحدثت ضجة كبيرة أدت الى سجن الباب • وعندما تولى الشاه الجديد الحكم (١٨٤٨) ، ثار أتباع الباب ، فاخمدت ثورتهم ، وقتل منهم كثيرون ، واعدم الباب نفسه فى تبريز (١٨٥٠) ، واشتد القمع بعد سنتين على أثر محاولة اغتيال الشـاه • وانتقل البابيون (١٨٥٣) الى استانبول ، ثم الى أدرنة وقبرس • وفى (١٨٦٨) كان لقسم من البابيين مركز فى عكا ، تحت زعامة بهاء الدين، منشىء البهائية التى حلت محل البابية •

بابينو ، لويس چوزيف : (١٧٨٦ ـ ١٨٧١) • زعيم سياسى ، وثائر فرنسى ، كندى • رئيس الهيئة التشريعية بكنـدا السـفلى (١٨١٥ ـ ١٨٣٧) ، وزعيم الحزب الاصلاحى • حث بعض أتباعـه الوطنيين على اثارة الفتنة (١٨٣٧) ، لاعتقاده بعدم انصاف الحـكومة البريطانية للفرنسيين الكنديين • لم يشـترك فى الفتنـة ، وفر الى الولايات المتحدة ، وعاد الى كندا (١٨٤٥) •

بابينى، چوڤانى : (١٨٨١ ـ ١٩٥٦) • فيلسـوف ، وناقـد ايطالى • من أنصار المذهب البرجماتى • بدأ كتاباته بوصف طفولته البائسة ، فى قصة عنوانها : «الفشل» (١٩٢٤) • وبعد فترة من الشك والالحاد اعتنق الكاثوليكية ، وكتب : «حياة المسيح» (١٩٢١) التى ظفرت بنجاح سريع • انتاج بابينى خصب متنوع • ألف بعض الروايات العاطفية ، ونظم بعض القصائد ، وكتب فى النقد ، فامتاز فى كتاباته كلها بالتفكير المصقول ، والشجاعة الأدبية•ومن اهم مؤلفاته : «أربعة وعشرون عقلا» (١٩١٣) ، وهو دراسات عن وليم جيمس ، ونتشه ، وتولوستوى ، وغيرهم • كما كتب نقدا شديدا للحياة الحـديثة فى القرن ٢٠ ، وكتابا عن «حياة دانتى» (١٩٣٣) •

بات ، جودسبرج : مدينة (٦٠٤٨٣ نسـمة) • بولاية الراين ، بوستفاليا الشمالية ، بشمال غربى ألمانيا • موقعها مثالى ، على ربوة تطل على بون على نهر الراين • تشتهر بمياهها المعـدنية المشعـة للراديوم ، وبها أطلال قلعة ترجع الى سنة ١٢١٠ ، وشهدت التقاء هتلر ونيفيـل تشـمبرلين (سبتمبر ١٩٣٨) فى أثنـاء الأزمة التشيكوسلوفاكية • (انظر : حلف ميونيخ) •

باتاجونية : اقليم معظمه فى جنوبى ارجنتينـا ، جنوبى ريو كلورادو ، وشرقى الأنديز • يشمل الأطراف الجنوبية الشرقية من شيلى وشمال تيرادلفويجو وبتاجونيا ، باستثناء السهول الجنوبية ، والمنطقة ـ دون جبال الأنديز التى تؤلف هضبة واسعة ـ معشبة شبه جافة ، تنتهى بشواطىء صخرية على طول ساحل الأطلنطى•فى الغرب بحيرات تغذيها مثالج الأنديز • وتربية الأغنام حرفة رئيسية • ولانتـاج البترول اهمية كبيرة حول «كومودورو ريفادافيا» • ويظن أن فيسبوتشى أول من زار الساحل (١٥٠١) ، ثم مجـلان (١٥٢٠) • استوطنت المنطقة فى أواخر القرن ١٩ • تشمل أكثر من نصف مساحة أرجنتينا، ولكنها قليلة السكان •

باتر ، هوراشيو : (١٨٣٩ ـ ١٨٩٤) •كاتب وناقد انجليزى، من كبار الدعاة لحركة «الفن للفن» • نادى بالأهمية المعنوية للكمال الفنى ، وبأن الأدب يجب أن يتقد بشعلة صاهرة • يمتاز بدقة أسلوبه ووضوحه • من مؤلفاته «دراسات فى تاريخ النهضـة» (١٨٧٣) ، و «أفلاطون والأفلاطونية» (١٨٩٣) •

باترسون : أسرة من المشتغلين بالصحافة الأمريكية: **روبرت ولسون باترسون** (١٨٥٠ ـ ١٩١٠) رئيس تحرير تريبون فى شيكاجو (١٨٩٩ ـ ١٩١٠) ، وابنه **جوزيف مديل باترسون** (١٨٧٩ ـ ١٩٤٦)،

اشترك مع ابن عمه فى تحرير التربيون (١٩١٤ - ١٩٢٥) ، وانشأ نيويورك ديلى نيوز ، فنالت نجاحا عظيما فى الولايات المتحدة • أيد الرئيس روزفلت • وبعد (١٩٤٠) بدأ يهاجم الحكم الديمقراطى • أخته الينور مديل باترســون ، (١٨٨٤ - ١٩٤٨) ، أدمجت صحيفة وشنجتون فى تايمز هيرالد (١٩٣٩) ، واشتهرت بعرضها الشيق للاخبار •

باترسون : مدينة صناعية (١٣٩٣٣٦ نسمة) ، بشــمال شرقى ولاية نيوجرسى الأمريكية ، شمالى مدينة نيويورك ، أسسها اسكندر هاملتون (١٧٩١) ، ثم خططت مدينة صناعية • اعلنت مدينة أمريكية (١٨٥٢) • وتعد من أعظم مراكز صناعة الحرير بالولايات المتحــدة ، وقد انشىء أول مصنع للحرير فيها(١٨٤٢) • وتميز الحركة الصناعية بكثرة الاضرابات • وقد اعتمدت صــناعات النيلون والمطاط وقطع الطائرات على كثيرين من صــناع الحرير الســابقين ابان الحرب العالمية ٢ • من مؤسساتها العلمية : دار للمعلمين ، ومكتبة عامة ، ومتحف للتاريخ الطبيعى ، يضم جناحا خاصا لآثار هنود أمريكا •

باترسى : مدينة بمجلس بلدى (١١٧١٣٠ نسمة) ، فى حــدود مقاطعة لندن تقع على الشاطىء الجنوبى من التيمز • تمتد متنزهات باترسى ٢٠٠ فدان •

باتروكلوس : انظر : الياذة وأخيليوس

باتش ، جول سيمون : (١٨٦١ - ١٩٤٤) • من رجال المال الأمريكيين ، وجامع تحف • تشمل مجموعته بمتحف المتروبوليتان أعمالا لرفائيل ، وتيتيان ، ورمبرانت •

باتشلر ، ايرفنج : (١٨٥٩ - ١٩٥٠) • روائى ، وصحفى ، أمريكى • تخرج فى جامعة سانت لورانس (١٩٢٢) • أنشأ (١٨٨٤) أول وكالة نقابية صحفية بالولايات المتحدة• له طائفة من المؤلفات ، بينها الروايات الشعبية ، والتاريخية ، والسير الذاتية ، مما يعطى صورة واضحة عن الحياة الريفية الأمريكية فى تلك الفترة •

باتشوكا : مدينة (٥٣٣٤٥ نسمة) • عاصمة هيدالجو ، بوسط المكسيك • أنشئت (١٥٣٤) مكان مدينة تولتك القديمة • فى منطقة من أغنى مناطق المكسيك بالفضة التى تعدن منذ عهد الأزتك •

باتمور ، كوفنترى كيرسى ديتون : (١٨٢٣ - ١٨٩٦) • شاعر انجليزى ، من جماعة الفنانين الذين يسمون «جماعة ماقبــل رفائيل» • من مؤلفاته : «الملاك فى البيت» (١٨٥٤ - ١٨٦٣) ، وهو عن الحب الزوجى ، ومجموعة قصائد عن اعتناقه للمذهب الكاثوليكى •

باتنا : عاصــمة بيهار بالهند ، (سكانها ٢٨٣٤٧٩ نسمة) • تقع على نهر الجانج • اسمها القديم : باتالبوترا • كانت عاصمة مملكة ماجادا فى القرن ٦ ق•م• بها جامعة باتنا (١٩١٧) ، ومصــانع لحلج القطن •

باتنا ، جامعة : معظم كلياتها فى باتنا بالهند ، وهى للرجال وللنساء • اسست (١٩١٧) ، واعيد تنظيمها (١٩٥٢) • يؤخذ بنظام الاقامة فيها • كلياتها الأساسية عشر ، هى كلية بيهار للهندسة (١٩٢٤) ، وكلية بيهار الوطنية (١٩١٧) ، وكلية مجد مهيلا (١٩٤٦) ، وكلية باتنا (١٨٦٣) ، وهى أقدم الكليات ، وكلية باتنــا للحقوق (١٩٠٦) ، وكلية باتنا للمعلمين (١٩٠٨) ، وكلية باتنا للمعلمات (١٩٤٠) ، وكلية أمير ويلز الطبية (١٩٢٥) ، وكلية العلوم (١٩٢٥) ، وكلية المعلمات (١٩٥١) •

باتنبرج : أسرة أمراء ، نشأت من زواج الكسندر - اصغر أبناء لويس ٢ امير هس درستات - والكونتيسة جوليا فون هوكه ، التى نصبت أميرة باتنبرج (١٨٥٨) ، زواجا تنعدم فيه الكفاية بين الزوج والزوجة • أنعم على ابنهما الأكبر لويس - أحد أمراء البحر بالأسطول البريطانى - بلقب مركيز أوف ملفورد هافن ، وتزوج من احــدى حفيدات الملكة فكتوريا ، وغير اسمه الى مونتباتن فى الحرب العالمية ١. وهو والد ايرل مونتباتن ، وجد دوق ادنبرة • والابن الثــانى لالكسندر هو الأمير الكسندر البلغارى• أما ابنه الثالث ، هنرى ،فقد تزوج من باتريس ابنة الملكة فكتوريا ، وتزوجت ابنتهمــا فكتوريا أوجينى من الفونس ١٣ ملك اسبانيا

باتنهام ، جورج : (توفى ١٥٩٠) • نسب اليه كتاب «فن الشعر الانجليزى» (١٥٨٩) ، الذى شرح فيه أصول الأوزان الشعرية فى الأدب الانجليزى ، كما نسب الكتاب نفسه الى اخيه ريتشارد باتنهام

باتوخان : (منتصف القرن الثالث عشر - ١٢٥٣ م) • أمير مغولى وحفيد جنكيزخان • غزا روسيا ، وبولندا ، والمجر ، ودالماشيا •

باتون ، جورج سميث الأصغر : (١٨٨٥ - ١٩٤٥) • قائد أمريكى ، قاد فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ - ١٩٤٣) الفيلق الثانى للولايات المتحدة فى شمال أفريقيا ، والجيش السابع فى صقلية ، وعهد اليه (١٩٤٤) بقيادة الجيش الثالث الذى لعب دورا هاما فى الحرب العالمية ٢ ، فاكتسح نورمانديا ، وبريتانيا ، وشمال فرنسا ، وعبر الراين (١٩٤٥) ، وعاد من جنوب ألمانيا الى تشيكوسلوفاكيا •

باتون روج : بالفرنسية : العصا الحمراء) • مدينة (١٥٠٨٧٩ نسمة) تقع بجنوب شرقى ولاية لويزيانا ، على ضــفة المسيسبى الشرقية ، والى الشمال الغربى من مدينة نيوأورليانز • وهى عاصمة الولاية • أسست (١٧١٩) ، عندما اقام الفرنسيون حصــنا لهم فى ذلك الموقع • اعلنت مدينة أمريكية (١٨١٧) ، وجعلت عاصمة الولاية (١٨٤٩) • نمت وازدادت أهميتها التجارية كثيرا ، بعد أن وصلت الخطوط الحديدية بين المناطق المجاورة ومنطقتها الزراعية الوافرة الغلات ، وبها مطار جوى كبير • وتتوسط المدينة منطقة زراعية • من صناعاتها : الأغذية المحفوظة ، والكيماويات ، ومنتجات الألبان ، وتصفية الزيوت • يغلب على المدينة الطابع الفرنسى القديم • ومن مؤسساتها العلمية : جامعة لويزيانا ، ومعهدها الزراعى والميكانيكى ، ومدارس للصم والمكفوفين ، وبناء الكابيتول ، وبها جامعة خاصــة بالزنوج •

باتيا اى اوردونياس ، هوزا : (١٨٥٦ - ١٩٢٩) • رئيس جمهورية أوروجواى (١٩٠٣ - ٧ و ١٩١١ - ١٥)•صحفى وزعيم حزب كولورادو • وبسبب نفوذه أمكن وفقا لدستور (١٩١٩) الحد من نفوذ السلطة التنفيذية ، واتباع سياسة اشتراكية •

باتيستا اى سالديفار فولهنسيو : (١٩٠١ -) • رئيس جمهورية كوبا (١٩٤٠ - ١٩٤٤) • كان شاويشا ، فصار دكتاتورا لبــلاده (١٩٣٣ - ١٩٤٤) • عاش منفيــا بالولايات المتحــدة (١٩٤٥ - ١٩٤٩) ، ثم عاد الى كوبا ، واحدث انقلابا (١٩٥٢) وظل يحكمها حكما مطلقا • اضطر الى الفرار عقب الثورة التى قادها فيدل كاسترو «رجل كوبا القوى» ، فى يناير ١٩٥٩ •

باتينا : الطبقة الواقية من كربونات النحــاس ، التى تتكون على المصنوعات النحاسية أو البرونزية ، بعد تعرضها لجو رطب ، أو بعد

طمرها فى التربة • والطبقة المذكورة خضراء ، ولكنهـا تختلف لونا وتالقا ، فقد تكون حمراء ، أو سمراء ، أو سـوداء ، أو زرقاء ، أو سنجابية ناعمة ، أو لامعة ، أو قشرية • وقد يحاكيهـا عديد من عمليات الأكسدة • واطلق ايضا المصطلح «باتينا» على الغشاء الذى يتكون على المعادن والخزف والرخام والمواد الأخرى . بعد تعرضـها للجو ، وكذلك على السطح الرخص الذى يكتسبه الأثاث بمضى الوقت وتكرار التشميع •

باتينير ، يواقيم دى : (١٤٨٥ _ ١٥٢٤) • اول مصور فلمنكى جعل الأشخاص عنصرا ثانويا فى المنظر الطبيعى •

باتينيو ، سيمون ايتورى : (١٨٨٦ _ ١٩٤٧) • مـالى بوليفى ، كان يملك مناجم غنية للقصدير فى بوليفيا • وكانت ثروته من اكبر الثروات فى العالم ، وقضى معظم النصف الثانى من حياته فى الخارج •

باتيه ، شارل : (١٨٧٣ _ ١٩٥٧) • مصور فرنسى ، أول من قدم على السينما (١٩٠٩) جريدة الأنباء المصورة فى احد مسـارح باريس ، ثم ادخلها فى أمريكا (١٩١٠) ، ومنها انتشرت على نطـاق دولى •

باث : مدينة بمجلس بلدى بمقاطعة كرسنت بانجلترا (٧٩٢٧٥ نسمة) ، على نهر ايفون • شيد فيها الرومان آثارا وحمامات بعـد اكتشافهم للينابيع الحارة هناك • سوق للأصواف والأقمشة فى عهد تشوسر • اشتهر بالمياه المعدنية فى القرن ١٨ ، وهى الآن مشتى •

باثورست : مدينة (١٤٣٧٠ نسمة) ،عاصمة مستعمرة ومحمية غمبيا البريطانية ، غ افريقيا • ميناء على جزيرة سنت مارى ، فى نهر غمبيا • مركز لتجارة الغلات المدارية • كان لمطارها اهمية فى الحرب العالمية ٢ •

باثورى : أسرة شريفـة مجرية ، منهـا سـتيفن **باثورى** (١٤٧٧ _ ١٥٣٤) ، حاكم ترنسلفانيا (١٥٢٩ _ ١٥٣٤) ، وهو والد **ستيفن باثورى** ملك بولندا ، **وكريستوفر باثورى** (١٥٣٠ _ ١٥٨١)، امير ترنسلفانيا (١٥٧٥ _ ١٥٨١) • واعترف رودلف الثـانى بأبن كريستوفر ، وهو **سجسموند باثورى** (١٥٧٢ _ ١٦١٣) اميرا وراثيا على ترنسلفانيا (١٥٩٤) ، ويحتمل أنه كان معتوها ، فنزل عن العرش (١٥٩٦) ، ولكنه لم يلبث أن عاد الى الحكم ، ثم نزل ثانية لفترة قصيرة (١٥٩٩) ، ونهائيا (١٦٠١) لصالح رودلف • ومن أعضاء الأسرة الآخرين **اليزابيث باثورى** (ت ١٦١٤) ، وذاع عنها أنها قابلة للتحول الى ذئب !! قيل انها ذبحت ٦٠٠ فتاة عـذراء للاستحمام بدمائهن ، لتجدد شبابها ! وماتت بالسجن • و **جبريل باثورى** • (١٥٨٩ _ ١٦١٣) امير ترنسلفانيا (١٦٠٨ _ ١٦١٣) ، وقتله النبلاء الثائرون •

باجانينى ، نيقولا : (١٧٨٣ _ ١٨٤٠) موسيقى يلقب بشيطان الكمان • ولد فى ايطاليا ، وتعلم العزف على آلة الكمان فى طفولته المبكرة ، حتى اشترك بها فى حفلات عامة ولما يتجاوز التاسعة ، فكان يذهل الناس بمهارته الخارقة فى الأداء اذ كان فى مقدوره ان يستخرج نغمتين معا بحركة واحدة من قوس الآلة ، أو يؤدى مقطوعة كاملة على وتر واحد فيها !! فكانت موسيقاه تتصف بالصعوبة البالغـة فى الأداء •

باجت ، سير جيمس : (١٨١٤ _ ١٨٩٩) • جـراح ، وباتولوجى ، انجليزى • مارس المهنة ، وعلم فى مستشفى سـانت بارتولوميو ، بلندن ، ووضع دليلا لمتحفى سانت بارتولوميو ، وكلية الجراحين الملكية • برع فى التشخيص ، وكان حجة فى أمراض العظام والمفاصل وغيرها من الأحوال الباتولوجية • تتضمن مؤلفاته : «محاضرات عن «الأورام» (١٨٥١) ، و « محاضرات عن الباتولوجيا الجراحية » (١٨٥٣) •

الباچة جى ، حمدى : (١٨٨٣ _ ١٩٤٨) • سـياسى وادارى عراقى • ولد ببغداد (وتعلم بمدرسة الادارة باستانبول ، واشتغل بالحركة العربية فى أوائل الحرب العالمية ١ • عين وزيرا للأوقاف ببغداد (١٩٣٦) ، فوزيرا للشئون الاجتماعية ، وانتخب رئيسا لمجلس النواب (١٩٤١) ، وتولى رياسة الوزارة (١٩٤٤) ، ومثل العراق فى جامعة الدول العربيه اكثر من مره

باجواتيون ، الامير بيوتر ايفانوفيتش : (١٧٦٥_١٨١٢)• قائد روسى ، قاد جيشا فى موقعة بورودينو ، واصيب بجراح مميتة •

باجوت ، والتر : (١٨٢٦ _ ١٨٧٧) • من رجال الاقتصاد والسياسة والنقد الأدبى فى انجلترا• تولى تحرير مجلة الايكونومست المعروفة بعد (١٨٦٠) • ومن أشهر كتبه فى الاقتصاد «دراسة لتاريخ النظام المصرفى فى انجلترا» (١٨٧٣) • ومن كتبه أيضا « الدستور الانجليزى» (١٨٦٧) •

باجودا : اسم يطلق فى الشرق على ابنية تشبه الابراج ، وتكون فى العادة جزءا من معبد أو دير ، وتستخدم اضرحة • اتخذت اشكالا مختلفة : فهى فى الهند على شكل هرم تزينه أعمال الحفر والنحت • واخذت الصين الباجودا عن الهند ، وبنيت فيها بالطوب عادة على شكل ثمانى من عدة طوابق ، يقل كل منها فى الحجم عن سابقه • ودخلت هذه الأبنية من الصين الى اليابان مع البوذية وبنيت فيها من الخشب فى شكل دائرى من خمسة طوابق •

الباجورى ، ابراهيم محمد : (_ ١٨٦٠) • عالم دينى، واحد شيوخ الأزهر • لم يستطع القيام بأعباء عمله لشيخوخته ، فوكل اربعة من كبار العلماء فى شؤون المشيخة • ولما توفى بقى الأزهر بلا شيخ اربع سنوات ، ثم تولاها الشيخ مصطفى العروسى

باح : حيات صغيرة ، أسطوانية الجسم ، دودية الشكل ، منها : الباح الدودى ، يتبع فصيلة الحيات العمى ، ويعرف بمصر ، والباح المصرى ، من فصيلة الحيات ضيقة الأفواه ، أصغر من الباح الدودى ، موطنه شمال أفريقيا ، وينتشر بمصر بمنطقتى القاهرة والأقصر ، ويشبه دودة الأرض (الطول ١٧٥ _ ٢٥٣ مم•) • غير ضار •

باحثة البادية : هى ملك حفنى ناصـف • (انظر : ناصف ، حفنى) •

باخ : عائلة المانية من الموسيقيين البارزين ، تبدا **بهانز باخ** حوالى (١٥٨٠ _ ١٦٢٦) ، وهو عازف كمان ثيورنجى ، كان يسمى «العازف». وهناك اثنان من احفاده : **يوهان كريستوف باخ** (١٦٤٢ _ ١٧٠٣) ، مؤلف موسيقى ، وعازف أورغن ، بمدينة ايزناخ• **ويوهان امبروزيوس باخ** (١٦٤٥ _ ١٦٩٥) ، عازف كمان ، بمدينة ايزناخ،وأبو **يوهان سباستيان باخ** • والابن الأكبر ليـوهان امبروزيوس هو **يوهان كريستوف باخ** (١٦٧١ _ ١٧٢١) ، عازف اورغن • عندما توفى أبواه اخذ اخاه الأصغر يوهان سباستيان الى بيته ، واصبح مدرسا له • ومن بين اولاد يوهان سباستيان ، العشرين ، عديدون اصبحوا موسيقيين

بارزين : **ولهلم فريدمان باخ** (١٧١٠ ــ ١٧٨٤) ، عازف أورغن ومؤلف موسيقى ، وكان مديرا موسيقيا بمدينة هالة • **كارل فيليب عمانويل باخ** (١٧١٤ ــ ١٧٨٨) كتب الأغنيـــات من نوع الكانتاتا والتريو والسوناتا ، كما كتب السيمفونيات وموسيقى الآلام • **يوهان كريستيان باخ** (١٧٣٥ ــ ١٧٨٢)، عاش في ايطاليا وانجلترا، واصبح كاثوليكيا ، فكتب موسيقى القـــداس الديني ، والموسيقى الكنسية ، وبعض الأوبرات والسوناتات •

باخ ، يوهان سباستيان :(١٦٨٥-١٧٥٠) يلقب بأبي الموسيقى الألمانية• ولد فيمدينة ايزناخ من أسرة ظهر فيها أكثر من خمسينموسيقيا، ويعد « باخ » في الصدارة منهم جميعا • أرهق نظره في صغره ، حتى فقد بصره نهائيا في أواخر أيامه • عينه حاكم مقاطعة «فيمار» عازفا بالارغن ، ورئيسا لفرقة البلاط ، وهنالك كتب الكثير من موسيقاه الدينية ، ومقطوعات الســوناتا والكونشرتو • وفي (١٧٢٣) التحق مدرسا للغناء باحدى مدارس ليبزج ، ورئيســـا للموسيقى باكبر كنيستين بها ، وظل بتلك المدينة بقية حياته • أنتج الكثـــير من مقطوعات الكانتاتا ، والأغاني القروية ، والكورال ، وتعتبر موسيقاه الدعامة التي بنيت عليها موسيقى المدرسة الحديثة •

باخانتيس : عابدات باخوس ، أو ديونوســـوس ، في الديانة اليونانية والرومانية • كانت لهن جماعات سرية يقمن بطقوسهن في الخفاء ، ولا يحضرها الا المؤمنات باله الخمر • وكانت تستولى عليهن نشوة ، تنقلب أحيانا الى هذيان وجنون في أثناء قيامهن بطقوس هذه العبادة •

باخانيليا : اعياد كانت تقام عند الرومان ، تمجيدا لباخوس اله الخمر تقابل أعياد ديونوسيا عند اليونان •

باخر ، ميخائيل : (١٤٣٥ ــ ١٤٩٨) • مصور ألماني • موطنه التيرول • عني بالموضوعات الدينية والحفر على الخشب • له بالنمسا أثر بارز ، هو مذبح كنيسة سانكت فولنجانج ، الذي صور فيه مشاهد من حياة المسيح •

الباخرزي ، علي بن الحسن : (ــ ١٠٧٥) • أديب • ولد ومات بباخرز • اشتغل في شبابه بالفقه الشافعي ببلده ، ثم طوف ببلاد فارس والعراق ، وطلب الأدب ، ونظم الشعر ، والتحق بديوان الرسائل بالعراق • كان له ديوان كبير • لكن شهرته تقوم على تكملته ليتيمة الدهر المسماة : «دمية القصر وعصرة أهل العصر» • صنف الشعراء وفق بيئاتهم الى سبعة اقسام ، عالج فيها شـــعراء القرن ١١ • والأقسام هي : (١) البادية والحجاز ــ (٢) سورية وديار بـكر واذربيجان والجزيرة والمغرب ــ (٣) العراق ــ (٤) الري والجبل ــ (٥) جرجان واستراباد وذهستان وقومس وخوارزم وما وراء النهر ــ (٦) خراسان وقهستان وسجستان وغزنة ــ (٧) الكتاب • واهمية هذا النوع من الكتب فيما يورده من أسماء ونصوص ، لا في الأخبار ، فهي قليلة جدا •

باخللي ، ريكاردو : (١٨٩١ ــ) • روائي ايطالي • ذاع صيته في أواخر القرن ١٩ وبداية العشرين • اهم قصصه التي اكسبته هذه الشهرة قصة : « الشيطان فوق الجسر الطويل » (١٩٢٧) •

باخوس :اله الخمر عند اليونان القدماء • (انظر : ديونوسوس) •

باداهوث : مدينة (٧٩٢٩١ نسمة) • عاصمة ولاية باداهوث ، بغربي اسبانيا ، على نهر الوادي اليانع • كانت عاصمة امارة عربية فسيحة (١٠٢٢ ــ ١٠٩٤) ، واستردها المسيحيون (١٢٢٨) • وفي السنوات التالية ، هاجمها البرتغـــاليون مرارا • وفي حرب شبه الجزيرة ، قاومت الحصار الفرنسي (١٨٠٨ ــ ١٨٠٩) وسقطت في يد الفرنســيين (١٨١١) ، وحررها ولنجتون (١٨١٢) • وفي الحرب الأهلية ، احتلها الثوار (١٩٣٦) ، بعد معركة دامية • بها كاتدرائية كبيرة (القرن ١٣) ، وأطلال قلعة عربية ••

بادربورن : مدينة (٤٩٥١٧ نسمة) ، بمقاطعة الراين ــ وستفاليا الشمالية ، ش غ المانيا ، في وستفاليا • مقر كبير أساقفة منذ ١٩٣٠• في ظل الامبراطورية الرومانية المقدسة حكم أمراء من الأساقفة مساحة واسعة ، حتى انتهى الحكم الديني (١٨٠٣) • كانت المدينة تشتهر بمبانيها من الطراز الباروكي ، ومن طراز العصور الوسطى ، ولكن دمر معظمها في الحرب العالمية ٢ •

بادريفسكي ، جان : (١٨٦٠ ــ ١٩٤١) • عازف بيانو ، وسياسي بولندي ، فاقت شهرته العالمية شهرة اي عازف آخر على البيانو منذ ليست • اقام حفلته الأمريكية الأولى (١٨٩١) • مثل بولندا في مؤتمر السلام بفرساي (١٩١٩) ، وكان لعشرة اشـــهر رئيســـا للوزارة الائتلافية • ألف سيمفونيتين ، وكونشرتو للبيانو ، وأوبرا «مانون»• ظهرت ١٩٣٦ في شريط سينمائي انجليزي بعنوان : « سوناتا في ضوء القمر » •

بادشاه : لقب حكام المسلمين ، وبخاصة الأباطرة ، ومعنـــاه : السيد الملك ، استعمله أيضا السلاطين العثمانيون •

بادن : ولاية المانية سابقة ، بجنوب غربي المانيا • كانت تمتد على ضفة الراين اليمنى ، من نهر المين الى بحيرة كونستانس ، وعاصمتها السابقة كارلسرو • وبعد الحرب العالمية ٢ ، قسمت قسمين : الجزء الجنوبي الذي أصبح ولاية بادن ، واحتلتـــه القـــوات الفرنسية (٩٩٣٠ كم٢ ــ ١٫٣٣٥٫٤٥٨ نسمة) ، وعاصمته فريبورج • والقسم الشمالي (٧١٣٨ كم٢ ــ ١٫٤٦٧٫٣١٦ نسمة) ، ويشمل كارلسرو ، ومانهايم ، وهيدلبرج ، وادمج في ولاية فرتمبرج بادن التي احتلتها القوات الأمريكية • وتشتهر بادن بجمال الطبيعة ، وخاصة وادي نهر النيكر وجبال الغابة السوداء • كانت حتى الثورة الفرنسية تنقصها الوحدة السياسية ، فكانت تتكون من مارجرافيات (امارات) صغيرة متعددة ، ومن أسقفيات مينز ، وشبير وشتراسبورج ، وكونستانس ، ومنطقة ماتهايم هيدلبرج ، التي كانت تدخل ضمن بلاتينات الراين ، ومن برايسجاو ، التي كانت تحت حكم آل هابسبورج • وفي ١٧٧١ اتحدت امارتا بادن ــ بادن ، وبادن درلاخ ، تحت نفس فرع أسرة تسيرنجن القديمة • وفي ١٨٠٦ ، نصب شـــارل فردريك ، حليف نابليون دوقا أكبر ، وفي ١٨١٠ كان يحكم كل الولاية • وساعدت القوات البروسية في اخماد ثورة ١٨٤٨ • وفي الحرب النمساوية البروسية (١٨٦٦) ، اخذت بادن جانب النمسا • وفي ١٨٧١ انضمت للامبراطورية الألمانية • وفي ١٩١٨ اصبحت جمهورية ، وانضمت الى جمهورية فيمار •

بادن : او : بادن باي فين • مدينة سياحية (٢٠٥٢٨ نسمة) في النمسا السفلى ، جنوب غربي فينا • تشتهر بينابيعها الكبريتيـــة الحارة •

بادن : مدينة (١١٥٧٥ نسمة) • في ولاية آرجاو ، بشمال سويسرا، على نهر ليمات • تشتهر بحماماتها الكبريتية منذ القدم وتنتج الأجهزة

الكهربية ومصنوعات الألمنيوم • انعقد فيها مجلس مؤتمر الولايات السويسرية (١٤٢٤ – ١٧١٢) ، ووقعت فيها معاهدة بادن (١٧١٤) المتممة لصلح أترخت •

بادن – بادن : مدينة (٣٩٧٦٤ نسمة) • بجنوبى ولاية بادن ، فى جنوب غربى المانيا ، فى الغابة السوداء • من أجمل المدن السياحية الألمانية ، وتشتهر بمياهها المعدنية •

بادن ، باول أوف جيلويل : روبرت ستيفنسن سميث (١٨٥٧ – ١٩٤١) • قائد بريطانى ، مؤسس حركة الكشافة • خدم فى الهند وأفريقيا (١٨٩٩ – ١٩٠٠) ، ونظم (١٩٠٨) حركة الكشف للفتيان والفتيات ، ونال اللقب (١٩٢٩) • له مؤلفات مشهورة عن الحركة •

بادوا : مدينة (سكانها ١٤٩٥٩١ نسمة) ، عاصمة مقاطعة بادوا • ش ق ايطاليا • تقطعها قنوات تصلها بالأنهار : برنتا ، واديج ، وبو• مركز هام للتجارة ، والزراعة ، والمواصلات ، والصناعات الحديثة • أغنى مدن ايطاليا بعد روما • ابان أيام الرومان • خربها اللمبارديون (٦٠١) ، ثم استعادت قوتها • «كومون» حر فى القرنين ١٣ – ١٤ • ذات مركز اقتصادى وسياسى فيما عدا فترة حكم أزلينو دا رومانو • اخضعت المدن المجاورة ، وأصبحت مركزا فنيا هاما أيام الفنان اوجوتو (١٢٦٦ – ١٣٣٧) • تأسست بها جامعة (١٢٢٢) • حكمتها أسرة كرارا (١٣١٨ – ١٤٠٥) •تحت سيطرة فينسيا (١٤٠٥ – ١٧٩٧)• استمرت فى ازدهارها لمدة طويلة • ألقى جاليليو محاضرات بجامعتها (١٥٩٢ – ١٦١٠) •

بادوا ، جامعة : فى بادوا بايطاليا ، أسست (١٢٢٢) • تضم كليات : التربية ، الحقوق ، الزراعة ، الصيدلة ، الطب والجراحة ، العلوم ، العلوم السياسية ، الفلسفة والآداب ، الهندسة •

بادوليو ، پيترو : (١٨٧١ – ١٩٥٦) • ماريشال ايطالى ، اشترك فى الحرب العالمية ١ ، وعين حاكما على ليبيا (١٩٢٩ – ١٩٣٩) ، وأتم فتح الحبشة (١٩٣٦) ، وخلف موسولينى فى رياسة الوزارة (١٩٤٣ – ١٩٤٤) ، ووقع الهدنة مع الحلفاء (١٩٤٣) •

باديا أوريقال : (١٨٩٠ –) • سياسى مكسيكى ، ووزير الخارجية (١٩٤٠ – ١٩٤٥) • رشح لرياسة الجمهورية (١٩٤٥) عرف بمناصرته لتضامن الشعوب الأمريكية وميله فى سياسته الى جانب الولايات المتحدة •

باديا اى ليليش ، دومينجو : (١٧٦٦ – ١٨١٨) • رحالة اسبانى • ساح فى الشرق تحت اسم «على بك العباسى» • بدأ رحلته من قادس (١٨٠٣) ، فسار الى شمال أفريقيا ، فبلاد العرب ، وزار مكة ، وحدد عرضها الفلكى • ترك كتابا بعنوان : «رحلة على بك فى آسيا وأفريقيا» (١٨١٤) •

باديس الصنهاجى : (– ١٠٧٥) • لقب بالمظفر ، ملك غرناطة من بنى زيرى (١٠٣٨ – ١٠٧٣ م)• وطد سلطانه بقتل مناوئيه ، شن حربا على العباسيين فى اشبيلية ، من أجل امتلاك الأندلس ، فاستولى على قرمونة (١٠٦٧) • ازدهرت غرناطة فى أيامه •

باذنجان : اسمه العلمى : سولانم ميلونجينا ، من الفصيلة الباذنجانية • موطنه المناطق الاستوائية من العالم القديم ، وينمو بالمناطق المعتدلة الدافئة • عشب مستديم قائم يعلو نحو متر • أوراقه كبيرة عريضة قد تتفصص • الأزهار كبيرة ، زرق بنفسجية ، وتختلف الثمار ، أشكالا وأحجاما وألوانا ، تبعا للأصناف : فهى اما اسطوانية مستقيمة ، أو مقوسة فرفيرية ، مسودة أو بيض واما كرية كبيرة فرفيرية داكنة • وتمتاز الثمار بوجود كاسيات كبيرة سميكة ، خضر بقواعدها • وبلب الثمار مادة قلوية مرة تزال بنقعه فى الماء • وتؤكل الثمار مطبوخة ، أو مقلوة ، أو سلاطة ، أو مملوحة • ويتكاثر النبات بالبذور، ويقرط عند سطح الأرض فى الخريف ، فينمو ويثمر فى الربيع التالى•

بار : الوحدة فى قياس الضغط الجوى ، وتساوى مليون دينام على كل سنتمتر مربع ، كما توازى ٧٥٠٫١ مليمترا أو ٢٩٫٥٣ بوصة فى الزئبق فى درجة الصفر المئوى عند خط العرض ٤٥ • والمليبار أكثر استعمالا فى قياس الضغط الجوى •

بارا : بلدة بمديرية كردفان بجمهورية السودان ، غنية بحدائقها وزراعاتها • مركز رئيسى لقبائل الكبابيش •

پارا : ولاية (مساحتها ١٫٢٢١٫٤٢٣ كم٢ – سكانها ١٫١٤٢٫٨٤٦ نسمة) بشمالى برازيل ، فى حوض الأمازون الأدنى جنوبى جويناس • عاصمتها بلام • منطقة حارة رطبة متخلفة ، أهم حاصلاتها : المطاط ، والخشب الصلب ، والبندق البرازيلى ، والنباتات الطبية •

باراباس : قاطع طرق • كان محبوسا عندما قبض على المسيح • حاول بيلاطس أن يستبقيه ويطلق سراح المسيح ، كما جرت العادة بالافراج عن سجين كل عام ، ولكن الشعب اختار – تحت تأثير الكهنة أن يطلق سراح باراباس وأن يقتل المسيح : (انجيل متى ٢٧ : ١٥ ١٨ – مرقس ١٥ : ٦ ١٤ – لوقا ٢٣ : ١٣ ٢٥ – يوحنا ١٨ ، ٣٩ – ٤٠) •

باراجواى : جمهورية ج • ق • أمريكا الجنوبية (مساحتها ٤٠٨١٦٥ كم٢ وسكانها ١٫٧٦٨٫٤٤٨ نسمة) • عاصمتها أسنسيون • وباراجواى قطر داخلى ليس له سواحل • تحيط به بوليفيا ، والبرازيل، والأرجنتين • يقع الجزء الشرقى ، حيث يقطن معظم السكان ، بين نهرى باراجواى وبارانا • والى غ نهر باراجواى يقع اقليم شاكو ، الذى لا يزال الجانب الأكبر منه غير معمور ولا مرتاد ، ولو أنه يوجد به شىء من تربية الماشية • كما كشفت منابع للبترول • والحاصلات الزراعية فى القطاع الشرقى هى : القطن (أهم الصادرات) ، والتبغ ، وأثمار الليمون ، والأرز ، والحنطة • وتعمل الصناعات الصغيرة فى استخدام هذه المواد للانتاج • وتشمل الصناعات تعبئة اللحوم ، والروم ، والكحول ، والعسل الأسود • أما المدن الكبيرة فهى – بجانب أسنسيون فيياريكا ، وكونسيبسيون ، وانكارناسيون • والسكان خليط متجانس الى مدى كبير ، من سلالة الاسبان ، وقبائل الجوارنى التى كانت تعمر تلك الجهات قبل قدوم الاسبان • والأهلون كلهم تقريبا يتكلمون اللغتين الاسبانية والجوارنية • وقد أضاف المهاجرون الألمان ، والايطاليون ، والفرنسيون ، عناصر جديدة الى حضارة باراجواى ذات الطابع الخاص ، والتى ابتدعت فنونا وصناعات تدل على السلالات المختلفة للسكان•وتعد الموسيقى الجوارنية لونا له مكانته فى الموسيقى الحديثة • تشتهر بمصنوعات الدنتلة الدقيقة الرائعة • والكاثوليكية هى الدين الرسمى ، ولكن تسود البلاد روح التسامح نحو المذاهب الأخرى • أسست باقليم الشاكو محلات لاستيطان اللاجئين الألمان قبل الحرب العالمية ٢ وبعدها • وأسست العاصمة أسنسيون (١٥٣٦ أو ١٥٣٧) ، ومنها ذهب فريق أعاد بناء بونيس يرس ، وتأسيس كثير من المدن الأرجنتينية • ويمثل حكم دايرناندو ارياس دى

سافيدرا» تخلص باراجواى الفعلى من تدخل الاداريين الاسبان ، الذين كانوا يحكمون فى بونيس ايرس وبيرو . وفى خلال حكمه تألقت البعثات اليسوعية التى لعبت دورا هاما فى تنشيط الثقافة ، من القرن ١٦ حتى القرن ١٨ . وجاء استقلال باراجواى عقب نجاح ثورة الأرجنتين (١٨١٠) . ففى العام التالى أقصت باراجواى فى هدوء الموظفين الاسبان عن مناصبهم . وفى (١٨١٤) ظهر أول الدكتاتوريين العظام الثلاثة الذين شكلوا قالب الحكم فى باراجواى ، وهم : (هوسيه جسبار فرنسيا ، وكارلوس أنطونيو لوبيس ، وفرنسيسكو سولانو لوبيس) . وقد شنت باراجواى فى أثناء دكتاتورية ف.س . لوبيس حربا ضد قوات الأرجنتين والبرازيل وأوروجواى المتحالفة (١٨٦٥ – ١٨٧٠) . (انظر : حرب التحالف الثلاثى) . ولقد بقيت زمنا طويلا آثار الكوارث التى حلت بباراجواى قبل أن تختفى تلك الكوارث . وجاءت الفوضى السياسية بجانب الركود الاقتصادى . ثم ما لبثت باراجواى أن انزلقت مرة أخرى فى وهدة الحرب بعد سنوات، بينما بدأت البلاد تستعيد ببطء قوتها ونشاطها .فقد انزلقت فى حرب ضد بوليفيا حول الحدود بينهما فى الشاكو (١٨٣٢ – ٣٥) . وفى هذه المرة ، خرجت باراجواى من الحرب منتصرة . وتلا ذلك سلسلة من الحكومات القصيرة الأمد . وكان أطولها حكومة هيجينو مورينيجو (١٩٤٠ – ٤٨) .

باراجواى : نهر طوله ح ٢٠٨٠ كم . منابعه بولاية ماتوجروسو ، غربى برازيل ، وبدايتها بشرقى بوليفيا ، وتمتد جنوبا مكونة الحدود بين برازيل وباراجواى ، حتى يفصل تشاكو الباراجوية وباراجواى الشرقية ، ثم بين أرجنتينا وباراجواى . أهميته فى تكوين شبكة ريو دى لابلاتا النهرية .

باراس ، بول فرانسوا : (١٧٥٥ – ١٨٢٩) . من زعماء الثورة الفرنسية . كان يعقوبيا فى البداية ، ثم انقلب ضد روبسبير فى ٩ ترميدور ، وتزعم الانقلاب الترميدورى ، وأصبح أهم أعضاء حكومة الادارة ، وأيد بونابرت فى ١٨ برومير (١٧٩٩) . اشتهر بفساده وانحلاله .

باراسيوس : (القرن الرابع ق.م.) . مصور اغريقى . اشتهر بأنه أول مصور أعطى للأشخاص نسبهم الصحيحة فى التصوير ، مع استدارة تحققت من استخدامه النور والظل .

بارافين : شمع معدنى ، عديم اللون والرائحة والطعم . خليط الايدروكاربونات المنتمية رئيسيا الى سلسلة الميثان . يستخدم لعمل شمع الاضاءة ، والثقاب الشمعى ، وفى التغشية والاصماد للماء ، واغلاق أوانى المربيات والجيلاتينات .

باراكوطا : انظر : اصقرى .

باراماتا : بلدية . (سكانها ٢٠٨٢٥ نسمة) ، ميناء فى نيوسوث ويلز ، فى استراليا ، بالقرب من مصب نهر باراماتا وفى غرب الشمال الغربى من سدنى . تنتج الصوف وتصدره ، وكذلك المنتجات الجلدية .

باراماريبو : مدينة (٧٦٤٦٦ نسمة) ، عاصمة جيانا الهولندية . ميناء على نهر سورينام . أنشئت (١٦٥٠) لتكون عاصمة لمستعمرة انجليزية جديدة . أهم صادراتها : الروم ، والبن ، والخشب، والبوكسيت .

بارانا : مدينة (٨٤١٥٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة انترى ريوس بشمال شرقى أرجنتينا . ميناء على نهر بارانا . مركز لتجارة الحبوب والماشية . أنشئت (١٧٣٠) . وكانت عاصمة اتحاد أرجنتينا (١٨٥٣ – ١٨٦١) .

بارانا : نهر (طوله ح ٣٢٨٠ كم.) . يتألف عند جنوبى برازيل من التقاء بارانيبا وريو جراندى . يجرى جنوبا وغربا ، فيلتقى مع باراجواى ، وينحرف جنوبا وشرقا ، مخترقا القطاع الشمالى من أرجنتينا ، متصلا بنهر أوروجواى عند رأس ريو دى لابلاتا . أهم موانيه : بوسادس ، وكورينتس ، وسنتافى ، وبارانا ، وروزاريو .

بارانا : ولاية (مساحتها ٢٠٢٫٠٦٤ كم٢ . وسكانها ٢٫١٤٩٫٥٠٩ نسمة) بجنوبى برازيل ، بين نهر بارانا والمحيط الأطلنطى . عاصمتها كوريتيبا . تزرع البن والقطن والفاكهة . من سكانها كثير من الطليان والألمان والسلاف .

بارانكيا : مدينة (٢٧٩٫٦٢٧ نسمة) شمالى كولومبيا . ميناء على الكاريبى ، قرب مصب نهر مجدلينا . أنشئت (١٦٢٩) . بها بعض الصناعات الصغيرة .

باراني ، روبرت : (١٨٧٦ – ١٩٣٦) . طبيب نمسوى ، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩١٤) لبحوثه الفسيولوجية والباثولوجية فى الجهاز الدهليزى للأذن .

بارانيبا : نهر (طوله ح ٨٠٠ كم.) منابعه فى غربى ولاية ميناس جريس بشرقى وسط برازيل ، يتصل غربا بريو جراندى ، فيكون معه نهر بارانا .

بارايت : او باريتات ، أو هفسبار . خام طبيعى لكبريتات الباريوم . يوجد بألوان بيض أو زرق أو حمر ، حسب ما فيه من شوائب . لايذوب فى الماء – ولا فى أغلب المذيبات الكيماوية المتداولة تحت الظروف العادية ، ولذا يستخدم فى الكشف عن الكبريتات . وهو مادة أولية لتحضير فلز الباريوم ، ولتحضير الطلية بيض كالليثوبون .

بارايت ، كلاريس مارجوليس : (١٨٨٦ – ١٩٦١) . أول محامية أمريكية قبلت عضوا فى هيئة القضاء الأمريكى .

باربادوس : جزيرة (مساحتها ٤٣١ كم٢ وتعدادها ٢٣٢٫٣٢٧ نسمة) احدى جزر الهند الغربية البريطانية . عاصمتها بردجتون . احتلها البريطانيون (١٦٢٧) . وهى مشتى جميل . تنتج : السكر ، والروم ، والقطن . نسبة الزنوج ٩٣ ٪ .

باربا روسا : انظر ، خير الدين .

بار ديزكرا : قمة (ارتفاعها ٤٠٥٨ م.) ش ق فرنسا . أعلى قمم الألب الدوفينية .

باربور ، چون : (١٣٢٠ – ١٣٩٥) .شاعر اسكتلندى . من رجال الكنيسة . مؤلف قصيدة «بروس» (١٣٧٥) التى تروى بطولات روبرت١ ملك اسكتلندا ، وتعتبر مرجعا تاريخيا هاما .

باربوس ، هنرى : (١٨٧٣ – ١٩٣٥) . صحفى ، ومؤلف فرنسى . نشر رواية واقعية عنوانها : «النار» عن الحرب العالمية ١ (١٩١٦) ، ففاز بجائزة «جونكور» ، وذاعت شهرته فى العالم . له مؤلفات أخرى منها : «الجحيم» ١٩٠٨) ، و «المسيح» (١٩٢٧) . توفى بموسكو .

باربيج ، جيمس : (مات ١٥٩٧) ، ممثل انجليزى . بنى أول مسرح ثابت فى لندن (١٥٧٦) ، ثم نقله الى جانب النهر ، حيث سمى

مسرح جلوب • وكان ابنه ممثلا مشهورا •

باربيج ، ريتشارد : (١٥٦٧ – ١٦١٩) • ممثل انجليزى ابن جيمس باربيج ، الذى كان شريكا فى مسرح بلاكفريرز ، ثم فى مسرح جلوب ، وفى فرقة كبير الأمناء التى عمل بها شكسبير (١٦٠٣)، وكان فى تمثيله لايدانى ، فظهر فى عـدة أدوار فى مسرحيات : بومونت ، وفلتشر ، وجونسون ، وشكسبير • ومن أهم الأدوار التى ظهر فيهـا : دور هاملت ، ولير ، وعطيل ، وريتشارد الثالث • وكان يتقن التصوير كذلك ، وتعزى اليه احدى صـور شيكسبير •

بارث ، هينريخ : (١٨٢١ – ٦٥) • مستكشف المانى • يصف فى كتابه الأول رحلاته (١٨٤٥ – ٤٧) فى شمال أفريقيا وبلاد المشرق• قام لحساب الحكومة البريطانية برحلة (١٨٤٩ – ٥٥) ، اجتاز فيها الصحراء الأفريقية ، وتجول فى الممالك التى كانت قائمة آنذاك فى السودان الغربى • ووصف رحلاته فى كتابه « رحلات واستكشافات فى شمالى افريقيا ووسطها » (فى خمسة مجلدات ١٨٥٧ – ٥٨ ، بالانجليزية والألمانية) ، وهو كتاب ممتاز فى وصف الرحلات والبحث الجغرافى •

بارث ، ياكوب : (١٨٥١ – ١٩١٤) • مستشرق المانى • تعلم العربية ، وعلمها فى جامعة برلين • نشر ديوان القطامى ، وفصيح ثعلب • له ابحاث فى فقه اللغات السامية ، منها دراسة عن « صيغ الأسماء فى اللغـات السامية » ، واخرى عن « صيغ الضمائر » •

بارتو ، لوى : (١٨٦٢ – ١٩٣٤) • وزير الخارجية الفرنسية (١٩٣٤) • اغتيل مع اسكندر ملك يوجوسلافيا فى مرسيليا ، وكان الاسكندر فى زيارة رسمية لفرنسا •

بارتوك ، بيلا : (١٨٨١ – ١٩٤٥) • عازف بيـانو ، ومؤلف موسيقى مجرى • درس فى الأكاديمية الملكية ببودابست ، حيث أصبح استاذا للبيانو (١٩٠٧) • جمع الموسيقى الشعبية التى تأثر بها فى مؤلفاته • عزف وحاضر فى أوروبا وأمريكا • من اهم اعماله : ست رباعيات وترية ، وثلاث متتاليات اوركسترالية ، ومجموعة من الدراسات المتتابعة على البيانو ، وكونشرتو ورابسودى ، للكمان والبيانو • تجمع موسيقاه العنيفة فى بعض الأحيان بين أربع ميلوديات فى عدة مفاتيح مختلفة •

بارتولدى ، فردريك اوجست : (١٨٣٤ – ١٩٠٤) • مثال فرنسى • اشهر اعماله : أسد بلفورت ، وتمثال الحرية بجزيرة بدلو بنيويورك •

بارتولوميو ، فرا : (١٤٧٢ – ١٥١٧) • مصور فلورنسى • اشتهر بلوحاته الدينية • يسمى أيضا : باشيو ديللا بورتا • أصبح راهبا دومنيكانيا (١٥٠٠) • تأثر برافائيل ، وبلليني ، وجيورجيونى • اشترك مع البرتينلل فى عمل لوحات كثيرة •

بارتون كلارا : (١٨٢١ – ١٩١٢) • ممرضة امريكية فى الحرب الأمريكة الأهلية • اسست الهيئة القومية للتمريض (١٨٧٧) ، ثم تحولت هذه الهيئة الى جمعية الصليب الأحمر الأمريكية ، ورأست الجمعية حتى ١٩٠٤ •

بارث كارل :(١٨٨٦ –) • لاهوتى سويسرى • بروتستانتى ، من الكنيسة المصلحة • قاوم النظام النازى بصفته زعيم الكنيسة البروتستانتية الألمانية • أقيل من وظيفته فى جامعة بون (١٩٣٥) ، لرفضه تادية قسم الولاء لهتلر ، وبعد ذلك نفى الى سويسرا • وفى جامعة بازل أخذ يشتغل بتعليم الانجيل • وضع لاهوتا يعتمـد على الكتاب المقدس ، من أهم اركانه أن الكشف يتم بالايمان دون العقل• ويعتقد البعض أن هذه العقيدة هى تطور لتعاليم كيركجارد ، فدور الانسان دور سلبى ، يتمثل فى الطاعة للسـلطة الالهية ، لا فى التبصر العلمى • وعلاقة الانسان بالله كما يراها ، هى رجوع الى نظرية كالفن فى القضاء المحتوم • ويقترن هذا التطور فى التفكير اللاهوتى بافكار اميل برونر ، ورينولد نيبور • غير أن آراء بارث اللاهوتية هى الأكثر استقامة • من كتب بارث : « كلمة الله وكلمة الانسان » (١٩٢٨) ، « العقيدة » (١٩٣٧) ، و «الكنيسة والحرب» ، ترجم الى الانجليزية (١٩٤٤) •

بارثلمى ، فرانسوا مركيز دى : سياسى فرنسى ، وسفير لدى سويسرا • فاوض فى معاهدة بازل (١٧٩٥) ، وبهـا خرجت بروسيا واسبانيا من الحرب ضد الثورة الفرنسية • انتخب عضوا فى حكومة الادارة • عارض انقلاب (١٨ فريكتدور) ، ونفى ، وهرب ، وبعد عودته ايد نابليون ، ثم البوربون •

بارثينوس أثينا : تمثال من الذهب والعـاج ، صنعه فيدياس • اقيم فى البارثينـون (٤٣٨ ق • م •) • كـان كنز أثينـا الثمين •

بارثينون : بالاغريقية : مكان العذراء) • معبد اقيم للآلهة أثينا • بنى (٤٤٧ – ٤٣٢ ق•م•) على الأكروبول بمدينة أثينا • يعتبر أروع نموذج للعمارة الاغريقية • صمم عمارته المهندسـان : اكتينوس ، وكاليكراتس ، واشرف فيدياس على أعمال النحت فيه • تقـوم فى واجهته ومؤخرته ثمانية أعمدة من الطراز الدورى ، وعلى الجانبين سبعة عشر عمودا ، ويقوم بداخله فى أقصى الغرب تمثال بارثينوس أثينا (ارتفاعه ح ١٢ م•) • تمثل رسوم افريزه المحيط بالمعبد تصويرا متصلا للموكب الدينى الذى كان يقام للالهة أثينا ، وقد بقى جانب كبير من الافريز • صار المعبد كنيسة فى القرن ٦ ، ثم مسجدا فى العهد التركى ، حيث أضيفت اليه مئذنة • استخدمه الأتراك مخزنا للبارود (١٦٨٧) ، وادى أحد الانفجارات الى تخريب الجزء الأوسط منه • بدأ العمل لاستعادة بنائه فى القرن ١٨ ، وما زال مستمرا الى اليوم •

بارجللو : قصر من القرن ١٣ بفلورنسا – ايطاليا ، يشغله حاليا المتحف الوطنى • كان مقـرا لرئيس الشرطـة (البارجـللو) ، وتضـم روائعـه لوحات جيوتو الجـدارية ، وتمثـال داود لميكلانجلو •

بارجورك : صبغة الأفيون الكافورية • يستعمل مسكنا ، ويدخل فى صنع الكثير من أمزجة السعال •

باردت كوتس ، انجلاجيور جنيا : (١٨١٤ – ١٩٠٦) • محسنة انجليزية • امتد نشاطها الاحسانى المتعدد الوجوه ، من بناء مساكن نموذجية فى لندن ، الى وقف الهبـات على الأسقفيات فى المستعمرات • نالت شهرة كبيرة باحسانها وكرمها وثروتهـا • منحتهـا (١٨٧١) الملكة فكتوريا لقب «البارونة» • وكان من بين اصـدقائها البارزين الكاتب الروائى تشارلز ديكنز ، وقد نشرت الخطابات التى كتبها اليها •

بارزن ، جاك : (١٩٠٧ —) • مؤرخ ، ومعلم أمريكى • ولد بفرنسا ، ودرس القانون بجامعة كاليفورنيا ، ولكنه تحول الى دراسة التاريخ • عين أستاذا للتاريخ بكلية كولومبيا (١٩٤٥) • يعرف أيضا ناقدا للأدب والفنون ، وخاصة الموسيقى • ومن مؤلفاته التاريخية : «الجنس : دراسة فى الخرافة الحديثة» (١٩٣٧) ، « ودارون ومازكس وفاجنر » (١٩٤١) ، و « المعلم فى أمريكا » (١٩٤٥) •

بارس ، موريس : (١٨٦٢ — ١٩٢٣) • روائى فرنسى ، وزعيم قومى• اهتم فى بدء حياته بالدفاع عن مذهب الأثرة أو الأنانية، فكتب مسرحيتــه المكونة من ثلاثة أجزاء ، وعنوانها : « عبــادة الأنا » (١٨٨٨ — ١٨٩١) ، ثم اتجه الى الكتابة عن عدائه الشديد لألمانيا • امتاز بمقدرته الفذة على الوصف والتحليل ، كما فى قصته المشهورة : « قصة الحيوية القومية » (١٨٩٧ — ١٩٠٢) حيث يشرح آراءه القومية •

بارسيفال : نبيل أسطورى ، يظهر فى أسطورة الملك آرثر • أصل قصته فى خرافة سلتية قديمة• كتبت قصته «كريستين التروية، تصف سعى هذا النبيل فى رحلته فى سبيل الحصول على الكأس المقدسة ، وهى الكأس التى شرب فيها لآخر مرة السيد المسيح ، وهى التى يقال ان بعض حواريه جمع فيها قطرات من دمه وهو مصلوب • ألف اشنباخ قصيدة عنه تعد من أروع قصائد القرون الوسطى ، وألف ڤاجنر على أساس هذه القصيدة دراما موسيقية باسم « پرسيفال » •

البارع فى اللغة : معجم لغوى ، الفه القالى ، واتبع فيــه منهج العين للخليل ، غير أنه وافق سيبويه فى ترتيبه لمخارج الحروف ، فجعلها : هـ ح ع غ ق ك ض ج ش ل ر ن ط د ت ص ز ظ ذ ث ف ب م و ا ى • وقسم كل حرف الى الأبنية : الثنائى المضــاعف والثلاثى الصحيح والثلاثى المعتل ، والحواشى أو الأوشاب ، والرباعى والخماسى • يتميز بتتبع معانى كل لفظ ، وذكر قائل كل معنى من اللغويين ، وضبط كل لفظ بالعبارة ، وكثرة الشعر ، واللغــات القبلية ، والنوادر ، والأخبار الأدبية • ولم نعثر عليه كاملا ، وانما نشرت مصورة قطعة منه •

بارك : سفينة ذات ثلاثة «صوارى» • اثنان فى المقدمة والمؤخرة ، وهما مربعا الشكل ، وصــارى المقدمة ، وله شراع مثلث على طول السفينة • وحمولة البارك الحديثة ستة آلاف طن • أما البــارك ذو الصوارى الأربعة فصارى المؤخرة فيه متصل بحبال مشدودة على طول السفينة •

بارك ، مونجو : (١٧٧١ — ١٨٠٦) • رائد اسكتلندى لأفريقيا • ارتاد مجرى نهر النيجر ، وغرق حينما هاجم الوطنيون مركبه •

بارك ، وليم هالوك : (١٨٦٣ — ١٩٣٩) • بكتريولــوجى أمريكى • ولد بمدينة نيويورك • دكتور فى الطب من جامعة كولومبيا، (١٨٨٦) • استهل حياته فى الصحة العامة والطب الوقائى ، بتنظيمه (١٨٩٤)معملا — هو الأول من نوعه — تابعا للادارة الصحية ببلدية نيويورك • أصبح مستشارا بكتريولوجيا لمجلس صحة ولاية نيويورك (١٩١٤) ، ولمصلحة الحجر الصحى للولايات المتحدة (١٩٢١) • أستاذ علم الصحة والبكتريولوجيا بجامعة نيويورك (١٨٩٧ — ١٩٣٧) • من أشهر أعماله : تحسينات فى تنقية اللبن ، وتحسين علاج الدفتريا بالمصل ، (والمناعة الفاعلة ضدها بالتوكسيد فيما بعد) ، والسير قدما بأبحاث شلل الأطفال • كتب مع آخرين : «البكتريولوجيا فى الطب الباطنى والجراحة» (١٨٩٩) • طبع منقحا باسم «الأحياء الصغيرة الممرضة» (الطبعة ١١ ، عام ١٩٣٩) و «دليل الميكروبات» (١٩٢٩) •

باركر جيمس نلسون : (١٧٨٤ — ١٨٥٨) • مؤلف مسرحى ، أمريكى • كان مراقبا بوزارة الخزانة • ألف عشر مسرحيات ، أحسنها: «الأميرة الهندية» (١٨٠٨) ، و «بلاط الحب» (١٨٣٦) ، و « كيف تجرب المحب» (١٨١٧) ، و «الوهم» (١٨٢٤) • ووضع مسرحية من قصة سكوت : «مرميون» فلاقت نجاحا ، وظلت تشغل المسرح ثلاثين سنة • ومما يذكر لباركر أنه اتخــذ موضوعات أمريكيــة لبعض مسرحياته ، وهو أمر لم يكن مألوفا فى ذلك العهد •

باركر ، سير ارنست : (١٨٧٥ — ١٩٦٠) • تربوى انجليزى • أصبح (١٩٢٠) مديرا لكلية الملك بلندن ، بعد تفوقه باكسفورد • أستاذ العلوم السياسية بكيمبردج (١٩٢٨) • عضو اللجنة الاستشارية بلجنة التعليم • عمل على التوفيق بين وزراء التعليم بلندن فى أثناء الحرب العالمية ٢ باعتباره رئيسا للجنة الكتب ولجنة التاريخ • كان أحد محررى كتاب تاريخ الحضارة الأوروبية، الذى صدر فى ٣ مجلدات بعنوان «التراث الأوروبى» (١٩٥٤) • كان عضو وفد المملكة المتحدة باليونسكو • أستاذ كرسى العــلوم السياسية بجــامعة كولون (١٩٤٦ — ٤٧) • له مؤلفات منها : «الخــلق القومى» (١٩٢٧) ، و «القانون الطبيعى ونظرية المجتمع» (١٩٣٩) ، و «من الاسكندر الى قسطنطين» (١٩٥٥) ، و « الفكر السياسى البيزنطى » (١٩٥٧) •

باركر ، فرانسيس ويلاند : (١٨٣٧ — ١٩٠٢)•مرب امريكى• درس نظم المدارس الألمانية ، ونظام هربارت فى التربية • خــدم (١٨٧٥ — ١٨٨٠) مشرفا على المدارس فى كوينيس بولاية مساشوستس، حيث أنشأ ما يسمى : «حركة كوينيس» ، التى تشدد على مبادىء تربوية تقدمية مثل : التعلم بالعمل ، وضرورة النشاط الاجتماعى ، وتعليم العلوم • كان مؤسسا ومديرا لقسم من اقسام مدرســة التربية فى جامعة شيكاغو (١٨٩٩ — ١٩٠١) •

باركشير أو بركس • مقــاطعة داخلية ، جنوبى وســط انجلترا (١٨٧٧ كم٢ • ٤٠٢٩٣٩ نســمة) ، فى حوض نهر تيمز ، مركزها ردنج • الاقليم زراعى ويشتهر بمنتجات الألبــان وتربية الخنازير • بها القصر الملكى فى وندسور •

باركلا ، تشارلز جلوفر : (١٨٧٧ — ١٩٤٤) • فيزيــ انجليزى ، نال جائزة «نوبل» (١٩١٧) لاكتشافه أشعة « اكس » المميزة للعناصر • وضع قوانين تشتت أشعة اكس ، وقوانين نفــاذ هذه الأشعة فى المادة •

باركلى ، چورج : (١٦٨٥ — ١٧٥٣) • فيلسوف ايرلندى ورجل دين • بنى فلسفته على فلسفة لوك ، ثم جاوزه • فقد فرق لوك بين الصفات الثانوية للأشياء كاللون والطعم ، والصفات الأوليــة كالامتداد والوزن ، وجعل الأولى من صنع العقل ، والثانية هى وحدها الموجودة فى الأشياء ، مستقلة عن العقل • فجاء باركلى ليضم النوعين فى فصيلة واحدة ، فجعل الصفات كافة تنشأ فى العقل ، فلا وجود لشىء مستقلا عن ادراكه بالعقل : اما بالعقل الانسانى ، أو بالعقــل الالهى • وادراك العقل الالهى للاشياء هو الذى يجعلها ذات وجود متصل ، ولو لم يدركها انسان ، وبهذا يصــبح قوام الكون هو الله والعقول الانسانية ،ولا مادة هناك ، مما يعده باركلى برهانا يدحض

الإلحاد . وأشهر مؤلفاته «رسالة فى مبادىء المعرفة البشرية» (١٧١٠)، و «محاورات» (١٧١٣) ، و «نظرية جديدة فى الإبصار» (١٧٠٩) .

باركلى دى تولى ، ميخائيل : (١٧٦١ - ١٨١٨) . فيلد مارشال روسى ، من أصل اسكتلندى . قاد الجيوش الروسية ضد نابليون (١٨١٢) ، واتخذ خطة التقهقر الى قلب روسيا . حل محله كوتوزوف بعد هزيمة سمولنسك (أغسطس) ، ولكنه رجع للقيادة (١٨١٣) .

باركمان ، فرانسيس : (١٨٢٣ - ١٨٩٣) . مؤرخ أمريكى . دون رحلاته ودراساته فى غرب الولايات المتحدة . اشتهر بمؤلفه : «درب أورجون» (١٨٤٩) ، وبدراساته عن حياة الشمال الغربى وكندا، ومنها : «رواد فرنسا فى العالم الجديد» (١٨٦٥) ، «واستكشاف الغرب العظيم» (١٨٦٩) ، «والنظام القديم فى كندا» (١٨٧٤) ، و «نصف قرن من النضال» (١٨٩٢) .

باركنسونيا : شجرة صغيرة ، أو شجيرة ، من الفصيلة القرنية ، مشوكة ، أزهارها صفر ، والورقة ريشية مركبة ، ذات عنق قصير ينتهى بشوكة . والوريقات عديدة صغيرة تبلغ ٣ - ٥ م . النورة عنقودية ، والقرن طويل ضيق من الطرفين ، مخصر بين البذور . تكثر فى المناطق الصحراوية بالقرب من الأراضى المزروعة .

باركيسيمتو : مدينة (١٠٥ر٠٨٠ نسمة) ، شمال غربى فنزويلا . أنشئت (١٥٥٢) . مركز تجارى على الطريق الرئيسى لأمريكا . تصدر : الماشية ، والبن ، والسكر .

بارلو ، جويل (١٧٥٤ - ١٨١٢) . شاعر دبلوماسى أمريكى من جماعة أدباء كونكتيكوت . أشهر أعماله الشعرية ملحمة : «رؤية كولومبوس» (١٧٨٧) . ومن نتاجه النثرى : «نصيحة الى الطبقات صاحبة الامتيازات» (١٧٩٢) ، وهو مقال يدعو فيه الى الديمقراطية ، ومقال آخر : «رسالة الى المؤتمر الوطنى فى فرنسا عن عيوب دستور ١٧٩١» ، تحوى نقدا عنيفا لهذا الدستور . قضى سبعة عشر عاما فى أوروبا ، وعمل قنصلا للولايات المتحدة فى الجزائر . له أيضا شعر ساخر من النوع الخفيف . يعد من أشهر المفكرين الأحرار فى زمانه، وكان صديقا للمفكر الحر توماس بين .

بارما : مدينة (سكانها ٩٥٢٢٧ نسمة) ، عاصمة مقاطعة بارما بإقليم أمليا - رومانا ، ش وسط ايطاليا على طريق اميليا . مقر سوق زراعى، ومركز لانتاج الحرير . مستعمرة رومانية بعد (١٨٣ ق.م) ، «كومونة» مستقل فى (القرن ١٢) ، ثم انتقلت لسيطرة الحكام الأجانب . ضمها فى القرن ١٦ البابا يوليوس ٢ الى الدولة البابوية . أنشأ (١٥٤٥) البابا بول ٣ دوقية بارما دبياسنزا ، وهى اقطاعية غنية منحها لابنه بيرلويجى فارنس الذى حكمتها سلالته حتى (١٧٣١) . ثم انتقلت الدوقية الى أسرة بوربون الاسبانية التى أبعدت عن الحكم (١٨٠٢) عندما ضم نابليون ١ الدوقية الى فرنسا . منحها مؤتمر فينا الى مارى لويز التى حكمتها (١٨١٦ - ١٨٤٧) ، ثم عادت الى حكم عائلة البوربون ، وانضمت الدوقية (١٨٦٠) الى مملكة سردينيا . بها أعمال الفنان كوريجيو الذى رسم نقوشا جدارية لدير سانت بول والكاتدرائية الرومانية . مركز للثقافة فى العصور الوسطى . ترجع جامعتها الى (١٥٠٢) .

بارما ، جامعة : فى بارما بايطاليا . أسست (١٥٠٢) ، وهى من أقدم جامعات ايطاليا . تضم كليات : الاقتصاد ، والتجارة ، والحقوق ، والصيدلة ، والطب ، والطب البيطرى ، والعلوم الفيزيقية والرياضية ، والطبيعية .

بارمنيدس : ولد (ح ٥١٤ ق.م) . فيلسوف يونانى ، أسس المدرسة الايلية . ومذهبها أن الحقيقة لابد أن تكون عقلية لتكون ثابتة ودائمة ، وأما المدركات الحسية فمتغيرة ، وبها كثرة وتعدد، ولذا فهى ظواهر لاتمت بصلة الى الحقيقة الواحدة الساكنة الأزلية الأبدية .

بارمنيون : (ح ٤٠٠ - ٣٣٠ ق.م) . أمهر قواد فيليب ٢ ، والساعد الأيمن للاسكندر الأكبر فى حملته ضد الفرس . اشترك فى كل المعارك الرئيسية فى السنين الثلاث الأولى ، وفى موقعتى اسوس وأربيلا تولى قيادة الجناح الأيسر ، بينما تولى الاسكندر قيادة الجناح الأيمن . استبقى فى اكبتانا ليحرس الكنوز الفارسية وخطوط المواصلات الطويلة ، عندما اتجه الاسكندر شرقا لاستكمال فتوحاته (٣٣٠) ، بيد أنه - بعد اعدام ابنه فيلوتاس بتهمة الخيانة - لم يعد الاسكندر يأمن جانبه ، وأمر بقتله . لم يكن ضالعا فى المؤامرة التى أعدم فيلوتاس بسببها ، لكنه لم يكن يؤيد مشروعات الاسكندر التوسعية الجريئة . كان بارمنيون يمثل المدرسة القديمة بين ضباط الاسكندر ، وكانوا يدعون «رجال فيليب» ، ولم يكونوا على وفاق مع الاسكندر وأصفيائه . ولا جدال فى أنه كان قائدا ماهرا ، لكن الرأى القائل بأنه كان العقل المدبر الذى تعزى اليه انتصارات الاسكندر ، فيه اسراف كثير .

بارميجانو أو بارميجانينو : (١٥٠٣ - ١٥٤٠) . مصور ايطالى اسمه الحقيقى : فرانشسكو مازولا . ولد فى بارما ، وتأثر بأعمال كوريجيو ، ورافاييل . أشهر أعماله لوحة «كيوبيد يصنع قوسه» . ينسب له فضل ادخال فن الحفر فى ايطاليا .

بارن جراوندز (الأراضى المجدبة) : اصطلاح يطلق على منطقة البرارى القطبية بكندا ، ش.غ خليج هدسون ، ج حوض نهر ماكنزى . وهى جيولوجيا جزء من الهضبة اللورانسية . بها مناطق واسعة من الصخور الجرداء ، تقل فيها الحياة النباتية ، وتقطعها عدة بحيرات ومجار مائية غنية بأسماكها . يعيش ثور المسك فى شمالها، وتمر بها قطعان الكاريبو فى بعض الفصول .

بارنارد ، ادوارد امرسون : (١٨٥٧ - ١٩٢٣) . فلكى أمريكى أستاذ الفلك بجامعة شيكاغو . ومرصد «يركز» (١٨٩٥) . نال تقدير أكاديمية العلوم بفرنسا ، والجمعية الفلكية الملكية ببريطانيا . اكتشف ١٦ مذنبا ، والقمر الخامس للمشترى . وتعتبر صوره عن المذنبات ، والكواكب ، والسدم ، والطريق اللبنية ، مآثر فلكية .

بارنارد ، جورج جرى : (١٨٦٣ - ١٩٣٨) . مثال أمريكى أثار تمثاله عن لنكولن ١٩١٧ كثيرا من الجدل . له مجموعة من الفن القوطى بمتحف الكلوسترز بنيويورك .

بارناسوس : فرع من جبال بندوس ، ارتفاعه (ح ٢٥٠٠ مترا) ، ويقع جنوب غربى فوكيس ببلاد الاغريق . كان يعتبر موئل أبولو ، وديونيسوس ، وربات الشعر والفنون ، ولذلك عد رمزا لذروة الفنون والآداب . كانت توجد على منحدراته نافورة كاستاليا المقدسة ، وعلى مستوى أعلى منها كانت تقام حفلات الألعاب البيتية ، وعند السفح كانت تقع دلفى .

البارناسيون : جماعة من الشعراء الفرنسيين في القرن ١٩ ، اطلق عليها هذا الاسم نسبة الى جريدة « بارناس كونتمبوران » (١٨٦٦ – ١٨٧٦) ، التى كانوا ينشرون فيها شعرهم ، ومنهم : لكونت دى ليل ، وبانفيل ، وفيرلين ، وسالى – برودوم ، وهيرويدياء وقد عرف هؤلاء الشعراء بجديتهم ، وبعدهم عن العاطفة ، ورصانة شعرهم ، وايثارهم الأسلوب الكلاسيكي .

بارناف ، چوزيف : (١٧٦١–١٧٩٣) من زعماء الثورة الفرنسية المتطرفين . أرسل (١٧٩١) لارجاع الأسرة المالكة من فارن بعد هروبها، وانقلب ملكيا ، وايد ميرابو ، وتزعم جماعة الفيان ، واعدم بالمقصلة.

بارنبى ، سير چوزيف : (١٨٣٨ – ١٨٩٦) . مؤلف موسيقى ، وعازف اورغن ، وقائد أوركسترا ، انجليزى ، درس بالأكاديمية الملكية للموسيقى ، وفى ١٨٦٤ كون فرقته الخاصة لعزف أناشيد الأوراتوريو . خلف (١٨٧٢) جيونود ، قائدا لأوركسترا جمعية الكورال الملكية . وفى هذا المركز ، وقائدا لأوركسترا جمعية لندن الموسيقية ، رفع من مستوى موسيقى الكورال ، وجعل الكثير من الأعمال الكبرى مألوفا لدى الجمهور . ألف كثيرا من اناشيد الأوراتوريو ، وبعض التراتيل الدينية ، والأغنيات ، ومقطوعات البيانو والأرغون .

بارنت ، صموئيل جاكسون : (١٨٧٣ –) . فيزيقى امريكى . حصل على الدكتوراه من جامعة كورنيل . حاضر بعدة معاهد فيزيقى بمعهد كارنيجى بواشنطن (١٩١٨ – ١٩٢٦) . أستاذ الفيزيقا . بجامعة كاليفورنيا (١٨٢٦ – ١٨٤٤) . تخصص فى الكهربية المغناطيسية . اكتشف (١٨١٨) المغنطة بوساطة الدوران .

بارنتس ، بحر : ذراع من المحيط القطبى ش النرويج والقسم الأوروبى من روسيا السوفيتية ، ضحل ، تدفئه بقايا التيار الأطلنطى الشمالى .

بارنجتون ، فرنون لويس : (١٨٧١ – ١٩٢٩) . تربوى ، وناقد أدبى أمريكى . مؤلف كتاب «التيارات الرئيسية فى الفكر الأمريكى» ، ويقع فى ثلاثة مجلدات (١٩٢٧ – ٣٠) . نال المجلد الثانى جائزة بوليتزر فى التاريخ .

بارنز ، هارى المر : (١٨٨٩ –) . مؤرخ امريكى ، وعالم فى الاجتماع . اهتم بالموضوعات الرئيسية لنمو الفكر والثقافة الغربية . أشهر مؤلفاته : « التاريخ الاجتماعى للعالم الغربى » (١٩٢١) ، و « تاريخ الحضارة الغربية » (١٩٣٥) ، و « تاريخ الفكر والتربية فى العالم الغربى » . ١٩٣٧ . اهتم باصلاح السجون ، واصبح حجة فى ادارة السجون وبحث العقوبات .

بارنل ، تشارلز ستيوارت : (١٨٤٦ – ٩١) . زعيم وطنى ايرلندى . وحد بين العناصر المتباينة للوطنيين الأيرلنديين . انتخب عضوا فى مجلس العموم البريطانى (١٨٧٥) استخدم طرقا مختلفة لكى يجعل البرلمان يدرك خطورة المشكلة الأيرلندية . أدى تهييجه الخاص بمشكلة الأراضى الزراعية فى أيرلندا الى ازدياد الجرائم ضد ملاك الأراضى ، فقبض عليه ، ولكن اطلق سراحه بعد اصداره من السجن منشورا يحرض الفلاحين على عدم دفع الايجارات . ألف تحالفا مع جلادستون الذى قدم (١٨٨٦) أول مشروع قانون لمنح ايرلندا الحكم الذاتى . رفعت عليه دعوى الزنا مع امرأة متزوجة (١٨٨٩) ، ففقد نفوذه السياسى ، ومات كسير القلب .

بارنل ، توماس : (١٦٧٩ – ١٧١٨) ، شاعر انجليزى ، من رجال الكنيسة . كان صديقا للشاعر بوب ، والكاتب سويفت . أهم قصائده : «الناسك» .

بارنوم ، فيناس تيلر : (١٨١٠ – ١٨٩١) . مدير فرق استعراضية . نال شهرة كبيرة منذ ١٨٤٢ فى الاستعراضات والسيرك .

بارنى ، لودفيج : (١٨٢٤ – ١٩٢٤) . ممثل ألمانى ، ومن مديرى المسارح . كان يمثل فى المسرح الحكومى ، فى فرانكفورت على نهر المين ، ثم انتقل الى المسرح الحكومى فى هامبورج . فى ١٨٧١ افتتح مؤتمر المسارح فى فيمار ، الذى بدأت منه جمعية المسارح الألمانية ، ذات الفائدة العظيمة للمشتغلين بالمهنة فى تلك البلاد .

پارنيبا : نهر طوله حوالى ١٢٠٠ كم . منابعه بشمال شرقى برازيل . يجرى شمالا الى الأطلنطى ، ويصب بمقربة من بارنيبا (٣٠٩٠٠ نسمة) ، وهى مركز الملاحة فى وادى النهر .

باره : عملة تركية . ترجع أقدم اشارة لها الى (١٥٨٣) . ضربت أولا من الفضة بقيمة قدرها أربع أقجات ، وسرعان ما احتلت مركز الأقجة باعتبارها الوحدة النقدية التركية التى تساوى $\frac{1}{40}$ من القرش الصاغ . كان وزنها أول ضربها ١٦ قمحة (١٫١ جم.) ، وانخفض وزنها الى ربع ذلك فى أوائل القرن ١٩ م. وقل ما فيها من فضة . وفى نظام العملة المجيدى الذى اتبع (١٨٤٤ م.) أصبحت البارة قطعة صغيرة من العملة النحاسية ، تضرب فى استانبول ومصر . ومنذ قيام الجمهورية التركية لم يعد لها وجود الا فى الحساب ، وأصبحت المائة منها – أى القطعة ذات القرشين ونصف القرش ، وهى من البرونز – أصغر أنواع العملة التركية . ولما استقلت البلاد العربية عن الحكم العثمانى ، احتفظت بلفظ البارة ، فأطلق على أصغر أنواع العملات العربية . ومازال اللفظ مستعملا فى يوجوسلافيا . ويرادف اسم البارة فى مصر اسم (الفضة) أو الميدى (مؤيدى) . وقد اختفت كل هذه المترادفات ، فيما عدا «الفضة» الذى لايزال يطلقه العامة على أجزاء القرش الصاغ أو مضاعفاته ، على أساس أن القرش الصاغ اربعون فضة ، أو ٤٠ بارة .

بارهون ، جامعة : فى بخارست (رومانيا) ، اسست (١٨٦٤) . تتألف من سبع كليات : الفلسفة ، التاريخ ، اللغة ، الحقوق ، الرياضيات والفيزيقا ، الكيمياء ، العلوم الطبيعية والجغرافيا .

بارو ان فيرنس : مدينة بمجلس بلدى (٦٧٤٧٣ نسمة) ، على الساحل الجنوبى الغربى لشبه جزيرة فيرنس ، لانكشير بانجلترا، احدى المدن الرئيسية التى تنتج الصلب فى بريطانيا . بها صناعة بناء السفن والأسلحة . تتصل بجزيرة والنى . بها مصنع لبناء الطائرات .

بارو ، سير چون : (١٧٦٤ – ١٨٤٨) . جغرافى بريطانى . روج لارتياد المناطق القطبية ، من منشىء الجمعية الجغرافية الملكية بلندن (١٨٣٠) .

بارو ، كاميل ياسنت اوديلون : (١٧٩١ – ١٨٧٣) . سياسى فرنسى ، من الأحرار وزعماء المعارضة للحكومة فى عهد عودة الملكية. عاون ثورة يولية ، ولكن خاب أمله فى حكومة لويس فيليب فعارضها. وفى ثورة ١٨٤٨ ، كان من المعتدلين ، فعارض خطط زملائه الاقتصادية . تولى الوزارة فى رياسة لويس نابليون ، واستقال (١٨٤٩) ، ثم عاد رئيسا لمجلس الدولة فى الجمهورية الثالثة

(١٨٧٢ - ١٨٧٣) ، له مذكرات منشورة .

باروخ : سفر من العهد القديم ، ضم الى القانون الغربى ، يعزى الى باروخ ، وهو امير يهودى ، وتلميذ وصديق للنبى ارميا ، دون فيه نبوءاته فى بابل(ارميا ٣٢ : ١٢ - ١٦ : ٣٦ : ٤٣ ، ٣ ، ٦ : ٤٥) . يحوى رسالة من اليهود المهاجرين لاخوانهم المقيمين بالقدس ، اشارة الى المسيح المنتظر (٣ : ٣٧) ، وتعزية ، وصلت ترجمته اليونانية والأصل العبرى مفقود .

بارود : مزيج يحدث فرقعة ، مكون من : نيترات البوتاسيوم بنسبة ٧٥ ٪ ، وكبريت ١٠ ٪ ، وكربون ١٥ ٪ ، وزيادة نسبة المادة الأولى تسبب سرعة الاشتعال ، استعمل البارود فى التفجير والنسف ، كما استخدم فى المدافع ، ثم استبدل به البارود اللادخانى ، لكبر الكمية التى كانت تستعمل منه ، يوجد نوع آخر من البارود ، يحتوى على كلورات البوتاسيوم ، بدلا من النيترات ، ويستخدم فى الألعاب النارية والكبريت ، لايعلم بالدقة متى اخترع البارود ، ويظهر أنه استخدم فى الصين - منذ القرن ٩ ق.م - لعمل الصواريخ ، ثم انتقل بوساطة العرب الى أوروبا ، وينسب بعض العلماء الألمان اكتشافه الى الراهب الكيماوى برثولد شوارتز ، ولكن المتفق عليه أنه أدخل الى أوروبا ولم يخترع فيها ، وذلك فى القرن١٤ . جاء فى احدى مخطوطات روجر باكون وصف للبارود وذكر قاعدته ، أحدث استخدام البارود ثورة كبرى فى تطور الحرب ، والقضاء على على الاقطاعية التى اتسمت بها العصور الوسطى ، ادخلت عليه التحسينات فى أثناء القرون التالية ، بفضل العلماء أمثال : لافوازيه ، والويثير ايرينيه (١٨٠٢) .

بارود القطن : مادة متفجرة تحضر بفعل حامضى النتريك والكبريتيك الباردين على القطن ، تحترق بالاشتعال ، وتفجر بالفرقعة ، تستخدم فى الطوربيدات والنسف ، بعد خلطها بالنتروجلسرين ، وللنسف تحت الماء ، وفى المناجم ، وتحضير البارود اللادخانى .

البارودى ، محمود سامى : (١٨٣٩ - ١٩٠٤ م) ، شاعر عربى ، ينتسب الى أسرة من المماليك ، ولد فى دنقلة (بالسودان) ، حيث كان أبوه «حسن حسنى» مديرا ، تعلم فى المدرسة الحربية بالقاهرة ، وسافر الى الآستانة ، حيث أتقن اللغتين التركية والفارسية ، ثم عاد الى مصر ، وتقلب فى مناصب الجيش والادارة ، وسافر فى بعثة رسمية الى فرنسا وانجلترا ، واشترك فى حملة كريت (١٨٦٨) ، وفى الحرب التركية الروسية (١٨٧٧) ، كان من قواد الثورة العرابية ، وعندما احتل الانجليز مصر حوكم ونفى الى جزيرة سيلان ، حيث أقام سبعة عشر عاما تعلم فى أثنائها اللغة الانجليزية ، وفى (١٩٠٠) عفى عنه ، فعاد الى القاهرة ، وعاش سنواته الأخيرة عيشة هادئة ، عاكفا على اتمام «مختاراته» التى جمعها لثلاثين شاعرا من المولدين ، لم يطبع ديوانه ولا مختاراته فى حياته ، تولت طبعهما ارملته ، ويعد البارودى باعث النهضة الحديثة فى الشعر العربى ، فقد خرج به من أسر الصناعة البديعة المتكلفة ، الى رحابة اللغة الشعرية فى عصورها الأولى ، واستطاع أن يعبر داخل الاطار الشعرى القديم عن أهم تجارب حياته الخاملة ، فلمحات الصدق والأصالة ظاهرة فى وصفه للطبيعة وحماسته ورثائه وشكواه ، كان تأثيره عظيما فى المدارس الشعرية التالية له .

باروس : احدى جزر بحر ايجه (١٩٥ كم٢ - ٨٫٩٩٣ نسمة) ، باليونان ، تشتهر بمحاجر الرخام الباروسى الذى استخدمه المثالون منذ القرن ٦ ق.م ، بعد الحروب الفارسية ، أدخلت باروس فى الاتحاد الأثينى ، وجد بها «السجل الباروسى» ، الذى يتكون من قطعتين رخاميتين ، عليهما نقوش تسجل الحوادث (٥٨١ ق.م - ٢٦٣ ق.م) ، توجد أكبر هاتين القطعتين فى اكسفورد ، والأخرى فى باروس .

باروش ، چوادى : (١٤٩٦ - ١٥٧٠) ، مؤرخ برتغالى ، من أسرة شريفة ، نال حظوة لدى الملك جون ٣ منذ كان أميرا ، وأهم المناصب التى تولاها ادارة غينيا وجزر الهند ، فأشرف بذلك على شئون الامبراطورية البرتغالية فى آسيا وأفريقيا ، وأهم مؤلفاته : «آسيا» الذى طبع على أجزاء (١٥٥٢ - ١٦١٥) ، وحاكى فيه المؤرخ الرومانى ليفيوس فى تقسيم التاريخ الى عقود من السنين ، عند وصفه نشأة الامبراطورية البرتغالية .

باروك : فى العمارة والزخرفة ، طراز يتسم بالفخامة والبذخ والتحرر من القواعد الاتباعية ، ظهر فى ايطاليا فى أواخر القرن ١٦ كرد فعل مضاد للكلاسيكية ، ثم بلغ ذروته بعد قرن فى أوروبا ، ولكن نهضة الكلاسيكية فى القرن ١٨ اقتلعت الباروك من عرشه ، يتمثل الباروك فى روما فى بهو الأعمدة ، الذى صممه برنينى فى كنيسة القديس بطرس بميدان القديس بطرس ، وفى أعمال بوروميني وفنيولا ، وفى فرنسا بلغ الطراز ذروته فى عهد لويس ١٤ ، ثم أخلى السبيل لفن الروكوكو فى عهد لويس ١٥ ، وازدهر فى ألمانيا والنمسا ، وبلغ ذروة تطوره باسبانيا فى أعمال شيريجيرا .

باروك، برنارد، مانس : (١٨٧٠ -) ، المستشار الحكومى للشئون الاقتصادية بالولايات المتحدة فى أثناء الحرب العالمية ١ ، قدم للحكومة النصح فى شئون الدفاع الوطنى، عين فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢) مستشارا خاصا لجيمس برنيز، كتب (١٩٤٣) عن التغيير الذى طرأ عقب الحرب ، مثل أمريكا فى جمعية الطاقة الذرية بالأمم المتحدة (١٩٤٦) ، ووضع خططا للرقابة الدولية على الطاقة الذرية .

بارومتر : جهاز لقياس الضغط الجوى ، يتركب البارومتر الزئبقى البسيط الذى اخترعه «تورشيلى» من أنبوبة زجاجية طولها ٠٫٩٨ من المتر مقفلة من أحد طرفيها ومفتوحة من الطرف الآخر ومملوءة بالزئبق توضع عمودية ، منغمسا طرفها المفتوح فى حوض زجاجى مملوء بالزئبق بعد اقفاله لفترة ما ، تفتح الفتحة السفلى ويهبط سطح الزئبق مسافة بسيطة تعرف بفراغ تورشيلى ، وعندما يضبط الجهاز فى مستوى سطح البحر ، يكون ارتفاع عمود الزئبق فى الأنبوبة ٠٫٧٧ من المتر ، ويتحكم الضغط الجوى الخارجى فى ارتفاع عمود الزئبق ، فيزيد فى الارتفاع أو الانخفاض ، باختلاف الضغط الجوى الواقع عليه ، ويقدر طول عمود الزئبق عند مستوى سطح البحر بحوالى ٠٫٧٥ من المتر ، وينخفض سطح الزئبق بمقدار ٢٫٥٠ سم لكل ٢٧٥ م ، ارتفاعا عن مستوى سطح البحر ، ويسمى البارومتر المستخدم لقياس الارتفاع «بالألتيمتر» أو مقياس الارتفاع ، ويستخدم البارومتر لقياس الأحوال الجوية ، فانخفاض سطح الزئبق يدلنا على صندوق معدنى ، به مؤشر يتحرك بارتفاع أو انخفاض الضغط الجوى ، ليسجل الضغط على أنبوبة مدرجة ، والباروجراف ترمومتر معدنى ، يسجل الضغط على شريط ملفوف حول أسطوانة تدور بجهاز

كجهاز الساعة •

بارون ، ميشيل : (١٦٥٣ ـ ١٧٢٩) • ممثل ومؤلف فرنسى • كان تلميذا لموليير ، واشتهر بتمثيله فى التراجيديا والكوميديا • الف عدة مسرحيات لاقت اقبالا فى عصره •

بارى : مدينة (٢٦٤٧٤٤ نسمة) ، عاصمة ابوليا بجنوبى ايطاليا ، وميناء على البحر الأدرياتى ، ومركز لمنطقة زراعية خصيبة • كانت مستعمرة رومانيه، وحكمها فيما بعد القوط واللمبارديون والبيزنطيون واستولى عليها النورمنديون (١٠٧١) ، وأبحر منها كثير من الصليبيين بها كنيسة من الطراز الرومانى يحج اليهـــا النـــاس ، وكاتدرائية بديعة ، وقلعة من العصور الوسطى ، ومتحف آثار قديمة ، وجامعة انشئت (١٩٢٤) • تعرض المينـــاء لغارات جوية عنيفة فى الحرب العالمة ٢ •

بارى : مدينة بمجلس بلدى (٤٠٩٧٩ نسمة) • بجلامورجنشـــير بويلز مصيف بحرى ، وميناء هام لتصدير الفحم فى بريطانيا •

بارى اليزابيث : (١٦٥٨ ـ ١٧١٣) - ممثلة انجليزية ، نالت شهرة فى عصرها ، واعتبرت أكبر ممثلات المأساة فى عصر عودة الملكية فى انجلترا •

بارى ، انطوان لوى : (١٧٩٦ ـ ١٨٧٥) • مثال ، فرنسى برع فى عمل تماثيل الحيوانات ، واشتهر بدراساته البسيطة التى أخرجها للاغراض التجارية •

پارى ، جزر : ارخبيل فى المحيط القطبى ، ش كندا • جزر من مقاطعة فرانكلين بولاية الشمال الغربى • اكتشفها السير و٠أ٠ پارى (١٨١٩) و (١٨٢٠) وسميت باسمه •

بارى ، سبرانجر : (١٧١٩ ـ ١٧٧٧) • ممثل انجليزى • عمل فى بدء حياته صائغا ، ثم التحق بالمسرح ، فكان نجاحه خاطفا فى مسرحية «عطيل» ، وأخذ يتبادل الأدوار مع دافيد جاريك ، ثم صار منافسا خطيرا له •

بارى ، سير تشارلز : (١٧٩٥ ـ ١٨٦٠) • معمارى انجليزى • من أشهر اعماله قصر وستمنستر بلندن •

بارى ، سير جيمس ماثيو : (١٨٦٠ ـ ١٩٣٧) • كاتب قصصى ومسرحى • من أصل اسكتلندى • شهرته روايته : «القس الصغير» (١٨٩١) ، ومثلت فى المسرح ، فنجحت ، وشجعه هذا على التاليف المسرحى الذى انقطع له بعد (١٩٠٢) • تمتاز مسرحياته بالعاطفية • من اشهرها : «كرايتون العجيبه» (١٩٠٢) ، و «بيتريان» (١٩٠٤) •

پارى ، سير وليم ادوارد : (١٧٩٠ ـ ١٨٥٥) • رائــد بريطانى للمنطقة القطبية الشمالية ، وامير بحر • قاد عدة حمــلات للبحث عن «الممر الشمالى الغربى» ، ففشلت كلها ، ولكنها عادت بمعلومات طيبة •

بارى ، فيليب : (١٨٩٦ ـ ١٩٤٩) ، كاتب مسرحى امريكى • اشتهر بملاهيه الاجتماعية الساخرة ، مثل : «الرحــلة الى باريس» (١٩٢٧) ، و «العطلة» (١٩٢٨) ، و «قصة ڤيلادلفيا » (١٩٣٩) • الف أيضا مسرحيات فلسفية رمزية ، مثل : «الأجنحــة البيض» ، ويعتبرها كثير من النقاد آروع نتاجه •

باريبه : ولاية (مساحتها ٥٦٤٩٨ كم٢ ، وسكانها ١٧٣٠٧٨٤ نسمة) ، ش شرقى البرازيل • عاصمتها جاووبور على الأطلنطى • منطقة لزراعة القطن ، وبها مناجم نحاس وقصدير • استقر بهـــا البرتغاليون (١٥٨٤) •

باريت ، سير وليم فلتشر : (١٨٤٤ ـ ١٩٢٥) ، فيزيـــقى بريطانى • أستاذ فى الكلية الملكية للعلوم بدبلن (١٨٧٣ ـ ١٩١٠) • اكتشف خاصية انكماش معدن النيكل عند مغنطته • أول من انتج سبيكة الحديد السيليكونى • أسس ورأس جمعية الأبحاث الفيزيقية (١٨٨٢) •

باريت ، لورنس : (١٨٣٨ ـ ١٨٩١) • ممثـــل أمريكى ، من أصل أيرلندى • مثل لأول مرة فى نيويورك فى مسرحيه « الاحدبه» وعمل ضابطا فى الحرب الأهلية ، ثم التحق بفرقة ادوين بوث ، وكان يقوم بالدور المقابل له • وكان له صوت جميل عميق ويتفوق فى أدوار المأساة الرومانسية •

باريتو : نهر (٨٨٥ كم) ج جزيرة بورنيو • ينبع من الجبـــال الوسطى ، ويجرى جنوبا حتى يصب فى بحر جاوة • تقع بقرب مصبه بانجيرماسين •

پاريتو ، فليفريدو : (١٨٤٨ ـ ١٩٢٣) • اقتصـادى واجتماعى ايطالى • بدأ حياته مهندسا ، ثم اتجه الى الدراسات الاقتصـــادية والاجتماعية • طبق الأسلوبَ الرياضى فى التحليل الاقتصادى • أسهم فى نظرية الرفاهية الاقتصادية • وفى علم الاجتماع ، حاول ان يفرق بين العناصر المعقولة والعناصر غير المعقولة فى السلوك الاجتماعى • من أهم كتبه : «دروس فى الاقتصاد السياسى» (١٨٩٦ ـ ١٨٩٧) ، و «النظرية العامة فى الاجتماع» (١٩١٦) •

باريتون : من أصوات الذكور ، أخف وأعلى من «الباص» فى المدى، ولكنه أخفض من «التنور» • والباريتون اسم آخر لصنف من أصناف الكمان •

بارير ، جورج : (١٨٧٢ ـ ١٩٤٤) • قائد أوركسترا ، وعازف فلاوت • فرنسى أمريكى • تخرج فى «كونسرفتوار باريس» (١٨٩٥) • وفى باريس أسس (١٨٩٥) «الجمعية الحديثة لآلات النفخ» • وفى الولايات المتحدة كان (١٩٠٥ ـ ١٩٢٨) العــازف المنفرد على الفلاوت « باوركسترا نيويورك السيمفونى » ، وفى ١٩١٤ اتسعت « فرقـــة بارير» التى أسست (١٩١٠) الى «سيمفونى بارير الصغير» • وبفضل جهود بارير وفنه ، أصبح الفلاوت ذا أهمية باعتباره آلة منفردة •

باريس : مدينة (سكانها ٢٫٦٩١٫٤٧٣ نسمة) • عاصمة فرنسا، على نهر السين • تشغل باريس الكبرى وضواحيها كل قسم السين تقريبا (سكانه ٤٫٧٧٥٫٧١١ نسمة) • أكبر مدن فرنســـا ، وأهم مراكزها الصناعية • مركز للنقل والمواصــلات بغربى أوروبا : (ميناء : نهرى كبير ، وسبع محطات للسكك الحديدية ، ومطاران) • مركز عالمى لصناعة الأزياء وأدوات الترَّف • ربما كانت أكبر مركز سياحى فى العالم • كانت لها الزعامة الفكرية والفنية للعالم فى القرون ١٧ـ١٩ ، ولا تزال من بعض الوجوه «مدينة النور» من مؤسساتها الثقافية : جامعة السوربون ، والأكاديمية الفرنسية ، ومعهد باستير ، ومدرسة الفنون الجميلة ، والكونسرفتوار ، والأوبرا ، والكوميدى فرانسين ، واللوفر ، وعدة متاحف أخرى • تنقسم الى عشرين قسما ، ويحكمها مجلس بلدى • على الضفة اليمنى للسين (الشمالية) • وتوجد بها البيوت التى تتحكم فى ذوق الأزياء فى العالم ، والحى التجارى ، والطرق الواسعة التى يعتبر بعضها من أجمل شوارع العالم : (الشانزليزيه، ورى دى لابيه ، وبلاس فندوم) ، وتقوم غابة بولونيا ، وحى مونمارتر

الذى تشرف عليه كنيسه الساكركير . وعلى الضفة اليسرى للنهر : الحى اللاتينى القديم ، حى الجامعة لعدة قرون ، ومونبارناس ، وقصر النكسمبرج ، وكثير من المبانى الحكومية ، والانفاليد ، حيث قبر نابليون الأول ، وبرج ايفل . نشأت المدينة أصلا فى ايل ـ دى سيتى، وهى جزيرة صغيرة يحتل جزءا منها الآن وزارة العدل ، وقاعة البلدية، وكنيسة نوتردام ـ دى بارى ، وكانت قرية صيد صغيرة عند غزو قيصر ، وسرعان ما نمت لوتيتيا باريز يورم ، لتصبح مدينة رومانية مهمة . أصبحت (القرن ٥م) عاصمة الملوك الميروفنجيين . ولكن خربتها الغارات النورديين فى القرن ٩ ، باعلان هيو كابت كونت باريس ملكا على فرنسا (١٩٨٧) ، اصبحت باريس العاصمة القومية ، وازدهرت كمركز تجارى وثقافى فى العصور الوسطى ، ولكنها عانت الكثير فى حرب المائة سنة ، احتلها الانجليز (١٤٢٠ ـ ٣٦) . تميزت فى كل تاريخها بروحها الثورية المتحررة . وظهرت هذه الروح فى الحرب الأهلية بزعامة اتين مارسيل (١٣٥٨) ، وفى مقاومتها لهنرى الرابع (١٥٨٩ ـ ٩٣) ، وفى الفروند الأول (١٦٤٨ ـ ٤٩) ، وثورات ١٧٨٩ و ١٨٣٠ ، و ١٨٤٨ ، والحصار الألمانى (١٨٧٠ ـ ٧١) . خطط معظم باريس الحديثة فى القرن ١٩ هوسمان . احتلها الألمان (١٩٤٠) ، وحررت فى ٢٥ أغسطس ١٩٤٤ ، وكانت القنابل قد خربت معظم أحيائها الصناعية .

باريس ، اعلان : (١٨٥٦) ، اتفاقية ، أصدرها مؤتمر باريس بشأن قواعد الحروب البحرية، فقد أوضحت الطرق المتضاربة المستخدمة فى معاملة البضائع المشحونة بحرا ـ أوضحت الحاجة الى التناسق.ودل الاحترام الذى قدم لحقوق الدول المحايدة فى حرب القرم على أن الدول الكبرى تقبل ان تقلل من أخطار النقل بالسفن فى زمن الحرب . وقد عقد اعلان باريس أربعة مبادىء ، هى : ١ ـ لا يمكن عد قرصنة السفن الخاصة مشروعة ٢ ـ تحمى الراية المحايدة بضائع العدو ، الا فى حالة البضائع المحظورة والمستخدمة فى الحرب ٣ ـ لا تتعرض بضائع الدول المحايدة للمصادرة ، اذا كانت مشحونة فى سفن العدو ٤ ـ لا يعد الحصار البحرى ملزما الا حال دون الوصول الى سواحل العدو . وقد رفضت الولايات المتحدة قبول اعلان باريس ، بحجة ان سفن القرصنة الخاصة ضرورية ، اذا لم تكن الدولة تملك أسطولا قويا . غير ان الولايات المتحدة قبلت العمل بأحكام الاعلان فى الحرب الأهلية (الأمريكية) ، والحرب الاسبانية الأمريكية . وفى بدء الحرب العالمية ١ ، اعترفت محاكم البضائع المحظورة بالاعلان ، ولكن حرب الغواصات والقوائم الطويلة لأنواع البضائع المحظورة سلبت الاعلان الجانب الأكبر من أهميته .

باريس أو الاسكندر : انظر هيلينا ، والياذة ، ومنيلاوس .

باريس ، معاهدة : اصطلاح يطلق على عدة معاهدات هامة وقعت فى باريس ، بفرنسا ، أو فى جهات قريبة منها . فمعاهدة باريس الموقعة فى ١٠ فبراير ، ١٧٦٣ ، وقعت من بريطانيا ، وفرنسا ، واسبانيا ، بالاضافة الى معاهدة هوبرتسبورج . أنهت هذه المعاهدة حرب السنين السبع . وبمقتضاها فقدت فرنسا ممتلكاتها فى أمريكا الشمالية ، بتنازلها لبريطانيا عن كندا وجميع ممتلكاتها ، ولحليفتها اسبانيا عن غ لويزيانا ، فى مقابل فلوريدا التى تنازلت عنها اسبانيا لبريطانيا . واحتفظت فرنسا بجزيرتى سان بير وميكلون ، واسترجعت جوادلوب ومارتينيك ، جزر الهند الغربية ، من بريطانيا، فى مقابل نزولها عن جرينادا والجرينادين للانجليز . وفى الهند الشرقية ، سمح للفرنسيين بالعودة الى نقطهم التجارية ، ولكن حظر عليهم الاحتفاظ بجنود ، أو بناء حصون فى البنغال . وبذلك انتقلت ملكية الهند الى أيدى بريطانيا ونزلت فرنسا فى أفريقيا عن السنغال. واعيدت كوبا وجزر الفيليبين الى اسبانيا.وفى أوروبا أعاد الفرنسيون والاسبان جزيرة مينورقة لبريطانيا ، وسحبت فرنسا جنودها من ألمانيا . وتحدد هذه المعاهدة سيطرة بريطانيا على البحار ، وتفوقها فى ميدان الاستعمار . وبمقتضى معاهدة باريس (٣ سبتمبر ، ١٧٨٣)، اعترفت بريطانيا رسميا باستقلال الولايات المتحدة ، ووصلت بها الدول الأوروبية المتحاربة ـ وهى : بريطانيا ضد فرنسا واسبانيا ، تضامنهما هولندا كدولة تقف على الحياد المسلح ـ الى تسوية واسعة النطاق . ووقعت الأحكام التمهيدية الخاصة بأحكام الصلح بين انجلترا وامريكا (٣٠ نوفمبر ، ١٧٨٢) ، بعد قضاء شهور عدة فى مفاوضات ملتوية . ووقعت فرنسا واسبانيا معاهدات تمهيدية مع بريطانيا (٢ يناير ، ١٧٨٣) ، ووقعت بريطانيا وهولندا معاهدتهما (١ سبتمبر ١٧٨٣) ، ووقعت هذه الاتفاقيات التمهيدية (فيما عدا الاتفاقية الخاصة بانجلترا وهولندا التى لم تصدق عليها الدولتان الا فى يونية ١٧٨٤) كمعاهدات نهائية (٣ سبتمبر ، ١٧٨٣) . وثبتت الاتفاقيه الانجليزية الأمريكية الحدود بين الولايات المتحدة وكندا . ومنحت المعاهدة الأمريكيين حق صيد الأسماك بالقرب من جزيرة نيوفوندلند . وفى المعاهدة الخاصة بفرنسا ، بقيت الأحكام التى فرضتها معاهدة باريس ، ١٧٦٣ بوجه عام دون تغيير . غير أن اسبانيا فى معاهدتها مع بريطانيا استرجعت فلوريدا ، فى أمريكا ، وجزيرة مينورقة ، فى البحر المتوسط ، بينما احتفظت بريطانيا بجبل طارق. وابرمت معاهدة باريس (٣٠ مايو ١٨١٤) بين فرنسا من جانب ، وبريطانيا ، وروسيا ، والنمسا ، وبروسيا من الجانب الآخر ، عقب الخلع الأول لنابليون . وبمقتضاها جعلت حدود فرنسا تلك التى كانت لها (١٧٩٢) ، ولم تفرض عليها غرامة حربية . وأعادت انجلترا جميع المستعمرات الفرنسية ـ عدا طوباجو ، وسان لوسيا ، وموريشيوس . واحتفظت انجلترا أيضا بمالطة . واتفقت الدول على دعوة مؤتمر عام لوضع تسوية بخصوص الأراضى والحدود فى أوروبا، (انظر : فينا ، مؤتمر) . وترجع خفة احكام المعاهدة المفروضة على فرنسا المغلوبة الى مهارة تاليران الدبلوماسية . وبعد عودة نابليون من البا ، وهزيمته فى ووترلو ، وخلعه للمرة الثانية ، وقعت معاهدة جديدة فى باريس (٢٠ نوفمبر ١٨١٥) . وكانت هذه المعاهدة اقسى كثيرا فى شروطها من المعاهدة الأولى : فقد انقضت تخوم فرنسا الى ما كانت عليه (١٧٩٠) ، وفرض عليها دفع غرامة حربية قدرها ٧٠٠ مليون فرنك (ذهب) ، ودفع نفقات جيش احتلال للحلفاء يرابط فى ش ق فرنسا ، على ان يبقى بفرنسا مدة أقصاها خمس سنوات ، وتظل جميع أحكام معاهدة ١٨١٤ التى لم يتناولها النص بالتغيير ملزمة ، كما هو الشأن فى المعاهدة التى أبرمها مؤتمر فينا . وفى اليوم عينه جددت بريطانيا ، وروسيا والنمسا ، وبروسيا التحالف الرباعى . من حيث معاهدة باريس ١٨٥٦ ، انظر : باريس ـ مؤتمر . ومن حيث معاهدة باريس (١٨٩٨م) ، انظر : الحرب الاسبانية الأمريكية . وبعد انتهاء الحرب العالمية ١ وقعت بباريس ، أو قريبا منها معاهدات فى ١٩١٩ و ١٩٢٠ . (انظر : فرساى ، معاهدة،

ونووى ، معاهدة ، وتريانون ، معاهدة ، وسيفر ، معاهدة) • ثم وقعت عقب الحرب العالمية ٢ معاهدات صلح فى باريس (١٩٤٧) بين الحلفاء وايطاليا ، ورومانيا ، وهنجاريا ، وبلغاريا ، وفنلندا • وكل معاهدة من هذه المعاهدات وثيقة قائمة بذاتها •

باريس ، مؤتمر : (١٨٥٦) ، عقده ممثلو فرنسا ، وبريطانيا ، وتركيا ، وسردينيا ، وروسيا ، والنمسا ، وبروسيا ، للتفاوض فى احكام الصلح عقب حرب القرم•وفى معاهدة باريس (٣٠ مارس ١٨٥٦) وافقت روسيا على عدم تحصين البحر الأسود ، وأن يفتح هذا البحر للسفن التجارية لجميع الدول ، على أن يغلق فى وجه السفن الحربية• ووافق المؤتمر على الاعتراف بالاستقلال الداخلى لولايتى الافلاق والبغدان (اللتين أصبحتا تسميان – من ١٨٥٩ – رومانيا) تحت سيادة السلطان• وتنازلت لهما روسيا عن مصب الدانوب ، وعن جزء من بسارابيا ، ووضع الدانوب الأسفل تحت اشراف لجنة دولية • وأرجعت الحدود بين روسيا وتركيا فى آسيا الى ما كانت عليه قبل الحرب • وصارت الامبراطورية العثمانية عضوا فى مجالس الدول الأوروبية ، وضمن استقلالها واحترام سيادتها • ووعد السلطان من جانبه بتحسين أحوال رعاياه المسيحيين • واقتبس المؤتمر عدة مبادىء فى القانون الدولى فى اعلان باريس • وقد عدلت أحكام المعاهدة بمقتضى معاهدتى سان ستفانو وبرلين •

باريشياس : (القرن الرابع ق٠م٠) مصور اغريقى • اشتهر بانه اول مصور أعطى للأشخاص نسبهم الصحيحة فى التصوير مع استدارة تحققت من استخدامه النور والظل •

باريكوتين : بركان ارتفاعه حوالى ٢٤٦٠ م٠ فى متشواكن بغربى وسط المكسيك • انفجر من حقل مستو (١٩٤٣) ، وارتفع نحوا من ٢٤٠ م٠ (١٩٥٢) •

باريمور : أسرة ممثلين ، أولها : **موريس** (١٨٤٧ – ١٩٠٥) ، انجليزى ، انتقل للولايات المتحدة ، وزوجته **جورجيانا** (١٨٥٦–١٨٩٣) كانت من كبار الممثلات الأمريكيات ، وابنهما **ليونل** (١٨٧٨ – ١٩٥٤) ولد بفيلادلفيا ، واشتهر فى أدوار عديدة بالمسرح والسينما ، وابنتهما **اثيل** (١٨٧٩ – ١٩٥٩) ، وهى ممثـلة قديرة ، وأخوهما **جون** (١٨٨٢ – ١٩٤٢) ابتدأ بالتصوير ، ثم عدل الى المسرح ، وامتاز فى التمثيل بالمسرح والسينما •

باريه ، امبرواز :(١٥١٠ – ١٥٩٠) • كان جراحـا بالجيش الفرنسى • معروف خاصة باتباع طرق أكثر انسانية فى العلاج • أعاد استعمال الربط فى عمليات البتر • نبذ علاج الجروح بالزيت المغلى• روج استعمال الأطراف الصناعية • أدخل طريقة التحويل القدمى فى الولادة • طبعت مؤلفاته بعدة لغات •

باريوم : فلز أبيض كالفضة ، سام ، فعال • رمزه الكيماوى «با» (انظر : الجدول تحت «عنصر») • ثنائى الكفاءة ، تروى ، قلوى ، يشبه الكالسيوم ، يتأكسد فى الهواء ، ويتاين فى المحاليل ، فيكون مع الماء الأيدروكسيد • ويطلق الايدروجين •ومنه مركبات تستخدم فى صناعة الخزفيات والأدوية • وتوجد منها بالطبيعة كربونات الباريوم وكبريتاته • يحضر بحلمأة الكلوريد ، ويلون اللهب باللون الأخضر فى مصباح بنسين •

باز (بازى) : صقر جسور ، من الدنيا القديمة وأمريكا الشمالية• وذكر الباز الشرقى طوله حوالى ٥٧ سم• والأنثى ح ٦٢ سم• وللبالغ قنة سوداء وخط أبيض فوق عين حمراء ، وأجزاء علوية زرق رمادية، وأجزاء سفلية بيض مخططة باللون الرمادى • أما البـاز الغربى فأدكن لونا ، نادر بمصر • يسبب خسارة فى الدجاج والطيور • •

بازة : طبلة من جنس النقارات ، ذات وجه واحد من الجلد ، مثبت بمسامير ، وظهرها من النحاس أجوف ، وبه مكان يمكن أن تعلق منه• وقد يسمونها : طبلة المسحر • والكبير من هذا الصنف يسمونه طبلة جمال • (انظر : طبلة) •

بازدو ، يوهان بيرنهارت : (١٧٢٣ – ١٧٩٠) • مرب المانى ولد بهامبورج ، ودرس فيها ، وفى جامعة ليبزج • درس فى الدنمارك (١٧٥٣) ، والمانيا (١٧٦١) • كان يشدد على التعليم العلمى ، بما فى ذلك التربية البدنية ، والتدريب اليدوى ، ودراسة الطبيعة • نشر كتابه عن المملة الأولى بأموال جمعت فى اكتتاب عام • افتتح فى ديسو مدرسة طبق فيها مناهجه فى التربية الأولية ، وكان تأثيره قويا فى هذا الميدان •

بازل : مقاطعة ش سويسرا ، على الحدود مع فرنسا والمانيـا ، يخترقها نهر الراين الذى يكون فيها صالحا للملاحة ، وفى الجنوب جبال الجورا • السكان بروتستانت يتكلمون الألمانية • قسمت المقاطعة منذ ١٨٣٣ قسمين مستقلين : بازل لاند (٤٢٧ كم٢ – ١٠٧٣٩٣ نسمة)، وعاصمتها ليستال ، وبازل شتات ، المكونة من مدينة بازل وضواحيها (٣١ كم٢ – ١٩٦٦٥٨ نسمة)، على نهر الراين • والمدينة مركز تجارى وصناعى وفكرى ، ومقر بنك التسويات الدولية ، والمعرض الصناعى السويسرى ، وبها صناعات كيماوية مهمة ، وجامعة أنشئت ١٤٦٠ • كانت بازل مستعمرة رومانية ، وأصبحت أسـقفية فى القرن ٧ ، ومدينة امبراطورية حرة منذ القرن ١١ ، وانضمت للاتحاد السويسرى (١٥٠١) • وفى ١٥٢٣ قبلت الاصلاح الدينى ورغم طرد الأساقفة الأمراء من المدينة ، فانهم ظلوا يحكمون أسقفية بازل من دلمونت حتى (١٧٩٢) • وأدت قسوة الحكم البطريكى فى المدينة لسائر المقاطعة الى ثورات (١٨٣١ – ١٨٣٣) ، والى انقسام المقاطعة قسمين • ومن أهم المبانى بالمدينة كاتدرائية أنشئت ١٠١٩ ، ومعرض للفنون يضـم مجموعة قيمة مما أنتجه هولباين • وممن عاشوا بالمدينة : ارازموس، وهولباين الصغير ، وولد بها : ليونارد أولر ، وأسرة برنولى •

بازلاء : أو (البسلة) • اسمها العلمى بيزم ساتيڤم • من الفصيلة البقلية • موطنها شمال آسيا وأوروبا • زرعها قدماء المصريين • عشب حولى متسلق ، أزهاره بيض أو بنفسجية • الثمرة قرن طويل أخضر اللون أو أخضر مصـفر • البذور مسـتديرة تؤكل خضراء أو جافة • بها نسبة عالية من البروتين والبذور ملساء أو مكرمشة ، والأخيرة أطيب طعما • وتؤكل قرون بعض الأصناف برمتها ، وتزرع بعض الأصناف علفا للماشية ، وأخرى سمادا أخضر عضـويا • وللبازلاء أصناف عديدة تقع فى ثلاثة أقسام : قصيرة ، ومتوسطة ، وطويلة • ويتراوح الطول فى الأقسام الثلاثة بين ٢٥ – ٣٠٠ سم • وتحتاج الأصناف الطويلة الى ساندات ترقى عليها وتربط بها • وتجود زراعتها بالأراضى الخصبة،وتغلب البذور بكميات ضخمة•وتتكاثر بالبذور•

بازلت : صخر نارى سطحى ، بركانى الأصل ، حبيباته دقاق متبلورة فى العادة • يتراوح لونه بين الرمادى الداكن والأسود • ومنـه تتكون معظم الطفوح الحممية الكبرى لمصاطب الدكن ، وهضبة نهر كولومبيا ، وصخور جزيرة أيسلندا • والبازلت من أصلح الصخور

لرصف الطرق • ويوجد فى مصر بالقرب من أبى زعبل ، وفى منطقة الفيوم •

بازن ، اشيل فرانسوا : (١٨١١ ـ ١٨٨٨) • مارشال فرنسى، ترك الألمان فى الحرب البروسية الفرنسية يحاصرون جيشه فى متز، وسلم (١٨٧٠) • وأدت محاولة مكماهون لتخليص متز الى نكبة سيدان• وحكم على بازن بتهمة الخيانة العظمى (١٨٧٣) ، ولكنه هرب للخارج •

باسادينا : (١) مدينة (١٠٤٥٧٧ نسمة) • بجنوبى ولاية كاليفورنيا ، شمال شرقى لوس انجيليس • أسست (١٨٧٤) ، وبلغت مستوى المدن (١٩٠١) • منتجع للراحة والنزهة ، وموطن عدد كبير من السراة • اشتهرت بعيد الورود الذى يقام فيها سنويا ، وبمباراة كرة القدم التى تجرى بملعبها الكبير (روزباول) فى اليوم الأول من كل سنة • تضم عددا من المؤسسات الثقافية ، ومكتبة عامة، ومتحفا للفنون • وفيها حدائق بوش للنباتات النادرة • وعلى مقربة منها مرصدا جبل ولسن ، وجبل بالومار الفلكيان ، ويعتبر الثانى أعظم مرصد فلكى فى العالم • (٢) بلدة (٢٢٤٨٣ نسمة) بجنوبى ولاية تكساس ، بها مصافى الزيت ومصانع الورق •

باساروفتس ، معاهدة : (١٧١٨) ، وقعت ببلدة باساروفتس، بيوجوسلافيا ، بين البندقية والامبراطورية الرومانية المقدسة من جانب ، وتركيا من جانب آخر • وكان الترك قد هزموا فى حرب (١٧١٤ ـ ١٨) البنادقة فى اليونان وكريت ، بينما هزمت جيوش الامبراطورية الترك فى البلقان • وبمقتضى هذه المعاهدة ، فقدت تركيا سهل بانات ، باقليم تمشقار ، بهنغاريا ، وش صربيا • (بما فيه بلجراد) ، للامبراطور شارل ٦ ، ولكنها استحوذت على جميع ممتلكات البنادقة فى البيلوبونيز وكريت •

باسانو ، ياكوبو : (١٥١٠ ـ ١٥٩٢) • مصور بندقى ، اسمه الحقيقى «دابونتى» • قد يكون أول مصور ايطالى للموضوعات • اتبعه ابنه ليندرو باسانو (١٥٥٨ ـ ١٦٢٣) •

باسار : مدينة (٣٢٨٠٥ نسمة) ، فى باڤاريا السفلى ، على الحدود النمساوية • ميناء عند ملتقى نهرى الدانوب والأن • بها صناعة منسوجات وآلات • كانت مقر أمراء أساقفة حتى ١٨٠٣ • بها عمارة بديعة من الطراز القوطى والطراز الباروكى • بمقتضى معاهدة باساو (١٥٥٢) حصل الملك فرديناند ١ (بصفته ممثلا للامبراطور شارل ٥) على موافقة الأمراء البروتستانت على احالة المشكلة الدينية الى مجلس خاص ، ونتج عن ذلك صلح أوجسبرج (١٥٥٥) •

باست ، چون سپنسر : (١٨٦٧ ـ ١٩٢٨) • مؤرخ امريكى مؤسس المجلة الدورية : «الأطلنطى الجنوبى» (١٩٠٢) • عين أستاذا للتاريخ بكلية سمث للبنات (١٩٠٦ ـ ١٩٢٨) • ألف كتبا كثيرة فى التاريخ الأمريكى ، منها : «النظام الفدرالى» •

باستوا : مدينة (٨١١٠٣ نسمة) ، جـ غربى كولومبيا أنشئت (١٥٣٩) • وقفت فى صف الملكيين فى الثورة التى شنت على اسبانيا •

باستور ، لوتفغ فريهر فون : (١٨٥٤ ـ ١٩٢٨) • مؤرخ ألمانى • مؤلف الكتاب الضخم : «تاريخ البابوات من ختام العصور الوسطى» (٣٤ مجلدا ، ١٨٩١ ـ ١٩٤٢) ، جمع بين النظرة السليمة ، والدراسة المتعمقة ، والبلاغة • يسر له الفاتيكان الاطلاع على وثائق كانت مجهولة حتى عصره •

باستون ، رسائل : مجموعة المكاتبات الشخصية والخاصة بأعمال أسرة باستون (نورفلك) وغيرها بين ١٤٢٢ و ١٥٠٩ ، وهى مرجع هام لتاريخ وعادات المجتمع الانجليزى فى العصور الوسطى •

باستيا : مدينة (سكانها ٣٧١٢٢ نسمة) ش شرق كورسيكا فى فرنسا • ميناء ، والمركز التجارى الرئيسى لجزيرة كورسيكا • كانت عاصمة الجزيرة حتى ١٧٩١ •

باستيان ادولف : (١٨٢٦ ـ ١٩٠٥) • انثروبولوجى ألمانى، يسمى بأبى الاثنوجرافيا • سجل ملاحظاته عن الشعوب والثقافات فى كتابه : «الانسان فى التاريخ» (١٨٦٠) • يتصور «الأفكار الأولية» على أنها عامة فى الجنس البشرى ، مختلفة فى الصورة بحسب «الأفكار الشعبية» فى منطقة بذاتها ، تشبه وجهة النظر الثقافية فى الانثروبولوجيا الحديثة • انتشر تأثيره عن طريق كتابات بواز وغيره •

باستيداس ، رودريجو دى : (ح ١٤٦٠ ـ ١٥٢٦) • فاتح اسبانى فى كولومبيا • استكشف مصب ماجدالينا (١٥٠١) • أسس سانتا مارتا (١٥٢٥) •

باستير ، لويس : (١٨٢٢ ـ ١٨٩٥) • كيماوى فرنسى ، أدت تجاربه على البكتريا الى القضاء على فكرة التولد الذاتى • كما أدت بحوثه فى النبيذ والخل والجعة الى نشوء البسترة • حل مشكلات التحكم فى مرض دود الحرير وكوليرا الدجاج ، ونمى التطبيق الفنى لعملية التطعيم ضد مرض الجمرة ، وبعد ذلك ضد داء الكلب • ويحتوى معهد باستير ، الذى فتح فى باريس (١٨٨٨) ، على عيادة للعلاج من داء الكلب ومركز للتعليم والبحث فى الأمراض المعدية والسامة • وقد انشئت على غراره فى بلاد أخرى معاهد عديدة تحمل اسم باستير •

باستيل : حصن وسجن حكومى بباريس ، كان يقع ـ حتى هدم ١٧٨٩ ـ بالقرب من موضع ميدان الباستيل الحالى • بدأ تشييده (١٣٦٩) تقريبا هيو اوبريو حاكم باريس فى عهد شارل ٥، ثم وسع • ومن بين نزلائه المسجونين السياسيين : نيقولا فوكيه ، وذو القناع الحديدى ، وفولتير • ونشأت من الحبس التعسفى والسرى بالخطابات المبصومة قصص عن أهواله • ولكن نظام السجن لم يكن شديدا بالنسبة للمسجونين السياسيين فى الواقع ، ولم يكن الحبس فيه يعد عارا ، الا أنه كان موضع كراهية شديدة باعتباره رمزا للسلطة المطلقة • وفى ١٤ يولية ١٧٨٩ ، هجم شعب باريس ـ الذى غضب لطرد نيكر ـ على الباستيل أملا فى الاستيلاء على الأسلحة ، وقتل حاكمه المركيز دى لونى ، واطلق سراح نزلائه السبعة ، ولم يكن من بينهم أى مسجون سياسى ، فكان هذا الحادث البداية الحقيقية للثورة الفرنسية ، واكتسب أهمية رمزية ، وأصبح يوم ١٤ يولية العيد القومى للجمهورية الفرنسية •

باسكال ، بليز : (١٦٢٣ ـ ١٦٦٢) • عالم فرنسى ، وفيلسوف لاهوتى • جمعت كتاباته الدينية باسم « أفكار » ، وهى موسوعة بالتصوف فى مجملها ، وبجمال العبارة فى ادائها • وضع فى السلم أساس النظرية الحديثة فى قياس درجات الاحتمال ، وابتكر المثلث الرياضى « مثلث باسكال » ، وهذب حساب التفاضل والتكامل ، وصاغ قانون تعادل السوائل المعروف باسمه • ويعد باسكال معهدا للكلاسية الفرنسية ، باسلوبه المتاز•ساهم فى جعل النثر الفرنسى لغة تعبير طيعة بسيطة قوية ، وقد مهد عقول معاصريه لدراسة النفس البشرية والعقل الانسانى ، بكل ما يمتازان به ، من كمال ونقص ، من خير وشر •

ويعد كتابه : «أفكار» — الى جانب قيمته الفلسفية والدينية — أثرا أدبيا ممتازا بأسلوبه وخياله • ولبسكال آراء فى الأسلوب قيمة من الناحية النقدية • وهو صاحب مذهب فى التعبير الأدبى •

باسكولى ، جوفانى : (١٨٥٥ — ١٩١٢) شاعر ايطالى كان استاذا للأدب بجامعة بولونيا (١٩٠٥) • نظم أشعارا من نوع اللوحات الرعوية ، ولذلك سمى : «ابن فرجيل» لتصويره الحياة الايطالية ، كما صورها الشاعر القديم ، وتقريبها من حياة الفلاحين والرعاة والقطعان فى أيام أستاذه العظيم • شعره مملوء بالتفاصيل البديعة والتأثيرات الرمزية • نشر شعره الايطالى فى سبعة أجزاء وله مقالات وشعر باللاتينية •

باسوتولاند : منطقة (٣٠٤٦١ كم٢ ، ٦٤٢،٠٠٠ نسمة) ج أفريقيا، مناخها قارى جاف ، أهم غلاتها : القمح ، والذرة ، والشعير ، والفول، دخلت تحت الحماية البريطانية (١٨٧٨) ، ثم ضمت الى مستعمرة الكاب (١٨٧١) ، ولكنها عادت وحدة منفصلة (١٨٨٤) تحت حكم بريطانيا المباشر يحكمها المندوب السامى البريطانى باتحاد جنوب أفريقيا • كل سكانها تقريبا من الأفريقيين •

باسيكيفى ، يوهوكوستى : (١٨٧٠ —) • سياسى فنلندى • رئيس جمهورية فنلندا (١٩٤٦ —) • رأس الوزارة حينما أعلنت فنلندا استقلالها التام عن روسيا (١٩١٨) • ثم خصص حياته بعد استقالته لأعماله المصرفية الخاصة • رأس وفد الصلح الى روسيا السوفيتية (١٩٤٠) •

باسيل : أباطرة بيزنطيون : **باسيل الأول** (المقدونى) (ح٨١٣ — ٨٦) ، نديم الامبراطور ميخائيل ٣ • أقنع الامبراطور بتعيينه امبراطورا مشاركا (٨٦٦) ، وأمر فيما بعد بذبحه (٨٦٧) • قدير ، أصلح المالية ومجموعة القوانين ، وأعاد لبيزنطة هيبتها العسكرية • جاهد عبثا لمنع الشقاق بين الكنيستين الشرقية والغربية، وأعاد اغناطيوس الى البطريركية (٨٦٧)• **باسيل ٢** (٩٥٨ — ١٠٢٥)، كان حاكما مشاركا لأخيه قسطنطين ٨ ، بعد حكم المغتصبين نقفور ٢ (٩٦٣ —٦٧) ، ويوحنا ١ (٩٦٧ —٧٦) • أخمد ثورات ملاك الأرض ، وأحيا قوانين رومانوس ١ • ضم بلغاريا (١٠١٨) ، ووسع امبراطوريته حتى القوقاز • سمى «بلجاروكتونوس» ، أى «جزار البلغار» •

باسيلوس : انظر : بكتريا •

باسيلوس راد يسيكولا : انظر : بكتريا تثبيت النتروجين •

باسيليا : حفل ، يظن أن بطلميوس ١ انشأه تخليدا لذكرى اتخاذه لقب ملك •

باسيليوس ، القديس الكبير : (٣٣٠ — ٣٧٩ م•) أحد أباء الكنيسة اليونانية المشهورين ، مطران قيصرية الجديدة ، من أعمال كبادوكيا • كتب معظم القانون المطول والمختصر لرهبنة الباسليين• أسهم فى معارضة الأريوسية وتوطيد دعائم الأرثوذوكسية•

باسيليون ، الرهبان : رهبان من الكنيسة الشرقية • يتبعون قانون القديس باسيليوس الكبير فى الرهبنة • يعيشون فى وحدات متفرقة مستقلة .دون سلطة مركزية • أشهر اديرتهم بجبل آثوس (اليونان) ، وطور سينا (مصر) •

باسيه ، رينيه : (١٨٥٥ — ١٩٣٤) • مستشرق فرنسى • عمل استاذا للعربية بالجزائر (١٨٨٢) • من آثاره : «الشعر العربى قبل الاسلام» (باريس ١٨٨٠) • نشر قصيدة «بانت سعاد» ، مع ترجمة فرنسية ، و «فتوح الحبشة» لأحمد بن عبد القادر ، مع ترجمة فرنسية، عنى بالدراسات الأفريقية • له دراستان عن الزناتية فى المغرب (١٨٩٢ — ١٨٩٥) ، و «دراسات فى اللهجات البربرية» (١٨٩٤) ، و «الثورة الجزائرية» (١٨٧١) ، و «فى الأغانى الشعبية» (١٨٩٢) • اشترك فى اللجنة الأولى التى أصدرت دائرة المعارف الاسلامية •

باشا : كلمة تركية ، ماخوذة من الكلمة الفارسية (بادشاه) ، تدل على أعلى الألقاب الرسمية التى كانت مستعملة فى تركيا والبلدان العربية الى عهد قريب • وهذا اللقب لايورث ولا يترتب عليه مرتبة للزوجات • كان يمنح للعسكريين ولكبار الموظفين المدنيين من غير رجال الدين • ظهر لأول مرة فى القرن ٨ ، والغى بعد سقوط الخلفاء العثمانيين ، كما الغته معظم البلاد العربية •

باشتش ، نيقولا : (١٨٤٦ — ١٩٢٦) ، سياسى صربى • سيطر على صربيا من ١٩٠٣ حتى وفاته • عين رئيسا للوزراء مرات عديدة • كانت سياسته الموالية لروسيا ، والمعادية للنمسا ، أحد العوامل فى نشوب الحرب العالمية ١ • وفى ١٩١٧ قام بمفاوضات لاتحاد صربيا ، وكرواتيا ، وسلوفينيا • (انظر : يوجوسلافيا) •

الپاشتو : لغة افغانستان ، وتنتمى الى المجموعة الايرانية من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية الأوروبية ، وتسمى أيضا : الأفغانية • (انظر : جدول اللغات) •

باشغرد : اسم غالبية السكان الذين كانوا يسكنون فيما يعرف اليوم بمنطقتى أوفا واورنبورج فى الاتحاد السوفيتى ، واختلط عنصرهم بالعنصر المجرى • أخضعتهم روسيا ، وثاروا عليها مرارا فى القرنين ١٧ ، ١٨ • عاقت الحروب تقدمهم •

باشندال : بلدة صغيرة بالقرب من ايبر ، بالبلجيك • استولى عليها البريطانيون فى الحرب العالمية ١ ، بعد تكبدهم خسائر جسيمة (١٩١٧) ، ثم استرجعها الألمان (١٩١٨) •

باص : اسم أعجمى ، يطلق على أثقل طبقات الأصوات البشرية فى الغناء ، وهى أصوات الرجال التى تميل بالكيفية الى جهة الثقل، وهذه يمكن أن تنقسم الى منطقتين : احداهما المنطقة الثقيلة السفلى ، وهى أغلظ أصوات الرجال ، مما يبدو كأنها مستعرضة غليظة عميقة القرارات • والأخرى المنطقة الثقيلة ، وهى أصوات الرجال التى تميل بالكيفية الى جهة الثقل ، ولاتبلغ الى نهاية الثقل ، كالأصوات السفلى العميقة • (انظر : منطقة الصوت) •

باصك ، شعب : انظر : مقاطعات الباصك •

باصون ، مزمار : يسمى بالايطالية : (فاجوت) • اسم أعجمى لصنف من جنس المزمار المسمى أوبوا ، يعطى أصواتا أغلظ من تلك الحادثة عن الأوبوا ، وأصواتا متعددة الألوان أكثر من باقى مجموعة آلات النفخ الخشبية • (انظر : أوبوا و جورى) •

باطنية : نسبة الى الباطن ، وهو مقابل الظاهر • والباطنية هم الذين يجعلون لكل ظاهر باطنا ، ولكل تنزيل تأويلا • يطلق على فرق اسلامية عدة اسم الباطنية : كالاسماعيلية ، والقرامطة ، والخرامية ، وعلى فرق غير اسلامية : كالمزدكية • والتعلمية اسم آخر يطلق على الباطنية فى خراسان ، وقوام مذهبهم انكار تشبيه الله بالمخلوقات ، فلا يصح عندهم أن نصف الله بصفات خلقه ، فنقول : انه عالم ، أو جاهل ، أو موجود ، أو غير موجود • وعندهم أن فى العالم العلوى

نفسا كلية ، وعقلا كليا ، ويقابلهما فى العالم الدنيوى الأساس أى الامام ، والناطق ، أى النبى . والعقل أكمل من النفس التى تصل بالشرائع الى مرتبة الكمال ، حيث يحصل اتحادها بالعقل .

باطوخان : (ت . ١٢٥٥) . قائد مغولى ، حفيد جنكيزخان . عين (١٢٣٥) قائدا للجيش المغولى لغزو أوروبا . وكان سبوتاى رئيس اركان حربه . عبر باطو الفولجا ، ووجه بعض جيشه الى بلغاريا ، كما وجه أكثره الى روسيا . ولم تحل (١٢٤٠) حتى كانت موسكو وكييف تحت سيطرته . وفى السنتين التاليتين فتح المجر وبولندا ، وغزا ألمانيا . ويذهب البعض الى أن استدعاءه الى قرقورم (١٢٤٢) ، للاشتراك فى انتخاب خان أعظم جديد ، أنقذ أوروبا من الخضوع للمغول . توفى باطو وهو يعد حملات أخر . سمى جيشه بـ «القبيلة الذهبية» ، بسبب الخيام الفخمة التى عسكر فيها . وعرفت المملكة التى أسسها بايلخانية الكبشاك .

باطوم : مدينة ، (سكانها ٨٠٧ر٧٠ نسمة) ، قاعدة أجارستان ، المستقلة استقلالا ذاتيا ، بجمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية ، على البحر الأسود . تربطها أنابيب نفط بباكو . مركز رئيسى لتكرير الزيت وتصديره . نزلت عنها تركيا لروسيا (١٨٧٨) .

باڤاريا : ولايـــة (٧٠٢٣٨ كم٢ ــ ٨٠٠ر١٩٢ر٩ نســمة) ج ألمانيا ، عاصمتها ميونيخ . تبدأ بجنوب جبال الألب الباڤارية ، وأعلى قممها توجشبتز ، بحذاء الحدود النمساوية ، وغابة بوهيميا هى حدها الشرقى مع تشيكوسلوفاكيا . وأهم أنهارها الدانوب ومين . تتكون الولاية من : باڤاريا الحقيقية ، أى باڤاريا العليا (وعاصمتها ميونيخ) ، وباڤاريا السفلى (وعاصمتها لاندسهوت) بالجنوب ، ومن فرنكونيا العليا والوسطى والسفلى ، (ومدنها : بايرويت ، وبامبرج ، ونورمبرج ، وفيرزمبورج) بالشمال ، ومن سوابيا وعاصمتها أوجسبرج بالغرب ، ومن البلاتينات العليا (وعاصمتها جنسبورج) بالشــمال الشرقى . وباڤاريا غنية بالزراعة والغابات ، وبها الصناعات (الآلات ، والنسيج ، والبيرة ، واللعب) والمنتجعات السياحية . تســودها الكاثوليكية ، الا فى الشمال . وحتى القرن ١٩ لم تكن باڤاريا تشمل فرنكونيا وسوابيا اللتين لهما تاريخهما الخاص . فتح الرومان اقليم باڤاريا (١٥ ق.م.) ، وفى القرن (٦م) حولته قبيلة بايوار ـ من قبائل الفراة الألمان ـ الى دوقية ، وخضع للكارولنجيين (٧٨٨ ـ ٩١١) ، وللجـــلف (١٠٧٠ ـ ١١٨٠) على فترات ، ولأسرة فتلســـباخ (١١٨٠ ـ ١٩١٨) . وانفصلت النمسا وكارنثيا وبلاتينات العليـا (٩٧٦) من الدوقية الأصلية لاضعاف قوة الأدواق ، وقسمت اقطاعات فتلسباخ (ومنها بلاتينات الرين) بين مختلف فروع الأسرة زمنا طويلا ، ولم تتحد تماما الا عام (١٧٩٩) . حصل دوق مكسيمليان الأول على بلاتينات العليا ، ورتبــة المنتخب (١٦٢٣) ، (انظر : منتخبون) . واتسعت باڤاريا ، وجعلت مملكة (١٨٠٦) ، وخرجت من مؤتمر فينا بأراضيها الحالية وبلاتينات الرين (١٨١٥) . وانضمت للنمسا فى الحروب البروسية النمســاوية (١٨٦٦) ، ولبروسيا فى الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ ـ ١٨٧١) . وهى ، باعتبارها أهم الولايات الألمانية بعد بروسيا ، قد احتفظت بمركز خاص ونزعات انفصالية ، وأقيمت بها جمهورية (نوفمبر ١٩١٨) ، وانضمت لجمهورية فيمار بعد فشل الثورة الشيوعية (١٩١٩) . وبعد ١٩٤٥ احتلت الولايات المتحدة باڤاريا كلها فيما عدا بلاتينـــات الرين ومركز بنداو التى انفصلت واحتلتها فرنسا . ووافقت على الدستور الجديد ١٩٤٦ ، وانضمت لجمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ١٩٤٩ . ملوك باڤاريا : مكسيمليان الأول ، لويس الأول ، مكسيمليان الثــانى ، لويس الثانى ، أوتو الأول ، لويس الثالث .

باڤلوف ، ايڤان بيتروڤيتش : (١٨٤٩ ـ ١٩٣٦) فسيولوجى روسى ، وسيكولوجى تجريبى . أستاذ بالأكاديمية الطبية الحربية ، ومدير قسم الفسيولوجيـــا بمعهـــد الطب التجريبى بلينينجراد (١٨٩٠) . حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٠٤) ، من أجل بحوثه فى الغدد الهضمية . مشهور خاصة بدراســـاته فى الانعكاسات الشرطية . أنشأت له الحكومة معمــلا (١٩٣٥) . أهم مؤلفاته : «الانعكاسات الشرطية» (١٩٢٦) .

باڤلوڤا ، أنا ماتڤيڤنا : (١٨٨٢ ـ ١٩٣١) . راقصة باليه روسية ، دخلت مدرسة الباليه الامبراطورية (١٨٩٢) ، وظهرت لأول مرة على مسرح مارينسكى (١٨٩٩) ، ونالت الشهرة بعد رحلاتها فى ألمانيا والنمسا وسكنديناوه (١٩٠٦) ، ورقصت بباريس (١٩١٠) مع نجنسكى فى فرقة دياجيليف ، ورقصت فى نيويورك (١٩١٠) مع موردكين ، ومثلت فى السينما (١٩١٦) ، وبلغت أوج الشهرة فى عدة باليهات راقصة ، وبخاصة فى رقصة «موت البجعة» التى نظمها لها فوكين على موسيقى سان سانس .

باڤيا : مدينة (٤٨٧ر٥٩ نسمة) ، فى لمبارديا ، ش ايطاليا ، على نهر تشينو قرب التقائه بنهر البو . كانت عاصمة الممالك اللمباردية والكارولنجية الايطالية . استولت عليهـــا أسرة فيكونتى ١٣٥٩ ، وتاريخها بعد ذلك هو تاريخ لمبارديا . فى ١٥٢٥ هزم الامبراطور شارل ٥ فرنسيس ١ ملك فرنسا ، قرب باڤيا ، وأسره . أصبحت مدرسة القانون الشهيرة بها (أسست فى القرن ١١) جامعة (١٣٦١) . أشهر مبانيها تشرتوزا دى باڤيا .

باڤيا ، جامعة : فى باڤيا بايطاليا . أسست (١٣٦١) من قبـــل الامبراطور شارل ٤ ، وهى للرجال وللنساء . تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الحقوق ، الصيدلة ، الطب ، العلوم ، العلوم السياسية .

الباقر ، أبو جعفر محمد بن على زين العابدين : (٦٧٦ ـ ح ٧٣٥) . أحد الأئمة الاثنى عشر ، فى اعتقاد الامامية . كان عالما كبيرا ، توفى بالحميمة ، ثم نقل الى المدينة فدفن بالبقيع .

الباقلانى ، محمد بن الطيب : (٩٥٠ ـ ١٠١٣) . متكلم ، فقيه . ولد بالبصرة ومات ببغداد . اعتنق المذهب الأشعرى وصار أكبر دعاته ، فاستدعاه عضد الدولة الى شيراز لمجادلة المعتزلة ، فتغلب عليهم ، وبقى معه الى أن دخلا بغداد ، فعاش فيها ، بعثه فى وفد الى القسطنطينية ، فجادل علماء المسيحيين وتغلب عليهم . تولى قضـــاء الثغر مدة . وزاول التدريس العام ، ثم لأبناء عضد الدولة . ألف أكثر من خمسين كتابا فى الفقه ، وفى ابانة أصول الأشعرية ، والدفاع عنها ، والرد على المذاهب الأخرى . أهمها : «التمهيد» و «الأصول الكبير» ، و «هداية المسترشدين» ، وألف «اعجاز القرآن» ، الذى رد فيه على الأدباء والبلاغيين والمتكلمين ، وأجمل الاعجاز فيما فى القرآن من مغيبات وتاريخيات ، وفى نظمه الغريب ، ورأى أنه نظم خارج عن معهود العرب ، تتعذر معانيه على البشر ، ويشتمل على فصاحة معجزة . ونفى كل شبه بينه وبين الشعر والسجع ، واضطر من أجل ذلك الى التحامل والتكلف فى نقد الشعراء والكتاب القدماء . فكتابه هام فى علم الكلام ، قليل

الأهمية فى النقد •

باقوم : (أواخر القرن ٦ وأوائل القرن ٧ م•) • نجار وبناء حبشى• اسمه فى لغة الأحباش، : انباكوم ، وصحفه العرب الى باقوم • اشترك فى بناء وتزويق الكعبة قبل الاسلام (٦٠٨) ، حيث غلب على بنائها وتزاويقها الطراز الحبشى • تحدث عنه الأزرقى المؤرخ •

باقى ، محمود عبد الباقى : (١٥٢٩–١٦٠٠)، أكبر شعراء الترك الكلاسيين من المدرسة الفارسية • درس الفقه ، وكان يعد نفسه ليكون فقيها ، ولكنه نظم الشعر واشتهر ، فالحقه السلطان سليمان ببلاطه ، ومن بعده رعاه سليم ٢ ومراد ٣ • شغل وظيفة القاضى فى مكة والأستانة ، وشغل ثلاث مرات وظيفة (قاضى العسكر) • وهو فى شعره لايعنى بالأفكار والابداع قدر عنايته بالشكل ، ولذلك اقتصر على الغزل ، والخمر ، والزهور ، والربيع ، مقلدا شعراء الفرس ، ولكنه كان يصل بفضل أسلوبه ، من حين الى حين ، الى مرتبة نادرة من الأصالة• وليس للتصوف أثر فى شعره، ولا يحوى ديوانه قصائد دينية • ويعد من طليعة شعراء حركة التحرير القومى •

باكان ، جون :(١٨٧٥ – ١٩٤٠) ، كاتب ، وروائى ، وسياسى أسكتلندى • كان مديرا لوكالة رويتر للأنباء ، ثم مديرا للاستعلامات ابان الحرب العالمية ١ التى كتب عنها مؤلفا فى أربعة مجلدات • كما أن له مؤلفات قصصية عديدة، منها : «ذو العباءة الخضراء»(١٩١٦)، و «الأسرى الثلاثة» (١٩٢٤)•كان حاكما عاما لكندا (١٩٣٥ – ١٩٤٠)•

باكس : آلهة السلم عند الرومان ، تقابل ايرينـا عند اليونان كانت كل منهما تمسك بغصن الزيتون ، رمزا للسلم ، وقرن دابة رمزا للوفرة والرخاء •

باكس ، سير أرنولد :(١٨٨٣–١٩٥٣)•مؤلف موسيقى انجليزى درس بالاكاديمية الملكية للموسيقى بلندن • يعتبر من أبرز المؤلفين البريطانيين المعاصرين • تعكس أعماله تأثير فاجنر وديبوسى وتشتمل على بعض مقطوعات البيانو ، وصوناتات البيانو ، والقصائد النغمية «فى تلال الجان» (١٩٠٩) ، و «حديقة فاند» (١٩١٦) ، و «تنتاجل» (١٩١٧) ، و «متنوعات سيمفونية» (١٩١٧) ، و «أحدوثة الشتاء» (١٩٣٠) • ألف (١٩٢١ – ١٩٣٩) سبع سيمفونيات ، وأنعم عليه (١٩٣٧) بلقب فارس •

باكست ، ليف نيقولايفتش : (١٨٦٦ – ١٩٢٤) • مصور روسى ، ابتكر مناظر وملابس فرقة باليه دياجيليف •

باكستان : جمهورية (٩٤٤ر٦٦٨ كم٢ – ٩٣ر٨١٢ر٠٠٠ نسمـة) ج آسيا • عضو بالكومنولث ، عاصمتها روالبندى ، تتألف من وحدتين جغرافيتين : باكستان الشرقية ، وباكستان الغربية • تقع الأولى فى الناحية الشمالية الشرقية من جمهورية الهند ، والثانية فى الناحية الشمالية الغربية ، وتفصل بينهما مسافة تقدر بنحو ٣٦٢٦ كم•،وتتاخم باكستان الغربية ايران وأفغانستان ، وتطل على بحر العرب • وتتاخم باكستان الشرقية الهند،عند اقليم البنجـاب الشرقى ، وراجبوتانا ، ويحدها من الجنوب خليج بنجال ، ومن الغرب اقليما بنجال الغربى وبهار، ومن الشرق اقليم أسام • أهم ولايات باكستان : البنجاب، وبلوخستان ، والسند ، واقليم الحدود الشمالية الغربية ، وبهاولبور، وخيربور ، وجوناكاد •• الخ• وتتباين طبيعة أراضى باكستان الغربية، فمن القمم الشاهقة المغطاة بالثلوج فى الأجزاء العليا منسلسلة جبال هملايا ، الى صحراء السند القاحلة • أما باكستان الشرقيـة ، فهى استوائية الطقس ، وتؤلف قسما من السهل الذى ينساب فيه نهرا براهمابوترا ، والكنج ، وتضم القسم الأكبر من دلتا الكنج ، ويحدها من الشمال طرف من سلسلة جبال هملايا • وتتباين نسبة هطول الأمطار ، ففى باكستان الشرقية يغزر هطولها ، ويبلغ معدله نسبة تتراوح بين ١٧٧ سم سنويا فى الغرب و ١٠١٦ سم سـنويا فى الشرق • ويقل هطول المطر باقليم السند ، حتى ليشح ، ويكاد ينعدم فى بلوخستان•أما بالبنجاب، فيتراوح معدل هطوله بين ٢٥ و ٣٨سم• سنويا • وتنساب فى باكستان الغربية خمسة أنهار ، هى : ستلج ، والرواى ، وجيناب ، وجيلهم ، والأندس ، وكلها تنبع من قمم هملايا، وتندفع الى السهول متجهة الى الجنوب الغربى ، حيث ينخفض سطح الأرض تدريجا فيسيح عليها الماء • وشقت مجارى هذه الأنهار لنفسها وديانا عميقة بين السهول • تكثر الأنهار فى باكستان الشرقية حتى تبدو كأنها شبكة من ماء • وأهم الأنهار : الكنج ، وبراهمابوترا ، وفروعهما ، وتتخذ مجاريها وسائل للمواصلات ، ويصطاد فى مائها السمك • ولباكستان سواحل بحرية يقدر طولها بحوالى ١٦٠٩ كم• منها ح ٥٤٣كم • ساكستان الغربية ، وح ٨٨٠كم• بباكستانالشرقية• نظام الرى بباكستان الغربية ممتاز ، وتبلغ مساحة الأراضى الزراعية ٥٤ مليون فدان ، والأراضى التى تروى بالقنوات ٢٣ مليون فدان ، ويجرى اصلاح مساحات شاسعة من الأراضى البور ، لجعلها صالحة للزراعة • يعتمد ٨٠٪ من السكان على الزراعة ، وأهم المحصولات : الأرز ، والقمح ، والقطن ، والجوت ، والخردل ، والشوفان ، والذرة ، وقصب السكر ، والشعير ، والشاى ، وبذر الكتان • ويعتبر كل من الأرز والقمح الطعام الأساسى بباكستان • أهم المحصولات التجارية التى تصدرها باكستان : الجوت ، والقطن ، والشاى ، والجلود ، والصوف ، والأسمدة ، والسمك المجفف ، والملح الصخرى • وهى غنية بالمعادن ، ومع ذلك لم تستغل على نطاق كبير • بها : البترول ، والفحم ، والكروم ، والجبس • وتعتبر بريطانيا ، والهند ، وفرنسا، والولايات المتحدة ، وهونج كونج ، وألمانيا ، والاتحـاد السـوفيتى العملاء الرئيسيين لصادرات باكستان • وبالبلاد ثروة لابأس بها من الغابات التى تنتج الأخشاب، والخيزران، والصمغ • تقدمت الصناعات فى أثناء السنوات الأخيرة ، فأقيمت محطات القوى الكهربية فى : رسول ، وملكند ، وكارنافولى ، وشاديوال ، ومنجلا • ومدت خطوط لأنابيب الغاز من سيو الى كراتشى ، ومن سيو الى مولتان ، وتقدمت صناعة المناجم ، ويعتبر منجم الكروم الثانى بالعالم ، من حيث الضخامة ووفرة الانتاج • وزاد انتاج الأسمنت ، والورق الواقى من الاحتراق، وحامض الكبريتيك ، والأسمدة ، وأسست بلاهور شركة لصـناعة الآلات الحديدية • وأعيد تنظيم مصانع المصابيح الكهربية ، وأقيم عدد من المصانع لانتاج المواد الكيماوية ، كسلفات النوشادر والأصباغ الدهنية والجافة ، واللدائن ، فضلا عن مصانع السـكر الحديثة ، والأفلام ، والصوف • وتطورت كثيرا صناعة السفن الحديثة بالموانىء الباكستانية : كراتشى ، وشيتاجونج ، وشلنا • وبالبلاد شبكة طيبة من خطوط السكك الحديدية • ويبلغ أطوال الطرق ١١٢ر٦٣٠ كم• ، نصفها معبد جيدا • وكراتشى أهم مراكز الطيران ، وتتصل المـدن بالخطوط الجوية • وأهم مدن باكسـتان : شيتاجونج (٢٩٤ر٠٠٠ نسمة) ، وليالبور (١٧٩ر١٤٤ نسمة) ، وكويتا (٨٤ر٣٤٣ نسمة) ، ودكا (٤١١ر٠٠٠ نسمة) ، وكراتشى (١ر٠١٠ر٠٠٠ نسمة) ، وملتان

(١٩١٠٠٠ نسمة)، وراوالبندى (٢٤٠٠٠٠ نسمة)، وجوجرونوالا (١٢١٠٠٠ نسمة)، ولاهور (٨٥٠٠٠٠ نسمة)، وبشاور (١٥٢٠٠٠ نسمة)، وسيالكوت (١٧٠٠٠٠ نسمة). وقد نهض التعليم بعد التقسيم، وقلت نسبة الأميين بدرجة كبيرة. بها ٦ جامعات و ١٥٨ كلية ومعهدا، و ٣١ كلية مهنية وكليتان للبوليتكنك، ومثلهما للعلوم المنزلية، و ١٠ كليات للتربية والتعليم، و ٥ كليات للتجارة، و ٤٥٠٠٠ مدرسة ابتدائية، و ٥٥٠٠ مدرسة ثانوية، و ١١ مدرسة فنية عالية. ٨٦ ٪ من السكان مسلمون، و ١٢ ٪ من الهندوس، و ٢ ٪ مسيحيون. تكونت باكستان (١٩٤٧) على أثر تقسيم الهند، بضم المناطق المزدحمة بالمسلمين. ويرجع قيامها الى جهود محمد على جناح وزعماء الجامعة الاسلامية. تولى منصب الحاكم العام القائد الأعظم محمد على جناح (١٤ أغسطس ١٩٤٧ - ١١ سبتمبر ١٩٤٨)، فخواجه نظام الدين (١٤ سبتمبر ١٩٤٨ - ١٧ أكتوبر ١٩٥١)، وتولى أيضا رياسة الوزارة بعد مقتل لياقت على خان، ثم غلام محمد (١٧ أكتوبر ١٩٥١ - ٦ أغسطس ١٩٥٥)، فالجنرال اسكندر ميرزا (قام بأعباء الحاكم العام من ٧ أغسطس ١٩٥٥ الى أن انتخب رئيسا مؤقتا ٥ مارس ١٩٥٦). وفى ٧ أكتوبر ١٩٥٨ أعلن الأحكام العسكرية، وأقال أعضاء الحكومتين المركزية والاقليمية، كما أنه ألغى الأحزاب السياسية، وأوقف العمل بالدستور، وعين الجنرال محمد أيوب خان، القائد العام للجيش، رئيسا للادارة العسكرية. الذى قام بأعمال رئاسة الجمهورية (٢٨ أكتوبر ١٩٥٨)، بعد أن تسلمها من سلفه. اختاره الشعب رئيسا للجمهورية (فبراير ١٩٦٠)، وبدأ عدة اصلاحات. ويشغل باكستان مشكلتان: كشمير مع الهند، والقبائل الأفغانية المتمردة فى المناطق المتاخمة لأفغانستان. انضمت باكستان الى معاهدة الشرق الأوسط ١٩٥٥، ووقعت اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة ١٩٥٩. بدأ نقل العاصمة من كراتشى الى راوالبندى (انظر أيضا: الهند).

باكو: عاصمة جمهورية أذربيجان بالاتحاد السوفيتى، على بحر قزوين. وتضم باكو الكبرى (سكانها ٩٦٨٠٠٠ نسمة) كل شبه جزيرة أبشيرون، التى تمتد ح ٦٥ كم. فى بحر قزوين. وبها ح ١٥ ٪ من رصيد العالم من النفط. وهى المركز الرئيسى للنفط فى الاتحاد السوفيتى، ولها ميناء كبير، وبها كثير من المؤسسات الثقافية. وقد ورد ذكرها لأول مرة فى القرن الخامس الميلادى مركزا للزرادشتية، وكان بها معابد للنار التى لاتخمد (يغذيها البترول والغاز الطبيعى). نزلت عنها ايران لروسيا (١٨١٣). بدأت بها صناعة البترول فى أواخر القرن ١٩.

باكونين، ميخائيل: (١٨١٤ - ١٨٧٦). فوضوى روسى، من أصل أرستقراطى. يرى أن الحرية والعدالة لاتتحققان الا بالقضاء على الدولة والملكية الفردية. وكان ينادى بالعنف فى سبيل الوصول الى أهدافه. تمتع بنفوذ كبير فى الحركة الاشتراكية فى أوروبا، الى أن اختلف مع كارل ماركس فى المؤتمر العالمى الاشتراكى الأول (١٨٦٨)، وتمكن ماركس من طرده من الحركة الاشتراكية (١٨٧٢). انظر: فوضوية.

بال: انظر: بازل.

بال، جامعة: بمدينة بال (بازل) بسويسرا. أسست (١٤٦٠)، وأعيد تنظيمها (١٥٣٢)، وهى أقدم جامعات سويسرا. تضم كليات: التشريع، الطب الفلسفة والتاريخ، العلوم، اللاهوت. وفيها مكتبة ضخمة.

بال والتنين: عنوان الفصل الرابع من سفر دانيال، احتفظ به القانون الغربى للكتاب المقدس. ورد فيه كيف استطاع دانيال بذكائه أن يفضح كهنة صنم بال الذين كانوا يضللون ملك بابل، وكيف تمكن من قتل التنين، ذلك الحيوان الهائل الذى كان يعبده البابليون.

بالاديو، أندريا: (١٥١٨ - ١٥٨٠). معمارى ايطالى، من عصر النهضة، عرف بفخامة تصميماته المستمدة من الطراز الرومانى. صمم كنيسة سان جيورجيو بالبندقية. أثر أسلوبه فى العمارة البريطانية منذ القرن ١٧. كان لكتابه المشهور: «كتب العمارة الأربعة»، الذى أصدره (١٧١٣)، أثر بعيد المدى. من تأثيره الكبير على فن العمارة طراز الأقواس التى تقوم على أعمدة صغيرة تحوطها أعمدة كبيرة، وقد انتشر هذا الطراز وعرف باسمه.

بالارات: مدينة، (٤٠١٨١ نسمة)، بولاية فيكتوريا باستراليا، شمال غربى ملبورن. مركز صناعى، يضم مصانع الصوف والنحاس الأصفر. بها كاتدرائيتان: كاثوليكية وانجليكانية. تأسست ١٨٥١ ابان البحث عن الذهب باستراليا. وكانت فى وقت من الأوقات مركزا هاما للتعدين.

بالاس، ماتوس لويس: (١٨٩٨ - ١٩٥٩). شاعر من بورتوريكو. مشهور بشعره الزنجى. له مجموعة شعرية (١٩٣٧)، يستعمل فيها كلمات افريقية، وايقاعات من رقص الزنوج، وصورا زاهية مفعمة بالحياة، توقظ فى الزنوج حبهم للحياة وعواطفهم وطعم ملاذهم الصارخة.

بالافوك أى مندوثا، هوان دى: (١٦٠٠ - ١٦٥٩). قس اسبانى، واداري استعمارى. خدم فى المكسيك. ونصب أسقفا لاقليم پيبلا، وقائدا زائرا لاسبانيا الجديدة (١٦٤٠)، ثم نائبا مؤقتا للملك (١٦٤٢). حكم حكما حازما، وقوم كثيرا من المساوىء المالية، ولكن مشاجراته مع اليسوعيين أكرهته على الهرب الى اسبانيا (١٦٤٩).

بالافوك، هوسيه دى: (١٧٧٦ ؟ - ١٨٤٧)، قائد اسبانى. فى حرب شبه الجزيرة، واشتهر بدفاعه البطولى عن ساراجوسا (١٨٠٨ - ٩)، اذ وقف بحامية غير مدربة من المواطنين والفلاحين فى وجه الغزاة الفرنسيين، وأكرههم على رفع الحصار عن المدينة. رقى الى دوق ساراجوسا (١٨٣٤).

بالاكيريف، ميلى الكسيفتش: (١٨٣٧ - ١٩١٠). مؤلف موسيقى روسى، وقائد أوركسترا. يذكر لتأثيره فى المؤلفين القوميين المعاصرين مثل: بورودين، وموسورجسكى، ورمسكى كورساكوف، أكثر مما يذكر لمؤلفاته الخاصة. أسس (١٨٦٢) «مدرسة الموسيقى الحرة» فى سانت بطرسبورج، وكان (١٨٦٧ - ١٨٦٩) قائدا لأوركسترا «الجمعية الموسيقية الروسية» خلفا لأنطون روبنشتين. تشتمل مؤلفاته القليلة العدد على القصيدتين السيمفونيتين: «تامارا» (١٨٨٠) و «روسيا» (١٨٨٢)، ومعزوفة البيانو «اسلامى» (١٨٦٩)، والموسيقى التصويرية لمسرحية «الملك لير» (١٨٥٨ - ١٨٥٩)، وبعض الأغنيات.

بالالايكا: اسم أعجمى لآلة وترية، تستعمل فى روسيا. والأصل فيها من فصيلة الطنبور أو القيثارة، طويلة العنق، ذات دساتين، وصندوقها صغير مثلث الشكل، ويشد عليها عادة ثلاثة أوتار، ويؤخذ

النغم منها بقسمة أوتارها بالأصابع ، بأن تقرع أوتارها بمضراب يشبه مضراب العود أو الطنبور • وهذه الآلة تصنع فى أحجام مختلفة ، لغرض الحصول على طبقات صوتية محدودة لكل منها •

بالانشين ، چورج : (١٩٠٤ —) • راقص باليه ، روسى ، امريكى ، ومؤلف للباليه• تعلم بمعهد الباليه الامبراطورى ببتروجراد، وعمل راقصا فى روسيا (١٩٢١ — ١٩٢٤) ، ثم التحق بفرقة دياجاليف بباريس (١٩٢٤ — ١٩٢٨) ، وكان راقصا بها ومؤلفا لها ، ثم انتقل الى الولايات المتحدة (١٩٣٣) ، وعمل رئيسا للباليه فى دار متروبوليتان للاوبرا ، وانشأ مدرسة للباليه •

بالاو : مجموعة جزرية (مساحتها ٤٨٧ كم٢ — سكانها ٥٩٠٠ نسمة) ، تقع غ المحيط الهادى فى مجموعة جزر كارولين الغربية ، ق الفيلبين ح ٨٨٥ كم• وتشمل المجموعة اربع جزر بركانية : (بابلثوب ، وكورور ، واراكابيسان ، وملاكال) ، واربع جزر مرجانية: (اوروكتابيل ، وانجاور ، واورابشكارو ، وبيليليو) ، وكذلك جزر مرجانية حلقية ، وعدة جزيرات اخرى • وتنتج الفوسفات والبوكسيت• وفى الحرب العالمية ٢ كانت بالاو أكبر قاعدة بحرية يابانية فى كارولين الغربية • استولت عليها القوات الأمريكية ١٩٤٤ •

بالبو ، ايتالو : (١٨٩٦ — ١٩٤٠) • زعيم فاشى ، وطيار ، ومارشال ايطالى • انضم (١٩٢٠) الى الحركة الفاشية بقيادة موسولينى، وتقدم الصفوف فى الزحف على روما (١٩٢٢) • عنى بتعزيز السلاح الجوى الايطالى ، وعين (١٩٢٩) وزيرا للطيران ، ثم عينه موسولينى ١٩٣٣ حاكما عاما على ليبيا • كان شديد الاعتداد بنفسه ، صارما فى معاملة العرب الوطنيين • أعدم الزعيم الليبى الكبير عمر المختار • مات فى حادث طيران غامض •

بالبوا : وحدة العملة الذهبية فى بنما • كان أول ضربه من الذهب (١٩٠٤) • وينقسم البالبوا الى مائة جزئية ، يسمى كل منها : سنتسيمو • وقد اشتق البالبوا من اسم الرحالة الاسبانى «بالبوا فاسكو نونزدى» (١٤٧٥ — ١٥١٧) •

بالبوا ، فاسكونونييث : (ح ، ١٤٧٥ — ١٥١٩ ؟) • فاتح اسبانى ، اكتشف المحيط الهادى • ظفر بصداقة الهنود الذين رافقوه فى زحفه المشهور عبر برزخ بنما (١٥١٣) • اعلن ملكية اسبانيا للمحيط وجميع سواحله • قبض عليه بدرارياس بتهمة الخيانة العظمى ، وقضى بقطع رأسه •

بالتش ، اميل جرين : (١٨٦٧ — ١٩٦١) • امريكية ، عالمة بالاقتصاد والاجتماع ، حصلت بالاشتراك مع جون د • موت على جائزة نوبل للسلام (١٩٤٦) •

بالدوفينتى ، اليسيو : (١٤٢٥ — ١٤٩٩) • مصور ايطالى احد الفنانين الفلورنسيين الأول الذين استخدموا الزيت للتصوير كان استاذا لجيرالانديو •

بالدونج ، هانز : (١٤٨٠ — ١٥٤٥) • مصور المانى ، استمد موضوعاته من الدين والأساطير • سمى : «الأخضر» لشغفه بهذا اللون •

بالرمو : مدينة (سكانها ٤٢١ر٤٧٧ نسمة) ، وضواحيها (سكانها ٦٩٢ر٦٩٠ نسمة) • عاصمة جزيرة صقلية ، وأكبر مدنها وموانيها ، بايطاليا • سهل خصيب على الشاطئ الشمالى الشرقى ، تصدر الموالح والخمر • تأسست (ربما اسسها الفينيقيون) فى القرن (٨ — ٦ ق•م•) وأصبحت فيما بعد قاعدة حربية للقرطاجنيين ، حتى غزتها روما (٢٥٤ — ٢٥٣ ق•م•)• حكمها البيزنطيون (٢٣٥ — ٨٣١) ، ثم سقطت فى قبضة العرب • وغزاها (١٠٧٢) النورمانديون الذين اتخذوها عاصمة لصقلية • ازدهرت ثقافيا واقتصاديا ابان حكم العرب ، وبلغت ذروة مجدها ابان حكم الامبراطور فردريك ٢ (القرن ١٣) • بدات فيها مذبحة الصلوات (١٢٨٢) • والمدينة غنية بالعمارة التى يظهر فيها التأثير البيزنطى ، والعربى ، والنورماندى ، فى كنائسها وقصورها • أصابتها خسائر كثيرة فى الحرب العالمية ٢ • تأسست جامعتها (١٨٠٥) •

بالرمو ، جامعة : فى بالرمو بايطاليا• أسست (١٨٠٥) • تضم كليات : الآداب والفلسفة ،الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، الزراعة ، الصيدلة ، الطب والجراحة ، العلوم ، الهندسة •

بالرمو (حجر) : ثبت باسماء الملوك الذين حكموا مصر • وقد عرف بهذا الاسم ، لأن أكبر أجزائه آلت الى متحف «بالرمو» • سجلت فيه أسماء الملوك من الأسرة الثانية ، حتى أواخر الخامسة • كان أصلا فى معبد مدينة منف ، ثم وزع الزمن حطامه بين متاحف مختلفة، بعضها فى لندن ، وبعضها فى بالرمو ، وأكثرها فى القاهرة • ويمتاز هذا الثبت عن غيره بحسبان سنوات الحكم لكل ملك ، واثبات ما شيد من آثار

بالشن ، برنت : (١٨٩٩ —) • طيار امريكى من اصل نرويجى• راس بعثة للبحث عن أمندسون والزورث ، فى المنطقة القطبية (١٩٢٥) ، ثم انضم لبعثتهما (١٩٢٦) لاستكشاف هذه المنطقة • اشترك طيارا أول فى بعثة بيرد الاستكشافية فى القطب الجنوبى (١٩٢٨ — ٣٠) • اشترك فى الحرب العالمية الثانية ، وكان برتبة كولونيل فى القوات الجوية للولايات المتحدة • استدعى للخدمة فى ١٩٤٨ •

بالكسير : مدينة (٠٠١ر٣٦ نسمة)• ش غربى تركيا ، بشمال شرقى ازمير ملتقى خطوط حديدية ، ومركز زراعى ، ويعقد بها معرض سنوى كبير •

بالما : او : بالما دى ماليوركا ، ميناء بحرى (٨١٤ر١٣٦ نسمة)• عاصمة جزيرة ماجورقا ، واهم مدينة فى جزر البليار • بها كنيسة من الطراز القوطى أنشئت (١٢٢٩) ، والاطلال قلعة عربية ، وبورصة (لونجا) من القرن ١٥ • وبجوارها قلعة بلفر الملكية السابقة من القرن ١٤ •

بالما ، ريكاردو : (١٨٣٣ — ١٩١٩) • شاعر وناثر ، من بيرو • انغمس فى السياسة ، ونفى قبل العشرين من عمره • بدأ بشعر رومانسى ، مثل مجموعة « قصائد » (١٨٥٥) ، و « كتاب المنفى » (١٨٦٥) ، و « عواطف » (١٨٧٠) • ألف فى التاريخ ايضا ، وفى النقد الأدبى • عمل فى المكتبة الأهلية على استكمال المجاميع التى تبعثرت بسبب الحرب • أهم آثاره المجموعات الطويلة من الصور ، والقصص التى تصور• أيام الاستعمار فى بيرو ، وقد امتازت بالسخرية اللاذعة ، والخيال الخصب ، والحب لبيرو ، وعنوانها : «تراث بيرو وتقاليدها» •

بالما ، يعقوب : (١٤٨٠ — ١٥٢٨) • مصور بندقى ، يدعى : بالمافيشيو • تأثر بأسلوب بلليني ، وتيسيان ، وجيورجيون • شهر بمناظره الخلوية والرعوية ، وصور السيدات • له اعمال فى اللوفر ،

وفى الناشيونال جاليرى بلندن .

بالماس ، كوستيس : (١٨٥٩ – ١٩٤٣) . شاعر يونانى . تخرج فى جامعة أثينا ، وعمل بها فى الوظائف الادارية . نظم أشعاره بالعامية ، وترجم كثيرا من الشعر الرمزى الفرنسى ، وكثيرا من أعمال أدباء أوروبا . ومن دواوينه : «أناشيد الوطن» (١٨٨٦) ، و «نشيد الى أثينا» (١٨٨٩) ، و «ناى الملك» (١٩١٠) ، كما نظم مسرحية غنائية عنوانها : «ترسفين» (١٩٠٣) . من أشهر دواوينه : «الحياة الصامتة» (١٩٠٤) ، و « خطب الجنية الاثنتا عشرة » (١٩٠٧) . ترجمت أجزاء من هذين الديوانين الأخيرين الى لغات عدة .

بالمبانج : مدينة ، (سكانها ١٠٨ر١٤٥ نسمة) . عاصمة ولاية سومطرة الجنوبية باندونيسيا، ج ق سومطرة، وأكبر مدينة فى الجزيرة. ميناء على نهر موسى . مركز تجارى لمساحة كبيرة . وتنتج الزيت والمطاط ، وبها ورش لصناعة السفن . وفى القرن ٨ كانت بالمبانج عاصمة امبراطورية هندية أندونيسية قوية .

بالمر ، ادوارد هنرى : (١٨٤٠ – ١٨٨٢) . مستشرق انجليزى ، ولد فى كيمبردج ، وتوفى فى مصر . درس اللغات العربية والفارسية والأردية ، وعين أستاذا للعربية بجامعة كيمبردج . وله نحو مختصر للغات الثلاث باللغة الانجليزية ، وآخر موسع للغة العربية . ترجم القرآن ، ونشر «ديوان البهاء زهير» ، مع ترجمته الى الانجليزية نظما ، كما ترجم عددا من القصائد عن العربية والفارسية، وأعد فهرسا للمخطوطات الشرقية بجامعة كيمبردج .

بالمر ، أرخبيل : مجموعة من جزر القارة القطبية الجنوبية تجاه ش غ شبه جزيرة بالمر . اكتشفها ادريان دى جرلاس (١٨٩٨) ، تسمى أحيانا الأرخبيل الانتاركتيكى .

بالمر ، شبه جزيرة : بالقارة القطبية الجنوبية ، تمتد ج ١٢٨ كم. وتبعد عن رأس هورن ٨٤٠ كم. معظمها جبل يغطيه الجليد . يحف بها فى الغرب بحر ودل . اكتشفها ن.ب. بالمر (١٨٢٠) . تدعيها بريطانيا باسم أرض جراهام منضمة لجزيرة فوكلند ، وتدعيها شيلى وأرجنتينا باسم أرض أوهجنز .

بالمر ، صموئيل : (١٨٠٥ – ١٨٨١) . حفار انجليزى ، ومصور مناظر . أحد أتباع وليم بليك . له أعمال بالناشيونال جالرى وبمتحف فكتوريا والبرت .

بالمرستون ، هنرى جون تمبل ، فيكونت : (١٧٨٤ – ١٨٦٥) . سياسى انجليزى . دخل البرلمان عضوا محافظا (١٨٠٧) . عين وزيرا للحربية (١٨٠٩ – ٢٨) ، وانشق (١٨٣٠) على حزب المحافظين لحضه على ادخال اصلاحات برلمانية . وانضم الى حزب الأحرار الذين عينوه وزيرا للخارجية (١٨٣٠ – ٤١) . قدم للبلجيكيين مساعدة كبيرة فى ظفرهم بالاستقلال من هولندا (١٨٣٠ – ٣١) ، وساعد فى اخماد الثورات التى اندلعت فى البرتغال واسبانيا (١٨٣٢ – ٣٤) . عاون – بالتحالف مع فرنسا وروسيا – اليونانيين فى نيلهم الاستقلال (١٨٣١) ، وفى وقف زحف جيوش محمد على على الأستانة ، وحرمانه من فتوحاته الواسعة (١٨٣٩ – ٤١) . ناصر الثورات التى نشبت (١٨٤٨) فى فرنسا والنمسا وايطاليا ، ولو أنه أغضب الملكة فيكتوريا وزملاءه الوزراء لعدم اهتمامه باطلاعهم على مجريات الأمور ، فأقيل (١٨٥١) ، ولكنه عين رئيسا للوزراء مرتين : (١٨٥٥ – ٥٨ و ١٨٥٩ – ٦٥) . ازداد حب الجماهير له ، لجهوده الحازمة فى توجيه حرب القرم (١٨٥٤ – ٥٦) . أخمد ثورة الهند (١٨٥٧) ، وساعد فى استقلال ايطاليا . أيد قوانين العمل فى المصانع، لتحسين الأحوال التى يشتغل فيها العمال . ومع أن دبلوماسيته كانت تميل الى الاندفاع ، بل التهور ، الا أنها رفعت من مقام انجلترا بين الدول .

بالميتين : يطلق على أى دهن يكون استرا للجليسرين وحامض الخليك (أو البالميتيك) ، ولكنه يشير عادة الى ثلاثى البالميتات . يوجد بأغلب الدهون والزيوت .

بالوخيثيريوم : وحيد القرن . بدائى بائد ، من حقبة الميوسين ، وجدت عظامه المستحجرة بأواسط آسيا . والمعتقد أنه أضخم الثدييات البرية . طوله حوالى خمسة أمتار ونصف ، ويزن عشرة أطنان .

بالومينو دى كاسترو اى فيلاسكو : (١٦٥٣ – ١٧٢٦). مصور اسبانى ، وكاتب من كتاب الفن ، سمى : فاسارى الاسبانى.

بالون سابر : بالون مجهز بمسجلة رصدية تصلح لسبر طبقات الجو . فبعد أن يشحن بغاز الايدروجين ، يطلق فى الهواء ، فيرتفع بضعة أميال . وفى هذه الأثناء تسجل الآلة درجات الضغط والحرارة والرطوبة فى الارتفاعات المختلفة . وفى النهاية ينفجر البالون وتسقط الآلة المسجلة ، فلا تتهشم ، اذ يقيها غلاف متين ، ومنها يحصل على الأرقام التى سجلتها .

بالى : جزيرة ، (٥٦٦٠ كم٢ ٠٠٠ر٢٠٠ر١ نسمة) ، بشرقى اندونيسيا . احدى جزر مجموعة سوندا الصغرى . تقع شرقى جزيرة جاوة ، ويفصلها عنها مضيق بالى . يشتهر الباليون بتكوينهم الجسمانى الجميل ، وبمستواهم الثقافى الرفيع ، الذى يشمل الموسيقى ، والقصص الشعبى ، والنحت . أهم الغلات : لب النارجيل ، والأرز ، والبن ، والتبغ ، وخشب التاكة . العاصمة : سنجاراجا ، وجوارها بوليلنج الميناء الرئيسى . وكانت مدينة كلونجكنج شمال شرقى دنباسار (أكبر المدن) عاصمة حكام بالى الوطنيين ، (منذ القرن ١٧ حتى ١٩٠٨) . اعتنق السكان الهندوكية منذ زمن بعيد ، وخضعوا لحكم الجاويين حتى أواخر القرن ١٥ ، ونزل الهولنديون بالجزيرة (١٥٩٧). وفى أوائل القرن ١٧ بدأت شركة الهند الشرقية الهولندية تجارتها مع الجزيرة . وخضعت بالى للحكم البريطانى (١٨١١ – ١٨١٥) ، ولم تستقر السيادة الهولندية بها نهائيا ، الا بعد سلسلة من الحروب الاستعمارية (١٨٤٦ – ١٨٤٩) . وقد نشأت دولة اندونيسيا الشرقية فى مؤتمر عقد فى دنباسار ١٩٤٦ .

البالية (بالى) : لغة منقرضة ، تنتمى الى المجموعة الهندية ، من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية الأوروبية . والبالية لهجة سنسكريتية . (انظر : جدول اللغات) .

باليسى ، برنار : (١٥١٠ – ١٥٨٩) . خزاف فرنسى ، ابتكر أنواعا من الخزف المصقول المطلى بالميناء الملونة . له قطع مشهورة بزخارفها المكونة من وحدات حشرية ونباتية .

باليه : رقص يقوم به شخص أو أشخاص يروون فيه مسرحية على أنغام الموسيقى . ظهر لأول مرة جزءا من الأوبرا . عرف الباليه فى القرن ١٥ ، ولكن ايطاليا كانت أول من جمع بين الموضوع والموسيقى والمناظر ، فى فرقة الباليه الملكية بباريس (١٥٨١) . وكان رامو أول من وضع المراكز الخمسة الأساسية ، التى تعتبر قواعد لهذا الرقص (١٧٢٥) . وقد انتشر رقص الباليه فى أوائل القرن ١٩ ، وانتشر

بايطاليا فى ذاك القرن، ثم بلغ القمة فى روسيا حوالى منتصف القرن، ثم امتد التأثير الروسى الى أوروبا فى أوائل القرن ٢٠ ، بفضل رجال من الروس ، مثل : فوكين ، ودياجليف ، بمعاونة راقصين وراقصات، مثل : نيجنسكى وبافلوفا • ثم ظهرت فرق وراقصون من غير الروس ، مثل : فرقة جوسى فى ألمانيا ، وسادلر ويلز فى انجلترا ، وفرقة مسرح الباليه فى الولايات المتحدة • كما ظهر فنانون مثل : أنطونى تيودور فى انجلترا ، واجنس دى ميل من الولايات المتحدة •

باليوسين ، حقبة الباليوسين : (انظر : حقبة الايوسين) •

باليولوج ، موريس : (١٨٥٨ – ١٩٤٤) • دبلوماسى ، وكاتب فرنسى • كان ظهيرا قويا للتعاون بين فرنسا وروسيا • لعب – بوصفه سفيرا لبلاده لدى روسيا (١٩١٤ – ١٧) – دورا هاما فى المفاوضات التى سبقت اعلان الحرب العالمية ١ • اختير عضـــوا بالأكاديمية الفرنسية (١٩٢٨) ، وألف كتبا عن كافور ، والامبراطورة يوجينى ، والفن الصينى • ويعتبر كتابه : «روسيا القيصرية خـــلال الحرب العالمية ١ » (٣ مجلدات ، ١٩٢٢) مرجعا نفيسا •

بالييف ، نيكتيا : (١٨٧٧ – ١٩٣٦) • مدير روسى للفرق المسرحية • ألف استعراضا غنائيا ، نجح به فى روسيا ، ثم فى باريس (١٩١٧ – ١٩٢٢) ، ثم فى نيويورك بعد ذلك •

باماكو : مدينة ، (ح ٢٢٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهورية مالى ، على نهر النيجر الأعلى • تربطها بدكار سكة حديدية • تصدر : القطن ، والفول السودانى ، وجلود الماشية ، والأغنام •

بامپاس : سهول واسعة (٥٠٠ر٦٣٧ كم٢) ، تغطيها الحشائش، وتقل فيها الأشجـــــار ، بجنوبى أمريكا الجنوبية ، وأرجنتينـــا ، وأوراجواى ، وباراجواى • مصدر ثراء ارجنتينا الحديثة بثروتهـــا الضخمة التى تعتمد على تربية الماشية ، والزراعـــة ، والألبـــان ، والصناعات المتعلقة بها ، ويؤمها كثير من المهاجرين •

بامبرج : (٧٤٩٩٧ نسمة) • مدينة فى فرانكونيا العليا ، بشمال شرقى بافاريا ، على نهر رجنتز • بها صناعة منسوجات ، وصناعات معدنية ، وهى الآن مقر بطريركية • وكانت عاصمة لامارة دينية قوية، أمراؤها أساقفة ، حتى (١٨٠٢) • بها كاتدرائية فخمة من القرن ١٣، تضم مقابر الامبراطور هنرى ٦ ، وزوجته سانت كونيجند ، والبـــابا كليمنت ٢ •

بامبلونة : مدينة (سكانها ٣٩٤ر٧٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة نافار، فى اسبانيا • مركز هام للمواصلات ولصناعة التيل • بها مصـــانع للحديد والرصاص • مدينة قديمة استولى عليها (القرن ٥ – ٩) القوط الغربيون ، والفرنجة ، والعرب ، ولم يتمكن الغزاة من السيطرة عليها ، حتى استولى عليها شـــارلمان ٧٧٨ ، وحطم أســـوارها • تأسست فيها مملكة الباسك ٨٢٤ • عرفت فيما بعد بمملكة نافار، ظلت عاصمة نافار حتى ١٥١٢ ، عندما وحد فرديناند ٥ جزءا كبيرا من نافار مع قشتالة• يحيط بها سور وتحصينات قديمة • استولى عليها الفرنسيون ١٨٠٨ ، والانجليز ١٨١٣ فى حرب شبه الجزيرة •

بامف : مدينة (٥١٨ر٢ نسمة) ، ج•غ الدلتا ، على نهر راو بجبال روكى • مصيف ومشتى مشهور • محطـــة على سكة حـــديد كندا الباسفيكية لحديقة بامف الأهلية(٦٦٦ر٦ كم٢)التى أنشئت (١٨٨٧)، وبالحديقة ينابيع كبريتية •

بامفورد ، صمويل : (١٧٨٨ – ١٨٧٢) نساج ، ومصـــلح اجتماعى • انجليزى • بدأت شهرته (١٨١٩) عندما ناصر الغاء قوانين الغلال • سجن لما قام بدور رئيسى – وان كان سلميا – فيما أصبح يعرف باسم «مذبحة بيترلو» • وكان «بامفورد» مغرما بنظم الشعر ، وكانت أشعاره العادية ذائعة بين عمال لانكشير • ويعرف أيضا بكتاباته تحت عنوان : «فصول فى حياة راديكالى» (١٨٤٠ – ١٨٤٤) •

بامفيليا : اقليم قديم فى ج آسيا الصغرى ، على الشاطىء بين ليكيا وكيليكيا ، كانت برجا أهم مدنه • لم تؤلف بمفيليا وحـــدة سياسية الا عندما انتظمت فى الامبراطورية الرومانية ، وقد آلت الى روما عقب انتصارها على أنطيوخوس ٣ (١٩٩ ق•م•) •

بامية : اسمها العلمى : «هيبسكس اسكيولنتس» من العـــائلة الخبازية • موطنها المناطق الاستوائية من العالم القديم • عشب حولى أو ذو حولين ، يشبه نبات القطن ، ويعلو ح ١٢٠ سم • أوراقه كبيرة بيضية أو قلبية الشكل مفصصة ، والأزهار خنثى صفر • الثمرة قرن طويل مستدق الطرف – عليه خمسة أضلاع طولية بارزة ، قد توجد ببعض الأصناف – تكسوه شعيرات قصيرة تتفاوت درجة خشونتها • ويستمر نمو النبات ، تجمع القرون تباعا وهى صغيرة • يوجد بداخل القرن لب غروى به بذور عديدة صـــغيرة كروية ، وتؤكل القرون خضراء مطبوخة أو فى الحساء • وهى من الخضر الصيفية الشهيرة ، وتحفظ خضراء فى العـــلب ، أو تجفف وتنظم فى خيوط ، وتحفظ لتؤكل فى الشتاء وتنجح زراعتها فى كثير من أنواع الأراضى ، وتتكاثر بالبذور •

بامير : منطقة جبلية بآسيا الوسطى • يقع معظمها فى جمهـــورية طاجكستان الاشتراكية السوفيتية وجبل باذخشان • تمتد الى الصـــين وأفغانستان • تعتبر قمة جبل ستالين • فيها أعلى القمم بالاتحـــاد السوفيتى (٥٠٠ر٧ م) •

بان : أحـــد آلهة الرعاة عند قدماء اليونان ، أكثر ما يعبد فى أركاديا •

بانات : استعمل هذا اللفظ فى الأصل للدلالة على ولايات عـــدة على الحدود فى المجر وكرواتيا ، وكان يحكم كلا منها «بان» ، ويطلق الآن فقط على منطقة «بانات تمشفار» القديمة ، التى كانت حتى ١٩١٨ جزءا من المجر • وهى سهل خصيب يقع بين أنهار الدانوب والتايس وميورز • سكانه نحو ٠٠٠ر٥٠٠ر١ نسمة ، وعاصـــمته تمشفار • (انظر : تمزورا) • قسم الاقليم بين يوجوسلافيا ورومانيا (١٩٢٠) بمقتضى معاهدة تريانون •

بانتنج،سير فردريك جرانت : (١٨٩١ – ١٩٤١) • طبيب كندى ، كان أستاذا للبحـــوث الطبية فى تورنتو (١٩٢٣) • نجح – مشتركا مع ش•هـ بست ، بتوجيه ج•ج•د• ماكليود – فى عزل الهرمون – الذى سمى فيما بعد : «الأنسولين» – من البنكرياس (١٩٢١)، فاقتسم مع ماكليود جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٢٣) • وله دراسات قيمة فى لحاء الكظرين والسرطان ، والسليكوزيا (السحـــاء الصوانى) ، واستحث البحث فى طب الطيران •

بانثيون : اسم أطلق أصلا على معبد يخصص لكل الآلهة ، ثم أصبح الآن يطلق على مقبرة تخصص لعظماء الوطن • بنى أجريبا بانثيون روما (٢٧ ق•م•) ، ثم أعاد بناءه هادريان فى القرن الثانى ، وتحول (٦٠٩) الى كنيسة مسيحية • وبنى بانثيون باريس (١٧٦٤ – ٨١) ، وصممه ج•ج سوفلو ، وهو الآن مقبرة لعظماء الفرنسيين •

بانجكا او بانكا : جزيرة (١١٧٤٢ كم٢، ٢٠٥ر٣٦٣ نسمة) ، تتبع اندونيسيا ، وتقع فى بحر جاوه جـ شرقى سومطرة . اصبحت منذ (١٧١٠) - حين اكتشف بها القصدير - من أهم مصادر القصدير فى العالم . بها تكوينات الحديد ، والمنجنيز ، والذهب ، والرصاص ، والنحاس . عاصمتها : بانجكالبينانج ، وأهم موانيها : مونتوك .

بانجالوس ، تيودور : (١٨٧٨ - ١٩٥٢) . قائد وسياسى يونانى . كان اداة (١٩٢٢) فى اسقاط الملك قسطنطين . أحدث انقلابا (١٩٢٥) ، اوقف بوساطته الدستور ، واتخذ سلطات دكتاتورية . سجن (١٩٢٨) .

بانجو : اسم اعجمى لآلة من فصيلة الطنبور السودانى ، وهو ذو صندوق صغير ، له وجه من الجلد . نقل الى أمريكا عن طريق زنوج افريقيا ، ثم تطورت الآلة فاصبحت تصنع من معدن الألومونيوم، بدلا من الخشب ، ويشد بها خمسة اوتار من السلك . وفى مصر تسمى هذه الآلة : «جمبش» .

بانجور : مدينة بمجلس بلدى ، فى كارنارفونشير بويلز (١٢٨٢٢ نسمة) . مركز الكلية الجامعية لشمال ويلز . بها كاتدرائية من القرن ١٥ - ١٦ . يشحن الاردواز من ميناء بنرين المجاور .

بانجور : مدينة بمجلس بلدى ، بمقاطعة داون باقليم ايرلندا الشمالية (٢٠٦١٥ نسمة) .

باندا ، بحر : جزء من المحيط الهادى ، تحيط به جزر أرخبيل الملايو . تحده جزيرة سلبيز من الشمال الغربى ، وسيرام من الشمال، وتيمور من الجنوب .

باندا ، ثامر دلون ، ثوماس : (١٩١٠ -) . زعيم حزب مؤتمر التحرير بنياسالاند . تعلم فى مدرسة احدى الارساليات، وعلم باحدى المدارس (١٩٣٠ - ١٩٤٠) ، وعمل بوظيفة كاتب بروديسيا الجنوبية . انتقل الى مدرسة جوروومنزى الحكومية (١٩٤٦ - ١٩٤٩) . عاد الى نياسالاند ليشتغل فى احدى الشركات . انضم الى أحد الأحزاب السياسية وبزغ نجمه . قاوم اتحاد نياسالاند بروديسيا . لما تولى الدكتور هاستنجزباندا الزعامة السياسية تضاءل شأن ثامرباندا .

باندا الشرقى : (بالاسبانية ، تعنى الشاطىء الشرقى ، لنهر دى لا بلاتا) . منطقة بجنوب اوروجواى . اصطلاح اطلق على اوروجواى فى عصر الاستعمار الأسبانى ، وتركزت اقامة معظم السكان فى هذه الجهات .

باندا ، هاستنج ، كاموزو : (١٩٠٢ -) . زعيم نياسالاند . تعلم فى احدى مدارس الارساليات ، واشتغل فى أحد مستشفيات سالسبرى ، ثم عمل بمنجم للذهب فى جوهانسبرج . استطاع أن يقتصد بعض المال الذى كفل له السفر الى أكاديمية أوهايو بالولايات المتحدة ، حيث تخرج ١٩٢٨ . انتقل الى جامعة شيكاجو ،ونال اجازة فى العلوم السياسية ١٩٣١ ، ودرس الطب فى ناشفيل بتينسى ، وحصل على بكالوريوس الطب ١٩٣٧ ، ونال عدة دبلومات طبية فى انجلترا ، حيث عمل طبيبا (١٩٤٥ الى ١٩٥٣) ، وتعرف فى تلك الفترة على كثيرين من الزعماء الأفريقيين . ارتبط بالحركات السياسية الأفريقية ، واصبح رمزا للكفاح فى نياسالاند، وفى ١٩٥٣ - بعد اعلان الاتحاد رسميا بين روديسيا ونياسالاند - ذهب الى ساحل العاج ، ثم عاد الى لندن ليطالب بالاستقلال والانفصال عن اتحاد روديسيا . حضر مؤتمر الشعوب الأفريقية فى أكرا (١٩٥٨) ، وعاد الى بلاده (١٩٦٠) بعد سنين طويلة فى المنفى .

باندارانيكا ، سولومون وست ، ريدجواى دياز : (١٨٩٩ - ١٩٥٩) ، رئيس وزراء سيلان (١٩٥٦) . درس بكلية سان توماس بكولومبو ، وكريستشرس باكسفورد . مارس المحاماة ثم تركها ، ونبذ المسيحية ، واصبح بوذيا . أنشأ الحزب القومى ، الذى انضم فيما بعد الى جماعات أخرى وسمى الحزب الوطنى الاتحادى . عضو بمجلس الدولة (١٩٣١) ، ووزير الادارة المحلية (١٩٣٦) ، ووزير الصحة والحكومة المحلية (١٩٤٧) . استقال (١٩٥١) ليؤلف حزب الحرية ، وصار زعيما للمعارضة بعد انتخابات (١٩٥٢) . استعاد نفوذه فى انتخابات (١٩٥٦) ، وصار قائدا لجبهة الشعب المتحدة ، التى تعمل على أسس وطنية ، وتتبع الاشتراكية المعتدلة فى السياسة الداخلية ، والحياد فى السياسة الخارجية . وقع اتفاقية نزلت فيها بريطانيا تدريجا عن قواعدها فى سيلان . اتهمه (١٩٥٨) القوميون المتطرفون بالفشل فى الدفاع عن المصالح السنهالية . رأس (مايو ١٩٥٩) الوزارة التى ألفها من اعضاء حزب الحرية . قتل فى سبتمبر من العام نفسه .

باندارانيكا ، سيريمافو : (١٩١٦ -) . ارملة رئيس وزراء سيلان الذى اغتيل ١٩٥٩ . أصبحت (١٩٦٠) رئيسة لوزراء سيلان ، وكذلك وزيرة للخارجية والدفاع . وبالرغم من أنها لم تكن عضوا بالبرلمان ، الا أنها كانت أول امرأة فى العالم تصبح رئيسة للوزراء فى دولة ذات نظام برلمانى حديث . تنحدر من أسرة عريقة غنية من ملاك الأراضى . تزوجت من باندارانيكا (١٩٤٠) ، وانجبت له ثلاثة أبناء . ومع أن نشأتها مسيحية ، فقد اعتنقت البوذية هى وزوجها فيما بعد .

باندللو ، ماتيو : (١٤٨٠ - ١٥٦٢) . روائى ايطالى ، وقس دومينيكانى . ألف مجموعة من القصص القصيرة ، امتازت بحيويتها البالغة وقوتها المثيرة . يقال انه ألف مسرحية بعنوان : «روميو وجوليت» ، نقلا عن مؤلف سابق ، وان مسرحيته كانت احدى المصادر التى رجع اليها شكسبير . وتدل كتاباته على تأثره ببوكاشيو .

باندورا : أول امرأة يونانية وجدت على الأرض ، يفترض أن هيفايستوس صنعها تلبية لرغبة زيوس ، لينتقم بها من الانسان ، ومن بروميثيوس الذى حمل النار للبشر دون موافقة رب الأرباب . فارسلها زيوس الى شقيق بروميثيوس ليتزوجها ، وكانت تحمل معها صندوقا يضم كل الشرور والآثام ، امرها زيوس بأن تفتحه بمجرد نزولها الى الأرض ، فأطاعت أمره ، وبذلك خرجت الشرور كافة واحاطت بالبشر ، ولم يتبق بالصندوق سوى شىء واحد لم يخرج الى الناس ، وهو الأمل الذى يخفف الكروب والأحزان .

باندونج : مدينة (١٫٠٨٠٫٠٠٠ نسمة) ، بغربى جزيرة جاوة باندونيسيا ، جنوب شرقى باتافيا . كانت قديما مركزا اداريا وعسكريا لجزر الهند الشرقية الهولندية . غلاتها المنسوجات والكينين . بها كلية للهندسة ، ومعهد للنساجة ، ومطار . تعتبر محطة الاذاعة بها أقوى المحطات فى كل اندونيسيا . عقد بها مؤتمر باندونج (ابريل ١٩٥٥) ، الذى ضم تسعا وعشرين دولة من آسيا وافريقيا ، ممثلة فى رؤسائها، وبحثت فيه موضوع مناهضة الاستعمار، والتعاون

الاقتصادى والثقافى فيما بينها . ألقى فيه الرئيس جمال عبد الناصر خطابا سياسيا هاما .

بانزا ، سانكو : (انظر : دون كيخوت دى لا مانتشا) .

بانسيه : من ازهار الحدائق الجميلة . اسمهـا العلمى : «فيولا تريكولور هورتنسى» ، قريبة الشبه بالبنفسج ، وهى من الفصيلة البنفسجية ، لعلها من نباتات الزمن القديم .

بانشاتانترا : انظر : كليلة ودمنة .

بانفشير بانف : مقاطعة فى شرقى اسكتلندا ، (١٦٣١ كم٢ - ٥٠١٣٥ نسمة) ، عاصمتها بانف تقوم بها الزراعة وصيد الأسماك على الساحل الخصيب . تشتهر بتقطير الوسكى . مسرح لعارك بين الاسكتلنديين والغزاة من النورس . تدهورت حالتها اثر نزاع دينى، بعد عهد الاصلاح وفى أثناء فترة الثورة البيوريتانية .

بانكروفت ، جورج : (١٨٠٠ - ١٨٩١) . مؤرخ ، وسياسى ، أمريكى . تعلم ، ثم علم فى جامعة هارفارد . بدأ (١٨٣٤) تاليف كتابه الضخم : «تاريخ الولايات المتحدة»(١٠ مجلدات ١٨٣٤ - ١٨٧٤). انتمى الى الحزب الديمقراطى ، وعين وزيرا للبحرية (١٨٤٥ - ١٨٤٦)، فأسس الكلية البحرية الشهيرة فى أنابوليس ، واختير وزيرا مفوضا لبلاده لدى بريطانيا (١٨٤٦ - ١٨٤٩) ، واغتنم هذه الفرصة ، فاخذ يجمع الوثائق والمعلومات لكتابه «التاريخ»(٦ مجلدات ١٨٧٦ و١٨٨٣-٨٥) من دور المخطوطات البريطانية والفرنسية ، عند اعادة طبعه . ناهض الاسترقاق ، فانضم الى ابراهام لنكولن ، وأيده فى أثنـاء الحرب الأهلية ، وعين وزيرا مفوضا لدى بروسيا (١٨٦٧ - ١٨٧٤) .

بانكروفت ، هيوبرت هاو : (١٨٣٢ - ١٩١٨) . نـاشر ، ومؤرخ ، امريكى . جمع كل ما نشر عن تاريخ غرب أمريكا ، ثم أهدى مجموعته ، المؤلفة من نحو ٦٠،٠٠٠ كتاب ومخطوط نادر ومذكرة ويومية خاصة ، الى جامعة كاليفورنيا التى تأسست منها «مكتبة بانكروفت» بالجامعة . حرر ونشر تاريخا لأمريكا الوسطى ، والمكسيك، والغرب الأقصى للولايات المتحدة ، وكذا (٣٩ مجلدا ١٨٧٤ - ١٨٩٠).

بانكس ، سير جوزيف : (١٧٤٣ - ١٨٢٠) . عالم بريطانى فى التاريخ الطبيعى . جمع فى رحلته مع الكابتن كوك حول العالم ، وفى اسفاره الأخرى ، نباتات كثيرة لم تكن معروفة قبلا . اشتـهر باعماله فى حدائق كيو والجمعية الملكية .

بانكسيا : جنس من أشجار وشجيرات استراليا . (سمى كذلك نسبة الى السير جوزيف بانكس) . الأزهار صفر ، والنورة بها رحيق .

بانكهد ، تللولا بروكمان : (١٩٠٣ -) . ممثلة امريكية ، نالت شهرة بمجرد ظهورها على المسرح بانجلترا وأمريكا ، كما اشتهرت فى الأفلام والاذاعة وعلى التلفزيون .

بانكهرست ، اميلين جولدن : (١٨٥٧ - ١٩٢٨) . انجليزية، كافحت فى سبيل اقرار حقوق المرأة السياسية . ألفت (١٩٠٥) رابطة المرأة الاجتماعية والسياسية . قيدت الى السجن بسبب عنف الحركة. كانت خطيبة ممتازة ، وادارية بارعة . كثيرة الأنصار كثيرة الأعداء . اوقفت كل نشاطها ابان الحرب الأولى لتكرس جهود جماعتها للنصر فى الحرب . ورشحت نفسها (١٩٢٨) وناصرها حزب المحافظين . اقيم لها تمثال فى وستمنستر ، ولوحة بصورتها فى المتحف القومى للفنون. صدر كتابها : «قصتى» (١٩١٤) . لها بنتان : ١ - كريستابل بانكهرست (١٨٨٠ - ١٩٥٨) ، اعدت نفسها للمحاماة ، ولم يؤذن لها بممارسة المهنة ، فعملت مع أمها ، وانتهت بأن برزت فى ميدان التبشير. ٢ - وسيلفيا بانكهرست (١٨٨٢ - ١٩٦٠) شاركت فى الحركة النسائية ، وبرزت فى حركة الدعوة الى السلام الدولية .

بانوبوليس : انظر : أخميم .

بانيبات : مدينة (٥٤،٩٨١ نسمة) ، بشرقى البنجاب بالهند . أحرز عندها الامبراطور ظاهر الدين محمد (بابر) نصرا حاسما (١٥٢٦) على سلطنة دلهى .

بانيتسى ، سير انطونى : عالم ايطالى . هاجر الى انجلترا ، وتجنس بالجنسية الانجليزية، شغل منصب أستاذية اللغة الايطالية بجامعة لندن ، وشغل وظيفة الأمين المســاعد للمتحف البريطانى (٣١ - ١٨٣٧) ، ثم أمينا لقسم الكتب المطبوعة (٥٦ - ١٨٦٧) ، حيث وضع قواعده الـ ٩١ للفهرسة ، وصارت أساسا للفهارس التى جرى عليها المتحف . وله فضل اصدار قانون الايداع الذى يعطى المتحف الحق فى نسخة من كل مطبوع فى بريطانيا .

باهت : وحدة العملة فى تايلند (سيام) هى الباهت أو تيكال ، وهو أصلا عملة ذهبية ، وسعره محدد على أساس الجنيه الاسترلينى الذى يساوى ١١ باهت ، وفى (١٩٣٢) اتخذت سيام الفضة قاعدة لنقدها ، وفى (١٩٤٩) تحددت قيمة النقد السياسى على أســاس الدولار الأمريكى الذى يساوى ١٢،٥ باهت . وفى مارس (١٩٥٥) جعلت الحكومة السعر الرسمى للدولار ٢٠ باهت ، بينما يساوى فى السوق الحرة ٢١،٣٠ باهت .

باهلة : بنت صعب بن مذحج . أم جاهلية يمـانية من كهلان . نسب اليها بنوها من زوجها مالك بن قيس عيلان . كانت منـازلهم باليمامة . وكانت النسبة الى باهلة حطة عند العرب ، يضربون بلؤمهم الأمثال . استمرت هذه صفتهم حتى ظهر فيهم قتيبة بن مسلم وبنوه، فزالت عنهم الوصمة . كانوا يعبدون العزى من أصنام الجـاهلية . وأخت باهلة بجيلة ، وينسب اليها أبناؤها من زوجها انمار بن اراش، من معد أو من كهلان . ألف جعفر اليشكرى كتابا فى بجيلة وأخبارها وأنسابها .

الباهلى ، احمد بن حاتم : (- ٨٤٦) . لغوى . ولد بالبصرة ، ومات بها ، أو ببغداد، التى أقام بها مدة، ثم زار أصفهان. أخذ عن الأصمعى ، وأبى زيد ، وأبى عبيدة ، وأبى عمرو الشيبانى، وأخذ عنه ابراهيم الحربى ، وثعلب ، وابن السكيت . عاش أكثر من سبعين سنة . كان ثقة كما كان خصما لابن الأعرابى . روى الدواوين والكتب عن الأصمعى خاصة ، واحتذى سابقيه فى تاليف الرســائل اللغوية الصغيرة عن الموضوعات الخاصة . مثل : «الشجر والنبات» ، و «الابل» ، و «الخيل» ، و «الجراد» ، و «ما يلحن فيه العامة» . وله : «اشتقاق الأسماء» ، و «أبيات المعانى» .

باهيا بلانكا : مدينة ، (١٢٢،٠٥٩ نسمة) فى : مقاطعة بوينس أيرس ، بجنوب شرقى الأرجنتين . ميناء على المحيط الأطلنطى ،قرب الحافة الجنوبية لاقليم اليمبا . يصدر غلات الاقليم وبترول حقول نيكوين وبحيرات بتاجونيا .

باوتس ، ديريك : (١٤١٠ - ١٤٧٥) . مصور هولندي من الأراضى المنخفضة ، مشهور بالمناظر الطبيعية .

باوتنز ، پيتر كورنيليس : (١٨٧٠ - ١٩٤٣) . شـاعر هولندى ، يتميز شعره الغنائى بموسيقيته وعذوبته ، مما جعله من

اعظم الشعراء الهولنديين • ترجم كثيرا الى الهولندية ، وبخاصة من اليونانية •

باور، تيرون : (١٨٦٩ – ١٩٣١) • ممثل أمريكى • ولد فى انجلترا ، والتحق بفرقة أوجستين ديل (١٨٩٠ – ٩٨) ، وصار الممثل الأول أمام السيدة فسك ، والسيدة لزلى كارتر ، وجوليا مارلو • ظهرت مواهبه فى أدوار البطولة. وكان جده ، **وليم جرانان تيرون باور** (١٧٩٧ – ١٨٤١) ، ممثلا كوميديا مشهورا ، وصار ابنه ، **تيرون باور** (١٩١٤ –) نجما شهيرا فى عالم السينما •

باورنج ، سير جون : (١٧٩٢ – ١٨٧٢) • سياسى ولغوى ، بريطانى • اشتهر بتضلعه من لغات عديدة ، بمجموعاته وترجماته لكثير من القصائد من عدة لغات أوروبية وشرقية • حرر مؤلفات جرمى بنتام• انتخب عضوا بمجلس العموم البريطانى (١٨٣٥ – ٣٧ و ١٨٤١ – ٤٩)• عين حاكما (١٨٥٤) لجزيرة هونج كونج • أثار حربا ضد الصين بضربه مدينة كانتون بالقنابل •

باوزانياس : (القرن الثانى الميلادى) • رحالة وجغرافى • يحتمل ان يكون ميلاده فى ليديا بغرب آسيا الصغرى • يعد كتابه : «وصف بلاد الاغريق» مرجعا هاما عن جغرافية بلاد الاغريق القديمة وآثارها واساطيرها •

باوزانياس : ابن كليومبروتوس الأول ، وابن أخ ليونيداس ، ملكى اسبرطة• تولى قيادة القوات الاغريقية التى انتصرت على الفرس فى موقعة بلاتيا (٤٧٩ ق•م•) ، واستولى على بيزنطة (٤٧٨) ، لكن تصرفاته أدت الى وقوع فتنة بين رجاله ، واتهامه بمحاولة التفاهم مع الفرس لتحقيق مآرب خاصة • فاستدعى الى اسبرطة للمحاكمة ، لكنه برىء • عاد الى الشرق مرة أخرى ، واتهم بالاتصال بالفرس ثانية ، وحوكم وبرىء ثانية (حوالى ٤٧٠) • اتهم أخيرا بمحاولة قلب نظام الحكم فى اسبرطة • ولينجو من القبض عليه احتمى فى معبد ، وعندما أوشك على الموت جوعا، أخرج من المعبد ليموت فى بقعة غير مقدسة•

باول ، سيسل فرانك : (١٩٠٣ –) • فيزيقى انجليزى• نال جائزة نوبل (١٩٥٠) لوضعه طريقة فوتوغرافية لدراسة نواة الذرة ، ولاكتشافه الجسيمات الذرية المسماة : « الميزون » •

باولوس ، ايميليوس : (ح ٢٢٩ – ١٦٩ ق•م•) • قائد رومانى• تولى منصب القنصلية (١٨٢ – ١٦٨ ق•م•) هزم برسيوس ملك مقدونيا عند بيدنا (١٦٨) ، وحول مقدونيا الى ولاية رومانية •

باولوس ، فردرخ فون : (١٨٩٠ – ١٩٥٧) ، مارشال المانى • كان يقود الجيش السادس الألمانى المهاجم لستالينجراد ، وسلم للروس فى يناير ١٩٤٣ • صار خلال أسره الرئيس الأسمى لعصبة الضباط الألمان العاملين ضد حكم هتلر فى ألمانيا ، وأهاب بالألمان أن يسلموا •

باولى ، فولفجانج : (١٩٠٠ –)•فيزيقى نمساوى • نال جائزة نوبل فى الفيزيقا (١٩٤٥) ، لوضعه المبدأ القائل انه « لايمكن لأى الكترونين داخل الذرة ان يكون لهما نفس الحالة الذرية » • بحث فى مجال الفيزيقا النووية والفروع المتصلة بها • درس بجامعة كيمبردج (١٩٢٣ – ١٩٢٨) ، وعين استاذا بالمعهد الفنى بسويسرا (١٩٢٨) ، واستاذا زائرا بمعهد الدراسات العليا بجامعة برنستون (١٩٣٥ – ١٩٣٦ و ١٩٤٠ – ١٩٤٦) •

باومان ، اوسكار : (١٨٦٤ – ٩٩) • مستكشف نمساوى • جاب حوض الكنغو حتى شلالات ستانلى (١٨٨٥)،وفى السنة التالية ارتاد فرناندو بو فى خليج غينيا • وبعد أن صحب رحلة الى جبل كليمنجارو (١٨٨٨) ارتاد شرق افريقيا لحساب «جمعية شرق افريقيا الألمانية» (١٨٩٠) ، واصطحب بعض الزملاء الى فكتوريا نيانزا حيث اكتشف أن نهر كاجيرا هو أهم الأنهار التى تنصرف الى البحيرة، وانه المنبع الأول للنيل •

باوند ، ازورا ، لوميس : (١٨٨٥ –) • شاعر امريكى كان له أثر عميق فى الشعر الانجليزى الحديث • ترك أمريكا (١٩٠٧) ليقوم بأسفار فى اسبانيا وفرنسا وايطاليا ، ثم استقر فى انجلترا، وفيها قاد حركة «التصويريين» فى الشعر الانجليزى • ولكنه عاد فتخلى عنها • من دواوينه الكثيرة : «شخصيات» (١٩٠٩) ، واهم نتاجه : «الأغانى» (١٩٢٥ – ١٩٤٨) ، ولم تكمل بعد • أقام فى ايطاليا (١٩٢٤ – ١٩٤٥) ، واعتنق الفاشية ، واخذ يذيع دعاية فاشية موجهة الى أمريكا فى أثناء الحرب • قبض عليه ، واعيد الى أمريكا بعد الحرب ، واتهم بالخيانة العظمى ، ولكنه وجد مختل القوى العقلية ، فقضى عليه بأن يقيم فى مستشفى للأمراض العقلية • يتميز شعره بالغموض والاقتباس من الآداب العالمية • والأساطير القديمة، واللغة الدارجة ، والترجمات من الشعر الشرقى وبخاصة الصينى • وهو خليط عجيب من البراعة اللفظية ، والموسيقى البديعة ، والتفقه ، وسعة الاطلاع • كان له أثر كبير فى شعر صديقه ت•س• الوت • له ايضا مقالات هامة فى النقد الأدبى •

باوهاوس : مدرسة للفن بألمانيا ، أحدثت انقلابا فى التعليم الفنى بجمعها بين الدراسات الفنية الخالصة وتعليم الحرف • أسست(١٩١٩) بفيمار ، وكان مديرها والتر جروبيوس وطرقت كل مجالات التعليم الحرفى ، ودرست مشكلات الصناعة فى الانتاج الجماعى • قوبلت بمعارضة شديدة لاتجاهها ، واغلقتها الحكومة الألمانية نهائيا (١٩٣٣)، ولكن الأفكار التى نشرتها عن العمارة والصناعات لقيت صداها ، اذ نقل عنها معهد شيكاجو للتصميمات نظرياتها الدراسية •

باوولى ، باسكاليه : (١٧٢٥ – ١٨٠٧) ، وطنى قرشقى • تزعم حركة التمرد فى جزيرة قرشقة ضد جنوة (١٧٥٥) ، وصار رئيس جمهورية الجزيرة (١٧٥٥ – ٦٩) • وفى (١٧٦٨) باعت جنوة حقوقها فى قرشقة لفرنسا ، فحارب باوولى الفرنسيين ، ولكنه هزم أمامهم (١٧٦٩) ، ففر الى انجلترا ، ولكن عينه لويس ١٦ (١٧٩١) حاكما على قرشقة • واذ عارض باوولى الاتجاه الراديكالى الذى اتخذته الثورة الفرنسية ، أعلن قرشقة مستقلة ، وطالب البريطانيين بعونه ، وهزم الفرنسيين (١٧٩٤) بمعاونة الأميرال هود ، ولكن بدلا من أن تعلن قرشقة الاستقلال ، جعلت الجمعية النيابية القرشقية الجزيرة محمية بريطانية ، واعيد باوولى الى انجلترا (١٧٩٥) ، ولكن القرشقيين طردوا (١٧٩٦) الانجليز بمعاونة الفرنسيين •

باويط : اسم قرية بمحافظة اسيوط ، عثر فيها على كنيسة يرجع تاريخها الى القرن السادس الميلادى • تمتاز بما تتسم به عناصرها المعمارية من جمال وزخرف •

الباويطى : اسم العاصمة المعروفة للواحات البحرية • قامت على انقاض العاصمة القديمة لهذه الواحة • تقوم اليوم فوق جبانة قديمة من زمان الأسرة ٢٦ ، وتمتد جبانتها المنحوتة فى الصخر حتى أيام العصر الرومانى • وجدران قبورها محلاة بالنقوش ، أما معابدها فتقوم

عن مقربة منها ، فى القرية المعروفة باسم «القصر» ٠

باى چون : (١٧٨٢ – ١٨٧٤) ٠ حفار انجليزى ٠ أسس المدرسة الحديثة لحفر المناظر الخلوية ٠ كان مصور لحوليات الفن الشعبية ، وبرع فى استخدام الضوء والظل ٠ اختار المتحف البريطانى صورا من أعماله لتكون هداياه السنوية بين (١٨١٣ – ١٨٥٨) ٠ ألف كتابا عن الفن الانجليزى (١٨٤٥) ٠

باى ، كتاب المزامير : مجموعة من التراتيـل الدينية ٠ أول ما نشر فى أمريكا (١٦٤٠) ، حينما كانت ولاياتها مستعمرات بريطانية ٠

باى نجم : (١٠٥٤ – ١٠٠٩ ق٠م٠) ٠ كبير كهان طيبة ٠ عاصر «بسوسونس الأول» وتزوج من ابنته ثم استقل بالحكم خلفا له ٠

بايارد : جواد أشقر فى قصص الفروسية ، مشهور بقدرته على جعل حجمه مناسبا للفارس الذى يمتطيه ٠ ورد ذكره فى ملاحم أريوستو وتاسو ٠

بايتزم ، مذهب : انظر : المتقين ، مذهب ٠

باير ، أدولف فون : (١٨٣٥ – ١٩١٧) ٠ كيماوى ألمانى ٠ فاز بجائزة نوبل ١٩٠٥ ، لبحوثه فى الكيميا العضوية وبخاصة فى الأصباغ العضوية والمركبات الأيدروعطرية ٠ اكتشف التركيب الجزيئى للنيلة ، وكان لاكتشافه أثر كبير فى صناعة الصباغة ، واكتشف الكبريولين والايوسين ٠

باير ، فردريك : (١٨٣٧ – ١٩٢٢) ٠ كاتب دنماركى من أنصار السلام ٠ عاون على انشاء مكتب السلام الدولى ببرن (١٨٩١) ٠ قسمت جائزة نوبل للسلام بينه وبين ك٠ب٠ أرنولدسن (١٩٠٨) ٠

باير ، يوهان : (١٥٧٢ – ١٦٢٥) ٠ فلكى ألمانى أضاف ١٢ كوكبة جديدة ، فأصبح عددها ٦٠ ، واقترح تمييز النجوم بعضها عن بعض بالحروف الهجائية اليونانية ، حسب ترتيب لمعانها ٠

بايرايت زرنيخى : ضرب من معدن البايرايت ، أبيض فضى ، أو أغبر بلون الصلب ، وهو مصدر هام لمادة الزرنيخ ٠

بايرد ، بيير دى تريا : (ح ١٤٧٤ – ١٥٢٤) ٠ بطل فرنسى ٠ عرف بالفارس الذى لا يهاب ٠ اشترك فى الحروب الايطالية ، وسقط فى المعركة ٠

بايره : مقاطعة تاريخية بشمال البرتغال الوسطى جنوب نهر دورو ، كانت عاصمتها كويمبرا ٠ وهى الآن منطقة تضم مقاطعتى بايرة التا (٩٥٣٦ كم٢ – ٦٦٢٦١٦ نسمة)، وبايرة بيكسا (٧٥٠٣ كم٢ – ٣٢٤٨٨٨ نسمة) وجزءا من مقاطعة بايرة لتورال (٧٥٣٢ كم٢ – ٨٩٦٧١٩ نسمة) ٠ يغلب عليها الطابع الجبلى ، وأراضيها الزراعية تنتج الكروم والقمح والزيتون ٠ استعيدت من العرب حتى قبل تكوين البرتغال ، ولكن الهجمات العربية استمرت حتى القرن ١٣ ، وفيما بعد كانت موضع تنازع طويل بين البرتغال ومملكة قشتالة ٠

بايروم ، چون : (١٦٩٢ – ١٧٦٣) ٠ شاعر انجليزى ٠ اخترع طريقة خاصة للاختزال ، كان بها سباقا فى الميدان ٠ شعره دينى ، ولكنه ليست له قيمة لشذوذه ٠

بايرون ، چورچ جوردن : (١٧٨٨ – ١٨٢٤) ٠ شاعر انجليزى ٠ من قادة الحركة الرومانتية ٠ أصبح رمزا لها فى شعره وأسلوب حياته المتحررة ، وان كان التيار المباشر للرومانسية ممثلا فى : وردزورث ، وكولردج ، وشيلى ، وسوينبرن ، يتخطاه ولا يشمله ٠ لم يسمع شعراء انجلترا شهرة خارج بلاده ٠ أخذ عن روسو وجوته النزعة الرومانسية ، فكان أكثر معاصريه تأثرا بالأدب الأوروبى ، وأكثرهم تأثيرا فيه فيما بعد ٠ ولد أعرج ، ومات أبوه وهو طفل ٠ ولقى عنتا من مزاج أمه العصبى العنيف التى كانت تحنو عليه ثم تقسو ، فكرهها، وأثر ذلك فى نظرته للمرأة طوال حياته ٠ أول آثاره مجموعة شعرية صودرت ١٨٠٦ ، فراجعها وأضاف اليها وأصدرها (١٨٠٧) بعنوان : «قصائد فى مناسبات شتى» ، ثم أصدر مجموعة «ساعات من البطالة» ، فأثارت عاصفة نقدية رد عليها بمجموعة «أغنيات انجليزية ونقاد اسكتلنديون» (١٨٠٩) ، فأذاع الرد الساخر القاسى صيته ٠ وسافر فى نفس العام فى رحلة الى اسبانيا وايطاليا والبلقان، وعاد بالسفر الأول والثانى من «النبيل هارولد» ، وهى قصة شعرية تعد أهم آثاره (ترجمت الى العربية) ٠ وثبتت مركزه شاعرا ممتازا ، وتوالت دواوينه وقصائده الطويلة ، وعرف فى الأوساط النسائية ، وكانت له شهرة الوسامة ، فتعددت علاقاته بهن ٠ وفى (١٨١٦) تزوج وأنجب ابنة ، ثم طلق زوجته وذاعت سببا للطلاق قصة علاقته غير المشروعة بأخته «أوجستا» غير الشقيقة ، وانهال عليه السخط ، وشعر بالأذى والوحدة ، فسافر الى أوروبا ٠ وفى سويسرا التقى بشيلى ، وعكف على اكمال «النبيل هارولد»، فأنجز السفر الثالث ٠ وفى فنيسيا فى عطلة لاهية أكمل الرابع ٠ وألف قصائد أخرى فى هذه الفترة حيث استقرت علاقاته الغرامية مع الكونتيسة «جيشيولى» الى آخر أيامه ٠ اهتم بمناصرة القوميات الحديثة، ودافع عنها فى البرلمان الانجليزى ، بل جعل هذه المناصرة من أهم الشعارات للكتاب الرومانسيين ٠ وفى (١٨٢٣) اهتم بقضية تحرير اليونان ، ورحل الى ميسولونيا ليجاهد فى توحيد الصفوف وحرب الاستقلال ، فمات هناك ٠ شعره كثير متنوع ، وكان فى حياته الخاصة متذمرا ، متعبا ، سلبى الارادة ، يحب الطبيعة وبخاصة البحر ، فتجلى كل ذلك فى شعره ، حتى لنسمع أمواج البحر تهدر فى بعض أبياته ٠ عرف بالسخرية الخفيفة ، وقد خلق البطل البيرونى الذى يصوره فى مسرحية شعرية : «مانفرد» (١٨١٧) ، وهو الرجل الغامض ، المعزول، المتحدى ، الذى يخفى ماضيه جريمة بشعة ٠ وألف «قابيل» (١٨٢١)، فأثارت احتجاجا دينيا ، و «دون جوان» (١٨١٩ – ١٨٢٤)، وهى ملحمة شعرية ساخرة تتجلى فيها ملكته القصصية وسحر شعره الغنائى ، كما تصور سخريته اللاذعة ، وثورته على التقاليد ٠ له نقد أدبى لا يعتد بآرائه فيه لتطرفها ٠ يصعب الاتفاق على قيمة شعره لاختلاف تأثر النقاد بشخصيته القوية ، التى يعجبون بها كل الاعجاب ، أو يسخطون عليها كل السخط ٠ ألف عنه سيرة حياته كل من : هارولد نيكلسون (١٩٢٤) ، ومين (١٩٢٤) ، ودرنكـووتر (١٩٢٥) ، وأندريه موروا (١٩٣٠) ، وكونيل (١٩٣٥ ، ١٩٤١) ٠

بايزيد : (ت ١٦٣٨) ٠ أمير عثمانى ، أخو السلطان مراد الرابع الذى أمر باعدامه خوفا من منافسته اياه على الحكم ٠

بايزيد الأول : (١٣٤٧ – ١٤٠٣) ٠ سلطان تركيا (١٣٨٩ – ١٤٠٢) ٠ ابن مراد الأول وخلفه ٠ حاصر القسطنطينية ، وفتح شرق الأناضول ٠ هزم جيش سيجسمند ملك المجر فى معركة نيقوبول (١٣٩٦) ٠ ولكن تيمورلنك ألحق به هزيمة نكراء عند أنقرة (١٤٠٢)، بعد أن تخلى عنه معظم جنوده ٠ أسره تيمورلنك ، ويقال أنه كان يحمله أينما ذهب فى قفص من الحديد ٠ فمات كمدا ٠

بايزيد الثانى : (١٤٤٧ – ١٥١٢) ٠ سلطان تركيا (١٤٨١ – ١٥١٢) ٠ ابن محمد الثانى وخلفه ٠ قمع ثورة أخيه الأمير

جم ، الذى هرب الى رودس ، ثم مصر ، ثم الى البندقية وفرنسا واتخذه ملك فرنسا والبابا الكسندر ٦ وسيلة لتهديد بايزيد الذى كان بطبعه ميالا الى السلام وتشجيع الثقافة • حارب المماليك المصريين الذين استولوا منه على كيليكية (١٤٨٥ - ٩١) ، ولم يحـــل دون استيلاء البنادقة على جزيرة رودس (١٤٨٩) • هزم فى حرب (١٤٩٩ - ١٥٠٣) التى نشبت بينه وبين البندقية • أعاد بناء القسطنطينية بعد أن دمرها زلزال (١٥٠٩) • خلعه ابنه ســليم الأول عن العرش (١٥١٢) ، ثم قضى عليه مسموما •

بايسنفر : (١٤٧٧ - ١٤٩٣) • الابن الثانى للســلطان محمود صاحب سمرقند • كان أميرا لبخارى فى حياة أبيه ، لم يحكم الا فترة قصيرة ، خلعه ابن عمه بابر •

بايش ، سيدونيو : (١٨٧٢ - ١٩١٨) • دكتاتور برتغالى • كان أحد الزعماء الذين اقاموا الجمهورية فى البرتغال (١٩١٠) • أحدث انقلابا فى ديسمبر ١٩١٧ ، وانتخب رئيسا للجمهورية ، ذا سلطات دكتاتورية • اغتيل (١٩١٨) •

بايل ، هوارد : (١٨٥٣ - ١٩١١) • مصور صحفى أمريكى وكاتب حكايات عن الفروسية والمغامرات •

بايلى ، ليبرتى هايد : (١٨٥٨ - ١٩٥٤) • نباتى وبســتانى امريكى • اشتهر بتوضيح النباتات وتصــنيفها • أشرف على تحرير موسوعات زراعية وبستانية ، كما ألف «هورتس» و «هورتس الثانى» (١٩٤١) •

بايو : مدينة صغيرة بقسم كالفادوس ، بفرنسا ، فى نورماندى • كانت أول بلد يحرره الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ (٨ يونية ١٩٤٤) • بها كاتدرائية رائعة من الطراز القوطى •

بايون : مدينة (سكانها ٢٨١١٠ نسمة) ، ج غرب فرنسا ، فى بلاد الباسك ، على نهر أدور ، بالقرب من خليج بسكاى • ميناء حصين • اخترع فيها السنكى فى القرن ١٧ • بها كاتدرائية من الطراز القوطى ، ومتحف للفنون ، وبخاصة فنون الباسك الشعبية •

بايون ، هنرى ارنست : (١٨٢٧ - ١٨٩٥) • نباتى فرنسى ، وطبيب • كان أستاذا فى كلية الطب بباريس منذ (١٨٦٣) ، ثم فى مدرسة السنترال للفنون والصناعات • تتضمن مؤلفاته التاريخ الطبيعى للنباتات (١٣ مجلدا - ١٨٦٧ - ١٨٩٥) ، والقــاموس النبــاتى (٤ مجلدات - ١٨٧٦ - ١٨٩٤) •

بايود : مدينة (٩٠٧٧ نسمة) ، بمقاطعة كالفادوس ، بشمال فرنسا ، بنورماندى • أول مدينة فرنسية حررها الحلفاء (٨ يونيه ١٩٤٤) فى الحرب العالمية ٢ • بها كاتدرائية قوطية بديعة ، ومتحف به طنفسة بايوه المسجل عليها الغزو النورماندى لانجلترا (٦٦-١) ، طولها ٧٠م ، وعرضها ٥١ سم •

بايى ، جان سيلفان : (١٧٣٦ - ١٧٩٣) • فلكى ، وسياسى فرنسى • اشتهر عالما قبل انتخابه رئيسا للجمعية الوطنية (١٧٨٩) • عمدة باريس ١٧٨٩ - ١٧٩١ • سمح للحرس الوطنى باطلاق النار على المتظاهرين (١٧ يولية ١٧٩١) • اعتقل (١٧٩٣) ، واعدم بالمقصلة •

باييا : ولاية (مساحتها ٥٦٥٧٧١ كم٢ • وتعدادها ٤٩٠٠٤١٩ نسمة) • تقع فى ش • البرازيل • عاصمتها سلفادور على خليج تودوس أوس سانتوس • كانت كبرى مدن البرازيل • والجزء الجنوبى الشرقى من الولاية من أعظم الأقاليم المنتجة للكاكاو • كانت الولاية تزرع قبلا قصب السكر •

پاييس ، هوسيه انطونيو : (١٧٩٠ - ١٨٧٣) • ثائر فنزويلى • رئيس للجمهورية (١٨٣١ - ٣٥ و ١٨٣٩ - ٤٣) • دكتاتور مطلق (١٨٦١ - ٦٣) • من خير الأمثلة للزعيم القوى الذى ينتخب لما يقدمه من الوعود المعسولة ، ثم ينكث عهوده بعد انتخابه • ساعد فى بدء حياته العامة بوليفار فى احراز فنزويلا استقلالها عن اسبانيا ، ولكنه حطم حلم بوليفار الخاص بانشاء جمهورية كولومبيا العظمى • جعل پاييس فنزويلا جمهورية منفصلة ، وانتخب أول رئيس لها (١٨٦٣) • أبعد عن بلاده ومات فى منفاه بنيويورك •

ببائظ : اسمه العلمى : « كاريكا بابايا » ، نبات من الفصيلة الكاريكاسية ، وينسبه البعض الى الفصيلة الباسيفلورية • موطنه امريكا الاستوائية • ساقه طويلة رخوة ، تشبه جذع النخلة ، تنتهى باوراق كبيرة مفصصة تفصيصا راحيا ، ولهــا أعناق طوال غليظة • توجد منه نباتات تحمل ازهارا مؤنثة ، وأخرى تحمل ازهارا مذكرة ، وأخرى تحمل ازهارا خنثى ، وبعض ازهار أخرى ناقصة • تخــرج الأزهار المؤنثة فى آباط الأوراق ، وحيدة أو فى عناقيد قصيرة ، وتكون عادة كبيرة • وتحمل الأزهار المذكرة على شماريخ زهرية طويلة ، وفى عناقيد صغيرة ، وتكون ثمارها عادة صغيرة كمثرية الشكل • والأزهار الخنثى أقل حجما من المؤنثة ، ولونها أصفر • وثمرة الأزهار المؤنثة كبيرة قريبة الشبه من ثمرة القاوون ، مطاولة طرفها مدبب كالحلمة لونها أصفر برتقالى عند النضج ، لحمها سميك حلو ، لونه برتقالى أو احمر ، بوسطه تجويف ، به بذور صغيرة سود كحب الفلفل ، وقرب سطح الساق والأوراق والثمار الفجة اوعية ملآى بمادة لبنية هاضمة ، تسمى باباين ، أشبه بانزيم البپسين الذى يوجد بمعدة الانســان • يتحصل عليها فى الثمار بشرطها لاسالة العصارة اللبنية ، التى تجمع وتجفف وتسحق ، وتستعمل فى الطب • واذا طبخت الثمار الصغيرة أو مزق من الأوراق مع اللحم الخشن ، لينته وانضجته • وتنجــح زراعته بالأراضى الصفر الخفيفة ، ولا يحتمل كثرة الماء الأرضى ، ويتكاثر بالبذور •

ببر : حيوان ثديى لاحم آسيوى ، اسمه العلمى: (بانتيراتيجريس أو : فيليس تيجريس) ، من الفصيلة القطية • وليست له معرفــة وجلده أصفر برتقالى ، به خطوط سود • ويصــل طول الذكور ٢٤٠ - ٣٠٠ سم • وبعضها يزن حوالى ٥٠٠ رطل • يصطاد فى الليل فى أغلب الأحيان ، ويسمى فى مصر النمر ، (ولا يعرف الا فى حدائق الحيوان) ، ويفترس الظباء ، والخنازير ، والماشية ، ويهاجم الانسان الضعيف أو المسن • والببر أقل ميلا للحياة الاجتماعية عن الأســد ، ويتزاوج الأسد والببر ، ولكن الذرية عاقر •

ببسين : أهم الانزيمات (أى الخمائر) فى افراز المعدة • ويهضم البروتين فيحوله بروتيوز فببتون ، ولكنه لا يهضم حتى يصير المهضوم أحماضا أمينية • ويتم هضم البروتين فى الأمعــاء الدقاق بوساطــة خمائر التربسين والببسين التى توجد فى افراز البنقراس والأمعــاء الدقاق • ولا يعمل الببسين الا اذا كان فى وسط حامضى ، كمــا هو الحال فى العصير المعدى الــذى يحتوى على نسبة كبيرة من حــامض الكلورودريك القوى • ويحضر الببسين من الغشاء المخاطى الذى فى معد الأغنام والماشية ، ويتخذ منه علاج لبعض حالات سوء الهضم ، ولايكون للعلاج فائدة الا اذا كان سوء الهضم ناشئا عن نقص فى افراز المعدة •

ببغاء : تكون الببغاوات رتبة من الطيور ، وتشمل الدرة والككترة، تظهر بالمناطق الحارة وما تحتها بنصفي الكرة الأرضية • منقارها قوى معقوف ، وللقدم أربع أصابع • وبعض الأنواع تجيد الكلام بالتقليد والمحاكاة • تعيش مائة عام اذا اعتنى بها • ومعظمها يتغذى بالثمار والبذور • تحفظ فى أقفاص بالمنازل •

ببل ، أوجست : (١٨٤٠ - ١٩١٣) اشتراكى ألمانى• عاون على انشاء الحزب الديمقراطى الاشتراكى الألمانى (١٨٦٩) ، وشجع اتحاده مع الاشتراكيين أنصار لاسال (١٨٧٥) •

الببلاوى ، محمد : (١٨٦٣ - ١٩٥٤) ، نقيب الأشراف بمصر • ولد وتوفى بالقاهرة• تعلم بالأزهر• عمل وكيلا لدار الكتب المصرية ، فنقيبا للأشراف بعد وفاة والده • له مؤلفات ، منها : «ضياء النيرين فى خطب مسجد الحسين» •

ببليكان : رجال الأعمال الذين كانوا يتعاقدون مع الحكومة الرومانية على أداء مهام معينة ، كاقامة المنشآت العامة ، أو امداد الجيش بالمؤونة ، أو التزام جمع الضرائب ، وكان هذا أخطر مهامهم وأوفرها ربحا • ازدادت أهميتهم بسبب تشريعات جايوس جراكوس (١٢٣ - ١٢٢ ق • م •) ، التى أدت الى تكوين طبقة من أثرياء التجار ورجال الأعمال فى روما ، عرفت باسم (طبقة الفرسان) ، وغدت منافسا اجتماعيا وسياسيا لطبقة النبلاء ، وخصوصا ان جايوس وضع المحاكم فى قبضة الفرسان ، وأن الفرسان استخدموا هذا السلاح ، لمساعدة أصدقائهم والتنكيل بخصومهم ، قرابة نصف قرن • واعتمادا على ذلك عاث جامعوا الضرائب فسادا فى الولايات ، وعجز حكامها عن وضع حد لعبثهم •

ببليوجرافيا : هى اعداد المراجع ، أو عمل القوائم الكاملة البيانات ، التى تتضمن الكتب المتعلقة بواحد من المؤلفين أو الناشرين، أو تكون عن بلد ما ، أو موضوع بذاته • عرف هذا النوع من القوائم فى الحضارات القديمة والحديثة ، مع فارق فى الاخراج أو البيانات، ووجدت أمثلة منه فى مكتبات نينوى ، والاسكندرية ، ومعظم المكتبات الاسلامية فى العصور الوسطى•وبفضل ابتكار الطباعة توفرت للباحثين هذه القوائم • وتتضافر الآن جهود الأفراد والمكتبات مع رغبات «منظمة اليونسكو» على العناية بهذا الفن ، لما له من فائدة فى مجالات البحث المختلفة • ومن الاسلاميين الذين أسهموا فى هذا الموضوع : ابن النديم صاحب «الفهرست» ، والخوارزمى صاحب «مفاتيح العلوم» ، والتهانوى صاحب «كشاف اصطلاحات الفنون» ، وحاجى خليفة فى «كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون» ، وغيرهم •

ببن : حكام وملوك فرنجة : **ببن اللاندنى** (ت ٦٣٩؟) ، ساعد كلوتير الثانى النويسترى على فتح أوستراشيا (٦١٣) ، التى حكمها فيما بعد نيابة عن داجوبرت الأول ، بصفته حاجب القصر • ومن زواج ابنته وابن ارنولف ، اسقف متز ، نشأت الأسرة الكارولنجية • حكم حفيده **ببن الهرستالى**(ت• حوالى ٧١٤) أوستراشيا ونويستريا حاجبا للقصر ، بينما احتفظت الأسرة الميروفنجية اسميا بالملكية•وهو أبو شارل مارتل ، وجد **ببن القصير** (حوالى ٧١٤ -٧٦٨) الذى صار حاجبا للقصر (٧٤١) • وفى (٧٥١) أجبر بموافقة البابا زخريا - آخر الملوك الميروفنجيين ، واسمه شلدريك الثالث ، على دخول احد الأديرة ، وأعلن نفسه ملكا على الفرنجة • دافع عن روما ضد اللومبارد (٧٥٤ ، ٧٥٦) ، وانتزع منهم رافنا ، ومدنا أخرى • وقد تنازل عن هذه للبابا، واضعا بهذا أساس الولايات البابوية • وهو والد شارلمان • **ببن الأول** ، (ت• ٨٣٨) ، ابن حفيد ببن القصير ، وابن الامبراطور لويس الأول • كان ملكا على اكويتانيا (٨١٧ - ٣٨) • اشترك فى ثورتى (٨٣٠ ، ٨٣٣) على أبيه ، ولكنه ساعد فى المرتين على اعادته •

ببى نخت : من رجالات مصر المعدودين فى زمان ببى الثانى (حوالى ٢٣٢٠ ق•م•) • قاد حملة لتأديب الخارجين من أهل «واوات» (النوبة السفلى) بعد قتلهم لأحد رؤساء القوافل المصرية ، ويدعى « ميخو » • وقاد حملة أخرى لتأديب بدو الصحراء الشرقية ، لقتلهم أحد ضباط الملك ، حين اشرافه على بناء سفينة على شاطىء البحر الأحمر ، كان يزمع السفر عليها الى بلاد «بونت» • ومن آثار «ببى نخت» : قبره القائم فى جبانة أسوان على الشاطىء الغربى للنيل •

بت : الرمز الكيماوى لعنصر البروتاكتيوم •

بت ، وليم ، ايرل تشاتام : (١٧٠٨ - ٧٨) • سياسى انجليزى أدى نقده لسير حرب الوراثة النمساوية الى سقوط وزارة روبرت وولبول (١٧٤٢) • ثم استنكر سياسة الحكومة الانجليزية فى حرب السنين السبع ، وشكل على اثر سقوطها وزارة ائتلافية (١٧٥٧) • أدت سياسته الأوربية الى هزيمة الفرنسيين فى الهند وكندا • انفصم عن حزب الأحرار من جراء سياسته ازاء المستعمرات الانجليزية فى أمريكا • فحض «بت» على مصالحة أهل المستعمرات والاستجابة الى مطالبهم العادلة ، فيما عدا منحهم الاستقلال • أكره على الاستقالة من رياسة الوزارة ، من جراء اضطراب عقل أصابه (١٧٦٨) • عرف بانتصاره لمبدأ سيطرة البرلمان ، وضرورة التمسك بالحقوق الدستوريه ازاء أى اعتداء ملكى عليها • **بت ، وليم** : (١٧٥٩ - ١٨٠٦). سياسى انجليزى الابن الثانى لوليم بت ، ايرل تشاتام • صار وزيرا للمالية (١٧٨٢) وهو فى الثالثة والعشرين ، وعين رئيسا للوزراء فى العام التالى • قوبل بمعارضة شديدة فى البرلمان الذى كان يمقت جورج ٣ • ولكن الملك حل البرلمان ، وجاءت انتخابات ١٧٨٤ لوليم بت بأغلبية على الأحرار • كان بت محافظا حرا ، وشملت سياسته انقاص نفقات الحكومة ، وفرض ضرائب جديدة لتسديد الدين الوطنى ، وابرام معاهدات تجارية مع فرنسا ، وهى سياسات استمدها من نظريات آدم سمث الاقتصادية • كان يروم أيضا • اصلاح البرلمان ، وحكومة الهند عن طريق شركة الهند الشرقية الانجليزية ، وناصر قانون (١٧٩١) لانشاء حكومة كندية ترعى مصالح المستوطنين الفرنسيين • واطرد حب الشعب الانجليزى له وتأييده اياه • وحينما أصيب الملك بالخبل ، غدت له السلطة • غير أن قيام حروب الثورة الفرنسية ونابليون أوردت سياساته الحرة موارد البوار• وحينما أعلنت فرنسا الحرب على انجلترا (١٧٩٣) ، لم يستشف بت طول النضال وجديته ، فانه اذ خشى قيام نشاط تورى ألغى معظم الحريات الشخصية ، وأخذ يؤلف التحالفات الدولية ضد فرنسا ونابليون ، ويمد حلفاءه بالاعانات المالية، مما زاد فى الدين العام • وانتصر الأسطول البريطانى انتصارا مبينا فى معركتى أبوقير (١٧٩٨) ، والطرف الأغر (١٨٠٥) • وقام عصيان فى ايرلندا ضد الحكم الانجليزى ، فسعى بت الى توحيد برلمانى البلدين ، وطالب بتحرير الكاثوليك • وقد أمكنه تحقيق الوحدة برشوة أعضاء البرلمان الأيرلندى على أوضع نطاق ، ودون استحياء • ولكن الملك رفض مشروع قانون تحرير الكاثوليك • فاستقال بت من رياسة الوزارة (١٨٠١) ، ولكنه أعيد رئيسا للوزارة (١٨٠٤) لكى يصد غزوا

اشيع أن نابليون ينتويه ، ولو انه لم يحدث قط . ولكن هزيمة انجلترا وحليفاتها في أوسترلتز صدمته صدمة اودت بحياته السياسية .

بتاح : احد معبودات الفراعنة الكبرى ، واحدثها في التاريخ عهدا . ظهر مع مطلع الدولة المتحدة التي أقامها «مينا»(٣٤٠٠ – ٣٢٠٠ ق.م). وفي وصفه بـ «ملك الأرضين» و «رب الحق وأبيه ومقيمه ومثبته» ما يشير الى انه غدا رمزا لذلك الحدث التاريخي الخطير ، وهو اتحاد القطرين ، وتوكيدا لعقيدة المصريين في الاتحاد ، فهو لديهم «الحق» وغيره باطل . واذ كانت الحياة قد تطورت بالمصريين من الزراعة الى الصناعة ، وكان «بتاح» مظهر هذه الأخيرة ورمزها ، فقد اصبح رب الصناعات وملهم أربابها وحاميهم . وكبير كهانه يدعى «الصناع» (أكبر الصناع) وبتاح خلق نفسه ، وكل شيء وهو «الأب» و «الأم» و «الروح» و «الكلمة» . اسماه الفراعنة «بتاح تانتن» (بتاح رافع الأرض) ، اخرجها من «النون» ثم دعاها ليسكنها «آتوم» ، ولينسل فيها ذراريه . كان معبده نواة القلعة التي اقامها «مينا» لذكرى الاتحاد ، فاصبحت عاصمة البلاد وكعبة لعبادة بتاح ، وملأ اسمها «منف» أسماع الدنيا ، وغدت شهرة بتاح عالمية أيام الأسرة ١٩ ، فهو «أبو فرعون» ، وهو و «آمون رع» شيء واحد.وقد عبد في أماكن اخرى غير منف وكان رأس الثالوث المكون منه ، ومن زوجه «زخمة» ، وابنهما «نفرتوم» .

بتاح حوتب ، مقبرة : قبر في جبانة سقارة ، بني لوزير في زمان الأسرة الخامسة (ح ٢٥٠٠ ق.م.) ، وعلى حوائطه مناظر تمثل مظاهر الحياة في ذلك العصر ، وفي نقوش القبر مظهر لرقي الفنون في الرسم والتلوين وجمال التعبير ، وما زال للآن مزارا يقصد اليه محبو الفنون. ولبتاح كتاب في التربية يعرف باسم : «كتاب الحكم والنصائح لبتاح حوتب» .

بتافيا : انظر : جاكارتا .

بتان : مدينة بنيبال ، بالقرب من كاتمندو ، (سكانها ١٠٤٩٢٨) بها عدة معابد بوذية قديمة .

البتاني ، ابو عبد الله محمد بن سنان : (٨٥٨ – ٩٢٩) احد اعلام الفلك عند العرب . برهن على امكان حدوث كسوف حلقي للشمس . اهم اعماله جداوله المسماه بالزيج الصابي ، ترجمت وانتشرت في أوروبا (القرن ١٣) . وأمر الفونسو ١٠ بترجمتها الى الاسبانية في ذلك القرن .

بتباره : مدينة (١٣٤٩١٦ نسمة) ، ج.غ. البنغال بالهند . مقر العلوم السنسكريتية .

بتر ذاتي : قطع او انفصال جزء من جسم الحيوان بفعله هو ذاته، ويعوض هذا الجزء فيما بعد . فالسحلية ، عندما يقبض حيوان آخر على ذيلها ، تستطيع أن تفصله عنها بانقباض عضلي عنيف ، عند اتصال فقرتين ، وتتجدد الأنسجة لتكون ذيلا جديدا فيما بعد . والظاهرة معروفة أيضا في القشريات ، كالسرطان ، والاربيان ، فهي تستطيع أن تعوض الزوائد التي تفقدها .

البتراء : مدينة قديمة في شرق الأردن ، قرب سفح جبل حور ، في وادي موسى . كانت عاصمة للادوميين وللنبط فيما بعد ، ومركزا هاما لتجارة القوافل التي درت عليها ثروة كبيرة عدة قرون . تدهورت في أواخر العصر الروماني ، عندما ازدادت أهمية تدمر . (انظر بالميرا).

وصلت اليها المسيحية في عهد مبكر ، وفتحها المسلمون في القرن ٧، واستولى عليها الصليبيون في القرن ١٢ وبنوا فيها قلعة . تتضمن بقاياها مسرحا كبيرا ، ومساكن ومقابر ومعبدا ، وكلها منحوتة من صخر وردي اللون .

پترارك : (١٣٠٤ – ١٣٧٤) . شاعر ايطالي . درس القانون في ايطاليا . وفرنسا ، ثم انقطع لدراسة الأدب . وعندما رأى لورا في سن الثالثة والعشرين ، الهمته أشعاره الغرامية . أكثر من الأسفار في بلاد أوروبا ، ثم استقر في«فوكلوز»ليكتب تاريخ روما باللغة اللاتينية، وأعرض عن اكماله لينظم ملحمة عنوانها : «أفريقيا» ، يخلد بها الحروب البونية . حققت له أشعاره اللاتينية مجدا عظيما ، فتوجت هامته بأكاليل الغار في روما ١٣٤١ . ولما ماتت حبيبته لورا ، انكب على الدراسة ، واهتم بجمع المخطوطات ، وكتب : «الانتصارات» ، ثم انسحب الى آركا ، وظل بها حتى مات . يعتبر بترارك أعظم أدباء ايطاليا بعد دانتي . عمل على اعلاء شأن الأدب الايطالي بين آداب أوروبا ، واهتم بالدراسات الانسانية . واشهر مؤلفاته باللاتينية : ملحمة «أفريقيا» ، و «رسائله المنظومة» ، و «عن ازدراء الحياة الدنيا» و «عن العزلة» ، و «الرعويات» . ونظم بالايطالية «كتاب الأغاني» ، الذي يتضمن مقطوعاته الغنائية الرائعة التي استوحاها من لورا . وكان بترارك يعتز بمؤلفاته اللاتينية ، ولايفخر بمعرفته للهجة الدارجة . ويعد هو ، ودانتي ، وبوكاشيو ، المنابع الثلاثة للأدب الايطالي الحديث .

پتراس : مدينة (٧٩٠١٤ نسمة) ، باليونان ، ش بلوبونيسس . ميناء قرب رأس خليج پتراس ، الذي يربط خليج كورنت بالبحر الأيوني . مركز تجاري وصناعي . تصدر الزبيب ، وزيت الزيتون ، والنبيذ ، والموالح . كانت في العصور القديمة عضوا في حلف أخايا الأول والثاني . حكمتها البندقية في القرن ١٥ ، وآلت الى تركيا فيما بعد ، ولكن استعادتها البندقية (١٦٨٧ – ١٧١٥) . دمرت ١٨٢١ في اثناء حرب الاستقلال اليونانية ، ثم أعيد بناؤها .

بترتون ، توماس : (١٦٣٥ – ١٧١٠) . ممثل انجليزي ، ومدير مسرح . اشتهر بتمثيله أدوارا من مسرحيات شكسبير ، بعد أن نقحها دريدن، أو نقحها هو نفسه.واشترك في ادارة مسرح هايماركت (١٧٠٥).

بتروبوليس : مدينة (٦١٫٨٤٣ نسمة) ، بولاية ريو دي جانيرو شرقي البرازيل ، على تلال في شمال ريو دي جانيرو .توطنها المهاجرون الألمان (١٨٤٥) . منتجع ومدينة صناعية .

بتروجراد : انظر : لينينجراد .

بترود فوريتس : انظر : بيترهوف .

بترول : انظر : زيت البترول .

بترولاتم : ايدروكاربون من زيت البترول . عديم اللون ، او ابيض مصفر . ويستعمل الصنف الجامد للمراهم وللتزييت . اما المائع المكرر فهو الزيت المعدني ، ويستعمل ملينا .

پترونيوس : شاعر روماني قربه اليه نيرون ، فحقد عليه تيجلينس، ووشى به عند الامبراطور . فلما علم الشاعر بذلك انتحر (٦٦ م) . تنسب اليه قصة هجائية عنوانها : «ساتوريكون» ، صور فيها الحياة الرومانية تصويرا دقيقا حيا ووصف لنا طباع الناس واخلاقهم وصفا مسهبا ، ولكن فقدت معظم أجزاء القصة ، ولم يصلنا منها الا جزآن في وصف مأدبة ، يقيمها رجل حديث النعمة ، ويأتي من التصرفات

ما يثير الضحك والسخرية . استعمل الكاتب الألفاظ المألوفة والعامية.

بترى ، سير ، فلندرز : (١٨٥٣ - ١٩٤٢) . عالم بريطانى تخصص فى الدراسات الفرعونية . عرف بنشاطه فى مجال البحث والتنقيب فى مختلف المناطق الأثرية فى مصر وفلسطين . له مؤلفات كثيرة وبحوث وفيرة . أصدر المجلة المعروفة باسم «مصر القديمة» .

بتزيوس ، البرت : انظر : جوتهلف جريمياس .

بتسامو : انظر بتشمنجا .

بتسبرج : مدينة (٦٧٦٥٠٦ نسمة) ، بغربى ولاية بنسلفانيا ، حيث يلتقى نهرا اليجنى ومونونجاهيلا ، مؤلفين معا نهر أوهايو . كانت تقوم فى موقعها - فى القرن ١٧ - مدينة سانوبين الهندية ، وكانت مركزا كبيرا لتجارة الفراء . قام نزاع طويل بين الفرنسيين والانجليز على ملكية تلك المنطقة . كان الفرنسيون قد أقاموا هنالك حصنا فى منتصف القرن ١٨ ، ثم انتزعه الانجليز منهم ، ثم اسست قرية على مقربة منه (١٧٧٥) ، وصارت فيما بعد مدينة بتسبرج ، التى تعد اليوم بموقعها المتوسط مركزا كبيرا للمواصلات فى تلك البقاع ، ومستودعا لكميات عظيمة من المواد الأولية ، التى ترد اليها يوميا من جميع الأنحاء ، ومركزا من أكبر المراكز الصناعية بالولايات المتحدة. ومن صناعاتها : الحديد ، والصلب ، والزجاج ، والأجهزة الكهربية ، وأوعية الألومنيوم ، ومستخرجات الفحم ، والأطعمة المحفوظة . وهى مقر جامعة بتسبرج ، وجامعة دوكين الكاثوليكية . ومن معالمها : معهد كارنيجى التكنولوجى ، ومتحف كارنيجى ، والمعهد الموسيقى ، ومكتبة كارنيجى ، وعدد كبير من المؤسسات الثقافية والمدارس اللاهوتية . دهمها (١٩٣٦) فيضان خرب القسم الأكبر من مصانعها ومتاجرها ، ويعد أعظم كارثة فى تاريخها وأعيد بناؤها من جديد .

بتشبلند : خامة معدنية ، قاتمة اللون ، لامعة ، لابلورية ، مصدر للراديوم ، واليورانيوم ، والبولونيوم ، والبسلوتونيوم . ويكون اليورانيوم ٥٠ - ٨٠ ٪ من البتشبلند الذى يوجد بكميات صغيرة . وأهم مصادره: البحيرات الكبرى بكندا ،وجمهورية الكنغو البلجيكية، وتشيكوسلوفاكيا .

بتشمنجا : مدينة صغيرة ، ش روسيا الأوروبية، بالقرب من حدود النرويج على خليج من بحر بارنتس ، اسمها الفنلندى : «بتسامو» . بالقرب منها مناجم للنيكل . تنازلت عنها روسيا لفنلندا (١٩٢٠)، ثم استردها الاتحاد السوفيتى (١٩٤٤) .

بتشنجز او باتسنياكس : شعب رحالة من الشعوب التركية. تقدموا من منطقة أورال الى منطقة الدانوب الأدنى (ح ٨٨٠) ، وطردوا المجريين . حاصروا كييف (٩٦٨) ، وقتلوا الدوق الكييفى شفياتوسلاف . هددوا القسطنطينية مرتين (٩٣٤ و ١٠٧٥) . هزمهم الامبراطور اليكسيوس الأول (١٠٩١) .

بتشــوانالاند : محمية بريطانية (مساحتها ٧٧٥٠٠٠ كم٢ - سكانها ٣٤٠٠٠٠ نسمة) ، بجنوبى أفريقيا . تحكم من ميفكنج . معظم السكان من رعاة الماشية ، وأهم قبائلهم : بامانجـواتو (١٠٠٠٠٠ نسمة) ، وباكوينا (٤٠٠٠٠ نسمة) . تحت الحماية البريطانية منذ ١٨٨٥ .

بتشورا : نهر ش روسيا الأوروبية ، ينبع من شمال جبال أورال ويجرى شمالا لمسافة ١٧٧٦ كم. حتى يصب فى خليج بتشورا ببحر بارنتس . صالح للملاحة لمسافة ٧٥٠ كم. يمتد حوض فحم بتشورا الى الشرق من مجرى النهر .

بتشول : نبات شجيرى عطرى يوجد بالهند . اسمه العلمى : «بوجستمون هينينوس» . يستخدم زيته فى صناعة عطر باتشولى.

بتكيرن : جزيرة بركانية (مساحتها ٥ كم٢ ، سكانها ١٢٦ نسمة)، تقع ج المحيط الهادى ، وتبعد ٦٠٤٢ كم. ج ق هاواى . اكتشفها (١٧٦٧) فيليب كارترت ، أحد قواد البحرية البريطانية . والسكان هم نسل النساء اللائى قدمن من تاهيتى (١٧٩٠) . وفى (١٨٠٨) اكتشف الجزيرة الأمريكيون الذين عثروا على جـون آدم ، الوحيد الذى كان لايزال حيا من البعثة السابقة . اكتظاظ المنطقة بالسكان سبب عودة الكثيرين منهم الى جزيرة نورفلك ، ولكن لم يلبث ان عاد الكثيرون الى بتكيرن ، وهى أصغر المستعمرتين . وفى (١٨٩٨) وضمت الجزيرة تحت ادارة هيئة الباسيفيك العليا فى صوفا وفيجى. ويشمل اقليم جزيرة بتكيرن جزر هندرسون ، وديوس ، واونو التى ألحقت بها (١٩٠٢) . وهذه الجزر المرجانية الحلقية غير المسكونة ، ذات خلجان صغيرة هامة تتخذ قواعد للطيران البحرى .

بتل ، فلاباى : (١٨٧٦ - ١٩٥٠) . سـياسى هندى . تولى ، بوصفه نائب رئيس وزراء الهند ، توحيد الامارات الهندية الكثيرة فى الصرح السياسى الجديد الذى اقيم عقب جلاء البريطانيين عن الهند (١٩٤٧) .

بتلر ، جوزفين اليزابيث : (١٨٢٨ - ١٩٠٦) . مصلحة اجتماعية انجليزية . بدات بمساعدة زوجها جورج بتلر فى أعمال اعانة العاهرات ، حيث انشات لهن دارا فى مدينة ليفربول . أخذت (١٨٦٩) تثير الرأى العام لالغاء «قوانين الأمراض المعدية» ، التى كانت تسمح قانونا بانشاء المواخير ووضعها تحت الرقابة الصحية . وقد استنكر البرلمان البريطانى هذه القوانين (١٨٨٣) ، ثم الغاها (١٨٨٦) . نجحت مسز بتلر أيضا بمساعدة و . ت . ستيد فى استصدار قانون (١٨٨٥) لمنع تجارة الرقيق الأبيض . من مؤلفاتها التى دعت فيها الى منع الرذيلة: «الى حرب صليبية عظمى» (١٨٩٦).

بتلر ، صموئيل : (١٦١٢ - ١٦٨٠) . شاعر انجليزى ساخر. اكتسب شهرته من كتابه «هوديبراس» (١٦٦٣) الذى سخر فيه من نفاق جماعة المتطهرين - حفر فوق قبره الأبيات : «هنا رمز لحياة الشاعر ، الذى سعى الى العيش ، فنال جزاءه قطعة من الحجر» .

بتلر ، صموئيل : (١٨٣٥ - ١٩٠٢) . كاتب وفنان انجليزى. ينحدر من آباء كلهم رجال دين.أرادوا اعداده ليكون مثلهم ، ولكنه فر الى نيوزيلندا ، حيث تاجر فى الماشية وكتب للصحف . عاد الى انجلترا ليكرس حياته لدراسة الفن ، والأدب ، والموسيقى ، وعلم الحيوان . عارض دارون فى تفسير نظرية التطور ، وان آمن بالنظرية. ألف : «ايرهون» ، أو «ماوراء الحدود» (١٨٧٢) ، يصور به المجتمع المثالى على نسق يوتوبيا توماس مور «حيث الجريمة داء ، والداء جريمة يعاقب عليها» . له رواية واحدة «طريق البشر أجمعين» (١٩٠٣) ، ينقد فيها التزمت الفيكتورى ، ونفاق المجتمع ، ويثور على التربية الدينية التى عانى منها فى صغره. نشرت مذكراته (١٩١٢) .

بتلر ، نيقولاس مورى : (١٨٦٢ - ١٩٤٧) . مرب امريكى . مدير جامعة كولومبيا (١٩٠٢ - ١٩٤٥) ، واليه يرجع أكبر الفضل فى اتساع نطاق الجامعة . نال تقدير العالم لجهوده فى خدمة السلام الدولى .

بتمان ، ايزاك :(١٨١٣ - ١٨٩٧) • متخصص فى علم الأصوات • اخترع طريقة كتابة فى الاختزال ، تعتمد على الصوت لا على رسم الحروف ، فانتشرت عنه فى العالم كله • كان يملك دارا للنشر ، فنشر العديد من الكتب عن فن الاختزال • **بن بتمان** (١٨٢٢ - ١٩١٠) ، أخو ايزاك ، وهو الذى أدخل طريقة الاختزال فى أمريكا • هاجر اليها (١٨٥٢) ، وأسس فى سنسناتى (معهد الدراسات الصوتية) • علم فى معهد الفنون فى البلد نفسه ، وعرف باختراع فى فن الحفر على الخشب • يستخدم الكيمياء والكهرباء فى العملية ، ألف سيرة عن أخيه •

بتنام ، جورج بالمر : (١٨١٤ - ١٨٧٢) • ناشر امريكى ومؤسس متحف المتروبوليتان للفن • ابنه **جورج هافن بتنام** (١٨٤٤ - ١٩٣٠) ، اشترك فى الحرب الأهلية ، كما اهتم بالمشكلات الاجتماعية • تزوج أحد أحفاده **جورج بالمر بتنام** (١٨٨٧ - ١٩٥٠) بالطيارة الشهيرة اميلى ايرهارت ، وكتب ترجمة لحياتها •

بتوفى ، الكسندر : (١٨٢٢ - ٤٩) • شاعر مجرى • عرف بوطنيته الشديدة • قتل فى الحرب الثورية المجرية • ألف عدة ملاحم وقصائد غنائية بديعة ، ومنها نشيد قومى • أسهم أدبه فى تغذية الثورة بالحماس والقوة •

البتنونى ، محمد لبيب : (؟ - ١٩٣٨) • أديب، ومؤرخ، مصرى • قام بأسفار كثيرة ، وله عدة مؤلفات ، منها : «رحلة الى الأندلس» ، و «الرحلة الحجازية» •

بتوزيرس : كان من رجالات زمانه • مات (ح ٣٠٠ ق.م) ، بعد أن شهد الغزو الفارسى الثانى ، وأدرك أيام الاسكندر • شغل كثيرا من الوظائف الكبرى ، ثم صار كبيرا للكهان «توت» فى الاشمونين ، وقبره أشهر قبور جبانة «تونة الجبل» •

بتونيا : نباتات زهرى ، موطنه أمريكا الجنوبية ، من جنس بتونيا ، من الفصيلة الباذنجانية ، يزرع كحوليات • يقدر لأزهاره الناقوسية الشكل العطرة المختلفة الألوان •

بتى ، وليم هنرى وست : (١٧٩١ - ١٨٧٤ م) • ممثل انجليزى • اشتهر بالتمثيل وهو صبى ، ففى الثانية عشرة من عمره قام بأدوار روميو ، وهاملت ، والأمير أرثر بدلبن • وفى الخامسة عشرة مثل أدواره فى دروري لين وكوفنت جاردن ، ومنها أدوار ريتشارد الثالث ، وماكبث • ثم أفل نجمه فى السابعة عشرة من عمره • وفى ذات مرة - فى أوج شهرته - أجل الوزير الكبير « بيت » جلسة البرلمان ، لكى يشاهده الأعضاء فى دور هاملت •

بتيالا واتحاد ولايات شرق البنجاب : ولاية سابقة ، ش.غ. الهند • ألفت (١٩٤٨) بادماج ثمانية من الامارات ، تكونت منها ولاية البنجاب (١٩٥٦) • غالبية السكان من السيخ •

بتيتو ، جان : (١٦٠٧ - ١٦٩١) • مصور فرنسى • اشتهر بصور الأشخاص • يستخدم الميناء خامة لأعماله • ولد بسويسرا ، وعمل فى رعاية شارل ١ ملك انجلترا ، ولويس ١٤ ، خلفه ابنه **جان لويس بتيتو** (١٦٥٢ - ١٧٣٠) ، وعمل فى خدمة شارل ٢ •

بثرات البرد : بثور منفردة ، أو مجتمعة ، تظهر على الأغشية المخاطية المبطنة لفم والأنف وأعضاء التناسل ، أو على سطح الجلد • وهى تصحب غالبا بعض أمراض الجهاز التنفسى المعدية ، كنزلات البرد، والالتهاب الرئوى، وكذلك مرض الالتهاب السحائى الوبائى، والملاريا • وقد يعزى تكرار الاصابة بهذه البثور الى وجود بؤرات تعفنية فى جيوب الأنف ، أو الى اضطرابات فى الجهاز الهضمى • وهذه البثور تتقرح غالبا ، ثم تظهر عليها قشور تتساقط بعد سبعة أيام الى عشرة أيام، دون أن تتخلف عنها ندوب • وتعالج هذه البثور موضعيا بالقوابض المسكنة للألم ، مع طلائها بمادة الكولوديوم ، لصيانتها من التلوث بالجراثيم المعدية ، كما تعالج تقرحات تلك البثور باستعمال مرهم الزنك •

بثور : انظر : حبة •

بثيا : انظر : دلفى •

بثينة : بنت حيا بن ثعلبة العذرية (؟ - ٧٠١) • شاعرة بنى عذرة من قضاعة ، شهرت بأخبارها مع جميل بن معمر العذرى ، من قومها • وكانت منازلهم بوادى القرى بين مكة والمدينة • مات قبلها ، فرثته ، ولم تعش بعده طويلا • وفى شعرها رقة ومتانة • (انظر : جميل) •

بج بن : ساعة دقاقة ، فى برج البرلمان الانجليزى ، (قصر وستمنستر) لندن •

بجاية : ميناء بالجزائر ، على شاطىء البحر المتوسط ، تابعة لولاية قسنطينة • يبلغ عدد سكانها ٣٢٠٠٠ نسمة • لها موقع جيد • يصدر منها : الزيوت ، والصوف ، والجلود ، والمعادن • كانت فى القرن الخامس منيعة بحصونها التى شيدها الفاندال • وفى القرن ١١ أصبحت حاضرة أسرة بنى حماد ، بعد أن استولى الناصر بن عليناس على جبل بجاية ، وشيد هناك مدينة الناصرية ، التى ظل الأهالى يطلقون عليها بجاية • أخذها الحفصيون، ودانت للقراصنة والاسبان • استولى عليها الفرنسيون ١٨٣٣ ، واحتلتها القوات البريطانية فى ١١ نوفمبر ١٩٤٢ •

البجة : قبائل تسكن صحراء مصر الشرقية ، وينقسمون قسمين رئيسيين : العبابدة ، والبشارين • ويبلغ البجة حوالى مليونين ونصف مليون نسمة • منهم نصف مليون تقريبا يعيشون داخل الأراضى المصرية ، ويعيش الباقون فى السودان • وهم رعاة رحالة ، يعتمدون فى حياتهم على تربية الابل والماشية والأغنام ، الى جانب زراعة الشعير التى تقوم على المطر • ويعيش البجة فى شبه عزلة اجتماعية وثقافية ، ولكن بعض العناصر تهاجر الآن من الصحراء بحثا عن العمل • وبالرغم من انهم مسلمون شديدو التمسك بالاسلام ، فلا تزال توجد عند بعض فروعهم البعيدة فى الصحراء بعض آثار النظام الأمى (انظر : زواج)، الذى كان سائدا قبل الاسلام •

بجع : طائر اجتماعى كبير ، يعيش بالمناطق الدافئة ، قريب غراب البحر والاطيس • قدماه مكففتان ، كبير الجرم ، ضخم المنقار ، معقوف النصف العلوى ، وللسفل كيس يختزن فيه الأسماك • وبمصر ثلاثة أنواع : الأبيض ، والرمادى ، والبلقانى • طول الجناح ٧٥٠ مم • وبأمريكا عدة أنواع ، منها : الأبيض الكبير ، والبنى الشرقى • وبجع كاليفورنيا البنى يسمى جمل الماء •

البجوات : جبانة فى الواحة الخارجة بصحراء مصر الغربية • نشأت فى القرن الأول الميلادى • فيها مدافن الوثنية والمسيحية على السواء • وبها من آثار المسيحية أكثر من ٢٦٠ هيكلا • فتوسطها كنيسة كبيرة ، مبنية من اللبن ، مطلية بالملاط ، وعليها رسوم بعض القديسين ، ومناظر من العهد القديم ، وتعد من أهم الآثار المسيحية

فى العالم •

بجوى ، ابراهيم : (١٥٧٤ – ١٦٥٠) • مؤرخ عثمانى • دخل فى خدمة الجيش ، واشترك فى حروب سنان باشا فى المجر ، شغل مناصب مختلفة ، أسند اليه منصب دفتردار الأناضول • اعتزل الخدمة (١٦٤١) ، وعاد الى بودا حيث انصرف الى كتابة مؤلفاته •

بجيلة : انظر : باهلة •

بح : انظر : بط سودانى •

بحة : تنشأ البحة من اى عامل يصيب الحبال الصوتية بالحنجرة او يحدد حركاتها • وبحدث ذلك بسبب تعب فى الحبال الصوتية بعد كثرة الكلام ، أو العويل ، أو لاصابتها بالتهاب أو درن أو ورم بسيط أو خبيث • وقد تنشأ كذلك عن أى عامل يصيب الأعصاب التى تحرك عضلات الحبال الصوتية ، كورم ضاغط عليها ، أو اصابتها بعد بعض العمليات على الغدة الدرقية • وهذا أمر يجب أن يعرض للعلاج على اخصائى فى جراحة الحنجرة •

البحترى ، الوليد بن عبيد الطائى : (٨٢١ – ٨٩٨) شاعر • ولد ومات بمنبج • بدأ حياته الشعرية بمدح أعيان الشام ، ثم انتقل الى بغداد • مدح الخلفاء والوزراء والكبراء ، وأكثر من التردد بين العراق والشام • نظم الشعر فى الموضوعات المختلفة ، وبرع فى وصف القصور والبساتين والبرك • ارتبط اسمه بأبى تمام ، اذ تتلمذ له ، ولكن تأثره به سطحى ، مقصور على التجمل بالجناس والطباق ، واحتذاء بعض المعانى • فقد كان محافظا على التراث القديم فى الشكل والمضمون • لم يمل الى الأخذ من الآراء الثقافية والفلسفية ، والغوص وراء المعانى العميقة ، والتعقيد فى الصور ، وعنى بتهذيب ألفاظه وعبارته وتوفير الموسيقى العذبة ، الداخلية والخارجية ، فوصفه النقاد بالمحافظة على عمود الشعر القديم • قامت خصومة عنيفة بين النقاد حوله وحول أبى تمام • له ديوان مطبوع ، ومختارات من الشعر القديم سماها : «الحماسة» ، وكتاب : «معانى الشعر» •

بحث التربة : دراسة طبيعة التربة ، وتحديد تغيراتها وكثافتها ورطوبتها • وتستخدم لتصميم الأساس وعمليات الجسور والطرق • تجرى البحوث بوساطة حفر الاختبار ، ويسمح حجمها بدخول رجل ، أو بعمل الجسات بثقب الأرض ، واخذ عينات من طبقات التربة بوساطة أسطوانة ، وتنقل الى معمل الأبحاث لتحليلها •

بحر : ذراع ، أو جزء من محيط • يكون اما مسطحا مائيا واسعا يتصل بهذا المحيط ، أو فجوة واسعة فى ساحله تملؤها المياه المالحة موغلة فى اليابسة • ومن النوع الأول البحر المتوسط (وهو اهم البحار واعظمها مساحة) ، وبحر الشمال ، والبحر الأسود • والى النوع الثانى ينتمى أكثر بحار القارة الأوروبية • يطلق اسم بحر أيضا على مسطحات مائية مغلقة ، تعتبر فى حكم البحيرات ، كبحر قزوين ، وآرال ، والبحر الميت •

بحر : انظر : أدرياتى ، بارنتس ، باندا الخ •

البحر الأبيض : خليج من بحر بارنتس ، ش روسيا الأوروبية ، يمتد لمسافة ٥٨٥ كم • مساحته ٩٥٣٦٨ كم٢ • واقصى عمقه ٣٥٠م • يصب فيه : دوينا الشمالى ، واونيجا • اهم موانيه : اركانجل • تربطه قناة ملاحية بالبحر البلطى عند لنينجراد • يتجمد من نوفمبر الى مايو ، ولكن له اهميته فى تصدير الأخشاب وفى الصيد •

البحر الأحمر : احدى محافظات مصر • تقع بين الساحل الغربى لخليج السويس ، والبحر الأحمر ، والحدود الشرقية لمحافظات : المنيا ، وأسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، وأسوان • عاصمتها القصير • عدد سكانها ٣١٠٠٠ نسمة •

البحر الأحمر : بحر ضيق نسبيا ، يمتد لمسافة ٢٤٠٠ كم • بين افريقيا وآسيا • تحتل مياهه أعمق أجزاء الأخدود الأفريقى العظيم • يحف به فى الغرب : مصر ، والسودان ، وارتريا ، والصومال الفرنسى ، وفى الشرق : المملكة العربية السعودية ، واليمن • يتصل فى الجنوب - عن طريق بوغاز باب المندب - بخليج عدن والبحر العربى • يتفرع فى الشمال الى ذراعين ، هما : خليج العقبة ، وخليج السويس ، وبينهما تقع شبه جزيرة سيناء • ظلت اهميته طريقا للملاحة الدولية محدودة ، حتى وصلته بالبحر المتوسط قناة السويس (١٨٦٩) ، واصبح جزءا من اهم الطرق الملاحية فى العالم ، التى تربط اوروبا بالشرق الأقصى واستراليا • معظم موانيه صغيرة قليلة الأهمية نسبيا ، ومنها : السويس ، والقصير ، وغردقة ، وبورسودان ، ومصوع ، والعقبة ، وجدة ، والحديدة • سواحله رتيبة منبسطة • تتركز اعماقه فى الوسط ، واقصاها ٢١٠٠ م • تكثر بالسواحل شعب المرجان ، والجزر المرجانية ، وهى خطيرة على الملاحة • مناخ الحوض حار رطب •

بحر ارافورا : جزء من المحيط الهادى ، بين استراليا وغينيا الجديدة ، يضم عدة جزر من اندونيسيا ، فى غربيه بحر تيمور ، وفى شرقيه بحر كورال •

بحر آرال : بحر داخلى (مساحته ٦٤٠٥١ كم٢) ، بالاتحاد السوفيتى فى جمهوريتى قازاقستان وكارا – كلباك • يغذيه نهرا سيرداريا (سيحون) وأموداريا (جيحون) • ليس له منفذ ، وهو ضحل مالح قليلا ، به مصايد للأسماك •

البحر الارترى : اسم مشكوك فى أصله • اطلق على المحيط الهندى ، ثم على خليج العرب ، واخيرا على البحر الأحمر •

البحر الأسود : بحر داخلى (مساحته ٤١٤٤٠٠ كم٢ • واقصى عمق له نحو ٢٢٤ م) • يربطه بالبحر المتوسط : البوسفور ، وبحر مرمرة ، والدردنيل • تحف به : بلغاريا ، ورومانيا ، والاتحاد السوفيتى ، وتركيا • واهم موانيه : اوديسا ، وباطوم وكنستانتا • ويصب فيه أنهار : الدانوب ، والدنيبر ، والدون • استعمر سواحله اليونان فى الزمن القديم ، واهل جنوة فى العصور الوسطى ، واحتل الأتراك والتتار شواطئه فترات طويلة •

البحر الأصفر : ذراع للمحيط الهادى ، يقع بين الصين وكوريا • اسمه بالصينية : هوانج هاى •

بحر ايجة : يمتد بين شبه جزيرة البلقان غربا ، وآسيا الصغرى شرقا ، وتراقيا شمالا ، وكريت جنوبا • من بين روايات الاغريق القدماء أن اسم هذا البحر اشتق من اسم العاصمة القديمة لمقدونيا «مدينة ايجى» • ويضم هذا البحر ثلاث مجموعات من الجزر : أولاها تجاه الشاطىء الأسيوى ، وتشمل عدة جزر أهمها : لسبوس ، وخيوس ، وساموس ، ورودس • وثانيتها تشمل : جزر الكيكلاد فى وسط هذا البحر ، وجزيرة يوبويا فى محاذاة أواسط شاطئه الغربى • وثالثتها مجموعة صغيرة من الجزر امام شاطىء تساليا •

البحر البلطى : ذراع من المحيط الأطلنطى ، يمتد فى شمال أوروبا ، ويحيط به : السويد ، وفنلندا ، والاتحاد السوفيتى (بما

في ذلك الدول البلطية) ، وبولندا ، والمانيا ، ودنمارك ٠ مساحته ٤١٤٤٠٠ كم٢٠ تقريبا (يدخل في ذلك خلجان بوثنيا وفنلنــدا وريجا) ٠ وبه جزر عديدة ٠ (انظر : الدنمارك) ٠ ويصلــه ببحر الشمال : الأورسند ، والبلت الأكبر ، والبلت الأصغر (عن طريق الكاتجات والسكاجراك) ، ثم قناة كييل ٠ وتصله بالبحر الأبيض ونهر الفولجا قناتان أخريان ٠ والبلطي بحر ضحل في معظمه ويتجمد بعضه في الشتاء ٠ يقلل من ملوحته الأنهار الكثيرة التي تصب فيه ٠ ارتاد الناس سواحله منذ القدم ، وفي العصور الوسطى كان يسيطر على تجارته حلف الهانسا ٠ وبه اليوم مصايد أسماك مهمة ٠ ومن أهم موانئه : كوبنهاجن ، وشتين ، وجرينيه ، ودانزج ، ولننجراد ، وهلسنكي ، وستوكهلم ٠

بحر بوخرت : جزء من المحيط القطبي ، بين ش ألسكا والأرخبيل القطبي الكندي ٠

بحر بيرنج : الامتداد الشـــمالي للمحيط الهـــادي ، ويقع بين سيبيريا والاسكا ٠ تبلغ مساحته ٢٫٢٧٤٫٠٠٠ كم٢ ، وتفصــــله جزر اليوشان عن المحيط الهادي ، حيث لاتصلح الملاحة فيه الا بعد أواخر شهر مايو ٠ ويصله مضيق بيرنج بالمحيط الشمالي ، حيث يكون صالحا للملاحة بعد أواخر شهر يونيه ٠ ويحتوي بحر بيرنج على عدة جزر ، ترجع ملكيتها الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ٠ وقد كشف صيد العجول في بحر بيرنج عن ثروة طائلة ٠ ومنذ منتصف القرن ١٨ أصبح نحر هذه العجول ، بصورة غير منظمة ، خطرا يتهدد بقاءها وينذر بابادتها ، مما أدى الى قيام المشكلة المعروفة بالخلاف على صيد العجول في بحر بيرنج (١٨٨٦) ٠ وفي ١٨٩٣ أصدرت هيئة التحكيم حكمها ضد ادعاء الولايات المتحدة السيادة على كل بحر بيرنج، ودفعت التعويضات عن السفن الكندية المستولى عليها ٠ وفي ١٩١١ تم الاتفاق الدولي على أن تتولى الولايات المتحدة الاشراف على مواضع اصطياف عجول البحر في جزر بريبلوف ، وتقرر تحريم اصـــطياد العجول في البحار المفتوحة ، كما حظر قتلها ٠

بحر الجبل : جزء من النيل بين بحيرة البرت ونهر الســوباط (١٢٨٠ كم٠) يسمى نيل البرت حتى نيمولي على حدود السودان ٠ وهو بطيء الجريان ، صالح للملاحة ٠ من نيمولي حتى الرجاف ، يصبح النهر عنيفا ، تكثر فيه الجنادل والشلالات ، واهمها شلالات فوله ٠ بعد الرجاف يعود النهر للاتساع وبطء الجريان ، ويدخل « منطقة السدود» المستوية السطح ، الكثيرة المناقع ٠ ولايقتصر ماء النهر على مجرى واحد ، ويتصل به كثير من الروافد ، بعضــها ماؤه دائم الجريان ، وبعضها لايجرى فيه الماء الا في موسم الأمطار ٠

بحر الزراف : رافد للنيل بجنوب جمهورية السودان ٠ ينبع من منابع شرق بحر الجبل ، ويلتقي بالنيل شرقي بحيرة نو ٠ طوله ح ٢٩٠ كم٠

بحر الشمال : جزء من الأطلنطي ، بين الجزر البريطانية ، وشمال غربي وسط أوروبا ٠ طوله ح ٩٦٥ كم٠ ويبلغ اقصى عرضه ٦٤٣ كم٠ يحف بسواحل اسكتلندا ، وانجلترا ، وَنُرويج ، ودنمارك ، والمانيا، والأراضي المنخفضة ، وبلجيكا ، وسواحل فرنسا الشمالية ٠ يقل عرضه عند مضيق دوفر ٠ يبلغ اقصى عمق له عند سواحل نرويج ٠ يكون ضحلا في عدة مناطق ، أكبرها عند «دوجر بانك» ، بين انجلترا ودنمارك ، وهي من أشهر مراكز صيد الأسماك في بحر الشمال ٠

بحر الصين : الجزء الغربي من المحيط الهادي ، تقسمه فرموزا الى بحر الصين الشرقي ، وبحر الصين الجنوبي ٠

بحر العرب : يشغل الجزء الشـــمالي الغربي من المحيط الهندي بين شبه الجزيرة العربيـــة والهند ٠ ذراعاه الرئيســـيان : خليج عدن وخليج عمان ، وامتداده الخليج العربي ٠ يصب في مياهه نهر السند ، وتطل عليه موانيء عدن ، والبصرة ، وبومباي ، وكراتشي ٠

بحر الغزال : مجمـــوعة نهرية بجنوب جمهورية الســـودان ، تتكون من جملة الأنهار التي تنحدر من خط تقسيم المياه بين الكنغو والنيل ، وتجرى في حوض مساحته ٥٢٦٠٠٠ كم٢٠ يطلق الاسم على وجه التخصيص على المجرى من مشرع الرق الى بحيرة نو ٠ أهم روافده: الرهل ، والمريدي ، والجور ، وبحر العرب ٠

بحر الغزال : مديرية (مســـاحتها ٢١٦٧٢٣ كم٢ ٠ ــ سكانها ٩٦١١٩٣ نسمة) ، بجنوب غرب جمهورية السودان ٠ قاعدتها واو (ح ٩٠٠٠ نسمة) ، ومن مدنها الاخرى : مشرع الرق ، رمبيك ، وديم الزبير ٠ كانت مديرية بذاتها حتى (١٩٣٦) ، ثم ادمجت في مديرية منجلا لتتكون منهما المديرية الاســـتوائية ٠ عادت مديرية مستقلة (١٩٤٨) ٠ أرضها منبسطة شديدة الاستواء ، يجرى فيها بحر الغزال وروافده العديدة ، كالرهل ، والمريدي ، والتونج ، واللول ٠ ومجاريها ضحلة بطيئة الانحدار ، ولهذا تفيض مياهها مكونة المنابع والبطائح ٠ وتتكون فيها السدود التي تساعد على تبدد المياه ٠ معظم سكان المديرية من الدنكا ، وهم رعاة بقر ، يتجولون في الســـهول المنخفضة في فصل الجفاف ، ويتجمعون في الجهات المرتفعة في فصل المطر ٠ توجد بعض الغابات ٠ وتقوم مناشر الخشب في واو ، ويستخدم معظم الخشب وقودا للبواخر النيلية الحكومية ٠ في الجنوب تزرع الذرة الرفيعة ، والسمسم ، والفول السوداني ، في بعض الجهات ٠ يمثل عسل النحل محصولا هاما ٠ على عهد المهدية كانت الملاحة متعذرة، ثم عني بشئون الملاحة واصبحت البواخر تصل حتى واو ٠

البحر الليجوري : جزء من البحر المتوســـط ، بين الســـاحل الليجوري (الرفيرا الايطالية) وجزيرتي كورسيكا والبا ٠ يشمل خليج جنوه ٠

البحر المتوسط : اكبر بحر يتوســـط ثلاث قارات : أوروبا وآسيا وافريقيا ، مســـاحته حوالي ٢٩٦٥٥٥٠ كم٢ ، ويمتد حوالي ٣٧٠٠ كم طولا ، و ١٩٣٠ كم عرضا ، ويصل عمقه في بعض أجزائه الى ٤٤١٢ مترا وذلك بعيدا عن رأس متبان ، يصله مضيق جبـــل طارق بالمحيط الأطلنطي ، ويتصل بالبحر الأسود بالدردنيل وبحر مرمرة والبوسفور ، كما يتصل بالبحر الأحمر بقناة السويس ، مياهه اكثر ملوحة من مياه الأطلنطي ، اختلافه المدى غير كبير ، شواطئه المطلة عليه جبلية في الغالب ، عززت قناة السويس (١٨٦٩) أهميته التجارية القديمة ودعمت مكانته الاستراتيجية ، نشأت على سواحله أهم الحضارات القديمة : المصرية والأغريقية والرومانية والعربية والأوروبية ٠ تطل عليه دول عربية وأوروبية كثيرة ، وتتناثر فيه عدة جزر هامة ، منها قبرص وكريت ورودس وصقلية ومالطة وسردينيا والبليار ٠ انظر قناة السويس ، والجزر المذكورة في أماكنها ٠

البحر الميت : بحـــيرة ملحة بين فلسطين والأردن ، طولهـــا ٧٩ كم٠ ويتراوح عرضها بين ٥ ، ١٦ كم٠ تنخفض الى ٣٩٤ م ٠ تحت مستوى سطح البحر مياهها أكثر ملوحة من ماء المحيط ٠ غنية بالثروة

المعدنية ، وبخاصة البوتاس والبروميد • أقيمت على شواطئها الفنادق السياحية ، وعثر بالقرب منها على لفائف دينية ذات قيمة تاريخية •

البحر النرويجى : اسم جزء من المحيط الأطلنطى ، يقع ش غ النرويج بين بحر جرينلاند وبحر الشمال •

بحر يوسف : فرع قديم للنيل ، كان يخرج منه عند ديروط بمحافظة أسيوط ، ويسير مع الحافة الغربية للوادى ، حتى يدخل منخفض الفيوم عند فتحة اللاهون • حول الى ترعة صناعية ، وأصبح يأخذ مياهه من ترعة الابراهيمية منذ (١٨٦٩) • مورد المياه الوحيد لمحافظة الفيوم • يتفرع الى عدد من الترع ، أهمها : بحر حسن واصف، وترعة عبد الله وهبى وبحور تنهلا ، وسنورس ، وترسا ، وسنهور ، وتلات ، والمنزلة ، وقصر البنات •

بحرية : أطلقت أصلا على جميع السفن التى تمتلكها الدولة لغرض الحرب أو التجارة ، وتطلق اليوم على السفن التى تصنع وتخصص للقتال أو للقيام بحماية الدولة ومنها الأسطول • كان للدول الشرقية القديمة المطلة على البحر المتوسط بحريات : فالأغريق ، ومصر القديمة، والفينيقيون ، وروما ، والجمهوريات الايطالية ، والنورمان ، وفرنسا، كان لكل منها سفن مشابهة • وفى الشمال كان للفيكنج سفن صغيرة سريعة تضمها أساطيل منظمة • تمكن الملك ألفرد من مقاومة هجومهم فى القرن ٩ ، وكان أول من أدرك أهمية البحرية لانجلترا ، وبانشائها استطاع مقاومة أعدائه فى المياه المكشوفة ، والهجوم عليهم فى موانئهم• أنشأ البيزنطيون ، والأمويون ، والفواطم ، والأغالبة ، أساطيل قوية فى شرقى البحر المتوسط خلال العصور الوسطى ، كما فعل عرب الأندلس والفرنجة فى غربيه ، وأسسوا دور الصناعة فى معظم الموانىء المطلة عليه • نظم هنرى ٨ بحرية ، وأسس دور الصنعة • كما ازدهرت البحرية فى عهد الملكة اليزابيث • وبدأت بحرية فرنسا فى أيام لويس ٩ فى منتصف القرن ١٣ • أعادت اسبانيا بناء بحريتها فى أعقاب نكبة معركة الأرمادا • أسس بطرس الكبير نواة بحرية روسيا • انشأت ألمانيا ، وايطاليا ، واليابان ، بحرياتها القوية فى القرن ١٩ • كان ميلاد البحرية الأمريكية عام (١٧٧٥) فى أثناء الثورة• تطورت السفن التى تتألف منها البحريات ، من القادسات القديمة المسيرة بالمجاديف والأشرعة ، الى سفن بخارية (١٦٨٠) ، وظهرت السفن المصنوعة من الحديد والصلب ، ذات المدافع كبيرة العيار • تشتمل سفن البحرية الحديثة على أنواع مختلفة من السفن الحربية : حاملة الطائرات ، النسافة ، المدمرة، سفينة المدفعية، الغواصة٠٠٠الخ• وتحتاج البحرية الحديثة الى منشآت تقام على البر ، كدور الصنعة ، ومراكز التدريب ، وأحواض لاصلاح السفن ، وقواعد بحرية موزعة• ظهر مدى نشاط الأمم البحرية خلال الحربين العالميتين ، اذ احتاجت عمليات القتال الى نقل أفواج ضخمة من القوات ، وكميات وفيرة من العتاد والمؤونة والوقود ، لامداد المقاتلين فى جهات القتال المتعددة ، ولا سيما عبر المحيطات ••

البحرين : تتألف من مجموعة من الجزر فى الخليج العربى ، بين قطر والاحساء ، (مساحتها ٥١٨ كم٢ ـ وسكانها ١٤٤٠٠٠ نسمة)، أكبرها جزيرة البحرين ، وطولها ٤٨ كم • وعرضها ١٦ كم • بها عيون ماء عذبة • يتصل بالجزيرة جزيرة المحرق ، وفيها أكبر مطارات الخليج • ومن الجزر الأخرى : النبى صالح ، وصرة ، وأم نسعان عاصمة الامارة : المنامة ، وسكانها ح ٤٥٠٠٠ ، أكثرهم عرب ، ومنهم جاليات ايرانية وهندية وأوروبية • والبحرين مركز النفوذ البريطانى بالخليج العربى • اشتهرت البحرين قديما بصيد اللؤلؤ ، وتنتج اليوم كميات ضخمة من النفط الذى بدأ انتاجه (١٩٣٢) • وهى واقعة تحت الحماية البريطانية منذ (١٨٦١) •

بحمدون : مصيف بلبنان ، يعلو ١١٠٠ م • عن سطح البحر • تبعد عن بيروت ٢٢ كم • فى منتصف المسافة بين عالية وصوفر •

بحوث روحية : أو : علم النفس الغيبى ، أو : الهامشى • يطلق على دراسة بعض الظواهر السلوكية أو الذهنية ، التى تقع خارج نطاق ما تفسره القوانين الطبيعية ، وهى ظواهر غريبة وخارقة للعادة، مثل : الاستكشاف ، والتخاطر ، والاستحراك ، أى تحريك الأشياء دون لمسها ، والوساطة النوامية ، وما يصحبها من غيبوبة تشنجية وانجذاب وغيرها من المظاهر الهستيرية والهلوسات الجماعية ، التى تحدث فى الجلسات المعروفة عند العامة بتحضير الأرواح • والبحوث الروحية يعوزها الضبط العلمى التجريبى ، ويعد الاهتمام الزائد بها من الأعراض المرضية النفسية •

بحيرا : راهب نصرانى • له صومعة فى بصرى من أعمال الشام على طريق القوافل • مر به محمد (ص) فى سن الثانية عشرة مع عمه أبى طالب ، فعرفه ببعض ملامحه ، وقال : ـ وسيكون لهذا الغلام شأن عظيم ، وأوصى عمه بحمايته •

البحيرات العظمى : اسم يطلق على خمس بحيرات كبيرة عذبة، تقع فى أمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وكندا ، وهى : بحيرات سوبيريور ، وميتشجان وتقع كلها فى أراضى الولايات المتحدة ، وهيرون ، وايرى ، وأونتاريو ، ومنها يخرج نهر سانت لورانس • كان الفرنسيون اول من بلغ منطقة البحيرات (ح ١٦١٢) ، وقد قام بينهم وبين الانجليز حول ملكيتها تنافس انتهى بحرب (١٨١٢) • ساعد افتتاح قناة ايرى (١٨٢٥) على تنشيط الحياة الاقتصادية بالمنطقة ، اذ أصبح ينقل بوساطتها كميات هائلة من خام الحديد ، والحبوب ، والفحم ، والصلب ، والبترول • ولكن أغلب موانيها تغلق شتاء • ويصل البحيرات بنهر المسيسيبى وخليج المكسيك ممر نهر الينوا المائى ، ويصلها بالمحيط الأطلنطى قناة نيويورك • بناء السفن وصيد الأسماك هما الحرفتان الرئيسيتان للسكان •

بحيرة : مسطح مائى متسع، تحيط به اليابسة من جميع الجهات، ويشغل تجويفا على سطح الأرض • يشترط لتكوين البحيرة وجود منطقة حوضية ، تتجمع فيها كمية من الماء ، تكون من الكفاية بحيث تعوض مايفقد منها بسبب التسرب والبخر • نشأ أكثر بحيرات العالم فى التكوينات التى نتجت عن فعل الجليد ، وتعرف هذه بالبحيرات الجليدية • ونشأ بعضها نتيجة عوامل باطنية • وهى على جملة أنواع، منها : البحيرات التى تتكون فى فوهات البراكين الخامدة ، وتعرف بالبحيرات البركانية ، وتتميز بشكلها المستدير وجوانبها المرتفعة ، أو فى الأخاديد ، وتتميز بشكلها المستطيل ، أو فى مناطق البحار الداخلية ، اذا انقطعت صلة البحر بالمحيط ، وأدى البخر الشديد الى انكماش البحر وتحوله الى بحيرة مقفلة • وقد يؤدى البخر الشديد الى جفاف البحيرات تماما • أكبر بحيرات العالم : بحر قزوين : وبحيرة سوبيريور ، وفيكتوريا نيانزا ، وبحر آرال ، وبحيرة ميتشجن • وأكثر بحيرات العالم ارتفاعا : بحيرة تيتيكاكا ، بين بيرو وبوليفيا (٣٨٠٠ م• فوق سطح البحر) وأقلها ارتفاعا :البحر الميت (٣٩٠ م• تحت سطح البحر)•

بحيرة : انظر : البرلس ، تانا ، فكتوريا ، قارون ، مريوط ، المنزلة ، الخ .

البحيرة : محافظة (مساحتها ٦٢٤ر٤ كم٢ وسكانها ٠٠٠ر١٦٨٢ر١ نسمة) بمصر ، في غرب الدلتا . عاصمتها دمنهور . عرفت بهذا الاسم منذ بداية العصر العربي . كانت كورة صغيرة ، ثم ضمت اليها كل الكور الواقعة في غرب فرع رشيد . أولى المناطق التي عرفت نظام الري الدائم في الوجه البحري (١٨٢٠) . تشتهر بحلج القطن (دمنهور) ، وصناعة المنسوجات القطنية (كفر الدوار والبيضا) . من مدنها الأخرى : ايتاي البارود ، وشبراخيت ، وكوم حمادة . أهم الترع التي تروي اراضيها : المحمودية ، والخندق ، والخطاطبة ، والنوبارية ، ورياح البحيرة .

بحيرة جاردا : لاجو دي جاردا ، أو بناكو ، بالايطالية ، بحيرة (ح ٣٧٠ كم٢ ، وطولها ح ٥١ كم) ، ش ايطاليا ، بين لمبارديا في الغرب والبندقية في الشرق. يغذيها نهر سارکا ، وتنصرف مياهها الى نهر مينتشو . طرفها الشمالي مركز سياحي ألپي ، تقع به مدينة ريفادي ترنتو . تنتشر على سواحلها الجميلة ، ذات المناخ المعتدل ، بساتين العنب والمراكز السياحية .

بحيرة كونستانس : (مساحتها ٥٣٩ كم٢) تطل عليها أراض سويسرية وألمانية ونمساوية . كونها نهر الراين . تنقسم قرب كونستانس الى ذراعين . عثر هناك على بقايا «مساكن البحيرات» القديمة . الصيد حرفة مهمة .

بحيرة مرة : يحتوي ماؤها على كميات كبيرة من الأملاح الذائبة ، مثل كربونات الصوديوم ، والكلسيوم ، والمغنسيوم .

البحيرة الملحة الكبيرة : كتلة مائية ملحة ، قليلة العمق ، تقع بشمالي ولاية يوتاه الأمريكية ، غربي سلسلة جبال واساتش . تعتبر أكبر بحيرة في غربي المسيسيبي . تغذيها مياه ثلاثة انهار هي: قبير وجودان ، وبير . ومن مظاهرها العجيبة اختلافها مساحة وعمقا ، بين سنة وأخرى ، وتبعا للأحوال الجوية السائدة . ويزيد معدل عمقها قليلا على ثلاثة امتار ونصف . وهذه البحيرة هي احدى مخلفات بحيرة كبرى أثبت العلماء أنها كانت موجودة هنالك ، وأطلقوا عليها اسم بحيرة بونفيل وبلغ عمقها حينا نحو ٣٠٠ م . وما تزال هنالك علامات ظاهرة على الجبال القريبة من البحيرة ، تدل بوضوح على المستوى الذي وصلت اليه المياه في الزمن الخالي ، كما يستدل عليه كذلك بالرواسب الغنية التي تغطي السطوح المتدرجة الواقعة في شرقي البحيرة . وتحوي البحيرة الملحة عددا من الجزر ، أكبرها انتيلوب ، وبعضها يتحول الى أشباه جزر ، فتصل بالشاطئ عند انخفاض مستوى مياه البحيرة . وتخلو البحيرة من الأحياء بسبب ملوحة مياهها ، باستثناء نوع من جراد البحر (الجمبري) .

بخاخ : انظر : ناشر .

بخار : غازات عديدة ، منها بخار الاحتراق الموجود بمناجم الفحم، وهو غالبا غاز الميثين . اذا اختلط بالهواء كان شديد الاحتراق . بقايا البخار هو خليط الغازات المتبقي بعد انفجار بخار الاحتراق . بخار الاختناق ، غالبا ثاني أوكسيد الكربون لانستشمره ، واذا زادت كميته أصبح خطرا على الحياة .

البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : (٨٠٩ - ٨٦٩) الواضع الحقيقي لعلم الحديث ، ولد ببخارى من أب محدث ، مات أبوه وهو صغير ، بدأ حفظ الحديث وهو في العاشرة ، وحفظ منه الكثير ، ولما يبلغ السادسة عشرة . استن في جمعه سنة جديدة ، رحل الى الأقطار والأمصار في طلب الرواة والحفاظ، قضى ١٦ عاما، زار فيها مصر والشام والحجاز والعراق ، ميز بين الحديث الصحيح والضعيف، بفضل حافظته القوية، ومعرفته الوافية بتاريخ الرجال ومذاهبهم الدينية والسياسية . وضع كتابه : «الجامع الصحيح» في ست عشرة سنة ، محاولا الاقتصار على الأحاديث الصحيحة التي يتصل سندها من الراوي الى النبي (ص) ، وكل راو عدل ضابط ، وهذه هي «شروط البخاري» . ويشتمل الكتاب على ٧٣٩٧ حديثا متصلا بالمكرر - ٢٧٦٢ بحذف المكرر . وينقسم الى ٩٧ كتابا ، بحسب الموضوعات الفقهية ، تحت كل كتاب أبواب . فيه سيرة وفقه . يعد أصح كتب الحديث وان جرح بعض رواته. أشهر شروحه: فتح الباري لابن حجر.

بخاری : مدينة (سكانها ٥٠٣٨٢ نسمة ، أكثرهم مسلمون) ، بقرب جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية . تقوم فيها صناعة السجاد التجاري ، والحرير ، والكركول . احدى المدن القديمة في تركستان ، ومركز للثقافة الاسلامية من عهد بعيد . كانت عاصمة ادارة بخارى ، التي تضم اراضيها أجزاء من جمهوريات أوزبكستان، وطاجيكستان ، وتركمانستان ، والتي حكمها أمراء الأوزبك منذ القرن ١٦ . ارغمت على قبول سيادة روسيا (١٨٦٨) . خلع آخر أمرائها ١٩٢٠ . بالمدينة قصور ومساجد أثرية فخمة ، ترجع الى الفترة من القرن ٩ حتى القرن ١٧ . ينتمي اليها البخاري أحد كبار علماء الحديث .

بخاري : (١٤٩٤ - ١٥٧٢) مصور تركي . من أعماله صورة للسلطان سليمان القانوني ، وخلفه اثنان من حراسه ، محفوظة بمتحف طوبقابو سراي ، باستانبول .

بخارى ، امارة : تقع بوسط آسيا في تركستان . يحدها جنوبا افغانستان . فتح الامارة الاسكندر الأكبر (القرن ٤ ق.م.) ، ثم خضعت للعرب في القرن السابع الى التاسع . ازدهر شأنها في القرن ١٠ تحت حكم أمراء خوراسان . وانتقلت ملكيتها الى حكام خيوه ، ثم فتحها جنكيز خان (١٢٢٠) ، وتيمورلنك . وفي بواكير القرن ١٦ دخلت في طاعته قبائل الأزبك . وكان حكم الولاة بالغ القسوة والطغيان . اعترف (١٨٦٨) أمير بخارى بسيطرة روسيا على امارته . وحينما اندلعت الثورة البلشفية ، جعلت بخارى احدى الجمهوريات السوفيتية . لكنها قسمت (١٩٢٤) بين أوزبكستان ، وطاجيكستان . وتركمانستان .

بختريف ، فلاديمير ميخايلوفتش : (١٨٥٧ - ١٩٢٧). عالم روسي اخصائي في علم الأعصاب ، درس المراكز الوظيفية في مناطق المخ ، ووصف عدة افعال منعكسة لتشخيص اصابة الطريق العصبي الحركي المعروف بالطريق الهرمي ، اسهم مع بافلوف في دراسة الأفعال المنعكسة الشرطية ، وفي تفسير السلوك على أساس اكتسابها . أثر تفسيره الفسيولوجي للظواهر النفسية في المدرسة السلوكية .

بختياري : منطقة جبلية ج.غ. ايران . موطن قبائل البختيارية الرحل المشهورة بالشجاعة . زادت أهمية المنطقة في أواخر القرن ١٩، منذ اكتشاف النفط فيها . لعبت قبائل البختيارية دورا حاسما في ثورة (١٩٠٨ - ١٩٠٩) .

بختيشوع : أسرة نبغ من أفرادها عدد من الأطباء ، خدموا فى بلاط العباسيين قرابة ثلاثة قرون : أولهم **جورجيس بن بختيشوع** ، اشتغل بالتصنيف فى الطب ، ورأس بيمارستان جنديسابور ، واستقدمه الخليفة المنصور (٧٦٥) الى بغداد لمعالجته ، وجعله طبيبا له . خلفه ابنه **بختيشوع** فى رياسة بيمارستان جنديسابور، وكان يستقدم الى بغداد لعلاج الخليفة المهدى وأبنائه . ابنه **جبرائيل** – وهو أشهرهم – عمل طبيبا خاصا للرشيد . كما خدم الأمين والمأمون ، وجمع من صناعة الطب ثروة طائلة . وخلفه ابنه **بختيشوع** فخدم المأمون والواثق والمتوكل ، ثم **عبيد الله بن بختيشوع** الذى لزم المقتدر . وتبعه ابنه **جبرائيل بن عبيد الله** ، ثم **عبيد الله ابن جبرائيل** ، وهو الذى بقيت لنا مصنفاته الطبية فى حين ضاعت مصنفات أسلافه جميعا . وأهم مصنفات عبيد الله : « تذكرة الحاضر وزاد المسافر» ، «وكتاب الخواص» .

بخر : تحول السائل الى غاز عند درجة حرارة أقل من درجة الغليان . ويتوقف معدله على مساحة السطح المعرض والرطوبة . فالجزيئات الكائنة فى السطح تندفع الى الهواء ، ويمنعها من الرجوع ثانية تصادمها بجزيئات الهواء . وكذلك الانحرافات الناشئة عن تلك التصادمات ؛ وتتوقف زيادة طاقة الجزيئات على كمية الحرارة التى يسحبها السائل من المواد المجاورة ، وكذلك برودة الجلد عندما يتبخر السائل من سطحه .

بخنر ، لودفج : (١٨٢٤ – ١٨٩٩) . طبيب وفيلسوف ألمانى. ارغم ، بسبب آرائه الفلسفية ، على ترك منصبه بجامعة توبنجن، فكرس حياته للطب والتأليف . قاوم الميتافيزيقا المثالية ، واتخذ من المادية المتطرفة مذهبا له . ومن كتبه : «القوة والمادة» (١٨٦٤) ، و «الطبيعة والمؤرخ» (١٨٥٧) .

بداجوز : مدينة (سكانها ح ٧٩٢٩١ نسمة) ، عاصمة مقاطعة بداجوز ، غ اسبانيا باقليم استرمادورى على نهر جوديانا . بدا ازدهارها ابان الحكم الاسلامى مقر كثير من الامارات (١٠٢٢–١٠٩٤). حررها الفونصو ٩ حاكم ليون (١٢٢٨) . تعرضت لهجمات متكررة من حكام اسبانيا والبرتغال وحاصرها الحلفاء (١٧٠٥) . وبعد حرب شبه الجزيرة بقرن من الزمان ، فشل الفرنسيون بعد حصار طويل فى الاستيلاء عليها (١٨٠٨ – ١٨٠٩) ، وسقطت فى أيديهم (١٨١١) . حررها ولنجتن (١٨١٢) بعد قتال عنيف تلا استيلاء العصاه على الحكم فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ – ١٩٣٩)، وتنفيذ حكم الاعدام فى مئات الأشخاص . من معالمها الشهيرة كاتدرائية . (بدأت فى القرن ١٣) ، وبقايا قلعة اسلامية .

بدالة : انظر : سنترالة .

بدانة : كثرة تراكم الشحم فى الجسم . ومن مواضع تراكمه ما تحت الجلد ، وما بين أطواء الغشاء البريتونى للبطن ، وداخل انسجة الجسم عامة . ومن أسبابها اعتياد الافراط فى الأكل بما يزيد على حاجة الجسم ، ولاسيما من حيث النشويات والدهنيات ، حتى لو كانت تلك الزيادة طفيفة ، اذ أنها على تطاول المدى تؤدى الى البدانة وخصوصا اذا اقترنت بملازمة القعود ومجانبة الحركة . ومن أسبابها أيضا انخفاض معدل التمثيل الغذائى ، لنقص فى افرازات بعض الغدد الصم ، كالغدة الدرقية ، والغدة النخامية ، وغيرهما . على أن كثيرا من حالات البدانة يكون معدل التمثيل الغذائى فيها طبيعيا ، ولايعرف لها سبب ظاهر . ولمرض السكر بعض العلاقة بالبدانة . والعلاج يستلزم الحمية المنظمة ، التى يمنع فيها تناول النشويات والدهنيات ، ويقتصر على الغذاء الذى يفى بحاجات الجسم ، وفى الوقت نفسه يؤدى الى استهلاك الشحم المتراكم فيه . ومن مستلزمات العلاج المداومة على رياضة بدنية ملائمة . وفى الحالات المسببة من نقص افرازات الغدد الصم توصف خلاصات هذه الغدد .

البداؤنى ، عبد القادر : (١٥٤٢ – ١٦٠٥) . ابن ملوك شاه ، ولد فى بساور من أعمال سركار فى سمبهل ، وقضى شبابه فى الدرس والتحصيل . وفى (١٥٧٤) أصبح اماما عند أكبر ، وكاتما للسر (١٧٥٩) فى البلاط السلطانى . استخدم لغزارة علمه فى ترجمة النصوص السنسكريتية ، وفى التصنيف . عين واحدا من السبعة الذين اشتركوا فى وضع كتاب «تاريخ الفى» . وفى (١٥٨١) الف «نجاة الرشيد» ، وترجم بأمر أكبر ال «مهابهارتا» ، وال «رامايانا» الى الفارسية ، وأهدى الكتاب الأخير الى السلطان ، وعين واحدا من مترجمى «معجم البلدان». صنف (١٥٩١) الكتاب الذى اشتهر به دون سواه ، وهو «منتخب التواريخ» فى ثلاثة مجلدات .

بدجوشتش : مدينة (١٣٤٦١٤ نسمة) بشمال غربى بولندا ، على قناة بدجوشتش ، التى تعتبر جزءا من طريق الفستولا الاودر الماني . والمدينة مركز للتجارة تصدر الأخشاب وبقربها يوجد الفحم الأسمر والرواسب الملحية . انتقلت السيادة عليها لبروسيا (١٧٧٢)، ولبولندا (١٩١٩) .

بدر : قرية صغيرة قرب «المدينة» على طريق القوافل بين مكة والشام ، يتزود المسافرون من بئرها بالماء . لم تعرف الا بغزوة بدر الكبرى التى وقعت بقربها فى ١٧ رمضان سنة ٢هـ . انتصر فيها المسلمون ، وهم قلة (٣٠٠) ، على القرشيين ، وهم كثرة (١٠٠٠) ، وذلك ان عيرا لقريش ذهبت فى تجارة الى الشام ، وعلى رأسها أبو سفيان ، فترقب النبى عودتها ، وخرج اليها ، ونفرت قريش لحمايتها . وكانت معركة لم تدم الا نحو ساعة ، قتل فيها من المشركين سبعون ، وأسر سبعون آخرون . ومن القتلى : عتبة وشيبة، ابنا ربيعة ، وأبو جهل بن هشام. ومن الأسرى : العباس بن عبد المطلب، وعمرو بن أبى سفيان ، وأبو العاص بن الربيع . وافتدت قريش أسراها ، وكان للمعركة أثرها فى نفوس العرب جميعا .

بدر الجمالى : (١٠١٤ – ١٠٩٤) . مملوك أرمنى ، اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاما ، وتقدم فى الخدمة حتى ولى امارة دمشق للمستنصر بالله الفاطمى ، ثم استدعاه الى مصر واستعان به على اطفاء فتنة ، فوطد له أركان الدولة ، ثم قلده الوزارة فأصبح صاحب الكلمة .

بدر الدين الحسنى : (١٨٥١ – ١٩٣٥) . عالم بالدين ، أصله من مراكش . ولد بدمشق . فحفظ الصحيحين بأسانيدهما . انقطع للعبادة والتدريس ، وارتفعت مكانته عند أهل سورية . كان يأبى الافتاء ولايرغب فى التصنيف . لم يعرف له غير رسالتين مطبوعتين ، احداهما فى سنده لصحيح البخارى . حث على مقاومة الفرنسيين ، فكان أبا روحيا للثورة والثائرين . توفى بدمشق .

بدراياس : انظر : آرياس دى افيلا ، بيدرو .

بدعة : ما يؤخذ على أنه من الدين وليس منه . كالذكر بألفاظ معينة ، وخروج المواكب بشارات ورايات ، وكالطواف حول قبور

الصالحين • وتطلق البدعة أيضا على مخالفة السنة وما جرى عليه النبي (ص) كحلق اللحية ، وكان يحفيها •

بدفوردشير أو بدفورد : مقاطعة ج • وسط انجلترا (١٢٢٥ كم٢ - ٣١١٨٤٤ نسمة) • أكثر من أربعة أخماس المساحة ارض زراعية تعتمد على انتاج الحدائق • لوتون أكبر مدنها • اشتهرت بصناعة الدانتلا وقبعات القش ، وهي جزء من مملكة مرسيا القديمة• العاصمة بدفورد مدينة بمجلس بلدى (٥٣٠٦٥ نسمة) • سوق تجارية على نهر أوس • تعد مدرسة بدفورد (١٥٥٢) من أكبر المدارس العامة في انجلترا •

البدل : انظر : اسكوتاجيوم •

البدليسى ، ادريس حكيم : (- ١٥٢٠) • قائد تركى، ومؤرخ • عمل موظفا تحت امرة يعقوب بن اوزون حسن • استدعاه السلطان بايزيد ٢ الى بلاطه ، وظل في خدمة السلطان سليم ١ ، وصحبه في غزو فارس وغيرها • اشترك في فتح مصر • خلف البدليسى تاريخا بالفارسية في ٨٠ الف بيت عن السلاطين الثمانية الأول من آل عثمان •

بدنة : وحدة قرابية كبيرة ، تضم جميع الأفراد الذين يستطيعون رد نسبهم الى جد واحد مشترك ، خلال أربعة أجيال على الأقل • ويميز العلماء بين البدنة الأبوية ، التي يرد أفرادها نسبهم الى السلف المشترك عن طريق الذكور ، كما هو الحال عند قبائل البدو ، والبدنة الأمية التي يكون الانتساب فيها الى سلف أنثى عن طريق الأناث ، كما هو الحال في بعض قبائل استراليا وغرب أفريقيا • وتنقسم البدنة عادة الى عدد من العائلات الكبيرة ، وهي تؤلف وحدة قرابية واقتصادية وسياسية متماسكة •

بدوح : كلمة طلسمية ، تكتب على رسالة ، أو تحفر في شكل بسيط على مادة صلبة ، أو في داخل مربعاتها • قيل انها عرفت بين التجار وأرباب الرسائل والأموال في بلاد العرب ، وكانوا يكتبونها على رسائلهم وسلعهم تحصينا لها من الضياع • اعتقدوا أن تاجرا حجازيا يسمى «بدوح» - كان التجار اذا توجهوا بسلعهم الى بعض الجهات نهبها اللصوص - الا بضاعة ذلك التاجر ورسائله ، فقد كن لايتعرض لها احد بسوء فتصل سالمة ، ولما توفى أخذ التجار يضعون اسمه على سلعهم ورسائلهم ، فكانت تسلم من الأذى ، وكانوا لايكتبونه بالحروف ، بل بما يقابلها من الأرقام في حساب الجمل ، هكذا : ٨٦٤٢ • وكثير من الناس كانوا يرقمونه على فصوص خواتمهم للتيمن ودفع الأذى • وهنالك تفسيرات كثيرة أخرى • ويقابل كلمة بدوح في الغرب كلمة «أبراكادابرا» •

بدوز ، توماس لوفل : (١٨٠٣ - ١٨٤٩) • شاعر انجليزى• تعكس مؤلفاته نزعة الشغف بالغريب التى سادت عصره ، بينما يمتاز اسلوبه برقته وبطابعه الغنائى • من مؤلفاته «مأساة العروس» (١٨٢١) ، «كتاب الموت في الفكاهة» ، أو «مأساة المغفل» • (١٨٥٠)•

البدوى ، أحمد بن على ابراهيم السيد البدوى : (١٢٠٠ - ١٢٧٦) • لقب كذلك لأنه كان يلبس اللثام على عادة بدو شمال افريقيا • أحد الأقطاب الأربعة • ولد بفاس ، وحج طفلا مع أبيه ، وذهب الى العراق ، وزار الجيلانى والرفاعى ، ثم دخل مصر واستقر بطنطا ، وبها توفى • له طريقة تعرف بالأحمدية ، وشارة أتباعه العمامة الحمراء والعلم الأحمر • يحتفل بمولده في ثلاثة مواسم:

الكبير منها في أغسطس ، حيث تقام الحضرات ، وتتلى الأذكار . ويطوف خليفته بطنطا مع أتباعه •

بدوى ، أحمد محمد : (١٩٠٥ -) ، مؤرخ مصرى ، ولد بالمنيا ، تخرج في جامعة القاهرة ، وأوفد في بعثة لدراسة التاريخ والآثار المصرية بجامعتى برلين وجوتنجن (١٩٣١ - ١٩٣٨) ، حائز على الدكتوراه في الفلسفة ، درس بجامعة القاهرة وعين أستاذا بجامعة عين شمس فوكيلا لهذه الجامعة ثم مديرها • عين مديرا لجامعة القاهرة (١٩٦١) ، ومديرا لمركز التسجيل للآثار ، عضو بمجمع اللغة العربية وبالمجمع العلمى المصرى ، ورئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، رأس الوفد الثقافى الى الاتحاد السوفيتى (١٩٥٨) • فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية (عام ١٩٦٣) • له مؤلفات منها : « موكب الشمس » (جزءان) و « المعبود خنوم » ، و « منف عاصمة الديار الثانية أيام الدولة الحديثة » ، وهما بالألمانية ، و « المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة » بالاشتراك مع « هيرمان كيس » الأستاذ بجوتنجن • نشر بحوثا شتى في حوليات مصلحة «الآثار المصرية» ، وفي مجلات علمية أخرى •

البديع : اصطلاح في البلاغة العربية • هو العلم الذى يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال • وينقسم الى قسمين : يرتبط اولهما باللفظ ، ويبحث في المحسنات اللفظية ، ويرتبط ثانيهما بالمعنى ، ويبحث في المحسنات المعنوية •

بديع الزمان الهمذانى ، أحمد بن الحسين : (٩٦٩ - ١٠٠٨) اديب • ولد بهمذان ، ومات بهراة • انتقل الى حراة (٩٩٠ م•) ، فجرجان ، فنيسابور (٩٩٢ م•) ، وتنقل في مدن خراسان وسجستان وغزنة حتى استقر بهراة • اتصل بالأمراء والوزراء والكبراء ، ومدحهم ، وناظر الخوارزمى في انشاء النثر والشعر ، وحكم له بعض الحاضرين فحاز الشهرة ، وتفرد بالرياسة بعد موت خصمه • وكان سنيا أشعريا ، سريع الحفظ والارتجال ، قادرا على التلاعب بألفاظه في شعره ونثره• ادعى أنه دون أربعمائة مقامة ، طبع منها نحو خمسين، وطبع له ديوان رسائل أغلبها اخوانية ، وديوان شعر صغير • وكان في نثره يبالغ في التزام السجع القصير الفقرات ، والجناس ، والغريب • ويحب تضمين الآيات والأمثال والأشعار ، ويتلاعب بكتابته : فيكتب الرسالة التى تقرأ من آخرها الى أولها ، أو لايوجد فيها حرف منفصل ! أو تخلو من بعض الحروف ! او أول سطورها ميم وآخرها جيم ! أو اذا قرئت من أولها الى آخرها كانت رسالة ، فاذا عكست سطورها كانت جوابا لها ! أو اذا فسرت على وجه كانت مدحا ، وعلى آخر كانت ذما ! والغلب شعره الباقى في المدح ، وهو شعر وسط • وكان يحسن نقل الشعر الفارسى الى شعر عربى •

بدليم : صمغ راتنجى ، يتخذ من أشجار تتبع جنس «كوميفورا» او بلسامودندرون ، يشبه المر ، وقد ورد ذكره في العهد القديم •

بديهية : قيل ان البديهية حقيقة واضحة بذاتها ، تفرض نفسها على العقل • لكن التحليل المنطقى المعاصر للعلوم الرياضية اظهر أن البديهية حقيقة يستعيرها علم من علم سابق عليه في درجة التعميم ، فتكون بديهية له ، لكنها لاتكون بديهية في العلم الأعم • فقولنا : «اذا أضيفت كميات متساوية الى كميات متساوية كان الناتج كميات متساوية» بديهية في هندسة اقليدس ، لأنها مستعارة من علم الحساب

وهو أعم من الهندسة . لكنها فى علم الحساب ليست بديهية ، بل نظرية يقام عليها البرهان .

بديه ، چوزيف : (١٨٦٤ ـ ١٩٣٨) . أستاذ فرنسى . يعد حجة فى أدب العصور الوسطى . كان عضوا فى الأكاديمية الفرنسية ، وأستاذا لأدب العصور الوسطى فى الكوليج دو فرانس . كتب قصة «تريستان وايزولدة» (١٩٠٠) باللغة الفرنسية الحديثة واكتسب شهرة فائقة بعمله هذا الذى امتاز بجمال اللغة وروعة الأسلوب . اهم مؤلفاته : «أساطير ملحمية» ، كتبها فى اربعة أجزاء .

بذر الكتان : هو بذر نبات الكتان ، ومنه يصنع زيت بذر الكتان ، الدهنى القوام ، الكهرمانى اللون ، والمستخدم زيتا جفافا فى الطلاء والورنيش ، ولعمل المشمعات ، والقماش المشمع ، والحبر ، وكذا فى الطب.ويصنع كسب بذر الكتان بكبس البذرة (بعد استخراج معظم زيتها) فى صورة الواح . وهو غذاء مركز للماشية .

بذرة ـ بزرة : تنشأ فى النباتات البذرية ، نتيجة اخصاب البيضة فى الزهرة بعد التلقيح . وهى تركيب متعدد الخلايا ، ينشأ داخل الثمرة ، وتحتوى على الجنين أو النبات الصغير ، وغذاء مختزن. وتنتج البذور أرقى النباتات . أما نباتات الرتب الدنيا ، كالحزازيات، والسراخس ، فتنتج أبواغا لاتحوى أجنة . ويتفاوت حجم البذور ، من الهبوة ـ كما فى بعض الأرائد ـ الى بذور النخيل الضخمة. . وتمضى بعض البذور طور سبات قبل الانبات . وقد يختلف النبات الناس من البذرة عن الابوين ، نتيجة للتلقيح الخلطى ، أو لأسباب اخرى . وقد تكون البذرة ذات فلقة واحدة أو أكثر ، كما فى الصنوبر .

بذل الصغيرة : (ح ٨٤٣) . جارية مغنية ، كانت لمحمد الأمين (٨٠٨) ، من مولدات المدينة ، وربيت بالبصرة . أخذت الغناء عن ابراهيم الموصلى ، وكانت من أكثر الناس رواية صحيحة للغناء القديم وأحسنهم صنعة ، وكان ابراهيم بن المهدى واسحق يعظمانها ، ويشيدان بفضلها .

بر : الرمز الكيماوى لعنصر البروم .

بر ، علم : معونة منظمة للمرضى والفقراء والبائسين . وعند الاغريق والرومان كان البر العام مخصصا أساسا للمواطنين . وكان فى البداية مرتبطا بالدين عند العبرانيين والمسيحيين ، ثم عند المسلمين . وفى العصور الوسطى كانت الكنيسة المسيحية الموزعة الرئيسية للبر ، ويعاونها مختلف الطوائف . وبعد ذلك اضطلعت بجزء كبير من نشاط الكنيسة فى البر هيئات قومية ، واخرى حكومية محلية ، وكذلك هيئات خاصة كثيرة . وأول الجهود الحكومية قانون الفقراء الاليزابيثى (١٦٠١) ، الذى حاول تصنيف المعولين وتدبير رعاية خاصة لكل فئة . وأبان الانقلاب الصناعى ، عارض رجال الأعمال الاحسان الحكومى ، بينما أدى قيام الديمقراطية الى تأييده.ونشأت حركة تنظيم البر فى البدء لمناهضة البر الحكومى ، وجاء (١٩٠٩) تقرير اللجنة البريطانية لقانون الفقراء فى صف المزيد من الادارة الحكومية للبر ، باعتباره جزءا أساسيا من وظائف الدولة . وفى الولايات المتحدة بدأ البر العام يخضع للادارة الحكومية المحلية والفدرالية كذلك، ولو ان الهيئات الخيرية لاتزال تقوم بدور كبير فى توزيعه . وتشمل وجوه الاحسان الحديثة : العناية بالمشردين البالغين ، وعلاج مرضى العقول ، وذوى العاهات ، والمجرمين ، ورعاية المرضى فى المستشفيات والعيادات ، وعن طريق الممرضات الزائرات ، والعناية بالأطفال المشردين والمهملين والجانحين ، ورعاية العائلات المحتاجة واغاثتها ، وكذلك مساعدة ألوان النشاط التربوى والعلاجى والبنائى والتنظيمى. وبعد الحرب العالمية ٢ اضطلعت هيئات دولية بمشكلة اللاجئين .

براءة اختراع : شهادة تمنح عن كل ابتكار قابل للاستغلال الصناعى ، سواء أكان متعلقا بمنتجات صناعية جديدة ، أو بطرق أو وسائل صناعية مستحدثة ، أم بتطبيق جديد لطرق أو وسائل صناعية معروفة . وتخول البراءة مالكها دون غيره حق استغلال الاختراع بجميع الطرق . وحقه هذا موقوت بمدة معينة ، يسقط الاختراع بعدها فى الملك العام . وهذه المدة فى التشريع المصرى خمس عشرة سنة ، تبدأ من تاريخ طلب البراءة ، وللمالك طلب تجديدها مرة واحدة لمدة لاتتجاوز خمس سنوات ، بشرط ان يطلب التجديد فى السنة الأخيرة للمدة الأصلية ، وان يثبت ان للاختراع اهمية خاصة ، وانه لم يجن منه ثمرة تتناسب مع جهوده ونفقاته . والبراءة التى تمنح عن اختراعات كيماوية ، تكون مدتها عشر سنوات غير قابلة للتجديد ويفرض التشريع على مالك البراءة استغلالها فى مصر استغلالا وافيا بحاجة البلاد ، خلال ثلاث سنوات من تاريخ منح البراءة . وفى مصر ينظم براءات الاختراع القانون رقم ١٣٢ (١٩٤٩) ، المعدل بالقانون رقم ٦٥٠ (١٩٥٥) ، وتكفل حمايتها اتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية ، المبرمة فى ٢٠ مارس (١٨٨٣) ، والمعدلة فى بروكسل فى ١٤ ديسمبر (١٩٠٠) ، وواشنطون فى ٢ يونية (١٩١١) ، ولاهاى فى ٦ نوفمبر (١٩٢٥) ، ولندن فى ٢ يونية (١٩٣٤) . وتقضى اتفاقية باريس بتشكيل اتحاد لحماية الملكية الصناعية من الدول الموقعة عليها والمنضمة اليها . ولهذا الاتحاد مكتب دولى فى برن بسويسرا ، وتنص هذه الاتفاقية على ان من أودع طلبا للحصول على براءة اختراع ، لدى احدى دول الاتحاد ، يتمتع هو وخلفه ـ فيما يختص بالايداع لدى الدول الأخرى ـ بحق الأسبقية فى مدى اثنى عشر شهرا من تاريخ ايداع الطلب الأول .

برابانت : دوقية قديمة ، موزعة الآن بين مقاطعتى انتورب وبرابانت ، ببلجيكا (٢٢٨٤ كم٢ـ ١٨١١٣٣٠ نسمة) ، وعاصمتها بروكسل ، ومقاطعة برابانت الشمالية بهولندا . نشأت دوقية برابانت من دوقية لورين السفلى (القرن ١٢) ، وكانت عاصمتها لوفان ، حتى حلت بروكسل محلها (القرن ١٥) . وانتشر الرخاء فى برابانت فى العصر الوسيط بقيام صناعة النسيج والأعمال التجارية . ومنح الأدواق المدن حكومة ذاتية فعلية . وفى (١٣٥٦) منحوها وثيقة ، عرفت «بالقدوم السعيد» ، حرمت على الأدواق اعلان الحرب وعقد المحالفات ، وسك العملة ، الا بعد موافقة جمعية طبقات الأمة (استمرت نافذة حتى ١٧٨٩) . وانتقلت برابانت الى أدواق برجنديا (١٤٣٠) . (وللمرقة تاريخها بعد (١٤٤٧) انظر : الأراضى المنخفضة النمساوية والاسبانية) .

برات ، ادوين چون : (١٨٨٣ ـ) . شاعر كندى . ثار على الشعر الكندى الرومانتيكى التقليدى . تعتبر قصيدته «دانكرك» (١٩٤١) ، من أعظم قصائد الحرب العالمية ٢ .

براتيانو ، چون : (١٨٦٤ ـ ١٩٢٧) . سياسى رومانى . رأس الوزارة (١٩٠٩ ـ ١٩١١ و ١٩١٤ ـ ١٩١٨ و ١٩٢٢ ـ ١٩٢٧) . وحكم حكما دكتاتوريا ، ومنع تولى كارول الثانى (١٩٢٧) العرش .

براتيسلافا : مدينة (١٣٢٥٠٩ نسمة) ، عاصمة سلوفاكيا فى تشيكوسلوفاكيا ، على الدانوب ، قرب الحدود مع النمسا والمجر ، ميناء نهرى كبير ، وبها صناعات مختلفة ، وجامعة (أنشئت فى ١٩١٩). ترجع نشأتها للعهد الرومانى . وكانت المكان المعتاد لانعقاد «الديت المجرى» (١٥٢٦ – ١٨٤٨) . آلت لتشيكوسلوفاكيا (١٩١٨) . غنية بمبانيها التاريخية ، ومنها قلعة وكاتدرائية من القرن ١٣ ، وقصر كبير الأساقفة من القرن ١٨ ، وسكانها خليط من سلوفاك ، ومجر ، ويهود ، وتشيك ، ونمساويين . وقعت بها معاهدة برسبورج (١٨٠٥) .

براج : مدينة (سكانها ٦٢٢٢٨٤ نسمة) ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا ومقاطعة بوهيميا على نهر مولداو . غنية بتاريخها . بها مقر رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك ، وجامعة مشهورة بأوربا (١٣٤٨) . مركز هام للمواصلات والثقافة . تنتج الآلات الثقيلة ، والسيارات ، والبضائع الجلدية ، وبخاصة القفازات ، والمواد الغذائية ، والبيرة . ترجع قلعة براج الى القرن ٩ ، ولكن تاريخ المدينة يرجع الى (١٢٣٢) عندما أسس فيها الملك ونسلوس ١ مستعمرة ألمانية . وسرعان ما أصبحت ابان حكم الامبراطور تشارلز ٤ فى القرن ١٤ من أجمل مدن أوربا . مركز للعلوم ، منذ أواخر القرن ١٦ وأوائل القرن ١٧ . وقعت معركة الجبل الأبيض (١٦٢٠) بالقرب منه ، وترتب عليها اخضاع بوهيميا للنمسا . اللغة الألمانية هى الرسمية حتى ١٨٦٠ . فشل صلح براج فى انهاء حرب الثلاثين سنة ، واحتلت القوات السويدية جزءا من المدينة (١٦٤٨) ، والقوات الفرنسية (١٧٤٢) ، والقوات الروسية (١٧٤٤) . كانت مسرحا لمعظم انتصارات فردريك ٢ حاكم بروسيا ، فى أثناء حرب السبع السنين ، مركز ثقافى هام فى القرن ١٨ ، رغم فقدانها كثيرا من أهميتها . لعبت دورا هاما فى ثورة (١٨٤٨) ، حتى ضربت بالقنابل ، واستولى عليها الفيلدمارشال فيندشجريتس . أصبحت عاصمة تشيكوسلوفاكيا (١٩١٨) . احتلتها القوات الألمانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) . خربت المدينة فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ولكن ظلت آثارها التاريخية سليمة . تم تحريرها على يد القوات الروسية (مايو ١٩٤٥) ، بعد ثورة سكان بوهيميا على الألمان (٥ مايو ١٩٤٥) . نشطت حياتها الأدبية والفنية والموسيقية فى أثناء الحربين العالميتين . تقع على الضفة الغربية لنهر مولداو . مقر رئيس الجمهورية منذ (١٩١٨) . بها كاتدرائية سنت فيتوس ، التى تضم ضريح ونسسلوس ١ ، وملوك وأباطرة آخر . مقر رئيس أساقفة (القرن ١٨) .

براج ، سير وليم لورنس : (١٨٩٠ –) . فيزيقى انجليزى . ابن السير وليم هنرى براج . كان أستاذا للفيزيقا بجامعة مانشستر (١٩١٩ – ١٩٣٧) ، وأصبح (١٩٣٨) أستاذا للفيزيقا العلمية بجامعة كيمبردج ، ومديرا لمعامل كافندش بها . شارك والده فى جائزة نوبل (١٩١٥) .

براج ، سير وليم هنرى : (١٨٦٢ – ١٩٤٢) . فيزيقى انجليزى . لبحوثه فى طيف أشعة اكس واستخدامه مطياف أشعة اكس فى تركيب البللورات ، شارك ابنه سير وليم لورنس براج فى جائزة نوبل (١٩١٥) . أصبح عضوا بالجمعية الملكية (١٩٠٦) ، وكان رئيسها (١٩٣٥ – ١٩٤٠) .

براجا : مدينة (٣٣٦٢٤ نسمة) ، بمقاطعة منهو بشمال غربى البرتغال . ازدهرت فى العصور الوسطى . مقرا لأساقفة أقوياء ولاتزال مركزا دينيا . وكنيستها القديمة تضم ضريح هنرى البرجندى .

براجا ، تيوفيلو : (١٨٤٣ – ١٩٢٤) . زعيم سياسى ، ومفكر برتغالى . أثر بنقده الأدبى وتعليمه . كان جمهوريا معاديا لرجال الدين . أول رئيس للجمهورية البرتغالية (١٩١٠ – ١٩١١) .

براجانزا : أسرة ملكية حكمت البرتغال (١٦٤٠ – ١٩١٠) ، والبرازيل (١٨٢٢ – ١٨٨٩) . أسسها دوق براجانزا الأول ، وهو ابن غير شرعى لجون الأول ملك البرتغال . وفى (١٦٤٠) طرد أحد أفراد سلالته الاسبان ، وأصبح ملكا باسم جون ٤ .

براجماتية : مذهب فلسفى ، يقيس صدق القضية بنتائجها العملية ، فليس هنالك معرفة أولية فى العقل تستنبط منها نتائج صحيحة ، بغض النظر عن جانبها التطبيقى ، بل الأمر كله مرهون بنتائج التجربة الفعلية العملية التى تحل للانسان مشكلاته . ولما كان تقدم العلم يغير من صدق القضايا ، فالصالح فى ظروف سابقة يصبح غير صالح فى الظروف الراهنة ، كان «الحق» أمرا نسبيا ، يقاس الى زمن معين ، ومكان معين ، ومرحلة من التقدم العلمى معينة . وأعلام البراجماتية هم : «بيرس» ، و «جيمس» ، و «ديوى» .

براجى : اله اسكندناوى قديم للشعر ، وهو ابن أودين ، وزوج ايدون .

براساد ، وجندرا : (١٨٨٤ –) . أول رئيس لجمهورية الهند (١٩٥٠ –) بدأ مزاولة المحاماة (١٩١١ –) رأس المؤتمر الوطنى الهندى أربع مرات . سجن كأكثر زعماء المؤتمر من (١٩٤٢ – ١٩٤٥) . رأس (١٩٤٨ – ٤٩) الجمعية التأسيسية التى وضعت الدستور الهندى .

برادستريت ، آن ددلى : (١٦١٢ – ١٦٧٢) . شاعرة أمريكية . ولدت فى انجلترا . ابنة توماس دودلى . أول امرأة أمريكية تكرس حياتها للأدب . أولى قصائدها : «الهة الفنون والآداب العاشرة التى برزت مؤخرا فى أمريكا» (١٦٥٠) . لها قصائد عديدة (١٦٧٨) ، أشهرها قصيدة «التأملات» . وزوجها **سيمون برادستريت** (١٦٠٣ – ١٦٩٧) ، ولد فى انجلترا ، وكان الحاكم الاستعمارى لولاية مساشوستس (١٦٧٩ – ٨٦) و ١٦٨٩ – ٩٢) .

برادشو ، جورج : (١٨٠١ – ٥٣) . حفار خرائط انجليزى . أول من أصدر دليلا للسكة الحديد (١٨٣٩) ، سمى باسمه للآن .

برادفورد : مدينة بمجلس بلدى (٢٩٢٣٩٤ نسمة) ، بمقاطعة يوركشير بانجلترا ، غربى ليدز . مركز لنسج الصوف المغزول ، وصناعات الريون ، والمصنوعات الجلدية ، والآلات ، والسيارات ، والكيماويات . قريبة من مناجم الفحم والحديد والمحاجر .

برادفورد ، جمالايل : (١٨٦٣ – ١٩٣٢) . أديب أمريكى . برع فى رسم الصور النفسانية القصيرة ، ومنها : «الأرواح المتلفة» (١٩٢٣) . ترجم لحياته فى : «أنا والحياة» (١٩٢٨) .

برادفورد ، روارك : (١٨٩٦ – ١٩٤٨) . روائى أمريكى . فازت قصته القصيرة الأولى بجائزة «أو هنرى التذكارية» (١٩٢٧) . له مجموعة استوحاها من قصص الانجيل ، كما رواها الزنوج ، اتخذها مارك كونلى أساسا لمسرحيته : «المراعى الخضر» (١٩٣٠) ، التى فازت بجائزة بوليتزر . له قصص أخرى عن الزنوج وحياتهم ، منها : «هنا الجانب من الأردن» (١٩٢٩) ، و «كيف يأتى عيد الميلاد» (١٩٣٠) ، و «جون

هنرى » (١٩٣١) . وقد وضعت الأخيرة للمسرح بمصاحبة موسيقى جاكوز وولف (١٩٣٩) .

برادلو ، تشارلز :(١٨٣٣ ـ ١٨٩١) . مصلح اجتماعى انجليزى، ومدافع عن حق المرأة فى الانتخاب، وعن تنظيم النسل،والحركة النقابية.

برادلى ، جيمس :(١٦٩٣ ـ ١٧٦٢ م) . فلكى بريطانى مدير مرصد جرينتش . اكتشف زيغ أضواء الأجرام السماوية ، وتأرجح محور الأرض . (هذه لم تعلن الا سنة ١٧٤٨ ، بعد ١٩ سنة من الأرصاد الاختبارية الدقيقة) .

برادلى ، فرنسيس هربرت :(١٨٤٦ ـ ١٩٢٤ م.) فيلسوف انجليزى مثالى . يأخذ بالفلسفة الهيجلية فى المطلق ، لكنه يرى أن الحق كامل ثابت لايتغير ، وان المتغيرات وهم . وله كتاب : «المظهر والحقيقة» (١٨٩٣) ، و «مبادىء المنطق» (١٨٨٣) ، عدا دراسات وفصول مجموعة .

برادلى ، عمر نلسون : (١٨٩٣ ـ) جنرال فى جيش الولايات المتحدة . اشترك فى الحرب فى شمال أفريقيا وصقلية ضد القوات الألمانية ـ الايطالية (١٩٤٣) ، مع الجيش الأول للولايات المتحدة ، فى الهجوم على نورمانديا (١٩٤٤) . عهد اليه بقيادة الفرقة الثانية عشرة الأمريكية فتجلت مهارته وخططه الجريئة بهزيمة ألمانيا . تولى شئون المحاربين القدماء (١٩٤٥ ـ ١٩٤٨) ، ورئيسا لهيئة أركان الحرب ، خلفا لأيزنهاور (١٩٤٨) . أصبح الرئيس الدائم لمجلس رؤساء هيئة أركان الحرب (١٩٤٩) .

برادو :متحف قومى اسبانى للنحت والتصوير بمدريد ، بدأه جوان فيانويفا فى عهد شارل ٣ ، وانتهى (١٨٣٠) فى عهد فرديناند ٧ . يحوى روائع لا تقدر بمال ، من مدارس الفن الاسبانى والفلامنكى والفينيسى .

برادوك ، ادوارد : (١٦٩٥ ـ ١٧٥٥) . قائد بريطانى ، فى الحروب الفرنسية والهندية . جرح فى حملته الخاسرة للاستيلاء على قلعة دوكين من الفرنسيين ، وفقد أكثر من نصف جيشه .

برادى ، ماثيو . ب :(١٨٢٣ ـ ١٨٩٦) . مصور فوتوغرافى امريكى . من الرواد الأول . عرف بصورة لنكولن ، وتسجيله أحداث الحرب الأهلية الأمريكية بالصور .

برارى : اسم عام ، يطلق على السهول المستوية الشاسعة ، الخالية من الأشجار ، والمغطاة بالحشائش ، التى كانت تمتد فى الولايات المتحدة ، من غرب ولاية اوهايو الى ولايات انديانا والينوى وايوا ، حتى منطقة السهول الكبيرة . أما من الشمال فتمتد المروج على ولايات : ميسورى ، وجنوب ميتشجن ، ووسكنسن ، ومنيسوتا ، وداكوتا الشمالية ، وداكوتا الجنوبية ، وجنوب كندا . تشبه الى حد كبير منطقة البامبا بالأرجنتين . تمتاز البرارى بتربتها الخصبة . هى اليوم من أعظم مناطق الانتاج الزراعى فى الولايات المتحدة .

برازا ، بييرپول ، فرانسوا :(١٨٥٢ ـ ١٩٠٥) . مستكشف ايطالى . حصل على الجنسية الفرنسية (١٨٧٥) . وأرسلته وزارة الخارجية لبسط نفوذ فرنسا فى الأقاليم الاستوائية . أنشأ برازافيل (١٨٨٠) ، وبسط الحماية الفرنسية على أراضى الباتيك .

برازافيل : مدينة (٩٩١٤٠ نسمة) . عاصمة جمهورية الكنغو (الكنغو الأوسط سابقا) ، على نهر الكنغو ، تجاه ليوبولدفيل . نشأها المستكشف الفرنسى برازا (١٨٨٠) . كانت عاصمة افريقيا الاستوائية الفرنسية قبل أن تستقل وحداتها . يربطها خط حديدى مع بوانت نوار (٥١٦ كم.) على المحيط الأطلنطى .

البرازيل : جمهورية (مساحتها ٨ر٥٤٥ر١٠١ كم٢ وتعدادها ٦٦ر٣٠٣ر٠٠٠ نسمة) . تقع ش . أمريكا الجنوبية . اسمها الكامل : «الولايات المتحدة البرازيلية» . كانت عاصمتها حتى (١٩٦٠) ريودى جانيرو ، فاصبحت مدينة «برازيليا» ، التى شيدت خصيصا لتكون عاصمة البلاد . والبرازيل أكبر أقطار أمريكا الجنوبية ، تبلغ مساحتها نصف القارة تقريبا ويقع فى الشمال حوض نهر الأمازون العظيم المساحة ، ويشمل غابات استوائية ممطرة ، اشتهرت بمحصولها الكبير من المطاط البرى ، ولكنها تخرج اليوم محصولات أخرى . ويوجد بهذه المنطقة الميناء الداخلى ماناوس . وتكثر الجزر عند مصب الأمازون ، وأكبرها جزيرة ماراجو التى تقسم النهر الى فرعين رئيسيين، والجنوبى فيهما هو فرع البارا ، ويكون جزءا من بيلم ، اهم مدن حوض الأمازون وأكبر ثغوره . ويخترق ساحل البرازيل الشرقى مياه الأطلنطى ، فى اتجاه أفريقيا . وكانت هذه المنطقة مركزا لزراعة قصب السكر ، التى جلبت لأصحابها ثروات طائلة ، وسادت اقتصاديات البلاد عدة قرون . وقد استورد لفلاحة الأرض أرقاء . أما اليوم فتنتج السهول الساحلية السكر والقطن والأرز والتبغ . وقد هجر الفلاحون المناطق الداخلية التى يسودها الجفاف الى المزارع الكبيرة . أهم المدن : بارنايبا ، وتيريسينا ، وفورتاليسا ، وناتال ، وسلفادور ، وماشيو . وتقع جزر فيرناندو دا نورونيا داخل الأطلنطى جنوب الانبعاج الشرقى ، وهو سهل ساحلى غير منتظم ، يحده غربا منحدر يحدد حافة هضبة البرازيل الكبرى ، وبه ثغور : فيتوريا ، ونيتيروى، وبورتو اليجريه ، بجانب ريودى جانيرو ، وسانتوس . وفى القطاعين الجنوب الشرقى والشرقى للبرازيل ، الممتدين الى شمال الهضبة ، والى الحدود الجنوبية للأرجنتين وباراجواى ، يتجمع السكان . وقد تدفق المهاجرون الأوروبيون منذ أواخر القرنين ١٩ ، ٢٠ على تلك النواحى ، ونهضوا بزراعة البن وتجارته لساو باولو (البرازيل أكبر أقطار العالم انتاجا للبن) ، ثم قامت صناعات متعددة ، وخاصة حول مدينتى ساو باولو وريو دى جانيرو . وفى الهضبة الواقعة وسط البرازيل توجد ولاية جوياس القليلة الاستغلال . وتقع فى الشمال الغربى تخوم ولاية ماتو جروسو المطردة العمران . والبرازيليون خليط من الهنود ، والزنوج وسلالات بيض مختلفة . وغالبيتهم يعتنقون المذهب الكاثوليكى ، واللغة الرسمية هى البرتغالية ، وهناك نواح تسودها لغات أخرى ، كالألمانية والايطالية فى الجنوب . واللهجات الهندية لقبائل التوبى فى الشمال . ويعد البرتغالى كابرال هو مستكشف البرازيل (١٥٠٠) ، وان كان بنسون ، وربما آخرون غيره ، قد وطئت أقدامهم ساحل البرازيل قبله . وأقيمت المحلة الدائمة الأولى فى ساو فيسنتيا بولاية ساو باولو (١٥٣٢) . وكانت حركة الاستيطان البرتغالى بطيئة ، حتى قدوم مارتين الفونصو دى سوسا حاكما . وأول من استقر بالبرازيل الهيجونوت الفرنسيون ، عند ثغر ريو دى جانيرو ، ولكنهم طردوا (١٥٦٧) . واستولى الهولنديون على الساحل الشمالى الشرقى سنين عديدة ، ثم أقصوا عنه (١٦٥٤).وفشل البرتغاليون فى التوسع جنوبا على حساب أوروجواى وباراجواى الحاليتين . وحينما غزا نابليون البرتغال (١٨٠٦) ، هرب الملك يوحنا ٦ الى البرازيل ، واستقر فى ريو دى جانيرو التى أضحت مقر

حكومة للامبراطورية البرتغالية . وحينما عاد الملك بعد سقوط نابليون ، أناب عنه ابنه بيدرو ، وارتفعت صيحات الوطنيين تطالب باستقلال البرازيل ، فاستجاب الأمير الشاب الى النداء ، واعلن مؤتمر قومى (١٣ مايو ١٨٢٢) الأمير «الحامى المستديم» للبرازيل ، واتخذ لقب «الامبراطور بيدرو الأول» ، ولكنه اضطر الى النزول عن العرش لابنه بيدرو الثانى (١٨٣١ – ١٨٨٩) . الذى انتعشت فى حكمه البرازيل وازدهرت شئونها ، واتخذت سمات البلاد الكبيرة المتحضرة، ولو أن حروبها مع الأرجنتين وباراجواي (انظر : حرب التحالف الثلاثى) لم تأت البرازيل بفائدة كبيرة . وفى (١٨٨٨) ألغى الرق فى البرازيل، فاضطر أصحاب الأراضى الى مغادرة البلاد . وبذلك تيسر للحركة المناصرة للنظام الجمهورى احداث انقلاب ، والمناداة بالجمهورية (١٨٨٩) . وقد جلب المهاجرون الى البرازيل ، واتسعت سوق الثروة للبرازيل فى أواخر القرن ١٩ وأوائل ٢٠ . وفى رياسة جيتوليو فارجاس (١٩٣٠ – ٤٥ و ١٩٥٢ – ١٩٥٤) اهتمت البرازيل اهتماما متزايدا بتنمية الصناعات . انضمت الجمهورية الى الحلفاء فى الحربين العالميتين ، وصارت عضوا فى هيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥) . أجبر فارجاس على الاستقالة ، ثم انتحر ، وتولت الحكم حكومة مؤقتة . انتخب جرسكلينو كوبتشك رئيسا للجمهورية (١٩٥٦). تقدمت أعمال التنمية الاقتصادية فى شتى المجالات . انتقلت العاصمة الى برازيليا فى داخل البرازيل . انتخب جوآو جولارت رئيسا للجمهورية (٧ سبتمبر ١٩٦١) .

برازيل ، جامعة : فى ريودى جانيرو . أسست (١٩٢٠) . تضم كليات : الاقتصاد ، الحقوق ، الصيدلة ، الطب ، طب الأسنان ، الفلسفة ، فن البناء ، ومدارس الفنون الجميلة ، الهندسة ، المناجم والتعدين ، الموسيقى ، الكيمياء ، التربيه البدنية والألعاب الرياضية.

برازيليا : عاصمة البرازيل الجديدة ، حلت محل ريو دى جانيرو. تم افتتاحها وانتقال مقر الحكم اليها (١٩٦٠) .

برازيوديميوم : عنصر فلزى نادر ، من الثروات النادرة . رمزه: بمن . (انظر الجدول تحت : «عنصر») . تستعمل أملاحه لتلوين الزجاج .

براسيداس : قائد اسبرطى عظيم . كسب انتصارات هامة فى الحرب البلوبونيزية . قتل عند امفيبوليس ، بعد أن سحق جيشا أثينيا (٤٢٢ ق.م.) .

براشوت (مظلة واقية) : يتكون اللفظ من مقطعين : (بارا) ومعناه (ضد) ، و (شوت) ومعناه (السقوط) . ويتألف على أحدث صوره من وسادة سميكة بداخلها مظلة مطوية ، يحملها الطيار مدلاة وراء ظهره ، ويجلس عليها فى الطائرة . وهذه الوسادة ترتبط بالأحزمة الملتفة حول جسم الطيار . تصنع المظلة من الحرير غير المكدوم ، لأنه لاينثنى بالانطواء ، كذلك الأحبال الكثيرة التى تتضلع بها المظلة ، وذلك يخفف من وزن المظلة مع الاحتفاظ بمتانتها تخفيفا كبيرا ، فهى لاتزن فى وسادتها غير ١٨ رطلا . ويتصل بالمظلة وهى فى وسادتها حبل يسمونه «حبل المزق»، يقبض عليه الطيار خشية أن يفر منه . فهذا الحبل اذا انشد مزق الوسادة فتفتح المظلة . ويقدر مدى العلو الذى يجب أن تفتح فيه المظلة حتى يملأها الهواء بخمسين مترا ، نهاية صغرى ، ويزيد الى ثمانين أو تسعين مترا ، أما المدى الأعلى لافتتاح المظلة فيبلغ نحوا من ثمانية آلاف متر اوتزيد. بدأ فن البرشتة الحربية الحديثة (١٩١٢) ، عندما سقط الكابتن برى أول سقطة من طائرة . ولم تنته الحرب العالمية ١ حتى استخدمه الألمان فى أواخر ١٩١٨ على مدى واسع ، ثم اتخذه الانجليز والأمريكيون والروس وغيرهم من الأمم ، حتى شاع استخدامه على مدى واسع جدا فى التشكيلات الحربية : (غزو الألمان لبولندا وكريت ، وغزو الحلفاء لنورماندى وهولندا فى الحرب العالمية ٢) . والبراشوت لايستخدم فى اسقاط الرجال وحدهم ، بل يستخدم ليلا للاضاءة فيكشف بنوره مساحات من الأرض تؤخذ صورها ، وفى اسقاط العتاد الحربى والمؤونة . يرجع منشأ البراشوت الى جان بيير بلانشار (١٧٨٥) الذى بدأ تجربته من برج مرصد مدينة مونبلييه ، وجاك جارنيرا الذى هبط بوساطته من منطاد (١٧٩٧) . ويسمى اليوم جنود البراشوت بالمظليين .

براشوفا : مدينة (١٢٣٨٨٢ نسمة) ، ثلثهم تقريبا مجريون وألمان . وهى مدينة برومانيا الوسطى فى ترانسلفانيا . بها صناعات أغذية ، ومنسوجات ، وآلات ، وقطع أخشاب . انشأها فى القرن ١٣ الفرسان التيوتون . بها كاتدرائية من الطراز القوطى (القرن ١٤) ، وبقايا سور من العصور الوسطى ، وقلعة من القرن ١٧ .

براق : دابة – بين البغل والحمار – كما ورد فى الأثر ويقال عنها انها بيضاء اللون ، ذات جناحين ، ركبها النبى ليلة الاسراء من مكة الى بيت المقدس .

براق حاجب : (؟ – ١٢٣٥) . أمير كرمان ومؤسس دولة فيها . التحق بخدمة محمد بن تكش الخوارزمى . بعد انتصاره على القراختاى ، فى أثناء ذهابه الى الهند ، هاجمه فى الطريق شجاع الدين أمير كرمان ، فتغلب عليه براق ، وتمكن من فتح بلاد كرمان . تحالف مع المغول ضد جلال الدين . اعتنق الاسلام ، ومنحه الخليفة لقب : «السلطان السعيد» .

براق خان : (؟ – ١٢٧٠) . أمير مغولى ، من أمراء آسيا الوسطى . اعتلى العرش (١٢٦٤) فى آهنجران . حاربه قايدو المطالب بالعرش وهزمه ، فانسحب الى ماوراء النهر ، وعقد المتحاربون مجمعا ، اتفقوا فيه على تأسيس امبراطورية مستقلة فى آسيا الوسطى تحت سلطان قايدو . هزمه أباقا (١٢٧٠) ، واضطر براق الى الانسحاب الى ماوراء نهر جيحون ، وجرح ، فى أثناء القتال . اعتنق الاسلام فى بخارى ، وسمى نفسه : السلطان غياث الدين . انقلب عليه قايدو ثانية ، وحاصره بجيوشه ، وفى أثناء الحصار مات براق .

براقش : ١ – مدينة اثرية فى بلاد معين باليمن . خرائبها باقية، تحيط بها الأسوار الضخمة ، وداخلها بقايا المعابد القديمة ، وعلى أسوارها كثير من النقوش . كانت عامرة فى العصر الاسلامى ، وفيها بقايا مسجد ، وكثير من الدور هجرت اليوم. ٢ – كلبة ضرب بها المثل فى الشؤم على قومها ، فقيل «على أهلها جنت براقش» . ٣ – طائر صغير كالعصفور متلون ، يسميه أهل الحجاز شرشور .

براك ، جورج : (١٨٨١ – ١٩٦٣) . مصور فرنسى . انضم الى جماعة الضوارى (الوحشيين) (١٩٠٥) ، وفى (١٩٠٨) دعا الى الكيوبزم (التكعيبية) مع بيكاسو ، ومنذ ذلك الحين اتسمت أعماله بالطابع التجريدى ، وبالاقتصاد فى اللون وضوابط التصميم . اشتهر بصور الطبيعة الصامتة .

براكسيتيليس : (٣٧٠ – ٣٣٠ ق٠م٠) ٠ اشهر مثال ونحاتى أثينا ٠ يعتبر تمثاله «هرمس مع ديونيسيوس الطفل» العمل الأصيل الوحيد الباقى ، والذى يمكن بغير شك أن ينسب الى لنان كبير قديم مثله ٠ أما بقية تماثيله المعروفة ، فاما أن تكون قد ضاعت ، أو عرفت بوساطة صور لها نحتت فى العصر الرومانى ٠ يمتاز نحته بشـــكل الوجه والشعر بمهارة لامثيل لها ٠ وكان يختار غالبا تصوير آلهـــة صبية ، وغيرها من الكائنات التى يتمثل فيها غبطة الحياة ٠

برامانتا ، دوناتو دانيولو :(١٤٤٤ – ١٥١٤) ٠ معمـــارى ايطالى ، من عصر النهضة ٠ درس التصوير ، ثم تحول الى العمارة ٠ تنقسم حياته الى فترتين : فترة ميلانو ، ومن اعماله بها كنيسة سان ساتيرو ٠ وفترة روما ، وقد امتاز اسلوبه فيها بالبساطة واستيعاب عناصر الكلاسيكية ٠ أعد التصميمات الأصلية لكنيسة القديس بطرس الجديدة ، ولكن المعماريين الذين توالوا بعده ادخلوا عليها تغييرات كثيرة ٠ بنى فى الفاتيكان الممر الطويل الذى يربط البلفيدير بالقصر القديم ٠

برامانتينو : (ح ١٤٥٥ – ١٥٣٥) ٠ مصور ، ومعمارى لومباردى ٠ تتلمذ على برامانتـــا واحتذاه ٠ يوجد كثير من أعمـــاله بمتحف الميتروبوليتان والمتحف الوطنى ٠

برامة ، جوزيف : (١٧٤٨ – ١٨١٤) ٠ مخترع وميكانيـــكى انجليزى ٠ سجل «فرملة» أمن (١٧٨٤) ، ومكبسا مائيا (١٧٩٥) ٠

برامس ، يوهانس : (١٨٣٣ – ١٨٩٧) ٠ موسيقى ألمانى ولد بهامبورج، ورحل الى فينا فى الثلاثين من عمره ، حيث جعلها مقامه بقية حياته، واشتغل هناك رئيسا لأكاديمية الغناء، ثم رئيسا لجمعية أصدقاء الموسيقى٠كان شديد التعلق بالموسيقى القديمة، ووجوب التزام قواعدها ، على النقيض مما كان يراه معاصره فاجنر ، فكانت الحان باخ ، وموتسارت وبيتهوفن هى المثل الأعلى الذى يقتدى به برامس فى صوغ الحانه ٠ له اربع سيمفونيـــات ، وبعض مقطوعات من نوع الكونشرتو ، وكثير من الأغنيات والرقصات المجرية ٠

برامكة : أسرة فارسية مشهورة ، لعبت دورا أساسيا فى شئون الدولة العباسية زمن الخلفـــاء الأربعة الأول (١٣٢ – ١٩٣ هـ ، ٧٥٠ – ٨٠٩) ٠ أسسها خالد بن برمك ، الذى كان أبوه سادنا (برمكيا) لمعبد بوذى فى بلخ ٠ ولى خالد ديوان الخراج وديوان الجند للسفاح ، وصار بعد مقتل أبى سلمة الخلال وزيرا ٠ أقره المنصور (٧٥٤ – ٧٧٥) فى منصبه ، وولاه ديوان الخراج ، وعهد اليـــه المهدى (٧٧٥ – ٧٨٥) بتربية ابنه هارون ، فلما توفى خالد خلفه ابنه يحيى على تربية ابن الخليفة ، واقره الهادى فى وظيفته ٠ ولى الرشـــيد (٧٨٦ – ٨٠٩) يحيى الوزارة ، وجمع له الدواوين ، فكادت سلطته تكون مطلقة ٠ وقرب الرشيد الفضل وجعفر بن يحيى، فولى الفضل ولايات هامة ، وندبه لاخمـــاد ثورة يحيى بن عبد الله العلوى ، فأخمدها دون سفك دماء ٠ عهد اليه الرشيد بتربية ابنه الأمين ، واتخذه نديما له ، وأشركه فى النظر فى المظالم ، وبهـــذا عظم شأن الأسرة ، وتدفقت عليها الأموال ، فقصدها طلاب الحاجات، ووفد على رجالها الشعراء والأدباء ، وكانوا كرماء فأغدقوا على الناس الأموال ٠ تغير الرشيد عليهم لأسباب مختلفة ، منها تعاظم نفوذهم ، وميولهم الشيعية ، ونكاية أعدائهم بهم ٠ ويورد بعض المؤرخين سببا آخر ، هو اتصال جعفر بالعباسة أخت الرشيد ، نكبهم الرشـــيد (٨٠٣) وقتل جعفرا ٠ وصادر اموالهم ، ومنع الشعراء من رثائهم٠

برانت ، سير جون هنرى : (١٨٢٣ – ١٨٨٨)٠ رئيس دولة أورنج الحرة ٠ اشـــتغل بالمحـــاماة بجنوب افريقيـــا ، وانتخب (١٨٦٣) رئيســـا لأورنج ، وشن الحرب على قبـــائل الباسوتو (١٨٦٤ – ١٨٦٩) ، وأعيد انتخابه حتى وفاته ٠ رفض رياســـة الترنسفال لعدائها لانجلترا ٠

برانتفورد : مدينة (٥١٥٦٩ نسمة) ، ج أونتاريو ، بكندا ، على نهر جراند ٠ بها صناعات الآلات الزراعيـــة ، والأجهزة الكهربية ، والورق ، والأثاث ٠ فيها نجح جراهام بل (١٨٧٦) فى تجاربه لنقل الصوت بالسلك الكهربى ، ومن ثم كان اختراعه للتليفون ٠

برانتنج ، يالمار : (١٨٦٠ – ١٩٢٥) ٠ سياسى سويدى ، وزعيم ديمقراطى اشتراكى ٠ رأس الوزارة ثلاث مرات : (١٩٢٠ ، ١٩٢١ – ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ – ١٩٢٥) شارك ك٠ل٠ لانج فى جائزة نوبل للسلام (١٩٢١) ٠

براندت ، ويلى : (١٩١٣ –) ٠ محافظ (عمدة) برلين الغربية ٠ عمل صحفيا ، وشهر قلمه ضد الحزب النـــازى ٠ غادر ألمانيا الى النرويج (١٩٣٣) بعد أن تسلم هتلر زمام الحكم ٠ عاد الى وطنه (١٩٤٥) ، واشتغل مراسلا صحفيا بعد أن استعاد جنسيته ٠ تولى رياسة تحرير جريدة «برلينر شتادبلات» ، وبرز بين رجال الحزب الاشتراكى الديمقراطى الألمانى ٠ انتخب عمدة برلين (١٩٥٧) وأعيد انتخابه (١٩٥٩) ٠ فشل فى انتخابات المستشارية الألمانية (١٩٦١) ، ولكن حزبه فاز بمائة وتسعين مقعدا ، بزيادة ٢٢ مقعدا ٠ له صوت مسموع فى السياسة الألمانية ٠

براندس ، چورج موريس كوهين :(١٨٤٢ – ١٩٢٧)٠ناقد أدبى ، دنماركى ٠ غذى الأدب الدنماركى بالتيارات المختلفة فى الأدب والفكر الأوربى المعاصر ٠ ألف كتابه : «نقد وشخصيات» (١٨٧٠) ، ثم رحل الى أوربا ، حيث قابل مشاهير الأدباء والمفكرين ، مثل : تين ، ورينان ، وجون ستيوارت مل ٠ عاد الى وطنه وألف كتابه : «التيارات الرئيسية فى أدب القرن ١٩» (١٩٠١ – ٥) ، هاجم فيـــه النزعة المحلية والرجعية ٠ سافر الى ألمانيا ، حيث تأثر بالفيلسوف نيتشه ، وكتب : «بنجامين دزرائيلى» (لورد بيكونزفيلد بالانجليزية)، و «فردناند لاسال» ٠ عاد الى الدنمارك ، وألف كتبه التى ضمته الى كبار النقاد فى أوربا ، ومنها : « وليم شكسبير » (١٨٩٥ – ٩٦) ، و «جوته» (١٩١٥) ، و «فولتير» (١٩١٦)٠ ومن آخر مؤلفـــاته : «أسطورة المسيح» (١٩٢٥) ٠

براندس ، كارل ادفارد كوهـــين : (١٨٤٧ – ١٩٣١) : ناقد ، وكاتب مسرحى ، وزعيم ســـياسى دنماركى ٠ أخو چورج براندس ٠ من مؤلفاته : «الفن المسرحى الدنماركى» (١٨٨٠)، و «الفن المسرحى الأجنبى» (١٨٨١) ٠ ومن مسرحياته : «زيارة» (١٨٨٢) ، و «خطبة» (١٨٨٤) ٠ ومن رواياته : «الشباب» التى منع نشرها ٠ كان وزيرا للمالية ، وكان له تأثير كبير فى أدب الدنمارك وسياستها ٠

براندن : مدينة (٢٤٧٩٦ نسمة) ، ج٠غ٠ مانيتوبا بكندا ، على نهر اسينيبوين غ وينبج ٠ مركز منطقة قمح ٠ بها مصاف للبترول ، ومصانع لتعبئة اللحوم ، وصناعة المنتجات المعدنية ٠

براندنبرج : مدينة (٧٠٦٣٢ نسمة) ، بمقاطعة براندنبرج ، بشمال غربى ألمانيا ، على نهر هافل ٠ تصنع بها السيارات ، والمنســـوجات ،

والآلات • وهى برنابور السلافية قديما ، استولى عليها البرت (الدب) فى القرن ١٢ •

براندنبرج : مقاطعة سابقة (مساحتها ٣٨٢٧٧ كم٢ ,وسكانهـا ٣٫٠٠٧٫٩٣٣ نسمة) ، ببروسيـا فى شمال المانيـا ، وأصبحت منذ ١٩٤٩ ولاية بالجمهورية الألمانية الديمقراطية (ألمانية الشرقية) (مساحتها ٢٦٩٧٧ كم٢ وسكانها ٢٫٥٢٧٫٤٩٢ نسمة) ، وعاصمتهـا بوتسدام ، وهى منطقة مستوية رملية ، يخترقها أنهار : الهـافل ، وشبرى ، والأودر • وبرلين جزء منها جغرافيا لا اداريا ، ومن مدنها : فرانكفورت آن دير أودر ، وبراندنبرج ، وكوتبس • وأهم محصولاتها البطاطس والخضروات والفواكه • ومن مواردها الفحم الأسمر والملح • وفى منطقة غابة شبرى ، بلوزاتيا السفلى ، يسكن الوند ، وهم بقايا شعب سلافى عاش فى براندنبرج حتى استعمرها الألمـان وحولوها للمسيحية ، بعد أن أصبح ألبرت (الدب) الحاكم الفعلى ، حين جعله آخر أمراء الوند خليفة له ؛ وحكم البرت وخلفاؤه (الاسـكانيون) (١١٣٤ - ١٣٢٠) ، وتبعهم أمراء مختلفـون ، حتى أعطيت الامارة (١٤١٥)الى آل هوهنزلرن ، الذى حمل أمراؤهم لقب منتخب• وأدخل الاصلاح الدينى (١٥٣٩) • وفى القرن ١٧ اكتسبت براندنبرج أراضى كثيرة (دوقية كليف ، ودوقية بروسيا ، وبومرانيا الشرقية) ، وارتفع شأنها فى حكم فردريك وليم ، المنتخب الأعظم ، الذى حاز ابنـه (١٧٠١) لقب ملك بروسيا باسـم فردريك الأول • وفى مؤتمر بوتسدام (١٩٤٥) وضعت جميع الأراضى الواقعة شرق الأودر تحت الادارة البولندية ، الى أن تعقد تسوية صلح نهائية •

براندى : مشروب كحولى قوى ، مقطر من النبيذ أو من تجير العنب (التفل المتخلف عن عصيره) •وأشهر أنواع البراندى هو «الكونياك» الذى يصنع فى اقليم شارينت بفرنسا • ويصنع البراندى أيضـا من الفواكه ، (كبراندى الخوخ) والحبوب ، وقصب السكر ، المخمر •

برانس : سلسـلة جبلية ، ج غ • أوروبا ، تفصـل شبه جزيرة ايبريا عن سائر أوروبا ، وتفصل فرنسا عن اسبانيا • تمتد ح ٤٣٥ كم • من خليج بسكاى فى الغرب الى البحر المتوسط فى الشرق، وتصل الى ارتفاع ٣٧٢٠م• فى قمة بيكو دى انيتو (اسبانيا)• وفى السفوح الفرنسية - وهى أشد انحدارا من السفوح الاسبانية - أماكن سياحية عديدة (مثل باو ، وتاربس) ، ومناظر طبيعية شهيرة (مثل سيرك دى جافارنى، وهو مدرج طبيعى من عمل الأنهار الجليدية)• والبرانس غنية بالأخشاب والمراعى والقوى الكهربية المولدة من المساقط المائية • وأهم حرف السكان : تربية الماشية والزراعـة • ومعظم السكان فى الغرب من عنصر الباسك • وبالجبال ممرات عالية وعرة ، أشهرها ممر برتس ، وممر رونسفالس • وتمر الخطوط الحديدية الرئيسية ق الجبال وغربها • فى ق البرانس بين فرنسا واسبانيا ، تقع جمهورية اندورا •

البرانس ، صلح :(١٦٥٩) ، معاهدة صلح بين فرنسا واسبانيا، أنهت الحرب التى ظلت قائمة بينهما ، بعد صلح وستفاليا (١٦٤٨) وجعلت البرانس الحد الفاصل بينهما • ونزلت اسبانيا عن روسللون وأجزاء من الفلاندر لفرنسـا ، واتفق على أن يتزوج لويس ١٤ من مارى تريز ابنة فيليب ٤ ملك اسبانيا •

برانكوش ، قسطنطين : (١٨٧٦ - ١٩٥٧) • نحات من رومانيا اثارت أعماله التجريدية والرمزية - ومنها «القبلة» ، و «آلهة الفن النائمة» - جدلا شديدا • كسب (١٩٢٧) دعوى ضد السلطات الأمريكية الجمركية فى ميناء نيويورك ، أدت الى رفع الرسـوم الجمركية عن الفنون التجريدية •

برانزويك الجديدة ، جامعة : فى مدينـة فريديريكتون بكندا • أسست (١٨٠٠) • تضم كليات : الآداب ، التحريج ، الحقوق، العلوم ، الهندسة •

برانكوفان ، قسطنطين :(١٦٥٤ - ١٧١٤) • أمير الأفلاق ، فاوض (١٧١١) بطرس الأول قيصر روسيا لعقد محالفة ضد سيادة السلطان أحمد ٣ ، ولكنه انسحب فيما بعد ، واتهم بالخيانة ، وخلع، وأعدم مع أبنائه الأربعة بالقسطنطينية •

برانلى ، ادوارد :(١٨٤٦ - ١٩٤٠) • فيزيـقى ، وطبيب فرنسى • أستاذ الفيزيقا بالمعهد الكاثوليكى بباريس منذ (١٨٧٥) • صمم مستقبلا لادراك الموجات الكهربية ، التى استعملها ماركونى فى التلغراف اللاسلكى •

براهمابترا : نهر طوله ٢٨٩٦ كم• ينبع فى جنوب غربى التبت، ويجرى مخترقا الهند وباكستان الشرقية • يطلق على الجزء الأدنى من مجراه الأسفل اسم : جمنة •

براهماجبتا :(ح ٥٨٨ - ح ٦٦٠) • عالم رياضة وفلك هندى ، أعظم علماء عصره • كتب بطريقة الشعر مؤلفه : « براهمـاسفوتا سدهانتاه» ، وهو مؤلف أساسى فى علم الفلك ، يشتمل على فصلين فى الرياضة ، وله مؤلف آخر «خانداخادياكا » به تفسير لمجموعـة «اريابهاتا» الفلكية •

براهى ، تيخو : (١٥٤٦ - ١٦٠١) • فـلكى دنمـاركى • ساعدت أرصاده الدقيقة للكواكب كبلر على الوصول الى قوانين حركاتها، كما استكشف تغيرا فى ميل مسار القمر والاختلاف الرابع فى حركته • واقترح للكون صورة وسطا بين نموذجى كوبرنيكوس وبطلميوس ، وهى أن الأرض ساكنة تدور الشمس من حولها ، بينما تدور الكواكب الخمسة حول الشمس • قام بانشاء مرصد فى جزيرة فين (١٥٨٤) ، واضطر الى مغادرة الجزيرة (١٥٩٧) بعد مصادرة موارده ، وذهب الى براغ فى رعاية رودلف الثانى امبراطور ألمانيا •

براور ، ادريان :(١٦٠٥ - ١٦٣٨) • مصور فلمنكى • درس على فرانز هالز • كانت صور الحياة فى الحانات موضوعه المفضل • برع فى التلوين وابراز مشخصات نماذجه • من أشـهر لوحاته : «المدخن» باللوفر ، و «الفلاح النائم» بمجموعة والاس بلندن • وبمتحف المتروبوليتان لوحته «رأس رجل» •

براوشتش ، فالترفون :(١٨٨١ - ١٩٤٨) • فيلد مارشـال ألمانى من أسرة بروسية ، من طبقة ملاك الأرض • خـدم فى الحرب العالمية ١ مع هيئة أركان الحرب، ثم بقى بعدها فى الجيش•وفى١٩٣٨ أصبح قائدا عاما للجيش الألمانى ، وأحرز انتصارات سريعة فى الحرب العالمية ٢ (١٩٣٩ - ١٩٤٠) ، فى بولندا والبلاد المنخفضة وفرنسـا ، وعين فيلد مارشال ، وأدت هزائمه فى روسيا فى أواخر (١٩٤١) الى طرده ، ومات وهو ينتظر المحاكمة فى نورنبرج بوصفه مجرم حرب •

براون ، ادوارد :(١٨٦٢ - ١٩٢٩) مستشرق انجليزى • تعلم الطب بجانب الاستشراق الذى تتلمذ فيه على بالمر ، وقد خلفه فى كرسى اللغة العربية بجامعة كيمبردج ، ثم رحل الى الآستانة حيث عمل أستاذا للطب ، وعاد الى كيمبردج أستاذا للعربية والفارسية • من

اهم آثاره : «تاريخ فارس الأدبى» (لندن ١٩٠٧ - ١٩١٩ - أربعة أجزاء) ، و «الطب عند العرب» كيمبردج (١٩٢١) ٠

براون ، ارنست وليم : (١٨٦٦ - ١٩٣٨) ٠ عالم رياضة امريكى عين استاذ للرياضة بكلية هارفرد (١٨٩١ - ١٩٠٧) ، وفى ييل (١٩٠٧ - ١٩٣٢) ٠ قدم اضافات هامة فى علم الفلك (نظرية القمر) ٠ جمع جداول جديدة لحركة القمر ٠

براون ، جامعة : بمدينة بروفيدانس ، من ولاية رودآيلاند ٠ للرجال وغير طائفية ٠ رخص لها (١٧٦٥) باسم كلية روداپلاند للمعمدانيين فى وارن ٠ انتقلت الى بروفيدانس (١٧٧٠) ، وسميت باسمها الجديد (١٨٠٤) تقديرا لنيقولاس براون ٠ فيها كليات : الآداب ، والفنون ، والعلوم ، والهندسة ، وفيها كلية پمبروك للاناث، وهى تمنح الدرجة الجامعية الأولى ٠ أنشئت (١٨٩١) ٠ كانت هذه الجامعة القائد الأول فى قضايا حرية الفكر الجامعى ، واصلاح المناهج ٠ ومكتبة جون كارتر بروان الموجودة فيها غنية بالكتب فى تاريخ أمريكا ، ونابليون ، والشعر الأمريكى ، والمسرحية ، والقانون الدولى ، ولنكولن ٠

براون ، جورج : (١٨١٨ - ١٨٨٠) ٠ صحفى ، وسياسى كندى٠ أسس جريدة «تورنتو جلوب» (١٨٤٤) التى أصبحت ذات نفوذ سياسى عظيم فى كندا العليا ٠ وقام بدور هام فى تكوين الاتحاد الكندى ٠

براون ، چون : (١٨٠٠ - ١٨٥٩) ٠ امريكى من أنصار تحرير العبيد ٠ وضع خطة لتحرير الأرقاء بالقوة ، واقام قلعة فى الجبال الجنوبية ، ليفر اليها العبيد والزنوج المتحررون ، ومن ثم يمكن اثارتهم ٠ وفى (١٨٥٩) استأجر مزرعة بالقرب من «هاربن فيرى» فى فرجينيا ، حيث جمع أتباعه وأسلحته ، فعبر نهر «بوتاماك» ، وتمكن دون مقاومة تذكر من أسر دار ذخيرة الولايات المتحدة فى «هاربرز فيرى» ، وأسر السكان ، واستولى على المدينة ٠ ومن الغريب أنه لم يكد يستمر حتى وقفت الميلشيا الثائرة فى طريق هربه ٠ وفى الليلة ذاتها تقدم جماعة من بحارة الولاية المتحدة تحت قيادة كولونيل «روبرت لى» ، وفى الصباح اضطر براون أمام هجماتهم أن ينسحب ، فقتل عشرة من رجاله فى المعركة ، وجرح براون نفسه ٠ وأثارت أخبار هذا الحادث مخاوف الجنوبيين ، كما كانت صدمة بالنسبة للشماليين٠ وفى ٢ ديسمبر ١٨٥٩ شنق براون فى «شارلس تاون» ٠ وقد أثار سلوكه الجرىء ، ودفاعه المخلص الهادىء فى أثناء محاكمته ، عطف شمال الولايات المتحدة ، فاصبح يعتبر شهيدا ٠

براون ، روبرت : (١٧٧٣ - ١٨٥٨) ٠ عالم ، ومستكشف نباتى ، اسكتلندى ٠ جمع نباتات من استراليا ٠ لاحظ الحركة البراونية (١٨٢٧) ، وكشف نواة الخلية (١٨٣١) ٠

براون ، سير توماس : (١٦٠٥ - ١٦٨٢) ٠ من أكبر الكتاب الانجليز فى القرن ١٧ ، وأوضحهم منطقا ، واجملهم أسلوبا ٠ عرض فلسفته الدينية وتأملاته عن الموت والخلود فى عدة مؤلفات ، أشهرها : «ريليجيو ميديتشى» (١٦٣٥) ٠ أصدر جيوفرى كينز (١٩٢٤) مجموعة مؤلفاته ودراسة وافية عنه ٠ من مؤلفاته : «الأخطاء الشائعة» «١٦٤٦»، و «رسالة الى صديق» (١٦٩٠) ، «الأخلاق المسيحية» (١٧١٦) ٠

براون سيكار ، تشارلس ادوارد : (١٨١٧ - ١٨٩٤) ٠ طبيب فسيولوجى ٠ كان استاذا فى جامعة هارفرد (١٨٦٤ - ٦٨) ، وفى الكوليج دى فرانس (١٨٧٨) ، ومارس الطب فى مدينة نيويورك (١٨٧٣ - ٧٨) ٠ كان حجة فى الجهاز العصبى ، والحرارة الحيوانية، والدم ، ورائدا فى دراسة الافرازات الداخلية وتجديد الشباب٠

براون ، فاى كلف : (١٨٨١ -) ٠ فيزيقى أمريكى ٠ درس بجامعة الولاية فى «أيوا» (١٩٠٩ - ١٩١٩) ، وعمل بمكتب العيــاريات (١٩١٩ - ١٩٢٧) ، ومتحف العلوم والصناعة (١٩٢٧ - ١٩٤٠) ٠ التحق (١٩٤٠) بمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا، وعمل دراسات خاصة فى عدد من المجالات تشمل النشاط الاشعاعى ، وعلم قياس سرعة القذائف وحركتها ٠

براون ، فورد مادوكس : (١٨٢١ - ١٨٩٣) ٠ مصور انجليزى للموضوعات التاريخية ، ينسب الى حركة ماقبل الرافائلية بطبيعيتها والوانها البهيجة ٠

براون ، كارل فرديناند : (١٨٥٠ - ١٩١٨) ٠ فيزيقى ألمانى٠ مدير معهد الفيزيقا باستراسبورج من (١٨٩٥) ٠ له بحوث فى الكهربية ٠ شارك ماركونى جائزة نوبل للفيزيقا (١٩٠٩) لأعماله فى التلغراف اللاسلكى ٠

براون ، لانسلوت : (١٧١٦ - ١٧٨٣)معمارى، ومصمم حدائق، انجليزى٠مؤسس المدرسة الطبيعية لتصميم المناظر الطبيعية بانجلترا ٠

براون ، وليم جورج : (١٧٦٨ - ١٨١٣) ٠ رحالة انجليزى زار مصر ودارفور والسودان وآسيا الصغرى (١٧٩٢ - ٩٨) ، ووصف رحلاته فى كتابه : «سياحة فى أفريقيا ومصر وسوزيا» (١٧٩٩) ٠ بعد زيارة لتركيا والمشرق (١٨٠٠ - ١٨٠٢) ، توجه الى فارس عن طريق آسيا وأرمينية ، فقتل وهو على الطريق الى طهران٠

براونسون ، اوريستيز اوجسطس : (١٨٠٣ - ١٨٧٦) ٠ مصلح دينى ، أمريكى ٠ ناصر الحركة العمالية فى الصحافة وفى قصصه ٠ من مؤلفاته : «نظرات جديدة فى المسيحية والمجتمع والكنيسة» (١٨٣٦)، وروايتاه اللتان يترجم فيهما لحياته:«تشارلز الوود أو ارتداد الكافر» (١٨٤٠) ، «والمهدى» (١٨٥٧) ، ودراسته « الجمهورية الأمريكية » (١٨٦٥) ٠

براونل ، وليم : (١٨٥١ - ١٩٢٨) ٠ ناقد أدبى ، أمريكى ٠ من اهم الدعاة الى مذهب الايمان بالانسان فى العصر الحديث ٠ ألف فى الفن والأدب والنقد الاجتماعى ٠ من مؤلفاته المتنوعة : « الفن الفرنسى» (١٨٩٢) ، و «جهابذة النثر الفكتورى» (١٩٠١) ، و «جهابذة النثر الأمريكى» (١٩٠١) ، و «النقد» (١٩١٤) ٠

براوننج ، اليزابيث باريت : (١٨٠٦ - ١٨٦١) ٠ شاعرة انجليزية ، تزوجت من الشاعر روبرت براوننج ٠ أقعدها المرض اثر انفجار شريان فى الرئة ٠ أصدرت ١٨٣٨ أول ديوان : «السيرافيم» ، وفى العام نفسه نزحت مع أبيها الى لندن،حيث قابلها الشاعر براوننج وتزوجها سرا ، ثم فرا من أبيها القاسى الى ايطاليا ، حيث عاشا ١٥ عاما قصة حب شاعرية ٠ هناك ولدت ولدهما الوحيد ٠ شاركت فى حركة تحرير ايطاليا من سلطان النمسا ٠ اكتسب شعرها عمقا وقوة ، فأصدرت (١٨٥٠) اروع دواوينها : «أغنيات من البرتغال» ، حيث تتغنى بحبها الفذ ٠ كما أصدرت ديوانا بعنوان «كازا جويدى» تتغنى فيه بحرية ايطاليا وتحريرها ، ومازال اسم الديوان يطلق على الفيلا التى سكنتها فى فلورنسا ٠ ألفت روايه شعرية : « اوروزا لى » (١٨٥٦) ٠ نشرت (١٨٩٩) مراسلات بينها وبين زوجها ، تبادلاها (١٨٤٥ - ١٨٤٦) ٠ ألف رودلف بيزييه (١٩٣٠) : « آل باريت فى

شارع ويمبول » رواية عن حبهما ، ذاعت ومثلت واخرجت فيلما سينمائيا . كتبت فرجينيا ولف عنها سيرة (١٩٣٣) .

براونج ، چون موزس : (١٨٥٥ - ١٩٢٦) . مخترع أمريكي . ورث صناعة البنادق عن أبيه . اخترع الغدارة الآلية الحركة ، والبندقية الآلية .

براونج ، روبرت : (١٨١٢ - ١٨٨٩) . شاعر انجليزي ، اتاح له والداه ثقافة فنية طويلة ممتازة ، فحار في أى الفنون يتخصص ، حتى قرأ «شيللي» فاختار الشعر . أول ما نشر : «بولين» (١٨٣٣) تحت اسم مستعار . زار ايطاليا والف عنها شعرا كثيرا . تعد ايطاليا وطنه الثاني ، وقد عاش فيها ١٥ عاما مع زوجته الشاعرة اليزابيث باريت حبا معيدا . اصدر عدة مسرحيات شعرية ، اهمها « سترافورد » (١٨٣٧) ، وتمتاز بالتركيز والغموض والاختصار ، مما جعل اخراجها عسيرا ، وكانت جيدة في القراءة . تعد «سورديلو» (١٨٤٠)القصيدة التاريخية ممثلة لهذا التيار الغامض. كون بعدها لنفسه أسلوبا فريدا لم يجاره فيه أحد ، وهو المنولوج الدرامي ، حيث تكشف الشخصية الدرامية عن نفسها تدريجيا في أثناء المنولوج وحده، مثل : «فرا ليبو ليبي» و «القس يشيد قبره» . تزوج من الشاعرة اليزابيث (١٨٤٦) ، وعاش معها الى أن ماتت بايطاليا ، حيث الف اروع قصائده ، واهمها : « الخاتم والكتاب » (١٨٦٨ - ١٨٦٩) ، وهي قصة جريمة قتل ، في عشر منولوجات درامية ، حيث يتحدث الشاعر في مقدمة وخاتمة لها . بنى مجده في بطء وقوة . وهو يمثل النزعة الخلقية بين ادباء عصره ، وان يكن تفاؤله الملح يعدى بعض القراء . مات في فينسيا ، ودفن مع الخالدين في وستمنستر (١٨٨٩). له مجموعات شعر كثيرة اخرى ، آخرها « اغنيات ريفية درامية » (١٨٨٠) ، و «اوسلاندو» (١٨٨٩) ، وهي آخر ما الف .

برايل ، لويس : (١٨٠٩ - ١٨٥٢) . مخترع النقط البارزة الملموسة التي تساعد المكفوفين على القراءة والكتابة . كان قد فقد بصره منذ الثالثة من عمره . ابتدع (١٨٢٩) طريقة جديدة لكتابة الحروف والاشارات الموسيقية بشكل بارز ، افضل من الطرائق السابقة . نشر (١٨٣٩) رسالة يشرح فيها طريقته ، ولكنه اصطدم بمعارضة شديدة ، حتى في المدرسة التي كان يعلم فيها . ادخلت على الطريقة تعديلات واصلاحات كثيرة منذ (١٨٦٠) ، فانتشرت بعد ذلك في كل العالم .

برايت ، چون : (١٨١١ - ١٨٨٩) . سياسي ، وخطيب ، بريطاني . ولد لأب من جمعية الأصدقاء - الفرقة الدينية المعروفة باسم الكويكر - ومن اصحاب مصانع القطن . ويعد مع ريتشارد كوبدن اهم المدافعين في القرن ١٩ عن سياسة عدم التدخل الاقتصادية وتأييد حرية التجارة ، والكفاح لسحب قوانين الغلال . عارض حرب القرم ، واستقال من الوزارة (١٨٨٢) لرفضه الموافقة على ضرب الاسكندرية واحتلال مصر .

برايت ، ريتشارد : (١٧٨٩ - ١٨٥٨) . طبيب انجليزي . وفق الى مشاهدات اكلينيكية هامة . وهو مؤلف «تقرير عن حالات طبية» (مجلد رقم ١ ، ١٨٢٧) . تضمن هذا الكتاب وصف بعض انواع من التهاب الكلوة ، أو المرض الكلوي المعروف بمرض برايت ، ومن الاستسقاء الناتج عن مرض الكلوتين ، تعيينا له من الاستسقاء الناتج عن مرض القلب .

البرايتوريون : حرس بويتوري درج القواد ، في القرنين الأخيرين من عهد الجمهورية الرومانية ، على أن يتخذوا من احدى فصائل فرقهم حرسا خاصا لهم ، وبعد موقعة فيليبي (٤٢ ق.م.) نظم ٨٠٠٠ من قدماء المحاربين في فصائل من هذا النوع ، قسمت بين اوكتافيوس (اغسطس) وانطونيوس ، وفي ٢٧ ق.م. جعل اغسطس الحرس الخاص نظاما دائما يتألف من تسع فصائل ، زيد عددها فيما بعد حتى وصل في بعض الأحيان الى ست عشرة فصيلة . لكن في أواخر عهد هذا النظام ، كان الحرس الامبراطوري يتألف من عشر فصائل . ولكيلا يظن الناس ان اغسطس كان يريد اقامة حكم عسكري مستبد ، انزل بعض فصائل الحرس خارج روما ، ووزع البعض الآخر حولها . وعندما اختير سيانوس رئيسا للحرس الامبراطوري (٢٣ م.) ركز اقامة فصائل هذا الحرس في معسكر واحد خارج روما بالقرب من أسوارها. ومنذ هذا التاريخ لعب الحرس الامبراطوري ورؤساؤه دورا هاما في السياسة الرومانية ، فقد اسقطوا اباطرة كثيرين ، واقاموا غيرهم . واخيرا الغى قسطنطين الحرس (٣١٢) . وكان الحرس يرافق الامبراطور حيثما يكون ، ويتمتع بامتيازات خاصة .

برايتون : مدينة بمجلس بلدى (١٥٦٤٤٠ نسمة) بمقاطعة سسكس بانجلترا على القنال الانجليزي . مصيف تحت رعاية أمير ويلز (چورج الرابع فيما بعد) الذي شيد الايوان الملكي .

برايد ، توماس : (؟ - ١٦٥٨) قائد انجليزي في الثورة البيوريتانية . نفذ (١٦٤٨) « تطهير برايد » الذي حرم على اعضاء البرلمان من البيوريتان (المطهرين) - وكانوا اكثر من مائة عضو - أن يدخلوا البرلمان بوصفهم ملكيين . وحاكم بقية الأعضاء شارل ١ ، وحكموا عليه بالاعدام .

برايس ، بايرون : (١٨٩١ -) ، صحفي امريكي . عمل بوكالة الأسوشيتد برس ، وصار رئيس تحرير اخبارها (١٩٣٧ - ١٩٤١) . تولى الرقابة على الصحف الأمريكية في الحرب العالمية ٢ ، فاشرف على نشر اخبار المعارك . أوفد (١٩٤٥) الى المانيا لدراسة حالة الطعام فيها (١٩٤٧) أصبح مديرا في الأمم المتحدة

برايس ، چيمس فيكونت : (١٨٣٨ - ١٩٢٢) . مؤرخ ، وسياسي ، ودبلوماسي ، ومشرع ، انجليزي . درس باكسفورد ، واشتغل بالمحاماة بلندن ، ثم عين استاذا للقانون المدني باكسفورد. تناولت دراساته ميادين متعددة ، واتسمت مؤلفاته بالتعمق والأصالة، وجمع بين حياة العلماء والحياة العامة العاملة . اصدر (١٨٦٤) مؤلفه النفيس الأول : «تاريخ الامبراطورية الرومانية المقدسة» ، فذاع صيته على الفور ، وصار الكتاب مرجعا . وانتمى الى حزب الأحرار البريطاني وصار احد كبار زعمائه ، فعين وزيرا للتجارة ، ثم وزيرا لايرلندا وفي (١٨٨٨) نشر كتابه الخالد : « الكومنولث الأمريكي » (مجلدان) ، ولا يزال يقرأ ويعد مرجعا اساسيا للحياة الأمريكية . اختارته حكومته سفيرا لدى الولايات المتحدة (١٩٠٧ - ١٩١٣) . ومن دراساته الذائعة الصيت: «الديمقراطيات الحديثة»(مجلدان،١٩٢١)، و «دراسات في التاريخ وفلسفة القانون» (١٩٠١) .

برايلا : مدينة (١٠٢٤٩١ نسمة) ، جـ شرقي رومانيا في ولاشيا على الدانوب الأدنى . مركز تجاري وميناء لشحن الحبوب . أحرقها الأتراك (١٤٦٢) ، وستيفن الأكبر الملداني (١٤٧٠) ، واستولى عليها الأتراك (١٥٤٤) .

برايور ، ماثيو : (١٦٦٤ – ١٧٢١) . شاعر ، ودبلوماسي انجليزي ، وواحد من الشخصيات الأدبية المعروفة بالفطنة والذكاء في القرن ١٨ . أكثر مؤلفاته من نوع شعر المناسبات .

براينا : مدينة قديمة بغربي آسيا الصغرى عند مصب نهر الماياندر. كانت احدى المدن الايونية الاثنتي عشرة . كانت قليلة الأهمية حتى القرن ٤ ق.م. عندما اعيد تخطيطها وبناؤها ، وأقيم حولها سور ضخم ، وشيد فيها معبد للالهة أثينا پوليـاس ، ومسرح . ولايزال هذان يحتفظان بالكثير من معالمهما . كشف هناك عن عدد من المنازل التي كان طرازها شائعا في العالم الاغريقي . تعطي أطلالها فكرة طيبة عن العمارة الاغريقية في العصر الهلنستي .

بربارة ، القديسة : (القرن ٣ او ٤) بنت شريف وثني من مدينة نيقوميديا في آسيا الصغرى ، توفرت لهـا اسباب العلم والرفاهية . اعتنقت المسيحية سرا ، وكرست حياتها للصلاة والتأمل . حاول والدها عبثا ان يزوجها لأحد الأشراف الوثنيين ، فاعلنت عقيدتها، مما ادى الى اضطهادها ومحاكمتها محاكمة صارمة واستشهادها . لها صيت كبير لدى المسيحيين الشرقيين الذين يحتفلون بعيدها(٤ ديسمبر)، لا بمظاهر التقوى والشعائر الدينية فحسب ، بل باقامة الأفراح والولائم .

بربانك ، لوثر : (١٨٤٩ – ١٩٢٦) . عالم امريكي في توليد سلالات النبات . ابتكر سلالات نباتية جديدة ، مثل بطاطس بربانك، واقحوان شاستا ، وغيرها، كما اوجد أصنافا جديدة من التفاح والبرقوق والخوخ ، وسلالات من الطماطم والذرة والبسلة ، ونوعا من الكاكتس عديم الشوك ليكون علفا للماشية . له كتب كثيرة تشرح طرائق بحثه ونتائجه .

البربة (البربا) : قرية معروفة بمحافظة سوهاج ، موقعها على الشاطىء الغربي للنيل. اسمها قديم معناه «المعبد»،ويرجح بعض العلماء انها على إنقاض المدينة المعروفة في النصوص الفرعونية والاغريقية والمسيحية باسم « ثني ، ثيس ، تين » ، في الاقليم الثامن من اقاليم مصر العليا ، عند «أبيدوس» او «العرابة» الحالية . والى هذا المكان ينتمي ملوك الأسرتين الأولى والثانية (٣٢٠٠ – ٢٧٨٠ ق.م.) .

البربر : او شعب امازيغ (الأشراف الأحرار) . نزح الى شمال افريقيا ، وانتشر في ربوع المغرب ، وجهات من الصحراء الكبرى ، واطراف من مصر ، واستقر ببعض جزر البحر المتوسط ، وكان ذلك في العصور القديمة التي لاتقل عن ثلاثين قرنا ق.م. وللبربر خصائصهم الجنسية في الطول ، وصبغة الشعر ، ولون العين ، وشكل الجمجمة . ولهم عادات خاصة بهم ، ولغة متميزة بذاتها . وقد تطورت عقائد البربر بحسب تأثرهم بمن زحف عليهم من الأمم ، فكان دينهم الماجوسية ، ثم تنصروا في أواخر القرن الثاني الميلادي ، ودخلت اليهودية بلاد البربر مع البربر المتهودين الذين جاءوا من اليمن ، او هاجروا من سوريا بعد سقوط بيت المقدس . وبدأ البربر يدخلون في الاسلام منذ الفتوح العربية الأولى على أثر موقعة سبيطلة . واعتنق الأكثرون من البربر الاسلام في أوائل القرن الثامن ، وصاروا من كبار المناصرين للدين الحنيف . وينتشر البربر في الشمال الأفريقي والصحراء الكبرى . ففي ليبيا ينتشرون في برقة (سكان أوجيلة) وفي الجهات الغربية الصحراوية ، واشهرهم أهل فزان ، وفي تونس يسكن البربر في الغالب الجهات المنقطعة من جبال وصحارى وجزر . مثل وشتاتة ، وخمير ، ومقعد ، ووسلات ، ومطماطة . وفي الجزائر طبقات مختلفة من البربر : بربر الشمال في الجهات الواقعة على طول الساحل ، من القالة غربا الى أرزاو غربا ، وبربر النجاد العليـا ، واغلبهم من قبيلة ورقجومة ، وبربر التخوم الصحراوية ، ومنهم البيض والسمر والسود ، يعيشون في الواحات ، وبربر الصحراء الكبرى ، وينتهون الى بحيرة شاد ونهر السنغال جنوبا . وبالمغرب الأقصى ثلاث قبائل بربرية تتنازع السلطان ، وهي : المصامدة – أقدم قبيلة بربرية مستقرة بالمغرب – وتشغل الأطلس الكبير، والسوس، والأطلس المضاد. وقبيلة الصناهجة. وقبيلة زناتة التي استقرت بالمغرب منذ القرنين الثامن والتاسع ، وكانت قبل ذلك بطرابلس وجنوب تونس ، وفي نجاد الجزائر العليا . وقد كان للبربر منذ اسلامهم عدة دول كبيرة ، منها : المرابطون ، والموحدون .

بربط : اسم فارسي للعود . وقيل أن البربط اسم آلة من جنس المعازف كانت تشبه القانون .

بربل ، ادوارد : (١٧٦١ – ١٨٠٧) . ضابط بحري أمريكي . قاد جانبا من الأسطول البحري في الحرب ضد الولايات المغربية . (انظر : حرب طرابلس) . حاصر ثغر طرابلس بعـد اسر سفينة فيلادلفيا . حيث أنزل بالعدو خسائر فادحة ، ولكنه فشل في اسقاط الثغر .

بربنيان : مدينة (سكانها ٦٤٫٣٥٨ نسمة) . عاصمة قسم بريني أورينتال (البرانس الشرقية) ، بجنوبي فرنسا ، بالقرب من حدود اسبانيا والبحر المتوسط . كانت عاصمة مملكة ميورقة الاسبانية ، ثم عاصمة مقاطعة روسييو (بفرنسا) بعد ١٦٤٢ . تتجر في الفاكهة والنبيذ .

بربون عنبر : سمك بحري من فصيلة موللیدی ، يوجد بالبحار المعتدلة والدافئة (موللوس سيرموليتس) ، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية . له شاربان لحميان يتدليان من الفك الأسفل . عديم الأسنان. ياكل الحيوانات الصغيرة . كبير الحراشيف . جميل اللون . بين اصفر واحمر وابيض . جيد اللحم . طوله ح ٤٠٠ مم. ، ويعرف في الشام بسمك السلطان ابراهيم . وثمة أنواع شبيهة توجد بالبحر الأحمر ، منها مولويدس اوريفلاما ويعرف باسم العنبر للونه الأصفر البديع . يتجول جماعات ، ويصاد في أثناء الليل . يضع البربون أو العنبر البيض في الربيع والصيف ، فيطفو على الماء .

برتران ، هنري جراسيان : (١٧٧٣ – ١٨٤٤) . قائـد فرنسي ، صحب نابليون الأول في منفاه بسانت هيـلانه . كتب «مذكرات عن نابليون في سانت هيلانه». أملى عليه نابليون في المنفى تاريخ الحملة على مصر .

برتشارد ، تشارلس : (١٨٠٨ – ١٨٩٣ م). فلكي بريطاني. استاذ الفلك باكسفورد (١٨٧٠) ، حيث قام بتصميم وتوسيع مرصد جديد ، ونشر جداول للنجوم تبين لمعانها النسبي ، واستخدم لقياسها فوتومترا مدرجا من تصميمه الخاص . أول من استعمل التصوير لتعيين زوايا اختلاف المنظر للنجوم .

البرتغال : جمهورية (مساحتها ٩٢٠٦٥ كم٢. ، وسكانها ٨٫٤٩٠٫٤٥٥ نسمة) وفيهم سكان جزر ماديرا والأزور . تقع غ أوروبا . عاصمتها لشبونة . والبرتغال تقع في الجانب الغربي من شبه جزيرة ايبيريا ، ويحدها (غ و ج) المحيط الأطلنطي ، واسبانيا

(ق ، ش) ، وسطحها معظمه جبلي ، ويتخللها أنهر التاج ، ودورو، ومينهو ، التي تروى الزراعة النابتة في وديانها الخصيبة ، وحقول الكروم ، والسهول الساحلية • (النبيذ من صادرات البرتغال الكبرى) • وتغطى الجبال أشجار الغابات التي تنتج الفلين ، والمراعى (الغنم والماشية والخيل) • وتزرع سفوح الجبال بشجر الزيتون • وصيد الأسماك (السردين والتونة) وتعليبها ، صناعتان كبريان • وتكسب البرتغال من السياحة والنقل مبالغ وفيرة • ولاتزال للبرتغال بضع مستعمرات في أفريقيا وآسيا ، ينتظر أن يرفع قريبا عنها نير الاستعمار ، وخاصة بعد استيلاء الهند على جوا • الدين الغالب هو المذهب الكاثوليكي • جعل دستور ١٩٣٣ البرتغال دولة تعاونية ، ذات مجلس نيابي تمثل فيه الصناعات والمهن ، بجانب الجمعية التشريعية• وينتخب رئيس الجمهورية لمدة سبع سنوات ، ويعاونه مجلس خاص ، ولو أن البلاد تحكم حكما دكتاتوريا منذ (١٩٥٣) على يد رئيس الوزراء انطونيو دى سالازار • واقتبس الشكل الحكومي من الصرح الذى أقامه موسوليني لايطاليا • وللكنيسة سلطان كبير • ولاتزال نسبة الأمية مرتفعة • ويقرب جزء من البرتغال من لوزيتانيا القديمة• قاومت البرتغال الرومان امدا طويلا حتى تم لهم فتحها على يد يوليوس قيصر واغسطس • وتمكن الرومان من فرض حضارتهم ولغتهم ، ولكن البرتغال وقعت في قبضة القبائل الجرمانية•واخضع القوط الغربيون معظم شبه الجزيرة تحت سيطرتهم (القرن ٥) ، بينما بسطت الامبراطورية البيزنطية سلطانها على الاقليم الجارف في القرنين ٦ ، ٧ ، ثم وقع معظم شبه الجزيرة في أيدى الفاتحين العرب (٧١١) . ولم تقم البرتغال كدولة الا في القرن ١١ ، عندما فتحها الأمراء المسيحيون بعد فترة طويلة سادتها الحروب المتصلة بين العرب وملوك اوستوريا، فاستولى فرديناند ١ ملك قشتالة على كويمبرا (١٠٦٤) ، وحصل ابنه الفونصو ٦ على مساعدة الفرنسيين في حروبه ضد العرب ، وعاونه (١٠٩٥ ؟) هنرى دوق برغنديا الذى تزوج من ابنة غير شرعية لالفونصو ٦ ، وحارب ابنه الفونصو هنريك ، العرب والقشتاليين حتى تم له النصر • وتعد (١١٤٠) بدء تاريخ البرتغال•وأستولى الفونصو (١١٤٧) على لشبونة بمساعدة المحاربين الانجليز والألمان ، وعند وفاته (١١٨٥) كانت البرتغال دولة مستقلة • وشهدت المائتان والخمسون عاما التالية توسع الملوك البرتغاليين على حساب العرب (هذا التوسع الذى أكمل ١٢٤٩ بفتح الجارف) ونمو المدن ، وازدهار الثقافة البرتغالية ، وبخاصة في عهد الملكين الفونصو ٣ ودنييس • كما شهدت الصراع الدائم بين العرش والأشراف والكنيسة ، والحروب المتصلة مع الممالك الاسبانية ، وخاصة قشتالة في عهد فرديناند ١ (١٣٦٧ ـ ٨٣) • وبعد موته كان التاج ، بحكم قانون الوراثة ، يجب أن ينتقل الى ملك قشتالة ، ولكن البرتغاليين رفضوا قبول حكم القشتاليين ، وقاتلوهم بزعامة نون آلفاريس ، الذى هزمهم عند الجوباروتا (١٣٨٥) . وأجلس جون ١ ، مؤسس أسرة أفيز ، على العرش • وبذلك بدأ عصر مجيد في تاريخ البرتغال • وصنع الأمير هنرى الملاح ، احد أبناء جون «معجزة» البرتغال التي صيرت هذه البلاد الصغيرة ، أعظم امبراطورية قامت في الغرب ، فكشف الملاحون البرتغاليون تحت رعايته ساحل أفريقيا الغربي ، واستعمرت البرتغال جزر ماديرا والأزور ، ومهد الطريق لظهور كبار الملاحين والقواد البرتغاليين ، امثال : فاسكو داجاما ، الذى كان اول من وصل الى الهند عن طريق راس الرجاء الصالح ، وكابرال الذى كشف البرازيل، وفرنسيسكو دى الميدا ، والفونصو دى ألبوكرك اللذين وضعا أسس حكم البرتغال في الشرق • وجعل هؤلاء العظماء بلادهم الدولة التجارية الأولى في العالم ، وسيطروا على تجارة الهند وجزر الهند الشرقية ، وتجارة العبيد الافريقيين ، وامتلكوا المستعمرات في أفريقيا وامريكا الجنوبية • ووصلت عظمة البرتغال أوجها في عهدى مانول ١ وجون ٣ (القرنين ١٥ ، ١٦) • ولكن نقص السكان بسبب هجرة الكثيرين الى المستعمرات ، وطرد اليهود ، وكذلك اهمال الزراعة ، أديا الى تدهور البرتغال ، وانتهى عهد سيباستيان بكارثة حملته الأفريقية (١٥٧٨) • وانقرض بيت أفيز (١٥٨٠) ، فانتقل عرش البرتغال الى فيليب ٢ ابن أخت جون ٣ الذى وصل الى تحقيق مطالبه بقوة السلاح ، وفقدت البرتغال تحت الحكم الاسباني ، معظم امبراطوريتها في الشرق لهولندا ، واخذت في الاضمحلال • وفي (١٦٤٠) خلع البرتغاليون نير الاسبان • ووثق جون ٤ ـ أول ملوك أسرة برجانزا (١٦٤٠ ـ ١٩١٠) ـ تحالف البرتغال التقليدى مع انجلترا (١٦٥٤) ، وبلغ الحكم المطلق ذروته في القرن ١٨ في عهد جون ٥ (١٧٠٦ ـ ٥٠)، وجوزيف (١٧٥٠ ـ ٧٧) ، حينما كان پمبال حاكم البلاد الحقيقي الذى أصلح اقتصاديات البرتغال ، وعمر مدريد على أثر الزلزال الذى خربها (١٥٥٥) • واشتركت البرتغال في حروب الثورة الفرنسية ، واضطرت أن تعقد مع فرنسا صلحا مذلا (١٨٠١)، ثم احتلها نابليون (١٨٠٧) ، وهربت الأسرة المالكة الى البرازيل • ولكن الوطنيين البرتغاليين قاتلوا الفرنسيين ببسالة في حرب شبه الجزيرة • واعلنت البرازيل استقلالها (١٨٢٢) تحت حكم بيدرو ١ (الابن الأكبر لجون) الذى اتخذ لقب امبراطور • واستمر جون ٦ يحكم البرتغال ملكا ، ولكن وفاته (١٨٢٦) خلقت المشكلة الخاصة بوراثة العرش ، فانه لم ينجب ذكورا ، وادعى أخوه ميجول حقه في ارتقاء العرش • ولكن ماريا ٢ ابنة بيدرو حاربته ، وانتصرت عليه (١٨٣٤)، وساد عهدها وعهود خلفائها الاضطراب ، والقلاقل ، والانقلابات ، والدكتاتوريات • وفي ١٩١٠ اندلعت ثورة أكرهت مانول ٢ على النزول عن العرش ، واقيمت جمهورية ، ولكن تغيير نظام الحكم لم يشف البلاد من عللها الاقتصادية ، وزادت الفوضى السياسية ، وبخاصة بعد سن التشريعات المعادية لرجال الدين ، فثار الملكيون والعناصر المحافظة • واستمرت الاضطرابات حتى (١٩٢٦) ، حينما اقام الجنرال كارمونا دكتاتورية • ثم قبض سالازار على زمام الأمور (١٩٢٨) بوصفه رئيس الوزراء • وحسنت سياسته المالية كثيرا من اقتصاديات البرتغال، على حساب حقوق الأهلين الديمقراطية • وانتهجت البرتغال سياسة الحياد ابان الحرب العالمية ٢ ، وانضمت الى معاهدة (حلف) شمال الأطلنطى ١٩٤٩ ، والى الأمم المتحدة (١٩٥٥) •

البرتغالية : احدى اللغات الرومانية ، من الفصيلة الفرعية الطليانية للغات الهندية الأوروبية • (انظر : جدول اللغات) •

برتقال : اسمه العلمي : سيترس سيننسس ، من الفصيلة السذبية• موطنه ارخبيل الملايو ، وآسيا الاستوائية • حمله الصليبيون الى أوروبا ،ونقله كولومبس الىالنصفالغربي من الكرة الأرضية•ويزرع الآن بجميع المناطق الدافئة ، وهو فاكهة عالمية من الدرجة الأولى • الشجرة صغيرة مستديمة • الأوراق شائكة • أزهارها بيض عطرة الرائحة• الثمرة كروية او تميل الى الطول ، ذهبية اللون • بعض الأصناف له

من ، وبعضها خال من الحموضة وبعضها بين بين ، أو عديم البذور، أو لبه أصفر أو أحمر «بدمه» . ومن البرتقال ما ينضج في الخريف ، وما ينضج في الشتاء أو الربيع أو الصيف ، ويمكن قطف ثماره قبل اكتمال لونها،ومعاملتها بغاز الأثلين أو الأستلين لتلوينها صناعيا.ويزرع بالنصف الجنوبي من الكرة الأرضية ، ويمكن خزنه مدة طويلة على درجة حرارة منخفضة ، وحفظ عصيره مجمدا ، ولذلك توجد الثمار والعصير بالأسواق على مدار السنة . ومن أهم الأصناف العالمية : أبو سرة (عديم البذور) ، والفالنشيا ، واليافاوي ، والبلدي ، والأحمر . وتوجد «هجن» كثيرة نشأت من التلاقح بين البرتقال وأنواع أخرى من الحمضيات وتتكاثر بعض أصناف البرتقال بالبذور . وتتكاثر أغلبها بالتطعيم على أصول مناسبة .

برتو محمد ، سعيد باشا : (القرن ١٩) . شاعر تركي . شغل مناصب كثيرة ، أصبح رئيسا للكتاب (١٨٢٧) ، ثم مساعدا للصدر الأعظم (١٨٣٠) ، فوزيرا للشئون المدنية (١٨٣٦) ، ومنح لقب المشير . نفاه السلطان محمود ٢ ، وتوفي بأدرنه مسموما .اشتهر بخصومته لروسيا . له ديوان شعر طبع مرتين بالقاهرة واستانبول ، له مصنفات أخرى . ومكتبة برتو باشا غنية بالمخطوطات .

برتوريوس،أندريس فلهلمس ياكوبس : (١٧٩٩ – ١٨٥٣) . قائد بويري . ساعد في تأسيس نواة جمهورية جنوب أفريقيا التي أقيمت (١٨٥٣) في الترنسفال . سميت مدينة بريتوريا باسمه .

برتوليه كلود لوي ، كونت : (١٧٤٨ – ١٨٢٢) كيماوي فرنسي . تعزى إليه نظريات الاتزان الكيماوي ، والتحليل المزدوج للأملاح . حلل النوشادر ، واكتشف خاصة التبييض في الكلور ، وتنقية المياه في الكربون ، والانفجار في كلورات البوتاسيوم . جاء إلى مصر مع نابليون (١٧٩٨) .

برتون ، رتشارد : (١٨٤١ – ١٨٩٠) . مستشرق ، ورحالة بريطاني . تعلم العربية في أكسفورد، والتحق بالجيش البريطاني في الهند ، ثم قدم إلى مصر ، وقام برحلة إلى الحجاز ، وقصد إلى أفريقيا الشرقية والوسطى ، حيث اكتشف بحيرة تنجانيقا . له عدة كتب عن رحلاته ، وترجم «ألف ليلة وليلة» ترجمة حرفية .

برتيناكس ، بوبليوس هلفيوس : (١٢٦ – ١٩٣) . امبراطور روماني (١٩٣) . ولد في ليجوريا . خلف كومودوس كارها، وعندما حاول كبح جماح الحرس الامبراطوري قتله الجنود بعد حكم دام ثلاثة أشهر . خلفه ديديوس يوليانوس .

برتييه ، لوي الكسندر : (١٧٥٣ – ١٨١٥) . مارشال فرنسي . اشترك في حرب الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية ، وبرز في الحروب الايطالية ، وحملة نابليون على مصر ، وتولى رياسة أركان الحرب في تلك الحملة ، وفي حروب نابليون الأول الأخرى . ومنح لقب أمير نوشاتل ووجرام ، ورحب بعودة البوربون ، وانتحر أو قتل عند نزول نابليون بفرنسا بعد هروبه من جزيرة البا .

برث : مدينة باسكتلندا . عاصمة مقاطعة برثشير.(٤٠٤٦٦ نسمة)، على نهر تي . كانت عاصمة اسكتلندا حتى مقتل جيمس الأول (١٤٣٧). تصنع السجاد والنسيج والآلات الزراعية .

برث : مدينة (سكانها ٩٨٩٢٤ نسمة وسكان منطقتها ٢٧٢٥٨٦ نسمة) . عاصمة استراليا الغربية ، وتقع على خليج نهر سوان ، على بعد ١٩٣١ كم. من فم الخليج . وفريمانتل هي ميناء برث ، وهي المركز الثقافي والتجاري للمقاطعة . شيدت برث (١٨٢٩) ، وتقع جامعة استراليا الغربية في كراولي القريبة منها . وبها كاتدرائيات انجليكانية ورومانية كاثوليكية ، وبها متحف وقاعة لعرض الفنون . والمنتجات الرئيسية هي : المنسوجات ، والأثاث ، وزيوت خشب الصندل ، والدقيق . كما يوجد بها مصنع حكومي للمعدات الحربية . ويعتبر الكثير من ضواحيها الغربية مصحات (مصايف ومشاتي) .

برثشير أو برث : مقاطعة داخلية وسط اسكتلندا (٦٤٥٦ كم٢ – ١٢٨٠٧٢ نسمة) ، عاصمتها برث . اقليم جبلي كثير البحيرات ، والغابات البرية ، والأراضي البور . أهم الحرف : الزراعة ، والرعي .

برتلماوس ، القديس : أحد الرسل الاثني عشر (متى ١٠ : ٣ ، مرقس ٣ : ١٨ ، لوقا ٦ : ١٤ ، أعمال الرسل ١ : ١٣) . يروى أنه بشر في شمال الهند . قتل في ارمينيا . عيده ٢٤ أغسطس .

برج (بروج النغم) : في اللغة : ركن الحصن . وهو أيضا أحد بروج السماء . وقد اتخذه البعض اصطلاحا في الموسيقى على البعد الذي احدى نغمتي طرفيه من النغمات الأساسية التي تستقر إليها جماعة اللحن ، إذ كانوا ينسبون لكل جماعة نغم في هيئة معينة بروجا وازمنة تختص بها ، ولذلك أطلقوا على كل بعد بين نغمتين ، احداهما من النغمات السبع الأساسية ، اسم «البرج» ، فيقال : «برج الراست» عند الاستقرار على نغمة «الراست» اما انفصالا اليها من النغمة التي تعلوها ، أو انتقالا اليها من النغمة التي تليها ثقلا ، والبعض يسمي «بروج النغم» «بردات» ، جمع بردة ، ويستعملها المحدثون بدلا من البرج .

برج ايفل : انظر : ايفل .

برج بابل : باحدى مدن ما بين النهرين . حاول أهلها من نسل نوح – كما ورد في الكتاب المقدس – أن يشيدوا برجا يصعد إلى عنان السماء ، فعوقبوا ببلبلة ألسنتهم ، ولم يفهم بعضهم بعضا ، مع أنهم كانوا يتكلمون لغة واحدة . يعللون بالقصة تعدد اللغات .

برج حصار : ثابت ، أو متحرك ، يشيد من الخشب ، ويغطى بالحديد أو الجلد. استخدم للاقتراب من حصون العدو والمدن المسورة عند اقتحامها . تقذف منه السهام والأحجار وغيرها . يتألف من عدة طوابق يعلو بعضها بعضا ، ويوصل إليها بدرج داخلي . ينتهي بجسر خشبي يلقى على سور الحصن ليعبر عليه الجند إلى داخله .

برج العرب : مكان جميل الموقع بمريوط ، يبعد ٤٧ كم . غربي مدينة الاسكندرية ، ومن حوله أطلال وخرائب وبقايا قبور من عهد الرومان ، ثم آثار المرسى القديم من بحيرة مريوط .

برج لندن : حصن قديم ، ومقر ملكي في لندن بانجلترا ، على الشاطىء الشمالي من نهر التيمز ، يشغل نحو ١٣ فدانا انجليزيا . هو الآن دار صناعة ومتحف . كان لمدة قرون سجنا لكثير من المعتقلين المشهورين . يحيط به خندق جاف . أقيم (١٠٧٨) في الوسط « البرج الأبيض » . من أبراجه الأخرى : «ويكفيلد» الذي يضم مجوهرات التاج . «وبوابة الخونة» . «والبرج الدموي» شهرة تاريخية ، قطعت رقاب الكثيرين فيهما . يقوم بحراسة الحصن فرسان الحرس الملكي ، مرتدين ثيابا تيودورية . دمر الجدار الشمالي في أثناء الحرب العالمية ٢ .

برجا : مدينة قديمة في بمفيليا ، ج آسيا الصغرى ، كانت ذات أهمية في عهد الرومان . زارها القديس بولس في رحلته الأولى .

تضم اطلالها مسرحا ومضمارا للسباق .

برجام : مدينة قديمة ش غربى آسيا الصغرى ، بوادى نهر كايكوس ، حكمتها أسرة اغريقية منذ حوالى ٣٠٠ ق.م. وجعلتها مملكة مستقلة عظيمة الشأن . كانت فى القرنين ٣ ، ٢ ق.م. مركزا مزدهرا للحضارة الاغريقية ، واشتهرت خاصة بمبتكراتها فى فن النحت ، وبمكتبتها الكبرى التى كانت تلى مكتبة الاسكندرية فى الأهمية . بلغت أوج مجدها فى عهد أتالوس ١ ، ويومنس ٢ ، وأتالوس ٢ . وازاء أطماع فيليب ٥ ملك مقدونيا ، وأنطيوخوس ٣ ملك سورية ، تقربت برجام الى روما حتى أصبحت عميلتها فى تنفيذ سياستها فى الشرق ، وأفادت من ذلك كثيرا . احتفظت باستقلالها الى أن أورثها روما ملكها أتالوس ٣(١٣٣ ق.م.)،فحولتها الى ولاية آسيا،وعقب ذلك ازدادت أهمية افسوس ، حتى طغت على أهمية برجام . عرفت برجام المسيحية فى عهد مبكر ، وأقيمت فيها احدى كنائس آسيا السبع .

برجامو :مدينة (٩٥٦٥١ نسمة) فى لمبارديا بشمال ايطاليا ، عند التلال السفحية لجبال الألب . مركز لصناعة المنسوجات . حكمتها البندقية (١٤٢٧ - ١٧٩٧) . وبين أسوار المدينة القديمة ، التى تقع على قمة تل ، كاتدرائية من القرن ١٢ من الطراز الرومانى ، وكنيسة كوليونى من عصر النهضة . وبرجامو مسقط رأس دونزتى .

برجسون ، هنرى : (١٨٥٩ - ١٩٤١) . فيلسوف فرنسى . أصبح ١٩٠٠ أستاذا بالكوليج دى فرانس ، وظفر (١٩٢٧) بجائزة نوبل فى الأدب.وهو ثنائى فى فلسفته : ففى العالم اتجاهان متعارضان هما الحياة والمادة، فالحياة تصعد وتخلق وتجاهد خلال المادة وأن تسمو عليها بالزيادة فى الخصوبة ودقة التركيب ، أما المادة فمتثقلة هابطة مقيدة ، والانسان يعرف المادة بالذكاء العقلى الذى يوائم المادة كما توائم الأداة وظيفتها،فهو يرى المادة ممتدة فى مكان وفى لحظات متقطعة من الزمن ، وهو بذلك يصوغ نظريات العلم ، ويرى الأشياء كائنات مستقل بعضها عن بعض ، لكن فوق العقل وذكائه «حدس» يستمد من غريزة الحيوانات الدنيا ، وبالحدس ندرك دفعة الحياة التى تسرى فى تيار الصيرورة المتصل ، وبالحدس ندرك حقيقة الزمن ، وانه ديمومة متصلة لاتنقسم ولا تقاس ، وتظهر حقيقة الديمومة فى قوة الذاكرة . ومن مؤلفات برجسون : «الزمن والارادة الحرة» ، و «المادة والذاكرة» ، و «الضحك» ، و «التطور الخلاق».وبعضها ترجم الى العربية

برجشتريسر ، جوتهلف : (١٨٨٦ - ١٩٣٣) . مستشرق ألمانى . تعلم العربية فى جامعة ليبزج ، وقام برحلات فى الشرق الأوسط ، ودرس فى الجامعات الألمانية ، وأقام فترة فى تركيا ، وأخرى فى مصر حيث ألقى محاضرات فى جامعتها عن «التطور النحوى للغة العربية» (بالعربية) . عنى بالدراسات اللغوية ، وبخاصة أبحاث القراءات واللهجات ، وحقق «غاية النهاية فى طبقات القراء» للجزرى ، مات قبل اتمامه ، فأكمله «أوتو برتزل» .

برجمان : جنس يتبعه ٤٥ نوعا . عشب حولى من الفصيلة المركبة. يسمى أحيانا : «زهرة الزغب» . الأزهار مركبة لها لون اللاوندة الزرقاء . ينمو بريا ويزرع على الحوافى وفى الأصص .

برجمان ، ارنست فون : (١٨٣٦ - ١٩٠٧) . جراح ألمانى . صار أستاذا بجامعة برلين ١٨٨٢ . أسهم فى طريقة التطهير فى الجراحة باستخدام البخار فى تعقيم الآلات والضمادات .

برجمان ، لوره : (١٨٢٩ - ١٨٨٩) أول عمياء صماء بكماء تتعلم بنجاح . ولدت فى هانوفر فى نيوهيفين وتسلمت القراءة والكتابة والحياكة على يد الدكتور س.ج. هاو فى مؤسسة بيركنز ، ثم أصبحت معلمة للحياكة بالمدرسة نفسها .

برجن : مدينة (١١٠٤٢٤ نسمة) . ج غربى النرويج ، على خليج فارجن وفيورد بدى (بحر الشمال) . ميناء التصدير الرئيسى بالنرويج، وثانى مدينة بها من حيث عدد السكان . أنشئت (ح ١٠٧٠) ، وكانت المدينة الرئيسية ومقر الملك فى النرويج فى العصور الوسطى ، وهناك أقام حلف الهانسا (ح ١٣٥٠) احدى مؤسساته الخارجية الأربع العظمى ، وسيطر على المدينة حتى ١٥٦٠ . وفى الحرب العالمية ٢ بعدما استولت عليها ألمانيا ، تعرضت المنشئات البحرية الألمانية لغارات جوية عنيفة . ومن المبانى القديمة : قاعة هاكون ، وقصر من القرن ١٢ وكاتدرائية من القرن ١٣ ، وبرج روزنكرانتز (القرن ١٦) ، وهو يطل على حى الهانسا القديم . وبالمدينة جامعة ، ومسرح اشتهر فى القرن١٩ لارتباطه بابسن وبيورنسون .

برجن ابزوم : مدينة (٣٤٤٤٨ نسمة) . بمقاطعة برابانت الشمالية ج غربى هولندا . ميناء على بحر الشمال على خليج الشلت الشرقى، كانت يوما محصنة تحصينا قويا ،وكثيرا ما تعرضت للحصار فى الحروب بين القرنين ١٦ و ١٨ .

برجنديا : اقليم بشرق فرنسا . وتطلق برجنديا كذلك على مملكتين متتاليتين ، وعلى دوقية شملت كل منها أراضى واسعة خارج الاقليم الحالى الذى يتفق مع اقطاع برجنديا فى القرنين ١٧ ، ١٨ . وتنقسم برجنديا الآن اداريا الى مديريات أربع : يون ، وكوتدور ،وسون‌ولوار، وان . والجزء الواقع غرب نهر السون تغلب عليه المرتفعات . وتضم برجنديا فى الشمال الشرقى المرتفعات الجنوبية لجبال جورا، ووسطها سهل يمتد جنوبا حتى ملتقى السون بالرون تقريبا (انظر : برس) . وبرجنديا بلاد زراعية خصبة ، اشتهرت خاصة بزراعة الكروم باقليم شابلى وجبال كوتدور وأودية السون والرون . وعاصمتها التاريخية ديجون.ومن مدنها الأخرى : أوتن ، وأوسير ، وبون ، وبوران برس، وشالون سيرسون ، وماكون . فتحها يوليوس قيصر فى حروبه الغالية ، وقسمت بين المديريات الرومانية فى جرمانيا العليا وليون وناربون . (انظر : غالة) . وفى القرن الخامس حل بها سلميا البرجنديون ، وهم قبيلة جرمانية ، واعتنقوا المسيحية ، ولم يلبثوا أن أسسوا مملكة برجنديا الأولى التى شملت جنوب شرق فرنسا ، وامتدت جنوبا حتى آرل وغرب سويسرا ، ثم فتحها الفرنجة (٥٣٤) ، واقتسمت أكثر من مرة فى العهد الميروفنجى ، ولكنها ظلت قائمة باعتبارها فكرة سياسية . وبعد تقسيمات الامبراطورية الكارولنجية أسست مملكتان برجنديتان جديدتان : برجنديا الجورية أو بروفانس، فى الجنوب (٨٧٩) ، وبرجنديا ماوراء الجورا فى الشمال (٨٨٨) ، واتحدت هاتان المملكتان (٩٣٣) وكونتا مملكة برجنديا الثانية (انظر : آرل ، مملكة) . وأنشأ الامبراطور شارل ٢ (٨٧٧) دوقية برجنديا ، من مساحة أصغر تتفق تقريبا مع برجنديا الحالية . وفى بداية القرن ١١ طالب روبرت ٢ ملك فرنسا بدوقية برجنديا ، ولكن ابنه هنرى ١ أقطعها لأخيه روبرت ، وانقرضت ذرية روبرت (١٣٦١) ، وبدأ عصر برجنديا الذهبى حين اقطعها جون ٢ ملك فرنسا (١٣٦٣) لابنه فيليب الجسور . وحصل فيليب وخلفاؤه : جون الجسور، وفيليب الطيب ، وشارل الجسور ، بالفتح والمعاهدات والمصاهرة ، على

اراض واسعة ، تشمل معظم هولندا وبلجيكا الحـاليتين ، ودوقية لكسمبورج الكبيرة اذ ذاك ، وبيكارديا ، وارتوا ، ولورين ، وبادن الجنوبية ، والالزاس ، وفرانش كونتيا ، ونيفرنيا ، وشاروليه • وفى القرن ١٥ تحكم أدواق برجنديا بوساطة أنصارهم فى فرنســـا فى السياسة الفرنسية (انظر : أرمنياكيون وبرجنديون) • وفى حرب المئة سنة كانت برجنديا تؤيد انجلترا فى البداية ، ولكن انجلترا فقدت هذا التأييد الهام بعد أن سحبه فيليب الطيب بمعاهدة اراس (١٤١٥) ، وكانت برجنديا اذ ذاك دولة كبرى بها أكبر تجارة وصناعة وزراعة بأوروبا الغربية ، فكان بلاطها مركزا للفنون لايدانيه غيره ، ولكن أطماع شارل الجسور ، التى عارضها لويس ١١ بعزمه ودهائه ، تحطمت بهزائمه على يد السويسريين فى جرانسون وموراً ونانسى (١٤٧٦ – ١٤٧٧) ، وقتل شارل فى نانسى ، وتزوجت ابنته ماريا البرجندية من الامبراطور مكســـيمليان ١ ، فانضمت الممتلكات البرجندية (فيما عدا دوقية برجنـــديا الفرنسية) لآل هابسبورج واستولى لويس ١١ على الدوقية ذاتها ، وضمها لممتلكات التاج الفرنسى باعتبارها مديرية ، ثم ضم هنرى ٤ ولويس ١٤ ، اليها فيما بعد ، جكس ، وبرس ، وشاروليه •

برجوس : مدينة (سكانها ٧٤٠٦٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة برجوس شمال اسبانيا على هضبة جبلية • تأسست (ح ٨٨٥ق٠م٠) • مقر كونتية كاستيل ابان حكم ملوك ليون • عاصمة مملكة كاستيل أيام حـــكم فرديناند ١ (١٠٣٥) • انتقل المقر الملكى (١٠٨٧) الى توليدو ، وفقدت برجوس بعض أهميتها الثقافية والاقتصادية • عاش فيهـــا الزعيم الاسبانى لوسيد (السيد) ودفن فيها • كانت العاصمة فى عهد فرانكو فى أثناء الحرب الأهلية (١٩٣٦ – ١٩٣٩) • بها كاتدرائية مبنية من الحجر الجيرى ، وهى من روائع فن العمارة القوطى • من معالمها قلعة، وكنيسة سان استيبان القوطية •

برجوين ، جون : (١٧٢٢ – ١٧٩٢) • قائد بريطانى • ساعد فى وضع الخطة الخاصة بحملة ساراتوجا • قاد جيشا ناقص الاعداد قليل المران على قتال الحـــدود ، فاستســـلم فى ســـاراتوجا (١٧ اكتوبر ١٧٧٧) •

برجيل مصرى : ثعبان قريب الناشر ، ولكنه وديع الطباع • (طوله ح ١١٧ سم٠) ، أسود الظهر أصفر البطن ، يعرف فقط بمصر شرقى النيل •

برخان : كثيب منعزل هلالى الصورة بحيث يكون قرنا الهلال بارزين مع مهب الريح • ويتألف البرخان من الرمل المنفى من حول الحوافى ، ومن فوق قمة الكومة الرئيسية • والبراخين ظاهرة مألوفة فى السهول الصحراوية بتركستان •

برخت ، برت برتولت : (١٨٩٨ – ١٩٥٦) • شاعر وكاتب مسرحى المانى ، ترك ألمانيا (١٩٣٣) ، وذهب الى روسيا ، وأصـــدر هناك مجلة «الكلمة» لمكافحة النازية (١٩٣٦ – ٣٩) • من أكبر الدعاة الى الشيوعية ، ومن أقطاب الحركة التعبيرية فى المسرح الألمانى• يعتبره البعض من أعظم الشعراء المسرحيين فى القرن العشرين • له نظرية فى الأداء المسرحى تعرف باسم «النظرية الابتعادية» ، ومؤداها ان المسرح وسيلة للتعليم لاللتسلية ، وأن هدف المؤلف ليس محاكاة الواقع ، بل القاء درس على النظارة • فعلى الممثل أن «يبتعـــد» عن الدور الذى يلعبه بدلا من أن ينغمس فيه ، وأن يخاطب عقول النظارة لا عواطفهم • يعرف مسرحه بالمسرح الملحمى • من أشهر مسرحياته : «الأم الشجاعة» ، و «جاليليو» •

برختولد ، ليوبولد ، جراف فون : (١٨٦٣ – ١٩٤٢) • وزير خارجية النمسا والمجر (١٩١٢ – ١٩١٥) • تزعم سياســـة التشدد مع الصرب بعد مقتل الأرشـــيدوق فرنسيس فرديناند فى سراييفو ، مما عجل بالحرب العالمية ١ •

البردة : كساء يلتحف به ، وأطلق اسما على القصيدة اللامية : «بانت سعاد» التى مدح بها كعب بن زهير النبى (ص) ، عندما جاء مسلما متخفيا بعد أن أهدر دمه ، فكساه بردته • واشترى معـــاوية ابن أبى سفيان البردة من ولد كعب ، وكان الخلفاء يلبسونها فى الأعياد ، واحتفظ بها الخلفاء العباسيون ، الى أن احتل المغول بغداد ونهبوها ، فاحرقوا البردة ، ويقال انها لم تحرق ولم تزل موجودة بالقسطنطينية • وأطلق أيضا على ميمية البوصـــيرى : «أمن تذكر جيران بذى سلم» ، لأنه أصيب بالفالج ، فنظمها مادحا النبى (ص) ومستشفعا به ، فرآه فى المنام يمسح على وجهه ويلقى عليه بردته ، فبرأ • ويقال ان اسمها «البرءة»• وتنسب اليها عـــدة كرامات فى شفاء المرضى • وعنى العلماء والأدباء والمتصوفون بالقصيدتين ، فألفت حولهما الشروح والمختصرات ، واخضعتا للمعارضة والتخميس والتثليث والتشطير ، وأنشدتا فى الأذكار ، وترجمتا الى كثير من اللغات • وبعض معارضاتها تعرف بنهج البردة •

بردة (بردات) : لفظ فارسى معرب ، معناه «الحجاب» ، ويطلق اصطلاحا عند أهل الصناعة فى الموسيقى العربية على البعد الصوتى ، الذى تكون احدى نغمتيه من النغمات الأساسية المعهودة التى تستقر اليها الألحان • والبردات هى أيضا بروج النغم والجمع ، الأصل فيهـــا «برده» ، ولكنها تنطق اصطلاحا كذلك • والبردات أو البروج التى تحيط بها أصغر الأبعاد المفروضة فى متواليات الأجناس اللحنية ، وقد يسمونها « عربات » جمع « عربة » • انظر : برج ، عربة •

برجتون : (سكانها ٦٨٩٢٤) ، عاصمة باربادوز بجزر الهـــند الغربية البريطانية • مقصد للسواح •

بردجز ، كلفن بلاكمان : (١٨٨٩ – ١٩٣٨) • عالم وراثة امريكى • أثبت نظرية الكروموسومات فى الوراثة ، ووضع نظرية التوازن الجينى ، ودرس مواضع الجينات على كروموسومات دروسوفيلا (ذبابة الفاكهة أو الخل) •

بردى : انظر : سمار حلو •

بردى : نهر طوله ٨٤ كم٠ ينبع من سفح الجبل الغربى فى جنوب الزبدانى بسورية ، ثم يجرى فى سهل الزبدانى حتى يصـــل الى التكية،حيث ينهار بشلال هام يستفاد منه فى توليد الكهرباء، ويسير بعد ذلك الى أن يصل الى قرية الفيجة فالهامة ، ثم يجتاز دمشق الى أن يصب فى بحيرة العتيبة الواقعة بشرقى دمشق •

بردى : نبات مائى ، عرفه المصريون منذ أقدم العصور ، وكان لديهم عنصران من أهم عناصر الحضارة ، يتخذون من أعواده بيوتا ، ويشيدون منها الزوارق ، يفتلون من اليافه الحبال ، وينسجون منها النعال ، ويستخرجون منه بعد ذلك ورقا يكتبون عليه من أمور حياتهم ما غدا فى تاريخ الحضارة الانسانية من أنفس الذخائر • ولقد أسدت مصر بهذه الصناعة الى العالم كله فضلا عظيما ، حين بعثت اليه بقراطيس البردى ، فبلغت الغرب بين أيدى الفينيقيين عن طريق ثغرهم المعروف

«ببلوص» ، ولم يلبث اليونان أن اشتقوا من اسم هذا الثغر اسم الكتاب عامة فاسموه ببليون كما سميت باسمه «دار الكتب» (ببليوتيك) .

بردية هاريس : قرطاس يبلغ طوله ٤٠٫٥ م . وارتفاعه ٤٢٫٥ سم . يضم بين طرفيه حجة بأوقاف المعابد من عهد رمسيس ٣، نسخت فى عهد ولده رمسيس ٤ . وتعد هذه الحجة من وثائق التاريخ الاقتصادى الهامة . عثر عليها قرب مدينة هابو ، وسمى القرطاس باسم مشتريه البريطانى هاريس ، وقد آل الى المتحف البريطانى .

برديكاس : قائد مقدونى ، فى عهد فيليب الثانى والاسكندر الأكبر . بعد وفاة الاسكندر كان أوسع القواد نفوذا . واختاره مؤتمر بابل (٣٢٣ ق.م.) قائدا عاما ، لكنه استغل نفوذه ، واقام نفسه وصيا على الملكين اللذين اختارهما الجيش خلفا للاسكندر . حاول الاحتفاظ بوحدة الامبراطورية ، وفرض سلطته على حكام ولايات الامبراطورية، فتألف ضده حلف من أقوى الولاة . قاد حملة تاديبية ضد بطلميوس والى مصر ، لكنه فشل فى غزو مصر . وقتله رجاله (٣٢١ ق.م.) .

البرزالى ، أبو القاسم علم الدين : (١٢٦٧ - ١٣٣٩) مؤرخ عربى ، ولد فى اشبيلية . لما اتم تحصيل العلم رحل الى الشرق ، واقام فى حلب ، ثم دمشق حيث تولى دار الحديث الأشرفية، ثم الظاهرية ، وغيرهما . أهم مؤلفاته كتابه «تاريخ مصر ودمشق» او كتاب «الوفيات» . له مؤلف سماه «مختصر المائة السابعة» .

برزخ : الحائل او الحاجز ، حسيا أو معنويا . فى يوم القيامة : الحائل بين الانسان وبلوغ المنازل الرفيعة فى الآخرة ، أو الحاجز ما بين الموت الى يوم القيامة ، أو الحاجز بين الجنة والنار . وفى الحكمة المشرقية : الأجسام المظلمة ، فاذا اتصلت بنور الأرواح أصبحت منيرة .

برزيليوس ، البارون يونز ياكوب : (١٧٧٩ - ١٨٤٨) . كيماوى سويدى . نمى النظام الحديث للرموز والصيغ فى الكيمياء ، وأعد جدول الأوزان الذرية ، وحلل مركبات كيماوية عديدة ، واكتشف السيلينيوم ، والثوريوم ، والسيريوم ، وله اضافات فى علم الكيمياء الكهربية ، وكتب عديدة .

برس : منطقة فى فرنسا بين السون واين . اكبر مدنها : بورك - ان - برس . مركز للزراعة ، وتربية الدواجن ، وصناعة النبيذ . جففت مستنقعات منطقة دومب بها . تنازلت عنها سافوى لفرنسا (١٦٠١) وادمجت بمقاطعة برجنديا .

برس ، سان جان : (١٨٨٧ -) . شاعر فرنسى . ولد باحدى جزر البحر الكاريبى ، وعاش مع اسرته فى فرنسا حيث أكمل تعليمه . التحق بالسلك الدبلوماسى مستشارا لشئون آسيا وأفريقيا. وبعد هزيمة فرنسا (١٩٤٠) سافر الى أمريكا ، وعمل مستشارا لمكتبة الكونجرس الأمريكى ، ولم يعد الى فرنسا الا فى الأيام الأخيرة عندما حصل على جائزة نوبل للآداب (١٩٦٠) . صدر اول ديوان له بعنوان : «مدائح» (١٩١١) ، ثم ديوان «أنا باز» (١٩٢٤) ، الذى ترجمه الى الانجليزية : ت س اليوت ، والى الألمانية : هوفمانشتال ، والى الايطالية : الشاعر أونجارتى . ومن دواوينه الأخرى : «عواصف» (١٩٤٧) ، و «مرارة» (١٩٥٣) . ويمتاز برس بخياله الشعرى المنطلق الذى يعبر عن روح العصر الحاضر . ويراه بعض النقاد شاعرا واقعيا ، ويراه البعض الآخر شاعرا كونيا .

برسباى ، الملك الأشرف ، سيف الدين : (ت ١٤٢٨) . أحد سلاطين المماليك فى مصر . انتصر على ملك قبرص ، وبسط سيادته على سوريا والحجاز ، وأنشأ مدرسة وجامعا بسرياقوس .

برسبرج : الاسم الالمانى لمدينة براتسلاوة بتشكوسلوفاكيا . عقدت بها معاهدة برسبرج (١٨٠٥) ، التى أعادت السلام بين فرنسا والنمسا بعد انتصار نابليون فى معركة أوسترلتز ، وبمقتضاها تنازلت النمسا عن مقاطعة فينيسيا لنابليون (بصفته ملك ايطاليا) ، وعن التيرول وفورارلبرج لبافاريا ، وعن ممتلكاتها السوابية لورتمبرج وبادن . وضمت سالزبورج للنمسا .

برسبوليس : (باليونانية : مدينة الفرس) ، احدى مدن فارس القديمة . كانت تقع ش.ق. مدينة شيراز الحديثه . غدت مدينة هامة فى عهد دارا وخلفائه . كشفت الحفائر التى أجريت فى موقعها ان المنطقة كانت ماهولة منذ الألف الرابعة ق.م.

برست : مدينة (سكانها ٦٢٧٠٧ نسمة) بقسم فينستير ، ش.غ. فرنسا ، على خليج بالمحيط الأطلنطى ، فى بريتانى . من اكبر القواعد البحرية الفرنسية . انشا مرفاها ريشليو (١٦٣١) . قاعدة للغواصات الألمانية فى الحرب العالمية ٢ .

برست : (برست ليتوفسك سابقا ٤٨٤٣٥ نسمة) ، مدينة فى روسيا البيضاء على نهر البوج الغربى . مركز هام للنقل المائى بالطرق الحديدية . ترجع للقرن ١١ ، وآلت لروسيا فى تقسيم بولندا الثالث (١٧٩٥) . خربها التتار والفرسان التيوتون والسويديون ، ولكن اصبحت منيعة بعد أن بدأ الروس تحصينها (١٨٣١) . اخذها الألمان (١٩١٥) وأجبروا الروس (١٩١٨) على توقيع معاهدة برست ليتوفسك . عادت لبولندا (١٩٢١) ، ولكن تنازلت عنها لروسيا (١٩٤٥) ، ولاتزال مركزا عسكريا هاما . فى ١٥٩٦ وقعت بها وثيقة اتحاد الكنائس الأرثوذكسية البولندية والكنائس الكاثوليكية الرومانية .

برست - ليتوفسك ، معاهدة : صلح منفرد ، وقعته روسيا السوفيتية ودول وسط أوروبا (٣ مارس ١٩١٨) ببرست ليتوفسك (مدينة برست الآن ببلوروسيا) ، فبعد الهدنة المنفردة (٥ ديسمبر ١٩١٧) جرت مفاوضات طويلة مريرة بين ليون تروتسكى (روسيا) ، وريتشارد فون كوهلمان (ألمانيا) ، وكونت اوتوكار شرنين (النمسا والمجر) ، واوقف تروتسكى المفاوضات ، ولكن ألمانيا استانفت الحرب ، وقبل السوفيت بالحاح لنين الانذار الألمانى الذى وضع شروطا اقسى من الشروط الأولى . وقبل أن تعقد دول الوسط الصلح مع روسيا عقدت (٩ فبراير) معاهدة مع أوكرانيا التى اقيمت دولة منفصلة ، واعترفت روسيا فى معاهدة برست ليتوفسك باستقلال بولندا ، ودول البلطيق، وجورجيا ، وأوكرانيا ، ووافقت على الجلاء عن اوكرانيا ، والسماح لألمانيا باحتلال بلوروسيا ، وتنازلت عن قارص، واردهان ، وباطوم ، لتركيا ، ووعدت بدفع تعويض كبير . ولكن الهدنة العامة (١١ نوفمبر ١٩١٨) أجبرت ألمانيا على التخلى عن المعاهدة ، واعلنت روسيا بطلانها ، واتفق على الحدود الغربية لروسيا بسلسلة من المعاهدات المنفردة فيما بعد .

برستول : مدينة بمجلس بلدى (٤٤٢٢٨١ نسمة) ، بمقاطعة جلوسترشير بانجلترا ، على نهر ايفون قرب مصب سفرن . ميناء عالمى رئيسى لتجارة واسعة مع أمريكا الشمالية وأيرلندا . مركز صناعى

(طحن الغلال ، والكيمياويات ، والورق ، والبسكويت ، والقرميد ، والمصنوعات الجلدية • وكذلك صناعة الطائرات منذ ١٩١٠) • ترتبط بويلز بخط حديدي يجرى فى نفق تحت نهر سفرن • بنيت فيهـا اولى السفن عابرة المحيطات (١٨٣٨) • أبحر منها سباستيان كابوت، وجون كابوت (١٤٩٧) ، لاكتشاف أمريكا خاصة • من مشاهيرها : توماس تشارتون ، وروبرت سوزى •

برستول ، جامعة : بمدينة برستول بانجلترا ، انشئت فى البدء (١٨٧٦) على شكل كلية جامعية ، ثم اصبحت جامعـة بريستول (١٩٠٩) للرجال والنساء • تضم كليات : الآداب ، العلوم ، الحقوق ، الطب ، الهندسة • تلحق بها عدة معاهد ، منهـا الكلية الغربية ، وكلية كليفتون للاهوت •

برستول ، مجرى : خليج من الأطلنطى، طوله ١٣٦ كم• وعرضه الأقصى ٦٩ كم• يفصل ويلز عن جنوب غربى انجلترا • يصل الى نيوبورت وبرستول وجلوستر ، عبر سفرن •

برستون : مدينة ذات بلدية ، (١١٩٢٤٣ نسمة) بمقاطعة لانكشير بانجلترا عند رأس خليج ربل • مركز لصناعة القطن • مرفأ مجدد ، ودار صناعة كبيرة •

برسجاوة : اقليم ج• بادن ، ج•غ• المانيا • مدينته الرئيسية : فرايبرج • حكمه آل هابسبورج (١٣٦٨ ــ ١٨٠٥) ، وتنازلت عنـه النمسا الى بادن (١٨٠٥) •

برسفورد ، وليم كاربرسفورد : (١٧٦٨ ــ ١٨٥٤) • قائد بريطانى • خدم بمصر (١٨٠١ ــ ١٨٠٣) ، ومستعمرة الكاب (١٦٠٦) ، والبرتغال (١٨٠٨) • برز فى الحرب الاسبانية ضـد نابليون ، وتقلد بعض المناصب فى وزارة ولنجتن (١٨٢٨ ــ ١٨٣٠) ، ثم اعتزل •

برسكوت ، وليم هيكلنج : (١٧٩٦ ــ ١٨٥٩) • مـؤرخ امريكى • اشتهر بمؤلفيه : «تاريخ غزو المكسيك» (١٨٤٣) ، « وغزو بيرو » • (١٨٤٧) • كتب باسلوب اضفى حياة على التاريخ •

برسلاو : مدينة (٣٤٠٠٠٠ نسمة) • العاصمة السابقة لسيليزيا السفلى على نهر الأودر • تحت الادارة البولندية منذ ١٩٤٥ • اصبحت مقر اسقفية تابعة لكبير اساقفة جنيزنو (١٠٠٠) • اصبحت (١١٦٣) عاصمة دوقية سيليزيا تحت أسرة بياست • خربها المغول (١٢٤١) • آلت الى بوهيميا (١٣٣٥) ، والى آل هابسبورج (١٥٢٦ ــ ١٧٤٢) • نمت فى القرن ١٩ تجاريا وصناعيا ، وكان يقام فيها معرضان كبيران فى السنة • بها صناعات : معادن ، ومنسوجات ، واغذية • عانت كثيرا من الحرب العـالمية ٢ • كانت قبـل تلك الحرب مدينـة كبيرة (٦١٥٠٠٠ نسمة) ، حتى طرد منها سكانها الألمان ، وحل محلهم بولنديون بعد ١٩٤٥ • بها جامعة انشئت ١٧٠٢ •

برسى ، توماس : (١٧٢٩ ــ ١٨١١) • عالم آثار انجليزى ، ومن رجال الكنيسة • جمع بعض الأشعار القديمة فى كتاب من ثلاثة أجزاء ، أسماه : «نماذج من الشعر الانجليزى القديم» (١٧٦٥) • وجد الشعراء الرومانسيون الالهام بين صفحاته •

برسيفال ، جان كوسان دى : (١٧٥٩ ــ ١٨٣٥) • مستشرق فرنسى • تعلم العربية فى الكوليج دى فرانس ، وتولى التدريس فيها، ثم عين أمينا للمخطوطات العربية بدار الكتب • من آثاره : نشر معلقة امرىء القيس بشرح الزوزنى ، وترجمة قصص عربية من الف ليلة وغيرها • ابنه أرمان بيير (١٧٩٥ ــ ١٨٧١) ، اتجه الى الاستشراق كأبيه ، وسافر الى تركيا ولبنان ، وعين أستاذا للعربية العامية بمدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم أستاذا للفصـحى فى الكوليج دى فرانس • أشهر كتبه : «تاريخ العرب فى الجاهلية وصدر الاسلام» ، من ثلاثة أجزاء •

برسيفونا : فى أساطير اليونان ، بنت ديميتر وزوجـة هاديس أو بلوتون اله العالم الآخر ، الذى خطفها من أمها ، فتوسلت الأم الى الآلهة أن يعيدوها اليها، فوافق بلوتون على طلبها ، وتركها لها تقضى معها ثمانية شهور على الأرض وأربعة معه ، ذلك لأنها أكلت رمانة من رمان العالم الآخر ، فتحتم عليها أن تبقى به بعض الوقت• وكانت الأرض تصاب بعقم ، فلا زرع ولا ثمار ، عندما تكون بروسيفونا فى العالم السفلى ، فاذا ما رجعت الى الحياة ازدهرت الورود وأينعت الثمار واخضر كل شىء •

برسيم : يطلق على عـدد من الأنواع النباتية ، تبلغ ثلثمائة نوع ، وتتبع الفصيلة القرنية ، ومعظمها تابع لجنس ترخوليوم ، واوراقها مركبة مكونة من ثلاث وريقات • وأنواع البرسيم عرفها الأوروبيون قديما ، وعنهم انتقلت الى أمريكا • وقديما استعمله اليونانيون مع الورود لصناعة الأكاليل ، كما قدسه الأيرلنديون واتخذوا من أوراقه المثلثة شعارا دينيا • وتتخذ ولاية فيرمونت زهرة البرسيم الأحمر شعارا لها • وهو غذاء كامل للماشية والدواب ، ومن احسن النباتات لنحل العسل • وتستعمل أنواعه جميعا • يزيد من كميـة الأزوت بالتربة ، ويزرع بالأرض لزيادة خصبها وتحسين خواصها الفيزيقية • والبرسيم المصرى (تريفوليوم الكسـندرينم) من أقدم الحاصـلات المصرية ، وجدت كمية من بذوره باحدى مقـابر الدولة الوسـطى (ح ٢٠٠٠ ق•م•) بالفيوم • والبرسيم محصول العلف الرئيسى بمصر، وعامل أساسى فى المحافظة على خصوبة التربة المصرية •

برسيم حجازى : عشـب قرنى معمر ، اسمه العلمى : (مديكاجو ساتيفا) ، موطنه الأصلى جنوب غربى آسيا • زرع بايران ، وانتقل (١٧٣٦) • منها الى شبه جزيرة العرب ، وبلاد البحر المتوسـط ، والدنيا الجديدة• يتحمل الأجواء المختلفة ، وانسب الأجواء الجو المعتدل الحرارة الجاف نسبيا ، بشرط توفر الماء • يزرع بمعظم بلاد العالم ، ويكثر بالأرجنتين ، ويعتبر محصول العلف الأول بالولايات المتحدة •

برسيوس : (ح ٢١٢ ــ ١٦٦ ق•م•) آخر ملوك مقـدونيا (١٧٩ ــ ١٦٨) ، ابن فيليب الخامس وخليفته • أفنى نشاطه وسياسته المعادية للرومان الى نشوب الحرب المقدونية الثالثة (١٧١ ــ ١٦٨) • احرز عليه القائد الرومانى باولوس نصرا ساحقا عند بيدنا (١٦٨) • اقتيد برسيوس فى مهرجان انتصار باولوس ، وتوفى لسـنها •

برشاتيبوك : (١٨٩٣ ــ ١٩٤١) • ملك تايلند (١٩٢٥ ــ ٣٥) • حكم رغم ميوله الحرة حكما استبداديا • أكرهه انقلابا حدث (١٩٣٢) على منح دستور لبلاده • أدت الخلافات بشـأن القيود على امتيازات الملك ــ الى تنازله عن العرش •

برشاود : انظر : فرساوس •

البرشة : قرية بمحافظة أسيوط ، موقعها فى سفح الجبـل على الشاطىء الشرقى للنيل • تحت حكام اقليم الأشمونين قبورهم فى صخور الجبل القريب منها ، واشهرها قبر «تحتتى حتب» ، وفى سفح الجبل كثير من القبور •

برشكوفسكى كاترين : (١٨٤٤ ـ ١٩٣٤) • ثائرة روسية ، عرفت فى الثورة الروسية • من أسرة شريفة • قامت بتعليم أبنـاء الفلاحين ورعايتهم فى أراضى أبيها ، واتسع نشـاطها ، فنفيت الى سيبيريا ، ورجعت لروسيا بعد ثورة (١٩١٧) ، ولكنها لم تجد عطفا من النظام البلشفى ، فغادرت روسيا •

برشلونة : مدينة (١٢٨٠١٧٩ نسمة) ، عاصمة مقاطعة برشلونة، والمدينة الرئيسية بقطالونيا بشمال شرقى اسبانيا على البحر المتوسط، ثانية مدن اسبانيا من حيث عدد السكان ، واكبر موانيهـا والمركز التجارى والصناعى الرئيسى بها • ازدهرت فى عهد الرومان والقوط الغربيين ، وفتحها العرب فى القرن ٨ ، وفى ٨٠١ استولى عليهـا شرلمان • وحصل حكام (كونتات) برشلونة على كل قطالونيا واجزاء من جنوب فرنسا • وفى ١١٣٧ اتحدت قطالونيا وأراجون بزواج الكونت ريموند برنجار ٤ من وريثة الحكم فى أراجون • وفيما بعد أصبحت برشلونة مقرا ملكيا ، ومركزا تجاريا وماليا قويا ، ومركزا لتوسع ملوك أراجون فى البحر المتوسط • وكانت برشلونة دائمـا المعقل الرئيسى لحركة الانفصال القطالونية ، ثم مركز الاشـتراكية الاسبانية ، وحركات راديكالية أخرى • اضمحلت بعد توحيد اسبانيا، ولكنها اليوم مدينة حديثة ، بها جامعة ، وعدد من الآثار الرائعة من العصور الوسطى ، منها كاتدرائية من الطراز القوطى ، وكنيسة سانتا ماريا دُلمار •

برشلونة ، جامعة : أسست (١٤٥٠) • تتألف من ست كليات : الفلسفة والآداب ، العلوم ، الحقوق ، الطب ، الصيدلة ، الاقتصاد والعلوم التجارية والسياسية •

برشمان : انظر : فرغمان •

برشمة : طريقة لاعداد الوصلات اللازمة ، فى كثير من المنشـآت والمشغولات ، باستخدام مسامير البرشام التى تختلف من حيث أبعادها واشكال رءوسها • وتتم العملية عادة بتسخين المسمار ، ثم ادخاله فى الثقب ، والطرق عليه ـ من ناحية الطرف غير ذى الرأس ـ بأداة تشكيل خاصة ، حسب نوع الرأس المطلوب ، طرقا يدويا أو باستعمال اداة برشام تدور هيدروليكا أو بالهواء المضغوط •

برشنشافت : منظمة طلاب بالجامعات الألمانية ، تأسست أقدمها بيينا (١٨١٥) ، لتنمية الروح الوطنية وتهذيب أخـلاق الطلاب ، وانتشرت فكرتها سريعا فى الجامعات الأخرى ، ولم تلبث المثل العليا القومية ـ التى نادى بهـا فريدريج جـان ـ أن اصبحت عقيدة البرشنشافت • وفى أعياد فارتبورج (١٨ أكتوبر ١٨١٧) أنشـأ مندوبون عن أربع عشرة جامعة جمعية قومية محـدة ، سميت : البرشنشافت الألمانية العامة ، واتخذت شعارها الوان الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وهى الأسود والأحمر والذهبى ، وبعد أن قتـل أحد الطلاب (١٨١٩) كوتزبوى ، حلت البرشنشـافت بمراسيم كارلسباد • وعلى الرغم من اعادة تنظيمها جمعيات قومية سرية ، فقد كان تأثيرها على ثورة (١٨٤٨) ضعيفا • وفى (١٨٤٩) رفعت جميع القيود الحكومية ، واستمرت البرشنشافت جمعيات اجتماعية بحت ، واهتمت فى الغالب بالمبارزة والشراب ، وغير ذلك من اوجه النشاط التى يمارسها الرجال ، وحلت (١٩٣٥) • وقامت البرشنشافت كذلك فى النمسا •

برص : زاحف يصنف تحت الفصيلة البرصية، من أشباه السحالى• اكتسبت اسمها من مرض البرص ، لأن لون بعضها يشبه اللون الذى يتركه مرض البرص فى المرضى • والأبراص عالمية الانتشار متعـددة الأنواع ، أشهر أنواعها بمصر : البرص المنزلى ، والبرص التركى ، والبرص المروحى الأقدام ، والبرص الأسـود أو المصرى ، (جنس تارنتولا) ، والأبراص آكلة حشرات •

برط : جبل من أشهر وأعظم الجبال فى مشارق اليمن ، يقع على جوانبه عدد كبير من البلاد • سكانه من قبائل بكيل الذين اشتهروا فى جميع العصور بالقوة والكثرة •

برعم : فى النباتات والحيوانات الدنيا • هو نتوء يتكشف منـه كائن حى جديد • وفى النباتات البذرية تحوى القمم النامية طلائع الأزهار والأوراق والفروع • (انظر أيضا : التبرعم والتمقيل) •

برغش ، بن سعيد بن سلطان : (١٨٣٥ ـ ١٨٨٨) • أحد سلاطين زنجبار ، خلف أخـاه مجيدا على العرش (١٨٧٠) ، واعترف بحقوق الانجليز فى بلاده • ألغى تجارة الرقيق ، ونتيجة لذلك حدث انقلاب سياسى • وفى عهده أعلنت الحماية الألمانية عليه (١٨٨٥) ، وفقد جزءا كبيرا من ممتلكاته ، وان كان قد ظل يدعى سيادته عليه اسميا •

برغنديون : انظر : ارمنياكيون وبرجنديون •

برغوث : حشرة قافزة عديمة الأجنحة ، أجزاء فمها معـدة لثقب الجلد وامتصاص دم الثدييات والطيور • اما يرقاتها فتتغـذى على المواد العضوية المتحللة • وأهم أنواعها : برغوث الانسان ، ويكثر فى المناطق الدافئة ، وبرغوث الفار الذى ينقل للانسـان الطاعون العمل ، وبرغوث الكلب ، وبرغوث القط ، اللذان يصيبان الانسان كذلك • ويمكن مقـاومة البراغيث باستعمال المبيدات الحشرية الحديثة ، فتعفر أرضيات الغرف ، وتحت السجاد والأثاث ، وشقوق الفئران والكلاب والقطط ، وأماكن رقادها •

برغوث منغمس : برغوث صغير ، موطنـه أمريكا الاستوائية وجنوبى الولايات المتحدة ، يخترق لحم الانسان والحيوان ، ثم ينتأ من بطنه كيس أو مثانة ينمو بداخلها البيض ، ويسبب ذلك قروحا مؤلمة بلحم المصاب قد يزيد خطرها اذا أهمل علاجها •

برغوط او برغوث : نقد تركى من الفضة ، صغير الحجم ، قيمته قرش صاغ ، وسمى بالتركية «بوغروش» ، ومعناه غرش واحـد ، وحرفتها العامة الى برغوط ، لسرعة انفلاته من اليد كالبرغوث • وبعد لن ضربت القطع الفضية من مضاعفات البرغوط ، سميت ذات القرشين باسم برغوط كبير •

برفشان تركى : اسم اصطلاحى ضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره ٣٢ نقرة ، بزمان الموصل الخفيف الأول (٣٢ من ٤) ، والأصل فيه مزج خفيف يدخله الأدراج والتغير بوجه ما • (انظر : ورشان) •

برق صاعقة الو : تفـريغ كهربى فى الجو ، نوره خاطف ، ينطلق من جسم مرتفع أو بارز ، ويظهر على هيئة نافورة نارية فى شكل الفرشاة • وحين يكون الجو مشـحونا ، يتكون بين الجسم المذكور والهواء جهد كهربى ، له من القوة ما يحدث التفريغ المذكور•

برقة : لقب حمله افراد أسرة قرطاجية • (انظر : هاميلكار برقة ، هانيبال ، هازدروبال) •

برقل ، جبل : منطقة أثرية بين الشلالين الثالث والرابع فى دنقلة

بالسودان ، تبعد ٣ كم . من بلدة «كريمة» . تنسب الى جبل هرمى الشكل ، سماه المصريون القدماء : «الجبل المقدس» ، ارتفاعه أكثر من ٩٢ م. وعند سفحه أطلال مدينة «نبتا» . يطلق اسم (جبل برقل) فى بعض المؤلفات الأثرية على كل ما حوله من الآثار ، كالمسابه ، ومجموعات الأهرام التى شيدها ملوك الأسرة الكوشية ومن جاء بعدهم .

برقوق : ويسمى (أجاص) ، واسمه الجنسى (برونس) ، نوع من الفاكهة ، من الفصيلة الوردية . أنواعه كثيرة أهمها دومستيكا ، او البرقوق الأوروبى بأصنافه المختلفة . موطن البرى منه جنوب القوقاز وشمال ايران وتركيا وسورية ، وسمى داماسينا نسبة الى مدينة دمشق . ويقال ان الاسكندر الأكبر هو الذى أدخله الى اليونان. ثم نوع ساليسينا أو جابونيكا ، وهو أصل البرقوق اليابانى او الصينى . كما أنه الأصل لكثير من الأصناف التى استنبطت حديثا وعمت زراعتها الولايات المتحدة ، وبعض الأنواع ورقها محمر او قرفيرى وأزهارها وردية أو بيض متعددة النوريات ، تستعمل فى الزينة . وتنجح زراعة الأصناف الأوروبية بالمناطق الباردة الشتاء ، أما اليابانية فتنجح بالمناطق الدافئة . كما تنجح زراعته فى أنواع مختلفة من التربة . الشجرة صغيرة الحجم ، متساقطة الأوراق ، ازهارها صغيرة بيض ، والثمار كروية ملساء الجلد ، متعددة الألوان تبعا للأصناف . اللحم صلب او مائى ، به مزازة خفيفة ، قليل السكرية او كثيرها . والعجمة كبيرة صلبة . وازهار كثير من الأصناف عقيمة عقما ذاتيا ، مما يحتم زراعة أصناف اخرى بينها لحصول التلقيح الخلطى فالاثمار . وتؤكل ثمار أكثر الأصناف طازجة ، وبعضها يقدد ويعرف بالقراصيا ، ويصنع من بعضها فالوذ ومربى ، ويكثر بالتطعيم على الأصول المناسبة ، وتكثر بعض الأصناف بالأوتاد وبالترقيد وبالاشطاء .

برقوق برى : صنف من البرقوق نباته نحيل ، قد يكون مشوكا اسمه العلمى «برونس سيراسيفيرا» . أوراقه وثماره أصغر من مثيلاتها فى البرقوق العادى «برونس دومستكا» . وقد يستعمل بدلا منه . وثمة سلالات أخرى تستعمل للزينة ، أزهارها متضاعفة البتلات ، واوراقها ملونة . ويطلق نفس الاسم على اللوز الهندى أو الاستوائى، وكلا الشجرتين موطنهما آسيا .

برقوق ، الملك الظاهر سيف الدين : احد ملوك المماليك الشراكسة (١٣٨٢) بمصر . فتح دمشق ، وانتصر على جيش تيمورلنك فى سيواس . شيد مدرسته المعروفة بالجمالية (١٣٨٦) .

برقية امز : فى ١٢ يولية (١٨٧٠) وقعت حادثة أدت الى الحرب الروسية الفرنسية . عرض عرش اسبانيا على أمير من أسرة هوهنزولرن ، فاعترضت فرنسا ، ورفض الأمير العرض ، ولكن السفير الفرنسى قابل وليم الأول ملك بروسيا فى امز ، وطلب تأكيدا بألا يحاول أى أمير من أسرة هوهنزولرن الحصول على عرش اسبانيا ، فرفض الملك هذا الطلب صراحة وبأدب ، ولكن بسمارك أراد استثارة فرنسا لاعلان الحرب ، فنشر الحديث بعبارة محرفة ببراعة ، تشعر بالاهانة ، فنجح فى غرضه .

برك أو بركشير : مقاطعة بحرية (١١٨٣ كم٢ — ٥٠٦٠ نسمة) ، جنوب شرقى اسكتلندا ، عاصمتها دنز يفصلها عن انجلترا نهر التويد ، كانت مسرحا للنزاع حول الحدود . يزرع الشعير والشوفان على التلال والأودية الخصيبة والرعى على الأقليم الجبلى فى الشمال الغربى .

بركات ، داود : (١٨٧١ — ١٩٣٣) . صحفى ولد فى لبنان ، واشتغل بالتدريس ، ثم جاء الى مصر فحرر جريدة «المحروسة» ، واشترك فى تحرير «النيل» و «القاهرة» ، أنشأ (١٨٩٦) جريدة «الأخبار» اليومية مع يوسف الخازن ، فأصابت قدرا من النجاح ، ولكن الشريكين انفصلا (١٨٩٩) فاحتجبت الجريدة ، رأس تحرير «الأهرام» (١٨٩٩) ، وظل يشغل هذا المنصب ٣٤ سنة حتى وفاته . عرف بافتتاحياته الطويلة ، وانتعشت «الأهرام» فى عهده ، فأصبح عدد صفحاتها ١٤ صفحة يوميا ، بعد أن كانت اربع صفحات .

بركان : مصطلح يطلق على فتحة فى قشرة الأرض تتصاعد منها الغازات وتقذف الصخور (مصهورة وصلبة) . كما يطلق ايضا على جبل مخروطى الشكل ، يتكون من هذه المواد المقذوفة من تحت القشرة . وغالبا ما يكون لهذا الجبل تجويف أو منخفض عند القمة. تتراوح الثورانات البركانية من الطراز الهادىء (الهوايينى) الى الطراز العنيف (مونت بيسليه وكراكاتوا) . وقوى البركان الانفجارية ، التى قد تطيح بالجبل كله وتجعله اربا ، تنشأ من تراكم الأبخرة فى حالة فوق التسخين ، مع غازات أخرى محتجزة خلف سدادة من الحمم المتصلبة فى قصبة البركان . مثل هذه الانفجارات تصحبها غالبا سيول من الأمطار .

بركة : نهر طوله نحو ٥٠٠ كم . بشمال شرقى جمهورية السودان، منابعه بهضبة الحبشة، اهم روافده عنصبة ولانجب،يكون دلتا أرضية عند طوكر ، وكانت أولى مناطق السودان زراعة للقطن .

بركة بن جورجى : (؟ — ١٢٦٧) . أمير مغولى مسلم ، وزعيم القبيلة الذهبية . حفيد جنكيزخان . درس القرآن فى حداثته . نشبت الحرب بينه وبين الأمير ألغا حفيد جغتاى ، حتى توفى بركة. كما أنه حارب هولاكو ابن عمه ، وعنفه على قتله الخليفة المستعصم ، وعلى تخريبه المدن الاسلامية وفى احدى المعارك الحق الهزيمة بهولاكو. اتصل بركة بالظاهر بيبرس ، وكانت علاقاتهما طيبة . حارب فى جبهات كثيرة ، منها فارس والبلقان . لم يعقب بركة ذرية ، فآل العرش الى منكوتيمور .

بركة خان ، الملك السعيد : (١٢٦٠ — ١٢٨٠) . سلطان مصر (١٢٧٧ — ١٢٧٩) . من المماليك البحرية ، ابن الظاهر بيبرس . اضطرب عليه الشام ، ولما خرج لاعادة الأمن ، وصل الثائرون الى القاهرة وحاصروه بالقلعة ، فصالحهم على أن يخلع نفسه ، ورحل الى الكرك ، ومات بها ، وحمل الى دمشق ودفن عند أبيه .

بركة قارون : شمال غربى الفيوم تبعد ٧٠ كم. من أهرام الجيزة مساحة سطحها ٥٤٠٠٠ فدان.انخفاض أعمق نقطة بها ٨٥٠ م. يزرع ساحلها الجنوبى ، أما ساحلها الشمالى فتلال رملية . كانت تغمرها قديما مياه الفيضان . استخدمها قدماء المصريين خزانا للمياه ، باقامة سد على المجرى الموصل للنيل ، وبذلك أمكن رى مساحات شاسعة . وانكمشت البحيرة الى بركة قارون.يسمى المجرى بحر يوسف ، ويغذى الفيوم بالمياه ، ويصرف الزائد الى البركة . كانت هناك فكرة استغلالها خزانا لمياه النيل قبل مشروع السد العالى .

بركلى : (١١٣٨٠٥ نسمة) . مدينة بغربى ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، على شاطىء خليج سان فرنسيسكو الشرقى . تعتمد فى

حياتها الاقتصادية على الصناعة . مقر جامعة كاليفورنيا . وفيها عدة كليات ، ومعاهد ثقافية ، ومدارس للمكفوفين والصم ، وحديقة كبيرة للأحياء المائية ، ومرفأ لليخوت .

بركليس : (ح ٤٩٥ - ٤٢٩ ق.م.) . زعيم أثيني من أسرة الكميونيد العريقة . عرف باتساع أفقه وذكائه . درس على أساتذة ممتازين . كان هدفه أن يجعل أثينا زعيمة الحضارة الاغريقية ، وقوة سياسية كبرى . وتحت زعامته شهدت أثينا ازهى عصورها ، فاصبحت على حد قوله «مدرسة بلاد الاغريق» ، وأقيم فيها أروع المنشآت وأجمل التماثيل ، وبلغت نظمها الديمقراطية أقصى مداها . وتكون حلف ديليوس بزعامة أثينا ، ثم تحول الى امبراطورية أثينية . في (٤٤٨) عقد الصلح مع الفرس ، وفي (٤٤٥) عقدت هدنة مع اسبرطة لمدة ٣٠ عاما ، لكن في (٤٣١) بدأت الحرب البلوبونيزية ، التي عصفت بأعمال بركليس ، ونكبت أثينا نكبة كبرى . عندما اشتدت وطأة الحرب على أثينا هاجمه خصومه هجوما عنيفا ، مما أدى الى عزله ومحاكمته ، وفرض غرامة مالية عليه ، لكن مواطنيه لم يلبثوا أن استشعروا حاجتهم الى زعامته ، فأعادوه ثانية الى منصبه قبيل وفاته .

بركنهد : مدينة بمجلس بلدى ، بمقاطعة شِشير ، بانجلترا ، (١٤٢٣٩٢ نسمة) . ميناء يواجه ليفربول على مصب نهر مرزى . مركز لطحن الغلال وصناعة الصلب وبناء السفن . دمرت بالقنابل (١٩٤١) .

بركنهد ، فردريك ادوين سميث : (١٨٧٢ - ١٩٣٠) . سياسى وقانونى بريطانى . اشتغل بالمحاماة ، وانتخب عضوا محافظا بالبرلمان ، ووزيرا ، ونال لقب ايرل (١٩٢٢) ، وتقلد وزارة الهند فى وزارة بولدوين (١٩٢٤ - ١٩٢٨) ، وتقلد أرقى المناصب القضائية ، ومنها رياسة القضاء (١٩١٩ - ١٩٢٢) ، وله مؤلفات فى القانون الدولى والمحاكمات التاريخية .

بركنو كشير أو بريكون : مقاطعة داخلية ج . ويلز (١٨٩٨ كم٢ - ٥٦٤٨٤ نسمة) . اقليم جبلى يرتفع الى ٨٨٦ م. فى بركون بيكونز . أهم الحرف رعى الأغنام ، وانتاج الألبان ، وتعدين الفحم ، والحديد ، ومحاجر الجير ، وصناعة الصوف . العاصمة بركنوك (٦٤٦٦ نسمة) . بها كاتدرائية من القرن (١١) .

بركهوف ، جورج دافيد :(١٨٨٤ - ١٩٤٤) . عالم رياضة امريكى ، أستاذ الرياضة بكلية هارفرد (١٩١٩) ، وعميد مدرسة الفنون والعلوم العليا (١٩٣٥ - ١٩٣٩) . اشتهر ببحوثه فى الديناميكا والنسبية ، ونظريته عن تركيب الذرة .

بركيارق ، ابو المظفر ركن الدين : (توفى ١١٠٤) . احد سلاطين السلاجقة ، أكبر أبناء ملك شاه ، حاولت أمه بعد وفاة أبيه (١٠٩٢) أن تمنعه عن الملك لتولى اخاه تيمور ، فحاربها ، وانقسم الأمراء بين الابن وأمه . استمر اخوته وأخواله فى محاربته معظم أيام حكمه . اتفق مع أخيه محمد على أن يستقل بملك أذربيجان وارمينية والموصل والعراق العربى ، وظل هو محتفظا بحكم بعض البلاد . ابتداء اضمحلال السلاجقة بوفاته .

بركينز ، فرنسيس : (١٩٣٣ - ١٩٤٥) . وزيرة العمل بالولايات المتحدة ، واول سيدة امريكية تصبح عضوا بالوزارة .

البرلس : بحيرة (مساحتها ٥٧٥ كم٢) بمصر ، شمال الدلتا ، يربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هى بوغاز البرلس ، ويفصلها عنه كثبان رملية منخفضة . تصب فيها مصارف وسط الدلتا . على ساحلها الشمالى الشرقى مصيف بلطيم .

برلمان : الهيئة التى ينتخبها الشعب لتمارس الوظيفة التشريعية نيابة عنه ، وقد تتكون من مجلس واحد أو مجلسين ، ويطلق هذا الاسم بصفة خاصة على الهيئة التشريعية فى انجلترا . وقد ظهرت نواتها الأولى فى القرن ١٣ بالمجلس الاقطاعى ، المسمى بالمجلس الكبير ، والذى كان الملوك يستشيرونه فى المسائل الهامة ، وقد مر بتطورات متتابعة ، حتى تحول الى أحد مجلسى البرلمان الانجليزى المعروفين ، وهو مجلس اللوردات ، الذى لايزال مكونا من الأشراف الوراثيين ، وكبار رجال الدين ، محتفظا ببعض اختصاصاته التشريعية والقضائية القديمة ، وظل محتفظا باختصاصاته المالية حتى ١٩١١ ، حيث بدأت سلطاته تتضاءل . وخلال القرن ١٣ بدأ الملوك يدعون ممثلين للشعب ليحضروا جلساته ، وانتهى الأمر (١٣٥١) بانقسام البرلمان ، الى مجلسين : مجلس اللوردات ، ثم مجلس العموم ، الذى يضم ممثلى الشعب ، ويتكون الآن من ٦٢٥ عضوا ينتخبون جميعا . ويمارس البرلمان الانجليزى اختصاصات واسعة ، اهمها : تقرير الضرائب ، وسن القوانين ، والرقابة على الحكومة ، (انظر : نظام برلمانى ، وسؤال ، واستجواب ، وفصل السلطات) . ومن المبادىء الدستورية المستقرة فى انجلترا مبدأ سيادة البرلمان ، الذى يستطيع أن يضع وأن يعدل أى نظام أو قانون فى المملكة . والبرلمان فى تاريخ فرنسا هو الهيئة القضائية العليا حتى ١٧٨٩ . وكان هناك وقتئذ ١٤ برلمانا اقليميا ، وبرلمان باريس ، الذى كانت له السلطة العليا . ونشأ برلمان باريس من المحاكم الملكية الاقطاعية . وبدأ حياته المنفصلة فى عهد لويس ٩ (القرن ١٣) ، وتطور الى منظمة محكمة التشكيل والقواعد . واستندت سلطته السياسية الى هذه الحقيقة ، وهى أنه كان مقر تسجيل المراسيم الملكية ، التى تصبح على أثر تسجيلها قوانين ملزمة . وقد تحدى برلمان باريس مرارا وتكرارا السلطة الملكية ، وبخاصة فى فتنة الفروند الأولى . وقد الغاه (١٧٧١ - ٧٤) موبيو ، رئيس الوزراء ، الذى أخفقت الى مدى كبير محاولته ادخال الاصلاح القضائى ، لعدم تعيينه قضاة جددا بدلا من القضاة السابقين . وقد أدى تحدى البرلمانات للاصلاحات المالية - التى اقترحها لومينى دى برين (١٧٨٧ - ٨٨) - الى دعوة مجلس طبقات الأمة للانعقاد (١٧٨٩) ، والى الثورة الفرنسية .

برلمان فرنكفورت :(١٨٤٨ - ١٨٤٩) . نشأ عن الثورة الحرة ، التى اكتسحت الولايات الألمانية فى بداية (١٨٤٨) ، ان انعقد اجتماع تمهيدى بفرنكفورت (مارس ١٨٤٨) ، ودعا اعضاؤه برلمانا عرف ببرلمان فرنكفورت ، الذى اجتمع فى ١٨ مايو بكنيسة سان بول ، وكان رئيسه هينريخ فون جاجرن ، واعضاؤه يمثلون جميع الاتجاهات السياسية ، ويضمون أبرز الشخصيات الألمانية اذ ذاك . وكان هدف هذا البرلمان وضع خطة لتوحيد ألمانيا ، فاوقف (يونية ١٨٤٨) « دياط » الاتحاد الألمانى ، وانتخب الأرشيدوق جون النمساوى وصيا لألمانيا ، ورئيسا للسلطة التنفيذية المؤقتة ، التى لم تكن موجودة بالفعل . وبينما كان البرلمان يستفيض فى مناقشة خطط الوحدة المختلفة ، ويتحول عن هدفه بالحرب مع الدنمارك ، بسبب مشكلة شلزويج هولشتاين ، اذا بحكومات الدول الألمانية ، وبخاصة حكومتى النمسا وبروسيا ، تقضى على الحركة الثورية . وبذلك

نسفت برلمان فرنكفورت من أساسه ، وأخيرا وافق البرلمان (مارس ١٨٤٩) على دستور فدرالى للدول الألمانية ، (ماعدا النمسا) وحكومة برلمانية ، وامبراطور وراثى ، وانتخب فردريك وليم ٤ ملك بروسيا امبراطورا ، ولكنه رفض قبول التاج من برلمان منتخب من الشعب ، وبذلك تسبب فى فشل الخطة كلها ، وقام بمحاولة ليستبدل بها خطة للتوحيد من وضعه هو ، ولكن قضت عليها النمسا بمعاهدة الثمتز (١٨٥٠) ، وانفض برلمان فرنكفورت (١٨٤٩) ، وفى (١٨٥٠) عاد «ديايط» الاتحاد الألمانى . وقد أثر الدستور الذى وضعه برلمان فرنكفورت فى دستور الاتحاد الألمانى الشمالى (١٨٦٦) .

برلنج : رياضة انتشرت كثيرا بين قاطعى الأخشاب الأمريكيين فى القرن ١٩ ، وتمارس على الأخشاب المقطوعة العائمة ، والرابح فيهما هو الذى يلقى خصمه فى الماء من فوق الخشبة .

برلين : مدينة (٣٫٢٩٤٫٠٠٠ نسمة)، عاصمة ألمانيا وبروسيا سابقا، بشمال ألمانيا فى مقاطعة براندنبرج ، على نهرى شبرى وهافل . مساحتها ٨٩٠ كم٢ . بما فى ذلك غابات واسعة وبحيرات . وقبل تدميرها فى الحرب العالمية ٢ كانت أكبر مدن أوروبا بعد لندن، وكانت مركز ألمانيا السياسى والاقتصادى والثقافى ، ولاتزال ميناء داخليا رئيسيا ومركزا للمواصلات :(ست محطات للسكة الحديدية، وسبع مطارات أبرزها تمپلهوف) ، وبها صناعات كثيرة (منسوجات، ومنتجات كيماوية ، وآلات كهربية) . أصلها قريتان ، هما : برلين ، وكلن ، اللتان اندمجتا (١٣٠٧) . اكتسبت أهمية باعتبارها احدى مدن حلف الهانسا ، وأصبحت عاصمة براندنبرج (القرن ١٥) ، وعاصمة بروسيا (١٧٠١) ، ونمت نموا هائلا ، بعد أن أصبحت عاصمة ألمانيا بعد توحيدها (١٨٧١) . احتلتها القوات الروسية والنمساوية (١٧٦٠) ، والفرنسيون (١٨٠٥) ، والحلفاء (١٩٤٥) . تعرضت لغارات جوية عنيفة فى أثناء الحرب العالمية ٢ . وكان أشد تدمير أصابها هو ما أحدثته المدفعية الروسية ابان استيلاء الروس عليها (٢٨ أبريل ١٩٤٥) ، بقيادة المارشال زوكوف . وفى مؤتمر بوتسدام قسمت برلين الى الأربع مناطق احتلال ، تحت قيادة الحلفاء المشتركة . وفى (١٩٤٨) أدى ازدياد الاحتكاك بين روسيا والحلفاء الغربيين الى انسحاب الروس من هذه القيادة، وانقسام برلين الى مدينتين منفصلتين: «برلين الغربية» أى القطاعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية مجتمعة (٣٨٧ كم٢ – ٢٢٢٨٠٠٠ نسمة تقريبا) ، وأصبحت فى ١٩٤٩ أحدى ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية « القطاع السوفيتى » (ح ١٫١٢٢٫٠٠٠ نسمة) ، الذى أصبح فى (١٩٤٩) عاصمة الجمهورية الألمانية الديمقراطية(ألمانيا الشرقية)،حاصر الروس برلين الغربية(١٩٤٨) الى مايو (١٩٤٩) ، وفيه حمل الحلفاء الامدادات للمدينة بوساطة سيل مستمر من الطائرات . ومع أن الروس رفعوا الحصار ، فقد استمرت الحوادث الصغيرة . وفى فترة ما بعد الحرب ، استعادت برلين بقوة نشاطها الفكرى والفنى . وبجانب جامعة همبولت التى انشئت(١٨١٠) توجد «الجامعة الحرة» التى انشئت فى (١٩٤٨) فى القطاع الغربى . وفى يوليو ١٩٥٣ أعلنت القيادة العسكرية الروسية حالة الحصار المؤقت لبرلين الشرقية ، بسبب الاضطرابات العمالية التى امتدت الى مراكز صناعية أخرى بألمانيا الشرقية . وفى (١٩٥٥) انتقل مركز حكومة ألمانيا الشرقية رسميا الى برلين الشرقية ، وادت محاولات الروس لانهاء احتلال برلين وسحب القوات الغربية منها الى مفاوضات دولية فاشلة فى (١٩٥٩) ، كما فشل مؤتمر للأقطاب بشأنها (مايو ١٩٦٠) . وفى ١٣ أغسطس (١٩٦١) أغلقت الحدود بين برلين الشرقية والغربية بوساطة الشرطة والقوات العسكرية فى ألمانيا الشرقية ، وتسبب عن ذلك احتجاج الحلفاء الغربيين . وفى (١٩ نوفمبر ١٩٦١) بدأت قوات ألمانيا الشرقية تقوية الجدار الذى يفصل بين شطرى برلين .

برلين ، ارفنج : (١٨٨٨ –) . ملحن أمريكى . له مايفوق الألف من الأغنيات الشعبية المشهورة . ولد فى روسيا ، وأغنياته ذات نماذج عدة ، مثل الأغنية الزنجية : «فرقة الكسندر لموسيقى الراجتايم» وهى التى حققت له أول نجاح كبير (١٩١١) ، وأغنية الحنين الى الوطن : «عيد الميلاد الأبيض» ، والأغنية الوطنية : «حفظ الله أمريكا» . كتب الموسيقى لكثير من الأفلام والكوميديات الموسيقية .

برلين ، مرسوم : أصدره نابليون ببرلين فى (٢١ نوفمبر ١٨٠٦) ردا على الحصار البريطانى للموانى الفرنسية ، وأعلن الحصار على الجزر البريطانية ، وبدأ « النظام القارى » .

برلين ، مؤتمر : (١٨٧٨) ، دعت اليه الدول الموقعة على معاهدة باريس (١٨٥٦) (انظر : باريس ، مؤتمر) ، لاعادة النظر فى شروط معاهدة سان ستيفانو التى فرضتها روسيا على الامبراطورية العثمانية (١٨٧٨) ، وكانت بريطانيا والنمسا والمجر الدولتين اللتين أصرتا على التعديل ، ولم تعرض روسيا المعاهدة للتعديل الا بعد التهديد بالحرب . وتقدم بسمارك للوساطة ، ورأس المؤتمر ، ومثل دزرائيل بريطانيا ، واندراسى النمسا والمجر ، ووودنجتن فرنسا ، والكسندر م . جورشاكوف روسيا ، وكونت كورتى ايطاليا ، والكسندر كاراثيودورى تركيا . وعدلت قرارات مؤتمر برلين معاهدة سان ستيفانو تعديلا كبيرا ، فاعترف باستقلال الجبل الأسود ، وصربيا ، ورومانيا . الا أن رومانيا ارغمت على التنازل عن بسارابيا الجنوبية لروسيا ، مقابل دوبروجا . وقسمت بلغاريا الى بلغاريا الشمالية ، وجعلت امارة تحت السيادة التركية الاسمية ، والروملى الشرقى تحت حكم أمير مسيحى يعينه الباب العالى ، وله استقلال ذاتى ، ومقدونيا (بما فيها أدرنة) تحت السيادة التركية المطلقة . واعطيت البوسنة والهرسك ، وهى السبب الأصلى فى الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ – ١٨٧٨) ، للنمسا والمجر لتقوم بادارتها واحتلالها . وفى آسيا حصلت روسيا على اردهان ، وباطوم ، وقرص من تركيا ، وانتقلت قبرص الى بريطانيا باتفاق منفصل . ووعدت كريت بحكومة دستورية . وتضمنت الشروط الأخرى تعديلا هاما فى الحدود اليونانية التركية ، ونزع السلاح من منطقة الدانوب السفلى ، وحماية الأرض والأقليات الدينية الأخرى فى تركيا .

برلين ، ناتالى كيرتس : (١٨٧٥ – ١٩٢١) . كاتبة وموسيقية امريكية . ولدت بمدينة نيويورك ، ودرست الموسيقى بفرنسا وألمانيا. كانت من اوائل الناقلين للموسيقى البدائية فى امريكا وافريقيا . زارت قبائل ناڤاهو ، وزونى ، وهوبى ، وغيرها من القبائل الهندية ، مسجلة الموسيقى والكلمات بامانة . اشتملت كتبها على اغنيات القبائل الهندية والزنوج الأمريكيين ، ومنها : «اغنيات امريكا القديمة» (١٩٠٥) ، و «اغنيات وحكايات من القارة المظلمة» (١٩٢٠) .

برليوز ، لوى هكتور : (١٨٠٣ – ١٨٦٩) . أكبر شخصية

موسيقية ظهرت في فرنسا في الثلث الأول من القرن ١٩ ، وأول من ابتكر الموسيقى ذات المنهاج الشعرى ، وأبرز الفكرة العملية ، بادخال الدراما في الموسيقى . عملت أسرته منذ طفولته على اعداده ليكون طبيبا ، ولكنه كان يفضل دراسة الموسيقى ، ولم يستطع التفرغ لها الا بعد بلوغه التاسعة عشرة ، فاخذ يتقدم فيها بخطى سريعة ، حتى تالق نجمه ، وأصبح رمزا للاتجاه الرومانتيكي في فرنسا . كما يعد الأستاذ الأول في التوزيع الأوركسترالي الحديث . من مؤلفاته : سيمفونية «روميو وجوليت» ، وسيمفونية «فنتاستيك» ، وهى ذات خمس حركات من نوع الموسيقى ذات المنهاج ، وقد استوحى منها «ليست» فكرة القصائد السيمفونية .

البرم بالحياة : قرطاس يرجع الى أيام الدولة الوسطى في مصر القديمة ، ومكانه اليوم متحف برلين . يحكى قصة رجل ضاق بالدنيا وما فيها من شرور ، ورأى الراحة والخلاص في الموت ، بيد أنه يتردد ثم يحجم ، حين تصور له نفسه لوعة الفراق ، وبشاعة الموت ، وظلمة القبر !! والقصة حافلة بمشاعر التردد والشك واليأس ، التى صدرت عن وجدان صادق . وتعد من عيون الأدب الفرعونى .

برمان ، صمويل نثانيل : (١٨٩٣ —) . كاتب مسرحى امريكى . تخرج في جامعة هارفرد ، ودرس على جورج بيرس بيكر . ظهرت مسرحياته : «الرجل الثانى» (١٩٢٧) ، و «سيرينا بلاندش» (١٩٢٨) وقد اقامهما على رواية للكاتب انيد باجنولد ، و «النيزك» (١٩٢٩) ، ظهرت في كتاب بعنوان «ثلاث مسرحيات» (١٩٣٤) . كتب أيضا مسرحية : «فترة قصيرة» (١٩٣١) ، و «ترجمة حياته» (١٩٣٢) ، و «لا وقت للملهاة» (١٩٣٩) . وهو مؤلف الرواية السينمائية المعروفة : «الملكة كريستينا» التى مثلتها جريتا جاربو .

البرماوى ، ابراهيم بن خالد : (— ١٦٩٥) . عالم بالدين واحد مشايخ الأزهر . ولد في برما بمحافظة الغربية ، ونزح الى القاهرة ، والتحق بالأزهر ، وحضر على علماء عصره ، وتصدر للدرس ، وولى مشيخة الأزهر بعد وفاة الشيخ الخرشى ، وظل في منصبه حتى وفاته . تتلمذ عليه كثير من العلماء .

برمائى : حيوان فقارى ، متغير الحرارة : (تتغير درجة حرارته مع المحيط) ، من البرمائيات ، (بين الأسماك والزواحف) ، وبه تحول مميز من الشكل المائى الى الشكل البرى جزئيا . (انظر : ضفدع ، سمندر ، سمندل الماء ، علجوم) .

برمنجنات البوتاسيوم : بلورات بنفسجية داكنة ، لها بريق معدنى ازرق . طعمها حلو قابض . تذوب في الماء . تستعمل مطهرا في الطب ، وجسما مؤكسدا في الكيمياء التحليلية ، وحافظة للخشب ، ومعقما لمياه الشرب . كما تستعمل في الأصباغ ، ودبغ الجلود ، وقصر الألوان في المنسوجات ، وتحضير بعض المواد الكيماوية العضوية ، وخصوصا السكارين ، وفي العطور التخليقية ، والطبع على الأقمشة ، وامتصاص الغازات السامة في الأقنعة العسكرية .

برمنجهام : ١ — مدينة (٣٢٦٠٣٧ نسمة) ، بشمال وسط ولاية الباما الأمريكية ، بالقرب من طرف سلاسل جبال ابالاش الأقصى . اسست (١٨٧١) ، ونمت وازدهرت صناعتها بفضل غنى المنطقة بالموارد الطبيعية ، حتى غدت كبرى مدن الباما . تنتج الحديد ، والصلب ، والمنسوجات ، والكيماويات ، ومواد البناء ، والأغذية المحفوظة . تضم كثيرا من المؤسسات الثقافية . بعضها مخصص للزنوج .

٢ — مدينة صغيرة (١٥٫٤٦٧ نسمة) بجنوب شرقى ولاية ميتشجن على ضفة النهر الأحمر ، وهى الضاحية السكنية لمدينة ديترويت ، وتقوم وسط منطقة زراعية خصبة .

برمنجهام : ثانية مدن انجلترا (١٫١١٢٫٣٤٠ نسمة) ، بوركشير . مركز صناعى كبير . تشمل مساحتها ١٢٨ كم٢ قريبة من مناجم الفحم والحديد . تشتهر بصناعة المعادن . ترجع الى القرن ١٦ . تصنع بها الأسلحة والسيارات . ضربت فيها معظم العملات البريطانية النحاسية والبرونزية . اشتهرت بفرقتها الموسيقية . بها كاتدرائيات انجليكانية وكاثوليكية ، وجامعة برمنجهام تهدمت في أثناء الحرب العالمية ٢ .

برمهات : انظر : تقويم .

برمودة : مستعمرة بريطانية (مساحتها ٥٤ كم٢) . — وتعدادها ٥٦٫٠٥٦ نسمة) ، تتالف من نحو ٣٠٠ جزيرة مرجانية ، منها نحو ٢٠ جزيرة مأهولة . عاصمتها هاملتن ، وتقع في جزيرة برمودا . منتجع جميل . اكتشفها أسبانى اسمه هوان دى برموديز (١٥١٥) . ظلت مهجورة حتى استوطنها سير جورج سومرز وبحارته ، حينما تحطمت سفينتهم (١٦٠٩) . نسبة الزنوج من سكانها نحو ٦٠ ٪ .

برمودة : انظر : تقويم .

برمى ، زمن برمى : الزمن السادس والأخير من ازمنة حقب الحياة القديمة . شهد ذلك الزمن ذروة التغيرات التى نشات في سطح الأرض منذ بداية الزمن الكربونى ، والتى أدت — هى وتحول المناخ والجفاف والبرد الشديد — الى انقراض بعض الحيوانات البحرية والنباتات . ودليل الجفاف في ذلك العصر هو وجود رسوبيات شاسعة من الملح والجبس بين صخوره . ويعاصر أواخر الزمن البرمى قيام حركة ارضية عنيفة ، رفعت جبال الأبلاش . وكانت طبيعة الحياة في البرمى متوسطة ، بين تلك التى ميزت حقب الحياة القديمة ، وتلك التى ميزت حقب الحياة الوسطى .

البرمية : لغة هندية — صينية انظر : جدول اللغات .

برن : أكثر المقاطعات السويسرية سكانا (٦٨٨٤ كم٢ . — ٨٠١٩٤٣ نسمة) ، وتضم جبال الألب البرنية او اوبرلاند ، (التى يوجد بها جبل جنجفراو وغيره من القمم) ، ومتللاند (أى الأراضى الوسطى) عند القاعدة الشمالية لجبال الألب ، وزيلاند (أى أرض البحيرات) في الشمال الغربى . وتشمل بييل والجورا البرنية . ويشتغل سكان اوبرلاند ومتللاند بالزراعة وصناعة الألبان وشؤون السياحة ، على حين تشتهر زيلاند بصناعة الساعات . ومعظم السكان بروتستانت ، ولغتهم الألمانية ، ماعدا في الجورا . وتاريخ المقاطعة هو الى حد كبير تاريخ عاصمتها برن (١٤٦٫٤٩٩ نسمة) ، التى أصبحت عاصمة سويسرا كلها منذ (١٨٤٨) . وتقع المدينة على نهر آر . وانشئت (١١٩١) ، وأصبحت مدينة امبراطورية حرة (١٢١٨) ، وانضمت للاتحاد السويسرى (١٣٥٣) ، وسرعان ما أصبحت العضو الرئيسى فيه . واستولت على آرجاو (١٤١٥) ، وفود (١٥٣٦) ، وقبلت الاصلاح الدينى (١٥٢٨) . وقد حكمتها ارستقراطية اوتوقراطية حتى (١٧٩٨) ، حين اجتاحت جيوش الثورة الفرنسية المدينة . وفي مؤتمر فينا (١٨١٥) لم تسترد برن آرجاو أو فود ، ولكنها حصلت على الجورا البرنية (اسقفية بازل سابقا) . وفي (١٨٤٨) أصبحت عاصمة الاتحاد السويسرى . ويغلب على عمارة المدينة طابع العصور الوسطى . بها كاتدرائية من القرن (١٥) ،

وشوارع مسقوفة ، ونافورات ، وكثير من المباني التاريخية ٠ ومن المباني الحديثة قصر اقطاعي ، وجامعة ، ومتاحف ٠ وهي مقر اتحاد البريد العالمي ، واتحاد حقوق الطبع الدولي ، وهيئات دولية أخرى ٠

برن ، جامعة : ببرن بسويسرا ،اسست (١٨٣٤) ، واصبحت تشمل مدرسة اللاهوت (المؤسسة ١٥٢٨) ٠ تضم كليات : التشريع ، الطب، الطب البيطري ، العلوم البحت ، الفلسفة والآداب ٠ اللاهوت الانجيلي ، اللاهوت الكاثوليكي القديم ٠

برن ، وليم : (١٦٠٠ – ٦٩) ٠ سياسي انجليزي ٠ كان بيوريتانيا متطرفا في مبادئه الدينية ٠ سجن (١٦٣٤) ، واطلق « البرلمان الطويل » سراحه (١٦٤٠) ٠ عارض الطوائف الدينية المشيخية والمستقلة ، وكتب نشرات عديدة يجادل فيها الشاعر ملتون ٠ طرد من البرلمان في «تطهير بريد» (١٦٤٨) ، وهاجم جمهورية كرومويل ، وسجن (١٦٥٠ – ٥٣) ، ثم عمل على اعادة أسرة ستيوارت الى العرش ٠

برنابا ، انجيل : كتاب مزيف ، وضعه أوروبي في القرن (١٥) في وصفه للوسط السياسي والديني في القدس – أيام المسيح – اخطاء جسيمة٠ يصرح على لسان عيسى انه ليس بالمسيح، وانما جاء مبشرا بمحمد الذي سيكون المسيح ٠

برنابا الرسول : رسول قبرصي ٠ زميل بولس ومرقس في اثناء رحلاتهما٠ يقال انه استشهد في قبرص : (أعمال الرسل ٤ : ٣٦، ٣٧ ، ٩ : ٢٧ ، ١١ : ٢٢ ، ١٥ : ٤١ ، كورنتس أولى ٩ : ٦ غلاطية ٢ : ١ ، ٩ ، ١٣ كولسي ٤ : ١٠) ٠ عيده ١١ يونيو ، يعزى اليه انجيل مزيف ٠ انظر : انجيل برنابا ٠

برنادوت ، كونت فولكه : (١٨٩٥ – ١٩٤٨) ٠ سويدي ، عني بالشئون الدولية ابن أخي جوستاف الخامس ملك السويد ٠ كان رئيسا لجمعية الصليب الأحمر الدولية ٠ حاول عبثا (١٩٤٥) أن يفاوض في عقد هدنة بين ألمانيا ودول الحلفاء الغربيين ٠ عينته الأمم المتحدة (١٩٤٨) وسيطا بين العرب واليهود في فلسطين ٠ اتهمه اليهود بمناصرة المصالح البريطانية ، فاغتالته عصابة من المتطرفين ٠ خلفه رالف بنش وسيطا ٠

برنار ، جوزيف انطوان : (١٨٦٦ – ١٩٣١) ٠ نحات فرنسي ٠ ولد بفينا ٠ من أعماله الممتازة نصب سكرفيتوس بفينا ٠

برنار ، ساره : (١٨٤٤ – ١٩٢٣) ٠ ممثلة فرنسية شهيرة ٠ اسمها الحقيقي «روزين برنار» ٠ نالت اوج الشهرة في أدوار عديدة، مثل «غادة الكاميليا» ، و «هرناني» ، و «ري بلا» ، و «النسر الصغير»، و «هاملت» ٠ وفي ١٨٩٩ استاجرت مسرحا اطلقت عليه اسمها ٠ أصيبت ساقها فقطعت ١٩١٥ ، ومع ذلك ظلت تمثل ٠ ظهرت في السينما الصامتة ١٩١٢ ، ونشرت لها مسرحية ، كما أنها نشرت كتابا عن ذكرياتها ٠

برنار ، كلود : (١٨١٢ – ١٨٧٨) ٠ فسيولوجي فرنسي ٠ تلقى في باريس على ماجندي ، ودرس في الكوليج دي فرانس ، وفي السوربون ٠ أحد عظماء البحث العلمي ، اشتهر بأنه مؤسس الطب التجريبي ، ببحوثه في عمليات الهضم ، (وبخاصة اكتشافه صنع الكبد للغليكوجين ووظيفته) ، والعصير البنقراسي ، وآلية محركات العروق ٠ مؤلف «مقدمة لدراسة الطب التجريبي» (١٨٦٥) الذي ترجم الى العربية

برنارد ، القديس : (١٠٩٠ – ١١٥٣) ٠ رجل دين فرنسي ٠ حجة في الشئون الدينية٠ أسس (١١١٥) دير «كليرفو» للسسترسيان، وبقي طيلة حياته رافضا الوظائف الكنسية العليا ٠ ولقداسة حياته ، وذهنه الواسع الجبار ، وأخلاقه السامية ، وقوته الخطابية المتفوقة ، عد من أشهر ، بل أشهر رجال عصره ٠ كان لمساعيه في الشئون السياسية أثر طيب في استتباب السلام في أوروبا الغربية ٠ كان مستشارا للبابا أوجين ٠ بذل مجهودا كبيرا في أعمال البر لمساواة الضعفاء ٠ كان كاتبا ماهرا ٠ لاتزال مؤلفاته في الحياة الروحية محتفظة بقيمتها ٠ عيده ٢٠ أغسطس ٠

برنارد ، هنري : (١٨١١ – ١٩٠٠) ٠ مرب أمريكي ٠ ولد في هارتفورد بولاية كونيكتيكت ٠ تخرج في جامعة ييل (١٨٣٠) ٠ درس الحقوق، وأصبح محاميا (١٨٣٥) ٠ كان زعيما في ميدان الاصلاح في المدارس العامة ٠ حين كان في المجلس التشريعي للولاية (١٨٣٧ – ١٨٣٩) ، عمل على ايجاد قانون يحقق اشرافا أفضل على المدارس العامة ٠ قام «هوراس مان» بعمل الشيء نفسه ، بولاية ماساتشوستس ، وأصبح الاثنان زعيمين في حركة اصلاح المدارس العامة في الولايات المتحدة٠ كان (١٨٣٨ – ١٨٤٢) سكرتيرا لمجلس كونيكتيكات للمفوضين في شئون المدارس العامة ، وكان رائدا في نظام التفتيش واختيار الكتب والمعلمين الذي وضعه ٠ عين رئيسا لجامعة ويسكونسن (١٨٥٨ – ١٨٦٠) ، واستقال بسبب صحته ، ثم أصبح رئيسا لكلية القديس يوحنا في أنابوليس (١٨٦٦ – ١٨٦٧) ، واستقال ليصبح أول مفوض عام للتربية في الولايات المتحدة ٠ وقد اتيحت له بذلك الفرصة ليضع موضع التنفيذ فكرة كان ينادي بها منذ زمن، وهي تشكيل وكالة لجمع المعلومات التربوية عن المدارس وما يتصل بها وتوزيعها ٠ استقال (١٨٧٠) ، ولكنه تابع اصدار «المجلة الأمريكية للتربية» ٠

برناردن ، دي سان بيير : (١٧٣٧ – ١٨١٤) ٠ مؤلف ، وعالم طبيعي ، فرنسي ٠ كان صديقا لروسو ، وتأثر به تأثرا شديدا٠ كتب مؤلفا ضخما عنوانه ، «دراسات في الطبيعة» (١٧٨٤) ، أثبت فيه وجود الله عن طريق عجائب الطبيعة التي خلقها ٠ يمتاز بروعة الوصف ، وبثروته اللغوية التي أضافت الى اللغة الفرنسية كثيرا من أسماء النباتات والألوان ٠

برناردو ، توماس جون : (١٨٤٥ – ١٩٠٥) ٠ مصلح اجتماعي بريطاني ٠ ولد في أيرلندا ٠ كان رائدا في ميدان رعاية الأطفال المعوزين ٠ أسس بلندن ، (١٨٦٧) ، بمعاونة أيرل شافتسبري السابع ، أول بيت من « بيوت الدكتور برناردو » الشهيرة ، وسرعان ما انتشرت هذه البيوت في أنحاء انجلترا ، حيث كان الأطفال يلقنون حرفا مختلفة ٠ وقد هاجر الكثيرون منهم الى كندا ٠ وكان برناردو ذا تأثير فعال في استصدار تشريع برلماني (١٨٩١) لرعاية الأطفال ٠

برناردو دل كاربيو : بطل اسطورة اسبانية في العصور الوسطى ٠ رويت عنه قصص كثيرة تدعي أنه ابن اخ الفونسو ١ ٠ وانه حارب هذا الملك لكي يفرج عن أبيه المسجون ٠ يقابل عند الأسبان البطل الفرنسي «رولان» ٠ تروي بعض القصص أنه قتل رولان في معركة رونسفال ٠

برنامبوكو : ولاية ش٠ق٠ البرازيل (مساحتها ٩٧ر٠١٦ كم٢ ٠ وسكانها ٣ر٤٣٠ر٦٣٠ نسمة)٠ وتمتد في الداخل من المحيط الأطلنطي٠

عاصمتها ريسيفيا . وكانت المحلة الأولى التى أقامها المهـــاجرون الأوائل فى البرازيل ، فى العقد الرابع من القرن (١٦) ، واحتـــل الهولنديون الولاية (١٦٣٠ ــ ٥٤) ، وكانت مسرح عدة فتن وقلاقل فى بواكير القرن (١٩) ، وهى منطقة زراعية تنتشر فيهـــا تربية الماشية .

برنانوس ، چورچ : (١٨٨٨ ــ ١٩٤٨) . روائى فرنسى ، وكاتب سياسى. كتب ثلاث روايات مشهورة : «تحت شمس الشيطان»(١٩٢٦)، و «السرور» ، و «مذكرات قس فى الريف» ، وكلها تعبر عن التصوف والحياة الروحية . ومن مؤلفاته السياسية : «المدافن العظيمة فى ضوء القمر» (١٩٣٨) ، يستنكر فيها الحرب الأهلية الاسبانية ، وكتاب «خطاب الى الانجليز» (١٩٤٢) ، يدافع فيه عن الحرية .

برنت مرجريت : (١٦٠٠ ــ ١٦٧١) . أمريكيــة . عملت على الاعتراف بحقوق المرأة . انجليزية المولد ، أمريكية الوطن . أول من اعترف لها قانون ولايتها مريلاند بحق ملكية المزرعة الكبيرة التى اشترتها عند وصولها الى أمريكا . طالبت بحقها فى ان تشارك فى حكومة الولايات ومجلسها ، ورفض طلبها . كانت وكيلة عن اللورد بلتيمور ، ولم تكن نيابة المرأة عن الرجل مسلما بها فى زمانها .

برنتانو ، فرانز : (١٨٣٨ ــ ١٩١٧) . فيلســوف ألمانى ، وعالم نفسى . كان أستاذا للفلسفة فى ڤينا . حاول أن يجعل عــلم النفس علما مستقلا ، ورأى ان العمليات العقلية هى المـــادة الأولية لذلك العلم ، وانها نشاط فاعل أكثر منها عمليات قابلة . كان رائدا لهوسرل ومينونج .

برنتانو ، كليمنس : (١٧٧٨ ــ ١٨٤٢) . شاعر ألمانى ، أخو بتينا ڤون أرنيم . عاش حياة صاخبة ، تشبه فى بعض نواحيها حياة الشاعر هاينى الذى شابهه أيضا فى بعض أشعاره . من أوائل الكتاب الرومانسيين الألمان . تأثر بأسلوب الأغانى الشــعبية ، وألف بعض المسرحيات والقصص الخرافية ، وقصصا أخرى ، منها : «قصة كاسبرل الشريف وأنرل الجميلة» (١٨١٧). أشهر ماقام به هو نشره لمجموعة الأغانى الشعبية : «بوق الصبى السحرى» التى أعدها مع صهره اخيم ڤون ارنيم (١٨٠٦ ــ ١٨٠٨) .

برنتفورد أند تشزك : مدينة بمجلس بلدى (٥٩٣٥٤ نسمة) ، بمقاطعة مدلسكس بانجلترا من ضواحى لندن ، عند نهاية قناة جراند جنكشن . تقوم بها صناعة المعدات الكهربية والأدوية واطارات المطاط . بها قبر الرسام هوجارث .

برنجسهايم ، ناثانائيل : (١٨٢٣ ــ ١٨٩٤) . نباتى ألمانى . أحد مؤسسى الدراسة العلمية فى الطحالب . وصل الى كشوف هامة فى شكل وفسيولوجيا النبات ، وخاصة فى التكاثر والتطور . أسس الجمعية الألمانية . جمعت رسائله فى أربعة مجلدات (١٨٩٥ ــ ١٨٩٦).

برندرجاست ، موريس برازيل : (١٨٥٩ ــ ١٩٢٤) . مصور أمريكى . عضو بنادى الثمانية الذى يضم فنانين من الأحرار . يستعمل النقاط اللونية لعمل مناظر طبيعية تحمل تأثير القماش .

برندق : حيوان قارض من فصيلة السنجـــاب . ويغتمى برندق الولايات المتحـــدة وكندا الى الجنس تامياس . والبرندق الشرقى الشائع احيمر او اشيب رمادى من أعلى ، اسود وأبيض على الجانبين، طوله حوالى ٥ ــ ٦ بوصات ، وذيله ٤ ــ ٥ بوصات ، مفلطح مشعر ، يأكل البندق والبذور والثمار والحشرات ، ويحمل طعامه فى أكياس خدية قابلة للاتساع ، يشتو فى جحور تحت الأرض ، يختزن فيها الطعام . وبرندق غرب أمريكا الشمالية ينتمى الى الجنس يوتامياس .

برنديزى : مدينة (٥٣٤٣٧ نسمة) ، فى مقاطعة ابوليا بجنوب ايطاليا . ميناء على البحر الادرياتى . قاعدة بحرية رومانية مهمة . أحد الموانى الهامة التى أبحر منها الصليبيون . لايزال احد العمودين اللذين يمثلان نهاية طريق أبيا قائما .

برنس ادوارد ، جزيرة : مقاطعة بحرية وجزيرة (مساحتها ٦٧٨ر٥ كم٢ ــ طولها ٢٦٥ كم. ويتراوح عرضها بين ٨ ، و ٥٦ كم. سكانها ٢٨٥ر٩٩ نسمة) ، ق. كندا ، فى خليج ســانت لورانس ، تجاه نوڤاسكوشيا ونيوبرونزويك . عاصمتها شارلوت ــ تون . أكثر المقاطعات الكندية ازدحاما بالسكان . أكثر من نصف دخل الجزيرة مصدره الزراعة ، وتربية الماشية ، والصيد ، ومزارع ثعالب الفراء . تقتصر الصناعة على حفظ الأطعمة . اكتشفها كارتييه (١٥٣٤) . وكان الاكاديون أول من توطنها . ضمت الى نوڤاسكوشيا (١٧٦٣) ، ثم أصبحت مستعمرة منفصلة (١٧٦٩) . وطن اللورد سلكيرك بعض المستعمرين الاسكتلنديين المعدمين فيها (١٨٠٣) ، ومن نسلهم ينحدر معظم سكان الجزيرة . أنشئت بها حكومة مسئولة (١٨٥١) ، وانضمت الى الاتحاد الكندى (١٨٧٣) .

برنستون : اسم لتسع بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها ١ ــ بلدة (٥٧٦٣ نسمة) بشمال ولاية الينوى ، تقوم وسط منطقة زراعية خصبة ، من صــــناعاتها الخل والشموع والآجر والقرميد . ٢ ــ بلدة (٧٦٧٣ نسمة) بجنوب غربى ولاية انديانا ، محور تجارى نشيط ، وملتقى عدة خطوط حـــديدية . ٣ مدينة (١٢٢٣٠ نسمة) بغربى ولاية نيوجرسى ، والى شمال شرقى مدينـــة ترنتون ، أسست (١٦٩٦) ، أعلنت بلدة أمريكية (١٨١٣) ، دارت فيها معركة كبيرة بين الثوار الأمريكيين والانجليز (٣ يناير ١٧٧٧) ، وفيها انزل جورج واشنطن هزيمة ساحقة بقوة بريطانية كبيرة . مقر جامعة برنستون الشهيرة ، وكلية للاهوت ، وعدد من المؤسسات العامة الأخرى .

برنستون ، جامعة : بمدينة برنستون فى نيوجرسى ، غير طائفية، وهى للرجال . رخص لها (١٧٤٦ ــ ١٧٤٨) باسم كلية نيوجرسى ، بدل اسمها الى الاسم الجديد (١٨٩٦) . افتتحت أولا فى بلدة اليزابيث (١٧٤٧) ، ثم نقلت فى السنة نفسها الى نيوآرك ، وبعدها الى برنستون (١٧٥٦) . كان مؤسسوها من قساوسة الكنيسة القديمة ، وما زال القساوسة ممثلين فى مجلس الوصاية . من المظاهر الادارية الخاصة النظام التعليمى الذى ادخله وودرو ويلسون خلال رياسته ، والذى يتجه بالتعليم نحو الأفراد اتجاها يفوق المألوف فى معظم جامعـــات الولايات المتحدة . تضم الجامعة عددا من المدارس ، من بينها مدرسة الشئون العامة والدولية ، وفن البناء ، والهندسة . وفيها مراكز متعددة للبحوث ، وعدد من المتاحف ، ومطبعة جامعية . وهى تشارك معهـــد الدراسات العليا فى الكثير من موارده المالية . تضم عددا من الأبنية الشهيرة ، من بينها : قاعة ناسو (١٧٥٦) ، وبرج كليفلاند ، وبنـــاء فاين ، ومختبر فريك ، ومكتبة فايرستون التذكارية ، وقد افتتحت (١٩٤٨) .

برنسون ، برنارد : (١٨٦٥ ــ ١٩٥٩) . ناقد فنى أمريكى . ولد بليتوانيا . تخرج فى هارفارد (١٨٨٧) . يعتبر حجة فى الفن الايطالى ، وخاصة فن عصر النهضة .

برنشتورف ، يوهان هينريخ : (١٨٧٢ - ١٩٣٩) . دبلوماسى ألمانى . مثل بلاده لدى حكومة الولايات المتحدة (١٩٠٨ - ١٩١٧) . حذر حكومته من أن استرسالها فى حرب الغواصات سوف يؤدى الى دخول حكومة الولايات المتحدة الحرب ضد ألمانيا . غادر وطنه عند ما انتقل الحكم فيه للنازية . له مذكرات منشورة .

برنشفيك ، ليون : (١٨٦٩ - ١٩٤٤) . فيلسوف فرنسى . من قادة الفكر الفلسفى فى القرن العشرين . اشترك مع برجسون ، وبلوندل ، فى مقاومة النزعة الآلية والاتجاه صوب النزعة الروحية . مؤدى فلسفته أن العلم هو الأساس الصحيح لسعادة الانسان ، على أن ينظر اليه لا من ناحية تطبيقاته العلمية ، بل من ناحية دلالته الروحية . فالالحاح فى البحث عن الحقيقة ، والجهد الذى يبذله العلماء ، هما العنصر الجوهرى فى العلم ، اللذان تمنى برنشفيك أن ينتقلا الى مجال الأخلاق والدين . من كتبه : «مراحل الفلسفة الرياضية» ١٩١٣ ، و « تقدم الوعى فى الفلسفة الغربية » ١٩٢٧ ، و «العقل والدين» ١٩٣٩ .

برنشيبى : انظر : ساوتومى وبرنشيبى .

برنهام شربورم ويسلى : (١٨٣٨ - ١٩٢١) . فلكى امريكى . اكتشف كثيرا من النجوم المزدوجة . كان استاذا للفلك بجامعة شيكاغو (١٨٩٣) . من مؤلفاته : «الجدول العام للنجوم المزدوجة» (١٩٠٦) ، و «حسابات الحركة الذاتية للنجوم» (١٩١٣) .

برنو : احدى دول السودان الأوسط . كانت تحد شمالا بالصحراء الكبرى ، وغربا ببلاد الهوسا ، وجنوبا بادموه ، ومن الجنوب الشرقى بباجرمى ، وشرقا ببحيرة شاد . ذكر اسمها لأول مرة فى كتاب «التعريف بالمصطلح الشريف» ، لابن فضل الله العمرى . سكانها من اجناس مختلفة : الكنورى ، والسودانى ، والعرب ، والبربر ، والفولة . والأول الجنس الغالب ، كما أن اللغة الكنورية هى السائدة والاسلام دين الغالبية ، دخل فى العصور الوسطى على يد الغزاة الذين جاءوا من كانم . كان سلطان برنو يلقب بـ (ماى) أى سلطان ، الى أواسط القرن ١٩ ، وقنع السلاطين بعد وفاة آخر الحكام من الأسرة السيفية (١٨٤٦) بلقب «شيخ» الذى كان يلقب به محمد الكانمى . وهو مؤسس أسرة حاكمة جديدة ، أهم سلاطينها : ادريس (١٣٥٣ - ١٣٧٦) ، وادريس الكتكرمابى (١٥٠٤ - ١٥٢٦) . وكان القرن ١٦ أزهى العصور فى تاريخ برنو ، ثم بدأ الاضمحلال يدب فى أوصالها فى القرن ١٧ . وقعت غارات قبائل الفولة فى أيام السلطان احمد بن على الذى حكم من (١٧٩٣ - ١٨١٠) ، وأنقذ برنو من محنتها الزعيم محمد الأمين الكانمى ، وتولى الحكم بعده عدة سلاطين ، كما استولى المجاهد رباح على بعض أجزائها ، حتى قتله الفرنسيون . اقتسمت ثلاث دول أوروبية أراضى برنو ، وهى : انجلترا ، وفرنسا ، وألمانيا ، وكانت برنو نفسها من نصيب انجلترا ، ويحتوى عليها اليوم اتحاد نيجيريا .

برنو : مدينة (١٣٣٦٣٧ نسمة) ، عاصمة مورافيا بتشيكوسلوفاكيا . مركز مهم للصناعة ، (منسوجات ، آلات ، أسلحة) . مقر المحكمة العليا بتشكوسلوفاكيا ، وجامعة (أنشئت فى ١٩١٩) . كان معظم أهلها حتى الحرب العالمية ١ يتكلمون الألمانية ، ولكن بعد ١٩٤٥ طرد معظم الألمان من تشيكوسلوفاكيا ، فأصبحت برنو مدينة تشكية خالصة . منحت حقوق الحكم ١٢٢٩ ، وكان ميثاقها نموذجا للحكم المحلى المتحرر بالمدن فى العصور الوسطى . بقربها حدثت موقعة أوسترلتز (١٨٠٥) . فى القرن ١٩ كانت من أعظم المدن الصناعية بالامبراطورية النمساوية . تضم المدينة القديمة كاتدرائية من القرن ١٥ ، وقلعة شبيلبرج التى اشتهرت مدة طويلة بصفتها سجنا سياسيا . وكثير من المبانى العامة والكنائس البديعة ، من الطراز القوطى و « الباروك » .

برنوييه : اسم عائلة عاشت فى سويسرا ، واشتهرت فى تاريخ العلوم والرياضة . من بين أفرادها ياكوب - جاك - أو **جيمس برنوييه** (١٦٥٤ - ١٧٠٥) . أول من استخدم لفظ التكامل فى حل مسألة ليبنتز . له مؤلف هام عن نظرية الاحتمالات . اكتشف مايسمى بأعداد برنوييه - وأخوه جان - يوهان - أو **جون برنوييه** (١٦٦٧ - ١٧٤٨) ، اشتهر ببحوثه فى حساب التكامل والأسس . وابنه **دانييل برنوييه** (١٧٠٠ - ١٧٨٢) كان عالما فى الطبيعة والرياضة ، وقام بحل المعادلة التفاضلية التى وضعها ريكاتى ، والمعروفة حاليا باسم معادلة برنوييه . قام بتطوير نظرية الحركة للغازات والسوائل فى مؤلفه «ديناميكا الموائع» . له عدة مؤلفات أخرى فى الرياضة والطب .

برنى ، فرانشيسكو : (١٤٩٧ - ١٥٣٥) . قس ، وشاعر فكاهى ، ايطالى . عرف بميله الى الشعر المرح الخفيف ، الذى لايخلو من السخرية اللاذعة . عدل فى «أورلاندو أناتوراتو» التى ألفها بوياردو ، وكانت نسخته هى الرائجة أعواما طويلة ، وقل شأنها بعد أن أتمها الشاعر «أريوستو» .

برنى ، فرنسيس : (١٧٥٢ - ١٨٤٠) . روائية انجليزية . عاصرت الكاتب صموئيل جونسون . أول رواية لها «افلينا» (١٧٧٨) ، تصف تجارب فتاة تدخل الحياة العامة لأول مرة . ثم ألفت عن فتيات أخريات : «سيسليا» (١٧٨٢) ، و «كاميلا» (١٧٩٦) . تمتاز بدقة رسم الشخصية فى اختصار كاريكاتورى . وفى مذكراتها ورسائلها التى نشرتها مجموعة تصف المجتمع الانجليزى فى القرن ١٨ وصفا ممتازا .

برنيق : انظر : وزنيش .

برنينه : مجموعة جبلية بالألب ، على الحدود السويسرية الايطالية . يبلغ أقصى ارتفاعها (٤٠٥٣ م) فى جبل بيتز برنينه . يخترق ممر برنينه (٢١٩٢ م) طريق وخط حديدى .

برنينى ، جوفانى لورنزو : (١٥٩٨ - ١٦٨٠) . مثال ، ومعمارى ، ايطالى . أعماله من طراز الباروك . نحت تمثالا بديعا لأبولو ودافنى (بصالة عرض بورجيز بروما) . له أعمال أخرى ، منها : الدرج الملكى بالفاتيكان ، وأعمدة ساحة كنيسة بطرس ، والمظلة البرونزية تحت قبتها .

برهان الدين ، احمد : (١٣٤٤ - ١٣٩٩) . شاعر تركى غنائى . أتم دراسته فى حلب ، واستقر فى ارزنجان . نشأت بينه وبين أمير هذه المدينة صلة ، فتزوج ابنته ، ثم قتل الأمير ونصب نفسه مكانه ، واستولى على سيواس وقيصرية . استعان بالجيوش المصرية على الخلاص من قبائل التركمان المناوشة له ، ومات فى نضاله ضد التركمان . نظم قصائده باللغات العربية والتركية والفارسية ، ويبدو عليها الأثر الفارسى . قبره بسيواس .

برهمى : أحد افراد أعلى طبقة فى الهند . يضطلع بالكهنوت وشرح الكتب الهندوكية ، يقوم بأعمال أخرى (كالطهى) يخشى أن تدنس اذا

قام بها أحد أفراد طبقة أدنى . انظر : هندوكية.

برواق : جنس من النبات يتبع الفصيلة الزنبقية ، يضم ١٢ نوعا. نباتاته صلدة لا ساق لها . الأزهار جميلة فى نورات سنبلية ، ومنها نوع كان يقدسه بعض الأقدمين .

بروبرتيوس ، سكستوس : (ح ٥٠ - ١٦ ق.م.) . من شعراء الرومان الغنائيين . نظم عددا من المقطوعات الغنائية ، أهداها الى حبيبته كونثيا . يمتاز شعره بالحيوية وصدق العاطفة ، لكن ما يحتويه من غرابة فى الألفاظ وتكلف فى العبارة ، جعل النقاد يتهمون صاحبه بالصنعة والجدب .

بروبوس : امبراطور رومانى حكم . (٢٧٦ - ٢٨٢) كان قائدا فى عهد دقلديانوس ، وحاكما للشرق فى عهد ماركوس تاكيتوس الذى خلفه على عرش الامبراطورية . بذل مجهودا كبيرا لاعادة النظام واستتباب السكينة فى الامبراطورية ، قبل أن يثور عليه جنوده ويقتلوه (٢٨٢) . خلفه كاروس .

بروبيليوم : فى العمارة الاغريقية ، مدخل تذكارى الى سياج مقدس او مجموعة من الأبنية أو قلعة . وهو ممر مسقوف ، يقوم على كل من جانبيه صف من الأعمدة . من أمثلتها المعروفة تلك التى توجد فى أثينا ، واوليمبيا ، واليوسيس ، وبراييني ، لكن أروعها هى «البروبيلايا» القائمة على طرف الأكروبول الغربى بأثينا ، والتى شيدها (٤٧٧ - ٤٣٢ ق.م.) المعمارى منيسكليس بأمر بركليس .

بروت : نهر ، (طوله ٨٥٠ كم) ، بالاتحاد السوفيتى ورومانيا ، ينبع من جبال الكربات ، ويجرى نحو الجنوب الشرقى بوجه عام ، مؤلفا الحدود بين جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفيتية ورومانيا، ويصب فى نهر الدانوب عند جالاتى . وفى صلح بروت (١٧١١) أعاد بطرس ١ - قيصر روسيا - أزوف الى الأتراك .

بروتاجوراس : (ح ٤٨٠ - ٤١٠ ق.م.) . سوفسطائى يونانى . علم فى أثينا ، وفر منها لاتهامه بالتشكك فى امكان المعرفة اليقينية . صاحب العبارة المشهورة : «الانسان مقياس كل شىء» ، أى أن الحق نسبى يختلف باختلاف الأفراد . ولأفلاطون محاورة باسم «بروتاجوراس» ، الذى أنكر المعرفة الموضوعية ولم يفرق بين الحس والعقل .

بروتاكتينيوم : عنصر نادر ، ذو نشاط اشعاعى ، رمزه «بت» . (انظر : الجدول تحت «عنصر») . كان بشيرا للأكتنيوم ، واسمه السابق بروتواكتنيوم .

بروتس : لقب عشيرة رومانية قديمة . كان أول من حمل اللقب **لوكيوس يونيوس بروتس** ، ويحتمل انه كان شخصية حقيقية ازدهرت فى أواخر القرن ٦ ق.م. وشاركت فى طرد ملوك روما وصد اعتداءات خصومها ، ويعتبره القدماء مؤسس الجمهورية الرومانية . وبعد ذلك بأكثر من ثلاثة قرون كان **ماركوس يونيوس بروتوس** (٨٥ - ٤٢ ق.م.) من مناصرى بومبى ضد قيصر ، وعندما انتصر الأخير على غريمه فى فارسالوس ، عفا عن بروتس وقربه اليه ، ومع ذلك انضم بروتس الى المؤامرة التى أودت بحياة قيصر (٤٤ ق.م.) انتصر انطونيوس واوكتافيانوس على الجمهوريين عند فيليبى ، وانتحر بروتس (٤٢ ق.م.) . لايزال خلقه مثارا للجدل منذ القدم . وكذلك كان أحد أقاربه **دكيموس يونيوس بروتس** عضوا فى تلك المؤامرة حاصره انطونيوس عند موتينا ، وقتل وهو يحاول الفرار (٤٣ ق.م.).

بروتستانية : حركة دينية . نشأت عن حركة الاصلاح ومبادئها . والاسم يستعمل للدلالة على معان كثيرة ، لكنه بمعناه الواسع يُطلق على الذين لاينتمون الى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، أو الى كنيسة شرقية . وتنطوى البروتستانتية على أفكار تحريرية فى الأمور الدنيوية والدينية ، وكذلك فى اعطاء الفرد حرية التقدير ، والحكم على الأمور ، وفى التسامح الدينى . وهذا مضاد للتقليد وللسلطة الدينية . وروح البروتستانتية هى فى مسؤولية الفرد تجاه الله وحده وليس تجاه الكنيسة . (لمعرفة الاتجاهات الهامة فى البروتستانتية ، انظر : ادفنتست ، أنابيست ، معمدانيون ، كلفن ، المذهب الكنسى الجمهورى ، أساسيون ، لوثرية ، متودست ، مشيخية ، بيوريتان ، يونتاريان) .

بروتستو عدم الدفع : ورقة من أوراق المحضرين يثبت بها حامل الكمبيالة امتناع المسحوب عليه عن دفع قيمتها ، ليستطيع بعد ذلك الرجوع على الضمان ، ولاتقوم مقامها أية ورقة أخرى . ويجب اجراؤه فى اليوم التالى لحلول ميعاد الاستحقاق ، وتسرى الفوائد القانونية بسعرها التجارى من يوم عمل البروتستو . ولا ضرورة لعمل البروتستو اذا تضمنت الكمبيالة شرط الرجوع بلا مصاريف ، وان كان هذا الشرط لايعفيه من واجب تقديم الكمبيالة للوفاء فى ميعاد الاستحقاق ، ومن اثبات قيامه بهذا الواجب ، ومن اخطار الضمان بعدم الوفاء بأية طريقة .

بروتش ، ستويان : (١٨٥٧ - ١٩٢٣) . سياسى صربى . كتب نص الرد الصربى على الانذار النمساوى (١٩١٤) ، بوصفه وزيرا للداخلية . لعب دورا هاما فى ابرام ميثاق كورفو (١٩١٧) ، الذى أدى الى قيام مملكة الصربيين ، والكرواتيين ، والسلوفين . عين أول رئيس وزارة للدولة الجديدة (١٩١٨ - ١٩) .

بروتوبلازما : (انظر : جبلة)

بروتوجينز : (نحو ٣٠٠ ق.م.) مصور اغريقى . يعتبر فى تقدير الأقدمين خلفا للمصور ابيليس . تشتمل أعماله على زخارف لمبانى أثينا .

بروتوزوا : انظر : حيوانات أولية .

بروتوكول : لفظ يطلق على الوثائق الرسمية ، أو الاتفاقات التى تقرر قواعد سياسية عامة . صيغتها موجزة غالبا . تعقد الوثيقة السياسية باجراء مفاوضات يجتمع لها مندوبو الدول المتعاقدة ، كما أنها تعقد بالمراسلة . ومثل هذه الاتفاقات لا تكون طويلة الأجل ، بل نافذة لمدة معينة .

بروتون : أحد جسيمات الذرة ، يحمل وحدة شحنة كهربية موجبة ، تساوى فى المقدار وحدة الشحنة السالبة الموجودة على الالكترون . تتكون نواة ذرة الايدروجين من بروتون واحد ، يلف حوله الكترون سالب ، وبهذا تكون الذرة فى حالة تعادل كهربى . تقاس الشحنة الكهربية الموجبة الموجودة داخل نواة أى ذرة أخرى ، بعدد وحدات البروتونات الموجودة فيها .

بروتينات : شعبة من المركبات العضوية المعقدة ، تكون جزءا أساسيا من الجبلة فى الخلية الحية . فهى مركبات أساسية للحياه، لأنها مصدر للنتروجين وللطاقة ولبناء أنسجة الجسم بكل كائن حى. والغلب البروتينات لايذوب فى الماء ، وما يذوب منها يكون محلولا غروانيا . تتكون أساسيا من عناصر الكربون والأيدروجين والأكسيجين

والنتروجين ، وكثيرا ما تضاف اليها عناصر أخرى ، كالكبريت والفسفور والحديد والنحاس • وجزيء البروتين كبير ، ويتكون من أحماض أمينية • وتتوقف طبيعة البروتين على طبيعة الأحماض الأمينية التي يتركب منها جزيؤه • وتقسم البروتينات الى : (١) بروتينات بسيطة تنتج عند التحلمؤ أحماضا أمينية أو مشتقاتها • أمثلتها الزلاليات ، وتذوب في الماء ، كزلال البيض ، وزلال اللبن ، وزلال مصل الدم ، واللوكوسين من القمح ، والجلوتيلينات ، وتذوب في الأحماض المخففة ، والقلويات ، كالجوتينين من القمح ، والاوريزينين من الأرز ، والجلوبيولينات وتتجبن بالحرارة ، وتذوب في المحاليل المخففة للأملاح المتعادلة ، كجلوبيولين مصل الدم ، والفيبرينوجين من بلازما الدم ، والجلوبين من كراته الحمر ، والزينين من حبوب الذرة ، والجليادين من حبوب القمح • (٢) بروتينات متزاوجة ، وهي المكونة من بروتينات متحدة مع مركب آخر أو أكثر • أمثلتها : النيوكليو بروتينات ، كالموجودة في نواة الخلية ، وخلايا الخميرة واندروسبيرم القمح ، والجليكو بروتينات ، كالموجودة في الميوسين من اللعاب • والكرومو بروتينات ، كهيموجلوبين الدم ، والليسيثو بروتينات ، كالموجودة في صفار البيض وفي اللبن • (٣) بروتينات مشتقة ، وهي مركبات وسطية تنتج عند انحلال البروتينات وقبل تكون الأحماض الأمينية ، وهي الببتونات ، والبروتيوزات ، والببتيدات • وتكون النباتات البروتينات في أجسامها • (انظر : التمثيل الضوئي) • أما الحيوانات ، فلا تكونها في أجسامها الا بعد التغذي على البروتينات ، وانحلالها بالانزيمات الى أحماض أمينية ، وامتصاصها في الدم الذي يحملها الى الأجزاء المختلفة من جسم الحيوان ، وهناك تتحد فتكون البروتينات اللازمة لأنسجة هذا الجزء من الجسم •

بروتيوم : اقليم قديم جـ ايطاليا ، مكانه اليوم بالتقريب اقليم كالابريا ، كان يسكنه في القرن ٨ ق٠م٠ الهبروتيي ، واللوكاني ، ومستعمرون أغريق • اكتسبت سيباريس وكروتونا (من مدنه) أهمية بين المدن الأغريقية في جنوب ايطاليا ، وكانت تعرف ببلاد الأغريق الكبرى • بعد استيلاء الرومان على الأقليم في القرن الثالث ق٠م٠ غدت رجيوم مدينة هامة وحليفة وفية لروما •

بروج : مدينة (٥٢٩٨٤ نسمة) ، عاصمة الفلاندر الغربية ، بشمال غربي بلجيكا • تربطها قناة بزيبرجة • كانت يوما ما أعظم ميناء بشمال أوروبا ، ولكنها الآن مدينة هادئة ، تشتهر بعمارة العصور الوسطى وقنواتها الغربية وجسورها واديرتها وكنائسها • وبها صناعات الدنتلة والبيرة والطباعة • كانت أحد الكوميونات الفلمنكية الأولى النموذجية ، واصبحت في أواخر القرن ١٢ الميناء الرئيسي للفلاندر ، ومركزا مهما لصناعة الصوف • تمتعت بامتيازات سياسية واسعة ، وآل حكمها بالتدريج من الأمراء الى النقابات المهنية الرئيسية : (نقابات النساجين ، والجزازين، والصباغين) • قادت بروج الثورة الفلمنكية ضد فيليب ٤ ، وهزمت الفرنسيين في موقعة المهاميز (١٣٠٢) • أصبحت المستودع الرئيسي لحلف الهانسا ، وكانت في أوجها ميناء دوليا في القرن ١٤ ، ولكن المنافسة الأجنبية لصناعة الصوف الفلمنكي ، ونهضة انتورب ، سرعان ما أدت الى اضمحلالها (القرن ١٥) ، وتراكم الطمي في مينائها ، وحول حلف الهانسا مركزه الرئيسي الى انتورب التي سرعان ما انتزعت منها كل التجارة تقريبا• كانت بروج مهد الفن الفلمنكي، ولاتزال مليئة بكنوزه، ومن أهم مبانيها ، من الطراز القوطي : قاعة السوق ، وتسمى أحيانا «قاعة القماش» ، التي يوجد بها : برج مشهور لأجراس الكنيسة ، وقاعة المدينة ، والكاتدرائية ، وكنيسة نوتردام ، وبها مقبرة شارل الشجاع ، وكنيسة «الدم الغالي» التي يقصدها حجاج كثيرون • ويحوي مستشفى سانت جون (القرن ١٢) الكثير من روائع هانز مملنج •

بروجيل : أسرة من المصورين الفلمنكيين ، أولهم **بيتر بروجيل الأكبر** (١٥٢٥ – ١٥٦٩) ، الذي سمي بروجيل الريفي ، واشتهر بتصوير حياة القرية والأحراش وطبائع الفلاحين ، كما عكس مشاهد التعذيب التي لمسها في عهد التفتيش•ومن أشهر صوره : «الحاصدون» بمتحف المتروبوليتان ، و «حمل الصليب» بفينا ، و «مذبحة الأبرياء» ببروكسل • عرف ابنه **بيتر بروجيل الأصغر** (١٥٦٤ –١٦٣٧) باسم «بروجيل الجحيم» ، نسبة الى الموضوعات التي عالجها • واختار الابن الثاني **جان بروجيل** (١٥٦٨ – ١٦٢٥) مشاهد الطبيعة والأزهار موضوعا لفنه ، وكان صديقا لروبنز وشريكا له في بعض لوحاته •

بروجينو : (١٤٤٥ – ١٥٢٣)•مصور ايطالي • من مدرسة اومبريا• اسمه الحقيقي : بيترو دي كريتوفرو فانوشي • كان زميلا لليوناردو دافنشي في مرسم فيروشيو • استدعي الى روما من فلورنسا (١٤٨٠) لرسم في كنيسة سستين • ولم يبق من لوحاته الجصية (الفريسكو) الشهيرة ، التي رسمها لتلك الكنيسة ، سوى لوحة واحدة • كان رافاييل تلميذا له • تتميز لوحاته الدينية بالرشاقة والرقة •

بروده ، ولاية : أحد اقسام ولاية بومباي بالهند (١٩٤٩) • كانت في القرن ١٨ مملكة مهراتا المستقلة التي حكمها الجكوار • عاصمتها السابقة بروده • سكانها ٢١١٫٤٠٧ نسمة • بها عدة كليات • مركز لنسيج القطن •

برودون ، پيير پول : (١٧٥٨ – ١٨٢٣) • مصور فرنسي • عرف ببراعته في استعمال الضوء والظل • رحل الى روما (١٧٨٤) لدراسة الفن • وعاش فيها عدة سنوات ، انتخب عضوا بأكاديمية الفنون الجميلة (١٨١٦) • من أعماله لوحة الامبراطورة جوزفين بمتحف اللوفر •

بروز ، جون : (١٨٣٧ – ١٩٢١)• فيلسوف،وعالم طبيعي ،وكاتب أمريكي • له مؤلفات عدة في التاريخ الطبيعي ، وتتميز كتاباته الأخيرة بطابعها الفلسفي القوي ، وفيها «الزمن والتغير» (١٩١٢) • نظم الشعر أيضا • ألف (١٨٦٧) كتابا عن صديقه الشاعر ويتمان •

بروس ، جيمس : (١٧٣٠ – ٩٤) • مستكشف اسكتلندي • فحص الآثار الرومانية في شمال أفريقيا (١٧٥٥) ، من تونس الى طرابلس ، وزار كريت ورودس وآسيا الصغرى (١٧٦٨) • سافر في البحر الأحمر حتى بوغاز باب المندب ، ومن مصوع سار الى غندار ، وكانت عاصمة الحبشة • استكشف (١٧٧٠) منابع النيل الأزرق ، وتتبع مجراه (١٧٧١) حتى ملتقاه بالنيل الأبيض • كتب عن رحلته هذه : «سياحة للكشف عن منابع النيل» (١٧٦٨ – ٧٣) •

بروس ، سالومون دي : (١٥٦٥ – ١٦٢٦) • معماري فرنسي • بنى قصر لوكسمبرج ، وقلعة الصيد التي أقيم حولها قصر فرساي •

بروس ، سير دافيد : (١٨٥٥ – ١٩٣١) • بكتريولوجي بريطاني • كشف عن بكتريا الحمى المالطية (١٨٨٧) ، ومرض الناجانا

(مرض يصيب الخيل والماشية) ، ومرض النوم الأفريقي . كان رئيسا لبعثة الجمعية الملكية الموفدة لدراسة مرض النوم باوغندا (١٩٠٣ ، ١٩٠٨ - ١٠) ، والى مالطة لدراسة الحمى المالطية (١٩٠٤ - ٦) .

بروست ، جوزيف لوى : (١٧٥٤ - ١٨٢٦) . كيمساوى فرنسى . اكتشف سكر العنب . أرسى عماد قانون النسب الثابتة : (قانون بروست الذى ينص على أن العناصر توجد فى أى مركب بنسب وزنية ثابتة) .

بروست ، مارسل : (١٨٧١ - ١٩٢٢) . روائى فرنسى. ولد فى باريس كان يرتاد فى شبابه الأندية ، ويسعى الى معرفة الأدباء. تعرف على اناتول فرانس ، الذى كتب له مقدمة اول آثاره الأدبية : «الأفراح والنوم» (١٨٩٦) . عاش بروست فى عزلة تامة ، وبعد وفاة أبويه انصرف الى التأليف ، فكتب قصته الطويلة (١٦ جزءا) : «بحث عن الزمن الضائع» (١٩١٣ - ١٩٢٧) ، ونال الجزء الثانى منها : «فى ظل الفتيات وسط الزهور» جائزة جونكور (١٩١٩) ، وتبع ذلك اجزاء أخرى منها : «السجينة» و «الوقت المستعاد» ، وهى شبه ترجمة ذاتية . وكتب بروست كذلك عددا من المقالات ، ومجموعة كبيرة من الرسائل . ويغلب على أسلوبه الصعوبة والتحليل النفسى العميق . لازالت مؤلفاته موضع دراسات كثيرة الى اليوم .

بروستاتا : احد اعضاء الجهاز التناسلى فى الذكر ، وهو غدة فى حجم أبى فروة ، تحيط احاطة تامة بأول القناة البولية بمجرد خروجها من المثانة . والبروستاتا مكون من حويصلات عديدة ، تفرز سائلا خاصا ، تفرغه فى قنوات ، ينضم بعضها الى بعض ، وينتهى الأمر بعدد محدود من القنوات (نحو ٢٠) التى تفتح فى القناة البولية . والبروستاتا لا يفرغ افرازه الا فى لحظة الامناء ، ويشترك ذلك الافراز بنصيب هام فى تكوين السائل المنوى ، وهو ضرورى لتنشيط الحيوانات المنوية ، وزيادة مقدرتها على الحركة . والبروستاتا عرضة للتضخم الذى يؤدى الى عسر التبول وايلامه ، مما يدعو عادة الى ازالة هذا العضو جراحيا .

بروستر ، سير دافيد : (١٧٨١ - ١٨٦٨) ، فيزيقى اسكتلندى، وفيلسوف طبيعى . عرف ببحوثه فى استقطاب الضوء . اخترع الميداع (الكاليدوسكوب) . أصبح (١٨٥٩) مديرا لجامعة ادنبرة . من بين مؤلفاته العلمية : «رسالة فى البصريات» (١٨٣١)، و «حياة سير اسحق نيوتن» (١٨٢٨) ، و «أكثر من عالم واحد» (١٨٥٤) .

بروسربينا : انظر : بروسيفونا .

بروسيا : ولاية ألمانية سابقة (مساحتها ٢٩٤٫٨٨٠ كم٢ . وسكانها ٣٩٫٩٣٤٫٠١١ نسمة) ، عاصمتها برلين . كانت تشغل النصف الشمالى من ألمانيا ، ويقرب سكانها من ثلثى المجموع الكلى لسكان ألمانيا . كانت تسير فى طليعة ألمانيا من الناحيتين السياسية والاقتصادية . تمتد من تخوم هولندا والبلجيك ولكسمبورج (غ) الى تخوم لتوانيا وبولندا (ق) ، ومن البحر البلطى والدانمارك والبحر الشمالى (ش) ، الى نهر المين وغابة ثورنجيا والسوديت (ج) . وأكبر المدن البروسية بعد برلين : كولون ، وبرسلاو ، واسن ، وفرنكفورت، ودسلدروف ، وهانوفر . يرجع أصل بروسيا فى معناها الحديث الى (١٧٠١) ، حينما اتخذ ناخب براندنبورج لقب ملك بروسيا ، بعد اتحاد براندنبورج مع دوقية بروسيا ، تحت حكم أسرة هوهنزلرن . وكانت بروسيا فى الأصل المنطقة الواقعة على البحر البلطى ، بين نهرى النيمن والفستولا ، (بروسيا الشرقية فيما بعد) . وقد أباد الفرسان التيوتون - الذين جعلوا بروسيا مقر حكمهم - سكانها الوثنيين فى القرن ١٣ . وفى (١٥٢٥) اعتنق رئيسهم الأكبر البرت ، امير براندنبورج ، البروتستانتية ، وحول ممتلكاته الى دوقية وراثية تخضع لسيادة بولندا . وانتقلت الدوقية عن طريق الوراثة الى ناخب براندنبورج (١٦١٨) . ومنح فردريك وليم (الناخب الأكبر) الاستقلال التام ، بمقتضى صلح اوليفا (١٦٦٠) . وفى (١٧٠١) توج الناخب فردريك وليم ٣ ملكا على بروسيا باسم فردريك ١ ، ولكنه ظل احد أمراء الامبراطورية الرومانية المقدسة ، بصفته مارجراف وناخب براندنبورج ولممتلكاته الأخرى داخل الامبراطورية . وفى أثناء المائة والخمسين عاما التالية ، تمكن خلفاؤه من بسط نفوذ بروسيا على ألمانيا، وارتقت مكانتها الى دولة أوروبية عظمى، وهددت زعامة النمسا على ألمانيا . فقد كسبت بروسيا (١٧٢٠) نتيجة للحرب الشمالية ، الجزء الشرقى من بومرانيا السويدية ، وظفرت فى حرب الوراثة النمساوية بمعظم سيلزيا ، وهزمت فى حرب السنوات السبع حلفا ضخما ، وحصلت فى تقسيمات بولندا (١٧٧٢ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٥) على مقاطعة بروسيا الغربية (أصبحت بروسيا الأصلية تعرف ببروسيا الشرقية) ، وغ بولندا . حتى أفل نجمها فى حروب الثورة الفرنسية ونابليون . فحلت بها الهزيمة فى معركة فالمى (١٧٩٢) ، وانسحبت (١٧٩٥) من التحالف الدولى الأول ، ولكنها انضمت الى التحالف الثالث (١٨٠٦) ، فسحق نابليون جيوشها فى معركتى يينا وأورستاد . واضطرت أن تقبل صلح تلست (١٨٠٧) المذل ، الذى فقدت بمقتضاه جميع أراضيها غ نهر الألبه ، ومعظم نصيبها فى بولندا . وقيض لها فى ذلك الحين زعماء أكفاء مثل : شنين ، وهاردنبرج ، وهمبولدت، وشارنهرست ، الذين ادخلوا اصلاحات واسعة النطاق فى النواحى الاجتماعية والثقافية والحربية ، وضمت أسس عظمة بروسيا الحديثة. وانضمت بروسيا (١٨١٣) الى التحالف ضد فرنسا ، ولعب بلوخر دورا رئيسيا فى هزيمة نابليون فى معركة ليبزج (١٨١٣) ، ومعركة ووترلو (١٨١٥) . واسترجعت بروسيا فى مؤتمر فينا (١٨١٤ - ١٥) جميع أملاكها ، وحصلت على اقليم الرين ، ووستفاليا ، والنصف الشمالى من سكسونيا ، وبقية بومرانيا السويدية، وبروسيا الغربية، وغ بولندا . ولكنها سارت فى ذيل مترنخ فى الاتحاد التعاهدى الألمانى . ولكن بروسيا تزعمت توحيد ألمانيا الاقتصادى الذى مهد الطريق لاتحادها السياسى . وتمكن فردريك وليم ٤ من اخماد ثورة (١٨٤٨) ، ولكنه خضع للنمسا فى معاهدة ألمتز (١٨٥٠) ، وسلم خلفه وليم ١ مقاليد الأمور لبسمارك ، الذى حقق لألمانيا أهدافها الكبرى ، وجعلها دولة مرهوبة الجانب بين دول أوروبا العظمى ، بفضل حروب ثلاث خرجت منها بروسيا ظافرة : ففى الحرب الأولى (١٨٦٤) هزم الدنمارك ، وظفر بولاية شلزفج ، وشن الحرب الثانية على النمسا (١٨٦٦) وأكرهها على التخلى عن زعامة ألمانيا ، وانتزع هلشتين وضم هانوفر وهس وناساو ، وأخيرا اذل فى الحرب الثالثة (١٨٧٠ - ٧١) فرنسا ، وأعلن الامبراطورية الألمانية فى فرساى . ومن هذا الحين يصبح تاريخ بروسيا فى الواقع هو تاريخ ألمانيا . ولكن بروسيا احتفظت بدستور ١٨٥٠ الذى حفظ حق الانتخاب فى طبقات الملاك .

وبعد سقوط الملكية (١٩١٨) ، انضمت بروسيا الى جمهورية ڤيمار (١٩١٩) ، وفقدت نتيجة هزيمتها فى الحرب العالمية ١ معظم بروسيا الغربية وبولندا البروسية وبعض أجزاء سيليزيا لبولندا . وقسمت ألمانيا عقب الحرب العالمية ٢ الى أربع مناطق . احتلت كل من بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا منطقة منها . وفى (١٩٤٧) أعلن مجلس الحلفاء الأعلى للاشراف على ألمانيا ــ الغاء بروسيا وحــــدة قائمة بذاتها .

بروسيا الشرقية : احدى مقاطعات بروسيا سابقا (مساحتهــا ٣٦٩٩٢ كم٢ . وسكانها ٢٫٣٣٣٫٣٠١ نسمة) . عاصمتها التاريخية كنجسبرج (١٩٣٨) . كان يفصلها عن سائر ألمانيا الممر البولندى ، ومدينة دانزج الحرة ، وكانت تحف بها بولندا ، ولتوانيا ، وميمل ، والبحر البلطى . منطقة زراعية الى حد كبير ، وتكثر بها الغابات ، وتنتشر فيها البحيرات (خصوصا فى مازوريا) . فى مؤتمر بوتسدام (١٩٤٥) قسمت بروسيا الشرقية بين الاتحاد السوڤيتى ، الذى حصل على نحو ١٥٧٩٩ كم٢ . عاصمتها كنجسبرج ، وبولندا التى حصلت على الباقى ، بما فى ذلك النشتاين ، والبنج ، وماريئبرج . ولا تصبح هذه التغييرات نهائية الا بعد التصديق عليها فى معاهدة صلح نهائية مع ألمانيا فى تاريخ المنطقة قبل ذلك انظر : «بروسيا» .

بروسيا الغربية : محافظة سابقة من محافظات بروسيا . أهم مدنها دانزج . وقد تألفت بمقتضى أحكام مؤتمر ڤينا من بوميرانيـــا البولندية سابقا ، ومن جزء من دوقية بروسيا الأصــلية . وأعطت معاهدة فرساى (١٩١٩) معظم بروسيا الغربية الى بولندا . (انظر : الممر البولندى) وجعلت دانزج مدينة حرة . ثم ضمتها ألمانيا ثانية (١٩٣٩) ، ولكن وضعت المنطقة كلها تحت الادارة البولندية (١٩٤٥) .

بروسيلوف ، اليكسى الكسيڤتش : (١٨٥٣ ــ ١٩٢٦) . قائد روسى . انتصر فى الحرب العالمية ١ فى جاليسيا ، وفى (١٩١٦) نجح فى «هجوم بروسيلوف» فى البداية ، ولكنه تكبد خسائر فادحة . عين قائدا عاما فى عهد حكومة كيرنسكى (١٩١٧) ، وفى (١٩٢٠) قاد الجيش السوڤيتى ضد بولندا .

بروڤانس : مقاطعة فرنسية سابقة ، تقع ج ق فرنسا . مقسمة الآن الى خمس محافظات . أهم مدنها : مارسيليا ، ونيس ، وطولون ، وافينيون ، واكس بروڤانس ، وآرل . ويحد هذا الاقليم البحر المتوسط (ج) ، ونهر الرون (غ) ، وايطاليـــا (ق) ، ووادى الرون . تنتج السفوح الجنوبية لجبـــال الألب : النبيذ ، والحرير ، والفواكه ، والزيتون ، والزهور ، والخضروات . وتربى الماشية (خاصـــة فى كامارج) . ومعظم الأراضى فى داخلية الاقليم جبلية غير خصبـــة . ولكن يزوره عدد كبير من السياح . استقر الأغريق والتجار الفينيقيون بالساحل منذ ٦٠٠ ق.م . وأسس الرومان مستعمرات فى القرن ٢ ق.م . وكانت بروڤانس أقدم ممتلكاتهم عبر الألب . وسقطت بروڤانس فى يد القوط الغربيين فى القرن ٥ الميلادى ، ثم فى يد الفرنجة فى القرن ٦ ، وفى يد العرب فى القرن ٨ . وأقام بوذو ، كونت آرل ، مملكة بروڤانس (٨٧٩) ، التى ضمت (٩٣٣) الى برجنديا ، ليكونا مملكة آرل . (انظر : آرل ، مملكة) . انتقلت المملكة (١٠٣٣) الى الامبراطورية الرومانية المقـدسة ، وانتقلت بروڤانس (١٢٠٦) عن طريق الزواج من بيت أراجون المالك الى أسرة انجو التى كانت تملك فى نابلى . وبعد انقراض هذه الأسرة ، انتقلت بروڤانس الى التـــاج الفرنسى (١٤٨٦) . وأضيفت اليهـــا أورانج (١٦٧٢) . وافينيون وڤنيسان (١٧٩١) ، ونيس ومنتون (١٨٦٠) .

بروڤنسال : لهجة فرنســـية . انتشرت فى الجنوب الشرقى من فرنسا ، ونماها الشعراء (التروبادور) الرحالة فى القرون الوسطى . وصلت الى أن تكون اللغة الرسمية لجنوب فرنسا فى القرون الوسطى . أحياها بعض الشعراء فى منتصف القرن ١٩ ، ولكن الفرنسية الرسمية غلبت عليها .

بروڤيدانس : مدينة (٢٤٨٫٦٧٤ نسمة) ، عاصمة ولاية رود أيلند الأمريكية ، وتقع بشمالها الشرقى ، عند خــليج بروڤيدانس ، وهو مرسى طبيعى أمين ، وفيه تصــب عدة أنهار . أسست (١٦٦٣) ، وأصابت ثراء كبيرا بفضـــل تجارتها الخــارجية . أعلنت مدينة أمريكية (١٨٣١) . اشتهرت أولا بصنع الحلى والأدوات الفضــية ، وتنتج اليوم المنسوجات والآلات والساعات وحاصلات الزيت . مقر جامعة براون وعدد من المعاهد العلمية ، وفيها مكتبات عامة ، ومتحف للتاريخ الطبيعى ، ومعهد للموسيقى .

بروقنصل : كان القنصل الرومانى يتمتع بالسلطة فى روما عاما واحدا ، فاذا أطيلت مدة تمتعه بالسلطة ليتولى مهمة خارج روما ، أطلق عليه لقب بروقنصل . وفى أواخر عهد الجمهورية أصبح اللقب يدل عادة على أن حامله قنصل سابق ، يتولى حكم احدى الولايات ، اذ قلما كان يتولى هذه المهمة قنصل فى أثناء مدة حكمه الأصلية . لكن اللقب منح لبومبى (٧٧ ق.م.) قبل أن يتولى أى منصب عام ، كما منح له (٦٧ ق.م.) لتطهير البحار من القراصنة ، وفى (٦٦ ق.م.) لمحاربة ميثريداتس . واستصـــدر بومبى (٥٢ ق.م.) قانونا يقضى بضرورة انقضاء فترة خمسة أعوام ، بين تولى حاكم منصبه فى روما ، واسناد مهمة اليه خارجها . وفى عهد الامبراطورية كان لقب بروقنصل يطلق على حكام الولايات التى يشرف السناتو عليها ، سواء كان الحاكم قنصلا أو برايتورا سابقا .

بروك ، الان فرنسيس : (١٨٨٣ ــ) فيلد مارشـــال بريطانى . كان قائدا عاما للجيش البريطانى المرابط ببريطانيــــا (١٩٤٠ ــ ١٩٤١) ، ورئيس أركان حرب الامبراطورية (١٩٤١ــ١٩٤٦) .

بروك ، الكسندر : (١٨٩٨ ــ) . مصور أمريكى . يمتاز أسلوبه الواقعى بألوانه القوية . توجد لوحاته فى المتاحف الأمريكية .

بروك ، روبرت : (١٨٨٧ ــ ١٩١٥) . شاعر انجــليزى ، تدل أشعاره القليلة التى تركها على نبوغ مبكر . كانت وسامته ، وظروف حياته ، وموته المبكر فى الحرب ، وأسلوب قصائده الرومانسى ، سببا فى أن تصبح له شخصية أسطورية ، تشبه فى ملامحها العامة شخصية الشـــاعر بيرون . من دواوينه : «قصـــائد» (١٩١١ ــ ١٩١٤) ، و «قصائد أخرى» (١٩١٥) .

بروك ، سير جيمس : (١٨٠٣ ــ ١٨٦٨) . راجــا (حاكم) انجليزى لساراواك ببورنيو . بعد معاونة السلطان المحلى على اخماد ثورة القبائل ، نصب راجا (١٨٤١) ، وخلفه ابن أخيه سير **تشارلس جونسون بروك** (١٨٢٩ ــ ١٩١٧) ، الذى ألغى الرق ونشر الرخاء . وتنازل ابنه ، سير **تشارلس ڤينر بروك** (١٨٧٤) ، عن **ســاراواك** لبريطانيا ، مستعمرة للتاج (١٩٤٦) .

بروك فارم : جماعة أسسها المفكر جورج ريبلى وزوجتــه صوفيا (١٨٤١) ، تجربة لحياة جماعية لجمع بين «البساطة فى المعيشة ،

والرقى في التفكير» . استمرت الجمـاعة حتى (١٨٤٧) . كان من اعضائها ناثانيل هوثورن ، وكان امرسون ، ومرجريت فوللر ، من انصارها .

بروكا ، پول : (١٨٢٤ – ١٨٨٠) . باتولـوجي فرنسي ، وأنثروبولوجي (عالم بالأجناس البشرية) ، ورائد في جراحة الأعصاب. مؤسس جمعية باريس الأنثروبولوجية (١٨٥٩)، ومجلة الأنثروبولوجيا (١٨٧٢) ، وكان حجة في الحبسة ، وحدد مكان مركز الكلام النطقي في تلفيف بروكا ، أو منطقة بروكا «التلفيف الثالث من فص المخ الأمامي الأيسر» . وقد ابتكر طرقا لتصنيف لون الشعر والجـلد ، وتقرير نسبة المخ الى الجمجمة .

بروكدورف ، رانتزاو اولريخ : (١٨٦٩ – ١٩٢٨) .دبلوماسي الماني . تولى وزارة الخـارجية (١٩١٨ – ١٩١٩) ، وفضـل الاستقالة على قبول شروط معاهدة فرساي . وكان سفيرا بموسكو منذ (١٩٢٢) حتى موته .

بروكس ، ڤان ويك : (١٨٨٦ –) . ناقـد امريكي . كتب عن تأثير التطهر الديني في الفكر الأمريكي في عدة كتب ، منها : «خمر المتطهرين» (١٩٠٩) ، و «امريكا تبلغ سن الرشد» (١٩١٥) . الف أيضا سيرا تعتبر فتحا في ميدان النقد ، منها : «هنري جيمس» (١٩٢٥) ، و « امرسون » (١٩٣٢) .

بروكس ، نوح : (١٨٣٠ – ١٩٠٣) . كاتب ، وصحفي امريكي. عرف بصداقته الوثيقة للرئيس ابراهام لنكولن ، واشتغل بعد الحرب الأهلية محررا بعدة صحف ، اهمها : «التربيون النيويوركية»(١٨٧١)، و «التيمس النيويوركيـة» (١٨٧٦) . له طائفـة من المؤلفات في موضوعات الأطفال ،وفي حياة ابراهام لنكولن وعهده .

بروكس ، وليم روبرت : (١٨٤٤ – ١٩٢١) . فلكي امريكي. اسـس مرصـد ردهاوس في فيلبس بولاية نيويورك (١٨٧٤) ، وعين استاذا للفلك بكلية هوبارت بجنيف (١٩٠٠) . اهتم بأعمال التصوير الفلكي ، واستعمل مناظر فلكية من صنعه ، واكتشـف ٢٧ مذنبا .

بروكسل : مدينة (٩٦٠٧٤٠ نسمة) ، عاصمة بلجيكا ، وعاصمة مقاطعة برابانت ، مركز تجاري وصناعي وثقافي مهم . تقع على ملتقى قناتي شارلروا – بروكس ، وفلنبروك . بها صـناعات متنوعة ، اقدمها واشهرها صناعة الدنتلا . ترجع نشأتها للقرن ١٠ ، وفي القرن ١٥ حلت محل لوفان عاصمة لبرابانت . كانت مقر حكام هولندا من الاسبانيين والنمساويين ، فيما بعد القرن (١٦ – ١٨) ، وحوصرت مرارا في حروب تلك الفترة ، وسقطت مرتين في يد الفرنسيين ، في اثناء حروب الثورة الفرنسية (١٧٩٢ – ١٧٩٤) ، واتخذها ولنجتون مقر القيادة العليا في معركة واترلو (١٨١٥) ، واصبحت عاصمة بلجيكا المستقلة في ١٨٣٠ . احتلها الألمـان في الحربين العالميتين (١٩١٤ – ١٩١٨ ، ١٩٤٠ – ١٩٤٤) ، ولكن نجت من التخريب . وفي قلب المدينة التاريخي (أي الجران بلاس) ، توجد . قاعة المدينـة (القرن ١٤ – ١٧) ، والميزون دروا (أو البرودهويس) من عصر النهضة، والقصر الملكي ، والبرلمان (القرن ١٨) . ومن المباني الهامة الأخرى ، كنيسة سانت جوديل من الطراز القوطي . ولكن الطابع العام للمدينة حديث . وبها جامعة انشئت (١٨٣٤) .

بروكش ، هنري : (١٨٢٧ – ١٨٩٥) . المـاني . من اشهر دارسي تاريخ مصر الفرعونية ، واول من نبغ في اللغة الديموطيقية ، ووضع لها اجرومية معروفة . عين استاذا للدراسـات الفرعونية* في جامعة جوتنجن ، وانشأ اشهر مجلة للبحوث في هذا المجال ، واسماها «المجلة المصرية» ، ومازالت تصدر حافلة بأعمق البحوث حتى اليوم . ومن اشهر مؤلفاته : المعجم الجغرافي ، والمعجم الهيروغليفي .

بروكلمان ، كارل : (١٨٦٨ – ١٩٥٦) . مستشرق المـاني . كان استاذا للغة العربية في عدد من جامعات المانيا . حقق عددا من النصوص العربية ، منها : «ديوان لبيد» ، و «رسالة في لحن العامة» للكسائي ، الخ . وله معجم سرياني لاتيني ، وكتاب في قواعد اللغة السريانية . واهم اعماله : كتابه الكبير في «تاريخ الأدب العربي» (جزءان ، وملاحقه في ثلاثة اجزاء ، ظهر الجزء الأول من الأصل ١٨٩٨، والجزء الأخير من الملاحق ١٩٣٩) ، ويعد اوفى مرجع في بابه . ثم كتابه « تاريخ الشعوب الاسلامية » (١٩٣٩) .

بروكن او بلوكسبرج : قمة جرانيتية ، ارتفاعها ١١٤٣ م . في مقاطعة ساكسونيا – انهالت ، في المانيا الوسطى . اعلى قمة بجبال الهارتز . جعل منها جوته احد مشاهد قصته « فاوست » .

بروكن هل : بلدية (٣١٣٨٧ نسمة) بولاية نيوسـوث ويلز ، باستراليا ، ش شرقي بورت بيري ، وهي ميناؤها . كانت مركز التعدين الرئيسي للفضة والرصاص باستراليا .

بروكواي ، زبولون ، ريد : (١٨٢٧ – ١٩٢٠) عالم امريكي . ولد في لايم بولاية كونكتيكت . حاول (١٨٦٩) ، في أثناء عمـله مديرا لاصلاحية دترويت ، ان يدخل نظام الحكم ، غير المحـدد المدة ، على مرتكبي الجريمة الأولى . وقد اصدر مجلس ولاية ميتشجن لائحة خاصة تضمنت افكاره ، ولكن المحاكم ابطلتهـا . قام بدور توجيهي في اصدار تشريعـات ولاية نيويورك ، التي نظمت اول اصلاحية بنتها الولاية للبالغين الذكور في الميرا ، وكان اول مدير لهذه الاصلاحية (١٨٧٦ – ١٩٠٠) ، وادخل بهـا نظاما للتدريب البدني ، والتربية ، وتعليم الحرف ، واعطـاء مكافآت تشجيعية للسلوك الحميد . وكان من اثر نجاح تجاربه أن ادخل نظام الحكم غير المحدد المدة في ولايات اخرى . الف كتاب « خمسـون عاما من الخدمة في السجون» (١٩١٢) .

بروكوبيوس : (ت ٥٦٢ ؟) . مـؤرخ بيزنـطي . رافق بليساريوس في حملاته ، وقاد فيما بعد الأسـطول الامبراطوري . لتاريخه قيمة عظيمة باعتباره مصدرا اساسيا ، نظرا لثقافته واتصالاته بالرؤساء ووظائفه العامة . برع في وصف الأحداث التي شهدها ، ولكنه كان مهملا في استخدام الأصول . مؤلفاته الرئيسية معروفة عموما باسم : «تاريخ بروكوبيوس لعصره» – ويبحث بخاصـة في الحروب ضد القوط والوندال والفرس – وباسم : «تاريخ بروكوبيوس السري» ، واكثره تاريخ لفضائح وبذاءات البلاط . على أن هـذا التاريخ قد اصبح موضع شك . قلد بروكوبيوس بأسلوبه المصقول مؤرخي العهد اليوناني الكلاسيكي . ووصفه للعادات الاجتماعية والدينية بين البرابرة قيم جدا . لكن اهواءه العنيفة – كتحزبه لبليساريوس ، وضد الامبراطورة ثيودورا – تشوه تواريخه .

بروكوفيف ، سيرجي سيرجيڤتش : (١٨٩١ – ١٩٣٥) . مؤلف موسيقي روسي . موسيقاه في الغالب ذهنية ، تتدرج من الموسيقى الخليطة والعنيفة ، الى الموسيقى الغنائية . من مؤلفاته السيمفونيات ،

ومنها : السيمفونية الكلاسيكية المشهورة ، والكونشرتات التى كتبها للبيانو والكمان ، والأوبرات ، (ومنها : «الحب للبرتقالات الثلاث») ، والمتتاليات الاوركسترالية ، (ومنها : الملازم كيج) ، والحكاية الخرافية : «بيتر والذئب» ، التى كتبها للاوركسترا • كما ألف فى موسيقى الحجرة ، ونماذج الباليه • طاف بالولايات المتحدة وأوروبا مرات عدة، عازفا على البيانو ، وقائدا للاوركسترا ، ولكنه فى الأعوام الأخيرة بقى بالاتحاد السوفيتى •

بروكولى : اسم ايطالى لنوع من الخضر أشبه بالقنبيط ، من الفصيلة الصليبية•والنبات عشب حولى ، ساقه قصيرة ، تحمل أوراقا كبيرة قائمة ، وتنتهى بنورة زهرية على شكل قرص ، يتكون من عناقيد زهرية ورقية مخضرة اللون ، وهى الجزء الذى يؤكل • أصغر حجما من قرص القنبيط ذى الأزهار البيض المصفرة • ويزرع كالقنبيط ، ويتكاثر بالبذور •

بزوليتاريا : فى النظرية الاشتراكية : طبقة العمال الخاضعين للاستغلال ، الذين يعيشون من أجورهم ، ويعتمدون فى وجودهم على عملهم • وفى روما القديمة كان «البروليتارى» هو المواطن الذى لايملك شيئا ، وليس له دخل مضمون • ولذلك اقتصرت فائدته للدولة على انجاب الذرية • وعند «كارل ماركس» أن انهيار النظام الاقطاعى خلق طبقة جديدة معدمة من الفلاحين والأتباع ، أصبح أفرادها مرغمين على بيع عملهم لقاء أجور فى المراكز الصناعية الجديدة • وتقول النظرية الماركسية التى فصلها وتوسع فيها «لينين» : ان «البروليتاريا» يجب أن تنتزع السلطة من الطبقة الرأسمالية ، وبعد فترة من حكم البروليتاريا المطلق ، «دكتاتورية البروليتاريا» يجب أن تنشىء مجتمعا «لاطبقيا» •

بروم : عنصر لافلزى فعال ، رمزه «بر» (انظر : الجدول تحت عنصر) سائل أحمر مسمر ، هرئى ، ولبخاره رائحة خانقة • ينتمى الى أسرة الهالوجينات • اقل نشاطا من الفلور أو الكلور ، ولكنه اقوى من اليود • توجد مركباته بمياه البحار ، والينابيع المعدنية ، ورواسب ملح الطعام • يتجمد فى درجة ـ ٧ درجة مئوية ويغلى فى ٨ر٥٨ درجة مئوية •

بروم ، هنرى بيتر : (١٧٧٨ ـ ١٨٦٨) ، سياسى بريطانى اشتغل بالمحاماة والصحافة ، ودخل البرلمان (١٨١٠) ، وكافح تجارة الرقيق ، وعارض القوانين المقيدة للتجارة ، واشتهر نائبا عاما ، واصبح زعيما للأحرار فى مجلس النواب ، واقترح اصلاح التعليم ، واشترك فى تأسيس الجمعيات العلمية وجامعة لندن •

بروميثيوس : فى أساطير اليونان : العملاق الذى حمل النار الى البشر ، فعاقبه الاله زيوس بتقييده الى جبل ، وظل حبيس قيوده حتى حرره منها هيراكليس ، تدور حوله مسرحية ايسخولوس : «بروميثيوس مغلولا» • وكتب الشاعر الانجليزى شيللى مسرحية : «بروميثيوس طليقا» ، مستلهما الثورة الفرنسية • ومغزى المسرحية خلاص البشر•

بروميثيوم : عنصر فلزى نادر ، رمزه «بم» (انظر : الجدول تحت «عنصر») ، كان التنبؤ بوجوده فى باكورة القرن العشرين ، واكتشف (١٩٢٦) ، ولم يتم التعرف عليه الا (١٩٤٥) • وكان يسمى فى الماضى : ايللينيوم •

بروميد : من أملاح حامض الايدروبروميك • يتركب من البروم وعنصر آخر غير الأكسجين • ينتشر فى الطبيعة ، ويستعمل بروميد الصوديوم والبوتاسيوم مسكنا • ويستخدم بروميد الفضة فى التصوير الشمسى•وحامض الايدروبروميك هو المحلول المائى لبروميد الايدروجين •

برومير : الشهر الثانى فى تقويم الثورة الفرنسية • وانقلاب ١٨ برومير (٩ ـ ١٠ نوفمبر ١٧٩٩) ، قضى على حكومة الادارة ، وأنشأ القنصلية تحت حكم نابليون •

برون ، هايوود كامبل : (١٨٨٨ ـ ١٩٣٩) ، كاتب مقال يومى بالصحف الأمريكية ، وناقد أمريكى • درس بجامعة هارفرد (١٩٠٦ ـ ١٩١٠) • عمل بجريدة التريبيون النيويوركية (١٩١٢ ـ ١٩٢١) ، وبجريدة العالم النيويوركية (١٩٢١ ـ ١٩٢٨)•

برونتوصور : زاحف بائد عظيم ، خضرى ، نصف مائى فى الماليه، طوله أكثر من ٢٠ م، ووزنه أكثر من ٣٠ طنا • طويل الرقبة والذيل• الاسم مشتق من الاغريقيه ، ومعناه «العظاية الراعدة» (السحلية) • عاش فى أواخر العصر الجورى وأوائل الطباشيرى •

برونتى : شارلوت (١٨١٦ ـ ١٨٥٥) ، اميل (١٨١٨ ـ ١٨٤٨) ، آن (١٨٢٠ ـ ١٨٤٩) ، روائيات انجليزيات ، وشقيقات ثلاث • عشن حياة منطوية مع والدهن القس «باترك» الأيرلندى الأصل ، فى قرية نائية موحشة ، وخضن ظروفا عائلية حزينة • ماتت الأم ثم ماتت أختان أكبر منهن بالسل ، الواحدة اثر الأخرى ، وغوى أخوهن الولد الوحيد برانويل ، فأسرف فى الخمر والأفيون • وزادت فى شعور الوحشة والحزن قلة مواردهن • تعلمت شارلوت واميل فى مدرسة فقيرة ، يظهر وصفها باسم «لوود» فى رواية «جين اير» (ترجمت الى العربية) ، ويعزى الى حقارتها السبب فى اصابة الأختين الكبيرتين بالسل • وعلى أثر موتهما عاشت الاخوات فى عالم خيالى من صنعهن، تدل عليه آثار محفوظه عنهن الى اليوم ، تعين كثيرا على فهم عبقرية اميل وشارلوت وتفوقهما • كانت شارلوت وحدها التى أوجدت لنفسها بعض صداقات ، حتى بعد أن ذاع صيتها • عملت فى مدرسة داخلية فى بروكسل ، وصورت المدرسة فى بعض رواياتها • وهى الوحيدة التى تزوجت من بينهن ، وان يكن لعام واحد قبل وفاتها • تولت اميل التدريس ، ولكنها انقطعت لضعف صحتها ، وكذلك آن • أول ما نشرت مجموعة شعرية لهن الثلاث(١٨٤٦)تحت اسم مستعار : «الأخوات بل» ، فلم يبع منها الا نسختان • نشرت آن روايتيها : «أجنس جراى» ، مع رواية اميل : «مرتفعات وذرنج» (ترجمت الى العربية) (١٨٤٧) ، ثم نشرت شارلوت «الأستاذ» فلم ترج ، ثم «جين اير» التى رفعت ذكرها • وفى (١٨٤٨) ماتت اميل وبرانويل وتلتهما (١٨٤٩) آن • ولم تعرف شخصية الأخوات حتى ولا ممن كان ينشر لهن الا (١٨٤٩) ، عندما اصدرت شارلوت روايتها «شيرلى» ، فوصفت «هاورث» ، بلدتها ، وتعرف احد المواطنين على ما وصفت من أماكن وأحداث • تمتاز مؤلفاتهن بالرومانسية ، وشدة الحساسية ، وعنف الخيال • كتبت عنهن دراسات عديدة ، واصدر راتشفورد (١٩٤١) دراسة عن «جوفيناليا» اى «دنيا الصبا» ، وفيها معلومات هامة عن طفولتهن ودنياهن الخيالية ، التى كن يفزعن اليها مع العاب أخيهن ، فرارا من الحزن والألم • وفى نفس العام أصدر هاتفيلد مجموعة كاملة لأشعار اميل مع وثائقها •

برونتيير ، فرديناند : (١٨٤٩ ـ ١٩٠٦) • ناقد أدبى فرنسى• عارض أصحاب المذهب الطبيعى • وضع نظرية عن تطور الاشكال

الأدبية الثانية ، مماثلة لنظرية تطور الأنواع • أفصح عن علمه الغزير ومقدرته الفائقة في كتابة «تاريخ الأدب الفرنسي» (١٨٩٧) ، وكتب أيضا في الدفاع عن الكاثوليكية (١٨٩٧) •

برونز : اشابة من النحاس والقصدير ، أو من الأول وفلزات أخرى ، وتضاف اليها الفضة ، أو الألومينوم ، أو الخارصين ، أو الرصاص ، لزيادة بريقها أو صلابتها • والبرونز أصلب وأشد مقاومة من النحاس الأصفر والخارصين والنحاس • يستخدم في أشابة الجرس ، وأشابة المدفع ، وسطوح التحميل ، والصمامات ، والسقوف ، والطنف ، والحلي ، والأوعية الجنائزية ، والنواويس • والبرونز اشابة مثالية لصب القطع الفنية ، وللنحت والأشغال البارزة • استخدمه المصريون والاغريق والاتروريون والرومان ، واشتهرت ايطاليا في عصر النهضة بالأبواب البرونزية لغيبرتي في فلورنسا وغيرها (القرن ١٨) . كما استخدمته فرنسا لعمل أفاريز الأثاث •

برونز أحمر : اشابة من النحاس والقصدير والخارصين بنسب متفاوتة • استعمل قديما لعمل المدافع ، ولصب أجزاء الآلات •

برونزويك : ١ - مدينة (١٧٩٥٤ نسمة) ، بجنوب شرقي ولاية جورجيا بالولايات المتحدة ، على ساحل الأطلنطي • أنشئت (١٧٧١ - ١٧٧٢) • بها مصانع لاعداد جراد البحر ، وسرطان البحر ، وصناعات زيت الكريوزوت ، والملابس ، والطلاء ، والخشب ، والأسمدة • وبازائها تقع جزر سي ايلاندز ، وبجوارها النصب التذكاري القومي «فورت فردريكا» • ٢ - مدينة (١٠٩٩٦ نسمة) ، تشمل قرية برونزويك (٧٤٣٢ نسمة) ، بجنوب ولاية مين بالولايات المتحدة ، غربي باث • استوطنت (١٦٢٨) ، وتعرضت مرارا لغارات الهنود الحمر • بها مصانع للمطابات ، والمنسوجات ، والورق • مركز تجاري لمنطقة سياحية • كتبت فيها رواية «كوخ العم توم» ، وبها كلية بودوين (لكل المذاهب ، وللرجال فقط ، وقد افتتحت ١٨٠٢) ، التي كان هوثورن ولنجفلو من طلابها •

برونزويك : (٣٥٧١ كم٢ - ٦٠٢٨٧٣ نسمة) • ولاية سابقة بالمانيا الوسطى • كانت تتألف من جيوب كثيرة ، تحيط بها أراض بروسية ، وبعد الحرب العالمية ٢ أدمج الجزء الأكبر منها (٣٠٦١ كم٢ - ٨٧٠٢٩١ نسمة) في سكسونيا السفلى ، بمنطقة الاحتلال البريطاني ، والباقي في «سكسونيا - انهالت» بمنطقة الاحتلال الروسي • ويقع اقليم برونزويك بسهل المانيا الشمالي والتلال السفحية لجبال الهارتز ، حيث تستخرج الفضة والنحاس والرصاص والحديد • وأهم محصولاته : الحبوب ، وبنجر السكر ، والبطاطس • انبثقت دوقية برونزويك في القرن ١٢ من بقايا ممتلكات هنري الأسد (الذي لم يحتفظ الا بأراضي برونزويك ، ولينبرج) (برونزويك ، وهانوفر ، الحاليتين تقريبا) ، وأصبحت الدوقية (١٨٠٧ - ١٨١٣) جزءا من مملكة وستفاليا ، تحت حكم جيروم بونابرت ، وفي (١٨٧١) انضمت للامبراطورية الألمانية ، وفي ١٩١٨ أصبحت جمهورية وفي ١٩١٩ انضمت لجمهورية فيمار • وفي ١٧٥٤ حلت محل عاصمتها القديمة (فولفنبتل - مدينة برونزويك ٢٤٨١٩٣ نسمة) ، التي تقع الآن في سكسونيا السفلى على نهر الأوكر ، وهي مركز تجاري وصناعي (آلات ، وبيرة) ، وكانت عضوا هاما بالعصبة الرئيسية • عانت المدينة القديمة كثيرا في الحرب العالمية ٢ ، ومن معالمها المهمة (وكلها لحقها التخريب بدرجات متفاوتة) : كاتدرائية من القرن ١٢ ، تضم مقبرة هنري الأسد ، ونافورة مشهورة من القرن ١٥ ، تسمى باسم تل اولنشبيجل الذي عاش هنا ، ومتحف فنون (الآن بقصر رتشدوند سابقا) يضم معروضات بديعة •

برونس الشائك : أو الشبركة السوداء ، شجرة صغيرة شائكة ، تتبع الحلوياته ، من الفصيلة الوردية ، من جنس برونس الذي يتبعه البرقوق • اسمها العلمي : « برونس سبينوزا » • تنمو في أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا • تصنع من أغصانها عصي وأطراف صناعية في ايرلندا •

برونكو : انظر : مستانج •

برونتج ، هينريخ : (١٨٨٥ -) سياسي الماني • رأس الوزارة (١٩٣٠ - ١٩٣٢) • تزعم حزب الوسط الكاثوليكي • أصدر مراسيم مالية تقوم على أساس من التقشف ، فكرهها الناس ، وحل فرق العاصفة الهتلرية (١٩٣٢) ، فاقاله الرئيس هندنبورج ، وعين بابن خلفا له • غادر برونتج المانيا (١٩٣٤) ، وأصبح استاذا بجامعة هارفرد (١٩٣٧) •

برونو ، جوردانو : (١٥٤٨ - ١٦٠٠) • فيلسوف ايطالي • تحدى اللاهوتيين ، واعتقد أن لكل انسان وجهة نظر الى العالم خاصة به ، وان الحق المطلق فوق ادراك الانسان ، وان العالم مؤلف من عناصر أولية لايرتد بعضها الى بعض ، بل تعمل وفق قوانين يحكمها مبدأ كوني شامل • اتهم بالزندقة ، وأحرق في البندقية •

برونو ، رودلف : (١٨٥٨ - ١٩١٧) • مستشرق أمريكي • درس في المانيا ، وعين استاذا للغات السامية في جامعة برنستون • نشر كتاب «الاتباع والمزاوجة» لابن فارس ، والجزء الحادي والعشرين من «الأغاني» ، جمعه من مخطوطات مكتبة ميونيخ • وقام مع بعثة من جامعة برنستون بحفريات في حوران وصف نتائجها في كتاب كبير •

برونو ، القديس : (١٠٣٠ - ١١٠١) • راهب الماني • أسس رهبنة الكارتوسيين ، وأقام أديرة في الألب •

بروني : سلطنة ، بشمال غربي جزيرة بورنيو ، (مساحتها ٥٧٦٥ كم٢ ، وسكانها ٨٣٨٧٧ نسمة) ، عاصمتها بروني ، وهي تحت الحماية البريطانية منذ ١٨٨٨ • سلطانها عمر علي سيف الدين ، ولها قومسيير سام بريطاني • معظم سكانها من المسلمين • أهم منتجاتها الزيت ، والمطاط الطبيعي ، والغاز الطبيعي • نشبت بها ثورة مسلحة ضد بريطانيا ، تهدف الى عدم الانضمام الى دولة ماليزيا الكبرى (الملايو وسنغافورة والمحميات البريطانية في جزيرة بورنيو) • تمكن الجنود البريطانيون من اخماد الثورة بعد مقاومة الوطنيين (١٩٦٣) •

برونيا ، أدولف تيودور : (١٣٣٧ - ١٤٤٦) • نباتي فرنسي ابن اسكندر برونيار (١٧٧٠ - ١٨٤٧) الجيولوجي والكيميائي • كان رائدا في دراسة فسيولوجيا الخضروات • ألف كتابا هاما عن حفريات الخضراوات (١٨٢٨ - ١٨٣٧) ، وأول كتاب قيم عن حبوب اللقاح • اتخذ تصنيفه للنباتات في متحف التاريخ الطبيعي بباريس أساسا للتصنيف المستعمل في المانيا • ساعد على اصدار «حوليات العلوم الطبيعية» ، وأسس «الجمعية النباتية الفرنسية» •

برونيلسكي ، فيليبو : (١٤٠١ - ١٨٧٦) • أكبر المعماريين الايطاليين في عصر النهضة • جاء تصميمه لأبواب معمدانية فلورنسا

الثانى فى الترتيب ، بعد تصميم جيبيرتى فى مسابقة (١٤٠١) • من اعماله : قبة كاتدرائية فلورنسا ، وكنيسة سان لورنزو •

بروى : أسرة نبيلة فرنسية ، من أصل بيدمنتى : **فرانسوا مارى دوق دى بروى**(١٦٧١ – ١٧٤٥) مارشال فرنسا، أنعم عليه لويس ١٥ بلقب دوق • وابنه **فيكتورفرانسوا دوق دى بروى** (١٧١٨ – ١٨٠٤) مارشال فرنسا ، برز فى حرب السنين السبع ، ونصب اميرا للامبراطورية الرومانية المقدسة ، وفى (١٧٩٢) قاد جيوش الأشراف المهاجرين ضد الثورة الفرنسية • وحفيده **البير دوق دى بروى** (١٨٢١ – ١٩٠١) ، راس الوزارة (١٨٧٣ – ١٨٧٤ ، ١٨٧٧) ، ووضع مؤلفات تاريخية هامة عن القرن ١٨ • واثنان من أحفاده عالمان بالطبيعة مشهوران : **موريس دوق دى بروى** (١٨٧٥ – ١٩٦٠) اشتهر بأبحاثه فى الأشعة السينية والطبيعة الذرية.**ولويس فيكتور برنس دى بروى** (١٨٩٢ –) •

بروى ، لويس فيكتور : (١٨٩٢ –) • فيزيقى فرنسى استاذ الفيزيقا بكلية العلوم بجامعة باريس منذ (١٩٣٢) • حجة فى علم ميكانيكا الكم وتركيب المادة • نال جائزة نوبل فى الفيزيقا (١٩٢٩) لنظريته عن الطبيعة الموجية للالكترونات (١٩٢٤) • الف «مقدمة لدراسة الميكانيكا الموجية» (١٩٣٠) و «المادة والضوء» (١٩٣٧)•

برى : منطقة ش فرنسا الى الشرق من باريس • اكبر مدنها مو • غنية بغلاتها الزراعية • تشتهر بانتاجها من الجبن •

برى : منطقة ومقاطعة سابقة بوسط فرنسا • عاصمتها التاريخية بورج ، وهى هضبة جافة (تربية الماشية) ، فيما عدا وادى اندر ووادى شير الخصيبين • اشتراها التاج الفرنسى ح ١١٠٠ ، وفى ١٣٦٠ اصبحت دوقية وظل يتوارثها أمراء مختلفون تربطهم قرابة الدم حتى ١٦٠١ •

برى برى : احد امراض سوء التغذية • ينشأ عن نقص الفيتامين أى الفيتامين ب١ • ينتشر المرض فى الجهات التى يتكون معظم الطعام فيها من الأرز بعد تبييضه ، كاليابان والصين والهند ، ويشفى المرض اذا ما اضيف الى الطعام الفيتامين ب١ أو حبوب الأرز كما هى عليه قبل ازالة قشرتها • وكثير من الطعام العادى فى جهات كثيرة من الأمم المتمدينة يحوى أقل مما يجب من هذا الفيتامين • واهم أعراض هذا المرض التهاب فى الأعصاب ، يؤدى الى شلل العضلات وفقد الحساسية، وتضخم القلب وهبوطه • وقد يصحب ذلك أوذيمة أى استسقاء ، لزيادة رشح سوائل الأنسجة من الدم ، وخلل فى وظائف الجهاز الهضمى ينتج عن التهاب أعصابه ، فتقل حركات المعدة والأمعاء ، كما يقل افراز عصارات الهضم ، وتنعدم الشهية ، مما قد يتسبب فى نشر امراض سوء تغذية أخرى •

برى ، شارل ، دوق دى : (١٧٧٨ – ١٨٢٠) • الابن الأصغر لشارل ١٠ ملك فرنسا (١٨٢٤ – ١٨٣٠) • أدى اغتياله (١٨٢٠) الى رد فعل ضد الأحرار وحاولت زوجته **كارولين فرناند لويز دوقة برى** (١٧٩٨ – ١٨٧٠) فى (١٨٣٢) الحصول على العرش لابنها ، الذى عرف فيما بعد بهنرى كونت شامبور ، وسجنت مؤقتا •

بريا ، لورنتى بافلوفتش : (١٨٩٩ – ١٩٥٣) • زعيم شيوعى روسى • رئيس البوليس السرى الروسى منذ (١٩٣٨) ، ورئيس منتخب للقيام باعمال وزارتى الاشراف على الدولة والداخلية • حوكم واعدم •

برياكسيس : (القرن الرابع ق.م•) • نحات اغريقى • عمل مع سكوباس فى زخرفة ضريح موسولوس فى مدينة هاليكارناسوس • له أعمال أخرى تنسب اليه ، منها : تمثال أبولو ، فى غياض دافنى قريبا من انطاكية •

بريامُوس : انظر : طروادة •

بريان ، أريستيد : (١٨٦٢ – ١٩٣٢) سياسى فرنسى • رأس الوزارة احدى عشرة مرة بين (١٩٠٩ – ١٩٢١) • اشتراكى أصلا، ثم هاجمه اليمينيون واليساريون لآرائه الحرة • تولى الخارجية (١٩٢٥ – ١٩٣٢) • اكبر منشئى «ميثاق لوكارنو» و «ميثاق كيلوج – بريان » ، ومؤيدى التعاون الدولى ، واقامة ولايات متحدة اوروبية • شارك ستريسمان فى جائزة نوبل للسلام (١٩٢٦) •

بريانْدروس : (ح ٦٢٥ – ٥٨٥ ق.م•) • طاغية كورنثة ، واحد الحكماء السبعة فى بلاد الأغريق • نهض بمدينته حتى أصابت قدرا كبيرا من الثراء والرفاهية • تروى عنه قصص كثيرة ، ويعزى اليه كثير من الأقوال المأثورة •

بريانسك : مدينة (سكانها ٨٧٤٧٣ نسمة)،بقرب روسيا الأوروبية على نهر ديسنا • مركز للنقل والصناعات الحديدية ونشر الأخشاب • فى الحرب العالمية ٢ كانت هى وفيازما طرفى حركة كماشة المانية ضخمة (أكتوبر ١٩٤١) • استردها الروس (١٩٤٣) •

بريت ، جريجورى : (١٨٩٩ –) • فيزيقى امريكى • من أصل روسى ، ذهب للولايات المتحدة (١٩١٥) • درس بعدة جامعات ، وعمل فيزيقيا رياضيا بمعهد «كارنيجى» (١٩٢٤ – ١٩٢٩) • أستاذ الطبيعة بجامعة وسكونسن (١٩٣٤ – ١٩٤٧) • قام بنصيب وافر فى برنامج أبحاث اليورانيوم (١٩٤٠ – ١٩٤٣) •

بريتانى : اقليم ومقاطعة قديمة ش غرب فرنسا ، وشبه جزيرة بين بحر المانش فى الشمال وخليج بسكاى فى الجنوب • وتنقسم الآن الى المديريات الآتية : ايل ، وفيلن ، وكوت دى نور ، وفنستير ، وموربيهان ، واللوار الأسفل ، والساحل ، وخاصة فى جزئه الغربى، غير منتظم ، صخرى متعرج ، به موانى طبيعية • (برست ، لوريان ، سان مالو) ، وجزر عديدة : (اوشان ، وبل ايل انمير) ، وفى القسم الأوسط تلال بريتانى ، وتكثر الأنهار الصغيرة ، وفى الجنوب يجرى اللوار بعد نانت أكبر المدن ، ويصب فى الأطلنطى عند سان نازير (اهم الموانى) • وكانت رن عاصمة المقاطعة • واهم الأعمال صيد الأسماك والملاحة والزراعة • وكانت بريتانى جزءا من أرموريكا القديمة • فتحه يوليوس قيصر فى الحروب الغالية ، واصبح جزءا من اقليم ليون • (انظر : غالة) ، وسمى باسمه الحديث «بريتانى» حين نزلت به قبائل البريتون (٥٠٠ تقريبا) ، التى طردها الانجلوسكسون من بريطانيا ولاتزال لغتها الكلتية المعروفة بالبريتونية لغة الكلام فى بريتانى السفلى (الغربية) • وتاريخ بريتانى كفاح طويل فى سبيل الاستقلال ضد الفرنجة أولا ، (القرن الخامس – القرن التاسع) ثم ضد أدواق نورمانديا وكونتات انجو ، (القرن العاشر – القرن الثانى عشر) ، واخيرا ضد انجلترا وفرنسا • وفى (١١٩٦) اعترف نهائيا بارثر الأول ، من أسرة انجو ، دوقا ، وفشل جون ملك انجلترا الذى اغتاله (١٢٠٣) فى الحصول على الدوقية ، التى انتقلت الى صهر ارثر

بيتر الأول ، (بيتر موكلير) وأدى انقراض ذريته المباشرة الى حرب الوراثة البريتانية (١٣٤١ ـ ١٣٦٤) • وتشابكت هذه الحرب مع حرب المئة عام التى لعب فيها القواد البريتانيون : دى جكلان ، وكليسون ، والدوق ارثر الثالث فيما بعد ، دورا هاما ، وأدى فشل الثورة التى قام بها الدوق فرنسيس الثانى ضد التاج الفرنسى الى اندماج بريتانى فى فرنسا ، بعد تولية ابنته آن ، وضم الملك فرنسوا الأول الدوقية الى فرنسا رسميا (١٥٣٢) ، وكان لها فى رن محكمتها الاقليميـــة (البرلمان) • ولم ترض بريتانى عن الحكم المركزى قط ، حتى انها كانت من أوائل الأقاليم الثائرة (١٧٨٩) • وحولتها الكاثوليكية المتأصلة والمبادىء المحافظة الى معقل معاد للثورة الفرنسية ، ولم يخضع الشوان ـ وهو اسم الثوار ـ تماما ، ولجأوا فى بريتانى الجنوبية فنديه الى النـــار المنيف ، (انظر : حوادث الاغراق) • ونمت الروح القومية البريتانية فى القرن ١٩ ، زادها استعمالا السياسة الموجهة ضد رجال الدين والكنيسة ، التى سارت عليها الجمهورية الثالثـــة • ونجحت الحكومة الفرنسية فى اخضاع انصار الحكم الذاتى ببريتانى ، ولكنهم رفضوا رشوة الألمان لهم فى الحرب العـــالمية ٢ • وحررت جيوش الولايات المتحدة بريتانى (فى أغسطس ١٩٤٤) ، وان تكن الجيوش الألمانية بقيت بلوريان وسان نازير حتى (مايو ١٩٤٥) • واحتفظت بريتانى ـ وخاصة اقليم كورنواى ـ بتقاليد وميزات محلية تجـذب السياح ، ومنها : موانى الصيد القديمة ، والقرى ، والاحتفـــالات الفخمة ، والحج ، (كما فى اورى مثلا) والمقابر الحجرية ، وبها كثير من الآثار الحجرية الضخمة التى تنسب الى الدرويد ، أى كهنة قبائل الغالة ، وتنتشر بين المناظر الطبيعية ، وخاصة فى كرناك • وكثـــير مما يدور فى الأسطورة الأرثرية يحدث فى بريتانى ، وخاصة فى غابة بروسيلياند •

بريتوريا : مدينة (٣٢٥٣٠٠ نسمة) ، بجنوب وسط ترانسفال العاصمة الادارية لاتحاد جنوب افريقيا ، وعاصمة مقاطعة ترانسفال• انشـئت (١٨٥٣) ، ونســبت الى اندرياس بريتوريوس • بهـا جامعـــة بريتوريا ، ومصـــانع للصــلب ، وورش للسكك الحديدية •

بريتوريا ، جامعة : فى مدينة بريتوريا باتحـاد جنوب افريقيا• اسست أولا (١٩٠٨) باسم كلية الترانسفال الجامعية ، ثم رخص لها باسم جامعة بريتوريا (١٩٣٠) وهى ثانى جامعات الاتحاد من حيث الاتساع وعدد الطلاب • تضم كليات : الآداب ، اللاهوت ، التجـارة والادارة المدنية ، التربية ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، طب الأسنان، الطب البيطرى ، العلوم ، الهندسة •

بريتون ، أندريه : (١٨٩٦ ـ) • شــاعر سريـــالى ، وروائى ، وناقد ، فرنسى • انحاز للحركة الدادية ، ثم أصبح من زعماء الحركة السيريالية • كتب : والخطوات المفقودة (١٩٢٤) ، وقصة ونادجاه (١٩٢٨) ، وهى ترجمة لحياته • وهو داعية متحمس للتعبير اللاواعى فى الفن• أصدر دفاعين عن المذهب السريالى (١٩٢٤ ـ ١٩٣٠)، والف : دماهى السرياليه (١٩٣٤) •

بريتون وودز : مؤتمر الأمم المتحـدة لشئون المال والنقد ، لذى عقـد (يولية ١٩٤٤) فى بريتون وودز بالولايات المتحـدة ، وتمخض عن انشاء صندوق النقد الدولى لتنمية التعاون فى شئون النقد والبنك الدولى للانشاء والتعمير •

بريتونو ، پيير : (١٧٧٨ ـ ١٨٦٢) • طبيب فرنسى • أجـرى أول عملية ناجحة لخزع القصبة الهوائية علاجا لدفتريا الحلق ، وكتب رسالة (١٨٢٦) فرق فيها بين الحمى القرمزية والدفتريا (الخناق) ، ووصف حمى التيفوئيد • وهو صاحب نظرية أن الأمراض تتسبب عن الجراثيم (التى ثبتت صحتها الى حد كبير فيما بعد ، نتيجة لبحوث باستير) •

البريتونية : مجموعة من اللغات الكلتية ، من الفصيلة الهندية ـ الأوروبية ، وتشمل لغة ويلز ـ بريتانى ـ كرنول • منقرضة الآن • (انظر : جدول اللغات) •

بريج : سفينة شراعية لها شراعان مربعة الشكل ، استخدمت فى الملاحة الساحلية فى معظم أنحاء العالم • يتراوح طولهـــا بين ٣٠ و ٣٥ مترا • وتبلغ حمولتها ٣٥٠ طنا • وفى البريج الأصـغر حجمـا يمتد الشراع الرئيسى عبر السفينة طولا ويكون شراع الصارى الرئيسى العلوى مربع الشكل •

بريج وتندا : منطقتان صــغيرتان (مســاحتهما ٥٢٥ كم٢) ، بقسم الألب البحرية ، ج•ق• فرنسا • تنازلت عنهما ايطاليا لفرنسا بمقتضى معاهدة باريس (١٩٤٧) •

بريجز ، ليمان چيمس : (٨٧٤ ـ ١٩٦٣) • فيزيقى أمريكى ، عين بمصلحة الزراعة (١٨٩٦) ، وعملَ بمكتب الأراضى حتى (١٩٠٦)، ومكتب الصناعات النباتية بين (١٩٠٤ ـ ١٩٠٦) و (١٩١٢ ـ ١٩٢٠)• عين مديرا لمكتب العيارات (١٩٣٢ ـ ١٩٤٥) • اهتم بتحليل التربة ، ودرس خواص السوائل تحت ضغوط سالبة •

بريجل ، فريتز : ١٨٦٩ ـ ١٩٣٠) • فسيولوجى وكيمــاوى لمساوى • أستاذ فى جامعة جراتز (١٩١٣) • حصل على جائزة نوبل للكيمياء (١٩١٣) ، من أجل طرائقه فى التحليل الدقى العضـــوى الكمى •

بريجور : منطقة ، كانت ســابقا كونتيه ، ج•غ• فرنســـا • عاصمتها التاريخية بريجى • تتكون من هضبة جيرية جافة تقطعها أودية خصيبة • كونتيه منذ القرن ٩ • انتزعت من حكم الانجليز ح ١٣٧٠ • آلت الى بيت بوربـــون ، ثم أدمجت فى الأراضى الملكيـــة بعد ١٥٨٩ •

بريجى : مدينة (سكانها ٣٧٢٨٧ نسمة) ، عاصمة قسم دوردونى ، ج• غ• فرنسا • العاصمة التاريخية لبريجور • بها كاتدرائية من القرن ١٢ •

بريجيته ، القديسة : (١٣٠٠ ـ ١٣٧٥) • راهبة ســويدية • كانت فى البلاط الملكى ، ووالدة ثمانية أطفال ، ثم ترهبت • رأت رؤى شهيرة • أنشأت جماعة البريجيتين ، كان لها شأن فى السويد• امضت آخر حياتها فى روما •

بريد : نشأت خدمة البريد بغرض نقل الخطابات ، ولكنها امتدت فيما بعد حتى شملت نقل الرســـائل ، والطرود ، والمطبوعات ، والعينات ، عدا القيام بعمليات تحويل النقود ، وبعض الأعمال المصرفية• وقد عرف نظام البريد لدى الفرس والعرب والرومان ، وفى القرون الوسطى ، وكان أساسا لخدمة الحكومة • ثم نشأت مؤسسات فردية تؤدى خدمات بريدية ، ولكنها الغيت فيما بعد• ويرجع النظام البريدى الانجليزى الى (١٦٥٧) ، وزجدت (١٨٣٩) الطوابع التى تباع وتلصق على الخطابات ، ودخلت الطوابع الى الولايات المتحـــدة الأمريكية

(١٨٤٧) ، واصـــدرت مدينة زيوريخ طوابع (١٨٤٣) ، وكذلك البرازيل ، وانتشرت الطوابع فى العالم المتحضر كله بعد (١٨٥٠) • وتطورت كذلك وســائل نقل البريد ، فكانت على ظهور الخيل ، ثم العربات المقفلة ، التى تسير على الطرق العامة وتحمل الركاب ، أو تسير فى قوافل تحت الحراسة المسلحة • واستخدمت السكك الحديدية (١٨٦٢) ، وكذلك خطوط الملاحة البحرية التجارية المنتظمة ، ويحمل بعضها اسم البريد :(خطوط البوستة الخديوية فى مصر مثلا) ، وادخل البريد الجوى (١٩١٨) بعد الحرب العالمية ١ ، وزاد استخدامه بانتشار الطيران المدنى المنتظم • وفى سنى الحرب العالمية ٢ استخدم التصوير الفوتوغرافى فى نقل الخطابات ، توفيرا للوزن • وبعد ذلك وجدت بطاقات البريد ، والخطابات التى تحمل الطوابع البريدية مختومة او مطبوعة عليها دون حاجة الى الصاق • وحديثا استخدمت الطوابع فى اغراض ثقافية وقومية ، لتخليد اشخاص أو وقائع بصفة تذكارية • وتستخدم الأمم المتحدة وهيئات أخرى الطوابع الاختيارية الاضافية لجمع تبرعـات لمونة الطفـولة أو اللاجئين ، وغير ذلك من الأغراض الخيرية • وفى ١٨٧٤ عقدت اتفاقية دولية ، لتنظيم الخدمات البريدية بين الدول ، وأسس اتحاد البريد الدولى • وبالنسبة الى الرسائل السرية ، نشأ نظام الحقائب الدبلوماسية ، التى تعفى بشروط معينة من التفتيش ، كما اتبع نظام حامل الحقائب الذين يســافرون الى السفارات التابعة للدولة فى الخارج ، بدلا من استخدام وسائل البريد العادية •

بريد جوى : انظر : بريد •

بريد ، جيمس : (١٧٩٥ ـ ١٨٦٠) • جراح انجـليزى • كتب فى التنويم المغنطيسى والسحر • أول من استعمل اصـطلاح «التنويم المغنطيسى» بدلا من الميســمرية (نسبة الى ميسمر) أو المغنطيس الحيوانى ، واوضح انه يتحقق بالايحاء • مهدت كتاباته الطريق للبحث فيما سمى بعد : «العقل الباطن» •

بريدا : بلدية ومدينة (١٠٣٣٦٧ نسمة) ، بمقاطعة برابانت الشمالية بجنوب غربى هولندا • بها مصانع للآلات وصناعة الحرير الصناعى• حاصرها الاسبان بقيادة سبينوله مدة عام تقريبا ، وأوحى تسـليم حاميتها الباسلة (١٦٢٥) • الى فلازكويز برسم لوحة فنية •

بريدا : مدينة (سكانها ح ٣٠ الف نسمة) ، بنجـــد ، بالمملكة العربية السعودية ، تقع على مرتفع رمل بالجانب الأيسر لوادى الرمة• قاعدة القصيم • مياهها وافرة ولكنها ليست خالصة العــذوبة • تتوسط كثيرا من القرى الزراعية • مركز تجارى كبير • يقال انها أكبر سوق للابل فى العالم •

بريدج : لعبة ورق ، (كوتشينة بائنين وخمسين ورقة) ، يلعبهـا اربعة أشخاص ، كل اثنين شريكان • وهى مستقاة من لعبة الويست القديمة • وكانت تلعب قديما بين ثلاثة لاعبين ، ثم اضيف الرابع • وتعنى كلمة بريدج الآن النوع التعاقدى (كونتراكت) ، وفيه نوع من المزايدة ، وضع قواعده هارولد فاندربيلت (١٩٢٥) فى نيويورك ، وهى تشجع على طلب أكبر عدد ممكن من الطلبات فى كل مرة• وقد انتشرت هذه اللعبة انتشارا كبيرا بعد (١٩٢٧) ، نتيجة الجهود الكبيرة التى صرفها ايلى كالبيرتسون ، فانشئت الوف الأندية ، واقيمت المباريات الدولية • ومع أن الحماس قد خف ، فان المعرفة بها لاتزال ضرورية فى الأوساط الاجتماعية التى تتكلم اللغة الانجليزية •

بريد چبورت : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، أكبرها مدينة بجنوب غربى ولاية كونكتيكت (١٥٨٧٠٩ نسمة) ، على مضيق لونج ايلند • أسست (١٦٣٩) ، وأعلنت مدينة (١٨٣٦) • ميناء هام على المحيط الأطلنطى ، واعظم مدينة صناعة فى الولاية • يتجه نشاطها الاقتصادى الى الانتاج ، ومنها : ماكينات الخياطة ، والأجهزة الكهربية ، والأدوات المعدنية ، والذخائر الحربية • كان لها شأن كبير فى الحرب الأهلية ، وفى الحربين العـالميتين • وهى مقر جامعة بريدجبورت التى أسست (١٩٢٧) •

بريدجز ، روبرت سيمور : (١٨٤٤ ـ ١٩٣٠) • شاعر بلاط انجليزى • اهتم بالدقة فى الأوزان • كان طبيبا ، ثم عكف على الشعر• له مؤلفات نقدية عن الشاعرين ، ميلتون ، وكيتس ، وعن مسرحيات شكسبير • كما أن له دواوين ومسرحيات شعرية • أشهر قصائده : « وثيقة الجمال » (١٩٢٩) •

بريدچمان ، پيرسى وليامز : (١٨٨٢ ـ ١٩٦١) • فيزيقى امريكى • تخرج فى جامعة هارفرد ، ودرس بها منذ (١٩١٠) ، وفى (١٩٤٦) فاز بجائزة نوبل فى الفيزيقا ، لأعماله فى الضغوط العالية• معروف أيضا بدراساته فى التوصيل الكهربى فى المعادن وخواص البلورات • الف «منطق علم الفيزيقا الحديث» (١٩٢٧) ، «وفيزيقا الضغط العالى» (١٩٣١) ، و « طبيعة علم الديناميكا الحرارية » (١٩٤١) •

البريدى : لقب ثلاثة اخوة ، هم ابو عبد الله احمد ، و ابو يوسف يعقوب ، و ابو الحسين• وقد كان لهؤلاء الثلاثة شأن كبير فى عهد اضمحلال الخلافة العباسية ، أيام المقتدر وخلفائه • ورأس هـــذه الأسرة هو أبو عبد الله احمد ، وكان على بن عيسى وزير الخليفــة قد قلده وأخويه بعض المناصب التافهة ، فلما وزر ابن مقلة ، قلد ابا عبد الله الأهواز ، وقلد أخويه بعض الأعمال الجليلة ، واستمر الحال على هذا المنوال فى عهد الراضى • فلما تولى ابن رائق الخلافة، خرج على رأس جيش، قاصدا ابا عبد الله ، الذى هرب الى عماد الدولة البويهى بفارس • ولما ظهر خصم لابن رائق فى شخص بجكم التركى، إنضم ابو عبد الله الى الأخير ، الذى انتصر واقامه وزيرا للخليفة • ولما هلك بجكم استولى أبو عبد الله على بغداد لمدة قصيرة ، وارتد الى واسط • ولما كانت الحروب قد استنفدت ثروة أبى عبد الله ، اضطر الى قتل أخيه أبى يوسف ليحصل على كنوزه • غير أنه لم ينتفع بهـا كثيرا ، اذ توفى فى السنة نفسها • عاشوا جميعا فى القرن العاشر •

بريرادوفتش ، بيتار : (١٨١٨ ـ ١٨٧٢) • جنـــدى من كرواتيا، وشاعر، ودارس للسلافية• ترجم عن الشاعر التشيكوسلوفاكى «ماتشا» الى الألمانية • شعره الغنائى الكرواتى المتأثر بكولار ، حافل بالرمز • فى قصيدته : «الماضى والمستقبل» (١٨٥١) تلعب جنية البحر السلافية دور المتنبئة بالمستقبل •

بريزبين : مدينة ، (سكانها مع منطقتها ٥٠٢٣٥٣ نســـمة) باستراليا ، وميناء على نهر بريزبين ، فوق مصبه فى خليج موريتون • مقر جامعة كوينزلاند (١٩٠٩) ، ومعرض الفن (١٨٩٥) ، ومتحف (١٨٧١) ، وبها كاتدرائيتان ، انجليكانية وكاثوليكية ، ومصـــانع للصلب والنسيج ، وورش للسيارات ، ومصانع للسكك الحديدية • أهم صادراتها : الصوف ، واللحوم ، والذهب ، والسكر ، والفحم • اتخذت المنطقة (١٨٢٤) مستعمرة للمذنبين ، وسميت المدينة «بريزبين»

باسم حاكم ولاية نيوسوث ويلز البريطانى •

بريزينيف ، ليونيد ايليتش : (١٩٠٦ —) • رئيس المجلس الأعلى للاتحاد السوفيتى • ولد بالقرب من دينيبر وبتروفسك• تدرب فى هندسة التعدين • انضم للحزب الشيوعى (١٩٣١) ، وتولى عدة مناصب فى أوكرانيا ، وبالجيش ، وبمولدافيا ، حتى (١٩٥٢) • انتخب بلجنة الحزب المركزية وسكرتيرا للحزب الشيوعى (١٩٥٢) • أوفد الى قزكستان (١٩٥٣ — ١٩٥٦) للاشراف على برنامج كبير للانعاش والتنمية • عاد الى أعمال سكرتارية الحزب (١٩٥٦) • استقال من عمله بعد انتخابه رئيسا للمجلس الأعلى السوفيتى (١٩٦٠)•

بريس تشارلز لورنج :(١٨٢٦ — ١٨٩٠) • مصلح اجتماعى أمريكى • ولد فى ليتشفيلد بولاية كونكتيكت ، وتخرج فى جامعة ييل (١٨٤٦) • أسس (١٨٥٣) «جمعية نيويورك لرعاية الأطفال» ، وهى من أول المنظمات التى طبقت الأساليب الحديثة فى رعاية الأطفال • ومن كتبه : «عظات قصيرة للصبية بائعى الجرائد» (١٨٦٦) ، و «أعمال المسيح» (١٨٨٢) •

بريس ، قرطاس : مخطوط تضمن المتن الكامل من كتاب «الحكم والنصائح» المنسوب الى الوزير الحكيم «بتاح حتب» ، والجزء الأخير من كتاب «الحكم» المنسوب الى الحكيم «كاى‌جمنى» ، وكلاهما من رجالات الدولة القديمة ، وقبراهما ما زالا من المزارات المعروفة بجبانة سقارة • وسمى القرطاس باسم من اشتراه من مدينة طيبة ، ويدعى «بريس» ، الذى أهداه الى المكتبة الأهلية بباريس •

بريستد ، جيمس هنرى :(١٨٦٥ — ١٩٣٥) • عالم أمريكى تخصص فى الدراسات القديمة المصرية • بدأ يدرس بجامعة شيكاجو (١٨٩٤) ، وعين أستاذا للدراسات المصرية القديمة والتاريخ الشرقى بهذه الجامعة (١٩٠٥ — ٣٣) ، وكان أيضا مدير متحف هاسكل للآثار الشرقية ، والمعهد الشرقى التابع لجامعة شيكاغو • كشف عن آثار قديمة عظيمة الأهمية ، فى مصر وفى العراق، اتخذها أساسا لكثير من التقارير والمقالات ، كما كتب بعض المؤلفات العامة ، مثل : «تطور الدين والفكر فى مصر القديمة» (١٩١٢) ، و «فجر الضمير» (١٩١٦) ، وأسماه حين أعاد طبعه «انتصار الحضارة» (١٩٣٠) ، و«تاريخ مصر من أقدم العصور الى الفتح الفارسى» (١٩٠٥)، (ترجم) • وحرر بعض المصادر التاريخية المصرية فى كتابه : «سجلات قديمة لمصر» (٥ مجلدات — ١٩٠٦ — ١٩٠٧) • ويتبع الآن على نطاق واسع نظامه الدقيق فى تاريخ الحوادث •

بريستل ، جون بوينتون :(١٨٩٤ —) • كاتب انجليزى • من كبار النقاد فى القرن ٢٠ • اهتم بالنقد الأدبى والاجتماعى ، كما عالج بعض الموضوعات النفسية، مثل تحكم اللاشعور فى الانسان ، فى مسرحيته : «جونسون عبر الأردن» (١٩٣٩) ، و «موسيقى الليل» (١٩٣٨) • من قصصه الشهيرة : «الرفاق الطيبون» (١٩٢٩) ، و «صيف الملائكة» (١٩٣٠) ، واتبع فى الأخيرة المذهب الواقعى • ومن مؤلفاته الأخيرة : «النهار المشرق» (١٩٤٦) ، ومن أول مسرحياته : «الركن الخطير» (١٩٣٢) التى نقد فيها الطبقة المتوسطة ، و «جاءوا الى المدينة» (١٩٤٢) ، التى عبر فيها عن آماله فى مستقبل المجتمع البشرى • ومن مسرحياته التى أخذ فيها بالمذهب الانطباعى ، وعبر فيها عن نظرياته فى الزمن : «لقد كنت هنا من قبل» (١٩٣٨) • من مسرحياته الأخرى : «شجرة الزيزفون» (١٩٤٦) ، ومن كتبه الأخرى: «رحلة انجليزية» (١٩٣٤) ، و «منتصف الليل فى الصحراء» (١٩٣٧)•

بريسجردل ، آن :(١٦٣٣ — ١٧٤٨) ممثلة انجليزية • نالت تقديرا كبيرا من كتاب المسرح فى عصرها ، ومنهم : كونجريف ، وكولى سيبر •

بريسكوب : جهاز لرؤية الأجسام المحتجبة عن مستوى النظر • يستخدم دائما فى الغواصات وهى تحت الماء ، لرؤية ما فوق السطح من أجسام • يتركب من أنبوبة فى طرفيها مرآة مستوية ، مركبة بزوايا معينة • تنعكس الأشعة الضوئية الصادرة من جسم فى مستوى الطرف العلوى ، موازية لجدار الأنبوبة ، الى المرآة السفلى خلال مجموعة من العدسات ، لتنعكس مرة أخرى الى عين الرائى • فى منفاق الغواصة (منظار الأفق) يبلغ طول الأنبوبة حوالى عشرة أمتار ، وهى قابلة للدوران حول محورها حتى تمكن رؤية جميع الاتجاهات فوق سطح الماء •

بريسو دى فافيل : (١٧٥٤ — ١٧٩٣) • من زعماء الثورة الفرنسية ، وناشرى المقالات السياسية • زعيم الجيرونديين • كتب فى العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة • أسس جمعية الغاء الرق • أول من قال العبارة التى اشتهرت على لسان برودون فيما بعد ، وهى : «الملكية هى السرقة» • أعدم بالمقصلة بعد انتصار اليعاقبة على الجيرونديين •

بريشيه : (١٢٦٥٠٧ نسمة) • مدينة فى لمبارديا ش• ايطاليا • مركز لصناعة الصلب والآلات • ترجع نشأتها الى ما قبل العهد الرومانى • كانت «كوميونا» مستقلا فى العصور الوسطى • كان بها فى القرن ١٦ مدرسة مزدهرة من الرسامين (ج•ب• مورونى ، وموريتو) • بها آثار رومانية ، وكنائس وقصور من العصور الوسطى وعصر النهضة •

بريطانيا : اسم اصطلاحى يطلق على بريطانيا فى العهد السابق على الغزوات الجرمانية ، فى القرنين الخامس والسادس ، وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكون من انجلترا وويلز واسكتلندا ، وتحكمت طبيعة البلاد فى موجات الهجرة والغزو • فالجنوب والغرب يختلفان عن الشمال والشرق ، فهما أقل ارتفاعا ومطرا وأكثر خصبا • واتجه التطور التاريخى من الجنوب والشرق الى الشمال والغرب • ومصادر تاريخ بريطانيا قبل الغزو الرومانى هى ما دونه يوليوس قيصر ، والدراسة اللغوية ، والكشوف الأثرية • وعند الغزو الرومانى (٥٥ ق•م•) كانت جميع القبائل البريطانية من الكلت مما يتعرض لغزوات من القارة ، حدث آخرها من قبائل البكت (٧٥ ق•م) • وتوثقت الصلات بين البريطانيين والكلت فى أوروبا ، حتى أن يوليوس قيصر اراد بغزوه انجلترا منع مساعدتهم للغالة التى فتحها • وجاء الى بريطانيا عدة أباطرة مثل : كلاوديوس ، وهادريان ، ولكن سحب الحاميات الرومانية ببريطانيا ، بسبب المنازعات الداخلية فى الامبراطورية ، وخطر الغزو الجرمانى ، أضعف سلطة روما فيها ، وخاصة لقيام الثورات على الحكم الرومانى ، وغزوات القراصنة • وأدخل الرومان دينهم ، ولكنهم تركوا الآلهة المحلية ، كما دخلتها المسيحية ، وبعض الهرطقات الأولى من البداية • وفى (٤١٠) • تقريبا ترك هونوريوس حكم البلاد لأهلها مؤقتا ، ورفض ايتوس مساعدة بريطانيا ضد الغزوات (٤٤٦) ، ثم سحب الموظفون الرومان ، وبقى البريطانيون المتأثرون بالحضارة الرومانية • وأدى

انسحاب الرومان الى المشاحنات الداخلية بين القبائل المختلفة ، وزاد عدد الغزاة ، وخاصة من الانجلوسكسون والجوت ، حتى انهم نزلوا بها فى نهاية القرن الخامس ، وهجرت المدن الرومانية ، وانتشرت المسيحية بين القبائل السكوت والبكت والأيرلنديين ، وبانتشارها فى الشمال والغرب قل خطر الغزو منهما ، وهاجر البريطانيون لبريتانى لأسباب مجهولة • وبالرغم من نهوض الثقافة القبلية الكلتية ، وزوال الحضارة الرومانية من بريطانيا ، وانقطاع الصلة مع روما طيلة قرنين، بسبب الغزوات الجرمانية ، الا أن تأثير روما ظل قائماً فى أسماء الأماكن والعمارة والتقاليد •

بريطور : علم على أكبر الحكام فى روما القديمة ، فى أوائل العهد الجمهورى ، وقد أصبح فيما بعد يدعى « قنصلا » منذ (٣٦٦ ق•م•) • كان ينتخب سنويا «بريطور» للاشراف على تصريف العدالة فى روما ، ومنذ (ح ٢٤٢ ق•م•) ، وازاء اتساع علاقات روما الخارجية ، كان ينتخب سنويا بريطور آخر للفصل فى القضايا التى يكون طرفا الخصومة فيها أو أحدهما من الأجانب • وعندما اتسعت فتوحات روما الخارجية ، زيد عدد البريطور الى أربعة (٢٢٧ ق•م•) ، ثم الى ستة (١٩٧ ق•م•) ، لتوفير عدد كاف من الحكام لادارة الولايات وزاد «صلا» عددهم الى ثمانية ، وقرر أن يبقوا طوال عام حكمهم فى روما لرياسة المحاكم الدائمة ، على أن تمد مدة حكمهم ليتولوا بعد ذلك حكم الولايات ، حاملين لقب «بروبرايتور» • وفى عهد الامبراطورية تناقصت سريعا أهمية البريطور ، الى حد أن أصبح المنصب فخريا •

بريفو ، بيير : (١٧٥١ – ١٨٣٩) • فيلسوف ، وفيزيقى سويسرى • عين أستاذا للفلسفة (١٧٨٤) ، وأستاذا للفيزيقا (١٨١٠) بجامعة جنيف• وضع أسس نظرية التبادل• بمقتضى هذه النظرية تنتقل الطاقة بين جسمين بشكل تبادلى •

بريفو ، سير چورج : (١٧٦٧ – ١٨١٦) • قائد انجليزى الحاكم العام لكندا (١٨١١ – ١٨١٥) • قاد القوات البريطانية فى كندا (١٨١٢) ، وأخذ عليه انسحابه الى ميناء سسيكتز (١٨١٣) ، وهزيمته فى بتسبرج (١٨١٤) •

بريفو ، مارسيل : (١٨١٢ – ١٩٤١) ، روائى فرنسى • اهتم بتحليل نفسية المرأة ، وبخاصة ما اعتبره ضعفا خلقيا فى المرأة الحديثة • ومن أهم قصصه : «رسائل الى فرانسواز» (١٩٠٢) ، و «أنصاف العذارى» (١٨٩٤)• ظهر أسلوبه الكلاسى فى كتابه الأخير: «عشيقته وأناء» (١٩٢٧) •

بريكنريدج ، هيو هنرى : (١٨٧٠ – ١٩٣١) • أمريكى • شهر بتصويره للأشخاص ، وعمل أستاذا للفن بكلية بنسلفانيا للفنون الجميلة •

بريكيت : وقود من مسحوق الفحم أو ترابه ، تلتحم حبيباته بمادة لاصقة كالزفت ، ويشكل الى قوبلبات ، ومن ثم الاسم ، أو يشكل أكرا ، أو كتلا ، أو قطعا بيضية • ويصنع بغسل تراب الفحم ، ثم خلطه مع الزفت وتشكيله • (انظر : بيط) •

بريل : معدن شديد الصلادة ، تركيبه سليكات البريليوم والألومنيوم • يوجد بهيئة بلورات سداسية ، وردية اللون ، أو حمر، أو خضر ، أو زرق ، أو شفافة ، حسب ما بها من شوائب • يستعمل فى صناعة الجواهر • وأثمن أنواع الزمرد الأخضر •

بريل ، فلامنكسيان ماتيس بريل : (١٥٥٠ – ١٥٨٣) ، وشقيقه **بول بريل** (١٥٥٤ – ١٦٢٦) ، عملا بروما ، ولعب الأخير دورا هاما فى تطوير تصوير المناظر الطبيعية •

بريل ، ابراهام أردن : (١٨٧٤ – ١٩٤٨) • طبيب أمراض عقلية ، أمريكى ، نمساوى المولد • من الرواد الذين نشروا التحليل النفسى فى أمريكا • ترجم كتاب يونج : «سيكولوجية الجنون المبكر» (١٩٠٨) ، ثم مؤلفات فرويد الكبرى • أنشأ (١٩١١) أول جمعية للتحليل النفسى فى نيويورك • مؤلف «التحليل النفسى : نظرياته وتطبيقاته العملية » (١٩١٢) ، و «نظريات التحليل النفسى الأساسية» (١٩٢١) •

بريل ، توماس يوناثان : (١٨٣٩ – ١٩١٦) • نباتى أمريكى، متخصص فى فلاحة البساتين • من أشهر العلماء المشتغلين بالأحياء الدقيقة • كان رائدا فى دراسة الأمراض البكتيرية التى تصيب نباتات المحاصيل •

بريل ، ناثان ادوين : (١٨٦٠ – ١٩٢٥) • فسيولوجى أمريكى • ألحق بمستشفى جبل سيناء بنيويورك (١٨٩٣) • كان أستاذا فى كولومبيا (١٩١٠) • ومرض بريل – وهو نوع خفيف من حمى التيفوس – منسوب اليه ، اذ وصفه بحيث جعل تشخيصه سهلا •

بريل ذهبى (كريزبريل) : معدن ، تركيبه الومينات البريليوم ، شفاف أو شفيف ، من أنواع الجواهر ، بريقه زجاجى ، أثمن أنواعه عين الهر ، وهناك نوع منه يسمى الكسندريت ، وهو حجر كريم أخضر فى ضوء النهار ، أحمر فى الضوء الصناعى • وترجع تسميته الى اكتشافه فى جبال الأورال بروسيا ، يوم ميلاد القيصر الاسكندر الثانى ، وكان هذا بالاضافة الى لونيه الأحمر والأخضر – وهما شعار الامبراطورية – مما جعل له مكانة كبيرة فى روسيا القيصرية • اهم مصادره الآن جزيرة سيلان •

بريليوم : أحد العناصر النادرة • أخف من الألومنيوم وزنا ، لكنه أكثر صلابة • يقاوم عوامل التحلل ، ويشبه عنصر المغنيسيوم كيماويا وفيزيقيا ، كما يتحد بالعناصر المختلفة • توجد خامات البريليوم بالولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا ، ويستخلص من خاماته بالتحليل الكهربى • ولارتفاع تكاليف استخلاصه من خاماته كان استغلاله تجاريا محدودا • عندما يتحد بالعناصر الأخرى يكسبها صلابة وقوة ووزنا أخف •

بريم : جزيرة (١٣ كم٢ – ٣٦٠ نسمة) ، تابعة لمستعمرة عدن الانجليزية • تقع ج • غ • ساحل الجزيرة العربية • كانت محطة لتموين السفن بالفحم •

بريمرهافن : مدينة (١٣١٨٨٧ نسمة) ، فى مقاطعة بريمن بشمال ألمانيا ، وميناء على بحر الشمال عند مصب نهر فيزر • أنشئت (١٨٢٧) وازدهرت فى القرن ١٩ •

بريمن : (٤٠٤ كم٢ – ٦٤٤١٠٠ نسمة) • ولاية بشمال ألمانيا ، على بحر الشمال حول مصب الفيزر • قصتها هى فى الواقع قصة مدينة بريمن (٥١٢١٨٧ نسمة) • عاصمة الولاية واحدى مدن حلف الهانسا الحرة ، وثانى موانى ألمانيا حجما ، والمركز الهام للتجارة والصناعة • أنشئت (٨٤٥) • كانت دوقية بريمن تشمل فى الأصل كل سكسونيا وايدلندا ، وجوينلاند ، وكانت مدينة بريمن نفسها مستقلة فى الواقع عن كبار الأساقفة بتزايد أهميتها • دخلت حلف

الهانسا (١٣٥٨) ، وقبلت الاصلاح الدينى ، وأصبحت مدينة امبراطورية حرة (١٦٤٦) ، وازداد نشاطها التجارى بفضل انشاء ميناء بريمن (بريمنهافن) (١٨٢٧) • وفى (١٨٧١) انضمت بريمن الجمهورية والمدينة الهانسية للامبراطورية الألمانية ، وفى (١٩١٩) انضمت لجمهورية فيمار ، وفى (١٩٤٩) ضمت لألمانيا الغربية • أصابتها طائرات الحلفاء بخسائر شديدة فى الحرب العالمية ٢ • من آثارها المهمة : قاعة المدينة من الطراز القوطى (القرن ١٥) ، وتمثال رولاند (صنع فى ١٤٠٤ رمزا لحرية المدينة) ، وكاتدرائية سانكت بترى (بدأ انشاؤها ١٠٤٣) •

بريمو دى ريفيرا ، ميجل : ١٨٧٠ – ١٩٣٠)• قائد ودكتاتور اسبانى (١٩٢٣ – ٣٠) • أيد الفونصو ١٣ فى حكمه الرجعى ، لكنه أسقط حينما انضم الجيش الى المعارضة المكونة من الاشتراكيين ، والأحرار ، والقطاليين • أعدم الموالون للجمهورية ابنه هوسيه انطونيو مؤسس حزب الفالانج فى الحرب الاسبانية الأهلية (١٩٣٦) •

بريموروسكى كرى : قسم ادارى (مساحته ١٦٨٧٤٠ كم٢• وعدد سكانه ح ١٤٧٥٠٠٠ نسمة) بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، بين منشوريا وبحر اليابان • عاصمته فلاديفستك • به سلسلة جبال ساحلية غنية بالمعادن (رصاص ، زنك ، قصدير ، مولبدينم) ، وتغطيها الغابات الكثيفة • بالجنوب مناجم للفحم ، والساحل غنى بمصايده • السكان من الروس والأوكرانيين • توجد أقليات كورية ، وصينية ، ومنغولية •

البريمى : واحة بجنوب منطقة شرقى المملكة العربية ، بين الخليج العربى وخليج عمان • مركزها بلدة البريمى • تضم الواحة ثمانى قرى وبعض البساتين ، تتجمع على شكل مثلث ، يبلغ طوله ٩ كم• ، وعرضه عند القاعدة ٦ كم• ، وتتناثر فى الواحة عدة قصور لها صفة تاريخية • تعتمد قرى البريمى فى مياهها على مجار تنشأ عن الأمطار التى تسقط على جبل الحجر الواقع الى الغرب • وتتاجر أسواق البريمى فى المواد الغذائية ، والأقمشة ، والتمر ، والأغنام ، والجمال • ومازالت مشكلة البريمى تثير نزاعا بين المملكة العربية السعودية ، وبريطانيا بصفتها حامية لسلطنة مسقط وعمان •

برين ماو ، كلية : باحدى ضواحى فيلادلفيا• افتتحت (١٨٨٥)، وتسير وفق مناهج جامعة جونز هوبكنز ، وتعنى بنوع خاص بالدراسات الاجتماعية • تعد من الرائدات بين كليات النساء فى الولايات المتحدة •

برينتسيب ، جافريلو : (١٨٩٥ – ١٩١٨) • ثائر سياسى صربى • كان وهو طالب عضوا فى جمعية وطنية سرية صربية ، واغتال (١٩١٤) الأرشيدوق فرنسيس فرديناند ولى عهد النمسا وزوجته ، فى زيارة لهما لمدينة سراييفو ، وادى عمله الطائش الى اشعال نار الحرب العالمية ١ • مات بالسل فى سجن بالنمسا •

برينيكى : اسم عدد من أميرات البطالمة : ١– **برينيكى الأولى** ، ثالثة زوجات بطلميوس الأول • انجبت منه أرسينوى الثانية وبطلميوس الثانى• ٢ – **برينيكى ملكة سورية** ، ابنة بطلميوس الثانى وارسينوى الأولى • طلق انطيوخوس الثانى لاوديكى وتزوجها (٢٥٢ ق٠م٠) ، وعقب وفاة زوجها (٢٤٦) قتلت هى وطفلها ، فى الصراع على العرش مع لاوديكى وابنها سلوقى الثانى • ٣ – **برينيكى الثانية**، ابنة ماجاس ملك برقة ، ووريثته بعد وفاة أبيها • تزوجت بطلميوس الثالث وهو لايزال وليا للعهد ، واندمجت برقة فى الدولة المصرية • قتلت (٢٢١) فى بداية عهد ابنها بطلميوس الرابع • ٤ – **برينيكى الثالثة**، ابنة بطلميوس التاسع سوتر الثانى ، خلفته على العرش (٨٠ ق٠م٠) كانت ملكة محبوبة ، تزوجت ابن عمها تنفيذا لأمر صلا دكتاتور روما • بعد ١٩ يوما من زواجها قتلها زوجها ، فقتله الاسكندريون فورا • ٥– **برينيكى الرابعة** ، ابنة بطلميوس ١٢ ، الزمار ، تولت العرش منذ فر أبوها الى روما (٥٨ ق٠م٠) ، حتى استعاد مملكته وقتلها (٥٥ ق٠م٠) •

برينيكى : اسم عدد من المدن الهيلينستية : ١ – **ميناء** • أسسها بطلميوس الثانى على الشاطىء المصرى للبحر الأحمر جنوبى رأس بناس ، ويربطها بقفط طريق للقوافل • أصبحت فى القرنين الأول والثانى م• ، الميناء الرئيسى للتجارة مع شرق أفريقيا وبلاد العرب والهند• ٢ – **برينيكى يانخروسوس** ، كانت ميناء على الشاطىء الأفريقى للبحر الأحمر ، قرب مناجم الذهب فى وادى العلاقى شرقى دكة• ٣ – **برينيكى ابيديس** ، على الشاطىء نفسه عند باب المندب •

بريول ، آبى هنرى : (١٨٧٧ – ١٩٦١) • فرنسى عالم بالحفريات • ولد فى مورتان ، وتوفى فى جزيرة آدم بفرنسا • اكتشف نقوش كهف مجدالين فى فونت دى جيوم (١٩٠١) ، وأصبح حجة عالمية فى موضوع رسومات الحائط البدائية • ظهر كتابه : «فن الكهوف فى اربع مئات من السنين» (١٩٥٢) •

بريى : بلدة صغيرة ، ش ق فرنسا • مركز حقول حديد اللورين •

بريبه ، كازيمير بيير : (١٧٧٧ –١٨٣٢) • مصرفى ، وسياسى فرنسى • لعب دورا كبيرا فى سقوط شارل ١٠ ، وعينه لويس فيليب رئيس الوزراء (١٨٣١ – ٣٢) • كان محافظ النظرة ، وسعى الى قمع المبادىء الجمهورية • أخفق فى ارسال المدد الى الثوار البولنديين ، ولكنه ساعد البلجيك على نيل الاستقلال •

بز : الرمز الكيماوى لعنصر البزموت •

بزاق : حيوان رخوى برى بغير صدفة ، من أنواعه ليماكس • وهو من آفات الحدائق • وتسمى بزاقات أيضا بعض الحيوانات البحرية عديمة الصدفة •

بزدرة : فن رياضة قنص الطيور والحيوانات الصغيرة بواسطة الصقور • عرفها الصينيون والعجم والمصريون والعرب ، منذ أقدم العصور • وقد انتشرت هذه الرياضة على الأغلب من الشرق الى شرقى اوروبا ، ومنها الى غربيها ، وأصبحت احدى الرياضات الرئيسية لملوك وأشراف أوروبا ، ووصلت الى قمة الانتشار فى أواخر العصور الوسطى وأوائل العصور الحديثة ، ثم بدات بالتقلص • وتؤخذ الصقور التى تربى للصيد وهى صغيرة جدا من اعشاشها ، وتخضع لتدريب قاس شديد ، بحيث يطير الصقر عندما يفلت زمامه لينقض على الفريسة ، ثم يتركها بعد اصطيادها ، دون أن يمس منها شيئا ، ويعود ليجلس هادئا على زند مربيه •

بزرك : كلمة فارسية معناها «الكبير» ، وهى فى الموسيقى العربية اسم نغمة فى المنطقة الحادة ، تسمع من العود بالاصبع البنصر على الوتر الخامس ، وهى صياح النغمة المسماة فى الطبقة الوسطى «سيكاه» • وبزرك أيضا تطلق على هيئة لحنية لجماعة أنغام ، مؤلفة تأليفا معينا فيما يسميه أهل الصناعة مقام «بزرك» ، وهو اسم آخر

لطريقة مقام «الماهور» . والمتوسطون من العرب كانوا يسمون الجنس ذا الأربع أنغام ، المسمى «بزرك» في هذه الجماعة : «الجنس المفرد» .

بزق : اسم آلة من صنف الطنبور . قد يكون محرفا عن «بزرك» بالفارسية ، يعني «الكبير» . واشهر هذه الآلة صنفان : «بزق شامي»، وهو كالطنبور ولكنه اصغر حجما ، له صندوق بيضاوي ،سطحه من الخشب ، ويشد به وتران . و «بزق عجمي» ، وهو ذو ساعد طويل كالطنبور ، يشد به ثلاثة أوتار ، وله صندوق مصوت على هيئة صندوقين ملتصقين ، احدهما أكبر حجما من الآخر ، وسطحه من الجلد المشدود ،واوتاره من السلك ، وقد يشد به وتران ، وقد يشد به ثلاثة أوتار . وهنالك صنف آخر من هذه الآلة هو «البزق العراقي» ، وهو كالبزق الشامي ، غير أن ساعده اقصر طولا ، ويشد به وتران . انظر : طنبور .

البزم ، محمد : (١٨٨٧ – ١٩٥٥) . شاعر عربي . ولد في دمشق، واشتغل في صباه بالتجارة مع أبيه ، ثم انصرف الى قراءة كتب الأدب واللغة ، ودرس على السيد جمال الدين القاسمي ، وعمل مدرسا للغة العربية في مدارس دمشق الثانوية ، وانتخب عضوا في مجمعها العلمي . نظم القصائد الحماسية الطوال ، مستنهضا العرب للخلاص من نير الحكم التركي والاستعمار الغربي . وشبه في منحاه بالشاعر المصري : أحمد محرم .

بزموت : عنصر في بياض الفضة الى احمرار بلوري قصف (رخو)، رمزه «بز» (انظر : الجدول تحت «عنصر») . ينتمي الى مجموعة النتروجين والفسفور . خواصه الفلزية أقوى من خواص أفراد المجموعة . يتمدد عند التجمد . يستخدم في الاشابات ذوات درجات الانصهار الواطئة (كاشابة وود ، واشابات الصب) ، وفي الطبع على الأنسجة القطنية ، وصناعة أدوات التزين ، وتحضير المركبات غير الذائبة المستعملة في الطب ، وفي قياس الفلور .

بس : الرمز الكيماوي لعنصر الديسبروزيوم .

بسارابيا : منطقة بجنوب شرقي اوروبا ، يحدها الأنهار : الدنيستر، والدانوب ، والبروث ، والبحر الأسود . واهم مدنها : كشنيف ، وازمايل ، وبلجراد ، ونستروفسكي . ومعظمها أراض سهوبية خصيبة ، تجود فيها الزراعة والرعي (حبوب وتبغ وفواكه وصوف). كانت بسارابيا دائما منطقة تخوم ، ومن ثم تعاقب عليها الغزاة : الرومان والقوط والمغول ، واستولت عليها مولدافيا في القرن ١٤ ، والأتراك في القرن ١٥ ، والروس في (١٨١٢). بمقتضى مؤتمر باريس (١٨٥٦) . اعطيت بسارابيا الجنوبية لمولدافيا ، ولكن مؤتمر برلين (١٨٧٨) أعادها لروسيا ، وفي (١٩١٨) ضمت رومانيا كل المنطقة ، ثم اضطرت لاعادتها لروسيا في ١٩٤٠ ، واحتلتها ثانية (١٩٤١ – ١٩٤٤) ، ونزلت عنها رسميا (١٩٤٧) . واصبح الجزء الأكبر منها يدخل الآن ضمن جمهورية مولدافيا الاشتراكية السوفيتية، فيما عدا الجزء الجنوبي الذي أضيف الى اكرانيا .

بسارية : من أسماك المياه العذبة ، من فصيلة الشبابيط (الجنس لابيو) ، غليظ الشفتين ، آكل عشب ، يلتهم الطين ليهضم مابه من مواد عضوية . ومنه بمصر عدة أنواع ، أشهرها النوع النيلي (لابيو نيلوتيكس) . ومن أسمائه : لبيس وصير . طوله ح ٤٧٠ مم . والقبية (لابيو فورسكالي) أصغر حجما ، وكلاهما من الأسماك الشعبية .

بساريون : (١٣٩٠ – ١٤٧٢) . بيزنطي من أشهر رجال النهضة الايطالية . عين كاردينالا (١٤٣٩) ، وبطريركا لمدينة القسطنطينية (١٤٦٣) . اشتهر بنقل عدة مؤلفات يونانية الى اللاتينية .

البساسيري ، ابو الحارث ارسلان : (؟ – ١٠٦٠) . قائد في دولة بني بويه . غادر بغداد في أعقاب دخول طغرل بك السلجوقي اليها (١٠٥٥) ، وعاد اليها بعد أعوام (١٠٥٨) ، وجمع حوله بعض الساخطين على الخليفة القائم بأمر الله ، وابن مسلمة وزيره، ونجح في الاستيلاء على بغداد . ولما عاد طغرل بك ثانية حاول الفرار ، لكنه قتل (١٠٦٠) .

بسباس : ثعبان من الفصيلة الحفائية ، يستوطن شمال افريقيا وجنوب أوروبا ، قليل الانتشار بمصر ، طوله ح ٤٠٠ مم. وثمة جنس آخر هو البسباس الجبلي . طوله كالبسباس تقريبا ، افقع لونا ، وكلاهما يتغذى بالسحالي .

بست ، تشارلس هربرت : (١٨٩٩ –) . فسيولوجي كندي . تخرج في جامعة تورنتو (بكالوريوس آداب ، ١٩٢١ – دكتور طب ، ١٩٢٠) . اشترك مع ف.ج بانتنج (١٩٢١) في اكتشاف استخدام الأنسولين في علاج البول السكري . عين أستاذا للفسيولوجيا بجامعة تورنتو (١٩٢٩) . عمل مديرا شريكا لمعامل كونوت (١٩٣٢ – ١٩٤١) . صار مديرا لقسم (بانتنج – بست) للبحث الطبي بجامعة تورنتو (١٩٤١) . الف مع ن.ب. تيلور : «الجسم الحي» ، و «الأساس الفسيولوجي للتطبيب» و «جسم الانسان ووظائفه» .

بستالوتزي ، يوهان هينريخ : (١٧٤٦ – ١٨٢٧) . عالم سويسري من رواد التربية . ولد في زيورخ . انشأ مدرسة للفقراء من التلاميذ حين كان يقيم في مزرعته(١٧٦٩ – ١٧٩٨)، ثم كان مديرا لمدرسة في بورجدورف حتى (١٨٠٤) ، وبعدها كان مديرا (١٨٠٥ – ١٨٢٥) للمعهد التجريبي الذي انشئ في ايفيردون على مبادئ بستالوتزي التربوية . تقوم نظريته في التربية على اهمية اتباع طريقة تربوية ، تقابل النظام الطبيعي في النمو الفردي ، وتقوم على الخبرات العملية الحسية . والواقع أن طريقته تركت اثرا بالغا في التعليم الابتدائي في كل من أوروبا وامريكا .

بستان : اسم مجموعة من أشجار الفاكهة تسمى «دغلا» اذا كانت من أشجار الموالح . وكانت بساتين الفاكهة قديما ذات تصميم جميل ورسم بارع ، مزدانة بالنافورات والتماثيل . اما البساتين التجارية الآن ، فتوجد فيها آلات للزراعة والرش والجني والتعبئة . وقد تترك ارض البستان دون زراعة ، أو تزرع بمحاصيل معينة ، أو يمارس هذا وذاك على التعاقب . وفي البساتين الصغيرة تزرع الخضروات والثمار اللبية بين صفوف الأشجار لتسد بعض النفقات .

البستاني ، بطرس : (١٨١٩ – ١٨٨٣) . عالم لغوي ، واديب عربي . ولد ونشا في الدبية ، قرية بلبنان ، في اسرة مشهورة ، نبغ منها عدد من الأدباء والعلماء ورجال الدين . تعلم في مدرسة «عين ورقة» ، واتقن عدة لغات شرقية واوربية ، الى جانب تضلعه في العربية . مارس التعليم ، وعاون المرسلين الأمريكيين في ترجمة بعض الكتب الدينية . أصدر عدة صحف : «نفير سورية» ، «الجنان»، «الجنة» ، «الجنينة». كان يعد زعيم الحركة الأدبية في الشام في وقته. أهم أعماله : «محيط المحيط» جزآن ، وهو معجم لغوي ، ادخل فيه بعض المصطلحات العلمية التي جدت في العربية ، و «دائرة المعارف»

التي اصدر منها ستة أجزاء ، وواصل أبناؤه اصدارها حتى أتموا أحد عشر جزءا • وقد بدىء في اعادة اصدارها حديثا في صورة جديدة ، باشراف فؤاد أفرام البستاني • ترجم أغلب فصول الكتاب المقدس وحقق ديوان المتنبي •

البستاني ، سليم : (١٨٤٨ - ١٨٨٤) • صحفي ، وأديب ، وقاص لبناني • ابن المعلم بطرس البستاني ، وشريكه في معظم أعماله الصحفية والأدبية • حرر في مجلات أبيه : «الجنان» ، و «الجنة» ، و«الجنينة» ، وأعان أباه في وضع دائرة المعارف • يعد من رواد القصة في الأدب العربي •

البستاني ، يوسف توما : (١٨٩٢ - ١٩٥٢) • لبناني • بدأ حياته بائع كتب متجولا في القاهرة ، واستقر (١٩٢٠) في مكتبته المعروفة بمكتبة العرب بشارع الفجالة • اهتم بنشر مؤلفات جبران خليل جبران ، وله معه رسائل طويلة اشترتها منه مكتبة الكونجرس• كما نشر مؤلفات أمين الريحاني ، واليازجي ، والشدياق • اشتغل بتجارة المخطوطات ، وأقام عن طريقها علاقات طيبة مع مكتبات أوروبا، وامريكا ، وكان من العاملين على تكوين النقابة التي ضمت المشتغلين بتجارة الكتب •

بسترة : طريقة لمعاملة أغذية معينة ، وخصوصا اللبن ، لتخليصها من البكتريا ، بحيث لاتغير من قيمتها الغذائية أو طعمها تغييرا كبيرا • وتتلخص في تسخين اللبن الى حوالى ٦٩ م° لمدة ثلاثين دقيقة ، فيقتل ما به من البكتريا تقريبا ، ثم يبرد اللبن بسرعة ويحفظ باردا ،والا فان البكتريا التي لم تقتل تنمو بسرعة ، ويصبح اللبن خطرا على متناوليه •

بسترناك ، بوريس ليونيدوفتش : (١٨٩٠ - ١٩٦٠)• شاعر وروائي روسي • من أعظم شعراء روسيا ، وان كان لاينتمي الى مدرسة بعينها • من أشعاره : «فوق الحدود» (١٩٣١) ، و «الميلاد الثاني» (١٩٣٢) ، وقصيدتاه القصصيتان الطويلتان «سبكتورسكي» (١٩٢٦) ، و «سنة ١٩٠٥» (١٩٢٧) • قام بعدة ترجمات رائعة الى اللغة الروسية ، فنقل مسرحية «فاوست» لجوته ، وبعض تراجيديات شكسبير ، مثل «هملت» (١٩٤١) • نشرت له رواية «الدكتور جيفاجو» خارج روسيا (١٩٥٧) (ترجمت الى العربية) ، وهي من أشهر روايات القرن العشرين وأروعها ، يعالج فيها أثر الثورة البلشفية في النواحي الروحية والخلقية من حياة الأفراد • نال جائزة نوبل في الأدب (١٩٥٨) •

بسته : معبودة مصرية قديمة ، صورها أصحابها غالبا في هيئة الهرة ، وأحيانا في هيئة اللبؤة ، وأقاموا معبدها في مدينتها التي عرفت باسمها بوبسطة في شرقي الدلتا • وذكر هيرودوت أنه شهد أعيادها الصاخبة • كذلك قدر بعض العلماء أن الاسم الذي أطلقه الغربيون على «الرخام المصري» مشتق من اسمها ، لكثرة ما رأوا في معبدها وأعيادها من آنية الرخام •

بسته نكار : كلمة فارسية بمعنى « موشح المحبوب » ، وهو اسم اصطلاحي في الموسيقى يطلق على هيئة لحنية لجماعة أنغام معينة ، تؤسس على النغمة المسماة في المنطقة الثقيلة «عراق» ، فيما يسميه أهل الصناعة مقام «بسته نكار» • والجنس المميز لهذه الجماعة هو الجنس المفرد المسمى اصطلاحا «صبا» ، مجموعا اليه الجنس القوي غير المنتظم المسمى اصطلاحا « عراق » •

البستي ، علي بن محمد : (٩٧١ - ١٠١٠) • أديب • ولد بجوار كابل ، ومات ببخارى • كتب لأمير بلده ولآل سبكتكين بعد تغلبهم عليه • ذاعت رسائله ، لما التزمه فيها من جناس ، واتبع فيها السجع القصير الفقرات • له شعر تظهر فيه نفس الخصائص ، وأشهره قصيدته الحكمية المسماة : « عنوان الحلم » ، وله ديوان •

بسر بن أبي أرطاة : قائد عربي ، من قريش • ولد بمكة في آخر عقد قبل الهجرة • حارب تحت امرة خالد بن الوليد في معارك الشام ، واشترك في فتح أفريقيا • ناصر معاوية ضد علي ، وعاون عمرو ابن العاص على استعادة مصر للخليفة معاوية ، وكان أبرز شخصية بين قواده • قاتل العلويين وشهر عليهم حربا لاهوادة فيها • قاد طلائع الجيش في الحملة التي انتهت بخلع الحسن بن علي • كوفيء على ذلك بولاية البصرة • اشترك مع عبد الله بن أبي السرح في معركة ذات الصواري•احتجب عن ميدان السياسة (٦٧٠) ، وعاش في بلاط معاوية بدمشق ، ومات بالمدينة •

البسطامي ، أبو يزيد طيفور بن شرشوان : (ت ٨٧٧) صوفي فارسي مسلم • كان جده مجوسيا ، ثم أسلم • له أحوال وأقوال في المحبة ، والمعرفة ، والفناء ، والبقاء ، وغير ذلك من علوم التدقيق والمكاشفات ، مما لم يسبق اليه ، ذكر أبو نعيم الأصفهاني في «حلية الأولياء» ، وابن خميس في «مناقب الأبرار» ، والسلمي في «طبقات الصوفية» ، أطرافا شتى من زهده ، وخوفه ، وورعه ، وكراماته ، وعباداته ، وشطحاته ، وانتهى في رياضاته ، ومواجيده ، الى الفناء عن نفسه فناء يستتبعه السكر بحب الله ، سكرا يستشعر فيه اتحاد ذاته بذات محبوبه الأسمى • وعبر عن هذا كله بعبارات هي شطحات مسرفة في الرمز والألغاز ، تبدو في ظاهرها مستشنعة منافية لتعاليم الكتاب والسنة ، ولكنها في حقيقتها تعبير روحي عن ذوق باطني ووجد قلبي، كان يقول : «لا اله الا أنا فاعبدوني» ، «سبحاني ما أعظم شاني» ! ومع ذلك كان متمسكا بآداب الشريعة ، محافظا على آدابها ، كما يتبين من قوله : «لو نظرتم الى رجل أعطى من الكرامات حتى يرتقي في الهواء ، فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة» • والعارف بالله عنده هو الذي «لايفتر عن ذكره ، ولا يمل من حقه ، ولايستانس بغيره » • وأحباب الله عنده هم الذين يسقي الله قلوبهم في الليل شرابه ، فاذا شربوه طارت قلوبهم في الملكوت الأعلى ، حبا لله ، وشوقا اليه • وبالسكر الناشيء عن شرب شراب المحبة الالهية يتميز مذهب أبي يزيد عن مذاهب غيره من الصوفية ، ولاسيما الجنيد الذي يؤثر الصحو على السكر • والى أبي يزيد البسطامي تنسب الطريقة الصوفية المعروفة باسم الطيفورية•

بسفلورة : انظر : زهرة الآلام •

البسفور : مضيق طوله (٣٢ كم•) ، واتساعه (٥٤٩ م•) في أضيق جزء منه • يفصل تركيا الأوروبية عن تركيا الأسيوية ، ويصل البحر الأسود ببحر مرمرة • تقع استانبول على كلا ساحليه • (انظر أيضا : الدردنيل) •

بسكادورس : مجموعة من الجزر الصينية ، عددها ٦٤• مساحتها ٦٥ كم٢• سكانها ٦٦٫٨٤٣ نسمة • تقع بين تيوان وساحل الصين • أطلق البرتغاليون عليها هذا الاسم ، ضمتها اليابان (١٨٩٥) ، واستعادتها الصين (١٩٤٥) •

بسكارا: ولد (١١١٤) ، عالم فلك ورياضة هندى • وكان رئيسا لمرصد أوجين • وضع كتاباته فى قالب شعرى ، واضاف اليها تفسيرات نثرية • يحتوى مؤلفه : «سدهانتا سيرومانى» على فصول فى الحساب والجبر والفلك ، ترجمت الى الانجليزية • وكان بسكارا أول من عرض النظام العشرى فى الحساب بطريقة منتظمة • كان ما أشار اليه عن معدل الفوائد وأسعار العبيد عونا فى الحصول على صورة صادقة عن الأحوال الاقتصادية فى ذلك الوقت •

بسكاى ، خليج : ذراع من المحيط الأطلنطى بسواحل أوروبا الغربية ، من جزيرة أوشانت (بازاء بريتانى) الى راس اورنجال بشمال غرب اسبانيا • يشتهر بعواصفه الهوجاء الفجائية • أشهر موانيه : برست ، ونانت ، وبوردو ، وبلباو ، وسانتندر •

بسكرة : مدينة (٣٦٫٣٤٧ نسمة) بالجزائر ، فى واحة وفيرة بالمياه • انشئت المدينة الحديثة مركزا حربيا (١٨٤٤) • تقع على الخط الحديدى من قسنطينة الى توغرت •

بسكنتا : مصيف بلبنان ، يعلو ١٣٥ م • عن سطح البحر ، ويطل على واد عميق • يشرف جنوبا وغربا على البحر المتوسط • به ينابيع ، وتحيط به غابات الصنوبر •

بسكوف : مدينة (سكانها ٥٩٫٨٩٨ نسمة) ، بقرب روسيا الأوروبية ، بالقرب من الطرف الجنوبى لبحيرة بسكوف • تقوم بها صناعات الآلات والمنسوجات • من اقدم المدن الروسية • أصبحت فى القرن ١٤ دولة ديمقراطية ، وازدهرت مركزا للتجارة • ضمتها موسكو (١٥١٠) • شهدت خلع نيقولا الثانى (١٩١٧) •

بسكيفتش ، ايفان فيودروفتش : (١٧٨٢ – ١٨٥٦) • قائد روسى • فتح (١٨٢٧) ارمينيا الفارسية ، ورقى الى رتبة مارشال بعد هزيمته للترك فى الجبهة القوقازية (١٨٢٨ – ٢٩) ، وسحق العصاة فى وارسو ، واستولى عليها (١٨٣١) • عين نائب القيصر فى بولندا • قاد فى حرب القرم جيش الدانوب •

بسل ، فردرخ فلهلم : (١٧٨٤ – ١٨٤٦) • مدير مرصد كونجسبرج (١٨١٠) ، واستاذ الفلك بالجامعة • استكشف زاوية اختلاف الرؤية للنجم ٦١ دجاجة ، فوضع أول طريقة صحيحة لقياس ابعاد النجوم • ونتيجة لأرصاده حتى (١٨٣٣) ازدادت النجوم المقيسة بدقة الى ٥٠٠٠٠ نجم • (هذا العمل اكمله تلميذه فردريك فيلهلم اوجست ارجلاندر) •

بسلة الزهور : نبات حولى متسلق ، من الفصيلة القرنية (لاثيرس اودوراتس) ، تزرع للزينة ، ولزهورها العطرة المختلفة الألوان ، بين الأبيض والأحمر القانى الأرجوانى •

بسلكيس : انظر : الدكة •

بسمارك ، أرخبيل : مجموعة بركانية من الجزر ، مساحتها ٤٩٧٣٨ كم٢ • ، تقع ج•غ• المحيط الهادى • جزء من منطقة غينيا الجديدة • تضم : جزيرة بريطانيا الجديدة ، وهى أكبر جزرها ، وايرلندا الجديدة ، ولافونجاى ، وجزر أدميرالتى ، وجزر دوق يورك ، وجزر فيتو • يغلب على المجموعة الطابع الجبلى ، وبالجزر الكبرى منها براكين نشيطة • أهم غلاتها : لب النارجيل ، واللؤلؤ ، والكاكاو ، وقليل من النحاس والذهب • وكانت المجموعة محمية المانية (١٨٨٤) ، ثم احتلتها القوات الأسترالية فى الحرب العالمية ١ ، ووضعت تحت الانتداب الأسترالى (١٩٢٠) ، وكانت فى أثناء الحرب العالمية ٢ قاعدة بحرية وجوية لليابان ، وأصبحت منطقة محايدة (١٩٤١ – ١٩٤٤) •

بسمارك ، اتو ، فون : (١٨١٥ – ١٨٩٨) • سياسى ألمانى • ولد لأسرة براندنبورجية عريقة • درس فى جوتنجن وبرلين • وبعد توليه بعض المناصب القضائية والادارية الصغيرة ، انتخب (١٨٤٧) للبرلمان البروسى (الاندتاخ) ، فقاوم فيه حركة الأحرار ، وأيد توحيد ألمانيا بزعامة بروسيا ، ودافع عن امتيازات طبقته الاجتماعية المعروفة باليونكرز (كبار الملاك) ، ومثل بروسيا فى الدياط الألمانى بفرنكفورت (١٨٥١ – ١٨٥٩) ، وعين سفيرا بسان بطرسبورج (١٨٥٩ – ١٨٦٢) ، وبباريس (١٨٦٢) ، فأفاد من هذه المناصب خبرة وبصيرة حددت سياسته فيما بعد • عينه وليم الأول (١٨٦٢) رئيسا للوزارة ، ليحصل على الموافقة على برنامج تقوية الجيش الذى عارضه البرلمان ، وخرق بسمارك الدستور ، وحل البرلمان ، وتسلم زمام الحكومة والميزانية ، وأصبح هدفه الرئيسى طرد النمسا من الاتحاد الألمانى ، ووجد ذريعة فى مشكلة شلزويج هولشتين وما أعقبها ، ولم يكن ثمة اتفاق على مصير البلاد التابعة للدنمرك ، والتى احتلتها بروسيا والنمسا (١٨٦٦) ، فنشأ النزاع بينهما ، واتهم بسمارك النمسا بخرقها اتفاق جاستين (١٨٦٥) ، وهكذا عجل بالحرب البروسية النمساوية (١٨٦٦) التى انتهت بهزيمة النمسا بعد سبعة أسابيع • ونظمت ألمانيا من جديد تحت زعامة بروسيا فى الاتحاد الألمانى الشمالى الذى أخرجت منه النمسا ، ونشر بسمارك ببراعة الخوف من فرنسا ، فامكنه جذب الولايات الألمانية الباقية الى فلك بروسيا ، وذلك حين أثار ترشيح أمير من أسرة هوهنزولرن لعرش اسبانيا النزاع مع نابليون الثالث ، ونشر بسمارك برقية امز ، حتى خيف من تحول النزاع الى حرب • وفى الحرب البروسية الفرنسية (١٨٧٠ – ١٨٧١) ، انضمت الولايات الألمانية لبروسيا ، كما توقع بسمارك ، وفى (يناير ١٨٧١) أعلن وليم الأول ملك بروسيا امبراطورا على ألمانيا ، واصبح بسمارك منشىء الامبراطورية أول رئيس لحكومتها ، وباضافة هذا المنصب الجديد الى مناصبه القديمة البروسية (رئيس الوزراء ، وزير الخارجية والتجارة) ، اصبح يشرف على الشئون الخارجية والداخلية • وللمحافظة على السلم الضرورى لدعم الامبراطورية ، اقترح برنامجا حربيا قويا ، وكسب صداقة النمسا ، واحتفظ بصداقة انجلترا بتجنب المنافسة البحرية والاستعمارية معها ، وعزل فرنسا دبلوماسيا حتى تعجز عن الأخذ بثارها ، ولذلك كون (١٨٧٢) تحالف الأباطرة الثلاثة : (ألمانيا ، والنمسا ، وروسيا) • واحتفظ بصداقة ايطاليا ، ولكن المنافسات بين النمسا وروسيا فى البلقان ، وما أعقبها من انتصار النمسا فى مؤتمر برلين الذى رأسه بسمارك ، أدت الى فتور العلاقات بين روسيا وألمانيا ، فعقد محالفة دفاعية مع النمسا (١٨٧٩) ، وتحولت هذه المحالفة الثنائية الى محالفة ثلاثية ، بانضمام ايطاليا (١٨٨٢) (انظر : المحالفة الثلاثية ، والاتفاق الثلاثى) ، واستعاد صداقة روسيا ، واحتفظ بها بسلسلة معاهدات تجددت دوريا • أصبح بسمارك باتفاقاته ومحالفاته قطب السياسة الأوروبية ، ولم يكن تأثير الرئيس الحديدى على شئون ألمانيا الداخلية أقل • وحدث بعد تأسيس الامبراطورية اضطراب بسبب حركة معركة الثقافة ، وهى نزاع عنيف بين الدولة والكنيسة الكاثوليكية ، استمر عشرين سنة تقريبا ، ولكن النزاع فقد حدته بعد أن شعر بسمارك

بخطر داهم آخر ، وهو انضمام (١٨٧٥) الاشتراكيين أنصار لاسال مع الماركسيين ، فلجأ بسمارك الى اجراء القمع العنيف ضد المعارضة الاشتراكية • وفى (١٨٧٨) وافق مجلس الريشستاغ المنتخب حديثا على قانون مكافحة الاشتراكية ، الذى حرم تداول المطبوعات الاشتراكية ، ومنح الشرطة سلطة فض الاجتماعات الاشتراكية ، ومحاكمة الاشتراكيين ، وعقابهم أمام محاكم بوليسية ، ونتج عن هذا التعذيب الذى أصاب الاشتراكيين الديمقراطيين أن زاد عددهم فى البرلمان • وانشأ بسمارك برنامجا واسعا للاصلاح الاجتماعى ، رمى به الى اضعاف الاشتراكيين ، وكنتيجة لسياسته الاقتصادية القومية التى حلت محل سياسة عدم تدخل الدولة فى الشئون الاقتصادية • وفيما بين (١٨٨٣ – ١٨٨٧)،وبالرغم من المعارضة العنيفة،صدرت قوانين لرعاية المرضى والمصابين ، ولتأمين الشيوخ ، وتحديد عمل النساء والأطفال ، وتقرير الحد الأقصى من ساعات العمل • وأدت سياسة بسمارك الاقتصادية الجديدة الى سرعة انتشار التجارة والصناعة الألمانية ، والاستيلاء على المستعمرات وراء البحار ، واتساع مناطق النفوذ ، (انظر : ألمانيا) ، وانتهى عهد بسمارك بموت الامبراطور فردريك ٣ • وبعد تولية وليم ٢ (١٨٨٨) ، نشأ الصراع فى سبيل الحكم بين بسمارك والقيصر الجديد ، انتهى بعزل بسمارك (١٨٩٠)• وكان بسمارك قد عين أميرا بعد الحرب البروسية ، ثم عين دوق لاونبرج • واعتزل ، وأمضى بقية حياته فى نقد الامبراطور ووزرائه •

بسمارك ، بحر : الذراع الجنوبى الغربى للمحيط الهادى ، ش• شرقى جزيرة غينيا الجديدة ، وشمال غربى جزيرة بريطانيا الجديدة ، وفيه دمرت الطائرات الأمريكية قوة بحرية يابانية (١٩٤٣)•

بسمتيك الأول : انظر : ابسماتيك •

البسوس : المرأة التى تذكر الأساطير أنها كانت السبب فى نشوب الحرب بين قبيلتى بكر وتغلب اللتين تربطهما صلة رحم • وسمى الشعر الذى قالته البسوس ، وخاطبت به سعدا ، ووضعت فيه مانالها من حيف يحمل جساس مغبته ب «الموثبات» ، لأنه كان السبب فى قتل جساس لكليب ، وماتلا ذلك من الحروب الدموية الطويلة بين هاتين القبيلتين • وتعد هذه الموثبات مثالا للتحريض ، كما أن النساء يقلنها فى ندب الموتى •

بسوسونس الأول : (١٠٥٤ – ١٠٠٩ ق•م•) • أحد ملوك الأسرة ٢١ الفرعونية • ربط بين بيته وبيت الكاهن الحاكم فى «طيبة» «باى نجم» حين زوجه ابنته • وفى «صان الحجر» فتح قبره (١٩٣٩) ، فوجد سليما ، ونقلت كنوزه الى متحف القاهرة •

بشار بن برد : (٧١٤ – ٧٨٤) • شاعر • ولد ومات بالبصرة • كان أبوه طيانا يصنع الطوب ، وأصله من طخارستان غربى نهر جيحون • كان بشار اكمه ، جاحظ الحدقتين ، مجدور الوجه • جالس علماء الكلام فاضطرب وتحير ، فاتهم بالزندقة ، وتعلل بها المهدى عندما أمر بجلده ، لهجائه اياه ، فادى ذلك الى موته • وكشف فى بعض شعره عن عصبية للفرس • كان خطيبا ، وكاتبا ، وراجزا ، وشاعرا ، أنشد الشعر صغيرا ، وقال فى أكثر اجناسه وموضوعاته ، وبدأ حياته الشعرية متكسبا ، معتمدا على المدح والهجاء ، وهجاؤه مقذع فاحش • شهر بالغزل الماجن الدال على شغف بالخمر والنساء والخلاعة • كان مطبوعا متدفق الشعر • وهو رأس المجددين ، اذ تتصارع فى شعره العناصر القديمة والجديدة ، فيبدو فى الموضوعات التقليدية بدويا ، جزل الألفاظ ، تقليدى العبارات والصور ، وفى الغزل والمجون يبدو حضريا رقيقا ، سهل الألفاظ • شاعت أشعاره على ألسنة أهل البصرة ، كبارهم وصغارهم ، فى خلواتهم ومحافلهم ، بل قصدوه لينظم لهم الأشعار التى يتغنون بها فى حفلاتهم • قصد الى البديع متعمدا ، فمهد الطريق أمام مدرسته ، وصاغ بعض غزله على هيئة القصص ، ولكن الوزن الشعرى أرغمه أحيانا على حشو شعره بما لانفع منه • له ديوان ، ومختار من شعره شرحه الخالديان •

بشارة الخورى : (١٨٨٤ –) • شاعر عربى • تلقب بالأخطل الصغير • مولده ونشأته واقامته فى لبنان • نشر فى مطلع حياته الأدبية قصائد قصصية: «عمر والنعمان»، و«عروة وعفراء»•••الخ• واتجه الى الصحافة ، فانشأ مجلة «البرق» ، ولكنه لم ينقطع عن قول الشعر ، وظهر ديوانه «الهوى والشباب» بعد أن نال شهرة واسعة • اتجاهه الشعرى يمتد طوال فترة بدأت بسيطرة أنصار الصياغة التقليدية والنسج المحكم ، واستمرت الى التمذهب الواضح بالرومانسية ، أو الرمزية ، أو غيرها • يعد بين شعراء لبنان متميزا عن الأولين بنغماته الوجدانية وصوره التخيلية ، وعن الآخرين بمحافظته على القوالب العربية القديمة • ظل محتفظا دائما برنة موسيقية ناعمة ، وبعض شعره يتغنى به •

البشارية : قبائل من الرحل تعرف بالبجة ، يعيش أفرادها بين النوبة والبحر الأحمر • تتألف من العبابدة ، والهدندوة ، وبنى عامر، وقبائل صغيرة أخرى متجانسة • والبشارية يعتبرون أنفسهم من العرب • بدأت قبيلة ربيعة تختلط بالبجة فى القرن التاسع الميلادى• يتراوح عددهم بين ٥٠ ، ٦٠ الفا يملكون الابل والماعز والغنم • اعتنقوا الاسلام فيما بين أواخر القرن التاسع وأول العاشر •

بشاور : مدينة بباكستان الغربية (١٥١٫٤٣٥ نسمة) • بغربى باكستان ، بالقرب من ممر خيبر • مركز تجارى • كانت مركزا بوذيا قديما • استولى البريطانيون عليها (١٨٤٨) فى أثناء الحروب الأفغانية •

بشاور، جامعة : (الباكستان) اسست ١٩٥٠ ، مؤلفة من ١١ كلية : الفقه الاسلامى ، الدراسات الشرقية ، الفنون ، العلوم ، الحقوق ، الهندسة والتكنولوجيا ، التربية ، الزراعة ، الأحراش ، الطب ، الاقتصاد المنزلى •

بشتزنترشبت : مدينة صناعية (٧٦٫٨٧٦ نسمة) ، ش المجر الوسطى ، قرب بودابست • بها معامل تكرير البترول ، ومصانع الحديد والصلب • كان اسمها ارزبتفالفا •

بشر بن ابى خازم : (آخر القرن ٦) شاعر بنى أسد ، الذى وصف وقائعهم ، وأشاد بمآثرهم ، وهجا خصومهم ، ورثى قتلاهم • اغرى على هجاء حارثة بن لام الطائى ، فعزم على الانتقام منه ، وشبت الحرب بين القوم ، وعندما وقع فى يده أغرته أمه على اكرامه واطلاقه ، فاعتذر الشاعر عن هجائه ، وأكثر من مدحه • ويقال انه مدح حاتما الطائى • جعله ابن سلام فى الطبقة الثانية من الجاهليين ، واختارت المفضليات أربع قصائد له • له ديوان مطبوع• وكان يقوى (يخالف بين حركة الروى المطلق بكسر وضم) فى شعره ، ويكثر من الغريب •

بشر بن المعتمر : (– ٨٦٨) • عاصر الرشيد ، وكان مقربا الى يحيى البرمكى • اسس فرع الاعتزال فى بغداد • تتلمذ له

كثيرون ، أخصهم تمامة بن الأشرس ، وأحمد بن أبى دؤاد · أديب ممتاز فى شعره ونثره · يعد من مؤسسى علم البلاغة · عنى خاصة فى بحوثه الكلامية ، بموضوع المسئولية ، فنفاها عن الأطفال ، وقال بالتولد ، ورأى عودة المسئولية ان ارتكب العبد الذنب الذى سبق له أن تاب منه ·

بشروش : انظر : نحام ·

البشرى ، سليم : (١٨٣٢ ـ ١٩١٧) ، عالم بالدين ، وشيخ الجامع الأزهر · مالكى المذهب · ولد بمحلة بشر بالبحيرة · تلقى مبادىء العلم وحفظ القرآن ببلده ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ العلم عن كبار علماء عصره ، كالشيخ عليش والباجورى · عين شيخا للجامع الزينبى بالقاهرة ، ثم مدرسا بالأزهر ، فشيخا للأزهر مرتين (١٨٩٩ ـ ١٩٠٩) · كان من أكبر المناهضين لجمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده · دفن بقرافة السيدة نفيسة ، بمدافن السادة المالكية · له مؤلفات كثيرة ·

البشرى ، عبد العزيز : (١٨٨٦ ـ ١٩٤٣) · كاتب عربى · ولد ومات بالقاهرة · (ابن الشيخ سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر)· درس فى الأزهر ، وتولى القضاء الشرعى مدة ، ثم عين مراقبا اداريا للمجمع اللغوى بالقاهرة · له اسلوب خاص فى كتابة المقالة ، يقارن بأساليب المتقدمين من أعلام الكتاب فى العصر العباسى ، ويتميز بدعابة مصقولة ، ودقة فى الوصف · جمعت مقالاته فى عدة مجلدات : «فى المرآة» (صور لشخصيات مشهورة ١٩٢٧) ، و «المختار» (١٩٣٥) و «قطوف» (١٩٤٧) ·

بشكير : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة استقلالا ذاتيا ، (مساحتها ١٤٤٫٥٤٠ كم٢ وسكانها ٣٫١٤٤٫٧١٣ نسمة) ، بجنوب روسيا الأوروبية ، يقع بعضها بجبال اورال · قاعدتها (أوفا) · تقوم فيها الزراعة ، وتقطع الأخشاب ، وتوجد ثروة معدنية (حديد ، نحاس ، منجنيز ، ذهب ، كروم ، رصاص ، بوكسيت ، بترول) · والبشكير ـ وهم ٢٤ ٪ من مجموع السكان ـ عناصر مسلمة ، تتكلم لغة تركية ، ويدينون بالولاء لروسيا منذ ١٥٥٦ · أما بقية السكان، فمن الروس (٤٠ ٪) ، والتتر التركمان ·

بشمسل : اول اسرة مالكة لبوهيميا اسسها فى القرن ٨ بشمسل الفلاح ، الذى صار شبه أسطورة بين قومه ، واختارته الأميرة لبوسا (وتلقب ايضا الملكة) زوجا لها · وأبرز الأمراء الأوائل لهذه الأسرة من دوقات بوهيميا هو : القديس ونسسلس (الملك ونسسلس الصالح) · وصار لقب الملك وراثيا فى الأسرة منذ عهد أتوكا ١ (١١٩٨) · كان خلفاؤه : ونسسلس ١ ، واتوكار ٢ ، وونسسلس ٢، وونسسلس ٣ ، الذى خلفه بعد وفاته (١٣٠٦) جون دوق لكسمبورج ·

بشملة : اسمها العلمى : اريوبوطريا جابونيكا ، من الفصيلة الوردية ، وتعرف باسم البرقوق اليابانى · موطنها الصين واليابان، حيث تزرع منذ القدم · الشجرة متوسطة الحجم ، مستديمة الخضرة، معمرة ، اوراقها كبيرة ، خضر داكنة ، طولها حوالى قدم · الأزهار بيض مصفرة عطرة ، تخرج فى عناقيد طرفية ، يعقد منها حوالى ١٠ ثمار · تظهر ابتداء من سبتمبر الى الشتاء · الثمار كمثرية أو كرية الشكل، لونها برتقالى ، يتحول الى بنى عند النضج · طولها ٥ ـ ٧ سم · بها ٢ ـ ٣ بذور كبيرة بنية لامعة · اللب طرى ، كثير العصير ، حلو الطعم ، من نوعا · تنضج الثمار فى أوائل الربيع ، وتؤكل طازجة ، أو يعمل منها فالوذ فاخر · تنجح زراعتها بمختلف الأراضى ، حتى الرملية ، ويتكاثر النبات بالبذور التى لاتعيش طويلا بعد استخراجها من الثمار ، أو بتطعيم أصل السفرجل أو البشملة البذرية بالأصناف الممتازة ·

بشنس : انظر : تقويم ·

بشنين : يطلق على نباتات مائية معينة · والبشنين المصرى الأصلى من جنس «نيمفيا» ذو ازهار بيض أو زرق ، وتسمى : زنابق الماء ، كانت تتخذ رمزا وطنيا لمصر · أما البشنين الهندى أو الفول المقدس ، واسمه العلمى : «نيلمبو نوسيفرا» ، فهو نبات مائى ذو ازهار كبيرة حمر وردية ، تشبه ثمرتها بزبوز رشاش الحدائق وتتخذ زهرتها رمزا فى الدين والفن فى الهند · أما البشنين الأمريكى ، واسمه العلمى : «نيلمبو لوتيا» ، فازهاره صفر ·

بشنين أصفر : نبات مائى خشن من جنس «نوفر» ، موطنه المنطقة المعتدلة الشمالية ، ويسمى كذلك : زنبق البقر · ازهاره صفر كاسية الشكل ، واوراقه ذات أعناق قائمة أو طافية ، من الفصيلة البشنينية ·

پشيبشفسكى ، ستانسلاوس : (١٨٦٨ ـ ١٩٢٧) · روائى بولندى ، وكاتب مسرحى ، ومؤلف مقالات · كتب باللغتين البولندية والألمانية · عارض الفلسفة الوضعية والايمان بالتفكير الاستدلالى ، ومجد الحدس · دعا الى الرومانسية الجديدة ، والعودة الى حياة العصور الوسطى · كتب مسرحيتين : «من أجل السعادة» (١٩١٢) ، و «الثلج» (١٩٠٣) ، وروايته «الانسان العاقل» (١٨٩٨) ·

البشير : جريدة أنشأها الآباء اليسوعيون فى لبنان (١٨٧٠) ، وظلت تنمو حجما ويزداد عدد مرات صدورها ، حتى أصبحت يومية منذ (١٩١٩) ، وصارت من أكبر الصحف اللبنانية · احتجبت عن الصدور (١٩٤٧) ·

بشينا ، چورچ : (١٧٤٧ ـ ١٨١١) · اديب مجرى ، ومؤلف مسرحى · تأثر بالمذهب العقلى فى فرنسا ، واعتنق مبادىء فولتير وغيره من مفكرى عصر التنوير · ترجع أهميته الى استخدامه اللغة المجرية بعدما نبذتها الطبقات العليا فى المجتمع المجرى ، وبذلك شجع الكتاب على العودة الى لغة بلادهم · اعتبر رائد المرحلة الحديثة فى الأدب المجرى ·

بص : انظر : حاقلة ·

بصبص : (توفيت ٧٨٥) · مغنية كانت جارية ليحيى بن نفيس، من مولدات المدينة · حلوة الوجه ، طيبة الصوت ، حاذقة ضاربة بالعود ، أخذت الغناء عن الطبقة الأولى من المغنين · وكان ليحيى ابن نفيس جوار عدة ، وكانت بصبص أكثرهن تقدما ، وأحسنهن غناء ·

بصر : انظر : محاريات ·

البصرة : (١٦٤٫٦٢٣ نسمة) · مدينة بالعراق تقع على الضفة اليمنى من شط العرب ، وهى ميناء العراق الرئيسى ، وتبعد ١١٨ كم· عن الخليج العربى · تأسست فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب (٦٣٦) بناها عقبة بن غزوان بعيدا عن النهر ، وعلى طرف البادية حيث تلتقى الطرق البرية مع الطرق المائية · كانت بالاضافة الى مركزها التجارى المهم مركزا ثقافيا فى زمن الخلافة العباسية ، ثم اضمحلت بعد

اضمحلال هذه الدولة ، واصبحت عرضة لغزوات الأتراك والايرانيين • وعندما ربطت ببغداد بسكة حديد فى زمن الحرب العالمية ١ ، ونظمت الملاحة فى شط العرب ، انتعشت المدينة • تحيطها بساتين النخيل ، ويصدر عن طريقها معظم صادرات العراق تقريبا ومعظم وارداته • ارتفاعها متران فوق مستوى سطح البحر • وقعت فيها حادثة الجمل الشهيرة بين الامام على والسيدة عائشة رضى الله عنهما • وبالقرب منها مدينة الزبير التى يوجد فيها مرقد الزبير بن العوام • وهى مركز اللواء المسمى باسمها •

بصرى : بلدة بسورية بمحافظة درعا ، تبعـــد ١٤١ كم• جنوب دمشق • كانت مركزا تجاريا هاما عند النبط وفى أوائل العهـــد المسيحى • ضمها تراجان (١٠٥ م•) واصبحت مستعمرة رومانية ، ثم مقرا لأبرشية هامة بعد انتشار المسيحية ، فشيدت بهـــا كاتدرائية فخمـــة (٥١٢) بهـــا آثار رومانيـــة رائعة ، أهمهـــا المسرح (القرن ٢ م•) ، واقواس النصر • وتضم اليوم قلعة عربية شـــيدها الأيوبيون على مراحل مختلفة ، تحوى سورا واثنى عشر برجا مربعا قائمة حول المسرح • وبها المسجد «مبرك الناقة» ذو المئذنة المربعـــة العالية ، ومسجد فاطمة ، وجامع عمر •

البصرى ، ابو سعيد الحسن بن ابى الحسن البصرى (٦٤٢ ــ ٧٢٨)•زاهد ، ومتكلم ، ومحدث•نشأ بوادى القرى، ثم أقام بالبصرة ، وفيها عرف بزهده وعلمه وفضله • تخرج عليـــه عمرو ابن عبيد ، وواصل بن عطاء من أئمة المعتزلة ، ولهذا يعدونه واحدا منهم • عمدته فى الحديث الامام مالك • وأكثر شـــهرته ترجع الى زهده • مذهبه فيه يقوم على الاعراض عن الدنيا ، والاقبـــال على الآخرة ، ومحاسبة النفس ، والتفكر فى المصير خوفا من عذاب النار ، وطمعا فى ثواب الجنة ، فكل نعيم دون الجنة حقير ، وكل بلاء دون النار يسير • مؤسس المذهب البصرى فى الزهد ، القائم على الخوف والتخويف حتى يلقى العبد الأمن ، وعلى الحزن والبكاء مما يقترفـــه العبد من المعاصى ، حتى تصفو نفسه ، ويوصله تفكره فيما فرط منه • وما سيرد عليه ، الى الايمان واليقين •

بصريات : احد فروع الطبيعة لدراسة خواص الضوء • ينقسم الى ثلاثة أنواع ، هى : « الطبيعة الضوئية» ، وتبحث فى منشأ وخواص الأشعة الضوئية ، و «البصريات» ، وتبحث فى تأثير الأشعة الضوئية على الابصار • أما «هندسة الضـــوء» ، فتبحث فى بعض الخواص ، مثل الانعكاس والانكسار على المرايا والعدسات ، والقوانين المتحكمة فيها •

بصل : اسمه العلمى : اليم سيبا ، من الفصـــيلة الزنبقية • موطنه غرب آسيا • عرفه وزرعه قدماء المصريين ، ويزرع الآن بجميع انحاء العالم ، وبخاصة فى مصر وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة • النبات عشب حولى او مستديم • ساقه قرص صغير تحت ســـطح الأرض ، تخرج من اسفله الجذور ، ومن اعلاه أوراق أنبوبية مغطاة بطبقة شمعية ، وينمو الزر الطرفى من الساق الى حامل زهرى طوله حوالى متر ، وينتهى بنورة مغلفة بغلاف شفاف ، ينشق عند نمو الأزهار • وقد يخرج على الساق اكثر من حامل زهرى واحد ، تبعا لقوة البصلة • وتتكون البصلة بالتفاف قواعد الأوراق اللحمية فوق بعضها ، وقد تتكون مع البصلة بصيلات أصغر منها تلتصق بها • تنقسم أصناف البصل،من حيث اللون ،الى بيض وصفر وحمر ، ومن حيث الطعم ، الى حلوة وحريفة • وترجع الحرافة الى زيت طيار يوجد بالأوراق والأبصال ، وتكون الحرافة او الحلاوة بابصال أى لون من الألوان الثلاثة • ويؤكل البصل مطبوخا مع الخضر ، أو مسلوقا فى الحساء ، أو مع السلاطة ، وقد يؤكل أخضر منشطا للشهية • وتقطع البصلات الى شرائح رقيقة تجفف وتصحن ، ويعبأ المسحوق فى اوعية من الصفيح ، ويستعمل بدلا من الأبصال الطازجة • ويوجد صنف صغير البصلات يسمى : «البصل اللؤلؤى» ، يستعمل فى التخليل• وتعيش الأبصال مدة طويلة بعد اقتلاعها من الأرض وتجفيفها ، وتصلح للتصدير الى مسافات بعيدة • وتجود زراعة البصل بالأراضى الغنية ، ولاتجود بالأراضى الرملية • ويتكاثر النبات بالبذور •

بصلة : من السوق الأرضية ، قرصية رقيقة ، تحمل اوراقا لحمية حرشفية غليظة • تتكون تحت الأرض • وتبقى ساكنة الى ان تتهيأ لها ظروف النمو من موسم الى آخر • ومن امثلتهـــا التيوليب والزنبق والبصل • اما الكورمة والدرنة والسريزومـــة ، فهى ضروب أخرى للسوق الأرضية وليست أبصالا •

بصمة الأصبع : انطباع باطن نهاية الأصبع أو الابهام • تستخدم لتحقيق الشخصـــية لتفرد ترتيب الخطوط فى كل شخص • وأول تصنيفات عملية لبصمات الأصابع قام بهـــا سير فرنسيس جالتن ، وجوان فوتشتسن (١٨٩١) •

البصير : جريدة يومية سياسية تجارية ، انشأها بالاســـكندرية رشيد شميل (١٨٩٧) ، وكان شميل قبل ذلك مراسلا لجريدة الأهرام فى القاهرة ، حين كانت تصدر بالاسكندرية • حرر فى البصير أمين شميل (١٨٢٨ ــ ١٨٩٧) ، وسبع شميل (١٨٦٨ ــ ١٩٠١) ، وأمين الحداد (١٨٦٨ ــ ١٩١٢) ، والدكتور شبلى شميل (١٨٥٠ ــ ١٩١٧) ، وعبده بدران (١٨٦٧ ــ ١٩٢٤) ، وطانيوس عبده (١٨٦٩ ــ ١٩٢٦) ، وغيرهم • آلت ملكية الجريدة بعد وفاة صاحبها الى نجليه : شارل ، وموريس شميل ، ومازالت تصدر • من أبرز كتابها : صديق شيبوب، محررها الأدبى •

البصير ، الفضل بن جعفر : (اول القرن التاسع) • اديب • نشأ بالكوفة ، واتصل بأبى العيناء ، وسعيد بن حميد ، ومـــدح عبيد الله بن يحيى ، وكتب له ، وهجا المعلى بن أيوب • ويرجح انه كان أعمى • نال شعره ونثره من الاعجاب ما جعل ابن ميادة يفضله على البحترى ، ولكنه لايعرف الآن لقلة المعلومات عنه ، وضياع ديوان شعره ورسائله •

بط : من طيور الماء • أصغر من الأرز ، والأوز العراقى الذى ينتسب اليه • ويقسم ثلاث جماعات : بط النهر او المياه العذبة (الخضارى، وبط الغـــابة ، والبط الأســـود ، والشرشـــير) ، والبط البحرى (كانفازباك ، وسكوتر ، وايدر ، وأحمر الرأس) ، والبلقشـــات ، او البط آكل السمك • والبط المستأنس هو بط بكـــين او بكينج ، وبط ايلسبورى ، وبط روون ، وكلها منحدرة من الخضارى • والبط بمصر كثير ، وصيده هواية وحرفة ، ومن أنواعه : الشـــهرمان ، وأبوفروة ، والخضارى ، والسمارى ، والبلبول ، والصـــواى ، والشرشير الشـــتوى والصيفى ، والمخطط ، والكيش ، والونس ، والحمراى ، والزرقاى ، والزرقاى الأحمر ، والبط الأبيض الوجه ، والبلقشة الأحمر الصدر ، والبلقشة الأبيض •

بط بكين : لونه أبيض ، وجســـمه طويل • يزن الذكر حوالى

٩ أرطال ، والأنثى حوالى ٨ أرطال ، وتعطى ١٥٠ بيضة سنويا ، وزن البيضة ٨٥ جم· نشأ بالصين ، ويربى للحصول على اللحم ·

بط دمياطى : يشـــبه بط روان فى الشـــكل ، ويزن الذكر ح ٢ كجم· والأنثى حوالى ١٫٥ كجم، وتعطى ١٠٠ بيضة سنويا ويرجح أن يكون انتقاله الى سواحل مصر من فرنسا · يربى للحصول على اللحم والبيض ·

بط روان : الذكر لون بطنه وجسمه رمادى ، ولون الظهر والرأس أخضر لامع ، ونحيط بالرقبة حـــلقة من الريش الأبيض ، وبالأنثى خطوط من البنى الفاتح والأبيض · له نفس صفات البكين الانتاجية · نشأ فى فرنسا بمدينة روان ، ويربى للحصول على اللحم ·

بط سودانى : ويسمى أيضا : البح · يشبه البط المسكوفى فى الشكل والصفات الانتاجية ، ويرجح أن تكون نشأتهما واحدة ·

بط مسكوفى : جسمه فى وضع أفقى بالنسبة للأرجل ، ولونه أبيض أو أسود أو خليط بينهما · يمتاز بوجود زوائد لحمية فوق المنقار، ويزن الذكر ح ٤كجم· ،والأنثى ح ٣ كجم· وتعطى ٨٠ بيضة سنويا · متوسط وزن البيضة ٩٠ جم· نشـــــأ بأمريكا الجنوبية وافريقيا ، ويربى للحصول على اللحم ·

بطارقة : الطبقة الممتازة من المواطنين فى روما القديمة · لايوجد مبرر لافتراض أنهم كانوا يؤلفون كل هيئة المواطنين فى فجر تاريخ روما · تشير القرائن الى ادماج أسر جديدة فى عداد البطارقـــة فى عهد مبكر ، مثل عشيرة كلاوديوس التى ادمجت فى بداية عهـــد الجمهورية · كان تولى المناصب العامة ، واهم المناصب الدينية ، وقفا عليهم ، وكانوا يخدمون فى الجيش فى فرق الفرسان ، وتخصص لهم ست مئينـــات ، (انظر : مئين) ، وعندما أنشـــئت الجمهورية الرومانية (القرن ٦ ق·م·) أخذ العامة يكافحون باستمرار للفوز بالمساواة السياسية والاجتماعية مع البطارقة ، (انظر بلبس) ، وفى (القرن ٣ ق·م·) كلل كفاحهم بالنصر، ولم يلبث ان تولى كثيرون من زعماء العامة مختلف المناصب العامة أسوة بالبطارقة، وان تكونت طبقة النبلاء الجديدة من أسر الفريقين التى سبق ان تولى افرادها المناصب العامة · جعل النبلاء الانضمام الى طبقتهم أمرا عسيرا ، وقصروا على أنفسهم عضوية مجلس الشيوخ (السناتو) ، وولاية المناصب العامة ، مما أفضى الى كفاح مرير فى القرن الأول ق·م· كان سببا فى تقويض دعائم النظام الجمهورى · استصـــدر يوليوس قيصر واوكتافيوس قانونين ، خولاهما حق ادماج أفراد جدد بين البطارقة ، وكان الأباطرة الأواخر يدمجون من يشاءون فى عداد البطارقة · ومنذ عهد قسطنطين أصبحت كلمة «بطريق» لقبا فخريا ، يمنح لمن يؤدى خدمة ممتازة للامبراطورية ·

بطارية تخزين : انظر : «بطارية كهربية» ·

بطارية (حاشدة) : انظر : «بطارية كهربية» ·

بطارية فتيل : انظر : «بطارية كهربية» ·

بطارية كهربية : مصدر للتيار الكهربى · وهى اما جافة تفنى بعد استنفاد الكهرباء المختزنة بها ، أو سائلة تعطى تيارا كهربيا ، فتفرغ ثم يعاد شحنها ، فتختزن الطاقة الكهربية ، ويعاد استخدامهـا ثانية،وهكذا، تستعمل بنوعيها فى المعامل والسيارات وأجهزةالاستقبال·

بطاطا : اسمها العلمى : «ايبوميا بطاطا» · وتعرف فى أمريكـــا باسم «يام» · من الفصيلة العلاقية · موطنها أمريكا الوسطى ، وتنتشر زراعتها بالمناطق الدافئة ، لدرناتها الجذرية النشوية العظيمة القيمة فى غذاء الانسان · النبات عشب مستديم ، ولكن تجدد زراعته كل سنة · مفترش ، أوراقه كبيرة قلبية الشـــكل · تتكون فى جذوره درنات تختلف حجما وشكلا ولونا ، فهى صغيرة مغزلية الشـــكل ، أو كبيرة غير منتظمة الشكل· وهى مبيضة اللون ، أو صفراء ، أو حمراء بنفسجية · واللحم أبيض ، أو أصفر ، أو برتقالى · ويحتوى الأخير على نسبة كبيرة من الكاروتين والفيتامينات · وبعض الأصناف حلو اللحم ، يؤكل مشويا أو مسلوقا أو معلبا ، ويحضر منه دشيش يؤكل مع اللبن فى طعام الافطار · والبعض الآخر تافه الطعم ، يستخرج منه النشا ، الذى يصنع منه الكحول ، وشراب سكرى لزج يستخدم لصناعة الحلوى والفطائر · تنجح زراعتها بالأراضى الصفراء الخفيفة والرملية ويتكاثر النبات بالأوتاد ·

بطاطس : اسمه العلمى : «سولانم تيوبيروزم» من الفصـــيلة الباذنجانية · موطنه بلاد الانديز بأمريكا · زرعـــه الهنود الحمر ، وأدخل الى اسبانيا من بيرو فى القرن ١٦ ، ومنها انتشرت زراعتـــه باوروبا ، واصبح الغذاء الرئيسى لها ، وبخاصة لايرلندا ، فسمى لذلك بالبطاطس الأيرلندى · النبات عشب قصير مستديم ، أوراقه عريضة خشنة ، وتخرج أزهاره فى عناقيد بيض ، مزرقة أو بنفسجية· يكون درنات صغيرة أو كبيرة تحت سطح الأرض ، لونها أبيض مصفر، أو بنى فاتح ، ولحمها أبيض الى صفرة ، والدرنات ســـوق متحورة تحتـــوى على حـــوالى ٨٢ ٪ ماء ، ١٨ ٪ كربوهيـــدرات ، أكثرها نشاء ، وأقلها سكر · كما تحتوى على بعض الفيتامينات ، وأهمهـــا فيتامين ج · ويتلف جزء كبير منه عندما تقشر الدرنة وتغلى فى الماء · وفى المناطق الباردة يعطى النبات ثمارا كرية الشكل ، لونها أصفر مخضر بداخلها بذور · ويكثر النبات بزرع الدرنات الصـــغيرة · أو بقطع من الدرنات الكبيرة ، بكل قطعة زران أو ثلاثة· يستخرج منه النشا ، ويصنع منه الكحول وبعض المواد الملصقة كما يعلف للماشية· وتطبخ الدرنات على أشكال شتى · وتحتمل التخزين لمدة طويـــلة · وتنجح زراعة النبات بالأراضى الخفيفة الغنية بالفوسفور والبوتاسة · وقد تزرع منه عروتان فى السنة · ويغل الفدان ١٠ ــ ١٢ طنا من الدرنات ·

بطاقة شخصية : وثيقة رسمية لاثبات شخصية حاملها بما لايقبل الشك · تصدرها وزارة الداخلية وفروعها بالمحافظات · أصبحت بطاقة تحقيق الشخصية ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، الزامية تنفيذا للقانون رقم ١٨١ (١٩٥٥) · الذى يلزم كل مواطن بلغ ١٦ سنة بالحصول على البطاقة التى تشتمل على اسم حاملها ، وتاريخ ومحل ميلاده ، ومحل اقامته ، وحالته الاجتماعية والوظيفة أو المهنة ، وصورة حاملها الفوتغرافية ، وبصمته ، وتوقيع صـــاحب البطاقة ، ورقم البطاقة ، وتاريخها ، ومكان صدورها · روعى فى البطاقة صـــعوبة تزويرها ·

البطال ، أبو محمد :(ــ ٧٤٠) · قائد شجاع · من أمراء الحرب بالشام فى عهد بنى أمية ، وكان مقره بأنطاكية · كان على طلائع مسلمة بن عبد الملك · شن عدة حروب على الروم وغلبهم · للعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين · جاء ذكره فى كتاب «ألف ليلة وليلة» ، وفى قصة «ذات الهمة» · ألف المستشرق «كانار» تحقيقا عن شخصيته ·

بطالة : تعطل الشخص عن العمل . وهى على عدة أنواع : بطالة موسمية ، وخصوصا فى الزراعة ، حيث يقل الطلب على العمل فى المواسم الخالية من الأعمال الزراعية . وبطالة فنية ، وتنشأ عن احلال الآلات محل الأيدى العاملة . وبطالة دورية ، وهى أهم الأنواع ، وترجع أهميتها الى أنها غالبا ما تعم كافة فروع النشاط الاقتصادى ، ومن ثم فهى تتناول عددا كبيرا من الأفراد ، على عكس الأنواع السابقة التى تتركز فى فروع معينة . ومثلها ماحدث فى الأزمة الكبرى(١٩٣٠) وما بعدها ، حيث عم الكساد كل الفروع والبــلاد . وترجع البطالة الدورية الى هبوط فى مستوى الطلب العام على السلع . وقد انتابت البلاد الرأسمالية بطريقة دورية . وهى تتفاوت فى مداها وحدتها . وتعمل الدولة على منع وقوعها أو التخفيف منها، وعلاجها، اذا وقعت، باجراءات نقدية ومالية ، ترمى الى تنشيط الطلب العام ورفع مستواه. وقد تلتزم بتحقيق التشغيل الكامل ، ويقصد به توفير العمل لكل راغب فيه ، قادر عليه . بطالة مقنعة أو مستترة ، وتختلف عن الأنواع السابقة فى أن الشخص لايكون عادة متعطلا عن العمل ، بل قد يكون على العكس يكدح طول يومه ، ولكن عمله لايكون منتجا انتاجا كافيا . ويبدو ذلك فى انخفاض أجره انخفاضا شديدا . وتوجــد البطالة المقنعة أحيانا فى الزراعة ، حيث يتكاثر عدد أفراد الأسرة على قطعة صغيرة من الأرض . ولكنها قد توجد أيضا فى الخدمات ، حيث يقوم عدد من الأفراد بعمل يمكن أن يقوم به شخص واحد . وهى ترجع الى ضآلة المواد الطبيعية والمادية التى تتعاون مع العمل فى الانتاج ، ومن ثم فهى من السمات البارزة فى البلاد المتخلفة .

البطانة : منطقة سهلية بشرق جمهورية السودان ، بين نهرى عطبرة والنيل الأزرق . تمتاز بالخصوبة ، وبمطر يسمح بقيام «زراعة الحريق» .

بطايحى : اسم اصطلاحى ، يطلق فى الموسيقى على دور من الايقاعات المستعملة فى الجزائر . زمانه ثمانى نقرات بزمان الموصل الخفيف المطلق (١٢ من ٨) ، والأصل فيه من جنس خفيف المتفاضل الثلاثى الذى يرتب فيه الأصغر وسطا ، على وزن فاعِ، لان .

بطرس : اباطرة وقياصرة روسيا : **بطرس ١** ، أو بطرس الأكبر (انظره) . **بطرس ٢** ، (١٧١٥ – ٣٠) ، حفيد بطرس ١ ، خلف كاترين ١ (١٧٢٧) ، ووضع تحت الوصاية . اقصى خلال عهده المارشال منشكف عن الحكم ، وتسلم الأشراف الرجعيون زمام السلطة . خلفته الامبراطورة آنا . **بطرس ٣** (١٧٢٨ – ٦٢) ، ابن آنا ، ابنة بطرس١، وشارل فردريك ، دوق هلشتين – جوتورب المخلوع . خلف عمته الامبراطورة اليصابات (١٧٦٢) ، ملك بروسيا ، ولذلك أخرج روسيا من حرب الســنين السبع . كان قد اقترن (١٧٤٤) بصــوفيا ، أميرة انهــالت – تسربســت الألمانيــة ، التى تعرف بكاترين ٢ ، وكان نصف مخبول ، عربيدا ، ولذلك لم يكن صالحا لتولى الملك . وقامت مؤامرة تزعمها الأخوة أورلوف لارغام بطرس على النزول عن العرش ، واعلان كاترين العاهل الوحيد على روسيا . وبعد أيام قلائل وجد بطرس ميتا فى ظروف غامضة ، ويعتقد انه اغتيل .

بطرس : ملوك أراجــون وكونتــات برشــلونة : **بطرس ٢** ١١٧٤ – ١٢١٣) ، حــكم (١١٩٦ – ١٢١٣) ساعد **الفونصو ٨** القشتالى على هزيمة العرب فى وقعة العقاب (١٢١٢) ، وعندما رفض سيمون دى منتفرت زعيم الحملة الاليجنسية، أمر البابا بتقــديم الطاعة لبطرس بناء على فتوحاته . انضم هذا الى ريموند ٦ التولوزى، لمقاومة الصليبيين . قضت هزيمته ووفاته فى موريه نهائيا على النفوذ القطلونى فى جنوبى فرنسا . **بطرس ٣** (١٢٣٩ ؟ – ١٢٨٥) ، خلف أباه جيمس ١ (١٢٧٦) ، واستمد البيت الأراجونى مطالبه فى صقلية ونابولى من زواجه بكونستانز ابنة مانفرد الصقلى . وبعد مذبحة «المسائية» عرض عليه تاج صقلية ، واستولى على الجزيرة (١٢٨٢) . وعندئذ عاقبه البابا مارتن ٤ بحرمانه من الغفران ، ونظم بالتضامن مع الفرنسيين حملة صليبية عليه . لكن بطرس رد الغزاة ، كما أن رجار اللــورى هزمهم فى البحر . **بطرس ٤** (المهتم بالمراســم) (١٣١٩ ؟ – ١٣٨٧) حــكم (١٣٣٦ – ١٣٨٧) استرجع ميورقة (١٣٤٣ – ١٣٤٤) ، واحرز السيادة على أثينا (١٣٨١) .

بطرس : ملوك البرتغــال : **بطرس ١** (١٣٢٠ – ١٣٦٧) ، حكم (١٣٥٧ – ١٣٦٧) . تزوج قبل اعتلائه العرش من نبيلة قشتالية، لكنه أحب بعنف احدى وصيفاتها ، واسمها انيس دى كاسترو . وقتلت انيس (١٣٢٥) بتواطؤ أبيه ألفونصو ٤ . وبعد قيام ثورة قصيرة أجبر بطرس على العفو عن القتلة ، غير أنه عندما أصبح ملكا دبر مقتل اثنين منهم . عرف بطرس بالشديد والقاضى والقاسى . **بطرس ٢** (١٦٤٨ – ١٧٠٦) أجبر أخاه ألفونصو ٦ على النزول عن العرش (١٦٦٧) ، وتزوج امرأة الفونس الملكة ، بعد أن دبر الغاء زواجها . حكم وصيا (١٦٦٧ – ١٦٨٣) ، وملكا (١٦٨٣ – ١٧٠٦) . والحادثة الرئيسية فى حكمه هى عقده معاهدة مثوين مع انجلترا (١٧٠٣) . **بطرس ٣** (١٧١٧ – ١٧٨٦) ، تزوج من ابنة أخته مارية الأولى ، وحكم بالاشتراك معها .

بطرس : مــلوك صربيــا ويوجوســلافيا : **بطرس ١** ، (١٨٤٤ – ١٩٢١) ، ابن الأمير الكسندر كلاجيورجفتش . قضى شبابه فى المنفى . ودعى لارتقاء العرش (١٩٠٣) ، بعد اغتيال الملك الكسندر (الكسندر أوبرنوفتش) . حكم بلاده بكفاءة مع باشــتش ، أقوى شخصية فى عهده . اختير (١٩١٨) ليحكم مملكة يوجوســلافيا التى تألفت من صربيا ، وكرواتيا ، وسلوفينيا . عين ابنه وخلفه الكسندر وصيا عندما استبد المرض ببطرس من (١٩١٤) . **بطرس ٢** ، (١٩٢٣)، صار ملكا على يوجوسلافيا على أثر اغتيال والده الكسندر (١٩٣٤) ، فعين ابن عمه الأمير بول وصيا عليه ، ولكنه أسقط فى أوائل ١٩٤١ ، بعد توقيعه اتفاقية مع دولتى المحور . بدأ الحكم الشخصى لبطرس بغزو الألمان يوجوسلافيا . فهرب الى انجلترا ، حيث رأس الحكومة اليوجوسلافية . أعلن المجلس النيابى ، الذى سيطر عليه المارشال تيتو ، الجمهورية ، وخلع بطرس (١٩٤٥) ، الذى ظل مقيمــا فى المنفى .

بطرس الأكبر : أو بطرس الأول (١٦٧٢ – ١٧٢٥) ، امبراطور روسيا (١٧٢١ – ٢٥) ، وقيصرها (١٦٨٢ – ١٧٢٥) ، مؤسس الدولة الروسية الحديثة . كان أصغر أولاد القيصر الكسس من زوجتــه الثانية . نشب صراع دموى على اثر وفاة القيصر فيودور ٣ (١٦٨٢) ، بين الأخوة من زوجتى أبيهما ، من أجل الجلوس على العرش . وأخيرا أجلس ايفان ٥ قيصرا منضما الى بطرس ، تحت وصاية أختهما صوفيا الكسييفنا . وقضى بطرس صباه شبه منفى باحدى ضواحى موسكو ، يحيط به رفاق من أشد الصبية خشونة، وظهرت فى سن صغيرة موهبة

بطرس فى القيادة ، وايقظ معلماه فى نفسه الاهتمام ببناء أسطول ، وادخال النظم العصرية فى الجيش • وتمكن بطرس (١٦٨٩) من ابعاد الوصية عن الحكم ، بمساعدة كتائب موالية له ، وجعل نفسه حاكم روسيا الأوحد ، وخاصة بعد وفاة أخيه ايفان ٥ (١٦٩٦) ، وجعل بطرس هدفه الأكبر امتلاك منافذ فى البحر البلطى الذى كانت تسيطر عليه السويد وقتئذ ، والبحر الأسود الذى كانت سواحله ملكا لتركيا، وذلك لكى تصبح روسيا دولة تجارية وبحرية كبرى • فهزم الترك مستوليا على ازوف (١٦٩٦) • ثم بدأ يزور بلدان أوروبا الغربية ، تحت اسم مستعار فى أكثر الأحيان (١٦٩٧ - ٩٨) ، ليدرس طرق الصناعة ، حتى أنه اشتغل نجارا بسيطا فى ورشة لصنع السفن فى هولندا • وعاد الى روسيا حينما وصلته أنباء قيام فتنة حربية ، حرضت عليها الوصية السابقة ، فقمعها ، وانزل بالمتمردين عقابا صارما • وفى الوقت عينه بدأ برنامجا واسع النطاق للاصلاح الداخلى، فخلق نظما جديدة للادارات الحكومية ، وجعل الضرائب عامة ، وانشأ طبقة أشراف جديدة ، من الموظفين المدنيين وضباط الجيش ، وأصلح التقويم الروسى ، وبسط الحروف الأبجدية ، ووحد العملة ، وأسس المستشفيات ومدارس الطب ، ومصالح اطفاء الحريق ، وشجع الصناعات الخاصة ، ونهض بالتجارة ، ونقل العاصمة من موسكو (١٧١٣) الى مدينة بطرسبورج (انظر : لينينجراد) التى بناها حديثا على البحر البلطى ، وحرر النساء من ذل استعبادهن ، وأمر ببناء المنازل من الحجارة ، كما أمر الروس بان يرتدوا الملابس الأوروبية ، وأمر الأشراف أن يحلقوا ذقونهم • ووضع الأديرة وممتلكاتها تحت اشراف الحكومة ، والغى بطريركية موسكو ، واقام مكانها سنودسا مقدسا رأسه بطرس بنفسه • ولكنه من الجانب الآخر جعل عبيد الأرض فى حكم الرقيق لأسيادهم • بدأ الحرب الشمالية (١٧٠٠ - ٢١) ، بالتحالف مع الدنمارك ، وهولندا ، وسكسونيا ، ضد شارل ١٢ ، ملك السويد • وهزمه فى معركة بلطاوة الفاصلة (١٧٠٩) ، واستولى على كازيليا ، وانجرمانلاند ، ولفونيا • أما فى الجنوب فلم تكن أكثر فتوحه موفقة ، فقد استرجع الترك ازوف (١٧١١) ، وفقد باكو ، وشاطىء بحر قزوين الجنوبى ، وكان قد فتحهما فى حرب شنها على فارس (١٧٢١ - ٢٤) • قاده الاهتمام بالتوسع الاستعمارى الى تمويل رحلة فيتس بيرنج الأولى • وسعى بطرس الى تنفيذ اصلاحاته الداخلية بدقة وصرامة ، فأثار عليه العناصر المحافظة ، ورجال الدين • فانضم ابنه ألكس الى المعارضين ، فقبض عليه ، وأمر بتعذيبه ، ومات فى السجن (١٧١٨) • كان بطرس ضخم البدن ، قوى البنية ، لايرحم نفسه أو الآخرين فى العمل ، وفى الانغماس فى الملذات • اتخذ (١٧٢١) لقب امبراطور ، واعلن (١٧٢٢) أن اختيار خلف على العرش يتوقف على ارادة القيصر وحده • واختار (١٧٢٤) زوجته الثانية كاترين ٤ ، امبراطورة منضمة •

بطرس الأول : انظر: بطرس الأكبر •

بطرس غالى : (١٨٤٦ - ١٩١٠) ، سياسى مصرى • ولد ببلدة الميمون (محافظة بنى سويف) ، وتعلم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة • أرسله أبوه الى أوروبا لاتمام دراسته ، ولما عاد عين كاتبا بمجلس التجارة ، فموظفا بوزارة العدل ، فوكيلا لهذه الوزارة (١٨٨١) ، فسكرتيرا لمجلس الوزراء علاوة على وظيفته • وفى أواخر ١٨٩٣ عين وزيرا للمالية ، فوزيرا للخارجية (١٨٩٤) • ورأس الوزارة (١٩٠٨) واشتدت فى أيامه حركة عدم اطالة امتياز قناة السويس ، وزيادة سلطات مجلس شورى القوانين • اغتاله الشاب المصرى ، ابراهيم الوردانى ، (١٩١٠) •

بطرس القديس : كان صيادا ، دعاه المسيح الى التبشير ،وأسماه بطرس رأس الكنيسة فى مهدها ، وأقام فى أنطاكية ، ثم نزح الى روما داعيا ، واستشهد هناك • له كنيسة كبيرة باسمه ، بنيت (٣٢٦) ، ثم جددت فى القرن ١٥ على يد كبار الفنانين • ارتفاع قبتها ١٢٨ م• وعرضها ٤٢ م• ، من أعلى القباب بين الكنائس المختلفة •

بطريرك : يطلق على بعض الرؤساء الدينيين ، الذين تمتد سلطتهم الى عدد من الأساقفة • والبطريركيات فى الأصل ثلاث : الغربية ، وعلى رأسها أسقف روما وانطاكية واسكندرية ، وفى القرنين ٤ و ٥ أضيف اليها القسطنطينية وأورشليم ، وكانت البطريركية الغربية تشمل جميع بلاد أوروبا غربى البلقان • ثم بطريركية القسطنطينية وتشمل الامبراطورية البيزنطية • ثم بطريركية انطاكية ، وتشمل سورية والعراق • وعندما انتصرت المونوفيزية فى مصر وسورية فى القرنين ٥ و ٦ ، نشأت كنائس جديدة ، وقامت الى جانب البطريركيات الخمس القديمة بطريركيات أخرى ، واتحدت ١٤ بطريركية مع روما : اربع من الطقس اللاتينى منذ زمن الصليبيين ، وهى : القسطنطينية، واسكندرية ، وانطاكية ، واورشليم ، وبطريرك كل واحدة منها أسقف للكاثوليك المحليين من الطقس اللاتينى • وستة رؤساء للطقوس الشرقية ، ولهم السلطة البطريركية الكاملة : اسكندرية (الطقس القبطى) ، وأنطاكية : (ثلاثة بطاركة : السريانى ، والمارونى ، والروم الكاثوليك • وبابل : (الطقس الكلبدانى) ، وكليكيا : (الطقس الأرمنى) • وأخيرا يطلق اسم بطريرك فى الكنيسة الغربية تشريفا على اربعة أساقفة : فى الهند (بطريرك الهند الشرقية) ، وأسقف لشبونة ، واسقف البندقية ، وبطريرك (الهند الغربية) • وانشأ القيصر فى الكنيسة الروسية الأرثوذكسية بطريركية موسكو (١٥٨٩)• واطلق أيضا اسم بطريرك على أسقفى بلغراد وبوخارست • والى جانب هؤلاء جميعا يوجد أيضا فى مصر بطريرك للاقباط الأرثوذكس ، وآخر للاقباط الكاثوليك ، وبطريرك يعقوبى لأنطاكية واربعة بطاركة أرمن •

بطريق اكتع : طائر لايطير ، مكفف القدمين ، سباح غواص ، يستوطن نصف الكرة الجنوبى ، من ارخبيل جالاپاجوز حتى المناطق القطبية الجنوبية • أبيض الصدر ، رمادى الظهر أو رمادى أزرق • يمشى على اليابسة منتصب القامة ، ويتحرك بسرعة على بطنه مستعينا بجناحيه وقدميه ، وجناحاه صلبان غير مفصلين ، وأكبر أنواعه : البطريق الامبراطورى والسلطانى ، ويعيشان بالمناطق القطبية الجنوبية• وتضع الأنثى بيضة واحدة ، تحفظ فوق القدمين فى ثنية من الجلد حتى تفقس •

بطل : لغة : كل من شهر ونال تقدير قومه فى حياته وبعد الموت• وقديما كانوا يقدسونه الى درجة العبادة • هكذا عبد اليونان آلهتهم وأبطالهم على حد سواء • وقد يكون البطل واقعيا أو من صنع الخيال، وقد يكون الها • نزل عن مكانته ، فجرد من الخيال وقرب من الواقع• وكانت طقوس عبادة الأبطال تقام عادة حول قبر البطل ، وكانت تقام لبعضهم فى كل مكان • هكذا كان أبطال هوميروس ، نبلاء

أو قوادا ، يعبدون فى ولايتهم ، وهكذا عبد هكتور فى ولايته وفى غيرها من الولايات .

بطلان : فى القانون : ازالة كل أثر ترتب على العقد لتخلف شرط من شروط انعقاده ، أو من شروط صحته .

بطلان الزواج : الزيجات غير القانونية فى الشريعة الاسلامية : اما ان تكون باطلة أو قابلة للالغاء . فالزواج التعددى ، أو زواج المحارم مثلا ، يكون باطلا أصلا دون ما حاجة الى اجراء قضائى لاستصدار قرار ببطلانه ، ولكن هذا القرار يكون لازما لابطال الزيجات القابلة للالغاء . أما أسباب الالغاء فيحددها القانون ، وهى تشمل الغش ، أو الاكراه الذى يمنع الموافقة القانونية على الزواج ، والعنة الجنسية التى يثبت أن أحد الزوجين كان مصابا بها وقت عقد الزواج ، دون ان يكون الطرف الآخر على علم بها . ونتائج الغاء الزواج أو ابطاله تختلف عن نتائج الطلاق ، لأن قرار الالغاء أو الابطال مؤداه أن الطرفين لم يتزوجا أصلا . وكان مثل هذا القرار يحل الطرفين من كافة التزاماتهما . أما اليوم ، فان القوانين السارية فى بعض الولايات والدول ، تخفف من نتائج الالغاء ، بالسماح مثلا باستحقاق النفقة الشرعية ، أو باعتبار الأطفال الناتجين عن زواج باطل اطفالا شرعيين .

بطلميوس الأول : سوتر = المنقذ . أحد كبار قواد الاسكندر الأكبر . اقيم عقب وفاة الاسكندر (٣٢٣ ق.م.) واليا على مصر . حكمت أسرته (البطالمة) مصر (٣٢٣ – ٣٠ ق.م.) . عمل على تفكيك عرى الامبراطورية المقدونية ، ليتسنى له الاستقلال بمصر . دعم حدود مصر ، وسيطر على الطرق البحرية المؤدية اليها ، وعلى منافذ طرق التجارة الشرقية ، وعلى الأقاليم التى تكثر فيها الأخشاب والمعادن ، ليؤمن استقلال مصر السياسى والاقتصادى ، ويلعب الدور الأول فى عالم بحر ايجة . ولتحقيق أهدافه اشتبك فى الصراع الذى احتدم أربعين عاما بين خلفاء الاسكندر . اتخذ لقب ملك (٣٠٥ ق.م.) ، وفتح أبواب مصر على مصاريعها للأجانب ، الذين اعتمد عليهم فى تكوين قواته البرية والبحرية ، وفى تنفيذ مشروعاته الداخلية . عنى بجعل الاسكندرية عاصمة الحضارة الاغريقية ، فكان يدعو اليها الكثيرين من شعراء الاغريق وأدبائهم وفلاسفتهم وفنانيهم . وأنشأ جامعة الاسكندرية ومكتبتها الكبرى ، كما أنشأ مدينة بطوليميس فى الوجه القبلى لتكون مركزا للحضارة الاغريقية هناك . تمكن بفضل مواهبه من تشييد دولة كبيرة ، لكنه بحذره وأنانيته اورث خلفاءه المشكلة السورية ، التى أفضت الى سلسلة من الحروب كان لها أثر بعيد المدى فى مستقبل دولته . أنشأ عبادة سيرابيس ، للتقريب بين معتقدات المصريين والاغريق الدينية . جعل عبادة الاسكندر دينا رسميا عاما لاغريق مصر ، وهى العبادة التى تطورت الى عبادة أسرة البطالمة . حمل بعض ألقاب الفراعنة التقليدية ، لكنه لم يرسم فرعونا . أشرك معه فى الملك ابنه وخليفته بطلميوس الثانى (٢٨٥ ق.م.) . توفى (٢٨٣/٢٨٢ ق.م.) .

بطلميوس الثانى : (فيلادلفوس = المحب لأخته) (٣٠٨ – ٢٤٦ ق.م.) . ابن بطلميوس الأول وبرينيكى الأولى . أشركه أبوه معه فى الملك (٢٨٥ ق.م.) ، حتى انفرد به بعد وفاة أبيه (٢٨٣ / ٢٨٢ – ٢٤٦ ق.م.) تابع سياسة أبيه فى المحافظة على استقلال مصر السياسى والاقتصادى . لعب الدور السياسى الأول فى بحر ايجة ، وفى العطف على الاغريق ورعاية الحضارة الاغريقية . فى عهده اتسع نطاق امبراطورية البطالمة البحرية ، وازداد الاهتمام بالتجارة الشرقية ، ووضعت نظم دقيقة لشئون مصر الادارية والاقتصادية والمالية ، وأنشئت علاقات وثيقة مع روما وصقلية وقرطاجة . ترك زوجته الأولى ليتزوج أخته ارسينوى الثانية ، وكانت قوية الشخصية ، وقامت بدور كبير فى تنشيط سياسة مصر الخارجية . أله أباه وأمه ، ثم رفع نفسه وأخته الى مصاف الآلهة ، وقرن عبادة الاثنين بعبادة الاسكندر . وبعد وفاة أخته أنشأ لها عبادة باسم «الالهة فيلادلفوس» ، وهذا اللقب لم يحمله بطلميوس الثانى فى حياته ، لكنه خلع عليه منذ القرن الثانى ق.م. حمل ألقاب الفراعنة كاملة فى الوثائق المصرية ، لكنه عمل على تقليم أظافر الكهنة المصريين . تتحدث وثائق عهده عن اضراب الزراع والصناع المصريين ، لشدة وطأة ما أرهقوا به من تكاليف .

بطلميوس الثالث : (يورجتيس = الخير) خلف أباه بطلميوس الثانى على عرش مصر (٢٤٦ – ٢٢١ ق.م.) . تابع سياسة جده وأبيه الداخلية والخارجية ، وفى عهده بلغت امبراطورية البطالمة البحرية أقصى اتساعها ، وأدمجت قوريناينا (برقة) فى الدولة المصرية بزواجه من أميرتها برينيكى . لم يثابر على النشاط الذى بداه فى مستهل حكمه ، فلم يحاول الافادة من الخلافات التى قطعت أوصال الامبراطورية السلوقية ، مما يدل على أنه لم يهدف الى بناء امبراطورية عالمية . ترك جيشه وأسطوله يستغرقان فى التراخى والضعف ، حتى انه عندما توفى لم تعد مصر قوة حربية يخشى بأسها . أله نفسه وزوجه ، وقرن عبادتهما بعبادة الاسكندر والالهين الأخوين . حمل الألقاب الفرعونية كاملة فى الوثائق المصرية . فى عهده ظهرت بوادر انحلال مصر الاقتصادى ، ووقعت أول ثورة قومية مصرية فى عهد البطالمة .

بطلميوس الرابع : (فيلوباتور = المحب لأبيه) خلف أباه بطلميوس الثالث على العرش (٢٢١ – ٢٠٣ ؟ ق.م.) . كان شابا عابثا ، بدأت الدولة فى أيامه فى الضعف بالقياس الى مابلغته فى عهود أسلافه . وعندما تهدد انطيوخوس الثالث الامبراطورية المصرية ، أقدم بطلميوس الرابع على تسليح المصريين وتدريبهم وفقا لأحدث فنون القتال ، وكون منهم قلب الجيش ، وهزم انطيوخوس فى موقعة رفح (٢١٧ ق.م.) . أعاد هذا النصر للمصريين ثقتهم بأنفسهم ، وجعلوا يثورون على عسف حكامهم . وليسترضى المصريين أوسع المجال أمامهم ليحظوا بقسط من خيرات بلادهم ، ووالى النعم على المعابد والكهنة المصريين . يحتمل أنه كان أول البطالمة الذين رسموا فراعنة ، وحملوا الألقاب الفرعونية كاملة فى الوثائق الاغريقية والمصرية . أله نفسه وزوجه ، وقرن عبادتهما بعبادة أسلافهما والاسكندر ، وحول هذه العبادة الى عبادة أسرية .

بطلميوس الخامس : (ابيفانس يوخاريستوس = الظاهر الكريم) خلف أباه بطلميوس الرابع (٢٠٣ – ١٨٠ ق.م.) ، فى السابعة أو الثامنة من عمره . ادى التكالب على الفوز بالوصاية عليه الى اضطرابات عنيفة وضعف السلطة المركزية ، فكان ذلك خير مشجع للثورات القومية وللطامعين فى الممتلكات البطلمية من الأعداء والأصدقاء ، ففقدت مصر امبراطوريتها ، حتى لم يبق لها منها سوى قبرص وقورينايئا (برقة) . وازاء الأخطار التى كانت تتهدد مصر

التجأت الى روما تنشد معونتها ، فاقامت روما نفسها حامية لذمار أملاك بطلميوس المسلوبة ، لكنها عندما استردت هذه الممتلكات لم تردها الى مصر ، وكانت قد تصالحت مع سورية ، وتزوج بطلميوس من كليوبطره الأولى ، ابنة انطيوخوس الثالث غريم روما . أله نفسه وزوجه ، وقرن عبادتهما بعبادة أسلافهما والاسكندر . رسم فرعونا، وحمل الألقاب الفرعونية كاملة فى الوثائق الاغريقية والمصرية .

بطلميوس السادس : (فيلومتور = المحب لامه) خلف أباه بطلميوس الخامس (١٨٠ – ١٤٥ ق٠م٠)، وهو فى السابعة من عمره، فتولت الوصاية عليه أمه كليوبطرة الأولى ، وبفضلها بقيت علاقات مصر مع سورية ودية فى أثناء مدة وصايتها . بعد وفاتها غزا انطيوخوس الرابع مصر (١٧٠ ق٠م٠) ، ووقع بطلميوس فى قبضة خاله ، فنادى الاسكندريون بأخيه الأصغر ملكا . وعقب انسحاب انطيوخوس من مصر ، اشترك فى حكم مصر فيلومتور وأخته كليوبطرة الثانية (وكانت ايضا زوجته) ، وأخوه الأصغر الذى عرف فيما بعد باسم بطلميوس الثامن (يورجتيس الثانى) . أعاد انطيوخوس غزو مصر (١٦٨ ق٠م٠) ، ولم ينقذها منه سوى تدخل روما التى أرغمته على الانسحاب . وهكذا ازداد نفوذ روما فى مصر التى اصبح ملوكها يدينون بعرشهم لروما . وساعد على تغلغل هذا النفوذ الخلاف بين فيلومتور وأخيه الصغير، واحتكامهما الى روما للفصل فيه . وتقرر تقسيم الدولة بين الأخوين (١٦٣) ، بحيث تكون مصر وقبرص من نصيب فيلومتور،وقوريناينا (برقة) من نصيب بطلميوس الصغير . ولم يقنع بطلميوس الصغير بنصيبه . وبرغم تأييد روما له لم يفلح فى اقتناص قبرص من فيلومتور الذى تمسك باتفاقية (١٦٣) . حاول فيلومتور الثار من السلوقيين واستعادة جوف سورية ، لكنه قتل ساعة النصر (صيف ١٤٥ ق٠م٠) .

بطلميوس السابع : (نيوس فيلوباتور = المحب لابيه الجديد)، خلف أباه بطلميوس السادس (١٤٥ ق٠م٠) ، تحت وصاية أمه كليوبطرة الثانية ، لكن سرعان ما قتله بطلميوس ملك قوريناينا (برقة) عندما ارتقى عرش مصر .

بطلميوس الثامن : (يورجتيس الثانى = الخير الثانى) . ابن بطلميوس الخامس ، وشقيق بطلميوس السادس وكليوبطرة الثانية ، وعم وكذلك خال بطلميوس السابع . تولى عرش مصر أول مرة فى (١٧٠ ق٠م٠) عندما وقع بطلميوس السادس فى قبضة انطيوخوس الرابع . بعد انسحاب انطيوخوس شارك أخاه واخته فى حكم مصر حتى (١٦٤) ، ثم حكمها بمفرده (١٦٤ – ١٦٣) ، عندما فر بطلميوس السادس ينشد مساعدة روما . وبمقتضى اتفاقية ١٦٣ تولى حكم قوريناينا (برقة) ، بينما حكم بطلميوس الثامن عرش مصر ، وتزوج كليوبطرة الثانية ، وقتل ابنها بطلميوس السابع ، واضطهد اليهود جزاء مساعدتهم أخويه ضده . أطلق العنان لنفسه الشريرة فى قتل ونفى كل الذين تشكك فى اخلاصهم له ، وخاصة علماء الاسكندرية وفنانيها . وليكبح جماح كليوبطرة الثانية ، تزوج ابنتها كليوبطره الثالثة ، واشركها معهما فى الحكم (١٤٢ ق٠م٠) . أثارت أعماله الاسكندرية عليه ، ففر الى قبرص (١٣١) ، ولم تطل غيبته أكثر من بضعة أشهر استرد بعدها ريف مصر ، لكنه لم يسترد الاسكندرية قبل اغسطس (١٢٧) ، وفى أثناء ذلك كانت كليوبطرة الثانية تحكم الاسكندرية ، واوعزت الى ديمتريوس الثانى ملك سورية وزوج ابنتها ، بغزو مصر ، ولكن فشلت غزوة ديمتريوس ، ففرت كليوبطرة الى سورية (١٢٩ – ١٢٨) . اصطلح بطلميوس وكليوبطرة الثانية (١٢٤) ، وغير الملك سلوكه فى شيخوخته ، فاصبح حاكما شديد الحدب على رعيته ، يحرص على تخفيف أعبائهم من جور الموظفين . توفى (١١٦ ق٠م٠) ، بعد أن خلع عليه جنونه الدموى أسوأ سمعة لصقت بأى ملك من ملوك البطالمة .

بطلميوس التاسع : (سوتر الثانى = المنقذ الثانى) ابن بطلميوس الثامن وكليوبطرة الثالثة . ارتقى عرش مصر مرتين. فى اولاهما (١١٦ – ١٠٧ ق٠م٠) اشتركت معه أمه ، وكانت هى الحاكم الحقيقى للبلاد . وفى المرة الثانية (٨٨ – ٨١ / ٨٠ ق٠م٠) أشترك معه ابنته برينيكى الثالثة . اقلق باله ثورات المصريين ، فزحف على طيبة معقل الثوار وخربها (٨٥ ق٠م٠) .

بطلميوس العاشر : (بطلميوس اسكندر الأول) . ابن بطلميوس الثامن وكليوبطرة الثالثة . استدعته أمه لارتقاء العرش عقب فرار أخيه بطلميوس التاسع (١٠٧ ق٠م) ، وشاركته فى الملك حتى وفاتها (١٠١) ، ويتهمه المؤرخون القدماء بقتلها . سطا على مقبرة الاسكندر الأكبر ، واستولى على التابوت الذهبى الذى دفن فيه ، ليتمكن من دفع أجور جنوده . ثار الاسكندريون عليه وطردوه . هلك فى معركة بحرية ، وهو يحاول استعادة مصر (٨٨ ق٠م٠) . خلفه أخوه الأكبر بطلميوس التاسع (٨٨ – ٨٠ ق٠م٠) .

بطلميوس الحادى عشر : (بطلميوس اسكندر الثانى) . ابن بطلميوس العاشر . كان فى جزيرة كوس مع ابنى عمه (بطلميوس التاسع) ، عندما استولى ميثريداتس السادس ملك بنطس (٨٨ ق٠م٠) على تلك الجزيرة ، ووقع أولئك الشبان الثلاثة فى قبضته ، لكن بطلميوس أفلت منه ، وانضم الى صلا الذى أخذه معه الى روما (٨٣)٠ وعندما توفى بطلميوس التاسع (٨١ – ٨٠ ق٠م٠) ، وخلفته على العرش ابنته برينيكى الثالثة ، كان صلا قد أصبح ديكتاتور روما وسيد العالم الرومانى . بعد وفاة بطلميوس التاسع ببضعة أشهر ، أرسل بطلميوس اسكندر الى الاسكندرية ، مزودا بأمر منه ليشارك برينيكى فى العرش ، فنودى به ملكا ، وتزوج ابنة عمه ، وكانت فيما مضى زوج أبيه . ما كاد يمضى على الزواج بضعة أيام حتى قتل بطلميوس زوجه ، فثار الاسكندريون عليه وقتلوه (٨٠ ق٠م٠) .

بطلميوس الثانى عشر : (اوليتس = الزمار) . ابن بطلميوس التاسع . ارتقى العرش فى ٨٠ ق٠م٠) ، وخلع الاسكندريون عليه لقب « الزمار » ، لولعه بلعب المزمار ، واستسلامه للملاذ والشهوات. كان لقبه الالهى « فيلوباتور ينوس ديونيسوس » (المحب لأبيه ديونيسوس الجديد) . جاهد طويلا حتى اعترفت به روما « ملكا وحليفا للشعب الرومانى » ، لكنها لم تلبث أن استولت على قبرص، دون أن يحرك « الزمار » ساكنا . تذمر الاسكندريون تذمرا شديدا، ففر « الزمار » الى روما (٥٨) ، يستعديها على رعاياه ، وبرغم الرشاوى الطائلة التى وزعها على كبار الرومان لم يفز بأمر اجابى يحقق بغيته ، واخيرا اتفق مع جابينيوس ، حاكم سورية الرومانى ، على اعادته الى عرشه ، لقاء مبلغ كبير . وفى (٥٥ ق٠م٠) استعاد « الزمار » عرشه ، فانتقم من خصومه واعتصر رعاياه للوفاء بديونه للمرابين الرومان . توفى مكروها فى (٥١ ق٠م٠) .

بطلميوس الثالث عشر : ٥١ – ٤٧ ق٠م٠) . ارتقى العرش

فى العاشرة تقريبا من عمره ، بناء على وصية أبيه بطلميوس «الزمار »، التى قضت بان يخلفه أكبر ابنيه بالاشتراك مع أكبر بنتيه كليوبطرة السابعة • انتهز رجال البلاط الفرصة ليستأثروا بالسلطة ، لكن كليوبطرة صممت على أن تكون ملكة اسما وفعلا • أثار رجال البلاط اخاها والاسكندريين ضدها ، واتهموها بتزلف الرومان ، وبرغبتها فى اغتصاب الملك من أخيها ، فاضطرت للفرار ، لكنها سرعان ما كونت جيشا من الأعراب المجاورين للحدود المصرية ، وعادت لتسترد عرشها • وفى صيف (٤٨ ق٠م٠) وصل قيصر الى الاسكندرية مطاردا بومبى بعد هزيمته عند فارسالوس ، لكن رجال البلاط أعفوا قيصر من هذا العناء بتقديم رأس بومبى هدية اليه • ولما كان بطلميوس الثانى عشر قد ائتمن روما على تنفيذ وصيته ، فان قيصر استدعى الأخوين لفض نزاعهما ، وتمكن من التوفيق بينهما • لكن هذه الحال لم تطب لرجال البلاط ، فأثاروا الاسكندريين على قيصر ، مما أدى الى « حرب الاسكندرية » التى خرج منها قيصر منتصرا • وقبل انتهائها لقى بطلميوس الثالث عشر حتفه ، واحترقت مكتبة الاسكندرية الكبرى ، وتوطدت العلاقة بين قيصر وكليوبطرة •

بطلميوس الرابع عشر : (٤٧ ـ ٤٤ ق٠م٠) • ابن بطلميوس الثانى عشر الأصغر • عندما انتهت « حرب الاسكندرية » أقامه يوليوس قيصر على العرش بالاشتراك مع كليوبطرة التى تتهمها المصادر القديمة بتدبير مصرعه ، فى العام الرابع من حكمه ، ليخلو لها الجو لتشرك ابنها معها فى الحكم •

بطلميوس الخامس عشر ، قيصرون : ابنت كليوبطرة السابعة على جدران معبد ارمنت أنها انجبته من الاله « آمون رع » الذى خالطها فى صورة قيصر (٤٧ ق٠م٠) • أشركته معها فى الملك بعد وفاة أخيها بطلميوس الرابع عشر (٤٤ ق٠م٠) نادى به انطونيوس (٣٤ ق٠م٠) « ملك الملوك » ، وأسند اليه مع كليوبطرة حكم مصر وقبرص مباشرة ، على أن تمتد سيادتهما على أبناء كليوبطرة من انطونيوس الذى وزع عليهم النصف الشرقى من الامبراطورية الرومانية، وكذلك بارثيا وميديا • لم يقم بأى دور فى الأحداث الخطيرة التى افضت الى القضاء على كليوبطرة • اعدم أوكتافيانوس (أغسطس) بعد دخوله الاسكندرية (٣٠ ق٠م٠) •

بطلميوس أبيون : ابن غير شرعى لبطلميوس ٨ يقال انه انجبه من حظية قورينية تدعى ايرين • عندما توفى بطلميوس الثامن (١١٦ ق٠م٠) ، أوصى لابيون بقورينائيا ، فحكمها حتى وفاته (٩٦ ق٠م٠) • أورث أبيون مملكته لروما ، فكانت قورينائيا أول جزء من ارث البطالمة يقع فى قبضة الرومان •

بطلميوس ، كلوديوس بطلميوس : عالم فلك ، ورياضة ، وجغرافيا، وفيزيقا، ومؤرخ، يونانى مصرى٠نشأ بالاسكندرية فى الربع الثانى من القرن الثانى الميلادى، وتوفى بعد (١٦١)٠اكتشف عدم انتظام حركة القمر، وله ارصاد هامة عن حركات الكواكب٠له مكانة فى تاريخ العلوم ناقدا ومفسرا • قام بتبويب وتسجيل نتائج وقوانين علماء الاسكندرية • اعتبرت أعماله فى الفلك والجغرافيا مرجعا أساسيا حتى أيام كوبرنيكوس، فكتابه المسمى «بالمجسطى»يبحث فى الفلك والرياضة، ويحتوى على مسائل وتفسيرات للأجرام السماوية وعلاقتها بالأرض : (اعتماده الرئيسى فى ذلك على ابرخس) ، أما نظام بطلميوس فهو صورة الكون كما تخيلها القدماء ، حيث الأرض فى المركز وتدور حولها باقى الأجرام السماوية فى دوائر وبسرعة منتظمة • وتفسيره لابتعاد الكواكب واقترابها من الأرض ، بفرض مسارات دائرية صغيرة لهذه الكواكب (أفلاك تدوير) تتحرك مراكزها على محيط دوائر ، تقع الأرض فى مركزها ، ثم أضيفت أفلاك تدوير أخرى لتفسير تقهقر الاعتدالين ، وظواهر أخرى • وله جداول بها ١٠٢٨ نجما تعتبر أقدم وصف دقيق معروف للسماء ، وجداول للأوتار (معادلة للجيوب المثلثية) ، محسوبة لكل نصف درجة من الصفر الى ١٨٠ درجة ، فضلا عن نظريات هامة فى حساب المثلثات • أما أعماله الجغرافية فتعتبر فى الحقيقة أقرب الى الفلك ، اذ يشمل معظمها جداول لخطوط الطول والعرض للبلدان المختلفة • وقد اعتمد فى ذلك على أعمال مارينوس ، ولكن مواقع تلك البلدان غير دقيقة ، لأنه اقتبس تقدير بوسيدونيوس عن حجم الأرض •

بطن : أحد أجزاء الجسم الكبيرة • وبه تجويف يفصله الحجاب الحاجز عن تجويف الصدر • وجدران البطن معظمها طرى يتألف من عدة طبقات ، هى الجلد ، فطبقة من النسيج الدهنى يتجمع فيها كثير من الشحم ، وخاصة مع تقدم السن ، ويلى هذا ثلاث طبقات عضلية ، وأخيرا غشاء هام هو البريتون ، الذى يبطن تجويف البطن ، ويغطى ما به من أحشاء الى درجات مختلفة • ومن أحشاء البطن : المعدة ، والأمعاء ، والكبد ، والطحال ، والبنكرياس ، والكليتان • ويسمى الجزء الأسفل من تجويف البطن : الحوض ، وفيه توجد المثانة وأعضاء التناسل الداخلية • ويوجد فى جدار البطن من أمام موضع ندب ، هو السرة ، حيث يكون الحبل السرى متصلا بجسم الجنين فى أثناء الحياة الرحمية •

بطن الحجر : انظر : سمنة •

بطن قدميات : انظر : رخويات •

بطولومايس : اسم اطلق قديما على عدد من المدن ، اجلالا لبعض أفراد أسرة البطالمة • واحدى هذه المدن عكا ، وثانيتها مدينة انشأها بطلميوس الأول لتكون مركزا للحضارة الأغريقية فى صعيد مصر ، ومكانها اليوم المنشاة قرب أخميم ، وثالثتها ثغر كان احدى مدن قورينائيا الخمس ، (انظر : بنتابوليس)، ورابعتها مدينة صغيرة على الشاطىء الأفريقى للبحر الأحمر يدعى أحيانا بطوليميس ثيرون (الصيد) •

بطى ، رفائيل : (١٩٠١ ـ ١٩٥٦) • صحفى ، واديب ، وسياسى عراقى • أصدر جريدة « البلاد » فى بغداد (١٩٢٩) ، وما زالت تصدر • من مؤلفاته : « الأدب العصرى » و « سحر الشعر »، و « الربيعيات » و « الصحافة فى العراق » •

بطيخ : اسمه العلمى « سترللس فلجارس » ، ويسمى « حبحب » فى بعض البلاد العربية • من الفصيلة القرعية • موطنه أفريقيا ، وتنتشر زراعته بجميع المناطق المعتدلة ونصف الاستوائية • عشب حولى ، مداد مفترش ، أوراقه طويلة مفصصة تفصيصا ريشيا ، أزهاره صفر ، خنثى أو مؤنثة ، مع أزهار مذكرة على نفس النبات • الثمرة كبيرة يبلغ وزن بعضها ٥٠ رطلا ، كرية أو مستطيلة ، يختلف لونها من الأخضر المبيض الى الأخضر الداكن ، وبعضها مخطط بخطوط طولية مسودة اللون • اللب كثير المائية ، حلو ، لونه أحمر ، وردى فاتح ، أو داكن ، أو أصفر ، تبعا للأصناف • البذور صغيرة بنية اللون أو سود ، تحمص فى بعض بلاد الشرق وتؤكل • يزرع بعليا

او مسقاويا بالأرض الصفراء أو الرملية • تنضج الثمار فى أواخر الربيع والصيف ، واصنافه كثيرة ، أشهرها الأصناف الأمريكية ، كشيليان بلاك ، وكلونديك ، وأيرش جراى ، وديكسى كوين ، وكليكل سويت • ويتكاثر بالبذور •

بعث : بمعناه العام ، قيام الخلائق يوم القيامة عند بعث الموتى من القبور ، بأن تجمع أجزاؤهم الأصلية وتعاد اليها الأرواح • ويقول ، بعض الفلاسفة ببعث الأرواح دون الأجساد • والبعث له معنى خاص فى المسيحية ، وهو قيام المسيح من القبر ، ومضى أربعين يوما عليـه ، كما ورد فى الانجيل ، وهو نقطة للتجربة المسيحية ، وعنصر أساسى فى العقيدة : (متى ٢٨ ، مرقس ١٦ ، لوقا ٢٤ ، يوحنا • أعمـال الرسل ٤ : ٢ ، الى أهل روما ٦) • وهذا البعث أو القيامة ضمان لرسالة المسيح ، وخاتمة الفداء ، وعربون لبعث جميع البشر ، وهو البعث العام • وقد فهم البعث العام على أشكال مختلفة فى ضـوء ما ورد عن القديس بولس ، الذى يؤكد بعث الجسد المجيد • وتتلخص تعاليم الكنيسة الكاثوليكية فيما يلى : (١) عند الموت يفنى الجسد وتبقى الروح – (٢) عند فناء العالم أى يوم القيامة يبعث الجسـد لتحل فيه روحه ويشاركها فى السعادة أو العذاب الأبدى ، وعلى هذا يبعث البشر جميعا – (٣) الذى يبعث انما هو الجسد الأول بحيث لا تتقمص الروح جسدا غير جسدها ، ولا تبعث الأجسـاد الا وهى مجيدة ، على نحو جسد المسيح المجيد الذى كانت قيامته سببا لقيامتها •

البعث ، حزب : حزب قومى عربى ، تأسس فى دمشـق (ح ١٩٤٤) من الطلاب والشباب المثقف ، بزعامة ميشـيل عفلق وصلاح البيطار لمحاربة النفوذ الفرنسى بسورية ، وبعد جلاء الفرنسيين عن سورية عمل أعضاء الحزب علنا ، ودعوا الى الاصلاح الزراعى ، ولاسيما ضد طبقة الملاك الغائبين عن أراضيهم ، وتجار دمشق وحلب • اندمج البعث مع الحزب الاشتراكى السورى ، (١٩٥٣) مؤلفا حزب البعث العربى الاشتراكى ، وأصدر جريدة البعث •

بعثة دبلوماسية : انظر : دبلوماسية •

بعد البقية ، فضلة : فى الموسيقى : البعـد الصـغير الذى يفضل من نسبة « ذى الأربعة » ، بالحدين (٤/٣) متى فصل منه بعدان « طنينيان » كل منهما بنسبة (٩/٨) ويسمى بعد البقيـة أيضا بعد الفضلة ، ونسبته : $\frac{256}{243}$ وتحدث من قسمة نسبة البعد ذى الأربعة على نسبة مجموع بعدين طنينيين • والجنس ذو الأربع نغم الذى كان يستعمل فيه «بعد البقية» بهذه النسبة ، هو ما كان العرب قديما يسمونه : الجنس «ذا المدتين» أو الجنس ذا التضعيف الأوسط ، ويشبه بوجه ما نظيره فى الموسيقى الأوروبية باسم « دياتونى » ، ويعد قليل الملاءمة فى مصاحبة الألحان العربية •

بعد رابع : انظر : كلمة « الزمن المكـانى » ، و « النظرية النسبية » •

بعد صوتى : فى الموسيقى : المـدى بين نغمتين مختلفتين فى المقدار بالحدة أو الثقل ، ويقاس البعد بينهما بالنسبة التى بين تردد ترييهما ، أو بين طولى الوترين المحدثين لهما • وتنقسم الأبعاد الصـوتية فى الموسيقى الى أربعة اقسام : أبعاد عظمى ، وهى التى تحيط باطرافها النسبة الأصلية بالحدين (١/٢) – أبعاد وسطى كبار ، وهى الأبعاد التى بالخمس نغم ، واشهرها النسـبة الـعددية بالحـدين (٢/٣) – أبعـاد وسطى صـغار ، وهى التى تحيط بأربع نغم متجانسة ، واشهرها النسبة بالحدين (٣ /٤) ، وقد تعد النسبة بالحدين (٤/٥) أصغر الأبعاد التى تحيط بجنس بالأربع نغم – أبعاد صغار ، وتسمى التجانسات اللحنية التى ترتبت بين أطراف الأبعاد الوسطى بقسميها ، وأعظمها ما كان بنسبة (٥/٦) ، واصغرها ماكان بالحدين (٣٤/٢٣) •

بعدى : مصطلح فلسفى ، يطلق على المعرفة التى تتكون بعـد ما تنطبع به الحواس من معطيات • وتكون القضية « بعدية » اذا كان المعول فى صدقها على خبرة بالواقع المحسوس • ويقابل ذلك القضية « القبلية » التى نحكم بصدقها بمجرد النظر الى طريقة تركيبها •

بعقوبة : مدينة بالعراق تقع على جدول خريخسان ، وهو أحد فروع نهر ديالى ارتفاعها ٤٦ م• فوق سطح البحر ، وتقع على بعد ٦٠ كم• فى شمال غربى بغداد ، سكانها ١٨٫٥٤٧ ، ويمر بها قطار بغداد – كركوك،وتحيط بها بساتين النخيل والفواكه الحمضية،ويرجع تاريخها الى ماقبل الفتح الاسلامى ، وهى مركز للواء ديالى •

بعل : (بالسامية = المالك) ، اسم ورد فى العهد القديم للاشارة الى آلهة كنعان ، حيث كان بعل يعبد فى بقاعها المختلفة ، اما تحت اسم خاص ، مثل ملكار اله صور ، أو اسم يتالف باضافة اسم مكان أو صفة الى كلمة بعل ، مثل بعلزبور ، أو بعلحنان • تميزت العبادة بتقديم القرابين البشرية وممارسة طقوس الخصب والنماء • خلع العبرانيون الاسم على الهم أول الأمر ، لكن الاسم أصبح عندهم مرادفا للشر ، بعد ازدياد الصراع بين العقيدة اليهودية الموحدة وتعدد الآلهة عند الكنعانيين • يظهر الاسم فى نهـاية كثير من الأسماء السامية ، مثل هانيبال وأشور بانيبال •• الخ •

بعلبك : (اسمها باليونانية : هليوبوليس = مدينة الشمس) ، مدينة ق• سهل البقاع ، على سفح جبل لبنـان الشرقى ، على بعد ٨٥ كم• ش• بيروت ، كانت من أهم المدن فى العصر الرومانى • شيد بها معبد للاله بعل ، وعرفت باسم بعل بوكاس•وعندما اعتنق الامبراطور الرومانى قسطنطين النصرانية ، شيد فى داخل المعبد كنيسة يوليان المرتد ، ولاتزال قائمة أطلال المعبد ، وهى عبارة عن ستة أعمـدة ارتفاعها ٢٠ مترا • ومعبد باخوس ، ويعتبر مدخله الرئيسى من أفخم المـداخل الأثرية • احتـل العرب بعلبك فى أيام عمر (٦٣٤ م) ، وشيدوا جامعا كبيرا ، ومدرسة محاذية له داخل أسوار المعبد المظيم الذى حول الى قلعة • يقدر عدد سكانها ١٢٫٠٠٠ نسمة •

بعنخى ، (بيعنخى) : (٧٢٠ – ٧١٥ ق•م) ثالث ملوك الأسرة التى حكمت النوبة من نباتا ، غزا مصر ولقى العنت فى سبيل السيطرة عليها ، ثم استقر فيها آخر الأمر وأسس الأسرة ٢٥ •

بعوضة : حشرة من فصيلة كيوليسيدى من رتبة ذات الجناحين ، توجد فى معظم بلاد العالم ، تثقب الأنثى الجلد وتدفع بسـائلها اللعابى فى داخله ، وتمتص دم الانسان ودم كثير من الحيوانات ، وتضع البيض فى المياه الراكدة عادة • تنقل أنواع من البعوض الحمى الصفراء والملاريا • وأمراضا أخرى • (انظر : بعوضة الكولكس ، وبعوضة الأنوفيل ، وبعوضة الأيديس المصرى) •

بعوضة الأنوفيل : بعوضة رمادية اللون ، على أجنحتهـا بقع حرشفية داكنة ، يميل بطنها بزاوية ٤٥ درجة على السطح الذى تقف عليه • تضع البيض فرادى على سطح الماء ، ولكل بيضة عوامتان • ليس للبرقة ممص ، ولكنها تتعلق بسطح الماء أفقيا بوساطة شعيرات

راحية على بطنها • لها خصل من الشعر المتفرع على جانبي البطن • وللعذراء أنبوبتا تنفس مخروطيتان • أهم الأنواع في الاقليم المصري: بعوضة الأنوفيل الفرعونية ، وتنقل الملاريا للانسان في جميع مناطق الاقليم ، ولاسيما في الوجه البحري ، وتكثر حيث حقول الأرز • وبعوضة أنوفيل سرجنتي ، وتنقل الملاريا في الواحات والفيوم وسينا ومنطقة قنال السويس • وبعوضة الأنوفيل الملونة هي أكثر الأنواع عددا ، وتوجد في جميع المناطق ، ولم يثبت أنها ناقلــة للملاريا •

بعوضة الأبديس المصري : بعوضـــة لونها يميل الى السواد ، وبصدرها وأرجلها حبائك بيض فضية ، اذا استقرت وازى بطنهـــا السطح الذي تستقر عليه • بيضها مغزلي الشكل أسود تقريبـــا ، وتضعه فرادى • تتدلى اليرقة من سطح الماء بمص قصير برميلي الشكل• أنبوبتا التنفس في العذراء أسطوانيتان قصيرتان • تتوالد في الماء وفي داخل المنازل ، أو من حولها ، وتنقل للانسان الحمى الصفراء ومرض الدنج •

بعوضة كيولكس : بعوضـــة لونها يميل الى الصفرة ، ويكون بطنها موازيا للسطح الذي تقف عليه • تتوالد في مياه البرك حيث تضع بيضها في كتل زورقية الشكل ، والبيضة مستطيلة ، وهي تسفر عن يرقة تتدلى من سطح الماء عند التنفس بزاوية ٤٥ درجة ، بمص طويل في مؤخر البطن ، وتغتذى بالكائنات الصغيرة في الماء • والعذراء ناشطة سريعة الحركة في الماء ، ولها أنبوبتـــا تنفس أسطوانيتان طويلتان • أهم الأنواع في اقليم مصر البعوضة المنزلية (كيولكس بيبنز) ، وتنقل للانسان ديدان الفلاريا التي تسبب مرض الفيل • وتقاوم اليرقات بردم البرك والاكثار من سمك الجامبوزية الذي يأكلها بشراهة ، ورش سطوح الماء بمسحوق أخضر باريس ، أو زيت معدني سهل الانتشار • أما البعوض فيقاوم بالرش بالمبيدات الحـــديثة ، كمسحوق د•د•ت•

بغاء : تقديم الانسان نفسه للاختلاط الجنسي (العملية الجنسية) لغرض تجارى • وفي العصور القديمة ، في بعض القبائل البدائية ، كان البغاء ينطوى على قيم دينية ، وكان يعد أداء العملية الجنســـية مع فتيات أى معبد عبادة لاله المعبد • والهيتيرى اليونانيـــــات (أى الرفيقات أو الخليلات) كن غالبا نساء على جانب من الذكاء والمستوى الاجتماعي • أما في روما فكانت البغايا على مستوى اجتماعي منخفض، وكن يجبرن على لبس شعر مستعار ، وثياب خاصة تدل على مهنتهن• وانتشر البغاء في العصور الوسطى بأوروبا ، وكانت بيوت الدعارة مصدر دخل كبير للحكومات المحلية • ولما أخذت الأمراض الزهرية تنتشر انتشارا وبائيا في أوروبا في القرن ١٦ ، بدأت الجهود الجدية لضبط البغاء ، فأغلقت بيوت الدعارة في غرب أوروبا ووسطها بين ١٥٣٠ و ١٥٦٥ ، وشددت العقوبات على من يمارس هذه المهنـــــة • وعندما أخفقت الاجراءات التي اتخذت للقضاء على البغاء وعلى الأمراض السرية الناتجة عنه ، بدأت مدن كثيرة في تنظيم البغاء ، فكانت برلين تحتم الفحص الطبي للبغايا مرة كل أسبوعين ، منذ (١٧٠٠) ، وبدأت باريس في تسجيل البغايا (١٧٨٥) ، أما في انجلترا فقـــد نص قانونها الخاص بمنع انتشار الأمراض المعدية باللمس ، الصـــادر في (١٨٦٤) ، على الفحص الطبي الدوري للبغايا اللاتي يقمن في المناطق العسكرية والحربية ، وكذلك حجز المصابات بهذه الأمراض ، ولم يعمر هذا القانون طويلا اذ ألغى ١٨٨٦ ، وفي ١٨٩٨ حرم قانون التشرد على الرجال أن يعيشوا على الكسب من الدعارة • وفي أواخر القرن ١٩ بذلت جهود كبيرة لضبط التجارة الدولية في النساء لأغراض البغاء • وبدأ التعاون في نطاق دولي للقضاء على تجارة الرقيق الأبيض ١٨٩٩ ، فقد عقد مؤتمر غير رسمي في لندن لبحثها ، ثم تبعـــه مؤتمر آخر بأمستردام ١٩٠١ ، ومؤتمر ثالث بلندن ١٩٠٢ ، ومؤتمر رابع في باريس ١٩٠٤ • وقد تمخض المؤتمر الأخير عن اتفاق دولي لتشكيل سلطة مركزية في كل دولة ، للتعاون على ضبط تجارة الرقيق الأبيض، وتبادل المعلومات عن أولئك الذين يشتغلون قوادين للنساء لأغراض غير خلقية • وفي ١٩١٩ شكلت عصبة الأمم هيئة لجمع البيـــــانات والمعلومات بخصوص مشكلة البغاء ، وفي ١٩٢١ عقـــــد مؤتمر في جنيف لبحث هذه المشكلة وتنظيم الجهود لمكافحتها ، وانتهى المؤتمر بتشكيل لجنة لهذا الغرض • وفي (١٩٤٦) قامت هيئة الأمم المتحدة بأعباء هذه اللجنة ، وفي (١٩٣٠) كانت هناك ثلاثون دولة غير مرخصة لمنازل الدعارة ، أما فرنسا فكانت تسجل البغايا حتى (١٩٤٦) عندما أصدرت قانونا بالغاء البغاء ، وأما في أمريكا فلم تبذل جهود جدية في هذا السبيل حتى (١٩١٠) عندما سن قانون يحرم نقل النساء من ولاية الى أخرى لأغراض غير خلقية ، وفي (١٩٤١) صدر قانون آخر يجعل ممارسة الدعارة بالمناطق الحربية جريمة يعاقب عليها القانون الفدرالي • وفي الوقت الحاضر تحرم جميع الولايات الأمريكية المتحدة – ماعدا ولايتي أريزونا ونفادا – ادارة المنازل أو تخصيصها لممارسة البغاء • وهناك احدى وعشرون ولاية تحرم جميع أشكال البغاء ، بالرغم من أنها تعفى من المسئولية المشتركين في العمليات الجنسية مع البغايا • وكان البغاء منظما في مصر وتعترف الدولة به ، حتى صدر الأمر العسكري رقم ٧٦ (١٩٤٩) بالغاء بيوت الدعارة •

بغداد : عاصمة الجمهورية العراقية ، تقع على جانبي نهر دجلة • الضفة اليمنى تسمى الكرخ ، والضفة اليسرى الرصافة ، سكانهـــا ٧٦٣ر٧٨٤ نسمة • تقع في المنطقة التي يقترب فيها دجلة من الفرات، فتبلغ المسافة حوالي ٤٠ كم • وكانت منذ زمن السومريين نقطة مهمة تتجمع فيها طرق المواصلات الصحراوية للأسفار والتجارة • المدينة الحالية أسسها المنصور الخليفة العباسي على الضفة اليمنى لنهر دجلة في (٧٦٢ م) ، وتقع على خط عرض ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ درجة شمالا ، وعلى خط طول ٩ ، ٢٣ ، ٤٤ درجة شرقا ، ومنذ ذلك الحين أصبح مركزها التجاري عظيما لاينافسه موقع ، وبقيت مركزا مهما للعــــالم الاسلامي لقرون عديدة وتحيط بها البساتين والحدائق الغناء ، وبلغت أوجها في زمن الخليفة هارون الرشيد ، وهي بالاضافة الى ذلك موطن لعدد من العلمـــاء والمفكرين والفنـــانين ، تمتعت بمركز مالي هام ، واشتهرت بمنتجاتها كالحرير والفسيفساء ، وخلدتها في العـــالم الغربي قصص « ألف ليلة وليلة » • ضعف شأنها بعد انتقال مقر الخلافة العباسية منها الى سامراء ، ولكن مالبث أن عاد اليهـــا مقر الخـــلافة ، ثم جاءت فترة ركود بســـبب الصراع الــــداخلي في الدولة العباسية ، وتعرضت المـــدينة لغزو المغول (١٢٥٨) ، فدمرت معالمها الرئيسية ومكتباتها ودور العلم بها ، ثم بدأت تسترجع مكانتها ، ولكنها دمرت ثانية من قبل تيمورلنك ١٤٠٠ م ، وغزاها الشاه اسماعيل الصفوى (١٥٠٨) ، ومرت فترة تناوب فيها الفرس والأتراك حكم بغداد ، وكان تعدادها حينذاك ١٤٠٠ نسمة • ولم يبق من آثارها وثرواتها الا القليل ، ولكن أسوارها التي تحيط بها من

ثلاث جهات بقيت كما هى ، واحتلتها القوات البريطانية ١٩١٧ ، وأصبحت عاصمة المملكة العراقية ١٩٢١ ، وهى أهم مركز للمواصلات فى العراق ، اذ تتجمع فيها طرق السيارات والسكك الحديدية والخطوط الجوية ، كما تتجمع فيها معظم الصناعات ، وهى أهم مركز تجارى وثقافى فى البلاد · يبلغ ارتفاعها ٣٢ م · فوق مستوى سطح البحر ، وكانت تعرف بأسماء كثيرة ، منها : مدينة المنصور ، ومدينة الخلفاء ، والزوراء ، والمدينة المدورة ، ومدينة السلام ·

بغدادى : انظر : محمد بن سنقر ·

البغدادى ، عبد القادر بن عمر : (١٦٢٠ – ١٦٨٢)، لغوى· ولد ببغداد ومات بالقاهرة · درس بدمشق ثم الأزهر (١٦٤٠) ، وعاد الى دمشق ، ومنها الى أدرنة ، ثم تنقل بين القاهرة وآسيا الصغرى · رمد وكاد يعمى · أتقن العربية والفارسية والتركية وآدابها وأخبارها ، وكان سريع الحفظ واسعه ، يمتلك مكتبة كبيرة ، فألف كثيرا من الشروح ، التى أشهرها «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب » ، وهى شرح على شواهد شرح كافية ابن الحاجب ، للاستراباذى ، وتضم كثيرا من الأشعار والشعراء والأخبار والمواد الأدبية التى استقى بعضها من كتب لازالت مفقودة · وهى أعظم كتب شرح الشواهد قيمة ·

البغدادى ، موفق الدين عبد اللطيف : (١١٦٢ – ١٢٣١) ، ولد ببغداد ، ودرس الطب ، والفلسفة ، واشتغل بتدريسها حينا بدمشق وحلب ، ثم رحل الى مصر والتقى بموسى بن ميمون ، ودرس العظام دراسة دقيقة ، واستطاع أن يكشف عن أخطاء لجالينوس ، وردت فى وصفه للهيكل العظمى ، ويقع نقده فى صفحتين من كتابه المعروف ب « الافادة والاعتبار » · ألف كتبا أخرى فى الطب والفلسفة واللغة · قام برحلة الى كماخ وديرك (منغوليا) ، وفى كتابه «الافادة والاعتبار » وصف لمصر فى أواخر القرن ١٢ الميلادى · توفى ببغداد ·

بغدوين : أباطرة القسطنطينية اللاتين · (انظر : القسطنطينية الامبراطورية (اللاتينية) · **بغدوين ١** (١١٧١ – ١٢٠٥) ، كونت الفلاندر ، وأحد قادة الحملة الصليبية الرابعة · انتخب امبراطورا (١٢٠٤) · أسر فى معركة مع البلغار ١٢٠٥ ، ومات فى الأسر ، خلفه أخوه هنرى فلاندر · **بغدوين ٢** (١٢١٧ – ١٢٧٣) ، خلف أخاه روبرت كورتيناى (١٢٢٨) ، وكان حنا برين وصيا الى ١٢٣٧ ، باع قسما من « الصليب الحقيقى » للويس ٩ الفرنسى · رهن ابنه لدى البنادقة ليحصل على مال يسند به عرشه المتداعى ، ولكن ميخائيل ٨ اقتحم القسطنطينية ١٢٦١ وهرب بغدوين ·

بغدوين الأول : (١٠٥٨ – ١١١٨) ، ملك بيت المقدس (١١٠٠ – ١١١٨) أخو جودفرى بويون ورفيقه فى الحملة الصليبية الأولى ، وخليفته (أنظر : الحروب الصليبية) ، انفصل عن الجيش الرئيسى بعد حصار نيقيا وتبع تانكرد الى قيليقيا ، وحال دون امتلاكه طرسوس ١٠٩٧ ، وانتزع الرها من المسلمين ١٠٩٧ ، وظل يدافع عن الرها بصفته « كونتا » لها الى أن انتخب حاكما للقدس · واتخذ لنفسه لقب ملك ، ووحد الدول اللاتينية فى الشرق واحتل موانىء فلسطين الرئيسية بمساعدة الأساطيل الصليبية من الغرب ، وبمساعدة أهم من هذه تلقاها من أهل جنوة والبندقية الذين منحهم امتيازات كبيرة ، وساعد حكام انطاكية والرها وطرابلس اللاتين ضد المسلمين · وحارب المصريين · توفى أثر عودته من حملة على مصر · خلفه بغدوين ٢ ·

بغدوين الثانى : (ت ١١٣١) ملك بيت المقدس (١١١٨ – ١١٣١) ، كونت الرها (١١٠٠ – ٣٩) ، حفيد عمة بغدوين الأول وخليفته · رافق جودفرى بويون فى الحملة الصليبية الأولى ، وأسره المسلمون ١١٠٤ ، ثم أطلقوا سراحه ١١٠٨ · قضى معظم عهده وهو ملك على بيت المقدس يحارب المسلمين فى شمالى سورية · أسر (١١٢٣ – ٢٤) ، فاستولى يوستاس جرينر الذى كان وصيا خلال مدة أسره ، على صور · وفى عهده أصبحت امارة انطاكية اللاتينية تابعة لمملكة بيت المقدس · تزوجت (١١٢٩) ابنته ملسند فولك أنجو الذى خلفه ·

بغدوين الثالث : (١١٣٠ – ٦٣) · ملك بيت المقدس (١١٤٣ – ٦٣) ، ابن فولك وخليفته · بدأ فى عهده انحلال القوة اللاتينية فى الشرق · استولى المسلمون على الرها ١١٤٤ ، وفشلت الحملة الصليبية الثانية ، (انظر : الحروب الصليبية) ، واستولى السلطان نور الدين على دمشق وشمالى سورية ١١٥٤ ، وفى (١١٥٣) استولى بغدوين على عسقلان · خلفه أخوه أملرك ·

بغدوين الرابع : (بغدوين الأبرص) ، (ح ١١٦١ – ١١٨٥) ، ملك بيت المقدس (١١٧٤ – ٨٥) ، ابن أملرك الأول وخليفته · قضى عهده – باستثناء فترة هدنة قصيرة (١١٨٠ – ٨٢) – فى حماية مملكته من صلاح الدين · استفحل برصه فجأة (١١٨٣) ففقد بصره ، ولم يقوى على استعمال يديه وقدميه · عين عن دى لوسينيان نائبا عنه ، ولكنه عاد فسحب التعيين فى السنة ذاتها ، وعمل على تتويج ابن أخ له فى الخامسة من عمره باسم **بغدوين الخامس** ، (ت ١١٨٦) ، وكان ريموند ، كونت طرابلس ، وصيا على بغدوين الخامس ، الذى خلفه غى دى لوسينيان ·

بغراخان : اسم يعرف به عدة أمراء من الأسرة الايلكخانية فى آسيا الوسطى ، من أشهرهم « **ستوق بغراخان عبد الكريم** » ، قيل انه أول من أسلم وأدخل الاسلام فى بلاده (٩٦٠ م) · **وبغراخان هارون بن موسى** الذى كان أول من غزا بلاد ماوراء النهر من أمراء هذه الأسرة · **وبغراخان محمد بن يوسف** (ت ١٠٥٨) · **وبغراخان** أمير كشغر ·

بغل : هجين الخيل والحمير ، له صبر الحمار وقوة الفرس · ينتج عن تهجين الفرس والحمار بغال قوية العضلات تستعمل للجر ، وعن تهجين الاتان بالحصان بغال صغيرة الجسم سريعة تستعمل فى الركوب · والبغال عقيمة تناسليا ، ومقاومتها للأمراض عالية · ومنها بمصر : البلدية والقبرصية ·

البغوى ، أبو محمد الحسين بن محمد الفراء : (ت ١١٢٢)· مؤلف عربى ، وفقيه شافعى ، ومن أصحاب التفاسير ولد فى بغ بخراسان ، ودرس فى مرو · ألف فى الفقه ، وجمع الأحاديث النبوية فى كتابه : « شرح السنة » · وترجع شهرته الى مصنفه « مصابيح السنة » ·

بقردج ، ألبرچيريميا : (١٨٦٢ – ١٩٢٧)·مؤرخ ، وعضو مجلس الشيوخ الأمريكى (١٨٩٩ – ١٩١١) · ناصر سياسة روزفلت ، وكتب ترجمتين ممتازتين لحياة كل من جون مارشال، وأبرهام لنكولن·

بفلاجونيا : اقليم قديم جبلى ، ش· آسيا الصغرى بين بيثينيا

وبونتوس ، على شاطىء البحر الأسود ، كان يرويه نهر هاليس . لم يؤلف الاقليم وحدة سياسية ، بل كانت تقوم على امتداد الشاطىء سلسلة من المستعمرات الاغريقية ، أهمها سينوب . اشتهر الاقليم بالأخشاب والخيول والبغال . ضمت بفلاجونيا الى بونتوس ، واستولى الرومان عليها (٦٣ ق.م) .

بفلو : مدينة (٥٨٠١٣٢ نسمة) ، بغربى ولاية نيويورك ، على ضفة نهر نياجارا وشاطىء بحيرة ايرى ، من أكبر الموانىء بمنطقة البحيرات العظمى . أسست ١٨٠٣ . دمرتها النيران ١٨١٣ ابان حرب الاستقلال ، ثم أعيد بناؤها . أعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٢ . وصارت بعد شق قناة بحيرة ايرى من أعظم مراكز توزيع الحبوب بالولايات المتحدة . مركز مواصلات ، ومدينة صناعية هامة . تنتج الحديد ، والصلب ، ومركبات النقل المختلفة ، والطائرات ، والمطاط ، وزيوت الكتان ، وفيها مطاحن الحبوب ، ومعامل الأغذية المحفوظة . ومن مؤسساتها الثقافية : جامعة بفلو ، ودار للمعلمين ، ومكتبة عامة كبيرة ، ومتحف للفنون ، وحديقة للحيوان ، وعدد من المستشفيات . اغتيل بها الرئيس الأمريكى ماكنلى ١٩٠١ .

بفلو ، بيل : (١٨٤٦ - ١٩١٧) أحد رجال السهول الأمريكيين ، كشاف وممثل ، اسمه الحقيقى وليم فردريك كودى . قصد حقول الذهب فى كلورادو . كان كشافا بالجيش على الحدود الغربية فى أثناء الحرب الأهلية . وكانت مغامراته فى صيد الجاموس بالسهول العظمى أساسا للقصص التى كتبت عنه فيما بعد . نظم فرقة « بفلو بيل وايلدوست » الاستعراضية (١٨٨٣) ، وطاف بها سنوات عديدة فى امريكا . قلدتها فرق أخرى تمثل الحياة فى الغرب .

بفلوجر ، ادوارد : (١٨٢٩ - ١٩١٠) . فسيولوجى تجريبى ألمانى . تتلمذ على جـ . ب مولار ، ودوبوا - ريموند ، بجامعة بون ، حيث أصبح أستاذا ١٨٥٩ . أنشأ بها معهد الفسيولوجيا ، وتولى ادارته . له رسالة عن التكييف الكهربى ، ودراسات عن الاخصاب التهجينى ، والأيض ، والتنفس . أثبت عمليا أن التنفس يقع فى الأنسجة ، وليس فى الرئتين أو الدم .

بفن ، جزيرة : مساحتها حوالى ٥١٤٫١٦٠ كم٢ ، أكبر جزر الأرخبيل القطبى وأبعدها نحو الشرق ، وهى امتداد شمالى للبرادور ، ويفصل بينهما مضيق هدسن . عرفت قديما بارض بفن . بها عدة بحيرات عذبة ، توجد مناطق جبلية بشرقها . أغلب سكانها من الأسكيمو . بها عدد من المحطات التجارية ، وهى عادة نقط شرطة كندية ومدارس للارساليات . أهم الحرف صيد الحيتان وحيوانات الفراء . أول من زارها فروبشر (١٥٧٦ - ١٥٧٨) .

بفن ، خليج : ذراع من المحيط القطبى بين جرينلندا والأرخبيل القطبى . يربطه بالمحيط القطبى بوغاز سمث ، وبالمحيط الأطلنطى مضيق ديفز . يجلب اليه تيار لبرادور جبال الثلج التى تجعل الملاحة خطرة فى أكثر السنة .

بنيفر ، فلهلم : (١٨٤٥ - ١٩٢٠) . فسيولوجى ألمانى ، تخصص فى فسيولوجيا النبات . كان أستاذا بجامعات بون ، وبازل ، وتوبنجن ، وليبزج . منذ ١٨٨٧ وضع مع جوليوس فون ساكس أساسيات فسيولوجيا النبات ، وكانت تجاربه على الضغط الأسموزى أساسا للكيمياء الطبيعية الحديثة . ألف كتابا هاما فى «فسيولوجيا النبات» ١٨٨١ .

بق : يشمل الاسم الحشرات من رتبة نصفية الجناح لاغير . أجزاء الفم ثاقبة ماصة على شكل خرطوم ، والأجنحة زوجان فى الأنواع المجنحة . التحول تدريجى ، اذ ينقف البيض عن صغار تشبه أبويها . (انظر : البقة الخضراء ، وبقة بذرة القطن . وبق الفراش ، والبق الدقيقى) .

بق دقيقى : حشرات صغيرة الحجم من فصيلة كوكسيدى (الحشرات القشرية) . الأنثى غير مجنحة تمتص عصارة النبات بفمها الثاقب الماص ، وتصيب كثيرا من أشجار الفاكهة ، تفرز مادة شمعية على شكل كيس تضع تحته البيض ، ويتكون الكيس من خيوط شمعية متماسكة (كما فى البق الدقيقى المصرى والأسترالى) ، أو غير متماسكة (كما فى بق الهبسكوس الدقيقى ، وبق الموالح الدقيقى ، وبق القصب الدقيقى) ، ويفرز معظم الأنواع مادة عسلية ينمو عليها الفطر الأسود.

بق دقيقى استرالى : حشرة ، لون أنثاها أحمر برتقالى ، وجسمها مغطى بشمع أبيض الى الصفرة ، وبمؤخرها كيس بيضى الشكل يحمل البيضة ، وغطاء الشمع عبارة عن خيوط شمعية متماسكة ، وعليها حزوز طولية واضحة ، تصيب الأغصان الغضة من أشجار الموالح والسنط والورد وغيرها .

بق دقيقى مصرى : حشرة ، اسمها العلمى : ايسريا ايجيبتياكا ، لون أنثاها برتقالى يغطى جسمها بافرازات من الشمع الأبيض ذى الصفرة ، وتكون الافرازات على شكل زوائد سميكة تحيط بجوانب الحشرة . وطول الأنثى حوالى ٦ مم . وبمؤخرها كيس للبيض طول حوالى ٤ مم . تصيب التين ، والتوت ، والنبق ، والجوافة ، والقشطة ، والمانجو ، كما تصيب الكثير من نباتات الظل والزينة ، وتوجد على أوراق هذه النباتات ، خصوصا على سطوحها ، متجمعة حول الضلع الوسطى . ولمقاومتها ترش الأشجار بمستحلب أحد الزيوت المعدنية ، كزيت الفولك ، والفوليدول ، باستعمال رشاشة قوية ذات ضغط عال .

بق الفراش : حشرة من رتبة نصفية الجناح ، توجد فى معظم بلاد العالم . النوع الشائع ، وهو سيمكس ليكتيولاريوس مفلطح أسمر الى حمرة . طوله حوالى ¼ بوصة ، وله رائحة كريهة ، ويغتذى بالدم ، وقد يعيش دون غذاء ٤ أشهر الى ١٢. وعائله الرئيسى الانسان . وقد يصيب ثدييات أخرى ، كما يصيب الدجاج ، ويقاوم برش الأماكن المصابة أو تعفيرها بالمبيدات الحديثة كمسحوق د.د.ت .

بق الماء : يطلق هذا الاسم على بق الماء الكبير (بلستوما) ، وأنواع أخرى من رتبة نصفية الجناح . ويسمى الفلاحون بمصر البلستوما « فردة المقص » لشكل أجنحتها . تعيش فى البرك والقنوات وحقول الأرز ، وتفترس الأسماك والضفادع والحشرات المائية الأخرى ، وتنجذب للضوء ليلا . يحمل ذكرها البيض على ظهره فى صفوف منتظمة حتى يفقس .

بقاء الطاقة : انظر : طاقة .

البقارة : قبائل عربية اختلطت بدماء زنجية تتنقل بمديريتى دارفور وكردفان بغرب جمهورية السودان . ترعى البقر ، وتزرع قليلا من الذرة الرفيعة والدخن فى فصل المطر .

البقاع : سهل بلبنان ، ينحصر بين سلسلتى لبنان الغربية والشرقية ، طوله ح ١٢٠ كم . وعرضه بين ٨ - ١٤ كم . ينحدر الى الجنوب ، تقوم بينه وبين الغور - قرب مرجعيون - كتلة جبلية

يتراوح ارتفاعها بين ٨٠٠ ، ١١٠٠ م. يتصل من الشمال بسهل نهر العاصي .

بقة : أضخم الأيائل الأفريقية الحية ، يبلغ الذكر ١٨٠ سم عند الكتفين ، ويزن حوالى ١٢٠٠ رطل ، ويمتد القرنان اللولبيان الى أعلى مستقيمين .

بقة بذرة القطن : حشرة اسمها العلمى : « اكسيكاريئوس هياليئبئس » ، صغيرة الحجم ، طولها ٤ - ٥ مم. ، جسمها أسود وأجنحتها فضية اللون . تصيب ليئيئس القطن والبامية . تغتذى الحشرة الكاملة والحوريات بالبذور ، بامتصاص عصارتها ، فيقل وزنها وتضعف قوة انباتها . ويسبب وجود الحشرات فى اللوز تلوث شعر القطن ووجود بقع داكنة عليه .

بقة خضراء : حشرة اسمها العلمى « نيزارا فريديولا » ، طولها ١٨ مم. تقريبا ، ولونها أخضر زاه . تغتذى الحشرة الكاملة والحوريات بعصارة أوراق عدة نباتات أهمها القطن والبامية . وقد تغتذى بالبراعم الزهرية فتسبب سقوطها ، وباللوز الأخضر الصغير فيجف أو يتفتح قبل النضج . وفى بعض الأحوال تصل أجزاء الفم فى داخل اللوزة الى البذور فتمتص عصارتها وتتلفها .

بقة القصب الدقيقية : حشرة ، جسمها بيضى ، قرنفلى اللون ، تغطيه افرازات شمعية ، على هيئة مادة دقيقية بيضاء لاتحجب لون الحشرة . الذكور صغار الحجم لونها أحمر . تصيب الحشرة نبات قصب السكر ، وتوجد حول العقد ، بين العقدة وغمد الورقة ، وينتج عن الاصابة ضعف النبات ، كما أن الافرازات العسلية التى تفرزها هذه الحشرة تعوق عملية تبلر السكر عند صناعته .

بقة قفازة : حشرة صغيرة قافزة ، يميل لونها الى الصفرة أو الخضرة ، من فصيلة كسيكاديليدى ، من رتبة الحشرات متشابهة الأجنحة . توجد فى معظم بلاد العالم ، وتصيب بعض أنواعها كل النباتات تقريبا ، وأهم الأنواع فى مصر : جاسيد العنب والبطاطس ، وجاسيد الخروع ، وجاسيد القطن ، ويسبب الأخير ضررا بليغا للقطن بالسودان . وأعراض الاصابة ظهور بقع صفر تتحول الى اللون الكستنائى من تجعد حوافى الأوراق . وللحشرة حوالى ثمانية أجيال سنويا ، وتقاوم بسلفات النيكوتين أو المبيدات الحديثة .

بقة الموالح الدقيقية : حشرة صغيرة ، جسمها بيضى أصفر اللون ، مغطى بطبقة رقيقة من الافراز الشمعى الدقيقى ، ويمتد على جوانب الجسم زوائد قصيرة متقاربة الطول . عوائلها كثيرة ، منها : نباتات الزينة ، والموالح ، وبخاصة الليمون ، والرمان ، والتوت ، والزيتون ، والعنب ، والموز ، والتين ، وبعض نباتات الخضر كالبطيخ . وتسبب الاصابة ضعف الأشجار ، وتساقط الأوراق بعد اصفرارها . وقد تؤدى الاصابة الشديدة الى تساقط الثمار . تقاوم بالرش بمستحضر الفوليدول(١) فى الألف ، أو بزيت الفولك ٢ - ٣٪ ، أو بمزيج مكون من لتر من مغلى الجير والكبريت ، ولتر من سلفات النيكوتين فى ٤٠٠ لتر ماء . أما الاصابة المحدودة ، فيمكن ازالة الحشرات باستعمال خرقة مبللة بالكيروسين .

بقة الهبسكوس الدقيقية : حشرة صغيرة ، جسمها بيضى ، لونه أحمر قرنفلى ، لها كيس للبيضة غير متماسك يسهل انفصاله عن جسم الحشرة . عوائلها كثيرة ، أهمها : السنط ، والتوت ، واللبخ ، والنبق ، والهبسكوس ، والجوافة ، والمانجو ، والقشدة ، والعنب ، والموالح . وقد تنتقل الاصابة من هذه العوائل الى القطن ، والبامية ، والتيل ، والفول السودانى ، والباذنجان . وينتج عن الاصابة بهذه الحشرة تجعد القمم النامية ، وتضخم الفروع الصغيرة ، وتوقف نموها . كما يظهر العفن الأسود على الافرازات العسلية . قلت الاصابة بها مؤخرا ، بفضل عمل الطفيليات والمفترسات التى استوردت حديثا ، كما روعى ازالة الأشجار المعمرة المصابة حتى لاتكون مصدرا ثابتا للعدوى

بقر اير شير : نشأ فى اسكتلندا . قرونه مقوسة بشكل الحرف S ، ولون الجسم بين الأبيض والأحمر والبنى ، تزن البقرة ٤٤٠ كجم. والذكر ٧٢٠ كجم . أحسن الأنواع لانتاج اللحم هو بقر اللبن ، يربى أساسا لانتاج اللبن ، وتعطى البقرة حوالى ٣٦٠٠ كجم . من اللبن سنويا . به ٤ ٪ من الدهن . يتحمل الأجواء الباردة .

بقر بلدى : انظر : بقر منوفى .

بقر جرسى : نشأ فى جزيرة جرسى ببحر المانش ، ينحدر من الماشية الفرنسية القديمة . لونه أصفر رملى ، وتميل الأطراف والرأس الى اللون الأسود . تزن الأنثى حوالى ٣٦٠ كجم. والذكر حوالى ٦٤٠ كجم. تعطى البقرة حوالى ٣٢٠٠ كجم. من اللبن سنويا . به ٥ ٪ من الدهن ، ويربى للحصول على اللبن .

بقر جرنسى : نشأ فى جزيرة جرنسى ببحر المانش من خلط الماشية الانجليزية بالنورماندية . لونه بين الأصفر المحمر والليمونى أو البرتقالى ، مع بقع بيض على الجسم . تزن الأنثى حوالى ٣٨٠ كجم. والذكر حوالى ٧٢٠ كجم. وتعطى البقرة حوالى ٣٦٠٠ كجم. من اللبن سنويا . به ٥ ٪ من الدهن ، ولون أصفر داكن . يربى للحصول على اللبن .

بقر دربانية : من الماشية المستأنسة (بس انديكس) ، يعيش بشرقى آسيا والهند وأفريقيا ، وهو أسمر أصفر أو رمادى أو أسود أو كميت ، ويميز بكتلة كبيرة من الشحم (عادة بكتلتين) فوق كاهله. أدخل فى الولايات المتحدة فى أواسط القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠ ، وتزاوج مع الماشية فى ولايات الخليج .

بقر دمياطى : ينتشر بشمال الدلتا ، ولا يتحمل العمل الشاق . يغلب عليه اللون البنى الداكن أو الأكحل ، وتزن الأنثى حوالى ٣٢٠كجم. والذكر ح ٤٠٠ كجم. تدر البقرة نسبة عالية من اللبن ، وتعطى ح ١٢٠٠ كجم . من اللبن سنويا . به ٥ ٪ من الدهن .

بقر شورتهورن : يربى للحمه ولبنه . نشأ فى انجلترا عديم القرون . لونه أحمر طوبى وأبيض بمناطق كثيرة ، تزن الأنثى ح ٥٤٠ كجم والذكر ح ٧٥٠ كجم وتعطى البقرة ح ٢٨٠٠ كجم من اللبن سنويا . به ٤ ٪ من الدهن . ويسمى بقرشورتهورن ، أحيانا ، بقر درهام ، اذ ينشأ فى انجلترا باقليم درهام لونه أحمر أجرى ، ويمتاز بوجود علامات بيض وحمر على جسمه . تزن البقرة ح ٦٠٠ كجم والذكر ح ٩٠٠ كجم . يربى أساسا للحصول على اللحم ، ويعطى أعلى ادرار من اللبن بالنسبة لأبقار اللحم .

بقر صعيدى : ينتشر بحياض الصعيد بمصر ، لونه أصفر داكن وأطرافه سود ، صغير واضح السنام ، مثلث الرأس ، منحدر الحوض، يشبه الماشية الأفريقية والهندية ، لاتعمل البقرة كثيرا ، ولها قابلية للتسمين أكثر من سائر الأنواع المصرية . تزن الأنثى ح ٢٨٠ كجم ، والذكر ح ٣٦٠ كجم ، وتعطى ح ٨٠٠ كجم من اللبن سنويا . به ٥٪ من الدهن .

بقر منوفي : يسمى أيضا : بقر بلدى . كبير الحجم ، يتحمل العمل الشاق ، ويغلب عليه اللون الأصفر الفاقع . تزن الأنثى ح ٣٢٠ كجم والذكر ح ٤٠٠ كجم. تستعمل الذكور الصغيرة للتسمين، وتعطى البقرة ح ١٠٠٠ كجم من اللبن سنويا . به ٥ ٪ من الدهن .

بقر هرفورد : نشأ فى اقليم هرفورد بانجلترا ، لونه أحمر مع وجود اللون الأبيض بمناطق محدودة من الوجه والصدر وأسفل البطن. يربى للحصول على اللحم . تزن الأنثى ح ٥٦٠ كجم ، والذكر ح ٨٠٠ كجم . ويستعمل لبنه لتغذية صغاره فقط . تنجح تربيته بالمناطق الحارة وشبه الحارة .

بقر الهولستين : نشأ فى هولندا ، له قرون ، لونه أسود فى الرأس والرقبة ، وأسود مع أبيض فى الجزع ، وأبيض فقط فى الأرجل والبطن . أكبر ماشية اللبن حجما وتستعمل فى انتاج اللحم، تزن الأنثى ح ٦٥٠ كجم والذكر ح ٨٨٠ كجم وتعطى البقرة ح ٥٢٠٠ كجم من اللبن سنويا . به ٣٫٤ ٪ من الدهن .

البقراوية : قرية بالسودان قريبة من شندى ، يطلق اسمها أحيانا على خرائب مروى . عاصمة المملكة المروية ، يرجع اسمها الى الكلمة المروية « بقر » بمعنى ولى العهد . وردت فى الوثائق اليونانية باسم آخر : « بارورا » .

بقس : يطلق على أنواع من جنس « بوكسس » فى آسيا وأوروبا . ومن أشهر أنواعه : « بوكسس سمبرفيرنس » بطىء النمو ، يزرع سياجا للأشجار أو الشجيرات مستديمة الخضرة .

بقشة : لفظ محرف من التركية « برآقجة » ، يساوى آقجة واحدة، وهى أساس النقد فى اليمن . ذكر سلفاتور أبونتى الايطالى فى رحلته الى اليمن ١٩٣٤ أن قيمة البقشة ١/٤٠ من الريال النمساوى أو الامامى .

بقطرية : مملكة اغريقية قديمة قامت بآسيا الوسطى ، (يقع مكانها اليوم شمالى أفغانستان وشرقى ايران) ، عاصمتها بقطر (بلخ) بين جوزجان وطخارستان ، فتحها الأحنف بن قيس فى خلافة عمر . ولاية فى الامبراطورية الفارسية استولى عليها الاسكندر الأكبر (٣٢٨ ق.م)، ثم السلوقيون ، واستقلت بقطرية (٢٤٠ ق.م) وأصبحت دولة بقطرية - اغريقية قوية .

بقع شمسية : بقع داكنة على سطح الشمس ، يعتقد أنها زوابع شمسية كالزوابع الأرضية ، وهى تظهر فى مجموعات ، وأشكالها غير منتظمة ، وكلها فيما عدا الصغير منها تتكون من جزء مظلم (ظل) فى وسط البقعة ، ويحيط به شبه ظل . وتقل درجة حرارة البقع الشمسية عن حرارة المنطقة الضوئية ، وتوجد فيها مجالات مغناطيسية، وهى تظهر بين خطى عرض ٥ و ٣٥ شمال وجنوب خط الاستواء الشمسى ، ويستمر وجودها حوالى أسبوعين ، (فى ١٨٤٠ - ١٨٤١ استمرت البقع ١٨ شهرا) ، وتتكرر فترات أقصى نشاط لها كل ١١ سنة ، وان كان البعض يعتقد أنها ٢٢ سنة ، فيها تحدث اضطرابات ، كالزوابع المغناطيسية ، والأمطار الغزيرة ، والتأثير على استقبال موجات اللاسلكى ، واضطرابات الابرة المغناطيسية .

بقع ولطخ : انظر : ازالة البقع .

بقلة : سمك غذاء للانسان ، يكثر بشمال المحيطين الأطلنطى والهادى ، يضع بيضه وسط المحيط ، ويغتذى بالكائنات البحرية ، ويزن ١٠ - ٣٥ رطلا ، (وقد يصل الى ٧٥) ، وأهم مصائده فى النرويج ونيوفوندلاند ومساشوستس ، ويباع طازجا ومملحا ومجففا ومعلبا . يصدر الى مصر بكميات كبيرة ، ليؤكل فى عيد الفطر . يستخدم الزيت المستخلص من كبده لدباغة الجلود وعلاج الفولاذ وصناعة الصابون ، ويستخدم عند تكريره فى صنع زيت كبدالحوت ، وهو مصدر طبى للفيتامينات .

بقلة حامضة : نبات أوراقه مركبة من ثلاث وريقات ، وتتخذ شعارا فى ايرلندا . وفى الولايات المتحدة يستبدلون بها البرسيم الأبيض والبرسيم الحجازى الأسود .

بقلة الرماة : (هيلوبورس) : نباتات معمرة من جنس هيلوبورس تنمو فى أوروبا وآسيا ، وتزهر فى الشتاء والربيع ، ومنها ورد عيد الميلاد ، واسمه العلمى « هيلوبورس نيجر » أوراقه مستديمة الخضرة ، وتشبه أزهاره البيض عادة الورد البرى الذى يزهر فى الشتاء . ومن جذور هيلوبورس المزيف ، الذى ينمو فى أمريكا الشمالية ، واسمه العلمى « فيراترم » يستخلص منها « فيراتريك » ، ويستعمل مبيدا حشريا .

بقلة الكبد : نبات لازهرى صغير ، ينمو عادة فى الأماكن الرطبة تعتبر وسطا بين الطحالب المائية والحزازيات الأرضية والسراخس ، ومن أجناسها مارشانتيا وريشيا ، وهى تكون قسما من الحزازيات .

البقلى ، أحمد حمدى : (١٨٤٣ - ١٨٩٩) . خريج مدرسة طب قصر العينى ١٨٦١ . وفرنسا ١٨٦٩ . كان معلم العمليات الجراحية ورئيس قسم الجراحة بمستشفى قصر العينى ، ثم مفتشا عاما لمصلحة الصحة . كان كاتبا مجيدا باللغتين العربية والفرنسية . من مؤلفاته : « تحفة الحبيب فى العمليات الجراحية والأربطة والتعصيب » (١٨٧٩) ، و « الراحة فى أعمال الجراحة » ، و «التحفة العباسية فى الأمراض التصنيعية » (١٨٧٣) ، ورسالة بالفرنسية فى « داء الفيل عند العرب » ، وجريدة « المنتخب » مجلة طبية ظهرت سنة واحدة .

البقلى ، محمد على باشا : (١٨١٥ - ١٨٧٦). جراح مصرى، خريج مدرسة الطب بأبى زعبل . أتم علومه فى باريس ، وعين بعد عودته ١٨٣٨ مدرسا للجراحة والتشريح ، ثم كبيرا للجراحين بمستشفى قصر العينى ، ثم ناظرا لمدرسة الطب ، ومديرا لمستشفى قصر العينى (١٨٦٣ - ١٨٧٣) ، كافح وباء الكوليرا ١٨٦٥ . استشهد فى حرب الحبشة رئيسا للبعثة الطبية العسكرية . مؤلفاته: «روضة النجاح الكبرى فى العمليات الجراحية الصغرى» - مجلدان، و « غاية الفلاح فى أعمال الجراح » ١٨٦٥ ، و «نشر الكلام فى جراحة الأقسام» - (لم يطبع) ، و « اليعسوب » أول مجلة أسبوعية طبية باللغة العربية .

بقم أسود : شجرة من الفصيلة القرنية اسمها العلمى : « هيماتوكسلين كمبشيانم » ، موطنها أمريكا الوسطى ، تزرع فى بعض جهات شمال أمريكا الجنوبية ، وجزائر الهند الغربية ، ويستخرج من خشبها الصميمى - ذى اللون الأحمر المسمر - صبغ هيماتوكسلين.

بقم ، عندم : خشب أحمر فاتح ، يتخذ من أشجار استوائية تنتمى الى جنس « سسالبنيا » من الفصيلة القرنية ، تستخلص منه بعض الصباغ ، كما يصنع منه بعض الأثاث .

بك : دير قديم للبندكتيين ش. فرنسا ، بنورماندى ، الى الجنوب من روان . أنشىء فى القرن ١١ . علم فيه « لانفرانك » ، وكان

« انسلم » أحد رهبانه • خرب فى أيام الثورة الفرنسية •

بك : لقب تركى ، وهو بيى فى لغة العثمانيين ، وبى فى لغة القرغيز ، وله معان مختلفة • كان يلقب به أى نبيل للتفرقة بينه وبين العامة ، وكذلك بينه وبين أمراء البيت المالك • وكان يطلق على شيخ القبيلة أو على أمير جماعة ، كما أطلق على كل ذى نفوذ بالمعنى الواسع ، كقواد وحدات الجيش على اختلاف رتبهم ، ولقب به من قبيل التبجيل المبعوثون السياسيون • انتقل اللقب الى الولايات العثمانية منذ الفتح العثمانى ، وقد انقرض فى أكثر البلاد العربية أو هو بسبيل الانقراض •

بك ، پيرل : (١٨٩٢ —) • روائية أمريكية ، عملت بالتبشير فى الصين مثل والديها وزوجها الاول • كرست مواهبها لخلق التفاهم بين الشرق والغرب • من أهم قصصها التى تصف الحياة فى الصين : « ريح الشرق وريح الغرب » ١٩٣٠ ، وترجمت الى العربية ، و « الأرض الطيبة » ١٩٣١ التى بفضلها حصلت على جائزة بوليتزر وترجمت الى العربية • نالت جائزة نوبل للأدب ١٩٣٨ • ترجمت لوالديها فى « المنفى » ١٩٣٦ ، و « الملاك المجاهد » ١٩٣٦ • ومن الروايات التى ألفتها بعد حصولها على جائزة نوبل : « الوطنى » ١٩٣٩ ، و « بذرة التنين » ١٩٤٢ •

بك ، دادلى : (١٨٣٩ — ١٩٠٩) • مؤلف موسيقى ، وعازف أورغن ، ومدرس أمريكى • كان عازفا على الأورغن بعدة كنائس فى هارتفورد وشيكاغو وبوسطون ونيويورك ، وكان له تأثير كبير فى الموسيقى الكنسية الأمريكية ، وتشتمل مؤلفاته الدنيوية التى كتبها للكورال على « راهبة نيداروس » (١٨٧٩) ، و « عيد ميلاد الملك أولاف » (١٨٨١) ، وقد أقامها على « قصة الملك أولاف » للشاعر لونجفلو • وألف أيضا افتتاحية سيمفونية لمسرحية « مرميون » للكاتب وولتر سكوت •

بك ، هنرى فرانسوا : (١٨٣٧ — ١٨٩٩) • كاتب مسرحى فرنسى ، ينتمى الى المدرسة الطبيعية ، عرف بهجومه على الطبقة البورجوازية ، ونجح فى وصف حياتهم ، وبخاصة فى مسرحيتى « الغربان » (١٨٨٢) ترجمت الى العربية — و « الباريسية » (١٨٨٥) •

بكالونجان : مدينة (سكانها ٦٥٩٨٢ نسمة) ، ش• جزيرة جاوة فى اندونيسيا ، وعلى بحر جاوة • مركز لصناعة المنسوجات ، والميناء الرئيسى لجاوة الوسطى (وهى جزء من جمهورية اندونيسيا) ، وتصدر السكر ، والمطاط ، والشاى • وبها قلعة هولندية يرجع تاريخها الى (١٧٥٣) •

بكاليت : اسم تجارى لراتينج تخليقى اخترعه ليو هندريك باكلاند ، النقى منه لالونى أو عنبرى اللون ، ويلون فى التجارة باضافة شتى الأصباغ ، ويخلط بنسب متفاوتة من الخشب أو الألياف أو الاسبستوس أو الورق ، حسب ما يراد للمادة النهائية من قوة ومقاومة • ويستخدم البكاليت بديلا للمطاط الصلب ، والعنبر ، والسيليولويد ، وعازلا فى التركيبات الكهربية ، ولصناعة اسطوانات الحاكى ، والأزرار وأكر البلياردو ، وأكواب الشرب ، وأيدى العصى • ويحضر بتسخين الناتج من تفاعل الفورمالديهيد والفينول الى درجة معينة من الحرارة والضغط •

بكان : اسمه العلمى « كاريكا بكان » ، من الفصيلة الجوزية • موطنه الولايات المتحدة والمكسيك ، شجرته كبيرة معمرة متساقطة الأوراق ، أوراقها ريشية • تخرج أزهارها المذكرة أولا من أزرار بعيدة عن أطراف الأفرع على هيئة هريات طويلة خضراء اللون • أما الأزهار المؤنثة فتخرج على أطراف الأفرع • الثمرة جوزة كرية ممطوطة أو اسطوانية الشكل ، طولها ٢ — ٥ سم• ، لونها بنى فاتح أجرب ، عليها خطوط سود ، قشرتها رقيقة صلبة ، لبها مغضن ، أشبه بلب الجوز ، وفى لونه أو أدكن قليلا ، غنى بالزيت ، طعمه لطيف • تنضج الثمار فى الخريف حيث تنشق قشرة الجوزة فتسقط منها • يؤكل اللب ويستعمل كما يستعمل الجوز ، يكثر بالبذور وبالتطعيم •

البكتاشية : فرقة صوفية تركية ، تنسب الى السيد محمد ابن ابراهيم آتا ، الشهير بالحاج بكتاش (؟ — ١٣٣٦) ، وهو ولى تركى من أتباع الشيخ أحمد اليسوى • قدم الى الأناضول من خراسان (ق ١٣) ، وأنشأ الخانقاه المعروفة « پير آوى » ببلدة (صوليجه قارا اويوك) ، وشرع فى الدعوة لطريقته التى هى خليط من الطرق التى تقدمتها : القلندرية ، واليسوية ، والحيدرية ، وهى الطرق التى سايرت البيئة التركية التى فشت فيها من قبل العقيدة الشامانية • وللحاج بكتاش كتاب عربى اسمه « مقالات » ، يبدو منه اتباع صاحبه لفكرة «الاثنى عشرية » ، و « التولى » ، و « التبرئة » من مصطلحات الشيعة • وكثر أتباع البكتاشية ، وخاصة فى البيئات التى لم تتأثر بالثقافة ، وساعد على انتشارها سهولة الأسلوب الذى تحدث به شيوخها الى الأتراك السذج • وكانت البكتاشية تعد اليسوى مرشدا لشيخهم ، وتقول بمبادىء هذا الشيخ ، ولكنها رويدا رويدا استقلت وأصبحت لها مبادئها الخاصة • واتصلت البكتاشية بفرقة الانكشارية ، فقد سار السلطان أورخان (١٣٢٦ — ١٣٨٩) مع فرقته الانكشارية الى الحاج بكتاش ، وطلب اليه أن يباركها ، فوضع الشيخ يده على رأس جندى ودعا لهم قائلا : « فليكن اسمهم انكشارية • اللهم اجعل وجوههم بيضاء ، وسيوفهم فواصل ، ورماحهم قاتلة ، واجعلهم منتصرين قاهرين لأعدائهم » ، ومن هنا سمى الانكشارية أنفسهم بالبكتاشية ، وتوثقت العرى بين الطريقة وفرقة الجيش ، وكانت التكايا المبثوثة فى أرجاء الدولة موئلا للانكشارية ، وكان لكل ثكنة انكشارية مرشد بكتاشى ، كما أقيمت تكية بكتاشية قرب كل معسكر للانكشارية • وتسلطت البكتاشية على الانكشارية تسلطا تاما ، الى أن قضى السلطان محمود ٢ على هذه الطريقة ١٨٢٦ • انتشرت البكتاشية فى صفوف الشعب بسبب ما كان فى أشعارها من لذة روحية وسهولة أسلوب ، ولما امتاز به شيوخها من رقة الحاشية ، وحلو الحديث ، والبعد عن الجدل العنيف ، وكانت تكاياها مثالا للنظافة والأناقة ، مع ما اشتهرت به من « السر البكتاشى » • والأشعار الميسرة التى كانت تنشد ، تعرف بالنفس ، وأكبر شعرائها « يونس امره » • وكانت لهم تكية فى جبل الجيوشى بالقاهرة ، يرقد بها قايغوسز سلطان ، المعروف بعبد الله المغاورى ، وهو أحد أقطابها وشعرائها • انتقلت التكية الى المعادى ، وآخر شيوخها أحمد سرى بابا •

بكتيريا : أحياء وحيدة الخلية صغيرة جدا ، يتراوح قطرها أو طولها بين ٠٫٠٠١ و ٠٫٠١٠ مم ، أول من اكتشفها ليفينهوك الهولندى ، الذى صنع عدسات مكبرة مكنته من مشاهدتها • والخلية البكتيرية لها جميع الخصائص الحيوية التى للخلايا الحية الأخرى ، فهى تتغذى وتنمو وتتكاثر بطريقة الانشطار النصفى ، وهى من الفطريات النصفية الانشطار من المملكة النباتية • وأنواع البكتيريا عديدة توجد فى كل مكان ، فى الأرض والماء والهواء ، ومع الانسان

والأحياء الأخرى • وتقسم تبعا لشكلها الى مكورات وعصيات ولوليبات ، بعضها يتحرك وبعضها ساكن • ومن العصيات – وتسمى أيضا باسيلات – ما تحميه بذور للمقاومة تحفظ حياتها ضد الظروف المهلكة ، لتنمو من جديد فى الوسط المناسب • ومن البكتيريا أنواع هوائية لاتتكاثر الا بوجود أكسيجين الهواء ، ومنها اللاهوائية التى لاتتكاثر الا بدونه ، ومنها الاختيارية التى بين بين • وأغلب أنواع البكتيريا لاضرر منه ، وكثيرها يفيد الانسان ، فلولا أنواع البكتيريا التى تمد النبات بآزوت الهواء بعد تثبيته ملحا يمتص من الأرض ، لفقد الحيوان والانسان مصادر غذائه ، ولاختفت الحياة • وتستخدم بعض أنواع البكتيريا الرمامة فى صناعات كثيرة ، كصناعات مستخرجات الألبان ، ودبغ الجلود ، وتخمير الدخان ، وتعطين الكتان ، والمشروبات الروحية ، والخل ، وانتاج الخمائر • وبعض أنواع البكتيريا التى تعيش متصلة بالانسان والحيوان والنبات قد تسبب أمراضا ، وتسمى البكتيريا المرضة • ومن الأمراض التى تسببها البكتيريا للانسان : التيفود ، والكوليرا ، والسل ، والطاعون ، والزهرى ، والسيلان ، والدفتريا ، والكزاز ، والالتهابات فى مختلف أعضاء الجسم •

بكتيريا تثبيت النترجين : هى البكتيريا التى تحول النتروجين الى صور يمكن استعمالها بواسطة النباتات العالية • والنتروجين عنصر أساسى لتكوين الجبلة (البروتوبلازم) وتستهلك النباتات باستمرار مركبات النتروجين من التربة ، ولذلك فاعادة تكوين المركبات المذكورة ذات أهمية حيوية • وتشمل بكتيريا تثبيت النتروجين ما يعيش منها مستقلا فى التربة ، وما يعيش حبيسا فى العقد ، أو الدرنات التى على جذور نباتات تسمى بالقرنيات ، وكلتا المجموعتين قادرة على تحويل النتروجين الجوى الى مركبات بروتينية ينتفع بها النبات ابان نموه ، ولا يفهم تماما كيف تنجز البكتيريا هذا العمل• وبين البكتيريا التى تعيش مستقلة كلوستريديوم باستيريانوم، التى اكتشفها سيرج وينوجرادسكى ١٨٩٣ ، وأنواع من الأزوتوباكتر اكتشفها م • و • بجيرينك ١٩٠١ • وحين تموت أمثال هذه البكتيريا تعود المركبات التى كونتها الى التربة والبكتيريا التى تعيش على جذور القرنيات تتبع الجنس رايزوبيوم ، وكان بجيرينك ١٨٨٨ ، أول من فصل رايزبيوم ليجيومينوزاروم ، وتعرف أيضا باسم باكتيريوم او باسيلوس راديسيكولا ، ولو أن وجود مثل هذه البكتيريا بعقد الجذور قد لاحظه بحاث آخرون • وتشمل القرنيات التى تكون عليها العقد أنواع مختلفة من البكتيريا : البرسيم الحجازى ، والبسلة ، والبرسيم ، وفول الصويا ، والترمس ، فتدخل البكتيريا الجذور بواسطة شعيراتها رئيسيا ، ثم تشق طريقها الى الأنسجة الداخلية • وينتج عن هذا انتفاخ النسيج الذى يعرف بالعقدة أو الدرنة • وتشمل كل عقدة عديدا من البكتيريا تعيش فى حالة تكافل (أو نفع تبادلى) مع النبات الأخضر ، الذى على نتروجينه من البكتيريا • وعند حصاد المحاصيل تترك الجذور فى التربة لتنحل ، وبذلك يعود النتروجين العضوى الى التربة • والدورة الزراعية التى يتناوب فيها نبات قرنى مع آخر غير قرنى هى الوسيلة المتبعة للاحتفاظ بالمحتوى النتروجينى للتربة • وتلقح البذور أحيانا قبل وضعها فى الأرض ببكتيريا تثبيت النتروجين • وتوجد البكتيريا طبيعيا ببعض الأراضى حيث تستطيع الحياة مستقلة ، ولكنها تزيد نماء فى العقد ، وتستطيع الانتفاع بالنوشادر ومصادر نيتروجينية أخرى فاذا كانت كميات النتروجين كافية لم تثبت البكتيريا نتروجينا جويا • وبكتيريا النترتة هى التى تحول مركبات نتروجينية معينة فى التربة الى صور تنتفع بها النباتات العليا • وتتكون العملية رئيسيا من أكسدة نوشادر الأملاح النوشادرية ، الى نيتريتات بواسطة بكتيريا من الجنس نيتروسوموناس ، ثم أكسدة هذه النيتريتات بواسطة الجنس نيتروباكتر الى نترات •

بكتيريا النترتة : انظر : بكتيريا تثبيت النتروجين •

بكتين : من مجموعة الكربوئيدرات غير المتبلرة ، التى توجد بالفواكه الناضجة وبعض الخضر • والفواكه الغنية بالبكتين هى : الخوخ ، والتفاح ، والأجاص • ويتحول البروتوبكتين فى الفواكه غير الناضجة الى بكتين عند نضجها ، ويكون فى الماء محلولا غرويا يصير هلاميا عند تبريده ، وبطهى الفواكه مع كمية محددة من السكر • وبجعل الحموضة معتدلة ، وكمية البكتين كافية ، يمكن صنع الربوب والهلاميات ، ويباع البكتين بالأسواق ، ويستعمل فى الطب لعلاج الاسهال ، والتعجيل بالتئام الجروح ، والحد من افراز البنسلين والاستربتومايسين وغيرهما فى الجسم •

بكتيون : السكان القدماء فى وسط اسكتلندا وشماليها وشمالى ايرلندا ، وقد جاء الذين سكنوا اسكتلندا من القارة فى أزمنة ما قبل الكلت (حوالى ١٠٠٠ ق•م•) ، ويرجح أنهم هاجروا الى ايرلندا فى القرن ٢ الميلادى •

بكرة : آلة ميكانيكية بسيطة تتكون من عجلة تدور حول محور فى وسطها ، يلف حول حافتها الدائرية خيط يتدلى حول البكرة من طرفيه ، وفى النوع الثابت يثبت المحور فى جسم ثابت • وتستخدم لرفع الأثقال بتعليق الثقل من أحد طرفى الخيط ، وبالشد فى الطرف الآخر يرتفع الثقل الى أعلى ، وفى هذه الحالة يكون المجهود اللازم لرفع الثقل مساويا له فى المقدار • يمكن تركيب عدة بكرات مع بعضها لزيادة كفاءة الآلة ، وبذلك يمكن بقوة أو جهد صغير التغلب على مقاومة كبيرة •

البكرى ، محمد توفيق : (١٨٧٠ – ١٩٣٢) • كاتب دينى ، واديب عربى • كان نقيبا للاشراف وشيخا للطرق الصوفية • ولد وعاش بالقاهرة ، وتعلم تعليما مدنيا قبل أن يحصل على العالمية من الأزهر • سافر الى أوروبا وتركيا ، ومع أن الثقافة الأوروبية لم تكن غريبة عليه ، فقد ظل متعلقا بالأدب العربى القديم ، فشعره يذكر القارىء بشعراء العصر العباسى ، وكتابه « صهاريج اللؤلؤ » ١٩٠٧ ، يتضمن مقامات مسجوعة صاغ فيها تأملاته الفلسفية •

البكرى الصديق ، محمد بن عبد الرحمن الشافعى الأشعرى : (١٤٩٢ – ١٥٤٥) • شاعر صوفى ولد ومات بالقاهرة ، وكان يقيم بمصر سنة وبمكة سنة • له شعر صوفى فى ديوانه ، وفى كتابه « ترجمان الأسرار وتجليات الأسحار » • ألف تاريخا خياليا منظوما عن فتح مكة : «الدرة المكللة فى فتح مكة المبجلة » ، وعدة رسائل صغيرة فى التصوف والتفسير ، مثل «كفاية المحسن فى وصف المؤمن»، و « فضائل رمضان » ، و «تسهيل السبيل فى فهم معانى التنزيل» • وله « الروض الأنيق فى فضائل أبى بكر الصديق » •

البكرى الصديق ، مصطفى بن كمال الدين الخلوتى الحنفى : (١٦٨٨ – ١٧٤٩) ، شاعر صوفى • ولد بدمشق ، ومات بالقاهرة• زار القدس وحلب وبغداد والقسطنطينية أكثر من مرة ، وحج مرتين•

الف عدة كتب يصف رحلاته ، وعدة رسائل صغيرة فى التصوف ، وأكثر من الأوراد والصلوات والأدعية والأراجيز الصوفية ، مثـــل « ألفية التصوف » فى نحو ١٢٠٠ بيت ، و « بلغة المريد ومشتهى الموفق السعيد » ، و « فوائد الفرائد » ، و «أرجوزة فى الشمائل » و « منظومة الاستغفار » •

بكريل ، أنطوان قيصر : (١٧٨٨ - ١٨٧٨) فيزيقى فرنسى• رائد الكيميا الكهربية • أســتاذ الفيزيقــا بمتحف التـــاريخ الطبيعى ١٨٣٧ حتى وفاته • له كتب ودراسات فى الابراق (التلغراف) والمغناطيسية ، ابنه **الكسندر ادموند بكريل** (١٨٢٠ - ١٨٩١) فيزيقى أيضا ، أستاذ بمتحف التاريخ الطبيعى ، درس الضـــــوء والكيميا الضوئية والفسفرة • اخترع مكشاف الفسفور • حفيده **انطوان هنرى بكريل** (١٨٥٢ - ١٩٠٨) ، اكتشف النشاط الاشعاعى فى معدن البورانيوم، وشارك آل كورى ١٩٠٣ فى جائزة نوبل فى الطبيعة•

بكس : أو بتش بالمجرية ، مدينة (٨٧٩٠٩ نسمة) ، ج غ • المجر ، فى منطقة يستخرج منها الفحم • تنتج التبغ والسلع الجلدية والزيوت النباتية • أقيمت بها أول جامعة مجرية (١٣٦٧) •

بكستون ، سير توماس فودل :(١٧٨٦ - ١٨٤٥) • مصلح اجتماعى انجليزى • بدأ نشاطه الاصلاحى فور انتخابه عضوا فى البرلمان (١٨١٨ - ١٨٣٧) ، بأن نشر كتابه « دراســـة فى نظام السجون الحالى ، وهل يمنع البؤس الجريمة أو يسببها » الذى أدى الى انشاء «جمعية اصلاح نظام السجون » • خلف « وليم ولبرفورس » فى زعامة المطالبين بالغاء الرقيق ، وأدت جهوده الى اصدار قانون ١٨٣٣ الذى يقضى بالغاء الرق فى المستعمرات البريطانية • ألف كتاب «تجارة الرقيق الأفريقية » ١٩٣٩ ، و « العلاج » ١٨٤٠ •

بكسيد انثرا : نبات قصـير مستديم الخضرة ، اسمه العـلمى « بكسيدانثرا بالربيولاتا » موطنه شرقى الولايات المتحدة • أزهاره قرنفلية أو بيض • يزهر فى الربيع • له أسماء أخرى ، كالحزاز المزهر ، وجمال أحراج الصنوبر •

بكفورد ، وليم : (١٧٦٠ - ١٨٤٤) ، كاتب يمثـــل بحيــاته ومؤلفاته النزعة التى تميز مرحلة الانتقال بين القرنين ١٨ ، ١٩ ، اذ شغف الكتاب بكل ماهو غريب وجديد ، كما شغفوا بالرحلات فى الشرقين الأدنى والأقصى • وقد تأثرت الفنون التصويرية والمعمارية بنفس النزعة • أشهر قصصه « الواثق » التى يصور فيها حياة خليفة من الخلفاء مليئة بالغموض والغرابة ، كتبها أول الأمر بالفرنسية ، ولكنه نشرها بالانجليزية لأول مرة ١٧٨٤ • عاش فى أوروبا ردحا من الزمان ، واتهم بفضائح كثيرة من بعضها ممارسة السحر • عاش آخر حياته معتزلا •

بكل ، هنرى توماس :(١٨٢١ - ١٨٦٢) • مؤرخ انجـليزى انتهج خطة جديدة فى كتابة التاريخ ، فوجه اهتمامه الى دراســـة الحضارة ، وعلاقات الناس العاديين بعضـــــهم ببعض ، وأحوالهم الاقتصادية ، بدلا من الاهتمام بشئون الساسة والسياسة والحروب وأبطـــال الحروب ، فكان من الرواد المؤرخين • أنجز قبـــل موته المبكر مجــلدين من كتابه « تاريخ الحضـــــارة فى انجــلترا » (١٨٥٧ - ١٨٦١) ، وكانا مجرد مقدمة لموضوعه ، ولكن كان لهما دوى عظيم بين المؤرخين لطريقة المؤرخ العلمية ، ونظرته الرحيبة ، وجدة أسلوبه • حاول أن يصل الى « قوانين » للتــــاريخ ، فأثر بدراساته تأثيرا كبيرا فى ســــائر بحوث المؤرخين العلميين الذين عاصروه •

بكنجهام ، قصر : مقر الملك فى لندن منذ ١٨٣٧ •

بكنجهامشير : بكنجهـام أو بكس ، مقاطعة داخلية (١٩٣٩ كم٢ ٣٨٦١٦٤ نسمة) ج• وسط انجلترا ، عاصمتها ايلزبرى• يضم الاقليم تلال تشلترن الطباشيرية ، حيث غابات الزان فى الجنوب ، ووادى ايلزبرى الخصيب فى الشمال • يحدها نهر التيمز جنوبا • تقوم بها الزراعة وتربية الأبقار والأغنام وصناعات خفيفة مختلفة • بها آثار رومانية ومن قبل عهد الرومان •

بكيل : مجموعة من القبائل اليمنية الشهيرة ، مساكنهم بين صنعاء وصعدة ، ومنهم قبيلتا « ذومحمد » و « ذوحسين » ، وهما من أعظم وأشهر قبائل اليمن •

بكين : مدينـــــة (٢٧٦٨١٤٩ نســـمة) ، عاصــــمة الجمهورية الشعبية الصينية • مركز ثقافى هام ، ومقر المكتبة الوطنية وعـــــدة جامعات • تضم المدينة الخارجية أو الصينية (سورت فى القرن ١٥)، والمدينة الداخلية أو التتارية (سورت فى القرن ١٦) ، والمدينة المحرمة التى كانت المقر الامبراطورى من قبل ، والمدينة الامبراطورية، والحى الدولى (١٨٦٠ - ١٩٤٦) • بالقرب منها وفى شـــوكوتين اكتشفت عظام انسان بكين • كانت مدينة شى ، التى شيدتها أسرة شو ، أقدم مدينة قامت على أنقاضها بكين ، ثم بنى بنى قبـــلاى خان (القرن ١٣) عاصمته كمبولوك فى المكان نفسه • أما بكين فقد اتخذت عاصمة للصين من القرن ١٥ حتى ١٩٢٨ ، ماعدا فترة قصيرة فى أثناء حكم أسرة مينج • أعيد تسمية المدينة باسم بيبنج ١٩٢٨ حينما نقل الوطنيون العاصمة الى تانكنج • احتلها اليابانيون (١٩٣٧ - ١٩٤٥)، ثم اتخذها الصينيون الشيوعيون عاصمة لهم (١٩٤٩) ، واحتفظوا لها باسمها التاريخى القديم بكين •

بكين ، جامعة : فى عاصمة الصين ، تكونت من الكليات القديمة التى أدمجت مع جامعتى (تسينغ - هوا) و (ين - شنغ) وهى تتالف من الأقسام التالية : اللغة الصينية وآدابها ، التاريخ ، الفلسفة ، اللغات الغربية وآدابها ، الرياضيات ، الفيزيقا ، الكيمياء ، البيولوجيا، الجيولوجيا ، الجغرافيا ، الاقتصاد ، الحقوق •

بكينيز ، كلب : انظر : كلاب اللهو •

بل : الرمز الكيماوى لعنصر البولونيوم •

بل الكسندر ، جراهام : (١٨٤٧ - ١٩٢٢) • عالم أمريكى، مخترع المسرة « التليفون » • درس بجامعتى ادنبرة ولندن • عمل مع والده بلندن ، واستخدم جهازه الخاص فى الحديث المرئى ليعلم الصم الكلام • رحل الى كندا (١٨٧٠) ، وحاضر (١٨٧١) أساتذة الصم فى بوسطن ومدن أخرى ، ثم واصل دراسته فى فسيولوجيا الصوت فى بوسطن ، وحاضر فى جامعتهـــا ، وأكب على مخترعاته • كانت وسائله التعليمية آخرها ماتوصل اليه العلماء فى تعـــليم الصم • وقبل ١٨٧٥ دعم « بل » فكرة نقل الحديث بالموجات الكهربية• وفى ١٨٧٥ ، عندما كان يجرب تلغرافات عديدة ، توصل الى نظرية الارسال واعادته • وفى ١٠ مارس ١٨٧٦ كان جهـــازه قد تطور لدرجة أن أول جملة تامة أرسلت وهى : « واطسن - أحضر الى أنا أريدك » سمعها مساعده بوضوح ، وأجريت أول تجربة أمام جمعية العلوم والفنون الأمريكية فى بوسطن (١٠ مايو ١٨٧٦) ، وأخرى

بمعرض فيلادلفيا فى نفس السنة ، وبعدها استعمل التليفون فى العالم . وانشئت شركة بل للتليفون (١٨٧٧) . وعندما دعمت صناعة التليفون تجاريا تحول اهتمام « بل » الى موضوعات أخرى ، فانشأ معمل ڤولتا فى واشنطن ، حيث أنتج بنجاح أول جهاز للحاكى كما اخترع المصوات الضوئى (الفوتوفون) ، الذى يرسل الحديث بالأشعة الضوئية ، والقياس السمعى ، والميزان التأثيرى الذى يحدد موضع الأشياء المعدنية فى جسم الانسان ، والأسطوانة الشمعية التى يسجل عليها وتسمع بالحاكى . ودرس بل أسباب الصمم وطبيعته ، وعمل دراسات فى توارثه ، وبفضله تأسست مجلة « العلوم » بأمريكا (١٨٨٠) ، وأصبحت فيما بعد المجلة الرسمية « للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم » . أنشأ مرصد الطبيعة الفلكية ب « المعهد الاسمثونى» ورأس « الجمعية الجغرافية الوطنية » (١٨٩٨ - ١٩٠٤) .

بل ، جرترود ، مرجريت ، موثيان : (١٨٦٨ - ١٩٢٦) . خبيرة انجليزية بشئون الشرق الأدنى . ساحت فيه وكتبت عنه . تخرجت فى أكسفورد (١٨٨٧) . بدأت تجوب بلاد الشرق (١٨٩٢)، فزارت الأناضول وايران وسورية.وزارت حائل ، عاصمة آل الرشيد، فى شمال الجزيرة العربية فى أوائل ١٩١٤ . فى الحرب العالمية ١ وضعت خبرتها بجغرافية الشرق ولغاته والشخصيات البارزة فيه فى خدمة الحكومة البريطانية ، والتحقت بالمخابرات (١٩١٥) . شغلت وظيفة ضابط اتصال بالمكتب العربى بالعراق ، ولعبت دورا بارزا فى نشأة دولة العراق الحديثة . أنشأت متحف الآثار ببغداد ، وكانت أول مديرة له . من أهم مؤلفاتها : « أشعار من ديوان حافظ » (١٨٩٧) ، و « الصحراء والبذر » (١٩٠٧) ، و « قصر ومسجد الأخيضر » (١٩١٤) ، و « عرب مابين النهرين » (١٩١٧) ، و « صور فارسية » نشر (١٩٢٨) غفلا من اسمها بعنوان «سفر نامه».

بل ، روبرت : (١٨٠٠ - ١٨٦٧) . صحفى ، ومؤلف أيرلندى ، ومؤسس جمعية دبلن التاريخية . أبرز أعماله كتاب وافى الشروح فى ٢٤ جزءا عن الشعراء الانجليز (١٨٥٤ - ١٨٥٧) .

بلا : الرمز الكيماوى لعنصر البلاتين .

پلاتا ، ريو دى لا : مصب خليجى ج. شرقى أمريكا الجنوبية ، يكونه نهرا بارانا وأوراجواى . اتساعه على ساحل الأطلنطى ح ٢٠٠ كم . ويضيق نحو الداخل حتى يصبح ح ٣٠ كم . عند نهايته نقطة تجمع بشبكة نهرية كبرى. تقع عليه بوينس ايرس ومنتيفيديو. اكتشفه جوان دياز دى سولس (١٥١٦) ، وارتاده ماجلان (١٥٢٠) وسباستيان كابوت (١٥٢٦ - ٢٩) . أول من توطن ضفافه فى بوينس أيرس : بدرو دى مندوزا (١٥٣٦) .

بلاتشفورد ، روبرت : (١٨٥١ - ١٩٤٣) صحفى انجليزى، استطاع بفضل مقالاته فى جريدته « كلاريون » (١٨٩١ - ١٩١٥) ، وبفضل مؤلفاته ، أن يدخل كثيرين من العمال الانجليز فى زمرة الاشتراكية .

بلاتن ، أوجست جراف فون : (١٧٩٦ - ١٨٣٥) . شاعر ألمانى . هاجم الحركة الرومانسية ، وسخر من مأساة القدر فى مسرحية هزلية ، فلقب : ارستوفانيس الألمانى . أجود انتاجه قصائده الغنائية التى عبر فيها عن حياة باطنة معذبة فى شكل كلاسيكى كامل ، ومنها « قصائد غنائية عن البندقية » (١٨٢٥) .

بلاتور توماس : (١٤٩٩ - ١٥٨٢) . مرب سويسرى ، من الكتاب الانسانيين . تنقل فى ألمانيا مع الطلاب المتجولين ، الذين كانوا يتسولون ويعربدون ويهجون الأساتذة والقساوسة والأمراء . اشتغل بصنع الحبال ليستطيع دراسة اللاتينية واليونانية والعبرية، وعهد اليه بتدريس الأخيرة بجامعة بال ، ثم بتنظيم مدارس المدينة. قضى أربعين عاما يخدم التعليم ، اشتهرت مذكراته التى كتبها فى شيخوخته ، يصف فيها حياة الطلاب المتجولين ، وأحوال عصره ، ولاسيما النواحى الثقافية .

پلاتيا : مدينة قديمة ج. بيوتيا ببلاد الاغريق ، ساعدت أثينا فى موقعة مارثون (٤٩٠ ق.م) ، فدمرها اجزركيسيس الأول عندما عاود الفرس غزو بلاد الاغريق (٤٨٠ ق.م) . انتصر عندها الاغريق بقيادة باوسانياس على الفرس (٤٧٩ ق.م) . وفى بداية الحرب البلوبونيزية ، عندما أخفقت طيبة فى الاستيلاء عليها ، أوعزت الى الاسبرطيين فحاصروها (٤٢٩ - ٤٢٧ ق.م) ، ثم استولوا عليها وهدموها ، لكن أعيد بناؤها بعد ذلك .

بلاتين : عنصر فلزى أبيض سنجابى . رمزه « بلا » . (انظر الجدول تحت : « عنصر ») . قابل للطرق والسحب ، وليس له نشاط كيماوى . ولمقاومته للهرء يستخدم فى أشابات تصنع منها أدوات المعامل ، والأسلاك الكهربية ، ونقط التماس ، والأوزان القياسية ، وصفائح رقيقة للمعامل . حفاز قوى ، يستعمل فى طب الأسنان ، والتصوير الضوئى ، ولعمل المجوهرات . أهم أشاباته مع الايريديوم ، ويوجد بالطبيعة فى اشابات مع فلزات أخرى .

بلاتينات : اقليمان المانيان ، يتصلان معا من الوجهة التاريخية ، لا الجغرافية ، وهما : ١ - **البلاتينات الرينية** ، أو **البلاتينات السفلى** ، وتعرف عادة بالبلاتينات فقط . وتمتد غربا من الرين الى فرنسا واقليم السار . وعاصمتها نيشتاد ، وأهم مدنها الأخرى : لودفجشافن ، وشبير . اقليم زراعى تكثر به حقول الكروم . وكان يتبع بافاريا حتى ١٩٤٥ حينما صار محافظة (مساحته ٥٤٨٩ كم٢، وسكانه ١٠٤٧٨٤٤ نسمة) . (٢) **البلاتينات العليا، وهى ولاية** (مساحتها ٩٦٨٢ كم٢،وسكانها ٨٩٦٥٢٠ نسمة) تتبع بافاريا، وتفصلها شرقا الغابة البوهيمية عن تشيكوسلوفاكيا.عاصمتها رجنسبورج.اقليم زراعى. **التاريخ :** يستمد الاسم « البلاتينات » من وظيفة « كونت بلاتين » ، وهو لقب ذو أصل رومانى . وفى (١٢١٤) انتقلت ملكية بلاتينات الراين (كانت تضم وقتئذ أجزاء من بادن ، وهس ، ولكن لم تدخل فيها أسقفية شبير) الى أسرة فتلسباخ الباڤارية التى استولت أيضا على البلاتينات العليا الحالية . وبعد القرن ١٤ حكم الفرع الأقدم من أسرة فتلسباخ ولايتى البلاتينات ، أما الفرع الأصغر فحكم باڤاريا . ومنحت رتبة « ناخب » بصفة دائمة للفرع الأقدم (١٣٥٦) . ومن هذا الوقت عرفت باسم «البلاتينات الناخبية». وبعد انقراض الفرع المباشر للأسرة ، انتقلت الى أفرع صغرى متتابعة: فرع سيمرن البروتستانتى (١٥٥٩) ، وأفرع نيبورج الكاثوليكية (١٦٨٥) ، وسولتسباخ (١٧٤٢) ، وبركنفلد - تسيبريكن (١٧٩٩) ، وصارت مانهيم عاصمة مكان هيدلبرج (١٧٢٠) . أدى انتخاب (١٦١٩) الناخب فردريك ٥ ملكا على بوهيميا . (انظر : فردريك الملك المنحدر من أسرة « فنتر ») ثم هزيمته (١٦٢٠) الى انتقال البلاتينات العليا ، وكذا الحق فى انتخاب الامبراطور ، الى بافاريا ، ولكن خلق (١٦٤٨) صوت جديد لخلف فردريك كى ينتخب

الامبراطور . وعانت فى البلاتينات الجيوش تخريبا خلال حرب الثلاثين عاما ، ودمرتها الجيوش الفرنسية على نحو منظم فى حرب التحالف الأعظم (١٦٨٨ - ٨٩) . ولكن انقراض فرع أسرة فتلسباخ البافارية (١٧٧٧) ، وارتقاء الدوق مكسيميليان ، أمير تسيبيريكن، الى العرش (١٧٩٩) أعادا اتحاد جميع ممتلكات أسرة فتلسباخ تحت حكم عاهل واحد ، ولكن فرنسا كانت قد ضمت اليها جميع الأراضى الواقعة غ. الراين ، وفى (١٨٠٣) نزل مكسيميليان عن أراضى البلاتينات ، ق. الراين الى بادن ، وهس ، وناساو . وحصل مكسيميليان (الذى صار ملكا على بافاريا بعد أن وسعت رقعتها كثيرا) ١٨٠٦ على الأراضى التى تكون بلاتينات الراين الحالية التى بقيت بافاريا حتى (١٩٤٥) .

بلاتينايت : انظر : جيوم شارل ادوار .

بلاجرا : ومعناها الحرفى : « الجلد الخشن » ، أحد أمراض سوء التغذية . سببه نقص حامض النيكوتينيك من الطعام ، وهو أحد الفيتامينات المكونة للفيتامين ب المركب ، ويمكن الحصول على حامض النيكوتينيك بوساطة أكسدة النيكوتين . وهو عقار التبغ ، ولكن لايستطيع الجسم أن يحول النيكوتين الذى يمتص من التدخين الى الفيتامين ، كما أنه ليس للفيتامين ، أى تأثير أقراباذينى سام كهذا الذى يتسبب من النيكوتين . ويكثر حامض النيكوتينيك فى الخميرة، وفى جنين الحبوب . ويوجد الفيتامين ، أو مشتقة أميد النيكوتين ، فى الخلايا النباتية والحيوانية ، اذ يدخل فى تركيب خمائر (انزيمات) مساعدة لها أهمية كبرى فى عمليات الأكسدة والتنفس الداخلى فى الخلايا ، ويوجد المرض فى الأقطار التى يعتمد الشعب فيها على الذرة، اذ أن حب الذرة فقير فى الفيتامين ، كما أن بروتين الذرة لايحوى الحامض الأمينى تريبتوفان . وهذا الحامض يتحول فى الأمعاء الغلاظ فيتامينا بوساطة الجراثيم الموجودة بها . أهم أعراض البلاجرا : احمرار الجلد ، وجفافه ، وظهور قشور ملوثة فى الأجزاء المعرضة لأشعة الشمس ، كالخدود والأنف والرقبة وظهر اليد ، واحمرار باللسان ، واضطراب فى الجهاز الهضمى مصحوب باسهال ونقص فى قدرة امتصاص الأطعمة ، مما يزيد الحالة سوءا وفساد فى الخلايا والألياف العصبية ، يدعو الى ضعف العضلات وارتعاشها ، وقد يؤدى الى نقص فى القوى العقلية . واذا أعطى حامض النيكوتينيك لمريض البلاجرا فى مبدأ المرض ، أدى الى الشفاء التام ، وخاصة اذا لم يكن المرض مصحوبا بأعراض نقص عوامل أخرى فى الطعام . وبالنسبة لأهمية البلاجرا فى مصر ، قدرت قيمة حامض النيكوتينيك فى الأغذية المصرية الشائعة ، ووجد بكثرة فى البلح وخصوصا الابريمى ، وفى سن القمح الأحمر والأبيض ، وبكميات متفاوتة فى الخضروات ، كالملوخية والبامية والقرع والباذنجان والخبيزة والفجل. ولايتأثر هذا الفيتامين بالتسخين ، ولكنه يذوب فى الماء ، ولذلك يوجد معظمه بعد الطبخ فى حساء الخضار أو اللحم .

بلاجوفستشنسك : مدينة (سكانها ٥٨٧٦١ نسمة) ، بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، بأقصى شرق سيبريا ، على نهر آمور ، تربطها مواصلة بسكة حديد سيبريا . مركز زراعى .

بلاد السقط : انظر . اسكيثية .

بلاد الغال : اسم قديم يطلق على البلاد التى تقع جنوبى وغربى الراين ، وغربى جبال الألب ، وشمالى البرانس . وكان الرومان يذهبون الى حد اعتبار شمال ايطاليا ضمن البلاد التى يطلق عليها هذا الاسم ، وهو مستمد من الغزاة الكلت الذين استقروا هناك من القرن ٤ الى القرن ٣ ق.م. ، وأطلق الرومان عليهم اسم الغال . فتح يوليوس قيصر بلاد الغال فى الحروب الغالية (٥٨ - ٥١ ق.م) ، وتعتبر مذكراته عن هذه الحروب أحسن مصدر قديم عنها . استهلت هذه المذكرات بتقسيم بلاد الغال الى ثلاثة أقسام تبعا للأجناس التى كانت تسكنها فى اكويتانيا « جنوبى الجارون » . وبلاد الغال بأدق معانى الكلمة « أواسط فرنسا » ، وبلجيقا . اصطبغت هذه البلاد سريعا بالصبغة الرومانية .

بلاد ماوراء النهر : لما فتح العرب بقيادة قتيبة بن مسلم (٧٠٥ م) بلاد بقطريان (باكتريانا) ، واستولوا على قاعدتها بقطر « باكترا » ، أسموها بلخ ، وعبروا نهر أكسوس وأسموه جيحون « أموداريا الآن » ، وأسموا البلاد التى افتتحوها « ماوراء النهر » ، وهى بلاد الصغد « قديما سجديانة » الى نهر يكزرت «سيرداريا الآن». وأشهر مدن بلاد ماوراء النهر : كاشان ، وفاراب ، وفرغانة ، والشاش، وسمرقند ، وبخارى ، وكش .

بلادونا أو الست الجميلة : نبات معمر من الدنيا القديمة ، يتبع الفصيلة الباذنجانية ، اسمه العلمى « آتروبا بلادونا » ،يزرع للحصول على العقار السام « أتروبين » الذى يستعمل فى الطب .

بلاديوم : عنصر فلزى ، أبيض كالفضة ، لامع ، نادر الوجود . رمزه بلل ، (انظر الجدول تحت : « عنصر ») ، شديد المقاومة للهرء ، ينتمى الى مجموعة فلزات البلاتين ، ويوجد بخامات الفلز المذكور . قادر على امتصاص كميات كبيرة من الأيدروجين ، يستخدم فى التصفيح ، وفى اشابات تجمع بينه وبين الذهب والبلاتين .

البلاذرى ، أحمد بن يحيى : (؟ - ح ٨٩٢) . مؤرخ عربى . من أسرة فارسية الأصل . كان معلما لعبد الله ابن الخليفة المعتز . اهم مصنفاته كتاب « فتوح البلدان » .

بلازما تناسلية : انظر : صفات مكتسبة .

بلاسا ، بالنت : (١٥٥١ - ٩٤) . شاعر مجرى من عصر النهضة ، أنشأ الشعر الغنائى المجرى . شاعر دينى شديد الحساسية ازاء جمال الطبيعة ، ومن أوائل شعراء المجر الذين وصفوا هذا الجمال. تتميز قصائده بالقوة والموسيقى والاتقان . له أيضا ترجمات من الشعر اللاتينى فى العصور الوسطى .

بلاسپور : ولاية (١١٧٣ كم٢ - ١٢٧٥٦٦ نسمة) ش.غ. الهند ، فى منطقة الهملايا الغربية ، أصبحت جزءا من هيمشال براداش (١٩٥٤) ، يجرى دراسة انشاء سد ضخم بها على نهر ستلج .

بلاستولة : انظر : جنين .

بلاستيدات خضر : انظر . يخضور .

بلاسجوى : الأهالى الأصليون الذين سكنوا شبه جزيرة البلقان قبل قدوم الاغريق اليها .

بلاسكو ، ابانيز فيثنتى : (١٨٦٧ - ١٩٢٨) .روائى اسبانى. كان يؤمن بالنظام الجمهورى والاشتراكية . نشر فى بلدة بلنسية صحيفة يسارية « الشعب » . من رواياته الأولى التى تقع حوادثها فى بلنسية : « القصب والطين » (١٩٠٢) ، و «الكاتدرائية»

(١٩٠٣) • كتب رواية عن الحرب العالمية ١ جلبت له شهرة عالمية « الفرسان الأربعة » (١٩١٦) • اضطر لنشاطه السياسى الى الحياة خارج اسبانيا الى أن مات •

بلاسكو ، دافيد : (١٨٥٣ – ١٩٣١) • ممثل ، ومؤلف ، ومدير مسرحى ، أمريكى • ظهر فى أدوار عديدة منها : « هاملت »، و « كوخ العم توم » ، كما ألف عددا كبيرا من المسرحيات بالاشتراك مع مؤلفين آخرين ، مثل جيمس هيرن ، و ج·ل·لونج ، وى·س·دى ميل • كان معروفا بتجديده فى اخراج المسرحيات ولاسيما فى الاضاءة، وقد بنى فيما بعد مسرح بلاسكو (١٩٠٧) •

بلاسى : قرية ج·غ· البنجال بالهند ، أحرز كلايف عندها نصرا حاسما على حاكم البنغال (١٧٥٧) ، مما ساعد على تثبيت دعائم الحكم البريطانى فى ش·ق· الهند •

بلاشفيلد ، ادوين : (١٨٤٨ – ١٩٣٦) • مصور أمريكى اشتهر بلوحاته الحائطية • أهم أعماله «تطور الحضارة» فى مكتبة الكونجرس •

بلاشير ، رجيس لوى : (١٩٠٠ –) • مستشرق فرنسى• تعلم فى شمال أفريقيا ، ودرس فى معهد الدراسات العليا بالرباط ، ومدرسة اللغات الشرقية بباريس • من بين أعماله دراسة عن المتنبى ، وترجمة جيدة للقرآن ، ومقدمة للقرآن ، وسيرة للنبى •

بلاط : نوع من تكسية الأرضيات والحوائط والوزرات • أبعاده عادة ٣٠ × ٣٠ ، ٢٥ × ٢٥ ، ٢٠ × ٢٠ ، ١٥ × ١٥ سم • ومنه البلاط الأسمنتى العادى ، والبلاط الأسمنتى المقوى ، والبلاط الأسمنتى المطعم ، كالموزايك ، وفيه يدخل كسر الرخام بأنواعه • والموزايك الملون يضاف اليه الأسمنت الملون • والألوان الغالبة هى الأخضر ، والكريم ، والوردى • وقد استخدم المصريون القدماء البلاط المزجج (٤٧٠٠ ق·م·)،كما استخدم بابل فى واجهة بوابة اشتار (٧ ق·م) •

البلاغ : جريدة يومية مصرية ، أصدرها عبد القادر حمزة (١٩٢٣)• وظلت تصدر الى ديسمبر ١٩٥٣ •

بلاك ، چوزيف : (١٧٢٨ – ٩٩) • كيماوى • طبيب اسكتلندى ، ولد بفرنسا • كان أستاذا للطب بجامعة جلاسجو (١٧٢٦ – ٦٦) ، وبجامعة ادنبرة منذ (١٧٦٦) • اكتشف ثانى أكسيد الكربون ، وبحث موضوع الحرارة الكامنة •

بلاك كنترى : (الاقليم الأسود) ، اقليم صناعى هائل فى انجلترا ، معظمه فى ستافوردشير ، وبعضه فى وستشر ووركشير • ينتج الفحم والحديد والصلب • أهم مدنه برمنجهام •

بلاكبرن : مدينة بمجلس بلدى (١١١٢١٧ نسمة) بمقاطعة لانكشير بانجلترا • مركز لنسج القطن ، اخترع فيها جيمس هارجريفز المغزلة (١٧٦٤) • بها صناعات أخرى ، منها الكيماويات والأدوية والورق ونسج الحرير •

بلاكبرى : اسمه العلمى : « روبس فروتيكوزس » من الفصيلة الوردية ، موطنه شمالى أوروبا وآسيا وأمريكا • عشب منسطح يحتاج الى ما يستند اليه ، شائك ، أزهاره بيض ، وثماره سود فرفيرية ، كروية أو ممطولة ، صغيرة أو كبيرة ، تتركب من مجموعة فقيرات كما فى التوت • تنجح زراعته بالمناطق الدافئة الشتاء ، وبكثير من أنواع الأراضى بما فيها الرملية • تؤكل الثمار طازجة ، وهى حلوة مزة ، وتستخدم فى عمل الفطائر والمربى • نجحت زراعته بالاقليم المصرى، ويعمل منه سياج حول الحدائق ، وعندئذ يقل محصوله ويصغر حجم ثماره • أصنافه عديدة ، ويكثر بالاشطاء أو بترقيد أطارف الأفرع القوية • ومن الأصناف التى استحدثت من البلاكبرى : اللوجانبرى ، والبوسنبرى • ونجحت زراعة الأخير بمصر • ثمرته كبيرة الحجم ، طولها حوالى ٣ سم وقطرها ٢ – ٢ر٥ سم ، طعمها حلو عطر ، بذورها قليلة لينة • ويحضر من عصيرها شراب لذيذ ، وقد استنبط صنف من اللوجانبرى عديم الأشواك •

بلاكپول : مدينة بمجلس بلدى (١٤٧١٣١ نسمة) بمقاطعة لانكشير بانجلترا • مصيف على البحر الايرلندى ، يخدم اقليم لانكشير الصناعى •

بلاكت ، پاتريك ماينارد ستيوارت : (١٨٩٧ –) • فيزيقى انجليزى ، كان أستاذا للطبيعة بجامعة مانشستر (١٩٣٧) ، خدم الأسطول الملكى فى الحرب العالمية ١ ، وأسهم فى الحرب العالمية ٢ بنصيب وافر فى البحوث الذرية • نال جائزة نوبل فى الفيزيقا (١٩٤٨) للتحسينات التى أدت الى شيوع استخدام غرفة « ويلسون » السحابية ، ولاكتشافاته فى الأشعة الكونية •

بلاكمور ، ريتشارد : (١٩٠٤ –) • ناقد وشاعر أمريكى • من أهم مؤلفاته فى النقد الأدبى : « الوكيل المزدوج » (١٩٣٥) ، و « ثمن العظمة » (١٩٤٠) ، و «اللغة من حيث هى ايماءة » (١٩٥٢) •

بلاكول ، آلس ستون : (١٨٥٧ – ١٩٥٠) • زعيمة نسائية ولدت فى نيوجرسى ، وتخرجت فى جامعة بوستن • عملت محررة ثم رئيسة تحرير « المجلة النسائية » طوال ٢٨ عاما • ألفت كتابا عن أمها لوسى ستون ، التى كانت بدورها زعيمة نسائية ، ولها مختارات من الشعر الأمريكى والروسى وغيرهما •

بلاكول ، اليزابيث : (١٨٢١ – ١٩١٠) • ولدت بانجلترا ، واستوطنت أمريكا • أول طبيبة أمريكية (١٨٤٩) أسهمت فى انشاء أول مستشفى للمرأة ، وأول مدرسة للممرضات بها • أسهمت فى انشاء كلية بنات للطب فى انجلترا • وهى أخت هنرى برون بلاكول ، زوج لوسى ستون ، ووالد اليس ستون ، وقد أسهمت كلتاهما فى تحرير المرأة ، كما عملت أخت أنطونيت براون بلاكول فى الحركة •

بلال بن رباح : حبشى ، مولى لأمية بن خلف الذى عذبه لاسلامه ، فاشتراه أبو بكر واعتقه • هاجر الى المدينة ، وكان أول مؤذن فى الاسلام ، اذن عام الفتح فوق الكعبة • شهد الغزوات ، واشترك مع أبى عبيدة فى فتح الشام ، واذن هناك للصلاة عند زيارة عمر • توفى بالشام عن ٦٠ سنة ، (٦٤٠) •

بلان : مدينة (٢٣٠١٨١ نسمة) ، تسمى بارا أحيانا ، عاصمة ولاية بارا ش· شرقى البرازيل ، على نهر بارا • أهم المدن والموانىء بحوض الأمازون ، أنشئت فى القرن ١٧ وبلغت أوج رخائها فى أوائل القرن ٢٠ عندما كثر المطاط البرى •

بلان ، لوى : (١٨١١ – ١٨٨٢) • من رجال الفكر الاشتراكى والسياسة فى فرنسا • من أهم كتبه « تنظيم العمل » (١٨٤٠) ، الذى نادى فيه بتنظيم المجتمع على أساس المبدأ القائل « من كل حسب قدرته ، ولكل حسب حاجته» • وطريقته لتحقيق هذا الهدف اقامة وحدات انتاجية تحت سيطرة العمال • كان من قادة

ثورة (١٨٤٨) ، وعندما تغلبت عناصر المحافظة والرجعية على الحركة العمالية ، اضطر بلان الى الهرب الى انجلترا ، حيث أقام فيها الى (١٨٧١) . أثرت أفكاره تأثيرا عميقا في الحركة الاشتراكية في كثير من البلاد وخصوصا في ألمانيا .

بلانة : منطقـة أثرية بالنوبة المصرية ، على الشـاطىء الغربى للنيل ، ٢٩٣ كم. جنوبى خزان أسوان . عثر فيها على مقابر عظيمة لحكام هذه المنطقة الذين عاشوا بالنوبة بين القرنين ٣ ، ٦ ويعرفون عادة باسم « المجموعة المجهولة » . ويرجح أنهم قبائل حامية ، وكثيرا ما ورد ذكرهم فى مؤلفات الرومان باسم الـ « بلمى » . تنتشر جباناتهم فى النوبة بين « كلابشة » و « ادندان » . عثر فى بلانة وقسطل الواقعة على الضفة المقابلة على آثار هامة محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة .

بلانت ، ويلفريد سكوون : (١٨٤٠ – ١٩٢٢) . شـاعر ، وكاتب ، وسياسى انجليزى . ناصر الاسلام والقوميات الشرقية . عمل حينا فى السلك السياسى ، ثم كرس حياته للرحلات والدفاع عن البلدان التى استعمرتها انجلترا ، وبشر بحقها فى الحكم الذاتى ، مثل ايرلندا ، والهند ، ومصر . له عن مصر كتاب مشهور ترجم الى العربية ، عنوانه « التاريخ السرى للاحتلال البريطانى لمصر » . سجن من أجل مواقفه تلك من الاستعمار . ولد كاثوليكيا ، ولكنه مال الى الاسلام ، وان لم يعتنق دينا بعينه . له شعر ومذكرات شخصية ألف « أديث فينشى » سيرة له (١٩٣٨) .

بلانتاجو : نباتات من جنس بلانتاجو (لسان الحمل) ، وهى أعشاب حولية أو معمرة. تستعمل البذور المخاطية لنوع من نباتات الدنيا القديمة مسهلا (بلانتاجو بسيليوم) ، وثمة أنواع استوائية تعرف بموز البنان.

بلانسون ، پول هنرى : (١٨٥٤ – ١٩١٤) ، مغنى أوبـرا فرنسى من الصوت الخفيض . ظهر لأول مرة على المسرح الغنـائى (١٨٧٧) ، وفى (١٨٨٣) قام بتمثيل دور مفستوفوليس على مسرح الأوبرا بباريس ، وغنى على مسرح كوفنت جـاردن بلنـدن (١٨٩١ – ١٩٠٤) ، وظهـر على مسرح المتروبوليتـان بنيويورك (١٨٩٣) . ويعتبر من أكبر المغنين فى الصوت الخفيض فى عصره.

بلانش : لفظ أعجمى بمعنى أبيض ، وهو اصطلاح فى التدوين الموسيقى يشير الى النغمة التى يقدر زمان صوتها بمقدار نصف أطول الأزمنة المفروضة فى متواليات الدور ذى الايقاع (روند) ، وتختلف هذه النغمة بحسب تمديدها وموقعها فى المدرجات الصوتية ، فاذا فرض أن أطول الأزمنة مقسوم فرضا الى أربعة أقسام ، فان زمانها يساوى ٢/٤ من الأطول ، وهذا الزمان يشبه ما كان العرب قديمـا يسمونه زمان خفيف الهزج ، أو عمود الثقيل الثانى . (انظر زمان المبدأ) .

بلانشار ، جان بيير : او فرنسـوا بلانشار (١٧٥٣ – ١٨٠٩) . فرنسى . اشتهر بأنه مخترع الباراشوت (١٧٨٥) . أول من استطاع برفقة الدكتور جون جيفريز (١٧٨٥) أن يعبر القناة الانجليزية جوا .

بلانك ، ماكس : (١٨٥٨ – ١٩٤٧) . فيزيقى ألمـانى . أستاذ بجامعة برلين (١٨٨٩ – ١٩٢٨) ، ورئيس جمعية تقـدم العـلوم ببرلين (١٩٣٠ – ١٩٣٥) اشتغل بدراسة الديناميكا الحرارية . وضع نظرية « الكم » المعروفة . نال جائزة « نوبل » فى الفيزيقا (١٩١٨). له دراسات وبحوث فى الفيزيقا النظرية . من مؤلفاته : « مقدمة فى علم الطبيعة » (١٩٣٢) ، و « فلسفة علم الفيزيقا » (١٩٣٦) ، و « الديناميكا الحرارية » (١٩٤٥) .

بلانكو ، فومبونا روفينو : (١٨٧٤ – ١٩٤٤) ، شاعر من فنزويلا ، وكاتب وروائى من رواد حركة التجـديد . سجن مرارا لمشاركته فى الشؤون السياسية. عاش ربع قرن فى فرنسا واسبانيا، وكان له فضل فى التعريف بالأدب الأمريكى الاسبانى فى الخارج . كثير التآليف . نقد فى قوة ساخرة السياسة والموظفين ورجال الدين والتوسع الأمريكى . شعره ، الذى يتمثل فى مجموعة « أغانى السجن والمنفى » (١٩١١) ، يفوق رواياته ، كرواية « رجل من حـديد » (١٩٠٥) و « رجل من ذهب » (١٩٢٠) . ولكن مجده يرتكز على مقالاته . من مجموعات مقالاته : مجموعة « التطور السياسى والاجتماعى فى أمريكا اللاتينية » (١٩١١) ، و « حركة التجديد » (١٩٢٩) .

بلانكى ، لوى أوجست : (١٨٠٥ – ١٨٨١) . ثائر فرنسى ، ومفكر راديكالى ، من زعماء ثورة فبراير (١٨٤٨) . نفى ببروكسل (١٨٦٤ – ١٨٧٠) ، وعارض نابليون الثالث ، وكان عاملا فعالا فى خلعه ، وكان كومون باريس (١٨٧١) من عمله . أمر تيير بالقبض عليـه قبيـل اعلانه ، وأطلق سراحه (١٨٧٩) . أثرت نظرياته الاجتماعية فى ماركس . وأهم مؤلفاته « النقد الاجتماعى » (١٨٦٩).

بلانيمتر : انظر : ممسحة .

بلانيوديس ، ماكسيموس : (١٢٦٠ – ١٣٣٠) قس يونانى ، وفقيه فى اللغة اليونانية القديمة . عاش فى القرن ١٤ ، وقام بعمل جليل مازال محتفظا بقيمته العلمية النادرة ، اذ جمع أهم مجموعة من « الأشعار القديمة » باسم « الانثولوجيا اليونانية » جمع أيضـا خرافات ايسوپوس .

بلاون : مدينة (٨٤٧٧٨ نسـمة) فى سكسونيا ، ق ألمانيـا ، عند الحضيض الشمالى الغربى لجبال ارزجبرج . مركز لصناعـة المنسـوجات منذ ١٥ ، كما تصـنع بها الآلات والأجهزة الكهربية والمصنوعات الجلدية . من مبانيها القديمة قلعة الفرسان التيوتون (١٢٢٤) .

بلايستوسين ، حقبة : القسم الأقـدم من الزمن الرابع ، آخر أزمنة التاريخ الجيولوجى ، يمتاز بعصر الجليد الكبـير ، وبظهور الانسان وتطوره . تقدم الجليد خلال هذه الحقبة نحو الجنوب أربع مرات على الأقل ، متبادلة مع فترات دافئة كانت تعـاصر تقهقره ، وكانت مسطحات الجليد فى ذروتها تغطى القارة المتجمدة الجنوبية ، ومساحات كبيرة من أوروبا والأمريكتين ، وأجزاء من آسيا . وتشمل الثدييات المميزة لحقبة البلايستوسين أربعة أصناف من الفيـلة ، والحصان الحقيقى ، والقطط السيفية الأسنان ، والذئاب الضخمة ، والاماديللو ، والثور البرى ، والجمل ، والخنزير ، والانسان . (انظر : العصر الحجـرى الحديث ، والعصرالحجـرى القـديم ، وجيولوجيا ، والجدول الملحق بها) .

بلايند ، توم : (ت ١٩٠٨) عازف بيانو زنجى أمريكى ، كـان يدعى توماس جرين بثيون . كان قادرا – بالرغم من عدم تمرينه ، وعدم اتزانه العقلى ، فضـلا عن كفاف بصره – على أن يعزف أكثر المؤلفات صعوبة عزفا صحيحا ، بعد سماعها لأول مرة . ظل معروفا فى حلقات الفودفيل لأكثر من أربعين عاما .

بلباو : مدينـة (٢٢٩٣٣٤ نسمة) . عاصمة مقاطعة فزكايا ، ش

اسبانيا ، قرب خليج بسكاى ، وهى المدينة الرئيسية بمقاطعات الباصك ، وثانى موانىء اسبانيا حجما ، ومركز لصناعة الصلب وبناء السفن ، وبجوارها مناجم حديد مهمة ٠

بلبس : الاسم الذى كان يطلق على عامة المواطنين فى روما القديمة، لتفرقة بينهم وبين الفئة الممتازة من المواطنين . وكانوا يدعون بطارقة، ولا تؤيد الأدلة المستمدة من المصادر القديمة افتراض أن العامة كانوا ينتمون الى جنس آخر غير جنس البطارقة ٠ ويبدو أنه فى بداية عصر الجمهورية نشأت تفرقة واضحة بين الفريقين ، وكان العامة أول الأمر محرومين من عضوية السناتو والجماعات الدينية وتولى المناصب العامة، وكذلك من التزاوج مع البطارقة ، فأخذوا يكافحون للفوز بالمساواة التامة مع البطارقة ، ولم يأت ٢٧٨ ق٠م حتى تحققت هذه المساواة ، وتولى كثيرون من أبرز رجال العامة مختلف المناصب العامة أسوة بالبطارقة ، وتكونت طبقة النبلاء من أسر الفريقين التى سبق أن تولى أفرادها المناصب العامة ٠ وعندما نجح النبلاء فى ادارة دفة الحروب الكبرى ، جعلوا الانضمام الى صفوفهم أمرا عسيرا ، وقصروا على أنفسهم عضوية السناتو وتولى المناصب العامة ، مما أفضى الى كفاح مرير فى القرن الأول ق٠م٠ ، أدى الى تقويض دعائم النظام الجمهورى٠

بلبل : أنواع من الطيور الأفريقية والآسيوية تشبه الدج ٠ والبلبل المذكور فى الشعر الفارسى يحتمل أن يكون عندليبا ٠ والبلبل عذب الغناء ، يقتات من الثمار ، ومنه نوعان ، المصرى والسورى ، ويختلفان فى غطائيات الذيل السفلية ، البيضاء فى الأول ، الصفراء فى الثانى٠ وهذا الأخير معروف فى جنوب سيناء ، ويتزاوج مع النوع المصرى فى منطقة قناة السويس (طول الجناح ٨٦ ــ ١٠١ مم) ٠

البلت الأكبر والبلت الأصغر : مضيقان ضحلان ، يصلان كاتجات بالبحر البلطى ويفصل البلت الأكبر (اتساعه نحو ٢٥ كم٢٠) بين جزيرتى زيلانده وفين بالدنمارك ، ويقع البلت الأصغر بين فين وجتلاند (اتساعه من ٨ر٠ الى نحو ٣٢ كم) ٠ ويخترقه خط حديدى٠ أقيم عليه جسر ٠

بلتافا : مدينة (سكانها ١٤١٠٠٠ نسمة) ، ق٠ وسط أوكرانيا، تتوسط منطقة زراعية ٠ هزم فيها بطرس الأول شارل ١٢ ملك السويد هزيمة منكرة (١٧٠٩) ٠

بلتسونى ، چوڤانى باتيستا : (١٧٧٨ ــ ١٨٢٣) ٠ رحالة ومنقب عن الآثار ٠ ولد فى بادوا بايطاليا ٠ تعلم ليكون قسيسا ، ولكنه تحول عن هدفه ، فرحل هو وزوجته الى انجلترا حيث أقام تسع سنوات (١٨٠٣ ــ ١٢) اشتغل فيها بعرض نماذج لآلات هيدروليكية فى الطرقات ، وفى سرك استلى ، ثم وفد على مصر (١٨١٥) حيث استخدمه محمد على لينشىء له محطة هيدروليكية ، وحينما فشل تحول للتنقيب عن الآثار ، ونجح فى فتح هرم الجيزة الأوسط ، وفى الكشف عن معبد أبى سمبل ، ودخل مقبرة سيتى بحثا عن كنزه الجنائزى ، فلم يوفق ، ونقل رأس رمسيس الثانى من طيبة الى الاسكندرية ، (وهى الآن فى المتحف البريطانى) ٠ ويحكى الكتاب الوحيد الذى ألفه بالانجليزية قصة الأعوام الأربعة التى قضاها فى مصر ، وقد نشر (١٨٢٠) ٠ لم يكن بلتسونى خبيرا بالآثار ، فأتلف منها الكثير فى تنقيبه ٠ توفى بالقرب من بنين وهو فى رحلته لاستكشاف تمبكتو ٠

بلتيمور : (٩٤٩٧٠٨ نسمة) ٠ مدينة بالولايات المتحدة ش٠ ولاية ماريلاند ، على ضفة نهر باتابسكو ، بالقرب من خليج تشسبيك٠ مرفأ عظيم على الأطلنطى ، وملتقى عدد كبير من خطوط المواصلات البرية والجوية ، ومركز صناعى وتجارى هام بغربى الولايات المتحدة٠ تزرع الخضر والفواكه ٠ من صناعاتها الرئيسية : بناء السفن والطائرات ، وصناعة الحديد ، والصلب والقصدير ، والكيماويات ، والأجهزة الكهربية ، والزجاج ، والأغذية ، والسكر ، والمنسوجات ، والثياب وصب النحاس ، وتكرير البترول ٠ نزل الأوروبيون منطقتها فى القرن ١٧ ، وأسست المدينة (١٧٢٩) عندما أجاز الحاكم البريطانى لورد بلتيمور انشاء بلدة هنالك ، وأطلق اسمه عليها ٠ أعلنت بلدة (١٧٤٥) ، ومدينة (١٧٩٧) ٠ كان مرفؤها الطبيعى على الخليج عاملا هاما فى تقدمها ٠ ازدهرت المدينة ابان الثورة الأمريكية ، اذ انقلبت مركزا للقرصنة بفضل تقدمها فى صناعة السفن٠ وعندما احتل الانجليز فيلادلفيا (١٧٧٦) صار الكونجرس يعقد جلساته بها ٠ كانت مركزا هاما لبناء السفن وتموين الجيوش ابان الحربين العالميتين ١ و ٢ ٠ والحياة العلمية والثقافية مزدهرة فى بلتيمور ، فهى مقر جامعة جونز هوبكنز الشهيرة ، وجامعة سانت مارى الكاثوليكية ، وكلية لويولا للآباء اليسوعيين ، ومعهد ماريلاند للفنون، وعدد من المعاهد العالية الأخرى والمتاحف والمكتبات العامة ٠ ومن معالمها البارزة : مبنى واشنطن التذكارى ، والكاتدرائية الكاثوليكية أول كاتدرائية بنيت بالولايات المتحدة ، كما تقع قاعدة لوجان فيلد الجوية قريبا منها ٠

بلتييه ، بيير جوزف : (١٧٨٨ ــ ١٨٤٢) كيماوى فرنسى ، اشترك فى اكتشاف الكينين والأستركنين والبروسين وشبقليات أخرى ٠

بلجريف ، فرنسيس تيرنر : (١٨٢٤ ــ ١٨٩٧) ، شاعر انجليزى ٠ اشتهر بمجموعته الشعرية الكنز الذهبى ٠ لأجود الأغانى والشعر الغنائى فى اللغة الانجليزية ، جمع فيها قصائد كبار الشعراء (١٨٦١) ٠

بلچيكا : مملكة (٣٠٥٥٩ كم٢٠ ــ ٩١٧٨١٥٤ نسمة) ، ش٠غ٠ أوروبا ، يحدها شمالا بحر الشمال والأراضى الواطئة ، وشرقا ألمانيا ودوقية لوكسمبورج ، وغربا فرنسا ، وعاصمتها بروكسل ٠ ملكية دستورية ، لها برلمان من مجلسين ٠ مديرياتها التسع هى : أنتورب، وبرابانت ، وفلاندر الشرقية ، وفلاندر الغربية ، وهينو ، ولييج ، ولمبورج ، ولوكسمبرج ، ونامور ٠ تتمتع بحكومة ذاتية ٠ كانت تستعمر الكنغو ٠ منخفضة فيما عدا هضبة الأردن بالجنوب ، ويخترقها نهرا ميز وشلت ، وشبكة كثيفة من القنوات والطرق الحديدية ٠ الفلاحة وتربية الماشية هامتان ، ولكن بلچيكا من أكثر بلاد العالم تقدما فى الصناعة ، وتركز التعدين (الفحم والزنك والحديد) ، وصناعة الصلب والكيماويات ، فى أودية سامبر وميز ، فى مدن مون ، وشارلروا ، ونامور ، ولييج ، وفلاندر الغربية ، وهينو ٠ صناعة نسيج ضخمة ، وخاصة بكورتريا وتورنيا ٠ وتشتهر بروكسل وبروج ومالين بصناعة الدنتلا ٠ وانتورب وجنت ميناءان هامان ٠ وبلچيكا فى مقدمة الدول فى النقل البحرى وتجارة المرور ٠ حافظت المدن القديمة فى بلچيكا ــ على الرغم من التصنيع ــ على كنوز كثيرة من العمارة والفن الوسيط ٠ وهناك حد لغوى من الشرق الى الغرب تقريبا ببروكسل ، ويفصل بين المتكلمين بالفلمنكية شمالا ، والمتكلمين بالفرنسية جنوبا،

وتتكلم اوبين وماليدى الألمانية · وتقوم الكنيسة برياسة كبير أساقفة مالين بدور كبير فى بلجيكا التى يغلب عليها الكاثوليكية · ولم تبدأ بلجيكا دولة ذات سيادة الا (١٨٣١) · أصل الاسم يرجع الى قبائل بلجا من قبائل بلاد الغالة القديمة ، وكانت مهد الأسرة الكارولنجية ، وضمت لوثارنجيا (فيما عدا فلاندر) ، ثم ضمت دوقية لورين السفلى التى انحلت حوالى القرن ١٢ الى دوقيتى برابانت ولوكسمبورج وكونتية هينو وولايات اقطاعية أصغر · تاريخها وكذلك تاريخ فلاندر هو تاريخ بلجيكا فى العصر الوسيط ، وفى القرن ١٥ انتقلت كافة أجزاء بلجيكا الحالية الى أدواق برجنديا ، وبعد وفاة مارى البرجندية (١٤٨٢) بدأ حكم آل هانبورج ، وظل ثلاثة قرون · (انظر : الأراضى الواطئة النمساوية والاسبانية) · وفى (١٧٩٧) ضمتها فرنسا ، ثم منحتها معاهدة باريس (١٨١٥) الى الأراضى المنخفضة ، ولكن ثارت بلجيكا ضد وليم ١ وأعلنت استقلالها ، وانتخب ليوبولد اوت سكس – كوبورج ملكا (١٨٣١) ، وأوقف التدخل الانجليزى الفرنسى الحرب ضد الهولنديين (١٨٣٢) ، وتم توقيع الصلح (١٨٣٩) · أدى التصنيع السريع فى عهد ليوبولد الثانى الى قيام المشاكل الاجتماعية الخطيرة · خرقت ألمانيا حياد بلجيكا فى الحربين العالميتين · ففى الحرب العالمية ١ حاربت القوات البلجيكية بقيادة البرت الأول مع الحلفاء ، بالرغم من احتلال الألمان لبلجيكا (١٩١٤ – ١٩١٨) ، وفى الحرب العالمية ٢ سلم ليوبولد الثالث بلجيكا فى ٢٨ مايو ١٩٤٠ بعد كارثة حملة دامت اسبوعين ، واستمرت الحكومة البلجيكية فى القتال من لندن باعتبارها احدى الأمم المتحدة ، ونشأت فى أثناء الاحتلال الألمانى حركة مقاومة سرية ، وتحررت بلجيكا التى اثخنتها جراح الحرب على يد الحلفاء والمقاومة البلجيكية السرية (سبتمبر ١٩٤٤) ، وانتعشت سريعا ، وكانت صلاحية الملك للحكم موضع مناقشة حامية ، حتى نزل ليوبولد عن العرش لابنه بودوان (١٩٥١) ، وفى (١٩٤٧) انضمت بلجيكا وهولندا ولوكسمبرج فى اتحاد جمركى عرف بكتلة بنلوكس ، دخل فى ميثاق خماسى مع انجلترا وفرنسا (١٩٤٨) ، واشترك فى برنامج الانعاش الأوروبى ومعاهدة حلف الاطلنطى (١٩٤٩) · منحت بلجيكا الكنغو الاستقلال فى يوليو ١٩٦٠ ، وبذلك فقدت سيطرتها السياسية على مستعمرتها الغنية ·

بلح البحر : انظر : محاريات ·

بلخ : مدينة (١٠٠٠٠ نسمة) بقتر القديمة ، وهى ما تسمى الآن باكتريا ، وكانت ملتقى الحضارة الهندية وغيرها · تقع بين اقليمى طخارستان وجوزجان ، وشرق اقليم خراسان ، وجنوبى نهر جيحون · استولى عليها العرب ٦٥٣ · ودمرها جنكيزخان ١٢٢١ ·

بلد الوليد : مدينة ، (سكانها ١٢٤٢١٢ نسمة) عاصمة مقاطعة بلد الوليد ، شمال وسط اسبانيا باقليم ليون · سوق للغلال · تنتج المواد الكيماوية والمنسوجات · سقطت فى قبضة العرب فى القرن ١٠ · حلت محل طليطلة باعتبارها مقرا رئيسيا لملوك قشتالة فى القرن ١٥ · تدهورت بعد أن اتخذ فيليب ٢ مدريد عاصمة له (١٥٦١) · من معالمها كاتدرائية من أواخر عصر النهضة ، ويقع بها دارا سرفانتس ، وكولمبس ، والقصر الملكى ، وأبنية الجامعة ذات الطراز الباروكى (تأسست ١٣٤٦) ·

بلدردايك ، قلم : (١٧٥٦ – ١٨٣١) · شاعر هولندى · أسس كلية خاصة بمدينة ليدن ، أشهر تلامذته « دا كوستا » ، و « ياكوب فان لينب » · غزير الانتاج ، ويعتبر من أعظم الشعراء الهولنديين بعد فوندل ·

بلد هاوند : (كلب الدم) انظر : كلاب الصيد ·

بلدوين : انظر : بغدوين ·

بلروفون : بطل من أبطال اليونان ، عهد اليه بقتل الوحش الضارى خيميرا ، فامتطى صهوة الجواد المشهور « بجاسوس » ، وأسرع الى مكان الوحش وقتله ، ثم دخله الغرور فظن أنه قادر أن يصعد الى السماء على ظهر جواده المجنح ، ولكن الجواد ألقى به على الأرض ، فاصيب بالعمى عقابا على تكبره وغطرسته ·

بلزاك ، اونوريه دى : (١٧٩٩ – ١٨٥٠) · روائى فرنسى ولد فى أسرة بورجوازية فى « تور » ، وأهمل كثيرا فى صباه · درس القانون ، ولكنه اتجه الى التأليف الأدبى · قضى حياته فى عمل مستمر ونشاط جم ، وعاش مع ذلك غارقا فى بؤسه وديونه · له مجموعة روايات وقصص قصيرة بعنوان « الكوميديا الانسانية » (١٨٣٢ – ١٨٤٧) ، يصف فيها المجتمع الفرنسى بكل فئاته ومختلف حرفهم ومهنهم وصناعاتهم · ومن أشهر روايات هذه المجموعة «أوجينى جرانديه» (١٨٣٣) ، و « الأب جيرو » (١٨٣٥) · كان يعوض أسلوبه المهمل ، وميله الى الوعظ والحزن ، بما امتاز به من قوة الملاحظة ، وحدة الخيال ، والميل الى السخرية اللاذعة · ألف بعض الروائع من القصة القصيرة ، ولكن محاولاته فى المسرحية فشلت · كان يحاول أن يعيش فى الواقع كثيرا مع أحداث رواياته الخيالية ليتقن وصفها ·

بلزاك ، چان لوى : (١٥٩٧ – ١٦٥٤) · كاتب فرنسى · كان لمجموعة الرسائل التى كتبها (١٦٢٤) تأثير كبير فى تهذيب أسلوب النثر الفرنسى ·

بلسا ، أوكرومه : شجرة سليبة الأوراق تسمى (أوكروما) موطنها أمريكا الاستوائية · يستعمل خشبها الخفيف جدا – ويسمى أيضا « خشب فلين » – فى بناء الطائرات ، وفى صناعة أطواق النجاة والعوامات والعوازل ·

البلست : من شعوب البحر المتوسط التى هاجمت مصر فى أيام الأسرتين ١٩ ، ٢٠ ، واستقروا على الشاطىء الشرقى للبحر بعد هزيمتهم (١١٨٧ ق·م·) أمام رمسيس الثالث ، وباسمهم سميت فلسطين ·

بلسم : راتنج من أشجار مختلفة ، منها البلسم التجارى ، وبلسم تولو من أمريكا الجنوبية ، وبلسم ميكا أو بلسم جيليد ، وكوبيبا وبلسم كندا ، ولنبات بلسم العشبى ، انظر : امباتينز · وهو جنس يضم ٣٤٠ نوعا ينمو فى المناطق الحارة ، وخاصة بالهند وسيلان يزرع بعضها كحوليات صيفية للزينة ·

بلسم فرايلر : محلول كحولى للجاوى حامض البنزويك · والاصطرك ، والصبر ، وبلسم التولة · يستعمل للقروح والجروح ·

بلسم كندا : مائع تربنتينى ، زيتى القوام ، أصفر اللون ، يترشح من نبات تنوب البلسم · يستخدم لتحضير الشرائح الزجاجية للفحص المجهرى ، وفى الأطلية والملمعات ·

بلسمينا : نبات حولى أو معمر من جنس « امباتينس » · ثماره قرنية ذات بذور تندفع منتشرة بقوة بعد النضج عند اللمس · يزرع

البلسمينا الحولى فى الحدائق للزينة ، واسمه العلمى : امباتينس بالسامينا • تشبه أزهاره الكميليــا ، أما النوع البرى «أمباتينس بيفلورا » ، الذى يستوطن الأرض الرطبة فى أمريكا الشــمالية ، فازهاره برتقالية ذات مهاميز •

بلسن : مدينـة (١٠٣٧٦٧ نسمة) ، ش•غ• بوهيميـا ، فى شيكوسلوفاكيا • مشهورة بالجعة (البيرة) • بها مصانع سكودا هائلة التى تنتج القاطرات والسيارات والأسلحة • كانت المدينة مركزا للكاثوليكية فى الحروب الهسية ، وقاومت الحصار مرارا عديدة فى القرن ١٥ •

بلسودسكى ، جوزيف : (١٨٦٧ ـ ١٩٣٥) • مارشال وسياسى بولندى • كان أصلا اشتراكيا • نفاه ولاة الأمر فى روسيا وسجنوه مرات عديدة • قاد فى الحرب العالمية ١ القوات البولندية المحاربة فى صف النمسا ، ولكنه تخاصم مع دولتى الوسط قبيـل انتهاء الحرب ، واعتقل • أطلق سراحه فى نوفمبر ١٩١٨ ، فأعلن قيام جمهورية بولندية مستقلة ، ونصب نفسه رئيسا للدولة • شن الحرب على روسيا السوفيتية ليعيد حدود بولندا الشرقية الى ماكانت عليه فى ١٧٧٢ ، وتم له النصر ، وعقد معها معاهدة ريجا (١٩٢١)• واعتزل الحياة السياسية (١٩٢٢) ، ولكنه أحدث انقلابا (١٩٢٦) ، وحكم بلاده حكما دكتاتوريا حتى وفاته •

بلسور : زاحف بحرى ، عاش فى حقب الحيـاة الوسطى ، كان ذا رأس صغير وعنق طويل ، وجسم عريض ، وأرجل مجدافية الشكل، وكان طوله يتراوح بين ما يقرب من ٣ الى ١٨٫٦ مترا •

البلشفية والمنشفية : الفرعان الرئيسـيان للاشتراكية الروسية منذ (١٩٠٢) حتى دعم الحكم البلشفى فى عهد لينين فى الحرب الأهليـة (١٩١٧ ـ ١٩٢٠) ، وكان حزب العمال الاشـتراكى الديمقراطى قد نظم تنظيما سريا (١٨٩٨) على أساس نظام الخلايا ، واعتمد على مبادىء ماركس • وفى مؤتمر (١٩٠٣) انقسم فريقين : الفريق الأكبر تزعمه لينين ، وسمى بالبلاشفة (أى أعضاء الغالبية)، ونادى بالقضاء العاجل على النظام القائم فى روسيا بثورة اجتماعية ، وانشاء دكتاتورية الاجراء البروليتارية ، وتزعم بليخـانوف فريق الأقلية ، وسمى بالمنشفيك (أى أعضاء الأقلية) • وكان يؤمن أن روسيا لايمكن أن تنتقل من حالتها المتخلفـة مباشرة الى حـكم البروليتاريا ، بل لابد من قيام مرحلة انتقالية أولا • وهى مرحلة ديموقراطية بورجوازية ، كما كان الحال فى أوروبا الغربية • وبالرغم من أن كلا من الفريقين احتفظ باسمه ، فان البلاشفة لم يحتفظوا طويلا بتفوقهم العددى على المنشفيك ، ولم تقتصر الحركات الثورية الروسية على هذين الفريقين وحدهما ، وكان من منافسـيهم الاشتراكيون الثوريون غير الماركسـيين ، وهم فريق ارهابى ، والديمقراطيون الدستوريون ، ويمثلون حركة اصلاح حرة من المثقفين ، ولم يكن هناك فاصل ثابت بين البلاشفة والمنشفيك ، اذ انتقل كثير من الزعماء الاشتراكيين ومنهم تروتسكى ، من فريق الى آخر ، ثم عادوا الى فريقهم الاول • وكانت الثورة الروسية (١٩٠٥) نتيجة الجهود المشتركة (لا الجهود المتعاونة) لكل الحركات الثورية والاصـلاحية • وفى البرلمان (الدوما) الأول (١٩٠٦) الذى قاطعه الاشتراكيون كان الديمقراطيون الدستوريون أقوى الأحزاب ، ولكن فى (١٩٠٧) اشـترك الاشتراكيون الديمقراطيون (وكانوا لايزالون نظريا حزبا واحدا) فى الانتخابات • وفى الحرب العالمية ١ اتضح الانفصال بين البلاشفة والمنشفيك ، حين أصبح البلاشفة أهم دعاة السلام ، واتضحت كذلك مبادىء لينين الثورية وتحددت ، وخالف المنشفيك بمعارضته التعاون مع الأحزاب البورجوازية ، وآمن بتكوين حزب صغير منتخب كاداة ثورية أفضل من محاولة المنشفيك مخاطبة الجماهير الكبيرة • وفى الثورة الروسية (١٩١٧) تعاون المنشفيك مع كيرنسكى ونظامه، ولكن بعد رجوع لينين لروسيا نال البلاشفة (فى نوفمبر ١٩١٧) الأغلبية فى مؤتمر الحزب الاشتراكى وسوفيتات بتروجراد وموسكو، وقضوا فى الوقت ذاته على حـكومة كيرنسكى • وفى (١٩١٨) انفصلوا نهائيا عن المنشفيك ، وكونوا الحزب الشيوعى الروسى الذى قام فى سنين قليلة بامتصاص أو تصفية العناصر الباقية من المنشفيك•

بلشون : اسم مصرى قديم ، يطلق على عدد من الطيور الخائضة ، كبيرة الحجم ، تقطن معظم المناطق المعتدلة ، وتكثر بالمناطق الحارة وما تحتها ، طويلة المنقار المدبب ، طويلة العنق والرجلين والجناحين، والريش عموما سائب ، ناعم ، مستوى فوق القنة وعلى الصدر العلوى، وهو الريش المشهور باسم ايجريت ، الذى يستعمل زينـة لغطاء الرأس • وكادت هذه الطيور تبيد بسبب ريشها ، لولا أن حماها القانون ، وهى تقتات بالأسماك والضفادع والحشرات والثدييات الصغيرة • والفصيلة البلشـونية يمثلها بمصر أبو قردان ، ومن الأنواع الأخرى : البلشون الرمادى (مالك الحزين) ، وهو ضار بمصائد الأسماك ، آبد ، لونه بين رمادى وأبيض وأسود ، طول جناحه ح ٤٦٠ مم ، والبلشون العملاق ، ويشبه الرمادى ، لكنه أكبر حجما ، والبلشون الارجوانى (الجحفة) يمر بمصر فى الربيع والخريف ، والبلشون الأبيض الكبير ، زائر شتوى ، أبيض ناصع ، والبياضى آبد كثير الايجريت ، يحميه القانون ، وبلشون الصخر آبد يتردد على الشعاب المرجانية ، وأبو قردان من طيور مصر آبد يحميه القانون ، أبيض عدا ريش التاج والزور من أسفل ، ووسط الرداء أصفر «بيج» ابان فصل التزاوج (طول الجنـاح ح ٢٥٠ مم) • ومن الأنواع الأمريكية : البلشون الأزرق الكبير ، والصغير ، والأخضر الصغير ، وبلشون لويزيانا • (انظر : واق) •

بلطى : من أسماك المياه العذبة ، يتبع الفصيلة كيكليدى • يوجد بافريقيا والاقليم السورى • من أكثر أسماك النيل وفرة ، ويوجد بالبحيرات الشمالية وبحيرة قارون • من أحب الأسماك الى المصريين • طيب اللحم ، كبير الحراشيف ، له خطان جانبيـان بكل من جانبى الجسم ، ويتغذى بالنباتات المائية ويرقات الحشرات ، يستخدم لمقاومة البعوض ، فينقل الى مناطق توالده كمـا فى الواحات • ومنه بمصر ثلاثة أنواع : البلطى الأبيض أو السلطانى (تيلابيا نيلوتيكا) ، وهو أضخمها ، طوله ح ٥٣٠ مم ، لونه ضارب الى الصفرة أو البنى الناصل ، مع وجود بعض النقط الداكنة ، ثم البلطى الأخضر أو الهنينى (تيلابيا زيلى) ، زيتونى أو بنى اللون مع وجود (٦ ـ ٨) خطوط رأسية داكنة ، طوله ح ٢٩٠ مم • والبلطى المولوى (تيلابيا جليليا)، يميل لونه الى البنى أو الزيتونى الأخضر ، طوله ح ٤٢٠ مم • وتعنى هذه الأسماك بالبيض والصغار عناية كبيرة ، فتحتفظ بها الاناث فى أفواهها وتجويفى الخياشيم ، وبخاصة النوعـين الأبيض والمولوى ، أما الأخضر فتبنى أنثاه عشا تحرسها فيه ، وتأخذها الى فمها عند وقوع الخطر • والبلطى من أهم أسماك المزارع السمكية ، وينقـل

صغاره الى حقول الأرز لتربيتها ، قصد استغلال مياه الأرز الكثيرة فى زيادة الثروة. وقد أدخل حديثا نوع رابع الى مصر : (تيلابيا موزمبيقا)، سريع النمو ، ولكن منع انخفاض درجة حرارة المياه فى الشتاء تثبيته فى المياه المصرية ، فهو لايتحمل درجة حرارة ١٤ – ١٢ درجة مئوية. والأنواع الثلاثة للبلطى معروفة لدى المصريين القدماء ، منقوشة على آثارهم ، ولها تماثيل من البرونز والعاج .

بلع : عملية يتسم بها مرور الغذاء من الفم الى المعدة ، بانقباضات منتظمة متتالية تقوم بها عضلات اللسان فالبلعوم فالمرىء . وتنقسم عملية البلع ثلاثة أقسام : فتمر البلعة من برزخ الحلق ، ثم تمر فى البلعوم ، ثم تمر فى المرىء . فبعد مضغ الطعام يجمع على شكل بلعة فوق اللسان ، ثم يرفع اللسان ويقذف البلعة من برزخ الحلق. وهذا القسم ارادى بعكس القسمين الآخرين ، فهما ينتجان عن أعمال انعكاسية مركزها العصبى فى النخاع المستطيل . وبينما تمر البلعة فى البلعوم تكون فى مجرى مشترك للطعام والهواء ، ولذلك يتم هذا القسم الثانى بسرعة كبيرة ، ويصحبه اقفال فتحتى المجارى الهوائية ، وتقف حركات التنفس حتى لايسمح للطعام بالمرور فى مجارى الهواء، وبذلك تمر البلعة الى المرىء الذى تنقبض عضلاته انقباضا دوريا يدفع الطعام ناحية المعدة . فاذا كان الطعام سائلا كاللبن ، مر بسرعة فى المرىء حتى يصل الى فتحة الفؤاد بالمعدة ، ثم يمر منها ببطء فى مجرى ضيق . وفى بلع السوائل قد يبقى المرىء مرتخيا ، وتمر السوائل الى المعدة بقوة الجاذبية الأرضية وأما اذا كان الطعام جافا فانه يأخذ وقتا أطول فى عملية البلع . وانقباضات المرىء تكون لها أهمية فى دفعه الى المعدة ، اذ يمكن لنا ولكثير من الحيوان بلع الطعام فى اتجاه مضاد لجاذبية الأرض .

بلعم : خلايا توجد فى الدم والأنسجة تبتلع الجراثيم والأجسام الغريبة أو الأنسجة الميتة ، وهى ذات فائدة حيوية فى حماية الجسم من المرض ، وتنظيف الجروح والمساعدة على التئامها . والخلايا الأكالة نوعان : خلايا صغيرة ، وتوجد بالدم ضمن الكرات البيض ، وخلايا كبيرة ، وتوجد فى الأنسجة ومنها ما ينتقل الى الدم . تكون الخلايا الكبيرة الجهاز الشبكى الاندوتليومى ، ولها القدرة على تركيز الأصباغ الحيوية الفردية ، ومن وظائفها ابتلاع كرات الدم الحمر القديمة ، وتحويل ما بها من هيموجلوبين الى أصباغ الصفراء ، وهى تنتقل الى مكان الاصابة بالجسم وتحيطه بألياف ضامة ، وتمنع امتداده فى الجسم . وهى تقوم فضلا عن ذلك بصناعة المواد المضادة للجراثيم وسمومها ، فتزيد مناعة الجسم . وتوجد فى الرئة خلايا أكالة كبيرة تسمى خلايا التراب ، تقى النسيج الرئوى من تراكم أى أجسام غريبة .

البلعمى ، أبو على : (؟ – ٩٩٦) . وزير ومؤرخ ، ابن أبى الفضل محمد الذى كان وزيرا لاسماعيل الساسانى ، استوزره عبد الملك بن نوح الساسانى ومنصور بن نوح ، ترجم تاريخ الطبرى الى الفارسية .

البلغار الشرقيون : شعب يحتمل أن تكون لغته من اللغات الفينية، وكانت له دولة قوية بشرق روسيا الأوروبية بمحاذاة الفولجا الأوسط (القرن ٨ – ١٣) وعاصمته بلغارى بالقرب من قازان . أخضعه المغول (١٢٣٦) ، وانتقل فرع منه للغرب اندمج بصقالبة بلغاريا .

بلغاريا : جمهورية (١١٠٨٤١ كم٢ – ٧٦١٤٠٠٠ نسمة) بجنوب شرق أوروبا ، وفى شبه جزيرة البلقان . يحدها شرقا البحر الأسود ، وشمالا رومانيا ، وغربا يوجوسلافيا ، وجنوبا اليونان ، وفى الجنوب الشرقى تركيا الأوروبية ، وعاصمتها صوفيا . من مدنها : بلوفديف ، وفارنا (أهم الموانىء) ، وروز . تخترقها سلسلة جبال البلقان . بها الأراضى المنحدرة والأودية الخصبة . أهم أنهارها الدانوب ، ومارتيزا ، وستورما . وتغلب عليها الزراعة ، كالحبوب ، والطباق ، والورد . أهم المنتجات الصناعية المنسوجات القطنية والطباق . كان انتاج عطر الورد صناعة مميزة لبلغاريا فيما مضى ، ولكنها نقصت كثيرا بعد (١٩٣٠) . بها مناجم معدنية كثيرة ، ولكن لايستغل منها الا الفحم والحديد والملح بكميات كثيرة . معظم السكان من البلغار (٨٨ ٪) ، والترك (٨ ٪) . يتبع ٨٥ ٪ الكنيسة الأرثوذكسية، و ١٣ ٪ يدينون بالاسلام . نزلت قبائل الصقالبة فى القرن السادس الميلادى بتراقيا القديمة ، ومويزيا التى تحتلها بلغاريا الآن . وخضع الصقالبة للبلغار (٦٦٠) ، وهم قوم رحل يحتمل أن يكونوا من أصل فنى، (انظر : بلغار الفولجا ، البلغار الشرقيون). واستولى الخان كروم البلغارى (٨٠٩) على صوفيا من البيزنطيين ، وهزم الامبراطور نيقوفوروس الأول (٨١١) ، وحاصر القسطنطينية ، ولم ينسحب الا بعد حصوله على جزية سنوية من البيزنطيين . أدخل بوريس الأول المسيحية (٨٦٥) ، وزاد ابنه سيميون الأول كثيرا فى أراضى بلغاريا، واتخذ لقب قيصر ، واختلط البلغار بالصقالبة واتخذوا لغتهم ، وبدأ الأدب السلافونى القديم فى الانتعاش فى عهد سيميون الأول ، وفى الوقت ذاته بدأت بدعة الهرطقة البوجوميلية تنتشر من بلغاريا . وفى القرن ١٠ انهارت بلغاريا تحت وطأة هجمات بيزنطة بعد أن استعادت قوتها ، وفى (١٠١٨) ضمها الامبراطور بازيل الثانى ، ولكن السيادة البيزنطية ضعفت نتيجة لغزوات البتشينج والكومان والاضطرابات الداخلية بالقسطنطينية . وفى (١١٨٦) قامت امبراطورية بلغارية جديدة حين توج ايفان آسن (ايفان الأول) . قيصرا فى ترنوفو ، وهزم ابنه كالوبان ، المتوج (١٢٠٤) بموافقة البابا امبراطور القسطنطينية بلدوين الأول (١٢٠٥) . ووصلت بلغاريا الى أوج قوتها فى عهد ايفان ٢ (ايفان آسن) ، الذى امتد حكمه على شبه جزيرة البلقان كلها تقريبا ماعدا اليونان ، ولكنه انهار سريعا ، فأصبحت بلغاريا (١٣٣٠) تابعة لصربيا . وبعد موقعتى كوسوفو (١٣٨٩) ، ونيوكوبول (١٣٩٦) ، ابتلعتها الامبراطورية العثمانية . وكان الحكم التركى فى بلغاريا قاسيا ، وكثرت الثورات . وبعد عدة قرون حولتها ادارة مدحت باشا (١٨٦٤ – ١٨٦٩) الى ولاية نموذجية ، ولكن القومية البلغارية كانت قد اشتدت ، وزادها تحكم الفناريين المكروهين فى الكنيسة البلغارية ، فنشبت ثورة (١٨٧٥) بقيادة ستيفان ستامولوف ، وانتقم منها الأتراك انتقاما شديدا عرف بالفظائع البلغارية ، واتخذه الروس (١٨٧٧ – ١٨٧٨) ذريعة لتحرير اخوانهم الصقالبة . (انظر : الحروب الروسية التركية) . وكانت معاهدة سان ستيفانو فى صالح بلغاريا الى حد بعيد ، حتى دعى مؤتمر أوروبى لاعادة النظر فيها ، (انظر : مؤتمر برلين) . ووفقا للشروط المعدلة ، أصبح شمال بلغاريا امارة خاضعة للسيادة العثمانية وظلت بلغاريا الجنوبية المعروفة بالروملى الشرقى ، ومقدونيا ، خاضعتين للحكم التركى

مباشرة ، وضم الكسندر (اوف باتنبرج) ، أول أمراء بلغاريا (١٨٨٥) ، الروملي الشرقي ، وصد هجمات الصرب التي أعقبت الضم • وانتهز خليفته الأمير فرديناند أوف ساكس كوبورج جوتا فرصة ثورة تركيا الفتاة (١٩٠٨) وأعلن استقلال بلغاريا ، واتخذ لقب قيصر ، وعجلت مطالبة بلغاريا بمقدونيا بالحروب البلقانية (١٩١٢ – ١٩١٣) التي كسبت فيها بلغاريا فتوحا واسعة في البداية ، ثم خسرتها في النهاية • وفي (١٩١٥) دخلت بلغاريا الحرب العالمية ١ الى جانب ألمانيا والنمسا والمجر . وبنهاية الحرب انهارت الحكومة ، وهرب فرديناند ، وخلفه بوريس الثالث (١٩١٨)، وفي الصلح (انظر معاهدة نويي) فقدت بلغاريا منفذها على بحر ايجه ، وأعطي لليونان ، وأعطيت دوبروجا الجنوبية لرومانيا ، وبعض الأراضي ليوجوسلافيا ، وتولت وزارة من حزب المزارعين (١٩١٩) برياسة ستامبولسكي، واستمرت في الحكم الى أن قضى عليها (١٩٢٥) انقلاب عسكري تبعه نظام أكثر حرية (١٩٢٦) ، ولكنه انتهى (١٩٣٤) بتولي كيمون جورجف الرياسة بمساعدة الجيش • وفي (١٩٣٥) أقام بوريس الثالث دكتاتوريته الشخصية • ورأت بلغاريا في الحرب العالمية ٢ فرصة لتحقيق مطالبها التوسعية فاجبرت رومانيا (١٩٤٠) على اعادة دوبروجا الجنوبية ، وانضمت بلغاريا للمحور (١٩٤١) ، وسمحت للجيوش الألمانية بدخول أراضيها ، واحتلت أجزاء من يوجوسلافيا واليونان ، وأعلنت الحرب على انجلترا والولايات المتحدة ، ولكنها لم تعلنها على روسيا • وبعد موت بوريس الثالث (١٩٤٣) بطريقة غامضة ، خلفه سيمون الثاني وكان قاصرا • وأعلنت روسيا الحرب على بلغاريا في سبتمبر (١٩٤٤) ، واستولت قوى المعارضة على الحكم مباشرة ، وكانت تتألف من الشيوعيين والمزارعين وضباط الجيش الموالين للروس ، ويرأسها كيمون جورجف ، وعقدت الهدنة بعد أن أعلنت بلغاريا الحرب على ألمانيا ، ولم يلبث الشيوعيون أن نجحوا في تسلم الحكومة بمناوراتهم التي احتجت عليها الدول الغربية دون جدوى ، والغي النظام الملكي ، وتقلد جورج دمتروف رياسة الوزارة (١٩٤٦) ، وأممت الصناعة ، وقضى على المقاومة التي لقيها نظام المزارع الجماعية باعدام زعيم حزب المزارعين : نيكولا بتكوف ، وفرضت حكومة من حزب واحد (١٩٤٨) ، وأقرت معاهدة الصلح مع بلغاريا ، التي تمت الموافقة عليها (١٩٤٧) ، احتفاظ بلغاريا بدوبروجا الجنوبية ، وانضمت بلغاريا للكومنفورم في أثناء خلافها مع يوجوسلافيا • انضمت الى الأمم المتحدة (١٩٥٥) •

البلغارية : لغة من الفصيلة الفرعية السلافية ، من اللغات الهندية – الأوروبية • (انظر جدول اللغات) •

بلغراد : مدينة (٤٦٩٩٨٨ نسمة) ، عاصمة يوجوسلافيا وصربيا ، على نهري الدانوب والساف • بها صناعات مختلفة ، وجامعة (أنشئت في ١٨٦٣) ، ومقر لكبير أساقفة كاثوليكي روماني ، وبطريرك أرثوذكسي. تسمى « مفتاح البلقان » نظرا لأهمية موقعها الاستراتيجي منذ عهد الرومان • أصبحت عاصمة صربيا في القرن ١٢ • استولى عليها الأتراك (١٥٢١) ، واجتاحها النمساويون (١٦٨٨ ، ١٧١٧ ، ١٧٨٩)، ولكنهم لم يحتفظوا بها الا من (١٧١٨) (معاهدة باصاروفتش) الى (١٧٣٩) (معاهدة بلغراد) ، وانسحبت منها الحامية التركية (١٨٦٧) ، واحتلها النمساويون في الحرب العالمية ١ ، والألمان في الحرب العالمية ٢ اذ لحقها تخريب كبير وعانت مشقات جمة •

بلغراد ، جامعة : (يوجوسلافيا) اسست (١٨٦٣) • اعيد تنظيمها (١٩٠٥) ثم (١٩٥٤) • أعضاء هيئة التدريس (٦٩٠) ، وعدد الطلاب (٣٤٤٨٤) • تتألف من ١٦ كلية : الفلسفة ، العلوم الطبيعية والرياضيات ، الحقوق ، الاقتصاد ، الطب ، طب الأسنان ، الصيدلة ، الزراعة ، الأحراش ، البيطرة ، المعمار ، الهندسة المدنية ، الهندسة الكهربية ، الهندسة الميكانيكية التكنولوجيا ، التعدين والجيولوجيا •

بلفاست : مدينة بمجلس بلدي بمقاطعة وعاصمة ايرلندا الشمالية (٤٤٣٦٧٠ نسمة) ، في كل من ولايتي انترم وداون • بها ميناء طوله ١٣٫٥ كم • صالح للملاحة لأكبر السفن ، ودار صناعة هائلة • ومركز لصناعة التيل الأيرلندي ، وخصوصا بعد هجرة الهوجونوت الفرنسيين• عانت من الغارات الجوية (١٩٤١) • وهي مركز لجامعة كوينز (١٨٤٥) ، والكاتدرائية البروتستانتية • يقع مجلس برلمان أيرلندا الشمالية في ضاحيتها ستورمونت •

بلفدير : اسم قاعة وساحة بالفاتيكان ، تضم بعضا من أندر قطع النحت الكلاسية ، ومنها تمثالا ابولو بلفدير ولاوكون • بنيت (١٤٩٠) • هناك قصر بنفس الاسم في فينا ، أصبح مقرا لمتحف التاريخ والفن •

بلفور : مدينة (سكانها ٣٥٩٥٢ نسمة) ، عاصمة اقليم بلفور (مساحته ٦٠١ كم٢ • وسكانه ٨٦٦٤٨ نسمة) ، بشرقي فرنسا • بها قلعة منيعة تتحكم في ممر بلفور الواقع بين جبال فوج وجورا • بها تمثال ضخم (أسد بلفور) من صنع بارتولدي أقيم لتخليد ذكرى مقاومتها للحصار (١٨٧٠ – ٧١) في الحرب الفرنسية – البروسية • بقيت بلفور فرنسية حينما آلت الألزاس كلها لألمانيا (١٨٧١) •

بلفور ، آرثر جيمس : (١٨٤٨ – ١٩٣٠) سياسي بريطاني • شغل عدة مناصب سياسية هامة • عين وزيرا للخزانة (١٨٩١ – ٩٢ و ١٨٩٥ – ١٩٠٢) قبل أن يخلف خاله الماركيز سالسبوري في رياسة الوزارة (١٩٠٢ – ٥) • عين في الحرب العالمية ١ وزيرا للبحرية (١٩١٥ – ١٦) ، ثم وزيرا للخارجية (١٩١٦ – ٢٢) ، واصدر بهذه الصفة تصريحه المعروف باسمه (٢ نوفمبر ١٩١٧) ، ويقضي بتعهد الحكومة البريطانية بانشاء « وطن قومي » لليهود في فلسطين عقب الحرب • فكان لهذا الوعد المشئوم أسوأ النتائج على العرب الذين يعانون حتى اليوم من جزائه عنتا شديدا • مثل بلاده في اجتماع عصبة الأمم (١٩٢٠) ، وفي واشنطن لتحديد الأسلحة البحرية (١٩٢١ – ٢٢) •

بلفور ، فرنسيس ميتلاند : (١٨٥١ – ١٨٨٢) • عالم أجنة اسكتلندي • شقيق بلفور السياسي صاحب الوعد المشهور لليهود • قام ببحوث في جامعة كيمبردج ، وفي محطة الأحياء في نابولي، وعين (١٨٨٢) استاذا لمرفولوجيا الحيوان بجامعة كيمبردج ، كتب رسالة شاملة عن تكوين الأسماك الغضروفية (١٨٧٨) ومؤلفا في علم الأجنة المقارن (١٨٨٠ – ١٨٨١) •

بلفيل : مدينة (٣٠٦٠٥ نسمة) ، جنوب أونتاريو ، بكندا • ميناء على خليج كونت ببحيرة أونتاريو • بها مصانع للآلات والأجهزة البصرية • وهي مقر كلية البرت •

البلقان : شبه جزيرة كبيرة جـ. شرقي أوروبا ، بين البحر الأسود (في الشرق) ، والبوسفور وبحر مرمرة والدردنيل وبحر ايجة (في

الجنوب) ، وبحر ايونيا والبحر الادرياتي (في الغرب) ، ويحدها شمالا نهرا الساف والدانوب ، وبذلك يدخل فيها البانيا ، وصلب بلاد اليونان ، وجنوب شرقي رومانيا ، وبلغاريا ، وتركيا الأوروبية ، ومعظم يوجوسلافيا ، وشبه جزيرة جبلية للغاية تضم جبال الألب الدينارية ، وجبال رودوب ، وجبال البلقان التي تمتد في شمال بلغاريا وتصل لأقصى ارتفاعها ٢٣٧٤ م • في يومركشاف ويخترقها ممر شيبكا •

بلقيس : بنت الهدهاد بن شرحبيل من حمير ، ملكة سبأ ، يمانية من أهل مأرب ، ورد ذكرها في القرآن الكريم • وليت الملك بعد أبيها، حاربت عمرو بن أبرهة ذا الأذعار ، فهزمها ، ثم عادت فهزمته ، ووليت أمر اليمن كلـــه ، وزحفت الى بابل وفارس ، ثم عادت الى اليمن ، واتخذت سبأ قاعدة لملكها • ظهر لها سليمان بن داود ، النبي الحكيم، الملك بتدمر ، وركب الرياح الى الحجـــاز واليمن ، وآمن اليمنيون بدعوته بعد أن كانوا يعبدون الشمس ، ثم دخل سبأ ، فاستقبلته بلقيس استقبالا حافلا ، وتزوجا ، واقامت معه سبع سنين وشهورا ، ثم ماتت ، فدفنها بتدمر • انكشف تابوتها فيما يقال في عهد الوليد ابن عبد الملك ، مكتوبا عليه ما يدل على أنها ماتت بعد احدى وعشرين سنة من ملك سليمان • ولما قيل للوليد انها ماتزال غضة في التابوت أمر بأن يبنى عليها وعلى التابوت بالصخر • ذكرت المصادر الحبشية أنها كانت تسمى « ماكدة » ، وذكر ابن خلدون أنها كانت تسمى « يلقمة » أو « بلقمة » ، ويحتمل أن تكون كلمة بلقيس محرفة عن كلمة يونانية معناها أمة أو جارية • وفي جهات كثيرة في اليمن بقايا معابد ، يطلق عليها النـــاس اسم بلقيس ، ويســـمونها محرم بلقيس •

البلقيني ، سراج الدين عمر العسقلاني : (١٣٢٤ – ١٤٠٣) فقيه استقر بالقاهرة • تبع زوج أخته ابن عقيل قاضي قضاة دمشق ، وأصبح نائبا له • ولي التدريس بمدرسة المالكية بالقاهرة ، ثم في مسجد بن طولون • له مؤلفات في الفقه •

بلكاش : مدينة (سكانها ح ٧٠ ألف نسمة) ، جـ• شرقي جمهورية قازاقستان ، على الساحل الشمالي لبحيرة بلكاش • أنشئت (١٩٢٩)• ميناء ونهاية سكة حديدية • بها مصاهر للنحاس •

بلكاش : بحـيرة داخلية ملحــة (مساحتها ١٧٣٦٨ كم٢ •) تمتد لمسافة ٦٠٠ كم• بين تلال قازاق في الشمال والصــحراء في الجنوب ، ينتهي اليها نهر الى •

بلكيريا : (٣٩٩ – ٤٥٣) • حاكمـــة الامبراطورية الرومانية الشرقية (٤١٤ – ٤٥٣) ، ابنة اركاديوس ويودوكسيا • أصبحت (٤١٤) امبراطورة شريكة لأخيها ثيودوسيوس الثاني ووصية عليه• بقي ثيودوسيوس تحت تأثيرها طوال حياته • اتصفت بالعفة والطهارة، وأضفت على البلاط البيزنطي جوا شبيها بجو الأديرة • بعد وفاة أخيهـــا (٤٥٠) اختـــارت ماركيانوس امبراطورا وتزوجتـــه اسميا •

بلل : الرمز الكيماوي لعنصر البالاديوم •

بللادا : اسم أعجمي لقصيدة غنائية ذات طابع خاص يشبه القصة المعبرة • امتد استعمال هذا الأنموذج لمقطوعات آليـــة ، كمؤلفات شوبان ، من هذا النوع •

بللوك ، هيلير : (١٨٧٠ – ١٩٥٣) • شـــاعر وكاتب اجتماعي انجليزي ، ولد بفرنسا ، كان صديقا حميما لتشسترتون ، حتى مزجا اسميهما في توقيع بعض المؤلفات : « تشسستربللوك » • تتميز مؤلفاته بطابعها الديني الكاثوليكي • دافع عن العدالة الاجتماعية ، وهاجم رأسمالية العصر الوسيط ، ونادى بفلسفة روحية تعـــارض الاشتراكية الفابية •

بلليني : أسرة من الفنانين اشتهرت بالبندقية في أوائل عصر النهضة، عميدها **يعقوب بلليني** ، (ح ١٤٠٠ – ١٤٦٤) • ابنـــاه وتلميذاه جوفاني وجنتيلي بلليني • **جوفاني** (ح ١٤٢٦ – ١٥١٦) أســـتاذ لجيورجيوني وتيسيان ، ويتمثل في فنه الهدوء والعظمة والألوان الوضاءة ، له لوحات « فراري » ، و « سان زكاريا » (البندقية) ولوحته « الآلهة » (ناشونال جاليري – نيويورك) و «سان فرنسيس» (مجموعة فريك نيويورك) • **جنتيل بلليني** (ح ١٤٢٧ – ١٥٠٧) • صور الحياة المعاصرة بالبندقية ، وبعد زيارته للقسطنطينية (١٤٧٩) صور موضوعات تركية ، منها صورة للسلطان « محمـــد الثاني » (ناشونال جاليري – لندن) •

بلليني ، ڤينشنزو : (١٨٠١ – ١٨٣٥) • ولد في صــقلية ، وكانت أسرته من أهل الموسيقى ، فهيأت له سبيل هذه الدراسة التي أتمها في نابولي • عني بصفة خاصة بتلحين المسرحيات الغنائية التي استقبلت في ايطاليا وفرنسا أحسن استقبال حتى ذاع صيته وعمت شهرته ، وأهمها : أوبرات « نورما » ، و « السائر في نومه » ، « والبيوريتان » • وموسيقاه من النوع السهل المحبب لدى الجماهير•

بلم ، انشوقة : ســمك صـغير من فصــيلة الرنكة • تجفف الأنشـــوقة الاسبانية ، والايطالية (انجروليس انكراسيكولس) بالتخمر • أما الأنواع النرويجية أو السويدية (الجنس كلوبيا) فتجفف بدونه •

بلمان ، كارل ميخائيل : (١٧٤٠ – ١٧٩٥) كاتب أغنيـــات سويدي ، كتب أغنيات المرح ، والأغنيات الرعوية والفكاهية • كان يؤلف الموسيقى في بعض الأحيان ، ولكنه في الغالب كان يضــــع الكلمات للألحان الفرنسية من نوع الميلوديات •

بلمسول ، صموئيل : (١٨٢٤ – ٩٨) • مصلح انجليزي • ظفر باجازة البرلمان تشريعا يحدد كمية مشحون السفن ، ويدعى الحد الأقصى للشحن : خط بلمسول •

بلمنيت : حيوان من الرأسقدميات ، منقرض ، عاش خلال حقب الحياة الوسطى ، ويعتقد أنه كان شبيها بالسبيط ، وحفرياته تتكون من أصدافه فقط التي تشبه السيجار أو رصاصة المدفع ، وبهـــا تجويف مخروطي الشكل في الناحية غير المدببة • وبقايا البلمنيت تميز الزمنين الجوري والطباشيري •

البلمي : قبائل من الجنس الحامي ، من شرقي السودان ، وطدت نفوذها في النوبة بين القرنين الثالث والسادس الميلاديين• كانوا يغيرون على جنوبي مصر والواحات والأديار المسيحية ، وينهبون السكان ، ويسوقون الأسرى لاسترقاقهم • مقابر زعمائهم ببلانة وقسطل • اعتنق بعضهم المسيحية في القرن ٦ ، وظل بعضهم على وثنيته• عبدوا المعبودة المصرية « ايزيس » ، وكانوا يأخذون تمثالها سنويا من معابد فيلة في احتفال كبير ، فيطوفون به في بلادهم ، ثم يعيدونه ثانية • ومن المحتمل أن تكون قبائل البشارية المنتشرة بالصحراء الشرقية الجنوبية من سلالتهم •

بلميرا : انظر : تدمر

بلناب ، جيريمي : (١٧٤٤ — ١٧٩٨) · مؤرخ أمريكي ، يعتبر كتابه تاريخ « نيوهامشير » من النماذج الأولى لكتابة التاريخ المحلي · دعى الى تاسيس جمعية ماساسوسيتش التاريخية (١٧٩٤) ، أول جمعية تاريخية بالولايات المتحدة ·

بلنتز ، بلاغ : اصدره (١٧٩١) الامبراطور ليوبولد ٢ ، وفردريك وليم ٢ ملك بروسيا ، من قلعة بلنتز بسكسونيا · دعا البيان الدول الأوروبية الى العمل على اعادة لويس ١٦ الى سلطاته الكاملة ، بوصفه ملك فرنسا · ساعد البلاغ على اندلاع حروب الثورة الفرنسية ·

بلندن ، ادموند تشارلز : (١٨٩٦ —) ، شاعر وناقد انجليزي · ألف تراجم عن حياة الشعراء : جون كلير ، وفون ، ولام ، وكولريدج ، وتوماس هاردى ، وشيللى ، الى جانب شعره الممتاز عن الريف الانجليزى ·

بلنياك ، بوريس : اسم مستعار لبوريس اندريفتش فوجاو (١٨٩٤ —) · روائي روسى · لم يعرف الا بعد الثورة بروايه « السنة العارية » (١٩٢٢) ، وهى أول رواية كبيرة تصف أحداث الثورة · من رواياته التالية : « ذئاب وآلات » (١٩٢٣) ، و « أمنا الأرض الرطبة » (١٩٢٥) · هاجم الآلة والمجتمع المدنى الصناعى فى رواياته ، مما جلب عليه هجوم النقاد الشيوعيين · لم يقبل الثورة البلشفية كلية ، كما يظهر من رواية « ميلاد رجل » (١٩٣٥) ·

بلهارس ، تيودور : (١٨٢٥ — ١٨٦٢) · طبيب المانى · استدعاه (١٨٥٠) الدكتور جريسنجر ، أستاذ الأمراض الباطنية بمدرسة طب قصر العينى ، الى القاهرة · كان ميالا الى دراسة علمى الحيوان والتشريح المقارن · وبوصفه مساعدا للأستاذ جريسنجر كان عليه أيضا عمل الصفة التشريحية على من يتوفى فى المستشفى · اكتشف (١٨٥١) دودة البلهارسيا ، كما اكتشف غيرها من الديدان الأخرى · عين (١٨٥٣) رئيسا لقسم الأمراض الباطنية ، وأستاذا لهذا الفرع (١٨٥٥) ، ثم أستاذا للتشريح (١٨٥٦) · اصطحب الدوق ارنست فون كوبورج فى رحلة صيد الى أفريقيا ، حيث توفى فى أثيوبيا بالتيفوس فى ٩ مايو ١٨٦٢ ·

بلهارسيا : دودة تريماتودية ، اكتشفها (١٨٥١) الطبيب الألمانى بلهارس الذى كان يدرس الطب الباطنى وعلم التشريح فى مدرسة طب قصر العينى — اكتشفها فى الأوردة المساريقية ، وأسماها ديستوما هيماتوبيوم، لأنه وجد لها علاقة بنزول الدم·والمرض الذى تسببه يسمى مرض البلهارسيا · بين سامبون (١٩٠٧) أنه يوجد نوعان من الديدان البلهارسية : نوع يسبب نزول الدم فى البول ، وسمى النوع البولى (شيستوسوما هيماتوبيوم) ، وآخر يسبب الزحار (الدوسنطاريا) ، وسمى النوع المعوى (شيستوسوما مانسونى) ، تخليدا لذكرى باتريك مانسون الذى كان من رواد طب المناطق الحارة· ولقد اكتشف ليبر (١٩١٥ — ١٩١٨) — بالتجارب التى أجراها فى قسم الطفيليات بمدرسة طب قصر العينى — دورة حياتهما فى القواقع الخاصة بكل منهما : الأولى فى القوقعة المسماة بولينس ترانكاتوس ، والثانية فى القوقعة المسماة بيومفلاريا الكسندرينا (أو بلانوربيس بواسى) · كما اكتشف العلماء اليابانيون نوعا ثالثا كان يسبب مرضا منتشرا فى مقاطعة كتاياما باليابان ، ولذا سميت الدودة المسببة له : المشطورة اليابانية (الشيستوسوما اليابانية) · ولقد سبق العالمان اليابانيان ميارى وسوزوكى ١٩١٢ غيرهما فى الكشف عن تاريخ حياة دودة البلهارسيا فى القواقع المسماة أنكوميلانيا ، واتبع الدكتور ليبر نمطهما فى البحث · والذى دله على القواقع الناقلة مواطن عزبى من سكان بلدة المرج ، حيث شاهد بمساعد ليبر مذنبات البلهارسيا (السركاريا) تخرج من القواقع ، وقام ليبر بتجارب على الحيوانات أثبت بها أن هذه المذنبات تدخل الجسم عن طريق الجلد ، وتنمو الى ديدان البلهارسيا فى دورة الدم البابية ، ثم يصل النوع البولى الى شبكة الأوردة المحيطة بالمثانة ، وهناك تبيض الأنثى وتخرج هذه البويضات مع الدم فى البول · وأما النوع المعوى ، فتبيض أنثاه فى شبكة أوردة القولون ، وتظهر البويضات فى البراز مع دم وزحار · ومرض البلهارسيا من أوسع الأمراض انتشارا ، وأشدها ضررا بالانسان فى بلاد الشرق ، ويوجد ١١٤ مليونا من سكان الأرض مصابون بالبلهارسيا ، بينهم ٤٦ مليونا بالبلهارسيا اليابانية ، وكانت الاصابة فى مصر القديمة ضئيلة جدا ، ولو أن البلهارسيا وجدت فى مومياء · وبعد استبدال الرى الدائم برى الحياض ارتفعت نسبة الاصابة من ٣ ٪ الى ٦٠ ٪ — ٨٠ ٪ ، ولكن ظهر فى السنوات الأخيرة أن مرض البلهارسيا يتناقص نتيجة لمجهودات الحكومة فى النهوض باصحاح البيئة ، وتزويد القرى بالمياه ، ومكافحة المرض ، ونشر التعليم الأساسى ، والثقافة الصحية ، وبث الوعى الصحى فى البلاد · ويبدأ تاريخ حياة ديدان البلهارسيا بنشأة البويضات ، ونزولها فى البول أو البراز ، ووصولها الى الماء وفقسها فيه ، وخروج المهدب الحر العائم الذى يسمى باللاتينية (الميراسيديوم) ، أى الولد الصغير، نظرا الى نشاطه فى الحركة ذهابا وايابا ، ثم يلج الميراسيديوم القوقعة الخاصة لنمو نوعه ، فاذا كان الميراسيديوم الهيماتوبى ، فانه يكمل تحوله فى القوقعة المسماة بالبولينساس ترنكيتوس ، والميراسيديوم مانسونى فى قوقعة البيومفلاريا الاسكندرية ، والميراسيديوم اليابانى فى قوقعة الانكوميلانيا · وداخل هذه القواقع يتحول « المهدب » الى ما يسمى الكيس البوغى الأول ، ثم الى الكيس البوغى الثانى ، ثم تنمو المذنبات (السركاريا) ، ثم تخرج من القواقع وتعوم فى المياه · والمذنبات ذات جسم وذيل ، ومزودة بغدد أمامية تفرز انزيما يذيب الجلد ، ليمكنها من دخوله والوصول الى الدم ، ثم الى القلب ومنه الى الرئة ، ثم الى الكبد ، ثم الى الدورة البابية · وتصل الديدان اما الى المثانة أو الى الامعاء ، حسب نوع البلهارسيا ، وتسبب البلهارسيا هيماتوبيوم الدم البولى ، وتقرح المثانة ، وبذلك تصاب بالالتهاب ، وتحدث أوراما فيها ، قد تنتهى الى احداث سرطانات خبيثة تقضى على المريض · كما يسبب هذا النوع من البلهارسيا أمراضا فى الكلى تحط من وظيفتها ، حتى تصل فى الكلى الى أن تكون قشرة ممتلئة بالاستسقاء وتسمى (الكلوة المائية) ، وهذا عدا الحصوات الكلوية والمثانية التى تنشأ نتيجة للبلهارسيا · أما نوعا البلهارسيا ، المانسونى واليابانى ، فان مضاعفاتهما تقع على الكبد ، فيحدث له تليف يتلوه مرض الاستسقاء ، ويفقد وظيفته تماما ، مما يؤدى الى وفاة المريض بمرض الصفراء والنزف الدموى من أوردة المرىء عند المعدة · وأعراض اليابانية أشد من أعراض المانسونية ، حيث تحدث السابقة السرطان فى المستقيم ، كما تحدث الهيماتوتيوم السرطان فى المثانة · وطول ذكر البلهارسيا فى المتوسط

١ – ١½ سم ، وعرضه ١ – ٢ مليمتر ، وأما الأنثى فيبلغ طولها ١½ – ٢½ سم ، حسب نوع البلهارسيا . ويوجد فى ذكر البلهارسيا قناة للأنثى يحملها فيه الذكر ، وتتركه حين تدخل الأوعية الوريدية الرقيقة لتضع البويضات . وانجع علاج للبلهارسيا هو حقن الطرطير المقىء (البوتاسيوم الطرطيرى الانتيمونى) ، ويلزم اشراف الطبيب . كذلك اكتشف العلماء الألمان دواء يؤخذ بالفم يسمى الميراسيل ، وجرب فى مصر بنجاح ، ولكن ظل الطرطير المقىء هو الدواء الذى يستعمل على نطاق واسع لمعالجة المرض ومكافحته بالاقلال من العدوى بين الجمهور ، فتقل البويضات ، وبذلك تنقص عدوى القواقع. ومكافحة مرض البلهارسيا تستلزم أولا نشر التعليم الأساسى ، والتثقيف الصحى ، ورفع الوعى الانسانى ، بالاضافة الى اصحاح البيئة وتعميم المياه الصالحة للشرب والاغتسال ، فضلا عن الحد من اعداد القواقع التى تتربى فيها هذه الديدان ، والعمل على القضاء عليها . والمبيدات القوقعية الحديثة التى جربت فى مصر ، هى مركب الصوديوم بنتاكلوروفينات ، وهو مبيد فعال ، قضى على القواقع فى منطقة وراق العرب بامبابة . وتحجز القواقع فى السودان بواسطة شباك مصنوعة من الحديد موضوعة على مداخل الترع الكبرى . ولقد وضعت شبكة مماثلة على ترعة التحرير ، وبوساطة المبيدات قضى على القواقع الى حد كبير فى هذه المديرية الجديدة .

بلو ، سوزان اليزابيث : (١٨٤٣ – ١٩١٦) . مربية امريكية ولدت فى سانت لويس . بعد أن درست على أحد تلاميذ فروبل ، افتتحت أول روضة للأطفال بالولايات المتحدة (١٨٧٣) ، ثم افتتحت مدرسة لتدريب معلمى رياض الأطفال .

بلو ، فليم-ينسون : (١٥٧١ – ١٦٣٨) . رسام خرائط ، وطابع هولندى . انشا مطبعة ذات طابع جميل بامستردام .

بلو ، يوحنا : (١٨٢٢ – ١٩٠٤) . مستشرق فرنسى . راهب يسوعى . تعلم العربية فى الجزائر ، وأقام فى بيروت ، حيث تولى ادارة المطبعة الكاثوليكية واصدار صحيفة « البشير » . له معجم فرنسى عربى ، وآخر عربى فرنسى باسم « الفرائد الدرية » .

بلوا : مدينة (سكانها ٢١٦٦٦ نسمة) عاصمة قسم « لوار – اى – شر » بوسط فرنسا ، على نهر لوار . ضم تيبو المخادع – أول كونت لها – شارتر وتورين (القرن العاشر) ، وأضاف خلفاؤه : شامبانى وبرى . كانت بلوا نفسها من نصيب فرع الابن الأصغر . اشتراها دوقات اورليانس (١٣٩٧) . ضمت لأملاك التاج (١٤٩٨). كان قصر بلوا الشهير مقرا لفرنسيس الأول ، ومارى ملكة الاسكتلنديين ، وكاترين دى مدتشى . شهد مصرع هنرى دى جيز (١٥٨٨) أنهت معاهدة بلوا (١٥٠٤ – ٥) الحرب الايطالية مؤقتا.

بلو ، اوريزنتى : مدينة (٢٤٦٢٠٧ نسمة) ، عاصمة ولاية ميناس جريس بشرق البرازيل . أنشئت (١٨٩٥) لتحل محل اوروبرتو عاصمة للولاية .

بلوبيداس : قائد اغريقى طيبى . استرد طيبة من الاسبرطيين (٣٧٩ ق.م.) ، وشارك فى هزيمة اسبرطة عند تيجرا (٣٧٥) ، وليوكترا (٣٧١) ، وصحب ابامينونداس فى غزو البلوبونيز (٣٧٠ – ٣٦٩) . أسر فى حملة ضد مقدونيا ، وأنقذه ابامينونداس (٣٦٨) . قتل ساعة النصر فى موقعة مع التساليين عند كينوسكفيلاى (٣٦٤) .

بلوبرد : انظر : ذو اللحية الزرقاء .

بلوتارك : (٤٦ – ١٢٠) . مؤرخ وناقد يونانى . زار مصر وايطاليا وأثينا ، وحاضر فيها ، ثم عاد الى وطنه بيوتيا . أصبح كاهنا فى معبد دلفى ، وكتب مؤلفا عنوانه « حيوات متوازية » ، فكان يتعرض فى كل فصل للكلام عن شخصيتين ، احداهما يونانية والثانية رومانية ، ويعقد بينهما موازنة مفصلة . ومع أنه كان يعتز بيونانيته ويفتخر بثقافته ، الا أنه كان نزيها ، اذ تكلم بأمانة عن الشخصيات الرومانية ، ونجح فى تحليل شخصياته وكتابة ترجمة لحياتهم ، حتى اعتبر أعظم كاتب للسير والتراجم فى العالم القديم . يضاف الى ذلك شهرته عالما من علماء الأخلاق الذين أكثروا من الكلام فى المبادىء الخلقية . وكتب أيضا طائفة من المحاورات والمقالات عن الأخلاق .

بلوتاش : مدينة (٧٩٦٤٩ نسمة) ، على بحيرة ساحلية جـ. ولاية ريوجراندى دوسول ، جـ. شرقى برازيل . مركز رئيسى لتعبئة اللحوم وتصديرها .

بلوتس : (٢٥٤ – ١٨٤ ق.م.) . شاعر ملهاة لاتينى . استمد موضوعاته من الملهاة اليونانية الحديثة ، ومزجهما بطابع شعبى ، وجعلها تصور حياة الطبقة الوسطى والدنيا . نجح لتمكنه وسيطرته على اللغة اللاتينية ، وبراعته فى تحليل المواقف وتصوير الشخصيات. لذلك ظلت مسرحياته تتمتع بشهرة واسعة حتى أيامنا هذه . ومن أهم الشخصيات التى أكثر من وصفها : العبد الماكر ، والشاب الولهان ، وحبيبته المحظية ، والجندى المضحك . أثرت مسرحياته فى كتاب أوروبا ، مثل : موليير ، وكورنى وشكسبير ، فترجموه وقلدوه فى كثير من مؤلفاتهم . وصلنا من مسرحياته ٢١ مسرحية ، أهمها : أمفيتريو واسينباريا ، وأولولاريا ، وباخيديس ، وميناخمى .

بلوتون : ابعد سيارات المجموعة الشمسية ، اكتشفه كلايد وليم تومبو (١٩٣٠) ، معتمدا على أعمال برسيفال لويل (١٩١٤) عن الذبذبات فى مسارى نبتون ويورانوس . والكوكب يقطع مسارا فى خارج مسار نبتون فى ٢٤٨ سنة ، ويبعد عن الشمس حوال ٣٦٧٠٠٠٠٠٠٠ ميل . وهو من القدر الخامس عشر ، ويرجع خفوت ضوئه اما الى صغر حجمه أو ضعف الانعكاسات من سطحه . ولمساره أكبر اختلاف مركزى فى المجموعة الشمسية (٢٥ر٠) ، لذلك يقترب كثيرا من الأرض . وميل مساره على مستوى البروج كبير جدا (٥٧° ٨° ١٧°) ، ولذلك لا يعبر مساره مسار نبتون .

بلوتونيوم : عنصر فلزى رمزه « بلو » ، (انظر الجدول تحت « عنصر ») ، ذو نشاط اشعاعى ، نتج عن فلقت الذرة (١٩٤٠) من انشطار اليورانيوم . كانت احدى القنابل الذرية التى استعملت فى الحرب العالمية ٢ مصنوعة من البلوتونيوم .

بلوخر ، جبهارت لبرخت فون : (١٧٤٢ – ١٧١٩) . قائد بروسى فى الحروب النابليونية ، له أثر كبير فى انتصار الحلفاء بليبزج (١٨١٣) وحملة واترلو . منح لقب أمير فالشتات (١٨١٤) .

بلوخر ، فاسيلى كونستانتينوفتش : (١٨٨٩ –) . قائد روسى لايعرف اسمه الحقيقى . خدم فى الجيش القيصرى ، وانضم الى البلاشفة ، وترقى سريعا ، وهزم فرانجل (١٩٢٠) . ارسل للصين مستشارا عسكريا لحكومة الكومينتانج (١٩٢٤) ، وخدم تحت قيادة كاى شك حتى اختلف مع الشيوعيين ، وعرف فى الصين باسم الجنرال جالن ، ورقى مارشالا وحاكما عسكريا على منطقة الشرق

الأقصى الروسية حتى ١٩٣٨ .

بلوخر ، يوليوس : (١٨٠١ – ١٨٦٨) . عالم رياضة وفيزيقى المانى . عين أستاذا للرياضة (١٨٣٦) ، وللفيزيقا (١٨٤٧) بجامعة بون . اشتهر بأعمال فى الهندسة التحليلية والخواص المغناطيسية والطيف ، حيث كان أول من اقترح ان خطوط الطيف المنسوبة الى عنصر معين يختص بها ذلك العنصر وحده . كما يعتبر بلوخر منشىء الهندسة الخطية التى تستبدل بالنقطة الخط المستقيم كوحدة فى الفراغ .

بلوخستان : اقليم مجدب ، اغلب اراضيه صحراوية ، وتكثر به التلال والجبال . ينقسم الى منطقتين ، تتبع احداهما ايران ، وكانت اقليما منفصلا ، ولكنها جعلت (١٩٣٨) جزءا من ولاية كرمان . والمنطقة الثانية تتبع باكستان . تبلغ مساحة هذا القطاع ٣٤٨٫٢٧٠ كم٢ . وسكانه ١٫١٧٨٫٠٠٠ نسمة . أهله رعاة متنقلون ، ويتكلمون لهجات ايرانية .

بلور : انظر : زجاج .

بلورة : جسم صلب ذو تركيب داخلى محدد ، ينتج من نظام معين لترتيب الذرات المكونة له . وهو عديد الأوجه ، محدود بأسطح طبيعية مستوية هى انعكاس لتركيبه الداخلى . والتبلر هو اتخاذ المادة للشكل البلورى ، عندما تتحول من الحالة السائلة او الغازية الى الحالة الصلبة ، او عندما تخرج من حالة المحلول . وتصنف الأنواع البلورية على أساس نماذج تماثلها فى ٣٢ فصيلة ، تنقسم بدورها الى ست مجموعات هى : المكعب ، والسداسى ، والرباعى ، [illegible] ، وأحادى الميل ، وثلاثى الميل .

بلوش ، فليكس : (١٩٠٥ –) . فيزيقى امريكى . شارك فى جائزة نوبل (١٩٥٢) لتطويره طريقة لقياس المجالات المغنطيسية فى نوى الذرات .

البلوشية : لغة ايرانية شرقية ، من الفصيلة الفرعية الهندية – الايرانية ، من اللغات الهندية – الأوروبية . (انظر : جدول اللغات).

بلوط : شجرة متساقطة أو مستديمة الخضرة من جنس « كوركس » (يشمل ٣٠٠ نوع) ، واسعة الانتشار فى المنطقة المعتدلة الشمالية . ولأشجار البلوط قيمة كبيرة لأخشابها المتينة ، ويستعمل لحاء بعضها فى الطب والدباغة ، كما يستعمل لحاء بلوط الفلين (كوركس سوبر) فى تجارة الفلين . ولأوراق البلوط الأسود والأحمر أطراف مدببة ، أما البلوط الأبيض فأطراف أوراقه مستديرة ، وتنضج ثمرتها فى سنة ، أما ثمرة المجموعة الأولى فتنضج فى سنتين .

بلوط الفلين : شجرة مستديمة الخضرة ، اسمها العلمى : « كوركس سوبر » موطنها حوض البحر المتوسط ، تختص بقلفها الغليظ الخفيف ، وهو الفلين الذى يستعمل فى صناعة السدادات والأطواق الناجية والمواد العازلة .

البلوغ : بدء النضج الجنسى حين تصبح الأعضاء التناسلية قادرة على تأدية وظائفها ، ويسمى سن المراهقة . ويحدث فى الاناث من الثانية عشرة الى الرابعة عشرة . ويقترن بظاهرة الحيض وبنهود الثديين . أما فى الذكور فيتأخر قليلا ما بين الثانية عشرة والسادسة عشرة . ويصاحبه افراز المنى وخروجه ، وتغير الصوت ، وبدء نمو شعر اللحية .

بلوفديف : مدينة (١٦٢٥١٨ نسمة) ، بوسط بلغاريا ، على نهر ماريتسا . مركز تجارى ، وبها صناعات مختلفة . أسسها (٣٤١ ق.م.) فيليب ٢ باسم فلبوبولس . أصبحت عاصمة تراقيا تحت الحكم الرومانى ، وعاصمة روميليا الشرقية فى القرن ١٩ .

بلوفيلدز : ميناء على الكاريبى ، (٤٦٣/ نسمة) ، جـ. شرقى نيكاراجوا ، على خليج بلوفيلدز . كانت ملجأ للقرصان ، واصبحت عاصمة محمية ساحل البعوض البريطانية (١٦٧٨) . عادت اسميا لنيكاراجوا (١٨٥٠) ، ثم ضمها زلايا (١٨٩٤) .

بلوك ، الكسندر الكسندروفتش : (١٨٨٠ – ١٩٢١) . شاعر روسى . يعد أعظم الشعراء الرمزيين فى روسيا . تتلمذ على الشاعر الفيلسوف فلاديمير سولوفيف ، واصاب شهرة واسعة بسلسلة قصائده « السيدة الجميلة » (١٩٠٤) ، التى كتبها قبل ثورة (١٩٠٥)، وعبر فيها عن أشواق الشعب الروسى الصوفية . ناصر ثورة (١٩١٧)، وكتب عنها ملحمته العظيمة « الاثنا عشر » . وفيها يصور السيد المسيح وهو يظهر فى شوارع بتروجراد ، ويقود اثنى عشر حارسا شيوعيا الى الحرية . وفى قصيدته « الاسقوتيون » (١٩٢١) يهاجم الحلفاء الغربيين الذين حاربوا البلشفيين . ومن آثاره الأخرى ملهاة « الملك فى الميدان » (١٩٠٦ – ٧) ، و « الوردة والصليب » ، وهى مسرحية شعرية تدور حول فرنسا فى العصور الوسطى ، و « روح الموسيقى » .

بلوم ، بيتر : (١٩٠٦ –) . مصور أمريكى ، ولد بروسيا . اعتبر فنانا تعبيريا أو سيرياليا .

بلوم ، ليون : (١٨٧٢ – ١٩٥٠) . سياسى اشتراكى فرنسى . رأس (١٩٣٦ – ١٩٣٧) حكومة الجبهة الشعبية الأولى الائتلافية من الاشتراكيين والاشتراكيين الراديكاليين والشيوعيين ، واصدر اصلاحات عمالية هامة . اعتقلته حكومة فيشى (١٩٤٠) ، ودافع عن نفسه بشجاعة فى محاكمات ريوم . سجنه الألمان حتى (١٩٤٥) . رأس الوزارة الاشتراكية (١٩٤٦ – ١٩٤٧) .

بلومفنتين : مدينة (٦٧١٩٦ نسمة) . عاصمة الاورانج الحرة، باتحاد جنوب افريقيا . مقر الدائرة الاستئنافية للمحكمة العليا للاتحاد .

بلومفيلد ، سير ريجنالد : (١٨٥٦ – ١٩٤٢) . معمارى انجليزى . تخصص فى طراز عصر النهضة والطراز الجورجيونى . تعتبر مؤلفاته مراجع ممتازة .

بلومنباخ ، يوهان فريدريخ : (١٧٥٢ – ١٨٤٠) . ألمانى، عالم بالتشريح المقارن ، والانثروبولوجيا الطبيعية . له دراسات ممتازة فى قياس الجماجم . أول من قسم الأجناس البشرية خمسة أقسام رئيسية ، اعتبرت الأساس لكل التصنيفات .

بلونديل ، فرانسوا : (١٦١٧ – ١٦٨٦) . معمارى فرنسى . صمم قوس النصر بباب سانت دينيس بباريس ، وكان ابن أخيه ، جاك فرانسوا بلونديل (١٧٠٥ – ١٧٧٤) معماريا كبيرا أيضا .

بلونروا : مدينة قديمة شرقى وسط سيلان . كانت عاصمة سيلان فى القرن الثامن . بها أطلال معابد بوذية واسعة .

البلوى ، ابو محمد عبد الله : مؤرخ عربى ، نشأ بمصر . ألف كتاب « سيرة ابن طولون » (ح ٩٢٤) ، يحوى وثائق هامة تتصل بمصر هذا الحاكم .

بلويشت : مدينة (١١٤٥٦٠ نسمة) ، ج وسط رومانيا ، فى

ولاشيا • المركز الرئيسى لصناعة البترول الرومانية ، ولحقول بترول منطقة بلويشت الهامة ، وملتقى خطوط حديدية ، ومركز لصناعة المنسوجات وغيرها •

بلياد : تطلق كلمة بليايديس فى اليونانية على سبعة من شعراء الاسكندرية عاشوا فى عصر بطلميوس الثانى ، ويقال انهم جميعا كانوا من شعراء المأساة ، ولو أن لوكوفرون – وهو الوحيد الذى وصلنا اسمه من هذه المجموعة – لم يترك لنا الا ملحمة عنوانها « الكسندرا » ، تكلم فيها عن نهاية طروادة ، وسقوطها ، ومصير أبطالها ، وغير ذلك من الأحداث حتى ظهور الدولة الرومانية • وكانت هذه القصيدة أصعب ما نظم فى عصر الاسكندرية لدرجة أن النقاد وصفوا ناظمها بالتعقيد والغموض ، وسموه « المظلم » أى المعقد • وقد أطلق فريق من الشعراء الفرنسيين المتحمسين اسم « بلياد » على جماعتهم التى الفوها (ح ١٥٥٣) بزعامة « رونسار ودى بلى » ، بقصد تخليص اللغة الفرنسية من سيطرة اللاتينية وآثارها ، وانشاء ادب فرنسى يضارع الآداب الأوروبية الأخرى •

البليار ، جزر : ارخبيل بغرب البحر المتوسط ، يؤلف ولاية اسبانية (٥٠١٤ كم٢ – ٤٢٢٠٨٩ نسمة) عاصمتها بالما • الجزر الرئيسية : ماجورقا ، ومينورقا ، وايفيزا • يشتغل السكان بالزراعة وصيد السمك ، ويستفيدون من السياح الذين يؤمونها لجمال مناظرها الطبيعية واعتدال مناخها • تصدر الأوانى الخزفية الرقيقة (ماجوليكا) ، والمصنوعات الفضية الدقيقة ، والفواكه ، وزيت الزيتون • سكنها الانسان منذ عصر ما قبل التاريخ ، واحتلها الأيبيريون ، والفينيقيون ، واليونانيون ، والقرطاجيون ، والرومان ، والبيزنطيون ، واستولى عليها العرب فى القرن الثامن الميلادى ، وأصبحت مملكة مستقلة فى القرن ١١ • كانت مقرا لقراصنة أقوياء • وفى القرن ١٣ استولى عليها الأرجونيون • (انظر : ماجورقا) •

بلياردو : لعبة تلعب عادة بواسطة عصا طويلة ، ذات رأس جلدى ، وثلاث كرات عاجية ، على مائدة مستطيلة الشكل ، مغطاة بقماش صوفى أخضر ، ذات أطراف مرتفعة ومبطنة ، وطول الطاولة عشرة أقدام ، وعرضها خمسة • أما فى انجلترا ، فللطاولة ستة جيوب ، وطولها اثنا عشر قدما ، وعرضها ستة أقدام •

بليخانوف ، جيورجى ، فلينتيينافتش : (١٨٥٧ – ١٩١٨) • ثائر وفيلسوف ماركسى روسى • عاش خارج بلاده (١٨٨٢ – ١٩١٧)• تعاون مع لينين حتى ١٩٠٣ ، واخذ حزب الأقلية (المنشيفيك) بوجهة نظره بان روسيا لم تنضج بعد لتطبيق المبادىء الاشتراكية ، قبل أن ترتقى الرأسمالية والصناعة بدرجة كافية • (انظر : البلشفية والمنشفية) • كتب أيضا عن العلاقة بين الفن وعلم الاقتصاد •

بلريو ، لويس : (١٨٧٢ – ١٩٣٦) • طيار فرنسى ومخترع • وهب ثروته – التى اكتسبها من اختراعه لكشافهم السيارة – لصناعة واختراع الطائرة ذات السطح (موتوبلين) • استطاع بعد عدة محاولات جوية ، قطع فيها مسافات قصيرة ، أن يكون أول من يعبر القناة الانجليزية (٢٥ يوليو ١٩٠٩) بطائرته • اشتهر كذلك بصناعة الطائرات •

بليس ، فرنسيس : (١٧٧١ – ١٨٥٤) • مصلح راديكالى انجليزى • اشتغل سنين كثيرة حائكا للملابس ، وجعل حانوته الصغير مركزا لاجتماعات الراديكاليين والمصلحين • تمكن (١٨٢٤) من الغاء قوانين الاجتماعات (١٧٩٩ – ١٨٠٠) المناهضة للحركة العمالية وتأليف النقابات • ساعد فى كتابة « وثيقة الشعب » (١٨٤٨) ، الخاصة باصلاح نظام الانتخابات فى بريطانيا •

بليساريوس : (ح ٥٠٥ – ٥٦٥) • قائد بيزنطى فى عهد يوستنيان الأول • أخمد (٥٣٢) ثورة نيقا • هزم الوندال فى أفريقيا (٥٣٣ – ٣٤) ، وقاد حملة لاسترجاع ايطاليا من القوط الشرقيين (٥٣٥ – ٤٠ و ٥٤٤ – ٤٨) ، فاستولى على نابولى وروما وميلان ورافنا • عرقلت أعماله الدسائس السياسية • خلفه فى القيادة (٥٤٨) نارسيس ، لكنه عاد مرة أخرى فطرد البلغار من القسطنطينية • اتهم (٥٦٢) بالتآمر ، وسجن لمدة قصيرة •

بليست جانا ، البرتو : (١٨٣٠ – ١٩٢٠) • قصصى شيلى • يعد أعظم الكتاب الواقعيين من الاسبان الأمريكيين • قضى معظم حياته فى الخارج ، ومع ذلك فرواياته الاجتماعية والسياسية تدور حول موضوعات شيلية • أعظم رواياته « مارتين ريناس » (١٨٦٢) •

بليفيه ، فياتشلاف قسطنطينوفتش : (١٨٤٦ – ١٩٠٤) • سياسى روسى • متطرف فى رجعيته ، ومطاردته الثوار والمطالبين بالاصلاح فى روسيا • سيطر على قوات الشرطة منذ ١٨٨١ ، وعين وزيرا للداخلية (١٩٠٢ – ٤) • سعى فى تحويل التذمر الشعبى الى كراهية اليهود ومقاطعتهم ، والى سير الحرب الروسية اليابانية • مات اغتيالا •

بليك ، روبرت : (١٥٩٩ – ١٦٥٧) • اميرال انجليزى • لم يتلق تعليما بحريا ، ولكنه برز بعد ١٦٤٩ ، ووضع أساس قوة بريطانيا فى البحر المتوسط (١٦٥٤) ، وعاون على تنمية أسطول الامبراطورية •

بليك ، فردريك كولومبس : (١٨٧٧ –) • فيزيقى امريكى • كان أستاذا للفيزيقا بجامعة « أوهايو » (١٩١٢ – ١٩٤٦) • عرف بابحاثه فى الموجات الكهربية ، وأشعة اكس ، ودراسته للبلورات والسبائك ، وبحوثه عن توصيل المعادن فى المجالات المغنطيسية •

بليك ، وليم : (١٧٥٧ – ١٨٢٧) • شاعر وفنان انجليزى • عاش حياته كلها فى لندن فى هدوء ، فيما عدا سنوات ثلاث قضاها فى فلفام حيث كان يعد رسوما لمؤلفات كوبر • بدأ حياته باتقان فن الحفر • كان ينشر كتبه بنفسه ، يحفرها على النحاس (النص والرسومات) ، الا « شذرات شعرية » التى نشرها له ناشر (١٧٨٣)• كذلك قام بحفر رسومات كثيرة لدواوين شعراء كثيرين ، أهمهم دانتى وجراى ، كما حفر رسومات سفر أيوب • خلف لنا رسومات بالألوان المائية عديدة • أشهر مجموعات قصائده : « أغنيات البراءة » (١٧٨٩)، و « أغنيات التجربة » (١٧٩٤) التى وضع فيها فلسفته الخاصة ، وخلاصتها أن الخير أو الطهر لا يتحققان الا بعد خوض تجربة الشر والتطهر منها • تمتاز أشعاره ورسومه بمزيج فريد من الروحانية العميقة النافذة ، مع القوة والوضوح • وكانت تتراءى له رؤى صورها فى رسومه وشعره بأسلوب أثر فيمن قلده من شعراء انجلترا وفرنسا • وله أثر فى الشاعر العربى جبران •

بليكر ، ستين ستينسن : (١٧٨٢ – ١٨٤٨) • شاعر وروائى دنماركى • أول من ألف الرواية الواقعية فى الأدب الدنماركى •

من رواياته « مذكرات كاتب بالأبرشية » (١٨٢٤) .

بليكسلى ، البرت فرانسس : (١٨٧٤ – ١٩٥٤) . نباتى أمريكى . اكتشف التكاثر الجنسى فى عفن الخبز ، وأدت دراسته للوراثة والتوزيع الجغرافى للداتورة الى معلومات مفيدة عن سلوك الصبغيات والتوازن الوراثى وتطور الأنواع واستعمل قلوائى اللحلاج (الكولشيسين) لانتاج نباتات بصبغيات مضاعفة .

بليكنج : مقاطعة (٣٢٣٨ كم٢ – ١٤٥٩٠٩ نسمة) . جـ شرقى السويد ، على ساحل البحر البلطى ، عاصمتها كارلسكرونا . تسمى « حديقة السويد » بسبب أوديتها المزروعة . اخذتها السويد من الدنمارك (١٦٥٨) .

بليموث : مقاطعة ذات بلدية بدفنشير بانجلترا (٢٠٨٩٨٥ نسمة)، على خليج بليموث . ميناء بحرى وقاعدة بحرية . تشمل : بليموث ، ستونهوس ودفنبورت . تقوم بتجارة المعادن (القصدير والنحاس والرصاص) ، والجرانيت ، والرخام ، والأسماك . كانت ملتقى الأساطيل المعادية للارمادا . أبحر منها دريك ، ورالى ، وهوكنز . من مبانيها الهامة معامل الأحياء المائية ، ومتحف الأحياء المائية ، والمتحف البلدى ، والمجمع العلمى (أثينيوم) ، وعدة كنائس قديمة ، وكاتدرائية كاثوليكية .

بلينسكى ، جريجوريفتش : (١٨١٠ – ٤٨) . كاتب روسى . واضع أسس النقد الأدبى الحديث فى روسيا . لايزال يعد من كبار المفكرين المتحررين فى ميدان الأدب والفكر الاجتماعى . هاجم فكرة « الفن للفن » على الرغم من أنه كان من المؤمنين بها حينما وقع تحت تأثير الفيلسوف هيجل . ومنذ ذاك أصبح من أهم الذين ناصروا الأدب الروسى الجديد ، الذى يتفرد بالواقعية والوعى الاجتماعى ، ولاسيما أدب دستوفيسكى وتورجنيف .

بلينهيم : قرية فى باقاريا الغربية على نهر الدانوب شرقى أولم بينها وبين بلدة هوخشتت المجاورة ، هزم مارلبره والأمير يوجين الفرنسيين والباقاريين بقيادة تلار فى موقعة هامة (١٧٠٤) .

بلينى : كلمة روسية معناها : « الذين سلفوا » ، وهى مصطلح ادبى يطلق على القصائد القصصية حول حوادث البطولة وتناقلتها الأجيال شفاها منذ القرن ١١ ، ثم بدأ جمعها ودراستها فى القرن ١٨. وهذه القصائد فى عدة مجموعات ، اطولها المجموعة التى ظهرت حول مدينة « كييف » ، وبطلاها أمير « كييف » « فلاديمير » ، أى الشمس الصغرى ، والبطل الخرافى البأسل « اليا موروم » . ومن أهم المجموعات الأخرى : مجموعة « نوفجرود » التى تصف مغامرات التاجر الأمير « سادكو » و « فاسيلى بوسلايفتش » . تتميز شخصيات النوع « البلينى » فى القصائد بالقدرة على الأعمال الخارقة . وعلى الرغم من وجود عدة مؤثرات أجنبية (بيزنطية ، وشرقية ، ومؤثرات من أدب اسكنديناوه) فى هذه القصائد ، فانها تميز فى الواقع بطابع روسى خاص ، وقد كان لها أثر عميق فى الفنون الروسية فى الأدب والموسيقى والتصوير ، فكانت مصدر غزارة واثراء لها .

بلينيوس الأصغر : (٦٢ – ١١٣) . اشتغل بالسياسة ، ثم أصبح خطيبا ظاهرا فى روما ، لكن شهرته الحقيقية فى الأدب تعزى الى رسائله التى تصور الحياة فى روما أصدق تصوير وكتبت بأسلوب رائع ولغة سلسة ، تدل على ذوق سليم .

بلينيوس الأكبر : (٢٣ – ٧٩) . عالم من علماء النبات الرومان ، مات مختنقا عندما ذهب لرؤية بركان فيزوف أثناء ثورته . ترك كتابا قيما عن التاريخ الطبيعى (٣٧ جزءا) ، هو أشبه بموسوعة يتكلم فيها عن طبيعة الكون ، والجغرافيا ، وعلم الأجناس ، وعلم الحيوان ، وعلم النبات ، (استخدم النبات فى عمل الأدوية) . وتاريخ الفنون . وهذا دليل على سعة الاطلاع وتنوع المعارف ، مما أثار دهشة النقاد واكسبه اعجابهم الشديد .

بليوسين ، حقبة : خامس أقسام حقب الحياة الحديثة ، (اذا اعتبرنا الباليوسين قسما مستقلا) . حدث من التغيرات الجيولوجية فى هذه الحقبة ما أتم توزيع اليابس والماء الى وضعه الحالى تقريبا . قلت خلال هذه الحقبة الاضطرابات الأرضية التى ميزت الحقب السابقة من حقب الحياة الحديثة . تدل الحياة النباتية فى البليوسين على أن الجو قد استمر فى التطور نحو المناخ المعتدل ، ثم البارد الذى سبق العصر الجليدى فيما بعد . أما الحياة الحيوانية فكانت قد اتخذت مظهرها الحديث تقريبا ، اذ بلغت الثدييات ذروة تطورها بظهور الأجداد الأولى للجنس الانسانى .

بم : اسم اغلظ أوتار العود واثقلها نغمة ، معرب عن الفارسية ويقابله فى هذا مايسميه المحدثون وتر « النهفن » . وتختلف نغمة مطلق البم باختلاف درجة تمديده .

بم ، چون : (١٥٨٣ ؟ – ١٦٤٣) . زعيم انجليزى لطائفة البيوريتان (المطهرين) فى البرلمان . كان أحد زعماء « البرلمان الطويل » و « البرلمان القصير » ، وعارض حزب شارل ١ الملكى . حاول شارل القبض عليه مع أربعة آخرين من أعضاء البرلمان ، ولكنه تمكن من الهرب ، وأبرم تحالفا مع الاسكتلنديين بعد أن وقع (١٦٤٢) « العهد » باعتباره ضرورة .

بمبا : جزيرة (٩٨٨ كم٢ ، ح ١٢٥٠٠٠ نسمة) ، تجاه ساحل شرق افريقيا بالمحيط الهندى ، الى الشمال الشرقى من جزيرة زنجبار بنحو ٤٠ كم . جزء من جمهورية زنجبار . مركز رئيسى لتجارة القرنفل .

بمپادور ، چان انطوانيت پواسون : (١٧٢١ – ٦٤) . محظية لويس ١٥ ملك فرنسا من (١٧٤٥) الى وفاتها . كانت من أصل وضيع ، وارتقت بجمالها وذكائها وطموحها حتى صارت الحاكم الحقيقى لفرنسا . أدت سياستها الخارجية الى تحالف فرنسا مع النمسا ، تحالفا انطوى على دخول فرنسا حرب السنين السبع . كانت نصيرة الكتاب .

بمبروكشير : مقاطعة بحرية جـ غربى ويلز (١٥٩٠ كم٢ ٩٠٨٩٦ نسمة) ، عاصمتها بمبروك . سطحها كثير التلال ، تتخلله الأودية الخصيبة . والاقليم زراعى فى معظمه ، غنى بالرواسب المعدنية (الفحم والرصاص والزنك والحديد) . تشتهر سانت ديفدز بكاتدرائيتها التى تعد من أهم الآثار الكنسية فى ويلز .

بمبو ، پيترو : (١٤٧٠ – ١٥٤٨) . مؤلف ايطالى ، وأحد كرادلة الكنيسة الرومانية . تخصص فى الدراسات الانسانية . حظى بعطف أسرة ميدتشى ، وعمل مساعدا خاصا لليو العاشر . كان يعشق الدراسات القديمة ، وينادى بالمحافظة على هذا التراث . كتب تاريخ

البندقية ، ونظم بعض المقطوعات الغنائية باللغتين الايطالية واللاتينية. قلد بترارك ، وتأثر به • كتب بعض آثاره بالعامية •

بمث : الرمز الكيماوى لعنصر البروميثيوم •

بمن : الرمز الكيماوى لعنصر البرازيوديميوم •

بن : هو الشجرة وبذورها • أما الشراب الذى يصنع منها فيسمى القهوة • شجرة البن العربية (كافيا أرابيكا) صغيرة ، دائمة الخضرة، من الفصيلة الفوية ، والمعتقد أن الحبشة موطنها الأصلى ، ولكنها ادخلت بلاد العرب فى القرن ١٥ • توجد أزهارها البيض العطرة بآباط الأوراق الناعمة • وعندما تنضج الأزهار تصير ثمارا حمراء داكنة • يبلغ طولها نصف بوصة ، والثمرة منواة تسمى « كرازة » ، وتحتوى بذرتين هما من حبات البن• وأحيانا تحتوى حبة واحدة،فتسمى الثمرة « حبة الحمص » • يحتاج البن الى طقس حار رطب ، مع مطر بمعدل ٥٠ بوصة ، وتربة غنية ، ويزكو على المنحدرات حيث التربة من أصل بركانى • تمكن زراعته فى مستوى البحر ، وتنتج أصنافه الجيدة فوق أرتفاع ٤٥٠ م • يضره الصقيع • تتوالد النباتات من البذور ، وتزرع بجانبها نباتات أخرى أطول منها ، لضبط كمية ضوء الشمس التى تصل الى أشجار البن ، ولوقايتها من عوامل الطبيعة • تنتج شجرة البن أقصى محصولها بين السنة الخامسة والعاشرة من عمرها ، وتستمر حتى الثلاثين سنة التالية • والأنواع الأخرى ذات الأهمية التجارية هى : البن « الليبيرى » ، والبن « الكنغولى » ، وكلاهما يزرع بالمناطق الاستوائية بنصفى الكرة الأرضية ، وهما أكثر حيوية وأكثر مقاومة لمرض الذبول من البن العربى • وأسفرت الأبحاث عن امكان صنع مشتقات من البن ، كعلف الماشية ، والكحول ، وزيت الوقود ، والكافيين ، والجلسرين • وينتج مصنع « ســـان باولو » بالبرازيل نوعا من اللدائن يسمى الكافيليت ، وتؤثر الحرارة على الزيوت الأساسية التى تعطى البن طعمه ورائحته • يتفاوت لون البن المحمص بين الأسمر الخفيف والأسمر الداكن • أما البن الايطـــالى فمحروق • تصنع القهوة المصرية (وتسمى فى الخارج التركية) بغلى مسحوق البن المحمص والمطحون وتحلى بكميات متفاوتة من السكر • يفضل الغربيون القهوة الراشفة ، ويشربها الفرنسيون فى طعـــام الفطور مع اللبن ، ويقدر الخبراء بن « مخا » اليمنى وأنواعا من بن سومطرة وجاوة وكولومبيا • ويغش البن باضافة المسحوق المحمص من الهندباء ، والجزر ، والفول ، واللوبيا ، والفاصوليا ، والأرز ، والحبوب • القهوة مشروب شعبى شائع ، لنكهتها وقدرة الكافيين على الانعاش ، وتخفيف التعب ، ومعالجة الصـــدمة ، وذات الرئة ، والتسمم • والافراط فى شرب القهوة يسبب سرعة التهيج والكآبة وعسر الهضم • كان البن معروفا بأثيوبيا قبل الـ ١٠٠٠ الميلادية ، وكان يستعمل طعاما عند بعض قبائل البدو الأفريقية • صنع النبيذ من قشـــوره ولبابه المخمرة ، كـــما صنعت القهوة من البن المحمص المطحون ببلاد العرب حوالى القرن ١٥ ، ثم انتقلت الى مصر وتركيا • وبالرغم من تحريمها لأسباب دينية وسياسية ، أصبحت شرابا شائعا بين المسلمين ، واعتبرها رجال الكنيسة الايطاليون مشروبا ملعونا ، ولكن البابا كلمنت الثامن عمدها ، وأصبحت حوالى منتصف القرن ١٧ مشروبا بمعظم أوروبا ، وعرفت بأمريكا الشمالية حوالى ١٦٦٨ ، وانتشرت عقب « مظاهرة الشاى فى بوسطن » (١٩٣٨) • ولقـــد صنعت القهوة بالمقاهى قبل أن تصنع بالمنازل ، واشتهرت المقاهى بأنها مراكز الثرثرة والشائعات والميسر والمناقشات الأدبية والسياسية وفرضت الحكومات قيودا على المقاهى باعتبارها أماكن يجتمع فيها الساخطون السياسيون ، واشتهر مقهى « ويل » بلندن بأنه ملتقى الظرفاء والشعراء وأصحاب المواهب ، مثل جونسون ، وأديسون ، وشريدان ، وسويفت ، وهوجارث ، وأثر انتشار المقاهى بفرنسا فى تطور الأدب والمسرح وتقدمهما ، ويمكن اعتبار المقاهى طليعة الأندية الحديثة •

بن بيلا ، أحمد محمد : (١٩١٩ —) • زعيم جزائرى ، ورئيس الجمهورية الجزائرية (١٩٦٣) • ولد بمرنية بالقرب من وهران ، وتعلم بتلمسان • التحق بخدمة الجيش الفرنسى ، ورقى الى درجة ضابط صف ، أسهم فى معارك الجبهات الفرنسية والايطالية فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وأبلى بلاءا حسنا ، فمنح أنواطا كثيرة ، منها النوط الحربى • انتخب عضوا بمجلس بلدية مرنية (١٩٤٦) نائبا عن حركة انتصار الدموقراطيات الحرة ، اشترك بالمنظمة السرية لحزب الشعب ، وعين قائدا لولاية وهران (١٩٤٨) • قاد حركة بمعاونة آية أحمد وخيضر وقاموا بمهاجمة المرافق الفرنسية بالولاية. قبض عليه فيما بعد ، وحكم عليه بالسجن ٧ سنوات (١٩٥٢) • استطاع الفرار ولجأ الى القاهرة • انضم الى منظمة اتحاد العمـــل المتطرفة ، واشترك مع الزعماء الجزائريين الأول الذين أعلنوا الثورة المسلحة لتحرير الجزائر (١٩٥٤) • اختطفه الفرنسيون فى أثناء سفره جوا (١٩٥٦) واعتقلوه ستة أعوام • أفرج عنه بعد التوقيع على اتفاقية افيان (١٩٦٢) • رأس الحكومة المؤقتة للجزائر والديوان السياسى (١٩٦٢) • انظر الجزائر •

بن نفيس : قمة ارتفاعها ١٣٤٣ م بانفرنسشير • أعلى قمة فى بريطانيا العظمى ، ينحدر جانبها الشمالى الشرقى الى أكثر من ٤٤١م•

بن ، وليم : (١٦٤٤ — ١٧١٨) • عضو بجامعة الأصـــدقاء الانجليز «الكويكرز» ، ومؤسس مستعمرة بنسلفانيا، بأمريكا الشمالية• درس اللاهوت ، وعرف بتزمته الدينى ، وبحثه عن حقائق الدين • سجن (١٦٨٨) لكتابته نشرة ضد مذهب الثالوث ، ووعظ فى انجلترا، وهولندا ، وألمانيا • وكتب نشرات دينية عديدة • سعى الى انشاء ملاذ أمين فى أمريكا « للأصدقاء » ، وأسس مستعمرة عرفت باسمه ، حيث يمكنه أن يباشر « تجربته المقدسة » ، وحيث تزدهر فيها الحرية الدينية والسياسية • ذهب بن لزيارة اقليمه (١٦٨٢) ، ووضع أساس مدينة فيلادلفيا • اتهم بالخيانة لمناصرته جيمس ٢ ، وصودرت مستعمرته (١٦٩٢ — ٩٤) ، ونزلت به الملمات ، وقضى فترة فى السجن (١٦٩٩ — ١٧٠١) ، وأحزنت قلبه تصرفات ابنه وليم بن ، فأصيب بالشلل (١٧١٢) •

بن يوسف ، الحجاج : مهندس من العصر العبـــاسى (القرن الثامن الميلادى) ، اشترك فى تخطيط بغداد فى عهد الخليفة المنصور (٧٥٨) •

بناء : أحد مظهرى الأيض بالكائن الحى ، ويتضمن تركيب جزيئات مركبة من جزيئات بسيطة ، كبناء الكربوهيدريات من أنواع السكر الأحادية الناتجة عن الهضم •

البناء الاجتماعى : يقصد به الجماعات والوحدات الاجتماعية،التى ينقسم اليها المجتمع ، والتى تقوم على علاقات اجتماعية ثابتة وقديمة بين الأفراد • ففى المجتمعات البدائية تعتبر البدنة والعشيرة وطبقة

العمر من مكونات البناء الاجتماعى ٠ أما فى المجتمعات المتحضرة فان الحزب السياسى ونقابات العمل وما شابهها هى التى تؤلف بناءها الاجتماعى ٠ وكل هذه الزمر أو الوحدات الاجتماعية تحتفظ بكيانها وبشكلها العام بالرغم من تغير أفرادها ، كما تتمتع بقدرة عالية على البقاء والاستمرار فى الوجود لعدة أجيال ٠

بنات الملك وأبنائه ، جمعية : مؤسسة عالمية دينية خيرية ٠ اسست (١٨٨٦) فى نيويورك من مجموعة من السيدات للعمل على رفع مستوى الأحياء المتخلفة فى المدن ، دخلها الرجال فيما بعد ، ويزيد اعضاؤها على ستين ألفا ، موزعين فى أمريكا وكندا واوروبا وآسيا ٠ تشرف الجمعية على طائفة من المستشفيات والملاجىء وبيوت للمسنين ، ومكتبات ومعاهد ٠ لها مجلة اسمها « الصليب الفضى » ٠

بناتى : كلمة تطلق فى مصر على الثمار عديمة البذور ، كالبرتقال ابو سرة ، والعنب ، والليمون ، وتطلق أحيانا على الثمار ذات البذور اللينة كالرمان ٠

بنارس : مدينة (٣٥٥٧٧٧ نسمة) ٠ ج٠ شرقى أوتار برادش بالهند ، على نهر الجانج ٠ مركز رئيسى للهندوكيين منذ القرن ١٦ ق٠م٠ يقدسها البوذيون والجين ، ويقصدها سنويا حوالى مليون حاج لزيارة معابدها واضرحتها التى تمتد ٦٥ كم٠ بموازاة الجانج ٠ بها المعبد الذهبى (١٧٧٧) ، ومسجد اورنجزب ٠ مركز للمواصلات ٠ لها أهمية تجارية ٠ تشتهر بالمنسوجات والتحف النحاسية وصناعة الجواهر ٠ بها جامعة هندوكية ٠

بنانج : محلة (١٠٣٦ كم٢ – ٥٧١٩٢٣ نسمة) ش٠غ٠ الملايو ٠ تطل على مضيق ملقه ٠ عاصمتها جورج‌تون ٠ تتألف من جزيرة بنانج ومقاطعة ولسلى ٠ شريط يمتد على شبه جزيرة الملايو فى مواجهة الجزيرة ٠ أهم حاصلاتها المطاط والقصدير ٠ غالبية السكان صينيون، ويفوق عددهم الملاويين والهنود ٠ استولت بريطانيا على جزيرة بنانج (١٧٨٦) ، وعلى مقاطعة ولسلى (١٧٩١) ٠

پناين – جبال : سلسلة جبلية طويلة (العمود الفقرى لانجلترا)، تمتد من تلال تشيفيوت الى بيك ، فى شمال غربى داربيشير ٠ تتألف من سلسلة من الأراضى المرتفعة ، تفصلها أودية أنهار معترضة (تين وتيز واير) ٠ يبلغ اقصى ارتفاعها عند كروس‌فل ٨٩٤ م ٠

پنبو ، وليم :(١٨٢٥ – ١٨٤٠) ٠ كاتب رسائل ، وناشر انجليزى اشتهر بتاليفه كتيب « العطلة القومية العظمى » (١٨٣٢) أو مؤتمر الطبقات المنتجة ، تقدم فيه لأول مرة بنظرية الاضراب العام ، وكان له اثره فى تنمية الوعى الطبقى والاتحاد بين العمال ، كان پنبو يمتلك دارا للنشر فى لندن ، وكان عضوا فى الاتحاد القومى للطبقات العاملة، قام بدور ثانوى فى حركة الشرطيست ،وتعرض للسجن عدة مرات

بنت ، جيمس ثيودور :(١٨٥٢ – ٩٧) ٠ مستكشف انجليزى وعالم آثار ٠ قام بدراسات أثرية فى ساحل آسيا الصغرى ، وجزر البحرين والحبشة وجزيرة العرب ، ورسم خريطة لاقليم حضرموت٠

بنت القنصل : شجيرة زينة ، اسمها العلمى : «يوفوربيا بلخريما» ٠ موطنها امريكا الاستوائية ٠ أزهارها الحقيقية صغيرة تتوسط قنابات حمراء كبيرة ، وتزرع فى الأصص للزينة فى أعياد الميلاد ، (من الفصيلة السوسبية) ، يتفصد منها لبن نباتى عند القطع أو الجرح ٠

بنتاپوليس : اصطلاح كان يطلق قديما على عدة مجموعات من المدن كل مجموعة منها تتألف من خمس مدن ٠ أطلق منذ القرن ٣ ق٠م٠ حتى القرن ٧ م٠ على المدن الرئيسية فى قورينائيا (اليوم برقة) ، وكانت هذه المدن هى : أبولونيا (مرسى سوسه) ، وقورينا (الشحات)، وبطوليميس (طولميثه ، وكانت أصلا ميناء المدينة القديمة برقة) ، وارسينوى (أصلا تاوخيره ، ووردت فى معجم ياقوت باسم دوشيره ، واليوم توكره) ، وبرينيكى (خليفة يوهسبريدس ، واليوم بنغازى)٠ وعلى الشاطىء الايطالى للبحر الادرياتى كانت توجد مجموعة أخرى من خمس مدن هى : ريمينى وأنكونا وفانو وبسارو وسنيجاليا) ٠ أطلق الاصطلاح على هذه المدن فى القرن ٥ م٠ واستمر مستعملا حتى القرن ١١ ، وأطلق الاصطلاح على مجموعات أخرى من المدن فى آسيا الصغرى وفلسطين ٠

بنتام ، جرمى :(١٧٤٨ – ١٨٣٢) ٠ فيلسوف انجليزى ٠ اقام مذهب المنفعة فى الأخلاق ، ومؤداه أن الهدف الأسمى للأخلاق الاجتماعية هو تحقيق الخير لغالبية الناس ، والخير هو السعادة ، والسعادة هى اللذة ، وانه لاتعارض بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة ، فكل فرد فى سعيه نحو سعادته عليه أن يسعى نحو سعادة المجموع ٠ كتب فى الاقتصاد والقانون والسياسة ٠ آمن بالمساواة ، فناصر الديمقراطية وعارض التسلطية ، أما فى الاقتصاد فكان أميل الى أصحاب العمل ٠ ترجم كتابه « أصول الشرائع » الى العربية ٠

بنتام ، جورج : (١٨٠٠ – ١٨٨٤) ٠ نباتى انجليزى ٠ حجة فى تصنيف النباتات ٠

پنتر ، هارولد :(١٩٣٠ –) كاتب مسرحى انجليزى ٠ من اشهر الكتاب المعاصرين ، ومن أهم الأدباء الذين يسمون « بالأدباء الساخطين » ، أو « الحركة الجديدة » فى التاليف المسرحى ، التى انضم اليها جون أزبورن ، وصمويل بيكيت ، وأرنولد وسكر ٠ صدرت له أول مسرحية بعنوان « الغرفة » (١٩٥٧) ، وهى مسرحية قصيرة ٠ وفى نفس العام صدرت له أول مسرحية طويلة بعنوان « حفلة عيد الميلاد » ٠ أهم مسرحياته « الحارس » (١٩٦٠) ، لاقت نجاحا كبيرا ، وترجمت الى العربية ٠

بنتس ، كارل : (١٨٤٤ – ١٩٢٩) ٠ مهندس ألمانى ، صنع أول سيارة ذات محرك للاحتراق الداخلى (١٨٨٥) فى مانهايم بالمانيا ، وسجلت (١٨٨٦) ، وكانت ذات ثلاث عجلات ، تعمل بالكهرباء ، ولها صندوق تروس فرقى ، ومحركها يبرد بالماء ٠

بنتلاريا : جزيرة بركانية (مساحتها ٨٢ كم٢ ، وسكانها ١٠٣٠٦ نسمة) ، فى البحر المتوسط ، بين صقلية وأفريقيا ٠ كانت قاعدة ايطالية عسكرية وجوية ، استسلمت للحلفاء بعد غارات جوية عنيفة (١٩٤٣) ٠

بنتلانديت : خامة معدنية معتمة مصفرة اللون برونزيته ، وهى كبريتيد نيكل وحديد ٠ توجد فى كتل تصحبها خامة نيكلية أخرى تسمى بيروتايت ، ويوجد أكبر راسب من هذه الخامة النيكلية فى سادبارى بولاية اونتاريو ٠

بنتنك ، لورد وليم كافندش : (١٧٧٤ – ١٨٣٩)٠ سياسى بريطانى خدم فى الهند ، اشترك فى الحروب النابليونية (١٨٠٣ – ٧) ٠ عين حاكما عاما على البنغال (١٨٢٧) ، ثم صار أول حاكم عام على الهند البريطانية (١٨٣٣) ٠ أدخل كثيرا من الاصلاحات لصالح الأهلين ، ففتح الوظائف فى وجه الهنود ، ورقى

المواصلات والتعليم وعدل نظام ملكية الأرض ، وقضى على طائفة المقاتلين الهنود الذين كانوا مصدر رعب للتجار المسافرين .

بنتو . نقد ذهب ، شاع استعماله فى مصر فى العصر العثمانى . واللفظ تحريف للكلمة الفرنسية (ڤنت) أى عشرين . ويراد بها النقد الفرنسى الذهب المسمى نابليون . تعرضت قيمة هذا النقد لاختلافات كثيرة ، ولكنها فى الأصل محدودة بعشرين فرنكا ذهبيا . حددت الحكومة المصرية (١٨٨٨) سعر البنتو أو البوتيتو بـ ٦/٤ ٧٧ قرشا ، مع أن قيمته الحقيقية كانت ٠٦٩ر٧٨ قرشا .

بنتو ، فرناومندش : (حـ ١٥١٤ – ٨٣) . رحالة برتغالى . قضى ح ٢٠ عاما متجولا بأفريقيا وآسيا ، فزار الأصقاع النائية ، وواجه كثيرا من المشاق ، منها استرقاق عدة سنوات . يعتبر كتابه « التجوال » من أمتع كتب الرحلات ، توجه الشك الى صدق أقواله ، ثم ثبتت حقيقة قصته وان لم تخل من بعض المبالغة .

بنج بونج : انظر : كرة المائدة .

پنجاب : اقليم ش . غربى الهند وغربى الباكستان ، بين نهرى السند وجمنه . يتألف أساسا من سهل ترويه أنهار جلوم وشناب ورافى وستلج وبيز . يعتقد ان هذا الاقليم كان موطنا لأقدم القبائل الآرية بالهند . احتله الاسكندر الأكبر (٣٢٦ ق.م.) ، ثم آل الى امبراطورية الموريا . احتل المسلمون غربيه فى القرن ٨ ، وأدخلوا الاسلام ، لكنهم لم يستطيعوا انهاء الهندوكية التى استمرت الدين السائد فى شرقى البنجاب الشرقية الذى غزوه فى القرن ١٢ . عظم شأن السيخ فى أواخر القرن ١٨ بضعف الامبراطورية المغولية . هزم الانجليز السيخ مرتين ، واستولوا على الاقليم (١٨٤٩) . قسمت البنجاب بين الباكستان والهند (١٩٤٧) ، على أساس التجمعات المسلمة أو الهندوكية . **البنجاب الهندية** (١٢٢٩١١ كم٢. – ١٦١٣٤٨٩٠ نسمة) ادمجت بها باتيالا واتحاد حكومات پنجاب (١٩٥٦) عاصمتها شانديجار . أما بنجاب باكستان ، فتتألف من أقسام من ملتان راولبندى ولاهور .

الپنجابية : احدى لغات المجموعة الهندية من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية الأوروبية . (انظر : جدول اللغات).

بنجاك (بنجق) : لفظ فارسى ، وهو بيت الملوى فى الآلات الوترية كالعود وما يماثله .

بنجالور : مدينة (٧٧٨٩٧٧ نسمة) ، ج.ش. ولاية ميسور بالهند . عاصمة الولاية ومركزها التجارى . بها بقايا قصر (تيبو صاحب) . مركز صناعة النسيج ، وبها جامعة .

بنچالوكا : مدينة (٣٧٧٧٠ نسمة)، فى البوسنة، ش. يوجوسلافيا. كانت مقر الحكم لباشوات البوسنة (١٥٨٠ – ١٦٤٠) ، وبها أطلال حمامات رومانية ، ومسجد من القرن ١٦ ، وكاتدرائية أرثوذكسية .

بنجر : اسمه العلمى : بيتا فلجارس ، من الفصيلة الرمرامية . موطنه شمال أفريقيا . عشب حولى أو ذو حولين . يتكون الجذر المتضخم فى السنة الأولى ، وتستطيل الساق وتحمل الأزهار فى السنة الثانية . الجذر وتدى منتفخ ، يختلف حجما ولونا تبعا للأصناف . وللبنجر المشهور جذور مدورة حمر قرفيرية داكنة ، ويوجد نوع آخر تؤكل أوراقه ، ونوع ثالث يعتلفه الحيوان . ومن أشهر الأنواع نوع كبير الدرنات ، يستخرج منها سكر البنجر المعروف ، وبخاصة فى أوروبا ، ويتكاثر بالبذور .

بنجر برى . صنف من البنجر ، يزرع بكثرة فى أوروبا لتعتلفه الماشية فيها . ويزرع كذلك فى كندا وفى الولايات المتحدة . يحفظ علفا أخضر (سيلاج) وقد يجفف . يحوى من السكر نسبة أقل مما يحويه بنجر السكر . وهو عصيرى ، وجذوره طويلة جدا ، وتخزن بسهولة ، وتوجد ، منه سلالات وأصناف كثيرة .

بنجر السكر : نبات ثنائى الحول من الفصيلة الرمرامية . يزرع لاستخراج السكر من جذوره . ويعتقد أن موطنه الأصلى حوض البحر المتوسط وجنوب أوروبا . وأهم البلاد المنتجة لبنجر السكر الاتحاد السوڤيتى ، وألمانيا ، والولايات المتحدة ، وفرنسا ، وتشيكوسلوفاكيا . ثلث مايستهلكه العالم من السكر مستخلص من البنجر .

بنجكاه : كلمة فارسية بمعنى الخامس فى الترتيب المتوالى ، وتستعمل فى الموسيقى للدلالة على النغمة الخامسة صعودا من الأدنى هكذا : يكاه . دوكاه . سيكاه . جهاركاه . بنجكاه . ششكاه . هفتكاه .. غير أن المستعمل من هذه النغمات هى الأربع الأولى ، وأما الخامسة فان العرب يسمونها : (نواه) ، وهى نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود ، والسادسة يسمونها « حسينى » والسابعة يسمونها «اوج» ، وهاتان نغمتا سبابه الوتر الرابع وبنصره . ويسمى أيضا باسم «بنكاه» هيئة لحنية لجماعة نغم أساسها نغمة «راست» فى المنطقة الوسطى فيما يسمى اصطلاحا «مقام بنجكاه » وهو يشبه فى المسموع نغم « مقام الجهاركاه » محولا على درجة الراست .

بنجن : (١٨١٣٧ نسمة) . مدينة بمقاطعة راينلاند – بلاتينات ، بغربى ألمانيا ، على نهر الراين . مركز منطقة مشهورة بصنع النبيذ . حصنها الرومان فى القرن الأول ق.م. صارت عضوا بحلف الهانسا منذ (١٢٥٤) ، وأصبحت (١٣٨١) تحت حكم أسقف مينتز . بجوارها على صخرة فى الراين ، يوجد الموزتورم (برج الفيران) المشهور ، الذى تقول الأساطير أن الفيران أكلت فيه (هاتو) كبير أساقفة مينتز لآثامه .

بنجهامتن : (٨٠٦٧٤ نسمة) ، مدينة صناعية بجنوبى ولاية نيويورك ، عند ملتقى نهرى شيناناجو وسوسكيهانا . أسست (١٨٠٠)، وأعلنت مدينة (١٨٦٧) . أحرزت تقدما ملحوظا منذ وصلها بمدينة يوتيكا بقناة نهرية (١٨٣٧) . تشتهر بصناعة الأحذية والمنسوجات والصناعات المعدنية .

بنجوك : مدينة (١٢٠٨٨٦٥ نسمة) ، عاصمة تايلند ، على نهر مينام ، بالقرب من خليج سيام . مركز صناعى ، وميناء هام . تصدر الأرز والقصدير والمطاط . بها مضارب الأرز ، ومصافى الزيت ، ومصانع الخشب .

بنجويلو : بحيرة طولها ٩٦ كم. وعرضها ٤٠ كم. بروديسيا الشمالية ، كشفها دافيد ليفنجستون (١٨٦٨) .

بنجيوان : مقاطعة (٤٦٦٢٠ كم٢. – ١٣٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، بشمال وسط الصين ، عاصمتها سينسيانج . تألفت (١٩٤٩) من أجزاء من هونان ، وهوبيه ، وشانتونج . تشغل سهلا منبسطا يرويه النهر الأصفر ونهرا تسين ووى. تنتج الحبوب والقرة، وبها مناجم للفحم.

پندا : البندا الصغير ، أو دب القط (اليورس) ، يشبه الراكون، ولكن جسمه وذيله أطول ، ورأسه أكثر تدويرا ، وفراؤه صدئى اللون أو كستنائى داكن ، والأجزاء السفلية والأرجل والآذان سود ،

وحول عينيه مناطق سود وسط وجه أبيض • يعيش بالهملايا • وهناكسلالة صينية تعيش فى يونان ، وزشوان ، وشمال بورنيو • والبند الكبير (ايليوروبودا) يعيش فى زشوان وكانسو على ارتفاع ٦٠٠٠ ـ ١٤٠٠٠ قدم • وجسمه يشبه جسم الدب ، أبيض تقريبا ، ولكن أطرافه وكتفيه اذكن لونا ، وأذنيه سوداوان ، وكذلك مناطق حول العينين ، ويغتذى بأغصان الخيزران •

بنداروس : (٥١٨ ـ ٤٣٨ ق٠م٠) أعظم الشعراء الغنائيين عند اليونان • كل قصائده من النوع الذى ينشد بمصاحبة الجوقة • وصلنا من اغانيه ٤٤ اغنية • نظم أناشيد النصر اشادة بالانتصارات التى كان يحرزها بعض الأبطال فى الألعاب الرياضية ، وهى الأغانى الأولمبية ، والبوثية ، والنميية ، والاشميية ، وكل منها تنسب الى المكان الذى كانت تقام فيه الألعاب ، وكانت تغنى لاستقبال الفائز عند عودته منتصرا من السباق • وبنداروس شاعر ممتز بنفسه ، فخور بشعره الرائع ، الذى يفقد كثيرا من روعته اذا ترجم ، لأن روعته مستمدة من تركيب الجملة اليونانية ، ومن خضوعها لأوزان الشعر التى اعتمد عليها الشاعر اعتمادا بالغا للتأثير فى سامعيه • كانت كل اغنية تتضمن أسطورة تتصل من قريب أو من بعيد بالبطل الفائز ، وكان الشاعر يستغل هذه الأسطورة فى تلوين اغنيته بلون هادىء ، ويطبعهـا بطابع دينى وقور ، يليق بالعبرة الخلقية التى يريد ابرازها والتغنى بها •

بندت ، فيجايا لاكشمى : (١٩٠٠ ـ) • دبلوماسية هندية ، شقيقة جواهرلال نهرو ، أبدت نشاطها فى المؤتمر الوطنى الهندى منذ سنى الثلاثين من هذا القرن • كانت أول سـيدة فى الهند ، شغلت منصـب الوزارة (١٩٣٧) • سجنت ثلاث مرات بسبب نشـاطها فى تأييد أخيها • عينت سـفيرة لدى روسيا (١٩٤٧ ـ ٤٩) ، ولدى الولايات المتحدة (١٩٤٩ ـ ٥١) • رأست الوفد الهندى للأمم المتحدة عند عقد جمعيتها العامة الأولى (١٩٤٦) ، وأعيد تعيينها (١٩٥٢) ، ثم عينت سفيرة للهند فى لندن •

بندر : مدينة (٣١٣٨٤ نسمة) ، بجمهورية مولدافيا الجنوبية الاشتراكية السوفيتية ، فى بسارابيا • استولى عليهـا الأتراك (١٥٣٨) • اقام بها شارل ١٢ ملك السويد (١٧٠٩ ـ ١٧١٣) ضيفا ثقيلا على الحكومة التركية •

بندر عباس : ثغر بايران ، يشرف على مدخل الخـليج العربى وخليج عمان ، ويطل على مضيق هرمز • يقع فى ولاية لورستان بجنوبى ايران ، (عدد سكانه ١٢٠٠٠ نسمة) ، شيده الشـاه عباس ١ • وأقام فيه البريطانيون والهولنديون المنشآت التجارية فى القرن ١٧ • يصدر الأبسطة ، والقطن ، والصوف ، والفاكهة ، والصمغ •

بندشيرى : مقاطعة على خليج البنغال • (مساحتها ٢٨٠ كم٢• وسكانها ٢٢٢٫٥٧٢ نسمة) ، تديرها الهند • تبعت قبـلا الهند الفرنسية ، واستولى عليها البريطانيون ثلاث مرات ابان القرن ١٨ •

بندق : اسمه العلمى : كوريلس افلانا ، من الفصيلة البتيولاسية موطنه غرب آسيا وأوروبا وأمريكا ، نقـله اليونانيون من آسيا الصغرى الى بلادهم ، ومنها الى الرومانيين ، وأدخله الرومانيون الى انجلترا • وأكثر البلاد انتاجا له تركيـا ، واسبانيا ، وايطاليا ، وبخاصة الأولى ، حيث يزرع بكثرة حول مدينة فاتسـا على البحر الأسود • الشجرة صغيرة الحجم ، منتشرة الأفرع والأزهار وحيدة الجنس • تخرج الأزهار المذكرة فى هريات طويلة فى أواخر الشتاء ، تتبعها المؤنثة الصـغيرة على فريعات جانبية ، عمرها سنة • قليمات عضو التأنيث أرجوانية اللون • للثمرة غلاف خارجى أخضر ، يضرب الى البنى عند النضج ، ويكون أطول من الثمرة فى صنف الفلبرت ، واقل فى صنف كوبنت الجوز ، وكلاهما صنف من الهيزلنيت ، وثمار الأول مطولة والثانية مستديرة • الغلاف الداخلى خشبى ، لونه أحمر بنى ، والبذرة مستديرة أو مطولة ، ولبها أبيض ، غنى بالدهن ، لذيذ الطعم • وتؤكل البذور طازجة أو محمصة ، وتدخل فى صناعة الحلوى والفطائر ، وتحمل كل ثلاث ثمار أو أربع فى رر واحد • وتجمع الثمار بعد نضجها وتجفف فى الشمس • ولخزن الثمار توضع فى أوعية على هيئة طبقات بين كل اثنتين طبقة من الملح • وتنجح زراعة البندق فى الشتاء البارد ، وتنجح الشجرة فى الأراضى الحصوية ، وعلى سفوح التـلال ، وتثمر بعد مدة طويلة ، وتتكاثر بالبذور أو بالتطعيم على أشطاء منه •

بندق الساحر : شجيرة أو شجرة صغيرة ، تنمو فى أمريكـا الشمالية ، اسمها العلمى : « هماميلس فرجنيانا » • تحمل أزهارا صفراء فاقعة فى الخريف أو الشتاء • تستخرج من أوراقها وقلفها مادة قابضة •

بندقى : نقد ذهبى تركى ، اشتق اسمه اما من زخرفة الحبيبات التى تشبه ثمار البندق فى اطاره أو من مدينة البندقية وهو الشائع • والبندقى نوعان : عتيق وجديد ، والأول ينسب الى السـلطان سليم ٣ ، ضرب فى استانبول وقيمته خمسون قرشا صاغا ، والثانى ينسب الى السلطان مصطفى ٤ ، وقيمته أربعون قرشا صاغا • لم يضرب بعد ١٨٠٨ •

البندقية (فينسيا) : اقليم (مسـاحته ١٨٫٣٨٣ كم٢• ، وسكانه ٣٫٩١٨٫٠٥٩ نسمة) ش• شرق ايطاليا، يفصله شرقا وجنوبا• عن لمباردى واميليا ، نهرا مينشو وبو • وترتفع جبال الألب شمالا حيث تتاخم حدود النمسا ، ويحده من الجنوب الشرقى خليج فينيسيا• ينقسم الى مقـاطعات : بللينو ، وبادوا ، وروفيجو ، وفينيسيا ، وفيرونا ، وفيسنزا • العاصمة فينيسيا (البندقية) • ينتج السهل ومرتفعات الألب : الحبوب ، والفواكه ، والعنب ، والبنجر ، والقنب • وزرعت أشجار التوت لانتاج الحرير • فينيسيا مركز بحرى وتجارى وصناعى، أصيب بخسائر فادحة فى أثناء غزوات البرابرة • بدأت تظهر اهمية مدنه فى القرن ١٠ ، وحكمه الأساقفة ، وأصبح فيما بعد قومونات حرة • ازدادت بعض مدنه قوة ابان حكم النبـلاء ، ولكن جمهورية فينيسيا كانت أكثر مدنه قوة وازدهارا • انضم الى النمسا (١٧٩٧) ، ومنحته معاهدة برسبرج (١٨٠٥) الى مملكة نابلى بايطاليا • استعادته النمسا (١٨١٤) ، وحكمته حتى نهاية الحرب النمسوية ـ البروسية (١٨٦٦) ، ثم أضيف الى ايطاليا • انفصل الجزء الشرقى عنه بعد الحرب العالمية ٢ • انظر : فينيسيا •

بندقية : سلاح نارى مسطح ، أنبوبته الداخلية ذات حزوز حلزونية، الغرض منها اعطاء الرصاصة حركة دورية لايتسبب عنها زيغ ، كما تكسبها حركة منتظمة وسريعة ، وتسمى عند الفنيين تلوب « ششخخة» • من تاريخ البندقية بعدة مراحل منذ القرن ١٥ ، أهمها بندقية اليد (١٤٤٦) ، وبندقية الفتيلة (النصف الثانى من القرن ١٥) ، وذات

العجلة (١٥١٧) ، وذات الشطف (١٥٤٢ - ١٦٣٠) ، وذات الكبسولة (١٨٠٧) • وفى منتصف القرن ١٩ اخترعت بندقية رمينى الفرنسية ذات الأنبوبة المششخنة ، وتطور فى ذلك الحين شكل الرصاصة • ويعتبر القرن ١٩ عصر البندقية الزاهر ، ففيه ظهرت البندقية التى تعبأ من الخلف (الخزينة) ، كما تقدمت صناعة الرصاصة ، وعلى أثر ذلك اخترعت عدة بنادق منها : سنيدر (١٨٦٧)، ومارتينى هنرى (١٨٧١) ، ولى انفيلد ، وسبرنجفيلد الأمريكية ، وشنيدر الألمانية • وفى خلال الحرب العالمية ٢ ظهرت بندقية جاراند، التى تمتاز بعدة خصائص فنية • وهناك ضرب من الأسلحة النارية ذو أنبوبة غير مششخنة ، يطلق عددا من الطلقات الصغيرة لمدى قصير، وتنتشر الحبيبات الرصاصية عند انطلاقها فى شكل دائرة واسعة •

بندقية رش : سلاح نارى ، أنبوبته غير مششخنة ، تطلق عددا من الطلقات الصغيرة لمرمى قصير ، وحينما تنطلق تنتشر الحبيبات الرصاصية فى شكل دائرة متسعة •

بندقية هواء : انبوبة مجوفة ، يقذف منها رمح أو سهم بوساطة النفخ الشديد ، يستخدمها أهالى شمال أمريكا الجنوبية ، ويعرفها بعض قبائل الأمازون وغيانا حتى اليوم ، وسهامهم مسمومة • تعرف فى الملايو ، واندونيسيا ، وبعض قبائل الهنود الحمر فى شرقى أمريكا الشمالية •

بندكت ، روث فولتون : (١٨٨٧ - ١٩٤٨) • عالمة امريكية بالأنثربولوجيا • كانت تلميذة وزميلة لفرانز بواس فى جامعة كولومبيا • أسهمت فى توسيع مجال الأنثربولوجيا بدراسة مفهوم الدوافع الثقافية وعلاقة الشخصية بالثقافة •

بندكت ، سرچوليوس : (١٨٠٤ - ١٨٨٥) • مؤلف موسيقى، وقائد أوركسترا ،ألمانى انجليزى• تتلمذ على فبر ، وزاول نشاطه فى انجلترا منذ (١٨٣٥) حتى وفاته • كان (١٨٧٦ - ١٨٨٠) قائدا لأوركسترا « ليفربول الفلهارمونى » • أشهر أعماله أوبرا « زنبق كللارنى » (١٨٦٢) • أنعم عليه (١٨٧١) بلقب فارس •

بندكت ، (القديس) : (ت ٥٤٧) • راهب ايطالى • مؤسس جماعة البندكتيين • ولد بنورسيا • رحل الى روما للتعلم، وعاد بعد قليل ، وتنسك ، والتف حوله عدد من الرهبان • أسس أول دير للبندكتيين على قمة مونت كاسينو• ألف قانون الرهبنة الذى يحمل إسمه ، والذى أصبح دستورا للرهبنة الغربية • عيده ٢١ مارس •

البندكتيون : طائفة من الرهبان الكاثوليك ، ينتسبون للقديس بندكت الذى أنشأ (حـ ٥٢٩) دير مونت كاسينو بايطاليا ، وعاش فيه مع أتباعه • يختلف نظامهم عن الطوائف الرهبانية الأولى فى أنهم يعيشون جماعة ، بحيث يشبه الدير البنديكتى بيتا لعائلة مسيحية، ويقوم الراهب بدور الأب • تؤدى الطائفة الطقوس من قداس وصلاة جماعية فى جلال ورهبنة ، ويكرس أفرادها وقتا طويلا للعمل اليدوى والدراسة • والدير الكبير يشبه قرية أو مدينة صغيرة ، فيها جميع مطالب المعيشة • كان للأديرة البندكتية أثر كبير فى استصلاح الأراضى البور فى أوروبا ، وفى تأسيس القرى ، وحفظ المخطوطات والتراث القديم• ومن أهمها : سان جال بسويسرا ، وفولدا بألمانيا ، وسوليم بفرنسا ، ومونت سرا باسبانيا• تفرع من البندكتيين ثلاث طوائف رهبانية جديدة : كلونى ، والسسترسيان ، والترابيست •

بندلى الجوزى : (١٨٦٨ - ١٩٤٤) • لغوى مؤرخ عربى • ولد فى القدس ونشأ بها ، وهاجر شابا الى روسيا حيث أتم دراسته، ثم تولى التدريس فى جامعاتها ، وتوفى بها • أشهر مؤلفاته « تاريخ الحركات الاجتماعية فى الاسلام » (١٩٢٨) •

بندول : عبارة عن كتلة معلقة بخيط من نقطة ثابتة ، اذا أزيحت الكتلة قليلا عن موضع سكونها فانها تتذبذب فى حركة قوسية مركزها نقطة التعلق • طول البندول هو المسافة بين مركز التعليق ومركز ثقل الكتلة • وجد « جاليليو » أن زمن الذبذبة للبندول الواحد ثابت لايتوقف على اتساعها ، بل على طول البندول نفسه • استخدم هذا لقياس الزمن فى دراساته الفلكية • وضع « كريستيان هايجنز » (١٦٧٣) العلاقة بين طول البندول وزمن الذبذبة ، حين استخدم البندول لضبط حركة الساعة فى الساعات البندولية • تتذبذب الكتلة من نهاية قضيب معدنى معلق من طرفه الآخر • ولتأثير الحرارة على طول مثل هذا البندول، استحدثت عدة طرق لمعادلة الزيادة فى الطول ، الناشئة من ارتفاع درجة الحرارة ، حتى لايتغير زمن ذبذبة البندول • يستخدم البندول لقياس شدة الجاذبية الأرضية التى تؤثر على زمن ذبذبته بقانون بسيط • كما يستخدم البندول فى جهاز المرجاف الذى يسجل الزلازل والهزات الأرضية • تؤثر قوة الزلزال على كتلة البندول فيتذبذب بشدة تتوقف على معدار واتجاه موجات الهزات الأرضية • استخدم العالم الفرنسى « فوكوه » البندول لاثبات حركة دوران الأرض •

بنديجو : بلدية (٢٦٧٣٩ نسمة) . بولاية فيكتوريا باستراليا، ش• غ ملبورن • المركز التجارى لمنطقة تنتج القمح • بها كاتدرائية كاثوليكية • أسست (١٨٥١) ابان فترة البحث عن الذهب باستراليا، وكانت فى الأصل مدينة هامة للتعدين مشهورة باسم ساندهرست •

بندير : ويسمى : المزهر • من آلات الايقاع فى الموسيقى العربية ، وهو اطار خشبى مستدير ، مشدود عليه جلد رقيق ، يشبه الدف ، ولكنه أكبر حجما ، ويشد به من الداخل ثلاثة أوتار أو خمسة من الحرير المجدول ، تستعرض الجلد وتتصل به ، فيسمع لاصطدام الأوتار المهتزة عند النقر عليه طنين الجلد مخلوطا بتذبذب الأوتار ، وبعضه تشد به أوتار من الداخل ، ويركب باطاره الخشبى خمسة أزواج من الصنوج الصغيرة ، كما فى الدف ، وبعضه قد يستعاض فيه عن الصنوج بتثبيت حلقات صغيرة معدنية فى نصف اطاره من الداخل • والغرض من كل هذا تشبيع النقرات وتفخيمها وتحليتها ، وان تكون بوجه ما مخالفة فى المسموع لنقرات الدف •

بنر ، هنرى كولر : (١٨٥٥ - ١٨٩٦) • صحفى وشاعر وكاتب قصصى أمريكى • اشتهر بتحريره فى صحيفة « بك » (١٨٧٧ - ١٨٩٦) ، وبشعره الخفيف الذى نشره فى هذه الصحيفة ، ثم جمعه فى ديوان : « أنغام من أركادى » (١٨٨٤) • له مجموعة شائعة من القصص القصير ، ولكن رواياته كانت أقل نجاحا من قصصه•

بنزالديهيد : أو زيت اللوز المر الصناعى ، لتشابه الرائحتين • سائل عطرى لالونى أو مصفر اللون ، أثقل قليلا من الماء ، يمتزج مع الكحول والأثير والزيوت الثابتة والطيارة • يستخدم فى التخليقات العضوية ، ومذيبا للزيوت ، والراتينجات ، وخلات الخلوز ، ونترات ، وفى العطور الصناعية ، والأصباغ ، ومستحضرات التزين •

بنزت ، انتونى : (١٧١٣ - ٨٤) • مصلح أمريكى • ولد فى فرنسا • ينتمى الى أسرة من طائفة الهيجونوت البروتستانت •

انضم الى « جماعة الأصدقاء » (الكويكرز) فى انجلترا ، قبل أن ينتقل الى فيلادلفيا (١٧٣١) . اشتغل بالتدريس فى المدرسة الانجليزية العامة التابعة « لجماعة الأصدقاء » (١٧٤٢) ، وفى (١٧٥٥) أسس مدرسة للبنات . كتب مقالات وكتيبات عديدة مهاجما الرق . أسهم فى تنظيم أول جمعية لمقاومة الرق فى الولايات المتحدة ، كما أسس مدرسة للزنوج أوقف عليها أموالا . له نشاطه الكبير فى مجال رعاية الهنود الحمر .

بنزرت : مدينة (٣٩٫٣٢٧ نسمة) بتونس ، وميناء على البحر المتوسط ، على ضفة قناة تمتد منه الى بحيرة بنزرت . اتخذ منها الفرنسيون قاعدة بحرية محصنة . بعد استقلال تونس (١٩٥٦) انسحبت اليها الجيوش الفرنسية من داخل تونس ، ثم أجلت عنها نهائيا فى اكتوبر ١٩٦٣ .

بنزهير : كلمة فارسية معناها « ضد السم » (ترياق) ، وتطلق على الليمون الهلدى .

بنزوات الصوديوم : احد أملاح حمض البنزويك . يستعمل حافظا للأطعمة ، وبكميات صغيرة ، والا كان ساما .

بنزول : هو غير الوقود السائل للسيارات ، الذى يسمى «بالبنزين»، فى الاصطلاح الدارج باغلب بلاد الشرق العربى . كما أنه غير المذيب المعروف باسم البنزين . سائل لالونى عطرى الرائحة ، يغلى فى ٨٠ درجة م ، ويتجمد فى ٥٫٥ درجة . يتركب جزيؤه من ست ذرات من الكربون مرتبة فى حلقة سداسية ، وتصحب كل ذرة منها ذرة من الايدروجين . وهو رأس سلسلة الايدروكاربونات ، المسماة بسلسلة البنزين ، والتى تحضر بالتقطير الاتلافى لقطران الفحم الناتج الثانوى فى تحضير فحم الكوك . ويستخدم البنزين لتحضير الأصباغ ، كأصباغ الانيلين ، والمفرقعات ، كثالث نترات التولوين ، والعقاقير التخليقية ، والروائح العطرية ، والمذيبات العضوية كالزايلين ، وأطلية اللك . ومن مشتقاته حمض الكربوليك ، والنتروبنزين ، وحمض البكريك .

بنزوين : شجيرة للزينة عطرة ، اسمها العلمى : «لنديرا بنزوين»، موطنها ش. أمريكا الشمالية . تحمل ازهارا صغيرة فى خصلات صفر اللون . تزهر فى الربيع الباكر ، وثمارها لبية تستعمل احيانا بديلا لبعض أنواع البهارات .

بنزوين : مجفف الراتينج العطرى المرتشح من ثقب شجرة البنزوين (ستيراكس) . يستخدم فى الطب وصناعة العطور والبخور .

بنزين : سائل لالونى شديد القابلية للاحتراق ، تكون أبخرته مع الهواء مخلوطا شديد الانفجار . وهو خليط من الايدروكاربونات التى تنتمى غالبيتها الى سلسلة الميثان ، لاسلسلة البنزين ، مثل البنتان والهيكسان . ينتج من التقطير الجزئى لزيت البترول . ويستخدم منظفا ، لأنه مذيب عضوى جيد للزيوت والدهون والراتينجات ، ومن ثم لتحضير بعض الأطلية والأصباغ .

بنسلفانى ، زمن بنسلفانى : انظر : زمن كربونى .

بنسلفانيا : ولاية (مساحتها ١١٧٫٤١٢ كم٢ . وتعدادها ١٠٫٤٩٨٫٠١٢ نسمة) ، احدى المستعمرات الثلاث عشرة ، عاصمتها « هريسبورج » ، وأهم مدنها فيلادلفيا . وهى بلاد الجبال والتلال والوديان ، ومناجم الفحم ، والزيت ، والغاز الطبيعى ، والحجر الجيرى ، والاردواز . قامت فيها صناعة الصلب ، والحديد ، والمنسوجات ، وزيت البترول ، والآلات ، والسلع الكهربائية ، والمنتجات المعدنية والغذائية ، وزراعة الحبوب ، والدخان ، والفواكه ، والخضر ، ومستخرجات الألبان ، وتربية الدواجن . حصل « وليم بن » على حقوق ملكيتها (١٦٨١) ، وأضاف اليها (١٦٨٢) المقاطعات السفلى «ديلاوير» . ووقع معاهدة ميلاج مع الهنود . ساهمت فى الثورة الأمريكية (انظر : برانديواين ، ووادى فورج) . وكان بنيامين فرانكلين أحد زعماء الحركة الثورية فيها . كانت فيلادلفيا مركزا هاما لنشاط المؤتمرين القاريين الأول والثانى ، وتوقيع وثيقة اعلان الاستقلال ، ووضع دستور الاتحاد ، وظلت العاصمة (١٧٩٠ ، ١٨٠٠). ساعدت الاتحاديين فى الحرب الأهلية ، وازدهرت صناعاتها بعد الحرب .

بنسلفانيا ، جامعة : فى فيلادلفيا ، خاصة ، وغير طائفية ، وهى للرجال وللنساء . كان تصميمها (١٧٤٠) أن تكون مدرسة تخدم أغراض البر والاحسان ، ثم افتتحت (١٧٥١) مدرسة ثانوية خاصة . مؤسسها الرئيس فرانكلين . رخص لها (١٧٥٥) أن تكون كلية ثم أعيد تنظيمها ، وأصبحت (١٧٧٩) جامعة ولاية بنسلفانيا . وفى (١٧٨٩) ، أعيد افتتاح الكلية ، ولكن الجامعة عادت فامتصتها من جديد (١٧٩١) . تعتبر رائدة فى التربية المستقلة عن الدين فى المستعمرات ، وكانت تضم أقدم مدرسة جامعية للطب وللاعمال التجارية فى الولايات المتحدة . تضم الآن كليات للرجال وللنساء ، ومدارس للتربية ، والتجارة ، والأعمال المالية ، والحقوق ، والطب ، والطب البيطرى ، والهندسة الكهربية . وفيها معاهد للبحوث ، ومكتبة تضم مجموعة جيدة من المؤلفات عن تاريخ العصور الوسطى ، وعن شكسبير . وفيها متحف للبناء ، ومرصد ومتحف كيماوى ، وحدائق للنباتات ، وعيادة نفسية ، ومطبعة . تنطوى تحت لوائها مدرسة بنسلفانيا للخدمة الاجتماعية .

بنسيلين : احد المضادات الحيوية تفرزها بعض سلالات الفطر المسمى « بنسليوم نوتاتوم » . اكتشفه سير الكسندر فليمنج . اما فعاليته ضد البكتريا وعدم سامّيته للانسان ، فقد أثبتها كل من السير هـ. و. فلورى و ب. تشين ، وآخرون . ظهرت قيمة هذا الدواء العلاجية والوقائية لحالات الاصابات فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وبدىء فى انتاجه تجاريا فى كل من انجلترا والولايات المتحدة . وكان يحضر فى أول الأمر بزرع الفطر فى قوارير زجاجية ، بها السائل المغذى ، فيتجمع البنسلين على السطح ، ولكن ظهر أن هذه الطريقة بطيئة جدا ، لاتواجه الحاجة الملحة لهذا الدواء الحديث ، لذلك استخدمت سلالات من الفطر أكثر انتاجا لافراز هذا المضاد ، كما استعملت (١٩٤٣) طريقة التخمير (أو الاستنبات الغمرى) فى تحضيره . وتنحصر هذه الطريقة فى وضع صفائح رقيقة من الخشب مشربة بالفطر فى أوعية معدنية طويلة ، ثم يسكب عليها من أعلى السائل المغذى (نقاعة الذرة) ، والسائل الراشح ، خلال صفائح الخشب ، فيتجمع فى القاع ، ومنه يستخلص البنسلين . والبنسلين بعد تجفيفه وتنقيته يكون على هيئة مسحوق أبيض بلورى ، وقد ثبت مفعوله فى علاج العدوى بالمكورات العنقودية والسبحية التى كانت تقاوم مركبات السلفا ، كما ثبت نجاحه فى علاج الغنغرينة الغازية ، والالتهاب السحائى ، والرئوى ، والسيلان ، والزهرى . وكان لظهور البنسلين فى الطب أثر بين فى حفز الأبحاث الى هذه الناحية ،

مما أدى الى اكتشاف الكثير من المضادات الحيوية الأخرى •

بنش ، ادوارد : (١٨٨٧ – ١٩٤٨) • سياسى تشيكى • المعاون الرئيسى للرئيس ت٠ج٠ مازاريك • تولى وزارة الخارجية (١٩١٨ – ١٩٣٥) ، ورياسة الوزارة (١٩٢١ – ١٩٢٢) ، ورياسة الجمهورية (١٩٣٥ – ١٩٣٨) و (١٩٤٥ – ١٩٤٨) ، وكان زعيما للحزب الاشتراكى القومى ، وكانت المحالفة الفرنسية التشيكية والاتفاق الصغير من عمله • نفى بعد اتفاقية ميونيخ ، ورأس الحكومة المؤقتة بلندن فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وأعيد انتخابه رئيسا لتشيكوسلوفاكيا بعد تحريرها ، واستقال بعد الانقلاب الشيوعى (١٩٤٨) •

بنش ، رالف جونسون : (١٩٠٤ –) أول زنجى امريكى تولى رئاسة أحد أقسام وزارة الخارجية (يولية – اكتوبر ١٩٤٥) • اصبح فى (١٩٤٦) مديرا لقسم الوصاية فى الأمم المتحدة ، بعد اغتيال العصابات الصهيونية للوسيط الدولى برنادوت ، فمساعدا للسكرتير العام للأمم المتحدة • أسهم فى حل عدة قضايا دولية •

بنش وجودى : مسرحية انجليزية يقوم بها الأراجوز ويقبل عليها الأطفال • والراجح أنها نشأت فى كوميديا رجال الفنون • رجل الأراجوز فيها قاس وفشار ، وزوجته « جودى » مخادعة وصاخبة •

البنشاتنترا : معناها بالسنسكريتية « الخيوط الخمسة » ، وهى اهم مجموعة فى قصص الحيوان فى الأدب السنسكريتى • جمعت على الأرجح قبل (٥٠٠ م٠) ، ومؤلفها فيما يقال : بيدبا • كانت أصلا مؤلفة لتعليم الأمراء وأبناء الملوك • ألفت نثرا ، ويتخللها شعر متكلف لينظم قولا حكيما أو نصائح • دخلت هذه القصص الأدب العربى فى صورة قديمة ، ثم توجت فى شكلها الموجود فى « كليلة ودمنة » ، وهى الترجمة التى قام بها ابن المقفع عن البهلوية ، فقد عرفت تراجم لها ، عربية وسريانية وبهلوية ، قبل ترجمة ابن المقفع العربية • أثر الكتاب فى الأدب العربى بأشكال عديدة • يقال ان أبانا اللاحقى الشاعر نظمه ، ولكن لم يصلنا شعره • أما ابن الهبارية، فقد نظم الكتاب فى « نتائج الفطنة » ، وألف شعرا على منواله : « الصادح والباغم » • ويقال ان أبا العلاء الف « القائف » (لم يصلنا) على مثاله • اقتبست منه كتب كثيرة ، أشهرها « رسائل اخوان الصفا » ، حتى يقال ان اسمهم مأخوذ من أحد فصوله • عاد الفرس – لما ضاعت الترجمة البهلوية (كما ضاعت السريانية والسنسكريتية من قبلها) – فترجموه مرات عن العربية ، مع ان ابن المقفع حور فيه كثيرا • وللكتاب ترجمات عدة فى اللغات الأوروبية الحية •

بنصر الوتر : يراد به فى الموسيقى النغمة الثالثة التامة مما يلى مطلق وتر العود بمقدار بمدين طنينين ، وهى التى تؤخذ بالأصبع البنصر مائلا الى الجهة الأحد • وموقع هذه النغمة على عنق العود كان يحده قديما علامة مستعرضة يسمونها دستان البنصر ، تشد على نسبة (٦٤ – ٨١) من طول الوتر ، ثم جعلت على نسبة (٤/٥) لتكون الثالثة من المطلق متناسبة مع المتوالية بالحدود (٨/٩/١٠) • والقدماء من العرب كانوا يجعلون للنغم التى تؤسس على اطلاق الوتر فى العود أو من نغمة سباتية مجريين : اما فى مجرى البنصر ، أو فى مجرى الوسطى ، حتى يتميز جنس النغم بأيهما عن الآخر • وأما النغم التى تجنس مؤسسة على البنصر فهى فى مجراها أصلا • (انظر : أصبع اللحن ، وتجنيس اللحن) •

بنصين ، روبرت فلهلم : (١٨١١ – ٩٩) • عالم المانى • عنى بدراسة المركبات العضوية الزرنيخية ، وكيميا التصوير الشمسى، ونشر طريقة تحليل الغاز • اكتشف مع كيرشوف عنصرى السيزيوم والروبيديوم ، مستعينا بجهاز تحليل الطيف ، واخترع « خلية بنصين الكهربية » • اشتهر بمصباح بنصين الشائع الاستخدام فى المعامل الكيماوية وغيرها ، وهو أنبوبة تقوم على قاعدة يدخل أسفلها من فتحة ضيقة غاز الاستصباح ، فيختلط بالهواء فى الماسورة الواصلة بوساطة فتحة منظمة ، ليحترق المخلوط عند خروجه بلهب ذى درجة حرارة عالية ، ولا ينتج دخانا أو ضوءا •

بنط : اسم أطلقه المصريون القدماء على المنطقة الواقعة حول بوغاز باب المندب ، على الشاطئين الافريقى والأسيوى ، اى الصومال وارتريا ، بين افريقيا وشبه جزيرة العرب فى آسيا • تردد ذكره فى مصر منذ أيام الأسرة الخامسة (٢٥٠٠ ق٠م٠) • كانت تقصد اليه بعثات التجارة بطريق البر حينا ، وبطريق البحر احيانا ، فتحمل منه البخور والعطور ، والذهب ، والعاج ، والأبنوس ، وريش النعام ، وبعض حيوان الزينة • وأشهر قوافل التجارة اليه تلك التى كانت أيام حتشبسوت وصورت حوادثها بمعبد الدير البحرى •

بنطس : اقليم قديم ش٠ ق٠ آسيا الصغرى ، على شاطىء البحر الأسود ، آل فى القرن ٤ ق٠م٠ الى أسرة فارسية أفادت من تفكك امبراطورية الاسكندر • وفى ٢٨١ ق٠م٠ ، اتخذ حاكم بنطس (ميثريداتس الثانى) لقب ملك • وأخذت المملكة تتسع حتى سيطر ميثريداتس السادس على آسيا الصغرى والقرم ، وهدد سيطرة روما على بلاد الاغريق ، لكن بناء امبراطوريته كان ضعيفا يفتقر الى الاستقرار السياسى والاقتصادى • هزمه سلا (٨٤) ، وأضعف لوكلوس قواه ، وانتصر بومبى عليه (٦٥) عندما حاول فارناكس الثانى الافادة من حرب روما الأهلية • هزمه قيصر عند زيلا (٤٧) • ضم الرومان بنطس الى ولاية جالاتيا – كابادوكيا •

بنغازى : مدينة (٥٦٫٣٢٥ نسمة) ، بولاية برقة بالمملكة الليبية المتحدة ، ميناء على البحر المتوسط ، العاصمة الثانية للمملكة ، وعاصمة ولاية برقة • بها بعض كليات الجامعة الليبية •

بنغال : اقليم ش٠ ق٠ الهند ، وشرقى باكستان ، على خليج البنغال ، يغطى دلتا نهر الجانج وبراهمابترا بين بيهار وأسام • يضم فى الشمال غابات الهملايا ، وفى الجنوب أحراش سندريان • انتزعه الانجليز من الامبراطورية المغولية (١٧٦٤) ، وفى (١٩٤٧) قسم قسمين بين الهند وباكستان : مقاطعة البنغال الشرقية (١٣٠٫١٥٧ كم٢٠ و ٤١٫٩٣٢٫٣٢٩ نسمة) متحدة مع باكستان الشرقية • عاصمتها دكا ، تنتج كميات ضخمة من الجوت • ومقاطعة البنغال الغربية (٨٧٫٩٥١ كم٢٠ و ٢٦٫٣٠٦٫٦٠٢ نسمة) احدى ولايات الهند • عاصمتها كلكتا ، تضم ولاية كوش بهار سابقا • منطقة صناعية غنية بمناجم الفحم •

بنغال ، خليج : ذراع للمحيط الهندى طوله ح • ٢٫٠٩١ كم • وعرضه ١٫٦٠٩ كم • يقع بين الهند غربا وبورما والملايو شرقا •

البنغالية : لغة هندية – أوروبية • انظر : جدول اللغات •

بنفسج : نبات زهرى معمر قصير من جنس « فيولا » ، يزهر فى الربيع • أما بنفسج الزهار فنوع من الفيولا الانجليزى «فيولا أودوراتا»،

وبنفسج الحدائق هجن أو سلالات من « فيولا كورنيوتا » والبانسى مشتقة من فيولا ترايكولور . وكثير من أنواع فيولا تحمل الى جانب ازهارها النموذجية ازهارا شبه علبية لاتتفتح ، وانما تنتج بذورا بعد تلقيح واخصاب ذاتى . أما مايسمى بالفيولا الافريقى فنبات آخر .

بنقنتو : مدينة (٣٤٤٠٥ نسمة) ، فى كمبانيا بجنوبى ايطاليا . كانت مدينة رومانية مهمة على طريق أبيا ، وعاصمة دوقية لمباردية قوية (القرن ٦ ــ القرن ١١) ، ثم أصبحت تحت الحكم البابوى . تقع فى منطقة تنتج التبغ والحبوب والعنب ، وبها آثار رومانية كثيرة ، وكنيسة سانتا صوفيا (القرن ٨) . لحقها تدمير شديد فى الحرب العالمية ٢ .

البنقراس : أحد أعضاء الجهاز الهضمى ، يقع فى أعلى البطن خلف المعدة ، وهو غدة مكونة من حويصلات تفرز عصيرا يحوى خمائر مختلفة ، ذات شأن فى هضم جميع العناصر الأساسية فى الطعام ، من بروتين ، وكربوايدرات ، ودهن . تسيل عصارة البنقراس فى قناة تنتهى بالاتصال بقناة الصفراء قبل أن تفتح هذه فى المعى الاثنى عشرى مباشرة . ويوجد بين حويصلات البنقراس مجموعات من نوع معين من الخلايا التى تفرز هورمونا يسيل الى الدم مباشرة . هو الأنسولين ذو الشأن الكبير فى أيض السكر ، وفى تخزين الجليكوجين بالكبد ، ولذلك فالبنقراس مثل من الغدد المزدوجة الافراز .

بنك : انظر : مصرف .

البنك الدولى للانشاء والتعمير : منظمة دولية تقرر انشاؤها فى مؤتمر الأمم المتحدة النقدى والمالى ، الذى انعقد فى بريتون وودز بولاية نيوهامبشير بالولايات المتحدة . تأسست رسميا فى ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ . أغراض البنك وأوجه نشاطه الرئيسية هى : المساعدة على تعمير أقاليم الدول الأعضاء عن طريق تسهيل استثمار رؤوس الأموال فى الأغراض الانتاجية ، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية الخاصة عن طريق تقديم الضمانات ، والمساهمة فى القروض والاستثمارات الأخرى التى يقوم بها الأفراد ، وتقديم القروض للأغراض الانتاجية بالشروط المناسبة من موارد البنك الخاصة ، أو الأموال التى يقترضها فى حالة تعذر الحصول على رأس المال الخاص بشروط مناسبة . فروعه الرئيسية هى : مجلس المحافظين ، ويتألف من محافظ ونائبه ، تعينهما كل دولة من الدول الأعضاء ، ولكل دولة عضو ٢٥٠ صوتا ، مضافا اليها صوت عن كل سهم فى رأس مال البنك ، ويباشر كل محافظ سلطة التصويت المقررة للدولة العضو التى يمثلها فى المجلس ، وقد فوض مجلس المحافظين معظم سلطاته للمديرين التنفيذيين وعددهم ثمانية عشر ، خمسة منهم تعينهم الدول الأعضاء الخمس ، التى تملك أكبر عدد من الأسهم التى يتألف منها رأس مال البنك ، والثلاثة عشر الآخرون ينتخبهم المحافظون الذين يمثلون باقى الأعضاء . أما رئيس البنك فينتخبه المديرون التنفيذيون ، وهو مسئول تحت اشرافهم العام عن سياسة البنك وادارته وتنظيمه واختيار موظفيه . مقر البنك مدينة واشنطون بالولايات المتحدة .

بنك مصر : انظر : طلعت حرب .

بنك الولايات المتحدة : بنك مركزى ، انشأه حزب الاتحاديين بزعامة الكسندر هاملتون ، رغم معارضة حزب جيفرسون . لم يرض عنه الجمهور لاتجاهاته المحافظة ، فلم يجدد له الترخيص بالعمل ، لكن بسبب الضيق المالى الناتج عن حرب ١٨١٢ أعطى الترخيص لبنك الولايات المتحدة الثانى للعمل ٢٠ عاما . انتعشت أحواله فى عهد « نيكولاس بيدل » ، واعتبر أداة لخدمة مصالح طبقة الرأسمالية فى الشرق .

بنكرهل ، موقعة : احدى معارك حرب الثورة الأمريكية (١٧ يونية ١٧٧٥) ، وقعت قرب « بريدزهيل » فى ستشارلستون بمساسوستش ، ولم ينجح انتصار البريطانيين فيها فى حمل الوطنيين الأمريكيين على رفع الحصار عن بوسطن

بنكرشوك ، كورنيليس فان (١٦٧٣ ــ ١٧٤٣) . فقيه هولندى . يعد من آباء القانون الدولى . اشتغل بالقضاء فى هولندا ، وتدرج فى مناصبه حتى أصبح رئيس المحكمة العليا فى هولندا . من أهم مؤلفاته « مسائل القانون العام » (١٧٣٧) .

بنلفيه ، پول : (١٨٦٣ ــ ١٩٣٣) . سياسى وعالم رياضيات فرنسى . رأس الوزارة لمدة قصيرة (١٩١٧) ثم برز (١٩٢٤) مع هريو زعيما « للكارتل » اليسارى (فريق من النواب المعتدلين) . عين مرة ثانية رئيس الوزراء (١٩٢٥) ، ثم شغل مناصب وزارية متعددة . ولكن يرجع الجانب الأكبر من أهمية شأنه الى ما قدمه للعلوم الرياضية من خدمات فى المعادلات التفاضلية وبحوثه فى العلوم .

بنلوكس : اتفاق عقد (١٩٤٤) بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج ، لاقامة اتحاد جمركى ، يتضمن ازالة الحواجز فيما بينها ، وتوحيد تعريفتها الجمركية مع البلاد الأخرى ، ثم تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة ، بازالة القيود على انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال . بدأ تنفيذ الاتفاق بعد الحرب ، وأنشئت تعريفة موحده (١٩٤٨) ، لكن الحواجز الجمركية فيما بينها لم تتلاش نهائيا .

بنما : جمهورية (مساحتها ٧٦٦٠٤ كم٢ وسكانها ١٠٠٦٧٧٦٦ر١ نسمة) ، تشغل برزخ بنما الذى يكون حلقة الاتصال بين الأمريكتين: الوسطى والجنوبية . العاصمة بنما . يبلغ أقصى طول للبرزخ ٦٢٠ كم ، ويتراوح اتساعه بين ٥١ و ١٨١ كم . يوجد فى الغرب سلسلة جبال بركانية ، وينخفض السطح فى الوسط حول القناة ، ويرتفع ثانية فى الشرق . والتربة بركانية خصبة . توجد غابات شاسعة لم تستغل بعد . تزرع المحصولات التى لاتكاد تكفى أود السكان فى هضاب السافانا . أهم الصادرات : الموز ، والكاكاو ، والمطاط ، وخشب الماهوجانى . ينقسم السكان الى بيض ، ومولدين (يبلغ عددهم نحو ثلثى السكان) ، وهنود ، وزنوج . وقد نمت مدينتا بنما وكولون بفضل موقعهما من الوجهة الاستراتيجية العالمية ، أكثر من علاقاتهما بالأراضى الخلفية . يسود فى الجمهورية المذهب الكاثوليكى . الاسبانية هى اللغة الرسمية . كشف رودريجو دى باستيداس الساحل (١٥٠١) ، وأرسى كولمبس سفنه هناك (١٥٠٢) ، ولكن لم تظهر أهمية بنما كطريق للتجارة الا بعد أن سيطر بالبوا على الاقليم (١٥١٣) ، وقام برحلته المشهورة عبر البرزخ لاستكشاف المحيط الهادى . الثروة الهائلة التى كانت تحمل ــ عن طريق بورتوبيلو ــ القراصنة الانجليز بالاغارة على بنما من القرن ١٦ حتى القرن ١٨ . كانت بنما تؤلف جزءا من ولاية بيرو حتى (١٧٤٠) ، حين انتقلت تبعيتها الى غرناطة الجديدة . وبعد نيل بنما الاستقلال عن اسبانيا ، غدت جزءا من كولومبيا العظمى ، وحينما كشفت مناجم الذهب الغنية فى كاليفورنيا تجدد اهتمام الولايات المتحدة بمشروع شق قنال عبر البرزخ ، وهو المشروع الذى طال بحثه ، والذى أدى الى

اندلاع فتنة فى بنما (١٩٠٣) ضد كولومبيا • ظفرت بنما باستقلالها بعون من الولايات المتحدة ، وشرع فى شق القنال • ويكثر توجيه النقد للولايات المتحدة فى أرجاء العالم لهذا التصرف • ولذلك وافقت (١٩٢١) على أن تدفع لكولومبيا ٢٥ مليون دولار تعويضا عن فقدها بنما • وكان من النتائج المباشرة للثورة البنمية ابادة الحمى الصفراء ، وتحسين الحالة الصحية فى البلاد • تلعب بنما دورا نشطا فى جامعة الدول الأمريكية • وهى عضو فى هيئة الأمم المتحدة • حفلت السياسة الداخلية بالأزمات وكثرة التغيرات الادارية • وصار « ارنولفو » الشخصية المسيطرة على بنما (١٩٣١ – ١٩٥٢) • تولى الرياسة بعده « جوزى أنتونيو ريمون » ، واغتيل (١٩٥٥) • أبرمت معاهدة جديدة لتنظيم علاقات الولايات المتحدة وبنما (١٩٥٥) • تولى الرياسة « ارنستو دى لاجارديا » (١٩٥٦) ، وشهد حكمه كثيرا من الاضرابات والشغب بسبب قمع الحريات •

بنما : مدينة (١٢٧٨٧٤ نسمة) ، عاصمة جمهورية بنما وأكبر مدنها ، على خليج بناما ، وتقع منطقة قناة بناما فى غربها • أسسها بدرو ارياس دى افيلا الاسبانى (١٥١٩) ، وازدهرت فى الفترة الأولى من استعمار أمريكا ، اذ كانت المرفأ الوحيد على المحيط الهادى الذى يمكن افراغ البضائع فيه ، ثم نقلها بعد ذلك الى سفن تحملها عبر المحيط الأطلنطى الى أوروبا • دمرها القائد الانجليزى مورجان(١٦٧٣)، ونقلت المدينة بعد ذلك الى موقع صخرى بالقرب من مكانها الأول • عاد اليها بعض نشاطها اثر اكتشاف مناجم الذهب فى كاليفورنيا ، ثم استرجعت مجدها القديم بعد افتتاح قناة بناما ، وقد أدت جهود الأمريكيين لتحسين الصحة الى نمو المدينة • من معالمها المشهورة جامعة بنما (تأسست ١٩٣٥) • انظر : قناة بنما •

بنما : مدينة (٢٢٫٠٩٧ نسمة) ، ش• غ• فلوريدا ، على خليج سانت أندروز ق• بنساكولا • صناعاتها الخشب ، والورق ، وصيد الأسماك •

بنها : مدينة (سكانها ٢٥٫٢٤٥ نسمة) ، بشمال مصر ، على الجانب الشرقى لفرع دمياط • عاصمة محافظة القليوبية منذ (١٨٥٠) • تتفرع منها عدة خطوط حديدية • قتل فيها عباس الأول خديو مصر (١٨٥٤) • اسمها المصرى القديم بيرنبها ، وتعرف أحيانا ببنها العسل •

بنو أسد : قبيلة عربية قديمة قوية ، نشأت فى جنوب الجزيرة العربية ، وامتدت هجراتها الى أواسط الجزيرة ونهر الفرات • تزعمها أمير من كندة ابان القرن ٦ اسمه حجر ، والد الشاعر امرىء القيس • ثارت القبيلة ضد حجر وقتلته ، واعترفت بعد قتال طويل الأمد بخضوعها السياسى للاسلام • وارتدت عنه بعد وفاة النبى ، ونشبت المعركة بينهم وبين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد فى أرض بنى أسد، وخسروا المعركة ، وتم خضوعهم بعد مناوشات عدة • والظاهر أنهم لم يدخلوا فى الاسلام الا منذ ذلك الوقت •

بنو اسرائيل : تسمية الى اسرائيل ، لقب يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم • بنو اسرائيل ذريته من أسباطه الاثنى عشر ، أطلق لقبه عليهم فى كتبهم وتواريخهم •

بنو امية : بيت عربى من الخلفاء والحكام الذين أسسوا الدولة الأموية فى المشرق والدولة الأموية فى الأندلس ، ينتسبون الى أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصى • كانوا فى الجاهلية من أكبر بطون قريش ، وأوسعها نفوذا وثراء • فى المشرق (٤٠ – ١٣٢ هـ ، ٦٦١ – ٧٥٠) : حكم منهم اربعة عشر خليفة : ١ – معاوية ابن أبى سفيان (٤٠ – ٦٠ هـ ، ٦٦١ – ٦٨٠) ، ٢ – يزيد ابن معاوية (٦٠ – ٦٣ هـ ، ٦٨٠ – ٦٨٣) ، ٣ – معاوية الثانى (٦٣ هـ – ٦٨٣ م•) • ٤ – مروان الأول ابن الحكم (٦٤ – ٦٥ هـ ، ٦٨٤ – ٨٥) • ٥ – عبد الملك بن مروان (٦٥ – ٨٦ هـ ٦٨٥ – ٧٠٥) ، ٦ – الوليد الأول بن عبد الملك (٨٦ – ٩٦ هـ ، ٧٠٥ – ١٥) ، ٧ – سليمان بن عبد الملك (٩٦ – ٩٩ هـ ، ٧١٥ – ١٧) ، ٨ – عمر الثانى بن عبد العزيز (٩٩ – ١٠١ هـ ، ٧١٧ – ٧٢٠) ، ٩ – يزيد الثانى بن عبد الملك (١٠١ – ١٠٥ هـ ، ٧٢٠ – ٢٤) ، ١٠ – هشام بن عبد الملك (١٠٥ – ٢٥ هـ ، ٧٢٤ – ٤٣) ، ١١ – الوليد بن يزيد (١٢٥ – ٢٦ هـ ، ٧٤٣ – ٤٤)• ١٢ – يزيد الثالث بن الوليد الأول (١٢٦ هـ – ٧٤٤) • ١٣ – ابراهيم بن الوليد الأول (١٢٦ – ٢٧ هـ – ٧٤٤) • ١٤ – مروان الثانى بن محمد بن مروان الأول (١٢٧ – ٣٢ هـ ، ٧٤٢ – ٤٩) • أسس الدولة الأموية معاوية بن أبى سفيان ، الذى أعلن خلافته فى أعقاب نزاعه مع على بن أبى طالب • اتخذ معاوية دمشق عاصمة للخلافة ، ولم يلبث الحسن بن على أن نزل له عن الخلافة ، فصار معاوية الحاكم الوحيد ، واعتمد فى حكمه على ولاء رؤساء القبائل ، واستخلف ابنه يزيد قبل وفاته ، وبذلك أقام نظام الوراثة ، مخالفا سنة الخلفاء الراشدين • وفى عهد يزيد ظهرت المعارضة للأمويين فى الكوفة والحجاز ، فقد دعا أنصار على فى الكوفة ابنه الحسين الى القدوم اليهم وتقبل بيعتهم ، فاستجاب لهم الحسين ، وخرج من مكة فى أهله ، فاعترضه الجيش الأموى فى كربلاء (٦١ هـ ، ٦٨٠ – ٨١) ، فوقعت الفاجعة التى انتهت بسقوط سيد شهداء الشيعة قتيلا • وكان لهذه الفاجعة تأثير كبير فى انقسام المسلمين الى أهل سنة وشيعة ، وفى وقوف الشيعة موقف المعارضة من الدولة الأموية • وطالب عبد الله بن الزبير بالخلافة لنفسه ، وتوفى يزيد وجيشه محاصر لمكة التى اعتصم بها ابن الزبير ، وخلف يزيد معاوية الثانى الذى لم يدم حكمه سوى أشهر ، وتوفى ٦٨٣ فوقعت حرب أهلية بين أنصار ابن الزبير ومؤيدى البيت الأموى الذين بايعوا مروان بن الحكم ، وهزم أنصار ابن الزبير فى معركة مرج راهط (٦٨٤) ، وكان لهذه المعركة أثر حاسم فى اذكاء العصبية القبلية التى عملت على سقوط الأمويين • ولما اعتلى عبد الملك ابن مروان عرش الخلافة (٦٨٥) كانت الدولة مهددة بالأخطار الخارجية والداخلية ، فقضى على ابن الزبير (٦٩٢) ، وهزم الخوارج فى السنة ذاتها ، وكان مصعب بن الزبير فى العراق قد كفاه مؤونة قتال المختار بن أبى عبيد الثقفى ، وبقى هو يحكم باسم أخيه ، فقضى عليه عبد الملك ، وبذلك أعاد توحيد الدولة ، ثم استأنف الحملات الشتوية ضد البيزنطيين ، كما استأنف حروب الفتح • بدأ حركة تعريب الدواوين (انظر : عبد الملك) • وواصل ابنه وخليفته الوليد (٧٠٥ – ١٥) سياسته ، فتم فى عهده فتح الأندلس وبلاد ماوراء النهر ، وعبرت الجيوش العربية نهر سيحون بقيادة قتيبة بن مسلم ، كما فتحت السند بقيادة محمد بن القاسم الثقفى ، وقام سليمان ابن عبد الملك (٧١٥ – ١٧) – خليفة الوليد – بآخر محاولة جدية لفتح القسطنطينية ، لكنه أخفق ، وخلف سليمان عمر بن عبد العزيز

(٧١٧ - ٢٠) . وكان زاهدا ، ورعا ، غيورا على الاسلام ، متحمسا لنشره ، غير ميال الى حروب الفتح ، فوجه همه للسياسة الداخلية ، وكانت الدولة عندئذ تعانى مشكلة اجتماعية مالية ، نجمت عن دخول الموالى فى الاسلام ، وتدفقهم على المدن . وانتقال الأراضى الخراجية الى أيدى المسلمين الذين كانوا يصرون على أداء العشر فقط بدلا من ضريبة الخراج . وهدد هذا الدولة بتناقص الدخل . وكان الحجاج ابن يوسف قد واجه المشكلة فى العراق باجبار الموالى على دفع الجزية بالرغم من اسلامهم ، وبارجاعهم الى قراهم ومنع تدفقهم على الأمصار ، فرفع عمر الجزية عمن أسلم ، ومنع تحول الأراضى الخراجية بعد ١٠٠ هـ - ٧١٨ . الى أراض تدفع العشر . وأحسن عمر الى العلويين ، وهدأ الخوارج ، على أن عهده لم يطل ، ولم يجر خلفاؤه على سياسته ، فتجددت ثورات العلويين والخوارج . وأذكى الخلفاء روح القبيلة بانحيازهم الى قيس أو مضر ، ووجد العلويون والعباسيون تربة خصبة للدعوة لاسقاط الأمويين . (انظر : أبو مسلم الخراسانى وأبو العباس السفاح) . وسقطت الدولة الأموية على أثر نجاح الدعوة العباسية فى الاستيلاء على خراسان . وهزمت جيوش العباسيين مروان الثانى بن محمد آخر الخلفاء الأمويين المشرقيين فى معركة الزاب (١٣٢ هـ / ٧٤٩ - ٥٠) . **فى الأندلس :** أسس الدولة الأموية فى الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ، الملقب بالداخل ، (٧٥٦م)، ويعرف أيضا بصقر قريش . كان قد فر من بطش العباسيين ، واستغل انقسام العرب على أنفسهم وخلافاتهم مع البربر ، فنزل الأندلس ، وهزم يوسف الفهرى ، واتخذ قرطبة عاصمة لدولته . حكمت الدولة الأموية فى الأندلس حتى (١٠٣١) . وظل الحكام الأمويون يعرفون بالأمراء حتى تحول الحكم (٩٢٩) الى خلافة . حكم من الأمراء : عبد الرحمن الأول (الداخل) (١٣٨ - ٧٢ هـ - ٧٥٦ - ٨٨) ، وهشام الأول (١٧٢ - ١٨٠ هـ / ٧٨٨ - ٩٦) ، والحكم الأول (١٨٠ - ٢٠٦ هـ / ٧٩٦ - ٨٢٢) ، وعبد الرحمن الثانى (٢٠٦ - ٣٨ هـ / ٨٢٢ - ٥٢) ، ومحمد الأول (٢٣٨ - ٧٣ هـ / ٨٥٢ - ٨٦) ، والمنذر (٢٧٣ - ٧٥ هـ / ٨٨٦ - ٨٨) ، وعبد الله (٢٧٥ - ٣٠٠ هـ / ٨٨٨ - ٩١٢) . وعبد الرحمن الثالث الذى حكم أميرا (٩١٢ - ٢٩) . ثم اتخذ لقب خليفة ، واستمر حكمه حتى (٣٥٠ هـ - ٩٦١) . ويعد عهده ذروة الحكم الأموى فى الأندلس ، وحكم بعده من الخلفاء : الحكم الثانى المستنصر بالله (٣٥٠ - ٦٦ هـ / ٩٦١ - ٧٦) . وهشام الثانى المؤيد بالله (٣٦٦ - ٩٩ هـ / ٩٧٦ - ١٠٠٩ م) . واستبد بالأمر دونه الحاجب محمد بن أبى عامر الملقب بالمنصور. وخلف هشاما الثانى ستة من الخلفاء ، شهدت عهودهم انحلال السلطة الأموية بالأندلس، التى غدت مسرحا للفتن ، والاضطرابات ، ونزاعات البربر والعرب والصقالبة والاسبان . وكان هشام الثالث المعتد بالله (٤١٨ - ٢٢ هـ / ١٠٢٧ - ٣١) آخر الخلفاء ، وخلفه فى الحكم بنو جهور . وقامت على أنقاض الدولة الأموية دول صغيرة متعددة ، عرف حكامها وأمراؤها بملوك الطوائف . شهدت الأندلس فى ظل الدولة الأموية حضارة رفيعة كانت أرقى ما عرفه العالم ، واكتسبت تلك الحضارة بفعل المؤثرات المحلية الاسبانية صبغة ميزتها فى أكثر من وجه عن الحضارة الاسلامية بالمشرق ، وكانت العاصمة قرطبة مركزا حضاريا عالميا تفد على بلاط أمرائها سفارات الدول فى المشرق والمغرب . ويؤم جامعتها الطلاب من شتى بقاع العالمين المسيحى والاسلامى ، وكانت فيها مكتبة جامعة جلب (الحكم) اليها الكتب من مختلف حواضر العالم الاسلامى . وازدهرت الحياة الاقتصادية فى ظل الدولة الأموية بفضل ما أدخله العرب الى اسبانيا من أشجار ونباتات ، وبفضل خلقهم طبقة جديدة من الملاك الصغار . واشتهرت قرطبة بصناعاتها ، وخاصة صناعة الجلود ، وحياكة الأنسجة المختلفة ، والأوانى الزجاجية والنحاسية . وكانت العروض الاسبانية تصل الى أسواق الهند وأواسط آسيا . وكان لهذه الحضارة العربية الأصيلة أثر لاينكر فى الحضارة الغربية .

بنو بهمان : سلسلة من الملوك المسلمين عددهم ١٨ ، حكموا فى الدكن بالهند (١٣٤٧ - ١٥٢٥) . ومن ملوك بنى بهمان : حسن كانكو (١٣٤٧) ، ومحمد شاه الأول (١٣٥٨) ، ومجاهد شاه (١٣٧٥) ، وكان آخرهم كليم الله شاه (١٥٢٥) .

بنو بورى : اسم أسرة استقلت بالحكم فى دمشق (١١٠٩ - ١١٤٥) ، كان أفرادها يلقبون بلقب أتابك من قبل سلاطين السلاجقة . نسبت هذه الأسرة الى طغتكين بن بورى ، وكان آخر حاكم من بنى بورى هو مجير الدين أبق الذى حالف الصليبيين .

بنو حماد : أسرة اسلامية حكمت المغرب الأوسط (١٠٠٧ - ١١٥٢) . حاضرتها قلعة بنى حماد . أسسها حماد ابن بلكين ، ومن ملوكهم المنصور بن الناصر الذى اتخذ بجاية حاضرة الملكه (١٠٩٠) . قضى الموحدون على ملكهم فى أثناء حكم يحيى ابن عبد العزيز . حدث فى أيامهم نزوح الهلاليين الى المغرب وتعريبهم البلاد ، ونزوح الجماعات الوافدة من الأندلس ، فساعدوا على تنمية الثروة ونشر العلوم .

بنو رستم : انظر : الرستميون .

بنو رسول : أو الرسوليون ، دولة من دول اليمن (١٢٢٨ - ١٤٥٣) . جاء بنو رسول الى اليمن مع الأيوبيين من مصر ، وينتسبون الى الغساسنة الذين كانوا قد رحلوا منذ قرون طويلة من اليمن الى الشام . كان نور الدين بن رسول يتولى أمر اليمن فى غياب الملك مسعود الأيوبى . فخرج عليه فى أثناء غيابه ، وأسس الدولة الرسولية ، وكان مقرها فى تعز وتلقب بالملك المنصور ، وأعلن نفسه نائبا عن الخليفة العباسى بالقاهرة . نجح الرسوليون فى حربهم ضد أئمة اليمن ، وفى اجلاء الأيوبيين عن مكة . من أهم ملوكهم : الملك المظفر ، ثانى ملوك الأسرة ، ومشيد المدرسة المظفرية بتعز - والملك الأشرف صاحب جامع الأشرفية فيها . انتهت دولتهم على يد بنى طاهر ، ولاتهم على عدن .

بنو الرسى : (ح ٨٦٠ - ١٢٩٧) . أئمة زيديون ، حكموا بصعدة وصنعاء (اليمن) . أولهم أبو محمد ترجمان الدين ابن ابراهيم طباطبا ، والحسين بن القاسم ، وعلى الوحيد بن حاتم الذى هزمه توران شاه ١ الأيوبى (١١٧٣) . بدأ عهدهم الثانى بامامة المنصور عبد الله بن حمزة الذى استرد صنعاء ، وعز الدين محمد بن عبد الله . كان آخرهم صلاح الدين بن المطهر .

بنو زريع : دولة باليمن كان مقرها بعدن .حكموا (١٠٧٤ - ١١٧٣). كانت صلتهم حسنة بالصليحيين ، وبخاصة فى عهد السيدة أروى بنت أحمد ، وكانوا يحملون اليها الخراج كل سنة ، ومقداره مائة ألف دينار . انتهت دولتهم عندما غزا الأيوبيون بلاد اليمن (١١٨٣) .

بنوزياد : دولة من دول اليمن ، حكمت من (٢٠٣ - ٣٩١ هـ ، ٨١٨ - ١٠٠٠) • كان مقر الأمراء بمدينة زبيد التى انشأها محمد ابن عبد الله بن زياد ، مؤسس الأسرة • من أهم حكام هذه الدولة المولى حسين بن سلامة • انتهى أمرها عند ظهور بنى نجاح عليهم واستيلائهم على الملك •

بنو زيان : يعرفون أيضا ببنى عبد الواد ، أسرة بربرية حكمت بالجزائر (١٢٣٩ - ١٥٥٤) ، قاعدتها تلمسان • أول ملوكهـا أبو يحيى يغمراسن بن زيان ، وخلفه أربعة ملوك من صلبه ، وتولى خلفاؤهم الحكم حتى الغزو التركى (١٥٥٤) ، باستيلاء صلاح رئيس باشا على تلمسان نهائيا •

بنو زيرى : أسرة اسلامية من صنهاجـة ، حكمت فى تونس والمغرب الأوسط (٩٧٢ - ١١٤٨) • اولها أبو الفتوح يوسف بلكين بن زيرى ، من عمال الفاطميين ، ومن ملوكها المنصور بن يوسف، وأبومناد باديس ، وابنه المعز • قضى الموحدون على حكمهم •

بنوساج : أسرة نسبت الى مؤسسها أبى السـاج ، حكمت فى اذربيجان تحت سيادة الخلفاء العباسيين الاسمية (القرن ٩ - ١٠)، ومن اهم حكامها : أبو الساج ديوداد بن يوسف القائد التركى ، وولده محمد بن الأفشين أبو عبيد ، وأخوه يوسف •

بنوطاهر : دولة اسلامية نشأت بخراسان (٨١٥ - ٨٧٢) ، وكان الخليفة المأمون قد اقطع خراسان لطاهر بن الحسين ، ثم توارثها أبناؤه ، وكانوا على شيء من الطاعة لبنى العباس • قاعدتها نيسابور ، الى أن استولى عليها يعقوب الصفار (٨٧٢) •

بنو طاهر : (١٤٥١ - ١٥١٧) • أسرة حكمت باليمن (عـدن وزبيد) ، كان أولها صلاح الدين عامر بن طاهر (بزبيد) ، وشمس الدين على (بعدن) ، وتاج الدين عبد الوهاب • وفى أيام صلاح الدين عامر ٢ فقد زبيد وتعز • غلبهم قانصوه الغورى ، خضعـت الأسرة للعثمانيين (١٥١٧ - ١٦٤٢) •

بنو عباد : أصحاب اشبيلية (٤١٤ - ٨٤ هـ / ١٠٢٣ - ٩١) ، وهم من ملوك الطوائف فى الأندلس ، قامت دولتهم على انقاض الخلافة الأموية الأندلسية (٧٥٦ - ١٠٣١)، أسس دولتهم قاض واسع الحيلة كبير الثراء ، اسمه أبو القاسم محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمى (١٠٢٣ - ٤٢) ، تولى أبوه اسماعيل القضاء أيام المنصور الأندلسى، وخلفه فى منصبه ابنه أبو القاسم ، الذى تولى أمور اشبيلية (١٠٢٣)، ورد عنها القاسم بن حمود ومن معه من البربر • أشرك معه اعيان الناس فى اشبيلية عند النظر فى الأمور ، ثم انفرد بالأمر دونهم•ولكى يوطد دعائم رياسته أظهر رجلا شبيها بهشام الثانى المؤيد الأموى ، ودعا الى تجديد البيعة له • وعندما توفى القاضى (١٠٤٢) خلفه ابنه عباد ، وكان واسع الحيلة كأبيه ، شديد الطموح ، ثاقب النظر ، يقترف اعمال الغدر لتحقيق أهدافه ، ولكنه جمع الى ذلك حبه للأدب ، ونظم الشعر ، واغداق العطايا على الشعراء • وسع ملكه فاستـولى على مرتولة ، ولبلة ، وشلب ، وتم له فرض سلطان اشبيلية على أكثر الجهة الغربية من الأندلس • اكتفى حتى (١٠٥٩) بلقب حاجب ، ولكنه أعلن فى هذه السنة أن هشاما المؤيد توفى بفالج أصابه ، واتخذ لقب المعتضد بالله • اشتد فى أواخر حكمه خطر الأسبـان ، وتوالت غارات فرديناند صاحب ليون وقشتالة ، فاضطر المعتضد بعد أن استشار الفقهـاء الى دفع اتاوة سنـوية •توفى ١٠٦٩ •
فخلفه ابنه المعتمد على الله محمد بن عباد (١٠٦٩ - ٩١) ، آخر ملوك اشبيلية واكثرهم شهرة ، وكان أديبا شاعرا ، حاضر البديهـة ، مرهف الاحسـاس ، جزل الالفـاظ ، كثير المعانى • جمع الى شاعريته الشجاعة والجود والطموح • تزوج من اعتماد الرميكية ، وقيل انه تسمى بالمعتمد بسببها ، وأخبارها كثيرة فى كتب الأدب • وفق المعتمد (١٠٧١) فى فتح قرطبـة ، ثم فقدها ، وعاد بعدئذ فاستردها ، واستولى على جزء من امارة طليطلة. خرج عليه وزيره ابن عمار ، فقبض عليه وأمر بقتـلـه ، بالرغم من استعطاف الوزير ومدائحه له•اشتد على المعتمد خطر الفونصو السادس ملك قشتالة وليون ، فآثر المعتمد الاستغاثة بيوسف بن تاشفين - زعيم المرابطين فى المغرب - على الخضوع للملك الأسبانى ، فقـدم يوسف بجيشه ، وانتصر على الفونصو السادس فى معركة الزلاقـة المشـهورة (١٠٨٦) ، واكتفى ابن تاشـفين أول الأمر بنزول المعتمد له عن الجزيرة الخضراء ، ولكنه لم يلبث أن اعتزم خلع ملوك الطوائف ، ودافع المعتمد ببطولة عن اشبيلية ، الا أن المرابطين غلبوا على المدينة (١٠٩١) ، وقبضوا على المعتمد وأرسـلـوه مكبلا الى « اغمات » بالمغرب ، حيث نزل به كثير من الضيم ، وتوفى فى الأسر (١٠٩٥) ، فقبر بمقبرة اغمات على نشز من الأرض ، والى جانبه قبر زوجته اعتماد •

بنو كاكويه : أسرة حكمت فى أصفهان وهمذان (١٠٠٧ - ١٠٥١)• أسسهـا وشمنزيار رستم بن مرزبان الديلمى ، من امرائهـا : أبو كاليجار علاء الدين (ت ١٠٣٧) ، وظاهر الدين •

بنو لخم : قبائل عربية ، أصـلهم من اليمن ، رحل بعضهم فى القرنين الثانى والأول (قبل الهجرة) الى شمال جزيرة العرب ، والى العراق وفلسطين وسوريا ، أسسوا مملكة اللخميين فى الحـيرة ، ونافسوا الغسانيين فى الغرب ، كانوا يدينون بالولاء لفـارس • أسلموا ، وكانوا مسيحيين •

بنو مدرار : أسرة اسلامية ، حكمت بالمغرب الأقصى (٧٧٢ - ٩٠٩) بسجلماسة ، أسسها أبو القاسم سمغو (ت) • نازعهم الفاطميون واحتلوا قاعدتهم (٩٠٨) •

بنو المعلم : (القرن ١٠) ، مزوقون مصريون ، نبغوا فى تزويق المبانى والرسم على الجدران •

بنو مهدى : (١١٥٩ - ١١٧٣) • أسرة من الخوارج حكمت بزبيد فى اليمن ، اولها أبو الحسن على بن مهدى ، وآخر من تولى منهم عبد النبى بن على ، الذى هزمه المعظم توران شاه الأول بن أيوب الأخ الأكبر لصلاح الدين ، ثم عزله •

بنو موسى : ثلاثة أبناء لموسى بن شاكر (أيام المأمون) ، أنفقوا معظم ثروتهم فى شراء وترجمة المخطوطات الاغريقية • ومن المترجمين الذين عملوا لهم حنين بن اسحق ، وثابت بن قره • لهم مؤلفات عن الفلك والرياضة والميكانيكا ، فأبو جعفر محمد بن موسى اتبع اقليدس وكتاب المجسطى لبطلميوس ، بينما اهتم أحمد بالميكانيكا ، والحسن بالهندسة •

بنو نجاح : دولة من دول اليمن ، حكمت (٤٠٣ - ٥٥٥ هـ) (١٠١٢ - ١١٦٠) ، مؤسسها نجاح عبد بنى زياد ، ثم استقل بالملك ، وكان مقره فى مدينة زبيد • وظلت دولتهم حتى تغلب عليهم على بن مهدى الحميرى •

بنو هلال : انظر : سيرة بنى هلال .

بنو همدان او الهمدانيون : (١٠٩٨ - ١١٧٣) . اسرة حكمت بصنعاء ، أولها حاتم بن الغشيم الهمدانى ، ومن افرادها عبد الله بن حاتم ، ومعن ، وآخرهم على الوحيد بن حاتم .

بنو يعفر : (٨٦١ - ٩٩٧) . أسرة حكمت فى صنعاء وجند باليمن ، منها يعفر بن عبد الرحمن ، وابنه محمد ، وعبد القادر ابن أحمد ، ومحمد بن ابراهيم ، وعبد الله بن قحطان .

بنوم بنه : عاصمة كمبوديا .(سكانها ٤٠٠٠٠٠) ، تقع على نهر تونل ساب ، عند التقائه بميكونج . انشئت فى القرن ١٤ ، وخلفت انجكور عاصمة خمر (القرن ١٥) . اتخذت عاصمة كمبوديا منذ (١٨٦٧) .

بنى : سمك يتبع فصيلة الشبابيط ، يوجد بالمياه العذبة بافريقيا وآسيا واوروبا ، تمثله بمصر عدة أنواع أشهرها النوع النيلى (باربس بنى) ، طوله ح ٨٥٠ مم . والبرنسة (باربس برنسة) ، وتتغذى هذه الأسماك بالمواد النباتية والحيوانية .

بنى حسن : اسم بلد ، بل بلدين ، فى محافظة المنيا على شاطىء النيل الشرقى ، وعلم على جبانة صخرية من أشهر جبانات الفراعنة ، بها قبور من زمان الدولة الوسطى ، نحت بعضها لحكام الاقليم ١٦ (اقليم الوعل) من اقاليم الصعيد . على صفحاتها رسوم وصور ملونة تمثل الحياة التى عاشها الناس فى ذلك العهد ، وما كان لأمراء ذلك الاقليم من جاه وسلطان سياسى ، ثم تمثل اقبال الناس على ممارسة الرياضة البدنية ، وبخاصة المصارعة ، والصيد ، وحمل الأثقال . هذا الى بعض مناظر الحرب . وفى أحد تلك القبور تسجيل لحدث تاريخى يمثل وفود بعض المهاجرين من أرض كنعان ، يتقدمهم زعيم لهم يدعى « ابساى » . سميت ببنى حسن نسبة الى عرب بنى حسن المستوطنين بها .

بنى سويف : محافظة (مساحتها ١٠/٠ كم٢ ، وسكانها ٨٥٩٠٠٠ نسمة) بمصر ، بالوجه القبلى ، بين محافظتى الجيزة والمنيا ، عاصمتها بنى سويف ، من الأقسام الادارية الحديثة . تكونت لأول مرة (١٨٣٣) . ضمت الى مديرية الفيوم أكثر من مرة . أصبحت مديرية قائمة بذاتها منذ (١٨٧٠) . ترويها ترعة الابراهيمية وبحر يوسف . من بلادها الكبرى : بنى سويف والواسطى ، وببا .

بنى سويف : مدينة (سكانها ٥٦٣٥٦ نسمة) بمصر الوسطى ، على الضفة الغربية للنيل ، عاصمة محافظة بنى سويف . بها محالج للقطن .

بنى عدى : قرية كبيرة بمركز منفلوط ، بمحافظة أسيوط ، بمصر على حافة الصحراء ، قامت بها ثورة ضد الاحتلال الفرنسى أخمدها الجنرال دافو (ابريل ١٧٩٩) بقسوة ، وخرب القرية .

بنى مر : قرية بصعيد مصر ، بمركز ابنوب ، بمحافظة اسيوط ، فى غرب النيل . أنجبت الرئيس جمال عبد الناصر .

بنياتفسكى : أسرة نبيلة بولندية ، منها ستانسلاوس اوجسطس بنياتفسكى ، الذى كان ملكا على بولندا . (انظر : ستانسلاوس ٢).

بنياتفسكى ، جوزيف انطون : (١٧٦٣ - ١٨١٣) ، قائد بولندى ، ابن أخى ستانسلاوس ٢ ، قاتل الروس تحت قيادة كسيوسكو (١٧٩٤) . صار وزير الحرب لدوقية وارسو التى اقامها نابليون ١ ، وقاد القوات البولندية فى حملته ضد النمسا (١٨٠٩) ، وضد روسيا (١٨١٢) . انتحر عقب معركة ليبزج .

بنيامين : أصغر أولاد يعقوب وراحيل ، جد أحد أسباط اسرائيل الاثنى عشر . عاش سبطه فى المنطقة الشرقية الوسطى من فلسطين ، عرف رجاله بالرماية ، ومن أشهرهم شاؤول (سفر التكوين ٣٥ : ١٨ ، ٤٢ - ٤٦ ، ٤٩ : ٢٧ ، أعداد ١ : ٣٦ الخ.) .

بنيان ، جون : (١٦٢٨ - ١٦٨٨) . كاتب وواعظ انجليزى ، تعلم صناعة السباكة التى يظل يمارسها على فترات متقطعة طوال حياته تزوج من سيدة متدينة ، وقرأ كتبها ، فتحمس لدينه ، وأخذ يعظ الناس دون تصريح من الكنيسة بذلك ، فدخل فى نزاع مع القسس أدى الى سجنه ، حيث مكث به ١٢ عاما ، ألف خلالها تسعة كتب ، أشهرها « المغفرة لزعيم الآثمين » (١٦٦٦) ، وهى ترجمة ذاتية نابضة بالايمان . وما كاد يترك السجن حتى عاد اليه مرة أخرى لفترة قصيرة ، كتب خلالها الجزء الأول من أشهر كتبه « رحلة الحاج من هذا العالم الى العالم الذى سيأتى » (١٦٧٨) ، يصف فيه الانسان (وهو الحاج) اذ يلاقى الصعاب ، ويصادف العقبات الروحية فى مدينة الدمار ، ووادى الخشية ، ووادى الموت ، حتى يصل الى المدينة السماوية . ثم ألف جزءا ثانيا يصف فيه « رحلة زوج الحاج كرستينا على نفس الطريق » (١٦٨٤) . تعد « رحلة الحاج » رواية عالمية ، لبساطة أسلوبها ، وحيوية شخصياتها وحوادثها ، وقد ترجمت الى لغات عدة وذاعت فيها . ظل يعظ بعد خروجه من سجنه الثانى . ومن أهم آثاره فى الفترة الأخيرة : « حياة الشر ومماته » (١٦٨٠) ، و « الحرب المقدسة » (١٦٨٢) ، وهى كتب رمزية . ترجع شهرة بنيان الى أسلوبه الذى تمتزج فيه النشوة الدينية باليأس ، والتعبير الرفيع بالكلام الواقعى العادى . وعنده يبلغ صدق الرؤية ووضوحها مستوى عاليا رفيعا .

بنيت ، جيمس غوردن : (١٧٩٥ - ١٨٧٢) . صحفى أمريكى . عمل بالصحافة مراسلا ومساعدا للتحرير ، ثم أصدر جريدة « الهرالد النيويوركية » (١٨٣٥) ، واستطاع فى أقل من سنة أن يوزع ١٥ ألف نسخة يوميا . وبفضل تجديداته أصبحت الهرالد علما بارزا فى تاريخ الصحافة الأمريكية . انتقد فى افتتاحياته القصيرة جميع الأحزاب السياسية . وأدخل اخبار المال فى الصحافة للمرة الأولى ، ونشر أخبار الجرائم المثيرة . اعتمد (١٨٣٨) مراسلين فى أوربا ، فكان السابق فى هذا المضمار ، كما كان سابقا فى الاستعانة بالرسوم التوضيحية . بلغت « الهرالد » ذروتها باعتبارها جريدة امينة فى رواية الأخبار فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية ، اذ انفقت ربع مليون دولار على استقاء أنباء تلك الحرب ، واستخدم « بنيت » التلغرافات على نطاق واسع فى الهرالد . وفى (١٨٦٧) تخلى عن الاشراف عليها لابنه جيمس غوردن بنيت (١٨٤١ - ١٩١٨) الذى اسس « الايفننج تلجرام » ، وأصدر طبعات فى لندن وباريس من الهرالد ، وعنى بالأخبار العالمية ، وصرف على بعثة ستانلى الى افريقيا للبحث عن ديفيد ليفنجستن ، وبعثة ج ٠و٠م دى لونج الى المحيط المتجمد الشمالى . اشترك فى تأسيس شركة تلغرافات ، وكانت هوايته قيادة اليخوت ، ومنح كأسا لسباق اليخوت الدولى .

بنيت ، رتشارد بدفورد : (١٨٧٠ - ١٩٤٧) . رئيس وزراء كندا (١٩٣٠ - ١٩٣٥) . زعيم الحزب المحافظ . حث على اتباع معاملة الأفضل للامبراطورية البريطانية ، وشاهد تحقيق

سياسته (١٩٣٢) .

بنيت ، فلويد : (١٨٩٠ - ١٩٢٨) . طيار أمريكي . استطاع (١٩٢٦) برفقة بيرد أن يطير الى القطب الشمالى من سبيتسبرجن فى شمال النرويج والعودة دون توقف ، وكانت هذه أولى محاولات الطيران الى المناطق القطبية . عين نائبا لبيرد فى البعثة الاستكشافية للمنطقة القطبية ، ولكنه توفى بالتهاب رئوى أصيب به فى أثناء تحليقه للانقاذ فوق منطقة بريمن (فى ش. ألمانيا) .

پنيلوبا : فى أساطير اليونان : زوجة اودوسيوس ، جعلها هوميروس فى الاوديسا رمزا للوفاء ، اذ ظلت مقيمة على عهدها ، مخلصة لزوجها الذى غاب عنها عشرين عاما تعرضت فى أثنائها لمضايقات شتى من الطامعين فى الزواج منها ، فوعدت بأن تتزوج أحدهم عندما تنتهى من غزل كفن لوالد اودوسيوس ، ولكنها لم تنته من غزله أبدا ، اذ كانت تنقض بالليل ما تغزله بالنهار . ظلت على هذا المنوال والعشاق فى غفلة عما تفعل ، وأخيرا عاد زوجها ، وحارب هؤلاء المتطفلين وتخلص منهم ، ثم عاش فى سعادة مقيمة مع بنيلوبا الوفية وابنهما تليماخوس.

بنيون ، لورانس : (١٨٦٩ - ١٩٤٣) . شاعر انجليزى ، تخصص فى الفن الشرقى ، وألف كتبا عن الرسم فى الشرق الأقصى ، وعن فنانى البلاط المغولى ، وفن وليم بليك . صنف فهرسا للصور فى المتحف البريطانى (٤ مجلدات) ، وله مجموعة شعرية . ألف مسرحيات شعرية ، وله قصيدة فى رثاء صرعى الحرب العالمية ١ . اصدر مجموعة من منتخبات الشعر الغنائى الانجليزى . من أشهر مؤلفاته « الرسم فى الشرق الأقصى » (١٩٠٨) ، و « رسم وحفر وليم بليك » (١٩٢٢) .

بهاء الدولة أبو نصر فيروز البويهى : (ت ١٠٠٢) . واحد من سلاطين آل بويه ، دب الشجار بينه وبين أخيه ، ثم اتفقا على اقتسام الدولة . كان أهل بغداد مصدر قلق له . قضى معظم سنى حياته مقاتلا . اضمحل سلطان البويهيين عقب وفاته بسبب الحروب التى نشبت بين أبنائه .

بهاء الدين زهير ، بن محمد المهلبى : (١١٨٥ - ١٢٥٨). اديب . ولد بوادى نخلة بمقربة من مكة ، ومات بالقاهرة . نشأ بقوص ، والتحق بخدمة الصالح أيوب فى أثناء نيابته عن أبيه صلاح الدين الأيوبى على مصر . ذهب معه الى بلاد الفرات عندما تولى امارتها (١٢٣٠) ، ولما توفى الكامل ، ورحل الصالح الى مصر ليتولاها ، وقبض عليه الناصر (١٢٣٩) ، أقام البهاء بنابلس قرب مولاه ، فلما أطلق سراحه دخل معه مصر (١٢٤٠) ، وتولى ديوان الرسائل له ، ولما مات الصالح قصد الناصر بدمشق ، فلم يحقق رجاءه ، فعاد الى مصر (١٢٤٩) ، وعاش فقيرا. شهر البهاء بشعره لابرسائله ، ومعظمه فى الغزل ، ويتسم بالرقة والعذوبة ، والألفاظ المألوفة بل العامية ، والعبارات الشعبية . والدعابة ، والبديع من جناس وتورية ، وادخال مصطلحات العلوم والأوزان المجزوءة والمستحدثة ، فهو شعر رقيق لطيف .

بهاء الله : (١٨١٧ - ١٨٩٢) . لقب زعيم دينى فارسى ، اسمه مرزا حسين على . آمن بالبابية ، ثم أعلن (١٨٦٢) أنه هو نفسه مظهر الله ، تنبأ بذلك الباب ، وأنشأ البهائية ، وقضى فى السجن سنين عديدة ، كانت آخر حياته .

بها جفاد - جيتا : قصيدةهندية فلسفية متداخلةفىالمهابهاراتا، ترجع أهميتها الى أنها تعد التعبير الأساسى الأصيل عن الهندوسية، ترجمت وحدها ، ومع المهابهاراتا كثيرا الى لغات أوروبية ، أشهرها ترجمة « ادوين آرنولد » بعنوان « أغنية السماء » .

بهادرشاه الأول : محمد معظم (١٦٤٣ - ١٧١٢) . الابن الثانى للامبراطور المغولى أورنجزيب . اسمه قبل اعتلائه العرش « شاه عالم » ، ثم لقب نفسه ببهادرشاه (١٧٠٧) . قاتل أخاه كام بخش وهزمه (١٧٠٩) . تغلب على السيخ الثائرين فى شمال ستلج (١٧١٠) . قيل انه كان يميل الى الصوفية ، مما أدى الى قيام ثورتين خطيرتين فى لاهور وأحمدأباد ، تزعمها العلماء المتعصبون. توفى بلاهور .

بهادرشاه الثانى : (١٧٧٥ - ١٨٦٢) . لقب آخر ملوك المغول بالهند ، واسمه أبو المظفر سراج الدين محمد . تولى الملك (١٨٣٧) ، وتزعم الثوار وقد نيف على السبعين ضد الانجليز ، ولما هزم سلم نفسه للقائد هدسون ، فحوكم وأدين بتهمة التحريض على القتل ، ثم خلع وأرسل الى رنغون (١٨٥٨) حيث توفى (١٨٦٢). كان عالما وشاعرا وخطاطا .

بهارات : الاسم الرسمى لاتحاد الهند .

بهارات : منتجات نباتية زكية الرائحة ، تستعمل لاعطاء الطعام نكهة ومذاقا . كانت البهارات تطلق أحيانا فيما مضى على الأغذية الحريفة أو ذات الروائح العطرية (مثل كعك الجنزبيل والزبيب) وعناصر البخور أو العطر (مثل المر) . والاتجاه الآن الى قصرها على المواد التى تعطى الطعام والشراب نكهة . والبهارات اما أن تكون أبازير منبهة مثل : الفلفل والخردل والبان الهندى ، أو أبازير عطرية مثل : القرنفل والقرفة وجوزة الطيب والانيسون ، أو أعشابا مثل : السعتر والمردقوش والقصعين والنعناع . تؤخذ البهارات من أجزاء النبات الأغنى نكهة فى اللحاء ، أو الجزع ، أو البرعم ، أو الزهرة ، أو الثمرة ، أو البذرة ، أو الورقة . ومع أن البهارات تستعمل فى الأغلب على هيئة مسحوق ، فان بعضها يستعمل فى صورة خلاصات تحضر باستخراج الزيوت الأساسية ، وكثير منها يستعمل برمته . والثوم المعمر ، والكراوياء ، والخردل ، وكثير من الأعشاب ، تنمو فى المناطق المعتدلة . والموطن الأصلى للفانيليا والفلفل الحلو ، والفلفل الأحمر ، اما جزر الهند الغربية أو أمريكا الجنوبية ، الا أن معظم البهارات الهامة تنتج فى جزر الهند الشرقية وآسيا الاستوائية وأرخبيل الملايو . وكان الاقبال على البهارات المستوردة من الشرق الأقصى عريقا فى القدم ، وكانت القوافل تحملها عبر الصين والهند الى موانىء البحر المتوسط أو الخليج الفارسى ، ومنها الى أسواق أثينا وروما وغيرهما من المدن ، حيث كانت تباع بأثمان باهظة ، وكانت بعض البهارات تستعمل فى المقايضة ، ويقال ان « الاريك الأول » طلب أن يكون الفلفل جزءا من الفدية التى فرضها على روما فى سنة ٤٠٨ ، لقاء فك الحصار عنها . وفى أوائل العصور الوسطى كانت بهارات قليلة تصل الى أسواق أوروبا ، ولكن التجارة استؤنفت فى القرن ٩ ، ثم زاد الصليبيون فى نشاطها . وترجع الرغبة فى البهارات بأوروبا جزئيا الى تكرار الأطعمة الممل وسوء وسائل حفظها ، وخاصة اللحوم. وعندما قطعت طرق القوافل بواسطة المغول والترك ، كانت رغبة أوروبا فى الحصول على البهارات عاملا كبيرا فى البحث عن طرق جديدة للتجارة حول أفريقيا وعبر المحيطين الأطلنطى والهادى ، وكانت الأثمان

المرتفعة التي تجنى من البهارات سببا في المنافسة المريرة بين دول أوروبا للسيطرة على مناطق انتاج البهارات وطرق التجارة · وحتى بعد العثور على موارد كافية من البهارات ، وتيسر وسائل المواصلات، بقيت الأثمان مرتفعة مدة طويلة في أوروبا وأمريكا · والسبب الأكبر هو النفقات الباهظة الناجمة عن محاولة الاحتفاظ باحتكار الأسواق ، والقيود الشديدة على تحديد الانتاج رغبة في رفع الأثمان · وبالرغم من أن البهارات مازالت مهمة في أيامنا هذه في التجارة ، فقد نقص مقدار ما يخص الفرد منها في الحضارات الغربية لمنافسة البهارات الصناعية لبعض البهارات الطبيعية · وما زال طلب البهارات كبيرا في الشرق ، لأن لها أهمية اجتماعية أوسع نطاقا مما بلغته في الغرب ·

البهاري ، محب الله بن عبد الشكور : (؟ - ١٧٠٧) · عالم · ولد ببهار بالهند · من أبرز علماء عصره ، ولاه عالمكير قضاء لكنو ، ثم قضاء حيدر أباد ، والدكن · منحه الامبراطور شاه عالم لقب فضل خان ، وجعله قاضي القضاة في الدولة المغولية · للبهـــاري مصنفات أهمها : « الجوهر الفرد » ، و « مسلم الثبوت » ، و « سلم العلوم في المنطق » ، وطبع الأخير عدة مرات ·

بهاما ، جزر : أرخبيل (مســاحته ١١٤٤٤ كم٢ ، وسـكانه ٦٨٨٤٦ نسمة) يتألف من حوالى ٧٠٠ جزيرة · يبعد ٨٠ كم عن الساحل الجنوبي الشرقي لفلوريدا ، ويمتد حوالى ١٢٠٦ كم نحـو الجنوب الشرقي ، حتى يكاد يتصل بهاييتي · والأرخبيل مستعمرة بريطانية ، عاصمته ناساو بجزيرة بروفيدنس الجديدة · وهي منتجع شتوي · اكتشف كولومبس سان سلفادور ، احدى جزر الأرخبيل (١٤٩٢) ، واكتفى الاسبان بزيارة الجزر ، ولكن الانجليز استوطنوها في القرن ١٧ ، وأتوا بالزنوج للعمل في المزارع · اتخذ القراصنة بعض الجزر ملاذا خلال القرنين ١٧ ، ١٨ ، وأشهرهم « بلاكبيرد » ذو اللحية السوداء · استخدمت الجزر قاعدة للتهريب خلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) ، وخاصة لتهريب الخمور زمن تحريمها بالولايات المتحدة (١٩٢٠ - ١٩٣٠) ، واستخدمتها الحكومة الأمريكية قواعد حربية في أثناء الحرب العالمية ٢ ·

بهائية : مذهب ديني ، أسسه بهاء الله ، وتولاه من بعده ابنه عبد البهاء بهائي (١٨٤١ - ١٩٢١) ، شديد القرب من البابية ، ومتأثر بالشيعة والصوفية والغنوصية · ومؤداه أن الله يعرف نفسه للانسان بوساطة الأنبياء الذين يظهرون على مر الأجيال ، مثـــل : ابراهيم ، وموسى ، وداود ، وعيسى ، ومحمد ، والباب ، وبهاء الله · يعتقد البهائيون بوحدة الأديان ، وبضرب من التربية العـــالمية ، وبالسلام في الأرض ، وبالمساواة بين الرجل والمرأة ، وينشدون لغة عالمية ، ويؤكدون على بساطة المعيشة ، ومعونة المعذبين من اخوانهم في الانسانية · انتشر المذهب في القرن العشرين ، قرن الدعوة الى الوحدة الانسانية ·

بيت الحجر : بـلدة ش· مدينة سمنود بمحافظة الغربية ، اسمها تصحيف للاسم الفرعوني « بر - هبيت » (بيت هبيت ، معبد هبيت) · وفي اسمها الحالي « بهبيت الحجر » ما يشير الى كثرة ما بها من أحجار هي أنقاض معبد « ايزيس » الذي أقامـــه نختنبو الثاني (٣٧٩ - ٣٧٨ ق·م·) على أنقاض معبد قديم · وزيد في بنائه أيام بطلميوس الثاني (٢٨٥ - ٢٤٦ ق·م) ولشهرة المعبد وصلته بايزيس سميت البلدة « ايزيوم » «مكان ايزيس» · تهدم المعبد من أثر زلزال ولم تزل أنقاضه من أحجار الجرانيت مكومة ·

بهرام شاه ، ابن فرح بن أيوب : (ت ١٢٢٩) · أكبـر أبناء أخي صلاح الدين ، ولي على بعلبك بعد وفاة والده (١١٨٢) ، واحتفظ بها عندما قسمت أملاك صلاح الدين بعد وفاته · اضطر الى النزول عنها للأشرف موسى ، وعاد بهرام الى دمشق حيث قتل فيها·

بهرنج ، اميل أدولف فون : (١٨٥٤ - ١٩١٧) ، طبيب ألماني · شارك كيتاساتو في العمل بعمل كوخ ببرلين · أسـتاذ علم الصحة في جامعة ماربورج · رائد في العلاج المصلي ، أقام الدليل العملي على بحوث « ب·ب· رو » ، على أن الحصانة ضـــد الدفتريا (١٨٩٠) والتيتانوس (الكزاز) تتحقق بحقن الانتيتوكسينات التي حضرها بمشاركة كيتاساتو · نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٠١) ·

بهزاد ، كمال الدين (١٤٤٠ - ١٥٢٢) ، ولد بهراة · من أعلام التصوير الاسلامي · درس التصوير على بير سيد أحمد التبريزي (١٥٢٢) · عينه الشاه اسماعيل مديرا للمكتبة الملكية · صاحب مدرسة فنية في التصوير ، وقامت على أكتاف تلاميذه نهضة التصوير في العصر الصفوي الأول · صور مخطوطا لسعدي والمنظومات الخمس· أعماله محفوظة في دار الكتب المصرية ، والمتحف البريطاني ، ومكتبة يلدز باستنبول وغيرها · تمتاز صوره بالتكوين المحكم ، والدقة الفائقة في الأداء ، والحيوية المنبعثة من أشكاله وألوانه المضيئة ·

بهلول لودي : (القرن ١٥) مؤسس أسرة لودي في دهلي ، حكم (١٤٥١ - ١٤٨٨) · انحدر من أسرة أفغـــــانية استقرت في البانجاب· أفلح في الانتقاض على عالم شاه ، آخر حكام أسرة الأشراف، واستولى على عرش دهلي · شهر بالعدل وبرعايته للعلماء ·

بهلوي : انظر : رضا شاه بهلوي ، ومحمد رضا شاه بهلوي ·

بهلوي : مدينة (٣٧٥١١ نسمة) ، ش· ايران · ثغر هام على بحر القزوين ، وقاعدة بحرية اسمها القديم : انزلي ·

البهلوية : اللغة الايرانية في القرون الوســـطى ، وتنتمي الى الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية الأوروبية · (انظر: جدول اللغات) ·

البهنسا : بلدة بمركز بني مزار بمحافظة المنيا ، واسمها تصحيف للفظ المصري القديم : «بماذا» · كانت قديما عاصمة الاقليم ١٩ من أقاليم الصعيد ، ومركزا لتقديس المعبود « ست » · لم يثبتها التاريخ في جميع عهوده ، غير أن توالي العدوان على آثارها وجباناتها قد خلفها خرابا · أسماها الاغريق : السيرتكوس ، نسبة الى نوع من السمك المقدس · آوى اليها كثير من الرهبان أول أيام المسيحية ، وبلغ عددهم في ديورها عشرة آلاف ، وعدد الراهبات اثنتي عشرة · التفت اليها التاريخ أيام الاسلام ، وبخاصة في زمان المماليك · عثر في خرائبها على كثير من قراطيس البردي ، منها المكتوب بالآرامية والاغريقيـة والعربية ·

بهيستون أو بسوتون : قرية بغربي ايران شرقي كرمانشـاه · بالقرب منها صخرة جبلية ، عليها نقوش مسمارية تصور دارا الأول · نقل تلك النقوش سير هنري رولنسون (١٨٣٥) ، واستطاع فك رموزها ، فمهد لدراسة تاريخ ما بين النهرين القديم ·

بو : الرمز الكيماوي للعنصر : بوتاسيوم ·

بو : مدينة (سكانها ٤٠٦٠٤ نسمة) ، ج·غ· فرنسا ، عند حضيض

جبال البرانس • مركز للسياحة • كانت عاصمة ملوك نافار • مسقط رأس هنرى ٤ •

پو : أطول أنهار ايطاليا ، طوله ح• ٦٥٠ كم• ، ينبع من جبال الألب الكوتية ، ويجرى شرقا مارا بتورين ، ويصب فى البحر الادرياتى بدلتا تتقدم فى البحر عاما بعد عام ، ويكون البو أوسع أودية ايطاليا وأكثرها خصوبة • تنبع أهم روافده من جبال الألب• يصلح النهر للملاحة ابتداء من كساله • أهم المدن التى تقع عليه : تورين ، وبياتشنتسا ، وكريمونا •

پو ، ادجار ألن : (١٨٠٩ - ١٨٤٩) • شاعر ، وقصصى ، وناقد ، أمريكى • نشأ يتيم الأبوين ، وبدأ دراسته فى انجلترا ، وواصلها فى أمريكا ، ولكنه لم يتمها • اشتغل محررا بعدة مجلات أدبية • اعتنق مذهب الفن للفن ، واهتم بالأسلوب أكثر من اهتمامه بالمضمون • تدور قصصه حول موضوعات غامضة ومخيفة ، ولكنها تتميز بحبكتها ، وبنائها المحكم ، وصنعتها البارعة • ويتميز شعره بجوه الغريب ، وموسيقاه الواضحة التى تميل أحيانا الى الرتابة • من أشهر قصائده : « الغراب » ، و « الى هيلين » ، و « الأجراس » ، و « أنابلى » • وافته المنية بسبب افراطه فى الشراب •

بو حاجب ، سالم : (١٨٢٧ - ١٩٢٤) • عالم لغوى تونسى ، تولى التدريس بجامع الزيتونة ، ولقب « أستاذ العربية بالديار التونسية » • اشترك مع الوزير « خير الدين » فى تحرير كتابه : « أقوم المسالك فى معرفة أحوال الممالك » • له نظم جيد •

بو ، لى : مدينة خربة من العصور الوسطى ، بالقرب من آرل ، ج• شرق فرنسا • كانت مقر أسرة اقطاعية قوية ، وكانت أول جهة يكتشف فيها البوكسيت (خام الألمنيوم) الذى يسمى باسمها •

پو - يى ، هنرى (١٩٠٥ -) • آخر امبراطور حكم الصين (١٩٠٨ - ١٢) باسم «شوان تونج» • نزل عن العرش (١٩١٢)، وبذلك انتهى حكم أسرة شنج • أجلسته اليابان امبراطورا على دولة منشوكو (١٩٣٤) • شهد فى المحاكمات التى جرت بطوكيو لمجرمى الحرب بانه كان أداة غير طيعة فى يد العسكريين اليابانيين •

البوابة الحديدية : خانق جبلى ضيق بالدانوب ، بين أورسوفا وتورنوسفرن على الحدود الرومانية اليوجوسلافية •

بوابة قيليقيا : ممر جبلى بجنوب تركيا عبر جبال طوروس ، عرف قديما باسم بيلاى سلسياى ، ويعرف الآن ببوغاز جوليك • يعبره طريق قديم من كبادوسيا الى قيليقيا •

پواتو : اقليم ومحافظة سابقة ، تقع غ• فرنسا ، على شاطىء الأطلنطى فى محافظات ڤنديه ، ودى - سيفر ، وڤين • مدينة بواتييه عاصمتها التاريخية • وسطح محافظة ڤنديه مراع ، وبواتو العليا اقليم غنى زراعى • اتخذ كونتات پواتو لقب دوقات اكويتين فى القرن ٩ ، وانتقلت ملكية پواتو مع اكويتين الى انجلترا (١١٥٢) ، ولكن فيليب ٢ استعادها (١٢٠٤) ، ثم استعادتها انجلترا (١٣٦٠) ، واسترجعها دى جيسلان لفرنسا حوالى (١٣٧٠) •

پواتييه : مدينة (سكانها ٤٥٨٠٥) ، عاصمة محافظة ڤين ، غ• فرنسا • وهى العاصمة التاريخية لولاية بواتو • تأسست قبل العصر الرومانى ، وكانت كرسى أسقفية ، ومقر ملوك القوط الغربيين ، (الى أن استولى عليها كلوفس ٥٠٧) ، وفى (٧٣٢) هزم شارل مارتل العرب فى معركة جرت بين بواتييه وتور •وهزم جون ٢(١٣٥٦) ووقع أسيرا فى بواتييه فى يد « الأمير الأسود » ، وكانت مسرح أحداث تاريخية عديدة أخرى • احتفظت بواتييه بمدرج رومانى ، وبكثير من الكنائس والقصور المنيفة التى يرجع تاريخها من القرن ٤ الى عصر النهضة الحديثة •

بواتييه ، جامعة : فى بواتييه بفرنسا ، أسست (١٤٣٢) • تضم كليات : الآداب ، والحقوق ، والعلوم • كما تضم كلية الحقوق فى مدينة تور ، وكلية الحقوق فى ليموج ، ومدرسة للطب والصيدلة فى بواتييه ، وأخرى فى تور ، وثالثة فى ليموج • وكذلك المدرسة الوطنية العليا لميكانيكا الأجواء •

بوآرنيه ، الكسندر ڤيكونت دى : (١٧٦٠ - ١٧٩٤)• قائد فرنسى فى حروب الثورة الأمريكية وحروب الثورة الفرنسية • أعدم بالمقصلة فى عهد الارهاب • تزوجت أرملته «جوزفين دى بوهارنيه» من نابليون الاول ، وخدم أوجين دى بوهارنيه ابن الكسندر وجوزفين (١٧٨١ - ١٨٢٤) قائدا تحت امرة نابليون ، الذى عينه حاكما على ايطاليا (١٨٠٥) ، وأظهر كفاءة ادارية ، واعتزل فى ميونيخ بعد سقوط نابليون ، وتزوجت أخته **هورتنيس دى بوهارنيه** (١٧٨٣ - ١٨٣٧) من لويس بونابرت ، الذى جعله نابليون ملكا على هولندا (١٨٠٦ - ١٨١٠) ، وهى أم نابليون الثالث ودوق دى مورنى •

بواس ، فرانز : (١٨٥٨ - ١٩٤٢) • أنثروبولوجى أمريكى • ولد بألمانيا • درس قبائل الهنود فى كولومبيا البريطانية • عين محاضرا ، ثم أستاذا للانثروبولوجيا بجامعة كولومبيا • قام بدراسات هامة فى الانثروبولوجيا الطبيعية واللغويات والتعليم • له أثر بالغ فى غيره من العلماء •

پواسون سيميون دنى : (١٧٨١ - ١٨٤٠) • عالم رياضة فيزيقى فرنسى • له بحوث هامة فى مجالات كثيرة ، وخاصة فى التكاملات المحدودة ، الا أن اهتمامه الرئيسى انصب على تطبيق الرياضة فى علم الفيزيقا ، وخاصة فى الاستاتيكا الكهربية والمغناطيسية • كتب أكثر من ثلثمائة بحث فى الرياضة والطبيعة والفلك ، وله مؤلف فى الميكانيكا اتخذ مرجعا أساسيا لفترة طويلة •

بواسير : أوردة متمددة متدلية فى الجزء الأسفل من الشرج ، تصيب الأشخاص الصغار فى السن وخصوصا الرجال • وسبب تكون البواسير غير واضح على وجه التحديد . ولكن الامساك أو احتقان أوردة الحوض يساعد على وجودها ونموها ، وربما كان ظهورها علامة دالة على وجود ضغط على الأوردة البابية فى داخل البطن . من ورم أو تضخم أو تليف بالكبد • وفى السيدات ، يساعد الحمل المتكرر ، والولادات العسرة ، على ازدياد حجمها •

بوال : نبات تحت شجيرى . من الفصيلة الرطريطية ، من جنس الرطريط ، ينمو فى الأراضى الملحية . أوراقه عصيرية مركبة ، ووريقاته كروية الشكل ، أزهاره بيض صغيرة •

بوال سكرى : البوال غزارة البول • وهو من أعراض مرض السكر ، كما أنه من أعراض مرض آخر يسمى البوال التفه ، أى الخالى من الطعم ، (ومن ثم من السكر) • وفى مرض السكر يقترن البوال بوجود مادة السكر فى البول ولذلك سمى المرض بالبوال السكرى • ويتميز هذا المرض فضلا عن ذلك بازدياد كمية السكر فى الدم عن نسبته الطبيعية فيه (وهى ٨٠ الى ١٢٠

مللیجرام فی کل ١٠٠ سم٣ من الدم) • وهو بهذا يختلف عن مرض آخر يسمى البوال السكرى الكلوى ، الذى تختل فيه وظيفة الكلى بحيث يتسرب منها السكر الى البول • ولذا يحتوى البول فيـــه على الســـكر ، بينما تظل كميته فى الدم طبيعية • ومن أعراض المرض الأخرى كثرة العطش (ترتبا على كثرة التبول) ، وكثرة الجوع ، والعنة ، والتهابات الأعصاب وآلامها ، والوهن ، والهزال ، والحكة الجلدية ، وانخفاض المناعة ضد شتى أنواع العدوى الجرثومية ، وعلى الأخص الجراثيم المقيحة • وسبب المرض هو تعطل الغدد الصم التى تتخلل البنكرياس ، والتى تفرز الهورمون (أو الافراز الداخلى) المسمى بالأنسيولين ، عن افرازه بالكميات الطبيعية الكافية • وهذا الهورمون هو الذى بتوافره يقـــوم حائلا طبيعيا دون ظهور مرض السكر • ذلك لأن نقص افرازه يؤدى الى عدم تأكسد المواد النشوية• وتحولها بذلك الى طاقة نشاطية فى الجسم ، ويؤدى ذلك الى تراكم السكر فى الدم.دون أن يمتص وينتفع به فى الجسم ومن ثم يعتاض الجسم عن ذلك باستهلاك بعض مواده الزلالية•وهذا من أسباب مايحدث للمريض من هزال•كما ينجم من ذلك أيضا اضطرابات فى التمثيل الغذائى بالمواد الدهنية تتخلف عنها مواد غير طبيعية فى الدم كالأسيتون ، ويؤدى تراكمها فيه الى ازدياد حموضته ، ويترتب على ذلك حدوث السبات أو الغيبوبة • وللمرض – اذا أهمل علاجه – مضاعفات أخرى خطيرة قد تفضى الى الموت ، ولكنه اذا عولج علاجا فنيا متواصلا كادت خطورته تنعدم • والعلاج الأساسى هو الحمية المنظمة ، واعطاء حقن الأنسيولين بمقادير محدودة تبعا لاختبارات خاصة ، وذلك كله تحت اشراف طبى مستمر دقيق •

بوالديو ، فرانسوا أدريان : (١٧٧٥ – ١٨٣٤)• مؤلف موسيقى فرنسى ، ألف أوبراه الوحيدة الناجحـــة « خليفة بغداد » (١٨٠٠) ، ولاقت أوبراته الهزلية ، مثل «جان دى باريس»(١٩١٢) كما لاقت رائعته « السيدة البيضاء » (١٨٨٢) ، شيوعا كبيرا • درس البيانو والتأليف الموسيقى فى كونسرفتوار باريس •

بوالو ، نيقولا : (١٦٣٦ – ١٧١١) • شاعر وناقد فرنسى • نظم قصيدة عنوانها « فن الشعر » ، وملحمة فكاهية ، وعـــددا من المقطوعات الهجائية على غرار هوراس • كان يمثل الكتاب الكلاسيين، ويؤيد المبادىء التى اتبعها راسين ، وموليير ، ولافونتين ، لذا كرهه الرومانســـيون فى القرن ١٨ • برع فى فن الأوابد وفى المقطوعات الساخرة ذات الألفاظ اللاذعة •

بوانكارى ، چول هنرى : (١٨٥٤ – ١٩١٢) • عالم رياضة وفيزيقا وكاتب فرنسى • يعتبر أحد أساطين الرياضة فى عصره ، وكان لأبحاثه فى نظرية الدوال أثر فى اتساع مجال الفيزيقا الرياضية، وله أعمال هامة فى المعادلات التفاضلية ونظرية المسارات الفلكية • تشمل مؤلفاته : «الطرق الحديثة للميكانيكا السماوية » ، وثلاث مؤلفات أخرى بالانجليزية تحت عنوان « أسس العلم » (١٩١٣) •

پوب ، الكسندر :(١٦٨٨ – ١٧٤٤) • شاعر انجليزى • من أشهر الشخصيات الأدبية فى القرن ١٨ ، وأبعدهم تأثيرا فى تطوير الشعر • بدأ دراسة الشعر والنقد الأدبى مبكرا ، بتشجيع من كبار كتاب العصر ، أمثال كونجريف وويتشرلى • نشرت (١٧١١) قصيدته الشعرية : « مقالة فى النقد » ، وفيها تحديد للأذواق والمقـــاييس النقدية • ومع أنه كان مسئولا عن الجمود الذى أصاب الأوزان الشعرية من بعده ، كما أصاب الخيال الفنى ، الا أن قصيدتيه : « رثاء فى ذكرى سيدة سيئة الحظ » ، و « الويزا الى ابيلارد » ، تدلان على عمق فى الشعور ، وصدق فائق فى التعبير • من بين أعماله المعروفة أيضا قصيدة « غابة وندسور » ، وترجمته للالياذة والاوديسا ، وقصيدته الفلسفية « بحث عن الانسان » • وقد استعمل فى قصائده وزنا شعريا جديدا كان دريدن قد ابتدعه من قبله ، وهو عبارة عن بيتين مقفيين ، وكان هذا الوزن خير أداة للتعبير عن آراء وملاحظات پوب الساخرة ، التى بلورها فى أعماله الأدبية اللاذعة • وقام پوب (١٧٢٥) بنشر أعمال شكسبير التى انتقدها بشدة لويس ثيوبالد •

پوب ، چون راسل : (١٨٧٤ – ١٩٣٧) • معمـــارى أمريكى • تعتبر أعماله من الطراز الكلاسيكى • صمم كثيرا من المبانى العـــامة والبيوت الخاصة ، وخاصة فى واشـــنطون ، حيث صـــمم متحف « الناشيونال جاليرى » ومبنى المحفوظات الوطنية •

پوب ، سير وليم چاكسون : (١٨٧٠ – ١٩٣٩) • كيمـاوى انجليزى ، كان أستاذا بجامعة كيمبردج • اشتملت بحوثه فى الكيمياء الذرية على الذرات اللامتجانسة للنتروجين والكبريت والسيلينيوم والقصدير ، كما اشتملت فى الحرب العالمية ١ على غاز الخردل • أنعم عليه برتبة فارس (١٩١٩) •

بوباديلا ، فرنشيسكودى : (ت ١٥٠٢) • من حـــكام المستعمرات الاسبانية • حل محل كولومبس فى جزر الهند الغربية (١٥٠٠) ، وارسله مقيدا الى اسبانيا • استدعى (١٥٠٢) ، وغرق فى أثناء رحلته الى أوروبا •

بوباستيس : انظر : تل بسطة •

پويبله : ولاية (مســاحتها ٣٤١٢٨ كم٢• وتعدادها ١٥٩٥٩٢٠ نسمة) شرق• وسط المكسيك ، طابعها جبلى ، فى شمالها سيرامادرى الشرقية ، وفى وسطها نطاق بركانى فيه أعلى قمم المكسيك (اوريزابا، وبوبوكاتبتل ، واكستاسهواتل) ، وفى القطاع الشـــمالى الشرقى لسهول خليج المكسيك الساحلية الرطبة ، تزدهر الزراعة وتربى الماشية وتستخرج المعادن • عاصمتها پويبله (١٣٨٤٩١ نســـمة) ، وهى المركز التجارى للولاية • أنشئت (١٥٣٥) ، وتشتهر بمصانع القطن ومحاجر الجزع والخزف والقرميد الثمين • أنشئت كاتدرائيتهـــا (١٥٥٢ و ١٦٤٩) ، وهى من أجمل كاتدرائيات المكسيك •

بوبوف ، الكسى ديمتريفتش : (١٨٩٢ – ١٩٦١) مخرج مسرحى روسى • ولد فى نيقولافسك بالروسيا وبها توفى ، كان مديرا لمسرح الجيش السوفيتى ، وحصل على جائزتى لنين وستالين • شهر باخراجه لمسرحيات شكسبير ، وشو ، وروائع المسرح الكلاسيكى فى الروسيا والصين •

بوبوفتش ، بافيل رومانوفيتش :(١٩٣٠ –) • رائد الفضـاء الروسى الرابع ، ولد فى أوزين ج• كييف ، وبعـــد أن أتم دراسته الثانوية التحق بمعهد الدراسات الفنية الصناعية • عمل فى أثناء دراسته فى وظيفة بناء فنى • تطوع فى الجيش (١٩٥١)، والتحق بمدرسة الطيران العسكرى ، وبعد أن أتم دراسته فيها انضم الى السلاح الجوى ، فوصل الى رتبة مقدم • انضم الى الحزب الشيوعى (١٩٥٧) ، ومنح وسام النجمة الحمراء (١٩٦١) • أطلق فى سفينة الفضاء « فوستوك ٤ » فى ١٢ اغسطس (١٩٦٢) ، لتدور فى فلك حول الأرض مرة كل ٨٨ دقيقة و ٥ ثوان ، فى مدار يبلغ أقصى ارتفاع

له ٢٥٤ كم. وأدنى ارتفاع له ١٨٠ كم. أمضى ٧٠ ساعة و ٥٩ دقيقة ، أى ثلاثة أيام الا ساعة ودقيقة واحدة ، أتم فيها ٤٨ دورة ، ونزل بسفينته الفضائية الساعة العاشرة ودقيقة واحدة صباح ١٥ اغسطس (١٩٦٢) ، فى منطقة تقع جنوبى كاراكندا بجمهورية كزقستان السوفيتية .

پوپوكاتيپتل : بركان ارتفاعه ٥٣٦٦ م. بوسط المكسيك ، على الحدود بين ولايتى بوبلا ومكسيكو ، مغطى بالثلج . فوهته واسعة بها رصائف من الكبريت النقى خامد منذ (١٧٠٢) .

پوپول ڤو : الكتاب المقدس لهنود قبائل كيشيه ، ويحوى قصة خلق العالم ، وديانة تلك العشائر وأساطيرهم وتقاليدهم فى التنقل والهجرة ، وتاريخهم . أعدم بيدرو دى آلفارادو النسخة الأصلية لهذه الوثيقة التاريخية الجليلة الشأن . ولكن أعيدت كتابتها بعد اعدامها.وتدل محتويات الكتاب وأسلوبه على مستوى رفيع فى المعرفة.

پوبيا سابينا : غانية ، اتخذها نيرون خليلة له عدة سنين ، قبل ان يصبح (٦٢ م) ثالث زوج لها . يقال ان تأثيرها عليه كان سيئا . ضاق بها آخر الأمر وأوعز بقتلها ، لكن يستبعد ما يقال من أنه فى ثورة غضبه أخذ يركلها حتى ماتت .

پوبيد ونوستسيف ، قسطنطين بيترفتش (١٨٢٧-١٩٠٧) دبلماسى ومشرع روسى عين وكيل السنودس المقدس (١٨٨٠ - ١٩٠٥) سعى الى تحويل الأقليات الى روس . اضطهد غير المعتنقين للمذهب الأرثوذكسى الرسمى ، واجتهد فى رفع مستوى رجال الدين الروحى. عارض المبادىء الغربية الحرة .

پوت ، پرسيڤال : (١٧١٤ - ١٧٨٨) . جراح انجليزى بمستشفى سانت بارتولوميو . كتب أوصافا كلاسيكية لكسور الخلخال المعروف باسمه ، ومرض بوت فى العمود الفقرى (تشوه يتسبب عن الدرن) . وكذلك دراسة قيمة عن الفتق وحالات أخرى

بوتا ، لويس : (١٨٦٢ - ١٩١٩) . قائد وسياسى من جنوب افريقيا . قاد البوير فى حربهم ، ولكن تعاون مع الانجليز بعد ١٩٠٢. رأس وزارة الترنسفال (١٩٠٧ - ١٩١٠) ، ووزارة اتحاد جنوب أفريقيا (١٩١٠ - ١٩١٩) ، وفى الحرب العالمية ١ قاد الجيش الذى استولى على أفريقيا الجنوبية الغربية الألمانية .

بوتاجاز : أو غاز البوتاين ، العضو الرابع فى سلسلة الايدروكاربونات المشبعة ، وأولها غاز البرك أو المستنقعات (ميثان ك يد٤) . وغاز البوتاين (ك٤ يد١٠) ، لالونى ، تشبه رائحته رائحة غاز الاستصباح ، ثابت ، لايهرأ المعادن ولايتفاعل مع الماء . يعبأ سائلا فى اسطوانات ، ويستخدم وحده أو مخلوطا مع غاز البروباين ك٣ يد٨ فى الصناعة والمنازل وعمليات التخليق العضوى .

بوتاسا : يطلق على مركبات بوتاسية معينة ، وخاصة كربونات البوتاسيوم ، وهى مادة بيضاء متبلورة اذا كانت نقية . كانت تستخرج من رماد الخشب ، ومن المتخلف بالأوانى التى تحرق فيها النباتات ، ولكنها تحضر الآن من كلوريد البوتاسيوم ، وتستخدم لتحضير مركبات بوتاسية أخرى ، والزجاج الصلب والصابون ، ومخصبا زراعيا . والبوتاسا الكاوية هى القلوى القوى المسمى ايدروكسيد البوتاسيوم .

بوتاسيوم : عنصر فلزى رخو نشيط أبيض فضى ، رمزه : بو (انظر الجدول تحت : « عنصر ») ، شديد النشاط ، ولذا يحفظ مغمورا فى الزيت لعزله عن الهواء . ليست للفلز قيمة تجارية . ولكن مركباته واسعة الاستعمال . يتفاعل بعنف مع الماء ليكون ايدروكسيد البوتاسيوم ، ويتحد مباشرة مع عديد من العناصر اللافلزية . يوجد فى الطبيعة متحدا مع مركبات عديدة .

بوتان : محمية هندية ، (مساحتها ٤٧١٢٠ كم٢. وعدد سكانها ح ٦٠٠٠٠٠) ، تقع شرقى الهملايا بين الهند والتبت ، عاصمتها بوناكا ، كانت فيما سبق تحت السيادة الروحية والزمنية لحاكم شبه مستقل ، وانتقلت منذ (١٩٠٧) الى سيادة أحد المهراجات . يعتنق سكانها اللامية . أرضها جبلية وبها غابات كثيرة ، وفى (١٩٤٩) تسلمت الهند ادارتها فى أعقاب الحكم البريطانى ، وتولت شئونها الخارجية .

بوتانى : خليج صغير يقع فى ولاية نيوسوث ويلز باستراليا، جنوبى سدنى مباشرة . زاره (١٧٧٠) القائد كوك البريطانى ، الذى أعلن فى ذلك الوقت سيادة بريطانيا على ساحل استراليا الشرقى . والذى سماه خليج بوتانى ، أى خليج النبات ، هو العالم النباتى السير جوزيف بانكس ، نظرا للنباتات التى تسترعى الاهتمام على شواطئه . وبالرغم من أن المستعمرة الاسترالية الاولى « مستعمرة المذنبين » ، كانت تسمى خليج بوتانى . فان مقرها الفعلى هو سدنى .

پوتجيتر ، ايڤرهاردوس يوهانس (١٨٠٨ - ٧٥) . ناقد وشاعر هولندى . قام بدور هام فى احياء الأدب الهولندى فى القرن ١٩ ، عن طريق مجلته الأدبية . تتميز كتاباته بنزعة انسانية متحررة .

بوتخر ، يوهان فردريخ : (١٦٨٢ - ١٧١٩) . كيماوى ألمانى.ابتدع صينى درسدن ، وارتقى بالطلاء الخزفى ، وأتقن صناعة الصينى الأبيض .

پوتر ، پول أو بولس : (١٦٢٥ - ١٦٥٤) . مصور حيوانات هولندى ، عرف بالبساطة والنزعة الطبيعية فى أعماله . اشتغل أساسا فى ديلفت ولاهاى .

پوتر ، بياتريكس : (١٨٦٦ - ١٩٤٣) . كاتبة ورسامة انجليزية ، ألفت وصورت قصصا عديدة للأطفال ، وهى من أحسن الكتاب وأعذبهم أسلوبا فى هذا الحقل . تتمتع قصصها برواج كبير ، وأغلبها عن عالم الأطفال والحيوان .

پوتريز : منطقة صناعة الفخار بمقاطعة ستافوردشر بانجلترا ، طولها ح ١٤ كم. وعرضها ٤٫٨ كم. فى وادى ترنت الأعلى . الاقليم كثيف بالسكان ، اشتهر بانتاج الفخاريات منذ القرن ١٦ . يشمل أيضا ستوك - أون - ترنت ، ويعرف هذا الاقليم فى روايات «أرنولد بنت» باسم « المدن الخمس » (فيف تونز) .

پوتسدام : مدينة (١١٣٥٦٨ نسمة) ، عاصمة براندنبورج ، ف. ألمانيا ، على نهر هافل ، قرب برلين . مدينة سكنية أولا ، وبها صناعة سينما هامة فى ضاحية بابلسبرج ، ومرصد جامعة برلين ، ومرصد فلكى طبيعى . منحت مركز المدينة فى القرن ١٤ ، وأصبحت مقرا « للناخبين » فى القرن ١٧ ، ثم مقرا ملكيا . أعاد فردريك ٢ ملك بروسيا بناء قصر المدينة ومبنى سانسوسى والقصر الجديد . وفى الحرب العالمية ٢ دمرت « كنيسة الحامية » التى بنيت (١٧٣١ - ١٧٣٥) . وفى ١٩٤٥ عقد بها مؤتمر بوتسدام .

بوتسر ،مارتن : (١٤٩١ - ١٥٥١) . مصلح بروتستانتى ،

تأثر بتعاليم لوثر ، وانضم (١٥٣٣) الى حركة الاصلاح فى ستراسبورج • عمل على رفع شأن التعليم البروتستانتى ، وأوجد (١٥٣٦) اتفاق وتنبرج المتعلق بعقيدة الشركة المقدسة •

بوتسن : مدينة (٣٨٥٢٤ نسمة) فى سكسونيا بجنوب شرقى ألمانيا على نهر شبرى ، تصنع بها الآلات والمنسوجات • أحرقت (١٦٣٤) فى حرب الثلاثين عاما ، وأخذتها سكسونيا من بوهيميا (١٦٣٥) • هزم نابليون الأول بجوارها القوات الروسية والبروسية (١٨١٣) •

بوتسو دى بورجو ، كارلو أندريا : (١٧٦٤ - ١٨٤٢) • دبلوماسى روسى ، ولد بجزيرة قرشقه • أيد احتلال البريطانيين لنجزيرة (١٧٩٤) ، وحل مكان باوولى فى الحكم • هرب بعد احتلال الفرنسيين لقرشقه ، ثم التحق بخدمة الحكومة الروسية (١٨٠٤) ، وعاضد مقاومة الروس لنابليون ١ • عين سفيرا لروسيا فى باريس (١٨١٤) ، ومندوبها فى مؤتمر فينا •

بوتشفستروم : مدينة (٣٢٠٥٨ نسمة) ج• غربى ترانسفال بجنوب افريقيا ، أنشئت (١٨٣٨) • كانت العاصمة الأولى للترانسفال (١٨٣٨ - ٦٠) • بها كلية تتبع جامعة جنوب افريقيا •

بوتشلى ، أوتو : (١٨٤٨ - ١٩٢٠) • ألمانى • عالم بالحيوان كان أستاذا بجامعة هيدلبرج • عنى بدراسة تكوين الرخويات الحلزونية ، والحشرات ، وبعض الأشكال الأخرى ، وتركيب الديدان الخيطية ، وعمليات انقسام النواة والخلية • من بين اسهاماته البارزة نظريته (١٨٧٨) عن تركيب الجبلة (البروتوبلازم) التى رأى أنها رغوية أو شبيهة بالزبد ، وساعد على اقرار الفكرة القائلة بأنها ذات طبيعة سائلة •

بوتشو اى : (٧٧٢ - ٨٤٦) ، شاعر صينى • تقلد مناصب عدة حتى وصل الى رتبة قائد عام فى الجيش • ألف نحوا من ثلاثة آلاف قصيدة اكثرها قصيرة • يتغنى فى شعره بالحسرة على فراق الأصدقاء الذين كان مضطرا الى مفارقتهم ، وهو يتنقل فى وظائفه العديدة • أهم قصائده « الاساءة الأبدية » (٨٠٦) ، التى تصف أحزان الامبراطور « منج هوان » (٦٨٥ - ٧٦٢) على عشيقته التى قتلها الثوار • أصيب بالشلل ، وظل يكتب حتى آخر أيامه • الف آرثر ويلى (١٩٤٩) كتابا فى سيرته •

بوتشينى ، جياكومو : (١٨٥٨ - ١٩٢٤) • تعد موسيقى بوتشينى أكثر أنواع الموسيقى الأوروبية ذيوعا ، وأحبها الى شعوبها بصفة عامة ، ولد فى مدينة لوقا بايطاليا من أسرة موسيقية ، وظهرت موهبته وقدرته على التأليف فى وقت مبكر ، وله عدد من الأوبرات ، أكثرها ذيوعا : « البوهيمية » ، و « توسكا » و « مدام بترفلاى » • وله أيضا كثير من المقطوعات الآلية • تمتاز موسيقاه بكثرة الألوان فى ألحانها وسهولتها •

بوتل : مدينة ذات مجلس بلدى (٧٤٣٠٢ نسمة) بمقاطعة بلانكشير بانجلترا • ميناء يجاور لفربول • بها صناعات دبغ الجلود والآلات وطحن الغلال •

بوتمكن ، جرجورى اليكساندرفتش : (١٧٣٩ - ٩١) • مارشال روسى ، صفى كاترين ٢ ومستشارها ، ولعله كان متزوجا منها سرا • لعب دورا هاما فى ضم شبه جزيرة القرم (١٧٨٣) • رقى الى مرتبة الامارة ، وعين حاكما للقرم التى أدارها بحزم وكفاية رغم غرابة أطواره • بنى كثيرا من المدن والقرى . والغالب أن الادعاء الذى وجه ضده بأنه أقام قرى صورية كى يكسب رضا القيصرة ، حينما كانت تزور القرم ، ادعاء غير صحيح •

بوتنام ، اميليا ارهارت : انظر : ارهارت ، اميليا •

بوتنانت ، أدولف : (١٩٠٣ -) • كيماوى حيوى ألمانى • عين البناء الكيماوى للپروجستين (الهرمون الجنسى للانثى)، وفصل (١٩٣١) الاندروستيرون (الهرمون الجنسى للذكر) وسماه• رفض جائزة نوبل فى الكيمياء (١٩٣٩) تنفيذا للتعاليم النازية •

بوتنجر ، فرنسيس : (١٨٦٩ - ١٩٦١) • طبيب أمريكى • تخصص فى مرض السل • ولد فى ساتر بولاية أوهايو ، وتوفى فى لوس أنجيلوس بولاية كاليفورنيا • أسس مصحة بوتنجر ، وقام بعدة اكتشافات لعلاج مرض السل •

بوتو : تصحيف اغريقى من الأصل المصرى « وازة » ، وعلم على معبودة بالدلتا فى فجر التاريخ وقبيل توحيد القطرين • صورها أصحابها فى هيئة ثعبان من النواشر ، وجعلوها حامية سلطانهم ، فهى بذلك نظيرة « نخبت » فى الصعيد • وبعد الاتحاد غدت كلتاهما من زينة التاج •

بوتو : من أقدم مدائن مصر عامة ، وعواصم الدلتا الدينية خاصة ، وردت عند ابن مماتى باسم « بطو » ، ويسمونها اليوم « ابطو » ، وتقع على مسافة ١٢ كم• ش•ق• « دسوق » ، وتبعد اليوم من مكانها القديم الذى يعرف « بتل الفراعين » أو « كوم الفراعين » نحوا من ٦٠٠ م• احتفظت بشهرتها فى العصور القديمة •

پوتوسى : مدينة (٤٣٧٠٠ نسمة) ، ج• بوليفيا ، أنشئت حوالى (١٥٤٥) بسفح جبل من أغنى جبال العالم بخامات المعادن • من أعلى مدن العالم ، اذ تقع فى هضبة انديز على ارتفاع ٤١٣٥ م• • أنتجت كميات ضخمة من الفضة ، ولكن السكان أخذوا فى التناقص لقسوة ظروف المعيشة • استردت مكانتها مع التقدم الفنى الحديث • يعدن بها القصدير والولفرم والنحاس •

بوتوكت : مدينة صناعية (٨١٤٣٦ نسمة) ، ش• ق• ولاية روداَيلاند الأمريكية ، على ضفة نهر بلاكستون ، بالقرب من شلالات بوتوكيت • بدأت استيطان منطقة المدينة (١٦٣٨) ، ولكن بوتوكيت لم تسجل مدينة حتى (١٨٨٥) • كان صمويل سلاتر قد أقام بالقرب من المدينة مصنعا لغزل القطن (١٧٩٠) ، مستمدا الطاقة اللازمة له من شلالات بوتوكيت ، وهو أول مشروع من نوعه نجح فى الولايات المتحدة • ولاتزال المدينة محتفظة بمصنع سلاتر متحفا • ولا تزال حياة المدينة الاقتصادية تعتمد على المنسوجات ، الى جانب الأجهزة الكهربية، والآلات ، والمصنوعات المعدنية ، والأخشاب • والورق •

بوتوماك : نهر ينشأ فى ج• شرقى مدينة كمبرلاند بولاية ماريلاند الأمريكية باتحاد فرعين له هنالك ، يأتى أحدهما من الشمال والآخر من الجنوب ، ثم يجرى حوالى ٤٦٠ كم• صوب الجنوب الشرقى ، وينتهى فى خليج تشيسبيك على الاطلنطى مارا بالعاصمة واشنطن • يسير بين ولايات ماريلاند ، وفرجينيا ، ووست فرجينيا ، ومقاطعة كولومبيا ، وقبل وصوله الى واشنطن يجتاز منطقة الشلالات الكبرى • تقوم فوقه جسور كثيرة ، منها فى واشنطن جسر أرلنجتون التذكارى• يتسع النهر للسفن الكبيرة حتى واشنطن • تزخر ضفتاه بالمناظر الجميلة• يقترن اسمه بذكريات كثيرة ابان الثورة الوطنية وحرب الاستقلال

بوتومايو : نهر طوله ح· ١٦٠٠ كم· تكونه روافد تنبع من أنديز كولومبيا · يجرى نحو الجنوب الشرقى حتى يلتقى بنهر أمازون · يكون جزءا من حدود كولومبيا مع اكوادور وبيرو ·

پوتيدايه : مدينة قديمة بشبه جزيرة خالكيديكى ببلاد الاغريق، كانت مستعمرة كورنثية ، لكنها انضمت الى حلف ديلوس · خرجت على أثينا (٤٣٢ ق·م·) ، لكن أثينا استردتها (٤٣٠) لتعـــود فتفقدها مع امبراطوريتها بعد هزيمتهـــا فى الحرب البلوبونيزية (٤٠٤ ق·م) · استولى عليها فيليب ٢ (٣٥٦ ق·م) ، ويحتمل أنه هدمها فى الحرب التى أعقبت ذلك · أعاد كاساندروس بناءها وأطلق عليها اسم : كاساندريا ·

بوتيشيللى ، ساندرو : (١٤٤٤ – ١٥١٠) · مصـــــور فلورنسى من عصر النهضة · تلميذ الراهب فيليبو ليبى · كان صاحب مدرسة فى توزيع اللون وتناسق الخطوط · أشهر أعماله : «الربيع»، و «فينوس» ، و «رمز النميمة» ، ومصوراته بالريشة للكوميديا الالهية· صور فى سنواته الأخيرة موضوعات دينية ·

بوتيولى : مدينة قديمة فى كامبانيا بايطاليا ، أسســـها الاغريق (ح· ٥٢٠ ق·م·) · كانت ميناء غنيا فى عهد الرومان · خربهـــا الجرمان فى القرن ٥ · بالقرب منها توجد بوتزولى الحديثة ·

بوث : أسرة اشتهرت بعـــلاقتها بجيش الخلاص الذى أسســـه **وليم بوث** (١٨٢٩ – ١٩١٢) وكان مبشرا انجيليا فى لندن وقامت زوجـــه **كاترين مامفورد بوث** (١٨٢٩ – ١٨٩٠) بدور هـــام فى تكوينه ونموه ، وكرست جهودها لخدمة النساء والأطفـــال · وخلف **ترامويل بوث** (١٨٥٦ – ١٩٢٩) أباه فى قيادة الجيش ،وأصبح ابن آخر لهما قائدا له فى استراليـــا (١٨٨٥ – ١٨٨٧) ثم فى الولايات المتحدة (١٨٨٧ – ١٨٩٦) ، حيث شاركته زوجه فى القيام بالأعباء · وفى (١٨٩٦) انسحبا من جيش الخلاص وكونا فرقة متطوعى أمريكـــا · تولت **ايمـا موسى بوث تاكر** ، ابنـــة وليم بوث (١٨٦٠ – ١٩٠٣) ، ادارة الدور الدوليـــة لتموين جيش الخلاص (١٨٨٠ – ١٨٨٨) ، وظلت مع زوجها على رأس الجيش فى الولايات المتحدة حتى ماتت (١٩٠٣) ·

بوث ، ادوين : (١٨٣٣ – ١٨٩٣) · ممثـــل أمريكى · اشتهر بتمثيله مسرحيات شكسبير ، مثل الملك لير ، وريتشارد الثـــالث ، وشيلوك · واستأجر مسرحا بنيويورك ، ثم اضطر لتركه بعد أن قتلَ أخوه الرئيس ابراهام لنكولن (١٨٦٩) · طافت فرقته بانجلترا فكانت شهرته لا تقل عن شهرته ببلاده ، وآخر أدواره دور هاملت · عرف برقته ونعومته واقتصاده فى حركاته ، وألفت كتب كثيرة عن حياته ·

بوث ، ارتون : (١٦٨١ – ١٧٣٣) · ممثـــل انجليزى · كان أبرز ممثلى المأساة فى عصره ، ولاسيما فى أدوار بروتس والملك لير ، وهنرى الثامن · أصدرت الملكة آن أمرا بتعيينه أحد المديرين لمسرح درورى لين (١٧١٣) ·

بوث ، اندريز : (١٦٠٨ – ١٦٤٠) ، **جان بوث** (١٦١٨ – ١٦٥٢) مصوران فلمنكيان ، وحفاران (شقيقان) ، اختص جان بالمنـــاظر الطبيعية واندريز برسم الحيوان والأشخاص ·

بوث ، تشارلز : (١٨٤٠ – ١٩١٦) · باحث اجتمـــاعى انجليزى · من رواد طريقة المسح الاجتماعى · قام بمساعدة علماء اجتماعيين ، مثل أكتافيا هل ، وبيـــاترس وب ، وجراهام بلفور ، بدراسة احصائية ضافية للفقر فى لندن موضحا مداه وأسبابه وموقعه، ونشر بحثه بعنوان « حياة الناس وأعمـالهم فى لندن » (١٧ جزءا ، ١٨٩١ – ١٩٠٣) · كان بوث نشيطا كذلك فى العمل مع جماعات الاصلاح لصالح الفقراء والمسنين · تشتمل كتـــاباته الأخرى على « معاشات الشيخوخة ، والفقراء المسنون » (١٨٩٩) ، و « عدم الاستقرار فى الصناعة والسياسة النقابية العمالية » (١٩١٤) ·

بوث ، چون ويلكز : (١٨٣٨ – ١٨٦٥) · ممثـل أمريكى · اغتال ابراهام لنكولن فى أثناء مشاهدته تمثيلية ١٤ ابريل ١٨٦٥ ، واستطاع الفرار ، ولكن رجال الجيش والشرطة تعقبوه الى مكمنـه فى مزرعته ، وأصيب بجراح قاتلة ، ولا يعلم على وجه التحقيق هل أصيب بأيدى الشرطة أم بيده ·

بوث ، چونيوس بروتس : (١٧٥٦ – ١٨٥٢) · ممثـل انجليزى · عرف بالاتقان ، ولاسيما مع الممثل كين ، وانتقل للولايات المتحدة ، وكان عظيم الصوت والمظهر · له ثلاثة أبناء ، أولهم ادوين الذى بزه فى التمثيل والشهرة ·

بوث ، شيرلى : (١٩٠٧ –) ممثلة أمريكية · برزت فى أدوار عدة منذ ظهورها على المسرح (١٩٢٥) ·

بوج : نهران بشرقى أوربا : بوج الغربى ، وطوله ٧٨٠ كم· ومنابعه شرقى لفوف ، ويجرى شمالا مع الحـــدود البولندية – الأوكرانية · وبوج الجنوبى ، وطوله ٨٣٢ كم· ويجرى فى أوكرانيا متجها نحو الجنوب الشرقى الى البحر الأسود ، ويستخدم فى نقـل الحبوب من مارس الى ديسمبر ·

پوجاتشوف ، يميليان ايفانوفتش : (– ٧٧٥) · زعيم متمرد روسى · كان قوزاقيـــا أميا · ادعى أنه القيصر بطرس ٣ (١٧٧٣) ، وجمع نفرا من الفلاحين والقوزاق ممن صدقوا روايته ، وتزعم فتنة خطيرة (١٧٧٣ – ٧٥) ، وسيطر على أجزاء واسعة من ق· روسيا ، وأعلن الغاء نظام رق الأرض ، غير أنه هزم ، وغدر به بعض أتباعه ، فقبض عليه ، وحزت رقبته ·

بوجارس ، امورى ستيفن : (١٨٨٢ –) · عـالم اجتماعى أمريكى · تخرج فى جامعة نورث وسترن ، ونظم فى جامعة جنوب كاليفورنيا قسم الاجتماع ، وكان رئيسا لمدرسة الخـــدمة الاجتماعية فيها · صار (١٩٢٧) رئيسا لتحرير مجلة « علم الاجتماع والبحث الاجتماعى » ، ونالت كتبه فى علم الاجتمـــاع وعلم النفس الاجتماعى شهرة كبيرة ·

بوجندورف ، يوهان كريستيان : (١٧٩٦ – ١٨٧٧) · فيزيقى وكيماوى ألمانى · أسس (١٨٢٤) المجلد العـــلمى المعروف « بحوليات فى الفيزيقا والكيمياء » ·

بوجنفيل ، لوى انطوان دى : (١٧٢٩ – ١٨١١) · ملاح فرنسى قام برحلة حول العالم (١٧٦٧ – ١٧٦٩) ، وكشـــف مرة أخرى عن جزر سليمان ، وسميت أكبرها باســـمه · وفى الثورة الأمريكية حارب هود بالمارتنيك ، وألف كتابا وصف فيه رحلته حول العالم ، وسمى النبات المعرش بوجانفيليا باسمه ·

بوجنفيل : جزيرة بركانية (١٠٠٤٩ كم٢· – ٥٠٠٠٠ نسمة) ، بجنوبى المحيط الهادى ، أكبر جزر سليمان · بها مرافىء هامة فى كيتا وخليج الامبراطورية أوجستا · صادراتها جوزة العاج ، وصـــدف السلحفاة·أعيد كشف الجزيرة (١٧٦٨) على يد بوجنفيل ، وأصبحت

(١٨٨٤) من الممتلكات الألمانية • احتلتها القوات الأسترالية فى الحرب العالمية ١ ، ووضعت (١٩٢٠) تحت الانتداب الاسترالى مع منطقة غينيا الجديدة ، واتخذ منها اليابانيون قاعدة جوية كبرى فى الحرب العالمية ٢ ، وكانت آخر المعاقل اليابانية الكبرى التى سلمت للحلفاء فى جزر سليمان •

بوچو دى بيكونارى ، توماس روبير : (١٧٨٤ – ١٨٤٩) • ادارى فرنسى فى الجزائر • خدم فى الحرس الامبراطورى لنابليون • اعتزل الجندية ليكرس حياته للبحوث العلمية فى الزراعة • عاد الى الخدمة العسكرية ، وأوفد للجزائر لتهدئتها • انتصر فى أسلى(١٨٤٤) على الأمير عبد القادر • عين حاكما عاما للجزائر (١٨٤٠ – ٤٧) • حاول التعاون مع العرب ، وشجع هجرة الفرنسيين الى الجزائر لاستعمارها •

بوجوتا : مدينة (سكانها ٦٤٨٤٢٣ وارتفاعها ٣٦٤١ مترا) • تقع فى كولومبيا الوسطى • عاصمة البلاد وأكبر مدنها • أسسها خيمينيز دى كيسادا لتصبح مركزا ثقافيا • أقيمت فى واد فسيح • وكان الوصول اليها عسيرا قبل استخدام الطائرات • سماها الرحالة الكسندر فون همبولدت (١٨٠١) : أثينا أمريكا • وبعد الاستقلال أصبحت عاصمة كولومبيا العظمى حتى حل الاتحاد (١٨٣٠) ، شهدت (١٩٤٨) تأسيس منظمة الدول الأمريكية •

بوجور : مدينة (١٠٣٠٠٠ نسمة) بأندونيسيا ، تقع غربى جزيرة جاوة ، جنوبى جاكارتا ، عند قدمى بركانين • كان اسمها الهولندى القديم : بويتنزرج ، وهى مصحة جبلية ومصيف ، تشتهر بحدائقها النباتية الفخمة التى أنشئت (١٨١٧) • يزرع الشاى بالمرتفعات المحيطة بها • من مصنوعاتها اطارات السيارات والمنسوجات •

بوجوليه : منطقة متضرسة السطح بقسم الرون ، فى شرق وسط فرنسا • تشتهر بنبيذها الأحمر • كانت فى وقت ما اقطاعا للوردات بوجو •

بوجوميل : أقدم الطوائف المعروفة باسم « الطاهرين »(الكاثارين)، ازدهروا ببلغاريا وبلاد البلقان ابتداء من القرن ١٠ ، يقولون بثنائية الخير والشر ، ويخلطون الدين بالسياسة ، ولا يتقبلون الثقافة البيزنطية • انتشروا فى ايطاليا ، وتمكنوا من تحويل الألبجنسيين الهراطقة الى عقيدتهم ، ولكن معارضتهم للكنائس المسيحية أضعفتهم ، وقضى عليهم أخيرا انتصار الاسلام فى أواسط أوروبا (القرن ١٥)•

بوجير ، بيير : (١٦٩٨ – ١٧٥٨) • عالم فرنسى فى الرياضة • من أوائل من قاموا بقياسات فوتومترية على الشمس والقمر ، كما اخترع نوعا من أجهزة الهليومتر •

بوخارست : عاصمة رومانيا وأكبر مدنها ، (سكانها ١٫٢٣٦٫٩٠٦ نسمة) تقع فى بولاخيا على نهر دامبوڤيتا رافد نهر الدانوب • المركز الرئيسى التجارى والصناعى لرومانيا • بها مقر بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية • تأسست بها جامعة (١٨٦٤) ، وأكاديميات ومعاهد علمية • برزت المدينة (القرن ١٤) عندما توطن فيها الأمراء الولاخيون • أصبحت عاصمة ولاخيا (القرن ١٩) • احتلتها ألمانيا وحلفاؤها (١٩١٦ – ١٩١٨) فى أثناء الحرب العالمية ١ • قذفتها الطائرات الألمانية بالقنابل بعد أن سلمت للحلفاء فى الحرب العالمية ٢ (أغسطس ١٩٤٤) ، ودخلتها القوات الروسية (٣١ اغسطس ١٩٤٤) •

بوخارين ، نيقولاى ايفانوفتش : (١٨٨٨ – ١٩٣٨) • شيوعى روسى • أكبر فلاسفة الحزب بعد وفاة لنين • طرد وأعدم فى محاكمات الخيانة (١٩٣٦ – ١٩٣٨) •

بوخنر ، ادوارد : (١٨٦٠ – ١٩١٧) • كيماوى ألمانى • فاز بجائزة نوبل (١٩٠٧) لاثباته أن انزيمات الخميرة هى سبب التخمر الكحولى ، ولاكتشافه الأنزيم زيماس (جزء من أنزيمات الخميرة) •

بوخنر ، چورچ : (١٨١٣ – ١٨٣٧) • شاعر مسرحى ألمانى • درس الطب والعلوم الطبيعية ، ولكنه أصبح ثوريا سياسيا ، أنتج فى حياته القصيرة عدة آثار تتميز بالجسارة والقوة ، منها : مسرحية « موت دانتون » (١٨٣٥) ، وملهاة « ليونس ولينا » (١٨٧٩) ، وشذرات من مأساة « فويتشك » التى اقتبس منها الموسيقار البان برج الأوبرا المعروفة بهذا الاسم ، ورواية « لينتس » التى يحلل فيها حالته النفسية المضطربة • أخوه **لوتفغ بوخنر** ، (١٨٢٤ – ١٨٩٩) ، فيلسوف ألمانى ، عارض المذهب المثالى فى الميتافيزيقا بفلسفة المادية المتطرفة •

بوخوريس : (٧٢٠ – ٧١٥ ق٠م) تصحيف اغريقى للأصل الفرعونى « باك – ان – ونف » • اسم أمير خلف أباه « تف تخت » فى امارة « سايس » • جمع تحت لوائه أكثر امارات الدلتا • اعتبر فى بعض وثائق التاريخ على قلتها رأس الأسرة ٢٤ ووحيدها ، وذكره الاغريق فعدوه من الحكماء والمشرعين ، وانتهت أيامه على يد « بعنخى » •

بوخوم : مدينة (٣٤٧٤٥٩ نسمة) ، بمقاطعة الراين بوستفاليا الشمالية بشمال غربى ألمانيا • مركز لصناعة الحديد والصلب باقليم الروهر • تعرضت للتخريب فى الحرب العالمية ٢ •

بود ، يوهان الرت : (١٧٤٧ – ١٨٢٦) • فلكى ألمانى • مدير مرصد برلين (١٧٨٦) • له جداول تحتوى على ١٧٢٤٠ نجما وسديما ، بزيادة ١٢٠٠٠ عمن سبقوه ، ووضع قاعدة لأبعاد الكواكب عن الشمس (قانون بود) •

بودابست : مدينة (١٫٧٨٣٫٠٠٣ نسمة) ، عاصمة المجر ، على كلتا ضفتى الدانوب • تكونت (١٨٧٣) باتحاد بودا وأبودا (على الضفة اليمنى) ، مع بست (على الضفة اليسرى) وتقع أوبودا وبست قرب موضع مدينتين رومانيتين دمرهما المغول (١٢٤١)•نشأت بودا بصفتها قلعة (القرن ١٣) ، وأصبحت مقرا ملكيا (القرن ١٤)، وازدهرت مركزا فكريا فى عهد ماتياس كورفينوس • تدهورت المدن الثلاث فى فترة الاحتلال التركى (١٥٤١ – ١٦٨٦) ، ولكن بودا نهضت من جديد فى القرن ١٨ ، وخصوصا فى عهد ماريا تريزا التى بنت بها قصرا ملكيا ، ونقلت اليها الجامعة من ترنافا (١٧٧٧) • وفى (١٧٨٤) نقلت الجامعة الى بست التى ازدهرت منطقة تجارية فى القرن ١٩ ، وأعيد بناؤها على النسق الحديث بعد فيضان (١٨٣٨) ؛ وأصبحت بودا المنطقة السكنية بالمدينة • وحتى الحرب العالمية ١ كانت بودابست أكبر سوق للحبوب فى أوروبا ، وبعدها ازدادت الصناعات بالمدينة (آلات ، منسوجات ، منتجات كيماوية) ، وأصبحت بودابست من أجمل المدن الأوروبية ، واشتهرت بنشاطها فى الأدب والمسرح والموسيقى ، واجتذبت السياح بمياهها المعدنية وآثارها التارخية ، ولكن ٧٠ ٪ من المدينة دمر فى الحرب العالمية ٢ فى أثناء

الحصار الروسى الذى ظل ١٤ يوما .

بودابست ، جامعة : (هنغاريا) المعروفة الآن باسم (لوراند أوتفوس) كانت قد تأسست باسم جامعة « بطرس بازمانى »(١٦٣٥)، وهى تتألف من أربع كليات : السياسة والحقوق ، علوم الحيـــاة والجيولوجية ، الرياضيات والفيزيقا . والكيميا ، الفلسفة .

بودآن ، چان : (١٥٣٠ – ١٥٩٦) . فيلســـوف اجتماعى ، وسياسى فرنسى . اشتغل بالقانون . جر عليه تسامحه الدينى ، فى عصر شديد التعصب ملىء بالحروب الدينية ، التهمة بأنه « مفكر حر ». تقوم شهرته على كتابه « الكتب الستة لدولة خيرة » (١٥٧٦) ، الذى كان المحاولة الأولى لوضع فلسفة علمية حديثة للتاريخ . بين ضرورة السيادة المطلقة للملوك ، بحيث لاتخضع الا لقوانين الله والطبيعة . سبق مونتسكيو فى تبيان أهمية البيئة فى تشكيل القوانين والعادات والمعتقدات والأحداث .

بودانسكى ،أرتر : (١٨٧٧ – ١٩٣٩) . قائـد أوركســـترا نمساوى أمريكى . كان مساعدا لماهلر بمسرح « أوبرا فينا» (١٩٠٣)، وقائدا للأوركسترا بمسرح مانهايم (١٩٠٩ – ١٩١٥) ، أصبح قائدا للأوركسترا فى الأبرات الألمانية بمسرح أوبرا الميتروبوليتان بنيويورك مخلفا توســـكانينى والفرد هرتز . ترجم « دون جيوفانى » لموزارت، ونقح « أوبرون » لفيبر .

پودچو براتشولينى،چان‌فرانشيسكو (١٣٨٠ – ١٤٥٩). عالم ايطالى . يعزى اليه الفضل فى اكتشاف مخطوط لوكريتيس ، الشاعر اللاتينى الذى نظم « عن طبيعة الأشياء » ، ومخطوط الناقد كونتليانس الذى كتب عن « مبادىء الخطابة » . ألف « مجموعة من القصص » (١٤٧٤) تتضمن موضوعات خارجة مجافية للأخلاق ، وكتب بعض المقطوعات الهجائية التى تتميز باللفظ القارس والعبارة اللاذعة. شهر بمنازعاته العلمية مع زملائه .

بودريت : أحد أسمدة المواد البرازية ، التى تخرج من الأماكن التى لاتتصل بالمجارى العامة ، فتحمل فضلات المراحيض وسوائلهـــا الى أحواض مكشوفة ، تخلط فيها بشىء من التراب لامتصاص السوائل، ويضاف اليها الجبس الناعم أو حامض الكبريتيك المخفف ، وذلك لتثبيت ما بالمواد المذكورة من النوشادر ، وتترك الرواسب لتجف ، ثم تكشط وتعرض سمادا طينى اللون ، يفضل سماد المجارى أو قذر البواليع ، لاحتوائه على نتروجين البول الذائب فى المــــاء ، والسريع الصلاحية لتغذية النبات . يحتوى هذا السماد على حدود واسعة من المواد العضـــوية التى تتراوح بين (٢٢ و ٤٠ ٪) ، ومن الأزوت (٥ر٠ – ٢ ٪) ، ومن خامس أكسيد الفسفور (١ – ٥ر٢ ٪) ، ومن أكسيد البوتاسيوم (٢٠ر٠ – ٦ر٠ ٪) ، وذلك كله على أساس من الرطوبة قدرها (٣ – ٨ ٪) .

پودل : كلب متوسط الحجم ومنه الصغير ، حاد الذكاء ، ذو فرو مفلفل كث عموما ، ويشذب على صور شتى ، متوحد اللون الذى غالبا مايكون أسود أو فضيا ، ولكنه قد يكون أحيـــانا أبيض أو أزرق او احمر او أصفر ، أو فى لون المشمش .

بودلى ، سير توماس : (١٥٤٥ – ١٦١٣) . عـالم وسياسى انجليزى . له فضل تنظيم المكتبة التى تحمل اسمه والملحقة بجامعة أكسفورد، وقد أمضى فيها بودلى ١٧ عاما يعيد تنظيم مجموعتها التى كانت مملوكة أصلا لدوق‌جلوستر،وبهذا يعتبر بودلى أول أمناء هذه المكتبة.

بودلير ، شارل : (١٨٢١ – ١٨٦٧) . شـاعر وناقد فرنسى . أغرق نفسه فى الدين والفاقة ،وحطم حياته بالمبالغة فى كل شىء – حتى فى حبه لأمه – وبعدم فهمه لكل مايحيط به ، وبتصرفاته الغريبة . أعتبر ديوانه الأشهر « زهور الشر » (١٨٥٧) مجافيا للذوق الأدبى السليم وللأخلاق . وكان لابد من حذف بعض قصائده عند الطبع . تأثر بالهجوم عليه تأثرا حزينا بالغا . ظل دقيقا مجودا للشعر فى صبر وأناة . ينطق شعره بأثر الشاعر الأمريكى « بو » الذى ترجم شعره الى الفرنسية ، وترسم أثره حتى فى الحياة . بعد أن قضى عامين فى بلجيكا فى فقر مدقع وشدة مزلة ، عاد الى باريس حيث مات .

بودمر ، يوهان ياكوب : (١٦٩٨ – ١٧٨٣) . ناقـد وشـاعر سويسرى . كان أستاذ التاريخ السويسرى بجـامعة زيوريخ . ترجم « الفردوس المفقود » للشاعر ملتون ، وأسس بالاشتراك مع (يوهان ياكوب بريتنجر) مجلة « أحاديث المصورين » التى هاجمت المذهب الكلاسيكى الفرنسى ومهدت الطريق لظهور (كلوبشتوك ، وجوته ، وشيلر) . ويعد شعر بودمر أقل أهمية من كتاباته النقدية.

بودنى ،سيمون ميخيلوفتش : (١٨٨٣ –) . قائد روسى . كان من قوزاق الــــدون ، وجنديا بالجيش القيصرى ، وانضم للحزب الشيوعى (١٩١٩) ، ونظم سلاح الفرسان الأحمر ، ونال انتصارات باهرة على أعداء الثورة فى الحرب الأهليـــة . عين مارشالا ، وقاد الجيش ضد فنلندا (١٩٤٠) ، وفى الحرب العالمية ٢ عين قائدا (يولية – أكتوبر ١٩٤١) فى الجنوب ضد الألمان ، وهزم بكييف ، فنقل الى المؤخرة لتدريب الجيوش الجديدة .

بودوان : (١٩٣٠ –) . ملك البلجيكيين (١٩٥١ –) ، ابن ليوبولد الثالث وخليفته .

پودوفكين ، فسفولور اليارونفتش : (١٨٩٣ –) . مدير اخراج سينمائى . أخرج عدة أفلام تدل على مهارة عظيمة . كتب عدة كتب فى صناعة السينما والتمثيل للسينما ، تدل على فن ممتاز .

بودوليا : منطقـة زراعية بقرب وسط أوكرانيا ، بين نهر الدنيستر والبوج الجنوبى ، جزء من مملكة كييف من القرن (١٠ – ١٣) حكمها بعـــد ذلك التتـــار ، فالليتوانيون ، فالبولنديون ، فالأتراك ، ثم البولنديون مرة أخرى . عادت الى روسيا (١٧٩٣) .

بوديتش ، ناثانييل : (١٧٧٣ – ١٨٣٨) . بحار وعالم رياضة أمريكى . لم ينل تعليما رسميا بعد سن العاشرة ، لكنه فى خـــلال خمس رحلات بحرية طويلة درس الملاحة ، واستطاع تصحيح أكثر من ٨٠٠٠ خطأ فى مؤلف مور « الملاح العملى » ، ونشر طبعة جديدة باسمه (١٨٠٢) بعنوان « الملاح العملى الأمريكى الجديد » . ومنذ (١٨٦٧) يقوم بنشرة مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للمياه السطحية .

بوذا : معناه فى اللغة السنسكريتية : (المتنور) ، وهو اللقب الذى أطلق على الزعيم الدينى الهندى الذى أسس مذهب البوذية . تتسم قصة حياته بطابع الأساطير ، ولكن المتفق عليه عموما هو أنه ولد حوالى (٥٦٤) وتوفى حوالى (٤٨٣ ق‌م.) . كان بوذا ينحدر من أسرة عريقة من طبقة الكشاتريا ، اذ كان والده الذى يشغل منصب الحاكم لاقليم من الأقاليم الواقعة شمال ما يعرف اليوم باسم بنارس بالقرب من نبال . وعرفت عائلته باسم جايوتاما (أو جوتاما) ، أما الاسم الذى أطلق عليه فقد كان « سيدهارتا » . عاش بوذا حياة رغـــد واطمئنان ، كما تزوج وانجب طفلا ، وهو فى التاسعة والعشرين ،

وقبل أن يعرف شيئا عن الشقاء الانسانى • وبعد أن قطع بوذا هذا الشوط من حياته نبذ حياة الترف ، وأصبح « ناسكا » يهيم على وجهه فى البلدان • وفى بودجايا بينما كان بوذا جالسا فى ظل شجرة من أشجار التين المقدس ، تلقى وحى « رسالة التنوير الكبرى » ، جزاء لما قدمه من زهد مقدس • وهناك تلقى المبادىء التى قام عليها المذهب البوذى ، وهو المذهب الذى أصبح معلما له ، بعد أن جمع حوله من المريدين من أصبحوا فيما بعد دعاة البوذية الأوائل الذين نشروا رسالته خارج البلاد • وفى أواخر حياته نشب نزاع بينه وبين أحد أقاربه ، ويدعى دفاداتا ، غير أن بوذا تغلب على خصمه وانفصل عنه ، ومنذ ذلك الحين أطلق عليه ثلاثة أسماء : باجافا (معناها بالسنسكريتية « السيد » ، وتاجاتا (معناها فى السنسكريتية كذلك « الشخص الذى حضر » ، وبوذا • وفى (١٨٩٦) ، بالقرب من مسقط رأسه ، عثر على نصب تذكارى كما عثر (١٨٩٨) على جرة فى المكان نفسه ، وكلاهما – النصب والجرة – يرجع تاريخهما الى ما قبل ٢٥٠ ق•م• ومن المعتقد أن هذه الجرة تضم رفات بوذا • ترجمت تعاليمه الى العربية فى كتاب بعنوان « انجيل بوذا » •

بور : أو « بورك – ان – برس » ، مدينة (سكانها ٢١١٦٩ نسمة) ق• فرنسا • كعبة محبى الأكل الفاخر •

بور – رويال : كان ديرا للنساء يقع على بعد ٢٧ كم• غربى باريس • أسس (١٢٠٤) • تبع البندكتين أولا ، ثم أشرف عليه السسترسيون ، وفى (١٦٠٨) أخذت رئيسته الراهبة انجليك أرنو فى اصلاحه عملا بنصيحة القديس فرانسوا دى سال • وبعثت روحا قوية بين الراهبات ، وأصبحت تدعى لاصلاح الأديرة المختلفة فى جميع أنحاء فرنسا • وفى (١٦٢٦) نقل بسبب سوء المناخ الى باريس، وأطلق على الدير القديم « بور رويال دى شسان » أى بور رويال الريفى ، فى حين عرف الجديد باسم « بور رويال باريس » • وتحت تأثير « جان دوفيرجييه دى هوران » أصبح هذا الدير المركز الأساسى لمذهب « الجانسينية » ، واتخذه بعض الرجال مقرا لهم ، وفتحت فيه مدرسة للأطفال (١٦٣٨) ، ثم عممت هذه « المدارس الصغيرة » التى صادفت نجاحا كبيرا ، وتربى فيها كثير من مشاهير الفرنسيين ، وامتازت بطريقة جديدة : تتجنب العقاب البدنى ، وتعول على الوسائل الطبيعية ، معتبرة التعليم وسيلة لا غاية • ووضعت لها كنيسة مدرسية خاصة أحرزت شهرة كبيرة ، وسادها جو دينى خاص امتازت به الجانسينية ، وعم الكاثوليكية الفرنسية التى أصبحت غير متحمسة للبابا فى القرن ١٨ ، فلم تلبث الكنيسة أن ناهضت الجانسينية كلها ، ونال بور رويال من ذلك حظه ، فأغلق (١٧١٠) •

بور سعيد : محافظة تقع شمال قناة السويس (سكانها ٢٤٤٠٠٠)• ش• شرق مصر ، على البحر المتوسط ، عند مدخل قناة السويس • تقوم على شبه جزيرة صغيرة بين بحيرة المنزلة والبحر • أنشئت مع قناة السويس (١٨٥٩) ، وسميت باسم والى مصر ، سعيد باشا • نمت بسرعة ، وأصبحت ثانية الموانىء المصرية • مركز لتموين السفن • من المصايف المعدودة • قاومت الغزو البريطانى – الفرنسى ببسالة (١٩٥٦) • أعيد تخطيطها بعد أن خربها العدوان •

بور سودان : ميناء جمهورية السودان ، على البحر الأحمر (سكانها نحو ٥٢٠٠٠ نسمة) • أنشئت (١٩٠٦) • تصدر القطن والصمغ العربى والجلود •

بور ، فرديناند كريستيان : (١٧٩٢ – ١٨٦٠) • لاهوتى ألمانى بروتستانتى • كان منذ (١٨٢٦) أحد أساتذة جامعة توبنجن لتدريس اللاهوت ، واقتنع بفلسفة هيجل فى التاريخ. ودرس التاريخ، والعقائد المسيحية ، والكتاب المقدس ، والعقائد ، والتوراة ، من وجهة النظر الهيجلية ، ورفض فى بحوثه الانتقادية للعهد الجديد الاعتراف بصحة معظم تلك الأسفار ، مستخدما فى ذلك أدلة فلسفية وأدبية • يشار الى أسلوبه فى البحث ، والى تلاميذه ، باسم مدرسة توبنجن •

بور فؤاد : مدينة بمصر ، حسنة التخطيط ، على ساحل البحر المتوسط وقناة السويس ، شرقى بورسعيد • أنشأتها شركة قناة السويس (١٩٢٦) • يستخرج فيها الملح •

بور ، نيلز هنريك دافيد : (١٨٨٥ – ١٩٦٢) • فيزيقى دنماركى • اشتهر ببحوثه فى تركيب الذرة ، التى أجراها بمعامل « كافندش » باشراف ج • طومسون ، وبمعامل جامعة « مانشستر » باشراف روزفورد • وضع نموذج الذرة المعروف ، وتتكون من نواة موجبة الكهربية تتركز فيها الكتلة ، يدور حولها فى مدارات محدودة عدد من الالكترونات سالبة الكهربية ، وبذلك وفق بين نظرية الكم ونموذج تركيب الذرة • أصبح أستاذا للفيزيقا بجامعة كوبنهاجن (١٩١٦) ، ومديرا لمعهد الفيزيقا النظرية بكوبنهاجن (١٩٢٠) • نال جائزة نوبل فى الفيزيقا (١٩٢٢) • أسهم فى بحوث القنبلة الذرية بأمريكا (١٩٣٨ – ١٩٣٩) و (١٩٤٣ – ١٩٤٥) • عاد الى الدنمارك ، ولكنه فر من الاحتلال النازى (١٩٤٣) ، ثم عاد ثانية (١٩٤٥) • كتب « نظرية الطيف وبناء الذرة » (١٩٢٢) و « نظرية الذرة ووصف الطبيعة » (١٩٣٤) •

بورا ، وليم ادجار : (١٨٦٥ – ١٩٤٠) عضو مجلس الشيوخ الأمريكى عن ايداهو (١٩٠٧ – ١٩٤٠) • جمهورى اشتهر بمواقفه الاستقلالية واهتمامه بالسياسة الخارجية • عارض عصبة الأمم ، ودافع عن نزع السلاح • عارض سياسة الاحتكار الاقتصادى وتوسيع نطاق السلطة الحكومية •

بوراسا ، هنرى : (١٨٦٨ – ١٩٥٢) • زعيم سياسى كندى • حفيد لويس جوزيف بابينو • تزعم حزب المعارضة (القومى) فى كويبك ، وعارض تعكير العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ، ورفض الاشتراك فى الحرب العالمية ١ •

بوران : (٨٠٧ – ٨٨٤) • بنت الحسن بن سهل ، زوجة الخليفة العباسى المأمون • كان اسمها خديجة ، وكانت من أكمل نساء عصرها • شهرت بما أنفق المأمون فى زفافها (٨٢٤) ، وللشعراء شعر كثير فى وصف ليلة الزفاف • والبورانية طعام ينسب اليها •

بورباكى ، شارل دنى : (١٨١٦ – ١٨٩٧) • قائد فرنسى ، من أصل يونانى • برز فى حملات الجزائر ، وحرب القرم ، والحرب الايطالية (١٨٥٩) • فشل فى الحرب البروسية الفرنسية فى رفع الحصار عن بلفور ، واضطر لعبور الحدود السويسرية ، واعتقل جيشه ونزع سلاحه •

بوربون : أسرة ملكية حكمت فرنسا واسبانيا والصقليتين وبارما • فرع أصغر من أسرة كابت • اتخذت اسمها من قلعة باقليم بوربونيا (مديرية اليبه الآن) • وكان أول أصحابها اديمار من أشراف القرن ٩ ، وفى (١٢٣٢) تزوج روبرت أوف كليرمون ، سادس أبناء لويس ٩ ملك فرنسا ، من وريثة بوربون ، وكان ابنه لويس أول

أدواق بوربون ، وسليله **شارل دوق بوربون** (١٤٩٠ – ١٥٢٧) ، كونستابل فرنسا ، خان الملك وانضم الى الامبراطور شارل ٥ (١٥٢٣)، قتل وهو يقود جيوش الامبراطورية فى غزو روما ، وصودرت أراضيه ، وانقطع لقبه ، وأسس أحد الأبناء الصغار للدوق الأول فرع بوربون – فندوم ، وأصبح **انطوان دى بوربون** (١٥١٨ – ١٥٦٢) دوق فندوم ملك نافار ، بزواجه من جان دالبريه . ومن أخيه لويس ، انحـــدر آل كوندية وآل كونتى،وأصبح ابن أنطوان(١٥٨٩)أول ملوك فرنسا البوربون باسم هنرى ٤ ، وحكمت ذريته المباشرة فرنسا فيما عدا الفترة بين (١٧٩١ – ١٨١٤) حتى (١٨٣٠) حين خلع شارل ١٠ ، وانقرضت (١٨٨٣) بعد هنرى كونت شامبور . وفرع بوربون – أورليان الأصغر (انظر : أسرة أورليان) . أمد فرنسا بملكها لوى فيليب ، وورث حتى المطالبة بالعرش ، وبدأت أسرة **بوربون اسبانيا** (١٧٠٠) باعتلاء حفيد لويس ١٤ ، وهو فيليب ٥ ، لعرش اسبانيا ، وحدث نزاع على خلافة الأسرة فى اسبانيـــــا (القرن ١٩) ، قام به الكارلوسيون ضد ايزابلا ٢ ، وخلع الفونصو ١٣ (١٩٣١) ، ونشأت أسرة **بوربون صقلية** من الفرع الاسبانى ، وأسسها (١٧٥٩) فردناند ١ ملك الصقليتين ، وانتهى حكمها بتنـــازل فرنسيس ٢ (١٨٦١) ، وأسس أسرة **بوربون بارما** ابن صغير لفيليب ٥ ملك اسبانيا (١٧٤٨) ، وخلع روبرت (١٨٤٨ – ١٩٠٧) خامس أدواق بارما وبياشنزا (١٨٦٠) ، وأعقب ثمانية عشر ولدا ، منهم زيتـــا امبراطورة النمسا والمجر ، وسكستسوس أوف بوربون – بارما .

بوربونى : منطقة ، كانت سابقا مقاطعة ، بوسط فرنسا ، فى قسمى اليه ، وشير ، عاصمتها التاريخية مولان . من مدنها الأخرى فيشى ومونليسو . ظلت يتوارثها دوقات البوربون حتى (١٥٢٧).

بؤرة : فى البصريات : تعرف النقطة التى تتجمع فيها الأشـــعة ، بعد انعكاسها من المرآة ، أو انكسارها فى العدسة ، بالبؤرة الحقيقية . أما النقطة التصورية التى تبدو وكأن الأشعة قد تفرقت منها بعـــد الانعكاس من المرآة المحدبة أو الانكسار فى العدسة المفرقة ، فتعرف بالبؤرة التقديرية .

پورت أدليد : مدينة (سكانها ٣٣٤٠٤ نسمة) ، ج. استراليـــا ش.غ. أدليد ، وعلى احدى فجوات خليج سانت فنسنت . الميناء الرئيسى ومركز تجارة الصوف فى الولاية ، ويوجد بها فرن لصهر الحديد . تصدر القمح والدقيق والصوف .

پورت آرثر : مدينة (٢٧٢٤١ نســـمة) ، اسمها بالصـــينية لوشون ، تقع بشبه جزيرة لياوتونج فى منشوريا . قاعدة بحرية على النهر الأصفر الى القليم كياوتنج الحرة (١٨٩٨ – ١٩٤٥) وصارت قاعدة بحرية سوفيتية – صينية مشتركة (١٩٤٥) . أعيدت للادارة الصينية (١٩٥٢) .

پورت آرثر : مدينة (٣٨١٣٦ نسمة) ، غ. أونتـــاريو ، بكندا ، على الشاطىء الشمالى الغربى لبحيرة ســوبيريور ش.ق. دلوث ، منيسوتا . مركز رئيسى لتصدير الحبوب هى وفورت وليم. بها مصانع للورق ولب الورق وأحواض للسفن .

پورت ، اليزابيث : مدينة (٢٣٩٦٠٠ نسمة) ، عاصـــمة مقاطعة الكاب بجنوب أفريقيا ، على خليج الجوا بالمحيط الهندى . نمت بعد اتمام سكة حديد كمبرلى (١٨٧٣) . تصـــدر الصوف والموهير والماس .

پورت – أو – پرنس : مدينة (١٩٥٦٧٢ نسمة) ، ج. هايتى عاصمة الجمهورية على رأس خليج جونيفس . أنشأها زراع القصب الفرنسيون (١٧٤٩) حينما انتقلوا نحو الجنوب . اتخذت عاصمة بدلا من كاب هايتن (١٧٧٠) تصدر نحو نصف صادرات هايتى .

پورت اوف سپين : (١٢٠٠٠٠ نسمة) ، على جزيرة ترينيداد ، عاصمة ترينيداد وتوباجو . ميناء بخليج باريه تجاه فنزويلا ، حيث يتم نقل بوكسيت جيانا البريطانية والهولندية ، وحديد فنزويلا الخام ، من البواخر الساحلية والنهرية الى البواخر المحيطية .

پورت ثولبوت : مدينة لهـا مجلس بلدى ، جلامورجنشير بويلز (٤٤٠٢٤ نسمة) . مركز لتصدير الفحم والصناعات المعدنية من وادى أفون .

پورت جلاسجو : مدينة ، برنفروشير ، باسكتلندا (٢١٦١٢ نسمة)، على الشاطىء الجنوبى من خليج كليد . أنشئت ميناء لجلاسجو قبل أن تصبح جلاسجو ميناء لرسو السفن الكبرى . بها حوض جاف كبير لاصـلاح السـفن ، ومصانع لبناء السفن ، ومسابك لصهر الحديد والنحاس الأصفر .

پورتر ، كاترين آن : (١٨٩٤ –) ، كاتبة أمريكية . وضعها النقاد فى مرتبة الكاتبتين الكبيرتين فرجينيا وولف ، وكاثرين مانسفيلد . يجعلها أسلوبها الرفيع من صفوة الكتاب فى القرن ٢٠ . من مجموعات قصصها « البرج المائل » (١٩٤٤) .

پورتر ، نوح : (١٨١١ – ١٨٩٢) . مرب وفيلسوف أمريكى . تخرج من جامعة ييل (١٨٣١) ، وصار (١٨٤٦) أستاذا للفلسفة فى ييل ، وظل رئيسا لجامعة ييل (١٨٧١ – ١٨٨٦) . نشر طبعتين معدلتين لقاموس ويبستر (١٨٦٤ – ١٨٩٠)، وكتب عددا من الرسائل والكتب، من بينها : «الفكر الانسانى» (١٨٦٨) ، و«مبادىء علم الأخلاق» (١٨٨٥) .

پورتسموث : مدينة ذات بلدية بمقـــاطعة هامبشير بانجلترا (٢٣٣٤٦٤ نسمة) ، على جزيرة بورتس ، وعند مدخل مرفأ بورتسموث القاعدة البحرية الرئيسية لبريطانيا العظمى . تشمل بورتس (ترسانة تبلغ مساحتها أكثر من ٣٠٠ فدان انجليزى) وسوثى (مصيف ومنطقة سكنية) . وبورتسموث (مدينة الثكنات) بها كاتدرائية توماس أ-بكت، من القرن ١٢ . تحول المنزل الذى ولد فيه تشارلز دكنز الى متحف ، وكذلك السفينة فيكتورى التى كان عليها الأميرال نلسون فى موقعة الطرف الأغر .

پورتسموث ، معاهدة : ابرمت (١٩٠٥) ، انهت الحرب الروسية اليابانية ، وقعت فى قاعدة بورتسموث البحرية بالولايات المتحدة بوساطة الرئيس تيودور روزفلت ، تعهدت فيها روسيا بالجلاء عن ج منشوريا والتنازل عن القطاع الجنوبى لسكة حديد منشوريا . وحصلت اليابان على مركز ممتاز فى كوريا ، وعلى النصف الجنوبى من جزيرة سخالين ، وملكية الامتياز الروسى الخاص باستئجار شبه جزيرة لياوتونج .

پورتلاند : اسم لستة بلدان بالولايات المتحدة ، منها : ١ – مدينة (٧٠٦٤ نسمة) بشرقى ولاية انديانا ، وتنتج المعادن وقطع السيارات. ٢ – مدينة (٧٧٦٣٤ نسمة) بجنوبى ولاية ماين ، وهى أكبر مدينة فيها ، تقوم فوق شبه جزيرة ذات ميناء طبيعى عند خليج كاسكو ، على المحيط الأطلنطى ، عقدة مواصلات حديدية وبرية وبحرية ، والمحور

التجارى لمنطقة واسعة الأرجاء . تمتاز بنشاطها الكبير فى الزراعة وصيد الأسماك وصناعة الورق ، وبوفرة ما فيها من مواطن النزهة والاصطياف . أسست (١٦٣٢) ، ونمت سريعا صامدة لهجمات الزنوج المتكررة فى القرن ١٧ ، وأعلنت مدينة أمريكية (١٨٣٢) . تضم عددا من المؤسسات العلمية المختلفة ، ومتحفا للفن ، وآخر للتاريخ الطبيعى . ومما يؤثر أنها موطن الشاعر الأمريكى الشهير لونجفلو . ٢ – مدينة (٧٣٦٢٨ نسمة) ، ش . غربى ولاية أوريجون . وهى أعظم مدينة فيها . تقوم عند ملتقى نهرى ويلامت وكولومبيا . أسست (١٨٤٥) ، وسرعان ما أعلنت مدينة (١٨٥١) بفضل الكشف عن حقول الذهب فى تلك الأصقاع ، واتخاذها مركزا لتموين آلاف العمال فى المناجم . والمدينة مرفأ نهرى كبير، تصدر منه الحنطة والدقيق والفاكهة واللحوم والصوف والكيماويات والورق ، وهى تضم منشآت كبيرة لصنع السفن . ويقام فيها معرض سنوى للورود ، وآخر للدواجن . من معالمها : جامعة بورتلاند ، وكليتا الطب وطب الأسنان ، التابعتان لجامعة أوريجون ، ومتحف للفنون ، ومطار .

بورتلاند ، وليم بنتنك ، ايرل : (١٦٤٩ – ١٧٠٩) ، سياسى هولندى ، عاش فى انجلترا . كان أكبر مستشارى وليم ٣ وأكثرهم ولاء له . حضر معه الى انجلترا عقب الثورة المجيدة (١٦٨٨) ، وكان المندوب الانجليزى فى المفاوضات التى جرت مع فرنسا ، وانتهت بابرام معاهدة رزوك (١٦٩٧) ، وعقد معاهدات التقسيم . (انظر حرب الوراثة الاسبانية) .

بورتنيانسكى ، ديمترى ستيپانوفتش : (١٧٥١ – ١٨٢٥) . مؤلف موسيقى روسى . درس مع جالوبى فى سانت بطرسبورج وفينيسيا . أنتج روايتين للأوبرا فى ايطاليا ، ثم عاد الى سانت بطرسبورج ، حيث أصبح مديرا لفرقة القصر الامبراطورى . ألف الكثير من الموسيقى الكنسية الرائعة ، وأكمل تشايكوفسكى (١٨٨٢) طبعة بمؤلفاته ، ونشرت فى عشرة أجزاء .

پورتو أليجريه : مدينة (سكانها ٣٨١٩٦٤) ، عاصمة ولاية ريوجرانديه دو سول ، ج.ق . البرازيل . وهى ثغر يقع فى الطرف الشمالى للاجوا دوس باتوس . أسست (١٧٤٢) على يد المهاجرين القادمين من الأزور . وقد عاون على زيادة سكان المدينة منذ القرن ١٩ قدوم أعداد كبيرة من الألمان والايطاليين لاستيطانها . وهى مركز ملاحى لنقل المحصولات للمنطقة الخلفية .

بورتوبيلو مدينة (سكانها ٥٧٣) . وهى ثغر بنما على الساحل الكاريبى . زار كولمبس مكانها . وأسست (١٥٩٧) ، وغدت ثغرا هاما فى عصر الاستعمار الاسبانى . كان القراصنة البريطانيون يكثرون من الاغارة عليها .

بورتوماركيس : مدينة (٩٣٥١٦ نسمة) ، عاصمة موزنبيق ، ميناء على خليج دلجوا ، تحمل اسم لورنسو ماركيس التاجر البرتغالى الذى اكتشف المنطقة (١٥٤٤) . تصدر الفحم وكثيرا من منتجات جنوب أفريقيا .

بورج : مدينة (سكانها ٤١٥٩٧ نسمة) ، عاصمة قسم شير ، بوسط فرنسا ، العاصمة التاريخية لبيرى . تقوم بها صناعة الأسلحة والملابس . كانت ذات أهمية فى العصر الروماني . مركز كرسى أسقفى منذ عهد قديم . كان بها جامعة أنشئت (١٤٦٣) ، وألغيت فى الثورة الفرنسية . كاتدرائيتها من أروع نماذج الطراز القوطى الفرنسى .

بورجاس : مدينة (٧٢٧٩٥ نسمة) بشرقى بلغاريا . ميناء على البحر الأسود . تصنع بها الأغذية والمنسوجات القطنية والآلات وأجهزة الراديو .

بورجر ، جوتفريت أوجست : (١٧٤٧ – ١٧٩٤) . شاعر ألمانى . ترجع شهرته الى احيائه شكل الشعر القصصى الشعبى . أشهر قصائده فى هذا الشكل « لينور » (١٧٧٣) . ترجم شعره الى عدة لغات ، وكان له أثر بالغ فى خارج ألمانيا .

بورجلوم ، جتزون : (١٨٦٧ – ١٩٤١) . مثال أمريكى . أشهر أعماله النصب التذكارى بجبل رشمور بداكوتا الجنوبية .

بورچوا ، ليون : (١٨٥١ – ١٩٢٥) . سياسى فرنسى وفيلسوف اجتماعى . رأس الوزارة (١٨٩٥ – ١٨٩٦) . من أوائل المؤيدين لعصبة الأمم . نال جائزة نوبل للسلام (١٩٢٠) . أهم مؤلفاته « التضامن » (١٨٩٦) .

بورچوازيه : كلمة أطلقت أصلا على سكان المدن الفرنسية ، وعممت فيما بعد بحيث أصبحت تطلق على الطبقة الوسطى فى جميع البلاد . تنصرف بمعنى عام الى المتوسطين من التجار ، والملاك ، وأصحاب الأسهم والسندات ، وأصحاب المهن الحرة ، من المحامين ، والأطباء ، والمهندسين . وقد لعبت تلك الطبقة فى أوروبا دورا خطيرا فى القضاء على النظام الاقطاعى ، ومقاومة فكرة الحق الالهى للملوك ، وارساء قواعد الحكم على أساس من الدستور ، والمساواة بين الأفراد ، والنظام النيابى . وتعتبر الثورة الفرنسية وماصاحبها من اعلان حقوق الانسان مظهرا لقوة هذه الطبقة ، وتعبيرا عن آمالها وقيمها . اكتسبت كلمة بورجوازيه دلالة خاصة لدى أصحاب الفكر الاشتراكى ولاسيما الماركسيين الذين تنصرف عندهم الى الطبقة الرأسمالية التى تملك أدوات الانتاج ، تمييزا لها عن طبقة البروليتاريا أو الطبقة الكادحة ، وهى طبقة العمال الذين لايملكون ، ويعتمدون على كدهم فى كسب عيشهم . وعند الماركسيين أن النظام الرأسمالى ينطوى على صراع بين البورجوازية والبروليتاريا ، وأن هذا الصراع الطبقى سيؤدى الى انتصار الطبقة الكادحة والقضاء على الطبقة البورجوازية ، وقيام مجتمع لاطبقى .

بورجوس : مدينة (٧٤٠٦٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة بورجوس بشمالى اسبانيا ، فى قشتالة القديمة ، عاصمة قشتالة حتى (١٠٨٧) حين حلت طليطلة محلها . بها كاتدرائية من الطراز القوطى ، بنيت فى (١٢٢١) ، وتعتبر من أروع المبانى القوطية الطراز بجنوبى أوروبا .

بورچيا : أسرة شريفة ايطالية اسبانية ، من أعضائها البابا كاليكتوس ٣ ، والبابا اسكندر ٦ ، وسان فرنسيس بورجيا . كان **تشيزارى بورجيا** (١٤٧٦ – ١٥٠٧) تقريبا ، أصغر أبناء اسكندر ٦ ، من أبرز شخصيات عصر النهضة . عين كردينالا فى السابعة عشرة ، واستقال بعد مقتل أخيه الأكبر (ويحتمل اشتراكه فيه) ، واشتغل بالسياسة ، وتحالف مع لويس ١٢ ملك فرنسا ، الذى عينه دوق فالنتنوا . وصل بتشجيع أبيه الى السيادة على رومانا ودوقية أربينو وغيرها (١٤٩٩ – ١٥٠٢) ، ثم استدرج كبار أعدائه الى قلعة سينيجاليا وخنقهم فيها (١٥٠٢) . وقضى موت أبيه (١٥٠٣) ، وانتخاب يوليوس ٢ للبابوية ، على أطماعه ، فاجبره

يوليوس على ارجاع ممتلكاته للولايات البابوية ، وانقلب لويس ١٢ ضده ، فالتجأ عند صهره ملك نافار ، ومات وهو يحارب فى خدمته. عرف برذائله وعدم المبالاة ، ولكنه كان خارق الذكاء واسع الأحلام ، فاتخذه مكيافلى نموذجا فى مؤلفه « الأمير » وكانت أخته **لوكريتسيا بورجيا** (١٤٨٠ – ١٥١٩) ، أبطل زواجها الأول (١٤٩٢ – ١٤٩٧)، وزوجها الثانى ألفونصو أوف أراجون ، وهو ابن غير شرعى ألفونصو ٢ ملك نابولى ، اغتاله أخوها تشيزارى (١٥٠٠) ، وفى (١٥٠١) تزوجت من ألفونصو دست الذى أصبح دوق فرارا (١٥٠٥) ، وحظيت لوكرتسيا بعد ابتعادها عن تأثير أسرتها بالتقدير ، لجمالها وعطفها وتقواها ، بالرغم من الشائعات غير الصحيحة عن جرائمها ورذائلها . وضم بلاطها الزاهر اريوستو .

بورچيزيه : أسرة شريفة من روما ، ومن أعضائها البابا بول ٥ ، وبعض الكرادلة ، وكثير من البارزين .

بورچيزيه ، چوزيبه انتونيو : (١٨٨٢ – ١٩٥٢) . مؤلف تجنس بالجنسية الأمريكية ، واشتغل بالتدريس بجامعات روما وجامعة شيكاغو . كان معارضا للنظام الفاشى . ألف فى النقد والفلسفة . له بعض الروايات ، أهمها : « سير النظام الفاشى » (١٩٣٧) ، و « مدينة الانسان » (١٩٤٠) ، و «القضية العامة » (١٩٤٣) ، ومؤلفاته كلها تبشر بالوحدة الروحية والتكامل النفسى.

بورچيزيه ، فيلالا : قصر صيفى بروما ، بناه سكيبيونى كاردينال بورچيزيه ، ويستخدم الآن مستودعا للوحات .

بورچيه : بحيرة طولها ١٧ كم. بقسم سافوا ، ق. فرنسا . تقوم على شاطئها الجميل مدينة اكس ليبان .

بورچيه ، پول : (١٨٥٢ – ١٩٣٥) . روائى فرنسى . كان من أتباع المدرسة الطبيعية فى الأدب ، ثم خرج على تعاليمها وآمن بالمذهب الكاثوليكى . امتازت أعماله بالتحليل النفسى ، والأسلوب الكلاسيكى ، وبالروح الدينية القوية . أعجب به الكثيرون ، ولم يرض البعض عن روح التدين والمحافظة التى سادت أعماله . أهم رواياته « اللغز القاسى » (١٨٨٥) ، و « شيطان الظهر » (١٨٩٣) ، و « معنى الموت » (١٩١٥) . له أيضا شعر ومسرحيات ومقالات .

بورچيه ، لى : ضاحية لباريس بفرنسا . من مطارات المدينة ، هبط بها لندنبرج (١٩٢٧) .

بوردت ، جوليس : (١٨٧٠ – ١٩٦١) . طبيب فسيولوجى بلجيكى . ولد فى سوينيس ، وتوفى فى اكسيليس . حصل على جائزة نوبل (١٩١٩) .

بوردل ، أميل أنطوان : (١٨٦١ – ١٩٢٩) . مثال فرنسى . درس على رودان . يعتبر من أعظم النحاتين المعاصرين ، وحقق نجاحا كبيرا فى مجال الأنصاب الضخمة وتماثيل البطولة .

بوردن ، سير روبرت ليرد : (١٨٥٤ – ١٩٣٧) . رئيس وزراء كندا (١٩١١ – ١٩٢٠) . قاد كندا فى الحرب العالمية ١ . ساعد فى تحديد الوضع الجديد للدومنيون المحكوم حكما ذاتيا فى الامبراطورية البريطانية .

بوردو : مدينة (سكانها ٢٣٨٦٥٣ نسمة) ، عاصمة قسم جيروند ، ج. غ. فرنسا ، على نهر الجارون . عاصمة اكتين وجوين التاريخية . ميناء تصل اليها السفن عن طريق الجيروند . مركز لتصدير نبيذ منطقة بوردو . بها جامعة أنشئت (١٤٤٤) . كانت عاصمة اقليمية باسم بوردجالا تحت حكم الرومان . أصبحت مقر كرسى أسقفى فى القرن ٤ . حكمت انجلترا (١١٥٢ – ١٤٥٣) . العاصمة المؤقتة لفرنسا فى (١٩١٤ و ١٩٤٠) . كان مونتين ومونتسكيو من بين الذين تولوا عمديتها .

بوردو ، جامعة : فى بوردو بفرنسا ، أسست (١٤٤٤) . تضم أربع كليات : الآداب ، الحقوق ، الطب والصيدلة ، العلوم . وفيها مرصد ، ومدرسة لهندسة كهرباء الراديو .

بوردون ، باريس : (١٥٠٠ – ١٥٧١) . مصور بندقى . صور الأشخاص والمناظر الدينية والأسطورية . تلميذ تيسيان .

بورديه ، چول : (١٨٧٠ – ١٩٦١) . بلجيكى . عالم بالأمصال والحصانة ، صار مديرا لمعهد باستير ببروكسل (١٩٠١)، وأستاذا بجامعتها (١٩٠٧) . ابتكر بالاشتراك مع أوكتاف جنجو (١٩٠١) طريقة تفاعل تثبيت المكمل ، الذى استخدمه واسرمان فى تشخيص كشف عن باسيل السعال الديكى (١٩٠٧) . ظفر بجائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩١٩) لأعماله فى علم الحصانة .

بورستل ، نظام : أسلوب انجليزى لمعاملة الجانحين بين سن ١٦ – ٢١ ، بدأ أصلا (١٩٠٢) بسجن بورستل فى كنت بانجلترا، بديلا للعقوبة غير المميزة للجانحين الفتيان ، ففى معاهد بورستل يكلفون أعمالا وسط ظروف ملائمة ، ويدربون بدنيا ومهنيا . ويفرج افراجا شرطيا عن الذين يبدون تحسنا كافيا .

بورسل ، ادوارد ميلز : (١٩١٢ –) . فيزيقى أمريكى . نال مشاركة جائزة نوبل للفيزيقا (١٩٥٢) ، لاستحداثه طريقة جديدة لقياس المجالات المغناطيسية داخل نواة الذرة .

بورصه : مدينة (١٣١٣٣٦ نسمة) ، ش. غربى تركيا ، قرب بحر مرمرة . تسمى أيضا بورصة أو بروسة. تشتهر بصناعة الحرير والسجاد . كانت بروسة القديمة من مدن بيثينيا المزدهرة ، استولى عليها أورخان (١٣٢٦) ، وأصبحت عاصمة الأتراك العثمانيين (١٣٢٦ – ١٤٢٣) . خربها تيمورلنك (١٤٠٢) . بها مساجد رائعة ، ومدافن لبعض السلاطين المتقدمين .

بورصة : سوق يتم التعامل فيها على سلعة معينة ، أو على أوراق مالية . فبورصة القطن يلتقى فيها بائعو القطن ومشتروه ، وبورصة الأوراق المالية يلتقى فيها بائعو الأسهم والسندات ومشتروها . ولاتتمتع السلعة ببورصة خاصة بها ، الا اذا كانت متماثلة الوحدات، معروفة الأوصاف ، بحيث يتم بيعها وشراؤها دون حاجة الى معاينة. وعلى ذلك فلاتوجد بورصة للسيارات ، لأنها غير متماثلة الوحدات . ولكن توجد بورصة للقطن أو القمح أو النحاس ، لأنها ذات رتب متفق عليها عالميا . وهناك بورصة للبضاعة الحاضرة حيث يتم تسليم السلعة وتسلمها بعد عقد الصفقة ، وبورصة العقود حيث يكون التعامل على سلعة غير موجودة حاليا ، ولكنها توجد مستقبلا .

پورڤيتس ، ڤيلهلمى : (١٨٧٢ –) . مصور مناظر ليتوانى . كان مديرا للمتاحف بليتوانيا . أول من عرف شرق أوروبا بالفن الغربى الحديث .

بورق : ملح متبلر ممهى من الصوديوم والبورون والأكسجين ، يستخدم مطهرا ومنظفا للمنسوجات والسطوح المعدنية ، وفى صنع الزجاج والقليبس بالمينا ، وتزجيج الخزف ، واللك المصفى . سام فى الجرعات الكبيرة . وفى اختبار خرزة البورق يسخن البورق على

عروة لتكوين الخرزة ، ثم تغمس فى المادة المراد اختبارها ، ويعاد تسخينها ، فتعطى الفلزات المختلفة الوانا مختلفة للخرزة ، كالازرق للكوبالت ، والأزرق أو الأخضر للنحاس .

بورقيبة ، الحبيب : (١٩٠٣ -) . رئيس جمهورية تونس . ولد بمناستر . كان والده ضابطا بالجيش التونسى . تلقى العلم بتونس وفرنسا ، ونال درجة فى القانون ، ودبلوما فى العلوم السياسية (١٩٢٤ - ١٩٢٧) . عاد الى تونس ، واشتغل محاميا ، ثم اشتغل بالسياسة ، حرر بجريدة « صوت التونسى » لسان حال حزب الدستور ، وذاعت شهرته . أسس حزب الدستور الجديد (١٩٣٤) ، وصار امينه العام ، وسرعان مانال الحزب شعبية كبيرة ، فحددت الحكومة اقامته مع زعماء الحزب بولاية تونس الجنوبية ، ولما أزيل هذا الحظر نظم الحزب صفوفه ، وتمكن من التغلب على الحزب الدستورى . بدأ المطالبة بالغاء الحماية على تونس ، والدعوة الى العصيان المدنى . قبض على زعماء الحزب ، وحبس الحبيب بباريس (١٩٣٨ - ١٩٤٢) . أفرجت عنهم الحكومة النازية بفرنسا . رحل الى روما ، وصار يتنقل بين بلدان الشرق الأوسط واقام بمصر زمنا (١٩٤٣ - ١٩٥٠) داعيا للقضية التونسية. سافر الى فرنسا (١٩٥٠) للمفاوضة فى بعض الاصلاحات ، لكنه لم يوفق . عاد الى تونس مستأنفا النضال السياسى ، وفى (١٨ يناير ١٩٥٢) اعتقل . نشطت حركة ارهابية عنيفة ، واضطرت حكومة منديس فرانس (١٩٥٤) الى الاعتراف بحق تونس فى الحكم الذاتى ، والفت حكومة من حزب الدستور الجديد ، وعاد بورقيبة منتصرا ولكن عارضه صالح بن يوسف الأمين العام لهذا الحزب وايد الحزب بورقيبة ، وعزل بن يوسف من منصبه ، فلجأ الى أعمال العنف التى أخمدتها الحكومة بشدة . وفى (٢٠ مارس ١٩٥٦) نالت تونس استقلالها ، وصار بورقيبة رئيس المجلس الوطنى ، فرئيسا لمجلس الوزراء . نجحت حكومته فى اصدار عدة تشريعات تقدمية تتعلق بالقضاء ، وحرية المرأة ولما الغيت الملكية (فى ٢٥ يوليو ١٩٥٧) انتخبه المجلس الوطنى رئيسا للجمهورية ، ثم أعاد الشعب انتخابه (٨ نوفمبر ١٩٥٩) .

بوركهارت ، چون لويس : (١٧٨٤ - ١٨١٧). مستكشف سويسرى ، ومستشرق . ولد بلوزان ، وتلقى علومه فى بعض جامعات أوروبا . دخل فى خدمة الجمعية الأفريقية بلندن ، فاوفدته لاستكشاف داخلية أفريقيا . قضى فى سوريا عامين ونصف عام متخفيا فى زى تاجر مسلم اسمه ابراهيم بن عبد الله . كان اول أوروبى يزور آثار البتراء ، عاصمة بلاد النبطيين ، ومنها سلك طريق الحج الى القاهرة (١٨١٢) . حالت الظروف دون أن يواصل سيره الى فزان والنيجر ، الهدف الرئيسى لرحلته ، فاستغل وقته فى القيام برحلتين الى بلاد النوبة : سار فى الأولى مع النيل الى دنقلة ، ووصل فى الأخرى الى نهر ستابورس (العطبرة) ، ومن هناك اخترق الصحراء الى سواكن ، وعبر البحر الأحمر الى جدة ، وقام برحلة فى بلاد العرب (١٨١٤ - ١٥) ، زار فيها مكة والمدينة، ثم عاد الى القاهرة . قام برحلة الى سيناء وخليج العقبة (١٨١٦). توفى بالقاهرة ودفن فيها . من مؤلفاته : « رحلات فى بلاد النوبة والسودان » (١٨١٩) ، وقد ترجمت للعربية برعاية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية (١٩٥٩) ، و « رحلات فى سوريا والأراضى المقدسة » (١٨٢٢) ، و « رحلات فى بلاد العرب » (١٨٢٩) ، و « ملاحظات عن البدو والوهابيين » (١٨٣٠) ، و « الأمثال العربية » (١٨٣٠) .

بوركهارت ، لدفيج : (١٨٦٣ - ١٩٣٨) . مهندس معمارى يهودى المانى . دخل فى زمرة الباحثين فى تاريخ مصر الفرعونية مساهما بعمله وثروته الضخمة ، وشارك فى كثير من أعمال الحفر والتنقيب فى الجيزة والبوصير والعمارنة ، وبين يديه خرج الأثر المعروف « برأس نفرتيتى » الى المانيا . انشأ من ماله المعهد السويسرى بالقاهرة لدراسة العمارة والآثار الفرعونية .

بوركهارت ، يعقوب كريستوف : (١٨١٨ - ١٨٩٧) . مؤرخ سويسرى ، وأحد مؤسسى التاريخ الحضارى . تعلم على يدى رانكة بجامعة برلين ، ثم علم (١٨٤٤ - ١٨٥٣) و (١٨٥٨ - ١٨٩٣) التاريخ وتاريخ الفن بجامعة بازل مسقط رأسه . شهر بكتابه الخالد: « حضارة عصر النهضة فى ايطاليا » (١٨٦٠) ، الذى لايزال يعد من أعظم المراجع فى موضوعه . اعترف المؤرخ الانجليزى سموندز بفضل بوركهارت عليه . الف أيضا كتاب « عصر قسطنطين الأكبر » (١٨٥٢) ، وكتبا أخرى فى التاريخ والفن . استكشف بوركهارت فى قلق حجب المستقبل ، فرأى أن قيم الانسان الروحية والخلقية كتب عليها التدهور والموت ، نتيجة مطالب الدولة المتزايدة والحروب الواسعة الميادين والتصنيع .

بوركينيه ، يوهانس ايفانچيليستا : (١٧٨٧ - ١٨٦٩) فسيولوجى تشيكى . كان من رواد ارساء قواعد التدريب المعمل بالجامعات الألمانية ، عندما كان أستاذا (١٨٢٣ - ١٨٥٠) بجامعة برسلو . صار أستاذا بجامعة شارلس ، فى براغ من (١٨٥٠) . جم النشاط فى الحركة الوطنية التشيكية . ادخل تحسينات على طرق الفحص الميكروسكوبى ، وأحرز توفيقات عديدة فى ميدانى التشريح الدقى وعلم الأجنة . اكتشف فتحات غدد العرق ، والخلايا العصبية المتفرقة الكبيرة المعروفة الآن باسمه ، ودرس - فى أثناء بحوثه فى علم الرمد - الصور البصرية الشخصية ، والصور المعاودة . وهو مشهور بوصفه شاعرا ، وترجم الى التشيكية طائفة من أشعار شيلر وجوته .

بورلى : مدينة (٢٠٨٠٨٣ نسمة) ، ش. وسط أوتار برادش بالهند . اسست (١٥٣٧) . مركز تجارى .

بورما ، اتحاد : جمهورية (٦٧٨٫٠٣٣ كم٢ - ٢٠٫٦٦٢٫٠٠٠ نسمة) ، ج.ش. آسيا عاصمتها رانجون ، يزدحم السكان فى وادى نهر ايروادى الذى تحيط به الجبال المتفرقة من الهملايا الشرقية . يزرع بدلتا النهر الأرز . الثروة المعدنية متوفرة (الزيت - التنجستن - القصدير - الفضة - الصفيح - اليشب) . أهم الصادرات الأرز ، والتك (خشب الساج) . السكان مزيج من المجموعات المغولية ، منها الكارن ، والشين ، والشان ، والمون . أما البورميون الأصليون خاصة ، الذين يسكنون المنطقة حول مندلاى، فقد جاءوا من التبت قبل القرن ٩ ، واتحدوا فى القرن ١١ بفضل أناوراتا الذى اتخذ عاصمته فى باجان ، وهو الذى ادخل البوذية ، وهى اليوم الدين الرئيسى . وبعد أن دحر قبلاى خان خلفاء أناوراتا (١٢٨٧) ، انقسمت بورما الى دويلات صغيرة يحكمها زعماء من قبائل الشان ، حتى القرن ١٦ حينما سادت البلاد أسرة تونجو البورمية .

وفى القرن ١٨ قضى البورميون بزعامة ألونجبايا على ثورة قبائل اون ، واستطاع ألونجبايا بعد ذلك أن يغزو الهند ويوسع حدود مملكته . ازدهرت التجارة الأوروبية مع بورما بفضل البرتغاليين فى القرن ١٦ ، ولم يحدث اصطدام عسكرى بين البورميين والأوروبيين . نشبت الحروب البورمية الانجليزية (١٨٢٤ – ٢٦ و ١٨٥٢ – ١٨٨٥) التى انتهت بضم بورما الى الهند البريطانية ، وفى (١٩٣٧) منحت بورما نظاما شبيها بالدومينيون . وفى الحرب العالمية ٢ احتل الجيش اليابانى بورما (١٩٤٢ – ١٩٤٥) ، وبانتهاء الحرب صارت جمهورية مستقلة (٤ يناير ١٩٤٨) ، وسادتها الفوضى التى أثارها بقايا الجنود الصينيين الوطنيين الذين جاءوا الى البلاد (١٩٤٩) . وبورما مقسمة الى بورما السفلى – وتضم أقسام أركان ، وبيجو ، وتنساريم، واوادى – وبورما العليا ، وتضم أقسام شان ، وكاشين ، وكارينى .

بورمون ، لوى أوجست ، كونت دى : (١٧٧٣ – ١٨٤٦) . مارشال فرنسى . من مهاجرى الأشراف فى أثناء الثورة الفرنسية ، وحارب ضدها تحت امرة كوندية وفى قندية ، وتزعم «الشوان» ، وهو اسم الخارجين على الثورة من فلاحى قندية . سجن وهرب ، ثم خدم فى حروب نابليون ، وتخلى عنه قبيل واترلو ، وانضم للبوربون، وعينه شارل ١٠ وزيرا للحربية ومارشالا ، وفاجأته ثورة (١٨٣٠) وهو منتصر فى الجزائر ، فأصبح منفيا ، ورجع (١٨٤٠) الى فرنسا بعد صدور العفو .

بورن ، راندولف : (١٨٨٦ – ١٩١٨) . كاتب أمريكى . ناصر التعليم ، والاصلاح الاجتماعى ، والسلام . لاقت آراؤه رواجا كبيرا بعد وفاته .

بورنج ، ادوين : (١٨٨٦ –) . سيكولوجى أمريكى . أسهم فى نمو علم النفس التجريبى . مؤلف « تاريخ علم النفس التجريبى » (الطبعة الثانية ١٩٥٠) ، و « الأبعاد الفيزيقية للشعور » (١٩٣٣) ، و « الاحساس والادراك فى تاريخ علم النفس التجريبى » (١٩٤٢) .

بورنموث : مدينة لها مجلس بلدى (١٤٤٢٧٦ نسمة) ، بمقاطعة هامبشير بانجلترا . مصيف حديث ، ومركز للفنون على خليج پول .

بورنهام ، دانييل هدسون : (١٨٤٦ – ١٩١٢) . معمارى أمريكى ، ومخطط مدن . صمم مع شريكه جون روت كثيرا من المبانى الهامة بشيكاغو ونيويورك ، كما صمما معا التخطيط العام لمعرض كولومبيا فى شيكاغو (١٨٩٣) ، وكان لمشروعهما تأثيره الكبير على تخطيط المدن . كما اشترك فى مشروع تجميل مدينة واشنطون ، وكلف من الحكومة الأمريكية بمهام لمانيلا والفيليبين .

بورنهولم : جزيرة (٥٨٨ كم٢ – ٤٨١٣٤ نسمة) بالدنمارك فى البحر البلطى ، على بعد ٣٩ كم. من الساحل السويدى . هضبة منخفضة ، تمتاز بأنها صخرية شديدة الانحدار . فى سواحلها الشمالية والغربية يشتغل السكان بالزراعة وصيد السمك ، ويصدرون الجرانيت والكاولين . والمدينة الرئيسية بها ميناء رون .

بورنيو : جزيرة (٧٤٣٢٥٠ كم٢ – سكانها ٤٥٥٠٠٠ نسمة) ، أكبر جزر أرخبيل الملايو ، وثالث جزيرة فى العالم من حيث المساحة. تقع ج. غربى جزر الفيليبين وشمال جزيرة جاوه . تسودها الغابات، وداخلها جبلى يصل أقصى ارتفاعه فى الشمال فى جبل كينابالو ٣١٠٤ م. سواحلها مستنقعية ، تحف بها غابات المانجروف . كثير من أنهارها صالح للملاحة ، وأكبرها كابواس فى الغرب ، وباريتو فى الجنوب . مناخها حار رطب ، وكمية المطر السنوية أكثر من ١٠٠ بوصة ، وبها فصل موسمى طويل ، وتنمو بها غابات الصندل والكافور ، وفيها مساحات شاسعة من نخيل الساغ والنارجيل . من غلاتها الرئيسية الأرز والمطاط ، وهى غنية بالمعادن ، كالحديد ، والفحم ، والنحاس ، والماس ، والبترول ، ورواسب الذهب ، والفضة ، والرصاص ، والأنتيمون (حجر الكحل) . ومن حيواناتها الفيل ، والخرتيت ، والأيل ، وأنواع متعددة من القردة . ويغلب على السكان عنصر الدياك الذين يعيشون فى الداخل . وفى المناطق الساحلية توجد عناصر الملايو والجاويين والصينيين . زار البرتغاليون بورنيو (١٥٢١) ، وتبعهم الهولنديون والانجليز ، واستقر الهولنديون على الساحل الغربى فى أوائل القرن ١٩ ، ثم امتد نفوذهم جنوبا وشرقا . وهذه الممتلكات الهولندية السابقة (مساحتها ٥٣٩ر٤٥٨ كم٢ وسكانها ٢ر١٦٨ر٦٦١ نسمة) تضم أكثر من ثلثى مساحة الجزيرة ، واعترف بها (١٩٤٩) جزءا من جمهورية أندونيسيا ، وقسمت الى خمس مناطق مستقلة داخليا ، هى : غرب بورنيو ، وشرق بورنيو ، والدياك العظمى ، وبانجار ، وجنوب شرقى بورنيو . استمر النفوذ البريطانى مركزا فى الشمال والشمال الغربى فى برونى ، ومستعمرات سراواك ، وشمال بورنيو اللتان استقلتا وانضمت الى اتحاد ماليزيا ١٩٦٣ ، أما برونى فظلت مستعمرة .

بورها هورها لويس : (١٨٩٩ –) . شاعر أرجنتينى . ولد فى بوينس آيرس ، ودرس فى سويسرا . يمثل حركة الطليعة (الفانجارديسمو) التى ظهرت فى اسبانيا وأمريكا اللاتينية ابان الحرب العالمية ١ ، وتتلخص هذه الحركة الأدبية فى استعمال الصور ، والاستعارات الجريئة ، والشعر الخالص المجرد من تأثيرات الماضى ، وحتى من واقعية الحاضر .

بورو ، چورچ هنرى : (١٨٠٣ – ١٨٨١) . كاتب ورحالة انجليزى . ظهرت فيه نزعة الرحالة . صادق الغجر ، وألف عنهم كتبا عديدة ، أشهرها : «الانجيل فى اسبانيا» ١٨٤٣ ، وأحسنها : « لافنجرو » ١٨٥١ .

بورو ، ستيفن : (١٥٢٥ – ٨٤) . ملاح انجليزى . ربان أول سفينة دارت حول الرأس الشمالى (نورث كيب) (١٥٥٣) ، ووصل روسيا عن طريق القطب ، وبذلك تيسرت الملاقات التجارية المباشرة .

بوروبودور : أطلال أثر بوذى عظيم بوسط جاوة فى أندونيسيا ، وهو هرم ضخم غير كامل ، مغطى بكتل منحوتة من الصخور البركانية، وبين الأطلال تمثال لبوذا الجالس . وربما يرجع تاريخ هذا الهرم الى القرنين ٨ ، ٩ .

بورودينو : قرية غربى موجسك بالاتحاد السوفيتى ، صمد فيها الروس سنة (١٨١٢) بقيادة كوتوزوف أمام جيش نابليون الزاحف على موسكو فى معركة بلغت .

بوروس : نهر طوله ح. ٣٣٦٠ كم. منابعه فى شرقى بيرو ، يتجه نحو الشمال الشرقى فى أراضى برازيل ، ويلتقى بنهر أمازون بعيد مناوش .

بورون : عنصر كيماوى رمزه « ب » (انظر الجدول تحت : « عنصر ») • مادة صلبة متبلرة أو غير متبلرة ، سمراء الى صفراء• يكون مركبات عضوية ولاعضوية ولا يوجد حرا فى الطبيعة •

بوروندى : انظر : رواندا ــ اوروندى •

بورونسكى ، فلكس : (١٨٧٢ ــ ١٩٥٦) • عازف كمان ، ومؤلف وناقد موسيقى • بولندى أمريكى • ولد بانجلترا حيث درس الكمان والبيانو والتأليف الموسيقى • ذهب (١٨٩٧) الى الولايات المتحدة رئيسا لقسم التأليف الموسيقى بكلية شيكاجو للموسيقى ، وصار رئيسا لها (١٩١٦ ــ ١٩٢٥) • كان (١٩٣٧ ــ ١٩٤٢) أستاذا لعلم الموسيقى بجامعة نورثوسترن • كتب النوتات الموسيقية لأوركسترا شيكاجو السيمفونى منذ (١٩٠٨) • تعتبر معزوفة « العبادة » التى ألفها للكمان أشهر مؤلفاته الموسيقية •

بورى : أسماك عالمية الانتشار من الفصيلة البورية ، توجد بالبحار ، وبعضها يتوغل فى الأنهار ، كان قدماء المصريين يعرفونها• تنحدر من النهر الى البحر لوضع البيض • من أفضل الأسماك لدى المصريين ، ويصنع منها الفسيخ ، وهى ثلاثة أنواع : البورى (ميوجل سفالس) ، والطوبار (ميوجل كابيتو) ، والقرن (ميوجل أوراتس)• والأولان كثيرا الانتشار بالبحيرات المصرية ، أما الثالث فمعظمه بحرى• والأول أكبرها طوله ح• ٥٦٠ مم• فضى اللون داكن من أعلى ، ويغتذى بالكائنات النباتية الدقيقة التى يستخرجها من الطين ، ولذلك يغترف منه بكميات ضخمة ، ويجرشها بقانصته القوية الشبيهة بقانصة الطيور •

بورى : مدينة (٤١٠٥٥ نسمة) ، بشرقى اوريسا بالهند ، تطل على خليج البنغال مقر طائفة الباجانات ، وبها يحتفلون سنويا بأعيادهم الدينية •

بوريات ــ منغول : انظر : منغوليا ، البوريات •

بوريس : حكام بلغاريا : **بوريس الأول** ، (ت ٩٠٣) ، حكم بصفته خانا (٨٥٣ ــ ٨٨) • عمد (٨٦٥) • أدخل النصرانية على المذهب الاغريقى الى قومه • **بوريس الثالث** ، (١٨٩٤ ــ ١٩٤٣)، قيصر (١٩١٨ ــ ٤٣) ، ابن القيصر فرديناند وخليفته • أقام دكتاتورية ملكية (١٩٣٥) • أجبر رومانيا على اعادة ج• دبرجا (١٩٤٠) • انضم الى حلف برلين (١٩٤١) ، (انظر : المحور)• توفى فى ظروف غامضة عقب زيارته لهتلر • خلفه ابن صغير اسمه سيميون ٢ •

بوريلى ، جوفانى ألفونصو : (١٦٠٨ ــ ١٦٧٩) • فيزيقى وفلكى ايطالى • يقال انه أول من دلل على أن مسار المذنب قطع مكافىء • كان أستاذا للرياضات بجامعتى « بيزا » و « مسينا » • شرح نظرية عن ميكانيكية الطيران فى كتابه المترجم الى الانجليزية (١٩١١) بعنوان « طيران الطيور »

بورينو ، سيرجون جورج : (١٨٣٧ ــ ١٩٠٢) • مؤرخ كندى • اشتهر بكتاباته عن نظام الحكومة الكندية • من مؤلفاته : « الحكومة المحلية فى كندا » (١٨٨٧) ، و « كيف تحكم كندا » (١٨٩٥) •

البورينى ، الحسن بن محمد : (١٥٥٦ ــ ١٦١٥) • شاعر مؤرخ ، ولد بصفورية بالجليل ، ومات بدمشق التى انتقل اليها فى العاشرة ، تعلم بالمدرسة الصالحية ، واقام بالقدس أربع سنوات أجاد الفارسية والتركية ، وألم بالأدب والحديث والفقه والرياضة والمنطق • اشتغل بالتعليم ، وعمل قاضيا لقافلة الحجاج السوريين (١٦١١) • له ديوان شعر ، وشرح ديوان ابن الفارض • ألف : « حاشية على أنوار التنزيل فى التفسير » ، و « الرحلة الحلبية » ، و « الرحلة الطرابلسية » ، و « السبع السيارة » ، ولكن أهم كتبه: « تراجم الأعيان من أبناء الزمان » الذى ارخ فيه لأعلام عصره •

بورين ، لوى انطوان فوفليه : (١٧٦٩ ــ ١٨٣٤)• دبلوماسى وكاتب فرنسى • كان صديقا لنابليون وكاتب سره (١٧٩٧ ــ ١٨٠٢) • أيد عودة البوربون • ومذكراته (١٠ اجزاء ــ ١٨٢٩) لايوثق بها ، وان تكن شيقة •

بوزارس ، ماركو أو ماركوس : (١٧٨٨ ــ ١٨٢٣) • بطل يونانى فى حرب الاستقلال • تميز فى الدفاع عن مسولونجى (١٨٢٢ ــ ٢٣) • هزم جيشا تركيا يفوقه عددا وعدة فى كاربينيسى ، ولكنه سقط قتيلا فى أثناء المعركة •

بوزانياس : ازدهر حوالى (١٧٤) • رحالة وجغرافى • ولد بليديا بآسيا الصغرى • كتابه « وصف بلاد اليونان » مصدر قيم عن طبوغرافية اليونان القديمة وآثارها وأساطيرها •

البوزجانى ، أبو الوفا محمد بن اسماعيل بن العباس : (٩٤٠ ــ ٩٩٨) • رياضى وفلكى عربى • كتب تعليقات على اقليدس وديوفانتوس والخوارزمى ، ونشر جداول فلكية « الزيج الواضح » ، ويعزى اليه اكتشاف الخلل الثالث فى حركة القمر • استخدم طريقة لحل المسائل الهندسية بفتحة واحدة للبركار ، وبحث فى المسطحات كثيرة السطوح المنتظمة المستوية • أول من أثبت القانون العام للجيوب فى المثلثات الكروية • له طريقة جديدة لحساب جداول الجيوب (صحيحة للرقم الثامن العشرى) •

بوزنان : مدينة (سكانها ٢٦٧٩٧٨ نسمة) ، غ• بولندا ، على نهر فارتا • تأسست قبل دخول المسيحية الى بولندا• • مقر أول أسقفية بولندية (القرن ١٠) ، ونواة الدولة البولندية • • تابعة لبولندا ، حتى التقسيم الثانى (١٧٩٣) عندما انتقلت الى بروسيا (١٨١٥) ، ثم الى بولندا (١٩١٩) • ضمت الى ألمانيا فى أثناء الحرب العالمية ٢ • مقر رئيس أساقفة بوزنان وجنيزنو • بها جامعة تأسست (١٩١٩) • مقر مهرجان الربيع السنوى الدولى ، مركز تجارى هام • تقوم فيها صناعات كثيرة • ومقاطعة بوزنان ــ (سكانها ٢٫١٤٩٫٠٩٩ نسمة ، ومساحتها ح ٢٤٢١٠ كم٢•) ــ سهل زراعى كبير • مدنها الهامة بوزنان وجنيزنو • تخضع مقاطعات براندنبرج ، وبومرانيا ، وسيليزيا السفلى ، لادارة المقاطعة منذ ١٩٤٥ •

بوزونى ، فيروتشو بنفنوتو : (١٨٦٦ ــ ١٩٢٤) • قائد أوركسترا وعازف بيانو ايطالى • قدم فى سن التاسعة كونشرتو فى فينا ، وكثيرا ما كان يظهر على أنه الطفل الأعجوبة • كان أسلوبه فى العزف شبيها بأسلوب ليست الذى أعجب به اعجابا عظيما • درس بمعاهد الموسيقى بهلسنكى وموسكو ، ومنذ (١٨٩١ ــ ١٨٩٤) « بمعهد نيوانجلند للموسيقى » • نقل الى البيانو كثيرا من مؤلفات باخ على الأورغن • تشتمل مؤلفاته الخاصة ذات الطابع الموزارتى على مقطوعات البيانو ، وكونشرتو الكمان ، والأوبرات • أعظم أعماله اوبرا « الدكتور فاوست » التى لم تتم ، وأتمها تلميذه جارناك •

وقدمت فى درسدن (١٩٢٥) ٠

بوزويل ، جيمس : (١٧٤٠ ــ ١٧٩٥) ٠ كاتب سيرة أيرلندى ٠ تردد بين القانون والأدب فعمل محاميا مرة ومؤلفا أخرى ٠ شهر بصداقته لصمويل جونسون التى جملته يسافر معه فى رحلات ، فكتب « مذكرات رحلة مع جونسون » (١٧٨٥) ، ثم « سيرة لحياة جونسون » (١٧٩١) ، وذاعت السيرة فى زمانه ، ومازالت من خير نماذج هذا الأدب فى العالم ، حيث مزج بين أقوال جونسون وأحداث حياته ، وبين آرائه هو وصورة المجتمع من حوله ، حتى ليقال ان جونسون يعرف لابما ألف ، وانما بأنه بطل السيرة التى ألفها عنه بوزويل ، بينمــا يرى آخرون أن بوزويل استغل شخصية جونسون الجبارة وشهرته ليصعد عليها ٠ نشر بعض أقاربه بعد مماته مذكرات له على دفعات ، يصف فيها رحلاته الى أوروبا ولقاءه مع روسو ، وفولتير ، وباولى ٠ ألف « لويس » عنه سيرة (١٩٤٧) ٠

بوزيترون : احد الجسيمات المكونة للذرة ٠ له شحنة موجبة تساوى نفس مقدار الشحنة السالبة التى على الالكترون ، كما أن له نفس الكتلة ٠ اكتشفه « كارل اندرسون » (١٩٣٢) ٠ يمكن انتاج البوزيترون بقذف ذرات البريليوم أو المغنيسيوم أو الألومنيوم بقذائف شديدة السرعة من النيوترونات ٠ للبوزيترون حياة قصيرة جدا ٠

بوزوريس : انظر : أبوصيرينا ٠

بوزوه : مدينة (٤٧٥٩٣ نسمة) ، ج٠ شرقى رومانيا فى ولاشيا٠ بها معامل لتكرير البترول ، ومصاهر للمعادن ، ومطاحن للغلال ٠

بوس : منطقة منبسطة السطح ش٠ فرنسا ، ج٠ غرب باريس ٠ أكبر بلادها شارتر ٠ أهم مناطق انتاج القمح فى فرنسا ٠

بوس ، سير جاجاديس : (١٨٥٨ ــ ١٩٣٧) ٠ طبيب هندى اشتهر بالبحث فى حياة النبات ، ابتدع جهــازا لقياس النمو فى النبات ٠ من بحوثه : « احساس النبات » (١٩١٣) ، و « فسيولوجيا التمثيل الضوئى » (١٩٢٤) ، و « الآلية العصبية فى النبات » (١٩٢٦) ٠

بوس ، شوبهاش تشندرا : (١٨٩٧ ــ ١٩٤٥) ٠ وطنى هندى ٠ تعــلم بكيمبردج ٠ كان زعيما للجناح اليسارى لحزب المؤتمر الوطنى الهندى ٠ ورأس المؤتمر عامى (١٩٣٨ و ١٩٣٩) ٠ سجنه البريطانيون لميوله نحو دول المحور فى الحرب العــالمية ٢ (١٩٤٠) ، لكنه هرب الى ألمانيــا (يناير ١٩٤١) ، ورأس ١٩٤٣ « حكومة مؤقتة للهند » أقامها اليابانيون فى سنغافورة ٠ قتل فى حادث طائرة كانت تقله الى اليابان ٠

بوساجو ، جان باتيست جوزيف : (١٨٠٢ ــ ٨٧) ٠ كيماوى زراعى فرنسى ٠ خــدم فى شبابه بالجيش فى أمريكا الجنوبية ٠ صار أستاذا للكيميا فى ليون ، فأستاذا للكيميا التحليلية والزراعية بمعهد الفنون والصناعات بباريس ٠

بوسادا ، هوزيه جوادالوپا : (١٨٥٢ ــ ١٩٠٣) ٠ فنان مكسيكى ٠ أثر فى جيل أوروزكو وريفيرا ٠ أنتج آلاف الصــور المطبوعة التى كانت تباع رخيصة للجمــاهير ٠ عارض دكتاتورية بورفيريو دياز ، وناهض العمال والمزارعين الذين انقــلبوا ثوارا (١٩١٠) ٠

بوساداس : مدينة (٣٧٫٥٨٨ نسمة) ، ش٠ شرقى ارجنتينا ٠ ميناء على أعالى نهر بارانة ٠ مركز لصناعة المات (شاى باراجواى الأخضر) ٠ يزرع من حولها الطباق والحبوب والفاكهة ٠

پوسان : أكبر مدن كوريا الجنوبية (١٤٠٥١٨٣ نسمة) ، تقع على مضيق كوريا ٠

پوسان ، نيقولا : (١٥٩٤ ــ ١٦٦٥) ٠ مصــــور فرنسى كلاسيكى ٠ ولد بنورماندى ، وقضى معظم حياته فى روما حيث حاز التقدير ٠ عمل خلال اقامته القصيرة بباريس (١٦٤٠ ــ ١٦٤٣) ببلاط لويس ١٣ ، وريشليو ٠ امتازت تكويناته بالجمع بين عنصرى الفكر والتنظيم ، ومنها « الرعاة فى أركاديا » (بمتحف اللوفر)٠ أثر فى كثير من المصورين الفرنسيين ، وخاصة كلود لوران وسيزان٠

پوست ، جورج : (١٨٣٨ ــ ١٩٠٩) ٠ طبيب أمــريكى ، مستشرق ٠ ولد فى نيويورك ، وتعلم بها ، ورحل الى سوريا وتعلم العربية ، فلما أنشئت الجامعة الأمريكية فى بيروت عين أستاذا للطب والنبات فيها ٠ أقام ببيروت حتى توفى بها ٠ له مؤلفــات بالعربية ، منها : « نبات سوريا وفلسطين ومصر » ، و « مبادىء علم النبات » ، و « الأقراباذين » ، وكذلك أعد « فهرس الكتاب المقدس » ، و « معجم الكتاب المقدس » ٠

پوست ، ويلى : (١٩٠٠ ــ ١٩٣٥) ٠ طيار أمريكى ٠ قام بالتحليق حول العــالم (مع هارولد جــاتى ١٩٣١ ، وبمفرده فى ١٩٣٣) ٠ قتــل فى حادث جوى بالقرب من (بوينت بارو) بالاسكا ، ومعه ويل روجرز ٠

پوستا : مراع كانت يوما ما تغطى جزءا كبيرا من السهل المجرى، وكانت تستخدم لتربية الماشية على نطاق واسع ٠ أدى التوسع فى الرى والصرف الى اختفاء هذه المراعى الا فى منطقة صــغيرة قرب دبرسين ٠

بوسطن : مدينة بمجلس بلدى (٢٤٤٥٣ نسمة) ، فى لنكولنشير بانجلترا ٠ كانت ميناء هاما ، وهى مركز لصيد الأسماك ٠ منها أبحر جون كوتون وغيره من البيوريتان لتأســيس مســتعمرة خليج ماساشوستس (١٦٣٣) ٠

بوسطن : مدينة (٨٠١٤٤٤ نســـمة) ، عاصــمة ولايــة ماساشوستس ٠ تقع على رأس خليج بوسطن ٠ من أشهر المــدن الأمريكية وأعظمها ٠ تسمى بندقية أمريكا ، لأنها بموقعها على الخليج تشبه مدينة البندقية الايطاليــة ٠ أسست (١٦٣٠) ، وسرعان ماشغلت بفضل موقعها الممتاز ، وبمينائها ، المكانة الأولى بين المدن القائمة فى منطقة نيوانجلند كلها ٠ وعند قيام الثورة الأمريكية كانت بوسطن فى طليعتها ، وكانت موقعة تل بونكر بالقرب من بوسطن (يناير ١٧٧٥) أول معركة كبيرة بين الثوار والبريطانيين ، وحاصر البريطانيون بوسطن ولكنهم جلوا عن المنطقة (١٧٧٦) ٠ وأفادت بوسطن من ظروف الحرب ، وتدفق عليها المهاجرون واخذت تتحول بالتدريج الى مدينة صناعية ٠ أعلنت مدينة (١٨٢٢) ، وهى اليوم مركز مالى وصناعى كبير ، ومن أعظم الموانىء الأمريكية ، ومن أكبر أسواق الصوف والأسماك فى العالم ٠ تضم خليطا من الســكان الفرنسيين الكنديين ، والأيرلنديين ، والايطاليين ، واليهود الروس٠ كانت المدينة مقرا لحركة فكرية ناشطة منذ تأسيسها ٠ انشئت بها مدرسة اللغة اللاتينية (١٦٣٥) ، وجامعة هارفرد الشهيرة (١٦٣٦)،

ومكتبة عامة (١٦٥٣) ، وبها ظهرت أول جريدة فى العالم الجديد (١٧٠٤) . تزخر بوسطن اليوم بعدد كبير من الأبنية التاريخية والمعاهد الثقافية ، منها : جامعتا بوسطن ، ونورث ايسترن ، وكليات اخرى ، ومكتبات عامة كثيرة . ومن معالمها : الجمعية التاريخية ، ومتاحف للفنون الجميلة ، ومعهد الموسيقى ، وأوركسترا سيمفونى ، وغيرها . انجبت بوسطن عددا من المشاهير ، منهم : بنيامين فرانكلين، وامرسون ، وادجار ألن بو ، وغيرهم .

بوسطن ، جامعة : معظمها فى بوسطن ، خاصة وغير طائفية . التعليم فيها مختلط ، رخص لها (١٨٦٩) ، وافتتحت (١٨٧١) . بها مدرسة دينية عالية افتتحت (١٨٤١) فى نيوبرى . كليتهـــا التربوية فى كمبردج . أقيم أول ابنيتها فى باحة نهر تشـــارلز (١٩٣٩) .

البوسعيدى ، على بن حمود : (١٨٨٠ – ١٩١٨) . أحد سلاطين زنجبار ، وليها بعد وفاة أبيه (١٨٩٨) . كان زمام امره فى قبضة الانجليز الى (١٩٠٤) . انشئت فى أيامه محكمة نظامية. استقال او خلع (١٩١١) ، وعينت الحكومة له ولأبنائه مرتبا . اقام بباريس الى أن توفى بها .

البوسعيدى ، ماجد بن سعيد : (ت ١٨٦٥) . صاحب زنجبار ، وليها (١٨٥٦ – ١٨٧٠) فى أواخر أيام أبيـــه ، ولمـــا مات أبوه خاصم أخاه وكادا يقتتلان ، فتدخل الانجليز ، وتم الصلح بينهما . استأجرت فى أيامه احدى الشركات الانجـــليزية حوالى ١٦٠٠٠ كم. من شواطىء كتيا بمائتى عشر ألف جنيه ويعارض الزنجباريون اليوم هذه المشكلة ، ولم يتم بعد حلها .

بوسفور : انظر : بسفور .

بوسكوفيتش ، رودجيرو جوزيو : (١٧١١ – ١٧٨٧) . عالم رياضة وفلك وطبيعة ، ايطالى . عين مديرا للبصريات فى الأسطول الفرنسى . ويعتبر من أوائل مؤيدى نظريات نيوتن . نشر نظرية خاصة عن الجزيئات ، الى جانب مؤلفات اخرى .

بوسلك : تسمية اصطلاحية فى الموسيقى لنغمة فى الطبقـــة الوسطى تسمع من آلة العود فيما بين سبابة الوتر الثالث المسمى « دوكاه » وبين نغمة وسطاه . ويسمى أيضا باسم « بوسلك » هيئة لحنية تسمى « مقام بوسلك » تسمع فى المنطقة الوسطى ، مؤسسة على نغمة « دوكاه » ، ويستعمل فيها من الأجنـــاس اللحنية الجنس ذو الأربعة المسمى « جنس بوسلك » ، وهو القوى الأرخى غير المتتالى الذى يرتب فيه أصغر الأبعاد الثلاثة وسطا ، وقد تسمى هذه الهيئة اللحنية بمقام « عشاق » .

البوسنة والهرسك : جمهورية مستقلة اســتقلالا ذاتيـــا (٥١٥٤١ كم٢. ، ٣,٦٦١,٥٦١ نسمة) بشمال يوجوسلافيا ، وتتكون من اقليمين : البوسنة فى الشمال ، بمدنها سراييفو ، وبانيالوكا ، وتوزيا . والهرسك فى الجنوب ، ومدينتها موستار . والعاصمة هى سراييفو ، ومعظم الجمهورية يقع فى الألب الدينارية ، ولها مخرجان ضيقان على البحر الادرياتى ، وأهم أنهارها السافا ، ونصف مساحتها من الغابات، ولايزرع الا ربعها، ويغلب على أهلها العمل بالزراعة ، وهم من الصربوالكروات،ويدينون بالاسلام والكاثوليكيةوالأرثوذكسية. اقام الصرب بالبوسنة فى القرن ٧ ، وظهرت بلادا مستقلة فى القرن١٢، ثم اعترفت بسيادة ملوك المجر.وفى أواخر القرن ١٤ أصبحت مملكة مستقلة ، وضمت الهرسك من صربيا ،. وأضعفها النزاع الدينى بين الكاثوليك والأرثوذكس والبوجوميل.وفى(١٤٦٣)استولى عليها الأتراك. وأسلم النبلاء وكثير من السكان . ولما كان الوصول اليها صعبا فانها احتفظت بنظامها الاجتماعى الوسيط ، ولم يحرر الفلاحون تماما الا (١٩١٨) ، وأدى رفض الباب العالى ادخال الاصلاح (١٨٧٥) الى ثورة الفلاحين ، وكان عاملا فى الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ – ١٨٧٨) ، ووضع مؤتمر برلين (١٨٧٨) البوسنة والهرسك تحت ادارة النمسا والمجر ، مع الاعتراف نظريا بسيادة السلطان ،ولما ضم اهرنتال – وزير الخارجية النمساوية المجرية – الاقليم نهائيا ، ثارت القومية الصربية ، وعجل اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند – على يد أحد القوميين الصرب بسراييفو – بالحرب العالمية ١ ، وفى (١٩٢٨) ضمت صربيا البوسنة والهرسك (انظر : يوجوسلافيا) ، وجعل الدستور اليوجوسلافى (١٩٤٦) الاقليم جمهورية من الجمهوريات الشعبية بيوجوسلافيا .

بوسويه ، جاك : (١٦٢٧ – ١٧٠٤) واعظ وكاتب فرنسى . عمل قسيسا فى متز ، ثم معلما لابن لويس ١٤ (١٦٧٠ – ١٦٨١) ، ثم أسقفا لمدينة مو . يعتبر واحدا من أشهر الوعاظ الفرنسيين ، وتعد عظاته وخطبه الجنائزية فى رثاء العظماء من آيات الأدب الفرنسى بيانا وأسلوبا . كتب مجادلات دينية هاجم فيها البروتستانتية ، وفينيلون وأتباعه ، القائلين بالاستسلام فى الحياة الروحية . كما كتب لتلميذه ولى العهد الفرنسى مقالة فى التاريخ العام ، وهى دراسة للتوجيه الالهى لتاريخ البشر . يمتاز أسلوبه بالقوة والبساطة والفصاحة .

بوسياس : مصور اغريقى من النصف الأول من القرن ٤ ق.م . اشتهر بالأعمال الزخرفية . أشهر أعماله لوحة القربان بمعبد بومبى بروما .

بوسيدون : آله البحر عند قدماء اليونان ، تصوروه يحمل رمحا ذا ثلاث شعب ، اذا هزه أحدث الزلازل والرياح . يقابله (نبتون) عند الرومان .

بوسيفالوس : حصان الاسكندر الأكبر ، وأصبح اسمه علما على اى حصان يتصف بالحيوية والسرعة .

بوسيكولت ، ديون : (١٨٢٢ – ١٨٩٠)ممثل ومؤلف مسرحى بريطانى . عاش فى الولايات المتحدة بعد (١٨٥٣) ، وألف نحو ٣٠٠ مسرحية ، ومثل الكثير من أدوارها .

بوش ، دى – رون : قسم (مســاحته ٥٢٦٨ كم٢. وسكانه ٩٧٦٢٤١ نسمة) ج.ش. فرنســـا ، فى بروفانس . عاصـــمته مرسيليا . يشمل دلتا الرون وجزيرة كامارج .

بوش ، فانيفار : (١٨٩٠ –) مهندس كهربى ، وعالم طبيعة أمريكى . عين أســـتاذا بمؤسسة ماساشوستس للتكنولوجيـــا (١٩٢٣ – ١٩٣٢) ، ثم نائبـا للمدير ، وعميـدا لكلية الهندسـة (١٩٣٢ – ١٩٣٨) .وفى (١٩٣٩) عين مديرا لمؤسسة كارنيجى ، وفى (١٩٤١) مديرا لمكتب البحوث والتطور العلمى . قام بتصميم آلات حاسبة ، من بينها المحلل التفاضلى .

بوش ، كارل : (١٨٧٤ – ١٩٤٠) . كيماوى ألمانى . اقتسم مع فردريك برجيوس جائزة نوبل (١٩٣١) لتكييفه عملية هابر حتى تصلح للانتاج بالجملة .

بوش ، هير ونيموس ، جيروم : (١٤٦٠ – ١٥١٦) . مصور فلمنكى . عالج بعض الموضوعات ، مثل اغراء القديس أنطونيوس.

ومشاهد القيامة ، وحشد لها شخوصا شيطانية صغيرة . مازالت بعض أعماله الممتازة فى مدريد وفى مكتبة الاسكوريال ، بحكم صداقته لفيليب ٢ .

بوشار ، هنرى : (١٨٧٥ - ١٩٦٠) مثال فرنسى . أغلب أعماله تمثل عمالا فى وقت راحتهم أو فى أثناء عملهم .

بوشكين : مدينة (سكانها أكثر من ٥٠٠٠٠ نسمة) ، بروسيا الاتحادية ، جنوبى لينينجراد أنشأها بطرس ١ باسم تسارسكوى سيلو . غير اسمها الى وتسكوى سيلو (ح. ١٩٢٠) ثم الى بوشكين (١٩٣٧) .

بوشكين ، الكسندر سرجيفتش : (١٧٩٩ - ١٨٣٧) . أعظم الشعراء الروس . ولد بموسكو من سلالة عريقة ، ونبغ وهو لا يزال تلميذا بالمدرسة . نفى الى جنوب روسيا (١٨٢٠) لكتابته «نشيد الحرية» وقصائد ثورية أخرى . تأثر بالأدب الفرنسى أولا ، كما يظهر فى قصيدته القصصية المغرقة فى الخيال : «رسلان ولودميلا» (١٨٢٠) ، ثم وقع تحت تأثير الشاعر الانجليزى بيرون ، وهو فى جنوبى روسيا ، وخلبه جمال الطبيعة هناك ، ويتضح ذلك فى قصائده التالية : «سجين القوقاز» (١٨٢١) ، و «والأخوان اللصان» (١٨٢٢) ، و «نافورة باخسراى» (١٨٢٢) ، و «الغجر» (١٨٢٣ - ٢٤) التى يفصح فيها عن تشوقه الى الحرية . كذلك اتخذ بوشكين تاريخ روسيا موضوعا لقصائده ، فاخرج : «بولتافا» (١٨٢٨) ، و «الفارس البرنزى» (١٨٣٣) ، والتراجيديا الشعرية «بوريس جودونوف» ، التى استمد منها الموسيقى موسورجسكى . ولعل أروع مؤلفاته روايته الشعرية «يوجين أونيجين» (١٨٣١) ، وفيها ترد رسالة الغرام التى تبعث بها تاتيانا الى أونيجين ، وتعتبر من أجمل قصائد الحب فى الشعر الروسى . وقد طرق بوشكين شتى أنواع الأدب ، فكتب مسرحيات مثل : «موزارت وساليرى» التى ترجمت عدة مرات الى اللغات الأجنبية ، و «الضيف الحجرى» (١٨٣٠) . كما ألف حكايات شعبية ، مثل «الديك الذهبى» التى استمد منها الموسيقى رمسكى - كورساكوف احدى أوبراته (١٨٣٣) ، وقصصا قصيرة . وقد زادت شهرته كثيرا بعد وفاته ، كما أن الموسيقى تشايكوفسكى استمد موضوع بعض أوبراته من رواياته ، من «يوجين أونيجين» خاصة .

بوشمن : أحد شعوب ج أفريقيا ، يرتبطون من ناحية الأصل بالأقزام . لغتهم تشبه لغة الهتنتوت . طولهم ح. ١٥٠ سم . صفر اللون ، فطس الأنوف ، مسطوحو الآذان ، ناتئو الجباه والوجنات ، صغار الجماجم . يسكنون الكهوف ، ويعيشون على قنص الحيوان . مهرة فى الرسم ، ولهم آداب شعبية غنية .

بوشيدو : (طريقة المحارب) ، وهى مجموعة قوانين الشرف والسلوك التى سادت اليابان الاقطاعية ، وتطلبت الولاء التام من جانب التابع لمتبوعه ، والتضحية بالزوجة والولد لصيانة شرف الأسرة . اقتبس كثير من قواعد بوشيدو من المذهب الكنفوشى ، وجعلت أساس السلوك النبيل ، وخاصة فى الفضائل الحربية .

بوشير أو بوشهر : ثغر بايران ، بولاية فارس ، يطل على الخليج العربى . (سكانه ٢٠٠٠٠ نسمة) . مرسى عدد كبير من السفن التى تربط موانىء الخليج ، مركز تجارى للمدن الداخلية ، كشيراز ، واصفهان ، وطهران . تصدر منه الأبسطة ، والجلود ، والطباق ، والفاكهة ، والبندق والقطن .

بوشيه ده كرفكير ده برت ، جاك : (١٧٨٨ - ١٨٦٨) . كاتب فرنسى ، وعالم بالآثار أول من بين أن الانسان كان يعيش فى عصر البليستوسين . اهتم بجمع المخلفات الكلتية والرومانية ، وعثر ١٨٦٣ على عظام فك انسان فى محاجر مولان - كوينيون . من مؤلفاته « آثار كلتية ، ومن العصر السابق للطوفان » (١٨٤٧ - ١٨٦٤) .

بوشيه ، ر : (١٨٤٣ - ١٨٨٦) . مستشرق فرنسى . نشر ديوان الفرزدق مع ترجمته الى الفرنسية .

بوشيه ، فرانسوا : (١٧٠٣ - ١٧٧٠) . مصور فرنسى . اشتهر بزخرفة الأسرة ، كان فنه يمثل الطراز السائد فى عصره . تولى ادارة مصانع جوبلان .

بوص : اقليم منبسط ش . فرنسا ، ج . غربى باريس ، بين نهرى سين ولوار . أهم مدنه شارتر . يعتبر «مخزن حبوب» فرنسا . تغطيه حقول القمح .

البوصيرى، محمد بن سعيد الصنهاجى : (١٢١١ - ١٢٩٦) . شاعر . ولد بدلاص أو ببهشيم من البهنسا ، ومات بالقاهرة . درس اللغة والنحو والأدب والتاريخ والحديث والتصوف ، وأخذ عن أبى العباس المرسى . وكان فقيرا رقيق الحال، مارس كتابة شواهد القبور ، ثم عمل مباشرا ببلبيس ، ثم أنشأ كتابا بالقاهرة ، واتخذ من المدح والهجاء وسيلة تكسب . وكان كثير السؤال ، سريع الهجاء ، مكروها، مبالغا فى هجائه ، ساخرا من حياته العائلية ، مغرقا فى وصف بؤسها . شهر بمدائحه النبوية ، وخاصة الهمزية ، والبردة ، اللتين اتخذ منهما الصوفية وردا للأذكار ، فانتشرتا على الألسنة ، وكثرت حولهما الشروح ، وأحيطتا بالقصص الخرافية وله ديوان مطبوع .

بوط : من نباتات المستنقعات المعمرة ، ويطلق على أنواع من جنس «تيفاء» ، وخاصة تيفا «لاتيفوليا» . الأوراق طويلة ، والأزهار فى نورة سنبلية أسطوانية ، تستعمل فى طاقات الزهر شتاء .

بوظة : انظر : مثلجات قشدية .

بوغ : يطلق على خلية تكاثرية فى نباتات كالثالوسية ، والحزازية والسرخسية والحيوانات الأولية ، ويطلق أيضا على الخلية البكتيرية فى طور السبات حين يحوطها جدار غليظ يجعلها أكثر مقاومة . وبعض الأبواغ تنمو الى كائنات جديدة بذاتها ، وثمة وحدات تكاثرية أخرى تسمى بامشاج ، لاتنمو الى كائنات جديدة الا باتحادها مع أمشاج أخرى ، اما مشابهة لها أو مختلفة عنها . والبيضة المخصبة هى التى تنمو الى كائن جديد ، والكائنات التى تنتج الأبواغ تتكاثر أيضا بالانشطار والتبرعم .

بوغازكوى : قرية ، ش وسط تركيا الآسيوية . كشف فيها هيجو فنكلر (١٩٠٦ - ١٩٠٧) عن عدد من النقوش الحيثية الهامة .

بوفار ، الكسيس : (١٧٦٧ - ١٨٤٣) . فلكى فرنسى ، اكتشف ٨ مذنبات ، وفسر سبب التغير فى حركات أورانوس بوجود كوكب مجهول أبعد منه ، فادى ذلك الى اكتشاف الكوكب نبتون . (انظر : آدمز ، وليفرييه) .

بوفرت ، مرجريت ، كونتيسة رتشموند ودربى : نبيلة انجليزية . أم هنرى ٧ ، أسست كليتى كريست تشرش ، والقديس يوحنا ، فى كيمبردج ، تعهدت كاكستون برعايتها .

بوفندورف ، صموبل فريهوفون : (١٦٣٢-١٦٩٤) . فقيه ومؤرخ المانى . كتب « مبادىء القانون العالمى » (١٦٦١) ، و«القانون

الطبيعي وقانون الشعوب» . وشرح فى مؤلفه الأخير فكرة القانون الطبيعي والمبادىء التى يتضمنها .

بوفون ، چورج لوىلكلرك ، الكونت دى : (١٧٠٧-١٧٨٨) عالم طبيعي ومؤلف فرنسي . كان أمينا لحديقة الملك (حديقة النباتات الآن) بباريس ، من (١٧٣٩) الى آخر أيامه . كرس حياته لكتابة موسوعته الفخمة : «التاريخ الطبيعي» (٤٤ جزءا ، ١٧٤٩ - ١٨٠٤)، وهى كتاب ممتاز الأسلوب ، يحوى معلومات جامعة عن التاريخ الطبيعي، تتخلله تأملات بوفون ونظرياته الشخصية ، يشير بعضها الى الداروينية قبل وجودها ، ومنه جزآن عن «نظرية الأرض»(١٧٤٩) ، و « حقب الطبيعة» (١٧٧٩) ، جديران بالذكر بنوع خاص .

بوفيس دى شافان ، پيير : (١٨٢٤ - ١٨٩٨) مصور فرنسى للوحات الحائطية . درس مع الرومانسيين، وخاصة ديلاكروا ، لكن لوحاته كلاسيكية الايحاء ، ولوحته « الحرب » دعمت شهرته (١٨٦١)، ومنذ ذلك الحين عاش بباريس ، حيث قام بعمل عدة لوحات حائطية فى عدة مدن فرنسية . تزوج من صديقته الأميرة ماريا كانتاسوزين ، ومات كلاهما بعد سنة . أهم لوحاته الحائطية بالسوربون والبانثيون والمكتبة العامة ببوسطن .

بوفين : قرية بقسم نورد ، بشمال فرنسا ، بالقرب من ليل . شهدت (١٢١٤) انتصار فيليب ٢ ملك فرنسا على جون ملك انجلترا، والامبراطور أوتو ٤ ، وكونتات الفلاندر .

بوفيه : مدينة (سكانها ٢٠٩١٠ نسمة) ش . فرنسا كانت حتى الحرب العالمية ٢ تشتهر بصناعة السجاد . خربتها الحرب . بها كاتدرائية بدىء فى بنائها (١٢٢٧) لتكون أعلى كنيسة . سقط قبو المرتمين (أعلى قبو قوطى - ارتفاعه ٤٧ م.) سنة ١٢٤٨ ، وأعيد ترميمه.

بوق : آلة نفخ من آلات الموسيقى ، استخدمها قدماء المصريين فى عهد الدولة الحديثة . وكانت تصنع من قرون الحيوان ، وتصنع الآن من النحاس ، ويستخدم بعضها فى الفرق الموسيقية العسكرية ، وبعضها يستعمل فى المجموعات الآلية (أوركسترا) . والتى تستعمل فى الأوركسترا ، من الآلات النحاسية التى من هذا الجنس ، هى «الكورنو» ، وهو أقربها الى شكل القرن ، ثم الترومبيت والترومبون ، ثم «اليتوبا» وتسمى النفير الكبير . وهنالك آلة أخرى تسمى «كورنيت» لا تختلف فى شكلها واستعمالها عن «الترومبيت» .

بوك ، چيمس نوكس : (١٧٩٥ - ١٨٤٩) . الرئيس الحادى عشر للولايات المتحدة (١٨٤٥ - ١٨٤٩) ، وعضو مجلس النواب عن ولاية تنيسى (١٨٢٥ - ١٨٣٩) ، ومن قادة الحزب الديمقراطى المنتمى لجاكسون . أدار الحرب المكسيكية بمهارة فى أثناء رياسته . خفف التعريفات الجمركية ، وأعاد انشاء الخزانة المستقلة ، وسوى الخلاف على أوريجون ، وحصل على كاليفورنيا .

بوك ، فيدور فون : (١٨٨٠ - ١٩٤٥) . فيلدمارشال ألمانى . قاد فى الحرب العالمية ٢ الجيوش الألمانية فى بولندا والبلاد المنخفضة، ودخل باريس فى يونية ١٩٤٠ ، وعين قائدا فى الجبهة الروسية الوسطى ،وفشل فى الاستيلاء على موسكو . ويظن أنه قتل برصاص طائش من جنود الحلفاء .

بوكاشيو ، جيوفانى : (١٣١٣-١٣٧٥) شاعر وروائى ايطالى، معاصر لبترارك . ولد قبل وفاة دانتى . ألف «الديكاميرون» ، وهى من المؤلفات العالمية المشهورة . وقع فى حب ماريا ابنة الملك روبرت ، وكتب بتكليف منها قصة طويلة ،كما نظم ملحمة طويلة على غرار الانيادة عنوانها «تسييد» . ومن رواياته المشهورة «فياماتا» (اسم مستعار لحبيبته ماريا) ، التى تصور حبها له وهجره لها . نظم مسرحية «فيلوستراتو» التى تروى قصة ترويلس وكريسيدا ، و «قصيدة كورباشيو» ، وهى هجاء للمرأة . دفعه اعجابه بالشاعر دانتى الى كتابة ترجمة له . يعتبر بوكاشيو من أبرع الكتاب فى سرد القصة وتحليلها .

بوكانان ، چيمس : (١٧٩١ - ١٨٦٨) . الرئيس الخامس عشر للولايات المتحدة (١٨٥٧ - ١٨٦١) ، كان وزيرا للخارجية (١٨٤٥ - ١٨٤٩) ، وبوصفه وزيرا مفوضا فى بريطانيا العظمى اشترك (١٨٥٣ - ١٨٥٦) فى كتابة «منشور أوستند» . حاول فى أثناء رياسته ان يوازن بين حزبى انصار الرق ومعارضيه ، فهاجمه المتطرفون من الحزبين . قال (١٨٦٠) انه ليس لأى ولاية الحق فى الانفصال . نوه كثير من المؤرخين المحدثين بصواب آرائه الدستورية .

البوكسر ، ثورة : (١٨٩٩ - ١٩٠٠) ، قام بها الصينيون بسبب بغضهم لتزايد مصالح الدول الغربية واليابان ، وتدخلها فى شئون الصين . أثار الفتنة فريق اتخذ له شعارا قبضة يد ، بتشجيع من الامبراطورة الأرملة تسوهسى . أخمدت الفتنة بقوات مختلطة من الجنود البريطانيين ، والفرنسيين ، والايطاليين، والألمان ، والنمساويين ، والروس ، والأمريكيين ، واليابانيين ، وأكرهت الصين (١٩٠١) على دفع غرامة قدرها ٣٣٣ مليون دولار ، والسماح لكتائب أجنبية بالمرابطة فى بكين ، وتعديل المعاهدات التجارية لصالح الدول الأجنبية رصدت الولايات المتحدة جزءا من نصيبها فى الغرامة لتقديم منح مالية للطلبة الصينيين الراغبين فى الدراسة بالجامعات الأمريكية .

بوكسر (كلب) : انظر : بولدوج .

بوكسيت : معدن ترابى يشبه الطين ، لونه بين الأبيض والأحمر والبنى ، تركيبه ايدرات الألومنيا مع أكاسيد الحديد والسليكون أو التيتانيوم بمقادير مختلفة . والبوكسيت أهم مصدر للالومنيوم ومركباته ، ويستعمل مخلوطا مع الطين أو الجير لتبطين الأفران ، وذلك لمقاومته العالية للانصهار .

بوكمان ، فرانك ، ناثان دانييل : (١٨٧٨ - ١٩٦١) . واعظ امريكى ، ومؤسس جماعة اكسفورد الملقبين «بالبوكمانين» . أخذ (١٩٢١) يكرر فى جامعة اكسفورد بان تغيير العالم يعم عن طريق تغيير حياة الأفراد . أوجد (١٩٣٨) حركة التسلح الخلقى .

بوكوك ، ادوارد : (١٦٠٤ - ١٦٩١) . مستشرق انجليزى من الرعيل الأول . تعلم فى انجلترا ، ودرس اللاهوت ، وقضى خمس سنوات فى حلب ، وكان أول استاذ لكرسى اللغة العربية بجامعة اكسفورد . ترجم « تاريخ مختصر الدول » لابن العبرى الى اللاتينية، ونشر «لامية العجم» للطغرائى مع ترجمة لاتينية .

بوكوفينة : منطقة بأوروبا الشرقية فى غربى أوكرانيا ، وش. شرقى رومانيا . المدينة الرئيسية فيها تشرنوفتسى (بأوكرانيا) . تخترقها جبال الكربات ، ونهر بروث ، وتنتج الأخشاب والحبوب والماشية . سكانها خليط من الرومانيين والأوكرانيين والروس واليهود والماجيار، وكانت المنطقة نواة امارة مولدافيا القديمة ، نزلت عنها تركيا للنمسا (١٧٧٥) ، وللرومانيا (١٩١٩) ، وفى ١٩٤٠ نزلت رومانيا للاتحاد السوفيتى عن الجزء الشمالى منها (٥١٨٠ كم٢ ، ونحو

٤٦٠٠٠٠ نسمة) ، وفى (١٩٤١ - ١٩٤٤) • احتلته رومانيا من جديد ، ثم نزلت عنه للاتحاد السوفيتى (١٩٤٧) • اما الجزء الجنوبى (نحو ٥١٨٠ كم٢٠ ونحو ٣٠٠٠٠٠ نسمة) فيكون احدى مقاطعات رومانيا التاريخية •

بوكو هنتاس :(ح. ١٥٩٥ - ١٦١٧)• ابنة بوهاتان احد زعماء هنود امريكا • اخذها الكابتن « صمويل ارجول » (١٦١٣) رهينة فى «جيمستون» مقابل الأسرى الانجليز لدى أبيها • وهناك تحولت الى المسيحية ، وعمدت باسم « ربيكا » ، وتزوجها « جون رولف » أحد المستعمرين (١٦١٤) ، فادى زواجهما الى سيادة السلام مع الهنود مدة ثمانى سنوات • سافرت الى انجلترا (١٦١٦) مع زوجها وبعض الهنود ، فاستقبلت استقبال الأميرات ، ومثلت أمام الملك والملكة •

بوكيت :جزيرة (٥١٨ كم٢ - ١٨٧٥٩ نسمة) تابعة لتايلاند • تقع بازاء ساحل شبه جزيرة الملايو الغربى • اهم مدنها بوكيت الكبيرة ، وهى أهم مراكز تعدين القصدير فى تايلاند •

بول : سائل تفصله الكليتان من الدم لتخرجه من الجسم . ويحوى ما يزيد على حاجة الجسم من الماء والأملاح ، وكذا فضلات الأيض للبروتين ، واهمها البولينا ، والحامض البولى ، والكرياتينين ، وكبريتات عضوية وغير عضوية• يحوى البول أيضا كثيرا من الأدوية أو السموم التى قد يتعاطاها الشخص أو تتكون بالجسم نتيجة المرض • وفى الحالات المرضية قد يحتوى البول على زلال البلازما ، أو سكر الدم ، أو كرات دموية ، أو هيموجلوبين ، أو جراثيم ، أو رواسب مختلفة• واخراج البول عملية مستمرة ، ويمر من الكليتين فى الحالبين الى المثانة ، حيث يتجمع الى أن يخرج من الجسم عن طريق مجرى البول فى عملية التبول • ووظيفة اخراج البول أساسية للحياة ، اذ انها تبقى على حجم الدم وتركيبه الطبيعى والكيماوى ثابتا • وتحليل البول ذو اهمية كبيرة فى الكشف عن الأمراض ، وتقدير مدى استفحالها ، وتتبع فائدة العلاج •

بول : مدينة لها مجلس بلدى ، بدورستشير بانجلترا (٨٢٩٥٨ نسمة) ، على الجانب الشمالى من مرفأ بول • ذراع من القنال الانجليزى شمال شرقى جزيرة بربك • محطة تموين بحرية ، وقاعدة للطائرات البحرية • لها تجارة ساحلية واسعة •

بول ، ارنست : (١٨٨٠ - ١٩٥٠) • كاتب امريكى • عمل مراسلا صحفيا فى روسيا ، وفرنسا ، وألمانيا ، قبل وفى أثناء الحرب العالمية ١ • من أشهر قصصه « الميناء » (١٩١٥) ، يروى فيها قصة رصيف بروكلين ، و « عائلته » (١٩١٧) ، التى فازت بجائزة بوليتزر ، و «الأعمى» (١٩٢٠) • من مؤلفاته الأخرى «التلال البيض الكبرى فى نيوهامشير » (١٩٤٦) •

بول ، اندريه شارل : (١٦٤٢ - ١٧٣٢) • فنان فرنسى • ابتدع فى صناعة الأثاث أسلوبا مميزا يشبه طراز لويس ١٤ ، وطراز عصر الوصاية • عمل فى البلاط الفرنسى ، وبرع فى فن تطعيم الأثاث (الماركترى) •

بول الأول : (١٧٥٤ - ١٨٠١) • امبراطور وقيصر روسيا (١٧٩٦ - ١٨٠١) • ابن وخلف كاترين ٢ • انضم الى التحالف الدولى الثانى ضد فرنسا ، ولكنه انسحب منه فى نفس العام (١٧٩٩) . (انظر : حروب الثورة الفرنسية) ، وأبرم الاتفاقية الشمالية مع السويد ، والدنمارك ، وبروسيا ، التى استهدفت معارضة القواعد التى وضعتها بريطانيا لنقل البضائع الخاصة بالدول المحايدة (١٨٠٠) • وضحت عليه أمارات الخبل ، فحيكت مؤامرة لخلعه ، ولكنه رفض النزول عن العرش ، فاستبد الخوف بالمتآمرين ، وخافوا على حياتهم ، فخنقوه • وكان ابنه وخلفه الكسندر ١ شريكا فى المؤامرة ، ولكنه كان بريئا من تدبير الاغتيال •

بول دموى : انظر : حمى تكساس •

بول ران : جدول صغير ج• غربى واشنطون ، شاهد موقعتين هامتين فى الحرب الأهلية (٢١ يولية ١٨٦١ ، ٢٩ - ٣٠ اغسطس ١٨٦٢) • وقع فى الأولى أول صدام ، اذ هاجم الاتحاديون التعاهديين، وقاومهم جاكسون حتى اضطرهم الى التقهقر نحو حصون واشنطون ، مما أبهج أهل الجنوب واستحث أهل الشمال على بذل المزيد من الكفاح • أما موقعة « بول ران » الثانية ، فكانت انتصارا للتعاهديين•

بول ، فرانتس : (١٨٥٠ - ١٩٣٢) • مستشرق دنماركى • تعلم فى جامعات ألمانيا ، ودرس فى جامعة ليبزج ، قبل أن يعود الى بلاده ويصبح أستاذا بها • عنى عناية خاصة بتاريخ صدر الاسلام ، ومن آثاره : « حياة محمد » (١٩٠٣) ، و « قيام الشيعة فى الدولة الأموية » (١٩١٠) •

بول كنوتسن : ازدهر بين (١٣٥٤ - ١٣٦٤) • قائد من الاسكنديناويين ، يعزى اليه كشف أمريكا • ولكن هذا الزعم لم يثبت بعد •

بول ، وليم فردريك : (١٨٢١ - ١٨٩٤) • مكتبى امريكى • شغل عدة مناصب مكتبية ، واسهم فى تنظيم كثير من المكتبات ، وهو احد مؤسسى جمعية المكتبات الأمريكية ورئيسها (٨٥ - ١٨٨٧) • وضع فهرسا للمجلات الأمريكية ، كانت آخر طبعاته المعدلة (١٩٠٧) •

بول - بنكور ، چوزيف : (١٨٧٣ -) • سياسى فرنسى • كان فى الأصل اشتراكيا ، ولكنه انسحب من الحزب (١٩٣١) ، واستقل عن الأحزاب • كان مندوب فرنسا الدائم لدى عصبة الأمم (١٩٣٢ - ٣٦) ، ثم عين رئيسا للوزارة لفترة وجيزة (١٩٣٢ - ٣٣) ، وشغل عدة مناصب وزارية • عارض المارشال بيتان بعد سقوط فرنسا ، (١٩٤٠) ، وحض على نزع السلاح وانشاء قوة بوليسية دولية تكون وسيلة فعالة للاحتفاظ بالسلم •

پولا : مدينة (٢٨٠٨٩ نسمة) ، فى كرواتيا ، ش•غ• يوجوسلافيا ، ميناء بحرى على البحر الأدرياتى ، قرب الطرف الجنوبى لاستريا • كانت ملكا للبندقية ابتداء من (١١٤٨) ، وآلت الى النمسا (١٧٩٧) ، واصبحت قاعدة بحرية هامة • آلت الى ايطاليا (١٩١٩) ، والى يوجوسلافيا (١٩٤٧) • بها مسرح رومانى مدرج فى حالة سليمة ، وقوس نصر ومعبد •

پولارد ، البرت فريدريك : (١٨٦٩ - ١٩٤٨) • مؤرخ انجليزى • أشرف (١٨٩٣ - ١٩٠١) على تحرير وقاموس التراجم القومية،• كان أستاذا للتاريخ الدستورى بجامعة لندن (١٩٠٣-١٩٣١)، ومؤسسا ومديرا لمعهد البحوث التاريخية (١٩٢٠ - ١٩٣٩) • كتب سيرا لكل من كرامر ، وولزى • أهم مؤلفاته « تطور البرلمانات » (١٩٢٠) ، وأكثر كتاباته تتصل بعصر أسرة تيودور •

پولاريس : انظر : نجم القطب •

پولاريسكوب : انظر : استقطاب الضوء •

بولاريمتر : انظر : استقطاب الضوء .

بولان : ممر يقع شرقي بلوخستان الوسطى ، غربي باكستان، على ارتفاع ١٧٠٢ م. تقريبا . يستخدم طريقا رئيسيا . ويمر به الطريق الحديدي. كان ممرا تجتازه الحملات التي كانت تذهب لفتح الهند.

بولانجيه ، جورج ارنست : (١٨٣٧ - ١٨٩١) . قائد فرنسي . ولي وزارة الحربية (١٨٨٦ - ١٨٨٧) ، وتزعم حركة قومية رجعية ، نسبت اليه البولنجية وسبقت الفاشية . نال اغلبية ساحقة في انتخابات (١٨٨٩) ، وبدا الانقلاب وشيكا ، ولكن بولانجيه فقد عزيمته ، وهرب الى بلجيكا ، وانتحر .

بولانجيه ، جوستاف : (١٨٢٤ - ١٨٨٨) مصور فرنسي للمناظر الشرقية. زخرف «الفوييه دي لادانس» بدار أوبرا باريس .

بولاند ، فردريك هنري : (١٩٠٤ -) . دبلوماسي ايرلندي . ولد في دبلن ، وتخرج في كلية ترنتي (١٩٢٥) . درس القانون ، والتحق بوزارة الخارجية الايرلندية (١٩٢٩) ، وتدرج في مناصبها حتى اصبح (١٩٣٤) رئيسا لقسم « عصبة الأمم » بادارة الشؤون الخارجية ، وبعد سنتين اصبح رئيسا لقسم التجارة الخارجية . ذهب الى لندن (١٩٥٦) سفيرا لبلاده ، ومنذ (١٩٥٦) عين ممثلا دائما لايرلندا في هيئة الأمم المتحدة ، وقام على رأس وفده بدور هام في المحافظة على استقلال البلاد ، مما أكسبه احترام أعضاء الوفود الأفريقية والأسيوية على الخصوص. أصبح ١٩٦٠ رئيسا للجنة العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة .

بولايوولا : عائلة من الفنانين الفلورنسيين . أولهم : جاكوبو بولايوولا ، كان صائغا شهيرا في القرن ١٥ . ابنه وتلميذه انطونيو بولايوولا (١٤٢٩ - ١٤٩٨) كان صائغا ومصورا وحفارا . ويقال انه أول فنان درس التشريح دراسة عملية . اشتهر برسومه ولوحاته التي تتميز شخوصها بتجسم العضلات . بنى (١٤٨٤) قبر البابا سكستوس ٤ في روما من البرونز ، ونصب البابا انوسنت ٣ التذكاري في كنيسة القديس بطرس . ساعده وشاركه في كثير من لوحاته اخوه بيترو بولايوولا (١٤٤٣ - ١٤٩٦) .. كان ابن اخيهما سيمون دي بولايوولا (١٤٥٧ - ٥٠٨) مهندسا معماريا ، قام بجل اعماله في فلورنسا حيث اتم قصر ستروتزي. اشتهر باسم: الكروناكا.

البولبيتي : فرع قديم للنيل بالدلتا يطابق المجرى الحالي لفرع رشيد

بولتسانو : مدينة (٦٧٨٥٩ نسمة) ، عاصمة مقاطعة بولتسانو في شمال ايطاليا ، بالتيرول الجنوبي ، قرب التقاء نهري الاسكار والأديج . مركز سياحي واستشفائي . وبفضل موقعها على طريق برنر كانت مركزا تجاريا هاما في العصور الوسطى . معظم سكانها يتكلمون اللغة الألمانية ، ولكنها منحت لايطاليا (١٩١٩) .

بولتشي ، لويجي : (١٤٣٢ - ١٤٨٤) . شاعر ايطالي من أصدقاء الشاعر بوليشيان ، لايعرف عنه شيء كثير ، ولم يصلنا له الا قصيدة واحدة طويلة نظمها باسلوب شعري رقيق ، يتضمن مقطوعات سامية نبيلة ، وهي قصيدة تسخر من الفروسية .

بولتن - لو - مورز : مدينة (١٦٧١٦٢ نسمة) ، بمجلس بلدي بمقاطعة لانكشير بانجلترا . مركز لصناعة النسيج ، ترتبط بمانشستر بقناة .

بولتن ، ماثيو : (١٧٢٨ - ١٨٠٩) . مهندس وصانع بريطاني ، اشترك مع جيمس واط ١٧٧٥ في انتاج الآلات البخارية. صنع بولتن قطعة جديدة من العملة النحاسية البريطانية (١٧٩٧)

بولتوود ، برترام بوردن : (١٨٧٠ - ١٩٢٧) . كيماوي وفيزيقي أمريكي . اكتشف أن الراديوم هو ناتج انحلال اليورانيوم. وان هذا الانحلال يتم خلال عنصر وسيط أسماه الايونيوم، وان الناتج الأخير للانحلال هو الرصاص . نمى نظريات ادت الى اكتشاف النظائر ، ولها علاقة بأصل العناصر . علم بجامعة ييل .

بولجانين ، نيقولاي الكسندروفتش : (١٨٩٥ -) . زعيم شيوعي روسي . ، عاون في خطة الدفاع عن موسكو (١٩٤١)، ومنح فيما بعد رتبة مارشال . ثم عين وزيرا للقوات المسلحة (١٩٤٧ - ١٩٤٩) ، ونائبا لرئيس الوزراء (١٩٤٩). رأس الوزارة (١٩٥٣ - ١٩٥٨) ، وخلفه خروشوف .

بولدنج ، جيمس كيرك : (١٧٧٩ - ١٨٦٠) . كاتب أمريكي. الف روايات وقصصا قصيرة ساخرة وتاريخية ، منها « جون بول في أمريكا » (١٩٢٥) ، و « كونينجسمارك » (١٨٢٣) ، كما ترجم حياة واشنطون .

بولدنج ، هيرام : (١٧٩٧ - ١٨٧٨). ضابط بحري أمريكي. اشتهر في حرب (١٨١٢) بعد موقعة بحيرة تشمبلان. اصبح قبطانا (١٨٤٤) ، وقام بدور هام في الحرب الأهلية (١٨٦٢) ، رغم اعتزاله الخدمة (١٨٦١) . وافق على تصميم « المونيتور » ، وعمل على الاسراع في بنائه . اصبح حاكما لمقر الولايات المتحدة البحري في فيلادلفيا (١٨٦٦ - ١٨٦٩) ، وأمير ثغر بوسطن (١٨٦٩ - ١٨٧٠) . اشتهر بكتابه « بوليفار في معسكره » (١٨٣٤) .

بولدوج : كلب أملس الشعر. والبلدوج الانجليزي جسم متكتل منخفض ، وصدر عريض ، ووجه متفضن ، قائمتاه الأماميتان (اللتان تظهران مقوستين) اقصر من الخلفيتين . كان يقتنى قديما للايقاع بالثيران في الشرك . والبلدوج الفرنسي أصغر وأدكن عادة ، وأذناه طويلتان طولا غير عادي ، وتشبهان أذني الخفاش في كونهما كبيرتين عريضتين عند القاعدة ، مدببتين في نقطة مستديرة ، وهما تنتصبان قائمتين . وقد انحدر صنف يسمى بوكسر ، وبخاصة في ألمانيا في القرن ١٩ ، من سلالات البولدوج الكثيرة ، وهو كلب أملس قوي العضلات ممتلئ الجسم . مما يميزه مسحة سمراء صفراء ، أو خطوط ذات لون داكن ، وأذنان صغيرتان منتصبتان ، وفك سفلي بارز .

بولدوين ، جيمس مارك : (١٨٦١ - ١٩٣٤) . فيلسوف وسيكولوجي امريكي . مؤلف قاموس الفلسفة وعلم النفس (١٩٠١ - ١٩٠٦) . شجع السيكولوجيين على انشاء النظريات في علم النفس ، وعدم الاقتصار على اجراء البحوث التجريبية في المعمل.

بولدوين ، روبرت : (١٨٠٤ - ١٨٥٨) سياسي كندي . زعيم حركة اصلاحية تدعو الى حكم نيابي في كندا . تزعم في المجلس حزب المعارضة . انضم الى لوى لافونتين (١٨٤٢) لتكوين حكومة ائتلافية ، ويطلق على وزارة بولدوين لافونتين الثانية (١٨٤٨ - ١٨٥١) « الوزارة العظمى » . قامت بالاصلاح في الحكومة المحلية باونتاريو ، وشجعت الاصلاحات القضائية والتربوية .

بولدوين ، ستانلي : (١٨٦٧ - ١٩٤٧) . سياسي بريطاني . زعيم حزب المحافظين (١٩٢٣ - ١٩٣٧) . رأس الوزارة ثلاث مرات. قضى على الاضراب العام (١٩٢٦) ، وفي عهد وزارته الثالثة ضعفت

عصبة الأمم . وظهرت الدول الفاشية ، ونزل ادوارد ٨ عن العرش ، وزاد الموقف الدولى تدهورا بغزو ايطاليا للحبشة ، ونشوب الحرب الأهلية باسبانيا ، وبدأت الحكومة البريطانية تجدد سلاحها ، وعمل بولدوين فى السياسة الداخلية على احلال سياسة الحماية محل سياسة الحرية التجارية . منح لقب ايرل .

بولديني ، چوفانى : (١٨٤٥ – ١٩٣١) . مصور ايطالى ، عرف بصوره للنساء .

بولس السادس : (١٨٩٧ –) . بابا روما الثانى والستون بعد المائتين (١٩٦٣) . ايطالى اسمه جيوفانى باتيستا مونتينى . كان والده نائبا فى البرلمان الايطالى وصحفيا . درس الفلسفة والقانون الى جانب دراسة اللاهوت . كان أسقف ميلانو ، وشغل منصب وزير الخارجية بالفاتيكان. زار الأراضى المقدسة(١٩٦٤)

بولس (القديس) : « رسول الأمم » . من أعظم رجال التاريخ المسيحى . ولد فى طرسوس بآسيا الصغرى . اسمه الأصلى شاءول. رومانى الجنسية . درس فى القدس ، ونشأ نشأة يهودية متحمسا لأبيه وطنه ، فكان يضطهد المسيحيين الأول . كلف من قبل رئيس الكنيس بالذهاب الى دمشق لمقاومة المسيحية (سنة ٣٥) ، وفى طريقه رأى بغتة نورا ساطعا، وسمع صوتا يقول له: «شاءول شاءول، لم تضطهدنى ؟ » فقال : « من أنت يارب ؟ » فاجابه الصوت : «أنا يسوع الذى تضطهده » ، واصاب شاءول عمى . وذهب الى دمشق حيث نزل عند المسيحيين ، وانخرط فى سلكهم : (أعمال الرسل ٩ : ١ – ١٩ ، ٢٢ : ٣ – ٢١ ، ٢٦ : ٩ – ٢٣) ، (أول كورانثس ٩ : ١ ، ١٥ : ٨ ، غلاطية ١ : ١٢ – ١٥ ، أول تيموثاوس ١ : ١٣)، ثم سمى نفسه بولس ، وأصبح انشط المبشرين بالمسيحية فى القرون الأولى . طاف مع بعض رفاقه بالشرق الأوسط والعالم اليونانى ، واعظا هاديا مؤسسا للكنائس ، وثار اليهود ضده ، وقبض عليه فى اورشليم (٥٧) بتهمة تحريض الشعب ، فسجن لمدة سنتين قبل أن يرسل الى روما ، حيث سجن سنتين كذلك قبل أن يحاكم وتثبت براءته ، ثم عاد يبشر فى جزيرة اقريطش ، وزار الكنائس مثبتا ومشجعا . واخيرا قبض عليه وسيق الى روما ، وحكم عليه بالاعدام ، وصلب وقطع راسه بالسيف ، لأنه رومانى . تتلخص آراؤه فى « الرسائل » (انظر : العهد الجديد) التى بعث بها الى ما انشأه من كنائس ، ولم يكن تعليمه الا صدى لتعليم المسيح ، شارحا له ومفسرا على نور تجاربه الشخصية ، وتعتبر هذه « الرسائل » جزءا من الكتب المنزلة .

بولس المندسى : كاتب عاش فى القرن الثالث أو الثانى ق.م. يقول سويداس انه ألف كتبا عن الغرائب والسحر .

بولسن ، ڤالدمار : (١٨٦٩ – ١٩٤٢) . مهندس كهربى دنماركى . اخترع جهاز التلغرافون (وهو عبارة عن تليفون الكترومغناطيسى يقوم بتسجيل المحادثة) ، وتردد بولسن العالى المستخدم فى جهاز الراديو .

بولفرى ، چون جورهام : ١٧٩٦ – ١٨٨١) مؤرخ أمريكى وسياسى . تحمس لتحرير الأرقاء . واسهم فى كتابة بعض الحوليات. صاحب مجلة أمريكا الشمالية ومحررها (١٨٣٥ – ١٨٤٣) . كتب فى مختلف الموضوعات ، واشتهر بمؤلفه « تاريخ نيوانجلند» (٤ أجزاء ، ١٨٥٨ – ١٨٧٥ والخامس ١٨٩٠) .

بولفينش ، توماس : (١٧٩٦ – ١٨٦٧) . كاتب امريكى . ألف عدة كتب عرض فيها قصص الميثولوجيا والأساطير عرضا مبسطا، منها « عصر الأسطورة » (١٨٥٥) ، و « عصر الفروسية » (١٨٥٨) ، و « أساطير شارلمان » (١٨٦٣) .

بولفينش، شارلز : (١٧٦٣ – ١٨٤٤) . معمارى أمريكى . كانت مبانيه فى بوسطون من الرشاقة بحيث عدت فى مصاف بواكير العمارة الأمريكية . صمم مبنى الحكومة (١٧٩٩) ، وقاعة الجامعة بهارفارد (١٨١٥) ، وكنيسة المسيح الأولى فى لانكستر(١٨١٦–١٧)، ومستشفى ماساشوستس العام (١٨٢٠) ، وعمل فى تصميم الكابيتول بواشنطون (١٨١٨ – ٣٠) .

بولل ، هنرى لوك : (١٨٦٥ – ١٩٥٦) . عالم امريكى بأمراض النبات . عرف أسباب مرض جرب البطاطس ، وطرق الوقاية من تفحم البلوط وتبقع القمح ، وغيرها من الأمراض . وكثر الأقماح المقاومة للصدأ والكتان المقاوم للذبول .

بولمان ، چورج مورتيمر : (١٨٣١ – ١٨٩٧) . من رجال الصناعة الأمريكيين . صمم اول عربة سكة حديدية للنوم ، وجمع ثروة طائلة من اختراعه ، فاسس (١٨٦٨) شركة مركبات البولمان الملكية .

بولنج : رياضة تمارس على ارض مغلقة خاصة بها ، وهى عبارة عن ممر من الخشب المصقول ، (طوله ثنتان وستون قدما وعشر بوصات وثمن بوصة (١٥٦ر١٩ م.) ، وذلك من الخط الذى يجب عدم تجاوزه الى حافة الحفرة . وعرضه من ٤١ الى ٤٢ بوصة (١٤ر١٠٤ – ٦٨ر١٠٦ سم.) ويستعمل لها كرة بها ثقبان او ثلاثة ثقوب لوضع أصابع اليد يتراوح وزنها بين عشرة وستة عشر رطلا انجليزيا (٥ر٤ – ٢ر٧ كجم) . يلقى اللاعب الكرة قصد اصابة الأعمدة الخشبية العشرة الشبيهة بالقوارير ، (وطول كل منها خمس عشرة بوصة – ١ر٣٨ سم.) المصفوفة على أربعة صفوف . الأول منها مؤلف من عمود واحد ، والثانى من اثنين ، والثالث من ثلاثة ، والرابع من أربعة . والمباراة عشرة أدوار وللاعب ضربتان فى كل دور، وكل عمود يسقط يحسب لمسقطه نقطة . والفائز هو الحائز على نقط اكثر . أصل اللعبة المانى . وادخلها الهولانديون الى أمريكا ، واصبحت لعبة شائعة فيها .

بولنجر ، چورج البرت : (١٨؟؟ – ١٩٣٧) . عالم بريطانى ممتاز حصل على الدكتوراه من جامعة سانت أندروز ، وعلى الدكتوراه فى العلوم من جامعة لوفان . كان عضو الجمعية الملكية بلندن . وأمينا على مجموعة الزواحف فى قسم الحيوان بالمتحف البريطانى ، حيث نشرت له عدة بحوث فى الزواحف . كتب كتابا كلاسيكيا عن أسماك النيل (١٩٠٧) لايزال المرجع الأول ، وقد جمع العينات ل. لوت فى رحلة استغرقت أكثر من ٣ سنوات الى مختلف مناطق النيل ، واردفه بكتاب عن أسماك المياه العذبة الأفريقية (٤ أجزاء ، ١٩٠٩ – ١٩١٦) ، وقد تحول بولنجر فيما بعد الى دراسة النبات حيث التحق بالحدائق النباتية فى بروكسل ، ودرس الورود البرية ، وكتب كتابا جامعا عن ورود أوروبا (جزءان) .

بولندا : جمهورية . (مساحتها ٣١٢٩٤٠ كم٢ ، وسكانها ٣٠١٠١٠٠٠ ، وفيهم سكان الأراضى الألمانية الموضوعة تحت الادارة

البولندية ١٩٤٥) • تقع بولندا ق• وسط أوروبا بين البحر البلطى (ش) ، وحزام الكربات (ج) • عاصمتها وارسو • الجانب الأكبر من سطحها منخفض ، ولكنه يرتفع الى ٢٤٩٢ مترا • فى قطاع تاترا من جبـال الكربات • أهم أنهـارها : الفسـتولا ، والأودر ، ووارتـا ، والبوج الغربى • أكبر مـدن بولنـدا : وارسـو ، ولودز ، وبوزنان (فى بولندا الأصلية) ، وبرسـلاو ، ودانتزج (المانيتان سابقا) • بولندا قطر زراعى تغطى سطحها الغابات ، وبها أيضا مناجم فحم وحديد هامة (وخاصة بمنطقة كاتويس) ، وموارد ملح كبيرة ، وبعض حقول البترول • أهم الصناعات : المصـنوعات المعدنية والمنسوجات • غالبية السكان يعتنقون المذهب الكاثوليكى • وبولندا بها ١١ جامعة • بدأ تاريخ بولندا فى أوائل القرن ٩ ، حينما تمت للبوليانيين (معناها سكان الحقول) السيادة على القبائل السلافية الأخرى التى حطت رحالها بالبلاد • وحدت أسرة بياست البولنديين السلافيين (القرن ١٠) • وسع ملوك بياست ممتلكاتهم فى حروب شنوها على الأباطرة الألمان ، وملوك وأمراء هنجاريا وبوهيميا وبوميرانيا والدنمارك وكييف ، واتخذ بولسلاوس ١ لقب ملك(١٠٢٥)، ولكن تمزقت المملكة عقب وفاة بولسلاوس ٣ (١١٣٨) ، ولم يعد لهـا اتحادها الكامل الا (١٣٢٠)•وتمكن الفرسان التيوتون من أن يبسطوا سلطانهم على ش• بولندا فى أثناء هذه الفترة ، ولكن ملوك بولندا هزموهم فى معركة تاننبرج (١٤١٠) ، واخضعوهم لسـيطرتهم ١٤٦٦ • انقرض الفرع الرئيسى لأسرة بياست (١٣٧٠) ، وانتقل التاج الى لويس ١ ملك هنجاريا ، والى ابنة لويس – واسمها يادويجا– التى تزوجت من لادسلاوس ياجيلو دوق لتوانيا ، الذى صار ملكا لبولندا باسم لادسلاوس ٢ • وحكمت أسرة ياجيلو بولندا ولتوانيا (١٣٨٦ – ١٥٧٢) ، وهى حقبة تعد عموما عصر بولندا الذهبى ، ومع اشتباكها فى حروب متصلة مع هنجاريا وموسكو ، والافلاق والتتار والترك ، الا أن اتحاد دولتى بولندا ولتوانيا كون امبراطورية قوية البأس ، تمتد من البحر البلطى الى البحر الأسود • وفى (١٥٦٩) ادمجت بولندا لتوانيا فيها بمقتضى اتحاد لوبلن • وازدهرت الفنون والعلوم فى عهد أسرة ياجيلو ، وبرز تقدمها فى شخص كوبرنيكوس، وظهرت بذور التدهور والانحلال عندما أخذ أسياد المملكة يضغطون ملوكها لمنحهم المزيد من السلطة • وفى القرن ١٤ بدأ صغار الأشراف يحصلون على نفوذ سياسى كبير ، فمنح الملوك « الديت » سلطات خارقة ، اذ خول أى عضو فى المجلس الأدنى للديت أن يحل الديت• وطبقت هذه القاعدة فى استهتار كبير بعد (١٥٧٢) ، حينما أصبحت بولندا « جمهورية ملكية » ، اذ كان جميع الأشراف يشتركون فى انتخاب ملوكهم ، مما أدى الى نشوب الحروب الأهليـة ، وضعف المملكة • واشتبك الملك ستيفن باثورى (١٥٧٥ – ١٥٨٦) ، والملك سجسموند ٣ (١٥٨٧ – ١٦٣٢) ، ومعظم خلفائهما ، فى حروب طاحنة مع روسيا والسويد • وفقدت بولندا كثيرا من أرضـها فى معاهدتى أوليفا (١٦٦٠) واندروسوف (١٦٦٧) ، وأعاد جون ٣ (جون سبيسكى) لبولندا هيبتها لمدة قصـيرة • وبارتقاء ناخبى سكسونيا عرش بولندا ملوكا ، فقد البولنديون استقلالهم الفعلى • ولم يستطع ستانسلاوس المنتخب (١٧٦٤) الاحتفاظ بعرشـه الا بمساعدة روسيا ، واضطر (١٧٧٢) الى النزول عن رقعة فسيحة من بلاده لروسيا وبروسيا والنمسا (التقسيم الأول لبولندا) ، وحاول ادخال اصلاح دستورى (١٧٩١) ، ولكن التقسيم الثانى لبولنـدا (١٧٩٣ بين روسيا وبروسيا) ، ثم التقسيم الثالث بعـد فتنة كوسيسكو الفاشلة (١٧٩٥ بين بروسيا وروسيا والنمسا) ، محوا بولندا من خريطة أوروبا• وناصر نابليون دوقية وارسو (١٨٠٧ – ١٣)، وجعلها دولة حامية ضد عدوان روسيا ، ووضعها تحت حكم ملك سكسونيا ، وأعطى مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٥) بروسيا الغربيـة ومقاطعة بوزنان الى بروسيا ، وغاليسيا الى النمسا ، وجعل كراكاو جمهورية منفصلة (ضمتها النمسا اليها ١٨٤٦) ، وأقام مملكـة بولندا (جعلت وارسو العاصمة) فى اتحاد شخصى مع روسيا ، على أن تحكم طبق دستورها الخاص • وأدى اخفاق فتنة عامة اندلعت فى مملكة بولندا (١٨٣٠ – ٣١) الى وقف الدستور ، ثم تبع قيام فتنة أخرى فيها (١٨٦٣) بذل محاولات كبيرة لجعل بولندا روسية كاملة ، كما كان يفعل بسمارك فى بولندا البروسية • واحتفظت بولندا النمساوية بكثير من خصائص الحكم الذاتى • حققت الحرب العالمية ١ أحـلام البولنديين باعادة مجد بلادهم وسؤددها • فقد أعلن بلسـودسكى (١٩١٨) قيام جمهورية بولندية ، وثبتت حدودها الجنوبية والغربية على ما كانت عليه تقريبا (١٧٧٢) • (انظر : الممر البولنـدى. وسيليزيا) ، ولكن اصرار الدولة الجديدة على اعادة تخومهـا الى (١٧٧٢) فى الشرق ، أدى الى الحرب مع روسيا (١٩٢٠ – ٢١) ، ومنحت معاهدة ريجا بولندا معظم مطالبها ، واستولت بولندا على قلنا من لتوانيا • يتألف ثلث سكان بولندا من الأقليات : وهى المان ، وأوكرانيون ، وبيلوروسيون ، ويهود • ولم تعامل بولندا هـذه الأقليات بالانصاف والكرم ، وجعل بلسودسكى نفسه دكتاتورا مطلق السلطان (١٩٢٦) ، وواصلت « فرقة العقداء » (الكولونيلات) هذه الدكتاتورية بعد موته (١٩٣٥) • رفضت بولندا مطالب هتلر بشأن دانتزج • فغزت الجيوش الألمانية (أول سبتمبر ١٩٣٩) الأراضى البولندية ، وغزتها الجيوش الروسية (١٧ سبتمبر) ، فانهـارت المقاومة الباسلة التى أبداها البولنديون ، وضمت ألمانيا غ• بولندا اليها ، وضمت روسيا شرقها ، ووضع القسم الأوسط تحت الاحتلال الألمانى ، ونزلت بالبولنديين محن شديدة ، وكونت حكومة بولندية فى المنفى ، وواصلت القوات البولندية القتال الى جانب الحلفاء ، وألف فى بولندا نفسها جيش سرى للمقاومة ، ولكن اتهامات بولندا لروسيا بمذبحة كاتين ، ومطالب روسيا بضم ق• بولندا اليها ، واقامة حكومة بولندية مؤقتة تحت رعاية روسيا فى لوبلن – خلق ذلك جوا شديد التوتر ، وأصبح (فى أوائل ١٩٤٥) جميع بولندا فى أيدى الروس ، ومهد مؤتمر يالتا الطريق لاعتراف الحلفاء بحكومة بولندية على خطوط عريضة ، وانتقلت التخوم البولندية الروسية غربا ، فى حين نقل مؤتمر بوتسدام أجزاء كبيرة من ق• ألمانيا الى حكم بولندا، فى أثناء انتظار الوصول الى معاهدة صلح عامة • وطرد معظم السكان الألمان • وفى (١٩٤٧) ، ظفر الشيوعيون والاشتراكيون اليساريون بالسيطرة التامة على الحكومة البولندية ، وأصبحت بولندا «ديمقراطية شعبية» تسير فى فلك روسيا السـوفيتية • **تقسيمات بولندا :** كانت الأسباب الأساسية التى أدت الى تقسـيمات بولندا الثلاثة المتتابعة (١٧٧٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٥) ، والتى محتها من الخريطة هى : تدهور بولندا ، وخلافاتها الداخلية ، وظهور جارتيها – روسيا وبروسيا – دولتين عظيمتين أوروبيتين • كان اقتراح التقسيم الأول

حينما خشى فردريك ٢ ملك بروسيا أن تضم كاترين بولندا برمتها الى الامبراطورية الروسية . ومع أن ماريا تيريزا ملكة النمسا عارضت المشروع لأسباب أدبية وسياسية ، الا أنها اشتركت فى اقتسام الأسلاب ، التى كانت ستذهب كلها لروسيا وبروسيا . ولم يستطع ستانسلاوس ٢ ملك بولندا أن يقاوم جاراته الثلاث . واعطى تقسيم (١٧٧٢) بروسيا الغربية الى بروسيا ، ولاتجال ، وبيلوروسيا ق. نهرى الدفينا ، والدنيبر الى روسيا ، وغاليسيا الى النمسا . وحينما ابدت (١٧٩١) الولايات التى بقيت من بولندا أمارات الانتعاش ، وبخاصة باقتباسها دستورا جديدا ، غزا جيش روسى بولندا (١٧٩٢) وغزت بروسيا بدورها تلك البلاد ، وتم تقسيم ثان (١٧٩٣) – لم تشترك فيه النمسا – بين الدولتين ، ولم يبق مستقلا من بولندا سوى الجزء الأوسط ، على أن يكون تحت اشراف روسيا . وقامت فتنة وطنية (١٧٩٤) بقيادة الجنرال كسيوسكو فى بولندا ، ادت الى التقسيم النهائى لبولندا (١٧٩٥) بين روسيا وبروسيا والنمسا ، وظفرت روسيا التى ضمت ولاية كورلاند رسميا ، بالنصيب الأوفر من الأراضى البولندية . وان ذهبت وارسو العاصمة الى بروسيا . وأبقى مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٥) بولندا مقسمة ، وان عدلت الحدود تعديلا جوهريا لصالح روسيا .

البولندية : احدى لغات الفصيلة الفرعية السلافية للغات الهندية الأوروبية . (انظر جدول اللغات) .

بولنديون : جماعة من اليسوعيين البلجيكيين ، اسمها يوحنا بولاند فى القرن ١٧ ، اشتهرت بوضع أكبر موسوعة تاريخية خاصة فى سير القديسين ، تكمل من حين لآخر .

بولو ، ماركو : (١٢٥٤ ؟ – ١٣٢٤ ؟) . رحالة بندقى . سافر مع والده وعمه للصيد (١٢٧١) وكانا قد زارا كيفنج عاصمة كوبلاى خان الشرقية (١٢٦٦) . وصلت الرحلة كامبولوك (بيبنج) (١٢٧٥) ، والتحق ماركو ببلاط قبلاى حيث قام بعدة أعمال فى الصين الوسطى والشمالية وجنوب شرقى آسيا وجنوب الهند . ترك الصين (١٢٩٢) ، وعاد الى البندقية (١٢٩٥) حيث التحق بقوات البندقية فى حربها ضد جنوة . أسر (١٢٩٦) ، وفى الأسر أملى (١٢٩٦) على أحد زملائه وصف رحلاته . بدأ بالحديث عن حياته ، ثم بالأماكن التى زارها ، وعادات المغول وتاريخهم . كانت كتاباته هى المصدر الوحيد تقريبا لمعلومات الغرب عن الشرق فى عصر النهضة ، وكذلك عن بعض جهات آسيا حتى القرن ١٩ .

بولور – ليتون ، چورج : (١٨٠٣ – ١٨٧٣) . روائى وكاتب مسرحى انجليزى ، قطعت عنه أمه نصيبه من مال أجداده النبلاء ، فاضطر الى الكتابة ليعيش . ذاع صيته بسرعة فى الرواية ، وتدفقت رواياته العديدة أشهرها « آخر أيام پومپيى » ١٨٣٤ و « رينزى » (١٨٣٥) ، وهى رواية تاريخية . عمل فى السياسة عضوا فى البرلمان ، كاف تقدميا أول الأمر ، ثم مال نحو المحافظين . من أشهر مسرحياته « ريشيليو » (١٨٣٨) ، و « المال » (١٨٤٠) ، وهى ملهاة . ابنه **بولور روبرت** ، (١٨٣١ – ١٨٩١) ، شاعر انجليزى ، اسمه المستعار « اوين ميرديث » ، عين حاكما على الهند . يعرف بقصيدته « لوسيل » (١٨٨٠) .

بولوف ، هانزفون : (١٨٣٠ – ١٨٩٤) . عازف بيانو وقائد اوركسترا ألمانى . كرس حياته لدراسة الموسيقى ، عقب استماعه الى أوبرا لوهنجرين (١٨٥٠) بمدينة فيمار بقيادة ليست ، الذى درس معه البيانو . قاد الأوركسترا فى الحفلات الأولى لأوبرات فاجنر . تزوج (١٨٥٧) من كوزيما ابنة ليست ، التى هجرته (١٨٦٩) وتزوجت من فاجنر . كان أول من أطلق على باخ ، وبيتهوفن ، وبرامز ، اسم : باءات الموسيقى الثلاثة .

بولونيا : مدينة (٣٢٣٢١٩ نسمة)، عاصمة اميليا – رومانيا بشمالى ايطاليا الوسطى ، عند حضيض جبال البناين . مركز ثقافى وتجارى وسوق زراعية مهمة . ترجع الى ما قبل عهد الرومان ، وانتقلت فى القرن ٨ الى حكم البابا ، ولكن أصبح لها نظام حكم مستقل (كوميون) فى القرن ١٢ ، وفى القرنين ١٤ و ١٥ ساعد النزاع بين الجويلف والغبللين أسرا عديدة على السيطرة على المدينة وأهمها أسرة بنتفوليو، واعيد الحكم البابوى فى (١٥٠٦) ، وفيما عدا الفترة (١٧٩٧–١٨١٥) استمر حتى توحيد ايطاليا (١٨٦٠) . وقد نشأت جامعة بولونيا الشهيرة فى القرن ١١ ، وبدأت بمدرسة القانون الرومانى ، وبفضلها كانت المدينة أحد مراكز العلم الرئيسية فى العصور الوسطى ، وازدهر فيها فن التصوير بين القرنين ١٥ ، ١٧ ، بفضل فرانتشيا ، وآل كراتش ، وجويدو رينى . عانت المدينة خسائر شديدة فى الحرب العالمية ٢ ولكن لايزال بها كثير من القصور والكنائس البديعة من العصور الوسطى ، ومتحف للبلدية ، ومعرض للفنون . ومما يميزها البرجان المائلان بها (من العصور الوسطى) ، وشوارعها المسقوفة .

بولونيا ، جامعة : فى بولونيا بايطاليا . اسست فى القرن ١١، وهى من أقدم جامعات ايطاليا . تضم كليات : الآداب والفلسفة ، والاقتصاد والتجارة ، والتربية ، والحقوق ، والزراعة ، والرياضيات والفيزيقا والعلوم الطبيعية ، والصيدلة ، والطب والجراحة ، والطب البيطرى ، والكيمياء الصناعية ، والهندسة .

بولونيا ، چوڤانى دا : (١٥٢٤ – ١٦٠٨) . مثال فلمنكى . اسمه الحقيقى : جان بولون اتصل اسمه بالنهضة الايطالية . اشتهر بتمثاله «عطارد الطائر» و «اغتصاب السابينيات».

بولونيوم : عنصر شبيه بالراديوم ، رمزه : « بل » . (انظر الجدول تحت : « عنصر ») . ذو نشاط اشعاعى .

بولى : مجلس دستورى فى الدول الاغريقية ، كان أصلا المجلس الاستشارى للملك ، وبعد زوال الملكية كان يتولى تسيير دفة شؤون الدولة بالاشتراك مع الحكام ، ويعد الأعمال التى تعرض على الجمعية الشعبية . وفى النظم الأوليجاركية كان أعضاء البولى يختارون بالانتخاب من بين عدد محدود من المواطنين ، أو يتخذون أماكنهم فى هذا المجلس بحق الوراثة ، ويتمتعون بالعضوية عددا معينا من السنين أو مدى الحياة . أما فى النظم الديمقراطية ، فانهم كانوا يختارون بالقرعة من جميع المواطنين ، وتدوم عضويتهم عاما واحدا . وفى أثينا كان المواطن لايستطيع التمتع بعضوية البولى أكثر من مرتين ، بشرط الا تكونا فى عامين متتاليين .

بولياندرية : انظر : زواج .

بوليب : طور مستطيل الشكل ، يظهر فى دورة حياة كثير من الجوفمعويات ، وفى كثير منها يتم تتابع الأجيال بينه وبين الشكل المدوزى، والبوليب هو الشكل السائد فى المرجانيات والشقائق البحرية.

بوليبيوس : (٢٠٣ – ١٢٠ ق.م.) مؤرخ اغريقى . ولد فى

ميجالوبوليس ، ابن ليكورتاس زعيم العصبة الآخية . كان صديقا حميما لفيلوبويمن قائد تلك العصبة ، وذا كلمة مسموعة فى أمور السياسة الاغريقية . دعا العصبة الآخية الى التزام الحياد فى الحرب بين روما ومقدونيا ، وعندما انتصرت روما نفى هو وعدد كبير من الآخيين الى روما (١٦٧) ، حيث صادق أسرة سيبيو وكتب فى رعايتها : « تاريخ عالم البحر المتوسط من ٢٢٠/٢١٩ الى ١٤٥/١٤٤ ق.م. » فى ٤٠ جزءا ، لم يصلنا منها الا الخمسة الأولى كاملة ، وبعض قطع من الأجزاء الأخرى . يعتبر كتابه من أعظم المؤلفات التاريخية فى كل العصور ، لكن يجب استخدامه بحذر وتمحيص .

بوليت ، وليم كريستيان : (١٨٩١ -)دبلوماسى أمريكى . كان صحفيا فى بعثة عقد الصلح فى الحرب العالمية ١ ، أوفد فى مهمة سرية الى الاتحاد السوفيتى . اعتزل منصبه لعدم اخذهم بوجهة نظره فى الاعتراف بالروسيا . اول سفير لدى الاتحاد السوفيتى (١٩٣٣ - ١٩٣٦) . أصبح سفيرا لدى فرنسا (١٩٣٦ - ١٩٤١) .

بوليتزر : جوائز سنوية تمنح فى أمريكا لأحسن الآثار فى الآداب والصحافة والموسيقى، بناء على وصية جوزيف بوليتزر(١٨٤٧-١٩١١)، الناشر الصحفى الأمريكى لصحيفة « نيويورك ورلد » ، والذى جمع مبلغا كبيرا من المال اوقفه على انشاء معهد الصحافة بجامعة كولومبيا، واوصى بان تدفع قيمة هذه الجوائز من ريع الأموال التى خلفها لجامعة كولومبيا . وقد انشئت الجائزة فى عام (١٩١٧) ، وتولى معهد الصحافة بجامعة كولومبيا الاشراف عليها ، والاعلان عن الفائزين بها فى كل عام . وفى (١٩٦١) منحت خمس جوائز ادبية - فئة كل منها ٥٠٠ دولار - لهاربرلى فى القصة ، ودافيد دونالد فى التراجم ، وهربرت فيس فى التاريخ ، وفيليس ماك جنلى فى الشعر ، وجورج اولت فى الدراما . ومنحت الجوائز الصحفية الى وليم ج . دورفيلير ، وسانك دوجرامونت وادجارماى ، وياسوشى ناجاو . أما فى الموسيقى فقد منحت الجائزة الى دامثر بيستون . وكان قد حصل عليها عام ١٩٤٨ .

بوليتزر ، جوزيف : (١٨٤٧ - ١٩١١) . ناشر صحفى امريكى ولد فى المجر ، وذهب الى الولايات المتحدة (١٨٦٤) . نشر عددا من الصحف ، تميزت بأسلوب الاثارة ، والحملة على الفساد ، والأخبار الصارخة ، والصور المعبرة ، مما يعرف بالصحافة الصفراء . أصيب بعمى جزئى بعد (١٨٩٠) ، فلم يمنعه ذلك من ادارة صحفه . أوصى بمال لانشاء معهد الصحافة بجامعة كولومبيا ، وفى (١٩٣١) باع ابناؤه الصحف التى ورثوها الى مجموعة سكريبس هوارد . ومنذ (١٩١٧) تمنح جوائز بوليتزر سنويا لأحسن الآثار الأدبية والصحفية فى أمريكا ، وهناك منح دراسية تقدم للطلاب سنويا وتدفع قيمة هذه الجوائز من حصيلة الأموال التى خلفها بوليتزر لجامعة كولومبيا .

بوليجالا : نبات معمر اسمه العلمى : (بوليجالا سينيجسا) ، ازهاره بيض ، استعمل الهنود جذوره لعلاج عضة الثعبان ، ومنها يستخرج عقار السنيجا .

بوليجونم : عشب معمر من جنس « بوليجونم » ، يحوى عصيرا حاد المذاق ، ويحمل نورة شبه حربية . من ازهار قرنفلية . يزرع نبات ريش الأمير (بوليجونم الشرقى) للزينة .

بوليرو : رقصة اسبانيا القومية . ادخلها (١٧٨٠) سباستيان زريرو او كريزو.وهى رقصة مراكشية الأصل تشبه الفاندانجو.تقع من نوبتين الى أربع ، أو من ثلاث نوبات الى أربع ، لراقص واحد أو اثنين ، وتصحبها الصناجات ، والقيثارة ، وأصوات الراقصين . والبوليرو المعقد يقوم بهذا الايقاع .

بوليشيان : (١٤٥٤ - ١٤٩٤) . شاعر ايطالى ، وعالم بالدراسات القديمة . ترجم الالياذة والأوديسا الى اللاتينية فى السادسة عشرة من عمره ، ولذلك لقب « بهوميروس الشاب » . قام بتدريس الأدب فى جامعة فلورنسا . من بين اعماله « أورفيو » ، وهى أولى المسرحيات الايطالية القيمة ، ومن أهم الآثار الغنائية فى عصر النهضة الايطالية، ولاتقل روعة شعره الغنائى عن شعر ميكل انجلو ، واريستو ، وتاسو . قصيدته عن انتصارات « جريليانو دى ميدتشى » من أجود ما نظم فى الشعر .

بوليفار : عملة من الفضة بدأ التعامل بها منذ (١٨٧٩) فى فنزويلا بنفس قيمة الفرنك . اشتق البوليفار اسمه من اسم محرر فنزويلا من الاستعمار الاسبانى : « سيمون بوليفار » . ينقسم البوليفار الى مائة جزء ، يسمى كل جزء (سنتيمو) أو (سنتافو) ، ويسمى البوليفار أحيانا باسم فنزولانا . عندما تغيرت قاعدة النقد فى فنزويلا من الفضة الى الذهب بقانون ٢٤ يونيو ١٩١٨ ، اصبح البوليفار نقدا ذهبيا ، وقوم سعره بالنسبة للدولار الأمريكى فاصبح الدولار يساوى رسميا ٣٫٣٥ من البوليفار .

بوليفار ، سيمون : (١٧٨٣ - ١٨٣٠) . احد زعماء الثورة ضد الحكم الاسبانى فى أمريكا الجنوبية . ويلقب « بالمحرر » . ولد بكاراكاس من اسرة كريولية غنية . تحمس للثورة عند نشوبها (١٨١٠) ، ولكن الظروف عاكسته ، فهزم (١٨١٢ - ١٨١٥) . عاد فاحرز (١٨٢٢) انتصارات باهرة ، وحرر الشمال (كولومبيا ، وفنزويلا ، واكوادور ، وبنما) . قابل (١٨٢٢) سان مارتين سرا فى جواياكيل ، وعلى الأثر انسحب القائد الأرجنتينى من الجبهة الغربية ، تاركا القيادة لبوليفار الذى أحرز انتصارا باهرا فى اياكوشو (١٨٢٤) . فاصبح الزعيم الأوحد فى القارة . اختير رئيسا لجمهورية فنزويلا (١٨١٩) ، ثم صار رئيسا لجمهورية كولومبيا العظمى (كولومبيا ، وفنزويلا ، واكوادور ، وبنما) . أعاد تنظيم حكومة بيرو وبوليفيا المحررتين . عقد فى بنما (١٨٢٦) مؤتمرا عاما للدول المحررة حديثا ، بغية اقامة حكومة متحدة لأمريكا الاسبانية ، وانفض المؤتمر دون أن يحقق شيئا . ولكنه اعتبر بدءا لجامعة الدول الأمريكية . أعلن (١٨٢٨) نفسه دكتاتورا . ذهبت جهوده هباء لانقسام الزعماء وتعدد الشيع السياسية . استقال من رياسة الجمهورية (١٨٣٠) ، ومات بعد قليل بذات الرئة ، فقيرا وحيدا ، مكروها ، لطغيانه ولكنه اليوم موضع التبجيل بوصفه أعظم بطل أنجبته أمريكا اللاتينية .

بوليفوى ، نيقولاى الكسيافتش : (١٧٩٦ - ١٨٤٦) . صحفى وناقد وروائى ومؤرخ روسى . انشأ جريدة التلغراف فى موسكو (١٨٢٥) ، حيث وضع أساس الصحافة الجادة . عطلت التلغراف (١٨٣٦) فحرر صحفا غيرها . كتب تاريخ الشعب الروسى الى حكم فيدور الأول ، ونشره فى ستة أجزاء (١٨٢٩ - ١٨٣٣) .

بوليفيا : جمهورية (مساحتها ١٫٠٧٢٫٧٩٤ كم٢ ، وتعدادها ح ٣٫١٢٣٫٤٧٥ نسمة) ، تقع غ. أمريكا الجنوبية . قطر داخلى ، لايطل على البحار . (سوكريه) العاصمة . و (لاباس) هى المركز

السياسى والمالى والتجارى للبلاد . الجزء الشرقى من بوليفيا حار ، والقطاع الشمالى ممطر . تغطيه الغابات ، وتصرف مياه الأمطار فى نهيرات حوض الأمازون . يندمج الجزء الجنوبى بمنطقة الشاكو ، والغربى بمنطقة الآنديز . وفى الحدود الجنوبية الغربية سهل ملحى فسيح ، وفى الشمال الغربى يقع الحوض العظيم لبحيرة تيتيكاكا . وبين سلاسل الجبال والوديان هضبة مرتفعة السطح ، بها اهم مراكز السكان والصناعة والنقل . بوليفيا من اغنى مناجم العالم فى القصدير ، والفضة ، والزنك ، والبزموت ، والنحاس ، والأنتيمون ، والرصاص ، والذهب . أهم مدن التعدين بوتوس وأورورو ، أما كوشابامبا وتاريها فمركزان زراعيان وتجاريان . هناك حضارات هندية على الهضبة ، قبل سيطرة الانكا بزمن طويل . تنحدر نسبة كبيرة من الشعب البوليفى من سلالة هندية خالصة . بدأ الغزو الاسبانى (١٥٣٨) حينما ذهب جونثالو وايرناندو بيزارو الى هذا الاقليم سعيا وراء الثروة المعدنية . وتدفق الاسبان ، واستغلوا المناجم ، واقاموا مصانع النسيج ، وانشأوا الضياع الكبيرة ، بفضل تسخير الهنود . كانت بوليفيا تتبع اقليم شاركاس الملحق بولاية بيرو حتى (١٧٧٦) ، ثم بولاية لابلاتا . بدأت الثورة ضد الحكم الاسبانى ، (١٨٠٩) ، ولكن بوليفيا لم تستقل الا عقب انتصار سوكريه على الاسبان فى أياكوشو (١٨٢٤) ، واعلن استقلال بوليفيا رسميا (١٨٢٥) ، ووضع بوليفار للجمهورية الجديدة دستورا (١٨٢٦) ، بمقتضاه جعلت بيرو العليا : جمهورية بوليفيا ، ومدينة شوكيساكا : مدينة سوكريه . ولم ترسم الحدود بين بيرو وبوليفيا رسما دقيقا ، فغرقت البلاد فى حروب مدمرة . واخفقت (١٨٣٩) محاولة توحيد بيرو وبوليفيا . وكلفت بوليفيا حربها (١٨٧٩ – ٨٤ – انظر : حرب الباسيفيكى) ضد شيلى ضياع اقليم آتاكاما الساحلى الغنى بمناجم النترات ، وأدى نزاعها على منطقة آكريه الى استيلاء البرازيل على غابات غنية بالمطاط البرى (١٩٠٣) . وكذلك ادى نزاعها الطويل مع باراجواى بشأن اقليم شاكو ، الى اندلاع الحرب بينهما (١٨٣٢ – ٣٥) ، واضطرت بوليفيا الى النزول عن مطالب كبيرة لباراجواى ، واشترت الشركات الأجنبية كثيرا من المناجم ، نتيجة تبديد الأموال والحروب والثورات وتفشى الرشوة . واستمرت المعادن تشكل القاعدة الكبرى لتجارة بوليفيا الخارجية ، لب البترول الذى وجد فى الجنوب الشرقى أموالا كثيرة ، فمدت السكك الحديدية لربط بوليفيا بالبرازيل والأرجنتين ، وكسبت بوليفيا أموالا طائلة فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، بازدياد الطلب على الزنك والولفرام . أعلنت بوليفيا الحرب على دول المحور (١٩٤٣) ، وصارت عضوا فى هيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥) . ونشبت ثورتان (١٩٤٩) بسبب التناحر بين احزاب اليمين واليسار ، أدتا الى الغاء الحزب الشيوعى . واستمرت الاضطرابات وقامت الفتن بين الهنود . وتبذل الآن جهود كبيرة لتحسين حال الهنود وزيادة الانتاج الزراعى . أممت الصناعة ١٩٥٢ ، واشتمل دستور ١٩٥٦ على تنفيذ مشروعات الاصلاح الزراعى .

بوليكراتس : (أواخر القرن ٣ وأوائل القرن ٢ ق.م.) . ضابط من أرجوس . قائد فرسان بطلميوس ٤ فى موقعة رفح (٢١٧ ق.م.) وتولى حكم قبرص فى أثناء مدة الوصاية على بطلميوس ٥ ، عندما دبر سكوباس مؤامرة لقلب الحكومة وقبض عليه . اشترك بوليكراتس فى محاكمته (١٩٨ ق.م.) ، بوصفه احد أعضاء مجلس الملك الاستشارى . نال حظوة عند الملك ، وأصبح بعد قليل وزيره ، واتبع سياسة تستهدف التقرب من روما . يقول عنه بوليبيوس إنه عندما تقدمت به السن أطلق العنان لشهواته ، فلا عجب ان كان تأثيره سيئا على الملك الشاب . باءت سياسة التقرب من روما بالخذلان ، ففقد بوليكراتس مكانته عند الملك ، ولم يلبث ان فقد منصبه ثم حياته .

بوليكراتس : طاغية جزيرة ساموس منذ حوالى ٥٤٠ ق.م. رعى الفن والصناعة فيها ، لكن حكمه المستبد دفع الفيلسوف فيثاغورس الى المهاجرة من الجزيرة . جعل ساموس قوة بحرية كبرى ، وسيطر على شرقى بحر ايجة . تحالف مع مصر وقورينا ، وبعد ذلك أرسل ٤٠ سفينة مزودة بالناقمين عليه من أهل ساموس لمساعدة قمبيز فى فتح مصر (حوالى ٥٢٥ ق.م.) ، لكن السفن عادت وهاجمت بوليكراتس دون نجاح . أغراه أورويتس الوالى الفارسى فى سارديس (٥٢٢ ق.م.) بالذهاب الى مجنسيا حيث صلبه .

بوليكليتوس : اثنان من النحاتين الاغريق من مدرسة أرجوس : ١ – **بوليكليتوس الأكبر** (٤٥٠ – ٤٢٠ ق.م.) ، كان معاصرا لفيدياس ، واشتهر بتمثاله « حامل الرمح » (توجد نسخة منه فى نابولى) ، وهو تجسيم لمثله الأعلى فى كمال التكوين الجسمانى . لم يبق شىء من أعماله الأصلية . ٢ – **بوليكليتوس الأصغر** ، عمل فى القرن الرابع ق.م. وكان أيضا معنيا بنحت تماثيل لأجسام الرياضيين .

بولين ، آن : (١٥٠٧ ؟ – ١٥٣٦) . ملكة ، زوجة هنرى ٨ الثانية ، ووالدة اليزابيث الأولى . طلق هنرى كاترين اوف أراجون ليتزوجها ، ولم يكن هذا الزواج مقبولا من الشعب ، ثم فترت عاطفة هنرى واعدمها بتهمة الخيانة الزوجية .

بولينا : اهم فضلات التمثيل الغذائى للبروتين فى الانسان والثدييات والأسماك ، ولكن ليس فى الطيور والزواحف التى تخرج عوضا عنها الحامض البولى . تقوم الكبد بافراز البولينا ، وتقوم الكلى باخراج البولينا من الجسم . وللبولينا من الخواص الطبيعية والكيماوية مايجعلها افضل مادة للتخلص من ازوت الأحماض الأمينية التى لاتستعمل فى بناء البروتوبلازم ، فالبولينا مادة عضوية تحوى نسبة كبيرة من الأزوت ، سهلة الذوبان فى الماء ، وتمر فى سهولة من اغشية الخلايا ، بحيث توجد بنفس النسبة تقريبا فى الدم والأنسجة وسوائلها . ومحاليل البولينا متعادلة ، فلا يؤثر تكوينها على درجة تفاعل الدم . وهى مادة غير سامة ، حتى ان وجدت بمقادير كبيرة . وفى أمراض الكبد لاتتأثر البولينا الا فيما قبل الوفاة ، اذ أن ١٠ ٪ من نسيج الكبد يكفى لأداء هذه الوظيفة . وكذلك يستمر اخراج البولينا فى البول فى حالات الكلى المرضية ، فلا ترتفع نسبتها فى الدم الا فى الحالات الشديدة جدا التى تكاد تقف فيها وظيفة الكلى . وقد كان من المعتقد قديما أن أعراض التسمم البولى الذى يصحب هذه الحالات تحدث من ارتفاع نسبة البولينا فى الدم ، ولكن ثبت عكس ذلك ، وعزى التسمم الى تراكم فضلات أخرى يؤدى بعضها الى زيادة حموضة الدم ، كالفوسفات .

بولينياك ، چول ارمان : (١٧٨٠ – ١٨٤٧) . سياسى فرنسى . رئيس وزراء فرنسا (١٨٢٩ – ٣٠) . كان متطرفا فى نزعته الملكية ، وفى مارس (١٨٣٠) طالب مجلس النواب باقالته ،

ولكن شارل ١٠ حل المجلس ، بدلا من اقصاء بولينياك ، وأجريت انتخابات جديدة جاءت ثانية بأغلبية من الأحرار ، فاصدر بولينياك « مراسيم يوليو » التى حلت المجلس الجديد ، حتى قبل انعقاده ، وسن قانونا انتخابيا جديدا ، وألغى حرية الصحافة ، وهى أمور أدت الى ثورة يوليو . وقبض على بولينياك بعد الثورة ، وأصدر مجلس الأعيان الحكم عليه بالسجن مدى الحياة . ولكن صدر عفو عنه (١٨٣٦) ورحل الى انجلترا .

بولينيزيا : معناها : الجزر الكثيرة ، وهى أحد الأقسام الثلاثة للجزر المتناثرة فى المحيط الهادى ، وتوجد فى وسط وج. المحيط الهادى . وأكبر هذه الجزر بركانية ، وأصغرها مرجانية التكوين ، والمجموعات الرئيسية هى جزر هاواى ، وساموا ، وتونجا ، والجزر الفرنسية فى الأوقيانوسية . ومن الناحية الجنسية — وليس من الناحية الجغرافية — نجد أن بولينيزيا تشمل نيوزيلندا . ولغة المنطقة هى الملاوية البولينيزية .

بولينيزيا الفرنسية : مستعمرة (٤٠٢٤ كم٢ — حوالى ٧٧٫٠٠٠ نسمة) ، أسست (١٩٠٣) لتضم ١٠٥ جزيرة تشكل الممتلكات الفرنسية بجنوبى المحيط الهادى ، وجعلت عاصمتها بابيتى بجزيرة تاهيتى ، احدى جزر مجموعة سوسيتى . تتألف المستعمرة من خمس مجموعات رئيسية هى : سوسيتى ، وماركياس ، وتوبواى ، وتواموتو ، وجامبيير . عرفت من قبل باسم الأوقيانوسية الفرنسية .

البولينيزية : مجموعة من اللغات الملايوبولينيزية . (انظر : جدول اللغات) .

بوليو ، جايوس اسينيوس : (ح ٧٦ ق.م — ٥ م.) . مؤرخ رومانى كان مواليا ليوليوس قيصر وماركوس انطونيوس لكن ما كتبه (لم يصل الينا) عن الحرب الأهلية اشتهر بالحيدة ودقة استخدام الأدلة .

بوم : طيور بمعظم أنحاء العالم ، ليلية ، جارحة ، تشبه الصقور، أقدامها كبيرة قوية . ومناقيرها معقوفة ومخالبها طويلة حادة ، وعيونها مكيفة للابصار فى الظلام . تقدر على الرؤية نهارا ، ولكنها تقضى النهار نائمة بالكهوف أو بجزوع الأشجار ، وريشها ناعم منفوش ، وطيرانها لايكاد يسمع ، وتصنف الى فصيلتين : تشمل احداهما البومة المصاصة (يشبه وجهها القلب) ، والثانية بقية الأنواع . وفى أوروبا يرمز بالبومة الى الحكمة ، وفى مصر تعتبر نذيرا بالشؤم . تفتك البومة بالقوارض والآفات الحشرية . أشهر البوم الموجود بمصر : أم قويق (أثينى نوكتوا) ، لونها بنى منقط . والبوم المصاصة (تيتو ألبا) ، ذهبية بيضاء منقطة . والبعفة (بوبو بوبو) ، تستوطن الصحراء ، لها ريش فوق رأسها كالقرنين .

بوم ، ليمان فرانك : (١٨٥٦ — ١٩١٩) . كاتب أمريكى اشتهر بكتابة قصص الصبيان ، ومنها « ساحر أوز العجيب » (١٩٠٠) التى أحالها فريد ستون وديف مونتجمرى الى مسرحية موسيقية (١٩٠٢) ، ثم حولت (١٩٣٩) الى شريط سينمائى ملون .

بوم ماكس : (١٨٦٨ — ١٩٢٣) . مصور ، موضوعات بحرية ولوحات جدارية . تعرض لوحاته فى متاحف الولايات المتحدة .

بومارشيه ، بيير أوجستن كارون دى : (١٧٣٢—١٧٩٩) . كاتب مسرحى فرنسى . اشتغل بتجارة الساعات ، ثم كتب مسرحيتين شهيرتين : « حلاق أشبيلية » و« زواج فيجارو » ، فكانتا مصدرا لأوبرا روسينى وموزار ، وكان لهما فى حد ذاتهما قيمة مسرحية ، وتعتبر «زواج فيجارو» حملة على امتيازات النبلاء فى عصره . شهر بومارشيه فى زمانه بكتابة المذكرات القانونية اللاذعة ، كما اتجر فى السلاح أيام الثورة الأمريكية . نشر آثار ڤولتير فى سبعين مجلدا ، وأفاد من النشر تجاريا .

بومان ، آيسايا : (١٨٧٨ — ١٩٥٠) . جغرافى امريكى . ولد فى أونتاريو . رأس عدة بعثات علمية الى امريكا الجنوبية . صحب الرئيس ولسون فى مؤتمر فرساى مستشارا فى شئون تخطيط الحدود . أسندت اليه نفس المهمة فى وزارة الخارجية فى الحرب العالمية ٢ . رئيس جامعة جونزهوبكنز (١٩٣٥ — ٤٨) . له عدة مؤلفات فى الجغرافية السياسية ، منها « العالم الحديث : مشاكل فى الجغرافية السياسية » (١٩٢٢) .

بومبال ، سباستيا جوزيه : (١٦٩٩ — ١٧٨٢) سياسى برتغالى . حكم البرتغال تحت حكم الملك جوزيف ٢٦ سنة (١٧٥٠ — ٧٧) ، بوصفه وزيرا للخارجية والحربية . وكان يجنح الى الحكم المطلق ، ويمقت رجال الدين . سحق كل معارضة ، وطرد طائفة اليسوعيين ، وحد من سلطان محاكم التفتيش ، وأصلح المدارس والجيش ، وشجع الزراعة والصناعة . نهض بمستعمرة البرازيل ، وعمر لشبونه بعد أن دمرها زلزال (١٧٥٥) . وعند وفاة الملك جوزيف، واعتلاء ماريا ١ العرش، أقصته عن الحكم، ونقته الى قلعته.

بومباى : ولاية (١٩٠٫٤٨٠ كم٢ — ٤٨٫٢٦٥٫٢٢١ نسمة) ،غ . الهند على بحر العرب . من أهم المناطق التجارية والصناعية . عبارة عن شريط ساحلى خصب ينتج الأرز . كانت فى القرن ٣ ق.م. جزءا من امبراطورية الموريا . ضم السلطان (أكبر) المنولى القطاع الشمالى منها الى مملكته ، ولكن بعد القرن ١٧ سادها المهراتا ، حتى هزمهم البريطانيون فى القرن ١٩ ، وفى ١٩٤٧ ضمت اليها برودا وكلهابور . عاصمة الولاية بومباى (٢٫٨٣٩٫٢٧٠ نسمة) وهى ميناء كبير ومركز صناعى . كانت مقر « الشركة البريطانية الشرقية » (١٦٦٨ — ١٨٥٨) . تزدهر فيها صناعة المنسوجات القطنية ، وبها مصنع لتكرير الزيت ، ومفاعل ذرى .

بومباى ، جامعة : مقرها بمدينة بومباى ، أسست (١٨٥٧)، وهى للرجال وللنساء . فيها كليات : الآداب ، العلوم ، التكنولوجيا، الحقوق ، الطب ، طب الأسنان ، التجارة . وفيها أقسام للصناعات الكيماوية ، والاقتصاد ، وعلم الاجتماع ، والاحصاء ، والسياسة ، والشؤون المدنية . تضم عددا من المعاهد ومراكز البحث للدراسات العليا ، منها معهد الخافقين (١٨٩٦) ، والمعهد الهندى للتربية (١٩٤٨) ، والمركز الهندى لبحوث السرطان (١٩٥٠) ، ومعهد تاتا للعلوم الاجتماعية (١٩٣٦) ، والمختبر التكنولوجى للجنة القطن الهندية المركزية .

بومبى الأكبر (جنايوس بومپيوس ماجنوس) : (١٠٦ — ٤٨ ق.م.) . قائد رومانى . أدى خدمات جليلة لصلا فى عدة ساحات للقتال ، مما حدا بالدكتاتور الى السماح له باقامة مهرجان للنصر ، على خلاف العرف ، بل منحه لقب (الأكبر) (٨١ ق.م.) . وقبل أن يتولى القنصلية أو غيرها من أدنى المناصب العامة ، منح (٧٦) سلطة بروقنصل ، للقضاء على بقايا أتباع ماريوس فى اسبانيا . وعند عودته الى ايطاليا (٧٢) ، قضى على

بقايا ثورة العبيد بزعامة سبارتاكوس · تولى قنصلية ٧٠ ق·م· برغم مخالفة ذلك للدستور ، وفى ٦٧ ق·م· منح لمدة ثلاث سنوات سلطات غير عادية ، ولم يسبق لها مثيـــل ، وذلك لتحرير البحـــار من القراصنة · وفى ٦٦ق·م· أسندت اليه قيادة الحرب ضد ميثيداتس ملك بونتوس ، وفى أثناء غيبته عن روما أخفت الأحزاب الرومانية تعد العدة لمواجهة الموقف اذا حدثته نفسه عند عودته باقامة نفســه دكتاتوراً · فاز بومبى بانتصارات باهرة فى الشرق ، لكنه ما كاد يصل الى برنديزى (ديسمبر ٦٢) حتى أدهش الجميع بتسريح جيشه · شجع ذلك « السناتو » على تحديه ، فتحـالف مع قيصر وكراسوس ، وتكونت منهم «الحكومة الثلاثية الأولى» (٦٠ ق·م·) ، ودعما لهذه المحالفة تزوج بومبى يوليا ابنة قيصر (٥٩ ق·م·) ، وبقى الحلفاء الثلاثة على وئام حتى توفيت يوليا (٥٤ ق·م·) · أفضى التنافس وتطور الأحداث سريعا الى القطيعة بين بومبى وقيصر· عندما اضطربت الأحوال فى روما اتخذ السناتو من بومبى زعيمـا ، وأقامه وحده قنصلا (٥٢) · وفى النزاع بين السناتو وقيصر حول توليه قنصلية (٤٩) ، انحاز بومبى الى جانب السناتو عندما غزا قيصر ايطاليا ، واندلع لهيب الحرب الأهلية · تولى بومبى قيادة قوات السناتو ، وبعد هزيمته فى فارسالوس (٤٨) فر الى مصر حيث قتل عند وصوله · كان بومبى قائدا ناجحا دون أن يكون فـــذا ، وكانت أخص عيوبه الغرور والجهل بالشئون السياسية · كانت حياته العامة مثلا صارخا للخروج على العرف والقواعد الدستورية ·

بومبى ، سكستوس : قائـــد رومـانى ، ابن بومبى الأكبر · بعد هزيمة أبيه فى فارسالوس (٤٨ ق·م·) ، استمر يقاتل قيصر وأتباعه حتى (٤٤ ق·م·) · أسندت اليه قيادة الأسطول (٤٣ ق·م)، وبعد ذلك اعتبر خارجا على القانون · استولى على صقلية ، ومنع سفن القمح من بلوغ رومـــا · أحرز نصرين بحريين على أوكتـــافيوس (٣٨ و ٣٦ ق·م·) ، لكنه لم يلبث أن هزم ، ففر الى آسيا الصغرى حيث أسر وقتل (٣٥ ق·م·) ·

بومبيه : زوجة يوليوس قيصر ، وابنة كوينتوس بومبى روفوس من سوكيا ابنة صلا · تزوجها قيصر (٦٧ ق·م·) ، وطلقها (٦١ ق·م·) عندما ضبط كلوديوس فى منزل قيصر مستخفيا فى زى سيدة ، فى أثناء الاحتفال بطقوس الآلهة الطيبة (بوناديا) ·

بومبيى : مدينة قديمة بجنوبى ايطاليـــا بالقرب من نابولى ، عند سفح جبل فيزوف · بقيت فى حوزة السمنيين عـــدة قرون ، الى أن سيطر الرومان عليها فى عهد صلا (القرن الأول ق·م) · كانت ثغرا مزدهرا الى أن أنزل بها زلزال (٦٣ م) خسائر كبيرة · ثم ثار بركان فيزوف (٧٩) وطمرها بحممه ، حتى غطى المدينة بأجمعها فحفظ أطلالها وما يغطى جدرانها من لوحات الزخرفة الرائعة · كشف عنها (١٧٤٨) ، ومنذ ذلك الوقت أجريت حفريات كثيرة هناك فى أوقات متفرقة ·

البومة والعندليب : من أشهر القصـــائد فى الأدب الانجليزى الوسيط · كتبت (ح· ١٢٠٠) ، وتنسب الى المسمى نيكولاس من جيلدفورد · وهى عبارة عن مناظرة بين البومة والعندليب ، يحاول كل منهما أن يبز الآخر فى ذكر محاسنه · ترمز الى الجدل بين مدرسة الشعر التعليمى القديمة ، والمدرسة الجديدة التى تنادى بشعر الحب وتمجيد الحياة الدنيا · من أبدع النماذج للشعر الانجـليزى فى العصور الوسطى ·

بومرانج : قذيفة خشبية معقوفة كالهراوة المقوسة ، تســتخدم سلاحا · والبومرانج الصغير يتراوح طوله بين ١½ و ٢ قـــدم ، يستعمل فى الألعاب الرياضية فقط، ويعمل فى دائرة قطرها ٥٠ قدما، ويعود الى قاذفه · أما بومرانج الكبير فيستخدم فى القتال ولايرتد الى قاذفه · عرف بين الشعوب القديمة · ويشــيع استخـــدامه بين الأستراليين الأصليين ·

بومرانيا : ولاية بروسية سابقة (مســاحتها ٣٨٫٥٦٠ كم٢· ، وسكانها ٢٫٣٩٣٫٨٤٤ نسمة) ، عاصمتها شتتن ، تقع ش· ألمانيا ، على البحر البلطى · أرضها زراعية منخفضة · تكثر بها الغــابات والبحيرات وصيد الأسماك · وفى القرن ١٠ كان يقطنها قبائل سلافية· صارت بومرانيا دوقية فى القرن ١١ ، وتنصرت·انتقل حكمها الى ملوك بولندا فى القرن ١٢ · وفى (١١٨١) شطرت الى امارتين : ١ ـ الجزء الشرقى ، وتدخل فيه دانتزج · استمر منفصلا باسم بومرانيـــا · ضمته بولندا (١٢٩٥) ، ولكنها نزلت عنه للفرسان التيوتون(١٣٠٨)، ثم عاد الى بولندا (١٤٦٦) وأعطى لبروسيا فى تقسيمات بولندا (١٧٧٢ ، ١٧٩٣) ، وأصبح جزءا من ولاية بروسيا الغربيـة حتى (١٩١٩) ، ثم قسمت معاهدة فرساى بومرانيا ، فأخذت بولندا القسم الأكبر ، وصارت دانتزج مدينة حرة ، وظل الجزء الباقى بروسيا · ٢ ـ الجزء الغربى ، أو بومرانيا فعلا : صار دوقية تتبع الامبراطورية الرومانية المقدسة · واحتلها (١٦٢٨) فالنشتين (بموافقة آخر دوق لها بوجسلاف ١٤) فى حرب الثلاثين عاما · قاومت شترالسوند ، تؤيدها الدنمارك ، فأدى ذلك الى تدخل السويد · واعطى صـــلح وستفاليا (١٦٤٨) غ· بومرانيا (بما فيه شتتن وشترالسوند) للسويد ، وذهب ق· بومرانيـــا الى براندنبورج ـ بروسيا ، التى حصلت أيضا (١٧٢٠) على الجزء الشرقى ، وحصلت على بومرانيا كلها (١٨١٥) · وفى حين كانت بومرانيا تتكلم البولندية وتعتنق الكاثوليكية ، كانت بومرانيا قد « تألمنت » واعتنقت البروتستانتية · خصص مؤتمر بوتسدام (١٩٤٥) بومرانيا ق· نهر الأودر (وتشمل شتتن) للحكومة البولندية ، فى انتظار عقد معاهدة صلح مع ألمانيا ، ورجعت دانتزج وبقية بومرانيا الى بولندا · وصارت بومرانيا غ الأودر جزءا من مكلنبورج ·

بومونت ، فرنسيس : (١٥٨٤ ـ ١٦١٦) · كـــاتب مسرحى انجليزى ، اقترن اسمه باسم فليتشر حين اشتراكهما معا فى الكتابة للمسرح · تأثر أول حياته بأسلوب الكاتب المسرحى بن جونسون · تختلط التراجيديا بالكوميديا فى مؤلفاته ، شـــأنها شأن كثير من مسرحيات عهد اليزابيث · من مؤلفاته مع فليتشر « كاره النساء » (١٦٠٦) · ومما انفرد بتأليفه « قناع الكنيســـة » (١٦١٣) ، و « مسرح أبولو » (١٦٢٥) · اعتزل آخر أيامه فى أملاكه بالريف· جمعت له قصائد بعد موته ، ولكن المجموعة تحتاج الى تحقيق ، فقد دخلها شعر غيره · ألف (والر) عنه سيرة (١٩٢٢) ، وألفت عنه هو وفلتشر عدة كتب ·

بومونت ، وليم : (١٧٨٥ ـ ١٨٥٣) · طبيب أمريكى وجراح · اشـــتهر بكتـــابه « تجارب ومشاهدات على العصـــير المعدى وفسيولوجية الهضم » (١٨٣٣) ، الذى وصف فيـــه ٢٣٨ تجربة أجراها على شاب مزقت معدته رصاصة وشفى ، ولما يلتئم جرحه ،

فكانت فرصة نادرة لدراسة عملية الهضم · انظر : ج·س ماير «حياة وخطابات الدكتور وليم بومونت» (١٩٣٩) ·

بوميبون : (١٩٢٧ -) · ملك تايلاند (١٩٥٠ -) · خلف أنندا أخاه الأكبر الذى مات فى ظروف غامضة (١٩٤٦) · عينت عليه وصاية باشرت السلطات الملكية حتى اعتل بوميبون العرش ·

بوميه ، انطوان : (١٧٢٨ - ١٨٠٤) · كيماوى فرنسى · اخترع ميزانا مدرجاً (وهو المعروف بميزان بوميه) لقياس الثقل النوعى للسوائل ، وعديدا من العمليات الصناعية الهامة · فى ميدان الكيميا الصناعية ·

بون : مدينة (١٣٦٢١٨ نسمة) ، بمقاطعة الراين ، بوستفاليا الشمالية ، بشمال غربى ألمانيا ، على نهر الراين · العاصمة المؤقتة لجمهورية ألمانيا الاتحادية منذ (١٩٤٩) · ترجع نشأتها الى عهد الرومان ، وكانت مقر ناخبى كولونيا من (١٢٦٣ - ١٧٩٤) · انتقلت السيادة عليها لفرنسا (١٨٠١) ، ولبروسيا (١٨١٥) · بها جامعة أنشئت (١٧٨٤) · عانت خسائر شديدة فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ولكن البيت الذى ولد فيه بيتهوفن ظل سليما ·

بون : مدينة (سكانها ٢٢ر١١ نسمة) ، بقسم كوت دور ، ق· فرنسا ، فى بورجنديا · مركز لصناعة النبيذ · كانت مقر دوقات برجنديا ·

بون ، جامعة : فى ألمانيا الغربية ، معروفة باسم فريدريخ فلهلم· أسست (١٧٨٤) · تشتمل مكتبتها على ٦٦٠ر٠٠٠ مجلد · تتألف الجامعة من ٧ كليات : اللاهوت البروتستانتى ، اللاهوت الكاثوليكى ، الحقوق والاقتصاد ، الفلسفة ، الطب ، الرياضيات والعلوم الطبيعية الاقتصاد الزراعى ·

بون ، رأس : نتوء أرضى ش· شرقى تونس ، يبرز فى البحر المتوسط ، شهد تسليم القوات الألمانية فى شمال أفريقيا للحلفاء (مايو ١٩٤٣) ·

بونا : مدينة تجارية (سكانها ٤٨٠ر٩٨٢) فى وسط مقاطعة بومباى بالهند · كانت مركز امبراطورية المساهراتا فى القرن ١٨ · وبفضل جوها المعتدل كانت مقاما مفضلا للموظفين البريطانيين بالهند ·

بونا ، جامعة : معظمها فى بونا بالهند · أسست ١٩٤٩ · تضم احدى عشرة كلية أساسية ، وهى للرجال والنساء · تلحق بها ثلاث وعشرون كلية ، بينها كلية «آزاد» للتربية (١٩٥٥) ، وكلية «ديبانانذ» للتربية (١٩٥٠) · وهناك ثلاثة معاهد مستقلة تتصل بالجامعة ، وهى الكلية الطبية للقوات المسلحة ، ومعهد التربية الريفية ، ومعهد جوكال للسياسة والاقتصاد ·

بونابرت : اسم العائلة ، لنابليون الأول · تزعم أبوه كارلو بونابارتى (١٧٤٦ - ١٧٨٥) - وكان محاميا بأجاكسيو بجزيرة قورشقة - الحزب المناصر لضم الجزيرة لفرنسا ، وأمه ليتسيا راموليو بونابارتى (١٧٥٠ - ١٨٣٦) ، ولقبها فى عهد الامبراطورية «السيدة الوالدة» · عرفت بتقشفها ، واعتزلت بروما بعد سقوط نابليون · كان ابنهما الأكبر ، **جوزيف بونابرت** (١٧٦٨ - ١٨٤٤) ، ملكا على نابولى (١٨٠٦ - ١٨٠٨) واسبانيا (١٨٠٨ - ١٨١٣) ، وأظهر عجزا فى المملكتين · أقام غالبا ببوردنتون بنيوجرسى (١٨١٥ - ١٨٤١) ، ومات بايطاليا · عاون أخوه ، **لوسيان بونابرت** (١٧٧٥ - ١٨٤٠) ، نابليون فى انقلاب ١٨ برومير ، ولكنه عارض اقامة الامبراطورية ، واعتزل بروما ، ومنحه البابا لقب أمير كانينو · تزوجت أخته **اليزا بونابرت** (١٧٧٧ - ١٨٢٠) من فليتشى باكيوكى ضابط المشاة ، وجعلها نابليون أميرة لوكا (١٨٠٥) ، ودوقة توسكانيا (١٨٠٩) ، وكانت مدبرة ذكية · وأخ آخر ، هو **لويس بونابرت** (١٧٧٨ - ١٨٤٦) ، ملك هولندا ، (١٨٠٦ - ١٨١٠) ، تزوج من هورتنس دى بوهارينة ، وخلفه نابليون لتحدية النظام القارى ، ومات بايطاليا · كانت **بولين بونابرت** (١٧٨٠ - ١٨٢٥) ، أخت نابليون المفضلة ، جميلة طائشة ، رافقت زوجها الأول جنرال لكلير الى هايتى ، وتزوجت كاميللو بورجيزى من نبلاء روما (١٨٠٣) ، وجعلت أميرة جسواستالا (١٨٠٦) · وأخت أخرى ، هى **كارولين بونابرت** (١٧٨٢ - ١٨٣٩) ، تزوجت جواشيم مورا ، وكانت ملكة نابولى (١٨٠٨ - ١٨١٤) ، وتآمرت على نابليون ، وهربت الى النمسا بعد اعدام مورا · وأصغر الأخوة ، **جيروم بونابرت** (١٧٨٤ - ١٨٦٠) ، ملك وستفاليا (١٨٠٧ - ١٨١٣) ، كان مبذرا مشهورا ، تزوج أولا (١٨٠٣) من اليزابث باترسون فى أثناء زيارة لأمريكا ، والغى زواجه منها بضغط نابليون ، ثم تزوج من أميرة من فرتمبورج ، ورجع الى فرنسا (١٨٤٧) ، وعاش ببلاط نابليون ٣ · ومن الجيل الثانى للأسرة : **نابليون ٢** (دوق رتشتاد) ، **ونابليون ٣** ، وهما أهم افراده · وبرز كذلك اعضاء آخرون : **شارل لوسيان بونابرت** (١٨٠٣ - ١٨٥٧) ، أمير كانينو ، ابن لوسيان ، وهو عالم مشهور بالطيور ، عاش فى الولايات المتحدة (١٨٢٤ - ١٨٣٣) · وكتب : «الطيور الأمريكية» (أربعة أجزاء ، ١٨٢٥ - ١٨٣٣) ، **وبيير نابليون بونابرت** (١٨١٥ - ١٨٨١) ، ابن آخر للوسيان ، اشتغل بالسياسة فى فرنسا ، وأيد نابليون ٣ وقتل صحفيا فى نزاع (١٨٧٠) ، ولكنه برىء من تهمة القتل ، واشتهر بانحلاله · **ونابليون جوزيف شارل بول بونابرت** (١٨٢٢ - ١٨٩١) ، ابن جيروم ، عرف بالأمير نابليون ، أو بلون بلون ، كما أسماه خاصته ، ونادى فى بلاط نابليون ٣ بسياسة حرة ، وبرزت أخته **ماتيلدا بونابرت** (١٨٢٠ - ١٩٠٤) فى بلاط نابليون ٣ · وابن نابليون ٢ الوحيد : **نابليون ايوجين لويس جان جوزيف بونابرت** (١٨٥٦ - ١٨٧٩) ، الأمير الامبراطورى أو ولى العهد ، قتل فى حرب مع الزولو ، وكان منخرطا بالجيش البريطانى · انتقلت المطالبة بارث آل بونابرت الى ذرية جيروم من زواجه الثانى · ومن زواج جيروم باليزابيث باترسون نشأ الفرع الأمريكى للأسرة : **جيروم نابليون بونابرت** (١٨٠٥ - ١٨٧٠) ، **وابنه شارل جوزيف بونابرت** (١٨٥١ - ١٩٢١) ، وكيل وزارة البحرية الأمريكية (١٩٠٥ - ١٩٠٦) ، والنائب العام (١٩٠٦ - ١٩٠٩) ، وقام بدور نشط فى القضايا ضد الشركات الاحتكارية ، وكان من مؤسسى جمعية البلديات القومية ·

بونابيه : جزيرة بركانية (مساحتها ٣٣٤ كم٢ ، وسكانها ٥٧٣٥ نسمة) ، غ· المحيط الهادى ، وق· جزر كارولين · وفى هذه الجزيرة رواسب البوكسيت ، والحديد ، وكبريتات الحديد · توجد بها بقايا أسوار حجرية قديمة وسدود · والانتاج الرئيسى هو الكوبرا ، والصناعات اليدوية الوطنية · وفى الحرب العالمية ٢ كانت الجزيرة مقرا لقاعدة جوية يابانية ، ولكن قوات الولايات المتحدة

الأمريكية لم تغزها ، وكانت هذه الجزيرة تعرف قبل ذلك باسم جزيرة أسنسيون .

بونار ، پيير : (١٨٦٧ – ١٩٤٧) . مصـور على الحجر . فرنسى من جماعة التأثريين ، عرف باستعماله الزخرفى للألوان المضيئة ، واشتهر بلوحاته الزيتية التى تمثل المناظر الداخلية الأليفة .

بونافنتورا ، جزيرة : طولها ٤ كم. وعرضها ٢ر١ كم. ق. كوبك بكندا ، فى خليج سانت لورانس ، ش.ق. برسى روك . أكبر مأوى للطيور على ساحل الأطلنطى الشمالى .

بونافنتورا ، القديس : (١٢٢١ – ١٢٧٤) . فرنسسكانى ايطالى . تلميذ للاسكندر الهاليسى . علم بالسوربون من (١٢٤٨ – ١٢٥٥) . انتخب رئيسا عاما لرهبنته ، وعين كاردينالا . له كتب فلسفية ولاهوتية وصوفية . يعده أوغسطين مرجعه الأكبر . يفضل أفلاطون على أرسطو . الحكمة المثلى عنده لاهوتية صوفية . كان لنظريته فى المعرفة أثر قوى ، وفى مذهبه تتالق مواهب عالية من حرارة الروح ، وسمو الفكر ، وجمال الأسلوب .

بونافيستا : خليج ش.ق. نيوفوندلاند ، غير منتظم ، ملىء بالجزر. على جانبيه كثير من قرى الصيد ، وتقوم مدينة بونافيستا على ساحله الجنوبى ، وتبرز فى جنوبه شبه جزيرة بونافيستا التى تنتهى برأس بونافيستا .

بونتا آريناس : مدينة (٣٤٤٤٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة ماجلانس بجنوب شيلى . المدينة الواحدة على مضيق مجلان ، وأقصى مدن العالم نحو الجنوب . أنشئت (١٨٤٧) لتسند ادعاء شيلى بالسيادة فى المضيق . تصدر لحوم وأصواف بتاجونيا .

بونتوپيدان ، هنريك : (١٨٥٧ – ١٩٤٣) . روائى دنماركى فاز بجائزة نوبل للآداب بالاشتراك مع مواطنه يليروب (١٩١٧) . من مؤلفاته : « مملكة الموتى » (١٩١٢ – ١٦) ، و « فردوس الانسان » (١٩٢٧) ، يهاجم فيهما النزعة المادية السائدة فى بلاده .

بونتياك ، فتنة أو مؤامرة (١٧٦٣ – ١٧٦٦) . قام بها الهنود ضد البريطانيين بعد انتهاء الحروب الفرنسية والهندية . سميت كذلك نسبة لأحد زعمائها بونتياك ، وهو زعيم هندى من أتوا . أثارها وضع الانجليز امزتهم على أراضى الهنود ، نامر بونتياك ديترويف ، وضرب كثيرا من القواعد الأمامية قبل بدء هجوم الانجليز . عقدت معاهدة صلح (١٧٦٦) ، ورحل بونتياك الى المسيسبى حيث اغتاله هنود الينوى فى كاهوكيا (١٧٦٩) .

بوند ، چورچ فيليبس : (١٨٢٥ – ١٨٦٥) . فلكى أمريكى . مدير مرصد هارفرد (١٨٥٩) . اكتشف القمر الثامن لزحل ، وتبنى نظرية الحالة الصلبة لحلقات ذلك الكوكب ، ثم نيفت نظريته . له صور نادرة للقمر . كما رسم الخرائط السماوية ، وقام بتعيين زوايا اختلاف المنظر للنجوم ، وقياسات النجوم المزدوجة ، واستخدام التصوير للمقارنة بين لمعان الكواكب . واعطى ادق وصف لمذنب « دوناتى » الذى شوهد (١٨٥٨) . (هو ابن وليم كرانتش بوند ، وكانت معظم الأعمال الفلكية مشتركة بينهما) .

بوند ، وليم كرانتش : (١٧٨٩ – ١٨٥٩) . فلكى امريكى . أشرف على بناء مرصد هارفرد وعين أول مدير له . طبق طريقة « داجير » للتصوير فى الفلك مع ابنه جورج فيليبس ، ودرس البقع الشمسية وسديم الجبار والكوكب زحل ، كما استعمل الكرونومتر والتلغراف لتعيين خطوط الطول ، واشترك مع أبنائه فى تحسين جهاز الكرونوجراف لتسجيل مواقع النجوم آليا .

بونس ، چان لوى : (١٧٦١ – ١٨٣١) . فلكى فرنسى نائب مدير مرصد مرسيليا (١٨١٣) ، ورئيس مرصد جديد بمقربة من لوكا بايطاليا (١٨١٩) ، ومدير مرصد فلورنس (١٨٢٥) . اكتشف ٣٧ مذنبا (١٨٠١ – ١٨٢٧) ، وهو رقم قياسى .

پونسيروس : شجيرة صغيرة مشوكة (بونسيروس تريفولياتا) من الصين ، ازهارها بيض عطرية ، وثمارها تشبه البرتقال ، يطعم عليها البرتقال لتزيد مقاومته وصلادته .

پونسيه : مدينة (٩٩٤٢٩ نسمة) ، جنوب بورتوريكو ، ثانية مدن الجزيرة . ميناء مزدهر ، ومركز لمنطقة زراعية .

بونكارى ، ريمون : (١٨٦٠ – ١٩٣٤) . سياسى فرنسى . رئيس جمهورية فرنسا (١٩١٣ – ٢٠) . شغل مناصب وزارية عديدة (١٨٩٠ – ١٩٠٦) . عاد الى ممارسة المحاماة لمدة خمس سنوات . عين رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية (١٩١٢) . وانتخب (١٩١٣) رئيسا للجمهورية . كان وطنيا محافظ المبدأ . وثق محالفات فرنسا مع انجلترا وروسيا ، وانتهج سياسة معادية لألمانيا . طالب عقب الحرب بمعاملة ألمانيا معاملة صارمة ، وتقديم ضمانات وافية لأمن بلاده . رأى معاهدة فرساى خفيفة الشروط ، واستقال (١٩٢٠) . انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ، وغدا زعيم الجبهة الوطنية . ألف الوزارة (١٩٢٢ – ٢٤ و ١٩٢٦ – ٢٩) . أمر فى أثناء وزارته الأولى باحتلال الروهر (١٩٢٣). عاد الى رياسة الوزارة فى أثناء أزمة مالية حادة ، فوازن الميزانية وثبت قيمة الفرنك . اعتزل الحياة السياسية (١٩٢٩) . تعد أعماله وسياسته مثار جدل شديد .

بونه : (عنابة) مدينة (٧٧٦٧٥ نسمة) ، ش. شرقى الجزائر . ميناء على البحر المتوسط . تصدر الحديد والفوسفات . كانت قديما مستعمرة قرطاجية وعاصمة لملوك نوميديا . ازدهرت فى العصر الرومانى تحت اسم هيبو-رجيوس . كانت مقر أسقفية القديس أوغسطين .

بونونتشينى ، أو بيونونتشينى : عائلة موسيقية فى مودينا بايطاليا : **جيوفانى ماريا بونونتشينى** (١٦٤٠ – ١٦٧٨) – رئيس جوقة الترنيم بكنيسة سان جيوفانى ، كان ملحنا ومؤلفا لرسالة فى الموسيقى العملية (١٦٧٣) . ابنه **جيوفانى باتستا بونونتشينى** (حوالى ١٦٧٢ – حوالى ١٧٥٠) – كان مؤلفا موسيقيا للأوبرات ، وشريكا لهاندل فى لندن ومنافسا له فيما بعد . فشل فى تأليف الأوبرا ، واتهم بالانتحال ، فترك انجلترا ، وقام بجولات غامضة ، والابن الآخر **ماركو انطونيو بونونتشينى** (١٦٧٥ – ١٧٢٦) – كتب كثيرا من الأوبرات التى قدمت فى فينسيا ، وأوبرا « كاميلا » التى قدمت فى لندن (١٧٠٦) وأثرت فى النمط الانجليزى للأوبرا الايطالية .

البونيه : لغة قرطاجنة ، وتنتمى الى المجموعة الكنعانية من اللغات السامية . انظر : جدول اللغات .

بونير ، روزا : (١٨٢٢ – ١٨٩٩) ٠ مصورة فرنسية ٠ اشتهرت برسم صور للحيوان ٠ توجد بعض لوحاتها بلندن ٠

بونيفاتسيو ، چوزيه : (١٧٦٣ ؟ – ١٨٣٨) ٠ سياسى وعالم ومؤلف برازيلى ٠ تعلم فى أوروبا ، واشتهر فى البرتغال بعلم الجيولوجيا ٠ عاد الى البرازيل (١٨١٩) ، وتزعم حركة استقلال بلاده عن البرتغال ، وتحرير العبيد فى البرازيل ٠

بونين ، ايقان اليكسيائيفتش : (١٨٧٠ – ١٩٥٣) ٠ روائى روسى ، ومؤلف قصص قصيرة ، وشاعر ونال جائزة نوبل فى الأدب (١٩٣٣) ٠ انضم فى شبابه الى جماعة جوركى المؤمنين بالواقعية ، ولكنه تجنب النشاط السياسى ٠ يشمل نتاجه الأول الترجمة والشعر ، ولكنه لفت الأنظار (١٩١٠) بروايته « القرية » ، التى ألفها على نمط تورجينيف ، ووصف فيها حياة الفلاح البائسة قبل ثورة (١٩٠٥) ٠ اتبعها بعدة مؤلفات على نفس النمط شعرا ونثرا أشهرها قصصه القصيرة : « الوادى الجاف » (١٩١١ – ١٢)، و «الرجل من سان فرانسسكو» (١٩١٦) ٠ له رواية ترجم فيها لنفسه : « ينبوع الأيام » (١٩٣٠) ، وتشبه فى بنائها روايات تولستوى ٠ عارض الثورة ، وترك روسيا بعد (١٩١٩) ٠

بونين ، جزر : مجموعة جزر بركانية بشمالى المحيط الهادى ، مساحتها ١٠٣ كم٢ ، وسكانها ٧٣٦١ نسمة) بشمال المحيط الهادى أكبر جزرها واهمها وتشيشي‌جيمه ، وهى مقر ميناء لويد ، أهم موانىء المجموعة ٠ أهم غلاتها قصب السكر والنارجيل والمرجان ٠ معظم السكان يابانيون مع أقلية من الكوريين والفرموزيين ٠ كشفها الاسبان (١٥٤٣) ، واستولى عليها اليابانيون (١٨٧٥) ، والحقت اداريا بطوكيو (١٨٨٠) ٠ احتلتها القوات الأمريكية (١٩٤٥) عقب هزيمة اليابان فى الحرب العالمية ٢ ٠

بونيه ، چورج : (١٨٨٩ –) ٠ سياسى فرنسى ، اشتراكى راديكالى ، وخبير مالى ٠ برز فى المؤتمرات الدولية الخاصة بتعويضات الحرب العالمية ١ والمسائل الاقتصادية ٠ كان سفيرا بالولايات المتحدة ، وتولى وزارة المالية عدة مرات، وتشدد فى السياسة الضريبية ، كما تولى الخارجية والعدل (١٩٣٨ – ١٩٤٠) ٠ كان عضوا فى حكومة ڤيشى ، اشترك فى ميثاق ميونخ ، ونادى بالتعاون مع ألمانيا ٠

بوهمند الأول : (ح٠ ١٠٥٦ – ١١١١) ٠ أمير انطاكية (١٠٩٩ – ١١١١) ٠ أحد قواد الحملة الصليبية الأولى ٠ ابن روبرت جيسكار ٠ أقسم يمين الولاء لألكسيوس الأول ، لكنه حين احتلت انطاكية أقام نفسه أميرا عليها ٠ وعندما هزمه الكسيوس (١١٠٨) اعترف بسيادته ، لكنه ترك انطاكية وعين تانكرد نائبا له فيها ٠

بوهن : منطقة أثرية بالنوبة ، فى الشاطىء الغربى للنيل تجاه وادى حلفا ٠ (٣٤٠ كم٠ جنوبى خزان أسوان) ٠ اسمها بالمصرية القديمة «بوهن» ، وفى اليونانية «بونه» ٠ بها أطلال مدينة داخل سور محصن من الدولة الوسطى ، بداخله معبد شيد فى ذلك العهد ، وأعيد بناؤه فى عهد تحوتمس ٣ وحتشبسوت (الأسرة ١٨) ، كما عثر فيها على أطلال معابد أخرى من الدولة الحديثة ٠ شيدت تلك المعابد تكريما للمعبود «حورس رب بوهن» ، ومعه المعبود «مين – آمون» الذى كانت له مكانة خاصة فى هذه المنطقة ٠ احتفظت معابد بوهن بكثير من مبانيها ونقوشها ، واحتفظت المدينة القديمة بكثير من مبانيها ، حولها عدد كبير من الجبانات من الأسرة ١٢ وما بعدها حتى العصر المسيحى ٠

بوهيميا : مقاطعة قديمة(مساحتها ٥٢٠٦٤ كم٢، سكانها ٥٤٩٠٠٠٠ نسمة) بغرب تشيكوسلوفاكيا ، عاصمتها براج ، تفصلها عن بافاريا غابة بوهيميا ، وعن سكسونيا جبال ارزجبرج ، وعن سيليزيا السوديت ٠ اقليم خصب مرتفع يرويه نهرا الألب وملداو ، وتشمل الصناعات التعدين (الفحم ، والفضة ، والنحاس ، والرصاص ، والراديوم ، واليورانيوم ، وخاصة فى ارزجبرج ، والنسيج ، والزجاج ٠ الصناعات الثقيلة مركزة فى منطقة براج ، والبيرة (وخاصة بيلسن) ٠ وبها منتجعات كثيرة (كارلسباد وماريئباد) ٠ وبعد طرد معظم الأقلية المتكلمة بالألمانية ، اصبحت غالبية السكان من التشيك ٠ويحتمل أن بوهيميا اشتقت اسمها من قبائل بولى الكلتية التى زحزحها التشيك فى القرن الأول – الخامس الميلادى ٠ وخضعت بوهيميا للآفار فترة ، ثم لمورافيا ٠ ونشر بها سان سيريل وسان مثوديوس المسيحية ، واصبحت دوقية فى الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وحكمها سان ونسسلاس (ت٠ ١١٣٥) ، وحصل أدواق أسرة برزيمسل المتأخرون على مورافيا ومعظم سيليزيا ، وفى (١١٩٨) اتخذ أوتوكار ١ لقب الملك ، ولكن فتوح أوتوكار ٢ الواسعة كانت وقتية ، وفى (١٣٠٦) انقرضت سلالة آل بريمسل ٠ وفى عهد أسرة لكسمبورج ، وخاصة فى عهد الامبراطور شارل ٤ ، كانت بوهيميا فى عصرها الذهبى ، ومنح شارل بالمرسوم الذهبى (١٣٥٦) مرتبة المنتخبين لملوك بوهيميا ٠ وفى القرن ١٥ أحدثت الحروب الدينية (الهسية) الفوضى ، وأعاد جورج أوف بودبراد (ت٠ ١٤٧١) السلام ، ولكنه كان آخر الحكام من أهل البلاد ، وانتقل التاج الى ملوك المجر أولا (انظر : هنغاريا) ، ثم الى آل هابسبورج الذين حكموا بوهيميا حتى (١٩١٨) واستمر التوتر الدينى ، وحين ألغى الامبراطور ماتياس (١٦١٨) الحريات الدينية (التى سبق منحها ١٦٠٩) تحدى الديت البوهيمى الملك الهابسبورجى ، وخلعه (الامبراطور فردیناند الثانى فيما بعد) ، وانتخب فردريك ، وادت هذه الحوادث مباشرة الى حرب الثلاثين (١٦١٨ – ١٦٤٨) ، وانتهت حرية التشيك بهزيمة البروتستانت بالجبل الأبيض (١٦٢٠)، واصبحت بوهيميا تابعة لتاج هابسبورج (١٦٢٧) ، وخضعت لسياسة قوية ، وشبت ثورة قومية تشيكية (١٨٤٨) ، ولكنها سحقت (١٨٤٩) ، وطالب التشيك بالمساواة داخل الملكية النمساوية المجرية ، ولكن ما أجيب من هذه المطالب لم يكن كافيا ٠ كان عدم ولاء التشيك سببا فى هزيمة النمسا فى الحرب العالمية ١ ، وبعد أن حقق التشيك استقلالهم (١٩١٨) أصبح تاريخ بوهيميا هو تاريخ تشيكوسلوفاكيا ٠

بوهين ، جاسپار : (١٥٦٠ – ١٦٢٤) ٠ نباتى سويسرى ٠ صنف النباتات الى أجناس وأنواع ، فهو مبتكر التسمية الثنائية قبل لينيوس ٠

بوونه : انظر : تقويم ٠

بويار ، يوهان : (١٨٧٢ – ١٩٥٩) ٠ روائى وكاتب مسرحى برع فى تصوير الحياة النرويجية المعاصرة ، كما يظهر فى مؤلفاته : « قوة الكذبة » (١٨٩٦) ، و « الجوع المظيم » (١٩٠٣) ، و «آخر الفيكنج» (١٩٢١) ٠

بويياردو ، ماتيوماريا : (١٤٣٤ ـ ١٤٩٤) • شاعر ايطالى. نظم مقطوعات غنائية ، وملهاة عنوانها « تيمون » ، وملحمة مشهورة اسمها « أورلاندو أنامواراتو » التى بناها على أغنية رولان ، لكنه مات قبل انهائها ، فأتمها الشاعر اريوستو •

بوياكا : ناحية تقع شرق كولومبيا الوسطى ، أحرز فيها بوليفار نصرا على الأسبان (١٨١٩) وظد به استقلال كولومبيا وفنزويلا •

بويتن : أو بيتوم (٩٣١٧٦ نسمة) ، مدينة بسيليزيا العليا • أصبحت تحت الادارة البولندية منذ (١٩٤٥) • مركز صناعى فى اقليم كاتوس التعدينى •

بويتنزورخ : الاسم الهولندى لمدينة بوجور بأندونيسيا •

بويتو ، أريجو : (١٨٤٢ ـ ١٩١٨) • مؤلف موسيقى ايطالى ومن كتاب روايات الأوبرا • ترجع أهمية أوبرا منستوفوليس التى كتبها (١٨٦٨) الى أنها خطوة نحو الكمـال الأسلوبى فى الأوبرا الايطالية • أهم أعماله روايات الأوبرا التى كتبها لفردى ، مثـل «اوتللو» و «فولستاف» ، ومثل «جيوكنده» التى كتبها لبونشيللى •

بويثوس : النصف الأول من القرن الثانى ق•م• نحات اغريقى يقال انه صاحب تمثال سبيناريو الشهير •

بويد ، ارنست : (١٨٨٧ ـ ١٩٤٦) • مؤلف وناقد أمريكى • ولد فى دبلن بايرلندا ، والتحق بالسلك السياسى البريطـانى منذ (١٩١٣) ، حتى استقـلال (١٩٢٠) ، وأقام بنيويورك حيث بدأت شهرته • كتب لمجلة « ايفننج بوست » النيويوركية ولملحقها الأدبى مقالات نقدية عن اتجاهات الأدب الأوروبى ، وبخاصة فى فرنسا وايرلندا • تشتمل مؤلفاته على « المسرحية المعـاصرة فى ايرلندا » (١٩١٧) ، و « صور من الواقع والخيال » (١٩٢٤) ، و « هـ•ل• منكن » (١٩٢٥) ، و « جى دى موباسان » (١٩٢٦) • قام بترجمة ونشر مؤلفات موباســان الكاملة ، كما ترجم لكثيرين من المؤلفين الفرنسيين والألمان •

بويد ، جيمس : (١٨٨٨ ـ ١٩٤٤) • كاتب أمريكى • من رواياته التى تعالج موضوعات من تاريخ أمريكا « الطبول »(١٩٢٥)، و « البحث الطويل » (١٩٣٠) •

بويدن ، سميث : (١٧٨٨ ـ ١٨٧٠) • مخترع أمريـكى ، أسهم فى انتاج القاطرات والآلات البخارية ، وادخال بعض الأجهزة الأتوماتيكية عليها ، ابتدع أساليب جديدة فى صناعات شتى ، أهمها الحديد المسبوك المطروق •

البوير : سكان أفريقيا الجنوبية ، من أصل هولندى ، ويقدر عددهم بأكثر من مليون نسمة ، (انظر : أفريقيا الجنوبية ، اتحاد)• نزل البوير باقليم الكاب (١٦٥٢) ، وبعد أن ضمت انجلترا الكاب (١٨٠٦) رحل كثـير من البوير (١٨٣٥ ـ ١٨٤٠) وأسســوا جمهوريات ناتال ، وأورانج ، والترانسفال ، وأدت العـداوة بين البوير والبريطانيــين الى نشــوب « حرب جنوب أفريقيــا » (١٨٩٩ ـ ١٩٠٢) ، وبعدها ضمت أراضى البوير وأسس اتحاد جنوب أفريقيا • ولغة البوير الهولندية المعـدلة • ـ وتعرف بافريكانس (انظر : لغة ، جدول) ـ لغة رسمية للاتحاد كاللغة الانجليزية • نشأ بعض التوتر بين البوير وأهالى أفريقيا الجنوبية من أصـل بريطانى ، وخاصة فى الحربين العالميتين ، وزاد التوتر حدة بعد أن صوت البوير لتحويل جنوب أفريقيا الى جمهورية ، كما زاد أيضا بسبب اتباع تلك الحكومة سياسة التفرقة العنصرية المعروفة باسم ابارتهيد •

بوير ، جوهانس هنريك : (١٨٩٠ ـ ١٩٦١)• طبيب أمريكى من أصل سـويدى • ولد فى أبسـالا وتوفى فى بلتيمور • اشترك مع زميلين فى تعزيز اكتشاف فيروس الحمى الصـفراء (١٩٢٧) •

بوير ، لويس اجريكولا : (١٨٦٥ ـ ١٩٣٢)• عالم امريكى• درس المغناطيسـية ، وحاضر فى المغناطيسية الأرضـية بجامعة جونز هوبكنز • كان رئيسا لفرع المغناطيسية الأرضية بمصـلحة المساحة الأمريكية (١٨٩٩ ـ ١٩٠٦) ، ثم رئيسا لقسم المغناطيسية الأرضية بمعهد كارنيجى (١٩٠٤ ـ ١٩٢٩) ، ثم رئيسـا للمكتب المركزى لقسم المغناطيسية الأرضية والكهربية للاتحاد الدولى لعـلوم طبيعيات الأرض (١٩١٩ ـ ١٩٢٧) • أسس (١٨٩٦) « مجـلة المغناطيسية الأرضية الكهربية الجوية » ، وكان رئيسا لتحريرها •

بويرتو ريكو : جزيرة (مسـاحتها ٨٩٠٢ كم٢ ، وسـكانها ٢٣٥٠٠٠٠ نسمة) • أصغر جزر الأنتيل الكبرى ، واقصـاها شرقا ، وتقع بجزر الهند الغربية • عاصمتها سان هوان ، وهى أكبر مدنها • ويشق الجزيرة سلاسل جبال • وأنهارها صغيرة غير صالحة للملاحة ، ولكنها نافعة لأغراض الرى وتوليد الكهرباء • والمنـاخ مدارى لطيف ، والتربة خصبة ، ولذلك تنتج الجزيرة مايكفى أود منطقة من أشد المناطق ازدحاما بالسكان • والسـكر محصولهـا الرئيسى • ولكن الحكومة آخذة فى تخطيط برنامج لتعدد المحصولات (البن ، والتبغ ، والفواكه الاستوائية ، والخضروات الشتوية) ، كى تساعد على حل المشكلات الاقتصادية التى تنشأ عن الاعتماد على محصول واحد • وصناعة السكر بعملياتها المختلفة من تكرير وتقطير أهم صناعات البلاد• وينحدر السكان من المستعمرين الاسبان، مع خليط من سلالات هندية وأفريقية • والاسبانية لغـة الأهلين ، والدين السائد هو المذهب الكاثوليكى • زارها كولمبس (١٤٩٣) • وكان أول المستوطنين لها بونسية دى ليون (١٥٠٨) ، وكانت كابارا أول محلة أسست ، ولكن استبدلت بها سانهوان التى تبعـد عنهـا ٦ كم (١٥٢١) ، وسرعان ما أبيد الهنود من سـلالة أراواك • وجلب الزنوج كى يفلحوا الضياع الكبيرة • (ألغى الرق فى ١٨٧٣)• وفى (١٨٩٨) نزل بها الجنود الأمريكيون خلال الحرب الاسبانية الأمريكية ، وتم بسهولة احتلال الجزيرة • وبمقتضى معاهدة باريس التى ختمت تلك الحرب (١٨٩٨) سلمت بويرتو ريكو من اسبانيا، وضمت للولايات المتحدة : وبدأ عصر تطور مطرد لاقتباس نظم الحكم الذاتى • ينتخب الأهلون حاكمهم ، وترسـل بويرتوريكو مندوبا منتخبا الى الكونجرس الأمريكى ، ومنح الأهلون حقوق المواطنـة الأمريكية ، صارت لاتعد مستعمرة منذ (١٩٥٢) ، بل « كومنولث حرا »، والطريق مفتوح أمامها لأن ترقى الى مرتبة ولاية فى جمهورية الولايات المتحدة • ومع أن أحوال البلاد الصـحية والتعليمية قد تحسنت ، الا أنها لاتزال تعانى مشكلات الاعتماد على محصول واحد ، وغياب كبار الملاك عن أراضيهم ، وازدحام السكان •

بويرتو مونت : مدينـة (٢٨٩٤٤ نسمة) ، بجنوب وسط شيلى ، ميناء على المحيط الهادى • أنشئت (١٨٥٣) • النهـاية الجنوبية للسكك الحديدية ، وفيها تبدأ الملاحة بالطرق المـائية

الداخلية . جعلتها التلال والبحيرات المجــاورة والأزقة البحرية منتجعا . أهم تجاراتها تربية الأغنام وصيد الأسماك .

بويس بالو ، كريستوف هنريخ : (١٨١٧ ـ ١٨٩٠) . عالم أرصاد هولندي . ابتدع نظما لتنسيق الأرصاد الجوية ، وتوصل الى قانون يعرف باسمه ، ينص على أن المرء اذا نظر في اتجاه الريح فان منطقة الضغط المنخفض تكون الى يساره في نصف الكرة الشمالي، والى يمينه في نصف الكرة الجنوبي ، وذلك لانحراف الكتلة الهوائية المتحركة بدوران الأرض .

بويست ، فردخ فردينانت : (١٨٠٩ ـ ١٨٨٦) . سياسي. خدم في وطنه سكسونيا ثم في النمسا . تولى عدة وزارات في الوزارة السكسونية ثم الرياسة ، وعارض بسمارك ، واستقال بعد هزيمة سكسونيا في الحرب البروسية النمساوية ، ودخل في خدمة النمسا، وتولى الخارجية والرياسة ، وفاوض أندراشي وديك في اقامة المملكة النمساوية المجرية ، ثم أقيل وعين سفيرا بلندن وباريس . له مذكرات منشورة .

بويسون ، فردينانـد ادوارد : (١٨٤١ ـ ١٩٣٢) . مرب فــرنسي . درس في الســوربون ، وعــلم في ســـويسرا (١٨٦٦ ـ ١٨٧٠) . عمل بفرنسا بعد (١٨٧٠) مفتشا للمدارس ، ثم مديرا لدائرة التربية ، واستقال (١٨٨٦) ليصبح أستاذا للتربية في السوربون . كان عضـــوا بمجلس النواب مرتين (١٩٠٢ ـ ١٤ و ١٩١٩ ـ ٢٤) ، ومن دعاة السلام ، وحضر المؤتمر الأول لعصبة الســـلام الدولية (١٨٦٧) . منح مع لودفيج كويد جائزة نوبل للسلام (١٩٢٧) ، وأخرج (١٨٨٢ ـ ٩٣) قاموس التربية .

بويضة : الخــلية التناســلية الأنثوية التي تخرج من المبيض ، والتي ـ بعد القاحها بالخلية التناسلية الذكرية ـ تنمو بالانقسام حتى تصير كائنا حيا من نوع أبويها . وهي خلية مجهرية الحجم ، تكاد ترى جهرة . تتكون من مادة بروتوبلازمية ، يحويها غلاف غشائي شفاف ، وتتوسطها نواة في داخلهـــا نوية . وتحتوي النواة على الصبغيات (الكروموسومات) التي تحمل خصيات الوراثة النوعية والفردية.وقبل تمام نضج البويضة تنقسم الصبغيات انقساما خاصا يسمى الانقسام المنصف أو الانقسام الاختزالي . فيصير عددها نصف العدد الموجود في خلايا الأبوين ، وكذلك ما يحدث في صـــبغيات الحيوان المنوي ، فاذا تم القاح البويضة ، بدخول رأس الحيوان المنوي فيها واندماج نواتيهما ، يصبح عدد الصبغيات مساويا لما في خلايا الأبوين . وبعد الالقاح تنغرس البويضة الملقحة في الغشاء المبطن للرحم ، فتأخذ في الانقسام المتوالي التضاعف الى خليتين فأربع فثمان، وهكذا الى عدد لايحصى من الخلايا . ثم تتشكل الخلايا في طبقات منفصلة ، وتتكون منها مختلف الأنسجة فالأعضاء التي يتكون منهـا الجنين . ولهذا المبحث علم قائم بذاته يسمى علم الأجنة .

البويطي ، أبو يعقوب يوسف بن يحيى : (ت ٨٤٥) من أخص تلاميذ الشافعي ، استخلفه على درسه من بعده ، ولكنه آثر العزلة ، وانصرف الى بلده بريف مصر . وكان كأحمد بن حنبـــل لايقول بخلق القرآن ، فحبس حتى مات في محبسه . قال ابن السبكي: انه كان يغتسل في المحبس كل يوم جمعة ، ويتطيب ويغسل ثيابه ، ثم يخرج الى باب السجن اذا سمع النداء ، فيرده السجان.، فيقول : اللهم اني أجبت داعيك فمنعوني .

بويل ، روبرت : (١٦٢٧ ـ ١٦٩١) . كيماوي بريطاني أول من ميز بين العناصر والمركبات.وعرف التأثير الكيماوي والتحليل. وقانون بويل مؤداه أنه اذا تساوت درجة الحرارة فان تناقص حجم الغاز المضغوط يتناسب مع ازدياد الضغط .

بوين : نهر في ايرلندا ، يجري ١١٢ كم. الى الشـــمال الشرقي عبر مقاطعتي كلدير وميث الى البحر الأيرلندي بالقرب من دروجدا . انتصر وليم ٣ على جيمس ٢ في موقعة بوين (أول يوليو ١٦٩٠) .

بوينس أيرس : مدينة (سكانها ٢٠٠٠٣٧١ نسمة) عاصمة الأرجنتين ، تتبع الحكومة الفدرالية ، على الشاطيء الأيمن لنهر دي لابلاتا . وهي كبرى مدن أمريكا اللاتينية ، والثغر الرئيسي ، والمركز المالي والصناعي والاجتماعي للأرجنتين . أســـسها بيدرو دي مندوثا (١٥٣٦) وهجرها المستوطنون بسبب عداء الهنود . عاد استيطانها (١٥٨٠) على يد جوان دي ماراي . صارت عاصمة ولاية ريو دي لابلاتا (١٧٧٦) . غزاها البريطـــانيون (١٨٠٦ ـ ٧) ، وطردهم القائد الاسباني لينيرس . وفي (١٨١٠) تمرد أهل المستعمرة ، وخلع مجلس بلدية بوينس ايرس الوالي ، وألف هيئة محلية لحكم البلاد .كسب أنصار الحكم الفدرالي المركزي المعركة ، وجعلوا بوينس ايرس مقر الحكم ، وبالقرب منها توجد ولاية بوينس ايرس الغنية بالماشية والغلال .

بوينس ايرس ، جامعة : أسست (١٨٢١) في بوينس ايرس عاصمة الأرجنتين ، تضم كليات : الاقتصاد ، الحقوق والعـــلوم الاجتماعية ، الزراعة والطب البيطري ، الصيدلة والكيمياء العضوية، الطب ، طب الأسنان ، الفلسفة والآداب ، فن البناء وتخطيط المدن ، العلوم البحت والفيزيقية والطبيعية ، الهندســـة . تلحق بها أربع مؤسسات علمية ، من بينها مركز الأبحاث الطبية ، وكلية بوينس ايرس الوطنية .

بوينسيانا : جنس نباتات يتبع الفصيلة القرنية ، نباتاته أشجار أو أعشاب تنمو بالمناطق الاستوائية والمعتــدلة الجنوبية . الأوراق ريشية مركبة ، والازهار راسيمي يحمل ازهارا برتقاليـــة اللون أو قرمزية ، والثمرة قرن طويل منضغط . من أشهر أنواعه الشجرة المسماة البوينسيانا الملكية ، أو زهر الطاووس ، أو زهر الجنة بمصر. وهي فارعة يتراوح ارتفاعها بين ٧ ـ ١٤ م. سريعة النمو ، متساقطة الأوراق ، تزهر بمصر مرتين في السنة (يونيو وسبتمبر) ، فتظلل الشوارع بأزهار وافرة قرمزية اللون .

البويهيون : دولة اسلامية (٩٤٥ ـ ١٠٥٥) . تنتســب الى أبي شجاع بن بويه من الديلم ، كانت صناعته بيع الماء.تحكم مع ابنائه في فارس وبغداد . استولى ابنه أحمد على بغداد (٩٤٥) ولقبه الخليفة بمعز الدولة ، وصار الخلفاء يلقبون كل سلطان من بني بويه بأمير الأمراء . لم يكن للخليفة ابان حكمهم كلمة نافذة . غلبهم طغرل بك السلطان السلجوقي (١٠٥٥) .

بويون : مدينة (٢٨٣٠ نسمة) ، بمقاطعـــة لكسمبورج ، بجنوب بلجيكا في منطقة الأردن . كانت قلعتها القديمة ملكا لجودفري دي بويون ، الذي باع المدينة لأسقف لييج (١٠٩٥) قبل رحيـــله في الحملة الصليبية الأولى . وفي القرن ١٥ انتقلت السيادة على المدينة وضواحيها الى وليم دلامارك (دب الأردن) ، الذي اكتســب وراثته لقب دوق بريون وأمير ســــيدان . الحقت المدينـــة بفرنسا

(١٦٧٨ – ١٨١٥) .

بوبيه ، فرانسوا كلود امور : (١٧٣٩ – ١٨٠٠) . قائد فرنسى . اشتهر فى حرب الثورة الأمريكية وبداية الثورة الفرنسية، فقضى على فتنة حامية متز ونانسى (١٧٩٠) ، ولكن عجز عن اعادة النظام . كان الرأس المدبر لهرب لويس ١٦ من فرنسا الذى فشل فى فارن . هرب الى انجلترا ، وله مذكرات عن الثورة .

بى : الرمز الكيماوى لعنصر البلليريوم .

بى أى مارجال ، فرنسيسكو : (١٨٢٤ – ١٩٠١). سياسى حر اسبانى . اشتغل بالتاليف والصحافة . انتخب رئيسا للجمهورية الاسبانية الأولى القصيرة العمر ١٨٧٣ ، واختير عضوا فى الكورتس بعد عودة ملكية البوربون . حث على منح الولايات حقوقا واسعة ، وعلى انشاء اتحاد يجمعها ، بدلا من تركيز جميع سلطات الحكومة فى مدريد .

بيات (بياتى) : اصطلاح فى الموسيقى العربية تعرف به هيئة لحنية لجماعة نغم ، فى المنطقة الوسطى ، تستقر على نغمة « دوكا » ، وهى مطلق الوتر الثالث فى العود ، فيما يسميه أهل الصناعة «مقام بيات » أو « بياتى » ، وهو من المقامات المشهورة فى الموسيقى العربية، وقد تكون هذه التسمية مأخوذة عن اسم قبيلة عربية فى العراق تعرف بعشيرة « البيات » اشتهروا بالغناء بهذا النغم . والجنس المميز لهذا المقام هو القوى الأشد غير المتتالى الذى يرتب فيه الأصغر من الأبعاد الثلاثة وسطا .

بيات شتوى او صيفى : انظر : كمون شتوى أو صيفى .

بياتريس ، پورتينارى : (١٢٦٦ – ١٢٩٠) . سيدة من فلورنسا، يرى بعض النقاد انها بطلة «الكوميديا الالهية» ، و « الحياة الجديدة » ، اتخذها دانتى مثلا أعلى له ، منذ أن رآها وهو فى التاسعة من عمره . وظل يحترمها ويعتبرها مصدرا لالهامه . ولقد دارت مناقشات عدة حول شخصية هذه السيدة .

بياتسى ، چوزيپ : (١٧٤٦ – ١٨٢٦) . فلكى ايطالى . استاذ الرياضة بجامعة بالرمو ، ١٧٨١ . أشرف على بناء المرصد هناك ١٧٩١ ، وعين مديرا له . كما شيد مرصدا فى نابولى ١٨١٧ . اكتشف أول كويكب (سيرس) فى (أول يناير ١٨٠١) ، وله جداول بها ٧٦٤٦ نجما .

بياتشنتا : مدينة (٦٤٣١٩ نسمة) ، بمقاطعة اميليا – رومانيا، شى. وسط ايطاليا ، على نهر البو . مركز لمنطقة زراعية . كانت جزءا من دوقية بارما وبياتشنتا (١٥٤٥ – ١٨٦٠) . بها كثير من الكنائس البديعة .

بياچيه ، چان : (١٨٩٦ –) . عالم نفسانى سويسرى. انصرف بعد دراسة علم الأحياء الى علم النفس ، عمل منذ (١٩٢١) بمعهد روسو للتربية فى جنيف ، كما عهد اليه بادارة المكتب الدولى للتربية . مؤلفاته الكثيرة تعالج مختلف النواحى النفسية عند الأطفال، مثل « اللغة والفكر » . (ترجم الى العربية) ، و «الحكم والمحاكمة» ، و « تصور العالم عند الأطفال » . ساعد بهذه الدراسات الأصيلة والدقيقة على تقدم علم نفس الطفل الحديث .

بيارن : اقليم بجنوب غرب فرنسا ، بمقاطعة البرانس السفلى يشتهر بالزراعة وتربية الماشية . لأهله صلة قرابة بجماعة الباسك، ولكنهم يتكلمون الفرنسية . كانت عاصمته ارثيز ثم باوه . انتقل حكم الأقليم فى القرن ١٣ الى أمراء فوا ، ثم – مع نافار – الى آل البرت ١٤٩٤ ، وآل بوربون ١٥٧٢ ، وادمج فى فرنسا ١٦٢٠ .

بياريتز : مدينة (سكانها ٢٠٤٤٧ نسمة) ، بجنوبى غرب فرنسا ، على خليج بسكاى ، بالقرب من الحدود الاسبانية . مركز سياحى مشهور .

بياض : سمك من الفصيلة السلورية ، يوجد بالمياه العذبة الأفريقية (الجنس باقرس) ، ومنه بمصر نوعان : (باقرس بياض) و (باقرس دقماق) ، فضى رمادى من أعلى ، أبيض من أسفل مع مسحة ذهبية ببعض أجزاء الجسم ، ذو شوارب ، طوله ح. متر . من الأسماك المحبوبة لدى المصريين والسودانيين ، ويطلق عليه السودانيون : بقر ، ومن هنا جاءت التسمية اللاتينية للجنس . اما الاسم النوعى فمشتق من الاسم المصرى .

بياضى : انظر : بلشون .

بياله باشا : (توفى ١٥٧٨) . من أمراء البحر العثمانيين ، أصله من دم كرواتى ، انخرط فى خدمة القصر فى استانبول ، وعين كبيرا لأمراء البحر ، خلف سنان باشا فى المنصب الذى كان يشغله (١٥٤٨ – ١٥٥٤) . قام بأعمال مجيدة فى البحر المتوسط ، وانتصر فى عدة معارك ضد الجمهوريات الايطالية ، واستولى على جربه ، واخفق فى حصار مالطة .

البيان : يدل فى اللغة على الابانة والوضوح ، وهو مصطلح من مصطلحات البلاغة العربية ، يعنى بالبحث فى الوسيلة التى يورد بها المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه ، ويدخل فيه التشبيه والاستعارة والكناية .

البيان : مجلة شهرية أدبية علمية ، أصدرها فى مصر عبد الرحمن البرقوقى (١٩١٣ – ١٩٢٣) . اشترك فى تحريرها أحمد زكى (باشا) ، ومحمد السباعى ، ومصطفى صادق الرافعى ، ومحمد لطفى جمعة ، والعقاد ، والمازنى ، وسلامة موسى ، وعبد الرحمن شكرى ، وكثيرون غيرهم . عرفت المجلة بحرصها على اشراق الديباجة .

البيان الشيوعى : بيان أصدره كارل ماركس وفردريك انجلز من بروكسل ، فى يناير ١٨٤٨ ، عشية الحركات الثورية التى اجتاحت أوروبا فى ذلك العام . يعتبر وثيقة هامة من وثائق الماركسية لاحتوائه ، فى عبارات موجزة ، على جوهر أفكار ماركس وانجلز، فهو يبتدىء بدعوة العمال فى جميع البلاد الى الاتحاد ، ويشير الى الصراع بين الطبقات ، واستغلال الطبقة العاملة ، ويتنبأ بانهيار النظام الرأسمالى وقيام دكتاتورية البروليتاريا . كان الغرض من اصداره أن يكون مصدر الالهام وخطة العمل ، والراية التى تلتف حولها الطبقة العاملة فى ثورات ١٨٤٨ .

بيانات تجارية : هى الايضاحات التى يضعها التاجر أو المنتج على بضائعه أو منتجاته ، للدلالة على عددها ، أو مقاسها ، أو كيلها، أو طاقتها ، أو وزنها ، أو مصدرها ، أو طريقة صنعها ، أو انتاجها ، أو عناصر تركيبها ، أو اسم أو صفات منتجها أو صانعها ، أو وجود براءات اختراع أو غيرها من حقوق الملكية الصناعية، أو أية امتيازات أو جوائز أو مميزات تجارية أو صناعية . ويستلزم القانون صحة هذه البيانات ، ويفرض عقوبات على عدم صحتها مع امكان ضبط البضائع وحجزها ، حصرا للمنافسة غير المشروعة واتقاء للغش

ورعاية لصالح المستهلكين • وفى الاقليم المصرى ينظم هذه البيانات القانون رقم ٥٧ (١٩٣٩) الخاص بالعلامات والبيانات التجارية ، وتنظمها دوليا معاهدة مدريد المبرمة فى ١٤ أبريل ١٨٩١ ، والمعدلة بواشنطن فى ٢ يونية ١٩١١ ، ولاهاى فى ٦ نوفمبر ١٩٢٥ ، ولندن فى ٢ يونية ١٩٣٤ •

بيانو : مختصر لفظ بيانوفورتا ، أعجمى ، معناه ذو الأصوات اللينة والشديدة • والبيانو من الآلات الأوروبية الوترية ، من جنس المعازف التى تستعمل فيها الأوتار مطلقة بحيال كل نغمة فيها • اخترعه كريستوفورد الايطالى فى اوائل القرن ١٨ ، وهو على هيئة صندوق كبير بداخله مجموعات من الأوتار المعدنية مختلفة الأطوال والغلظ ، مشدودة على تمديدات محدودة بمفاتيح الى اطارات من الصلب ، وبأعلى الآلة لوحة عليها اصابع متحركة تتصل بمطارق الأوتار عند التنقل عليها بالأصابع ، فتسمع أنغام مصحوبة بطنين قد يقوى ويمتد باستعمال رافعة صغيرة فى أسفل الآلة تسمى البدال ، تتصل بعوازل صوتية للأوتار • وهذه الآلة تطورت عن عدة مراحل سابقة ، أهمها الكلافيكورد ، والكلافيسمبال ، وهذه الآلة بعيدة المذهب حتى يكاد يبلغ فيها تمديد النغمة الأحد قوة السابقة من الأثقل ، وترتيب نغم ذى الكل بين طرفى كل واحدة من هذه القوى هو ترتيب الأبعاد المتشابهة بنسبة مقربة لنصف بعد طنينى فى متوالية هندسية أساسها النسبة : $\sqrt[12]{2:1}$ = ٩٣٤ر٠ تقريبا ، وهذا هو ترتيب السلم الفيثاغورى القديم باستعمال نغم الجنس ذى المدتين ، مستويا على الاستقامة ومنكسا فى جمع بالكل ، فيحدث اثنى عشر بعدا كل منها قريب من نصف طنينى •

بياوستوك : (٦٥٨٠٠ نسمة) • مدينة شـ• شرقى بولندا ، مركز لصناعة المنسوجات ، وهى عاصمة مقاطعة بياوستوك التى وضع جزء من بروسيا الشرقية تحت ادارتها ١٩٤٥

بيبادى ، اليزابيث بالمر : (١٨٠٤ ـ ١٨٩٤) • مربية أمريكية ، ومحاضرة ومصلحة ، انشأت مدرسة قرب بوسطن مع أختها مارى (زوجة هوراس مان) ، ولكنها لم تنجح ماليا • أغلقت المدرسة ، وراحت تؤلف كتبا تاريخية وتحاضر • افتتحت مكتبة فى بوسطن (١٨٤٠ ـ ١٨٤٩) ما لبثت أن أصبحت مركزا ادبيا ، ثم عملت فى النشر ، وخاصة فيما يتصل بمحاربة الرق وتجارة الرقيق• فتحت فى بوسطن (١٨٦١) أول روضة للأطفال ، ثم إنشائت أول مدرسة للتدريب على التعليم فى رياض الأطفال فى الولايات المتحدة •

بيبرس البندقدارى ، الملك الظاهر ركن الدين : (١٢٢٣ ـ ١٢٧٧) • من أقدر سلاطين المماليك البحرية فى مصر • امتاز فى خدمة جيش الملك الصالح نجم الدين الأيوبى وتوران شاه • برز فى معركة المنصورة ١٢٥٨ التى منى فيها الصليبيون بهزيمة منكرة ، وفى معركة عين جالوت ١٢٦٠ ، ومعارك أخرى ضد المغول • أعاد الى الخلافة العباسية مقامها الروحى فى القاهرة بعد سقوط بغداد فى قبضة المغول • قضى عدة سنوات يحارب الصليبيين فى فلسطين وسورية (١٢٦٥ ـ ١٢٧٢) ، فحطم قواهم ، ووسع حدود مملكته (١٣٧٢ ـ ١٢٧٧) • غزا قواده بلاد النوبة • خلف عدة آثار رائقة، أهمها مسجده بالقاهرة• مات ودفن بالظاهرية بدمشق•

بيبرس المنصورى : (القرن ١٣ ، ١٤) • احد وزراء المماليك المصريين ومؤرخيهم • نصب رئيسا لديوان الانشاء ١٢٩٤ ، ومنح لقب دوادار كبير ، ثم عين نائبا للسلطنة (١٣١١) • سجن فى الاسكندرية فى العام التالى ، أطلق سراحه بعد سنوات• أسس مدرسة حنفية بالقاهرة ، وصنف مؤلفا ضخما فى التاريخ عنوانه «زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة» •

بيبرون ، هنرى : (١٨٨١ ـ) • من اشهر علماء النفس التجريبيين فى فرنسا • أصبح (١٩٠١) بعد دراسة الفلسفة وعلم الاحياء والطب ، مساعدا فى معمل علم النفس التجريبى بمعهد الدراسات العليا فى باريس • تولى ادارة مجلة «السنة السيكولوجية» خلف ١٩١٢ (بينه) مديرا للمعمل التجريبى فى السوربون ، ثم عين استاذا فى (كوليج دوفرانس) • امتاز بتجاريبه النفسية عن الذاكرة وقوانين تطورها ، كما كشف عن أسباب النوم ، وله مؤلفات كثيرة فى هذه الموضوعات •

بيبس ، صموئيل : (١٦٣٣ ـ ١٧٠٣) كاتب يوميات • كان ضابطا فى البحرية ، وصل الى مرتبة وزير • تعتبر يومياته صورة صادقة ومجسمة للحياة الاجتماعية والعادات فى عصره •

بيبسكو : عائلة رومانية شريفة ، من أبرز أعضائها جورج بيبسكو (١٨٤٣ ـ ١٨٤٨) هسبودار الأفلاق ، قام بعدة اصلاحات ، ولكنه طرد فى ثورة (١٨٤٨) • ومن هذه الأسرة رجال برزوا فى تاريخ رومانيا بعد استقلالها •

بيبودى ، جورج فوستر : (١٨٥٣ ـ ١٩٣٨) • امريكى من رجال البنوك والمساهمين فى أعمال البر • نجح فى مستهل حياته فى أعمال البنوك وتنظيم السكك الحديدية • اعتزل العمل (١٩٠٦) ليتفرغ لأعمال الخير والخدمات العامة • عمل على توسيع نطاق تربية الزنوج وتعليمهم • تولى امانة صندوق اللجنة الديمقراطية القومية •

بيبينا ، جاللى دا : أسرة من الفنانين الايطاليين فى القرنين ١٧ ، ١٨ ، عميدها جوفانى ماريا جاللى دا بيبينا (١٦٢٥ ـ ١٦٦٥) • قام برسم صور الهياكل بكنائس بولونيا • اشتهر ابنه فرديناندو جاللى بيبينا (١٦٥٧ ـ ١٧٤٣) فى جميع انحاء اوروبا بمناظره المعمارية ، وتصميماته للمسرح ، وزخارفه لاحتفالات القصر • وكان بين افراد الأسرة عدد من الفنانين المزخرفين•

البيت الأبيض : المقر الرسمى لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وهو بناء عظيم بالعاصمة واشنطن ، يقع أمام ساحة لافاييت بشارع بنسلفانيا ، ويقع مدخل البناء الرئيسى فى واجهته الشمالية ، ويزدان باعمدة من الطراز الأيونى ترتفع من الأرض حتى أعلى الواجهة • ويتألف من اربعة طوابق ، ويبلغ طوله ٥٢ م• وعرضه ٢٦ م• • وقد أضيفت اليه فى أوقات مختلفة بعض الأجنحة والسطوح ، ومنها ملجأ من الغارات الجوية ١٩٤٢ • ويضم البيت الأبيض قاعات فسيحة، منها الردهة الشرقية للاستقبالات الكبرى ، والردهة الزرقاء والحمراء والخضراء ، وكل منها تخصص لنوع من الأعمال الرسمية ، كاجتماع الرئيس بالوزراء ، أو مقابلة شخصيات رسمية ، أو غير ذلك • وقد اقيم البناء فى موقع اختاره الرئيس جورج واشنطن بالذات لهذا الغرض • ومهندسه يدعى جيمس هوبان • وهو أقدم بناء رسمى بواشنطن • (أرسيت أسسه ١٧٩٢) • كان جون آدامز أول رئيس للولايات المتحدة أقام فيه ١٨٠٠ • وفى ١٨١٤ أحرقه الجنود الانجليز خلال غارة قاموا بها على العاصمة ، ثم أعيد ترميمه بعد ذلك ، وطليت

الجدران التي كانت قد سودتها النيران بطلاء أبيض ، ودرج الناس منذ ذلك الحين على تسميته « بالبيت الأبيض » لهذا السبب • ثم اكتسب هذا الاسم الصفة الرسمية عندما اختاره الرئيس تيودور روزفلت (١٩٠١ - ١٩٠٩) ، وأمر بطبعه على أوراق الرئاسة ، ودرجت عليه دوائر الدولة الأخرى •

بيت الدين : بلدة بلبنان ، على بعد ٥٠ كم• من بيروت • تقوم على رابية مطلة على دير القمر ، بها قصر الأمير بشير الشهابي (١٧٨٨ - ١٨٤٠) ، وهو اليوم المقر الصيفي لرئيس الجمهورية • والقصر نموذج من العمارة الشرقية في مستهل القرن ١٩ ، وقد أنشيء فيه متحف شعبي •

بيت الفقيه : مدينة هامة بتهامة اليمن ، تبعد نحو ٦٠ كم• الى الجنوب الشرقي من الحديدة في داخل البلاد ، مشيدة فوق تل مرتفع، جيدة الماء والهواء . ويقرب عدد سكانها من خمسة عشر ألفا• اشتهرت بما تصنعه من منسوجات الحرير والقطن ، وهي سوق تجارية هامة لقبيلة الزرانيق ، وما جاورها من قبائل تهامة •

بيت لحم : أو بيت الخبز بلدة (٦٨١٨ نسمة) ، بجنوب وسط فلسطين ، جنوبي بيت المقدس . قيل انها مسقط رأس السيد المسيح، وتعرف في الكتاب المقدس باسم (بيت داود) أحيانا • يعتمد سكانها وأكثرهم مسيحيون على الحجاج في موارد دخلهم • بني بها الامبراطور قسطنطين (٣٣٠) كنيسة في الموضع الذي تذكر الروايات أنه شهد ميلاد المسيح • اسمها القديم افرات (سفر التكوين ٢٥ : ١٦ - ٢٠ ، ٤٨ : ٧) • من اهم آثارها مغارة اللبن، ومقبرة راشل ، وعيون سليمان •

بيت لحم : اسم مدينتين بالولايات المتحدة : احداهما بلدة (٨٨٢ نسمة) بشمال غربي نيوهامبشير ، في منطقة الجبال البيض وهي مركز للاستشفاء ، أسست ١٧٨٧ • والثانية مدينة صناعية (٦٦٣٤٩ نسمة) ق• بنسلفانيا• اسست ١٧٨٧ ، تختص بصب المعادن وصناعة الصلب • مقر جامعة ليهاي ومعاهد علمية أخرى ، ويقام فيها في شهر مايو مهرجانات موسيقية سنوية ، وتعزف فيها خاصة مؤلفات باخ •

بيت المقدس : أو القدس ، مدينة (سكانها ح ١٧٠٠٠٠ نسمة) تقع بوسط فلسطين ، فوق تل صخري من تلال اليهودية (على ارتفاع ٧٦٢ م) ، على بعد حوالى ٥ كم من يافا • بنيت مدينة جديدة زخرت بالمباني والطرق الحديثة، وتقع المدينة القديمة بآثارها الدينية بالمملكة الأردنية الهاشمية • و« بيت المقدس » هو المدينة المقدسة لليهود وللمسيحيين والمسلمين، بها المسجد الأقصى ، الحرم المقدس للمسلمين • سميت «صهيون» في الكتاب المقدس وفي الأدب اليهودي والمسيحي، وهي رمز لـ«مدينة الله» (انظر : سفر الرؤيا)• تضم المدينة القديمة معظم الأماكن المقدسة الخاصة بالأديان الثلاثة ، ويزورها المسلمون للصلاة بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة ، وكان اليهود يعتقدون أن جانبا من أحد جدران المسجد الأقصى بني بأحجار أخذت من هيكل سليمان ، وهو الجدار المعروف بحائط المبكى • ويكرم المسيحيون كنيسة القبر المقدس التي تقوم على المكان التقليدي لجبل الجلجثة ، الذي يعتقد المسيحيون أن المسيح صلب عليه • يحيط بالمدينة القديمة سور شيده السلطان سليمان القانوني (١٥٤١) ، وفي شرق المدينة القديمة يقع وادي قدرون وبه بستان جثيماني ، وجبل الزيتون •

وفي الشمال يقوم جبل سكوبس الذي شيد عليه اليهود مركز «هاداساه» الطبي والمكتبة الجامعية والجامعة العبرية • ويوجد بالمدينة القديمة كنائس وأديرة كثير تتبع مختلف الطوائف المسيحية ، وبالمدينة الجديدة أديرة وكنائس ومجامع يهودية عديدة ، وبها متحف فلسطين للآثار القديمة ، يضم مجموعة جد نفيسة • ومدينة المقدسة غنية بارتباطاتها بالعهدين القديم والجديد • وقد أقيمت كنائس ومعابد على جميع الأماكن المتصلة بأحداث وأشخاص التوراة والانجيل ، فان المدينة يمتد تاريخ تأسيسها الى القرن ١٥ ق•م• ، وقد تكون هي شليم ، المذكورة في سفر التكوين ، وجعلها الملك داود عاصمته بعد أن انتزعها من اليبوسيين ، وأقام سليمان هيكله العظيم بها ، فزاد من بهائها وعظمتها ، واتخذها ملوك يهوذا عاصمة مملكتهم التي اطردت ضعفا ، وظهر فيها كثير من عظماء الأنبياء اليهود الذين نادوا برسالتهم في شوارعها ، وفي (٥٨٦ ق•م•) سقطت في أيدي البابليين ، ولكن عزرا ونحميا اعادا بناءها بعد عودة اليهود من السبي• وكانت حاضرة الميكابيين والملوك هيرودس ، وانصب سخط الرومان على المدينة المقدسة ، فهدم تيطس ابنيتها ، وهدم هيكلها العظيم (٧٠ ب•م•) ، وبعد فتنة بار كوكبا جعلها الرومان مزارا وثنيا أسموه ايليا كابيتولينا ١٣٤ • وتجددت عظمة بيت المقدس حينما اعتنق الامبراطور قسطنطين المسيحية ، ويقال ان امه القديسة هيلانة كشفت وأعادت بناء كثير من الأماكن المقدسة • ويؤمن المسلمون بأن الله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ، ولذلك عاملوها معاملة كريمة حينما سقطت في أيديهم في عهد عمر بن الخطاب ، وهم ينزلونها في قلوبهم منزلة عزيزة ، اذ جعلوها حرما مقدسا يأتي في المرتبة الثانية بعد مكة المكرمة ، وحينما منع الأتراك السلاجقة المسيحيين من زيارة بيت المقدس ، وهدموا كنيسة القبر المقدس (الآن كنيسة القيامة) ، قامت الحروب الصليبية ، فسقطت في أيدي الصليبيين (١٠٩٩) (انظر : مملكة بيت المقدس اللاتينية) ، ولكن استعادها المسلمون على يد صلاح الدين (١١٨٧) وبقيت في أيديهم حتى استولى عليها البريطانيون(١٩١٧) في الحرب العالمية ١ ، ثم اتخذوها عاصمة في أثناء الانتداب البريطاني على فلسطين ، وحينما انتهى الانتداب ١٩٤٧ ، حارب اليهود العرب لانتزاعها من أيديهم ، واضطر اليهود الى ان ينزلوا للعرب عن المدينة القديمة ، ولكن المدينة الجديدة لاتزال في قبضتهم •

بيت المقدس (المملكة اللاتينية) : دولة اقطاعية ، اقامها قواد الحملة الصليبية الأولى في سورية وفلسطين (انظر : الحروب الصليبية) ، ففي ١٠٩٩ اختار الصليبيون جودفري دي بويون ملكا ، بعد الاستيلاء على بيت المقدس ، فرفض اللقب مفضلا عليه لقب حامي القبر المقدس ، ولكن بانتخابه يمكن القول بأن المملكة بدأت • وقد اتخذ اخوه وخليفته بلدوين (بغدوين) الأول اللقب الملكي • وكان هو وخلفاؤه أسيادا كبارا اسميين لامارة أنطاكية وكونتيات الرها وطرابلس ، التي كانت هي واقطاع بيت المقدس الملكي تؤلف الاقطاعيات الكبرى للمملكة ، وكان بيت المقدس ذاته يشمل كونتيات يافا وعسقلان ، ولورديات الكرك والشوبك وصيدا وامارة الجليل • واذ ظهرت المملكة في أوج الاقطاع ، فقد أقيمت على أتم أشكال النظرية الاقطاعية، وكانت الملكية انتخابية، وكان قانون بيت المقدس - وهو قانون البلاد - صورة للقانون الاقطاعي الأمثل ، على أنه سرعان

ماظهر الاختلال عند التطبيق ، واخذ الملوك فى الواقع ينتخبون طبقا لاعتبارات سلالية . ونادرا ما شعر كبار اللوردات الاقطاعيين بارتباطهم بمن فوقهم من الأسياد ، فى نزاعات اللاتين أنفسهم ، والنزاعات مع مماليك مصر والأتراك السلاجقة والأباطرة البيزنطيين ، وزاد ظهور الهيئتين العسكريتين العظيمتين : الفرسان الداوية ، والفرسان الاسبتارية ، فى تقويض السلطة الملكية . وفى (١١٤٤) استولى المسلمون على الرها ، فكانت أول دولة لاتينية عادت لأهل البلاد. ولم تنجح الحملات الصليبية التالية فى وقف تقدم المسلمين ، فاستولى صلاح الدين ١١٨٧ على بيت المقدس نفسه ، بعد انتصاره فى حطين ، وقضت هزيمة الصليبيين الساحقة فى معركة غزة (١٢٤٤) قضاء تاما على ما تبقى من الدولة اللاتينية ، وفشلت حملتا لويس ٩ ملك فرنسا وادوارد ١ ملك انجلترا ، وسقطت عكا آخر معقل للصليبيين ١٢٩١ . وكان ملكا بيت المقدس من أسرة بويون هما : بلدوين ١ (١١٠٠ - ١٨) ، وبلدوين ٢ (١١١٨ - ٣١) ، وانتقل التاج بعد ذلك الى أسرة أنجو ، التى بدأت (١١٣١) بفولك وانتهت ١١٨٦ ببلدوين ٥ . ومع ان ملكية القدس أصبحت لقبا فارغا ، فقد استمرت بصورة اسمية الى القرن العشرين . انتقل اللقب عند وفاة بلدوين ٥ الى أزواج ايزابلا - ابنة املرك الأول - الأربعة المتتالين ، وهم : جى دى لوسينيان ، وكونراد مركيز مونتفرات ، وهنرى كونت شامبين ، واملرك ٢ ملك قبرس . وانتقل اللقب الى يوحنا برين (١٢١٠) ، ومن بعده الى صهره الامبراطور فردريك ٢ (١٢٢٥) ، وحملت اللقب منذ وفاة فردريك ١٢٥٠ أسر مختلفة كانت تطالب به واشهرها ملوك قبرس ، واسرتا اللورين وسافوى . وكان الصراع بين نبلاء بيت المقدس اللاتين والعرب موضوعا غزير المادة لروايات الفروسية فى العصور التالية ، وبخاصة لشعراء ايطاليا فى عصر النهضة .

بيت الملوى : الجزء الذى تجتمع فيه « الملاوى » المسماة بالمفاتيح فى الآلات الموسيقية ، ومفردها « ملوى » ، وهى ماتربط فيها الأوتار وتلوى بالشد فتوتر . وبيت الملوى يكون فى الأكثر جزءا ظاهرا فى الآلات الوترية الخفيفة ، كالعود والطنبور والكمان ، واهل الصناعة يسمون هذا الجزء من الآلة « البنجاك » أو « البنجق » .

بيت الوالى : من معابد النوبة المصرية، ومن عهد رمسيس الثانى. منحوت فى الصخر شمالى معبد كلابشة . به مناظر تمثل معارك رمسيس الحربية ، وتمتاز فى تفاصيلها بحيوية غير مألوفة ، وتحتفظ بكثير من ألوانها الزاهية . اقيم لعبادة « آمون - رع » ، ومعه معبودات منطقة الشلال : « خنوم » ، و « عنقة » (أنوكيس) ، و « ساته » (ساتيس) ، ثم « ايزيس ربة النوبة » ، و « حورس رب كوبان » .

بيتا ، هانز البرخت : (١٩٠٦ -) . فيزيقى امريكى. بحث نظريات الخواص الذرية ، وأصل الطاقة الشمسية ، وطاقة النجوم . كان مديرا لقسم الطبيعة النظرية بمشروع القنبلة الذرية فى « لوس الاموس » (١٩٤٣ - ١٩٤٦) .

بيتاترون : جهاز لاطلاق الالكترونات ذات السرعة العالية ، اخترعه د.و. كيرست (١٩٤١) ، وتطلق الالكترونات ذات السرعة العالية على هيئة حزمة رفيعة ، أو تقذف على سطح معدنى ، لاطلاق أو توليد الأشعة السينية منها . يستخدم الجهاز فى دراسة خواص الأشعة الكونية ، وفى الأبحاث الطبية والصناعية .

بيتان ، هنرى فيليب : (١٨٥٦ - ١٩٥١) . مارشال فرنسى . أوقف زحف الألمان عند فردان فى الحرب العالمية ١ . كلل انتصار الحملة الفرنسية الاسبانية تحت قيادته ضد الأمير عبد الكريم ١٩٢٦ . عين سفيرا فى اسبانيا (١٩٣٩ - ٤٠) . خلف رينو فى رياسة الوزارة ، بينما كانت فرنسا على شفا الانهيار ، ووقع هدنة مع المانيا (يونيه ١٩٤٠) ، واوقف الدستور (يوليو) . تقلد بيتان منصب « رئيس الدولة » فى فيشى . وصار مجرد رئيس شكلى للدولة، حينما امسك لافال بزمام الحكم . حوكم بتهمة الخيانة عقب الحرب العالمية ٢ ، وحكم عليه بالموت ١٩٤٥ ، ولكن أبدل ديجول الحكم بالسجن مدى الحياة ، ويتشكك الكثيرون فى عدالة المحاكمة والحكم، ولايزال مدى تعاونه مع الألمان موضع نقاش .

بيتربورو : مدينة ذات مجلس بلدى بنورثمبتونشير بانجلترا (٥٣٤١٢ نسمة) . عاصمة المقاطعة الادارية لسوك - بيتربورو . مركز للسكك الحديدية والصناعات الهندسية وتجارة المنتجات الزراعية ، وتصنع بها (الجلود والآلات والورق) . بها كاتدرائية ، وقصر للأساقفة ، وآثار لدير بندكتينى انشىء ٦٥٥ . تشتهر ضاحية « اولد فليتون » بصناعة الآجر .

بيتر بورو : مدينة (٤٢٦٩٨ نسمة) ج. اونتاريو بكندا ش.ق. تورونتو ، عند شلالات نهر أوتونابى . تربطها قناة ترنت ببحيرتى اونتاريو وهورون . ملتقى خطوط حديدية . بها صناعة المنسوجات والآلات .

بيترز ، كارل : (١٨٥٦ - ١٩١٨) . رائد المانى لأفريقيا ، عقد معاهدات ١٨٨٤ مع زعماء شرق افريقيا ادت الى قيام افريقيا الشرقية الألمانية (تنجانيقا حاليا) . عقد معاهدة ١٨٩٠ مع ملك اوغندا ، وابطلت لوجود اتفاق سابق بين المانيا وبريطانيا على تحديد مناطق النفوذ . اكتشف ١٨٩٩ مناجم للذهب وآثار مستعمرات قديمة على طول نهر الزمبيزى .

بيترز ، كريستيان هنرى فريدريك : ١٨١٣ - ١٨٩٠) . فلكى أمريكى . أستاذ الفلك ومدير مرصد ليتشفيلد بكلية هاملتون ١٨٥٨ . قام بأعمال المساحة لشواطىء الولايات المتحدة وعمل فى كوبنهاجن وجوتنجن ومكتب المساحة الطبوغرافية بنابولى ، ورأس بعثة رصد عبور الزهرة ١٨٧٤ فى نيوزيلاندا ، واكتشف ٤٨ كويكبا ومذنبين ، وله خرائط سماوية .

بيتركين ، جوليا : (١٨٨٠ -) . روائية أمريكية . شهرت بقصصها عن الزنوج الذين تعطف عليهم كل العطف . أشهر رواياتها « الأخت مارى الخطيرة » ١٩٢٨ ، التى نالت جائزة بوليتزر ١٩٢٩ ، ومسرحت بنجاح . ومن رواياتها أيضا « ابريل الأسود » ١٩٢٧ .

بيترلو ، مذبحة : فتنة نشبت فى منشستر بانجلترا فى ١٦ أغسطس ١٨١٩ ، فقد احتشد نحو ٦٠ر٠٠٠ من الرجال والنساء والأطفال ، ليعرضوا ظلامة بالغاء قوانين الغلال واصلاح البرلمان ، فهجمت عليهم فرقة من الفرسان ، وجرحت نحو ٦٠٠ شخص ، وقتلت عددا من المتظاهرين .

بيترمارتزبورج : مدينة (٩٠ر٥٠٠ نسمة) ، عاصمة ناتال ج. افريقيا ، أسسها البوير ، بها جامعة ناتال .

بيترمان ، أوجست هنريخ : (١٨٢٢ – ٧٨) . جغرافي ألماني . حجة في جغرافية أفريقيا والمنطقة القطبية الشمالية . كانت له مؤسسة لرسم الخرائط في لندن (١٨٤٧ – ٥٤) . أصبح مديرا لمؤسسة « برثس » الجغرافية بجوتا ١٨٥٤ . أنشأ مجلة جغرافية شهرية ١٨٥٥ .

بيترهوف : مدينة (٢٨,٠٠٠ نسمة) بروسيا الاتحادية ، على خليج فنلندا ، جنوب غرب لينينجراد . أنشأها ، بطرس ١ ١٧١١ . أصبحت مصيف القياصرة . غير اسمها (١٩٤٤) الى بترودفوريتس .

بيتس ، نيكولاس : (١٨١٤ – ١٩٠٣) . كاتب هولندي . ترجم الشاعر الانجليزي بيرون الى الهولندية . اكتسب شهرة واسعة بكتابه « صور من الحياة اليومية » (١٨٣٩) ، الذي نشره تحت اسم مستعار (هيلدبرانت) ، وهو سلسلة من الصور واللوحات خطط فيها الحياة اليومية العادية تخطيطا بديعا تملؤه روح الفكاهة .

بيتس ، هنري ولتر : (١٨٢٥ – ١٨٩٢) . انجليزي عالم بالتاريخ الطبيعي . جاب منطقة حوض الأمازون العليا مع ا . ر . والاس ، وجمع منها حوالي ٨٠٠٠ نوع من حيواناتها . أول من وضع نظرية مقبولة عن تنكر الحيوان .

بيتسون ، وليم : (١٨٦١ – ١٩٢٦) . عالم طبيعي بريطاني . اشتهر بوجه خاص ببحوثه في المندلية وتحديد الجنس . تضم أعماله «مواد في دراسة التنوع» ١٨٩٤ ، و «قوانين مندل في الوراثة» ١٩٠٢ ، و « طرق الوراثة ومجالها » ١٩٠٨ .

بيتش ، الكسندر دالاس : (١٨٠٦ – ١٨٦٧) . معلم وفيزيقي أمريكي . احد أحفاد بنيامين فرانكلين . أستاذ الفلسفة الطبيعية بجامعة بنسلفانيا (١٨٢٨ – ١٨٣٦ و ١٨٤٢ – ١٨٤٣) . درس (١٨٣٦ – ١٨٤٠) وسائل التعليم في أوروبا . ادخل نظام التعليم المجاني في المدارس الابتدائية في فيلادلفيا . أسس أول مرصد مغناطيسي في شمال امريكا بجامعة جيرارد ١٨٣٩ . شغل مناصب رئيسية في ادارة المعايير والموازين ، وفي مصلحة المساحة بالولايات المتحدة ، وفي معهد فرانكلين ، ثم في معهد سميثونيان (١٨٤٦–١٨٦٧) . رئيس الرابطة الأمريكية لتقدم العلوم (١٨٥٠ – ١٨٥١) ، ثم الجمعية الفلسفية الأمريكية (١٨٥٥ – ١٨٥٦) . اسس وراس الأكاديمية الأمريكية للعلوم (١٨٦٣ – ١٨٦٧) .

بيتشام ، سير توماس : (١٨٧٩ – ١٩٦١) . قائد أوركسترا انجليزي . أقام حفلته الأولى (١٨٩٩) ، وفي (١٩٠٦) كون « الأوركسترا السيمفوني الجديد » وقاده . قدم في انجلترا أوبرات رتشارد شتراوس ، وكثيرا من الأوبرات الروسية والبالية الروسي . كون (١٩٣٢) « اوركسترا لندن الفلهارموني » ، وقاده لعدة سنوات . ظهر في موسم (١٩٤٢ – ١٩٤٣) قائدا لأوركسترا نيويورك السيمفوني الفلهارموني » ، و « اوبرا ميتروبوليتان » . كون (١٩٤٦) «الأوركسترا الفلهارموني الملكي» وكان قائدا له .

بيتشيني ، نيقولو : (١٧٢٨ – ١٨٠٠) مؤلف موسيقي ايطالي ، له مايربى على المائة من الأوبرات . لاقت أعماله الأولى نجاحا كبيرا في ايطاليا ، ودعمت شهرته في أنحاء أوروبا بفضل أوبرا « لابونا فليونا » . ذهب (١٧٧٦) الى باريس ، حيث اتخذه معارضو جلوك نصيرا لهم ، وعندما بدأت الثورة عاد الى ايطاليا ، وعين قبيل وفاته مراقبا على « كونسرفتوار باريس » .

بيتمان ، كيت چوزفين : (١٨٤٣ – ١٩١٧) . ممثلة أمريكية من أسرة ممثلين . ظهرت في أدوار تمثيلية منذ الثالثة من عمرها ، ومثلت في لندن مع سير هنري ايرفنج ، ثم أقامت مدرسة للتمثيل (١٨٩٢) .

بيتمان هولفج ، تيوبالد فون : (١٨٥٦ – ١٩٢١) . سياسي ألماني . تولى وزارة الداخلية ١٩٠٥ ، ووزارة الخارجية ١٩٠٧ ، وخلف ١٩٠٩ برنار فون بيلوف في رئاسة الحكومة . كان من الأحرار ، فعمل على اصدار قانون شامل للتأمين ، وتوسيع حق الانتخاب ، ومنح الألزاس واللورين مزيدا من الحكم الذاتي ، وأيد جهوده التشريعية المحافظون وأحزاب الوسط ، وكسب عن طريق تسوية أزمة المغرب الأقصى ١٩١١ منطقة كبيرة للاستعمار الألماني بالكمرون . وبالرغم من زيادته الجيش الألماني وقت السلم ، فانه لم يكن يريد الحرب العالمية ١ ، ولكنه حاول تبرير موقف ألمانيا بعد نشوبها . اشتهرت عنه عبارته التي وصف فيها معاهدة ضمان حياد بلجيكا بأنها « قصاصة ورق » ، وحاول الحد من حرب الغواصات ، وانهاء الحرب بالمفاوضة (١٩١٦) ، وادت محاولته هذه الى خلعه ١٩١٧ على يد لودندورف وهندنبورج .

بيتهوفن ، لودفيج فان : (١٧٧٠ – ١٨٢٧) . يلقبونه بالأستاذ . ولد في مدينة «بونه» ، وينحدر الى جد هولندي . اكب على دراسة الموسيقى منذ الخامسة من عمره ، فأتقن العمل بآلات الكمان والبيانو والأرغن ، ولما بلغ الرابعة عشرة كان رئيس بلاط أمير كولونيا ، يسند اليه قيادة الفرقة عند غيابه . وفي (١٧٩٢) رحل الى فينا ليقيم بها نهائيا ، ثم بدأ (١٧٩٨) يعاني مرضا باذنيه . تعد الثلاثون سنة الأولى من عمره الى ١٨٠٠ المرحلة الفنية الأولى له ، وكان فيها يساير أساليب معاصريه ومن سبقوه من أعلام المذهب الكلاسيكي . أما المرحلة الثانية (١٨٠٠ – ١٨١٥) ، فقد انفرد فيها بأسلوب ميزه عن هؤلاء ، وكان هذا بداية للمذهب الرومانتيكي الذي أصبح طابع ذلك العصر . أما المرحلة الثالثة فتبدأ بعد السيمفونية الثامنة ، حيث تم صممه . له تسع سيمفونيات ، وكثير من مقطوعات السوناتا والكونشرتو ، وله أوبرا واحدة .

بيتوليا : اسمها سابقا : موناستير . مدينة (٣٧٧٣٢ نسمة) بمقدونيا في جنوبي يوجوسلافيا . أصبحت أسقفية في القرن ١١ ، واستولى عليها الأتراك ١٣٨٢ ، وتطورت الى مركز عسكري وتجاري . عانت كثيرا في الحروب البلقانية والحرب العالمية ١ . تشتهر بكثرة مساجدها وكنائسها وبسوقها التركية القديمة .

بيتي ، داڤيد : (١٨٧١ – ١٩٣٦) . أميرال بريطاني . اشترك في هزيمة الأسطول الألماني في جتلند ١٩١٦ ، وأصبح قائد الأسطول البريطاني (١٩١٦ – ١٩١٩) ، وأول لورد للبحرية (١٩١٩–١٩٢٧) .

بيتيت ، اديسون : (١٨٩٠ –) . فلكي أمريكي . اهتم بالطبيعة الشمسية ، واشترك في بعثات الكسوف ، وهو الذي اكتشف قانون حركة النتوءات الشمسية ، وقاس اشعاع الشمس والنجوم والكواكب ودرجة حرارة القمر ، كما بحث في خواص انتقال الضوء خلال الزجاج ، ومواد بصرية أخرى .

بيتين : اقليم (مساحته ح ٣٩٠٠٠ كم٢) . يقع معظمه شرق جواتيمالا ، وهو اليوم قليل السكان ، ولكنه كان يوما المركز النابض لامبراطورية المايا القديمة . يحوي خرائب كثيرة كخرائب

تيكال وأواكاكتان · والاقليم غزير الأمطار ، كثير البحيرات ، غنى بموارد الثروة التى لم تستثمر بعد ·

بيتيون دى ڤيلينيف ، چيروم : (١٧٥٣ ؟ ـ ٩٤) · ثائر فرنسى ، وزعيم يعقوبى · انتخب عمدة لباريس ١٧٩١ ، وساعد بقعوده عن العمل ، على نشوب فتنة ٢٠ يونيو ١٧٩٢ ، أهدر دمه بعد انتهاء حكم الارهاب ، ومات فى ظروف غامضة ·

بيثينيا : اقليم قديم فى الشمال الغربى لآسيا الصغرى ، يؤلف جزءا من تركيا الحديثة · نزح السكان الأصليون من تراقيا ، وأقاموا دولة مستقلة أدمجها قورش الأكبر فى الامبراطورية الفارسية ، لكنه منحها استقلالا ذاتيا · وبعد وفاة الاسكندر الأكبر انتهزت بيثينيا فرصة الصراع بين خلفائه واستقلت عن السلوقيين · بقيت متمتعة باستقلالها حتى أورثها نيقومدس الثالث (أو الرابع) لروما (٧٤ ق·م·) ·

بيج ، سير فردريك هاندلى : (١٨٨٥ ـ ١٩٦٢) · مهندس من رواد هندسة الطيران ، بريطانى · اتجه الى الدراسة العلمية للطيران فى أعقاب نجاح بلريو الفرنسى بطائرته فى اجتياز القنال الانجليزى (١٩٠٩) · نجح فى تصميم طائرات قاذفات القنابل فى أثناء الحربين العالميتين ١ و ٢ ، ووضع أسس السفر بطريق الجو بطائرة هانيبال لشركة خطوط الجو الامبراطورية · كافأته الحكومة البريطانية بمنحة مائة الف من الجنيهات لابتكاره نوعا من أجنحة الطائرات ، وقد عاد اليه الاختراع بخمسمائة الف جنيه من دول أخرى ، رأس جمعية شئون الطيران الملكية (١٩٤٥ ـ ١٩٤٧) ، ورأس مجلس ادارة شركته المعروفة باسمه ٢١ سنة ·

بيج ، لى : (١٨٨٤ ـ ١٩٥٢) · فيزيقى أمريكى · تدرج فى هيئة تدريس جامعة « ييل » ١٩٠٩ ، وعين أستاذا للفيزيقا الرياضية ١٩٢٢ · اشتهر ببحوثه فى الديناميكا الالكترونية ، وله مؤلفات فيها منها : « مقدمة فى الديناميكا الالكترونية » ١٩٢٢ ، و « مقدمة فى الفيزيقا النظرية » ١٩٢٨ ، و « الديناميكا الالكترونية » ١٩٤٠ بالاشتراك مع « آدامز » ·

بيجار : أسرة ممثلين فرنسيين · اشتهرت بعد (١٦٤٣) لاتصالها بموليير · منها : **جوزيف** (١٦١٦ ـ ١٦٥٩) ، وأخته **مادلين** (١٦١٨ ـ ١٦٧٢) ، كانت عشيقة موليير ، وأخته الثانية **جنيڤ** (١٦٢٤ ـ ١٦٧٥) ، وأخوه **لويس** (١٦٣٠ ـ ١٦٧٨) ، ثم ابنة مادلين أو أختها **ارماندجريساند** (١٦٦٢ ـ ١٧٠٠) التى تزوجت من موليير · وباتصال هؤلاء الجماعة من الممثلين مع فرق أخرى (١٦٨٠) ، نشأت فرقة الكوميدى فرانسيز ·

بيجرام ، چورج براكستون : (١٨٧٦ ـ ١٩٥٨) · فيزيقى فرنسى · أستاذ الفيزيقا بجامعة كولومبيا ١٩١٨ · مدير مدرسة التعدين والهندسة (١٩١٨ ـ ١٩٣٠) · أول من بين بالتجربة امكان تحول المواد (مثل الصوديوم) الى المغنيسيوم بانشطار نواتها بوساطة قذفها بنيوترونات بطيئة ، وأعلن انشطار ذرة اليورانيوم ١٩٣٩ بجامعة كولومبيا ·

بيجل : انظر : كلاب الصيد ·

بيجلو ، چون : (١٨١٧ ـ ١٩١١) · مؤلف وسياسى أمريكى· اشتهر بجهوده الدبلوماسية فى فرنسا فى أثناء الحرب الأهلية ، ليحول دون اعتراف فرنسا بالحكومة التعاهدية · مؤلف سيرة بنيامين فرانكلين

بيجماليون : فى أساطير اليونان : ملك قبرس · صنع تمثالا من الرخام لامرأة سماها جالاتيا ، كانت رائعة الحسن ، فأحبها وابتهل الى افروديتا أن تهبه امرأة فى جمال هذا التمثال ، فاستجابت الآلهة اليه ، ونفخت فى التمثال فدبت فيه الروح ،وتزوج الملك من جالاتيا · اتخذت الأسطورة مادة لكثير من المسرحيات والروايات ·

بيجنونيا : جنس من المتسلقات الخشبية ، من أشهر أنواعه كرم الصليب أو زهرة البوق، واسمه العلمى: بيجنونيا كبريولاتا ، أزهاره حمر برتقالية على صورة البوق، وأوراقه مركبة، موطنه جنوبى الولايات المتحدة ، ويزرع فى الدفيئات فى الشمال وبالحدائق فى المناطق المعتدلة ·

بيجه : جزيرة غ· جزيرة فيلة باسوان · بها أطلال معبد من عهد « بطلميوس ١٣ » والقيصر « أوغسطس » · اشتهرت فى العصر المتأخر من تاريخ مصر بوجود قبر المعبود « أوزيريس » فيها ، وعرفت يومئذ باسم « اباتون » ، جاء بالأساطير أن النيل ينبع من مكان تحت صخورها · اسمها المصرى « سنمت » · كان بها معبد قبل أيام الدولة الحديثة ، وبها نقوش كثيرة على الصخر ، أكثرها من الدولة الحديثة وبعضها من الدولة الوسطى ·

بيجونيا : جنس من النباتات المعمرة يتبع الفصيلة البجونية · ينمو فى المناطق الاستوائية · يضم ٧٥٠ نوعا · يزرع لجمال أزهاره وأوراقه · الأزهار مفردة أو متضاعفة (مثل الأنواع الشمعية أو الدرنية) · والأزهار والأوراق عصيرية غنية بالوانها (مثل بيجونيا ركس) · يزرع فى أحواض ودفيئات ·

بيجى ، شارل : (١٨٧٣ ـ ١٩١٤) · كاتب وشاعر فرنسى · انحدر من أسرة فقيرة ، وكرس حياته لقضية الاشتراكية · أسس صحيفة نصف شهرية ، نشر فيها مؤلفاته الأدبية ومؤلفات زملائه من الشبان · قضى حياته فى الدفاع عن العدالة والحق والصالح العام ، وكان هجومه على الظلم عنيفا · كان صديقا ، للكاثوليك المتزمتين رغم خلافه معهم ، وكان يعتقد أن جان دارك هى المثل الأعلى للكاثوليكى المخلص ، فخلدها فى أعظم قصائده : «سر نبل جان دارك» (١٩١٠)، ونظم قصيدة أخرى عنوانها « حواء » (١٩١٣) · قتل فى أولى معارك الحرب العالمية ١ ·

بيجيه ، پيير : (١٦٢٢ ـ ٩٤) · نحات ومصور فرنسى · قضى معظم حياته بجنوب فرنسا وايطاليا · يوجد بجنوا تمثاله الشهير « القديس سباستيان » ، وكثير من أعماله فى اللوفر ·

بيد : الرمز الكيماوى لعنصر الزوبيديوم ·

بيد : (٦٧٣ ـ ٧٣٥) · مؤرخ انجليزى ، وراهب بندكتى · يسمى : « المبجل بيد » ، و « القديس بيد » · اعتزل الحياة فى جبال مقاطعة سندرلند بانجلترا ، وانقطع للعلم حتى أصبح على الأرجح أعظم علماء غربى أوربا فى عصره · تلخص كتاباته المعارف اللاهوتية والتاريخية والعلمية فى عصره ، ومن أشهر كتبه : « التاريخ الكهنوتى للأمة الانجليزية » ، كتبه باللاتينية ، ولكن له ترجمات كثيرة ·

بيدرميور : طراز من الأثاث والزخرفة · نشأ فى ألمانيا فى أوائل القرن ١٩ ، ومصدر التسمية شخصية فكاهية سجلها شعرا لودفيج ايكروخت ، وهو تبسيط للطراز الامبراطورى الفرنسى والطراز الانجليزى فى القرن ١٨ · امتاز بالخطوط الحادة والمسطحات فى

الأثاث الكبير والخطوط المنحنية في الكراسي والأرائك .

بيدرو الأول : (١٧٩٨ - ١٨٣٤) . أول أباطرة البرازيل (١٨٢٢ - ٣١) . ابن يوحنا ٦ ملك البرتغال . نشأ في البرازيل بعد هروب الأسرة المالكة البرتغالية من لشبونة ١٨٠٦ ، على أثر غزو نابليون للبرتغال . ظل يعيش في البرازيل بعد عودة الملك يوحنا الى البرتغال ١٨٢١ بوصفه وصيا على البرازيل. وفي ٧ سبتمبر ١٨٢٢ أصدر - بناء على مشورة مستشاريه البرازيليين - اعلانا بجعل البرازيل امبراطورية منفصلة . نزل عن عرش الامبراطورية ١٨٣١ ، وكان قد خلف أباه على عرش البرتغال ١٨٢٦ ، ولكنه نزل عنه لابنته ماريا ، كما ساعدها في توطيد حكمها . وقد خلفه ابنه بيدرو ٢ (١٨٣١ - ١٨٨٩) على عرش البرازيل ، وكان حكمه الطويل عهدا خيم فيه السلام الداخلي والرخاء المادي . كان محبوبا من رعيته ، ولكن الأحداث جاءت معاكسة له ، فانه بينما كان في أوروبا ١٨٨٩ ، نشبت في البرازيل ثورة أطاحت بعرشه ، واقامت جمهورية على أنقاضه .

بيدرو الثاني : انظر : بيدرو الأول امبراطور البرازيل .

بيدس ، خليل : (١٨٧٥ - ١٩٤٩) . صحفي وأديب ومرب عربي . ولد بالناصرة ، وتعلم في مدرسة المعلمين الروسية بها ، ومارس التعليم في المدارس الأجنبية بالشام ، وأصدر مجلة «النفائس العصرية» التي اهتمت اهتماما خاصا بالأدب القصصي . ألف كتبا مدرسية ، وكتابا في التاريخ ، وترجم عددا من الروايات عن الروسية ، منها « ابنة القبطان » لبوشكين ، وله مجموعة أقاصيص بعنوان « مسارح الأذهان » (١٩٢٤) . ينظر الى القصة على أنها أداة تعليم وتهذيب للخاصة والجماهير .

بيدستر : انظر : قندس .

بيدكر ، كارل : (١٨٠١ - ٥٩) . ناشر ألماني ، ومؤسس سلسلة « دليل بيدكر » ، التي انتشرت على نطاق واسع ، ولاسيما في البلاد الأوروبية .

بيدمونت : منطقة (مساحتها ٢٥٤٢٠ كم٢. وسكانها ١٧٧ر٥١٨ر٣ نسمة) ، ش.غ. ايطاليا . يحدها على طول قمم جبال الألب فرنسا وسويسرا . عاصمتها تورين . تضم مراعي جبلية تهبط الى وادي البو الأعلى . من حاصلاتها الحبوب والفواكه ، ومن صناعاتها العديدة صناعة السيارات والمنسوجات والورق . بها محطات لتوليد الكهرباء من المساقط المائية . آلت مركيزية تورين ومركيزية افريا في القرن ١١ الى أسرة سافوى ، التي أصبحت بحلول القرن ١٥ القوة الرئيسية في بيدمونت ، والتي حكمت مملكة سردينيا منذ (١٧٢٠). ضمت بيدمونت (١٧٩٨) الى فرنسا، ثم أعيدت الى سردينيا (١٨١٤).

بيدبا : أو بدبأي . يقال انه اسم مؤلف مجموعة القصص الخرافية « البانشا تنترا » ، يظهر الاسم لأول مرة على الترجمة العربية التي تسمى المجموعة « خرافات بيدبا » . الاسم سنسكريتي في الأغلب ، ومعناه « الحكيم » .

بيدنا : مدينة قديمة ج. مقدونيا قرب خليج سالونيك ، عندها انتصر الرومان ، بقيادة ايميليوس باولوس ، على برسيوس ملك مقدونيا (١٦٨ ق.م.) .

بئر : ثقب أسطواني الشكل في الأرض ، يستخرج منه الزيت أو الماء الى السطح . والآبار الضحلة تتم عن طريق الحفر بالطرق ، أما الآبار العميقة فتتم بالحفر بالآلات الدوارة .

بئر ارتوازية : ضرب من الآبار يمج الماء بصفة مستمرة ، لأن الماء يقسر على الاندفاق الى أعلى استجابة لتأثير الضغط الأدروستاتي وهذا الضغط انما يرجع الى أن مخرج البئر يكون على شيء من العمق تحت مستوى منبع الماء . ويوجد البئر الارتوازي حيث تكون طبقة مسامية من الصخر كالطباشير . حوضية الشكل ، محصورة بين طبقتين مصمتتين كالصلصال . فان المطر عندما يتساقط على الحوصلة، وهي الجزء الظاهر من الطبقة المسامية ، يترشح من خلالها ويتجمع في باطن الأرض . ولما كان الماء عاجزا عن أن يخترق الطبقة المصمتة، فان الطبقة المسامية تتشبع بالماء حتى الحافة ، فاذا احتفر البئر مخترقا الطبقة المصمتة العليا حتى يصل الطبقة المسامية ، فان الماء يتدفق ذاتيا من البئر . وتطلق الكلمة عموما على أية بئر عميقة يخرج منها الماء . والكلمة نسبة الى مقاطعة (ارتواز) بفرنسا حيث دقت أول بئر ارتوازية ، ولكن الآبار الجوفية حفرت قبل ذلك في مصر والصين من قديم الزمان .

بئر الصرف : أنبوبة ارتوازية لايقل قطرها عن ٥ر١٥ سم. تدق في طبقة الزلط والرمل الخشن بباطن الأرض ، بها فتحات عرضها ٢ مم. وطولها ٢ سم. ويعالج انسداد البئر بسحب المياه من الداخل بطلمبة قوية تدفع الرواسب الى الخارج . ويبنى البئر بالطوب بحيث لايقل قطره عن ٩٠ سم. ، وتغوص البئر كلما حصل بها انسداد .

بير ، آرون : (١٧٥٦ - ١٨٣٦) . زعيم سياسي أمريكي . عضو مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة (١٧٩١ - ١٧٩٧) . نال عددا من الأصوات مساويا لما ناله جفرسون في انتخابات الرئاسة (١٨٠٠) . انتخبه مجلس النواب نائبا للرئيس . قتل الكسندر هاملتون ١٨٠٤ في مبارزة . أدت خطته الى تعمير الجنوب الغربي من الولايات المتحدة. اتهم بالخيانة ١٨٠٧ وحوكم ، وبعد تبرئته بارح البلاد الى انجلترا . مارس القانون في نيويورك بعد (١٨١٢) .

بير ، جورج لويس : (١٨٧٢ - ١٩٢٠) . مؤرخ أمريكي . انقطع بعد ١٩٠٣ للدراسات التاريخية للجانب الاقتصادي من سياسة بريطانيا الاستعمارية . من مؤلفاته : « سياسة انجلترا التجارية في المستعمرات الأمريكية » ١٨٩٣ ، و « السياسة البريطانية الاستعمارية » (١٧٥٤ - ١٧٦٥) ، و « أصول النظام الاستعماري البريطاني » (١٥٧٨ - ١٦٦٠) .

بير ، كارل ارنست فون : (١٧٩٢ - ١٨٧٦) . بيولوجي من استونيا . كان أستاذا في فورتسبرغ ، وكنمسبرج ، وسانت بطرسبرج . يعتبر أحد مؤسسي علم الأجنة الحديث . كشف ١٨٢٧ عن بييضة الثدييات . عرض في كتابه « تاريخ تكوين الحيوان » نظرية الطبقات الجرثومية الجنينية (أي تكوين انسجة الجسم وأعضائه من طبقات محددة من الخلايا تتكون في المراحل الجنينية المبكرة) وأظهر أن تكوين الجنين في الحيوانات المختلفة متشابه في مراحله المبكرة

بيرا : مدينة (٥٠٢ر٢٤ نسمة) ، بموزمبيق ، بجنوب شرقي أفريقيا. ميناء على المحيط الهندي ، تخدم روديسيا الجنوبية ونياسالاند ووسط موزمبيق . تصدر الذرة والمطاط والعطن والتبغ والسكر .

برانجيه ، بيير : ١٧٨٠ - ١٨٥٧) . شاعر غنائي فرنسي . نشر أول مجموعة من أغنياته (١٨١٥) فلقيت نجاحا سريعا ، وتبعتها مجموعات أخرى (١٨٢١ و ١٨٢٥ و ١٨٣٣ و ١٨٣٨) . ترجع

شهرته الى مقدرته على تكييف الوزن وملاءمته للأغنية الشعبية ، والى الأفكار التى كان يرددها فى شعره ، وكلها تمجيد للنظام الجمهورى. ومن أشهر قصائده : « رب الغجرين » ، و « مخزن الضلال » ، و « أنها لم تعد ليزت » • له ترجمة ذاتية (١٨٥٧) •

بيراندللو ، لويجي : (١٨٦٧ - ١٩٣٦) • شاعر وروائى ومؤلف مسرحى ايطالى • فاز بجائزة نوبل (١٩٣٤) • كان أستاذا للأدب الايطالى بكلية البنات الأهلية بروما • بدأ بنظم الشعر ، ثم اتجه الى كتابة الرواية والقصة القصيرة • أعظم مسرحياته التى حققت له شهرة فائقة : « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » (١٩٢٢) (ترجمت الى العربية) • بلغ انتاجه الأدبى حوالى ثلاثمائة قصة قصيرة ، وست روايات ، وخمسين مسرحية • كانت قصصه ومسرحياته تمتاز بالعمق الفلسفى ، وكان صاحبها يمتاز بالذكاء الحاد والتفكير السليم • يعد من أوائل المفكرين الذين اعتنقوا المذهب الفاشى ترجمت أكثر رواياته ومسرحياته الى لغات عدة •

بربج ، چيمس : (توفى ١٥٩٧) • ممثل انجليزى • بنى أول مسرح ثابت فى لندن (١٥٧٦) ، ثم نقله الى جانب النهر حيث سمى مسرح جلوب ، وكان ابنه ممثلا مشهورا •

بيربوم ، سير ماكس : (١٨٧٢ - ١٩٥٦) • كاتب انجليزى • يمتاز بأسلوب ساخر فى مقالاته الأدبية والنقدية • من مؤلفاته المعروفة روايته التهكمية الخيالية « زليخا دوبسون » (١٩١١) • عاش فى ايطاليا ، وشغف بالرسوم الكاريكاتورية فى شعره ومقالاته ورسوماته • من أهم مافى مجموعات مؤلفاته «ركن الشاعر» (١٩٠٤) ، و « روزيتى ورفاقه » (١٩٢٢) •

بيرة : انظر : جعة •

بيرتون ، سير ريتشارد فرنسيس : (١٨٢١ - ٩٠) • مكتشف ولغوى وكاتب ، بريطانى • التحق بشركة الهند الشرقية (١٨٤٢) ، وفى الهند تعلم عدة لغات شرقية منها العربية • زار مكة والمدينة متخفيا فى زى حاج مسلم ١٨٥٣ ، وكتب عن هذه الرحلة كتابه « القصة الشخصية لحاج الى المدينة ومكة » (١٨٥٥ - ٥٦م) فى ثلاثة مجلدات • قام مع سبيك وآخرين برحلة الى الصومال ١٨٥٦ ، ثم استخفى فى زى تاجر عربى وزار بمفرده هرر والحبشة• وفى ١٨٥٩ قام وسبيك برحلة الى شرقى أفريقيا الوسطى ، للبحث عن منابع النيل ، فاكتشفا بحيرة تنجانيقا ١٨٥٨ ، وبقى هو فى طابوره ، بينما سار سبيك شمالا واكتشف فيكتوريا نيانزا • عمل قنصلا فى غربى افريقيا (١٨٦١ - ٦٥) ، وبرازيل ١٨٦٥ ، فارتاد كثيرا من الجهات فى المنطقتين ، ثم عمل قنصلا بدمشق ، وتريست وبها مات • ترجم « الف ليلة وليلة » الى الانجليزية (١٨٨٥ - ٨٨) فى ١٦ مجلدا •

بيرج ، هنرى : (١٨١١ - ١٨٨٨) • محسن أمريكى • ابن « كريستيان بيرج » • أسس (١٨٦٦) « الجمعية الأمريكية للرفق بالحيوان » ، كانت أول منظمة من نوعها أنشئت فى البلاد • نجح فى استصدار قانون بالولاية لحماية الحيوانات • قام (١٨٧٥) بمساعدة « البردج ت • جرى » على تاسيس جمعية للرفق بالأطفال •

برجاموت : او الليمون الأضالية ، احدى أشجار الموالح ، نسبت الى بلدة برجاموت بايطاليا حيث تزرع بكثرة • ومن قشرة الليمون يستخلص الزيت الطيار المعروف بزيت البيرجاموت ، والمستعمل كثيرا لتوليف العطور وماء الكولونيا • وفى أمريكا يطلق الاسم خطأ على نباتات مختلفة تتبع جنس النمناع من الفصيلة الشفوية ، لتشابه الشذى فى كل ، ويطلق الاسم خطأ أيضا على احد أصناف الكمثرى •

بيرجس ، چورج كيمبال : (١٨٧٤ - ١٩٣٢) • فيزيقى امريكى • تخرج فى معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (١٨٩٦) • حجة فى علم المعادن • عمل بمكتب العياريات ١٩٠٣ وعين مديرا له ١٩٢٣ •

بيرجنلاند : مقاطعة (٣٩٨٢ كم٢ و ٢٧٥ر٩١١ نسمة) بشرقى النمسا على حدود المجر وعاصمتها آيزنشتات • منطقة جبلية تتخللها بحيرة نيوزيدلر ، ويشتغل سكانها بزراعة الكروم خاصة • بمقتضى معاهدة (١٩١٩) ، ومعاهدة (١٩٢٠) ، نقلت السيادة عليها من المجر الى النمسا • وفى (١٩٢١) اعيدت سوبرون المدينة الرئيسية بها للمجر بمقتضى استفتاء •

بيرد ، تشارلس اوستن : (١٨٧٤ - ١٩٤٨) • مؤرخ أمريكى • وسع نطاق تدريس التاريخ فى أثناء استاذيته بجامعة كولمبيا (١٩٠٤ - ١٩١٧) ، بحيث اصبحت تشمل تدريس تاريخ الحضارة • عاون على تاسيس المدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية• عرف اسمه بتاليفه كتب «نهضة الحضارة الأمريكية»(مجلدان - ١٩٢٧)، و « امريكا فى منتصف الطريق » (١٩٣٩) ، و «الروح الأمريكية » ١٩٤٣ • اشتركت زوجته ماوى (رتر) بيرد (١٨٧٦ - ١٩٥٨) معه فى تاليف هذه الكتب • عنى بنوع خاص بتبيان علاقة المسائل الاقتصادية بالسياسة •

بيرد ، روبرت مونتجومرى : (١٨٠٦ - ١٨٥٤) ، كاتب مسرحى ، وروائى أمريكى • صاحب أسلوب رومانسى • من مسرحياته الشعرية « المجالد » ، و « سمسار بوجوتا » • تحول من المسرحية الى الرواية ، فالف عدة روايات رومانسية مفرقة فى الخيال ، بعضها عن الحياة فى المكسيك •

بيرد ، ريتشارد ايڤلين : (١٨٨٨ - ١٩٥٧) • طيار امريكى ، ومكتشف للقطب • أسهم فى الرحلات الجوية الى القطب ، وعبر الأطلنطى ١٩٢٥ • قاد بعثتين الى القارة القطبية الجنوبية (١٩٢٩ - ١٩٣٣) ، وتوصل الى مسافة ٢٠٠ كم• من القطب ، حيث قضى شهور الشتاء بمفرده يسجل ملاحظاته • اوفدته الحكومة الأمريكية على رأس بعثتين الى نفس المنطقة (١٩٣٩ - ٤٠ و ١٩٤٦ - ٤٧) •

بيرد ، هارى فلاد : (١٨٨٧ -) • عضو مجلس الشيوخ فى الكونجرس الأمريكى عن فرجينيا (١٩٣٣ -) • ديمقراطى محافظ • عارض خطة روزفلت الجديدة وادارة ترومان •

بيردت ، كوتس ، انجلا جورجينا : (١٨١٤ - ١٩٠٦) • محسنة انجليزية • امتد نشاطها الاحسانى المتعدد الأوجه من بناء مساكن نموذجية فى لندن ، الى وقف الهبات على الأسقفيات فى المستعمرات ، وقد نالت شهرة كبيرة باحسانها وكرمها وثروتها منحتها الملكة فيكتوريا (١٨٧١) لقب « البارونة » • كان من بين أصدقائها البارزين الكاتب الروائى تشارلز ديكنز ، وقد نشرت الخطابات التى كتبها اليها •

بيردزلى ، أوبرى فنسنت : (١٨٧٢ – ١٨٩٨) . رسام مجلات انجليزى مشهور . أشرف فنيا على نشر الكتاب الأصفر (١٨٩٤ – ١٨٩٦) ، وله عدة لوحات بالأبيض والأسود .

بيرديائيف ، نيقولا : (١٨٧٤ – ١٩٤٨) . فيلسوف دينى أورثوذكسى روسى . نفى عن روسيا بعد (١٩٢٢) . كان ماركسيا فى مطلع حياته ، وأخيرا شدد على الحاجة الى التوجيه والمغزى الروحى فى الحياة الفردية والتاريخ . من بين مؤلفاته : « نهاية زماننا » ، و « مصير الانسان » ، و « للعبودية والحرية » ، و «الفكرة الروسية» ، و « االفرد والعزلة » ، و « الحلم والواقع » ، والأخيران مترجمان الى العربية .

بيرز بلاومان : أو « الرؤيا الخاصة ببيرز الحارث » ، قصيدة رمزية مطولة من القرن ١٤ ، كتبت على ثلاث مراحل ، نسبت الى وليم لانجلاند . وهى تحكى أحلام الشاعر التى تحوى كثيرا من الشخصيات الرمزية ، مثل (الكنيسة) ، و (الضمير) ، و (المرائى) ، و (بيرز الحارث) الذى يمثل الفلاح الشريف الذى يطور شخصيته ليرمز بها الى المسيح .

بيرز ، كليفورد وتنجام : (١٨٧٦ – ١٩٤٣) . مؤسس حركة الصحة النفسية فى الولايات المتحدة . صاحب كتاب « عقل وجد نفسه » ، يتحدث فيه عن حالته العقلية عندما كان نزيلا فى أحد مستشفيات الأمراض العقلية . ترمى الحركة التى انشاها والتى ظفرت بتأييد علماء الطب العقلى الى الوقاية من الأمراض النفسية والعقلية .

بيرس ، بنجامين : (١٨٠٩ – ١٨٨٠) . عالم رياضة وفلكى أمريكى . عين أستاذا فى هارفرد (١٨٣٣) ، حيث ساعد فى انشاء مرصد هارفرد ، وقام بتنظيم مرصد دولى فى البانى بولاية نيويورك . له دراسات خاصة على حلقات الكوكب زحل . أما فى ميدان الميكانيكا فقد بحث فى اشكال البالونات المطاطية المحتوية على سوائل . عين مراقبا على أعمال مساحة الشواطىء الأمريكية (١٨٦٧ – ١٨٧٤) .

بيرس ، تشارلز ساندرز : (١٨٣٩ – ١٩١٤) . فيلسوف أمريكى . أسس المذهب البراجماتى . جعل المنطق بداية كل دراسة فلسفية ، وحدد معنى أية فكرة بانه النتائج الفعلية التى تؤدى اليها تلك الفكرة . واستخدم لفظة « براجماتى » لأول مرة ليدل بها على هذا المذهب فى معنى الأفكار . كتب عدة فصول جمعت بعنوان « أبحاث مجموعة » ، فى ستة مجلدات . احتذاه وليم جيمس ، وجون ديوى .

بيرس ، چورج واشنطون : (١٨٧٢ –) . فيزيقى أمريكى . اشتهر ببحوثه فى الكهرباء والصوت المتعلقة بارسال واستقبال الاشارات اللاسلكية والراديو . من مؤلفاته « مبادىء الارسال اللاسلكى » (١٩١٠) ، و « الذبذبات الكهربية والأمواج الكهربية » (١٩٢٠) .

بيرس ، فرانكلين : (١٨٠٤ – ١٨٦٩) . الرئيس الرابع عشر للولايات المتحدة (١٨٥٣ – ١٨٥٧) . عضو مجلس النواب عن نيوهمشير (١٨٣٣ – ١٨٣٧) ، وعضو مجلس الشيوخ (١٨٣٧ – ١٨٤٢) . رشحه الديمقراطيون للرئاسة (١٨٥٢) ولم يعترض على الولايات الجنوبية . عمل فى ظروف صعبة ، وكان حكمه هزيلا .

بيرسيبه ، شارل : (١٧٦٤ – ١٨٣٨) . معمارى فرنسى . كان هو وبيير فونتين المهندسين الرسميين فى عهد نابليون ، واشتركا فى بناء قصرى اللوفر والتويلرى ، واشتركا فى تاليف عدة كتب عن العمارة ، وكان لهما أثر على الزخرفة الداخلية فى عصر الامبراطورية .

بيرك ، ادموند : (١٧٢٩ – ١٧٩٧) . سياسى بريطانى ، ومن المشتغلين بالكتابة السياسية . ولد بدبلن لأب بروتستانتى وأم كاثوليكية ، وكان هو نفسه بروتستانتيا . انتقد الأنظمة الادارية بايرلندا ، وتمييز البروتستانت على الكاثوليك . بدأ دراسة القانون بلندن ، ولكنه هجرها للأدب . نشر مؤلفات انتقد فيها المذهب العقلى فى السياسة ، وبحث السمو والجمال فى الأدب ، وانضم الى جماعة صموئيل جونسون ، وبدأ حياته السياسية بالبرلمان (١٧٦٦) بدفاعه عن سحب قانون التمغة ، وخطبه المشهورة عن الضرائب بامريكا والمستعمرات لتعديل سياسة الملك فى أمريكا . دبر محاكمة وارن هاستنجز (١٧٨٥ – ١٧٩٤) ، ورغم أن هاستنجز لم يعترف فان خطب بيرك عرفت الرأى العام فى انجلترا مسئولية الحكم الامبراطورى فى الهند والمظالم الواقعة بها ، ولكنه عادى الثورة الفرنسية والاصلاحات البرلمانية ، وقنع بتحديد سلطة الملك ، فانفصل عن الأحرار وزعيمهم فوكس ، واعتزل (١٧٩٥) .

بيرك ، چون : (١٧٨٧ – ١٨٤٨) . عالم بالأنساب ايرلندى . نشر دليلا للأنساب والرتوك فى انجلترا ، أصبح يصدر سنويا فيما بعد ، واشرف على اصداره ابنه سير چون برنارد بيرك (١٨١٤ – ١٨٩٢) ، كما أصدر دليلا لنبلاء الريف .

بيركن ، سير وليم هنرى : (١٨٣٨ – ١٩٠٧) . كيماوى انجليزى . اكتشف ١٨٥٦ أول صبغة من صبغات الانيلين (أنيلين بيربل المعروفة باسم موف وموفين) ، واسس مصنعا لتحضيرها ، وبذا أرسى قواعد هذه الصناعة فى انجلترا . انعم عليه برتبة فارس (١٩٠٦) .

بيركنز ، تشارلز كالاهان : (١٨٢٣ – ١٨٨٦) . ناقد فنى أمريكى . كان لكتاباته أثر كبير فى تقدم الفن الأمريكى . من مؤلفاته « النحاتون الايطاليون » ١٨٦٨ الذى أعد رسومه المحفورة بنفسه ، وكتابه عن « رافاييل وميكلانجلو » (١٨٧٨) .

بيركنز ، فلهلم : (١٨٦٢ – ١٩٥١) . عالم ارصاد وفيزيقا نرويجى . كانت بحوثه فى الموجات الكهربية مفيدة فى انتشار استخدام اللاسلكى ، واليه تنسب نظرية الجبهة القطبية التى تفسر تكون الاعاصير ، بمشاركة ابنه جاكوب بيركنز (١٨٩٧ –) ، الذى يعمل أستاذا بجامعة كاليفورنيا .

بيرل : أو « اللؤلؤة » ، احدى أربع قصائد مكتوبة « بالسجع المتقدم » (ح . ١٣٧٠ – ١٣٩٠) ، ولايعرف مؤلفها ، غير انه لم يكن هناك شك فى موهبته . تفسر القصيدة بأنها مرثية رمزية لابنته الطفلة أما القصيدتان الثانية والثالثة فتحكيان مزايا الصبر والطهر ، وأما الرابعة فهى قصيدة « جاواين والفارس الأخضر » التى تحكى قصة أحد فرسان الملك آرثر .

بيرل هاربر : قاعدة بحرية تابعة للولايات المتحدة ، تقع جنوبى جزيرة أوهايو احدى جزر هاواى . اقيمت هنالك مؤسسات كبيرة فى منطقة بحرية ذات مياه عميقة أمينة صالحة لرسو السفن . (مساحتها

حوالى ٢٦ كم٢) ، وانشئت على مقربة منها قواعد للقوات البرية والجوية الأمريكية . عقدت الولايات المتحدة ١٨٨٧ مع حكومة هاواى الأهلية اتفاقا يخولها حق اقامة مخازن للفحم ومؤسسة لاصلاح السفن فيها ، ثم الحقت الجزر بالولايات المتحدة ، فاقيمت فيها ١٩٠٠ محطة بحرية أحيطت ببعض المراكز الحربية . ثم زيدت مناعة وقوة اثر توقيع دول المحور «اتفاقية برلين» المعروفة ١٩٠٤ . شهرت القاعدة منذ شن اليابانيون عليها غارتهم الجوية الصاعقة (صباح ٧ ديسمبر ١٩٤١) ، فانزلوا بها دمارا عظيما . وأغرقوا عددا من السفن الأمريكية الراسية فيها ، وأصابوا بأضرار فادحة عددا آخر ، فى الوقت الذى كانت تجرى فيه المفاوضات بين الحكومتين الأمريكية واليابانية حول بعض الشؤون ، وكان المفاوضون اليابانيون لايزالون فى مدينة واشنطن عند وقوع الغارة ، وكانت نتيجتها المباشرة دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢

بيرلى ، وليم سيسيل : (١٥٢٠ – ١٥٩٨) . سياسى بريطانى ، أهم مستشارى الملكة اليزابيث . تولى منصبه ١٥٤٨ ، ولكنه لم ينل حظوة لدى مارى الأولى ، وأعادته اليزابيث لمنصبه فخدمها اربعين عاما، وهو مسئول عن اعدام الملكة مارى الاسكتلندية، وتقوية البروتستانتية ، وساعدت سياسته على تنمية الصناعة والتجارة .

بيرلينجم ، آنسون : (١٨٢٠ – ١٨٧٠) . دبلوماسى أمريكى . عقد معاهدة برلينجيم (١٨٦٨) ، وهى معاهدة الصداقة بين الصين والولايات المتحدة ، على أساس مبادىء الغرب الخاصة بالقانون الدولى . شجعت مواردها على هجرة الصينيين ، فأدى التصادم بينهم وبين أهل الساحل الغربى الى اتباع سياسة تحريم الهجرة على الصينيين .

بيرم ، محمد (١٨٤٠ – ١٨٨٩) . رحالة ومؤرخ عربى . ولد فى تونس وتعلم بها ، وسافر الى أوروبا ، وناصر حركة الاصلاح فى بلاده ، ولما احتلها الفرنسيون هاجر الى الآستانة ، ثم الى مصر حيث عين قاضيا ومات بها . أهم كتبه « صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار » ، طبع فى مصر .

بيرم خان : (توفى ١٥٦١) . أمير تركمانى شيعى . نشأ فى بلخ . ناصر (أكبر) ، امبراطور المغول ، فى حروبه . قتل فى جوجرات فى أثناء سفره الى الحج ١٥٦١ . له ديوان شعر .

بيرموتيت : انظر : ماء .

بيرن – جونز ، سير أدوارد : (١٨٣٣–١٨٩٨). مصور ومزخرف انجليزى . أحد دعائم مذهب ماقبل الرفايلية . استمد مادته من القرون الوسطى . أعد تصميمات من الزجاج المعشق نفذتها مصانع وليم موريس .

بيرناديت ، القديسة : (١٨٤٣ – ١٨٧٩) . فتاة فرنسية أمية فقيرة ، تراءت لها السيدة العذراء فى مغارة بلورد . التى صارت بعد ذلك من أهم الأماكن التى يؤمها الحجاج الكاثوليك . وعلى أثر رؤياها اصطدمت بمنكرى رسالتها من رجال الكنيسة وغيرهم ، ثم اعترف بها وسمح لها أن تقضى بقية حياتها فى دير بفرنسا .

بيرلن ، ناتالى كيرتس : (١٨٧٥ – ١٩٢١) . كاتبة وموسيقية أمريكية . ولدت بمدينة نيويورك ، ودرست الموسيقى بفرنسا وألمانيا. كانت من أوائل الناقلين للموسيقى البدائية فى أمريكا وافريقيا . زارت قبائل نافاجو ، وزورنى ، وهوبى ، وغيرها من القبائل الهندية ، مسجلة الموسيقى والكلمات بأمانة . اشتملت كتبها على أغنيات القبائل الهندية والزنوج الأمريكيين ، ومنها « أغنيات أمريكا القديمة »(١٩٠٥)، و« أغنيات وحكايات من القارة المظلمة » (١٩٢٠) .

بيرنارت ، أوجست : (١٨٢٩ – ١٩١٢) . سياسى بلجيكى . برز فى مؤتمرات لاهاى للسلام (١٨٩٩ – ١٩٠٧) . اقتسم (١٩٠٩) مع استورنل دى كونستان جائزة نوبل للسلام .

بيرنت ، دافيد جوفرنور : ١٧٨٨ – ١٨٧٠) . الرئيس المؤقت لتكساس ١٨٣٦ ، وواضع شروط اعلان استقلال تكساس عن المكسيك.

بيرنت ، سير فرانك ماكفارلين : (١٨٩٩ –) . عالم استرالى . حجة فى علم الأمراض ، وأستاذ فى الطب التجريبى بجامعة ملبورن التى تعلم بها وحصل منها على اجازته الطبية . حصل على جائزة نوبل فى الطب (١٩٦٠) بالاشتراك مع عالم الحيوان البريطانى بيتر بريان مدور . حاضر بجامعتى هارفرد (١٩٤٤) ، وجونز هوبكنز (١٩٥٠) . له عديد من الكتب المنشورة والبحوث الفنية . أنعم عليه (١٩٥١) بلقب فارس

بيرنت،فرانسيس اليزا هودجسون : (١٨٤٩ – ١٩٢٤) كاتبة أمريكية . ولدت فى انجلترا . شهرت بما كتبته من قصص الأطفال ، وأهمها قصة «لورد فونتلروى الصغير» ١٨٨٦ ، و«سارة كرو» ١٨٨٨ ، و«الحديقة الخفية» ١٩٠٩ . ترجمت لحياتها فى «الشخص الذى أعرفه أكثر من غيره» ١٨٩٣ .

بيرنج ، جزيرة : قبالة كمتشاتكا بأقصى ش.ق . القسم الأسيوى من روسيا السوفيتية،فى بحر بيرنج . أكبر جزر مجموعة كوماندورسكى.

بيرنج ، فيتوس يوناس : (١٦٨١ – ١٧٤١) . مكتشف دنماركى فى خدمة روسيا . نظم بمساعدة الحكومة بعثة لرسم خريطة المناطق القطبية السيبيرية . توفى فى جزيرة بيرنج بعد أن قاد بعثة الى آلاسكا .

بيرنج ، مضيق : ممر مائى بين ش.ق. آسيا ، وش.غ. أمريكا الشمالية ، يصل المحيط القطبى ببحر بيرنج . ونظرا لضيقه (٨٠ كم) يظن أن الهنود الحمر اتخذوه طريقا لعبورهم من آسيا الى أمريكا .

بيرنز ، جون : (١٨٥٨ – ١٩٤٣) . اشتراكى بريطانى . تزعم مع بن تللت وتوم مان اضراب عمال الميناء بلندن (١٨٨٩) .

بيرنز ، روبرت : (١٧٥٩ – ١٧٩٦) . شاعر غنائى اسكتلندى . ابن فلاح فقير ، أضطر الى العمل المضنى فاضعف ذلك قلبه وعجل بموته . علمه أبوه رغم فاقته ، فقرأ مجموعات من شعر شعراء اسكتلندا ، كما قرأ شعر بوب ، ولوك ، وشكسبير . لم يفلح فى أى مشروع زراعى ، فتزوج من مارى كامبل ، وعزم على الهجرة الى جامايكا، ولكى يمول الرحلة نشر لأول مرة مجموعة شعرية كان متحرجا من نشرها ، فذاعت وأكسبته الشهرة . ماتت زوجته مارى ، فالغى المشروع وتزوج من غيرها وعاش حياته فى ادنبرة حيث مات فقيرا . يمتاز شعره بالرقة والغنائية ، وأشعاره المغناة يعرفها ويحبها كل من تعلم الانجليزية ، من اشهرها «تدفق رقيقا يانهر آفتون» ، و «ديجىء عبر الراى » ، و «اولد لانج ساين» . وقد نشر مجموعتين من شعره الغنائى . له قصائد وصفية جميلة ، مثل «الشحاذون المرحون» . يمتاز ببوهيمية ساخرة ، وقدرة على وصف الدقائق المميزة ، واختيار ممتاز للفظة الموسيقية . أدخل كثيرا من الاسكتلندية الدارجة فى

شعره ، مما جعل له رونقا خاصا ، وأضاف الى الشعر الانجليزى نكهة جديدة وطلاوة منعشة . وان يكن شعره عن أبناء بلدته خاصة، فانه يتوافق مع الحركة الانسانية الجديدة التى كانت آخذة فى الظهور، لأنه يصف من خلال محليتها أهم المشكلات الانسانية العالمية .

بيرنز ، سير الكسندر : (١٨٠٥ ـ ٤١). رحالة بريطانى . درس اللغات الشرقية ، ثم قام برحلة ١٨٣٢ بدأها من لاهور ، وزار فيها بشاور ، وكابول ، وبلخ ، وبخارى ، وطهران ، وبوشهر . عين مقيما سياسيا ١٨٣٩ بكابول ، وبها قتل بعد عامين .

بيرنس ، بيتر : (١٨٦٨ ـ ١٩٤٠) . معمارى ألمانى . أثر فى تطور العمارة الحديثة . من أعماله الشهيرة بيوت العمال فى فينا . من تلاميذه ليكوربزييه ، ووالتر جروبيوس .

بيره جك : مدينة على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، ومعناها القلعة الصغيرة . اشتهرت منذ العصور القديمة والوسطى . احتلها بلدوين صاحب الرها ، وظلت فى حوزة الفرنجة نصف قرن ، سلمت الى أمير ماردين الأرتقى . ظلت حصنا عربيا ابان غزوات المغول فى القرن ١٣ .

بيرو : جمهورية غ. أمريكا الجنوبية، (مساحتها ١٫٣٣٦٫٠٣٩ كم٢، وسكانها ١٠٫٨٥٧٫٠٠٠ نسمة)، عاصمتها ليما، وأكبر ثغورها كاياو. تمتد غربا من المحيط الهادى عبر جبال الأنديز ، منحدرة شرقا الى الغابات الممطرة الواقعة غ. حوض الأمازون . المناخ والسطح متنوعان. الجزء الشرقى تغذيه مياه نهرى أوكايالى ومارانيون . ويوجد بهذا القطاع موارد عظيمة من الثروة لم تستغل كثيرا . غالبية السكان هنود . تنتشر جبال الأنديز على شكل مروحة فى سلسلتين فى الشرق والغرب . وتحوى السلسلة الغربية براكين مرتفعة ، من بينها بركانا أواسكاران والميستى . وبين هاتين السلسلتين تقع أحواض الأراضى المرتفعة (أكثر من ٣٠٥٠ م. فوق سطح البحر) . وهى هضاب باردة ، كثيرة الرياح ، ومجدبة بوجه عام ، ولو أنه ينتج حول بحيرة تيتيكاكا (التى تشترك بيرو فيها مع بوليفيا) بعض الغلات الغذائية . كما يوجد بعض الأراضى لرعى حيوانات اللاما والغنم . وتقع عاصمة الانكا « كوزكو » على قمة مرتفعة . وأهم صناعة تزاول فى الجبال هى التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزنك والبزموت) . وتمتد الأراضى الصحراوية مسافة ٢١٧٢ كم. على ساحل المحيط الهادى ، حيث تعتمد الزراعة (أكثرها زراعة القطن وقصب السكر) على الرى من مجار تستمد مياهها من الجبال. وتقع على مقربة من الساحل جزر لوبوس وشينشا التابعة لبيرو ، ويستخرج منها نوع من السماد الغنى بالنترات ، وهو مخصب حسن . وتدل موارد البترول المستخرج فى الشمال الغربى على أنه مورد هام . وتشمل أنواع النشاط الصناعى : الحديد الخام ، وتكرير زيت البترول ، ومصانع المنسوجات القطنية والصوفية . والنقل احدى المشكلات الكبرى لبيرو ، اذ لم ينشأ سوى عدد قليل من الطرق الرئيسية أو السكك الحديدية فوق الجبال . ويكمل النقل الجوى الآن الطرق والسكك الحديدية التى مدت بمشقة كبيرة. ويبلغ الهنود نحو نصف السكان . والغالبية من الباقين مولدون ، يضاف اليهم بعض الجاليات الشرقية والأوربية . والدين السائد هو المذهب الكاثوليكى . والتعليم مجانى ، ولكن نسبة الأمية عالية . وجامعة القديس مرقص فى ليما من أقدم معاهد التعليم العالى فى أمريكا . وقد بدأ الفتح الاسبانى لبيرو (١٥٣٢) ، حينما نزل فرنسيسكو بيزارو فى نفر قليل من المغامرين على الساحل . وفى جراءة بالغة ، وباستخدام الأسلحة النارية (التى لم يعرفها الهنود من قبل) ،شرع فى تحطيم امبراطورية الانكا . فوقع الحاكم (أتاوالبا) فى قبضته وأعدمه غدرا . ثم اخذت حملات الفتح تنفذ من عاصمة الانكا المستسلمة الى اكوادور وشيلى الحاليتين . ومع أن الغزاة الفاتحين تحاربوا من أجل السلطان والأسلاب ، الا أنهم اتفقوا جميعا فى سوء معاملتهم للهنود السكان الأصليين . فلم تنفذ « القوانين الجديدة » التى كان يقصد منها ازالة كثير من الأوزار التى لحقت بالهنود . وغدت بيرو بعد قليل ولاية يحكمها نائب الملك . وقد وصل نائب الملك فرنسيسكو دى توليدو (١٥٦٩) وتمكن بمقدرته الادارية الفائقة من اقامة نظام للحكم بقى معمولا به خلال عصر الاستعمار كله . وحدث عصيان فاشل فى كوزكو ضد الحكم الاسبانى فى (١٨١٢) . ولم تنل بيرو استقلالها الا بعد أن وصل سان مارتين ، ثم من بعده بوليفار لعون الثوار . فقد حلت الهزيمة بالقوات الاسبانية فى معركتى هونين وأياكوشو (١٨٢٦) . وأخفقت المساعى لتكوين دولة واحدة من بوليفيا وبيرو . ومضت كل منهما فى طريقها بعد (١٨٣٩) . وتتابعت عليهما الدكتاتورية والثورات والقلاقل . ثم نشبت حرب مدمرة (١٨٧٦) خلفت الكوارث لبيرو ، (انظر: حرب الباسفيك) . وكان النفوذ الأجنبى ورؤوس الأموال الأجنبية ، عناصر هدامة لاقتصاديات البلاد . وبعد الحرب العالمية ٢ تألف حزب سياسى سمى « أبرا » تحت زعامة (راؤول آيا دى لاتوريه) ، ووضع برنامجا لاصلاحات راديكالية فى نظام الحكومة وتحسين أحوال الهنود. ومع أن هذا الحزب لم يتسلم قط مقاليد الأمور ، الا أنه ما فتئ يلعب دورا هاما فى حياة بيرو السياسية . انضمت بيرو لمنظمة الأمم المتحدة (١٩٤٥) . اشتركت المرأة للمرة الأولى فى الانتخاب (١٩٥٦) . ولم تتحسن أحوال بيرو المالية رغم المساعدات الكبيرة التى قدمتها الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولى .

بيرو ، شارل : (١٦٢٨ ـ ١٧٠٣) . شاعر فرنسى كتب مجموعة خرافات بعنوان قصص وخرافات من الأزمنة القديمة أضفت شكلا كلاسيكيا على قصص : « الجمال الناعس » و « سندريلا » و « ذو اللحية الزرقاء » وغيرها .

بيرو ، كلود : (١٦٠٣ ـ ١٦٨٨) . معمارى فرنسى وعالم من علماء الطبيعة . طور دراسة التشريح ، وأسهم فى كثير من البحوث العلمية . أهم أعماله المعمارية واجهة اللوفر الشرقية . بذل جهودا كبيرة فى اقرار التوازن والنظام الكلاسيكى فى فن العمارة الفرنسى فى عصر النهضة . أسهم أيضا فى مرصد باريس (١٦٦٧ ـ ١٦٧٢) الذى مازال يستعمل بعد أن ادخلت عليه تعديلات تتفق والاحتياجات العلمية الحديثة . أخوه **شارل بيرو** : شاعر فرنسى .

بيروبلازما الخيل : (ملاريا الخيل) ، مرض يصيب الفصيلة الخيلية . سببه الاصابة بعوينة تعرف بالبابيزيا تغير على الكرات الدموية الحمر ، وتنتقل العدوى بوساطة القراد . ويكثر المرض بفرنسا وايطاليا وروسيا والهند ومصر وأواسط وجنوب أمريكا . واهم أعراضه الحمى المتقطعة ، وضعف القلب الشديد ، وحدوث نزوف عديدة بالملتحمة ، والاصابة باليرقان ، واوزيما تحت

الجلد ، ويكون البول أصفر اللون داكنا • وقد تصاب ٥٠ ٪ من عدد الكرات الحمر ، وقد ينقص عددها الى ٣ ملايين • وتحدث الوفاة فى أسبوع أو عدة أسابيع أو شهور • واذا شفى الحيوان فانه يكون محصنا ضد الاصابة مرة أخرى •

بيروت : مدينة (٤٥٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة لبنان ، وميناء هام شرق البحر المتوسط ، تقع فى سفح سلسلة جبال لبنان • كانت مركزا هاما للتجارة الفينيقية • ازدهرت ابان حكم السلوقيين والرومان والبيزنطيين • فتحها العرب فى خلافة عمر (٦٣٥) ، وسقطت فى يد الصليبيين ١١١٠ ، وأصبحت جزءا من مملكة بيت المقدس اللاتينية حتى (١٢٩١) • سادها الدروز فى أثناء الحكم العثمانى • استولى عليها محمد على فى أثناء حروبه ضد السلطان العثمانى ١٨٣٢ ، وارغمته الأساطيل الانجليزية والفرنسية على اخلائها ١٨٤٠ • احتلها الفرنسيون (١٩١٨ – ١٩٤٤)•زاد عمرانها عقب الحرب العالمية ٢ • من معالمها : الجامعة اللبنانية ، والجامعة الأمريكية ، وجامعة القديس يوسف ، ومطار كبير • تعد الآن مركزا ثقافيا هاما فى الشرق العربى •

بيروتايت : او البايرايت المغناطيسى ، خامة معدنية صفراء الى حمراء برونزية ، وهى كبريتيد حديد يحتوى أحيانا على النيكل • يتكدر سطحه بسهولة ، وله شىء من الخواص المغناطيسية • بلوراته من الطراز المسدس ، ولكنه يظهر عادة فى كتل توجد بالصخور النارية القاعدية ، ويوجد فى بعض المناطق بولاية أونتاريو • خامة هامة للنيكل • يوجد أيضا بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا الجنوبية •

بيروتس ، بالداساريه : (١٤٨١ – ١٥٣٦)• معمارى ايطالى من عصر النهضة • صمم قصر ماسيمو فى روما ، وساعد برامانتا فى تصميم كنيسة القديس بطرس •

بيروجاتا ، الونسو : (١٤٨٠ – ١٥٦١) • نحات ومصور ومهندس اسبانى • عمل ببلاط شارل ٥ • درس مع ميكلانجلو• نحت أعمالا كنائسية معروفة • توجد بعض أعماله فى بلد الوليد •

بيروجالول : أو حمض البيروجاليك ، فينول لاونى متبلر ذو طعم لاذع • يستخدم فى المراهم وكاشفا فى التصوير الفوتوغرافى •

بيروجيا : مدينة (٥٨٣٤٨ نسمة) • عاصمة أمبريا ، بوسط ايطاليا ، على تل يطل على وادى التيبر • مركز لمنطقة زراعية ، وتصنع بها الشيكولاته • سكنها الامبريون والاتروسكيون قبل أن تسقطها روما فى القرن ٣ ق•م• • أصبحت مقاطعة حرة فى القرن ١٢، وكانت لها السيادة على مدن أمبريا الأخرى•ضمت للولايات البابوية (١٥٤٠) • مقر مدرسة الرسم الأمبرية (القرن ١٣ – ١٦) ، التى وصلت الى أوج ازدهارها على يد بيروجينو وبنتوريكيو • ومن أشهر اعمال بيروجينو الرسوم « الفريسكو » التى تزين الكامبيو (البورصة)•ومن المعالم الأخرى الشهيرة كاتدرائية (القرن ١٤ – ١٥) ودار للبلدية (القرن ١٣) ، وكنيسة سانت انجلو (القرن ٥ او ٦) ، وبها أحياء ترجع للعصور الوسطى ، وأسوار المدينة ترجع للعهد الاتروسكى والعهد الرومانى والعصور الوسطى • ويمكن تتبع تاريخ جامعتها الى القرن ١٣ ، وبهذه الجامعة برامج خاصة الآن للطلاب الأجانب •

بيروز ، چان فرانسوا : أنظر : لابيروز •

پيروس : (ح• ٣١٨ – ٢٧٢ ق•م) • ملك ابيروس (٢٩٥ – ٢٧٢ ق•م•) • ارتقى العرش بمساعدة بطلميوس ١ ، وغزا مقدونيا ، لكن ليسيماخوس طرده منها (٢٨٣) • قاد حملة الى ايطاليا لمساعدة تارنتوم ، وهزم الرومان عند هرقليا ٢٨٠ ، وهزمهم ثانية عند اسكولوم ٢٧٩ ، لكن خسائره كانت فادحة • هزم عند بنفنتوم (٢٧٥ ق•م•) ، لكنه استرد مكانته بانتصاره على انتيجونوس الثانى ملك مقدونيا (٢٧٣ ق•م•) • مات فى ارجوس عندما سقط عليه جزء من سقف أحد المبانى •

بيروف ، فاسيلى جريجوريفتش : (١٨٣٣ – ١٨٨٢)• مصور روسى ، يعتبر رائد الواقعية الروسية • اشتهر بلوحاته عن الحياة الريفية •

بيروقراطية : هى مجموع الهيئات والأشخاص الذين يتولون الوظيفة التنفيذية فى الدولة • ويشير الاصطلاح عادة الى ظاهرة تضخم تلك الهيئات وازدياد نفوذها على حساب الهيئات النيابية المعبرة عن الارادة الشعبية • وقد حرص الفكر الثورى خلال القرنين ١٧ و ١٨ على الحد من نفوذ تلك الهيئات ، والاعلاء من شأن المجالس النيابية، الا أن ازدياد وظائف الدولة الحديثة وتعقدها قد أدى من جديد الى تضخم الأجهزة الحكومية ، القائمة على الخبراء والمختصين • من غير المنتخبين ، فارتفعت الشكوى من جديد ضد البيروقراطية •

بيروكسيلين : مخلوط من نترات السليولوز الواطئة • سريع الاشتعال ، شبيه بالقطن • يحضر من معاملة السليولوز بحامض النتريك • يستخدم فى صنع السيليولويد والكوللوديون والأطلية •

بيروكسين : اسم يطلق على مجموعة من معادن الصخور ذات انتشار واسع ، تركيبها متياسليكات للمغنسيوم والحديد والكلسيوم ، تحتوى فى العادة على الألومنيوم او الصوديوم أو الليثيوم أو المنجنيز او الزنك •

بيرون ، هوان دومينجو : (١٨٩٥ –) • رئيس جمهورية الأرجنتين (١٩٤٦ – ٥٥) • بزغ نجمه بين الضباط الذين الفوا « جمعية الكولونلات » التى قلبت حكومة رامون كاستيو ١٩٤٣ • ومن ذلك الحين ، حتى نفيه ، سيطر على سياسة الأرجنتين• جمع بيرون حوله كثيرا من الأتباع من طبقة العمال ، حينما كان يشغل وظيفة سكرتير العمل والرخاء الاجتماعى • وقد سمت دكتاتوريته – التى استندت الى مزيج عجيب من طوائف العمال والمحافظين – الى المحافظة على لون من الاقتصاد القومى المتطرف • وتزوج ١٩٤٥ من ايفا دى بيرون (توفيت ١٩٥٢) ، التى كان لها الفضل فى اطلاق سراحه من السجن حينما أقيل مؤقتا من وظائفه ١٩٤٥ ، ولعبت خلال زواجها منه دورا بارزا فى الشئون الحكومية • نشب نزاع خطير بين الكنيسة الكاثوليكية وبيرون ، على أثر الغائه تدريس الدين فى المدارس ، وطرد أسقفين من بونيس ايرس ، فأصدر البابا مرسوما بحرمانه من الكنيسة الكاثوليكية (١٦ يونية ١٩٥٥) • وفى ١٦ ستمبر تمردت على بيرون بعض وحدات الأسطول ، فاضطر الى تقديم استقالته بعد ثلاثة أيام ، وفر الى باراجواى ، ثم الى نيكاراجوا وبنما • وأقام زعيم الثوار الجنرال لونارادى حكومة مؤقتة ، وأعلن نفسه رئيسا للجمهورية •

بيرنهام ، دانيل هدسون : (١٨٤٦ – ١٩١٢) . معمـاري أمريكي ، ومخطط مدن . صمم مع شريكه جون روت كثيرا من المباني الهامة بشيكاغو ونيويورك ، كما صمما معا التخطيط العام لمعرض كولومبيا في شيكاغو ١٨٩٣ ، وكان لمشروعهما تأثيره الكبير في تخطيط المدن . كما اشترك في مشروع تجميل مدينة واشنطون ، وكلف من الحكومة الأمريكية بمهام لمانيلا والفلبين .

البيروني ، أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي : (٩٦٢ أو ٩٧٣ – ١٠٤٨) . مؤلف عربي من أصل فارسي . سافر الى الهند فدرس لغة أهلها وثقافتهم وديانتهم ، وحصـل كثيرا من العلوم ، فكان مؤرخا ، ولغويا ، وأديبا ، وعالمـا بالرياضيـات ، والطبيعيات ، والفلك ، والطب ، والفلسفة ، والتصوف ، والأديان، وله في هذه العلوم مؤلفات قيمة تمتاز بالاحاطة الشـاملة والبحث الدقيق ، منها : « الآثار الباقية عن القرون الخالية » ، و « تاريخ الهند » ، و « تحقيق ما للهند من مقولة – وفيـه عرض لديانات الهند ومذاهبهم وأدبهم وفلسـفتهم وعلومهم وقوانينهم ، و «القانون المسعودي » في الهيئة والنجوم . وله غير هذه كتب ورسـائل في الأقرباذين والمعادن والتنجيم ، وله أيضا مع ابن سينا مراسـلات وموازنات قيمة بين المذاهب الفلسفية والصوفية عند الهنود والمسيحيين والمسلمين ، وكتب في الأدب منها : « شرح شعر أبي تمـام » ، و « مختار الأشعار والآثار » . وقد أظهر وجوه التوافق بين الفلسفة الفيثاغورية والأفلاطونية والحكمة الهندية والمذاهب الصوفية . وأشاد بالفلسفة اليونانية ، اذ لاحظ أن بلاد الهند لم تنجب فيلسوفا مثل سقراط . ورأى أن العلم اليقيني يحصل من احساسات مختلفـة يؤلف بينها العقل تأليفا منطقيا ، وأن الحياة تقتضينا فلسفة عملية تميز بها العدو من الصديق . ومع نظراته الفلسفية تلك كان منصرفا باكثر عنايته الى الرياضيات والفلك . ففي «القانون المسعودي» سجل بالبرهان الهندسي قانونا أشبه بقانون جريجوري نيوتن لحسـاب الاستكمال ، والذي ظهر بعده بستة قرون ، كما وضع معـادلة لاستخراج مقدار محيط الأرض ، يسميها علماء الافرنج « قاعـدة البيروني » . ويعترف نيللينو بأن قياس البيروني لمحيط الأرض من الأعمـال العلمية المأثورة للعرب . كان أول من أثبت حركة أوج الشمس ، وعمل على تبسيط رسم الخرائط الفلكية بطريقة تشـبه ما نشره ج.ب فيكولوزى دى باترنو (١٦٦٠) . له محاولات في تثليث الزاوية ، ومسائل أخرى لاتحل بالمسطرة والبركار « مسائل البيروني » ، كما قام بتعيين الكثافة النوعية لـ ١٨ معدنا وحجرا ثمينا بدقة كثيرة .

بيرويت : مدينة (٥٩٦٢٥ نسمة) ، عاصمة فرنكونيا العليا ش.ق. بفاريا ، على نهر المين الأحمر . تصنع بها المنسوجات والمنتجات المعدنية والغذائية . انشئت (١١٩٤) ، وظلت تحت حـكم أسرة هوهنزلرن (١٢٤٨ – ١٨٠٧) . كانت مقر ڤاجنر (١٨٧٢ – ١٨٨٣). تشتهر بحفلاتها الموسيقية السنوية ، تضم مقبرتي ڤاجنر وليست ، وفي الحرب العالمية ٢ دمر مسكن ڤاجنر « ڤيلا ڤانفريد » .

بيرى : منطقة بوسط فرنسا ، كانت سابقا مقاطعة ، عاصمتهـا التاريخية بورج ، هضبة جافة (رعي الماشية) ، باستثناء واديي شير وانفر الخصيبين . اشتراها التاج الفرنسي (ح ١١٠٠) .

بيرى ، بليس : (١٨٦٠ –) . مؤلف ، ومحرر ، وتربوي أمريكي . عين أسـتاذا للأدب الانجليزي بجـامعتي وليـامز (١٨٨٦ – ١٨٩٣) ، وبرنستون (١٨٩٩ – ١٩٠٠) . عمل محررا بمجلة (أتلانتيك مونثلي) (١٨٩٩ – ١٩٠٩) ، ثم أستاذا للأدب الانجليزي بجامعة هارفرد (١٩٠٧ – ١٩٣٠) ، تشتمل مؤلفاته على تراجم لكل من (ويتمان) ١٩٠٦ ، و (ويتير) ١٩٠٧ ، و (ريتشارد هنرى دانا) ١٩٢٢ . من مؤلفاته أيضا « الروح الأمريكي في الأدب » ١٩١٨ ، و « دراسة الشعر » ١٩٢٠ ، ومختارات ومؤلفات نقـدية أخرى .

بيرى ، روبرت ادوين : (١٨٥٦ – ١٩٢٠) . رائـد أمريكي للمنطقة القطبية الشمالية ، ومكتشف القطب الشمالي . قاد بضـع بعثات الى جرينلاند ، وقام بعدة محاولات للوصول الى القطب الشمالي، وبلغه ٦ ابريل ١٩٠٩ . أول من أثبت علميا وصوله للقطب ، بالرغم مما زعمه ف.ا. كوك من أن له فضل السبق . ارتاد (١٨٩١ – ٩٢) أرض بيرى ، وهي شبه جزيرة ش. جرينلاند بالمحيط القطبي الشمالي، تنتهي برأس موريس جيسوب أقصى امتداد شمالي للأراضي القطبية الشمالية . جبلية السطح ، بها بعض الأراضي الخصيبة .

بيرى ، ماثيوكالبريث : (١٧٩٤ – ١٨٥٨) . ضابط بحري أمريكي . زار اليابان على رأس أسطول (١٨٥٣ – ١٨٥٤) ، وعقد مع امبراطورها معاهدة لحماية الملاحين الأمريكيين ، ولشراء الفحم ، ولفتح ثغور « شمودا » و « هاكوديت » لتجارة الولايات المتحدة . أخوه **اوليفر هازارد بيرى** (١٧٨٥ – ١٨١٩) ضابط بحري أمريكي، كفل تسليم البريطانيين في موقعة بحيرة ايرى (١٨١٢) ، واشتهر بين الامريكيين بعبارته : « قابلنا العدو وملكناه » .

بيريت : معدن واسع الانتشار ، له لون الشبه الشاحب ، تركيبه ثاني كبريتيد الحديد . يعرف أحيانا باسم « ذهب الساذج » ، وهو أحيانا يحتوي على بعض الذهب فعلا . يستخدم مصـدرا للكبريت لصناعة حامض الكبريتيك .

بيريت النحاس : انظر : كالكوبيريت .

بيريث دى أيالا ، رامون : (١٨٨١ – ١٩٦٢) . شاعر وروائي ، وكاتب مقالات ، اسباني . يدور شعره حول موضـوع الطبيعة بصفة خاصة . ومن مقالاته المجموعة المسماة « الأقنعـة » (١٩١٧) . وله عدة روايات منها « بروميثيوس » ، و « سقوط آل ليمون » ، و « شمس الأحد » ، وهي ثلاثية ذات طابع شعري ، نشرت كلها ١٩١٦ . ومنها أيضا « مخلب الثعلب » ١٩١٢ . عينته حكومة الديمقراطية سفيرا في لندن ١٩٣١ . تمتاز رواياته ومقالاته بالأصالة والعمق الفلسفي والأسلوب البديع .

بيريثروم (غرديب) : أعشـاب معمرة عطرة قوية الرائحة ، تنتمي للجنس كريزانثيـموم ، وأهم أنواعهـا كوكسـيثيوم وسينيراريفوليوم ، ومنهما يحضر المبيد الحشري المعروف بالبيريثروم، ونوع ثالث يسمى بارثينيوم يستعمل في الطب مقـويا وطاردا للحمى .

بيريدين : مائع لالوني ، عفن الرائحة ، ثابت كيماويا ، ويشبه في بنائه البنزين . يستخدم مذيبا ومعقما .

بيرين ، تشارلز ديلون : (١٨٦٧ – ١٩٥١) فلكي أمريكي. مدير مرصـد الأرجنتين الوطني (١٩٠٩ – ١٩٣٦) . اشـترك في أربع بعثات للكسوف ، ورأس بعثة مرصد «ليك» الى سومطرة

١٩٠١ . لاحظ حركة غير عادية فى السحابة المحيطة بالنجم الجديد فى كوكبة فرساوس (١٩٠١) . واكتشف القمرين السادس والسابع للمشترى (١٩٠٥) ، وعدة مذنبات .

بيرين ، چان باتيست : (١٨٧٠ - ١٩٤٢) فيزيقى فرنسى . عين أستاذا للفيزيقا بجامعة باريس (١٩١٠ - ١٩٤٠) . تخصص فى دراسة حركة جزيئات السوائل وتركيبها الداخلى . نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٢٦ . له دراسات قيمة على الأشعة السينية وأشعة المهبط .

بيرين ، هنرى : (١٨٦٢ - ١٩٣٥) . مؤرخ بلجيكى . اهتم بالتاريخ الاقتصادى الاجتماعى . كان أستاذا لتاريخ العصر الوسيط والتاريخ البلجيكى بجامعة غانت ، وكان نصيرا لقضية الحلفاء فى الحرب العالمية ١ ، وأخذه الألمان رهينة . أهم مؤلفاته : « تاريخ البلجيك » (٧ مجلدات ١٨٩٩ - ١٩٣٢) ، و « مدن العصر الوسيط » . أثار كتابه « محمد وشارلمان » جدلا ذهب فيه الى أن فتوح العرب فى البحر المتوسط هى العامل الحقيقى فى الانتقال من العالم الرومانى الى العصور الوسطى .

بيريوس (بيريه) : مدينة (١٨٦٠١٤ نسمة) ، ق . وسط اليونان ، على الخليج السارونى ، ميناء أثينا ، وأكبر ميناء فى اليونان . بنيت ح . ٤٥٠ ق.م . ، وربطت بأثينا بوساطة جدارين طويلين (٨ كم .) بنيا (٤٦١ - ٤٥٦ ق.م.) ، ودمرهما الاسبرطيون (٤٠٤ ق.م.) ، وأعيد بناؤهما (٣٩٣ ق.م.) ، وبعد أن دمر صلا ترسانتها وحصونها (٨٦ ق. م.) تدهورت بيريوس حتى القرن ١٩ . تعرضت لغارات جوية عنيفة فى الحرب العالمية ٢ . لم يبق الا آثار قليلة من جداريها الطويلين .

بيز ، فرنسيس جلاد هايم : (١٨٨١ - ١٩٣٨) . فلكى ومصمم أجهزة أمريكى . عمل قياسات مباشرة لأقطار النجوم ، بتحليل الأشعة الضوئية بوساطة مقياس تداخل ، وقام بمعايرة سرعة الضوء . من أعماله تصميم منظار مونت ويلسن (١٠٠ بوصة) ، ومرآة منظار مرصد مونت بالومار (٢٠٠ بوصة) . له صور وأطياف للقمر والكواكب والسدم والعناقيد النجمية .

بيزا : مدينة ايطالية ، عاصمة مقاطعة بيزا ، توسكانيا بوسط ايطاليا ، على ضفتى نهر ارنو ، (تعدادها ٧٧٣٨٠ نسمة) ، ربما كانت مستعمرة يونانية . ولكنها كانت يقينا مدينة اترورية ، نمت فى ظل الحكم الرومانى . وأصبحت جمهورية بحرية قوية . حاربت العرب فى البحر المتوسط (نهاية القرن ١١) ، ونافست جنوه وفينيسيا . نمى قوتها السياسية والتجارية اكتسابها لامتيازات تجارية فى بلاد الشرق فى أثناء الحروب الصليبية . نتج عن تنافسها مع جنوه على الجزيرتين كورسيكا وسردينيا حروب طويلة انتهت بتحطيم أسطولها فى معركة ملوريا ١٢٨٤ . حكمها أحيانا حكام طغاة . دافعت ببسالة عن استقلالها حتى سقطت ١٤٠٦ فى قبضة فلورنسا . أسس نيقولا بيزانو مدرسة للنحت ازدهرت (القرنين ١٣ - ١٤) . نشأ فيها جاليليو ، وكان تلميذا ومدرسا بجامعتها التى تأسست (القرن ١٤) . كانت قبل الحرب العالمية ٢ اعجوبة فن المعمار الرومانى والقوطى ، وان بنيت آثارها التذكارية على الطراز البيزى المميز . تهدمت الدور التاريخية التى تحاذى نهر ارنو . وكذلك جميع جسوره ماعدا جسرا واحدا . من بين آثارها التى تحطمت الى حدما كاتدرائيتها القديمة ذات الواجهة الرخامية الرائعة . وتشتهر ببرجها المائل الشهير (ارتفاعه ح . ٥٤٫٩٠ م . ويميل ح . ٤٫٢٧ م .) ومن بين كنائسها التى لم يصبها التلف كنيسة سانتا ماريا (القرن ١٤) .

بيزا : اقليم بغربى البلوبونيز ببلاد الاغريق قرب أوليمبيا ، كان مركز منطقة تسمى بيزاتيس ، لكنه لايوجد دليل على أنه كانت هناك مدينة باسم بيزا . اصطرع هذا الاقليم طويلا مع اليس على رياسة حفلات الألعاب الأوليمبية ، حتى ح ٥٧٢ ق.م. ، عندما هزمته اسبرطة واليس .

بيزا ، تيودور : (١٥١٩ - ١٦٠٥) . مصلح فرنسى ، ولاهوتى كلفنى . انضم ١٥٤٨ الى كالفن فى جنيف ، وأصبح صديقه الحميم ومساعده الأيمن . عمل أستاذا للغة اليونانية فى لوزان (١٥٤٩ - ١٥٥٨) ، وكتب باللاتينية عند ذاك كتابا عنوانه « الهراطقة الذين عاقبهم الحاكم المدنى » ١٥٥٤ ، وهو دفاع عن مسلك كالفن وقضاة جنيف الذين حكموا على سير فتيوس بالحرق فى تلك المحاكمة الشهيرة . أصبح ١٥٥٨ أستاذا لليونانية بجامعة جنيف . خلف كالفن ١٥٦٤ أستاذا للاهوت بها ، واعتبر بيزا أكبر مدافع عن كل الطوائف المصلحة فى فرنسا ، مقدما خدمة ممتازة لمدرسة الجدل فى بويسيى ١٥٦١ ، وعاون معونة كبرى فى اخراج النسخ اليونانية واللاتينية للعهد الجديد . قدم لجامعة كيمبردج المخطوطة المعروفة باسم « كودكس بيزا » ، وهى من أهم مخطوطات الكتاب المقدس ، وكتب عددا من الرسائل اللاهوتية ، وترجمة لحياة كالفن .

بيزا ، جامعة : فى بيزا بايطاليا . اسست (١٣٤٣) . تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، الرياضيات والفيزيقا والعلوم الطبيعية ، الصيدلة ، الطب والجراحة ، الطب البيطرى ، علم الأرض ، الهندسة .

بيزارو ، فرانسيسكو : (ح ١٤٧٦ - ١٥٤١) . فاتح اسبانى شهير . ولد فى تروهيلو ابنا غير شرعى لرجل كريم الأصل ، وصحب أوهيدا الى كولومبيا ١٥١٠ ، وبالبوا فى استكشاف المحيط الهادى . وحينما سمع الأنباء عن ثروة الانكا الطائلة ، كون شركة مع آلماجرو ، وفرناندو دى لوك (وهو قسيس وضع تحت تصرفه المال) ، ونزل فى تومبيس ١٥٣٢ ، وتسلق الأنديز الى كاهاماركا ، حيث قابل الامبراطور أتاوالبا ، وتظاهر أولا بالصداقة له ، ثم قبض عليه واغتاله . وبعد أن ضمن فتح بيرو ، شرع فى تأسيس محلات استيطان جديدة (من بينها ليما) ، وقسم الأرض والهنود بين أتباعه ، وأنفذ شريكه آلماجرو ، وكان قد خدعه مرارا ، لفتح شيلى ، وعندما عاد هذا مخفقا ، قرر اعدامه ، فاوغر بذلك صدور أتباع آلماجرو ، ومهد الطريق لاغتياله هو ١٥٤١ . عاونه أخوه **جونثالو بيزارو** (ح . ١٥٠٦ - ٤٨) فى فتح بيرو ، ولكنه قاد حملات تكبد فيها خسائر كبيرة فى سيره نحو مصب نهر نابو . وعند عودته علم باغتيال أخيه فرنسيسكو ، فتطوع لمساعدة ممثل الملك ، ولكن عرضه رفض ، فقاد فتنة ضد الوالى ، حينما وضعت « القوانين الجديدة » لحماية الهنود موضع التنفيذ ، وحينما ألغيت هذه القوانين ، تفرق أتباعه ، وقطع عنقه . **وايرناندو بيزارو** (١٥٣٠ - ٦٠) أخ غير شقيق . اشترك أيضا فى فتوح أخيه فرنسيسكو ، فرافقه من اسبانيا

ثم عاد اليها ليعمل فى رفع شأن الأسرة لدى البلاط (على نفقة الماجرو) ، ولما عاد ايرناندو الى بيرو ١٥٣٦ ، حارب الماجرو وهزمه واعدمه • وفى ١٥٣٩ رجع الى اسبانيا كي يدافع بالذهب والرشوة عن حقوق أخويه ، ولكن ذلك لم يجده فتيلا • فقد قبض عليه ، وقضى فى السجن عشرين عاما •

بيزانسون : مدينة (سكانها ٥١٩٣٩ نسمة) ، عاصمة قسم دوب بشرقى فرنسا • تشتهر بصناعة الساعات • مسقط رأس فيكتور هوجو •

بيزانسون ، جامعة : فى بيزانسون بفرنسا • اسست أولا فى مدينة دول ١٤٢٢ ، ثم نقلت ١٦٩١ الى بيزانسون • تضم كليات: الآداب ، والطب ، والعلوم ، وكلية الحقوق المستقلة ، ومعهد الكيمياء ، ومعهد اللغة والحضارة الفرنسية للطلاب الأجانب •

بيزانلو : (ح ١٣٩٥ – ١٤٥٥) • فنان ايطالى من أوائل عصر النهضة • يسمى أيضا (فيتور بيزانو) ، لكن اسمه الحقيقى هو (انطونيو بيزانو) • صور كثيرا من أمراء ايطاليا ، وصمم كثيرا من زخارف القصور والميداليات • بيد أن لوحاته كلها ضاعت ، ماعدا « البشارة » ، و «مار جرجس على حصانه» ، وهما بفيرونا • يستمد شهرته اليوم من ميدالياته الرائعة التى تعتبر ذات قيمة تاريخية ، باعتبارها تذكارات لعصر النهضة • يحتفظ متحف اللوفر بمجموعة طيبة من رسومه للحيوان ومشاهد الطبيعة •

بيزانو ، اندريا : (١٢٧٠ – ١٣٤٨) • نحات ايطالى • عرف أيضا باسم (اندريا دا بونتيديرا) • يعتبر مؤسس المدرسة الفلورنسية فى النحت • تأثر كثيرا بجيوتو الذى خلفه مديرا للأعمال بكتدرائية فلورنسا • عمل الأبواب البرونزية الأولى للمعمودية ١٣٣٦ ، مصورا حياة يوحنا المعمدان • كذلك أدار العمل فى واجهة كاتدرائية اورفيتو •

بيزانو ، نيقولا : (ح• ١٢٢٠ – ح ١٢٨٠) • نحات ومعمارى ايطالى • انشأ مدرسة جديدة فى النحت مزجت بين العناصر القوطية والعناصر الكلاسيكية (الاتباعية) • صنع محرابا رخاميا لمعمدانية بيزا ١٢٦٠ • عاونه ابنه **جوفانى بيزانو** (١٢٤٥ – ح ١٣١٤) فى صنع محراب كاتدرائية سانت اندريا بستولا ، وهى أعظم أعماله ، وواجهة كاتدرائية سيينا وغيرها •

بيزستراتوس : (ح• ٦٠٥ – ٥٢٧ ق•م•) • زعيم أثينى • استغل النزاع الحزبى لاقامة نفسه طاغية (٥٦٠ ق•م•) نجح خصومه فى اقصائه مرتين ، لكنه فى أواخر عهده دعم مركزه الى حد أنه ترك اثينا فى قبضة ابنيه هيبياس وهيبارخوس • احتفظ بمظاهر دستور سولون ، وعنى بالآداب وتجميل المدينة ، واهتم بشؤون صغار الزراع الذين يبدو أنهم كانوا عماد قوته ، وكسر شوكة الارستقراطية ، وبذلك مهد السبيل لقيام الديمقراطية فيما بعد •

بيزلى : مدينة بمقاطعة رنفروشير باسكتلندا • (٩٣٧٠٤ نسمة) ، غرب الجنوب الغربى من جلاسجو • تشتهر بانتاج خيوط القطن ، والنسيج ، وصناعات الصابون ، والكيمياويات ، والتدبيغ ، والطباعة. لم تعد المدينة تهتم بصناعة شيلان بيزلى التى اشتهرت بها •

بيزنت ، انى وود : (١٨٤٧ – ١٩٣٣) • باحثة انجليزية فى الفلسفة الالهية ، ومصلحة اجتماعية • دعت الى حرية الفكر والاشتراكية ، واشتركت مع شارل برادلو فى تأليف كتاب « المصلح الزمن » ، ونشر كتيب عن « تحديد النسل » ١٨٧٧ ، فحوكما بتهمة منافاة شريعة الآداب ، لكنهما برئا • وفى ١٨٨٩ أصبحت آنى تلميذة مدام بلافاتسكى ، وعاشت فى الهند ، ودعت لقضية الهند القومية وعملت لها • صارت بعد ١٩٠٧ رئيسة لجمعية الفلسفة الالهية • وكتبت الكثير فى الدين • سافرت (١٩٢٦ – ١٩٢٧) ، هى ومحميها جدو كريشنا مورتى ، الى انجلترا وامريكا حيث قدمته مسيحا منتظرا جديدا ، ولكنه رفض هذا الشرف فيما بعد •

بيزنطة : مدينة قديمة تقوم استانبول اليوم على موقعها • اسسها الاغريق (٦٥٨ ق•م•) ، وغدت سريعا مركزا تجاريا هاما بسبب موقعها على البسفور • استولى الرومان عليها (١٩٦ م•) واختارها قسطنطين الأول (٣٣٠) موقعا للقسطنطينية التى أصبحت فيما بعد عاصمة الامبراطورية البيزنطية • انظر : القسطنطينية ، استانبول •

بيزو : أسرة مشهورة من عشيرة كالبورنيوس فى روما القديمة • من أشهر رجالها : ١ – **لوكيوس كالبورنيوس بيزو كايسونينوس** ، وهو والد كالبورنيا زوجة قيصر الثانية • عين قنصلا (٥٨ ق•م•) ، وشارك فى نفى شيشرون • تولى بعد ذلك (٥٧ ، ٥٦ ق•م•) حكم مقدونيا ، واتهمه شيشرون بابتزاز الأموال • تولى وظيفة الكنسور ٥٠ ق•م• ، وانضم الى بومبى فى بداية الحرب الأهلية ٤٩ ق•م ، لكنه لم يلبث أن عاد الى روما ، وانحاز الى جانب قيصر • ٢ – **جايوس كالبورنيوس بيزو** ، وكان ثريا اشتهر برقة شمائله ومواهبه الخطابية • دبر مؤامرة ضد الامبراطور نيرون ، وعندما كشف امره ارغم هو وشركاؤه على الانتحار ٦٥ م• •

بيزيتا : وحدة العملة الاسبانية التى حلت محل الاسكودو القديم منذ ١٩ أكتوبر ١٨٦٨ • والبيزيتا مقسمة الى مائة سنتيم ، وضربت قطع من مضاعفات البيزيتا من الذهب من ذات العشرة والعشرين والخمسة والعشرين ، وضربت قطعة فضية ذات خمس بيزيتات • ولفظ بيزيتا ، مشتق من بيزو بمعنى جزء ، وبيزيتا تصغير جزء ، وهذا المعنى يتمشى مع وضع البيزيتا ، وهى جزء من البيسو ، الذى كان سائدا قبل ضرب البيزيتا ، ومقدرا بثمانية ريالات ، بينما البيزيتا تساوى ريالين أو أربعة ريالات نحاسية •

بيزيه ، جورج : (١٨٣٨ – ١٨٧٥) • ولد بباريس • كان معلما للغناء • تلقى دروسه الموسيقية فى فرنسا ، ثم سافر الى ايطاليا لاتمام دراسته ، ولما عاد الى باريس ظهرت له طائفة من الأوبرات لم تلق نجاحا • وفى (١٨٧٢) ، قبيل وفاته ، لحن اوبرا « جميلة » فى فصل واحد ، ولم يجد تشجيعا من الجمهور • وفى (١٨٧٥) لحن اوبرا « كازمن » ، فتنكر لها الناس ، فقضى نحبه متأثرا بخيبة أمله • لكن هذه الأوبرا تحتل الآن الصدارة من الأوبرات العالمية •

بيزيير : مدينة (سكانها ٥٩٨٤٩ نسمة) بجنوب فرنسا • مركز لتجارة الخمور • حدثت بها مذبحة قضى فيها على سكانها ، عندما استولى سيمون دى مونفورت على المدينة ١٢٠٩ •

بيس : نهر ش• كولمبيا البريطانية ، يتكون من اتحاد نهرى بارسنيب وفنلى • يجرى شرقا الى ألبرتا ، ثم فى• الشمال الشرقى الى نهر جريت سليف ، بالقرب من بحيرة اتاباسكا • كان طريقا لتجارة الفراء • يرجع استيطان واديه الخصيب الى أوائل القرن العشرين • طوله ١٦٩٧ كم• من منابع نهر فنلى •

بيسارو ، كامى : (١٨٣٠ ـ ١٩٠٣) • مصور فرنسى انطباعى، أثرت مدرسة باربيزون فى أعمـــاله الأولى • ارتبط بعد ذلك مع الانطباعيين • صور غالبا مناظر من شوارع باريس ولندن •

بيسان : قرية بوادى الأردن جنوبى طبرية ، بين سهل عزريلون والغور ، سقطت فى يد العرب ٦٣٦ •

بيساندو : مدينة (٤٦٠٠٠ نسمة) ، عاصمة قسم بيساندو غربى أوراجواى • ميناء على نهر أوراجواى • أنشئت ١٧٧٢ فى منطقـــة غنية بالزراعة والماشية ، عند نهاية الملاحة المحيطة بالنهر •

بيستويا : مدينة (٤٢١٧٦ نسمة) ، فى تسكانيا ، بوســـط ايطاليا ، عند حضيض جبال الأبنين • خضعت لحكم فلورنســـا فى القرن ١٤ • بها كنائس عديدة بديعة • نشأت بها صناعة المسدسات فى القرن ١٦ •

بيسو : لفظ مقابل لكلمة الدولار عند الأمريكيين ، ويعنى أصلا وزنا معينا • ضرب البيسو اول الأمر فى هيئة قضيب من الفضة كانت ... تقدر وزنا • وابتداء ضربه نقدا اسبانيا كان فى منتصـــف القرن ١٦ • وتحددت قيمته بثمانية ريالات • سجل على ظهره العدد VIII ، وبذلك سمى البيسو بـ « القطعة ذات الثمانية » • وصلت قيمة البيسو أحيانا الى عشرة ريالات • وفى ٦ يونيو ١٨٥٦ قررت حكومة باراجواى أن تكون قيمة البياستر الاسبانى عشرة ريالات ، وهذا يشير الى البيسو الذى كثيرا ما اطلق عليه اسم البياستر • وفى بلدان أمريكا الجنوبية والفيلبين قســـم البيســـو الى مائة سنتافوس ، وفى أوراجواى يساوى مائة سنتيزموس •

بيسون امريكى : حيوان ثـديى ذو أظلاف ، قصير ... ، ينتمى الى الماشية المستأنسة ، على كتفيه ســـتر كثيف ينحدر حتى مؤخرة الجسم ، وهو نوعان : البيسون الأوروبى (تناقص ١٩٤٨) الى (٩٧ فردا) ، والبيسون الأمريكى (الجاموس) الذى يحميه القانون•

بيسيديا : اقليم قديم جبلى بآسيا الصغرى ، جـ • فريجيا ش• كليكيا وبامفيليا ، تشقه جبال طوروس ، واحتفظت قبائله المحبـــة للقتال باستقلالها ، حتى أصبح الاقليم ولاية رومانية •

بيشا ، بيير جاك أنطوان : (١٨١٦ ـ ١٩٠٨) كيمـاوى فرنسى • أول من حضر الأنيلين من النتروبنزين •

بيشاه ، مارى فرانسوا زا فييه : (١٧٧١ ـ ١٨٠٢) • فسيولوجى ومشرح فرنسى • كانت دراسته للأنسجة (التى صنفهـــا ٢١ نوعا) أساس التشريح الدقى الحديث •

بيشجرو ، شارل : (١٧٦١ ـ ١٨٠٤) • قائد فرنسى من قادة الثورة الفرنسية • انتصر على النمساويين فى الراين ١٧٩٣ ، وفتح بلجيكا وهولندا ١٧٩٤ ، ولكنه غدر بفرنسا باتفاقه سرا مع النمسا على التمهيد لاعادة الملكية الفرنسية • فر الى انجلترا ، ١٧٩٧ ، ولكنه عاد الى فرنسا لتنفيذ مؤامرة ملكية لاغتيال نابليون • قبض عليه ، ومات فى السجن •

بيشرو : يسميه العرب المحدثون « بشرف » • لفظ فارسى يعنى « المنصب الأمامى » ، ويطلق فى الموسيقى الشرقية والعربية على مقدمة موسيقية من نغم الآلات ، موزونة فى طريقة ايقاعية تتصدر اللحن الغنائى من جنس نغمه وطريقته ، وهو يشبه قصيدة نغمية منظومة ذات عودات ، تتألف من اربعة أجزاء تسمى « خانات » ، وكل خانة تشير فى هيئة نغمها الى وجه من التلحين الذى يمكن ان يبدأ به اللحن ، ثم جزء منفرد يسمع بعد كل خانة فيسمى « التسليم » ، وهو هيئة لحنية مستقلة يتركز فيها طابع اللحن الغنائى عند الانتهـــاء به ، فلا يتغير • والبيشرو يعد ركنا هاما فى اللحن ، يهيىء للمـــؤدى استعداده للدخول فى نغمه وايقاعه ، بعد أن يكون قد تشبع بهيئة الصيغة • ومن البشروات أصناف تعد فى المرتبـــة الأولى من غزارة المادة وجودة الصناعة وحسن الأسلوب •

بيشلك : نقد تركى من الفضة يساوى خمسة قروش صـــاغا ، أو عشرين قرشا رائجا • والكلمة تكتب بالتركية دون « ياء » أى « بشلك » ، وينطقها العامة « بشلخ » أو « بيشـــلغ » • ضرب فى مصر فى عهد السلطان محمود الثـــانى (١٢٢٣ ـ ١٢٥٥ هـ) من النحاس بسعر قدره خمسة « آسيره » أو « ميدى » أو خمس بارات •

بيشه : بلدة بعسير بالمملكة العربية السعـــودية ، تقع بوادى بيشه ، وتتكون من عدة قرى • يعتبرها العرب مفتاح اليمن • كانت تحت حكم أشراف مكة قبل ان يستولى عليها السعوديون •

بيشه : واد بالمملكة العربية السعودية ، ينحدر من سفوح جبال عسير الشرقية والشمالية الشرقية ، ويتجه شمالا بشرق حتى ينتهى الى وادى الدواسر • كانت تقوم عند منابعه بلدة كبيرة ، كثر ورودها فى كتب العرب ، وهى جرش لم يبق منها الآن سوى أطلال •

بيشوف، تيودور لودفيج ويلهلم : (١٨٠٧ ـ ١٨٨٢) • فسيولوجى ألمانى • كان أول من أثبت وجود الاكسجين الطليق وثانى أوكسيد الكربون فى الدم ، من مقالاته فى علم الأجنة رسالة تبحث فى النضوج الطورى للبيضة فى الانسان والثدييات الأخرى •

البيضاوى ، عبد الله بن عمر : (١٢٢٦ ـ ١٢٨٢)• مفسر ومتكلم • عاش فى تبريز ، من أهم كتبه « أنوار التنزيل وأسرار التأويل » ، وهو تفسير لغوى ، نحوى ، تاريخى ، بلاغى ، جدلى ، مختصر ، مركز ، عول فيه على الزمخشرى بعد أن نحى آراء المعتزلة ، ولذا لقى اقبالا كبيرا فى القرون الخمسة الأخيرة • له أيضا « منهاج الوصول الى علم الأصول » ، و « طوالع الأنوار من مطالع الأفكار » فى الالهيات •

بيط : انظر : خث •

بيع : مبادلة مال بمال ، وهو أنواع : ١ ـ **مطلق** ، وهو بيع شىء مميز بنقود أو ما يشبهها • ٢ ـ **سلم** ، وهو العقد على بضاعة معروفة تعريفا كاملا ، يؤجل تسليمها ويدفع فى الحال ثمنها • ٣ ـ **صرف** وهو مبادلة النقود بعضها ببعض • ٤ ـ **مقايضة** ، وهى بيع شىء معين بمثله • والبيع عقد لازم الا اذا كان فيه خيار ، والخيار يعطى حق الفسخ ، وسببه الاشتراط ، ويسمى خيار الشرط ، أو العيب الخفى، ويسمى خيار العيب ، أو عدم الرؤية ، ويسمى خيار الرؤية • ومن البيع ما يسمى **مرابحة** ، وهو ما يكون ربح البائع فيه مقدرا بنسبته من الثمن ، وما يسمى **تولية** ، وهو مايكون بغير ربح ، **ووضيعة** ، ويكون بخسارة • ومنه مايسمى **بيع الوفاء** ، وللبائع فيه حق رد المبيع ان رد الثمن ، والأكثرون يجمعون على أنه غير صحيح •

بيعنخى : (٧٥١ ـ ٧١٦ ق•م•) • أعظم ملوك الأسرة الكوشية• روى على لوحته التى عثر عليها فى جبل برقل والمحفوظة بمتحف القاهرة ، قصة مجيئه الى مصر فى العام الحادى والعشرين من حكمه ، وتغلبه على من فيها من أمراء الأقاليم ، وتتويجه ملكا عليها ، فأصبح بذلك مؤسسا للأسرة ٢٥ • شيد كثيرا من المعابد فى الســـودان ،

وبخاصة فى نبتا ،-ودفن فى هرمه فى « الكورو » على مقربة من جبل برقل .

بيفان ، انيورين : (١٨٩٨ – ١٩٦٠). سياسى انجليزى ابن عامل منجم . عمل بالمناجم وهو فى سن ١٣ ،قبل أن يلتحق بكلية العمال المركزية. شهر بين اتحاد عمال مناجم ج ويلز . صار نائب زعيم المعارضة وعضوا عماليا بالبرلمان عن مقاطعة مونموتشير منذ ممارسته للسياسة ١٩٢٩ . لعب دورا كبيرا فى تاريخ الحياة السياسية فى بريطانيا. نتج عن استقلاله الفكرى كثير من المنازعات بين أفراد حزبه، وتزعم الجماعة المنشقة التى أطلق عليها اسم«البيفانيون»،ودعم شخصيته بالبرلمان فى الجانب اليسارى من حزبه . عين وزيرا للصحة . نجح فى حمل البرلمان على اقرار مشروع قانون الصحة القومية . نجح بالاشتراك مع وزير التأمين القومى فى حمل البرلمان على تأييد مشروع قانون المساعدات القومية الذى ألغى قانون الفقر . اختير أمينا لصندوق حزب العمال بعد انتخابات ١٩٥٥ العامة ، وفى نفس السنة أصبح مسئولا عن شئون المستعمرات ، ومن بعدها السياسة الخارجية. انتخب نائبا لزعيم حزب العمال بعد انتخابات ١٩٥٩ العامة .

بيفربروك ، وليم مكسويل ايتكن : (١٨٧٩ –) سياسى بريطانى ، ومالك صحف . كندى الأصل ، جمع ثروة قبل ذهابه الى انجلترا ، وبرز فيها فى عالم المال والسياسة ، واشترى أول صحيفة ١٩١٧ ، ومنذ ذلك الوقت عبرت صحفه (الديلى اكسبريس والسنداى اكسبريس والايفننج ستاندارد) عن آرائه الاستعمارية والمحافظة ، وتقلد عدة مناصب فى وزارة تشرشل فى أثناء الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ – ١٩٤٥) .

بيفروست : فى الأساطير الأسكندناوية : جسر من قوس قزح يصل الأرض بالسماء ، ويحرسه هيمدال .

بيفن ، ارنست : (٨٨١ – ١٩٥١) . زعيم سياسى ، ورئيس لنقابات العمال البريطانية . نشأ فقيرا ، واشتغل سائق قاطرات سكك حديدية . بدأ حياته الطويلة زعيما لنقابات العمال البريطانية، حينما صار أمينا مساعدا لنقابة عمال أرصفة الموانىء (١٩١١) . وحد نقابات العمال حتى أقام نقابة عمال النقل القوية ، وعين أمينا عاما لها (١٩٢١ – ٤٠) . عين وزيرا للعمل فى وزارة تشرشل (١٩٤٠ – ٤٥) ، ثم وزيرا للخارجية (١٩٤٥ – ١٩٥١) فى وزارة العمال . كان معارضا للسياسة الروسية . حاول عقد معاهدة بين بريطانيا ومصر (١٩٤٦ – ٤٧) ، ولكن جهود الوفد البريطانى برياسة لورد ستانسجيت ، والوفد المصرى برياسة اسماعيل صدقى رئيس الوزراء ، باءت بالفشل . أثارت سياسته ازاء حرب فلسطين ١٩٤٨ غضب العرب . كان يعد ابرام معاهدة حلف شمال الاطلنطى (أبريل ١٩٤٩) أعظم انتصاراته السياسية .

بيفوس : مدينتان قديمتان على شاطىء قبرص الجنوبى الغربى ، ويحتمل أن الفينيقيين هم الذين أسسوا بيفوس القديمة،وكانت مركز عبادة استارته أو أفروديتى ، وقد وجدت بقايا معبدها . وكانت بافوس الجديدة (واسمها اليوم بافو) على بعد ١٦ كم. ش. غربى المدينة القديمة ، وقد أصبحت ميناء هاما ، وصارت فى العصر الرومانى عاصمة لقبرص .

بيفيلاند الشمالية والجنوبية جزيرتان (مساحتهما معا ٤٤٠ كم٢.) بمقاطعة زيلاند بجنوب غربى هولندا فى خليج الشلت ، يربطهما بالداخل وبالشرق خط حديدى . ويشتغل أهلهما بالزراعة وتربية الماشية. وفى الحرب العالمية ٢ استطاع البريطانيون بعد قتال عنيف (فى أواخر ١٩٤٤) أن يزحزحوا عنهما الألمان .

البيك : هضبة داربشير بانجلترا ، طولها نحو ٤٨ كم. وعرضها ٣٥ كم. ، تكون الطرف الجنوبى لسلسلة البنين ، وتنتهى عند كندرسكوت (٦٣٦ كم.) ، وهى أعلى قممها .

بيك ، تشارلز تلستون : (١٨٠٠ – ١٨٧٤) . مؤلف ورحالة بريطانى . رسم الخرائط لمعظم اثيوبيا ، وحدد بالتقريب مجرى النيل الأزرق . جمع مفردات ١٤ لغة ولهجة حبشية .

بيكار ، أوجست : (١٨٨٤ – ١٩٦٢) . فيزيقى بلجيكى . ولد فى بال ، أستاذ بجامعة بروكسل . صعد الى طبقات الجو العليا فى منطاد (١٩٣١) ، لكى يدرس الأشعة الكونية ، وفى (١٩٣٢) صعد الى ارتفاع حوالى ١٦٠٠٠ م. ، وفيما بعد (١٩٣٨) قام بمحاولات عن طريق الغطس غاص فيها الى أعماق البحر . أخوه **جان بيكار** .

بيكار ، جان : (١٨٨٤ –) . كيماوى ومهندس جوى . تجنس بالجنسية الأمريكية من عام ١٩٣١ . اشتغل بالتدريس فى جامعة مينسوتا ، وقام بالصعود الى طبقات الجو العليا عن طريق المنطاد .

بيكار ، جان : (١٦٢٠ – ١٦٨٢) . فلكى فرنسى . أستاذ الفلك بالكوليج دى فرانس (١٦٥٥) . أشرف على انشاء مرصد باريس ، وقام بأول قياس دقيق لمحيط الأرض ، وساعد نيوتن على حساب قوة الجاذبية ، كما قام بقياس موقع مرصد تيخو براهى ١٦٧١ ، بغية استخدام ارصاده .

بيكاسو ، بابلو : (١٨٨١ –) . مصور اسبانى . ولد بمالاجا . درس فى برشلونة وباريس (بعد ١٩٠٠) ، حيث بقى وشارك ديران وبراك وماتيس . مر فنه بالمرحلة الزرقاء ، ثم الوردية (١٩٠١ – ١٩٠٦) ، نسبة للألوان الغالبة على لوحاته حينئذ . بدأ (١٩٠٦) تكويناته ذات الزوايا الحادة ، متأثرا بالأقنعة الزنجية وفن سيزان ، فظهرت « آنسات افينيون » ، وصورة « جرترود ستين » (بمتحف المتروبوليتان) . وفى ١٩٠٩ ظهرت أعمال المرحلة التكعيبية ، وأعقبتها الكلاسيكية الجديدة (١٩٢٠) ، ثم بلغ ذروة مرحلة أخرى ١٩٣٧ فى لوحته الجدارية « جورنيكا » التى صور بها الحرب الأهلية الاسبانية . استمر ينتج الصور والتماثيل ، مستخدما عدة أساليب فى وقت واحد ، وخصص جانبا من نشاطه الأخير للخزف ، أصبحت الحمامة التى رسمها لمؤتمر السلام ١٩٤٩ شعارا سياسيا مشهورا .

بيكال : بحيرة بالاتحاد السوفييتى مساحتها ٣٤١٣٦ كم٢. تقع ج. ق. سيبيريا . أكبر بحيرة عذبة بآسيا ، وأعمق بحيرة فى العالم (١٥٧٦ م.) .

بيكثول ، مارجرى . (١٨٨٣ – ١٩٢٢) . شاعرة كندية . نظمت معظم شعرها فى الطبيعة ، ووصفتها وصفا دقيقا بديعا ، يتميز بحدة العاطفة وبالرؤية الأصيلة للمباشرة ، جمعت أشعارها ١٩٢٧ . لها أيضا مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « حذاء الملاك » ١٩٢٣، وروايتان : « القلوب الصغيرة » ١٩١٦ ، و « الجسر » ١٩٢١ .

بيكر : بحيرة (مساحتها ٢٦٧٥ كم٢.) فى مركز

كيواتن بالأقاليم الشمالية الغربية بكندا ، بالقرب من خور تشسترفيلد ، يوجد بطرفها الغربى مركز لفرسان شرطة كندا الملكية .

بيكر ، چورج بيرس : (١٨٦٦ - ١٩٣٥) . مرب أمريكى . درس فى جامعتى هارفرد وييل ، وأسس فى هارفرد معهدا للمسرح، تخرج منه أونيل ، وسدنى هوارد ، وجونز ، وغيرهم . أخرج عدة كتب منها كتاب فى الفن المسرحى .

بيكر ، راى ستانارد : (١٨٧٠ - ١٩٤٦) . اسم مستعار لديفيد جريسون . مؤلف أمريكى . عمل بالصحافة ، واشترى مجلة « ذى أمريكان مجازين » مع شركاء آخرين (١٩٠٦) ، وشارك فى تحريرها . كان صديقا للرئيس وودرو ويلسون الذى أوفده الى أوروبا (١٩١٨) ممثلا خاصا لبحث امكانيات عقد الصلح ، وفى مؤتمر الصلح بفرساى تولى ادارة مكتب الصحافة الملحق بلجنة السلم الأمريكية . وبعد الحرب العالمية ١ ألف كتاب « وودرو ويلسون والتسوية العالمية » ١٩٢٢ ، معتمدا على مذكرات ويلسون الخاصة . كذلك نشر بالاشتراك مع و. اى. دود المستندات الرسمية لويلسون (١٩٢٥ - ١٩٢٦) ، ودون سيرته فى ثمانية أجزاء (١٩٢٧ - ١٩٣٩)، ففاز بجائزة بوليتزر .

بيكر ، سير صموئيل هوايت : (١٨٢١ - ٩٣) . رحالة بريطانى ، وضابط فى الجيش المصرى برتبة فريق . بعد أن أتم تعليمه فى فرانكفورت اشتغل بأعمال مختلفة ، فزار مورشيس ١٨٤٤، ثم أنشأ مستعمرة زراعية فى سيلان (١٨٤٦ - ٥٥) . تولى ادارة مشروع مد سكة حديدية من الدانوب الى البحر الأسود(١٨٥٩ - ٦٠). وفد الى القاهرة هو وزوجته المجرية ، فلورنس فون ساس ، ١٨٦١ . صعد فى النيل وعطبرة ، وأمضى بضعة شهور فى اكتشاف منطقة سنئت ، ثم ذهب الى الخرطوم ليبدء رحلة الى النيل الأبيض . بدأ رحلته النهرية الى أعالى النيل فى أواخر ١٨٦٢ ، فوصل الى غندوكرو حيث قابل سبيك وجرانت ، وارتاد منطقة اللاتوكا ، ثم اتجه نحو الجنوب فوصل الى الساحل الجنوبى الشرقى لبحيرة كبيرة أطلق عليها اسم البرت نيانزا ، وسار مع الساحل الشرقى حتى مصب نيل ڤيكتوريا ، ثم عاد الى غندوكرو ١٨٦٥ ، ومنها الى الخرطوم وبربر وسواكن . عينته حكومة مصر ١٨٦٩ حاكما عاما على اقليم خط الاستواء لمدة أربع سنوات ، وأمدته بالجنود والمؤن ، وبأسطول نقلت أجزاؤه عبر صحراء النوبة الى الخرطوم ، ووصل بمساعدة جعفر باشا مظهر حاكم السودان الى الأقاليم الاستوائية ، وبسط حماية مصر على بلاد البارى والاونيورو ، وبذل جهودا فى محاربة تجارة الرقيق كلفت الخزينة المصرية نفقات طائلة . عاد الى بريطانيا بعد انتهاء عقده ١٨٧٣ ، ولما عملت الحكومة البريطانية على ارغام مصر على اخلاء السودان كان صموئيل بيكر من المعارضين فى ذلك .

بيكر ، كارل لوتس : (١٨٧٣ - ١٩٤٥) . مؤرخ أمريكى . درس التاريخ بجامعة كنساس (١٩٠٢ - ١٩١٦) ، وعين أستاذا بجامعة كورنل (١٩١٧ - ١٩٤١) ، ولكن أهم كتاباته تدور حول تحليل الفكر والفلسفة العملية ، وهو التحليل الذى يبدو جليا فى كتابه « عشية الثورة » ١٩١٨ . ألف « المدينة الفاضلة عند فلاسفة القرن الثامن عشر» ١٩٣٢ (ترجم الى العربية) . يستهدف من تدريس التاريخ تحسين العلاقات بين الدول والشعوب .

بيكربونات : انظر : كربونات .

بيكربونات الصودا : انظر : صودا .

بيكرنج ، ادوارد تشارلز : (١٨٤٦ - ١٩١٩) . فلكى وعالم فيزيقا أمريكى . أستاذ الفيزيقا بمؤسسة ماساشوستس للتكنولوجيا (١٨٦٨ - ١٨٧٧) . قام بتصميم أجهزة لعمل القياسات ، وأشرف على تصوير ربع مليون لوح تصويرى فوتومترى وطيفى بمرصد هارفرد .

بيكرنج ، وليم هنرى : (١٨٥٨ - ١٩٣٨ م) . فلكى أمريكى. شقيق ادوارد تشارلز بيكرنج . اشترك فى خمس بعثات للكسوف (١٨٧٨ - ١٩٠١) ، وأسس عدة مراصد ومحطات فلكية . اكتشف فيوبى القمر التاسع لزحل (١٨٩٩) ، وتنبأ ١٩١٩ بوجود كوكب تاسع ، اكتشف فيما بعد وهو (بلوتون) . له أرصاد على المريخ والقمر ، ولاسيما البراكين القمرية ، كما قام بقياس لمعان الكواكب.

بيكريل ، انطوان هنرى : (١٨٥٢ - ١٩٠٨) . فيزيقى فرنسى . أستاذ بالمدرسة الفنية بباريس (١٨٩٥) . درس الاستقطاب الجوى وتأثير المغناطيسية الأرضية على الغلاف الجوى . اكتشف (١٨٩٦) خاصية الاشعاع فى عنصر اليورانيوم . أجرى بعده كورى وزوجته ابحاثا على هذه الظاهرة وشاركاه فى الحصول على جائزة نوبل ١٩٠٣ فى الفيزيقا . انظر : كورى وبيير .

بيكشتشوبو أو تشوبو : مدينة (٤٨٤٤٢ نسمة) ، ج. ق. المجر ، فى منطقة تنتج الحرير والتبغ وبها صناعة منسوجات .

بيكفورد ، مارى : (١٨٩٣ -) . اسمها الأصلى (جلادس سميث) ، ممثلة سينمائية أمريكية ، ومنتجة . ظهرت فى التمثيل السينمائى منذ صغرها ، واشتهرت فى أدوار كثيرة ، واسهمت فى انشاء شركة يونيتد ارتست ، مع المخرج جريفيث ودوجلاس فيربانكس وشارلى شابلن .

بيكن ، روجر : (ح. ١٢١٤ - ١٢٩٤) . فيلسوف انجليزى وعالم . تعلم فى أكسفورد وباريس ، وعلم فى أكسفورد . أتقن العبرية ليدرس الانجيل ، واليونانية ليدرس ارسطو ، وربما عرف العربية لصلته بالعرب ، ومنهم ومن القديس أوغسطين ، استمد فلسفته . شغف بالعلوم الطبيعية ، وعرف بتجاربه ومشاهداته للظواهر ، رافضا الأخذ بما جرى به العرف والرأى الشائع . والرياضة عنده طريق الى العلم الطبيعى . وأما اليقين فى العلم فوسيلته التجربة وحدها ، وما يصل اليه العلم وارد فى الانجيل. فالحكمة والايمان شىء واحد . وكان شديد الاهتمام بالكيميا ، حتى أشيع عنه الاشتغال بالسحر وانتحلت عليه رسائل فيه . وتنسب اليه اختراع البارود ، وفى مخطوط تنسب اليه أنه أول من شاهد السدم الاهليلجية بمقراب ، وأول من فحص عن الخلايا بمجهر .

بيكن ، فرنسيس : (١٥٦١ - ١٦٢٦) . فيلسوف وأديب انجليزى . ولد بلندن . ترك جامعة كيمبردج ناقما على مادة التدريس وطريقته . عين بالسفارة الانجليزية فى فرنسا ، ثم عاد الى لندن بعد وفاة أبيه . وانتخب عضوا بمجلس العموم . تولى منصبا قضائيا رفيعا ، فاتهم ايرل اسكس حتى حكم عليه بالموت ، وشغلت قصتهما مكانا فى الأدب الانجليزى ، حتى وصفه بوب : « بأنه أعظم وأحكم وأخس انسان » . ولبيكن « مقالات » رائعة من أروع تراث الأدب .

اما دوره العظيم فهو « المنهج التجريبي الجديد » ، الذى به انتهى عهد الفلسفة الاسكولائية الوسيطة ، وبدأ عهد العلم الطبيعى الحديث ، فقد كان المنهج السائد هو القياس الأرسطى الذى لاينتج علما جديدا ، لأن النتيجة تضمنته فى المقدمات ، وصدقها راجع الى المقدمات لا الى الواقع . اما بيكن فمذهبه قائم على الملاحظة والتجربة، ويبدأ ببيان مواطن الخطأ فى التفكير البشرى ، أو بما يسميه الأوهام الأربعة وهى : «أوهام الجنس» : التى يقع فيها الانسان بحكم فطرته، و « أوهام الكهف » : التى يتفرد بها كل شخص بحكم تربيته ونشأته، و « اوهام السوق » : التى تنشأ عن استعمال اللغة فى التفاهم ، و « اوهام المسرح » : التى تنشأ عن المغالاة فى احترام الأقدمين . وأما الجانب الايجابى فهو منهج الاستقراء ، ويبدأ بملاحظة الواقع ، وينتهى باستخراج قوانينه الطبيعية ، وذلك باعداد ثلاث قوائم فى احداها الأمثلة الايجابية المؤيدة للظاهرة المبحوثة ، وفى الثـــالثة الأمثلة السالبة ، وفى الثالثة امثلة للظاهرة المبحوثة تتفاوت فى الدرجة . وبمقارنة القوائم الثلاث نخلص الى قانون الظـــاهرة . وتطبيقا لذلك بحث بيكن ظاهرة الحرارة ، وانتهى الى أنها الحركة . ويشترط بيكن للمعرفة ان تكون ممكنة التطبيق مفيدة النتائج حتى ليعد قوله ، « العلم قوة » بذورا للمذهب البراجماتى المعاصر . وأهم كتبه : « أطلنطس الجديدة » الذى يحلم فيه بدولة مثل يحكمهــا العلماء لا الفلاسفة ، و « ترقية العلوم » ، و « الأورغانون الجديد ». ويعد المنطق الاستقرائى الذى فصله « مل » توسيعا لمنهج بيكن . ويعد بيكن رائدا للفلسفة الانجليزية كلها .

بيكن ، هنرى : (١٨٦٦ – ١٩٢٤) . معمارى أمريكى . صمم، نصب لنكولن بواشنطن . منح (١٩٢٣) النوط الذهبى لمعهـــد المعماريين الأمريكى .

بيكنز ، اندرو : (١٧٣٩ – ١٨١٧) . زعيم مشـــايع للثورة الأمريكية . كون فرقة مسلحة لمضايقة البريطانيين فى كارولينيـــا الجنوبية . ابنه **فرنسيس ويلكينسون بيكنز** (١٨٠٥ – ١٨٦٩) ، حاكم كارولينيا الجنوبية (١٨٦٠ – ١٨٦٢) ، بعد انفصـــالها عن الاتحاد .

پيكو ، دلا ميراندولا چيوڤانى : (١٤٦٣ – ١٤٩٤) . ايطالى وعالم بالدراسات الانســـانية . عرف بتعمقـــه وغزارة علمـــه وذكائه وتقواه . اتهم بالالحاد عندما كتب سلسلة من المقالات عالج فيها بعض المسائل الدينية ، ولكن الاسكندر ٦ براه . كانت مكتبته من أشهر المكتبات فى زمانه . كتب عن « قصـــة الخلق » ، والف كتابا يهاجم فيه علم الفلك . مات قبل أن يتمه . وكان مهتما بالعلوم والسحر . أبرز « والتر باتر » دوره فى تاليفه عن عصر النهضة فى اوروبا .

بيكوفسكى ، فاليرى فيدورفيتش : (١٩٣٤ – رجل فضاء سوفيتى . تخرج فى كلية الطيران ١٩٥٥ ، منح وسام النجمة الحمراء ، ووساما اسمه وسام عدم الخطأ . من هواة الهبوط بالمظلة الواقية . درس هندسة الطيران قبل تدريبه على الطيران فى الفضاء . انطلق فى القمر الصناعى «فوستك ٥» فى ١٤ يونية ١٩٦٣ . دار حول الأرض ٨٢ دورة فى حوالى خمسة أيام . انظر : قمر صناعى، جدول .

پيكوك ، توماس لوف : (١٧٨٥ – ١٨٦٦) . قصصى وشاعر انجليزى . اتسمت قصصه بما تخللها من شعر الخيال الجامح منها « الكنيسة الرهيبة » (١٨١٨) ، و «قصر كروتشت » (١٨٣١). كان من الأصدقاء المقربين للشاعر شيلى . تولى بيكوك تنفيذ وصية صديقه بنشر مؤلفاته الأدبية بعد وفاته .

بيكولو : اسم اعجمى بمعنى صغير . وهو آلة النفخ المســـماة (فلوت) ، ولكنه صنف صغير الحجم حاد الطبقة ، حتى يبدو نغمه ظاهرا فوق مستوى مجموعة الآلات « الأوركسترا » ، وهو اعلى من الطبقة المعتادة لآلة الفلوت بمقدار بعد بالكل .

بيكى ، وليم بلفور : (١٨٢٥ – ٦٤) . لغوى اسكتلندى ورحالة . ارتاد غربى أفريقيا ، وفتح نهر نيجر للتجارة . ترجم الأناجيل الى لغة الهوسة .

بيكيت ، صمويل : (١٩٠٦ –) . كاتب مســـرحى ايرلندى . من أشهر كتاب المسرح المعاصرين واعمقهم فكرا واكثرهم أصالة . تلقى علومه فى جامعة دبلن ، وبها درس الأدب كما درسه فى باريس حيث يقيم منذ (١٩٣٢) . اهتم فى مسرحياته بالعلاقة بين الانسان والله ، وتصوير اللامعقول فى حياة الانسان . اهم أعماله: « فى انتظار جودو » (١٩٥٢) (ترجمت الى العربية) ، و « نهاية اللعبـــــة » (١٩٥٧) ، و « مالا يسمى » (١٩٥٩) ، و « الأيام السعيدة » (ترجمت الى العربية) .

بيكينز (كلب) : انظر : كلاب اللهو .

بيكينى : مجموعة من الجزائر المرجانية المهجورة ، تضم ٣٦ جزيرة صغيرة على حاجز مرجانى طوله ٤٠ كم. فى وسط المحيط الهادى ، وهى احدى مجموعات جزر مارشال . أخليت من السكان ١٩٤٦ قبل أن تجرى الولايات المتحدة تجاربها الذرية هناك .

بيل او بين : بلدة (٤٨٣٤٢ نسمة) ، بمقـــاطعة برن ، غربى سويسرا على بحيرة بيل . مركز لصنع الساعات . بمتحفها بقايا من مساكن البحيرات ، وجدت فى بحيرة بيل الواقعة عند قاعدة جبـــال جور . وتشمل البحيرة « جزيرة سانت بير » (شبه جزيرة الآن) التى ذاع صيتها لارتباطها بالفيلسوف روسو .

بيل ، اندرو : (١٧٥٣ – ١٨٣٢) . مرب انجليزى . ولد فى سانت اندروز باسكوتلندا . عين (١٧٨٩) مديرا للملجأ للأيتام فى مدراس بالهند ، حيث نظم وطبق نظام العرفاء من التلاميذ ، وفصل ذلك فى نشرة أسماها « تجربة فى التربية » ، طبعت فى لندن بعد عودته اليها .

بيل ، تشارلز ولسون : (١٧٤١ – ١٨٢٧) . مصـــور امريكى للأشخاص . درس على يدى ج.س كوبلى وبنيامين وست.صور أقدم صور جورج واشنطن المعروفة ١٧٧٢ . خلف كوبلى باعتبـــاره اشهر مصور للأشخاص بالولايات المتحدة . صور شقيقه **جيمس بيل** (١٧٤٩ – ١٨٣١) مناظر طبيعية وصورا للأشخاص . كان ثلاثة من أبنائه من المصورين ، وهم : **رفائيل بيل** (١٧٧٤ – ١٨٢٥) ، الذى عنى بالطبيعة الصـــامتة ، **تيسيان بيل** (١٧٩٩ – ١٨٨٥) ، وكان مصور أشخاص ، **ورمبرانت بيل** (١٧٧٨ – ١٨٦٠) ، وكان مصورا للأشخاص والموضوعات التاريخية .

پيل ، سير روبرت : (١٧٨٨ – ١٨٥٠) . سياسى انجـــليزى نجح خلال تقلده وزارة الداخلية (١٨٢٢ – ٢٧) فى جعل معاملة المجرمين والمسجونين انســــانية ، وأجاز (١٨٢٩) قانون تحرير

الكاثوليك الذى كان يعارضه من قبل ، وانشأ قوة بوليس لندن ١٨٢٩ • عارض قانون الاصلاح ١٨٣٢ • عين رئيس الوزراء لفترة قصيرة (١٨٣٤ - ٣٥) ، وتمكن من جمع عدد من الشبان الأذكياء ، مثل جلادستون ودزرائيل حوله ، كى يدخل دما جديدا ، وآراء تلائم العصر وتنشد الاصلاح ، فى حزب المحافظين • الف وزارته الثانية (١٨٣١ - ٤٦) ، فادخل ضريبة الدخل ، وأقام نظاما جديدا للاشراف على البنوك ، وقام بمحاولة لاصلاح نظام الأراضى الزراعية الأيرلندية ، وتقديم المساعدة للكنيسة الكاثوليكية الايرلندية ، وكانت هذه الأمور سياسات عجيبة فى نظر المحافظين فى ذلك الحين • ولكن الأهم من هذا كله الغاؤه المكوس الجمركية ، وقوانين الغلال ، مما أدى الى خفض أثمان الحبوب ١٨٤٦ ، ولكنه بهذا الاجراء شطر حزبه الى شيعتين : شيعة المحافظين الأحرار ، يتزعمهم جلادستون ، وشيعة المحافظين الذين تزعمهم دزرائيل • كان خطيبا قوى البيان • غمط الكثيرون قدره فى حياته ، ولكن يعترف له اليوم بالشجاعة ، والاقدام ، والحزم فى مواجهة مشكلات عصره •

بيلا ، فلهلم ، بارون فون : (١٧٨٢ - ١٨٥٦) • فلكى المانى • رصد مذنب « بيلا » الذى انقسم (١٨٤٦) جزءين ، ولم يظهر بعد (١٨٥٢) • (كانت دورة المذنب ٦٫٦٩٢ سنة ، وشوهد فى الأعوام (١٧٧٢ و ١٨٠٥ و ١٨١٨) •

بيلاجيانيزم : مذهب منحرف فى القضاء والقدر ونعمة الله ، ينسب الى **بيلاج** (٣٥٥ - ٤٢٥) ، وهو راهب ولاهوتى عاش فى شمال افريقيا وفلسطين ، وخرج على تعليم القديس اوغسطين ، فاكد ان الطفل يولد بريئا من الخطيئة الأصلية ، وان نعمة الله هى المواهب الانسانية الطيبة : (العقل والارادة وفهم الكتاب المقدس) ، التى تقود اليه ، فكل شخص حتى الوثنيين ، يستطيع أن يخلص ويدخل الجنة • حارب أوغسطين وايرونيموس هذه الآراء ، ونبذها مجمع افسس (٤٣١) •

بيلاطس البنطى : الحاكم الرومانى فى مقاطعة يهوذا أيام السيد المسيح ، وهو الذى صلبه - فى العقيدة المسيحية - تلبية لرغبة الشعب ، وان كان مقتنعا ببراءته (متى ٢٧ ، يوحنا ١٨ : ٢٨ - ١٩ : ٤٢) • مشهور بكلمته : « ماهى الحقيقة » ، وبغسله يديه بعد الحكم على المسيح ، مدعيا أنه غير مسئول عن موته • يضرب به المثل للانتهازى الذى يخشى أن يقوم بواجبه •

بيلاك ، اولافو : (١٨٦٥ - ١٩١٨) • شاعر برازيلى ، وزعيم المدرسة البارناسية فى البرازيل • تمتاز كتاباته بالعناية المنمقة ، والصور الحسية ، ومنها ديوان « بعد الظهيرة » (١٩١٩) •

بيلامى ، ادوارد : (١٨٥٠ - ١٨٩٨) • روائى وكاتب قصص قصيرة ، أمريكى • درس القانون واشتغل بالصحافة • من رواياته : « اخت الآنسة لودنجتون » (١٨٨٤) ، و « دوق ستوكبريدج » (١٩٠٠) ، و « نظرة الى الماضى : ٢٠٠٠ - ١٨٨٧ » ١٨٨٨ ، وهى رواية مغرقة فى الخيال ، يصف فيها مجتمعا اشتراكيا مثاليا ، وقد حققت له شهرة واسعة ، وترجع جاذبيتها الى أسلوبها البسيط ، والصورة الحية التى ترسمها للمجتمع الخيالى ، وكان لها أثر كبير فى الكثيرين ممن تأثروا بافكار بيلامى الاشتراكية • من قصصه القصيرة مجموعة « دنيا الكفيف وقصص أخرى » ١٨٩٨ •

بيلامى ، جورج آن : (١٧٣١ ؟ - ١٧٨٨) • ممثلة انجليزية • كانت تمثل أمام جاريك ، وكانت موضع الاعجاب من رواد المسرح من الأرستقراطيين ، ومع ذلك ماتت فقيرة •

بيلايو : (ت ٧٣٧) • اول ملك على أستوريا ، هزم العرب بالأندلس فى معركة كوفادنجا ، وبذلك بدأت اعادة المسيحيين فتح اسبانيا •

بيلتير ، ليسلى كوباس : (١٩٠٠ -) • امريكى من هواة الفلك • اكتشف بضع مذنبات وبعض أجرام أخرى ، بمنظار فلكى أعارته اياه جامعتا برنستون وهارفرد ، كما اكتشف نجما جديدا ١٩٣٣ فى كوكبة الحواء •

بيلر ، جامعة : معظمها بمدينة واكو بتكساس • التعليم فيها مختلط • رخص لها ، وافتتحها المعمدانيون ١٨٤٥ فى مدينة اندلياندا س • انتقلت ١٨٨٦ وضمت اليها جامعة واكو المرخص لها ١٨٦١ • كلية الطب فى هوستون ، وكلية طب الأسنان ومدرسة التمريض فى دالاس • فى مكتبتها مجموعة شهيرة من آثار روبرت براونتج ، والجامعة مرتبطة بكلية مارى هاردنج بيلر •

بيلسان : يطلق على أنواع من جنس « سامبوكس » • شجيرة أو شجيرة صليبية واسعة الانتشار ، والنوع الشائع هو « سامبوكس كانادنسيس » • تستعمل ثماره اللبية الفرفيرية اللون ، والتى تظهر فى اواخر الصيف ، فى عمل الخمور والهلاميات • هناك أنواع أخرى تزرع للزينة ، مثل البيلسان الأوروبى - واسمه العلمى «سامبوكس نيجر » - وهى تزرع لاستعمال نخاعها فى تشريح النبات لعمل المقاطع للدراهمة المجهرية •

بيلسكى ، مارتين : (ح ١٤٩٥ - ١٥٧٥) • مؤرخ وشاعر بولندى • أول من كتب تاريخا باللغة البولندية ، واتم ابنه يواقيم تاريخ بولندا الذى بدأه •

بيلفلت : مدينة (١٧٢٤٦٩ نسمة) ، بمقاطعة الراين بوستفاليا الشمالية ، ش• غ• المانيا • بها صناعات الكتان والحرير والأوانى الزجاجية وآلات الحياكة • كانت عضوا بحلف الهانسا • خربت فى الحرب العالمية ٢ •

بيلليكو سلفيو : (١٧٨٩ - ١٨٥٤) • شاعر مسرحى ومؤلف ايطالى • كان على صلة قوية بكثير من ادباء عصره ، مثل بايرون ، ومدام دى ستايل ، وشليجل • اهم مسرحياته «فرانسسكا دى رمينى» (١٨١٥) • سجنه النمساويون ، فكتب قصة صور فيها حياته فى السجن ، واسماها « سجنى » (١٨٣٢) ، وتمتاز باسلوبها الحى الذى يفيض بالعواطف والمشاعر القوية ، ويدل على موهبة نادرة فى التحليل النفسى • اما شعره الغنائى فضعيف •

بيلوبونيسيس : او (موريا) ، منطقة باقصى جنوب اليابس اليونانى • ظل اسم موريا الذى يرجع للعصور الوسطى مستعملا حتى عهد قريب ، حين اعيد اليها اسمها الكلاسيكى • شبه جزيرة جبلية بين البحر الايونى وبحر ايجه • تمتد ٢٢٥٤ كم٢ جنوبا من برزخ كورنت الى رأس ماتابان • أهم مدنها وموانيها : بتراس ، وكورنت ، وكلماتا ، ونوبليا • تنتج الزبيب والعنب والتبغ والزيتون، ولكن تفتقر الى الحبوب • تربى بها الأغنام والماعز ودودة الحرير ، ويشتغل أهلها بصيد السمك • والصناعة متخلفة بها • وفى الزمن القديم كانت اقسامها السياسية الرئيسية هى : اليس ، واخايا ،

وأرجولس ، وكورنت ، واركاديا ، ولاسيديمونيا (تشمل مسينيا ولاكونيا) . كان من أهم مدنها : اسبرطه ، وكورنت ، وأرجوس ، ومجالوبولس . ظلت اسبرطه مدة طويلة سيدة شبه الجزيرة (ماعدا أخايا وارجوس) ، وفي القرن ٤ ق.م. تحطمت قوتها على يد طيبة ومانسيدون . وفي ١٤٦ ق.م. استولت روما على شبه الجزيرة التي أصبحت مقاطعة رومانية ، وفيما بعد مقاطعة بيزنطية . وبعد (١٢٠٤) حكمت أسرة فلهاردوين (ومن بعدها حكام أجانب آخرون) كل شبه الجزيرة باستثناء موانىء عديدة كانت تحكمها البندقية . في (١٤٣٢) عادت السيطرة البيزنطية الى ان حل محلها الحكم التركي (١٤٦٠) . فيما بين القرن ١٥ وعام ١٧١٨ كانت البندقية تحكم أجزاء من موريا في أوقات مختلفة .

بيلوروسيا : جمهورية تأسيسية بالاتحاد السوفييتي تعرف بروسيا البيضاء ، (مساحتها ٢٠٨٢٩٠ كم٢ . وسكانها ح. ٨١٠٠٠٠٠ نسمة) ، غربي روسيا الأوروبية ، عاصمتها منسك. أراضيها منخفضة في معظمها . تجرى فيها أنهار دنيبر ودونيا الغربي ونيمن ، وتقع بجنوبها مناقع بريبت . زراعية تقوم فيها صناعات المنسوجات والآلات والكيمياويات . ٨٠ ٪ من سكانها من الروس البيض ، وهم عنصر سلافي متأثر بالثقافة البولندية ، يدين بعضهم بالكاثوليكية وبعضهم بالأرثوذكسية . كانت المنطقة جزءا من روسيا التي كانت قاعدتها كييف منذ القرن ٩ . غزتها لتوانيا في القرن ١٤. آلت الى روسيا نتيجة تقسيمات بولندا (١٧٧٢ – ١٧٩٥) . أعطت معاهدة ريجا ١٩٢١ جزءا منها لبولندا . أنشئت جمهورية روسيا البيضاء السوفيتية الاشتراكية (١٩١٩) ، وانضمت لاتحاد الجمهوريات السوفيتية (١٩٢٢) . تضاعفت مساحتها تقريبا بتقسيم بولندا (١٩٣٩) . دخلت هيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥) . خربت في الحرب العالمية ٢ .

بيلوز (بيلوزيوم) : انظر : تل الفرما .

بيلوز ، چورج وسلى : (١٨٨٢ – ١٩٢٥) . مصور امريكي ورسام . تتسم أعماله بالواقعية والطابع الانساني .

البيلوزي : فرع قديم للنيل بشرقي الدلتا ، ينسب لبلدة بيلوزيوم (الفرما) . يتحد مجراه مع مجرى ترع الشرقاوية ، وأبي الأخضر، وفاقوس .

بيلوس : ميناء مسينيا القديمة بالبلوبونيز في بلاد الاغريق ، أحد مراكز الحضارة الميكينية (القرن ١٣ ق.م.) ، على الشاطىء الجنوبي لخليج بيلوس . تقوم مقامه مدينة بيلوس الحديثة ، وكانت تعرف قبلا باسم نفارينو . شهد خليج بيلوس انتصار الأثينيين على الاسبرطيين (٤٢٥ ق.م.) ، وموقعة نفارينو (١٨٢٧) في حرب استقلال اليونان .

بيلوف ، برنهارت هينريش : (١٨٤٩ – ١٩٢٩) . سياسي ألماني . تولى عدة مناصب دبلوماسية ، ثم أصبح ، بتأثير فردريك أوجست فون هولشتين – وزيرا للخارجية ١٨٩٧ ، وخلف هوهنلوهه شلنجفورست في الرياسة ١٩٠٠ . وفشل في كسب صداقة انجلترا، وسلك سياسة خارجية معادية ، وخاصة لفرنسا ، في الأزمة المراكشية، ولروسيا في أزمة البوسنة والهرسك ١٩٠٨ . فزاد في عزلة ألمانيا . قوى الاتفاق الثلاثي (انظر : المحالفة الثلاثية ، والاتفاق الثلاثي) ، وفقد ثقة الامبراطور غليوم ٢ ، والأغلبية في الريشستاغ ، فاستقال ١٩٠٩ وفيما بعد (١٩١٤ – ١٩١٥) عين سفيرا في ايطاليا. له مذكرات.

بيلي ، فرنسيس : (١٧٧٤ – ١٨٤٤) . فلكي بريطاني . أحد مؤسسي الجمعية الفلكية الملكية ببريطانيا . اكتشف خرزات «بيلي» ، وهي بقع مضيئة تبدو على حافة الشمس قبيل الكسوف ، وعلى الحافة المقابلة بعده مباشرة . كما اشترك في اصلاح التقويم الفلكي البحري البريطاني ، وراجع واختصر جداول النجوم لبعض من سبقوه ، وأعاد تجربة هنري كافندش لتعيين كثافة الأرض باستخدام البندول .

بيليز : مدينة (سكانها ٣١٨٨٤) ، عاصمة هندوراس البريطانية ، وأهم موانئها . تقع عند مصب نهر بيليز .

بيليس ، سير وليم مادوك : (١٨٦٠ – ١٩٢٤) . فسيولوجي انجليزي . اشتهر ببحوثه في آلية عمل القلب ، والدورة الدموية ، والهضم . اكتشف ١٩٠٢ مع أ . هـ ستارلينج « السكريتين » ، وهو هرمون تفرزه الأمعاء الدقاق ، ووضع نظرية مفعول الهرمون . مؤلف « مبادىء الفسيولوجيا العامة » ١٩١٤ .

بيليولوجوس : أسرة يونانية، حكمت الامبراطورية البيزنطية، منذ اقامتها ثانية في القسطنطينية بعد سقوط الأباطرة اللاتين ١٢٦١ ، حتى استيلاء الأتراك عليها (١٤٥٣) . أول أباطرتها هو **ميخائيل ٨**. أعاد الامبراطورية . خلفه **اندرونيكوس ٢** (حكم ١٢٨٢ – ١٣٢٨) ، و**اندرونيكوس ٣** (حكم ١٣٢٨ – ١٣٤١) ، واعتلى العرش **يوحنا ٥** ١٣٤١ ، لكن **يوحنا ٦** (كنتاكوزين) أبعده عنه الى سنة (١٣٥٥) ، ثم أبعده عنه أيضا ابنه **اندرونيكوس ٤** (١٣٧٦ – ١٣٧٩) ، وخلفه عند وفاته (١٣٩١) **مانويل ٢** ، على ان هذا اضطر من سنة ١٣٩٩ فما بعد الى اشراك **يوحنا ٧** معه في الحكم . خلفه ابناه **يوحنا ٨** (حكم ١٤٢٥ – ١٤٤٨) ، و**قسطنطين ١١** (حكم ١٤٤٨ – ١٤٥٣) . قتل قسطنطين ١١ عندما اقتحم الأتراك القسطنطينية . وقد عمرت فروع من أسرة بيليولوجوس في اقطار اوروبية مختلفة ، حكم أحدها مركيزية مونتفرات الايطالية من القرن ١٤ حتى زوالها ١٥٣٦ . وقد اشتهر كثيرون من أسرة بيليولوجوس بانسانيتهم وسعة اطلاعهم ، وتبنوا احياء التراث الهيليني ، مما ساعد الشعب اليوناني على الاحتفاظ بحيويته خلال القرون الطويلة التي تلت في ظل الحكم التركي . وكان عليهم كرجال دولة ان يجابهوا ضغط الأتراك من جهة ، وتقاعس اوروبا الغربية عن مد يد العون لليونانيين الأرثوذكس من جهة أخرى .

بيم ، ارنست : (١٨٣٠ – ٨٤) . جغرافي واحصائي ألماني ولد بجوتا . أصدر « الكتاب الجغرافي السنوي » (١٨٦٦ – ٨٤) ، وكان المشرف على احصائيات « تقويم جوتا » (١٨٧٦ – ٨٤) .

بيمارستان : كانت البيمارستانات في العهد الاسلامي دورا للعلاج ، ومكانا لتدريس الطب . أنشأ الوليد بن عبد الملك أول بيمارستان بدمشق (حوالى ٧٠٧) ، وأجرى الأرزاق للمرضى ، وأمر بحبس المجذومين لئلا يخرجوا . وفي صدر الدولة العباسية بنى المنصور دورا للعجزة والأيتام ، وأخرى لمعالجة الجنون . وأنشأ الرشيد بيمارستانين . وفي نهاية القرن التاسع بنى الخليفة المعتضد بيمارستانا ببغداد . وفي سنة ٨٧٢ بنى ابن طولون بيمارستانا بالفسطاط ، وشرط أنه اذا جيء بالعليل فرش له ، وألبس ثيابا ، ويغدى عليه ويراح بالأدوية والأغذية والأطباء حتى يبرأ ، وكانت فيه خزانة كتب تحوى ما يزيد على مائة ألف مجلد في سائر العلوم

وعمل فى مؤخره ما يشبه العيادات الخارجية . وفى سنة ٩١٨ أنشىء البيمارستان المقتدرى ببغداد ، وآخر باسم والدة المقتدر ، ورتب له ٢٤ من أشهر أطباء زمانه ، فيهم الجراحون والمجبرون والفاصدون والأطباء الطبيعيون . وفى ٩٤٩ بنى البيمارستان العضدى. وفى ١١٨١ أنشأ صلاح الدين الأيوبى بيمارستانه الشهير بالقاهرة، وأحسن وصفه الرحالة ابن جبير . وفى ١٢٨٤ بنى الملك المنصور قلاوون البيمارستان المنصورى ، وأدخل فيه كل مبتكر ، ووصفه المقريزى وصفا رائعا ، كما وصفه ابن بطوطة ، وقد ظل قائما الى أيام حملة نابليون على مصر (١٧٩٨) ، ووصفه جومار وصفا مطولا . وقد أنشىء أول مستشفى بالأندلس ١٣٠٥ بمدينة غرناطة . وفى الشام أنشئت مستشفيات عديدة أخرى ، منها البيمارستان الكبير النورى، شيده الملك نور الدين زنكى . ومنها البيمارستان النورى بحلب . وكان العرب أول من اخترع المستشفيات المتنقلة ، منهـا ما كان يحمله أربعون جملا .

بيمنتو : اسم شجرة تحمل ثمارا كالفلفل ، وشجرة فلفل كبيرة ، من الفصيلة الآسية تنمو فى اسبانيا .

بيمينيز : مجموعة من جزر بهاما ، غنية بمصايد الأسماك القريبة من المياه .

بين ، اسكندر : (١٨١٨ ـ ١٩٠٣) . فيلسوف ونفسانى ومرب اسكتلندى . بدأ التدريس ١٨٤١ مساعد أستاذ فى جامعتى أبردين ثم جلاسجو ، وعمل بمصلحة الصحة بلندن ، واستقر أخيرا فى أبردين حيث ظل عشرين عاما أستاذا للمنطق . وقد اهتم منذ بادىء الأمر بالتربية وفلسفتها ، وامتاز بالتحليل العلمى الدقيق ، كما اتبع طرائق حديثة فى تعليم قواعد اللغة والأدب تركت أثرا عميقا . له مؤلفات عديدة ، أهمها كتاب «النفس والجسد» (١٨٥٥) ، و « التربية من حيث هى علم » (١٨٧٩) .

بين ، افرا : (١٦٤٠ ـ ١٦٨٩) . أول سيدة تحترف الكتابة فى انجلترا . ألفت المسرحيات والروايات التى تختلف عن سائر الأدب النسوى بطابعها المسترجل المكشوف . أشهر رواياتها «اورونوكو» (١٦٨٨) التى تجرى حوادثها فى سورينام حيث ولدت الكاتبة . عملت فى الجاسوسية . من أشهر مسرحياتها « الحاشية المزيفة » (١٦٧٩) ، و « الحظ السعيد » (١٦٨٦) .

بين ، البرت بيجيلو : (١٨٦١ ـ ١٩٣٧) . كاتب سير وتراجم أمريكى . اشتهر بكتابة قصص الشبان . كان محررا بمجلة « سانت نيكولا » . كتب عدة كتب للأطفال ، كما ترجم لحياة «توماس ناست » (١٩٠٤) وغيره . ألف عدة روايات ، منها « الطريق الأبيض الكبير » (١٩٠١) . كان صديقا لمارك توين ، وكتب ترجمة لحياته (١٩١٢) فى ثلاثة أجزاء .

بين ، توماس : (١٧٣٧ ـ ١٨٠٩) . فيلسوف سياسى وكاتب أمريكى . ولد ونشأ فى انجلترا ، وشغل عدة وظائف بها ، ثم هاجر الى أمريكا (١٧٧٤) . حيث اشتغل بالصحافة . اهتم بالصراع بين المستعمرات الأمريكية وانجلترا . كان لمؤلفه « الذوق العام » ١٧٧٦. أثر كبير فى التعجيل باعلان الاستقلال ، كما أدى مقـاله « الأزمة الأمريكية » ١٧٧٦ ، الى رفع الروح المعنوية وبث الشجاعة فى نفوس الثوار . عاد الى انجلترا بعد (١٧٨٧) ، ودافع عن الثورة الفرنسية فى كتابه « حقوق الانسان » (فى جزءين ، ١٧٩١ و ١٧٩٢) التى هاجم فيه الحكومة الانجليزية وساسة الانجليز المناوئين للثورة الفرنسية ، مما أدى الى محاكمته ، فهرب الى فرنسا ١٧٩٢ . وانضم الى المؤتمر الوطنى ، ولكنه لم يلبث أن سجن فى باريس ، ولم يفرج عنه الا بوساطة السلطات الأمريكية . هاجم الدين والكتاب المقدس فى مؤلفه « عصر العقل » (فى جزءين ، ١٧٩٤ و ١٧٩٥) . أثارت آراؤه المتطرفة سخط مواطنيه ومعاصريه .

بين ، جون هوارد : (١٧٩١ ـ ١٨٥٢) . ممثل وكاتب مسرحى أمريكى . كتب الأغنية الشهيرة « البيت ، ما أعذب البيت » فى أوبراه « كلارى ، خادمة ميلان » (لندن ١٨٢٣) .

بينار ، بول البرت : (١٨٤٩ ـ ١٩٣٤) . مصور فرنسى أكاديمى ، معروف بلوحاته الجدارية. أهم أعماله بمتحف لوكسمبرج بباريس .

بينا لكاثار ، سيباستيان دى : (ح. ١٤٧٩ ـ ١٥٥١). فاتح اسبانى ، صحب كولمبس فى رحلتـه الثالثة ١٤٨٩ ، وخدم فى دارين ونيكاراجوا . انضم الى بيزارو فى فتح بيرو ١٥٣٢ . أسهم فى فتح اكوادور وكولومبيا الحاليتين (١٥٣٣ ـ ١٥٥٠) .

بينبردج ، وليم : (١٧٧٤ ـ ١٨٣٣) . ضابط بحرى أمريكى. التحق بالبحرية (١٧٩٨) عندما كانت الحرب ضد فرنسا تتهدد الولايات المتحدة . حمل الجزية الى الجزائر (١٨٠٠) ، بصفته ربان السفينة « واشنجتون » ، فأهانه الداى ، وكانت هذه الاهانة من العوامل التى حملت الولايات المتحدة على اعلان الحرب على النيابات المغربية . أسرت سفينته فى أثناء الحرب بميناء طرابلس ، فظل بها مع رجاله حتى انتهاء الحرب .

بينة : فى القانون : شهادة الشهود . والغالب أن تحدد الشرائع نصاب البينة ، فلا تجيز اثبات التصرف القانونى بها اذا زاد على قدر معين . وفى القانون المصرى لاتجوز البينة اذا جاوزت قيمة التصرف عشرة جنيهات أو كان غير محدد القيمة ، وذلك فيما عـدا التصرفات التجارية . واستثناء من هذا الأصل يجوز الاثبات بالبينة ، اذا وجد مبدأ ثبوت بالكتابة ، أو تخلف الخصم عن الحضور للاستجواب ، أو امتنع عن الاجابة ، أو كان هناك مانع أدبى من الحصول على كتابة، أو اذا فقد السند لسبب أجنبى لادخل للدائن فيه .

بينتو ، فرناومندش : (ح. ١٥١٤ ـ ٨٣) . رحالة برتغالى . قضى حوالى ٢٠ عاما يتجول بافريقيا وآسيا ، فزار الأصقاع النائية ، وواجه كثيرا من المشاق ، منها استرقاقه عدة سنوات . يعتبر كتابه « التجوال » من أمتع كتب الرحلات . اتجه الشك الى صدق أقواله ، ثم ثبتت حقيقة قصته ، وان لم تخل من بعض المبالغة .

بينتوريكيو : (١٤٥٤ ـ ١٥١٣) . مصور من اومبريا (وسط ايطاليا) . تأثر بييروجينو . اسمه الحقيقى (برناردينو دى بيتو) . عرف بلوحاته الجدارية التى تصف حياة بيوس الثانى وهى بمكتبة الكاتدرائية فى سيينا .

بينثون ، فيثينتا يانييث : (١٤٩٢ ـ ١٥٠٩) . كان قبطانا لاحدى سفن كولمبس فى رحلته الأولى (١٤٩٢) ، وعند عودته الى العالم الجديد (١٥٠٠) كشف مصب الأمازون . عين حاكمـا على بويرتوريكو (١٥٠٥) . ارتاد سواحل يوكاتان وهندوراس وفنزويلا (١٥٠٨ ـ ١٥٠٩) .

بينجهام ، جورج كاليب : (١٨١١ ـ ١٨٧٩) . مصـور

موضوعات أمريكى . أبدى نشاطا فى سياسة ولاية ميسورى .

بينز ، توماس سبنسر : (١٨٢٣ - ١٨٨٧) . صحفى بريطانى . درس فى جامعة ادنبرة ، وحرر جريدة الجارديان بادنبرة (١٨٥٠ - ١٨٥٤) . كان مساعدا لتحرير « الديلى نيوز اللندنية » (١٨٥٨ - ١٨٦٤) ، ثم عمل من (١٨٦٤) الى آخر حياته أستاذا للفلسفة والأدب الانجليزى بجامعة سانت أندروز ، وتولى (١٨٧٣) رياسة تحرير الطبعة السادسة لدائرة المعارف البريطانية . له دراسات عن شكسبير ، ومقالات مجموعة ، وكتاب « مقال عن التحليل الجديد » (١٨٥٠) .

بينزا : مدينة (١٤٥ر١٥٧ نسمة) ق. روسيا الأوروبية ، على نهر سورا ، فى منطقة جبلية خصيبة التربة . تقوم بها صناعة الآلات والمنتجات الغذائية .

بينس ، آنا : (١٤٩٤ - ١٥٧٥) . شاعرة دينية فلمنكية . ألفت أهاجى قوية فى ذم التخلف الاجتماعى فى عصرها . من أشهر شعراء زمانها .

بينفنتى اى مرتينث ، خثنو : (١٨٦٦ - ١٩٥٤) . كاتب مسرحى اسبانى ، نال جائزة نوبل فى الأدب (١٩٢٢) . من أهم مسرحياته ملهاة « السندات ذات الفائدة » (١٩١٧) ، و « أمسية السبت » (١٩١٨) ، ومسرحية قصيرة للأطفال « الأمير الذى حفظ كل ما فى الكتب » (١٩٠٩) . كتب أيضا سلسلة من المسرحيات تصور الحياة فى الريف ، لقيت نجاحا كبيرا لدى الجمهور والنقاد .

بينل ، جوزيف : (١٨٦٠ - ١٩٢٦) . مصور أمريكى . عالج مناظر الطبيعة والمناظر المعمارية فى أعماله . تأثر بالمصور ويسلر .

بينل ، فيليب : (١٧٤٥ - ١٨٢٦) . طبيب أمراض عقلية فرنسى . اشتهر بدعوته الى معاملة مرضى العقل برفق ، والى تطبيق المنهج التجريبى فى دراسة الأمراض العقلية بتسجيل الملاحظات الخاصة بكل مريض ، وذلك لجمع أكبر عدد من الحالات الصالحة للبحث والمقارنة .

بينوكيو : انظر : كولودى كارلو .

بينيت ، آرنولد : (١٨٦٨ - ١٩٣١) . روائى انجليزى . درس المحاماة واشتغل بالصحافة . رأس تحرير مجلة المرأة . عكف على التأليف الروائى . روايته « المدن الخمس » تصف منطقة صناعة الخزف فى بلدته التى تابع وصفها فى جملة روايات بأسلوب تأثرى تفصيلى . ألف فى القصة القصيرة . وذاع له صيت فى التأليف المسرحى . نشر مذكراته الخاصة فى ثلاثة مجلدات . ألفت عنه فرجينيا وولف .

بيندتى ، فينسان : (١٨١٧ - ١٩٠٠) . سفير فرنسى لدى بروسيا (١٨٦٤ - ١٨٧٠) . قام بمحادثات مع وليم ١ فى امز ، ونشرها بسمارك محرفة ، (انظر : برقية امز) مما عجل بالحرب الفرنسية البروسية .

بينيرو ، سير آرثر وينج : (١٨٥٥ - ١٩٣٤) . كاتب مسرحى انجليزى . كتب المسرحيات الواقعية التى تعالج مشكلات رئيسية . من أشهرها «مسز تانكراى الثانية» (١٨٩٣) .

بينيه ، الفريد : (١٨٥٧ - ١٩١٢) . مرب فرنسى . اشتهر بوضع الأسس لقياس الذكاء . بعد أن درس الحقوق انصرف الى علم النفس التجريبى ، واشترك فى تأسيس معمل علم النفس فى السوربون ، وتولى ادارته منذ (١٨٩٤) حتى وفاته . كان مؤلفا خصبا . انشأ مجلة « السنة النفسية » التى نشر فيها دراساته ، كما أسس « الجمعية الحرة لدراسة الطفل النفسية » . وقد وضع بالاشتراك مع « سيمون » جملة اختبارات لفحص الذاكرة والذكاء والمهارة . اشتهر كتابه « الأفكار الجديدة عن الأطفال » ، ثم كتاب « السلم المترى للذكاء » .

بينيه ، ستيفن فنسنت : (١٨٩٨ - ١٩٤٣) . شاعر وروائى وكاتب قصص قصيرة ، أمريكى. اخو الكاتب وليم روز بينيه. تميز باستخدامه الموضوعات التاريخية الأمريكية والقصص الشعبى الأمريكى فى نتاجه ، كما فى قصيدته الطويلة التى تدور حول الحرب الأهلية : « جثة جون براون » (١٩٢٨) . ألف أيضا قصائد للأطفال : « كتاب الأمريكيين » (١٩٣٣) بالاشتراك مع زوجته روزمارى بينيه . ترك ملحمة ناقصة هى « النجم الغربى » (١٩٤٣) . من أشهر قصصه القصيرة : «جونى باى وقاتل الأبله» ، و «الشيطان» ، و « دانيل وبستر » .

بينيه ، وليم روز : (١٨٨٦ - ١٩٥٠) شاعر ومحرر أمريكى نال جائزة بوليتزر للأدب (١٩٤٢) . تزوج من الشاعرة الينور ويلى . من مؤلفاته : « الحائط الأبيض العظيم » (١٩١٦) ، و « ضمير المتكلم المفرد » (١٩٢٢) ، و « الأوز البرى » (١٩٢٧) . وهو مجموعة من المقالات . ترجم لحياته شعرا فى « التراب الذى هو الله » (١٩٤١) .

بينيو ، لوى بيير ادوار : (١٧٧١ - ١٨٤١) . دبلوماسى ومؤرخ فرنسى . تقلب فى عدة مناصب فى عهد نابليون . وقع تسليم باريس بعد ووترلو ، ودخل مجلس النواب فى عهد لوى فيليب ، وتولى الخارجية فترة . أهم مؤلفاته التاريخية « تاريخ فرنسا فى عهد نابليون » .

بيهار : ولاية (١٧٣٫٩٥٢ كم٢ - ٠٠٠ر٨٠٠ر٣٨ نسمة) ، شمال شرقى الهند ، عاصمتها باتنا . منطقتها زراعية ، يرويها نهر الجانج فى الشمال . أهم غلاتها الأرز والذرة والحنطة وقصب السكر والجوت والطباق . أهم مصادر ثروة الهند المعدنية (الميكا والنحاس والفحم والحديد) . كانت فى القرن ٦ ق.م. قلب امبراطورية الماجادا ، حيث تطورت البوذية والجانية . يتصل تاريخها بعد القرن ١٧ بتاريخ البنغال .

بيهان ، برندان : (١٩٢٣ -) . كاتب ايرلندى كاثوليكى . من أشهر كتاب المسرح المعاصرين ، وممن ترجمت أعمالهم الى كثير من اللغات . نشأ فى بيئة فقيرة ، والتحق بالجيش الأيرلندى الجمهورى . يكتب بلغته الأصلية (الغالية) ، ويترجم منها الى الانجليزية . اهتم فى مسرحياته بتصوير الحياة فى السجن ووصف أحوال المسجونين . أشهر مسرحياته : « الفتى الغريب » (١٩٥٦) ، و « الرهينة » (١٩٥٨) .

البيهقى ، أبو الفضل محمد بن حسين : (٩٩٦ - ١٠٧٧) . مؤرخ ايرانى . صنف تاريخ سلاطين غزنة فى ثلاثين مجلدا ، فقد أكثرها ، وهو المعروف بتاريخ البيهقى .

البيهقى ، احمد بن على بوجعفر : (١٠٧٧ - ١١٥٠). لغوى ولد ومات بنيسابور . وعاش معتكفا فى بيته والمسجد القديم الذى

كان امامه ٠ الف « المحيط بلغات القرآن » ، و « ينابيع اللغة » ، و « تاج المصادر » ٠ وينقسم الأخير الى قسمين : ١ - مصادر الثلاثى المجرد ٠ ٢ - مصادر الثلاثى المزيد وغير الثلاثى ، وقسم كلا منهما حسب الصيغ ، ورتب الألفاظ وفق الحرف الأخير منها اولا ، فالاول ثانيا ، فالحروف الوسطى ، واخذ هـذا التقسيم من ديوان الأدب للفارابى ٠

بيهمو : موقعها على بعد حوالى ٧ كم شـ الفيوم ٠ كانت غاصة بالمنشآت العمرانية منذ زمان الدولة الوسطى ، وبخاصة فى عهد « امنمحات الثالث » ، صاحب مشروعات الرى الكبرى بواحة الفيوم، وكان فخورا بعمله هذا ، فنصب لنفسه تمثالين عظيمين من الحجر الرملى ، وتركهما يشرفان على منطقة السدود ، وقد رآهما «هيرودوت» فى غمر الفيضان ، فخالهما هرمين فى وسط البحيرة ٠ ويسميهما أهالى الفيوم الآن « كرسى فرعون » ٠

بيو : الرمز الكيماوى لعنصر الاربيوم ٠

بيوباب : شجرة ضخمة اسمها العلمى « ادانسونيا ديجيتاتا » من السنغال ، تؤكل ثمارها كما تصنع من قلفها الحبال والملابس ، وتسمى ايضا خبز القرود ٠

بيوبين ، ميخائيل ادفورسكى : (١٨٥٨ - ١٩٣٥)٠مخترع وفيزيقى أمريكى ٠ ولد بالمجر ، ونزح الى أمريكا (١٨٧٤) ٠ عين بجامعة كولومبيا (١٨٨٩) ٠ اشتهر ببحوثه على أشعة «اكس» ، ولاختراعه عدة أجهزة مستخدمة فى الارسال التليفونى التلغرافى ٠

بيو - بيو : نهر طوله ٣٦٥ كم٠ ينبع من انديز وسط شيلى ، ويتجه شمالا بغرب نحو المحيط الهادى ٠

بيوت ، جون ستيوارت : (١٧١٣ - ١٧٩٢) ٠ سياسى انجليزى من الحزب التورى ٠ رأس الوزارة (١٧٦١ - ١٧٦٣) ٠ موضع ثقة جورج ٣ ، وايده فى أهدافه لسيادة الملكية والقضاء على احتكار الهويج للسلطة السياسية ، وانهاء الحرب مع فرنسا ، وأدت معاهدة باريس بعد اعلانه الحرب على اسبانيا (١٧٦٢م) الى استقالته ٠

بيوتاديز السشيونى : (٦٠٠ ق٠م٠) ٠ نحات اغريقى ٠ عرف بانه اول من شكل التماثيل بالصلصال ٠

بيوتيا : اقليم فى بلاد الاغريق القديمة ، كان يقع شمالى اتيكا ومينجارا وخليج كورنثة ٠ يبدو أن عددا من المدن الصغيرة المتناثرة فى ارجاء الاقليم كونت سويا اتحادا قبل أن تؤلف « العصبة البيوتية » حـ القرن ٧ ق٠م٠ ومنذ البداية كانت طيبة تسيطر على الاقليم وعلى العصبة ٠ وتاريخ بيوتيا الى حد كبير تاريخ للمحاولات الفاشلة التى كانت تقوم بها مدن العصبة للتخلص من سيطرة طيبة ، وتاريخ لكفاح طيبة لصد اعتداءات الدول الاغريقية الكبرى على الاقليم ٠ وبعد انتصار ابامينونداس على اسبرطة (٣٧١ ق٠م٠) اصبحت طيبة أعظم دولة فى بلاد الاغريق ، لكن زعامتها انتهت بوفاة هـذا القائد العظيم ٠ كان الأثينيون يعيرون البيوتيين - وفيهم الشاعر مزيود - بالغباء ، ولم يستثنوا الا الشاعر الكبير بندار ٠

بيورنسون ، بيورنستيرنا : (١٨٣٢ - ١٩١٠) ٠ روائى نرويجى ، وشاعر وكاتب مسرحى ، وزعيم سياسى واجتماعى ٠ عمل ناقدا أدبيا ومسرحيا فى صحف أوسلو ٠ كتب (١٨٥٧) مسرحيته الأولى « بين المعارك » ، وكذلك روايته « النل المشمس » ، وهى أولى رواياته عن الريف ٠ خلف صديقه أبسن فى ادارة مسرح « أولى بول » فى برجن ٠ كتب مسرحيته « لامى هولدا » ٠ بدأ (١٨٥٩) يظهر تأثيره فى الحياة السياسية فى النرويج ، اذ كافح من أجل النظام البرلمانى ، وكللت مساعيه بالنجاح (١٨٨٤) ٠ أعطى منحة للسفر الى أوروبا ، حيث كتب مسرحيته التاريخية « سيجسورت سليمبا » (١٨٦٢) ، وتعد من أروع مسرحياته ٠ عاد الى وطنه ، وعمل مديرا لمسرح أوسلو (١٨٦٣ - ٦٧) ٠ كتب رواية «الصيادة» (١٨٦٨) ، وملحمته الشعرية « آرنليوت جلينا » (١٨٧٠) ، ومسرحية « المفلس » (١٨٧٥) التى نالت شهرة عالمية ٠ ومن آثاره الأخيرة روايته « فى طريق الله » (١٨٨٩) ، ومسرحيته « فوق طاقة البشر » (١٨٩٥) ، و « بول لانجى وتورا باسبرج » (١٨٩٨) ٠ ويعد بيورنسون أعظم روائيى النرويج وشعرائها ٠ فاز بجائزة نوبل للآداب (١٩٠٣) ٠

بيورى ، جون باجنل : (١٨٦١ - ١٩٢٧)٠ مؤرخ ايرلندى٠ وحجة فى تاريخ الامبراطورية الرومانية الشرقية ٠ كان أستاذا بجامعة دبلن (١٨٩٣ - ١٩٠٢) ، وبجامعة كيمبردج (١٩٠٢)٠ من مؤلفاته الكبرى : « تاريخ العهد الأخير للامبراطورية الرومانية من حكم اركاديوس الى ايرين ، ٣٩٥ - ٨٠٠ » - مجلدان (١٨٨٩) ، و « تاريخ الامبراطورية الشرقية من سقوط ايرين الى اعتلاء باسيل الأول العرش ، ٨٠٢ - ٨٦٧ » (١٩١٢) ٠ اشرف على تحقيق كتاب جيبون الخالد « ضعف وسقوط الامبراطورية الرومانية » ٠ له أيضا « تاريخ بلاد الاغريق الى وفاة الاسكندر الأكبر » ، و « المؤرخون الأغريق القدماء » ، (١٩٠٩) ، و « تاريخ حرية الفكر » (١٩١٣) ٠

بيوريا : مدينة (١١١٨٥٦ نسمة) ، بوسط ولاية الينوى الأمريكية ، على ضفة نهر الينوى ، فى منطقة تمتاز بوفرة الحاصلات الزراعية والفحم ٠ وهى مرفأ نهرى ومركز صناعى نشط ، وتقوم صناعاتها على الحاصلات الزراعية ، كما أنها تنتج الآلات الزراعية والآجر ومواد البناء والكيماويات والأغذية المحفوظة والمشروبات الروحية والمنسوجات القطنية ٠ مقر جامعة برادلى التى اسست (١٨٩٦) ٠

بيوريتانية : (أو التطهر) ، مذهب يعتنقه البروتستانت الأمريكيون والانجليز الذين يعتقدون بمزيج خاص من الأفكار الاجتماعية والسياسية والأخلاقية واللاهوتية ٠ ظهرت فرقتهم فى زمن الملكة اليصابات ، واستهدفت اصلاح كنيسة الدولة ، والغاء الطقوس والأردية الكهنوتية ، ونظام الرتب الكنسية ٠ لم يكن فى البدء ثمة نزاع حول العقيدة أو نزعة للانفصال ، انما وجد فى لندن (١٥٦٧) جماعة تسير فى طريق عبادتها على غرار أهل جنيف ، وهكذا بدأت طائفة تلو الأخرى تنشق وتنفصل عن الكنيسة الرسمية تدريجيا ، فظهر المشيخيون والمستقلون ، وبعد ذلك الجمهوريون الذين انضموا الى الكالفينيين فى مقاومتهم لكنيسة انجلترا ، وعندما انتصرت حركتهم فى ثورة البيوريتان عمدوا الى التنازع فيما بينهم، ووضعت عودة الملكية فى انجلترا حدا لسيادة البيوريتان المؤقتة ٠ وانتهت حركتهم فى القرن ١٧ ، وكان البيوريتان أول المهاجرين الى ولايات نيوانجلاند ، وظلت الروح البيوريتانية سائدة مدة طويلة هناك ٠ ونظرة البيوريتان الى المجتمع نظرة ثيوقراطية ، فهى تتمتع

القسوس بسلطة مطلقة لمراقبة سلوك الفرد ، وكانت العائلة حصنا للتقوى ، وكان على الناس أن يعيشوا فى طاعة تامة لقوانين الله المعلنة فى الكتاب المقدس • ويستعمل مصطلح بيوريتان اليوم للدلالة على مناحى التزمت الكابتة عادة •

بيوضة : منطقة صحراوية بشمال جمهورية السودان ، تحتل الثنية الجنوبية للنيل النوبى ، يحف بها النيل فى الشمال والشرق ووادى الملك فى الغرب •

بيوغلو : (اسمها القديم : بيرا) • قسم من مدينة استانبول بتركية أوروبا • سكانها ٢٣٤٫٣٥٠ ، وتقع ش• القرن الذهبى • بها معظم المعاهد الأجنبية •

بيول ، آبل : (١٧٤٢ ــ ١٨٢٢) • صانع فضة أمريكى وحفار • من أعماله فى الحفر كثير من الخرائط ، وأهمها خريطة ساحل فلوريدا •

بيولوجيا : (علم الأحياء) علم الكائنات الحية ، وينقسم الى علمى النبات والحيوان ، ويتضمن كل من هذين القسمين علوم الخلية ، والأنسجة ، والتشريح ، والمرفولوجيا (علم التركيب) ، والفسيولوجيا (علم الوظائف) ، وعلم الأجنة ، وعلم البيئة ، وعلم الوراثة والتطور ، وعلم الأحافير ، وعلم التصنيف •والميكروبيولوجيا لفظ مستحدث يطلق على الدراسة العلمية للكائنات المجهرية ، التى تشمل الأوالى ، والبكتريا ، والطحالب ، والفطريات ، والفيروسات ، ونباتات الخميرة • وتدل نقوش الانسان بالكهوف على أنه اهتم بمشاهداته على الطبيعة ، وتقدم ادراكه البيولوجى منذ الاغريق ، وأجدرهم بالذكر أرسطو • وكان لاختراع المجهر فى القرن ١٦ أثر قوى فى اتساع ميدان البيولوجيا •

بيولوجيا بحرية : دراسة النباتات والحيوانات فى البحر ، وعلاقة كل منها بالأخرى وبالبيئة • وتصنف الكائنات البحرية بحسب طريقة معيشتها الى النكتون (السابحة) ، والبلانكتون (الهوائم) ، وكائنات القاع ، ثم كائنات الأعماق • والنكتون حيوانات تسبح وتهاجر ، كالأسماك والقياطس والحبار ، والمتجونة فى البحار ، أى التى تفضل وسط المحيطات • والهوائم حيوانات ونباتات طافية تجرفها المياه ، وهى مجهرية أو صغيرة جدا ، مقدرتها على الحركة ضعيفة أو معدومة • وكائنات القاع نباتات أو حيوانات تعيش فى قاع البحر ، وتشمل الأشكال الجالسة (كالاسفنج والمرجان وبعض المحاريات) ، والكائنات الزاحفة (كالسلطون والقواقع) ، والحيوانات المنقبة (كالمحار والديدان) • أما كائنات الأعماق فتعيش عند أعماق بعيدة من سطح البحر ، تبدأ من ١٠٠٠٠ م• ، وكثير منها يولد الضوء لشدة الظلام فى تلك الأعماق (كبعض الأسماك وبعض الحبار) • ويعتمد انتشار الكائنات البحرية على الخواص الكيماوية والفيزيقية لماء البحر (درجة الحرارة والملوحة والمواد الغذائية الذائبة) ، وعلى دوران مياه المحيط (التى تحمل الأكسجين الى مياه ماتحت السطح ، وتنشر المواد الغذائية الفضلات والأبواغ والبيض واليرقات والهوائم) ، وعلى تعمق الضوء • وتعيش النباتات وهى أصل الموارد الغذائية بالمنطقة الضوئية الى عمق حوالى ١٠٠ م• ،حيث يوجد ضوء كاف لعملية التمثيل الضوئى • وحيث يقع ٢ ٪ من قاع المحيط بالمنطقة الضوئية ، فان نباتات القاع أقل كثيرا من النباتات الهائمة المنتشرة فى مساحة متسعة ضحلة من المحيطات • ومن أكثر النباتات عددا : الطحالب ، والدياتومات ، ومن الحيوانات الدنيا المتشععات (راديولاريا) ، والمنقبات (فورامينيفرا) • وتعيش الحيوانات فى جميع الأعماق ، وتكثر قرب السطح • والبكتريا كثيرة بالمياه العليا وبرواسب القاع • وترجع دراسة البيولوجيا البحرية الى بداية القرن ١٩ ، وقد أنشئت محطات بحرية على شواطىء كثير من البحار ، وبخاصة فى المناطق المعتدلة (انظر : علوم البحار) • وأسهم هذا العلم فى استغلال المصائد ، وفهم مسائل التطور ونمو الكائنات • والمعتقد أن الحياة قد نشأت فى البحر •

بيومبو ، سباستيانو دى : انظر : سباستيانو دل بيومبو •

بيونيا : نبات صلد معمر من جنس (بيونيا) ، يقدر لزهوره الكبيرة الجميلة التى تظهر فى الربيع • وللأنواع العشبية أزهار مفردة أو مضاعفة البتلات ، عطرة ، بيض أو حمر أو قرنفلية • أما الأنواع الشجرية خشبية الساق فقليلة الزراعة • وكلا النوعين العشبى والشجرى متوطن فى آسيا وأوروبا ومنتشر فى الصين واليابان •

بيونيوس : نحات اغريقى من القرن ٥ ق•م• أهم أعماله تمثال النصر بأوليمبيا •

بيوولف : أقدم ملحمة انجليزية ، يرجع تأليفها الى القرن ٨ ، وحوادثها الى القرن ٦ • تعتمد على التاريخ والقصص والأساطير الاسكندنافية التى تحكى انتصار المحارب بيوولف على المسخ جريندل وأمه ، وبعد أن يقتل تنينا يموت • والملحمة غنية بالشاعرية ، وأسلوبها زاخر بالمحسنات البديعية اللفظية وبالموسيقى •

بيوى : ولاية (مساحتها ٢٥٢٫٨٧٨ كم٢• وتعدادها ١٫٠٦٤٫٤٣٨ نسمة) بشمال شرقى برازيل ، على الجانب الشرقى لنهر بارانا ، عاصمتها ترسينا ، بها مراع غنية بالماشية ، وتصدر الحبوب الزيتية والقطن والطباق والمطاط •

بيير ، أوجوست : (١٨٦١ ــ ١٩٤٩) • جراح ألمانى • قال باستخدام التبيغ المنفصل فى علاج الجراحات وغيرها من الجروح •

بييرو دلا فرانشسكا : (١٤٢٠ ــ ١٤٩٢) • مصور ايطالى • عرف لتجديده فى المنظور والتكوين ، وسيطرته على اللون والجو • صور موضوعات دينية كتعميد المسيح (الناشيونال جاليرى بلندن)• كتب بحثا هاما فى الهندسة •

بييرون ، هنرى : (١٨٨١ ــ) • من أشهر علماء النفس التجريبيين فى فرنسا • بعد دراسته للفلسفة وعلم الحياة والطب ، أصبح فى (١٩٠١) مساعدا فى مخبر علم النفس التجريبى بمعهد الدراسات العليا فى باريس ، وتولى ادارة مجلة «السنة السيكلوجية» ، وخلف (١٩١٢) (بينه) مديرا للمخبر التجريبى فى السوربون ، ثم عين أستاذا فى « كوليج دوفرانس » • امتاز « بييرون » بتجاربه النفسية عن الذاكرة وقوانين تطورها ، كما كشف عن أسباب النوم • وله مؤلفات كثيرة فى هذه الموضوعات •

بيينفيل جان بابتيست لوموان : (١٦٨٠ ــ ١٧٦٨)• مستعمر لويزيانا وحاكمها لحساب فرنسا • أسس مدينة موبيل (١٧١٠) ، ونيواورليانز (١٧١٨) •

بييك ، فلهلم : (١٨٧٦ ــ ١٩٦٠) • سياسى ألمانى • كان من الطبقة العاملة ، فالحقه والده بخدمة نجار • انضم الى الحزب الاشتراكى الديمقراطى (١٨٩٥) • وبعد عشر سنوات انتخب نائبا

فى الريشستاج . قبض عليه لنشاطه المناهض للحرب ، وأرسل الى الجبهة الحربية ، ولكنه فر الى هولندا حيث كتب مقالات دعا فيها للسلام واعتقل عندما عاد الى ألمانيا (١٩١٨) ، فهرب الى موسكو . ثم عاد الى ألمانيا ، وأسس الحزب الشيوعى الألمانى . كان عضوا بمجلس مدينة برلين (١٩٤٥) ، وتزعم الحزب الشيوعى ، ثم حزب الوحدة الاشتراكية الذى كان مؤيدا للسياسة السوفيتية . انتخب رئيسا لجمهورية ألمانيا الديمقراطية منذ انشائها (١٩٤٩) حتى وفاته .

ببيلى ، أندريه : (١٨٨٠ - ١٩٣٤) . اسم مستعار للشاعر الروسى (بوريس نيقولايفتش بيجايف) . ألف روايات ومقالات ودراسات فلسفية . يتميز أدبه بطابع رمزى ، وكان له أثر عميق فى الأدب السوفيتى المبكر . له ديوان شعر يتألف من أربعة أجزاء باسم « سيمفونيات » (١٩٠١ - ١٩٠٨) . من أعظم مؤلفاته النثرية : « الحمامة الفضية » (١٩١٠) ، و « بطرسبرج » (١٩١٢). ضمن سيرته رواية له على نمط كتابات جيمس جويس . تأثر أواخر أيامه بآراء المفكر الدينى المتصوف رودلف شتينر ، فترك روسيا (١٩٢٢) ، ولكنه عاد اليها فى العام التالى .

بيبو آندريس : (١٧٨١ - ١٨٦٥) . أحد قادة الفكر فى أمريكا الجنوبية ، ولد بفنزويلا ، وصاحب بوليفار الى لندن (١٨١٠) حيث عمل دبلوماسيا ١٩ عاما . قصد شيلى حيث صار رائدا فى التربية ، والشعر . ألف فى الأجرومية الاسبانية . ناصر الحركة الفكرية للتحرر من ربقة الأدب الأوروبى .

ت

ت (تاء) : الحرف الثالث من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٤٠٠ ، ويبدل قياسا من الواو اذا كانت فاء « افتعل » ، ويدغمان ، وشذوذا فى كلمات ، ومن الياء والسين والصاد والباء والطاء وهاء الوقف ، وفى العامية من الثاء ، ويقلب طاء فى «افتعل» التى فاؤها ص ، ض ، ط ، ظ ، وعند تميم اذا كان فاعل الماضى ، ودالا فى « افتعل » التى فاؤها ز و ج ، وفى كلمات ، وتاء فى «افتعل» التى فاؤها ثاء ، وكافا من الضمير . وتأتى التاء : ١ - ضمير رفع مضموما للمتكلم ، ومفتوحا للمخاطب ، ومكسورا للمخاطبة . ٢ - حرفا (أ) متحركة فى أول لفظ « الله » للقسم فيجر ، والفعل الماضى للمطاوعة ، والمضارع للدلالة على المخاطبة والغائبة ، وفى آخر الاسم للتأنيث (مربوطا للمفرد ومفتوحا للجمع السالم)، وتمييز الواحد من الجنس (شجرة) ، والصفة للمبالغة (علامة) ، وصيغة منتهى الجموع للنسب (مهالبة) ، والتعويض عن محذوف (زنادقة) . (ب) ساكنا فى آخر الفعل الماضى وبعض الحروف للتأنيث .

تا : الرمز الكيماوى لعنصر التانتالوم .

تاباسكوه : ولاية (مساحتها ٢٥٫٤٣٦ كم٢ . وسكانها ٣٥١٫١٠٦) جـ ق . المكسيك ، على خليج كمبتشى ، عاصمتها فيلاهرموسة . معظمها سهل تغطيه الغابات وتنتشر المستنقعات والبحيرات الساحلية والأنهار ، وهى الوسيلة الوحيدة للمواصلات . اخترقها كورتيز الى هندوراس (١٥٢٤) ، وغزاها مونتيهوه (١٥٣٠) . أهم الحرف زراعة الغلات المدارية .

تابط شرا ، ثابت بن جابر الفهمى : (توفى حوالى ٥٤٠) . شاعر جاهلى صعلوك . عاش فى الحجاز بالمنطقة المحيطة بالطائف ، وجمع عصابة للاغارة على بنى خثعم وهذيل والأزد ، ونهبها ، وكان من عصابته شعراء مشهورون ، منهم الشنفرى . شهر بسرعة الجرى الذى كان يعتمد عليه فى الفرار من مطارديه ، وقتلته هذيل فى احدى غاراته . كان له ديوان بقيت منه مختارات . يصف شعره المغامرات التى كان يقوم بها مع رفاقه ، ويفخر بنفسه ويمتز برفاقه ، ويتألم لمن يسقط قتيلا منهم . شاع فى شعره وصف الغيلان والجن .

تابع فلكى : جرم صغير يدور حول أحد الكواكب ، ويعكس ضوء الشمس كالكواكب تماما . والتوابع القريبة من كواكبها ذات مسارات دائرية تنطبق على مستوى استواء الكوكب ، أما البعيدة فمساراتها تميل على المستوى ، ويبتعد شكلها عن الدائرة . وحركة هذه التوابع فى العادة من الغرب الى الشرق ، وان كان بعضها يتحرك عكس ذلك (حركة تراجعية) ، مثل قمر نبتون ، والقمر التاسع لزحل ، والقمر الثامن والتاسع والحادى عشر للمشترى ، وهى ذات مسارات عمودية تقريبا على مستوى البروج . والحركة التراجعية من الأسباب التى تمنع الوصول الى نظرية معقولة عن أصل المجموعة الشمسية . والكواكب التى لايتبعها أقمار هى عطارد والزهرة وبلوتون ، أما الأرض فلها قمر واحد ، وللمريخ قمران ، وللمشترى ١٢ قمرا ، ولزحل تسعة ، ويورانوس خمسة ، ونبتون قمران . ومن هؤلاء جميعا يعتبر قمر الأرض أكبرها بالنسبة الى كوكبه .

تابعون : الجيل الذى يلى الصحابة من المسلمين، أى الذين عرفوا صحابيا ولم يروا النبى، أشهرهم الحسن البصرى.وتابعو التابعين من لقوا أحد التابعين. يلى التابعون الصحابة فى المنزلة ، ويليهم تابعو التابعين . ساهموا جميعا فى حفظ السنة ونقلها وروايتها .

تابلاين : خط أنابيب لنقل البترول السعودى، يمتد لمسافة ١٧٢٠كم. من بقيق بالاحساء الى صيدا على البحر المتوسط بلبنان . والقسم الشرقى من بقيق الى القيصومة تملكه شركة أرامكو ، أما القسم الغربى (١٢١٢ كم) فتملكه شركة خط الأنابيب عبر الجزيرة العربية (تابلاين) ، وتملكه الشركات الأربع التى تملك شركة أرامكو . بدىء فى مده (١٩٤٧) ، وانتهى منه فى سبتمبر (١٩٥٠) .

تابو : تحريم القيام بأفعال بعينها ، أو استخدام أشياء أو ألفاظ بعينها فى الحديث ، خشية التعرض للأذى الذى يكمن فى تلك الموضوعات المحرمة . نشأت الكلمة أصلا فى بولينيزيا ، ولكن الفكرة

ذاتها شائعة عند معظم أو جميع الشعوب البدائية المعروفة ، وان كان يعبر عنها باصطلاحات مختلفة • وشاع استخدام كلمة تابو فى الكتابات الأنثروبولوجية فى كل اللغات ، ومنهـــا العربية ، نظرا لصعوبة ترجمتها ترجمة دقيقـــة • ويرجع الخوف من التسابو الى الاعتقاد بأن لمس موضوع التحريم يجعل الشخص دنسا ومصـــدرا للخطر على كل من يتقرب منه ، كما أنه هو نفسه يتعرض آليا لغضب وعقاب القوى الاعجازية • ويعتبر التابو المفروض على الاتصال الجنسى بالمحارم من أكثر أنواع التابو شيوعا عند البدائيين •

تابوت : صندوق يضم رفات الموتى من قدماء المصريين ، جعلوه أول الأمر من أعواد النبات ، ثم صوروه من فخار ، فلمـــا كانت الدولة القديمة صنعوه من مختلف الصخر فى محـــاجر الوادى ، ثم من الخشب أيضا•وكان للملوك ومن اليهم من الأمراء وأهل اليسار أكثر من تابوت، بعضها من ذهب وبعضها من فضة، وبعضها من الخشب الجصى الموشى بالذهب والحجر شبه الكريم • ومن التوابيت ما خلا من النقش والزخرف ، وما يحمل اسم الميت ، ومنها المزخرف بالصور الملونة ، والنقوش والكتابات التى تصور عقـــائد القوم وما تمنوه لأنفسهم فى الآخرة ، ثم الوان من الأدعية والرقى والتعاويذ خالوها من زاد الآخرة • ومن التوابيت ما قد من حجر ، أو صنع من خشب ، أو صيغ من معدن ، أو صور من جص موشى بالذهب • كل أولئك فى هيئة الثاوى فيه • وللتابوت عند الفراعنة اسم يدل على عقيدتهم ، ويشير الى آمالهم فى الخلود ، فهم يسمونه « ذا الحياة » ، أى أن من فيه حى ، على حين يسميه الاغريق « آكل الجسد » •

تابوت العهد : فى الكتاب المقدس ، خزانة من الخشب مكسوة بالذهب ، اعتبرها العبرانيون رمزا لوجود الله ، يحـــل الموت بمن يلمسها ، ويكفل وجودها بين ظهرانيهم النصر لهم ، ولذا كانت تحمل فى المعارك على أعمدة طويلة • استولى عليها الفلسطينيون ، فجرت عليهم المصائب ، وردوها الى اسرائيل • حملها داود الى بيت المقدس، ووضعها سليمان فى الهيكل •ولم يعرف مصيرها بعد • وكانت تحتوى فى الأرجح على لوحين كتبت عليهما الوصايا العشر • (خروج ٢٥ : ١٠ — ٢١ ، أعداد ١٠ : ٣٣ — ٣٦ ، تثنية الاشتراع ١٠ : ١ — ٥، يشوع ٣ — ٦) •

تابوزيرس ، ماجنا : انظر : ابو صير •

تابيوكة : طعام نشوى كثير الاستعمال ، يستخرج بتسخين جذور الكاسافة المرة ، وتباع فى شكل شرائح او كريات صغيرة أو مسحوق أو حبات لؤلؤية صغيرة • وتزداد التابيوكة حجما وتصبح شفـــافة عند طهيها ، وتستعمل فى تجميد البودينة وتكثيف الحساء •

تأثرية : نزعة ظهرت فى فن التصوير فى القرن ١٩ تميزت بهـــا المدرسة الفرنسية ، من خصائصها محاولة تسجيل الانطباعات المرئية المتغيرة ونقلها عن الطبيعة مباشرة • وقد برع التأثريون فى تصوير ضوء الشمس ، وابتدعوا التصوير فى الهواء الطلق بدأت الحركة (١٨٧٠) ، وفقدت كثيرا من أنصارها (١٨٨٠) ، ولكنها لم تشتهر الا (١٨٩٠) بعد أن تخلى عنها أغلب أقطابهـــا • كان أبرز رواد الحركة : مونيه ، وسيزلى ، وبيسارو ، وشارك فيها رينوار وديجا ، واتصل بها لفترة قصيرة سيزان ومانيه • وبالرغم من أن التأثرية باعتبارها مذهبا مرئيا محدود الأهداف لم تعش طويلا ، فقد أشاعت موجة من التحرر فى الفن • ويستخدم مصطلح «تأثرية» فى موسيقى القرن ١٩ أيضا • حيث يتجلى انعكاس التأثرية على أعمال ديبوسى « المدرسة الفرنسية » ، كما يظهر الى حد ما فى أعمال رافيل وفى الموسيقى الاسبانية عند فالا • ويطلق اصطلاح « مابعد التأثرية » على أعمال مجموعة من المصورين الفرنسيين فى أواخر للقرن ١٩ ، أرادوا تطبيق بعض خصائص التأثرية وتوجيهها نحو فن أكثر ذاتية • وتشمل المجموعة : سيزان ، وفان جوخ ، وجوجان •

تأثير : فى الكهربية الاستاتية : تولد شـــحنة كهربية على جسم ما بالتأثير عند تقريبه من جسم آخر مشـــحون • وفى الكهربيـــة الديناميكية : تولد قوة دافعة كهربية بالتأثير عند تقريب ملف من آخر يسرى فيه تيار كهربى • يحدث التأثير الكهرو — مغنطيسى عند تحريك موصل فى مجال مغناطيسى أو العكس • ويحدث « التـأثير الذاتى » فى موصل يسرى فيه تيار كهربى متغير ، نتيجة تغير اتجاه المجال المغنطيسى الناشىء من التيار ، فتتولد قوة دافعة كهربية تضاد تغير التيار الأصلى • ويعتمد التأثير الكهربى الاستاتيكى على مبدأ تنافر الشحنات المتماثلة ، وتجاذب المختلفة منها عند تقريب شحنة كهربية سالبة من جسم متعادل • تنقسم الشحنات المتعادلة عليه الى شحنات سالبة تتنافر مع الشحنة السالبة الأصلية ، وتتراكم على الطرف البعيد ، أما الشحنة الموجبة فتتراكم على الطرف القريب • وعند توصيل الجسم بالأرض تسرى الشحنة السالبة « الطليقة » الى الأرض ، وتبقى الشحنة الموجبة « المقيدة » على الجسم لتصـــبح موجبة التكهرب • يســـتخدم هـــذا فى مكشـــاف الكهربية (الالكتروســكوب) والمكثف الكهربى • ويســتخدم التأثير الكهروـديناميكى فى الملف التأثيرى • وفى ملف « رمكوروف » الذى يتكون من ملف ابتدائى يسرى فيه تيار متغير ، وملف ثانوى تتولد فيه بالتأثير قوة دافعة كهربية ، يتوقف مقدارها على عدد لفات الملف الثانوى بالنسبة لعدد اللفات فى الملف الابتدائى •

تاج : حلية مستديرة لزينة الرأس ، ورمز لكرامة الســـلطان • واستخدام التاج رمزا لرتبة الملك تقليد قديم فى مصر والشرق • أما فى بلاد اليونان والرومان فقد كانت التيجان تصـــاغ من ورق الشجر ، بل كانت أكاليل من غار يحملها أبطال الرياضة والشعر ، كما كانت من شارات الشرف الذى يمنح مكافأة عن تأدية عمل من الخدمات العامة • والتاج المستخدم فى العصور الوسطى والحديثة هو غاية الاتقان لمعنى الاكليل ، وأصبح معناه علما على جميع أعمال الحكم • يستعمل دون الرجوع الى شخص الحاكم ، فيقال مثـــلا : أراضى التاج • ومن أشهر التيجان التاريخية تاج لمبارديا الحديدى المحفوظ فى مونزا بايطاليا ، وتاج شرلمان المحفوظ فى فينا ، ثم التاج المقدس للقديس ستفان المجرى ، الذى كان فى الواقع سبيل السلطة العليا غير الملكية (١٩٢٠ — ١٩٤٤) • وكانت التيجان الـــثلاثة المذكورة تستخدم بصفة استثنائية فى أعياد التتويج بمختلف الممالك، وأغلبها حديث ، وان كانت جواهرها مأخوذة من تيجان قديمة • وأما تيجان انجلترا القديمة فقد نسفها « كرومويل » • ولحـــكام البريطانيين تاجان : تاج ادوارد صاحب الاعتراف ، أو صورة تقريبية منه ، ويستعمل هـــذا فى مراسم التتويج ، والتاج الحـــكومى الامبراطورى ، ويحمله الملك عندما يغادر « وست منستر ابى » ، وفى المناسبات ، وهذا التاج بمجوهراته محفوظ فى « برج لندن » • ويحمل التاج كذلك الأوصياء على العرش وأفراد الأسرة الحاكمة •

ويعرف تاج البابا المثلث باسم « تيارا » . والتيجان على اختلاف أنواعها تصاغ عادة معقودة من أعلاها بعوارض أربع تسمى الأكاليل، وتنتهى بكرة وصليب . ويرمز التاج فى الدين والفن الى السلطة والشرف ، وبخاصة جائزة الاستشهاد . **تاج أبيض :** رمز أهل الصعيد من المصريين القدماء قبل توحيد القطرين ، واذ كان شعارهم البياض جعلوا لونه أبيض ، وكان شكله أشبه بتاج البابا ، يضيق كلما ارتفع حتى ينتهى بما يشبه الكرة ، يغطى الرأس ويفيض على مؤخره ، ويزدان جبينه بتمثال ثعبان . **تاج أحمر :** رمز أهل الدلتا من المصريين القدماء قبل توحيد القطرين ، واذ كان شعارهم اللون الأحمر جعلوا لونه أحمر ، وربطوا بين اسمه واسم معبودة الدلتا يومئذ وهى « نية » . ينهض مؤخره فى حيل الى الخلف ، ويتفرع من أصله شريط مائل من المعدن يلتوى أعلاه فى شكل حلزونى . **تاج أزرق :** قلنسوة رقطاء أسماها العلماء « التاج الأزرق » لغلبة اللون الأزرق عليها . كان يحملها ملوك الفراعنة منذ أيام الدولة الحديثة فى معارك الحرب ، وغيرها من المناسبات . **تاج مزدوج :** عرفه المصريون القدماء بعد توحيد القطرين ، وهو مركب من التاجين الأبيض والأحمر معا . جعله المصريون ، كما يتضح من اسمه عنحم، رمز القوة والسلطان .

تاج محل : ضريح رائع الصنع أنيق العمارة ، بأجرا ، باوتار برادش ، بالهند . يعتبر من أجمل نماذج طرز العمارة الاسلامية بالهند . شيده الملك شاه جهان (١٦٣٠ – ١٦٤٨ ؟) ليضم رفات زوجه أرجمند مانوبيكم التى تدله فى عشقها . وكلمة تاج محل محرفة عن الاسم الذى كانت تحمله الأميرة ، وهو ممتاز محل . وضع تصميمه المهندس المعروف بالأستاذ عيسى ، الذى اختلف فى أصله وجنسه . شيد بالمرمر الأبيض المجلوب من جدهابور على مصطبة يغطى سطحها بالمرمر الأبيض ، وأقيمت عند كل زاوية من زوايا المصطبة مئذنة متناسقة الأجزاء ارتفاعها ٣٧ م . يحيط بدائر كل منها ثلاث شرفات ، وفى وسط المصطبة يرتفع الضريح فى شكل رباعى ، وتشغل الجزء الأوسط من البناية القبة الرئيسية ، وقطرها ١٧ م. وارتفاعها ٢٢٫٥ م. ولكل من واجهات البنايات الأربع مدخل عال مغطى بعقد ، وتحت القبة الكبرى التى تعلو وسط البناية ضريح الأميرة ، والى جانبه ضريح زوجها ، وكلاهما مزخرف بالنقوش الكتابية .

تاجالوج : او تاجال ، لغة الفيليبيين . (انظر : جدول اللغات).

تاجوس (تاجه) : نهر ، طوله ٩٠٠ – ١٠٠٠ كم . وينبع فى شرق اسبانيا ، ويجرى غربا وجنوبا بغرب على طول جزء من الحدود الاسبانية البرتغالية ، وعبر البرتغال ، ويصب فى المحيط الأطلنطى قرب لشبونة . يعتبر أطول أنهار شبه جزيرة ايبريا .

تاجيم : تحويل الأرض الى أجمات وغابات ، وغالبا عند ما تكون الأرض بكرا ، لم تؤجم ولم ينم بها شجر من قبل .

تاخوس : ظهرت نقود تاخوس فى الأسرة الثلاثين (ح ٣٦١ ق.م.)، وهى مضروبة على طراز النقود الأثينية تحت ضغط ظروف سياسية بعينها . فالمصريون عندما ثاروا فى وجه الفرس ، وأخرجوهم من ديارهم ، كان اعتمادهم وقتذاك على جيش كبير من المرتزقة اليونان ، مما دعا الحكومة فى عهد الأسرة المصرية الثلاثين الى ضرب هذه النقود باسم الملك تاخوس من الذهب والفضة ، لايتعامل بها المصريون ، بل لتدفع منها أجور الجند اليونانيين . وتعد نقود تاخوس أول عملة مصرية باسم ملك مصرى ، رغم أنها يونانية الطراز .

تاد جكستان : جمهورية تادجك السوفيتية الاشتراكية المؤسسة. (مساحتها ح ١٤٣٫٠٠٠ كم٢ وسكانها ح ١٫٩٨٢٫٠٠٠ نسمة) بالاتحاد السوفيتى بوسط آسيا ، عاصمتها ستالينباد ، تضم جزءا من جبال بامير ، وهضبة مرتفعة قاحلة (فى الجنوب الشرقى) ، ووادى فرغانة (فى الشمال) . تستخدم مياه نهرى سرداريا وأموداريا فى الرى . أهم غلاتها القطن والأرز والقمح والفواكه والحرير ، وتربى الماشية ، ويعدن الرصاص والزنك والفضة واليورانيوم والذهب والفحم . والتادجك (٧٨ ٪ من السكان) شعب ايرانى مسلم . وكان معظم تادجكستان جزءا من امارة بخارى حتى الثورة الروسية (١٩١٧) . أصبحت جمهورية تاسيسية (١٩٢٩).

تاراجونة : مدينة (٣٨٫٨٤١ نسمة) ، عاصمة مقاطعة تاراجونه ، ش.ق. اسبانيا ، وميناء على البحر المتوسط . مقر كبير أساقفة . تنتج النبيذ . استولى عليها الرومان (٢١٨ ق.م.) وأصبحت عاصمة مقاطعة تاراكوننسيس. استردت من العرب (١٠٨٩). تشمل آثارها أسوارا من العهد الرومانى وقبلة ، وبها ميزاب رومانى بحالة سليمة ، وكاتدرائية من طراز رومانسك (القرن ١٣) .

تاراسكان : شعب هندى ينتمى الى قبائل الميشوواكان بالمكسيك. قاوم حكم الأزتك مقاومة شديدة ، كما قاوم سيطرة الاسبان . يعتمد فى معيشته على الزراعة وصيد الأسماك . عاصمته السابقة تسينتسونتسان .

تارب : مدينة (سكانها ٤٢٫٧٧٨ نسمة) ، عاصمة قسم أوت – بيرينى (البرانس العليا) ، بجنوبى غرب فرنسا ، على نهر أدور . مركز سياحى .

تارتو : مدينة (ح. ٧٠٫٤٠٠ نسمة) ، ق. استونيا ، بها جامعة شهيرة(أسست ١٨٠٢)تجعل منها المركز الثقافى الأول لاستونيا.أسس المدينة (١٠٣٠) أمير من كييف . استولى عليها الفرسان الليفونيون (١٢٢٤) ، وانضمت للعصبة الهنسية فى القرن ١٤ ، وتنازع عليها بعد (١٥٦١) كل من روسيا والسويد وبولندا . سقطت فى يد بطرس ١ ، قيصر روسيا ، (١٧٠٤). من معالمها قلعة قديمة وكاتدرائية من القرن ١٣ .

تارتو ، جامعة : فى استونيا السوفيتية . أسست (١٨٠٢) ، وتتألف من أربع كليات : (١) الطب (ثلاثة أقسام : الطب العام ، الصيدلة ، طب الأسنان) . (٢) التاريخ واللغات ، (٣) الرياضيات والعلوم الطبيعية (أربعة أقسام : الفيزيقا والرياضيات ، البيولوجية، الكيمياء ، الجيولوجيا ، الجغرافيا ، (٤) الحقوق . وفى الجامعة قسم للدراسة بالمراسلة .

تارد ، جبرييل : (١٨٤٣ – ١٩٠٤) . عالم فرنسى فى علمى الاجتماع والاجرام ، ومن مؤسسى علم النفس الاجتماعى . أوضح فى مؤلفاته « قوانين المحاكاة » و « الاجرام المهنى » و « الفلسفة الجنائية » ، أثر المحاكاة فى تطور عادات المجتمع ومعتقداته ، معتبرا غريزة المحاكاة الدعامة الأساسية للحياة الاجتماعية . ومن أساليب المحاكاة التكرار والمقاومة والمحاكاة المضادة . يرجع فى تفسيراته النزعة الفردية على النزعة الجماعية التى يمثلها دوركيم . تأثر بنظرية تارد ادوارد روس من مؤسسى علم الاجتماع الأمريكى .

تارديو ، أندريه : (١٨٧٦ - ١٩٤٥) . سياسي فرنسي ، وطني محافظ المبدأ . عاون في صياغة معاهدة فرساي ، وعين رئيسا للوزراء (١٩٢٩ - ٣٠) ، وفي ١٩٣٢ . أحبط اصراره على اعطاء فرنسا ضمانات لسلامتها مؤتمر نزع السلاح (١٩٣٢) .

تاركنجتون ، بوث : (١٨٦٩ - ١٩٤٦) . روائي وكاتب مسرحي أمريكي . من رواياته الواقعية الناجحة : « السادة من انديانا » (١٨٩٩) ، و « الفورة » (١٩١٥) ، و « أليس أدمز » (١٩٢١) . وصف الطفولة في كتب محببة الى الجمهور ، مثل « بنرود » (١٩١٤) . من مسرحياته « مسيو بوكير » (١٩٠٠) .

تاركوينيوس : اسم أسرة تقول الروايات القديمة الرومانية انها وفدت من اتروريا وتربعت على عرش روما ، وان أقدم ملوك هذه الأسرة كان **تاركوينيوس بريسكوس** ، خامس ملوك روما (٦١٦ - ٥٧٩ ق.م.) . يحتمل أن بريسكوس كان شخصية حقيقية ، ويؤيد أن أصله اترورى ، اعتقاد الرومان أنه نقل اليهم من اتروريا عادات ومذاهب وصناعات ، ويعزى اليه اقامة منشآت عامة كثيرة . يحتمل أيضا أن حروبه مع الدول المجاورة كانت حقيقية ، لكنها شديدة الشبه بالحروب التي قيل ان **تاركوينيوس سوبربوس** خاضها ، الى حد يدعو الى الظن بأن بريسكوس وسوبربوس لم يكونا الا اسمين مختلفين لملك واحد ، وان كانت الروايات القديمة تقول ان سوبربوس كان آخر ملوك روما ، وانه حكمها من (٥٣٤ - ٥١٠ ق.م.) . ويبدو أن الروايات القديمة زيفت سيرة الملكية التاركوينية لتبرر لقب سوبربوس (المتكبر) ، وتفسر أسباب سقوطها فتتحدث عن استبداد سوبربوس وقسوته ، وتروى أن ابنه **سكستوس** اغتصب زوجة أحد رجال الأسرة **تاركوينيوس كولاتينوس**، وبعد ذلك نشبت ثورة أطاحت بالملكية ، لكن أسرة تاركوينيوس لم تفقد الأمل في استعادة العرش قبل أن تفشل المحاولتان اللتان بذلتهما من أجل ذلك . وعلى كل حال يسود الرأى أنه حكم روما في فجر تاريخها ملوك اترورين ، كان لهم الفضل في وضع الأساس الذى قامت عليه عظمة روما .

تاركوينيي : أقدم مدن اتروريا ، وزعيمة العصبة الأترورية . كانت تتألف من اثنتى عشرة مدينة . هزمت في حروبها مع روما في القرن ٤ ، وفقدت استقلالها في القرن ٣ ق.م. وظلت قائمة الى أن هدمها العرب . استبدلت بها في القرن ٩ مدينة كورنتو بالقرب منها ، وتدعى اليوم تاركوينيا ، وبها متحف للآثار الأترورية . تستمد معلومات وفيرة عن الحياة الأترورية من الرسوم التي زينت بها جدران المقابر في جبانة تاركوينيي .

تارن : قسم (مساحته ٥٧٨٠ كم٢ ، وسكانه ٢٩٨١١٧ نسمة)، ج. فرنسا ، في لانجدوك ، عاصمته ألبى ، يجرى فيه نهر تارن وطوله ٣٧٥ كم.

تارن : نهر طوله ٣٧٥ كم. ج. فرنسا في لانجدوك ، ينبع من جبال السيفن ، ويتجه نحو الجنوب الغربي مارا بألبى ومونتبان ، ويتصل به نهر الأفيرون قبل أن يصب في الجارون .

تارنو : مدينة (٣٣٫١٠٨ نسمة) ، ج. بولندا . مركز تجارى . اشتهرت بعمارتها التي ترجع للعصور الوسطى ، وخصوصا الكاتدرائية (ح. ١٤٠٠) . ظلت النمسا تحكمها (١٧٧٢ - ١٩١٨) .

تارنوبول : مدينة (٣٥٫٨٣١ نسمة) ، غ. اوكرانيا ، على نهر السيريت . مركز زراعي . كانت قلعة مشهورة ، وآلت الى النمسا (١٧٧٢) بعد أن كانت تحت سيادة بولندا ، ولكن عادت الى بولندا (١٩١٩) ، ثم تنازلت عنها لروسيا (١٩٤٥) ، وفيها قاوم الروس النمسويين (١٩١٥) .

التاريخ : التاريخ بأوسع معانيه هو قصة ماضى الانسان ، أو هو عرض منظم مكتوب للأحداث ، وخاصة تلك التي تؤثر في أمة ، أو نظام ، أو علم ، أو فن . وهو لايسجل الأحداث الماضية باعتبارها خطوات في التقدم البشرى فحسب ، بل يسعى الى ايضاح أسباب هذه الأحداث ودلالاتها ، ويعرضها على نحو يدل على تشابكها معا في قصة واحدة . ويستعين التاريخ في ذلك بالآثار والروايات والمعاهدات والمذكرات والأساطير .. الخ . ويقسم عادة الى : قديم ، ووسيط ، وحديث . ولكن المؤرخين اصطلحوا على تسمية العصر الذى لاتوجد له سجلات بشكل منظم بعصر ما قبل التاريخ . وظهرت السجلات التاريخية عقب ظهور الكتابة . وأقدم الحضارات التي وصلتنا هي حضارات مصر القديمة وبابل والصين . فقد تاق الملوك الغابرون الى تسجيل انتصاراتهم كي تقرأها الأجيال القادمة ، ورغب الخلف في تسجيل أعمال السلف المجيدة ، وتخليد ذكراهم الطيبة . بل ظهر منذ العصور القديمة لون من الاهتمام بالشئون الدينية ، كما يشاهد مثلا في الأسفار الأولى من التوراة ، وكتب الهنود الدينية . وقتح كشف شمبليون لمغاليق الكتابة الهيرغليفية تاريخ مصر منذ أربعين قرنا قبل الميلاد ،كما كشف حل رموز الخط المسمارى تاريخ سومر وبابل منذ عصور سحيقة . غير أن التاريخ لم يكتب على نحو منظم الا في العصر الاغريقي . ويعد هيرودوت بحق « أبا التاريخ » ، فقد كان فذا في مدى دائرة اهتمامه . لأنه لم يكتف بتدوين الأحداث ، بل سجل الأساطير ، ووصف العادات والتقاليد ، وذكر الآراء والتخمينات. وكان ثيوكيديديس ثاني عظماء المؤرخين الاغريق ، وكتابه في «الحرب البيلوبونيزية » لايزال مرجعا تاريخيا هاما ، لا من حيث سرد الأحداث وشئون الحكم والحرب فحسب ، بل لما حوى من فلسفة واجتماع . وكان المؤرخ الاغريقي العظيم الثالث هو اكسانوفان ، وكان دقيقا في رواية الأحداث التاريخية.واتخذت مؤلفات هؤلاء المؤرخين الكبار نماذج احتذاها المؤرخون الاغريق الذين جاءوا بعدهم ، ، كما يشاهد في كتابات بوليبيوس ، وديون كاسيوس ، المؤرخين الاغريقيين لعصر الرومان . وجنح المؤرخ الروماني ليفى الى رواية الأحداث التاريخية . وكان يوليوس قيصر في رسائله الى ولاة الأمر من الرومان مخبرا ومعقبا أكثر منه مؤرخا . واهتم بالعنصر الشخصى في تعقيباته، شأنه شأن « اكسانوفان » . واقتفى تاسيتس مثال ثيوكيديديس في اهتمامه العظيم بأن يروى قصة صادقة للأحداث ، وان جنح الى التشاؤم في وصفه مظاهر انحلال المجتمع الروماني . ووضح هذا الاتجاه الى حد ما في مؤلفات يوسيفوس المؤرخ اليهودى التي راعى فيها صدق الرواية . غير أن هذه الروح المدققة اختفت اختفاء كلا يكون تاما في المؤلفات التاريخية في العصور الوسطى . ولما كان التعليم وقتئذ قاصرا على رجال الدين ، كان طبيعيا أن يتحيز المؤرخون للكنيسة ، كما يشاهد في كتاب القديس اوغسطين « مدينة الله » ، وهو تاريخ عام . وألف بيد الانجليزى « التاريخ الكنسى » ووصف وليم الصورى أعمال الفرسان الأوربيين في الحروب

الصليبية . وظهر في الامبراطورية البيزنطية مؤرخون مثل بروكوبيوس ، وأنا كمنينا ، واكروبوليتا . وفي أوروبا ظهر جان دي جوانفيل وجان فرواسار . ولكن تحيز مؤرخي العصور الوسطى للكنيسة ، وللملوك والأبطال الذين كتبوا عنهم ، وموقفهم غير المدقق ازاء الأحداث مهما كانت زائفة أو بعيدة عن التصديق ، أثار ذلك عليهم نقد المؤرخين الذين جاءوا في عصر النهضة والعصور التالية . وبظهور عصر النهضة الأوربية عنى المؤرخون بدراسة المصادر والوثائق بعين فاحصة ، وعدم أخذ الأمور على علاتها . وخير مثل لهؤلاء المؤرخين بترارك لورنتزوفيلا ، ومكيافللي . وفي القرن ١٧ بدأ تدوين وجمع مجموعات ضخمة من المصادر ، وأخذ المؤرخون ، يكشفون عن المصادر القديمة ، ويفحصونها ويصححونها ، وبذلك مهد الطريق لبدء التاريخ الحديث . ورفع مؤرخو عصر الاستنارة كتابة التاريخ الى مستوى جديد ، فعني فولتير في القرن ١٨ بالدقة في كتبه التاريخية ودقق في النواحي الاجتماعية والخلقية . واقتفى مونتسكيو أثره في كتابه « روح القوانين » . وظهر في انجلترا المؤرخ الكبير إدوارد جبون الذي ألف « انحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها » . وشهدت نهاية القرن ١٨ بدء علمي الحفريات وأصول اللغات ، اللذين كانا ضروريين لتطور التاريخ ابان القرن ١٩ ، ودراسته دراسة موضوعية ناقدة . وكان رائد هذه المدرسة الجديدة المؤرخ الألماني ليوبلد فون رانكه ، اذ ابتدع هو وخلفاؤه ، أمثال ممسن وتريتشكه، وهجل ، وشبنجلر ، مبادىء جديدة في النقد والمناهج التاريخية ، فأسسوا « المدرسة الألمانية » التي جعلت كتابة التاريخ مهنة يتفرغ لها الأساتذة المؤرخون . وظهر في فرنسا سيـ...وس ولوشير ، وفي الولايات المتحدة جورج بانكروفت ، وادوارد تشاننج ، وهنري أدمز ، وفي انجلترا توماس ماكولي ، وتشارلس فرث ، وفرود ، وباكل . وحول هؤلاء المؤرخون التاريخ الى دراسة واسعة النطاق ، بعيدة المرامي . ووضع كارل ماركس تفسيرا جديدا للتاريخ في كتابه « رأس المال » ، يقوم على العوامل الاقتصادية . وأثرها في مستقبل الجنس البشري . وصارت المؤلفات التاريخية في أخريات القرنين ١٩ ، ٢٠ تضم التاريخ الاجتماعي والاقتصادي . وجاءت علوم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس بأفكار جديدة لكتابة التاريخ، كما نشاهد ذلك في مؤلفات جيمس روبنصن ، وتشارلز بيرد (الولايات المتحدة) ، وهربرت فيشر ، وج . تريفليان ، وآرنولد توينبي (انجلترا) . وظهر كثير من المدارس التاريخية ، وصارت كتابة التاريخ أكثر تعقيدا ، وامتد رواقه فشمل كتابة الحركات الشعوبية والمجتمعات ككل ، كما فعل بعض مؤرخي العرب المحدثين

التاريخ عند العرب : كان للعرب نصيب موفور في كتابة تاريخ الشعوب العربية ، حتى شملت آثارهم الكتابة في تاريخ أمم غير عربية . وكان حياد المؤرخين العرب وقلة تحيزهم سمتين عامتين تثيران العجب والاعجاب ، وابتكروا لضمان الصواب في تسجيل الأحداث تاريخها بالسنة والشهر ، بل باليوم . ويصرح المؤرخ باكل ان هذا العمل لم يحدث في أوروبا قبل (١٥٩٧) ، في حين لم يحتفظ المؤرخون الاغريق أو الرومان أو التوراة بالتواريخ إحتفاظا واضحا . وقال مرجليوث في كتابه « دراسات عن المؤرخين العرب » ان صواب أشهر المؤرخين العرب يبلغ مرتبة سامية ، ويجعل كتبهم ذات نفع عظيم للبشرية . ولم يكن للمؤرخ العربي مورد خاص . وترك تدوين التاريخ للجهد الشخصي ، ولم يكلف المؤرخون من قبل هيئة أو حاكم بكتابته . وكان العرب يعنون بحفظ أنساب القبائل. كما جرت عادتهم بأن تتخلل رواياتهم للأحداث بعض أبيات من الشعر . وكان أكثر جامعي الروايات التاريخية رجال دين ومحدثين . وقد عرف عن الجاحظ ، والبصري ، وابن حزم القرطبي ، أنهم أكثر المؤرخين العرب تأليفا . واقتصر المؤرخون العرب عموما على كتابة تاريخ الأقطار التي ضمها المسلمون ، وكتبوا في تاريخ الاسلام ، والفتوح العربية ، وتاريخ أقطار مثل مصر واسبانيا والمغرب ، ومدن مثل مكة والمدينة ودمشق وبغداد ، وكتبوا في حياة الوزراء والقواد. ومن أشهر المؤرخين العرب أبو عبيدة الذي نسب اليه أنه كتب مائتي بحث عن القبائل وبطونها وظهور الاسلام ، وفتوحات الأقاليم . وأخبار الجماعات ، مثل قضاة البصرة ، والخوارج ، والموالي . ويعد المسعودي من أكبر مؤرخي العرب ، وان لم يصلنا من كتبه الكثيرة الا نتف . وتبرز في كتابته الرغبة في المعرفة لذاتها . وكتب محمد بن جرير الطبري « تاريخ الرسل والملوك » ، وقصد في هذا الكتاب الى اتمام تفسيره للقرآن . ويستهل كتابه بتعريف الزمان ، ونظرية عن عمر العالم . وكتب ابن عساكر تاريخ دمشق في مائة مجلد . والتراجم عند العرب غاية في الثراء ، مثل كتاب أبي حيان التوحيدي عن الوزيرين ابن العميد الثاني والصاحب بن عباد . وهناك كتاب « الأغاني » لأبي الفرج ، و « معجم البلدان » لياقوت ، و « فتوح البلدان» للبلاذري، و «تاج الملة» لابراهيم الصابى، و «الفتح القسي في الفتح القدسي»لعماد الدين الأصبهاني، وفيه يؤرخ استرجاع صلاح الدين لبيت المقدس . وكتب ابن عبد الحكم أقدم تاريخ لمصر الأسلامية ، وهو « تاريخ مصر وفتوح المغرب » . وكتب ابن مسكويه كتاب « تجارب الأمم » . وألف عز الدين بن الأثير تاريخ الكامل المشهور، واتسم بأسلوبه الرشيق ، وادخل الحوادث والروايات التي حشدها في اطار من الحوليات . وسار المماليك سيرة أسلافهم الأيوبيين في تشجيع المؤرخين وشمولهم برعايتهم ، فقربوا اليهم عبد الرحمن ابن خلدون الذي يعد من أكبر المؤرخين في العالم . وتعد « مقدمته » من أروع كتب التاريخ . بناها على ملاحظاته فيما يحدث من الأمور ، ويذهب الى وجود اطراد في السلوك الانساني شبيه باطراد الطبيعة . وتقي الدين المقريزي صاحب كتاب « الخطط » وهو من أشهر الكتب التاريخية في تاريخ مصر الاسلامية . وكتب ابن اياس تاريخا لمصر الى الفتح الاسلامي . وأرخ أبو المحاسن بن تغرى بردى لمصر من الفتح الاسلامي الى العصر المملوكي . وأدى انتشار اللغة العربية بين جماعات النصارى في الشرق الى تأليف كتب عربية في تاريخ الكنائس ، واشهر من ألف كتبا من هذا القبيل البطريرك يوتيخيوس، والأسقف أبو البشر (ساويرس) بن المقفع . وفي العصور الحديثة ظهر كتاب «عجائب الآثار في التراجم والأخبار» لعبد الرحمن الجبرتي ، ويؤرخ لمصر من أيام علي بك الكبير حتى قبيل وفاة الجبرتي نفسه ، الذي يعده أرنولد توينبي واحدا من بين أشهر مؤرخي العالم العشرة. وألف علي باشا مبارك « الخطط التوفيقية » فأصبح أهم مرجع للبلدان المصرية .

تاريخ الانجليز السكسونيين : حوليات الانجليز الى (١١٥٤)، يرجع أن رهبان ونشستر بدأوا كتابة النسخة الموجودة لدينا منه (ح ٨٩٢) . وذلك باشراف الفرد الكبير .

تاريخ ثابت : فى القانون : التاريخ الذى تحمله الورقة العرفية ، وثبت ببعض الطرق التى أوردها القانون ، ليكون هذا التاريخ حجة على غير المتعاقدين أو من يمثلهم · ويثبت التاريخ من يوم القيد فى السجل المعد لذلك ، أو من يوم ثبوت مضمون الورقة فى ورقة أخرى ثابتة التاريخ ، أو من يوم أن يؤشر عليها موظف عام مختص ، أو من يوم وفاة أحد ممن لهم على الورقة أثر معترف به من خط أو امضاء أو ختم أو بصمة ، أو من يوم أن يصبح مستحيلا على أحد منهم أن يكتب أو يبصم لعلة فى جسمه ، وبوجه عام من يوم وقوع أى حادث يكون قاطعا فى ان الورقة قد صدرت قبل وقوعه ·

تازة : مدينة (٢٨٫٤٥٧ نسمة) ، من أقدم مدن المملكة المغربية ، فى منتصف الطريق بين مكناس ووجده ، ذات موقع استراتيجى ممتاز · لعبت أدوارا هامة فى تاريخ المغرب فى مختلف العصور ·

تاسمان ، آبل يانسون : (١٦٠٣ ؟ – ١٦٥٩) · ملاح هولندى · قام بعدة رحلات للتجارة والاستكشاف ح· (١٦٣٢ – ٥٣) بالمحيط الهادى والهندى · اكتشف تسمانيا ونيوزيلند ، وطاف بحرا حول استراليا ·

تاسمانيا : انظر : تسمانيا ·

تاسو ، توركواتو : (١٥٤٤ – ١٥٩٥) · شاعر ايطالى · نظم ملحمة « تحرير بيت المقدس » (١٥٧٥) ، وتعتبر من أروع قصائده التى تشيد بالحرب الصليبية الأولى ، وبلغت من الروعة ما جعل صاحبها يحتل المنزلة الأولى بين شعراء ايطاليا فى زمانه ، ولو أن بعض النقاد يفضلون عليه أريوستون · ألف كذلك دراما ريفية بعنوان « آمنتا » ·

تاسوع اون : فى أساطير المصريين القدماء الدينية ، من تصوراتهم للكون ونشاته ظهرت قصص ثلاث ، نسجها خيال الكهان فى كل من « اون » و « منف » و « اشمونين » · فاما الأولى فقائمة على أن «آتوم» بعد ان اوجد نفسه خلق منها زوجها فى راحته ، ثم جعل فيها نطفته وردها الى فمه ، فعطس ، فكان من ذلك توام من ذكر وأنثى · وكان الذكر هو الهواء ويسمونه « شو » ، والأنثى هى الماء ويسمونها « تفنوت » ، وتزوج الذكر من الأنثى ، فانجبا تواما من ذكر وأنثى : الأرض ويسمونها « جب » ، والسماء ويسمونها « نوة » ، وتتزوج الأرض من السماء فتنجب له عنصر البشر من ذكرين وانثيين ، هم « اوزوريس » واخته « ايزيس » ، و « ست » واخته نفتيش ، ومن تلك العناصر التسعة قامت دنيا المصريين ·

تافت ، وليم هوارد : (١٨٥٧ – ١٩٣٠) · رئيس الولايات المتحدة السادس والعشرون (١٩٠٩ – ١٩١٣) ، ورئيس قضاة المحكمة العليا (١٩٢١ – ١٩٣٠) ، وأول حاكم مدنى لجزر الفيليبين (١٩٠١ – ١٩٠٤) · اهتم بشئون أمريكا اللاتينية فى أثناء تقلده وزارة الحربية (١٩٠٤ – ١٩٠٨) · سار مدة رئاسته على سياسة تيودور روزفلت فى محاربة الترست الدولار فى أمريكا اللاتينية ، أى استخدام الدولار فى التأثير فى شئون جمهورياتها الداخلية · وأدت المعارضة الى هزيمة تافت فى انتخابات (١٩١٢) · ابنه روبرت الفونسو تافت : (١٨٨٩ – ١٩٥٣) · عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة (١٩٣٩ – ١٩٥٣) عن أوهايو وخبير بالشئون المالية · عمل على اصدار تشريع العمل (تافت – هارتلى) · ورشحه الحزب الجمهورى مرات عديدة للرئاسة ·

تافرنييه ، جان باتست : (١٦٠٥ – ٨٩) · رحالة فرنسى · قام بست رحلات فى آسيا ، وصل الى جاوة وجزر الهند الشرقية ، وجمع ثروة من الاتجار فى الأحجار الكريمة ، ومنحه لويس ١٤ (١٦٦٩) لقب بارون · مات فى رحلته السابعة ، وكانت الى المشرق عن طريق روسيا ·

تافيللت : أكبر واحات الصحراء الكبرى (مساحتها ح· ١٣٨٠ كم٢) بجنوب غربى المملكة المغربية · بها أطلال سجلماسة التى كانت احدى مدن البربر الحصينة فى القرنين ٨ ، ٩ ، وهى مهد أسرة الأشراف التى لاتزال تحكم المملكة المغربية حتى اليوم ·

تأفيق : أو التأفق ، التنقل أو الانتقال بحركة أفقية · ويشير المصطلح الجغرافى الى انتقال الحرارة بحركة أفقية فى الهواء تمييزا لهذه الحركة عن التروس أو الترئيس الذى تكون حركة الانتقال فيه رأسية · وأظهر مثال على ذلك ، تنقل الحرارة بتحرك الهواء الاستوائى من خطوط العرض الدنيا الى العليا ·

تأقلم : قدرة النباتات والحيوانات على التكيف لظروف البيئة ، وتتصل هذه الظروف بالغذاء ودرجة الحرارة والرطوبة والارتفاع ، ولا يعنى التأقلم الاستطباع بالضرورة ، فالكنارى غير متأقلم رغم استقراره بمناطق كثيرة ، أما عصفور الدور الانجليزى فقد استطبع بالولايات المتحدة · والقدرة على التأقلم ضرورية للكفاح من أجل البقاء (انظر : انتخاب) ·

تآكل (هراء) : انظر : اصداء ·

تآكل المعادن : النحر الطبيعى الذى يحدث فى المعادن وسبائكها فى جو مشبع بالرطوبة · ولهذا تغطى أسطح المعادن بالبويات والطلاء والمينا · وتآكل المعادن بفعل العوامل الجوية أخطر وأهم من تآكلها بواسطة الكيماويات لوجود الهواء وبخار الماء بكل مكان ، وتأثيرهما فى المعادن بصفة مستديمة · وتوجد نظريات علمية كثيرة لتعليل تآكل المعادن وتحديد طريقة حدوثه ·

تاكامين جوكيشى : (١٨٥٤ – ١٩٢٢) · كيماوى يابانى · اشتغل بصناعة الأسمدة ، وله بحوث فى الكيمياء التطبيقية · فصل الأدرينالين (١٩٠١) والتاكا دياستاز (انزيم فى مولت الرز) ، وابتكر طرقا لاستخدام الدياستاز هاضما للنشا فى الصناعة ·

تاكاهاشى ، كوروكيو : (١٨٥٤ – ١٩٣٦) · سياسى ومالى يابانى · رئيس بنك اليابان (١٩١١ – ١٣) · عين رئيسا للوزراء وزعيما لحزب سيوكاى · سقطت وزارته (١٩٢٢) · من أعظم وزراء المالية ، شغل هذا المنصب (١٩١٣ – ١٤) و (١٩١٨ – ٢٢) و (١٩٢٤ – ٢٥ و ١٩٢٧) ، (١٩٣١ – ٣٦) · ناصر سياسة مالية تعمل على خفض نفقات القوات المحاربة ، ولهذا اغتيل فى فتنة التكتلات (١٩٣٦) ·

تاكسد واختزال : كان التاكسد يشير الى التفاعل الذى يتحد فيه الأكسيجين مع مادة أخرى · وكان الاختزال يشير الى ازالة الأكسيجين من مادة ما ، أما الاحتراق فهو التاكسد السريع · ثم حددت هذه المصطلحات على أساس نظرية الأليكترون ، فاذا فقدت مادة ما اليكترونات ، وزادت كفاءتها الموجبة ، سمى هذا تأكسدا ، والمادة التى تسببه عاملا مؤكسدا · واذا كسبت مادة ما اليكترونات ،

وزادت كفاءتها السالبة ، قيل انها اختزلت ، وسميت المادة التي تسبب هذا التغيير عاملا مختزلا ، مع أن الاكسيجين قد لايدخل في أي من التفاعلين • وحين يحدث التأكسد في مادة ما يلازمه اختزال في مادة أخرى •

تاكسس ـ زونب : شجرة أو شجيرة جميلة مستديمة الخضرة من جنس (تاكسس) ، أوراقها خضر داكنة ، وثمارها حمر شبه لبية وقد اقترن اسم هـذه الشجرة منذ القدم بالموت وطقوس الجنائز •

تاكلوبان : (٤٥٤٢١ نسمة) بالفيليبين ، واقعة عند مدخل خليج لايته• تصدر الأرز والسكر• احتلها اليابانيون (١٩٤٢) ابان الحرب العالمية ٢ واستعادها الجيش الأمريكي (١٩٤٤) • جعلت عاصمة الفيليبين المؤقتة حتى نهاية الحرب •

تاكوما : مدينة (١٤٣ر٦٧٣ نسمة) بغربي ولاية وشـنطن الأمريكية ، عند خليج كومنسمانت المتفرع من مضيق بوجت • تمتاز بجمال موقعها بين الخليج والجبال المحيطة به • أسست (١٨٥٢) • مرفأ هام ، ومن أكثر مدن الشمال الغربي تقدما ، وفيها مساكب المعادن ومعامل الأخشاب ومصانع الأجهزة الكهربائية والكيماويات • تنتج الدقيق والمواد الغذائية • وهي سوق مشهورة لتجارة الفراء •

تاكيتوس : (٥٥ ـ ١١٧) • مؤرخ روماني • اشتغل بالسياسة واحتل بعض مناصبها• بدأ حياته الأدبية بكتابة محاورة عن الخطابة أفصح فيها عن مقدرته البيانية ، ولكن أهم مؤلفاته مقال : نشأة الألمان وموقعهم الجغرافي ، وكثيرا ما يشار الى هذا المقال بعنوان ألمانيا أو جرمانيا ، ويتلخص موضوعه في مقارنة الجرمان بالرومان ، والاعلاء من شأن الشعب الجرماني ، وانتقاد الرومان الذين فقدوا منزلتهم وأصبحوا من الخاملين • وبنفس الروح كتب المؤرخ كتابه المعروف بالحوليات ، وفيها سجل تاريخ الرومان في عصر بعض الأباطرة (فسبسيان وتيبيريوس ونيرون) . وتمتاز هذه الحوليات بدقة الوصف ، والتهكم الشديد ، وقوة التعبير • ويدل أسلوب المؤرخ على اتساع ثروته اللغوية وغرابة ألفاظه أحيانا •

تاكيتوس ، ماركوس كلاوديوس : امبراطور روماني (٢٧٥ ـ ٢٧٦) ، كان عضوا مسنا في مجلس الشيوخ • اشتهر بأمانته وقوته ، واختاره مجلس الشيوخ (السنات) ليخلف أورليانوس عقب مقتله • أخفق في أن يعيد للسناتو مجده ، وتوفي بعد اعتلائه العرش ببضعة أشهر عندما كان يقوم بحملة في آسيا • يكاد يكون مؤكدا انه قتل بيد خلفه بروبوس •

تالكاوانو : مدينة (٥٤ر٧٨٢ نسمة) ج• وسط شيلي • ميناء شمالي كنسبسيون • شهرت بصيد الأسماك ، وبها أحواض جافة وصناعات تعدينية •

تالكة : مدينة (٥٥ر٠٥٩ نسمة) ج• وسط شيلي • أنشئت (١٦٩٢) • من أهم مدن وادي وسط شيلي بمنطقة تنتج القمح والنبيذ ، أعيد بناؤها (١٩٢٨) بعد أن هدمتها الزلازل ، وفيها أعلن برناردو اوهجنز استقلال شيلي (١٨١٨) •

تللا ، فرانسوا ، جوزيف : (١٧٦٣ ـ ١٨٦٣) • ممثل فرنسي في فرقة الكوميدي فرانسيز في مسرحية ڤولتير « محمد » (١٧٨٧)، واشتهر في مسرحية «شارل التاسع» لشينييه (١٧٨٩)•

ثم قامت الثورة الفرنسية فترك الفرقة وأنشأ مسرح الجمهورية ، ونبغ في الأدوار التراجيدية ، فكان أكبر الممثلين الفرنسيين للمأساة في عصره • أدخل تغييرات كبيرة في الثياب وفي الفن المسرحي ، ونال تقدير نابليون ولويس ١٨ •

تاليس : انظر : كلابشة •

تالنت : اللفظ مشتق من اليونانية (تالنتون = ميزان) ، ثم أطلق أخيرا على وزن يوناني محدد قدره (٦٠ مين ، أي ستة آلاف دراخمة) • ولما أطلق لفظ تالنت على العملة الذهبية أصبح يشير الى وزن القطعة وليس الى قيمتها • وفي نظام العملة البابلية كان التالنت يساوي ستة آلاف شيكل ، والتالنت الروماني كان يقدر بمائة آيس وزنا •

تالو ، زابتست : (١٦٢٥ ـ ١٦٩٤) • مدير نيوفرانس أيام أن كانت تابعة لفرنسا • تثقف على أيدي اليسوعيين بفرنسا ، وقام في مستعمرة نيوفرانس (١٦٦٥ ـ ١٦٦٨ ، ١٦٧٠ ـ ١٦٧٢) بتشجيع الزراعة وارسال المنقبين للبحث عن المعادن ، والكشف عن الأقاليم المجهولة ، وانشاء صناعة البيرة والسفن وقطع الأخشاب ، ووضع خطة للاتجار مع جزر الهند الغربية وفرنسا • نجح في تشجيع الهجرة ، فأصبح تعداد نيوفرانس عندما غادرها عام ١٦٧٢ ضعف تعدادها عند قدومه الى المستعمرة •

تاليان ، جان لامبير : (١٧٦٧ ـ ١٨٢٠) • ثائر فرنسي • اختير سكرتيرا لكومون باريس ، وعضوا بالمؤتمر الوطني ، وكان أحد زعماء الهجوم على قصر التويلري في ١٠ أغسطس ١٧٩٢ ، قام بدور كبير في مذابح سبتمبر ١٧٩٢ ، ثم مساعد ، كاتب في المؤتمر ، وعضو بلجنة الأمن العام ، على اسقاط روبسبيير في يوليو ١٧٩٤ ، والغاء محكمة الثورة • وأخذه نابليون في صحبته الى مصر حيث كان يحرر الجريدة الفرنسية الرسمية ، وبعد رحيل نابليون عن مصر تشاجر تاليان مع الجنرال مينو الذي طرد منها • وأسره طراد انجليزي في البحر المتوسط ، وعند عودته الى فرنسا (١٨٠٢) طلق زوجته **تريزا تاليان** (١٧٧٣ ـ ١٨٣٥) التي كانت عظيمة النفوذ عليه ، وكانت شخصية بارزة في المجتمعات الباريسية أيام حكومة الادارة والقنصلية • واضطر تاليان في أخريات حياته أن يبيع كتبه كي يشتري بثمنها خبزا •

تالير : نقد من الفضة شاع استعماله في أوروبا بعد ابتداء ضربه في ميلان بايطاليا (١٤٧٤) • تداولته الشعوب العربية باسم ريال ماريه تريزا ، امبراطورة النمسا (١٧١٧ ـ ١٧٨٠) ، نسبة الى صورة الامبراطورة الموجودة على أحد وجهيه • لايزال مستعملا لليوم في اليمن باسم ريال ماريه تريزا أو الريال أبو شوشة •

تاليران ، شارل موريس : (١٧٥٤ ـ ١٨٣٨) • سياسي فرنسي • انحدر من أسرة نبيلة عريقة • أصيب في صباه بحادث تركه أعرج جزئيا ، فالتحق بالكنيسة رغم سمعته غير الطيبة • رشحه لويس ١٦ أسقفا لأوتان (١٧٨٨) ، واختير نائبا عن رجال الدين في مجلس طبقات الأمة (١٧٨٩) ، وانحاز الى جانب دعاة الثورة ، ووافق على الدستور المدني لرجال الدين ، فحرمه البابا (١٧٩١) • وبعد سقوط الملكية ، هرب الى انجلترا (١٧٩٢) ، ثم الى الولايات المتحدة حيث عاش في فقر شديد • وعاد الى فرنسا (١٧٩٥) عند اقامة حكومة الادارة وعين بها وزيرا للخارجية (١٧٩٧ ـ ٩٩) ،

وحينما رأى بزوغ نجم نابليون ، ناصره وأيد مشروعه الخاص بحملة مصر (١٧٩٨) ، ثم قبل العمل معه وزيرا للخارجية (١٧٩٩ – ١٨٠٧). نجح تاليران في عقد الكنكردات (١٨٠١) ، وصلح اميان (١٨٠٢)، ورقاه نابليون الى رتبة الامارة (١٨٠٦) ، ولكنه أخذ يطرح وراء ظهره سياسة وزيره الحذرة . فاستقال تاليران (١٨٠٧) ، ثم أنفذ في عدة بعثات دبلوماسية بعد استقالته . وأخذ يتآمر سرا مع النمسا ضد مصالح سيده السابق الذي صحبه معـــه الى مؤتمر ارفورت (١٨٠٨) واشترك في زواج نابليون بماري لويزة ، ابنة امبراطور النمسا . وحينما دخل الحلفاء باريس (١٨١٤) ، أقنعهم تاليران بضرورة اعادة البوربون الى العرش الفرنسي ، وكسب منهم شروطا معتدلة لبلاده . أحرز أعظم انتصاراته الدبلوماسية كوزير خارجية لويس ١٨ في مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٥) ، الذي أدى تدخله في مداولاته الى انقاذه من الفشل والبوار . ولكن تاليران استقال بعد ابرام معاهدة باريس الثانية (١٨١٥) لمعارضته لها. وحينما نشبت ثورة (١٨٣٠) ، عينه لويس فيليب سفيرا في لندن (١٨٣٠ – ٣٤) . كان تاليران فاسد الخلق مرتشيا ، لامع الذكاء ، واسع الحيلة ، متحللا من كل قانون أدبي ، ومع ذلك فقد عمـــل لصالح أوروبا ، ومنع قيام الثورات والحروب بها ، وعمل في ثبات وحزم على اقرار السلام والطمأنينة فيها .

تاليسن : شاعر من ويلز ، يرجح أن يكون من القرن ٦ للميلاد ، يعتبر ديوانه الشعري المعروف باسم « كتاب تاليســـن » من أعظم الدواوين في شعر ويلز . نظم قصائد عدة عن الحروب التي عاصرها، وضمنها كتابه الذي يحتوي على قصائد مختلفة التواريخ ، فجعل من نفسه شخصية شبه أسطورية . وهناك ثلاثة آراء معروفة ومشهورة عن شخصية تاليسن ، هي : انه عاش في القرن ٦ للميلاد ، وأنه عاش في العصور الوسطى ومدح الأحداث التي عاصرها في قصائده مع الاشارة الى الأحداث القديمة ، وأنه شخصية أسطورية . قيل باسمه سلسلة من القصائد التقليدية .

تالين : مدينة (سكانها ح. ٢٥٧٫٠٠٠ نسمة) ، عاصمة استونيا، أكبر ميناء على الشاطىء الشمالي لخليج فنلندا . بها دار لبنـــاء السفن . تصنع المنسوجات القطنية والآلات والبلاستيك والأخشاب (الابلاكاج) والأثاث . تصدر المنسوجات والورق والخشب . بها كلية للفنون التطبيقية ، ومعهد للموسيقى ، ومدارس أخرى مهنية . اسس المدينة (١٢١٩) فالدمار ٢ ملك الدنمرك ، مكان مستعمرة استونيا . دخلت في العصبة الهنسية منذ (١٢٨٥) . باعهـــا فالدمار ٤ (١٣٤٦) مع بقية استونيا الى فرسان ليتونيا ، وانتقلت الى السويد (١٥٦١) . استولى عليها بطرس ١ امبراطور روسيا (١٧١٠) ، ونزلت عنها الســـويد رسميا لروسيا (١٧٢١) ، واصبحت عاصمة استونيا المستقلة (١٩١٩) ، وعاصمة جمهورية استونيا الاشتراكية السوفيتية (١٩٤٠) . احتلتها القوات الألمانية (١٩٤١ – ١٩٤٤) في أثناء الحرب العالمية ٢ . بها قلعة دنماركية (القرن ١٣) . وأعيد بناؤها (١٩٣٥) كدار حكومية ، وكنيسة سانت اوليه القوطية (القرن ١٣) ، ودار البلدية (القرن ١٤) ، ومبان أخرى ترجع الى العصور الوسطى .

تامبا : مدينة (١٢٤٦٨١ نسمة) ، غ. ولاية فلوريدا الأمريكية، تمتاز بمرفأ طبيعي جميل على خليج تامبا ، عند مصب نهر هيلسبورو. أسست (١٨٥٣) ، ونمت اثر وصلها بخط حـــديدي ، وادخال صناعة التبغ اليها (١٨٨٠) . وهي ميناء هام على خليج المكسيك . وتعتمد في حياتها الاقتصادية على بناء السفن ، وصناعات الثمـــار المحفوظة ، والتبغ ، والأخشاب ، واستخراج الفوسفات وهي بفضل موقعها الطبيعي الجميل مقصد هواة الرياضات البحرية ، كالتجديف وصيد الأسماك . مقر جامعة تامبا وعدد من المعاهد العلمية .

تامبيكو : مدينة ش. ق. المكسيك (سكانها ٨٢٫٤٧٥) ، تنافس فيراكروس أهم ثغور المكسيك . أسست(ح. ١٥٥٤)على نهر بانوكو، على بعد أميال قليلة من خليج المكسيك . وعلى أثر اكتشـــاف زيت البترول.(ح. ١٩٠٠) بدأت تنمو وتتسع سريعا . وقبل أن تصادر الحكومة الأرض التي يملكها الأجانب (١٩٣٨) ، كان نحو ثلث ملاك الأرض من الأمريكيين . تصدر الماشية والجلود والمطاط والفانيلا والفواكه وجوز الهند والبن .

تامر الملاط : (١٨٥٦ – ١٩١٤) . شــاعر عربي . مولـــده ووفاته في « بعبدا » بلبنان . درس الشريعة الاســـلامية مع أنه مسيحي ، واشتغل بالتعليم ، ثم عمل في المحاكم . له شعر محكم النسج على طريقة المتقدمين ، جمع بعض شعره وشعر أخيه « شبلي » في « ديوان الملاط » (١٩٢٥) .

تامل : من لغات أسرة درافيدية ، تدخل تحت المليالامية . انظر : جدول اللغات .

تامول : أشجار أو شجيرات سلبية تتبع جنس « بتيولا » ، واسعة الانتشار في نصف الكرة الشمالي ، وكذلك يوجد تامول الورق ، واسمه العلمي « بتيولا بابيريفيرا » ، والتـــامول الرمادي « بتيولا بوبيوليفوليا » ، وهي أشجار متوطنة في أمريكا ذات قلف أبيض ، ثم التامول الأصفر « بتيولا لوتيا » . لها أهميتها في شمال شرقي الولايات المتحدة لأخشابها . ومن أنواع هذا الجنس ما ينتج زيت « ونترجرين » وبيرة التامول .

تاموليباس : ولاية (مســـاحتها ٧٩٫٩٨٠ كم٢ . وســـكانها ٧١٦٫٠٢٩) بشمال شرقي المكسيك على الخليج ، عاصمتها فكتورية. أهم مدنها ماتاموروس وتامبيكو . أجزاؤها الوســـطى والغربية جبلية ، وفي الشمال والجنوب سهول زراعية . أهم غلاتها الغلات الزراعية والماشية والجلود والأسفلت والبترول . عرفت في عهـــد الاستعمار باسم بانوكو ، ثم باسم نوفوسانتندر .

تاميم : استيلاء الدولة على المشروعات الخاصة بحيث تصبح مملوكة ملكية عامة . ويتم في الغالب بناء على دفع تعويض عادل لأصحابها ، وقد أصبح التاميم من أهم مظاهر تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، وبخاصة منذ الحرب العالمية ٢ . ويرجع التاميم الى بواعث متعددة ، منها مقاومة الاحتكارات الخاصة ، ويدخل في ذلك تاميم وســـائل النقل والمرافق العامة الأخرى مثل مشروعات المياه والكهرباء فمثل هذه المرافق هي المجال الطبيعي للاحتكار ، وقد تشفق الدولة من وقوع جمهور المستهلكين أو المنتفعين تحت رحمة المصالح الخاصة في هذه المرافق الحيوية . ومن البواعث الأخرى ، الأهميـــة الكبرى لبعض المشروعات بالنسبة للاقتصاد القومي في مجموعه ، ويدخل في ذلك تاميم قناة السويس فانها تمثل اهم شريان يصل بين آسيا وأوروبا، فضلا عن أنها مصدر أساسي من مصـــادر الدخل القومي المصري والعملات الأجنبية . ويلحق بمثل هذه المرافق الحيوية تاميم البنوك

المركزية ، اذ يقوم البنك المركزى باصدار النقود ، ومراقبة سير البنوك التجارية ، والاشراف على السياسة الائتمانية بصفة عامة ، ويستطيع بما لديه من وسائل أن يؤثر فى انتعاش أو انكماش النظام الاقتصادى . كذلك يرجع التأميم الى الرغبة فى ادارة بعض الصناعات الرئيسية بناء على ماتمليه المصلحة العامة ، وليس نزولا على اعتبارات الربح التى تحرك المشروعات الخاصة . ويدخل فى ذلك تأميم صناعة الفحم فى انجلترا ، ومحاولة تأميم صناعة الحديد والصلب فى ظل حكومة العمال عقب الحرب العالمية ٢ . ويمكن القول بأن مسئوليات الدولة ، فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية ، وتحقيق التشغيل الكامل ، والرقابة على الاحتكارات ، والعدالة فى توزيع الدخل ، تقتضى التأميم باعتباره من الوسائل الهامة لتحقيق هذه الأهداف .

تأمين : نشأ التأمين أصلا باعتباره وسيلة تمكن التاجر من مواجهة الضرر الذى قد يصيبه من مخاطر غرق بضاعته . ومن ثم فقد كان التأمين البحرى من أقدم صور التأمين ، ولكن تعددت بعد ذلك المخاطر التى يمكن التأمين ضدها ، فتناولت الحريق والسرقة والضياع والتلف ، ثم نشأ التأمين على الحياة . ويتم التأمين باتفاق كتابى بين الشخص وشركة التأمين . ويسمى الاتفاق « بوليصة التأمين » ، وبمقتضاه يلتزم الشخص بدفع أقساط دورية مقابل التزام الشركة بدفع تعويض عند وقوع الحدث المؤمن ضده . وتقوم فكرة التأمين على أساس عمومية المخاطر ، وامكان تحديد احتمال حدوثها من الناحية الرياضية . فالحريق مثلا يتعرض له عدد كبير من الأفراد . فاذا دفع كل واحد منهم مبلغا بسيطا بطريقة دورية فان الرصيد الذى يتراكم لدى شركة التأمين يمكنها من تعويض من يصيبه الضرر ، وبذلك يتوزع الضرر على عدد كبير من الرؤوس فلا يشعر به أحد ، بدلا من وقوعه على رأس واحد فلا يقوى على احتماله . أما التأمين على الحياة ، فهو على صور متعددة ، وأكثرها انتشارا التزام شركة التأمين بدفع مبلغ معين عند وفاة الشخص لورثته أو لمن يحددهم فى البوليصة . وقد يكون التأمين لمدة معينة ، اذا مات الشخص قبل انقضائها تلتزم الشركة بدفع تعويض ، واذا عاشها التزمت برد المبلغ المدفوع . وهو فى هذه الصورة أقرب مايكون الى الادخار . وكما أن الأفراد يؤمنون ضد المخاطر ، فان شركات التأمين بدورها تؤمن ضد وقوعها لدى شركات تأمين أخرى ، وتسمى العملية فى هذه الحالة اعادة التأمين . وفى الجمهورية العربية المتحدة ينظم التأمينات الاجتماعية القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ ، وينظم الرقابة والاشراف على هيئات التأمين القانون رقم ١٩٥ لسنة ١٩٥٩ ، والقانون الخاص بالمسئولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات (القانون رقم ٦٥٢ لسنة ١٩٥٩) .

تأمين اجتماعى : نظام يقصد به ضمان دخل معين للفرد أو تقديم مساعدة له فى حالة العجز عن الكسب ، لبطالة أو مرض أو شيخوخة أو غيرها من الأسباب ، وهو مظهر للتكافل الاجتماعى واقرار الدولة بمسئوليتها عن توفير حد أدنى لمعيشة الأفراد . وقد عرف هذا النظام منذ زمن قديم ، وتضمنت كل الأديان السماوية أحكاما تحض عليه . غير أنه فى صورته الحديثة يرجع الى الثورة الصناعية وما ترتب عليها من تزايد المخاطر التى يتعرض لها الأفراد . وقد تعثرت نظم التأمين الاجتماعى فى بداية أمرها نزولا على مبدأ الحرية الاقتصادية ، مسئولية الأفراد عن أنفسهم ، وكان الطابع الغالب عليها هو طابع المنحة التى تتفضل بها الدولة على الأفراد فى حالة عجزهم عن الكسب . ثم تلاشت هذه النظرة ، وأصبحت نظم التأمين الاجتماعى من الخصائص الأساسية لكل دولة متحضرة . وقد يتخذ التأمين صورة التأمين الاجتماعى ضد مخاطر معينة ، كالبطالة أو المرض أو الاصابة ، وفى هذه الحالة يقوم الفرد بدفع قسط معين بطريقة دورية ويسهم معه رب العمل والدولة فى هذه الأقساط . فاذا وقع الحدث المؤمن ضده كان من حقه الحصول على دخل نقدى معين ، أو خدمة مجانية ، الى أن تزول أسباب العجز عن الكسب . وتتفاوت البلاد من حيث مدى تطبيق التأمين الاجتماعى : ففى بعضها يكون اجباريا وشاملا لكل أنواع المخاطر أو أغلبها ، وفى البعض الآخر يترك لاختيار الأفراد مقصورا على عدد محدود من المخاطر . وقد يتخذ التأمين صورة مساعدات اجتماعية نقدية أو عينية تؤدى للفرد فى حالات معينة . وفى هذه الحالات لايشترط دفع أقساط فى سبيل الحصول على المساعدة وتجرى أغلب البلاد على الجمع بين نظامى التأمين الاجتماعى والمساعدات الاجتماعية ، فتقصر الأول على صناعات أو مخاطر معينة ، وتجعل الثانى عاما متى توافرت الظروف التى تستوجب المساعدة . وبدأ تنفيذ برنامج للتأمين الاجتماعى لأول مرة فى ألمانيا فى العقد التاسع من القرن ١٩ ، عندما أيد أوتو فون بسمارك مستشار ألمانيا التشريع الاجتماعى ليس فقط لخدمة العمال ، وانما أيضا ليقطع الطريق على برنامج الاشتراكيين ، وليربط العمال بحزبه ، فقد تم اقرار قانون التأمين الاجبارى ضد المرض فى ألمانيا (١٨٨٣) على أساس أن يتحمل العامل ثلثى تكاليف التأمين ، ويتحمل صاحب العمل الثلث الباقى . أما التأمين الاجبارى ضد الشيخوخة (انظر : المعاش) فقد نفذ (١٨٨٩) ، وكان العامل وصاحب العمل والحكومة ، يتقاسمون تكاليفه فيما بينهم . الا أن ألمانيا مع ذلك لم تقبل التأمين ضد البطالة الا (١٩٢٧) . ويتزايد الاضطراب الاقتصادى بين العمال فى البلاد المتقدمة صناعيا تزايد الميل الى تطبيق برامج التأمين الاجتماعى . وصدر (١٩١١) « قانون التأمين القومى » فى انجلترا الذى تبناه ديفيد لويد جورج ، ووضعت برامج للتأمين الاجبارى ضد البطالة والشيخوخة والمرض ، وفى نظام تأمين البطالة البريطانى تستبعد فئات كثيرة من العمال ، وخاصة موظفى الحكومة والممرضات والعمال ومن يكسبون أكثر من ٢٥٠ جنيها انجليزيا فى العام ، وطبقت بريطانيا العظمى (١٩٢٥) أيضا برنامجا للتأمين على الأحياء ، كما عرض على البرلمان (١٩٤٢) مشروع لبرنامج شامل متقن للتأمين الاجتماعى ، أعده السير وليم هـ. بفردج . أما فرنسا فقد طبقت (١٩٠٥) برنامجا للتأمين الاختيارى ضد البطالة ، ثم قررت (١٩٢٨) برنامجين للتأمين الاجبارى ضد الشيخوخة وضد المرض . وقد انتشرت نظم التأمين الاجتماعى فى الوقت نفسه فى أوربا على أنماط متناثرة ، تختلف من بلد الى آخر من حيث ما تقبلته تلك البلاد من أنواع التأمين الاجتماعى ، ومن فئات العمال الذين ينطبق عليهم ، والأنصبة من التكاليف التى يسددها العمال وأصحاب العمل والحكومة ، وشروط استحقاق الاستفادة ، والمبالغ التى تدفع ، وآثار البرامج . وطبق الاتحاد السوفيتى (١٩٢٢) نظام التأمين الاجتماعى الشامل كجزء من الاقتصاد الموجه . وأصبحت « شيلى » (١٩٢٤) أول بلد فى أمريكا

اللاتينية يتمتع بنظام للتأمين الاجتماعي . ولكن التأمين الاجتماعي لم يصل الى الولايات المتحدة الا (١٩٣٥) عندما صدر «قانون التأمين الاجتماعي» جزءا من « برنامج الاتفاق الجديد » الذى وضعه الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت ، وفرض هذا القانون نظاما للتأمين الاجبارى ضد الشيخوخة تدفع بمقتضاه معاشات تتناسب مع الأجر السابق لمن يتجاوزون سن ٦٥ ، ويتجمع لذلك رصيد احتياطى عن طريق ضرائب على الأجور يدفعها العمال وأصحاب الأعمال . وأصدر مجلس النواب الأمريكى قرارا بتجميد معدل الضريبة عند واحد فى المائة ، رغم أن القانون كان يقضى بزيادة هذا المعدل تدريجيا ، ومن جهة أخرى فان النظم المعتمدة لتأمين البطالة التى تطبقها الولايات تتلقى اعانات من الحكومة الاتحادية التى تدفعها من حصيلة ضريبة الأجور المفروضة على أصحاب الأعمال ، ويقرر القانون أيضا صرف منح من الحكومة الاتحادية تساوى قيمة المساعدة التى تدفعها حكومة الولاية للشيوخ المعوزين (اعانات الشيخوخة وللأطفال ، والعميان المحتاجين) ، وادخلت على القانون تعديلات وسعت من نطاق اعانات الشيخوخة ، بحيث تشمل أسر العمال وموظفى البنوك والبحارة والبائعين المتجولين. وأصدر مجلس النواب الأمريكى (١٩٤٩) قرارا يوسع من نطاق التأمين الاجتماعي ، بحيث يشمل أحد عشر مليونا آخرين من بينهم الأفراد العاملون لحسابهم ، وموظفو حكومات الولايات والحكومات المحلية ، وبهذا يصبح اجمالى عدد الأفراد المتمتعين بالتأمين الاجتماعي فى الولايات المتحدة حوالى ٤٦ مليونا . وقدمت اقتراحات كثيرة لزيادة المزايا المقررة فى الولايات المتحدة بمقتضى هذا القانون لعمال المزارع ، وخدم المنازل ، وموظفى الحكومة الاتحادية ، والعاملين فى المؤسسات التى تدار لغير الربح ، كما اقترح أيضا توسيع نطاقه باضافة جوانب جديدة اليه ، مثل « التأمين الصحى » . وصدر أول قانون للتأمين الاجتماعي فى مصر (١٩٥٠) ، وأشرفت على تنفيذه وزارة الشئون الاجتماعية ، وأهم محتوياته تقرير معاش لبعض من تنطبق عليهم شروط معينة ، كالأرامل ذوات الأولاد ، والأيتام ، والأشخاص العاجزين عن العمل عجزا كليا ، والأشخاص الذين بلغوا سن الشيخوخة . وأنشىء فى أعقاب القانون نظام التأهيل المهنى ، وهو يهدف الى اعداد الفرد العاجز للعمل الملائم لحالته فى حدود امكانياته ونواحى عجزه .

تان : موطن كلتى قديم فى بحيرة نيوشاتل بسويسرا . الثقافة التينية هى ثقافة العصر الحديدى الثانى ، فى الفترة بين القرن السادس ونهاية القرن الأول ق.م. سميت بهذا الاسم نسبة الى الآثار التى وجدت هناك .

تانا : أو تسانا ، بحيرة ، مساحتها حوالى ٣٫٦٤٠ كم٢ ش. ق. اثيوبيا . أكبر بحيرات الهضبة الاثيوبية . يخرج من جنوبها النيل الأزرق باسم نهر أباى . تصب فيها أنهار ماجتشش ، ودمبرا ، ورب ، وجومارا .

تاناكا ، جيايشى ، بارون : (١٨٦٣ — ١٩٢٩) . قائد يابانى . اشتهر بأنه مؤلف وثيقة تاناكا (١٩٢٧) ، التى قيل انها حوت خطط اليابان للتوسع الخارجى والغزو . عين وزيرا للحربية (١٩١٨ — ٢١ و ١٩٢٣ — ٢٤) ، وحينما أصبح رئيسا للوزراء (١٩٢٧ — ٢٩) اتبع سياسة التدخل الحربى فى الصين .

تاناناريف : مدينة (٢٠٥ر١٨١ نسمة) ، تتوسط جزيرة مدغشقر. عاصمة جمهورية ملاجاش . مركز صناعى وتجارى . تربطها السكة الحديدية بمينائها تماتيف . افتتحت بها جامعة (١٩٦١) .

تانتالوم : عنصر نادر ، فلزى ، أبيض فضى لامع . رمزه « تا » (انظر الجدول تحت : « عنصر ») . قابليته للطرق والسحب كبيرة ، ومقاومته للأحماض والهرء عالية . يستخدم لصنع أجهزة المعامل ، والأدوات الجراحية .

تانج : أسرة صينية ، حكمت (٦١٨ — ٩٠٦) . أسسها لى يوان الذى قتل آخر أباطرة أسرة سوى . استمدت قوتها من نظامى المواصلات والادارة اللذين وضعتهما أسرة سوى.شملت امبراطوريتها كوريا ، ومنشوريا ، ومنغوليا ، وتركستان . ازدهر فى عهدها فن النحت والتصوير والشعر . اتخذت الكونفوشية دينا للدولة ، واعتمدت عليها باعتبارها أساسا لاصلاح الخدمات المدنية . بدأ تدهور حكم أسرة تانج فى القرن ٩ ، وخلفتها أسرة سونج بعد فترة من الفوضى التى سادت حكم خمس أسرات .

تانجره : مدينة قديمة ق. بيوتيا ، ببلاد الاغريق . عندها هزمت امبرطة الأثينيين (٤٥٧ ق.م) . اشتهرت بتماثيلها الفخارية الصغيرة التى انتجتها فى العصر الهلينيستى .

تانجو : رقصة أرجنتينية ، قدمت فى الولايات المتحدة على أنها رقصة استعراضية ، وشاع أداؤها فى « صالات » الرقص ، ولكنها كثيرا ما تتعذر على الرقص العام ، بسبب المكان الذى يحتاج اداؤها اليه . وهى رقصة رشيقة هادئة ، تتميز بخطواتها الفسيحة مع الدوران التدريجى داخل دائرة يضيق نطاقها تدريجيا . وايقاع الموسيقى فيها رباعى الخطوات .

تانكرد : (ت. ١١١٢) . قائد صليبى . حمل الصليب مع قريبه بويمند الأول (١٠٩٦) بعد أن أبلى بلاء حسنا فى نيقية . أحرق قيليقية ، وحاصر طرسوس ، ولكن بلدوين (فيما بعد : بلدوين الأول ملك القدس) أخذ المدينة منه ، فاضطر تانكرد الى العودة مرة أخرى الى جيش الصليبيين الرئيسى . أسهم فى الاستيلاء على أنطاكية (١٠٩٨) ، والقدس (١٠٩٩) ، وكان لمدة قصيرة أمير الجليل وعاصمته طبرية . وفى أثناء حكمه لأنطاكية نائبا لبويمند (١١٠٠ — ١١٠٣) استعاد لاذق ومدنا أخرى . سجن ريموند الرابع التولوزى ، وتولى حكم الرها (١١٠٤) ، بعد أسر بلدوين الثانى ملك القدس فى حران ، كما تولى حكم أنطاكية بعد رحيل بويمند الى الغرب . قام فيما بعد بفتوحات واسعة فى قيليقية وشمال سورية . ومع أن بويمند خضع (١١٠٨) للامبراطور اليكسيوس الأول فقد رفض تانكرد أن يتنازل عن فتوحاته للامبراطور ، أو أن يؤدى له اقل شعائر الطاعة .

تانكرد الليكى : (ت . ١١٩٤) . ملك صقلية (١١٩٠ — ١١٩٤) . ابن غير شرعى لرجار الأبولى ، حفيد رجار الثانى الصقلى . اغتصب العرش الصقلى من عمته الامبراطورة كونستانس .

تانبرج : قرية قريبة من النشتين من أعمال بروسيا الشرقية السابقة ، وضمت (١٩٤٥) الى الاراضى التى تديرها بولندا . وفى (١٤١٠) هزم البولنديون واللتوانيون بقيادة لادسلاوس ٢ الفرسان التيوتون فى جهة تقع بين تانبرج وجرينفالد القريبة منها . وفى الحرب العالمية ١ ، هزمت الجيوش الألمانية بقيادة هندنبورج

ولودندورف الجيش الروسى هزيمة نكراء ، واخذوا ١٠٠٫٠٠٠ أسير (٢٦ ـ ٣٠ أغسطس ، ١٩١٤) ، وهزم جيش روسى آخر بعيد ذلك فى معركة البحيرات الماسورية ٠

تانهويزر : « مينزنجر » أو شاعر الحب العذرى ٠ ألمانى عاش فى بلاط دوق النمسا فى القرن ١٣ ، ولا ترجع شهرته الى شعره بقدر ما ترجع الى الأساطير التى نشأت حول شخصه ٠ يقال انه هرب بمساعدة مريم العذراء من « فينوسبرج » ، أى موطن الاغراء الجسدى ، وان عصاه التى كان يتوكأ عليها اخضرت دليلا على تكريم العناية الالهية له ٠ استخدم الموسيقار فاجنر هذه الأسطورة فى احدى اوبراته ٠

تانوت أمانى : أحد ملوك الأسرة الكوشية ٠ تولى الملك حوالى ٦٦٣ ق٠م٠ اراد ان يحقق حلما رآه قبل تولى الملك ، فحارب الأشوريين ، ولكنه هزم وارتد الى الجنوب ٠ كان آخر ملوك هذه الأسرة الذين اتصلوا بأحداث مصر السياسية ٠ دفن فى جبانة الكورو ٠

تانيس : انظر : صان الحجر ٠

التانين وحمض التانيك : مادتان قابضتان تذوبان فى الماء ، وتوجدان مترابطتين فى نباتات عديدة ، ولذا يستعمل اللفظان مترادفين ٠ يستخدمان للدباغة ، ولصنع الحبر ، وللترسيخ فى الصباغة ، ولترويق المحاليل ٠ أما السنتانات فهى تانينات مخلقة ٠

تاهيتى : جزيرة (مساحتها ١٠٤١ كم٢ ، وعدد سكانها ٢٤٫٨٢٠ نسمة) ، فى ج٠ المحيط الهادى ، احدى جزر وندوارد بمجموعة جزر سوسيتى ٠ عاصمتها بابيت التى هى أيضا عاصمة المستعمرات الفرنسية فى الأوقيانوسية وأهمها٠ وطول تاهيتى ٤٨ كم٠ وهى أكبر الجزر الفرنسية فى الأوقيانوسية ٠ تتصل شبه جزيرة تايارابو ، التى تقع ق٠ تاهيتى ، بالجزء الغربى من الجزيرة عن طريق برزخ تارافو ٠ تمتاز الجزيرة بانها جبلية ، وتبرز فيها أربع قمم ، اعلاها على الاطلاق قمة أوروهينا (٢٣٢٢ م) ٠ والانتاج الرئيسى هو الفواكه ، والكوبرا ، والفانليا ، وقصب السكر ، والفوسفات ، ويصاد اللؤلؤ على الساحل ٠ سكان الجزيرة من البولونيزيين ٠ وقد اكتشفها صمويل واليس الانجليزى (١٧٦٧) ٠ زارها « البونتى » (١٧٨٨) ٠ حاول الاسبان (١٧٧٤) استعمار تاهيتى ، ولكنهم باءوا بالفشل ٠ وصلت الارساليات التبشيرية الانجليزية والفرنسية الى هذه الجزيرة فى نهاية القرن ١٨ ، وفى (١٨٤٣) اضطرت الملكة بومارى أن تقر اقامة محمية فرنسية فى الجزيرة ، ثم نزلت عن العرش (١٨٨٠) ، وبذلك خضعت الجزيرة للفرنسيين ٠ وفى الحرب العالمية ٢ أيد سكان تاهيتى فرنسا الحرة٠ أقام وليم واليس أول دار للطباعة فى جزر البحر الجنوبى فى تاهيتى، وقام الرسام بول جوجان برسم كثير من لوحاته فى هذه الجزيرة ٠

تاورمينة : مدينة (٥٦٧٠ نسمة) ق٠ صقلية بايطاليا ، ذات موقع جميل على رصيف يرتفع ٢٢٩ مترا فوق بحر ايونية عند قاعدة جبل اتنا ٠ وهى مشتى ذو شهرة عالمية ٠ بها بقايا مسرح يونانى كبير ، وبقايا حمامات رومانية ، وخزانات مياه ، وكنائس عديدة ، وقصور جليلة ، من العصور الوسطى ٠

تاونزاند ، فرانسيس افرست : (١٨٦٧ ـ) ٠ مصلح أمريكى ، ومؤلف خطة تاونزاند الشعبية (١٩٣٣) ، التى تقضى بدفع معاش لكبار السن ٠

تأويل : ارجاع اللفظ المحتمل لمعان مختلفة الى معنى واحد ، فيقال: تأويل القرآن ٠ ويلجأ اليه خاصة لتوضيح أوصاف ومعان لاتقبل على ظاهرها ، كالذى يراد بالجسمية او المكانية بالنسبة للبارى٠ جل شأنه ٠ والتأويل فى الدين من قرآن وحديث هو تفسير النصوص الدينية على غير ظاهرها ، تفسيرا يتمشى مع مبدأ بعينه أو فكرة خاصة ٠ أول المعتزلة كل الآيات التى تؤذن بالجسمية والمكانية بالنسبة لله ٠ (انظر : تفسير الزمخشرى) ٠ وللشيعة والمتصوفة تأويلات تلتقى مع آرائهم ٠

تاى : بحيرة بالصين عند حدود كيانجسو ـ شكيانج ، طولها ٦٤ كم٠ وعرضها ٥٦ كم٠

تاى : أكبر أنهار اسكتلندا ، طوله ١٩٠ كم٠ ينبع من أرجايلشر ، ويسمى فلن ، لبضعة كيلومترات حتى يدخل بحيرة دوتشارد ، ثم يسمى دوتشارد حتى بحيرة تاى (٢٣ كم٠ طولا و ٦٫١ كم عرضا) ٠ يصب فى بحر الشمال عند خليج تاى (٤٠ كم٠ طولا) ٠ يروى هذا النهر معظم برثشر وبعض جهات انجس وأرجايلشر ٠ به مصايد هامة للسلمون ٠

تايبنج ، عصيان : (١٨٥٠ ـ ٦٥) ، قاده هونج هشيو ـ شوان ـ وهو عالم حالم ـ ضد أسرة شنج ، بقصد اجلاس أسرة جديدة بدلا منها ٠ استولى العصاة على نانكين (١٨٥٣) واتخذوها عاصمة ٠ ساعدت الدول الغربية ـ خوفا على مصالحها ـ الحكومة الصينية ، وانفذت جيشا بقيادة تشارلس جوردن سحق الفتنة ٠

تايبيه : مدينة صناعية (٧٤٨٫٥١٠ نسمة) ، عاصمة تيوان بالصين ، اتخذها الصينيون الوطنيون عاصمة لهم منذ (١٩٤٩) ٠

تايرون : مقاطعة داخلية بايرلندا الشمالية (مساحتها ٣١٥٤ كم٢ ـ وتعدادها ١٣٢٠٤٩ نسمة) فى اقليم اولستر ٠ العاصمة أوماه٠ المقاطعة جبلية واسعة ، رعوية وزراعية ، تقوم فيها صناعات التيل والأقمشة الصوفية والوسكى ٠

تايس : نهر ، طوله ح٠ ١٢٨٠ كم٠ ، ينبع فى جبال الكربات ، ويجرى جنوبا عبر المجر الى أن يتصل بالدانوب فوق بلغراد ، بيوجوسلافيا٠ ٠ صالح للملاحة فى بعض أجزائه ٠

تايلر ، جون : (١٧٩٠ ـ ١٨٦٢) ٠ الرئيس العاشر للولايات المتحدة ٠ ديمقراطى ، تولى الرياسة فى أبريل (١٨٤١) بعد وفاة الرئيس هاريسون ، وكان أول نائب رئيس يصل الى منصب الرئاسة عند موت الرئيس ٠

تايلر ، موزس كويت : (١٨٣٥ ـ ١٩٠٠) ٠ كاتب امريكى ٠ ترجع شهرته الى كتابيه : « تاريخ الأدب الأمريكى ١٦٠٧ ـ ١٧٦٥ » (١٨٧٨) ، و « التاريخ الأدبى للثورة الأمريكية » (١٨٩٧) ٠

تايلند : أو سيام ، مملكة (مساحتها ٥٢١٫٦٣٢ كم٢ ، وسكانها ٢٥٫٥٢٠٫٠٠٠) ج٠غ٠ آسيا ، بين بورما والهند الصينية، وتمتد جنوبا فى شبه جزيرة الملايو٠ عاصمتها بنجوك ٠ قلب البلاد هو السهل الوسط ، وتكثر به زراعة الأرز ٠ والمنطقة الجبلية الشمالية الغربية تغطيها غابات شجر التاكه ، ويغطى أرضها الواقعة بشبه الجزيرة الغابات الكثيفة ، ويستخرج منها القصدير والتنجستن والمطاط ، كما تكثر مصايد الأسماك على طول الشاطئ٠

بمعتنق أغلبية السكان البوذية . قدم اليها فى أزمنة مختلفة صينيون ومهاجرون من الملايو وأنام وكمبوديه ومون ، وكذلك الجنس التايى أو السيامى الذى يؤلف العنصر السائد . تتركز التجارة فى أيدى المهاجرين الصينيين ، ولذا يشتد التوتر بين السكان التايين والصينيين . وفى القرن ١١ وقعت البلاد فى قبضة الامبراطورية الخيمرية . ويبدأ تاريخ سيام الحديثة حينما طرد الخيميريون فى القرن ١٣ ، وظهرت أسرة مالكة تايية اتخذت ايوثيه عاصمة . وصل التجار والمرسلون البرتغاليون فى القرن ١٦ ، وبقدومهم تبدأ علاقات سيام بالدول الأوروبية الغربية . هدد البريطانيون والفرنسيون استقلال سيام فى القرن ١٩ ، وتمكن السياميون من الاحتفاظ باستقلالهم ، بأن جلبوا مستشارين أوروبيين ، وفتحوا موانئهم للتجارة الأوروبية ، واوقعوا بين البريطانيين والفرنسيين . ومع ذلك اضطرت سيام الى النزول للفرنسيين عن لاوس (١٨٩٣) ، وأجزاء من كمبوديا (١٩٠٧) ، وجهات أخرى . ولكن أسرة شاكرى الملكية التى أسست (١٧٨٢) ، ولاتزال تحكم تايلند ، أنجبت بعض ملوك أكفاء ، من بينهم منكوت (١٨٥١ - ٦٨) ، وشولالنكورن (١٨٦٨ - ١٩١٠) ، فادخلوا كثيرا من الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ، وبذلك صانوا استقلالهم ضد دول الاستعمار . وظلت سيام يحكمها ملوكها حكما مطلقا حتى (١٩٣٢) ، حينما حدث انقلاب سياسى أكره الملك براجادهيبوك (١٩٢٥ - ٣٥) على منح دستور للبلاد . توقفت حركة اقتباس النظم الديمقراطية (١٩٣٨) حينما ظهر فى عهد الملك اناندا (١٩٣٥ - ٤٦) زعيم حربى قوى هو الجنرال فيبول سنجرام الذى قبض على أزمة الأمور حتى ١٩٤٤ . احتل اليابانيون سيام (١٩٤١) ، وظهرت بين أهلها حركة مقاومة قوية ناصرت الحلفاء فى طردهم اليابانيين ، وتمكن فيبول سنجرام بوساطة انقلاب وقع (١٩٤٧) من الرجوع الى السلطة ثانية ، وصار رئيسا للوزراء (١٩٤٨) ، وعاد (١٩٥٠) فيوميفون من سويسرا ليتوج ملكا . حدث بها انقلاب عسكرى ١٩٥٧ بزعامة الماريشال ساريت ثانارات ، وفى ١٩٥٩ أعلن الملك دستورا مؤقتا .

تايلور ، ادوارد : (١٦٤٥ - ١٧٢٩) . قس وشاعر أمريكى يشبه أسلوبه أسلوب الشعراء الانجليز الميتافيزيقى ، من أمثال دون وهربرت وكراشو .

تايلور ، (سير) ادوارد بورنت : (١٨٣٢ - ١٩١٧) ، أنثروبولوجى انجليزى ، ساعدت دراساته على تحديد مجال الانثروبولوجية وتطور الاهتمام بذلك العلم . كان أستاذا للانثروبولوجية بجامعة أكسفورد (١٨٩٦ - ١٩٠٩) . أهم كتبه « الثقافة البدائية » (١٨٧١) و « الانثروبولوجية » (١٨٨١) .

تايلور ، بروك : ١٦٨٥ - ١٧٣١) . عالم رياضة بريطانى واشتهر لوضعه نظرية تايلور وهى قانون رياضى معقد يختص بالدالات ، وعليه بنيت أسس حساب التفاضل . وفى (١٧١٥) كان أول من شرح فى مؤلفه « علم المرئيات الخطية » قاعدة النقط المتلاشية ، وهى قاعدة ذات أهمية خاصة للفنانين . وكان حله لمسألة مركز الذبذبة عونا فى وضع القواعد الطبيعية لذبذبة وتر فى قالب من الاصطلاحات الرياضية .

تايلور ، توم : (١٨١٧ - ١٨٨٠) . ناشر وكاتب مسرحى انجليزى . أشهر مسرحياته : « ابن عمنا الأمريكى » ، التى مثلت على مسرح فورد بواشنطن ، عندما اغتيل لنكولن . ومن مسرحياته الأخرى التى تربى على المائة : « تذكرة المسافر » (١٨٦٣) ، و «وجوه وأقنعة» التى كتبها مع صديقه تشارلز ريد . نشر الترجمة الذاتية الخاصة ب.ر. بهايدن (١٨٥٣) .

تايلور ، جون : (١٧٥٣ - ١٨٢٤) . فيلسوف سياسى أمريكى . يعرف بجون تايلور الكارولينى من أوائل الذين درسوا نظرية حقوق الولايات . أعظم مؤلفاته « بحث فى مبادىء حكومة الولايات المتحدة وسياستها » (١٨١٤) .

تايلور ، زكارى : (١٧٨٤ - ١٨٥٠) . الرئيس الثانى عشر للولايات المتحدة . يعرف بالعجوز العنيف المستعد فى تاريخ المعارك الحربية ضد الهنود . أحرز فى أثناء قيادته لقوات الولايات المتحدة فى الحرب المكسيكية انتصارات مختلفة . انتخب رئيسا للولايات (١٨٤٩) ، وعند موته حل ميلرد فيلمور فى الرياسة . ابنه ريتشارد (ديك) تايلور ، (١٨٢٦ - ١٨٧٩) ، كان قائدا فى الحكومة الاتحادية .

تايلور ، فريدريك وينسلو : (١٨٥٦ - ١٩١٥) مهندس انتاج أمريكى . مؤسس علم ادارة الأعمال . ولد فى مدينة بجرمان - تاون بأمريكا ، وتخرج فى معهد ستيفنس للتكنولوجيا (١٨٨٣) . نجحت الطريقة التى أدخلها لادارة الأعمال فى الورشة والمكاتب والمصانع وخاصة فى مصانع الصلب . له عدة مؤلفات أهمها « قواعد الادارة العلمية » (١٩١١) ، و «الادارة العلمية» (١٩١٤) .

تاين : نهر فى نورثمبرلاند بانجلترا . ينبع تاين الشمالى من الجزء الجنوبى الغربى لتلال تشيفوتس ، ويتصل عند هكسم بالتاين الجنوبى الذى ينبع بالقرب من « كروس فل » ، وهكذا يكون طول المجرى حوالى ٤٨ كم. حتى مصبه فى بحر الشمال . تزدحم شواطىء المجرى الأدنى بأحواض السفن والأرصفة الخاصة بصناعة بناء السفن وبمدن تعدين الفحم والحديد . أهم الموانىء على تاين : نيوكاسل ، وشمال شيلدز ، وجنوب شيلدز ، وتينموث وجيتسهد ، وجارو ، وولزند ، ونيوبرن .

تاييس : غانية أثينية ، تروى القصص القديمة . أنها كانت تعيش فى القرن الرابع ق.م. واتخذها حظية له كل من الإسكندر الأكبر ثم بطلميوس الأول .

تاييس : يقال انها كانت غانية جميلة ثرية عاشت فى الاسكندرية فى القرن الرابع الميلادى حياة عابثة صاخبة ، ثم اعتنقت المسيحية فتبدلت سيرتها تماما . يحتمل أن ليس لهذه القصة أساس من الواقع ، لكنها أمدت أناتول فرانس بموضوع قصته المشهورة التى جعل منها ماسنيه المسرحية الموسيقية المعروفة « تاييس » .

تبت : ولاية (مساحتها ٠٠٠ر٤٥٥ر١ كم٢ . وسكانها ح. ٠٠٠ر٠٠٠ر٣) ، عاصمتها لاسا . كانت التبت ولاية تتمتع باستقلال ذاتى منذ (١٩٥١) . وفى ١٩٥٩ احتلتها الجنود الصينية ، وطردت الدالاى لاما ، وأعلنت الصين ضمها اليها . تحدها الصين شمالا وشرقا ، والهند جنوبا . والتبت من أكثر مناطق العالم ارتفاعا (متوسط الارتفاع ح ٤٥٧٥ مترا) . تعتبر هضبة مترامية الأطراف تقع بين جبال كونلون (ش) والهملايه (ج) . يزرع من ارضها وديان أنهار تسانجبو (براهمابوترا) والسند وستلج . أهم المعادن المستخرجة الذهب والحديد والملح والصودا والبورق . دين التبت

المذهب اللامى المستمد من أحد أشكال البوذية · كان الدالاى لاما الزعيم الدينى حتى (١٩٥٩) · أخذت التبت البوذية من الهند فى القرن ٨ ، ولكنها أوصدت أبوابها فى وجه العالم · غزتها الصين (١٧٢٠) وادعت حق السيادة عليها ، ولكن البريطانيين شجعوا التبت على اعلان الاستقلال (١٩١٣) · غزاها الصينيون الشيوعيون (١٩٥٠) ، ولو أنهم منحوها استقلالا ذاتيا ، فاستنجدت حكومة التبت بالأمم المتحدة ، ولكن نداءاتها ذهبت هباء · حضر الدالاى لاما فى يوليه ١٩٥٤ مؤتمرا عقدته الجمهورية الشعبية الصينية ، وفى مارس ١٩٥٩ زحفت القوات الصينية على التبت بحجة قمع عصيان قام ضد الحكومة الصينية ، واحتلت تلك البلاد ، واضطر الدالاى لاما الى الفرار الى الهند · انظر : الهند ·

التبتية : احدى لغات الفصيلة الهندية الصينية · انظر : جدول اللغات ·

تبخير : تغيير مائع أو جامد الى غاز أو بخار · وتطلق كلمة (غاز) على المادة التى تظهر فى هذه الصورة تحت ظروف قياسية ، وكلمة (بخار) على المادة التى تكون جامدا أو مائعا · أما التغير من الجامد الى البخار فيسمى تصعيدا · ويفسر التبخير بالنظرية الحركية الجزيئية للمادة ، فاذا سخن جسم الى درجة غليانه ازدادت سرعة تحرك جزيئاته ، واتسعت المسافات بينها حتى يتم التبخير · وتختلف كمية الحرارة اللازمة لاحداث التبخير باختلاف الأجسام والحرارة اللازمة لتحويل جرام من الماء الى بخار ، أى ما يسمى « حرارة التبخير » ، وهى ح· ٥٤٠ سعرا · وتتغير الموائع الى بخار بالتبخر فى جميع درجات الحرارة ، ما دام السطح معرضا فى حيز غير محدود ·

تبريد (عملية التبريد) : يلزم تبريد بعض أجزاء الآلة فى خلال عملها ، فالات الاحتراق الداخلى تولد طاقة حرارية كبيرة فى أثناء تشغيلها ، ويلزمها تبريد مستمر حتى لاتتلف أجزاؤها المعرضة دائما للحرارة العالية ، ويتم ذلك اما بواسطة الماء أو الهواء، وتحاط اسطوانات جهاز الاحتراق الداخل بأخرى يسرى فيها تيار من الماء ، ويخرج الماء الساخن بعد ذلك فى أنابيب حيث يبرد قبل سريانه مرة أخرى حول اسطوانات جهاز الاحتراق · وتبرد أفران الانصهار ذات الحرارة العالية ومولدات الغازات بواسطة تيارات المياه، أما الآلات سريعة الحركة فيتم تبريدها بواسطة حمامات من الزيت التى تلين أجزاءها المتحركة أيضا · وتحوى اسطوانات التبريد الهوائية زعانف خارجية لتزيد من تبريدها بسرعة أكبر ·

تبريرى : مقاطعة داخلية جنوبى ايرلندة (مساحتها ٤٢٥٥ كم٢· وتعدادها ١٣٦٠١٤ نسمة) ، فى مقاطعة منستر · العاصمة تبريرى· بها الوادى الذهبى (جولدن ڤيل) أغنى الأراضى الزراعية فى ايرلندة·أهم الحرف انتاج الألبان واستخراج الرصاص والأردواز ·

تبريز : مدينة (١٩٥ر٦٢٠ نسمة) ش·غ· ايران باذربيجان ، ثانية مدن ايران الكبرى ، فتحها نعيم بن مقرن المزنى فى خلافة عمر بن الخطاب ، واليها ينسب أبو بكر زكريا التبريزى امام اللغة والأدب · استولى عليها العثمانيون واستعادها الصفويون (١٥٠٠) ، ثم تداولها الطرفان عدة مرات · احتلها الروس (١٨٢٧ ــ ٢٨) · وابان الحربين العالميتين · اتخذها حزب توده اليسارى (١٩٤٦) مركزا للحكومة الشيوعية القصيرة الأجل التى قامت بتشجيع الروس· أصابتها الزلازل عدة مرات · مازالت بها عدة آثار اسلامية رائعة، أهمها المسجد الأزرق (القرن ١٥) · تشتهر بالصناعات والحرف اليدوية وخاصة الأبسطة ·

تبريز ، جامعة : (١٩٤٧) بايران ، مؤلفة من أربع كليات : الفنون والطب والزراعة والصيدلة ·

التبريزى ، أبو زكريا يحيى : (١٠٣٠ ــ ١١٠٩) · عالم بفقه اللغة العربية ، درس على أبى القاسم عبيد الله ، وأبى الفتح سليم · درس فى صور ودمشق ، ونزح الى القاهرة ، ورحل الى بغداد حيث ولى القضاء · تشهد مؤلفاته بصبغتها العلمية ، من بينها شروح لديوان الحماسة ، وقد شرح أيضا ديوان المتنبى ، كما فسر القرآن ·

تبشير : انظر : ارساليات ·

تبغ : نبات من الفصيلة البادنجانية ، اسمه العلمى : نيكوتيانا تاباكوم تستعمل أوراقه لصناعة التبغ ، وهو محصول هام فى التجارة العالمية ، وموطنه الأصلى الدنيا الجديدة · استعمله الهنود الحمر فى المناسبات الدينية، وانتشرت زراعته بالأمريكتين قبل وصول الأوروبيين بزمن طويل ، وكولومبس أول الأوروبيين الذين عرفوه · أدخل الى أوروبا (١٥٥٦) ، واستعمل نباتا للزينة وللأغراض الطبية · ولم تنتشر عادة التدخين بأوروبا حتى (١٥٨٦) · يعزى التأثير المخدر للدخان الى مادة النيكوتين التى تنفذ داخلا عن طريق الأغشية المخاطية للمسالك التنفسية · وتعزى الرائحة الخاصة للدخان الى زيوت طيارة ، ومواد عطرية أخرى تتكون فى أوراقه فى أثناء عمليات التجفيف والتخمير التى تسبق عمليات تصنيعه · والدخان أصلا من نباتات المناطق الحارة ، ولكن معظم الأصناف المزروعة حاليا تأقلمت لجو المناطق شبه الاستوائية والمعتدلة ، ويوجد منها حوالى ١٠٠ صنف بأنحاء العالم بين خط عرض ٦٠ درجة شمالا و ٤٠ درجة جنوبا · زرع الدخان بمصر ١٥٨٩ حتى أوقفت زراعته بقانون (١٨٩٠) · أهم البلاد المنتجة للدخان : الولايات المتحدة ، والصين، والهند ، وروسيا ، واندونيسيا ، والبرازيل ، وتركيا ، وايطاليا ، واليابان ·

تبلر : عملية الحصول على بلورات العناصر أو المركبات الكيماوية من المحاصيل المحتوية عليها · وتتم اما بتبخير السائل ، أو بالطرد المركزى ، أو بترسيب المادة المطلوبة من المحلول المحتوى عليها على بلورة من نفس المادة ، أو مادة أخرى لها نفس التركيب البلورى · والبلورة هى الجسم الناتج من تجمد المواد المختلفة (عناصر أو مركبات) ، بحيث ترتب ذراتها بشكل هندسى محدد ، كالمكعب أو المثلث أو السداسى · ويعتبر التشكل البلورى والمسافة بين ذرات (أيونات) المادة فى بلورتها ، من خصائص هذه المادة التى يمكن تمييزها بها (بقياس التركيب البلورى بالأشعة السينية) · والبلورة من العمليات الصناعية الهامة ، اذ يمكن الحصول على بلورات نقية من مادة معينة من محلول يحتويها مع شوائب أخرى · كما أن البلورات تمثل أصغر حجم للمادة لنفس الوزن مما يسهل عملية تعبئتها ·

تبلمر : التحام عدد من الجزيئات من نوع واحد لتكوين جزيء واحد أكبر · والمركبان اللذان تكون بين جزيئاتهما هذه العلاقة يسميان متبلمرين ·

تبليس : انظر : تفليس ·

تيمان ، هربيت : (١٨٢٠ ــ ١٩١٣) · أمريكية · من أنصار

تحرير العبيد ، وكانت أمة آبقة ، حررت أكثر من ثلثمائة عبد . كانت في أثناء الحرب الأهلية ممرضة ، وغسالة وجاسوسة للاتحاديين .

تبو : شعب يعيش في أجزاء القسم الشرقي في الصحراء الكبرى، تسكن غالبيته في فزان وكانم . يختلف التبو عن السودانيين من ناحية ، وعن البربر من ناحية أخرى ، فهم بوجه عام قصار القامة ضعاف البنية ، سود البشرة ، شعورهم ناعمة . أهم مواردهم النخيل والحبوب ، ويقومون بتربية الماعز والماشية في اقليم تشاد.

تيبو ، صاحب : (١٧٥٣ – ٩٩) . مهراجا ميسور بالهند (١٧٨٢ – ٩٩) ، ابن حيدر علي . كان في معظم حكمه الى جانب الفرنسيين ضد البريطانيين الذين هزمهم (١٧٨٢) . هزمه الجنرال كورنوالس عندما غزا اقليم ترافنكور (١٧٩٠) الذي مد البريطانيون سيطرتهم عليه . طالبه الحاكم العام البريطاني بالقاء السلاح فابى ، وقتل في أثناء رده العدوان على بلاده .

تبوك : امارة بالطرف الشمالي للحجاز ، بالمملكة العربية السعودية : قاعدتها تبوك التي تتوسط واحة خصيبة وكانت محطة على سكة حديد الحجاز المعطلة .

تبول : نهر طوله ١٦٦٧ كم. ج. سيبريا . ينبع من تلال موجدجار في ج. جمهورية قازاقستان ، ويجرى الى الشمال الشرقي في جمهورية روسيا الاتحادية حتى يلتقي بنهر ارتيش عند تبولسك .

تبولسك : مدينة (سكانها ٣٢ر٢٠٠ نسمة) بجمهورية روسيا الاتحادية في غرب سيبريا ، عند ملتقى نهر تبول بنهر ارتيش . سوق لتجارة الفراء والأسماك . بها مناشر للخشب .انشئت (١٥٨٧) بالقرب من سيبير عاصمة التتار القديمة . كانت مركزا للادارة في سيبريا الغربية ، حتى حلت محلها أمسك (١٨٢٤) . نفي اليها نقولا ٢ وأسرته (١٩١٧ – ١٨) .

تبياض دموى (لوكيمية) : مرض دموى خطير تتكاثر فيه كريات الدم البيض أو أمهاتها (أي سوالفها التي تتكون منها) تكاثرا مفرطا غير طبيعي . ويصطحب بتضخم الطحال ، وتغيرات في نخاع العظام ، وتضخم في الغدد الليمفاوية عامة ، وتضخم في الكبد، وضعف عام ، وفقر دموى شديد . والمرض على نوعين : أحدهما يسمى الليمفاوى ، والآخر النخاعي . ويتوقف التمييز بينهما على صنف الخلايا البيض التي تتفوق على سواها في مقدار تكاثرها . ويقترن النوع النخاعي بازدياد الصنف النخاعي من الكريات البيض ، وبازدياد تضخم الطحال – الذي قديكون أول ظاهرة تستدعي النظر الى المرض ، لما يسببه من انتفاخ البطن ، وقد يحدث فيه نزف من اللثة ، أو الأنف ، أو المعدة ، أو من مواضع أخرى . ويحدث هذا النوع عادة بعد سن العشرين ، وبدايته وئيدة جدا ، ولهذا لا يكتشف عادة الا في مرحلة متأخرة . أما النوع الليمفاوى فيقترن بازدياد الصنف الليمفاوى من الكريات البيض ، وتضخم الغدد الليمفاوية ، وتضخم معتدل في الطحال . وهذا النوع أندر حدوثا من النوع الأول ، وهو أكثر اصابة للكهول والشيوخ . وأول ما يدل عليه تضخم الغدد الليمفاوية . وثمة أنواع أخرى من المرض تتراوح بين النوعين المذكورين . والمرض مجهول السبب ، والمعتقد أنه مرض خبيث من نوع السرطان ، وأنه ينتشر بواسطة الدم الي سائر أعضاء الجسم . وهو يصيب الذكور والاناث على السواء . وقد يكون حادا أو مزمنا . ويعالج المرض بالأشعة السينية ، ونقل الدم ، وهما يفيدان فائدة وقتية . كما تستعمل في علاجه بعض العقاقير الحديثة ، ولكنها أيضا محدودة الفائدة .

تبييض : أو قصر أو شحوب ظلامي : عملية بستانية ، تتلخص في نزع اليخضور من النباتات ، كما في الكرفس والهندبا ، بحجبها عن الضوء ، بتغطيتها بالتراب أو الورق أو الواح خشبية ، لتمنعها من تكوين اليخضور لتكون أكثر استساغة واطيب طعما . ويستعمل هذا الاصطلاح في الطهو كذلك ، وخاصة عند الاشارة الى تبييض اللوز بنزع قشوره .

تتار : اسم عام يطلق على شعوب اكتسحت أجزاء من آسيا واوربا بزعامة المغول في القرن ١٣ . ويرجح أن التتار الأصليين جاءوا من شرق وسط آسيا او من وسط سيبريا ، وبعد ان انحسرت موجات غزوهم نحو الشرق ظل التتار يسيطرون على كل روسيا وسيبريا تقريبا . ظلت امبراطوريتهم (امبراطورية الجحفل الذهبي) حتى أواخر القرن ١٥ . حين تمزقت الى خانات عديدة مستقلة . سقطت في أيدى الاتراك العثمانيين والقيصر ايفان ٤ ، ومع ذلك ظلت سيبريا تعرف ببلاد التتار (ترتارى) ، وظلت القرم تعرف ببلاد التتار الصغرى مدة طويلة . وقرب انتهاء القرن ١٦ ، كان تتار روسيا قد وصلوا الى درجة عالية من الحضارة ، ولم يحتفظ بحياة البداوة منهم الا أقليات صغيرة (مثل النوجايس) . ويظهر التأثير التتارى في كل تاريخ روسيا . وفي (١٩٣٩) كان هناك ح. ٤ر٣٠٠ر٠٠٠ تتارى في الاتحاد السوفيتي . وهم يتكلمون لغة من أصل تركي ، ويعتنق معظمهم الاسلام ، ويؤلفون معظم سكان جمهورية التتار السوفيتية ، ولكن غالبيتهم يعيشون متفرقين في شرق روسيا وغرب سيبريا .

تتار : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة استقلالا ذاتيا ، قسم ادارى (مساحته ١٧ر٨٦٠ كم٢ وسكانه ٢ر٩١٩ر٤٢٣ نسمة) بشرقي روسيا الأوربية ، في أودية فولجا الأوسط وكاما الأدنى ، قاعدتها قازان . تسود فيها الزراعة ، وهي غنية بالأخشاب ، ٤٩ ٪ من سكانها من التتار المسلمين و ٤٣ ٪ من الروس .

تتيش : (القرن الحادى عشر) . أحد امراء السلاجقه . لقب بتاج الدولة ، ابن ألب أرسلان ، حكم الشام (١٠٧٩ – ١٠٩٥) . شبت فتن كثيرة في أيامه ، ولم يوفق في اخمادها . حاربه بركياروق بالقرب من الري (١٠٩٥) ، وعلى الرغم من انفضاض جنود تتيش عنه ، فقد استبسل في القتال حتى سقط في يد واحد من رجال آقسنقر ، فقتله .

تثبيت : أحد الأسرار السبعة في الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية . يراد به تقوية الايمان وتثبيته . يقوم بطقوسه المطران في الكنيسة الغربية ، فيضع يديه على المثبت متضرعا لروح القدس ، ويمسحه بالزيت الممزوج بالبلسم المبارك . تستند الكنيسة لمزاولة هذا السر على أعمال الرسل ٨ : ١٤ – ١٧ ، ١٩ .

تجاذب كيماوى : قوة الانجذاب بين الذرات كما في ميل عنصر ما للتفاعل مع آخر .

تجارة : بيع وشراء البضائع ، وتفهم عادة على أنها ليست التجارة الداخلية . اشتغل بها الناس من أقدم العصور ، وبرع فيها المصريون والسومريون ، ثم سكان الرافدين ، والكريتيون ، والسوريون .

والفينيقيون ، واليونان ، والعرب ، وسكان غرب أوروبا ، فطرقوا موارد الشرق والمحيطات والأمريكتين وأفريقيا ، وبذلك انتقل مركز التجارة من البحر المتوسط الى بحر الشمال والمحيط الأطلنطى • وأسهمت الحروب الصليبية فى توسيع آفاق التجارة الأوروبية • بلغ الانقلاب التجارى فى القرنين ١٥ ، ١٦ الأوج ، بسبب التوسع البرتغالى والاسبانى المفاجئين • وعندما فقدت اسبانيا سيطرتها بدأت «انتورب» مستقبلها التجارى الحافل ، وتفوق الهولنديون فى ميدان التجارة العالمية فى القرن ١٧ ، ثم فقدوا مكانتهم أمام المنافسة البريطانية الفرنسية التى تغلبت فيها بريطانيا (١٨١٥) • وساعد الانقلاب الصناعى فى القرنين ١٨ و ١٩ على تقدم التجارة ، فضلا عن اختراع الاسطرلاب والبوصلة البحرية ، وتقدم صناعة الحديد والصلب ، واستخدام البخار فى المواصلات البرية والبحرية ، وتقدم وسائل الاتصال ، كاختراع التليفون والتلغراف والراديو ، وتنوع النظريات التجارية التى استخدمتها الدول القومية من المذهب التجارى فى القرنين ١٧ ، ١٨ ، واستخدام التعريفة الحامية فى القرنين ١٩ ، ٢٠ ، الى مبدأ حرية التجارة الذى اتبعته انجلترا زمنا طويلا •

تجديد : فى القانون : اتفاق يقصد به استبدال التزام جديد بالتزام قديم مغاير له فى عنصر من عناصره ، فهو يقضى على التزام قائم وينشىء محله التزاما جديدا •

تجديف ـ تجذيف : استعمل العالم منذ القديم سفن التجذيف فى أغراض التجارة والحرب ، أما الآن فلا يستعمل التجديف الا فى الأنهار أو البحيرات ، أو قصد الرياضة أو التسلية • وتغير هذه القوارب اتجاهاتها اما بواسطة المجداف أو بواسطة الدفة • وفى سباق التجديف يسير القارب أحد اللاعبين ـ جالسا فى نهاية القارب ـ بواسطة حبال مشدودة الى الدفة • وأشهر سباق للتجديف فى العالم هو السباق التقليدى ، بين جامعتى أوكسفورد وكمبردج الانجليزيتين ، الذى أقيم أول مرة فى هنلى (١٨٢٩) • والتجديف أحد مسابقات الألعاب الأولمبية •

التجريبية : مذهب فلسفى يجعل المعرفة كلها مستمدة من تجربة الحواس ، وينكر فطرية الأفكار فى النفس ، ووجود حقائق عقلية سابقة على الخبرة الحسية وغير معتمدة عليها • فليس هناك سوى الجزئيات الحسية ، فاللفظ الكلى مجرد اسم أطلقناه على مجموعة الجزئيات المتشابهة التى تكون نوعا ، أى أنه لا وجود لمعان كلية مجردة مستقلة عن وجود الجزئيات المدركة بالحواس ، والمذهب ينكر وجود معرفة يقينية ، فما دامت المعرفة مستمدة من الخبرة الحسية فهى احتمالية بدرجات متفاوتة •

تجسد : عقيدة أساسية فى المسيحية ، مؤداها أن الكلمة « صارت جسدا » فى شخص المسيح (يوحنا ، ١ : ١٤) ، والتعليل اللاهوتى لهذا السر هو أن للمسيح طبيعتين : الهية (لاهوت) ، وانسانية (الناسوت) فى أقنوم واحد ، هو الأقنوم الثانى من الثالوث الأقدس •

تجسيم : تصور الله على شكل انسانى ، والفكرة سائدة فى الميثولوجية اليونانية ، ولا يكاد يخلو منها دين من الأديان ، وقد دفع الآباء المسيحيون عن أنفسهم فى القرون الأولى شبهة القول بالتجسيم الذى كان يذهب اليه بعض الفلاسفة • ونظرية الكنيسة هى أن للمسيح طبيعتين : طبيعة الهية نورانية ، (لاهوت) ، وطبيعة انسانية منظورة • ولم تخل الآراء الكلامية فى الاسلام من قول بالتجسيم لدى بعض الفرق ، وان قال السلف بالتنزيه ، ورد المعتزلة والأشاعرة على كل ما يؤذن بتشبيه أو تجسيم •

تجلات بلسر : ملوك آشور القديمة : ١ ـ **تجلات بلسر الأول :** (ت• ١١٠٢ ق•م•) ، وجه حملاته لاخضاع القبائل المتمردة فى آسيا الصغرى وشمالى سوريا ، وسيطر على الطرق التجارية هناك • ٢ ـ **تجلات بلسر الثالث** (ت• ٧٢٨ ق•م•) ، من أبرز الشخصيات فى تاريخ آشور • يبدو أنه اغتصب العرش (٧٤٥) • أخضع القبائل الآرامية فى بابل ، وبلغت جيوشه بحر قزوين شرقا ، كما أخضع سوريا واحتل دمشق • سحق ثورة عامة فى بابل ، وأصبح ملكا عليها (٧٢٩) ، وحمل لقب بول الذى يشار به اليه أحيانا فى العهد القديم • (سفر الملوك : ١٥ ـ ١٩) •

تجلط : تجمع فى كتلة واحدة للدقائق المتناهية فى الصغر لمادة كانت منتشرة خلال مادة أخرى ، ثم ترسبها أو انفصالها عن هذه المادة حيث ان دقائق مادة غروية تحمل شحنا كهربية متماثلة ، ومن ثم تتنافر ، وعندما تتعادل الشحنات تظل الدقائق عند التصادم متجمعة وتترسب أى تتجلط • فمثلا تجلط الكازين ينتج باضافة حامض الخليك الى اللبن الدافىء ، وكذلك يتجلط اللبن الذى يتعاطى سائلا فى المعدة بفعل العصير المعدى • انظر : تجلط الدم •

تجلط الدم : يبقى الدم سائلا مادام يدور فى أوعية دموية سليمة الجدران ، فاذا أخرج من الأوعية على أثر جرح أو اصابة ، تحول الى مادة صلبة جيلاتينية تسمى جلطة ، تسد الجرح ، وتمنع تسرب مقادير أخرى من الدم • وتنتج الجلطة عن تحول « الفبرينوجين » ، وهو أحد بروتينات البلازمة ، الى الياف متشابكة من « الفيبرين » ، تحتجز بينها كرات الدم ، ثم تنكمش هذه الألياف فتعصر من الجلطة سائلا أصفر يسمى « المصل » ، وهو عبارة عن البلازمة ناقصة الفيبرينوجين • ويتحول الفيبرينوجين السائل الى الياف الفيبرين الصلبة بفعل انزيم خاص يسمى « ثرومبين » تصنعه الكبد ، ويوجد فى الدم على شكل غير فعال ، ولكنه يكتسب فعاليته باضافة انزيمات ومواد أخرى تطلقها الأنسجة التى جرحت ، والأقراص الدموية التى تلتصق بسطح الجرح الخشن ثم تتكسر • وأيونات الكالسيوم أساسية لعمل الأنزيمات التى تتسبب فى تجلط الدم • ويتجلط الدم بعد خروجه من الأوعية بدقائق قليلة ، ولكن فى مرضى الهموفيليا لايتجلط الدم لنقص وراثى فى أحد العوامل المساعدة على التجلط • وهؤلاء المرضى لايعيشون كثيرا ، اذ أن أى جرح بسيط كالذى يتسبب من خلع أحد الأسنان قد يسبب نزفا مستمرا يودى بالحياة • واذا أصبح السطح الداخلى للأوعية الدموية خشنا نتيجة المرض التصقت به الأقراص الدموية وتكسرت مما قد يدعو الى تجلط الدم داخل الأوعية ، وذلك يحرم العضو المجهز بهذه الأوعية من حاجته من الدم والأوكسيجين ، فيصيبه التلف واختلال الوظيفة • واذا حدث التجلط فى أحد شرايين القلب أو المخ تسبب عنه أعراض مميتة • والهيبارين مادة تصنعها الخلايا المنتشرة بالجسم ، وهى تمنع تجلط الدم اذا وجدت بمقادير كافية ، وتستعمل فى علاج التجلط فى داخل الأوعية •

تجلى الرب : ظهور السيد المسيح لبطرس ويعقوب ويوحنا على جبل عال فى صورة ساطعة : « أضاء وجهه كالشمس ، وصارت ثيابه

بيضاء كالثلج » (متى ٩٧ : ١ ــ ٨) . يعتقد المسيحيون أن العظمة الالهية ظهرت فى هيئته البشرية ، ويظن ان التجلى حدث على جبل طابور . يحتفل بعيده فى ٦ أغسطس .

تجليد الكتب : كان لتجليد الكتب شأن كبير منذ اتخذ الكتاب شكله الحالى . وكانت أوراق المخطوط تجمع فى البداية بين لوحين من الخشب بينهما كعب ، وأضيف الى هذا التجليد البدائى كسوة من الورق أو الجلد أو القماش أو صفائح المعدن للوحى الخشب ، وكانت جلود الكتب ــ ولاسيما الدينية منها ــ ترصع بالمعادن والأحجار النفيسة . وكانت هذه الجلود بما فيها من أركان ومسامير وأبازيم واقفال وحلى معدنية ثقيلة الوزن ، وكان بعض تلك الجلود الفاخرة مطمعا للسلب ، فضاع بسببها عدد كبير من المخطوطات النفيسة . تفخر بعض المتاحف بما وصل اليها من هذه الجلود المرصعة بالأحجار الكريمة والمزينة بالذهب والفضة ، وفصوص المينا والزخارف البارزة. وكان للحروب الصليبية تأثير كبير على تطور فن التجليد فى الغرب، فان المسلمين كانوا قد أصابوا فى هذا الميدان تقدما كبيرا ، وأخذ الصليبيون معهم من الشرق نماذج طيبة من جلود الكتب الاسلامية ، كما عرف الغربيون هذه الجلود فى صقلية والأندلس ، ثم فى تركيا ، فتأثر صناعهم بأساليبها الفنية ، ولاسيما ابتداء من القرن ١٦ . وكان يعتبر عمل المجلد متمما لعمل الرسام والخطاط فى انتاج الكتاب ، ولم تقتصر الزخرفة على الغلاف الخارجى لجلدة الكتاب ولسانه ، ولكنها امتدت الى باطن الغلاف. وظل الجلد المادة المفضلة، ثم استعمل الورق المضغوط المدهون باللاكيه فى العصور المتأخرة ، وتعددت طرق الزخرفة ، منها الضغط والقص واللصق . وتمتاز جلود الكتب الايرانية والتركية باستعمال وحدات نباتية وحيوانية وآدمية ، أما الجلود الشامية والمصرية والمغربية فاستعمل فى زخرفتها وحدات نباتية وهندسية ، وكانت تحتوى على صرة فى الوسط وأرباع صرر فى الأركان . ويمتد عصر ازدهار الجلود الاسلامية بين القرنين ١٣ ــ ١٦ . ولما اخترعت الطباعة وكثرت الكتب ، وقل وزنها ، ونقصت قيمتها المادية ، استعمل الورق المقوى عوضا عن الخشب فى جنبى الجلد ، وأقبل الناس على تجليد الكتب بالورق والجلد ، وتدخلت الآلة فى هذه الصناعة بسبب ضخامة انتاج الكتب والرغبة فى رخصها .

تجليخ : فى عمليات اتجاز (تشطيب) السطوح على ماكينات التشغيل الدقيقة . وعملية التجليخ تكرار مماثل لعمليات الخراطة ، أو التفريز ، أو الثقب ، أو التجويف ، لصورة أخرى ، بحيث تنتج مشغولات ذات أسطح أكثر نعومة ودقة . وأداة القطع فيها ــ هى حجر الجلخ المكون من حبيبات السليكا ، ويدور عادة بسرعة عالية تبلغ ح. ٣٠٠٠ قدم ــ دقيقة ، وتتحرك الشملة أمام حجر الجلخ حركة بطيئة هى حركة التغذية .

تجمد : انظر : نقطة الانصهار ، تبريد .

تجنروج : مدينة (سكانها ٢٠١,٠٠٠ نسمة) ق. روسيا الأوروبية ميناء على خليج فى بحر آزوف ، ومركز للتعدين وصناعة الآلات وتعليب الأسماك . أنشئت (١٦٩٨) ، واستولى عليها الأتراك فيما بعد ، ثم آلت نهائيا لروسيا (١٧٧٤) . ولد بها أنطون تشيكوف . احتلها الألمان مرتين فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١ ، ١٩٤٢ ــ ٤٣) .

تجنس : هو اكتساب الشخص لجنسية غير جنسيته الأصلية . وتتطلب قوانين الجنسية شروطا ومدة معينة لاكتساب الجنسية ، يقصد منها التحقق من اندماج الشخص فى المجتمع السياسى الذى يريد التمتع باكتساب جنسيته . انظر : جنسية .

تجنيد : قيد ، أو تسجيل ، أو درج الأشخاص فى الخدمة العسكرية الاجبارية (القوات المسلحة) ، وهو عكس الخدمة الاختيارية . عرف التجنيد منذ الأيام القديمة فى جيوش مصر واليونان وروما ، وصدر أول قانون وطنى لتنظيم التجنيد فى أعقاب الثورة الفرنسية (١٧٩٠) ، مما ساعد نابليون على بناء قواته الكبيرة . أدخلت بروسيا نظم التجنيد الاجبارى (١٨٠٨) فى أثناء السلم ، وتبعتها غالبية الدول الأوروبية . وأدخلت بريطانيا هذا النظام فى الحرب العالمية ١ ، أما الولايات المتحدة فاستخدمته على نطاق كبير فى أثناء الحرب الأهلية ، ثم عادت اليه فى الحربين العالميتين . وقد أدخلت بعض البلاد العربية نظام التجنيد الاجبارى مؤخرا .

تجنيس اللحن : للقدماء من العرب مصطلحات فى تجنيس الأغانى ، كانت تؤخذ على مذهب اسحق الموصلى ، بتعريف طريقة ايقاع اللحن وجنس نغمه من دساتين العود ، كان يقال : « صوت من الثقيل الأول باطلاق الوتر فى مجرى الوسطى » ، فانه متى علم تجنيس اللحن كذلك أمكن ادراك هيئة الصيغة فيه بوجه ما . ومذهب المحدثين أيضا فى تجنيس الألحان لايختلف كثيرا عن اصطلاح القدماء، فيشار الى مقام اللحن وضرب ايقاعه ، كأن يقال : « اللحن من مقام السيكاه ضربه : شنبر » . انظر : أصبع اللحن ، وبنصر الوتر .

تجهيز لتحمل النار : طريقة لجعل المواد القابلة للاحتراق مقاومة له . وتتلخص فى معالجة هذه المواد بمحلول أو بطلاء يبطىء من اشتعالها ، كتشبيع الخشب بمحلول فوسفات النشادر . ويبطىء اشتعال الأطلية باستخدام مكونات معينة فيها ، كأكسيد الأنتيمون وكربونات الكالسيوم ، أو باستخدام راتينجات أو زيوت أو بارافينات، بعد كلورتها جميعا . ويخلط الحرير الصخرى (الاسبستوس) بالأسمنت لتكوين ألواح صامدة للنار ، أما الأبواب فتصنع من الصلب أو الخشب المضغوط بين صفيحتين من المعدن ، وقد تقفل الأبواب المذكورة بوسائل آلية لمنع انتشار النار . وتقام المبانى المقاومة للحريق من الآجر الطينى المفرغ ، والقرميد ، والجبس ، والبياض ، والخرسانة . ولا يقاوم الصلب النار بعد ٥٤٠ْ مئوية ، ولهذا تجب حمايته عند استخدامه فى المبانى . كذلك يستعمل الخشب الثقيل البطىء الاحتراق . وتصير الأقمشة صامدة للاشتعال بغمسها أو تفريشها بمحاليل كيماوية خاصة . ويستعمل الحرير الصخرى ــ لعدم قابليته للاحتراق ولا لتوصيل الحرارة ــ مادة عازلة ، وفى السقوف ، ولأغراض أخرى . كما تنسج اليافه لتكون قماشا طيعا يستخدم لصنع منتجات شتى .

تجوة : ثمرة نخل العاج (فيتيليفاس ماكروكاربس) . تستغل فى التجارة ، وخاصة فى اكوادور وبناما وكولومبيا وشمال بيرو . الثمرة مشوكة أو قرن يحوى أربعين أو أكثر من الجوز الصلد ، يبلغ قطرها نحو خمسة سم. . تستبدل بالعاج ، وتسمى العاج النباتى ، ويصدر الى الولايات المتحدة وأوروبا لعمل الزراير وغيرها. واذا اختبر العاج النباتى بحامض الكبريتيك المركز صار أحمر اللون ، بعكس العاج الحقيقى . ويطلق على التجوة اسم : كوروزو .

تجويه : انظر : تعرية .

تجويد : فن تلاوة القرآن ، بحيث تعطى الحروف حقها من النطق ، من ترقيق وتفخيم ، ومد متصل أو منفصل ، واخراجها من مخارجها الصحيحة . وللتجويد ثلاثة أنواع : ترتيل ، وهو قراءة على مهل ، وحذر ، وهو الاسراع فى القراءة ، وتدوير ، وهو المتوسط بين المقامين . وللمسلمين دراسات طريفة فى أنواع الحروف ومخارجها سبقت علم الأصوات الحديث .

تجويع : حرمان الجسم من عناصر الغذاء ، بعضها أو كلها ، وعلى ذلك قد يكون التجويع جزئيا أو كليا ، فاذا تناول الشخص كل حاجته من الغذاء ، ما عدا الكالسيوم أو الحديد أو نوع من الفيتامين، كان التجويع جزئيا ، أما اذا حرم من كل مواد الغذاء حرمانا تاما ، كان التجويع كليا . ويعيش الشخص – اذا سمح له بالماء فى الصيام – مدة أطول مما لو حرم من الماء والغذاء معا . وفى التجويع يحصل الشخص على الطاقة الضرورية لأعماله الحيوية ، كضربات القلب ، وحركات التنفس ، وافراز البول ، وحفظ درجة حرارة الجسم ، والقيام بأى مجهود عضلى ، بوساطة أكسدة المواد العضوية التى تكون جسمه ، وهو فى ذلك يستعين أولا بالمخزون بالكبد من الجليكوجين (النشا الحيوانى) ، ثم بالدهن المخزون تحت الجلد وبداخل البطن من حول الكليتين ، وفى المساريق والترب وأماكن أخرى . ويسعى الجسم جاهدا أن يؤجل أكسدة البروتين الذى يكون البروتوبلازم الحى ، الا بمقدار ، حتى يستنفد مخازن الدهن ، وعلى ذلك نرى أن وزن الجسم ينقص تدريجيا مع التجويع . ويلاحظ أن وزن الجسم قد لايتغير كثيرا فى الأيام الأولى ، اذ يصحب استعمال المواد العضوية اختزان مقادير من الماء تحجب نقص الوزن ، ولكن ذلك لايستمر طويلا ، لأن الكليتين تفرزان الماء الزائد بعد حين ، فيظهر جليا نقص الوزن . ولهذه الملاحظة أهميتها فى علاج السمن بالتجويع ولاينقص وزن جميع الأنسجة والأعضاء بدرجة واحدة، لأن الجسم يضحى بالأعضاء الأقل أهمية فى سبيل الأعضاء الحيوية . فبينما يكاد يختفى الدهن المخزون وينقص وزن الجهاز الهضمى وغدده والعضلات الارادية كثيرا ، نرى أن وزن القلب لاينقص الا قليلا ، ووزن المخ والنخاع الشوكى يبقى ثابتا . ومن أعراض الصيام آلام الجوع ، وانعدام الرغبة فى عمل أى مجهود رياضى ، وعدم القدرة على التفكير والتركيز الذهنى ، وهبوط فى جميع الوظائف الحيوية ، فيقل عمل القلب والتنفس ، وتقل سرعة الأيض ، وتقل الافرازات بأنواعها ، وتنعدم الرغبة الجنسية . ويصحب التجويع المستمر زيادة فى حموضة الدم، ونقص فى المناعة ضد الأمراض المعدية ، وفى القدرة على مقاومة التعرض للبرد . وفى الأطفال يقف النمو بالاضافة الى ما تقدم من الأعراض .

تجية : مدينة قديمة ، ج. ق. أركاديا ، بالبلوبونيز فى بلاد الاغريق ، كانت تحت سيطرة اسبرطة منذ منتصف القرن السادس ق.م. حتى معركة ليوكترا (٣٧١ ق.م.) . تحالفت مع منافستها الكبيرة مانتنيا ضد اسبرطة (٣٦٢ ق.م.) ، لكنها عادت فيما بعد الى مناهضة مانتنيا . كشف عن بقايا معبدها الكبير الذى أقيم للالهة أثينا أليا (من عمل الفنان سكوباس) (ح. ٣٩٤ ق.م.) .

تجيير : هو اضافة عنصر الكالسيوم الى الأرض فى أى صورة من صوره المتعددة، كالطباشير، أو الحجر الجيرى، أو الأصداف، أو الجير المطفأ . ترجع العملية الى عهد الرومان الذين أدخلوها الى انجلترا . والغرض الأساسى من العملية هو معادلة الحموضة الموجودة بالأرض ، وأحيانا لتشجيع نمو البكتريا ، وخصوصا البكتيريا العقدية ، أو لامداد التربة بعنصر الكالسيوم نفسه حين تفتقر اليه ، وذلك لضرورته بذاته . كما أنه يخرج بالتبادل عنصر البوتاسيوم من مركباته غير الذائبة بالماء والموجودة بالتربة . والجير المطفأ هو أشد الصور المذكورة أثرا فى معادلة الحموضة ، ويليه الطباشير الذى يمكن ذره على الأرض فى أثناء نمو المحاصيل . ورغم ذوبان الجير المطفأ بعد اضافته فى الماء الأرضى ، ثم ترسبه فى صورة كربونات ، أو تحوله الى بيكربونات ذائبة ، فهو فى الحالتين دقيق الحبيبات ، منتظم التوزع ، مما يكفل بقاء فاعليته أكثر من الحجر الجيرى أو الطباشير ، مهما دق سحقهما . ويضاف الجير بالمقدار الواجب وفى الوقت الملائم ، والا أضر بنمو المزروعات .

التحالف الثلاثى : اسم يطلق على عدة أحلاف أوروبية ، منها : **تحالف ١٦٦٨** ، الذى كونته انجلترا ، والسويد ، وهولندا، ضد لويس ١٤ ، ملك فرنسا ، واكرهته به على انهاء حربه للاستيلاء على بلجيكا. **وتحالف ١٧١٧** ، تألف من انجلترا، وفرنسا، وهولندا، وصار (١٧١٨) التحالف الرباعى بانضمام امبراطور النمسا اليه ، وقصد منه تعزيز شروط صلح اترخت . ومن حيث **أحلاف ١٨٧٢** ، انظر : عصبة الأباطرة الثلاثة . **وحلف (١٨٨٢)** .

التحالف الثلاثى ، حرب : (١٨٦٥ – ٧٠) . حاربت فيها باراجواى – تحت حكم فرنسيسكو سولانو لوبيس – حلفا من الأرجنتين والبرازيل وأوروجواى ، ودافعت باراجواى ضد قوة أعدائها الساحقة دفاعا باسلا ، ولكن انتهت الحرب بهزيمتها وتخريب أراضيها ونقص سكانها الى النصف .

التحالف الرباعى : أحلاف أوروبية متعددة : **حلف ١٧١٨** ، تكون من انجلترا ، وفرنسا ، والنمسا ، والأراضى المنخفضة ، وأكره اسبانيا عن طريق التدخل العسكرى على النزول (١٧٢٠) عن صقلية وسردينيا اللتين كانت اسبانيا قد استحوذت عليهما ، انتهاكا لصلح أترخت . **التحالف الرباعى (١٨١٤)** ، تكون فى شومون بفرنسا من انجلترا ، والنمسا ، وروسيا ، وبروسيا ، ليعزز التحالف الدولى ضد نابليون . وجدد هذا التحالف فى باريس (١٨١٥) ، وهدف الى التعاون بين الدول العظمى لاقامة السلام والاحتفاظ بالحالة الراهنة . غير أن روح الحلف المقدس سيطرت عليه ، وانضمت فرنسا اليه (١٨١٨) ، وعقدت مؤتمرات آخن (١٨١٨) ، وتروباو (١٨٢٠) ، وليباخ (١٨٢١) ، وفيرونا (١٨٢٢)، بناء على أحكامه . ولكن انسحاب انجلترا منه (١٨٢٢) قضى عليه قضاء فعليا .

تحپانس : أو تحپنيس أو تحفنحس : مدينة قديمة بشمال شرقى مصر على بحيرة المنزلة ، وتقع اليوم على قناة السويس . يروى هيرودوت أن المدينة (وكان الاغريق يدعونها دافنى) كانت بها حامية لابسمتيك الأول ، وفى أوائل القرن الخامس ق.م. حامية فارسية ، خلفتها نقراطيس بوصفها ميناء ، واستقرت هناك مستعمرة يهودية ، وورد ذكر المدينة فى الانجيل .

تحت تربة : الجزء الواقع تحت التربة مباشرة ، ويكون صخريا أو رمليا أو حصويا أو طينيا، كما يكون أفتح لونا من التربة، لقلة مواده العضوية عما فى التربة . ومع أن جذور بعض النباتات وخصوصا

الوتدى منها ، وجذور الأشجار ، تصل الى التربة لتمتص منها بعض الغذاء ، الا أن الناحية الفيزيقية للتحتربة أهم من قيمتها الغذائية ، لأن وجود الطبقات الصم مثلا فى التحتربة يمنع نمو الجذور المتصمغة، فيحول بينها وبين الغذاء ، كما يعوق انصراف الماء الزائد عن التربة فيرتفع مستواها المائى ، مما يضر بها • ومن جهة أخرى فان تحتربة من الرمل الخالص تجعل احتفاظ التربة بالماء اللازم أمرا عسيرا • ومع الصعوبة البالغة فى اصلاح التحتربة ، فانه يتحتم اصلاح التربة المذكورة بما يضيق من المسافات بين حبيباتها ، كاضافة المواد العضوية لتنحل الى دبال •

تحتمس (تحوت موسى) : اسم مصرى قديم غدا مألوفا لدى المصريين منذ أوائل الدولة الحديثة • وبه سمى أربعة من فراعنة الأسرة ١٨ ، وهم : « تحتمس الأول » (١٥٢٤ – ١٤٩٥ ق٠م٠) ، والثانى (١٤٩٥ – ١٤٩٠ ق٠م٠) ، والثالث (١٤٩٠ – ١٤٣٦ ق٠م٠)، والرابع (١٤٠٦ – ١٣٩٨ ق٠م٠) •

تحتمس الأول : (١٥٢٤ – ١٤٩٥ ق٠م٠) • ثالث فراعنة الأسرة ١٨ ، لم يرث العرش ، وانما بلغه عن طريق الزواج من البيت المالك • استطاع اثر بلوغه العرش أن يمكن لمصر سلطانها ، فبلغ به الشلال الرابع جنوبا ، ومنعرج الفرات شمالا • كان أول من شق قبره من فراعنة الدولة الحديثة فى صخور الجبانة المعروفة اليوم باسم وادى الملوك •

تحتمس الثانى : (١٤٩٥ – ١٤٩٠ ق٠م٠) فرعون مصرى • لم تتجاوز مدة حكمه خمسة أعوام ، وليس فى حياته شىء يصح أن يشير الى ذكراه غير أنه كان زوجا لحتشبسوت •

تحتمس الثالث : (١٤٩٠ – ١٤٣٦ ق٠م٠) سادس فراعنة الأسرة ١٨ ، كان عندما آل اليه العرش قد بلغ الأربعين أو تزيد • استطاع على الرغم من اضطراب الشرق بمختلف العواصف السياسية أن يصبح سيد الموقف فى الشرق الأوسط كله • قاد فى سبيل ذلك ١٧ حملة حربية خاض بها معارك مظفرة ، منها معركة « مجدو » • وكان أول من أدار معركة حربية منظمة ، وقسم الجيش الى قلب وجناحين ، وأول من عرف الحروب الخاطفة •

تحتمس الرابع : (١٤٠٦ – ١٣٩٨ ق٠م٠) ليس فيما بين أيدينا من وثائق التاريخ ما يشير الى أنه كان صاحب حق فى وراثة العرش ، فهو لم يكن أكبر أبناء أبيه ، وانما وجد فيه المبشرون بدين الشمس بغيتهم ، بعدما أيأسهم ضعف من تقدموه من اخوته ، فحبكوا له نبوءة وجعت قصتها على لوح بين يدى أبى الهول ، تعرف بلوحة الحلم ، آيتها أنه سيبلغ العرش بارادة « رب المشرق والمغرب » ، وأعانه الكهان على ذلك • فلما اعتلى العرش كانت أمور الدنيا مستقرة فى الشرق والجنوب • عاقته جهود أسلافه عن القتال ، فهادن وتودد وصادق ، ثم وثق عرى ذلك برباط النسب حين تزوج من أخت ملك ميتانى • وفى أيامه ظهرت اتجاهات جديدة نحو التمهيد لبعث المذهب الشمسى ، واخذت أمور ذلك تتضح فى أيام خليفته امنحتب ٣ ، ثم أعلن على الملأ صريحا أيام « اخناتون » • حكم تحتمس الرابع ستة أعوام وثمانية أشهر ومات ولما يجاوز من العمر ستة وعشرين وبيعا •

تحجر : انظر : احفورة •

تحجير : ازالة الصخور من الرواسب الطبيعية • تعتمد الطرق المستعملة فى التحجير على طبيعة الحجر ، وموضعه ، والاستعمالات التى سيستخدم فيها ، فطرق النسف تستعمل فى تحجير الصخور التى لاتتهشم الى قطع صغيرة ، أما الصخور الضعيفة فيمكن تحجيرها بوساطة آلات التنقيب الميكانيكية ، وفى بعض الأحيان يمكن قطعها بالمناشير السلكية •

تحدب : بنية فى الصخور الرسوبية ، تنشأ عن انثناء الطبقات الى أعلى بفعل الحركات الأرضية ، فتصير فى هيئة القبو ، أى أن جناحى السطحية يميلان على جانبى خط محورى الى أسفل والى الخارج • وتعتبر مثل هذه البنيات فى الصخور الرسوبية أماكن مناسبة لتجميع زيت البترول •

تحرير المرأة : المطالبة بمساواة المرأة بالرجل فى الحقوق السياسية والتعليمية والاجتماعية • نبعت فى الغرب نتيجة الحركة الانسية فى القرن ١٨ مع الحركة الصناعية التى نقلت المجتمع من الارستقراطية الاقطاعية الى الديمقراطية الصناعية • وكانت المرأة عندهم تعد أقل من الرجل جسما وعقلا • حرم عليها العلم ، وفرض عليها الاستعباد ، ولم يكن لها حق الملكية ، ولا التعامل المالى ، ولا الولاية على أبنائها حتى اذا مات الوالد ، بل ان الرجل كان هو الولى عليها • أول مطالبة واضحة كانت فى كتاب مارى ولستوكرافت « اثبات حقوق المرأة » • وفى فرنسا طالبت الثورة بالحقوق الانسانية للرجل والمرأة على السواء ، ولكن قانون نابليون عرقل هذا عند التطبيق حتى عدل القانون (١٩٣٨) • وفى أمريكا طالب بعض الزعماء بهذه الحقوق فى أثناء وضع الدستور • بدأت المطالبة الجبرية (١٨٤٨) ، عندما طالب الاتحاد النسائى فى مؤتمر سنكا بالمساواة فى القانون ، والتعليم ، وفرص العمل ، والأجر المتساوى ، والملكية ، والحقوق السياسية ، وامتدت الحركة الى كل أوروبا • ثم نالت المرأة الحق فى التعليم العالى ، وممارسة جميع المهن والوظائف، ثم الملكية المستقلة عن الزوج • وبعد نيلها حقوقها السياسة بدأت حركة المطالبة بتعديل القوانين لحماية الأم العاملة • وتنسق منظمة العمل الدولية بين القوانين المحلية ، وتفرض تطبيق القوانين التى توافق عليها مؤتمراتها الدولية • وطالبت المرأة العربية بهذه الحقوق عندما اشتركت فى الحياة العامة ، وكونت بعض الاتحادات (١٩٢٣) (انظر : هدى شعراوى) ، وان كانت مطالبتها أقل عنفا وأضيق دائرة ، لأن الشريعة الاسلامية منحت المرأة منذ (٦٢٢) حق الملكية كاملا ، والذمة المالية المنفصلة منذ سن الرشد ، ولها عند الرجل أبا وزوجا وقريبا ما يحمى أمومتها ولا يضطرها الى العمل (انظر : النفقة) كما نصت على حقوقها فى الزواج ، والحضانة ، والولاية ، والوصاية على أبنائها • أما الاشتراك فى الحياة العامة بالعمل فى المهن ، والوظائف ، والسياسة ، والمجتمع ، فقد تمتعت بحقوقها فى ظل الشريعة والقوانين المدنية • أما العاملة فرعايتها ، وهى أم ، مثار تعديل فى قوانين العمل محليا ودوليا •

تحريم الخمر : أسلوب قانونى للتحكم فى صناعة المشروبات الكحولية وبيعها • وهو يمثل حد التطرف فى « قوانين الخمور » التنظيمية • وبلغت الحركة الحديثة لتحريم الخمور مداها الأقصى فى الولايات المتحدة ، وتطورت بصفة أساسية نتيجة لنشاط « حركة الاعتدال » فى القرن ١٩ • وصدر فى عدد من الولايات الأمريكية

قوانين لتحريم الخمور فى أوائل ذلك القرن ، ولكن معظم هـــــذه القوانين لم تلبث أن ألغيت ، ثم جاءت موجة جديدة من تشريعات التحـريم فى الولايات ، هبت فى أعقاب صـــدور قانون نموذجى (١٨٤٦ ـ ١٨٥١) فى ولايـــة « مين » ، وبعـــد ذلك تحولت الدعوة الى الاعتدال الى مطالبة الحكومة صراحـــة بالتحريم . وكانت « رابطة مقاومة الحانات » من أبعد القوى أثرا وأقواها نفوذا فى هذه المطالبة ، وأصبح موضوع تحريم الخمور فى ذلك الحين موضـــوعا سياسيا تجمع حولـــه « حزب التحريم » ، وظفر بتأييد عـــدد من الجماعات الريفية والدينية ، وجماعات رجال الأعمال ، ثم اكتسب الاتجاه قوة دافعة فى الحرب العـــالمية ١ ، عندما استوجبت خطط التقنين ضرورة الحد من انتاج الخمور . وبعد انتهاء الحرب أصبح التحريم القومى هو القانون ، اذ صدر التعديل ١٨ للدستور قاضيا بمنع صناعة الخمور ، وتجارتها واستيرادها أو تصـديرها . ورغم صرامة «قانون فولستد» ثبتت استحالة تنفيذ هذا القانون ، ولم يمكن القضـــاء على التهريب اطلاقا . انظر : قوانـــين الخمر . وبدأت انواع من المشروبات ، أغلبها مشروبات روحية قوية ، تظهر بسرعة فائقة ، بسبب انتشار الصناعة غير القانونية للخمور ، مما جعـــل السلطات غير قادرة على الســـيطرة على الموقف . وأعقب ذلك فترة لانظير لها ، من حيث انتشار الافراط فى شرب الخمور (وكان معظمها من الخمور الرديئة) ، ومن حيث الخروج على القانون ، وصـــــدر (١٩٣٣) التعديل ٢١ للدستور الأمريكى الذى ألغى بمقتضاه تحريم الخمور ، ولكن عددا من الولايات والمقاطعات والأقسام الادارية الأخرى ظل محتفظا بالتحريم الجزئى أو الكلى فى نطاق حق الاختيار المحلى. وصدرت أيضا قوانين لتحريم الخمور عقب الحرب العالمية الأولى فى فنلندا ، وبلاد سكنديناوة ، ومعظم اجزاء كندا ، ولكن هذه القوانين ألغيت بعد ذلك ، وكان من بين أسباب الغائها ما أحدثته من نتائج خطيرة فى تجارة البلاد المصدرة للخمور .

تحسين النسل (يوجينية) : المبحث الخـــاص بوســـائل تحسين النوع الانسانى جسميا وعقليا . ويعتبر فرانسيس جالتون ، الذى صاغ المصطلح الدال على هذا المبحث (وتعريبه : يوجينية) ، مؤسسا له ، وكان ينوه بأهمية الدور الذى تستطيع المؤسســـات الخاضعة للرقابة الاجتماعية أن تؤديه فى تحسين أو تسوئة صفات الأجيال المقبلة . وينصرف هذا المبحث فى صورته العصرية بصـــفة رئيسية الى تثبيط حركة التناسل بين غير الصالحين له ، وتشجيعها بين الأصحاء الأذكياء ذوى الصفات الخلقية العالية . ويحض بعضهم على تعقيم ذوى النقص العقلى ، باعتبار ذلك اجراء يوجينيا . وقـــد صدرت تشريعات متعلقـــة بهذا الاجراء فى بعض الدول ، على أن تنفيذه يثير عدة مشكلات تتضمن الصعاب التى تكتنف تحـــديد الأشخاص الذين ينفذ فيهم هذا الاجراء ، فلقد لوحظ أن الاحصاءات المقارنة عن مدى انتشار النقص العقلى فى أعوام مختلفـــة ، أو بين مجموعات تعيش تحت ظروف اقتصادية واجتماعية متباينة ، كثيرا ما تكون مضللة . ومن مسببات ذلك ما يحدث أحيانا من اغفـــال مراعاة النسبة بين عدد ذوى النقص ، وبين الرقم الذى يمثل مبلغ تزايد السكان ، فضلا عن صعوبة الحصول على احصاء دقيق عن المصابين بالنقص . وما زلنا نجهل الكثير عن توارث طاقة كبيرة من النعميات الانسانية ، ولكن ما يكشفه العلم من ذلك مطرد الازدياد.

وثمة مبحث آخر يهدف الى تحسين النوع الانسانى من زاوية أخرى، وهى تحسين البيئة ، ويسمى (اليوثينية) ، ومن وسائل ذلك تحسين الميسرات الامكانية وغير ذلك من الأحوال البيئية . ويبدو أن تحسين النوع الانسانى يستلزم تحسين النسل (اليوجينية) وتحسين البيئة (اليوثينية) معا .

التحسين والتقبيح : حـــكم العقل بحسن بعض الأشـــياء وقبح بعضها ، ففيها حسن أو قبح ذاتيان . وبـــهذا قال المعتزلة والامامية والزيدية ، وقرروا أنه ان لم يوجد دليل شرعى فحكم العقل متبع . ويرى أبو الحسن الأشعرى أن الحسن والقبح يثبتـــان بالشرع ، فالمطلوب حسن ، والممنوع قبيح . ويرى أبو منصور الماتوريدى أنه وان كان فى الأشياء حسن وقبح ذاتيان ، فان الحل والحرمة لايثبتان الا بالشرع . وعلى هذا أكثر الحنفية .

تحصين : ظهر بعض أنواع المبـــانى الدفاعية عند بداية الحرب المنظمة . وشيدت الحصون فى النواحى العسكرية للوقاية من غارات العدو والافادة بالتضاريس والهيئات الطبيعية فى شئون الدفاع ، كالأشجار والمرتفعات والكهوف . تطور التحصين الى بناء المـــاقل والأبراج بالطوب وغيره من المواد التى تقاوم أسلحة العدو . أقـــدم الأمثلة ماشيده قدماء المصريين فى الحدود الشرقية والجنوبية وحول المدن ، والمدن الساحلية المســـورة التى بناها الفينيقيون ، والتى قاومت الآشوريين والفرس . كما أن تحصينات أورشليم قاومت طويلا آلات الحصار الرومانية . وكان لزاما للتغلب على الدفاع أن يجد فن الحصار أساليب جديدة لتدمير التحصينات ، أو بحفر الأنفاق تحت الأســوار ، أو بقذف الحجارة ورمى السهام فوق الأسوار ، وتهشيم أبواب الحصون . قامت فى الشرق الأدنى أسوار المدن منذ زمن مبكر، وكان للمدن القديمة فى بلاد ما بين النهرين أسوار من الطين أو الآجر لمقاومة الغزاة . وظهرت القلعة حصنا أو بناء محصنا داخل المدينة. قام الحصن المستقل للدفاع عن المواقع العسكرية ، كمخاضة نهر ، أو ثكنة للجند عند الحدود ، أو كملجأ لأهالى المناطق المعرضة لاعتداء العدو . تطور بناء الحصون الدائمة والشبيهة بها ، وكان لبعضهـــا مناعة وقوة ضد أسلحة الأزمنة القديمة ، كما تطور فن الحصـــار للتغلب على أساليب دفاع الحصون ، باستخدام اللغم ، وحفر النفق تحت الأسوار ، وقذف الحجارة الثقيلة والسهام الملتهبـــة ، ودك الأبواب بالكباش الثقيلة . ووصل بناء الحصون فى الغرب عند تخوم البلاد الى مستوى رفيع ، بفضل الرومان الذين أقاموا الأسوار على امتداد الدانوب والراين وفى انجلترا ، وكان لبعضها أبراج للملاحظة ومخازن للعتاد ، كما أمدوها بشبكة من الطرق والقنوات . وفى الشرق شيد الصينيون السور العظيم ، وهو من أعمال الدفاع الجبارة. وورث العرب عن الرومان والبيزنطيين تراثا ضخما من المدن المسورة والحصون فى الشرق العربى ، ثم أضافوا اليها وحسنوها . وفى العصور الوسطى عنى الاقطاعيون بالتحصينات المحلية ، سواء ببناء الأسوار للدفاع عن المدينة ، أو بقلاع المدن . وحدث مثل هذا فى الشرق . ووصلت العناية ببناء القلاع والقصور الحصينة فى الغرب الى مستوى راق بفضل العرب فى الأندلس ، وتلك لم تكن تقـــاوم طويلا ضد عتاد الحصار المعروف . وقاومت الأسوار السميكة المشيدة بالحجارة ضد البارود فى أيامه الأولى ، ولكن تطور المـــدفعية فى القرن ١٥ قلل من فائدة القلاع ، فاتجه البناءون فى عصر النهضة

الى اجراء تغيير شامل فى هندسة البناء لمقاومة المدفعية • واهم ما استحدث زيادة عمق الخندق المحيط بالقلعة ، ومضاعفة سمته ، لعرقلة اقتراب المحاصرين ، وزيادة سمك الجدران ، وتقوية الدعامات والأبراج ، فضلا عن بناء أبراج أمام الحصن فى الخنادق ، ووضع المدافع خلف الدريئات ، والاكثار من الدراوى ، والعمل على غمر معظم الأراضى أمام الأسوار بنيران المدافع ، وذلك بتشييد ابراج على امتداد الأسوار • وبلغ علم بناء الحصون أوجه على عهد لويس ١٤ ، وبفضل فوبان المهندس الحربى فى القرن ١٧ ، وما كتبه مينوڤان كوهرن الهولندى ومارك رنيه الفرنسى وغيرهما • طرا تحسين كبير على أسلوب التحصينات ، يتناول اجزاء القلعة وابراجها وأبوابها ، وما يقام حولها من الأسوار والحصون التى تعطل المحاصرين وتكسر حدة الهجوم • لعبت الحصون دورا طيبا الى قبيل الحرب العالمية ١ ، ولكن انهارت حصون بلجيكا أمام نيران المدفعية الألمانية (١٩١٤) ، ومع ذلك استمر الفرنسيون فى بناء الحصون من الخرسانة المسلحة والصلب ، كما فعلوا فى خط ماجينو للدفاع عن شمال فرنسا • تجاهله الألمان فى مايو (١٩٤٠) ، والتفت قواتهم بسرعة من الغرب تجاه القنال الانجليزى ، وكان قد أهمل تحصين هذا القطاع • أثبتت الحرب العالمية ٢ أهمية المخابىء المنيعة تحت الأرض ضد الغارات الجوية •

تحضير الأرواح : اعتقاد ، قوامه أن الشخصية الانسانية تبقى بعد الموت ، وأن الروح قد تتصل بالأحياء بوساطة فعل ، مادة أو روحا • ويتضح هذا الاتصال فى ظواهر روحانية (أو عقلية) ، مثل الكشف والتخاطر ، والكلام ، والرؤية ، والترائى غير المشعور به • أو فى ظواهر فيزيقية مثل الاستطارة (احساس الشخص كانه طائر) ، وتحرك المنضدة ، والكتابة الآلية ، والأصوات الموسيقية المجهولة المصدر • ويرجع هذا الاعتقاد فى صوره المتعددة الى المجتمعات القديمة ، وله صلة وثيقة بفكرة الأشباح والسحر ومباحث الجن والشياطين • وقد لقى اهتماما على أيدى الأخوة فوكس فى أمريكا (١٨٤٨) • وساعد كثيرا على تقدم الحركة الروحانية ما لاقاه التنويم المغناطيسى من اهتمام باعتباره ظاهرة غير طبيعية • وفى انجلترا وأمريكا عقدت عدة جلسات لتحضير الأرواح ، واشتهر كثير من الوسطاء الذين مارسوا الغش من حين لآخر • وأسفرت الاجتماعات التى عقدتها جمعية الأبحاث الروحانية عن أبحاث فى بعض الظواهر ، وخاصة تلك التى تتعلق بالتخاطر والترائى ، والتى قد تجد لها تفسيرا فى نشاط العقل الباطن •

تحطة : علة تنفسية ، تعرف أيضا بانتفاخ او امفيزيما الرئة ، نادرا ما تصيب الخيل دون الخامسة • سببها الرئيسى غير معروف ، وقد تكون عرضا وظيفيا سببه سوء التغذية ، أو التمدد المستديم للنسيج الرئوى ، أثر النزلات الشعبية والسعال المزمن والاجهاد المضنى • ويتميز المرض بسعال مزمن ، وتحيط عند التنفس ، وهبوط الخاصرة مرتين فى الزفرة الواحدة ، وعسر الهضم • ويحدث تمدد الرئتين بالهواء تمزق جدر الحويصلات الهوائية ، وضياع مرونة الرئتين • ولا يفيد العلاج اذا ظهرت أعراض المرض ، ولكن تخف الوطاة مع التغذية بالمواد سهلة الهضم قليلة الألياف ، وبالعمل البسيط والراحة لمدة طويلة وبخاصة بعد الاغتذاء •

تحفيز : تغيير سرعة تفاعل كيماوى بادخال حفاز عليه •

والتحفيز الايجابى يزيد من سرعة التفاعل • اما التحفيز السلبى فينقص منها • ويلعب الحفاز دورا جزئيا فى التفاعل ، ويمكن استعادته بعد ذلك دون تغير كيماوى فيه • ويعمل الماء حفازا ، اذ أن كثيرا من المركبات لا تتفاعل الا فى محلولها • وتعمل الانزيمات حفازات فى عمليات الأيض •

تحقيق برلمانى : حق المجالس التشريعية فى تشكيل لجان خاصة من بين اعضائها لاجراء التحقيقات اللازمة ، لانارة السبيل أمامها فى المسائل الداخلة فى اختصاصها • ويتخذ هذا التحقيق عادة وسيلة للرقابة على السلطة التنفيذية ، بكشف ما يجرى فى اداراتها • وللتحقيق البرلمانى قيمة خاصة فى النظام الرياسى القائم على فصل السلطات ، حيث يقوم مقام حقى السؤال والاستجواب ، اللذين يملكهما أعضاء المجالس النيابية فى النظام البرلمانى • وتفرع عن هذا الحق عادة تخويل لجان التحقيق سلطة استدعاء الشهود وسماع اقوالهم ، وتوقيع الجزاءات عليهم اذا امتنعوا عن الحضور أو كتموا الشهادة •

تحكيم : فى قانون العمل : اذا حدث نزاع بين العمال ورب العمل فى مسالة تتعلق بالأجور أو ظروف العمل الأخرى ، فان قوانين بعض البلاد توجب على الطرفين الالتجاء الى التحكيم قبل استعمال حق الاضراب من جانب العمال ، أو اغلاق المصنع من جانب رب العمل• ويعرض النزاع على لجنة تحكيم محايدة ، ينص القانون على تشكيلها ومدى سلطاتها ، ويمثل فيها مندوب عن العمال ، وآخر عن رب العمل • وأعضاء لاينتمون الى اى الطائفتين • والغالب ان يسبق التحكيم مرحلة تحاول التوفيق بين الطرفين المتنازعين •

تحكيم دولى : هو اتفاق دولتين او أكثر على احالة خلاف معين على أشخاص أو هيئة للفصل فيه بقرار ملزم • وشرط التحكيم هو حكم تشتمل عليه معاهدة يلزم طرفى المعاهدة باحالة نوع معين من الخلافات على التحكيم • وينظم اتفاق الاحالة على التحكيم شروط التحكيم ، وتشكيل هيئة التحكيم ، والقانون الذى تطبقه •

تحليل كهربى : اذا مر تيار كهربى فى محلول موصل فانه يحلله الى مركباته : فمثلا اذا وضع لوحان معدنيان فى محلول كلوريد الأيدروجين ، وكان أحدهما متصلا بالقطب الموجب لمصدر كهربى ، والآخر متصلا بالقطب السالب ، ومر التيار الكهربى فى المحلول ، فان فقاعات غاز الأيدروجين تظهر عند الطرف السالب ، ويظهر الكلور عند الطرف الموجب • وتبعا لأحد التفسيرات نجد انه عند ذوبان كلوريد الأيدروجين فى الماء ينقسم الجزيىء الى ذرة كلور وذرة أيدروجين ، وتفقد ذرة الأيدروجين الالكترون المحيط بنواتها ، فتصبح موجبة وتجذب نحو القطب السالب للمصدر الكهربى ، وتلتقط ذرة الكلور الالكترون الذى فقدته ذرة الأيدروجين ، فتصبح سالبة وتجذب نحو القطب الموجب للمصدر الكهربى ، وعند وصول الذرات الى اللوحين تفقد الشحنات التى اكتسبتها بالانقسام ، وتصبح ذرات متعادلة ، ثم تتحد كل ذرتين لتكون جزيئا ، ويظهر الغازان عند اللوحين • تنتج مواد كثيرة بالتحليل الكهربى ، فالكلور يحضر بتحليل الملح العادى ، والأيدروجين بتحليل الماء ، ويستعمل التحليل الكهربى للحصول على معادن عظيمة الأهمية •

تحليل نفسى : هو المنهج الذى اصطنعه فرويد ، قبل الحرب العالمية الاولى ، لدراسة أعماق الحياة النفسية وعلاج اضطراباتها •

وقد أدى الى الكشف عن بعض الظواهر النفسية ، والى بناء وتطوير النظرية التي تفسرها • ويقوم منهج العلاج النفسي على ثلاث دعائم : (١) تداعي الأفكار الحر الذي يسمح للمريض باسترجاع بعض الذكريات المنسية التي تشير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الى خبراته المتصلة بأعراض مرضه • (٢) تحليل الأحلام بتفسير صورها ورموزها في ضوء شخصية المريض وظروف حياته • (٣) التحويل أي العلاقة العاطفية التي تنشأ بين المريض والمحلل الذي يقوم في أثناء العلاج بدور الذين كانوا يحيطون بالمريض في أثناء طفولته ، ويتطور التحويل متخذا عدة صور ، كالحب والثقة والاعجاب (تحويل ايجابي)، أو الكراهية والعدوان (تحويل سلبي) ، فيقوم المحلل في الوقت المناسب بتأويل المواقف التحويلية للمريض • ولايجدي التحليل النفسي الا مع المرضى القادرين على معاناة المواقف التحويلية • وتتلخص الظواهر التي كشفها منهج التحليل النفسي في : (١) الجنسية الطفلية التي تمر طاقتها (ليبيدو) بالمراحل الفمية والشرجية والقضيبية ، لتصل بعد فترة كمون الى المرحلة التناسلية في أثناء المراهقة ، حيث تتجه الليبيدو نحو هدفها وموضوعها • وتوقف التطور الجنسي عند احدى المراحل أو تعثره أو انحرافه ، يحول دون النضج الجنسي والعاطفي ، ويؤدي الى المرض • (٢) الموقف الأوديبي الذي تتجه فيه الطاقة الجنسية لدى الطفل نحو شخص من الجنس الآخر (الأم لدى الابن والأب لدى البنت) • والتثبيت داخل الموقف الأوديبي ، وعدم تصفيته بتقمص الابن لشخصية أبيه ، والبنت لشخصية أمها ، يؤدي الى تكوين عقدة أوديب • (٣) الدور الأساسي الذي تؤديه الطاقة الجنسية عند تثبيتها أو انحرافها في نشأة الأمراض النفسية والعقلية ، ففي الهستيريا التحولية تتحول الطاقة الجنسية المكبوتة الى أعراض جسمية • وأهم مفاهيم نظرية التحليل النفسي هي : (١) مكونات النفس (أ) الهو ، مجموع الدوافع الغريزية والخبرات المكبوتة والصراعات القائمة بين غريزة الحياة وغريزة الموت ، (ب) الأنا ، وهو التعبير الشعوري للفرد في صراعه مع بيئته العائلية والاجتماعية ، (ج) الأنا الأعلى ، ومعظمه لاشعوري ، ويمثل الضمير الخلقي البدائي الناشيء عن عملية امتصاص أوامر ونواهي الوالدين • (٢) الكبت ، وهو العملية التي بمقتضاها يحول الأنا الأعلى دون ظهور الرغبات اللاشعورية المحرمة في مجال الشعور (٣) اللاشعور ، ويتكون من الدوافع البدائية اللاشعورية والميول والرغبات والخبرات المكبوتة والاتجاهات الممتصة • ولايمكن معرفة مضمون اللاشعور مباشرة، بل بتأويل الترابطات الحرة والأحلام• (٤) العقدة النفسية • (٥) ميكانزمات الدفاع • وللتحليل النفسي قيمة كبيرة في علاج عصاب القلق والهستيريا والمخاوف المرضية والعصاب القهري ، وبعض الأمراض الجسمية التي تساعد العوامل النفسية على نشاتها ، وقد أثر في شتى ميادين السلوك الانساني ، كالتربية والاجرام والأدب والفن (انظر : يونج ، أدلر ، عقدة النقص ، طب سيكوسوماتي) •

تحميلة ـ تحميل : في الموسيقى العربية : يطلق على هيئة لحنية موزونة بالايقاع ، تؤخذ من نغم عدة آلات مجتمعة ، يتخلل أجزاءها ايقاع نغم منفردة من كل آلة على حدة ، تسمع موزونة على ضرب من جنس الهزج يسمونه « البمب » • والتحميلة تشبه الى حد ما هيئة أبيات من النظم النفسي المصوغ في المقامات اللحنية •

تحنو : اسم أطلقه المصريون منذ أيامهم الأولى على أقدم سكان ليبيا ، ثم على الأرض التي سكنوها • كانوا كما صورهم المصريون سمرا مشربين بحمرة ، ذوي شعور سوداء طويلة مرسلة تتساقط ذوائبها على الجبين ، يرسلون لحاهم رقيقة من الأذقان دون العوارض، ولباسهم يشبه لباس المصريين • يجعل رجالهم أعضاءهم التناسلية في جعب حذر الأذى • حاولوا الاغارة على مصر مهاجرين أيام الأسرة الخامسة ، فردوا على أعقابهم •

تحنيط : كان حفظ اجساد الموتى والحرص عليها عند المصريين القدماء مما شغل دنياهم وملأ أسماع الناس من وراء أيامهم • كانت سلامة الهيكل العظمي ضمانا لعودة الروح اليه ، فنزعوا الى تخليصه من جميع المواد الرخوة من جلد وغشاء • ومبعث ذلك أن الموت في عقيدتهم لم يكن فناء ، وانما هو رحلة شاقة يعبر فيها الانسان برزخا جسدا بغير روح لتعود اليه اذا كان سليما ، ليستأنف حياة ، اذا لم تكن كحياته الدنيا ، فهي أقرب ما تكون اليها • ولما تقدمت معارف القوم في الطب والكيمياء ، تفننوا في حفظ الجسد بالتحنيط، وأول خطوة في اجرائه أن يستفرغ الدماغ من مادة المخ ، وذلك عن طريق الأنف ، ثم يقضى على الباقي ببعض العقاقير ، ثم يشق البطن ليخلى من كل ما فيه من المواد الرخوة ، وتعزل الأحشاء كالقلب والطحال ، والكبد ، والأمعاء ، فتودع آنية خاصة ، (انظر : جرار كانوب) ، ثم يطهر الجوف بشيء من عطر ونبيذ ليحشى بعد بمسحوق المر وغيره ، ثم يرأب الشق بالخياطة ، فيصبح الجسد جلدا على عظم ، ثم يوضع في محلول النطرون سبعين يوما ليخلص مما فيه من رطب ورخو • ثم تجيء عملية التكفين ، فتلف الأصابع ثم اليدان فالقدمان ، ثم يلف الجسد كله برقائق من نسيج الكتان الذي يبلغ مئات من الأمتار أحيانا ، ثم يمسح على الكفن بشيء من صمغ فيصير مومية ، ثم يجهز لها قالب من الخشب الملون اذا كان الميت من أهل اليسار ، ذلك لأن التحنيط كان صناعة يساوم أهلها ويتاجرون فيها كغيرهم من أهل الصناعات • وكان المحنطون مزيجا مختلطا من الناس، فيهم الكاهن الطبيب ، والصانع الماهر ، والعامل البسيط • وظاهر أن عقيدة المصريين ، بل أملهم في الخلود ، قد اقتضاهم الحرص على تلك الصناعة التي كانت متأثرة بأسطورتهم الخالدة (أسطورة أزوريس) ، فالدعاء للميت بعد اتمام العملية أو في أثناء اجرائها ــ وهو يقابل عملية الغسل والتكفين عند المسلمين ــ فيه أثر واضح من الندب على أزوريس في أسطورته المشار اليها ، حين يقال للميت : « انك سوف تحيا ، وسوف ترد الى الصبا الى أبد الآبدين » •

تحوتي : احد قواد تحتمس الثالث (الأسرة الثامنة عشرة) اشتهر في القصص الشعبي المصري بالدهاء ، ومن ذلك ما فعله في سبيل الاستيلاء على يافا ، من الاحتيال على صاحبها حين دعاه ليسالمه ويهادنه ويطلعه على عصا فرعون السحرية ، واستطاع بهذه الخدعة ان يحمل الرجال الى قصر صاحب يافا في الغرائر ، ويعود فيقتله بعصا فرعون ويفتح المدينة • وهي قصة تشبه قصة « الزباء » وقصة « علي بابا » •

تحول الصخور : عملية جيولوجية تحدث تغيرا أساسيا في طبيعة الصخور ، وتشمل أسباب التحول : الحرارة العالية ، والتشرب بالسوائل والغازات الصهارية ، وقيام الحركات الأرضية ، والضغط الناشيء عن تراكم الصخور • وفي معظم الأحيان يكون سبب التحول

اتحاد اثنين او أكثر من هذه العوامل . ومعظم عمليات التحول فى الصخور تكون نتيجة اجسام نارية كبيرة أو صغيرة بين الصخور القديمة . ومن أكثر أنواع الصخور المتحولة انتشارا : الشست والنايس ، والرخام ، والأردواز .

تحول غذائى : انظر : أيض .

تحويت (صيد الحيتان) : بدأ الهولنديون صيد الحيتان على نطاق واسع فى سبتزبرجن فى أوائل القرن ١٧ ، ودخل صيدها الولايات المتحدة فى منتصف ذلك القرن ، وصارت نيوبدفورد أعظم مراكز صيد الحيتان فى العالم ، حتى اخذت تتدهور حرفة صيدها (ح ١٨٥٠) وبدأ صيد الحيتان بالطرق الحديثة حوالى منتصف القرن ١٩ ، بعد اختراع حربة كبيرة بطرفها كمية من المواد المتفجرة . وتقصر اللجنة الدولية المختصة بهذا الشأن صيد الحيتان على شهور قليلة من العام ، وتحدد عدد الحيتان التى يجوز صيدها قانونا .

تحيات : انظر : تشهد .

تخاطر : الانتقال عن بعد للخواطر والوجدانيات ، وغيرها من الخبرات الشعورية المعقدة ، من عقل الى عقل ، على سبيل الوهلة ، مع الزعم بأن هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة . ابتكر هذه الكلمة ف. مرس (١٨٦٢) . (انظر : بحوث روحية ، استشفاف) .

تخت الآلات : اصطلاح فى الموسيقى العربية يعنى به الجماعة المصاحبة للمغنى بعدد من الآلات الموسيقية والمنشدين المساعدين المرددين لمذهب الدور أو جزء منه . واقل عدد لهيئة التخت ان يتألف من رئيس الجماعة ، وثلاثة من الضراب على الآلات الوترية ، وهى القانون والعود والكمان ، ثم زامر بالناى ، ثم ضابط للايقاع ينقر بالدف . ويساعد المغنى اثنان او أكثر لترديد بعض أجزاء الدور ، واذا زاد العدد فى كل — حتى يبلغ الضعف أو الأضعاف — تألف من كل جماعة طاقم من جنس واحد ، غير ان الألحان الغنائية بصفة خاصة تفقد بهاءها ، اذا طغى عليها نغم الآلات ، أو كثر الترديد والترجيع فيها بأكثر من صوتين أو ثلاثة . (انظر : طاقم موسيقى) .

تخدير : فقد الحس بتأثير العقاقير على الجسم . وتوجد أنواع مختلفة للتخدير تستعمل الآن على نطاق واسع فى الجراحة وفروعها : التخدير العام ، وفيه يفقد الانسان الوعى والاحساس فى كل مناطق الجسم ، وهذا هو النوع المستعمل الآن فى كل العمليات الجراحية الكبرى ، أو التى تستغرق وقتا طويلا . وتعطى العقاقير التى تحدث ذلك اما عن طريق الاستنشاق ، مثل الأثير والكلوروفورم وغاز اكسيد الأزوت وخلافه ، أو عن طريق الحقن فى الدم مثل عقار بنتوتال الصوديوم . أو عن طريق الشرج مثل عقار الافرتين ، ويمكن استعمال مجموعة من هذه الطرق فى احداث حالة تخدير عامة فى مريض واحد . ويكثر استعمال التخدير العمومى عن طريق اعطاء بنتوتال الصوديوم فى داخل الوريد ، فى العمليات الصغيرة أو التى لاتستغرق وقتا طويلا ، لسهولة ذلك ، ولسرعة عودة المريض الى صوابه . ثم التخدير الموضعى ، ويستخدم لتخدير جزء محدود من جسم الانسان ، بينما يبقى وعى الانسان طبيعيا ، نتيجة لحقن الجزء المراد تخديره بمحلول النوفوكايين أو مشتقاته أو توابع مادة الكوكايين تحت الجلد . وهو تخدير مؤقت يستمر حوالى ساعة أو ساعتين . ثم التخدير النخاعى ، ويحدث بحقن المادة المخدرة فى السائل النخاعى بالظهر ، ويستعمل فى احداث التخدير فى عمليات البطن والأطراف السفلى . ويمكن احداث حالة تخدير محددة لأعضاء الحوض (كما فى حالات أمراض النساء والولادة أو عمليات الشرج) بحقن مخدر فى أسفل القناة النخاعية ويسمى هذا بالتخدير الذيلى . وهناك اتجاه حديث لاحداث التخدير باستعمال طرق التبريد الاصطناعى لاضعاف حساسية الأعصاب ، وهذا يستعمل فى عمليات القلب والمخ والأوعية الدموية الكبرى

تخريب : شكل من أشكال العمل المباشر الذى يقوم به العمال ضد أصحاب الأعمال ، عن طريق تعويق العمل ، والهبوط بالكفاية الانتاجية للمنشأة أو المصنع . وتتراوح أساليب التخريب من الابطاء السلمى للانتاج الى تدمير الممتلكات . واتخذ (١٨٩٧) أسلوب التخريب استراتيجية عامة من جانب منظمات العمال الفرنسيين ، ثم من جانب النقابيين (انظر : نقابة) ، ومنظمة عمال العالم الدوليين . وقد استنكر الشيوعيون والاشتراكيون هذا الأسلوب ودمغوه بأنه مضاد للثورة . واستخدمت كلمة التخريب أيضا خاصة من جانب « تورشتاين فبلن » لتدل على سياسة تحديد الانتاج التى يتبعها أصحاب الأعمال لزيادة أرباحهم عن طريق تقليل السلع المعروضة والاحتفاظ بندرتها . وفى أوقات الحرب تستخدم كلمة « التخريب » للدلالة على النشاط غير الحربى للعدو ، وخاصة مايتعلق منه بالاتلاف المادى للمهمات والصناعات الحيوية .

تخطيط اقتصادى : العمل على توجيه النظام الاقتصادى لتحقيق أهداف معينة وفق خطة مرسومة . ويعتبر من أهم مظاهر اشراف الدولة على الحياة الاقتصادية . وهو يتفاوت فى مداه ووسائله من بلد الى آخر : ففى البلاد الشيوعية ، مثل روسيا السوفيتية وبلاد الكتلة الشرقية ، يتناول التخطيط كل مظاهر الحياة ، بحيث تتملك الدولة كل موارد الثروة ، وهى التى تقرر نوع السلع المنتجة وكمياتها وأثمانها ، وتوزيع هذا الناتج على الأفراد . فهى ترسم خطة عامة تمتد الى خمس سنوات أو سبع ، تبين وجوه الانتاج والتوزيع والاستهلاك طوال هذه المدة ، ويعقب ذلك خطة أخرى ، وهكذا تعيش البلاد الشيوعية فى ظل تخطيط عام دائم ، لأن ذلك من طبيعة النظام الشيوعى . أما فى البلاد الرأسمالية ، فان النسبة الساحقة من موارد الثروة مملوكة للأفراد ، وهم الذين يقررون نوع السلع المنتجة وكمياتها وأثمانها ، لذلك فان التخطيط الاقتصادى لا يبلغ فى مداه مبلغه فى البلاد الشيوعية . غير ان الدولة تستطيع مع ذلك أن توجه النظام الاقتصادى لتحقيق الأهداف التى تسعى اليها . وهذا عن طريق سلطتها المطلقة فى القطاع العام ، وقدرتها على التأثير فى القطاع الخاص . فهى ترسم خطة العمل للقطاع العام بما يوجه النظام الاقتصادى الوجهة التى تريدها ، كاقامة مشروعات انتاجية ، وانشاء الطرق والموانئ والمصانع فى المواقع ، وبالقدر الذى تبتغيه ، وتضمن سياستها فى خطة لمدة معينة ، مثل مشروع السنوات الخمس فى الهند والجمهورية العربية المتحدة . كذلك تستطيع الدولة أن تؤثر تأثيرا عميقا على سير القطاع الخاص ، فهى تملك صرف الأفراد والمشروعات عن انتاج سلعة معينة ، أو عن منطقة معينة ، بالحظر المطلق ، أو باخضاعهم لنظام الترخيص ، أو بتحديد ثمن منخفض ، أو بتعطيل استيراد بعض المواد أو الأدوات الضرورية . وهى تملك تشجيع الأفراد على انتاج سلعة أخرى ، باعطاء اعانات ، أو منح

تسهيلات ، أو تحديد ثمن مرتفع ، أو التخفيف من قيود استيراد المواد والأدوات الضرورية ، وهكذا تدفع عجلة النظام فى قطاعيه العسام والخاص لتحقيق أهداف الخطة الاقتصادية ٠

تخطيط الانتاج : يقصد به الدراسات التى تسبق البدء فى الصناعة لاختيار انسب الظروف والوسائل اللازمة للانتاج ولانجازه فى اقصر وقت وباقل مجهود وتكاليف ٠ وتخطيط الانتاج وظيفة حديثة اقتضتها زيادة التعقيد الذى وصل اليه الانتاج الصناعى ، لتعسدد الأجزاء والعمليات الصناعية ، وارتفاع مستوى الدقة المطلوبة فى الصناعة ٠ وترجع هذه الوظيفة الى الدراسات التى قام بها المهندس الامريكى فردريك شيلور فى كتابه «قواعد الادارة العلمية» (١٩١١)، التى ادت الى تطوير تخطيط الانتاج والوصول بالصناعة الى المستوى العالى الذى تشهده الآن ٠

تخطيط تربوى : اصبح التخطيط ضروريا فى التربية والتعليم كما فى الشئون الاقتصادية والاجتماعية ، بعد أن ازدادت حيساة الشعوب تعقيدا واخذت تتطور بسرعة كبيرة ٠ ويقصسد بالتخطيط التربوى أن تدرس حالة التعليم وأنظمته ومناهجه ، ثم ينظر فى مدى مطابقتها لأهداف المجتمع واستجابتها لحاجاته ٠ ويتطلب التخطيط اجراء بحوث وتجارب علمية ، والاستفادة بتجارب البلاد الأخرى ، عن طريق الدراسات المقارنة ، والاستعانة بالعاملين فى الميسادين الاقتصادية والاجتماعية ، ثم وضع الخطط اللازمة ومناقشستها مع المشتغلين بالتربية والتعليم ، لمعرفة مايمكن أن يعترض تنفيذها من مشكلات وعراقيل ، حتى تتخذ التدابير للتغلب عليها ٠

تخطيط المدن : العلم الخاص بوضع نظام شق الطرق واقامة المبانى والحدائق والمنشآت العامة بالمدن فى الحاضر والمستقبل ، طبقا للمطالب الصحية ، وجمال المظهر ، واتساع الطرق لمقسابلة ضغط المرور ٠ أنشئت مدن مصر القديمة طبقا لخطط مدروسة ، مثسل مدينة عمال بناء الأهرام ، والمعابد التى أنشئت بجوار الأهرام ، ومدينة تل العمارنة التى انشاها أمنحتب الرابع (ح ١٤٠٠ ق٠م٠)، وفيها ثلاثة طرق موازية للنيل ٠

تخلف اقتصادى : وصف لحالة بعض البلاد التى يكون متوسط دخل الفرد فيها منخفضا ولا يتجه نحو الزيادة ، ويصدق هذا الوصف على عدد كبير من بلاد أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وبعض بلاد أوروبا الشرقية ٠ والغالب فى البلاد المتخلفة اقتصساديا أن تكون زراعية ، يعتمد أغلب سكانها على الزراعة ، وقد تعتمد على تصدير محصول واحد أو عدد محدود من المحاصيل ٠ والتخلف بهسذا المعنى موجسود من قديسم الزمسان ، غير أن ارتفساع مسستوى المعيشة فى بعض البلاد ، وازدياد الاتصال بين شعوب الأرض ، جعل البلاد المتخلفة تشعر بما هى فيه من فقر وتأخر ، وبما عليها من واجب العمل للحاق بركب البلاد المتقدمة ٠ وقد اشتد هسذا الوعى منذ الحرب العالمية ٢ ، ويتجلى فى برامج التنمية الاقتصادية التى تعمل حكومات البلاد المتخلفة على تحقيقها ٠ وللتخلف أسباب اقتصادية وغير اقتصادية : أما أسبابه الاقتصادية فترد الى أصل واحد ، هو ضعف الطاقة الانتاجية ، وقوامها الطرق والمبانى والمواصلات والآلات وأدوات الانتاج ، وهذا يرجع بدوره الى عدم كفاية الادخار من ناحية، والى شيوع الاسراف والتبسذير من ناحية أخرى ٠ أما الأسباب غير الاقتصادية فهى متعددة ، ومنها النظم والعادات الاجتماعية التى تقف فى طريق التجديد ، وتخلف روح المخاطرة التجارية والصناعية ، وانعدام المؤسسات الائتمانية اللازمة للحياة الحديثة ، والاكثار من النسل دون توافر القدرة المالية ٠ وعلى ذلك فان محساربة التخلف الاقتصادى تقتضى عملا فى جميع الجبهات من اقتصادية واجتماعيسة وثقافية ٠

تخليق : تفساعل كيماوى فيه تتحد مادتان أو أكثر لتكوين مادة أخرى ٠ ولتخليق مركب ما ينبغى وجود كمية محددة من كل مكون للحصول على كمية معينة من المركب المراد تخليقه ٠

تخمة : انظر : اعتلال الهضم ٠

تخمر : تغير كيماوى تقوم به الانزيمات أو الخمائر ٠ وأمثلته تكون حامض اللبنيك والخل وكحول الايثيل٠أثبت باستير أن عملية تخمر المحاليل السكرية لتكوين النبيذ تتوقف على وجود خميرة البيرة التى ثبت أن أهم أنزيماتها هو الزيماس ، فاذا خمر النشا حوله انزيم معين الى سكر ثنائى ، ثم آخر الى سسكر احادى كالجلوكوز ، وأخيرا يتحلل هذا بانزيم ثالث الى كحول الايثيل وثانى أكسيد الكربون ٠ وتستغل العملية للحصول على الكحول للصناعة وتحضير المشروبات الكحولية ٠

تداع حر : انظر : ارتباط ، تحليل نفسى ٠

تداخل : ظاهرة تنشأ تحت ظروف خاصة ، نتيجة اندماج مجموعتين من الموجات الصوتية أو الضوئية ، وفى هذه الحالة تحسدث تقوية للموجات أو تعادل لهما فى أماكن التقائهما ٠ واذا انطلقت موجتان صوتيتان فى نفس الوقت ، وكان لهما نفس الشكل ، فان التضاغطات والتخلخلات الناشئة منهما تلتقى ، كل مع نظيرتها ، فتحدث تقوية للصوت ٠ واذا تقابل التضاغط الناشىء من احسدى الموجتين مع التخلخل الناشىء من الأخرى ، فانهما يتعادلان وينعدم الصوت ٠ واذا التقت موجتان مختلفتا التردد حسدثت تقوية فى بعض أماكن التقسائهما ، واضسعاف فى أماكن أخرى على التوالى ٠ وفى حالة الموجات الضسوئية يحسدث نفس الشىء ، وينتج من هذا التدخل خطسوط بيض وسسود على التوالى ، نتيجة تقسوية أو اضسعاف للضسسوء ٠ كمسا يحسدث ما يسسمى « حلقات نيوتن » نتيجسة تدخل الضوء فى ظروف بعينها ٠ وأول من اكتشف هذه الظاهرة « توماس يونج » الذى استنتج منها أن الضوء يتكون من موجات ٠ وتبعها وضع النظرية الموجية للضوء نتيجة أعمسال « فرينيل » ٠ استخدم « مايكلسون » هذه الظاهرة فى قياس سرعة الضسوء ٠ ويستخدم جهاز التدخل لقياس سمك الأغشية الرقيقة ، باستخدام موجات ضوئية ذات أطوال معروفة ، وبقياس التدخل الناشىء منهسا خلال نفاذها فى الغشاء ٠ كما يستخدم الجهاز أيضا لقياس أطوال الموجات الضوئية ، ولقياس أقطار النجوم ٠

تدرج : من طيور القنص الخاصة بالدنيا القديمة ، رأسه مقبقب وذيله طويل ، وللذكر ريش فاقع اللون ، ويفاقل أثناء يطرق تقيزه٠ وتوجد هجن من التدرج الانجليزى والصينى المطوق واليسابانى ٠ والتدرج المنشوريانى ٠ له ريشات عند أذنيه ، وتقطن بعض الأنواع غابات التبت والصين على ارتفاع ح ٣٧٠٠ مترا ٠

تدريب مهنى : ينظم من أجل تحسين أهلية الفرد العسامة ٠ وخاصة فيما يتصل بمهنته فى المستقبل أو مهنته الحسالية ٠ كان التدريب المهنى قبل الثورة الصناعية يتم فى البيت أو فى المصنع

الصغير ، وبشكل تدريجي غير منظم ، ولكن الأمر تغير بعد الثورة الصناعية . وساعد النقص في اليد العاملة ، والبحث عن اليد العاملة المتخصصة ، وتحميل المدرسة مسئولية رعاية الطفل واعداده ، ساعدت كل هذه العوامل على توسيع حركة التدريب المهني في المدارس . كانت سكنديناوة سباقة (ح. ١٨٦٦) في هذا الميدان بتأثير فروبل وبستالوتزى . بدأ التدريب المهني النظامي (١٨٨٠) في الولايات المتحدة ، وكان معهد برات (١٨٨٧) والمدرسة الزراعية الثانوية (١٨٨٧) التابعة لجامعة مينيسوتا ، من بين المعاهد الأولى في السير بنظام التدريب المهني . وافتتحت في عدد من البلاد الصناعية عدة مدارس تقوم بمهمة التدريب . وتلجأ المدارس الخاصة التي تعمل في هذا الميدان الى التعاون مع مؤسسات تجارية وصناعية في اعداد المناهج والبرامج التوجيهية وتنظيم التدريب . اما أهداف التدريب المهني كما يذكرها الباحثون النظريون فأهداف ثقافية وتكنيكية ، وتعكس مثل هذه الأهداف مناهج مدارس التدريب، والمقتضيات التي تتطلبها الجامعات من الأشخاص الذين يرغبون في اعداد أنفسهم في حقل التدريب المهني اعدادا عاليا .

تدفئة : بدات وسائل التدفئة باشعال النار المفتوحة ، ثم المدفأة بمدخنتها ، وحديثا بالهواء الساخن ، وبالماء الساخن ، وبالبخار ، وبأجهزة الاشعاعات الحرارية . ويعمل حساب التهوية عند تصميم اجهزة التدفئة . تمتاز التدفئة الحديثة بالهواء الساخن والماء الساخن عن التدفئة القديمة . وتدرس التدفئة الآن باستخدام الطاقة الشمسية .

تدليس : تضليل المتعاقد بوسائل احتيالية لايقاعه في غلط يدفعه الى مباشرة تصرف قانوني ، وهو يجيز للمدلس عليه طلب ابطال التصرف .

تدمر : مدينة قديمة بوسط سورية ، كانت واحة تقع بين سورية وبابل شمالي الصحراء السورية وشمال شرقي دمشق وبسبب اضطراب أحوال بلاد ما بين النهرين في القرن الأول ق.م. سيطرت على التجارة بين سورية وتلك البلاد . وازدادت أهميتها بعد استيلاء الرومان عليها . ويحتمل أن جرمانيكوس ضمها للامبراطورية الرومانية في سنة ١٧ . وقد تنافست قبائل محلية للسيطرة عليها ، وفي القرن الثالث خضعت لأسرة سبتيميوس ، وكان أعظم حكام هذه الأسرة سبتيميوس أودناتوس ، الذى هزم الفرس وجعل من تدمر دولة قوية مستقلة استقلالا ذاتيا ، وتكاد تضم كل الامبراطورية الرومانية الشرقية . وبعد وفاته بسطت أرملته زنوبيا رقعة الدولة بفتح مصر واكثر آسيا الصغرى ، لكن أطماعها أثارت الامبراطور اورليانوس الذى هزمها وخرب تدمر (٢٧٣) ، ولم تقم لها قائمة بعد ذلك . استولى العرب عليها وسحقها تيمورلنك .

تذبذب : في الفيزيقة : حركة تارجحية مثل حركة البندول أو فرعي شوكة رنانة . ينتقل الصوت على هيئة موجات يكون تذبذبه طوليا . أما الموجات الضوئية فذبذبتها مستعرضة . وتعرف الحرارة بأنها طاقة حركة تذبذبة مستمرة للجزيئات . انظر : الحركة البراونية .

تذهيب : في الفن : تزيين المخطوطات والكتب بالرسوم الملونة والمعدنية وبالأشكال الزخرفية ، خاصة في الحواشي والحرف الأول من الكلمة . استعمل بخاصة في كتابات العصور الوسطى في الأناجيل والكتب الدينية التي نسخت في الأديرة والمدارس الكنسية ، ويمثل كتاب كلز الايرلندى الذى يرجع للقرن الثامن نموذجا رائعا لهذا الفن . عرف العرب التذهيب منذ القرن ٨ أيضا ، وبلغ فن التذهيب الاسلامي غاية تطوره في العصر التيموري (القرن ١٥) ، ثم في العصر الصفوي (القرن ١٦) . ويعتبر تزيين المخطوطات من أهم الفنون التي ازدهرت في ظل الحضارة الاسلامية ، وكان الخطاط يترك صفحات كاملة لترسم فيها الزخارف النباتية والهندسية والآدمية والحيوانية ، وتلون بالألوان الساطعة والوان الذهب والفضة ، وذلك لتجميل الكتاب ، فضلا عن بدايات الفصول والهوامش والصفحات الأولى والأخيرة . وقد برع الايرانيون والمماليك والأتراك على الخصوص في هذا الضرب من الزخارف المذهبة . ويلاحظ أن المصاحف المخطوطة كانت زخارفها خالية من الرسوم الآدمية والحيوانية ، وكان المصور الذى يجيد التذهيب يحرص على اضافة هذا اللقب الى اسمه .

تر : الرمز الكيماوي لعنصر التربيوم .

تراب القصار : نوع من الطين الرسوبي ، له خاصية امتصاص الألوان الأساسية ، ويستعمل أساسا في تكرير زيت البترول وتنقية زيوت الطعام ، ومن استعمالاته الأخرى القديمة قصر ألوان الصوف .

تراب نقعي : أو نقيمي ، لفظة تطلق على نوع من الرواسب الديطمية التي تتكون من بقايا النباتات المجهرية .

ترابانى : مدينة (٦٤٫٩٤٥ نسمة) ، غ. صقلية ، في ايطاليا . كانت قاعدة بحرية لقرطاجة ، واستولت عليها روما بعد موقعة ايجاتس (٢٤١ ق.م.) . اسمها في الزمن القديم دريبانم . تصدر الآن نبيذ «رسالا والمكرونة والتونة والملح . بها كنائس عديدة من الطراز القوطي ومن الطراز الباروكي .

ترابيست : رهبان كاثوليك من جماعة السيسترسيان المصلحين ، سموا كذلك نسبة الى دير « تراب » في فرنسا حيث بدءوا الاصلاح (١٦٦٠) . كان هدفهم الأول استعادة مسلك البندكتين والسيسترسيان ، فكانوا شديدى الزهد ،حريصين على الانقطاع عن العالم ، ليتفرغوا للدراسة والعبادة والعمل في الحقول ، لا ياكلون الا لسد الرمق ، ويلتزمون الصمت الا عند الضرورة . لهم عدة أديرة في جميع أنحاء العالم ، منها واحد في القدس .

ترابينة : سلحفاة المياه العذبة ، تؤكل ، من أسمائها الخمسة الرقـ٩ . والسلحفاة النيلية معروفة بأنهار أوروبا أيضا ، واسمها العلمي ترايونكس ترايانجويس . تزن (٢٤ كيلو جراما) . تقتل مع تكاثف السكان .

تراجان : انظر : ترايانوس .

تراجيديا : انظر : ماساة .

ترافرتين : رواسب من كربونات الكلسيوم كتلية الشكل ، تترسب من الينابيع الحارة والأنهار . وهي غالبا ملونة بشكل جميل، ومشرطة ، نتيجة وجود مركبات الحديد أو غيرها من الشوائب (العضوية مثلا) . وتسمى هذه المادة أحيانا بأسماء أخرى ، مثل زنتار الجير ، والطوفة الجيرية . وعندما تستعمل في أغراض الزينة ، تعرف بجزع الرخام ، والجزع المكسيكي ، والألبستر المصرى او الشرقي . والترافرتين عموما حبيباته انعم من حبيبات رواسب الهوابط والصواعد التي تشبهه في الأصل والتركيب الكيميائي . وهو عند الصقل يكون أكثر لمعانا .

ترافنكور : امارة هندية سابقا ج·غ· الهند وعلى بحر العرب ، وحدها أحد سلالة ملوك شيره القدامى فى القرن ١٨ · حالفت البريطانيين فى حربهم مع حيدر على ، وتيبو صاحب · اشتهرت بحكومتها التقدمية ، وبارتفاع نسبة المتعلمين · اندمجت مع كوشين (١٩٤٩) لتكوين حكومة ترافنكور-كوشين ، وفى ١٩٥٦ اندمجت ترافنكور-كوشين ، لتكونا ولاية كرالا ·

ترافيرس ، موريس وليم : (١٨٧٢ - ١٩٦١) · كيماوى انجليزى · كان مديرا للمعهد الهندى للعلوم ببنجالور ، وأستاذا شرفيا بجامعة بريستول · اكتشف مع رامزى : النيون ، والكريبتون، والزينون · ألف كتاب « اكتشاف الغازات النادرة » (١٩٢٨) ·

تراقيا : اقليم يقع ج·ق· أوروبا ، يشغل ج·ق· طرف شبه جزيرة البلقان ، ويشمل ق· اليونان ، وج · بلغاريا ، وتركيا فى أوروبا· أهم مدنه : استانبول (تعد وحدة منفصلة) ، وأدرنة ، وجاليبولى· واقليم تراقيا زراعى الى مدى كبير · استوطن التراقيون الأوائل الجهة غربا الى البحر الأدرياتى ، ولكن الألبريين دفعوهم شرقا (حوالى ١٣٠٠ ق·م·) ، ثم المقدونيين (القرن الخامس ق·م·) · ومع أن الاغريق أسسوا مستعمرات (مثل بيزنطة) ، الا أن تراقيا لم تقتبس الثقافة الاغريقية · أخضع فيليب ٢ (٣٤٢ ق·م·) ج· تراقيا ، وحكم ليسيماكس (بعد ٣٢٣ ق·م·) معظم الاقليم · وأفاد الحكم الرومانى (بعد القرن ١ ق·م·) تراقيا كثيرا ، وظلت منذ غزو القبائل المتبربرة (القرن ٣) مسرحا للمعارك · انتقل ش· تراقيا (القرن ٧) الى أيدى البلغار ، وحكم الأتراك العثمانيون الاقليم كله بعد سقوط القسطنطينية (١٤٥٣) ، ثم أصبح اصطلاح تراقيا يشير فقط الى الجزء الجنوبى من الاقليم ، بعد ضم بلغاريا الروملى الشرقى (١٨٨٥) · وبعد حربى البلقان (١٩١٢ - ١٣) بقى ق· تراقيا فى أيدى الترك ، وامتلكت بلغاريا غ· تراقيا · وفى الحرب العالمية ١ حصلت اليونان على جزء من تراقيا البلغارية ومعظم ق· تراقيا ، ولكن اضطرت فيما بعد (١٩٢٣) الى اعادة ق· تراقيا الى تركيا · واحتلت بلغاريا فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١ - ٤٤) تراقيا اليونانية ، ولكن أعيدت الحدود السابقة ، وان كانت لاتزال نقطة خلاف بين الأمتين ·

ترالس : مدينة قديمة فى كاريا غ· آسيا الصغرى ، تعرف اليوم باسم ايدن فى تركيا

ترانتو : مدينة (١٥٧٫٨٩٦ نسمة) ، فى ابوليا ، ج· ايطاليا على خليج ترانتو ، وهو ذراع من البحر الايونى · قاعدة بحرية رئيسية ، ومركز زراعى وتجارى ولصيد السمك · كانت من مدن ماجنا جرايسيا المزدهرة ، وقاومت روما حتى ٢٧٢ ق·م· · حصنها ملوك نابولى تحصينا قويا · ترجع كاتدرائيتها الى القرن ١١ ، وبها قلعة بيزنطية رممت ١٤٨٠ ·

ترانسفال : مقاطعة (مساحتها ٢٨٧١٧٠ كم٢ وتعدادها ٤٨١٢٨٣٨ نسمة) باتحاد جنوب أفريقيا ، قاعدتها بريتوريا ، يحدها جنوبا نهر فال ، ويفصلها عن مقاطعة أورانج الحرة · معظمها فى هضبة الفلت · بها مراع جيدة ، وتزداد فيها نسبة العناصر الأوروبية · تصدر الصوف والجلود ، وتنتج الحبوب والموالح · تتمثل ثروة المقاطعة فى مواردها المعدنية (وبخاصة فى الوتوترزراند) التى منها الذهب والماس والبلاتين والفحم · توطنها البوير الذين أجلوا عنها قبيلة المتابيلى (١٨٣٧) وأقاموا فيها دولة بويرية قوية تحت حكم أ·و· بريتوريوس · اعترفت بريطانيا (١٨٥٢) بالدولة الجديدة التى سميت جمهورية جنوب أفريقيا ، وكان أكبر زعمائها س·ج·ب كروجر · ضمتها بريطانيا (١٨٧٧) ، ولكنها استردت استقلالها (١٨٨١) · أدى اكتشاف الذهب (١٨٨٦) الى تدفق البريطانيين الباحثين عنه ، وكانت متاعبهم مع البوير من الأسباب الرئيسية لقيام حرب جنوب أفريقيا · وبهزيمة البوير أصبحت الترانسفال مستعمرة للتاج البريطانى (١٩٠٢) · حصلت على استقلالها الذاتى (١٩٠٧) ، وانضمت الى اتحاد جنوب أفريقيا (١٩١٠) ·

ترانسفال ، جامعة : اسمها الرسمى جامعة فيتواترزراند ، وهى فى مدينة جوهانسبورج باتحاد جنوب أفريقيا · أسست (١٩٢٢) ، وفيها كليات : الآداب ، التجارة ، والطب ، طب الأسنان، فن البناء ، العلوم الهندسية · وفيها ثلاثة معاهد للبحوث ، ومركزان للدراسات ·

ترانسكيان : قسم ق· مقاطعة الكاب (مساحته ٤٣٫٠٤٠ كم٢، تعداده ١٫٣٠٠٫٠٠٠ نسمة) بجنوب أفريقيا ، مخصص لسكنى العناصر الوطنية ·

ترانسلفانيا : مقاطعة تاريخية (مساحتها ٦٢١٨٠ كم٢ ، وسكانها ٣٤٢٠٨٢٩ نسمة) ، بوسط رومانيا · أهم مدنها : كلوج ، وبراسوف ، وسيبيو · تتألف من هضبة عالية (ح ٣٠٠ - ٤٨٠م·)، ترتفع فى الشرق والجنوب الى جبال الكربات ، ويصل الجزء الجنوبى من الكربات الذى يعرف بجبال الألب الترانسلفانية الى ارتفاع ٢٥٤٨ م· فى نجويول · وبالاقليم زراعة وكروم ومراع وبساتين فاكهة ، وهو غنى بموارده الطبيعية (أخشاب ، ولجنيت ، وميثين ، وحديد ، ومنجنيز ، ورصاص ، وكبريت) ، وبه صناعات معدنية ، وصناعة المنسوجات والمواد الكيماوية · ويسكنه أقليات كبيرة تتكلم المجيارية والألمانية ، ومعظمهم من سكان المدن ، ويعتنقون البروتستانتية · كان اقليم ترانسلفانيا جزءا من داشيا القديمة ، وآل بعد غزوات عديدة الى المجر (القرن ١١) · وبوصول الزكل (وهم أصلا قبيلة تركية وصلت مع الماجيار أو قبلهم واتخذت لغتهم) ، والسكسون (وهم مستوطنون ألمان استقروا بها فى القرن ١٢) ، أصبح الماجيار يؤلفون « أمم » ترانسلفانيا الثلاث ذات الامتياز · أما الرومانيون (من رومانيا) (ويسمون الفلاخ أو الولاش) فقد بدأ وصولهم فى القرن ١٣ ، وكونوا غالبية عبيد الأرض بالاقليم· وحكم وال ملكى (فويفود) ولايات ترانسلفانيا السبع فى ظل التاج المجرى · وبعد (١٥٢٦) طالب الفويفود جون زابوليا بالعرش المجرى من الامبراطور فردناند ١ ، وسمى نفسه جون ١ · وفى تقسيم المجر الثلاثى الذى تلا ذلك أصبحت ترانسلفانيا امارة شبه مستقلة ، تغيرت تبعيتها للأباطرة وللسلاطين أكثر من مرة · ومن أشهر أمراء القرنين ١٦ ، ١٧ : آل باتورى ، وستيفن بوكسكى (الذى حصل على حق حرية العقيدة من الامبراطور) ، وجابرييل بثلن ، وامرك توكولى ، وآل راكوزى · وفى (١٧١١) فشلت جهود الأمراء فى الاحتفاظ باستقلالهم عن النمسا ، وانتقلت ترانسلفانيا لحكم آل هابسبورج المباشر · وفى ظل الامبراطورية النمساوية المجرية عادت سيطرة المجريين التامة على الاقليم ، مماكان وبالا على الفلاحين

الرومانيين • وبعد الحرب العالمية ١ استوت رومانيا على ترانسلفانيا، وتنازلت المجر رسميا عن الاقليم (١٩٢٠) ، وانتزعت أملاك كبار الملاك المجريين ، ووزعت ضياعهم الفسيحة على الفلاحين • وفى الحرب العالمية ٢ فر كثير من السكان الألمان الى ألمانيا قبل وصول الجيوش الروسية •

ترانسندنتاليه : فى الفلسفة ، مذهب يقرر وجود موجودات مفارقة للخبرة الحسية ، وهو مذهب عرف به « كانت » لأنه ذهب الى أن الزمان والمكان ومقولات الحكم كلها مفارقة لعالم الحس • ويطلق اسم الترانسندنتاليه كذلك على حركة فى الأدب الأمريكى (١٨٣٦ - ١٨٦٠) ، يمثلها امرسون وثورو ، وقوامها التأكيد على الفردية والاكتفاء الذاتى •

تراني : مدينة (٣٣٢٠٤ نسمة) ، فى أبوليا ، ج· ايطاليا ، ميناء على البحر الادرياتى • تشتهر بالنبيذ • ازدهرت فى زمن الحروب الصليبية • بها كاتدرائية مشهورة من طراز الرومانسك ، ومن معالمها الأخرى قلعة من القرن ١٣ ، وقصور بديعة كثيرة •

تراهيرن ، توماس : (١٦٣٧ - ١٦٧٤) • مؤلف انجليزى • تخرج فى جامعة أكسفورد (١٦٥٦) • يتميز شعره الميتافيزيقى بالأصالة ، ويغلب على نثره الطابع الموسيقى ، وتعبر كتبه كلها عن ايمانه الدينى المتقد • اهم مؤلفاته « الأخلاق المسيحية » (١٦٧٥) • وجدت قصائده فى مخطوط (١٨٩٦) ، نشر (١٩٠٣) مع جزء من الترجمة التى كتبها لحياته بعنوان « عصور التأمل » (١٩٠٨) •

تراى نيترو تولوين : او ت·ن·ت ، مادة متفجرة صفراء بلورية ، مركبة من الكربون والأيدروجين والأكسيجين ، وتحضر من التولوين ، وهو مادة ثابتة تفجر باستعمال مفرقع • يستخدم وحده ومخلوطا بغيره من المتفجرات •

ترايانوس ماركوس اولبيوس : (٥٣ - ١١٧) • امبراطور رومانى (٩٨ - ١١٧) • ولد فى اسبانيا ، وتبنساه نرفا ، وتولى الحكم بعده كان قائدا قديرا وحاكما رشيدا ، لم يستخدم سلطته الا لصالح شعبه • دعم حدود الامبراطورية ، وقام بمنشآت كثيرة فى روما • خلفه هادريانوس •

ترايتشكه ، هينرخ : (١٨٣٤ - ٩٦) • مؤرخ المانى • حاضر فى ليبزج (١٨٥٩ - ٦٣) ، وعين أستاذا للتاريخ فى فرايبورج (١٨٦٣) ، ثم فى جامعة كيل (١٨٦٦) ، وهيدلبرج (١٨٦٧) وبرلين (١٨٧٤) ، وصار المؤرخ الرسمى لبروسيا (١٨٨٦) • كان شديد الحماسة لبروسيا ، حر المذهب فى شبابه • تحس فى كتاباته كلها غيرته الشديدة ، وآماله القوية فى اتحاد ألمانيا ورفع شأنها • كان شديد الاعجاب ببسمارك وأسرة هوهنتزولرن • كان عميق التفكير بليغ الأسلوب ، حتى لو جارت حماسته احيانا على حقائق التاريخ • أعظم مؤلفاته « تاريخ ألمانيا فى القرن ١٩ » •

ترايسيراتوبس : دنصور أحفورى عاشب من ذوات الأربع ، عاش فى الزمن الطباشيرى • يمتاز بثلاثة قرون فى رأسه : واحد فوق أنفه ، وواحد خلف كل من عينيه • وله كذلك درع عظمى ينتئ من مؤخر جمجمته • وصل طوله الى ما يقرب من ٦ أمتار •

تربة : بلدة بعسير ، بالمملكة العربية السعودية ، على بعد ١٥٠ كم· جنوب شرقى الطائف ، على الطريق بين نجد واليمن· وفيرة المياه ، تحيط بها الأراضى الزراعية • حدثت بها معركة شهيرة (مايو ١٩٢٩) ، انتصر فيها ابن سعود على عبد الله بن الحسين •

تربة : الطبقات التى تغطى سطح الأرض من الرواسب الصخرية المتحللة بفعل عوامل الطبيعة ، ويتكون الجزء الحجرى من التربة من الرمل والطمى والطين والمواد العالقة والتربة التحتية أسفل القشرة السطحية • وتحدد خواصها عند ارساء أساس المنشآت لدعمها • **المسامية :** النسبة المئوية بين حجم الفراغات بين حبيبات التربة وبين الحجم الكلى للتربة • **النفاذية :** قابلية التربة لسريان الماء فيها ، وتقل فى التربة الطينية عن الرملية • والتربة الزراعية هى الطبقة التى تغطى جزءا كبيرا من سطح الأرض ، وتصلح بحكم تركيبها وفى الظروف الجوية الملائمة لنمو النباتات • يتراوح سمكها بين ربع متر وبضعة أمتار • وتتكون من خليط من نواتج الصخور المتفتتة ، كالحصا ، والرمل ، والطين ، والدبال الناتج من انحلال واندماج البقايا العضوية النباتية والحيوانية المتخلفة بالارض ، والأحياء الدقيقة ، والديدان الأرضية ، ويضاف الى كل هذا ما تحتجزه التربة بين حبيباتها من ماء وهواء يسميان بالمحلول الارضى والماء الأرضى • ومن الوجهة الفيزيقية وعلى أساس القوام الميكانيكى للتربة ، تقسم الأراضى الى طينية ورملية وطميية ، مع انقسام كل نوع الى اقسام فرعية • واهم الحبيبات المكونة لهذا القوام هى الحصا ، وقطر حبيباته أكبر من ٢ مم ، والرمل الخشن ٢ر· - ٢ مم • ، والرمل الناعم ٠٢ر· - ٢ر· مم· ، والغرين ٠٠٢ر· - ٠٢ر· مم· ، والطين وحجم حبيباته أقل من ٠٠٢ر· مم • ومن الوجهة الكيماوية تكون التربة حامضية أو قلوية أو ما بينهما ، ويتوقف خصب الأرض على مجموع خواصها الفيزيقية (من قوام وبناء ، والمسافات البينية التى تنفصل حبيباتها ، ومدى مرونتها وتماسكها ، ولونها ، وحرارتها ، وقوة احتفاظها بالماء) والكيماوية (من الصخور والمعادن وما تحتويه من عناصر واغذية نباتية ، والمواد العضوية ، والغروانيات ، والسعة الامتصاصية للقواعد المتبادلة فيها ، والماء والهواء الأرضيين) ، والحيوية (كالبكتريا التى تقوم بتحليل المواد العضوية ، وبكتريا تثبيت النتروجين ، وبكتريا النترتة ، وبكتريا سلب النتروجين ، واختزال النتروجين ، وبكتريا الكبريت ، وانواع الفطر والطحالب المتعددة ، والديدان الأرضية التى تضم فى تكوين التربة وتفكيك اجزائها ، والنمل الأبيض ، ويقوم بمثل هذا العمل فى بعض البلاد)، وكذا طبيعة تحتربتها • ولزيادة القدرة الانتاجية للأرض تضاف المخصبات من أسمدة ومصلحات •

تربة : ١ - فى الجغرافيا الفيزيقية : الجزءالأعلى من قشرة الأرض الذى يظهر على شكل طبقات موازية لسطح الأرض • تتكون من نفس مادة صخور القشرة بعد تحولها لنتيجة عوامل طبيعية وكيماوية وحيوية • ويؤثر على تكوين التربة الى جانب هذه العوامل عاملا المناخ والزمن • ٢ - فى الزراعة ، المادة التى تنمو فيها اكثر النباتات ، وتتكون من صخور مهشمة فى هيئة رملية او طينية ، ومواد عضوية من النباتات المتحللة • تكون التربة اما حمضية ، او قاعدية ، أو متعادلة • وتتوقف خصوبتها على بنيتها وتركيبها الكيماوى ، ونظام ريها ، ودرجة الحرارة ، ونوع التربة السفلى •

تربتس ، ألفرد فون : (١٨٤٩ - ١٩٣٠) • أميرال ألمانى • وزير الشئون البحرية (١٨٩٧ - ١٩١٦) • بدأ فى الحرب

العالمية ١ بناء غواصات على نطاق كبير، وحض على شن حرب الغواصات دون قيد .

تربس : حشرات دقاق ذوات حركة سريعة ، لونهـا أسـود او مصفر أو كستنائي الى حمرة . تمتص عصير النبات ، وتوجد فى الأزهار او الأجزاء المختلفة من نباتات عديدة . وبعض أنواع التربس لاجناحية ، ولكن لأكثرها زوجين من أجنحة ضيقة تحف بها أهداب. ومن الأنواع المعروفة فى اقليم مصر : تربس القطن ، والبصـل ، والعنب ، والقمح ، والمانجو .

تربنتين : مادة راتينجية نصف مائعة ، تفرز من الخشب الرخو للصنوبريات ، وهى خليط من زيت التربنتين والروزين . تستعمل مذيبا ومجففا للأطلية والورنيشات ، وتستخدم انقى انواعها فى الطب .

تربونيوس ، جايوس : سياسى رومانى . عندما كان تربيونا للعامة (٥٥ ق.م) ، استصدر قانونا منح بمقتضاه كل من بومبى وكراسوس القيادة لمدة خمس سنوات ، الأول فى اسبانيا ، والثانى فى سورية . كان من اصحاب الحظوة لدى قيصر ، فأصبح برايتورا (٤٨) ، وبروبرايتورا فى اسبانيا (٤٧) ، وقنصلا (٤٥) ، ومع ذلك شارك فى المؤامرة التى دبرت ضد قيصر . تولى حكم ولاية آسيا (٤٣) حيث قتل فى ازمير .

تربية : تربية النباتات والحيوانات لتحسين النسل او الصنف او السلالة . وقد تكون من أولى الخطوات التى اتخذت بعد الاستئناس بوصفها تربية بالانتقاء او تكثيرا للعينات ذات الصفات المرغوبة . ونشأت التربية العلمية من قوانين الوراثة التى أعلنها جورج منديل. وتظهر الأنسال النقية فى النبات والحيوان تجانسـا افتراضيا ، والهجن فى النباتات ، كالذرة الهجين ، هى نتاج التزاوج بين سلالتين نقيتين . ويحتفظ بنشاط الأنسال فى الحيوانات بتزويج سلالات ، واحيانا بتزويج بعض الأنسال . والأنسال والسلالات الجديدة هى هجن نتجت من تناسل أفراد حدثت فيها طفرات . انظر : وراثة .

تربية : انظر : تعليم .

تربية بصرية : اصطلاح يستعمل عادة ليدل على اسـتعمال الوسائل غير اللفظية فى التعلم ، واغناء الخبرات الشخصية . أكثر استعماله يتصل باستخدام الصور والوسائل الأخرى التى يستجيب لها البصر . كذلك يستعمل بالنسبة لما يستجيب له السـمع . ويستعمل اصطلاح الوسائل السمعية والبصرية عادة للوسائل التى تستجيب لها الحاستان معا (أو اليهما) . ساعد التوسع فى استخدام الوسائل السمعية والبصرية على توسع صناعة الأفلام والصور والبرامج الاذاعية والتليفزيونية التربوية .

تربية تقدمية : اتجاه فى التربية الحديثة ، بدأه فى أوروبا : فروبل وبستالوتزى ، ومونتيسورى ، وفى أمريكا : باركر ، وجون ديوى . مقومات الاتجاه نظرته الى الطفل ، والتعلم الأفضل ، وطريقة التربية التى تحقق التعلم الأفضـل . فالطفل كائن له مكانته . والتعلم يكون افضـل وأكمل اذا اقترن بالعمـل واعتمـد على الاهتمام الذاتى للطفـل ، وجرى فى مواقف تشـبه مواقف الحياة اليومية . أما الطريقة فأخذت أكثر من شكل واحد : منها طريقة المشروع التى استعملها ديوى بمدرسته التجريبية فى شـيكاغو (١٨٩٦ - ١٩٠٤) ، وطريقة دالتون (١٩١٩) فى ماساشوستس التى تقسم المنهاج التقليدى الى وحدات يتعاقد عليها مع كل تلميذ وحده ، وطريقة دينيتكا (١٩١٩) فى الينوى التى تساير طريقة دالتون وتضيف اليها ظروفا تعاونية فيها يعمل التلاميذ متعاونين فى أشكال من النشاط أو المشاريع . وتقابل التربية التقدمية التربية القديمة ، وتأخذ بالقول بضرورة افساح المجال للطفل ليقود بنفسه عملية بناء الخبرات وحل المشكلات من غير وجود قيد السـلطة أو تحكمها .

التربية الحديثة : مجـلة فصلية تصدر عن كليـة التربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، أنشئت (١٩٢٧) للعناية بشئون التربية وعلم النفس . ورأس تحريرها أمير بقطر ، ومازالت تصدر بانتظام .

تربية الراشدين أو تربية الكبار : الفـرص التربويـة المنظمة التى توفر لمن هم أكبر من سن المدرسة . أكثر أشكالهـا المحاضرات ، والندوات ، والقراءة ، والتدريب ، وقد تتوسـع فتأخذ شكل دراسة بالمراسلة . ساعدت الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على زيادة الاهتمام بتربية الراشـدين ، كذلك أثرت الهجرة - وخاصة من الريف الى المدن - على تأكيد ضرورة هذا النوع من التربية . بدأت المحاولات الرسمية لتنظيم تربية الراشدين فى القرن التاسع عشر فى أوروبا ، فظهرت فى ألمانيا وسويسرا مدارس الاستمرار فى الدراسة ، كذلك ظهرت المدرسة الشعبية فى الدنمارك. ويشهد عصرنا الحاضر توسعا فى هذا النوع من التربية ، تشـارك فيه الجامعات والمكتبات العامة الحكومات والمنظمات العمالية والأحزاب وغيرها . والجامعة الشعبية فى الجمهورية العربية المتحدة مثل على هذا النوع من التربية . وأسس الاتحاد الأمريكى لتربية الراشدين (١٩٢٦) ، لتنظيم فلسفة هذه التربية . أما وسائل تطبيقها والمناهج المعدة فى هذا الميدان ، فقد ساعدت كثيرا على محاربة الأمية ، ورفع مستوى من لم تتح لهم ظروفهم المواظبة على الدراسة فى المدرسة .

تربية عسكرية : هى تدريب البدن لتحمل أعمال الجندية ، وتنمية العقل بتوسيع دائرة تفكيره ، وتهذيب الروح بغرس الصفات الحميدة التى تحتاجها طبيعة الحياة العسـكرية ، كغرس الروح الدينية ، والوطنيـة ، والشجـاعة ، وحب النظام ، والطـاعة ، والاخلاص ، والابتكار ، وتحمل المسئولية ، ومعرفة الهـدف الذى يقاتل الجندى من أجله . اتبعت الجيوش منذ القدم أساليب مختلفة فى تربية الجنود ، تتفق مع طبيعة البلاد وأمزجة البيئات والتقاليد الموروثة ، وكانت تلك من أهم عوامل انتصار الشعوب القديمـة ، كالمصريين القدماء ، والفرس ، والاغريق ، والرومان ، والعرب ، والمغول . ولعل النظام الاسبرطى هو اقدم أساليب التربية العسكرية ، وقد اخذته عنهم شعوب كثيرة ، ثم انظمة الفترة الاسـلامية ، والمماليك والانكشارية العثمانية ، وانظمة الكشافة فى العصر الحديث. وتعتمد تربية الجندى فى العصر الحديث على العناية ببدنه ليظل سليما ، وتوسيع مداركه العقلية ، وصقل روحه المعنوية ، وينشأ من هذا الثالوث التربوى الجندى الصالح . وتبدأ تربية الضابط فى الوسط الذى ينشأ فيه ، والمثل التى يقتدى بها قبل التحاقه بالمدارس . ومن هنا كانت العناية بالتربية العسـكرية فى تلك المرحلة ، فاذا التحق بالمدرسة العسكرية العليا بعد ذلك أمكن تدريبه عسكريا ليضطلع بواجباته بكفاءة ، ومن ثم كان اختيار العناصر

الصالحة من الشبان فى المعاهد العسكرية (الجيش والجو والبحر) أمرا غاية فى الصعوبة ، ولاسيما من الناحية النفسية •

تربية فنية : يطلق اسم التربية الفنية على ما يدرسه التلاميذ فى مراحل التعليم العام الثلاث الابتدائى والاعدادى والثانوى، من فنون تشكيلية مختلفة ، كالرسم ، والتصوير ، والنحت ، والخزف والنجارة، والمعادن ، والنسيج ، وطباعة الأقمشة ، وأعمال الورق ، والقش ، والجلد • وهى تسمية جديدة لما كان يدخل تحت نطاق مادتى الرسم والأشغال اليدوية فى المدارس،ولم تكن التسمية مجرد تغير فى اللفظ بقدر ما هى تغير فى أهداف المادتين واتجاهاتهما عند التعليم فالى وقت غير بعيد كانت المادتان تهدفان الى تدريب التلاميذ على بعض المهارات المعينة ، اذ بدأنا بتدريبهم على كيفية النقل الحرفى من بعض الأمشق أو الرسوم شبه الهندسية ، ثم الى تدريبهم على كيفية محاكاة الطبيعة أو بعض النماذج المصنوعة • أما الهدف فقد تغير الآن ، وأصبحت ممارسة التلاميذ للأعمال الفنية وسيلة لتعديل سلوكهم والمساهمة فى تربيتهم عقليا وجسمانيا وروحيا واجتماعيا • فالتسمية الجديدة المناسبة للأهداف الحالية هى التربية الفنية ، أى المساهمة فى تربية التلاميذ عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها •

ترتسكى ، ليون : (١٨٧٩ ـ ١٩٤٠) • زعيم ثورى روسى • كان اسمه الأصلى : ليف دافيدوفتش برنشتين • ولد من أبوين يهوديين بجنوبى روسيا • علم نفسه ، وانضم (١٨٩٦) الى الحركة الثورية ضد حكومة القيصر • نفى مرات عدة إلى سيبريا ، وتمكن من الهرب (١٩٠٢) ، وأقام حتى (١٩١٧) فى فرنسا وبلجيكا والمانيا ، وتعاون فى لندن مع الزعيم البلشفى لنين ، وكان له نصيب كبير فى الثورة الروسية (١٩١٧) •عين قوميسير الشئون الخارجية تحت زعامة لنين ، وكان المندوب الروسى فى المفاوضات التى ادت الى عقد معاهدة برست ـ ليتوفسك (١٩١٨) مع المانيا بعد موت لينين (١٩٢٤) • قاد الجناح الأيسر للبلاشفة ضد ستالين(١٩٢٥) ، ولكنه طرد من الحزب (١٩٢٧) ثم أمر بمغادرة روسيا (١٩٢٩) حيث وجد ملاذا بتركيا (حتى ١٩٣٣) ، ثم اقام بفرنسا حتى (١٩٣٥) ، وبالنرويج حتى (١٩٣٧) ، وتمكنت الحكومة الروسية من حمل النرويج على طرده بتهمة اتصالاته مع اعداء ستالين الذين قدموا زرافات فى محاكمات عدة عقدت فى أثناء السنين الثلاثينية ، فذهب الى المكسيك ، واتخذ عاصمتها مقرا له (١٩٣٧) ، حيث أسس «الدولة الرابعة» وهى هيئة صغيرة النطاق، ولكنها نشطت للدعاية الشيوعية المتطرفة• وفى(١٩٤٠)اغتاله رجل اسمه جاك فان دن درشد ،وهو اسمه المستعار ، ولا يعرف عنه غير النزر اليسير،وكان قد كسب ثقة ترتسكى خلال اقامته بالمكسيك • الف ترتسكى كتبا عديدة أضرت كثيرا بمركز ستالين والحكم البلشفى بروسيا ، من اهمها : « دفاع عن الارهاب» (١٩٢١) ، «ولنين» (١٩٢٥) ، و «تاريخ الثورة الروسية» (٣ مجلدات ـ ١٩٣٢) •

ترتوليانوس :(١٥٠ ـ ٢٣٠) • لاهوتى كاثوليكى • ولد فى قرطاجة • قوى الحجة ، بليغ البيان ، له جمل مأثورة سارت مسار الأمثال ، كقوله : « دماء الشهداء بذور الكنيسة » ، وقوله : «انه يقينى لأنه محال » ، لكنه انحرف بعض الشىء عن المنحى الرئيسى للكاثوليكية •

الترجمة عند العرب : يتمثل تراث الأمم التى سبقت العرب فى الفرس والهنود والروم ، ففى القرنين ٧ و٨ وما بعدها ترجم كثير من هذا التراث العلمى الى العربية بوساطة السريان ، عن طريق السريانية أول الأمر ، ثم عن طريق اليونانية مباشرة بعد ذلك • وبعد استقرار الاسلام فى البلدان المفتوحة ، أخذ العرب يتعلمون اللغات الأجنبية ، فاستطاعوا ، هم ومن اعتنق الاسلام أو دخل فى حمايته من الذميين ، أن ينقلوا الكثير الى اللغة العربية • بدأت الترجمة فى أيام الأمويين ، ونشطت فى العصر العباسى • ومما يسر الترجمة ان العراق فى العصر العباسى كان يموج بالأطباء والفلاسفة والمنجمين والحسابين من الأمم المختلفة • وممن اشتهروا بالترجمة آل بختيشوع ، وهم أطباء الخلفاء العباسيين الأول ، وآل حنين ، وآل ماسويه وغيرهم ، وكان أكثر الفلسفة التى نقلت الى العربية لأتباع ارسطو ، وكانت مختلطة بشروح مدرسة الاسكندريين • مرت الترجمة فى ثلاث مراحل : المرحلة الأولى من خلافة المنصور (٧٥٣) الى نهاية خلافة الرشيد (٨٠٨ / ٨٠٩) ، وتتميز بترجمة الطب والفلك ، ومن اشهر النقلة فيها جورجيس بن جبرائيل ، ويوحنا بن ماسويه • المرحلة الثانية (٨١٣ ـ ٩١٣) ، وتتميز بترجمة كتب الرياضيات والفلسفة والمنطق ، وأشهر مترجميها يحيى البطريق ، والحجاج بن يوسف بن مطر ، وقسطا بن لوقا البعلبكى ، وحنين بن اسحق العبادى ، وابنه اسحق بن حنين ، وثابت بن قره ، وحبيش الأعسم • والمرحلة الثالثة بعد (٩١٣) وتتميز بترجمة الكتب فى مختلف العلوم والآداب ، ومن أشهر المترجمين متى بن يونس ، وسنان بن ثابت بن قرة ، ويحيى بن عدى• وكان من نتائج الترجمة توصل العرب الى الكيمياء أو ما عرف بالصنعة ، وانتشار كتب الطب ، والعناية بالفلك ، وكان الطب والفلسفة سببا فى ولوج المسلمين الى العلوم الفلسفية كاللاهوت والمنطق • وفى العصر الحديث بدأت حركة الترجمة تنقل عن اللغات الأوروبية ، وقد انشأ رفاعة الطهطاوى مدرسة الألسن للترجمة ولاعداد المترجمين ، ثم نشطت الترجمة فى القرن العشرين حتى شملت العلوم كافة ، وأصبح الأمل أن تعرب العلوم كلها فى التعليم الجامعى •

تردد الأوتار : هو تذبذب الجسم المهتز المحدث للنغم والأصوات وكلما زاد معدل تردد الجسم المهتز فى الثانية الواحدة زادت حدة الصوت الصادر منه ، فالنغم الحادثة من أوتار الآلات كما فى العود والطنبور وما يماثلهما يكون فيها معدل ترددات الأوتار قياسا فعليا لحدودها على التوالى ، غير أنه لما كان قياس متوسطات التردد فى كل نغمة غير متيسر الا بأجهزة خاصة ، فانه يستعاض عن تلك الحدود بنظائرها عكسيا بوساطة قانون التردد فى الأوتار التى تهتز اهتزازا مستعرضا ، وهو « أن يتناسب التردد تناسبا عكسيا مع أطوال الوتر المهتز » ، ومع ذلك فان للنغم الأساسية فى السلم الطبيعى ، وفى أجناس التاليف ، متوسطات محدودة المقادير تشير الى النسب الطبيعية الملائمة بين أطراف النغم ، وتؤخذ تلك المتوسطات من أضعاف الأعداد الدالة عليها فرضا فى متوالية السلم الطبيعى على الأساس (لا) بالحدود • (انظر : السلم الطبيعى) •

ترس : عجلة دائرة ذات أطراف مسننة ، تستخدم لنقل الحركة من عمود لآخر ، وتكون أسنانها غالبا عمودية على المحور ، واذا تم

تعشيق ترسين دار كل منهما عكس دوران الآخر . فاذا أريد دوران في نفس الاتجاه لزم وجود الأسنان على السطح الداخلي لطرف أحدهما . ويتحكم طول قطر الترس في درجة سرعة دوران الأعمدة . وهناك تروس مخروطية تستخدم اذا كان المحوران غير متوازين ، أو كانا متقاطعين على زاوية معينة ، مثل مجموعة التروس الفرقية بمحور السيارة الخلفي ، وهي تنقل الحركة الدائرية في اتجاه عمودي . وهناك تروس الاحتكاك ، وهي ليست مسننة بل تنقل الحركة بالاحتكاك الناتج بين سطحي الترسين .

ترسة : انظر : سلحفاة بحرية .

ترسيب : في الكيمياء : تفاعل تتكون فيه مادة غير ذائبة باضافة راكس معين الى محلول . والغروانيات يمكن ترسيبها باضافة اليكترولايت قوي . والمعتقد أن الترسيب ينتج من أثر تعادل أيونات تحمل شحنة مضادة لشحنة أيونات الدقائق المعلقة .

ترشيح : انظر : ماء .

ترعة : مجرى مائي يوصل مياه النهر الى الأراضي المزروعة . والرياحات نوع من الترع ، وهي توزع المياه على باقي شبكة الري . والترع الرئيسية تأخذ من هذه الرياحات أو من النهر مباشرة ، كترعة الابراهيمية ، ولا يصرح بالري المباشر عليها ، والترع الفرعية تأخذ من الترع الرئيسية ، وقد يصرح بالري المباشر عليها في أحباسها السفلى . وترع التوزيع أصغرها ، وتأخذ من الترع الفرعية ، وتستخدم للري المباشر دون الملاحة . والمساقي تأخذ من ترع التوزيع ، عن طريق مواسير تحت الجسر أو هدارات .

ترفندروم : عاصمة مقاطعة كرالا بالهند (سكانها ١٨٦٩٣١ نسمة) . مركز لصناعة المنسوجات .

ترقيد : عملية بستانية ، تستعمل في تكثير بعض النباتات ، بثني النبات وطمر جزء من ساقه أو غصنه في الأرض ، مع احداث جرح به مما يدفعه الى تكوين جذور عرضية تثبت الترقيدة أو النبات الجديد في التربة قبل فصله من النبات الأم ، وقد تربى الترقيدة في أصيص بدلا من الأرض مباشرة ، ويستعمل الترقيد حيث يصعب تكثير النبات بالعقل .

ترك : مصطلح يطلقه أهل ج. أفريقيا من البوير على بعض الهجرات المنظمة التي قاموا بها . وفي « الترك » الأعظم (١٨٣٥ - ٣٦) ، هاجر الفلاحون البوير شمالا من رأس الرجاء الصالح ، كي يتخلصوا من سيطرة البريطانيين عليهم .

الترك : اصطلاح يطلق في معناه الواسع على الشعوب التي تتكلم اللغة التركية في تركيا ، وروسيا السوفيتية ، وتركستان الصينية، وشرقي ايران (انظر : جدول اللغات) . ويبلغ عدد سكان هذه الجهات من الناطقين بالتركية نحو ٢٥٠٠٠٠٠٠ ، موزعين من ق. سيبيريا الى الدردنيل ، ويربطهم الاسلام واللغة برباط وثيق. وأكبر الظن أن الترك الأصليين عاشوا أولا في ج سيبيريا ، وفي تركستان ، وتوسعوا جنوبا وغربا ، وأقاموا امبراطوريات عدة في آسيا ، كامبراطوريتي الأتراك السلاجقة والأتراك العثمانيين ، وظهر الترك السلاجقة (القرن العاشر) في ايران ، وبانتصارهم على الامبراطورية البيزنطية (١٠٧١) في منزيكرت أقاموا امبراطورية فتية ، ولكنها سقطت في القرن ١٢ ، واكتسح التتر الدويلات التي خلفتها ، ولكن أقام الأتراك العثمانيون - بقيادة عثمان الأول (القرن الرابع عشر) - الامبراطورية العثمانية المترامية الأطراف . ويدعى شعب تركيا الحديثة : الأتراك العثمانيين . (انظر : تركيا*) .

تركستان : منطقة بالاتحاد السوفيتي ، تشمل جمهوريات تركمانستان ، وأوزبكستان ، وتادجكستان ، وقرغيزستان ، وقازاقستان . تعرف المنطقة أحيانا باسم تركستان الغربية ، أو تركستان الروسية تمييزا لها من تركستان الشرقية أو الصينية، (هي الآن مقاطعة سنكيانج في الصين) . يتكلم كل السكان تقريبا لغات تركية . كانت تركستان على مر العصور معبرا يربط الشرق بالغرب ، وطريقا سلكه كثير من الغزاة والشعوب والمهاجرين .

تركمان : شعب تركي يقطن آسيا الوسطى ، ذكره المقدسي في مؤلفه وكان لهجرات التركمان نحو الغرب أثر في لغتهم وخلقتهم. احتفظوا بوثنيتهم حتى بعد عهد المغول . لم يتمكن التركمان من اقامة دولة خاصة بهم ، وتفرقوا في ايران وخوارزم وبخارى وافغانستان في القرن ١٨ . وفي الاتحاد السوفيتي عدد كبير منهم ، وفي العراق أيضا .

تركمانستان : جمهورية تركمنستان السوفيتية الاشتراكية التأسيسية (مساحتها ٤٨٦٢٠٠ كم٢ ، وسكانها حوالي ١٥٠٠٠٠٠ نسمة) بالاتحاد السوفيتي في وسط آسيا . تمتد حدودها الجنوبية الى أفغانستان وايران وبحر قزوين . عاصمتها : اشخباد ، وتمثل صحراء كاراكورم ٩٠٪ من مساحتها ، حيث ترعى الابل وأغنام كراكول . وتنتج الواحات ووديان أموداريا ومرجب ، القطن والحرير والنبيذ والفاكهة ، وتوجد مصايد أسماك في بحر قزوين ، وثروة معدنية تشمل البترول والايودين والبرومين والاوزوكريت والأملاح . والتركمان شعب مسلم يتكلم لغة تركية. كان القسم المسكون من تركمانستان يكون جزءا من مقاطعة مارجيانا الفارسية القديمة ، دخل تحت النفوذ العربي في القرنين الثامن والتاسع ، ثم آل لخوارزم ثم المغول (القرن ١٣) ، فالأوزبك (القرن ١٥) ، ثم خانات خيوة (حوالي ١٨٠٠) ، ثم غزته روسيا ١٨٦٩ - ٩٥) . أصبحت تركمانستان جمهورية تأسيسية (١٩٢٤) . يعيش كثير من التركمان في ايران وافغانستان .

تركيا : جمهورية ، (مساحتها ٧٦٨٧٨٥ كم٢ ، وسكانها ٢٧٨١٠٠٠٠) ، تقع بآسيا الصغرى وجنوب شرقي أوروبا ، عاصمتها أنقرة. تبلغ مساحة تركيا الآسيوية ٩٧٪ من مجموع مساحتها، وتشغل شبه جزيرة الأناضول . تحد شمالا بالبحر الأسود ، وسورية والعراق جنوبا ، وايران شرقا ، وجمهوريتي ارمينيا وجورجيا السوفيتيتين في الشمال الشرقي . وتنتظم تركيا في أوروبا تراقيا الشرقية ، وهي سهل متموج . وتركيا الآسيوية هضبة شبه جدباء، تحفها الجبال وشريط ساحلي خصب ، ويشمل نصف مساحتها الكلية مراعي ٢٠ ٪ منها صالح للزراعة . أهم ثغورها : استنبول، وازمير ، وطرابزون ، وسينوب ، ومرسين . والمدن الهامة الأخرى : ادرنة ، وأنقرة ، وبورصة ، وأطنة ، وقونية ، وقيصرية ، وأنطاكية. ويتخلل تركيا أنهار كثيرة ، ولكنها غير صالحة للملاحة . أهم مواصلاتها الطرق المعبدة ، ويخترق وسطها شبكة قليلة من الخطوط الحديدية ، بدأت أصلا بسكة حديد بغداد . ومناخ تركيا معتدل بوجه عام . وأهم محاصيل تركيا القمح والشعير والشوفان والتبغ والقطن والقنب والعنب . والصناعات التركية حديثة العهد،

واهم صناعة بهـا التعـدين (الفحم ، القصـدير ، اللجنيت ، الكروم) ، وتركيا من أهم الأقطار المصدرة للكروم • وبمهـاجرة عدد كبير من اليونانيين والبلغار من تركيا خلال القرنين ١٩ ، ٢٠، أصبحت الكثرة الكبرى من السكان أتراكا • (لمعرفة تاريخ تركيا القديم انظر : الامبراطورية العثمانية ، والمسالة الشرقية) • يبدأ تاريخ تركيا دولة قومية بعد الحرب العالمية الأولى ، وهناك ٨٦ ٪ من السكان يتكلمون التركية ، والسواد الأعظم سنيون • يوجـد بتركيا جامعتا استنبول وأنقرة • انقصت معاهدة سيفر (١٩٢٠) مساحة أرضها الى درجة جد كبيرة • وافق على المعاهدة محمـد السادس ، وفيها نزلت تركيا لليونان عن تراقيا الشرقية ، وقبلت أن يحتل الجنود اليونانيون ازمير • تحدى الوطنيون السـلطان وأقاموا حكومة منفصلة فى أنقرة ، وألفوا جيشا هزم (١٩٢٢) الجيش اليونانى الزاحف شر هزيمـة ، واستولوا على أزمير ، واحتلوا القسطنطينية • خلع كمال أتاتورك محمد السادس (١٩٢٢) ، وأعلنت الجمهورية ، وانتخب أتاتورك أول رئيس لها • ولكنـه حكم البلاد حكما دكتاتوريا • عقـد مؤتمر لوزان (١٩٢٣) بين الحلفاء وتركيا ، وقرر الحدود التركية الحالية فيما عدا اسكندرونة التى حصلت عليها تركيا من سورية بموافقة فرنسا الدولة المنتدبة • ألغيت أحكام معاهدة سيفر المتعلقة بنزع سلاح الجيش التركى • ولكن قبلت تركيا تجريد المضايق من أية تحصينات • وقد ألغى هذا الشرط فى (١٩٣٦) • ألغيت الخلافة العثمانية (١٩٢٤) ، وشرع كمال أتاتورك فى تحقيق برنامج شامل من الاصـلاحات ، ففصل بين الدين والدولة فصلا تاما ، وصدرت القوانين على النمط الأوروبى ، وألغيت الامتيازات الأجنبية ، وتحررت المرأة التركية ، كما تحرر الاقتصاد التركى من السيطرة الأجنبية ، الأمر الذى أدى الى ملكية الدولة لبعض الصناعات • انتخب عصمت اينونو رئيسا للجمهورية (١٩٣٨) عند وفاة أتاتورك • احتفظت تركيا بحيادها فى الحرب العالمية الثانية حتى يناير (١٩٤٥) حين انضمت الى الحلفاء • انضمت الى الأمم المتحدة فى فبراير (١٩٤٥) ، وتوترت العلاقات بين روسيا وتركيا ، ولكن تركيا وافقت على قبول المنح الأمريكية الخاصة بقانون مارشال • سقطت حكومة اينونو (١٩٥٠)، وانتخب فى مكانه جلال بايار زعيم الحزب الديمقراطى • انضمت تركيا (١٩٥١) الى حلف الاطلنطى ، وحدث انقلاب عسكري (١٩٦٠) بزعامـة جورسـيل القائد العـام للجيش ، لتطهير البـلاد من الفساد ، وقدم بايار وغيره للمحاكمة • وفى (١٣ يناير ١٩٦١) رفعت الحكومة التركية الحظر على الأحزاب السياسية ، ثم أجريت انتخابات جديدة ، وقام مجلس نيابى جديد ، وألفت حكومة جديدة اشتركت فيها الأحزاب برياسة رئيس الجمهورية السابق عصمت اينونو• انظر الامبراطورية العثمانية ، وأتاتورك •

تركيب عقلى • فى علم الحيوان ، هو التعقيل التكرارى ، أى تكرار مجموعة من العناصر تنتمى الى كل من الأجهزة العضـوية الرئيسية للجسم ، على طول المحور الأمامى الخـلفى للجسم ، أو تكرار مشابه على طول محور زائدة من زوائد الجسم ، وأظهر ما يكون هذا فى الحلقيات ومفصلية الأرجل • ويحـدث التكرار سلسلة من الوحدات تسمى بالعقل ، متشابهة تركيبيا تشابهـا أساسيا ، كما فى دودة الأرض تكون كل حلقة ظاهرة عقلة• وتشتمل كل عقلة على نموذج من الأوعية الدموية ، والتراكيب الجلدية ، والسيلوم ، والجهاز العصبى ، وأعضاء الاخراج ، الخ • ويتكرر فى كل عقلة مع تنوع طفيف فى كل عقلة أخرى ، وينبغى ملاحظة أن التشابه بين العقل المختلفة فى حيوان ما قد يكون ناقصا جدا ، فالعقل الأمامية بوجه خاص ، والتى تكون الرأس ، مختلفة جدا ، الواحدة عن الأخرى ، وعن العقل الأخرى • ويظهر التعقيل فى الفقاريات بشكل واضح فى التكوين الجنينى ، ولكنه يكاد يكون مقتصرا على أجزاء من الأجهزة العضلية والهيكلية والعصـبية ، فلا يظهر فى البشرة كما هى الحال فى الحلقيات ومفصلية الأرجل •

التركية : اسم لعدة لغات تنتمى الى الفصيلة الاتراكية • انظر: جدول اللغات •

ترمان ، لويس ماديسون : (١٨٧٧ ــ ١٩٥٦) • سيكولوجى أمريكى • اشتهر بتطبيقه اختبارات الذكاء على تلاميذ المدارس • قام بتعديل اختبار بينيه للذكاء ، ليلائم البيئة الأمريكيـة • له دراسات قيمة فى الأطفال الموهوبين ، وفى سـيكولوجية الذكورة والأنوثة • من مؤلفاته « الجنس والشخصية » •

ترمذ : مدينة على الضفة الشمالية لنهر جيحـون ش• ايران • كانت تسودها الديانة البوذية ابان الفتح الاسلامى • فتحها موسى ابن عبد الله بن خازم (٦٩٠) ، الذى خرج عن طاعة الخليفـة واستقل بحكمها ١٥ سنة • اشتهرت بالصابون ، وشهر من أهلها فى التأليف الاسلامى أبو عيسى محمد الترمذى ، والمحدث المتصوف أبو عبد الله محمد الترمذى ، وقبره من أجمل الآثار فى أطلال المدينة•

الترمذى ، أبو عيسى محمد بن عيسى : (٨١٥ ــ ٨٩٢) ، أحد أصحاب السنن ، ولد ضريرا بترمذ قرب بلخ ، وتفرغ لجمع الحديث وحفظه ، فرحل فى طلبه الى خراسان والعراق والحجاز • من شيوخه أحمد بن حنبل ، والبخارى ، وأبو داود السجستانى • أهم كتبه « العلل » فى بيان عيوب الرواية والرواة ، كالصحة والعلة والجرح والتعديل ، « والسنن » فى الحديث ، ويمكن تسميته « بالجـامع » لأنه لايقتصر على أحاديث الأحكام ، بل يضيف اليها فى نحو النصف أحاديث فى الكلام والسمعيات والمناقب • يطيل فى ذكر مناقب«على» ويضيف اليها من مناقب الخلفاء الثلاثة الأول • أهم شراحـه ابن العربى المالكى والسيوطى •

ترمس : نبات قرنى من جنس لوبينوس ، موطنه الأصلى منطقـة البحر المتوسط • يزرع بمصر منذ أيام الفراعنة • حبوبه أكثر حبوب البقوليات احتواء على البروتين (٤٠ ٪) ، وتنقع فى ماء متجدد قبل استهلاكها للتخلص من قلوياتها السـامة • ويعتبر الترمس من محاصيل الاصلاح بالأراضى الرملية لتحمله العطش ويحرث سمادا أخضر لزيادة المادة العضوية بالأرض • والترمس البرى من نفس الجنس ، يزهر فى الربيع الباكر ، وأزهاره زرق•

ترموبيل : ممر فى بلاد الاغريق ، جنوب شرقى لاميا ، يقع بين جبل أويتا والمستنقعات الممتدة على شاطىء خليج ماليوس • كان هذا الممر فى العصور القديمة أضيق مما هو اليوم ، والمـدخل الوحيد لبلاد الاغريق من الشمال • وهناك وقف أمام القوات الفـارسية ليونيداس ملك اسبرطة وخلفاؤه ، حتى سـقط آخر رجل منهم (٤٨٠ ق•م) • وهناك أيضا صمد الاغريق طويلا أمام الغال بعد ذلك بقرنـين (٢٧٩ ق•م) ، وانتصر الرومان على انطيوخوس

الثالث ملك سورية (١٩١ ق٠م٠) ٠

ترميدور : الشهر الحادى عشر فى التقويم الذى وضعته الثورة الفرنسية بدلا من التقويم المسيحى ٠ وحدد انقلاب ٩ ترميدور (٢٧ يوليو ١٧٩٤) سقوط روبسبير ونهاية حكم الارهاب ٠ وقد انتقم زعماء هذا الانقلاب : (بارا ، وكمبسيريس ، وسييس ، وتاليان) من زعماء الارهاب ، ولو أن بعضهم اشترك فى الارهاب، والغوا قوانين الحد الأقصى للأسعار ، وعقدوا هدنة مع أعداء الثورة فى اقليم ڤاندى ٠ وانتهت فترة « رد الفعل الترميدورى » باقامة حكومة الادارة (١٧٩٥) ٠

ترنت : ثالث أنهار انجلترا طولا (بعد التيمز والسفرن) ، طوله ٢٧٢ كم٠ ينبع من ستافوردشر ، ويتصل بالأوس غربى هل ليكون نهر همبر ٠ أهم روافده : سو ، وتيم ، والدوف ، ودفون ٠ صالح للاحة الصنادل حتى نوتنجام ٠ تصله القنوات ببحار أخرى ٠

ترنت : مدينة (٥١٫٦٠٣ نسمة) ، عاصمة ترنتينو ـ التواديجه، ش ايطاليا ، على نهر اديجة ٠ كانت عاصمة امارة أسقفية من القرن ١٢ حتى زالت عنها الصفة الدينية وضمت للتيرول ١٨٠٢ ٠ سكانها ايطاليون لغة وثقافة ، ومنحت لايطاليا (١٩١٩) ٠ شهدت « مجلس ترنت » فى القرن ١٦ ٠ من معالمها المقر الكنسى القديم ، وكاتدرائية من طراز رومانسك ، وتمثال لدانتى ٠

ترنت : شبكة من الطرق المائية (طولها ٣٨٨ كم٠) ج٠ أونتاريو، بكندا ، تربط بحيرتى اونتاريو وهورون ، وتشمل أنهار ترنت ، وريس ، واوتونابى ٠ وبحيرات كاوارتا ، والقنوات الصناعية لبحيرتى سيمكو وكوشيشنيغ ، ونهر سفرن ٠ كان الغرض من انشائها تقصير المسافة بين بحيرتى أونتاريو وهورون ، ولكن استفيد منها فى توليد الكهرباء ٠

ترنتن : اسم لخمسة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : ١ ـ قرية (٦٢٢٢ نسمة) بجنوب شرقى ولاية ميتشيجن ، على ضفة نهر ديترويت ٠ المحور التجارى لبقعة زراعية خصبة ٠ تنتج الفوسفات ، وفيها مصافى الزيت ومقاطع الرخام ٠ ٢ ـ مدينة (٦١٥٧ نسمة) بشمال ولاية مونتانا على ضفة نهر توميسن ٠ فرضة نهرية نشيطة ٠ تصدر الحاصلات الزراعية وتعنى بالصناعات الزراعية٠ ٣ ـ مدينة (١٢٨٠٠٠ نسمة) ، عاصمة ولاية نيوجرسى منذ (١٧٩٠) ، تقع على ضفة نهر ديلاوير فى موضع صالح للملاحة منه ٠ أسست (١٦٧٩) ونمت نموا سريعا منذ ذلك الحين٠ احرز جورج واشنطن فيها نصرا باهرا على الانجليز (ديسمبر ١٧٧٦)، وهى مركز صناعى وتجارى هام ٠ من منتجاتها الأسلاك المعدنية ، وحاصلات المطاط ، والخزف ، والتبغ ، وتجهيزات الطائرات ، وبها عدة مؤسسات علمية واجتماعية ٠

ترنتيس : (ح ١٩٥ ـ ١٥٩ ق٠م) ٠ شاعر ملهاة لاتينى ٠ كان فى الأصل عبدا لعضو من أعضاء مجلس الشيوخ الرومانى ، اشتراه من قرطاجنة مسقط رأسه ، ثم أحضره الى روما وعلمه ، ثم حرره ٠ ترك ست مسرحيات اقتبسها عن الملهاة اليونانية التى نظمها مناندروس ، واهم هذه المسرحيات « أندريا فورميو ادلفوى » ، وتمتاز كلها بالواقعية وروح الفكاهة وبراعة الأسلوب ٠

ترنتينو ـ التوا أديجه : اقليم يتمتع بالحكم الذاتى (مساحته ح ١٣٦٠٠ كم٢٠ ، وسكانه ٧٢٨٦٠٤ نسمة) ، ش٠ ايطاليا ، على حدود سويسرا والنمسا ، عاصمته ترنت ، ويضم جبال الألب التيرولية ج٠ ممر برنر ، وجزءا من الدولوميت ٠ به غابات ومراع وبساتين ، وتكثر به الأماكن السياحية ، وبه معامل لتوليد القوة الكهربية من المساقط المائية ٠ ومقاطعة ترنتو (أى الترنتينو) يتكلم معظم أهلها اللغة الايطالية ، بينما يتكلم الألمانية معظم سكان مقاطعة بولزانو (أى الالتو اديجه أو وادى الاديجه الأعلى) ٠ تاريخ الاقليم حتى (١٨٠١) هو تاريخ أسقفيتى ترنت وبرسانون ، وتاريخ التيرول الجنوبى بعد (١٨٠١) ٠ آل الاقليم لايطاليا (١٩١٩) ، وسمى فنتسيا ـ تريدنتينا ، حتى منح الحكم الذاتى (١٩٤٧) مع ضمان حقوق خاصة للسكان الألمان ٠

ترنجان : عشب معمر ينمو فى أوروبا وآسيا ، اسمه العلمى ميليسا اوفيسينالس ٠ وطن فى أمريكا الشمالية ٠ تستعمل أوراقه ـ ولها رائحة الليمون ونكهته ـ فى اكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة ، وكان يستعمل فى الطب ، ويسمى أحيانا النحل ٠ من الفصيلة الشفوية ، ويسمى أيضا حشيشة النحل ٠

ترنر ، جوزيف مالارد وليم : (١٧٧٥ ـ ١٨٥١) ٠ مصور مناظر انجليزى ، امتاز خاصة بلوحاته المائية ٠ لم يتلق ثقافة عامة ، لكنه التحق بالأكاديمية الملكية للفنون ٠ كان يعيش مع والده الحلاق حياة بسيطة ٠ فى بواكير أعماله يبدو اتباعه للمصورين الكلاسيكيين ، مثل كلود لوران ، ولكن أعماله الأخيرة ، كشفت عن جمعه بين التجريد والشاعرية ٠ ترك مايزيد على ١٩٫٠٠٠ لوحة مائية وزيتية ، منها رسومات وهبها للدولة ، ومعظمها حاليا بالناشيونال جاليرى ، وتيت جاليرى بلندن ٠

ترنى : مدينة (٦٥٫٥٩٦ نسمة) فى امبريا ، بوسط ايطاليا ٠ مركز صناعى (أسلحة ، وآلات ، ومواد كيماوية ، وحديد ، وصلب)٠ تعتمد على الكهرباء المولدة من القوة المائية ٠

ترو ، رودنى هوارد : (١٨٦٦ ـ ١٩٤٠) نباتى امريكى ٠ امريكى ٠ مشهور بدراساته فى فسيولوجيا النبات ٠ له بحوث مبتكرة فى موضوعات سرعة النمو ، والتحلل الكهربى ، والأثر السام للمحاليل ، ووظائف الغذاء المعدنى للنبات ، وتخمر الشاى والدخان ٠ عمل فسيولوجيا بوزارة الزراعة الأمريكية ، ثم أستاذا للنبات ومديرا للحديقة النباتية بجامعة بنسلفانيا ، فأستاذا غير متفرغ (١٩٣٧) ٠

تروا رفيير (الأنهار الثلاثة) : مدينة (٥٠٤٨٣ نسمة) ج٠ كوبك بكندا ، على نهر سانت لورانس ، عند مصب نهر سانت موريس ، ش٠ق٠ منتريال ٠ أنشأها شامبلان (١٦٣٤)٠ بها مصانع للورق ولب الورق والقطن ٠ كانت مركزا كبيرا للتجارة، وميناء حصينا ٠ بنى بها أول مصنع للحديد فى كوبك (١٧٣٧)٠

تروبادور : جماعة من شعراء العصر الوسطى فى جنوب فرنسا ، كانوا ينشدون الشعر فى لغة « الأوك » ، بعكس جماعة « التروفير » الذين كانوا ينظمون الشعر فى شمال فرنسا فى لغة « أى » ، وكان أغلب التروبادور من طبقة الأشراف ، ينظمون فى مختلف فنون الشعر : الأناشيد ، والشعر الرعوى ، والمقطوعات الغنائية ٠ ويتكلمون فى الحرب والسياسة ٠ لكن الموضوع الذى استهواهم جميعا هو « الحب » الذى تغنوا به فى أكثر قصائدهم ٠ وكان يرافق التروبادور فى أسفارهم جماعة من الناس عرفوا

« بالمهرجين » كانوا يمثلون أشعار سادتهم في البلاط الذي ينزلون به . بلغ عدد شعراء التروبادور حوالى أربعمائة ، بين أواخر القرن ١١ وأواخر ١٣ ، اشهرهم : رودل ، وفيدال ، وأرنو ، ودانيل ، وكاردينال . وقد انتشروا في اسبانيا وايطاليا ، حيث أثروا في الشعر وتطوره في القرن ١٣ .

تروباو : مدينة (سكانها ٢٠٤٤١ نسمة) تقع ش. تشكوسلوفاكيا ، العاصمة السابقة لولاية سيليزيا النمساوية . اشتهرت بمنسوجاتها : **مؤتمر تروباو** - (١٨٢٠) ، عقد بمقتضى أحكام التحالف الرباعي للنظر في الفتن التي قام بها الثوار الأحرار في مملكة الصقليتين وفي اسبانيا . وأجل بحث هذه المشكلة الى اجتماعات أخرى . (انظر : ليباخ ، مؤتمر . وفيرونا ، مؤتمر) . غير انه وقع تحت ضغط الكسندر ١ (الذي مثل بشخصه روسيا) . بروتوكول من روسيا والنمسا ، وبروسيا ، يؤكد انه يجب أن ترجع اية دولة يحدث بها انقلاب حكومي ، الى أحضان الحلف المقدس ، حتى لو اقتضى ذلك استخدام القوة . ورفضت انجلترا توقيع البروتوكول ، ولكن فرنسا أيدته مع بعض تحفظات .

تروبرياند : مجموعة من الجزر البركانية الصغيرة ، في أقصى ج. ق. غينيا الجديدة ، وهي جزء من مقاطعة بابوا . اكبر هذه الجزر كريوينا ، وطولها ٤٨ كم. . تنتج الجزر الكاسافا ، وصدف اللؤلؤ . وفي الحرب العالمية ٢ احتلتها قوات الحلفاء (١٩٤٣) ، وأصبحت قاعدة ضد قوات اليابانيين الذين كانوا يحتلون بريطانيا الجديدة .

تروجوس ، جنايوس پومپي : مؤرخ روماني من أصل غالي، بلغ أوج شهرته في أوائل القرن الأول الميلادى (٥ ب.م.) . كتب تاريخ العالم ، فتناول الشرق وبلاد الاغريق ومقدونيا ، وغيرها من الممالك الهلينيسية ، وروما وبلاد الغال واسبانيا . لم يبق من تاريخه الا الفقرات التي اقتبسها المؤرخ جوستينوس . تختلف مصادره عن مصادر غيره من المؤرخين الرومان .

تروشا ، لويس جوليس : ١٨١٥ - ٩٦)، قائد فرنسي، حارب في الجزائر ، وفي حرب القرم ، وفي الحرب الفرنسية البروسية ، وقبل رياسة حكومة الدفاع الوطني .

تروڤير : كلمة فرنسية تعني الشاعر المغنى الجوال في القرون الوسطى في شمال فرنسا ووسطها ، ويقابلها في الجنوب كلمة « تروبادور » . وقد انتشر هؤلاء الشعراء في أواخر القرن ١٢ وفي القرن ١٣ . يتصف شعرهم بالصنعة ، وبالنزعة الملحمية ، وبوصف حياة البلاط ، وشمائل الفروسية . ومن أشهرهم : كونون دى بتون، وكولن موسيه ، وجاك بيتيل ، و آدم دي لا هال .

تروكستون ، توماس : (١٧٥٥ - ١٨٢٢) . ضابط بحرى أمريكي . تطوع للحرب ضد بريطانيا في الثورة الأمريكية ، ونال كثيرا من الغنائم . وعندما نظمت بحرية الولايات المتحدة (١٧٩٤ - ١٧٩٥) ، عين قائدا للسفينة كونستلاشن التي اشتركت في المعارك البحرية مع فرنسا وانجلترا (١٧٨٩) . اعتزل قيادة اسطول البحر المتوسط (١٨٠٢) .

ترولوب : أسرة انجليزية من الأدباء . اولهم : **فرانسيس ميلتون ترولوب** (١٧٨٠ - ١٨٦٣) روائية ، ألفت بعض كتب الرحلات . مكثت بالولايات المتحدة ، وألفت كتاب « سلوك الأمريكيين العائلي » (١٨٣٢) وابنها الأكبر : **توماس ادولفوس ترولوب** ، (١٨١٠ - ١٨٩٢) . كان روائيا كذلك ، وله عدة مؤلفات تاريخية. وابنها الأصغر : **انتوني ترولوب** (١٨١٥ - ١٨٨٢) . أشهر أفراد الأسرة ، وقصصي معروف . تميز فنه القصصي بقدرته على خلق الشخصية باستخدام المناظر العادية المألوفة . رحل الى ج. انجلترا، فأفاد كثيرا في كتابة أشهر رواياته وأكثرها شيوعا ، ومنها « الحارس » (١٨٥٥) . والى جانب رواياته ، التي تربى على الخمسين ، كتب انتوني الكثير من كتب الرحلات ، والسير ، وله ترجمة ذاتية نشرت بعد وفاته .

ترولیوس : يطلق على أنواع من جنس « ترولیوس » من النباتات الصلدة المعمرة التي تنمو في المناطق الشمالية المعتدلة الرطبة . الأزهار بيض أو صفر أو فرفيرية اللون ، وهي تشبه الشقيق ، ولكنها أكبر .

ترومان ، هاري : (١٨٨٤ -) . الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة ، عضو مجلس الشيوخ عن مسوري (١٩٣٥ - ١٩٤٥) . تراس لجنة لفحص نفقات الحكومة في الحرب العالمية الثانية . شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة، بتأييد الحزب الديمقراطي (١٩٤٥) ، وتولى الرياسة عند موت الرئيس فرانكلين روزفلت . اشترك في مؤتمر بوتسدام (يولية ١٩٤٥). أدت زيادة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى خلق مشكلات ما بعد الحرب . أعلن مذهب ترومان (مارس ١٩٤٧) لمساعدة الشعوب التي تهددها الشيوعية ، وأصدر أيضا برنامج الانتعاش الأوروبي ، وبرنامج الخطة العادلة في الداخل ، مشتملا على تأييد حقوق الأفراد المدنية ومراقبة الأسعار . لاقى البرنامج الأخير معارضة شديدة من الأغلبية الجمهورية في الكونجرس الثمانين ، وفاز رغم ذلك في اعادة انتخابه للرئاسة . قدم (١٩٤٩) معاهدة التحالف الأطلنطي الشمالي ، وفشل في الغاء قانون العمل « تافت - هارتلي » . وقع في نزاع مع الجنرال دوجلاس ماك آرثر (١٩٥١) . خلفه في الرئاسة دوايت أيزنهاور (١٩٣٥) . حدثت في عهد رياسته الحرب الأهلية في كوريا ، وتدخلت هيئة الأمم المتحدة بقوات أكثرها قدمته الولايات المتحدة . ولترومان شخصيا أثر كبير في الأحداث التي انتهت بقيام اسرائيل ، فهو الذي طالب الحكومة البريطانية في أثناء انتدابها لفلسطين بالاذن لمائة ألف مهاجر يهودي بدخول فلسطين فورا ، واستخدم الضغط على هيئة الأمم المتحدة لتقرير تقسيم البلاد ، وهو الذي اعترف باسرائيل بمجرد اعلان قيامها. أمر (يناير ١٩٥٠) بتطوير القنبلة الهيدروجينية

ترومب ، كورنيلس : (١٦٢٩ - ٩١). أميرال هولندي ، قاتل في الحربين الثانية والثالثة الهولنديتين . عين قائد الأسطول الهولندي (١٦٦٥) لمدة قصيرة . انتصر على السويد في معركتي جتلند وريجن (١٦٧٦) .

ترومب ، مارتن هربرتسون : (١٥٩٧ - ١٦٥٣) . اميرال هولندي . حدد انتصاره على الأسطول الاسباني (١٦٣٩) انتهاء قوة اسبانيا البحرية . كذلك هزم الانجليز في الحرب الهولندية الأولى (١٦٥٢) على مقربة من دنجنس . ومع أنه اضطر فيما بعد الى الانسحاب من القتال الانجليزي ، الا أنه تمكن من فك الحصار عن الساحل الهولندي .

ترومبول ، جون : (١٧٥٠ – ١٨٣١) • شاعر امريكي • كان من ابرز شخصيات جماعة بوسطون الأدبية • له قصائد هجائية ساخرة ، منها « تطور البلادة » (١٧٧٢ – ٧٣) •

ترومبول ، جونثان : (١٧١٠ – ١٧٨٥) • حاكم كونكتيكوت (١٧٦٩ – ١٧٨٤) قبل استقلال الولايات المتحدة • ساعد القضية الوطنيسة في الثورة الأمريكيسة • ابنسه جونثان ترومبول ، (١٧٤٠ – ١٨٠٩م) ، حاكم كونكتيكوت (١٧٩٧ – ١٨٠٩) • وابنه جون ترومبول ، (١٧٥٦ – ١٨٤٣) ، رسام مناظر تاريخية • درس على بنجامين ويست في لندن ، ويوجد كثير من صوره في مجموعة ترومبول بجامعة ييل ، وله صورة لتوقيع وثيقة اعلان الاستقلال في الكابيتول بواشنطن •

ترومبون ، ترومبيت : كلاهما اسم اعجمي لآلة من آلات النفخ النحاسية ، تستعمل في المجموعة الآلية الكاملة (اوركسترا) • والآلة المسماة ترومبت هي ايضا كذلك ، ولكنها ذات صوت جهوري حاد أكثر من الترومبون ، وتماثلها الآلة المسماة كورنيت ، وكلتاهما ترجع الى الأصل القديم،وهو آلة البوق أو القرن•انظر : نفير ،بوق•

ترونهيم : مدينة (سكانها ٥٧١٢٨) وسط النرويج • ميناء محصن على فيورد ترونهيم • من أكبر مدن النرويج • مركز تجاري لاقليم زراعي خصب ،بها مولد للطاقة الكهربية من القوى المائية ،ودار لبناء السفن • تصدر السمك والنحاس الخام ولب الخشب • مركز الأسقفية للوثرية ، ومقر مدرسة الفنون التطبيقية • أسسها (٩٩٧) اولاف ١ ، اول ملك مسيحي للنرويج • كانت نيدارس العاصمة السياسية والدينية للنرويج في العصور الوسطى ، واتخـذها نيقولاس بركسبير (البابا أدريان ٤) عند اعادة تنظيم سلطته الكهنوتية في اسكنديناوة – مركزا لأبرشية كبار الأساقفة • كانت مركزا تجاريا هاما حتى العصر الهنزي ، عندما انصرفت تجارتهـا كلية الى برجن • عارض انجلبركس اساقفة برجن ، محاولة الملك كريستيان ٣ ادخال الاصلاح الديني بالنرويج ، ودافع عن حقوق المملكة النرويجية ، واضطر للهرب (١٥٣٧) ، وادخل الاصلاح الديني والغيت الأسقفيات النرويجية • اطلق على نيدارس اسم ترونهيم ، وتدهورت بعد الضربة التي وجهت الى سيادتها الروحية• اثبتت دورها التاريخي مرة ثانية عندما توج في كاتدرائيتها الملك هاكون ٧ (١٩٠٦) أول ملك للنرويج المستقلة • استولت عليها القوات الألمانية حين غزت النرويج (ابريل ١٩٤٠) ، واستخدمت قاعدة بحرية المانية اساسية ، ولذلك قذفت كثيرا بالقنابل • أصل كاتدرائيتها الشهيرة كنيسة شيدت على ضريح اولاف ٢ (سنت) ، واعيد بناؤها كاتدرائية قوطية في القرنين ١٣ ، ١٤ ، وخربتهـا الحرائق المتكررة • تعد بعد اعادة بنائها من اروع الكاتدرائيات في اسكنديناوة • فيورد ترونهيم ، خليج في البحر النرويجي يمتـد (ح• ١٢٨ كم•) داخل اراضيها •

تروهيو : مدينة (٣٨٩١٦ نسمة) بشمال غربي بيرو ، أنشأها دييجو دي الماجرو (١٥٣٤) • واحة بصحراء بيرو•الساحلية ، ومركز تجاري لمنطقة تعتمد على الري في زراعة قصب السكر • بالقرب منها آثار ما قبل الأنكة في تشانتشان •

تروهيو ، (سيوداد تروهيو) : مدينـة (١٨١٥٣٢ نسمة) بجنوبي الجمهورية الدومينيكية • العاصمة ، واكبر المدن ، والميناء الرئيسي • أنشئت باسم سانتو دومينجو (١٤٩٦) • اعيد بناؤها (١٩٣٠) بعد أعاصير الهاريكين العنيفة ، وسميت باسم تروهيو مولينا • بها اقدم كاتدرائية في العالم الجديد •

تروهيو مولينا ، رافايل ليونيـداس : (١٨٩١-١٩٦١) رئيس الجمهورية الدومينكية (١٩٣٠ – ٣٨ و ١٩٤٢ – ٥٠) • تمكن عن طريق انقلاب عسكري من اقصاء الرئيس اوراسيو فاسكيس (١٩٣٠) • كان دكتاتوريا حتى ابان وجوده خارج الحكم • وكان دائم الخلاف مع الأقطار الكاريبية الأخرى • اتسم حكمه بالكفاءة والحزم وبرخاء البلاد المادي ، وان اتسم أيضا بالفساد والرشوة • عين سفيرا الى الأمم المتحدة (١٩٥٢) • خلفه في الرياسة أخوه هكتور تروهيو مولينا •

ترويلوس وكريسيدا : من قصص القرون الوسطى ، ولها علاقة بأسطورة يونانية • فقد كان ترويلوس أميرا طرواديا احب كريسيدا ، ولكنها خانته • استغل القصة لأول مرة بنوا دي سانت مور ، وعنه اخذ بوكاشيو ، وسار تشوسر وشيكسبير في طريقهما•

تروين : مدينة (سكانها ٥٢١ر٥٣ نسمة) ، عاصمة قسم اوب، ش• شرق فرنسا ، على نهر السين • العاصمة التاريخية لاقليم شامبني • مركز لصناعة المنسوجات • ظل سوقاها السنويان اهم أسواق غرب أوروبا حتى القرن ١٤ • وصلت فرنسا الى الحضيض خلال حرب المائة سنة بمقتضى معاهدة ترويي التي عقدت بين هنري الخامس ، ملك انجلترا ، وشارل السادس ، ملك فرنسا ، وفيليب الطيب ، ملك برغنديا . وبها اصبح هنري وصيا على فرنسا ، وتزوج من كاترين دي فالوا ، وأعلن نفسه ولي عهد لشارل ٦ •

تري ، السيدة الن اليشيا : (١٨٤٨ – ١٩٢٨) • ممثلة انجليزية من أسرة اشتهرت بالتمثيل • ظهرت على المسرح تحت ادارة شارل كين في أدوار الأطفال ، حتى تزوجت من واتس الرسام• ظهرت مع سيرهنري ايرفنج (١٨٦٧) ، وظلت عشرين سنة تعمل الى جانبه • امتازت في أدوار من مسرحيات شكسبير • تزوجت ثلاث مرات ، فانجبت طفلين ، هما اديث كريج وادوارد جوردون كريج• انعم عليها (١٩٢٥) بلقب « سيدة » وهو معادل في الامبراطورية البريطانية للقب السير • وقد نشرت رسائلها ، كما نشر ابنهـا مذكرات عن حياتها •

تري ، سير هربرت بيربوم : (١٨٥٣ – ١٩١٧) • ممثل ومدير مسرح انجليزي • اخ غير شقيق لماكس بيربوم • كان يخرج ويمثل أدوارا لشكسبير وابسن ووايلد ومترلنك بمسرحي هيماركت (١٨٨٧ – ٩٧) ، وجلالة الملكة (الذي بناه ١٨٩٧) •

تريانون : قصران صغيران بحدائق فرساي ، في فرنسا • بني الأكبر منهما ج•هـ• منسارت (١٦٨٧) ، اما الأصغر ، وكان المقر المفضل لدى ماري أنطوانيت ، فقد أتمه ج•أ• جبرييل (١٧٦٨) • وقعت في القصر الكبير بعد الحرب العالمية الأولى معـاهدة تريانون (١٩٢٠) بين هنغاريا والحلفاء (باستثناء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) ، وبمقتضاها فقدت هنغاريا نحو ثلث مسـاحتها ، وحرمت من منفذ الى البحر • واعطت المعاهدة ترانسلفانيا وباناة الشرقية ومناطق أخرى لرومانيـا ، وسـلوفاكيا وروثينيـا لتشيكوسلوفاكيا ، وكرواتيـا وسلوفينـا واقليم بانات الغربي ليوغوسلافيا •

تريانون ، معاهدة : وقعت بقصر تريانون الكبير بفرساى فى يونية ١٩٢٠ ، بين هنغاريا ودول الحلفاء (ماعدا الولايات المتحدة وروسيا) • أنقصت المعاهدة رقعة هنغاريا بنحو الثلث ، وسلخت منها جميع الأراضى التى لايقطنها هنغاريون محض ، فتنزلت هنغاريا عن ترانسلفانيا وجزء من السهل المجاور ، لرومانيا ، وسلوفاكيا ، وروتينيا لتشكوسلوفاكيا، وحصلت صربيا (يوجوسلافيا فيما بعد) على كرواتيا ، وسلافونيا ، والقطاع الغربى من البانات ، واعطيت النمسا برجنلاند ، وبذلك حرمت هنغاريا من أى منفذ بحرى ، ومن بعض أهم مواردها الطبيعية • وخفض جيشها الى ٣٥٠٠٠ جندى •

تريبولس : مدينة (١٤٩٦١ نسمة) بالبلوبونيز ، جنوبى اليونان ، جنوب شرقى بتراس • مركز للطرق والسكة الحديدية، ومركز زراعى ، ومصيف • تنتج المنسوجات والجلود والجبن • انشئت حوالى (١٤٦٧) قرب موضع مدن قديمة (مانتينيا وبلانتيوم وتيجيا) • كانت مقر حكم باشوات المورة الأتراك • خربت (١٨٢٥) فى أثناء حرب الاستقلال اليونانية • كانت تكتب : تريولتسا •

تريبولى : مادة سليسية ، تستعمل لأغراض السحج وتنظيف اسطح قوالب المسابك •

تريبون : كان يوجد ثلاثة أنواع من التزابنة : **أولا** ــ ترابنة الخزانة العامة ، وكانت مهمتهم جمع ضريبة الحرب ، وتوزيع الأجر على عسكر القبائل الرومانية المختلفة فى القرن الأول ق٠م٠ وكانوا فئة من الأثرياء ادنى شأنا من فئة الفرسان • ومنذ ٧٠ ق٠م٠ كان يختار من بينهم ثلث محلفى المحاكم • وفى ٤٦ ق٠م٠ اعفوا من هذه المهمة • **ثانيا** ــ الترابنة العسكريون ، وكانوا أصلا رؤساء الوحدات التى يتألف منها الجيش الرومانى • وكان عددهم ثلاثة • وفى (٤٣٣ ق٠م) ادمجت وظيفتا القنصلية والتريبونية العسكرية، واصبح المجلس المئوى يختار كل عام ثلاثة ترابنة عسكريين يتمتعون بالسلطة القنصلية ، ثم زيد عدد هؤلاء الترابنة حتى اصبحوا ستة منذ ٤٠٥ ق٠م٠ ، وظلوا على هذا النحو حتى ٣٦٧ ق٠م٠ عندما عدل عن هذه التجربة ، واعيدت وظيفة القنصلية ، واصبح الترابنة العسكريون كبار ضباط فرق الجيش ، وكان الشعب ينتخبهم بمعدل ستة لكل فرقة ، لكن عندما زيد عدد الفرق كان الشعب ينتخب فقط ترابنة فرق المدينة الأربع ، والقناصل يعينون الباقين • **ثالثا** ــ ترابنة العامة ، ويتصل تاريخ منصب هؤلاء الترابنة اتصالا وثيقا بالصراع بين الأشراف والعامة • تختلف المصادر حول عدد ترابنة العامة فى الأصل ، لكن من المؤكد أنهم أصبحوا عشرة قبل ٤٤٩ ق٠م٠ كان العامة ينتخبونهم سنويا ، للدفاع عن حياتهم وممتلكاتهم وحقوقهم من جور الأشراف ، وكان الاعتداء على أشخاص الترابنة يعتبر جرما دينيا • زادت سلطة ترابنة العامة بقدر ما ازدادت أهمية العامة فى الدولة • كان أهم سلاح لدى ترابنة العامة استخدام حق الفيتو ضد أى اجراء يتخذه أى حاكم (عدا الدكتاتور) ، أو أى زميل لهم ، أو أى قانون ، أو قرار للسناتو • كان لدى الترابنة سلاح فعال آخر هو معاقبة الحكام الذين لايحترمون هذا الفيتو • وكان يحق للترابنة دعوة العامة للاجتماع وتنفيذ قرارات العامة • ومنذ القرن الثالث ق٠م٠ على الأقل أصبح يحق لهم دعوة السناتو أيضا للاجتماع ، وفى القرن الثانى ق٠م٠ أصبح تولى منصب التريبونية مؤهلا لعضوية السناتو • استغل النبلاء ترابنة العامة ، فاصبحوا سلاحا ذا حدين • كان لايجوز اعادة انتخاب الترابنة ، الى ان قضى جايوس جراكوس على ذلك • انتقص صلا سلطة الترابنة ، لكن بومبى ارجعها الى سابق عهدها • كان الأباطرة يتولون منصب التريبونية ليظهروا فى ثوب المدافعين عن حقوق الشعب ويفيدوا من حق عدم الاعتداء على شخص التريبون •

تريديوم : سرخس خشن طويل من جنس تريديوم ، واسع الانتشار ، وقد ينمو بريا كذلك •

ترير : مدينة (سكانها ٨٥٢٥٦ نسمة) بمقاطعة الراين البروسية السابقة ، غ٠ ألمانيا ، وتابعة لولاية راين ــ بلاتينات بعد (١٩٤٥)• على نهر موسل قرب حدود لكسمبورج • لعبت دورا هاما منذ أيام الرومان • أسسها أوجستس عاصمة مقاطعة بلجيكا الرومانية • بلغ عدد سكانها ابان الامبراطورية الرومانية ٥٠٠٠٠ نسمة ، واصبحت أعظم مركز تجارى • مقر لكثير من الأباطرة الغربيين منذ (ح٠ ٢٩٥) ، حتى استولى عليها الفرنجة (أوائل القرن ٥) • مقر رئيس الأساقفة (٨١٥) • احتل رؤساء الأساقفة المرتبة الثانية بين المنتخبين الروحانيين للامبراطورية الرومانية المقدسة ، وازدهرت ابان حكمهم مركزا تجاريا وثقافيا ، وبها جامعة منذ (١٤٧٣) حتى احتلتها فرنسا ١٧٩٧ • منحها مؤتمر فينا (١٨١٥) لبروسيا • مقر أسقفية الرومان الكاثوليك مرة ثانية (١٨٢١) • اغلب سكانها كاثوليك • احتلتها فرنسا بعد الحرب العالمية ١ . اصابتها الحرب العالمية ٢ بأضرار فى مبانيها اذ تحطمت الكنيسة الرومانسيكية ، وكثير من الدور القوطية ، والمتاحف ، والقصر الباروكى للمنتخب والكنيسة القوطية لمريم العذراء • مسقط رأس كارل ماركس •

تريزينه : مدينة (٥٣٫٤٢٥ نسمة) ، عاصمة ولاية بيوى بشمال شرقى برازيل ، على نهر بارنيبة ، بها مصانع للسكر والقطن ومتاجر الماشية والجلود والأرز •

تريستا : مدينة (سكانها ٢٧٠١٦٤ نسمة) ، ثغر كبير على رأس الأدرياتى • بها دور لصناعة السفن ، ومصانع للحديد ، ومعامل لتكرير البترول • كانت مدينة حرة من القرن ١٢ ، ووضعت نفسها (١٣٨٢) تحت سيطرة أدواق النمسا ، ولكنها احتفظت بحكمها الذاتى من الناحية الادارية حتى القرن ١٨ • صارت ثغرا حرا (١٧١٩) ، وازدهرت ميناء لأوروبا الوسطى ، والميناء الوحيد للنمسا ، ولكنها احتفظت بثقافتها ولغتها الايطالية ، فرفع الايطاليون الصوت عاليا خلال القرن ١٩ بضمها لايطاليا • ومن أشهر معالمها كاتدرائية سان جوستو (بنى جزء منها فى القرن ٦) ، وقلعة ميرامار (بنيت للدوق مكسيميليان النمساوى) • وتريستا الآن عاصمة ولاية تريستا الحرة ، وهى دولة حرة (مساحتها ٧٨٠ كم٢) تحت حماية الأمم المتحدة • وهى تشمل المدينة ، وشريطا ساحليا ش٠غ٠ استريا • وقد اقيمت هذه الدولة الحرة (١٩٤٧) بمقتضى ملاحق لمعاهدة الصلح مع ايطاليا وذلك ، كتسوية للمطالب المتعارضة بين ايطاليا ويوجسلافيا •

تريستا ، جامعة : فى تريستا بايطاليا ، أسست (١٩٣٨)، تضم كليات : الآداب والفلسفة ، التجارة والاقتصاد ، الحقوق ، العلوم الرياضية والفيزيقية والطبيعية ، الهندسة •

تريستان : انظر : تريستام ، وايزولده .

تريستان دا كونها : الجزيرة الرئيسية (٣٠كم² نسمة) بمجموعة جزر بركانية منعزلة في ج. المحيط الأطلنطى ، بها محطة هامة للأرصاد الجوية والراديو . اكتشفها البرتغاليون (١٥٠٦) ، وضمت (١٨١٦) لبريطانيا ، وأصبحت من ملحقات سانت هلينا (١٩٣٨) . وفى أغسطس (١٩٦١) ثار أحد البراكين الذى ظن أنه قد خمد ، وبدأت حممه تقيض على احدى القرى فاحرقتها ، وفى ١٠ أكتوبر اضطرت السلطات الى اخلاء الجزيرة من الأهالى ونقلهم الى مدينة الكاب ج. أفريقيا . وفى نوفمبر نقل الأهالى الى انجلترا واستقروا فى أحد المعسكرات بمنطقة سرى. عاد اليها أهلها ١٩٦٣ .

تريستام وايزولده : رواية كتبت فى القرون الوسطى ، ويرجع تاريخ أول نسخة منها بالفرنسية الى القرن ١٢ . أدمجها الكاتب توماس مالورى فى قصته المشهورة « موت آرثر » فى القرن ١٥ . وهى تحكى قصة الفارس تريستام الذى بعث ليجىء بعروس للملك مارك من أيرلندا هى الحسناء ايزولدة التى تناول منها مشروبا سحريا ، فنشأ بينهما نتيجة لذلك حب متبادل أدى فى النهاية الى موتهما . الف الكاتب الألمانى جوتفريد فون ستراسبورج ملحمة عن تريستام (١٢٠٠) ، لحنها الموسيقار فاجنر فى أوبرا « تريستان وايزولده » (١٨٦٥) . كتب كثير من شعراء القرن ١٩ حول نفس الموضوع ، منهم ماثيو ، وآرنولد ، وسوينبرن ، وتنيسون . وتختلف كتابة اسم بطل الأسطورة بين كاتب وآخر .

تريفليان ، جورج ماكولى : (١٨٧٦ – ـــ) . مؤرخ انجليزى . ابن سير جورج أوتو تريفليان . عين أستاذا للتاريخ الحديث بكمبردج (١٩٢٧) ، فرئيسا لكلية ترينتى بتلك الجامعة (١٩٤٠) . كانت عنايته بالأسلوب الأدبى كبيرة . أهم مؤلفاته : « غاريبالدى » (٣ مجلدات – ١٩٠٧ – ١١) ، و « انجلترا تحت حكم الملكة آن » (١٩٣٠ – ٣٤) . ولكن أشهر كتبه هما « تاريخ انجلترا » (١٩٢٦) ، و «التاريخ الاجتماعى الانجليزى» (١٩٤٢)، كما كتب ترجمة لكل من جون برايت (١٩١٣) ، ولورد جراى (١٩٢٠) ، وجراى أوف فالودن (١٩٣٧) .

تريفليان ، سير جورج أوتو : (١٨٣٨ – ١٩٢٨) . مؤرخ وسياسى انجليزى. كان عضوا فى مجلس العموم منتخبا لحزب الأحرار (١٨٦٥ – ١٨٩٧). وعين وزيرا لأيرلندا فى وزارة جلادستون (١٨٨٢ – ٨٤) . كانت ترجمته لخاله « لورد ماكولى » (١٨٧٦) سببا فى ذيوع شهرته مؤرخا . كتب أيضا : « تاريخ تشارلس جيمس فكس فى شبابه » (١٨٨٠) ، و « الثورة الأمريكية » (٤ مجلدات ١٨٩٩ – ١٩٠٧) .

تريك : نهر طوله ٦٠٠ كم. بالاتحاد السوفيتى ، منابعه ثلوج جبال القوقاز بالقرب من جبل كازبك ، يجرى فى خانق داريال ، ويصب فى بحر قزوين ، تكثر المستنقعات بدلتاه ، وتستخدم مجاريه الدنيا فى الرى . كان قوزاق التريك جماعة مستقلة ذاتيا تحت حكم القياصرة .

تريلوبيت : حيوان قشرى بدائى ، جسمه ينقسم الى ثلاثة أقسام (الرأس والصدر والبطن) . كانت التريلوبيتات أكثر آهلات البحار فى الزمن الكمبرى عددا ، ولكنها انقرضت فى الزمن البرمى.

تريليس ، وليم : (١٨٥٧ – ١٩٤٥) . نباتى أمريكى . كان مديرا لحديقة ميسورى النباتية . أجرى دراسات خاصة على جنس آجاف . ابنه سام فارلو تريليس ، (١٨٩٢ –) ، كان عالما فى فسيولوجيا النبات ، ورئيسا لقسم النبات فى جامعة كولومبيا . أضاف كثيرا الى معلوماتنا عن عملية التركيب الضوئى ، والتنفس فى النبات ، وتسمم الحيوانات الراعية للنباتات المشتملة على عنصر السلينيوم .

تريليوم : زهرة برية من جنس تريليم ، موطنها أمريكا الشمالية ، أوراقها وبتلاتها وسبلاتها ثلاثية ، والزهرة مفردة بيضاء ، أو قرنفلية ، أو ارجوانية ، تتوسط سوارا من الأوراق

تريم : نهر (طوله ح. ٢٠٩١ كم) بمقاطعة سنكيانج بالصين ، ينتهى بمستنقعات قرب منخفض لوب نوار .

تريماتودات : طائفة من المفلطحات متطفلة ، ومنها كبديات ومعويات ودمويات ، ومن الكبديات الشائعة بمصر الدودة الكبدية، فاسيولا جيجانتيكا ، وتكثر فى الأغنام والماشية ، وتسبب خسائر فادحة ، ومن المعويات هتيروفيس هيتروفيس ، وتكثر بمنطقة البحيرات الشمالية بمصر ، وتنتقل للانسان بوساطة أكل بعض الأسماك ناقصة التمليح (الفسيخ) أو غير جيدة الطهى . أما الدمويات فأهمها دودة البلهارسيا ، وتنتقل للانسان بوساطة الماء . انظر : بلهارسيا .

ترينت ، وليم بترفيلد : (١٨٦٢ – ١٩٣٩) . ناقد وتربوى أمريكى . له دراسات أدبية كثيرة منها دراسة عن ديفو (١٩١٦) .

ترينيتى : نهر (٨٠٠كم) ينبع فى شمال ولاية تكساس الأمريكية ، ويتألف من اتحاد ثلاثة أنهار ، ويسير جنوبا الى خليج ترينيتى ، وهو فرع من خليج جالفستون . انشئت فى أماكن مختلفة من مجراه عدة سدود وخزانات ، كان لها أثر بالغ فى احياء مساحات واسعة من الأراضى القابلة للزراعة بالمنطقة .

ترينيداد وتوباجو : من جزر الهند الغربية (سكانها ٨٢٥٫٧٠٠ نسمة) ، عاصمتها « بورت أوف اسبانيا » . وتقع ترينيداد (مساحتها ٤٨٥٥ كم٢) ش. مصب نهر أورينوكو بفنزويلا ، ويوجد بها بحيرة أسفلت طبيعية . ومدينة سان فرناندو مركز سوق للبترول . اكتشف كولمبس الجزيرة (١٤٩٨) ، ولم تجذب اليها أنظار المستعمرين الاسبان ، لقلة الذهب بها . فاخذ القراصنة الانجليز والهولنديون والفرنسيون يغيرون عليها. واخيرا نزلت اسبانيا عن الجزيرة لانجلترا (١٨٠٢) . أما توباجو ، (مساحتها ٣٠٠ كم٢) ، فتقع ش. ترينيداد مباشرة، فهى ربوة جبلية تغطيها الغابات الكثيفة . نالت الجزيرتان استقلالهما (١٩٦٢) فى نطاق الكومنولث البريطانى .

تزاوج الأقارب : تزاوج الكائنات الحية التى تربطها علاقات القربى الوثيقة ، وفائدته الأساسية الاحتفاظ بالصفات المرغوب فيها بين ذرية الحيوان النقية . ويقلل التوالد الداخلى على مدار أجيال كثيرة فرص اختلاف الصفات فى الذرية ، ويؤدى أحيانا الى تدهور الجسم واضعاف القدرة التناسلية .

تزجيج الفخار : معاملة المنتجات الفخارية فى أثناء حريقها بملح معين يجعل سطحها أملس لامعا كتيما للماء . اكتشفت هذه الطريقة بالمانيا فى القرن ١٥ .

تزلج : أدوات التزلج هى : قطع من الخشب المرن طويلة وضيقة،

ذات أطراف معقوفة الى الأعلى ، ولها قطع معدنية أو جلدية فى منتصفها ، ليستطيع اللابس ربط الحذاء بها ، تلبس ليتزلج بها الراكب على الثلج . وعصوان خشبيتان لحفظ التوازن أو زيادة السرعة ، مكسوتان بالجلد من الأعلى حيث يمسك بهما المتزلج ، ولهما رأس معدنى مدبب ، ودائرة معدنية على ارتفاع أربع بوصات من الرأس المدبب لمنع العصا من النفاذ فى الثلج . ومع أن منشأ التزلج غير معروف فقد استعمله سكان البلاد الاسكندينافية عدة قرون وسيلة من وسائل الانتقال .

تزهر : انظر : ايدرات .

تزييت : ادخال المادة المزيتة بين سطوح الاتصال لأجزاء متحركة لتقليل احتكاكها . والسطوح غير المزيتة يحصل فيها احتكاك جاف أو صلب ، فيسبب سحجا مضرا ، وتنتج حرارة تجعل جزءا « يمسك » بالآخر ، بسبب التمدد غير المتساوى فى الاثنين ، أو يسبب ما يسمى فى المعادن « بالنقط الحارة » التى قد تسبب التحام المعدن بالآخر . ويهدف التزييت الى ايجاد غشاء رقيق ، أو خيرا من ذلك الى ايجاد الاحتكاك الغشائى السائل . وفى الاحتكاك الغشائى الرقيق تميل الطبقات الخارجية للمزيت لأن تمتص بوساطة سطوح التلامس ، فينتج عن هذا انزلاق وانفصال يمنع تجاذب الجزيئات بين السطوح . ويحدث الاحتكاك الغشائى الرقيق عادة فى حالة الأحمال الثقيلة والسرعات المنخفضة والعمل المتقطع . أما فى الاحتكاك المائع أو الغشائى السميك ، فان السطوح المتحركة تكون غشاء ضغط اعتزاليا يرفع الحمل . والغشاء السائل المفرط فى السمك يزيد الاحتكاك الداخلى فى السائل ، فيسبب فقدا فى القوة . والمزيتات – وهى فى العادة من الدهون أو الزيوت أو الشحوم أو الجوامد المنزلقة – يتحصل عليها من زيت البترول ، أو زيت الصفائح الصخرية . وتحتاج الآلات الى مزيتات يمكن التحكم فيها ، تختلف بين ما يعطى بالنقطة ، وما يعطى بالفتيل ، وما يطوق الآلة ، وما تنغمر فيه ، وما يرش عليها .

تزييف : صناعة العملة المعدنية أو الورقية أو المستندات الحكومية دون أذن ، وتعتبر هذه الجريمة نوعا من الغش . وطبقا لقانون انجليزى قديم (١٣٥٠) كان تزييف خاتم الملك أو عملاته الذهبية أو الفضية خيانة كبيرة يعاقب عليها بالموت . وان كان القانون لم يمنع تزييف العملات النحاسية أو الأجنبية . كما صدرت قوانين اخرى لمنع خفض قيمة النقود بقطع أو ببرادة أجزاء منها لبيع المعدن . وفى القرن ١٩ إعتبر التزييف جريمة عادية ، وشمل تزييف عملات المعادن الرخيصة والعملات الأجنبية ، ثم شمل تزييف طوابع البريد بعد ذلك .

تساريتسن : انظر : ستالينجراد .

تسارسكوى سولو : انظر : بوشكين .

تسالداريس ، بنايوتى : (١٨٦٨ – ١٩٣٦) . سياسى يونانى ، زعيم الحزب الملكى . خلف فنيزلوس رئيسا للوزراء (١٩٣٢) ، ثم (١٩٣٣) . سحق عصيانا قام به أنصار فنيزلوس ضد الملكية . احرز الأغلبية فى انتخابات (١٩٣٥) ، ولكن كونديلس اقصاه عن الحكم ، واعاد جورج ٢ الى العرش .

تساليه : اقليم فى شمال بلاد الاغريق فى العصور القديمة ، كانت سهوله المحاطة بالجبال غنية بالحبوب والخيول والماشية . وحده باسون طاغية فيراى لمدة قصيرة مع مدينتى لاريسا وكرانون (٣٧٤ ق.م.) ، لكن فيليب الثانى ملك مقدونيا استولى على تساليه (٣٤٤ ق.م.) . وفى عهد الرومان ، غدت تساليه جزءا من ولاية مقدونيا ، لكنها أصبحت بعد قسطنطين ولاية منفصلة ، استولى عليها البنادقة (١٢٠٤) ، ثم الأتراك (١٣٥٥) ، وضمت لليونان (١٨٨١) .

تسانا : انظر : تانا .

تسانكوف ، دراجان : (١٨٢٨ – ١٩١١) . سياسى بلغارى . لعب دورا هاما فى استقلال الكنيسة البلغارية عن بطريركية القسطنطينية ، وفى اقامة دولة بلغاريا . أسس حزب الأحرار الضالع مع روسيا ، وعين رئيس الوزراء (١٨٨٠) ، ولكنه سجن لنزاعه مع الأمير الكسندر (١٨٨٢ – ٨٣) ، ثم أكره الأمير فيما بعد على النزول عن العرش .

تسبيح : عند المسلمين : تنزيه الله والاقرار له بالعبودية . والصلاة تسمى تسبيحا ، ومنه قول « سبحان الله » ، وهذا القول سنة فى الركوع والسجود ثلاثا أو أكثر . ويحسن بعد تمام الصلاة قول : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا آله الا الله ، والله أكبر » .

تسبيك : خلط المعادن النقية (العناصر) بعناصر أخرى لاكسابها خصائص طبيعية أو كيمائية معينة . وقد أمكن الوصول الى سبائك للمعادن تفوقها فى جميع الخصائص ، مثل احتمال درجات الحرارة المرتفعة ، وقوة الشد ، وصغر معامل التمدد ، وعدم القابلية للصدأ .

التسترى، أبو محمد سهل بن عبد الله : (٨١٨ – ٨٩٦) . صوفى زاهد ومتكلم من أهل السنة . اشتهر بأقواله الألف التى أدت الى مذهب السالمية . وهو مراقبة الباطن من خلال أعمال العبادة ، واصطناع الفاظ أشبه بالفاظ أرباب العرفان تسلم الى التوحيد . أشار الى مذهب الاتحاد ، والى نظرية النور المحمدى ، قال : ان التوبة فرض ، وان المؤمن يجب أن يقتدى بأفعال النبى . كما قال بامكان عودة الشيطان فى النهاية الى رحمة الله .

تسجيل الصوت : عملية تحويل طاقة سمعية لموجات الصوت الى طاقة كهرو – ميكانيكية لحفرها على مواد مختلفة . فى التسجيل على قرص تحول ترددات موجات الصوت الى جهود كهربية تسبب تذبذب سن مدببة تحفر فى قرص لين يدور تحتها . وتختلف هذه الحفر باختلاف سعة الجهود وترددها . ويستخدم القرص اللين عجينة لعمل طبعة معدنية يعمل منها اقراص أكثر تحملا وبقاء . عند سماع التسجيل يدور القرص ، بينما تتحرك ابرة فى هذه الحفر وتوصل الذبذبات الى غشاء . تولد ذبذبات هذا الغشاء جهودا كهربية تتحول مرة أخرى الى موجات صوتية توصل الى مكبر للصوت . أحد الاختراعات لاعادة سماع الصوت المسجل يسمى « الحاكى » . فى حالة التسجيل السلكى أو الشريطى ، تسبب الاضطرابات فى مجال مغناطيسى اعادة ترتيب الجزيئات المغناطيسية للسلك أو الشريط الذى يمر خلال المجال ، وباعادة ادارة السلك تؤثر الجزيئات المرئية مرة أخرى فى المجال وتولد جهودا كهربية . التسجيلات الصوتية المصاحبة للصور المتحركة تعمل عادة على أفلام، وتترجم الخواص السمعية للصوت الى خواص ضوئية .

تسرمات : مشتى ومصيف بجبال الألب فى ولاية فاليه بسويسرا يواجه جبل ماترهورن .

تسطيح : اصطلاح يستخدم للدلالة على اتجاه الطفل الصغير عندما تظهر تعبيراته الفنية بشكل انفرادى لايرافق عنصر منهما العنصر الآخر . كما يحدث عندما يعبر الطفل عن منضدة مثلا ، فيرسم مستطيلا وقد التصق به أربعة خطوط للتعبير عن أرجل المنضدة . او يرسم منزلا وقد أوضح جوانبه الأربعة بشكل انفرادى أو تسطيحى .

تسعيرة جبرية : هى تحديد اسعار المواد الضرورية على أساس التكاليف ، مع ربح معقول للمنتج والتاجر ، حتى تتلاءم هذه الأسعار مع القدرة الشرائية للشعب . وتقوم بتحديد الأسعار لجان فنية خاصة بوزارة التموين ، ويشترك فيها ممثلون للوزارات الأخرى ، كالمالية ، والزراعة ، والصناعة ، والاقتصاد . وتضطلع الدولة أحيانا بنصيب فى تغطية فروق أسعار بعض المواد المستوردة، كالقمح ومنتجاته ، لخفض تسعيرته الجبرية .

تسفايج ، آرنولت : (١٨٨٧ —) . روائى نمساوى . اشهر مؤلفاته روايته العظيمة حول موضوع الحرب : « قضية الجاويش جريشا » (١٩٢٧) . استولى النازيون على ممتلكاته ، ونزعوا عنه جنسيته . تتصف أجود مؤلفاته بالروح الانسانية ، وبالواقعية ، وبالأسلوب الساخر . من أعماله مجموعة القصص القصيرة « كلوديا » (١٩١٢) ، ورواية « فأس واندسبيك » (١٩٤٦) .

تسفايج ، ستيفان : (١٨٨١ — ١٩٤٢) . روائى وشاعر وكاتب مسرحى المانى . انحدر من أسرة يهودية موسرة ، وبدأ حياته بكتابة الشعر والمسرحيات . كان للحرب العالمية ١ وقع عميق فى نفسه ، وعبر عن صدمته هذه فى مسرحية شعرية : «ارمياء (١٩١٧)، وفيها شن هجوما عنيفا على فكرة الحرب . اضطره النازيون الى الهجرة (١٩٣٣) . نال شهرة واسعة بسلسلة تراجمه لحياة مشاهير الناس ، ومن هذه التراجم : « رومان رولاند » (١٩٢١) ، و « مارى انطوانيت » (١٩٣٢) ، و « ارازموس » (١٩٣٤) ، و « مارى ستيوارت » (١٩٧٥) ، و « ماجيلان » (١٩٣٨) ، و « بلزاك » التى نشرت (١٩٤٦) بعد وفاته . ترجم لحياته فى « عالم الأمس » (١٩٤٣) . مات منتحرا مع زوجته الثانية فى البرازيل حيث كان يعيش لاجئا . ألف كتابا عن « البرازيل ارض المستقبل » .

تسفوريكن ، فلاديمير كوزما : (١٨٨٩ —) . فيزيقى امريكى . ولد بروسيا ، وتعلم فى كوليج دى فرانس . ونال درجة الدكتوراه من جامعة بتسبرج (١٩٢٦) وتجنس بالجنسية الأمريكية (١٩٢٤) . اشترك (١٩٢٩) فى الهيئة العلمية لمؤسسة راديو الأمريكية ، ونائبا لرئيسها ، ومستشارا فنيا لها (١٩٤٧) . قام ببحوث هامة فى الالكترونات ، مكنته وزملاءه من تصميم الأيونوسكوب ، أو العين الكهربية ، والتلفزيون، والكينسكوب ، وهى أنبوبة أشعة المهبط فى جهاز الاستقبال . وباشرافه صنع ميكروسكوب الكترونى (١٩٣٩) ، أدخلت عليه تحسينات . اشترك فى تأليف كتاب «الخلايا الضوئية واستعمالاتها» (١٩٣٤) ، و «التليفزيون» (١٩٤٠) ، و « البصريات الالكترونية والميكروسكوب الالكترونى » (١٩٤٥) ، و « الكهرباء الضوئية وتطبيقاتها » (١٩٤٩) .

تسفيكاو : مدينة (١٢٢٨٦٢ نسمة) ، فى سكسونيا ، ق. المانيا ، فى منطقة مشهورة باستخراج الفحم . مركز صناعى رئيسى (منسوجات ، وآلات ، وسيارات ، ومواد كيماوية ، وأجهزة تعدين، وورق) . مدينة امبراطورية حرة (١٢٩٠ — ١٣٢٣) . مركز حركة « انابابتست » التى قام بها توماس مونتسر (١٥٢٠ — ١٥٢٣) . تعرضت للسلب والنهب مرارا فى أثناء حرب الثلاثين عاما . مسقط رأس روبرت شومان .

تسفيكى ، ويتز : (١٨٩٨ —) ، فلكى أمريكى ، من أصل سويسرى . أستاذ الفيزيقة الفلكية بمؤسسة كاليفورنيا للتكنولوجيا (١٩٤٢) . اكتشف عددا من النجوم ، واقترح تفسيرا لتلك الظاهرة ، كما بحث فى القوى النفاثة ، والأشعة الكونية ، والبلورات ، والالكترونات ، والأيونات البطيئة فى الغازات .

تسقيط العرقوب : انظر : جرد .

تسكانيا : اقليم (مساحته ح. ٢٢٩٦٧ كم٢ ، سكانه ٣١٥٨٨١١ نسمة) ، وسط ايطاليا ، ويمتد حتى البحر التيرانى. يضم عدة جزر أكبرها البا . عاصمته فلورنسا. مدنه الهامة : لجهورن ، وارزو ، ولوكا ، وماسا ، وكرارا ، وبيزا ، وسيينا . اقليم خصب . أغلبه مرتفعات ، ينتج الخمور وزيت الزيتون والحبوب . تقع جبال الأبنين شرقا ، والى جوارها جبال الألب ابوان ، حيث توجد اشهر محاجر للرخام ، وتوجد مناجم الحديد والمنجنيز والزئبق جنوبا . اهم صناعاته المنسوجات الصوفية والقطنية ، والمواد الكيماوية ، والخزف . فتحه الرومان (القرن ٣ ق.م.) . شغل الاقليم دوقية لمبارديا بعاصمتها لوكا ، وحقق تقدما عظيما ابان حكم الفرنجة . وهبته متيلدا الى الكنيسة ، مما سبب حروبا طويلة بين البابوات والأباطرة . معظم مدنه ترجع الى القرنين ١١ و ١٢ . معظم مدنه قومونات حرة ، (منها بيزا ، ولوكا ، وفلورنسا) ، ثم جمهوريات قوية . ازدهرت فيه التجارة والصناعة والفنون . دوقية عظمى ابان حكم أسرة فلورنسا (١٥٦٩) . اغارت عليه قوات الثورة الفرنسية (١٧٩٩) ، وضم الى مملكة ايتوريا (١٨٠١ — ١٨٠٧) . حكمته دوقية بارما قبل ان يضيفها نابليون ١ الى فرنسا . دوقية عظمى مرة ثانية (١٨١٤) ابان حكم فرديناند ٣ ، وليوبولد ٢ ، وفرديناند ٤ من أسرة هابسبورج — لورين . مركز للفنون والتعليم ابان النهضة الايطالية. وسادت لغتها ايطاليا بعد أن استخدمها دانتى ، وبترارك ، وبوكاشيو . تركزت حياته الفكرية والفنية بعد القرن ١٦ فى فلورنسا .

تسكر دموى بولى : انظر : ديابيط .

تسلة : مدينة (٥٧١٩٦ نسمة) ، بسكسونيا السفلى ، ش . المانيا ، على نهر الر بها معامل لتكرير البترول ، وصناعة الآلات والصابون . كانت مقر برنزوك لينبيرج حتى (١٧٠٥) .

تسلر ، ادوارد : (١٨١٤ — ١٩٠٨) ، فيلسوف المانى . اشتغل بالتدريس فى جامعات ماربورج (١٨٤٩) ، وهيدلبرج (١٨٦٢ — ١٨٧٢) ، وبرلين (١٨٧٢ — ١٨٩٥) . نال شهرة كبيرة عندما نشر كتابه «تاريخ الفلسفة اليونانية» (١٨٤٤ — ١٨٥٢)،

الذى اعتبر مرجعا من المراجع الجامعية القيمة .

تسلق الجبال : هو اعتياد تسلق المناطق العالية من أجل الرياضة أو اللذة أو الاستكشاف ، وتشتمل الأدوات اللازمة لتسلق الجبال على حبل ، وأحذية بها مسامير ناتئة ، ومحفار صغير أو أكثر لقطع الجليد . وأول تسلق مشهور للجبال هو تسلق جاك بالما وميشيل باكار لقمة جبل مون بلان (١٧٨٦) ، ومن ثم تسلق القمة هوراى دو سوسير (١٧٨٧) . وتسلق متسلقون عديدون بين الأعوام (١٨٠٠ - ١٨٥٠) قمم فينستيزارهون ، وجونكر ، واورتيلز ، ومون بيلفو ، وقمما أخرى من سلسلة جبال مونت روزا فجمعوا معلومات جيولوجية وطوبوغرافية كثيرة. وبدأ تسلق الجبال الحديث (١٨٥٤) ، حيث تم تسلق قمة ويترهورن ، ثم فاق ذلك بالشهرة تسلق ادوارد هويمبر قمة ماترهورن (١٨٦٥) . وعندما أصبحت قمم جبال الألب معروفة ، اتجهت أنظار المتسلقين الى مناطق أخرى ، وكانت منطقة البحيرات الانجليزية ، وويلز ، واسكتلندا ، تحوى صعوبات التسلق على مختلف درجاتها. وكان البادئ بتسلق « جبال نروج » هو ويليام سيلنجزبى ، كما كان دوجلاس فريشفيلد أول المتسلقين لجبال القوقاز . وفى افريقيا امكن تسلق قمة كيلمنجارو (١٨٨٩) ، وجبل كينيا (١٨٩٩). وفى الولايات المتحدة الأمريكية قام متسلقون عديدون بزيارة جبال روكى لتسلق قممها ، وتم تسلق قمة جراند تيتون (١٨٧٢) ، كما تسلق الدوق ابروزى جبل سانت الياس فى الاسكا (١٨٩٧) . وتم تسلق قمة جبل بلاكبورن وجبل ماكينل (١٩١٢ و ١٩١٣) . وبقيت قمة جبل افريست فى الهمالايا صعبة المنال ، ولم يتمكن احد لمدة طويلة من تسلقها ، حتى أتى النيوزيلاندى ، أدمون هيلارى، برفقة راع من المنطقة نفسها ، فتمكنا من تسلق القمة (١٩٥٣). وقد منحت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ادمون هيلارى لقب سير مكافأة له على مجهوده .

تسليم : فى الموسيقى العربية ، يراد به آخر جزء من أجزاء اللحن ينتهى به فى هيئة لحنية مميزة . وفى بعض التلحينات المسموعة من نغم الآلات جزء من أجزاء اللحن يسمى « التسليم » يعود فيتكرر بعد كل جزء من الأجزاء الأخرى ، كما فى البيشرو والسماعى . وفى الجماعات اللحنية البسيطة المسماة بجماعات المقامات يسمى الجنس الأساسى لمقام اللحن « جنس التسليم » وهو الأصل الذى يبنى عليه الطابع المميز له .

تسليم المجرمين الهاربين : تسليم مجرم متهم او محكوم عليه لارتكابه جريمة ما ، بوساطة الدولة التى لجأ اليها ، الى الدولة صاحبة الولاية القضائية . ويخضع هذا التسليم الدولى لمعاهدات خاصة . والدول المتجاورة أكثر استعدادا فى العادة لتسليم المجرمين من الدول البعيدة بعضها عن بعض . وقد وقعت دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة خلال القرن ١٩ معاهدات كثيرة لتسليم المجرمين ، ماعدا المجرمين السياسيين .

تسمان : بحر . ذراع من المحيط الهادى الجنوبى ، يفصل بين ولاية ج.ق. استراليا وتسمانيا فى غربه، وبين نيوزيلند فى شرقه.

تسمانيا : جزيرة (مساحتها ٦٣٣٢٥ كم٢.) ، ج.ق. استراليا بين المحيط الهندى وبحر تسمانيا ، ويفصلها عن ولاية فيكتوريا مضيق باس . طولها ٣٠٦ كم. ، وعرضها ٢٩٠ كم. ، وهى من الناحية الجيولوجية استمرار للقارة الاسترالية . جبلية السطح ، وتكسو الغابات بعض أجزاء منها . ومعظم تسمانيا غنى بالثروة الطبيعية . وتوجد بعض المناجم المتفرقة التى تنتج النحاس ، والفحم ، والزنك، والقصدير ، والذهب ، والفضة ، والصادرات الرئيسية : الفواكه المحفوظة ، والمعادن ، والصوف ، والحبوب ، والمنتجات الجافة . ومناخ الجزيرة معتدل ، والأمطار متوسطة . وقمة ليجى‌تور (١٥٧٣م.) أعلى قمم الجزيرة ، والبحيرة العظمى فى الداخل أكبر البحيرات ، وهى خزان هام لتوليد الطاقة الكهربية . وهناك أجزاء كثيرة فى ج.غ. الجزيرة لم تكتشف بعد . ويوجد فى تسمانيا بعض الحيوانات كالنمور والذئاب . وقد اكتشف تسمان هذه الجزيرة (١٦٤٢) ، وأسماها أرض فانديمين . وزارها جيمس كوك (١٧٧٧) ، وفى (١٨٠٣) استولت انجلترا عليها وأنشأت فيها مستعمرة للمذنبين . وأخذت الجزيرة اسمها الحالى فى (١٨٥٣) . **وولاية تسمانيا** (مساحتها ٦٧٫٨٩٧ كم٢. ، وعدد سكانها ٣٥٧٫١١٧ نسمة) وعاصمتها هوبارت ، جزء من الكومنولث الاسترالى . وتشمل الولاية كثيرا من الجزر الساحلية التى من بينها : برونى ، وهنتيرفرنو ، وكنج ، وكذلك ماكوارى التى تقع ج.غ. تسمانيا بحوالى ١٣٦٨ كم ، ومستعمرة المذنبين التى تأسست (١٨٠٣) كانت تابعة لمقاطعة نيوسوث ويلز ، حتى (١٨٢٥) عندما أصبحت تسمانيا مستعمرة انجليزية منفصلة . وفى (١٩٠١) اتحدت تسمانيا فدراليا مع المستعمرات الأخرى ، لتؤلف الكومنولث الاسترالى . والموانى الرئيسية هى : لونستون ، وبرنى ، وديفونبورت ، وفرانكلين . وتقع جامعة تسمانيا فى هوبارت . أنشىء خط تليفونى مائى (١٩٣٦) بين استراليا وتسمانيا طوله ٤٣١ كم .

تسمع : وسيلة تستخدم فى فحص المريض للاستعانة بها على تشخيص المرض ، وذلك باصغاء الطبيب - بأذنه المجردة موضوعة على جسم المريض مباشرة ، أو بوساطة أداة خاصة تسمى بالمسماع الى الأصوات المنبعثة من مختلف أعضاء جسم المريض ، واستبانة ما اذا كانت هذه الأصوات مطابقة للأصوات التى تصدر عن تلك الأعضاء فى حالتها السليمة، أم مغايرة لها على نحو أو آخر يدل على طروء تغيرات مرضية على هذه الأعضاء ، وعلى نوع هذه التغيرات . وأنفع ماتستخدم وسيلة التسمع فى فحص القلب والرئتين . وقد تستخدم أيضا فى فحص البطن . كما يعتمد عليها كثيرا فى تشخيص الحمل ، والتثبت من حياة الجنين ، وذلك بالتسمع الى قلبه من خلال جدار بطن الحامل .

تسمم : حالات مرضية ، تحدث بسبب التعرض الى مواد سامة ، كاملاح الزرنيخ والرصاص والفسفور ، وكالمخدرات والغازات السامة، وتوكسينات البكترية ، كما يحدث فى الدفتريا والكزاز ، وبعض النباتات السامة كالارجوت وبعض أصناف الكمأة ، وتختلف الأعراض والخطورة وطرق العلاج باختلاف المادة المسببة . (انظر : التسمم الغذائى والمنبارى والذاتى والدموى) .

تسمم دموى : حالات مرضية خطيرة ، قسم منها يطلق عليه : التسمم الدموى البكتيرى ، وينتج عن وصول أحد أنواع البكترية الممرضة ، كالمكورات العنقودية والسبحية ، الى الدورة الدموية فيها. وتصل البكترية المسببة الى الدم من خلال جروح صغيرة أو كبيرة أهمل تطهيرها ، أو التهابات بسيطة أهمل علاجها . وأهم الأعراض فى هذه الحالات رعشة مفاجئة ، وارتفاع كبير فى الحرارة وهبوط عام . وقد

تستقر البكترية فى أعضاء الجسم المختلفة فى أثناء سريانها فى الدم، فتحدث تقيحات موضعية متعددة ،ويطلق على الحالة : « التقيحات الدموية » • وفى بعض الأمراض ، كالتيفود ، والالتهاب الرئوى ، والحمى الفحمية ، والطاعون ، يكون التسمم الدموى البكتيرى أحد أطوار المرض ، والقسم الآخر من تلك الحالات المرضية الخطيرة ، يطلق عليه : التسمم الدموى التوكسينى ، وينتج عن سريان توكسين تفرزه أنواع البكتريا الممرضة فى الدم ، بينما تبقى هى مستقرة فى الجسم ، كما فى أمراض الدفتيريا والكزاز • وعلاج هذه الحالات يستوجب القضاء على البكتريا المسببة تبعا لنوعها ، باستعمال المضادات الحيوية المناسبة ، أو معادلة التكسين الموجود بحقن الانتيتكسين النوعى له •

تسمم ذاتى : حالة يحدث فيها امتصاص من الأمعاء لتكسينات تفرزها بعض الميكروبات المحللة للزلال ، التى تعيش فى داخلها على فضلات الغذاء المهضوم ، وقد تسبب انحراف الصحة حيث يشكو المرء من قلة النشاط وسرعة التعب والصداع والآلام المختلفة • وقد يتخلص من هذه الحالة بتنظيم الغذاء واحلال بكتريا حميدة محل المكروبات المسببة لها • ويشتهر اللبن الزبادى والبكتريا التى توجد فيه بنفعهما فى هذا الشأن •

تسمم رصاصى (مغص النقاشين) : مرض من أمراض الصناعات ، تكثر اصاباته بين النقاشين (لأن أغلب الأصباغ التى يستعملونها هى من مركبات الرصاص) • وينجم من امتصاص الرصاص فى الجسم عن طريق الجهاز التنفسى أو القناة الهضمية• وقد ينشأ من شرب الماء أو غيره من المشروبات التى تحفظ فى مستودعات أو تمر فى أنابيب مصنوعة من مواد تحتوى على الرصاص• والمرض بطىء السير ، وأعراضه : الضعف التدريجى ، والامساك ، ومغص البطن ، وفقر الدم ، وظهور خط مميز ذى لون سنجابى على حافة اللثة ، وكثيرا ما يحدث شلل من نمط خاص يصيب رسغى اليدين والقدمين • ومن مضاعفات المرض : التهاب الكلى ، وارتفاع الضغط الشريانى • والوقاية منه تستلزم رقابة وافية على أحوال العمل فى الصناعات التى ينشأ منها هذا المرض ، والفحص الدورى للصناع الذين يشتغلون فيها • ومن هذه الصناعات صناعة الرصاص الأبيض والأحمر ، وبطاريات التخزين ، وصناعة الخزف ، وصناعة اللحام بشعلة الأسيتيلين • وعلاج المرض يقتضى اخلاء الجسم من الرصاص ، باعطاء حقن الكلسيوم والمسهلات •ومن اللازم منع الصناع المصابين بهذا التسمم من استمرار تعرضهم له •

تسمم غذائى : حالة مرضية تعقب تناول طعام أو شراب • وتختلف أنواعه باختلاف مسبباته ، وان تشابهت الأعراض ، كالقىء والاسهال والهبوط • وينتهى غالبا بالشفاء السريع ، وأحيانا بالموت • وقد يكون السبب اضافة مادة كيماوية سامة كالزرنيخ أو أحد المبيدات الحشرية الى الطعام عمدا أو خطأ • وتحتوى بعض المأكولات النباتية والحيوانية على ما يسبب التسمم ، كأنواع من فطرة الكمأة (عيش الغراب) ، والفول ، والسمك ، والقواقع• وأكثر أنواع التسمم الغذائى انتشارا نوعان : أولهما ينتج عن تكسين يفرزه المكور العنقودى الذهبى فى المأكولات ، حين يصلها بطريق العطس أو الذباب ، ثم يجد الفرصة للتكاثر ، كأن تبقى دافئة انتظارا للتناول ، كما يحدث عادة فى الأفراح • وأشهر أصناف هذا الغذاء: المايونيز ، والكسكسى ، والثريد ، والفطائر • وتظهر الأعراض بعد ساعتين أو ثلاث من تناول الطعام ، ويحدث الشفاء عادة بعد وقت قصير • وثانيهما ينتج عن تلوث الطعام أو الشراب ببعض الجراثيم ، كباسيلات السمونيلة ، والشيجيلة ، والتولون التى تحملها الماشية والدواجن ،فتوجد فى اللبن والبيض واللحم ، وقد تصلها من افرازات الفيران عن طريق الذباب ، ويتناولها الانسان مع الغذاء اذا لم يكن جيد الطهو ، فتتكاثر فى داخل الجسم ، وتظهر الأعراض بعد يوم أو أكثر • ويحدث الشفاء عادة بعد بضعة أيام ، وقد تسوء بعض الحالات فتنتهى بالموت ، •هناك نوع من التسمم الغذائى يحدث من تناول الأطعمة المحفوظة (انظر : تسمم منبارى)•

تسمم منبارى : تسمم غذائى خطير ، سببه تناول الأغذية المحفوظة فى العلب ، كاللحم ، والسمك ، والبقول ، والخضر ، عندما تحتوى على تكسين ، نتيجة وجود « الباسيل المنبارى » ونموه فيها ، عند تلوثه ببذوره المقاومة ، وعدم العناية بتعقيمها جيدا قبل حفظها • وانتفاخ العلب — بسبب الغازات الناتجة من نمو الباسيل— دليل على خطورة الغذاء المحفوظ ، حتى لو كان طبيعى المظهر • وينمو الباسيل أيضا فى بعض الأغذية المملحة أو المدخنة ، كالمنبار ، وفخذ الخنزير ، والسمك • وتظهر أعراض المرض بعد تناول الغذاء بيوم أو أكثر ، على شكل قىء ، وامساك ، وعطش ، وصعوبة فى البلع ، وزيغ فى النظر ، وقد تنتهى بوقف التنفس والموت •

تسميد أخضر : احدى طرق التسميد العام العضوى ، يعمد اليه لاثراء الأراضى الرملية وأمثالها بالمواد العضوية ، أو لتفكيك الأرض الثقيلة ، فيزرع بالأرض نبات قرنى سريع النمو غير مرتفع النفقات ، كالترمس مثلا ، فاذا ما قارب الازهار قلب فى الأرض فحرث فيها حرثا سطحيا ، ثم تتعهد الأرض بالترطيب والتهوية اللازمين ، وتترك بورا لمدة ثمانية أسابيع ، يتاح للنباتات الخضر خلالها الانحلال بالفطر ، ثم الانحلال بالبكتريا ، فالاندماج النهائى فى التربة • ويحتوى النبات قبيل الازهار على أقصى محتواه النتروجينى وادنى محتواه من الألياف ، فيسهل انحلاله بالتربة ، ليخلف فيها ثروة عضوية قيمة الى جانب ما به من الأغذية الأخرى المعدنية ، وأهمها : النتروجين ، والفسفور ، والبوتاسيوم •

تسن أو شن : أسرة ملكية حكمت الصين (٢٦٥ — ٤٢٠) بعد عهد الممالك الثلاث • وفى عهدها اطرد نمو البوذية • قامت فتنة حرمتها من بعض الولايات الصينية (٣٠٢ الى ٣٤٧) ، كما استولت قبائل الهون على بعض الجهات الشمالية • وسادت الصين الفوضى من عهد سقوط هذه الأسرة (٤٢٠) الى تأسيس أسرة سوى (٤٣٩) •

تسنجتاو : مدينة (٨٨٤٣٦٨ نسمة) ، ق• مقاطعة شنتونج بالصين • ثغر على البحر الأصفر • استولى عليها الألمان (١٨٩٨ — ١٩١٤) ، ووقعت بقبضة اليابانيين (١٩١٤ — ١٩٢٢)، وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ اتخذتها الولايات المتحدة قاعدة بحرية حتى (١٩٤٩) •

تسنجهاى : مقاطعة (٦٤٧٥٠٠ كم٢ — ١٦٧٥٥٣٤ نسمة) ، ش•غ• الصين • عاصمتها سننج • يحدها فى جنوبها الغربى التبت • تتألف من هضبة مرتفعة ، وبها بحيرة كوكونور • تشتهر بالصوف والجلود وتصدرها • وقعت المنطقة تحت سيطرة الصين

م ١٧٢٤ • تعرف أيضا باسم كوكونور •

تسنين : يبدأ نشوء الأسنان حول سن الستة الأشهر ، حينما يظهر القاطعان الأوسطان فى الفك الأسفل ، ثم يعقبهما قواطع الفك الأعلى الأربعة ، ثم يتتابع ظهورها بعد ذلك الى نهاية السنة الثانية من العمر • ونشوء الأسنان يحدث فى العادة بغير مشقة ؛ ولكنه قد يقترن بارتفاع فى الحرارة واضطراب فى الهضم • انظر : الأسنان •

تسو – شى : (١٨٣٤ – ١٩٠٨) • امبراطورة الصين الأرملة ، من أسرة شنج • كانت جمة النشاط قوية الارادة ، وإليها يعود الفضل فى اطالة حكم هذه الأسرة • كانت زوجة الامبراطور شيين فنج (ت ١٨٦١) ، وأنجبت منه ابنا خلفه على العرش ، ولكنه مات (١٨٧٥) ، فنصبت ابن اخيها لجوانج شو امبراطورا ، ولكنها اكرهته على النزول عن العرش (١٨٩٨) ، ومارست حكم الصين مستمرة على عدائها للدول الغربية ، فشجعت البوكسر على الثورة (١٨٩٩ – ١٩٠٠) •

تسو ، كولومان : (١٨٣٠ – ١٩٠٢) • سياسى هنغارى • تزعم الحزب الراديكالى ، وعارض قانون الحكم الثنائى للنمسا وهنغاريا (١٨٦٧) • صار رئيس وزراء هنغاريا (١٨٧٥) ، فقلب موقفه ازاء ذلك القانون ، وكون حزب الأحرار الذى سيطر على السياسة الهنغارية خلال العقود التالية • صار رئيس وزراء النمسا وهنغاريا (١٨٧٥ – ٩٠) ، وأصلح المالية الهنغارية ، وأدخل التعليم الاجبارى •

تسو ، كونت استيفن : (١٨٦١ – ١٩١٨) رئيس وزراء هنغاريا (١٩٠٢ – ٥ ، و ١٩١٣ – ١٧) • كان وطنيا ، وسعى الى جعل هنغاريا الشريك صاحب النفوذ فى ملكية النمسا – هنغاريا • اتخذ اجراءات قمعية ضد الأقليات الصربية والرومانية فى تلك البلاد • عارض فى بادىء الأمر اعلان الحرب على صربيا (١٩١٤) ، ولكنه غير رأيه حينما أكدوا له أنه لن تضم أراض صربية • اغتاله بعض الجنود الذين اعتقدوا أنه المحرض الأكبر على الحرب •

تسوشيما : جزيرة يابانية (٧٠٠ كم٢ – ٦٧٫٠٠٠ نسمة) ، فى مضيق كوريا • احرز اليابانيون على مقربة منها نصرا بحريا حاسما ضد الروس (مايو ١٩٠٥) •

تسوناتاكا : مصور مناظر يابانى من القرن ١٣ ، غير اسمه الى توتسا تسوناتاكا ، واطلق اسم توسا على مدرسة للفن •

تسويات الأوتار : تهيئة الآلة الوترية من آلات الموسيقى لأن تؤخذ النغم من أوتارها بحسب ماهو معهود فيها ، وأهل الصناعة يسمون هذا بالدوزان ، وأكثر الأمر فى الآلات الوترية التى من جنس المعازف ، مثل القانون ، أن تسوى أوتارها بالحس فى جنس الجماعة المفروضة للعمل عليها ، اما على طبقة محدودة بدلالة شوكة رنانة للنغمة المسماة (لا) فى المنطقة الوسطى ، أو بحسب طبقة معينة يراد الغناء فيها • وأما الآلات التى تحد نغم أوتارها دساتين ثابتة بها ، فالأكثر أن يراعى فى تسوية أوتارها تحديدات النغم على تلك الدساتين •

تسوية : عملية طبيعية تفضى الى تسوية سطح الأرض أو تكييفه بايداع المواد الصلبة فى باحاتها المنخفضة • ويشير هذا الاصطلاح فى العادة الى نهر تستقر فى حوضه الرواسب ، فاذا تعذر على النهر فى بعض أجزاء من مجراه ان يحمل كل المواد الصلبة المفككة مثلا ، فان الفائض منها يترسب عند رأس المجرى وبذلك يزداد انحدار القاع • أو هى عملية تفضى الى تكييف سطح الأرض بحيث تتجانس فى التدرج أو الانحدار بايداع المواد الصلبة المفككة فى قاع نهر • والتسوية نقيض الاكتساح •

تسوية سلمية : هى التجاء دولتين أو أكثر الى فض خلاف دولى باحدى الطرق السلمية ، ودون الالتجاء الى الحرب أو وسائل الاكراه • وقد نص ميثاق الأمم المتحدة على الطرق الآتية للتسوية السلمية : المفاوضة ، والتحقيق ، والوساطة ، والتوفيق ، والتحكيم ، والتسوية القضائية •

تسوية قضائية : هى حسم النزاع القائم بين دولتين أو أكثر بوساطة القضاء الدولى • انظر : محكمة العدل الدولية •

تسوية مؤقتة : انظر : معاهدة •

تسويق : العمليات المتعلقة باعداد السلعة وتوزيعها ، من وقت انتاجها الى أن تصل الى يد المستهلك النهائى ، وعلى ذلك فهو يشمل نشاط تاجر الجملة والتجزئة ، والقائمين على تغليف السلعة ، او تصنيفها ، أو نقلها ، أو تخزينها ، أو الاعلان عنها • وهو يمثل جانبا كبيرا من النشاط الاقتصادى فى البلاد الرأسمالية • وقد يمتص التسويق ما يقرب من ٥٠ ٪ من الثمن الذى يدفعه المستهلك ، ولكن من الخطأ أن تنظر اليه باعتباره نشاطا غير منتج ، فان النقل أو التغليف أو الاعلام أو التخزين أو الاتجار ، جوهرى لتقديم السلعة للمستهلك فى الزمان والمكان المناسبين • والسلعة عديمة النفع اذا وجدت فى الزمان أو المكان أو الشكل غير المناسب ، ومع ذلك فان هناك مجالا كبيرا لخفض نفقة التسويق ، وهذا يتحقق بخفض ربح التاجر حيثما توجد مبالغة فيه ، وتقليل مايصرف على الاعلان ، وخصوصا اذا كان ينطوى على قدر كبير من التهويل والايهام ، والحد من الاحتكار فى عمليات التسويق ، وتشجيع الجمعيات التعاونية فى هذا النطاق •

تسينغ – هوا ، جامعة : الفنية أنشئت فى بكين (١٩١١) ، وهى تتكون من الأقسام التالية : الانشاءات ، الكهرباء ، الراديو ، القوى المائية ، صناعة الآلات ، الفيزيقا ، الهندسة •

تسيولكوفسكى ، كونستانتينى ادوارد فيتش : (١٨٥٧ – ١٩٣٥) • عالم روسى بالصواريخ وريادة الفضاء الجوى • ولد فى قرية ازيفسكايا بمقاطعة ريازان بالاتحاد السوفيتى • أصيب فى أثناء طفولته بمرض افقده السمع ، فلم يتمكن من الالتحاق بالمدارس • علم نفسه بنفسه ، قرأ الكتب التى كان يعثر عليها ، وحين نزح الى موسكو كان يقضى وقته فى المكتبات العامة • تقدم لامتحان الترشيح للتدريس ، ونجح (١٨٧٩) فعين مدرسا للرياضيات بمدينة بوروفسك ، ثم نقل الى كالوجا ، حيث عمل فيها حتى وافته المنية • شغف ببحوث الفيزيقا العملية والرياضيات ، حتى تمكن من صنع طائرة موجهة • وفى (١٨٨٣) أصدر مؤلفه « الفضاء » الذى تحدث فيه عن امكانية صنع محرك نفاث لطائرة • نشر مؤلفه « كشف غوامض الفضاء باستعمال آلات تطير بالقوة النفاثة » (١٩٠٣) ، وحدد فيه نظرية الصاروخ وكتلته وطريقة توجيهه ، واقترح صنع صاروخ ضخم يقتحم الفضاء الى الكواكب ،

الى جانب معالجته نقاطا علمية كثيرة ، متصلة بالغلاف الهوائي وكمية الوقود اللازمة لدفع الصاروخ خارج الغلاف الجوى للأرض • وفى (١٩٢٩) وفق الى تقديم الصاروخ ذى المراحل المتعددة ، وهو الأساس الذى قام عليه الصاروخ عابر القارات • له عدة مؤلفات •

تشابمان ، جورج : (١٥٥٩ - ١٦٣٤) • شاعر وكاتب مسرحى انجليزى • ترجم « الالياذة » (١٦١٢) ، و «الأوديسة » (١٦١٤ - ١٥) • ذكره الشاعر كيتس فى قصيدة له ، فنسب اليه الفضل فى تعريفه بالآداب الاغريقية الكلاسيكية • من أجود مسرحياته المأساة « بسى دامبويس » (١٦٠٧) ، و « انتقام بسى دامبويس » (١٦١٣) ، والملهاة « الجميع بلهاء » (١٦٠٥) •

تشابمان ، جون جاى : (١٨٦٢ - ١٩٣٣) • شاعر وكاتب مقالات امريكى • درس القانون ومارس المحاماة ، ثم خلص للتاليف الأدبى • كان صديقا لوليم جيمس وغيره من مثقفى بوستون فى ذلك الوقت • عرف بأسلوبه القوى الذى يتجلى فى مؤلفه « امرسون ومقالات أخر » (١٨٩٨) ، كما عرف بدقة ملاحظاته عن المجتمع من حوله ، ويتجلى ذلك فى مؤلفاته « آفاق جديدة للحياة الأمريكية » (١٩٣٢) ، و « العبقرية اليونانية ومقالات اخر » ١٩١٥ » ، و « اغنيات وقصائد » ١٩١٩ •

تشاتام : مدينة ذات مجلس بلدى (٤٦٩٤٠ نسمة) ، بمقاطعة كنت بانجلترا ، على نهر مدوى • ميناء حربى هام • انشئت بها اول دار صناعة فى عهد اليصابات (١٥٨٨) •

تشاتام ، وليم پت : (١٧٠٨ - ١٧٧٨) • سياسى انجليزى• اصغر ابناء اسرة من نبلاء الريف ، كونت ثروتها فى الهند • تلقى العلم فى ايتون واكسفورد • ودخل البرلمان (١٧٣٥)• عارض السياسة الخارجية الضعيفة التى انتهجها الأحرار (الهويج) ورئيس الوزراء روبرت والپول الذى سقط (١٧٤٢) • وعين پت وزيرا بالرغم من كره الملك والبلاط له ، ثم راس وزارة ائتلافية • وتمكن باعانته ملك بروسيا ، وحسن تصرفه فى الامدادات الحربية واختيار القواد من سحق الفرنسيين فى الهند ، ونزع مستعمراتهم بكندا ، ثم أجبره جورج الثالث عند اعتلائه على الاستقالة ، فخسرت انجلترا بعض مكاسب « پت » بمعاهدة باريس (١٧٦٣) ، وانضم للمعارضة ، وهاجم سياسة الملك واصدقائه المنيفة فى أمريكا ، واستدعى للوزارة (١٧٦٦) ، ولكنه اعتزل (١٧٦٨) لاختلال قواه العقلية • وفى خطبه القليلة بعد اعتزاله حث على التساهل مع المستعمرات • ولما نشبت الثورة الأمريكية طالب بأية تسوية عدا الاستقلال ، فانفصل بذلك عن الهويج • ومات وهو يلقى خطابه الأخير لمنع تفكك الامبراطورية التى عمل على بنائها • واثر عنه كبرياؤه ووطنيته وبراعته فى السياسة والحرب والخطابة ، ومطالبته بالاصلاح الانتخابى ، واصراره على الحقوق الدستورية للانجليز •

تشاترتون ، توماس : (١٧٥٢ - ٧٠) • شاعر انجليزى • نظم الشعر فى سن الثانية عشرة ، واخذ يكتب قصائد مدعيا انها ترجع الى القرن ١٥ ، وبعد اكتشاف خدعته المتقنة لم يجد لها ناشرا فى لندن ، واضطرته الفاقة الى الانتحار وهو فى سن السابعة عشرة • تعرف قصائده هذه باسم « قصائد رولى » ، وتتميز بعضها بجمال اخاذ ، مما يدل على عبقرية شعرية اصيلة • جعل منه الشعراء الرومانتيسيون فيما بعد بطلا ، واستلهموا شعره •

تشاد : جمهورية عضو فى مجموعة الدول المرتبطة بفرنسا (مساحتها ٢٧١٦٩٠ر١ كم٢ ، سكانها ٥٨١٠٠٠ر٢ نسمة)، تشترك فى حدودها مع ليبيا ، والسودان ، وأفريقيا الوسطى ، والكمرون، ونيجيريا ، والنيجر • عاصمتها فورت لامى على نهر شارى ، غير بعيد من بحيرة تشاد • اهم منتجاتها القطن والماشية • كانت احد الأقاليم الأربعة المكونة لأفريقية الاستوائية الفرنسية ، وعضوا بالاتحاد الفرنسى (نوفمبر ١٩٥٨) ، واستقلت (اغسطس ١٩٦٠)، وقبلت عضوا بالأمم المتحدة (سبتمبر ١٩٦٠) •

تشاد : بحيرة بوسط أفريقيا ، تحف بها جمهوريات نيجيريا ونيجر وتشاد والكمرون • تختلف مساحتها باختلاف الفصول ، فتتراوح بين ٩٠ آلاف و ٢٠ الف كم٢ •

تشادوك ، سير ادون : (١٨٠٠ - ١٨٩٠) • مصلح اجتماعى انجليزى • كان مساعدا لجرمى بنتام • طبق مذهبه النفعى فى اصلاح قانون الفقراء (١٨٣٤) ، وحقق نجاحا كبيرا فى العمل على تحسين تدابير الصحة العامة • يعزى اليه الفضل فى تشريع قانون الصحة العامة (١٨٤٨) الذى انشا وزارة الصحة • جمعت اهم كتاباته ، ونشرها ب•و• رتشاردسن بعنوان « صحة الأمم » (جزآن - ١٨٨٧) •

تشارلس : ملوك انجلترا واسكتلندا وايرلندا من أسرة ستيوارت:

تشارلس الأول (١٦٠٠ - ١٦٤٩) حكم (١٦٢٥ - ١٦٤٩) • لم يشترك كثيرا فى السياسة فى أثناء حكم والده جيمس الأول ، فيما عدا رحلة فاشلة قام بها لاسبانيا للبحث عن زوجة ، وعند اعتلائه العرش آذى شعور الانجليز بزواجه من هنريتا ماريا الكاثوليكية الفرنسية ، اخت لويس الثالث عشر ، وقام اثيره دوق اوف بكنجهام بمغامرات خارجية فاشلة ، ولم يلبث أن نشب الصراع المرير بين الملك والبرلمان حول ما ادعاه الملك من سلطان شخصى ، وما زعمه البرلمان لنفسه من حقوق • واختلط النزاع الدستورى بنزاع بين الفرق البروتستنتية والكنيسة الانجليكانية الرسمية ، وأيد شارل الأساقفة بزعامة وليم لود ،ولكنه اجبر على الموافقة على ملتمس الحقوق (١٦٢٨) ، وحكم شارل دون برلمان (١٦٢٩ - ١٦٤٠) ، وحاول فرض النظام الأسقفى على اسكتلندا ، فنشبت حرب الأساقفة ، واضطر لاستدعاء البرلمان ، وتزعم (البرلمان الطويل) جون هامدن ، وبيم ، وقين ، وامن البرلمان نفسه من الحل الذى أصاب سابقه المعروف (بالبرلمان القصير) ، وتسبب فى اعدام ايرل أوف سترافورد ، والغى محاكم (غرفة النجم) وانهى الضرائب التعسفية ، ونشبت الحرب الأهلية ، وقاد كرمويل النزار • وانهزم شارل فى مارستن مور (١٦٤٤) ، وناسى (١٦٤٥) ، وسلم للجيش الاسكتلندى (١٦٤٦) ، ووقع فى النهاية فى أيدى الجيش الانجليزى ، وحوكم أمام محكمة عالية اشرف عليها اعداؤه ، وأدين بالخيانة ،وضرب عنقه•وابنه **شارل الثانى**، (١٦٣٠ - ١٦٨٥)، حكم (١٦٦٠ - ١٦٨٥)• هرب لفرنسا (١٦٤٦) بعد اعدام أبيه • اعلن ملكا فى اسكتلندا ، وقبل شروط الكوفيننتر المعادين للنظام الأسقفى وتوج بها (١٦٥١) ، وبعد هزيمته على يد كرمويل هرب لأوروبا ، وعاش فقيرا نسبيا ، واصدر اعلان بريدا لارضاء الجميع ، وعاونه الجنرال مونك على استعادة العرش (١٦٦٠) ، وعين ايرل أوف كلارندون رئيسا للوزراء ، واعيد النظام الأسقفى ، واصدر قانون كلارندون

الذى أضعف من التسامح مع مخالفى المذهب السائد ، وذلك بالرغم من ميل الملك للتسامح • انتشر الطاعون الكبير بلندن (١٦٦٥) ، والحريق (١٦٦٦) فى أثناء الحرب الهولندية الثانية (١٦٦٤ – ١٦٦٧) ، وحلت وزارة – تجمع الحروف الأولى من أسماء رجالها فى كلمة كابال – محل وزارة كلارندون (١٦٦٧) ، ونتج من معاهدة دوفر السرية (١٦٧٠) مع لويس الرابع عشر دخول شارل فى الحرب الهولندية الثالثة (١٦٧٢) ، وكانت حربا مكروهة ، واضطر للموافقة على قانون اختيار المقيدة (١٦٧٢) ، وعقد الصلح (١٦٧٤)، وانهارت المحالفة مع لويس بزواج مارى ابنة أخى الملك من وليم أوف أورانج ، وتدخل فى قضية تيتوس أوتس ليحمى الملكة ، وحل البرلمان (١٦٨١) لمنع الموافقة على قانون حرمان دوق أوف يورك الكاثوليكى (جيمس الثانى فيما بعد) من وراثة العرش ، وحكم حكما مطلقا ، ولم ينجب أبناء شرعيين ، وان كان له كثير من الأبناء غير الشرعيين من خليلاته الكثيرات ، (ومنهن نل جوتين) ، وخلفه أخوه جيمس الثانى • ويمتاز حكم شارل الثانى بازدياد قوة البرلمان تدريجيا ، ونشوء الأحزاب السياسية ، وتقدم الاستعمار والتجارة ، وازدياد قوة انجلترا البحرية • ولون حبه للملذات وانحلاله الخلقى عهد عودة الملكية •

تشارنوود ، جودفرى،البارون الاول : (١٨٦٤ – ١٩٤٥)• مؤلف انجليزى • عضو مجلس العموم البريطانى • حر المذهب • اشتهر بترجمته المعروفة لابرهام لنكلن (١٩١٦) •

تشاندلر ، ريموند ثورنتون : (١٨٨٨ – ١٩٥٩) • مؤلف قصص بوليسية ، أمريكى • حارب مع القوات الكندية فى الحرب العالمية ١ ، وعاد (١٩١٩) الى الولايات المتحدة • كتب فى عدة مجلات قبل نشر قصة « وداعا ياجميلتى » (١٩٤٠) • علا صيته كاتبا بوليسيا مجددا • تمتاز قصصه بالعمق والجدية ، والعناية بالأسلوب والبناء القصصى • عمل بعد اصداره « النافذة المرتفعة » (١٩٤٢) ، و« سيدة البحيرة » (١٩٤٣) فى كتابة السناريو السينمائى سنوات عدة • وهو يصور « فيليب مارلو » المخبر الخاص المشهور فى أكثر رواياته •

تشانل ايلندز : (بالفرنسية : جزر نورماندة) ، أرخبيل (١٩٤٢٥٠ كم٢ ، ١٠٢٧٧٠ نسمة) بالقرب من ساحل نورماندة فى فرنسا • فى الخليج الانجليزى ، أهم الجزر : جرسى ، وجيرنسى الدرنى ، وسارك ، وجتو • وجميعها (باستثناء مجموعة منكوير وشوسى الفرنسية) تابعة لبريطانيا بعد غزو النورمانديين • ينقسم الاقليم اداريا الى منطقتين : الأولى جرسى ، وبها نصف عدد السكان، ومدينتها الرئيسية سانت هيلير • الثانية جيرنسى ، تضم كل باقى الجزر • كانت فيها الفرنسية لغة رسمية ، فاصبحت الانجليزية • أهم الحرف الزراعة والرعى • تصدر الجزر منتجاتها (الخضروات والفاكهة والزهور) الى الأسواق الانجليزية • تشتهر بابقارها • احتلتها المانيا فى أثناء الحرب العالمية الثانية •

تشاننج ، ادوارد : (١٨٥٦ – ١٩٣١) • مؤرخ امريكى • درس التاريخ بجامعة هارفرد (١٨٨٣ – ١٩٢٠) ، وكان قد رقى الى الأستاذية (١٨٩٧) • الف كثيرا من كتب التاريخ ، أهمها : « الولايات المتحدة الأمريكية » (١٧٦٥ – ١٨٦٥) ، و « مرشد لدراسة ومطالعة التاريخ الأمريكى » (بالاشتراك مع البرت هارت) ، و « تاريخ الولايات المتحدة » ، ولكن المؤلف الذى كرس له معظم حياته هو « تاريخ للولايات المتحدة » (٦ مجلدات ١٩٠٥ – ١٩٢٥) ، شمل تاريخها من (١٠٠٠ الى ١٨٦٥) ، ويمتاز بروعة الأسلوب وصدق الرواية •

تشاننج ، وليم : (١٧٨٠ – ١٨٤٢) • قس ومؤلف امريكى• درس اللاهوت ، وتزعم حركة الدعوة الى الانسانية • كان خطيبا ممتازا وكاتبا مندفعا • أثر فى كثير من شعراء أمريكا العظام، من أمثال امرسون، وهولمز وغيرهما من شعراء حركة الترنسندتالية فى الشعر الأمريكى • لم يتصل بحركة تحرير العبيد ، ولكن كتاباته مهدت الطريق لتحريرهم • هاجم الحروب ، وعالج مشكلات العمال والتعليم بأفق أوسع مما كان يعرف فى عصره•ابن أخيه **وليم هنرى،** (١٨١٤ – ١٨٨٤) ، كان قسا ومؤلفا ، اشترك فى تجربة فارم بروك • أخوه **وليم اللرى تشاننج** ، (١٨١٨ – ١٩٠١) ، مؤلف ، نظم الشعر فى مجلة ديال • ابنه **ادوارد تشاننج** •

تشايكوفسكى ، بيتر : (١٨٤٠ – ١٨٩٣) • يعد بطل تطور الموسيقى الروسية الحديثة • كان يشغل وظيفة قضائية ، ثم اتجه الى دراسة الموسيقى ، فتجلى استعداده وبرزت مواهبه حين التحق بمعهد الموسيقى فى بطرسبورج ، وفى السادسة والعشرين من عمره عين أستاذا بمعهد الموسيقى فى موسكو ، ثم غادرها فى رحلات فنية الى بلدان أوربا ، ومنحته جامعة كمبردج دكتوراه شرف فى الموسيقى • له سلسلة أوبرات مشهورة ، ومن مؤلفاته الأوركسترالية « السمفونية السادسة » ، وله ثلاثة مؤلفات خالدة من نوع الباليه ، وهى : «الجمال النائم» ، و «بحيرة البجع» و «كسارة البندق » • وله أيضا عدد كبير من المعزوفات والأغنيات القصيرة •

تشايكوفسكى ، ميخائيل : (١٨٠٤ – ٨٦) • روائى بولندى • اشترك فى الثورة البولندية (١٨٣١) ، ثم رحل الى تركيا ، وحارب ضد الروس فى حرب القرم • تدور رواياته حول حياة القوقازيين والسلافيين الجنوبيين وتاريخ بولندا ، ومنها «الحاج الأسود» •

تشايكوفسكى،نيقولاى فاسيليفتش : (١٨٥٠–١٩٢٦)• ثائر روسى • من زعماء حزب الشعب الاشتراكى • رأس الحكومة المعادية للبلشفية بأركانجل (١٩١٧ – ١٩١٩) •

تشاين ، ارنست بوريس : (١٩٠٦ –) • كيماوى حيوى انجليزى • شارك الكسندر فلمنج وهوارد فلورى فى الفوز بجائزة نوبل (١٩٤٥) لعلم وظائف الأعضاء والطب ، وذلك لبحوثه فى البنيسيلين •

تشبع : حالة المحلول حين يكون المذيب قد أذاب كل ما يمكنه من المذاب ، فى درجة حرارة معينة • ويمكن بوسائل آلية اذابة كمية من مادة ما من مذيب ما أكبر مما يستطيع المذيب المذكور ابقاءه عادة فى المحلول ، فيسمى هذا بالمحلول فوق المشبع • ويحضر بتسخين محلول مشبع ، واضافة مزيد من المذاب اليه ، ثم التبريد بعناية • وأحيانا تكون اضافة بلورة دقيقة من المذاب كافية لاحداث بلورة فجائية لجزء كبير من المذاب • وينتج الندى من تشبع الهواء، قرب الأرض ، ببخار الماء (وهو المذاب فى هذه الحالة) ، ثم التكثف المترتب على ذلك فى بخار الماء المذكور حين تنخفض درجة حرارة الهواء • وفى الكيمياء يسمى مركب عضوى كالميثان بايدروكاربون

مشبعا ، لأن الكفاءة الكاملة لذرة الكربون فى جزيئه قد شبعت بما تحمل من ذرات الأيدروجين • ويحصل على مشتقات معينة من هذا المركب باستبدال ذرات أو أصول أخرى بذرات الأيدروجين فى جزيئه (انظر : سلسلة الميثان) ، وليس باضافة ذرات أخرى •

تشبيه : الدلالة على اشتراك شيئين فى أمر ، وجعل البلاغيون اركانه : طرفيه ووجهه ، وأداته ، وغرضه ، وقسموه بحسب كل ركن منها • فيكون طرفاه حسيين وعقليين ومختلفين ، ووجهه واحدا ومتعددا ، وخارجا عن حقيقة الطرفين وغير خارج ، ويشتركان فيه تحقيقا أو تخيلا • وأداته : الكاف ، وكأن ، ومثل ، وما فى معناها • والغرض منه بيان امكان المشبه به، أو حاله ، أو مقدارها، أو تقريرها، او تزيينه ، أو تشويهه ، أو استطرافه ، أو ايهام أن المشبه به أتم من المشبه ، أو بيان الاهتمام بالمشبه به • وينقسم – باعتبار طرفيه – الى تشبيه مفرد بمفرد ، ومركب بمركب ، ومفرد بمركب ، ومركب بمفرد • كما ينقسم – باعتبار وجهه – الى : تمثيل انتزع وجهه من متعدد ، وغير تمثيل ، والى : مجمل لم يذكر وجهه ، ومفصل ذكر وجهه ، والى : قريب مبتذل ، وبعيد غريب • وباعتبار اداته ينقسم الى : مؤكد حذفت اداته ، ومرسل لم تحذف اداته ، وباعتبار غرضه الى : مقبول ، ومردود ، واقسام أخرى كثيرة • انظر : استعارة •

تشبيه : فى الفلسفة : أطلقت كلمة تشبيه خاصة على تشبيه الاله بالانسان ، واثبات صفات له كصفاته • ومنه المشبهة ، وعلى رأسهم هشام بن الحكم •

تشتافكيه : او تشتا « نوتابيله » ، أو « أمدينه » ، مدينة بمالطة الوسطى (سكانها ١٣٨٤ نسمة) ، كانت عاصمة مالطة، وبها القصر القديم لكبار فرسان مالطة « الاسبتارية » •

تشتت : فى الكيمياء ، تشتت الدقائق الصغيرة لمادة ما خلال أخرى • وطبقا لحجم الدقائق وطبيعتها يصنف التشتت محلولا ، او غرويا ، أو تعليقا أو مستحلبا • والتشتت فى الفيزيقا هو انفصال حزمة من الضوء الأبيض عند مرورها خلال منشور الى الوان الطيف المتعددة ، وذلك لانكسارها انكسارا غير متساو •

تشخيص : الأصل اليونانى ،معناه تعرف الشيء بمعزل عن غيره ، اى تمييزه• وينصرف المعنى المراد الى تعيين طبيعة المرض الملم بمريض• وللتوصل الى ذلك تلزم العناية باستقصاء تاريخ المرض ، بما فى ذلك أعراضه حسبما يصفها المريض ، ثم تناول المريض بالفحص الجثمانى الرتيب الذى يشتمل على أربع طرائق اساسية ، وهى : اللحظ ، أى توجيه النظر اليه لملاحظة حالته العامة اجمالا ، ويتفرع على ذلك مايسمى بالتظران ، أى تدقيق النظر الى جزء معين من ظاهر الجسم ، وهو غالبا المشتبه فى اصابته بالمرض ، لتعرف مختلف أنواع التغيرات الطارئة على حالته الظاهرية ، واللمس، او الجس ، لتعرف حالة المواضع الملموسة واستبانة التغيرات غير الطبيعية الطارئة عليها ، والقرع ولاسيما فى فحص الصدر ، لاستجلاء التغيرات التركيبية التى تطرأ على الأنسجة ، فتغير مسمع الصوت المنبعث منها اذا ماقرعت ، والتسمع أى الانصات الى الأصوات الصادرة عن حركات أعضاء الجسم فى أثناء تأدية وظائفها، كالتنفس وضربات القلب ، والتفطن الى مايطرأ على هذه الأصوات من تغييرات غير طبيعية • وتستخدم فى الفحص بعض الأدوات التى تعين عليه ، وهى تشمل : المسماع الذى تسمع بواسطته الأصوات الآنف ذكرها ، ومناظير الأذن والعين والحلق وغيرها ، لمعاينة حالات تلك الأعضاء من دواخلها • وثمة وسائل اضافية أخرى متنوعة ، يستعان بها على التشخيص ، كالفحص المجهرى ، والكيماوى ، والجرثومى ، لبعض متعلقات الجسم ، كالدم ، والبول ، والقيح ، والأنسجة ، كما تستخدم أيضا لذلك الغرض بعض الأجهزة الخاصة مثل جهاز قياس ضغط الدم ، ورسام القلب الكهربى ، والأشعة السينية •

تشرد : حالة وجود الانسان بلا عمل أو بيت يأوى اليه • وكان التشريع الانجليزى يعد الكسل أو التعطل « ذنبا خطيرا ضد الاقتصاد العام » ، وكان يعاقب الكسالى والمحتالين والمتشردين والمخالفين للنظام • وتعاقب معظم الحكومات المتسولين فى الطرقات ، وكذلك تعاقب قوانين البلديات التسكع فى الشوارع وشغل الطريق •

تشرش ، سير رتشارد : (١٧٨٤ – ١٨٧٣) • ضابط بريطانى • حارب فى جانب اليونانيين فى جزر ايونيسان (١٨١٢ – ١٥) ، وخدم قائدا فى جيش مملكة نابلى (١٨٢٠) ، وعين قائدا عاما للقوات اليونانية فى حرب الاستقلال (١٨٢٧) ، ثم اشترك فى الشئون السياسية اليونانية •

تشرشل : نهر فى ساسكتشوان الشمالية ومانيتوبا الشمالية ، بكندا • يخرج من بحيرة متى ويجرى حوالى ١٦٠٠ كم • نحو الجنوب الشرقى فالشرق فالشمال الشرقى ، ليصب فى خليج هدسن • عند تشرشل يجتاز كثيرا من البحيرات • اشتهر طريقا لتجارة الفراء • اكتشف مصبه (١٦١٩) جينز منك الاسكنديناوى • اقامت عليه شركة خليج هدسن محطة تجارية (١٦٨٩) ، هجرت ، ثم أعيد انشاؤها ، ثم الفيت حوالى (١٧٣٢) • تقوم على خليج هدسن ، عند مصب النهر ميناء مدينة تشرشل التى اختيرت (١٩٢٧) لتنتهى فيها سكة حديد خليج هدسن (تمت ١٩٢٩) • تخدم شمال مانيتوبا ، فتصدر حبوبها من منتصف أغسطس حتى منتصف أكتوبر •

تشرشل ، تشارلز : (١٧٣١ – ٦٤) • شاعر وهجاء انجليزى • صادفت أولى قصائده « الروسيادة » (١٧٦١) نجاحا كبيرا ، ولا تزال اهم مؤلفاته ، وفيها يهجو أبرز الممثلين والممثلات فى عصره •

تشرشل،سير ونستن ليونارد سبنسر : (١٨٧٤ –) • سياسى ، وجندى ، ومؤلف ، بريطانى • تعلم فى كليةساندهرست الحربية ، وعين ضابطا للفرسان بالهند ، وشهد معركة أم درمان (١٨٩٨) مراقبا حربيا ، وكتب « حرب النهر » يصف فيه الحملة المصرية الانجليزية لاسترجاع السودان (١٨٩٦ – ٩٨) • رافق حرب البوير مراسلا حربيا لجريدة انجليزية ، وأسره البوير ، ولكنه تمكن من الفرار • انتخب عضوا محافظا بمجلس العموم (١٩٠٠) ، ولكنه انضم الى حزب الأحرار (١٩٠٤) ، وعند فوز هذا الحزب فى الانتخابات العامة عين وزيرا للتجارة (١٩٠٨ – ١٠)، ووزيرا للداخلية (١٩١٠ – ١١)، ووزيرا للبحرية (١٩١١ – ١٥)• أيد ارسال حملة الى الدردنيل ، حينما نشبت الحرب بين تركيا والحلفاء ، وعد مسئولا عن فشلها فاستقال • حارب ضابطا فى الميدان الغربى (فرنسا) ، ولكن لويد جورج اختاره وزيرا للذخيرة (١٩١٧)، ثم وزيرا للحرب والطيران (١٩١٨ – ٢١) • عين فى وزارة بولدوين وزيرا للمالية (١٩٢٤ – ٢٩) ، وبقى عشر سنوات لايشغل منصبا

وزاريا ، وحين أعلنت الحرب العالمية ٢ عين وزيرا للبحرية (١٩٣٩)، ولما استقال نيفل تشيمبرلين (١٩٤٠) ، بسبب اندحار الحلفاء في الحرب الخاطفة التي قام بها الألمان في هولندا والبلجيك وفرنسا ، ألف تشرشل الوزارة ، وظل رئيسها حتى انتهاء الحرب (١٩٤٠ - ٤٥) ، رغم الهزائم المتتالية التي حاقت ببريطانيا في (١٩٤١ - ١٩٤٢) • بقي في نظر مواطنيه رمز النصر وبطل الجهاد • هزم حزبه في الانتخابات العامة (١٩٤٥) واشتغل (١٩٤٥ - ٥٠) بتأليف كتابه «الحرب العالمية الثانية» (٦مجلدات) • ألف الوزارة عقب انتصار المحافظين ، وظل رئيسها (١٩٥٠ - ٥٥) حين استقال بسبب تقدمه في السن • وتشرشل كاتب ومؤرخ • من أهم مؤلفاته « لورد راندلف تشرشل » (١٩٠٦) ، وهو سيرة لأبيه ، و « حياتي الباكرة » (١٩٣٠) ، و « مارلبره » (مرلبره) (٤مجلدات - ١٩٣٣ - ٣٨) ، و « الأزمة العالمية » (٤ مجلدات - ١٩٢٣ - ٢٧) • نشر أيضا « الحرب العالمية الثانية » (٦ مجلدات) ، و « تاريخ الأمم الناطقة بالانجليزية » (٤ مجلدات) • منح جائزة نوبل للأدب (١٩٥٣) •

تشرشل ونستون : (١٨٧١ - ١٩٤٧) • روائي أمريكي • ألف مجموعة روايات أمريكية شعبية عن الحرب الأهلية والثورة والرواد ، منها « الأزمة » (١٩١٠) • ثم اهتم بالنواحي الاجتماعية والسياسية ، وهاجم القادة السياسيين ، كما في « داخل الفنجان » ، (١٩١٣) ، و « بلدة نائية » (١٩١٥) •

تشرنجون : مدينة (عدد سكانها ٦٧٣٥٦ نسمة) ، بشمال أوكرانيا ، مركز زراعي وميناء على نهر ديسنا • بها كاتدرائية سباسكي‌سوبر البيزنطية التي بنيت (١٠٢٤) ، وهي أقدم بناء في روسيا • خربت في الحرب العالمية ٢ •

تشرنوف ، فيكتور : (١٨٧٦ - ١٩٥٢) ، ثائر روسي • من مؤسسي الحزب الاشتراكي الثوري • تولى وزارة الزراعة في حكومة كرنسكي (١٩١٧) ، ورأس الجمعية التأسيسية لروسيا بسامارا (١٩١٨) ، ولكنها لم تدم طويلا ، وبعد سقوطها هرب للخارج وألف كتابا عن «الثورة الروسية الكبرى » •

تشرنوفتسي : مدينة (سكانها ١٤٥٠٠٠) غ• أوكرانيا ، على نهر بروث ، العاصمة السابقة لبوكوفينيا • كان معظم سكانها حتى الحرب العالمية ٢ من الألمان واليهود •

تشرنيشفسكي ، نيقولاي : (١٨٢٨ - ١٨٨٩) ، كاتب في الشئون العامة ، روسي • أبرز تلامذة بلنسكي في روسيا ، كما كان هرتزن أبرزهم خارجها • كتب (١٨٥٣ - ١٨٥٧) في صحيفة « المعاصر » الراديكالية ، ملقنا مبادئ بلنسكي لقرائه ونشرها بنفسه • وعلى الرغم من تأثره الكبير بالخارج ، الا أنه مفكر مبتكر ، دافع عن تنوير الشعب وتقوية جماعة القرية • خالف ذوي الميول الصقلبية في تنظيمهم للقرية • سجن (١٨٦٢) وأرسل لسيبريا ، وكتب في السجن قصة تعبر عن آرائه ، وهي «ما العمل» (١٨٦٣) • منع ذكر اسمه في روسيا ، ولكنه الآن موضع التبجيل•

تشرنيف ، ميخائيل جريجورفيتش : (١٨٢٨ - ٩٨) • قائد روسي • استولى بفئة قليلة من الجند على طشقند (١٨٦٥) ، ثم صار بعد اعتزاله الجيش (١٨٦٧) شديد التحمس لحركة جامعة الأمم السلافية • عين حاكما عاما لتركستان الروسية (١٨٨٢ - ٨٤)•

تشرنيوله : مدينة (٤٦٩٩٧ نسمة) ، في أبوليا بجنوبي ايطاليا • شهدت (١٥٠٣) نصرا اسبانيا مهما على الفرنسيين في الحروب الايطالية •

تشريح : علم دراسة بناء الجسم ومواقع أعضائه بعضها من بعض ، وذلك عن طريق تقطيعه الى أجزاء • فاذا امتدت الدراسة الى أنسجة الجسم ، وجرى فحصها تحت الميكروسكوب ، سميت حينئذ : التشريح الميكروسكوبي ، أو علم الأنسجة (هستولوجيا)• واذا تناولت الدراسة مقارنة بين بنيات الأجسام في أنواع حيوانية مختلفة ، فانها تسمى : التشريح المقارن • وأما دراسة عمليات تخليق أنسجة الجسم وأعضائه في أثناء الحياة الرحمية ، فانها تسمى : علم الجنين • والى جانب هذه الدراسات التي تجرى على الجسم بعد موته ، يمكن في الوقت الحاضر اجراء فحص الكثير من أجزاء الجسم الحي ، وذلك باستعمال وسائل حديثة مثل الأشعة السينية وغيرها • وتسمى هذه الدراسات جميعها : «التشريح الحي» ومن الأعلام في تاريخ هذا العلم : هيروفيلس ، من علماء جامعة الاسكندرية على عهد البطالمة في أواخر القرن ٤ ق•م• ، ثم جالينوس الذي عاش في القرن ٢ للميلاد ، وقد تعلم في الاسكندرية ، ولكنه مارس الطب في روما ، واستمرت تعاليمه سائدة حتى القرن ١٦، عندما ظهر فيزاليوس فوضع التشريح في صورته الحديثة ، وتبعه بعد ذلك كثير من العلماء في أوروبا الغربية •

تشريع : استنباط الأحكام العملية من أدلتها التفصيلية • ويطلق الآن أيضا على وضع القوانين ، فيراد به وضع القواعد القانونية بوساطة السلطة المختصة في الدولة •

تشريع كنسي : في الكنيسة الكاثوليكية ، تشريع المحاكم الدينية المبني على قوانين المجامع الدينية وتقارير البابوات والمطارنة (في المسائل المحلية) • نشر التشريع الحالي (١٩١٧) ، وهو نتيجة تطور طويل يبدأ بخطابات مطارنة روما • وأهم شخصية في تاريخ التشريع الكنسي هو جراسيان ، ومجموعته أساس المجموعات التالية • ويشمل القانون الكنسي الحالي : المسائل الخاصة بالكهنوت ، والرهبانية ، والكنائس ، والأديرة ، والنظام الكنسي ، والأبرشيات ، ومزاولة الأسرار ، والتعليم الديني ، وممتلكات الكنيسة ، والقضايا ، والعقوبات الكنسية •• الخ •

تشرين أول : انظر : تقويم •

تشرين ثاني : انظر : تقويم •

تشستر : مدينة بمجلس بلدي بمقاطعة تشستر بانجلترا (٤٨٢٢٩ نسمة) • موقع لمعسكر روماني هام • آخر مكان استسلم لوليم الفاتح (١٠٧٠) • بها كثير من أبنية القرون الوسطى ، وفيها ابتكرت مسرحيات تشستر القائمة على المعجزات •

تشسترتون ، جلبرت : (١٨٧٤ - ١٩٣٦) • كاتب مقالات وروائي انجليزي قصصي • لأسلوبه بريق يزيغ البصر عن الفكرة التي وراءه • اعتنق المذهب الكاثوليكي ، ودافع عنه في كتاباته التي تتضمن كثيرا من النقد الأدبي والاجتماعي والخلقي • اقترن اسمه باسم الكاتب « هيلر بللوك » • من رواياته « الرجل الذي كان يوم الخميس » (١٩٠٨) ، ومجموعة من الروايات البوليسية تظهر فيها شخصية أثيرة لدى القراء ، هي شخصية الأب براون • جمع أشهر مقالاته ونشرها في عدة مجلدات : « توافه

هائلة » (١٩٠٩) . من دراساته فى النقد الأدبى دراسة عن الشاعر براونتج (١٩٠٣) ، وعن الروائى ديكنز (١٩٠٦) . له أيضا ديوان من الشعر (١٩٢٧) .

تشستر فيلد ، فيليب : (١٦٩٤ - ١٧٧٣) ، ايرل ستانهوب . سياسى وخطيب واديب انجليزى . اشتهر برسائله الى ابنه التى تتضمن كثيرا من النصائح والحكم ، وتمتاز بأسلوبها الأدبى الساخر الذى يعتبر من النماذج الهامة للادب فى القرن ١٨ .

تشستوكوفى : مدينة (سكانها ١٠١٫٢٥٥ نسمة) . ج. بولندا، على نهر فارتا . صناعاتها الحديد والمنسوجات والمواد الكيماوية والغذائية . تشتهر بديرها الذى يضم صورة مريم العذراء ، وهو من الأماكن المقدسة . أصابتها أضرار بسيطة فى الحرب العالمية ٢ .

تشفتا، فكيا : مدينة (٢٩١٦٥ نسمة) ، فى لاتيوم بايطاليا الوسطى ، على البحر التيرانى . ميناء روما . بها ترسانة بناها برنينى، وقلعة بناها برامانت وميكلانجلو .

تشكالوف : مدينة (١٧٢٫٩٢٥ نسمة) ، ق. روسيا الأوروبية، على نهر أورال . مركز زراعى . انشئت حصنا (١٧٣٥) . كان اسمها اورنبورج حتى (١٩٣٨) .

تشكل : وجود العنصر الكيماوى من صورتين أو أكثر لاختلاف عدد ذرات جزيئه وترتيبها . وتختلف هذه الصورة فى الصفات الفيزيقية ، وان اتفقت فى الخواص الكيماوية ، مثل الجرافيت ، والماس ، وهما صورتان متشكلتان من الكربون . ويقع التشكل فى عناصر أخرى مثل الأكسيجين ، والفسفور ، والكبريت ، والزرنيخ .

تشلسى : حى من أحياء لندن الفرسة بانجلترا (٥٠٩١٢ نسمة) . حى رجال الأدب والفنون .

تشلمسفورد ، فردريك جون نابييرشيسجر فيكونت : (١٨٦٨ - ١٩٣٣) . عين حاكما للهند بعد شغله عدة مناصب باستراليا ، واشتهر حكمه بتقرير تشلمسفورد مونتاجو الذى أعطى للهنود قدرا من الحكم الذاتى . عارض غاندى هذه الاصلاحات الضيقة، وحدثت اضطرابات وخاصة بامريتسار ، ورجع لانجلترا (١٩٢١) ، وعين وزيرا للبحرية بوزارة العمال (١٩٢٤) .

تشلوى : جزيرة (مساحتها ٨٤٢٦ كم٢) ، تجاه جنوبى شيلى . اكبر الجزر التشليه .

تشليا بنسك : مدينة (ح ٦٨٨٠٠٠ نسمة) بجمهورية روسيا السوفيتية غ. روسيا ، عند سفوح تلال أورال الجنوبية ، وعلى سكة حديد سيبيريا . مركز رئيسى للصناعات المعدنية فى الاتحاد السوفيتى . تضاعف عدد سكانها تقريبا بعد الحرب العالمية ٢ حينما انتقل اليها كثير من الصناعات .

تشليو سكن : رأس أقصى امتداد شمالى لقارة آسيا . (خط عرض ٤١َ ٧٧٥ شمالا) بشبه جزيرة تيكمير بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية . يحمل اسم أحد ملاحى الروس فى القرن ١٨ .

تشمبرلين ، توماس كراودر : (١٨٤٣ - ١٩٢٨) . جيولوجى امريكى . مؤسس مجلة الجيولوجيا ، وصاحب نظرية الجسيمات الكوكبية فى أصل المجموعة الشمسية ، هو وزميله الفلكى ف. ر. مولتون .

تشمبرلين ، جوزيف : (١٨٣٦ - ١٩١٤) . سياسى استعمارى بريطانى . استقال من حكومة جلادستون (١٨٨٦) . عارض الحكم الذاتى لأيرلندا ، وتولى وزارة المستعمرات (١٨٩٥ - ١٩٠٣). دافع عن الاصلاحات الاجتماعية فى انجلترا ، والتوسع الاستعمارى للامبراطورية ، وقيل ان سياسته أدت الى حرب البوير . عارض حرية التجارة التقليدية ، ودافع عن تفضيل المنتجات الامبراطورية ، فانهار الائتلاف القائم بين المحافظين والاتحاديين من الأحرار ، وسقطت وزارة المحافظين (١٩٠٦) . ابنه الأكبر **سير (جوزيف) اوستن تشمبرلين** ، (١٨٦٣ - ١٩٣٧) ، بدأ نشاطه البرلمانى الذى دام ٤٥ عاما منذ (١٨٩٢) ، تولى وزارة المالية مرتين (١٩٠٣ - ١٩٠٦ و ١٩١٩ - ١٩٢١) . نفذ سياسة والده فى الرسوم الجمركية ، وتزعم المحافظين (١٩٢١) ، وعاون فى مفاوضات معاهدة دولة ايرلندا الحرة . تولى وزارة الخارجية (١٩٢٤ - ١٩٢٩) . أهم مناصبه واهم أعماله ميثاق لوكارنو (١٩٢٥) . منح جائزة نوبل للسلام . أخوه غير الشقيق **(ارثر) نفيل تشمبرلين** ، (١٨٦٩ - ١٩٤٠). تولى وزارة المالية (١٩٢٣ / ١٩٣١ - ١٩٣٧) . كان رمزا لسياسة التهدئة ازاء المحور ، بعد توليه رياسة الوزارة خلفا لبولدوين (١٩٣٧) ، ووقع ميثاق ميونيخ (١٩٣٨) ، وظل فى منصبه بعد نشوب الحرب العالمية ٢ ، ولكنه اعتزل لشدة المعارضة بعد فشل حملة النرويج (١٩٤٠) .

تشمبرلين ، جوزيف بركينز : (١٨٧٣ - ١٩٥١). من علماء القانون والعلاقات الدولية بالجامعات الأمريكية . أحد رواد علم التنظيم الدولى الحديث ، الذى ارتبط اسمه به منذ أن نشرت له مؤسسة كارنيجى للسلام الدولى بنيويورك ١٩٤٢ بحثا عنوانه «التنظيم الدولى» ، وظل سنوات عديدة يقوم بتدريسه فى جامعة كولومبيا . انظر : تنظيم دولى .

تشمبرلين ، سير أوستن : انظر : تشمبرلين ، جوزيف .

تشمبرلين ، نفيل : انظر : تشمبرلين ، جوزيف .

تشمبورازوه : بركان خامد ، ارتفاعه ٦١٧٣ م. ، بوسط اكوادور .

تشميكنت : مدينة (٧٤١٨٥ نسمة) ، ج. جمهورية قازاقستان، على سكة حديد تركستان - سيبيريا . بها مصانع للنسيج ، ومعمل لتكرير الرصاص . كانت قديما مركزا هاما للقوافل ، وكانت بها قلعة خربها الروس (١٨٦٤) .

تشنج : انقباض عضلى شديد وفجائى ، يحدث تلقائيا دون ارادة الشخص ، وقد يصحبه الم شديد . من اهم أسباب التشنج قلة ملح الطعام بالجسم ، كما يحدث نتيجة افراز العرق الغزير ، عند القيام بمجهود رياضى فى الجو الحار ، دون تعاطى كميات كافية من الملح فى الطعام ، عوضا عن الذى يفقده الجسم عند العرق . ويحدث التشنج أيضا اذا قلت نسبة أيونات الكالسيوم فى الدم ، كما فى حالات قلة افراز الغدد جارات الدرقية ، وفى حالات زيادة قاعدية الدم . وقد يحدث التشنج نتيجة التسمم بمادة الاستركنين ، أو بسم التيتانوس . وقد يصيب التشنج العضلات غير الارادية لاضطراب فى الجهاز العصبى التلقائى ، أو فى افرازات الغدد الصم ، فينشأ عن تشنج عضلات الشرايين ارتفاع مفاجىء فى ضغط الدم ، وعن عضلات القصبة الهوائية صعوبة فى التنفس (الربو) ، وعن عضلات الأمعاء (المغص المعوى) ، وعن عضلات الحالب (المغص الكلوى) .

وهكذا . والعلاج يقتضى مراعاة السكون التام ، واعطاء المهدئات . وفى حالات الاختناق يفيد استنشاق الأكسيجين فى تقليل التشنجات . ومن لوازم العلاج استقصاء الأسباب ومداواتها .

تشهد - تحيات : ذكر الشهادة : « لا اله الا الله محمـــد رسول الله » ، ويراد بالتشهد التحيات . ويقرأ فى القعود بعد الركعتين ،وفى آخر الصلاة . وصيغته عند الأكثرين : « التحيات لله والصـــلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . ويزيد المالكية : « الزكيات لله » قبل و «الصلوات»، والشافعية يقولون : « التحيات المباركات لله » .

تشودا : (١٨٨٦ ؟ ـ) . قائد شيوعى صينى . تعلم فى اكاديمية يونان الحربية ، وفى ألمانيا . كان القائد الأعلى لجميع القوات الشيوعية الصينية فى الحرب العالمية الثانية ، واحتفظ بهذا المنصب بعد تاسيس جمهورية الصين الشعبية فى سبتمبر ١٩٤٩ .

تشودى ، ايجيديوس اوجليك :(١٥٠٥ ــ ٧٢) . مؤرخ سويسرى . مؤلف كتاب « تاريخ سويسرا » ، خلد فيه أساطير وليم تل ، التى اعاد جوهانس فون مولر روايتها فيما بعـــد ، وأفاد منها شيلر فائدة كبيرة .

تشورزوه : هورزهوف بالبولندية ، وكونيجشتة بالألمانية . مدينة (ح. ١٤٢،٠٠٠ نسمة) بجنوب غربى بولندا فى سيلزيا ، مركز اقليم كاتوس التعدينى والصناعى . انتقلت السيادة عليها من ألمانيا لبولندا (١٩٢١) .

تشوسر ، جيفرى : (ح. ١٣٤٠ ــ ١٤٠٠):شاعر انجليزى. يعـــد أهم شخصـــية ظهرت فى الأدب الانجـــليزى قبـــل شيكسبير . رد للغة الانجليزية اعتبارها وقيمتها ــ بعد أن كانت قد طغت عليها لغة الغزاة الفرنسيين ، حتى أصبحت الفرنسية هى لغة الأدب والبلاط ــ واعطاها مرونة جديدة، فجعل منها أداة طيعة للوصف والتعبير . شغل مناصب حكومية ، وقام برحلات دبلوماسية عديدة . نمت فى نفسه روح الملاحظة ، فوسعت من أفقه ، وزادت من تجاربه . تنقسم حياته الأدبية الى ثلاث مراحل : الأولى (١٣٥٩ ــ حوالى ١٣٧٥)، تأثر فيها بالأدب الفرنسى ، وترجم جزءا من الملحمة الشعرية : «رومان دى لا روز » ، التى تعتبر من أهم المراجع لأساطير القرون الوســطى وعاداتها ، كما ألف فيها : « كتاب الدوقة » (١٣٦٩) . والمرحلة الثانية (١٣٧٢ ــ ١٣٨٥) وفيها وقع تحت مؤثرات ايطالية ، وترجم بعض الأعمال الأدبية الايطالية . وأهم مؤلفاته فى هذه المرحـــلة : « بيت الشهرة » ، و « برلمان الطيور » ، ويظهر فيهما تأثره بالشاعر الايطالى دانتى . أما المرحلة الأخيرة ، فتبدأ (ح. ١٣٨٥) ، وتنتهى بنهاية حياته الفنية . وهى المرحلة التى ظهرت فيها أنضج مؤلفاته ، وتوصل فيها الى أسلوبه الخاص ، والى وزن شعرى جديد . وأهمها القصيدة القصصية الكبرى : «ترويلس وكريسيدا » التى أخذ قصتها عن الكاتب الايطالى بوكاشيو ، وربما كتبها (بين ١٣٨٥ ــ ١٣٨٦)، و « أسطورة النساء الصالحات » التى بدأها (ح. ١٣٨٥) ، وتحكى سير النساء اللائى اشتهرن بالعفة والاخلاص فى التاريخ . من أشهر مؤلفاته : « حكايات كانتربرى » التى بدأها (ح. ١٣٨٧) ، ووافته المنية دون أن يتمها ، وهى مجموعة من القصص يسردها للشـــاعر على لسان عدد من الحجاج الى ضريح القديس توماس فى كانتربرى . وتظهر شخصية كل من هؤلاء الحجاج واضحة جلية من خلال القصة التى يرويها . وتصور لنا هذه « الحكايات » الحيـــاة والمجتمع الانجليزى فى القرون الوسطى أبدع تصوير . ولقد جمع تشوسر فى فنه بين صدق الوصف ورحابة الخيال بحيث أصـــبحت « حكايات كانتربرى » من روائع الأدب العالمى .

تشوفاشى : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة استقلالا ذاتيا ، (مساحتها ١٨٤٦٠ كم٢ وسكانها ١٠٧٧٦١٤ نســـمة) شرقى روسيا الأوروبية ، فى الوادى الأوسط لنهر فلجـــا ، قاعدتهـــا تشيبوكسارى . ٨٠ ٪ من السكان من التشوفاش .

تشوكانو ، هوزا سانتوس : (١٨٧٥ ــ ١٩٣٤) . شـــاعر من بيرو من رواد مدرســـة التجديد . صبغ المذهب التجـــديدى بلون هندى . مجموعة أشعاره « روح أمريكا » (١٩٠٦) ذائعة جدا، وقد قادت « روبن داريو » نفسه الى أن يعالج موضوعات أمريكية كان ثائرا يحمى الهنود ، ويمجد اسبانيا ، ويعـــارض فكرة تكوين امبراطورية أمريكية . قصيدته « كوين » (١٩١٣) تعد معلما فى النزعة الهندية فى الأدب.ولم يقيد نفسه بالمذهب التجديدى وانما كان كثيرا ما ينفجر فى حماس وفصاحة طنانة قوية . له مجموعات شعرية أهمها « فيال لوكس » (١٩٠٨) ، و « باكورة الذهب من الهند » (١٩٣٤) .

تشوكتشى : شبه جزيرة باقصى ش. شرقى آسيا وســـيبريا ، بجمهورية روسيا ، السوفيتية ، معظم سكانها من التشوكتشى يعتمدون على تربية الرنة وصيد الأسماك وحيوانات الفراء . توجد مناجم غنية بالفحم على خليج أنديز .

تشومبى ، مويس كابندا : (١٩١٩ ــ) ، رأس فترة حكومة مقاطعة كاتنجا فى الكنغو . ولد فى موسومبا ، وتعلم بكاتنجا، ونجح بالاشتغال فى التجارة . انتخب عضوا فى المجلس الاستشارى للمقاطعة (١٩٥١ ــ ١٩٥٤) ، ثم عين عضوا فى مجلس الحكومة . تزعم حزب كونكات ، وصار رئيسا لحكومة كاتنجا بفضل الأغلبية التى أحرزها (١٩٦٠) ، أعلن اقامة حكومة منفصلة فى كاتنجا مستقلة عن الحكومة المركزية ، التى أحبطت مؤامرته فى الانفصال ، فتخلى عن مركزه ، وغادر البلاد بعد تدخل قوات هيئة الأمم المتحدة ١٩٦٢ .

تشياپاس : ولايـــة (مســـاحتها ٧٤٨٢٣ كم٢ ، وســـكانها ٩٠٣٢٠٠ نسمة) بجنوبى المكسيك على المحيط الهادى ، بين برزخ تهوانتيبك وجواتيمالا ، عاصمتها تكستلا . تأخر استغلال مواردها الطبيعية حتى وصلت اليها الطرق البرية والجوية . بها موارد كبيرة من الخشب الصلب .

تشيان : مدينة (٥٢٥٦٧ نسمة) بجنوب وسط شيلى ، أنشئت ح. (١٥٨٠) ، وهى مركز زراعى تجارى .

تشيانو ، جالياتزو : (١٩٠٣ ــ ١٩٤٤) . زعيم فـــاشى ايطالى . كونت كورتلاتزو . تزوج ايدا ابنة موسولينى . تولى وزارة الخارجية (١٩٣٦ ــ ١٩٤٣) . عاون على اسقاط موسولينى (١٩٤٣) . اعتقله الألمان ، واعدمته الجمهورية الفاشية فى شمال ايطاليا . تعد يومياته وثيقة هامة .

تشيبل : مدينة (٤٦١٧١ نسمة) بوسط المجر ، على جزيرة تشيبل (طولها ٤٨ كم.) ، فى الدانوب قرب بودابست ، بهـــا مصانع الومينيوم وحـــديد وآلات وذخائر .

تشيتا : مدينة (سـكانها ١٠٢٥٥٥ نسـمة) بجمهورية روسيا السوفيتية ، ج٠ شرقي سيبريا ، على سكة حديد سيبريا ، أنشئت (١٨٥٣) ، وهي مركز لمنطقة غنية بالتنجستن ، والمولبدنم، والذهب ، والقصدير ، والحديد ، والفحم ، والأخشاب ، والماشية ٠

تشيغ ، زفاتوبلوك : (١٨٤٦ ــ ١٩٠٨) ٠ شـاعر وروائي تشيكي ٠ كان من المتحمسين لاتحاد السـلافيين ، ولذلك نالت قصائده شهرة وشعبية أكثر مما حاز انتاج أي شـاعر آخر في عصره٠ألف قصائد غنائية عدة ، وملاحم حول تاريخ تشيكوسلوفاكيا، صور حياة الريف فيها ، منها قصائد « في ظل شجرة الزيزفون » (١٨٧٩) والملحمتان « زيزكا » (١٨٧٩) و « فاكلاف ميكالوفس » (١٨٨٠) ، وعدة روايات ساخرة مثل « رحلات المستر بروسيك »، وتتضمن « الى القمر » ، و « الى القرن ١٥ » (١٨٨٨) ٠

تشيخوف ، أنطون بافلوفتش : (١٨٦٠ ــ ١٩٠٤)٠ كاتب مسرحي روسي ، ومؤلف قصص قصـيرة ٠ بدأ كتاباته الهـامة (١٨٨٦) بقصة « صلاة الموتى » ، والموضوع الرئيسي فيها ــ كما في غيرها من مئات قصصه القصـيرة ــ هو العزلة الجوهرية لدى الانسان ، ومعاناته لها ، وعجزه الذي لا مناص منه ٠ ويتصـف أسلوبه بالبساطة والوضوح ، كما أنه في كتاباته يعطف على جميع شخصياته ، وان كان يصفها جميعا وصفا واقعيا ٠ وهو لايغرق في النقد الاجتماعي ، ومع ذلك فلا يوجد كاتب صور ما في الحياة في روسيا من بلادة ورتابة وخمول في ذلك الوقت كمـا صـورها تشيخوف ٠ بدأ يكتب للمسرح (١٨٨٧) ، فألف « ايفانوف » ٠ و « الطائر البحري » التي صادفت نجاحا كبيرا حين مثلت على مسرح الفنون بموسكو (١٨٩٨) ، على الرغم من فشلها قبل ذلك٠ من أعظم مؤلفاته : « الخال فانيا » (١٨٩٩) ، و «الأخوات الثلاث» (١٩٠١)، و «بستان الكرز» (١٩٠٤) ٠ ترجمت مؤلفاته الى لغات كثيرة ٠ وله أثر عميق في الأدب العالمي المعاصر ٠

تشيرمس : انظر : ماري ٠

تشيس ، سالمون بورتلاند : (١٨٠٣ ــ ١٨٧٣)٠سياسي امريكي ، وعضو مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة عن ولاية أوهايو (١٨٤٩ ــ ١٨٥٥ و ١٨٦١) ٠ عارض تجارة الرقيق ، وأصبح وزيرا للمالية (١٨٦١ ــ ١٨٦٤) ٠ وضع نظام البنك الأهلي الذي تأسس (١٨٦٣) ٠ رئيس قضاة المحكمـة العليا بعد ١٨٦٤ ٠ ترأس محاكمة الرئيس جونسون ٠ حاول الظفر بالرياسة أربع مرات ، ولكنه لم يرشح لذلك المنصب ٠

تشيسني ، فرانسس رودن : (١٧٨٩ ــ ١٨٧٢)٠مستكشف بريطـاني ، عسـكري ٠ برهنت دراسـاته (١٨٢٩) على امكان شق قناة السويس ٠ رأس بعثة مسحت شمالي سورية وحوضي دجلة والفرات ، وقال (١٨٣٥) بصـلاحية النهرين للملاحـة ، وامكان اتخاذ الفرات طريقا الى الهند ٠ كانت له صلات بمشروع سكة حديد الفرات ، ولكن المشروع فشل ٠ من مؤلفاته : « بعثة مسح الفرات والدجلة » (١٨٥٠) ٠

تشيشر : مقاطعـة بحرية (٢٦٢٦ كم٢ ، ١٢٥٨٠٥٠ نسمة) غ٠ وسط انجلترا ، عاصمتها تشستر ٠ الاقليم منخفض منبسط وخصب ، تقوم فيه صناعة منتجات الألبان وخاصة الجبن ، وتكون خلجان نهري هوزي ودي شبه جزيرة ورل في البحر الايرلندي ٠ أهم الصناعات استخراج الملح ، وتعدين الفحم ، وبناء السفن ، وعربات السكك الحديدية ، وصناعة النسيج ، والمواد الكيماوية ٠ الطرق البرية والسكك الحديدية وقناة مانشستر ، هي سـبل المواصلات ٠

تشيشن : شعب مسلم ، موطنه السفوح الشمالية لوسط جبال القوقاز بجمهورية روسيا السـوفيتية ٠ قاوم الغزو الروسي في القرن ١٩ ، وبخاصة في ثورة شامل ٠ كون مع شعب انجوش الوثيق الصلة به (١٩٣٦ ــ ١٩٣٩) جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة استقلالا ذاتيا (مساحتها ١٥٨٦٠ كم٢٠ وسـكانها ٦٩٧٤٠٨ نسمة) ٠ حل الاتحاد السوفيتي هذه الجمهورية بسبب تعاونها مع الألمان في الحرب العالمية ٢ ، وأعيد توطين السكان في الجهات الأخرى من روسيا ٠

تشيكاماتسو مونزامو : (١٦٥٣ ــ ١٧٢٤)٠ مؤلف مسرحي يابـاني ٠ ألف لمسرح العـرائس ٠ حسـن في نـوع المسرحيات المعروفة باسم جوجوري الغنائية ، وأثر في تطور المسرح الياباني الحديث ٠ من أهم مؤلفاته « كوكوسنياكاسن » التي تصور مغامرات قرصان ٠

تشيكدي ، خاما : (١٩٠٦ ــ ١٩٥٩) ٠ زعيم أفـريقي ٠ أصبح وكيلا للحاكم بمقاطعة بامانجواتو في بتشوانالاند (١٩٢٦) ٠ انزل (١٩٣٣) عقابا صارما على رجل أبيض سلك سلوكا فاضحا مع النساء الأفريقيات ، فاستدعى المندوب السامي البريطاني مجلس القبيلة وتحكم بطرد تشيكدي ، فأثار ذلك موجة من السـخط ببريطانيا ، ادت الى اعادته الى بلاده في مدى شهر ٠ حدثت خصومة بين تشيكدي وبين ابن اخيه سيرتس على تولي الحـكم ، وتدخلت الحكومة الانجليزية لفض النزاع ، فطردتهما معا ٠ ثم عادت فسمحت لتشيكدي بالعودة ، ثم لسيرتس ٠ وبعدئذ سمحت لهما بممارسة الشـؤون السياسـية ، ولكن بعيدا عن الرياسـة ٠ وفي السنوات الأخيرة عمل على تحقيق التقدم السياسي والاقتصادي في بامانجواتو

تشيكوسلوفاكيا : (بالتشيكية : تشيكو سلوفنسـكو) ، (١٢٧٨٢٦ كم٢ ، ١٢٦٩٣٠٠٠ نسـمة) جمهـورية بأوروبا الوسطى ، تحدها بولندا شمالا ، والمانيـا من الشمال والغرب ، والنمسا والمجر جنوبا ، وروسيا شرقا ٠ حدودها الطبيعية جبـال الكربات والسوديت شمالا ، وسلسلة ارزجبرج في الشمال الغربي، وغابة بوهيميا غربا ، والطونة جنوبا ٠ أسست الجمهورية (١٩١٨) نتيجة لتفكك الامبراطورية النمسوية المجرية ، وقسمت (١٩٤٩) الى ولايات ــ الأراضي التشيكية (وهي بوهيميا ومورافيا وسيليزيا)، وولاية سلوفاكيا ٠ عاصمتها براج ، وأهم مدنها برنو وبراتسلافا ، ونزلت (١٩٤٥) عن المقاطعة الشرقية السابقة المعروفة بروثينيـا لأوكرانيا السوفيتية ٠ وتشيكوسلوفاكيا غنية بالمعادن والغابات والأراضي الزراعية ، وبها صناعات متقدمة جدا ٠ (لمعرفة التفصيلات الوصفية والتاريخية ، انظر ، المواد الخاصة بكل مقاطعة) ٠ وغالبية السكان سلافيون ، وتتألف من التشيكيين (٨٠٨٨٠٠٠ نسمة) ، والسلوفاكيين (٣١٣١٠٠٠ نسمة) ، والبولنديين (٨٥٠٠ نسمة) ٠ ولم يبق من الأقليات الألمانية والمجرية الهامة السابقة الا ١٩٧٫٠٠٠ نسمة من الألمان و ٤٥٠٫٠٠٠ من المجريين ٠ والديانة الكاثوليكية هي

الغالبة ، ولكن توجد جماعات بروتستانتية كبيرة (ولاسيما من الهسيين) فى بوهيميا ومورافيا • وتوجد الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية والكنيسة المتحدة فى سلوفاكيا•وانشاء تشيكوسلوفاكيا كان نهاية صراع طويل قام به التشيكيون ضد حكامهم النمسويين ، وتم على يدى رئيسيها الأول والثانى ، وهما ت٠ج مازاريك ، وادوارد بينيش • وفى الحرب العالمية الأولى حاربت الوحدات التشيكية بجانب الحلفاء ، واشتركت الفرقة التشيكية بروسيا فى الحرب الأهلية ، وتدخل الحلفاء ، وحاربت البلاشفة ، ورجعت لبلادها بعد رحلة خطرة اخترقت فيها سيبريا ورحلت للولايات المتحدة • ومن الناحية الاقتصادية تعد تشيكوسلوفاكيا أسعد الدول التى خلفت امبراطورية هابسبورج • وأهلها معروفون بالنشاط الجم وحسن التعليم ، وأفادوا من الدستور الديمقراطى المتحرر وزعامة الساسة البارزين • وتبشر بلادهم بمستقبل زاهر • اعيد توزيع المزارع التى كان يملكها الأمراء والنبلاء والكنيسة ، فارتفع المستوى العام للفلاحين بالرغم من بعض العيوب•وفى السياسة الخارجية اعتمدت تشيكوسلوفاكيا على صداقتها لفرنسا، وعلى الاتفاق الصغير مع يوجوسلافيا ورومانيا ، ولكن الدولة – بسبب وجود العناصر والأجناس والقوميات المتنافرة فيها – تعكس الضعف الذى كان كامنا فى امبراطورية هابسبورج•ولكن ظهور هتلر فى ألمانيا ، وضمها النمسا ، وحركة المطالبة بالتعديل فى المجر ، وبالاستقلال الذاتى فى سلوفاكيا ، وسياسة التهدئة التى اتبعتها الدول الغربية، كل ذلك ادى الى تعريض تشيكوسلوفاكيا لعداوة ألمانيا والمجر على جوانب ثلاثة من حدودها ، وكراهية بولندا على الجانب الرابع ، وادت مشكلة القوميات الى ازمة أوروبية ، حين طالبت الأقلية القومية الألمانية – بزعامة كونراد هنلين ، وتأييد هتلر القوى – باتحاد المراكز التى يغلب وجود الألمان بها مع ألمانيا ، وفشلت محاولات التوفيق ، وهدد هتلر بالحرب ، واغتصب بميثاق ميونيخ (سبتمبر ١٩٣٨) نزول تشيكوسلوفاكيا عن الأراضى البوهيمية المتاخمة للحدود والمعروفة بأراضى السوديت ، واشتركت بولندا والمجر فى الغنيمة• وفى نوفمبر (١٩٣٨) سميت الدولة التى انتقصت أطرافها : « التشك والسلوفاك » ، وتكونت من وحدات ثلاثة مستقلة استقلالا ذاتيا ، وهى بوهيميا ومورافيا ، وسلوفاكيا ، وروثينيا ، واستقال بينيش من الرياسة ، وخلفه اميل هاشا ، وفى مارس (١٩٣٩) أجبر هتلر هاشا على وضع التشك والسلوفاك تحت اشراف ألمانيا ، وجعل بوهيميا ومورافيا حماية ألمانية ، ومنح سلوفاكيا استقلالا اسميا ، وأعطى روثينيا للمجر • وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية، أقام بينيش حكومة تشيكوسلوفاكية مؤقتة بلندن ، وحاربت الوحدات التشيكية مع قوات الحلفاء • واذا استثنينا فظائع الاحتلال الألمانى التى تتمثل فى مصير ليديش ، فان تشيكوسلوفاكيا لم تعان من ويلات الحرب الا أقلها ، وفى أبريل ١٩٤٤ دخلت القوات الروسية تشيكوسلوفاكيا ، تصحبها حكومة ائتلافية تشيكية يرأسها بينيش ، ودخلت القوات الأمريكية من الغرب • وكان سقوط براغ (١٢ مايو ١٩٤٥) نهاية العمليات الحربية بأوروبا ، وجلت القوات الروسية والأمريكية (١٩٤٥) ، وتم الاتفاق فى مؤتمر بوتسدام (١٩٤٥) على طرد ٣٠٠٠٠٠٠ ألمانى تقريبا من تشيكوسلوفاكيا ، وتبادل الأقليات بينها وبين المجر، وخرج الشيوعيون فى انتخابات (١٩٤٦) ظافرين ، وأصبحوا أهم الأحزاب وأقوى حزب بمفرده فى الوزارة الائتلافية برئاسة كليمنت جوتفالد الشيوعى ، وازداد اتجاه السياسة الخارجية نحو روسيا ، واستمرت الاجراءات الحاسمة التى بدأت (١٩٤٥) لتأميم الصناعات ، وفى فبراير (١٩٤٨) قام الشيوعيون بانقلاب ، واستولوا على الحكم ، واقر دستور على نظام السوفيت ، أقام بصفة خاصة برلمانا من مجلس واحد ، وأعطى قدرا من الحكم الذاتى لسلوفاكيا ، وتوطد الاشراف الشيوعى على الحكومة، واستقال بينيش وخلفه جوتفالد فى الرياسة ، واصدر البرلمان الجديد مشروع السنوات الخمس (١٩٤٩ – ١٩٥٤) ، وبدأ بتأميم جميع فروع الحياة الاقتصادية تقريبا • أصبحت تشيكوسلوفاكيا عضوا فى الأمم المتحدة (١٩٤٥) ، وانضمت لحلف وارسو (١٩٥٥) •

التشيكية : لغة سلافية غربية من الفصيلة الهندية – الأوروبية• انظر : جدول اللغات •

تشينو : كانتون (مساحته ٢٨١٢ كم٢ ، وسكانه ١٧٥٠٥٥ نسمة) ج• سويسرا ، يتاخم ايطاليا ، عاصمته بللينزونا • اقليم زراعى غنى بمزارع الكروم ، والفاكهة ، به منتجعات كثيرة على بحيرتى مجيورى ولوجانو • أغلب السكان من الكاثوليك ، ويتكلمون الايطالية • شارك فى تاريخ لمبارديا حتى استولت عليه سويسرا من ميلان (القرنين ١٥ و ١٦.) • كانتون (١٨٠٣) • نهر تشينو طوله ٢٤٧ كم ، ويسمى أيضا تسن • شهد انتصارات هانيبال على سكيبيو (٢١٨ ق•م•) •

تصرف النهر : تقام على النهر مقاييس عند القناطر والسداد لتقدير كميات الماء المارة بالنهر ، بقراءة منسوب المياه عليها ، وللتنبؤ بالمناسيب المحتمل وصولها عند المواقع المختلفة ، وأقدم مقياس أنشأه قدماء المصريين على النيل عند أسوان ، وأنشأ العرب فى مصر بجزيرة الروضة مقياسا يعرف باسمها فى عهد الخليفة المتوكل على الله العباسى (٨٦١) ، وجاء من العراق محمد بن كثير الفرغانى المهندس للاشراف على بنائه • وقد أصلح عدة مرات فى عصور متتالية، ويتكون من عمود رخامى مدرج يتوسط بئرا مربعة الشكل من الحجر مساحتها ٢٠ر٦م٢ ، ويتصل المقياس بالنيل بواسطة ثلاث فتحات تجرى بالقرب من القاع ، ولا يستخدم حاليا لقياس الفيضان واستعيض عنه بمقياس جديد عند سيالة الروضة •

تصريح دولى : انظر : معاهدة •

تصعيد : فى الكيمياء العملية التى يتحول فيها الجامد الى بخار دون مرور بمرحلة المائع ، ثم ينقلب الى الجامد بالتبريد المفاجىء ، فاذا سخن اليود تحول من جامد قاتم الى بخار أرجوانى ، ثم يتكثف الى جامد اذا التقى بسطح بارد •

تصفيح : تغطية جسم فلزى أو غيره بطبقة من فلز ، للزخرفة ، أو الحماية من الهرء ، أو لزيادة صفات الاحتمال • وقد زاول القدماء فن التذهيب بمصر واليونان وروما ، كما استخدم فى عصر النهضة ، وفى الشرق ابان جميع العصور•وبدأ التصفيح فى شيفيلد ، وجلفنة الحديد فى القرن ١٨ ،واستبدلت الطرق الحليكهربية بالتصفيح بالغمس والصهر واللحم • ويشير المصطلح «الطلاء الكهربى» الى ترسيب حليكهربى لطبقات زخرفية أو واقية ، كما يشير المصطلح «التشكيل الكهربى» الى تشكيل مواد معدنية بترسيب المعدن على لب مؤقت •

وكذا الى تغطية قوالب سالبة الكهربية تسمى الحروف الكهربية ، تستعمل لنقل حروف الطباعة والمحفورات والمداليات .

تصلب الشرايين : تغير التهابى يصحبه تكون نسيج ليفى ، يطرأ على جدران الشرايين ، فيما بعد سن الخمسين على الأغلب ، فيورثها صلابة وسمكا ، ويفقدها بذلك مرونتها ، كما يضيق من سعة قنواتها ، مقللا كمية مايسرى فيها من الدم ، ومؤذيا بذلك أنسجة الجسم التى تغذيها تلك الشرايين المعتلة . وقد تصيب هذه العلة شرايين الجسم عامة ، أو قد تتخير بعضها ، كما قد تصيب الشرايين المتوسطة أو الرقيقة أو الشعرية . وتصلب الشرايين التاجية التى تغذى عضلات القلب يسبب ضغط هذه العضلات ، واذا انسدت تلك الشرايين أصيب القلب بعلل خطيرة . وتصلب شرايين المخ قد يسبب الصداع ، والدوار ، والشلل ، ونقص القوى العقلية . وتصلب شرايين الكلى يصيبها بأمراض وخيمة العاقبة ويعوقها عن تأدية وظيفتها . وتصلب الشرايين قد يصحبه ارتفاع فى الضغط الشريانى ، وذلك يسبب النقص فى مرونة جدران الشرايين . والعلاج ينبغى أن يعهد فيه الى الطبيب . ومن نصائح العلاج تجنب اضطراب الهضم ، والاجهاد الجسمى والعقلى والنفسى .

تصليد : فى علم الفلزات : معاملة المعادن وسبائكها لاكسابها صلادة كلية أو سطحية . وتوجد طرق مختلفة لتصليد المعادن تبعا للنتيجة المطلوبة ، فالصلب مثلا تزداد صلادته اذا اتحد مع بعض العناصر الأخرى بنسب معينة ، أو سخن الى درجة معينة ثم برد تبريدا فجائيا . وتكتسب السبائك الأخرى صلادتها تدريجيا بعد معاملتها بالحرارة الى أن تصل الى أقصى درجة للصلادة . وقد يلزم الحصول على الجسم من صلب طرى يتحمل الصدمات ، بشرط أن يكون سطحه صلدا ، مثل العدد المختلفة وبعض أجزاء الآلات ، وحينئذ تجرى عملية التصليد بطلاء سطح الجسم المصنوع من الصلب الطرى بمادة عازلة ، فيما عدا الجزء المطلوب تصليده ، ثم غمر الجسم فى مسحوق من مادة غنية بالكربون (فحم الخشب عادة) ، ويسخن الى درجة عالية فترة معينة يتم فيها اتحاد الحديد والكربون فى طبقة رقيقة من الجسم ، شديدة الصلادة ، ويبقى الجزء الداخل من الجسم محتفظا بخواصه الأصلية . ويعتمد عمق الطبقة الصلدة فى الجسم المذكور على فترة التسخين مع الفحم . ولذلك يختلف طول فترة التسخين تبعا لسمك الطبقة الصلدة المطلوبة . وثمة معالجة حرارية أخرى ، يتم فيها التصليد باستخدام غاز النتروجين بدلا من الكربون . ويعالج الجسم بغاز الأمونيا فى درجة حرارة ٥٠٠ م° . ويتم التصليد أيضا عند سباكة المعادن بتبريدها فجائيا دون استخدام مادة ما ، ويكون فى هذه الحالة قاصرا على السطوح الخارجية للمسبوكات ، لأنها تتعرض لسرعة تبريد أكثر من باقى أجزاء المعدن عند ملامستها لسطح قالب السباكة . وتصنع بهذه الطريقة عجلات مركبات السكك الحديدية وغيرها . ويتم تصليد المعادن عموما بغمسها بعد تسخينها الى درجة معينة فى حمام من الماء أو الزيت ، ثم تعالج حراريا مرة أخرى لتحسين خواصها دون فقدانها صلادتها الناتجة .

تصمغ : مرض فسيولوجى خطير ، يصيب أشجار الفاكهة وأهمها : البرقوق ، والخوخ ، والمشمش ، فيقل المحصول أو تموت الأشجار نهائيا . وهو عبارة عن اختلال ظيفى ينشأ مباشرة عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى ووجود طبقات صم بالارض ، أو عن العطش الفسيولوجى . ومن أعراضه : ١ - افراز مواد صمغية يتراوح حجمها بين الحمصة والبندقة ، وقد يوجد الصمغ بالأغصان والأفرع والجذوع والثمار - ٢ - جفاف الأفرع والأوراق - ٣ - تعفن المجموع الجذرى وضعف انتشاره - ٤ - موت الأشجار فجاءة . والطريقة المتبعة فى علاجه هى خفض مستوى الماء الأرضى بواسطة الصرف الجيد بكل بستان .

تصنيع : العمل على تنمية الناتج الصناعى ، بحيث تصبح الصناعة من أهم مصادر الدخل القومى . وتقوم سياسة التصنيع على افتراض أن التطور الاقتصادى يتطلب صناعة نامية ، وأن الزراعة بمفردها عاجزة عن تحقيق هذا التطور . والمفروض أن تتدخل الدولة بسياسة ايجابية لتشجيع الصناعة وتوفير الظروف المواتية لها . وترجع سياسة التصنيع الى أفكار الاقتصادى الألمانى «فون لست» ، وكانت ألمانيا من أوائل البلاد التى أخذت بها ، وتبعتها اليابان . والآن تعمل الدول فى أغلب البلاد الزراعية على اتباع سياسة التصنيع . وتعتبر من العوامل الأساسية فى رفع مستوى المعيشة .

والتصنيع الآلى : هو تجهيز آلات الانتاج ووسائله بما يقلل من دور العامل فى عمليات الانتاج ، وذلك لقلة الأيدى العاملة ، وارتفاع الأجور ، وحاجة بعض الأعمال الى مجهود بشرى هائل ، مثل أعمال المناجم ، أو المحافظة على المنتجات من التلوث ، كما فى الصناعات الغذائية والطبية ، أو الوقاية من الأخطار ، كما فى الصناعات الكيماوية أو الذرية . ويتم ذلك بالتحكم فى الآلات والمعدات بالوسائل الكهربية أو الهيدروليكية أو الميكانيكية ، وقد ساعد تقدم العلوم الالكترونية فى النهوض بالتصنيع الذاتى فى معظم الصناعات .

تصوف اسلامى : لغة مصدر مشتق من فعل « تصوف » ، أى لبس الصوف ، كما يقال : تقمص اذا لبس القميص . واصطلاحا هو منزع علمى وعملى نزعت اليه الحياة الروحية الاسلامية منذ أول نشأتها فى صدر الاسلام ، وعلى تعاقب الأطوار التى مرت بها فى تطورها التاريخى . فالتصوف بهذا المعنى هو مرآة هذه الحياة الروحية الاسلامية التى يخضع فيها الانسان نفسه لألوان من الرياضة والمجاهدة ، ويعد فيها قلبه لمعرفة الحقائق عن طريق الكشف والمشاهدة ، والتى تقوم أولا على ما اقتدى فيه المسلمون الأولون بالنبى من زهد ونسك وتقوى ، مما يرد الى مصدره فى تحنث النبى (ص) فى غار حراء قبل البعثة ، وفيما كان يعكف عليه ويأخذ به نفسه من عبادة بعد البعثة وابانها . ولكن هذه الحياة ما لبثت ، بحكم اتصال العرب المسلمين بغيرهم من الأمم ذوات الحضارات ، أن اختلطت بها عناصر دينية وفلسفية ، استحال معها التصوف الذى يمثل الحياة الروحية الاسلامية الى علم لبواطن القلوب ، ثم الى فلسفة روحية ، بعد أن كان فى أول عهده تصفية للنفوس وتطهيرا للقلوب . أى أن التصوف الاسلامى قد انطوى فى تطوره على عناصر نظرية وعملية وروحية ، تكشف دراستها عن قواعده فى السلوك ، ومبادئه فى الأخلاق ، ومناهجه فى تذوق الحقائق ومعرفة الدقائق ، ولاسيما ما كان متصلا بمعرفة الحقيقة العلية أو الذات الالهية ، التى يعدها الصوفية المتفلسفون المنبع الفياض لكل ما يتجلى فى الكون من آيات الحق والخير والجمال . وعكفت على الحياة الروحية طوائف شتى من

المسلمين تسمى كل فريق منهم باسم : فسمى أفاضل المسلمين بعد رسول الله بالصحابة ، وسمى من صحب الصحابة بالتابعين ، وسمى من بعدهم بأتباع التابعين ، وسمى من عنوا بعد هؤلاء بأمر الدين بالزهاد والعباد والنساك . ولما وقعت الفتنة بالدنيا ، وظهر الترف بعد اتساع ملك المسلمين ، سمى المقبلون على الله المنصرفون عن زخرف الدنيا باسم الصوفية (القشيرى : الرسالة) . ومنذ أواخر القرن الثاني للهجرة صار هذ الاسم علما ، يميز به السالكون طريق الله من خواص المسلمين عن غيرهم من عامة المتدينين ، وعن غيرهم من علماء الظاهر المشتغلين بالدين . وللمؤرخين والباحثين المتقدمين والمتأخرين آراء مختلفة فى أصل كلمة صوفى ، وأرجح هذه الآراء هو أن الصوفى نسبة الى الصوف الذى اختص الصوفية بلبسه ، تمييزا لهم عمن يلبسون فاخر الثياب ممن فتنتهم الدنيا ، وللصوفى والتصوف تعريفات عدة عرفهما بها الصوفية أنفسهم ، (الكلاباذى : التعرف لمذهب أهل التصوف) ، (القشيرى : الرسالة) فمن تعريفات « الصوفى » قول أبى على الروذبارى . « الصوفى من لبس الصوف على الصفا ، وأطعم الهوى ذوق الجفا ، وكانت الدنيا منه على القفا ، وسلك منهاج المصطفى » . ومن تعريفات « التصوف » قول الجنيد : «التصوف تصفية القلب عن موافقة البرية ، ومفارقة الأخلاق الطبيعية ، واخماد الصفات البشرية ، ومجانبة الدواعى النفسانية ، ومنازلة الصفات الروحانية ، والتعلق بالعلوم الحقيقية ، واستعمال ما هو أولى على الأبدية والنصح لجميع الأمة ، والوفاء لله على الحقيقة، واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فى الشريعة » . والتصوف فى تكونه العلمى أحد قسمى علم الشريعة الذى انقسم فى تطوره الى علمين : علم اختص به الفقهاء فى الأحكام العامة والعبادات والمعاملات، ويسمى بعلم الظاهر ، وعلم اختص به الصوفية وأهل الباطن ، ويشتمل على أحوالهم وأحكامهم فى المراقبات ، والمحاسبات ، والرياضات ، والمجاهدات ، والأذواق ، والمواجيد . وغير ذلك مما يتصل ببواطن القلوب ، ولذلك سمى هذا العلم باسم علم الباطن. ونظر الصوفية الى أنفسهم على أنهم أرباب الحقائق وأهل الباطن ، ونظروا الى الفقهاء وغيرهم من العلماء على أنهم أهل ظواهر ورسوم ، كما نظر الفقهاء الى الصوفية نظرة سخط واعراض ، كما يتبين من تاريخ الصراع بين الفقهاء والصوفية منذ القرن الثالث للهجرة. وأوذى فى هذا الصراع كثير من كبار الصوفية ، مثل ذى النون المصرى ، والحسين بن منصور الحلاج ، والسهروردى المقتول ، ومحيى الدين ابن عربى . ولكن الغزالى استطاع ببراعته وحرارة ايمانه أن يحبب أهل السنة فى التصوف ، اذ جعل منه طريقا ذوقيا روحيا للمعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية ، وبالتالى اسمى من علم الكلام الذى لا يزيل شكا ، ومن الفلسفة التى لا تحقق معرفة ولا سعادة . ولذلك آثر الغزالى التصوف على غيره من العلوم ، لأن جميع حركات الصوفية من ظاهرهم وباطنهم هى عنده مقتبسة من نور مشكاة النبوة ، الذى ليس وراءه على وجه الأرض نور يستضاء به . على أن التصوف الذى انتهى على يد الغزالى الى طريق للمعرفة والسعادة مخالف لطريق المتكلمين والفلاسفة ، قد اختلط فى القرنين السادس والسابع للهجرة بعناصر كلامية وفلسفية، فاصطبغت الأذواق والمواجيد الصوفية بصبغة الأنظار والمذاهب الفلسفية ، وكان من ذلك فلسفة صوفية كتلك التى نجدها عند السهروردى المقتول فى حكمته الاشراقية ، وعند ابن عربى فى وحدته الوجودية ، وعند ابن الفارض فى حبه الالهى ووحدته الشهودية ، وعند ابن سبعين فى وحدته المطلقة . وجاء بعد هؤلاء الصوفية المتفلسفين طائفة من الصوفية وقفوا بالتصوف عند حد الشرح والتعليق على ما فى مصنفات المتقدمين ، ومن هؤلاء عبد الرزاق القاشانى (ت. ١٣٣٨) الذى شرح «فصوص الحكم» لابن عربى ، و«التائية الكبرى» لابن الفارض. وعبد الغنى النابلسى المتوفى(١١٤٣). الذى شرح « فصوص الحكم » كما شرح « ديوان ابن الفارض » بعنوان « كشف السر الغامض من شرح ديوان ابن الفارض » ، وظهرت طائفة أخرى تأثرت بمذاهب المتقدمين ، ووضعت مذاهبهم فى صور جديدة أضيفت اليها عناصر طريفة ، كما فعل عبد الكريم الجيلى فى كتابه « الانسان الكامل » ، الذى تأثر فيه مذهب ابن عربى من وحدة الوجود ، وكما فعل عبد الوهاب الشعرانى فى كتبه الكثيرة التى لخص فيها مذهب ابن عربى ومذاهب غيره من الصوفية ، مثل كتابه « اليواقيت والجواهر فى بيان عقائد الأكابر » ، وكتابه « الكبريت الأحمر فى بيان علوم الشيخ الأكبر» ، وكتابه «الطبقات الكبرى». والى جانب هذه الحركات الصوفية ذات الطابع العلمى والفلسفى ، كانت هناك حركات عملية تتمثل فى الطرق الصوفية التى نشأت فى القرن الثالث للهجرة وظلت تظهر على مر العصور حتى الآن ، وقوامها الشيوخ الذين يلتف حولهم المريدون ، يسلكون طريق الله على وجه يحققون معه كمال العلم والعمل . ومن هذه الطرق « السقطية » ، نسبة الى السرى السقطى ، و « الطيفورية » ، نسبة الى أبى يزيد طيفور البسطامى ، و «الجنيدية» ، نسبة الى أبى القاسم الجنيد ، و «الملامتية» و «القصارية» نسبة الى حمدون القصار ، و «القادرية» ، نسبة الى عبد القادر الجيلى ، و «الرفاعية» ، نسبة الى أحمد الرفاعى، و «البدوية» ، نسبة الى أحمد البدوى. والتصوف بما فيه من علم وعمل قد استقى مبادئه الأولى من مصادر اسلامية ، فى مقدمتها كتاب الله وسنة رسوله ، لا من مصادر هندية أو فارسية أو يونانية أو مسيحية ، كما يزعم فريق من المستشرقين . وليس بيسير أن يدرس التصوف دراسة علمية موضوعية لأنه يقوم فى قسط كبير منه على حساس ووجدان وكشف والهام، وهذه لا ندركها على نحو ما صورها المتصوفة أنفسهم ، ولهم دراسات فى الأحوال والمقامات شبيهة بالدراسات السيكلوجية، وان أنكر بعض علماء النفس التصوف من أساسه. ومما يزيد التصوف صعوبة، غموض ألفاظه، وتعقد عباراته، وقد يلجأ المتصوفة الى الرمز والمجاز ، فتصبح لهم لغة شبه مستقلة، لايفهمها الا الخاصة ، وفيها تعبيرات غير لائقة لاترضى أهل الظاهر. مما جر على المتصوفة وأهل الباطن ايذاء وعنتا . وهناك اتجاهان متقابلان فى نظر المتصوفة ، يذهب أحدهما الى أن الله سام متعال ، وعلى المتصوف أن يجد ويجتهد، ويصفى نفسه، ويصعد مرتبة مرتبة حتى يصل اليه . ويقوم الاتجاه الثانى على أن الحقيقة الأزلية كامنة فى أعماق النفس ، وغير منفصلة عنها ، وكل هم المتصوف أن يتعمق ذاته كى ينفذ الى الحقيقة الكبرى . وتصوف الافلاطونية الجديدة يتمشى مع الاتجاه الأول ، فهو تصوف متدرج صاعد ، فى حين أن بعض الفرق البروتستانتية تنحو المنحى الثانى ، وتصوفها متعمق نازل. ولكن المذاهب الصوفية فى اليهودية والمسيحية والاسلام بوجه عام تنحو المنحيين وتأخذ بالاتجاهين، والله فى نظرها جميعا متعال ونافذ الى أعماق النفوس ، وغير منفصل عنها ، والوصول اليه من الداخل

الخارج • والتصوف في الجملة ، مسيحيا كان أو اسلاميا ، مراتب، يبدأ المتصوف فيه بتطهير نفسه من الدنس والأقذار والأهواء والنزعات المنحرفة ، بحيث يصبح أهلا للتجلي ، وما التجلي الا شعور يزيد من محبة الله والقرب منه ، وكلما قوى هذا الشعور اطرد رقى النفس حتى تحس بوجود الله في قرارها ،بل باتحادها به اتحادا كليا • ولا يسلم هذا التدرج من أزمات وصعوبات ، قد يضل المريد فيها أحيانا ، وييأس من رحمة الله ، ويشعر بحزن ويأس ، وربما كان هذا اختبارا ، فان نجا من محنته نعم بالبهجة الكاملة والسرور التام• ويمتاز التصوف المسيحي برغبة صادقة في خدمة الغير ، وتعرف خفايا نفوسهم ، الى جانب الاتصال بالله ، وفي هذا ما يبعده عن التصوف الهندي الذي ينحو منحى عدم الاكتراث بالغير •وبرغم أن متصوفة المسيحيين يعتمدون جميعا على الانجيل وتعاليم الكنيسة،فانهم ينقسمون الى فرق وطوائف تبعا لبيئتهم ومسلكهم في الحياة •ومن هنا كان التصوف البندكتيني ، والكرملي ، والدومنيكي ، والفرنسيسي، واليسوعي ، الخ • ولسنا في حاجة الى أن نشير الى أن الرهبنة ضرب من التصوف ، ولكنها تتميز فيما بينها أيضا •

تصوير : اقدم ما عرف عن التصوير عند الشعوب القديمة عثر عليه في كهف لاسكو بفرنسا ، ويرجع الى ٢٠،٠٠٠ سنة مضت ، وهذه الصور المنقوشة ليست ذات أهمية لرجال الآثار فحسب ، بل يصح أن تكون موضوع مقارنة لما خلفه الانسان من صور للحيوان• برع قدماء المصريين في التصوير ، ولاسيما على الحجر ، فقد زينوا بيوتهم ومعابدهم ومقابرهم بالصور ، وتناولوا بها جميع نواحي الحياة اليومية والأحداث الدينية ، كما صوروا الحيوان والطير • ويشاهد تراثهم الفني على جدران المعابد والقبور حتى اليوم • عرف التصوير عند الاغريق والرومان ، واهم ما وصل الينا من أعمال الأول الخزف الملون ذو التصاوير • واشتهر التصوير البيزنطي المسيحي ، كما عرف المسلمون تصوير المخطوطات ، واشتهرت عندهم عدة أساليب كان اقدمها أسلوب بغداد ، كما نبغ كثير من المصورين الايرانيين• (انظر : الفن الاسلامي) • اتسم التصوير في القرون الوسطى بالموضوعات الدينية ، ويمكن القول بأن سيمابو (١٢٤٠ - ١٣٠٢) هو الذي نفض عن التصوير شيئا من غبار القرون الوسطى ، غير أن تعميذه جيوتو (١٢٦٦ - ١٣٣٧) يستحق أن يدعى أبا التصوير الحديث ، فقد كان أول من أدخل في لوحاته الحقول والحيوان والأشجار والجبال ، وكان أول من صور أشخاصا في حالة الحركة، وتبدو جماعاته في أوضاع قريبة من الحقيقة • وأول من ظهر من المصورين العظام في فلورنسا ، في فجر عصر النهضة ، فرا انجيليكو (١٣٨٧ - ١٤٥٥) الذي يمثل الفريق الروحي من المصورين ، بينما يمثل مساتشيو (١٤٠٢ - ١٤٢٨) الفريق الجسدي • وكان اوشيلو (١٣٩٧ - ١٤٧٥) أول من أدخل قواعد المنظور في التصوير ، وأول من صور المعارك الحربية • أما بوتيشلي (١٤٤٤ - ١٥١٠) ، فقد جمع الى قوة تمثيله للعواطف دقة تصويره للجسد ، غير أن أحزانه قد انطبعت في صوره ، سواء أكانت لوحات لآلهة الوثنيين أم لقديسين • وبرز مصوران فلمنكيان ، هما هوبرت فان أيك (١٣٦٥ - ١٤٢٦) ، وجان فان أيك (١٣٨٥ - ١٤٤١) ، وكانا أول من اتقن مزج الألوان بالزيت وحصل على مزيج سريع الجفاف وضاء اللون ، وكان المصورون من قبلهما يمزجون الألوان بالماء أو بمح البيض ، والفرق بين الشقيقين في المهارة قليل ، ولكنهما اختلفا من حيث المزاج • فهوبرت كان ممتلئا بالخشوع الروحي ، أما جان فكان يتجه الى موضوعات الحياة • وممن برزوا في الأراضي المنخفضة مملنك (١٤٣٠ - ١٤٩٤)، وماسيس (١٤٦٦ - ١٥٣٠) ، ومابيس (١٤٧٢ - ١٥٣٥) • وامتاز عصر النهضة بعدد عظيم من كبار الفنانين ، وكان ليوناردو دافنشي (١٤٥٢ - ١٥١٩) في الطليعة ، اذ بلغ من اتقان التصوير والنحت درجة لم يسبقه اليها أحد ، وكان موسيقيا ، ومهندسا ، وملما بالتشريح ، وأديبا أيضا • ومن أروع أعماله «العشاء الأخير» التي صورها بميلان • وهناك ميكلانجلو (١٤٧٥ - ١٥٦٤) الذي يكاد يجمع الخبراء بالفنون على أنه أعظم فنان ظهر في العالم ، وتحفل حياته بتراث فني ضخم جمع بين النحت والتصوير ، ومعاصره رفايل (١٤٨٣ - ١٥٢٠) الذي دعي لزخرفة جزء من الفاتيكان (١٥٠٨) ، فما كاد ينجز العمل الذي كلف به حتى طبقت شهرته الخافقين ، وجعله البابا أمينا على آثار روما ، وقد مات وهو يعمل في صورة « التجلي » • ومن نجوم الفن في عصر النهضة كوريجيو (١٤٩٤ - ١٥٣٤) ، الذي لايقل أثرا عن رفاييل ، فقد أوجد نوعا من صور العذراء ذا جمال رائع يخلب البصر ، وأهم جزء من عمله في كنيسة بارما الكبرى • وانتقلت الزعامة الفنية الى البندقية التي أنجبت الكثيرين من أساطين التصوير الى مابعد القرن ١٦ •ومن أهم مايميز التصوير البندقي العناية بالألوان والضوء • ومن بين مشاهير الفنانين بمانتينا (١٤٣١ - ١٥٠٦) ، وأسرة بليني : يعقوب (١٤٠٠ - ١٤٦٤) وجنتيسلي (١٤٢٦ - ١٥٠٧) ، وجوفاني (١٤٣٠ - ١٦١٦) ، ويبلغ أوجه في تيسيان (١٤٨٨ - ١٥٧٦)• ومن اهم اقطابه جيورجيوني (١٤٧٨ - ١٥١٠) ، ولورنزو (١٤٨٠ - ١٥٥٦) ، وتينتوريتو (١٥١٨ - ١٥٩٤) ، وفرونيزي (١٥٢٨ - ١٥٨٨) ؛ وبموت تينتوريتو (١٥٩٤) انتهى العصر الذهبي للتصوير في البندقية ، وانتقلت الزعامة الفنية الى خارج ايطاليا • وكان قد ظهر في غربي ألمانيا وجنوبها الغربي طوائف من المصورين قلدوا المصورين الفلمنكيين ، وكان ينقصهم اتقان التلوين وحسن الذوق ، ولكن نبغ فيهم جماعة أجادوا الحفر على الخشب والنحاس • ويقابلنا في هذا المجال المصور البرخت دورر (١٤٨١ - ١٥٢٨) الذي صور كثيرا من عظماء عصره ، وهانز هولبين (١٤٩٧ - ١٥٤٣) وصوره مرآة صادقة لوجوه أصحابها • وكان هولبين أقرب المصورين الألمان الى الروح الايطالي ، وجمع في فنه بين المتانة ، والقوة ، واتقان الدقائق ، وجمال الخطوط ورقتها ، وحلاوة الألوان • وماكاد القرن ١٦ ينتهي حتى أنجب الفن بهولندا اثنين من أساتذة العالم ، هما روبنز (١٥٧٧ - ١٦٤٠) ، وفان ديك (١٥٩٩ - ١٦٤١) ، وفرانس هالز ورمبرانت (١٦٠٧ - ١٦٦٩) الذي بلغ به الفن الهولندي ذروته • وفي اسبانيا ظهر فيلاسكويز (١٥٩٩ - ١٦٦٠) ، وتعتبر صوره عن الأشخاص آيات في الصدق والقوة والتحليل النفسي • ومن معاصريه العظام موريلو (١٦١٨ - ١٦٨٢) صاحب الأسلوب الخاص الذي تغلب عليه تارة التقوى وشدة العاطفة ، وتارة الواقعية ، ويحليه الحنان والعطف الذي نراه في تصويره لأبناء العامة • وهناك جويا (١٧٤٦ - ١٨٢٨)، وقد امتاز بتصوير مناظر الحياة الاسبانية ، وكان له أثر كبير في

التصوير الفرنسى فى القرن ١٩ – وفى فرنسا ظهر عدد كبير من المصورين ، وكان كلود (١٦٠٠ – ١٦٨٢) ، وبوسان (١٥٩٤ – ١٦٦٥) ، من أعظمهم شأنا ، ويعتبر أولهما مؤسس تصوير المناظر الطبيعية الحديث . ويبدأ الفن الفرنسى صفحة جديدة بالمصور ڤاتو الذى أجاد تصوير المناظر الطبيعية ، وفراجونار (١٧٣٢ – ١٨٠٦) ، وبوشيه (١٧٠٣ – ١٧٧٠) ، وكثير من معاصريهم ، ثم شاردان (١٦٩٩ – ١٧٧٩) ، وجروز (١٧٢٥ – ١٨٠٥) . أما التصوير فى انجلترا فقد كان يعتمد الى أول القرن ١٨ على المصورين الأجانب ، فاستخدم هنرى ٨ هولبين الألمانى ، وشارل الأول فان ديك الهولندى ، ويمكن القول بأن هوجرت (١٦٩٧ – ١٧٦٤) هو أول المصورين الانجليز العظام ، وقد اتسمت لوحاته بنقد الحالة الاجتماعية بانجلترا ، واليه يرجع فضل نشر عادة اقتناء الصور بين الطبقات الفقيرة ، وذلك بحفر كثير من صوره وطبعها . وحوالى منتصف القرن ١٨ ظهرت جماعة من مصورى الأشخاص ، أشهرهم رينولدز (١٧٢٣ – ١٧٩٢) وجينزبورو (١٧٢٧ – ١٧٨٨) ، ورومنى (١٧٣٤ – ١٨٠٢) ، ولورنس (١٧٦٩ – ١٨٣٠) . واشتهر عدد كبير من مصورى مناظر الطبيعة، أشهرهم كنستابل (١٧٧٦ – ١٨٣٧) ، وكروم . وبلغ التصوير الانجليزى أوجه فى ريشة ترنر (١٧٧٥ – ١٨٥١) أعظم من انجبته انجلترا من المصورين ، ثم طرأ على الفن الانجليزى فتور فى أوائل العصر الفكتورى ، لم ينقذه منه الا جماعة المصورين ماقبل الرفائليين، وهم ثلاثة من المصورين اتفقوا فى كثير من انيول ، فكونوا (١٨٤٨) رابطة انضم اليها كثيرون (روسيتى ، وهنت ، وميلاس) ، وكانوا يرون الكمال فى فن ايطاليا فى القرن ١٥ قبل ظهور رفاييل ، وأهم مبادئهم رسم كل جزئية بالصورة ، واستمدوا موضوعاتهم من العصور الوسطى او القديمة.وفى القرن ١٩ بدأت مذاهب التصوير الحديث ، وكانت أشهرها المدرسة التأثيرية ، وأشهر أعلامها جوجان وفان جوخ . وفى القرن ٢٠ ظهرت متاحف الفن ومعارضه ، حيث عرض الفن التجريدى وتعددت مدارسه، فظهرت التكعيبية والسريالية، أو مدرسة ما فوق الواقع . ومن أبرز أعلام الفن التجريدى الحديث: بيكاسو ، وبراك ، وماتيس ، ودالى وغيرهم . وسرعان ما انتشر هذا الفن ، فاندفع من اوروبا ومن فرنسا خاصة ليعم العالم أجمع .

تصوير جوى : أى التصوير من الجو بوساطة عدسات وآلات تصوير خاصة ، تزود بها طائرات تقوم بهذه العملية لأغراض عسكرية أو علمية . كان أهم الوسائل الحربية فى التقاط المعلومات خلال الحرب العالمية ٢ ، ثم تطور لخدمة الأغراض العلمية كالقياس والمسح . توصل العلماء الى عمل آلات فوتوغرافية تلتقط صورا مجسمة من الجو ، وذلك بتصوير المنطقة مرتين أو أكثر من زوايا مختلفة ، ويفيد ذلك فى تحديد الارتفاعات .

تصوير ضوئى : هو العلم والفن المعنيان بتكوين وتثبيت صورة على شريط أو لوح صنع حساسا للضوء . واقدم نوع هو « القمرة المظلمة » (انظر : آلة التصوير الضوئى) التى وصفها ليوناردو دافينشى ، والمعزوة الى جامباتستا ديللابورتا ، ونشأت فكرة السطح الحساس للضوء ، والذى يحتفظ بالصورة ، من الاكتشاف الذى تم (١٧٢٧) ، ومؤداه أن الضوء يسبب قتامة فى أملاح الفضة . وأسهم توماس ويدجوود ، وسير همفرى داڤى ، وغيرهما ، فى توسيع معلوماتنا عن أملاح الفضة . كما اكتشف سير جون هيرشيل التحكبريتات (١٨١٩) ، وأشار الى فائدة تحكبريتيت الصوديوم ، بوصفها مثبتة لكلوريد الفضة ، حين عرف التصوير الضوئى على طريقة داجر (١٨٣٩) . ويعزى الفضل لجوزيف مينسيفور نيبس فى عمل أول صورة ضوئية حوالى (١٨٢٢) ، بتعريض سطح حساس للضوء فى آلة التصوير . واكتشف داجر (١٨٣٧) قاعدة عمل الصور على طريقته التى راجت بين الناس ، حوالى (١٨٤٠) . وادخل و.هـ.ف تالبوت طرقا عملية للتصوير الضوئى ، تتكون فيها صورة سالبة داخل آلة التصوير ، وعلى ورق حساس للضوء ثم تؤخذ الطبعات أو الصورة الموجبة منها . ورغم ادعاء البعض حق الكشف ، الا أن ف.س. آرتشر يرجع اليه الفضل فى تسهيل استعمال طريقة الكولوديون المبتل (١٨٥١) التى حلت محل طرق أخرى قديمة . وراجت الصور الضوئية المجسمة فى النصف الثانى من القرن ١٩ ، وهى التى تستعمل فيها للتصوير عدستان فى نفس الآلة . ثم بدأ التصوير الضوئى بوصفه فنا بفضل كثيرين ، منهم هـ.ب. روبنسون ، و ب.هـ. ايمرسون ، والفريد ستيجليتز ، وادوارد واطسون . واصبح التصوير الضوئى وسيلة هامة من وسائل تسجيل التاريخ ، ثم استخدم فى الكتب والصحافة والاعلانات والتعليم الطبى .. الخ . واستمر التقدم والابتكار ، فادخل جورج ايستمان (١٨٨٤) طريقة الشريط الملفوف السهل الحمل ، فحل محل الألواح الزجاجية القابلة للكسر والكبيرة الحجم . وفى (١٨٩١) عرفت آلة التصوير التى تعمل بالشريط فى ضوء النهار ، وتعددت أنواع الآلات ، ويسرت طرق استخدامها ، وادخلت طريقة التصوير اللونى (١٩٣٥) التى يعرض فيها الشريط مرة واحدة فقط . وفى (١٩٤٢) أدخل تحسين آخر على التصوير اللونى فيما يتصل بالظل والضوء وغيرهما . ويتوقف ثمن آلة التصوير على نوع ما فيها من العدسات ، فالعدسات الحديثة صممت لمنع اللابؤرية ، كما صنعت أخرى لتجنب الزيغان اللونى والكرى وعيوب أخرى . والتصوير الجوى هو عملية اخضاع الصورة المأخوذة من الجو للمقاييس الهندسية فى اتجاهات الفراغ المجسم ذى الثلاثة الأبعاد ، بتحويل الصورة الجوية الى خريطة مساحية دقيقة ، تظهر فيها الهيئات والأشكال الطبوغرافية وخطوط الكنتور بوضوح . وتؤخذ الصور بالطائرة بآلة ذات عدسات قوية تثبت أسفل الطائرة . وقد توضع الآلة مائلة بزاوية ٣٠° أو ٤٠° على الأفق لتصوير اماكن لا يتيسر الطيران عليها مباشرة ، مثل استكشاف استحكامات العدو فى الحروب . وتعدل الصور بجهاز خاص للحصول على المسقط الأفقى للصورة وتكبيرها أو تصغيرها حسب مقياس الرسم المطلوب .

تضاد : انظر : طباق .

تضامن : فى القانون : وصف يحول دون انقسام الحق فى حالة تعدد الدائنين ، أو فى حالة تعدد المدينين . وقد يكون ايجابيا (تضامن الدائنين) ، أو سلبيا (تضامن المدينين) ، والغرض من التضامن الايجابى تسهيل استيفاء الحق ، اذ يكون لكل من الدائنين المتضامنين ان يستوفى الدين كاملا من المدين ، ويكون لهذا المدين أن يبرىء ذمته من الدين بوفائه لأى من الدائنين . والغرض من

التضامن السلبى ضمان حصول الدائن على حقه كاملا دون أن يتعرض لخطر اعسار أحد مدينيه ، ولذا يكون له أن يستادى حقه كاملا من أى منهم .

تضخم الأسعار : ارتفاع شديد فى المستوى العام للأسعار ، مما يؤدى الى تدهور القوة الشرائية للنقود . وقد يبلغ التضخم درجة عالية ، كما حدث فى ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى ، حين انعدمت قيمة النقود أو كادت، فأصبح ثمن السلعة التافهة يقدر بملايين الملايين من الماركات . ويرجع التضخم الى زيادة كمية النقود زيادة كبيرة ، مع عدم زيادة الانتاج بقدر متناسب . وهو من الظواهر التى تعمل كل حكومة رشيدة على تفاديها ، لأن التضخم يحدث آثارا اقتصادية واجتماعية خطيرة ، فهو يفقد الثقة فى عملة البلد ، ويلقى عبئا شديدا على الطبقات الفقيرة وأصحاب الدخول الثابتة .

تضخم الأعضاء : ازدياد فى حجم عضو من الأعضاء ناتج عن زيادة فى حجم الخلايا وفى عددها ، وينتج تضخم الأعضاء عن أسباب عضوية أو فسيولوجية ، مثل تضخم العضلات عند لاعبى الرياضة، أو تضخم الثدى عند السيدات المرضعات ، أو تضخم الرحم فى حالات الحمل . وينتج كذلك عن أسباب مرضية ، مثل تضخم القلب فى حالات الضغط الدموى العالى ، أو أمراض الصمامات القلبية ، ويكون التضخم فى هذه الحالة ناتجا عن زيادة المجهود الذى تقوم به عضلات القلب.ويمكن أن تتضخم احدى الكليتين بعد استئصال الأخرى ، أو بعد مرض الأخرى مرضا يعطلها عن العمل ، ويكون هذا التضخم ظاهرة فسيولوجية لتعويض وظيفة الكلية المستأصلة أو المريضة . ومثل ذلك يمكن أن يحدث فى الرئة .

تضمين : اصطلاح بلاغى يطلق على ادخال الشاعر شيئا من شعر غيره فى شعره ، كالاقتباس من القرآن والحديث . ويطلق فى العروض على تعليق البيت بما بعده . وهو نوعان : ١ - قبيح ، مالا يتم الكلام الا به - ٢ - جائز ماتم الكلام بدونه واحتيج اليه لتكملة المعنى المتقدم .

تطامن : انخفاض جزء من القشرة الأرضية ، ينشأ فى العادة نتيجة لنشاط فى داخل الأرض . وخسوف المناطق البرية القريبة من المحيط ، يتبعه انغمارها تحت مياه ضحلة . وتقوم احدى محاولات تفسير أصل الشعاب المرجانية على أساس نظرية الخسوف .

تطبق : ظاهرة وجود الصخور الرسوبية على هيئة طبقات متوازية، ويميل الماء الى فرز الفتات الصخرى الذى يرسبه حسب وزنه ، اذ تسقط الجسيمات الخشنة أولا ، ثم تليها الجسيمات الدقيقة ، وبذلك تتدرج الرسوبيات افقيا على هيأة طبقات . وتسمى الصخور الرسوبية أحيانا بالصخور الطباقية ، نسبة الى هذه الظاهرة .

تطرية : انظر : تطويع .

تطعيم : احدى طرق التكاثر الخضرى فى النباتات ، وفيها يلصق جزء من نبات على نبات آخر من نفس النوع أو الجنس ، ليتحدا وينموا معا . ويكون الطعم برعما أو فرعا يتحد مع الأصل ويحتفظ بخواصه الأصلية . ويمكن التطعيم فى النبات الصغير والشجرة الكبيرة . ويلجأ الى التطعيم باعتباره احدى طرائق التكاثر الخضرى، اقتصادا فى الوقت والنفقات ، ومحافظة على الصفات المرغوبة ، كما ان الأرض قد تكون صالحة للأصل غير صالحة للطعم ، أو أن أمراضا تصيب الطعم عن طريق التربة ولكن بالأصل مناعة منها . ويشيع استعمال التطعيم فى تكثير المانجو والبرتقال والعنب ، وغيرها من أشجار الفاكهة . **والتطعيم الزرى** ضرب من التطعيم ، يوضع فيه زر نبات تحت قلف الأصل (لايزيد عمره على سنة) ، وأنسب وقت هو عند انقشار القلف بسهولة ، وعند نضج الزر أى فى الربيع أو الصيف المتأخر أو الخريف المبكر . والتطعيم بالزر هو الطريقة المتبعة لتكثير الورد وأغلب أشجار الفاكهة .

تطهير : عملية التخلص من الجراثيم المرضة غالبا فى خارج جسم الانسان منعا لانتشار المرض ، ويمكن تحقيق ذلك بطرق طبيعية ، مثل التعريض لأشعة الشمس أو فوق البنفسجية ، والتسخين بمختلف درجاته ، من البسترة الى الغلى ، الى التعريض للبخار الجارى أو المحبوس، الى الكى أو الحرق، أو باستعمال الكيماويات (انظر : مطهر) ، وتصلح كل طريقة لغرض بعينه ، فالتعريض لأشعة الشمس يفيد تطهير الفرش ، وفوق البنفسجية فى تطهير الهواء فى المستشفيات والمدارس ، والبسترة فى تطهير الألبان والمشروبات المخمرة ، والغلى والتبخير (التعريض للبخار) فى تطهير الملابس والأدوات ، والحرق فى التخلص من الفضلات والغيارات الملوثة ، والكيماويات فى أجزاء الجسم والافرازات والمياه والمجارى .

تطوان : مدينة (٨٠٧٣٢ نسمة) بشمالى المملكة المغربية ، قرب البحر المتوسط ، مركز صناعى ، ميناؤها ريومارتن . أسسها أبو ثابت عمر بن عبد الله المرينى (١٣١٠) . سقطت فى يد الاسبان بقيادة ليوبولدو أودونل . احتلتها اسبانيا (١٩١٥م) ، كانت عاصمة المنطقة الخليفية قبل استقلال البلاد (١٩٥٦) .

تطور (عضوى) : مفهوم يتضمن الاعتقاد بأن الحيوانات والنباتات الحية تكونت من أشكال سبقتها نتيجة تحول تدريجى مستمر . وتقضى هذه النظرية بأن الحياة ظهرت فى صورة كتلة جبلية (بروتوبلازمية) أولية بسيطة ، يحتمل أن تكون قد بدأت فى البحر ، بعكس مبدأ الخلق المستقل ، القائل بأن كل كائن حى خلق خلقا خاصا ، وأنه غير قابل للتحول . وبدأ ادراك الانسان للتطور بين الاغريق القدماء ، وحدت كتب الكنيسة المسيحية من تقدم هذه النظرية مدة ١٥ قرنا ، وظل مبدأ الخلق الخاص فى مأمن، باعتباره التفسير الحرفى للجزء الأول من سفر التكوين ، حتى ظهرت بدايات نظرية التطور بعد منتصف القرن ١٦ ، باختراع المجهر ودراسات التصنيف وعلم الأجنة ، التى مكنت من رؤية الخلايا التناسلية ، مما ساعد على دعم فكرة التطور . وأظهرت مشاهدات لينيوس على كثير من التغيرات بين أفراد النوع ميلا نحو الاعتقاد فى تغير النوع . ورأى بوفون من دراساته فى التشريح المقارن أن للاستعمال والاغفال أثرا فى تشكيل أعضاء الفقاريات . وعارض كوفييه رأى بوفون ، وكذلك رأى لامارك صاحب أول نظرية تطورية واضحة . واعتمد تفسير لامارك على توارث الصفات المكتسبة . وكان ايرازموس داروين جد تشارلس داروين قد تقدم بنظرية شبيهة . ووضعت نظرية جيته عن تحول النباتات ، والتى فسرت نشأة جميع الأجزاء الزهرية من الأوراق - وضعته فى صفوف التطوريين ، حتى جاء تشارلس داروين فقضى ٢٠ سنة جمع فيها الأدلة ، ثم صاغ نظرية

التطور التي عرفت فيما بعد بالداروينية • (وثمة عمل مشابه مستقل قام به الفرد رسل ولاس) • وتقدم دارون بنظريته (١٨٥٩) عندما ظهرت الطبعة الأولى من كتابه « أصل الأنواع » ، وشهد منتصف القرن ١٩ ظهور الداروينية ، كما شاع القول بالتولد الذاتي الذي ظل قائما منذ عهد أرسطو محورا لمعتقدات الناس ، فقد بين باستير أن الكائنات المجهرية شأنها شأن الكائنات الأكبر ، لاتنشأ الا من كائنات مثلها سبقتها • وظل التطور القائل بأن الانسان قد انحدر من القرد ، هدفا للهجوم عليه من الكنيسة وقادة التعليم، حتى (١٩٢٥) عندما نظرت قضية سكوبس المدرس ، الذى حوكم بامريكا لقيامه بتدريس نظرية التطور • ولنظرية التطور فى الفكر والفلسفة أثر كبير ، وقد وسعت وحورت بفضل التقدم فى علم الوراثة المعتمد على قوانين مندل وبحوث مورجان ومولر وغيرهم • (انظر : داروينية) •

تطور تقاربى : تطور ينتج عنه تزايد فى الشبه بالنسبة لصفة أو أكثر بين جماعات من الكائنات مختلفة النشأة أصلا ، مثل تقارب القياطس (ثدييات) من الأسماك فى الشكل الخارجى لتتلاءم المعيشة فى الماء •

تطويب أو تقديس : فى الكنيسة الكاثوليكية : اجراء يرمى الى ادراج بعض الأشخاص فى قائمة القديسين ، ولايتم ذلك الا اذا توفرت شروط عدة : منها أن يكون الشخص قد عاش حياة جد فاضلة ، وأن يكون قد تم على يديه أربع معجزات على الأقل • وهناك قديسون لا يخضعون لهذا الاجراء ، مثل قديسى المسيحية الأول • وقد فرضت هذه القيود مؤخرا تمكينا لسلطة البابا ومنعا للدعاوى • وكان البابا اربان الثالث هو واضع تلك الشروط ، وبدأ العمل بها (١٦٣٤) •

تطويع : عملية تسخين المعدن الى درجة حرارة بعينها ، ثم تبريده بعد معالجته حراريا بتسخينه الى درجة حرارة عالية ثم تبريده فجائيا • وتتحكم العملية فى كثير من الخواص الطبيعية للمعادن ، مثل الصلادة واللدونة ، ويمتاز الصلب بخاصية التأثر كثيرا بعمليات المعاملة الحرارية ، وبرع صناع العدد والأسلحة وغيرها من مصنوعات الصلب فى الافادة من هذه الخاصية ، فامواس الحلاقة والمبارد مثلا يجب أن تكون صلدة ، ولا تعتبر قابليتها للتقصف عيبا فيها • وتعتبر اللدونة عاملا مهما فى نصل السيف وسلاح المنشار الى جانب الصلادة • وفى الصناعات اليدوية يتم تحديد حالة الصلب من لون طبقة الأكسيد الظاهرة على سطحه • ويمكن الحصول على الصلادة المطلوبة بتسخين الصلب الى أن يصل الى لون معين (أصفر - أحمر - ازرق) ، أو بالاستعانة بترمومترات خاصة اذا أريد الحصول على نتيجة ادق ، ثم تبريده فى سائل يتوقف نوعه على درجة الحرارة المطلوب الوصول اليها ، ويستخدم فى هذا الماء أو الزيت أو محلول الملح أو معدن منصهر • (انظر : تخمير) •

تطيلة : مدينة (١٢٨٧٣ نسمة) ، فى نفار ، بشمال اسبانيا على نهر الابرو ، وهى فى منطقة خصيبة تنتج الفواكه • بها معامل لتكرير السكر ، وصناعات متنوعة • ازدهرت فى عهد العرب ، وأصبحت فيما بعد ثانية مدن مملكة نفار • حدثت بقربها موقعة الابرو ، حيث أحرز الفرنسيون انتصارا كبيرا (١٨٠٨) فى حرب شبه الجزيرة • بها كاتدرائية من القرن ١٢ ، منها بنيامين التطيلى الرحالة المشهور ، الذى طوف بالعالم الاسلامى حوالى القرن ١٥ •

تظلم : هو طلب يرفعه أحد الأفراد الى احدى السلطات العامة يشكو فيه من بعض تصرفاتها أو تصرفات الأشخاص التابعين لها ، أو يطلب به رفع ظلم وقع عليه • وقد نص اعلان الحقوق الانجليزى الصادر (١٦٨٩) على هذا الحق ، باعتباره ضمانا أساسيا للحقوق والحريات • ويقصد بالتظلم فى القانون الادارى الطلب الذى يتقدم به أحد الأفراد الى الادارة طالبا الغاء قرار بعينه ، أو تعديله ، أو تعديل آثاره ، أو التعويض عنها ، أو عن آثار فعل مادى صادر من الادارة•ويسمى التظلم ولائيا اذا قدم الى نفس الجهة او الشخص الذى أصدر القرار أو أتى الفعل • أما اذا قدم الى رئيسه فيسمى رياسيا • والمألوف أن يسلك الأفراد سبيل التظلم قبل مخاصمة الادارة قضائيا • وقد يجعل المشرع التظلم وجوبيا فى أحوال خاصة، فلا تقبل الدعوى المرفوعة على الادارة الا اذا سبقها التظلم اليها •

تظهير : بيان يدون على ظهر الصكوك الاذنية ، اما بقصد نقل ملكية الحق الثابت فى الصك من المظهر الى المظهر اليه ، أو بقصد توكيل المظهر اليه فى تحصيل قيمة الصك ، أو بقصد رهن الحق الثابت فى الصك للمظهر اليه •

تعادل : عملية كيماوية ، تتضمن مزج المحاليل الحمضية والقاعدية وتفاعلها معا • وتشير الى التفاعل بين حمض فعال وقاعدة لانتاج ملح وماء ، فيتحد أيون الايدروجين (يد) من الحمض مع أيون الايدروكسيد (أيد) من القاعدة ، لتكوين الماء (يدأيد) • اما الملح فيتكون من عنصر أو أصل فلزى من القاعدة ، وعنصر أو أصل (غير الأيدروجين) عن الحمض • تسمى الحرارة الناتجة من التفاعل بحرارة التعادل • وهذه العملية هامة لتقدير تركيز الأحماض فى محاليلها ، وكذا للعمليات الصناعية ، وازالة الزائد من الأحماض•

تعاون : نوع من المشروعات ، يستهدف القضاء على أرباح الوسيط بين المنتج والمستهلك ، كما يستهدف أن يكون توزيع ما يحققه من أرباح على أعضائه ، بحسب مقدار تعاملهم مع المشروع التعاونى ، وليس بحسب مقدار رأس مالهم كما يحدث فى الشركات العادية • ويقوم المشروع التعاونى على مبادىء تختلف عن المبادىء التى تحكم المشروعات الرأسمالية ، مثل الشركات المساهمة ، فالمشروع التعاونى يقوم على مبدأ ديمقراطية الادارة ، بحيث يكون لكل عضو صوت واحد ، بصرف النظر عن عدد الأسهم التى يملكها ، ويقوم على مبدأ الباب المفتوح ، بحيث يستطيع كل من يرغب أن يكون عضوا فى المشروع • ويعطى المشروع التعاونى فائدة ثابتة على أسهم الأعضاء ، أما مايتبقى من فائض بعد ذلك فيوزع بحسب مقدار معاملات كل عضو مع المشروع ، ولا عبرة بمقدار رأس ماله • ولذلك يسمى : « العائد على المعاملات » • فالمشروع التعاونى لايبتغى مجرد الربح ، بل هو يخصص جانبا من ايراده للخدمات الثقافية والاجتماعية للأعضاء ، غير أن هذه المبادىء قد يعتريها تحوير كثير أو قليل ، بحسب النظم والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة • وقد امتد التنظيم التعاونى الى كل نواحى النشاط الاقتصادى ، فهناك جمعيات تعاونية استهلاكية ، وهى جمعيات بين المستهلكين تعمل على امدادهم بالسلع التى يحتاجون اليها من غذاء أو كساء أو أدوات منزلية ، ويكون توزيع العائد فيها بحسب مشتريات كل عضو من الجمعية • ويتجلى فى هذا النوع من الجمعيات فكرة القضاء على التاجر الوسيط،

لأن عضو الجمعية يؤول اليـــه ما كان يؤول الى تاجر الســــلع الاستهلاكية من أرباح • وهناك جمعيات تعاونية بين المنتجــين ، لتسويق انتاجهم ، أو شراء ما يحتاجون اليه من ادوات أو بذور او سماد • وهذا النوع من الجمعيات يحقق لأعضائه مزايا لايتيسر تحقيقها لو أن العضو باع أو اشترى منفردا ، فهى تبيع منتجات أعضائها بسعر أعلى ، أو تشترى لهم بسعر أقل مما يستطيعه المنتج الفرد • وقد تعمل الجمعية على تخزين منتجات أعضائها الى أن تتحسن السوق ، وتهييء وسائل التخزين ، وتقدم لهم سلفا وقتية • غير أن مزايا المشروعات التعاونية لاتقف عند الناحية المادية البحت ، بل انها تجاوز ذلك ، فهى تشيع روح التساند والتعاون بين أعضائها، وتنمى النزعة الديمقراطية فى ادارة المشروعات وتصرفات الأفراد بصفة عامة ، وتضفى صبغة انسانية على العملية الانتاجية • ولهـذا كان من الخطأ الحكم على المشروع التعاونى من زاوية اقتصادية بحت، بل يتعين مراعاة نواحيه الاجتماعية والانسانية • غير أن ذلك لايعنى نجاح المشروع التعاونى دائما فيما يهدف اليـــه ، فهو يلقى عادة منافسة شديدة من المشروعات الرأسمالية ، وقد تؤدى هذه المنافسة الى القضاء عليه • كذلك قد يعانى المشروع التعاونى من ســـوء الادارة ونقصان الكفاية ما يدفع أعضاءه الى الانصراف عنه • وأخيرا قد يقع المشروع تحت سيطرة أحد أعضائه من كبار المنتجين ، فيسخره لخدمة أغراضه الخاصة لا لخدمة الأعضاء ، وهذا يحدث عادة فى الجمعيات التعاونية الزراعية التى تضم جمعا غير متجـــانس من الأعضاء ، بينهم الاقطاعى الكبير والمالك الصغير • على أن بعض الدول لاتترك الجمعيات التعاونية لمصيرها ، فهى تخضعها لرقابة شديدة أو خفيفة ، وتمنحها فى مقابل ذلك كثيرا من التسهيلات ، كأن تعفيها من الرسوم الجمركية ، أو ضرائب الأرباح التجارية ، أو تمنحها قروضا بفائدة مخفضة • وقد بدأت الحركة التعاونية على يد المفكر الاشتراكى الانجليزى روبرت أوين (١٧٧١ – ١٨٥٨) ، فلا غرو أن تكون مبادؤها مناقضة لمبادىء المشروعات الرأسمالية ، وأن تكون ذات صبغة اشتراكية واضحة • وتتمثل الصبغة الاشـــتراكية فى ديمقراطية الادارة ، وفى الدور الثانوى الذى يلعبه صاحب رأس المال فى المشروع التعاونى ، وفى الرعاية التى تمنحها للمستهلك أو المنتج الصغير •

التعايشى ، عبد الله محمد : (١٨٤٦ – ١٨٩٩) • قائــــد الجيوش المهدية ، وزعيم السودان (١٨٨٥ – ١٨٩٨) • ولد بدارفور غربى السودان ، ونشأ فى احضان احدى قبائل التعايشة البقارة • انضم الى محمد أحمد المهدى بجزيرة أبا (النيل الأبيض) ، فجعله احد أمراء جيشه ، ثم اختاره أحد خلفائه الأربعة • لجأ مع المهــدى الى كردفان ، حيث أتيح لأتباعهما عدة انتصارات ضد قوات الحكومة، حتى سقطت الخرطوم (١٨٨٥) • تولى زعامة الســـودان بعد وفاة المهدى ، وخول لأمرائه قيادة جيوشه ضد الحـــاميات المصرية • بدأ نجمه يأفل منذ أن هزم جيشه فى معارك توشكى (١٨٨٩) ، والعطبرة (١٨٩٨) ، وأم درمان (سبتمبر ١٨٩٨) ، وفى هـــذه لقى التعايشى الهزيمة ، وفر نحو الجنوب حيث انتصر الجيش المصرى فى معركة أم دبيكارات (١٨٩٩) ، فقتل ودفن فى تندلتى •

تعب : نقص فى مقدرة الجسم ، كله أو عضو منه ، على العمـــل ، نتيجة الجهد المتواصل الذى لاتتخلله فترات كافية من الراحـــة • والسبب الأساسى للتعب هو قلة كمية الدم التى تغذى الأنســـجة بالنسبة لحاجتها المتزايدة الى الأوكسيجين فى أثناء عملها ، وأكثر أنواع التعب مشاهدة فى الانسان وغيره من الحيوان هو الذى ينشأ عن مجهود عضلى متواصل ، ويكون التعب العضلى مصحوبا بعدة تغيرات كيماوية وفسيولوجية معقدة ، تتلخص فى تراكم الفضلات ، مثـــل حامض اللبنيك ، وفى استنزاف بعض المواد الكيماوية الأســـاسية لانقباض العضلات ، وأهمها ثالث فوسفات الادينوزين ، وفوسفات الكرياتين ، والجليكوجين (النشاء الحيوانى) ، وهذه المواد التى تستعملها العضلات وقت انقباضها تعيد العضلات توليدها واختزانها وقت راحتها ، فاذا قصرت فترات الراحة بالنسبة لفترات العمل ، نفدت هذه المواد ، وأصبحت العضلات غير قادرة على العمل • والخلايا العصبية من أكثر أنسجة الجسم عرضة للتعب ، وتعبها لا يقتصر عليها فقط ، اذ أن الارهاق الذهنى المتواصل يدعو الى خلل فى معظم وظائف الجسم ، والمعتقد أنه يتسبب فى كثير من الأمراض ، مثـــل اضطراب الجهاز الهضمى ، وقرحة المعدة ، وارتفاع ضغط الدم • ولا تتعب عضلة القلب ، ولا عضلات التنفس ، بالرغم من عملهـــا المتواصل ، لأن كمية الدم التى تغذيها أكثر من تلك التى تغـــذى العضلات الأخرى ، ولكن اذا اضطرت عضلة القلب أو عضلات التنفس الى القيام بمجهود أكبر مما تقوم به عادة ، ولم تتزايد الدورة الدموية فيها بنسبة الزيادة فى عملها ، أصابها التعب كما يصيب غيرها من أنسجة الجسم • وفترات النوم أساسية ، لأنها تساعد الجسم على الشفاء من عناء العمل اليومى •

تعب المعادن : ظاهرة الكسر المفاجىء للمعادن المعرضة للأحمـــال المتغيرة المتكررة ، وتصمم أجزاء المنشآت المعرضة لمثل هذه الأحمال باتخاذ حد التعب للمعدن أساسا لحساب اجهاد التشغيل ، وتتوقف مقاومة المعادن للتعب على نوع الاجهاد المتكرر وسرعته ، وفترة راحة الآلات ، والاجهادات الاضافية الداخلية والخارجية ، ودرجة الحرارة ، وشكل المنشأ وحجمه ، ومدى تعرض المعدن للصدأ ، وصــــلادته ومعالجته الحرارية •

تعبئة : اصطلاح يقصد به الانتقال بالقوات المسلحة من حالة السلم الى حالة الحرب ، أى تكملة مرتباتها فى الرجال والسلاح والذخيرة والعتاد ، ثم تحويل المدنيين من حالتهم المدنية الى جنود ، وتنظيمهم فى وحدات وتشكيلات • قد تتحول التعبئة الجزئية الى تعبئة كاملة ، أى تشمل كل موارد الدولة • وتمر التعبئة بمراحل عدة منذ صدور أمر التعبئة • وتعبئة الدفاع السلبى والجوى معا ، وتكملة وحدات القوات المسلحة العاملة ، واستدعاء طبقات الاحتياط الى الخدمة العاملة ، واستكمال النقص فى الضباط ، وتأليف القيادات المختلفة لوحدات الاحتياط ، وتنظيمه ، وتعبئة الحرس الوطنى والفدائيين ، واعداد وسائل النقل اللازمة للحرب ، وأعمال الاسعاف الخ •

تعبئة اللحوم : احـــدى الصناعات الحديثة الكبرى ، وتشتمل على مؤسسات ضخمة ، لشراء وفحص وذبح الحيوانات وتجهيز لحومها للأكل وغيره من الأغراض ، كما تشمل ادارة أقسام للاعلان والتوزيع والبيع • وقد يسرت مخازن الحفظ والتوزيع – بمعاونة خطوط طويلة تجرى فيها عربات وبواخر مكيفة – تسويق المنتجات السريعة التلف بسرعة وكفاية ، كما أن المنتجات الثانوية لمصانع التعبئة – مثـــل الجلود ، والحوافر ، والشعر ، والقرون ، والعظام ، والدهن ، والأمعاء،

والدم ، والأحشاء ، التى كانت تعتبر من الفضلات ـ صارت مربحة بفضل البحث العلمى .

تعبير الرؤيا : علم خاص بتعبير الرؤى والأحلام ، ألف فيه ابن سيرين والنابلسى وغيرهما ، له قواعد وأصول وشروط للمعبر ، وقاموس لتأويل ما يراه النائم من كائنات وحوادث ، وما تدل عليه من بشارة أو انذار . وقد حاول علماء النفس تفسير الأحلام فى ضوء بعض الظواهر الفسيولوجية أو النفسية .

تعبيرية : التعبيرية اسم يطلق على حركة فنية جاءت بعد المدرسة التأثيرية ، كما يطلق على كل عمل فنى يخضع فيه تمثيل الطبيعة ومحاكاتها للتعبير عن الانفعالات والأحاسيس الذاتية . ويطلق بصفة خاصة على الفنون الحديثة التى تميز بأسلوب فطرى ، وانطلاق وتغيير وتبديل فى العناصر أو الأشكال الطبيعية ، لايجاد تأثيرات انفعالية . وفى الأدب كان اتجاه هذه الحركة الى القيم المعنوية أكثر من تسجيل الأحداث الواقعية لتكون صفة مميزة للمسرحيات والروايات الأدبية .

تعددية : مذهب فلسفى ، يرد حقيقة الكون الى عناصر أولية كثيرة ، لا الى مبداين كما يقول الثنائيون ، ولا الى مبدأ واحد كما يقول المثاليون والماديون . ويختلف التعدديون فى طبيعة العناصر الكثيرة: فديمقريطس يجعلها ذرات مادية ، وليبنتز يجعلها وحدات روحية . ومن التعدديين وليم جيمس ورسل .

تعديل الدستور : فى تاريخ الولايات المتحدة : التعديل الرابع عشر للدستور (١٨٦٨) ، اثبت قسمه الأول حقوق المواطن ، وحظر على الولايات تجريده من امتيازاته وحصاناته ، ونهى عن سلب حياة أى فرد وتجريده من حريته وأملاكه دون اجراء قانونى . استخدمت المحكمة العليا هذا التعديل لتمنع على أساسه أية ولاية من ان تعطى امتيازا خاصا لمنظمة من المنظمات الدينية ، أو أن تلغيها . وهذا التعديل هو السلاح الرئيسى للسود فى نضالهم من أجل المساواة ، وهو الدافع الأكبر للنقابات للمطالبة بأن يكون لها من الحصانات ما للأفراد المواطنين .

تعدين : علم وصناعة استخراج الخامات واستغلال الثروة المعدنية من الأرض . وهناك رواسب معدنية تستغل من السطح ، وأخرى من تحت السطح بوساطة حفر المناجم . ومن امثلة وسائل التعدين الأولى استخراج الذهب والماس ، مما يسمى بالرواسب البرقاء التى تتركز فى مجارى الأنهار . ولكن معظم الرواسب المعدنية الأخرى تحتاج الى حفر المناجم ، وفى هذه الحالة قد يكون الخام ظاهرا على السطح ، ثم يتتبعه المعدنون تحت السطح . وقد يستلزم الوصول الى الخام حفر آبار رأسية عميقة ، ثم يتبع الخام بوساطة دهاليز وانفاق افقية .

تعريف : عند الخليل أن اداة التعريف هى (أل) كلها ، والهمزة أصلية . وعند سيبويه أنها اللام ، والألف جلبت للابتداء . وقيل انها الهمزة ، واللام جلبت للتفرقة بينها وبين همزة الاستفهام . واستعملت (أل) للتعريف فى بعض الألفاظ النبطية منذ القرن الأول قبل الميلاد . وأداته عند الطائيين والحميريين (ام) . وصنف النحاة (أل) عدة أصناف : ١ ـ شمسية ، تدغم فى الحرف بعدها ، وقمرية ، لا تدغم . ٢ ـ عهدية ، عهد مدلول مصحوبها بحضور حسى أو علمى . ٣ ـ جنسية : أ ـ لتعريف الماهية ، وهى التى لايحل محلها لفظ « كل » ، لاحقيقة ولا مجازا . ب ـ أو لاستغراق الأفراد، تخلفها « كل » حقيقة . جـ ـ أو لاستغراق خصائص الأفراد مبالغة فى المدح أو الذم ، تخلفها « كل » مجازا . وعند ابن عصفور أن (أل) عهدية فقط . ٤ ـ زائدة : أ ـ لازمة : فى الأسماء الموصولة ، ب ـ نادرة : دخلت اضطرارا على بعض الأحوال والتمييز والأعلام .

تعريفة جمركية : القائمة التى تحدد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة أو المصدرة ، وهى ترمى الى هدفين أساسيين : توفير ايراد للخزانة العامة من حصيلة الرسوم أو الضرائب الجمركية، وحماية الصناعات المحلية ضد المنافسة الأجنبية ، ذلك لأنها تساعد على رفع ثمن السلعة المستوردة ، مما يشد أزر المنتجين الوطنيين ، وان كان يلحق ضررا بالمستهلكين . وقد أثارت التعريفة الجمركية نزاعا طويلا بين أنصار حرية التجارة وأنصار الحماية ، ولكن حدث بعض التقارب بين الجانبين على أثر كتابات الاقتصادى الألمانى فردريك لست .

تعرية : هو بلاء سطح الأرض وتفتت صخورها ، نتيجة لنشاط العوامل الطبيعية ، كالأنهار والأمواج والمثالج والرياح . فالمياه الجارية مثلا تنقل كسارة الصخور الناتجة عن عملية التجوية وتحملها ، وتعمل هذه فى أثناء نقلها على تفتيت بعضها بعضا ، وكذلك نحت جوانب الوديان التى تمر بها المياه . وتتآكل شواطىء البحار وتتراجع نتيجة ارتطام الأمواج وما تحمله من فتات صخرى بها ، والمثالج تنحت قيعان مجاريها بالجلاميد التى تحملها،والرياح من أهم عوامل النحات فى المناطق الصحراوية ، فهى تنقل الرمال من مكان الى مكان آخر ، وترسبها على هيأة كثبان ، كما أنها تثيرها فى هيأة عواصف رملية لها أثر شديد فى تآكل الصخور .

تعز : العاصمة الثانية لليمن ، وعاصمة لواء تعز ، تقع فى سفح المنحدر الشمالى لجبل صبر.مدينة قديمة زادت أهميتها عندما اتخذها ملوك بنى رسول عاصمة لدولتهم . تشتهر بجودة مناخها ، وفيها من آثار الرسوليين جامع المظفر والمدرسة الأشرفية ، ويعتبران من أهم آثار اليمن فى العصر الاسلامى . يزيد عدد سكانها مع ضواحيها على ستين الفا ، ويزداد عمرانها سريعا . فيها مركز بعض البعثات الدبلوماسية ، وهى محاطة بكثير من البساتين والكروم التى تزرع فيما حولها من وديان وعلى سفح جبل صبر . تضم المدينة القصر الملكى (سابقا) ، والجوامع الكبيرة ، والأسواق ، وبعض دور الحكومة، ومنازل سكانها ، وهى محاطة بسور ضخم تغلق أبوابه فى أثناء الليل. تعتمد فى تجارتها على ميناء عدن ، وهى أهم المراكز التجارية بجنوبى اليمن .

تعزية : نوع من المسرحية فى البلاد الفارسية ، تعادل «مسرحية الآلام » عند المسيحيين.يقصد بها احياء ذكرى مقتل الحسن والحسين وغيرهما من آل البيت فى العاشر من الشهر المحرم . على أن الحوادث فى هذه الذكرى لاتكون متتابعة تاريخيا ، بل كثيرا ما تدخل عليها حوادث دينية لاعلاقة لها بالموضوع . ويلاحظ أن هذا الأمر من مميزات مسرحية الآلام أيضا ، ولعل ذلك لتخفيف التأثر عند المشاهدين ، ومما يلاحظ أن التأثر قد يبلغ ببعض الممثلين نهايته ، حتى ليكادون يقتلون أنفسهم ، وهذا مادعا الحكومة الايرانية تحت حكم رضا شاه الى تحديد ذكرى التعزية ، ولكنها أعيدت فى عهد مصدق (حوالى ١٩٥٠) . ويمثل هذا النوع من المسرحيات على أنغام الموسيقى ، والممثلون فيها جميعا من الرجال ، وان كان بعض

منهم يقوم بأدوار النساء . وأكثر هذا النوع من المسرحيات مكتوب بالفارسية ، غير أن بعضها كتب بالعربية والتركية ، ولا تمثل هذه المسرحيات عادة فى غير بلاد الشيعة .

تعسف : انحراف فى استعمال الحق ، ينشأ عنه ضرر بالغير يستوجب المسئولية . ويقع التعسف اذا لم يقصد باستعمال الحق سوى الاضرار بالغير ، أو اذا كانت المصالح التى يرمى الى تحقيقها غير مشروعة ، أو كانت هذه المصالح قليلة الأهمية ولا تتناسب مع ما يصيب الغير من ضرر بسببها .

تعشيقة : جهاز يستخدم فى وصل أعمدة الدوران الناقلة للقدرة ، أو الحركة ، من المحركات البخارية ، أو التوربينات مثلا، الى مولدات الكهرباء ، أو المضخات ، أو ضواغط الغازات ، أو لربط أجزاء أعمدة الدوران بعضها ببعض .

تعطيل : تجريد الشىء من صفاته . أطلق خاصة على انكار صفات البارىء ، ومنه المعطلة ، وعلى رأسهم جهم بن صفوان . عد المعتزلة أحيانا بينهم ، لأنهم يردون الصفات الى الذات وان كانوا لاينكرونها.

تعفن : انحلال المواد العضوية النتروجينية بوساطة الأحياء الدنيا، وينتج من هذا الانحلال مركبات ، منها التومينات . وتصحب التعفن روائح خبيثة يسببها تكون مواد وغازات ، كالنوشادر وكبريتيد الأيدروجين والفنفرينا التى تحدث بعد تلوث الجروح ، وهى تخمر تعفنى للأنسجة الميتة . وينتج من تعفن المواد العضوية بالتربة مواد ذات قيمة سمادية للنبات .

تعقيل : احدى طرق التكاثر الخضرى فى النبات ، وذلك بتقطيع عقلة أو جزء من النبات ، يحتوى على براعم ، سواء كان ساقا ، أو جذرا ، أو ورقة ، كما فى قصب السكر أو الورد أو الفل ، أو يعطى براعم عندما يوضع فى التربة المناسبة فى الوقت المناسب، كما فى البيجونية (ورقة) ، والبطاطة (جذر) ، وان تكن البطاطة لا تكثر بهذه الطريقة . ويستعمل التعقيل كذلك فى أنواع من الكرازنثيم (أراولة) ، والعنب ، والبنفسج الأفريقى .

تعقيم : جعل الشىء عقيما أو خاليا من أى كائن حى وتستعمل لذلك فى المستشفيات والمعامل ومصانع العقاقير أجهزة خاصة ، كالمبخرة (الاوتوكلاف) التى يحبس فيها البخار تحت ضغط معين، والفرن الجاف الذى يسخن الى درجة عالية ، فتقتل الحرارة جميع الجراثيم العالقة بالآلات الجراحية ، وفوط الجراحين ومساعديهم ، وأدوات المعامل ، وامبولات العقاقير ، وعلب المحفوظات ، وبذلك تتعقم ويمتنع تلوث الجروح والمواد .

تعليب : طريقة تعبئة المأكولات بعد تعقيمها ، اكتشفها نيكولاس أبرت فى أوائل القرن ١٩ ، واستخدمت فى فرنسا وانجلترا وايرلندا ، ثم انتشرت فى بلاد أخرى . وقد ساعد علم البكتريولوجيا ، وكيمياء الأغذية ، والتقدم فى طرق طبخ المأكولات، على جعل تعبئة الأغذية من أهم خصائص الحياة الحديثة . ولصغر المساكن ، واشتغال السيدات الى جانب أعمالهن فى المنزل ، والاهتمام بالفيتامينات وغيرها من المواد ، أهمية فى زيادة الاقبال على المأكولات المحفوظة . وتحفظ المأكولات بالمصانع بنفس الطريقة المتبعة بالمنازل، الا أنها تتم فى المصانع بآلات دقيقة وخبرة أكبر . وتحتاج تعبئة المأكولات الى سرعة العمل ، ونظافة الخامات ، منعا لضياع الفيتامينات والتلف بواسطة البكتريا وتغير الانزيمات ، مما يفسد مذاق الطعام وشكله . وتبيض بعض المأكولات (كالخضروات) لنزع الغازات وتسهيل التعبئة . وبطريقة الغلق الساخن ، أو بطريقة ميكانيكية أخرى ، يتم تفريغ الهواء من العبوات التى يحكم غلقها ، ثم تعالج بدرجة الحرارة والوقت المناسبين ، حتى يصل الطعام الى درجة النقاوة المطلوبة . واستخدمت الزجاجات أولا ، ثم لوحظت ضخامتها وارتفاع ثمنها وقابليتها للكسر ، فاخترع بيتر ديوراند أول عبوة مصنوعة من الصفيح (١٨١٠) .

تعليم ابتدائى : يقصد به المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسية ، وقد يسبق هذه المرحلة فترة رياض الأطفال . ومدة التعليم الابتدائى ، وأنواع المدارس الابتدائية ، ومناهجها ، كانت تختلف كثيرا حسب البلدان وأوضاعها الاجتماعية . ولكنها أخذت تتقارب فى الوقت الحاضر ، فالمدة فى الجمهورية العربية المتحدة ٦ سنوات تبدأ بعد السادسة من العمر . والتعليم الابتدائى فى جميع البلاد الراقية الزامى وبالمجان ، وقد نصت وثيقة اعلان حقوق الانسان التى أصدرتها منظمة الأمم المتحدة (١٩٤٨) على وجوب تعميم التعليم الابتدائى الالزامى المجانى . ولم تعد غاية التعليم الابتدائى قاصرة على محو الأمية ، أو على مجرد الاعداد لمرحلة التعليم التالية ، بل هى تتضمن أيضا تزويد الأطفال بما يحتاجون اليه فى الحياة من عناصر الثقافة الأولية ، وتربية قواهم البدنية والفكرية والخلقية ، وتنمية عواطفهم القومية والوطنية .

تعليم اعدادى : يطلق اليوم فى الجمهورية العربية المتحدة وبعض البلدان على مرحلة التعليم التى تتوسط مرحلتى التعليم الابتدائى والثانوى ، والتى تسمى فى كثير من البلاد بالمدرسة المتوسطة . يدخل التلميذ المدرسة الاعدادية بعد النجاح فى مسابقة للقبول ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهى بنيل شهادة الدراسة الاعدادية أو الكفاءة . أما وظيفة المدرسة الاعدادية فهى تهيئة الوسائل لنمو ملكات التلاميذ ، والكشف عن ميولهم واستعداداتهم وتوجيهها الوجهة الصالحة . والتعليم الاعدادى العام يهدف ، من جهة ، الى استكمال التعليم الابتدائى وتوسيعه ، والاهتمام بالنشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ، والعناية بما يحتاج اليه التلميذ فى الحياة العملية . وهو من جهة ثانية ، يهدف الى اعداد التلاميذ للتعليم الثانوى ، بتزويدهم بالمعلومات الأساسية، وتعليمهم لغة أجنبية . وقد صار هذا التعليم مجانيا فى معظم بلدان العالم ، بينما كثير من البلاد قد جعلته الزاميا أيضا .

تعليم ثانوى : يقصد به على وجه العموم ، المرحلة الثانية بعد التعليم الابتدائى ولكنه يطلق فى الجمهورية العربية المتحدة على المرحلة التى تعقب التعليم الاعدادى، والتى يقبل فيها التلاميذ الذين يحصلون على شهادة الدراسة الاعدادية ، ويبرهنون على تفوق فى الدراسات النظرية . ومدة الدراسة الثانوية ثلاث سنوات ، وهى تنقسم فى السنتين الأخيرتين الى شعبتين : علوم وآداب . ويهدف التعليم الثانوى العام الى اعداد التلاميذ للتعليم العالى والجامعى من جهة ، وللحياة العامة من جهة أخرى ، فهو يعنى بالنمو الجسمى ، والنفسى ، والعلمى ، والخلقى ، والاجتماعى ، والروحى ، فى آن واحد . وهذا التعليم أيضا أصبح مجانيا فى معظم بلدان العالم .

تعليم خاص : هو الذى تقوم به مدارس حرة أى غير حكومية ، سواء أكانت أجنبية أم أهلية ، يؤسسها أفراد أم جماعات . وقد

كانت المدارس فى جميع البلدان « خاصة » كلها تقريبا قبل القرن ١٨ ، ومع أن الدول كانت تهتم منذ القدم بانشاء المدارس والاشراف عليها ، الا أنه بعد قيام الحركات القومية والديمقراطية أصبح من واجب الدولة أن تعنى بتعليم الشعب ، وأن تفتح مدارس عامة تنفق عليها وتديرها • ولذلك كادت المدارس الخاصة تزول من أكثر البلدان ، عدا تلك التى نالت استقلالها حديثا • والمشكلة فى البلاد العربية هى أن المدارس الخاصة كثيرة ومرغوبة لدى بعض الآباء ، وأن الدول لم تتوصل بعد الى انشاء مدارس كافية • واذا كانت الدول العربية لاتستطيع بعد الاستغناء عن المدارس الخاصة، فلا يسعها من جهة أخرى الا أن تخضعها لرقابتها وتفرض عليها أنظمتها ومناهجها القومية •

تعليم ريفى : تطبيقا للمبدأ القائل بضرورة تكييف التعليم حسب البيئة ، أصبحت المدارس الابتدائية فى الريف تتبع نظاما خاصا ، وتتضمن مناهجها معلومات زراعية نظرية وعملية ، كما تخصص فيها أوقات لأعمال حرة فى الحديقة • وتؤسس دور المعلمين والمعلمات الريفية ، لاعداد المعلمين الريفيين الذين يخدمون بيئتهم ، ويتفهمون مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ويغرسون فى نفوس الناشئين حب الريف ، ويزودونهم بالمهارات اللازمة لاستغلال المواد المحلية فى الصناعات الريفية •

تعليم فنى : كان يطلق عليه فى بعض البلدان العربية اسم « التعليم المهنى » أو « المسلكى » • وهو الذى يعد الناشئين للأعمال الزراعية او التجارية او الصناعية • وقد ازدادت أهمية هذا التعليم فى الوقت الحاضر ، بعد أن تقدمت الفنون التكنيكية وتنوعت ، وبعد أن اشتدت الحاجة الى الفنيين المهرة لتكثير الانتاج ورفع مستوى المعيشة • وبينما كان هذا التعليم قد أهمل فى البلاد العربية لأسباب عديدة ، فانه يظفر اليوم باهتمام كبير ، كما تجلى ذلك فى المؤتمر الذى عقدته الدول العربية فى القاهرة (١٩٥٧) ، بالتعاون مع منظمة اليونسكو ، ومكتب العمل الدولى ، وهيئة الأغذية والزراعة الدولية • وقد أوصى المؤتمر بالتوسع فى انشاء المدارس الفنية ، والعناية بالتدريب • والمدارس الفنية تنقسم الى زراعية ، وتجارية، وصناعية ، ونسوية ، فى مختلف المراحل الاعدادية والثانوية والعالية •

تعليم مختلط : يقصد به جمع الجنسين فى قاعة درس واحدة ، وتعليمهما معا • وهو منتشر فى كثير من بلاد العالم، فى التعليم الابتدائى والثانوى والجامعى • وقد لاقى معارضة منذ بدء انتشاره قبل قرن ، ولا يزال بعضهم يعارضه ، بحجة تشتيت الانتباه ، وحجج أخرى • ساعد انتشاره على اشتراك المرأة فى الحياة العملية والحياة الصناعية والتجارية ، والتوسع فى التعليم الجامعى•

تعميد : فى المسيحية : أحد الأسرار السبعة ، يحدث النعمة التى تزيل الخطيئة الأصلية ، وتحبذ أكثر الكنائس المسيحية تعميد الأطفال • ويتم بالتغطيس فى الماء ، أو بسكبه على الجبين ، وفى الحالتين تتلى عبارات التعميد ، ويعين معه شبين وشبينة يتكفلان بتعليم الطفل المعمد دينيا •

تعويذة : صيغة كلامية معدة ، الغرض منها أعمال السحر • وتكون التعويذة فى العادة توسلا للأرواح الخيرة ، أو رقية لدفع أعمال الشيطان الشريرة • وقد تكون فى السحر الأسود وسيلة لاستحضار قوى الظلام أو تجسيدها - وتصحب التعويذة أحيانا طقوس ورامية• ولاتزال توجد فى تراث أوروبا الغربية ، كما يوجد كثير من التعاويذ فى المأثورات الشعبية • وقد عرف العرب التمائم والتعاويذ ، وفيما يروى من شعرهم نجد صورا لاستعمالها فى الحب اليائس • (انظر: تميمة) •

تعويضات حربية : مدفوعات يفرضها الفريق المنتصر على الفريق المقهور ، تعويضا له عن الخسائر المادية التى لحقت به فى الحرب • وبعد الحرب العالمية ١ حددت لجنة التعويضات التى فرضها الحلفاء (باستثناء الولايات المتحدة التى نزلت عن حقها) على ألمانيا بمبلغ ١٣٢٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب ، يدفع جانب منه بضائع • وحينما تأخرت ألمانيا فى أداء الأقساط المطلوبة منها (١٩٢٤) ، توقف الحلفاء عن أداء ديونهم الحربية للولايات المتحدة ، بحجة عدم تمكنهم من التسديد ، وتألفت لجنة دوز (١٩٢٤) لوضع تسوية لهذه التعويضات ، فقررت أن يعقد الحلفاء قرضا لألمانيا التى تعهدت لهم بدورها بدفع الف مليون مارك ذهب سنويا ، ثم أبدل مشروع دوز بمشروع قدمته لجنة ينج (١٩٢٩) التى خفضت مدفوعات ألمانيا السنوية ، واقترحت انشاء بنك دولى فى بازل ، على أن ترهن ألمانيا سككها الحديدية • لكن الأزمة الطاحنة التى حلت (١٩٣١) بالعالم دعت الحلفاء الى تأجيل الأقساط المطلوبة من ألمانيا مدة سنة واحدة ، ثم لم تستأنف ألمانيا بعد ذلك اداء أية اقساط أخرى • أما فى الحرب العالمية ٢ ، فقد قرر الحلفاء فى مؤتمرى يالتا وبوتسدام (١٩٤٥) المبادىء التى يتبعونها فى توزيع التعويضات التى ستكره ألمانيا على أدائها عند انتهاء الحرب، فخص روسيا ٥٠ ٪ تعطى منها ١٥ ٪ لبولندا ، وتوزع بريطانيا والولايات المتحدة بقية المدفوعات على الدول المطالبة الأخرى • وتؤخذ التعويضات عينا من ثروة ألمانيا ومصانعها ، فانتزع الحلفاء آلات المصانع الألمانية والنمساوية ومنتجاتها • وقد نالت مصر أدوات مصنع ألمانى للطائرات • وكان الخلاف بين روسيا وغرب ألمانيا على تسوية مسألة التعويضات أحد العوامل التى أدت الى قيام الشقاق بين الفريقين • وقد فرض الحلفاء تعويضات حربية تتراوح بين ١٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار و ٣٦٠٠٠٠٠٠٠ دولار على كل من بلغاريا ، وفنلندا ، وهنغاريا ، وايطاليا ، ورومانيا ، ولم تطالب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بأى قسط من هذه المدفوعات •

تعويم : طريقة لفصل حبيبات أحد الخامات أو المواد الكيماوية ، بطفوها على سطح سائل ، بتأثير فقاعات هوائية تدفع فى السائل ، وبذلك تتعلق الحبيبات فى الرغاوى الطافية على السطح ثم تفصل عنه • والقابلية للتعويم من خصائص بعض المواد الصلبة ، كالكبريت ، والجرافيت، وكبريتيدات المعادن المختلفة، أما الأكاسيد، والسليكا، وسليكات المعادن،فغير قابلة للتعويم•وتعتمد القابليةللتعويم على بعض الصفات فى سطوح حبيبات المواد ، وعلى اختيار السائل المناسب للتعويم • وتضاف الى سائل التعويم مواد مختلفة بعضها يكون غلافا حول الحبيبات لمعاونتها على الطفو ، وبعضها لتكوين فقاعات على سطح السائل لحمل الحبيبات الطافية ، وبعضها لمنع حبيبات بعينها من الطفو للتخلص منها وتستخدم عملية التعويم لتركيز الخامات المستخرجة من المناجم ، ورفع نسبة المادة المطلوبة فيها قبل نقلها الى المصانع لتقوم بعمليات الاستخلاص •

تغذية : احدى الأسس التى يرتكز عليها بنيان الحياة ، وتشمل العمليات المختلفة التى تختص بحصول الكائن الحى على غذائه ، ثم هضمه واستعماله فى شتى الوظائف الحيوية ، كالنمو ، والحركة، والتناسل ، والمحافظة على المميزات الطبيعية والكيموية لجسمه • ويحتوى النبات على صبغة الكلوروفيل الخضراء ، وهى تمكنه من استغلال طاقة أشعة الشمس فى صناعة غذائه من ثانى أكسيد الكربون الموجود فى الجو ، ومن مواد غير عضوية تمتصها جذوره من التربة ، وتسمى هذه العملية بالتمثيل الكلوروفيلى • ويوجد نوع من النبات مجرد من الكلوروفيل ، يغتذى بامتصاص المواد العضوية المتعفنة ، والتى صنعت أصلا بوساطة التمثيل الكلوروفيلى لنبات آخر ، ويسمى مثل هذا النبات بالنبات الرمام ، (سبروفيت) ، ويستمد الحيوان غذاءه من أنسجة النبات أو من أنسجة حيوان آخر سبق له التغذية من النبات ، وهكذا نجد مصدر الطاقة الكامنة فى اغذية جميع الكائنات الحية هو طاقة الشمس التى يختزنها النبات بوساطة التمثيل الكلوروفيلى • وبعض الكائنات الحية تعيش عالة على غيرها ، وتستمد منها غذاءها • ومن امثلة ذلك الديدان الطفيلية التى تعيش فى امعاء الانسان • ولتغذية الإنسان أهمية قصوى من النواحى الصحية والاقتصادية والسياسية ، مما دعا الى تكوين منظمة الزراعة والغذاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة • فزيادة عدد السكان فى العالم ، مع الاعتناء بالصناعة دون الزراعة ، سببت مشـكلة عالمية بالنسبة لايجاد الغذاء الكافى للجنس البشرى • وقد أدت البحوث المستفيضة الى التعرف على كمية الطعام ونوعه ، وعلى مايجب ان يحويه من عناصر مختلفة ، كى يتمتع الانسان باوفر قسط من السعادة الصحية • ويجب أن يكون الغذاء الكامل ذا قيمـة حرارية مناسبة لسن الشخص ونوعه وما يقوم به من عمل ، كما يجب أن يحتوى على كثير من الأملاح غير العضوية ، وعلى كميات مناسبة من البروتينات ، ومائيـات الكربون ، والدهن ، ومختلف أنواع الفيتامينات • وقد أدت هذه البحوث أيضا الى الكشف عن مسبب الكثير من أمراض سوء التغذية ، وعن أضرار قلة التغذية او الافراط فيها ، كما عرف الكثير عن تاثير طريقة تحضير الطعام ، وحفظه وطبخه ، على مايحويه من عناصر • انظر : سـوء التغـذية ، فيتامينات •

تغذية النبات والحيوان : تحتـاج النباتات فى تغـذيتها الى جانب العناصر الأساسية الثلاثة ، والعناصر المهمـة الأخرى ، كالكالسيوم ، والماغنسيوم ، والكبريت ، الى كميات ضئيلة لاتتجاوز بضع مئات من الجرامات فى الفدان من عناصر تسمى العنـاصر النادرة ، كالحديد ، والمنجنيز ، والخارصين ، والنحاس ، والبورون، والباريوم ، حتى أن ما تعانيه بعض المحصولات من نقص عناصر معينة منها ، لا يعالج بالتسميد العادى ، ولكن باحدى طريقتين : فاما برش محلول مخفف محتو على الكميات الضئيلة المطلوبة على أوراق النبات النامى فى الحقل ، أو بايلاج أقراص صغيرة من مركبـات العنصر المطلوب تحت قلف الشجرة ، كما فى عملية التطعيم • ويؤثر المناخ فى أعراض النقص لتأثيره ، اما فى حاجة النبات نفسـها للعنصر المعين ، أو فى صلاحية مركبات هذا العنصر الموجودة فى التربة • كذلك يحذر من سمية هذه العناصر اذا زاد مقدارها فى التربة على حاجة النبات • ومن النباتات التى تحتاج الى عناصر نادرة معينـة لاستكمال نموها : الشمير والبطاطس والبسلة ، للمنجنيز ، والفول والبيكان ، للخارصين ، والقرنيات للبدرون ، والموليبدينوم والتبغ والبنجر واللفت ، للبورون ، واشجار الفاكهة للحديد والماغنسيوم• ومن العناصر النادرة التى يحتاجها الحيوان بدرجة أقل من حاجة النبات : النحاس ، والكوبلت (اللذان تحتاجهما الماشية والأغنام) ، واليود ، والمنجنيز ، والخارصين ، والحديد • ويعوض النقص فى مراعى الحيوان ، أو أعلافه من هذه العناصر ، اما بتقديم ما يلعقه الحيوان منها بمقدار معلوم ، أو باضافته الى أسمدة المراعى أو نباتات الأعلاف • أما عنصر السيلينيوم فيستطيع النبات امتصـاصه من الأرض وتخزينه بجسمه ، ولكنه يؤثر تاثيرا ساما مباشرا على الحيوان الذى يتغذى بهذا النبات •

تغطيس : طريقة لمعـالجة الحيوانات المصـابة بشتى أنواع الطفيليات الجلدية ، وتتلخص فى تغطيس الحيوانات أو اجبارها على السباحة فى حوض يحتوى على مادة العلاج ، وهى محلول مطهر ، من مشتقات الفحم والقطران ، أو من تحضيرات النيكوتين ، أو من مواد اخرى فعالة • وحديثا وجدت مادة فعالة وغير مهيجة للدواب ، تتكون من مزيج من مسحوق الدرس والكبريت فى الماء •

تغلب : تغلب ، وبكر ، اعظم قبائل ربيعة شانا فى بلاد العرب ، ويقال ان جد هذه القبيلة اسمه دثار ، وان أباه تمنى له ان يغلب فلحق به هذا الاسم • ويقال فى تاريخها انه لما تشعبت القبائل نزل بنو تغلب وغيرهم من ربيعة هضاب نجد والحجاز وتخوم تهامة ، واستغرقت هجرتهم الى الجزيرة قرونا ، ولم تنته الا فى العهـد الاسلامى ، حيث استقروا فى المنازل التى عرفت فيما بعد بديار ربيعة • كان لهم شان كبير فى الاسلام • وخرج من تغلب عـدد من مشاهير الشعراء هم : مهلهل • والسفاح ، والأخنس بن شهاب، وعمرو بن كلثوم ، وجابر بن حنى ، وعميرة بن جعيـل ، وكعب ابن جعيل ، والأخطل ، والقطامى ، والعتابى ، وآخرون •

تف (تفى) نخت : (القرن ٨ ق•م•) • أحـد أمراء سايس • تزعم مقاومة بيمنخى حين غزا مصر ، ولكنه احفق •

تفاح : اسمه العلمى : مالوس سلفسترس ، أو بايرس مالس• يتبع الفصيلة الوردية • موطنه أوروبا ، والأناضـول ، وجنوب القوقاز ، وشمال الهند • أهم محاصيل الفاكهة فى المنطقة المعتدلة، ولاتنجح زراعته فى المناطق الدافئة ، ويزرع من أقدم العصور • يعتقد الغربيون انه ثمرة الجنة المحرمة • شجرته كبـيرة معمرة متساقطة الأوراق ، ازهارها بيض تمازجها شقرة خفيفة • الثمرة كرية غالبا ، وتختلف احجاما والوانا ، فتكون خضراء ، أو صفراء، او حمراء ، مجزعة او حمراء داكنة ولبها أبيض ، أو أبيض مصفر ، حلو او مز • وتحمل الثمار على دوابر تنتشر بكثرة على الأفرع ، وتنضج الثمار فى الصيف والخريف • وللتفـاح ٧٥٠٠ صنف ، خمسون منها فقط لها أهمية تجارية • ومن أشهر أصنافه العالمية دلشص ، أصـفر ، وأحمر ، وجوناثان ، وكوكس أورانج ، وروم بيوتى ، وونتر بنانا • وتؤكل الثمار طازجـة ، او مطبوخـة ، أو مقددة ، أو معلبة ، وتستعمل فى الحلوى والفطائر • ويعتصر من بعض الأصناف شراب يسمى سيدر • ويصنع منهـا مشروبات روحية متعددة • وتتحسن الثمار بانضاجها بعيدا عن الأشجار ، وهى تعيش طويلا بعد القطف ، وتحتمل التصدير • وتنجح زراعة التفاح

فى كثير من أنواع الأراضى ، وتحتاج بعض أصـــنافه الى التلقيح الخلطى ، لعقم ازهاره عقما ذاتيا ، والا لاتثمر مطلقـــا . وتكثر الأصناف الجيدة بالتطعيم . **والتفاح البرى** نوع من شجر التفاح ، ثماره صغيرة حامضة ، تستعمل فى المربيات ومحفوظة . ويزرع النوع السيبيرى بكثرة ، واسمه العلمى « ماوس باكاتا » . وثمــة أنواع وسلالات أخرى تزرع للزينة ، منها ذات أزهار متضاعفة البتلات .

تفاح مايو : شجرة معمرة تكثر فى غابات أمريكا الشـــمالية ، اسمها العلمى : بودوفيللم بلتاتم . الأوراق كبيرة مفصصـــة ، والأزهار بيض مفردة ، وتزهر فى الربيع ، والثمرة لبية تؤكل ، ويستخرج من الجذور عقار . وتسمى أيضا : بيروح .

تفاح المجانين : نبـات أوروبى معمـــر ، اســـمه العـــلمى : « ماندروجــــورا » ، يذكر فى كتب الأدب ، وتدور حـــوله قصص وخرافات . تستخرج من جذوره مادة منومة ، استعملت فى القرون الوسطى مسكنا للآلام . ويشبه الجذر بصفة عامة هيئة الانسان .

تفاعل الدم ، حموضته وقلويته : يميـــل تفـــاعل الدم قليلا الى ناحية القلوية ، ويؤثر أى تغير فى درجة تفاعل الدم على وظائف الجسم ، واذا جاوز التغير حدا معينا تسبب فى أغراض مميتة . وبالرغم من أن التمثيل الغذائى يولد باستمرار كميـــات كبيرة من الأحماض ، كأحماض الكربونيك والكبريتيك والفوسفوريك ، وما اليها، فان درجة تفاعل الدم تبقى ثابتة فى الشخص السليم، اذ يوجد بالدم والأنسجة كميات كافية من القلويات ، مثل ثانى كربونات الصوديوم ، التى تستطيع أن تعادل هذه الأحماض . ويقل « احتياطى القلويات » بالدم فى بعض الأمراض ، كالبول السكرى ، والتهاب الكليتين ، فيفضى الى ما يسمى حموضة الدم ، مع أن تفاعل الدم فى هذه الحالات لايصير حامضا ، اذ أن ذلك لايتفق مع الحياة . ويزيد احتياطى القلويات فى حالات أخرى ، كالقىء المستمر ، وتناول كميات كبيرة من بيكربونات الصوديوم ، مما يؤدى الى « قلوية الدم » التى تسبب تهيجا فى الجهاز العصبى العضلى .

تفاعل كيماوى : هو ما يحـــدث ابان تغير يحصل فى البناء الجزيئى الداخلى للمادة ، فتفقد خواصها المميزة . وتنطلق الحرارة فى بعض التفاعلات فتسمى اكسوثيرمية ، وتمتص الحرارة فى بعضها الآخر فتسمى اندوثيرمية . واذا انحل مركب الى مكوناته سمى ذلك تحللا بسيطا ، واذا تفاعل مركبان فكونا مركبين جديدين سمى ذلك تحللا مزدوجا . وفى تفاعلات الاحلال يحل عنصر محل آخر فى مركبه، أما فى الاتحاد الكيماوى ، وعمليات التخليق ، فتتحد العناصر لتكوين مركبات . والتأكسد والاختزال تفاعلان هامان . ويتوقف معدل التفاعل على درجة الحرارة ، والضغط ، والتركز ، والحفاز المستعمل. وتمثل المعادلة الكيماوية ما يتم من تغير .

التفتازانى ، مسعود بن عمر : (١٣٢٢ — ١٣٩٠) . لغوى بلاغى منطقى . ولد بتفتازان ، ومات بسمرقند ، ودفن بسرخس ، الذى كان يلقى دروسه فيها ، حتى أبعده تيمورلنك الى سمرقند . ألف فى كثير من العلوم ، ومعظم مؤلفاته شروح انتشرت وصارت كتبا دراسية أهمها : « شرح تلخيص المفتـــاح » فى البـــلاغة ، و « شرح تصريف العز » ، و « شرح الشمسية فى القواعد المنطقية »، و « التلويح فى كشف حقائق التنقيح » فى أصول الفقه للمحبوبى، و « شرح العقائد » للنسفى ، و « شرح الكشـــاف » للزمخشرى ، و « شرح البردة » ، و « شرح ايساغوجى » لفورفوريوس ، و « شرح رسالة فى تساوى الزوايا الثلاث » ، وغيرها .

تفتيش : عملية اجراء الاختبـــارات والقياسات اللازمة للتحقق من مطابقة المشغولات للمواصفات المحددة لها فى التصميمات ، ويمكن القيام بعمليات التفتيش فى أثناء مراحل الانتاج للتأكد من صلاحية المشغولات ، كما تجرى بعد انتهاء مجموعة العمليات الصناعية اللازمة للانتاج ، لاستبعاد المنتجات غير المطابقة للمواصفات ، ولتصـــحيح الأخطاء ان أمكن ، أو استهلاكها اذا لزم الأمر . ويجرى التفتيش اما على جميع المنتجات ، أو على بعض عينـــات تنتخب انتخـــابا عشوائيا .

تفحم : اسم لعدد من أمراض النباتات النجيلية تسببها فطريات طفيلية ، تكون كميات وافرة من الجراثيم على شكل مسحوق فحمى. ومن بين التفحمات التى تسبب خسائر سنوية فادحة للمحاصيل : التفحم السائب ، والخميرة أو التفحم النتن فى القمح ، والتفحم المغطى فى الشعير . ولأن الأجزاء التى تتأثر هى فى الغالب المبيضات والنورات ، فالخسارة فى المحصول تكون جسيمة فى العادة . ومرض الخميرة أخطر أمراض القمح ، فهو يصيب المبيضات ، ويسبب تلف الحبة ، وانبعاث رائحة كرائحة عفنة . وتحدث العدوى عن طريق التقاوى ، أو التربة ، أو النقل الهوائى . ولمقاومة أمراض التفحم تطهر التقاوى بأحد المطهرات الفطرية الملائمة ، أو تعالج بالمـــاء الساخن .

تفو : انظر : كالينين .

تفرق : فى الفيزيقة : فصل شعاع من الضوء الأبيض بوساطة منشور أو محطط الى الألوان المختلفة التى يتكون منها . يتكون الطيف لأن الألوان المختلفة تعانى انكسارا غير متساو (تنحنى بدرجات مختلفة) عند نفاذها خلال المنشور . أظهر نيوتن بهذه الطريقة أن الضوء الأبيض مركب . ينشأ أحد عيوب العدسات (الزيغ اللونى) بسبب تفرق الضوء المار خلالها .

تفرقة عنصرية : سياســـة أساسها التفرقة فى المعـــاملة بين البيض والملونين ، سياسياً ، واجتماعيا ، واقتصاديا ، وبقـــدر الامكان جغرافيا . اتخذت فى السنوات الأخيرة — وخاصة فى اتحاد جنوب أفريقيا — مظهرا جديدا ، وهو العزل . وتقوم التفرقة فى بعض البلاد على التقاليد ، وفى بعضها الآخر على التشريع والقانون. وفى أفريقيا ، بدأت التفرقة منذ أيام الاستعمار الأوروبى (١٨٧٨). وربما كانت سيادة البيض على الملونين مقبولة باعتبارها وضعا طبيعيا ومنطقيا ، منذ التصريحات التى أذاعها سيسل رودز ، ولم تسبب هذه السيادة مشكلة سياسية ، الى أن أثارها دانيال فرانسوا مالان، وابتكر لها ذلك الاسم . وينص دستور اتحاد جنوب أفريقيا (١٩١٠) على قصر التمثيل البرلمانى على الأوروبيين، وحرمان الأفريقيين من حق الانتخاب . وصدر (١٩٥٠) قانون تخصيص المناطق ، واجبار الملونين على وضع حواجز مادية على مناطق استيطانهم . وربما كان العامل الاقتصادى سببا قويا فى تطبيق سياسة التفرقة ، اذ يقوم البيض باحتكار موارد الشعوب وثرواتها ، واستغلال أبنائها بأقل الأجور ، مما أدى الى انخفاض مستوى معيشة الملونين ، ووقوع غالبيتهم فريسة للجهل والفقر والمرض . وتدل الاحصاءات على أن الدخل القومى للأفريقيين فى اتحاد جنوب افريقيا (١٩٥١) بلغ ١٤٪ فقط من الدخل

القومى ، بالرغم من كثرة عددهم بالنسبة للبيض • وسياسة التفرقة العنصرية كانت متبعة فى كينيا واوغندا، ولكنها تبلغ الذروة فى اتحاد جنوب أفريقيا • وكذلك تتبع فى أمريكا ، وخصوصـا فى الجزء الجنوبى منها ، وعلى الرغم من محاولة الدولة وقف التفرقة باصدار القوانين ، فـلا تزال التفرقـة تعمـل على تحقير بعض أفراد الجنس البشرى • وتاريخ الشعوب الأفريقية ملىء بالكفاح ، ففى (أول مايو ١٩٥٠) نظم اضراب الحرية فى ترانسفال ، وفى (٧ مايو ١٩٥١) نظم احتجاج الملونين فى مدينة الكاب ، كما نظمت الهيئتان القوميتان فى جنوب أفريقيا (المؤتمر الهندى لجنوب أفريقيا ، ومؤتمر الأفريقيين الوطنى) حملة عنيفة ضد التفرقة العنصرية ، سميت بحملة «التحدى» • وندد المؤتمر البرلمانى الدولى فى هلسنكى (١٩٥٥) بسياسة التفرقة، وادانتها هيئة الأمم المتحدة فى دوراتها المختلفة ، اذ تنص ديباجة ميثاقها الخاصة بحقوق الانسان على المساواة بين الشعوب بغض النظر عن اللون •

تفريز : من العمليات الصناعية لتشكيل المشغولات خصوصـا المعدنية • ويمكن بوساطتها تشكيل الأسطح المستوية المتوازية او المتعامدة او المائلة ، وتفتيح مجار باشكال معينة على الأسطح المستوية او الدورانية ، كما فى حالة تفتيح أسنان التروس •

تفسير : البيان والتوضيح ، يطلق على الكتب التى تشرح كتبا أخرى ، كشروح كتب أرسطو التى ترجمت الى العربية ، ويراد به خاصة العلم الذى يوضح كتاب الله ، فيبين معـانيه ، ويستخرج احكامه وحكمه ، وهو بهذا قديم يصعد الى الصدر الأول • ويعـد ابن عباس أول المفسرين ، ثم تلاه مفسرون آخرون الى اليوم • بدأ التفسير متصلا بالحديث وجزءا منه ، ثم انفصل عنه واضحى علما مستقلا • اقتصر أولا على بعض الآيات ، ثم شمل القرآن كله • وهو فى الجملة ضربان : تفسير بالمنقول يعـول على ما أثر عن النبى والصحابة والتابعين ، وتفسير رأى واجتهـاد ، يلم فيه المفسر بأساليب العرب وأسباب النزول ، ثم يوضح معانى القرآن على حسب ما يرى • وقد يتوسع فيضيف الى تفسيره علوما أخرى ، كالتشريع والكلام والأدب والبلاغة• اصبحت كتب التفسير صورة للحياة العقلية فى العصر الذى كتبت فيه •

تفصيل : وضع الفواصل بين الكلمات باستخدام بعض العلامات الخاصة ، وتكمل هذه العلامات مهمة التهجى ، وذلك بأن تشير الى النغمة والنبرة والوقفات ، والى العلاقة ذات الدلالة بالنسبة لاستعمال اللغة ، والتى تقوم بين العبارة والأخرى ، ولو أنها لاتظهر فى صورة الحروف وحدها • وفى اللغة الانجليزية يقوم التفصيل بتصوير طريقة نطق الكلمات • وأكثر علامات التفصيل استعمالا هى : الشولة ، وعلامة الوقف المنقوطة ، أو الفصلة المنقوطة ، والوقفة الكاملة أو النقطة ، وعلامات التعجب والاستفهام والوقف ، والعلامة الدالة على شولة الحصر ، والشرطة • ونظرا لازدياد نسبة القراءة الصامتة بالقياس الى القراءة المسموعة ، استخدمت علامات أخرى للتفصيل ، مثل الفاصلة العليا (علامة على الحذف او الملكية) ، والأقواس المربعة (وتأتى بعد الجملة الاعتراضية) ، وعلامة الوصل (للاشارة الى ارتباط كلمتين) • أما فى الوقت الحاضر فلا تستعمل علامات التفصيل الا اذا كان من شأنها أن توضح المعنى للقارىء • أما عن القواعد المتعسفة التى بلغت درجة كبيرة من التعقيد فى القرن ١٩ ، فقد فقدت الكثير من قوة تأثيرها • وتستعمل العلامات نفسها فى اللغات الأوروبية الى جانب عدد قليل من العلامات الأخرى• وكذلك الحال فى اللغة العربية (مع الاستعانة بالتشكيل ، زيادة فى ضبط نطق الكلمات) ، الا أنه لكل لغة طريقتها الخاصـة فى التفصيل • اذ العلامات فى حقيقة الأمر ليست الا رموزا تقليدية متعسفة ، ولم تكتسب مالها من معنى الا بحكم الاستخدام •

تفصيل الدور : فى الموسيقى : لغـة فى النغم ذى الايقاعات المفصلة وهى التى تتألف من أدوار متكررة يفصل بين كل دورين منها نقرة فاصلة أطول من كل واحدة من نقرات الدور ، وهـذا عكس التوصيل • والتفصيل أيضا لغة فى فصل نسبة بين نغمتين من نسبة أخرى أعظم منها ، فترتب أطراف النغم فى متواليـة بثلاثة حدود •

تفضيل : اصطلاح نحوى ، يطلق على الشيئين يشتركان فى صفة يزيد أحدهما فيها على الآخر ، فيشتق من الصفة أفعل التفضيل • ويشترط فى الفعل ، الذى يصلح لأن يشتق اسم التفضيل منه ، أن يكون ثلاثيا ، متصرفا ، قابلا للمفاضلة ، تاما ، مثبتا ، مبنيا للمعلوم ، لايأتى الوصف منه على أفعل • فان فقد الفعل شرطا جىء بفعل مساعد تتوافر له الشروط ، واشتق منه التفضيل ، كأشد ، واضيف الى مصدر الفعل الأول • ويأتى اسم التفضـيل مجردا فيستلزم أن يليه « من » ، ومحلى بـ « أل » أو مضافا ، فلا تليه • واذا كان مجردا أو مضافا الى نكرة وجب افراده وتذكيره • واذا كان محلى بـ « أل » وجبت مطابقته للمضاف اليه افرادا وتذكيرا وغيرهما • واذا كان مضافا لمعرفة جازت فيه المطابقة أو لزوم الافراد والتذكير •

تفضيل جمركى : اتفـاق بين بـلدين أو أكثر على التمتع بمزايا جمركية لاتنسحب الى البلاد الخارجة عن الاتفاق • والغالب أن تتخذ هذه المزايا صورة خفض فى الرسوم الجمركية المفروضة على السلع المصدرة والمستوردة فيما بين بلاد الاتفاق • ومثال ذلك نظام التفضيل الامبراطورى بين بلاد الكومنولث البريطانى ، وبمقتضاه تتمتع السلع البريطانية بمزايا جمركية فى بلاد الكومنولث ، كما تتمتع هذه الأخيرة بمزايا مماثلة فى السوق البريطانيـة • كذلك التفضيل الجمركى بين البلاد العربية • ومن الواضح أن التفضيل الجمركى يتضمن تمييزا لمصلحة بلاد التفضيل ضد البلاد الأخرى ، غير أنه لايقتضى الغاء تاما للحواجز الجمركية ، أو اقامة تعريفـة جمركية موحدة ازاء البلاد الأجنبية • وفى هذا يختلف التفضيل عن الاتحاد الجمركى •

تفكك : فى الكيمياء : تفرق الجزيئات الى اجزاء أبسـط منها • ويحصل التفكك الكهربى فى درجات الحرارة العـالية (التفكك الحرارى) ، وعند ذوبان مادة ما • انظر : ايون •

تفلق : طيور متوسـطة الحجم ، من الفصيلة التفلقية ، رتبـة الكركيات ، مائية ، واسعة الانتشار ، منها نوع صغير يسمى عصفور كلب الماء ، مقيم بمصر ويفد اليها من أوروبا فى الشتاء • لونه بين زيتونى واردوازى مخطط •

تفليس : مدينة (سكانها ٦٩٤٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية ، على نهر كورا ، تكتنفها نتوءات من بلاد القوقاز العظمى والصغرى • المركز الاقتصادى والثقافى للبلاد

القوقاز · من منتجاتها الآلات والحرير والقطن والطباق والنبيذ · بها جامعة انشئت (١٩١٨) ، ومعاهد فنية وثقافية · ورد ذكرها لأول مرة فى القرن الرابع الميلادى · بلغت أوج عظمتها فى القرنين ١٢ و ١٣ · توجد ينابيع كبريتية فى الحى القديم ذى الشوارع والأسواق الرائعة · معظم المدينة حديث التخطيط · بها كثير من الكنائس القديمة ، يرجع بعضها الى القرنين السادس والسابع ·

تفليس ، جامعة : فى جورجيا السوفيتية ، اسست (١٩١٨) واطلق عليها اسم (ستالين) · تحتوى مكتبتها أكثر من مليون مجلد · تتألف من (٨) كليات : التاريخ ، اللغات ، الحقوق ، الاقتصاد ، الجغرافية والجيولوجيا ، العلوم الرياضية والفيزيقية · البيولوجيا ، الكيمياء ·

تفنوة : اسم يطلق على عنصر الماء فى قصة نشأة الكون ، كما جاء فى أسطورة « تاسوع اون » ·

تقادم : وسيلة لانقضاء الحق ، لمضى مدة معينة على عدم المطالبة به ، أو عدم استعماله ، وهذا هو التقادم المسقط او المبرىء ، وهو وسيلة لاكتساب الحق عن طريق حيازته مدة معينة ، وهـــذا هو التقادم المكسب ·

تقبيح : انظر : تحسين ·

تقدم الاعتدالين : فى اتجاه عقارب الساعة ، نتيجة دوران محور الأرض فى الفضاء ، راسما سطح مخروط فى حوالى ٢٥٨٠٠ سنة · اكتشف هذه الحركة ابرخس (١٢٠ ق·م·) ، وينتج عنها تغير موقعها بين الكوكبات · وكانت نقطة الاعتدال الربيعى فى كوكبة الحمل عند اطلاق الأسماء على الكوكبات ، ثم تحركت غربا ، فاصبحت الآن فى الحوت · وقد فسر السير اسحق نيوتن (١٦٨٧) هـــذه الظاهرة بانها نتيجة جذب الشمس والقمر ، لانبعاج الأرض حول خط الاستواء · وينتج عن تقدم الاعتدالين تزايد مستمر فى احداثيات اطوال الأجرام السماوية ، بينما تبقى عروضها ثابتة ·

تقسية : نوع من المعاملات الحرارية ، تجرى على الصلب لتحسين خواصه ، وتتم بتسخينه تسخينا بطيئا الى درجة ٥٨٠٠ م· تقريباً ، ثم تبريده تبريدا بطيئا فى أحد الأفران مثلا · وينتج فى الصلب نتيجة لعمليات التشكيل السابقة ، والانة الصلب بتعديل تركيب بنيته الداخلية ، أو تجهيزه ليكون صالحا لنوع تال من المعاملات الحرارية ·

تقسيط : بيع السلعة او شراؤها مع اداء ثمنها على اقساط خلال مدة معينة · وتسلم السلعة عادة للمشترى على أثر اداء القســط الأول ، ولكن للبائع حق استردادها اذا تأخر المشترى أو عجز عن تسديد الأقساط فى مواعيدها المحددة · وقد شاع هذا النوع من التعامل على أثر ظهور السلع الاستهلاكية المعمرة ، مثل السيارات والثلاجات ، والأفران ، وأجهزة الراديو · وكان من أثره تمكين المستهلك من التمتع بســلع كان لايستطيع شراءها مع أداء الثمن دفعة واحدة · وفى بعض البلاد توجد مؤســســات تتخصص فى تمويل التعامل بالتقسيط ، فتقوم بدفع الثمن بأكمله للبــائع ، وتتولى تحصيل الأقساط من المشترى ·

تقسيم : فى الموسيقى العربية : اجراء آلى ، له هيئة لحنية ، وقد يكون على أوزان صغيرة ، كالوزن الذى يسمى البمب ، أو الوحدة المتوسطة ، أو الدارج ، أو الاقصاق ، أو الســماعى الثقيل ·

(انظر : ليل ، ياعين) ·

تقسيم العمل : يقوم النظام الاقتصــادى على تخصص كل فرد فى عمل معين ، فالفرد فى المجتمع الذى جاوز مرحلة البداوة لاينتج الغذاء والكساء والسكنى لنفسه ، وانما يتخصص فى انتاج شىء معين ، ويعتمد على الآخرين فى تزويده بما يحتاج اليه · وهذا هو المقصود بتقسيم العمل · وقد ساعد تقسيم العمل على زيادة انتاجية الأفراد زيادة ضخمة·فالتخصص سر المهارة والاتقان والابتكار، وكلما تقدم المجتمع امعن فى تقسيم العمل، بحيث يتخصص كل فرد فى عملية بسيطة · وقد كان ادم سميث من أوائل الاقتصاديين الذين أشاروا الى الأهمية الكبرى لتقسيم العمل ·

تقشف : خشونة المعيشة فى المطعم والملبس والمسكن ، وهو بداية الطريق نحو التصوف ، ولعله الصورة الأولى التى ظهر بها التصوف فى الاسلام ·

تقصير : عملية تستخدم فيها المواد الكيماوية او ضوء الشمس لقصر الألوان ، وتجرى على المنسوجات ، وعجينة الورق ، والدقيق، والشمع ، والريش ، والخشب ، ومواد أخرى · وتشــمل الطرق الكيماوية الأكسدة والاختزال والامتزاز · استخدمت الشمس قديما لتبييض المنسوجات ، وكان كلوريد الجير المخترع (١٧٩٩) أول المبيضات الكيماوية الحديثة ، وبالمنازل يستخدم ماء جارفل وامزجة الكلور الأخرى ·

تقطير : اذا تعرض بخار السائل لسطح بارد تكثف عليه ، ويمكن تجميعه فى وعاء آخر للحصول على سائل نقى ، وبذلك تنفصــل السوائل عن المواد العالقة او الذائبة فيها · وللحصول على المياه النقية من ماء البحر يسخن الماء فى معوجات خاصة حتى يتبخر ، ثم يتجمع البخار فى وعاء آخر فيتكثف ويتحول ثانية الى ماء نقى · وتتبع هذه الطريقة أيضا فى صناعة تكرير البترول · وكل من منتجات البترول يتكثف عند درجة معينة· فاذا سخن خام البترول الى درجة البخر ، وانخفضت درجة حرارته تدريجيا ، فان أعلاها فى درجة الغليان يكون أول المنتجات التى تتكثف ، وبذلك يمكن فصله على حدة · وبانخفاض درجة الحرارة بعد ذلك ينفصل ثانى المنتجات ، وهكذا حتى تتبقى الغازات التى تعالج بطرق أخرى ·

تقعر : بنية فى الصخور الرسوبية ، تنشأ عن انثناء الطبقات الى أسفل بفعل الحركات الأرضية ، فتصير فى هيئة الزورق ، اى أن جناحى الطية يميلان الى أسفل والى الداخل نحو خط محورى يمتد بطولها · وتعتبر مثل هذه البنية فى الصخور الرسوبية أماكن مناسبة لتخزين المياه الجوفية ·

تقلا : اسم أسرة صحفية ، عميدها سليم تقلا (١٨٤٩ ــ ١٨٩٢) الذى أنشأ ــ مع شقيقه بشارة تقلا (١٨٥٢ ــ ١٩٠١) ــ جريدة الأهرام بالاسكندرية (١٨٧٥) ، كما أنشآ « صــدى الأهرام » (١٨٧٦) ، و « الوقت » (١٨٧٨) ، و « الأحوال » (١٨٨٢) · انفرد بشارة بالأهرام بعد وفاة سليم ، واصدر بالفرنسية جريدة يومية عنوانها « البيراميد » (١٩٠٠) ، واحتجبت (١٩١٤) · تولت ادارة الأهرام بعد وفاة سليم السيدة زوجته الى وفاتهــــا (١٩٢٤) · آل أمر الأهرام الى جبرائيل تقــلا (ت ١٩٤٣) ، الذى اقترن اســـمه بادارة « الأهرام » منذ (١٩١٢) ، وبوفاة جبرائيل آلت ملكية الأهرام الى ورثته ، ثم الى الاتحـــاد القومى

(١٩٦٠) • انظر : الأهرام •

تقليد : التقليد لغة : وضع القلادة في العنق ، والمحاكاة ، واصطلاحا : الأخذ بقول الغير أو فعله في أمور الدين دون بحث ، يقابل الاجتهاد ، وهو مقبول في الفروع، وقد فشا بعد نشوء المذاهب الفقهية ، وان أنكرته بعض فرق الشيعة • اما في الأصول فيرى المعتزلة انه لابد من الاستدلال عليها ، ويقبل أهل السنة فيها مجرد التسليم وايمان العوام •

تقليد السلطة : في العرف الاقطاعي : حفل ينقل بموجبه السيد الاقطاعي اقطاعية لتابعه ، فكان هذا يحلف يمين الولاء فيقلده السيد اقطاعية ، وذلك باعطائه طينة ، أو عصا ، أو حجرا ، أو أية علامة أخرى للارض ، أو للوظيفة الممنوحة • وكان الحفل يفرض على السيد واجبات الحاكم ، وخاصة حماية مصالح التابع • وكان تقليد رجال الدين شارات السلطة عظيم الأهمية ، لأن النزاع عليه كان مرحلة من مراحل النزاع بين الكنيسة والدولة في العصور الوسطى • وكان موطن النزاع الرئيسي هو في الدور الثنائي الذي يقوم به الأساقفة والرهبان بوصفهم سادة روحيين ودنيويين • وكان كل من الملك والبابا يبدي على الدوام اهتماما بانتخاب الأساقفة وتعيينهم• وابتدأ النزاع باختلاف الامبراطور هنري الرابع والبابا جريجوري السابع ، وبعد صراع طويل حصل اتفاق بين هنري الخامس والبابا كالكستوس الثاني ، اذ عقدا اتفاق وورمز (١١٢٢) الذي كان نصرا للكنيسة • وفي انجلترا تنازع وليم الفاتح والكنيسة ، وبموجب اتفاق عقد (١١٠٧) بين هنري الأول وانسلم ، منحت الكنيسة حق تقليد السلطة ، على أن يكون الولاء للملك •

تقليم : عملية قطع أجزاء من النباتات ، وخاصة الخشبية ، لزيادة الازهار والثمار ، ولتحديد شكل وحجم النبات ، ولحماية النبات ووقايته بقطع الأجزاء المصابة ، ولحفز النمو والتفرع • كما يمارس عند نقل الأشجار أو الشتلات لحفظ النسبة بين المجموع الجذري • أما وقت اجراء التقليم فيختلف باختلاف النباتات •

تقمص وجداني : أو استشعار ، في علم الجمال : اندماج الشخص في عمل فني او منظر طبيعي • وفي علم النفس : الادراك الانفعالي لوجدانيات الآخر ومشاركته فيها • وقد تؤدي هذه المشاركة الى المحاكاة اللاشعورية لنشاط الشخص موضوع التقمص •

تقنين : جمع الأحكام التشريعية التي تحكم النظم التي تكون فرعا معينا من فروع القانون في متن واحد ، مع ترتيبها وتبويبها في نصوص تجعلها ميسرة التطبيق •

تقنين نابليون : مجموعات قانونية ، وضعت بأمر نابليون ، بقصد توحيد القوانين في فرنسا ، التي كانت منقسمة الى : اقليم القانون المكتوب ، حيث كان يطبق القانون الروماني • واقليم العرف، حيث كانت تطبق التقاليد العرفية المتعددة • فشكل نابليون لجنة من اربعة فقهاء (١٨٠٠) ، لوضع المجموعة المدنية التي صدرت (١٨٠٤)، وأعقبتها مجموعة المرافعات (١٨٠٦) ، ومجموعة القانون التجاري (١٨٠٧) ، ومجموعة تحقيق الجنايات (١٨٠٩) ، ومجموعة العقوبات (١٩١٠) • وكان لمجموعات نابليون صدى كبير خارج فرنسا في القرن التاسع عشر ، فانتشرت حركة التقنين في أوروبا وخارجها ، وكانت هذه المجموعات نموذجا احتذاه كثير من الدول في وضع مجموعاتها القانونية •

تقويم : تنظيم لقياس الزمن ، يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة ، مثل دورتي الشمس (أو الأرض) والقمر • فالارض تقطع مسارها في ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٦ ثانية (السنة الشمسية)• أما السنة القمرية فهي ١٢ شهرا قمريا أي ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و٤٨ دقيقة • ولما كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوي على كسور أيام أو شهور ، فقد استعملت طريقة الكبس • فالشهر القمري ٢٩½ يوما ، فاتخذت الشهور ٢٩ و ٣٠ على التوالي ، وكذلك السنة الشمسية ٣٦٥¼ يوما ولذا تكون ثلاث سنوات متتالية كل منها ٣٦٥ يوما ، والرابعة ٣٦٦ (السنة الكبيسة) • اما الفرق بين السنتين القمرية والشمسية ، وهو ١١ يوما ، فيمكن تقويمه باضافة شهر طوله ٣٣ يوما ، كل ثلاث سنوات (الشهر الكبيس) • وقد تطور التقويم في بلاد مابين النهرين ، ولكنه وصل الى مداه عند قدماء المصريين ، فقسموا السنة الى ١٢ شهرا ، كل منها ٣٠ يوما ، يليها خمسة أيام ، ثم يوم كبيس ، كل أربع سنوات • أما التقويم الجريجوري الحالي فهو اصلاح للتقويم الروماني ، قام به يوليوس قيصر (٤٥ ق٠م٠) • وحيث ان القيمة ٣٦٥¼ يوما أكبر قليلا من القيمة الحقيقية ، فقد تراكمت الفروق ، حتى انتقل الاعتدال الربيعي من ٢١ مارس في القرن الرابع الى ١١ مارس في القرن ١٦• فاعلن جريجوري الثالث عشر حذف عشرة أيام من عام (١٥٨٢) ، واعلن ان السنين التي تقبل القسمة على مائة ، والتي كانت كبيسة طبقا للنظام القديم ، لاتعتبر كذلك الا اذا قبلت القسمة على ٤٠٠ • ويختلف هذا التقويم ايضا عن اليوليوسي بأن الأخير كان يبدأ في ٢٥ مارس ، بدلا من أول يناير • والشهور المستعملة هي : يناير، فبراير ، مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، اغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر • والتقويم الهجري قمري خالص طول العام ، فيه ٣٥٤ أو ٣٥٥ يوما ، ولاعلاقة للشهور بفصول السنة • والشهور المستعملة هي : المحرم ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الآخر ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة • والتقويم القبطي يتبع النظام المصري القديم ، وشهوره : توت ، بابه ، هاتور ، كيهك ، طوبة ، امشير ، برمهات ، برموده ، بشنس ، بؤونه ، أبيب ، مسرى ، وكل منها ٣٠ يوما يليها خمسة أو ستة أيام تسمى بالنسيء • أما التقويم السرياني فشبيه بالجريجوري ، وشهوره : تشرين اول ، تشرين ثان ، كانون أول ، كانون ثان ، شباط ، آذار ، نيسان ، ايار ، حزيران ، تموز ، آب ، أيلول • وفيها شباط ٢٨ يوما ، وكل من كانون أول وكانون ثان ٣١ يوما ، وباقيها اما ٣٠ أو ٣١ يوما •

تقويم ثوري فرنسي : تقويم رسمي لفرنسا (١٧٩٣ - ١٨٠٥) يبدأ حسابه من ٢٢ سبتمبر ١٧٩٢ ، وقسمت فيه السنة الى اثنى عشر شهرا ، والشهر ثلاثون يوما ، هي : فنديميير ، برومير ، فريمير ، نيفوز ، بلفيوز ، فنتوز ، جرمينال ، فلوريال ، بريريال ، مسيدور ، ترميدور ، فريكتيدور • وعرفت الأيام الخمسة الباقية بأيام الشعب ، وجعلت أعيادا • وفي السنوات الكبيسة عرف اليوم الزائد ، وهو آخر أيام السنة ، بيوم الثورة ، وقسمت الشهور الى ثلاث عشريات ، وجعل اليوم العاشر في كل منها يوم عطلة ، ومثال ذلك ١٨ برومير من السنة الثامنة يوافق

٩ نوفمبر (١٧٩٩) .

تقى الدين ، أمين : (١٨٨٤ – ١٩٤٧) . اديب وشاعر وصحفى لبنانى . اشترك مع انطون الجميل فى اصدار مجلة « الزهور » الأدبية الشهرية (١٩١٠ – ١٩١٢) التى لاقت نجاحا كبيرا . اشتهر بأسلوبه العذب وشعره الرقيق .

تقية : لغة : المداراة والكتمان ، واصطلاحا : نظام سرى لحماية دعوة امام من أئمة الشيعة ، يقوم على التظاهر بما لايبطن ، ليقر الشيعى ما يستنكر ، ويسكت على ما يخالف الدين ، ويرمز ويكنى كى لايصرح بما يريد . أخذ الصوفية بشىء منه ، عارضه الخوارج كل المعارضة .

تقيح اللثة : داء يصيب التركيب العظمى الذى ترتكز عليه الأسنان بعدوى جرثومية ينجم عنها افراز صديدى . ويؤدى هذا الداء الى تآكل أنسجة اللثة ، ومن ثم الى تقلقل الأسنان ، والى حؤول (أو انحلال) متفاقم فى الأنسجة العظمية . والمظنون أن العوامل المسببة لهذا الداء هى قلح الأسنان (أى تكون رواسب جيرية على أعناقها) ، وسوء تطابق اسنان الفكين ، وما الى ذلك مما يهيج اللثة . ولهذا الداء آثار ضارة بصحة الجسم عامة تتسبب عن امتصاص الصديد فى الدورة الدموية وابتلاعه مع اللعاب . ولذا يلزم التبكير بعلاجه علاجا فعالا ، والا تفاقم المرض واقتضى فى الحالات القصوى خلع الأسنان بأكملها . ومما يؤدى الى تقليل الاصابات بهذا المرض موالاة العناية بالاسنان واللثة ، ومراعاة ابدال الأسنان المتقلقة بأعواض من الأنواع العصرية المحكمة المطابقة .

تكاثر : احدى الوظائف الأساسية لجميع الكائنات الحية ، وهو انتاج أفراد جديدة من أفراد أخرى ، ويختلف فى الطريقة . وهناك طرازان رئيسيان : لاجنسى (انتاج ذرية بفرد واحد) ، وجنسى (يستلزم فردين) . والتكاثر اللاجنسى شائع فى النبات ، ويعرف بين الحيوان فى بعض الأنواع الدنيا . وأبسط أشكال العملية انقسام (انشطار) خلية واحدة ، يتبعه اعادة تنظيم مواد الخلية بكل من الجزءين . وثمة نوع آخر من انفصال الأجزاء فى الانشطار أو التبوغ (تكوين الأبواغ) ، وذلك بان تنقسم الخلية الأم الى عدد من الخلايا الجديدة ، أو الأبواغ ، ينمو كل منها الى كائن جديد . ومن طرقه البرعمة حيث لا تكون خلايا الأم أجزاء متساوية ، وانما تكون أجزاء صغيرة تنفصل منها وتسمى بالبراعم . وتظهر هذه الطريقة ايضا فى الأشكال الدنيا من الحيوانات كالهيدرا . وقد تتكون براعم داخلية تسمى بالبريعمات كما فى الاسفنج . وتوجد أبواغ بكثير من الطحالب والفطر ، كالخميرة ، وعفن الخبز ، وأشن الشجر الشائعة ، وصدأ القمح ، وسخام الحنطة . وفى الخزازيات والسرخسيات تتكون أبواغ فى فترة ما حيث تكون نباتات جديدة تحمل الأعضاء التناسلية . ويتضمن التكاثر الخضرى انتاج افراد جديدة من أجزاء مختلفة لم تتخصص فى التكاثر ، كالأبصال والدرنات ومدادات الفراولة . والتجدد عموما هو القدرة على تكوين أجزاء ، فقدها الكائن الحى ، من جديد . وأحيانا – كما فى بعض الديدان المفلطحة – يتحول جزء صغير من الحيوان الى فرد جديد . والتكاثر الجنسى يتضمن اتحاد خليتين لتكونا وحدة تستطيع أن تنمو لتكون فردا جديدا ، وعندما تتضمن اتحاد خليتين من طبيعة متشابهة تسمى العملية بالاقتران ، واذا كانتا غير متشابهتين سميت اخصابا . والخلايا التناسلية تسمى بالأمشاج ، وتكون فى الحيوانات العليا أو النباتات العليا بيضات أو منيات (حيوانات منوية) ، وتتكون فى الحيوانات فى المبيض والخصية ، وتظهر المنية فى النباتات الزهرية فى حبة اللقاح فى المتك ، والبيضة فى المبيض عند قاعدة المتاع .

تكافل : معيشة معتادة بين كائنات حية من أنواع مختلفة يتبادل فيها الطرفان المنفعة ، ومن أمثلتها العلاقة الموجودة بين البكتيريا المثبتة للأزوت ، والنباتات القرنية ، والعلاقة الكائنة بين الخضيرات الحيوانية ، والهدر أو السرطان الناسك ، وشقائق النعمان البحرى .
انظر : تعايش .

تكافل اجتماعى : مصطلح حديث الاستعمال نسبيا فى الدراسات الأنثروبولوجية ، يشير الى الحالات التى يعتمد فيها مجتمعان ، أحدهما على الآخر ، اعتمادا كبيرا ، كأن يكون لهما نظام اقتصادى واحد مثلا ، أو أن يشتركا معا فى الحروب والاغارات ، ولكنهما من الناحية الأخرى يحتفظان بملامح وخصائص ثقافية واجتماعية مختلفة ، ويتمسك كل منهما بقيم مختلفة ، ويتبع أساليب خاصة به فى حياته اليومية .

تكافؤ : فى الكيمياء : رقم يمثل القدرة النسبية لعنصر ما على الاتحاد مع عنصر آخر . ووحدة الموازنة هى قدرة الايدروجين على الاتحاد ، بمعنى أن عدد ذرات الايدروجين التى يتحد معها العنصر او يحل محلها (فى حالة العنا التى لاتتحد مع الايدروجين) فى مركب ما ، هو تكافؤ هذا العنصر . ولبعض العناصر أكثر من تكافؤ واحد ، ولكن أكثرها له واحد فقط . ويفسر التكافؤ بعدد الاليكترونات وترتيبها خارج النواة .

تكبير : لغة : مصدر الفعل المضعف من مادة « ك·ب·ر » ، واصطلاحا : تلاوة صيغة « الله أكبر » ، وقد استعمل التكبير بهذا المعنى فى القرآن . والتكبير أوجز العبارات فى تعظيم الله ، ويردده المسلمون فى المناسبات التى تتجلى لهم فيها عظمته وبديع فعاله . ويستهل الأذان بالتكبير أربعا . ونص الشرع على التكبير فى بداية الصلاة ، وهو المسمى تكبير الاحرام ، ويكرر التكبير خمسا فى الصلاة .

تكتيك : انظر : استراتيجية .

تكثيف : فى الفيزيقا : تغير المادة من الحالة الغازية الى الحالة السائلة . تنقص سرعة الجزيئات والمسافة بينها نتيجة التخلص من الحرارة بالتكثف ، ويتكون الندى والضباب والسحب عندما يتكثف بخار الماء بالجو ويتحول الى قطرات مائية .

تكريت : مدينة (سكانها حوالى ٦٠٠٠ نسمة) على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، شىء سامراء بالعراق ، فتحها المسلمون (٦٣٧) على يد عبد الله بن المعتم ، وبعد اربع سنوات فتحت صلحا . شيد بها الحريث بن الأبحر المسجد الجامع . ولد بها صلاح الدين الأيوبى (١١٣٨) . وقعت بها معركة (٦ نوفمبر ١٩١٧) فى أثناء الحرب العالمية ١ ، ووقعت فى يد الانجليز .

التكريس ، شعائر : معظم المجتمعات البدائية تعلق أهمية خاصة على مرحلة المراهقة والبلوغ ، وبخاصة عند الذكور ، ولذا تقيم شعائر خاصة ، منها تأهيل الفرد لحياة الرجولة . والعادة أن تمارس هذه الشعائر على عدد من الفتيان فى وقت واحد ، وفى هذه

الحالة يؤلف الشبان المكرسون طبقة عمر واحدة ، ويتولون مهمة الدفاع عن أرض القبيلة والاغارة على القبائل المعادية ، ويتعرض الفتيان فى أثناء ذلك لكثير من التعذيب والمحن والمتاعب • ويعتبر الختان أهم عنصر فى هذه الشعائر ، ولكن يوجد الى جانبه أنواع أخرى من التعذيب ، تتفاوت فى قسوتها من مجتمع لآخر ، مثل تشليخ الجمجمة والرأس ، أو الوخز بالأشواك ، أو الجلد بالسياط ، او اجبار الفتية على تناول طعام ساخن ملتهب ، ويتوقعون منهم تحمل هذه المتاعب بجلد ، دون ابداء مايدل على الألم • والغرض من كل ذلك هو اختبار قوة احتمال الفرد وتهيئته لحياة البطولة والمعيشة فى الغابة •

تكساس : ولاية (مساحتها ٦٩٢٣٠٨ كم٢ ، وتعدادها ٧٧١١١٩٤ نسمة) ، قبلت باتحاد الولايات المتحدة فى (١٨٤٥) ، وكانت هى الولاية الثامنة والعشرين ، عاصمتها أوستن • القطن محصولها الرئيسى ، ويزرع قمح الشتاء ، والشوفان ، والغلال ، والأرز ، وحبوب السرغون - أهم المعادن زيت البترول ، والغاز الطبيعى ، والكبريت ، وحجر الجير ، والمغنسيوم • تقوم فيها صناعة المياه المعدنية ، والأدوات المعدنية ، والمواد الغذائية والخشبية ، والورق ، والمنسوجات ، والأسمنت ، والجلود ، والطائرات ، والسفن • اقام بها الاسبانيون أول محلة لاستيطان البيض فى ايزليتا (١٦٨١ - ١٦٨٢) ، ونجح أهل تكساس فى اقامة جمهورية مستقلة ، وعند ما انضمت الى الولايات المتحدة (١٨٤٥) شبت الحرب بين المكسيك والولايات المتحدة ، انضمت الى الاتحاد (١٨٦١)• ادى اكتشاف زيت البترول فيها (١٩٠١) الى الاسراع بتصنيعها ، وزادت الحرب العالمية ٢ من انتاجها الصناعى كثيرا •

تكساس ، جامعة : معظمها فى أوستن عاصمة ولاية تكساس تمدها الحكومة • التعليم فيها مختلط • رخص لها (١٨٨١) ، وافتتحت (١٨٨٣) • فيها كليات : الآداب ، والعلوم ، والصيدلة ، والفنون الجميلة ، والهندسة ، ومدارس التجارة ، والتربية ، والحقوق ، والطب ، وطب الأسنان ، ومعهد للدراسات امريكا اللاتينية ، وفيها مراكز للابحاث فى الانثروبولوجيا ، والكيمياء العضوية ، وعلم الحيوان ، والجيولوجيا الاقتصادية ، وغيرها • وتعتبر مكتبتها غنية بوجه خاص بالآداب الانجليزية ، وتاريخ تكساس وأمريكا اللاتينية ، وفيها مجموعات كتب نادرة • تمتلك جامعة تكساس أراضى غنية بالبترول •

تكساس رينجرز (جوالة تكساس) : قوة من الفرسان ، تكونت (١٨٣٥) فى أثناء ثورة تكساس ، وأصبح افرادها فى عهد جمهورية تكساس حراسا لحدودها ، وبخاصة لمواجهة الغزاة من الهنود • اشتركوا فى الحرب المكسيكية والحرب الأهلية ، ونظمت صفوفهم على أساس دائم (١٨٧٤) • وبلغوا اوجهم فى أيام العناية بتربية قطعان الماشية وما حدث فيها من ثورات وفتن ، وأدمجت هذه القوة فى شرطة الولاية المخصصة لحراسة الطرق العمومية ، وذلك بمقتضى قانون أصدرته الهيئة التشريعية فى تكساس (١٩٣٥) •

تكسير كيماوى : عملية تجرى على مركبات الهيدروكربون المعقدة لتقسيمها الى مركبات أبسط وذات وزن جزيئى أقل • ويحدث تكسير المركبات بتسخينها لمدة معينة • ومن امثلة التكسير الكيماوى تكسير البترول الى مركبات هيدروكربونية بسيطة ، وتكسير الغاز الناتج من صناعة فحم الكوك الى مجموعة المركبات الناتجة منه •

تكلامكان : صحراء رملية ، (مساحتها ٣٢٣٧٥٠ كم٢) بمقاطعة سنكيانج بالصين ، تحف بأطرافها الواحات •

تكليس : يطلق فى التعدين على تسخين مادة لدرجة عالية من الحرارة فى فرن او أتون (قمين) ، كخطوة أولى لتحضير الفلزات من خاماتها • وقد تؤدى هذه الخطوة الى فقد الرطوبة ، أو فقد مواد طيارة ، أو الى الأكسدة ، أو الى الاختزال • فاذا حدثت أكسدة سميت العملية تحميصا • وأطلقت كلمة تكليس فى الأصل على الطريقة التى يتحصل بها على الجير من الحجر الجيرى بتسخينه لطرد ثانى أكسيد الكربون •

تكليف : لغة الأمر بما يشق ، واصطلاحا : المطالبة بالأحكام الشرعية • ولا تكليف فى العبادات الا على بالغ عاقل مختار ، اللهم الا الزكاة ، اذ تجب فى مال الصغير والمجنون عند جمهور الفقهاء ، وعليهما أيضا أن يعوضا مما أفسدا من مال او ارتكبا من جناية •

تكنيتيوم : عنصر فلزى فضى ، رمزه (تك) ، ورقمه الذرى ٤٣ • يشبه الرينيوم فى الخواص • اكتشف (١٩٢٥) ، وسمى (مازوريوم) وانتجت نظائره المشعة (١٩٣٧) •

تكومة أمريكا : نبات خشبى متسلق أو شجيرى ، من جنس كامبسيس ، ازهاره كبيرة على هيئة البوق ، حمراء وردية أو برتقالية •

تكوين : أول اسفار العهد القديم ، وأول أجزاء « التوراة » الخمسة التى تشتمل على الشريعة الموسوية • يبين خلق العالم والانسان ، وخطيئة آدم ، وفقده النعمة الأصلية ، وحديث الطوفان• يعرض قصص كبار الأنبياء : نوح وابراهيم ويعقوب ، وينتهى بقصة يوسف الصديق ، وهجرة أهله اليه فى مصر • ولهذا السفر أهمية عظمى فى الفكرين اليهودى والمسيحى •

تكيف : فى علوم الأحياء : مواءمة المادة الحية لظروف البيئة والأشياء الحية الأخرى ، وهذه القدرة خاصية أساسية للجبلة (البروتوبلازمة) ، وهى تختلف اختلافا جوهريا عن المادة غير الحية ، فمعظم الكائنات الحية يحتاج الى الأكسجين الحر من الهواء أو الماء • وتحصل نباتات الخميرة وبعض البكتيريا والأشكال الحية البسيطة على الأكسجين المطلوب من جزيئات مواد تحوى هذا العنصر، وتتكيف شتى الحيوانات والنباتات للحصول على غذائها ، وتتغلب على تطرف درجات الحرارة ، والمدد المائى فى الصحراء والمناطق الاستوائية والقطبية • ودرجة الحرارة المثلى لمعظم الكائنات الحية بين ٢٠° م و ٤٠° م • ويعيش بعض الطحالب والأوالى والحيوانات الأوالية بالينابيع الساخنة، ويعيش بعض البكتريا عند درجة التجمد، ويتحمل الصبار الحرارة والجفاف ، ويعيش بعض الأسماك والحيوانات المائية بالمياه العميقة ، حتى إنها تنفجر اذا ما رفعت الى سطح البحر • وفى الحيوانات بعض التكيفات التشريحية ، كملاءمة السمكة للحياة بالماء ، والطائر للطيران • كما تركب أطراف الثدييات البرية واجسامها بحيث يستطيع بعضها العدو ، أو التسلق أو القفز، والحوت وهو حيوان ثديى مائى ، يوائم جسمه تغيرات الضغط على أعماق مختلفة فى الماء • وتختلف مناقير الطيور حجما وشكلا تبعا

لغذائها ، بذورا كان أو حشرات ، أو حيوانات مائية ، أو ثدييات صغارا . وتتحور أقدام الطيور وأرجلها ، لتلائم الجثوم والخوض والسباحة فى الماء . ويشاهد التلون التكيفى بكثير من الحيوان ، (انظر : التلون الواقى) ، وتتكيف الحشرات الجماعية ، كالنمل ونحل العسل ، تكيفا عاليا لتباشر وظائفها ويعتقد كثير من العلماء أن الحياة نشأت فى البحر ، وأن بعض الأشكال قد تكيف ليلائم الحياة على البر بوساطة تغيرات تطورية تدريجية . وقد ينشأ التغير فى شكل طفرات تنتج عن اعادة اتحاد المورثات « الجينات » فى الخلايا التناسلية ، ومن هذه التغيرات ما يعين على المنافسة مع الكائنات الأخرى ، ويساعد على البقاء . وتنتقل هذه التغيرات من جيل الى آخر . والأشكال التى تحتفظ بتكيفها غالبا ما يكتب لها البقاء . انظر : علم البيئة .

تكييف الهواء : التحكم فى درجة الحرارة ، ونسبة الرطوبة ، وتوزيع التهوية ، داخل حيز معين ، للتغلب على تقلبات الأجواء فى فصول السنة ، وتهيئة الوسط الجوى الملائم ، وخصوصا فى الأماكن التى يكثر فيها الاجتماع ، كالمسارح والفنادق والمساجد وغيرها. وأصبح التكييف ضرورة فى كثير من التطبيقات الصناعية ، كمعامل القياس ، حيث تستخدم الأجهزة الدقيقة التى تتأثر بتغيير درجة الحرارة ونسبة الرطوبة . وتختلف طرق التبريد حسب حجم وطبيعة المكان المراد تكييفه .

التل : منطقة ساحلية تشرف على البحر المتوسط بشمال غربى افريقيا ، يتراوح عرضها بين ٨٠ و ١٩٥ كم. ، فى شرقى الجزائر ، تفصل سلاسل الأطلس الساحلية . من صادراتها الحبوب والنبيذ وزيت الزيتون .

تل أبيب : مدينة (٣٦٣٥٠٠ نسمة) بفلسطين المحتلة ، تطل على البحر المتوسط . أنشئت (١٩٠٩) بالقرب من يافا . بها جامعة (١٩٥٦) ، وعدة معاهد علمية وفنية .

تل باشر : قلعة حصينة فى سهل فسيح ش. سورية ، تقع على نهر ساجور بالقرب من عين تاب ، ش . حلب ، اشتهرت فى أيام الحروب الصليبية ، واستولى عليها الكونت بلدوين ثم وقعت فى قبضة نور الدولة ح . ١١٢٥ . حدثت فيها عدة معارك ، وقيل ان السلطان الظاهر بيبرس خربها .

تل بسطة : عاصمة الاقليم ١٨ من أقاليم الدلتا أيام الفراعنة . نسبت الى معبودتها بستة فسميت « بر-بستة » (بيت بستة) ، (معبد بستة) . ورد اسمها فى النصوص القبطية (بوباستى) ، وفى الاغريقية (بوباستس) ، عثر فيها على آثار مختلفة من أيام الأسرتين الرابعة والسادسة وأيام الدولة الوسطى ، وأيام الهكسوس ، وزمان الدولة الحديثة . علت شهرتها فى التاريخ عندما أصبحت قاعدة للحكم أيام الأسرة ٢٢ (٩٥٠ - ٧٣٠ ق.م.) . وقد ترك ملوكها هناك كثيرا من دور العبادة ، وبخاصة (اسركون) ، ولم يبق من آثارها غير أطلال استخدم الأهالى أنقاضها فى مبانيهم الحديثة . ذكرها هيرودوت ، وتحدث عن أعياد معبودتها الصاخبة .

تل بنى عمران : انظر : تل العمارنة . —

تل الحصن : قرية فوق أطلال هليوبوليس (المطرية) .

تل العمارنة : اسم عربى للبلد الذى أقيم على أنقاض العاصمة التى أنشأها أخناتون حوالى (١٣٦٥ ق.م.) فى قلب الوادى من اقليم الأشمونين وأسماها « أخت آتون » (افق آتون) ، فجعل فيها قصره وبلاطه وجميع المؤمنين بمذهبه ، وأوصى بأن يدفن فى صخورها هو وآل بيته . لم تعمر العاصمة بعد أيام بانيها وخليفته « سمنخ كا رع » . كانت مبنية باللبن ، وجرت فيها الحياة حرة طليقة دون مشقة . نقلت بعض أنقاضها الى الأشمونين ، ونقلت أجمل آثارها الى متاحف أوروبا ، وبخاصة متاحف ألمانيا ، ومنها رأس نفرتيتى .

تل الفراعين : انظر : بوتو .

التل الكبير : قرية فى محافظة الشرقية بمصر ، على الخط الحديدى الممتد من القاهرة الى الاسماعيلية . بقربها آثار حصون قديمة ومدن مندثرة ، اشتهرت بالمعركة الشديدة القصيرة الأجل التى نشبت بين المصريين بقيادة عرابى ، والانجليز بقيادة ويلزلى (١٨٨٢) .

التل ، مصطفى وهبى : (١٨٩٩ - ١٩٤٩) . شاعر عربى . ولد ونشأ فى مدينة « اربد » بشرقى الأردن ، وأتم تعليمه فى دمشق وحلب : اشتغل بالتعليم والادارة والنيابة والمحاماة ، ونفى واعتقل مرات ، لاشتغاله بالحركة الوطنية . جمع شعره بعد وفاته فى ديوان « عشيات وادى اليابس » (عمان ١٩٥٤) . وشعره واضح فيه الطبع ، وهو يعبر عن ثورة نفسه بنقده السياسى والاجتماعى اللاذع .

تل ، وليم : بطل سويسرى أسطورى ، وهو طبقا لأشهر الروايات عن قصته من مواطنى بيرجلن فى أورى ، رفض الخضوع لجسلر النمساوى ، فأجبره عقابا له أن يرمى بقوسه تفاحة وضعت على رأس ابنه ، فنجح فى ذلك ، ثم هرب من جسلر ، وقتله فى كمين نصبه له فى كوسناخت ، وبهذا أشعل الثورة التى طردت النبلاء (١٣٠٨) . ويرجح أن « تل » لم يوجد أصلا ، وأن القصة تحريف للأحداث التاريخية لسنة ١٢٩١ ، (انظر : سويسرا) . تناول شيلر هذا الموضوع فى مسرحية مشهورة (١٨٠٤) ، حولت الى أوبرا وضع موسيقاها روسينى (١٨٢٩) .

تل اليهودية : مكان بجنوب الدلتا يبعد ٣ كم. من شبين القناطر ، أسماه الاغريق ليونتوبوليس . كان فيه معبد لرمسيس الثالث ، نقلت بعض أنقاضه الى المتحف المصرى . شيد فيه الكاهن اليهودى اينياس الرابع - بتصريح من بطلميوس فيلوميتر - معبدا للجالية اليهودية على غرار معبد أورشليم ، وادعى أن ذلك كان تحقيقا لنبوءة أشعيا . وقد كشف بترى عن آثار ذلك المكان .

تلاجيوم : ضريبة اقطاعية فى انجلترا فى القرون الوسطى . أهميتها الخاصة هى أن الملك كان يجمعها من الأراضى الأميرية ، التى كانت تضم المدن الحاصلة على براءات أنشأها هنرى الأول ، وظلت تفرض حتى عهد ادوارد الثالث ، برغم ما كانت تثيره من احتجاج . وكانت ضريبة (التاى) الفرنسية فى الأصل تقابل التلاجيوم ، وكان يفرضها السيد على المزارعين حسب مشيئته ، الا أنها لم تلبث أن أصبحت تنظم بالعرف والعادة . وظلت (التاى) الملكية تجمع حتى الثورة الفرنسية ، وكانت ضريبة شخصية من ناحية ، ومن ناحية أخرى ضريبة على الأرض قليلة الشبه بالتلاجيوم الانجليزية .

تلاسكالة : ولايـــة (مســـــاحتها ٤٠٤٣ كم٢ ، وسكانها ٢٨٢٤٩٥) بشرقي وسط مكسيك • عاصمتها تكسكالة ، (٣٢٦١ نسمة) • أصغر ولايات مكسيك ، تكاد تحيط بهـــا ولاية پوبلة ، قاوم هنود تلاسكالة كورتيز ، وبعد هزيمتهم تحالفوا معه على الأزتك •

تلبية : مصدر الفعل المضعف (لبى) المصوغ من « لبيك » ، ومعناه النطق بعبارة لبيك •• وجعل لغويو العرب صلة بين «لبيك» و « لب » ومعناه الطاعة ، لأن لبيك معناها « أنا مقيم على طاعتك »• وتستعمل التلبية بصيغ شتى وفى مناسبات مختلفة ، ويقال ان تلبية النبى هى : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك ، والملك لاشريك لك » • على أن التلبية وردت بعبارات أقصر مثل « لبيك اللهم ، لبيك وسعديك •• الخ• » • والتلبية لله فى الغالب ، وتكون للنبى أيضا فى الحديث أو لأنصـــاره ، ويقتصر فى هذه الحالة على « لبيك » •

تلستار : قمر صناعى أطلق من قاعدة كيب كانافيرال بولاية فلوريدا فى ١٠ يوليو ١٩٦٢ ، ويحتوى على جهاز صغير الحجم لاستقبال الاشارات ، ومكبرات للصوت ، وجهاز لاعادة ارســـال الاشارات • نجح فى نقل الصور التليفزيونية من أمريكا الى غرب أوروبا وبالعكس،وهو عبارة عن كرة مجوفة من الألومينيوم والمغنسيوم، قطرها ٨٢٫٦ سم• تغطيها ٣٦٠٠ بطارية شمسية تجمع الطاقة من الشمس ، وتقوم بتخزينها فى ١٩ بطارية من النيكل والفاناديوم ، وتبلغ زنته ٧٦٫٥ كجم• • ويحصل القمر على القوة الكهربية اللازمة له من البطاريات التسع عشرة • ويدور تلستار حول الأرض مرة كل ١٥٧٫٨ دقيقة على ارتفاع ٣٧٦٨٠ كم• وتبلغ أقصى سرعة له ٢٩٩٫٣٢١ كم• وأدنى سرعة له ١٩٠٥٢ كم• ، وترسل الاشارات الى تلستار من الأرض على ذبذبة مقدارها ٦٣٩٠ ميجاسيكل ، ثم يعود فيرسلها الى الأرض على ذبذبة مقدارها ٤٢٧٠ ميجاسيكل ، وتقوم المحطات الأرضية بعد تسلم الاشارات من تلستار بتضخيمها ، ثم ارسالها عن طريق الدورات الكهربية العادية الى أجهزة الاستقبال على الأرض ويستطيع تلستار أن ينقل ٦٠٠ اذاعة صوتية من جانب واحد فى آن واحد ، كما يستطيع أن ينقل ٦٢ محادثة تليفونية من جانبين فى وقت واحد • ويستطيع قياس ١١٥ ظاهرة من ظواهر البيئة التى يمر بها ويبلغ عنها ، ومن هذه الظواهر درجة الحرارة والضغط الجوى وأشعة الشمس وغيرها •

تلغراف : اسم يقصر استعماله الآن على التراســـل الكهربى ، واستعمل قديما ليدل على طرق ارسال الاشارات بالصوت أو النظر خارج نطاق مدى الصوت الانسانى • طريقة ارسال الاشـــارات كهربيا : تستعمل الآن بمعظم أنحاء العـــالم ، مبنية على اختراع س•ف•ب• مورس للدائرة الكهربية ، والتى تتكون من ســـلك واحد ، وتستعمل الأرض موصلا آخر لاكمال الدائرة ، وترسل الاشارات بوصل التيار الكهربى وقطعه فى هـــذه الدائرة ، حيث يكون المستقبل ، بوساطة مغناطيس كهربى ، والاستقبال الصوتى، حيث تتلقى اشارات مورس كضربات مسموعة ، ثبت أنه طريقـــة سريعة وأمينة • أنشىء أول خط تلغرافى دائم عبر المحيط الأطلنطى (١٨٦٦) • ادخل ج•ب ستيرنز (١٨٧٢) طريقة ارسال رسالتين عبر نفس الخط فى وقت معا • واخترع توماس أ• اديسون (١٨٧٤) الطريقة الرباعية لارسال أربع رســـائل • الآلات التى تلت ذلك تتضمن استقبال الرسائل مطبوعة ، وارسال رسائل بخط المرسل نفسه ، وكذلك ارسال الصـــور الفوتوغرافية وغيرها • للبرق اللاسلكى ، انظر : راديو •

تلق : (تركية = ذوالستة) ، نقد مصرى من فضة ، قيمتـــه ستة قروش صاغ ، ضرب منذ عهد السلطان محمود الثانى (١٨٣٣) فى استانبول ومصر • ويسمى التلق الذى ضرب فى عهد السلطان عبد المجيد (١٨٣٩) باسم تلق مجيدى • (بكسر التاء واللام) •

تلقيح : احداث مناعة فاعلة بجسم الانســـان أو الحيوانات كوسيلة لاتقاء الأمراض ، وذلك بادخال مواد معينة بالجسم لاثارة أنسجته اثارة دفاعية ، فتصنع عناصر خاصة يتقى بها أذى المواد الدخيلة ، وتسمى هذه العناصر بالأجسام المضادة ، وأما المـــواد فتسمى باللقاحات • واللقاح مستحضر يحوى واحدة أو أكثر من الجرائيم المعدية ، ميتة أو حية ، بعد اضعافها بحيث تفقد قدرتهـا على احداث المرض ، ولكنها قادرة على اثارة صنع الأجسام المضادة وأحيانا تستعمل توكسينات الجرائيم بعد معالجتها بنفس الطريقة قبل استعمالها لقاحا • وتستعمل اللقاحات المحضرة من الجرائيم الميتة للوقاية من أمراض كثيرة ، كالتيفودية ، والباراتيفودية ، والكوليرا ، والسعال الديكى • ومن الأمراض التى تستعمل فيهـــا لقاحات من جرائيم حية بعد اضعافها : الحمى الصفراء ، والجدرى ، والسل • أما اللقاحات المحضرة من التوكسينات بعد اضعافها ، فتستعمل للوقاية من الدفتريا ، والكزاز (التيتانوس) • وللتلقيح طرق عدة ، منها التشريط على سطح الجلد ، وأحيانا يحقن اللقاح فى الجلد أو تحت الجلد ، وأحيانا يؤخذ بوساطة الفم ، أو يدفع اللقاح فى حلق من يراد تلقيحه ، كما فى حالة التحصين ضـــد مرض التهاب المادة السنجابية الحاد •

تلمسان : مدينة (٧٣٤٤٥ نسمة) بشمال غربى الجزائر فى اقليم التل • ازدهرت (بين القرنين ١٣ و ١٥) بوصفها عاصـــمة لاحدى الأسرات الاسلامية البربرية (بنو زيان) • تشتهر بمساجدها الفخمة وصناعاتها اليدوية •

التلمســـانى ، ابراهيم بن أبى بكر الأنصـــارى : (١٢١٢ - ١٢٩١) • أديب • ولد بتلمســـان بالجزائر ، ومات بسبتة • رحل مع أبيه فى التاسعة من عمره الى غرناطة بالأندلس ، وبعد ثلاث سنوات انتقلا الى مالقة ، وبها تعلم • ألف : « مقالة فى العروض » ، و « العشرات » ، و « نتيجة الخير » ، و « مزيلة الغير فى نظم المغـــازى والســـير » ، و « منظومة فى المولد الكريم » ، و « المنظومة التلمسانية » أو أرجوزة فى الفرائض •

تلمود : (آرامية عن العبرية = تعلم) • مجموعـــة الشرائع اليهودية التى نقلت شفويا مقرونة بتفاسير رجال الدين ، ويتميز عن الكتاب المقدس الذى يشتمل على تشريع مكتوب ، ويعتد به جميع اليهود المحافظين ، وينقسم قســـمين : « المشـــنة » ، وهى النص ، «والجمارة» ، وهى التفسير مع تكملة للنص • وفى المشنة ٦٣ مقالة، منها ٣٦٪ فقط مشروحة ، وفى الشرح استطرادات وتفاصـــيل كثيرة ، وفيه بابان هامان ، أحـــدهما فى التشريع ، والآخر فى السياسة • كتب التلمود فى فلسطين وبابل فى القرنين الخامس والسادس الميلاديين ، وتلمود بابل هو المعتمد •

التلوجو : احدى لغات الفصيلة الدرڤيدية بالهند • انظر : جدول اللغات •

تلوكه : مدينة (٤٢٩ر٤٣ نسمة) ، عاصمة ولاية مكسيكو بوسط المكسيك ، على الأطراف الجنوبية الغربية لهضبة الوسطى • مناخها بارد • تشتهر بصناعة السلال وبالزراعة وتربية الماشية ، بالقرب منها بركان نيفادوه •

تلون قزحى : ظاهرة تغير الحزم اللونية وازاحتهـــا فى بعض السطوح • تنشأ عن تحلل الضوء الأبيض ، وتداخل أشعة الضوء الناشىء عن التعرجات الدقيقة فى السطوح • ويظهر التلون القزحى بالمواد العضوية واللاعضوية ، كالخامات المعدنية واللؤلؤ وريش الطيور ، وهو خاصية ترفع من قيمة بعض الأحجار الكريمة •

تلون واق : لون أو نموذج لون حيوان يكفـل له الحمـــاية • ويتحقق التشابه بمعالم البيئة الأصلية بالتشـــــابه فى اللون ، ويكتمل بتأثيرات شتى ، مثل نموذج الألوان العميقة أو الناصلة التى تبطل المقابلات الضوئية والظلية ، والمقـــابلات اللونية غير المنتظمة التى تصرف عين الحيوان المفترس عن حقيقة الجسم الملون ، وكذلك نموذج الترقيط والتخطيط الذى يساعد على اختلاط الحيوان بأوراق الشجر والماء ومعالم البيئة الأخرى • ويتضمن التلون الواقى التشابه والمماتنة والمحاكاة •

تلفريك : وسيلة لنقـل الناس بوساطة مركبات هوائية ، معلقة فى أسلاك للجر وأخرى للحمل ، ترتكز على قوائم من الصلب • تبنى محطتا القيام والوصول من بناء خرسانى مسلح ، الأولى تثبت عليها الأدوات الميكانيكية ، وفيها الأجهزة الأوتوماتيكية لشد الأسلاك والأجهزة الأوتوماتيكية لتثبيت وفك العربات ، وتقع كل محطة فوق مرتفع عال ، أو أحداهما على مرتفع والأخرى على الأرض •

تلى ، يوهانس تسركلاس : (١٥٥٩ ـ ١٦٣٢) • قائـد لجيش امبراطور النمسا فى حرب الثلاثين عاما • ولد فى برابانت • قاد جيش العصبة الكاثوليكية ، وأحرز عدة انتصارات فى الجبل الأبيض (١٦٢٠) ، وومپفن وهوشست (١٦٢٢) ، ولوتر أم بارنبرجه (١٦٢٦) ، وانتزع مجدبورج عنوة (١٦٣١) ، (ولكنه لم يكن مسئولا عن المذبحة التى جرت بها عقب تسليمها) • هزمه جوستافس ٢ ، ملك السويد ، فى معركة بريتنفلد (١٦٣١) وعند اللخ ، حيث أصيب بجروح مميتة •

تليفزيون : نقـــل الصورة والصوت فى وقت واحد بطريق الدفع الكهربى • جاء تطور التليفزيون لاحقا لاكتشاف اختلاف توصيل مادة السيلينيوم للكهرباء بتعريضها للضوء (١٨٧٣) ، واستخدمت دقائق السيلينيوم فى الأجهزة الأولى ، غير أن الحصول على نتائج مرضية لم يتم الا بعد اختراع صمام الالكترون « صمام التصوير »• ويمكن تتبع تطور التليفزيون من خلال بيان ج•ج تومسون لطبيعة الالكترون (١٨٩٧) ، وتطـــور نظرية اينشـــتين فى التأثير الكهروضوئى (١٩٠٥) ، وأنبوبة لى دى فورست المفرغـــة ذات العناصر الثلاثة (١٩٠٦) ، ودائرة ا•هـ ارمسترونج التجـــددية (١٩١٢) • وقد شهدت الفترة (١٩٣٠ ـ ٤٠) مصنعا بلغ حد الكمال فى صناعة معدات التليفزيون التى بدأ تسويقها فى نهـاية الحرب العالمية ٢ •وكان الجزء المتمم لاختراع التليفزيون هو اكتشاف وسيلة لرسم الصورة حتى يمكن نقلها • واستخـــدم قرص رسم الصورة الميكانيكى فى الولايات المتحدة وانجلترا (١٩٢٦) ، ثم حلت الوسائل الالكترونية لرسم الصورة محل الوسائل الميكانيكية، ويوجد نموذجان أساسيان لصمامات الكاميرا ،هما الاكونوسكوب الذى اخترعه ف•ك زوريكين ، والارثيكون الذى يعد تطورا لاحقا• ويمكن معرفة الخطوة الأساسية فى انجاز التليفزيون بوصف مختصر للعملية• فالمنظر الموجود أمام الكاميرا يتركز بوســـاطة عدسات على القرص أو الموزايك (سطح معالج معالجة خاصة) الخاص بصمام الالتقاط الالكترونى ، واختلاف شدة ضوء المنظر يجعل جزيئات الموزايك الحساسة للضوء تولد شحنة (تكبر كلما كان الضوء قاتما) • وتتذبذب حزمة من الالكترونات على سطح الموزايك بمعدل ٥٢٥ خطا متعرجا ، ٣٠ مرة فى الثانية ، وتسبب حزمـــة الالكترونات تكون التيار الذى يمر من خلال الدائرة الخارجية لصمام الكاميرا ، ثم بمراحل مختلفة من التقوية ، لكى ترسل على موجة حاملة • وتنتقل أجزاء الصورة فى نظام متتابع • وفى جهاز الاستقبال يعاد تكوين شرائح الصورة بتحويل الدفعات الكهربية الى وحدات ضوئية ، ويتم هذا فى أنبوبة أشعة الكاثود حيث تصـــطدم الحزمة الالكترونية بالسطح الداخلى للصمام ، بمعـــدل منتظم قدره ٥٢٥ خطا فى كل من الثانية • بدأت كل الأجهزة التليفزيونية الالكترونية (وليس الأجزاء المتحركة) الملونة فى النقل التجارى (١٩٣٥) • تقسم الكاميرا الملونة المنظر الى ثلاث صور ، كل منها فى لون مختلف عن الآخر ، أحمر ، وأخضر ، وأزرق ، وهى الألوان الأوليـــة فى التليفزيون • وتنقل الصور الثلاث بصفة مستقلة الى جهـــاز الاستقبال ، حيث تتجمع هناك فى وقت واحد على سطح الصمام الخاص بالصورة • وترى العين صورة لها نفس ألوان المنظر الأصلى ، اذ أن التكوينات المختلفة للألوان الثلاثة الأولية تنتج بقية الألوان الأخرى• ويمكن استقبال الصور الملونة حاليا فى الاستخدام التجارى باللونين الأبيض والأسود فى أجهزة الاستقبال التقليدية ذات اللونين الأبيض والأسود • وخصصت قنوات اضافية لأجهزة التليفزيون ذات التردد فوق العالى ، بينما تتطلب الأجهزة التقليدية توصيلات معينة لكى يمكنها استقبال موجات التردد فوق العالى • خصصت بعض القنوات التقليدية وذات التردد فوق العالى للتليفزيون التعليمى غير التجارى، كما ساعد التمويل غير التجارى بعض محطات التليفزيون التجارى على تقديم برامج تعليمية ، وسوف يكون التطور التالى للتليفزيون هو اتصاله بقاعات الدرس ، وقد بدأ هذا فعلا فى بعض الدول • بدأ التليفزيون العربى ببغداد (١٩٥٨) ، وبيروت (١٩٥٩) ، والقاهرة ١٩٦٠ ، وأظهر نجاحا عظيما • وعقد المؤتمر الدولى الأول للتليفزيون بالاسكندرية (١٩٦٢) •

تليفون : فى الأصـــل جهـــاز اخترعه الكســـــندر جراهام بل (١٨٧٦ ـ ١٨٧٧) ، باستعمال تيار كهربى ، متغير الشدة والتردد، ناتج من عكس الخواص السمعية للموجات الصـــوتية ، يتذبذب الغشاء (صفيحة رفيعة من الحديد) لموجات الصوت ، كما فى طبلة الأذن الآدمية • تؤثر هذه الذبذبات على المجال المغناطيسى لقضيب مغناطيسى قريب ، فتولد تيارا كهربيا فى سلك نحـــاسى رفيع ملفوف حول المغناطيس • وعندما يصل التيار لآلة بعيدة يؤثر على غشائها فيتذبذب، بوساطة تغيير مماثل فى المجال المغناطيسى القريب• الآلة التى اخترعها بل كانت تعمل مرسلا ومستقبلا فى وقت معا .

ثم فصل بين المستقبل والمرسل • وتتضمن الخطوط التليفونية المستعملة أسلاكا مفتوحة ، وأسلاكا من رصاص مغطى تشمل خطوطا عديدة ، وأسلاكا مشتركة فى المحور (تحت الأرض) ، وينقل الارسال التلفونى - بوساطة الراديو - الصوت لاسلكيا الى مسافات بعيدة وفوق الماء •

تليل : تل أملس السطح بيضى الشكل يتكون من رواسب الجليد • واستطالته تكون فى اتجاه حركة الجليد •

تليونى ، فيليبو : (١٧٧٧ - ١٨٧١) • أستاذ ايطالى فى رقص الباليه وفى التأليف الموسيقى له • لقن ابنته **ماريا تليونى** (١٨٠٤ - ١٨٨٤) هذا النوع من الرقص ، فصارت من أشهر الراقصات فى زمنها ، وعبدتها باريس حين ظهرت (١٨٣٢) فى الباليه المسمى « سلفيد » الذى وضعه والدها •

تم ، وتك : لفظان يستعملان اصطلاحا فى ايقاعات الألحان العربية والشرقية للدلالة على كيفيات النقرات الموزونة التى تصاحب الدور من حيث الضغط واللين ، وقد يقال أيضا : « دم » (بضم الدال) • فلفظ « تم » (بضم التاء) أو « دم » نقرة ظاهرة تؤخذ من وسط الدف ، وتدل فى الايقاع على أماكن الضغط والتشديد فى أجزاء اللحن • ولفظ « تك » بفتح التاء نقرة خفيفة قد تؤخذ من طرف الدف ، أو من الصنوج المعلقة فيه ، وتدل على أماكن الخفة والطى فى مقاطع اللحن، ولا تختص أيهما بزمان أطول، وانما تختلف كل منهما عن الأخرى بالكيفية فقط • وهذا الاصطلاح فى الايقاعات كان يقابله عند العرب القدماء لفظ « تن » (بفتح التاء) ، وكان يقابله أيضا عند المتأخرين منهم لفظ « ديه » للنقرة الثقيلة ، ولفظ « تاع » للنقرة الخفيفة •

تم (أوز عراقى) : (بفتح التاء) طائر مائى كبير ، يستوطن نصفى الكرة الأرضية كليهما ، قريب البط والأوز ، عنقه طويل ، وتمكنه قصبته الهوائية الملتفة من احداث نداء مرتفع كصوت النفير • والتم الأبيض برتقالى المنقار ، يربى فى برك الزينة ، من العالم القديم ويتزاوج فى أنحاء أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، ويزور دلتا النيل شتاء • والتم الصافر نوع آخر نادر بمصر • ويذكر التم كثيرا فى أشعار الغربيين وأساطيرهم ، فيقال انه يغنى مرة واحدة فى حياته ، ومرة أخرى حين يموت •

تماثيل المجاوبين (شوابتى) : تماثيل صغيرة توضع حول التوابيت فى قبور الفراعنة ، تخيلوا أنها تستمع الى نداء خازن الجنة حين يدعو أهلها الى العمل فى زروعها ، كما كانوا يعملون فى الدنيا • فجنة الفراعنة لم تبعد فى خيالهم عن دنياهم الخالدة على شواطىء النيل • وكانت تلك التماثيل من حجر أو خشب أو معدن أو خزف مطلى ، وتحمل اسم الميت ومن حوله نصوص سحرية ، وقد تجيء خلوا من ذلك ، ويقل عددها أحيانا ويكثر أخرى ، وربما يبلغ عدد أيام السنة أو يفوقها •

تماسك : طريقة ربط المواد المستخدمة فى المنشآت لاكسابها القوة المطلوبة ، ففى حوائط المبانى ترص القوالب بحيث لاتكون الوصلات الراسية متتالية • وفى الخرسانة المسلحة تنشأ قوة التماسك نتيجة لمقاومة الالتصاق بين الخرسانة والحديد ، ومقاومة الانزلاق أو الاحتكاك بينهما • ويتأثر التماسك فى الخرسانة بالتوزيع النسبى لمكوناتها وطريقة معالجتها ، وخواص حديد التسليح • وفى رمل المسبك تضاف نسبة من الطمى والماء لاكساب الخليط قوة التماسك المطلوبة •

تمام : نبات معمر من الفصيلة النجيلية ، ينمو بالصحراء • النورة سنبلة كاذبة اسطوانية يبلغ طولها ٨ سنتمترات ، عليها أوبار بيضاء ، والسنيبلات متعددة السفا • تعتلفه الماشية بالصحراء•

تمانى : جمعية تمانى ، أو جماعة كولمبيا ، بمدينة نيويورك ، تكونت (١٧٨٦) ، هى الجمعية الوحيدة الباقية من عدة جمعيات مماثلة أنشئت بمدن مختلفة فى أثناء الثورة الأمريكية • والتسمية مأخوذة عن اسم زعيم هندى • تغيرت أغراض الجماعة ، كانت فى البداية اجتماعية ووطنية ، فأصبحت سياسية تؤيد الاصلاح الموجه لخير العامة • على أنه قد زاد فيها نفوذ قادة من الخاصة • وسيطرت الجمعية على شئون مدينة نيويورك (١٨٥٤) ، وأصبح رؤساؤها - ومنهم تويد وريتشارد كروكر - منبعا للفساد السياسى ، حتى هزمت هزيمة ساحقة فى انتخابات (١٩٣٢) ، ولم تستعد قوتها بعد ذلك •

تمبكتو : مدينة (٧٤٦٨ نسمة) ، بجمهورية مالى ، بالقرب من نهر النيجر • مركز للقوافل على الطريق الصحراوى من الجزائر والمغرب • أسست (١٠٨٧) ، وازدهرت مركزا للثقافة الاسلامية حتى القرن ١٦ • خرج منها كثير من العلماء والمؤرخين • اشتهرت سوقها بالذهب والعبيد •

تمبلهوف : قسم أو ضاحية (١١٩٨٢٥ نسمة).ج• وسط برلين، بألمانيا ، فى منطقة الاحتلال الأمريكى • حى مساكن عمال • بها مطار برلين الرئيسى •

تمبلوود، سيرصمويل جون جيرنى هور : (١٨٨٠-١٩٥٩)• سياسى انجليزى • بدأ فى خدمة الحكومة (١٩٠٥) • عضو بمجلس العموم البريطانى (١٩١٠ - ١٩٤٤) • شغل منصب وزير الدولة لشئون الطيران ، فوزير الدولة لشئون الهند • أجبره بولدون (صيف ١٩٣٥) على التخلى عن أعماله فى الهند • ولما فشلت مباحثات عصبة الأمم فى وقف تقدم الايطاليين بأثيوبيا ، وضع السير صمويل (٧ ديسمبر ١٩٣٥) - بالاشتراك مع لافال - اقتراحات لتقديمها لعصبة الأمم ، وأقرت حكومة المملكة المتحدة هذه الاقتراحات ، ولكن محتوياتها تسربت وأثارت عاصفة فى باريس، فاستقال صمويل ، ولكنه أيد سياسته بعد ذلك فى البرلمان • عين وزيرا للداخلية ، فوزيرا للدولة لشئون الطيران • عمل سفيرا لبريطانيا بمدريد ، وبذل قصارى جهده لتظل اسبانيا بعيدة عن الحرب • خدم بمجلس اتحاد الكنائس الانجليزية (١٩١٥) • كان مديرا لجامعة ريدنج (١٩٣٧) حتى وفاته •

تمثال الحرية : تمثال ضخم مقام فى جزيرة بميناء نيويورك على مدخل تلك المدينة ، أعده النحات الفرنسى بارتولدى تخليدا لذكرى الثورتين الأمريكية والفرنسية • يبلغ ارتفاعه نحو ٤٦ م• صنع من النحاس على هيئة امرأة تحمل فى يدها مشعلا ، ويبلغ ارتفاع القاعدة ٤٥ مترا • أهدته الرابطة الفرنسية - الأمريكية للولايات المتحدة (١٨٨٤) ، وأصبح تمثالا قوميا منذ ١٩٢٤ •

تمثال نهضة مصر : أول تمثال ميدان من عمل فنان مصرى بعد الفراعنة • أقامه المثال محمود مختار رمزا للنهضة المصرية بعد ثورة (١٩١٩) • أقيم من حجر الجرانيت الذى صنعت منه

التماثيل الفرعونية . أسهم الشعب فى اكتتاب عام لاقامتـه ، ثم أكملت الحكومة النفقات . أزيح عنه الستار فى ميدان المحطـة بالقاهرة (رمسيس) (١٩٢٨) . نقل الى مدخل شارع الجامعة بالجيزة (١٩٥٥) .

تمثيل ايمائى : أو البنتـوميم ، نـوع من التمثيليـات الصامتة تستعمل فيها الحركة والاشارات التعبيرية . نشأت فى الأزمان القديمة ، ثم انتقلت الى مسرحيات الكوميديا الفنية ، وعرفت قبل اليونان عند الصينيين والايرانيين والمصريين ، وفى كثير من الثقافات القديمة . وكثيرا ما يصحب التمثيل الايمائى بالغناء ، ويفضله عامة الشعب على التمثيل العادى . يرتد أصل شخصيات التمثيل الايمائى ، أمثال هار لكوين وسكاراموش وكولمبين الى كوميديا الفن فى القرن ١٦ ، وحديثا اشتهر شارلى شابلن بالتمثيل الايمائى فى السينما .

تمثيل ضوئى : العمـلية التى ينتفع النبات فيها بالطاقـة الشمسية ، ويحضر الكربوايدراتات من ثانى أكسيد الكربون والماء ، وهى أساسية لحياة النبات والحيوان ، وتقوم بها الأجزاء الخضر من النباتات المحتوية على اليخضور . وأهم هذه الأجزاء هى الأوراق. أما الفطريات وأمثالها من النباتات غير الخضراء فتحصل على موادها الغذائية من مواد عضوية أخرى . وثانى أكسيد الكربون والماء ، اللذان يحصل عليهما النبات من بيئته وجوه ، يتحدان فى وجود مادة اليخضور وضوء الشمس (أو ضوء آخر مناسب) ، فيتكون النشا والسكر الأحادى ، وينطلق الأكسيجين فى الهواء . والتفاعلات الكيماوية الداخلة فى العملية ، والتى تؤدى الى النتيجة المذكورة، ليست واضحة تماما ، فبعض العلماء يعتقد أن اليخضور الى جانب امتصاصه ضوء الشمس وافادة النبات به ، يدخل بنفسه فى بعض التفاعلات الكيمـاوية . وقيل ان الفورمالديهيد وحمض النمليك ينتجان كمركبين وسطيين فى العملية قبل تكون الجلوكوز ، ولكن الأبحاث التى أجريت بالمتماكنات المشعة مثل ك١٤ تشـير الى أن المركبات الوسطية هى غالبا أحماض أمينية ، وأحماض عضـوية أخرى ، وسكرات متعادلة . والطاقة اللازمة لعملية التمثيل الضوئى تستمد رئيسيا من الأشعة الحمراء والزرقاء الى البنفسجية من ضوء الشمس . ولذلك فالنباتات الموجودة فى حيز محاط بزجاج النوافذ، لاتحرم من عملية التمثيل الضوئى . وفى النباتات الأرضية يدخل ثانى أكسيد الكربون الى النبات بوساطة الثغور ، كما يدخل المـاء بوساطة الجذور . ومن الكربوايدرات تحضر النباتات بمسـاعدة الأنزيمات زيوتها ودهونها ، ثم باضافة النتروجين الذى تحصل عليه من التربة ، تستطيع أن تحضر البروتينات . وكلها عمليات لاتحتاج الى الضوء أو اليخضور . والنبات كالحيوان يتنفس ويحتاج الى الاكسيجين للحصول على الطاقة ، واذن فهى عملية أسـاسية لجميع النباتات تقوم بها ليلا ونهارا ، ولا علاقة لها باليخضـور أو الضوء .

تمثيل قنصلى : هو تبادل دولتين بعثات تقوم بحمـاية المصالح التجارية والصناعية ومصالح رعايا كل منهما لدى الأخرى . كما يقوم القنصـل بعمل الموثق نيابة عن موظفى دولته ، فيحرر عقود زواج رعاياها فى أثناء اقامتهم فى الخارج ، ويصدق عليها ، ويصدق على التوقيعات ، وذلك وفقا لأحكام قوانين دولته .

تمثيل نسبى : نظام انتخابى ، مؤداه تمثيل الأقليات السياسية فى المجالس النيابية بنسبة ما حصلت عليه فى الانتخاب من أصوات. وهو يفترض اتباع الانتخاب بالقائمة ، بحيث توزع المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية على القوائم المختلفة بحسب نسبة الأصوات التى حصلت عليها . فاذا كان عدد المقاعد المخصصة للدائرة ١٠ ، وحصلت قائمة الحزب الأول على ٦٠٠ صوت ، وحصلت القائمة الثانية على ٣٠٠ صوت ، وحصلت الثالثة على ١٠٠ صوت ، فان الحزب الأول يفوز بستة مقاعد ، ويفوز الثانى بثلاثة ، ويفوز الأخير بمقعد واحد . أما اذا أجرى انتخاب الأغلبية فان الحزب الأول يفوز بالمقاعد العشرة . وقد انتشر نظام التمثيل النسبى منذ منتصف القرن ١٩ ، وأخذت به بعد الحرب العالمية الثانية كل من ايطاليا وألمانيا الغربية وفرنسا ، بينما حافظت انجلترا والولايات المتحدة على نظام الأغلبية . ومع العدالة الظاهرة لهذا النظام ، وما يمنحه من فرصة للأقليات للتعبير عن رأيها داخل البرلمان ، فقد أخذ عليه افساده للنظام البرلمانى ، وزعزعته للاستقرار الحكومى ، وخصوصا عندما تتعدد الأحزاب الصغيرة فيحول تمثيلها فى البرلمان دون تكوين أغلبية برلمانية متماسكة . ولذلك عدلت عنه بعض الدول التى أخذت به ، وفضلت العودة الى نظام الأغلبية .

تمحو : قبائل ليبية تردد ذكرهم فى الوثائق المصرية منذ زمان الدولة القديمة ، وأكبر الظن أنهم من جنس القوقازيين نزحوا الى ش.أفريقيا فى عصور بعيدة، فنزل بعضهم على هضاب برقة، وكانوا . كما صورهم المصريون – بيضاء زرق العيون، ذوى شعور حمر، تتدلى ذوائبهم عن يمين وعن يسار ، ملتحين ، يأتزرون بمآزر من جلود ملونة ، ويزينون أجسامهم بالوشم ، وشعورهم بريش النعام ، ويسترون أعضاء التناسل فى جعب كما كان يفعل التحنو . وكثيرا ما اصطدموا بالمصريين ، ثم أصبحوا مصدر خطر على مصر حين شاركوا شعوب البحر المتوسط فى الاغارة عليها أيام الأسرتين ١٩ ، ٢٠ .

تمدد : فى الفيزيقة، زيادة الحجم الناشئة عن ارتفاع درجة الحرارة، وضده الانكماش . عندما يكتسب الجسم حرارة يزداد معدل اهتزاز الجزيئات ، وكذلك المسافات بينها ، وينشأ عن ذلك ازدياد فى الحجم. ودرجة التمدد خاصية نوعية مميزة لكل سائل أو جسم جامد . ويطلق على مقدار الزيادة فى وحدة الحجوم الناشئة عن ارتفاع فى درجة الحرارة ، قدره درجة واحدة ، اسم : معـامل التمدد الحجمى . ومعامل التمدد الطولى هو الزيادة فى وحدة الأطوال لكل ارتفاع فى درجة الحرارة ، قدره درجة واحدة . ومعامل التمدد لجميع الغازات الشائعة متساو تقريبا فى درجات الحرارة العادية . وبنى مقياس كلفن لدرجة الحرارة على ذلك العدد .

تمديد (تمديدات النغم) : فى الموسيقى ، هو الحال التى عليها الصـوت أو النغمة من حيث الطبقة أو الدرجة أو المقدار ، فالتمديدات هى طبقات نغم متتالية مختلفة بالكمية ، وتدل عليها مقادير تلك النغم وحدودها فى المتواليات الصوتية .

تمدين : أحد أشكال التغير الثقافى أو الحضارى ، ولكن يقصد به التغير الذى يطرأ على ثقافة أحد المجتمعات المتأخرة بفضل اتصاله الطويل بمجتمع أرقى ذى ثقافة أكثر تطورا ، يقف منه فى العادة موقف السيطرة ، كما هو الحال فى التغيرات التى تحدث فى المجتمعات البدائية والمتأخرة بعد اتصالها بالشعوب الأوروبية أو الأمريكية.

وكثيرا ما تلجأ الجماعة المسيطرة الى فرض التغيرات الجديدة بالقوة، وهذا معناه ان الجماعة الأكثر تأخرا لاتكون لها الحرية الكاملة فى قبول أو رفض بعض عناصر الثقافة الدخيلة ، كما هو الحال فى ظاهرة انتشار الثقافة •

تمرهان جليلة : (ت ١٨٩٩) • خريجـة مدرسة القابلات بالقاهرة التابعـة لمدرسـة قصر العينى • أول مدرسة عربية فى فن الولادة فى مدرسة القابلات فى العصر الحديث • ألفت «محكم الدلالة فى أعمال القبالة » •

تمر هندى : اسمه العلمى : تمارندس أنديكا ، من الفصيلة البقلية ، موطنه أفريقيا الاستوائية ، ويزرع بالهند منذ القدم • الشجرة متوسطة الى كبيرة الحجم ، معمرة ، أوراقها ريشيـة ، الأزهار لها نورات صفر معرقة بعروق حمر ، الثمرة قرن طوله حوالى ١٢ سم• ، سميك ، بنى اللون • يحيط لبه البنى السميك ببذور سود منضغطة ، ويفصل بينها كذلك • طعمه مز رغم نسبة السكر العالية • به حوالى ١١ر٥ ٪ حمض طرطير ، و ٢٠ ٪ سكر ، و ٢ر٣٪ بروتين • غنى بالأملاح وبفيتامين ب• يحضر منه شراب لذيذ منعش، ويستعمل مع اللحم ، وفى حفظ الأسماك • وتصلح الشجرة لصد الريح ، وقد تزرع سياجا ، وتتكاثر بالبذور •

تمريض : مهنة العناية بالمرضى والعجزة • وهى مهنة موغلة فى القدم الى بدء التاريخ المسجل • كان القدماء يعتقدون أن الأمراض تتسبب من أرواح شريرة ، ولذا كانت الأمكنة المخصصة للعناية بالمرضى هى هياكل العبادة • وكان الذين يتولون مهام التمريض فيها من الرجال والنساء على السواء • وقد بدأ النساء يزاولن مهمة التمريض خارج بيوتهن فى فجر العهد المسيحى • ولم يوجد تعليم أو تدريب لهذه المهنة حتى القرن السابع عشر ، حينما حض القديس فنسنت دى بول على انشاء دراسات لهذا الغرض • ولم تنشأ أول مدرسة حقيقية فى مستشفى لتدريب الممرضات حتى (١٨٣٦) ، وكان ذلك فى « كايزرزورث » ، بألمانيا ، ومن هذه المدرسة نالت الممرضـة الشهيرة فلورنس نيتنجيل تدريبهـا على التمريض ، وهى التى أنشأت فيها بعد بمستشفى سانت توماس بلنـدن أول مدرسة روعى فى نظامها أن توجه عنايتها الأولى الى تدريب الممرضات قبل تزويد المستشفى بالخدمة التمريضية • وقد أنشئت على غرار مدرسـة نيتنجيل ثلاث مدارس بأمريكا (١٨٧٣) ، ولقـد آذن بدء القرن العشرين بانشاء كثير من مدارس التمريض ، فضلا عن صدور تشريعات تنظم مزاولة هذه المهنة فى أغلب الأمم •

التمساح : بحيرة ملحة ، بمصر ، ق• الدلتا تخترقها قنـاة السويس ، تقوم على شاطئها الشمالى مدينة الاسماعيلية • يقال ان بنى اسرائيل مروا بجوارها فى رحيـلهم عن مصر ، فرارا من فرعون •

تمساح : زاحف لاحم ضخم من التمساحيات ، واللفظـة مصرية الأصل ، فهى « امساح » والتاء للتأنيث ، له حراشف جامدة فوق ظهره ، وصفائح عظمية عند بطنه ، وفكان قويان ، وأرجل قصيرة ، وذيل مفلطح رأسيا ، والتمساح النيلى من أخطرالحيوانات المائية بحوض نهر النيل وأنهار أفريقيا ، وقلما يصل الى الدلتا والبحر المتوسـط ، وطوله حـوالى خمسـة أمتار • والتمسـاح الأمريكى زاحف كبير ، (رتبة التمساحيات) شبيه بالتمساح ، طوله حوالى ٣٦٥ ـ ٤٢٥ سم ، وينتشر من كارولينـا الشمالية الى فلوريدا وولايات الخليج ، والحيوان البالغ أسود ، والصغار بنية داكنة أو سود ، عليها أشرطة صفر ، ويغتذى بالكائنات المائية •

تمشلك : نقد تركى من الفضة ، ضرب فى عهد السلطان مصطفى الثالث (١٧٦٥) ، والكلمة تحريف للفظ التركى « آلتمش » بمعنى ستين ، اشارة الى قيمة النقد ، وهى ستون بارة ، (قرش صـاغ ونصف قرش) • يتراوح وزنه بين ٣٠٠ ، ٤٢٠ حبة •

تمشيط : عملية صناعية تلى عملية «الكرد» فى تحضير الشعيرات للغزل، وذلك بجعل الشعيرات فى وضع متواز، واستبعاد الشعيرات القصيرة • وآلة التمشيط الحديثة عبارة عن ماكينة كرد خاصة ، تنتج شريطا رفيعا من الشعيرات صالحا للسحب ثم الغزل الى خيوط رفيعة قوية ملساء • وتستخدم هذه العملية للقطن ذى الشعيرات الطويلة وشعيرات الصوف (ورستد) ، ولكنها كثيرة التكاليف ، كما تستخدم فى تحضير الياف التيل للغزل ، ولكنها يدوية فى بعض الأحيان •

تمغة : ضريبة تفرضها الدولة على أنواع معينة من المعاملات التى تتضمنها وثائق مكتوبة ، وتتخذ عادة طابع بقيمة معينة يلصق على الوثيقة ، ومن ذلك طوابع التمغة التى يتعين وضعها على الايصالات والعرائض والأوراق القضائية • وقد زادت أهمية ضريبة التمغـة زيادة كبيرة على أثر اتساع نطاق المعاملات المكتوبة •

تمهين : تعلم حرفة معينة عن طريق الالتحاق بخدمة أحد أرباب الحرفة • كان هذا النظام شائعا قبل الثورة الصناعية ، حين كانت الحرف المختلفة تنظم فى طوائف ، ولكل طائفة شيخها وطبقاتها ، وكانت التلمذة طريق الانخراط فى سلك الطائفة • وقد ضعف هذا النظام على أثر ظهور التعليم المنظم فى المدارس والمعاهد والجامعات، ومع ذلك فما زال متبعا فى بعض الحرف اليدوية الدقيقة كالنقش والتطعيم وما شابه ذلك ، كما لجأت بعض الدول حديثا الى تنظيم التلمذة باعتبارها وسيلة لتدريب العمال على العمـل فى بعض الصناعات الحديثة •

تموز : انظر : تقويم •

تموز : فى الديانة البابلية القديمة ، اله شاب أحبته عشتروت، وقتلته ، ثم أعادته الى الحياة • ويرمز الاحتفال به سنويا الى دورة الموت والحياة فى الزراعة ، وهو الشهر السابع فى التقويم السريانى، ويوافق يوليو فى التقويم الجريجورى •

تموكوه : مدينة (٥١٤٩٧ نسمة) ، ج• وسط شيلى • أنشئت (١٨٨١) على الحدود الشمالية لمنطقة البحيرات • وقعت بالقرب منها معاهدة (١٨٨١) التى أنهت ثورات الهنود الأروكان ، ومنها بدأ توطن المهاجرين الألمان فى شيلى الجنوبية •

تموه : انظر : استسقاء •

تموين : توزيع السلع على المستهلكين أو المنتجين لضمان عدالة التوزيع، فقد تنشأ ظروف خاصة تؤدى الى شح سـلعة ما ، فاذا تركت السلعة ، حينئذ حرة ، ارتفع ثمنها ارتفاعا شديدا ، ممـا يسبب عنتا وضيقا للمستهلكين ذوى الدخول الصغيرة ، أو للمنتجين غير القادرين • لذلك تتدخل الدولة بتحـديد ثمن معقول للسلعة ، وتخصيص حصة لكل مستهلك أو منتج يحصل عليها دوريا بمقتضى بطاقة ، بحيث لا يجوز له أن يحصل على أكثر من حصته المقننة •

وقد بدأ العمل بهذا النظام على نطاق واسع فى أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية ، لضمان حصول المستهلكين على السلع الاستهلاكية الأساسية ، وانتقل من البلاد المتحاربة الى غيرها ، ومن السلع الاستهلاكية الى الانتاجية ، ويعمل به فى وقت السلم عندما تنشأ ظروف مماثلة ٠

تمى الامديد : موقعها اليوم على بعد ٨ كم٠ ش٠غ٠ السنبلاوين، بمحافظة الدقهلية ، باقليم مصر ٠ بها تلان أثريان ، يسمى الجنوبى منهما « تل تمى » ، ويسمى الشمالى « تل منديد » ٠ كانت المنطقة منذ أقدم العصور كعبة لعبادة « أزوريس » ، وفيها شيد ملوك الأسرة ٢٦ كثيرا من دور العبادة ٠ ظهر أثرها السياسى فى العصر الفارسى (القرن السادس ق٠م٠) ، ثم أصبحت فى (القرن الرابع ق٠م٠) قاعدة لحكم الأسرة ٢٩ ، وفيها عثر على كثير من الآثار الهامة، ومنها هيكل من زمان أحمس الثانى لايزال باقيا بين أطلالها ٠

تمير : طيور صغيرة تستوطن مناطق آسيا وأفريقيا الحارة ٠ تتبع رتبة العصفوريات ، فصيلة التميرية ، يعيش بمصر نوعان : تمير وادى النيل ، وهو من أجمل الطيور وأصغرها ، وبخاصة الذكر ، يرفرف حول الأزهار ليمتص رحيقها كما يفعل النحل ، فلسانه أنبوبى بين أخضر براق ، وأزرق ، وأسود ، وأرجوانى ، وبنى ، وبرتقالى أصفر ٠ والتمير الحبشى ، وهو يعيش بجبل علبة ٠

تميستوكلس : (حوالى ٥٢٨ ـ حوالى ٤٦٢ ق٠م٠) ٠ زعيم أثينى وقائد بحرى ٠ تولى قيادة الحزب الديمقراطى ، ودبر نفى أريستيدس (٤٨٣ ق٠م٠) ، وأصبح أبرز شخصية سياسية فى أثينا ٠ فى أثناء الحروب الفارسية ٠ أقنع الآثينيين ببناء أسطول، وبالرغم من أنه لم يفلح فى منع الفرس من الاستيلاء على أثينا ، فانه يعزى الى مهارته النصر البحرى الذى أحرزته أثينا على الفرس عند سلاميس (٤٨٠ ق٠م٠) عنى بعد ذلك بتقوية أسطول أثينا وتحصيناتها ، وخاصة تحصينات مينائها بيرايوس ٠ فقد نفوذه فى أثينا ، وتقرر نفيه (حوالى ٤٧٠ ق٠م٠) ٠ انتهى به المطاف فى آسيا حيث أكرم ملك الفرس وفادته ، وتوفى فى بلاد فارس ٠

تميع : ظاهرة امتصاص بعض المواد الجامدة للرطوبة من الجو ، فتبتل الى حد قد تتحول فيه المادة الى محلول ، وسببها أن الضغط البخارى للمحلول المشبع للمادة المتميعة يكون أقل من ضغط البخار بالجو ، فتمتص المادة الرطوبة حتى يتعادل الضغطان المذكوران ٠ ومن هذه المواد : كلوريد الكالسيوم ، ونترات النوشادر ، وكلوريد الماغنسيوم ، والصودا الكاوية ٠

تميم بن مر : قبيلة عربية يرجع نسبها الى تميم بن مر ابن الياس بن مضر ، ولها بينهم المقام الأول ، فيطلق اسمها أحيانا مساويا لمضر فى مقابل قيس وربيعة ٠ وتميم قبيلة عظيمة كانت تنزل جانبا كبيرا من الساحل الشرقى لبلاد العرب ، وتمتد منازلهم جنوبا حتى فيافى الدهناء ، كما تمتد شمالا بشرق الى ضفاف الفرات ٠ ويجاورهم فى الشمال أسد ، وفى الجنوب الغربى باهلة وغطفان ٠ ولما جاء الاسلام كانت تميم بعيدة عن سلطانه المباشر ، وبعد انتصار المسلمين على القبائل المجاورة تحالفت تميم مع النبى ، الا أنهم ارتدوا عقب وفاته ، حتى أعادتهم حملة خالد بن الوليد الى أحضان الاسلام٠ وعرفت تميم بأنها ذخر العربية العظمى فى الشعر والبلاغة ، وقد ظهر من بينهم طائفة من أشهر الجاهليين أمثال : أوس بن حجر ، وسلامة بن جندل ، وسليك بن سلكه ، وعبدة بن الطبيب ، وعدى ابن زيد ، ومالك ، ومتمم ، ابنى نويرة ، والمخلب ٠ ونبغ منهم فى العهد الأموى : جرير ، والفرزدق ٠

تميم الدارى بن أوس : (ت، حوالى ٦٦٠)٠ ويقال : الديرى نسبة الى الدير الذى كان راهبا فيه قبل اسلامه ٠ صحابى ، اتصل بالنبى بعد غزوة تبوك (٩ هـ٠) ، ثم أسلم وسكن المدينة، ثم غادرها بعد مقتل عثمان ٠ عاد اليها وتوفى فيها ٠

تميم بن المعز لدين الله ، الفاطمى :(٩٤٨ ـ ٩٨٥)٠ شاعر ولد بالمهدية بتونس ، ومات بالقاهرة ، ونشأ بالمنصورية حتى انتقل الفاطميون الى مصر ٠ وكان أكبر أبناء الخليفة ، ولكنه صرف ولاية العهد عنه لصلات مريبة بينه وبين خصوم أبيه من أبناء عمومته ، ولنقائص خلقية رمى بها ٠ واضطر أخوه الخليفة العزيز أن ينفيه مدة من مصر فى الرملة بفلسطين ٠ وقضى تميم حياته لاهيا عابثا ، وصور ذلك فى شعره ، فكان كله غزلا وخمرا ولهوا ووصفا للأديرة والرياض ٠ ومدح أباه وأخاه ، وعابث أصدقاءه ، وشكا الغربة ، وحن الى مصر عند النفى ٠ واتسم شعره بالعذوبة ، وتوفر النغم ، وكثرة التشبيهات ، فعده النقاد محتذيا لابن المعتز ٠

تميمة : شيء يلبس على أنه تعويذة سحرية تطرد الشر ٠ والاعتماد على مثل هذه الوسائل شائع فى ثقافات كثيرة ٠ وقد استعمل المصريون القدماء تمائم متعددة ، واستعمل العبرانيون أحجبة فيها نصوص من التوراة ، واستعمل المسيحيون فى القرن ٤ الصلبان والتمائم التى تضم أشياء مقدسة ، ونصوصا دينية ٠ وتختلف مادة التمائم ، من أسنان الحيوان ، الى الأحجار الكريمة ، وتنقش عليها رموز مثل عجلات اله الشمس ، والصليب المعقوف ٠ وقد عرف العرب التمائم ، وذكروها فى أدبهم ٠

تناسب : فى الرياضة : تعبير يطلق على تساوى نسبتين ، فمثلا : الكميتان (أ ، ب) فى تناسب مع الكميتين (جـ ، د) ، اذا تساوت النسبتان $\frac{أ}{ب}$ و $\frac{جـ}{د}$ ، أى اذا تحققت المعادلة $\frac{أ}{ب} = \frac{جـ}{د}$، مثال ذلك : طول ضلعى أى مثلث وطول ضلعى مثلث آخر مشابه له (زواياه مساوية لزوايا الأول) تكون فى تناسب لأن النسبة بين ضلعى المثلث الأول تساوى النسبة بين ضلعى الثانى ٠ وكان التناسب فى أول الأمر يكتب على هيئة أ : ب = جـ : د ، ويطلق على أ ، د اسم الطرفين ، وعلى ب ، جـ اسم الوسطين ٠ ونحن نرى من المعادلة المعطاة سابقا بعملية جبرية بسيطة أن حاصل ضرب الطرفين يساوى حاصل ضرب الوسطين ، وبالمثل نجد أن جميع القوانين الأخرى الخاصة بالتناسب تصير واضحة الأصل ، اذا ما كتبنا التناسب على هيئة معادلة ، ثم طبقنا القواعد الجبرية المعروفة ٠

تناسخ الأرواح : انتقال الروح من جسد الى آخر ، وقد يكون جسدا لانسان أو لحيوان ٠ وهو اعتقاد شاع فى ثقافات كثيرة ٠ وتعيين الجسد الذى تحل فيه ثانية ، رهن بسلوكها فى حياتها الأولى

تناضح : المرور الانتقالى للسوائل خلال مواد أو أغشية نصف نفاذة ٠ يسهل لجذور النبات امتصاص الماء ، وللحيوان مرور الأغذية المهضومة خلال حيطان القناة الهضمية الى مجرى الدم ٠ وبذلك تجنح المادة الأقل كثافة للمرور خلال الغشاء نحو المادة الأكثر كثافة، كما يمر الماء عموما من المكان الذى يكثر فيه عدد جزيئاته الى المكان

الذى يقل فيه هذا العدد . وينشأ الضغط التناضحى (الاسموزى) نتيجة للفروق فى تركيز المواد على الناحيتين المتقابلتين من الغشاء ، ويزيد بالحرارة .

تناظر الأجزاء : فى الكيمياء : حالة يكون فيها لمركبين او اكثر نفس الصيغة الجزيئية ، مع اختلاف ترتيب الذرات . و «المتساويات البنائية» تختلف صيغتها البنائية وخواصها . و «تساوى الأجزاء المجسامى» يعتمد على ترتيب الذرات فى الفضاء . أما «تساوى الأجزاء البصرى» فيعتمد على اختلاف تأثير المركبات على الضوء المستقطب . و «متساويات الأجزاء البصرية» لها نفس الصيغ البنائية ونفس الخواص العامة .

تناظر الشكل : تماثل الشكل البلورى والتركيب الكيماوى فى مادتين .

تنافر النغم : ضد التوافق . ويعرف فى الموسيقى بأنه عدم الملاءمة بين نغمتى البعد فى نسبة ما أو بين أطراف نغم فى متوالية. ويحدث التنافر بين النغم من عدم ارتباط الأعداد الدالة على مقاديرها فى نسب بسيطة مؤتلفة . ونسب الأبعاد الصوتية المتنافرة بوجه عام هى ما كانت كنسبة المثل الى المثل والأجزاء ، وكلما زاد عدد الأجزاء على المثل زاد التنافر بين نغمتى البعد بينهما كالنسبة بالحدين ٥ . ٨ . ويحدث التنافر أيضا فى نسب الأبعاد الصغار جدا ، التى يسمونها الارخاءات ، فان تقارب نغمتى البعد يجعل المجانسة بينهما قريبة بالكيفية ، فلا يحدث بينهما مناسبة بوجه ما .

تناوب الأجيال : انظر : جنس .

تنبردج ولز : مدينة (٣٨٣٩٧ نسمة) ، ذات مجلس بلدى ، بمقاطعة كنت ، انجلترا ، تسمى أيضا رويال تنبردج ولز (آبار تنبردج الملكية) . اشتهرت كمنطقة سياحية بعد اكتشاف ينابيع بها املاح حديدية (١٦٠٦) .

تنبول : ثمرة نوع من النخيل هو «أريكا كاتيشو» ، تمضغ مع ورقة نبات آخر . (بعد أن تطلى بالجير) يستعملها البعض مخدرا او منوما .

ت.ن.ت : انظر : تراى نيترو تولوين .

تنجانيقا : جمهورية (مساحتها ٨٩١٨٠٠ كم٢ ، وسكانها ٨٫٧٧٨٫٠٠٠ نسمة) ، ق. افريقيا ، على المحيط الهندى ، عاصمتها دار السلام . تكون بحيرات فيكتوريا وتنجانيقا ونياسا أجزاء من حدودها . تشمل سهلا ساحليا ضيقا ، وهضبة عالية فى الوسط. يرتفع فيها جبل كليمنجارو (٥٩٨٠ م.) . يعدن بها الذهب والقصدير والماس . معظم سكانها الوطنيين من البانتو . كشف البرتغاليون ساحلها فى القرن ١٦ ، وفى القرن ١٧ خضعت المنطقة لحكم سلاطين مسقط ، وازدهرت تجارتها . وضعتها ألمانيا تحت حمايتها (١٨٨٥) ، وظلت تعرف باسم أفريقيا الشرقية الألمانية ، حتى (١٩٢٠) حينما وضعت تحت الانتداب البريطانى باشراف عصبة الأمم . وضعت تحت وصاية الأمم المتحدة (١٩٤٥) . حصلت على استقلالها فى ٩ ديسمبر (١٩٦١) . فى نطاق الكومنولث البريطانى . والفت حكومة جديدة برياسة الزعيم يوليوس نيريرى ، واعلنت الجمهورية فى ٨ ديسمبر ١٩٦٢ برياسة نيريرى .

تنجانيقا : بحيرة (مساحتها ٣٢٠٢٠ كم٢) بشرق افريقيا الوسطى ، فى الأخدود الأفريقى العظيم ، تكون الحدود بين الكنغو وتنجانيقا . طولها حوالى ٧٢٠ كم. ، وعرضها ٢٥ – ٨٠ كم. ، عمقها حوالى ١٤١٠ م. . أعمق البحيرات العذبة فى العالم بعد بحيرة بيكال . كشفها جون سبيك ، وريتشارد بيرتون (١٨٥٨) . ارتادها دافيد ليفنجستون ، وهنرى ستانلى فى سبعينات القرن ١٩ .

تنجرين : نوع من الحمضيات ينسب الى مدينة تنجير المراكشية ، اسمه العلمى : سترس نوبيليس ، أو سترس رتيكيولاتا . الثمرة شديدة الشبه بثمرة اليوسفى ، وتختلف عنها فى احمرار جلدها . (انظر : يوسفى) . ومنه اصناف قليلة الجذور أو عديمتها . ويتكاثر بالتركيب على الأصول المناسبة .

تنجستن : انظر : وولفرام .

تنجور : مدينة (١٠٠٦٨٠ نسمة) ، بمقاطعة مدراس بالهند ، مشهورة بمعبدها الأثرى الذى يرجع الى القرن ١١ . من مصنوعاتها الحرير والأبسطة والجواهر .

تنجيم : معرفة الغيب ، ويعتمد على النظرية القائلة بتأثير النجوم فى شئون الانسان ، وهو علم قديم جدا يعتبر اساس علم الفلك القديم . وكان علم التنجيم فى العصور الوسطى مختلطا بعلمى الكيمياء القديمة والسحر ، ثم انفصل عن علم الفلك بعد ظهور كوبرنيكوس . وكشف الطالع فى علم التنجيم عبارة عن خريطة للسماوات وقت الولادة ، تستخدم خريطة ايضاحية لدائرة البروج . ويقال ان المنزل أو الرمز فى حالة الصعود وقت ولادة الشخص هو الذى يحدد طبعه ، ومدى استعداده للمرض ، وتعرضه لبعض الحظوظ او الكوارث .

تنزيه : استبعاد كل صفة ، تؤذن بالجسمية ، أو المكانية ، او الشبه بالانسان ، عن الله : «كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك» ، وهو ضد التشبيه . اجمع عليه أهل السنة والمعتزلة ، وقال به السلف دون تأويل . توسع المعتزلة فى التأويل لاستبعاد اية شبهة من الجسمية او المكانية . انظر : تأويل .

تنظيم تناضحى : انظر : أوسموز .

تنظيم دولى : فرع من فروع التعاون الدولى والعلاقات الدولية ، موضوعه الهيئات (المنظمات) الدولية ، والتعاون الدولى لتنظيم المجتمع الدولى . شاع استعماله على وجه الخصوص فى الفترة التالية للحرب العالمية ٢ منذ أن أطلق على مؤتمر سان فرانسيسكو – الذى وضع ميثاق الأمم المتحدة– اسم «مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولى». ازداد الاهتمام بتدريسه فى الجامعات فى السنوات الأخيرة . وخصصت له دراسات مستقلة عن القانون الدولى ، بسبب ازدياد عدد المنظمات الدولية العالمية والاقليمية واتساع نطاقها ونشاطها . انظر : أمم متحدة .

تنفس : استعمال الأكسيجين لأكسدة المواد العضوية ، واطلاق ما بها من طاقة كامنة ، للانتفاع بها فى شتى الأعمال الحيوية . ويشمل التنفس اخراج ثانى أكسيد الكربون الناتج من هذه الأكسدة. ويتكون جهاز التنفس فى الانسان ، وغيره من الحيوانات البرية ، من الرئتين والمسالك الهوائية التى تصل بينهما وبين الهواء ، ومن العضلات التى تحرك جدران الصدر فتتغير حجمه زيادة ونقصانا ، واهمها عضلة الحجاب الحاجز ، والعضلات بين الضلوع . ويوجد فى النخاع المستطيل مركز عصبى يختص بتنظيم حركات التنفس بحسب حاجة الجسم . وينقسم التنفس قسمين : خارجى وداخلى ،

والتنفس الخارجى هو تبادل الغازات بين الدم وبين الهواء الموجود فى الحويصلات الرئوية ، والذى يتجدد باستمرار بوساطة حركات الشهيق والزفير • والتنفس الداخلى هو تبادل الغازات بين الدم وبين أنسجة الجسم ، فيمر الأكسيجين الى الأنسجة حيث يؤكسد المواد العضوية بوساطة سلسلة من الأنزيمات ، ويمر ثانى أكسيد الكربون من الأنسجة الى الدم لاخراجه مع الزفير • وفى عملية الشهيق تنقبض عضلة الحجاب الحاجز والعضلات الخارجية بين الضلوع ، فيتسع حجم الصدر ، ويتلوه اتساع الرئتين نظرا لمرونتهما ، فيدخل الهواء اليهما ، ويحدث العكس فى عملية الزفير ولكن تبقى فى الرئتين كمية دائمة من الهواء ، حتى بعد الزفير القوى • وتتكرر عمليتا الشهيق والزفير ١٨ مرة تقريبا فى الدقيقة وقت الراحة • وفى الأسماك تقوم الخياشيم بعملية التنفس بدلا من الرئتين ، حيث يجرى تبادل الغازات بين الدم وبين الماء الذى يمر فى الخياشيم • والتنفس أساسى لكل كائن حى من نبات أو حيوان•

تنفس اصطناعى : الاجراءات التى تتخذ لاستمرار عملية التنفس فى حالات وقوف التنفس الطبيعى • ويحدث ذلك فى حالات شلل عضلات التنفس ، وحالات الغرق ، والصدمة الكهربية ، والاختناق من غازات سامة أو ادخنة أو أتربة • ويجرى التنفس الصناعى اما باليد ، وذلك فى الحالات المستعجلة ، أو بجهاز نافخ الرئة أو الرئة الصناعية ، فى حالات شلل عضلات التنفس • وتوجد أكثر من طريقة لاجراء التنفس الصناعى بوساطة اليد ، مثل طريقة « شيفر » ، وطريقة « سلفستر » ، وطريقة « مارشال هول » • وفى طريقة شيفر (وهى طريقة الاستلقاء على الوجه) ، يوضع الانسان على وجهه ، وتمد احدى ذراعيه فوق رأسه ، بينما يثنى الذراع الآخر عند مفصل الكوع ، وتوضع فوقه الرأس مائلة فى اتجاه آخر ، بدرجة تسمح بأن يكون الأنف والفم غير معرضين لأى ضغط أو انسداد • ويركع المسعف على ركبتيه فوق المريض ، واضعا يديه على جانبى المريض فى منطقة الأضلاع السفلى • ويقوم المسعف فى هذا الوضع بحركات متوالية من الضغط والارتخاء على جانبى المريض • وينتج عن ذلك دفع الحجاب الحاجز الى أعلى ثم الى أسفل ، بطريقة منتظمة ، وكذلك ضغط على الأضلاع السفلى بالداخل والخارج بانتظام • وهذه الحركات تسبب دخول مقدار مناسب من الهواء الى الرئتين ، حاملا معه كمية كافية من غاز الأكسيجين : ويجب أن تعمل هذه الحركات بسرعة ثابتة تبلغ حوالى ٢٤ مرة فى الدقيقة ، دون توقف ، لمدة لاتقل عن ساعة ونصف ساعة ، أو حتى يفيق المريض ويستأنف تنفسه بطريقة منتظمة • ويساعد على سرعة رجوع التنفس الطبيعى اعطاء المريض كمية كافية من غاز الأكسيجين الذى يجب أن يكون متوفرا فى اسطوانات صغيرة يسهل حملها ونقلها مع رجال الاسعاف • وكذلك يجب أن يلاحظ حسن تدفئة المريض أو المصاب ، واعطاؤه بعض منبهات التنفس أو القلب اذا لزم ذلك •

تنقيب جيولوجى : البحث عن رواسب المعادن المناسبة لأعمال التعدين • وتستخدم وسائل التنقيب الحديثة فى جمع العينات وتحليل الرواسب ، والطرق الجيوفيزيقية التى تستعمل ابرة الانحراف (لقياس التغيرات فى الجذب المغناطيسى للأرض) ، وميزان الالتواء (لقياس التغيرات فى الشد التجاذبى) ، والسيزموجراف أو جهاز تسجيل الاهتزازات الأرضية • وتستخدم كذلك الطرق الكهربية باستعمال أجهزة الجلفانومتر ، ومقياس الجهد ، لتبيين التوصيل النسبى بين نقط على سطح الأرض ، وأجهزة عدادات جليجر ، فى البحث عن المواد المشعة • وتستعمل الطائرات فى الكشف عن أماكن ظهور خامات الفلزات •

تنقية : تشمل عمليات التعدين ، وفصل زيت البترول الى منتجاته ، وتكرير السكر ، ومواد أخرى • وتختلف طبيعة العملية باختلاف المادة المراد تنقيتها ، وقيمة الناتج النهائى ، ودرجة النقاء المطلوبة • ويستخدم التحليل الكهربى للفلزات ، وفرن اللفح والفرن المتردد للنحاس والحديد ، وعملية السيانيد والملغمة لتنقية الفلزات كيماويا • كما يشمل تكرير السكر اضافة الجير والترشيح والتبخير والبلورة •

تنكر : تطلق الآن على ملابس التنكر أو بدلة حفلات الرقص التى يرتدى الضيوف فيها أقنعة تستر نصف الوجه • وكانت عملية التنكر تصاحب الأعياد الدينية ، مثل أعياد آله الخمر عند الأغريق ، وأعياد آله الزراعة عند الرومان ، وأعياد البوريم عند اليهود • وانتقلت حفلات الرقص التنكرية من فرنسا الى انجلترا ابان القرن ١٦ •

تنكير : اصطلاح يستخدم فى الحرب ، معناه اخفاء الأغراض ، كالمبانى والعتاد الحربى ، وتشكيلها ، لخداع العدو • ويدخل ضمن ذلك وقايتها من أخطار الهجوم • والتنكير قديم اتخذه المقال لاخفاء نفسه عن نظر عدوه ، كارتداء الملابس البيضاء فى الأرض الثلجية ، أو الملابس الكاكية فى الصحراء ، والخضراء فى الغابات • يعرف باسم « كاموفلاج » ، وقد تطور استخدامه علميا وفنيا فى الحرب العالمية الثانية ، ولاسيما فى السفن بطلائها بالألوان والأشكال المضللة ، وباقامة مدن ومصانع هيكلية خادعة ، لتضليل طائرات العدو عن حقيقة أماكن الأهداف العسكرية الحقيقية •

تنكيس : تحميل جزء أو كل المنشأ على أساس مؤقت ، لاصلاح أو تقوية الأساسات الأصلية ، اذا أصيبت بخلل ، أو تأثرت طبيعة الأرض تحتها ، والصلب أو التدعيم بوضع (شكالات) مائلة على جوانب المبنى لسنده فى أثناء أعمال الترميمات • وتستعمل (الصلبات) دعامات اضافية للمبانى التى تضار بالنار أو النحر •

تنمية اقتصادية : العمل على زيادة الدخل القومى بحيث يزداد متوسط دخل الفرد • وكان الظن قديما أن النمو الاقتصادى يحدث من تلقاء نفسه وبحكم السير العادى للأمور ، دون حاجة الى سياسة هادفة من الدولة • ولكن اذا صح ذلك بالنسبة للبلاد التى قطعت شوطا طويلا فى التقدم الفنى والاقتصادى ، وتوافرت فيها أساسيات الحياة الاقتصادية ، فانه يصعب بالنسبة للبلاد حديثة العهد • فهذه فى حاجة الى طرق ومرافىء ومواصلات ومحطات لتوليد الكهرباء ، الى غير ذلك من المرافق العامة التى يتعين قيام الدولة بها • يضاف الى ذلك أن هناك نظما وعادات اجتماعية تحول دون التنمية الاقتصادية ، ولابد أن تعمل الدولة على تقويمها ، ولذلك أصبح من المسلم الآن أن العبء الأكبر للتنمية يقع على كاهل الدولة ، وهى المسئولة عن اتباع السياسات التى تفضى اليها •

تنوب أبيض : يطلق على نباتات عدة أنواع من الفصيلة المخروطية • موطنها شمال الولايات المتحدة وكندا • أشهرها أبيز كندا ، أو بلسم كندا ، أو تربنتين كندا • واسم الجنس مأخوذ من

كلمة « ابيو » ومعناها « يرتفع » بالنسبة لارتفاع الأشجار . أما الاسم النوعى فمأخوذ من الكلمة العربية « بلسم » . ومن الأنواع الأخرى : الأبيز الأبيض ، والأبيز الأحمر الفضى . والشجرة كبيرة مستديمة الخضرة جميلة المنظر فى صغرها ، ولكنها تتشوه عند الكبر ، لما يطرأ على جذعها من انتفاضات تمتلىء بزيت راتينجى وجروح غائرة . أوراقها رمحية مقلوبة خضر . أزهارها داكنة . وحيدة الجنس . وحيدة المنزل . الشجرة لونها بنى محمر . خشبها خفيف طرى ، تعمل منه صناديق التعبئة ، وبعض الأدوات المنزلية. وفى الصيف تفصد الانتفاضات الكبيرة ، ويوضع سائل البلسم فى اوعية خاصة ، وهو سائل شفاف لزج ، كالعسل فى لونه وقوامه، ويزداد لزوجة بحفظه مدة طويلة . ويستعمل لتثبيت وحفظ الشرائح الميكروسكوبية . وتنوب البلسم ، شجرة تكثر فى كندا وأمريكا الشمالية الشرقية ، يستخرج منها الراتنج المسمى بلسم كندا (من القلف خاصة) كثيرا ما تسمى شجرة عيد الميلاد .

تنوب بيسيا : شجرة مخروطية مستديمة الخضرة من جنس بيسيا ، واسعة الانتشار فى نصف الكرة الشمالى ، وتزرع بكثرة للزينة . خشبها خفيف ناعم متجانس ، مستقيم التعرق ، له قيمة تجارية . ومن أشهر أنواع التنوب : النرويجى (بيسيا آبيس) ، أبيض ، وبيسيا جلاوكا ، وبيسيا انجلمانى ، وبيسيا ستيكنسس فى كلورادو ، وبيسيا بنجنز ، ومنها السلالة المعروفة بتنوب كلورادو الأزرق .

تنوب دوجلاس : شجرة ضخمة مستديمة الخضرة من المخروطيات ، اسمها العلمى : « بسيدوتسوجا تاكسيفوليا » ، تكثر فى غ. أمريكا الشمالية ، سميت تنوب دوجلاس ، نسبة الى عالم نباتى هو دافيد دوجلاس ، وهى ليست من جنس التنوب الحقيقى . خشبها قيم فى أعمال البناء والنجارة ، ويستعمل قلفها فى الدباغة، وتزرع الشجرة فى جهات كثيرة من أوروبا وأمريكا لمظهرها الجذاب، وتسمى أحيانا : التنوب الأحمر ، أو الأصفر ، أو صنوبر اوريجون .

التنوخى ، أحمد بن اسحق : (٨٤٥ - ٩٣٠) . أديب . ولد بالأنبار ، ومات ببغداد . اطلع على عدة علوم ، وعرف بحفظ اللغة والشعر والأخبار ، واجادة النحو والتفسير ، والضبط والصدق فى الحديث . ولى قضاء الأنبار ، وهيت ، وطريق الفرات (٨٨٩) ، وبعض كور الجبل (٩٠٥) ، وبغداد عشرين سنة (٩٠٩ - ٩٢٩) ، وصرف عنها لكبر سنه . له شعر كثير ، وخطابة حسنة ، ورسائل جيدة . ألف : « الدعاء » ، و « الناسخ » ، و « أدب القاضى » ، لم يتمه ، وكتابا فى النحو على المذهب الكوفى .

التنوخى ، داود بن الهيثم : (٨٤٣ - ٩٢٨) . أديب . ولد ومات بالأنبار ، وأقام ببغداد مدة . كان نحويا لغويا ، كثير الحفظ لهما وللشعر ، حسن المعرفة بالعروض واستخراج المعمى . أخذ عن ابن السكيت وثعلب ونظم الشعر ، وألف كتابا كبيرا فى « خلق الانسان » ، وآخر فى النحو على المذهب الكوفى .

التنوخى ، على بن المحسن : (٩٦٦ - ١٠٥٥) . أديب . ولد بالبصرة ومات ببغداد . صحب أبا العلاء المعرى وأخذ عنه ، وصادق التبريزى وراسله . وتقلد قضاء عدة نواح ، منها المدائن ، وأذربيجان ، وقرميسين وغيرها . وكان شيعيا معتزليا صادقا فى حديثه . له شعر ، وأكثر من رواية الشعر .

التنوخى ، على بن محمد : (٨٩٢ - ٩٥٣) . أديب ولد بأنطاكية ومات بالبصرة . قدم بغداد (٩١٨) ، ودرس الفقه والحديث واللغة والكلام والفلك وغيرها . اعتنق الاعتزال . شهر بسعة محفوظه من الشعر . ولى قضاء الأهواز ، وايذج ، وجند حمص ، وعدة نواح من الثغور الشامية ، وواسط والكوفة والبصرة وغيرها . روى الحديث ببغداد ، ونادم الوزير المهلبى . ألف عدة كتب فى الفقه ، وكتابا فى العروض ، وآخر فى القوافى . نظم الشعر الجيد السهل ، فى الوصف والخمر والغزل والاخوانيات ، وله ديوان .

التنوخى ، المحسن بن على : (٩٤٠ - ٩٩٤) . أديب . ولد بالبصرة ومات ببغداد . درس اللغة والأدب والحديث والأخبار عن الأثرم ، والصولى ، والنسوى ، وناب عن القاضى بالقصر ، وبابل، وتكريت ، والأهواز ، وتنقل بين قضاء عدة نواح ، مثل عسكر مكرم ، وايذج ، ورامهرمز ، وتقلد أعمالا مختلفة . له ديوان شعر وجمع ذخيرة من الأخبار والقصص الأخلاقية فى كتبه : « الفرج بعد الشدة » ، و « المستجاد من فعلات الأجواد » ، و « نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة » ، و « عنوان الحكمة » .

تنوس : جزيرة (ح ١٩٠ كم٢ ، ١١٣٨٠ نسمة) ، تجاه ساحل ج. اليونان ، ببحر ايجه ، بين جزيرتى ناكسوس واندروس. احدى جزر أرخبيل سايكلاديس . تنتج النبيذ والتين والقمح والحرير ، وبها محاجر للرخام . مستعمرة تابعة للبندقية بعد (١٣٩٠) . استولى عليها الأتراك (١٧١٥) .

تنويم مغناطيسى : حالة شبيهة بالنوم الطبيعى ، ويمكن احداثها لدى الشخص المسترخى ، بتكرار بعض الكلمات والحركات الايحائية ، أو بالتحديق فى نقطة لامعة ، مما يؤدى الى تعب عضلات العين ، أو بالضغط على كرة كل عين ، مع حركات تنفسية بطيئة عميقة ، ويساعد الجو السيكولوجى الملائم على احداث النوام ، كما يحدث بسهولة للشخص الذى ينوم مرات عديدة ، نظرا لزيادة قابليته للايحاء . ولا يفقد النائم شعوره وانتباهه ، بل يظل خاضعا لايحاءات المنوم وأوامره ، بشرط ألا تتعارض مع أخلاقيات النائم . ولا ينسى النائم نهائيا كل ما قيل له فى أثناء نومه . كما أنه لايمكن تنويم شخص رغم أنفه ، ولهذه الحقيقة أهمية كبرى بالنسبة الى الطب الشرعى . والآمال التى عقدت على التنويم المغناطيسى فى علاج الأمراض النفسية، اتضح أخيرا زيفها، لأن العرض الذى يخفيه الايحاء يحل محله عرض آخر ، بل ان للتنويم المغناطيسى آثارا سيئة لدى المرضى بالهستيريا ، لأنه يزيد من قابليتهم للايحاء.والتنويم بوساطة العقاقير كالبنتوتال يفضل التنويم بالايحاء ، غير أنه يظل من الوسائل المساعدة للعلاج النفسى .

تنيس : رياضة تمارس اما فى ملاعب داخلية ، أو فى الهواء الطلق، من قبل شخصين أو أربعة أشخاص . وتكون الملاعب الخارجية اما مزروعة حشيشا ، أو فضاء معبدا أو بالأسفلت . وطبيعى أن يختلف اللعب فى هذه عن تلك ، ولكنها تخضع جميعا لنفس القواعد . وطول الملعب ٧٨ قدما ، وعرضه للألعاب الفردية ٢٧ قدما ، وللزوجية ٣٦ قدما . ويقسم الملعب الى نصفين بوساطة شبكة عرضية ارتفاعها فى منتصفها ثلاث أقدام ، وعند طرفيها ثلاث أقدام ونصف قدم.وبعد الشبكة مباشرة يوجد القسم الأمامى من الملعب ، وهو مقسوم الى قسمين

متساويين (٢١ × ١٣½ قدما) ، ويسمى منطقة الارسال · وهنالك مساحة على كل من طرفى الملعب ، وعلى طوله ، مقدارها أربع أقدام ونصف قدم ، تستعمل فى الملعب الزوجى فقط · والكرة من المطاط المنفوخ ، مغطاة بقماش خشن ، قطرها بوصتان ونصف بوصة تقريبا، والمضرب مصنوع من لدائد الخشب ، طوله ٢٧ بوصة ، له رأس بيضاوى الشكل مشدود بالأوتار · وعند بدء اللعب يرسل اللاعب الكرة من وراء الجهة اليمنى لخط القاعدة الى منطقة ارسال خصمه اليسرى بالنسبة له·فاذا لم تقع فى المنطقة فله الحق فى ارسال كرة أخرى ، فاذا لم تقع هناك أيضا ربح خصمه النقطة ، ثم ينتقل الى الجهة اليسرى ليرسل الكرة الى منطقة ارسال خصمه اليمنى بالنسبة له، وهكذا دواليك حتى نهاية الشوط · اذ يصبح الارســـــال من حق خصمه · واذا وقعت الكرة فى منطقة الارسال المخصوصة ، كان على خصمه ردها بعد أن تلامس الأرض مرة واحدة ، وعندئذ يصـــبح اللعب على كامل الملعب · والقصد فيه هو ارسال الكرة الى مكان فى منطقة الخصم بحيث لايتمكن من ردها ، أو أن يردها بعد أن تلامس الأرض أكثر من مرة ، أو أن يردها فلا تصل الى منطقة الخصـــم أو تخرج خارج الملعب · وتحسب النقاط كما يلى : ١٥ ثم ٣٠ ثم ٤٠ ثم شوط ، على شريطة ألا يكون لدى الخصم ٤٠ ، ويجب لربح أحدهما الشوط أن يحصل على فارق نقطتين · ومن يربح ستة أشواط ، يربح المجموعة ، بشرط ألا يكون لخصمه خمسة أشواط · فيجب عند ذلك أن يكون لأحدهما تفوق بشوطين · وتكون المباريات للسيدات من ثلاث مجموعات ، وللرجال من خمس ، وتكون أحيانا من ثلاث · وتقام المباريات والبطولات المحلية والدولية فى كل عام فى أكثر أنحاء العالم · ومن أهم المباريات العـــالمية للهواة مباريات ومبلدن بانجلترا ، والمباريات على كأس ديفز ·

تنيس : انظر : المنزلة ·

تنيسون ، الفريد : (١٨٠٩ ــ ١٨٩٢) . شــاعر انجليزى ، من أبرز شعراء القرن ١٩ ، عين شاعرا للبلاط (١٨٥٠) · نظم الشعر وهو طالب فى جامعة كيمبردج ، حيث بدأت صداقته بآرثر هنرى هالام · الذى رثاه تنيسون بقصيدته الشهيرة « فى الذكرى » (١٨٥٠) ، وهى أشهر قصائده على الاطلاق · تحوى مجموعـــة أشعاره الصادرة (١٩٣٠) أجمل قصائده ومنها : « ايتون » ، و « سيدة شالوت » ، وان هاجمها النقاد فى حياته · أما مجموعة أشعاره التى صدرت فى جزئين (١٨٤٢) ، محتوية على مراجعات لأعماله الباكرة ، وعلى قصائد قوية جديدة ، منها « لوكسلى هول » و « يوليسس » ، فقد نال عنها استحسانا كبيرا·أما ديوانه الشعرى « الأميرة » (١٨٤٧) ، فقد أعاد نشره (١٨٥٠) مع بعض الأغنيات الجميلة الشيقة · وباعتباره شاعرا للبلاط نظم عدة قصـــائد فى المناســبات ، مثـــل « أناشـــيد الملك » (١٨٥٩) ، زيدت (١٨٦٩ ، ١٨٧٢) · يمتاز شعره الغنائى بكمال صياغته ورقة نغمه، وخاصة من ناحية المحاكاة الصوتية ، كما فى قصيدة «تكسر الأمواج»· يمثل تنيسون تيه معاصريه ، وتخبطهم فى البحث عن عقيدة فى عصر مادى ، ولو أنه حاول فى أشعاره أن يتمسك بالايمان حتى أصبح فى نظرهم رمزا للاستقرار النفسى ، بما كان يبثه فيهم من طمأنينة من خلال قصائده · هذا ويعد تنيسون أستاذا للشعر الغنائى الذى بلغ عنده حد الكمال ، كما يعد الشاعر الذى يمثل العصرالفيكتورى·

تنيسى : ولاية (مساحتها ١٠٩٠٩٨ كم٢ ، وتعدادها ٣٢٩١٧١٨ نسمة) ، قبلت باتحاد الولايات المتحدة (١٧٩٦) ، وهى الولاية السادسة عشرة ، عاصمتها ناشفيل ، وفيها صــناعة الاسمنت ، والمنسوجات ، والكيمائيات ، والمنتجات الغذائية ، والمصــنوعات الخشبية والمعدنية ، وزراعة القطن والقمح والدخان ، وتعدين حجر النار ، والفوسفات ، والزنك ، والباريت ، والفحم ، والرخام ، والحجر الجيرى ، وبها قطع الأخشاب · فقدت فرنسا ادعاءاتها فى المنطقة بانتصار الانجليز فى الحروب الفرنسية والهندية ، وأقيمت بها أول محلة استيطان بوادى « واتوجا » (١٧٦٩) ، وتكونت جمعية «واتوجا » (١٧٧٢) · أقام المستعمرون فى شرق تنيسى حكومة (١٧٨٤ ــ ١٧٨٨) برئاسة جون ســيفييه ، وكان اندرو جاكسون من قادتها · انفصلت الولاية عن الاتحاد (١٨٦١) · تلى فرجينيا من حيث كثرة ماوقع فيها من معارك فى الحرب الأهلية · نشأت فيها«كلو كلوكس كلان»(١٨٦٥)·انتفعت الولاية حديثا بهيئة وادى تنيسى ، وفيها آلات الطاقة الذرية فى أوك ريدج ·

تنيسى : نهر ، أكبر روافد نهر أوهايو · ينشأ من اجتماع نهرين قرب مدينة نوكسفيل فى ولاية تنيسى ، ويجرى مسافة ١٠٤٥ كم· ثم يصـــب فى الأوهايو · حوضـــه حـــوالى ١٠٦٦٠٠ كم٢ · أصبح صـــالحا للملاحـــة بعـــد تحقيق مشروع وادى تنيسى للرى والكهرباء ·

التنيسى : فرع قديم للنيل بشرقى الدلتا ينسب لمدينة تنيس· تنطبق بعض أجزائه مع مجرى بحر مويس ·

تنين : فى الأساطير : حيوان يجمع بين الزواحف والطير ، ويقال ان له مخالب أسد ، وأجنحة نسر ، وذنب أفعى · وترجع هـــذه الصورة الى العصر البابلى ، وقد انتشرت فى مواطن كثيرة · ويتخذ الحيوان أحيانا رمزا قوميا ، وكثيرا ما ظهرت قصة ذبح أحـــد الأبطال للتنين فى الأدب الشعبى خاصة ·

تنير ، دافيد : (١٥٨٢ ــ ١٦٤٩) · مصـور فلمنكى · تلميذ روبنز·اشتهر بلوحاته الصغيرة عن حياة الفلاحين، وكثيرا ما اختلطت بأعمال ابنه **دافيد تنير الصغير** (١٦١٠ ــ ١٦٩٠) ، الذى اشتهر بألوانه الفضية وبراعته ·

تهامة : سهل ساحلى بغربى جزيرة العرب ، محصور بين جبال السراة والبحر الأحمر ، ضيق جدا فى الشمال ، ويتسع كلما اتجهنا جنوبا ، وينسب الى المناطق المجاورة (تهامة الحجاز ، عســير ، اليمن) ، وينحدر اليه عدد من الوديان ، منها : السر ، والمياه ، ورابغ ، وفاطمة ، وجيزان ، وزبيد ، والغيل ·

التهانوى ، محمد بن محمد صابر الفاروقى : من علماء القرن الثـــامن عشر ، استوعب العـــلوم المختلفة ، وألم بفروعها ومصطلحاتها ، ويعرف بمعجمـــه الكبير « كشـــاف اصطلاحات الفنون » الذى يشتمل على مصطلحات العلوم المختلفة المتداولة وغيرها ، من حكمة الهية وطبيعية ورياضية ، كالحساب والهندسة والهيئة وغيرها ·

تهجد : صلاة النافلة بالليل · طالب به القرآن طلب استحباب يحسن الا يزيد على نصف الليل ، ويجب ألا يؤدى الى ضياع حق الأهل وتعطيل العمل فى المعاش · وقد نهى النبى (ص) أصحابه الذين كانوا يقومون الليل ويصومون النهار وينقطعون عن النساء ،

لأن كل انسان لنفسه عليه حق ، ولأهله عليه حق ، وعليه أن يعطى كل ذى حق حقه .

تهكم : اصطلاح يستعمل فى النثر والشعر ، وهو تعبير يضفى على الموقف جوا من السخرية ، ويستهدف تقويم السلوك ، عن طريق السخرية والفكاهة ، وسرعة البديهة ، والباس الجد ثوب الهزل . ويقال ان ارخيلوخوس الاغريقى هو مؤسس مذهب التهكم، كما أن كوميديات أرستوفان تعتبر أشهر ما أنتج الاغريق من أساليب التهكم . وكان للمحاورات التهكمية التى وضعها لوسيان أثر هام فى تطوير أسلوب التهكم الساخر . ويعد لوسيليوس مؤسس الاتجاه التهكمى اللاتينى . وأشهر ماعرف فى هذا الباب سخريات هوراس وجوفينال . وقد أسهم العصر الوسيط فى اضافة الكثير الى أسلوب التهكم ، عن طريق الخرافة ، وملاحم الوحوش ، مثل «رينارد الثعلب» ، وكان جان‌دى ميون ، وتشوسر، من أعظم من كتبوا التهكميات ، كما كان منهم أيضا رابيليه فى أوائل عصر النهضة . وفى القرن ١٦ يمكن أن نجد عددا كبيرا من كتاب التهكميات فى أوروبا ، مثل سرفانتس ، وارازموس ، وسباستيان برانت ، وغيرهم . ونجد تهكميات العصر الاليزابيثى ممثلة فى انتاج توماس لودج ، وتوماس ناش ، وفى كوميديات ابن جونسون . وشاع أسلوب التهكم فى أواخر القرن ١٧ فى انتاج بتلر ، ودريدن . وغلب أسلوب التهكم فى القرن ١٨ على معظم الانتاج الأدبى الانجليزى . والتهكم يكاد يقابله فى الأدب العربى : الهجو .

توابل : انظر : بهارات .

توازن : حاسة يحفظ بها الحيوان وضعه فى الوسط أو فى أثناء الحركة ، بحيث يكون متنبها لما يحيط به ، وهى مركزة فى القنوات الهلالية المتصلة بالتيه الغشائى (الأذن الداخلية) فى الفقاريات . وبكل قناة حصاة جيرية أو أكثر تتحرك على زوائد خلايا عصبية حسية ، فتنتقل سيالات عصبية الى المخ ، ترتد على صورة سيالات حركية الى مختلف العضلات والأعضاء ، لتتخذ وضعا معينا ، وينجم الدوار عن خلل فى هذا الجهاز . والجهاز ممثل فى بعض اللافقاريات بصورة أولية .

توافق النغم : فى الموسيقى ، حسن الملاءمة بين مقدارى نغمتين فى نسبة ما أو بين مقادير نغم فى متوالية.وأحسن النسب ملاءمة هى ما كانت كنسبة المثل الى ضعفه ، كنسبة (١ : ٢) ، ثم نسبة المثل الى نظيره وجزء منه ، كنسبة (٢ : ٣) أو (٣ : ٤) ، وأما المتواليات بثلاث نغم ، والمجتمعة منها بالأربع أو أكثر فأشدها ملاءمة ما رتبت أعدادها فى متوالية عددية بسيطة ذات نسب مؤتلفة، ثم التى ترتب بالثلاث ترتيبا توافقيا ، ثم التى تؤلف من بين هاتين، وهى المستعملة أكثر الأمر فى الأجناس اللحنية بأربع نغم ، وأقلها ملاءمة هى المتواليات الهندسية التى منها تخرج الأجناس التى تسمى ذات التضعيف . (انظر : اتفاقات ومتواليات صوتية) .

توالد بتولى : فى الأحياء ، نوع من التكاثر تنمو فيه البيضة مكونة فردا دون اخصاب ، ويعتبر تكاثرا جنسيا ، لأن الخلية هى بيضة تنضج كغيرها من البيض ، وتنمو فى بعض الأحوال سواء خصبت أو لم تخصب . والمثال النموذجى للتوالد البتولى أو البكرى معروف فى أنواع مختلفة من المن . وفى نحل العسل يكون البيض المخصب الشغالة والملكات ، بينما غير المخصب يكون الذكور . وهذه الحالة موجودة أيضا فى النمل والزنابير . وكشف لويب (١٨٩٩) عن قابلية بيضة قنفذ البحر غير الملقحة للانقسام والتكوين ، اذا عرضت لمنبهات معينة كماء الملح ، وتسمى هذه العملية بالتوالد العذرى الصناعى . ويستخدم المنبه الميكانيكى لاحداث التوالد البتولى بوخز البيضة بابرة ، أو بالتمليس ، أو بتعريضها لتغيرات فى درجة الحرارة والضغط .

توالد بكرى : انظر : توالد بتولى .

توأم : أو توأمان ، هما الوليدان فى بطن واحد . وينشآن اما من انقسام بويضة ملقحة واحدة ، ويسميان : أحاديى البويضة، أو توأمين متماثلين . واما من بويضتين لقحت كل منهما على حدة فى وقت واحد ، ويسميان : ثنائيى البويضة ، أو توأمين متآخيين. والتوأمان المتماثلان يكونان دائما من جنس واحد ، ذكرين أو أنثيين ، ويكون التشابه بينهما كاملا . أما التوأمان المتآخيان فلا يكونان دائما من جنس واحد ، ولا يتشابهان الا كتشابه الاخوة فى الأسرة الواحدة . وتحدث ولادة التوأمين مرة فى كل ثمانين ولادة تقريبا ، ونحو ربع هذه الحالات توائم متماثلة ، وثلاثة أرباعها متآخية . والتوأمان المتماثلان يشتركان فى سخد واحد فى أثناء الحمل ، أما المتآخيان فلكل منهما سخده . وتشخيص الحمل التوأمى يكون بطريق الجس لتبين رأسى الحميلين ، أو ظهريهما ، أو كثرة أطرافهما ، أو بأن يتسمع فاحصان فى وقت واحد ضربات قلبيهما من مكانين متباعدين على جدار بطن الأم ، ثم يتبينان اختلاف عددهما اختلافا واضحا ، أو بوساطة الفحص بالأشعة السينية .

توأم سيام : أو توأماسيام ، وليدان مكتملان الذاتية تقريبا ، الا أنهما ملتحمان جنبا الى جنب ، أو ظهرا الى ظهر ، بنسيج عضلى ليفى . وتنسب هذه التسمية الى توأمين ، اسمهما : شانج ، وانج ولدا فى سيام (١٨١١) لأبوين صينيين . وبعد أن طافا عدة سنين يعرضان نفسيهما فى ملعب للغرائب (سيرك) استقرا فى مزرعة بولاية كارولينا الشمالية ، وتزوجا شقيقتين انجليزيتين ، وأنجبا اثنين وعشرين وليدا . وقد ماتا (١٨٧٤) ، أحدهما بعد الآخر بحوالى ساعتين . والتوأمان السياميان يستعملان جزءا أو أكثر من بدنيهما الملتحمين ، وأعضاؤهما غير متضاهية التناظر ، ولكنها توازى الشخص وخياله فى المرآة ، فبينما يكون القلب فى موضعه المعتاد فى أحد التوأمين (فى الجانب الأيسر من الصدر) ، يكون فى موضع معكوس من التوأم الآخر (فى الجانب الأيمن من صدره) . كما يغلب أن يكون أحدهما أيمن (يستخدم يده اليمنى) والآخر أيسر (يستعمل اليسرى) . والتوائم الملتحمة لايطول عمرها بعد الولادة أو الطفولة الا نادرا ، فاذا أصيب أحدهما بمرض قاتل قضى على الآخر معه ، ما لم يتسن فصلهما جراحيا بنجاح .

تواموتو ، (أو الأرخبيل المنخفض) : مجموعة من الجزر المرجانية ، مساحتها ح. ٨٥٥ كم٢. وتقع فى جنوب المحيط الهادى ، وهى جزء من المستعمرات الفرنسية فى الأوقيانوسية ، تبعد ٤٨٣ كم. ج. جزر ماركيز ، وتضم ٨٠ جزيرة حلقية مرجانية تمتد فى سلسلة طولها ٢٠٩٢ كم. ومقر الحكومة فى بابيت ، فى تاهيتى، بجزر سوسيتى . وأكبر هذه الجزر جزيرة رانجيروا ، وأهمها جزيرة قاكارافا . وتنتج الجزر جوز الهند ، والفواكه ، واللؤلؤ ، والكوبرا.

وجزيرة ماكاتيا هى الجزيرة الفوسفاتية الوحيدة فى المنطقة . اكتشفها الاسبانيون (١٦٠٦) ، واستولت عليها فرنسا (١٨٨١) . وجزء صغير من هذه المجموعة يحكم مع جزر جامبير وكانت هذه المجموعة تسمى باوموتو أو الأرخبيل الخطر .

توان شى جوويه : (١٨٦٤ — ١٩٣٦) ، قائد وزعيم سياسى صينى . شغل منصب رئيس الوزارة ووزير الحربية عدة مرات بين (١٩١٢ ، ١٩١٨) ، كما كان الرئيس الموقت لجمهورية الصين (١٩٢٤ ، ١٩٢٥) .

توباجو : انظر : ترينيداد وتوباجو .

توبة : الاقلاع عن الذنب ، والندم على ما وقع ، والعزم على عدم العودة . وهى أبلغ أنواع الاعتذار ، وتغفر ما سبقها من ذنوب بالنسبة لحق الرب ، أما حقوق العباد فلابد من ردها اليهم ، الا أن يعفوا عنها . واذا نقضت التوبة عادت المؤاخذة عن الماضى عند قوم، ولم تعد عند آخرين ، لأن الساقط لايعود .

توبة ، ابن الحمير العقيلى : (ت ٧٠٤) . شاعر من عشاق العرب المعروفين . هوى ليلى الأخيلية وخطبها ، فرده أبوها ، وزوجها غيره ، فانطلق يشبب بها حتى شهر أمره ، وسار شعره ، وكثرت أخباره . مات فى غزوة أغار بها . قتله بنو عوف بن عقيل.

توپفر ، رودلف : (١٧٩٩ — ١٨٤٦) . روائى ومصور سويسرى . تصور رواياته الحياة فى سويسرا تصويرا بديعا ، يمتاز بروح الفكاهة . ومنها « مكتبة عمى » (١٨٤٣) . تقرأ أعماله على نطاق واسع فى أوروبا .

توبنجن : مدينة (٤٥٫٠٩٣ نسمة) ، ج. فورتمبرج ، ج.غ. ألمانيا ، على نهر النيكر . أصبحت بعد ١٩٤٥ عاصمة فورتمبرج — هوهنزلرن . بها صناعات (منسوجات وآلات وأجهزة دقيقة) وجامعة شهيرة (أنشئت ١٤٧٧) . كان ميلانشتون يدرس بها . وكانت الكلية الدينية بها مشهورة فى القرن ١٩ . يحتفظ وسط المدينة بطابع العصور الوسطى ، وبه كنيسة سانت جورج من الطراز القوطى المتأخر .

توبنجن ، جامعة : بألمانيا الغربية. المعروفة باسم أبرهارد كارل ، أسست (١٤٧٧) ، وأدخلت عليها اصلاحات جوهرية (١٥٣٥) ، وتشتمل مكتبتها على ٦٥٠٫٠٠٠ مجلد ، أكثرها فى اللاهوت وعن الشرق . تتألف الجامعة من ٦ كليات : اللاهوت البروتستانتى ، اللاهوت الكاثوليكى ، الحقوق والاقتصاد السياسى، الطب ، الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية . ويتفرع عن الجامعة معهد تاريخ أوروبا الشرقية وجغرافيتها .

توپو : أكبر بحيرات نيوزيلندا ، مساحتها ٦٢٤ كم٢. ، تقع وسط الجزيرة الشمالية . يغذيها أكثر من عشرين نهرا ، ويخرج منها نهر وايكاتو . وهى منطقة بركانية تنتشر فيها العيون الحارة.

توبوآى : مجموعة من الجزر البركانية ، ج. المحيط الهادى ، وهى جزء من المستعمرات الفرنسية فى الأوقيانوسية ، تقع فى ج. جزر سوسيتى . تشمل المجموعة خمس جزر هى : ريماتارا ، وروروتو ، ورايفافاى ، وتوبوآى ، وماريا . وجزيرة توبوآى (مساحتها ٤٤ كم٢. ، وسكانها ١٠٠٦ نسمة) . وهى أكبرها جميعا . اكتشفها جيمس كوك (١٧٧٧) ، وضمت الى فرنسا (١٨٠٨) . وتمتاز جزيرتا روروتو وريماتارا بالنقاوة الجنسية للپولنيزيين ، وهى مكفولة بالقانون الذى سن (١٨٣٨) والذى يمنع زيارة غير الوطنيين . وتنتج الجزر البن والكوبرا . وتوجد جزيرة راپا البركانية (مساحتها ٤١ كم٢. وسكانها ٢٩٨ نسمة) ج.ق. مجموعة توبوآى (ح ٥٢٣ كم.) ، وهى تتبع هذه المجموعة سياسيا.

توبيكا : مدينة (٧٨٧٩١ نسمة) ، بشمال شرقى ولاية كنساس الأمريكية ، على ضفة نهر كنساس . أسست (١٨٥٤) ، وجعلت عاصمة الولاية اثر انضمام هذه للاتحاد الأمريكى . مركز صناعى وتجارى لمنطقة زراعية واسعة . من صناعاتها : طحن الحبوب ، وحفظ اللحوم ، واصلاح أجهزة الخطوط الحديدية . مقر جامعة توبيكا ، وعدد من المعاهد والمتاحف والمكتبات .

توت انظر : تقويم .

توت : تصحيف للفظة المصرية « تحوتى » ، وعلم على معبود من أشهر المعبودات الفرعونية . طائره المقدس « أبومنجل » ، ومن حيواناته القرد ، كانت الأشمونين كعبة عبادته ، ورأى فيه المصريون رسول السماء الى من فى الأرض ، يحمل اليهم العلم والمعرفة ، ويعلمهم عدد السنين والحساب ، وكيف يكتبون ويعلمون، واليه يضرع طلاب المعرفة يلتمسون فى رحابه الهداية والحكمة ، وباسمه سمى أول شهور السنة المصرية . ساواه الاغريق بمعبودهم « هرمس » ، وسميت كعبة عبادته من أجل ذلك « هرموپوليس ». وفى جبانة تلك المدينة « بتونة الجبل » عثر على كثير من « مومامى » طائره المقدس « أبى منجل » .

توت : اسمه العلمى : « مورس البا » ، من الفصيلة التوتية ، موطنه الصين ، ويزرع بكثرة فى اليابان وأوروبا لتربية دودة القز على أوراقه . شجرته كبيرة ، أوراقها متساقطة عريضة ، كاملة أو مفصصة ، ثمرتها اسطوانية صغيرة ، طولها ٢ — ٥ سم. بيضاء اللون الى صفراء ، لينة حلوة الطعم . وهناك نوع آخر يزرع لثماره أكثر مما لورقه يسمى التوت الأسود ، يظن أن موطنه ايران وجنوب بحر قزوين ، ثمرته حلوة ، مزة . وتؤكل ثمار التوت طازجة أو يشرب عصيرها اللذيذ المنعش ، وبخاصة الأسود . وتجود زراعة أشجار التوت بجميع أنواع الأراضى ، ويصنع من خشبه كثير من الأدوات الزراعية ، وتزرع أشجاره للظل ، ويتكاثر بالبذور وبالأوتاد .

توت ، توماس فردريك : (١٨٥٥ — ١٩٢٩) . مؤرخ انجليزى ، مارس التدريس بجامعة مانشستر (١٨٩٠ — ١٩٢٥). حجة فى تاريخ العصور الوسطى . من مؤلفاته : « الامبراطورية والبابوية » ، وأهم منه دراساته فى « التاريخ الادارى لانجلترا فى العصور الوسطى » (١٩٢٠ — ٣٣) .

توت الثعلب : عشب معمر صلد . من جنس «سانجويسوربا». من الفصيلة الوردية . الأزهار بيض أو الى خضرة ، وتستعمل الأوراق فى عمل السلطة .

توت شوكى : يطلق على بضعة أنواع من جنس « روبس » ، من الفصيلة الوردية ، وهى نباتات شائكة ذات ثمار عصيرية سود تشبه التوت ، تؤكل نيئة أو محفوظة ، أو تصنع منها مربى .

توت عنخ آمون : (عاش حوالى ١٣٥٠ ق.م.) . فرعون من الأسرة ١٨ . بلغ العرش على مذهب « آتون » ولما يجاوز مطلع العقد

الثانى من سنى عمره . وكان جو السياسة فى الداخل والخـــارج يضطرب بمختلف العواصف ، فاعتنق مذهب « آمون » ، وانتقل الى « طيبة » ، ومات بها ولما يبلغ العشرين . كشف « هوارد كارتر » و «كارنارڤون» عن قبره (١٩٢٣) . ووجد سليما يحوى كنوزا قيمة . يقع قبره فى الجبانة الملكية بوادى الملوك فى طيبة . أكبر الظن أن القبر لم يكن أصلا للملك ، وهناك قبر يشبهه فى جبانة العمارنة لم يعرف صاحبه ، وان كان يظن أنه للملك . والقبر ضيق ليس فى عمارته ما يدل على شىء من جمال الصنعة ، وليس على جدرانه صور ورسوم كالتى تزدان بها أمثالها فى قبور الملوك ، عدا حجرة الدفن التى تفردت بين مثيلاتها بمناظر تمثل تشييع جنازة فرعون، والطقوس الدينية التى تجرى عند انزال الميت الى قبره ، وبلوغه رحاب الجنة واستقباله فيها.وهذه المناظر لم يألفها الناس فى قبور الملوك بجبانة طيبة ، وانما هى خليط مما نقل عن نظائر القبر فى جبانة العمارنة ، وما نقل عن قبور الأفراد من زمان الدولة الوســـطى والحـــديثة . أما المناظر التى انتشرت على حوائط حجرة الدفن ، فمرجعها الى ما عرف عند الفراعنة بـ « كتاب ما فى العالم السفلى » ، وهى مألوفة فى قبور المصريين منذ زمان الأسرتين ١٨ و ١٩ . والقبر هو أول قبر ملكى ضل اللصوص السبيل اليه ، فبقى سليما حتى عثر عليه « كارتر » ، وعرض هذا الكنز الثمين فى متحف القاهرة (١٩٣١).

توتر سطحى : أحـــد خواص المائع . يجنح فيها السطح المعرض للانكماش الى أصغر مساحة ممكنة . ويعزى هذا الى التماسك بين جزيئات المائع ، فيمثل الجزيئات السطحية لأن تشدها الجزيئات الأخرى نحو الوسط ، وبذا يظهر السطح وكأنه غشاء رقيق .

توتى : جزيرة عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض بوسط جمهورية السودان . تسكنها عناصر من المحس .

توتيكورين : مدينة . (٩٩٠٠٠ نسمة) . ج. مدراس بالهند . ثغر على خليج البنغال . أنشأها البرتغاليون (١٥٤٠) . واحتلها الهولنديون (١٦٥٨) . وآلت الى البريطانيين (١٨٢٥) . تصدر القطن والبن والشاى .

توتيلا أو بادويلا : (ت. ٥٥٢) . آخر ملوك القوط الشرقيين (٥٤١ ـ ٥٥٢) . استولى على نابولى (٥٤٣) ، وعلى روما (٥٤٦) من البيزنطيين ، فجعل من نفسه سيدا على وسط ايطاليا وجنوبها . وجه اليه يوستنيان (٥٥٢) جيشا بقيـادة نارسس . فكان من نتيجة هزيمة توتيلا ووفاته عودة سيطرة بيزنطة على ايطاليا مؤقتا .

توجو : جمهورية (مســـاحتها ٥٥٩٠٠ كم٢ . وســـكانها ١٫٤٤٠٠٠٠ نسمة) غ. أفريقيا . على خليج غينيا . بين جمهوريتى داهومى وغانة . عاصمتها لومى (حوالى ٦٥ ألف نسمة) . الداخل هضبية مرتفعة تقطعها الأنهار ، والساحل سهل تغطيه الغابات . من منتجاتها : الكاكاو ، وزيت النخيل ، والقطن ، والفول السودانى، والماشية . كانت جزءا من محمية ألمانية (١٨٨٦ ـ ١٩١٤) حينما احتلتها القوات الفرنسية البريطانية . قسمتها ١٩٢٢ عصـــبة الأمم الى قسمين وضعتهما تحت الانتداب . هما : توجولاند الفرنسية فى الشرق على الساحل ، وتوجولاند البريطانية فى الغرب بالداخل، وتحكم بصفتها جزءا من (ساحل الذهب) . أصبحت المنطقتان تحت وصاية الأمم المتحـــدة (١٩٤٦) . اندمج الجزء البريطانى فى جمهورية غانة ، وأصـــبح الجزء الفرنسى جمهورية مســـتقلة (٢٧ أبريل ١٩٦٠) ، وانتخب سلفانوس أولمبيو رئيسا لها ، ولما اغتيل فى يناير ١٩٦٣ نصب الثوار نيكولاس جرونتسكى رئيسا للجمهورية وللمجلس الوزراء (يناير ١٩٦٣) .

توجيه مدرسى : لم تعـــد مهمة المدرســـة تقتصر على تلقين المعلومات ، بل تتضمن على الأخص توجيه الناشئين وارشـــادهم والمساعدة على تكوين شخصياتهم ، وهذا يتطلب وجود متخصصين نفسانيين فى المدارس ، يدرسون نفسية التلاميذ ، ويكشفون عن ميولهم ، ويقيسون ذكاءهم ، ويعرفون مواهب كل منهم للدراسة العلمية أو الأدبية أو الفنية . كما ينبغى على هؤلاء الموجهين أن يراقبوا سلوك التلاميذ ونشاطهم . ومدى تقدمهم أو تخلفهم فى الدراسة ، وأن يقدموا لهم النصائح اللازمة للتغلب على المشاكل .

توجيه مهنى : يقـــوم على دراســـة ميول الطالب واستعداداته وذكائه وصفاته النفسية والخلقية . ثم تعرف المهنة التى تلائمه أكثر من غيرها . واختيار المهنة يقتضى معرفة الأوضاع الاقتصـــادية ، ومدى حاجة المهن المختلفة الى الأيدى العاملة ، وما تتطلبه كل مهنة فى الحياة الصناعية الحديثة من صفات ومهارات . أما اكتشـــاف الميول والاستعدادات وقياس الذكاء ، فلابد أن يستند الى ملاحظات طويلة واختبارات عديدة دقيقة . وتتم هذه الدراســـات فى المعتاد خلال مرحلة التعليم الاعدادى ، ويشترك فيها المعلمون والمرشدون النفسانيون وأطباء المدارس ، بالتعاون مع المراكز الخاصة بالتوجيه المهنى .

توحيد : التوحيد لغة جعل الشىء واحدا ، أطلق أولا على أهم أصول المعتزلة الخمسة ، ويتلخص فى اثبات وحدانية الله وتنزيهه ، فهو واحد لامثيل له ، ليس بجسم ولا صورة ، ولا جوهر ولاعرض . أولوا كل الآيات التى تؤذن بالمكان والجهة ، كالعرش والرؤية . نفوا الصفات التى تؤذن بالكثرة والتعدد ، فجعلوها عين الذات ، أو اعتبروها صفات ســـلبية ، أو أحوالا لاتقتضى شيئا زائدا عن الذات . ثم أطلق التوحيد على العلم الذى يدرس البارىء وصفاته ، يساوى علم الكلام . (انظر : معتزلة) .

توحيد عنصرى : فى الولايات المتحدة : اصـــطلاح يطلق على العملية التى تضمن للزنوج (وغيرهم من الأقليات) الحقوق المدنية، وخاصة فى التعليم ، ووسائل الانتقال ، والمســـاكن ، واستخدام وسائل الحياة المترفة . فقد حكمت المحكمة العليا بالولايات المتحدة (١٧ مايو ١٩٥٤) بعدم دستورية سياسة عزل الملونين المأخوذ بها فى المدارس والمعاهد . وصدر قانون (١٩٥٥) بانعاش الدخل العام للملونين ، وأيدت بعض الولايات (١٩٥٦) التعليم العالى للزنوج ، وهذا على الرغم من أن اللجنة التجارية أعلنت مبدأ العزل فى وسائل الانتقال ، وكانت نيويورك أول مدينة منعت عزل الزنوج فى مساكن خاصة . وأنشئت المدارس العامة فى كولومبيـــــا . وأوكلاهوما ، وتكساس . الا أن هذا الاتجاه لقى معارضة فى بعض الولايات ، اذ حدث اضطراب عنيف فى ولايات الاباما ، وأركنسو (أركنساس)،وجورجيا، وكنتكى، وتنيسى، وفرجينيا، ووصل الى الذروة فى مدينة ليتل روك بولاية أركنساس، حيث نجحت الجمعية القومية لتقدم الملونين فى تحدى عدد من القوانين التى قصدت الى التلاعب بقرار (١٩٥٤) . ولم توجد حتى أواخر (١٩٥٩) مدارس عامة فى خمس ولايات جنوبية : (الباما، وجورجيا، ولويزيانا، وميسورى،

وكاروليـنـا الجنوبية)، بينما كان هنـاك شيء من التكامل في خمس ولايات أخرى : (أركنساس ، وفلوريدا ، وكاروليـنا الشمالية ، وتينسي ، وفرجينيا) . وفي المدن الشـمالية ملأت الأقليات المدارس باسم التوحيد العنصري . انظر : تفرقة عنصرية.

توحيد القياس : أحد عمد الصناعة الحديثة التي تعتمد على الانتاج الضخم . فعند شراء مسمار أو صامولة أو مصباح كهربي ، بدلا من قطعة مماثلة استهلكت ، يتم الحصول عليها بمعرفة مقاس المسمار أو الصامولة أو المصباح الكهربي ، رغم اختـلاف منتج القطعة الجديدة والقديمة . وصل الانسان الى هذا التبسيط في استخدام الآلات والمنتجات وأجزائها ، نتيجة دراسات هندسية شاقة، وخبرة طويلة مضنية ، فقد ظهر مثلا أن توحيد شكل ومقاسات كعب المصباح الكهربي بين المنتجين يعود بالفائدة على المستهلك ، اذ يسهل أمامه الأمر لاختيار المصباح الكهربي المناسب،كما يستفيد المنتجون من تخصص كل منهم لانتاج بعينه ، كأن يتخصص أحدهم في صناعة كعب المصباح النحاسي ، ويتخصص آخر في صناعة السلك المتوهج . كل ذلك طبقا لمواصفات ومقاسات موحدة بين المصانع . وقد تطور « توحيد القياس » في البلاد الصناعية حتى أصبح ملزما لجميع المنتجين في بعض البلاد . كما تخصصت أجهزة فنية لاعداد المواصفات الملائمة لكل سلعة ، حتى يقوم المنتجون باتباعها ، ويطمئن المشترون الى ملاءمتها لما يطلبونه ، من حيث الجودة والثمن والأداء.

تود ، دافيد : (١٨٥٥ - ١٩٣٩) . فلكي أمريكي . رصـد عبور الزهرة بمرصد « ليك » ، ورأس عدة بعثات ، منها بعثة مرصد لويل الى الأنديز لرصد المريخ ، حيث أخذت ١٢٠٠٠٠ صورة . كما أخذ أول صورة لأكليل الشمس من احدى الطائرات في ميتشيلفيلد في لونج‌آيلاند (١٩٢٥) ، وذلك بالتعاون مع السلاح الجوي .

تودد : جارية عالمة تروى قصتها في كتاب « ألف ليلة وليلة » ، تناقش العلماء والفقهاء والفلاسفة في حضرة الرشيد وتتفوق عليهم. يقال ان للقصة أصلا تاريخيا ، وان الجارية ناقشت النظام أو أبا يوسف صاحب كتاب الخراج .

تور : مدينة (سـكانها ٨٠٢٦١ نسمة) ، عاصمة قسم اندر ولوار ، غ. وسط فرنسا ، على نهر لوار . العاصمة التاريخية لاقليم تورين . تقوم فيها صناعة الحرير والنبيذ . مدينة غالية رومانية قديمة . نمت بعد وفاة « سانت مارتن » أسقف تور (٣٩٧ ؟) . حدثت في السهول الواقعة بينها وبين بواتييه معركة بلاط الشهداء (٧٣٢) ، وفيها هزم شارل مارتل عرب الأندلس ، فحال بينهم وبين التوغل في أوروبا . العاصمة المؤقتة لفرنسا (١٨٧٠ - ٧١ ، ١٩٤٠) . مسقط رأس بلزاك .

التوراة : أو « العهد القديم » ، كتاب الله المنزل على النبي موسى، ذكر في القرآن غير مرة ، وأشير الى أن فيه حكم الله ، من عمل به دخل الجنـة ، أخبر بمجيء النبي الأمي . وان كان قد ورد ذكره أيضا في الحديث الذي يرد بعض أحكامه . عرف المسلمون بعض أجزاء منه مباشرة من معاصريهم اليهود ، وخاصة ممن اعتنق الاسلام، كوهب بن منبه وعبد الله بن سلام . مصدر كثير من الاسرائيليات . ترجم عن العبرية في القرنين الثالث والرابع للهجرة ، في المشرق والمغرب . ومن المبادىء التشريعية المعروفة في الاسلام : « شرع من قبلنا شرع لنا ، ما لم يرد في شرعنا ما يخالفه » ، وهناك تلاق في بعض أحكام القرآن وأحكام التوراة .

توران شاه : شقيق صـلاح الـدين الأيوبي . حكم بلاد النوبة (١١٧٤ - ١١٨٠) ، واستولى على زبيد وعدن باليمن .

توربكه ، هينريش : (١٨٣٧ - ١٨٩٠) . مستشرق ألماني . كان أستاذا للعربية بجامعتي هيدلبرج وهالة . له دراسة عن عنترة، ونشر « درة الغواص » للحريري ، و « الملاحن » لابن دريد ، وجزءا من « المفضليات » .

توربين : آلة لتحويل قوة الهواء أو البخار أو الماء المندفع ، الى طاقة ميكانيكية قادرة على بذل الشغل . التوربينات المائية من النوع الدفعي (يحث بقوة الماء الساقط في الدلاء) ، أو من نوع المقاومة (قوة الضغط المتزايد وطاقة حركة الجسم المندفع تدير العجلة) . توربينات البخار تستعمل البخار المندفع ، لتوجهه خلال مجموعة من المراوح غير المستوية ، مركبة على عجلة دوارة ، وكذا خلال مجموعة مماثلة مركبة على عجلة ثابتة . أول تطبيق عملي لفكرة التوربين كان حوالي (١٨٨٠) .

توربينة بخارية : نوع من الآلات البخارية تتحول فيها طـاقة البخار الى طاقة حركية ، وذلك بتمدده داخل ممرات وفوهات خاصة، ثم تندفع منها على هيئة نفاثة . ويتحول جزء من هذه الطاقة الحركية الى طاقة ميكانيكية ، بتوجيه النفاثة بزاوية مناسبة ، لتصطدم بمجموعة من الريش مركبة على محيـط قرص دائري ، ممـا ينتج عنه دوران المجموعة . ومن التوربينات البخارية : التوربينة الدفعية البسيطة ، والمركبة ، والتوربينة الردفعلية : وتستخدم التوربينات الكبرى في ادارة مولدات التيار المتغير ، وتسـتخدم الأحجـام الأخرى في ادارة المضخات ومولدات الكهربا والمراوح وضواغط الهواء . وتبلغ سعة بعض التوربينات حوالي ٣٠٠٠٠٠ كيلوات عند سرعة ٣٦٠٠ لفة في الدقيقة ، ومنها ما سعته ١٠٠٠٠٠ كيلوات عند سرعة ١٨٠٠ لفة في الدقيقة . ويمكن تكوين وحدات أكبر من هذه في بعض الأحيان .

توربينة مائية : جهاز لتوليد الكهربا من مساقط المياه والخزانات والسدود ، يتكون من قطب محوري دوار متصل بعمود يحرك المولد الكهربي ، وجهاز للتحكم في انسياب التيار المائي ، وقنوات لمرور التيار المائي مركبـة على محيط قرص دائري حول القطب المحوري الدوار . وقدرة التوربينة تتوقف على مقدار ضغط الماء أو منسوبه، بالنسبة للتوربينة وكمية الماء المتدفقة في القنوات التوربينية .

تورجينيف ، ايفان ، سرجيوفتش : (١٨١٨ - ١٨٨٣) . روائي روسي ، وكاتب مسرحي ، ومؤلف قصص قصـيرة . ولد في أسرة من أصحاب الضياع ، ودرس في جامعات موسكو وبطرسبرج وبرلين . لمع اسمه كاتبا (١٨٤٧) بقصة « خور وكاليـنيج » ، التي تصف حياة الفلاحين . تعالج رواياته المشكلات الاجتماعية . ومنهـا « لوحات رياضي » (١٨٥٢) التي شن فيها هجوما عنيفا على نظـام رقيق الأرض . وكانت الفترة (١٨٥٠ - ١٨٦٠) أكثر فترات حياته انتاجا ، قضى جزءا منهـا في غ. أوروبا ، وظهرت في هذه الفترة أعظم رواياته ، وهي : « رودين » (١٨٥٥) ، و « عش للنبلاء » (١٨٥٠) ، و « في ليلة العيد » (١٨٦٠) . وأروع رواياته هي « الآباء والأبناء » (١٨٦١) ، التي رسم فيها شخصية بازاروف الخالدة ، وهي تمثل شابا يساريا فوضويا . وقد أثارت هذه الرواية سخط التقدميين وانتقادهم ، مما جعل تورجينيف يوطـد العزم على

البقاء خارج روسيا • ومن أعماله الأخيرة : « دخان » (١٨٦٧) و «الأرض البكر» (١٨٧٦) • كذلك ألف عدة مسرحيات ، أشهرها: « شهر فى الريف » (١٨٥٠) ، وهى تشبه مسرحيات تشيخوف ، وملهاة «سيدة من الريف» (١٨٥١)• وتبدو خصائص أسلوبه فى أجل صورها فى قصصه القصيرة التى لا تعالج مشكلات اجتماعية ، مثل : « الحب الأول » (١٨٧٠) ، و « سيول الربيع » (١٨٧١) ، و « كلارا ميليخ » (١٨٨١) • ومن مميزاته أنه نظر الى الحياة نظرة واقعية ، ووصفها بدقة ورشاقة ووضوح •

تورد القمة فى الموز : مرض فيروسى يصيب نباتات الموز فى مصر ، ويسبب خسائر جسيمة • يستدل عليه بوجود نقط خضر قاتمة على العروق السفلية للأوراق ، التى تصبح سهلة الكسر ، وتقل عن الحجم الطبيعى، ويظهر الاصفرار حول حوافها، وعند اشتداد المرض تتجمع الأوراق عند قمة النباتات فى شكل يشبه الوردة • ويوجد فيروس التورد فى عصارة النباتات المصابة ، وينتقل منها الى السليمة بنوع من المن يكثر وجوده ونشاطه فى فصل الصيف •

تورز ، موريس : (١٩٠٠ —) زعيم شيوعى فرنسى • ابن عامل بالمناجم ، وعمل هو أيضا فى المناجم • صار (١٩٢٠) أحد الأعضاء المؤسسين للحزب الشيوعى الفرنسى • واسع الثقافة ، عميق المعرفة بالنظريات الماركسية • صار زعيم الأعضاء الشيوعيين فى مجلس النواب (١٩٣٦) ، ورفض القتال فى الحرب العالمية ٢ اذ عدها حربا استعمارية ، وسافر الى روسيا • عفى عنه (١٩٤٤) ، وصار الشيوعيون تحت زعامته أكبر حزب نال أصواتا فى انتخابات (١٩٤٥ و ١٩٤٦) ، وعين نائبا لرئيس الوزراء (١٩٤٦ — ٤٧) •

تورفالسن : (١٧٧٠ — ١٨٤٤) • نحات دنماركى • يعتبر رائدا للحركة الكلاسيكية الجديدة • عمله الأساسى فى روما وكوبنهاجن• من أشهر أعماله «أسد لوسرن» الذى نحته تلامذته من صخور لوسرن• يحتوى متحفه بكوبنهاجن على مجموعة كبيرة من أعماله •

توركو : مدينة وميناء (سكانها ١٠٣٫٨٩٩ نسمة) ج٠غ٠ فنلندا • تقع على بحر البلطيق عند مصب نهر أورا • مركز تجارى هام لبناء السفن وآلات الحياكة والمنسوجات • ثانية مدن فنلندا ، وأقدمها ، وعاصمتها حتى (١٨١٢) • مهد الثقافة الفنلندية ، ومقر الجامعة الوطنية (١٦٤٠ — ١٨٢٧) ، الى أن دمر حريق المدينة كلها ، فانتقلت الجامعة الى هلسنكى (١٨٢٨) • بها جامعة سويدية تأسست (١٩١٨) ، وأخرى فنلندية (١٩٢٢) وكاتدرائية (القرن ١٣) • نزلت السويد لروسيا عن ج٠ق٠ فنلندا بمقتضى معاهدة آبو (١٧٤٣) • أصابتها خسائر فى أثناء حرب فنلندا — روسيا (١٩٣٩ — ١٩٤٠) ، والحرب العالمية ٢ •

توركومادا ، جوان دى : (١٣٨٨ — ١٤٦٨) • كاردينال اسبانى ، وراهب دومينيكانى • أيد سلطة البابا ضد النظرية المجمعية ، فى مجمعى كونستانز وبازل ، كان ابن أخيه **توماس دى توركومادا** (١٤٢٠ — ١٤٩٨) — وهو دومينيكانى أيضا — كاهن الاعتراف لفردناند وايزابيلا، كما أنه أصبح القيم على محاكم التفتيش فى قشتالة وأراجون (١٤٨٣) • هو مؤسس نظام التفتيش الاسبانى• وضع قواعد واجراءات قاسية للغاية، وطبقها بصرامة،ولعب أيضا دورا رئيسيا فى طرد اليهود (١٤٩٢)، وأصبح اسمه مثلا سائرا على القسوة•

توركون : مدينة (سكانها ٧٣٫٧٧٢ نسمة) ، ش٠ فرنسا • مركز لصناعة المنسوجات •

توركى : مدينة (سكانها ٥٣٢١٦ نسمة) ، ذات مجلس بلدى بمقاطعة دفونشر بانجلترا • مصيف ساحلى ، ومركز لهواة اليخوت• بها كلية جنوبى دفون الهندسية •

تورمالين : معدن تركيبه بوروسليكات الألومينيوم ، يستعمل فى صناعة الجواهر • يوجد على هيئة بلورات ذات ثلاثة أو ستة أو تسعة أوجه • تختلف ألوانه حسب ما به من شوائب ، من الأحمر ، الى الوردى ، الى الأزرق ، الى الأخضر ، الى الأصفر ، الى البنفسجى الضارب الى الحمرة • من بين مواطنه بورما ، وسيبيريا ، والبرازيل ، والولايات المتحدة •

تورن : مدينة (٦٨٫٠٨٥ نسمة) ، ش٠غ٠ بولندا ، على نهر الفيستولا • مركز تجارى • أسسها الفرسان التيوتون (١٢٣١) ، واتخذوا منها قلعة • عقد فيها صلح تورن الأول (١٤١١) ، الذى كان تسوية قصيرة الأجل للصراع بين بولندا والفرسان التيوتون • وفى صلح تورن الثانى (١٤٦٦) منحت بولندا طريقا لبحر البلطيق، والسيادة على منطقة نفوذ الفرسان • آلت المدينة الى بروسيا (١٧٩٣)• وفى (١٩١٩) استعادتها بولندا • مسقط رأس كوپرنيكوس •

تورن ، هنرى دى لاتور : (١٦١١ — ٧٥) • مارشال فرنسى • ابن الدوق دى بويون • قاد الجيش الفرنسى من نصر الى نصر فى السنين الأخيرة من حرب الثلاثين عاما • انحاز الى جانب الأمراء فى ثورة الفروند ، ولكنه بعد فترة وجيزة قاد قوات الحكومة ، وهزم « كنديه » هزيمة حاسمة فى فوبورج سان أنطوان (١٦٥٢)، وفى معركة « الروابى » (١٦٥٨) • قتل فى الحرب الهولندية الثالثة بعد انتصاره فى سنزهيم (١٦٧٤) • يعد من أعظم من أنجبتهم فرنسا من رجالات الحرب ، كما عرف بشجاعته ، ونزاهته ، واستقامته، وطباعه الجادة •

تورناى : مدينة (٣٣٫٣٤٢ نسمة) ، بمقاطعة هينو ، غ٠ بلجيكا ، على نهر الشلد • مركز لصناعة المنسوجات (صوف وكتان وسجاجيد)• ترجع للعهد الرومانى • من معالمها كاتدرائية من القرن ١١ ، ودار للبلدية من القرن ١٧ •

تورنتو : مدينة (سكانها ٦٦٧٫٧٠٦ نسمة) ، عاصمة مقاطعة أونتاريو بكندا ، على الشاطئ الشمالى لبحيرة أونتاريو ، عند مصب نهر همبر ش٠غ٠ نيويورك • ثانية مدن كندا • ميناء ومركز تجارى ومالى وصناعى • بها صناعات حفظ الأغذية والآلات والمنتجات المعدنية الأخرى • مقر جامعة تورنتو (١٨٤٣) • أنشئت محطة لتجارة الفراء • هاجر اليها كثير من « المخلصين للامبراطورية المتحدة » بعد الثورة الأمريكية • اتخذت عاصمة لكندا العليا (١٧٩٦) باسم يورك• استولى عليها الأمريكان مرتين فى حرب (١٨١٢) • أعيد لها اسم تورنتو (١٨٣٤) • نقلت منها العاصمة — بمقتضى قانون الاتحاد (١٨٤٠) — الى كنجستن ، ثم عادت اليها (١٨٤٩) •

تورنتو ، جامعة : فى مدينة تورنتو بكندا ، غير طائفية ، والتعليم فيها مختلط • افتتحها (١٨٤٣) رجال الكنيسة الانجليزية الأسقفية (الانجليكان) باسم كلية الملك • تضم عددا من الكليات والمدارس والمعاهد •

تورنو ، سيريل : (١٥٨٠ — ١٦٢٦) ، شاعر وكاتب مسرحى

انجليزى ، لايعرف الكثير عن حياته • ترجع شهرته الى مسرحيتين تميزتا بالطابع القاتم والحوادث العنيفة ، هما : « مأساة المنتقم » (١٦٠٧) ، و « مأساة الملحد » (١٦١١) •

تورنفرين : جمعية تؤكد ضرورة الاهتمام بالرياضة البدنية، الى جانب الواجبات الاجتماعية والوطنية • أسسها فى ألمانيا ف٠لا يان ، لتنظيم مقاومة الألمان لنابليون ، ولكن الحكومة الألمانية أشساحت بوجهها عنها خوفا من قيامها ببث الأفكار الحرة •

تورنو - سقرن : مدينة (٣٢٫٤٨٥ نسمة) ، ج٠غ٠ رومانيا ، فى ولاشيا ، على نهر الدانوب دون البوابة الحديدية • ميناء نهرى•

تورنيفور ، جوزيف بتون دى : (١٦٥٦ - ١٧٠٨) • نباتى ظلت طريقته فى تصنيف النباتات متبعة ، حتى حلت محلها طريقة لينيوس ، وكانت تقسم أجناس النبات تبعا لأوجه الشبه بين الأزهار والثمار ، وتقسم النباتات الى أعشاب وشجيرات وأشجار •

تورى ، جون : (١٧٩٦ - ١٨٧٣) • نباتى وكيماوى أمريكى • مؤسس أكاديمية العلوم بنيويورك ونادى تورى النباتى ، ومؤلف كتب عن نباتات أمريكا الشمالية •

تورية : اصطلاح بلاغى، يطلق على اللفظ له معنيان: قريب وبعيد، ويراد المعنى البعيد وان أوهم الظاهر غيره•وهى نوعان : ١ - مجردة، لاتصاحب شيئا مما يلائم المورى به ، أى المعنى القريب - ٢ مرشحة، قرن بها ما يلائمه • وسميت أيضا الايهام ، وعدت فى العصور المتأخرة من المحسنات البديعية ، فأكثر منها الشعراء والمصريون خاصة ، وشاعت على ألسنتهم وفى أدبهم الشعبى •

توريشيلى ، ايفانجلستا : (١٦٠٨ - ١٦٤٧) • فيزيقى ورياضى ايطالى • عمل سكرتيرا لجاليليو (١٦٤١ - ٤٢) ، وخلفه أستاذا للفلسفة والرياضة بجامعة فلورنس • اخترع مقياس الضغط الجوى (البارومتر) (١٦٤٣) ، الذى يسمى أنبوبة توريشيلى ، ومجهرا ، وأدخل تحسينات على المنظار •

تورين : منطقة ، كانت سابقة مقاطعة ، غ٠وسط فرنسا ، يرويها نهر اللوار • عاصمتها تور • خصيبة التربة ، غنية بكرومها وفاكهتها، يطلق عليها اسم « حديقة فرنسا » • بها كثير من القلاع التاريخية• آلت لكونتات بلوا (القرن العاشر) ، فانجو (القرن الحادى عشر) ، ثم الى انجلترا (١١٥٢) • استردها فيليب الثانى (١٢٠٤) وضمت الى الأراضى الملكية •

تورين : مدينة (سكانها ٧١٣٫٠٤٦ نسمة) ، عاصمة اقليم بيدمونت فى ش٠غ٠ ايطاليا ، على نهر البو عند التقائه بنهر دورا ريباريا • تقوم بها صناعة السيارات ، والأقمشة ، والجلود ، والخمور (الفرموت) • كانت مدينة رومانية ، ثم دوقية لمباردية ، ثم كونتية فرنجية ، وكومونا مستقلا • حكمتها أسرة سافوى ح٠ (١٢٨٠) • وأصبحت عاصمة كونتية سافوى بعد (١٥٦٢) ، وعاصمة لمملكة سردينيا (١٧٢٠ - ٩٨ و ١٨١٤ - ٦١) ، وعاصمة لايطاليا (١٨٦١ - ٦٤) • عانت كثيرا من الغارات الجوية فى الحرب العالمية ٢• تعتبر المدينة نموذجا رائعا فى تخطيط شوارعها وميادينها • ويرجع تاريخ كثير من مبانيها الحديثة الى القرن ١٧ - ١٩ • بها قصر ملكى، وكاتدرائية من عصر النهضة • (يقال ان بها الكفن الذى كان جسد السيد المسيح ملفوفا) • وبها جامعة تأسست •

تورين : جامعة فى تورين بايطاليا • أسست (١٤٠٥) • تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الاقتصاد والتجارة ، التربية ، الزراعة ، الحقوق ، الصيدلة ، الطب والجراحة ، الطب البيطرى ، العلوم الرياضية والفيزيقية والطبيعية •

تورين ، قرطاس : من أهم قراطيس البردى ، يشمل ثبتا بأسماء الفراعنة ، ومدة حكم كل منهم ، منذ فجر تاريخ مصر حتى آخر أيام الهكسوس • وهو مصدر للتاريخ المصرى ، وخامس خمسة من نوعه • كتب فى زمان الأسرة ١٩ ، وعثر عليه « دورفتى » فى منف أوائل القرن التاسع عشر ، وآل الى متحف تورين بايطاليا ، وتعرض لكثير من التلف ، وبذل علماء الآثار كثيرا من الجهود فى ترميمه ، وآخر هذه المحاولات على يد العالمين « جاردنر » و « تشرنى » اللذين نشرا نصوصه (١٩٣٨) •

توريون : مدينة (٧٥٫٧٩٦ نسمة).فى كواهويلا شمالى المكسيك• حاضرة اقليم لاجونة • أنشئت (١٨٩٣) • بها مصاهر للحديد ، ومصانع للمطاط والبيرة ، ومطاحن للقمح •

توزيع : له معنيان : فهو وصف للعمليات التى يتضمنها اعداد السلعة ونقلها من المنتج الى المستهلك فى الزمان والمكان المناسبين• وهذه وظيفة تاجر الجملة والتجزئة•ويقصد به تقسيم الناتج الكلى الى أجور تؤول للعمال ، وأرباح لأصحاب الأعمال ، وفوائد لأصحاب رؤوس الأموال ، وريع لملاك الأرض والموارد الطبيعية • وتعنى النظرية الاقتصادية ببيان العوامل التى تحكم نصيب كل طائفة من هذه الطوائف الاقتصادية ، وقد يؤدى السير الطبيعى للنظام الاقتصادى الى سوء توزيع الثروة بصورة صارخة • وتستخدم وسائل مختلفة للتخفيف من سوء توزيع الثروة والدخل ، ولتحقيق قدر من العدالة فى هذا المجال •

توزيع اللحن : هو فن الاصطحاب فيه بنغم واقترانات وترتيبات تجعله يبدو أبهى وأجود • فالاصطحاب فيه بالنغم هو توزيع عمل الآلات المصاحبة وتقسيم الأدوار المشتركة بينها • والاقترانات هى حسن المزج والسبك بين النغم المصاحبة وأجزاء التصويتات الانسانية فى اللحن • وأما الترتيبات فهى التقديم والتأخير بين أجزاء اللحن ونغم الآلات المصاحبة والايقاعات بأن يقدم هذا فى السمع أو يؤخر • واذا اقتصر فى اللحن على أن يجزأ نغمه فى تصويتات ذات اتفاقات محدودة ، فهو ضرب من التنوع فيه •

توسكانلى ، باولودال بوتسو : (١٣٩٧ - ١٤٨٢) • طبيب ايطالى ، ومن علماء الجغرافية الكونية • يقال ان خريطته للعالم هى التى استخدمها كولمبوس فى رحلته لأمريكا (١٤٩٢) •

توسكانينى ، أرتورو : (١٨٦٧ - ١٩٥٧) • قائد أوركستر ايطالى • بدأ حياته عازفا على آلة الشيللو ، حتى أصبح قائدا للأوركستر بريو دى جانيرو (١٨٨٦)•لاقى من النجاح ما كان يشغله حتى نهاية الموسم • وفى ايطاليا قاد الأوركستر فى الحفلة العالمية الأولى لأوبرا « البوهيمية » لبوتشينى (١٨٩٦) ، والحفلات الايطالية الأولى لأوبرا « أفول الآلهة » . و « فحول الشعراء فى نورمبرج » و « سيجفريد » لفاجنر • قاد الأوركستر فى ميلان حيث كان مديرا موسيقيا ، وفى احتفالات سالزبورج • وفى الولايات المتحدة . قاد الأوركستر « بأوبرا الميتروبوليتان بنيويورك » (١٩٠٨ - ١٩١٤) ، وأوركستر نيويورك الفلهارمونى (١٩٢٦ - ١٩٣٦) ، وفى ١٩٣٧ أنشىء « أوركستر سيمفونى » خصيصا ليقوم بقيادته •

توسكولوم : مدينة فى لاتيوم القديمة . أطلالها قرب فراسكاتي ، على بعد ٢٤ كم. ج.ق. روما . كانت منذ عهد مبكر مدينة هامة ، كما كانت المصيف المفضل لنبلاء الرومان . كان شيشرون ، وبلينيوس الأصغر ، ونيرون ، وتيتوس ، من بين الذين شيدوا لأنفسهم مساكن هناك . هدمها الرومانيون (١١٩١) .

توسيه لوفرتير ، فرنسوا دومينيك : (ح. ١٧٤٤ - ١٨٠٣). وطنى ، وشهيد زنجى من هاييتى ، وعبد رقيق . علم نفسه بنفسه. قاد عصيان الزنوج ضد الفرنسيين . ونظرا لحملاته السريعة الحركة لقب بالفاتح . وحينما احتل البريطانيون مدن هاييتى الساحلية ، وحالفوا الاسبان الذين امتلكوا الجزء الشرقى من الجزيرة ، أكرههم توسيه على الانسحاب . فتح سانتو دومينجو (١٨٠١) ، وحكم الجزيرة كلها ، الى أن أرسل نابليون الأول (١٨٠٢) الجنرال لكلرك ، فقاومه أهل هاييتى مقاومة شديدة ، ووضعت معاهدة صلح بين الفريقين . ولكن قبض غدرا على توسيه ، وأرسل الى فرنسا حيث قضى نحبه فى السجن .

توصيل : فى الموسيقى ، ضد التفصيل . ويستعمل أكثر الأمر فى توصيل أدوار الايقاعات المفضلة الى دور أعظم . وذلك بازالة فواصل الأدوار الصغرى ، أو بادراج نغم زائد فى أزمنتها .

توصيل حرارى : هو انتقال الطاقة الحرارية من نقطة لأخرى خلال المادة بعيدا عن مصدرها . اذا قرب أحد طرفى قضيب من الحديد الى لهب ، فان الحرارة تسرى للطرف الآخر نتيجة انتقالها خلال جزيئات القضيب (انظر : جزيىء) ، وتسمى المواد التى تنتقل الحرارة فيها بسهولة : موصلات حرارية ، والمواد التى تنتقل الحرارة فيها ببطء شديد تسمى : مواد عازلة . المعادن عموما - كالحديد ، والنيكل ، والذهب ، والألومينيوم - موصلة جيدة للحرارة . أما الزجاج ، والخشب ، والسوائل ، والغازات ، فرديئة التوصيل . يتوقف معدل سريان الحرارة خلال المادة على نوعها ، وفرق درجة الحرارة بين طرفيها وسمكها ، ومساحة مقطعها . والتوصيل الكهربى عبارة عن انتقال الشحنة الكهربية من نقطة لأخرى خلال المادة . المعادن الموصلة للحرارة غالبا ماتكون موصلة جيدة للكهرباء أيضا . تغطى الأسلاك الكهربية بمواد عازلة كالمطاط للاحتفاظ بسريان الكهرباء داخلها .

توفو : (٧١٣ ؟ - ٧٧٠) . شاعر صينى . بدأ حياته الأدبية متواضعا ، ولم يشغل فى شبابه وظيفة ، فهام فى مقاطعات الصين المختلفة ، فقيرا مشردا ، أعواما طويلة . كلما تقلد وظيفة رسمية طرد منها . فامتلأ شعره بالمرارة. كان مواليا لدولة تانج. ولكن ولاءه لم يمنعه من أن يرى القسوة والفساد . وكان مبعث حبه للشعب وفهمه لآلامه ما عاناه هو كواحد منه . شعره وامض ثائر . وان تكن له بعض الآثار الهادئة فى وصف الطبيعة أو الحياة فى البلاط .

توفيق باشا : (١٨٥٢ - ٩٢) . خديو مصر (١٨٧٩ - ٩٢) . خلف أباه اسماعيل بعد عزله . اضطر توفيق الى قبول المراقبة الثنائية لفرنسا وبريطانيا على مالية مصر . قام أحمد عرابى بثورته المعروفة (١٨٨١ - ٨٢) ، وأكرهه على تعيين وزارة وطنية . احتل البريطانيون مصر (١٨٨٢) ، وأخذوا يحكمون البلاد عن طريق الخديو . وكان كرومر الحاكم الفعلي للبلاد فى عهده ، وأخلت مصر السودان (١٨٨٤ - ٨٥) بناء على نصيحة الوزارة البريطانية .

توفيق الحكيم : (١٨٩٨ -) . قصصى وكاتب مسرحى عربى . ولد بالاسكندرية لأب مصرى على شىء من الثراء ، وأم تركية. سافر الى فرنسا بعد تخرجه فى مدرسة الحقوق ، ليواصل دراسة القانون ، ولكنه كان أكثر اهتماما بالأدب والفن . وبعد عودته تولى عددا من الوظائف ، الى أن عين عضوا متفرغا بالمجلس الأعلى للفنون والآداب . بدأ انتاجه الأدبى فى أوائل العشر الثالثة بمسرحيات مثلت فى وقتها ، ولكن انتاجه الكبير لم يظهر الا بعد عودته من باريس بسنوات . فأخذ يخرج فى تتابع سريع سلسلة أعمال ناضجة ، جعلته يعتبر أكبر كاتب روائى ومسرحى فى العربية : « أهل الكهف » ، و « عودة الروح » (١٩٣٣) ، و « شهرزاد » (١٩٣٤) ، و «يوميات نائب فى الأرياف» (١٩٣٧) ، و « عصفور من الشرق » (١٩٣٨) . ترجمت بعض أعماله الى الفرنسية والانجليزية والروسية والاسبانية، كما مثلت بعض مسرحياته على مسارح باريس وبوخارست . يتفرد بحوار لين رشيق. ويوصف مسرحه أحيانا بأنه ذهنى، ويقارن بابسن، وماترلنك . موضوعاته مستمدة من الحياة المعاصرة ، ومن القصص العربى القديم ، والأساطير اليونانية والفرعونية . أما رواياته فوثيقة الارتباط بالحياة القومية والاجتماعية منذ ثورة (١٩١٩).عبر عن آرائه النقدية فى كتاب « فن الأدب » (١٩٥٢) ، وفى مقدمات بعض مسرحياته .

توفيق دولى : هو تقدم دولة باقتراح حل لخلاف بين دولتين ، وهذا الاقتراح غير ملزم للدولتين المتنازعتين .

توفيق طارق : (١٨٧٥ - ١٩٤٠) . مصور سورى . من رواد فن التصوير . ومن دعاة المدرسة الكلاسيكية . عنى بتخليد مظاهر الحياة فى وطنه ، ومعارك العرب وأمجادهم . أشهر أعماله « حريق صيدا » ، و « معركة حطين » .

توفيق فكرت ، أو محمد توفيق : (١٨٦٧ - ١٩١٥) شاعر تركى . صاحب المدرسة الحديثة فى الشعر التركى . عنى والده بتعليمه . التحق باحدى وظائف الحكومة ، ثم انصرف عنها اذ لم توافق طبعه ، أصبح مدرسا بكلية روبرت بالآستانة وبقى فيها حتى وفاته . اشترك فى تحرير جريدة المرصاد التى كان يصدرها الشاعر اسماعيل صفا وأسهم فى تحرير صحف أخرى . نشط لفن الأدب ، حتى أصبح مؤلفا ذائع الصيت ، رفض منصب وزير المعارف فى ظل حكومة تركيا الفتاة ، مكتفيا بمنصب مدير مدرسة غلطة سراى العالية ، اعتزل عمله (١٩١٠) ، ووقف نفسه على نظم الشعر والتدريس بكلية روبرت . من روائع شعره « العود المحطم » طبع عدة مرات ، و « الضباب » أقوى قصائده ، حمل فيها على استبداد عبد الحميد ، و «سيس» التى كان شباب عصره ينزلونها منزلة الكتب المقدسة .

توفيق محمد : (١٨٤٣ - ١٨٩٣) . كاتب وناشر تركى . بدأ العمل فى الحكومة ، ثم عمل فى الصحافة والتأليف . قاسى مرارة الحياة . أسهم فى تحرير عدة صحف تركية . أنشأ لوالى بروسه مطبعة وصحيفة رسمية . وأنشأ عدة صحف سياسية ، من بينها « عصر » و « عثمانلى » و « لطف آثار » . له مصنفات فى الأدب ، أهمها كتابه « استامبولده برسنة » الذى خلد ذكره ، و « قافلة الشعراء » ، و « مشاهير عثمانية » ، و « لطائف نصر الدين » .

توفيم ، يوليان : (١٨٩٤ -) . شاعر ومترجم ، بولندى . يعد مؤسس مذهب المستقبلية فى بولندا ، وشخصية هامة

في أدب بولندا المعاصر . ترجم بوشكين ، وشعرا آخر روسيا ، الى البولندية ، ومجموعته « القطار » (١٩٣٨) المترجمة الى الانجليزية مجموعة من الشعر للأطفال .

توقيت : يختلف تفسيره من وجهات النظر الفلسفية ، والفيزيقية ، والنفسية ، والبيولوجية ، وحسب الحقب المختلفة . وهو يقـاس باستخدام ظاهرة متكررة الحدوث ، كدوران الأرض بالنسبة للشمس (توقيت شمسى) ، أو بالنسبة للنجوم (توقيت نجمى) . ولما كانت الأيام الشمسية غير متساوية الطول استعمل اليوم الشمسى المتوسط ، وفى هذا النظام يتقدم الظهر الشمسى المتوسط عن الظهر الشمسى الظاهرى بحوالى ١٥ دقيقة فى فبراير ، ويتأخر عنه ١٦ دقيقة فى أكتوبر . والوقت المحلى ينتج عن حركة الشمس اليومية فى السماء فتقطع الدرجة فى أربع دقائق ، وعلى ذلك فالوقت المحلى يتأخر أربع دقائق لكل درجة طولية غربا . ولكن لتسهيل الحياة اليومية استخدم التوقيت الأساسى عام (١٨٨٤) ، حيث قسمت الأرض ٢٤ منطقة ، كل منها ١٥° من خطوط الطول ، ويكون الوقت الأساسى واحدا فى أى مكان فى داخل احدى المناطق . (انظر : زمن عربى ، تقويم ، ساعة ، توقيت صيفى ، مزولة) .

توقيت صيفى : تقديم الساعة ستين دقيقة ، بدأ استعماله بمقال لبنيامين فرانكلين – وهو وزير مفوض لأمريكا فى فرنسا – عن فتح الحوانيت واغلاقها فى موعد مبكر ، توفيرا للاضاءة ، واستخدمته أمريكا (١٩١٨ – ١٩) فى وقت الحرب ، ثم فى الحرب العالمية ٢ ، واستمر اتباعه كل صيف فى بعض المقاطعات الأمريكية وبعض الدول الأخرى ، ومنها الجمهورية العربية المتحدة ، (من أول مايو الى نهاية سبتمبر) .

توكات : ايالة بشمال وسط تركيا (مساحتها ١٠٤١١ كم٢ ، سكانها ٣١٠,٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها توكات (٢٤,١٦٦ نسمة) .

توكسيد (شبيه التوكسين) : توكسين يعالج بطرق خاصة كالخلط بالفورمالين ، فيفقد بذلك خطره ، وتبقى قدرته على اثارة أنسجة الجسم لتكوين الانتيتوكسين النوعى له . ويستعمل التوكسويد بكثرة فى حقن الأطفال لاكسابهم مناعة فعالة ضد أمراض خطيرة كالدفتيريا والكزاز .

توكسين : عدة مواد ضارة تولدها بعض أنواع البكترية فى أثناء تكاثرها ، منها ما تفرزه خارجها ليكون العامل الأساس فى احداث المرض ، كما فى الدفتريا ، والكزاز ، والحمى القرمزية ، والتسمم المنبارى . ويتحتم فى أكثر هذه الحالات سرعة الحقن بالمصل المحتوى على الانتيتوكسين النوعى ، لمعادلة التوكسين ووقف خطره . وتمكن الوقاية من هذه الأمراض بالحقن بالتكسويد أو شبه التوكسين لاكساب مناعة فاعلة ضدها . ومنها ما يبقى فى داخل البكترية حتى تموت وتحلل فينتشر ويعمل على احداث المرض ، كما فى التيفود والكوليرة والزحار ، ولا يفيد الأنتيتوكسين فى علاج هذه الحالات .

توكسين – أنتيتوكسين : خليط من توكسين وأنتيتوكسينه النوعى ، يقصد به ازالة خطر توكسين مع بقاء قدرته على اكساب المناعة الفاعلة عند الحقن . وقد بطل استعمال هذا الخليط لضرره احيانا ، وحل محله التكسويد .

توكفيل ، الكسيس دى : (١٨٠٥ – ٥٩) . سياسى نظرى وعملى ، فرنسى . برز فى ميدان السياسة الفرنسية ، وبخاصة قبيل ثورة (١٨٤٨) وبعدها . وعين وقتا قصيرا وزيرا للخارجية (١٨٤٩) . ذهب فى بعثة الى الولايات المتحدة ، لدراسة نظم السجون ، وانتهز الفرصة لدراسة المجتمع الأمريكى ، وكتب كتابه القيم « الديمقراطية فى أمريكا » (مجلدان – ١٨٣٥) . كما أنه وصل بين تاريخ فرنسا فى عهد الثروة الكبرى ، وتاريخها السابق ، فى مؤلف قيم : « النظام القديم والثورة » (١٨٥٦) .

توكوجاوا : أسرة يابانية توارثت منصب الشوجن ، وقضت على أعنة الحكم فى اليابان (١٦٠٣ – ١٨٦٧) . كانت تملك طبقا للنظام الاقطاعى المركزى ربع أراضى اليابان ، كما كانت تشرف بعين يقظة على سائر الأشراف الاقطاعيين (الدايميو) ، الذين كانوا يحكمون اقطاعيات منفصلة . تقوض حكمها بسبب عوامل مختلفة من الضغط الداخلى والخارجى ، وبسقوطها استعاد امبراطور اليابان سلطاته .

توكيلو : أو جزر الاتحاد ، مجموعة من الجزر (مساحتها ح ١٥ كم٢ ، وسكانها ١١٧٠ نسمة) ، فى المحيط الهادى الجنوبى، ح° ٤٨٣ كم° شمال ساموا الغربية . تتكون من ثلاث جزر حلقية مرجانية ، هى اتافوا ، ونوكونونو ، وفاكوفو . اكتشفها البريطانيون (١٧٦٥) ، وجعلوها محمية بريطانية ١٨٨٩ ، وألحقت (١٩١٦ – ١٩٢٥) بمستعمرة جزر جلبرت وايليس . وفى ١٩٢٦ وضعت تحت ادارة ساموا الغربية قسما من انتداب نيوزيلندا . والسكان من البولنيزيين . وتعتبر أبيا فى ساموا الغربية ميناء هذه الجزيرة . أهم صادراتها الكوبرا .

توكومان : مدينة (١٩٤,١٦٦ نسمة) . عاصمة مقاطعة توكومان بشمال غربى أرجنتينة . أنشئت (١٥٦٥) ، وانتقلت الى موقعها الحالى (١٦٨٥) . حاضرة منطقة زراعية واسعة تعتمد على الرى ، وبها جامعة .

تولا : مدينة (سكانها ٣٤٥,٠٠٠ نسمة) ، بوسط روسيا الأوروبية ، ج° موسكو ، مركز للمواصلات والصناعات (الآلات والأسلحة) . بها مطاحن للدقيق ، ومدابغ للجلود ، ومعامل لتكرير السكر . أنشئت فى القرن ١٢ . أصبحت مفتاح غراندوقية موسكو فى القرن ١٦ . قاومت الحصار الألمانى (١٩٤١) فى الحرب العالمية ٢ .

تولتيك : حضارة المكسيك القديمة ، قامت فى وقت يتراوح بين القرنين السادس والثامن الميلاديين . وللغة التولتيكية صلة بالحضارة الأزتكية فى عصرها المتأخر . كانت تولان عاصمة التلتيك . ومن مراكز الحضارة التولتيكية الأخرى : تيوتيواكان وشولولا . قامت الحضارة على أسس مشتركة مع الحضارة الأملية السابقة عليها ، وكانت صناعة المعادن ، وتشييد الأهرامات الضخمة ، والمعلومات الفلكية ، أهم مظاهر هذه الحضارة التى تدهورت بعد تدمير تولان (ح° ١١٧٦) .

تولد ذاتى : انظر : تطور .

تولر ، أرنست : (١٨٩٣ – ١٩٣٩) . شاعر وكاتب مسرحى، ألمانى . من المدرسة التعبيرية . اشترك فى الثورة البافارية ، وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام (١٩١٩ – ١٩٢٤) . ألف كثيرا من مسرحياته فى السجن . ترك ألمانيا (١٩٣٢) وذهب الى أمريكا (١٩٣٦) ، حيث انتحر فى نيويورك . تصور مسرحياته سخطه

على الأوضاع الاجتماعية ، ومن أشهرها : « التغير » (١٩١٩) ، و « الانسان والجماهير » (١٩٢٤) ، و « محطمو الآلة » (١٩٢٣) • كتب شعرا غنائيا ، وترجم لحياته فى « شباب فى المانيا » (١٩٣٣)، كما صور حياته فى السجن فى « رسائل من السجن » (١٩٣٥) •

تولسا : مدينة (١٨٢ر٧٤٠ نسمة) ، بشمال شرقى ولاية اوكلاهوما الأمريكية ، على ضفة نهر أركنسو ، شرقى ملتقاه بنهر سيمارون • أسسها ١٨٦٠ جماعة من الهنود فرضت عليهم الاقامة هنالك ، وبنيت فيها (١٨٨٠) مستودعات للخط الحديدى الذى مر فى تلك البقعة • نمت بسرعة اثر كشف حقول غنية للبترول فى ضواحيها ، حتى سميت « عاصمة الزيت فى العالم » ، لكثرة معامل التكرير والمؤسسات البترولية المقامة فيها• مركز تجارى لبقعة متسعة الأرجاء ، تنتج الرصاص والزنك • ومن حاصلاتها الزراعية القطن، ونتاج الماشية ، وتصنع فيها الأقمشة ، والزجاج ، والكيماويات ، والأثاث ، والصلب ، والآلات • أقيمت فيها ابان الحرب العالمية ٢ مصانع للطائرات • مقر جامعة تولسا ، ومعهد الهندسة الجوية ، ومتحف للفنون • وتحيط بها بحيرات وحدائق جميلة ، تجعلها منتجعا للنزهة والاصطياف •

تولستوى ، ليو : (١٨٢٨ – ١٩١٠) • روائى وفيلسوف روسى • من أكبر كتاب العالم • انحدر من أسرة نبيلة ، ولكنه فقد أبويه فى التاسعة • التحق وهو فى السادسة عشرة بجامعة كازان ولكن لم يحصل على درجة علمية • حاول (١٨٤٩) دون جدوى أن يؤسس مدرسة لتعليم الفلاحين ، ثم انقطع للسعى وراء الملذات فى موسكو وبطرسبرج • التحق بالجيش (١٨٥١) ، وحارب فى القوقاز ، واشترك فى الدفاع عن سباستبول (١٨٥٤) ، وأمدته تجاربه فى هذه الحرب بالمادة التى أخرج منها فيما بعد رائعته : « الحرب والسلام » • نشر أول جزء من تاريخ حياته : « الطفولة » (١٨٥٢) ، وهو فى القوقاز ، ولكن الجزء الثانى : « الصبا » (١٨٥٤) ، والثالث : « الشباب » (١٨٥٧) ، ظهرا فيما بعد ترك الجيش (١٨٥٥) ، وحاول ثانية انشاء معهد لتعليم الفلاحين (١٨٥٩) • لتحريرهم من نير الطغيان والاقطاعية ، ولكنه فشل أيضا • زار (١٨٥٧ – ١٨٦٠) غرب أوروبا ، وهناك بدأ يشك فى أسس الحضارة الحديثة نفسها • تزوج صوفيا اندريفنا (١٨٦٢) ، واستقر فى مقاطعته التى يملكها خمسة عشر عاما ، انجب فيها ذرية عديدة • ألف : « القوقاز » (١٨٦٣) ، و «الحرب والسلام» (١٨٦٥ – ٦٩) ، وهى ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون ، صور فيها عدة شخصيات أبدع تصويرها ، وعرض فيها فلسفته فى التاريخ التى تقلل من شأن الدور الذى يلعبه الفرد فيه • كذلك ألف رواية « انا كارنينا » ، التى على الرغم من تصويرها الواقعى لمدينة بطرسبرج ، تهتم برسم الصراع الباطن فى الشخصيات • اخذت الشكوك التى كانت تنتابه منذ شبابه تزداد حدة حوالى ١٨٧٩ ، ومر بأزمة روحية كانت نتيجتها ارتداده الى الايمان بالمحبة المسيحية ، والى اعتناقه مبدأ المقاومة السلبية للشر، وسجل الخطوات التى مر بها حتى بلغ الايمان فى « اعترافات » (١٨٧٩) • قضى بقية حياته يدعو الى ايمانه الجديد ، ويحاول تطبيق مبادئه التى عرضها فى عدة مؤلفات ، منها : « عرض مجمل للكتاب المقدس » (١٨٨١) ، و « ما اومن به » (١٨٨٢) ، و « ماذا يجب علينا أن نصنعه اذن » (١٨٨٦) ، و « قانون المحبة وقانون القوة » (١٩٠٨) • لعبت الاعتبارات الخلقية والاجتماعية دورا أخطر فى مؤلفاته التى الفها بعد ارتداده ، واهمها : « موت ايفان اليتش» (١٨٨٤) ومسرحية « قوة الظلام » (١٨٨٦) ، و « كرويتسر سوناتا » (١٨٨٩) ، ومقاله النقدى « ما الفن » (١٨٩٧ – ٩٨) ، الذى يؤكد فيه المسئولية الخلقية الملقاة على عاتق الفنان ، ويهاجم فيه روائع الفن العالمى – بما فيها رواياته التى كتبها قبل ارتداده – ومن أهمها أيضا : « الحاج مراد » (١٨٩٦ – ١٩٠٤) ، و «البعث» (١٨٨٩ – ١٩٠٠) ، ومسرحية « الجثة الحية » (١٩١١) • ولقد أدى اصراره على تطبيق مبادئه فى حياته ، وتصميمه على التخلى عن جميع ممتلكاته ، الى نشوب خلاف خطير بينه وبين زوجه ، وانضم أولاده اليها ، فيما عدا ابنته الصغرى ألكسندرا ، التى صاحبته حينما ترك بيته ١٩١٠ ، ووافته المنية فى نفس العام ، وهو فى محطة للسكة الحديدية فى صحبة ابنته •

تولوز : مدينة (سكانها ٢٢٥ر٨٥٤ نسمة) ، عاصمة قسم اوت-جارون (الجارون الأعلى) ، ج• فرنسا ، على نهر الجارون • العاصمة التاريخية لاقليم لانجدوك • مركز تجارى وثقافى • ترجع نشأتها الى ماقبل العصر الرومانى• بها جامعة غنية بالآثار التاريخية •

تولوز ، جامعة : فى تولوز بفرنسا ، أسست (١٢٢٩) • تضم كليات : الآداب ، الحقوق ، الطب والصيدلة ، العلوم • يلحق بها اربعة معاهد •

تولوز ، لوتريك : (١٨٦٤ – ١٩٠١) • فنان فرنسى • ابن أحد النبلاء الأغنياء ، عرف بانتاجه الغزير مصورا ورساما للاعلانات ، واشتهر بدراساته الساخرة لصالات الرقص والسيرك ، وصور الحياة الماجنة بباريس • اصيب بتشويه منذ طفولته ، وعاش فى باريس حياة بوهيمية •

تولون : انظر : طولون •

تولوين : او : ميثيل بنزين ، او : تولول ايدروكاربون • مائع لالونى ، يتبع سلسلة البنزين • يستعمل مذيبا ، ولصنع الأصباغ والمنفجرات ، مثل ال ت•ن•ت•

تولياتى ، پالميرو : (١٨٩٣ –) • زعيم شيوعى ايطالى • كان فى بادىء الأمر محاميا ، وصار شيوعيا (١٩٢١) • كان زعيم الكومنترن فى اسبانيا ، خلال الحرب الأهلية الاسبانية • شغل عدة مناصب وزارية (١٩٤٤ – ٤٥) •

توليد : فرع من فروع الطب ، يبحث فى الحمل والولادة • وقد كانت رعاية الوالدات قبل ذلك تجرى على أيدى القابلات ، (انظر : قباله) ، فتعهدها الأطباء فى القرن ١٦ ، ثم تقدم علم التوليد وفنه بتقدم الجراحة وعلم الأمراض • واستعمل « جفت الولادة » فى القرن ١٧ ، ويقال ان تشيمبرلين هو أول من ابتدعه • واستعمل المخدر العام فى التوليد فى القرن ١٩ (١٨٤٧) ، وكان سمسون اول من استعمله • ولقد قلت وفيات النفاس منذ أن عرفت الجراثيم ووسائل التطهير ، بفضل جهود العلماء من أمثال سملفيس ولستر • وفى عصرنا الحديث يهتم علم التوليد برعاية الحوامل قبل الولادة •

توليدو : مدينة (٣٠٣٦١٦ نسمة) ، ش• غ• ولاية أوهايو الأمريكية ، على نهر مومى ، وقرب مصبه فى بحيرة ايرى • أسست

(١٨١٧) وتوليدو ذات موقع جميل ، ومرفأ نهرى طبيعى ، وبالاقاليم المجاورة شبكة متسعة من الخطوط الحديدية والقنوات ، جعلتها من أعظم مراكز التصدير والتجارة فى منطقة البحيرات العظمى . يصدر منها الفحم ، والبترول ، والحاصلات الزراعية ، ومصنوعات مختلفة، منها الزجاج ، والسيارات ، والتجهيزات الكهربية ، والأسمنت ، والمعادن ، والكيماويات . من معالمها جامعة توليدو ، ومتحف للفنون، وحديقة للحيوان ، وكاتدرائية كاثوليكية جميلة .

توليدو ، فرنسيسكو دى : (ت ١٥٨٤) . نائب ملك اسبانى على بيرو (١٥٦٩ – ٨١) . سليل أسرة من أنبل الأسر الاسبانية . عمل فى الحكومة الاسبانية قبل ايفاده الى بيرو . يحدد عهد ادارته نهاية فترة الاضطرابات والقلاقل التى أعقبت الفتح الاسبانى ، ولكن يعاب عليه اعدامه ظلما توپاك أمارو ، آخر أباطرة الانكا .

توما الأكوينى ، القديس : (١٢٢٥ – ١٢٧٤) . فيلسوف ولاهوتى ايطالى . من أشهر وأهم ممثلى الفكر الكاثوليكى . يلقب باسم « الدكتور الملائكى » دلالة على صفاء ذهنه . ولد لأسرة ذات نفوذ اجتماعى وسياسى ، وتعلم فى دير مونت كسينو ، ثم فى نابولى ، وانتظم فى رهبنة الدومينيكان (١٢٤٤) ، وتتلمذ لألبير الكبير فى باريس ، وتبعه فى كولونى ، فاصبح من أشهر تلاميذه . عين أستاذا فى جامعة باريس (١٢٥٢ – ١٢٥٩) ، ثم سافر الى ايطاليا حيث علم عدة سنين ، وعاد الى باريس حيث ناضل ضد أنصار الرشدية اللاتينية، وتوفى فى طريقه الى مجمع ليون (١٢٧٤). مؤلفاته كثيرة ، تناول فيها الفلسفة واللاهوت ، وفسر معظم كتب ارسطو ، وشرح معظم أجزاء الكتاب المقدس ، وله مجموعتان هامتان : ١ – الخلاصة اللاهوتية ، وهى عرض شامل للعقيدة المسيحية ، وفقا لمنهج علمى دقيق ، وهى موجهة الى المؤمنين ليتبينوا حقيقة ايمانهم من ناحية صدوره عن الوحى غير مخالف للعقل – ٢ – الخلاصة ضد الأمم ، وهى دفاع عن العقيدة المسيحية ، استنادا الى العهد القديم ، ضد اليهود ، والى العقل السليم ، ضد المسلمين . يمتاز مذهبه بالتفريق بين الفلسفة واللاهوت : فالأولى تعتمد على العقل وحده ، والثانى يعول على الوحى دون أن ينكر العقل، وفى هذا ما يقرب بين الفلسفة والدين ، وفيه ثقة بالعقل الذى يستطيع أن يبرهن على وجود الله وصفاته ، ويصل الى المعرفة اليقينية . ويتقبل توما الحقيقة أنى وجدها ، ويستعين بأرسطو وأفلاطون وابن سينا وابن رشد ، ماداموا يعتمدون على العقل السليم . وفى التربية الف كتابا عن « المعلم » ، عالج فيه مسائل التربية والتعليم الأساسية ، فقال : ان المعلم يجب أن يتحلى بصفات سامية اخلاقية فى الدرجة الأولى ، كما أنه يحتاج الى فكر مثقف ، والى معلومات مسلكية واسعة ، ومعرفة بالروح الانسانية ، وطرائق العقل فى تحصيل العلم . وينبغى أن يكون هدف كل نظام تعليمى تعويد الطفل استخدام كل طاقته الفكرية.وتوما الفيلسوف يصرح بأن التربية ليست مجرد تلقين ، وانما هى اثارة وتوجيه للفكر ، حتى تنكشف قدرته الطبيعية . كذلك دعا الى العناية بالتربية البدنية . وفى القانون ميز توما الاكوينى بين ثلاثة أنواع من القوانين : القانون الأزلى ، وهو مشيئة الله ، ويكشف عن طريق الوحى . والقانون الطبيعى الذى يكشف عنه الناس بعقولهم ، وهو القدر من القانون الأزلى الذى استطاع أن يصل اليه الانسان بعقله . والقانون البشرى ، وهو من وضع الانسان ، وينبغى أن يكون مستمدا من القانون الطبيعى . والمواطن عنده لايملك عدم احترام القانون البشرى اذا خالف القانون الطبيعى ، حتى لاتشيع الفوضى . أما اذا خرج القانون البشرى على القانون الأزلى ، كان الأفراد فى حل من طاعته . ولاتزال الفلسفة التوماوية حية فى التعليم الدينى ، ولدى طائفة من الفلاسفة المعاصرين ، مثل جيلسون ، وماريتان ، اللذين حاولا أن يطبقا مبادئها على المشكلات المعاصرة، وكان يوسف كرم من أكثر مفكرى العرب تحمسا لها ، ومن أبرعهم فى عرضها بالعربية .

توماس ، ادوارد : (١٨٧٨ – ١٩١٧) . ناقد وشاعر انجليزى . ولد بلندن ، وتعلم فى كلية لنكولن بجامعة أكسفورد . ظل لفترة طويلة يكسب عيشه من كتابة المقالات ، وكتب الرحلات ، والدراسات النقدية لمترلنك ، وبورو ، وسوينبرن ، وباتر ، وآخرين حتى تحول الى نظم الشعر بفضل صداقته لروبرت فروست ، التى بدأت (١٩١٢) . ظهر ديوانه « ست قصائد » (١٩١٦) قبل أن يقتل فى الحرب العالمية ١ . أما دواوينه « قصائد » (١٩١٧) ، و « قصائد أخيرة » (١٩١٨) ، ومجموعة قصائده التى ظهرت (١٩٢٠) ، فقد جعلت منه جميعا شاعرا انجليزيا حقيقيا .

توماس ، أوجستس : (١٨٥٧ – ١٩٣٤) . كاتب مسرحى أمريكى . اشتغل بالصحافة والتمثيل . كتب أول مسرحية ناجحة بعنوان « لص الليل » (١٨٨٩) . استقرت شهرته كاتبا مسرحيا بعد مسرحيته « ألا باما » (١٨٩١) .

توماس ، جورج هنرى : (١٨١٦ – ١٨٧٠) . قائد اتحادى فى الحرب الأهلية الأمريكية ، اكسبه موقفه فى معارك شتانوجا ٢٠ سبتمبر ١٨٦٣ لقب : «صخرة شيكاموجا» . قاد حملة كمبرلاند التى كانت تحارب بقيادة شيرمان فى موقعة أطلنطا .

توماس ، ديلان : (١٩١٤ – ١٩٥٣) . شاعر انجليزى . من أهم الشعراء المعاصرين . ظهرت أول مجموعة شعرية له ١٩٣٤ بعنوان « ١٨ قصيدة » ، وديوان آخر بعنوان « ٢٥ قصيدة » (١٩٣٦)، وآخر بعنوان « خريطة الحب » (١٩٣٩) . يظهر تأثير فرويد واضحا فى أبياته التى يمعن فيها فى الاستبطان . ابتدع أوزانا وتعبيرات مستحدثة وجريئة تكاد تكون كاملة الغموض لغرابتها . كتب كذلك القصص القصيرة التى اشتمل عليها ديوانه الشعرى «العالم الذى أتنفسه» (١٩٤٠) . له كتاب بعنوان «صورة الفنان الشبيهة بالكلب» (١٩٤٠) ،وهو العنوان الذى يذكرنا بكتاب چيمس چويس، أما الكتاب فسلسلة من القصص الفكاهى . له كتاب وضع فيه منتخبات من اعماله وظهر (١٩٤٦) .

توماس ، مارثا كارى : (١٨٢٥ – ١٩٣٥) . مربية امريكية . من العاملات فى الدفاع عن حقوق المرأة . تخرجت من جامعة كورنيل ١٨٧٧ . درست فى جامعات جونز هوبكنز ، وليبزج ، والسربون ، وزيورخ . عينت (١٨٨٤) أستاذة للانجليزية وعميدة لكلية برين مور للنساء حتى ١٨٩٤ ، ثم رئيسة حتى ١٩٢٢ . من مؤلفاتها : « التعليم العالى للنساء » (١٩٠٠) .

تومبلباى ، فرنسوا : (١٩١٨ –) . رئيس جمهورية تشاد . ولد فى بدايا بجنوب بحيرة تشاد ، من أسرة اشتغل

افرادها بالتجارة · اشتغل بالتعليم فترة طويلة · انتخب رئيسا لنقابة عمالية · لما استقر فى فورارشمبو قام بتنظيم فرع للحزب التقدمى التشادى · انتخب مرتين عضـــوا فى المجلس الاقليمى (١٩٥٢ – ١٩٥٧) ، ثم انتخب نائبا لرئيس المجلس العام لأفريقيا الاستوائية الفرنسية ، تولى رياسة الحكومة (١٩٥٩) ، وفى أغسطس ١٩٦٠ تولى رياسة الجمهورية · انظر : تشاد ·

تومبو ، كلايد وليم : (١٩٠٦ –) · فلكى أمريكى· اكتشف الكوكب بلوتون (١٩٣٠) ، وعددا من الحشود والمتغيرات والكويكبات والسدم ·

تومبوس : منطقة أثرية بالسودان بين الشلالين الثالث والرابع· أهم ما فيها محجر به تمثال ضخم لأحد ملوك كوش (طهرقا ، او تانوت أمانى ؟) ، ونقوش على الصخر أهمها خمسة لتحتمس الأول ·

تومسون ، چيمس : (١٧٠٠ – ١٧٤٨) · شاعر بريطانى · ولد باسكتلندا ، وتعلم فى جامعة ادنبرة ، اهم أعماله القصيدة التى كتبها فى شعر مرسل بعنوان « الفصول » ، وقد صدرت على النحو التالى : « الشتاء » (١٧٢٦) ، و « الصيف » (١٧٢٧) و «الربيع» (١٧٢٨) و « الخريف » (١٧٣٠) · كتب أيضـــا المسرحيات ، ومنها « كريولانس » التى أخرجت (١٧٤٩) · اشترك مع ماللبه فى كتابة مسرحية « الفرد » (١٨٤٠) التى احتوت على القصيدة المشهورة « بريطانيا » · كان لشعره تأثير كبير فى الشعراء المتأخرين من أمثال جراى وكوبر ·

تومسون ، چيمس ويستفول : (١٨٦٩ – ١٩٤١) · مؤرخ أمريكى · اشتهر بمؤلفـــاته فى تاريخ العصور الوســـــطى · الف «نمو الملكية الفرنسية فى عهد لويس السادس ١١٠٨ – ١١٣٧» (١٨٩٥) ، و « الحروب الدينية فى فرنسا ، ١٥٥٩ – ١٥٧٦ » (١٩٠٩) ، و « ألمانيا فى عهد الاقطاع » (١٩٢٨) ، و « التاريخ الاقتصادى والاجتماعى للعصـــور الوســـطى ، ٣٠٠ – ١٣٠٠ » (١٩٢٨) ، و « التاريخ الاقتصادى والاجتماعى للعصور الوسطى المتأخرة ، «١٣٠٠ – ١٥٣٠ » (١٩٣١) ، و « العصور الوسطى ، ٣٠٠ – ١٥٠٠ » (١٩٣١) ، و « مكتبة العصور الوســـطى » (١٩٣٩) ، و « المكتبات القديمة » (١٩٤٠) ، وبالاشتراك مع برنارد هولم : « تاريخ الكتابة التاريخية » (١٩٤٢) ·

تومسون ، دافيد : (١٧٧٠ – ١٨٥٧) · جغرافى كنـــدى ، وتاجر فراء ، ومكتشف · ولد بانجلترا · وقام بعمل خريطة هامة لغرب كندا ، واكتشف منطقة نهر كولومبيا ·

تومسون ، فرانسيس : (١٨٥٩ – ١٩٠٧)·شاعر انجليزى·درس الطب · حدث شجار بينه وبين والده ، فهجر الطب وذهب الى لندن ، حيث عاش فى فقر مدقع مريضا مدمنا للأفيون الى أن اهتم بامره الكاتبان : ويلفرد ، واليس مينل · يتكون تراثه الشعرى من ثلاث مجموعات ، تحتوى أولاها (١٨٩٣) على القصيدة الشهيرة الرائعة « مطارد السماء » ، وصدرت المجموعة الثانية (١٨٩٥) ، والثالثة (١٨٩٧) ، وكلها ذوات طابع دينى عميق ، فى لغة تصـــويرية طنانة ·

تونة (تنة) : أكبر أسماك الصيد من فصـــيلة الأسقمرى ، مربعة ، قوية · وتسبح التونة فى المياه الدافئة جماعات ، وتزن الواحدة ٦٠ – ٢٠٠ رطل · ومصائد التونة المهمة بالبحر المتوسط والمحيطين الأطلنطى والهادى · تعلب بكميات ضخمة ، وبخاصة فى الولايات المتحدة ·

تونة الجبل : موضع بالصـــحراء الغربية جـ·غ· الأشمونين ، به مدافن « ابيس » الطائر المقدس للمعبود « توت » · عثر فيهـــا على كثير من تماثيله الخشبية والمعدنية ، وكثير من الحلى والتمائم ، وبعض قراطيس البردى مكتوبة باللغات اليونانية ، والديموطيقية ، والآرامية ، وأهمها مجموعة من القوانين · وبالموضع جبانة من العصر اليونانى الرومانى ، يشيع فى قبورها أثر الفن الاغريقى ، وأشهرها مقبرة « تيوزيريس » ، وفى قبورها رسوم تمثل بعض الأســــاطير اليونانية · وفى صخور الجبل من غ· الجبانة شاهدان من شواهد الحدود التى اقامها « أخناتون » لتحديد حرم عاصمته : « أخت آتون » ·

تونتن : مدينة (سكانها ٣٣٦١٣ نسمة) · ذات مجلس بلدى ، عاصمة سمرست بانجلترا · مركز تجـــارى على نهر تون ج· غ· برستول ، فى وادى تونتن دين ·

تونج – تشى الفنية ، جامعة : فى مدينـــــة شـــنغهاى · تعتبر اهم معهد بالصين للهندسة المدنية وتدريب المهندسين ، وهى تتكون من الأقسام التالية : هندسة السكك الحديدية ، المجارى والأنابيب ، الانشاءات ، المعمارى ، الرقابة ·

تونجا : (او الجزر الصديقة) ، مجموعة من الجزر ، (مساحتها ٦٤٧ كم٢ ، وعدد سكانها ٦١٨٩٩ نســـمة) · تقع ج· المحيط الهادى ، وتبعد ٣٢١٨ كم· عن ش· سدنى ، باستراليا · وهى محمية بريطانية ، وتتكون من ثلاث مجموعات رئيســـية ، هى : تونجاتابو (وهى مقر نوكولوفا ، العاصمة) ، وفافو ، وهاباى · ومعظم الجزر مرجانية التكوين ، والقليل منها بركانى به براكين نشيطة · والســـكان والوطنيون من البولينيزيين · وقد اكتشف الهولنديون الجزيرة الشمالية (١٦١٦) ، واكتشف باقى المجموعة تســـمان ٦٤٣ · وفى ١٧٧٣ زار جيمس كوك هــــذه الجزر ، واطلق عليها اسم : الجزر الصديقة · وقد وصـــلت البعثـــات التبشيرية الانجليزية اليها ١٧٩٧ ، وأدى هذا الى تقوية النفوذ السياسى الانجليزى فى المنطقة · وفى ١٨٦٢ تأسست ملكيـــة دستورية بالمنطقة ، وأصبحت المنطقة كلها محمية بريطانية (١٩٠٠)· ونسبة المتعلمين مرتفعة ، والصادرات الرئيسية هى الكوبرا ·

تونجو : مدينة (٢٨٫٤٢٣ نسمة) ، ج· شرقى مدينة بورما ، على الخط الحديدى (رانجون – مندلاى) · سبقت بيجو عاصمة لمملكة بورما المتحدة فى القرن ١٦ ·

تونجوس : شعب سيبيرى ، يبلغ عدده حوالى ٤٠ الف نسمة ، يسمى أيضا : ايفنكى · شديد الصلة بالمـــانشو ، وتدل سمات ثقافية خاصة على أن بعض اليابانيين ينحدرون من أصول تونجوسية· يمكن ربط اللغات التونجوسية بالمجموعة التركية – المغولية ·

تونجوسكا : ثلاثة روافد شرقية لنهر ينسى ، بالاتحاد السوفيتى، فى شرق سيبريا الوســـطى ، وهى من الشـــمال الى الجنوب : تونجوسكا الأدنى ، وطوله ٢٥٤٠ كم· ، وتونجوسكا الأوســـط أو الحجرى ، وطوله ١٥٦٠ كم· ، وتونجوســـكا الأعلى وهو الجزء الأدنى من نهر انجارا ، الذى يخرج من بحيرة بيكال ، ويجرى لمسافة

١٧٢٠ كم٠ حتى يتصل بنهر ينسى ٠ وتجرى الأنهـــار الثلاثة فى منطقة غنية بالفحم لم تستغل بعد ٠

تونزفيل : مدينة (سكانها ٣٤٢٣٣ نسمة) ، فى مقاطعـــة كوينزلاند ، باستراليا ، على خليج كليفلند فى شمال غرب ماكى ٠ تأسست (١٨٦٨) ابان نشاط البحث عن الذهب فى راڤنزوود صوب الجنوب ، وهى الميناء الثانى فى المقاطعة ٠ تصدر الصوف ، والجلود المدبوغة ، والنحاس ، والكوبلت ، والسكر ٠

تونس : جمهورية (١٥٦٠٠٠ كم٢ ، منها نحو ٤٣٠٠٠ كم٢ تدخل ضمن النطاق الصحراوى ، وسكانها حوالى ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ نسمة) ، ش٠ أفريقيا ، عاصمتها تونس ، يحدها فى الشـــمال والشرق البحر المتوســـط ، وفى الغرب الجزائر ، وفى الجنوب الشرقى ليبيا ، وتمتد فى الشمال جبال أطلس ، وفى الجنوب بحيرة ملحية من ورائها الصحراء ٠ تنقسم تونس الى الأقاليم الطبيعية الآتية : - ١ - اقليم التل الشمالى - ٢ - اقليم السهول الشرقية والشمالية الشرقية - ٣ اقليم التلال العليا - ٤ - اقليم الهضبة الاستبسية - ٥ - اقليم الشطوط الجنوبية والصحراء ٠ ويعتبر التل الشمالى من أكثر أرجاء تونس خصوبة ، حيث ساعدت وفرة المياه على قيام زراعة الحبوب والفواكه ، وتنمو فيه أشجار الزيتون حول بنزرت، ويستخرج الحديد والرصاص من جبال دوبره والتويرف وتمره ٠ وفى الاقليم الثانى يزرع الزيتون ، والحبوب ، والكروم ، والتـــين ، والرمان ، واللوز ٠ وأهم مراكز الاقليم صـــفاقس ، وسوسة ، وتونس ، وفى الأولى مصانع الفوسفات ومعاصر الزيتون٠ ويمتاز اقليم التلال العليا بقلة الأمطار نسبيا ، ولكنها تكفى لنمو المراعى وزراعة بعض الحبوب ٠ وتغطى الجهات العالية بغـــابات الصنوبر والسنديان ، وتوجد مناجم الفوسفات الغنية قريبا من الحدود الجزائرية ، ويستخرج النحاس من ساقية سيدى يوسف ، والرصاص من التويرف ، والحديد من سلاطة وجريسة ٠ وفى اقليم الهضبة الاستبسية تقل الزراعة لجفاف مناخه ، والحرفـة الأساسية رعى الأغنام والابل والخيل ، والغلة الرئيسية الحلفا ، ويستخرج الفوسفات من أم العرايس والمتـــلوى ٠ وأهم مراكز الاقليم : القيروان ، وسبيطلة ٠ ويغلب على اقليم الشطوط الجنوبية المناخ الصحراوى الحار الجاف ، ويعتمد على عيون الماء ، والغـــلة الرئيسية التمر ، وتنتج تونس أنواعا جيدة منه تصدر الى الخارج ، ويزرع فيها أحيانا الشعير ، كما تربى فيها الابل ٠ تبلغ مساحة المراعى فى تونس نحو ١٠٥٫٠٠٠ هكتار ، يضاف اليها نحو ١٫٣٣ مليون هكتار من الأراضى الزراعية التى تترك بورا كل سنة ، أو تزرع بالحشائش لرعى الحيوانات ٠ وأهمها حسب عددها : الأغنـــام ، والماعز ، والماشية ، والجمال ، والحمير ، والخيل ، والبغال ، ثم الخنازير ٠ وتعتبر تونس أهم مناطق شمال أفريقيا فى صـــيد الأسماك ، وتصاد للاستهلاك المحلى ، وأهم أنواعهـــا : التونة ، والمرجان ، والسردين ، والبورى ، وســـمك موسى ٠ وأهم مراكز الصيد : طبرقة ، وبنزرت ، وحلق أوادى وقليبية ، والحمامات ، وسوسة ، والمناستير ، والمهدية ، وصفاقس ، وقابس ، وجربة ٠ يستخرج الاسفنج فى المنطقـــة الممتدة من المهـــدية الى حـــدود طرابلس ٠ وأهم المعادن المستخرجة فى تونس : الفوســـفات ، والحديد ، والرصاص ، والزنك ٠ وهناك معادن أخرى توجد بكميات قليلة ٠ ولم يثبت حتى الآن وجود النفط ٠ تقوم الصـــناعات على منتجات الزراعة والرعى ، ومن أهمها : صناعة الزيوت ، والصابون، والخمور ، وحفظ الأسماك وتعبئتها ، وطحن الدقيق ، والبيرة ، ثم صناعة الطباق ، والجلود ودبغها ، والمنسوجات الصوفية ، والبسط، والطرابيش ٠ وتقوم بتونس صناعة الأسمنت ، أما الصـــناعات الكيماوية فمازالت صغيرة محدودة الانتاج ، ومثلها صناعة الزجاج، والورق ، والكرتون ٠ وللطرق الحديدية والبرية أهمية كبيرة فى ربط أرجاء تونس ، وقد أنشىء أول خط حديدى فى تونس ١٨٧٦ ، ويقدر طول شبكة الطرق الحديدية بحوالى ٢١٦٠ كم٠ أهمها : خط تونس - غار الدماء ، وخط تونس - بنزرت ، وخط ماطر - طبرقة، وشبكة أخرى من الخطوط الضيقة ، وخط تمتلكه شركة الفوسفات، يمتد من صفاقس الى قفصة والمتلوى، وينتهى الى توزر الجريد، ويتفرع خط الى قابس ٠ وفى تونس حوالى ٨٥٠٠ كم٠ من الطرق المعبدة ، تتركز بصفة عامة فى شمال البلاد ، ويوجد حوالى ٦٫٠٠٠ كم٠ من الطرق الثانوية ٠ وتعتبر مدينة تونس أهم موانىء الجمهورية ، يليها صفاقس وبنزرت ٠ ويعتبر مطار العونية أهم المطارات التونسية، وتمر به خطوط الطيران العالمية ٠ وهناك عدة مطـــارات ثانوية ٠

تاريخ تونس : قدم بعض الملاحين الفينيقيين حوالى ألف سنة ق٠م٠ وأسسوا مراكز تجارية على ساحل تونس ، منها أوتيكا ، وتونس، وبنزرت، وسوسة، ولايعلم متى وكيف تأسست قرطاجة التى لم تلبث الا قليلا حتى قويت وبسطت سيادتها على بقية المدن الفينيقية ، وقد بلغت أوجها فى أواسط القرن ٣ ق٠م٠ ثم نشـــبت الحرب بين القرطاجيين والرومان ، وانتصر هنيبال على الرومان فى معركة كانيه (٢١٦ ق٠م٠)، واستمرت الحرب بين الفريقين سنين طويلة، تفانى فى أثنائها القرطاجيون فى الدفاع عن بلدهم ، وخرب الرومان قرطاجة (١٤٦ ق٠م٠) ، واحتلوها ثم أعادوا بناءها ، وثار البربر مرارا ضد روما ، وانتشرت مظاهر الحضارة الرومانية فى البلاد ٠ وظهرت النصرانية بأفريقيا حوالى ١٠٠ ، واعتنقها معظم البربر ٠ اضطربت أحـــوال الرومان ، واســـتقل الوالى بونيفـــاس بأمور أفريقيا (٤٢٠ - ٤٣٩) ، ثم استنجد بالوندال المتغلبين اذ ذاك على اسبانيا، فقدموا وقضوا على حكم الرومان بأفريقيا ، واستولوا على الحـــكم (٤٣٩ - ٥٣٤) ٠ ولما تنازع أمراء الوندال ضعف شأنهم ، واستولى البيزنطيون على أفريقيـــا (٥٣٤ - ٦٤٢) ، فنظمـــوا الولاية الأفريقية ، وشيدوا المبانى والكنائس ، واستقل جريجوار بأعمال أفريقيا (٦٤٦) ٠ ولما استتب الأمر للعرب بمصر ، سار اليهـــا عبد الله بن سعد بن أبى سرح (٦٤٧) الى سبيطلة عاصمة أفريقيا (تونس) ، وانتصر على جريجوار ، كما استولى عبد الله ابن الزبير على سوسة فى حملة أخرى ٠ ثم فى خلافة عبد الملك بن مروان فتح بنزرت ، واختط عقبة بن نافع مدينة القيروان (٦٧٠) ، وبنى فيها الجامع الكبير ٠ قاوم البربر العرب عدة سنين ، حتى تمكن حسان بن النعمان من القضاء على مقـــاومتهم ، ودخلوا أفواجا فى الاسلام ، وتعاون العرب والبربر على فتح المغرب كله ، والأندلس بفضل قيادة موسى بن نصير ، وطارق بن زياد ٠ ولما قامت الدولة العباسية ببغداد تمكن عبد الرحمن الفهرى أن يستقل بأفريقيـــة (تونس) ، ثم قتل ٠ ونهض آل المهلب بزعامة عمرو بن قبيصة ، وفى أيامهم عمت الثورات ، وكان آخرهم ابن الجارود الفضـــل

(قتل ٧٩٤) . ثم ولى هارون الرشيد ابراهيم بن الأغلب على تونس (٨٠٠) ولاية وراثيـة ، ولم يزل بهـا أولاده ولاة الى ٩٠٨ . وقد اشتهرت هذه الدولة بقوتها البحرية ، وقهرت البيزنطيين(٨٣٦) فى معركة بحرية قرب صقلية، وكان ذلك فى عهد زيادة الله بن الأغلب (٨١٧ - ٨٣٨) . ثم جاءت بعد الأغالبة أسرة العبيديين (نسبة الى عبيد الله المهدى) التى حكمت (٩٠٨ - ٩٧١) . وفى أيامها استولى المعز لدين الله الفاطمى على مصر ، وأسس القاهرة قاعدة ملكه ، وأقام بها دولة الفواطم . ثم جاءت دولة الصنهـاجيين (بنى زيرى) (٩٧٢ - ١١٤٧) ، وكان المعز لدين الله قد استخلف يوسـف ابن بلكين بن زيرى على البلاد ، فاستولى على فاس وسجلماسه ، وبوفاته خلفه ابنه يوسف أبو الفتح المنصور ، ثم أبومناد باديس، فالمعز بن باديس وفى أيامه قدم الى شمال أفريقيا أعراب بنى هلال وبنى سليم ، واتوا من ضروب العبث والتخريب مالايوصف . وفى أيام الحسن (تولى ١١٢١) تم للنورمانديين الاستيلاء على سواحل تونس (١١٤٨) ، وبوفاته [١١٧٠ / ٧١) انقرض بنوزيرى ، ولبث النورمانديون أصحاب السواحل حتى أخرجهم منها الموحدون الذين استولوا على المغرب كله ، وازالوا دولة المرابطين بانتصـار عبد المؤمن بن على الكومى على الأمير تاشفـين . وكانت تونس فى فوضى باستبداد الحكام الصقليين فى السواحل . وتمكن يوسـف ابن عبد المؤمن (١١٧٩ - ١١٨٥) من اخضاع بنى الرند المستقلين بقفصة . وفى أيام محمد الناصر بن المنصور (١١٩٩ - ١٢٠٧) اختار وزيره الشيخ أبا محمد عبد الواحد جد الحفصيين ليحـكم أفريقيا (١٢٠٧) ، وكان الموحدون قد استحسـنوا جعل تونس حاضرة البلاد ، وتبعهم الحفصيون ، وهم فرع من الموحدين ، على حكم البلاد (١٢٢٨ - ١٥٧٤) ، ومن أمرائهم أبو زكريا يحيى ، والمنتصر بالله ١ ، ٢ ، والمتوكل على الله . وأبوحفص ٢ ، وأبو العباس احمد ، وأبو فارس عزوز (تولى ١٣٩٤ - ١٤٣٤) ، الذى استولى على المغرب الأوسط والأقصى ، وازدهرت البلاد فى أيامه ، وازدانت بالعلماء ، وفى طليعتهم المؤرخ الفيلسوف ابن خلدون ، واخضع شوكة أعراب بنى سليم ، وقضى على ثورة دبرها ابن عمه ، وأخذت الدولة الحفصية تضعف بعد وفاته . وفى أيام خلفه أبو عمر عثمان (١٤٣٥ - ١٤٨٨) ، امتدت سيادة الحفصيين الى الصحراء . وضعف أمرهم ابان حكم أبى عبد الله محمد (١٤٩٣ - ١٥٢٥) ، وظهرت الدولة العثمانية بآسيا وأوروبا ، ثم جاء خير الدين وعروج لشمال أفريقيا ، وبعد ذلك استولى الأتراك على تونس (١٥٧٣) بعد سلسلة من الأحداث : دخول الاسبان تونس على اثر استنجاد الحسن الحفصى بهم (١٥٣٥) ، وامتلاك درغوث باشا للقيروان (١٥٥١) ، واستيلاء القائد التركى سنان باشا على الحصون ، وأسره الأمير محمد بن الحسن الحفصى (١٥٧٣) ، واعتقاله بالأستانة . وبوفاته انتهت السلالة الحفصية التى حكمت تونس مايقرب من حوالى ثلاثمائة وخمسـين عاما . أصبحت البلاد ولاية عثمانية ، ونظمت أحوالها ، وبدأ يحكمها ولاة مستقلون - عرفوا بالبايات والدايات - باسم العثمانيين . من أشهرهم عثمان داى (١٥٩٩) ، وفى أيامه قدمت وفود مهاجرى الأندلس الى تونس فى أعقاب نهاية الحكم الاسلامى فى الأندلس ، وفى أيام خلفه يوسف داى أنشئت المبانى النافعة بالحاضرة ، كما نهض الأسطول التونسى ، ثم تولى مراد باى، وحمود باى، ومحمد باى ابن مراد (١٦٧٥) ، وفى أيامه تدخل الجزائريون فى شئون تونس، واضطربت أحوال البلاد فى أيام مراد بوبالة ، وساءت كثيرا ابان حكم ابراهيم الشريف . ولم تهدأ الأحوال الا بتولى حسين باى الأكبر (١٧٠٥) شئون تونس وتأسيسه الأسرة الحسينية : وانشـائه المدارس بتونس والقيروان . وخلفه الباشـا على ، وعلى باى ، وحمودة باشا ، ومحمود باى (تولى ١٨١٥) ، وحسـين باى ٢ (تولى ١٨٢٣ - ٢٤) ، وفى أيامه اشترك الأسطول التونسى مع الأسطول المصرى فى معركة نفارين ، واستولت فرنسا على الجزائر ، ثم أدت الديون الى تدخل بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا فى شئون تونس الاقتصادية (١٨٦٩) . احتلتها فرنسا (١٨٨١) ، وبرغم معارضة ايطاليا جعلتها محمية يحكمها مقيم عام فرنسى ، وظل الباى الحاكم الاسمى . ظلت تونس بعد سقوط فرنسا (١٩٤٠) على ولائها لحكومة فيشى ، وأصبحت ميدان الحرب فى شمال أفريقيا . نشطت الحركة الوطنية بعد الحرب ، وحدثت اضطرابات عنيفـة (١٩٥٢) . حصلت على استقلال ذاتى (يونية ١٩٥٥) ، ثم على الاستقلال الكامل (مارس ١٩٥٦) . ألغيت الملكية وقامت الجمهورية (٢٥ يولية ١٩٥٧) ، وكان الرئيس الحبيب بورقيبة أول رئيس لها . صفيت القواعد العسكرية الفرنسية تدريجيا ، وظلت القوات الفرنسية محتلة قاعدة بنزرت البحرية ، ولم تثمر المفاوضات عن أية نتيجة ، ثم طوقتها القوات التونسية (٢٠ يولية ١٩٦١) ، وحطمت القوات الفرنسية الحصار . رفعت تونس شكواها الى مجلس الأمن. توصل الطرفان الى اتفاق مؤقت بشأن القاعدة بفضل تدخل داج همرشولد ، وفى أكتوبر ١٩٦٣ غادر آخر جندى فرنسى ميناء بنزرت.

تونس : مدينة (سكانها ٤١٠ر٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية تونس . ميناء على بحيرة تونس ، تربطها قناة بالبحر المتوسط . تصدر الحديد ، والفوسفات ، وزيت الزيتون ، والتمر ، والسجاد. بالقرب منها خرائب قرطاجة القديمـة ترجع أصـلا الى العصر الفينيقى . أصبحت عاصمة البلاد على عهـد الأسرة الحفصـية (١٢٢٨ - ١٥٧٤) ، ومركزا رئيسيا للتجارة مع اوروبا . تداولها الأتراك والاسبان فى القرن ١٦ ، ثم أصبحت السيادة لتركيـا ، ولكن ظل لحكام تونس استقلالهم . احتلها الفرنسيون ١٨٨١ . كانت فى يد قوات المحور (من نوفمبر ١٩٤٢ الى مايو ١٩٤٣) .

التونسى ، محمد بن عمر : (١٧٨٩ - ١٨٥٧) . عـالم باللغة ومؤرخ . ولد بتونس ، ورحل الى السودان ومصر . اختير مصححا للكتب بمدرسة أبى زعبل بمصر ، فكان يأتى لمصطلحاتهـا بصحيح الألفاظ . ألقى الدروس فى الحديث بمسجد السيدة زينب. له مؤلفات منها : « تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان » ، وصف فيه رحلته الى السودان ، وقد ترجم الى الفرنسية . و «الرحلة الى واداى » و « الدر اللامع فى النبـات ومافيـه من الخواص والمنافع».

التونسى ، محمود بيرم : ١٨٩٣ - ١٩٦١) ، شاعر زجال عربى . اشتهر بما نظمه بالعامية المصرية . ولد فى الاسـكندرية من أصل تونسى ، وتوفى بالقاهرة . لم يتلق تعليما منظما ، فيمـا عدا فترة قصيرة تردد فيها على « مكتب - كتاب » ، ثم على معهـد دينى ، ولكنه شغف بالقراءة . وكان قد سبقه من الكتاب والشعراء، الذين استعملوا العامية المصرية بنجاح : عثمان جلال ، وعبد الله

النديم . اشتغل بالصحافة ، وابعد فترة عن مصر ، لزجل رأى فيه الملك فؤاد تشهيرا به . وأقام مدة فى باريس ، وكانت أزجاله فى هذه الفترة مليئة بالحنين الى مصر والمصريين . ألف «أوبريتات» زجلية ، لحن سيد درويش بعضها . وكتب قصصا زجلية ، وأغنيات، ومقامات . فى شعره روح شعبية أصـــيلة ، تمتزج فيها الرقة بالدعابة . غنت أم كلثوم كثيرا من أغنياته بتلحين زكريا أحمـد والسنباطى .

تونكين : ولاية (١١٦١٤٢ كم٢ — ٩٨٥١٢٠٠ نسمة) ش. شبه جزيرة الهند الصينية ، عاصمتها هانوى . وتونكين هى الجزء الأكبر من جمهورية فيتنام الديموقراطية ، تحدها الصين شمالا ، وانام جنوبا ، ولاوس فى جنوبها الغربى ، وخليج تونكين فى الجنوب الشرقى . تتالف من أراض تضم دلتا النهر الأحمر . من حاصلاتها الأرز والقمح والبن والشاى . وبتونكين مناجم الفحم الوحيدة بالهند الصينية . غالبية سكانها أناميون مع أقلية كبيرة من الصينيين . كانت المنطقة المحيطة بتونكين تؤلف أراضى حكومة أنام(القرن ١٠—١٦). جاء اليها الفرنسيون أولا (١٨٦٦) لاستغلال النهر الأحمر للتجارة النهرية ، وبعد الحرب ضد الصين (١٨٨٢ — ١٨٨٥) ، التى ادعت سيادتها على تونكين ، أعلن الفرنسيون حمايتهم على المنطقـــة (١٨٨٤ — ١٨٨٥) ، وانضمت تونكين فى اتحاد مع الهند الصينية (١٨٨٧) ، وبعد الحرب العالمية ٢ . قامت ثورة فيتنام التى أدت الى تقسيم فيتنام (١٩٥٤) الى فيتنام الشمالية والجنوبية .

تونى ، وتشارد هنرى : (١٨٨٠ — ١٩٦٢) . كاتب اقتصادى انجليزى . عين أستاذا للتاريخ الاقتصادى بجامعة لندن . من أشهر مؤلفاته : « الدين ونمو الرأسمالية » (١٩٢٦) ، و « المساواة » (١٩٣١) واشترك مع الأستاذين بلاند ، وبراون ، فى تأليف «التاريخ الاقتصادى الانجليزى : وثائق مختارة » (١٩١٤) .

تونى ، روجر بروك : (١٧٧٧ — ١٨٦٤) . رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا (١٨٣٦ — ١٨٦٤) . ، عاون الرئيس جاكسون فى نزاعـــه مع بنك الولايات المتحدة ، عندما كان مدعيا عموميـــا (١٨٣١ — ١٨٣٣) ، ووزيرا للخارجيـــة (١٨٣٣ — ١٨٣٤) . أغضب المحافظين، عندما كان رئيسا للمحكمة العليا، برأيه فى قضية « تشارلز ريفر بريدج » (١٨٣٧) ، وبتأييده لقوانين الرق فى قضية « دريد سكوت » (١٨٥٧) .

تونيز فردينانت : (١٨٥٥ — ١٩٣٦) . عالم المـــانى ، من علماء السياسة والاجتماع . اشتهر بتحـــليله للفرق بين المجتمع التلقائى والتجمعات الثانوية التى تنشأ فى المجتمع. أشهر مؤلفاته « المجتمع والجماعة » ، الذى نشر بالألمـــانية (١٨٨٧) ، ونشرت ترجمته الانجليزية بعنوان « المفاهيم الأساسية فى علم الاجتماع » .

تويج : أحـد المحيطات الزهرية . غالبا ما يكون زاهى اللون ، وهو يلى الكاس . يتكون من عدد من البتلات ، قد تكون منفصلة أو متحدة ، الأولى مثل الورد ، والثانية مثل البتونيا .

تويد : قماش يصنع من شعيرات الصوف ، ناعم الملمس يشبه نسيج الشفيوه والنسيج المنزلى ، ولكنه أدق قليلا ، ويتم نسجه بطرق عدة ، ذو نقوش مختلفة . تتكون خيوط التويد من شعيرات مختلفة الألوان بعد برمها ، وتكون عادة من عدة فتلات . ومن أشهر أنواع التويد هاريس ، لويس ، وبانوكبورن ، ودونجال ، وهى جذابة المظهر ، قوية الاحتمال ، تقاوم الرطوبة . وهناك أنواع منه يدخل فى تركيبها القطن، ولكنها أقل جودة من المصنوع من الصوف الخالص.

تويد : نهر معظمه فى جنوب شرقى اسكتلندا ، وبعضه فى انجلترا ، طوله ١٤٤ كم. ، ينبع من بيلزشر (عادة تسمى تويديل) ، ويصب فى بحر الشمال عند برك .

توين ، مارك : (١٨٣٥ — ١٩١٠) . كاتب فكاهى أمريكى . اشتغل قبطانا فى نهر المسيسبى (١٨٥٧) ، حتى اندلاع الحرب الأهلية . أول ما شهره قصته « الضفدع القافز الشهير من مقاطعة كلافراس » (١٨٦٥) . قام برحلة الى الأراضى المقدسة ، وضع عنها كتابه « الأبرياء فى الخارج » (١٨٦٩) ، الذى أصبح من أحب الكتب للقراء . تزوج (١٨٧٠) ، وعاش زمنا فى نيويورك ، ثم استقر فى كونكتيكت ، حيث كتب أروع كتبه ، ومنها : « مغامرات توم سوير » (١٨٧٦) ، و « مغامرات هكلبرى فين » (١٨٨٤) ، ويروى فيهما ذكريات طفولته ، وكتاب الرحلات « متسول فى الخارج » (١٨٧٩) ، و « الحياة فى نهر المسيسبى » (١٨٨٣) ، وروايتـا «الأمير والمعوز» (١٨٨٠) ، و «أمريكى من كونكتيكت فى بلاط الملك آرثر » (١٨٨٩) ، وتظهر فيهما قدرته على النقد الاجتماعى الساخر. فقد ثروته (١٨٩٣) ، واضطر الى السفر الى شتى أنحاء العالم لالقاء المحاضرات . اسودت نظرته الى الحياة بعد موت ابنتيه وزوجته التى ظلت رقيدة الفراش بضع سنوات . ويعكس نتاجه المتأخر تشاؤمه وحزنه ، ومثال ذلك : « الرجل الذى أفسد هيدلبرج » (١٨٩٩) ، و « من هو الانسان » (١٩٠٦) . يعد توين من أعظم كتاب أمريكا الساخرين ، وان كان نقده أقرب الى الهدم منه الى البناء .

توينبى ، أرنولد : (١٨٥٢ — ٨٣) . مؤرخ اقتصادى ، ومصلح انجليزى . كانت « محاضراته فى الثورة الصناعية فى القرن ١٨ فى انجلترا » (١٨٨٤) بحثا رائدا فى التاريخ الاقتصادى ، وقد سميت قاعة توينبى بلندن ، تخليدا لذكراه . عنى بتطبيق الطريقة التاريخية على دراسة علم الاقتصاد . وعلى الرغم من أنه توفى فى مقتبل شبابه، فقد أثر تأثيرا عميقا فى تلاميذه ومعاصريه .

توينبى ، أرنولد جوزيف : (١٨٨٩ —) . مؤرخ انجليزى . درس باكسفورد ، ثم علم بها (١٩١٢ — ١٥) . خدم فى وزارة الخارجية البريطانية فى أثناء الحرب العالمية الاولى ، وعين أستاذا للغة والتاريخ الاغريقيين بجامعة لندن (١٩١٩ — ٢٤) . عين (١٩٢٥)أستاذا باحثا ومديرا للدراسات بالمعهد الملكى للشؤون الدولية . ومن (١٩٢٠ — ١٩٣٨) ، كتب سلسلة من الكتب السنوية للتاريخ الدولى الجارى بعنوان : « عرض للشؤون الدولية » .ولكنه وصل الى قمة الشهرة بكتابه العظيم : «دراسة فى التاريخ » الذى أخرجه فى عدة مجلدات ، وهو بحث لنمو الحضـــارات وتطورها وانحلالها ، وتعالج فى صفحاته مشكلات التاريخ على أسس من تاريخ الطوائف الثقافية والخلقية أكثر من بحثه فى تاريخ الأمم . وهو يفسر قيام الحضارات على أساس ما أسماه : « التحدى والاستجابة »، وينكر قيام التاريخ على فلسفة قدرية ، ويعرض نظريته القائلة بأن مجرى التاريخ تضبطه وتسيره قوى نفسية أكثر منها قوى مادية . من كتبه اللامعة « الحضارة فى الميزان » (١٩٤٨) . زار الجمهورية العربية المتحدة (١٩٦١ و ١٩٦٤) ، وألقى بها عدة محاضرات .

توينبى ، باجت : (١٨٥٥ — ١٩٣٢) . ناقد انجليزى . ألف

كثيرا من الكتب النقدية عن دانتى ، ونشر مذكرات هوراس والبول . أشهر آثاره ترجمته لحياة دانتى (١٩٠٠) .

توية : جنس من النبات يتبع رتبة المخروطيات ، أشجار أو شجيرات مستديمة الخضرة . الأوراق صغيرة لاطئة على الساق . فريعاته مروحية المخروط صغيرة . تزرع أنواع أمريكية كثيرة فى الحدائق ، كشجر الحياة ، وشجر الحياة الكبير . ويستعمل خشب بعض الأنواع فى صناعة الأبواب والضلف وغيرها .

تى : (١٤١٠ – ١٣٧٧ ق.م) . سيدة ازواج أمنحتب الثالث ، وربة قصره، وشريكته فى مجده السياسى، تزوجها من بنات الشعب، فولدت له خليفته وشريكه فى الحكم : أمنحتب الرابع (اخناتون). كانت عظيمة وأثيرة لدى اهل زمانها ، وذات تأثير فى أحداث السياسة الداخلية والخارجية .

تى : مقبرة او « مصطبة تى ». بجبانة سقارة . عاش صاحبها ، وكان من سراة عهده ، زمان الأسرة الخامسة . انتشرت على حوائطها رسوم تمثل حياة السراة وما يملؤها من أعمال الزراعة ، والرعى ، والصيد ، والتجارة ، والصناعة ، كالنجارة والصياغة وبناء السفن علاوة على المناظر الجنائزية والعقائد الدينية .

تيار الخليج : تيار محيطى ، اكتشفه پونس دى ليون (١٥١٣) ، يتولد فى خليج المكسيك ، ويمر بمضايق فلوريدا ثم يتجه نحو الشمال الغربى محاذيا لساحل الولايات المتحدة ويفصله عنه «حائط بارد» ضيق من المياه . تبلغ درجة حرارة التيار فى بدايته ٥٢٣ م، ثم تنخفض الحرارة مع تحركه شمالا . يتلاقى مع تيار لبرادور البارد حول جزيرة نيوفوندلاند ، فيكون الضباب ويجعل المنطقة غنية بمصايد الأسماك . تدفعه الرياح العكسية شرقا الى سواحل غ أوروبا فيرفع من درجة حرارتها. تتجه منه شعبة الى سواحل النرويج. فتجعل موانيها مفتوحة للملاحة طول العام .

تيار كهربى : انظر : كهرباء .

تيار متغير : التيار الكهربى عبارة عن سريان الاكترونات السلبية الشحنة فى الاتجاه العكسى لما نسميه اتجاه التيار الكهربى ، فاذا مررنا لفة من السلك فى مجال مغناطيسى تولد فى هذا السلك تيار كهربى يتناسب مع معدل قطع خطوط المجال المغناطيسى ، واذا وضعنا لفة من السلك بين قطبى مغناطيس وأدرنا اللفة حول احد اقطارها فانه يسرى بها تيار كهربى يختلف من حيث الشدة ، فيكون شديدا عندما تكون لفة السلك على استقامة خطوط المجال المغناطيسى ، ويكون صفرا عندما تكون عمودية عليها . وعند اتمام الدورة تتكرر زيادة شدة التيار ثم نقصها ولكن فى الاتجاه العكسى . ومن هنا نشأ التيار المتغير .

تيار مستمر : التيار الكهربى هو مرور الالكترونات فى سلك بمعدل معين . تسمى كمية الالكترونات التى تمر فى وحدة زمنية معينة بشدة التيار . وينتج التيار الكهربى المستمر عن سريان الالكترونات فى اتجاه واحد وبصفة دائمة من البطاريات الجافة والسائلة أو عن مولدات الكهربا التى لا تختلف عن مولدات التيار المتغير الا فى جهاز تغيير اتجاه التيار ذى الفرش الكربونية ، حتى يسرى التيار الكهربى الخارج من المولد دائما فى نفس الاتجاه . ويستخدم التيار المستمر فى عمليات التحليل الكهربى والطلاء بالكهرباء والاضاءة والتسخين ولكنه أكثر تكلفة من التيار المتغير .

انظر : كهرباء ومولد كهربى .

تيان شان : سلسلة جبلية بآسيا الوسطى تمتد عبر مقاطعتى تركستان الروسية وسكيانج الصينية ، أعلى قممها پوبيده (٧٤٤٣ م) وخان تنجرى (٦٩٠٠ م) .

تيانتسين : مدينة (٢٦٩٣٨٣١ نسمة) بمقاطعة هوبيه بالصين تقع عند ملتقى نهر باى بالقناة الكبرى . وهى أولى موانىء سهل الصين الشمالى . تنتج المنسوجات والزجاج والمصنوعات الجلدية والأطعمة المعلبة بها جامعتان . احتلها البريطانيون والفرنسيون فى منتصف القرن ١٩ على أثر معاهدة فى ١٨٦١ . سمح باقامة مستعمرات للأجانب . احتلتها القوات الأجنبية ابان ثورة البوكسر (١٩٠٠)، واستولى عليها اليابانيون (١٩٣٧ – ١٩٤٥) ، سقطت فى أيدى الشيوعيين الصينيين ١٩٤٩ .

تيبر : نهر طوله ح ٤٠٠ كم ، بوسط ايطاليا ، ينبع بجبال الألب التوسكانية ، ويجرى جنوبا وجنوبا بغرب مارا بروما الى أن يصب فى البحر التيرانى .

تيبس رمى : تصلب فى عضلات الجسم يحدث على أثر الموت . وبداية حدوثه تتراوح مابين عشر دقائق وبضع ساعات . والمعتقد أن سببه تلجن المواد الزلالية فى العضلات . وأول ما تبدو هذه الظاهرة على عضلات الوجه ، ثم تنتشر منها الى سائر أجزاء الجسم. ويزول هذا التيبس بعد أربع وعشرين ساعة تقريبا ، وذلك بسبب ما يحدث عندئذ من التحلل البكتيرى وتكون الأحماض .

تيبريوس : (٤٢ ق.م. – ٣٧) ، امبراطور رومانى (١٤ – ٣٧) ، ابن تيبريوس كلاوديوس نيرون وليفيا دروسيلا ، وكذلك ابن أغسطس بالتبنى ، تولى حكم بلاد الغال وراء الألب (١٩ ق.م) وساعد أخاه دروسوس فى حملاته على ضفاف الراين والدانوب (١٢ ق.م) . تولى قيادة حملات مختلفة فى ألمانيا والبريكون . أرغمه زوج أمه الامبراطور أغسطس على أن يطلق فيبسانيا أجريبينا. ويتزوج من جوليا ،وكانت ابنة الامبراطور وأرملة أجريبا . خلف اغسطس على العرش واقتفى أثر سياسته باستثناء الاسراف فى الانفاق على البذخ والترف فنظم الضرائب فى الولايات ودعم مالية الدولة لكنه اكتسب كراهية روما . اتخذ من سيانوس (رئيس الحرس الامبراطورى) مساعده الأول ومستشاره الأمين عدة سنين. تملكه خوف شديد على حياته ، وشجع سيانوس هذه المخاوف، فازدادت باطراد شكوكه فى الناس، واتخذ كابرى مقرا له منذ ٢٦ . قدم كثيرون للمحاكمة وأعدموا أو انتحروا وكان سيانوس من بينهم (٣١) تتحدث قصص كثيرة عن حياته العابثة فى كابرى ولاشك فى أنه لم يتمتع بقواه العقلية كاملة فى السنوات الست الأخيرة من حياته .

تيبل ، جبل : (ارتفاعه ١٠٦٥ م) بغربى مقاطعة الكاب باتحاد جنوب افريقيا . يشرف على كيب تون وخليج تيبل (بالمحيط الأطلنطى) .

تيبو سلطان : (١٧٥٣ – ١٧٩٩) ، ابن حيدر على صاحب ميسور . استعان به أبوه فى عدة حروب ، واعتلى عرش ميسور (١٧٨٣) بعد وفاة والده . حارب الانجليز فى ترافنكوره ، ثم أغار هؤلاء على سرنجباتم عاصمة تيبو ، وهزموه وأرغموه على دفع غرامة كبيرة . هاجمته الجيوش الانجليزية فى ولايته ميسور فصمم على

القتال ، استولى الانجليز عنوة على سرنجباتم ١٧٩٩ ٠

تيبولو ، جوفانى باتيستا : (١٦٩٦ — ١٧٧٠) ، مصور بندقى ، أحيا أسلوب الباروك البندقى ٠ اشتهر بلوحاته الجصية (الفريسكو) بقصر لابيا وقصر الدوج بالبندقية ٠ انتقل الى مدريد وصمم لوحات حائطية لبعض قصورها كما أنتج كثيرا من اللوحات الزيتية عرف أسلوبه باتقان الصناعة وبريق اللمسات ٠ له أعمال فى كثير من متاحف أوروبا وأمريكا ٠

تيت ، آلن : (١٨٩٩ —) ، شاعر وناقد ٠ تمتاز أعماله الأدبية بالعمق والحساسية ٠ شغل كرسى أستاذ الأدب الانجليزى بجامعة برنستون ٠ من نتاجه « قصائد ١٩٢٢ — ١٩٤٧ » (١٩٤٨)، ومقاله النقدى الهام عن « حدود الشعر » (١٩٤٨) ٠

تيت ، بيتر جثرى : (١٨٣١ — ١٩٠١) ، فيزيقى ورياضى اسكتلندى ٠ عين أستاذا للفلسفة بجامعة ادنبرة من (١٨٦٠) ٠ أشرف على عدة بحوث فى الديناميكا الحرارية ونظرية الحركة للغازات ٠ تشمل كتاباته «نبذة عن ديناميكا الدقائق» مع و٠ج شيل (١٨٥٦) و « الرباعيات » (١٨٦٧) طبعه ثالثة (١٨٩٠) ، و «الفلسفة»(مع لورد كلفن ، ١٨٦٧) و «الحرارة» (١٨٨٤) ٠

تيت جاليرى : متحف بلندن ، افتتح (١٨٩٧) واطلق عليه اسم منشئه سير هنرى تيت ، تاجر السكر والمحسن الكبير الذى تبرع بالمبنى والمجموعة الأصلية ٠ أهم المشتملات جناح تيريز الذى أهدى مجموعته سير جوزيف دوفين ، وجناح أعمال سير جون سنجر سارجنت ، وأربعة أجنحة للفنون المعاصرة الأجنبية ٠

تيت ، ناحوم : (١٦٥٢ — ١٧١٥) ، شاعر بريطانى ، ولد فى دبلن وتخرج فى كلية ترنتى بجامعة دبلن ١٦٧٢ ٠ اشتهر بتحويله مسرحية « الملك لير » بحيث تعيش كورديليا لتتزوج ادجار ٠ أصبح ١٦٩٢ شاعر البلاط ٠ اشترك مع نيقولا برادى فى ترجمة المزامير ترجمة شعرية مشهورة ١٦٩٦ ، كما اشترك مع الشاعر درايدن فى كتابة « أبسالوم وأكيتوفل » فكتب جزءها الثانى ٠

تيتانك : احدى سفن شركة « هوايت ستار » غرقت ليلة ١٤/١٥ أبريل ١٩١٢ عقب اصطدامها بجبل جليد بشمال المحيط الأطلنطى وجنوب نيوفوندلند وفقدت ١٥١٧ من بين ألفى مسافر ٠ من أسباب الحادث سرعتها الفائقة وقلة عدد قوارب النجاة وسوء استخدامها ٠ ومن عواقب الحادث اعداد الأطواف للكشف عن أماكن جبال الجليد، واعطاء اشارات التحذير للسفن ، وزيادة قوارب النجاة ، ومراعاة تنفيذ التعليمات الخاصة بها ٠

تيتانيوم : عنصر فلزى ، أبيض فضى لامع ٠ رمزه تين (انظر الجدول تحت « عنصر ») يوجد بأشابات الصلب فيزيد من صلابتها وقوة شدها ٠ ذو نشاط كيماوى ، يكون عددا من المركبات ، ويستعمل رابع كلوريد التيتانيوم لعمل أحجبة الدخان كما أن ثانى أكسيد التيتانيوم مادة ملونة بيضاء ٠ وللفلز مركبات أخرى تستعمل ملونات صفراء ومرسخات للألوان ، ولصنع اليكترودات القوس الكهربى ٠

تيتو ، يوسيب بروز : ١٨٩٢ —) ، زعيم يوجوسلافيا ولد بكرواتيا ٠ كان اسمه أصلا يوسيب بروز وهو ابن حداد فقير اعتنق الشيوعية أيام شبابه التى سادها الفقر المدقع ٠ حارب فى الجيش النمساوى الهنجارى ضد روسيا فى الحرب العالمية ١ ٠ حيث أسره الروس ٠ تطوع فى الجيش الأحمر ابان الحرب الروسية الأهلية (١٩١٨ — ٢٠) ٠ عاد الى كرواتيا حيث سجن خمس سنوات باعتباره مهيجا شيوعيا ٠ برز ١٩٤١ فى صفوف المقاومة ضد الاحتلال النازى لكرواتيا ، وما أن جاء عام ١٩٤٣ حتى كان تحت امرته ٢٠٠٫٠٠٠ رجل يحاربون الألمان ٠ اشتبك (١٩٤٤) مع منافسه الجنرال ميخائيلوفتش الذى كان أيضا يقود قوات المقاومة اليوجوسلافية ضد الألمان فقبض عليه وأعدمه وأصبح تيتو سيد يوجوسلافيا الوحيد٠ تمتع تيتو بتأييد روسيا وانجلترا والولايات المتحدة الكامل٠خلع الملك الشاب بطرس ٢ ، ونصب نفسه رئيسا للوزراء (١٩٤٥) ولما اشتد ضغط روسيا الشيوعية عليه انقلب ضدها ، وانضم فترة قصيرة لصفوف دول غرب أوروبا الديمقراطية ، ولكنه نشط فى تنفيذ برنامج واسع النطاق لتأميم الصناعات اليوجوسلافية ورسم سياسة اقتصادية على نمط روسيا الشيوعية ٠ زار الجمهورية العربية المتحدة وكون معها جبهة مؤيدة لسياسة الحياد الايجابى ٠

تيتوجراد : بودجوريتسه سابقا ، مدينة (١٦٣٣٣ نسمة) عاصمة الجبل الأسود بيوجوسلافيا قرب الحدود الألمانية ٠ مركز تجارى ، بها أطلال قلعة رومانية ٠

تيتوس ، أندرونيكوس : عنوان لاحدى مسرحيات شكسبير ومن أولى مؤلفاته (١٥٩٠ — ١٥٩٢) وان كان بعض النقاد يشكك فى صحة نسبتها اليه لما تحويه من حوادث دموية،ومواقف مفزعة على غير عهدهم به ٠ ومع هذا فان الناقد فرنسيس ميريس ينسبها اليه مباشرة ٠

تيتوس ، فلافيوس سابينوس فسباسيانوس : امبراطور رومانى (٣٩ — ٨١) ، ابن فسباسيانوس وشريكه فى الحكم بعد (٧١) استولى على بيت المقدس وخربها فى الحرب اليهودية، اشتهر بمنشآته فى روما حيث أتم مدرج الكولوسيوم وشيد حماما عاما فاخرا ٠ خلفه دوميتيانوس الذى أقام قوس تيتوس ٠

تيتوف، الميجر جيرمين ستيبانوفتش : (١٩٣٥ —)، رجل فضاء روسى ، قاد سفينة الفضاء « فوستوك ٢ » فى ٦ أغسطس ١٩٦١ من مكان ما بالاتحاد السوفيتى ، وأكمل أكثر من ١٧ دورة حول الأرض ، قطع فيها أكثر من ٧٠٠٫٠٠٠ كم أمضى فى رحلته ٢٥ ساعة و١٨ دقيقة ، كان فى قدرته التحكم فى قيادة سفينته عن طريق الأجهزة اليدوية والهبوط بها فى أى بقعة من بقاع الكرة الأرضية ٠ انطلق بأقوى صاروخ انتجته روسيا حتى ذلك الحين ٠ احتفل به الشعب والحكومة فى موسكو وعدة مدن بالاتحاد السوفيتى ٠

تيتيكاكة : بحيرة مساحتها ٨٣٣٤ كم٢ مقسمة بين بوليفيا وبيرو أكبر بحيرة عذبة فى أمريكا الجنوبية وأعلى بحيرة فى العالم (ارتفاعها ٣٧٥٠ م فوق سطح البحر ، وعمقها ٢٧٠م) كانت مركزا لحياة الهنود قبل عصر الانكة ٠ بوسطها جزيرة تقول الأساطير انها مسقط رأس الانكاوى الأول ٠ يصرف البحيرة نهر ديساجواديروه ٠

التيجانى ، يوسف بشير : (١٩١٢ — ١٩٣٧) ، شاعر عربى ولد ومات بالخرطوم ، تعلم فى معهد « أم درمان الدينى » ، ثم عكف على تثقيف نفسه بنفسه ولم يتحقق له أمله فى السفر الى مصر٠ يعد فى السودان مناظرا لأبى القاسم الشابى فى تونس ، فكلاهما مثل بارز للحركة الرومانسية التى نشطت فى العشر الثالثة ، ولكن التيجانى غلب عليه هدوء التأمل أكثر من ثورة العاطفة ٠ الغزل ووصف الطبيعة فى الخرطوم ونواحيها هما أهم موضوعات شعره بجانب شعره

الصوفى الذى يصور صراع الشك واليقين • وله رسائل وديوان شعر بعنوان « اشراقة » •

تيجرانس : (ح ١٤٠ – ٥٥ ق٠م) ، ملك أرمينيا (حوالى ٩٦ – ٥٥ ق٠م) ، يدعى أيضا تيجرانس الأول ، وتيجرانس الأكبر. بتحالفه مع حميه ميثريداتس السادس ملك بنطس • استطاع أن يمد فتوحه عبر آسيا الصغرى • أسس تيجرانوكرتا لتكون عاصمة امبراطوريته الفسيحة ، لكنه اشتبك هو وميثريداتس فى حرب مع روما ، وفى ٦٩ ق٠م استولى لوكلوس على تيجرانوكرتا • انتصر بومبى على تيجرانس بمساعدة ابنه ، وفقد الملك كل فتوحاته واضطر الى دفع الجزية لروما عن أرمينيا ذاتها •

تيجو سيجالبه : مدينة (٥٥٧٥٥ نسمة) مع كوماياجويلة الواقعة عبر النهر بجنوبى وسط هندوراس عاصمة الجمهورية وأكبر مدنها، فى واد جبلى ، أنشئت أواخر القرن ١٦ كانت مركزا للتعــدين فى عهد الاستعمار •

تيخوبراهى : انظر : براهى ، تيخو •

تيرابسكى ، جيرولامو : (١٧٣١ – ٩٤) ، مؤرخ ايطالى ، وراهب بحاثه يسوعى ، كان من أعظم علماء عصره ، وبرز اسمه لمؤلفه العظيم فى تاريخ الأدب الايطالى (١٣ مجلدا ، ١٧٧٢ – ٨١) •

تيرا دل فويجو : أرخبيــل مساحته ح ٤٨١٠٠ كم٢ بجنوبى أمريكا الجنوبية ، يشمل جزيرة كبيرة وجزرا صغيرة يفصلها عن القارة مضيق ماجلان.الجزء الشرقى امتداد لبتاجونية ويتبع أرجنتينا (عاصمته اشواية) • والجزء الغربى امتداد للأنديز ويتبع شيلى (عاصمته ماجلانس) تربى به الماشية ومنه يصدر الخشب • وتوجد به بعض المناجم • يطلق على السكان الوطنيين اسم الفويجيين •

تيرانا : مدينة (سكانها ٥٩٨٨٧ نسمة) عاصمة ألبانيا • ق دورازو تقع فى سهل خصيب بوسط ألبانيا • أكبر مدينة ومركز صناعى وتعليمى هام • تنتج المنسوجات القطنية ومنتجات الصابون والكحول والسجائر والدقيق ومنتجات الألبان.تتصل بمينائها دورازو بخط حديدى وطريق عام • أسسها فى أوائل القرن ١٧ الجنرال سليمان باشا الذى دفن فى جامعها (القرن ١٧) أطلق عليها اسم طهران لانتصار تركيا فى فارس • أكبر جزء منها بنى بعد (١٩٢٠) عندما اختيرت عاصمة لألبانيا.بنيت المدينة السكنية فى ظل الحكم الايطالى (١٩٣٩ – ١٩٤٣) تطور قطاعها الصناعى بعد الحرب العالمية ٢ ، يقع فى وسط المدينة ميدان اسكندر بك وفيه دور الحكومة وجامع (القرن ١٨) وبالقرب منه سوق وجامع سليمان باشا •

تيرانا ، جامعة : أنشئت فى ألبانيا (١٩٥٧) مؤلفة من ستة معاهد للدراسات العالية ، كانت قائمــة قبلا فتحولت الى كليات : العلوم الطبيعية ، والعلوم التكنيكية ، والطب ، والتاريخ واللغة ، والحقوق ، والاقتصاد •

تيربورخ ، جيرار : (١٦١٧ – ٨١) ، أحــد أساتذة الفن الهولندى • صور حياة وعادات طبقة سكان المقاطعات ونوابها • توجد لوحته « سلام مونستر » بالناشيونال جالارى بلندن •

تيربيوم : عنصر فلزى نادر • رمزه تر (انظر الجــدول تحت « عنصر ») •

تيرجو ، آن روبير جاك : (١٧٢٧ – ١٧٨١) ، اقتصــادى وسياسى فرنسى • سعى بوصفه محافظ ليموج (١٧٦١ – ٧٤) ، والمراقب العام للمالية (١٧٧٤ – ٧٦) الى تطبيق نظرياته – التى تأثرت بمبادىء علماء الاقتصاد الطبيعيين – التى تنادى بحرية التجارة واستخدام الأساليب العلمية فى الزراعة • ولكنه خــلق لنفسه أعداء كثيرين ، وحال سقوطه (الذى عاونت عليــه مارى أنطوانت) دون تنفيذه أى اصلاحات أساسية • وتظهره كتاباته (وتشمل مقالاته فى الموسوعة) مفكرا من أعظم المفكرين الاقتصاديين فى عصره •

تيرسو دى مولينا : اســم مســتعار « لجبريــل تليث » (١٥٧١ – ١٦٤٨) ، كاتب مسرحى اسبانى.من أبرز كتاب المسرح فى العصر الذهبى ، تنسب اليه المسرحية الشهيرة (مضلل اشبيلية) وهى أول معالجة أدبية لأسطورة دون جوان • من مسرحيّاته التى تبلغ الثلاثمائة أو الأربعمائة مسرحية « الرجل الخجول فى القصر » و « الرجل الذى ضللته الغيرة » و « مارتا التقية » • وله أيضا عدة روايات قصيرة •

تيرل ، چوزيف بر : (١٨٥٨ – ١٩٥٧) ، رائــد كنــدى وجيولوجى • ارتاد شمال وغرب كندا • قام باجتياز الأراضى المجدبة (برن جروندز) ١٨٩٣ من بحيرة أتاباسكا الى خليج تشسترفيلد •

تيرنات : جزيرة بركانية ، (مساحتها ١٠٦ كم٢ ، وعدد سكانها ١٣٠٠٢٢ نسمة) ، ق أندونيسيا فى بحر ملقا ، و غ هلماهيرا • وبالرغم من حجمها الصغير الا أنها ظلت من أهم جزر مجموعة ملقا. كان يحكمها سلطان قوى وأصبحت مركزا هاما للمســلمين فى القرن ١٥ • شيد البرتغاليون بها قلعة ١٥٢٢ ، وشيد الهولنديون بها قلعة أخرى ١٦٠٧ • والمدينة الرئيسية هى تيرنات (٧١٢٦ نسمة)، وهى ميناء عبور ومرور هامة لغينيا الجديدة وهلماهيرا • صادراتها خشب التاكة ، والأبنوس ، والبهار ، والكوبرا ، وجلود الطير •

تيرنپايك : طريق ينفق عليه جزئيا أو كليا من الأموال المحصلة من عوايد مرور البوابات ، والتيرنپايك فى الأصل هو الحاجز الذى لايفتح الا لمن يدفع رسم المرور ، ثم أطلق اللفظ على الطريق ذاته. وشهدت الفترة (١٨٠٠ – ١٨٤٠) أكبر نشاط بذل لانشاء الطرق من هذا النوع •

تيرنر ، فردريك جاكسون : (١٨٦١ – ١٩٣٢) مــؤرخ أمريكى • عرف بدراساته عن أثر بيئة الحدود فى تاريخ الولايات المتحدة ، ويقصد بالحدود حدود تقدم المســتعمرين الأمريكيين من الأراضى الشرقية للاستيطان فى الأراضى الغربية الممتدة الى المحيط الهادى، وبدراساته لأثر مصالح الجماعات فى تاريخ الولايات المتحدة. كانت خطبته عن أهمية الحدود فى التاريخ الأمريكى التى القاها ١٨٩٣ بالجمعية التاريخية الأمريكية وأعيد طبعها فى « الحــدود فى التاريخ الأمريكى » (١٩٢٠) فاتحة ظهور ميــادين جــديدة فى الدراسات التاريخية •

تيروداكتيل : زاحف ذو أجنحــة منقرض عاش فى حقبة الحياة الوسطى ، ليس له صلة بالطيور ولا الثــدييات • كانت حيوانات التيروداكتيل تتراوح فى الحجم من الضئيل جدا الى التنين الطائر الذى يبلغ عرضه عبر جناحيه المنتشرين أكثر من ستة أمتار •

تيرول : مقاطعة مستقلة (مساحتها ح ١٢٦٥٠ كم٢ وسكانهــا ٤٢٦٤٩٩ نسمة) غ النمسا • تقع فى جبال الألب يمر فيها نهر آن الذى تقع عليه عاصمتها انسبروك • يفصل الجزء الأســاسى من

المقاطعة عن تيرول الشرقية،ممر يتبع ايطاليا أحيانا ومقاطعة سالزبرج أحيانا أخرى ، تشتهر جبال الألب التيرولية بجمال مناظرها التى تجتذب السياح فتعمل على اكمال مصادرها الطبيعية المحدودة ٠ الحرفة السائدة تربية الماشية والأعمال الزراعية ، تدر مصانع الملح فى سلباد هول جزءا هاما من الدخل ٠ عرفت مناجم الفضة فيها منذ القدم ٠ سكنتها القبائل الرطيانية عندما دخلها الرومان (١٥ ق٠م) ابان عصر اغسطس ٠ أغارت عليها القبائل التيوتونية (القرن ٦ ق٠م) وأخيرا قبائل الفرنج التى استولت عليها فى القرن ٨ ٠ حكم أساقفة ترنت وأساقفة بريكش ج تايلون (تابعـــة لايطاليا الآن) منذ القرن ١١ الى (١٨٠٢ - ١٨٠٣) تحول رجال الأسقفيتين الى رجال دنيويين ، ثم سقطت فى قبضة النمسا ، قسم القطاع الشمالى (يضم تيرول الحديثة) الى كونتيات صغيرة ، اتحدت ابان حكم كونتات تيلور ٠ ثم انتقلت الى النمسا بعد نزول مارجريت مولتاسخ عن الحكم (١٣٦٣) ٠ انتقلت الى حلف نابليون بمقتضى معاهدة برسبورج ولكن عندما اندلعت الحرب (١٨٠٩) بين فرنسا والنمســـا قام أندرياس هوفر بثورة على رأس الفلاحين التيروليين ، وتحدوا القوات الفرنسية والبافارية ، ولكنهم هزموا أمام كثرة جنود الأعداء ٠ ألحق أغلب ج تيرول بايطاليا بسبب خلاف بين نابليون وماكسيميليان ١ حاكم بافاريا ، استعادت النمسا كلا القسمين بمقتضى مؤتمر ڤيينا (١٨١٥) منحت معاهـــدة سانت - جرمين (١٩١٩) ج التيرول لأيطاليا ٠ أثارت حكومة الفاشيست فيما بين الحربين العالميتين كثيرا من الاضطرابات والخلافات ، ولكن الدستور الايطالى (١٩٤٧) منح ج التيرول الاستقلال مع الاحتفاظ لهم بكامل حقوق الاقليات ٠

تيريار : اسم يطلق على مجموعة من كلاب الصيد أصغر من الهاوند جرما ، وهى كلاب يقظة نشيطة موفورة الحيوية ، واشتق اسمها من الرعب الذى توقعه فى قلب فريستها ، وقد ربيت لصيد الثعـالب والزيازب والأرانب والجرذان ، ولكنها غدت الآن كلابا مدللة ٠ وهى على اختلاف أنواعها معروفة بصفتى الذكاء والشجاعة اللتين تفوقان حجمها بكثير ٠ ومن أشهرها : ايرديل ، فروه أحمر قاتم خشن ، على ظهره سواد أو لون سنجابى قاتم ٠ وهناك أصناف أخرى تشبه الايرديل ، ولكنها تختلف عنه فى الحجم ، ومنها : الأيرلندى ، والغالى ، والاسكتلندى ، وتريار الثعلب ٠

تيريداتس : (ت ٢١١) ملك بارثيا (ح ٢٤٨ - ٢١١ ق٠م)، ثانى ملوك أسرة أرساكس ، ضم هيركانيا وبالاشتراك مع حاكم باكتريا صد هجمات سلوقس ٢ ملك سورية ٠

تيريداتس : ملك أرمينيا أقامه على العرش (٥٤) أخوه فولوجزس الأول ملك بارثيا ٠ فقد عرشه عندما نجحت الحملة الرومانية بقيادة كورولو على بارثيا (٥٩) وأقيم تيجرانس الخامس مكانه مؤقتا ، أعاده أخوه الى عرشه ثانية بفضل وساطة كوربولو، زار تيريداتس روما وتسلم تاج أرمينيا رسميا من نيرون (٦٣) ٠

تيريزا القديسة : (١٥١٥ - ١٥٨٢) ، راهبـة كرمليـة اسبانية شهيرة ، أسست (١٥٦٢) ديرا للكرمليـــات فى أفيلا باسبانيا وألحقت به عدة أديرة ، شاركت القديس يوحنا الصليبى فى مجهوده الموفق لاصلاح الكنيسة وبث روح التقوى ٠ تتسم مؤلفاتها بدقة التحليل وعمق التفكير وسهولة الأسلوب وحيويته ، وأهمهـا تاريخ حياتها «طريق الكمال» ، «الحصن الداخلى» (١٥٧٣ - ٨٢)٠

تيريزا ، القديسة الصغيرة : ١٨٧٣ - ١٨٩٧) ، تـيريزا الصغيرة أو تريزا يسوع الطفل ، راهبة كرملية فرنسية دخلت الدير فى سن الخامسة عشرة ، توفيت بعد تسع سنين ، تجلت فيهـــا الطهارة الفائقة والوداعة العميقة٠وفى سيرتها التى كتبتها بناء على أمر رئيساتها ، أشارت الى منهجها المتواضع لتحقيق القداسة وهو القيام بالواجب اليومى المتواضع فى حب زائد ٠ أظهرت كرامات كثيرة ووعدت بأنها ستتنزل بعد موتهـــا مطرا من الورد ٠ وهى من أشهر القديسات فى العهد الحاضر ٠

تيريشكوفا ، فالنتينا فلاديميروفنا : (١٩٣٧ -) ، روسية ، أول امرأة فضاء فى العالم ٠ عاملة ، تجيد الهبوط بالمظلة الواقية منذ ١٩٥٩ ٠ نجحت فى الهبوط بها ١٢٦ مرة ٠ انطلقت فى القمر الصناعى « ڤوستوك ٦ » فى ١٦ يونية ١٩٦٣ ٠ دارت حـــول الأرض ٤٩ مرة فى ثلاثة أيام ٠ انظر : قمر صناعى ، جـــدول ٠

تيرينس : مدينة قديمة بشمال شرقى البلوبونيز فى بلاد الاغريق على بعد ٤ كم شمالى نوبليا (نوبليا الحديثة) ١/٢ كم من البحر ٠ تدل المخلفات الأثرية على أن المكان كان ماهولا بالسكان منذ العصر الحجرى الحديث ، وعلى أنه أصبح هاما منذ العصر البرونزى المبكر (حوالى ٢٨٠٠ - ٢١٠٠ ق٠م) ٠ كان سكانه فى العصر البرونزى المتوسط ينتمون الى من يرجح أنهم كانوا أول فوج من الشعوب التى كانت تتحدث الاغريقية ، وهاجرت الى شبه جزيرة البلقان حوالى ١٤٠٠ ق٠م ٠ أصبحت تيرينس مدينة حرة قوية وغنية وأقيمت فيها قصور وقلاع تعطى بقاياها صورة لما بلغته الحضارة الميكينية فى أوجها ٠ ظلت تيرينس مدينة مستقلة حتى القرن الخامس ق٠م وأرسلت قوة للمشاركة فى معركة بلاتية لكن أرجوس دمرتهـــا حوالى ٤٧٠ ق٠م ٠

تيز : نهر ينبع من كروسفل فى كمبرلاند، بانجلترا ويجرى نحو ١١٢ كم الى الشرق عامة بين درم (درهام) ويورك الى بحر الشمال٠ يمر المجرى الأدنى لهذا النهر فى المنطقة الصـــناعية لدارلنجتون وستوكتون ومدلزبرا ٠

تيزارد ، هنرى : (١٨٨٥ - ١٩٥٩) ، تربوى انجليزى ، مدير كلية العلوم والتكنولوجيا (١٩٢٩ - ١٩٤٢) ٠ رئيس كلية مجدالين باكسفورد (١٩٤٢ - ١٩٤٦) ٠ كان أول رئيس لكل من اللجنة السياسية لبحث شئون الدفاع والمجلس الاستشارى للعلوم السياسية (١٩٤٦ - ١٩٥٢) ٠ كان مستشــــارا علميا لوزير الحربية ٠

تيزديل ، سارا : (١٨٨٤ - ١٩٣٣) ، شـاعرة غنائية أمريكية ، نظمت كثيرا من القصائد التى تتميز بالموسيقى والحس المرهف ٠ من دواوينها : «هيلين الطروادية وقصائد أخرى» ١٩١١، و «أنهار نحـو البحـــر » ١٩١٥ ، و « اللهب والظل » ١٩٢٠ ، و « النصر الغريب» ١٩٣٣ ٠لها ديوان بعنوان «قصائد مختارة»صدر ١٩٣٧ ٠

تيس : معز برية قوية البدن خفيفة الحركة تعيش جماعات (تتبع جنس كابرا) على جبال أوروبا وآسيا عند خط الثلوج ٠ لونه بنى أو رمادى وارتفاعه عند الكتفين ٧٥ - ١٠٥ سم ٠ وله قرنان ملويان طويلان ينحيان الى الخلف ٠ والتيتل فى مصر هو التيس ويوجد بوادى الرشراش حيث يحميه القانون ٠ ومن أسمائه الوعل والبدن ٠

تيسافرنس : (ت ٣٩٥ ق٠م) وال فارسى حكم المنطقة الساحلية

بآسيا الصغرى (حوالى ٤١٤ - ٣٩٥ ق.م) ، ســـاعد أرتاجزركس الثانى على هزيمة قورش الأصغر فى موقعة كوناكسا (٤٠١ ق.م)، وطارد مرتزقة الاغريق الذين ساعدوا قورش . كان تيســافرنس وفارنابازوس أبرز شخصيتين فى عهد أرتاجزركس بعـد أن دعم تيسافرنس سيطرته على المدن الأيونية ، اشتبك فى حرب مع اسبرطة وهزمه اجسيلاوس الثانى (٣٩٥ ق.م).عزل من منصبه، ولقى حتفه.

تيسيان أوتيشيان : (١٤٧٧ - ١٥٧٦) ، مصـور بندقى مشهور كان اسمه الحقيقى تيزيانو ، تأثر فى أعمـاله بجيوفانى بيلينى وجيورجيونى ، تميز أسلوبه ببذخ الألوان بحيث تمثلت فيه معالم المرحلة الكلاسيكية من عصر النهضة ، حظى فى حياته بالمجد والتقدير . كان شارل ٥ وابنه فيليب ٢ من رعاته المتحمسين له ، زار روما ولقى ميكلانجلو وصور البابا بولس ٣ . دعاه شارل ٥ مرتين لزيارة أوجسبرج حيث رسم له لوحة الثالوث . رسم لفيليب٢ مجموعة من اللوحات الميثولوجية الاغريقية منها « اغتصاب يوروبا » ومجموعة من اللوحات الدينية . ويمكن تقسيم أعماله الى مراحل ثلاث : الأولى تميزت بتأثره بأساتذته بيلينى وجيورجيونى، والثانية اتجهت الى العناية بالتكوين والبناء فى اللوحـة مع بذخ الألوان والى هذه المرحلة ترجع أغلب لوحاته وصوره للأشخاص ، وتميزت المرحلة الأخيرة بتركيز التعبير العاطفى وبروح ساحرة تسود جو لوحاته مع وحدة فى اللون المضىء باشعاعاته . وتتوزع أعمال تيشيان على متاحف العالم المختلفة ومن أهم مجموعاته فى المتاحف مجموعة متحف بوسطن والمتروبوليتان والناشيونال جالارى بواشنطون .

تيسراند ، فرانسوا فيليكس : (١٨٤٥ - ١٨٩٦) . فلكى فرنسى مدير مرصد تولوز (١٨٧٣) ومرصد باريس (١٨٩٢)، وأستاذ الميكانيكية السماوية فى السوربون (١٨٨٣) . رأس بعثات الى مالقة واليابان وسانت دومينجو لرصد عبور الزهرة.من أعماله اعادة النظر فى الميكانيكا السماوية .

تيشندورف ، لوبيجوت :(١٨١٥ - ١٨٧٤) . باحث ألمانى ، متخصص فى نقد الكتاب المقدس ، عثر (١٨٤٤) فى دير سانت كاترين على مخطوط يونانى للكتاب المقـدس ، يعـد من أقدم المخطوطات .

تيشيرا ، بيدرو : (ت ١٦٤٠) ، رائد برتغالى من الرحـالة الأول فى الأمازون ، قاد الحمـلة التى أرسلها حاكم مارانهاو الى الأمازون ١٦٣٧ ، وبلغه ١٦٣٨ . اكتشف ريونجرو . والتقى بحملة بيدرو رو كوستا فافيللا فى نابو . وصـل الى كويتو ثم عاد الى الأمازون بصحبة القس اليسوعى كريستوبال دو أكونيا الذى كتب وصفا للرحلة . ادعى ملكية نابو للبرتغال .

تيشين : مدينة وامارة قديمة مقسمة الآن بين تشيكوسلوفاكيـا وبولندا . حكمتها النمسا جزءا من سيليزيا (١٥٢٦ - ١٩١٨) . بها حقل فحم على درجة من الأهمية . فى ١٩٢٠ قسم مؤتمر السفراء المدينة ومنطقتها فأعطيت تشيكوسلوفاكيا الجزء الغربى (وبه حقل الفحم) والضاحية الغربية (تشسكى تسن ، ٩٩٨٦ نسمة) ، وأعطيت بولنـدا الجزء الشرقى والجزء الرئيسى من المـدينة تشيزين ، ١٦٥٣٦ نسمة) . ولكن بولندا استولت على القطـاع الغربى فى اكتوبر ١٩٣٨ . وفى ١٩٤٥ أعيد الوضع الى ما كان عليه فى ١٩٢٠ رغم احتجاج بولندا .

تيفودية : احدى حميات أربع تصيب الانسان وتسببها ميكروبات من فصيلة واحدة تسمى السالمونيلا وتتخذ من الأمعاء الدقيقة مركزا للتغيرات المرضية الناتجة عن الاصابة . أعراضها جميعا متشابهــة وطريقة العدوى فيها واحدة وطرق مكافحتها والوقاية منها واحـدة كذلك . والحميات الثلاث الأخرى هى الباراتيفودية أ ، ب ، ج والحميات الأربع تسمى بالحميـات المعوية . ومســبب الحمى التيفودية ميكروب يسمى باسيل التيفود ومدة الحضانة فى هذا المرض مابين ١٤ ، ١٧ يوما فى المتوسط ، ودخول المرض يكون تدريجيـا عند البالغين، يبدأ بالصداع وفقد الشهية للأكل وقلة الميل للعمل وحمى فى المساء تزول فى الصباح وذلك لبضعة أيام تزداد بعدها الحمى. أما فى طفال فدخول المرض يكون فجائيا فترتفع درجة الحرارة مع رعشة أو قشعريرة وصداع وقىء وأحيانا رعاف من الأنف . وسواء أكان دخول المرض فجائيا أو تدريجيا فان الأعراض تشتد . والأعراض المميزة للمرض هى تطبل وانتفاخ فى البطن واسهال عفن الرائحـة مدمم ، ويتسخ اللسان ويصاب الفم ببخر ويصبح المريض قلقا . وقد يصاب بهذيان أو هلوسة أو تهيج عصبى وتعود هذه الحمى بعد أيام وتسمى هذه العودة بالنكسة وتحصل فى الحـالات التى عولجت بالمبيدات والتى تركت دون علاج. ولهذه الحمى مضاعفات أهمها النزيف المعوى وتخثر الدم فى الأوردة وبخاصة فى الوريد الفخذى . وتعالج هذه الحمى بمبيدات الجراثيم وتشخص بالكشف على ميكروبها فى الدم وبفحص البراز والبول . تتم عدوى هذا المرض بوساطة الفم، وذلك بتناول أى مأكول أو مشروب ملوث بميكروباته، ويساعد الذباب على نقل العـــدوى وتلويث المأكولات والمشروبات وهناك خطر كبير من مخالطى المرضى والمرضى أنفسهم بعد شفائهم من وسائل نقل العدوى فقد يصاب مخالطو المرضى بعدوى فيصبحون حاملين للميكروب ، وقد يبقى المرضى حاملين للميكروب يفرزونه فى فضولهم بعد شفائهم ، ومنهم من يحمله طول حياته . وللوقاية من هـــذا المرض يجب الامتناع عن الاختلاط بالمرضى وعزلهم فى المستشفيات الخاصة بالأمراض المعوية ، والأخذ بقواعد النظافة الشخصية فيما يتعلق بالمأكولات والمشروبات ومنع تلوثها بالذباب . وللوقاية من الاصابة بالحمى التيفودية والحميات الباراتيفودية يستخدم لقاح يحتوى على ميكروبات هذه الأمراض الأربعة ، ولكن الوقاية المكتسبة موقوتة،ولذلك يجب تكرار الحقن باللقاح كل عام أو عامين، وتكفى واحدة ، وهى المسماة بالحقنة الرافعة أى الرافعة لمستوى الحصانة .

تيفوس : مرض معد حاد ، ينشأ عن عـــدوى بنوع من الجراثيم يسمى الريكتسيا . وتختلف أنواع التيفوس باختلاف فصـــيلة الريكتسيا ، ولكل نوع من المرض حشرة خاصة لنقل عدواه والنوع الأكثر انتشارا فى الشرق الأوسط هو المســمى بالتيفوس الطفحى أو التيفوس الوبائى أو الحمى النمشية ، ويســمى بالطفحى لظهور طفح على جميع سطح الجلد ، ويسمى بالحمى النمشية لأن وحـدات الطفح تشبه النمش ، ويسمى بالتيفوس الوبائى لانتشاره بشـكل وبائى . وتنتقل عدوى هذا النوع من التيفوس بوساطة قمل الانسان الذى يلدغ المريض بالتيفوس الطفحى فيمتص بعض دمه بما فيه من الريكتسيا . ولما كان لدغ القملة مؤلما ، وكان الانسان عرضة لأن يحك مكان اللدغ سهل على الريكتسيا ان تجد طريقها الى داخـــل الجسم من موضع اللدغة ، وبذلك تتم عدوى الانسان . وينتشر هذا

النوع من التيفوس فى المجتمعات التى يهمل أفرادها نظافة ملابسهم وأبدانهم • والازدحام الشديد خصوصا فى أثناء النوم يساعد على انتقال القمل من شخص لآخر • ومدة حضـانة التيفوس الطفحى أسبوعان ، وتبدأ أعراضه برعشة وحمى عالية مع صداع مؤلم وارتفاع فى درجة الحرارة لمدة أسبوعين تهبط بعـدها اذا شفي المريض • ويظهر الطفح المميز للمرض فى اليوم الخامس ، وتشتد حالة المريض فى الأسبوع الثانى فتصيبه هلوسة أو هياج عصبى وقد تصيبه غيبوبة•ويعالج المرض بالكلوروميستين وأمثاله من مبيدات الجراثيم، وتستعمل المبيدات الحشرية مثل (د•د• ت) وغيره لمكافحة أوبئة المرض ، وذلك بتعفير ملابس المخالطين والأشخاص المعرضين للعدوى• أما التيفوس الجرذى فنوع آخر تسببه فصيلة خاصة من الريكتسيا، وهو يصيب الجرذان ، وينتقل من فار مريض الى فار سليم بوساطة لدغ برغوث الفار ، ويمكن لبرغوث الفار الحامل لريكتسيا المرض نقل عدواه الى الانسان ، ولم يثبت بعد انتقال العدوى من الانسان المريض بهذا النوع من التيفوس • ولا تختلف أعراض التيفوس الجرذى عن أعراض التيفوس الطفحى الا فى قساوة النوع الأخير ، وهناك نوع من التيفوس بالقارة الأمريكية تنتقل عدواه بوساطة أنواع خاصة من القراد ، كذلك هناك أنواع أخرى • أما التيفوس المنتشر فى بلاد الشرق الأقصى فتنتقل عدواه بوساطة أنواع خاصة من العث•

تيفولى : مدينة (٢٢٠٣٥ نسمة) فى لاتيوم بايطاليا الوسطى ، على بعد ٢٥ كم من روما • ذات موقع جميل على رصيف تحف به بساتين الزيتون ويشرف على روما والمنطقة السـهلية الممتـدة حتى البحر • تشتهر بالمساقط المائية التى يكونها نهر الانيين وبقصر استه الريفى القديم ذى الحديقة الرائعة والنافورات البديعة • بها بقايا قصور رومانية كثيرة منها معبد فستا (كنيسة الآن) •

تيك : شجرة سليبة اسمها العـلمى « تكتونا جرانديس » ، موطنها الهند وبورما وسيام ، أوراقها كثيرة خشـنة من ٢٥ الى ٥٠ سم • وخشب التيك الذى يقتم لونه بالتعرية صلد يستعمل فى بناء السفن والآلات الزراعية وتغطية أرضية الغرف •

تيك : الرمز الكيماوى لعنصر التكنيتيوم •

تيك ، لودفج : (١٧٧٣ – ١٨٥٣) ، شـاعر وكاتب مسرحى وروائى ألمانى ، من المدرسة الرومانسية • انتج فى حياته الطويلة آثارا كثيرة متنوعة منها الشاعرى ، وما تتسم بالخيال الشـاطح والتهاويل ، وما تسوده السخرية • له ترجمة رائعـة ل « دون كيشوت » واتم بمعونة ابنته وزوجها ترجمة آثار شكسبير التى بداها شليجل • عاضد بكتاباته النقدية والساخرة الحركة الرومانسية • من مؤلفاته « حكايات شعبية » (١٧٩٧) و « القطة ذات الحـذاء الطويل » (١٧٩٧) ومسرحيته الشعرية « جنوفيفا » (١٧٩٩) التى بنى عليها شوبان الأوبرا المعروفة ، وروايته التاريخية «فتوريا اكورومبونا» (١٨٤٠) ، يميل الى الواقعية فى مؤلفاته الأخيرة •

تيكل ، توماس : (١٦٨٥ – ١٧٤٠) ، شـاعر ومترجم انجليزى ، أسهم فى تحرير مجلة « سبكتاتور » ، وكان صديقـا لأديسون الذى كتب له مرثية رائعة • ظهرت ترجمته للكتاب الأول من الالياذة فى نفس الوقت الذى ظهرت فيه ترجمـة بوب ١٧١٥ فاحدثت شجارا بين بوب واديسون الذى امتدح ترجمة تيكل •

تيكنور ، جورج : (١٧٩١ – ١٨٧١) ، كاتب أمريكى • كان أستاذا للغات بجامعة هارفرد • له مؤلف هام عن « تاريخ الأدب الاسبانى » (١٨٤٩) • أدخل مناهج البحث الألمانية فى الدراسات الأدبية •

تيكوندروجا : قرية للاستجمام (تعدادها ٣٥١٧ نسمة) شـمال شرقى نيويورك ، بين بحيرتى جورج وتشمبلن • بها مناجم الجرافيت التى تمد صناعة أقلام الرصاص ، جرت فيها المعارك التى وقعت فى الحروب الفرنسية والهندية والثورة الأمريكية •

تيل : الرمز الكيماوى لعنصر التيلوريوم •

تيل : نسيج مصنوع من ألياف نبات الكتـان ، وقد تكون أولى الألياف النباتية التى عرفها الانسان ، فقد وجدت بمقابر القـدماء المصريين ، نقله العبريون الى فلسطين ، والفينيقيون الى بلاد البحر المتوسط ، ولبسه المصريون والاغريق واتخذوه رمزا للنقاء والفخامة• زرعه الرومان وادخلوه الى شمال أوروبا ، وانعش شارلمان صناعته حتى أصبح النسيج الأساسى للاوروبيين فى العصور الوسطى • اشتهر الفلاندرز (القرن ١١) بالتيل السكرى اللون ، الرفيع الخيط ، تفوق الهيجونوت الفرنسيون فى صناعة الكتان ونقلوها الى ايرلندا ، حيث أقام لويس كروملين(١٦٩٩)مصنعا فى ليسبورن قرب بلفاست فأصبحت ايرلندا أكبر منتج للتيل فى العالم • واقيم أول مصنع لغزل التيل بانجلترا (١٧٨٧) ، ولكن أول محاولة لنسجه على الأنوال الآلية نجحت (١٨١٢) • وقد تخلفت صناعة التيل بالقياس الى القطن لتعذر الاستفادة من الاختراعات فى صناعة التيل • وذلك لعدم مرونة أليافه • ويمتاز التيل عن القطن بلمعانه وقوة احتماله وطول أليافه، ولكنه أكثر تكلفة فى الانتاج مما ضيق مجال استخدامه • والتيل نبات حولى اسمه العلمى « هيبسكوس كالنا بييس » تابع للفصيلة الخبازية • يعتقد أن موطنه أفريقيا الاستوائية • يزرع بالهند وجاوة وايران ونيجريا وناتال ، وأدخل حديثا بأوروبا والولايات المتحدة وكوبا وأمريكا الوسطى للاستعانة به عن الجوت فى صناعة الأكياس، وفى مصر لقى التيل اهتماما خاصا بعد أن كانت زراعته قاصرة على استعماله سياجا حول حقول القطن • وبعد انشاء مصنع «الجوت» ونجاح استعمال اليافه لصناعة الأكياس أصبح يزرع محصولا قائما بذاته •

تيلدين ، سير وليم اوجستاس : (١٨٤٢ – ١٩٢٦)، كيماوى انجليزى ، كان أستاذا بالكلية الملكية للعـلوم (الآن الكلية الامبراطورية بجامعة لندن) • عرف ببحوثه فى الكيمياء العضوية وخاصة دراسة العـلاقة بين الحرارة النوعية والوزن الذرى • له كتب تعليمية فى الكيمياء والكشف الكيميائى والاختراع فى القرن العشرين •

تيلر ، ادوارد : (١٩٠٨ –) ، عالم بالفيزيقا النووية، أمريكى ، ولد بهنغاريا ، وتلقى علومه بليبزج • قدم (١٩٣٥) الى الولايات المتحدة ، ثم حصل على الجنسية الأمريكية ١٩٤١ • أسهم فى مشروع مانهاتن لتطوير القنبلة الذرية مع جمـاعة من العلماء برياسة انريكو فرمى فى أثناء الحرب العـالمية ٢ • عين أستاذا للفيزيقا (١٩٤٦ – ٥٢) بجامعة شيكاغو ، وعمل مديرا لمختبر الاشعاع بجامعة كاليفورنيا • أسهم فى أول عملية ناجحة فى تفجير قنبلة هيدروجينية بالولايات المتحدة (أول نوفمبر ١٩٥٢) •

تيلوريوم : عنصر له بعض الخواص الفلزية ، رمزه تيل (انظر الجدول تحت عنصر) • يظهر فى صورة بيضاء بللورية ويكون

مسحوقا أسود ، ويشبه الكبريت في خواصه •

تيم الله بن ثعلبة : قبيلة عربية من قبائل ربيعة بن نزار ، دخل أفرادها في الاسلام في عهد متقدم واشتركوا في الفتوح الاسلامية والفتن ، أشهر رجال هذه القبيلة ، أوس بن ثعلبة عامل خراسان ، والشاعر تيم الله نهار • هناك قبائل أخرى تدعى تيم الله في الجنوب العربي •

تيم بن مرة : بطن من قبيلة قريش المكية ، أخرجت رجلين من أعظم رجالات المسلمين ، هما : أبو بكر ، وطلحة بن عبيد الله •

تيماء : واحة كبيرة (سكانها ح ١٠ آلاف نسمة) بشمال غرب المملكة العربية السعودية ، ارضها خصبة صالحة للزراعة ، تشتهر بتمرها الجيد ، وبها أشهر عين ماء في بلاد العرب،عثر بها على نقوش يظن أنها من القرن السادس ق٠م ، ورد ذكرها أكثر من مرة في التوراة • تنسب الى تيما أحد أبناء اسماعيل •

تيماوس : (ح ٣٤٦ ـ ح ٢٥٠ ق٠م) مؤرخ اغريقي من تاورمنيوم (تاورمينا) بصقلية ، كان ابن طاغية المدينة ونفاه أجاثوكلس حوالى ٣١٢ ، وعاش خمسين عاما في أثينا حيث كتب تاريخ وطنه • لم يصلنا من هذا التاريخ الا قطع بقيت في شكل مقتطفات في كتب اخرى ، تناول هذا التاريخ كل العهود منذ أقدم العصور حتى الأحداث التي عاصرها المؤلف • وجه بوليبيوس نقدا شديدا لهذا التاريخ لكن المؤرخين المحدثين أثنوا عليه •

تيمرود ، هنرى : (١٨٢٨ ـ ١٨٦٧) ، شاعر أمريكي من شعراء الحرب الأهلية الأمريكية • من اشهر قصائده « كارولينا »•

تيمز : نهر رئيسي في انجلترا ، ينبع في جلوستشر من المنحدرات الشرقية لتلال كوتسولد • له اربعة مجار رئيسية (تيمز أو ايزس، وتشرن ، وكولن ، وليتش) يجرى في تسع مقاطعات ، ويمر بلندن ليصب في بحر الشمال عند نور ، يعرف مجراه الأعلى قرب أكسفورد بايزس • أهم روافده كنت ولودن ومول ودارنت تشرول ولى• يتصل بقنوات (منها أكسفورد والتيمز وسفرن والجراند جنكشن) • صالح للملاحة بوساطة الصنادل الى لتشيلد وجلوستشر ، يعرف الجزء القريب من جسر لندن باسم « البول » • يمتد ميناء لندن من جسر لندن الى بلاكول • تشرف هيئة ميناء لندن اداريا على منطقة أحواض السفن ومنطقة المد والجزر ، الطول الكلي للنهر ٣٣٧ كم ، عرضه عند جريفزاند ٨٢٣ م• معظم وادى تيمز حتى لندن اقليم زراعي • يستغل النهر كثيرا للملاحة •

تيمز ، موقعة : (٥ أكتوبر ١٨١٣) في حرب ١٨١٢ ، وقعت قرب تشاتام على نهر التيمز بجنوب أونتاريو بكندا ، وفيها هزمت القوات الأمريكية بقيادة الجنرال هاريسون الجيش البريطاني الذى عززته قوات الهنود بقيادة « تيكومسيه » ، وأعاد الانتصار سيادة الولايات المتحدة على الشمال الغربي •

تيمم : مسح الوجه واليدين الى المرفقين بالتراب ، مع نية التيمم، أو نية التهيؤ للصلاة • ويقوم مقام الوضوء ، اذا كان الماء بعيدا يعسر الوصول اليه، أو قريبا ويضر استعماله لبرد شديد، أو لحاجة اليه ، لعطشه أو عطش رفيقه في السفر ، أو دابته ولو كانت للحراسة • وهو رخصة لتطهير القلب عند تعذر تطهير الجوارح • وينقضه كل ما ينقض الوضوء ، ووجود الماء مع القدرة على استعماله •

تيمنس : مدينة (سكانها ٢٧٥٥١ نسمة) ج• أونتاريو بكندا • على نهر متاجامى ش•ش•غ سدبرى • مركز تجارى بمنطقة غنية بمناجم الذهب •

تيموثيوس : سياسى أثينى ابن كونون وتلميذ ايزوقراط ، اختير قائدا (٣٧٨ ق•م) عندما أنشىء حلف أثينا الثانى • انضم أعضاء كثيرون الى الحلف نتيجة لجولته فى الشمال الغربى ببلاد الاغريق فى ٣٧٥ ، استدعى الى أثينا (٣٧٤) وخرق الصلح الذى كان قد عقد توا مع اسبرطة باعادة الديمقراطيين المنفيين الى زاكينثوس ، أسندت اليه قيادة الحرب ضد اسبرطة فى ٣٧٣ ، لكنه فشل بسبب نقص الموارد التى خصصت للحملة فحوكم ولكنه برىء• انخرط فى خدمة الفرس (٣٧٢) لكنه بعد سقوط كاليكراتس (٣٦٦) آلت اليه ثانية مقاليد الأمور فى أثينا • اتبع سياسة استعمارية أغضبت الفرس وأثارت أعضاء الحلف الأثينى ، مما أفضى الى « حرب الحلفاء » فشل فى التعاون مع زميليه فى القيادة ، فحكم عليه بدفع غرامة مالية كبيرة (٣٥٦) • ترك أثينا ومات فى المنفى (٣٥٤ ق•م) •

تيمور : جزيرة ، مساحتها ٣٠٩٨٤ كم٢ ، احدى جزر اندونيسيا، وأكبر جزيرة فى مجموعة سوندا الصغرى ، وأبعدها نحو الشرق • وهى جزيرة طويلة ضيقة ومعظمها جبلى • والسكان الأصليون من الملايو والبابو يدين أغلبهم بالمسيحية ، والبرتغاليون أول من وصل اليها من الأوروبيين • وضعت معاهدة ١٨٥٩ التى نفذت أخيرا (١٩١٤) حدا للنزاع على الحدود بين البرتغاليين والهولنديين الذين قدموا الى الجزيرة ١٦١٣ • وفى الحرب العالمية ٢ احتل اليابانيون جزيرة تيمور ١٩٤٢ ونتيجة لقيام جمهورية اندونيسيا ١٩٤٩ أصبحت جزيرة تيمور الهولندية أرضا اندونيسية • أما الجزء من مستعمرة تيمور البرتغالية (مساحتها ١٩١٢٢ كم٢ وعدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نسمة) فقد تكون من النصف الشرقى من الجزيرة ، والقسم الغربى من القطاع الاندونيسى وعاصمتها ديلى وهى الميناء الرئيسى • وتنتج الجزيرة الكوبرا والتبغ والبن ، وأخشاب الصندل • وأما الجزء الاندونيسى من تيمور (مساحتها ١٤٩٣١ كم٢ وعدد سكانها ٣٥٠٠٦٤ نسمة) فقد تكون من النصف الغربى من الجزيرة وعاصمتها كوبانج•والانتاج الرئيسى هو السمك ، وخشب الصندل ، والكوبرا، والماشية ، والجلود •

تيمور ، أحمد : (١٨٧١ ـ ١٩٣٠) ، عالم لغوى عربى من أصل تركى • ولد وتوفى بالقاهرة • كان ثريا شغوفا بالكتب فتتبع المخطوطات النادرة يجمعها من أنحاء العالم العربى ، وشجع كثيرا من الجهود العلمية لاحياء التراث • مكتبته التى بلغت عدتها ١٨٠٠٠ مجلد تكون الآن جزءا من دار الكتب العامة بالقاهرة ، من مؤلفاته المطبوعة «التصوير عند العرب» ، و «ضبط الأعلام» ، و «أبو العلاء المعرى وعقيدته » • بعد وفاته قامت لجنة بنشر كتبه التى لم تطبع وهى كثيرة ، منها معجم كبير للكلمات العامية • شقيقته الكبرى عائشة التيمورية (١٨٤٠ ـ ١٩٠٢) ، وابناه محمد ومحمود أديبان معروفان • (انظرهما فى مكانهما) •

تيمور ، محمد : (١٨٩٢ ـ ١٩٢١) ، ابن أحمد تيمور ، من مؤسسى الأدب القصصى والمسرحى فى مصر ، ولد بالقاهرة وسافر الى باريس فى سن العشرين لدراسة القانون ، ثم عاد الى مصر حين

بدأت الحرب العالمية ١ ، وانصرف منذ ذلك للحنين الى المسرح والادب متأثرا بالمذهب الواقعى الذى ساد الأدب الأوروبى فى زمنه • اشترك فى تأسيس « جمعية أنصار التمثيل » ومثلت له الفرق الكبرى (عبد الرحمن رشدى ، منيرة المهدية ، عكاشة ، عزيز عيد) عـــدة كوميديات اجتماعية منها «العصفور فى القفص» ، و « عبد الستار أفندى » ١٩١٨ ، و « الهـــاوية » ١٩٢١ ، وأوبريته « العشرة الطيبة » التى لحنها سيد درويش • يعد من رواد القصـــة القصيرة الواقعية بمجموعته « ما تراه العيون » •

تيمور ، محمود : (١٨٩٤ –) من أعلام القصة العربية ابن أحمد تيمور ، كان يرى فى أخيه (محمد تيمور) أستاذا ورائدا فبدأ تلميذا للكتاب الواقعيين وبخاصة موباسان وتشيخوف وأصدر عدة مجموعات من القصص القصيرة التى تصور حياة الطبقات الشعبية فى الريف والمدينة « الشيخ سيد العبيط» ١٩٢٥ ، و «رجب أفندى» ١٩٢٨ ، و «الحاج شلبى» ١٩٣٠ وغيرها ثم تنوعت موضوعاته وفنونه فكتب روايات طويلة يحمل بعضها التأثير الرومانسى «نداء المجهول» ١٩٣٩ ، و « كليوبطرة فى خان الخليلى » ١٩٤٦ ، و « سلوى فى مهب الريح » ١٩٤٧ ، كما كتب مسرحيات مســـتمدة من التاريخ أو القصص العربى القديم « حواء الخالدة» ١٩٤٥ ، و «اليوم خمر» ١٩٤٩ ، و « صقر قريش» ١٩٥٦ ، وان لم ينقطع عن كتابة القصة القصيرة • وبعد أن كان أسلوبه شديد البساطة ميـــالا الى التأثر باللغات الأوروبية ، اتجه الى الارتفاع باللغة والحرص على التعبير الفصيح منذ اختير عضوا بالمجمع اللغوى المصرى • ترجم كثير من قصصه القصيرة الى لغات أوروبية شرقية وغربية • نال جائزة الدولة التقديرية فى الأدب (١٩٦٣) •

تيمور طاش : (ت ١٤٠٥) قائـــد عثمـــانى ووزير ، تابع فتوح السلطان مراد ١ ، استولى على قلعة مناستير ، وقاد عدة حملات ضد الصرب واليونان وانتصر على علاء الدين صـــاحب قرمان فى الأناضول ١٣٨٦ وقع أسـيرا ١٣٩١ فى بورصـــة فى أثناء غارة للقرمان ثم أطلق سراحه فثار لنفسه وهزم صاحب قرمان فى سهل آق جاى وشنقه • وقع تيمور طاش وولده أسيرين فى يد تيمور فى معركة أنقرة (١٤٠٢) ثم أطلق سراحه ، اغتاله أحد عبيده وحمـــل جثمانه الى بورصة حيث دفن فى المسجد الذى شيده •

تيمورلنك أو تيمور : (ح ١٣٣٦ – ١٤٠٥) ، فاتح مغولى ولد قرب ســـمرقند • أول التيموريين ، ويعرف أيضـــا بتيمور الأعرج • ادعى أنه من سلالة جنكز خان • استهل أعماله الحربية باخضاع منافسيه فى المنطقة المعروفة حاليا بتركستان الروسية ، ولم تحل (١٣٦٩) حتى كان قد سيطر تماما على المنطقة كلهـــا • من عاصمته سمرقند غزا فارس وجنوبى روسيا والهند حيث استولى على دلهى ، وفى ١٤٠٠ اكتسح بلاد الكرج ، ثم اكتسح ســـورية الشمالية واستولى على حلب التى استباحها لمدة ثلاثة أيام تعرضت خلالها لكثير من النهب والتخريب ، ثم سقطت دمشق فى يده فأخذ طائفة من أفضل علمائها وأمهر صناعها وفنانيها الى سمرقند ، ثم زحف على بغداد فدخلها للمرة الثانية ، وزحف على آسيا الصغرى وهزم العثمانيين فى موقعة أنقرة ١٤٠٢.وأسر سلطانهم بايزيد،وعامله معاملة حسنة خلافا لما هو شائع • توفى تيمور فى أثناء غزوه الصين ، وبالرغم مما تعج به سيرته من أعمال القسوة فله مآثر منها تشجيع الفن والأدب والعلم ، واقامة المنشآت العامة الضـــخمة •

تيموليون : سياسى وقائد اغريقى ، اشتهر بمناصبة الطغاة عداء شديدا • كان مواطنا كورنثيا ، وعندما علم أن سراقوسة تناشد أمها كورنثة المعونة ضد ديونيسيوس الأصغر ، ذهب (٣٤٤ ق•م) على رأس قوة لمحاربة ديونيسيوس وحلفائه وكانوا القرطاجيين وهيكتاس، طاغية ليونتينى • طرد ديونيسيوس وهيكتاس من سراقوسة حيث أقام حكومة ديموقراطية ، وأحضر مستعمرين جددا من الأغريق•هزم هيكتاس وقوة قرطاجية كبيرة ، لكنه عقد الصلح مع القرطاجيين حوالى ٣٣٨ ق•م ، طرد الطغاة من مدن أخرى فى صـــقلية قبل أن يعتزل الحياة العـــامة فى ٣٣٧ ق•م• لأن بصره كان فى طريق الزوال •

تيميشوارا : مدينة (١٤٢٢٥١ نسمة) ، غ رومانيا ، أهم مدينة فى اقليم بانات (تمشفار سابقا) • مركز تجارى وصناعى • أنشئت جامعتها ١٩٤٥ • كانت مستعمرة رومانية وضمت لهنغاريا ١٠١٠ • سقطت فى يد الأتراك ١٥٥٢ ،استعادتها يوجين آل سافوى ١٧١٦• نقلت السيادة عليها لرومانيا ١٩٢٠ • من معالمها قلعة جون هويندى التى أصبحت فيما بعد ثكنات عسكرية •

تيمير : شبه جزيرة بأقصى امتداد شمالى سيبريا بجمهورية روسيا الاتحـــادية ، على بحرى كارا ولابتيف ، تنتهى برأس تشيليوسكن ومنطقة تندرا • يسكنها شعب ننتسى الرحال (كان يدعى قديمـــا الساموييد) وشعب الدلجان الذى يشتغل برعى الرنة وصيد الأسماك وحيوانات الفراء •

تين : اسمه العلمى « فيكس كاريكا » من الفصيلة التوتية موطنه غرب آسيا ويزرع بالمناطق المعتدلة لقيمته الغذائية الكبرى • وتنتشر زراعته بحوض البحر المتوسط ، شجرته متوســـطة الحجم الى كبيرة متساقطة الأوراق أوراقها كبيرة كاملة أو مفصصة تفصيصـــا غائرا• الثمار كرية أو كمثرية الشكل ، تختلف ألوانها من الأخضر الى الأصفر المخضر الى الفرفيرى الداكن أو الأسود • بقمة الثمرة فتحة صغيرة تعرف « بالعين » • وتنقسم أصناف التين الى قسمين : قسم ثماره طرية تؤكل طازجة ، وقسم تؤكل ثمـــاره مقـــددة وتلقح الثمار الأخيرة بلقاح من ازهار التين « المذكر » التى توجد على نبات آخر، وتكمن بداخل ثماره التى لاتؤكل حشرة من نوع الذباب تسمى بلاستوفاجا تخرج منها فى الربيع محملة بحبوب اللقاح ، وتدخل ثمار التين المؤنثة من العين فيحدث التلقيح وتسقط الثمار المؤنثة اذا لم تلقح ، وتترك الثمار الناضجة على الأشجار حتى تذبل قليلا ثم تقطف وتكبر وتجفف فى الشمس وتنظـــم فى خيوط أو تكبس فى صناديق أو على هيئة قوالب • وأصناف التين كثيرة أشهرها الصنف العالمى « الازميرلى » • وبعض النباتات الاستوائية لا تسقط أوراقها وتعطى محصولين أو ثلاثة فى العام • وتمتاز أشـجار التين باخراج ثمار مبكرة على أغصانها العارية قبل خروج الأوراق • وهذه تنضج مبكرة وتكون كبيرة الحجم ، وتعرف فى مصر باسم « البونى » نسبة الى شهر « بؤونة » التى تنضج فيه • وتنضج الثمار من الصيف الى أوائل الخريف وتجود زراعة الأشجار بالأراضىالثقيلة والصـــفراء بنوعيها وينفرد اقليم الفيوم المصرى بزراعة النباتات متقـــاربة من بعضها (٦٠ سم) فلا تكبر ولا تعمر طويلا ، وانما تعطى محصولا وافرا ، وتؤكل الثمار طازجة أو معلبة وتستعمل فى الحلوى وعمل المربى ويتكاثر النبات بالأوتاد والأشطاء والترقيد •

تين بنغالى : شجرة من جنس التين ، موطنها الهند ، تخرج من أغصانها جذور هوائية كثيرة تتدلى وعندما تصل الى الأرض تتضخم وتشبه الجذع •

تين شوكى : سمى كذلك لشكل الثمار الشائكة ، اسمه العلمى « أوبانتيا فيكس أنديكا » ، من الفصيلة العصارية • موطنه المكسيك والجزء الجنوبى الغربى للولايات المتحدة والنبات معمر له ساق قائمة عليها ألواح منضغطة رخوة تنبت عليها أشواك حادة لونها أخضر رمادى ، والألواح سوق متحورة تخرج عليها ازهار صفر فى الربيع تتحول الى ثمار برميلية الشكل صفر مخضرة أو برتقالية محمرة عليها نقط بنية كبيرة تنبت عليها أشواك دقيقة ، اللب أصفر برتقالى أو أحمر حلو ، محشو ببذور عديدة صلبة • والثمار مادة غذائية هامة فى المكسيك وبعض بلاد البحر المتوسط ، يعتصر منها شراب رقيق أو ثخين القوام ، ويعتلف الحيوان الألواح بعد ازالة الأشواك وتقطيعها وتطبخ الصغيرة منها وتؤكل خضرا • ويزرع النبات سياجا مانعا حول الحدائق والمنازل ، وتنجح زراعته بكثير من انواع الأراضى حتى الضعيفة والرملية ، وتظهر ثماره صيفا ويتكاثر بسهولة بغرس الألواح ، واذا لم يراقب ويترك لنفسه صار وغلا•

تين مقدس : شجرة تين الهند اسمها العلمى «فيكس ريلجيوسا» مقدسة لدى البوذيين •

تين ، هبوليت : (١٨٢٨ – ١٨٩٣) ، مؤرخ وناقد فرنسى لمع اسمه بفضل رسالة الدكتوراه التى تقدم بها ثم نشرها وكان موضوعها « دراسة لحكايات لافونتين » ١٨٥٣ ، وأهم آثاره « تاريخ الأدب الانجليزى» ١٨٦٤ ، و «عن الذكاء» ١٨٧١ ، و «نشأة فرنسا الحديثة » (١٨٧٦ – ١٨٩٣) • ساعد بمؤلفاته على تعريف الأوروبيين بعلم التاريخ وعلاقته بالحياة الاجتماعية ، وتمتاز كتاباته بالأحكام السديدة والتقدير الدقيق ولو أنه أحيانا يعمم الحكم ويتسرع فى اصداره • كتب قصة حياته بعنوان « أتين ماريان » (١٨٦١) ، وعمل ١٨٦٤ أستاذا لتاريخ الفن وعلم الجمال بكلية الفنون الجميلة• شهر بآرائه التى أثرت فى مدرسة الفن الطبيعية آخر القرن الماضى ومؤداها أن الانسان صنع الوراثة والبيئة والزمان ، وبذلك يكون الفن صورة للجنس والزمان والمكان أكثر منه صورة للفرد•انتخب عضوا بالاكاديمية الفرنسية ١٨٧٨ •

تينار ، لوى جاك : (١٧٧٧ – ١٨٥٧) ، كيماوى فرنسى درس مع جاى لوساك ، البورون والكلور واليود والبوتاسيوم ، واشتغل فى الاسترات ، اكتشف (١٧٩٩) فوق أكسيد الايدروجين وازرق تينار وهو ملون لازوردى للخزف •

تيناموس : طائر قنص من أمريكا الجنوبية يشبه الحجل ، ولكنه اقرب صلة بالنعامة ، داكن الريش ، رشيق المنقار ، قصير الجناحين، ولجميع الأنواع القدرة على الطيران • تصاد من أجل لحمها الطيب •

تينان : مدينة (٢٨٧٧٩٧ نسمة) بتيوان (فرموزة) بالصين وثغر على مضيق فرموزة • اتخذت عاصمة لفرموزة (١٦٦٢ – ١٨٨٥)•

تينانت ، سميثسن : (١٧٦١ – ١٨١٥) ، كيماوى انجليزى، اثبت (١٧٩٦) أن الماس يتكون من كربون فقط ، وأعلن (١٨٠٤) اكتشافه للازميوم والأيريديوم •

تينتوريتو : (١٥١٨ – ١٥٩٤)،مصور بندقى ومن كبار أساتذة عصر النهضة ، اسمه الحقيقى جاكوبو روبستى وسمى التينتوريتو بالايطالية الصباغ الصغير نسبة الى مهنة والده • تتميز أعماله وخاصة فى الفترة الأخيرة بالنور الخاطف واللمسات التأثرية القوية• بدأ منذ ١٥٦٤ مجموعة كبيرة من اللوحات فى سكولا دى سان روكو بالبندقية ، وظل مشغولا بهذا العمل حتى ١٥٨٧ • تضم المجموعة أكثر من ٦٠ لوحة بينها لوحة « صلب المسيح » وتعتبر لوحات سان روكو قمة من قمم الفن الى جانب أعمال ميكلانجلو فى كنيسةسيستين، وأعمال رافاييل فى الفاتيكان • قام تينتوريتو مع فيرونيز بتجديد قصر الدوج بعد حريقه الشهير (١٥٧٧) •

تينداريس : مستعمرة اغريقية قديمة ، على شاطئ صقلية الشمالى• أسسها ديونيسيوس الأكبر (٣٩٦ ق•م) • ساعدت الرومان فى الحروب البونية بوصفها حليفة تيموليون عدو قرطاجة •

تيندال ، جون : (١٨٢٠ – ١٨٩٣) ، فيزيقى انجليزى ، ولد بايرلندا • عين أستاذا للفلسفة بالمؤسسة الملكية (١٨٥٣) ، خلف مايكل فراداى صديقه وزميله (١٨٦٧) كرئيس أعلى هناك • دراساته الرئيسية وبحوثه فى الضوء والصوت والحرارة وكتاباته المبسطة العلمية ترجمت فى أنحاء كثيرة • تشمل كتبه « الصوت » (١٨٦٧ ، طبعه منفر ١٩٠٣) ، و «متفرقات علمية لغير العلميين» (١٨٧١) •

تينسوريم : أحد أقسام بورما السفلى مساحته (٨١٨١٢ كم٢ ، سكانه ١٦٣٥٥٦٢ نسمة) تنازعته تايلند وبورما فترة طويلة ، ثم آل الى السيادة البريطانية فى أعقاب الحرب الانجليزية البورمية (١٨٢٤ – ٢٦) • به أكبر مناجم بورما للقصدير والتنجستن •

تينموث : مدينة ، (سكانها ٦٦٥٤٤ نسمة) ذات بلدية بمقاطعة نورثمبرلند ، بانجلترا على نهر تاين وشرقى نيوكاسل ، تشمل تينموث وكلركوتس وتشرتون وشيلدز الشمالية وبرستون • مركز هام لبناء السفن وتصدير الفحم وصيد الأسماك •

تينوشتيتلان : مدينة قديمة بوادى المكسيك ، بالمكسيك الوسطى• كانت عاصمة الأزتك، أسست على جزيرة كثيرة المستنقعات (ح ١٣٢٥) ، جاء الاسبان الى المدينة (١٥١٩) ، لكنهم تراجعوا فى العام التالى • استحوذ كورتز عليها بعد حصار ثلاثة أشهر (١٥٢١) ، وبنيت مدينة مكسيكو على انقاضها •

التيه : الصحراء التى تكون الحد الفاصل بين سورية ومصر فى قلب شبه جزيرة سيناء شيد فيها عدة مدن : قدش برنيه ، الخلصة، الخلوص ، السبأ (بترسبع) •

تيوان : مدينة (٥٠٠٠٠٠ نسمة) عاصمة مقاطعة شنسى بالصين • مركز زراعى وصناعى كانت تسمى بانجكو •

تيوان : أو فرموزه جزيرة (مساحتها ٣٥٧٦٢ كم٢ تواجه ساحل الصين الشرقى • تؤلف مع جزر بسكادورس مقاطعة تيوان (٣٥٩٦٤ كم٢ – ٩٤٠٩٨٨٦ نسمة) عاصمتها تايبيه • سطحها جبلى يرتفع الى ٤١٤٨م (قمة موريسون) • من غلاتها الزراعية الأرز وقصب السكر والشاى ، ومن الخشب : البلوط والأرز والكافور • أهم المعادن الفحم والذهب والنحاس ومن صناعاتها الزجاج والآجر والصابون والمشغولات المعدنية • وصل اليها البرتغاليون (١٥٩٠) ، ثم الهولنديون (١٦٢٤) وظلوا بها حينا الى أن طردهم كوكسنجا القائد الصينى (١٦٦١) فى عصر أسرة مينج ، وآلت الى سيادة أسرة شينج (١٦٨٣) ، استولت عليها اليابان ١٨٩٥ ،

واستعادها الصينيون بعد الحرب العالمية ٢ • وفى ١٩٤٩ صارت المركز الأخير للصينيين الوطنيين تحت زعامة شانج كاى شيك الذى عقدت معه الولايات المتحدة معاهدة أمن (١٩٥٤) وبها ضمنت الدفاع عن تيوان وبسكادورس • تداوم الصين الشيوعية على محاولة « تحرير » الجزيرة •

تيوبة : لفظ أعجمى وهو اسم آلة من آلات النفخ النحاسية التى من جنس البوق ، تستعمل أكثر الأمر فى المجموعات الآلية (أوركسترا) وهى أضخم من الترومبوت والترومبيت ويسمونها « النفير الكبير » ، وقل أن تصاحب بها الألحان الغنائية • انظر : بوق وترومبون ونفير •

تيوتون : انظر : جرمان •

تيوتيواكان : خرائب مركز التولتيك الدينى (من حوالى القرن ٦ الى القرن ١١) موقعها بوسط المكسيك على بعد ٤٨ كم تقريبا ش.ق • مدينة المكسيك • وتحتوى الخرائب أهراما شيدت للشمس والقمر وأهراما أخرى أصغر ، وهيكل كويتساكواتل •

تيودور الثانى : (١٨١٨ – ١٨٦٨) ، امبراطور اثيوبيا (١٨٥٥ – ٦٨) ، كان من العامة ، أثبت أنه مقاتل جسور • سيطر على المقاطعة التى ولد بها فى سن الرابعة والعشرين ، وشق طريقه الى الرقى ببسالته وسعة حيلته حتى وصل الى العرش • حاول فى بدء حكمه أن يلغى النخاسة ويشجع التجارة ، ولكن اتسم حكمه فى السنوات الأخيرة بالقسوة المتناهية • سجن بعض المبعوثين السياسيين والمرسلين الأجانب ، فاضطرت الدول الى ارسال حملة بقيادة نبير (١٨٦٨) أنقذتهم من يده ، وفضل تيودور الانتحار على التسليم •

تيوس : مدينة اغريقية قديمة على ساحل آسيا الصغرى الغربى بالقرب من أزمير • أسسها الأيونيون وكان بها معبد مشهور لديونيسيوس • كانت مسقط رأس الشاعر الغنائى أناكريون (ح ٥٧٠ ق.م) •

تيوصوفيا : تطلق عامة على كل نظرية تخلط الفلسفة بالتصوف وترى أن معرفة الله والأشياء المقدسة تستمد من الحياة الروحية فأساسها دينى • وتعد الأفلاطونية الجديدة والغنوصية بين المذاهب التيوصوفية القديمة كما يعد « يعقوب بويم » أبا للتيوصوفية الحديثة • والمذاهب الهندية من فيدية وبوذية وبرهمية ، أوضح مثل للفكر التيوصوفى • وقامت السيدة هلينا بلافاتسكى فى أخريات القرن ١٩ بدعوة الى تيوصوفية ذات طابع هندى واضح وأساسها التعويل على قوة الانسان الروحية التى تصفو بالمعرفة وتناسخ الأرواح ، ويمكن أن تكون التيوصوفية عقيدة ، أما أن تكون فلسفة فانها لاتقوى على النقد والمناقشة •

تيوليب : نبات من الأبصال صلد يزهر فى الربيع موطنه الدنيا القديمة ، أزهاره كاسية الشكل جميلة غنية بالألوان المختلفة ، وتعتبر هولندا مركزا هاما لزراعة التيوليب وان كانت أبصاله تزرع للتجارة فى جهات أخرى كثيرة •

تيومانيا : مدينة (سكانها ٧٥٥٣٧ نسمة) بالاتحاد السوفيتى ، غ سيبيريا ، على نهر تورا والخط الحديدى عبر سيبيريا • أقدم المدن الروسية فى سيبيريا ، (أنشئت ١٥٨٦) •

تيهور : كتلة عظيمة من الثلج والجليد تتجمع على ارتفاع كبير فاذا ثقل وزنها انهارت منحدرة على سفح الجبل • وكثيرا ما تحمل معها صخورا زنتها بضعة آلاف من الأطنان • وقد يحدث التيهور نكبة شديدة ، فيحطم القرى والطرق والغابات التى تعترض سبيل انقضاضه •

تير ، أدولف : (١٧٩٧ – ١٨٧٧) ، سياسى وصحفى ومؤرخ فرنسى • انضم (١٨٢١) الى الفئة القليلة من الكتاب الذين كانوا يهاجمون حكومة شارل ١٠ • وكان يمثل وجهات نظر المعتدلين من أصحاب النظريات ، أو الطبقة البورجوازية الرأسمالية • ووضح كتابه « تاريخ الثورة الفرنسية » (١٠ مجلدات ، ١٨٢٣ – ٢٧) آراءه الحرة المعتدلة • بدأ ١٨٣٠ فى نشر صحيفته « الوطنى » التى لعبت دورا هاما فى نشوب ثورة يوليو ١٨٣٠ • شغل فى عهد لويس فيليب منصب وزير الداخلية (١٨٣٢ – ٣٤) ، وطالب بالتدخل فى استقلال بلجيكا ، وقمع بقسوة شديدة فتنة قام بها العمال (١٨٣٤) فى ليون وباريس • ومع أن لويس فيليب لم يوله قط ثقته التامة ، الا أنه عينه مرتين رئيس الوزراء (١٨٣٦ ، ١٨٤٠)• وسعى فى وزارته ١٨٤٠ الى التدخل فى صالح محمد على ولكن لويس أقاله تحت ضغط الحكومة الانجليزية • فانتقل الى صفوف المعارضين الأحرار لملكية يوليو ، وبدأ يكتب «تاريخ القنصلية والامبراطورية» (٢٠ مجلدا ١٨٤٠ – ٥٥) • أسهم فى اشعال ثورة فبراير ١٨٤٨ • وتزعم الجناح الأيمن للأحرار فى عهد الجمهورية الثانية والامبراطورية الثانية ، وعارض بقوة الاشتراكيين ، وانقلاب ديسمبر ١٨٥١ ، فقبض عليه ، ونفى ولكنه عاد الى فرنسا (١٨٦٣) ، وساعدت معارضته على اقامة « الامبراطورية الحرة » • وكان من بين النواب القلائل الذين عارضوا اعلان الحرب على بروسيا (١٨٧٠) • اختير خلال هذه الحرب رئيسا للحكومة المؤقتة ، وأجرى المفاوضات التمهيدية لعقد الصلح مع بسمارك فى فرساى • وقمع فى وحشية بالغة فتنة كومون باريس (١٨٧١) ، ثم رشح لرياسة الجمهورية الثالثة • ومع أنه كان نصيرا لأسرة أورليان ، الا أنه سعى الى مصالحة الأقلية الجمهورية فى الجمعية الوطنية • فاكرهته الأغلبية الملكية على الاستقالة (١٨٧٣) ، فخلفه مكماهون فى رياسة الجمهورية • تعد كتبه الآن سطحية النظرة ، غير دقيقة فى سرد الأحداث ، وحاول فيها أن يمجد الثورة الفرنسية ونابليون •

تيرى ، أوغسطين : (١٧٩٥ – ١٨٥٦) ، مؤرخ فرنسى • بعث الحياة فى تاريخ الماضى ، وشغف بدراسة التاريخ لذاته • يعد كتابه « أقاصيص عن العصر الميروفنجيينى » ١٨٧٠ من عيون الكتب التاريخية • أسلوبه جذاب قصصى ، كما فى كتابه عن تاريخ الفتح النورمندى لانجلترا (١٨٢٥) •

ث

ث (ثاء) : الحرف الرابع من الألفباء . وقيمته فى حساب الجمل ٥٠٠ ، ويقلب تاء اذا وقع فاء فى « افتعل » ، وأدغم فى مثيله • ومن العرب من يقلب الثاء نفسها ثاء ويدغم التاءين • وأبدلت الفاء فى بعض الكلمات ثاء والثاء قلبت فى كلمات أخرى الى فاء واستغنت بعض العاميات عن الثاء فأبدلت تاء أو سينا •

ثا : الرمز الكيماوى لعنصر الثاليوم •

ثابت بن قره ، أبو الحسن الحرانى : (٨٢٦ – ٩٠١) ، عالم رياضة وفلك وطبيب عربى ، وأحد كبار المترجمين من اليونانية والسريانية الى العربية ، وهو مؤسس مدرسة الترجمة التى انتمى اليها كثيرون من أفراد عائلته • ترجم بنفسه أو ترجمت تحت اشرافه كتب أبولونيوس وأرشميدس وأقليدس وثيودوسيوس وبطلميوس وجالينوس ويوتوكيوس ، وبعضها كان قد ترجم من قبل ، فاعاد هو مراجعتها وتصحيحها • كانت قياساته للقطع المكافيء والأجسام الفراغية المتولدة منه مثيرة للانتباه ، كما أنه قام بتحسين نظرية الأعداد المتحابة هذا عدا كتابات أخرى عديدة فى الرياضة والفلك والطب والتشريح • ومن مؤلفاته الطبية كتاب « الذخيرة » ، نبغ من أبنائه ابراهيم وسنان •

ثابت ، علاء الدين : (١٦٥٠ – ١٧١٢) ، شاعر عثمانى له اسلوب خاص ، ولد فى البوسنة من أصل صربى كرواتى ، ذهب الى الأستانة بعدما أتم دراسته ، نضجت مواهبه الشعرية مبكرة ، اشتغل فى التدريس مدة ثم انتقل الى القضاء • امتلك ناصية اللغة• ومن خصائصه استكثاره من الحكم والأمثال ، ومصطلحات المتصوفة اكتسب قلوب الناس بسخره وفكاهته ، ولثابت ديوان من سبع وثلاثين قصيدة ، منها قصيدته المعراجية وحوالى ٣٦٤ قصيدة فى الغزل ، وله أيضا «ظفرنامه » •

ثابت ، محجوب : (١٨٨٤ – ١٩٤٥) ، طبيب مصرى ولد بالسودان ، اشتهر بمواقفه الخطابية وبمناصرته لقضية السودان السياسية وبدعوته الى تنظيم الحركة العمالية بمصر وادخاله التدريب العسكرى فى الجامعات والمدارس • عمل فى النهضة المصرية تحت لواء سعد زغلول ، وكان من خطباء ثورة ١٩١٩ ونفى • ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصرى • عين أستاذا للطب الشرعى فى الجامعة فكبيرا لأطبائها •

ثابتة الحرارة : انظر : حرارة الحيوان •

ثابساكوس : مدينة قديمة فى الجزء الشمالى من سورية الوسطى على نهر الفرات عند مخاضة ، كانت المعبر الرئيسى للنهر فى منطقة تمتد مئات من الكيلومترات•استخدم هذه المخاضة غزاة مختلفون كان منهم الاسكندر الأكبر •

ثابسوس : مدينة قديمة على شاطىء تونس ، حوالى ١٦٠ كم جنوب شرقى قرطاجة • كانت فى ٤٦ ق•م آخر معقل لأتباع بومبى ، وكان قيصر يحاصرها ، فخرج لمنازلته متلوس بيوس اسكيبيو والنوميديون، انتصر قيصر وتكبد خصومه خسائر فادحة ، وقضى هذا النصر على كل معارضة لقيصر فى افريقيا •

ثأر : دافع يلزم الفرد من عصبية خاصة بالانتقام ، اى الثار لأحد أقربائه ممن قتله • يوجد عند شعوب كثيرة • ويصور فى العادة احدى مراحل تطور الجماعة حيث تكون الأسرة هى الرابطة الاجتماعية الوحيدة ، وصاحبة السلطان ، وليست هناك دولة تنوب عن الفرد فى القصاص • وعرف العرب فى الجاهلية ، والأعراب في البادية الثار ، ولهم فيه وقائع وأيام ، ولهم فيه عادات كان يحرموا الطيبات حتى ياخذوا بالثار ، أو كان يحرموا أخذ الثار فى أشهر معينة من السنة• واقرب اقرباء المقتول هو صاحب الثار ، فاذا مات قبل أن يثار ، ورثه فى واجب الثار من يليه من أقرباء القتيل •

ثاسوس : جزيرة ببحر ايجه ، (مساحتها ٤٤٠ كم٢ ، سكانها ١٣٨٢٩ نسمة) ، باليونان، تجاه مقدونيا•تنتج زيت الزيتون والنبيذ والأخشاب وخامات الرصاص والزنك • تقول الأساطير ان ثاسوس بن بوسيدون كان قائدا لأول مجموعة من المستوطنين بها • وقد استغل الفينيقيون القدماء مناجم الذهب الشهيرة بالجزيرة واستوطنها الباريون فى ٧٠٨ ق•م • وفيما بعد أصبحت تحت حكم الفرس وأثينا• وفى القرنين ١٤ ، ١٥ حكمها أهل جنوه والبندقية •

ثاقبة الحبوب الصغرى : خنفساء اسمها العلمى « ريزوبرثا دومينيكا» طولها حوالى ٢ر٥ مم ، لونها كستنائى قاتم أو أسود لامع، قوية الطيران تنتشر بسرعة من الحبوب المصابة ، ويبلغ ما تضعه الأنثى الواحدة ٣٠٠ – ٥٠٠ بيضة تنقف بعد حوالى أسبوعين • تغتذى اليرقات على المواد الدقيقة الناتجة من تغذية الحشرات الكاملة أو تثقب الحبوب وتكمل نموها هناك • وتعتبر الحشرة الكاملة من أضر حشرات المخازن لأنها تتلف من الحبوب أكثر مما يلزم لغذائها فتمهد السبيل لغيرها من الحشرات لزيادة التلف •

ثاقبة الفروع : خنفساء اسمها العلمى «سكوبيسيا سيراتونى» كستنائية اللون ، طولها حوالى ٥مم ، تصيب أشجار الجكرنده والبوانسيانة والعنب والمانجو والتين والسنط والفتنة وغيرها • وتحفر الحشرة الكاملة فى الفروع ، وتتلف منطقة الكمبيوم فتموت الفروع، كما تحفر اليرقات أنفاقا يتسع قطرها كلما ازداد نمو اليرقة وتمتد أنفاق اليرقات فى داخل الخشب الى أعلى والى أسفل ، وعند اشتداد الاصابة قد تقضى الحشرات على جميع محتويات الخشب ، ولا تترك من الشجرة الا منطقة القلف •

ثاقبة النخيل : خنفساء اسمها العلمى « فونابشى فرونتاليس » طولها حوالى ١٥ مم ، لونها بنى قاتم أو أسود ، ويغطى الوجه

وأسفل البطن بزغب كستنائى مشوب بصفرة . تصيب نخيل البلح فتحفر في الجريد فيضعف ، والعراجين فتجف ، ويجف ماتحمله من البلح . تصيب أيضا أشجار العبل والمانجو .

ثاكرى ، وليم ماكپيس : (١٨١١ – ١٨٦٣) ، روائى انجليزى، انجليزى ، ولد بالهند . وذهب الى انجلترا ١٨١٧ . طاف حول القارة الأوروبية ١٨٣٠ ، ثم درس القانون ، وفى ١٨٣٦ تزوج وبعد أن فقد حقه فى الميراث أرغم على أداء عمل أدبى مبتذل . حدثت له مأساة ١٨٤١ عندما أصيبت زوجته بالجنون ولم يكن هناك أمل فى شفائها . وفى (١٨٣٠ – ٤٠) حرر عددا من المجلات وأسهم فيهما بمجموعة من القصص المسلسلة . اشتهر بقصته الهجائية « مهرجان الخيلاء » وتصويره فيها لشخصية « بيكى شارب » المعروفة . ومن رواياته الأخرى « پندينس » ١٨٥٠ ، و « هنرى اسموند » ١٨٥٢ ، و « أبناء فرجينيا » (١٨٥٧ – ٥٩) . وفى الأعوام ١٨٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ألقى ثاكرى محاضرات فى انجلترا وفى أمريكا وكان موضوعها « كتاب الفكاهة الانجليز فى القرن ١٨ » . كتب ثاكرى مهاجما النزعة الرومانسية معبرا عن زيف الحياة البشرية وحقارتها .

الثالوث الأقدس : يطلق فى المسيحية على الرب من حيث أنه ثلاثة أقانيم : الأب ، والابن ، والروح القدس ، وتلتقى فى طبيعة واحدة وان كانت متميزة نوعا . وهى عقيدة قديمة حددتها ووضحتها المجامع المسكونية الأولى ، وأساسها فى العهد الجديد ، ففيه نصوص صريحة تدل عليها مثل قول يسوع لتلاميذه قبل أن يصعد الى السماء « اذهبوا الآن وتلمذوا كل الأمم معمدين اياهم باسم الأب والابن والروح القدس » (متى ٢٨ : ١٨ – ٢٠ ، لوقا ١ : ٣٥) وهناك نصوص عديدة خاصة بالأب والابن أو الروح القدس على حدة ، وآمن المسيحيون الأول بهذه العقيدة صراحة ورددوا كل الدعاوى التى دارت حولها وأدت مناقشاتهم مع الهراطقة الى تحديدات تبلورت فى قانون الايمان على النحو الآتى : نؤمن « باله واحد » خالق السماء والأرض . و «برب واحد» يسوع ابن الله الوحيد المولود من الأب قبل كل الدهور ، نور من نور ، اله حق من اله حق ، مولود غير مخلوق ، مساو للآب فى الجوهر . و «بروح القدس» الرب المحيى المنبثق من الآب والابن ، الذى هو مع الآب والابن ، يسجد له ويمجد .

ثاليوم : عنصر فلزى ، نادر ، رخو ، قابل للطرق ، رمزه ثا (انظر : الجدول تحت عنصر) أملاحه سامة . ويستخدم الفلز فى الأشابات مع الرصاص وفلزات أخرى ، كما يستعمل لصنع الزجاج البصرى .

ثامون الأشمونين : أسطورة من أساطير المصريين القدماء فى الكون ونشأته (انظر : تاسوع أون) نسجها خيال الكهان فى الأشمونين فصوروا الكون قائما من أصول ثمانية : « نون » وزوجته « نونه » (الماء) ، « حاح » وزوجته « حاحة » (الفضاء) ، كاك وزوجته « كاكة » (الظلام) ، وأخيرا « آمون » وزوجته « آمونة » (الهواء ، الأثير) وكانا بمثابة الروح التى حركت الحياة فى هذا المزيج المختلط فكانت الأرض وكان النور ، وشبيه بذلك ما جاء فى سفر التكوين .

ثانت ، سيثو ، يو : (١٩٠٩ –) ، أمين عام هيئة الأمم المتحدة عقب وفاة داج همرشولد ، ولد ببورما وتعلم بجامعة رنغون . تولى عدة مناصب تربوية واشتغل بالصحافة والاذاعة (١٩٤٩ – ٥٧) ، انتخب ممثلا دائما لبورما بهيئة الأمم المتحدة ١٩٥٧ ، انتخب مؤقتا خلفا لداج همرشولد (٣ نوفمبر ١٩٦١) . حتى انتهاء مدته . انتخبته الجمعية العمومية أمينا عاما لهيئة الأمم المتحدة ٣٠ نوفمبر ١٩٦٢ .

ثانى أكسيد الكربون : غاز عديم اللون والرائحة . يتركب من الكربون والأكسيجين وصيغته الكيماوية ك أ٢ . أثقل من الهواء ، لا يحترق ولا يسمح بالاحتراق ، يذوب فى الماء . ويمكن تسييله بالضغط . يوجد بالهواء الجوى وهواء الزفير وينتج من التخمر واحتراق الكربون والايدروكربونات وتحلل الكربونات . أساس عملية التمثيل الضوئى فى النبات ، وسبب ارتفاع العجين اذا أضيف اليه « مسحوق الخبز » ، وسبب فوران الماء اذا اذيب فيه الغاز المذكور تحت الضغط (صودا واتر) ويستخدم فى مطفئات النار . ويسمى بحامض الكربونيك لأن محلوله المائى حامضى ضعيف . و « الثلج الجاف » عبارة عن ك أ٢ الصلب .

ثانى كبريتيد الكربون : سائل رائق لالونى قابل للاشتعال سام ، النوع النقى عديم الرائحة أما التجارى فرائحته كبريتية كريهة جدا . أثقل من الماء بربع مرة . يذوب فى البنزين والأثير والكحول وقليل منه يذوب فى الماء . يستعمل مذيبا للدهون والراتينجات والمطاط والشموع والكبريت والورنيش والأطلية ، ويستخدم فى التدخين ضد الحشرات .

ثاوزند أيلاندز : أو الجزر الألف ، مجموعة جزر عددها حوالى ١٥٠٠ ش. نيويورك ، ج. أونتاريو ، بكندا . فى نهر سانت لورانس عند مخرجه من بحيرة أونتاريو ، بعضها يتبع الولايات المتحدة وبعضها الآخر يتبع كندا .كثير منها يمتلكه أشخاص، وهو مصيف مشهور . يربط مقاطعة نيويورك بمقاطعة أونتاريو وعبر هذه الجزر ، جسور وعدة قناطر .

ثاوفراسطوس : (٣٧٢ – ٢٨٧ ق.م) ، فيلسوف يونانى خلف أستاذه أرسطو فى تزعم المشائين ، وازدهرت المشائية على يديه ، وكان صديقا لفليب الثانى المقدونى ولبطلميوس الأول . وكتب فى موضوعات كثيرة أخصها النبات وله كتاب « شخصيات » رسم فيه عدة شخصيات من أنماط مختلفة صور بها معاصريه . استوحاه لابرير حديثا .

ثايين : انظر : كافيين .

ثدى : البروز المزدوج على جانبى الصدر . ويتكون من نسيج غدى وظيفته فى المرأة افراز اللبن ، ويحيط به الشحم . وغدد الثدى على هيئة فصوص ، تتراوح ما بين ١٥ ، الى ٢٠ فصا ، تشبه عناقيد العنب الصغيرة ولها قنوات تصب فى الحلمة . ولا يكتمل النسيج الغدى للثدى الا فى سن البلوغ مع ظهور الحيض عندما يأخذ المبيضان فى انتاج افرازهما الداخلى . ويضخم هذا النسيج فى أثناء الحمل ، ويفرز اللبن عقب الولادة . وقد يضخم هذا النسيج فى الذكور . ومن أمراض الثدى الالتهابات والخراجات والأكياس والأورام الحميدة والخبيثة . وأورام الثدى تستلزم الجراحة العاجلة . وتميز الثدى رتبة الحيوانات الثديية .

ثدييات : حيوانات تكون أعلى طائفة فى الفقاريات ، وللأنثى غدد ثديية تفرز اللبن لتغذية الصغار ، والجسم مغطى كله أو بعضه بالشعر . وللقلب أربع حجرات ، والقوس الأبهرية اليسرى هى

الموجودة فقط ، ويفصل تجويف الصدر عن تجويف البطن حجاب حاجز ، والثدييات ثابتة درجة الحرارة وكرياتها الدموية الحمراء فى البالغ عديمة النواة ، وتولد الصغار أحياء فيما عدا رتبة وحيدة المسلك الواضعة للبيض (خلد الماء وقنفذ النمل) ، ويولد الحيوان الكيسى عاجزا ناقص التكوين ، وتتغذى الأجنة قبل الولادة فى بعض الكيسيات والثدييات الأعلى من مشيمة حقيقية ، وتشتمل رتبة اللواحم التى تغتذى باللحم على حيوانات اليابسة كفصائل القط والكلب والدب وفصائل الفقم المائى وسبع البحر وحصان البحر • وثدييات الماء الأخرى هى القيطس وخنزير البحر والدلفين التابعة لرتبة القيطسيات ، وخروف البحر وعروس البحر ويتبعان رتبة عرائس البحر • وثمة تكيف موجود أيضا فى الخفاش (رتبة الخفاشيات ، والفيل (رتبة الخرطوميات) ، والكسلان والمدرع وآكل النمل (رتبة عديمة الأسنان) ، والقندس ونقاق الغابة والشيهم والسنجاب (رتبة القوارض) ، والزبابة والطوبين (رتبة آكلة الحشرات) ، وثمة جماعتان من الحافريات فردية الأصابع كالحصان والخرتيت والأصبع الثالثة أقواها ، ومشقوقة الأظلاف كالابل والظبى والجمل والخنزير والبقر زوجية الأصابع ، والثالثة والرابعة منها متناظرتان وفعالتان• ويتبع الانسان والقردة العليا والقردة الدنيا والليمورات رتبة الرئيسات (وقد ظهر بعض بقايا الثدييات فى العصر الجوراسى ومنذئذ غدت الطائفة فى الحقب الثلاثية هى ذات الغلبة بين جماعات الحيوان قاطبة) •

ثراسيا بتيوس ، بوبليوس كلوديوس: (ت ٦٥)، فيلسوف رواقى ، وأحد أعضاء مجلس الشيوخ (السناتو) الرومانى ، انتقد نيرون فأمر الامبراطور مجلس الشيوخ أن يحكم عليه بالاعدام ، وعندما أتاه نبأ ذلك قضى على نفسه بقطع شرايين ذراعه •

ثراسيبولوس : (ت ٣٨٩ ق•م)زعيم وقائد أثينى فى ٤١١ ق•م ، كان على رأس الحكومة الديمقراطية التى أقامها الأسطول الأثينى الراسى فى ساموس لمناوءة حكومة الأربعمائة فى أثينا ، يعزى اليه فضل استدعاء القبيادس من المنفى والقيام بدور كبير فى الانتصارات البحرية التى أحرزتها أثينا فى الأعوام التالية • عندما نفاه الطغاة الثلاثون ذهب الى طيبة حيث جمع حوله فئة من المنفيين الأثينيين ، وأمدته طيبة ببعض المساعدة فاستولى على بيرايوس وهزم قوات الطغاة ، وبذلك أمكن اعادة الحكم الديمقراطى ثانية(٤٠٣ ق•م)• واشتهر بمناصرته القوية للديمقراطية ، وبسموه عن الافراط فى الصراع الحربى •

ثرثارة : طائر من العصفوريات من الفصيلة الثرثارية ، تستوطن أفريقيا وآسيا ، كثيرة الصياح عذبة النغم آبدة ، منها بمصر الثرثارة المصرية ولونها بنى ضارب الى الحمرة ، وثرثارة فلسطين وتقيم بالعريش •

ثرمايت : مخلوط من بودرة الألومينيوم وأكسيد الحديد(أو أكسيد أى معدن آخر) ، ويستخدم فى عمليات اللحام لضخامة كمية الحرارة الناتجة عند تأكسده • وفى وقت الحروب استخدم الثرمايت فى القنابل الحارقة ، أما عملية اللحام بالثرمايت فتسمى طريقة جولد شميدت أو اللحام بالثرمايت • ولما كان تأكسد الألومينيوم يتم على شكل انفجار ، فان التفاعل يتطلب اضافة مواد مهدئة للتفاعل ثم يشمل المخلوط بوساطة شريط من المغنسيوم أو مخلوط المغنسيوم وأكسيد الباريوم•وعند اتمام التفاعل يتحول الألومينيوم الى أكسيد الألومينيوم مختزلا أكسيد المعدن الآخر (الحديد مثلا) وينتج عن التفاعل كمية ضخمة من الحرارة فتبلغ درجة حرارة الحديد الناتج حوالى ٣٠٠٠° مئوية وتجرى هذه العملية فى بواتق خاصة ثم يصب الحديد المنصهر على الأجزاء الحديدية المطلوب لحامها فينصهر الطرفان نتيجة للحرارة المرتفعة ويتم الاندماج بينهما • ويلاحظ هنا وجوب ابعاد اكسيد الألومينيوم عن الأجزاء المطلوب لحامها حتى لايفسد اللحام ، ويتم ذلك بصب الطبقة السطحية من المعدن المنصهر بالبوتقة (وهى تحوى الأكسيد) أو أن يتم صب الحديد المنصهر من ثقب فى قاع البوتقة • اكتشف هذه الطريقة يوهان جولد شميدت بعد أن تمكن من احداث التفاعل دون انفجار ، ثم استخدم هذه الطريقة فى الحصول على بعض العناصر من أكاسيدها مثل معادن الكروم والمنجنيز واليورانيوم• وتستخدم هذه الطريقة حاليا فى لحام المسبوكات المكسورة أو الأعمدة والمواسير والقضبان •

ثرموستات : انظر : منظم الحرارة •

ثرنجيا : ولاية (مساحتها ١٥٥٩٦ كم٢ ، وسكانها ٢٩٢٧٤٩٧ نسمة) • وسط ألمانيا ، عاصمتها ارفورت • تتاخمها بافاريا جنوبا، وهس غربا، وسكسونيا شرقا•ادمجت بعد الحرب العالمية ٢ فى منطقة الاحتلال الروسى لألمانيا • توجد فيها غابات ثرنجيا • أرضها الزراعية خصبة بها صناعات كثيرة أهمها المنسوجات والأجهزة الدقيقة والآلات والزجاج والأغذية المحفوظة والخزف • يستخرج فيها البوتاس والحديد• احتل الثرنجيون القدامى قبائل وسط ألمانيا بين نهر الألب والدانوب• غزاها الفرنجة ، (القرون ٦ – ٨) ، واعتنقوا المسيحية على يد سانت بونيفيس•أصبح ولاتها الذين يقومون فى ڤورتبورج أمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة (القرن ١١) • وأصبحت الخلافة محل نزاع بعد (١٢٤٧) واستقر الجزء الأكبر منها لأسرة فتن المالكة السكسونية • أدخل الاصلاح اللوثرى (القرن ١٦) • ساندت دوقياتها بروسيا فى الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦ ، وصارت أعضاء فى الاتحاد الألمانى ١٨١٥ ، ثم انضمت الى الامبراطورية الألمانية (١٨٧١)• تكونت ولاية ثرنجيا (تابعة لجمهورية ڤيمار) بعد طرد الأدواق وتوحيد الدوقات (١٩٢٠) • احتلتها القوات الروسية بعد الحرب العالمية ٢ • وانحلت (١٩٥٢) وحل محلها ثلاث مقاطعات ادارية •

ثروات نادرة : مجموعة من المواد الفلزية الترابية النادرة المختلفة الألوان•عبارة عن أكاسيد فلزات معينة• كان يظن أنها عناصر، فوجد انه يمكن الحصول منها على فلزات سميت بفلزات الثروات النادرة • كفاءتها ثلاثية ، وأرقامها الذرية بين ٥٧ و ٧١ وتنتج بكميات قليلة•

ثريا : فى الفلك عنقود مفتوح فى كوكبة الثور يحتوى على بضع مئات من النجوم ابعادها من ٣٢٥ الى ٣٥٠ سنة ضوئية، ولكن يظهر منها للعين ستة فقط•أطلق عليها اسم الشقيقات السبع اشارة الى سبعة أبناء لأطلس والنجم العنقودى ، وتذكر الأساطير أن الشقيقة السابعة مفقودة أو مختبئة ، وفى الحقيقة يمكن رؤيتها بالمنظار الفلكى وربما كانت قديما أكثر لمعانا بحيث تبدو للعين المجردة •

ثريل ، هسترلنش : (١٧٤١ – ١٨٢١) ، اصبحت فيما بعد مدام بيوتس ، سيدة انجليزية عرفت بصداقتها للدكتور جونسون ابنة

جون سالسبورى ، تزوجت فى سن مبكرة من هنرى ثريل تاجر الخمور الثرى الذى أصبح بيته فى « ستريتهام بارك » بيتا آخر لجونسون. تزوجت ثانية من جبريل بيوتس ١٧٨٤ معلم الموسيقى الايطالى الذى أبعدها عن جونسون • نشرت فيما بعد « طرائف المرحوم صموئيل جونسون » ١٧٨٦ ، كما نشرت رسائله اليها ١٧٨٨ •

ثسبيه : مدينة قديمة بجنوبى بيوتيا ببلاد الاغريق قرب جبل هليكون ، وجنوب غربى طيبة • حاربت ضد الفرس عند ترموبيل وبلاتيا وكانت بوجه عام معادية لطيبة وانضمت الى اسبرطة ضدها • كان أبرز معالمها التمثال المشهور « ايروس » الذى صنعه براكسيتيليس ونقل آخر الأمر الى روما •

ثسيلتون داير ، سير وليم ترنر : (١٨٤٣ – ١٩٢٨) ، نباتى انجليزى، كان مساعدا لمدير حدائق كيو النباتية ثم مديرا لها حيث وسع مجال البحث العلمى فيها وحرر كثيرا من نشراتها ، وأسس نشرة كيو العلمية (١٨٨٧) •

الثعالبى ، عبد العزيز : (١٨٧٤ – ١٩٤٤) ، مفكر تونسى وزعيم مناضل ، جاء الى مصر فى شبابه واقام بها مدة حيث اتصل بالشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا وسلك مسلكهما فى الاصلاح الدينى والاجتماعى ، ثم عاد الى تونس واشتغل بالصحافة والسياسة مناوئا للاستعمار الفرنسى • اعتقل مرات عدة ، ورأس حزب « الدستور » الذى ألفه أنصاره فى أثناء اعتقاله ، ثم تنقل مدة طويلة بين الأقطار العربية ، واضطر آخر أيامه الى اعتزال الحياة العامة •

الثعالبى ، عبد الملك بن محمد : (٩٦١ – ١٠٣٨) ، أديب لغوى • ولد ومات بنيسابور ، وحياته مجهولة • ألف عددا كبيرا من الكتب فى اللغة والأدب والأخبار ، عالج فيها طرائف ومختارات • واهم هذه الكتب « يتيمة الدهر فى شعراء أهل العصر » الذى ترجم فيه لشعراء القرن الخامس، وقسمه على البيئات : القسم الغربى من العالم الاسلامى ، العراق ، القسم الشرقى ، خراسان وما وراء النهر، فاحتذاه المؤرخون للأدب فيما بعد فى تقسيمه ومنهجه ، الذى كان يقدم كل أديب بكلمة مسجوعة • ومن كتبه : « فقه اللغة» ، و «ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب» فى اللغة ، و «من غاب عنه المطرب»، و «خاص الخاص» ، و «أحسن ما سمعت» فى الأدب • وله شعر •

ثعبان : انظر : حية •

ثعبان السلام : ثعابين من الفصيلة الحفائية ، تستوطن ج٠غ آسيا ومصر وأمريكا ومنها ثعبان السلام المخطط طوله ح ٣٤٠ مم ، وثعبان السلام المتوج طوله ح ٢٩٥ مم •

ثعبان السمك : سمك يؤكل من الفصيلة الثعبانية التابعة لرتبة الأسماك اللاقدمية ، ويوجد ثعبان المياه العذبة الشائع (انجويلا) بمياه المحيط الأطلنطى لأمريكا الشمالية وأوروبا والبحر المتوسط، يشبه الثعبان فى شكله العام، به حراشيف دقيقة مطمورة فى الجلد• وتتصل الزعنفتان الظهرية والشرجية حول الذيل ، ويبلغ طول الاناث ح ٦٠ سم، وطول الذكور ١٢٠ سم، ويتكاثر النوعان الأمريكى والأوروبى بالمحيط الأطلنطى جنوب وج٠ق برمودا ، ويفقس البيض يرقات دقيقة مفلطحة شفافة ترحل الى الشواطىء ثم تتطور الى مرحلة الفر (وهى تمثل ثعبانا ضئيلا) ، وتسبح الاناث فى الأنهار وتتوغل فيها وتبقى الذكور قرب المصبات ، وتهاجر الأسماك البالغة الناضجة الى أماكن تزاوجها حيث تتكاثر وتموت • وثعابين السمك مألوفة بمصر تعيش فى النيل وتصاد بكثرة ويؤكل لحمها وتسمى أحناشا•

ثعبان الماء : من فصيلة الثعابين الأصيلة يستوطن أوروبا وغرب آسيا ويعرف بدلتا مصر ، مائى ، يتردد على اليابسة ، ويتغذى بالضفادع والأسماك ، طوله ح متر •

ثعلب : حيوان لاحم قناص ذكى من فصيلة الكلب ، فراؤه طويل سميك وذيله كثيف وأطول من ذيل الذئب • يأكل الحيوانات الصغيرة والثمار ، ويستوطن الثعلب الأحمر (جنس فولبس) أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا ومعظم أرجاء الولايات المتحدة وكندا • لونه أحيمر وطرف ذيله أبيض وطرف أذنيه أسود • والثعلب الفضى والأسود والهجين (ولونه اما بين أصفر أو برتقالى ناصل) صور لونية تظهر فى أبناء الثعلب الأحمر ، وقد استطاع المولدون أن يولدوا ثعلبا بلاتينيا • وانتشار الثعلب القطبى محدود حول القطب• يستوطن الثعلب الرمادى معظم أنحاء الولايات المتحدة والمكسيك وشمال أمريكا الجنوبية • ومن أنواع الثعالب بمصر الثعلب المصرى والثعلب الرملى •

ثعلب ، احمد بن يحيى الشيبانى : (٨١٦ – ٩٠٤) ، لغوى • ولد ومات ببغداد ودرس النحو والشعر والمعانى والغريب على ابن الأعرابى وسلمة بن عاصم والجمحى وغيرهم • صار امام الكوفيين ، وأدب بعض أبناء آل طاهر • أخذ عنه الأخفش الأصغر ونفطويه وابن الأنبارى والزاهد ، شهر بالمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر، والصدق، ولكنه لم يكن فصيح العبارة ولا قادرا على التعليلات والأقيسة النحوية • ألف عدة كتب فى اللغة مثل « الفصيح » الذى ذاع وألفت حوله عدة دراسات ، وفى الألفاظ والنحو مثل « المصون » ، و « اختلاف النحويين » ، وفى القرآن مثل « اعراب القرآن » ، و «معانى القرآن والقراءات» ، وفى الشعر مثل « قواعد الشعر » ، و «معانى الشعر» شرح دواوين الأعشى وزهير والنابغتين•

ثعلب الماء : حيوان ثديى مائى لاحم من فصيلة ابن عرس ، يستوطن جميع القارات عدا أستراليا • ولثعلب الماء الأمريكى جسم رشيق طوله ح ١٠٥ – ١٣٥ سم بما فى ذلك الذيل الثقيل ، ورأسه مفلطح ، وقدماه الخلفيتان مكففتان ، وفراؤه ثمين • وثعلب الماء البحرى (انهيدرا) الذى يستوطن ش المحيط الهادى أكبر حجما وأثقل وزنا ، ويسبح على ظهره ، كان يصاد لفرائه ، ويحميه القانون الآن فى مياه الاسكا •

ثغور : مفرده ثغر ، تطلق على منطقة الحصون التى بنيت على تخوم الشام والجزيرة لصد غزوات الروم ، وكانت تبدأ من طرسوس فى كليكية الى ملطية ، ثم الى الفرات ، وأهم حصونها ملطية والحدث ومرعش والهارونية والكنيسة وعين زربة والمصيصة وأذنه (أطنة) وطرسوس • وكان ممر بيلان فى أيام المماليك يعرف باسم ثغر الاسكندرية •

ثقاب : كانت الوسائل المتبعة للحصول على النار قبل اختراع الثقاب – مثل وسائل الاحتكاك بالحجارة، أو بتركيز أشعة الشمس بالعدسات – غير ملائمة وصعبة، حتى أن النار كانت تترك فترات طويلة موقدة• وفى القرن ١٨ بذلت محاولات عدة لاحداث الاشتعال بوسائل كيماوية حتى تمكن جون ووكر الانجليزى (١٨٢٧) من اختراع نوع من أعواد الثقاب وتوصل شارل سوريا الفرنسى (١٨٣١) الى اختراع ثقاب فسفورى • واخترع ج٠د٠ فيليبس الأمريكى (١٨٣٦) ثقابا فسفوريا

كذلك . وأمكن الوصول الى أعواد الثقاب المستخدمة حاليا بعد اختراع الوسائل الميكانيكية لانتاجها على نطاق واسع ، واستخدام مواد كيماوية غير سامة لصناعتها . وفى ١٨٥٥ تمكن ج.د لندستروم السويدى من اختراع ثقاب الأمان المستخدم حاليا ويتكون من مادة مؤكسدة على طرف العود يتم اشعالها بالاحتكاك مع مادة قابلة للاحتراق مثبتة على علبة الثقاب .

ثقافة : أسلوب الحياة السائد فى أى مجتمع بشرى . والاستخدام العلمى للكلمة لايتضمن التهذيب أو تقدم المعرفة . ومنذ البدايات الأولى للجنس البشرى والثقافة أهم ما يميز المجتمع الانسانى عن التجمعات الحيوانية ، فعادات الجماعة وأفكارها واتجاهاتها تستمد من التاريخ وتنتقل تراثا اجتماعيا الى الأجيال المتعاقبة . واللغة هى العامل الرئيسى لنقل الثقافة وان كانت بعض أنماط السلوك والاتجاهات تكتسب بوسائل أخرى غير اللغة . ويشير اصطلاح « الثقافة المادية » الى الجانب الذى تمثله أشياء : كالآلات والأسلحة والملابس وأشغال الفن . ودرجة تعقد التنظيم الثقافى تساعد على التمييز بين تحضر المجتمعات .

الثقافة : مجلة أسبوعية ثقافية أصدرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٩ ، ورأس تحريرها محمد عبد الواحد خلاف ، وكان الدكتور أحمد أمين صاحب امتيازها . كانت منبرا لكثير من أقلام مفكرى العصر ومنهم طه حسين ، ومحمد عوض محمد ، وأحمد زكى ، وعلى أدهم ، وزكى نجيب محمود ، ومحمد فريد أبو حديد. احتجبت١٩٥٣ ، وعادت الى الظهور يوليو ١٩٦٣ ، يرأس تحريرها محمد فريد أبو حديد وتصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومى .

ثقافة فولسوم : احدى الثقافات القديمة فى أمريكا الشمالية عرفت عن طريق المصنوعات التى عثر عليها بالقرب من فولسوم بشمالى المكسيك ، وتدل على وجود الانسان بأمريكا الشمالية منذ حوالى عشرة آلاف سنة . ولكن لم يعثر للآن على بقايا انسان فولسوم .

ثقبيات (فورامينيفيرا) : أوليات ذات صدفة كلسية توجد بكل المحيطات ، ويغطى محار نوع جلوبيجرينا مساحات شاسعة من القاع على شكل طرين كلسى نجمت عن مثله كل الطبقات الجيرية المعروفة الآن . وتحوى حجارة أهرامات مصر أصداف ثقبيات كثيرة وبخاصة الأنواع النومللتية ، أو قروش الملائكة . ويستعان بدراسة أحافير الثقبيات فى البحث عن البترول .

الثقفى ، الحارث بن كلدة : طبيب عربى . معاصر للنبى (ص)كان مقيما بالطائف رحل الى فارس ودرس بها الطب فى جنديسابور وغيرها فبرع فيه ثم عاد الى الطائف . اشتهر طبه بين العرب . وكان الرسول يشيد بتشخيصه وعلاجه . أخذ الطب عنه ابنه النضر ابن الحارث .

ثقل النغم : الثقل فى النغم والأصوات هو الحال التى بها تبدو النغم فى السمع غليظة فى طبقات سفلى ، وهو عكس الحدة ، فيقال : أصوات ثقيلة وأخرى حادة .

ثقيف : قبيلة عربية ، كانت تنزل الطائف قبيل الهجرة . شملت بلاد ثقيف الى جانب مدينة الطائف وما حولها عدة قرى تمتد ناحية اليمن . أسلمت ثقيف وقت اسلام الطائف . اشتهر أهلها بالحيلة فى القتال واشتركوا فى الفتوح الاسلامية ، وبخاصة فى العراق .حيث أسسوا مدينة البصرة.انحازت ثقيف الى الأمويين فجرت على افرادها عداوة العباسيين .

ثقيل أول : فى الموسيقى ، اسم دور الايقاعات العربية المشهورة قديما ، وهو من جنس ثقيل المتساوى الثلاثى ، والأصل فيه نقرتان متساويتان ثقيلتان ، ثم واحدة ثقيلة فاصلة الدور ، كما لو أخذ دوره بزمان ثمانى نقرات من الموصل الخفيف الأول ، غير أنه عند الأجراء يدخله التغيير بادراج نغم زائدة بين أجزائه ، بحيث لايتغير بذلك طابع الأصل كثيرا ، ويجوز الدخول فيه من أول الدور أو من فاصلته ، وقد يوصل من هذا الايقاع أدوار عظمى ، كل منها زمانه مساو لزمان دورين أو أكثر من أدوار الأصل .

ثقيل ثان : فى الموسيقى العربية ، اسم دور من الايقاعات المشهورة قديما عند العرب ، وهو من جنس ثقيل المتفاضل الثلاثى الذى يقدم فيه الأصغر من زمانيه على الأعظم ، والأصل فيه نقرتان متواليتان ، الأولى أخف زمنا من الثانية ، ثم ثالثة ثقيلة فاصلة الدور ، كما لو كان أصغر دور فيه (٩ من ٤) ، ويدخله عند الاجراء تغيير ما بادراج نقرات زائدة فى أجزائه ، فيخرج عما عليه فى الأصل . والدخول فى الايقاع اما من أول أجزائه أو من فاصلة الدور . وقد توصل من هذا الجنس أدوار عظمى يدخلها التغيير أيضا ، ويكون زمان الدور الأعظم مساويا لزمان دورين أو ثلاثة من أدوار الأصل ، والمحثوث والخفيف من هذا الجنس هو خفيف الثقيل الثانى الذى كانوا يسمونه قديما « الماخورى » .

ثقيلة المفروضات : فى الموسيقى ، تطلق على أثقل نغمة تفرض فى جماعة تامة ، وكانت تسمى باليونانية (برسلمبانومينوس) . وهذه النغمة تشبه فى آلة العود نغمة مطلق الوتر الأول الأثقل صوتا ، وهى أثقل نغمة فرضت فى هذه الآلة أساسا للجمع التام ببعدين بالكل . غير أن تمديد هذه النغمة يختلف باختلاف مقدار تردد وترها. (انظر : جماعة تامة) .

ثل : الرمز الكيماوى لعنصر الثليوم .

ثلاثاء : انظر : أسبوع .

ثلاثاء الرفاع : أو ثلاثاء الاعتراف ، وهو اليوم الذى يسبق اربعاء الرماد ، بداية الصوم الكبير عند النصارى ، وهو فى الدول اللاتينية آخر أيام المهرجان أو يوم الفرحة الأخير فى الكرنفال ، ويسميه الفرنسيون ثلاثاء الزفر . أى الأكل قبل الصوم .

الثلاثى الأدنى : تعبير يطلق فى القرون الوسطى على العلوم الثلاثة الدنيا التى تضمها الآداب الحرة السبعة . انظر آداب حرة.

ثلاثى الطبقة : فى الموسيقى ، اللحن الواحد اذا سمع بالمطابقة فى ثلاث طبقات مختلفة بالتمديد ، فى آن واحد ، وكذلك النغم المخلوطة من ثلاثة الحان مختلفة الطبقة ، فهى ثلاثية التصويت .

ثلج جاف : ثانى أكسيد الكربون الجامد ، ينتج بازالة الضغط الذى ميع الغاز ، والسماح للمائع بالتبخر فى حيز محدود فيتحول بعضه الى غاز ممتصا للحرارة — فى أثناء هذا التحول — من المائع المتبقى الذى يتحول الى جسم جامد .

ثليوم : عنصر فلزى من الثروات النادرة . رمزه ثل (انظر : الجدول تحت عنصر) .

ثم : الرمز الكيماوى لعنصر الروثينيوم .

ثمار الحمضيات : ثمار تتقارب صفاتها كثيرا ويجمعهـــا جنس « السيتروس » الذى يتبع الفصيلة السذبية ، موطنها آسيا الاستوائية وأرخبيل الملايو ، يبلغ عدد أنواع الجنس ٩٠٠ ، وتشمل البرتقـال واليوسفى والنارنج والليمون الاضاليا والليمون البلدى والليمون الهندى والاترج والسترانج والنجيلو والكمكوات ، وتعد الحمضيات من الناحية التجارية أهم فاكهة المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية وبعض المناطق المعتدلة ، يحتوى لبها على نسبة عالية من فيتامين ج تجعل لها قيمة غذائية كبرى، والنباتات أشجار متوسطة الحجم أو صغيرة مستديمة الخضرة شائكة ، ازهارها بيض أو بيض فرفيرية . وأوراق وأزهار وثمار كثير من الأنواع تحتوى على زيت عطرى زكى الرائحة .

ثمامة بن أشرس : امام أهل الفـكر الحر فى العصر العباسى الأول . استدعى الى بلاط الخليفتين هارون والمأمون لسعة علمه . عرف بشدة نقده لآراء المحافظين فحاولوا الحط من شهرته .

ثمر قرنى : اسم شائع عن نباتات الفصيلة القرنية (البقلية) ، تتبعها الفول والبسلة والعدس والفاصولية والترمس والحلبة والبرسيم والسنط ، بعضها يزرع للزينة كبســلة الزهور وبعضـها له قيمته الاقتصادية كالعدس والفول ، وتستعمل بعض النباتات علفا وبعضها سمادا أخضر لتزيد من المحتوى الأزوتى للتربة حيث يتكون على جذور هذه النباتات تآليل بها البكترية العقدية مثبتة الأزوت .

ثمرة : مبيض الزهرة بعد اكتماله ونضجه ، وتحتوى على البذور . وكثير من الثمار تنمو وتكتمل دون أن يكون بها بذور كالبرتقـال أبو صرة والعنب البناتى وبعض أصناف الكاكى وذلك لعدم وجود حبوب لقاح بالأزهار أو لسبب آخر . وأمكن انتاج ثمار عديمة البذور صناعيا بمعاملة أعضاء تأنيثها بمواد كيماوية خاصة . وتختلف أحجام الثمار فمنها الصغير ومنها الكبير ، كذلك تختلف الوانها فمنها الجميل اللون ومنها ما هو غير ذلك ، ومنها العطر ومنها الكرية الرائحة ومنها الحلو والمز والمر . ولبعض الثمار بذور دقيقة كالفراولة والتوت ، ولبعضها بذور متوسطة الحجم ، ولبعض آخر بذور كبيرة كالخوخ والأفوكادو والمانجو.وتقسم الثمار عموما الى قسمين: جافة وطرية ، فالجافةتؤكل بذورها كالحبوب والجوز واللوز ، والطرية يؤكل لحمها أو لبهـا كالتفاح والكمثرى والعنب واللبيات . وتؤكل الثمار طازجة أو مطبوخة أو محفوظة بالتعليب أو التجميد أو التجفيف أو التمليح .واستعملت الثمار غذاء للانســـان من بدء تاريخه . وتختلف الثمار فى قيمتها الغذائية فبعضها غنى بالدهن وبعضها غنى بالسكر أو النشا وبعضها غنى بالبروتين وبعضـــها غنى بفيتامينات معينة ، وتظهر أحيانا ثمار جديدة ممتازة الصفات من أنواع مختلفة نتيجـــة للتهجين الطبيعى أو الصناعى وللانتخاب .

ثمرة الخبز : اسمها العلمى « أرتوكاربس كوميون » ، من الفصيلة التوتية، موطنها الأرخبيل الأسيوى وجاوة، اهتمت الحكومة البريطانية بادخالها الى جزر الهند الغربية فى القرن ١٨ فلم يرض الأهلون بالموز بديلا . الشجرة كبيرة جميلة المنظر ، أوراقها كبيرة جلدية لامعة مفصصة الى فصوص كبيرة . الأزهار وحيدة الجنس والمسكن ، المذكرة فى هريات غليظة صفر والمؤنثة تتجمع على تخت اسفنجى متلاصقة ومكونة رأسا شائكا كما فى ثمرة الاناناس . الثمرة ضخمة قطرها حوالى ٢٠ سم لونها أصفر لبها اليف أبيض مصفر ، وأحيانا تحمل الثمار مثنى وثلاث ، وبعض الأصناف عديم البذور ، وبعضها له بذور فى حجم بذور القسطل. ويؤكل لب الثمار مسلوقا أو مشويا أو مقلوا كالبطاطس ويضاف اليها الزبد والملح لاصلاح طعمها . وتؤكل البذور مسلوقة أو محمصة . ويستخرج من الشجرة نوع من الغراء ، وتعتلف الماشية أوراقهـا بشهية . وعندما تنضـــج الثمرة يحلو طعمها . وهى مورد طيب لفيتامين أ ، ب ولكنها فقيرة فى فيتامين ج ، وتبلغ الشجرة غايتها من النمو والاثمار بالحرارة والرطوبة العالية على مدار السنة فى تربة خفيفة رطبة ، وتتكاثر الأصناف عديمة البذور خضريا بوســـاطة الأشطاء ، أما الأخرى فالبذور ويمكن اكثار الأصناف كلها بالأوتاد الجذرية .

ثمن : مبلغ من النقود يعبر عن قيمة السلعة ، وهو بالنسبة لسلعة بعينها يتوقف على الطلب والعرض ، فاذا زاد الطلب على السلعة مع ثبات المعروض منها ، فان الثمن يرتفع ، وبالعكس اذا زاد عرض السلعة مع ثبات المطلوب منها فان الثمن ينخفض . وثمن الســـلعة يتجه فى المدى الطويل الى التعادل مع نفقة انتاجها وذلك حين تتوافر المنافسة فى سوقها ، ولكن فى المدى القصير قد تؤدى تغيرات الطلب والعرض الى أن يصبح ثمن السلعة أكبر أو أقل من نفقة انتاجها . وللثمن دور رئيسى فى النظام الرأسمالى فان ارتفاع ثمن السلعة يزيد من أرباح المنتجين ويؤدى بالتالى الى زيادة الموارد المشتغلة بانتاجها من عمل ورأس مال ، وبالعكس فان انخفاض ثمن السلعة يخفض من الأرباح أو يسبب خسائر مما يؤدى الى انصراف الموارد عنها ، لذلك فان اتجاه موارد الثروة الى فروع الانتاج المختلفة يتوقف فى النظام الرأسمالى على تغيرات الثمن . ولما كان ثمن كل سلعة يعبر عنه بالنقود ، فانه ينشأ عن ذلك مايسمى بالمستوى العام للأثمان أو الأسعار . وارتفاع المستوى العام للأسعار يعنى انخفـــاض القوة الشرائية للنقود ، فاذا ارتفع ثمن أردب القمح من ثلاثة الى ستة جنيهات ، فان ذلك يتضمن انخفاض القوة الشرائية للجنيه حيث أن الجنيه قبل الارتفـــاع كان يشترى به ثلث أردب فأصبح يشترى به سدس أردب فقط . كذلك فان انخفاض المستوى العام للأسعار يعنى ارتفاع القوة الشرائيـــة للنقود . ويتوقف المستوى العام للأسعار على عوامل متعددة من أهمها كمية النقود المتداولة فاذا زادت كمية النقود المتداولة ، فان ذلك يؤدى الى ارتفاع المستوى العام للأسعار أى انخفاض القوة الشرائية للنقود والعكس بالعكس . وتستخدم الأرقام القياسية لمعرفة مدى الارتفـــاع والانخفاض فى المستوى العام للأسعار . انظر : رقم قياسى .

ثموجادى : مدينة قديمة أسسها الامبراطور الرومانى تراجان (١٠٠) فى نوميديا ، وتدعى اليوم تيمجاد ، وتوجـــد جنوبى قسنطينة فى الجزائر . تعتبر بومبى شمال أفريقيا نظرا لوفرة ما فيها من أطلال رومانية ، تعتبر أكمل مخلفات الرومان فى أفريقيا باستثناء ما فى لبده (لبتيس ماجنا) .

ثمود : قوم من قدماء العرب بادوا قبل عصر النبى ، مثل عاد . جاء فى القرآن كثير مما حل بعاد وثمود . كان لثمود نبى يدعى صالح ابن عبيد . كان هلاك ثمود فيما بين عامى ٤٠٠ ، ٦٠٠ .

ثنائى التصويت : انظر : ثنائى الطبقة .

ثنائى الحول : نبات يعيش سنتين فى العادة ، ويعطى أوراقـه وجذوره فى السنة الأولى ، وزهوره وبذوره فى السنة الثانية ، على أن بعض الحوليات والمعمرة تبدو ثنائية الحول كما أن بعض ثنائيـة الحول تبدو معمرة ، فناقوس كنتربرى وأصبع العذراء كلاهما ثنائى

الحول ، كما أن نباتات الكرنب والقنبيط ثنائية الحول كذلك وان أنهت الفصلين الخضرى والزهرى فى عام واحد فى المناطق الحارة وتحت الحارة .

ثنائى الشكل : فى الكائن الحى ، الكينونة فى شكلين مختلفين كلون الريش فى فصل التزواج ولونه فى الشتاء فى بعض النوارس وقد يكون الاختلاف أعظم كما فى أشكال الأفراد المختلفة فى بعض مستعمرات الجوفمعويات وبعض أنواع الأسيديا ، وفى النبات مثل أوراق نبات قدم الغراب المغمورة فى الماء وأوراقه الهوائية . ويختلف الذكر عن الأنثى فى كثير من الحيوانات (ثنائى الشكل الجنسى) مثل بعض الأيائل والأسد ، وتزيد صور الأفراد عن اثنتين فتعرف الظاهرة بتعدد الشكل .

ثنائى الطبقة : ثنائى النغم ، يراد به فى الموسيقى اللحن الواحد المسموع من طبقتين مختلفتين فى آن واحد ، وكذلك النغم المسموع من اختلاط لحنين مختلفين فى الطبقة ، فهى ثنائية التصويت .

ثنائية : مذهب فلسفى يفسر الكون بمبدأين مستقلين كالصورة والمادة ، والعقل والمادة ، والوجود والعدم . والثنائية فى اللاهوت معناها الاعتقاد بقدم الخير والشر معا ، كالعقيدة الزرادشتية .

ثنائية المسكن : انظر جنس .

ثو : الرمز الكيماوى لعنصر الثوريوم .

ثواب : ما وعد الله به المؤمنين فى الآخرة ، جزاء أعمالهم الصالحة ، من تنعيمهم فى الجنة متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب . هو عند المعتزلة حق محتوم ، وعند الأشاعرة وأهل السنة فضل من الله .

ثوب جامعى : انظر : رداء ، جامعى .

ثور : من آلهة الألمان القدماء ، وهو اله الرعد ، ومن ثم أصبح اله الاقدام والحرب ، وهو ابن « اودن » . مسلح بمطرقة سحرية ويضع فى كفيه قفازين من الحديد ، وتحدث عجلات عربته الرعد . صوروه رحيما بالانسان ، حاميا للزواج ، واختلط باسم جوبيتر ، أى المشترى ، ولذلك ترجم يوم جوف ، أى يوم الخميس ، بيوم ثور عند الانجليز .

ثور : فى الفلك ، كوكبة تقع فى البرج الثانى ويمثلها الجزء الأمامى من الثور ، وتذكر الأساطير اليونانية أن زيوس (زاويش عند العرب) اتخذ هيئة الثور أو أرسل ذلك الحيوان ليحمل يوروبة فوق البحر الى جزيرة كريت وبالكوكبة نجم عملاق أحمر هو الدبران استهدى به قديما فى الملاحة ، وبها عنقودان (الثريا والقلاص) ونجوم مزدوجة وسديم السرطان ، كما يوجد بها منزلة قمرية تسمى الدبران .

ثور فارنيز : مجموعة من التماثيل الاغريقية ، تمثل زيثوس وأمفيون ولدى أنتيوبا وهما يربطان ديركه (الذى أساء معاملة أمهما) الى ثور هائج . تنسب المجموعة الى المثالين ابولونيوس التراليسى وأخيه تاوريسكوس (من القرن الثانى أو الأول ق.م) وهى محفوظة بالمتحف الوطنى بنابلى وكانت من قبل بقصر فارنيز بروما .

ثور المسك : حيوان ثديى عاشب ظفلى « أوفيبس موسكاتس » يعيش بالمناطق القطبية فى أمريكا وجرينلندا ، يشبه الثور ويبلغ ارتفاع كتفه حوالى ١٢٠ - ١٥٠سم ، قرناه عريضان مفلطحان ذو قيمة للحمه ولبنه وصوفه .

ثورب ، سير توماس ادوارد : (١٨٤٥ - ١٩٢٥) ، كيماوى انجليزى ، كان أستاذا بالكلية الملكية للعلوم (الآن الكلية الامبراطورية بجامعة لندن) ، ثم مديرا للمعامل الكيماوية الحكومية، أنعم عليه (١٩٠٩) بلقب فارس . عرف ببحوثه فى الكيمياء العضوية وأشهرها دراسة العلاقة بين الوزن الجزيئى والكثافة النوعية فى السوائل ومن مؤلفاته «مقالات فى الكيمياء التاريخية» ، و « معجم فى الكيمياء التطبيقية » .

ثورباران ، فرانشسكو دى : (١٥٩٨ - ١٦٦٢) ، مصور اسبانى ، من مدرسة اشبيلية . تميزت أعماله بقوة الواقعية ، وروعة الألوان . صور حياة البلاط فى عصر فيليب ٤ ، كما صور كثيرا من الموضوعات الدينية فى الكنائس والأديرة .

ثوربر ، جيمس : (١٨٩٤ -) ، كاتب ورسام هزلى أمريكى . ظهرت مجموعة من صوره وتعليقاته فى مجلة «نيويوركر» ، وفى مجموعة من الكتب منها « البوم ثوربر » (١٩٥٢) ، و « هل الجنس ضرورى » (١٩٢٩) ، وهى مسرحية هزلية الفها بالاشتراك مع أ.ب.وايت ، وملهاة«الحيوان الذكر» (١٩٤٠) التى الفها مع اليوت نيوجنت .

ثورة : تغيير جوهرى فى الأوضاع السياسية والاجتماعية لدولة معينة لاتتبع فى احداثه الوسائل المقررة لذلك فى النظام الدستورى لتلك الدولة. ويفرق بعضهم بين الثورة وبين قلب نظام الحكم على أساس أن الأولى يقوم بها الشعب نفسه بينما يقوم بالانقلاب بعض رجال الحكم . ويبنى آخرون هذه التفرقة على أساس أن الهدف من الثورة هو احداث تغييرات جوهرية فى النظام السياسى أو الاجتماعى ، بينما يهدف قلب نظام الحكم الى مجرد اعادة توزيع السلطة السياسية بين هيئات الحكم المختلفة أو أشخاص القائمين به . ويترتب على نجاح الثورة سقوط الدستور وانهيار النظام الحكومى القائم، ولكنها لاتمس شخصية الدولة ولا تؤدى الى سقوط التزاماتها الدولية ، كما لا تؤدى الى انتهاء العمل بالتشريعات السابقة عليها . ومن أشهر الثورات فى التاريخ ، الثورة التى أدت الى استقلال المستعمرات الأمريكية عن بريطانيا ١٧٧٦ ، والثورة الفرنسية ١٧٨٩ ، والثورة الروسية التى اقامت النظام الاشتراكى ١٩١٧ .

ثورة ١٩١٩ : ثورة سياسية مصرية هدفها المطالبة بالاستقلال، بدأت بتاليف الوفد المصرى برياسة سعد زغلول ، ممثلا للأمة لتحقيق أهداف البلاد . أناب الوفد عنه ثلاثة من زعمائه (سعد زغلول ، وعلى شعراوى ، وعبد العزيز فهمى) لمقابلة المندوب السامى البريطانى سير رجنلد ونجيت فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ للسماح لهم بعرض مطالب مصر على الحكومة البريطانية ، وكان ذلك عقب عقد هدنة الحرب العالمية ١ ، وانتهت المقابلة بالرفض ، وبدأت المرحلة الثورية فى ٨ مارس ١٩١٩ ، باعتقال سعد زغلول وزملائه ونفيهم الى مالطة واضراب الموظفين والهيئات وقيام المظاهرات وتخريب طرق المواصلات ، امتدت الثورة الى الاقاليم واشترك الطلبة فى اشعالها وقدم المشتركون فيها للمحاكم العسكرية ، وفى ١١ أبريل ١٩١٩ تالف وفد مصرى برياسة سعد سافر الى باريس للاتصال باعضاء مؤتمر الصلح والدعوة لحقوق مصر . قدمت لجنة ملنر البريطانية لتحقيق أسباب الثورة ومفاوضة سعد زغلول للورد ملنر ورفض مشروعه فى نوفمبر ١٩٢٠ . تالف وفد رسمى برياسة عدلى يكن لمفاوضة الحكومة البريطانية ، وصدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢

واعترفت فيه بريطانيا باستقلال مصر مع بعض التحفظات الخاصة بالسودان والمواصلات والحماية الانجليزية بالبلاد. انظر سعد زغلول، العربية المتحدة، جمهورية.

ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ : ثورة عسكرية لاقت تأييدا من الشعب، وقعت بالعراق وقضت على النظام الملكى، وأدت الى اعلان الجمهورية، ولقى الملك فيصل الثانى وولى عهده الأمير عبد الاله ورئيس الوزراء نورى السعيد مصرعهم وتألف مجلس سيادة برياسة الفريق نجيب الربيعى ووزارة جديدة برياسة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم، اشترك فيها العقيد الركن عبد السلام محمد عارف. وعلى أثر نجاح الثورة انسحب العراق من الاتحاد الهاشمى (العراق والأردن). انظر : العراق، جمهورية.

الثورة البيوريتانية : (المطهرون) تطلق عادة على النزاع الذى قام بين الملكين الانجليزيين جيمس ١ (١٦٠٣ – ٢٥) وشارل ١ (١٦٢٥ – ٤٩)، وبين الحزب البرلمانى الذى كانت تؤيده الطبقة الوسطى. وتمخض النزاع عن نشوب حرب أهلية وهزيمة الملك وقيام جمهورية كرومويل. وأعطى للثورة هذا الاسم لأن معظم خصوم الملك كانوا من « المطهرين » بينما كان أنصار الملك من أتباع الكنيسة الرسمية الأسقفية. والحق ان الاسم يطوى خطأ. فقد كان النزاع يقوم على ادعاء الملك بحق الملوك الالهى، ورغبة البرلمان فى أن يحكم، وأن تكون حقوقه مستندة الى القانون، لا الى احسانات الملك ورضاه. واضطر جيمس ١ ان يساير البرلمان لحاجته الشديدة الى المال. وأيد سير ادوارد كوك حقوق البرلمان، فاقاله الملك ١٦١٦، وتمسك سير فرنسيس بيكون بحقوق الملك وامتيازاته فوبخه البرلمان (١٦٢١)، ووجه آخر برلمان عقد (١٦٢٤) فى عهد جيمس نظر الملك الى كيفية استخدامه المنحة المالية التى قدمها له لمحاربة أعداء انجلترا وتجهيز الأسطول والاستيلاء على أيرلندا. ولكن ابنه وخلفه شارل ١ كان أكثر عنادا وصلابة وحاول البرلمان تحديد سلطاته، وقبض يده عن منحه المال حتى وقع على عريضة الحقوق (١٦٢٨) ولكن شارل ظل يفرض الضرائب دون موافقة البرلمان، وأخيرا حله (١٦٢٩) وحكم البلاد ١١ سنة من دونه. واضطر (١٦٤٠) الى دعوته كى يمنحه الاعانات المالية لمواصلة « حرب الأساقفة » (الحرب ضد اسكتلندا)، فقدم البرلمان عريضة عدد فيها مفاسد حكم شارل، وسعى الى تجنيد جيش، ونظم شارل أيضا جيشا ورفض اجابة مطالب البرلمان، وحاول القبض على خمسة أعضاء فى مجلس العموم، ولكنهم هربوا وأثاروا عليه الشعب، وبدأت الحرب الأهلية (١٦٤٢) وأيد الأشراف وأتباع الكنائس الانجلكانية والكاثوليك الملك، بينما وقفت الى جانب البرلمان طبقة التجار ومهرة العمال والاسكتلنديون الموقعون على العهد، وظلت الحرب قائمة حتى أحرز أولفر كرومويل انتصارا فى معركتى مارستن‌مور (١٦٤٤) وناسبى (١٦٤٥) ولاذ شارل بالاسكتلنديين، ولكنهم سلموه الى البرلمان، وتجددت الحرب الأهلية (١٦٤٧)، ولكن شارل هزم وقبض عليه الجيش المناصر للبرلمان الذى كان قد طهر من أنصار الملك (انظر : تطهير بريد) وحاكمه بقية الأعضاء من خصومه. فحكموا عليه بالموت، بتهمة الخيانة، وحزت رقبته (٣٠ يناير ١٦٤٩) وأقيم حكم شبه ديمقراطى. وكفلت الثورة البيوريتانية ظهور الطبقة الوسطى، وساعدت على التسامح الدينى، وسوت النزاع بين الملك والبرلمان. وأيدت الثورة المجيدة (١٦٨٨) النتائج التى كانت الثورة البيوريتانية قد كسبتها.

الثورة الجزائرية : (١٩٥٤ – ١٩٦٢)، أو حركة التحرير الجزائرية : لم تظهر حركة قومية بمفهومها الحديث فى الجزائر منذ احتلها الفرنسيون الا بعد الحرب العالمية ١، وما ظهر قبل ذلك كانت أقرب الى الثورات العسكرية أو الحركات الدينية. وترجع البذرة الأولى للحركة القومية الى جماعة العلماء الجزائريين بانشائهم «نادى الترقى» ١٩٢٦ للمحافظة على تراث الجزائر الثقافى واشتهر من أعضائها عبد الحميد بن باديس والشيخ بشير الابراهيمى وتوفيق المدنى. لما خاضت فى المسائل السياسية قاومتها الادارة الفرنسية. تميزت جماعة « نجمة شمال أفريقيا » بروح النضال العملى، وقد أنشأها مصالى الحاج ١٩٢٦ فى باريس بين بيئات العمال الجزائريين الذين يعيشون فى فرنسا. نادت النجمة باستقلال الجزائر الكامل وتونس والمغرب، وانطوى هدفها على وحدة شمال أفريقيا وقاومتها السلطات الفرنسية فى فترات، فكان يضطر مصالى الحاج الى الفرار، ولما عاد الى باريس ١٩٣٦ واصل نشاطه وازداد نفوذه حتى أصبحت جماعته أقوى الهيئات السياسية الأخرى بالجزائر، وتألفت لجان بالجزائر تتبع جماعة باريس. نشأ حزب الشعب الجزائرى بزعامة مصالى وعندما اشتعلت الحرب العالمية ٢ اعتقل وسجن وحلت الادارة الفرنسية بالجزائر جميع الهيئات الجزائرية ذات الطابع السياسى. اعتبر كثير من الجزائريين نزول الحلفاء بشمال أفريقيا ١٩٤٢ مرحلة جديدة للحركة الوطنية ووجه فرحات عباس نداء الى السلطات الأمريكية بأن تطبق مبادىء ميثاق الأطلنطى، ولكن الأمريكيين تركوا الأمر لممثلى ديجول فى حكومة فرنسا الحرة. بدأ فرحات عباس مرحلة جديدة فى التطور السياسى الذى انتهى بفكرة قيام الجمهورية الجزائرية طبقا لمبادىء جبهة التحرير وقام فرحات بالدور الرئيسى فى القضية لأن مصالى الحاج كان معتقلا. أعلن فرحات مبادئه فى بيان أصدره (١٢ فبراير ١٩٤٣) وسمى أنصاره « جماعة أحباب البيان » ولم تشتمل المبادىء بشكل واضح على الحل السياسى لقضية الجزائر. اختلف الزعيمان فرحات ومصالى (بعد فك اعتقاله ١٩٤٤) رأى الأول قيام جمعية تأسيسية بالجزائر وأصر الثانى على اعلان الاستقلال التام. توقف النشاط السياسى بالجزائر ١٩٤٥ وتقدمت الحكومة الفرنسية بعدة حلول للقضية وأطلقت سراح الزعماء فأعادوا تكوين أحزابهم. ظهر حزبان جزائريان أساسيان هما : حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى برياسة فرحات، وحزب الانتصار للحريات الديمقراطية برياسة مصالى الحاج. صدر القانون الأساسى الشهير للجزائر فى ٢٠ سبتمبر ١٩٤٧ ووافق عليه البرلمان الفرنسى مع امتناع النواب الجزائريين والشيوعيين، ومع ذلك لم تصل الحكومات الفرنسية الى حل نهائى وأدرك الجزائريون (١٩٤٧ – ١٩٥١) كيف أن هذه الطرق لاتؤدى الى نتيجة لحل المشكلة الجزائرية ولذلك اتفق معظم الزعماء الجزائريين على أن الأسلوب السليم هو الكفاح المسلح فى الجزائر (١٩٥٣). جاءت مرحلة الشباب الجزائرى الذى مل الأحزاب فى كفاحها السياسى وبدأوا ١٩٥٣ يجمعون الأموال والسلاح بوساطة المنظمات السرية فى فرنسا وأوروبا الغربية والعالم العربى وعملت الجمعيات السرية على الابتعاد عن سياسة مصالى الحاج لأنها لم تجد فيه القائد الحربى، وانشق حزبه وظل هو متمسكا بالرياسة وأعلن غالبية الحزب عزله. تكونت النواة الأولى لجبهة التحرير الوطنى وتقرر بدء

الثورة فى ١ نوفمبر ١٩٥٤ ومن ثم حلت الأحزاب الجزائرية ١٩٥٥ لتندمج فى جبهة التحرير ، وأعلن الحزب الشيوعى الجزائرى تضامنه مع الجبهة ، ولم ينشق الا الذين ظلوا موالين لمصالى الحاج ، فقد أنشأوا جيشا باسم الحركة الوطنية الجزائرية ، وبلغت الحركة الثورية أوج قوتها العسكرية فى ١٩٥٦ واضطرت فرنسا الى ايفاد معظم وحداتها العسكرية للجزائر للقضاء على الثورة ولما طالت فترة القتال دون جدوى حاولت حكومة موليه أن تضع الصورة النهائية للقانون الاطارى ، ونظرا للخلاف بين الأحزاب السياسية على المسألة الجزائرية تردد البرلمان الفرنسى وسقطت حكومة موليه قبل الموافقة على هذا القانون ٣١ يناير ١٩٥٨ وسرعان ما وقع انقلاب مايو ١٩٥٨ الذى أطاح بالجمهورية الرابعة ولم يكن لهذا القانون أهمية من ناحية وجهة النظر الجزائرية لأن مادته الأولى تعلن أن الجزائر جزء مكمل للجمهورية الفرنسية مع الاعتراف بوجود شخصية متميزة للجزائر ولايصل بها الى مستوى الحكم الذاتى ، وبالرغم من ذلك أعلن المستوطنون الفرنسيون سخطهم عليه وكان هذا سببا رئيسيا فى انقلاب مايو ١٩٥٨ . لما تولى ديجول رياسة الحكومة (يونيو ١٩٥٨) لم يفصح عن سياسته الجزائرية ، ثم أعلن مشروعه ١٦ سبتمبر ١٩٥٩ وقرر فيه استقلال الجزائر وحق تقرير المصير . أجريت بين ممثلى جبهة التحرير وحكومة فرنسا عدة مباحثات سرية انتهت باتفاقية افيان ١٩ مارس ١٩٦٢ ، ونصت على توقف القتال واطلاق سراح الزعيم أحمد بن بيلا وزملائه الأربعة محمد خيضر وحسين آية أحمد ومصطفى الأشرف ومحمد بوضياف . وتضمنت الاتفاقية اعتراف فرنسا بحق الجزائر فى الاستقلال وتقرير المصير ، وتكوين هيئة من ١٢ شخصا اتفق عليهم لتتولى سلطة الحكم بالجزائر فى أثناء الفترة بين وقف اطلاق النار والاستفتاء ، تم استفتاء الجزائريين وأعلن استقلال الجزائر أول يوليو ١٩٦٢ واعترفت الدول بها ، وفى ٣ يوليو وصل اليها أعضاء هيئة حكومة الجزائر المؤقتة . اعتبر يوم ٥ يوليو عيدا وطنيا وهو يوافق يوم احتلال فرنسا للجزائر .

الثورة الروسية : (١٩١٧) ، كاد التذمر من الحكم الأوتقراطى القيصرى يكون عاما بين الفلاحين المتلهفين لاغتصاب الأرض من كبار الملاك ، وبين طبقة عمال الصناعة الجدد ، والمراتب الدنيا من القوات المسلحة ، والطبقات المثقفة ، والأقليات القومية والدينية المهضومة الحقوق ، وفريق كبير من الطبقتين البورجوازية والأرستقراطية وكان الديمقراطيون الدستوريون المعتدلون والثائرون الاشتراكيون (تالفت غالبيتهم من الفلاحين والطبقة المثقفة) ، والديمقراطيون الاشتراكيون الماركسيون (وكانوا منقسمين الى بلشفيين ومنشفيين) هم أهم شيع المعارضة . واستفحل التذمر بهزائم الجيوش الروسية المتلاحقة ١٩٠٥ أمام اليابانيين ، وقامت سلسلة من الاضطرابات والقلاقل عرفت بثورة ١٩٠٥ ، وكانت نتائجها الوحيدة منح الحقوق المدنية ، وانشاء برلمان (انظر : الدوما) ، ولكن سرعان ما انقص ستوليبين هذه الامتيازات . وتتابعت الهزائم على روسيا فى السنتين الأوليين من الحرب العالمية ١ . واتبع نقولا ٢ سياسة رجعية . وأثار نفوذ راسبوتين الشرير على الامبراطور والامبراطورة اشاعات تتهم البلاط بمشايعته لألمانيا . وفى مارس ١٩١٧ (فبراير حسب التقويم الروسى القديم ، ومن هنا سميت ثورة فبراير) أخذ العمال يضربون عن العمل ، واستولوا على العاصمة ، وتحدى (الدوما) القيصر أن يحله ، واقام حكومة مؤقتة برياسة الأمير لفوف . ونزل الامبراطور عن العرش (١٥ مارس) . ولكن قرار لفوف بضرورة مواصلة الحرب فى جانب الحلفاء اصطدم بمطلب الاشتراكيين بعقد صلح عاجل ، وهو مطلب اخذت تؤيده مجالس (سوفيت) العمال والفلاحين والجنود ، وبخاصة حزب البلاشفة بزعامة لنين . وكان لنين قد حاول القيام بفتنة فى بتروجراد (يوليو) بعد أن هزم أمام الثوار الاشتراكيين والمنشفيين فى المؤتمر السوفيتى الأول الممثل لجميع ارجاء روسيا (يونية ١٩١٧) . فاستقال لفوف، والف كيرنسكى وزارة اشتراكية معتدلة ولكن تذبذب سياسته ، وكراهية أحزاب اليمين واليسار على السواء له مكنا البلاشفة من القبض على زمام السلطان فى ٧ نوفمبر ، (وهو مايسمى ثورة أكتوبر حسب التقويم القديم) . وكونت وزارة سميت مجلس قوميسارى الشعب برياسة لنين . فاصدرت على الفور أمرا بوقف الحرب ، ومرسوما آخر بالغاء الملكية الخاصة للأرض ، وأقامت « دكتاتورية الطبقات الكادحة » — (هى فى الواقع الحزب الشيوعى) وبدأت حكما ارهابيا وجه ضد كل معارضة . وباشرت مفاوضات مع ألمانيا ، انتهت بصلح برست — ليتوفسك (مارس ١٩١٨) . وبسط البلاشفة سيطرتهم على موسكو وجانب كبير من روسيا الأوروبية ، ولكنهم جابهوا فى جهات آخرى عديدة مقاومة شديدة من جانب الأحزاب المعادية لهم . وقامت حرب أهلية دامت حتى ١٩٢٠ ، وزادها تعقيدا تدخل الدول الأجنبية . وكانت أهم جبهات الحرب بين « الحمر » و « البيض » هى : ج روسيا ، والقوقاز حيث قاد كورنيلوف ، ودنكن ، ورانجل على التتابع القوات البيض ، واوكرانيا حيث تدخلت ألمانيا ، وفرنسا ، وبولندا ، والشمال حيث استولت القوات البريطانية والفرنسية والأمريكية على مورمانسك وآركانجل، والدول الواقعة على البحر البلطى حيث كان جيش من البيض الروس والقوات الحرة الألمانية تكافح الجيوش الشيوعية ، وسيبريا حيث اقام كولشاك حكومته ، وحيث سيطر اليابانيون على فلادفستك حتى ١٩٢٢ . وكان ترتسكى العبقرية المنظمة للجيش الأحمر . غير أن انتصاراته عادت الى سوء التعاون بين القواد البيض.وفى نهاية ١٩٢٠ كانت آخر الكتائب البيض تجلو عن القرم . واعترفت روسيا باستقلال فنلندا ، والجمهوريات البلطية . وأبرمت الصلح مع بولندا (انظر: ريجا ، معاهدة) ، ولكنها استرجعت جميع أراضيها الأخرى ماعدا بسارابيا . وفى ١٩٢٢ نظم « اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية » ، وحلت مكان « الشيوعية المقاتلة » المتقشفة الكثيرة القيود « سياسة اقتصادية جديدة » استهدفت تعمير البلاد التى خربتها الحرب ، وتوفير الطعام للسكان الجائعين . انظر : الاتحاد السوفيتى ، وروسيا .

ثورة فبراير ١٨٤٨ : ثورة فرنسية خلعت لويس فيليب (نزل ٢٤ فبراير) وأقامت الجمهورية الثانية ، وترجع أسبابها الى السياسة الرجعية المتزايدة للملك ورئيس وزرائه جيزو والى سخط العمال الذين ساءت أحوالهم فى الثورة الصناعية . وكانت الحكومة المؤقتة التى ضمت لامارتين ولدرو-رولان بورجوازيه معتدلة، وفى البداية أجابت مطالب المتطرفين فضمن حق العمل ، وأقيمت المصانع الأهلية تبعا لخطة لويس بلان . ولكن التخريب المتعمد

واغلاق المصانع أدى الى ثورة أيام يونية التى أخمدت باراقة الدماء، وبعد اتمام وضع الدستور الجمهورى انتخب لويس نابليون رئيسا فى ديسمبر ١٨٤٨ (انظر : نابليون الثالث) ، وأدت ثورة فبراير الى قيام ثورات مشابهة فى معظم بلاد أوروبا ولكنها أخمدت جميعها.

الثورة الفرنسية : انقلاب سياسى بدأ بفرنسا (١٧٨٩) وأثر فى العالم كله ، ويختلف المؤرخون كثيرا فى أسبابها فيرى بعضهم أنها حركة عقلية نشأت من حركة الاستنارة الحرة فى القرن ١٨ ، ويرى آخرون أنها ثورة الطبقات المحرومة من الامتيازات ضد الطغيان الاقطاعى ، ويرى غيرهم أنها توطيد لسلطة البورجوازية الرأسمالية الحديثة ضد نظام اقتصادى واجتماعى مقيد وعتيق • والرأى الغالب الآن هو أن صفات الظلم التى وصم بها النظام الملكى القديم مبالغ فيها كثيرا وأن السبب المباشر للثورة كان دون شك حالة الافلاس التى كانت عليها خزانة الدولة ، اذ نشأ عن حروب القرنين ١٧ ، ١٨ وقصور النظام الضريبى ومجافاته للعدالة والاسراف والتدخل فى الثورة الأمريكية دين عام ضخم عجز نيكر وكالون ولومينى دىبريين عن انقاصه ودعا لويس ١٦ مجلس طبقات الأمة، وكان يرجو أن يوافق على الاصلاحات الضريبية الضرورية فاجتمع بفرساى (٥ مايو ١٧٨٩) ومنذ البداية انضم الى نواب طبقة العامة عدد كبير من صغار رجال الدين وقليل من النبلاء وطالبوا باصلاحات سياسية واجتماعية كاسحة وخارجة عن نطاق سلطات الجمعية ، وتحدوا الملك وأعلنوا أنفسهم جمعية وطنية (١٧ يونية) ، واقسموا الا ينفضوا حتى يضعوا للبلاد دستورا • وقبل الملك ولكن أدى طرده لنيكر الى هجوم العامة المتحمسين على الباستيل (١٤ يولية) ، وأذعن الملك مرة أخرى وكان لويس ١٦ يرغب فى حقن الدماء فأعاد نيكر وأنشىء مجلس خاص عرف بالكومون لحكم مدينة باريس ، ونظم الحرس الوطنى ، وألغت الجمعية فى ٤ أغسطس جميع الامتيازات الاقطاعية ، واستغل غلاة زعماء الجماهير الاشاعات الرائجة عن دسائس البلاط ضد الثورة • وفى ٥ أكتوبر سارت الجماهير الى فرساى وأجبرت الأسرة المالكة والجمعية على الانتقال لباريس ، ورأى هونوريه دىميرابو أن ضعف الملك لابد أن يطلق عنان الثورة ، فحاول تقوية السلطة التنفيذية ، ولكن الجمعية التأسيسية (وهو الاسم الذى اتخذته آنذاك الجمعية الوطنية) رسمت دستورا قيد السلطة التنفيذية الى حد العجز (١٧٩١) ، وكانت مقدمة اعلان حقوق الانسان الشهير وصدرت تشريعات ضد رجال الدين حين طلب اليهم ان يقسموا اليمين للسلطة المدنية (١٧٩٠) ، ونفر هذا الاجراء المراكز الريفية المتدينة العديدةمن الثورة واعتزم الملك اللحاق بالنبلاء الذين سبقوه الى الهرب للخارج (المهاجرون) ، ولكن قبض عليه بفارن بعد فراره (٢٠ ــ ٢١ يونية ١٧٩١) وارجع الى باريس وقبل الدستور الجديد • وفى الجمعية التشريعية تغلب الجيروندیون وغلاة اليعاقبة والكورديلييه ، وأصبح الشعار الجديد هو « الحرية والمساواة والاخاء » • وكان المهاجرون يحرضون فى الوقت ذاته حكام أوروبا الآخرين على التدخل • واستغل الجيروندیون تصريح بلنتز وكانوا يرجون أن تعمل الحرب الخارجية على ضم الأمة الى القضية الجمهورية • وبدأت حروب الثورة الفرنسية باعلان الحرب على النمسا (٢٠ أبريل ١٧٩٢) ، وأدت الانهزامات الأولى الى اشاعات عن خيانة الملك وعن خيانة الملكة مارى انطوانيت بصفة خاصة • فهجمت الجماهير على قصور التويلرى وقتلوا الحرس السويسرى (١٠ أغسطس ١٧٩٢) ، واستولى مجلس مدينة باريس على سلطات الأمن وتزعمه دانتون ومارا ، واوقفت الجمعية الملك ، وأمرت بانتخاب جمعية جديدة وهى المؤتمر الوطنى ، وقتل مئات من المسجونين الملكيين بأيدى الجماهير التى قامت بذلك من تلقاء نفسها فى مذابح سبتمبر • وفى ٢١ سبتمبر ألغى المؤتمر النظام الملكى، وأقام الجمهورية الأولى ، وبدأ بمحاكمة الملك بتهمة الخيانة وأدى اعدام لويس (يناير ١٧٩٣) الى ثورات ملكية وخاصة فى فنديه ، وأعقبه حكم الارهاب الذى انتصر فيه روبسبير على الجيرونديين المعتدلين وعلى منافسيه دانتون وهيبير كل بدوره ، ولم ينفذ الدستور الجمهورى أبدا ، بل كانت السلطة العليا بيد لجنة الأمن العام ومحكمة الثورة • واشتط روبسبير أخيرا فخافه المؤتمر وقام بانقلاب ٩ ترميدور (٢٧ يولية ١٧٩٤) الذى أدى الى اعدامه • والى قيام فترة رجعية نسبيا ، ثم أقامت الدستور الجديد (١٧٩٥) حكومة الادارة • واشتهر حكمها بالرشوة والدسائس والتضخم المالى والافلاس ، وانتهى بالانقلاب الذى قام به بونابرت فى ١٨ بروميير (١٩ نوفمبر ١٧٩٩) • وبقيام حكومة القنصلية التى أعقبتها امبراطورية نابليون (١٨٠٤) • انتصرت البورجوازية الغنية نهائيا ، وأدت الثورة الفرنسية وكذلك حروبها وحروب نابليون الى تقويض بناء أوروبا القديم ومهدت الطريق للمذاهب الحرة فى القرن ١٩ وعجلت بظهور القومية وعصر القتال الشامل الحديث •

ثورة صناعية : التغيرات التى طرأت على أساليب الانتاج على أثر اختراع جيمس وات الآلة البخارية (١٧٦٩) ، وتتمثل تلك التغيرات فى احلال الآلة محل الأيدى العاملة وتقريب المسافات بالسكك الحديدية والسفن البخارية وظهور المصانع الكبيرة • وكان لذلك آثار عميقة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، فمن الناحية الاقتصادية زادت انتاجية العمل زيادة كبيرة ، واتسع نطاق المبادلات الداخلية والدولية ، وارتبطت أجزاء العالم بعضها ببعض • ومن الناحية الاجتماعية ظهرت التكتلات العمالية ، ووضحت الفوارق بين طبقات المجتمع • وكانت الثورة الصناعية تأكيدا لانتهاء النظام الاقطاعى وبداية الرأسمالية الحديثة •

الثورة المجيدة : فى تاريخ انجلترا حوادث السنتين ١٦٨٨ ــ ١٦٨٩ التى أدت الى خلع جيمس الثانى وتولية وليم الثالث ومارى الثانية ، وتسمى أيضا الثورة غير الدامية ، فقد أعلن جيمس الثانى مذهبه الكاثوليكى صراحة ولما ولد له وريث كاثوليكى اتحد حزب المحافظين (التورى) وحزب الأحرار (الهويج) لمعارضته واستدعى سبعة من النبلاء وليم أورانج وزوجته مارى البروتستانتية ابنة جيمس لمعاونة انجلترا ، وحكما معا بعد الثورة ، وقبلا قانون الحقوق الذى أقر سيادة البرلمان على الحق الالهى للملوك •

ثورة يوليو : (١٨٣٠) ، ثورة فرنسية خلعت شارل ١٠ ، وأقامت ملكية يوليو البورجوازية التى جلس على عرشها لويس فيليب • نجمت عن معارضة الطبقة الوسطى ذات المصالح والممتلكات والتى قادها زعماء من أمثال تيير والعمال الراديكاليين فى باريس لمقاومة سياسات شارل ١٠ الرجعية • فقد أحدثت الاجراءات والمراسيم القمعية المناصرة للملكيين التى أجازتها وزارة دى بولينياك أزمة حادة ، وانتهت الثورة فى يومين ، وأكره شارل

على الفرار واتخذ من انجلترا منفى له .

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ :أو ثورة التحرير ، حركة سلمية دبرها لفيف من ضباط الجيش المصرى الأحرار فى منتصف ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، ونجحت بالاستيلاء على مبنى هيئة أركان الجيش بكوبرى القبة بالقاهرة ومراكز القيادة بالعباسية والاستيلاء على مبنى الاذاعة والمرافق الكبرى بالقاهرة ، واعتقال بعض الوزراء وكبار القادة . وفى الساعة السابعة من صباح يوم ٢٣ يوليو أذاع اللواء محمد نجيب بيانا الى الشعب أعلن فيه قيام الجيش بحركة تستهدف صالح الوطن ، وفى اليوم نفسه استقالت وزارة أحمد نجيب الهلالى وخلفتها وزارة يرأسها على ماهر ، وفى يوم ٢٤ يوليو وافق الملك فاروق على رغبات الجيش ، وفى ٢٥ انضم ضباط الأسطول الى الحركة ، وفى ٢٦ يوليو طالب الجيش الملك بالنزول عن العرش ، وفى الساعة السادسة أبحر الملك فاروق على اليخت المحروسة (الآن الحرية) قاصدا ايطاليا بعد كتابة وثيقة نزوله عن العرش ، لولى عهده . تالف مجلس الوصاية ثم الغى ، حينما أصدر مجلس قيادة الثورة (١٨ يونيو ١٩٥٣) بيانا باعلان الجمهورية والغاء النظام الملكى فى مصر . وفى أعقاب الثورة ، صدرت تشريعات هامة توضح الأهداف الرئيسية وأهمها الغاء الرتب المدنية (٢ أغسطس ١٩٥٢) ، وتطهير الأداة الحكومية (٤ اغسطس ١٩٥٢)، وقانون الاصلاح الزراعى (٩ سبتمبر ١٩٥٢) ، والعفو الشامل عن الجرائم السياسية (١٦ أكتوبر ١٩٥٢) ، واعلان الغاء دستور ١٩٢٣ (٩ ديسمبر ١٩٥٢) ، والغاء الأحزاب السياسية (١٨ يناير ١٩٥٣) . حققت الثورة عدة أعمال سياسية واجتماعية، منها جلاء القوات البريطانية جلاء تاما ١٩٥٦ ، وتأميم قناة السويس (١٩٥٦) ، وتأميم البنوك ووسائل المواصلات وتنظيم الصحافة ، فضلا عن القوانين الاشتراكية (١٩٦١ — ١٩٦٢) . تالف مجلس قيادة الثورة من السادة الضباط : جمال عبد الناصر ، أنور السادات ، حسن ابراهيم ، حسين الشافعى ، جمال سالم ، زكريا محيى الدين ، صلاح سالم ، عبد الحكيم عامر ، عبد اللطيف البغدادى ، خالد محيى الدين ، محمد نجيب . انظر : الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر .

ثورجو : ولاية (كانتون) سويسرية (مساحتها ١٠٠٨ كم٢ ، وسكانها ١٤٩٧٣٨ نسمة) ، على بحيرة كونستانس . عاصمتها فراونفلد . اقليم زراعى خصب يرويه نهر تور . انتزعتها ١٤٦٠ الولايات السويسرية من آل هابسبورج ، وحكمتها حكما مشتركا حتى ١٧٩٨ . أصبحت كانتون فى ١٨٠٣ . معظم سكانها بروتستانت ويتكلمون الألمانية .

ثورفن ، كارلسفنى :قائد أيسلندى ازدهر حوالى ١٠٠٢ — ١٠١٠ ، حاول استعمار أمريكا الشمالية وبحث عن فينلند الواقعة على الشاطىء الشرقى لأمريكا الشمالية ثم عاد الى جرينلاند وهنالك خلاف فيما يتعلق بتواريخ حملته والأماكن التى زارها .

ثورندايك ، ادوارد ، لى : (١٨٧٤ — ١٩٤٩) عالم نفسانى ومرب ، درس فى جامعتى هارفرد وكولومبيا ، وتولى تدريس التربية بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا . عمل على دعم الأسس العلمية للتربية بدراساته النفسية عن التعلم لدى الأطفال والكبار وعند الحيوانات ، وكتبه فى « علم النفس التربوى » و « سيكلوجية التعلم » ، و « أسس التعلم » من المراجع الأساسية فى هذا الموضوع . تولى ابان الحرب العالمية ١ رياسة لجنة تصنيف الجنود فى الجيش الأمريكى فوضع أنواعا من القياسات النفسية مازالت تستخدم فى التوجيه المهنى والتربوى .

ثورندايك ، آشلى هوراس : (١٨٧١ — ١٩٣٣) ، عالم وتربوى أمريكى . كان أستاذا للأدب الانجليزى بجامعة كولومبيا . له مؤلفات قيمة عن المسرح وعن شيكسبير ، منها «المأساة» (١٩٠٨) ، و « مسرح شيكسبير » (١٩١٦) . أخوه **ادوارد لى ثورندايك** ، (١٨٧٤ — ١٩٤٩) ، كان عالما تربويا ونفسانيا بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا (١٨٩٩ — ١٩٤٠) . له اضافات هامة فى علم النفس التربوى فى مناهج اختبار الذكاء وقياسه . أخوه الآخر **لين ثورندايك** ، انظره فى موضعه .

ثورندايك ، سيبيل :(١٨٨٢ —) ، ممثلة انجليزية ظهرت على المسرح مع فرقة ممثلى بن جريت ، وسافرت معهم فى رحلتهم بالولايات المتحدة (١٩٠٣ — ٧) . نالت شهرة كبيرة فى مسرحيات شيكسبير وميديا وكنديدا والقديسة جان ، وأنعم عليها بلقب دام (المعادل للقب سير) ١٩٣١ .

ثورندايك ، لين : (١٨٨٢ —) مؤرخ أمريكى ، اشتهر بمؤلفاته عن السحر وبداية العلوم فى العصور الوسطى ومنها «اهمية السحر فى تاريخ أوروبا الفكرى» (١٩٠٥) ، و « تاريخ السحر والعلم التجريبى » (٦ أجزاء ١٩٢٣ — ١٩٤١)، و «العلم والفكر فى القرن الخامس عشر » (١٩٢٩). و «تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى » (١٩١٧) ويكثر استخدامه ، و « تاريخ قصير عن الحضارة » (١٩٢٦) . و «سجلات الجامعة والحياة فى العصور الوسطى » (١٩٤٤) .

ثورو ، هنرى دافيد : (١٨١٧ — ١٨٦٢) ، شاعر ، وكاتب مقالات أمريكى . تغلب الفردية على تفكيره . كان صديقا للفيلسوف الأديب امرسون . تأثر غاندى وقادة الحركة العمالية فى بريطانيا بكتاباته . حرر بمجلة (الديال) ، وقضى عامين فى كوخ ببحيرة وولدن ، ومن هذه التجربة التى مر بها خرج بأشهر نتاجه « بحيرة وولدن » (١٨٥٤) الذى يصف فيه حياته فى هذه المنطقة ويدون مذكراته وهو فى حياة العزلة هذه . ومن مؤلفاته « رحلات » (١٨٦٣) ، و « كيب كود » (١٨٦٥) ، و « أمريكى فى كندا » (١٨٦٦) . دافع عن قيمة الفرد فى المجتمع المادى .

ثوروتسن ، يون : (١٨١٩ — ١٨٦٨)، شاعر وروائى أيسلندى، درس القانون بكوبنهاجن (١٨٤١ — ١٨٥٠) ، وحارب فى صفوف الجيش الدنماركى ، وبعد عودته الى بلاده عين حاكما لولايات عدة حتى وفاته . أسهم فى تحرير عدة مجلات سياسية وادبية ، ولكن اهميته الرئيسية فى الروايات التى كتبها ومنها « فتى وفتاة » ١٨٥٠ وكانت أول رواية تنشر فى ايسلندة ، و « رجل وزوجة » وكانت آخر رواية كتبها ، وقد نشرت بعد وفاته ١٨٧٦ وفيها استمد شخصياته من الحياة الواقعية . أما قصائده ، وهى أقل من رواياته أهمية ، فقد نشرتها الجمعية الأدبية الايسلندية ١٨٧١ .

ثوريليا أى مورال ، خوسى : (١٨١٧ — ٩٣) ، شاعر وكاتب مسرحى اسبانى يعتبر من أعظم الكتاب الرومانسيين فى اسبانيا . شهر بمسرحية « دون خوان » (١٨٤٤) وهى من أحب

المسرحيات الى قراء الأدب الاسبانى . له أيضا مسرحية « الاسكافى والملك » (١٨٤٠ - ٤٢) . كذلك ترجم لحياته فى كتاب شيق (١٨٨٠ - ٨٣) .

ثوريه : مدينة قديمة على خليج تارنتم ، كانت احدى مدن « بلاد الاغريق الكبرى » فى جنوب ايطاليا ، أنشئت (٤٥٢ ق.م) لتخلف سيباريس بعد هدمها . وفد عليها مستعمرون اغريق جدد كان من أشهرهم هيبوداموس (مخطط المدن) وهيرودوت وليسياس . أصبحت ثوريه حليفة روما فخربها هانيبال (٢٠٤ ق.م) . جددتها روما لكنها لم تزدهر ثانية .

ثوريوم : عنصر فلزى سنجابى اللون ، ذو نشاط اشعاعى رمزه ثو (انظر : الجدول تحت « عنصر ») ينحل وينتج أحد متماكنات الرصاص ويوجد ببعض الخامات المعدنية . مصدر للطاقة الذرية . وتستعمل بعض أملاحه فى الطب .

ثوسيديدس : (ح ٤٦٠ - ٤٠٠ ق.م) مؤرخ اغريقى أثينى يعتبر أبا النقد التاريخى ومن أعظم المؤرخين قاطبة . تستند شهرته الى الكتاب الوحيد الذى ألفه وكان عن تاريخ الحرب البلوبونيزية من ٤٣١ حتى ٤١١ ق.م. يشيد النقاد بقدرته فى الوصف ودقته البالغة فى تحرى صحة الوقائع وتواريخها وبلوغه مستوى رفيعا فى الحيدة والانصاف وتصوير الشخصيات وتحليل الأسباب والنتائج .

ثؤلول : نتوء ملون على ظاهر الجلد ينشأ من تضخم الحلمات بالطبقة الشوكية للجلد بسبب الاصابة بعدوى فيروس. وقد يكون منفردا أو متعددا . وهو على عدة أنواع - منها : الدارج - ويظهر غالبا على اليدين وأحيانا على الوجه وفروة الرأس. والمسطح الغلمانى - ويظهر فى صغار السن على ظهر اليدين وعلى الوجه . والمصبع - ويظهر على الرأس والعنق . وشبه الخيطى - ويظهر على الأجفان والعنق . والتناسلى - ويظهر على أعضاء التناسل . والأخمصى - ويظهر على أخمص القدم . والعلاج يختلف باختلاف النوع . والعلاجات المستعملة هى : الكيماويات الكاوية ، والاستئصال الجراحى ، والكى الكهربى ، وثلج أكسيد الكربون ، والأشعة المجهولة . ويستعمل حديثا بنجاح فى علاج الثآليل التناسلية المس بمحلول البودوفيللين المائى بنسبة ٢٥٪ وبعض أنواع الثآليل قد يختفى بغير علاج .

ثؤلولة : نمو شاذ فى أنسجة النبات ينشأ نتيجة لعوامل خارجية ، أهمها الحشرات (كالمن والزنابير والخنافس والتربس والفراش والقراد) ، وعادة تكون الأورام التى يسببها نفس العامل أو الحافز متشابهة وان كانت على عوائل مختلفة ، ويستخرج من هذه الأورام مواد دباغة وأحبار جيدة .

ثوم : اسمه العلمى الليم « ساتيفم » من الفصيلة الزنبقية ، شديد القرابة للبصل . يرجح أن موطنه جنوب أوروبا ، عرفه وزرعه قدماء المصريين . النبات عشب مستديم ، أوراقه زورقية الشكل عرضها حوالى ثلاثة سنتيمترات قصيرة الساق بها قرص بقاعدة البصلة المركبة التى تتكون من عدة بصيلات (فصوص) متراصة طوليا ويغلف كلا منها غلاف أبيض مشرب بشقرة ، ينبت من القرص شمراخ زهرى يحمل أزهارا شقرا عقيمة يحل محلها بصيلات صغيرة وبعد أن تنضج الأبصال تقلع بعروشها وتجفف وتعلق فتعيش زمانا طويلا . وتستعمل الفصوص تابلا لبعض المطبوخات والمخللات وهى ذات رائحة قوية نفاذة لاحتوائها على زيت طيار يستخلص منها ، ويستعمل فى الطب ، وقد تعصر البصيلات ويركز عصيرها أو تجفف وتسحق على هيئة مسحوق مصفر اللون يعبأ فى العلب ، ويتكاثر النبات بالبصلات .

ثوماراجا ، هوان دى : (١٤٦٨ - ١٥٨٤) ، قسيس اسبانى وأسقف المكسيك . كان راهبا من طائفة الفرنسيسكيين . ذهب الى المكسيك (١٥٢٨) ، وعمل على تحسين الأحوال فى اسبانيا الجديدة . أسس كلية سانتا كروس دى تلالتيلولو لتعليم الهنود ، وساعد فى احضار أدوات الطباعة الى العالم الجديد .

ثويتس روبن جولد : (١٨٥٣ - ١٩١٣) ، مؤرخ أمريكى ورئيس تحرير ، أشرف على الجمعية التاريخية فى « وسكونسن » واهتم بتاريخ الشمال الغربى القديم واشترك فى نشر مراجع ونصوص قيمة فى العهد المبكر من تاريخ الغرب ومن ذلك « وصف الرحلات اليسوعية » (٧٣ جزءا ١٨٩٦ - ١٩٠١) ، و «الرحلات الأولى فى الغرب ١٧٤٨ - ١٨٤٦» ، (٣٢ جزءا ١٩٠٤ - ١٩٠٧) ، نشر كتابا عن فرنسا فى أمريكا فى مجموعة تاريخ الأمة الأمريكية .

ثياتيرة : مدينة قديمة فى ليديا تدعى اليوم اكحصار قرب ازمير، كانت بها احدى كنائس آسيا الصغرى السبع واشتهرت بالصبغة القرمزية التى كانت تنتجها .

ثيامين : انظر : فيتامينات .

ثيرامينيس : سياسى أثينى ولد فى خيوس حوالى ٤٥٥ ق.م ، شارك فى قلب نظام الديمقراطية الأثينية واقامة حكومة الاربعمائة الأوليجاركية ، وبعد ذلك بأربعة أشهر حكومة الخمسة الآلاف (٤١١ ق.م) ، لم يقاوم عودة الديمقراطية كاملة وساعد القبيادس فى استعادة سيادة أثينا البحرية . أوفد فى ٤٠٤ ق.م ليفاوض اسبرطة فى عقد الصلح ويقال انه تعمد اطالة المفاوضات فاستمرت ثلاثة أشهر بينما كانت أثينا محاصرة حصارا شديدا بعد القضاء على أسطولها فى الدردنيل . أرسل ثانية الى اسبرطة ليعود ومعه الشروط النهائية للصلح . كان أحد « الثلاثين طاغية » لكنه سرعان ما اختلف مع المتطرفين منهم ، وخاصة كريتياس الذى أدانه وأعدمه. تباينت آراء القدماء فى سلوكه ومآربه واليوم يعز التحقق من صدق نواياه .

ثيرلوول ، كونوب : (١٧٩٧ - ١٨٧٥) ، مؤرخ انجليزى ، درس ودرس بجامعة كيمبردج . أكره على الاستقالة لدفاعه عن المنشقين الدينيين الانجليز . عين أسقفا لأبروشية سانت دافيد بويلز ١٨٤٠ . أكبر مؤلفاته : « تاريخ اليونان » (٨ مجلدات ، ١٨٣٥ - ٤٤) .

ثيمول : مركب عضوى بلورى لالونى له رائحة السعتر . يحضر من زيت السعتر الناتج من تقطير السعتر وعدة نباتات أخرى مشابهة له مثل النخواه (كمون حبشى) يستعمل مطهرا للجلد وللأغشية المخاطية والأمعاء ، كما يستعمل طاردا لدودة الانكلستومة ولعلاج داء الترخينة سام اذا أعطى بجرعات كبيرة أو بجرعات متوالية .

ثيوداد ريال : مدينة (٣٤٢٤٤ نسمة) عاصمة مقاطعة ثيوداد ريال باسبانيا الوسطى فى قشتالة الجديدة ، بها أسوار من العصور الوسطى وكاتدرائية من الطراز القوطى .

ثيودور الأول : (ثيودور لاسكاريس) (ت. ١٢٢٢) ، أحد أباطرة نيقية البيزنطيين (١٢٠٦ - ١٢٢٢) . صهر الامبراطور

البيزنطى اليكسيوس الثالث . هرب من القسطنطينية بعد أن استولى عليها جيش الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤) ، وأسس دولة خلفت امبراطورية القسطنطينية (انظر : نيقية ، امبراطورية) . وحد جميع غربى آسيا الصغرى تقريبا وحافظ عليه وحماه من هجمات هنرى فلاندرز امبراطور القسطنطينية اللاتينى ومن هجمات الأتراك السلاجقة كذلك خلفه صهره يوحنا الثالث .

ثيودور الثانى : (ثيودور لاسكاريس) (ت. ١٢٥٨) ، احد أباطرة نيقية البيزنطيين (١٢٥٤ – ١٢٥٨) . ابن يوحنا الثالث وخليفته ، حارب البلغار واستعاد تراقيا مؤقتا ، خلفه ابنه يوحنا الرابع .

ثيودورا : (ت. ٥٤٨) ، امبراطورة بيزنطية ، زوجة يوستنيان (جستنيان) الأول . أخمدت فتنة نيقا (أى القصر) ٥٣٢ ، (انظر الزرق والخضر) وحددت كثيرا من سياسات زوجها الدينية ، ويرجح ان ماجاء فى كتاب « التاريخ السرى » لبروكوبيوس عن أصلها وعملها فى بدء حياتها راقصة فى سرك انما هو رواية مغرضة يشوهها التعصب .

ثيودوريك الكبير : (حوالى ٤٥٤ – ٥٢٦) ، ملك القوط الشرقيين (حوالى ٤٧٤ – ٥٢٦) ، عين فى أثناء حكم الامبراطور زينون رئيسا امبراطوريا للجند (٤٨٣) وقنصلا (٤٨٤) ، وأرسل الى ايطاليا لمحاربة ادواكر (٤٨٨) . هزم ادواكر مرارا واستولى على رافنا (٤٩٣) ، وقتل ادواكر بعد أن قبل استسلامه واتخذ لقب « حاكم الرومان » . كان حكمه فى ايطاليا صالحا واحترم النظم الرومانية. عكر صفو سنيه الأخيرة نزاعه مع البابا حول مذهبه الاريوسى وتسرعه فى اعدام بويثيوس وسيمساخوس . قبره من أجمل آثار رافنا .

ثيودوسيوس : أباطرة رومان : **ثيودوسيوس الأول** (الكبير) (٣٤٦ ؟ – ٣٩٥) ، ابن القائد ثيودوسيوس ، انتخبه الامبراطور جراتيان ليحكم الشرق بصفة اغسطوس مشارك (٣٧٩) ، عقد صلحا موافقا له مع القوط الغربيين. وعندما خلع مكسيموس (قاتل جراتيان) الخلف الشرعى لجراتيان فى الغرب (٣٧٨) غزا ثيودوسيوس ايطاليا وقتل المغتصب وأعاد فالنتينيان (٣٨٨) ، ودخل ايطاليا مرة أخرى عندما قتل فالنتينيان خنقا بأمر من آربوجاست على مايظن، ونصب آربوجاست امبراطورا ألعوبة هو يوجينيوس (٣٩٢). وطالب ثيودوسيوس بحكم الغرب وهزم الجيش الوثنى الذى حشده يوجينيوس وآربوجاست فى معركة دامت يومين (٣٩٤) . بيد أن وفاته تركت الامبراطورية الرومانية منقسمة نهائيا وخلفه ولداه أركاديوس وهونوريوس الأول فى الشرق والثانى فى الغرب . استأصل ثيودوسيوس شأن الأريوسية ودعا مجمع القسطنطينية الأول الى الانعقاد. وعندما حرمه القديس أمبروز نتيجة لمذبحة مواطنى سالونيك الثارية (٣٩٠) تاب بخضوع فى كاتدرائية ميلان . **ثيودوسيوس الثانى** ، (٤٠١ – ٤٥٠) ، امبراطور الشرق (٤٠٨ – ٤٥٠) ، دعا مجمع إفسوس الى الانعقاد (٤٣١) وأيد مجمع اللصوص (٤٤٩) ، ونشر القانون الثيودوسيوسى (٤٣٨) ، وخلال حكمه غزا أتيلا الامبراطورية وحصل على أتاوة باهظة .

ثيودوسيوس : قائد رومانى فى عهد فالنتينيانوس الأول . استعاد بريطانيا (٣٦٨ – ٣٦٩) ، وأخمد فتنة فى أفريقيا (٣٧٢). أعدمه جراتيانوس خليفة فالنتينيانوس بتهمة يرجح أنها كانت غير صحيحة (٣٧٦) . أصبح ابنه فيما بعد الامبراطور ثيودوسيوس الأول .

ثيوقراطية : وصف لكل مذهب يرد السلطة السياسية فى الجماعة الى أساس دينى أو غيبى ، وكل نظام يستند الى تلك المذاهب . وللمذاهب الثيوقراطية صور ثلاث الأولى: ترى أن الحاكم نفسه من طبيعة الهية مقدسة ، وظهرت هذه النظرية فى الحضارات القديمة بمصر والهند والصين حيث انتشرت عبادة الفراعنة والأباطرة . والثانية : نظرية الحق الالهى المباشر للحكام ومؤداها أن الله يتدخل مباشرة لاختيار شخص الحاكم . وردد هذه النظرية بعض رجال الكنيسة المسيحية مثل سان‌بول والبابا ليون ١٣ ، وتمسك بها بعض ملوك أوروبا مثل لويس ١٤ ولويس ١٥ فى فرنسا ، وغليوم الثانى امبراطور ألمانيا قبيل الحرب العالمية ١ . والثالثة: نظرية الحق الالهى غير المباشر أو « ألعناية الالهية » ومؤداها أن الله يوجه الحوادث والأفراد فى جماعة معينة توجيها يؤدى الى اختيار شخص معين لمنصب الحكم . وقال بهذه النظرية بعض الملوك وعلماء السياسة فى أوروبا وأيدها بعض الكاثوليك الفرنسيين. ومن الضرورى التمييز بين المذاهب الثيوقراطية بصورها المختلفة وبين فكرة الخلافة الاسلامية ، لأن الخليفة ينفذ الأوامر والنواهى الدينية ولكنه يستمد سلطته من اختيار الرعية له . انظر : خلافة .

ثيوقريطس : أبو الشعر الرعوى فى الأدب اليونانى ، عاش فى القرن الثالث ق.م. يعتبر من أهم شعراء الاسكندرية لأنه ابتكر هذا النوع من الشعر فى عصر انعدم فيه الابتكار . تمتاز أشعاره الرعوية بواقعيتها وحيوية شخصياتها وما تفيض به من لوحات رائعة لوصف الطبيعة التى أحاطت به فى سيراكوز (سرقسطة) مسقط رأسه وفى جزيرة كوس حيث تعلم فى مدرستها ، ولكنها امتازت قبل كل شىء بتصوير الرعاة كما رآهم مع قطعانهم فى مروج بلدان البحر المتوسط وتصوير حياتهم بمختلف مظاهرها وهم يرعون الماشية ويحلبونها ويغسلونها ويتنافسون فيما بينهم فى ترديد الأناشيد الرعوية والأغانى الشعبية .

ثييثا دى ليون ، بدرو دى : (١٥١٨ ؟ – ١٥٦٠) ، ضابط اسبانى ، ومستكشف فى أمريكا الجنوبية . بنى مؤلفه «تاريخ بيرو»على تجاربه فى الغزو الاسبانى لأمريكا ويعد مصدرا قيما.

ثيرفا ، جوفان دى لا : (١٨٩٥ – ١٩٣٦) ، مهندس طيران اسبانى . مخترع طائرة الأوتوجيرو التى أطلقت فى ١٩٢٣ .

ج

ج (جيم) : الحرف الخامس من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٣ ، واختلفت القبائل – واللهجات اليوم – فى النطق به ، بين جيم معطشة ، وكاف فارسية (القاهرة) ودال ، وزاى ، وأبدلته قبائل من الياء .

جابر بن حيان : طبيب عربى ، أول من اشتغل بالكيمياء القديمة . عاش بالكوفة وبغداد فى آخر القرن ٨ وأوائل ٩ ، ترجمت كتبه التى زاد عددها على الثمانين الى اللاتينية ، وتعتبر من أهم ما كتب فى الكيمياء فى ذلك العصر . تناولت كتاباته الفلزات وأكاسيدها وأملاحها وأحماض النتريك والكبريتيك والخليك كما عالجت القلويات تحضيرا وتنقية بالبلورة والتقطير والترشيح والتصعيد . وكان أثرها ملموسا فى تنمية الكيمياء القديمة وادخال عنصرى التجربة والمعمل . وأوصى جابر بدقة البحث ، والاعتماد على التجربة ، والصبر على اجرائها . وكان من المعتقدين بنظرية تحويل المعادن الى ذهب ، وبأن الزئبق والكبريت هما العنصران الأوليان . ترجمت بعض كتبه من اللاتينية الى الانجليزية ١٦٧٨ وأعاد هولميارد تحريرها وكتب تقديمها ١٩٢٨ . عنى پول كراوس بنشر رسائله .

جابرييل ، جاك آنج : (١٦٩٨ – ١٧٨٢) ، معمارى فرنسى ، صمم ميدان الكونكورد بباريس ، وأتم قصر التريانون الصغير بحديقة فرساى .

جابورا : نهر طوله ١٦٠٠ كم ينبع فى كولومبيا باسم ككيتا ، ويجرى جنوبا بشرق مخترقا البرازيل حتى يصب فى الأمازون .

جابوراندى : شجيرة استوائية أمريكية اسمهاالعلمى«بيلوكاربس»، يستخلص منها عقار سام اسمه جابوراندى ، يحتوى على بيلوكاربين، يستعمل فى الطب .

جابون : جمهورية عضو فى مجموعة الدول المرتبطة بفرنسا (٢٨٠٠٠٠ كم٢ و ٤٤٠٠٠٠ نسمة) بغربى أفريقيا بين الكمرون والكنغو الأوسط ، عاصمتها ليبرفيل (سكانها ٢١٥٦٥ نسمة) ، وهى ميناء على المحيط الأطلنطى . من غلاتها المطاط والكولا والكاكاو، ويعدن الذهب والماس . كانت احدى الأقاليم الأربعة المكونة لأفريقيا الاستوائية الفرنسية . عضو بالرابطة الفرنسية (نوفمبر ١٩٥٨)، استقلت (اغسطس ١٩٦٠) ، قبلت عضوا بالأمم المتحدة (سبتمبر ١٩٦٠) .

جابيى : من أهم مدن لاتيوم القديمة على بعد ١٩ كم شرقى روما على الطريق الى برانستى ، تروى الأساطير أن رومولوس ترعرع هناك ، ويقال أنها قاومت حصارا قام به لوكيوس تاركوينيوس سوبربوس ، تخلفت عن روما منذ عهد مبكر ، ولم تكن لها أية اهمية حتى فى أوائل عهد الجمهورية الرومانية ، وفى العصور الوسطى قامت على موقعها مدينة كاستيليونى .

جابيتا ، ليو : (١٨٣٨ – ١٨٨٢) ، سياسى فرنسى ، نظم المقاومة الفرنسية بالمقاطعات فى الحرب البروسية الفرنسية (١٨٧٠ – ١٨٧١) ، ولعب دورا هاما فى انشاء الجمهورية الثالثة، وتولى رياسة الوزارة (١٨٨١ – ١٨٨٢) ، وكان يرى التدخل الحربى فى مصر تأييدا للخديو توفيق ضد الثورة العرابية ، فأرسل المذكرة المشتركة (٨ يناير ١٨٨٢) بالاتفاق مع انجلترا ، ورفض تخفيف وقعها السيىء بمذكرة أخرى وان اختلف فى تفسيرها مع انجلترا ، وكان جمهوريا معاديا لرجال الدين ، واختط سبيلا وسطا بين الراديكاليين والملكيين ، وأيد فكرة الانتقام من المانيا .

جابينيوس ، أولوس : (١٠٠ – ح ٣٨ ق٠م) سياسى وقائد رومانى . عندما كان تربيونا شعبيا (٦٧) ، استصدر القانون الذى منح بومبى سلطات واسعة لقطع دابر القراصنة وعندما كان قنصلا (٥٨) اشترك مع كلوديوس فى نفى شيشرون ، تولى حكم ولاية سورية (٥٧ – ٥٤) ، ولقاء رشوة كبيرة أعاد بطلميوس ١٢ الى عرش مصر (٥٥) وعند عودته الى روما (سبتمبر ٥٤) ، حوكم ونفى . وفى الحرب الأهلية حارب مع قيصر لكنه لم يقم بأى عمل ايجابى ضد بومبى .

جات : الاتفاقية العامة المتعلقة بالتعريفة الجمركية والتجارة . عقدت فى (أكتوبر ١٩٤٧) بين عدد من البلاد تستهدف التخفيف من قيود التجارة الدولية وبخاصة القيود الكمية مثل تحديد كمية السلعة المستوردة وهو ما يعرف بنظام الحصص . وقد تضمنت خفض الرسوم الجمركية على عدد من السلع . ولما كانت هذه الاتفاقية تشتمل على بعض أحكام ميثاق هافانا فان الأمم المتحدة تساعد الدول الأعضاء فى الاتفاقية على ادارتها. يرجع اسمها الى الأحرف الأولى من اسمها باللغة الانجليزية .

جاتلنج ، رينشارد جوردان : (١٨١٨ – ١٩٠٣) ، مخترع أمريكى اخترع عدة أدوات تستخدم فى الزراعة ، درس الطب ، اخترع المدفع المتعدد الطلقات الذى يعتبر أصل الرشاش، قدمه لحكومته قبل الحرب الأهلية الأمريكية ، ولم يستعمل الا بعد انتهائها .

جاثى : (أو الراقص) كوكبة شمالية بين الشلياق وبين الاكليل الشمالى أو الفكة يصورها البطل هرقليس ، واحدى قدميه على رأس التنين وبالكوكبة نجوم مزدوجة بصرية وعنقود كرى به أكثر من خمسين الف نجم ، وبعده ٣٤٠٠٠ سنة ضوئية ، اكتشفه ادموند هالى ١٧١٤ ، وظهر فى الكوكبة نجم جديد فى شتاء ١٩٣٤ ، وألمع نجومها راس الجاثى .

جاجارين ، يورى الكسيفيتش : (١٩٣٤ –) ، رجل الفضاء الأول ، سوفيتى ولد بمنطقة جزاتسك باقليم سمولنسك، ذهب الى المدرسة ١٩٤١ ، لكنه توقف عن دراسته نتيجة للغزو

الألماني . أكمل دراسته الثانوية بعد الحرب العالمية ٢ . تخرج في مدرسة مهنية ١٩٥١ حيث أهل للعمل لحاما . درس بمدرسة فنية صناعية بساراتوف وتخرج فيها ١٩٥٥ بامتياز . درس متهجيا بنادى الطيران ١٩٥٥ . التحق بمدرسة جوية بأورينبورج وتخرج ١٩٥٧ بدرجة «أ» وأصبح طيارا . صار عضوا في الحزب الشيوعى ١٩٦٠ . استقل سفينة الفضاء فوستوك رقم ١ وكللت رحلته بالنجاح ١٢ أبريل ١٩٦١ . بلغت ذروة سرعة انطلاق السفينة ٢٨ر٠٠٠ كم في الساعة . واستغرقت رحلته ساعة و ٤٨ دقيقة .

جاجلونسكي : (في كراكوف بولندا) . من الجامعات الأوروبية القديمة . أسست ١٣٦٤ وهى تتألف من خمس كليات : الحقوق . الفلسفة والتاريخ . اللغة . الرياضيات والكيمياء . البيولوجيا والجيولوجية .

الجاحظ ، عمرو بن بحر : (٧٧٥ – ٨٦٨) . كاتب . ولد ومات بالبصرة . كان من أسرة فقيرة . يظن أن عائلها من أصل افريقى . مات أبوه وهو صغير . فاضطر الى احتراف بيع الخبز والسمك الى جانب مواصلة التعلم في الكتاب والمسجد والحلقات . والاطلاع على كل ما تقع عليه يده . قصد بغداد فتهادته قصور الخلفاء والوزراء والكبراء . وولاه المأمون ديوان الرسائل فلم يستطع البقاء تحت قيوده . زار دمشق وأنطاكية وربما مصر وفى آخر حياته أصيب بفالج نصفى فعاد الى البصرة . اتصل بعلماء الكلام . وانضم الى المعتزلة . وأجاد مناهجهم . وأحاط بمعارف عصره من عربية : لغة وأدب . وأخبار . وأجنبية : هندية . وفارسية . ويونانية . ولم يترك موضوعا اجتماعيا أو ثقافيا أو أدبيا الا كتب فيه . فألف أكثر من ٣٥٠ كتابا . صور جميع مظاهر النشاط في المجتمع الاسلامى . ووسع نطاق الكتابة الفنية . وطوع اللغة المنثورة حتى تناول بها بعض الموضوعات التى كانت مقصورة على الشعر كالرثاء والهجاء . أو على العلوم . وبلغ مكانة لم تنتقص منها الأيام . ويكشف في كتابته اتساعا في الرواية . وقدرة على التمييز . وبراعة في الوصف . ودقة في التصوير الحسى والنفسى . وميلا الى الفكاهة . وكان يصور الواقع دون تستر أو محاولة لتجميل . فرسم طبقات المجتمع المتفاوتة . وبعد عن استخدام الخيال والصور المجازية . واعتمد في العرض على الجدل المنطقى . فاختار ألفاظه دقيقة واضحة الأداء . وعنى بأدلته . وتصرف في محاجته . ولجأ الى المغالطة السوفسطائية أحيانا . وبعد في ألفاظه عن الخشونة والغرابة . واختارها حلوة الجرس . ووفر لعبارته تنغيما ملموسا . اعتمد فيه على الازدواج . والموازنة بين الجمل . عن طريق الترادف في اللفظ والعبارة . وان جعلها تبدو مرسلة ببساطة وسماحة . وقصد الى التسرية عن القارىء . فأكثر من الاستطراد . الذى أجبره المرض عليه في كتبه الأخيرة خاصة . وأشهر كتبه «الحيوان» . و « البيان والتبيين » . و « البخلاء » . و « المحاسن والأضداد » .

جادجا مادا ، جامعة : في مدينة جوكياكارتا باندونيسيا أسست ١٩٤٩ . وهى جامعة حكومية تضم كليات : الاقتصاد . الأدب والثقافة . التربية . البيولوجيا . الحقوق . الصيدلة . الطب وطب الأسنان . العلوم الاجتماعية والسياسية . الطب البيطرى . الزراعة . الفيزيقا والرياضيات . ويلحق بها مكتب البحوث الاقتصادية والاجتماعية .

جادولينيوم : عنصر فلزى من الثروات النادرة . رمزه جد (انظر الجدول تحت « عنصر ») .

جادى : أسرة من الفنانين الفلورنسيين منهما جادو جادى (١٢٦٠ – ١٣٣٣) وهو مصور اشتغل أيضا بفن الفسيفساء . وعمل مع جيوتو . ابنه تاديو جادى . (١٣٠٠ – ١٣٦٦) . كان تلميذا لجيوتو ومساعدا له لمدة ٢٤ عاما . ومن المصورين في الأسرة أيضا ابنا تديو انيولو جادى (١٣٥٠ – ١٣٩٦) وجوفانى جادى (ت ١٣٨٣) .

جاذبية : ينص قانون الجاذبية على أن جميع الأجسام تجذب بعضها جذبا متبادلا . وقوة الجذب بين جسيمين تتناسب تناسبا طرديا مع حاصل ضرب الكتلتين . وعكسيا مع مربع المسافة بين مركزيهما . وثابت الجاذبية هو قوة الجذب بين جسم كتلته جرام واحد وجسم آخر كتلته جرام واحد . والمسافة بين مركزيهما سنتيمتر واحد . وضع « اسحق نيوتن » هذا القانون مستفيدا من « يوهانس كيلر » كما ساعدت تجارب « كافنديش » على جعله قانونا عاما . والجاذبية الأرضية هى قوة جذب الأرض للأجسام وهى التى تجعل للأجسام وزنا . وتعمل قوة الجذب على الجسم في نقطة محددة هى مركز ثقله . وتختلف جاذبية الأرض اختلافا طفيفا من مكان لآخر . وتبعا لذلك تختلف أوزان الأجسام وتسبب الجاذبية الأرضية للأجسام الساقطة عجلة ثابتة مقدارها ٣٢ قدما في الثانية كل ثانية عند مستوى سطح البحر .

جار : قسم (مساحته ٥٨٨١ كم٢ وسكانه ٣٩٣ر٠٧٩ نسمة) ع فرنسا . في لانجدوك . عاصمته نيم . يجرى فيه نهر جار أحد روافد الرون .

جاراند ، جون كانتيوس : (١٨٨٨ –) مخترع أمريكى ولد في كندا . بدأ حياته صانع آلات صغيرة . ثم اشتغل في دار صناعة أسلحة سبرنجفيلد . اخترع بندقية جاراند شبه الآلية والتى تطلق ٥٠ – ٨٠ رصاصة في الدقيقة .

جاراى ، هوان دا : (ح ١٥٢٨ – ١٥٨٣) . فاتح اسبانى في أمريكا الجنوبية . أسس مدينة سانتافيه ١٥٧٣ . وأعاد تأسيس بوينس أيرس ١٥٨٠ . التى كان بيدرو دى مندوثا قد أسسها . ثم هجرت منذ ١٥٤١ . ركز نشاطه العسكرى والاستعمارى في بيرو العليا « بوليفيا الحالية » (١٥٤٨ – ١٥٦٨) .

جاربو ، جريتا : (١٩٠٥ –) . ممثلة سينمائية امريكية ولدت في ستوكهولم . حيث درست في مدرسة الفنون المسرحية التابعة للمسرح الملكى بستوكهولم . نجحت في فيلم «حياة جوستا برلنج» فاختطفتها هوليوود . اشتهرت بجمالها واعتدالها في التمثيل ولا سيما في أفلام « الجسد والشيطان » . و «آناكريستى» – وهو أول أفلامها الناطقة – و «كما ترغبنى» . و «سوزان لينوكس» . و «آنا كرنينا» . و «كاميل» . و «نينوتشكا» .

جاربورج ، آرنه ايفنسن : (١٨٥١ – ١٩٢٤) . شاعر وروائى نرويجى . استخدم لغة الفلاحين القائمة على أساس اللغة النرويجية القديمة لأغراض أدبية . وترجم اليها « الأوديسة » الاغريقية . يتبع المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة . ترجمت أكثر رواياته الى اللغات الأوروبية الأخرى ومنها « السلام » ١٨٩٢ .

جارثيا لوركا ، فديريكو : (١٨٩٩ – ١٩٣٦) ، شـــاعر وكاتب مسرحى اسبانى . تطبع روح الفولكلور الأندلسى انتـــاجه بطابعها . برع فى الفولكور والموسيقى والمسرح . من مؤلفــــاته « انطباعات ومناظر طبيعية » (نثرا) ١٩١٨ ، و « كتاب الشعر » ١٩٢١ ، و «شـــاعر القصص من الفجر» ١٩٢٨ الذى رفع ذكره فاصبح اشهر شعراء جيله ، من شعره المتأخر « مرثية مصــــارع ثيران » ١٩٣٥ ، و « الشاعر فى نيويورك » ١٩٤٠ . أما مسرحياته فمنها الملهاة الخفيفة والتراجيدية وأهمها «زوجة الأسكافى العجيبة»، و «غرام دون برلمبلن » ، و « بلسيا فى الحديقة» ، و «الدونيا روزيتا العانس » ، و « خراب سدوم » ، و « الزفاف الدامى » ، و « بيت برناردا ألبا » ، والأخيرتان مترجمتان الى العربية . قتل بعد نشوب الحرب الأهلية بوقت قصير .

جارثيلاسو دى لافيجا : (١٥٠٣ ؟ – ٣٦) ، شاعر اسبانى ، ورجل بلاط ، وجندى . نظم الأناشيد فى عصر النهضة ، نظم القصائد والأناشيد وأغانى الرعاة ، فساعد على تجديد الشعر الاسبانى .

جاردنر ، الان ، هندرسون ، سير : (١٨٧٩ – ١٩٦٣) ، عالم بالآثار المصرية ورئيس جمعيــــة التنقيب عن الآثار المصرية ، انجليزى المولد ، تلقى علومه باكسفورد والسربون ، وفاز بدكتوراه الآداب فى درهام (١٩٥٢) ، وفى كيمبردج (١٩٥٦) . درس الايجبتولوجى فى مانشستر (١٩١٢ – ١٤) ، وتولى رياسة تحرير مجلة الآثار المصرية (١٩١٦ – ٢١ و ١٩٣٤ و ١٩٤١ – ٤٦) ، أســـهم فى قراءة نقوش مقبرة توت عنخ آمون (١٩٢٣) ، عين أستاذا للآثار المصرية فى جامعة شيكاجو (١٩٢٤ – ٣٤) ، عضو فى كثير من الجمعيات العلمية ، له مؤلفات هامة ، منها : « الأجرومية المصرية » (١٩٢٧) ، و «بردية شستر بيتى رقم ١ » (١٩٣١) ، و « التصوير المصرى القديم » بالاشتراك مع نينا دى جاريس ديفيز (١٩٣٦) ، و « نقوش قادش لرمسيس الثانى » (١٩٦٠) . له بحوث كثيرة فى المجلات التاريخية .

جاردنر ، ايزابيلا ستيوارت : (١٨٤٠ – ١٩٢٤) ، أمريكية من هواة جمع التحف الفنية ، تجمعت لديها مجموعــة فنية قيمة ، وانشأت بمعاونة زوجها متحفا ضم المجموعـــــة ، وأوصت بالمتحف وبالمجموعة لمدينة بوسطن .

جاردنر ، پيرسى : (١٨٤٦ – ١٩٣٧) ، بحاثة انجليزى فى علم العاديات ، ومؤلف لكتب فى النقود ، والتاريخ ، والفن اليونانى منها « نماذج النقود اليونانية » ١٨٨٣ ، و « فصول جديدة فى التاريخ اليونانى » ١٨٩٢ ، و « أصول الفن اليونانى » ١٩١٣ ، و «فصول جديدة فى الفن اليونانى» ١٩٢٦ ، وعندما كان أستاذا لعلم العاديات بجامعة اكسفورد (١٨٨٧ – ١٩٢٥) أنشأ قسما لعلم العــاديات بالاضافة الى مكتبتـــه ومجموعاته . أخوه **ارنست آرثر جاردنر** ، (١٨٦٢ – ١٩٣٩) ، كان مديرا للمدرسة البريطانية لعلم العاديات بأثينا (١٨٨٧ – ١٨٩٥) ، وأستاذا لعلم العاديات بجامعة لندن (١٨٩٦ – ١٩٢٩) ، ونائبا لمدير الجامعة . ألف كتبا فى الفن، والتاريخ اليونانى منها « الدين والفن فى اليونان القديمة » ١٩١٠ .

جاردنر ، صموپل روصن : (١٨٢٩ – ١٩٠٢) ، مؤرخ انجليزى كتب تاريخا دقيقـــا لثورة البيوريتان خلال الســـنين (١٦٠٣ – ١٦٦٠) ، كان محرر المجلة التاريخية الانجـــليزية (١٨٩١ – ١٩٠١) .

جاردينيه : شجيرة تزدهر فى المناطق تحت الاستوائية ، اسمها العلمى « جاردينيا سمينويدس » ، أو ياسمين الراس ، ازهارها بيض عطرة جميلة ، وأوراقها خضر لامعة زاهية مستديمة ، تزرع فى العراء فى المناطق المعتدلة ، وداخل المنازل فى المناطق الباردة.

جارستانج ، جون : (١٨٧٦ – ١٩٥٦) ، انجـــليزى عالم بالآثار القديمة ، عين أستاذا لعلم الآثار القديمة بجامعة لفربول (١٩٠٧ – ١٩٤١) ، رأس بعثات للتنقيب عن الآثار القديمة فى انجلترا والسودان وآسيا الصغرى وفلسطين ومصر ، واختير مديرا للمدرسة البريطانية لعلم الآثار فى بيت المقدس (١٩١٩ – ١٩٢٦)، ألف «امبراطورية الحيثيين» ١٩٢٩ ، و « أسس تاريخ التوراه : يهوه ، والقضاة » ١٩٣١ .

جارفس : جزيرة بوسط المحيط الهادى قرب خط الاستواء على بعد ١٧٧٠ كم شرقى جزيرة هولندا . مساحتها ٢٫٦ كم٢ بدأت احدى شركات الســـماد الأمريكية فى استغلالها ١٨٥٧ وادعت الولايات المتحدة ملكيتها فى نفس السنة ، ألحقتها بريطانيا بممتلكاتها ١٨٨٩ ولكنها لم تستغلها ، وفى ١٩٣٥ جلب اليها مستعمرون أمريكيون من هاواى ، ووضعت الجزيرة فى السنة التالية تحت ادارة وزارة الداخلية الأمريكية ، ترجع أهميتها الى أنها محطة جوية على الطريق بين هاواى ونيوزيلند .

جارفس ، چون ، ايرل سان فنسنت : (١٧٣٥ – ١٨٢٣) ، أميرال بريطانى . عاد انتصاره على أسطول اسبانى أكبر كثيرا من أسطوله قرب رأس سان فنسنت ١٧٩٧ ، عاد هذا الانتصار الى هجوم أقدم عليه نلسون دون أن يأخذ به اذنا . عين جارفس وزيرا للبحرية (١٨٠١ – ٦) .

جارفيلد ، جيمس ابرام : (١٨٣١ – ١٨٨١) الرئيس العشرون للولايات المتحدة ، كان عضوا بمجلس النواب عن أهايو (١٨٦٣ – ١٨٨٠) . انتخب رئيسا ١٨٨٠ . وقع فى نزاع مع فريق من حزبه أحرجه الراغبون فى الوظائف احراجا شديدا وقتله أحدهم وهو « شارل جيتو فى ٢ يولية ١٨٨١ » . خـــلفه فى الرياسة تشيستر آرثر .

الجارم ، على : (١٨٨١ – ١٩٤٩) شاعر وكاتب ومرب ، عربى ولد فى رشيد بمصر ، ودرس فى الأزهر ودار العلوم ، وسافر فى بعثة الى انجلترا . بعد عودته تنقل فى وظائف التعليم حتى كان كبيرا لمفتشى اللغة العربية ، ثم وكيلا لدار العلوم ، واختير عضوا فى المجمع اللغوى بالقاهرة . التزم فى شعره الصياغة القديمة التى أحياها البارودى وصقلها شوقى ، واستمر ينظم الشعر منذ مطالع القرن الى وفاته ، وشعره الذى جمع معظمه فى ديوان (٤ أجزاء ١٩٣٨ – ٤٧) شعر مناسبات فى الغالب ، صيغ على النمط القديم الذى يتناول عدة موضوعات فى القصيدة الواحدة ، وقليل منـــه مقطوعات يغنى فيها الشاعر بوحى من وجدانه الخاص . عمل على تيسير النحو للمتعلمين بسلسلة كتب بعنوان « النحو الواضح » (بالاشتراك مع مصطفى أمين) ، كما شارك فى كتب أخرى تعليمية. اتجه فى أخريات أيامه الى القصص التاريخى فالف « غادة رشيد » ، و « شاعر ملك » ، و « فارس بنى حمدان » و «الشاعر الطموح» .

جارمش – بارتنكرخن : مدينة (٢٤١٦١ نسمة) ، فى باڤاريا

العليــــا • مشتى عالمي عند حضيض تسوجشبتسه من جبـــال الألب • اقيمت بها الألعاب الأوليمبية ١٩٣٦ •

جارنت ، دافيد : (١٨٩٢ –) ، روائي انجليزي ، ابن ادوارد وكونستانس جارنت ، استقبلت روايته القصيرة « سيدة في جوف ثعلب » ١٩٢٣ ، استقبالا حسنا لموضوعها الغريب وطابعها الخيالي ، تشتمل أعماله الأخيرة على « انسان في حديقة الحيوان » ١٩٢٤ ، وتقريره الواقعي « الحرب في الجو » ١٩٤١ • نشر رسائل ت٠أ٠ لورنس ١٩٣٩ وبعض أعمال هنري جيمس وآخرين •

جارنت ، ريتشارد : (١٨٣٥ – ١٩٠٦) • مؤلف وأمين مكتبة انجليزي ، التحق بالمتحف البريطاني حيث كانت له مكانة بارزة ، أسهم في تحرير «الموسوعة البريطانية» ، و «قاموس التراجم القومية » • تشتمل مؤلفاته على « شفق الآلهة » ١٨٨٨ ، و «تاريخ الأدب الايطالي » ١٨٩٧ ، و « عصر درايدن » ١٨٩٥ • كتب كذلك تراجم لكارليل ١٨٨٧ ، وامرسون ١٨٨٨ ، وميـــلتون ١٨٩٠ ، وكولردج ١٩٠٤ • ابنه **ادوارد جارنت** ، (١٨٦٨ – ١٩٣٧) ، ناقد وكاتب مقالات شجع كثيرا من كبار الكتاب • نشر الرسائل التي جاءته من كونراد وجالزورثي مع مقدمات قيمة • زوجته **كونستانس جارنت** ، (١٨٦٢ – ١٩٤٦) ، اشتهرت بترجماتها عن اللغـــة الروسية • ابنهما **دافيد جارنت** •

جارنو ، فرانسوا زافييه : (١٨٠٩ – ١٨٦٦) مـــؤرخ فرنسي كندي، اشتهر بكتابه«تاريخ كندا»(٣ أجزاء ١٨٤٥ – ١٨٤٨)، الذي تناول فيه تاريخ كندا حتى قيام الوحدة بين جزئيها • واكمل حفيده تاريخ كندا الى الوقت الحاضر ، أثر هذا التاريخ في الأدب الكندي الفرنسي ولاسيما في الشعر •

جارنيت : معدن معروف من قديم الزمان ، كان القدماء يطلقون عليه اسم حجر البنفش تركيبه الكيماوي مـــسليكات الألومينيوم أو الكروم ، مع الحديد أو المغنسيوم أو المنجنيز وبلوراته من فصيلة المكعب ولها ٢٤ وجها • وتوجد من الجارنيت أصناف كثيرة يستعمل بعضها في صناعة الجواهر وخاصة صنف يسمى الألمانديت ، كما تستعمل بعض الأصناف مادة ساحجة اذ أن صلادة المعدن حوالي ٧ • يوجد في أنواع مختلفة من الصخور نارية ومتحولة ، ويكثر وجود بلوراته في أسوان •

جارنييه ، جان لوي شارل : (١٨٢٥ – ١٨٩٨) معماري فرنسي ، بنى أوبرا باريس ومرصد نيس وملهى مونت كارلو •

جارو : مدينة لها مجلس بلدي (٢٨٥٤١ نسمة) ، بدرام بانجلترا على خليج تين بين نيوكاسل وشيلدز ، أهم الصناعات بناء السفن وصهر الحديد •

جارون : نهر ، طوله ح ٦٤٧ كم ، ج غ فرنسا • ينبع من جبال البرانس ، ويجري نحو الشمال الشرقي الى تولوز ثم ينحرف متجها نحو الشمال الغربي ويلتقي قبل وصوله الى بوردو بنهر الدوردوني مؤلفا الجيروند والجارون ، صالح للملاحة في مجراه الأدنى فقط ، وهناك قناة توصل تولوز بالجيروند •

جارونية : خبازي أفرنجي أنواع من جنس « بيلارجونيوم » موطنه جنوب أفريقيا ، ولكثير من السلالات أزهار جميلة ، وثمة أنواع تزرع لأوراقها العطرة ، وهناك أنواع برية أخرى من جنس « جيرانيوم » موطنها أمريكا •

جاريبالدي ، جوزيبي : (١٨٠٧ – ١٨٨٢) ، وطني وجندي ايطالي ، من أبطال حركة البعث (الريزورجيمنتو) ولد بنيس وهرب للخارج بعد اشتراكه في مؤامرة جمهورية فاشلة ١٨٣٥ ، واشترك في الحروب الأهلية بالبرازيل وأورجواي (١٨٣٥ – ١٨٤٦) ، ورجع لايطاليـــا وحارب مع القوات السردينية ضد النمســا (١٨٤٨ – ١٨٤٩) ومع مازيني (بعد انشائه الجمهورية الرومانية التي لم تعش طويلا) ضد القوات الفرنسية المناصرة للبابا بيوس ٩، ونزل عن آرائه الجمهورية ، وأيد سياسة كافور وفيكتور عمانويل الثاني ، وفي ١٨٦٠ قاد الف متطوع عرفوا « بالقمصان الحمر » واستولى على صقلية ونابولي ، وأيده في ذلك سرا فيكتور عمانويل ، الذي تسلم مافتحه جاريبالدي وأصبح ملكا لايطاليا واعتزل جاريبالدي بمنزله بجزيرة كابريرا ، ثم حاول مرتين الاستيلاء على ولايات البابا، ولكن منعته القوات الايطالية باسبرومونتي ١٨٦٢ ، والقوات الفرنسية والبابوية بمنتانا ١٨٦٧ ، واشـــترك على رأس بعض المتطوعين مع فرنسا ضد المانيا (١٨٧٠ – ١٨٧١) وانتخب نائبا ١٨٧٤ ، ولكن حياته السياسية ليست هامة،وظل بطلا شعبيا للايطاليين في العالم كله.

جاريسون ، وليم لويد : (١٨٠٥ – ١٨٧٩) ، من أنصار تحرير الرقيق الأمريكيـــين ، أسس جريدة لبراتور (١٨٣١) وفيها هاجم سياسة الرق هجوما استمر ٣٥ عاما • لم يكن يؤمن بالمقاومة العنيفة ، وللوصول الى تحقيق أغراضه أثار عداء الكثيرين بأسلوبه اللاذع ، وعارض القيام بعمل سياسي ، مما أدى الى انقسام أنصار عتق الرقيق • أسس الجمعية الأمريكية المعادية للرق ١٨٣٣، ورأسها (١٨٤٣ – ١٨٦٥) ، وقاوم الحرب الأهلية حتى صدور اعلان العتق •

جاريك ، دافيد : (١٧١٧ – ١٧٧٩) ، ممثل ومـدير مسرح ومؤلف انجليزي ، كان يعمل عند عمــــه في بيع الخمور ، ثم ذهب الى لندن بصحبة الدكتور جونسون ، وبعد ستة شهور عرض مسرحية من تاليفه ، ثم اشترك في تمثيل مسرحية الملك ريتشارد٣، فذاع اسمه وأصبح معبود الجماهير • اشـــترك في تاليف بعض المسرحيات وامتاز ببساطته في الالقاء وصار مديرا لمسرح درورى لين ١٧٤٧ ، الذي أدخل عليه اصلاحات عدة • كان أحد الجماعة الملازمين للدكتور جونسون •

جـــاز : أسلوب من أســـاليب الموسيقى الحـــديثة ، يعتبر أكثر الاسهامات الأمريكية ، شهرة في فن الموسيقى ، يتميز بلحنه المرتفع ومداه الشديد وايقاعاته المرخمة • ابتكر في أواخر القرن ١٩ بين زنوج نيوأورليانز من الموسيقيين، ولكنه لم يتطور تطورا كاملا حتى حوالي ١٩١٠ • أما الكلمة نفسها فغير محققة الأصل وكانت فرقة الجاز الأصلية صغيرة تتالف أساسا من عازفي الترومبة والكورنيت والترمبون والكلارينيت ومختلف آلات الايقاع ، وأحيانا البيـــانو والساكسوفون • ولما كبر حجم الفرقة اصبح من اللازم عمل المزيد من الترتيبات الشكلية • ولم تدرس موسيقى الجاز دراسة نقدية أو جادة حتى ١٩٣٠ ، ومن أبرز الأسماء في تاريخها جليرول مورتون ولويس ارمسترونج وبكس بيدربك •

جازولين : وقود نفطي متطاير ، ينتج من التقطير الجزئي لزيت البترول ومن الغاز الطبيعي ، يستعمل وقودا لمحركات الغاز ومذيبا عضويا •

جاسبرو ، جوزى :(١٧١٣ – ١٧٨٦)، ناقد وشاعر ايطالى، كتب عدة قصص ونظم بعض القصائد وانشـــأ عدة صحف فى أواخر القرن ١٨ ، على غرار بعض الصحف الانجليزية مثل (سبكتيتور) وكتب عددا من « الأحاديث » ، درس فيها دانتى وانتقد أشـعاره وكان لها فضل كبير فى الاهتمام بدانتى فى القرن ١٩ .

جاسبى ، شبه جزيرة : لسان من اليابس (طوله ح ٢٥٠ كم ويتراوح عرضه بين ٦٥ كم و ١٤٥ كم) ش كويبك ، بكندا ، يمتد شرقـا الى خليج سنت لورانس بين نهر سنت لورانس وخليج شالير ، وفى الطرف الشرقى لشبه الجزيرة يوجد خليج جاسبى وتبرز فى شماله راس جاسبى وتقع قرية جاسبى ، (١٦٩٢ نسمة) بالقرب من نهايته ، وينتشر السكان فى قرى صغيرة على السـاحل ، وهم من الكنديين الفرنسيين ، أهم الحرف صيد السمك ، وقطع الأخشاب ، والزراعة . ادى اتمام الطريق الذى يدور حول شبه الجزيرة ١٩٢٨ الى اجتذاب الكثير من السائحين .

جاستاين : واد ومنطقة سياحية فى سـالزبورج ، غ النمســا الوسطى . به بات جاستاين الذى يعتبر من ارقى أماكن الاستجمام فى أوروبا ومشهور بعيونه الحارة الراديومية ، وتنقل المياه منه الى بات هوفجاستاين وهو مركز سياحى آخر . بمقتضى اتفاقية جاستاين ١٨٦٥ ، تولت النمسا ادارة هولشتاين ، وتولت بروســيا ادارة شيلزفيج .

جاسر ، هربرت سبنسر : (١٨٨٨ –) فسيولوجى امريكى، اقتسم مع جوزيف ايرلانجر جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٤ لبحوثهما فى الفسيولوجيا الكهربية للأعصاب واستخدامهما وسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب) ، أصبح مديرا لمعهد روكفلر للبحوث الطبية ١٩٣٥ .

جاسندى ، بطرس : (١٥٩٢ – ١٦٥٥) ، فيلسـوف وعالم فرنسى ، نوه بأهمية البحث التجريبى . من أعلام الرياضيين فى عصره . حارب الركون الى ارسطو وأحيا النظرية الذرية معارضا بها المدرسة الديكارتية ، وحاول أن يوفق بين الفلسفة الذرية وتعاليم الكنيسة .

جاغتاى : (ت ١٢٤٢)، فاتح مغول ، ثانى أبناء جنكيز خان ، قاد جيوشا كبيرة فى أثناء فتوحات أبيه ، وعندما قسمت الامبراطورية ١٢٢٧ كوفىء بغالبية تركستان وبمناطق كثيرة شماليهـا ، وتخلى جاغتاى فيما بعد لأخيه أوغاداى . وفى أوائل القرن ١٤ قسم سليلو جاغتاى ايلخانيته الى قسمين كانا فى الغالب يتحاربان، أعاد تيمورلنك توحيد غالبية أراضى القسمين وربما كان نسبه متصلا بالأسرة الحاكمة فى القسم الغربى وبقيت الايلخانية التى كانت قد فقدت الكثير من سمتها وسطوتها حوالى قرن بعد وفاة تيمورلنك ١٤٠٥ .

جافارنى : (١٨٠٤ – ١٨٦٦) ، مصور كاريكاتورى . فرنسى ، اشتغل بالطباعة على الحجر ، اسمه الحقيقى غليوم سيليبيس شيفالييه، ظهرت اعماله فى كثير من المجلات الدورية .

جافل : يفلو بالسويدية ، مدينة (٤٦٨٣٤ نسمة) ، مقر شركة جافلبورج ، ق السويد . ميناء على البحر البـلطى ، وان كانت مياهها تتجمد ثلاثة شهور فى السـنة . تنتج لب الخشـب ، والمنسوجات ، والتبغ ، والمصنوعات الكيماوية . اقدم مدن نورلاند واكبرها .

جاك فروت : اسمها العلمى « ارتوكاربس انتجريفوليا » ، من الفصيلة التوتية موطنها الهند والملايو ، ونقلها البرتغاليون الى أمريكا ، الشجرة ضخمة رائعة ، يبلغ قطرها ١٢٠ سم وطول أوراقها ١٠ – ١٥ سم وهى كاملة غير مفصصة ، تحمل الثمار الضخمة على الأفرع الغليظة ، ثم على الجزع عندما تكبر الشجرة . يبلغ طول الثمرة ٦٠ سم ووزنها ٤٠ – ٦٠ رطلا . قيمتها الغذائية كبيرة فى مواطنها الأصلية ويقول بلنى أن الحكماء والفلاسفة الهنود يعيشون عليها . شكلها بيضى أو مطاول ، سطحها مرقم بنتوءات خشنة صلبة لونها أخضر الى بنى ، داخلها فجوات يحيط بكل بذرة لب برتقالى لين ذو رائحة نفاذة وطعم عطر اشبه بطعم الموز أو القاوون . يؤكل اللب طازجا او مقددا أو يغلى مع اللبن فينشأ عنه ما يشبه قوام الهلام وطعم القاوون برتقالى اللون ، تحتوى أجزاء اللب البعيدة عن البذور مادة لبنية واذا أحدث بالثمرة بضعة طعنات فانها تنضـج بسرعة ويتحسن طعمها والبذور المسلوقة أو المحمصة لذيذة الطعم ، ويسحق لبها ويصنع منه بسكويت . التكاثر غالبا بالبذور وقلما يكون بالأوتاد .

جاكرتا : مدينة (١٩٩٣٠٠٠ نسـمة) ، عاصـمة الولايات الاندونيسية المتحدة ، تقع ش غربى جزيرة جاوة ، وتنقسم قسمين: المدينة القديمة فى الشمال بأحيائها الجاوية والصينية والعربية ، والضاحية السكنية « فلتفريدن » ذات الحدائق فى الجنوب . وميناؤها « تانجو نجبريوك » أكبر موانىء اندونيسـيا . وتبدو جاكرتا بقنواتها وقناطرها كأنها مدينة هولندية . بها جامعة ومتحف للآثار والأجناس وبعض كنائس ترجع لأواخر القرن ١٧ وعدة مصانع للنسيج والجلود والمطاط والآلات والكيماويات . أهم صادراتها المـعادن والمطاط والشاى والبهار ، اقام الهولنديون ١٦١٩ حصن باتافيـا بجوار قرية جاكرتا الجـاوية التى دمرت ١٦٢٠ . كانت مركز الحكم البريطانى فى جاوة (١٨١١ – ١٨١٤) ، وفى الحرب العالمية ٢ اتخذت مركزا لقيادة الحلفاء فى الشرق الأقصى فترة قصيرة .

جاكسون ، اندرو : (١٧٦٧ – ١٨٤٥) الرئيس السـابع للولايات المتحدة (١٨٢٩ – ١٨٣٧) ، كان بطل حرب ١٨١٢ لانتصاره الحاسـم فى معركة نيواورليانز ، وكان معبود الديمقراطيين فى الغرب والراغبين فى التوسع اتصف بأنه رجل فعال لاقوال . ينسب اليه نوع الديمقراطية المعروفة بالديمقراطية الجاكسونية فعمـل لصالح الفرد العادى والمزارع فى اقاليم الحدود وسكان الجهـات النائية والكادحين من أهل المدن وكانت محاربته لبنك الولايات المتحدة عاملا هاما فى انتخابات الرياسة فى ١٨٣٢ التى انتصر فيهـا على « هنرى كلى » وسيطرت ازمة البنك على عهده الثانى فحصـل ١٨٣٦ على قرار يقضى بأن تسدد اثمان جميع الأراضى المسلمة نقدا ، وقد ساهم ذلك فى التعجيل بذعر ١٨٣٧ . وبعد انتهاء مدة رياسته اعتزل الحياة العامة وأوى الى ضيعة له فى تنيسى .

جاكسون ، بورت أو سدنى هاربور : خليج فى المحيـط الهادى شرقى نيو سوث ويلز باستراليا ، يكون أجمـل مرافىء استراليا ، يتشعب الى عدة أجوان . طوله ١٩ كم وعرضه ٥ر٢ كم ومساحته ٥٧ كم٢ ، وتقع سدنى على شاطئه الجنوبى ويصلها بضواحى شاطئه الشمالى جسر سدنى هاربور (أقيم ١٩٣٢) وتقع بالخليج جزيرة كوكاتو ، وبها ترسانات كبيرة لبناء السفن ، كان الميناء قاعدة

بحرية للحلفاء في الحرب العالمية ٢ ·

جاكسون ، توماس جوناثان : (١٨٢٤ – ١٨٦٣) ، المعروف باسم ستونوول جاكسون ، أحد قواد التعاهديين سمى كذلك لثباته مع فرقته في موقعة بول ران الأولى ، كسب شهرة في معركة شناندوا ١٨٦٢ وعاون جنرال « لى » في معارك الأيام السبعة ، واليه يرجع الفضل في الانتصار في موقعة « بول ران » الثانية · جرح جرحا مميتا في معركة تشانسلورزفيل · يلي « لى » في مكانته بين عظماء قادة التعاهديين ·

جاكسون ، هيلين هانت : (١٨٣٠ – ١٨٨٥) ، كاتبة أمريكية ناصرت الهنود الحمر في تقرير حكومي عن مشـاكلهم · تعالج قصتها الشهيرة « رامونا » ١٨٨٤ الموضوع نفسه · ألفت أيضا شعرا وقصصا للأطفال ·

جاكسونفيل : اسم لثلاثة بلدان بالولايات المتحدة ١ – مدينة (٨٦٠٧ نسمة) بولاية تكساس شمال شرقي مدينة فلسطين · سجلت مدينة ١٩١٦ · مركز هام لصناعة المراكب النهرية وتعبئة البضائع ٢ – مدينة (٢٠٣٨٧ نسمة) بولاية الينوى غربي مدينة سبرنجفيلد · أسست (١٨٢٥) · تقع في منطقة غنية بانتاجها الزراعي · مركز مواصلات حديدية وبرية ومدينة صناعية تنتج الآلات المعدنية والثياب · تضم عدة معاهد علمية ومدارس حكومية لتعليم المكفوفين والصم، ومستشفى كبيرا للأمراض العقلية ٣– مدينة (٢٠٤٥١٧ نسمة) بشمال شرقي ولاية فلوريدا على ضفة نهر سنت جونز بالقرب من مصبه في الأطلنطي·اشتهرت بحقول الأشجار المثمرة على اختلاف أنواعها·ومن أهم صادراتها الأخشاب والزيوت النباتية المختلفة · ومن صناعاتها المواد الكيماوية وبناء السفن·وجاكسونفيل من أهم مراكز السياحة والاصطياف · تضم عددا من المؤسسـات الثقافية ومكتبة عامة وبها جاليـة عربية كبيرة خاصـة من أبناء سورية·

جاكوبز ، جوزيف : (١٨٥٤ – ١٩١٦) ، مؤلف ومؤرخ ومن المهتمين بالفنون الشعبية ، ولد في أستراليا وعاش في انجلترا حتى ١٩٠٠ ، ذهب الى أمريكا ليصدر نسخة منقحة من « الموسوعة اليهودية » ، عمل في نيويورك وأشرف على مجلة «اليهودى الأمريكي» أهم ما ألف في تاريخ اليهود « يهود انجلترا » ١٨٩٣ وبحث في « مصادر تاريخ اليهود في اسبانيا » ١٨٩٤ · وكان كتابه « الكشف الجغرافي » ١٨٩٩ واسع الانتشار ، أشرف على مجلة « فولكلور » الانجـليزية التي تصدرها جمعية الفولكلور نحو عامين قبـل رحيله من انجلترا الى أمريكا ، كمـا أشرف على اصـدار نسخ محققة من«خرافات إيسوب»١٨٨٩ ، و «ألف ليلة وليلة»١٨٩٦ في ستة مجلدات ·

جاكوتو ، جان جوزيف : (١٧٧٠ – ١٨٤٠) ، مرب فرنسي ، اشتغل بالمحاماة وبتدريس العلوم الانسانية ، استدعته جامعة لوفان لتدريس اللغة الفرنسية ، كما عين ناظرا للمدرسة العسـكرية البلجيكية حيث طبق مبادىء الطريقة المعروفة باسمه ، والتى شرحها في كتابه « التعليم العام » ، وهي تقوم على التكرار وتدريب الذاكرة بالربط بين المفاهيم القديمة والجديدة والاستعانة بالتحليل والتركيب، ولاشك في أن طريقته تشتمل على بعض الحقـائق الا أن تعبيراته المتناقضة قد أثارت مناقشات حادة حولها ·

جاكرى : (١٣٥٨) ثورة الفلاحين الفرنسيين (الذين دعوا جاك) على النبلاء وعلى الجند الناهبين ، أخمدها شارل ٢ وقتل النبلاء آلافا منهم انتقاما ·

جالاتس : مدينة (٩٥٦٤٦ نسمة) ، ق رومانيا في مولدافيا ، وميناء كبير على الدانوب الأدنى ، تصدر الأخشاب والحبوب ، مقر « اللجنة الأوروبية للملاحة في الدانوب » (١٨٥٦ – ١٩٣٩) ·

جالاتن ، البرت : (١٧٦١ – ١٨٤٩) ، سياسي واقتصـادي أمريكي ، من أصل سويسري ، أحد أعضـاء كونجرس الولايات المتحدة (١٧٩٥ – ١٨٠١) · أعاد تشكيل سياسة البلاد الاقتصادية فحولها من الاعتماد على مبادىء الاتحاديين الى الاعتماد على مبادىء جيفرسون · أصبح وزيرا للمالية (١٨٠٢ – ١٨١٤) ، برز أثره الشخصي في مفاوضات معاهدة جنت · حجـة في أعمـال البنوك والاقتصاد ·

جالاتيا : اقليم قديم في أواسط آسيا الصغرى ، (حول أنقره في تركيا الحديثة) ، استمد اسمه من سكانه الغال الذين غزوه في القرن الثالث ق·م ، وبسطوا رقعته ، فأصبح يمتد من بيثينيـا وبنطس في الشمال الى بامفيليا في الجنوب ، وحوالى ٢٣٠ ق·م أوقف اتساعه اتالوس ١ ملك برجام·وقع الاقليم في قبضة الرومان (١٨٩ ق·م) وأصبح ولاية رومانية (٢٥ ق·م) كانت أنقوره (أنقره الحديثة) أهم مدنه ·

جالاكتوز : انظر : لاكتوز ·

جالاكس : نبات قصير مستديم الخضرة ، اسمه العلمى «جالاكس أفيلا» ، متوطن في الغابات الجبلية من فيرجينيا وجورجيا بالولايات المتحدة نوراته في سنـابل ذات أزهار بيض وأوراقه قلبيـة الشكل ·

جالان ، أنطوان :(١٦٤٦ – ١٧١٥) ، مستشرق فرنسي ، شهر بأنه أول مترجم لـ « ألف ليلة وليلة » في اللغات الأوروبية ، وعن ترجمته الفرنسية الناقصة ترجمت الى كل لغات أوروبا ، قبل أن تترجم عن النص العربي كاملة ·

جالاهاد ، سير : ابن السير لانسلوت ، وأخلص فرسان المائدة المستديرة لدى الملك آرثر في القرون الوسطى ، وبطل قصـيدة مالورى « موت آرثر » ، وهو رمز للطهر والشجاعة (انظر : أسطورة الملك آرثر) ·

جالبا ، سرفيوس سولبيكيوس : (٣ ق·م – ٦٩) ، امبراطور روماني كان جنديا كفؤا ، نودى به امبراطورا عقب مقتل نيرون ٦٨ ،اتسم حكمه بالنزاهة والتقشف، وبعد بضعة أشهر قامت ثورة قتل فيها وخلفه أوتو ·

جالت : مدينة (٢٣٧٣٨ نسمة) ج أونتاريو ، كندا ، على نهر جراند غ هاملتن ، بها مصانع للنسيج والملابس والأحذية والآلات وتقطع بها الأخشاب ·

جالريوس ، جايوس فالريوس ماكسـيمينيانوس : (ت ٣١٠) (٣٠٥ – ٣١٠)، امبراطور روماني، عينه دقلديانوس في٢٩٣ قيصرا (مساعدا للامبراطور) للنصـف الشرقي في الامبراطورية (وكان قسطنطيوس قيصرا للنصف الغربي) ، وعندما اعتزل الحكم دقلديانوس وماكسيميانوس ٣٠٥ خلفهما جالريوس وقسطنطيوس وبعد وفاة الأخير ٣٠٦ ، اعترف جالريوس بسـفروس امبراطورا

للغرب ، وعندما هزمتهما قوات ماكسنتيوس وقبض على سفروس أيد جالريوس اقامة ليكينيوس امبراطورا للغرب لكن ذلك لم ينه النزاع على السلطة فقد استمر بعد وفاة جالريوس ، وانتهى بانتصـار قسطنطين • أيد جالريوس اضطهاد المسيحيين فى عهد دقلديانوس، لكن قبيل وفاته أباح لهم حرية العبادة •

جالفستون : ميناء (٦٦٥٦٨ نسمة) بجزيرة جالفستون الواقعة بجنوبى ولاية تكساس عند مدخل خليج جالفستون ، وهو فرع من خليج المكسيك • بلغ الاسبان موقعه (١٥٢٨) وجاب الرواد فى مياه الخليج فى أواخر القرن ١٨ • أما الجزيرة فكان ينزلها بين حين وآخر جماعات من المغامرين القراصنة والخارجين على القانون • وبدأ استيطان جزيرة جالفستون حوالى ١٨٣٠ وساعدها موقعها الطبيعى على النمو بالرغم من تعرضها للعواصف البحرية المدمرة وتفشى الأوبئة• وفى ١٩٠٠ اجتاحتها عاصفة قضت على مئات من أبنائها• ولتفادى مثل هذه الكارثة بنى جدار حاجز بالقرب من مياه البحر طوله ١١كم وارتفاعه ٥ م • ويصل الجزيرة بالبر طريقان معبدان عريضان وتشحن اليها كميات كبيرة من القطن والأرز والحبوب حيث تصنع وتنقل بالسفن الى جهات مختلفة من العالم • وتعتمد الجزيرة فى حياتها كذلك على صيد الأسماك والأحياء البحرية •

جالفيث ، هوسيه دى : (١٧٢٠ ـ ١٧٨٧) ، ادارى استعمارى، وقائد ، عين (زائرا عاما) لاسبانيا الجديدة بأمريكا الشمالية (١٧٦٥ـ ٧٢) • وعند عودته الى اسبانيا ، عين وزيرا للمستعمرات ، ثم مستشارا للدولة ١٧٧٥ • أحدث تغييرين هامين فى سياسة اسبانيا الاستعمارية: الأول ، ادخال سياسة تجارية أكثر حرية من التى اتبعت قبلا ، كى تحل محل النظام التجارى الاستعمارى القديم الذى يحصر تجارة المستعمرات مع الدولة الأم ١٧٧٨ ، والثانى نظام تقسيم المستعمرات الى مديريات وفق النظام الاستعمارى الفرنسى ١٧٨٦ • ساعد على تعيين أخيه **ماتياس دى جالفيث** (١٧١٧ ـ ٨٤) واليا على اسبانيا الجديدة(١٧٨٣ ـ ٨٤)وابن أخيه **برنار دى جالفيث**(١٧٤٦ ـ ١٧٨٦) حاكما على ولاية لويزيانا ١٧٧٧ ، وسـاعد الثوار الأمريكيين فى حرب الاستقلال (١٧٧٦ ـ ٨٣) • وبعد اعـلان اسبانيا الحرب على انجلترا (١٧٧٩) انتزع عدة مدن أمريكيـة من الجيش البريطانى • خلف أباه ماتياس واليا على اسبانيا الجديدة •

جاله ، يوهان جوتفريد : (١٨١٢ ـ ١٩١٠)فلكى ألمانى مدير مرصد برسلاو ١٨٥١ •اكتشف الكوكب نبتون(٢٣ سبتمبر ١٨٤٦) وفقا لحسابات ليفرييه وثلاثة مذنبات ، وله بحوث فى طبقات الجو•

جالوا ، افرست : (١٨١١ ـ ١٨٣٢) عالم رياضة فرنسى قدم أفكارا جديدة فى نظرية الجبر ، وهو فى سن السابعة عشرة ، وله اضافات هامة فى نظرية المعادلات ، ونظرية الأعداد ونظرية الدوال ، وكان أحد الأئمة فى تأسيس نظرية المجموعات فى التعويضات الجبرية ، سجن مرتين لعطفه على الجمهوريين ، وقتل فى مبارزة مع أحد خصومه السياسيين •

جالوب ، جورج هوراس : (١٩٠١ ـ) ، أخصـائى أمريكى مبتدع طريقة الاستفتاء المعروفة باسمه لقياس الرأى العام فى مسألة معينة ١٩٣٥ • درس الصحافة بجامعة دريك الأمريكية (١٩٢٨ ـ ١٩٣١) ، وأسس ١٩٣٥ «المعهد الأمريكى للرأى العام»، و « معهد البحث الشخصى » ١٩٣٩ ، ونشر كتابه « دليل على الرأى العام » ١٩٤٤ •

جالوس ، جايوس فيبيوس تربونيانوس: (٢٥١ ـ ٢٥٣) امبراطور رومانى أقامه الجيش امبراطورا بعد موقعة ابريتوس ، كان عهده مشئوما ففيه غزا الفرس بلاد ما بين النهرين ، ودخل القوط مويسيا ثانية ، وانتشر الطاعون فى البلاد• رد ايميليانوس القوط على أعقابهم ٢٥٢ ، وفى العام التالى زحف على ايطاليا وقضى على جالوس، وأقيم امبراطورا مكانه ، لكن حكمه لم يدم أكثر من ثلاثة أشهر فقد قتله جنوده وخلفه فالريانوس ٢٥٣ •

جالوس ، جايوس كورنيليوس : (٦٩ ـ ٢٦ ق•م) ، شاعر وسياسى وصديق أغسطس ، اشترك فى الحرب ضد انطونيوس وكليوبطرة بصفته أحد قواد أوكتافيانوس فتولى الدفاع عن ولاية أفريقيا واحتل باراتونيوم (مرسى مطروح) ، وكان له فضل كبير فى النصر النهائى ، كان أول حاكم رومانى لمصر حيث أخمد ثورتين وتقدم بقواته حتى أسوان• لم يكن موفقا فى حكمه فعزل من منصبه (٢٧ ق•م) ، وتقرر نفيه فانتحر •

جالوس ، ماركوس ايميليوس : خلف جايوس كورنليـوس جالوس فى حكم مصر (٢٧ ـ ٢٤ ق•م) ، أمره أغسطس بغزو مملكة سبأ استغرقت الحملة عامى ٢٥ ، ٢٤ ق•م وباءت بفشل ذريع ، عزل من منصبه وخلفه بترونيوس (٢٤ ق•م) •

جالى : ميناء (٥٥٨٧٤ نسمة ج•غ• سيلان ، يطل على المحيط الهندى ، ازدهر تحت السيادة البرتغالية (١٥٠٧ ـ ١٦٤٠) •

جاليانى ، فردناندى : (١٧٢٨ ـ ١٧٨٧) ، عالم ايطالى بارز، من علماء الاقتصاد • كتب « عن النقود » ١٧٥٠ بحثا حلل فيه معنى القيمة ، وكتب «محاورات عن تجارة الحنطة» ١٧٧٠ ، وتميزت كتاباته بالأسلوب السهل ، ولعله أول من أبرز القيم النسبية فى الاقتصاد، كما كان له الفضل فى معالجة الاقتصاد من الناحية التاريخية •

جاليبولى : « جليبولو » بالتركية ، مدينة (١٦٤٩٦ نسمة) ، فى تركيا الأوروبية ، ميناء عند الطرف الشرقى لمضيق الدردنيل ، قرب رقبة شبه جزيرة جاليبولى التى تمتـد ح ٩٦ كم الى الجنوب الغربى ، والتى شهدت حملة جاليبولى التى جردها الحلفاء فى الحرب العالمية ١ للاستيلاء على الدردنيل والقسطنطينية • احتـل الأتراك المدينة ١٣٥٤ ، وظلت دائما مركزا استراتيجيا هاما فى الدفاع عن القسطنطينية •

جاليبولى ، حملة : (١٩١٥) حمـلة شنها الحلفاء فى الحرب العالمية ١ للاستيلاء على الدردنيل والقسطنطينية والاتصال بروسيا عن طريق البحر الأسود ، وفكرة اقتحام الدردنيل ترجع أصـلا لونستون تشرشل وكان وزيرا للبحرية حتى ١٩١٥ وبعد فشـل الحملة البحرية البريطانية (مارس ١٩١٥) على المضايق قرر الحلفاء القيام بحملة برية ، وفى ٢٤ أبريل نزلت الجيوش الانجـليزية والأسترالية والنيوزيلندية بعدة جهات فى شـبه جزيرة جاليبولى ونزلت قوة فرنسية على الشاطىء الأسيوى واستطاع الأتراك بقيادة ليمان فون ساندرس تقوية استحكاماتهم وقاوموا الحلفاء مقـاومة شديدة ومنعوهم من الاتصال بعضهم ببعض ومن أية مكاسب هامة (وكان من بين الضباط الأتراك مصطفى كمال وهو كمال أتاتورك فيما بعد) وقد برز فى القتال وانعدم التعاون بين الحلفاء كما انعدم بين القوات البرية والأسطول البحرى البريطانى الراسى بمودروس

بجزيرة لمنوس ، وفشل هجـــوم آخر للنزول (اغسطس ١٩١٥) بسويله على شاطىء شبه الجزيرة الغربى وبعد مضى شـــهور من القتـــال والخســـائر استبدل بقائد الحلفاء ســـير ايان هاملتن (اكتوبر ١٩١٥) سير تشارلز مونرو الذى وضع خطة الحـــلفاء ونفذت بنجاح تام فى ٩ يناير ١٩١٦ ٠

جاليتسين : اسرة من الأمراء الروس٠ **فاسيلي فاسيليفتش جاليتسين** (ت٠ ١٦١٩) عاون فى تولية ديمترى ١ المزيف ٠ **فاسيل فاسيليفتش جاليتسين** (١٦٤٣ – ١٧١٤) كان عشيقا ومشيرا لصوفيا الكسيفنا ونفاه بطرس ١ لسيبريا (١٦٨٩) ٠ **بوريس الكسيفتش جاليتسين** (١٦٥٤ – ١٧١٤) معلم بطرس ١ الخاص وعاونه على خلع صوفيا٠ **ديمترى ميخائيلوفتش جاليتسين** (١٦٦٥ – ١٧٣٧) دبلوماسى وقائد نفته الامبراطورة آنا لمحاولته تقييد سلطتها (١٧٣٠) ٠ **ديمترى اليكسيفتش جاليتسين** (١٧٣٥ – ١٨٠٣) سـفير روسيا بباريس (١٧٦٥ – ١٧٧٣) ، وكان صديقا لديدرو وڤولتير ٠ ابنه **ديمتريوس اوجستين جاليتسين** (١٧٧٠ – ١٨٤٠) اعتنق الكاثوليكية ورحل لامريكا ورسم كاهنا (١٧٩٥) وعمل بجنوب غرب بنسلفانيا مبشرا بالحدود وعرف بالاب سميث وأسس مستعمرة لوريتو الكاثوليكية بالقرب من جاليتسين ببنسلفانيا ٠ **الكسندر نيكولاتفيش جاليتسين** (١٧٧٣ ؟ – ١٨٤٤) وزير التربية فى عهد اسكندر ١ ، من الأحرار٠

جاليسيا : منطقة (ح ٢٨٥٥٨ كم٢ و ٢٨٩٥٨٦٠ نسمة) ش٠غ اسبانيا ، ج خليج بسكاى ، وش البرتغال ٠ بلاد جبلية لحد كبير ، ويشتغل سكانها بصيد السمك ، وتربية الماشية ، والزراعة ٠ من اهم مدنها سانتياجو دى كومپوستيلا ، ولاكورونا ، وفيجو ، والفرول، وبونتفدرا ٠ وللهجة الجاليسية – القريبة من اللغة البرتغالية – ماض أدبى عظيم ٠ خضعت المنطقة لحكم العرب حتى استولى عليها ملوك استورياس القرن ٨ – ٩ ٠

جاليسيا : احدى مستعمرات التاج النمسوى سابقا ، وجزء من اوكرانيا حاليا ، المدينة الرئيسية بها لفوف (لمبرج) ٠ كانت الجزء الغربى من دوقية جاليش وفلاديمير ، ثم آلت الى بولندا ١٣٦٦ ، والى النمسا ١٧٧٢ ٠ تمتع سكانها البولنديون بقدر محدود من الحكم الذاتى ١٨٦١ – ١٩١٨ ٠ كانت من ميـــادين القتـــال فى الحرب العالمية ١ ، وتنازعتها بولندا واوكرانيا (١٩١٨ – ١٩٢٠) ٠ حصلت بولندا على كل جاليسيا ، وأيدت معاهدة ريجا التى عقدتها مع الاتحاد السوڤيتى ١٩٢١ ملكيتها لها ٠ ولكن المعاهدة البولندية – السوڤيتية التى عقدت ١٩٤٥ منحت معظم جاليسيا (بما فى ذلك لفوف وحقول بترول دروجوبيش) الى الاتحاد السوڤيتى ٠

جاليليو : (١٥٦٤ – ١٦٤٢) ، عالم ايطالى اشـتغل بالفلك والرياضة والطبيعة ٠ وضع أسس العلم التجريبى الحديث ، اتجه اولا للدراسات الطبية ثم تغلبت عليه رغبة البحث فى الرياضـــة والطبيعة ، فاثبت بالتجربة أن مدة ذبذبة البندول ثابتة مهما تغيرت سعتها ٠ اخترع الميزان المائى واثبت خطأ تعليمات أرسطو عن حركة الأجسام فوجد أنها تسقط بنفس السرعة وبعجلة ثابتة مهما اختلف وزنها ، واثبت ان مسار القذيفة قطع مكافىء ، وفى (١٦٠٩) صنع اول منظار فلكى اظهر به ان سطح القمر جبلى وأن الطريق اللبنية بها عدد لايحصى من النجوم ، وفى ١٦١٠ اكتشف أربعة أقمـــار للمشترى ودرس أوجـــه الزهرة والبقع الشـــمسية وأيد نظرية كوبرنيكوس فى دوران الأرض حول الشمس فحـــوكم وارغم على نبذها ٠

جالينة : معدن تركيبه الأساس كبريتيد الرصاص ، ولكنه كثيرا ما يحتوى على بعض مركبات الفضة ، وعناصر أخرى أهمها النحاس والزرنيخ والزنك ٠ وتعتبر الجالينة أهم خامات الرصاص وفى بعض الأنحاء تستغل خاما للفضة، وهى معدن براق ذو لون أزرق مائل الى الرمادى وتوجد بلوراته فى هيأة المكعب أو ذى الثمانية الوجوه،معدن واسع الانتشار فى العالم فى هيأة كتل او عروق او طبقات ، وفى مصر يوجد فى الصحراء الشرقية جنوب القصير بكميات صـــالحة للاستغلال ٠

جالينوس : (ت ٢٦٨)امبراطور رومانى حكم أولا بالاشتراك مع ابيه فالريانوس (٢٥٣ – ٢٦٠) وبعد ذلك بمفرده (٢٦٠ – ٢٦٨)٠ بدأ انحلال الامبراطورية فى عهده ٠ قتله رجاله فى ميلان حيث كان يحاول اخمـــاد الثورة التى قضى عليها فيمـــا بعـــد الامبراطور كلاوديوس ٢ ٠

جالينوس : (١٣٠ – ٢٠٠) طبيب وكاتب يونانى ، ولـــد فى برجامون وعمل جراحا لمدرسة المصارعين بها بعد ان أتم دراسته فى بلاد اليونان وآسيا الصغرى والاسكندرية ثم اقام بروما حيث ذاع صيته فاختاره مرقص أوريليوس طبيبا لبلاطه ، وينسب الى جالينوس خمسمائة مؤلف أغلبها فى الطب والفلسفة ، وبقى من مؤلفاته الطبية ثلاثة وثمانون على الأقل ٠ وقد أضاف الى ماسبقه من معارف طبية باكتشافاته التى توصل اليها بالتجريب وبتشريح أجسام الحيوان ، واقام الطب على نسق يوافق نظرياته التى أكدت أن كل شىء مخلوق لهدف معلوم ٠ وظل جالينوس حتى القرن ١٦ مرجعا مســـلما به فضعفت روح البحث مما أعاق تقدم الطب ولأعمـــاله فى التشريح والفسيولوجيا أهمية خاصة ، فبين أن الشرايين تحمل الدم لا الهواء٠ واضاف الكثير الى المعرفة بالمخ والأعصاب والحبل الشوكى والنبض٠

جاليه ، لوى : (١٨١٠ – ١٨٨٧) ، مصور بلجيكى للموضوعات التاريخية ، تزعم مدرسة للتصوير التاريخى ببروكسل ٠

جاليوم : عنصر فلزى فضى اللون سنجابى ، رمزه جل ٠ انظر الجدول تحت : عنصر ٠

جالييني ، جوزيف سيمون : (١٨٤٩ – ١٩١٦) ، قائـد فرنسى كان حاكما عسكريا لباريس فى بداية الحرب العـــالمية ١ واسهم فى انتصار المارن (سبتمبر ١٩١٤) وارســـل الجنود من باريس الى الجبهة فى السيارات المستولى عليها ، ورقى لرتبـــة الماريشال (١٩٢١) بعد وفاته ٠

جاما ، فاسكو دا : (ح ١٤٦٠ – ١٥٢٤) ، ملاح برتغالى ، اول اوروبى يصل الهند بالبحر (١٤٩٧ – ٩٩) ، جعلت الرحلة حول أفريقيا ثروة الهند فى متناول اوروبا وساعدت على نمو ثروة البرتغال وامبراطوريتها ٠ فى رحلته الثانية ، دعم قوة البرتغال فى مياه الهند وساحل أفريقيا بوسائل عنيفة ٠

جامبرينوس : ملك فلمنكى أسطورى ، يعزى اليـــه اختراع مشروب البيرة٠حاول بعض المؤرخين ان يربطوا بينه وبين جون ١ دوق برابانت أو ان يجمعوا بين الأصلين الهولندى واللاتينى فى شخص جان بريموس ، ولكن محاولاتهم لم تقم على أساس قوى كما ان محاولة التوحيد بينه وبين اية شخصية تاريخية لاتقوم على أساس ٠

جامبوج : صمغ راتنجي أصفر اللون الى حمرة ، ينتج من عصارة شجرة الجنس جارسينيا ، تنمو فى سيام . يستخدم مسهلا ، ولونا فى الأطلية .

جامد : احدى الحالات الثلاث التى توجد فيها المادة-جسم ذو شكل وحجم محددين-والجوامد بعضها بلورية وبعضها الآخر غير بلورى، والجزيئات فى الجوامد أكثر تقاربا منها فى الموائع او الغازات كما أن تماسكها اعظم وحركتها ابطأ ، ويتغير الجامد الى مائع بارتفاع درجة الحرارة الى نقطة الانصهار ، والحرارة اللازمة لذلك هى حرارة الانصهار ، والتصعد هو انتقال جسم من جامد الى غاز دون المرور بالمائع ، واغلب الأجسام تمر بطور المائع .

جامع ابن طولون : شيده الأمير احمد بن طولون بالقاهرة ٨٧٨ ، ويعتبر من أكبر الجوامع مساحة ، اذ تبلغ مساحته بالزيادات ٦½ فدان ، ويتكون من صحن مربع مكشوف تحيط به أروقة من جوانبه الأربعة وتقع القبلة فى اكبر هذه الأروقة ، وتوجد ثلاثة أروقة خارجية تسمى الزيادات . شيد هذا الجامع بالآجر الأحمر، وعقود الأروقة محمولة على أكتاف ضخمة من الآجر أيضا تكسوها طبقة سميكة من الجص، وللدعائم أعمدة من الآجر مندمجة فى زواياها الأربع ويحيط بجدران المسجد ١٢٩ شباكا من الجص مفرغة بأشكال هندسية ونباتية بديعة ، وللجامع منارة فريدة فى نوعها على شكل مدرج حلزونى ، والسلالم من الخارج على مثال منارة مسجد سامرا التى تسمى « الملوية » .

الجامع الأزهر : بناه جوهر الصقلى قائد المعز لدين الله ٩٧٠ ، واقيمت فيه أول صلاة جمعة ٩٧٢ ، كان وقت انشائه مكونا من ثلاثة ايوانات حول الصحن ، أكبرها ايوان القبلة الذى يتكون من خمسة أروقة ويقطع الايوان الرئيسى مجاز مرتفع عمودى على القبلة وقد تتابعت عليه الزيادات ، وكان أهمها ماتم فى عهد المماليك - وتبلغ مساحة المسجد الآن نحو ١٢٠٠٠ م٢ واقدم مافى المسجد بعض العقود التى تحيط بالصحن وعقود المجاز المرتفع الذى يؤدى الى المحراب القديم، وأهم الاضافات المدرسة الطيبرسية على يمين الداخل والمدرسة الأقبغاوية على يساره ، والباب الرئيسى الحالى الذى يسمى باب المزينين ومآذن السلطان الغورى وعبد الرحمن كتخدا . ويعتبر الجامع الأزهر أكبر واقدم جامعة اسلامية-خصص فى الأصل لاقامة الصلاة ، وحلقات الدرس التى عقدت فيه بعد سنوات من تأسيسه كانت مقتصرة فى بادىء الأمر على الدعاية للحكم الفاطمى ونشر الفقه الشيعى . وكان الوزير (ابن كلس) فى طليعة الذين جلسوا للتدريس وهو الذى عين ٣٧ فقيها للقراءة والتدريس ورتب لهم جرايات شهرية ومساكن ، فكانوا أول أساتذة يعملون بانتظام تحت اشراف الدولة وأصبح الأزهر مدرسة اسلامية يقصدها الطلاب من مشارق الأرض ومغاربها ، ويعيش أهل كل بلد فى رواق خاص بهم وقد تقلبت الظروف على الأزهر فى العصور التالية فكانت الدراسة فيه تركد وتتأخر أحيانا ثم تنشط وتزدهر أحيانا أخرى وكانت فى أكثر العهود تقتصر على العلوم الدينية واللغوية ولكنها فى بعض الفترات شملت الفلسفة والطب والرياضيات والتاريخ أيضا ، وعلى كل حال فقد ظل الأزهر دوما ملاذا لعلوم الدين ومعقلا للغة العربية. وظلت الدراسة فى الأزهر تسير على طريقة الحلقات وقراءة المتون وشرحها دون نظام للقبول والامتحانات والشهادات ودون تمييز بين مختلف المراحل وتحديد للمناهج . وقد قامت الدعوة الى اصلاح الأزهر خلال النصف الثانى من القرن ١٩ . وصدر أول قانون (١٨٧٢) ينظم طريقة الحصول على الشهادة العالمية ويرتب درجاتها ويقرر مواد الامتحان والفت فى زمن محمد عبده لجنة ادارية دائمة للنظر فى شئون التدريس ونظام الأروقة وصدر (١٨٩٦) قانون كساوى العلماء ودرجاتهم وتبعته لائحة المرتبات ثم نظمت شؤون الأساتذة والطلاب ، وأضيفت الى المناهج مواد جديدة كالأخلاق والحساب والجبر والهندسة والتاريخ الاسلامى وتقويم البلدان وفى (١٩١١) صدر القانون الذى قسم الدراسة الى مراحل لكل منها نظام ومواد خاصة وكان القانون الذى صدر ١٩٣٠ خطوة حاسمة فى جعل الأزهر جامعة اسلامية وأخيرا صدرت قوانين (١٩٣٦ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٨) التى تضمنت النظام الذى ظل سائدا حتى صدور القانون الجديد ١٩٦١ والذى ينص على ان الأزهر هو المعهد الدينى الاسلامى الأكبر وأن الغرض منه : ١ - حفظ الشريعة واللغة العربية ونشرهما ٢ - تخريج علماء لتدريس علوم الدين واللغة او تولى الوظائف الشرعية ويقبل فيه الطلاب المسلمون أيا كانت جنسيتهم ويتبعه معهد ابتدائى لمدة ٤ سنوات وآخر ثانوى لمدة ٥ سنوات اما الدراسة التالية فمدتها ٤ سنوات فى احدى الكليات الثلاث ١ - أصول الدين ٢ - الشريعة ٣ - اللغة العربية ثم المرحلة النهائية لنيل شهادة العالمية مع الاجازة (مدتها سنتان) فى قسم القضاء الشرعى أو الدعوة والارشاد أو التدريس وبعدها شهادة العالمية من درجة أستاذ (مدتها ٥ - ٧ سنوات) فى أقسام التخصص: الفقه والأصول، والتوحيد والفلسفة، وعلوم القرآن والحديث، والتاريخ الاسلامى، والنحو والبلاغة . تحتوى مكتبة الأزهر على ٨٠٠٠٠ مجلد بينها ٢٠٠٠٠ مخطوطة . ينشر الأزهر مجلة باسمه واخرى باسم « نور الاسلام » يتفرع عن الأزهر عدد من المعاهد الابتدائية والثانوية فى أسيوط ودمياط وغزة والاسكندرية وقنا وشبين الكوم وسوهاج وطنطا والزقازيق ومعهد القراءات ومعهد التبشير الاسلامى . حل مجمع البحوث الاسلامية ١٩٦١ محل هيئة كبار العلماء التى انشئت فى ١٩١١ .

الجامع الأموى : انشاه الوليد بن عبد الملك بدمشق (٧٠٨ - ٧١٤) ، واستقدم له الفنيين والصناع من سائر الأقاليم الاسلامية ، وكان فى مكان المسجد معبد وثنى ثم كنيسة . يتكون المسجد من صحن كبير مستطيل فى جوانبه أروقة والديوان الرئيسى طوله ١٣٦ م وعرضه ٣٧ م ، ويتكون من ثلاثة اروقة « بلاطات » موازية للقبلة ارتفاعها ١٥ م يقطعها رواق متوسط « مجاز » سقفه أعلى من سائر الأروقة بحوالى ٨ م وسقف المسجد على شكل جمالون، ويعتبر هذا المسجد من أعظم المساجد الاسلامية لرحابته وارتفاعه وجمال نسبه المعمارية وزخارف الفسيفساء المذهبة والملونة التى تغطى بعض أجزائه التى تمثل مناظر دمشق ، وقد أثر تخطيط هذا المسجد فى المساجد التى انشئت فى شمال افريقيا والأندلس .

جامع التواريخ : مخطوط للوزير رشيد الدين ١٣١٤ . به صور تمثل حوادث من الانجيل ومن حياة بوذا ومن السيرة النبوية ومن تاريخ الصين ، مصور هذا المخطوط متأثر بالأساليب الصينية. جزء منه محفوظ بمكتبة الجمعية الأسيوية الملكية بلندن ، والجزء الآخر فى مكتبة جامعة ادنبرة ، ويوجد مخطوط آخر منه مؤرخ ١٣١٥

بالمكتبة الأهلية بباريس ٠

جامع الحاكم بأمر الله : أنشاه الخليفــة الفــاطمي العزيز بالله ٩٩٠ واتمه ابنه الحاكم بأمر الله ، وفتح للصلاة ١٠١٢ ٠ تبلغ مساحته حوالي ١١٣ × ١٢٠ مترا وهو عبارة عن صحن مكشوف تحيط به اروقة ويتكون ايوان القبلة من خمسة اروقة ويقطع رواق القبلة مجاز مرتفع على مثال المجاز في الأزهر ، وللجامع منارتان معتبرتان من اقدم المنارات في مصر ، ويقع المدخل الرئيسي للمسـجد في منتصف الواجهة ويبرز عن مستواها بنحو ستة أمتار ٠

جامع الزيتونة : بنـاه الوالي عبد الله بن الحبحـاب في تونس (ح ٧٣٢) واعاد بناءه محمد بن الأغلب حوالي (٨٤٠) ولكنـه لم يصبح جامعـة حقا ويزدهر فيه التعليم الا في عهـد الحفصيين في القرن ١٣ ، اذ جلب اليه أبو زكريا الأول الأساتذة من الأندلس وصقلية لتدريس الفقه واللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والرياضيات والطب ثم عاد المنهاج في القرن ١٨ ، فاقتصر على العلوم الدينية واللغوية والأدبية٠ظل الجامع ينشر الثقافة العربية الاسلامية ويقوم باعداد المدرسين والأئمة والوعاظ والقضاة وكتاب الرسائل ويتمتع علماؤه بمكانة سامية في المجتمع٠وقد بدأت أول محاولة لاصلاح الجامع بالمرسوم الذي أصدره الباي أحمد (١٨٤٢) ويقضي بانتخاب ثلاثين عالما لالقاء الدروس تحت اشراف شيخي الاسلام والقاضيين ، ثم قام الوزير المصلح خير الدين بوضع قانون للمعهد وانتخب لجنة من العلماء لوضع المناهج وحوالي (١٨٨٥) انشئت الخلدونية مدرسة ثانوية ملحقة بجامع الزيتونة تغذيه بطلاب درسوا بعض العلوم العصرية بالاضافة الى العلوم الدينية ٠ وفي ١٩٣٣ صدر مرسوم اعتبر جامع الزيتونة جامعة ، وسمى شيخه الأعظم مديرا وجعلت الدراسة على ثلاث درجات : اعدادية تنتهي بشهادة الأهلية، ومتوسطة (شهادة التحصيل) ، وعالية (شهادة العالمية) ٠ مع التخصص في القراءات أو علوم الشريعة أو الآداب ٠ ولكن بعد استقلال تونس الحق جامع الزيتونة بمصلحة التعليم الثانوي واضيفت الى المناهج اللغات الأجنبية وبعض المواد العلمية العصرية ٠ ولجامع الزيتونة مكتبـة انشأها أبو زكريا الحفصي وكان بها ٤٠٠٠٠ مخطوطة ثم أضيفت اليها مخطوطات نفيسة أخرى في العصور التالية ولكنـه لم يبق من ذلك الا القليل ٠

جامع السلطان احمد الأول : صممه المهندس محمـد اغا باستانبول (١٦٠٩ - ١٦١٦) ، له سور مرتفع يحيط به من ثلاث جهات وصحنه الكبير يسبق المسجد له اربعة اروقة محمولة على عمـد جرانيتية وتيجانها من الرخام محلاة بالمقرنصات وفوق الأروقة قباب صغيرة وفي وسط الصحن ميضأة سداسية تقوم على ستة عمد وداخل المسجد عبارة عن مستطيل ٦٤ × ٧٢ م تقريبا وتتوسطه قبة كبيرة محمولة على أربعة عقود مدببة محمولة على اربعة أكتاف ضخمة ويحف بالقبة اربعة انصاف من القباب وبكل ركن من اركان المسجد قبة صغيرة ، والجدران مغشاة بالقاشـاني الأزرق والأخضر والمحراب والمنبر من المرمر ذو زخارف جميلة ، وللمسجد ٦ مآذن عالية وهو نموذج للطراز العثماني ومتأثرا بأياصوفيا ٠

جامع السلطان حسن : بدأ السـلطان حسن في بنائه ١٣٥٦ واتمه أحد أمرائه بشير أغا ١٣٦٣ ، ويعتبر هذا المسجد من أعظم الأعمال المعمارية الاسلامية تبلغ مساحته ٧٩٠٦ م٢ وارتفاع المدخل ٣٧٫٧٠ مترا وهو كثير الأضلاع ، والصحن مربع تقريبا طول ضلعه ٣٢ م وفي كل ضلع ايوان مرتفع عن الصحن مغطى بقبو من الحجر ذو عقد مدبب ويعتبر عقد ايوانه الكبير من معجزات البناء في العالم الاسلامي اذ تبلغ فتحته ١٩٫٢٠ مترا ؛وجدران الايوان الكبير مكسوة بالأحجار الملونة والرخام وبدائره اطار من الجص كتبت عليه آيات من سورة الفتح بالخط الكوفي الذي لانظير له ٠ وفي وسط هذا الايوان دكة من الرخام دقيقة الصنع ويكتنف المحراب أربعة عمد من الرخام، وعلى يمين المحراب المنبر المصنوع من الرخام الأبيض وله باب مصنوع من الخشب المصفح بالنحاس المشغول ، وبجانبي القبلة بابان يصلان الى القبة كانا مصفحين بالنحاس المكفت بالذهب والفضة يؤديان الى القبة التي يبلغ ضلعها ٢١ مترا من الداخل وارتفاعها الكلي ٥٠ مترا وجميع جدرانها مكسوة بالرخام الى ارتفاع ٨م ، ويفرق الرخام الفريز من الكتابة النسخية ارتفاعه ٣ أمتار ، وللجامع منارتان ارتفـاع كبراهما ح ٨٢ مترا وهي من أعلى المآذن الاسلامية ٠

جامع سيدي عقبة : بدأ بناءه عقبــة بن نافع بالقيروان عند تأسيسه لمدينة القيروان (٦٦٩) ثم هدم وأعيد بناؤه (٦٩٥) ثم زيد فيه بأمر الخليفة هشام (٧٣٤) وجدد بعد ذلك وزيد فيه ولكن جزءا كبيرا يعود الى أيام هشام ٠ تخطيطه يشبـه تخطيط المسجد الأموي بدمشق ، له مئذنة بديعة الشكل عظيمة الارتفاع من ثلاثة طوابق ، والطابقان الأول والثاني يرجعان الى أيام هشام ، اما الطابق العلوي فيرجع أنه أضيف اليها في القرن ١١ ٠

جامع عمرو بن العاص : اول جامع أنشيء بمصر عند فتحها في عام ٦٤٢ - كانت مساحته ٥٠ × ٣٠ ذراعا ثم توالت عليه الزيادات الى ان امر الخليفة المأمون واليه عبد الله بن طاهر بتوسيعه ٨٣٧ فاصبحت مساحته ١١٢ × ١٢٠ م تقريبا أي قدر مســاحته الأولى ١٦ مرة ، وكان من اثر عمارة مراد بك ١٧٩٧ ان العقود الداخلية قطعت شبابيكه القديمة بالجدار الشرقي ٠ وكان مدرسة كبرى للعلوم الدينية ، كما استعمل بيتا للمال ومحكمة دينية ومدنية ، ومما يذكر ان الامام الشافعي كان أحد الأساتذة الذين درسوا فيه ٠

جامع قرطبة : بدأ تشييده عبد الرحمن الداخل في عام ٧٨٥ ، وكان المسجد في اول أمره عبارة عن قسمين ، حرم المسجد ويتكون من ١١ رواقا عمودية على القبلة يقطعها مجاز مرتفع ، والسقف على شكل جمالون ، والقسم الثاني صحن مساوي لا تحيط به أروقة وفي ٨٣٣ اضاف عبد الرحمن الثـاني ٨ عمد لكل صـف وفي ٩٦٦ اضاف الحكم الثاني ١١ رواقا الى الجنوب وفي أواخر القرن العاشر اضاف المنصور حاجب هشام الثاني ٧ أروقة بطول المسـجد في الشرق٠واصبحت مساحة المسجد بعد هذه الزيادات نحو ٢١٨٧٥ م٢٠ يمتاز هذا المسجد بزخارف الفسيفساء المذهبة ذات الرسوم الجميلة وشبابيكه الرخامية المفرغة وعقوده المزدوجة التي يعلو بعضها بعضا وفي (١٥٢٦) بنيت كنيسة على الطراز القوطي وسـط ايوانه الشرقي ٠

جامع القرويين : انشيء عام ٨٥٩ في القطاع الغربي من مدينة فاس حيث كان يسكن المهاجرون القيروانيون ، وميلا مع التخفيف انقلب هذا الاسم الى القرويين وقد تبرعت بالمال السيدة فاطمـة التي توفي والدها محمد بن عبد الله الفهري القيرواني ، وترك لها مع اختها مريم ثروة طائلة ، وقامت الأخت ببناء جامع في الجانب الآخر

من المدينة ، شيد جامع القرويين منذ بادىء الأمر ليكون مركزا للتعليم، وقد ظل كذلك باستمرار مدة أحد عشر قرنا ، ويجب لذلك أن يعتبر أقدم جامعة اسلامية . مر الجامع فى تطوره بادوار مختلفة فاتسعت مساحته وتحسنت أوضاعه احيانا ، واهمل امره وتاخر أحيانا أخرى وهو يتكون اليوم من أبنية عديدة تمثل اساليب منوعة من العمارة والزخرفة ، وفى عهد ازدهاره لم تقتصر الدراسة فيه على العلوم الدينية واللغة بل شملت أيضا الفلسفة والطب والصيدلة والطبيعة والفلك والهندسة وظل الجامع حصنا للثقافة الاسلامية العربية ، وكان التعليم فيه حرا يختار الأساتذة والطلاب مايشاءون من المواد والكتب الى أن فكر السلطان محمد الثالث فى سن نظام للجامع ، فاصدر (١٧٨٩) مرسوما يامر شيخ القرويين بتحديد مواد الدراسة والكتب ، وبعد الاحتكاك بالحضارة الغربية أخذت ترتفع الأصوات فى انتقاد طرائق التدريس الجامدة ، واخيرا صدر مرسوم (١٩٣١) يقسم التعليم فى الجامع الى ثلاث مراحل ابتدائية ، وثانوية ، وعالية، يتالف التعليم العالى من اختصاص دينى واختصاص ادبى ثم اضيف الى الجامع معهد للفتيات يؤهل للعالمية وبعد استقلال البلاد بدات اصلاحات أساسية فى جامع القرويين وتقرر جعله جامعة مؤلفة من ثلاث كليات ١ - الشريعة ٢ - الآداب ٣ - العلوم . وكانت لجامعة القرويين مكتبة مشهورة تشتمل على عدد كبير من المخطوطات النادرة ، ولكن اكثرها ضاع ولم يبق فيها اليوم سوى ١٦١٣ مخطوطة .

جامع محمد على : بالقاهرة، وضع أساسه على الصخر فى ١٨٣٠، وهو مربع طول ضلعه من الداخل ٤١ م تتوسطه قبة قطرها ٢١ م وارتفاعها ٥٢ م وهى محمولة على ٤ عقود كبيرة متكئة على أربعة أكتاف مربعة ، ويحف بها اربعة أنصاف قباب خلاف اربعة قباب صغيرة باركان المسجد ، ونصف قبة تغطى بروز القبلة ، وعلى يمين القبلة منبر جميل من الخشب اشتمل على زخارف بارزة محلاة بالذهب أما الصحن فتبلغ مساحته ٥٣ × ٥٤ مترا يحيط به اربعة اروقة محمولة على عمد رخامية ومغطاة بقباب صغيرة ، وفى طرفى الجانب الغربى للمسجد منارتان ارتفاعهما ٨٤ مترا من مستوى ارضية الصحن ولكل منهما دورتان ، ويعتبر هذا المسجد نموذجا للطراز العثمانى .

جامع : انظر : مسجد .

جامعة : يقصد بالجامعة مؤسسة للتعليم العالى ، مؤلفة من عدة مدارس أو كليات ، يختص كل منها بفرع معين من المعرفة ، وقد يطلق هذا الاسم على المدارس الفلسفية ومدارس الخطابة فى اليونان القديمة وفى العهد الهلينستى مثل أكاديمية (افلاطون) و (متحف الاسكندرية) ، كذلك يمكن وصف المدارس العربية - الاسلامية مثل جامع (القرويين) و (الأزهر) والمدرسة (النظامية) بانها جامعات ومن المعروف أن هذه المدارس كان لها تاثير كبير فى نشأة الجامعات الأوروبية حوالى القرن ١٣ . وكلمة جامعة انما اطلقت فى بادىء الأمر على مجموع الطلاب والمدرسين الذين كانوا يؤلفون رابطة أو جماعة تشبه النقابات تعترف بها الدولة وتتمتع باستقلال ذاتى وامتيازات خاصة . ومنذ القرن ١٤ اصبحت الكلمة تطلق على مؤسسة التعليم نفسها . وكانت الجامعات فى الغالب أهلية وطائفية تأتيها الأموال اللازمة من الأوقاف الكنسية والتبرعات . ولقد لعبت بعض الجامعات مثل باريس واكسفورد وبولونيا وهيدلبرج دورا كبيرا فى الحياة العامة والشئون الدينية والسياسية ، وأخذ عدد الجامعات يزداد بسرعة فى العصور الحديثة ، وشعرت الدول بخطورتها فى اعداد قادة الفكر وتوجيه الرأى العام ، فقامت تتولى تأسيسها بنفسها أو تقدم الى الأهلية منها المساعدات المالية مقابل الاشراف عليها . كانت الدراسة فى الجامعات تتمركز فى بادىء الأمر حول اللاهوت والفلسفة (التى تشمل العلوم والفنون والآداب) ثم الحقوق والطب ، أى أنها كانت تتالف عادة من أربع كليات ولكن تقدم العلوم وتشعبها فى العصور الحديثة أدى الى تأسيس كليات جديدة متعددة كما أن طرائق التدريس تبدلت فازدادت العناية بالمعامل والمكتبات وحلقات البحث ولم تعد الجامعات تهدف الى التعليم ونشر المعارف البشرية فحسب بل أنها تسعى كذلك الى البحث العلمى والاعداد المهنى وتربية الشخصية بينما ازدادت الجامعات وتكاملت فى الغرب خلال العصور الحديثة . تلاشت المدارس العربية القديمة ولم يبق منها الا القليل الذى اقتصرت فيه الدراسة على العلوم الدينية واللغوية ولم يبدأ تأسيس الجامعات فى العالم العربى الا فى أواخر القرن ١٩ اذ أنشئت فى بيروت جامعتان من قبل المبشرين الأجانب هما : الكلية الأمريكية وجامعة القديس يوسف وقد أسست الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٨ وبعدها الجامعة السورية ١٩٢٣ ثم تعددت الجامعات العربية حتى اصبحت اليوم ١٥ جامعة .

جامعة الأزهر : انظر : الجامع الأزهر .

جامعة استانبول : اسست (١٨٦٣) باسم (دار الفنون) فضمت المدارس العالية التى كانت قائمة قبل ذلك مثل مدرسة الطب والحقوق.وقد أعيد تنظيمها (١٩٢٧) ثم (١٩٣٣) . تضم مكتبتها الأساسية ١٧٠٠٠٠ مجلد و ١٧٧٥٠ مخطوطة عدا المكتبات الخاصة بكل كلية . تتالف الجامعة من ٦ كليات : الآداب والفنون ، الاقتصاد ، الحقوق ، الطب ، العلوم ، الأحراش .

جامعة الاسكندرية : يطلق اسم جامعة الاسكندرية فى القديم على المعهد العلمى الذى نشأ فى متحف الاسكندرية ومكتبتها فى العهد الهيلنستى وسعى البطالمة الى جعله يحتل مكان (آثينا) كمركز للثقافة اليونانية ، وقد جمعت فى المكتبة مؤلفات أرسطو وكثير من المخطوطات المصرية واليونانية الشرقية، وهنا وضع بطلميوس نظريته فى الكون وقام أرشميدس بتجاربه واختراعاته وظهرت تعاليم أقليدس فى الرياضيات ، أما جامعة الاسكندرية القائمة الآن فقد أسست ١٩٤٢ فرعا من جامعة القاهرة لتخفيف ازدحام الطلاب ثم استقلت وتكاملت مكتبتها التى تحتوى فى القسم المركزى العام على ١٢٢٠٠٠ مجلد ، وفى مكتبات الكليات المختلفة ومعهد الكيمياء الملحق بالجامعة أكثر من ١٠٠٠٠٠ مجلد . وتتكون الجامعة من ٧ كليات : الزراعة ، الآداب ، التجارة ، الهندسة ، الحقوق ، الطب، العلوم .

الجامعة الاسلامية : منظمة اسلامية بالهند ، اسست ١٩٠٦ ثم تراس عليها وادار شئونها الزعيم المسلم : محمد على جناح فنفث فيها من روحه . عارض ١٩٤٠ المؤتمر الوطنى الهندى وطالب باقامة باكستان وظفر بمعظم أصوات المسلمين فى انتخابات ١٩٤٦ . أكره المؤتمر على الموافقة على اقامة دولة اسلامية . عين أول حاكم عام لباكستان (١٩٤٧) .

جامعة أسيوط : صدر مرسوم انشاء جامعة اسيوط منذ ١٩٤٩ ولكنها لم تفتتح الا فى خريف ١٩٥٧ بعد فترة طويلة من الاعداد

والدرس واقامة المبانى والأجهزة اللازمة وهى تقوم على نظام الأقسام الموحدة التى يتولى فيها كل قسم تدريس مواده لطلاب الجامعة فى مختلف كلياتها كما يتولى كل قسم البحوث العلمية والتطبيقات العملية الخاصة بمادته فى الجامعة كلها • وقد بدأت الجامعة بالأقسام العملية والعلمية تلبية لحاجات التصنيع والانتاج فى الصعيد فانشئت أولا كلية العلوم ثم أضيفت الهندسة والزراعة وغيرها •

جامعة اشبيلية : باسبانيا ، أسست (١٥٠٢) ، تصدر نشرة كل ثلاثة اشهر• تتألف من أربع كليات : الفلسفة والآداب ، الحقوق، الطب (للكلية فرع ثان فى ميناء قادس) ، وللعلوم البيطرية فى مدينة قرطبة •

جامعة اكسفورد : فى أكسفورد بانجلترا ، وهى احدى جامعتى انجلترا القديمتين • بدأت مثل كمبردج فى وقت مبكر من القرن ١٢ فى تلك الحلقات التى كان يعقدها طلاب العلم من الشباب حول العلماء من الرهبان وأبناء المدينة • أما نظام المقيمين المطبق حاليا ، فقد بدأ مع نشأة كلية مرتون (١٢٦٤) • كانت الجامعة مركزا هاما للمعارف الانسانية خلال القرون الوسطى • وكل كلية فيهـا تتمتع باستقلال داخل ضمن الجامعة • أما الكليات التى تضمها وتاريخ انشائها فنذكرها فيما يلى (من غير تكرار كلمة « كلية » مع الاسم): الجامعة (١٢٤٩) ، باليول (١٢٦٣) ، مرتون (١٢٦٤) ، القديس ادموند هول (١٢٦٩) ، اكزيتير (١٣١٤) ، أوريل (١٣٢٦) ، الملكة (١٣٤٠) ، الجديدة (١٣٧٩) ، لنكولن (١٤٢٧) ، جميع الأرواح (١٤٣٧) ، المجدلانية (وتلفظ مودلين) (١٤٥٨) ، بريزنوز (١٥١٦) ، جسد المسيح (١٥١٦) ، كنيسة المسيح (١٥٤٦) ، الثالوث (١٥٥٤) ، القديس يوحنا (١٥٥٥) ، يسوع (١٥٧١) ، وادهام (١٦١٠والترخيص لهـا ١٦١٢) ، بمبروك (١٦٢٤) ، ووستير (١٧١٤) ، كيبل (١٨٧١) ، هيرتفورد ١٨٧٤ ، أما كليات النساء فهى : السيدة مارجاريت هول ١٨٧٨ ، سـامرفيل ١٨٧٩ ، القديس هيو ١٨٨٦ ، القديسة هيـلدا (١٨٩٣) ، وفى الجامعة اقسام متعددة للدراسات منها : اللاهوت والحقوق والطب والتاريخ الحديث واللغة الانجليزية وآدابها واللغات الشرقية والعلوم الاجتماعية والعلوم البيولوجية • وتعتبر جامعة اكسفورد قائدا فى ميادين العلوم السياسـية واللاهوت والآداب القديمة• ومن المظاهر المشهورة فيها متحف اشمول الذى أسسه الياس اشمول ومكتبة كبيرة ، وكان للجامعة ممثلا فى البرلمان مثل جامعة كمبردج • أما التدريس فيقوم على أساس المحاضرة ونظام الاشراف ، وفيه يعد كلُ طالب رسالة كل أسبوع حول موضوع ما ،يناقشه مع الأستاذ المشرف • ترك سيسيل رودس للجامعة مبالغ كبـيرة • اسست مطبعتها ١٤٧٨ ، ولها فرع فى الولايات المتحدة •

جامعة الينوى : باوربانا وشامبين وشيكاجو • تتمتع بنظام هبة الأرض وتمدها الحكومة بالاعانة • التعليم مختلط • رخص لها ١٨٦٧ ، وافتتحت ١٨٦٨ باسم جامعة الينوى الصناعية ، ثم أخذت اسمها الجديد ١٨٨٥ • تضم كليات الزراعة والتجـارة والتربية وادارة الأعمال التجارية ، والهندسة والفنون الجميلة والتطبيقية والآداب والعلوم والقانون والطب البيطرى • فيها مدارس للصحافة وفن المكتبات والتربية البدنية • وفى شيكاجو كليات طب الأسنان والطب والصيدلة ، وفيها معهد للعمل والعلاقات الصناعية ، ومعهد للتحليق الجوى ، ومحطة للاذاعة ومطبعة جامعية ومرصد ومتاحف للآثار والفنون والتاريخ الطبيعى • تعتبر الجامعة رائدا فى التربية المهنية •

الجامعة الأمريكية فى بيروت : انشئت الكلية البروتستانتية السورية (١٨٦٦) بجهود الدكتور دانيل بليس عضـو البعثة التبشيرية الأمريكية فى سورية الذى جمع الأموال من أمريكا وانجلترا• أخذت الكلية تتسع تدريجيا فأحدثت فيها خلال السـنوات التى تلت انشاءها مدارس للطب والصيدلة والتمريض والهندسة والزراعة، ثم تقرر (١٩٢٠) تبديل اسمها الى الجامعة الأمريكية فى بيروت وهى تتألف من ٤ كليات : الآداب والعلوم ، الطب ، الهندسة ، الزراعة ، ويتفرع عن كلية الطب مدارس للصيدلة والصحة العامة والتمريض • وتصدر الجامعة مجلة الأبحاث بالعربية ومجموعات من الدراسـات الاجتمـاعية والأثرية والشرقيـة والطبيعية والطبية بالانجليزية •

الجامعة الأمريكية فى القاهرة : (أسست ١٩١٩)،مؤلفة من ٣ كليات : الآداب والعلوم ، التربية ، الدراسات الشرقية • ثم مركز للأبحاث الاجتماعية ، وهى تصدر مجلة « التربية الحديثة » باللغـة العربية •

جامعة الأمم الألمانية : مبدأ قومى المـانى يستهدف اتحـاد جميع البلدان الناطقة بالألمانية تحت الحكم الألمانى ، وكان أنصار هذا المبدأ يرون أن عروة الدم لاترتبط فحسب الشعوب الألمانيـة القاطنة فى الأقطار المجاورة مثل النمسا ، وتشيكوسـلوفاكيا ، وبولندا ، وسويسرا ، والألزاس ، بل تربط الطوائف الناطقـة بالألمانية فى بلدان بعيدة مثل ألمان الفولجا ، وألمـان البلطى ، وترانسلفانيا ، وأمريكا أيضا • ونشأ هذا المـذهب فى أخريات القرن ١٩ ذريعة للتوسع الخارجى الألمانى، وصار صوتا جهوريا قويا بنوع خاص عقب الحرب العالمية ١ التى حرمت ألمانيا بعض أراضيها على الحدود ، ومستعمراتها • واقتبست الحركة القومية الاشتراكية (النازية) شعار انشاء جامعة أمم ألمانية ، وسعت ألمانيا تحت حكم هتلر الى ضم النمسا والأجزاء التى تقطنها أغلبيات ألمانيـة من تشيكوسلوفاكيا (١٩٣٨) ، والى تقديم المطالب الألمانية باسترداد دانزج والممر البولندى ١٩٣٩ ، مما أدى الى اشعال أتون الحرب العالمية ٢ ، التى كادت تجعل برنامج جامعة الأمم الألمانية حقيقـة واقعة •

جامعة الأمم السلافية : كانت روسيا هى الدولة السـلافية المستقلة الوحيدة فى منتصف القرن ١٩ ، حينما بلغت القوميـة الحديثة أوج نشاطها وقوتها • فقد كانت بولندا مقسمة بين جاراتها الثلاث القويات وكان التشيك، والسلوفاك، والكرواتيون تحت حكم النمسا وهنغاريا ، وكان الصرب والبلغار لايزالون خاضـعين للامبراطورية العثمـانية • ولكن ثورة ١٨٤٨ ، التى انتشرت فى النمسا وهنغاريا ، ساعدت على قيام مشروعات لتحرير جميع الشعوب السلافية من النير الأجنبى • ففى يونيو ١٨٤٨ اجتمع أول مؤتمر للجامعة السلافية فى براج • وكان معظم النواب الحاضرين تشكيين• ولكن سرعان ما أعلن المؤتمر اتحاد صفوف جميع السلافيين ، وذلك حينما استرجع الجيش النمساوى براج • ومع أنه لم تحصل أمة سلافية على أية فوائد من ثورة ١٨٤٨ ، الا أن فكرة الجامعة السلافية

بذرت فى تربة الأقطار السلافية ، وأخذت تؤتى ثمارها • ولقيت الفكرة عضدا كبيرا من جانب روسيا التى أخذت تصطلع بدور الدولة الحامية لجميع الشعوب السلافية ، رغم أن معاملتها هى ذاتهـــا للبولنديين لم تكن المثل الأعلى الذى تستجيب له قلوب السلافيين • وكان انصار مبدأ القومية السلافية فى روسيا شيعة قومية ، رجعية ، متطرفة ، قوية البأس عن طريق الصحف التابعة لها التى أخذت تؤيد رسالة « روسيا المقدسة » فى حمـــاية جميع الســــلاف والمتدينين للمذهب الأرثوذكسى • وقد لعب هؤلاء الأنصار دورا هاما فى تشويب حرب القرم ، والحرب الروسية التركية (١٨٧٧ ــ ٧٨) التى كان من نتائجها استقلال صربيا والجبل الأسود ، ومنح بلغاريا الحكم الذاتى • وبعد أن ضربت هذه السياسة الروســـية المؤيدة للجامعة السلافية الامبراطورية التركية ضربة قوية ، اصـــطدمت بمصالح النمسا وهنغاريا وصارت صربيا النصير الأكبر للجامعـــة السلافية فى البلقان • ولكن ضم النمسا (١٩٠٨) لولايتى البوسنة والهرسك ضرب المطامع الصربية ضربة شديدة • كما رأت النمسا وهنجاريا فى هذه الحركة تهديدا لكيانهما • ولذلك فانه حينمـــا اغتال وطنى صربى (١٩١٤) الأرشيدوق فرنسيس فرديناند اعتزمت الحكومة النمساوية الهنغارية سحق صربيا • وكان هذا هو السبب المباشر الذى أشعل جذوة الحرب العالمية ١ التى أيدت فيها روسيا على الفور موقف حليفتها صربيا ضد المطالب النمساوية • غير أن بلغاريا انضمت الى دولتى وسط أوروبا ، نتيجة لما لحقها من هوان وخسائر فى حربى البلقان (١٩١٢ ــ ١٣) • ولم تسهم الجامعة السلافية بنصيب فى حركة الاستقلال فى بولندا • غير أنها وجدت لها أتباعا عديدين بين التشيك • وحققت نهاية الحرب العالمية ١ الاستقلال لجميع الأمم السلافية • وتخلت روسيا السوفيتية عن دورها نصيرا للقومية السلافية • ولكن جددت الحرب العــالمية ٢ الحركة • وفى السنين التى أعقبت هذه الحرب ، أخذت جميع الأمم السلافية تدور فى فلك روسيا السوفيتية ، بيد أنه سرعان ماخرجت يوجوسلافيا منه • غير أنه من الخطأ ارجاع سيطرة روسيا السوفيتية على بولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والبلقان ، الى انتصار مبدأ القومية السلافية • فان رومانيا وهنغاريا ، وألبانيا ، وهى دول غير سلافية ، تخضع للنفوذ الروسى خضوع جاراتها السلافية •

جامعة اندونيسيا الاسلامية : فى مدينـــــة جوكيـــاكارتا باندونيسيا ، أسست ١٩٤٥ • وهى جامعة خاصة ومستقلة ولهـــا فرع فى مدينة سوراكارتا ، تمدها الحكومة تضم : كلية الحقوق والاقتصاد الاجتماعى كما تضم صفوفا تحضيرية ، كذلك تضم كلية ثانية للحقوق فى سوراكارتا •

جامعة اوبسالا الملكية : بالسويد ، احدى الجامعات الأوروبية القديمـــــة المشهورة ، أسست (١٤٧٧) وتحوى مكتبتهـــــا التى أنشئت (١٦٢٠) على أكثر من ١٫٢٠٠٫٠٠٠ مجلد و ٢٧٫٠٠٠ مخطوطة • تتألف الجامعة من ٥ كليات : اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، الآداب: القسم التاريخى ــ الفلسفى وقسم اللغات ، ثم كلية العلوم •

جامعة ايرلندا الوطنية : تطلق على مجمـــــوعة المــــــعاهد الكاثوليكية التى أسست ١٩٠٩ وهى مؤلفة من ١ ــ كلية الجامعة المؤسسة ١٩٠٩ فى دبلن • ٢ ــ جامعة كورك المؤسسة ١٨٤٩ باسم كلية الملكة • ٣ ــ جامعة جالوى التى كانت قد أســـست ١٨٤٥ باسم كلية الملكة أيضا •

جامعة برلين الحرة : فى ١٩٤٨ ابان حصــــار برلين نزح بعض الأساتذة والطلاب من جامعة هومبولت بالمنطقـــة الشرقية الى القطاع الأمريكى وأسسوا جامعة جديدة بمساعدة الولايات المتحدة وحكومة المانيا الغربية ، أطلق عليهـــا اسم الجــامعة الحرة • اتسعت بسرعة حتى أصبح أعضاء الهيئة التدريسية ٦١٤ أستاذا ، وعدد الطلاب ١١٥٧٤ فى سنة ١٩٥٩، وتتألف الجامعة من ٦ كليات: الطب ، الحقوق ، العلوم السياسية والاجتمــاعية ، الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الطب البيطرى •

جامعة برلين الفنية : فى القطـــاع الغربى ، أنشئت ١٨٧٩ بادماج أكاديمية البناء المؤسسة ١٧٩٩ مع أكاديمية الصـــناعة المؤسسة ١٨٢١ ، وأطلق عليها اسم « المدرسة الفنية العليا » ، ثم سميت منذ ١٩٤٦ بالجامعة الفنية طبقا لآراء المهندسين الألمان الذين صرحوا فى مؤتمر دارمشتادت بأن التكنولوجيا تصـــبح قوة شر وتدمير اذا لم يصحبها شعور بالمسئولية الاجتمـــاعية والانسانية وطالبوا بانشاء كلية للعلوم الانسانية فى المعاهد الفنية • تصــدر الجامعة الفنية مجلة « الانسانية والتكنيك » تتألف الجــامعة من ٩ كليات : الدراسات الانسانية ، الهندسة الانشائية ، الهندسة العامة ، المعمارى ، الميكانيكيات ، الزراعة ، التعدين ، الاقتصاد ، التكنولوجيا الكهربية •

جامعة بروكسل الحرة : فى بروكسل ببلجيكا، أسست١٨٣٤ والتعليم فيها مختلط ، تضم كليات : الحقوق ، الطب ، العلوم ، العلوم التطبيقية ، العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصـــادية ، الفلسفة والأدب • وفيها عدد من المدارس والمعاهد منها : مدرســـة العلوم التربوية ، ومعهد فقه اللغة والتاريخ الشرقى والسلافى ، ومعهد العمل ، والمعهد العالى للتربية البدنية •

جامعة بغداد : أنشئت ١٩٥٨ ، مؤلفة من الكليات والمعاهد التى كانت قائمة قبلا وتابعة لوزارات مختلفة وهى : الحقوق ، دار المعلمين العالية ، الهندسة ، التجارة والاقتصاد ، الآداب والعلوم ، الطب ، طب الأسنان ، الصيدلة والكيمياء ، البيطرة ، الزراعة ، الشريعة •

جامعة بنارس الهندية : فى فانارازى بالهنـــد • أسست ١٩١٦ وهى للرجال والنساء ، وفيها نظام الاقامة • تضم كليات : الأدب، العلوم ، التكنولوجيا، الحقوق ، التجارة، اللاهوت ،المعارف الشرقية ، الموسيقى والفنون الجميلة • وفيها كلية للمعلمين وأخرى للنساء • تلحق بها سبع كليات بينها كلية ثالثة للنساء •

جامعة البنجاب : فى لاهور بالباكستان ، أسست ١٨٨٢ • تتألف من ١١ كلية : الزراعة ، الفنون ، التجارة ، طب الأسنان ، التربية ، الهندسة ، الحقوق ، الطب ، الدراسات الشرقية ، العلوم، البيطرة •

جامعة بودابست للفنون : تأســـست ١٨٥٧ باســـم جامعة جوزيف المجرية للعلوم التكنيكية وهى تتألف من ثلاث كليات : الهندسة الميكانيكية ، الهندسة الكهربية ، الهندسة الكيماوية •

جامعة تشنغ ــ تشى الوطنية : فى فـــورموزا أنشئت ١٩٢٧ مدرسة للعــــلوم السياسية ، ثم قلبت الى جامعة ١٩٤٦ تساعدها الحكومة ماليا وهى مؤلفة من مدارس : التربية ، العلوم السياسية ، الدبلوماسية ، الصحافة • وفيها أقسام للآداب الصينية

واللغات الشرقية والغربية .

الجامعة التشيكية للفنون : فى براج ـ تشيكوسلوفاكيا تأسست ١٧٠٧ ، ثم نظمت من جديد (١٨٠٦ ، ١٨٦٣ ، ١٩٢٠) وهى تتألف من (٨) كليات : الهندسة المدنية ، الهندسة الميكانيكية، المعمارى والهندسة الانشائية ، الهندسة الكهربية ، الاتصالات بالراديو ، الأحراش ، هندسة القياس الأرضى ، الهندسة الصناعية .

جامعة تكساس المسيحية : فى فورت وورث فى الشمال من ولاية تكساس ، التعليم فيها مختلط ، وقد افتتحت ١٨٧٣ ورخص لها ١٨٧٤ ليقوم عليها تلاميذ المسيح فى مدينة ثورب سبرنجس . انتقلت الى واكو (١٨٩٥) ثم فورت وورث (١٩١٠) فيها كلية للآداب والعلوم ، ومدارس الأعمال التجارية ، والتربية ، والفنون الجميلة . وفيها كلية برايت للكتاب المقدس .

جامعة تولين بلويزيانا : فى مدينة نيواورليانز بولاية لويزيانا ، عامة ، وغير طائفية للرجال والنساء . افتتحت ١٨٣٤ ، ورخص لها (١٨٣٥) . سميت باسم جامعة لويزيانا ١٨٤٧ ، ثم اصبحت تحمل اسمها الجديد بعد أن تلقت منحة مالية من بول تولين . فيها مدرسة شهيرة للطب ، وتضم مدرسة للموسيقى ومدرسة للآداب ، وكليات الآداب والعلوم ، والتجارة وادارة الأعمال، والحقوق ، والهندسة . فيها مكتبة وعدد من المتاحف ومعهد للأبحاث عن امريكا الوسطى .

جامعة تيوان الوطنية : فى تايبى عاصمة فورموزا ، اسست ١٩٢٨ فى أثناء الاحتلال اليابانى باسم «جامعة تايهوكو الامبراطورية»، وبعد خروج اليابانيين من الجزيرة (١٩٤٥) بدلت حكومة الصين اسم الجامعة التى تتألف من ٦ كليات : الآداب ، العلوم ، الحقوق، الطب ، الهندسة ، الزراعة . وتصدر عن الكليات مجلات ونشرات علمية .

جامعة الجزائر : بمدينة الجزائر ، اسست ١٨٧٩ ، ثم أعيد تنظيمها (١٩٠٩) . تضم كليات : الآداب ، والحقوق ، الطب والصيدلة ، العلوم . يلحق بها عدد من المعاهد منها معهد الدراسات الصحراوية ، ومعهد الدراسات العليا الاسلامية ، ومعهد الدراسات الفلسفية ، وفيها مرصد .

جامعة الجمهورية : فى مونتيفيديو بباراجواى ، اسست ١٨٣٣ وتضم كليات : الآداب، والاقتصاد وادارة الأعمال التجارية، والحقوق والعلوم الاجتماعية ، والزراعة ، والطب ، وطب الأسنان ، والكيمياء والصيدلة ، والطب البيطرى ، وفن البناء ، والهندسة ، والعلوم ، والعلوم الانسانية . تنطوى تحت لواء كل كلية عدة مدارس ومعاهد، عدا كلية الكيمياء .

جامعة جنت : بمدينة جنت ببلجيكا ، اسست ١٨١٧ . تضم كليات : الحقوق ، الطب ، العلوم ، العلوم التطبيقية ، الفلسفة، والآداب . تلحق بها ستة معاهد ومدارس منها معهد التربية ١٩٢٧ والمعهد العالى للتربية البدنية ١٩٠٨ . الدراسات فيها باللغة الفلمنكية .

جامعة جورج واشنطن : فى واشنطن ، مختلطة وغير طائفية، رخص لها ١٨٢١ باسم الكلية الكولمبية وافتتحت ١٨٢٢ . اصبحت جامعة ١٨٧٣ ، واصبح لها اسمها الحالى ١٩٠٤ ، تضم مع الكلية الكولمبية مدارس للتربية ، والأعمال الحكومية ، والحقوق ، والصيدلة ، والطب ، والهندسة .

جامعة جونز هوبكنز : فى بلتيمور ، غير طائفية والتعليم مختلط فى قسم منها ، رخص لها ١٨٦٧ وافتتحت ١٨٧٦ بمنحة أوصى بها جونز هوبكنز . كلية الطب فيها المرتبطة بالمستشفى المشهور من اضخم الكليات فى العالم ، تضم الجامعة كذلك كلية للآداب والعلوم وكلية للمعلمين (هى الآن جزء من كلية ماكوى) وفيها مدارس للتجارة والصحة والجغرافيا والهندسة والعلاقات الدولية. امتازت الجامعة منذ انشائها بالبحوث والدراسات التجريبية. وانشئت فيها ١٩٤٦ مؤسسة للبحوث التعاونية ، وعندها أول مطبعة امتلكتها مؤسسة تعليمية بالولايات المتحدة ، ومكتبة غنية وخاصة فى موضوعات الاقتصاد وفقه اللغة والفنون الجميلة والفلسفة. وعلم النفس والأرصاد الجوية والتاريخ العبرى .

جامعة الخرطوم : انشئت بالسودان ١٩٥٦ بادماج كلية جوردون المؤسسة ١٩٠٣ مع مدرسة كيتشنر للطب المؤسسة ١٩٢٤ . تتألف من كليات : الزراعة ، الآداب والفنون ، الهندسة ، الطب ، الحقوق ، العلوم ، البيطرة . والتدريس باللغة الانجليزية فى جميع الفروع ماعدا قسم اللغة العربية والشريعة الاسلامية .

جامعة الدول الأمريكية : حركة تتجه نحو اقامة تعاون تجارى واجتماعى واقتصادى وحربى وسياسى بين الجمهوريات الواحدة والعشرين التى توجد بأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية . وقد أثار النضال فى سبيل الظفر بالاستقلال عن اسبانيا بعد (١٨١٠) شعورا بالوحدة بين الشعوب الأمريكية اللاتينية التى كانت تعد الولايات المتحدة أنموذجا لهذا الاتحاد . وفى (١٩٢٠) وضع الأمريكى هنرى كلاى المبادىء الأساسية التى يمكن الاسترشاد بها لاقامة جامعة للدول الأمريكية . ولم يمض وقت طويل حتى أعلن مبدأ منرو ، وغدا مصدرا للضيق فى الأقطار الأمريكية اللاتينية اذ خيل اليها انه مجرد قناع لستر اطماع الولايات المتحدة الاستعمارية. جرت محاولة مبدئية محدودة النطاق للاتحاد (اتحاد الاتحاد الفدرالى لأمريكا الوسطى) ولكنها باءت بالاخفاق . وفرقت المنافسات والحروب القومية الجمهوريات الأمريكية اللاتينية . وحاول سيمون بوليفار أن يعقد مؤتمرا (١٨٢٦) يجمع دول أمريكا الجنوبية ، ولكن جهوده فشلت أيضا ، ولم يمكن عقد المؤتمر الأول لجامعة الدول الأمريكية الا (١٨٨٩ ـ ٩٠) فى واشنطن . وعقدت اجتماعات تالية فى مدينة مكسيكو (١٩٠١ ـ ٢) وريو دى جانيرو (١٩٠٦) وبوينس ايرس ١٩١٠ وسانتياجو ١٩٢٣ وهافانا ١٩٢٨ ومونتيفيديو (١٩٣٣) وليما (١٩٣٨) وبوجوتا (١٩٤٨) وكاراكاس (١٩٥٤) وبنما (١٩٥٦) . ومن بين ما حققته هذه المؤتمرات، ابرام معاهدات تحكيم للمنازعات ، والوصول الى معاهدات جمركية ، واقامة اتحاد لجامعة الدول الأمريكية ، ووضع قواعد ومبادىء مكتوبة للقانون الدولى ، واقامة أجهزة لدعم السلام ، وانشاء وكالات للشئون العلمية والاجتماعية . ويرجع الفضل الى الرئيس فرانكلين روزفلت فى انتهاج سياسة « الجار الطيب » فى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهوريات امريكا اللاتينية. وقد ايدت معظم الجمهوريات الأمريكية ، أو اشتركت اشتراكا عمليا ، فى الحرب العالمية ٢ فى جانب الحلفاء . ومن الأدلة الأخرى

على ازدياد التعاون والصداقة والتكافل بين هذه الأمم انعقاد المؤتمرات الأمريكية فى بوينس أيرس (١٩٣٦) ومدينة مكسيكو (١٩٤٥) وريو دى جانيرو (١٩٤٧) وتكونت منظمة الدول الأمريكية (١٩٤٨). بدأ الشعور العدائى المتزايد ضد الولايات المتحدة يعكر جو التعاون وتجلت الخلافات فى آخر مؤتمر لدول الجامعة الأمريكية (أغسطس ١٩٦٠) .

جامعة الدول العربية : منظمة دولية اقليمية قررت الدول العربية انشاءها بمقتضى ميثاق جامعة الدول العربية الذى وقعت عليه فى ٢٢ مارس ١٩٤٥ : سورية ، شرق الأردن، العراق، المملكة العربية السعودية ، لبنان ، مصر ، اليمن ، ثم انضمت اليه بعد ذلك ليبيا ، السودان ، المغرب ، تونس ، الكويت ، الجزائر . **تاريخها :** ظلت البلاد العربية فترة طويلة فى سعيها نحو تحقيق الوحدة العربية تستهدف اقامة رابطة سياسية بين البلاد العربية للمحافظة على استقلالها السياسى ودعم القومية العربية . وبدأت الدول العربية فى ١٩٤٣ الخطوات العملية نحو انشاء منظمة سياسية بينها فقامت بمشاورات أسفرت عن عقد « اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى العام » التى اجتمعت فى الاسكندرية (من ٢٥ سبتمبر الى ٧ أكتوبر ١٩٤٤) ووضعت اللجنة الأساس الذى رؤى أن تقوم عليه المنظمة المزمع انشاؤها وضمنته وثيقة خاصة أطلق عليها اسم « بروتوكول الاسكندرية » ثم اجتمعت لجنة فرعية سياسية تولت وضع مشروع لميثاق جامعة الدول العربية ورفعته الى اللجنة التحضيرية فاقرته . وفى ٢٢ مارس ١٩٥٥ انعقد المؤتمر العربى العام وتم التوقيع على « ميثاق جامعة الدول العربية » ويتالف الميثاق من وثيقة رئيسية تشتمل على عشرين مادة ومن ثلاثة ملاحق : الأول خاص بفلسطين والثانى بالبلاد العربية غير المشتركة فى الجامعة والثالث بتعيين الأمين العام . ولجامعة الدول العربية غرضان رئيسيان : توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة فى شئون البلاد العربية ومصالحها، والغرض الثانى هو تعاون الدول العربية فى الشؤون الاقتصادية والمالية ، وشؤون المواصلات ، وشؤون الثقافة ، وشؤون الجنسية ، والشؤون الاجتماعية ، والشؤون الصحية . والمبادىء الرئيسية لجامعة الدول العربية كما حددها ميثاقها هى : المساواة بين الدول الأعضاء واحتفاظ كل منها بسيادتها ، عدم جواز التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأعضاء ، عدم جواز الالتجاء الى القوة لفض المنازعات بين أعضاء الجامعة . والفروع الرئيسية للجامعة هى : مجلس الجامعة واللجان الدائمة والأمانة العامة ، ويتالف «مجلس الجامعة» من جميع الدول الأعضاء ولكل منها صوت واحد . ويعقد المجلس دورتين عاديتين فى العام ، ويجوز عقد دورة استثنائية للمجلس كلما دعت الحاجة الى ذلك . ويعقد المجلس اجتماعاته فى القاهرة وهى المقر الدائم لجامعة الدول العربية كما نصت على ذلك المادة العاشرة من الميثاق . وللمجلس أن يجتمع فى أى مكان آخر يعينه . ووظائف المجلس هى : القيام على تحقيق أغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ماتبرمه الدول الأعضاء فى الجامعة من اتفاقات بغية التعاون الوثيق بينها ، القيام بمهمة التوفيق والتحكيم فى الخلافات التى قد تنشب بين الدول الأعضاء فى الجامعة ، تقرير التدابير اللازمة لدفع الاعتداء عن الدول الأعضاء فى الجامعة ، وللمجلس اختصاصات دستورية وادارية هى قبول الأعضاء الجدد فى الجامعة ، تعديل الميثاق ، اقرار ميزانية الجامعة ، تعيين الأمين العام والموافقة على تعيين الأمناء والمساعدين والموظفين الرئيسيين فى الجامعة . وتصدر قرارات المجلس بأغلبيات مختلفة فتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بالأغلبية العادية مع ملاحظة أنه فى حالات التحكيم لا يكون للدول التى وقع بينها الخلاف الاشتراك فى مداولات المجلس وقراراته ، أما القرارات باتخاذ التدابير اللازمة لدفع الاعتداء فتصدر بالاجماع مع ملاحظة أنه اذا كان الاعتداء من احدى دول الجامعة فلا يدخل فى حساب الاجماع رأى الدولة المعتدية . وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الثلثين لتعيين الأمين العام للجامعة أو تعديل الميثاق . وأخيرا تصدر قرارات المجلس بالأغلبية العادية فى شؤون الموظفين، واقرارا ميزانية الجامعة، ووضع نظام داخلى لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة . وقد نص ميثاق الجامعة على تاليف لجان خاصة بالشؤون المختلفة التى يتناولها نشاط الجامعة وتعرف هذه اللجان باللجان الدائمة . وتتولى هذه اللجان وضع قواعد التعاون بين الدول العربية ومداه وصياغتها فى شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيدا لعرضها على الدول المذكورة . وللجامعة الآن اللجان الدائمة الآتية: اللجنة السياسية ، لجنة الثقافة ، لجنة المواصلات ، اللجنة الصحية، اللجنة الاقتصادية ، لجنة الشؤون الاجتماعية ، اللجنة القانونية. وتتالف الأمانة العامة للجامعة من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين ويعين مجلس الجامعة الأمين العام . أما الأمناء المساعدون فيقوم الأمين العام بتعيينهم وذلك بموافقة المجلس، ويتولى الأمين العام دعوة مجلس الجامعة للانعقاد واعداد مشروع ميزانية الجامعة وعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية. وقد نص الملحق الخاص بفلسطين على أنه نظرا لظروف فلسطين الخاصة والى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلا يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربى من فلسطين للاشتراك فى أعماله . وعندما أعلن تاليف الحكومة المؤقتة للجزائر وافق مجلس الجامعة فى ٧ سبتمبر ١٩٥٩ على قبول الجزائر عضوا مراقبا فى الجامعة بصفة دائمة . وكان زعماء العرب قد اتفقوا فى الحرب العالمية ٢ على توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم لخير العرب ورخائهم والدفاع عن مصالحهم. وتقدم الدول العربية أموالا بنسب معينة (تدفع مصر ٤٢ ٪ من ايرادات الجامعة) للانفاق منها على أغراض الجامعة . ويقضى ميثاق الجامعة بتعاون الدول العربية فى الشؤون التعليمية والمالية والقانونية والتجارية ، وفى السياسة الأجنبية . وحرم الميثاق استخدام القوة فى تسوية المنازعات التى تشجر بين الدول العربية . وقويت الجامعة واشتد ساعدها تدريجا ، حتى أصبحت قوة يحسب حسابها فى السياسة الدولية . ناصرت ١٩٤٥ الجامعة سورية ولبنان فى نزاعهما مع فرنسا . وعارضت الجامعة منذ تأسيسها اقامة دولة يهودية فى قلب الأمم العربية ، حتى لاتكون خنجرا يستخدمه ساسة الاستعمار لطعن العرب وتهديدهم . وحينما تخلت بريطانيا عن انتدابها على فلسطين (مايو ١٩٤٨) وأعلن الصهيونيون قيام « اسرائيل » هاجمها العرب . انظر : مؤتمر ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية . ووقعت الدول العربية (١٣ أبريل ١٩٥٠) اتفاقية للتعاون فيما بينها فى شؤون

الحرب والاقتصاد ، وتعهدت هذه الدول بالاتحاد لصد أى عدوان على اى بلد عربى واعادة الأمن والسلام اليه ، ثم أكدت مصر ولبنان والعربية السعودية وسورية واليمن هذه الأغراض ، فوقعت معاهدة أمن فى ١٧ يونية ١٩٥٠ • وساعدت الجامعة العربية على تحقيق استقلال ليبيا (انضمت للجامعة ١٩٥٣) واستقلال مراكش وتونس (انضمتا ١٩٥٨) وكذلك انضمت الى عضوية الجامعة العربية الكويت ١٩٦١ والجزائر ١٩٦٢ •

الجامعة السلوفاكية للفنون : (براتسلافا ـ تشيكوسلوفاكيا) تأسست (١٩٣٨) تتألف من ست كليات : الهندسة الميكانيكية ، الهندسة الكهربية ، الكيمياء ، الهندسة المدنية ، البناء المعمارى ، الاقتصاد •

جامعة الشرق : فى مانيلا بالفلبين• اسست بمانيلا(١٩٤٦)كلية الفلبيين للتجارة وادارة الأعمال التجارية• وفى ١٩٥١ افتتحت رسميا باسم جامعة الشرق • وهى تضم الآن مع كلية الفلبيين المذكورة كليات الآداب، والتربية، الحقوق، الطب، طب الأسنان، الهندسة • كما تضم عددا من المدارس من مستويات مختلفة ولها فرع فى احدى ضواحى مانيلا •

جامعة شعبية : انشئت فى أواخر القرن ١٩ فى دنمارك ثم ألمانيا وانجلترا باسماء مختلفة لأجل أفراد الشعب الراشدين الذين يرغبون فى استكمال ثقافتهم العامة والاطلاع على التطورات العلمية الحديثة وتطبيقاتها فى الحياة العملية ـ المهنية ، والتعليم فيها يجرى عادة فى الليل ويتم عن طريق المحاضرات والدروس العملية والتمرينات فى حلقات عديدة من مستويات مختلفة ولا يشترط فى الطلاب أن تكون لديهم مؤهلات معينة • وفى الوقت الحاضر انتشرت الجامعات الشعبية فى كثير من البلدان مثل الصين ويوجوسلافيا وقد انشئت الجامعة الشعبية فى مصر ١٩٤٥ وكانت غايتها رفع المستوى العام الفكرى والاجتماعى وايقاظ الوعى القومى• وحوالى ١٩٤٩ تغير اسمها الى « مؤسسة الثقافة الشعبية » وبعد انتقال المؤسسة(١٩٥٨) من وزارة التربية والتعليم الى وزارة الثقافة والارشاد القومى زادت من عدد المراكز والفروع فى الجمهورية العربية المتحدة •

الجامعة الشعبية الجديدة للصين الشمالية ـ الشرقية : فى (شانغ ـ شون) تتألف من ٧ اقسام : اللغة الصينية وآدابها ، التاريخ ، الرياضيات ، الفيزيقا ، الكيمياء ، الاقتصاد ، الحقوق•

جامعة الشمال الغربى : فى ايفانستون وشيكاجو بولاية الينوى • التعليم مختلط رخص لها (١٨٥١) وافتتحها الرهبان النظاميون ١٨٥٥ • وفى ١٨٧٣ ضمت كلية ايفانستون للسيدات (المفتتحة ١٨٧١) التى كانت كلية الشمال الغربى للاناث قد اندمجت معها • يقع بعض اقسامها فى ايفانستون ومنها كلية الآداب الحرة ، ومدرسة التربية • وتقع اقسام أخرى بشيكاجو ومنها مدرسة الحقوق ومدرسة الطب ومدرسة طب الأسنان •

الجامعة الشمالية الغربية فى الصين : فى مدينة سيان بالصين من ١٠ اقسام : اللغة الصينية وآدابها، التاريخ، الرياضيات، الفيزيقا ، الكيمياء ، البيولوجيا ، الجغرافيا ، الاقتصاد ، الحقوق، الجيولوجيا •

جامعة الصين الشعبية : فى بكين ، انشئت ١٩٥٠ مؤلفة من عدة أقسام للاقتصاد والمالية والتاريخ والصحافة والحقوق والفلسفة والادارة والاحصاء •

الجامعة العبرية : فى القدس ، أول ما اقترحت ١٨٨٢ وافتتحت رسميا ١٩٢٥ ، كانت تضم فى البدء معاهد الكيمياء ، وعلم الجراثيم والدراسات العبرية (افتتحت كلها ١٩٢٤) ، وتضم الآن كليات العلوم الانسانية ١٩٢٨ ،والعلوم البيولوجية ١٩٣١ ،والعلوم ١٩٣٥، ومدرسة الزراعة ١٩٤٠ ، ومدرسة هداسا للطب ١٩٤٩ ، ومعهد وايزمان للعلوم (ضم اليها ١٩٥٠) •

الجامعة العثمانية : فى حيدر أباد بالهند • اسست ١٩١٨ وهى للرجال وللنساء ، تتوزع الدراسة فيها على كليات : الآداب ، التربية، التجارة ، الزراعة ، الحقوق ، الطب ، الطب البيطرى ، العلوم ، الهندسة ، التكنولوجيا • وهناك عدة كليات أخرى من بينها كلية للنساء •

جامعة عليكرة الاسلامية : فى عليكرة عاصمة منطقة عليكرة بالهند • اسست ١٩٢١ وهى للرجال وللنساء • تشمل الدراسة فيها الآداب والعلوم والهندسة والطب • تضم كليات الطب ، العلوم والصناعات ، الهندسة والتكنولوجيا ، وفيها كلية النساء • فى مكتبتها نيف و ٤٠٠٠ مخطوط باللغات العربية والفارسية والأردو •

جامعة عين شمس : انشئت فى القاهرة (١٩٥٠) • مكونة من بعض المعاهد والكليات مثل كلية طب العباسية والمعهد العالى للمعلمين والمعهد الزراعى بشبين الكوم • وهى تتألف الآن من ٩ كليات : الآداب ، الحقوق ، التجارة ، العلوم ، الطب ، الهندسة، الزراعة ، التربية ، البنات •

جامعة فلوريدا الحكومية : فى طالاهاس عاصمة فلوريدا • التعليم فيها مختلط • رخص لها وافتتحت ١٩٠٥ باسم كلية فلوريدا الحكومية للنساء • سميت باسمها الجديد ١٩٤٧ • فيها كليات للآداب ، والعلوم ، ومدارس للتربية ، والتدبير المنزلى ، وعلم المكتبات ، والموسيقى •

جامعة الفنون فى استانبول : اسست مدرسة للهندسة المدنية (١٧٧٣) ثم اعيد تنظيمها (١٩٢٧) ، وهى تتألف اليوم من ٥ كليات : الهندسة المدنية ، العمارة ، الميكانيكا ، الكهرباء ، التعدين • وتصدر نشرة باسمها •

جامعة الفنون للشرق الأوسط : فى انقرة• اسست ١٩٥٦ بمساعدة هيئة الأمم المتحدة واليونسكو ويشرف على ادارتها علماء متخصصون من الأجانب مع بعض الأتراك • التدريس فيها باللغة الانجليزية وتقبل طلابا من كل الجنسيات يقضى مشروع انشائها بأن تتسع لخمسة عشر ألفا من الطلاب مع هيئة تدريس تبلغ ٢٥٠٠ من الأساتذة والباحثين • تتألف الآن من المدارس التالية : العلوم الادارية ، العمارة ، الهندسة ، الهندسة الكهربية ، الفنون والعلوم • ثم هناك معهد لعلم الذرة والتكنولوجيا وسوف تؤسس مدرسة للزراعة وأخرى للتربية •

جامعة القاهرة : انشئت جامعة القاهرة ١٩٠٨ باسم « الجامعة المصرية » من قبل افراد الشعب الذين تبرعوا لها بالمال • وابتدأت بكلية الآداب التى استوفدت بعض العلماء الغربيين للتدريس بها • وفى ١٩٢٥ ضمت الجامعة الأهلية الى الحكومة وادمجت فيها مدرستا

الطب والحقوق ، واسست كلية جديدة للعلوم • وفى ١٩٣٥ تم ادماج مدارس الهندسة والزراعة والتجارة العليا ثم الطب البيطرى فى الجامعة • كما الحق بها معهد الأحياء المائية • وفى ١٩٤٥ ضمت دار العلوم الى الجامعة التى أصبحت تسمى بعد الثورة جامعة القاهرة، تتألف من ١٢ كلية : الآداب، الحقوق، الاقتصاد والعلوم السياسية، التجارة ، العلوم ، الطب ، طب الأسنان ، الصيدلة ، الهندسة ، الزراعة ، الطب البيطرى ، دار العلوم • تحتوى مكتبة الجامعة الرئيسية على ٢٥٠٠٠٠ مجلد • وللجامعة مطبعة تطبع بحوث الأساتذة والمجلات العلمية للكليات • لها فرع بالخرطوم يضم كلية آداب وأخرى للحقوق •

جامعة القديس توماس : فى مانيلا عاصمة الفليبين ، كاثوليكية والتعليم فيها مختلط •انشأها رهبان الدومينيكان ١٩١١ • وفيها كليات للآداب ، والتربية ، والحقوق ، والطب والجراحة ، والصيدلة ، والهندسة ، واللاهوت •

جامعة القديس مرقص الوطنية : فى ليما عاصمة بيرو ، أسست ١٥٥١ • تضم كليات : الآداب ، والاقتصاد والتجارة ، والتربية ، والحقوق ، والطب ، وطب الأسنان ، والطب البيطرى والصيدلة والكيمياء الحيوية ، والعلوم ، والكيمياء •

جامعة القديس يوسف ، ببيروت : من مؤسسات اليسوعيين الهامة • وكان معهد الروم الكاثوليك الذى تأسس ١٨٤٦ فى «غزير» نواة للجامعة • فانه لما أنشئت الكلية البروتستانتية الأمريكية ، أسرع الأمريكان الكاثوليك الى جمع التبرعات لتشييد أبنية فى بيروت نقل اليها المعهد الذى صدر مرسوم بابوى بتحويله الى جامعة فى ١٨٨١ • ثم اتفقت حكومة فرنسا مع اليسوعيين (١٨٨٣) على تأسيس كلية للطب ضمت الى الجامعة ، وفى ١٩٠٢ أنشئت الكلية الشرقية التى توقفت خلال الحرب العالمية ١ ، ثم استأنفت (١٩٣٣) عملها تحت رعاية جامعة (ليون) باسم « معهد الآداب الشرقية ». وفى ١٩١٣ أسست « المدرسة الفرنسية للحقوق » التى انقلبت فيما بعد الى « كلية الحقوق » وهكذا تتكون جامعة القديس يوسف من المعاهد التالية : كلية الفلسفة واللاهوت ، الطب ، معهد الآداب الشرقية ، كلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية ، مدرسة الهندسة • وتصدر عن الجامعة مجلة المشرق بالعربية ومجموعات من الدراسات بالفرنسية •

جامعة قرطبة الوطنية : بمدينة قرطبة بالأرجنتين ، أسست (١٦١٣) ورخص لها فيليب الثالث ملك اسبانيا (١٦٢٢) نظمت وليعت قواعدها (١٦٣٤) • أصبحت وطنية (١٨٥٦) • تضم كليات : الاقتصاد ، الحقوق والعلوم الاجتماعية ، الطب ، طب الأسنان ، الفلسفة والعلوم الانسانية ، فن البناء وتخطيط المدن ، العلوم البحتة والفيزيقية والطبيعية • يلحق بكل كلية عدد من المؤسسات العلمية منها : معهد علم النفس ومعهد الأنثروبولوجيا التابعان لكلية الفلسفة والعلوم الانسانية •

الجامعة الكاثوليكية فى أمريكا : بواشنطن ، وتشرف عليها السلطة الكاثوليكية ، وهى الجامعة الكهنوتية البابوية الوحيدة فى الولايات المتحدة • للرجال والنساء • افتتحت ١٨٨٩• تقسم لها اعانات من كل الأبرشيات ، وهى تضم كلية للآداب والعلوم، ومدارس للدين المسيحى ، والقانون الكنسى ، والفلسفة ، والتربية، والعلوم الاجتماعية ، والهندسة ، والبناء ، والتمريض • وفيها معاهد للبحوث المسيحية الشرقية •

جامعة كولومبيا الوطنية : فى بوجوتا عاصمة كولومبيا • أسست ١٥٧٢ تضم كليات : الطب ، طب الأسنان ، الطب البيطرى، الاقتصاد ، فن البناء ، الصيدلة ، الفلسفة والآداب ، الحقوق ، الهندسة ، الكيمياء • يلحق بها عدد من المعاهد والمدارس والكليات منها مدرسة الفنون الجميلة ، ومعهد علم النفس التطبيقى ، ومعهد الراديوم ، ومعهد أمريكا اللاتينية للدراسات الشرقية •

الجامعة اللبنانية الحكومية : فى بيروت أنشئت ١٩٥١ ، وهى تتكون من كلية الآداب ، معهد المعلمين العالى ، كلية الحقوق •

جامعة لوفان الكاثوليكية : بلوفان ببلجيكا • أسست ١٤٢٥ بتصريح بابوى للرجال والنساء • تضم كليات : الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، الحقوق ، الطب ، العلوم ، القانون الكنسى ، اللاهوت، الفلسفة والآداب • يلحق بها عدد من المعاهد والمدارس منها معهد الدراسات الشرقية ، ومعهد علم النفس التطبيقى والتربية ، والمعهد العالى للعمل •

الجامعة الليبية : صدر قانون تأسيسها (١٩٥٥) وافتتحت (١٩٥٦) أول كلياتها ، وهى كلية الآداب والتربية فى مدينة بنغازى ، ثم افتتحت ١٩٥٧ كلية العلوم فى مدينة طرابلس الغرب وكلية التجارة فى بنغازى •

جامعة المكسيك الوطنية المستقلة : فى مدينة المكسيك افتتحت ١٥٥٣ ، وهى كبرى جامعات المكسيك • تضم كليات : الحقوق ، العلوم ، الفلسفة والآداب • والمدارس التالية : فن البناء الكيمياء ، التجارة وادارة الأعمال التجارية ، الاقتصاد ، الهندسة ، الطب ، التمريض والقبالة ، طب الأسنان ، الموسيقى ، العلوم السياسية والاجتماعية ، الطب البيطرى ، صناعات البلاستيك ، والمدرسة التحضيرية • يلحق بها سعة عشر معهدا ومركزا للبحوث.

جامعة الملك سعود : فى الرياض • أنشئت ١٩٥٧ لتحل مكان معهد الرياض المؤسس ١٩٥١ ، وهى مؤلفة من ٤ كليات : الآداب ، العلوم ، الصيدلة ، التجارة •

جامعة الملكة فى بلفاست : بمدينة بلفاست فى ايرلندا الشمالية • أسست ١٨٤٥ باسم كلية الملكة ، رخص لها كجامعة (١٩٠٨) • تضم كليات : الآداب ، العلوم ، الحقوق ، الطب، الاقتصاد، العلوم التطبيقية والتكنولوجيا، الزراعة، اللاهوت

الجامعة الميثودية الجنوبية : تقع بضاحية مدينة دالاس فى تكساس ، وتعرف الضاحية باسم حديقة الجامعة ، تحمل الجامعة اسم طائفة النظاميين الدينية ، وقد رخص لها (١٩١١) وافتتحت ١٩١٥ • التعليم مختلط • وفيها كلية للآداب ، والعلوم ، ومدارس لادارة الأعمال التجارية ، والهندسة ، والحقوق ، والموسيقى ، واللاهوت • فيها مسرح ومتحف تاريخى •

جامعة النرويج الفنية : فى ترونهيم ، أسست ١٩٠٠ مع مكتبتها التى تحتوى على ١٨٣٠٠٠ مجلد ، والتى تتولى تقديم الخدمات للأبحاث العلمية والصناعية • والجامعة تدرس مختلف فروع الهندسة والتكنولوجيا •

جامعة هومبولت : جامعة (برلين) كانت معروفة باسم جامعة الملك فريدريخ للهلم وقد أصبحت منذ ١٩٤٦ تسمى بجامعـ

هومبولت نسبة الى الوزير والمفكر الألمانى المشهور فلهلم فون هومبولت الذى يرجع اليه الفضل فى تأسيسها وتنظيمها • برزت فكرة انشائها (١٨٠٧) بعد معاهدة تلسيت التى فرضها نابليون وفقدت بروسيا بموجبها أربعا من جامعاتها الست ، ولكن الدراسة لم تبدأ فيها الا فى خريف ١٨١٠ بعد جلاء الفرنسيين واعداد الأبنية• أراد هومبولت أن تكون الجامعة معهدا من نوع جديد فلا تقتصر على التعليم بل تتولى أيضا مهمة البحث العلمى والمساهمة فى تقدم المعرفة لذلك منحها استقلالا واسعا واستدعى اليها أكبر العلماء الذين وجهوا كل اهتمامهم الى حلقات البحث أكثر من القاء الدروس، وقد أصبحت جامعة برلين من أبرز المؤسسات العلمية فى العالم ومثالا يحتذى به ، وتتجلى مكانتها العلمية فى أن ٢٧ من أساتذتها نالوا جائزة نوبل ، أما مكتبتها التى أنشئت ١٨٣١ فتحتوى على ١٥٧٠٠٠٠ مجلد • عدد أعضاء الهيئة التدريسية (٩١٣) تتألف الجامعة من ١١ كلية : الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الحقوق ، الاقتصاد ، التربية ، اللاهوت ، الطب ، البيطرة، الزراعة والبستنة ، الأحراش ، العمال والفلاحين •

الجامعة الوطنية : فى مانيلا عاصمة الفلبيين أنشئت (١٩٠٠) باسم كوليجيو فليبينو • أعيد تنظيمها ١٩٠٥ ثم ١٩١٦ • وأصبحت تحمل اسمها الحالى منذ (١٩٢١) • هى أول جامعة غير طائفية بالفلبين وفيها كليات : الآداب الحرة والتربية ، والحقوق ، والتجارة ، وطب الأسنان ، والصيدلة ، والهندسة • أغلقت ابان الاحتلال اليابانى فى الحرب العالمية ٢ ثم أعيد افتتاحها ١٩٤٥ •

جامعة ولاية أوهايو : فى كولومبوس عاصمة ولاية أوهايو • تتمتع بنظام هبة الأرض وتمدها الحكومة • التعليم مختلط • رخص لها (١٨٧٠) ، وافتتحت ١٨٧٣ باسم كلية أوهايو الزراعية والميكانيكية • حملت اسمها الجديدة ١٨٧٨ • تضم كليات الآداب والعلوم ، والتجارة والادارة ، والتربية ، والحقوق ، والطب وطب الأسنان ، والطب البيطرى ، والصيدلة ، وعددا من المدارس للصحافة والموسيقى والفنون الجميلة التطبيقية وغيرها • فيها عدد من مراكز الأبحاث فى التجارة والتربية والجراحة ، وعدد من المراكز للأبحاث التجريبية ، وفيها معاهد للنبات والحيوان والادارة الحكومية، ومؤسسة البحوث الصناعية • تضم الجامعة كذلك عددا من المعامل للبيولوجيا والأسماك وعددا من العيادات ، وفيها مكتبة ضخمة ، ومتحف الولاية ومحطة للراديو ونشرة أوهايو البيولوجية • تمتلك مرصدا كبيرا بالاشتراك مع جامعة أوهايو المرهبان النظاميين •

جامعة ولاية نيويورك : المنظمة الوحيدة التى تشرف على كل الأعمال التربوية فى ولاية نيويورك • رخص لها (١٧٨٤) • يرأس مجلس الوصاية فيها دائرة التربية فى الولاية، ويقوم جهازا تشريعيا لتحديد السياسة التربوية ويخضع للسلطة التشريعية للولاية • يمنح مجلس الوصاية الرخص للمؤسسات التربوية والاجازات المهنية والدرجات الفخرية •

جاملان ، موريس جوستاف : (١٨٧٢ – ١٩٥٨) ، قائد فرنسى اشترك مع جوفر فى الحرب العالمية ١ وعين رئيسا لاركان الحرب ١٩٣١ ورئيسا للقوات الفرنسية يونية ١٩٣٩ وقائدا عاما لقوات الحلفاء فى بداية الحرب العالمية ٢ (سبتمبر ١٩٣٩) واعتمد على حصون خط ماجينو لسوء استعداد فرنسا للحرب ، وفى أعقاب الغزو الألمانى ، حل محله ڤيجان ، قبضت عليه حكومة ڤيشى ، وحوكم فى محاكمات ريوم • أطلق سراحه من السجن بالمانيا ١٩٤٥ •

جاموس : الاسم الشائع للبيسون الأمريكى ، يطلق على ثدييات تشبه الثيران تستوطن آسيا وأفريقيا • يبلغ طول جاموس الماء الآسيوى (بوبل) أو الجاموس الهندى عند الكتفين حوالى ١٥٠ سم، وينتشر قرناه الى الخلف مقوسين • أما الجاموس القزم (انوة) فهو ثور سيليبيس البرى • وجاموس الرأس (سينسيروس) يستوطن جنوب أفريقيا • والجاموس الآسيوى هو الجاموس المستأنس بالهند والجمهورية العربية المتحدة والعراق منذ ما قبل التاريخ •

جاموس بحيرى : ينتشر بشمال الدلتا كبير الحجم ، بمعظم جسمه شعر غزير لونه فاتح ، قرونه كبيرة ، تزن الأنثى ح ٤٥٠كجم والذكر ح ٥٢٠ كجم ، وتعطى الجاموسة ١٨٠٠ لتر من اللبن سنويا، به ٧ – ١٠ ٪ دهن •

جاموس صعيدى : ينتشر بمصر بالوجه القبلى حجمه صغير نوعا وقرونه كبيرة ولونه أسود داكن ، غزير الشعر وتزن الأنثى ح ٣٦٠ كجم، والذكر ح ٤٥٠ كجم، وتعطى الجاموسة ح ١٢٥٠ لترا من اللبن سنويا ، ٨ – ١٠ ٪ دهن •

جاموس منوفى : ينتشر بوسط الدلتا بمصر ، حجمه متوسط، لونه فاتح قليل الشعر لامع الجلد قرونه صغيرة ، تزن الأنثى ح ٤٠٠ كجم، والذكر ح ٥٢٠ كجم• وتعطى الجاموسة ح ١٥٠٠ لتر من اللبن سنويا ، به ٧ – ١٠ ٪ دهن •

جاموف ، جورج : (١٩٠٤ –) ، فيزيقى ورياضى امريكى ، من أصل روسى•أجرى بحوثه الأولى عن الطبيعة النووية بجامعات لنينجراد وكوبنهاجن وكمبردج • عين أستاذا بجامعة لنينجراد (١٩٣١) ، ثم ذهب للولايات المتحدة فعمل (١٩٣٤) بجامعة « جورج واشنطن » ، وضع نظرية « للانحلال الاشعاعى » (١٩٢٨) ، وطبق الطبيعة النووية على تطور النجوم • أحدث أعماله على تركيب الذرة • من أبرز الكتاب المعاصرين فى الموضوعات العلمية ، له «ميلاد الشمس وموتها» ١٩٤٠ ، و «تاريخ حياة الأرض» ١٩٤١ ، و «واحد ، اثنان ، ثلاثة ، لانهاية» ١٩٤٧ ، « ونشوء الكون» والأخيران مترجمان الى العربية •

جامى ، عبد الرحمن : (١٤١٤ – ١٤٩٢) ، آخر شعراء التصوف الفرس • ولد فى خرجرد جام ، واشتهر بلقب نور الدين وجامى ، نسبة الى البلد الذى ولد به ، أو الى شيخ الاسلام أحمد الجامى الذى أخذ عبد الرحمن عنه • عنى أبوه بتهذيبه وكان من أساتذته الكاشغرى خليفة الطريقة النقشبندية ، التى أسسها بهاء الدين نقشبند • ودخل جامى فى هذه الطريقة وخلف أستاذه فى رياستها • ولجامى أشعار رائعة منها «اللوامع فى شرح الخمرية» – خمرية ابن الفارض – ومنها «سلامان وابسال» وهو مثنوى يذكر القصة التى لخصها عن اليونانية ابن سينا فى «تسع رسائل»•وأشهر كتب جامى : «نفحات الأنس من حضرات القدس» الذى يشتمل على شرح أحوال ٥٨٢ من كبار الصوفية و ٣٤ من العارفات ، وكان

الجامى قد كتب هذا الكتاب على نمط «طبقات الصوفية» للسلمى وتكملة له. يقال ان اتهام الجامى بأنه لم يكن شيعيا اماميا أيام الصفويين أدى الى اضطهاده ميتا ، فاخذه ابنه ميتا من قبره ، ودفنه فى ولاية أخرى . ولما تسلط الصفويون نبشوا قبره فلم يجدوه واحرقوا ما فيه من الأخشاب . يقال أيضا ان الشـــاه اسمعيل الصفوى أمر بنقل نقطة الجيم من اسمه الى أعلى ليصبح الخامى أى الساذج . والفرس المحدثون يجلونه .

جاميكا : جزيرة (مساحتها ١١٤٢٥ كم٢ ، وسكانها ١٦١٤٠٠٠ نسمة) . تقع بجزر الهند الغربية البريطانية ، ج كوبا ، غ هاييتى وكانت تضم هذه المستعمرة للتاج البريطانى جزيرة جاميكا نفسها (استقلت فى أغسطس ١٩٦٢ ضمن الكومنولث البريطانى) ،وجزيرتى تركس (الترك) وكايكوس ، وجزر كايمان . عاصمتها كنجزتن . اكتشف جاميكا كرستوفر كولومبوس (١٤٩٤) واستعمرها ديجو كولومبوس ١٥٠٩ . هاجمها الانجليز (١٥٩٦ و ١٦٤٣) . نزل عنها الاسبان رسميا لبريطانيا (١٦٧٠) . واغلبية السكان زنوج ، وهى شديدة الازدحام . ونسبة البطالة بين الأهلين مرتفعة . تشمل محصولاتها الزراعية : الفواكه والتوابل والبن والتبغ والكاكاو .

چان دارك : (١٤١٢ – ١٤٣١) ، قديسة وبطلة قومية فرنسية تدعى عذراء أورليان . ابنة مزارع من دومريمى فى اللورين . بدأت فى وقت مبكر تسمع « أصواتا » هى أصوات القديس ميخائيل والقديسة كاترين والقديسة مرجريت.وعندما بلغت السادسة عشرة ، حثتها الأصوات على مساعدة الدوفين شارل ٧ الذى كان الانجليز عندئذ يحولون بينه وبين العرش.وبعد محاولة أولى فاشلة، نجحت چان دارك فى استمالة روبرت دى بودريكور حاكم فوكولير العسكرى لمساعدتها فى مقابلة الدوفين ، وقامت بالرحلة بلباس رجل مع ستة مرافقين . قابلت الدوفين فى قلعة شينون وتغلبت على شكوكه فى رسالتها المقدسة « بعلامة » أبت شرحها ، وبعد أن أزيلت الشبهات بشأن هرطقتها بامتحانها أمام اللاهوتيين جهزوا لها جيشا.نجحت (١٤٢٩) فى انقاذ أورليان ، واستولت على أمكنة أخرى على اللوار ، وهزمت الانجليز فى باتاى . ووافق شارل ٧ ، بعد اقناع شديد ، على دخول ريمس ، ووقفت چان دارك الى جانبه عند تتويجه.كان هذا هو أوج توفيقها . كانت متحمسة لمواصلة انتصـــاراتها ، الا أن الملك كان كسولا ونصح أعداؤها فى البلاط بمفاوضة فيليب الطيب أمير برجنديا حليف الانجليز . وفشل حصار چان دارك لباريس (١٤٢٩) وفى الربيع التالى ذهبت لانقاذ كومبيين ، فأسرها البرجنديون وباعوها للانجليز الذين كانوا يتوقون الى تحطيم تأثيرها فى الشعب باعدامها. ولكى يبرأ آسروها من المسئولية أحيلت على محكمة التفتيش فى روان وحوكمت بتهمة الهرطقة والسحر أمام بيير كوشون . وتبعث سجلات محاكمتها الطويلة – التى يمكن الاطلاع عليها بالفرنسية لجول كيشرا وبالانجليزية ل و.ب. باريت «محاكمة چان دارك» (١٩٣١) – الشك فى انصاف الاجراءات وقانونيتها ، وعندما هددت بالتعذيب تراجعت ومع هذا حكم عليها بالســـجن مدى الحياة . على أنها عادت بعد قليل فنقضت تراجعها ، فأحيلت الى المحكمة المدنية وأحرقت (١٤٣١) . والغى الحكم عليها (١٤٥٦) عندما أصدر شارل ٧ الذى لم يقدم محاولة لمساعدتها خلال محاكمتها اعترافا متأخرا بخدماتها ، وذلك عن طريق محاكمة جديدة لرد الاعتبار اليها . طوبت چان دارك (١٩٠٩) ورفعت الى مرتبة القداسة (١٩٢٠) . عيدها ٣٠ مايو . نسجت حول سيرتها أساطير عديدة ، وكانت موضوع صور وتماثيل كثيرة . وفيما يلى أشهر المؤلفات الأدبية التى تتناولها مع العلم بأن هذه المؤلفات لاتتحرى الدقة التاريخية دائما : « هنرى السادس » لشيكسبير ، « لا بوسيل » لفولتير ، « عذراء أورليان » لشـــيلر ، « مذكرات شخصية لچان دارك » لـــمارك توين ، « حيـــاة چان دارك » لاناتول فرانس ، «القديســـــة چان دارك» لبرنارد شو ، « چـــان دارك اللورينية » لمكسويل أندرسون . ومن أفضل السـير التى كتبت عنها سيرة ميشيليه .

جانج : نهر طوله ٢٥١٠ كم يجرى بشــــــمال الهند وشرق الباكستان ، ينبع فى جبال هملايا بمقاطعة أوتاربرادش.أكثر الأنهار قداسة عند الهنود ، يغذى مجراه الشرقى بالمياه عددا كبـــيرا من منشآت الرى ، ويمر بمناطق الاغتسال المقدسة فى الله أباد (حيث يلتقى بنهر جمنه) وفى بنارس . ويستمر الجانج فى سيره شرقا عبر ولاية بيهار حتى مقاطعة البنغال الغربية ، حيث يتفرع الى نهرى هوغلى وبادما ، وبين هذين النهرين تقع دلتا الجـــانج حيث تزرع كميات كبيرة من الأرز . ثم يجرى نهر بادما فى اتجاه جنوبى شرقى عبر مقاطعة البنغال الشرقية بالباكستان ، حيث يلتقى بنهر براهمابترا (الذى يسمى فى هذه المنطقة جامونا) وتصب المجارى المتجمعة للنهر أخيرا فى خليج البنغال .

جاندجا : انظر : كيروفباد .

چانس پيير چول سيزا : (١٨٢٤ – ١٩٠٧) فلكى فرنسى مدير مرصد ميودون (١٨٧٥) ومرصد مونت بلان.قام بتحديد خط الاستواء المغناطيسى فى بيرو (١٨٥٧ – ١٨٥٨) ، ورصد خطوط الطيف الأرضية فى طيف الشمس بايطاليا(١٨٦١ – ١٨٦٢ ، ١٨٦٤)، وبحث فى الأحوال المغناطيسية والمساحية بجزر الأزورس (١٨٦٧)، كما رصد عبور الزهرة فى اليابان (١٨٧٤) والجزائر (١٨٨٢) ، واشترك فى بعثات الكسوف بالهند (١٨٦٨) ، ورصد النتوءات الشمسية طيفيا ، واستنتج تركيبها الكيماوى مع جوزيف نورمان لوكيار وجمع سلسلة ضخمة من صور الشمس فى أطلس للصور الشمسية .

چانسن ، كورنيليس : (١٥٨٥ – ١٦٣٨) لاهوتى كاثوليكى بلجيكى أستاذ بجامعة لوفان حول اصلاح الحياة المسيحية بالعودة الى تعاليم القديس أوغسطين ، أثار كتابه «أوغسطين» حركة روحية تصطبغ بالتزمت وتلح بشكل متطرف على ضرورة رحمة الله وعطفه لهداية الانسان . يعد مؤسس الجانسينية التى كان لها شأن كبير فى فرنسا فى القرن ١٧ ، مركزها « بور رويال » وأخص انصارها أسرة أرنولد وبسكال.خاصمت الجيزويت، واستعان بها لويس ١٤ على البابا مما أدى الى استنكار الكنيسة لها واغلاق « بور رويال » وفرار أنصارها من فرنسا فى أوائل القرن ١٨ .

جانيت ، هنرى : (١٨٤٦ – ١٩١٤) جغرافى أمريكى ، أصبح كبير جغرافيى المساحة الجيولوجية الأمريكية (١٨٨٢) ، أدخل تحسينات على طرق عمل التعداد . أدت جهوده الى انشاء « مجلس الأسماء الجغرافية » فى الولايات المتحدة (١٨٩٠) ، وظل يرأس هذا المجلس حتى ١٩١٠ .

جانية : مذهب دينى هندى ، يعتنقه نحو مليون ونصف ، نشأ

مع البوذية فى القرن ٦ ق٠م٠ احتجاجا على الهندوكية، ويروى أن هناك سلسلة متتابعة من أربعة وعشرين قديسا ساهموا فى تأسيسه، وآخرهم « فاردمانا » الملقب بمـــاهافرا ، البطل العظيم وجينـــا (الناصر) ٠ وأساس الجانية أن كل ما هو موجود فى الكون أزلى حتى المادة ، وأن الأرواح تشعر بهويتها دائما فى التقمصـــات المتتالية التى تترتب على ثمار السلوك مجتمعة ، ويمكن بعد تسعة تقمصات الوصول الى النيرفانا ، وهى الخلاص من الجسد والمادة ٠

جانيه ، بيير : (١٨٥٩ – ١٩٤٧) ، سيكولوجى فرنسى وطبيب أمراض عقلية ٠ قاوم التفسير العضوى للعصاب، مبرزا تأثير العوامل النفسية مثل تفكك مجال الشعور فى الهستيريا بفعل العوامـــل اللاشعورية ، وانخفاض التوتر النفسى أو الطاقة النفســـية فى السيكاستانيا مما يؤدى الى الوساوس والاندفاعات القهرية والمخاوف المرضية٠استعاض بمفهوم السيكاستانيا (الخور النفسى) عن مفهوم النورستانيا (الخور العصبى) لاعطاء الصدارة للعوامل النفسية فى نشأة هذا العصاب ٠ أنشأ ١٩٠٤ « مجلة علم النفس الســـوى والمرضى » ، ومن مؤلفاته « النشاط النفسى الآلى » ، و « العلاجات النفسية»و «أهم أعراض الهستيريا». و «الوساوس والسيكاستانيا»٠

جانيميدس : مربى أرسينوى اخت كليوبطرة السابعة ، ما كاد يفلت من قبضة يوليوس قيصر حتى خلف اخيلاس فى قيادة جيش الاسكندريين وضيق الخناق على قيصر فى « حرب الاسكندرية » (٤٨ – ٤٧ ق٠م) لم يســـمع عنه شيء بعـــد أن أطلق قيصر سراح الملك الصغير بطلميوس ١٣ ٠

جاهلية : ما قبل الاسلام زمنا وتقاليد ، ويطلق العصر الجاهلى فى مقابل الاسلامى ، والحياة الجاهلية تشمل ما فيها من عادات وأخلاق ومعتقدات ، وأخصها المروءة ، والشجاعة ، واكرام الضـــيف ، وحماية الجار ، والامتناع عن القتال فى الأشهر الحرم ، والحج الى مكة كل عام ، واقامة الأسواق ، كسوق عكاظ ٠

جاودا : « خاودا » بالهولندية ، بلدية (٤٢٣٥١ نســـمة) ، بمقاطعة هولندا الجنوبية ، ج الأراضى المنخفضة ، بها صناعة الخزف، وهى سوق لتجارة الجبن ، بها دار للبلدية من الطراز القوطى ٠

جاور ، جون : (ت ١٤٠٨) شـــاعر انجـــليزى ، عـــاصر الكاتب الكبير تشوسر ، وكان صديقا له ٠ مؤلف مجموعـــة من القصص الشعرية عن « الخطايا السبع » ١٣٩٣ وله قصائد أخرى بالانجليزية ، والفرنسية ، واللاتينية ٠

جاوس ، كارل فردريك : (١٧٧٧ – ١٨٥٥) عالم رياضـــة وفلكى ألمانى ٠عين أستاذا ومديرا للمرصد فى جوتنجن ١٨٠٧ ٠له اضافات هامة فى عدة فروع من الرياضة٠كتب عن نظرية الأعداد ، ومن أعماله الممتازة طريقته فى حل معادلات الدرجة الثانية كما بحث فى هندسة الأسطح المنحنية وبين أنه يمكن تقسيم الدائرة سبعـــة عشر قوسا متساوية باستخدام المبادىء الهندسية، وقام بعرض طريقة أقل المربعات على بساط البحث ، كما كان حجة فى علم مساحـــة الأرض ، ومن أوائل من طبق النظريات الرياضـــية فى الكهرباء والمغناطيسية ، وقد سميت وحدة قياس شدة المجال المغناطيسى باسم الجاوس حتى ١٩٣٢ حين أطلق ذلك الاسم على وحـــدة قياس الاستنتاج المغناطيسى ٠

جاوس ، كريستيان : (١٨٧٨ – ١٩٥١) ، مرب أمريكى ، ولد فى آن آربور بولاية ميشيجان، تخرج من جامعة ميشيجان١٨٩٨، علم فيها وفى جامعة لهاى اللغات الحديثة ٠ عين ١٩٠٧ أستاذا للغات الحديثة فى برنستون ، وكان عميدا لبرنستون(١٩٢٥–١٩٤٥)٠ من بين كتبه « الفكر الأمريكى » (١٩٤٧) ٠

جاوشر ، كلية : فى بلتيمور وتاوسن فى ماريلند الشـــمالية للنساء وغير طائفية ٠ رخص لها سنة ١٨٨٥ ، وافتتحت ١٨٨٨ من قبل الرهبان النظاميين كانت تدعى سابقا كلية بلتيمور للنساء ، وسميت ١٩١٠ باسمها الحالى تكريما لرئيسها جون فرانكلين جاوشر (١٨٩٠ – ١٩٠٨) وزوجته وكانا من المؤسسين ٠

جاوؤ بسواه : مدينة (٩٠٨٥٣ نسمة) ، عاصـــمة ولاية بريبا بشمال شرقى البرازيل ٠ مينـــاء على الأطلنطى ، انشئت (١٥٨٩) تصدر القطن والسكر والمعادن ٠

جاوين ، سير : انظر : أسطورة الملك ارثر ٠

جاى ، توماس : (١٦٤٥ – ١٧٢٩) محسن انجليزى ومؤسس مستشفى « جاى » فى لندن (١٧٢١) ، جمع من عمله فى الطباعة ونشر الكتب ثروة كبيرة كرسها للاحسان وانشاء المؤسسات ٠ تبرع بمبالغ كبيرة لمستشفى « كرايست » فى لندن ، كما أنشأ بيتـــا للاحسان فى تامورث بمقاطعة ستافوردشير بانجلترا ٠

جاى ، جون : (١٦٨٥ – ١٧٣٢) ، كاتب مسرحى ، وشـــاعر انجليزى ، كان صديقا لكبار أدباء عصره ٠ مؤلف الأوبرا الواقعية الساخرة ، « أوبرا الشحاذ » ١٧٢٨ ، التى تلقى نجاحا كبيرا حتى اليوم ٠ ومن مسرحياته أيضا « ماذا تدعوها » ١٧١٥ ، و « بعـــد الزواج بثلاث ساعات » ١٧١٧ ٠ كتب الشعر وله ديوان « أسبوع المراعى » ١٧١٤ ، كما كتب المقالات وله كتاب « التفاهات » ١٧١٦ ٠

جاى ، جون : (١٧٤٥ – ١٨٢٩) سياسى أمريكى ٠ كان وزيرا للخارجية (١٧٨٤ – ١٧٨٩) ٠ أدرك الحاجة الى حكومة مركزية أكثر قوة ٠ كتب خمسا من المقالات الاتحادية ٠ أول رئيس للمحكمة العليا (١٧٨٩ – ١٧٩٥) وقع معاهدة جاى ٠

جاى ، معاهدة : عقدت (١٧٩٤) بين الولايات المتحدة وبريطانيا، لتسوية الخلافات الناشئة عن نقص معـــاهدة باريس (١٧٨٣) ولتنظيم التجارة والملاحة ٠ واشترطت المعاهدة التى وقعها بانجلترا جون جاى وبارون جرانفيل ، جلاء البريطانيين عن المراكز الشمالية الغربية بالولايات المتحدة وحرية الملاحة فى المسيسبى ومنح الســـفن فى بريطانيا وجزر الهند الشرقية مساواة فى الامتيازات ، ولكنهـــا وضعت قيودا شديدة على التجارة الأمريكية بمنطقة جزر الهند الغربية ولم تتضمن مسالة تعويض الأمريكيين عن الأرقاء الذين استاقتهم الجيوش البريطانية عند جلائها ، ولا ضمانا لحماية رجال البحرية الأمريكية ضد ارغامهم على العمل فى الســـفن البريطانية أو تامين الاعتراف بمبادىء قوانين البحرية الدولية ٠ ولذلك أثارت سخط الأمريكيين فتأجل اقرار الاعتمادات المالية اللازمة لعقـــدها حتى مايو ١٧٩٦ ٠

جاىلوساكيا : شجيرة تكثر فى أمريكا الشمالية تتبع جنس « جايلوساكيا » من الفصيلة الأريكية والنوع الشائع هو «جايلوساكيا باكاتا » ، ذو قيمة لثمرته الســـوداء التى تؤكل وتجمع عادة من النباتات البرية ٠

جايا : مدينة تجارية (١٣٣٧٠٠ نسمة) ببيهـــار الوســـطى

بالهند ، بها معبد بوذى بالقرب منها بوذجايا •

جايا : الهة الأرض اليونانية بنت خاءوس وأم السماء والبحر ، عبدها اليونان باعتبارها أما لكل المخلوقات ومستشارة للالهة والبشر تسمى تيللس فى اللاتينية •

جاياك ، وليم فرانسيس : (١٨٩٥ –) ، كيمـاوى أمريكى ، نال جائزة نوبل فى الكيمياء ١٩٤٩ لبحوثه فى خواص المواد عند درجات الحرارة البالغة الانخفاض • اشترك فى اكتشاف النظائر الثانية والثالثة للاكسجين •

جايبور : ولاية هندية سابقة (مساحتها ٤٠٥٧٠ كم٢ وسكانها ٣٫٠٤٠٫٨٧٦ نسمة) أنشئت فى القرن ١٢ • ومدينـــة جايبور (سكانها ٢٩١٫١٣٠) عاصمة راجاســـتان ، وهى مركز مالى ، وتشتهر باللآلىء ، والمينا، ومنسوجات الموسلين ، ويوجد بها قصر منيف كان يسكنه مهراجها قريب من مدينة عنبر المهجورة ، أسست بها جامعة •

جايرديه ، تيودور فردريك : (١٨٠٨ – ١٨٨٢) صحفى فرنسى اشترك مع الروائى الكسندر دوماس الأب فى تاليف مسرحية « برج نسل » التى لقى تمثيلها نجاحا كبيرا فى باريس ١٨٣٢ وقام خلاف بين المؤلفين بعد ذلك احتكما فيه الى مبارزة لم يصب فيها أحد منهما ، وفى ١٨٣٧ وصل جايرديه الى الولايات المتحدة ، وبعد ثلاث سنين أمضاها فى الرحلات ومراسلة الصحف الفرنسية استقر فى نيويورك وحرر جريدة «كوريبه‌ديزيتا يونى» حتى ١٨٤٨ فأصبحت صحيفة فرنسية بارزة فى أمريكا • عاد الى فرنسا (١٨٤٨) ، ولكنه تردد على أمريكا • ويعد كتابه « الارستقراطية فى أمريكا » ١٨٨٣ من أحسن ما كتبه أجنبى عن أمريكا •

جائزة الدولة : جوائز تمنحهـا الجمهورية العربية المتحـــدة تقديرا للانتاج الفكرى والعلمى والفنى ، تشجيعا للأفراد • صدر قانون بانشائها فى ١٦ يوليو ١٩٥٣ ، ثم عدل بقرار جمهورى١٩٥٧ لتنظيم القواعد الخاصة بها وتقسيمها الى جوائز تقديرية وأخرى تشجيعية ، وأهم ماينص عليه هذا القرار تحديد الجوائز التقديرية باربع جوائز ، قيمة كل منها ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية ، وتحديد الجوائز التشجيعية بثمان وعشرين جائزة قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه ، تمنح كل عام وتمنح الجوائز التقديرية بناء على ترشيح احـــدى الهيئات ويعرض هذا الترشيح على لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض• نال عام ١٩٦١ و ١٩٦٢ جائزة الدولة التقديرية : محمد حســـن (الفنون) وعلى بدوى (العلوم الاجتماعية) وأحمـد حسن الزيات (الآداب) • نالها عام ١٩٦٢ – ١٩٦٣ أحمد بدوى (العـــلوم الاجتماعية) ومحمود تيمور (الآداب) وعلى لبيب جبر (الفنون)•

جائزة روما الكبرى : جائزة تمنحها الحكومة الفرنسية بعد امتحان مسابقة لطلبة الفنون الجميلة وتشمل الموسيقى • أنشأها (١٦٦٦) لويس ١٤ • تشمل الجائزة دراسة الفن لمدة ٤ سنوات بروما والاعفاء من الخدمة العسكرية وهى متاحة لمن تتراوح أعمارهم بين ١٥ ، ٣٠ الذين أدوا أعمالا مطلوبة بمدرسة الفنون الجميلة أو بجهات أخرى •

جاينتس كوزويى : أو ممر العمالقة، رأس على الساحل الشمالى من مقاطعة أنترم بشمال أيرلندا يمتد حوالى ٤ كم على طول الساحل• به آلاف الأعمدة البازلتية (من أصل بركانى) تكون ثلاثة أرصفة طبيعية ، وفيه عدة مغارات واسعة صخرية هائلة •

جاييجوس ، رومولو : (١٨٨٤ –) ، قصصى وسياسى فنزويلى • رئيس الجمهورية (فبراير – نوفمبر ١٩٤٨) تعـــد « دونا باربارا » خير رواياته وأعظمها شهرة (١٩٢٩) • تدور أحداثها فى سهول فنزويلا وحول حياة أهلها الريفيين •

جب : الاسم المقدس للأرض عند قدماء المصريين ، تخيلوها فى هيئة رجل مستلق فى غير استواء ، وعدوه خامس عناصر الكون ، وزوجوه من أخته نوة (السماء) •

الجبار : كوكبة بالقرب من دائرة معدل النهار ، يمثلها الأقدمون بصورة محارب، وتحتوى على سبعة نجوم براقة. منها أربعة على هيئة شكل رباعى ضخم ، وثلاثة تقع على قطره قريبا من المركز ، وتمثل حزام الجبار يتدلى منه سيفه ، وأحد نجوم الشكل الرباعى يسمى ابط الجوزاء أو منكب الجوزاء ، وفى الركن المقابل له نجم رجل الجبار من القدر الأول ، وبالقرب من النجم الأوسط فى الحزام سديم خافت غير منتظم ، وبالكوكبة منزلة قمرية هى الهقعة •

جبال : انظر : جبل وجبال فى أماكنها •

جبال الألب : مجموعـة جبلية عظيمة بجنوب أوروبا الوسطى ، تؤلف قوسا عظيما يمتد من سواحل البحر المتوسط بين فرنســا وايطاليا الى سواحل الأدرياتى بيوجوسلافيا ، ويقع طرفها الشمالى الأقصى فى بافاريا ، وهكذا فجبال الألب تؤلف حاجزا يفصل سهل البو العظيم بشمالى ايطاليا عن فرنسا فى الغرب ، والمانيــا فى الشمال ، وسهل الدانوب فى الشرق ، وهى تشغل معظم سويسرا والنمسا ، وتقطعها فجوات وممرات عـديدة فهى ليست حاجزا مناخيا أو عسكريا تاما • ومع ذلك فسفوحها الجنوبية بايطاليــا الشمالية ذات مناخ أكثر اعتدالا من مناخ سفوحها الشمالية ، وبالرغم من أن جبال الألب كثيرا ما عبرها الغزاة فانه يسهل الدفاع عنهـــا وينبع منها ثلاثة أنهار : الراين ، ويتجه شمالا ، والرون ويتجه الى البحر المتوسط ، والبو ويتجه نحو الأدرياتى ، كما أنها تغـــذى نهر الدانوب الذى يتجه نحو البحر الأسود ، وتمثل سلاسل الألب الجزء الغربى من مجموعة جبلية أكبر تمتــــد شرقا الى القوقاز والهيمالايا ، وهى نتيجة لحركة التوائية عنيفة ترجع لحدوث ضغوط من الجنوب ، بدأت فى الزمن الجيولوجى الثانى وبلغت أقصاها على الأرجح فى الزمن الرابع ، وحيثما أزاحت عوامل التعرية الطبقات الرسوبية ظهرت الصخور البلورية الأقدم التى تكون قمما حادة • ولا تعنى كلمة ألب عند السكان القمم المغطاة بالجليد بل المراعى العالية التى تساق اليها الأبقار والماعز والضأن للرعى فى الصيف ، والصناعة الرئيسية فى الأجزاء العالية هى صناعة الألبـــان وتقتصر الزراعة على الأودية وقواعد الجبال حيث تعظم أهمية الكروم وبساتين الفواكه ، ويزيد عدد محطات توليد الكهرباء من مساقط المبـــاه مما أدى الى ادخال صناعات جديدة • وتجتذب المناظر الطبيعية الجميلة المتنوعة عددا كبيرا من السياح ، وهناك قمم شاهقة يغطيها الجليد الدائم وترتفع عن الأرض المجاورة من ٩١٥ الى ١٢٢٥ م ، وعدد كبير من البحيرات الجميلة مثل بحيرات جنيف ولوسرن وكومو وجاردا وماجيورى ، ومن اشهر القمم مونبلان (الجبل الأبيض) وارتفاعه ٤٨١٣ م ، وهو أعلى جبل بالألب وجونجفراو وماترهورن ومونت‌روزا وجرسجلوكز والدولوميت ، ومن أهم الانفاق والممرات مونســنى

وسمبلون وسانتجوتارد وآرلبرج وممر برنر وسانت برنارد وفوركا وممر ستلفيو .

الجبال البيض : جزء من مجموعة جبال أبالاش الواقعة بشمالى ولاية نيوهمبشير ، تبلغ قمتها ١٩١٨ م فى جبل واشنطن ، و ١٦٠٠ م فى جبل لافايت . وتتألف هذه المناطق الجبلية عموما من صخور الجرانيت وفيها بقاع واسعة مكسوة بالحراج وظلت الجبال البيض خلال حقبة طويلة، من أعظم مراكز النزهة والاصطياف لجميع الطبقات فى المنطقة كلها ، وتمتاز بمشاهدها الطبيعية الجميلة .

جبال الخام : انظر : ارتزجبرجة .

جبانة قبطية : عثر فى جهات متفرقة فى مصر والنوبة على جبانات قبطية وجد فى بعضها فى الفيوم وأخميم ، الكثير من قطع الأقمشة ذات الرسوم الجميلة مما هو محفوظ الآن بالمتاحف والمجموعات الخاصة ، كما عثر فى غيرها وبالأخص فى سكينتيا بالنوبة ودير سمعان بأسوان على مجموعات كبيرة من اللوحات التذكارية ، وبها بعض الصلوات الخاصة بالموتى ، وفى البجوات بالواحة الخارجة عثر على ما يزيد على ٢٥٠ مقبرة ذات قبة لأهالى الواحة وللأشخاص الذين نفوا هناك ، وبالكثير منها رسوم ملونة تمثل القديسين أو قصص التوراة ، وقد أقيمت المقابر من القرن ٤ - ٧ أو مابعده عندما كانت تتمتع الواحة برواج ملحوظ .

الجبائى ، أبو على محمد بن عبد الوهاب : (٨٤٩ - ٩١٥)، ولد بخوزستان، وانتقل الى البصرة.أخذ عن الشحام تلميذ العلاف، ومن أشهر تلاميذه ابنه أبوهاشم ، والأشعرى ، واليه تنسب فرقة الجبائية . رئيس معتزلة البصرة ، جد في تحديد أصولهم وتيسيرها، أنكر خاصة الصفات توكيدا لوحدة الله، له جدل طويل مع الراوندى والأشعرى . كتب كثيرا فى علم الكلام ، وتفسيرا للقرآن ، لم يصلنا منه شىء .

الجبائى ، أبو هاشم عبد السلام : (ت ٩٣٣) ، ولد بالبصرة وعاش فى بغداد ، تتلمذ له كثيرون ، اخصهم الصاحب ابن عباد ، عرفوا بتفلسفهم ويسمون البهشمية . ربما كان أشهر من أبيه ، أفاض فى مسائل التوبة واستحقاق المدح والذم مما يدخل تحت مبحث العدل ، أحد أصول المعتزلة ، عرف خاصة بنظرية الأحوال التى يرد اليها صفات البارىء جميعا ، ويقف موقفا وسطا بين منكرى الصفات ومثبتيها . فقدت كتبه الكثيرة فى علم الكلام والجدل .

جبتا : أسرة حكمت بشمال الهند (٣٢٠ ؟ - ٥٤٤ ؟) ، أسسها شندر جبتا الأول ازدهرت فى عصرها الثقافة الهندية .

جبر : فرع من فروع الرياضة حيث تعمم العمليات الحسابية ، ويكون هذا التعميم فى الجبر الابتدائى عن طريق استخدام الحروف بدلا من الأرقام ، وفى الجبر يتكون الحد من عدد من الأرقام والحروف مضروبة فى بعضها مثل ٦س‌ص٢ ، وهذا الحد يمثل عددا تتوقف قيمته على القيم المجهولة س ، ص ويسمى الرقم ٦ فى هذا الحد معاملا ، بينما الرقم ٣ المكتوب فوق الحرف ص الى ناحية اليسار يسمى أسا ، ويطلق على مجموع حدين أو أكثر (أو الفرق بينهما) اسم يتناسب مع عدد الحدود ، فيقال كمية ذات حدين أو ثلاثة حدود - وقد وضعت قواعد لعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة ، وكذلك لتبسيط الناتج عن طريق حذف الأقواس وادخالها وجمع أو طرح الحدود المتشابهة وتساعد هذه القواعد على حل كثير من المعادلات ، ويستخدم الجبر فى كثير من فروع الرياضة كالهندسة وحساب المثلثات والتفاضل والتكامل ، وكذلك فى التطبيقات الرياضية فى علوم الطبيعة والاحصاء وغيرها - ويصعب من الوجهة التاريخية تحديد تفرع الجبر من الحساب، فبعض المسائل التى حلها قدماء المصريين (كما فى أوراق بردى أحمس المكتوبة ح ١٦٥٠ ق.م) والبابليون والاغريق (وخاصة ديوفانتوس) يبدو أنها تحتاج الى الجبر ، ولكن لم يكن لهؤلاء القدماء معرفة بقوانينه العامة ومن المحتمل أنهم استخدموا طرقا خاصة لحل هذه المسائل - وقد ظهرت بعض أنواع التعميم في الأعمال الرياضية للهند(كأعمال اريابهاتا وبراهماجيتا وباسكارا)ثم ضاع ذلك التعميم فى أعمال العرب ، وان كان الفضل راجعا اليهم فى حفظ ونقل رموز الهند وأرقامهم ونظامهم العشرى الذى أدخله ليوناردو البيزى الى أوروبا فى القرن ١٣ ، وبعد ذلك بمائة عام دلت أعمال فرانسوا فييت على أن ذلك التعميم(التفرقة بين الجبر الحقيقى والحساب)بدأ يظهر ثانية. وحديثا أدخل تعميم جديد لا للأرقام فحسب ، بل للعمليات أيضا، ويرجع الفضل فى تقدم هذا النوع الى كارل ف - جاوس ووليم ر. هاملتون وافرست جالوا وماكس نويثر وغيرهم .

جبران خليل جبران : (١٨٨٣ - ١٩٣١) ، شاعر لبنانى، عميد أدباء المهجر وأوسعهم تأثيرا ، ولد فى « بشرى » بلبنان وتعلم فى « مدرسة الحكمة » ببيروت ، هوى الأدب والرسم معا فاتجه الى باريس لدراسة الفن وهناك اتصل بالمثال العالمى « رودان » ، هاجر صبيا مع بعض أقاربه الى الولايات المتحدة ، قبل أن يعود اليها شابا . وهناك مارس الرسم وانتج معظم شعره ونثره ، وحين الفت « الرابطة القلمية » من أدباء المهجر فى نيويورك ١٩٢٠ انتخب عميدا لها . وكان أعضاؤها من اشد دعاة التجديد تحمسا ، تعبر كتاباته عن شوق محرق الى العدالة والحرية ، وثورة عنيفة على التقاليد . وقد صاغ لنفسه أسلوبا سهلا يجمع بين الحرارة الوجدانية والتأثير الخطابى وكتب بعض القصص « الأرواح المتمردة » و « الأجنحة المتكسرة » ، وكثيرا من الشعر المنثور « عرائس المروج » و « رمل وزبد » ، وقليلا من النظم « المواكب » . وكتب بالانجليزية «النبى» وهو أحسن كتبه على الاطلاق اذ تكاملت فيه مواهبه الشعرية والوعظية . (ترجم الى العربية) .

جبرائيل الدلال : (١٨٣٦ - ١٨٩٢) ، شاعر عربى ، ولد بحلب وتعلم فى لبنان ، واتقن الفرنسية والايطالية والتركية ، طاف باوروبا وتولى تحرير « الصدى » فى فرنسا ، وعمل سكرتيرا للوزير المصلح « خير الدين » فى تركيا ، وعلم العربية فى فينا . نظم كثيرا من شعر المناسبات ، وقصيدة طويلة «العرش والهيكل» ، هاجم فيها سلطان الكنيسة والملوك متأثرا « بمحاورات الشهم فولتير » ، على حد تعبيره . وقد أدت الى حبسه حين عاد الى وطنه ، ومات فى السجن .

الجبرتى ، حسن بن ابراهيم : (١٦٩٨ - ١٧٧٤) ، فقيه مصرى ، له علم بالفلك والهندسة ، والد المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى، كتب حوالى عشرين رسالة منوعة منها «الدر الثمين فى علم الموازين»، ورسالة فى المواقيت .

الجبرتى ، عبد الرحمن : (١٧٥٤ – ١٨٢٥) ، مؤرخ مصرى ، ولد بالقاهرة وتعلم بالازهر ، وكان والده حسن الجبرتى من شيوخه ، شهد مقدم الحملة الفرنسية وأحداثها (١٧٩٨ – ١٨٠١) ، والصراع بين الولاة العثمانيين الذى انتهى بتولية محمد على حكم مصر • وارخ لهذا فى كتابيه « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس » ، و «عجائب الآثار في التراجم والأخبار» ، ويعتبر الأخير أعظم تواريخ مصر فى القرنين ١٨ و ١٩ ، وله قيمة عظمى فى تاريخ مصر الاجتماعى فى تلك الفترة •

الجبرية : طائفة ظهرت فى القرن الأول الهجرى ، على رأسها جهم بن صفوان ، تسمى أيضا الجهمية ، ضد القدرية • يقولون أن الانسان مجبر لا اختيار له ولاقدرة ، وان الله قدر الأعمال أزلا وخلقها • عارضهم المعتزلة ، لأنهم يعطلون الجزاء ويلغون المسئولية•

جبريل : أو جبرائيل ، أحد الملائكة الأربعة المقربين ، روح القدس، الروح الأمين ، المكين ، نزل بالوحى على محمد (ص) ، وكان يسمعه أولا دون أن يراه ، ثم كان يتمثل له فى هيئة رجل • ورد فى الانجيل أنه ظهر لدانيال وزكريا والسيدة العذراء • وتذهب التعاليم المسيحية الى أنه هو الذى سينفخ فى الصور يوم القيامة •

جبس : المادة الناتجة عن عملية تكليس كبريتات الكلسيوم المائية عند درجات مناسبة من الحرارة لنزع نصف جزىء من ماء التبلور فى كبريتات الكلسيوم ، وينقسم الجبس الصناعى المستخدم فى عمليات البناء والبياض والتشكيل الى الجبس العادى أو البلدى وجبس المصيص وجبس التشكيل ، وبدأت صناعة الجبس بمصر (١٩٠٨) • وينتج منه بالتسخين الى حد معين جبس باريس الذى يحتوى على ربع ما كان بالجبس الأصلى من الماء •

جبسوفيلا بانكيولاتا : نوع من جنس « جبسوفيلا » من الفصيلة القرنفلية ، عشب معمر يزرع فى الحدائق للزينة يتميز بنورة عنقودية ذات أزهار بيض صغار •

جبسون ، لورنس هنرى : (١٨٨٠ –) ، مؤرخ أمريكى حجة فى تاريخ الامبراطورية البريطانية فى القرن ١٨ ، من أهم كتبه « الامبراطورية البريطانية قبل الثورة الأمريكية » (٧ مجلدات) و « توسع الأمم الانجلوسكسونية » •

جبل : كتلة برية عالية لاتستوى الأرض فيها الا قليلا عند القمة• وتوجد بعض الجبال المنعزلة ، ولكن الأغلب أنها توجد فى مجموعة أو صف – اما فى شكل حيد واحد مركب ، أو سلسلة من الحيود المترابطة • ومجموعة الجبال هى عدد من الصفوف الجبلية المترابطة من حيث الشكل والأصل ، أما السلسلة فهى عدد من مجموعات الجبال التى تشغل منطقة عامة بعينها ، وأما الكورديليرا أو الحزام فهو مركب من صفوف ومجموعات وسلاسل جبلية تشغل المساحة الكاملة لاحدى القارات • وبعض الجبال بقايا لهضاب نحتتها عوامل التحات ، وبعضها الآخر أصله مخروطات بركانية ، أو تدخلات من صخور نارية كونت قبابا صخرية • وتتكون جبال الكتل الصدعية نتيجة رفع كتل ضخمة من سطح الأرض بالنسبة للكتل المجاورة لها • وكل السلاسل الجبلية ، اما أن تكون جبال طى أو تراكيب بنائية معقدة دخلت فى تكوينها عوامل الطى والتصدع والنشاط النارى ، ومعظمها يتعرض للرفع الرأسى بعد حدوث الطى • لا تعرف على وجه التحقيق الأسباب الأصلية للحركات الأرضية المسئولة عن بناء الجبال، ويوجد بعض التشكيك الآن فى الفكرة التى طالما اقتنع بها الناس من أن الحركات الأرضية هى مجرد تيلاؤم القشرة الأرضية مع باطن الأرض المستمر فى الانكماش • وهناك فرض أحدث من ذلك يقول بأن الحركات الأرضية هى حركات أيزوستاتيكية ، أى خاصة بحفظ التوازن من حيث الثقل بين القطاعات المختلفة من قشرة الأرض • ويوجد فرض ثالث يعزو نشوء الجبال الى ما هو معتقد من أن القارات تنجرف فى اتجاهات معينة فوق مادة قاع المحيط فتتجعد مقدماتها نتيجة للاحتكاك والمقاومة الشديدة (انظر : قارة) ، وأعظم كتل الجبال هى سلاسل جبال غرب أمريكا : روكى وأنديز والحزام الأورآسيوى الذى يضم البرانس والألب وجبال البلقان والقوقاز وهندكوش والهيمالايا • ومن بين القمم المفردة المشهورة : افرست وجودوين – أوستن فى آسيا ، وشيمبورازو وكوتوباكس فى أمريكا الجنوبية ، وماكينلى ولوجان فى أمريكا الشمالية ، ومونت بلان فى أوروبا ، وكليمنجارو وكينيا فى أفريقيا •

الجبل الأبيض : تل قريب من براج ببوهيميا ، تشيكوسلوفاكيا، جرت عنده ١٦٢٠ معركة هزم فيها البروتستانت التشيكيون بقيادة فردريك « ملك الشتاء » ، على يد الجيوش الامبراطورية بقيادة تلى • وانتهت المعركة بفقدان بوهيميا استقلالها مدة قرون ثلاثة •

الجبل الأحمر : محجر بشرق القاهرة تجاه العباسية ، عرفه الفراعنة من عصور بعيدة وخالوا له معبودة من عالم الطيرة أسموها « الحمراء » ، كانوا يقعون فيه على واد جميل من الصخر الرملى الأحمر، ينحتون منه أجمل التوابيت والتماثيل •

الجبل الأسود : جمهورية مستقلة استقلالا ذاتيا بيوجوسلافيا (مساحتها ١٣٨٩٢ كم٢ ، وسكانها ٣٦٠٠٤٤ نسمة) تقع ج٠غ يوجوسلافيا يحدها البحر الأدرياتى وألبانيا • عاصمتها تيتوجراد ، سطحها جبلى ، والوصول اليها عسير • بها غابات ومزارع (تربى فيها الأغنام والماعز) وبعض المزروعات فى وادى نهر زيتا ، بالقرب من بحيرة سكوتارى • وأهل الجبل الأسود صرب يعتنق معظمهم المذهب الأرثوذوكسى الشرقى • كان هذا الاقليم يكون فى ١٤ امارة زيتا شبه المستقلة • وبعد أن هزم الترك صربيا فى معركة قوصوه ١٣٨٩ واصل الجبل الأسود القتال ، وصار ملاذا للأشراف الصربيين الذين هربوا من النير التركى • قاوم سكان الجبل لمدة خمسة قرون جميع محاولات الترك لاخضاعهم غير أن أمراء الجبل حكموا جزءا صغيرا من أراضى الجمهورية الحالية ، وحكم الترك جزءا آخر ، وسيطرت البندقية على الساحل بما فيه كوتور • حكم الأساقفة – الأمراء لامارة سيتنجى (١٥١٦ – ١٨٥١) وكان يساعدهم فى الحكم محافظون مدنيون • وجعل دانيلو الذى حكم (١٦٩٦ – ١٧٣٥) جعل الحكم الاسقفى وراثيا فى أسرة نيجوش فينتقل الحكم من العم الى ابن الأخ،اذ لايسمح للأساقفة بالزواج • كذلك بدأ دانيلو ١٧١٥ التحالف التقليدى بين روسيا والجبل الأسود • حكم دانيلو ٢ (١٨٥١ – ٦٠) وجعل الحكم علمانيا فى الامارة • ونقل واجباته ووظيفته الدينية الى يد رئيس أساقفة• ظفر خلفه نيقولا ١ بالاعتراف باستقلال الجبل الأسود ١٨٧٨ ، ونادى بنفسه ملكا ١٩١٠ • كسب الجبل الأسود بعض الأراضى فى حربى البلقان (١٩١٢ – ١٣) ، وغزا ألبانيا فى الحرب العالمية ١ ، وأعلن الحرب على النمسا، ولكن القوات الألمانية–النمساوية احتلته (١٩١٥–١٨)• أعلنت جمعية وطنية ١٩١٨ خلع نيقولا ١ واتحد الجبل الأسود مع

صربيا . وحصل على الحكم الذاتى وبعض الأراضى الساحلية بمقتضى الدستور الجديد لجمهورية يوجوسلافيا ١٩٤٦ .

جبل الأولياء : جبـــل فى شرق النيل الأبيض جنوب الخرطوم بنحو ٥٠ كم ، اقيم عنده (١٩٣٧) سد لضبط مياه النيل الأبيض.

جبل الجلجثة : مكان خارج ســـور اورشليم صـــلب فيـــه المسيح – فى العقيدة المسيحية – (متى ٢٧ : ٣٣ ، مرقص ١٥ ، ٢٢ لوقا ٢٣ ، ٣٣ ، يوحنا ١٩ : ١٧ – ٢٠) .

جبل الرخام : جبل (ارتفاعه ح ٢٦٠ مترا) فى شرقى النيل ، غير بعيد من أسيوط ، به محاجر لقطع الرخام .

جبل السلسلة : آخر عقبة من الصخور التى اعترضت مجرى النيل على بعد ٦٥ كم ش.أسوان ولفظ سلسلة تصحيف رومانى للأصل المصرى « خلخل » = عقبة . شق النيل فيها مجراه . وللقدماء فى تلك الصخور محاجر ظلوا يقدون منها احجار البناء طوال عصــور التاريخ ، وكانوا يحتفلون عندها بوفاء النيل ، وبالمنطقة آثار تحمل وثائق تاريخية هامة .

جبل الشمس : منطقة أثرية بالنوبة المصرية تبعـد كيلومترا واحدا عن جبل عدا . بها هيكل منحوت فى الصخر نحته «ياسر» حاكم النوبة و « المشرف على بلاد ذهب آمون » فى عهـــد الملك « آى » (الأسرة ١٨) . يرى فيه هذا الملك يتعبـــد لبعض المعبودات وبينهم « سنوسرت الثالث » الذى اصبح من آلهة النوبة . وعلى مقربة من الهيكل نقوش اهمها نقش لموظف اسمه « كازا بن تحتمس » الأمين على خزانة الملك فىالنوبة والمشرف على شونات الغلال ببلاد «واوات» وهى النوبة السفلى .

جبل طارق : مدينة (٢٨٤٦٠ نسمة بما فى ذلك الحـــامية العسكرية) ، تؤلف احدى مستعمرات التاج البريطانى . تقع على الطرف الشمالى الغربى لصخرة جبل طارق (احد أعمدة هرقل) وهى شبه جزيرة ج اسبانيا عند الطرف الشرقى لمضيق جبل طارق الذى يصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطى . يصل شبه الجزيرة بسائر أيبيريا منطقة محايدة تتألف من سهل رملى . ويمتد من المضيق ذراع يؤلف خليج جبل طارق وبه ميناء أمين مساحته ح ٤٥٠ فدانا . وطول الصخرة ح ٥ر٤ كم ، وعرضها ٢ر١ كم ، وارتفاعها ٤٢٩ م ، وتتألف من كلس جوراسى به كهوف عثر فيها على آثار قيمة . ترجع التسمية الى القائد العربى طارق الذىاستولى على شبه الجزيرة ٧١١ . يسيطر عليها البريطانيون منذ ١٧٠٤ ، والمدينة ميناء حر وتتوقف عندها السفن وتتمون منها بالفحم . وهى محطة بحرية وقلعة عسكرية، ولذلك فعدد سكانها صغير . جددت اسبانيا مطالبتها بجبل طارق منذ الحرب العالمية ٢ .

جبل الطير : منطقـــة أثرية بالواحات الخارجة بصحراء مصر الغربية ، كان يمر به أحد دروب القوافل القديمة وعلى صـــخوره نقوش كثيرة هامة من عصر ما قبل الأسرات والدولة الحديثة ، ونقوش ديموطيقية وقبطية وعربية .

جبل عدا : منطقـــة أثرية بالنوبة المصرية على الشاطىء الشرقى للنيل جنوبى أبو سمبل . وفى راس الجبل حصن من العصور الوسطى فوق آثار قديمة وفى السهل كثير من الهياكل ذات القباب يرجع تاريخ أكثرها الى العصر المسيحى.وحولها جبانةكبيرة.وهناك بعض الهياكل منحوتة فى الصخر المطل على النيل جنوبى الحصن تجـــاه جزيرة شطوى أهمها اثنان أولهما من عهد الملك « آى » (الأسرة ١٨). نراه يتعبد أمام ستة معبودات . والآخر باسم « ياسر » حاكم النوبة فى عهد حورمحب (الأسرة ١٨) .

جبل الموتى : يعرف باسم « جبل موتا » أو « قارة المصبرين »، تل صخرى فى هيئة مخروط موقعه بقرب سيوه . نحتت فى جوانبه كثير من قبور الموتى أكثرها من العصر البطلمى . وازدانت جدرانها بكثير من النقوش والرسوم الملونة . وأهم تلك القبور وأشهرها قبر « سا – آمون » . وفى سفح التل انتشرت جبانات من العصر الرومانى .

جبل مويا : يدعى أيضـــا « سجدى مويا » . منطقـــة اثرية بالسودان ٣٥ كم جنوب غربى سنار . عثر فيها على مدينة قديمة وجبانة هامة بها آثار الملوك الأسرات ٢٢ (٩٤٥ – ٧٤٥ ق.م) ، ٢٥ (٧١٢ – ٦٦٣ ق.م) ، ٢٦ (٦٦٣ – ٥٢٥ ق.م) مما يثبت تغلغل الحضارة المصرية فى سنار قبل قيام الأسرة الكوشـــية فى القرن ٨ ق.م.

جبلة (بروتوبلازما) : المادة الأساسية التى يتركب منها جميع الكائنات الحية ، وتوجد فى جميع النباتات والحيوانات بالوحدات التى تسمى بالخلايا ، مغلفة بغلالة رقيقة على السطح تسمى بالغشاء البلازمى الذى يضبط مرور المواد الى الخلية ومنها . تتركب الجبلة من الماء (٧٠ – ٩٠ ٪ من الوزن) وبروتينات (ح ١٥ ٪) ومواد دهنية (ح ٣ ٪) وكربوهيدرات (ح ١ ٪) وأملاح غير عضـــوية (ح ١٪) وتكون عناصر الكربون والأكسيجين والأيدروجين والأزوت (ح ٩٩٪) من الجبلة.كما يوجد فيها الكبريت والفوسفور والبوتاسيوم والحديد والمغنسيوم . وتتركب الجبلة فى الخلية النباتية والخلية الحيوانية من جزء كثيف مكونا النواة (مستديرة أو بيضية) وجزء اقل كثافة هو الحشوة او السيتوبلازما (ويكون معظم الخليـــة الحيوانية، ويوجد بالخلية النباتية على هيئة خيوط أو طبقات رقيقة). والمجبلة تحت المجهر مظهر حبيبى ، وتتحرك الحبيبات حركة غير منتظمة على نمط الحركة التى تعرف بالحركة البراونية ، وتسيل الجبلـة على الدوام فى داخل الخلية . وتشاهد هذه الحركة تحت المجهر فى خلايا بعض النباتات المائية . والجبلة مادة حية بهـــا خصائص الحياة أى القدرة على الاستجابة لمنبهات البيئة والقيـــام بالوظائف الفسيولوجية ووصفها توماس هكسلى الأساس المادى للحياة.

الجبليون : الصـــيادون والتجار الذين جعلوا منطقة جبال روكى بالولايات المتحدة ، مالوفة لدى الناس ، يتصفون بالخشونة والاعتماد على النفس والعيش فى جماعات صغيرة ، أرشدوا البعثات وقادوا قوافل المهاجرين الى أوريجون .

جبن : غذاء معروف منذ القدم يحتوى على خثارة اللبن المفصولة عن الشرش . استعمل الأغارقة القدامى لبن الافراس والمـــاعز ، والمصريون القدماء لبن الجمال ، وأهل لابلاند لبن الرنة . وفى أوروبا وآسيا وافريقيا ، يستعمل لبن الماعز والغنم وفى نصف الكرة الغربى يستعمل لبن البقر . قد يكون اللبن مبسطرا أو غير مبسطر ، حلوا او حامضا ، كاملا او منزوع القشدة ، أو مضافا اليه قشدة . ويتخثر « الكازينين » (الجبنين) وهو البروتين الرئيسى فى اللبن – بفعل « انزيم » المنفحة أو البيسين ، وبحامض اللبنيك الناتج بفعـــل البكتيريا ، او بكليهما معـــا . ويمكن الاسراع بتصريف الشرش

بتسخين الروبة وتقطيعها وضغطها • ويتراوح محصول الجبن بين ٨ر١٦ رطلا لكل ١٠٠ رطل من اللبن ويبلغ عدد أنواع الجبن (وتسمى غالبا باسماء مكان انتاجها) حوالى ١٨ نوعا • وتتوقف من حيث خصائصها المميزة على نوع وحالة اللبن المستعمل وعمليات صنعها ، وطريقة ومدى التجفيف ، وتقسم صنفين : الجبن الصلبة التى تتحسن بالحفظ، والجبن الطرية المجعولة للاستهلاك• وتشمل أنواع الجبن شديدة الصلابة : الشيدار والايدام والجودا (هولندا) والايمانيتال أو الجروير (سويسرا) والبارميسان ، ونصف الصلبة (الستيلتون والركفور والجورجونزولا) ، والطرية : (جبنة الكوخ وجبن القشدة) والنيف شاتل (فرنسا) والكاممبرت والبرى والليمبورجر (التى نشأت ببلجيكا) والكائنات الحية الدقيقة التى تتكاثر فى الجبن ، وخاصة فى أثناء عملية الانضاج تعطيها نكهة مميزة • فالفطر هو سبب العروق الضاربة الى الزرقة فى الروكفور والاستيلتون والجوجونزولا ، وتنضج الايمانتيل بالبكتريا التى تطلق غازا تحتجزه الروبة (الخثارة) فيحزقها محدثا ثقوبا ويحصل للمبورخر على قوامه القشدى بوساطة الانضاج البكتيرى ، ويتحلل فى أثناء فترة التجفيف الى شكل أكثر قابلية للذوبان والهضم بفعل الانزيمات وللجبن قيمة غذائية فهو مصدر للبروتين والدهن والأملاح (الكلسيوم والفسفور والكبريت والحديد) ، ويحتوى الشرش وهو محصول ثانوى فى صناعة الجبن – على الماء واللاكتوز والالبيومين والمعادن القابلة للذوبان والدهون والبروتينات ، وكان يستعمل علفا للبهائم ، ويستعمل اليوم لتحضير سكر اللبن وحامض اللبنيك والجلسرين والكحول ، أو ينشف بطريقة الرشاش وتصنع جبنا كالبريموست والمايسوست الشائعين بالبلاد الاسكندناوية •

جبن امنتال : أحد أنواع الجبن الجافة السويسرية الأصل ويكثر بسويسرا وفرنسا وايطاليا ، ويصنع من لبن البقر الكامل ، واحسن أنواعه ما يحتوى على ثقوب تتراوح حجومها ، بين حجوم البندق والجوز الصغير •

جبن بارميزان : أحد أنواع الجبن الجافة الايطالية الأصل ، يصنع من اللبن الفرز البقرى ذو قوام جاف وطعم ورائحة قويتين ، ويستعمل مبشورا مع بعض الأطعمة كالمكرونة •

جبن تشدر : أحد أنواع الجبن الجافة الانجليزية الأصل ، ويصنع بكثرة بالمملكة المتحدة وكندا وأستراليا والولايات المتحدة ، ويستعمل فى صناعته لبن البقر الكامل •

جبن جروير : يعرف جبن امنتال بفرنسا بعد تعديل طفيف فى طريقة صناعته بجبن جروير ، نسبة الى قرية سويسرية ، ويصنع من لبن البقر الكامل أو المنزوع جزء من قشدته أو معظمها •

جبن دربى : أحد أنواع الجبن الجافة الانجليزية الأصل ، ويصنع من اللبن البقرى الكامل ، ولا يستغرق زمنا طويلا لتسويته•

جبن دمياطى : احد أنواع الجبن الطرية وأشهرها بمصر ، بدأت صناعته بمدينة دمياط ، ومنها انتقلت الى جهات أخرى ، ويصنع من مزيج من لبنى الجاموس والبقر سواء كان كاملا أو منزوعا منه جانب من قشدته ، ويعبأ الجبن فى قطع مربعة الشكل أو مستديرة فى صفائح ، تغلق باحكام بحيث يغمره سائل مملح كالشرش أو الماء أو اللبن الفرز •

جبن راس : أو جبن كيفا لوتيرى ، أحد أنواع الجبن الجافة يصنع ببلاد اليونان من اللبن الفرز ، وانتشرت صناعته بمصر • بمزج لبنى الجاموس والبقر الكاملين بعد تعديل فى طريقة الصناعة • والناتج المصرى قوى الطعم والرائحة •

جبن ركفور : أحد أنواع الجبن نصف الجافة المعرقة ، (أى التى تتخللها عروق دقيقة) لونها ضارب الى الخضرة الداكنة وتتكون أساسا من العفن المعروف باسم (بنسيليوم ركفورتى) القوية الطعم والرائحة ، وأحسن أنواعه ما يصنع من لبن الغنم ويسوى بكهوف ركفور بفرنسا ، وتشبهه أنواع أخرى تصنع بنجاح من لبن البقر كما فى الدنمارك أو بمزج لبنى الجاموس والبقر ، كما فى مصر ، ويغلف قرص الجبن عادة برقائق من الألومينيوم •

جبن رومى : أحد أنواع الجبن الجافة القوية الطعم والرائحة ينتشر ببلاد البلقان حيث يصنع من لبن الغنم ، ومنها انتقلت صناعته الى مصر ، حيث يصنع بمزيج من لبنى الجاموس والبقر الكاملين •

جبن فلمنك : أحد أنواع الجبن الهولندية الأصل ، تصنع من لبن البقر الكامل أو المنزوع جانب من قشدته ، ويعرف فى هولندا بجبن أدام • كرى الشكل مع فلطحة باعلاه • وبأسفله ، ويلون سطحه الخارجي بلون أحمر كما يغلف بورق أحمر اللون،أو برقائق قصديرية•

جبن قريش : جبن طرى أبيض ، يصنع من لبن نزعت منه معظم قشدته ، وبالريف المصرى يعد الجبن القريش من اللبن الرائب•

جبن كاممبرت : جبن مصنوع بالمنفحة غير معصور ، يوضع فوق حصير من القش لتصريف شرشه ، ينضجه الفطر حتى يصير فى قوام زبدانى • صنع منذ القرن ١٨ ، على مقربة من قرية كاممبرت بشمال غرب فرنسا ، يصدر بكميات كبيرة •

جبن المش : ينتج من الجبن القريش المجفف نوعا ، بعد خزنه مدة من الزمن فى لبن سبق غليانه وتبريده وتمليحه وتلقيحه بخميرة من مش قديم ، لاكتسابه شيئا من النعومة والنكهة المميزة ، وقد يعد جبن المش من جبن طرى صنع من لبن كامل •

جبن معامل : أو جبن مطبوخ أنواع من الجبن الجافة كجبن تشدر أو جبن جروير أو الجبن الراس مضافة اليه أملاح استحلاب معينة وماء وشرش مجفف أو لبن فرز مجفف مع العمل على حفظه واكسابه أشكالا مثلثة أو مستديرة أو مستطيلة ، يصبه بعد اسالته بالحرارة ولدرجات حرارة تعمل على تعقيمه تعقيما جزئيا فى قوالب بطنت برقائق من الألومينيوم أو القصدير ، ثم احكام تغليفه بهذه الرقائق للاحتفاظ بطراوته وصلاحيته لعدة أشهر • كما يعمل على حفظ هذا الجبن فى أوعية من الصفيح أو الزجاج تغلق باحكام •

جبن منفيس : أو جبن ٢٦ أحد أنواع الجبن نصف الجافة ، استنبطت بمصر ١٩٢٦ ، يستعمل لصناعته اللبن البقرى أو مزيج من لبنى البقر والجاموس، ولايستغرق زمنا طويلا لتسويته•

جترى ، لوسيان جرمان : (١٨٦٠ – ١٩٢٥) ، ممثل فرنسى ، من أوائل المؤيدين للنزعة الواقعية التى اعتنقها زولا وفرانس وبرنشتاين ، ويعتبر من أعظم الممثلين على المسرح الفرنسى، وابنه **ساشا جترى** (١٨٨٥ – ١٩٥٧) ، ممثل ومؤلف مسرحى ، من أبرز المؤلفين الفرنسيين ، تمتاز تمثيلياته بالفطنة ، ومنها «نونو» • ١٩٠٥ ، و «جان لافونتين» ١٩٢٢ ، و «موزارت» ١٩٢٥ ،

وهو أيضا مخرج وممثل سينمائى ٠

جتلاند : جزيرة (مساحتها ٣١٧٢ كم٢ ، وسكانها ٥٩٫٥٠٥ نسمة) على البحر البلطى ، ج ق السويد ٠ تضـم الجزر جتلاند وفارو وكارلسووساندو وغيرها ٠ هضبة من الحجر الجيرى مع قليل من المرتفعات والشواطىء المنحدرة ٠ تزرع القمح والبنجر والجودار والخضروات ٠ بها مصايد للأسماك ومصانع للأسمنت ٠ مقر الكونتية فسبى ٠ تدل بعض المتخلفات على أنها سكنت منذ العصر الحجرى، تشير العملات الرومانية القديمـة والعربية والأنجلوسكسونية الى اتساع نشاطها التجارى ٠ ازدهرت مركزا تجاريا للشمال فيما بين القرن ١١ ــ ١٤ ٠ اصطدم تجار فسبى فى محاولتهم لتأكيد منح الامتيازات التجارية مع تجار الجزيرة من الفلاحين الذين حققوا رخاء عظيما ، مما ساعد ماجنوس ملك السـويد على فتح الجزيرة ١٢٨٠ ، واستولت ليبك على كثير من تجـارتها ٠ أدت الحرائق والطاعون الى انخفاض عدد السـكان ٠ دمرت ١٣٦١ ، وغزاهـا فالدمار ٤ ملك السويد (١٣٦٢) ٠ اشتركت فى صلح شترالسند (١٣٧٠) ٠ كانت مركزا لعمليات القراصنة الذين أرهبوا كل الشمال فى أثناء الحروب المتتالية بين هنسا وملوك اسكنديناوه ٠ انتقلت الى حكم الدنمارك وفقـا لمعاهدة شتتن ١٥٧٠ ، واستعادتها السويد ١٦٤٥ ٠ يدل كثير من حطام قلاعها وكنائسها على مكانتها فى الزمن القديم ٠

چتلاند : شبه جزيرة، ش٠أوروبا، تشتمل على بعض أجزاء دنمارك ومقاطعة شلزويج، يحدها ش مضيق ستاجراك، و غ٠ بحر الشمال٠ (مساحتها ٢٩٦٦٩ كم٢ وسكانها ١٩٦٨١٥٣) تشتهر بصـناعة الألبان وبتربيـة المواشى ٠ أهم موانئهـا : آرتهوس ، وآلبورج وفردريكسهافن ٠

چتلاند ، معركة : المعركة الكبرى الوحيدة التى نشبت بين الأسـطولين البريطانى والألمانى فى الحرب العالمية ١ ٠ جرت (٣١ مايو ١٩١٦) على بعد ح ٩٧ كم غ ساحل چتـلاند ٠ وبدأ القتال فى السادسة مساء ، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل ، واتخذ الأسطول الألمانى الضباب والظلام ستارا للرجوع الى قاعدته٠ أظهر الألمان فيها براعة فى القتال البحرى ، وكانت خسارتهم ١١ سفينة وحوالى ٢٥٠٠ قتيل ، بينما بلغت خسـارة الأسـطول البريطانى ١٤ سفينة وحوالى ٦٠٠٠ قتيـل ٠ ومع ذلك لم يجرؤ الأسطول الألمانى على الخروج لمقاتلة عدوه حتى انتهاء الحرب ٠

جد : الرمز الكيماوى لعنصر الجادولينيوم ٠

جدارى : ثعبان من الفصيلة الخفائية ، ينتشر بأفريقيا من مصر الى الصومال ، (طوله ح ١٨٧٠ مم) يكثر بالمنازل القديمة ، ليلى يقتات بالفيران والعصافير والحمام ، داكن اللون من أعلى ، صدفى لامع من أسفل ، وعليه نقط غبراء ٠

جدة : مدينة (سكانها ح ١٠٠ الف نسمة) بالحجاز ، فى المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر ٠ ميناء مكة والمينـاء الأول للمملكة٠ كانت الى عهد قريب لاتصلح لرسو السفن الكبيرة لكثرة الشعاب المرجانية بمياهها الساحلية ، ولكن أصلح ميناؤها ١٩٤٩ وأصبحت من أهم موانىء البحر الأحمر ، مركز لنشاط تجارى عظيم يدخل عن طريقها معظم الواردات وغالبية الحجاج ، كانت محـاطة بسور عال من اللبن حماها من الغزو ، هدم ١٩٤٧ ٠ يرجع تاريخ جدة الى ما قبل الاسلام، ولكن أهميتها كميناء ترجع الى ٦٤٨ حينما تخيرها الخليفة عثمان لتكون ميناء لمكة ، هاجمتها كتيبة برتغـالية ١٥٤١ ولكنها فشلت ، كانت آخر مدينة حجازية تسلم للسعوديين ، كانت تحصل على ماء الشرب بتقطير مياه البحر حتى تم سحب مياه وادى فاطمة اليها ١٩٤٧ ، أخذت تتسع بسرعة بعد توفير ميـاه الشرب وتعبيد الطرق التى تربطها بمكة والمدينة ، بها مطار حديث تلحق به مدينة للحجاج،مقر وزارة الخارجية السعودية والهيئات الدبلوماسية٠

الجدرى : من أشد الأمراض قسوة على الانسان ، ومن أسهلهـا انتشارا ٠ يتسبب عن عدوى بفيروس خاص ، وتظهر أعراضه بعد التعرض للعدوى بنحو ١٢ يوما ، وتبدأ برعشة وارتفاع فجـائى فى درجة الحرارة مع ألم شديد فى القطن ، وتستمر هذه الحال حتى اليوم الرابع من بدء المرض حيث تهبط الحرارة فجاة ، ويشعر المريض بالراحـة لزوال آلام القطن ٠ وبزوال الحمى والآلام يظهر الطفح المميز للمرض على الوجه فى شكل درنات صغيرة تسمى حليمات ، ثم ينتشر من أعلى الى أسفل حتى يغطى الساقين فى مدى ٢٤ ساعة ، ثم تبدأ تغيرات فى وحدات الطفح فتتحول من حليمات الى أكياس صغيرة بداخلها سائل رائق وتسمى حيئذ حويصلات ثم يتعكر السائل الموجود داخل الحويصلات ، وحينئذ تسمى بالبثرات التى تجف ثم تتقشر ، وبعد التقشر يترك الطفح آثاره على الجلد فى شكل ندب (حفر) صغيرة تبقى مشوهة لصاحبها طول حيـاته ، وقد يظهر الطفح كذلك على الأغشية المخاطية المبطنة للحنك وللزور وعلى ملتحمة العين فيفقدها البصر ٠ والاصابة بالمرض تكسب صاحبها حصانة تقيه فى الأغلب من المرض مرة ثانية ٠ وتنتقل عدوى المرض بوسـاطة الرذاذ المتناثر من مسالك المريض ، كما تنتقل بملامسته وملامسة الأدوات التى استعملها ٠ للوقاية من هذا المرض يطعم الأطفال فى الأشهر الستة الأولى من عمرهم ويكرر التطعيم فى حوالى السـنة الخامسة ، وفى حوالى سن البلوغ وفى ج٠ع٠م٠ يطعم جميع السكان دوريا كل أربع سنوات ٠ انظر : الجديرى ٠

جدرى البقر : مرض حـاد معد سببه فيروس ، يتبع فيروس جدرى الانسان ، يتميز بظهور طفح على الضرع وحلماته فى الأبقار الحلوب ، مدة حضانته ٣ ــ ٦ أيام ، وتنتقل العدوى بملامسـة الحيوانات المعرضة للعدوى ، وتصاب الأبقار اما بالتعرض لعدوى جدرى الانسان او بملامسة المصاب بجدرى الأبقار وأهم الأنواع تاريخيا فيروس جدرى الأبقار الذى يسبب مرضـا معتدلا بأيدى وسواعـد الحلابين ، وبوساطته تمكن ادوارد جنر من تلقيح الانسان بطريقة تعتبر أساسا للطرق المستعملة فى انتاج اللقاحات الحديثة ضد مرض الجدرى ، بدلا من الطرق القديمة التى غالبا ما أحدثت المرض وتركت الأشخاص مشوهين بنقر مرض الجدرى ٠ وتصاب الخيـل والأغنام والخنازير بأنواع أخرى مماثلة ٠

جدرى الدجاج : أو دفتريا الطيور مرض معد يصيب الدجاج والحمام والكنارى ٠ عرف قديمـا ، وكان يظن أنه سبب مرض الانسان بالجدرى والدفتريا ويعرف أيضا بدفتريا الطيور ، سببه فيروس ، اكتشف ١٩٠٢ كما اكتشف تعدد أنواعه ١٩٠٨ ويقـاوم الفيروس الجفاف والحالات الجوية غير الملائمة مددا طويلة ، ومـدة الحضانة ٤ ــ ١٤ يوما ويكثر المرض فى الخريف والشتاء ويندر فى الصيف ، وسير المرض العادى ٣ ــ ٤ أسابيع ويزيد عند حدوث

مضاعفات ولا تتعرض الطيور التى شفيت للعدوى مرة أخرى ، ويمتاز المرض بظهور طفح جلدى أو عقد صغيرة تكثر عليها الثآليل ، تكون بيضا ثم صفرا كبيرة الحجم تلتهب وتدمى عند قاعدتها ثم تجف تاركة قشورا تغطى ندوبا ملساء ، ويظهر الطفح على الأجزاء العارية من الوجه والعرف والغبب وتحت الأجنحة ، وقد يمتد الى الأغشية المخاطية للبلعوم والقصبة الهوائية والجيوب الأنفية ، والعلاج الدوائى غير مجد ، ويمكن تحصين الطيور باللقاحات الخاصة ، وأفضل الأعمار لذلك ٦ – ١٠ أسابيع .

جدس ، سير باترك : (١٨٥٤ – ١٩٣٢) ، عالم بيلوجى واجتماعى اسكتلندى ، اهتم بتخطيط المدن ، وعنى بربط المعرفة البيولوجية برفاهية المدينة . أدى اعتقاده بأهمية البيئة الى تنظيم قاعة الجامعة بادنبرة لتكون مركزا لحياة الطلاب ، ولخطته فى اعادة بناء ادنبره قام بتصميم مبنى الجامعة العبرية بأورشليم ، وبتخطيط توسيع المدينة . وفى علم الحياة كان حجة فى تطور الجنس ، وله مؤلفات بالاشتراك مع السير آرثر تمسون ، وتشمل مؤلفاته الأخرى «تنمية المدينة» ١٩٠٤ ، و «المدن فى تطور» ١٩١٥ . شغل كرسى الأستاذية بجامعات ادنبرة ولندن وأبردين وسنت اندروز وبمبى ، وعند وفاته كان مديرا للكلية الاسكتلندية بمونبيلييه بفرنسا . أنعم عليه ١٩٣٢ بلقب سير لخدماته فى التربية .

جدل : منهج منطقى بدأ بطريقة سقراط فى السؤال والجواب والحل ، ثم طوره أفلاطون فجعله منهجا يرد به الكثير والمتناقض الى مدركات عقلية متسقة مترابطة ، وانتحل كانت المصطلح وأطلقه على طريقته فى البرهنة على الميتافيزيقا مفرقا بينها وبين المعرفة المستمدة من الظواهر . وأقام هيجل فلسفته على منطق الجدل منتقلا من وضع الى نقيضه ، ثم منهما الى التأليف بينهما ، أى من فكرة ونقيضها الى فكرة أعلى منهما فى مراتب الحق . وزعم أن هذه الحركة المنطقية هى نفسها طريقة التاريخ في سيره . واستعار ماركس هذه الفكرة فعكسها بأن جعل الحركة الجدلية تقوم أولا بين أوضاع اقتصادية مادية قبل أن تكون منطقا عقليا .

جدنة : نبات حولى اسمه العلمى « جومفرينا جلوبزا » أزهاره فى شبه رأس كروية ، والأزهار تبدو شبه جافة مما يجعلها طويلة المكث ، فتستعمل كثيرا فى طاقات الزهر ، ويزرع النبات فى الحدائق للزينة .

جدوين أوستن : قمة بسلسلة جبال قرةقروم بكشمير ارتفاعها ٨٦١٦ م ، ثانية قمم العالم ارتفاعا .

جدى : فى الفلك ، كوكبة جنوبية فى البرج العاشر بها المنزلة القمرية (سعد الذابح) ، ويطلق اسم مدار الجدى على أقصى دائرة عرض جنوبية على سطح الأرض . تتعامد عليها الشمس عندما تقع فى ذلك البرج ، والكوكبة تقع بين كوكبتى الدالى والقوس ، ويمثلها القدماء بصورة جدى أو نصف جدى ذيله سمكة .

جديرى : مرض يتسبب عن فيروس يختلف عن فيروس الجدرى، ولذلك يسمى بالجدرى الكاذب ، يكثر بين الأطفال ونسبة وفياته قليلة بالقياس الى الجدرى ومدة حضانته أطول فهى أسبوعان أو ثلاثة وفى الجدرى ١٢ يوما ، ويبدأ المرض بتوعك بسيط مع ارتفاع قليل فى درجة الحرارة وبعد ٢٤ ساعة يظهر الطفح الخاص بالمرض ، على شكل حليمات تتحول فى ظرف ساعة أو ساعتين الى حويصلات ، وقد يظهر بعضها على شكل بثرات ، ويفرق بين طفح الجديرى وطفح الجدرى بتأخر ظهور الأول حتى اليوم الثالث أو الرابع وظهور الثانى فى أول يوم . ويظهر طفح الجدرى أولا على الوجه . أما طفح الجديرى فيظهر على الجذع ، والتطور من حليمات الى حويصلات فبثرات يتم فى الجدرى فى اليوم الثامن من ظهور الطفح ويتم فى طفح الجديرى فى ساعات قليلة . وتنتقل عدوى الجديرى بواسطة الرذاذ الخارج من المسالك التنفسية العليا للمرضى ، ولا يوجد لهذا المرض علاج نوعى ولا لقاح واق .

جديس : انظر : طسم .

جدينيا : « جدنجن » بالألمانية ، مدينة (١١٧٫٧٠٠ نسمة) ، ش غ بولندا ، ميناء بحرى على خليج دانزج ، أنشىء الميناء بعد ١٩٢١ لانهاء اعتماد بولندا على دانزج ، وأصبح ميناء بلطيقيا رئيسيا والقاعدة البحرية الرئيسية لبولندا . ضمت فى الحرب العالمية ٢ لألمانيا . مركز لصناعة الأغذية والمعادن .

جذام : لايعرف أهلها على وجه التحقيق ، فيقال انها قبيلة يمنية الأصل ويقال انها مضرية هاجرت الى اليمن ، الا أنها كانت فى العهد السفيانى حلفا من البدو ينزلون الصحارى فيما بين الحجاز والشام ومصر . وكان معاشهم من طرق التجارة المتصلة بجزيرة العرب والشام ومصر ، يرشدون القوافل ويقودونها ويتقاضون نظير ذلك مكوسا ورسوما . كانت صلاتهم بالاسلام أبعد ما تكون عن الود والمحبة ، فغزاهم النبى مرتين كانت الثانية على يد عمرو بن العاص ، ولما تمت غلبة المسلمين على الروم أثبت بنو جذام أنهم حلفاء أوفياء للعرب.وعاونوهم فى فتح الشام.كان من أنبغ شعرائهم عدى بن الرقاع.

جذام : مرض معد مزمن يتسبب عن عدوى بميكروب يسمى باسيل الجذام ، والجذام نوعان درنى وعصبى . يميز الأول بظهور درنات (أورام صغيرة) على الجسم وبخاصة على الوجه وقد يشمل الأغشية المخاطية المبطنة للمسالك التنفسية العليا من أنف وحلق وحنجرة ، ويميز الثانى بظهور بقع على سطح الجلد لونها أفتح من لون بشرة الجلد المريض وتتميز هذه البقع بفقدانها لحاستى اللمس والألم فاذا لمست أو غزت بمادة حادة أو ساخنة لم يشعر المريض بشىء . وكلما أزمن المرض بالجزام الدرنى ، انتشرت الدرنات وتجعد الجلد وتضخم واذا كان المرض من النوع العصبى فان الأجزاء التى تغذيها الأعصاب المصابة بالمرض يصيبها ضمور ينتج عنه تشويه تختلف صورته ودرجته حسب مدة المرض وموضع الاصابة . وتوجد باسيلات بافرازاتها أو بالرذاذ المتناثر منها ، وطريقة العدوى غير معروفة ، ولكن المتفق عليه انه لابد لحصول العدوى من الاختلاط الوثيق بالمرضى ودخول الميكروبات بالجسم بوساطة خدش أو جرح الجلد أو بوساطة الغشاء المبطن للانف ، ومدة الحضانة غير معروفة أيضا يقال انها تتراوح بين بضعة شهور وبضع سنين . وكان يظهر أن المرض وراثى ، فثبت أن أولاد المصابين بالمرض يولدون خالين من مظاهر المرض وميكروبه .

جذب : عند أهل السلوك ، أن يجذب الله عبدا الى حضرته ، والمجذوب من ارتضاه الله تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة أنسه . والجذب حال دون الفناء ، وقد تصحبها غيبوبة .

جذر : فى النبات ، الجزء من محور النبات الذى ينمو متجها لأسفل ممتدا فى الأرض ، وظيفته امتصاص الماء والاملاح وتثبيت النبات ،

اما الأبصال والريزومات والكورمات والدرنات فسوق أرضية وان وجدت تحت الأرض. والجذر الوتدى قد يؤكل كما فى الجزر والفجل والبنجر واللفت ، بينما النبات الهوائى ليس له جذور متصلة بالأرض .

جذر : فى الرياضة ، اذا ضربت كمية فى نفسها عدة مرات معينة فان الناتج قوة لتلك الكمية ، والكمية نفسها تسمى جذرا للناتج فمثلا حاصل ضرب ٢ × ٢ × ٢ × ٢ هو ١٦ وحيث أن الرقم ٢ ضرب فى نفسه أربع مرات فان العدد ٢ هو الجذر الرابع للعدد ١٦ ومن ناحية أخرى يعتبر العدد ١٦ القوة الرابعة للعدد ٢ ، أى ٢ مرفوعة الى الأس ٤ ، ويطلق على الجذر الثانى اسم الجذر التربيعى وعلى الجذر الثالث اسم الجذر التكعيبى (الجذر التربيعى للعدد ٦٤ هو ٨ والجذر التكعيبى له هو ٤) .

جذر تكعيبى : الجذر الثالث للرقم المعلوم ، أى هو العدد الذى اذا ضرب فى نفسه ثلاث مرات نتج الرقم المعطى ، فمثلا الجذر التكعيبى للرقم ٢٧ يكتب على هيئة $\sqrt[3]{27}$ ، وهو يساوى ثلاثة . انظر : جذر .

جر : الرمز الكيماوى لعنصر الجرمانيوم .

جر : اصطلاح نحوى استخدمه البصريون ، كما استخدم الكوفيون بدله الخفض للدلالة على الأسماء المتمكنة فى حالة اضافة غيرها اليها ، بأداة أو بغير أداة ، وفى حالة اتباعها لمجرور . وعلامة الجر الأصلية الكسرة ، وتنوب عنها الفتحة فى الأسماء الممنوعة من الصرف ، والياء فى المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الستة . ويختص الجر بالأسماء ، وان كسر آخر الفعل الساكن اذا التقى بما أوله ساكن منعا لالتقاء الساكنين .

جرا جونكارو ، أبليو : (١٨٧٣ - ١٩٢٣) ، شاعر برتغالى يميز بنزعته الثورية الحادة . كتب عدة قصائد هاجم فيها الرجعية والرومانسية والكنيسة منها « موت دون جوان » ، و « شيخوخة الأب الأبدى » ١٨٩٥ ، ألف أيضا بعض القصائد الغنائية التى تتميز ببساطتها ورقة عاطفتها .

جرابه ، كريستيان ديتريخ : (١٨٠١ - ١٨٣٦) ، كاتب مسرحى ألمانى ، تتميز مسرحياته الشعرية بالقوة والغرابة ، وان لم تكن جميع أجزائها فى نفس الجودة ، من هذه المسرحيات « دون جوان وفاوست » ١٨٢٩ ، ومسرحيات تاريخية مثل « هنرى السادس » ١٨٣٠ ، و « نابليون » ١٨٣١ .

جرآتان ، هنرى : (١٧٤٦ - ١٨٢٠) سياسى ايرلندى وطنى ، كافح لالغاء قانون بوئينج ١٧٨٢ فأصبح البرلمان الايرلندى منفصلا عن الحكومة الانجليزية ، وكسب للكاثوليك حق التصويت فى ايرلندا ١٧٩٢ ، وقبولهم أعضاء بالبرلمان ، ولكن جورج ٣ الغى هذا الحق فأدى الغاؤه لثورة ١٧٩٨ .

جراتس : مدينة (سكانها ٢١٩٩٧٤ نسمة) ، عاصمة مقاطعة ستيريا ج ق النمسا على نهر المور . تبعد ١٢٨ كم عن ج غ ڤينا . ثانية مدن النمسا مساحة. ربما تأسست فى القرن ١٢ . بها كاتدرائية قوطية ، وكثير من كنائس العصور الوسطى من القرون ١٣ - ١٥ ، ودار البلدية من القرن ١٩ ، بنيت على طراز عصر النهضة . يرجع تاريخ برلمانها الاقليمى الى القرن ١٦ ، بها متحف يوهان ١٨١١ من اروع متاحف النمسا ، مركز سياحى هام ، بها صناعات معدنية كبيرة .

جراتسيانى ، رودلفو : (١٨٨٢ - ١٩٥٥) ، مارشال ايطالى نائب الملك فى أثيوبيا (١٩٣٦ - ١٩٣٧) وحاكم عام ليبيا (١٩٤٠ - ١٩٤١) . عين رئيس هيئة أركان حرب الجيش الايطالى، وقائدا للحملة الايطالية على مصر ، ولكن هزم هزيمة نكراء ، واضطر الى الاستقالة من منصبه . قبض عليه ١٩٤٥ واتهم بالخيانة العظمى. بدأت محاكمته ١٩٤٨ ، ولكن أوقفت المحاكمة ١٩٤٩ .

جراثيان ، بلتسار : (١٦٠١ - ٥٨) ، فيلسوف وعالم وكاتب وساخر اسبانى ، كان من الجزويت ، من أشهر مؤلفاته «فن الحكمة الدنيوية » ، الذى ترجمه الفيلسوف شوبنهور .

جراحة الأشجار : عملية علاج قطوع أو جروح الشجرة لحفظ مظهرها ووقايتها من المرض ، وتملأ الفجوات بالأسمنت أو المطاط ، وتعالج الجروح الحديثة بالشيلاك ، أما الجروح العميقة الكبيرة فبوساطة الخصائى فى جراحة الأشجار .

جراحة التجبير : فرع من الجراحة خاص بتعديل أو تقويم أو تصليح التشوهات ، وهذه التشوهات ينتج بعضها من عوامل قد تصيب الجسم وهو لايزال فى دور الجنين ، ويكون أغلبها واضحا عند الولادة ، وينتج بعضها الآخر من اصابات أو أمراض مكتسبة تصيب الجسم وهو لايزال فى دور الجنين ، ويكون أغلبها واضحا تأثيرها على الجسم مع نموه . ومن التشوهات الهامة التى تدخل فى نطاق جراحة التجبير : الخلع الخلقى لمفصل الفخذ ، اعوجاج العمود الفقرى ، فدع القدم المسحاء ، التشوهات الناتجة من مرض شلل الأطفال أو من اصابات الولادة ، والتشوهات الناتجة من التهابات العظام والمفاصل الحادة أو المزمنة مثل سل المفاصل وغيره. وكذلك الحالات الناتجة عن سوء علاج بعض اصابات العظام والمفاصل مثل الخلع والكسور . ويستعمل فى تقويم هذه التشوهات أو لعلاجها طرق كثيرة تشتمل المعالجة باليد والتحريكات واستعمال أجهزة خاصة للأطراف أو الجذع واجراء كثير من العمليات الجراحية الدقيقة على العظام أو المفاصل أو الأوتار ، وربما كذلك على الأعصاب والجلد .

جراحة تقويمية : فرع من الجراحة خاص باصلاح التشوهات الخلقية أو المكتسبة بجسم الانسان وبتحسين مظهر أو وظيفة أى نقص قد يصيب الأنسجة أو الأعضاء ، وهذه التشوهات أو النقص المظهرى أو الوظيفى ، اما أن تصيب الأنسجة الظاهرة على الجسم مثل الجلد والأغشية المخاطية ، وأما أن تصيب الأنسجة الداخلية للجسم مثل العضلات والأوتار والعظام والمفاصل . من أهم أسباب التشوهات المكتسبة التى تتطلب التقويم التشوهات الناتجة عن الحروق .

جراد صحراوى : اسم يطلق على جراد من نوع شيستوسيركا جراجاريا حجمه كبير ولونه أحمر قبل البلوغ ، وأصفر من بعد ، وله مظهر انفرادى اذ يعيش فى مهاده الأصلية ، ومظهر تجمعى أو هجرى . يغير على مصر والأقطار المجاورة كل بضع سنوات ويفد فى الغالب من منطقة شرقى السودان وارتريا وأثيوبيا وشبه جزيرة العرب ، وبعد أن يحط السرب تضع الأناث البيض فى التربة الهشة فينقف عن حوريات تسير فى جماعات كبيرة تأتى على كل ما يصادفها من مزروعات ، ثم تتحول الى حشرات كاملة لونها أحمر ، تهاجر لتغزو مناطق جديدة أو تعود الى مواطنها الأصلية ، ولا تتغذى فى

اثناء الهجرة • ولكنها اذا ما وصلت الى ارض مزروعة أكلت كل الزرع • وتقاوم أسراب الجراد المستقرة أو الطائرة بالتعفير بالمبيدات كمسحوق الجامكسان ، أما الحوريات فبالطعم السام (كالجامكسان مع جريش الذرة والماء) •

جرادة : اسم يطلق فى بعض الأحيان على أى نطاط يكون قرنا الاستشعار فيه أقصر من الجسم وعلى الأنواع ذوات القرون القصيرة التى تهاجر فى أسراب ، ومن الأنواع المعروفة فى مصر الجراد الصحراوى والجراد المصرى والجراد المستوطن •

الجرادتان (جرادتا عاد) : جاريتان كانتا تتغنيان فى الجاهلية ، اشتهرتا باسم جرادتى عاد ، وكانتا لعبد الله بن جدعان ، ثم وهبهما الى أمية بن أبى الصلت الثقفى ، وكان قد امتدحه فرآه ابن جدعان ينظر اليهما وهو عنده فأعطاه أياهما •

جرار : ماكينة تستخدم غالبا فى سحب آلات الزراعة ، كالمحراث والنورج او ماكينة الحصاد ، كانت الى عهد قريب تدار بالبخار • ولكنها تدار حاليا فى أغلب الأحوال بزيت الديزل • ويستخدم الجرار محركا فى بعض الأغراض مثل آلات الرش او معدات قطع الأخشاب • والجرارات نوعان ذات العجلات وذات الزحافات (الكاتربيلار) ، وتعتبر الدبابات أحد أشكال الجرارات الزحافة •

جرار كانوب : اسم لجرار أربع تحفظ فيها حشايا الموتى عند الفراعنة بعد تحنيط أجسادهم • نسبها العلماء خطأ الى كانوب (بوقير) لما رأوا بينها وبين معبودة تلك المدينة من شبه • عرفت تلك الجرار من زمان الأسرة ٤ وكانت توضع فوق توابيت الموتى ، وفى زمان الدولة الحديثة جعلوا لها أغطية فى صور أرواح اربعة ، خالوا انها مكلفة بحفظ ودائع الجرار ، أسموا أولها « امستى » وله رأس انسان ، وثانيها « حابى » وله رأس قرد ، وثالثها «قبح سنوف» وله رأس صقر ، ورابعها «دواموتف» وله رأس كلب من بنات آوى •

جراس : مدينة (١٤٠٧٨ نسمة) ، بمقاطعة الب البحرية بجنوب شرقى فرنسا ، بالجبال المطلة على كان فى منطقة تشتهر بزراعة الزهور • والمدينة مركز لصناعة العطور الفرنسية •

جراس فرانسوا جوزيف بول ، كونت دو : (١٧٢٣-١٧٨٨)، قائد أسطول فرنسى ، قام بدور حاسم فى معركة « يوركتون » فى حرب الاستقلال الأمريكية ، عندما أغلق نهرى يورك وجيمس ، وهكذا حصر كورنواليس فى يوركتون •

جراسا ، آرانيو : (١٨٦٨ - ١٩٣١) ، مؤلف برازيلى كان من رجال السلك السياسى ، وشغل وظائف عامة ، ألف عدة مقالات نقدية ومسرحية معروفة باسم « مالزت » ١٩١١ ، ولكن شهرته تقوم على مؤلفاته الروائية وخاصة « كنعان » ١٩٠٢ وان كانت تصور الثقافة البرازيلية بألوان قاتمة •

جراسى ، جيوفانى باتستا : (١٨٥٤ - ١٩٢٥) ، ايطالى عالم بالحيوان ، أوضح (١٨٩٨) أن بعوضة الانوفيل تحمل بلازموديوم الملاريا فى قناتها الهضمية ، وعرف ببحوثه فى الطفيليات وهجرة ثعابين السمك وتحورها ومرض الفلوكسيرا الذى يصيب الكروم ، والنمل الأبيض •

جراف ، رينير دى : (١٦٤١ - ٧٣) ، طبيب هولندى ، درس طبيعة العصارة المعقدية (البنقراسية) ووظيفتها (١٦٦٤) • درس الأعضاء التناسلية واستكشف (١٦٧٢) حويصلات المبيض ، المعروفة بحويصلات جراف أو الحويصلات الجرافية •

جرافيت : ضرب متبلور من عنصر الكربون يمتاز بالطراوة والملمس الدهنى والبريق الفلزى ، وهو موصل جيد للكهرباء ، ولا ينصهر فى درجات الحرارة العالية ، كما أنه لايحترق بسهولة ، يستعمل فى صنع رصاص الأقلام وتلميع الأفران ، وعمل بعض أنواع الطلاء ومواد التشحيم • تصنع منه بواتق تتحمل الحرارة العالية كما تصنع منه الأقطاب الكهربية •

الجراكيان : هما الأخوان تيبريوس جراكوس،وجايوس جراكوس، كانا شابين متحمسين لاصلاح الحالة فى روما • تولى تيبريوس التربيونية الشعبية (١٣٣ ق٠م)وعمل على احياء الطبقة الوسطى فاستصدر قانونا تقرر بمقتضاه أن توزع بين فقراء الرومان الأراضى العامة التى كان الأثرياء قد وضعوا أيديهم عليها • رشح نفسه لتربيونية العام التالى ، وعندما أدرك خصومه من رجال مجلس الشيوخ (السناتو) أن فوزه محقق عطلوا الانتخاب وقتلوه•وتولى جايوس تربيونية عامى ١٢٣ ، ١٢٢ ق٠م واستصدر قوانين اقتصادية واجتماعية وسياسية وأسند القضاء الى الفرسان وجعل طبقتهم منافسا خطيرا للسناتو ، فشل فى الانتخاب لتربيونية ١٢١ ، فشرع النبلاء فى الغاء قوانينه وقتل فى الشغب الذى تبع ذلك • لم تعمر قوانين الأخوين طويلا ، ولم تحقق الاصلاح المنشود ، واهميتهما الوحيدة فى التاريخ الرومانى أنهما كشفا عيوب حكومة السناتو ، وهزا أركان النظام الدستورى فى روما •

جرامبيانز : سلسلة جبال تتجه من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى عبر أواسط سكتلندا ، وتفصل بين الأراضى المنخفضة والمرتفعات•أعلى القمم «بن نفيس» ١٣٤٣ م• فيها منابع أنهار دى ودون وسبى وفندهورن واسك وتى وفورث • الجانب الشمالى شديد الانحدار به مناظر رائعة ، والجانب الجنوبى خفيف الانحدار ، تعيش فى غاباته الغزلان •

جرانادا : مدينة (٢١٧٤٣ نسمة) ، غ نيكاراجوا ، على بحيرة نيكاراجوا ، أسست ١٥٢٤ • ظلت ردحا طويلا معقلا للطبقة الأرستقراطية من ملاك الأرض • تسيطر على تجارة السكر ، والبن ، والجلود ، والقطن كميناء على البحيرة •

جرانا دوس اى كامبينيا ، انريكو : (١٨٦٧ - ١٩١٦) ، مؤلف موسيقى اسبانى ، أكثر أعماله أهمية تلك التى ألفها للبيانو مثل مواطنه ألبنيز ، وأبرزها مجموعة مقطوعات البيانو المسماة « جويسكاس » (١٩١٢ - ١٩١٤) التى اتخذت فيما بعد أساسا لأوبرا تحمل نفس الاسم • قدمت هذه الأوبرا ، وهى أكثر أوبراته الأربع شيوعا ، فى نيويورك ١٩١٦ •

جرانبى : مدينة (٢٧٠٩٥ نسمة) ، ج كوبك بكندا على نهر ياماسكا الشمالى ق• منتريال • بها مصانع للنسيج والأثاث ومنتجات المطاط •

جرانت ، يوليسس سمسون : (١٨٢٢ - ١٨٨٥) ، القائد العام لقوات جيش الاتحاد فى الحرب الأهلية والرئيس ١٨ للولايات

المتحدة (١٨٦٩ – ١٨٧٧) ، أسقط قلعتى هنرى ودونلسون ١٨٦٢ • وأحرز انتصارا عظيما فى معارك فيكسبورج (١٨٦٢ – ١٨٦٣). أصبح قائدا عاما بعد موقعة « شتانوجا » ١٨٦٤ • قاد معركة «وايلديرنس» ضد «لى» فقبل تسليم القائد «لى» فى « ابوماتوكس كورتهاوس » (١٨٦٥) ، وخطته فى الحرب تطبيق المبادىء العسكرية الأولية التى تنص على جعل تحطيم قوات العدو الرئيسية الهدف الأساسى فى الحرب ، انتخب لرياسة الجمهورية وكان أقل من ولوها لياقة لها ، ودفع البرنامج التعميرى الراديكالى التاديبى بعنف • كان نزيها فى ذاته ولكن كانت له بطانة من السياسيين والاقتصاديين سيئى السمعة وفى السياسة الخارجية أنجز الشىء الكثير على يد وزير خارجيته هاملتن فيش •

جرانثم : مدينة لها مجلس بلدى (٢٣٤٠٥ نسمة) بلنكولنشير بانجلترا ، على نهر وذم •

جراند : ١ – نهر طوله ٢٦٥ كم ج• اونتاريو بكندا • يصب فى بحيرة ايرى عند بورت ميتلاند ، صالح للملاحة ١١٢ كم من مصبه ، ٢ – الاسم القديم لنهر أوتاوا ق• أونتاريو غ• كوبك بكندا•

جراند : مساقط مائية فى أعالى نهر هاملتن ج• لبرادور ، يسقط النهر ح ٧٥م ، يجرى بعدها حوالى ٢٠ كم فى خانق ضيق ، مجتازا عددا من المندفعات يبلغ انحداره العام فيها ٣١٢م • استكشفه جون ماكلين أحد رجال شركة خليج هدسون ١٨٣٩ ، ثم نسى حتى أعيد اكتشافه ١٨٩١ •

جراند بانكس : هضبة غارقة ش•ق• نيوفوندلاند بكندا • تمتد حوالى ٦٧٥ كم من الشرق الى الغرب ، وحوالى ٥٦٥ كم من الشمال الى الجنوب ، وتتراوح الأعماق فيها بين ٢٢ ، ١٠٠ قامة ، يتأثر معظمها بتيار لبرادور البارد ، وتتعرض حافتها الشرقية لتيار الخليج الدافىء . ويتكون الضباب نتيجة لتلاقى الهوائين البارد والساخن • اهم مناطق صيد سمك القد فى العالم • تهدد الصيد جبال الثلج •

جراند رابيدز : ١ – مدينة (١٧٦٥١٥ نسمة) بجنوبى ولاية ميشيجان الأمريكية • أعلنت مدينة (١٨٥٠) • كانت تقوم فى موقعها الحالى بضع قرى هندية ومركز للتجارة وهى الآن المدينة الثانية بالولاية ، وأشهر مدن الولايات المتحدة فى صناعة الأثاث • من صناعاتها تجهيزات الخطوط الحديدية وقطع السيارات والمعادن والأغذية والكيماويات والأطلية • ومن معالمها متحف الأثاث وكلية كالفن ٢ – قرية (٦٠١٩ نسمة) بشمال وسط ولاية مينيسوتا بها مصانع للورق ومنتجات الألبان •

جراند كانيون : ممر جبلى طويل ، يقع ش غ ولاية أريزونا الأمريكية ، ويجرى فيه نهر كولورادو ، ويبلغ عمقه ١٫٦ كم،ويتراوح عرضه بين ٦٫٥ ، ٢٩ كم ، فهو لذلك من أعظم الممرات الجبلية فى العالم • تمثل طبقاته الصخرية العصور الجيولوجية التى تعاقبت عليه منذ كانت مياه البحر تغمر المنطقة ، وكانت مياه الأنهار والسيول ترسب حمولتها طبقات • وتضم تلك الطبقات نماذج من أحافير النبات والحيوان فى مختلف العصور ، وتختلف ألوان طبقات الأخدود الصخرية ، وتتخذ بعض صخوره أشكالا غريبة كالهياكل والأبراج وهيئة الحيوان بفعل عوامل التعرية ، كذلك تختلف هذه الصخور الواقفة كالجدران على جانبى الأخدود تألقا ولمعانا تبعا لسقوط أشعة الشمس عليها أو انحجابها عنها ، مما يضفى على المنطقة جمالا طبيعيا رائعا ، ويجعلها من المشاهد النادرة • وكان الرحالة الاسبانى جارسيا لويز ده كرديناس أول رجل أبيض بلغ هذا الوادى ١٥٤٠ • وفى ١٨٦٩ قام أحد الرياضيين باجتيازه كله على قارب عادى • وقد اعتبرت البقعة لجمالها موقعا قوميا •

جرانفيل ، انطوان بيرنو دى : (١٥١٧ – ١٥٨٦) ، كاردينال وسياسى فى خدمة الامبراطور شارل ٥ والملك فيليب ٢ ملك اسبانيا• ولد ببيزانسون بفرنسا وكان كبير مستشارى مرجريت دوقة بارما (١٥٥٦ – ١٥٦٤) ، استقدم الجيش الاسبانى الى الأراضى المنخفضة واقام بها محاكم التفتيش ، فاضمرت له الكراهية وثارت عليه ، فاضطر الملك لاستدعائه •

جرانفيل – باركر ، هارلى : (١٨٧٧ – ١٩٤٦) ، ممثل ، ومخرج ، وكاتب مسرحى انجليزى ، مثل وأخرج كثيرا من مسرحيات شو على مسرح (السوسيتى) بلندن • أعد للمسرح بعض أعمال الكتاب الأجانب منهم شنتزلر ، ومارتينيه ، وكوينترو • من مسرحياته التى عالج فيها المشكلات الاجتماعية « زواج آنليت » ١٩٠١ ، و «الخراب» ١٩٠٧ • له أيضا «مقدمات لمسرحيات شكسبير» (١٩٢٧ – ٤٥) ، و«فى المنهج المسرحى» ١٩٣١ •

جرانفيل ، جورج ايرل : (١٨١٥ – ١٨٩١) ، سياسى بريطانى ، دخل البرلمان عضوا حرا ١٨٣٦ ، عين وكيلا لوزارة الخارجية لمدة قصيرة ، واختاره لورد جون رسل وزيرا للخارجية (١٨٥١ – ١٨٥٢) ، ثم عينه جلادستون وزيرا لها (١٨٧٠ – ٧٤ ، ١٨٨٠ – ٨٥) ، ووزيرا للمستعمرات (١٨٦٨ – ٧٠) • لعب دورا كبير فى اجازة البرلمان قانونى الغاء الكنيسة الانجيلية فى ايرلندا ، وتأجير الأراضى الايرلندية • كان وزيرا للخارجية حينما احتلت بريطانيا مصر ، عقب اخماد ثورة أحمد عرابى ١٨٨٢ ، دون أن تشترك معها فرنسا فى هذا الاحتلال الذى أعلن جرانفيل أنه تدبير حربى مؤقت

جرانيت : صخر نارى صلد ذو نسيج خشن ، تركيبه الشائع من معادن الكوارتز والفلسبار والميكا وبعض المعادن الأخرى كالهورنبلند والتورمالين ، يمكن تلميعه حتى تصير أسطحه براقة وجميلة • ويستعمل فى المبانى وفى صناعة التماثيل ، ومنه ضرب وردى اللون كالموجود فى أسوان وما حولها ، والذى صنع منه المصريون القدماء تماثيلهم وأعمدتهم الضخمة ومسلاتهم ، ومنه ضرب رمادى اللون استعمله الرومان ، وبالنسبة لصلادته وقوة احتماله فهو يصلح لبناء السدود ، وقد بنى منه خزان أسوان •

جراهام ، توماس : (١٨٠٥ – ٦٩) ، كيماوى اسكتلندى • فرق بين الغراوانيات والبلورانيات واكتشف الديلزة ، وأدت بحوثه على الانتشار الى صياغة قانون جراهام ، القائل بأن معدل انتشار غاز ما يتناسب تناسبا طرديا مع الجذر التربيعى لكثافته •

جراهام – وايت ، كلود : (١٨٨٠ – ١٩٥٩) ، طيار ومؤلف انجليزى • من رواد الطيران فى المملكة المتحدة • اسس مطار لندن فى هندن ١٩١٠ حيث أقام شركة جراهام – وايت للطيران • تنبأ بقوة الطيران فى الحرب ، وبرهن على ذلك أمام لجنة الدفاع الجوى بالبرلمان ١٩١١ • استولت الحكومة على مطار هندن وجميع المصانع التابعة للشركة ١٩٢٥ • له مؤلفات منها «الطيران فى الماضى والحاضر والمستقبل» ١٩١١ ، و « تعلم الطيران » ١٩١٤ •

جراوة : انظر : حشيشة السودان .

جراى ، آسا : (١٨١٠ – ١٨٨٨) ، نباتى أمريكى متخصص فى التصنيف ، ساعد على تبسيط دراسة علم النبات بكتاباته ، وكان أستاذا للنبات فى جامعة هارفرد . تتلمذ عليه كثير من علماء النبات المشهورين ، مازال مؤلفه « موجز نباتات شمالى الولايات المتحدة » ١٨٤٨ مرجعا معتمدا ، ومن مؤلفاته « مبادىء علم النبات » ١٨٣٦، و « كيف ينمو النبات » ١٨٥٨ ، و « سلوك النبات » ١٨٧٢ ، و «الداروينية » ١٨٧٦ ، و « العلم الطبيعى والدين » ١٨٨٠. كان من أوائل من أيدوا دارون ، حاول بالاشتراك مع جون تورى عمل تصنيف طبيعى جديد للنبات .

جراى ، تشارلز : (١٧٦٤ – ١٨٤٥) سياسى ، رئيس الوزارة البريطانية (١٨٣٠ – ١٨٣٤) ، نفذ قانون ولبرفورس بالغاء تجارة الرقيق الأفريقية ١٨٠٧ ، وحصل على اقرار قانون الاصلاح ١٨٣٢ ، باجباره وليم ٤ على تهديد المحافظين بانشاء عدد كاف من اللوردات الهويج لاقرار القانون بمجلس اللوردات . حفيده **البرت هنرى جورج جراى** ، (١٨٥١ – ١٩١٧) ، سياسى بريطانى من الأعضاء الأحرار بمجلس العموم(١٨٨٠ – ١٨٨٦)،عارض قانون الحكم الذاتى ١٨٨٦ ، وعين حاكما عاما لكندا (١٩٠٤ – ١٩١١).

جراى ، توماس : (١٧١٦ – ١٧٧١) ، شاعر انجليزى ، من كبار شعراء القرن ١٨ . اعتمد على الأسلوب والأوزان الكلاسيكية كما فى قصيدتى « الى الربيع » ، و «على مبعدة من كلية ايتون » ، وكلاهما فى ١٧٤٢ ، ولكنه يعتبر من شعراء المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانسية فى انجلترا ، لما يوجد فى شعره من ظواهر الرومانسية كالحزن ، والتامل ، والوصف ، وخاصة فى قصيدته «مرثية كتبت فى مقبرة ريفية» ١٧٥٠ ، و «تقدم نظم الشعر»١٧٥٤ ، وهى قصيدة نقدية . انتقده عميد الكلاسيكية دكتور جونسون ، وهاجمه رائدا الحركة الرومانسية وردزورث وكولردج لما أسمياه جمود العاطفة وفتورها فى أبياته . لم يترك جراى غير بضع قصائد معدودة ، فقد كان يهمه أن يبقى ذكره واحدا من رجال المعرفة أكثر منه شاعرا ، رفض مرتبة شاعر البلاط الملكى ، وعين أستاذا للتاريخ القديم بجامعة كيمبردج ١٧٦٨ .

جراى ، زان :(١٨٧٥ – ١٩٣٩) ،كاتبة أمريكية ، من أشهر كتاب قصص رعاة البقر ، التى أخرج الكثير منها على الستار الفضى .

جرايتس : مدينة (٤٥٤١٠ نسمة) ، فى ترنجيا ، بالمانيا الوسطى . كانت حتى ١٩١٨ عاصمة امارة ريوس . تشتهر بصناعة المنسوجات ، والورق ، والمواد الكيماوية .

جرايفسوالد ، جامعة : فى ألمانيا الشرقية ، أطلق عليها بعد الحرب العالمية ٢ اسم الشاعر والعالم الوطنى الحر آرندت أسست ١٤٥٦ ، ولها مكتبة تحتوى على ١٠١٠٠٠٠ مجلد ، وتصدر مجلة علمية شهرية . تتالف الجامعة من ٥ كليات : الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الفلسفة ، اللاهوت ، الطب ، العمال والفلاحين.

جرائم الحرب : تضم جرائم الحرب المؤامرات الحربية العدوانية وارتكاب الفظائع ضد أى جماعة مدنية وخاصة المحاولات التعمدية لافناء الانسان . وقررت الدول الحلفاء ابان الحرب العالمية ٢ معاقبة جميع مجرمى الحرب فى دول المحور . واتخذت الخطوة الأولى فى اعلان موسكو (٣٠ أكتوبر ١٩٤٣) الذى قرر مقاضاة مجرمى الحرب الألمان . وتشكلت بعد ذلك لجنة من الأمم المتحدة للتحقيق فى جرائم الحرب . ولاعداد كشوف بأسماء الأشخاص موضع الريبة. وميزت اللجنة بين نوعين من مجرمى الحرب (١) أولئك الذين كانت جرائمهم موجهة ضد الوطنيين فى دولة ما (ويحاكمون أمام المحاكم الوطنية أو العسكرية) (٢) وأولئك الذين كانت جرائمهم دولية (ويحاكمون أمام محاكم دولية تنظم وفقا للقانون العسكرى) . وفى أغسطس ١٩٤٥ قررت بريطانيا وفرنسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية النظر فى المبادىء المدنية والعسكرية للقادة النازيين ، فانشئت محكمة ممثلة من الدول الأربع السابقة فى نورمبرج ، وبدأت المحاكمة فى نوفمبر ١٩٤٥ . وبعد أن قدمت للمحكمة أدلة ادانة المتهمين حكم بالاعدام على كل من جورنج وربنتروب وشتريخر، وحكمت المحكمة ببراءة فرانز فون پاپن وپالمار شاخت ، ولم تدن المحكمة النظم النازية . وحوكم ٢٨ من مجرمى الحرب اليابانيين وقدمت أدلة مشابهة لتلك التى أدانت الألمان ، أدت الى الحكم بالموت على توجو وآخرين ، وتدل الاحصاءات على أنه حتى ١٩٥٠ قدم ٨٠٠٠ شخص للمحاكمة وأن ٢٠٠٠ منهم نفذت فيهم الأحكام .

جراينكوس : الاسم القديم لنهر فى ميسيا بآسيا الصغرى . يعرف اليوم باسم كوساباز ، هزم عنده الاسكندر الأكبر الفرس (٣٣٤ ق.م.) ، وهزم لكولوس الرومانى مثرداتس ٦ ملك بنطس فى ٧٣ ق.م. .

جرب الانسان : مرض جلدى معد يتسبب من حلم دقيقة تخترق البشرة ، متخيرة لذلك أجزاء الجلد الرقيقة كجوانب الأصابع ، وباطن الرسغ ، والساعد ، والابط ، وخن الورك ، وأعضاء التناسل، وما حول الحلمة ، والسرة ، والأليتين ، وباطن الفخذين . وتحدث الحشرة باختراقها البشرة مسارب أو أنفاقا دقيقة تعتبر من العلامات الدالة على المرض . كما تحدث بتهييجها البشرة حبيبات وبثورا ، ونفاطات وبعاليل (أى حويصلات صغيرة أو كبيرة مليئة بسائل ارتشاحى).والعرض الرئيسى للمرض هو الحكة الشديدة ولاسيما أثناء النوم ، وقد ترتب عليها اصابات بعدوى جرثومية تسبب ظهور الدمامل . ووسائل العدوى بالجرب هى : الملابس والمناشف وأغطية الفراش الملوثة ، والملامسة الوثيقة المباشرة . وعلاج المرض بتكرار الاستحمام يوميا مدة ثلاثة أيام بالماء الساخن والصابون مع دلك الجلد جيدا بليفة خشنة،ثم دهنه بمرهم الكبريت أو بالمستحضر الحديث المركب من مستحلب بونزيل البنزوات . ويلزم لمنع ارتداد العدوى على الملابس الداخلية والأغطية والمناشف المستعملة وكى الملابس الخارجية ، ومعالجة المخالطين المصابين بالعدوى فى وقت واحد .

جرب الحيوان : مرض معد سببه حلم الجرب ، يصيب الحيوانات المستأنسة وأحيانا الانسان ، بخاصة فى فصل الشتاء . يميز بأعراض متشابهة فى جميع فصائل الحيوان ، وأهمها ظهور طفح اكزيمى جلدى مصحوب بأكلان شديد ، وسقوط الشعر ، ونقص فى الوزن ، وهزال . ولحلم المرض أنواع عديدة منها ما يثقب الجلد وبصيلات الشعر أو الغدد العرقية وهى أشدها وأكثرها انتشارا ، ومنها ما يثقب الجلد ويمتص الدماء ، ومنها ما يعيش على سطح الجلد ، ويشمل العلاج دعك الحيوان بماء الصابون وتغطيسه فى

محلول مبيد للحلم ، مركب خصيصا لنوع الحيوان المصاب على فترات من ١٠ – ١٤ يوما .

جرثومة : اسم يطلق على الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض نتيجة تطفلها كالأوالي(البروتوزوا)من المملكة الحيوانية، وكالبكتيريا، والفطر الممرضة والفيروسات من المملكة النباتية. يطلق أيضا على خلايا التناسل في الحيوانات ، وعلى بذور النباتات أو ما تحمله من أجنة كجرثومة القمح .

جرجاس ، و.أ. : (١٨٣٤ – ١٨٨٨) ، مستشرق روسى ، نشر « الأخبار الطوال » لأبى حنيفة الدينورى ، وله كتاب فى تاريخ الآداب العربية باللغة الروسية .

جرجان : مدينة (٢١٣٧٦ نسمة) ش. شرقى ايران على بعد ٤٠ كم شرقى بحر قزوين ، فى منطقة عرفت قديما باسم هرقانيا ، ازدهرت ح ١٨٠٠ ابان قيام أسرة قاجار . كانت تعرف باسم استراباد . وكانت قاعدة الدولة الزيارية فى القرن ١٠ .

الجرجانى ، عبد القادر بن عبدالرحمن :(ت١٠٧٨)، بلاغى . من أهل جرجان . ألف فى اللغة والنحو والبلاغة . وتقوم شهرته على كتابيه «دلائل الاعجاز» ، و «أسرار البلاغة» . وتناول فى ثانيهما السجع والجناس والسرقة والحقيقة والمجاز والاستعارة والتشبيه والتمثيل ، التى زاد عليها فى الكتاب الأول . شرح مذهبه فى النظم ومظاهره من تقديم وتأخير وحذف وفصل ووصل وقصر واختصاص ، ويعتمد مذهبه على أن نظم الكلام سر بلاغته ، وان الألفاظ خدم للمعانى ، وأنها لاتكون بليغة حتى ترتب وتؤلف فى عبارات .

الجرجانى ، على بن عبد العزيز :(ت ١٠٠١). أديب. ولد بجرجان ومات بالرى أو نيسابور ودفن بجرجان . أكثر من التطواف فزار العراق والشام والحجاز ، ودرس الفقه والأدب والتاريخ . فولاه الصاحب بن عباد قضاء جرجان ، ثم تقلبت به الأحوال بين عمل وعطلة حتى ولى قضاء قضاة الرى . كان شاعرا محسنا محافظا جمع بين العذوبة والجزالة . وله ديوان ، ومجموعة رسائل . فسر القرآن ، وألف « الوكالة » فى الفقه ، و « تهذيب التاريخ » فى تاريخ بلاغة الألفاظ وصحة الروايات وحسن التصرف فى الانتقادات . وتقوم شهرته على كتاب « الوساطة بين المتنبى وخصومه » الذى يكشف عن عدالته وتواضعه وتثبته ونفوره من التعميم ، واتخاذه من مبدأ قياس الأشباه والنظائر أساسا للنقد ، واعتماده على الذوق وسداد أحكامه . والكتاب أقسام : (١) مقدمة تبين منهجه ، وتعدد أخطاء الشعراء الجاهليين ، وتتبع تفاوت الشعراء تبعا لأزمنتهم وبيئاتهم وطبائعهم . (٢) دفاع عن المتنبى ، ذكر فيه أخطاءه وما ماثلها عند غيره (٣) ما عيب على المتنبى ومناقشته، وهو خير الأقسام ، وأحقها باسم الوساطة .

جرجى زيدان : (١٨٦١ – ١٩١٤) مؤرخ وقصاص عربى ، ولد ببيروت، وأراد أن يدرس الطب فى جامعتها الأمريكية، ولكنه اختلف مع أساتذتها فقدم الى مصر ليدخل مدرسة « قصر العينى » ، ولم يلبث أن تحول الى الصحافة والأدب.أصدر مجلة «الهلال» (١٨٩٢) وأفاد من معرفته بعدة لغات أوروبية وبعض اللغات السامية فى اقتباس طرائق البحث الحديث فى اللغة والأدب والتاريخ فكتب الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية» (بيروت ١٨٨٦) ، و «تاريخ التمدن الاسلامى » (٥ أجزاء ١٩٠٢ – ٧) ، و «تاريخ آداب اللغة العربية» (٤ أجزاء – ١٩١١) ، كما كتب سلسلة من الروايات حول تاريخ الاسلام : «فتاة غسان»، و «غادة كربلاء»، و «أرمانوسة المصرية» ومع اعتماده على الخيال فى نسج حوادث رواياته فان أسلوبه أقرب الى تقرير المؤرخ منه الى فن القصاص .

جرجير : اسمه العلمى « اروكا ساتيفا » من الفصيلة الصليبية ، موطنه شمال حوض البحر المتوسط ، عشب حولى قصير أوراقه كبيرة بيضية مقصصة الأزهار ، بيض أو صفر. تؤكل أوراقه طازجة منهضة للشهية ، وتستعمل بكثرة فى السلاطة ومع المخللات ، بها نسبة عالية من الكلسيوم والحديد لاتنجح زراعته بالأراضى الضعيفة أو الرملية ، وتحش أوراقه أكثر من مرة ، ويتكاثر بالبذور .

جرح : قطع فى الجلد أو الأغشية المخاطية بالجسم ، ناتج عن اصابة خارجية . ويختلف عمق الجرح حسب ما يسببه ، ويجوز أن يصيب الأنسجة الرخوة التى تلى الجلد أو الغشاء المخاطى وكذلك العضلات أو المفاصل أو التجاويف الصدرية والبطنية والجمجمية . وتقسم الجروح الى أنواع تبعا لكيفية حدوثها ولمسبباتها . (١) أبسط الجروح هى **التسلخات او السحجات** ، وهى كشوط بالجلد أو الغشاء المخاطى من احتكاك بجسم خشن غريب . (٢) **الجروح القطعية** ، وتنتج من قطع بآلة حادة مثل السكين أو المشرط أو السيف أو قطع الزجاج وتأخذ شكلا نظيفا ويمكن أن تكون عميقة الى حدود مختلفة وتمتاز بكثرة النزف وقلة التلوث . (٣) **الجروح الممزقة** ، وهى تنتج من اصابة شديدة يتسبب عنها تمزق جزء من الجلد وما تحته من أنسجة تحتوى على العضلات والشرايين والأوردة والأعصاب وربما المفاصل ، ويجوز أن تكون مصحوبة كذلك بكسور فى العظام . ومثال ذلك الجروح التى تحدث من حوادث الطرق مثل اصابات الترام أو السيارات أو القطار وتمتاز هذه الجروح بشدتها وبكثرة تلوثها بالتراب والقذارة والميكروبات وبشدة الصدمة التى تصاحبها. (٤) **الجروح الطعنية او الخزقية** وهى ناتجة من طعن الجسم بآلة حادة طويلة مثل السكين الحاد أو الخنجر وتمتاز بصغر مسطحها وبعمقها.ويمكن أن تصيب الأعضاء الداخلية بأضرار بالغة وخصوصا اذا كانت فى منطقة البطن أو الصدر . (٥) **جروح القذائف النارية** الناتجة من الاصابات برصاص البنادق أو المسدسات أو حبوب الرش. وهى جروح نفاذة تصيب الأعضاء الداخلية بأضرار قد تكون بالغة ويكون لها دائما مدخل ومخرج الا اذا بقى العيار النارى داخل جسم الانسان فلا يكون لها مخرج . ويوجد نوع من هذه الجروح شديد الخطورة وهو الناتج من الاصابة بشظايا القنابل ، وهذه تسبب تمزقا وتلفا كبيرا بالأنسجة وأغلبها خطير مميت .

جرد : حيوان ثديى قارض ويسمى فأر الرمل السمين ، يستوطن افريقيا ويوجد فى مصر بالمناطق الرملية والخربة ، حيث تكثر القمامة .

جرذ : حيوان قارض عالمى الانتشار ، وينتمى الجرذ البنى المنزلى (راتس نورفيجيكس) والجرذ الأسود المنزلى (راتس راتس) ، ويعيشان أصلا فى آسيا ، الى فصيلة العضلان كالفأر المنزلى . انتشر الجرذ الأسود فى أوروبا وانتقل منها الى أمريكا . تسبب الجرذان خسارة ضخمة فى الممتلكات والمحاصيل ومخازن الغذاء . وتنقل الأمراض كحمى التيفوس والطاعون الدملى وحمى الفأر والكلب

والتولاريميا ، وفى مصر أنواع عديدة كالركين المصرى الذى يستوطن المناطق المجاورة للسويس ، وينقل الطاعون • انظر : فار •

جرذ كيسى الخد : حيوان قارض بأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ، يبنى الجحور فى الأرض • وأجناس الولايات المتحدة الرئيسية هى الغربى (ثوموميس) والشرقى (جيوميس) • والجرذان كيسية الخد رمادية أو ذهبية أو بنية داكنة طولها ١٤ ـ ٣٥ سم ولها اكياس مبطنة بالفراء تفتح خارج الخدين ، وتحمل فيها الغذاء ومواد بناء العش ، وهى تعيش تحت الأرض حيث تغتذى بالجذور والدرنات •

جرسى سيتى : مدينه (٢٩٩٠١٧ نسمة) بشمال شرقى ولاية نيوجرسى الأمريكية ، تقوم على شبه جزيرة بين نهر هاكنساك وخليج نيوارك الى الغرب ، وخليج نيويورك الى الشرق • وتقوم مقابلهـا منهاتن السفلى وتصل بينهما عبر نهر هدسن خطوط حديدية معلقة وأخرى تحت الأرض • تمتاز بموقع من أجمل المواقع الطبيعية فى العالم ، أسست ١٦٣٠ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٦ • ميناء بحرى هام وعقدة مواصلات ومركز صناعى نشط ينتج الأغذية المحفوظة والكيماويات ومواد الطباعة والمصنوعات المعدنية والجرافيت والبترول• ومن معالمها مكتبة عامة كبيرة ، ودار للمعلمين ، وكلية للآباء اليسوعيين، وحديقة لنكولن وفيها تمثال مشهور للرئيس لنكولن •

جرش : مدينة بالمملكة الأردنية تقع عند سفح جبل عجلون على بعد ٥٦ كم ش عمان ، تعتبر نموذجا طيبا لمدن الأقاليم الرومانية ، وبها عدة آثار رومانية ، ويهودية ، ومسيحية ، واسلامية •

جرف : سطح صخرى شديد الانحدار أو رأسى تقريبا ، ينتج عادة من عمليات النحات أو التصدع الجيولوجى ، وغالبا ما يكون نتيجة العاملين معا •

جرف حسين : منطقة أثرية بالنوبة المصرية ٩٠ كم جنوبى خزان أسوان ، على الشاطىء الغربى للنيل • بها معبد منحوت بعضه ، فى الصخر ومشيد بعضه من الحجر • من عهد رمسيس الثانى • أقيم تكريما لبتاح معبود منف • وكان يعبد فيه أيضـا المعبـودات « بتاح ـ تنن » و « حتحور » و «رمسيس الثانى نفسه» • عثر فى القرية الحالية المعروفة بهذا الاسم ، على أطلال معبد آخر من العصر الرومانى •

جرمان : مجموعة كبيرة من الأجناس بأوروبا ، تغلب فى تكوين شعوب السويد والنرويج والدنمارك وأيسلندا وألمانيا والنمسا وسويسرا ، وشمال ايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورج وشمالى ووسط فرنسا وسهل اسكتلندا وانجـلترا ، ويتفق ظهورهم فى التاريخ بالضرورة مع صلاتهم بالرومان ، ولايعرف عنهم الكثير قبل الميلاد فيما عدا هزيمة بعضهم على يد ماريوس (١٠٠ ق•م تقريبا) ، وكانوا يسكنون شمالى ألمانيا وشواطىء البلطيق قبل انتشـارهم جنوبا ، والى الجنوب الشرقى والغرب ، وأهم المصادر عن حضارتهم مؤلفات الرومان كتاكيتوس وقيصر، وبقايا النظم الجرمانية فى العصور المتأخرة والآثار الباقية • وازداد خطر الجرمان على الامبراطورية الرومانية فى القرون الأولى للميلاد ولاسيما الوندال فى الغرب ، والقوط الشرقيون فى الشرق ، والقوط الشرقيون جزء من القبائل القوطية التى عرفت بالجرمانية الشرقية ، وكانت لغتها القوطية أول لغة جرمانية معروفة ، وانتقل القوط صوب الجنوب الشرقى من نهر الفستولا للبلقان ثم غربا عبر أوروبا ويحتمل ان الجرمان احتفظوا بعصبيتهم حتى القرن ٢ أو ٣ ثم تفرقوا شعوبا كثيرة أهمها الألمان والأنجلوساكسون والبرجنديون واللومبارد والساكسون والقـوط الغربيون ، وأنتج الاسكندنافيون أول أدب جرمانى ، وظهرت قبائل أخرى كثيرة فى فترات شتى من التاريخ القديم والوسيط مثل الشامافى والسمبرى والهلفتى والتيوتون وغيرهم •

جرمانوس ، يوليوس : (١٨٨٤ ـ) ، مسـتشرق مجرى • تتلمذ لجولدتسيهر وسافر الى كثير من الأقطار الاسلامية ، وأسـلم وتسمى باسم « عبد الكريم » ، اهتم بالأدب العربى المعاصر •

الجرمانية : لغات تكون فصيلة فرعية من الهندية ـ الأوروبية• واللغة الانجليزية الألمانية النموذجية من اللغات الجرمانية ، انظر : جدول اللغات •

جرمانيكوس قيصر : (١٥ ق•م ـ ١٩) قائـد رومانى ابن دروسوس الأكبر ، وابن أخى الامبراطور تيبريوس • أحسن القتال ضد الجرمان ، لكن استبدل به أخوه دروسوس وفيما بعد دس له السم بايعاز من تيبريوس ، كان كلاوديوس الأول أخاه ، واجريبينا الثانية ، وكاليجولا ولديه •

جرمانيوم : عنصر فلزى نادر سنجابى اللون قصف ، رمزه جر (انظر الجدول تحت: عنصر) يشبه القصدير والرصاص ، ويوجد فى بعض الخامات المعدنية •

جرمزبى : مركز مقاطعة (٩٤٥٢٧ نسمة) بلنكولنشير بانجلترا على مصب نهر همبر • أكبر موانى صيد الأسماك فى بريطانيا العظمى، تحتوى على أكثر من ١٠٠ فدان من أحواض السفن •

جرميل : عشب معمر أو شجيرة معمرة من الفصيلة الفرنكينيـة ينمو فى الأراضى الملحية الأوراق متقابلة أو فى مجاميع صغيرة ، طول الورقة سنتيمتر واحد ، والأزهار ٤ ـ ٦ الكأس أنبوبية الشكل، والبتلات صـغيرة وردية اللون ، ويكثر من هذا الجنس نوعان « فرانكينيا هرزوتا » شجيرة صغيرة ، و «فرانكينيا بلفرنتا» عشب حولى أوراقه بيضية مقلوبة ، وينتشر النوعان على شواطىء البحـار والمستنقعات الملحية ، وفى شبه جزيرة سينا •

جرمين ، صـوفى : (١٧٧٦ ـ ١٨٣١) عالمة رياضة فرنسية ، عصامية التعليم ، ومع ذلك نبغت فى الرياضة ، واتصلت بلاجرانج وجاوس ، ومن أبرز أعمالها دراسات فى ذبذبات الصفائح المرنة •

جرنفيل ، برنارد باين : (١٨٦٩ ـ ١٩٢٦) ، انجـليزى بحاثة فى الآداب القديمة والمصريات ، كشـف مع آرثر هنت فى أوكسيرنخوس بصعيد مصر أقوال المسيح كما جاءت فى انجيلى متى ولوقا ، عين أستاذا لعلم البردى باكسفورد ١٩٠٨ ، أسهم فى تحرير برديات أوكسيرنخوس (٩ مجلدات ١٨٩٧ ـ ١٩١٢) وفى كتابات أخرى مشابهة •

جرنيكا : مدينة تاريخية باقليم فزكايه بشمالى اسبانيا ، وتعتبر شجرة بلوط جرنيكا التى كانت تعقد تحتها اجتماعات أهل المقاطعة رمزا لحرية الباسك • أغارت الطائرات الألمانية عليها ١٩٣٧ فأوحى هذا الحادث الى بيكاسو بعمل أشهر لوحاته •

جرهارد ، شارل : (١٨١٦ ـ ٥٦) ، كيماوى فرنسى ، أحيا نظرية الأصول الحمضية وأسماها نظرية المتخلفات ، أجرى بحوثا

قيمة فى الكيمياء العضوية ، والأحماض العضوية اللامائية ، وأسهم فى تنمية نظرية الوزن الذرى .

جرو ، جوزيف كلارك : (١٨٨٠ -) ، سياسى امريكى ، سفير الولايات المتحدة باليابان (١٩٣٢ - ١٩٤١) بدأ حياته كاتبا بالقنصلية الأمريكية بالقاهرة ، شغل عدة وظائف حتى أصبح سفيرا بتركيا (١٩٢٧ - ١٩٣٢) ، ثم وكيلا لوزارة الخارجية مرتين (١٩٢٤ - ١٩٢٧ ، ١٩٤٤ - ١٩٤٥) .

جرو ، نهيميا : (١٦٤١ - ١٧١٢) نباتى وطبيب انجليزى اشتغل بالطب فى لندن وهو من الرواد الأوائل فى الدراسات المجهرية النباتية وربما كانت مشاهداته عن الجنس فى النباتات تعتبر الأولى من نوعها فى العصور الحديثة، ومن المعروف أن ابن سينا تكلم عن الجنس فى النبات قبل ذلك بمئات السنين ، وله كتب قيمة فى تشريح النبات .

جروبيوس ، والتر : (١٨٨٣ -) ، معمارى المانى ، احد قادة العمارة العملية الحديثة ، يمتاز أسلوبه بكثرة استعمال الواجهات الزجاجية والمعدن ، عين ناظرا لمدرسة بوهوس الفنية فى فيمار ، وقد صمم مبانيها التى تعتبر من اروع اعماله . عمل بلندن (١٩٣٤ - ١٩٣٧) ، وانتقل الى أمريكا ١٩٣٧ حيث عين عميدا لمدرسة هارفرد للعمارة .

جروت ايلاند : بالهولندية الجزيرة الكبيرة ، أكبر جزر خليج كربنتاريا ٢٤٦٠ كم٢ ، تقع بالقرب من شاطىء استراليا الشمالى، وهى صخرية مجدبة ، ومعزل للسكان الأصليين .

جروت ، جورج : (١٧٩٤ - ١٨٧١) ، مؤرخ انجليزى ، درس علم المحاسبة وعمل بمصرف أسرته ، درس الآداب الأغريقية والرومانية ، وتاريخ الاغريق ، وانتخب عضوا بمجلس العموم يعد كتابه المشهور « تاريخ بلاد الاغريق » (١٢ مجلدا ١٨٤٦ - ١٨٥٦) ، من روائع التاليف التاريخى ومرجعا قيما فى بابه ، من مؤلفاته ايضا «أفلاطون ومريدو سقراط الآخرون» (٣ مجلدات ١٨٦٥) .

جروزنى : مدينة (سكانها ٢٤٠٠٠٠ نسمة) بروسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية عند حضيض جبال القوقاز العظمى ، مركز منطقة غنية بالبترول تربطها خطوط الأنابيب بالبحر الأسود وبحر قزوين وحوض الدونيتز ، كانت هدفا رئيسيا للألمان فى الحرب العالمية ٢ ولكنهم اوقفوا ١٩٤٢ ، على بعد ح ٨٠ كم الى الغرب منها.

جروس ، تشارلس : (١٨٥٧ - ١٩٠٩) ، مؤرخ أمريكى درس التاريخ بجامعة هارفرد من ١٨٨٨ حتى وفاته ، وعين أستاذا للتاريخ بها ١٩٠١ . يعتبر كتابه الضخم « مصادر التاريخ الانجليزى من العصور الأولى الى حوالى ١٤٨٥ » ، مرجعا هاما ، ويعتبر جروس حجة فى التاريخ الانجليزى فى العصور الأولى والوسيطة.

جروستيست ،روبرت : (١١٧٠ - ١٢٥٣) أسقف انجليزى مؤسس مدرسة أكسفورد الفرنسيسكانية، أول ممثل للعلم التجريبى فى العصر الوسيط ، استاذ روجر بيكون ومن واضعى منهج العلم الحديث ، عين اسقفا للنكولن ١٢٣٥ ، عنى بارسطو ، واشاد بابن الهيثم ، والم بفلسفة البرت الكبير والقديس توماس الأكوينى، برغم انه كان اوغسطينيا .

جروسجلوكنر : اعلى قمة فى النمسا (٣٨٠٠ م) ، فى منطقة هوهتاورن . تم تسلقها لأول مرة ١٨٠٠ . يمر بجوارها طريق جروسجلوكنرسترايسه على ارتفاع ٢٥٠٥ م .

جروسيا : اسم مجلس الشيوخ فى المدن الاغريقية التى كانت نظم الحكم فيها ارستقراطية أو بلوكاروتية ، وكانت هذه المجالس فى بعض الحالات بقايا نظم ترجع الى العصر الهومرى ، وفى بعض الحالات الأخرى كانت منشآت جديدة مثل ما كانت عليه مجالس مدن آسيا الصغرى فى العصر الهيلينستى أو الرومانى . كان أشهر هذه المجالس على الاطلاق مجلس شيوخ اسبرطة ، وكان هذا المجلس يتالف من الملكية ٢٨ عضوا تختارهم الجمعية الشعبية لمدى الحياة، ممن بلغوا الستين من أفراد الأسر العريقة ، لكن فى وقت متاخر قصرت مدة العضوية على عام واحد ، وفى عهد الامبراطورية الرومانية كان يمكن اعادة انتخاب الأعضاء السابقين وكان هذا المجلس يبحث كل الشؤون الهامة ، وهو وحده الذى كان يعد المسائل التى تعرض على الجمعية الشعبية ، وكان يحق له فض اجتماعات الجمعية الشعبية ومصادرة قراراتها ويقال انه كان بمثابة حائل دون استبداد الهيئة الحاكمة واستقلال الجمعية الشعبية فى العمل ، ولذلك كان يتمتع باهمية سياسية كبيرة . انظر : اسبرطة .

جروشى ، امانويل ، مركيز دى : (١٧٦٦ - ١٨٤٧) ، مارشال فرنسا ، يعد مسئولا الى حد كبير عن نكبة نابليون فى معركة واترلو ، لتركه البروسيين ينضمون للانجليز .

جروشيوس ، هوجو : (١٥٨٣ - ١٦٤٥) ، فقيه هولندى ، يعتبر زعيم مدرسة القانون الطبيعى وقانون الشعوب فى الأزمنة الحديثة ، ويعتبره الكثيرون مؤسس القانون الدولى العام . الف كتاب « فى قانون الحرب والسلام » ، تناول فيه ما يجب أن تكون عليه علاقات الدول فى وقت السلم والحرب ، صاحب فكرة القانون الطبيعى التى عرفها فلاسفة اليونان .

جروف ، سير وليم روبرت : (١٨١١ - ٩٦)،انجليزى ادت دراساته فى الكيمياء الى اختراعه بطارية جروف .

جروفنور ، جلبرت هوفى : (١٨٧٥ -) ، محرر ومؤلف امريكى ، شجع الرحلات الاستكشافية العلمية بوصفه مديرا للجمعية الجغرافية الوطنية ١٨٩٩ ، ورئيسا لتحرير المجلة الصادرة باسمها ١٩٠٣ .

جروميكو ، اندرية اندريفتش : (١٩٠٩ -) ، دبلوماسى روسى . كان سفير الاتحاد السوفيتى بواشنطن (١٩٤٣ - ١٩٤٦) ، ومندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة (١٩٤٦ - ١٩٤٨) ، تولى وزارة الخارجية (١٩٤٩ - ١٩٥٢) ، وعين سفيرا بانجلترا ١٩٥٣ ، وعاد للخارجية ١٩٥٧ وزيرا لها .

جرونكى ، جيوفانى : (١٨٨٧ -) ، رئيس جمهورية ايطاليا ١٩٥٥ ، بدأ حياته السياسية زعيما لاحدى نقابات العمال الكاثوليكية ، قاوم النظام الفاشستى فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، انتخب رئيسا للجمهورية .

جرونِنجن ، جامعة : بهولندا ، اسست ١٦١٤ ، تتالف من ٧ كليات : اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، العلوم ، الآداب ، طب الأسنان ، الاقتصاد .

جرونوالد ، ماثياس : (ح ١٤٨٠ - ١٥٣٠) ، مصور المانى للموضوعات الدينية ، امتاز بتصوير آلام المسيح ، باسلوب واقعى درامى .

جرى ، البريدج : (١٧٤٤ – ١٨١٤) ، سياسى أمريكى ، أيد الحركة الوطنية قبل الثورة الأمريكية وفى أثنائها ، عدو معارض لوجود حكومة مركزية قوية ، وكان حاكما لمساشوستس (١٨١٠ ، ١٨١١)، ونائبا لرئيس الولايات المتحدة (١٨١٣–١٨١٤)، وصاغوا من اسمه بالانجليزية « جريماندر » وهى كلمة تفيد تنظيم دوائر الانتخاب تنظيما مصطنعا ٠

جرى ، البريدج توماس : (١٨٣٧ – ١٩٢٧) ، مصلح امريكى ولد بمدينة نيويورك ، وتخرج فى جامعة كولمبيا ١٨٥٧ ٠ حفيد البريدج جرى ٠ قبل ١٨٦٠ للمرافعة أمام محاكم نيويورك، ثم اصبح مستشارا للجمعية الأمريكية للرفق بالحيوان ٠ واتجه اخيرا الى ميدان رعاية الأطفال ٠ اشترك ١٨٧٤ مع هنرى برج فى تاسيس « جمعية نيويورك للرفق بالأطفال » ، وتسمى أحيانا جمعية جرى ، وقد كرس معظم اهتمامه لهذه القضية ، كما أسهم فى حركات انسانية أخرى ٠

جريار ، اوكتاف : (١٨٢٨ – ١٩٠٤) ، كاتب ومرب فرنسى ، بذل جهودا كبيرة فى سبيل اصلاح المدارس وتحسين طرائق التعليم، ودافع عن التعليم العلمانى الحيادى ، وتعمق فى بحوثه عن تعليم المرأة ، من اهم كتبه « تربية النساء عن طريق النساء » ، ونشر مختارات من مؤلفات دومنتنون ٠

جريت بير : أو «بحيرة الدب الأكبر»طولها نحو ٢٨٠ كم ويتراوح عرضها بين ٤٠ ، ٧٢ كم ، ش٠ وسط مركز ماكنزى باقاليم الشمال الغربى بكندا ، يصرفها نهر جريت بير (يجرى ح ١٦٠ كم ليصب فى نهر ماكنزى) ، مياهها مفتوحة لمدة أربعة شهور فى السنة ٠ اكتشفها تجار شركة الشمال الغربى ح ١٨٠٠ على ساحلها الشرقى بورت راديوم ٠

جريت سليف : او بحيرة العبد الأكبر، مساحتها ٢٨٥٩٥كم٢، ج٠ مركز ماكنزى ، الاقاليم الشمالية الغربية بكندا ٠ طولها ٤٨٠ كم ويتراوح عرضها بين ٤٨ و ٢٢٤ كم٠ يصرفها فى الغرب نهر ماكنزى٠ اكتشفها صموبل هيرن ١٧٧١ ٠اسعكشف الذهب بساحلها الشمالى ١٩٣٠ وقامت مدينة يلونايف مركزا للتعدين ٠ يصب فيها نهر هاى (فى الجنوب الغربى) ، ونهر ماكنزى (فى الجنوب) ، الذى يحمل اسم جريت سليف ٠ او نهر سليف ، بين بحيرتى أثاباسكا وجريت سليف ٠

جريج ، ادفار هاجروب : (١٨٤٣ – ١٩٠٧) ، مؤلف موسيقى نرويجى ، درس بمعهد ليبزج للموسيقى واستخدم الموضوعات الشعبية النرويجية فى موسيقاه ، وفيما عدا « كونشرتو البيانو الصغير » ١٨٦٨ ، وهو العمل الكبير الذى اشتهر به ، كانت أكثر أعماله نجاحا ذات تشكيلات صغيرة مثل الأغنيات ومقطوعات البيانو وموسيقى الحجرة ، لاقت المتتالية الموسيقية التى كتبها لمسرحية « بير جنت » لابسن شيوعا كبيرا ٠

جريجورس نقفور : (١٢٩٥ – ح ١٣٥٩) ، مؤرخ ولاهوتى بيزنطى ، كان من أعظم علماء عصره ٠ من أعماله العلمية مشروع لاصلاح التقويم شبيه بهذا الذى وضعه البابا جريجورى ١٣ بعد ذلك بقرنين ٠ أهم مؤلفاته « التاريخ الرومانى » ويعالج الفترة بين (١٢٠٤ – ١٣٥٩) ، ويعد مع كتابه « تاريخ الامبراطور جون ٦ » المصدرين الوحيدين للتاريخ البيزنطى فى القرن ١٤ ٠

جريجوروفيوس ، فرديناند : (١٨٢١ – ١٨٩١) ، مؤرخ المانى اقام فترة طويلة بروما حيث ألف « تاريخ مدينة روما فى العصور الوسطى » (٨ مجلدات ١٨٥٩ – ١٨٧٢) ، يعد من اعظم الثقات فى تاريخ ايطاليا ، وخاصة تاريخ مدينة روما ٠

جريجورى ، اوجستا : (١٨٥٩ – ١٩٣٢) ، مؤلفة وكاتبة مسرحية ايرلندية ، من مؤسسى « مسرح آبى » الذى كرست له جميع مواهبها من ادارة واخراج وتأليف ٠ تناولت مسرحيات الحياة فى أيرلندا ، ومنها « انتشار الأنباء » ١٩٠٤ ، و «باب السجن» ١٩٠٦، و «حى المصنع» ١٩٠٧ ٠ ومن مسرحياتها التاريخية الطويلة التى كتبت كتابة جيدة ولكنها لاقت نجاحا ضئيلا خارج ايرلندا «جرانيا» ١٩١٢ ، من مؤلفاتها الأخرى « مسرحنا الأيرلندى» ١٩١٣ ٠

جريجورى ، جيمس : (١٦٣٨ – ١٦٧٥) عالم رياضة اسكتلندى عين استاذا بجامعة سنت أندروز ١٦٦٨ ، وأستاذا بجامعة ادنبرة ١٦٧٤ ، اخترع منظارا عاكسا ١٦٦١ ، وصفه فى كتاب له عن البصريات ، ابتدع طريقة فوتومترية لقياس أبعاد النجوم ٠

الجريدة : صحيفة يومية مصرية صدرت ١٩٠٧ عن شركة يرأسها أحمد لطفى السيد ٠ اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى ذلك الحين ، وكان هدفها اطلاع الرأى العام على القضايا الوطنية والثقافية والاجتماعية ٠ احتجبت ١٩١٥ ٠

جرير بن عطية اليربوعى : (٦٤٠ – ٧٢٨) ، شاعر أموى ولد ومات باليمامة ٠ بدأ شعره يذيع منذ خلافة يزيد بن معاوية فعاش مكتسبا بالمدح ، واتصل بولاة العراق ، وصار شاعر الحجاج ، الذى وصله بالخليفة عبد الملك بن مروان ، فمدحه ومن بعده من الخلفاء وأشراف الشام والعراق ٠ هاجى باليمامة غسانا السليطى فأعانته البعيث المجاشعى فهجا جرير مجاشع، رهط الفرزدق،فاشتبكا فى هجاء ونقائض طوال حياتهما ٠ ودخل بينهما شعراء كثيرون لم يصمد منهم غير الأخطل ٠ ويعد الشعراء الثلاثة أمراء الشعر الأموى وامتاز جرير بينهم بالهجاء ، لما يعمد اليه من سخرية مضحكة ، وصور فكهة ، والقاب غريبة واقذاع ، وبالغزل والرثاء لرقة ألفاظه وعذوبتها وحلاوة أنغامه وصدق مشاعره فكان أشيعهما شعرا واقربهما الى قلوب الجماهير ، وديوانه ونقائضه مع الفرزدق ومع الأخطل مطبوعة ٠

جريرو : ولاية (مساحتها ٦٤٧٠٦ كم٢ ، وسكانها ٨٨٣٤ نسمة) ج٠غ٠ المكسيك على المحيط الهادى ٠ عاصمتها شيلبانسينجو، الولاية جبلية السطح شاهقة الارتفاع ، فيما عدا رقعة ساحلية ضيقة حول ثغر أكابولكو ٠ تشتهر بزراعة البن والتبغ والقطن ٠ توجد بها مناجم فضة غنية فى تاكساكو ٠ احتلت مكانة بارزة فى حرب التحرير ضد اسبانيا ٠ أصبحت ولاية ١٨٤٩ ٠

جريز ، جان بابتيست : (١٧٢٥ – ١٨٠٥) ، مصور فرنسى للأشخاص والموضوعات ، حاول أن يطبق على لوحاته نظريات ديدرو الجمالية ٠ من أعماله «عروس القرية»، و «لعنة الأب»، و «عقاب الابن العاق» ، وكلها ذات طابع أخلاقى ٠

جريز ، هوان : (١٨٨٧ – ١٩٢٧) ، فنان اسبانى تكعيبى، استقر بباريس ١٩٠٦ ٠اغلب انتاجه من الطبيعة الصامتة، تتميز بعمقه بالشخصية والصفاء ، له أيضا كثير من صور الأشخاص،

استخدم الزيت والملصقات فى لوحاته التى يختل بعضها متاحف أوروبا وأمريكا واغلبها بالمجموعات الخاصة ٠

جريزلدا : بطلة قصص القرون الوسطى ، اشتهرت بتمثيل دور الزوجة الصبور حيث كان زوجها يضعها فى الكثير من الأزمات لكى يختبر ولاءها له ٠ استخدم القصة كل من بوكاشيو فى « قصص الديكاميرون » ، وتشوسر فى « حكاية كلارك » ، وديكر فى ملهاته « جريزل الصبور » ٠

جريزولد ، روفوس ويلموت : (١٨١٥ ــ ١٨٥٧) ، مؤلف وصحفى أمريكى ، اشتغل بتحرير عــــدد من المجلات منهــا «جراهامز ما جازين» (١٨٤٢ ــ ١٨٤٣) ، و «انترناشيونال منثلى ماجازين»(١٨٥٠ ــ ١٨٥٢) ، له كتاب فى المختارات الشعرية بعنوان «الشعر والشعراء فى أمريكا» (١٨٤٢) ، اتصل بادجار الن بو ونفذ وصيته الأدبية بنشر اعماله بعد وفاته ، غير أنه دس عبارات ثناء لنفسه ونسبها لبو فى رسائله المنشورة ، أهم كتبه « المجتمــع الأمريكى أيام جورج واشنطن » (١٨٥٥) ٠

جريسوم ، فيرجل : (١٩٢٦ ــ) ، ثانى رجل فضاء أمريكى ارتاد الفضاء الخارجى فى ٢١ يوليو ١٩٦١ فى رحلة نصف مدارية ، وصل الى ارتفاع ١٨٨٫٨ كم بأقصى سرعة متوسطهــا ٨٤٤٨ كم فى الساعة وقضى حوالى ١٦ دقيقة ٠ تزن مركبته «ناقوس الحرية » ١٨١٨ كجم ، وبلغت قوة دفع الصاروخ ٧٨٠٠٠ رطل او ٣٥١٠٠ كيلو امضى حوالى خمس دقائق فى مجال انعدام الوزن ٠ ولد بميتشل بانديانا ، التحق بمدرسة السلاح الجوى الأمريكى العالية ، ودخل جامعة بوردو وتخرج ١٩٥٠ ، عاد الى السلاح الجوى فاشترك فى حرب كوريا وامتاز بها ومنح نوطين لجدارته ٠

جريسونز : كانتون (مساحته ٧١١٢ كم٢ ، وسكانه ١٣٧١٠٠ نسمة) ق٠ سويسرا يتاخم ايطاليا والنمسا ٠ أكبر الكانتونات مساحة واقلها سكانا ٠ به مراع وغابات ومحطات لتوليد الكهرباء وبعض الوديان الزراعية ٠ جزء من رايتيا فى عهــد الامبراطورية الرومانية ٠ حافظت الاقطاعيات على القانون والتقاليد الرومانية رغم انتقالها اسميا الى القوط الشرقيين ٤٩٣ ، والى الفرنجة ٥٣٧ ٠ بدأ أساقفة تشر ، عاصمتها الحالية ، فى السيطرة على الاقليم فى القرن ٩ ، ولكنهم فقدوا السيطرة تدريجيا بفضل ثلاث عصبــات محلية (١٣٦٧ ــ ١٤٢٦) ٠ تحالفت العصبات الثلاث وانضمت الى الاتحاد السويسرى ، وغزت ڤالتالينا من ميلان ١٥١٢ ، قبــل بعض السكان الاصلاح اللوثرى (١٥٢٤ ــ ١٥٢٦) ٠ عانى الكانتون من منازعات حزبية دموية فى حرب الثلاثين سنة بين حزب الكاثوليك وتعاضده اسبانيا والامبراطور،وحزب البروتستانت وتعاضده فينيسيا (البندقية) وفرنسا ٠ أجبرته القوات الفرنسية على الدخول ١٧٩٩ فى جمهورية هلفتيا ٠ اصبح كانتونا سويسريا ١٨٠٣ ٠ يتكلم بعض السكان الايطالية ومعظمهم يتكلمون الألمانية ٠

جريشام ، قانون : مؤداه أن العمــلة الرديئة تطرد العملة الجيدة من التعامل ، ويبدو اثره عندما تكون العملة المعدنية هى أساس التعامل ، فان تخفيض كمية المعدن أو جودته فى بعض أنواع العملة مع بقاء الأنواع الأخرى دون تخفيض يؤدى الى اكتناز الأفراد للنوع الأخير، ولايبقى فى التعامل الا العملة المخفضة الرديئة٠وسمى القانون باسم صاحبه سير توماس جريشام (١٥١٩؟ ــ ١٥٧٩) وهو من رجال التجارة والمال فى انجلترا ٠

جريشانينوف،الكسندر تيكونوفيتش: (١٨٦٤ ــ ١٩٥٦) ، مؤلف موسيقى روسى ، تتلمذ على رمسكى كورساكوف بمعهد سانت بطرسبورج للموسيقى ٠ كتب الســـيمفونيات والأوبرات الا أنه اشتهر بأغنياته الكثيرة وبأناشيد الكورال الكنسية ، طاف بارجاء أوروبا ١٩٢٢ ، وانتقل الى باريس ١٩٢٥ واقام بالولايات المتحدة ١٩٣٩ حيث تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٤٦ ٠

جريفز ، روبرت رانك : (١٨٩٥ ــ) ، شاعر وروائى انجليزى ، تشتمل أشعاره على مجموعة القصائد التى نشرها ١٩٣٨، والقصائد التى نظمها (١٩٣٨ ــ ١٩٤٥) ونشرت ١٩٤٦ ٠ له فى النقد الأدبى كتاب عن «الشعر الحديث» ، مع لورا ريدنج ، ١٩٢٨ ولكنه اشتهر برواياته التاريخية التى تشتمل على « أنا كلوديوس» ١٩٣٤ ، و «الاله كلوديوس»١٩٣٤ ، و «تقدم ، أيها الجاويش لام» ١٩٤١ ٠ كتب «الربة البيضاء» ١٩٤٨ ، وهى رواية عن أسطورة شعرية ، وكتب ايضا « لورنس والمغامرة العربية » ١٩٢٨ ٠

جريفزند : مدينة (٤٥٠٤٣ نسمة) ، بكنت ، بانجلترا ٠ على الشاطىء الجنوبى من نهر التايمز شرقى لندن ٠ أهم صناعاتها بناء السفن وصناعة الصابون والجلود والورق ٠

جريفه او جراف ، البرخت فون : (١٨٢٨ ــ ١٨٧٠) ، رمدى المانى ٠ اشتهر بما عزز به جراحة العين وخاصة استخــدام القطع القزحى لعلاج صداع الحدقة (الجلوكوما) والتهاب القزحية، وبطريقته فى جراحات السد ٠ أسس ١٨٥٥ مجلة « الســـجلات الرمدية » ونشر فيها الكثير من مكتشفاته ٠ ابوه **كارل فرديناند فون جراف** (١٧٨٧ ــ ١٨٤٠) ، جراح المانى كان رائدا فى الجراحة التقويمية وفى علاج الجروح ٠

جريفى ، جول : (١٨٠٧ ــ ١٨٩١) ، رئيس جمهورية فرنســا (١٨٧٩ ــ ١٨٨٧) ، اشتراكى معتدل ٠

جريفيث ، آرثر : (١٨٧٢ ــ ١٩٢٢) ، ســياسى ايرلندى مؤسس حزب السن فن ، خدم قضية ايرلندا بالدعاية لها فى صحفه، وقاد الثورة فى أثناء غيـــاب دى فاليرا ، وكان أول رئيس ١٩٢٢ لايرلندا الحرة ٠

جريلبارتسر ، فرانتس : (١٧٩١ ــ ١٨٧٢) ، كـــاتب مسرحى نمساوى يرد اسمه عادة مع جوته وشيلر عند الحديث عن المسرح ٠ تميز مسرحياته بالقوة وبجمال الأسلوب الشعرى وتشمل « السلفية » ١٨١٧ و «الجزة الذهبية» من ثلاثــة أجزاء ٠ أكثر مسرحياته رومانسية « الحلم » (١٨١٧ ــ ١٨٣٤) وكان لها أثر عميق فى انتاج غيره لاسيما هاوبتمان ومترلنك ٠ له أيضا مجموعة قصص بديعة « المغنى المسكين » ولعلها اقرب مؤلفاته الى الكمال الفنى ٠

جريلى ، هوراس : (١٨١١ ــ ١٨٧٢) ، رئيس تحرير أمريكى مؤسس نيويورك تريبيون ١٨٤١ ٠ عمل على اصدار جريدة رخيصة الثمن للطبقات العاملة ، تمتاز بسهولة أسلوبها ونضج آرائهــا استعان فيها ببعض الممتازين من الكتاب ، وكان لمقالاتها الافتتاحية أثر فى شهرة الجريدة ٠ أيد فرض تعريفة جمركية تحمى الصناعات ودافع عن قضايا الاصلاحات الاجتماعية ٠ كان لجريدة «التريبيون» ذيوع فى الغرب ، وكان جريلى من أوائل المحررين الذين انضموا الى

الحزب الجمهورى . سبب الاحراج لحكومة لنكولن بميوله الانسانية، وفى نهاية الحرب الأهلية أيد مبدأ العفو الشامل عن اهل الجنوب.

جريم ، فردريك : (١٧٢٣ – ١٨٠٧) ، مؤلف فرنسى من أصل ألمانى . عاش فى فرنسا وكتب عددا من الرسائل الأدبية (١٧٥٣ – ١٧٧٤) اتخذت أساسا لحركة التنوير الألمانية ، كان صديقا لديدرو وتصور مراسلاته الحياة الفكرية فى باريس فى القرن ١٢ تصويرا واضحا فريدا .

جريمالدى : أحد الأجناس البشرية التى ترجع الى العصر الحجرى القديم . يقوم هذا الجنس على دراسة هيكلين عظميين عثر عليهما فى بداية القرن ٢٠ باحدى مغارات جريمالدى بشمال غ ايطاليا على الحدود الفرنسية . ويتميز هذان الهيكلان – وأحدهما لامرأة والآخر لصبى – ببعض الخصائص الزنجية ، ولم تتفق الآراء بعد عما اذا كانا يمثلان احدى السلالات الزنجية .

جريمالدى ، جوزيف : (١٧٧٩ – ١٨٣٧) ، ممثل ايمائى ومهرج انجليزى ، ظهر وهو طفل فى تمثيلية «روبنسون كروزو» بمسرح سادلر ويلز بلندن ، وظل سنوات يمثل فيه وفى مسرح دروری لین . انتقل للتمثيل فى كوفنت جاردن ١٨٠٦ ، صار علما فى أدوار التهريج، وكان أستاذا فى فن التمثيل الصامت. تعلق الجمهور به وظل يطالب بظهوره على المسرح حتى بعد زمن طويل.

جريمالدى ، فرانسسكو ماريا : (١٦١٨ – ١٦٦٣)، فيزيقى وواعظ ايطالى ، أول من وصف الحلقات المحيطة بظلال الأجسام التى تضيئها نقطة ضوئية وعزاها لظاهرة الحيود التى تحدث للأشعة الضوئية

جريمة : بمعناها الواسع خرق للقواعد الاجتماعية . وفعل يعد ضارا بالجماعة.ولاختلاف الحضارات فى التنظيم والقيم يختلف مايعد جرما ، ولو أن بعض أنماط السلوك كقتل الأب ، والخيانة ، وانتهاك محرمات جنسية معينة تتجه باطراد الى أن تكون محرمة . وفى المجتمعات الحديثة تعرف الجريمة بأنها خرق للقانون (انظر : القانون الجنائى) ولكى يكون الفعل جنائيا من الناحية القانونية لابد أن يرتكبه شعوريا شخص بالغ عاقل ، وتوقع الحكومة العقوبة على مرتكبه . وليس هناك تعريف قانونى كاف لكمال العقل وقت ارتكاب الفعل ويصعب تحديد احصاءات الجريمة لاختلاف تعريفها وطريقة تسجيلها.ومنذ الحرب العالمية ١ حدث ارتفاع عام فى نسبة الجرائم التى تم تسجيلها بالدول الغربية ويعزى ذلك الى تضاعف القوانين المنظمة التى استلزمها نمو المجتمع الصناعى . وقد ارتفعت نسبة الجرائم ضد الممتلكات (السطو والسرقة) بالولايات المتحدة والدول ذات المدن سريعة النمو ، بينما انخفضت نسبة جرائم العنف (كالقتل وهتك العرض والاعتداء الشديد) وبالولايات المتحدة شاعت الجريمة المنظمة (انظر : عصابة) فى أوائل القرن ٢٠. وتتذبذب نسب الجرائم مع الاتجاهات الاجتماعية ، فترتفع فى فترات الانهيار الاقتصادى ، وبعد الحروب وفى فترات الاختلال الاجتماعى . ونسبة الجرائم الخطيرة ضد الممتلكات أعلى فى المدينة منها فى المناطق الريفية ولكن جرائم العنف تحدث بنسب متساوية بالمدينة والقرية وربما ترتفع نسبتها فى الريف عنها فى الحضر . وفى المدن نجده أن المناطق المزدحمة بالأشخاص المحرومين ذات نسب جنائية كبرى وينطبق ذلك بخاصة على جناح الأحداث . ويرجع التفاوت فى نسبة الاجرام من ناحية الى صلابة تنفيذ القانون بالأحياء الفقيرة ، وبين جماعات الأقليات منه بين جماعات الطبقة الوسطى . والعود (الاجرام المتكرر) من خصائص كثير من المجرمين.وأسباب الجريمة مركبة وربما تكون بعض الخاصيات العقلية كالضعف العقلى سببا فى وجود قليل من المجرمين وقد أبطل القول بنظرية الخاصيات الجسمية الموروثة التى تميز المجرمين وتحدد مصيرهم ، وكذلك فكرة الكشف عن المجرمين بوساطة بنيتهم الجسمية (كشكل الرأس وشحمتى الاذنين والجبهة والفك الاسفل والأنف وطول الذراعين) . ويرى العلماء الاجتماعيون أن كثيرا من الجناة يولدون فى بيئة (كالفقر المدقع) تجبرهم تلقائيا على نموذج من السلوك الاجرامى ، بينما يحصر أفراد آخرون بين أنواع من الصراع الحضارى المباشر والعام . ويقال أيضا أن العوامل البيئية تحدد الظروف التى يصبح فيها المجرم المحتمل مجرما بالفعل كما تحدد الوجهة التى يسير فيها السلوك العدوانى. أما القيم النسبية والتفاوت فيما يتعلق بالجريمة ما بين جماعة وأخرى فيقودنا الى وجهة النظر الانثروبولوجية التى تعد المجرم شخصا منحرفا عن نموذجه الحضارى . وكلما كان المجتمع متمايزا كانت الحاجة ملحة الى قوانين كثيرة لتسنده وكلما كثرت القوانين كبر عدد الجناة. والجريمة ليست بالضرورة سلوكا مخالفا للنظام الاجتماعى كما أن السلوك المخالف للنظام الاجتماعى لا يعد جريمة دائما . وهناك غير هذه العوامل الاضطرابات الانفعالية التى يعانى منها أغلب المجرمين ويذهب الطب العقلى الى أن جميع الجرائم ناتجة عن الاضطرابات الانفعالية التى تنجم من سوء التوافق فى الطفولة مع الأسرة.فالمجرم يشرع لنفسه، بشكل رمزى ، رغبة أو شهوة لاشعورية مكبوتة.وهناك جرائم كجنون الحريق وجنون السرقة تعد تعبيرا عن اضطراب الشخصية ويرى أطباء العقول أن مكافحة الجريمة وشفاء المجرمين أمر يتعلق بالعلاج الطبى العقلى وليس بالاجبار على الطاعة . ومع أن البحث عن المجرمين والقبض عليهم من واجبات الشرطة، وعقابهم تحدده المحكمة، فان هناك تحولا تدريجيا فى الدول الحديثة من تأكيد أهمية العقاب الى تأكيد أهمية التأهيل والمكافحة. ومن الأمور المقبولة من وجهة نظر علم الاجرام الاستعمال المتزايد لنظام التجربة والافراج الشرطى والعلاج الطبى العقلى والتدريب فى السجن وتحسين الأحوال الاجتماعية .

جريمكى ، ارتشيبالد هنرى : (١٨٤٩ – ١٩٣٠) ، مؤلف زنجى أمريكى وأحد المجاهدين لتقدم بنى قومه ، من أب أبيض وأم زنجية . تخرج فى جامعة لنكولن . ومارس القانون فى بوسطن. كتب ترجمة حياة « وليم جاريسون » ١٨٩١ ، و «تشارلز سومنر» ١٨٩٢ ، أصبح قنصل أمريكا فى سانتو دو مينجو (١٨٩٤ – ١٨٩٨).

جريمكى ، انجيلينا اميل : (١٨٠٥ – ٧٩) ، زعيمة أمريكية فى حركة تحرير العبيد ثم تحرير المرأة ، اطلعت على بعض منشورات جمعية تحرير العبيد فتحمست للقضية وألفت كتابا تحث المرأة فى الجنوب على العمل فى هذه الحركة ، تطوعت هى وأختها الكبرى سارة فى حملات الدعاية للقضية ومرنهما على الخطابة ثيودور ولد ، وكان لخطابتهما فى الجماهير وأمام المجالس التشريعية أكبر الأثر فى نشر مبادىء الحركة مما أسخط عليهما رجال الدين ، ولكن لما كان انقسام المطالبين بتحرير العبيد الى قسم ثان يطالب بحقوق المرأة ضارا بالحركة الأصلية فقد عادت الى قضية العبيد ، ولكن ضعف صحتها بعد زواجها من « ولد » مدربها على الخطابة حال دون ظهورها

فى الحياة العامة . ساعدتها أختها ، سارة مور وناصرهما ابن أخيهما ارتشيبالد هنرى جريمكى(١٨٤٩ – ١٩٣٠)المولود من ام ملونة واصبح محاميا ومؤلفا وقد كرس جهوده لتقدم العبيد وترقيتهم ليتساووا مع البيض.

جريمكى ، سارة مور : (١٧٩٢ – ١٨٧٣) ، زعيمة امريكية فى حركة تحرير العبيد ثم تحرير المرأة ، من أسرة شهرت بالقضاء : فأبوها ، وقد شارك فى الثورة الأمريكية ، شغل منصب عضو مجلس القضاء الأعلى بولاية كارولينا الجنوبية ، وأخوها فريدريك تولى نفس المنصب فى ولاية أهيو ، وأخوها الثانى توماس أسس جمعية منع المسكرات وجمعية السلام . افادت من أبيها التقدمى فى آرائه عن المرأة ، ومن اتصالها بأخيها العامل فى الحياة العامة . وبعد أن انتقلت الى الشمال تبنت قضـية تحرير العبيد ١٨٣٥ ، واقنعت أختها انجيلينا . وبالرغم من أنهما من أسرة ارستقراطية تملك العبيد فقد خرجتا تبشران بالقضية ، وكانت سارة اول امرأة تخطب فى المجتمع الأمريكى داعية الى تحرير العبيد فكان لذلك أبلغ الأثر فى نشر الدعوة ، وقد تفرغ جهدهما الى الدفاع عن حقوق المرأة لمـا هاجمهما الرجعيون . لها مؤلفات منها «رسالة الى رجال الكنيسة فى الجنوب » ١٨٣٦ ، ورسالة فى « المساواة » . ولما مات والدهما طلبتا ان يكون نصيبهما من التركة كله من العبيد ثم اعتقتاهم جميعا .

جريملسهاوزن، هانز ياكوب كريستوفل فون : (١٦٢٥ ؟ - ١٦٧٦) ، روائى المانى ، اختطفه الجنود فى سن العاشرة واجبروه على البقاء فى الجيش ، استطاع ان ينقف نفسه ويصـبح اديبا . الف عدة روايات ساخرة أشهرها ترجمته لحياته فى أثناء حرب الثلاثين التى تتميز بالفكاهة والحيوية والتصوير الواضـح للشخصيات ، وبنزعة الى كراهية البشر .

جرين ، آنا كاثرين : (١٨٤٦ – ١٩٣٥) ، كاتبة امريكيـة ، تخصصت فى تاليف القصص البوليسية ، وتتميز قصصـها المثيرة بالمنطقية والمعرفة بقـانون الاجرام . مثلت على المسرح ١٨٩٢ أول قصصها واشهرها « قضية ليفنورث » ١٨٧٨ .

جرين ، جاكوب توماس : (١٨٦٢ – ١٩٣٥) ، ناقـد مسرحى انجليزى ومن مديرى المسارح ، ولد بامستردام واصبح مواطنا انجليزيا ١٨٩٥ . أسس المسرح الحر بلندن ١٨٩١ حيث عرض مسرحيات لم تتقبلها المسارح التجارية الانجليزية، مثل الأشباح ، والبطـة البرية لابسن ، وبيوت الأرامل لشو . كان النـاقد المسرحى لجريدة صنداى تايمز وغيرها من الجرائد ، أسس مسرح الشعب بلندن ١٩٢٣ . تشتمل كتاباته فى المسرح على « النقـد المسرحى» (١٨٩٩ – ١٩٠٥) ، و «عالم المسرح» ١٩٢٠ ، و «عالم المسرح الجديد» ١٩٢٤ .

جرين ، جراهام : (١٩٠٤ –) ، كاتب انجليزى ، درس بجامعة اكسفورد ، برع فى كتابة الرواية والقصة القصيرة . التحق بالسلك السياسى فى غ افريقيا فى اثناء الحرب العالمية ٢ . كان محررا فى مجلة «سبكتيتور» ، ثم فى جريدة «التايمز» . تعتبر قصصه الأول من الأدب المكشوف ومنها «صخرة برايتون» ١٩٣٨ ، ولكنه تحول فيما بعد الى الكتابة عن الموضوعات الدينية وبخاصـة المذهب الكاثوليكى وذلك فى روايتىَ «جوهر الموضـوع» ١٩٤٨ ، و «نهاية العلاقة» ١٩٥١ . ومن رواياته « القوة والمجد » ١٩٤٠ ، و «الوكيل الخاص» ١٩٣٩ ، و «وزارة الخوف» ١٩٤٣ . له كتاب بعنوان «كتاب المسرح البريطانيون»١٩٤٢ ، ومجموعة من القصص القصيرة بعنوان «١٩ قصة قصيرة» .

جرين ، جورج : (١٧٩٣ – ١٨٤١) ، عالم رياضة بريطانى عصامى التعليم حتى (١٨٣٣) حين دخل كليـة كايوس بكيمبردج وأصبح فى مقدمة علماء الرياضة فى عصره – اهتم بتوازن الموائع ، وكان أول من أدخل الجهد وتطبيقه فى نظريات المجالات المغناطيسية والكهربية .

جرين ، جوليان : (١٩٠٠ –) ، كاتب فرنسى من أصل أمريكى . ولد فى باريس درس بجامعة فرجينيا ، وعاش فى أمريكا (١٩٤٠ – ١٩٤٥) . كتب بالفرنسية مجموعة من القصص أهمهـا «الحديقة المغلقة» ١٩٢٧ ، «الرحلة السوداء» ١٩٢٩ ، « منتصـف الليل » ١٩٣٦ ، كتب يومياته «ذكرى أيام سعيدة» ١٩٤٢ .

جرين ، جون ريتشارد : (١٨٣٧ – ١٨٨٣) ، مـؤرخ انجليزى ، درس باكسفورد ورسم قسا ١٨٦٠ ، لقى كتابه « تاريخ مختصر للأمة الانجليزية» ١٨٧٤ فور ظهوره اقبالا شديدا . ولايزال من خيرة المؤلفات فى موضوعه وأروعها أسلوبا ، واهتم فيه بابراز التغيرات الاجتماعية أكثر من اهتمامه بابراز التغيرات السياسية . توسع فى ذات الموضوع فى كتابه « تاريخ الأمة الانجـليزية » (٤ مجلدات) كانت زوجته **اليس ستوبفورد جرين**(١٨٤٨ – ١٩٢٩) مؤرخة أيضا .

جرين ، دف : (١٧٩١ – ١٨٧٥) ، صحفى وسياسى أمريكى ، أيدت جريدته «تلغراف الولايات المتحدة» الرئيس جاكسون ، ثم عاد لتأييد كالهون والدفاع عن الجنوب فيما يتعلق بالرق والتعريفـة الجمركية التى كانت موضع البحث ، أصبح وكيلا دبلوماسيا فى تكساس والمكسيك .

جرين ، روبرت : (١٥٥٨ – ١٥٩٢) ، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى ، تخرج فى جامعة كيمبردج . نالت رواياته الرومانسية القصيرة التى كتبها على طريقة ليلى رواجا كبيرا ومنها «باندوستو» ١٥٨٨ ، التى استمد منها شيكسبير عقدة مسرحيته «نادرة الشتاء» ١٥٩٠ . تناول فى مسرحياته الموضوعات التاريخية بشىء من التصرف ومنها «الأخ بيكن والأخ بيونجى» ١٥٩٤ ، و «جيمس الرابع» ١٥٩٨ كتب كثيرا من الرسائل والمقالات التربوية .

جرين ، صمويل بودلير : (١٨٥٩ – ١٩١٠) ، أمريكى اخصائى فى البساتين ، تخرج فى كلية الزراعة بمسـاشوستس ١٨٧٩ ، عمل ثلاث عشرة سنة فى المزارع والمشاتل ومحطات التجارب وفى مصلحة البساتين بمساشوستس ومحطات التجارب فى مينيسوتا، فاكتسب خبرة واسعة ثم عمل بجامعة مينيسوتا أستاذا للبساتين ثم أستاذا لعلم الغابات . كان أحد محررى مجلة « المزرعة والمدفأة »، كتب ارشادات عملية فى علم الغابات ، وله « هواية زراعة الفاكهة » ١٨٩٤ ، و «زراعة الخضر بالحدائق» ١٨٩٦ ، و «مصـدات الرياح بالمزرعة والنطاقات المحمية» ١٩٠٦ .

جرين ، صمويل سويت : (١٨٣٧ – ١٩١٨) مكتبى امريكى من مؤسسى جمعية المكتبـات الأمريكيـة ، مثلها فى عـدة ندوات ومؤتمرات دولية فى بلاده وفى الخارج ، ثم كان رئيسا لجمعية المكتبات ١٨٩١ ، وله عدة مؤلفات فى فن المكتبات .

جرين لاجوا ، أنتوان : (١٨٢٤ – ١٨٨٢) ، مؤلف . وصحفى

كندى فرنسى ، نظم قصيدته الشهيرة « الشارد الكندى » . وكان لايزال طالبا فى المدرسة . مجد حياة الكنديين الفرنسيين البسيطة فى قصصه التى اتخذ فيها من « جان ريفارد » بطلا .

جرينادا : جزيرة (مساحتها ٣١٠ كم٢) بجزر الهند الغربية البريطانية ، جزء من مستعمرة جرينادا (مساحتها ٣٤٦ كم٢ وسكانها ٧٢٣٨٧ نسمة) فى جزر وندوارد ، عاصمتها سنت جورجس .

جرينتش : ضاحية بلندن بانجلترا على نهر تايمز ، تقع فيها الكلية الملكية البحرية ومستشفى جرينتش والمتحف البحرى الوطنى، ظل المرصد الملكى حتى ١٩٤٦ ، على أحد تلال جرينتش بارك الذى اختاره السير كريستوفر رن . لايزال خط الطول الجغرافى يحسب فيها تبعا لخط الزوال .

جرينجر ، حركة : حركة اصلاح زراعى امريكية ، أخذت تسميتها من كلمة « جرينج » وتفيد وحدة من وحدات تجمعها جمعية أنصار الزراعة المحلية . اتسمت الحركة بسرعة بعد ذعر ١٨٧٣ . قامت فى الأصل لأغراض اجتماعية ، ولكنها أصبحت هيئات سياسية، للاحتجاج على المساوىء الاقتصادية ، وتصحيح الأوضاع عن طريق التعاون . أدى نشاطها السياسى بالينوى وويسكونسن ومينيسوتا وايوا الى اصدار قوانين جرينجر التى تعالج أسعار النقل والتخزين الحديدية . على أن دستورية هذه القوانين كانت موضع نزاع ونضال، وأدى قصور تشريعات الولايات الى المطالبة بتشريع قومى . قادت بعد ١٨٧٦ طوائف أخرى الاحتجاج على مساوىء الريف ، ومن ثم عادت الوحدات الجرينجية الى الاقتصار على عملها الاجتماعى .

جرينلاند : مستعمرة دنماركية (مساحتها ٢١٨٤٠٠٠ كم٢ وسكانها ٢٧١٠١ نسمة) جزيرة معظمها داخل فى الدائرة القطبية بين كندا غربا وايسلندا شرقا أقصى أطوالها ٢٦٧٠ كم وأقصى عرض ١٢٠٦ كم وهى من الناحية الجيولوجية ، جزء من الحاجز الكندى وتغطيها طبقة من الجليد (يزيد سمكها على ٢٤٤٠ م فى بعض الأماكن) وعلى حافتها الجبال فيما عدا ٣٤٣٢٠٠ كم٢ تقريبا من الأرض الساحلية وبها عدة أنهار ثلجية (أكبرها همبولد) ، وتنفصل عنها كتل جليدية ضخمة وتصب فى الفيوردات الساحلية ويعيش أكثر من ٩٠٪ من السكان على الشاطىء الغربى الدافىء ومعظم أهلها خليط من سلالة الدنماركيين والاسكيمو ويدير جرينلاند لجنة حكام بكوبنهاجن ، وأهم بلدانها جودثاب وجودهافن. وأهم مواردها المعادن (وخاصة الكريوليت بافيجتوت وكذلك الليجنيت والجرافيت)، والزراعة ورعى الأغنام قاصرة على الجنوب الغربى ولكن توجد نيران المسك بيرى لاند ومصايد الحيتان وعجول البحر ، وكل تجارة جرينلاند احتكار للدولة . كان الكشف عن جرينلاند واستعمارها ح ٩٨٢ على يد اريك الأحمر ولكنها أهملت فى القرنين ١٤ ، ١٥ ولم تكشف ثانية حتى القرن ١٦ وبدأ استعمارها الحديث ١٧٢١، على يد المبشر النرويجى هانس ايجدى ، وقام كثير من مكتشفى القطب فى القرنين١٩ ، ٢٠بالكشف عن جرينلاند ورسم الخرائط لها. وفى الحرب العالمية ٢ انشأت الولايات المتحدة ١٩٤٠ ، قنصلية بجودثاب وحصلت على الاذن باقامة القواعد الحربية. وفى أواخر ١٩٥٢ بدأ تشييد قاعدة جوية ضخمة فى تولى ووضعت خطة لرفع المستوى الاقتصادى والتربوى والصحى بجرينلاند ١٩٤٦ ، واعطى الدستور الدانماركى ١٩٥٣ ، جرينلاند مكانا مساويا لبقية أجزاء المملكة .

جرينلاند ، بحر : ذراع من المحيط القطبى ، مواجه للساحل الشمالى الشرقى من جرينلاند ، المنفذ الرئيسى بين المحيطين القطبى والأطلنطى ، قلما يصلح للملاحة لوجود الجليد .

جريننج ، ارنست هنرى : (١٨٨٧ —) ، صحفى ومؤلف أمريكى ومحافظ لألاسكا (١٩٣٩ —). ولد بمدينة نيويورك وتخرج فى جامعة هارفرد ، شغف بالصحافة وعمل بصحف بوسطن حتى ١٩١٧ ، وحرر جريدة « نيشن » (١٩٢٠ — ١٩٢٣)، من مؤلفاته « هذه الولايات المتحدة » ١٩٢٣ ، و « المكسيك وتراثها » ١٩٢٩ .

جرينو ، هوراشيو : (١٨٠٥ — ١٨٥٢) ، نحات أمريكى ، ولد ببوسطن ، عمل فى فلورنسا (١٨٢٩ — ٥١) ، أهم أعماله تمثال واشنطن الكبير بمبنى معهد سميثونيان بمدينة واشنطن .

جرينوبل : مدينة (سكانها ٩٧٢٨٧ نسمة) ، عاصمة قسم ايزر ، ج ق فرنسا ، على نهر ايزر . العاصمة التاريخية لدوفينيه. تقوم بها صناعة الورق ، والأسمنت والصناعات الكهربية . بها جامعة انشئت ١٣٣٩ . مسقط رأس ستاندال .

جرينوبل ، جامعة : فى جرينوبل بفرنسا ، أسست ١٣٣٩. تضم كليات الآداب ، الحقوق ، العلوم ، ومدرسة الطب . يلحق بها اثنا عشر معهدا ومدرسة ، منها معهد الدراسات السياسية ، ومعهد الدراسات الاجتماعية .

جرينوك : مدينة (٧٦٢٩٩ نسمة) ، برينفروشير باسكتلندا على الشاطىء الجنوبى من خليج كليد ، ميناء ، أهم صناعاتها بناء السفن، أمطارها غزيرة ، مهد جيمس وات .

جرينيار ، فيكتور : (١٨٧١ — ١٩٣٥) ، كيماوى فرنسى ، اقتسم جائزة نوبل ١٩١٢ ، لأعماله فى التخليق العضوى المبنى على اكتشاف راكس جرينيار .

جرينيه ، رأس : جرف بمقربة من كاليه بشمالى فرنسا يمتد فى مضيق دوفر على بعد ٣٤ كم ، من الساحل الانجليزى . عليه منارة .

جزء اللحن : هو جماعة جزئية منه ، يمكن أن تنفصل فى جنس نغم وايقاع ، والجزء فيه اما ان يكون جزءه الأصغر ، فيشبه الأفاعيل فى الشعر ، واما جزءه الأوسط فيشبه شطر البيت ، واما جزءه الأعظم وهو دور اللحن ، فيشبه البيت فى الشعر . له أجزاء صغرى ووسطى . وأما الأجزاء الصغار من النغم ، وهى التى تتألف منها أجناس الأدوار اللحنية فهى المقاطع .

الجزائر ، الجمهورية الديموقراطية الشعبية : (٢١٩٥١٦٠ كم٢ ، ١٠١٤٣٠٠٠ نسمة) ش غ أفريقيا كانت فرنسا تعتبرها جزءا منها ، ولكنها أخذت تجاهد فى سبيل الاستقلال منذ نوفمبر ١٩٥٤ . حتى حصلت عليه فى أول يوليو ١٩٦٢ . عاصمتها الجزائر ، ومن مدنها الكبرى وهران ، وقسنطينة ، وبدنه (عنابة) ، وسيدى ابن العباس ، ومستغانم ، وبليدة ، وبجاية . تنقسم الى خمسة نطاقات تضاريسية هى من الشمال الى الجنوب : سهل ساحلى ، وسلاسل أطلس البحرية ، وهضبة الشطوط ، وسلاسل أطلس الداخلية ، والصحراء . أخصب أراضيها بالاقليم

الساحل ، وكان الأوروبيون يمتلكون معظمها • والجزائر قطر زراعى رعوى ، ومع سعة أرضها ، فان مايصلح منها للزراعة لايتجاوز ٣٪ من المساحة الكلية ، أهم غلاتها الرئيسية الحبوب والكروم • وتعتمد الزراعة فى الجزائر على مياه الأمطار ، ولما كانت المياه تقل عن حاجة الزراعة ، فيستخدم الرى والزراعة الجافة ، وزراعة الأشجار التى تحتاج لقليـــــل من الماء • وقامت أهم مشروعات الرى فى ولاية وهران ، والبعض الآخر فى ولاية الجزائر ، وفى منطقة قسنطينة وشمال أوراس ، وهناك مشروعات أنشئت خصيصا لزراعة القطن الذى يحتاج للمياه فى فصل الصيف • وقد وضع الأوروبيون أيديهم على السهول والأودية التى تمتاز بخصوبة تربتها ووفرة انتاجها ، مما ساعدهم على استخدام الآلات الزراعية وادخال الأساليب العلمية الحديثة فى انتاجهم ، وأدى هذا الى وفرة الانتاج • وتعتبر الجزائر من مناطق زراعة الزيتون الرئيسية وينمو فيهـــا بريا ويزرع فى جهات عديدة ويجود فى المناطق الكلسية ذات المياه القليلة ، وتعتبر هضاب القبائل أهم مناطق زراعته ، ففيها وحدها نحو ٤٠ ٪ من عدد أشجار الزيتون ، وفى الجزائر حوالى ١٠٫٥ مليون شجرة زيتون ويبلغ متوسط الانتاج السنوى نحو مائتى الف طن من الزيتون ، وحوالى ٢٥ الف طن من الزيت • والجزائر من أهم منـــــاطق انتاج البلح فى العالم ، وتكثر زراعة النخيل فى وادى سورا بالغرب ، وفى واحات زيان ، ووادى غير ، ويبلغ عدد أشجار النخيل نحو ٦ ملايين نخلة ، ومن أهم أنواع البلح الجيدة النوع المعروف باسم (دقلة نور) الذى ينمو فى ج قسنطينة • وينمو بالجزائر أنواع كثيرة من الفاكهة كالتين ، والمشمش ، والموالح ، بالاضافة الى أنواع الخضر والبقول الجافة كالبسلة ، والطماطم ، والبطاطس ، والجزر ، والحمص ، والفول ، ويصدر جزء من المحصول الى فرنسا • تزرع الجزائر عددا من الغلات الصناعية كالتبغ ، والقطن ، والنبـــاتات العطرية ، والبنجر السكرى • ويحتل الرعى ، وتربية الماشية المكان الثانى فى اقتصاديات الجزائر ، اذ تســـــهم الثروة الحيوانية بنحو ٢٥ ٪ من الدخل القومى ، وتبلغ مساحة أراضى الرعى نحو عشرين مليون هكتار أى حوالى ٩ ٪ من المساحة الكلية للبلاد • وتمتاز الجزائر علاوة على ثروتها النباتية والحيوانية بثروة معدنية طيبة ، لم تستغل هذه الثروة بعد لقلة المواصلات • ويوجد بالبلاد ١٣٧ منجما منهـــا ٩٦ بولاية قسنطينة ، و ٢٦ بولاية الجزائر ، و ١٥ بولاية وهران • ويأتى الحديد فى مقدمة المعادن التى تستخرج من الجزائر ، ويرجع استغلاله الى ١٨٦٥ ، وهو من نوع جيد ، وأهم مناطقه غ عنابة ، ومنطقة بنى صاف غ وهران ، ومناجم عونزة قرب الحدود التونسية• وبدىء فى استغلال الفوسفات ١٩١٢ ، وأهم مناطقه جبل كويف بالقرب من تبسة ، وقسنطينة ، وبرج ردير ، وتوكفيل • ويصدر الفوسفات الى فرنسا ، واسبانيا ، والمملكة المتحـــدة ، وألمانيا • ويستغل الفحم الحجرى منذ ١٩١٨ على تخوم الصحراء فى كلوم بشار وقنادسة • واكتشفت حقول الزيت بولاية قسنطينة ، وفى عجيلة ، وحاسى مسعود ، وبدأ الانتاج ١٩٥٧ • وتمتـــد خطوط الأنابيب من عجيلة الى الصخيرة فى تونس ويمتد خط أنابيب للغاز الطبيعى من حاسى مســـــعود الى الجزائر ووهران عن طريق حاسى الرمال • وبالاضافة الى الزيت يوجد الزنك ، والرصاص ، والزئبق ، والنحاس ، والانتيمون ، والرخام ، والجبس ، والملح بنوعيه الصخرى والبحرى • وتقوم فى الجزائر عدة صناعات كصناعة السجاد ، والأثاث الوطنى ، وعصر الزيت ، وعمل الصابون ، وصناعة الســـجاير ، وصناعة حفظ الخضروات وتعبئتها ، وصناعة السكر ، والكحول ، والخل من البنجر ، كما تنتشر مطاحن الحبوب ، وتقوم أيضا صناعات الأسمنت ، ودبغ الجلود ، والكبريت ، الى جانب صناعة التنقيب عن الزيت التى جذبت اليها الأيدى العاملة الوفيرة • ومياه الجزائر غنية بمصايد الأسماك • وفى الجزائر شـــبكة من الطرق يبلغ مجموع أطوالها نحو ٨٨٥٠ كم ، الى جانب الطرق والمسالك الصحراوية التى تزيد أطوالها على السبعين ألف كم وأهمها الطريق من كلوم بشار الى جاو على نهر النيجر الأوسط ، والطريق من توغرت وغرداية الى عين صلاح ثم أجاديس ، وزندر ، وكانو بنيجريا• والجزائر عاصمة البلاد ، وميناؤها الأول ويدخلها سنويا حوالى ثلاثة آلاف سفينة ، ويليها فى الأهمية وهران ثم عنابة (بون) ، وهناك موانىء أخرى صغيرة مثل مستغانم ، وبجاية ، وفليبفيل • ويعتبر مطار الجزائر من أهم المطارات الأفريقية • **تاريخها** : كانت أحداث ٦٦٧ انقاذا لبلاد المغرب الأفريقى اذ حولت مجرى تاريخه ودفعت به فى اتجاه الحضارة الاسلامية وذلك بعد فتوح ابن سعد ، وعبد الله بن الزبير ، وعقبة بن نافع وغيرهم من أبطال المسلمين • ثم استقر العرب واندمجوا بين البربر الذين أســـلموا وتعربوا ، لكن الجند العرب الأول لم يكونوا كثيرى العدد فظلت أقسام كبيرة من البلاد « بربرية » حتى حدثت هجرة قبائل بنى هلال وبنى سليم من صحراء مصر الى المغرب (١٠٥٢) فتدفق سيلهم ، وتكاثر عددهم ، وانتشروا فى السهول والواحات والجبال ، واختلطوا بالبربر ، وصهرتهم بوتقة الاسلام والعروبة فتكون الشعب الجزائرى • ثم خرجت الجزائر ، أمة المغرب الوسطى ، عن نفوذ مركز الخلافة الاسلامية (٧٨٥) حينما قامت بمدينة تاهرت أول دولة مستقلة داخل نطاق الأمة الاســـــلامية ، أسسها القاضى عبد الرحمن بن رستم ، وانضـــــمت لها كل أرجاء البلاد الجزائرية ماعدا البقاع بالجنوب والشرق • ودامت هـــذه الدولة ١٣٦ سنة ، وتولى أمرها ستة من الأئمة ، أشهرهم أفلح وابنــــه أبو اليقظان • وفى القرن ١٠ انتهت ثلاث من الدول فى المغرب : دولة بنى الأغلب بتونس ، ودولة تاهرت بالجزائر ، ودولة الأدارسة بالمغرب الأقصى ، وحلت محلها دولة الفاطميين الشيعية المذهب ، وجعلت حاضرتها مدينة المهدية بتونس ، ثم انتقلت الى القاهرة • وبانتقال المعز لدين الله خليفة الفواطم الى مصر ، عهـــد أمر المغرب الى قائده بلقين بن مناد الصنهاجى الذى أنشأ عدة مدن بالجزائر • واتفق زعماء الجزائر مع الأمير حماد على انشاء دولة مستقلة ، فاختط حماد مدينة القلعة وأسس دولة شملت ســـائر أنحاء الجزائر (١٠٠٦/١٠٠٧) ، ثم اختط بنوحماد مدينـــــة بجاية ونقلوا اليها حاضرة الدولة ١١٤٣ • ومن أعظم ملوك هـــذه الأسرة الملك الناصر بن علناس • وفى أيام بن حماد ، نزح بنو هلال الى المغرب واستقروا فيه ، كما جاءت اليه جماعات كثيرة من مهاجرى الأندلس ، ودامت هذه الدولة نحو ١٧١ سنة ، وكان لأسطولهـــا سيادة على مياه البحر المتوسط • وفى أعقاب بنى حماد تأسست دولة الموحدين فى ١١٢٩ ، أنشأها عبد المؤمن بن على ، وقضى على أسرة المرابطين فى المغرب الأقصى ، وتسلم زمام الأمور فى الجزائر وتونس ، ووحد بين أقطار الشمال الأفريقى ، ثم أخذ نجم الموحدين يأفل ،

وسرعان ما قامت فى الجزائر دولة بنى زيان التى جعلت حاضرتها بتلمسان ، ثم أسس ياغمراسن الجزائرى دولة جزائرية مستقلة ١٢٣٥ ، كما استقل بنو حفص فى تونس ، وتألق نجم بنى مرين فى مراكش • نشبت المعارك بين الجزائر وبين الدولتين المجاورتين لها، وتمكن رجال بنى زيان من دعم دولة قوية واحدة وازدهرت الحضارة فيها ولاسيما على أيام الملك أبو موسى ، وصارت تلمسان فى عهده وأيام خلفائه مركزا من أعظم مراكز العلم ، واشتهر فيها عدد كبير من العلماء منهم محمد بن مرزوق المفسر الكبير ، وأحمد بن يحيى الونشريسى ، ومحمد السنوسى ، وعبد الرحمن الثعالبى ، ومحمد المغيلى ، والمقرى صاحب نفح الطيب • وتعرضت الجزائر لهجمات القراصنة الاسبان والبرتغاليين فى الأيام الأخيرة لحكم المسلمين بالأندلس ، وكاد المغرب يسقط فى قبضتهم ، ولكن نهض فى ذلك الحين بطلان هما بابا عروج التركى وشقيقه خير الدين ، وكانا يعملان فى سفنهما لانقاذ مهاجرى الأندلس وترحيلهما الى المغرب فدارت بينهم وبين الاسبان معارك عنيفة فى البحر المتوسط ، ثم اتصل الجزائريون بهذين البطلين وتمكنوا من انشاء اسطول قوى، وحاربوا الاسبان • وهكذا نهضت قوة جديدة فى البلاد مالبثت أن طهرتها من الاسبان ، ولم تستطع دولة بنى زيان أن تواصل العمل فانتهى أمرها ، وأصبح خير الدين باشا صاحب الحكم فى الجزائر ١٥١٩ ، واتخذ من جزائر بنى مزغنة عاصمة له • وأمر بردم جزء من البحر بين الجزيرات الصغيرة ، وأقام عليها جدارا وقلعة يحتمى وراءهما مرسى المدينة • وهكذا قامت مدينة الجزائر وبسطت بعد مدة سلطانها على البلاد التى أصبحت تعرف بالبلاد الجزائرية ، وضمت الى السلطنة العثمانية باعتبارها ولاية ممتازة ، ثم أخذت توسع استقلالها تدريجيا حتى لم يبق بينها وبين الخليفة العثمانى سوى الروابط الشكلية : السلطان يصادق على تعيين الباشا الذى ينتخبه الديوان الحكومى فى مدينة الجزائر ، واذا وقعت حرب خارجية ترسل بقطع من أسطولها وجماعة من متطوعيها للمشاركة فى الجهاد تحت علم الخليفة • وكانت السلطة التشريعية بين يدى مجلس الديوان وفيه أكابر رجال الدولة، ورؤساء الجند ، أما السلطة التنفيذية ففى قبضة الباشا الذى ينتخبه الديوان ، وكان يطلق عليه الداى (رئيس الجماعة) ، يعاونه مجلس وزراء مؤلف من ستة رجال • وفى خلال حكم الداى تعرضت الجزائر لاعتداء الاسبان مرتين (١٥٤١ ، ١٧٧٥) لكنها انتصرت عليهم ، كما ردت بعض الهجمات الفرنسية • وبدأت فرنسا تعد مشروع غزو الجزائر ودبرت الفرصة المناسبة حينما نزل الجنود الفرنسيون(١٣ يونيو ١٨٣٠)الى الساحل الجزائرى • وأدرك الجزائريون أنهم يحاربون عدوا جبارا لايعترف بقواعد الحرب فقاوموه مقاومة عنيفة حتى اضطرت مدينة الجزائر الى الاستسلام صبيحة ٥ يوليو ١٨٣٠ ، وسيق الباشا وكبراء الجند الى المنفى • وكان احتلال فرنسا للجزائر أول ثغرة فتحها الاستعمار فى البلاد العربية الأفريقية • ولم تستكن الأمة الجزائرية لما أصابها بل قاومت وكافحت وضحت فى سبيل حريتها • تولى زمام المقاومة الحاج احمد باى قسنطينة ، والتف حوله الشعب فى ق الجزائر ، وناضلوا بشجاعة حتى احتلت فرنسا قسنطينة (١٨٣٨)• وفى غ الجزائر قاوم الأمير عبد القادر المستعمرين ١٧ عاما حتى مات من الأمة أكثر من نصفها • وأراد سلطان المغرب مولاى عبد الرحمن الاستجابة لشعب الجزائر ، فأعلن الحرب على فرنسا ، وأرسل جندا لاعانة الأمير ، لكن الفرنسيين تغلبوا على قوته فى معركة يسلى ، وضربوا بالقنابل بعض مدن المغرب ، فاضطر السلطان الى عقد الصلح ، ولم يتم لفرنسا السيطرة على الجزائر الا (١٨٧١) • ومع ذلك لم ييأس الشعب الجزائرى واستمر فى كفاحه قرنا وثلث قرن ، وظل يجاهد ليستعيد حريته الكاملة حتى عقد الثوار الوطنيون مع الفرنسيين اتفاق وقف اطلاق النار فى ايفيان ١٩٦٢ بفضل كفاح الشعب كله وزعمائه وعلى رأسهم أحمد بن بيلا ورفاقه وذلك بعد موافقة أغلبية الشعب الفرنسى على حق تقرير المصير بالنسبة الى الجزائر • استقلت الجزائر فى أول يوليو ١٩٦٢ • وانضمت الى الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة • ألفت وزارة برياسة بن بيلا أعلنت جمهورية ديمقراطية شعبية • تولى بن بيلا رياسة الجمهورية ١٩٦٣ • انظر : الثورة الجزائرية •

الجزائر : مدينة (٣٢٩٧٠٠ نسمة) عاصمة الجزائر ، وميناء رئيسى بأفريقيا الشمالية على البحر المتوسط • أنشأها البربر فى أواخر القرن ١٠ فى مكان مدينة اكرسيوم الرومانية • ظهرت أهميتها بعد قيام الحكم التركى على يد بربروسا ١٥١٨ ، احتلها الفرنسيون ١٨٣٠ وأنشأوا فيما بعد مدينة حديثة على طول المرفأ ، ويطلق على القسم القديم من المدينة اسم « القصبة » ، نسبة الى قلعة القصبة المشرفة عليها والتى بنيت فى القرن ١٦ •

جزائر آران : فى خليج جلوى بمقاطعة جلوى غ• أيرلندا •

جزائر بحر المانش : انظر : تشانل ايلندز •

الجزائرى ، سليم : (١٨٧٩ — ١٩١٦) ، قائد ومفكر ، ولد بدمشق من أصل جزائرى ، تعلم فى المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة بالآستانة ، أولع بالرياضيات ، وألف كتابا فى المنطق ، واخترع بركارا يحمل فى الجيب ، وأجاد عدة لغات ، عين أستاذا بالمدرسة الحربية بالآستانة ، وخاض معارك كثيرة فى الجيش التركى (حرب البلقان والحرب العالمية ١) • جاهر بآرائه الحرة ، وطلب مساواة العرب بالترك فى الحقوق والواجبات ، فقبض عليه وحكم عليه بالموت شنقا ببيروت • كان من مؤسسى جمعية « فتيان العرب » ، « الجمعية القحطانية » ، و « جمعية العهد » •

الجزائرى ، الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد : (١٨٥٢ — ١٩٢٠) ، عالم ومرب ، نشأ وعاش فى دمشق ، قام بالتدريس فى المدرسة الظاهرية ، ثم عين مفتشا للمدارس الجديدة التى أنشئت فى عهد الوالى مدحت باشا ، واليه يرجع الفضل فى تأسيس دار الكتب الظاهرية التى جمع فيها ماتفرق من مخطوطات فى المدارس ، انتخب عضوا فى المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩١٩ ، وعين مديرا لدار الكتب الظاهرية ، وكان له تأثير كبير فى نشر العلم ، ووضع مناهج التعليم ، واصلاح أساليبه • كما ألف كثيرا من الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية ، والديانة الاسلامية ، والرياضيات ، والطبيعة •

الجزائرى ، عبد القادر : (١٨٠٧ — ١٨٨٣) ، زعيم جزائرى نشأ فى أسرة من الأشراف ، عنى والده بتربيته وتعليمه، أدى فريضة الحج ، وزار مصر ١٨٢٧ • وفى ١٨٣٢ نودى به أميرا فنادى بمحاربة الفرنسيين فى الجزائر ، وانضم الى لوائه قبائل كثيرة، وانتصر عليهم فى عدة معارك حتى ١٨٤٢ • شهر بالادارة والحزم وسعة الحيلة ،

اضطر بعد خذلانه الى التسليم ١٨٤٧ فنفى الى فرنسا حتى ١٨٥٢ ، ثم أطلق نابليون ٣ سراحه ، لجأ الى تركيا ، ثم رحل الى دمشق (١٨٥٥) حيث توفى .

جزة ذهبية : انظر : ملاحو أرجو .

جزة الصوف : ما يقص متصلا من صوف الغنم ليكون ما يزن فى العادة ٥ - ١٠ أرطال ، وفى أغنام الصوف الممتازة كالمارينو الأمريكى يصل وزن الجزة الى ٣٠ رطلا ، وتحتوى كل جزة على أنواع مختلفة من الصوف تصنف بالمصنع ، ويجرى القص حاليا بالآلات ، ويكون صوف الشتاء احسن قصتى السنة .

جزر : اسمه العلمى « دوكس كاروتا » من الفصيلة الخيمية ، وموطنه اوروبا وشمال افريقيا وغرب آسيا ، ويرجع تاريخ زراعته الى اكثر من الفى سنة ، عشب حولى او ذو حولين اوراقه مركبة مضاعفة غائرة التفصص قصيرة ، ازهاره صغيرة بيض او بنفسجية فى نورات خيمية مركبة تتكون له جذور وتدية لحمية فى السنة الأولى تكتنز بمواد غذائية ثمينة أهمها السكريات والأملاح المعدنية والفيتامينات وبعض البروتينات ، غنى بمادة البكتين وتؤكل الجذور طازجة او مطبوخة او مخللة وتصنع المربى من الأصناف لينة الألياف ذات النسب العالية من السكر . ومن أصنافه الهامة « البلدى » المصرى جذوره حمر اللون بنفسجية كثيرة المادة السكرية ، ثم الشانتناى وهو أشهر الأصناف اطلاقا جذوره قمعية منتظمة الشكل برتقالية اللون ، تستعمل فى الطبخ والسلاطة ويستخرج منها مادة يلون بها الزبد ، تجود زراعته بالأراضى الثقيلة والصفر ويتكاثر بالبذور .

جزر برى : نبات حولى أو ثنائى الحول اسمه العلمى « دوكس كاروتا » ، استنبت منه الجزر ، موطنه اوروبا وآسيا ووطن فى امريكا الشمالية ، أوراقه ريشية وازهاره شريطية فى عناقيد ، وجذوره خشبية . استعمل فى الطب ومدرا للبول .

جزر الأنتيل : انظر : جزر الهند الغربية .

جزر الخط : (أى جزر خط الاستواء) مجموعة مرجانية فى المحيط الهادى الأوسط والجنوبى ، تتألف من عشر جزر هى جارفس وبالميرا وكريستماس وفانتج وواشنطن وفلنت وفستك وكارولين وستاربوك ومالدن ، تقع جنوب جزر هاواى شمال وجنوب خط الاستواء بحيث يقسمها الخط الى مجموعتين ، تمتلك بريطانيا كريستماس وفانج وواشنطن ، وتمتلك الولايات المتحدة بالميرا وجارفس ، واما باقى الجزر فتبعيتها مشتركة بين هاتين الدولتين ، استغلت الجزر فى بداية الأمر لاستخراج السماد المتكون من مخلفات الطيور البحرية ثم تحولت الى قواعد جويه قوية .

الجزر الصديقة : انظر : تونجا .

جزر ، فارسان : انظر : أرخبيل .

جزر فارن : مجموعة من الجزر الصغيرة، تبعد قليلا عن ساحل نورثمبرلاند بانجلترا ، اكبرها جزيرة فارن أو هاوس ايلاند (١٦ فدانا انجليزيا) ، خصصت هذه الجزر لتربية الطيور البحرية .

الجزر الفريزية : سلسلة من الجزر تجاه سواحل بحر الشمال الهولندية والألمانية والدنماركية ، تتبع الجزر الفريزية الغربية هولندا ، وتشمل جزر تكسل وفليلاند وترشلنج وأملاند ، وتتبع الجزر الفريزية الشرقية المانيا وتشمل جزيرتى نوردرنى وبوركوم . تشمل الجزر الفريزية الشمالية (وتقع تجاه شلزويج - هولشتاين بالمانيا وجوتلاند الجنوبية بالدنمارك) جزر سيلت وفهر ورومو . صيد السمك وتربية الماشية حرفتان هامتان فى كل الجزر . بها شواطىء استجمام كثيرة .

جزر ليبارى : او الجزر الايولية ، مجموعة جزر بركانية (١١٣ كم٢ ، ١٧٦٩٧ نسمة) ، بايطاليا ، ش صقلية ، فى البحر التيرانى . وفى الأساطير القديمة تذكر على انها مقر اله الريح ايولس. اهم الجزر ليبارى ، وفولكانو التى يوجد بها بركان ينبعث منه أبخرة الكبريت ، وسترومبولى التى يوجد بها بركان ثائر ارتفاعه ٩٢٧ م . ظلت هذه الجزر منفى سياسيا مدة طويلة . تشتهر بوجود الحجر الخفاف بها ، وبزراعة الكروم والزبيب ، وهى أهم صادراتها .

جزر النعيم : انظر : مروج اليزون .

جزر الهند الغربية : او جزر الأنتيل ، أرخبيل عظيم يضم عددا كبيرا من الجزر الكبيرة والصغيرة ، ويمتد فى شبه دائرة قطرها ٤٠٢٢ كم بين ولاية فلوريدا وشواطىء فنزويلا ، فاصلا بين البحر الكاريبى والمحيط الأطلنطى . وهى ثلاث مجموعات رئيسية ١ - جزر بهاما فى الشمال الغربى ٢ - جزر الأنتيل الكبرى فى الوسط ، ومنها كوبا وجامايكا واسبانيولا وبويرتوريكو ٣ - جزر الأنتيل الصغرى فى الجنوب الشرقى ومنها جزر ليوارد ووندوارد وترينيداد وباربادوس . وليس بين جزر الأرخبيل الكثير مما ينعم بالاستقلال الا كوبا وترينيداد واسبانيولا وتضم الأخيرة دولتين هما هايتى وجزيرة الدومينيكان . أما باقى جزر الأرخبيل فتتبع دولا مختلفة ، فتملك بريطانيا جزر بهاما وليوارد ووندوارد وباربادوس. ويتبع هولندا جزر كوراسو وأوروبا وغيرها . وتملك فرنسا جزيرتى جوادالوب والمارتينيك وما يتبعهما من جزر صغيرة . ويلحق بالولايات المتحدة بورتوريكو وجزر العذراء (فرجين ايلاندز) وتملك فنزويلا جزيرة مرجريتا.استكشف كولمبوس كثيرا من جزر الأنتيل ١٦٩٢ . وفى ١٨٩٦ نزلتها أول جماعة من البيض للاستيطان . وجلبت اعداد كبيرة من زنوج افريقيا للعمل بالجزر فتكاثروا وما زالت ذراريهم تملأ تلك البقاع . وتكثر ببعض الجزر المناطق الجبلية والبراكين العاملة . وتجتاحها الأعاصير البحرية التى تهب كثيرا بين اغسطس واكتوبر خاصة.المناخ شديد الحرارة عموما تعمل على تلطيفه الرياح الشمالية الشرقية.وتشتهر الجزر بجوها المشرق المعتدل شتاء وبمياهها الهادئة الجميلة وهى لذلك من أشهر المشاتى فى القارتين الأمريكيتين ومقصد كثير من السياح الأمريكيين ، وفى ١٧ يونيو ١٩٦١ اعلنت الحكومة البريطانية عزمها على منح اتحاد جزر الهند الغربية التابعة لها الاستقلال داخل نطاق الكومنولث فى مايو ١٩٦٢ . نالت جامايكا وترينيداد استقلالهما ١٩٦٢ .

جزر الهند الغربية البريطانية : انظر : جزر الهندالغربية

جزر الهند الغربية الدنماركية : انظر : جزر فرجين التابعة للولايات المتحدة .

جزر الهند الغربية الهولندية : انظر : جزر الهندالغربية .

جزر الوصاية : (مساحتها ١٧٧٤ كم٢ ، وسكانها ٥٠٩٧٨ نسمة) ، وتتكون من جزر كارولين ، ومارشال ، وماريان • وضعتها الأمم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة • وقبل الحرب العالمية ١ كانت هذه الجزر تتبع ألمانيا • احتلتها ١٩١٤ اليابان ، وخضعت للانتداب اليابانى ١٩٢٢ ، وفى الحرب العالمية ٢ احتلتها قوات الولايات المتحدة ١٩٤٤ • وفى ١٩٤٧ وافقت هيئة الأمم المتحدة على جعل هذه الجزر تحت وصاية الولايات المتحدة •

الجزرى ، شمس الدين : (١٢٦٠ - ١٣٣٨) ، مؤرخ عربى ، ألف كتابا كبيرا فى التاريخ العام يعرف باسمه ، تناول فيه الحوادث والوفيات وتراجم الرجال لم يعثر الا على جزئه الأخير ويبدأ من حوالى (١٢٢٥ الى ١٣٣٨) •

جزع : ضرب من معدن الكوارتز (المرو) ، الكاذب التبلور ، ذى الأشرطة المنتظمة المتوازنة ذات الألوان المختلفة ، ويسمى الجزع أحيانا بالعقيق اليمانى ويستعمل فى الزينة كما فى صناعة آنية الزهور والكؤوس والجواهر •

جزم : اصطلاح نحوى ، معناه اللغوى القطع ، ويدل على الفعل المضارع الذى سبقته أداة جزم أو جزاء ، أو وقع جوابا لأمر أو نهى أو استفهام أو تمن أو عرض أو نفى • وعلامته فى الفعل الصحيح السكون ، وفى الناقص حذف حرف العلة • ويختص بالفعل المضارع ، وذهب بعض نحاة الكوفة الى ان فعل الأمر مجزوم لامبنى على السكون • وتسكن أواخر الأسماء عند الوقوف عليها والنطق بها مفردة غير موضوعة فى جملة •

الجزولى ، أبو عبد الله محمد : (ت ح ١٤٦٨) متصوف مراكشى ، ومن قبيلة بربرية تلقى العلم بمدرسة الصفارين بفاس ، اشترك فى قتال قبلى ، رحل الى طنجة وأبحر منها الى مكة والمدينة وبيت المقدس • عاد الى فاس حيث صنف دلائل الخيرات ، انصرف الى العبادة سنين عدة ، وسرعان ماتبعه كثيرون من أهل آسفى فاضطر والى المدينة الى اخراجه منهـا • توفى فى « أبو غال » • من أهم مصنفاته دلائل الخيرات ، وحزب الفلاح ، وحزب الجزولى ، وهو منشىء طريقة الجزولية المنبثقة من الشاذلية •

الجزولى ، عيسى بن عبد العزيز : (ت ١٢١٠) لغوى مات بمراكش • قدم القاهرة فى طريقه للحج ، فأخذ عن ابن برى ، واشتغل اماما لأحد المساجد كسبا للعيش • وبعد الحج ، ألقى دروسا ببجاية ثم المرية بالاندلس ثم ولى خطابة جامع مراكش • درس اللغة والنحو والحديث وأخذ عنه الشلوبين ، وابن معط ، وصار اماما فى النحو ملما بدقائقه وغريبه وشاذه • شرح «أصول ابن السراج » وقصيدة «بانت سعاد» لكعب بن زهير ، واختصر شرح ابن جنى لديوان المتنبى • له أمال فى النحو • ولكن شهرته تعتمد على «القانون» أو المقدمة الجزولية وهى حواش على «الجمل» للزجاجى أجمل فيها النحو مع احاطة وايجاز واعتماد على المنطق واستخـدام للرموز ومعظم مادتها أخذه الجزولى عن ابن برى ولقيت اعجابا كبيرا ، فألف حولها كثير من الشروح •

جزىء : أصغر دقيقة يمكن تقسيم المادة اليها دون تغيير خواصها • والجزيئات تهتز باستمرار وتتوقف الحالة أو الشكل الذى تظهر به المادة (جامدا أو سائلا أو غازا) على سرعة الجزيئات وعلى المسافات بينها • وعلى العموم اذا سخنت مادة زادت سرعة اهتزاز جزيئاتهـا وزادت المسافات بينها • وبسبب هذا - اذا بقى الضغط ثابتا - تمدد المادة ، أما اذا أوقف التسخين حصل الانكماش ، واذا استمر التسخين فان سرعة الجزيئات تزداد بدرجة تتغير معها حالة المادة ويؤثر الضغط أيضا على الحالة الجزيئية للمادة • وتتكون الجزيئات من ذرات من نوع واحد أو من نوعين أو أكثر وتختلف المواد تبعا لبناء جزيئاتها ولتركيبها ، وتختلف جزيئات المواد المختلفـة فى الحجم والوزن والبناء • ويتأثر البناء الجزيئى بالفعل الكيماوى •

جزية : يطلق لفظ الجزية فى الشريعة على الأموال التى تفرض على أهل الذمة ... فالكفار انما يخيرون بين الاسلام والسيف أما أهل الكتاب فيؤمنون على أنفسهم وأسرهم ومالهم اذا أدوا الجزية ولا تجب الجزية الا على البالغين المكلفين من الذكور الذين يستطيعون دفعها ، ولا تجب على النساء والصبيان والشيوخ لأنهم لا يشتركون فى القتال • وهى لا تجب على العبيد • ويجب أداء الجزية نقدا وقد تدفع عينا كالملابس والـدواب ، ويؤدى ما يجبى من الجـزية الى بيت المال •

جزيرة : مساحة صغيرة نسبيا من الأرض يحيط بها الماء من كل جانب ، وتقع فى محيط ، أو بحر ، او بحيرة ، أو نهر • ولما كانت المحيطات تكون كتلة مائية ثابتة دائمة فيمكن القول ان القارات جزر كبيرة • وأكبر جزر العالم هى جرينلاند ، تليها غينيا الجديدة ، فبورنيو ، فمدغشقر ، فجزيرة بافين ، فسومطرة ، فهونشو • تنشأ الجزر فى ظروف مختلفة كحدوث التواء فى قاع البحر بحيث تبرز أجزاء منه فوق سطح الماء ، وتسمى عندئذ جزرا محيطية ، أو حين يغمر ماء البحر أجزاء من اليابسة فلا تبقى الا القمم العالية ظاهرة فوق سطح الماء ، أو حين تعمل التعرية البحرية على فصل أجزاء من صلب اليابسة • وتسمى الجزر فى الحالتين الأخريين جزرا قارية ؛ ومنها الجزر البريطانية ، وجزر أرخبيل اليابان ، وجزيرة صقلية • وثمة جزر تنشأ نتيجة امتداد مرجانى ، وجزر بركانية تنشأ نتيجة تراكم اللافا البركانية حتى تظهر قمة المخروط البركانى فوق سطح ماء البحر • وقد حدثت حالات نادرة اتصلت فيها الجزر الساحلية مرة أخرى بصلب اليابسة •

الجزيرة : منطقة سهلية بوسط جمهورية السودان تقع بين النيلين الأزرق والأبيض ، مساحتها نحو ٥ ملايين فدان (١٩٤٢٥ كم٢) ، تقوم فيها الزراعة معتمدة على الرى (اكثر من مليون فدان ، يوفر لهـا المياه خزان سنار (١٩٢٥) على النيل الأزرق • المركز الرئيسى للحياة الاقتصادية واكثر جهات السودان سكانا • أهم الغلات القطن والذرة الرفيعة واللوبياء • أكبر مدنها واد مدنى • ومشروع الجزيرة مشروع زراعى قامت به شركة زراعات السودان البريطانيـة بأرض الجزيرة بالسودان ، بدأ بتجارب على زراعة القطن بمياه الطلمبات فى الطيبة وبركات ، أنشىء سد سنار ليوفر مياه الرى لمساحة ١٫٢ مليون فدان • كانت الشركة توزع الأرباح بنسبة ٤٠ ٪ للحكومة و ٤٠٪ للمزارعين و ٢٠٪ للشركة • أمم المشروع (يونية ١٩٥٠) وأصبحت الأرباح بنسبة ٤٢ ٪ للحـكومة و ٤٤ ٪ للمزارعـين و ١٠ ٪ لادارة المشروع و ٤ ٪ لمال الاحتياطى • ألقطن الغلة الأولى ويزرع فى دورة ثلاثية •

الجزيرة الخضراء : انظر : الجسيرس •

جساب ، فيليب : (   ) ، قاض امريكى بمحكمة العدل

الدولية . كان أستاذا للقانون الدولى بجامعة كولومبيا . نشر عددا من المؤلفات فى القانون الدولى من بينها « قانون الأمم الحديث » و « الدبلوماسية البرلمانية » .

جساس بن مرة : (ت ٥٣٥) من بنى بكر بن وائل ، شجاع من أمراء العرب له شعر قليل ، قتل كليبا فتسبب فى نشوب حرب طاحنة بين بكر وتغلب دامت أربعين عاما مات جساس فى آخرها .

جستروله : انظر : جنين .

جستنيان : انظر : يوستنيان .

جسر : يقصد به قنطرة أو (كوبرى) . واقدم قنطرة أقيمت على النيل لوصل ساحليه الشرقى والغربى هى التى كانت بين ساحل مصر القديمة عند الفسطاط وجزيرة الروضة ، وقد عرفت باسم جسر الفسطاط ، وكانت هناك مثلها تصل الروضة بالجيزة وكانت عبارة عن جسر من الخشب لمرور الناس والدواب . ولما قامت أحياء جديدة وانشئت الدور الكبيرة فى الجيزة ، ونما عمران القاهرة أقيمت عدة قناطر عبر النيل،أولها قنطرة قصر النيل(١٨٦٩ - ١٨٧٢)، ولما نمت حركة المرور هدمت تلك القنطرة واقيمت أخرى فى مكانها (١٩٣١ - ١٩٣٣) . قنطرة امبابة تقع شمال قنطرة قصر النيل لوصل القاهرة بمحافظات الوجه القبلى،وأنشئت ١٨٩٠،واستبدلت بها أخرى (١٩١٢ - ١٩٢٥) ، وتأخر اتمامها لنشوب الحرب العالمية ١ ، وبلغت نفقات انشائها ٦٠٠٠٠٠ جنيه ، ويمر باسفلها طريق الكورنيش. أما قنطرة بولاق فتصل بين بولاق والجزيرة وشيدت(١٩٠٨ - ١٩١٢) وتكلفت ٣٠٠٠٠٠ جنيه ، طولها ح ٢٧٥ م . قنطرة الجيزة (١٩٠٣ - ١٩٠٨) بلغت نفقاتها ١٨٠١٠٠ جنيه وطولها ٥٣٥ م. قنطرة الملك الصالح تصل بين جزيرة الروضة ومصر القديمة(١٩٠٨)، تكلفت ١٩٠٠٠ جنيها . قنطرة المنيل تصل القاهرة بجزيرة الروضة عند قصر العينى تكلفت ١٦٥٠٠ جنيه وطولها ٦٧م.قنطرة قصر العينى (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وتقوم بنفس عمل القنطرة السابقة. قنطرة الجامعة (١٩٥٧ - ١٩٥٨) تصل بين شمال جزيرة الروضة والجيزة عند طريق جامعة القاهرة طولها ٤٨٤ م ، قنطرة الجلاء تقع غربى قنطرة قصر النيل وتصل الجزيرة بالجيزة (١٩١٤) قنطرة الزمالك شيدت الأولى (١٨٧١) والثانية (١٩٠٨ - ١٩١٢) وبلغت تكاليفها ٧٥٠٠٠ جنيه وطولها ١٢٥ م.

جسر لندن : جسر جرانيتى من خمسة أقواس على نهر تايمز فى وسط لندن ، طوله ٢٥٣ م. شيد البناء الحالى (١٨٢٤ - ١٨٣١)،بنى الجسر الأول ٩٦٣ ، كان الجسر الوحيد على التايمز حتى القرن ١٨ عندما بنى جسر وستمنستر (١٧٣٩ - ١٧٥٠) .

جسقونيا : اقليم ومقاطعة قديمة بجنوب غربى فرنسا تشمل الآن مديريات لاند، وجير،وهوت - بيرنييه، وباس - بيرنييه،ولوت،وجارون، وتاروجارون ، وجارون العليا . عاصمتها التاريخية اوش . وأهم الحرف الزراعة وصيد الأسماك (على شاطىء الأطلنطى) وتربية الماشية وزراعة الكروم وصناعة الكونياك (اقليم ارمانياك). ولاتزال اللهجة الباسكية لغة الكلام فى المقاطعات الباسكية القديمة وخاصة فى بايون وحولها وكانت جسقونيا جزءا من اكويتانيا الرومانية ، ثم سكنها الباسك وأنشأوا دوقية فاسكونيا أو جسقونيا فى القرن ٧ . ووقعت الدوقية نهبا للفوضى فى القرن ٩ وفى القرن ١١ توحدت مع اكويتانيا التى اشتركت معها فى تاريخها بعد ذلك واستردتها فرنسا فى نهاية حرب المائة عام.وتتكون جسقونيا من عدة اقطاعات تابعة فى الغالب لكونتات ارمانياك وفوا وحكام البريه وانتقلت كل هذه الاقطاعات بالزواج أو الوراثة الى هنرى نافار الذى أصبح ملكا لفرنسا باسم هنرى ٤ وضمها الى الممتلكات الملكية ١٦٠٧ .

جسلر ، هينريخ : (١٨١٤ - ١٨٧٩) ، ميكانيكى ومخترع ألمانى، عمل فى أول حياته عاملا لمنفخ الزجاج، ثم أنشأ ١٨٥٤ مصنعا لانتاج الأجهزة العالمية، اخترع مضخة تفريغ زئبقى و «أنبوبة جسلر» لتفريغ شحنة كهربية خلال غاز مخلخل بداخل الأنبوبة محدثا ضوءا ، يكون لونه تبعا للغاز المستخدم ، وتصنع الأنابيب باشكال مختلفة تفيد فى دراسة الطيف الناتج من تحليل الضوء .

جسم مضاد : اجسام تولدها انسجة الانسان والحيوان عند اثارتها بمواد غريبة - تسمى مولدات المضاد - كالميكروبات أو افرازاتها كما يحدث عند الاصابة بالأمراض المعدية وعند الحقن باللقاحات الواقية . وتسرى بعد تكوينها ذائبة فى مصل الدم ، وتتحد نوعيا مع مولداتها فتقف أضرارها ، فوجودها اذن يعنى مناعة ضد أمراض الميكروبات المولدة لها ، ويمكن حقن الانسان بها جاهزة فى مصل حيوانى لعلاج هذه الأمراض . ومن الظواهر الأخرى لاتحادها مع مولداتها فرط الحساسية كالعوار والاستهداف وكذلك التلازن والترسيب وتثبيت المتمم .

جسنج ، جورج : (١٨٥٧ - ١٩٠٣) ، مؤلف انجليزى ، تعكس رواياته تأثير دكنز ، والطبيعيين الفرنسيين ، كما تعكس الفقر المدقع الذى عاش فيه . أشهر رواياته « العاملون فى الفجر» ١٨٨٠ ، و «العالم السفلى» ١٨٨٩ ، و «مولود فى المنفى» ١٨٩٢ ، و «النساء غريبات الأطوار» ١٨٩٣ . له كتاب أقرب الى الترجمة الذاتية بعنوان «مذكرات هنرى ريكروفت الخاصة» ١٩٠٣ .

جسنر ، زالمون : (١٧٣٠ - ٨٨) ، شاعر ومصور سويسرى اشتهر بقصائده وقصصه النثرية التى كتبها على نمط قصص الرعاة . أشهر مؤلفاته قصة «موت هابيل»١٧٥٨ . أثرت كتاباته فى الأدب الأوروبى فى عصره .

جسيمة الفا : انظر : نشاط اشعاعى ، راديوم ، أشعة .

الجشطلت : مدرسة ، أنشأها ١٩١٢ فرتهيمر وكوهلر وكفكا فى المانيا ، كرد فعل للمدرسة الحسية العنصرية الارتباطية ، ادت الى النظرية تجربة الحركة الظاهرية حيث لاتكفى العناصر الحسية التى يحويها الذات ، الموضوع لتفسير الخبرة الادراكية . وتتلخص نظرية الجشطلت أو نظرية الصيغة أو الشكل فى أن الظواهر السيكولوجية وحدات كلية منظمة لها من حيث هى كل خصائص لايمكن اشتقاقها من مجموع خصائص الأجزاء . فالكل سابق على الأجزاء التى تكونه ، وخصائص كل جزء تتوقف على خصائص الكل وخصائص المجال، بحيث تتغير خصائص الأجزاء بتغير بناء الكل وبناء المجال.ومن أهم مفاهيم الجشطلتية « الشكل والأرضية » ، الشكل الجيد ، النزعة الى الاغلاق ، الاستبصار ، تكافؤ الشكل بين المجال الادراكى ومجال النشاط العصبى فى المخ . وتفسر نظرية الجشطلت عمليات الادراك والتذكر والتعلم والتفكير على أنها عمليات اعادة بناء وتنظيم، وقد قام كورت ليفين بتطبيق المفاهيم الجشطلتية فى ميدان علم النفس الاجتماعى .

جشنة : طائر من الفصيلة الفتاحية قريب أبى فصادة ، عالمى الانتشار ، يميز عن أبى فصادة بطول المخلب الخلفى ، لونه قريب من لون القنابر . تزور مصر عدة أنواع منها الجشنة الصفراء ، والرمادية وحمراء الزور ، وجشنة الشجر ، والجشنة الكبيرة ، وجشنة الماء ، وجشنة الغيط .

جعة : مشروب كحولى يصنع بتخمير الحبوب وخاصة بالشعير المنبت مع حشيشة الدينار لتطييبها وتثبيتها . كانت شائعة بمصر القديمة، وكانت تصنع بالمنازل والأديرة ، أصبحت سلعة تجارية فى أواخر العصور الوسطى وتصنع اليوم على نطاق واسع بمعظم البلاد المتحضرة ، وخاصة انجلترا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة ، وهى أقلّ انتشارا بالمناطق الجنوبية المنتجة للنبيذ.وتختلف أنواع الجعة بانجلترا والقارة الأوروبية والولايات المتحدة فى النكهة والمذاق والتركيب رغم تشابه عمليات تخميرها التى تجرى بتسخين المعجونة المحضرة من « الملت » (عادة الشعير) والحبوب كالأرز والحنطة ، والماء ، ثم تدور فى الدنان لاذابة الجوامد وتمكين الأنزيمات من تحويل النشا الى سكر ، وتوضع الجعة السائلة باناء نحاسى حيث تغلى مع حشيشة الدينار ، ثم تفرغ لكى تبرد وتستقر ، وعند درجة الحرارة المطلوبة توضع خميرة البيرة السائلة، وتحدد سلالة الخميرة المستعملة صفة التخمر (على السطح أو بالقاع)، وتحتوى الجعات المصرية وهى أخف من القديمة على ٣ ـ ٦ ٪ كحول) ، وكانت الجعة الصفراء تطلق على المصنوعة من غير حشيشة الدينار ، وتطلق اليوم بانجلترا على النوع الخفيف اللون . والجعة الصفراء بالولايات المتحدة مشروب باهت من شعير البيرة المخلوط بحشيشة الدينار المخمرة بالتخمير السطحى.وتصنع الجعة الأمريكية بعملية « تخمر القاع » وتختزن عدة أسابيع أو شهور قبل تسويقها، ولذلك تسمى بالجعة المعتقة (لاجر) ، وجعة « بوك » ويقال أن اسمها مشتق من آينبك (بروسيا) وهى ثقيلة داكنة ، تشرب عادة فى الربيع . والبورتر جعة سوداء قوية تخمر باضافة الملت المحمص لتطييبها وتلوينها . أما الاستاوت فادكن لونا واكثر ملتا، لها رائحة من حشيشة الدينار ، ونسبة الكحول فيها ٦ ـ ٧ ٪ .

جعران : اسم يطلق على خنافس من فصيلة سكارابيدى كالجعران المقدس الذى يصنع كرات من روث الحيوان غذاء له ، وفيها تنقف اليرقة من البيضة التى يضعها فى داخلها، قدسه المصريون القدماء لاعتقادهم بصلته بآله الشمس والبعث والخلود ، وكثيرا ما تصنع حلى من الحجر أو المعدن أو الخزف على صورته . ومن نفس الفصيلة الجعلان التى تتغذى على سوق النبات وجذورها وعلى الأزهار والثمار .

الجعزية : اللغة الكلاسيكية الاثيوبية الحبشية ، انظر : جدول اللغات .

جعفر بن الفرات : (٩٢٠ ـ ١٠٠٠) ، وزير فى عهد الاخشيديين بمصر ، وفد من بغداد ووزر لأنوجور بن أبى بكر الاخشيد ، ثم لأخيه ، ثم لكافور ، وبقى وزيرا الى ان انتهت الدولة الاخشيدية ، عرض عليه المعز الفاطمى الوزارة فامتنع وأقام بمصر ، مات فى عهد الحاكم بأمر الله ، فحملّ تابوته الى المدينة ، ودفن بها حسب وصيته .

جعفر الصادق ، ابو عبد الله : (٦٩٩ ـ ٧٦٥) ، سادس أئمة الشيعة الامامية ، ولد بالمدينة وعاش زمنا طويلا فى العراق ، عاصر الدولة الأموية والعباسية ، ولكنه سلم من اضطهادهما ، ساق الاسماعيلية الامامة من بعده الى ابنه اسماعيل المتوفى فى حياته ، وساقها الاثناعشرية الى ابنه موسى ، زعمت فرقة أنه لم يمت وأنه المهدى المنتظر . كان عالما حكيما زاهدا متبحرا فى علوم الدين ، ومما عرف من مبادئه ان الأصل فى الأشياء الاباحة حتى يرد فيها نهى ، وأنه يجوز نقل الحديث بالمعنى ، بولغ فيما نسب اليه من اقوال وحكم ، او الملم بالكيمياء والتنجيم ، وأنه كان أستاذا لجابر ابن حيان .

جغرافية : علم يعنى بوصف سطح الأرض وما عليه من مظاهر ، ثم يصنف الظاهرات المختلفة ويحللها ويربط بينها ليستخلص منها قوانين عامة . كان اليونان أول من درس الجغرافية دراسة أصولية فقال أرسطو بكروية الأرض ، وحدد المناطق المعمورة منها . عنى سترابو بالجانب البشرى ، ومدى تكيف الانسان بالوسط الطبيعى الذى يعيش فيه ففتح آفاقا جديدة للدراسات الجغرافية وخرج بها عن نطاق العلاقات الرياضية المحدود . بلغت الدراسات الجغرافية القديمة أوجها على يد بطلميوس الذى وضع كتابا بعنوان « الجغرافية » . حملّ العرب لواء الدراسات الجغرافية فى العصور الوسطى وسموها «علم تقويم البلدان» ، وكان منهم رحالة مدققون جابوا معظم جهات العالم الاسلامى وخلفوا كتبا لاتزال لها أهميتها ، وكان الحج واتساع الامبراطورية الاسلامية من الدوامل التى دفعت الى الاهتمام بالدراسات الجغرافية وكان معظمها دراسات وصفية ، وظهر عدد من الكتب تصف البلاد المعروفة ، أقدمها فيما يظن كتاب «المسالك والممالك» الذى كتبه ابن خرداذبة (٨٤٦) ، وتلاه كثير من الكتب من أشهرها « البلدان » لابن واضح اليعقوبى ، و « الاعلاق النفيسة » لابن رسته ، و «مسالك الممالك» للاصطخرى ، و «صورة الأرض» لابن حوقلّ ، و «نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق» للادريسى، و «أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم» ، للمقدسى، و «معجم البلدان» لياقوت الحموى ، و «تقويم البلدان» لأبى الفداء أمير حماة . وادرك العرب أهمية الخريطة فوضع البلخى أول اطلس عربى ، ورسم المقدسى خرائط لكل قسم من الأقسام الأربعة عشر التى قسم اليها العالم الاسلامى، واستخدم الألوان للتمييز بين المظاهر الجغرافية المختلفة ، وصنع الادريسى كرة أرضية من الفضة بين عليها الأقاليم المناخية السبعة ، ووضع خريطة متصلة للعالم المعروف فى زمنه . أما فى الغرب فقد اندثرت الجغرافية المبنية على أسس علمية فى العصور الوسطى ، اذ كانت الكنيسة تعتبر البحث فى المظاهر الكونية خروجا على الدين ، ولكن رحلات ماركوبولو ونمو تجارة اوروبا مع الشرق عملت على احياء الآراء العلمية التى ابتدعها أرسطو وبطلميوس، ثم ساعدت رحلات كولمبوس وغيرها من رحلات الاكتشافات العديدة على نمو العلوم الجغرافية وزيادة الاهتمام بجهات العالم غير الاسلامى. كان لكتب «برنارد فارينيوس» ولخرائط «مركيتور» التى ظهرت فى القرنين ١٦ ، ١٧ الفضل فى قيام النظريات الجغرافية على أسس سليمة . بدأ عصر الجغرافية الحديثة فى أوائل القرن ١٩ على يد العالم الألمانى اسكندرهومبولت الذى قام برحلات عديدة فى أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وروسيا ووصف رحلاته فى ٤٠ مجلدا ، وبين فى دراساته مدى الارتباط بين الانسان والبيئة ، وكان دارون

قد بين أهمية البيئة والتغيرات البيئية.أخذت الجامعات منذ النصف الثاني للقرن ١٩ تعنى بالعلوم الجغرافية ، كان الألمان أسبق الأمم في هذا المضمار اذ شغل كارل ريتر كرسيا للجغرافية في جامعة برلين ١٨٧٠ ، ثم تلاهم الفرنسيون ، أما انجلترا فلم تعن بتدريس الجغرافية الحديثة الا في ١٨٧٨ اذ عين في هذه السنة أول مدرس للجغرافية في جامعة أكسفورد ، وفي السنة التالية عين مدرس في جامعة كيمبردج، وعنيت الجامعة المصرية القديمة منذ انشائها بتدريس الجغرافية،وتبعتها جامعة القاهرة(١٩٢٥)، وأنشىءأول كرسي للجغرافية فيها ١٩٢٥ ، ولم ينشأ كرسي للجغرافية في الجامعات الأمريكية الا في ١٩٠٠ ، والى جانب الجامعات قامت الجمعيات الجغرافية وكان من أقدمها « الجمعية الجغرافية المصرية » التي أنشئت بالقاهرة ١٨٧٥ . ظهر منهجان أساسيان لدراسة الجغرافية : المنهج الأصولي، والمنهج الاقليمي . ساعد تقدم العلوم الطبيعية والاجتماعية على نمو المنهج الأصولي . يأخذ المنهج الاقليمي النتائج التي يستخلصها المنهج الأصولي ويطبقها على جهة معينة مستهدفا بيان مدى التفاعل بين الانسان وبيئته ، ولا يمكن في الواقع الفصل بين المنهجين . أصبح للجغرافية فرعان رئيسيان : الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية . وتعتمد الأولى على العلوم الطبيعية في دراسة مظاهر سطح الأرض فهي مثلا تدرس التربة وأنواعها وتوزيعاتها وتتناول الحياة النباتية والحيوانية مقسمة الى أقاليم وهكذا ، أي انها تدرس ظاهرات وجدت على الأرض قبل الانسان ، ومن فروعها الفزيوغرافيا، والجغرافية المناخية ، والجغرافية الحيوية ، بينما تعنى الجغرافية البشرية ، بدراسة علاقة الانسان ببيئته ومدى تفاعله معها مؤثرا فيها أو متأثرا بها ، فهي تدرس ظاهرات للانسان دخل فيها كالسكان والمدن والانتاج الاقتصادي ، وتشمل الجغرافية الاجتماعية والجغرافية الاقتصادية والجغرافية السياسية . وثمة فرع آخر للجغرافية هو الجغرافية التاريخية وتدرس الظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية وتطورها في العصور القديمة . وقد أصبحت الجغرافية في كل مدارس العالم من مواد التربية القومية الرئيسية ، وتصدر مجلات جغرافية بمختلف اللغات بعضها للثقافة العامة وبعضها للدراسات المتخصصة ، ومن هذه الأخيرة « مجلة الجمعية الجغرافية المصرية » التي تصدر سنويا ، و «الجيوجرافيكال جورنال» ربع السنوية التي تصدرها «الجمعية الجغرافية الملكية بلندن» ، و «الجيوجرافيكال ريفيو» التي تصدرها «الجمعية الجغرافية الأمريكية» ، وهي دوريات تتناول فروع الجغرافية المختلفة . وهناك مجلات تختص بفرع واحد مثل «الجغرافية الاقتصادية» التي تصدر عن جامعة كلارك بأمريكا ، ومجلة «الشئون الخارجية» التي تختص بالجغرافية السياسية .

جغرافية احيائية : دراسة التوزيع الجغرافي للنبات والحيوان على سطح الأرض ، وتقتصر عادة على الحياة النباتية والحيوانية على اليابسة .

جفرز ، روبنسون : (١٨٨٧ — ١٩٦٢) ، شاعر أمريكي . يؤكد في شعره انفصام الانسان الحديث عن الطبيعة ، ومن دواوينه « تامار وقصائد أخرى » ١٩٢٤ ، و «الفأس المزدوج وقصائد أخرى» ١٩٤٨ . أخرجت له مسرحيات عدة ، وبخاصة ترجمته الحرة لمسرحية «ميديا» ١٩٤٧ .

جفري ، مونموث : (١١٠٠ — ١١٥٤) ، مؤلف انجليزي ، كان أسقف سنت آصاف بعد ١١٥٢ ، ألف «تاريخ ملوك بريطانيا»، ومزج فيه الخيال بالواقع وهو من أهم المصادر لأسطورة الملك آرثر .

جقمق ، الملك الظاهر سيف الدين : (ت ١٤٥٣) سلطان مصر ، من المماليك الجراكسة ، كبير حجاب السلطان برسباي ، ثم أصبح أتابكا للجيش.اختاره السلطان برسباي وصيا على ولده الملك العزيز يوسف ، انتهز الفرصة واستولى على مقاليد الحكم فخلع يوسف وحبسه في القلعة ، وتوطد سلطانه ١٤٣٩ . حارب فرسان رودس وقبرص دون جدوى . نجحت سياسته الخارجية ، وكان على صلة طيبة مع جميع الحكام المسلمين .

جكس — بليك ، صوفيا : (١٨٤٠ — ١٩١٢) ، طبيبة انجليزية . نشطت لفتح مهنة الطب أمام النساء . بدأت ١٨٦٦ دراساتها الطبية في الولايات المتحدة وواصلتها في ادنبره ، لكنها وجدت هناك معارضة شديدة فلم تستطع الحصول على اجازة . فنقلت المعركة الى البرلمان الذي وافق على قانون يخول المدارس حق اعطاء اجازات للنساء . تأسس بنفوذها مدارس طبية للنساء في لندن وادنبره .

جل : الرمز الكيماوي لعنصر الجاليوم .

جل احمر : أو عرف الديك ، نبات حولي اسمه العلمي «سيلوزيا ارجنتيا .كريستاتا» أزهاره حمر أو ذهبية جذابة في نورات سنبلية مكتظة مستديرة ، قطيفية ، أو ريشية ، أو مروحية .

جلاباجوس ، جزر : ارخبيل في المحيط الهادي (مساحته ٧٧١١ كم٢ وتعداده ١٣٤٦) يبعد ح ١٠٥٠ كم عن اكوادور التي تتبعها.اكتشفت ١٥٣٥.للجزر أهمية بيولوجية، زارها دارون١٨٣٥.

جلاتس : « كوتسكو » بالبولندية ، مدينة (٢٢٨١٤ نسمة) ، في سيليزيا السفلى ، على نهر جلاتسر نايسه ، وضمت تحت الادارة البولندية ١٩٤٥ . كانت عاصمة مقاطعة أنشئت ١٤٦٢ . تقع سلسلة جبال جلاتسر (جلاتسر جبرجه) ، وهي احدى جبال السوديت ، على الحدود مع تشيكوسلوفاكيا وتصل لارتفاع ١٤٢٥ م.

جلادستون ، وليم ايوارت : (١٨٠٩ — ١٨٩٨) . سياسي بريطاني، كان الشخصية المسيطرة على حزب الأحرار(١٨٦٨ — ١٨٩٤)، وخطيبا مفوها وحجة في الشئون المالية ، ومع انه لم يكن يعتنق مبادىء سياسية معينة الا أنه حقق اصلاحات سياسية وادارية بعيدة المدى ، جليلة القدر . دخل مجلس العموم ١٨٣٣ عضوا محافظا قربه اليه سير روبرت بيل رئيس الوزراء ، وجعله وكيل وزارة الحرب والمستعمرات (١٨٣٤ — ١٨٣٥) . تعمق في دراسة الشئون الدينية في أوقات الفراغ فكان مؤلفه الأول«الدولة وعلاقتها بالكنيسة»١٨٣٨ . عينه بيل وكيلا لوزارة التجارة١٨٤١ ثم وزيرا لها١٨٤٣، ثم وزيرا للمستعمرات (١٨٤٥ — ٤٦) . استقال مع رئيسه بيل حينما انشق حزب المحافظين على أثر اجازة البرلمان قانون الغاء الرسوم الجمركية على الحبوب ١٨٤٦ ، انضم الى حزب الأحرار لاعتناقه مبدأ « حرية التجارة » وتوسيع نطاق الحكم الذاتي للمستعمرات وعين وزيرا للمالية في وزارات الأحرار التي ألفها ايرل أبردين ، ثم بالمرستون ثم لورد جون رسل (١٨٥٢ — ٥٥ ، ١٨٥٩ — ٦٦) . كان أعظم

ما ميز عمله وزيرا للخزانة ، الاقتصاد فى نفقات الحكومة وانتهاج مبدأ حرية التجارة • عين رئيسا للوزارة أربع مرات (١٨٦٨ – ٧٤ ، ١٨٨٠ – ١٨٨٥ ، ١٨٨٦ ، ١٨٩٢ – ٩٤) ، وكان من أجل الاصلاحات التى أدخلها فى أثناء وزاراته المختلفة الغاء الكنيسة الأيرلندية الرسمية ١٨٦٩ كى يحرر الكاثوليك من ضرورة دفع العشور للانفاق على الكنيسة الأنجليكية الانجليزية ، وقانون الأراضى الأيرلندية كى يحمى الفلاحين الايرلنديين ، وادخل نظام الامتحانات فى تعيين الموظفين وترقياتهم والاقتراع السرى للانتخابات البرلمانية، والغاء نظام بيع وظائف الضباط بالجيش ، والتوسع فى التعليم ، واعادة تنظيم المحاكم ، واعطاء حقوق الانتخاب لطائفة كبيرة من جمهرة العمال والفلاحين (١٨٨٤ و ١٨٨٥) واعادة توزيع الدوائر الانتخابية • حض على منح أيرلندا الحكم الذاتى ولكنه فشل فى حمل البرلمان على اجازته ١٨٨٦ ،وفى ١٨٩٢ •وفى عهده احتلت بريطانيا مصر ١٨٨٢ وأجبرت مصر على اخلاء السودان (١٨٨٤ – ٨٥) وكان فى أثناء بعده عن الحكم يتفرغ للكتابة فى المسائل الدينية والأنظمة السياسية• من أهم مؤلفاته الكثيرة « دراسات فى هوميروس وعصره » (٣مجلدات ١٨٥٨)، و «من فيض السنين الماضية ١٨٤٣ – ١٨٧٨ ، (٧ مجلدات ١٨٧٩) ، و «الصخرة المنيعة للكتاب المقدس» ١٨٩٢ •

جلاديول : من زهور الزينة المشهورة موطنه أفريقيا ، من الفصيلة السوسنية ، أوراقه رمحية ، والأزهار محمولة على شمراخ طويل ، زهوره جميلة مختلفة الألوان ، ومعظم السلالات المزروعة مهجنة •

جلاروس : مقاطعة ، (ح ٦٨٤ كم٢ ، ٣٧٦٧٤ نسمة) ، بسويسرا الوسطى ، ح الفالنزيه ، عاصمتها جلاروس (٥٦٩٥ نسمة) • بلاد جبلية وعرة ، بها صناعات كهرومائية وصناعة المنسوجات • انضمت الى الاتحاد السويسرى ١٣٥٢ ، معظم السكان بروتستانت يتكلمون الألمانية •

جلاس باى : مدينة لتعدين الفحم (٢٤٤١٦ نسمة) فى جزيرة كيب برتين بنوفا سكوشيا بكندا ، على الساحل الشمالى الشرقى ، بها مرفأ وأسطول ضخم للصيد • ارسلت من مكان قريب منها أول اشارة لاسلكية عبر المحيط ، ١٩٠٢ •

جلاسجو : مدينة ذات تمثيل نيابى مستقل (١٠٨٩٥٥٥ نسمة) باسكتلندا على نهر كليد أكبر مدن اسكتلندا ، يقع موقعها فى مقاطعة لانارکشير وبعضها فى رنفروشير ودمبرتنشير •ميناء بحرى هام لاسكتلندا بها أحواض كبيرة للسفن،تقوم بها صناعة التدبيغ والنسيج وسبك النحاس وصناعات أخرى • بها متاحف للفنون ، تأسست بها جامعة جلاسجو ١٤٥١ •

جلاسجو ، جامعة : بمدينة جلاسجو باسكتلندا ، أسست ١٤٥١، ثم أعيد تنظيمها ١٥٧٧ ، وهى للرجال والنساء • فيها كليات : الآداب ، والعلوم ، الطب ، الحقوق ، اللاهوت ، الهندسة • تلحق بها كلية لغربى اسكتلندا الزراعية •

جلال اباد : مدينة (٢٠٠٠٠ نسمة) ، بشرقى أفغانستان على نهر كابول ، قرب ممر خيبر ، استولى عليها البريطانيون فى الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩ – ١٨٤٢) ، مركز تجارى هام •

جلال الدولة ، أبو طاهر بهاء الدولة البويهى :
(ح ٩٩٤ – ١٠٤٤) أمير الأمراء . ابن بهاء الدولة ، عهد اليه شقيقه سلطان الدولة بولاية البصرة وبغداد ، نشبت بينه وبين « أبو كاليجار » معارك كثيرة وهزم ثانيهما واضطر الى الفرار ، استمرت العلاقة بينهما سيئة ، وفى أيامه بلغت دول بنى بويه ادنى درجات الضعف •

جلال ، محمد عثمان : (١٨٢٨ – ١٨٩٨) صحفى ومترجم تتلمذ على رفاعه الطهطاوى • أصدر ١٨٦٩ جريدة «نزهة الأفكار» بالاشتراك مع ابراهيم المويلحى فلم يصدر منها الا عددان ، من رواد القصة فى الأدب العربى وله كثير من الروايات المؤلفة والمترجمة ، كما ترجم كثيرا من الشعر الفرنسى ، شغل مناصب عامة فى مصر وكان قاضيا • من أشهر ترجماته خرافات لافونتين عن الفرنسية و «بول وفرجينى» لبرنارد دى سان بير وعدة مسرحيات كلاسيكية فرنسية منها « طرطوف » و «النساء العالمات» لموليير ، وله أزجال عادية •

جلامورجنشير او جلامورجن : مقاطعة بحرية (مساحتها ٢١٠٥ كم٢ ، تعدادها ١٢٠١٩٨٩ نسمة) جنوبى ويلز على قناة برستول • عاصمتها كارديف • الاقليم الشمالى منها جبلى غنى بالفحم • على السهل الساحل تربى الماشية وتقوم صناعة منتجات الألبان ، تعد من أهم المناطق الصناعية بالجزر البريطانية لثروتها المعدنية ، الحديد والنحاس • بالمقاطعة أكثر من نصف سكان ويلز• تعرضت لتدهورات صناعية عنيفة ١٩٢٠ ، تحسنت الأحوال بعد الحرب العالمية ٢ • أهم الموانىء كارديف وسوانزى •

جلايسين : (أو حامض الأمينو خليك) ، أحد الأحماض الأمينية التى منها تبنى البروتينات فى جسم الحيوان والانسان ، ومن ثم كانت أهميته الفسيولوجية • صيغته الكيماوية ك يدم • ن يدم • ك أأيد ، ومنها نرى أن له خصائص قاعدية لوجود مجموعة الأمين ن يدم فى جزئيه ، له خصائص حامضية لاحتوائه على مجموعة الكربوكسيل ك أأيد ، ولذا كان تأثيره متعادلا على ورق عباد الشمس• والجلايسين بلورات لالونية ، سهلة الذوبان فى الماء • ويوجد متحدا مع الأسيل بنزويل فى بول الخيل • يستعمل فى الطب وفى التخليقات الكيماوية •

جلايفتش : مدينة (ح ١٢٨٢٠٠ نسمة) ، فى سيليزيا العليا، وضعت تحت الادارة البولندية ١٩٤٥ • مركز لمنطقة كاتوفيتسه التعدينية ، وتصنع بها المنتجات المعدنية والكيماوية والغذائية • تعرضت للتخريب فى أثناء الحرب العالمية ٢ •

جلبان : نبات عشبى حولى قرنى اسمه العلمى « لاثيروس ساتيفس » معروف منذ القدم ، وجدت حبوبه ضمن آثار قدماء المصريين ، كما عثر عليها ضمن آثار العصر الحجرى بالمجر، ويحتوى الجنس لاثيروس على أنواع نباتية كثيرة أغلبها ذو فائدة اقتصادية، اما للزينة أو علفا أو سمادا ، وتزرع بعض الأنواع لحبوبها ، وتستعمل الحبوب لتغذية الدواجن ، ويزرع الجلبان بمصر فى محافظتى قنا وأسوان بأراضى الحياض •

جلبرت ، جزر : مجموعة جزر مرجانية حلقية بوسط المحيط الهادى الأوسط، تتبع بريطانيا مساحتها (٣٧٣ كم٢، سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة) تشتمل المجموعة على عشر جزر شمال خط الاستواء هى تاراوا وماكين وماكين الصغرى وماراكى وأباباينج ومايانا وتوكوناو وابيماما وكوريا وارانوكا ، وعلى ست جزر من مجموعة كتجزئ جنوبى خط الاستواء هى نونوتى وتابيتويس وبيرو وأونوتوا وتاماتا

واروراى ، وعاصمة المستعمرة وميناؤها فى تاراوا • وبالجزر أشجار جوز الهند والنخيل ، ولكن التربة عموما فقيرة وانتاجها قليل وتصدر الجزر القليل من عجينة جوز الهند تتراوح كمية المطر السنوية بين ١٥٠ بوصة على الجزر الشمالية و ١٥ بوصة على الجزر الجنوبية التى تقاسى من فترات الجفاف المتعاقبة•السكان ميكرونيزيون• كشف الجزر القائد بيرون ١٧٦٤ ،وأصبحت الجزر محمية بريطانية ١٨٩٢، واندمجت ١٩١٥ فى مستعمرة جلبرت واليس ، احتلتها القوات اليابانية فى الحرب العالمية ٢ فى ١٩٤١ واستعادت الولايات المتحدة جزيرتى تاراوا وماكين بعد قتال عنيف ١٩٤٣ وصارت الجزر قواعد للحلفاء لمهاجمة جزر مارشال •

جلبرت ، سير جون توماس : (١٨٢٩ - ١٨٩٨) ، مؤرخ أيرلندى ، وعالم بالآثار • كرس معظم حياته لتاليف كتب مثل « تاريخ مدينة دبلن » (٣ مجلدات ١٨٥٤ - ٥٩) •

جلبرت ، سير همفرى : (١٥٣٩ ؟ - ١٥٨٣) ، مستكشف وملاح انجليزى • منح لقب سير ١٥٧٠ ، لخدماته فى غزو ايرلندا • وجهت « محاضرته » ١٥٧٦ التى قال فيها بوجود « ممر شمالى غربى » حركة الكشف الانجليزية لمدة طويلة، ادعى ملكية نيوفوندلاند لحساب الملكة اليزابيث وفرض السلطة على مستعمرة الصيادين التى كانت موجودة بالفعل ١٥٨٣ ، فقد فى طريق عودته لانجلترا •

جلبرت ، كاس : (١٨٥٩ - ١٩٣٤) ، معمارى أمريكى ، بنى عمارة وولورث ذات الستين طابقا بنيويورك ، والمحكمة العليا بواشنطن •

جلبرت واليس ، جزر : مستعمرة بريطانية (مساحتها ٩٧١ كم٢ - تعدادها ٣٦٠٠٠ نسمة) تقع بوسط وجنوبى المحيط الهادى، أسست ١٩١٥ ،وضعت تحت اشراف السلطة العليا للمحيط الهادى الغربى فى سوفا . عاصمة فيجى • تضم المستعمرة جزر جلبرت واليس وأوشن وفاننج وواشنطن وكريستماس وجزءا من جزر فوينكس ، وكان مركز الادارة قبل الحرب العالمية ٢ فى جزيرة أوشن ، ولكنه الآن فى تاراوا بجزيرة جلبرت • السكان بولينيزيون وميكرونيزيون•أهم صادرات المستعمرة عجينة جوز الهند والفوسفات، ومعظم هذه الجزر هام من الناحية العسكرية •

جلخ وصقل : يشملان التشكيل والشحذ والصقل والانجاز لسطح معدنى أو غيره، بواسطة المجلخة التى تتركب من عجلة ساحجة دوارة ينضغط عليها السطح المراد معالجته ، وأبسط مثال لها مجلخة اليد المعروفة وعجلة الصنفرة •

جلد : الكساء الخارجى للجسد• وفى الانسان ، يتكون من طبقتين مختلفتين تسمى السطحية منهما البشرة ، وتسمى الغائرة الأدمة ، وتتالف البشرة من عدة طبقات من الخلايا المتراصة ، وتتناقص حيوية خلايا هذه الطبقات كلما اقتربت من السطح بحيث ان الخلايا التى تصل الى السطح فعلا تموت وتتساقط ، ومعنى ذلك ان بشرة الجلد فى تجدد مستمر ، وكثير من الخلايا الغائرة فى بشرة الجلد تحمل حبيبات صبغية ذات ألوان مختلفة ، واختلاط هذه الألوان بلون الدم الجارى فى الأوعية الدموية بالأدمة هو الذى يقرر لون الجلد بصفة عامة ، ولون الجلد يختلف فى بعض المناطق من الجسم عنه فى بعضها الآخر ، فهو افتح فى الكفين والأخمصين منه فى سائر المناطق ، وهو أغمق حول أعضاء التناسل وحول حلمتى الثديين منه فى المناطق الأخرى ، ولون الجلد يختلف أيضا بالوراثة والبيئة وهو بصفة عامة يكون أبيض فى المناطق الباردة وأسمر فى المناطق المعتدلة وأسود فى المناطق الحارة ، وتعرض الجلد للشمس يؤدى الى سمرة اللون ، ولون الجلد صفة ذات قيمة فى تقسيم الجنس البشرى الى شعوب ، ويتصل بالبشرة الشعر والأظافر والغدد العرقية والدهنية وكلها تعتبر زوائد جلدية ، ويتميز جلد الكفين والقدمين وباطن الأصابع بوجود حزوز دقيقة تفصل بينها أخاديد دقيقة ، والكل مرتب فى تشكيلات معينة ثبت انها لاتتكرر من شخص الى شخص، ولذلك كانت أصلح الأدلة فى تحقيق الشخصية وخاصة فى اثبات الجرائم ، والأدمة هى فى الواقع ما يسمى فى العادة جلدا عند الكلام عن كثير من المصنوعات كالأحذية والحقائب والقفازات وغير ذلك ، والأدمة تتكون من نسيج ليفى كثيف وهى غنية بالأوعية وأعصاب الحس ، ووظائف الجلد هى ١ - الوقاية ولذلك يجب العناية بأى جرح فى الجلد حتى يبرأ ٢ - المساعدة على تنظيم حرارة الجسم حتى تبقى ثابتة ٣ - افراز بعض النفايات فى العرق ٤ - الجلد هو العضو الخاص بحاسة اللمس بجميع درجاته من لمس خفيف الى ضغط الى وخز مؤلم، وهو مختص كذلك بالشعور بالبرودة والحرارة•وفى غير الانسان يتركب الجلد أيضا من بشرة الى الخارج وأدمة الى الداخل، وقد تنشأ بالجلد تراكيب صلبة تعرف بالهيكل الخارجى أو الأدمى وقد يكون الجلد مميزا لشعبة باكملها كما فى مفصلية الأرجل حيث يفرز الجلد غلافا كيتينيا صلبا ، وأظهر مايكون الجلد فى الفقاريات، وتتكون فيه الحراشف (الأسماك والزواحف والطيور وبعض الثدييات ، انظر حرشفة) ، والريش(الطيور)،والشعر(الثدييات)•وقد يحوى كثيرا من الغدد المخاطية الأسماك والبرمائيات ، أو العرقية والدهنية فى الثدييات • وتصل أدمة الجلد الى أقصى درجات تكوينها فى الثدييات ، وقد عرف الانسان خصائصها فاستخدمها بعد تجهيزها بطريقة خاصة (دباغة الجلود)، ومنذ عصور ما قبل التاريخ يُجرى اعداده بتجهيز الفراء للدباغة بازالة الشعر منه (بالجير عادة) ثم ازالة آثار اللحم وتنظيفها ويعالج الجلد بعد الدباغة بمواد دهنية لاكسابه قابلية للثنى ثم يتم تلميعه بدرفلته على اسطوانات زجاجية وتلوينه بأصابع معينة أو طلاؤه ، كما يعالج سطح الجلد بصنفرته بورق الصنفرة أو أحجار الكربوراندم لتكوين وبرة على سطحه (عادة على السطح الداخلى للجلد) ، وثمة نوع من الجلد الصناعى يتكون عادة من قماش مغطى بمادة مطاطة أو مادة اصطناعية مثل البروكسلين •

جلد مراكش (موروكو) : نوع من جلد الماعز ، يدبغ ويضغط يدويا أو آليا لابراز نقش محبب « عين الطير » ، وتتم دباغته باستخدام ملح كبريتات الألومينيوم والصودا المزدوج، ويطلق الاسم أيضا على جلد الماعز المدبوغ بالكروم المحبب أو ذى الرسوم البارزة، وأحيانا يعالج الجلد ليصبح لاما • ويستخدم بخاصة للتجليد ولصناعة المحافظ الجلدية ، ونشأت صناعة هذا الجلد عند غزو العرب لشمال أفريقيا ، ثم انتشرت الى الشرق وبخاصة تركيا وبلاد البحر المتوسط •

جلدر : أو جلدن ، عملة ذهبية ظهرت ١٧٩٨ ، والجلد مقسم الى مائة سنت ، وأكبر مضاعفات الجلدر قطعة ذات عشرة جلدر وتسمى الفلورين ، وهولندا آخر دولة انفصلت عن قاعدة الذهب فى ٩ سبتمبر ١٩٣٦ • والجنيه الاسترلينى يساوى ١٢٫١٠٧ جلدر فى

متوسط السنوات قبل الحرب الأخيرة ، ويساوى ٦٨ر١٠ جلدر بعد ١٩٤٨ ، وقد قوم الدولار الأمريكي في سبتمبر ١٩٤٩ ، من ٦٥ر٢ جلدر الى ٨٠ر٣ جلدر ٠

جلدرلاند : او « جلدرز » ، وبالهولندية « خلدلانت » مقاطعة (ح ٤٩٧٨ كم٢ ، ١٢٢٣٧٦٠ نسمة) ق ووسط هولندا ، عاصمتها أرنهيم ٠ يخترقها أنهار الايسل والراين الأدنى والفال التى تحيط بسهل بتوقة الزراعى الخصيب ج غ هولندا ٠ استولى شـارل الباسل على دوقية جلدرلاند ١٤٧٣،وبعد موته آلت الى آل هابسبورج. انضمت ١٥٧٩ الى مقاطعات هولندا المتحـدة ، وفى ١٧١٥ نزلت هولندا لبروسيا عن جزء من المقاطعة يضم العاصمة الدوقية جلدرن ٠

جلزنكرخن : مدينة (٢٧٦٩٥٦ نسمة) بمقاطعـة شمال الراين - وستفاليا، ش غ ألمانيا ، بجوار مدينة اسن. مركز صناعى هام ومركز لاستخراج الفحم بمنطقة الرور ٠ لحقها تخريب شديد فى الحرب العالمية ٢ ٠

جلطة تاجية : تخثر الدم أو تجلطه فى أحـد فروع الشريان التاجى المغذى للقلب مسببا انسداده ومحدثا بذلك أعراضا قلبية تختلف فى شدتها وخطورتها تبعا لفرع الشريان المصاب ٠ وتتلخص هذه الأعراض فى آلام صدرية تشبه آلام الذبحة الصدرية ، وبعض أعراض قلبية أخرى يصحبها ارتفاع فى الضغط الشريانى وأعراض صدمة (أو صمقة) ، وقد تقترن بحمى فى الأيام الأولى من المرض ، واذا حدثت الاصابة فى فرع دقيق من فروع الشريان انفسح مجال الأمل فى الشفاء ، أما اذا حدثت فى فرع هام من فروع الشريان أو فى جذعه فقد يعقبها الموت ٠ والعلاج فى أثناء النوبة يتلخص فى، اعطاء المسكنات كالمورفين ومقويات القلب كالكافور مع استنشاق الأكسيجين ٠ ومن أهم مقتضيات العلاج التزام الراحة التامة فى الفراش ، وينبغى أن يوكل العلاج ابتداء الى الطبيب ٠

جلطة دموية : تكون جلطة دموية فى الأوعيـة الدموية ، الشريانيـة أو الوريدية ، أو فى القلب ٠ وهى تسبب الوفاة اذا حـدثت فى القلب أو نشـأ منها انسـداد تام فى الدورة الدموية ٠

جلفانومتر : جهاز لتعيين مرور تيار كهربى فى موصل ، واتجاه وشدة التيار يعمل وفقا لاكتشاف هانز ١٨٢٠ ورستد، وهو انحراف ابرة مغناطيسية عند مرور تيار كهربى بموصل موضوع أسفلهـا أو أعلاها ، ويتوقف مقدار انحراف الابرة على شدة التيار فكلما زاد التيار زاد الانحراف ٠ والجلفانومترات الحديثة تتكون من مغناطيس ثابت وملف يدور بين فكيه اذا مر به التيـار ، وتتوقف زاوية الدوران على شدة التيار ٠ والأمبير (مقياس التيار) جلفـانومتر مدرج الى أمبيرات ، والفولتمتر (مقياس الفولت) جلفانومتر ذو ملف متحرك ومقاومة كبيرة ويعـين فرق الجهد - بالفولت - عند طرفى موصل يمر فيه تيار كهربى ، وكلما زاد فرق الجهد أو القوة الدافعة الكهربية زاد انحراف الابرة ٠

جلفنة (طلاء بالزنك) : عملية طلاء أسـطح المعادن بمـادة الزنك لاكسابها سطحا لامعا مقاوما للصدأ ، ويتم باحدى طريقتين : التحليل الكهربى بوضع السطح المطلوب طلاؤه كقطب سالب فى حوض يحوى محلول أملاح الزنك ، والطريقة الأخرى بغمسه فى حوض يحتوى الزنك المنصهر عند حرارة معينة ، فيتغطى السـطح بطبقة رقيقة من الزنك ٠ ويستخدم الزنك لطـلاء المعادن لرخص ثمنه وانخفاض درجة حرارة انصهاره وخواصه الممتازة فى مقاومة الصدأ٠

جلكتوف فيودور فاسيليفتش : (١٨٨٣ - ١٩٥٨)، كاتب روسى ، قضى طفولته وشبابه بائسا معوزا هائمـا على وجهه فى أماكن الصيد على الفولجا وشمال القوقاز ، واشتغل عاملا فى عـدة مهن وتلقى التعليم الأولى ، تأثر بكتابات تيرمنتوف ودستويفسكى ونكراسوف فألف أولى قصصه القصيرة « نحو النور » ، وتمكن من نشرها فى صحيفة اقليمية ١٨٩٩ ٠ حصل على شهرة كبرى بروايته « الأسمنت » ١٩٢٦ ٠ التى يصف فيها طور البنـاء بعد الثورة فى روسيا ٠

جلكنده : مدينة مهجورة بحيدراباد بالهند ، كانت عاصمة مملكة جلكنده الاسلامية (١٥١٢ - ٨٩) ، تدهورت بعد أن غزاها الامبراطور المغولى اورنجزيب ١٦٨٧ ٠ اشتهرت بتجارة الماس ٠

جلكى : حيوان مائى يتبع طائفة دائريات الفم عديمة الفكين ، يستوطن نصف الكرة الشمالى منه جنس واحد (بيترميزون) ، وبنصف الكرة الجنوبى جنسان وكلها تشبه السمك فى المظهر العام، ويصل بعضها الى متر فى الطول ، وتشكل خطرا على المصائد لانها تتصل بالأسماك بأفواهها التى تشبه الممصات وتنهش جـلودها بالسنتها التى تشبه المبرد حتى تصل الى العضلات والدم ٠ فتغتذى منها ، ويظهر فى تاريخ حياة الجلكى تحول ظاهر ذلك ان البيضة تفقس عن يرقة أموسيتس ، وتغتذى على الهوائم بطريقة الاغتذاء الهدبى ٠

جلم الماء : انظر : طائر النوء ٠

جلمود : كتلة كبيرة من الصخر قد تنشأ من صخور المنطقة ذاتها أو تنقل اليها من مكان آخر بوساطة الماء أو الجليد وتسمى الجلاميد اذا زاد قطر حبيباتها على ١٠٠ مم ٠

جلنكا ، ميخائيل ايفانوفتش : (١٨٠٤ - ١٨٥٧) ، طليعة المدرسـة القومية لمؤلفى الموسيقى الروسيين ، ألف القليل من الأعمال ذات الأهمية ومن أشهرها أوبرا«حياة من أجل القيصر»١٨٣٦، وأوبرا «رسلان ولودميلا» ١٨٤٢، وسيمفونية «كامارنسكايا»١٨٤٨ ٠

جلوب ، مسرح : مسرح شهير فى لندن شيد ١٥٩٨ ، وظهرت عليه أكثر مسرحيات شيكسبير ، هدمته جماعة المطهرين ١٦٤٤ ٠

جلوتين : مادة زلالية مرنة متينة عديمة الطعم ، توجد بقمح البلاد الشمالية وتتوقف عليها صفات الخبز ، تستخلص من دقيق القمح بعد غسله بالماء مرارا ، وتستعمل لعمل خبز المرضى بالسكر ٠

جلوجاو : «جووجوف» بالبولندية ، مدينة (٣٣٥٠٠ نسمة ١٩٣٩ ، و ١٦٨١ نسمة ١٩٤٦) ، فى سيليزيا السفلى ، على نهر الأودر ٠ وضعت تحت الادارة البولندية ١٩٤٥ ، عاصمة امارة جلوجاو تحت أسرة بياست (١٢٤٩ - ١٥٠٦) ، وتحت سيادة بوهيميا من ١٣٣١، آلت الى بروسيا ١٧٤٥ ٠ دمرت فى الحرب العالمية ٢ ٠ سكانها الآن كلهم بولنديون ٠

جلوريوز : نباتات من جنس « جلوريوزا » تنمو فى المنـاطق الاستوائية متسلقة ذات جذور درنية وأزهار تشبه الزنبق صـفر أو حمر ٠

جلوستشير - او جلوستر : مقاطعة(مساحتها ٣٢٥٠كم٢ تعدادها ٩٣٨٦١٨ نسمة) غرب انجلترا٠ وفى القسم الشرقى من المقاطعة تقع

تلال كوتسولد وعليها تربى الأغنام، في الوسط وادى سفرن الخصيب (منتجات الألبان)، في الغرب ، تقع غابة دين على حدود ويلز، تتركز الصناعة حول برستول، الاقليم غنى بالآثار الدينية، عاصمتها **جلوستر** (٦٧٢٦٨ نسمة) على نهر سفرن ، مدينة صناعية تشتهر بكاتدرائيتها.

جلوسينيوم : انظر : بريليوم .

جلوك فون ، كريستوف فيلليبالد : (١٧١٤–١٧٨٧)، موسيقى ولد فى المانيا ، وتلقى دروسه فى براج وفينا ، وتنقل بين ايطاليا ولندن وباريس وغيرها من البـلاد ، أهم من تأثرت بهم الأوبرا فى تطورها فى النصف الثانى من القرن ١٨ ، عنى بالافتتاحيات ، وتطوير الأوركسترا ، فاستبعد منه آلة « الهاربسكورد » واضاف اليه الكثير من الآلات الوترية وآلات النفخ الخشبية والنحاسية ، وتبلغ مؤلفاته سبعا وثلاثين أوبرا وأربعا من الباليه وتسع سيمفونيات .

جلوكوز : أو دكستروز أو سكر العنب ، ويطلق لفظ جلوكوز على شراب حلو هو فى الحقيقة مزيج ، ويسمى شراب الذرة ، وكيماويا تشير كلمة جلوكوز الى د – جلوكوز أو دكســترو جلوكوز أو دكستروز ، وهو كربوايدرات متبلور أبيض يوجد بعصير الفواكه ، وهناك صور عديدة لنفس الصــيغة (٦ ذرات من الكربون و١٢ من الايدروجين و ٦ من الأكسيجين)، تختلف فقط فى ترتيبها داخل الجزىء وفى خواصها البصرية، ويكشف عن وجود الجلوكوز بمحلول فهلنج.

جلوكوسيد : يطلق على أى مركب نباتى الأصل اذا عولج بالحمض او القلوى أو الانزيم انحل مكونا سكرا او شبيهها بالسكر ، ومادة اخرى قد تكون فينولا أو الديهيدا عطريـــا ، من أشــــهر أمثلة الجلوكوسيدات مادة الاميجدالين الموجودة ببذور اللوز المر ، فاذا ما هرست البذور وتركت فى الماء ، انحل الاميجدالين بالانزيم ايمالسين الى سيانيد الأيدروجين القتال والبنزالديهيد والجلوكوز .

جلوما : النهر الرئيسى بالنرويج ، ينبع من المرتفعات الواقعة ج فيورد ترونهيم ويجرى جنوبا مسافة ٦٠٣ كم تقريبا ، حتى يصب فى سكاجراك ، به مساقط مائية كبيرة فى ساربسبورج ، تستمد منها قوة لادارة مصانع قطع الأخشاب والسيلولوز ، بين ســاربسبورج وفردركستاد .

جلوى : مقاطعة بحرية (٥٩٣٨ كم٢ ، ١٦٥٢٠١ نسمة) غربى أيرلندا فى كونوت ، تقسمها بحيرة كورب الى قسمين : كونمارا فى الغرب ، وتمتاز بجبالها الرائعة، يمتد فى القسم الشرقى سهول، أهم الأنهار شانون ، وأهم الجزر آرن عند مدخل خليج جلوى ، أهم الصادرات الزراعية (القمح والشوفان والبطاطس) وصيد الأسماك (سالمون) ، العاصمة **جلوى** مركز حضرى (٢٠٣٧٠ نسمة) ، على خليج جلوى ، مرفأ جيد تصدر المنتجات الزراعية والسلمون والهرنج والرخام والأقمشة الصوفية ، مقر لكلية جامعية .

جليبتوتاك : متحف فى ميونيخ، اسسه لويس ١ أمير بافاريا صممه ليو فون كلينز، بنى (١٨١٦ – ١٨٣٠) ودمر فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ولكن مجموعته أنقذت من الدمار ، وتضم عددا من قطع النحت القديمة والحديثة .

جليدية ، عصــور : ازمنـــة من التاريخ الجيولوجى امتدت فيها مسطحات الجليد على مساحات شاسعة من الأرض نتيجة قيام مناخ بارد جدا، وأحدث هذه العهود ما حدث خلال حقبة البلستوسين، لا توجد للآن نظرية واحدة متفق عليها بالنسبة لأسباب عهود الجليد، وكانت النظرية القديمة هى أن الأرض فى حالة برودة متزايدة ، ولكن النظرية سقطت عندما اكتشفت عصور قديمة للجليد قبل العصر الجليدى الأخير ، الذى كان يظن أنه الوحيد فى تاريخ الأرض ، ومن التفسيرات الحديثة لعصور الجليد ما يأتى : تغير اتجاهات التيارات البحرية ، تغير مكان محور الأرض ، انجراف القارات وتغير مواضعها على سطح الأرض ، نقص الاشعاع الحرارى من الشمس فى فترة ما نتيجة تزايد النشاط البركانى وتعلق كميات غير عادية من رماد البراكين فى الجو ، اختلاف درجة الاشعاع الشمسى نتيجة الوضع النسبى للشمس والأرض .

جليديشية : شجرة من الفصيلة القرنية مشوكة سلبية اسمها العلمى: جليد تسيا تريكانتوس، موطنها شرقى الولايات المتحدة تزرع بكثرة للظل ذات ازهار عطرة ، وثمارها قرون طويلة تستعمل علفا للماشية ، وخشبها متين .

جليسرين : او جليسرول، كحول مائع ، عديم اللون والرائحة يستعمل لصنع العطور ، والأدهنة ، وبعض أنواع المواد ، والمفرقعات والمخاليط المضادة للتجمد وفى الطب ، وهو ناتج ثانوى فى صناعة الصابون .

جليكو ، جون رشورت ، ايرل : (١٨٥٩ – ١٩٣٥) ، أميرال بريطانى ، كان القائد الأعلى للأسطول البريطانى (١٩١٤ – ١٦) ، ووزير البحرية (١٩١٦ – ١٧) ، قاد الأسطول البريطانى فى معركة جتلاند ، وعين حاكما عاما لنيوزيلندا (١٩٢٠ – ٢٤) .

جليكوجين : احدى صور الكربوايدرات تختزن فى الخلية الحيوانية، وتسمى بالنشا الحيوانى يتركب من جزيئات د – جلوكوز ، وتحول بعض الخلايا الحيوانية الجلوكوز الى جليكوجين لخزنه ، يشبه النشا النباتى فى خواصه الفيزيقية .

جليكومة : نبات معمر متسلق اسمه العلمى جليكوما أو نيبيتا هيدراسيا، متوطن فى الدنيا القديمة، وطن كذلك فى الدنيا الجديدة، اوراقه صغيرة مستديرة ، وأزهاره فرفيرية ، غالبا كان يستعمل فى الطب ، وهو من الفصيلة الشفوية .

الجليل : منطقة بشمال فلسطين ، تقســم الى الجليل العليا ، والجليل السفلى ، والأولى هضبة جبلية ، طولها من الشمال الى الجنوب ٢٥ كم وعرضها ٤٠ كم ، والثانية تتكون من سلاسل من التلال تمتد من الشرق الى الغرب يفصل بينهما وديان كثيرة طولها من الشمال الى الجنوب ١١ كم ، واتساعها من الغرب الى الشرق ٤٥ كم ، والمنطقة بقسميها زراعية وفيرة الانتاج ، عبرها الغزاة منذ أقدم العصور ، من مدنها حيفا وعكا والناصرة .

جليل : طائر من الفصيلة الجليلية رتبة القطقاطيات ، يستوطن أفريقيا وآسيا ، ومنه نوع آبد بمصر ولكنه يقطع اليها فى الخريف والربيع ، صحراوى يعدو مسافات طويلة ، عديم الاصبع الخلفية ، رسغ القدم والأصابع فى لون اللبن ولونه العام رملى أصفر مع بعض الريش الأسود .

جليلة بنت مرة : (ت ٥٤٠) شيبانية من ذوات الشأن فى الجاهلية شاعرة فصيحة ، اخت جساس قاتل كليب زوجهـــا ، فلما قتل أخوها زوجها انصرفت الى منازل قومها ، عابتها أخت كليب لهذا فعاتبتها بقصيدة معروفة، بقيت عنه جساس حتى قتل، ثم تنقلت مع شيبان فى حروبهم الى أن ماتت .

جلين ، جون : (١٩٢١ —) رجل فضاء أمريكي ، ولد بكيمبردج ، التحق بمدرسة نيوكونكورد ١٩٣٩ ، فجامعة مسكنجهام، لم يتم دراسته اذ أعلنت الحرب ضد اليابان فالتحق بالطيران البحرى ، ثم دعى الى الخدمة العسكرية ١٩٤٢ فالتحق بسلاح البحرية، وواصل تدريبه على الطيران، وصار طيارا ١٩٤٣ ، التحق بسرب قتال جوى فى جزر مارشال ضد اليابان ، ولما انتهت الحرب العالمية ٢ كان قد رقى الى «كابتن» وقرر الاستمرار فى عمله العسكرى . تنقل فى الصين وجوام واشترك فى معارك الحرب الكورية ، وامتاز فيها ، فمنح صليب الطيران الممتاز خمس مرات وغيره من الأنواط . عاد الى بلاده برتبة ميجور فالتحق بمدرسة طيارى الاختبار وعمل ضابط مشروعات فى عدد من الطائرات التى جربتها البحرية الأمريكية وفى السنوات الأخيرة اختير مع المتطوعين للسفر الى الفضاء فالتحق للعمل فى مكتب تصميم طائرات القتال بواشنطن وهناك رقى الى كولونيل ، ويقدر عدد الساعات التى أمضاها فى الجو أكثر من ٥٠٠٠ ساعة منها حوالى ١٦٠٠ ساعة فى الطيران النفاث . استقل فى ٢٠ فبراير ١٩٦٢ سفينة الفضاء «الصداقة رقم ٧» ودار بها حول الأرض ٣ دورات فى ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة وعاد الى الأرض . انظر : الصداقة رقم ٧ .

جم : (ت ١٤٩٥) ابن السلطان العثمانى محمد الثانى (الفاتح)، نازع أخاه بايزيد ٢ على العرش، واستولى على بورصة عاصمة الدولة، وجعل الخطبة باسمه ، حاربه بايزيد وهزمه عند يكيشهر ١٤٨١ ، وتفرق جيشه والتجأ الى السلطان قايتباى بالقاهرة ، فاوض بايزيد للمصالحة دون جدوى . اتصل باعداء أخيه وأقام فى الفاتيكان حينا ، اشترك فى الحملة على نابولى ، ولكنه مرض وتوفى بها .

جماد الأول : انظر : تقويم .

جماد الثانى : انظر : تقويم .

الجماعة الأوروبية للفحم والصلب : هيئة اوروبية ، انشئت بمعاهدة باريس الموقعة فى ١٨ أبريل ١٩٥١ ، وورد اقتراحها الأصلى فى مشروع شومان وزير خارجية فرنسا ، الذى أعلنه فى ٩ مايو ١٩٥٠ ، واقترح فيه ادماج انتاج الصلب والحديد فى فرنسا والمانيا فى جماعة موحدة ، يفتح باب الانضمام اليها لدول غربى أوروبا ، كخطوة أولى نحو « الولايات المتحدة الأوروبية » . والدول الأعضاء فى جماعة الصلب والحديد الأوروبية هى بلجيكا، وفرنسا ، والمانيا ، وايطاليا ، ولوكسمبورج ، وهولندا . وفى ١٩٥٤ وقع اتفاق ارتباط بين الجماعة والمملكة المتحدة ، وفى ١٩٥٦ وقع اتفاق تشاور بين الجماعة وسويسرا . الغرض الرئيسى للجماعة هو الرقابة على انتاج وتسويق الفحم والصلب فى الدول الأعضاء . والفروع الرئيسية للجماعة هى : السلطة العليا ، وتتألف من تسعة أعضاء يعينون من رعايا الدول الأعضاء ، وهى الفرع التنفيذى . أما اللجنة الاستشارية ، فتتألف من واحد وخمسين عضوا من المنتجين ، ونقابات العمال ، والتجار ، والمستهلكين . أما المجلس الوزارى فيتألف من ممثلين عن الدول الست الأعضاء ، وتتعين استشارته أو موافقته قبل اتخاذ السلطة العليا قرارات معينة . ومقر الجماعة مدينة لوكسمبورج .

جماعة الخيال : تأسست ١٩٢٧ من بعض الفنانين المصريين والأجانب لاحياء الفن المصرى بجميع أشكاله ، ونشره فى داخل البلاد وخارجها . كانت أولى الجمعيات الفنية التى اتخذت لنفسها هدفا فنيا محددا ، أقامت برياسة مختار ومعاونه محمود سعيد والمصور روجيه بريفال ثلاثة معارض حظيت باهتمام الدولة والأدباء الذين شكلوا لجنة باسم أصدقاء جماعة الخيال . كان للحركة أثرها فى ابراز معالم النقد الفنى .

جماعة سرية : تنظيم له أصل قديم ويحدث فى كل أنحاء العالم ، وفى الحالات النموذجية تكتسب العضوية بعد المرور بشعائر التكريس التى تستلزم التعهد بحفظ السرية ، وقبول الالتزامات ، وأداء اختبارات الاستحقاق ، ثم الاطلاع على أسرار الجماعة .

الجمال : انظر : استاطيقا .

جمال الدين بن محمد سعيد القاسمى : (١٨٦٦ — ١٩١٤) امام الشام فى علوم الدين وفنون الأدب ، ولد وتوفى فى دمشق ، واشتغل بالقاء الدروس العامة فى المدن والقرى السورية ثم رحل الى مصر ، وزار المدينة ، وبعد عودته الى دمشق شنع عليه خصومه بأنه يذهب فى الدين مذهبا جديدا سموه بالمذهب الجمالى ، فقبض عليه وحقق معه ولكنه دفع التهمة فاطلق سراحه واعتذر اليه والى دمشق، وبعد ذلك عكف فى بيته على التصنيف والتدريس فى التفسير والتوحيد والحديث والأخلاق والتاريخ والأدب وغير ذلك من علوم الشريعة . خلف آثارا قيمة نشر بعضها وما يزال بعضها الآخر مخطوطا وله فضلا عن هذا بحوث ومقالات نشرت فى الصحف والمجلات ، ومن مصنفاته التى تبلغ عدتها اثنين وسبعين مصنفا «محاسن التأويل» وهو تفسير للقرآن فى اثنى عشر مجلدا ، و « دلائل التوحيد » ، و «موعظة المؤمنين» وهو مختصر لكتاب الغزالى « احياء علوم الدين» ، و «قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث» ، و «تنبيه الطالب الى معرفة الفرض والواجب» ، و «جوامع الآداب فى أخلاق الأنجاب» ، و «تعطير المشام فى مآثر دمشق والشام » ، و «اصلاح المساجد من البدع والعوائد» .

جمال زاده محمد على : اعظم كتاب ايران المعاصرين ، تمثل حياته الكفاح فى سبيل الوطن . وهو فى ذلك يتم سيرة أبيه السيد جمال الدين الذى كان زعيما سياسيا فى مطلع القرن ٢٠ ، والذى قاوم مظالم القاجاريين ، وطالب بالدستور وعدم تسليم ايران للمستعمرين ، وقد سمى أبوه فولتير ايران ، وصحب جمال زاده والده فى تنقلاته ، ولمس اضطهاد الحكومة له . بعث به أبوه الى لبنان وهو فى العاشرة من عمره ، التحق بكلية الآباء فى عنتوره حيث ظهرت مواهبه الأدبية ، فاصدر بالاشتراك مع زميل لبنانى «وجيه خورى» ، صحيفة باللغة الفرنسية كانا يكتبانها بأيديهما ، وفيها نشر جمال زاده أشعارا بالفرنسية، وهناك عرف ان أباه قتل مسموما فى سجن بروجرد ، فكان لهذا الخبر أثر عميق فى نفسه وفى توجيه مستقبله نحو مواصلة جهاد أبيه لتحرير ايران . ترك لبنان الى مصر ثم الى سويسرا حيث التحق بجامعة لوزان ليدرس القانون ، لقى شظف العيش كما لقى عونا يسيرا من أصدقاء من الشبان الايرانيين الموفدين لاستكمال دراستهم بأوروبا . واجتمع احرار ايران فى برلين بزعامة السيد حسن تقى زاده يناضلون لتحرير بلادهم من ظلم القاجاريين ومن الاحتلال الروسى — الانجليزى ، وانضم اليهم جمال زاده الذى كان قد انتقل الى ديجون بفرنسا وأتم فيها دراسة القانون ، وفى برلين أخرج جمال زاده

«كنج شايكان» ، وكان أصغر جماعة برلين ، ورغبت الجماعة فى ايفاد مندوب الى بغداد ومنها الى كرمانشاه بايران لتاسيس جريدة ايرانية فوقع الاختيار على جمال زاده ، فسافر الى بغداد باسم مستعار «بيشقدم» ، ولقى فى رحلته عبر استانبول مصاعب جمة ، اذ قبض عليه ثم اطلق سراحه وبلغ بغداد • وهناك التقى بالأستاذ «بورداود» وأسسا جريدة ايرانية «رستخيز» (البعث) • رحل جمال زاده الى كرمانشاه واتصل بالأكراد عسى أن يلقى منهم عونا فى رسالته • وكون فرقة «النادرية» ثم ارتحل الى طهران يبحث عن قائد لهذه الفرقة • ولم يفلح جمال زاده مع الأكراد • وعاد الى برلين حيث وجد اخوانه يصدرون مجلة «كاوه» ، وكان أول مقال له بها «حين تصبح الأمة رقيقا» وترجم المقال الى الألمانية • وفى هذه الفترة كتب كتابه الرائع «حدث ذات مرة» • وبانتهاء الحرب العالمية ١ استقر جمال زاده فى جنيف حيث عين بمكتب العمل الدولى ، وظل فى وظيفته هذه حتى أحيل الى المعاش ممارسا الكتابة • وهو امام الأدباء فى ايران، ومن كتبه : «دار المجانين»١٩٤٢ ، و «قصة القصص» ١٩٤٢ ، و «عم حسين على» ١٩٤٣ ، و «صحراء المحشر» ١٩٤٥ ، و «قصة قناة» ١٩٤٧ ، و «المر والحلو» ١٩٥٠ •

جمال عبد الناصر : (١٩١٨ –) ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة • ولد بالاسكندرية من أسرة تنتمى الى بلدة بنى مر باسيوط ، نشأ وتعلم بالاسكندرية وبالقاهرة ، التحق بالكلية الحربية ١٩٣٧ ورقى ضابطا ١٩٣٨ • عين بسلاح المشاة باسيوط ثم نقل الى الاسكندرية • عمل بالعلمين وبالسودان • ثم عين مدرسا بالكلية الحربية والتحق دارسا بكلية الأركان وعين مدرسا بها ، ثم اشترك فى حرب فلسطين ١٩٤٨ • حوصر مع فرقته فى الفالوجا ، وبدأ يخطط للتنفيذ العملى للثورة المصرية ضد الفساد والخيانة • اخذ ينظم جماعة الضباط الأحرار الذين قاموا فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بالثورة • فى يونيو ١٩٥٣ تقلد جمال منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وفى فبراير ١٩٥٤ عين رئيسا للوزارة•أصدر كتاب «فلسفة الثورة»•وفى ١٩٥٥ لعب دورا هاما فى مؤتمر باندونج حيث انطلقت دعوة الحياد الايجابى من دول آسيا وافريقيا وتطورت الى مبدأ عدم الانحياز ، فكان له دور بارز فيها•وفى ١٩٥٦ أمضى معاهدة مع انجلترا لجلاء القوات البريطانية من قاعدة القنال بعد استعمار دام ثلاثة أرباع قرن (١٨٨٢ – ١٩٥٦) ، وفى هذا العام أصدر مشروع دستور جديد وتم استفتاء شعبى على الدستور وعلى رئيس الجمهورية ، واجتمع ١٩٥٧ أول مجلس أمة بعد الثورة• وفى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ أمم قناة السويس على اثر انسحاب البنك الدولى وأمريكا وانجلترا من تمويل بناء السد العالى • وفى أكتوبر ١٩٥٦ اعتدت اسرائيل وفرنسا وانجلترا على مصر كرد فعل لتاميم القناة ، فرفض الانذار النهائى الذى قدمته انجلترا وفرنسا ، وقاد المقاومة الشعبية فى بورسعيد • وتجمعت الدول العربية حوله ، ولما صدر قرار من هيئة الأمم المتحدة بانسحاب الجيوش المعتدية كانت زعامته العربية قد تأكدت • وفى فبراير ١٩٥٨ قامت أول جمهورية عربية متحدة بين مصر وسورية • ثم قام اتحاد فيدرالى بين الجمهورية الجديدة واليمن • وفى ١٧ أبريل ١٩٦٣ وقع ميثاق الوحدة بين العراق وسورية ومصر • تتابعت خطوات الثورة الاقتصادية • فى ٢٦ يوليو ١٩٦١ أصدر قرارات اشتراكية واسعة النطاق أنزلت الحد الأعلى للملكية الزراعية الى مائة فدان وأممت المؤسسات الكبيرة اكمالا لعملية التاميم والتمصير التى سارت بسرعة منذ فشل العدوان الثلاثى ١٩٥٦ وتحللت مصر من كل اتفاقاتها السابقة مع انجلترا وفرنسا خاصة ، كما حدثت ملكية الأسهم ونال الفلاحون والعمال مزايا ثورية • وفى مايو ١٩٦٢ صدر ميثاق الثورة الذى أقره المؤتمر الوطنى لقوى الشعب العاملة وفيه تحديد واضح للايدلوجية الثورية ومعالم واضحة لدور الشعب فى الثورة السياسية والاجتماعية • وفى هذا المؤتمر أعلن الرئيس نظام الاتحاد الاشتراكى العربى ليحل محل الاتحاد القومى سنة ١٩٥٧ وهيئة التحرير سنة ١٩٥٣ • وفى المجال العربى ساند ثورة الجزائر (١٩٥٤ – ١٩٦١) على الاستعمار الفرنسى بالعتاد ،كما ساند بالعتاد والجيش ثورة اليمن على حكم الأئمة الرجعى سنة ١٩٦٢ •وفى المجال الأفريقى شارك الرئيس فى مؤتمرات دول الدار البيضاء سنة ١٩٦٢، وأديس أبابا سنة ١٩٦٤ حيث وضع ميثاق الوحدة الأفريقية•ووقع اتفاقيات اقتصادية وثقافية مع كثير من البلدان الحديثة الاستقلال • سافر الى الهند والى يوجوسلافيا وروسيا ، وشارك بشكل بارز فى دورة هيئة الأمم (١٥) سنة ١٩٦٠ •انظر : الاتحاد القومى، الاتحاد الاشتراكى العربى ، ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الجمهورية العربية المتحدة ، السد العالى ، قناة السويس ، الميثاق الوطنى ، مؤتمر الدار البيضاء • ومؤتمر الملوك والرؤساء ، واليمن •

جمباز : تمارين رياضية القصد منها تنمية الجسم بشكل متوازن، وتمارس عادة فى غرفة أو بناء يسمى جمنازيوم•وقد كان الجمنازيوم لدى الاغريق القدماء مكان التمرين والتدريب للألعاب الأولمبية، وكان كبيرا بحيث يتسع لاقامة استعراضات الفروسية بالاضافة الى مضمار الجرى ، وأمكنة القفز وأمكنة القاء الرمح والقرص ، وتطور الجمنازيوم لديهم حتى أصبح فى القرن ٤ ق•م مركزا ثقافيا وتعليميا لأبناء الاغريق•ويرجع تاريخ الجمباز الحديث الى القرن ١٩ ،اذ أنشأ لودوج جان عدة أماكن لهذا الغرض فى برلين ، ومنها انتشرت اللعبة فى القارة الأوروبية وانجلترا ومن ثم فى الولايات المتحدة وجميع انحاء العالم ، وهى الآن ضمن الألعاب الأولمبية الحديثة •

جمبرى : حيوان قشرى من فصيلة الاربيان والاستاكوز والسرطان، أنواعه عديدة وواسعة الانتشار بالمياه البحرية والعذبة بالبقاع الحارة والمعتدلة ، وبعض الأنواع كبير الحجم ، وكثير منها يؤكل•

جمبلوفتش ، لودفج : (١٨٣٨ – ١٩٠٩) ، اخصائى نمساوى فى علم الاجتماع والسياسة والقانون ، كان أستاذا بجامعة جراتز (١٨٩٧ – ١٩٠٩) ، يرى أن التنمية الاجتماعية تنشأ من الصراع أولا بين الشعوب ، ثم بين الدول ، وأخيرا بين الجماعات الاجتماعية • بسط نظرياته ذات الأثر البالغ بالرغم من تطرفها فى كتابيه «الصراع العنصرى» ١٨٨٣ ، و «مجمل علم الاجتماع» ١٨٨٥ •

جمبيا : احدى دول الكومنولث البريطانى (١٠٤٨٥ كم٢ ، ٣٠١٠٠٠ نسمة) بغربى افريقيا على المحيط الأطلنطى ، عاصمتها باثورست وتقوم على جزيرة سنت مارى،وهى منطقة ضيقة محصورة فى داخل أراضى السنغال • تحف بضفتى نهر جمبيا ، الشريان الرئيسى لتجارة الاقليم • معظم سكانها من الزنوج المسلمين، تصدر الفول السودانى ، خلف البريطانيون (القرن ١٧) البرتغاليين الذين أنشأوا بها بعض مراكز الاستقرار منذ أواسط

القرن ١٥ . خططت الحدود الحالية (١٨٨٨) . خطت مرحلة طويلة نحو الاستقلال (مايو ١٩٦٢) .

جمجمة : يقصد بها عادة هيكل الرأس ، ولكن الجمجمة في الحقيقة تشمل بالاضافة الى ذلك العظم اللامي وهو موجود بين اللسان والحنجرة وكذلك جميع الغضاريف في الحنجرة وما يليها من أجزاء المسلك التنفسي ، مع أن كل هؤلاء لا يوجد في الرأس وانما يوجد في العنق والصدر . وعظام الجمجمة أكثرها متماسك بعضه مع بعض في جسم كبير يقسم الى صندوق الدماغ حيث يرقد الدماغ بداخله فعلا والى الوجه ، وترتكز الجمجمة على العمود الفقري بحيث يتصل تجويف الصندوق بالقناة الفقرية بوساطة ثقب كبير في قاع الصندوق ، والوجه هو ذلك الجزء من الجمجمة الذى يشمل محجرى العين وتجويفي الأنف والفك الأعلى بما فيه من أسنان ويشمل كذلك الفك الأسفل - وهو عظم منفرد - بما فيه من أسنان ، يتبع الجمجمة ايضا ثلاث عظيمات في كل أذن وسطى وهى تؤلف جزءا من الجهاز السمعى ، وعند الولادة يكون أكثر التداريز التى تربط بين عظام الجمجمة مملوءا بنسيج ليفي وذلك لكى يتاح للجمجمة النمو مع كبر السن ومع نمو الدماغ . وفى بعض المواضع تكون الفرجة بين العظام كبيرة فتسمى يافوخا ، وتبقى اليوافيخ لمدد مختلفة ولكنها جميعا تختفى حول منتصف العام الثانى من العمر .

جمرة : التهاب حاد يصيب الجلد والأنسجة التى تحت الجلد وينتج عن دخول بكتيريا وخصوصا بكتيريا الستافيلوكوكس (المكور العنقودى) .ويكثر حدوث الجمرة فى الظهر أو خلف الرقبة، وهى تصيب عادة مرضى البول السكرى أو مرضى الالتهاب المزمن للكلى أو المرضى ذوى المقاومة الضعيفة . ويجب ان يعطى لعلاج الجمرة اهتمام زائد ، حيث أنها قد تبلغ فى بعض المرضى درجة كبيرة من الخطورة .

جمرة خبيثة : قرحة جلدية تصيب الانسان الذى يتعرض لبذيرات باسيل الفحمية ، ويحدث المرض عادة بين القصابين والفلاحين والبيطريين وعمال الدباغة ، وقد يحدث من استعمال فرش الحلاقة المصنوعة من شعر الحيوانات الملوث بالبذيرات .

جمرة رئوية : مرض فراز الصوف . مرض رئوى خطير يصيب الانسان حين يستنشق بذيرات باسيل الفحمية فى أثناء فرز الصوف الملوث أو استعمال الجلة (روث البهائم) الجافة الملوثة .

جمشت : ضرب من معدن المرو (الكوارتز) ، يتفاوت لونه بين البنفسجي والأرجواني ، وهو حجر نصف كريم ، اهم مصادره برازيل وأوراجواى وسيلان وسيبيريا وبعض أجزاء فى أمريكا الشمالية ، اما ما يسمى بالجمشت الشرقى أو الصفير الأرجوانى فحجر أكثر صلادة وندرة وليس ضربا من المرو لكنه ضرب من القورند .

جمشيد بن عبد الله : (١٩٣٩ -) ، سلطان زنجبار وتوابعها ، خلف والده بعد وفاته (١٩٦٣) ، نالت البلاد استقلالها فى مستهل أيام حكمه .. نشبت ١٩٦٤ ثورة أطاحت بحكمه .

جمشيدپور : مدينة (٢١٨١٦٢ نسمة) ، بجنوب بيهار بالهند ، مركز هام لصناعة الصلب .

جمع : احد العمليات الأربع الأساسية فى الحساب ، ويستخدم لها الرمز (+) ويطلق على ناتج جمع عددين أو أكثر اسم حاصل الجمع ، وعند جمع كميات عددية يجب توحيد المقام بينها كما يجب توحيد الوحدات نفسها فلا يجوز اضافة القدم الى المتر او الياردة الا بعد تحويل المتر والياردة الى مايقابلها من أقدام ، ولعملية الجمع خصائص من بينها خاصية التآلف التى تعنى أنه عند جمع ثلاثة أعداد مثلا يمكن البدء بجمع أى اثنين منها ، ثم يضاف الناتج الى العدد الثالث، وذلك دون أى تأثير على النتيجة النهائية .والخصيصة الثانية هى التبادل وذلك أنه عند جمع عددين لاتتغير النتيجة سواء أضفنا الأول الى الثانى أو فعلنا العكس وثالثة الخصائص هى التوزيع، بمعنى ان نتيجة جمع عددين ، ثم ضرب الناتج فى عدد ثالث ، هى نفسها نتيجة ضرب كل من العددين على حدة فى العدد الثالث ، ثم جمع الناتجين . وهذه الخصائص ذات أهمية كبيرة فى الجبر العالى - انظر : جبر ، نظام عشرى ، كسر .

جمع ، (جماعة) : فى الموسيقى ، النغم المجتمعة المؤلفة فى أكثر من جنس واحد بالأربعة نغم من النغم الأساسية المتجانسة ، وأصغر الجماعات ماكان بالخمسة ، فالجماعة المؤلفة من ثمانية نغم أساسية تحدث من اجتماع جنسين كل منهما بالأربعة نغم ، اما متصلين فى نغمة واحدة او منفصلين ، ويسمى هذا « الجمع ذا الكل » بالقوة وتحد طرفيه النسبة : (٢/١)، والجماعة المؤلفة من خمسة عشر نغما بضعف الجمع ذى الكل ، تسمى الجمع التام أو الكامل بنسبة (١ : ٤) بين الطرفين ، ولكل جماعة اختلاف ترتيب تبعا لموقع انفصال الجنس منه طرفا أو وسطا ..واذا كان الجمع ازيد من ذى الكل بجنس بالأربعة نغم أو بذى الخمسة ، فيسمى الجمع الناقص والقدماء من العرب فى القرن الأول والثانى للهجرة كانوا يعدون الجمع الحادث فى العود ذى الأربع أوتاد ، وهو ذو الكل والأربعة . جمعا تاما . انظر جمع الكل .

جمع تام : فى الموسيقى ، الجمع بتضعيف ذى الكل ، فترتب فيه خمسة عشر نغما لأن الثامنة فى ترتيب نغمات ذى الكل الأول هى الأولى فى ذى الكل الثانى، فاذا كان الجمع التام مركبا من ضعف ذى الكل منفصل الأثقل ، فانه يسمى التام المنفصل ، واذا كان مركبا من ضعف ذى الكل منفصل الأعلى ، فانه يسمى الجمع التام المتصل، واذا كان الجمع التام مركبا من ضعف ذى الكل منفصل الأوسط فيسمى الجمع التام المجتمع أو (جمع الاجتماع). وكل من هذه .اذا كانت النغم التى فى الدور الأول بذى الكل هى بأعيانها بالقوة التى فى الدور الثانى فتسمى بالجماعة التامة غير المتغيرة ، وان كانت النغم التى فى الدور الثانى مختلفة ليست نظائر بالقوة لنغم الدور الأول ، فهذه تسمى الجماعة التامة المتغيرة ، وتحد الجماعة التامة ثلاثة نغم أطراف أصلية تتناسب مع حدود المتوالية الهندسية (٤/٢/١) فأثقلها تسمى ثقيلة المفروضات ، وأوسطها تسمى الوسطى ، والتى فى الطرف الحاد تسمى حادة الحادات أو منفصلة الحادات . انظر : الجمع بالكل .

جمع تام متصل : فى الموسيقى ، هى التى تجمع بضعف ذى الكل منفصل الأحد، فيقع ذو الكل الأعلى متصلا بالنغمة الوسطى بينهما ، وترتب النغم الدالة على حدود أطراف الأجناس كما هى بذى الكل منفصل الأحد. وفى هذه الجماعة تسمى النغمات الثلاث التى تلى الوسطى « النغمات المتصلات » ، والنغمات الثلاث التى تلى هذه تسمى « النغمات الحادات » ، وتسمى نغمة الطرف الأحد « منفصلة الحادات » . انظر : جمع تام .

جمع تام مجتمع بالوسطى : فى الموسيقى ، هى التى يتكرر فيها جمع ذى الكل منفصل الأوسط ، فتقع النغمة الوسطى طرفا مشتركا لاجتماع جنسين بالأربعة ، وترتيب النغم الأطراف فى هذا الجمع كترتيب حدود ذى الكل منفصل الأوسط ، والنغمات الثلاث التى تل الوسطى فى هذه الجماعة تسمى « المتصلات » ، والنغمة التى فى نهاية بعد الانفصال (فاصلة المتصلات) • انظر : جمع تام •

جمع تام منفصل : فى الموسيقى ، هى التى تجمع بضعف ذى الكل منفصل الأثقل ، وأطراف متواليات الأجناس المرتبة فى هذه الجماعة هى بأعيانها كما فى جمع ذى الكل الأثقل مكررا ، والنغمة التى تل الوسطى فى هذه الجماعة تسمى فاصلة الوسطى ، وتسمى النغمات الثلاث التى تليها المنفصلات ، والثلاث التى تل هذه تسمى الحادات • انظر : جمع تام •

جمع الكل (بالقوة) : فى الموسيقى ، ترتيب النغم الثمانية فى متواليتى جنسين كل منهما بالأربعة نغم ، يقع بعد الانفصال وسطا بينهما او عند اى الطرفين فان كان بعد الانفصال بنسبة (٩/٨) ، وهو البعد الطنينى فوقع طرفا أثقل فان نغم أطراف المتواليتين ترتب بنسبة توالى الحدود : على أساس النغمة المسماة (صول) ويسمى هذا الجمع ذا الكل منفصل الأثقل • واذا وقع بعد الانفصال عند الطرف الأحد فان نغم أطراف متواليتى الجنسين ترتب بنسبة توالى الحدود على أساس النغمة المسماة (لا) ويسمى هذا الجمع ذا الكل منفصل الأحد • واذا وقع بعد الانفصال وسطا بين طرفى الجنسين ، فان أطراف المتواليتين ترتب بنسبة توالى الحدود : على أساس النغمة المسماة (رى) ويسمى هذا الجمع ذا الكل منفصل الأوسط •

الجمعة : انظر : أسبوع •

جمعة الآلام : يوم ذكرى صلب المسيح – فى العقيدة المسيحية – يسبق عيد الفصح بيومين • يوم حزن وعبادة يقوم فيه الأرثوذكس والكاثوليك بطقوس خاصة ، ويحرص مسيحيو الشرق على صومه •

جمعة مقدسة : يوم الجمعة السابق على عيد القيامة عند المسيحيين •

جمعة يتيمة : آخر جمعة من شهر رمضان (الشهر التاسع الهجرى) •

جمعيات اغريقية : كان الاغريق يؤلفون جمعيات دينية ودنيوية ، غير أن أكثر الجمعيات التى نعرفها من العصر الكلاسيكى جمعيات دينية تستهدف اقامة شعائر بطل او اله غير معترف به رسميا • وقد كشف تدهور النظم السياسية فى العالم الاغريقى خلال العصر الهيلينستى ، وشعور الناس بالحاجة الى أن يعيشوا فى جماعات عاملة توفر لهم لونا من الحياة الدستورية كالمناقشات والانتخابات ، كشف عن الاكثار من تكوين الجمعيات فى كافة أنحاء العالم الاغريقى ، ويمكن تقسيم هذه الجمعيات الى قسمين : أحدهما دينى بحت والآخر دنيوى ، غير أن نشاطه كان يمتد الى الناحية الدينية أيضا • وقد درج الذين يزاولون الحرفة أو المهنة نفسها على تاليف جمعيات لهم كان هدفها الرئيسى دينيا واجتماعيا أكثر منه نقابيا • واذا كنا نسمع عن قيام جمعيات ارباب الحرف بدور رئيسى فى اضطرابات افيسوس ، فان الغرض الرئيسى لتلك الجمعيات لم يكن تحسين أحوال العمال ولا مناصرة مصالحهم ضد أصحاب الأعمال ، وانما توفير فرص الاستمتاع باوقات الفراغ للأعضاء • وقد وجدت فى مصر كثير من هذه الجمعيات وكان البطالمة يتولونها برعايتهم • وعند الرومان ، أيضا كانت توجد جمعيات دينية ودنيوية ، غير أن الأخيرة كانت أندر من الأولى وكان نشاطها يمتد كذلك الى الناحية الدينية وكثيرا ما كانت تعقد اجتماعاتها فى المعابد مما يدل على أن أساس كل الجمعيات فى العصور القديمة كان دينيا، وفى روما كذلك كان كثير من الجمعيات يتالف ممن يمارسون الحرفة أو المهنة نفسها دون أن يكون هدفها رعاية مصالح اعضائها •

جمعيات الكتاب المقدس : جمعيات بروتستانتية لاتقيدها قيود كنسية أو مذهبية • غرضها ترجمة الكتاب المقدس وطبعه وتوزيعه • وقد تشكلت بانجلترا ١٧٨٠ وكان الغرض منها توزيع الكتب المقدسة على البحارة والجنود ، وتغير اسمها بعد ذلك فعرفت «بجمعية الكتاب المقدس للبحارة والجنود » • وتعتبر جمعية الكتاب المقدس البريطانية والأجنبية الرائدة فى هذا المضمار • وقد تاسست ١٨٠٤ بلندن وبدات عملها باخراج وتوزيع كتب مقدسة بلغة ويلز وتمكنت من توزيع الكتب المقدسة بمئات اللغات • وبدأ تشكيل جمعيات الكتاب المقدس فى الولايات المتحدة فى القرن ١٩ • واسس مندوبوها ١٨١٦ جمعية الكتاب المقدس الأمريكية ذات الفروع الكثيرة، وعن طريقها تمت ترجمة الكتاب المقدس الى لغات عدة ووزعت ترجماتها على نطاق واسع • وشكلت فى ١٩٤٦ أكثر من عشرين جمعية عرفت باسم « جمعية الكتاب المقدس المتحدة » ، واتخذت مركزها الرئيسى فى مدينتى لندن وجنيف •

جمعية : جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة ، تتالف من عدد من الأشخاص وتكون طبيعية أو اعتبارية لغرض غير الحصول على ربح مادى ، وتعتبر الجمعية ذات نفع عام اذا صدر قرار باعتبارها كذلك ، ويترتب على منح هذه الصفة ثبوت بعض الحقوق والسلطات التى تتمتع بها الأشخاص الاعتبارية العامة ، كعدم جواز الحجز على أموالها ، وعدم جواز تملك أموالها بمضى المدة ، وجواز قيام الجهة الادارية المختصة بنزع الملكية للمنفعة العامة التى تقوم بها الجمعية •

جمعية الابتهاج الأدبى : احدى جمعيات التمثيل التى ظهرت فى مطلع القرن العشرين مع بدء نهضة المسرح العربى ، كونها سليم عطا الله بالاسكندرية ١٨٩٤ ، لموظفى البريد وانضم اليها شقيقه أمين عطا الله • قدمت روايات من نوع « الفودفيل » لاقت نجاحا كبيرا ، كانت اول فرقة تمثيلية نالت اعانة سنوية رسمية • كان لهذه الفرقة حظ اكتشاف بعض نجوم المسرح الكوميدى •

جمعية الآثار القبطية : اسست بالقاهرة ١٩٣٤ باسم جمعية محبى الفن القبطى ، ثم استبدل به اسم جمعية الآثار القبطية ١٩٣٨• وهدفها تشجيع دراسة الحضارة المصرية فى العصر المسيحى القبطى • وبها مكتبة غنية ، وتصدر الجمعية مجلة سنوية وكتبا فى الآثار والفنون القبطية •

الجمعية الأردنية للعلوم : تاسست فى عمان بالأردن ١٩٥٤ لبث الروح العلمية وتعميمها فى الأردن ، وابداء الرأى فى المشروعات القومية •

جمعية انصار التمثيل : احدى جمعيات التمثيل التى ظهرت مطلع القرن ٢٠ على أثر النهضة المسرحية التى احدثها جورج أبيض• اسسها محمد عبد الرحيم ، وضم اليها نخبة من خيرة الشباب منهم

محمد تيمور واسماعيل وهبى ومحمد عبد القدوس وفكرى اباظة وسليمان نجيب وابراهيم رمزى وأحمد رامى وزكى طليمات . وبدات نشاطها برواية الممثل دافيد جرك تعريب محمد عبد الرحيم وبعد وفاته راس الجمعية محمد تيمور وبدات برواية «العرائس» تعريب اسماعيل وهبى . وفى ١٩١٦ مثلت الجمعية رواية « عزة بنت الخليفة » لابراهيم رمزى وقام بالدور الأول فيها محمد تيمور ، ولكن السلطان حسين كامل حارب الجمعية بتعيينه محمد تيمور تشريفاتيا بالقصر السلطانى، ورغم تولى اسماعيل وهبى رياسة الجمعية الا أنها بدات تتعثر فى خطواتها حتى توقف نشاطها ، وفى السنوات الأخيرة عادت الجمعية الى مزاولة نشاط بفضل جهود الناقد الفنى كامل يوسف والممثل المسرحى محمود السباع .

جمعية تأسيسية : الهيئة التى تتولى وضع دستور جديد او تعديل دستور قائم نيابة عن الشعب ، والأصل فيها أن تكون منتخبة من الشعب وان تكون نيابتها منصرفة الى قيامها عنه بوضع الدستور، ومن امثلتها الجمعية التاسيسية التى وضعت الدستور الفرنسى ١٩٤٦، والجمعيات التى انعقدت فى الولايات الأمريكية للموافقة على مشروع الدستور الاتحادى بعد وضعه ١٧٨٩ ، ويطلق على هذه الجمعية بالانجليزية اتفاق ، وان كان هذا الاصطلاح يتسع ليشمل الهيئات المنتخبة التى تقوم باختيار المرشحين لبعض الوظائف التى يختار شاغلوها بطريق الانتخاب ، ومثالها الجمعيات التى يعقدها الحزبان الرئيسيان فى الولايات المتحدة كل أربع سنوات لاختيار مرشحى الحزب لمنصبى رئيس الولايات المتحدة ونائبه .

جمعية التعمير الأمريكية : تاسست بواشنطن ١٨١٦، لنقل السود المتحررين من الولايات المتحدة واسكانهم فى أفريقيا علاجا للمشكلة الخطيرة التى نجمت عن تحرير عدد كبير من الرقيق ، مع عدم اتخاذ الاجراءات التى تكفل تمتعهم بالمساواة مع البيض . وفى ١٨٢٢ تم شراء أرض فى أفريقيا ،وعارض أنصار تحرير الرقيق حركة الاسكان بحجة أن نقل العبيد المتحررين يقوى حركة الاسترقاق فى الجنوب ، كما أن السود لم يكونوا متحمسين لنقلهم من وطنهم الى الساحل الأفريقى وكان وضع أساس اقامة اقليم ليبريا مضعفا من شان جمعية التعمير والمنظمات التابعة لها خاصة بعد ١٨٤٠ ، بيد أنه نقل الى ليبريا قبل ١٨٦٠ مايزيد على ١١٠٠٠ من السود .

الجمعية الجغرافية المصرية : انشئت بالقاهرة فى ١٩ مايو ١٨٧٥ . تستهدف دراسة الجغرافيا بفروعها ، والكشف من البلاد الأفريقية التى كانت لاتزال مجهولة او غير معروفة تماما . الف مجلس ادارتها الأول برياسة العالم الدكتور شوينفورت . اعضاؤها من المشتغلين بالبحوث الجغرافية ، تصدر مجلة سنوية باللغتين العربية والفرنسية ، وتنشر بين حين وآخر المطبوعات العلمية، كما تلقى بقاعتها المحاضرات . تضم مكتبتها مجموعة قيمة من الكتب والخرائط ، وبها متحف اثنوجرافى يوضح الأدوات المنزلية ، وآلات الموسيقى ، والملابس الشعبية ، ولعب الأطفال ، وأنواع الفخار ، وصناعات الصحراء والواحات ، والآلات الزراعية ، ويضم أيضا الأسلحة الأفريقية ، ولاسيما السودانية .

جمعية خريجى كليات العلوم : انشئت فى ٢٥ يناير ١٩٣٢ بالقاهرة للعمل على اعلاء شأن الخريجين من كليات العلوم بمصر والخارج ، ونشر الثقافة العلمية بوساطة المحاضرات والندوات والمقالات العلمية . تصدر مجلة رسالة العلم منذ ١٩٣٤ .

جمعية خريجى المعاهد الزراعية : انشئت فى ٨ فبراير ١٩١٨ بالقاهرة ، بغرض ترقية المرافق الزراعية بمصر ، وايجاد الرابطة بين خريجى الكليات والمعاهد الزراعية بالتعارف والسعى فى ترقية احوالهم . انشات الجمعية ناديا زراعيا ليكون مقرا للجمعية ، وهى تصدر مجلة الفلاحة منذ ١٩٢٠ .

جمعية الرفق بالحيوان : تاسست فى ١٨٢٤ المنظمة الانجليزية المسماة « الجمعية الملكية للرفق بالحيوان » بفضل الجهود التى بذلها ريتشارد مارتن (١٧٥٤ — ١٨٣٤) وهو عضو ايرلندى فى البرلمان الانجليزى . وفى ١٨٦٦ ، أسس هنرى برج الجمعية المناظرة فى أمريكا . والجمعية ترعى الحيوانات الضالة وتساعد المزارعين فى رعاية مواشيهم صحيا ، كما أنها تتعاون مع حكومات الولايات الأمريكية على تنفيذ قوانين الصيد . وقد تكونت فى معظم بلدان العالم جمعيات مثيلة .

جمعية رقى التمثيل : احدى جمعيات التمثيل التى ظهرت فى مصر على اثر النهضة المسرحية التى احدثها جورج أبيض ، كونها محمد تيمور على أثر استقالته من وظيفته بالقصر وهى الوظيفة التى عينه فيها السلطان حسين كامل بقصد ابعاده عن «جمعية أنصار التمثيل » التى كان رئيسا لها ، ضمت الجمعية الجديدة كثيرين من اعضاء الجمعية السابقة كما ضمت آخرين . أعادت الجمعية تمثيل مسرحية « العرائس » ثم مثلت « غادة ليون » تعريب الدكتور حسين فوزى ، و « قصة مدينتين » و « الشاعر شاترتون » وهما من تعريب طه السويفى ، وقد قام بالدور الأول فى الروايات الثلاث الأخيرة زكى طليمات ، وكان فى مطلع حياته الفنية .

جمعية روتشديل للرواد المنصفين : من أولى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى العالم ، أنشئت ١٨٤٤ فى روتشديل بانجلترا أسسها ٢٨ نساجا من لانكشير ممن تأثروا بنظريات روبرت أوين فافتتحوا مخزنا للبقالة بلغ من نجاحه أنهم تمكنوا من انشاء مصنعين تعاونيين احدهما للأحذية والثانى للنسيج ، ويعزى الى هذه الجمعية فضل وضع القواعد الأساسية التى سار عليها التعاون الاستهلاكى .

الجمعية الزراعية المصرية : تأسست بالقاهرة فى ١٨٩٨ لترقية الشئون الزراعية فى وادى النيل ، ولها عدة أقسام فنية : تربية النباتات ، والكيمياء ، والحشرات ، وتربية الحيوان ، اكثار البذور ، ومتحف القطن . أشرفت منذ تأسيسها على اقامة عدة معارض زراعية . تعرف اليوم بالهيئة الزراعية المصرية .

جمعية الصيدلة المصرية : انشئت بمصر ١٩٣٠ لتكون رابطة علمية تضم الصيادلة لاظهار جهودهم العلمية ، والسير قدما بعلم الصيدلة ولها نظام أساسى . عملت على سن دستور أدوية مصرى لضبط وتوحيد العقاقير ومستحضراتها . تصدر الجمعية نشرات علمية دورية تحوى البحوث ، والمحاضرات ، والمقالات الصيدلية ، وتنظم المحاضرات ، وتعقد مؤتمرات سنوية يشترك فيها الصيادلة فى البلاد العربية .

الجمعية الطبية بالعراق : هيئة تستهدف رفع مستوى الأطباء بايجاد الفرص المناسبة لعقد الاجتماعات العلمية ، وتشجيع البحوث الطبية المبتكرة ، ودراسة المشكلات الصحية والاجتماعية ،

وعقد المؤتمرات السنوية .

الجمعية الطبية المصرية : أنشئت ١٩١٩ بدار الحكمة بالقاهرة لتبادل الآراء الطبية ، ولزيادة التعارف والتعاون بين الأطباء. ويعقد افرادها الاجتماعات العلمية الطبية والمؤتمرات الدورية . لها مكتبة علمية طبية ، وتصدر المجلة الطبية المصرية شهريا .

جمعية العلوم الرياضية السورية : اسست في سورية ١٩٥٤ لتوحيد جهود العاملين في حقل العلوم الرياضية ، وتقوية الروابط العلمية بين الجمعيات العلمية في الأقطار العربية وأنحاء العالم . وتهدف الى تشجيع التاليف والترجمة والنشر ، واحياء التراث العلمي العربي، والسعي لتوحيد المصطلحات العلمية الرياضية ومناهج تدريس العلوم الرياضية في البلاد العربية .

جمعية عمومية للأمم المتحدة : الفرع الوحيد الذي تمثل فيه جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . واختصاصها عام فلها أن تناقش أية مسألة تدخل في نطاق الميثاق ، وأن تنشىء الدراسات او تشير بالتوصيات اللازمة . وتعقد الجمعية العامة دورة سنوية تبدأ في سبتمبر . ولها ان تعقد دورات استثنائية كلما دعت الظروف الى ذلك ، بشرط موافقة غالبية الدول الأعضاء . كما ان لها وفقا لقرار الاتحاد من اجل السلام الذي اصدرته في ٣ نوفمبر ١٩٥٠ ، ان تعقد دورة عاجلة في خلال اربع وعشرين ساعة بناء على دعوة مجلس الأمن بقرار يصدر بأغلبية سبعة أصوات لاصدار التوصيات اللازمة بالتدابير المناسبة للمحافظة على السلم او اعادته الى نصابه ، وذلك في حالة عجز مجلس الأمن عن اصدار قرار لعدم اتفاق الدول الخمس العظمى . ويجرى العمل في الجمعية العامة على احالة المسائل المعروضة عليها على احدى لجان الجمعية وهي : اللجنة الأولى (السياسية والأمن) ، اللجنة السياسية الخاصة ، اللجنة الثانية (الاقتصادية والمالية) ، اللجنة الثالثة (الاجتماعية والانسانية والثقافة) ، اللجنة الرابعة (الوصاية بما فيها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي) ، اللجنة الخامسة (الادارة والميزانية)، اللجنة السادسة (القانونية) . وتعاد المسائل بعد فحصها بمعرفة هذه اللجان الى الجمعية العامة لتصدر توصياتها فيها ، وتصدر قرارات الجمعية العامة بأغلبية الثلثين في المسائل الهامة ، وبالأغلبية المطلقة في المسائل العادية . ولكل دولة صوت واحد .

الجمعية الفابية : جمعية اشتراكية انجليزية ، تاسست ١٨٨٤ وكان من اهم قادتها سدني وب وزوجته بياتريس وب وبرنارد شو ، وهي تعارض النظرية الماركسية وخاصة ماتعلق منها بالصراع بين الطبقات ، وديكتاتورية الطبقة العاملة ، والاستيلاء على الحكم بالقوة. ويؤمن اعضاؤها بالاشتراكية التطورية وتحقيقها عن طريق الأساليب الدستورية ، والى هذه الجمعية يرجع الفضل في تاسيس حزب العمال البريطاني ١٩٠٠ ، وهو يدين بمبادئها .

جمعية الفنون الجميلة : تاسست ١٩٢٣ بالقاهرة تحت اسم « جمعية محبي الفنون الجميلة » ، تولى رياستها المرحوم محمد محمود خليل وكان رئيسا لمجلس الشيوخ ، اهم نشاطها اقامة الصالون السنوي للفنون ، فضلا عن المعارض الفنية الأجنبية التي استقدمتها.

الجمعية المصرية للفنون الجميلة : تاسست ١٩٢١ . طليعة الجمعيات الفنية التي ظهرت لمساندة الحركة الفنية ، اقامت معرض الربيع تحت رعاية جماعة السيدات المصريات ، أشرف عليها السادة عزت شكرى ، سامى كمال ، كامل غالب ، بول الفريد فيس توقف نشاطها ١٩٢٣ .

الجمعية الكيميائية السورية : تالفت في دمشق ١٩٤٥ ، وغايتها تقدم الكيمياء باصدار النشرات والقاء المحاضرات ، وتوثيق الصلات بالجمعيات الكيماوية والعلمية الأخرى والتعاون مع مختلف المخابر والمعامل ، والقيام بالدراسات والبحوث الفنية .

الجمعية المصرية لتاريخ العلوم : تاسست في ١٩٤٩ للعناية بالدراسات الخاصة بتاريخ العلوم وتطور الفكر الانساني . وتستهدف نشر البحوث والدراسات المتعلقة بتاريخ العلوم ، وجمع الوثائق والمؤلفات والمراجع الخاصة بتاريخ العلوم ، بالاضافة الى عقد مؤتمرات لتاريخ العلوم ، والمشاركة فيما يعقد منها في الخارج.

الجمعية المصرية لعلم الحشرات : تاسست في اول اغسطس ١٩٠٧ ، وتستهدف تشجيع الدراسات الحشرية في مصر ، والترغيب فيها ، والمساهمة في تقدم علم الحشرات عن طريق البحوث التي يقوم بها أعضاء الجمعية . وتصدر الجمعية مجلة سنوية ، ولها متحف كبير يضم مجموعة قيمة من الحشرات والطيور مرتبة ومصنفة تصنيفا علميا دقيقا ، وبها مكتبة تحوى ما يربى على ٢٠٠٠٠ من الكتب والدوريات العلمية ، ولها معامل خاصة .

الجمعية المصرية للدراسات التاريخية: صدر مرسوم تاسيسها بالقاهرة في ٣٠ يوليو ١٩٤٥ ، وتستهدف تنظيم الدراسات المتعلقة بالتاريخ وتشجيعها ، وتعمل على جمع الوثائق والمذكرات والمخطوطات المتعلقة بالتاريخ العربي . ولها مكتبة غنية بكتب التاريخ . وتصدر الجمعية مجلة تتضمن بحوثها الدراسات التاريخية الهامة ، الى جانب نشر الكتب .

الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية : تاسست في ١٩٣٦ بكلية العلوم (جامعة القاهرة) بقصد تشجيع دراسة العلوم الرياضية والطبيعية، والابتكار فيها ، ونشرها.وكذلك ايجاد رابطة بين المشتغلين بالعلوم الرياضية والطبيعية بمصر . وتصدر الجمعية مجلة سنوية باسم « مجموعة ابحاث الجمعية المصرية للعلوم الرياضية الطبيعية » . وهي تعمل على احياء المؤلفات العربية العلمية القديمة .

جمعية مكافحة قوانين الغلال : منظمة تاسست ١٨٣٩ للعمل على سحب قوانين الغلال الانجليزية ، وابرز اعضائها ريتشارد كوبدن وجون برايت .

جمعية منع المسكرات : تالفت جمعية بهذا الاسم في امريكا ١٨٧٤ على اثر الحملة التي قامت في الغرب الأوسط ، وكانت فرنسيس ويلارد الرئيسة الثانية لها وهي التي جعلتها دولية . لها فرع في بعض البلاد العربية ومنها بمصر ، تنشر التعاليم ضد شرب الخمر وبيعها ، ثم امتدت خدماتها إلى محاربة البغاء أيضا .

جمعية المهندسين المصرية : انشئت في ١٩١٩ ، وتستهدف نشر بحوث المهندسين ، وتزويدهم بالمعلومات الفنية ، ورفع مستواهم العلمي . ولها مكتبة قيمة . وتتبنى الجمعية عقد المؤتمرات الهندسية في البلاد العربية .

جمل - حيوان ثديي مجتر عديم القرون ذو حافر من الفصيلة الجملية التي تشمل الابل الأصيلة (الجنس الآسيوى — كاميليس) والجنس الأمريكي الجنوبي لاما (الجواناكو البرى والفيشونا

والألياكا المستأنس واللاما)، وللجمل العربى (كاميليس دروميداريس) سنام واحد ، وللفرعوس أو الجمل الآسيوى(ك بكتريانس)سنامان، ويختزن فيهما الدهن، ويتراوح اللون بين الأبيض المتسخ والبنى الداكن، العنق طويل والأذنان صغيرتان والأسنان قوية . ويحمل الجمل ٢٥٠ - ٣٠٠ كجم ، ويعيش دون ماء لعدة أيام . ويمكنه السير لمسافات بعيدة ، تعتمد عليه القوافل التجارية فى الأماكن المجدبة الوعرة التى لا تتوفر فيها وسائل المواصلات . وفى مصر يعتمد عليه فى النقل وحمل الأثقال والعمليات الزراعية ، ويستفاد بلحمه فى الغذاء . ويوجد منه بمصر البلدى (المولد) والبشارى والهندى والعربى والمغربى والصومالى والحبشى ولها جميعا سنام واحد ، ويختلف لونها بين البنى الفاتح والداكن ويغطى جسمها وبر (شعر) يستعمل لصناعة ملابس البدو وخيامهم، والجمال الموجودة بمصر غير المولد تعرف بالجلب لأنها تجلب فى قوافل كبيرة الى مصر حيث تذبح لاستهلاك لحومها أو تقتنى . ويمتاز الجمل بوجود الخف الذى يجعله صالحا للسير والعمل بالمناطق الرملية .

جملكة : انظر : لك .

جمنة : نهر طوله ١٣٦٧ كم ينبع فى شمال أوتاربرادش بالهند ، يلتقى بنهر الجانج عند مدينة الله أباد ، حيث توجد أماكن يتبرك عندها الهندوكيون .

جمنى كاى : انظر : كاجمنى .

جمهورية : دولة يرأسها حاكم منتخب سواء قام الشعب بانتخابه مباشرة أو انتخبه البرلمان أو هيئة شعبية أخرى وتميل معظم الدول الحديثة الى الأخذ بهذا النظام وهجر النظام الملكى الوراثى . وقد تكون الجمهورية رياسية كالولايات المتحدة أو برلمانية كفرنسا (انظر : نظام برلمانى) ويستعمل الأمريكيون هذا الاصطلاح مرادفا للحكم الديمقراطى (انظر : ديمقراطية). و «الجمهورية» كذلك اسم كتاب مشهور لأفلاطون .

الجمهورية : جريدة يومية صباحية تصدر بالقاهرة ، أنشئت بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، تولى رياستها بعض الوقت السيدان : أنور السادات وصلاح سالم من أعضاء مجلس الثورة ، يتولى رياسة تحريرها (١٩٦٣) : طه حسين ، وكمال الدين الحناوى ، وناصر النشاشيبى وابراهيم نوار . انظر : صحافة .

جمهورية باتافيا : (١٧٩٥ - ١٨٠٦) ، تكونت الجمهورية الباتافية من مقاطعات الأراضى المنخفضة بعد احتلال الفرنسيين لها فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٥ ، واستمرت خاضعة لفرنسا ، حملها نابليون ١٨٠٦ مملكة هولندا ومنحها لأخيه لويس .

الجمهورية البارثنوبية : (مأخوذة من بارثنوب ، الاسم القديم لنابلى) ، أقامها (يناير - يونية ١٧٩٩) الزعماء الأحرار فى نابلى، تحت رعاية فرنسا ، بعد فرار ملكها البوربونى . أكرهت الهزائم الحربية التى حلت بجيوش فرنسا فى ش ايطاليا - أكرهتها على الجلاء عن نابلى، وسقطت نابلى فى أيدى الكاردينال روفو وأميرال نلسون.

الجمهورية السيسالبية : دولة بشمال ايطاليا انشأها نابليون ١٧٩٧ بتوحيد جمهوريتى شمال البو وجنوبه اللتين اقامهما ١٧٩٦ ، وكانت فعلا تحت الحماية الفرنسية ، وسميت ١٨٠٢ بالجمهورية الايطالية،ثم اندمجت مع البندقية فى مملكة ايطاليا النابليونية ١٨٠٥.

الجمهورية الهلفتية : (١٧٩٨ - ١٨٠٣) ، غزت حكومة الادارة الفرنسية فى يناير ١٧٩٨ سويسرا تلبية لدعوة بعض الزعماء السويسريين المنفيين فى فرنسا ، وللحصول على ثروة برن الطائلة . وكانت مقاومة الحكومة السويسرية قصيرة وضعيفة . وأقام الفرنسيون بسويسرا دولة موحدة بدلا من الاتحاد التعاهدى الضعيف العرى . ومع ذلك غير دستورها الديمقراطى ست مرات فى خمس سنوات . وكانت سويسرا ١٧٩٩ مسرح حروب مدمرة نشبت بين جيوش الحلف الدولى الثانى والقوات الفرنسية . وعمرت الجمهورية الهلفتية حتى ١٨٠٣ ، ففى فبراير ١٨٠٣ فرض نابليون بمقتضى « قانون الوساطة » اتحادا تعاهديا ينتظم ١٩ كانتونا سويسريا يمثلها ديت فدرالى كان شديد الخضوع لفرنسا حتى ١٨١٥ ، حينما اعترف مؤتمر فينا باستقلال سويسرا ، وضمنت الدول الأوروبية العظمى هذا الاستقلال .

جميز : اسمه العلمى فيكس سيكامورس . وسيقمور لفظة يونانية معناها التين الأحمر من الفصيلة التوتية ، يرجع أن موطنه جنوب شبه جزيرة العرب وشمال الحبشة وارتريا ، وجدت ثمار منه بمقابر الأسرتين الأولى والثانية ، وشجرته سماها قدماء المصريين «نهت» وقدسوها ، وتوجد أقدم شجرة جميز بناحية المطرية شمال القاهرة تعرف باسم شجرة مريم ، ويقال أنها ظللت السيدة العذراء والمسيح عند لجوئها الى مصر . شجرته عاتية منتشرة الأفرع ، جذعها مفضض لونه أصفر مخضر ، مستديمة الخضرة أوراقها صغيرة سطحها أخضر لامع أملس وظهرها باهت خشن ، جلدية . تحمل الثمار على فريعات قصيرة بدون أوراق تخرج على الأفرع الغليظة . الثمرة كروية منضغطة ، لونها بنى فاتح الى شقرة مضلعة طوليا بأضلاع خفيفة وبقمتها عين كعين التين، تؤمها حشرة خاصة تسمى «سايكوفاجس كرسيبس» ، وهى زنبور صغير تتخذ من مبايض الأزهار التى بداخلها مفرخة لبيضها وصغارها . وعندما يبلغ عمر الثمار ١٥ - ٢٠ يوما يرقى الجميزة مختص ، ويحدث بها قطعا دائريا قطره ١,٥ - ٢ سم يسيل منه مادة لبنية لاتلبث أن تسود . وتسبب هذه العملية جفاف باطن الثمرة وعدم نمو بيض الحشرة وزيادة حلاوة الثمرة وسرعة نضجها فتجمع بعد ٤ - ٥ أيام من وسمها ، أما الثمار التى لم توسم فتنمو وتكبر ولكنها تكون غير صالحة للأكل. والجميز بمصر نوعان : الرومى ، وأفرعه منتشرة وثماره كبيرة الحجم حلوة ، والبلدى أو الكلابى وشجرته أقل حجما من الأولى وأفرعه قائمة نوعا وثماره أقل حجما وحلاوة . والجميزة شجرة من أحسن أشجار الظل، خشبها خفيف يعمر طويلا، وجعلت منه توابيت للموميات المصرية . ويقاوم فعل الماء لمدد طويلة ولذا تصنع منه السفن والأدوات الزراعية التى تلازم الماء وتنمو الشجرة بقوة حيث يتوفر ماء التربة ، ولذا تزرع على حواف الترع والمساقى ولا تعطى بذورا بمصر ، ولذا تتكاثر بالأوتاد أو الأفرع الغليظة .

جميع القديسين : عيد تحتفل به الكنيسة اكراما لأرواح القديسين جميعا التى نالت السعادة الأبدية ، معروفة كانت أو مجهولة ، من أهم أعياد الكنيسة الغربية ، يقع فى أول نوفمبر ، الأرجح أنه بدأ فى أوائل أيام الكنيسة اكراما للشهداء المجهولين الذين فضلوا الموت على النزول عن عقيدتهم .

جميل بثينة أو جميل بن عبد الله العذرى : (ت ٧٠١) . بوادى القرى ، شمال المدينة ، ومات بمصر . احب بثينة واحبته

وتلاقيا فتغزل بها فغضب قومها ورفضوه حين تقدم للزواج منها وزوجوها من نبيه بن الأسود فلم يكف جميل عن حبها • وحاول الاتصال بها ، فشكاه أهلها ، فأهدر الوالي دمه ، فهرب الى اليمن حتى عزل الوالي فرجع ثانية • ثم رحل الى مصر ليمدح أميرها عبد العزيز بن مروان • له ديوان معظمه في الغزل العذري الساذج الصادق العذب العبارة المتوفر النغم ، يضرب المثل بجميل في صدق الحب وطهارته •

جميل مردم : (١٨٩٠ - ١٩٥٩) ، سياسي سوري ، ولد بدمشق ، درس القانون بباريس وأسهم في الجمعيات العربية والأحزاب السياسية منذ شبابه • عين عدة مرات رئيسا للوزارة السورية •

جميلة : (ت ٧٢٠) المغنية مولاة الأنصار ، أصل من أصول الغناء العربي ، عاشت في القرن الأول للهجرة ، وعنها أخذ معبد وابن عائشة وسلامة القس وغيرهم ، وكان معبد يقول « أصل الغناء جميلة وفرعه نحن » • وكانت جميلة حسنة الوجه والخلق، جيدة الصناعة في الألحان، ولم يدع أحد مقارنتها فكانت حجة يحتكم اليها المغنون اذا اختلفوا ، وكان الأحوص الشاعر معجبا بجميلة وكانت مكرمة له •

جميلة الحمدانية : (ت ٩٨١) بنت ناصر الدولة الحمداني صاحب الموصل احدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال ، لم تتزوج أنفة ان يتحكم فيها زوج • حجت ٩٧٦ فكان معها مائة جارية ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار • ولما تغلب سلطان العراق على أخيها فر ورحلت هي معه فخرج عليهم أمير طيء فقتل أخاها وأركبها جملا وشهر بها، والقاها في دجلة فماتت غرقا •

جميه ، فرمان : (١٨٦٩ - ١٩٣٣) ممثل ومدير مسرح فرنسي ظهر لأول مرة في المسرح الحر مع أندريه أنطوان وظل صديقا له ، وفي ١٩٠٦ حل محله مديرا لمسرح أنطوان • صار مديرا لمسرح الأوديون (١٩٢٢ - ١٩٣٠) • تولى ١٩٣٠ ادارة المسرح الوطني الشعبي•حاول أن يقرب المسرح من أذهان الشعب•أبدع في القيام بدور شيلوك في مسرحية «تاجر البندقية»وغيرها من مسرحيات برناردشو وجرهارت هاوبتمان وابسن ويوجين أونيل وغيرها من مسرحيات المؤلفين الفرنسيين •

جن : مشروب روحي قوي ، يقطر غالبا من الحبوب المخمرة ، ويطيب بثمر العرعر • من أنواعه جن لندن ، ويطيب بالخوخ البري ، والجن الجاف ، وهذا يقطر عدة مرات •

جن : او الجان ، مخلوقات خفية من نار ، تتخذ أشكالا مختلفة ، كان ابليس منها ورفض أن يسجد لآدم ، يسترقون السمع من السماء ، استمع نفر منهم الى القرآن (سورة الجن) ، لهم قدرة خارقة ، سخرهم سليمان •

جناب شهاب الدين : (١٨٦٩ - ١٩٣٤) ، من أكبر أدباء تركيا ، درس الطب في الكلية العسكرية باستانبول ، أوفد الى باريس للتخصص • كان يميل الى الأدب منذ صباه ، وأتاحت له اقامته في فرنسا الاطلاع على الأدب الفرنسي • وبعد عودته عمل طبيبا في مستشفى حيدر باشا وكاتبا شاعرا في مجلة « المكتب » ، وبعد فترة التحق بأدباء مجلة « ثروة الفنون » التي كان يرأسها الشاعر المشهور توفيق فكرت • واشتهر شهاب الدين بمقالاته التي جمعت في كتاب « أوراق الأيام » ومنها « رسائل من والد الى ولده » التي قلد فيها ، نثرا ، قصيدة ناجي « خيرية » التي تحدث فيها الى ابنه«أبي الخير»•وفي رسائل شهاب الدين تصوير لتطور الحياةالتركية سياسيا واجتماعيا وما صحب هذا من أحداث ، كخلع السلطان عبد الحميد ، واعلان الدستور ، والحروب التي توالت في البلقان وطرابلس الغرب ، ونشوب الحرب العالمية ١ ، ثم اعلان الجمهورية التركية • بذل الكاتب جهده في علاج أمته والرفع من الروح المعنوى فيها ، فحث ١٩٠٦ على احترام الدستور الذي عصف بالجبابرة الظالمين وقذف بهم تحت أقدام المظلومين المتعطشين الى الانتقام ، وحث على مقاومة الفئة التي أفسدت الصحافة ، وكرست قوتها للدعوة الى السلام وترك التسلح ، والتي نادت بتخلية اللغة التركية من الألفاظ العربية ومن الأصول المألوفة في الشعر من حيث الأوزان والقافية والسبك ، مع اتخاذ العامية لغة للأدب بحجة ان اللغة والأدب أمران منفصلان • وهو يحبذ فكرة السلام ، ولكنه ينبه الى وجوب الاستعداد للحرب ، وهو يسمى أدباء الصحافة الذين يدعون للعامية « بجماعة سالونيك » ، يقصد اليهود الذين تظاهروا بالاسلام لخداع الأمة الاسلامية وتفتيتها •

الجنابي ، أبو سعيد : (ت ٩١٣) امام قرمطي ، أقامه حمدان قرمط داعيا في جنوب فارس ، أنشأ نظاما اشتراكيا بين أتباعه ، غير أن سياسة الخليفة أفسدت دعوته ، فذهب الى البحرين حيث وجد فيه أرضا صالحة للدعوة فاجتذب الأتباع وأخضع جزءا كبيرا من البحرين ، وزاد أنصاره وقادهم الى البصرة ، ومزق جيش الخليفة• أخضع اليمامة وأغار على عمان • اغتيل مع كثير من ضباطه في الأحساء •

الجنابي،أبو محمد مصطفى بن سنان: (ت ١٥٩٠) ، مؤرخ عربي ، ولد في فارس وولي القضاء في حلب • ألف تاريخا لاثنتين وثلاثين أسرة اسلامية ، وصلت الينا عدة مخطوطات منه ، وعنوانه « العيلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر » •

جناح : عضو الطيران في الطيور والخفافيش والحشرات وأجنحة الطائر مريشة وتختلف في الشكل والحجم ، وفي عدد القوادم والخوافي (ريش الطيران الرئيسي)•وتعتبر الأجنحة بالنسبة للحشرات أساسا للتصنيف بالنسبة لعدد ونوع العروق ونظامها •

جناح ، محمد علي : (١٨٧٦ - ١٩٤٨) ، زعيم وسياسي باكستاني ، ولد بكراتشي ، وتعلم في بومباي وكراتشي ، ثم التحق بكلية لنكولن اين (بانجلترا) حيث درس القانون ، وتخرج محاميا ١٨٩٦ وعاد لممارسة مهنته بكراتشي ثم بومباي • انضم الى حزب المؤتمر الهندي ، داعيا للوحدة بين الطوائف المختلفة • وبرز في الوقت نفسه بين أعضاء حزب العصبة الاسلامية ، ثم فصم علاقته بحزب المؤتمر الهندي ١٩٢٠ ، وقاد حركة العصبة بنشاط، وأصدر ١٩٢٩ بيانه ذا النقاط الأربع عشرة ، طالب فيه بتخصيص ثلث مقاعد المجلس التشريعي المركزي للمسلمين ، ووضع تشريع دستوري يضمن حماية دينهم ولغتهم وثقافتهم ، ولما أعلن فريق من الزعماء المسلمين استياءهم من سياسته ، فضل الهجرة الى انجلترا (١٩٣٠ - ١٩٣٤)• عاد الى الهند ، وأعلن في اجتماع العصبة الذي عقد في لكنو ١٩٣٧ أن الحزب يدعو الى نيل الاستقلال التام للمسلمين على شكل اتحاد يضم دولا مستقلة في كل اقليم به أكثرية اسلامية • وانتصر رأيه

حين اعلن فى اجتماع العصبة بلاهور (١٩٤٠) المطالبة بوحدة وحرية مسلمى شبه القارة الهندية فى دولة مستقلة اسمها باكستان • قبلت الحكومة البريطانية مبدأ التقسيم . وظهر قبولها بين مسلمى الهند (١٩٤٦) • وفى ١٤ اغسطس ١٩٤٧ اعلن محمد على جناح قيام باكستان دولة اسلامية فى أول مجلس تأسيسى •

جناح الأحداث : (بضم الجيم) اصطلاح قانونى لسلوك الأطفال والمراهقين الذى اذا فعله البالغون عده القانون جريمة ، وتختلف تعريفات الأحداث وحد أعمارهم فيتراوح الحد الأقصى للعمر ما بين ١٤ سنة فى بعض الولايات المتحدة و٢١ سنة فى الولايات الأخرى ، والحد الأقصى فى مصر هو ١٥ سنة فى قانون العقوبات و ١٨ سنة فى قانون الأحداث المشردين – وفئة السن ١٦ الى ٢٠ سنة • وهى فئة تعد بالغة فى كثير من الجهات – ذات نسبة من أعلى النسب فى الجرائم الخطيرة•ولنسبة كبيرة من المجرمين البالغين ، وبخاصة العائدين ، تاريخ يحتوى على جناح مبكر أى أنهم كانوا جانحين فى حداثة سنهم• والسرقة أكثر مخالفات الأطفال انتشارا ، أما الجرائم الأكثر خطورة مثل جرائم الملكية والاغتصاب فترتكب غالبا فى سنى الشباب المتأخرة• وأسباب السلوك الجانح مثل أسباب الجريمة، تنحصر فى مركب من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقد كشفت الدراسات الاكلينيكية عن سوء توافق انفعالى ناشىء عادة من ظروف أسرية فاسدة وجد فيها الجانحون ، كما أكدت هذه الدراسات مسئولية الكبار عن كثير من سوء سلوك الصغار•وبينت دراسات أخرى وجود نموذج متكرر للجناح فى الأحياء المتخلفة الفاسدة بغض النظر عن تغير السكان ، وهنا يظهر الأثر القوى للعصبة، المصدر لكثير من الجناح• وعلى الرغم من فصل الأحداث عن البالغين فى المؤسسات العقابية منذ أوائل القرن ١٩ ، لم يبدأ فصلهم ومحاكمتهم فى محاكم خاصة الا بعد ١٨٩٩ • ويتجه هذا النظام الجديد الى تبسيط الاجراءات وتخليصها من الطابع الرسمى وحماية الصغار لاعقابهم • وفى بعض الولايات المتحدة تلحق بمحاكم الأحداث عيادات طبية عقلية•ولكن بالرغم من الافادة الكبيرة من البرامج المتطورة فى تأهيل الجانحين نفسيا واجتماعيا فان هذه البرامج مازالت غير كافية •

جناس : تشابه كلمتين فى اللفظ او الخط ، وعده الأدباء من المحسنات اللفظية ، فتعمدوه منذ العصر العباسى ، فكثر وتنوع ، وغلب على الأدب فى العصور المتأخرة• أهم أنواعه : ١ – التام : ما اتفق ركناه فى أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها واختلف معناهما ٢ – غير التام : ما اختل فيه أحد الشروط السابقة ٣ – المضمر : ما أضمر ركنا تجنيسه وأتى فى الظاهر بما يرادف المضمر أو كناية للدلالة عليه ٤ الاشارة : ما أضمر أحد ركنيه وأشير الى الثانى او كنى عنه أو جىء بمرادفه ٥ – العاطل : ما كان بكلمات غير منقوطة ٦ – عاطل العاطل : ما كانت حروفه مهملة اسما ومسمى ٧ – الحالى (المعجم) ما كانت كل حروفه منقوطة ٨ – الملمع: ما كان أحد شطريه عاطلا والآخر حاليا ٩ – الأخيف : ما تألف من كلمة واخرى معجمة على التعاقب ١٠ – الأرقط ما تألف من حرف مهمل وآخر معجم على التعاقب ١١ – المقطع : ما كانت حروفه منفردة الواحد عن الآخر ١٢ – الموصل : ما كانت حروفه متصلة ١٣ – المقلوب المستوى (ما لا يستحيل بالانعكاس) ما تقرؤه طردا وعكسا فيجىء بلفظ واحد ١٤ – المتصرف ما اتفق ركناه فى الحروف مع اختلاف ترتيبها ١٥ – المربع ما تألف من أربعة أبيات تقرأ طولا وعرضا• وينقسم الجناس التام الى : ١ – المماثل : ما كان ركناه متماثلين : اسمين أو فعلين أو حرفين ٢ – المستوفى : ما لم يتماثل ركناه ٣ – المفرد : ما تألف كل من ركنيه من كلمة واحدة ٤ – المركب : ماكان احد ركنيه او كلاهما مركبا • وينقسم غير التام الى : ١– المحرف: ما اختلف ركناه فى هيئة الحروف ٢ – الناقص : ما اختلف ركناه فى عدد الحروف ٣ – القلب : ما اختلف ركناه فى ترتيب الحروف•

جنبة : يطلق على النباتات المستديمة القصيرة بطبيعتها التى تتفرع عند سطح الأرض ، وتستعمل بكثرة فى حدائق الزينة لأوراقها الملونة أو أزهارها البديعة او أشكالها اللطيفة • ويستعمل بعضها سياجا حول الحدائق بطاوع القص ، ويكيف تبعا لأشكال مختلفة ، ويكون بعضها نباتات اقتصادية كما فى القطن والشاى •

جنبية : مدية تستعمل فى شبه الجزيرة العربية ، سميت كذلك لانها تثبت فى حزام وتوضع فى الجنب ، لها أشكال منوعة وتستعمل أيضا فى الغرب الأقصى وألبانيا وتركيا • لنصلها حدان • صنع اجودها فى فارس والهند واليمن •

جنة : الفردوس ، أو جنات الفردوس ، أو عدن ، أو النعيم • وصفها القرآن بأن عرضها السموات والأرض ، فيها انهار من لبن وعسل ، وحور عين ، وفاكهة ، أعدت للمتقين خالدين فيها ، جزاء بما كانوا يعملون ، لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما •

جنت : مدينة(سكانها ١٦٦٧٩٧ نسمة وضواحيها ٢٢٨٧٩٨ نسمة)، عاصمة مقاطعة فلاندر الشرقية والعاصمة التاريخية لفلاندر ، ش بلجيكا ، عند ملتقى نهرى شسلدت وليس ، ثانى موانىء بلجيكا ، ومركز هام للمنسوجات • مقر اسقفية وجامعة تأسست ١٨١٦ • مركز للفنون • نمت المدينة حول قلعة بناها أول كونتات فلاندر على جزيرة صغيرة (القرن ٩) أهم مركز لانتاج الملابس فى القرن ١٣ • شهدت المدينة صراعا اجتماعيا عنيفا بين طبقات الشعب والطبقة البرجوازية • قادت جنت مقاطعة فلاندر فى صراع ضد الفرنسيين بزعامة فيليب ويعقوب فان ارتيفلد • نفى فيليب الطيب أحرار جنت بعد عصيان ١٤٥٣ ، وأعادتهم مارى حاكمة برجنديا ١٤٧٧ • وقع فيها صلح جنت الذى بمقتضاه جمعت المقاطعات الهولندية نفسها مع وليم الصامت لطرد الاسبانيين • استكمل اسكندرو فارنس باستيلائه على جنت الغزو الاسبانى لفلاندر ١٥٨٤ • من معالمها دير سنت بافن (القرن ١٠) ، وقلعة الكونتات (القرن ١٢) ، وكاتدرائية سنت بافن (القرون ١٣ – ١٦)•ازدهر فيها الرسم الفلمنكى فى القرن ١٥ ،وقعت فيها معاهدة جنت فى٢٤ ديسمبر١٨١٤ التى أنهت حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وانجلترا •

جنت ، معاهدة : (١٨١٤) المعاهدة التى أنهت حرب (١٨١٢) بين الولايات المتحدة وبريطانيا وصدق عليها مجلس شيوخ الولايات المتحدة ١٨١٥ • وكانت البعثة الأمريكية المفاوضة قوية تتكون من جون كوينسى آدمز ، وجيمس بايارد والبرت جلاتان ،اما بريطانيا فعهدت الى هنرى كل وجوناثان رسل بالاشتراك فى هذه المفاوضات وذلك لاشتغال ساستها المهمين فى مناقشات مؤتمر فينا ، ولم تمنحهما الحرية التامة فى العمل • فكان يتحتم عليهما انتظار التعليمات من وزارة الخارجية البريطانية وذلك بالاضافة الى مهارة المفاوضين الأمريكيين مما جعلهم فى مركز أفضل،

ونصت المعاهدة على أن يعيد كل فريق للآخر الأراضي والمراكز التي استولى عليها مما حقق انتصارا دبلوماسيا لأمريكا ، وعلى أن يبذلا اقصى الجهود لالغاء تجارة الرق . ولم تناقش مشكلات مصايد الأسماك وحقوق التجارة المحايدة لحرص المفاوضين البريطانيين على اتباع ما لديهما من تعليمات .

جنتر ، ادموند : (١٥٨١ - ١٦٢٦) رياضي وفلكي بريطاني اخترع ١٦١٨ جهازا فلكيا (آلة الربع) خفيف الوزن يمكن حمله ، كما اكتشف ١٦٢٢ تغيرات البوصلة المغناطيسية - وله مايسمى بسلسلة جنتر ، وهي سلسلة مدرجة بالمقياس العشري تستخدم في اعمال المساحة ، وله ايضا مقياس جنتر يعتمد في تدريجه على الجيوب والظلال ويقال انه اول من استخدم اللفظ الانجليزى المقابل لجيب التمام وظل التمام .

جنتز ، فريدريخ فون : (١٧٦٤ - ١٨٣٢) ، كاتب صحفي ألماني من تلاميذ كانت ، تخلى عن حماستة للثورة الفرنسية ، واعجب بالنظام السياسى الانجليزى ، وتزعم حملة دعاية عنيفة ضد نابليون الأول . اصبح ١٨١٢ سكرتيرا لمترنيخ وشخصية بارزة في السياسة النمساوية والأوروبية ، وعمل سكرتيرا لمؤتمرات فينا وآخن وتروباو وليباخ وفيرونا ، وكان العقل المدبر للمحالفة المقدسة .

جنتيانه : نباتات من جنس « جنتيانا » وهي حولية أو معمرة واسعة الانتشار تحمل أزهارا زرقاء ، وتزهر عادة في الخريف ، وهناك نوعان متوطنان في الشرق وامريكا الشمالية هما «جنتيانا كرينيتاء» ثنائي الحول صعب الزراعة ، والآخر « جنتيانا صابوناريا» ، والأنواع الأخرى من نباتات الحدائق الصخرية .

جنتيلاسكى ، اورازيو : (١٥٦٢ - ١٦٤٧) ، مصور فلورنسى للأشخاص واللوحات الجدارية ، استقر بانجلترا ١٦٢٦ تلبية لدعوة شارل ١ . من أهم لوحاته « البشارة » و «الهروب الى مصر» و «يوسف وامراة العزيز» ، كانت ابنته **ارتيميزيا جنتيلاسكي** ، (١٥٩٠ - ١٦٤٢) ، مصورة ممتازة للأشخاص ، ودعيت الى انجلترا حيث أنتجت لوحات شهيرة منها «مريم المجدلية» .

جنتيله ، جيوفاني : (١٨٧٥ - ١٩٤٤) ، فيلسوف ايطالي ؛ ايد الحركة الفاشية وكان فيلسوفها . عين وزيرا للمعارف واشرف على الموسوعة الايطالية . وفلسفته المثالية الفعلية ضرب من مثالية هيجل .

جنتيله ، دا فابريانو : (١٣٧٠ - ١٤٢٧) ، مصور ايطالي اعظم ممثل مدرسة اومبريا ، اخذ عن أساتذتها الأول عنصر الزخرفة والبريق اللوني ، كان لأسلوبه اثر على مصوري البندقية ، من أشهر اعماله لوحة عبادة المجوس .

جنتيله ، دافولينيو : (ت ١٣٤٨) ، طبيب ايطالي ، ولد ببولونيا ومارس مهنة الطب بها ، واستقدم الى بادوا ليعالج حاكمها المريض ، فلبث بها حينا يحاضر في جامعتها (١٣٣٧ - ١٣٤٥) . واشترك في مقاومة الطاعون الأسود ففتك به المرض ، من كتبه الباقية «نصائح لمقاومة الطاعون» .

جنتيل ، البيريتشو : (١٥٥٢ - ١٦٠٨) ، فقيه قانوني يعد من آباء القانون الدولي الحديث . اتم دراسته في بلده ايطاليا ، ثم هاجر بسبب المنازعات الدينية الى انجلترا ، حيث قام بتدريس القانون في جامعة اكسفورد . من أهم مؤلفاته «قانون الحرب» الذي نشره في ١٥٩٨ . كما نشر عددا من الأبحاث والمقالات في القانون المدني واللاهوت .

جنجل : انظر : حشيشة الدينار .

جند : مدينة تبعد عن شمال شرقي تعز ١٥ كم . اشتهرت بجامعها الكبير وهو من اعظم الآثار الاسلامية باليمن ، اختطه في العام التاسع الهجري الصحابي المعروف معاذ بن جبل ، عند ما أرسله النبي واليا على اليمن . وحول الجامع خرائب كثيرة للمدينة القديمة . تعتمد الجند في ري مزروعاتها على المياه التي تأتيها من جنوبي جبل القاعدة على مسافة ١٠ كم .

جندولى : انظر : محاريات .

جنر ، ادوارد : (١٧٤٩ - ١٨٢٣) ، طبيب انجليزي ، لاحظ لدى حالبات اللبن المصابات بجدري البقر حصانة من مرض الجدري . اثبت بسلسلة من التجارب - بدأها بتطعيم جيمس فيبس ١٧٩٦ - أن التطعيم بفيروس جدري البقر يكسب حصانة منه .

جنر ، سير وليم : (١٨١٥ - ١٨٩٨) ، طبيب انجليزى وعالم بالتشريح ، تخرج في جامعة لندن . مشهور بتمييزه بين حمى التيفوس وحمى التيفود بفحصه في ١٨٤٧ باتولوجيا واكلينيكيا ٣٦ حالة . طبيب خاص للملكة فكتوريا (١٨٦٢ - ١٨٩٠) . ألف « في التحقق من وجود وعدم وجود حمى التيفود » ١٨٥٠ ، و «محاضرات عن الحميات والدفتريا» ١٨٩٣ .

جنس : (١) احدى طبقات التصنيف ، تضم عددا من الأنواع المتشابهة وتضم الأجناس المتشابهة لتكون فصيلة . (٢) مصطلح يستخدم للاشارة الى الفئتين المميزتين ذكورا واناثا ، والى المميزات الفسيولوجية التي تصطحب الذكورة والأنوثة ، والجنس مصحوب بالقدرة على انتاج خلايا تناسلية تسمى بالأمشاج (انظر : تكاثر) . اما البيضة وينتجها عضو تناسل الأنثى اى المبيض ، واما المنية (الحيوان المنوى) وينتجها عضو تناسل الذكر اى الخصية ، ويظهر تميز الجنسين واضحا بين أفراد الجماعات العليا من النبات والحيوان ويتميز الجنسان بسهولة في الحيوانات العليا أي الفقاريات ، باختلافات تشريحية معينة (كتركيب اعضاء التناسل وحجم الحيوان) وبظهور صفات جنسية ثانوية كالألوان الزاهية في ذكور الأسماك والطيور ، والقرون المتفرعة في ذكور الأيائل ، ونمو الذقن وخشونة الصوت في الرجل . وتوجد في النباتات العليا اعضاء تكاثر ذكرية وانثوية (انظر : زهرة) ففي النباتات المكونة للبذور ، المبيض هو عضو تكوين البويضات ، والمتك هي أجزاء أعضاء التذكير التي تتكون فيها حبوب اللقاح . ولمعظم النباتات البذرية أسدية ومتاع في نفس النبات ، وفي القليل من هذه النباتات كالصفصاف والنخيل توجد الأزهار حاملة المتاع على نباتات منفصلة عن تلك الحاملة للأزهار ذات الأسدية ، وتتعقد دراسة الجنس في النباتات بوجود ظاهرة تناوب الأجيال التي تميز بعض جماعات النبات الدنيا ، ويتضمن هذا التناوب انتاج بويضات ومنيات في جيل الطور المشيجي ، ثم ينتج عن اندغام بويضة ومنية تكوين نبات حامل للأبواغ قادر على تكوين الأبواغ التي تعطي جيل الطور المشيجي ، ويعرف تناوب أجيال مماثل في بعض الحيوانات كالاوبيليا حيث تكون الميدوزة الأمشاج ، ويتكون عن اتحادها طور المستعمرة التي تتكاثر لاجنسيا مكونة الميدوزات ، وفي

بعض الحيوانات كدودة الأرض يتكون البيض والحيوانات المنوية فى نفس الفرد ويسمى خنثى.ويسمى الحيوان عندئذ وحيد المسكن.ثنائى الجنس كالنباتات بمكونة البذور ذات الأزهار التى تحمل متاعا وأسدية فى نفس الوقت ، تمييزا لها عن الحيوانات والنباتات التى ينفصل فيها الذكر عن الأنثى وتسمى ثنائية المسكن وحيدة الجنس .واتحاد البيضة بالحيوان المنوى فى النبات والحيوان يسمى اخصابا(انظر : اخصاب)، وتسمى الخلية الناتجة بالبيضة المخصبة أو الزيجوت. بدأ الاهتمام بالبحث عن العوامل المحددة للجنس منذ زمن بعيد ، وكانت الآراء القديمة تدور حول معتقدات خرافية.وبظهور المندلية فهمت طريقة تحديد الجنس الى حد كبير، ففى البشر تحتوى كل خلية جسمية على٤٨ كروموسوما، كما فى الخلايا التناسلية قبل أن تنقسم انقساما منصفا. ومن هذه الصبغيات«الكروموسومات»تتشابه ثلاثة وعشرون زوجا منها، اما الزوج الباقى فرمزه س-س ، وفى الذكر توجد ثلاثة وعشرون زوجا متشابها،اما الزوج الباقى فرمزه س-ص وذلك لأن الكروموسومين غير متشابهين.وعند الانقسام المنصف وانعزال الصبغيات فى الذكر توجد حيوانات منوية حاملة للعدد ٢٣ + س ، وأخرى حاملة للعدد ٢٣ + ص ، ووجود الكروموسوم ص هو العامل فى تحديد الجنس ، فعند الاخصاب اما أن يكون الزيجوت حاملا للعدد ٤٦ + س + س (أنثى) أو ٤٦ + س + ص (ذكر).ومن الناحية النظرية ينبغى أن يكون عدد الذكور قدر عدد الاناث ، والواقع أن هناك انحرافا طفيفا عن هذا التساوى وتعرف هذه الطريقة فى توارث الجنس بطريقة توارث الصفات المرتبطة بالجنس فالمورثات الموجودة فى الكروموسوم س مرتبطة بالجنس ، وليس من الضرورى أن تقتصر هذه الصفات على جنس واحد ، فعمى الألوان الخاص بعدم تمييز الأحمر والأخضر فى البشر يرجع الى مورثة «جينة» متنحية فى الكروموسوم س ، فالمرأة الحاملة له تستطيع أن تنقلها الى ولدها الذكر وان كانت هى لا تعانى منها .

جنس التاليف الصوتى : فى الموسيقى ، يطلق على أصناف تاليف المتواليات الصوتية واقصاها ما كانت اطرافها اربعة ، وما زاد على ذلك يسمى الجموع والجماعات ، والجنس اذا ارتبط فى التاليف بالأعداد الدالة على مقادير النغم الأطراف ونسبها ، فانه يسمى الجنس ذا النغم، واذا ارتبط التاليف بكيفيات تلك النغم وازمنة ايقاعاتها بنقرات تدل على جنسها فانه يسمى الجنس ذا الايقاع ، وكلا الصنفين فى الألحان مشترك يكمل أحدهما الآخر ، ويحدث من اجتماعهما جنس يتميز به مقام اللحن . انظر : تجنيس .

جنسة : عشب معمر يكثر فى أمريكا الشمالية وآسيا ، يسمونه باناكس ويتخذون منه دواء عاما كأنه يشفى من كل داء ، والنوع الأسيوى هو «باناكس شنسنج» يستعمله الصينيون دواء ، وكانت كثرة الطلب عليه سببا فى زراعة بديل له للتصدير هو النوع الأمريكى «باناكس كنكيفوليم» .

جنسى : مدينة (١٠٦١٣٣ نسمة) ج. أوتاربرادش بالهند ، اسست ١٦١٣ ، مركز تجارى يشتهر بالمصنوعات النحاسية والأقمشة الحريرية .

جنسية : فى علم الاجتماع ، رابطة بين فرد وأمة ، وفى علم القانون ، علاقة قانونية تربط فردا معينا بدولة معينة . وتقوم على أساس الحماية من جانب الدولة والولاء من جانب الفرد . وقد تكون أصلية وهى التى تثبت للفرد بسبب ميلاده ، أو مكتسبة وهى التى يكتسبها الفرد بسبب آخر غير ميلاده . والجنسية الأصلية تكون بالميلاد لأب وأم يتمتعان بهذه الجنسية . والجنسية المكتسبة تكون بالتجنس أو الزواج . وقد يفقد الشخص الجنسية كجزاء بسبب ارتكابه فعلا يخل بواجب الولاء نحو الدولة . انظر : تجنس .

جنك : الجنك والصنج لغة فيه أيضا ، وهو آلة وترية من جنس المعازف تنقر أوتارها بالأنامل ، ترجع الى أصل فرعونى واقدمها عهدا فى الدولة القديمة كان يتركب من صندوق مصوت من الخشب على هيئة نصف بيضاوى مستطيل قد يشد على سطحه جلد رقيق ، وتتصل بالصندوق رقبة طويلة مقوسة بها ملاو لعدة أوتار مثبتة بجانب رأس الآلة ، وهذا الصنف منه صغير يمكن حمله على الكتف ، ومنه كبير فيحمل على حامل . وفى عهد الدولة الحديثة ظهر الجنك الزاوى وهو كثير الأوتار ويتركب من صندوق وعمود قائم ، وتشد الأوتار فيما بين العمود والصندوق موازية ، وهذا الصنف هو الذى تطورت عنه الآلة المعروفة الآن باسم الهارب .

جنكة : طائر الثلج من الفصيلة العصفورية . والجنكة الاردوازى اللون شتوى آبد ، بشرقى أمريكا الشمالية ، فى حجم عصفور الدور، رمادى داكن ، أبيض البطن ، وثمة أنواع أخرى غربى وجنوبى الولايات المتحدة. يفرد وتجرى عليه تجارب عن الهجرة .

جنكزخان : (١١٦٧ - ١٢٢٧) ، فاتح مغولى ، اسمه الأصلى تيموجين ، خلف أباه يقوصاى رئيسا للتحالف المغولى . اتخذ تيموجين لقبه ١٢٠٦ بعد اتمام فتح منغوليا ، وتأسيس عاصمة له فى قرقوروم . هاجم ١٢١٣ امبراطورية الشان شمالى الصين ، وفى ١٢١٥ كان قد استولى على غالبية اراضيها بما فيها العاصمة ينشنج (بيبنج الحالية) . فتح (١٢١٨ - ١٢٢٤) تركستان وبلاد ما وراء النهر وافغانستان ، واغار على فارس والدول الواقعة حاليا فى جنوبى روسيا. توفى فى أثناء حربه ضد الشان ، وقسمت مملكته بين أولاده الثلاثة . عرفت حروب جنكز خان بالمذابح الرهيبة ، ولكنه كان حاكما بارعا ، وبقيت امبراطوريته قائمة حتى ١٣٦٨ . تحدر منه تيمورلنك .

جنكو : شجرة سلبية من عاريات البذور ، اسمها العلمى «جنكجو بيلوبا» ، أوراقها مروحية ، موطنها الصين . وتزرع فى جهات كثيرة للظل والزينة ، وهى الباقية من مجموعة من النباتات انقرضت فى عصور جيولوجية سابقة . من عاريات البذور وهى مفردة ، تعتبر رتبة وفصيلة وجنسا ونوعا ، وتسمى الجنكجوية اصطلاحا .

جنكوبنج : مدينة (سكانها ٤٤٦٨٥ نسمة) ، ج وسط السويد، على بحيرة فاترن . بها أكبر مصنع للثقاب تأسس ١٨٤٤ . ترجع صناعة المنسوجات فيها الى القرن ١٧ .منحها جوستاف أدولفس١٦٢٠ امتيازات خاصة بعد أن أحرقها المواطنون ليتجنبوا تخريب الدنماركيين . مقر كونتية جنكوبنج (مساحتها ١١٥١٥ كم٢ ، وسكانها ٢٥٣٧٩٣ نسمة) وهى جزء من مقاطعة سمالاند التاريخية.

جنو ، (نو) : ايل جنوب افريقيا يشبه الثور، ويعتقد أن الجنو الأبيض الذيل«الجنس كنوكيتس»أو الوحش الأسود قد اندثر فى الحالة البرية . بنى داكن أو أسود . وعلى خطمه خصلات من شعر طويل، تتدلى من الحلق وبين الرجلين الأماميتين ، وللرأس العريض قرنان

ومعرفة منتصبة . وارتفاع الذكر عند الكتفين حوالى ١٢٢ سم . والجنو المخطط (الجنس جورجون أو كنوكيتس) أو الوحش الأزرق، يعيش فى قطعان صغيرة ، وهو رمادى يميل للزرقة بنى على الجانبين أكبر من الجنو الأبيض الذيل ورأسه أضيق منه .

الجنوب فى الولايات المتحدة : منطقة تضم جهات الجنوب الشرقى وجزءا من الجنوب الغربى . وتشمل حوالى أربع عشرة ولاية : ماريلند وفرجينيا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية وجورجيا وفلوريدا وكنتكى وتنيسى والاباما وميسورى واركنسو ولويزيانا واوكلاهوما وتكساس . وتقصر المنطقة على احدى عشرة ولاية ، فيما وراء نهر البوتاماك . وهى التى كانت تكون الولايات التعاهدية ، وللجنوب خصائص تميزه كرطوبته العالية وشمسه الساطعة ورياحه الضعيفة ، تسوده الزراعة وساد فيه الرق ، واستخدم للعمل الأرقاء من الزنوج فى الضياع الواسعة .

جنون : ذهاب العقل وفقده لآفة اصابت الشخص ويفرق فقهاء الشريعة بين الجنون المطبق وتصرفات المجنون فيه بأطلة ، والجنون المتقطع الذى تتخلله فترات افاقة . وتصرفات المجنون فيه باطلة فى فترات الجنون صحيحة فى فترات الافاقة ؛ وهذه تفرقة لم يعتمدها التشريع المصرى ، فتصرفات المجنون جميعا باطلة فيه اذا وقعت بعد تسجيل قرار الحجر أو طلبه ، وأما التصرفات السابقة فلا تبطل الا اذا كانت حالة الجنون شائعة ، أو كان المتعامل مع المجنون على علم بها. وفى القانون، هو الاضطراب أو النقص العقلى الذى يعفى صاحبه من بعض النتائج القانونية لأفعاله. ويختلف مفهوم الجنون الجنائى والمدنى عن المفاهيم المستخدمة فى الطب العقلى مثل عصاب وذهان فالمجنون قانونا هو الذى يجهل طبيعة أفعاله ويعجز عن التمييز بين الخطأ والصواب . انظر : جنون السرقة .

جنون السرقة : دفع قهرى الى السرقة وخاصة لدى الاناث . يرجعه التحليل النفسى الى مرحلة الجنسية الطفلية . وليس الدافع الى السرقة هو الحاجة أو الفقر بل ارضاء الشهوة الجنسية المكبوتة، فالأشياء المسروقة لها دلالة جنسية رمزية . ويرجع بعضهم هذا الدافع الى حرمان الرضيع من حب الأم ، والى الجوع العاطفى عامة . وليس هذا المرض فى نظر القانون جنونا يعفى صاحبه من المسئولية الا اذا ثبت فقدانه ضبط نفسه فقدانا كليا .

جنون مبكر : انظر : فصام .

جنوه : (مدينة سكانها ٦٦٨٥٧٩ نسمة ، وضواحيها ٦٦٨٤٤٧ نسمة) ، عاصمة اقليم ليجوريا ومقاطعة جنوه ، ش غ ايطاليا . الميناء الرئيسى لايطاليا وتنافس ميناء مارسيليا باعتبارها أعظم ميناء فى البحر المتوسط . ازدهرت ابان حكم الرومان ، واصبحت فى القرن ١٠ قومونا حرا يحكمه قناصل . وادى نموها كمدينة تجارية وبحرية الى حروبها مع بيزا وفينسيا فى القرنين (١٣ ، ١٤) . خصم لسردينيا بسبب حروب طويلة مع بيزا ، وانتصرت جنوة أخيرا فى معركة ميلوديا البحرية ١٢٨٤ . جلبت لها الحروب الصليبية ثروة عظيمة . حصلت على ممتلكات وامتيازات تجارية فى منطقة تمتد من اسبانيا الى القرم ، كانت فى صراع مع البندقية وانتهت الحرب بينهما بهزيمتها ١٢٥٨ . حطم البنادقة أسطولها فى تريبانى ١٢٦٤ . اصطدمت سياستها فى الشرق مع مطامع البندقية وتسبب ذلك فى حروب طويلة انتهت بصلح تورين ١٣٨١ . ضعفت بسبب المنازعات الحزبية ، انتخب فيها أول دوج لمدى الحياة ١٣٣٩ . سيطرت تدريجيا على مدن ليجوريا وسرعان ما فقدت ممتلكاتها المتاخمة لها الواحدة تلو الأخرى . لجأت الأحزاب الى المساعدات الأجنبية . سيطرت فرنسا ثم ميلان على المدينة مع الاحتفاظ باستقلال اسمى . استردت سيادتها بفضل اندريا دوريا الذى وضع دستورا جديدا ١٥٢٨ ، وفشلت مؤامرة فييسكى ضد حكمه الدكتاتورى . تلى ذلك فترات سيطرت فيها اسبانيا وفرنسا والنمسا عليها. طردت النمساويين ثورة شعبية ١٧٤٦ ، ولكن نزلت لفرنسا عن كورسيكا آخر ممتلكاتها المتاخمة . انتهى حكم الأرستقراطيين وتكونت جمهورية ليجوريا التى ضمها نابليون ١ الى فرنسا ١٨٠٥ ، قذفتها بحرية الحلفاء بالقنابل بشدة فى أثناء الحرب العالمية ٢ . أهم معالمها التى تحطمت كاتدرائية سان لورنزو ، وقصر الأدواج ، وكنيسة سان دوناتو ، وكثير من قصور عصر النهضة . يحيط بالمدينة سور وقلاع . بها متاحف وجامعة (كلية الجيزويت) ، ودار لبناء السفن، ومصانع لمحركات السيارات والطائرات . أنجبت بعض مشاهير البحارة أشهرهم كولمبوس والسياسى مازينى والموسيقار باجانينى .

جنوه ، جامعة : فى جنوه بايطاليا أسست ١٤٧١ ، تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، السيدلة، الطب ، العلوم ، الهندسة .

جنوه ، مؤتمر : ١٩٢٢ ، مؤتمر دولى عقد بجنوه بايطاليا لبحث اعادة بناء أوروبا الاقتصادى بعد الحرب العالمية ١ ، وأهم موضوعاته الدين الروسى الذى رفض السوفيت دفعه ، ونال المؤتمر بعض النجاح، ولكن اعلان عقد معاهدة رابللو بين المانيا والسوفيت أدى الى قطع المباحثات .

جنيات البر والبحر : فى المأثورات الشعبية ، ذكور واناث تعيش فى البحار والبحيرات ، وتصور بان لها زعانف بدلا من الأرجل تبدو فى بعض الأساطير فى صورة الانسان الكامل . وهناك قصص كثيرة تزعم أن جنيات تعيش مع الرجال على الأرض ، أو تسحبهم الى البحر ، وهناك قصص أخرى عن ذكور تفعل الشىء ذاته . وفى المأثورات الشعبية لمعظم الشعوب كثير من أمثال هذه المخلوقات الخرافية التى تزخر بها الحكايات الشعبية العربية . وفى «ألف ليلة وليلة» تصور قصة «بدر باسم وبنت الملك السمندل» حياة جنيات البحر وعلاقاتهم مع أهل الأرض .

جنية : فى الأساطير البريطانية، الكائن الخارق للطبيعة الذى يشبه الإنسان، ويكون عادة جميلا، متمتعا بقوى سحرية، وهو على العموم ذو نزعة شريرة فى موقفه من الانسان. والقدماء يصنفون الجنيات طبقا لمواطنها الطبيعية : فهناك جنيات الأوقيانوس ، وبنات نيريوس ، وهن جنيات البحر المتوسط ، وجنيات الجبال ، والأشجار ، والينابيع . وفى القصص الشعبى يحصل الزواج بين الجنيات والبشر ، واديثيوسا وكاليبسو من هذه الجنيات المعروفة فى الأدب الغربى . وفى الف ليلة وليلة يتزوج « بدر باسم بنت الملك السمندل» وهى جنية من البحر . وشكسبير هو أول من وضع تقليد استخدام الجنيات فى المسرحية ، ثم شاعت فى الأدب الانجليزى ابان القرن ١٦ ، وكانت مرتبطة بأسماء وأفكار كلاسية مختلفة .

وكنت الكائنات الخارقة للطبيعة متصلة عند سكان اوروبا بالآلهة الوثنية • وتتميز قصص الجنيات بما لها من مظهر الكائنات الخارقة، وبما لهـا من قوى سـحرية • ويعتبر بيرو الفرنسى والأخوة جريم الألمان ، وهانس أندرسن الدنماركى من أحسـن من كتبوا قصص الجنيات فيما ألفوا من أدب للصغار • وفى الديانة اليونانية، تعد الجنية الآلهة الأنثى المرتبطة بشىء من الطبيعة، وهى آلهة تشبه الكائنات البشرية ، وحول زواج الجنية بالبشر أسـاطير كثيرة عندهم•

الجنيد ، ابو القاسم بن محمد : (ت ٩١٠) صوفى بغدادى ، تتلمذ على خاله السرى السقسطى ، واجتمع بالحارث المحاسبى ، وبلغ منزلة رفيعة بين صوفية عصره ، حتى لقب بسـيد الطائفة ، وطاووس الفقراء ، وشيخ المشايخ ، له طريقة صوفية تعرف باسم الجنيدية ، والتصوف عنده ذكر مع اجتماع ، ووجد مع استماع ، وعمل مع اتباع ، ويرى ان العارفين أخذوا الأعمال عن الله تعالى واليه رجعوا فيها ، وان الطرق كلها مسدودة الا على من اقتفى أثر الرسول (ص) • ويتميز المذهب الصوفى للجنيد بايثاره الصحو على السكر الذى آثره أبو يزيد البسطامى ويحيى بن معاذ الرازى، والصحو عنده حال خير من حال السكر، لأن العبد فى الصحو يكون مميزا بين الأشياء فيعرف المؤلم وذا اللذة ، ويختار المؤلم فى موافقة الحق بخلافه فى حال السكر ، اذ يكون غالبا لا يستطيع تمييزا ولا اختيارا •

جنيد السلطانى : (النصف الثانى من القرن ١٤)،مصور ايرانى له صور فى مخطوط قصـائد خواجه كرمانى بالمتحف البريطانى ، والمؤرخ ١٣٩٦ • يتسم أسلوبه بالعناية بالتفصـيلات الدقيقة ، الألوان القوية الساطعة •

جنيزنو : جنيزن بالألمانية ، مدينة (٣٠٢٩٢ نسمة) ، فى بولندا، ش ق پوزنان• المهد الأسطورى والعاصمة الأولى للأمة البولندية • مقر أساقفة بولندا من عام ١٠٠٠ ، (نقل هـذا المقر الى پوزنان ١٨٢١) • تحت حكم بروسيا (١٧٩٣ – ١٩١٩) • مركز تجارى • وبهـا أيضـا صناعات المنسـوجات والجـلود والأغـذية والطباعة •

جنيسناو ، اوجست جراف نيتهارت : (١٧٦٠ – ١٨٣١)، فيلد مارشال بروسى ، اكتسب شهرة فى الحرب النابليونية لدفاعه عن كـولبرج ١٨٠٧ ، وكان رئيسـا لأركان حرب بلـوخر (١٨١٣–١٨١٥)•

جنيف : كانتون (مقاطعة) (مساحته ٢٨٢ كم٢ ، سكانه ٢٠٢٩١٨ نسمة) بسويسرا • ج غ رأس بحيرة جنيف • يقع فى الفجوة التى بين جبال جورا وجبال الألب• ينتج اقليمه الريفى الفواكه والخضروات والخمور • العاصمة جنيف (سكانها ١٤٥٤٧٣ نسمة) يقسمها نهر الرون الى جزئين • الجزء القديم يقع على الضفة اليسرى•مركز ثقافى ومالى • ينتج الآلات ، والأجهزة الدقيقة وسلع الألومينيوم ، والساعات ، والملابس • مستعمرة قديمة للالوبروجيين كانت تابعة للغال الرومانية • اصبحت مقر اسقفية ابان الامبراطورية الرومانية المقدسة • استولى أساقفة جنيف على السلطة تدريجيا وصاروا حكاما وقتيين للمدينة ٢٤ • صمدت محاولة شارل عمانويل ١ حاكم سافوى للاستيلاء عليها ٠٢ • اصبحت مركزا عالميا وفكريا منذان أضيف الى سكانها اللاجئون البروتستنت وخاصة الهوجنوت : استقر فيها فولتير • من ابنائها فى القرن ١٨ جان جاك روسو ، وجاكو نيكر ، والبرت جالوتين • الحقت بفرنسا (١٧٩٨ – ١٨١٤) ، وانضمت الى سويسرا باعتبارها كانتون ١٨١٥ •مقر لهيئة الصليب الأحمر الدولى ١٨٦٤ • ولعصبة الأمم (١٩٢٠ – ١٩٤٦)• وللمنظمة الدولية للعمل• من معالمها كاتدرائية سانت بيير ، بها جامعة أسسها جون كالفن •
بحيرة جنيف تفصل بين سويسرا وفرنسا طولها ٧٢ كم، وعرضها يتراوح بين ٣و١٤ كم، ويبلغ أقصى عمق فيها ٢٧٢م، رافدها الأساسى نهر الرون • يقع على شواطئها كثير من المنتجعات •

جنيف ، جامعة : بمدينة جنيف بسويسرا• اسست ١٥٥٩ • التعليم فيها مختلط تضم كليات: الآداب، الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، الحقوق ، الطب ، العلوم ، اللاهوت البروتستانتى • يلحق بها عدد من المدارس والمعاهد ومراكز البحث •

جنين : اسم للحيوان او النبات فى مرحلة التكوين ، وعلم الأجنة هو الدراسة العلمية للتكوين حتى الفقس او الولادة ، وفى جميع ضروب التكاثر الحيوانى الذى يتضمن اتحاد حيوان منوى تبدأ سلسلة من الانقسامات الخلوية بعد الاخصاب مباشرة ، وتتكون فى كثير من الأشكال بلاستولة عبارة عن كرة جوفاء ذات جدار من طبقة واحدة من الخلايا ، ثم تصبح بوساطة الانغماد شبيهة بالفنجان وتسمى الجسترولة، طبقتها الخارجية ثالثة هى الاكتودرم والداخلية الاندودرم، وتجويفها هو المعى القديم، وتتكون طبقة ثالثة فى الأشكال العليا بين هاتين الطبقتين هى الميزودرم وتتكون اعضاء مختلفة من كل من هذه الطبقات • والجنين فى القانون هو الحمل المستكن والأصل ان الشخصية القانونية لا تثبت الا بانفصال الحمل عن أمه حيا • وفى الشريعة الاسلامية يثبت للجنين الحق فى الارث وفى الافادة من الوصية بشرط ولادته حيا • وله الحق فى غلات الوقف وفى ثبوت نسبه لأبيه وفى اكتساب جنسيته •

جنيه ، ادلين : (١٨٧٨ –) ، راقصة دنماركية ، ظهرت لأول مرة فى كرستيانيا وعمرها عشر سنوات ، وما أن بلغت السابعة عشرة من عمرها حتى صـارت الراقصـة الأولى فى مسرح الدولة ، قامت بجولة فى الولايات المتحدة (١٩٠٨ و ١٩١٢) • وكانت من اواخر الراقصـات على الطريقة التقـليدية • اعتزلت المسرح ١٩١٤ •

جنيه (جنوب افريقيا) : وحدة العملة فى اتحاد افريقيا ، هى الجنيـه وهو مرتبط بالجنيـه الاسـترلينى ويسـاويه فى القيمة •

جنيه (سودانى) : وحـدة النقود منذ قيام الجمهورية السودانية فى اول يناير ١٩٥٦ ، وقبل هذا التاريخ كانت العملة المتداولة فى السودان ، هى الجنيه المصرى وأجزاؤه والعملة الانجليزية من الفلورين والشلن • والجنيه السودانى من الورق ، وله أجزاء أخرى ورقية من نصف الجنيه ، اى خمسين قرشا ، وربع الجنيه اى خمسة وعشرين قرشا •

جنيه (مصرى) : وحدة العملة فى الجمهورية العربية المتحدة بمقتضى ديكريتو صادر فى ١٨٣٩ وآخر فى ١٨٨٥ ، فقسم الجنيه الى مائة قرش على ان يكون الجنيه ونصف الجنيه من الذهب والعشرون قرشا والعشرة والخمسة من الفضة ، وبعد أن انشىء البنك الأهلى فى ٢٥ يونيو ١٨٩٨ منحته الحكومة امتيـاز اصـدار البنكنوت

الورق ، فاصدر الجنيهات المصرية الورقية . وفى ١٥ يونيو ١٩١٨ أصدر الورق النقدى من فئة عشرة قروش ، وفى ١٨ يوليو ١٩١٨ صدرت الأوراق من فئة خمسة قروش كعملة مساعدة للجنيـــه ومضاعفاته ، وفى ٣ سبتمبر ١٩٥٣ صدر آخر للقوانين المعدلة لعيار العملة المعدنية من الجنيه ومفرداته ، ومنذ ٢٩ أبريل ١٩٥٩ حرم تداول الأوراق من فئة المائة جنيه والخمسين بقانون ١٩٥٩/٩٤ .

جهاد : دفع أعداء الاسلام لمنع استمرار اعتدائهم ، فلم يشرع الا للدفاع ومن صوره مهاجمة من يتأهب للقتال . وحروب المسلمين قامت على الدعوة الى الاسلام أو المعاهدة أو القتال . وللجهاد آداب، فلا تقاتل النساء ولا الأطفال ولا الشيوخ ، ولا تنتهك فيه حرمات الفضيلة ولو انتهكها العدو . وهو فرض كفاية تعدله الأمة العدة ، الا ان دخل العدو بلاد المسلمين فيصبح فرض عين .

جهادى : نقد عراقى من الذهب ، ضربه السلطان محمود الثانى (١٨٠٨ ـ ١٨٣٩) لتادية نفقات الحرب والجهاد ، ومن هنا اشتق اسمه . يساوى ٣٤٠ قرشا رائجا ، أى ٨٥ قرشا صاغا .

جهاركاه : لفظ فارسى بمعنى الرابعـة فى الترتيب صعودا ، ويطلق فى الموسيقى العربية على النغمة الرابعة التى تلى نغمـــة الأصل الأول المسماة « يكاه » أو « راست » فى الطبقة الوسطى : وتسمع هذه النغمة فى آلة العود بالوسطى من الوتر الثالث المسمى وتر «الدوكاه» ، وهى على نسبة (٦/٥) من مطلقه ، ويختلف تمديدها تبعا لاختلاف تمديد الوتر المطلق ، ويسمى باسم « جهاركاه » أيضا هيئة لحنية لجماعة نغم تستقر على هذه النغمة فيما يسميه أهل الصناعة « مقام الجهاركاه » .

جهاز تقدير المسافة : منظار يدوى صغير مزود بمنشورين او أكثر من الزجاج ، وبمسمار التحريك ، ويتصل بمجموعة تروس تقوم بدورها بتحريك مجموعة منشورات ، وبالنظر الى المنظور تظهر له صورتان ، ويحرك المسمار حتى تنطبق الصورتان ، وتقرأ المسافة بين الراصد والمنظور مباشرة ، يستعمل فى التقدير التقريبى .

جهاز الطرد المركزى : تستغل فكرة القوة الطاردة المركزية لفصل المواد ذات الكثافة المختلفة كالأجزاء السائلة والصلبة من الدم ، يتكون من قاعدة ومحرك كهربى وجزء متحرك يحتوى على الخليط .

الجهاز العصبى : يتكون من نسيج خاص به تتميز خلاياه ، بان لكل منها زائدة أو أكثر ، وبان احدى هذه الزوائد أو فرعا من احداها يكون الطول كثيرا (وقد يبلغ مترا أو أكثر) من ســائر الزوائد والفروع ، فيسمى الاسطوانة المحورية للخلية العصبية فى حين تسمى الزوائد والفروع الأخرى مجرد فروع للخلية ، وتنتهى كل الأسطوانات المحورية وفروع الخلايا بالتشعب الى فريعات عديدة يتصل كل منها بعدد من الخلايا التى قد تكون كلها خلايا عصبية او قد يكون بعضها من الخلايا العصبية وبعضها الآخر من أى نسيج آخر ، وبهذا النظام يتهيأ للجهاز العصبى ان يكون من ناحية على صلة وثيقة بجميع انسجة الجسم ، وان تكون خلاياه ذاتها من ناحية اخرى على صلة متينة بعضها ببعض ، وبنفس هذا النظام يتهيأ لأى جزء من الجسم أن يكون ـ عن طريق الجهاز العصبى ـ على صلة مباشرة بأى جزء آخر مهما بعد عنه . وفى علم التشريع يقسم الجهاز العصبى الى : أولا ـ المركزى وهو يتالف من (أ) النخاع (الحبل) الشوكى ، وهو جسم أسطوانى يشغل الثلثين العلويين من القناة الفقرية ينتهى من أسفل بخيط رفيع ـ يمتد فى باقى القناة الفقرية حتى العصعص ـ ويتصل من أعلى بأول الدماغ ، ويتصل بكل جانب من النخاع الشوكى ٣١ زوجا من الشرائح العصبية التى يتالف كل زوج منها من جذر أمامى وجذر خلفى لأحد الأعصاب النخاعية . (ب) الدماغ ـ ويسمى عادة المخ ـ وهو كتلة ضخمة من النسيج العصبى يشغل فراغ الجمجمة ، ويتالف من مخ ذى فصين كبيرين ، ومن مخيخ ذى فصين أيضا ، ومن جذع يصل بين المخ والمخيخ . كما يتصل من أسفل بالنخاع الشوكى ، وثانيا ـ الطرفانى وهو يتكون من ٣١ زوجا من الأعصاب النخاعية ، و ١٢ زوجا من الأعصاب الدماغية ، والعصب جسم يشبه الحبل ، ويتالف من عدد كبير من الألياف العصبية التى هى الاسطوانات المحورية لخلايا عصبية توجد فى مواضع مختلفة ، ويتركب كل عصب نخاعى من جذرين يتصـلان بجانب النخــاع الشوكى ، ثم يلتقيان خارج القناة الفقرية ليكونا العصب الذى يتفرع بعد ذلك ليغذى ما يخصه من أجزاء الجسم ، ويوجـد على الجذر الخلفى لكل عصب نخاعى عقدة تتكون من اجسام عدد كبير من الخلايا العصبية ، وأما الأعصاب الدماغية فيختلف تركيب بعضها عن بعض وان يكن منها ما يشبه تركيبه العصب النخاعى وكثير منها توجد عليه عقد عصبية أيضا ، وثالثا ـ الســمبتاوى ويتالف من حبلين عصبيين يسمى كل منهما بالحبل السمبتاوى ويمتد على جانب من العمود الفقرى من أوله الى آخره ، ويتميز كل حبــل سمبتاوى بوجود عدد (ح ٢٢) من العقد العصبية عليه ، ويتصل الحبــل السمبتاوى بكل واحد من الأعصاب النخاعية بواسـطة فرع دقيق مكون من اسطوانات محورية ناشئة من خلايا بعض العقد السمبتاوية، كما انه يتصل بكل واحد من الأعصاب النخاعية الصـــدرية ومن العصبين القطنيين بواسطة فرع يرد اليه من النخاع الشـــوكى عن طريق الجذر الأمامى للعصب النخاعى ذى الشان ، وفروع الجهاز السمبتاوى التى تقصد الى الأحشاء تتشابك عادة قبل وصولها اليها مكونة بعض الضفائر العصبية ، ورابعا ـ الجنيب الســمبتاوى وهو يتصل ببعض الأعصاب الدماغية وببعض الأعصاب النخاعية العجزية، ويتالف من الياف تنشأ من خلايا معينة فى الجهاز العصبى المركزى، وتمر فى الأعصاب المذكورة ثم تفارقها لتختلط بالضفائر العصبية السمبتاوية . ووظائف الجهاز العصبى هى (١) الالمـــام بأحوال الأجزاء المختلفة من الجسم من حيث نشاطها وخمولها وانفعالهـــا بالبيئة . (٢) التنسيق بين انفعالات الأجزاء المختلفة . (٣) تقرير أحسن رد فعل يكون فى صالح الكائن كله لا لصالح جزء دون جزء. (٤) الوعى والتذكر والتعلم والارادة . والجهاز العصبى يقسم فى علم الفسيولوجيا الى قسمين كبيرين (١) الدماغى النخاعى وهو الخاص بكل نشاط يرقى الى الوعى ويمكن التحـكم فيه بالارادة ، وهو يبلغ أقصى النمو فى الانسان . (٢) الذاتى ويشمل الجهـــازين السمبتاوى ـ وهو الخاص بنشاط الأحشاء والقلب والأوعية الدموية، وهو نشاط لايصل الى الوعى ولا يخضع لسلطان الارادة عادة ، ولكن قد يمكن التحكم فيه الى حد ما بالتعليم والتكرار .

جهاز قياس الارتفاع : جهاز يستعمل فى الطائرات والمناطيد لتعيين الارتفاع ، وهو نوع من البارومتر الذى يعين الارتفاع من سطح البحر لا من سطح الأرض ، والجهاز الحديث لقياس الارتفاع

يسمى « معين معالم الأرض » ، وهو يقيس الزمن الذى تستغرقه الأمواج اللاسلكية المرسلة من الطائرة فى الذهاب الى الأرض والرجوع ثانية للطائرة ، ومن الزمن يعرف البعد بين الطائرة والأرض او الأجسام التى تحتها .

جهاز كيب : ابتدعه كيب لتحضير الغازات الخفيفة كالأيدروجين ، يتركب من قاعدة بصلية وفقاعتين من الزجاج ، للعليا منهما فتحة فى رأسها وأنبوبة بقاعها تصل الى القاعدة خلال اختناق بين الفقاعة السفلى والقاعدة فتوضع قطع الخارصين فى الفقاعة السفلى ، ويصب الحامض المخفف (الكبريتيك عادة) من فتحة الفقاعة العليا فينحدر متجمعا فى القاعدة دون ان يلامس الخارصين . وفى جانب الفقاعة السفلى صنبور يمكن فتحه او اغلاقه للتحكم بواسطة ضغط الغاز فى صعود الحامض من القاعدة الى الخارصين أو انحساره عنه ، فيستطاع بذلك الحصول على تيار مستمر من الأيدروجين أو وقفه حسب الطلب .

جهاز ليمفاوى : جهاز وعائى يشبه فى بنائه الجهاز الوعائى الدموى ويتصل به فعلا ، وهما يؤلفان معا الجهاز الوعائى العام بالجسم ، ويبدأ الجهاز الليمفاوى بشبكة من الأوعية الشعرية تتوسط الشعريات الدموية والأنسجة ، غير ان الشبكة الليمفاوية اقل انتشارا فى الجسم من الشبكة الدموية ، اذ أن بعض الأعضاء خلو منها كلية مثل الجهاز العصبى وبشرة الجلد والجهاز الهيكلى ، ويخرج من شبكة الشعريات الليمفاوية أوعية دقيقة كثيرة تتجمع فى عدد أقل من الأوعية ثم تتجمع هذه فى عدد اقل وهكذا حتى ينتهى الجهاز الليمفاوى بعدد قليل جدا من الأوعية التى تصب فى الأوردة الكبيرة بالعنق على مقربة من القلب ، ويجرى فى الجهاز الليمفاوى سائل يكون شفافا فى أكثر المواضع الا أنه يكون أبيض كاللبن فى الأوعية الصادرة من جدران الأمعاء الدقاق ، اذ تحوى هذه الأوعية بعض مشتقات الدهون بعد هضمها فى الأمعاء ، ويجرى السائل الليمفاوى فى محاذاة الدم الوريدى ، ولذلك يعتبر معاونا له ، ونظرا لوضع الأوعية الليمفاوية على مستوى سطحى بالنسبة للأوعية الدموية، فان الأجسام الغريبة سواء كانت مادة صلبة او كائنات حية ، التى تخترق أسطح الجسم ، كثيرا ما تدخل الأوعية الليمفاوية اولا . ولذلك نجد ان هذه يعترضها فى بعض المواضع عقد ليمفاوية تقوم بوظيفة المصافى فتستخلص تلك الأجسام الغريبة من السائل الليمفاوى قبل وصولها الى الدورة الدموية ، وبذلك يقوم الجهاز الليمفاوى بدور دفاعى هام ، واذا التهبت العقد الليمفاوية فانها تكبر وتصبح مؤلمة وتعرف غددئذ بالحيل (فى اللغة الدارجة) ، كما يشاهد عند التهاب العقد فى الابط نتيجة لجرح فى اليد أو عند التهاب العقد الأربية بسبب جرح فى القدم .

جهاز نافخ الرئة : جهاز يدفع الى داخل القصبة والشعب الهوائية بالرئة خليطا من الهواء وغاز الأكسيجين بطريقة منتظمة متقطعة ، ثم يسحب بعد ذلك كمية مساوية من الغازات من داخل الرئة الى الهواء الخارجى ، وهو احدى طرق التنفس الاصطناعى .

جهان شاه ، مظفر الدين : (١٤٢٩ – ١٤٦٧) ، ثالث سلاطين أسرة قره قوينلو ، حكم أذربيجان وفتح أصفهان وفارس وساحل عمان ، فشل فى حربه ضد دياربكر وقتل ودفن بتبريز .

وجهان شاه (ت ١٧١٢) اسم أصغر أبناء بهادرشاه ١ امبراطور الهند المغولى .

جهانكير : (١٥٦٩ – ١٦٢٧) ، ابن امبراطور الهند المغولى أكبر ، خرج على أبيه ، وقع فى أسر مهابتخان وخلعه عن العرش ١٦٢٦ ، ثم خلصته نور جيهان ، خرج عليه خسرو أكبر أبنائه فى مستهل عهده ، ولكنه هزم وأسره . كتب جهانكير مذكراته الخاصة ، وسميت «توزك جهانكيرى » .

جهم بن صفوان : (ت ٧٤٥) من رجال العصر الأموى ، اليه تنسب الفرقة الجهمية . قال مع المرجئة بأن الايمان محله القلب ونفى مع المعتزلة عن الله كل وصف يجوز اطلاقه على غيره ، كالوجود والحياة والعلم ، وجوز وصفه فقط بما يختص به من صفات الأفعال كالخلق ، وذهب الى أن كلام الله حادث . وكان جبريا يقول ان أعمال الانسان يخلقها الله ، أسس فرقة الجبرية . مات مقتولا .

جهنم : فى الديانات السماوية ، الدار التى أعدها الله للكافرين ، وقد تردد ذكر جهنم كثيرا فى القرآن فصورت فى آيات كثيرة على هيئة حيوان هائل فغر فاه ، وكشف عن أنيابه ، وتأهب لالتهام الظالمين ، وفى آيات أخرى تصوير لها يجعلها تتألف من دوائر متحدة المركز على هيئة فوهة البركان . وفى التعاليم المسيحية: المسكن الأبدى للذين استحقوا بخطاياهم سوء المصير ، فيحرمهم الله من رؤياه ، ويسيطر عليهم الشيطان . صورتها الأساطير والسميات بأنها مكان مملوء بالنار ، تعانى فيه الأرواح والأجساد آلاما شديدة وتكاد تبدو على صورة شبيهة بهذه فى الاسلام . أما «الشيول» عند قدماء اليهود ، فهو مكان حزين تطوف به الأرواح الشقية ، ولم ترد كلمة جهنم الا فى العهد الجديد . وكان اليونان يعتقدون أن أرواح الموتى ، طيبة كانت أو خبيثة ، تذهب الى موضع تحت الأرض اسمه «هاديس» يشرف عليه الآله «بلوتو» وزوجته بيرسفون ، ويحيط به نهر الستيكس ، ويعبره «شارون» حاملا الموتى . وللرومان عقيدة شبيهة بهذه .

جهنمية : كرم خشبى موطنه أمريكا الاستوائية ، يزرع فى بلدان كثيرة لقناباته الحمر أو الفرفيرية الجميلة التى تحيط بالأزهار . يزرع سياجا .

جو : الرمز الكيماوى للعنصر ارجون .

جوا : اقليم على ساحل بومباى بالهند ، سكانه ٥٤٠٩٢٥ نسمة أسسه الفونصو البوكرك ، يقع بجوار القديمة ، قبر القديس فرانسيز اكسافير . العاصمة الحالية بنجم أو جوا الجديدة ، وسكانها ١٤٢١٣ نسمة ، كانت فى الوقت ذاته عاصمة الهند البرتغالية التى ضمت أيضا دموا وديو . استمرت جوا أعواما تشكل مشكلة سياسية بين الهند والبرتغال الى أن حررتها الهند فى أواخر ١٩٦١ .

جواتيمالا : جمهورية (مساحتها ١٠٨٨٨٨ كم٢ ، وسكانها ٣٨٢٢٢٣٣ نسمة) تقع بأمريكا الوسطى ، ج المكسيك مباشرة . عاصمتها جواتيمالا . اشد اقطار أمريكا الجنوبية ازدحاما بالسكان. مناطقها الاستوائية تقع على المحيط الهادى ، وسواحل الكاريبى وغابات بيتن الكثيفة . وهذه المناطق تنتج المحصولات الخاصة بها ، ولكن معظم السكان يتركزون فى المناطق المرتفعة السطح الواقعة بين حدود المكسيك وحدود سلفادور وهندوراس . وباستثناء النواحى التى توجد بها المدن – وخاصة مدينتى جواتيمالا وكتساليتنانجو –

لاتزال أنماط الحياة الهندية تقاوم فعل الحضارة الحديثة • أهم موانىء الجمهورية سان هوسيه وبويرتو باريوس • أهم الصادرات الموز والبن • وعلى مقربة من الساحل الغربى توجد سلسلة من البراكين • وكان لعشائر المايا وكيشيه حضارات ممتازة قبل الفتح الاسبانى بقيادة بيدرو دى آلفارادو ، وكانت العاصمة الأولى سيوداد فييها ، والثانية أنتيجوا ، والثالثة جواتيمالا • كانت ولاية جواتيمالا ذات أهمية قليلة فى الامبراطورية الاسبانية • وقد ظفرت باستقلالها ١٨٢١ ، وأضحت لفترة قصيرة جزءا من امبراطورية ايتوربيديا ، ثم أصبحت نواة للاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥ – ٣٨) • ومنذ ذلك الحين ، وهى تعمل جاهدة على الوصول الى مركز الزعامة فى أمريكا الوسطى تحت لواء زعماء أمثال: رافائيل كاريرو ومانويل ايسترادا كابريرا وهوستو روفينو باريوس • ومنازعات الحدود كثيرة بينها وبين جاراتها • أعلنت جواتيمالا الحرب على دول المحور فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) • صارت عضوا فى هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥ • أظهرت الحكومة ميولا يسارية بعد الحرب حتى قاد كارلوس كاستيللو أرماس قوات ثورية من هندوراس وقلب الحكومة ١٩٥٤ ، ولكنه اغتيل ١٩٥٧ ، فخلفه فى الرئاسة فونيتز الذى قام باصلاحات كثيرة واظهر روح الصداقة نحو الولايات المتحدة • فى ٢٥ نوفمبر ١٩٦٢ شبت ثورة بزعامة لفيف من ضباط السلاح الجوى ضد حكومة ايديجوراس المعادية لكاسترو وسرعان ما قضت قوات الحكومة عليها •

جواتيمالا : مدينة (سكانها ٢٨٣١٠٠) تقع ج وسط جواتيمالا • وهى عاصمة الجمهورية وأكبر مدنها • تقع فى واد فسيح مرتفع السطح ، ومناخها معتدل طول العام • أسست ١٧٧٦ بعد أن هجرت انتيجوا • أعيد بناؤها بعد أن دمرها زلزال (١٩١٧ – ١٨) •

جواد باشا : (١٨٥١ – ١٩٠٠) ، قائد تركى ومؤلف ، ولد بدمشق ، تلقى علومه فى بورصة ، ثم فى المدرسة العسكرية بالأستانة ، اشترك فى عدة معارك ضد الصرب وروسيا واليونان ، عين واليا على جزيرة كريت ، أصبح صدرا أعظم ١٨٩٧ ، اعتزل الحكم بعد عامين ، وعاد الى خدمة الجيش ، ألف تاريخا عسكريا لتركيا •

جوادا لاجارا : مدينة (١٩١٣١ نسمة) ، عاصمة جوادا لاجارا ، فى اسبانيا الوسطى ، بقشتالة الجديدة ، على نهر هنارس • بجوارها وقعت المعركة التى هزم فيها « الأنصار » الثوار الذين كان معظمهم من « المتطوعين الايطاليين » ، مارس ١٩٣٧ •

جوادا لاجارا : مدينة (٢٢٩٢٣٥ نسمة) بغربى المكسيك اسمها تصحيف للاسم العربى «وادى الحجارة» الذى أطلق أصلا على مدينة اسبانية ، ثم أطلقه المستعمرون الاسبان على المدينة المكسيكية • قاعدة مقاطعة جاليسكو وثانية المدن المكسيكية بعد العاصمة أهمية واتساعا ، تمتاز بجمالها واتساعها وحسن موقعها وسط هضبة تعلو عن سطح البحر ١٥٢٥ م ، وتحيط الجبال بها من جوانبها الأربعة • والمدينة محور تجارى عصرى نشط • ولايزال بها بقايا جميلة من عصر الاستعمار الاسبانى • يرجع تأسيسها الى ١٥٣٠ ، وقد هدمت وتغيير مكانها غير مرة بفعل غارات الهنود عليها ، واستقرت فى موقعها الحالى ١٥٤٢ • كانت مقرا لاجتماع نوفاجاليشيا ، ومركزا للاصلاحيين فى الحرب مع اسبانيا (١٨١٠ – ١٨٢١) ، وفى حرب الاصلاح (١٨٥٨ – ١٨٦١) • تشتهر بصناعة الزجاج والخزف المنقوش باليد وبكاتدرائيتها الكبيرة التى تزينها لوحة موريللو المشهورة « صعود العذراء » •

جوادا لاجارا ، جامعة : بمدينة جوادالاجارا بالمكسيك ، أسست ١٧٩٢ • تضم كليات الاقتصاد ، الحقوق ، الطب ، طب الأسنان • وفيها أقسام للتربية البدنية والخدمات الاجتماعية • تلحق بها تسعة معاهد ومراكز للبحوث ومدارس منها : مدرسة الموسيقى ومعهد الجغرافية والمعهد التكنولوجى •

جواد الكنال : جزيرة بركانية بمجموعة سليمان بالمحيط الهادى الجنوبى (مساحتها ٦٤٧٥ كم٢ وسكانها ١٤٠٠٠ نسمة) بها مدينة هونيارا عاصمة جزر سليمان • معظم الجزيرة غابات وترتفع جبالها ٢٤٤٠ م (جبل بوبومانسيو) ، بالجزيرة نخيل جوز الهند وقليل من الذهب • احتلها اليابانيون ١٩٤٢ واستخلصتها قوات الولايات المتحدة ١٩٤٣ بعد حرب عنيفة فى البحر والغابات ، وتعتبر معارك رأس اسبرانس ولونجا من الانتصارات الهامة فى التاريخ الحربى للولايات المتحدة الأمريكية •

جواد الوب : مديرية عبر البحار تابعة للجمهورية الفرنسية (مساحتها ١٧٧٩ كم٢ ، وسكانها ٢٧٥٠٠٠ نسمة) تقع فى جزر لبوارد بجزر الهند الغربية•عاصمتها باس-تير•اكتشفها كولومبوس ١٤٩٣ ، وتخلت عنها اسبانيا ١٦٠٤ فاستوطنها الفرنسيون ١٦٣٥ ، ولكن الانجليز نازعوهم ملكيتها ، وتبودلت بين الدولتين مرات عدة ، الى أن اعترف للفرنسيين بملكيتهم لها ١٨١٥ •

جواد الوبيه ايدالجو : مزار مقدس باحدى ضواحى مدينة المكسيك • يعد من أهم المزارات المقدسة فى العالم المسيحى • ففى ١٥٣١ رأى هندى اسمه هوان دييجو فى رؤية له ، السيدة العذراء فى مكان حول اسمه الى جوادالوبيه تكريما لمزار مقام فى اسبانيا • وأضيف اسم أيدالجو ١٨١٠ تكريما لقسيس ثائر اسمه ايدالجو اى كوستيا•وقد وقعت **معاهدة جوادالوبيه** التى أنهت الحرب المكسيكية بهذا المكان ١٨٤٨ ، واعترفت المكسيك بمقتضاها بملكية الولايات المتحدة لولاية تكساس ، كما تنازلت لها عن معظم الأراضى الجنوبية الغربية • ووافقت الولايات المتحدة على أن تدفع للمكسيك تعويضا قدره ١٥ مليون دولار •

جوارانى : وحدة العملة فى باراجواى • قوم ١٩٥١ بالنسبة للدولار الأمريكى الذى يساوى من ٩ر٣٠ الى ٦ جوارانى •

جواردى ، فرانشسكو : (١٧١٢ – ١٧٩٣) ، مصور بندقى للمناظر الخلوية ، كان تلميذا لكاناليتو ولكنه فاقه فى أسلوبه •

جواز السفر : عدة أنواع : جوازات سفر دبلوماسية وتصدرها وزارة الخارجية وتمنح لكبار رجال الحكومة • وجوازات سفر خاصة تصدرها أيضا وزارة الخارجية وتمنح عادة للوزراء السابقين والمندوبين الرسميين الموفدين فى أعمال رسمية • وجوازات السفر لمهمة معينة • وجوازات السفر العادية وتمنحها ادارة الجوازات والجنسية التابعة لوزارة الداخلية للمواطنين • عرفت جوازات السفر فى بعض الدول العربية أثناء العصور الوسطى ، وكان بمصر نظام دقيق للجوازات المتخذة للانتقال الداخلى من مدينة الى أخرى • بالغ الطولونيون فى العناية بهذا الأمر ، فلم يكن يخرج أحد من مصر على عهدهم الا بجواز ، وأطلق عليه منذ القرن ١٣ أوراق الطريق ،

وكان يكتب بصيغة خاصة .

جوافة : اسمها العلمى « بسيديم جواجافا » من الفصيلة المرسينية موطنها امريكا الاستوائية وتنتشر زراعتها بكثير من المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية . النبات شجرة صغيرة معمرة مستديمة الأوراق ازهارها بيض وثمارها صغيرة أو كبيرة ، كروية أو كمثرية الشكل لونها أصفر ليمونى أو اصفر تخالطه شقرة ملساء السطح أو مدرنة . اللب طرى أبيض او أحمر فاتح حلو قليلا أو كثيرا رائحته قوية ، تنتشر فيه بذور عديدة صغيرة بيض صلبة . وتوجد بعض أصناف عديمة البذور (بناتى) ثمارها أكبر من ثمار الجوافة، وهناك نوع آخر يسمى « بسيديم كاتليانم » موطنه البرازيل ثماره صغيرة كروية الشكل ، خشنة السطح ، حمراء لون اللب ، اقل اهمية من الثمار السابقة . وتؤكل ثمار الجوافة طازجة ويعمل منهـا فالوذ محمر اللون لذيذ الطعم ، وبثمار الجوافة فيتامين ج بقدر أكبر مما فى البرتقال . وتنجح زراعة الأشجار بالأراضى الداخلية والساحلية ، وتحتمل الأشجار العطش والغرق بدرجة كبيرة وتنضج الثمار فى الصيف والخريف ، ويتكاثر النبات بالبذور والأشطاء والترقيد والتطعيم .

جوال : بضم الجيم أو المشى أثناء النوم، حالة بين الصحو والنوم، يقوم الشخص فى أثنائها بضروب من الحركات المعقدة كالمشى على حوافى مرتفعة بيسر وطمانينة ، ودون أن يختل توازنه . ويعـد الجوال عرضا هستيريا يرمز الى رغبات لاشعورية لم تكبت تماما . ويحدث الجوال عادة لدى الأطفال والمراهقين .

الجواليقى ، موهوب بن احمد : (١٠٧٣ ــ ١١٤٤)، لغوى. ولد ومات ببغداد ، درس اللغـة والحديث وأخـذ عن الخطيب التبريزى ، وخلفه فى التدريس بالمدرسة النظامية ، كان امام الخليفة المقتفى وعرف بالتدين والصدق والضبط . وكان فى اللغة اعلم منه فى النحو ، الذى اختـار فيه آراء غريبـة . ألف « العروض » ، و «المختصر فى النحو»، و «أسماء خيل العرب وفرسانها»، و «التكملة فيما يلحن فيه العامة» تتمة لدرة الغواص للحريرى ، و «شرح ادب الكتاب» ، و «شرح مقصورة ابن دريد» ، ولكن شهرته تقوم على كتاب «المعرب من الكلام العجمى» المرتب على الألفباء ، وينسب اليه شعر قليل .

جواليور : امارة هندية سابقة بمهديا برادش بالهند، انشأها رانجى سندهيا الزعيم المهراتى ، وتقع مدينة جواليور (٢٤١٥٧٧ نسمة) قريبا من لشكر عند سفح تل ، عليه قلعة تضم قصورا رائعة واضرحة.

جوام : احدى جزر ماريانا الواقعة غربى المحيط الهادى والتابعة للولايات المتحدة الأمريكية ، تعتبر أكبر جزر المجموعة (٥٢٥ كم٢) واكثرها سكانا (٦٧٠٠٠ نسمة) عاصمتها أجانا . يتألف قسمها الجنوبى من جبال تبلغ ذروتها ٤٠٧م . أما بقاعها الأخرى فوديان خصبة تجود فيها زراعة البن والكاكاو والأرز والتبغ وجوز الهند والنيلة . اكتشفها ماجلان (١٥٢١) وصارت مستعمرة اسبانية (١٦٦٦) وبقيت كذلك حتى ١٨٩٨ عندما استولت عليها الولايات المتحدة على أثر الحرب الأمريكية الاسبانية . استولى عليها اليابانيون ١٩٤١ ودمروها تماما واسـتعادها الأمريكيون ١٩٤٤ وجعلوها قاعدة كبيرة للبحرية والطيران حتى نهاية الحرب . وهى الآن مركز حربى هام وقاعدة لخطوط المواصلات الجوية عبر المحيط الهادى .

جوانا : (المجنونة) (١٤٧٩ ــ ١٥٥٥) ، الملكة الاسبانية لقشتالة وليـون (١٥٠٤ ــ ٥) . ابنة فردناند ٥ وايزابيلا . تزوجت من فيليب ١ وبدا عليها الاحتلال العقلى بعد وفاته ، لم تحكم مطلقا لأن أباها كان وصيا (١٥٠٤ ــ ٦) ثم خلفه فيليب ١ زوجها (١٥٠٦ ــ ٧) ، وعاد أبوها مرة ثانية (١٥٠٧ ــ ١٦) ، وحكم ابنها الامبراطور شارل ٥ حكما مشاركا (١٥١٦ ــ ٥٥) .

جوانا : ملكات نابولى **جوانا** ١ (١٣٢٦ ــ ٨٢)(حكمت ١٣٤٣ــ٨١) كانت ايضا كونتيسة بروفانس ، أدى مقتل زوجها اندرو المجرى ١٣٤٥ (بتواطؤ منها على الأرجح) الى قيام حروب متكررة مع لويس ١ المجرى أخى أندرو . اتخذت شارل الدورازى (انظر شارل الثالث النابولى) ولويس أنجو (انظر لويس الأول النابولى) وريثين واحدا بعد الآخر . سجنها شارل ويرجح أنه دبر مقتلها . **جوانا ٢** (١٣٧١ــ ١٤٣٥) ، خلفت أخاها لانسلوت ١٤١٤ . اقلقت حكمها مؤامرات البلاط ومطالب لويس ٣ النابولى المنافس لها . وباتخاذها ألفونصو ولويس ورينيه انجو بالتتابع ورثة لها . القت بنابولى فى حرب ، خرج منها ألفونصو منتصرا بعد وفاتها .

جوانا هواتو : ولاية بهضبة المكسيك الوسطى (مسـاحتها ٣٠٥٧٤ كم٢ ومتوسط ارتفاعها ح ١٨٣٠ م وتعدادها ١٣١٧٦٢٩ نسمة) . الولاية المكسيكية الأولى فى التعدين . يستخرج الذهب والفضة والزئبق والرصاص والقصدير والنحـاس . عاصمتها جواناهواتو (٢٣٥٢١ نسمة) . أهم مدنهـا ارابواتا (٣٢٣٧٧ نسمة) وسلايا (٢٢٧٦٦ نسمة) .

جوانة الأسماك : أو مسحوق بقايا الأسماك من رؤوس وعظام وأحشاء، وهو سماد عام عضوى متوسط الصلاحية للنبات بين الأسمدة العضوية ، يحتوى على مواد عضوية من ٥٠ الى ٦٦٪ ، بها ٦ ــ ١٠ نتروجين، وعلى خامس أكسيد الفسفور من ١٢ الى ١٦٪ ،وعلى البوتاسا من ٢ر ــ ٤ر ٪ ، وكل ذلك على أساس من الرطوبة بين ٥ ، ١٣ ٪ . أهم خطوة لتحضير هذا السماد هو تخليص المتخلفات السالفة الذكر من الزيت ، فالزيوت والدهون وبخاصة الحيوانية تحول بين السماد وملامسته المباشرة لعوامل الانحلال بالتربة من ماء وهواء ،ولذا يستعمل البخار لفصل الزيت ، ثم تحول البقايا بالضغط الى كسب يجفف ثم يسحق .

جوانتانامو : مدينة (١٢٤٦٨٥ نسمة) بجنوب شرقى كوبا على خليج جوانتانامو ، بها قاعدة بحرية امريكية .

جوانج شو : (١٨٧٢ ــ ١٩٠٨) ، امبراطور الصين (١٨٧٥ ــ ٩٨) أجلسته على العرش عمته الامبراطورة الأرملة والوصية على العرش تسو شئ ، وان لم يكن الوريث المباشر للتاج الامبراطورى . بدأ حكمه الشخصى بعد بلوغه سن الرشد ١٨٨٩ ، ولكن عمته أكرهته على النزول عن العرش ، اذ أخذ يصدر (١٨٩٨) مراسيم كثيرة لاصلاح النظم السياسية والاجتماعية الصينية ، واحتفظت به سجينا بقيـة حياته القصيرة .

جوانفيل ، جان ، سير دى : (١٢٢٤ ؟ ــ ١٣١٧ ؟) ، مؤرخ فرنسى كاتب سيرة لويس ٩ الفرنسى (القـديس لويس) ، كان مستشارا مقربا للويس الذى اصطحبه (١٢٤٨ ــ ٥٤) فى الحملة الصليبية السابعة ، عارض قيام الحملة الصـليبية الثامنة ورفض الاشتراك فيها . أملى مذكراته عن القديس لويس بين ١٣٠٤ و ١٣٠٩

بقصد تعليم لويس ١٠ • ومؤلفه سجل عظيم القيمة لتاريخ الملك وفرنسا الاقطاعية والحرب الصليبية السابعة • كتب بأسلوب سهل ممتع وباحترام عميق للملك الذى كان فى نظر معاصريه قديسا شهما ، وبصر ينفذ الى الجوانب النفسية والصور التفصيلية وأحيانا بروح فكهة ممزوجة بالدهاء • وهذا المؤلف مملوء بالاستطراد والذكريات الشخصية • ويبدو جوانفيل فيه أقرب الى الأديب الحكيم المجرب منه الى المؤرخ •

جوانو : مخصب من روث الطيور البحرية المجفف ، ويجمع من السواحل الاستوائية •

الجواهرى ، محمد مهدى : (١٩٠٣ -) ، شاعر عربى نشأ فى النجف ، فى أسرة أكثر رجالها من المشتغلين بالعلم والأدب • ودرس علوم العربية وحفظ كثيرا من الشعر القديم والحديث ، ولاسيما شعر المتنبى • اشتغل بالتعليم فى فترات من حياته ، وبالصحافة فى فترات أخرى ، فاصدر جرائد « الفرات » ثم «الانقلاب» ثم «الراى العام» ، أول دواوينه « حلبة الأدب » ١٩٢٣ وهو مجموعة معارضات لمشاهير شعراء عصره كأحمد شوقى وايليا ابى ماضىولبعض السابقين كلسان الدين بن الخطيبوابن التعاويذى• ثم ظهر له ديوان «بين الشعور والعاطفة» ١٩٢٨ و « ديوان الجواهرى » (١٩٣٥ و ١٩٤٩ - ٥٣ ، فى ثلاثة أجزاء) • شعره متين النسج فى اطناب ووضوح وبخاصة حين يخاطب الجماهير ، لايظهر فيه تأثر بشىء من التيارات الأدبية الأوروبية وتتقاسم موضوعاته المناسبات السياسية والتجارب الشخصية ، وتبدو فى كثير منها الثورة على التقاليد من ناحية ، وعلى الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة من ناحية أخرى •

جواياكيل : مدينة (سكانها ٢٦٢٦٢٤) غ• اكوادور على نهر جواياس • ميناء على المحيط الهادى ، واكبر مدن اكوادور • اسسها بينالكاسار (١٥٣٥) ، جرت بها المقابلة التاريخية بين بوليفار وسان مارتين ١٨٢٢ •

الجوائب : جريدة اسبوعية ادبية اصدرها احمد فارس الشدياق فى الآستانة ١٨٦٠ وانشأ لها مطبعة ممتازة ، تولت كذلك نشر بعض كتب الشدياق واحياء الكتب القديمة • نقلت الى القاهرة ١٨٨٣ وحررها ابنه سليم ، ولم تعمر طويلا اذ احتجبت ١٨٨٤ • اشترك فى تحريرها ابراهيم اليازجى وسعيد الشرتونى وابراهيم الأحدب ورزق الله حسون الحلبى •

الجوائب المصرية : مجلة أنشأها خليل مطران ١٩٠٢ ، ثم حولها الى جريدة يومية • استمرت فى الصدور خمس سنين ثم احتجبت •

جوبا : مدينة (سكانها حوالى ٢٠٠٠٠ نسمة) بجنوب السودان قاعدة المديرية الاستوائية ، ميناء على النيل تنتهى عندها الملاحة فى بحر الجبل ، تربطها طرق معبدة مع أوغندا والكنغو •

جوبتو : (٣٢٠ ؟ - ٥٤٤ ؟) ، الأسرة المالكة فى شمال الهند • اسسها شاندرا جوبتو الأول (حكم ٣٢٠ ؟ - ٣٨٠ ؟) شهدت العصر الذهبى للحضارة الهندوكية ، فازدهر فن المسرح على يدى الكاتب المعروف كاليداسا واكتمل فن الرسم وسباكة البرونز • كانت كل من مدينتى باتاليبوترا واجودهيا عاصمة لها •

جوبتير : انظر : زيوس •

جوبرتى ، فينتشنزو : (١٨٠١ - ١٨٥٢) ، سياسى وقس فيلسوف ايطالى ، رأس وزارة سردينيا (١٨٤٨ - ١٨٤٩) • أيد فى البداية اتحادا من الامارات الايطالية بتحكيم البابا ، وأيد فيما بعد الملكية الدستورية الموحدة •

جوبلان : مصانع فرنسية بباريس تشرف عليها الدولة ، أنشئت فى الأصل مصنعا للصباغة فى منتصف القرن ١٥ على يد الأخوين جيليز وجيهان جوبلان • نظمت ١٦٦٧ بعد أن اشتراها لويس ١٤ (١٦٦٢) • لها شهرة عالمية فى فنون الصباغة وصناعة الأثاث والسجاد •

جوبلز ، بول جوزيف : (١٨٩٧ - ١٩٤٥) ، وزير الدعاية للحكومة الألمانية الاشتراكية الوطنية (النازية) (١٩٣٣ - ١٩٤٥) وكان خطيبا وكاتبا قديرا وأسس دعايته على مبادىء تبرير القوة وتلقين الكذبة الكبرى بتنويع تكرارها • مات منتحرا بعد غزو برلين •

جوبى : صحراء رملية مساحتها ١٢٩٥٠٠٠ كم٢ تقع فى الصين ومنغوليا، متوسط الارتفاع ٩١٥ م، جردتها الرياح من معظم تربتها• تعيش جماعات قليلة من المغول الرعاة فى قليل من الأماكن التى يغطيها العشب•عثر فى بعض اراضيها الحشيشية على بقايا حيوانات بائدة من الدور القديم •

جوبينو ، چوزيف آرثر : (١٨١٦ - ١٨٨٢) ، كاتب وسياسى فرنسى•اول شارح فرنسى لنظرية سيادة السلالة النوردية• له نظريات ضد الديمقراطية وضد الشعوب السامية • كرس أهم مؤلفاته للكلام عن «التفاوت بين الأجناس البشرية» (١٨٥٣ - ١٨٥٥)، كما كتب عدة قصص قصيرة عنوانها « قصص آسيوية » ١٨٧٦ •

جوت : نبات ليفى من الفصيلة الزيزفونية يتبع جنس كوركورس موطنه الهند وتتكون الألياف بمنطقة اللحاء الثانوى بالساق ، وتتراوح طولا بعد التعطين من ١٫٥ الى ثلاثة أمتار ، وهى لامعة قليلة المرونة لوجود كميات كبيرة من اللجنين بجدرانها ، ولذلك فهى الياف ضعيفة سريعة التلف ، وخصوصا اذا عرضت للرطوبة • تستعمل لصناعة العبوات (الخيش) والمنسوجات الخشنة الرخيصة ، وتستعمل النفايات لصناعة الورق ومشمع الأرضيات • والهند أهم مراكز انتاج الجوت اذ تكثر زراعته بوديان الكنج والبراهمابوترا ، وتعتبر مدينة كلكتا أهم مراكز تصنيع الجوت ، ولا يتيسر انتاج الجوت الا بالمناطق التى تتوفر بها الأيدى العاملة الرخيصة • وقد ادخل الجوت الى مصر ١٩٢٦ ، ولكن زراعته لم تستقر بها للآن •

جوتا : «يوتاالف» بالسويدية ، نهر ، طوله ٩٠ كم، ج غ السويد، يصرف مياه بحيرة فانرن فى الكاتيجات • يكون جزءا من **قناة جوتا** ، وهى مجموعة من الأنهار ، والبحيرات ، والقنوات ، طولها ح ٣٨٦كم وتمتد من جوتبرج الى ستوكهلم •

جوتا : مدينة ، (سكانها ٥٧٦٢٩ نسمة) بثرنجيا ، بوسط ألمانيا • مركز صناعى ينتج عربات السكك الحديدية ، والمعدات الكهربية ، والآلات الدقيقة • يرجع أول ذكر لها كمدينة ١١٨٩ •

انتقلت الى سلالة ارنشتين الساكسونى فى ڤتن ، وأصبحت ١٦٤٠ عاصمة كل من دوقية ساكس - جوتا ، ودوقية ساكس - كوبرج - جوتا (١٨٢٦ - ١٩١٨) . مركز للبحوث الجغرافية والنشر . عقدت فيها الأحزاب الألمانية الاشتراكية مؤتمرا ١٨٧٥ ، وادمجت فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى . من معالمها قصرا الدوق فريدنشتين (١٦٤٣ - ١٦٥٧) ، والدوق فريدريخستال ١٧١٢ ، وكنيسة من القرن ١٥ ، ودار بلدية (القرن ١٦) . تزودها قناة لنيسا (حفرت ١٣٦٦ - ١٣٦٩) بالمياه من غابة ثرنجيا . دمرت فى الحرب العالمية ٢ تدميرا شديدا .

جوتبرج : او جوثنبرج مدينة (سكانها ٣٥٣٩٩١ نسمة) ج غ السويد . مقر كونتيتى جوتبرج وبوهس . ميناء على مصب نهر جوتا على مضيق كتجات ، ثانية مدن السويد. بها دار لبناء السفن ومصانع للصينى والخزف. مقر أسقفية لوثرية وجامعة تاسست ١٨٨٧، وعدة أكاديميات ومدارس فنية . ميناء حر ١٩٢٢ ، ومقر لمعرض سنوى . اسسها جوستافس ٢ (١٦١٩) .

جوتزولى ، بنوتزو : (١٤٢٠ - ١٤٩٧) ، مصور فلورنسى ، اسمه الحقيقى بنوزو دى ليز ، ساعد فرا انجيلكو الذى يبدو أثره فى أسلوبه الزخرفى . اشتهر بأعمال الجص (الفريسكو) فى سان جيمينيانو وكامبوسانتو ببيزا .

جوتسكو ، كارل فرديناند : (١٨١١ - ١٨٧٨) ، روائى وكاتب مسرحى ألمانى ، زعيم جماعة « ألمانيا الفتية » . سجن ثلاثة أشهر لنشره كتاب « والى الشاك » ١٨٣٥ الذى يعبر فيه عن شكه فى الدين . حياته مليئة بالصعاب والمنازعات والجدل . خانته قواه العقلية آخر أيامه ، أثرت كتاباته فى الحركة النسائية وفى الفكر الاجتماعى والسياسى فى عصره . لروايته « فارس الروح » التى تقع فى تسعة مجلدات (١٨٥٠ - ١٨٥٢) أهمية فى تاريخ الرواية الألمانية الحديثة . ألف عدة مسرحيات أجودها « أوريل أكوستا» ١٨٤٧ .

جوتش ، جورج بيبدى : (١٨٧٣ -) ، مؤرخ انجليزى . عنى بدراسة النظريات السياسية والف فيها « تاريخ الأفكار الديمقراطية فى القرن ١٧ » ١٨٩٨ . درس أيضا أثر الأفكار السياسية فى تاريخ ألمانيا والثورة الفرنسية (١٩٢٠) حرر مع المؤرخ الانجليزى هارولد تمبرلى « الوثائق البريطانية عن أصول الحرب ، ١٩٢٦ - ٣٨ » (١٣ مجلدا) ، وحرر مع السير أدولفس وورد « تاريخ كيمبردج فى السياسة الخارجية البريطانية، ١٧٨٣ - ١٩١٩ » (٣ مجلدات ١٩٢٢ - ١٩٢٣) . يعد كتابه «التاريخ والمؤرخون فى القرن التاسع عشر»١٩١٣، من خيرة ما ألف فى فن التاريخ الحديث. صار حجة فى تاريخ ألمانيا فكتب سيرة لفردرك الثانى ، ومقالات فى «دراسات فى التاريخ الألمانى» ١٩٤٨ .

جوتفريت ، فون شتراسبورج : شاعر ملحمى ألمانى ازدهر فى القرن ١٣ ، ألف ملحمة «تريستان حوالى ١٢١٠» وتنتهى القصة فجاة عندما يقابل تريستان ايزولت ذات اليدين البيضاوين، فأتمها من بعده الشاعران أولريخ فون تورهايم وهينريخ فون فرايبرج، يعتبر من أعظم الشعراء الألمان فى العصور الوسطى ويفوق شعراء الملاحم فى عصره فى فنه وصنعته وفى اهتمامه بسيكلوجية الأشخاص، لا يخلو أسلوبه من الاغراب والتصنع .

جوتنبرج ، يوهان : (١٣٩٧ - ١٤٦٨) ، طباع ألمانى . أخذ اسم جوتنبرج عن أمه ، وكان اسم أبيه جينزفليش . يعتبر أول أوروبى استخدم حروف الطباعة المنفصلة على الرغم من الادعاءات التى تنسب الى لورنس يانسون كوستر، وبامفليو كاستالدى،وغيرهما. يظن أنه عاش فى ستراسبورج حيث قام باختراع آلة الطباعة ١٤٣٦ أو ١٤٣٧ . أنشأ مطبعة فى ماينز (مسقط رأسه) حيث طبع انجيل مازارين ، ومن ثم أصبحت المدينة مركزا للطباعة . واضطر جوتنبرج أن يبيع المطبعة الى يوهان فوست لكى يسد ديونه (انظر : طباعة).

جوتنبرج ، جامعة : (جوتبرج) بالسويد أسست (١٨٩١) معهدا عاليا ثم أصبحت جامعة ١٩٥٤ ، تتألف من كليتين : أ - الآداب - القسم التاريخى - الفلسفى ب - قسم اللغات ، الطب .

جوتنجن : مدينة (٧٨٦٦٠ نسمة)، فى سكسونيا السفلى ، غ ألمانيا الوسطى، فى هانوفر ، على نهر لاينه. تقوم بها صناعة الأجهزة البصرية والأجهزة الدقيقة . جامعتها الشهيرة أسسها ١٧٣٧ الناخب جورج أغسطس (جورج ٢ ، ملك انجلترا فيما بعد) . حين الغى الملك ارنست أغسطس الدستور الهانوفرى (١٨٣٧) احتج سبعة من أساتذة جامعة جوتنجن (كان من بينهم الاخوان يعقوب ووليم جريم) وفصلوا فورا من وظائفهم . أصبحت الجامعة فى أواخر القرن ١٩ مركزا عالميا لدراسة الرياضيات والطبيعة . لم تصب بتخريب يذكر فى الحرب العالمية ٢ . ما زالت تحتفظ بطابع المدينة الجامعية الألمانية الهادئة اللطيفة . لايزال بها الكثير من مظاهر عمارة العصور الوسطى .

جوتنجن ، جامعة : بألمانيا الغربية وتعرف باسم جورج أغسطس أسست ١٧٣٧ من قبل جورج ٢ ملك انجلترا وأمير هانوفر وأنشئت مكتبتها بعد سنة، وهى تحتوى على ١١٠٠٠٠٠ مجلد و ٩٠٠٠ مخطوط و ٦٠٠٠ من أقدم المطبوعات . اشتهرت جامعة جوتنجن كمركز للبحث العلمى والتفكير الحر ، وتولى التدريس فيها علماء كبار ، وبرزت على الأخص كلية الرياضيات والعلوم الطبيعية ، تتألف الجامعة من ٧ كليات: اللاهوت، الحقوق والسياسة ، الطب، الفلسفة، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الأحراش ، الزراعة . ويرتبط بالجامعة أربعة معاهد : الفيزيقا ، القوة المائية والهوائية ، الفيزيقا الكيماوية ، الجغرافيا الفيزيقية .

جوته ، يوهان فولفجانج فون : (١٧٤٩ - ١٨٣٢) ، شاعر وكاتب ومسرحى وروائى ألمانى . ظهرت عبقريته فى ميادين شتى فى الأدب والعلم على السواء . قضى طفولة سعيدة فى فرانكفورت ثم درس القانون فى ليبزج وشتراسبورج وفيها وقع تحت تأثير حركة «العاصفة والاجهاد» تعرف على هردر وغيره من زعماء الحركة وتحمس لأعمال شيكسبير ولأدب القرون الوسطى فى ألمانيا . من المفكرين الذين بدأوا يؤثرون فيه فى هذه المرحلة المبكرة من حياته روسو وسبينوزا ، الأول بحبه للطبيعة والثانى بايمانه بمبدأ وحدة الوجود ، ويظهر ذلك التأثير فى أحاسيسه الصوفية الشاعرية ازاء الطبيعة بصورها المتغيرة دائما . بدأ جوته فى هذه المرحلة دراسته للنبات والحيوان واخراج بحوثه فى علم الأحياء الذى ظل يمارسه طوال حياته . أتم فى ١٧٧٢ حينما كان يشتغل محاميا بمحكمة العدل الامبراطورية فى فتسلار مسرحية «جوتس فون برليخنجن» التى تمثل حركة «العاصفة والاجهاد» أصدق التمثيل ، فلفتت أنظار النقاد وفى نفس العام وقع فى غرام

شارلوت باف وكانت مخطوبة لغيره فكاد ينتحر يأسا ثم رحل عن فتسلار ، وتغلب على يأسه بكتابة رواية «آلام فرتر» ١٧٧٤ التى شهرته فى الحال (ترجمت الى العربية) وسرعان ما ترجمت الى عدة لغات بما فيها الصينية وعلى الرغم من أنها مكنته من استعادة توازنه، فقد كان تأثيرها سيئا فى القراء ، فشجعتهم على المغالاة فى الاحساس والعواطف المريضة • قضى جوته بعض الوقت متنقلا فى ألمانيا وسويسرا ثم دعاه شارل أغسطس دوق فيمـــار لزيارته ١٧٧٥ فمكث فى قصره حتى آخر حياته ، وجعله الدوق كبير وزرائه عشر سنوات واكتفى جوته بعد ذلك بادارة مسرح الدولة والمنظمات العلمية • قضى رحلة فى ايطاليا (١٧٨٦ ـ ١٧٨٨) ألهبت حماسته للمثل الأعلى الكلاسى فكتب مسرحية « ايفيجينى توريس» بالنثر (١٧٨٦) والمسرحيات السيكولوجية «اجمونت» ١٧٨٨ ،و «توركوارتو تاســو» ١٧٨٩ ، و «مراثى رومانية » ١٧٨٨ ، وملحمة « هرمان ودوروتيا » ١٧٩٧ ، (ترجمت الى العربية) ، و «فنكلمان وعصره» (دراسة فى علم الجمال والنقد) ١٨٠٥ ، و «الرحلة الايطالية» (١٨١٦ ـ ١٨١٧) • نشر رواية « تلمذة فلهلم مايستر » ١٧٩٦ وهى بداية نوع جـــديد من الرواية الألمانية يصور تطور الشخصية ، صاحب « دوق فيمار » فى حملته ضد الثوار فى فرنسا (١٧٩٢) • قدر مبادىء الثورة الفرنسية لاحساسه السليم بالعدالة وبالتطور التاريخى ، ولكنه هاجم مناهج الثوار ووسائلهم لحبه للنظام ولاحترامه للســلطة الدستورية • نشر ملحمته « رينـــار الثعلب » ١٧٩٤ ، وبدأت صداقته لشيلر فى نفس العام ، كان موت شيلر (١٨٠٥) نقطة تحول فى حياته • نشر الجزء الأول من مسرحية «فاوست» ١٨٠٨ التى شغلته منذ شبابه حتى وفاته (أتم الجزء الثانى قبل وفاته بوقت قصير) وتعتبر من أعظم المؤلفات الشعرية والفلســفية فى العالم (ترجمت الى العربية) • عاش فى شيخوخته بعيدا عن الأحزاب السياسية والأدبية وكان بيته فى فيمار كعبة يؤمها الناس من أوروبا كلها • أخذ اهتمامه بالعلم يزداد واكتشف عظمة من العظام تسمى البيحكمية فدعم بذلك نظرية التطور التى نادى بها بوفون ولامارك ١٧٨٤ • تظهر كراهيته لعلم الطبيعة الرياضى فى هجومه على نظرية نيوتن فى الضوء (١٨١٠) • اهتم جوته بكتاباته العلمية اهتمامه بكتاباته الأدبية وظل يؤلف الشعر والأدب حتى نهاية حياته ، ترجم لحياته فى « الشعر والحقيقة » (١٨١١ ـ ١٨٣٣) ونشر « ديوان الغرب والشرق» ١٨١٩ ، وفيه تجديد فى شعر الغرب نتيجة تعرفه على الشعر الفارسى ولا سيما شعر حافظ • من آخر مؤلفاته « ثلاثية العاطفة » وفيها بعض من أجود قصائده ، وروايته «فلهلم مايستر ـ سنوات الأسفار » ١٨٢٩ • كان يجيد الرسم والموسيقى ويعرف الفرنسية والانجليزية والايطاليــــة واللاتينية واليونانية والعبرية وترجم بعض مؤلفات ديدرو وڤولتير وبيرون وغيرهم • كان ماهرا فى ركوب الخيل والسباحة والتزحلق على الجليد وزاول التمثيل فى شبابه واهتم فى فترات من حياته باللاهوت والطب وعلم الآثار وحرر عدة مجلات أدبية وفنية وعلمية • حاول أن يجعل حياته مثلا محسوسا لامكانيات الانسان الكاملة ، ونجح فى ذلك أكثر من أى انسان آخر• تقع مؤلفاته فى حوالى مائة واربعين مجلدا ، وهو يعتبر بحق أعظم أدباء ألمانيا •

جوتهلف يرمياس : (١٧٩٧ ـ ١٨٥٤) ، مــــؤلف وقس سويسرى ، اهتم بمشكلات الفلاحين ، وسعى الى تحسين أحوالهم ، هاجم المادية وعدم التدين فى عصره ، تمتاز رواياته بأصالتها وميزاتها الأدبية ، يعد أحيانا أبا للحركة الطبيعية فى الأدب الألمانى لأسلوبه الواقعى وقدرته على فهم الطبيعة البشرية وتحليلها • من رواياته «أوليك الفلاح» ١٨٤٠ ، و «أوليك المستأجر» ١٨٤٩ •

جوتييرز ، ناخيرا مانويل : (١٨٥٩ ـ ١٨٩٥) ، شـــاعر مكسيكى ، أحد رواد حركة التجديد فى الأدب • يتميز شعره المنمق الذى نشر بعـــد وفاته بالموسيقية والطابع الحزين ، ويعكس تأثير بكوار والرمزيين الفرنسيين ، ويصور مرحلة التطور فى الرومانسية الى النزعة التجديدية فى الأدب •

جوتييرز ، هوان ماريا : (١٨٠٩ ـ ١٨٧٨) ، شاعر وبحاثة أرجنتينى ، عمل فى السلك السياسى • وأسهم فى تعميم التعليم المجانى • تأثر بالأدب الأمريكى • بدأ حياته الأدبية شاعرا رومانسيا، وكتب قصائد وطنية أدت الى نفيه •

جوتييه ، اميل فيلكس : (١٨٦٤ ـ ١٩٤٠) ، جغـــرافى فرنسى ، حجة فى جغرافية الجزائر والصـــحراء الكبرى وممتلكات فرنسا فى أفريقيا • ارتاد غ مدغشـــقر (١٨٩٢ ـ ٩٤) وجاب الصحراء الكبرى فى مختلف الاتجاهات • من كتبه « مدغشـــقر » ١٩٠٢ ، و «الصحراء» ١٩٢٣ ، (ترجم الى العربية) ، و « انتشار الاسلام فى أفريقيا » ١٩٢٧ ، و «الاستعمار فى قرن» ١٩٣٠ •

جوتييه ، تيوفيل : (١٨١١ ـ ١٨٧٢) ، شاعر وروائى وناقد فرنسى ، نادى بنظرية المرونة ، ومؤداها أن الكاتب يجب أن يتحكم فى الألفاظ كما يتحكم النحات والرسام فى أدواته • وقد شرحها فى ديوانه ، آمن بنظرية «الفن للفن» وأيدها بعدة قصائد بعنوان «حلى وقلائد» تعمد فى صياغتها على أن تبهر العين وتشنف الأذن لا أن تخاطب العقل، من أهم آثاره «كوميديا الموت»، و «تاريخ الفن المسرحى فى فرنسا» ، ويعد جوتييه ممهدا لظهور الرمزيين وجماعة البرناس•

جوتييه ، جوديث : (١٨٥٠ ـ ١٩١٨) ، ابنة تيوفيل ، تزوجت الشـــاعر كاتول مانديس ، ثم الروائى بيير لوتى • ألفت معه «ابنة السماء» ١٩١١ ، ثم ألفت طائفـــة من الروايات التى تتناول موضوعات شرقية •

جوجارات ، جامعة : معظمها فى أحمداباد بولاية بومبــــاى أسست ١٩٥٠ • وهى للرجال وللنساء ، تضم كليات : الآداب ، العلوم ، التجارة ، الحقوق ، الطب ، الزراعة ، التكنولوجيا • يلحق بها ما يزيد على خمسين كلية ومعهدا بعضها فى أحمـــدأباد • من المعاهد التابعة لها « اتحاد أحمداباد للبحوث فى صناعات النسيج» و «معهد علم النفس» و «تطور الطفل» و «المخبر الفيزيقى للبحوث»•

جوجان ، بول : (١٨٤٨ ـ ١٩٠٣)مصور فرنسى ولد بباريس ترك فى سن الخامسة والثلاثين عمله الناجح بأحد البنوك ، ليكرس وقته للفن وارتبط بالتأثريين واشترك فى معرضهم الأخير (١٨٨٦)• وفى خلال السنوات الخمس التالية ، قضى فترات بجزر المارتينيك ومقاطعة بريتانى وآرل مع فان جـــوخ • ذهب ١٨٩١ الى تاهيتى حيث صور أروع صوره • قضى بقية حياته فى البحار الجنوبية ، ولم يذهب الى فرنسا غير مرة واحدة • توفى ودفن بجزر الماركيزاس • أهملت لوحاته فى حياته ، لكنها تقوم الآن تقويما عاليا ، وتضعـــه قوة تكويناته وروعة ألوانه فى مصاف كبار الفنانين بعد التأثريين •

جوجرتى ، اوليفر سانت جون : (١٨٧٨ –) مؤلف واديب وجراح أيرلندى ، كان فى شبابه صديقا للروائى جيمس جويس ومنذ ذلك الحين ، وهو يكتب عنه الكثير من النقد. تحتوى مجموعة قصائده التى ظهرت ١٩١٣ على أحسن أشعاره .

جوجول ، نيقولاى فاسيليفتش : (١٨٠٩ – ٥٢) ، كاتب روسى، مؤلف قصص قصيرة وروايات ومسرحيات. يعتبر رائد الواقعية فى الأدب الروسى. أصاب نجاحا أول الأمر بقصصه الرومانسية المغرقة فى الخيال عن الحياة فى القوقاز قديما ، مثل « أمسيات فى مزرعة بالقرب من دكنكاه ١٨٣١ ، ولكنه غير أسلوبه فيما بعد ، وفى قصصه التالية ، ولاسيما فى «المعطف» ازداد واقعية ، واتخذ موضوعاته من طبقة الفقراء والمغلوبين على أمرهم فى مدينة بطرسبرج، أروع ما كتبه على الاطلاق روايته الطويلة «أرواح ميتة» ١٨٤٢ ، وصف فيها حياة الريف الروسى بأسره قبل تحرر الفلاحين من استغلال الملاك . وبهذه الرواية الساخرة أرسى جوجول أسس المدرسة الواقعية الروسية ولكنه اضطر الى اعدام الجزء الثانى من رواية «أرواح ميتة» بسبب أزمة دينية خلقية . ومن أهم ما كتب مسرحيته « المفتش العام » ١٨٣٦ ، التى تسخر من الادارة الحكومية المحلية وهى زاخرة بالشخصيات الحية. كما أن مسرحيته « الزواج » ١٨٤٢ كان لها تأثير كبير فى أوستروفسكى وغيره من كتاب المسرح ومن مسرحياته أيضا «المقامرون» ١٨٤٢ .

جوجون ، جان : (١٥١٠ – ١٥٦٦) ، نحات فرنسى من عصر النهضة عرف بزخارفه ونقوشه للمبانى ، اشترك مع بيير ليسكو مهندس اللوفر كما أسهم فى تجميل عديد من كنائس فرنسا .

جوخ ، فنسنت فان : (١٨٥٣ – ١٨٩٠) ، مصور من بعد التأثريين ولد بالأراضى المنخفضة ، اتجه الى التصوير قبل وفاته بعشر سنوات ، اتسمت أعماله الأولى بالقتامة لكنه عندما ذهب الى باريس ١٨٨٦ حيث اتصل ببيسارو ديجا وجوجان اتجه الى الألوان المشعة والحركات الديناميكية . اعترته فى أخريات أيامه نوبات من الجنون كانت تلازمه فترات . تعتبر لوحاته للمناظر والأشخاص والطبيعة الصامتة من روائع الفن الحديث ، وتحتل الآن متاحف أوروبا وأمريكا .

جود ، سيرل ادوين : (١٨٩١ – ١٩٥٣) . فيلسوف انجليزى، عقلى المذهب ، حاضر وكتب بأسلوب سهل واضح ، فجعل الفلسفة فى متناول غير ذى الاختصاص .

جود بور أو مروار : امارة هندية سابقة وجزء من راجستان منذ ١٩٤٩ ، انشأها فى أوائل القرن ١٣ راثور راجبتس . أصبحت محمية بريطانية ١٨١٨ . أما مدينة جودبور (١٨٠٧١٨ نسمة) فكانت عاصمة امارة سابقة . انشئت ١٤٥٩ ، بها عدة قصور. مركز تجارى وصناعى .

جودرون أو كودرون : فى الأدب الجرمانى ١ – بطلة الملحمة «فولسونج ساجا» تزوجت من «زيجورت» ثم من «أتلى» ، وهى تقابل شخصية «كرمولت» فى أغنية «نيبلونج» ولكنها تفوقها قسوة وبطشا. ٢ – بطلة ملحمة «جودرون» التى كتبت أوائل القرن ١٢ ولايعرف مؤلفها ٣ – أهم شخصية فى الملحمة الأيسلندية «لاكسديلا ساجا» .

جودفرى ، توماس : (١٧٠٤ – ١٧٤٩) ، عالم رياضة أمريكى وعامل فى شركة للزجاج ، ولد بالقرب من فيلادلفيا . لم ينل تعليما رسميا ، ومع ذلك درس الرياضة والفلك . وفى ١٧٣٠ ادخل تحسينات على آلة الربع البحرية المنسوبة الى دافيز فى نفس الوقت الذى توصل فيه جون هادلى بانجلترا الى اختراع مماثل ، مما حدا بالجمعية الملكية الى مكافأتهما معا لصعوبة معرفة أيهما سبق الآخر .

جودفرى دى بويون : (ح ١٠٥٨ – ١١٠٠) ، من رجال الحروب الصليبية ودوق اللورين الدنيا . حارب البابا جريجورى٧ ورودلف السوابى من أجل الامبراطور هنرى ٤ فكوفى. (ح ١٠٨٨) بدوقية طالب بها على أساس حقوق أمه فيها . كان هو واخوه بلدوين بين أول من توجهوا الى القدس فى الحملة الصليبية الأولى (١٠٩٦)، وفى طريقه الى القسطنطينية سمح لجيشه بنهب الريف ، لكنه عقد صلحا مع الكسيوس الأول (يناير ١٠٩٧) ، لعب دورا ثانويا فى نيقيا وانطاكية ، ولكنه اشهر نفسه فى حصار القدس (١٠٩٩) فانتخب حاكما للمدينة بعد الاستيلاء عليها ، رفض لقب ملك لأسباب دينية ، فلقب بحامى القبر المقدس . حارب فى معركة عسقلان ١٠٩٩ واضطر عددا من المدن السورية أن تدفع له أتاوة . اشتهر جودفرى بين الصليبيين بورعه وبساطته ، اذ كان اول حاكم لاتينى للقدس، وبذلك أصبح محورا لمختلف الأساطير ، ومجدت اعماله فى اغانى البطولة . خلفه أخوه بلدوين حاكما على القدس واتخذ لقب ملك .

جودكين ، ادوين لورنس : (١٨٣١ – ١٩٠٢) ، محرر أمريكى ، عمل مكاتبا لجريدة «الديلى نيوز» بلندن (١٨٥٣ – ١٨٥٥). خاض معارك الاصلاح الاجتماعى والسياسى بجراة فى جريدة « ايفننج بوست» و «نيشان» . له مؤلفات عدة أهمها «مشكلات الديمقراطية الحديثة» ١٨٩٦ .

جودوى ، مانويل دى : (١٧٦٧ – ١٨٥١) ، سياسى اسبانى ، كان مقربا للملكة ماريا لويزا ، ورأس الوزارة فى عهد شارل ٥ بعد ١٧٩٣ ، أيد الحرب ضد الثورة الفرنسية ، ولكنه عقد الصلح ١٧٩٥ ومنح القابا عديدة ، منها أمير السلام . وادى فساد حكمه وانقياده المتزايد لفرنسا الى طرده على يد الملك فرديناند ٧ (١٨٠٨) .

جودوين ، وليم : (١٧٥٦ – ١٨٣٦) ، كاتب وفيلسوف سياسى انجليزى ، كان ابنا لأحد الوعاظ ، وكان هو نفسه واعظا ، ولكنه ترك الوعظ وتفرغ للأدب . تغلب المادية على كتابه الفوضوى « بحث فى مبادىء العدالة السياسية وأثرها فى السعادة والفضيلة العامة » ١٧٩٣ . كتب رواية بعنوان «مغامرات جالب وليمز» ١٧٩٤ . تزوج ١٧٩٧ من مارى ولستونكرافت فأنجبت له ، مارى التى تزوجت فيما بعد من الشاعر شيللى .

جودين ، ريومر : (١٩٠٧ –) ، روائية هندية انجليزية ، عاشت طفولتها فى الهند وبعد أن أتمت تعليمها بانجلترا عادت لتفتتح مدرسة للرقص فى كلكتا . تزوجت من لورنس س. فوستر ، ثم تركت المدرسة وكرست حياتها للكتابة ورعاية أسرتها . تشتمل رواياتها التى تمتاز بالبراعة فى تصوير الشخصيات على « الأحجية الصينية » ١٩٣٦ ، و «النرجسية السوداء» ١٩٣٩ ، و «النجر» ١٩٤٠ ، و «النهر» ١٩٣٦ ، ولها قصة فى أسلوب شعرى بعنوان «فى فلك نوح» ١٩٤٩ .

جودين ، لويس : (١٧٠٤ – ١٧٦٠) فلكى فرنسى عضو بعثة

الى بيرو عام ١٧٣٥ لقياس محيط الأرض ، حيث بقى أستاذا للرياضة فى ليما ، ومديرا للاكاديمية البحرية فى كاديز . له دراسات فى الزلازل .

جودير ، تشارلز : (١٨٠٠ – ١٨٦٠) ، مخترع أمريكى تنسب اليه فلكنة المطاط، وهى العملية التى اخترعها ١٨٣٩ وسجلها ١٨٤٤ . ابنه **تشارلز جودير** (١٨٣٣ – ١٨٦٩) كان رائدا فى استخدام ماكينة الخياطة لصناعة الأحذية .

جوديه برزسكا ، هنرى : (١٨٩١ – ١٩١٥) ، نحات فرنسى ، درس فى انجلترا والمانيا ، عرف بتماثيله للحيوانات واعماله التجريدية وأشهرها «الراقصة» ، و «المغنى» .

جور : شبه جزيرة طولها ٢٤ كم وعرضها ٨ كم بجلامورجنشر ، بويلز ، غربى سوانزى .

جور : مدينة قديمة بغربى البنغال بالهند . احدى مراكز الثقافة الاسلامية (١١٩٨ – ١٥٧٥) . بها مسجد رائع ، وقلعة قديمة وبقايا أسوار .

جورا : سلسلة جبلية ، بشرقى فرنسا وغربى سويسرا . تمتد فى حافات متوازية من نهر الراين عند بازل حتى نهر الرون عند جنيف . يتجاوز ارتفاعها ١٦٥٠ م تغطيها المراعى ، وغابات الصنوبر . تقوم صناعة الساعات فى كثير من مدنها .

جورتون : مدينة قديمة فى السهل الأوسط الجنوبى بكريت . كانت من أهم المدن الدورية فى الجزيرة ، وأصبحت العاصمة فى العهد الرومانى . كشف فى أطلالها عن نقوش كثيرة ، لعل من أهمها تلك النقوش التى حفظت عددا غير قليل من القوانين . وتعتبر هذه القوانين أهم مصدر للقانون الاغريقى قبل العصر الهيلينستى وتكشف عن مستوى رفيع فى التفكير القانونى .

جورج : ملوك بريطانيا العظمى وأيرلندا ، **جورج ١** (جورج لويس) (١٦٦٠ – ١٧٢٧) ، حكم (١٧١٤ – ١٧٢٧) ، وهو من أبناء حفيد جيمس ١ واول ملك بريطانى من أسرة هانوفر. تولى الحكم بقانون التسوية ، وادى عدم مبالاته بالحكم لقيام أول وزارة حقيقية وتولى حزب الهويج السلطة وضمنت المعاهدة الرباعية حق الوراثة لأسرة هانوفر ١٧١٨ . ابنه **جورج ٢** (جورج أغسطس) (١٦٨٣ – ١٧٦٠) ، حكم (١٧٢٧ – ١٧٦٠) ، وكان أنشط فى شؤون الحكم وشارك فى حرب الوراثة النمساوية فكان آخر ملك بريطانى يقود الجيش بنفسه وشجعت زوجته كارولين أوف انسباخ استمرار روبرت والبول فى الوزارة زمنا طويلا (١٧٢١ – ١٧٤٢) وأيد الأحرار سياسة وليم بت (الكبير) فى حرب السنين السبع (١٧٥٦ – ١٧٦٣) . حفيده **جورج ٣** (جورج وليم فردرك) (١٧٣٨ – ١٨٢٠) ، حكم (١٧٦٠ – ١٨٢٠) وانهى تولى الأحرار الذى استمر طويلا بحصوله على استقالة بت ١٧٦١ وأراد أن يحكم بنفسه فوجد فى اللورد نورث وزيرا منقادا (١٧٧٠ – ١٧٨٢). ادت سياسته المعتمدة على القمع الى الثورة الأمريكية ، وقد شهدت وزارة المحافظين الشهيرة التى رأسها وليم بت الأصغر(١٧٨٣ – ١٨٠١) آخر محاولات الملك للاشراف على الوزارة ، وشهد عهده التغيرات التى أحدثتها الثورة الصناعية وازدهار الفنون والآداب وادى اختلال قواه العقلية الى عهد الوصاية ١٨١١ . ابنه **جورج ٤** (جورج أغسطس فردرك) (١٧٦٢ – ١٨٣٠) ، حكم (١٨٢٠ – ١٨٣٠) بوزارة من المحافظين وتزعم مجتمعا مسرفا وكان مكروها وخلفه وليم ٤ . **جورج ٥** (جورج فردرك ارنست البرت) (١٨٦٥ – ١٩٣٦) ، حكم (١٩١٠ – ١٩٣٦) ثانى أبناء ادوارد ٧ اهتم بشؤون الامبراطورية وزار الهند ١٩١١ ، ونزل ١٩١٦ عن كل الألقاب الألمانية، وغير اسم الأسرة المالكة من ساكس كوبورج جوتا الى وندسور . ابنه الثانى **جورج ٦** (١٨٩٥ – ١٩٥٢) : أصبح ١٩٣٦ ملكا لبريطانيا (اذ أصبحت أيرلندا مستقلة) حين نزل أخوه ادوارد ٨ عن العرش قام مع زوجته اليزابيث بزيارات رسمية لفرنسا(١٩٣٨)وكندا والولايات المتحدة (١٩٣٩) وجنوب أفريقيا (١٩٤٧) وزار فى الحرب العالمية ٢ المناطق التى تعرضت لقذف القنابل وطاف بميادين الحرب وخلفته كبرى بناته اليزابيث ٢ .

جورج : ملوك اليونان **جورج ١** (١٨٤٥ – ١٩١٣) الابن الثانى لكريستيان ٩ ملك الدنمارك . انتخب ١٨٦٢ ليخلف اوتو ١ على عرش اليونان. أدخل الدستور الديمقراطى (١٨٦٣) وحصل على تساليا وجزء من ابيروس ١٨٨١ وكريت ١٩٠٨ وقتل غيلة . حفيده **جورج ٢** (١٨٩٠ – ١٩٤٧) ، حكم (١٩٢٢ – ١٩٢٣) ونفى (١٩٢٣ – ١٩٣٥) ورجع للحكم ١٩٣٥ وسمح بدكتاتورية ميتاكساس واقام بالمنفى فى أثناء احتلال المحور لليونان فى الحرب العالمية ٢ ورجع ١٩٤٦ واستمرت الحرب الأهلية مع الشيوعيين فى عهد اخيه بول الذى خلفه .

جورج أبيض : (١٨٨٠ – ١٩٥٠) ، رائد المسرح العربى فى فجر نهضته فى مطلع القرن ٢٠ . ولد فى بيروت وتلقى علومه بها ، هوى التمثيل منذ صغره وكان يشترك فى الفرق المدرسية ، درس فن التلغراف ونال دبلوما فيه ١٨٩٧ ، رحل الى مصر واقام بالاسكندرية حيث عين ناظرا لمحطة سيدى جابر ١٨٩٩ ، وحيث التحق باحدى الجمعيات التمثيلية ومثل أمام الخديوى عباس ٢ فاعجب به وأوفده ١٩٠٤ فى بعثة الى فرنسا لدراسة فن التمثيل، عاد ١٩١٠ على رأس فرقة تمثيلية فرنسية فأقام موسمين أولهما على مسرح الهمبرا بالاسكندرية والثانى على مسرح دار الأوبرا بالقاهرة فلاقى نجاحا كبيرا . عادت الفرقة الى فرنسا فكون جورج أبيض أول فرقة للتمثيل العربى تقوم على أسس فنية سليمة وتقدم مسرحيات عالمية وتضم خيرة ممثلى ذلك العصر . بدأ جورج أبيض بتقديم ثلاث مسرحيات خالدة «أوديب الملك» تعريب فرح انطون ، و «لويس الحادى عشر» تعريب الياس فياض ، و «عطيل» تعريب خليل مطران والثلاثة من خيرة كتاب ذلك العصر فلاقى نجاحا كبيرا ، واحدث ثورة حقيقية فى المسرح العربى ، وأصبح يكون القطب الثالث فى ثالوث المسرح العربى « سلامة وعكاشة وأبيض » . ومن أشهر المسرحيات التى قدمها جورج أبيض بعد ذلك « مضحك الملك » و «الأحدب» و «مكبث» و «كين». كما قدم أول رواية مصرية الشكل والموضوع ١٩١٣ وهى رواية «مصر الجديدة» لفرح انطون . على أن جورج أبيض بشخصيته القوية المتقدة وروعته فى الأداء والتعبير استطاع أن يكون من نفسه مدرسة خاصة فى التمثيل تأثر بها خيرة الممثلين فى عصره وتخرجت فيها الأجيال من بعده .

جورج ، سيل : (   ) كان أستاذا للقانون الدولى بكلية الحقوق بجامعة باريس نشر عددا من المؤلفات فى القانون الدولى ، وانتخب عضوا بلجنة القانون الدولى بالأمم المتحدة . ارتبط اسمه

بنظرية «الاختصاص» التى عارض بها نظرية السيادة فى القانون الدولى.

چورج ، هنرى : (١٨٣٩ – ١٨٩٧) ، اقتصادى أمريكى ، نادى بفرض ضريبة مزيدة على دخل ملاك الأراضى باعتباره دخلا غير مكتسب بمعنى أن زيادة السكان والتطور العام للمجتمع يؤديان الى زيادة دخل ملاك الأراضى دون مجهود من جانبهم ، وأساس هذه الفكرة يرجع الى نظرية الريع عند ريكاردو . أشهر كتبه « التقدم والفقر » ١٨٧٩ .

چورج، وليم روبن : (١٨٦٦ – ١٩٣٦) ، محسن أمريكى ولد فى « وست درايدن » بولاية نيويورك ، وكان رجل أعمال عصاميا ناجحا ثم بدأ يهتم بالأطفال المشكلين المحرومين . أسس « جمهورية چورج الصغرى » ١٨٩٥ .

چورچتاون : مدينة (٩٦٠٠٠ نسمة) عاصمة جيانا البريطانية . ميناء على نهر ديميرارا .

چورچتاون ، جامعة : فى منطقة چورچتاون بواشنطن للكاثوليك (الجزويت) ومعظمها للرجال . افتتحها ١٧٩١ الأسقف كارول الذى أصبح فيما بعد رئيسا للاساقفة ، ورخص لها ١٨١٥ وهى أقدم كلية كاثوليكية فى الولايات المتحدة . تضم كلية للآداب والعلوم ومدارس لطب الأسنان والخدمة فى السلك السياسى والحقوق والطب . تنطوى تحت لوائها كلية وودستوك للطب ، وفيها معاهد لبحوث الدفاع وبحوث كيماوية طبية ، وفيها جهاز لتسجيل حركة الزلازل .

جورجو ، جاسبار : (١٧٨٣ – ١٨٥٢) ، قائد فرنسى عمل تحت امرة نابليون ورافقه لسنت هيلانه وعاونه فى تحضير مذكراته وعمل فى خدمة لويس فيليب بعد عودته لفرنسا ، فخلع عليه لقب بارون (شريف) ، والف جورجو كتبا عن امبراطورية نابليون .

چورچيا : ولاية (مساحتها ١٥٢٤٨٨ كم٢ وتعدادها ٣٤٤٤٥٧٨ نسمة) جنوب شرقى الولايات المتحدة، واحدى الولايات الثلاث عشرة الأولى عاصمتها أطلنطا ، ومن مدنها سفانا وأوجستا وروما وأثينا ، ومن حاصلاتها الزراعية القطن والدخان والقمح والخوخ ، ومن صناعاتها المنسوجات القطنية ، ومنتجات الأخشاب ، وحفظ الأطعمة . من الولايات الرئيسية فى انتاج الكاولين ولوازم البحرية. وادى الصراع الانجليزى الاسبانى لامتلاكها الى وقوعها تحت سيطرة بريطانيا . انقسم أهلها فى أثناء الثورة الأمريكية الى حزب مناصر لانجلترا وآخر وطنى . كانت الولاية الجنوبية الأولى فى التصديق على الدستور ولكنها وقفت فى أول عهدها الى جانب احتفاظ الولايات بحقوقها ، انفصلت عن الاتحاد ١٨٦١ . عانت فى الحرب الأهلية بعد موقعة أطلنطا التى قادها شيرمان . نهضت الصناعة فيها بعد الحرب.

چورچيا : جمهورية سوفيتية اشتراكية (مساحتها ٧٦١٤٦ كم٢ وسكانها ح ٣٩٠٠٠٠٠ نسمة) بالاتحاد السوفيتى عاصمتها تفليس ، تمتد جنوبى القوقاز العظمى ويحدها البحر الأسود فى الجنوب . أهم أنهارها كورا وريون ، يتدرج المناخ والحياة النباتية من نظام شبه مدارى فى منطقة منجوليا الساحلية فى الغرب الى الجهات الجبلية والاستبس الجافة فى وادى كورا فى الشرق ، تزرع الفاكهة والشاى والطباق ويصنع النبيذ والحرير فى الجهات الدافئة، ويستخرج المنجنيز فى تشياتورا . أهم الموانى باطوم وبوتى وسوخوم. الأقسام السياسية الفرعية الكبرى هى جمهوريتا انجاس وآجار المستقلتان ذاتيا واوستيا الجنوبية . ثلثا السكان من العناصر الچورچية التى تتكلم لغة قوقازية جنوبية . توجد بها اقليات روسية وأرمينية ويونانية وعناصر سلافية مختلفة . الكنيسة الچورچية من أقدم الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، نشأت بها فى حوالى القرن ٤ق‌م كانت مملكة عاصمتها امتسخيت. حكمها الساسانيون فى القرنين٣ ، ٤ وحكمها فرع من أسرة الباجريين الأرمينية من القرن ٦ حتى القرن ١٩ . خلع آخر ملوكها ١٨٠١ . قبلت سيادة روسيا فى القرن ١٨ . أصبحت جمهورية سوفيتية ١٩٢١ .

چورچيا ، جامعة : فى آثينا بشمالى چورچيا، تمدها الحكومة وتتمتع بنظام هبة الأرض ، للرجال والنساء ، ولديها اول وثيقة بانشاء جامعة حكومية (١٧٨٥) . كلية فرانكلن أولى كلياتها افتتحت (١٨٠١) وكانت لكل من ابراهام بولدوين وليمان هول يد طولى فى انشائها ، تضم الجامعة كليات للآداب والعلوم (فرانكلين) والزراعة والتربية ومدارس للتجارة واقتصاد الأسرة والصحافة والحقوق والصيدلة والطب البيطرى وغيرها وفيها مطبعة جامعية .

چورچيا الجنوبية : جزيرة ، ح ١٩٣٠ كم. ق. رأس هورن (مساحتها ح ٣٧٥٥ كم٢ ، وسكانها ٧٠٠ تقريبا خلال موسم صيد الحيتان) . احتلها جيمس كوك باسم بريطانيا (١٧٧٥) ، وضمت الى المستعمرة البريطانية : جزر فولكلند . تطالب الأرجنتين بملكيتها .

جورجياس : (٤٨٥ – ٣٨٠ ق.م) ، سوفسطائى يونانى قرر ثلاث قضايا : أولاها أن لا شىء موجود . والثانية أنه اذا كان ثمة شىء موجود فمعرفته محال . والثالثة أن ذلك الشىء لو عرف لما استطاع عارفه نقل معرفته به الى سواه . وما دامت المعرفة الموضوعية مستحيلة ، فلا يبقى سوى فن الاقناع لتقنع من شئت بما شئت .

چورچيو ، فرانشسكو دى : (١٤٣٩ – ١٥٠٢)، فنان ايطالى ولد فى سيينا . تشير أعماله التصويرية الى تأثره بفيليبو ليبى . له أيضا منحوتات فى كاتدرائية سيينا . كان الى جانب ذلك مهندسا.

چورچيونه : (١٤٧٨ – ١٥١٠) ، مصور بندقى زميل تيسيان تتلمذ معه على چوفانى بيلينى ، يعتبر فنه مرحلة جديدة فى مدرسة البندقية سواء فى الأسلوب أو الروح. تتسم ألوانه بالحرارة والبريق وتعتبر نزعته نزعة تحررية من حيث الروح التى تسود موضوعاته والطريقة التى عالج بها الصور التقليدية كصورة العذراء ، والحساسية الشاعرية فى أعماله ، وأهمها « فينوس وكيوبيد » ، و « محاكمة موسى » ، و « الفلاسفة الثلاثة » .

جوردان ، جان بابتيست : (١٧٦٢ – ١٧٣٣) ، مارشال فرنسى حارب مع الجيوش الأمريكية فى حرب الاستقلال ، وفى حروب الثورة الفرنسية .

جوردانو ، لوكا : (١٦٣٢ – ١٧٠٥) ، مصور من نابولى ، تلميذ ريبيرا وكورتونا ، له لوحات جصية (فريسكو) بفلورنسا ونابلى ومدريد وتوليدو (طليطلة) .

جوردون ، تشارلز جورج : (١٨٣٣ – ١٨٨٥) ، قائد وادارى بريطانى. اشترك فى حرب القرم ثم فى حرب الصين (١٨٦٠) حيث أسهم فى الاستيلاء على بكين . كان قائد الجيش الصينى الذى أنقذ لقمع ثورة تيبنج ، عينه الخديو اسماعيل الحاكم العام للسودان (١٨٧٣ – ١٨٨٠) ثم عاد الى السودان كى يجلى الجيش المصرى عنه (١٨٨٤ – ١٨٨٥) ولكن قوات المهدى حاصرت الخرطوم

عشرة أشهر وأخيرا سقطت فى يدها وكان مقتله عاملا كبيرا فى سقوط وزارة جلادستون (١٨٨٥) ٠

جوردنو : مدينة (٤٩٨١٨ نسمة) ، فى بلوروسيا ، على نهر النيمن ، تشتهر بصناعة الآلات الزراعية ، والمنسوجات ، والتبغ ٠ كانت قاعدة الحكم للامارات (الدايتات) البولندية فيما بين ١٦٧٣ و ١٧٩٣ ٠ انتقلت السيادة عليها الى روسيا ١٧٩٥ ، والى بولندا ١٩٢١ ، والى روسيا ١٩٤٥ ٠

جوردون ، لندسى : (١٨٣٣ - ١٨٧٠) ، شاعر استرالى ، عمل فى خيالة الشرطة فى أستراليا وشهر باقتناء الخيول ، من أشعاره مجموعة « رذاذ البحر وعمود الدخان » ١٨٦٧ ، و « عشتروت » ١٨٦٩ ، و « القوافى الراقصة » ١٨٧٠ ٠

جورديانوس الأول : (ماركوس انطونيوس جورديانوس أفريكانوس) امبراطور رومانى حكم (٢٣٨) مع ابنه **جورديانوس الثانى** (١٩٢ - ٢٣٨) الذى قتل فى قرطاجة ٠ انتحر الأب وخلفه بالبينوس وپوپينوس ، لكنهما قتلا فخلفتهما **جورديانوس ٣** (٢٣٨ - ٢٤٤) ٠

جورس ، جان : (١٨٥٩ - ١٩١٤) ، زعيم اشتراكى ومؤرخ فرنسى ٠ كان طالبا ومدرسا لامعا ، اعتنق الاشتراكية منذ بدء شبابه وندد بالقومية وبشر بمبادىء السلام العالمى والاشتراكية ، وحض على احداث ثورة سلمية للحصول على المساواة الاقتصادية بين الأفراد والشعوب ٠ دافع عن دريفوس وعمل على فصل الكنيسة عن الدولة ٠ اغتاله وطنى متطرف ٣١ يوليو ١٩١٤ عشية اعلان الحرب العالمية ١، التى سعى بكل جهده الى الحيلولة دون نشوبها ٠ وكتابه « التاريخ الاشتراكى للثورة الفرنسية » (٨ مجلدات) تفسير اقتصادى للثورة الفرنسية ٠

جورسل ، جمال : (١٨٩٥ -) ، رئيس جمهورية تركيا، ولد بارضروم بالأناضول ، تلقى التعليم الثانوى وتخرج فى الكلية الحربية باستانبول ، اشترك فى الحرب العالمية ١ فى معارك الدردنيل وفلسطين وفى حرب الاستقلال بقيادة مصطفى كمال ضد اليونانيين ، أكمل تعليمه بكلية أركان الحرب ١٩٢٩ ، تولى مناصب عسكرية كثيرة أهمها قيادة فرقة ، عين قائدا عاما للقوات البرية ، ترك الخدمة العاملة فى أبريل ١٩٦٠ احتجاجا على حكومة عدنان مندريس لاستخدامها الجيش فى تحقيق أغراضها السياسية ، قام على رأس ثورة عسكرية ٢٧ مايو ١٩٦٠ بانقرة ، وتولى السلطة ، بعد اعتقال رئيس الجمهورية جلال بايار وعدنان مندريس وعلى كثيرين من الزعماء السياسيين والنواب ، أطلق سراح المعتقلين من الصحفيين والطلاب وامر بتشكيل عدة محاكم عسكرية لمحاكمة المتهمين بسوء استغلال النفوذ ، الف حكومة من العسكريين والمدنيين أشرفت على اجراء انتخابات جديدة ، وانتخب رئيسا للجمهورية التركية ٢٠ أكتوبر ١٩٦١ ٠ ودعا الى تاليف وزارة ائتلافية برياسة عصمت اينونو ٠

جورشاكوف، الكسندر ميخائيلوفتش: (١٧٩٨ - ١٨٨٣)، وزير خارجية روسيا (١٨٥٦ - ١٨٨٢) ، حاول الغاء معاهدة باريس التى أنهت حرب القرم ، وعلى الرغم من صداقته لبروسيا وعداوته للنمسا احتفظ بحياد روسيا فى الحرب البروسية النمساوية والحرب البروسية الفرنسية ، وعاون على تاليف حلف الأباطرة الثلاثة ، وعارض الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ - ١٨٧٨) ، ومثل روسيا فى مؤتمر برلين ٠

جورشاكوف ، ميخائيل ديمتريفيش : (١٧٩٣ - ١٨٦١) ، قائد روسى٠ ترقى باشتراكه فى الحرب الروسية التركية (١٨٢٨-١٨٢٩)، وقضائه على الثورة البولندية (١٨٣٠ - ١٨٣١)، وحملة المجر (١٨٤٠))، وبخدماته الشبيهة بالسياسية٠٠ أصبح رئيسا لأركان الحرب ١٨٥٣، وخلف الكسندر س٠ منشيكوف قائدا عاما للجيش الروسى فى حرب القرم ، وقام بدفاعه المجيد عن سباستبول ٠

الجوركا : احدى السلالات البشرية تقطن نيبال بالهند وهى مزيج من الجنسين المغولى والراجبوتى وكثرتها تعتنق الديانة الهندوسية٠ كانت بريطانيا تجند من هذه الطائفة الكثير من الكتائب نظرا لصفاتهم الحربية المجيدة ٠

جوركى : مدينة (سكانها حـ٠ ٩٤٢٠٠٠ نسمة) اسمها القديم نجنى نفجورد بوسط روسيا الأوروبية على الضفة اليمنى لنهر فولجا عند ملتقاه بنهر أوكا ٠ مركز رئيسى للمواصلات وللصناعة (الآلات الثقيلة ، الأجهزة الكهربية ، الكيماويات) أنشئت ١٢٢١ ٠ حملت اسم مكسيم جوركى الذى ولد فيها ٠

جوركى ، جامعة : الاورالية (سفردلوفسك) ٠ الاتحاد السوفيتى، اسست (١٩٢٠) مؤلفة من خمس كليات : الفيزيقا والرياضيات ، الكيمياء ، التاريخ واللغات ، البيولوجيا ، الجيولوجيا ٠ وهناك قسم للدراسة بالمراسلة ٠

جوركى ، مكسيم : اسم مستعار لألكس مكسيموفتش بيشكوف ١٨٦٨ - ١٩٣٦) روائى روسى ومؤلف قصص قصيرة وكاتب مسرحى ٠ من أبرز الشخصيات الأدبية فى عصره وأكثرها تأثيرا فى الأدب الروسى والأدب العالمى على السواء ٠ ولد فى أسرة فقيرة وترك بيته فى الثانية عشرة ، وأمضى سنوات عدة هائما تعرف فيها على جميع أنماط البشر واستغل تجربته الواسعة فى كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة ومنها « ستة وعشرون رجلا وفتاة » ١٨٩٨، و «تشيلكاش» ١٨٩٥ ، و «مالفا» ١٨٩٩ ، وجميعها تصور حياة طريدى المجتمع الذين وجد جوركى فيهم أمل المستقبل ٠ ثم هجر الأسلوب الرومانسى من أجل الواقعية حوالى (١٩٠٠) فكتب روايات واقعية مثل «فوماجورديف» ١٨٩٩ ، و «ثلاثة منهم» ١٩٠١ ، و « الأم » ١٩٠٧ ، و « الاعتراف » ١٩٠٨ ، شهر عالميا فى الأدب المسرحى بمسرحيته التى تصور الأحياء الفقيرة بالمدينة وهى « الأعماق السفلى » ١٩٠٢ ، اعتنق الماركسية فى شبابه واشترك فى ثورة ١٩٠٥ ٠ وعند فشلها رحل الى الخارج، وعلى الرغم من وجوده خارج روسيا فقد عمل على اتاحة الفرصة أمام الشبان الأحرار لنشر آرائهم الحرة٠ ترجم لحياته فى «طفولتى» ١٩١٥ ٠ وعاد الى كتابة الرواية فى « مسالة أرتامونوف» ١٩٢٧ ، التى يصور فيها أثر الثورة فى جشع التجار ٠ عاد الى روسيا (١٩٢٨) فكرم وقوبل مقابلة الأبطال وكتب رواية طويلة تستغرق أحداثها فترة الثورة بأسرها (١٨٨٠ - ١٩٣٤) « حياة كليم سمجين » (١٩٢٧ - ٣٦) ٠ من مؤلفاته القيمة « ذكرياتى » ١٩٤٦ التى سجل فيها ذكرياته عن كبار الأدباء مثل أندرييف وبلوك وتشيخوف وتولستوى ٠ يقال انه مات مسموما ٠

جورنج ، هرمان فلهلم : (١٨٩٣ - ١٩٤٦) ، زعيم المانى

اشتراكى وطنى (نازى) من أبطال القوات الجوية فى الحرب العالمية ١ وانضم للحزب منذ البداية ورأس الريشستاغ منذ ١٩٣٢ وتولى وزارة الطيران ، ورياسة الوزارة لبروسيا وانشأ الجستابو (البوليس السرى) ورأسه حتى ١٩٣٦ وأدار الاقتصاد الألمانى بسلطة مطلقة (١٩٣٧ - ١٩٤٣) وابتدع الشعار القائل : « المدافع عوضا عن الزبد » . وعينه هتلر خليفة له (١٩٣٩) واعتز بألقاب غريبة منها « المارشال الامبراطورى » و «صاحب الصيد الامبراطورى » وأغرم بالبذخ والترف وجمع ثروة طائلة ، واقتنى التحف الفنية . سلم للجيش الأمريكى (١٩٤٥) وكان على رأس المتهمين فى محاكمة جرائم الحرب بنورمبورج (١٩٤٥ - ١٩٤٦) ، وحكم عليه بالاعدام ولكنه تناول السم قبل شنقه .

جورنوبادخشان : منطقة مستقلة استقلالا ذاتيا (مساحتها ٦١٣٩٠ كم٢ وسكانها حوالى ٥٠ الف نسمة) جـ شرق جمهورية طاجك السوفيتية الاشتراكية فى جبال بامير خورج . تحدها الصين شرقا وأفغانستان جنوبا وغربا ، ويفصلها عن باكستان شريط ضيق من الأراضى الأفغانية . معظم السكان من الطاجك وتوجد بعض قبائل القرغيز . ضمت روسيا المنطقة فى القرن ١٩ رغم معارضة بريطانيا واحتجاج افغانستان . تعرف باسم جبل بادخشان .

جورى (المزمار البلدى) : اصطلاح يطلق على صنف المزمار المعروف باسم المزمار البلدى أو التركى . والصغير منه يسمى « سبس » وهو قصبة من الخشب مجوفة متسع آخرها وباعلاها لسان ذو ريشة مزدوجة تدخل فى فم الزامر . وبالمزمار عشرة ثقوب على استقامة ظهر القصبة منها ثلاثة عند نهايته وبه أيضا ثقبان من الجهة السفلى ،وتخرج النغم منه مختلفة التحديد حادة الطبقة فى الصنف الأصغر منه ، وذلك بتبديل الأصابع على الثقوب ، وأهل الصناعة يسمون هذا المزمار (الأبه) وهو اللفظ الذى اشتق عنـه اسم (الأوبوا) فى الآلات الأوروبية ، والمزمار البلدى أو التركى قديم العهد ويشبه المزمار الذى وصفه قدماء العرب ، وكانوا يسمونه « السرناى » انظر : أوبوا .

جوريتسيا : « جرتس » بالألمانية ، مدينة (٣٨٤٩٧ نسمة) ، عاصمة مقاطعة جوريتسيا ، ش ق ايطاليا ، على نهر ايزونتسو . تحت حكم النمسا (١٥٠٠ - ١٩١٨) . كانت موضع صراع عنيف فى أثناء الحرب العالمية ١ . على تل يطل على المدينة يقع حصن من القرن ١٥ .

جوريك ، اوتو فون : (١٦٠٢ - ١٦٨٦) ، فيزيقى ألمانى ، صنع أول مضخة هوائية ، وصمم نصفى كرة « ماجدبرج » لشرح ضغط الهواء .

جوز : اشجار سليبية من جنس «جابلانز» يزرع لخشبه وثمره ، والجوز العجمى أو الانجليزى (جابلانز ريجيا) يزدهر فى كاليفورنيا ويؤكل نيئا أو فى الحلوى . أما الجوز الأسود « جابلانز نيجرا » وموطنه شرقى الولايات المتحدة فيستعمل لاكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة . ولخشب الجوز قيمة كبيرة فى صناعة الأثاث ، أما الجوز الأبيض أو جوز أزمو فهو « جابلانز سيناريا » .

جوز أبيض : شجرة سليبية موطنها أمريكا الشمالية من جنس الجوز ، اسمها العلمى « جابلانز سنيريا » . وتسمى كذلك الجوز الأبيض وثمرتها جوزة تؤكل ، وتستعمل أغلفة الجوزة فى الصباغة .

جوز استراليا : اسمه الجنسى « ماكاداميا » ، واسم النوع الأشهر « ماكاداميا تيرنيفوليا » من الفصيلة البروتياسية موطنه أستراليا، الشجرة كبيرة منتشرة الأفرع، والأوراق كبيرة مموجة جلدية طولها حوالى ٣٠ سم بحوافها أسنان قليلة أو غير موجودة تحمل الأزهار فى عناقيد طويلة غير متفرعة كاملة لونها سمنى مشوب بشقرة ، يحمل كل عنقود ٢ - ٢٠ ثمرة كروية الشكل قطرها حوالى ٢٫٥ سم غلافها الخارجى جلدى ينشق عن غلاف داخلى صلب لامع خشن سميك يحتوى على بذرة كروية أو بذرتين كل منهما نصف كرة، بها زيت تتراوح نسبته بين ٦٠ ، ٨٠ ٪ ، وقليل من الحلاوة تجعل طعمها لذيذا . تجفف الثمار فى الشمس ، ثم تكسر لاستخراج اللب الذى يجفف بدوره ويحمص أو يحمر فى الزيت ويملح وتؤكل الثمار طازجة . أما ثمار نوع ماكاداميا انتجريفوليا فيفوق طعمها طعم الأولى عند تحميصها. وللشجرة خشب صلب يمكن الافادة منه. ويعظم نموها فى الأراضى الغنية العميقة ويعتدل فى الأراضى الرملية . وهى بطيئة النمو متأخرة الاثمار تحتاج الى فترة باردة ، وأخرى جافة كيما تزهر . نجحت زراعتها بمصر ، وفى أستراليا أنتجت سلالات أرق قشرا وأغنى زيتا والذ طعما ، ويتكاثر النبات بالبذور التى تعيش بحالة جيدة لمدة طويلة بعد جمعها .

جوز البرازيل : اسمه العلمى « برثولليتا أكسلزا » من العائلة الليسيتيدية ، موطنها غابات البرازيل الاستوائية ، الشجرة مفرطة الطول والجرم، أوراقها كبيرة مموجة يبلغ طولها ٣٢ سم وعرضها ١٥ سم يستحيل لونها الأخضر الى الأحمر عندما تتساقط ، الزهرة بيضاء سمنية اللون ، تكون فى عناقيد منتصبة بأطارف الأفرع ، والثمرة كبيرة كروية الشكل قطرها ١٢ - ١٥ سم ، لها غطاء خارجى اسفنجى سميك وآخر داخلى صلب به عدد من الجوزات يبلغ ٢٥ ، وبطرف الثمرة ثقب مستدير ، له غطاء يسقط بمجرد نضجها وهو ضيق لايسمح للجوزات بالخروج منه الا بكسر الثمرة لاستخراجها. والجوزة سمراء اللون ذات قشر صلب ولب أبيض غنى بالدهن يحتوى على ٦٥ - ٧٥٪منه، وعلى ١٣ - ١٧٪بروتين، و٨٪ كربوهيدرات، وعلى قليل من الفيتامينات والأملاح . وتعدل قيمته الغذائية أكثر من عشرة أمثال وزنه من التفاح أو البرتقال ويقارب فى طعمه لب جوز الهند . ولاستخراج اللب تنقع البذور فى الماء البارد لمدة ٢٤ ساعة ثم فى ماء يغلى لمدة خمس دقائق ، ثم تكسر أغلفتها بآلة خاصة . ويتكاثر النبات بالبذور التى تتدهور صفاتها وانباتها بسبب طول الخزن .

جوز الفوفل أو نخيل الفوفل : اسمه العلمى «اريكا كاتيشو» من الفصيلة النخيلية ، موطنه الملايو وسيام وجزر الأرخبيل انتشرت زراعته بالهند والصين من قديم الزمان،وكلمة كاتشو معناها العصير القابض . النبات نخلة رشيقة عالية . أوراقها ريشية كبيرة . الأزهار وحيدة الجنس منفلقة فى أغاريض تتكون من زهرة واحدة مؤنثة يحيط بها بضعة عراجين مذكرة بيض عطرة . الثمرة بيضية الشكل برتقالية اللون غلافها ليفى سهل الانفصال عن البذرة أو «الجوزة» وهذه سمراء اللون معرقة بعروق باهتة غائرة زكية الطعم . تكثر فى الهند حيث تشرى وتخلط بمسحوق الجير ويلف المخلوط فى ورق البتل

الفلفل (التانيول) ويمضغ لتعطير الفم ولاسالة اللعاب ولطرد الديدان ولشد اللثة ٠ ويتلون الفم والبصاق بلون أحمر داكن ٠ ويستخلص من الجوزة مادة قابضة تستعمل فى الطب ٠

جوز القىء : بذور سامة لشجرة « استريكنوس نكس فوميكا » موطنها الهند واستراليا الشمالية ويحوى العقار المستخرج من البذور الجافة الاستركنين والبروسين الشبيه بالاستركنين ، وهو قلوانى لا لون له ويحوى بالاضافة الى ذلك الجلوكسيد لوجانين والسكر وحامض وزيت ٠ ويستعمل العقار على هيئة سائل ، وله أثر قوى على الحركات العضلية غير الارادية فى الأمعاء ٠

جوز الكاشيو : اسمه العلمى « اناكرديوم اوكسيدنتال » من الفصيلة الاناقاردية ، موطنه أمريكا الاستوائية ومنها نقله البرتغاليون الى الملابار وأرخبيل الملايو ويزرع بكثرة فى الهند ٠ الشجرة كبيرة سريعة النمو ، تثمر بعد سنتين من زراعة البذور ، ولا يتعدى عمرها ٢٠ سنة ، مهدلة الأفرع اوراقها أصغر من أوراق المانجو ، تخرج الأزهار فى عناقيد اقصر من عناقيد المانجو ، وتكون خنثى ومذكرة على نفس العنقود وعند تكون الثمرة يتضخم الحامل الثمرى والتخت ويكون لونه أخضر الى رمادى ، ثم الى أبيض ، وعند اكتمال نضجه يكون قطره ٣ - ٥ سم ولونه أصفر فاقعا أو أحمر زاهيا ، ويكون عطرا عصيريا مزا قابضا فلا يستساغ اكله طازجا وانما يستعمل فى صنع الفطائر والمشروبات الروحية وغير الروحية اذ تبلغ نسبة السكر به ٧ - ٩ ٪ والعفص ½ ٪ ٠ وتزرع الشجرة للجزء الأهم وهو الجوزة التى تبرز من التخت اللحمى وهى كلوية الشكل تميل الى الطول ذات غلاف صلب اسفنجى يحتوى على زيت مشيط منقط ، واللب اقل كلوية فى شكله ويحتوى على ٤٠ ٪ دهنا و ١٥ ٪ بروتينا ، ويكون لذيذ الطعم بعد تحميصه ، وللحصول عليه تفصل الجوزات من التخت اللحمى ، ثم تسخن ليصير الزيت اقل لذعا والقشرة أسهل انكسارا فيخرج اللب منها سليما ويعيش لأكثر من سنتين اذا حفظ بمعزل عن الهواء ٠ وتصدر الهند كميات ضخمة من الثمار والزيت الى الولايات المتحدة ، ويمكن للشجرة أن تنمو بالأراضى الضعيفة القليلة العمق وأن تحتمل الجفاف لمدة طويلة ، ولكنها لا تقاوم الصقيع ويستعمل الزيت لأغراض صناعية كثيرة ٠

جوز الهند أو نارجيل : يسمى بالعربية المقل ، اسمه العلمى « كوكوس نيوسيفيرا » من الفصيلة النخيلية ، موطنه آسيا الاستوائية وربما أمريكا الاستوائية أيضا ٠ ويزرع بكثرة فى سيلان والفلبين (اكثر من مليون فدان بكل منهما) النبات نخلة سامقة غير متفرعة، قد تميل عند ما تكبر ٠ أوراقها كبيرة تسقط بعد سنتين من نموها، وتكون فى صغرها كاملة ثم تتفصص تدريجيا حتى تصير ريشية ، تخرج الأزهار فى عراجين ينشق عنها اغريض ، متضمنة على طولها ازهار مذكرة وبقاعدة كل منها زهرة انثى واحدة كروية الشكل تتركب من ستة اجزاء زهرية يخترقها ويبرز منها عضو التأنيث وتحمل عراجين الأشجار الصغيرة ازهارا مذكرة ٠ وتوجد على النخلة البالغة حوالى ١٠٠ زهرة مؤنثة ، يعقد منها ثلاثون ويكون بكل كيبسة ١٠ - ١٢، ويحصل التلقيح ذاتيا أو خلطيا بوساطة الحشرات٠ وقد توجد على نخلة واحدة ثمار وأزهار فى آن واحد ٠ الثمرة كبيرة الحجم كروية الشكل أو مطاولة غلافها الخارجى ليفى سميك لونه اخضر او أصفر او احمر تبعا للاصناف وبداخله غلاف آخر خشبى بنى اللون وبداخل هذا لحم أبيض اللون صلب سمكه حوالى ١٫٥ سم ، يحيط بفجوة كبيرة بها سائل لبنى رقيق حلو الطعم ، يشرب فى مناطق زراعته من ثقب يحدثونه بطرف الثمرة ٠ وتنضج الثمرة بعد حوالى سنة من اخصاب الزهرة المؤنثة ، وعند تمام النضج تسقط الثمار تلقائيا واحيانا يكبر الجنين بداخلها ويأخذ فى الانبات، الشىء الذى يقلل من قيمتها ٠ وتكوم الثمار فوق بعضها لمدة شهر لتحسين طعمها ، ويستخرج اللب ويقطع قطعا صغيرة أو يبشر ويجفف فى الشمس وحينئذ يسمى كوبرا ، ويدخل فى صناعة الحلوى والفطائر أو يستخرج منه الزيت الثمين الذى يطعمه الانسان ويصنع منه الصابون أما الثفل فيعلف للماشية٠وأما الغلاف الليفى الخارجى فيعطن وتفصل منه ألياف خشنة تستعمل فى صناعة الزكائب والحصر، وقد يستعمل الغلاف فى الحريق أو يدفن فى الأرض لاخصابها وتحسين صفاتها ٠ ويصنع من ليف الأوراق حبال متينة وتنجح زراعة النبات بالجهات الحارة الرطبة وبخاصة قرب سطح البحر واذا صادف جفافا صغرت الثمار وربما سقط الكثير منها وضؤل سمك اللحم ٠ وتجود زراعته أيضا بالأراضى الخفيفة ، ويساعد التسميد بالأزوت والبوتاسيوم على وفرة المحصول وزيادة حجم الثمار وتحسين صفاتها٠ ولا يتكاثر المقل خضريا وانما بالبذور التى تنتخب من نخيل جيد ، وتستنبت فى المشتل ومنه تنقل الى المزرعة وفى بعض الجهات الرطبة تربط ثمرتان أو ثلاث فى عود من الخشب يركز فى الأرض فتنبت٠

جوز ، هوجر فان در : (ت ١٤٨٢) ٠ مصور فلمنكى تتسم اعماله بالواقعية والولع بالتفاصيل ٠

الجوزاء (التوامان) : الكوكبة البروجية الثالثة ٠ تحل الشمس فيها قرب المنقلب الصيفى ، وهى تواجه كوكبة الجبار من الناحية الأخرى للطريق اللبنية ، صورها القدماء فى صورة توامين (المقدم والمؤخر) فى راسيهما المع نجمين بالكوكبة ٠ ويسمى احدهما راس التوام المقدم ، ويقع الى الشمال الشرقى من راس التوام المؤخر ، والأول مزدوج بصرى كل فرد فيه مزدوج طيفى ، اما الثانى فيتكون من ستة افراد على الأقل وبالكوكبة منزلتان قمريتان هما الذراع والهنعة ٠

جوزة : ثمرة بسيطة جافة ذات بذرة واحدة لا تتفتح عند النضج كالبندق والكستناء والبلوط ، وتستعمل الكلمة لأى ثمرة أو بذرة يؤكل لبها ، ويحيط بها غلاف صلد أو هش ، كاللوز وجوز الهند والفول السودانى والبيكان وبندق البرازيل ٠

جوزة الطيب : بذرة شجرة مستديمة الخضرة ، اسمها العلمى « مريستيكا فراجرانس » ، وهى تابل قيم ، ويستخرج من غلاف البذرة تابل آخر ومن البذرة وغلافها زيت يستعمل فى الطب وفى ادهنة الشعر ٠

جوزفين : اسمها الكامل مارى جوزيف روز تاشر دى لا باجيرى٠ (١٧٦٣ - ١٨١٤) امبراطورة الفرنسيين ٠ ولدت فى مارتينيك ، وحزت المقصلة ١٧٩٤ عنق زوجها الأول الجنرال الكسندر دى بوهارنيه ، ولكنها نجت من اى عنت فى الثورة الفرنسية لصداقتها مع باراس ٠ تزوجت من نابليون بونابرت ١٧٩٦ ، ومع أنه غض الطرف عن مغامراتها الغرامية الا أنه أبطل زواجه بها ١٨٠٩ بحجة عقمها عن انجاب أطفال،وماتت معتزلة المجتمع فى قصر ماتيزون٠انظر: نابليون٠

جوزى ، كارلو : (١٧٢٠ — ١٨٠٦) ، شاعر كوميدى ومؤلف مسرحى ايطالى ، أهم مسرحياته « حب البرتقالات الثلاث » ١٧٦١ . أسس المسرحية الخرافية فى ايطاليا . لاقت مسرحياته نجاحا كبيرا فى حياته ، كما لحنها موسيقيون مشهورون أمثال بروكيفيف .

جوزيف الأول : (١٦٧٨ — ١٧١١) ملك هنغاريا وبوهيميا . خصص حكمه (١٧٠٥ — ١١) لحرب الوراثة الاسبانية ، واخماد عصيان هنغاريا بقيادة فرنسيس ٢ راكوتشى .

جوزيف الثانى : (١٧٤١ — ٩٠) ، امبراطور (١٧٦٥ — ٩٠)، ملك بوهيميا وهنغاريا ، وهو ابن الامبراطور فرنسيس ١ وماريا تيريزا . اشترك فى حكم ممتلكات آل هابسبرج مع أمه من ١٧٦٥ حتى وفاتها ١٧٨٠ ، وخلف أباه بوصفه امبراطورا ١٧٦٥ . كان مصلحا ثوريا « ومستبدا خيرا » . سعى الى رفع مستوى معيشة رعاياه وتركيز الادارة باصدار سلسلة من المراسيم الراديكاليـــة ، ولكن تعجله ونفاد صبره قللا من فائدة كثير من أعماله وخدماته فى أثناء حياته ، لم يفلح فى تحقيق هدفه الخاص بالغاء الامتيازات الوراثية والكهنوتية للنبلاء وكبار رجال الكنيسة ، ولكنه ألغى نظام موالى الأرض والمكوس الاقطاعية على الفلاحين التعساء ، ومكنهم من شراء الأرض بثمن رخيص ومنح رعاياه قسطا كبيرا من التسامح الدينى (١٧٨١) ، ألغى التعذيب فى التحقيقات القضائية ، وجعل قانون العقوبات يتسم بالانسانية ، وانشأ درجتين فى استئناف الأحكام القضائية . اتخذ تدابير واجراءات غير محبوبة لدى الكهنوت فحظر على الطوائف الدينية اطاعة القواد الأجانب ، واغلق دور الطوائف المذهبية التى تقضى وقتها فى التأمل ، ولم يثنه عن اصـــلاحاته الدينية زيارة البابا بيوس ٦ له ، أخفقت مشروعاته فى فرض ضريبة واحدة على الأرض وتقديم الطعام والعلاج مجانا للمعدمين ، وأثارت محاولاته القمعية لتركيز جميع الهيئات الادارية فى يد الحـــكومة بفينا — أثارت الفتن . وفى هنغـــاريا وفى بلجيكا وكانت تتبع النمسا ، أحبطت حرب الوراثة الباڤارية (١٧٧٨ — ٧٩) خطته فى ضم باڤاريا الى ممتلكاتـــه ، كمـــا أحبط فردرك ٢ ملك بروسيا مشروعه الخاص بابدال بلجيكا بباڤاريا ١٧٨٥ ، اذ الف فردرك « عصبة الأمراء » لهـذا الغرض وتحالف جوزيف ٢ مع كاترين ٢ قيصرة روسيا فى حربها ضد تركيا (١٧٨٧ — ٩٢) كى يشترك معها فى الأسلاب ، ولكنه لم يجن أية منفعة .

جوس ، سير ادموند وليم : (١٨٤٩ — ١٩٢٨) ، شاعر ، وناقد انجليزى ، كان أمينا مساعدا بالمتحف البريطانى ، وأستاذا محاضرا للأدب الانجليزى بجامعة كمبردج (١٨٨٤ — ٩٠) ، وأمينا لمجلس اللوردات (١٩٠٤ — ١٤) . امتدح لشعره الذى ظهر فى دواوينه : « على الناى والكمان » ١٨٧٣ ، و «الملك اريك» ١٨٧٦ ، و «قصائد جديدة» ١٨٧٩ . كتب رواية بعنوان «الأب والابن» ١٩٠٧ وصف فيها علاقته مع والده . أنعم عليه بلقب فارس ١٩٢٥ . كتب سيرا للشعراء : جراى ، ١٨٨٢ ، وجون دون ، ١٨٩٩ ، وتوماس براون ، ١٩٠٥ ، وسوينبرن ، ١٩١٧ ، وجيرى تيلور ، ١٩٠٤ .

جوسبرى : اسمه العلمى «رابيز جلوسيولاريا» ، من الفصيلة الساكسيفراجية ، موطنه شمال أوروبا وأمريكا ، النبات جنبة شائكة، يمكن تربيته على أسلاك فيأخذ أشكالا مختلفة . ثمرته عنبة كبيرة الحجم كروية أو مطاولة عليها شعرات أو ملساء ، يختلف لونهـا تبعا للأصناف ، فمنها الأخضر الفاتح أو الداكن والأصفر والأحمر بدرجاته والبنفسجى ، مخططة بخطوط طولية ، وتمتاز بوجود الميسم بطرفها . وتؤكل الثمار طازجة أو على هيئة مربى أو فى الفطائر . وينجح النبات بالبلاد الباردة ، ويجود بالأراضى الثقيلة الرطبة ، ويتكاثر بالبذور أو الأوتاد أو الأشطاء أو التقسيم .

جوسبورت : مدينة بمجلس بلدى (٥٨٢٤٦ نسمة) همبشـــير بانجلترا ، ميناء على مرفأ بورتسموث .

جوستاف : ملوك السويد . **جوستاف ١** (١٤٩٦ — ١٥٦٠)، كان أبوه اريك يوهانسون عضوا بمجلس الشيوخ السويدى وقتل فى مذبحة ستوكهلم (١٥٢٠) ، وقاد جوستاف فلاحى دالارنا فى الثورة على كريستيان ٢ ملك دنمارك وهزم الدنماركيين ، وانتخبه البرلمان ملكا (١٥٢٣) وبذلك انحل اتحاد كالمار الذى شمل الدنمارك والنرويج والسويد . اتسم عهد جوســــتاف بتأسيس كنيســـة بروتستانتية قومية (١٥٢٧) وبانتصار السويد والدنمارك على لوبك ١٥٣٧) والذى حرر السويد من التبعية الاقتصادية لحلف الهانساء وحكم جوستاف بعزم وجعل التاج وراثيا فى أسرة ڤازا ، وحول السويد الى دولة قومية حديثة . **جوستاف ٢** (جوستاف ادولف)، (١٥٩٤ — ١٦٣٢) ، حكم (١٦١١ — ١٦٣٢) ، بمعاونة وزيره اكسل آكسنتيرنا أوطد الاستقرار الداخلى بمنحه بعض الامتيازات للاشراف وأنهى حرب كالمار بدفعه الأموال للدنماركيين (١٦١٣) واستأنف ١٦٢١) الحرب مع بولندا وظفر منها بجزء كبير من ليفونيا ولكنه عقد هدنة بالتمارك (١٦٢٩) وكان قد تحالف اذ ذاك مع كريستيان٤ ملك الدنمارك (١٦٢٨) وفرنسا (١٦٢٩) ووعدهما بالتدخل الى جانب البروتستانت فى حرب الثلاثين سنة ، ونزل جوستاف بيوميرانيـا ١٦٣٠ ، واخترق ألمانيا بسرعة مذهلة وهزم الامبراطورين ببريتنفلد (١٦٣١) عند نهر لش (أبريل ١٦٣٢) ولوتزن (نوفمبر ١٦٣٢) وقتل فى هذه الموقعة الأخيرة وخلفته ابنته كريستينا . **جوستاف٣**، (١٧٤٦ — ١٧٩٢) ، حكم (١٧٧١ — ١٧٩٢) ، أعاد بانقلاب ١٧٧٢ السلطات الملكية التى فقدها أسلافه وخـارب روسيا بنجـــاح ١٧٨٨ — ١٧٩٠) ، وكرهه الأشراف لسياسته الاصلاحية ونزعته الاستبدادية فقتله أحدهم ، وخلفه ابنه **جوستاف ٤** (جوســـتاف ادولف) ، (١٧٧٨ — ١٨٣٧) ، انضم للتحالف الثالث ضد نابليون الأول (١٨٠٥) ، خسر بوميرانيا السويدية التى احتلتها فرنسـا . وفنلندا التى استولت عليها روسيا (١٨٠٨) . وأدى استبداده واختلال قواه العقلية الى نزوله عن العرش مرغما ١٨٠٩ومات بسويسرا. **جوستاف ٥** ، (١٨٥٨ — ١٩٥٠) ، حكم (١٩٠٧ — ١٩٥٠) . تطورت لسويد فى طريق الديمقراطية المتقدمة والرخاء الاقتصادى واحتفظت بحيادها فى الحربين العالميتين ، خلفه ابنه **جوستاف ٦** (جوستاف أدولف) ، (١٨٨٢ —) ، فى ١٩٥٠ .

جوسران ، جان جول : (١٨٥٥ — ١٩٣٢) ، دبلوماسى وعالم فرنسى . عين سفيرا لبلاده فى واشنطن، فكسب ود الأمريكيين وصداقتهم. من بين مؤلفاته : « الحياة الانجليزية الارتحـــالية فى العصـــور الوسطى » ١٨٨٩ ، و «التاريخ الأدبى للأمة الانجليزية» ١٨٩٥ . ترك سيرة لحياته ، مات قبل اكمالها (١٩٣٣) .

جوسلار : مدينة (٤٠٧٣٥ نسمة) ، فى سكسونيا السفلى ، بألمانيا الوسطى ، عند سافلة جبال الهارتس . مركز تعدين منذ

انشائها فى القرن ١٠ (الفضة سابقا ، والنحاس والرصاص والزنك والحديد والكبريت حاليا) • كانت مقاما للاباطرة الألمان الأوائل • مدينة امبراطورية حرة حتى ١٨٠٢ • منحت لهانوفر ١٨١٥ ، وانتقلت لبرونزويك ١٩٤١ • احتفظت المدينة بطابع العصور الوسطى، وبها الكثير من مظاهر المعمار الرومانسك والقوطى كما يظهر خصوصا فى قصر قيصر (كايزرهاوس) الذى بنى فى القرن ١١ للامبراطور هنرى ٣ •

جوسيو : اسم عائلة فرنسية من النباتيين ، منهم **انطوان دى جوسيو**، (١٦٨٦ – ١٧٥٨) ، وكان مديرا لحديقة النباتات بباريس ومحررا للبحوث النباتية. وأخوه **برنارد دى جوسيو**، (١٦٩٩ – ١٧٧٧) ، كان مديرا لحدائق تريانو وفرساى وصاحب طريقة خاصة فى التصنيف. والأخ الثالث **جوزيف دى جوسيو** ،(١٧٠٤ – ١٧٧٩)، الذى أدخل من امريكا الجنوبية الى أوروبا نباتات كثيرة مثل الهليوتروب ، وابن عمه **انطوان لورنت دى جوسيو** ، (١٧٤٨ – ١٨٣٦) ، أكمل طريقة برنارد فى التصنيف فى كتابه «أجناس النبات» ١٧٨٩ وكان أستاذا بمتحف التاريخ الطبيعى بباريس ونظم مجموعته النباتية ، وكان ابنه **آدريان دى جوسيو**، (١٧٩٧ – ١٨٥٣)، أستاذا للنبات بالمتحف المذكور •

جوشن ، جورج ، فيكونت : (١٨٣١ – ١٩٠٧) ، سياسى انجليزى ومالى كبير ، اوفد الى مصر كى يساعد فى وضع خطة لتنظيم الديون المصرية (١٨٧٦) • عين سفيرا لدى تركيا (١٨٨٠ – ٨١)، ووزيرا للخزانة البريطانية (١٨٨٦ – ٩٢) وحول الدين العام البريطانى الى قروض تدفع فائدة أقل • عين وزيرا للبحرية (١٨٩٥ – ١٩٠٠) ، كان من أنصار حرية التجارة •

جوع : من الاحساسات العضوية كالعطش والرغبة الجنسية ، وتنشأ الاحساسات العضوية أصلا عن مؤثرات داخلية تدل على حاجة للجسم ، وتدعو الى اتخاذ أفعال ايجابية للحصول عليها ، وينشأ الجوع عن نقص فى نسبة السكر بالدم ، ويدل على حاجة الجسم الى الغذاء ، وينبه مركزا عصبيا خاصا فى أسفل المخ ، وهذا بدوره ينبه مراكز عصبية عليا فى قشرة المخ تشعر بالجوع وتفتح الشهية وينبه أيضا جهاز الهضم فيفرز اللعاب والعصير المعدى استعدادا لاستقبال الطعام ، وتحدث انقباضات قوية فى عضلات المعدة تكون فى شدتها مؤلمة ويمكن التغلب على آلام الجوع بصفة مؤقتة بمضغ أى شىء كاللبان دون بلعه ، أو بشرب الماء ، أو القهوة ، أو الشاى • وفى الجوع تزداد حساسية الجهاز العصبى ، فيصير الشخص ضيق الخلق ، سريع التأثر لا يمكنه أن يركز عقله فى عمله كما يجب •

الجوف : امارة بشمال الحجاز بالمملكة العربية السعودية تشمل وادى السرحان وبها عدة واحات تقوم فيها أهم البلدان مثل الجوف وسكاكا يزرع القمح والشعير والنخيل ، ذات موقع جغرافى مهم فهى على الطريق المباشر بين الشام ووسط جزيرة العرب •

جوف ابرام ، فيدوروفتش :(١٨٨٠ – ١٩٦٠) ، فيزيقى روسى • لعب دورا كبيرا فى تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجية بالاتحاد السوفيتى • اختير عضوا بأكاديمية العلوم (١٩٢٠) •كان مهتما بدراسة الخواص الميكانيكية للبلورات والخواص الكهربية للأجسام العازلة وشبه الموصلة للكهرباء • أوصى بانشاء أكاديمية معهد الهندسة الفيزيقية (١٩٥١) فى لنينجراد • وكذلك معهد الزراعة الفيزيقية •

جوفان : أحد أقاليم مقاطعة لاناركشير ، باسكتلندا ، جنوب غربى جلاسجو • (٣٦٤٨٠١ نسمة) • به عدة أحواض لبناء السفن • يشتهر بصناعة الكيماويات والحرير الصخرى والآلات •

جوفر ، جوزف جاك سيزير : (١٨٥٢ – ١٩٣١)، مارشال فرنسى ، القائد الأعلى للجيوش الفرنسية فى الحرب العالمية ١ حتى ١٩١٦ ، ورئيس مجلس الحرب للحلفاء (١٩١٦ – ١٨) ، كسب معركة المارن الأولى ١٩١٤ وكاد يخسر معركة ڤردان ١٩١٦ •

جوفروا سنت – هيلير ، اتيين : (١٧٧٢ – ١٨٤٤) ، فرنسى عالم بالحيوان ، عضو البعثة العلمية التى صحبت نابليون الى مصر، كان أستاذا فى متحف التاريخ الطبيعى (١٧٩٣ – ١٨٤٠) وكلية العلوم أيضا وكلاهما فى باريس ، أوضح فى كتابه عن فلسفة التشريح (١٨١٨ – ١٨٢٢) وأعماله الأخرى نظريته القائلة بأن جميع الحيوانات تتماثل فى نظام واحد من التركيب ، وقد صادفت هذه النظرية هوى فى نفوس البعض ولكن كوڤييه عارضه بشدة وكان ابنه **ايزيدور جوفروا سنت – هيلير** ، (١٨٠٥ – ١٨٦١)، عالما بالحيوان أيضا وكان حجة فى نظرية الانحراف السوى ، وقد خلف والده فى كرسى الأستاذية فى المتحف ، وأستاذا فى كلية العلوم أيضا •

جوفمعويات : شعبة حيوانية أغلبها مائية بحرية ومنها الهيدرات وقناديل البحر والشقائق البحرية والمرجانيات ، وهى أبسط الحيوانات عديدة الخلايا من حيث النظام التكوينى والتركيب النهائى ، ويعم فيها التكاثر اللاجنسى بالبرعمة والانشطار الى جانب التكاثر الجنسى المألوف ، وفى بعض الرتب تتناوب هاتان الطريقتان بوضوح فى دورة الحياة ، فينتج جيل جنسى وآخر لاجنسى ، وتعرف هذه الظاهرة بتناوب الأجيال •

جوفنال : (القرن الأول – الثانى) ، هجاء رومانى كانت أشعاره مثلا للنقد اللاذع والسخط الشديد بخلاف ما نظمه هوراس من مقطوعات ساخرة أقل عنفا ، وتعتبر قصائده نموذجا صادقا لتصوير الحياة الرومانية فى عصر الامبراطورية ، تصف البذخ الشديد والدكتاتورية الطاغية وفساد النساء وخلاعتهن والجرائم التى كان يرتكبها الرومان ، وكانت أشعاره تتضمن كثيرا من الحكم التى أصبحت مع مر الزمن مضرب الأمثال ، ويمتاز أسلوبه بالايجاز والصقل والدقة فى التعبير •

جوفيان : (ح ٣٣١ – ٣٦٤) ، امبراطور رومانى (٣٦٣ – ٦٤)، أعاد للمسيحية مكانتها المميزة التى كانت تحتلها قبل يوليان المرتد •

جوكان ، الكرة والصولجان : رياضة تلعب من على ظهور الخيل ، يلعبها فريقان كل منهما مؤلف من أربعة فرسان على ملعب طوله ثلاثمائة ياردة وعرضه مئتان ، والكرة مصنوعة من الخشب او من جذور الصفصاف ، قطرها بين أربع بوصات وربع وأربع بوصات ونصف ، ووزنها بين أربع أونسات وربع وأربع أونسات وثلاثة ارباع ، وتوجد الأهداف على طرفى الملعب وعرض الهدف ثمانى أقدام وارتفاعه عشر واللعب على ثمانية أشواط مدة كل منها سبع دقائق ونصف • والمعتقد أن أصل اللعبة ايرانى ومنهما

أنتقلت الى الهند فأغرم بها الضباط البريطانيون الذين كانوا يعملون هناك وقد دخلت انجلترا (١٨٦٩) ودخلت الولايات المتحدة (١٨٧٦) .

جول ، جيمس برسكوت : (١٨١٨ - ١٨٨٩) ، عالم انجليزي بدأ بحوثه العلمية باختراع آلة كهرومغنطيسية أسهمت بنصيب هام في ميادين الحرارة والكهربية والديناميكا الحرارية . أول من عين المكافيء الميكانيكي الحراري ، أطلق اسمه على الوحدة الكهربية للشغل **الجول** التي تعرف للأغراض العملية بأنها الشغل المبذول في الثانية الواحدة لامرار تيار شدته أمبير واحد في مقاومة قدرها أوم واحد .

جولت ، جون : (١٧٧٩ - ١٨٣٩) ، روائي اسكتلندي ، تصور قصصه ورواياته الحياة الريفية في اسكتلندا ومنها «حوليات الأبرشية» ١٨٢١ . كون صداقة أدبية مع لورد بيرون عندما كان جون شابا ، وكان في رحلة الى البحر المتوسط ، وأسفرت هذه الصداقة عن كتاب « حياة لورد بيرون » ١٨٣٠ . ابنه سير الكسندر جولت (١٨١٧ - ١٨٩٣) ، سياسي كندي ، ولد في انجلترا ، تزعم حركة اتحاد المقاطعات الكندية . كان وزيرا للمالية (١٨٥٨ - ١٨٦٢ ، ١٨٦٤ - ١٨٦٦) فدافع عن التعريفة الجمركية . كان أول مندوب سام كندي في لندن (١٨٨٠ - ١٨٨٣) .

جولتز ، كولمار ، فريهر فون در : (١٨٤٣ - ١٩١٦) ، قائد بروسي ومؤرخ حربي ، أعاد تنظيم الجيش التركي (١٨٨٣-١٨٩٥) وقاد في الحرب العالمية ١ جيشا تركيا في العراق ، وترجع شهرته لمؤلفاته وخاصة «الأمة المسلحة» ١٨٨٣ .

جولتن ، فرنسيس : (١٨٢٢ - ١٩١١) ، عالم انجليزي ، مؤسس علم تحسين النسل وعلم الفروق الفردية . صمم عدة أجهزة لقياس عتبة الاحساس البصري والسمعي . أسهم في تطوير علم الاحصاء . أشهر أعماله بحثه في وراثة العبقرية .

جولجي ، كاميللو : (١٨٤٤ - ١٩٢٦) ، طبيب ايطالي ، أخصائي في الأمراض العصبية ، وعالم بالتشريح الدقي . اقتسم مع رامون . ى كاجال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٠٦) لبحوثه في الجهاز العصبي ، ابتكر ح ١٨٧٠ طريقة لصبغ النسيج العصبي بنترات الفضة ، استعملها ١٨٨٣ في الكشف عن الخلايا العصبية المعروفة (بخلايا جولجي) في الجهاز العصبي المركزي . كشف (١٩٠٩) عن جهاز جولجي العصبي ، وهو جزء من حشوة الخلية يمكن استبانته بصبغ خاص . أثبت أن أنواع الملاريا الثلاثة تنشأ عن حييات أولية مختلفة .

جولد ، بنجامين أبثورب : (١٨٢٤ - ١٨٩٦) فلكي أمريكي أسس مرصد قرطبة بالأرجنتين (١٨٧٠) ، وأنشأ محطات أرصاد جوية بالأرجنتين ممتدة جنوبا حتى تيرا - دلفيجو . عين مديرا لمرصد ددلي بولاية نيويورك (١٨٥٥ - ١٨٥٩) واشترك في عمل جداول بها ٧٣١٦٠ نجما ، وقام بتنظيم قسم خطوط الطول في المساحة الساحلية الأمريكية .

جولداني ، كارلو : (١٧٠٧ - ١٧٩٣) ، مؤلف مسرحي ايطالي . ومن شعراء الكوميديا المشهورين ، يشبه موليير وتمتاز مسرحياته بقوة البناء وروح الفكاهة والمسرح ، ادخل نوعا جديدا من الشخصيات المسرحية المرحة على فن الكوميديا الايطالية ، كتب آخر مسرحية له ومذكراته باللغة الفرنسية ، ترجمت كثير من مسرحياته المائة والعشرين . وأشهر هذه المسرحيات « القلطة العجيبة » ١٧٥٠ ، و «سيدة الحانة» ١٧٥٣ ، و «المروحة» ١٧٦٣ ، و «المقهى» ١٧٥٣ .

جولد برجر ، جوزيف : (١٨٧٤ - ١٩٢٩) ، باحث أمريكي ، تخصص في الطب الوقائي ، والأمراض المعدية ، والاغتذاء . اكتشف أن سبب البلجرة يرجع الى نقص في عامل اغتذائي أسماه « مانع البلجرة » ويعرف بالنياسين أو حمض النكوتنيك .

جولد تسيهر ، اجنتس : (١٨٥٠ - ١٩٢١) ، مستشرق مجري درس في بودابست وعمل أستاذا بجامعتها ، تنقل دارسا وباحثا بين بلاد كثيرة صحب في سورية الشيخ طاهر الجزائري ، أقام بالقاهرة ودرس على شيوخ الأزهر ، له بحوث ومؤلفات كثيرة منها كتابه عن « الظاهرية ومذهبهم وتاريخهم » وكتابه « دراسات اسلامية » وكتابه « محاضرات في الاسلام » ويعرف باسم « العقيدة والشريعة في الاسلام » وكتابه «مذاهب المسلمين في تفسير القرآن» وقد ترجما الى العربية ، وله دراسات في الفرق الاسلامية والحركات الفكرية في الاسلام وفي التاريخ والأدب ، يعد من أوسع المستشرقين علما وأعرفهم بالاسلام ، وأفهمهم لعقائده الدينية واتجاهاته الفكرية .

جولدسميث ، اوليفر : (١٧٣٠ - ١٧٧٤) ، شاعر ، وروائي ، وكاتب مسرحي ايرلندي ، لم يوفق في دراسة الطب ، فاتجه الى الكتابة للمسرح ، نال كتابه «المواطن العالمي» ١٧٦٢ شهرة زادت بفضل ديوانه الشعري «الرحالة» ١٧٦٤ ، وديوانه الآخر «القرية المهجورة» ١٧٧٠ . كتب رواية بعنوان « قسيس ويكفيلد » ١٧٦٦ تميزت بأسلوبها ذي الطابع الهادىء . كتب الكوميديات الشعبية ومنها «انها تحب السيطرة» ١٧٧٣ . كان صديقا لرينولدز ، وبيرك ، وجاريك ، وصمويل جونسون .

جولدشميدت ، رتشارد بندكت : (١٨١٨ - ١٩٥٨) . أمريكي عالم بالحيوان والوراثة ، ولد في ألمانيا وحصل على الدكتوراه من جامعة هيدلبرج ١٩٠٢ ، ودرس في جامعة ميونخ (١٩٠٣ - ١٩١٤) وعمل في معهد قيصر فلهلم ببرلين (١٩١٤ - ١٩٣٦) ، نزح الى الولايات المتحدة (١٩٣٦) وعمل أستاذا لعلم الحيوان بجامعة كاليفورنيا (١٩٣٦ - ١٩٤٨) . له عدة كتب في علم الوراثة والتطور .

جولزورثي ، جون : (١٨٦٧ - ١٩٣٣) ، روائي وكاتب مسرحي أمريكي ، اهتم في مسرحياته بمعالجة المشكلات الاجتماعية ، ومنها « الصندوق الفضي » ١٩٠٦ ، و « الفرح » ١٩٠٧ ، و «الشقاق» ١٩٠٩ ، و «العدالة» ١٩١٠ ، ثم «المتشرده» ١٩١٣ ، و « الغوغاء » ١٩١٤ ، و « السقف » ١٩٢٩ . تصور رواياته وعي الطبقة المتوسطة المحدودة وآراءها في عهد الملكة فكتوريا والملك ادوارد . وقد جمع أكثر هذه الروايات في ثلاث ثلاثيات هي « قصة آل فورسايت » ١٩٢٢ ، و «الملهاة الجديدة» ١٩٢٨ ، و « نهاية الفصل » ١٩٢٥ . كتب مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « القافلة » ١٩٢٥ ، كما نظم بعض الأشعار التي جمعت ١٩٣٤ . نشرت رسائله الى ادوارد جارنت ١٩٣٤ . حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٣٢ .

جولستان ، معاهدة : عقدت ١٨١٣ بين روسيا وفارس (ايران) أنهت الحرب التي بدأت سنة ١٨٠٤ بين الدولتين . نزلت فارس

بمقتضاها عن الخانيات التى تكون الآن جمهورية آذربيجان السوفيتية الاشتراكية .

جولستراند ، ألفار : (١٨٦٢ ــ ١٩٣٠) ، رمدى سويدى . استخدم طرق الرياضيات الطبيعية فى دراسة الصــور البصرية وانكسار الضوء فى العين فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيـا والطب (١٩١١) . عرف ببحوثه فى اللابؤرية (الاستجمية) وبتحسين المنظار العينى والعدسات المصححة بعد ازالة السد من العين .

جولف : مدينة (٢٣٨٦٠ نسمة) ج. أونتاريو كنــدا على نهر سبيد ش٥٠ هاملتن ، أنشأها جون جالت ١٨٢٧ ، بها مصــانع للورق وتعبئة اللحوم وبها كلية أونتاريو للزراعة .

جولف : رياضة تمارس فى الخلاء بعصى وكرات مخصوصة على ملعب طوله عادة حوالى ستة آلاف ياردة وبه ثمــانى عشرة حفرة مختلفة الأبعاد بين مئة وستمائة وخمسين ياردة ، بدأت هــذه الرياضة بالانتشار فى اسكتلندا فى القرن ١٥ ومنها انتقلت الى جميع بلدان العالم وتقام لها مسابقات عالمية للهواة وللمحترفين على السواء .

جولفيون : أسرة حاكمة أوروبية كثيرة الفروع ، يرجع نسبها الى جولف ١ أو ولف ١ (القرن ٩) صهر الامبراطور لويس ١ . عين جولف ٣ (ت ١٠٥٥) دوقا لكارنثيا ١٠٤٧ ومرجريفا (كونتا) لفيرونا . مات دون أن يخلف وريثا ذكرا ، خلفه جولف است الرابع جد دوكات مودينا ، (انظر : هنرى الفخور وهنرى الأسد) ، تزوجت ابنته جودث من فردرك ٢ الهوهنشتاوفنى ، وهكذا وحد الامبراطور فردريك ١ فى شخصه الأسرتين الرئيسيتين المتنافستين فى ألمانيا ، بلغ الصراع بين الجولفيين والهوهنشتاوفن فى حكمه أدق مراحله وأدى الى قيام الحروب الأهلية المزمنة بين الجولفيين والجبلليين فى ايطاليا ، ولم يبق (١٨٨٠) لسلالة هنرى الأسد الا دوقية برونزوك . اعتلى فرع برونزوك لونبرج أو هانوفر عرش بريطانيا حين حــكم جورج ١ (١٧١٤) ، وفصل آل هانوفر عن العرش البريطانى (١٨٣٧) حين اعتلت العرش الملكة فكتوريا ، وذلك بسبب قانون الوراثة . وبعد خلع جورج ٥ (١٨٦٦) آخر ملوك هانوفر تأسس الحزب المعروف بالجولفى ، وعبثا سعى هذا الحزب لاعادة المملكة .

الجولفيون والجبلليون : حزبان سياسيان متنازعان فى العصور الوسطى المتأخرة ، نشأ فى القرن ١٢ بسبب التنافس بين الجولفيين او الولفيين الألمان وبين الأباطرة من آل هوهنشتاوفن ، (انظر هنرى الفخور وهنرى الأسد) ويرجح أن الاسم جبلليين مشتق من قلعة ويبلنجن الهوهنشتاوفنية ، واستمر النزاع فى ايطاليا حيث كان الجولفيون فى البداية هم الفريق البابوى فى الصراع بين الأباطرة والبابوات . ضم الجولفيون مدنا هامة كثيرة (مثل العصبة اللمباردية وبولونيــا وفلورنس وجنوة) وملوك الانجيفن فى نابولى ، وضم الجبلليون عدة أسر نبيلة وطغاة صغارا من مثل ازلينو دا روماتو ، ودلا سكالا الفيرونى وفيكونت ميلان وعدة مدن (مثل بيزا وارزو) ، وكانت المدن ذاتها منقسمة على نفسها ، فنتج عن ذلك صراع دموى ، وما لبث اسما الحزبين أن فقدا مدلوليهما الأصليين وارتبكت النزاعات المحلية صفوف الفريقين ، كما حدث فى فلورنســا حيث انقسم الجولفيون الى سود وبيض . وفى القرن ١٥ بطل استعمال الاسمين .

جولوندر : مدينة (١٦٨٨١٦ نسمة) بوسط البنجاب بالهند ، استولى عليها رانجت سنغ الزعيم السيخى ١٨١١ . مركز تجارى للمنسوجات الحريرية .

جوليا ، طعمة دمشقية : (١٨٨٠ ــ ١٩٥٠) ، اديبة وصحفية لبنانية عرفت بسعيها الدائم لانهاض المرأة أنشــأت ١٩١٧ بجلة «جامعة السيدات» لرعاية الأحوال الاجتماعية للمرأة . أصدرت ١٩٢١ فى بيروت مجلة « المرأة الجديدة » واستمرت سبع سنين . إصدرت مجلة « نديم لصغار » ١٩٢٥ ، ومجلة « النديم» ١٩٣٣ على اسم نجلها . شاركت فى تحرير عدد من الصحف النسائية حتى أعجزها المرض .

جوليانا : (١٩٠٩ ــ) ، ملكة هولندا (١٩٤٨ ــ) . خلفت أمها الملكة فلهلمينا عند نزولها عن العرش . اقترنت ١٩٣٧ من الأمير برنارد من أسرة لبه بيسترفلد الألمانية .

جوليبوس : ازدهر بين ٤١٥ ، ٤٠٤ ق.م. كان أحــد القواد الاسبرطيين فى الحرب البلوبونيزية . ارسل لمساعدة سراقوسة فى الدفاع ضد هجوم الأثينيين عليها . بفضل مهارته وحسن تصرفه مع قصور الأثينيين وعجزهم ، أصيب الأثينيون بهزيمة (٤١٣ ق.م) كانت من أفدح ما لاقوه. نفى فيما بعد لاختلاسه بعض الأموال العامة.

جوليتى ، جوفانى : (١٨٤٢ ــ ١٩٢٨) ، رأس الــوزارة الايطالية (١٨٩٢ ــ ١٨٩٣ ، ١٩٠٣ ــ ١٩٠٥ ، ١٩٠٦ ــ ١٩٠٩ ، ١٩١١ــ١٩١٤ ، ١٩٢٠ــ١٩٢١).كان يساريا وان لم يكن اشتراكيا ، وأيد اتحادات نقابات العمال والاصلاح الاجتماعى وعارض الاشتراك فى الحرب العالمية ١ والنظام الفاشى .

جوليو ، رومانو : (١٤٩٢ ــ ١٥٤٦) ، فنان ايطالى اسـمه الحقيقى جوليو بيبى ، كان تلميذا لرافائيل وقـد أتم بعض لوحات رفائيل الجصية (الفريسكو) بالفاتيكان . كان مهندسا معماريا أيضا . يطلق عليه احيانا المصور الأكاديمى الأول .

جوليوت ــ كورى ، فردرك : (١٩٠٠ ــ ١٩٥٨) ، عــالم فرنسى تزوج ١٩٢٦ من **ايرين كورى** (١٨٩٧ ــ ١٩٥٦) وهى ابنة بيير ومارى كورى ، وكان الاثنان يعملان مساعدين فى معهد الراديوم بباريس حيث خلفت أيرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد ١٩٣٢ وواصل جوليوت ــ كورى وزوجته أيرين عمل بيير ومدام كورى فى النشاط الاشعاعى ونالا جائزة نوبل فى الكيمياء مناصفة (١٩٣٥) لانتاجهما المواد المشعة صناعيا وذلك بقذف عنـاصر معينة بجسيمات الفا . عين فردرك ١٩٤٦ رئيسا للجنة الطاقة الذرية بفرنسا .

جومبوس ، يوليوس : (١٨٨٦ ــ ١٩٣٦) ، رئيس وزارة مجرى (١٩٣٢ ــ ١٩٣٦) ، وزعيم وطنى اصلاحى .

جومولكا ، ولادسلاو : (١٩٠٦ ــ) ، رئيس وزراء جمهورية بولندا والسكرتير الأول لحزب العمال البولندى المتحــد منذ ١٩٥٦ ، اشترك فى الحركة العمالية ببلاده عدة سنوات كمــا اشترك فى الدفاع عن وارسو فى أثناء الحرب العالمية ٢ .

جوميس ، هوان فيسينتيه : (١٨٥٧ ــ ١٩٣٥) ، حاكم فنزويلا (١٩٠٨ ــ ٣٥) ، ودكتاتور . من سلالة هندية أوروبية . نشأ أميا واشتغل برعى الماشية فى شبابه . دخل معترك السياسة ، قايد سيبريانو كاسترو (١٨٩٩) ، ثم حل مكانه رئيسا للجمهورية (١٩٠٨) وحكم فنزويلا ــ وان لم يظل رئيسا بصفة دائمة ــ حتى وفاته . ومع أنه كان مستبدا . الا أن حكمه اتسم بالأمانة والجــد

والاستقامة • أصلح من أحوال بلاده الاقتصادية ، وشجع الاستثمارات الأجنبية الى حد كبير •

جومل : مدينة (سكانها ١٦٦٠٠٠ نسمة) ج·شرق بيلوروسيا بها صناعات خفيفة مختلفة ترجع الى القرن ١٢ • آلت الى روسيا فى التقسيم الأول لبولندا (١٧٧٢) كانت معقلا لليهود قبل الحرب العالمية ٢ (كانوا حوالى ٤٠ ٪ من السكان) •

جوميل ، لويس الكسيس : انظر : قطن •

جوميني ، أنطوان هنرى : (١٧٧٩ — ١٨٦٩) ، قائد ومراسل حربى سويسرى ، عمل ضابطا فى هيئة أركان الحرب بالجيش الفرنسى ، تحت قيادة المارشال ناى • انتقل الى خدمة الجيش الروسى (١٨١٣) ووصل الى رتبة عسكرية رفيعة • أصبح من أشهر الثقات فى الشؤون الاستراتيجية • ألف «رسالة عن فن الحرب» ١٨٣٦ •

جون : ملوك البرتغال : **جون ١** (الأكبر) (١٣٥٧ ؟ — ١٤٣٣) ، الابن غير الشرعى لبيدرو ١ ، الرئيس الأعلى لفرسان أفيز • حينما توفى أخوه غير الشقيق فرديناند ١ (١٣٨٣) ، حكم البرتغال مجلس وصاية بالنيابة عن ابنة فرديناند : بياتريس زوجة جون ١ ملك قشتالة • فاشترك جون الأفيزى فى فتنة قومية ضد سيادة اسبانيا على البرتغال ، وفى ١٣٨٥ انتخب ملكا عليها ، وثبت الانتصار العظيم الذى أحرزه البرتغاليون عند قرية ألهوباروتا (١٣٨٥) دعائم استقلالهم • يعد حكم جون من أمجد الفترات فى تاريخ البرتغال • ويحدد تحالف عقده مع انجلترا أوائل التوسع الاستعمارى والبحرى البرتغالى ، والاستيلاء على مدينة سبته بالمغرب من المغاربة ١٤١٥ • ازدهر فى عهده الأدب البرتغالى • **جون ٢** (الكامل) ، (١٤٥٥ — ٩٥)، حكم (١٤٨١ — ٩٥) • ثبت سيادة الملك على النبلاء وشجع الرحلات الاستكشافية ولكنه رفض مساعدة كولمبس ووقع معاهدة تورديسيلاس مع اسبانيا ، وكان نصيرا للفنون والتعليم فى عصر النهضة • **جون ٣**، (ت ١٦٥٦)، (١٥٠٢ — ٥٧) يحدد حكمه (١٥٢١ — ٥٧) ذروة عظمة الامبراطورية البرتغالية ولكنه شهد بدء التدهور فى البرتغال نفسها • أدخل محاكم التفتيش ، واستورد العبيد الزنوج من أفريقيا • **جون ٤** دوق براجانزا وسليل مانويل ١ وفرع غير شرعى من سلالة جون ١ •صار ملكا ١٦٤٠ حينما خلعت البرتغال عنها النير الاسبانى • مؤسس أسرة براجانزا • **جون ٥** (الشهم ذو النخوة) (١٦٨٩ — ١٧٥٠) ، حكم (١٧٠٦ — ٥٠) • **جون ٦** (١٧٦٩ — ١٨٢٦) ، صار وصيا على أمه المخبولة ماريا ١ (١٧٩٩) انضم الى التحالف الدولى الثانى ضد فرنسا ولكنه هزم واضطر ان يقبل معاهدة باداجوز (١٨٠١) • هرب الى البرازيل حينما هاجم الفرنسيون البرتغال ١٨٠٧ • خلف أمه على العرش ١٨١٦ وعاد الى البرتغال ١٨٢٠ • وفى ١٨٢٤ اعتزل الملك بعد حكم ملىء بالقلاقل ، وسافر الى البرازيل وكانت قد أصبحت امبراطورية مستقلة يحكمها ابنه بيدرو ١ تاركا البرتغال تحت وصاية ابنته ايزابلا •

جون : ملوك بولندا : **جون ٢** (جون كازيمير) (١٦٠٩ — ٧٢) ، يعرف حكمه (١٦٤٨ — ٦٨) فى التاريخ البولندى بالطوفان • فان عصيان القوازق بقيادة شميلنكى أدى الى نشوب الحرب مع روسيا (١٦٥٤ — ٦٧) وسلخ ق أوكرانيا عنها • وغزا شارل ١٠ ملك السويد بولندا (١٦٥٥) ولكنه صد بمعجزة تشستوكوفا التى صارت مضرب الأمثال فى الشجاعة ، ولكن جون اضطر الى النزول عن ش لفنيا للسويد ، والى منح الناخب فردرك عاهل براندنبرج السيادة الكاملة على بروسيا ، فى مقابل معاونته ضد السويد •ونزل جون عن العرش ١٦٦٨ ، واعتزل الحياة فى دير فرنسى• حكم **جون ٣** (جون سبيسكى) ، (١٦٢٤ — ٩٦) ، حكم (١٦٢٤ — ٩٦) • اعاد لمدة قصيرة مكانة بولندا وهيبتها ، حينما قاد جيشه (١٦٨٣) لفك الحصار الذى ضربه الترك على فينا • وطارد جون ٣ الأتراك داخل هنغاريا ، وكون عصبة مقدسة ، اشترك فيها البابا ، والامبراطور ليوبولد ١ ، والبندقية (١٦٨٤) ، ولكنه أخفق فى انتزاع الافلاق والبغدان من قبضة الأتراك • تحدد وفاته نهاية الاستقلال الفعلى لبولندا •

جون : ملوك هنغاريا ، **جون ١** (جون زابليو) ، (١٤٨٧ — ١٥٤٠)، ابن ستيفن زابليو حاكم ترانسلفانيا (١٥١١ — ٢٦) • اختاره النبلاء الهنغاريون ملكا بعد مصرع لويس ٢ فى معركة الموهاك (١٥٢٦) • ناجزه فرديناند ملك النمسا (فيما بعد الامبراطور فرديناند ١) القتال فى سلسلة من الحملات الحربية اذ رأى أنه أحق منه بعرش هنغاريا ولكن السلطان سليمان القانونى تدخل فى النزاع ، وأجلس جون ملكا شكليا • خلف جون ١ ابنه **جون ٢** (جون سجسموند زابليو) ، (١٥٤٠ — ٧١) • غزا سليمان القانونى هنغاريا ١٥٤١ متعللا بعزمه على حماية مصالح الملك الطفل (وبذلك دام حكم الترك لهنغاريا لمدة ١٥٠ عاما) ونصب جون أميرا على ترانسلفانيا • ولكن الحزب المناصرة للنمسا فى ترانسلفانيا خلع جون (١٥٥١) ، ثم استدعى ١٥٥٦ تحت ضغط الترك • تركه الصلح الذى أبرم ١٥٦٢ بين الترك والنمسا مالكا لترانسلفانيا ، بينما قسمت بقية هنغاريا بين النمسا وتركيا • فى ١٦٦٤ أقام ديت (برلمان) ترنسلفانيا المذهب الكلفنى دينا رسميا للدولة •

جون القسيس : الملك المسيحى الأسطورى الذى كان ملكا مبراطورية فسيحة الأرجاء ، وافرة الثراء فى آسيا أو أفريقيا • ظهرت هذه الأسطورة فى القرن ١٢ ، وربما قامت أساسا على مملكة اثيوبيا (الحبشة) ، أو احدى الممالك الأسطورية •

جون موريس أمير ناساو : (١٦٠٤ — ٧٩) ، قائد هولندى ، حفيد أخى وليم الصامت • عينته شركة الهند الغربية الهولندية حاكما على البرازيل (١٦٣٦ — ٤٣) ، فاستحوذ على الشمال الشرقى من البرازيل من البرتغاليين•وأقام ولاية برنامبوكو، ووضع خططا واسعة النطاق لتنميتها ، ثم عين قائدا فى حرب الثلاثين عاما والحروب الهولندية بأوروبا •

جون النمساوى : (١٥٤٧؟ — ١٥٧٨) ، أميرال وقائد اسبانى، ابن غير شرعى للامبراطور شارل ٥ • أحرز نصرا بحريا حاسما على الأتراك فى معركة ليبانتو البحرية • واستولى على تونس ، وفى ١٥٧٦ قلده أخوه فيليب ٢ الى الأراضى المنخفضة حاكما عاما (١٥٧٦ — ٧٨) وكانت قد أعلنت العصيان على اسبانيا بزعامة وليم الصامت ، ولكن جون لم يحرز انتصارات حاسمة على العصاة •

جون هنرى : احدى شخصيات الأساطير الزنجية فى ج أمريكا ، وهى شخصية رجل زنجى قوى ألفت عنه شتى الأغانى والقصص الزنجية •

جوناجار : أو جونجاض ، امارة هندية سابقة بالهند فى شبه

جزيرة كثيوار ، أصبحت منذ ١٩٥٦ جزءا من ولاية بومباى ، اما مدينة جوناجار (٦٢٧٣٠ نسمة) فكانت معقلا لطائفة الرجبوت حتى القرن ١٥ .

جونارسون ، جونار : (١٨٨٩ -) ، روائى ايسلندى كتب مؤلفاته الأولى باللغة الدنماركية ثم عاد الى استخدام اللغة الأيسلندية . من رواياته « ظلام الأيام السبعة » ١٩٢٠ ويظهر فيها اهتمامه بمشكلة الحرب . ترجم حياته فى « الكنيسة على الجبل » (١٩٢٤ - ٢٨) . من أعظم الكتاب الذين كتبوا عن أيسلندا فى العصر الحديث وعرفوا الناس بها .

جونتزاجا : اسرة ايطالية من الأمراء ، حكم فرعها الأكبر مانتوا (١٣٢٨ - ١٦٢٧) فى البداية باسم القائد العام ، ومنذ ١٤٣٣ بصفة مركيز ، ومنذ ١٥٣٠ بصفة دوق، وحصلوا على مونفرا ١٥٣٦ وبعد انقراضها (١٦٢٧) خلفها الفرع الأصغر الذى حصل بطريق المصاهرة على الدوقتين الفرنسيتين نيفير ورتيل ، وانقرض هذا الفرع ١٧٠٨ ، وحكم فرع آخر جواستالا (١٥٣٩ - ١٧٤٦) واغدق كثير من حكام مانتوا المال تشجيعا للفنون والآداب وخاصة **فرانشسكو جونتزاجا** (ت. ١٥١٩) الذى تزوج من ايزابلا دست واستطاع فى الحروب الايطالية أن يحتفظ باستقلال مانتوا بصعوبة وانضم أولا للبندقية ثم لفرنسا وبعدها للبابا يوليوس ٢ .

جونثالث دى افيلا ، هيل : (ت ١٥٤٣) فاتح اسبانى ، فتح نيكاراجوا (١٥٢٢) ، اغتصب حقوقه فرنسيسكو فرنانديز دى كوردى (١٥٢٤) .

جونثالث دى افيلا ، هيل : (١٥٧٨ - ١٦٥٨) ، مؤرخ اسبانى ، الكاتب الملكى لحوليات قشتالة ومستعمرات الأنديز الاسبانية ، كتب تاريخ الكنيسة فى المستعمرات الاسبانية .

جونجورا اى ارجوتى ، لويس دى : (١٥٧١ - ١٦٢٧)، آخر الشعراء الكبار فى العصر الذهبى الاسبانى ، درس فى سلمنكا واصبح قسا ، تميز شعره بالرشاقة والعبقرية ، وقد أدت ثقافته المتينة وسرعة بديهته فى الشعر الى مذهب عرف باسمه «الجونجورية». اثر اثرا قويا فى الشعر الحديث ، استلهم الأساطير والف فى انواع كثيرة من الشعر ، ولكن قصائده الطوال هى أهم ما خلد ذكره .

جونخروف ، ايفان الكساندروفتش : (١٨١٢ - ٩١) ، روائى روسى ، أشهر رواياته واهمها «اوبلوموف» (١٨٥٨) ، ويصور فيها حياة روسى من الأعيان ، يتميز بالكسل وعدم المبالاة والاستكانة والسلبية ، ويمثل نموذجا من الروس كان شائعا فى ذلك الوقت . وقد أصبح « اوبلوموف » من الشخصيات المعروفة فى الأدب العالمى، كمااته اشتق من اسمه لفظه « أوبلوموفية » فى اللغة الروسية وتعنى الصفات التى تمثلها شخصيته .

جونز ، سير روبرت : (١٨٥٨ - ١٩٣٣) ، جراح بريطانى بعيد الصيت فى علاج أمراض واصابات العظام والمفاصل وازالة التشوهات الناشئة من مرض شلل الأطفال . أنعم عليه بلقب « سير » ١٩٧١ . اهم مؤلفاته « اصابات المفاصل » ١٩١٥ ، و « جراحة العظام » (مع ر.و لوفيت ١٩٢٣) .

جونز ، هارولد سبنسر : (١٨٩٠ - ١٩٦٠) ، عالم فلكى انجليزى . عين ١٩١٣ رئيسا مساعدا بالمرصد الملكى بجرينتش ، استعان فى الحرب العالمية ١ بمعلوماته عن البصريات وتصميم الآلات فى عمله بوزارة التموين الحربى . عين (١٩٢٣) كبيرا للفلكيين بالمرصد الملكى بمدينة الكاب برأس الرجاء الصالح . وفى ١٩٢٨ عين رئيسا لبعثة دولية خاصة بتنظيم العمل المتعلق بالتحديد الدقيق للمسافة بين الأرض والشمس . نال ١٩٤٣ الميدالية الذهبية للجمعية الفلكية الملكية التى كان مديرا لها (١٩٣٧ - ١٩٣٩) . عمل مديرا للاتحاد الفلكى الدولى (١٩٤٥ - ١٩٤٨) . تقاعد (١٩٥٥) ، ولكنه أصبح سكرتيرا عاما للمجلس الدولى لاتحادات العلوم (١٩٥٦ - ١٩٥٨) . عاون كثيرا من المنظمات بخبرته ، ومنها المجلس الاستشارى للسجل السنوى لأحداث العالم من ١٩٥٧ حتى وفاته . أهم مؤلفاته « فلك العام » ١٩٢٢ .

جونزالز ، مارتينيز ، انريك : (١٨٧١ -) ، شاعر مكسيكى ، تاثر بالشاعر روبن داريو ، وبالرمزيين الفرنسيين . هاجم حركة التجديد بعد ذهابه ١٩١١ الى مدينة المكسيك . وكان من انصار هذه الحركة فى أول حياته . جمع شعره ونشره فى ثلاثة مجلدات (١٩٣٨ - ١٩٤٠) .

جونزلى ، جيدو : (١٢٤٠ - ١٢٧٦) ، شاعر ايطالى اعجب به دانتى واثنى على شعره ، نظم قصائده عن فلسفة الحب ، وتمتاز اشعاره بالصور الرائعة والأفكار الفياضة مما جعلها ذات تأثير كبير فى الشعر الغرامى فى ذلك الوقت . ترجم شعره الى لغات عدة .

جونسالفتش ديش ، آنتونيو : (١٨٢٣ - ١٨٦٤) ، شاعر برازيلى وكاتب من المدرسة الرومانسية يعرف بقصيدته التى تصور حنينه الى الوطن والتى مطلعها « فى بلادى نخيل » ، ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطنى للبرازيل . له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعا ١٨٤٦ ، ١٨٤٨ ، ١٨٥١ الف مسرحية « ليونور ومندوشا » ١٨٤٧ وجمع قاموسا فى لغة بعض القبائل الهندية والأمريكية .

جونستون ، الكسندر كيث : (١٨٠٤ - ٧١) ، جغرافى ورسام خرائط اسكتلندى . اخرج كثيرا من الأطالس والخرائط والمعاجم الجغرافية الممتازة ، منها « الأطلس الوطنى للجغرافيا التاريخية والتجارية والسياسية » ١٨٤٣ ، و « المعجم الجغرافى» ١٨٥٠ ، ويعرف باسم « معجم جونستون » ، و « الأطلس الملكى للجغرافيا الحديثة» ١٨٦١ . واصل ابنه **الكسندر كيث جونستون**، (١٨٤٤ - ٧٩) ادارة المؤسسة التى انشأها أبوه لنشر الخرائط ، وساعد فى مسح باراجواى وتوفى بافريقيا وهو يرأس بعثة الجمعية الجغرافية الملكية لبحيرة نياسا .

جونستون ، جوزيف ايجلستون : (١٨٠٧ - ١٩٠١)، أحد قواد التعاهديين ، عين قائدا لجيش شمال فرجينيا بفضل ما اداه لكسب الانتصار الأول فى واقعة « بول ران » . خسر معركة فيكسبورج ١٨٦٣ ، قاد جيش «تنيسى» فى معركة أطلانطا . لا يقل شأنا عن القائد لى فى الحرب الدفاعية .

جونستون ، مارى : (١٨٧٠ - ١٩٣٦) ، روائية امريكية . جمعت بين الدقة التاريخية والخيال والرومانسية . من رواياتها التى تزيد على الثلاثين مجلدا « أودرى » ١٩٠٢ .

جونسون ، أندرو : (١٨٠٨ - ١٨٧٥) ، الرئيس السابع عشر

للولايات المتحدة (١٨٦٥ - ١٨٦٩) . عصامى ، علم نفسه . اهتم باصدار تشريع يكفل للطبقة العاملة اراضى الغرب . أيد الرئيس لنكولن . أصبح نائبا لرئيس الولايات المتحدة ١٨٦٥ . شهر به الجمهوريون الراديكاليون فى أثناء رياسته بسبب سياسة التعمير فى الولايات الجنوبية ، وقد أدت بعض تصرفاته الى محاكمته بوساطة الكونجرس ، بيد أنه نجا من الادانة بأغلبية ضئيلة . أهم ماقام به فى أثناء رياسته ، شراء الاسكا (١٨٦٧) على يد سيوارد . عاد (١٨٧٥) عضوا بمجلس الشيوخ .

جونسون ، ايستمان : (١٨٢٤ - ١٩٠٦) ، مصور أمريكى للأشخاص والموضوعات تأثر بالأساتذة الهولنديين .

جونسون ، بن : (١٥٧٢ - ١٦٣٧) ، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى ، من أشهر كتاب عصرى الملكة اليزابيث والملك جيمس ١ اللذين اشتهرا بازدهار الفنون الأدبية ، اشتغل فى مطلع حياته بالتمثيل ، وفى ١٥٩٨ حوكم بتهمة اغتيال أحد الممثلين ، وبينما كان فى السجن اعتنق المذهب الكاثوليكى ، ولكنه ارتد الى كنيسة انجلترا . أولى مسرحياته « تغيرت الحالة » التى اخرجت ١٥٩٧ وجعلت منه زعيما من زعماء الكتابة المسرحية . وفى نفس العام ظهرت مسرحية « كل انسان فى مجونه » التى اشترك شيكسبير فيها بالتمثيل ، وفى ١٥٩٩ كتب بن جونسون مسرحية اخرى جعل عنوانها « كل انسان بعيدا عن مجونه » ، وبعدهما كتب مسرحيته الكوميدية «ناظم الشعر» التى عبر فيها عن اختلافه مع كل من مارستون وديكر . وفى ١٦٠٣ بعد ان تعرف بن جونسون على جيمس ١ وأصبح صديقا له تحول الى كتابة المأساة . ومن أشهر مآسيه «فولبون» ١٦٠٦ ، و «الكيميائى» ١٦١٠ ، و «كاتيلين» ١٦١١ وكلها امتدحت فى زمانه . أما مسرحياته الأخيرة فقد كشفت عن انهيار مقدرته الفنية . أما شعره غير المسرحى فقد عبر عن التأثر بالكلاسيكية الجديدة ، وهو نفس التأثر الموجود فى مسرحياته . من أشهر قصائده الغنائية واحبها فى الوقت الحاضر « أغنية الى سيليا » . كان له تأثير كبير على مجموعة من الشعراء الشبان أسموا أنفسهم «جماعة بن». قال عنه شيكسبير « لم يخلق لعصر واحد بل لكل العصور » . نقش على ضريحه فى مقبرة وستمنستر « أيها النادر بن جونسون » .

جونسون ، جيمس : (١٨٧١ - ١٩٣٨) ، كاتب أمريكى زنجى . مؤسس « الاتحاد القومى لتقدم الملونين » من مؤلفاته «تاريخ حياة رجل كان ملونا» ١٩١٢ ، و «فى هذا الطريق» ١٩٣٣ . اخوه « جون روزاموند جونسون » (١٨٧٣ -) مؤلف عدد كبير من الأغانى وصاحب مختارات من أغانى الزنوج الأمريكيين .

جونسون ، روستر : (١٨٤٠ - ١٩٣١) ، محرر أمريكى اشترك فى تحرير «دائرة المعارف الأمريكية» ، و «دائرة المعارف السنوية» . وأسس سلسلة «روائع الأدب الصغيرة» . ألف كتبا كثيرة ذات مضمون صحفى .

جونسون ، سير وليم : (١٧١٥ - ١٧٧٤) ، قائد بريطانى بأمريكا قبل استقلالها ، ولد بايرلندا واصبح لنفوذه على الهنود - الشخصية الرئيسية فى الحروب الفرنسية والهندية ، وفى الاشراف على توزيع الأراضى فيما بعد . أسس مدينة « جونستون » بولاية نيويورك (١٧٦٢) . ابنه سيرجون جونسون (١٧٤٢ - ١٨٣٠) ، قائد موال لبريطانيا فى الثورة الأمريكية فشل فى محاولة تنظيم صفوف المستعمرين وهنود الموهوك ضد الثوار ، اشترك فى موقعة ساراتوجا . **جاى جونسون** ، (١٧٤٠ - ١٧٨٨) ، قائد موال بمستعمرة نيويورك مشرف على شؤون الهنود (١٧٧٤ - ١٧٨٢) قاد الهجوم على مواطن الثوار الأمريكيين على الحدود .

جونسون ، صمويل : (١٧٠٩ - ١٧٨٤) ، كاتب انجليزى ، من أبرز الشخصيات الأدبية فى انجلترا ، خاصة فى القرن ١٨ . بدأ حياته الأدبية بقصيدة ساخرة أسماها «لندن» ١٨٣٨ ، ثم أعقبها بسلسلة من المقالات الأدبية ، أشهرها مجموعة صدرت ١٧٥٠ . دعمت شهرته ومكانته بفضل ظهور القاموس الذى جمعه للغة الانجليزية ١٧٥٥.وفى ١٧٦٣ التقى بجيمس بوزويل الذى كتب ترجمة لحياته فيما بعد فى كتابه « حياة الدكتور جونسون » . وقد كان جونسون محدثا لبقا واسع الاطلاع ترك أثرا كبيرا فى مجتمع عصره . من أشهر مؤلفاته التى تعطينا صورة واضحة لأسلوبه البالغ الاتزان وتفكيره المتميز بالحض على التمسك بالمثل العليا قصة «راسلاس ، أمير الحبشة» ١٧٥٩ . آخر مؤلفاته القيمة كتاب « حياة الشعراء » ١٧٧٩ الذى يحوى نقدا بارعا يلقى ضوءا على مؤلفات كبار الشعراء الانجليز الذين تناولهم بالبحث ، وان كان رأيه الشخصى يطغى فى بعض الأحيان ويبعد به عن النقد الموضوعى. وأسلوب جونسون يعكس شخصيته بما يميزها من صراحة قاطعة وترفع وتعقيد فى بعض الأحيان . وكان جونسون الآمر الناهى فى القضايا الأدبية فى عصره ، كما كان لآرائه الصائبة النزيهة أثر كبير فى بلورة الذوق الأدبى فى ذلك الحين .

جونسون ، ليندون بينز : (١٩٠٨ -)، رئيس الولايات المتحدة (نوفمبر ١٩٦٣) ، ولد فى ٢٧ أغسطس بالقرب من ستونوال بتكساس ، تلقى علومه بكلية سان مركوس ونال بكالوريوس العلوم (١٩٣٠) وألقى محاضرات فى الخطابة لمدة عامين فى مدرسة هوستن العليا ، عمل سكرتيرا لمستر ريتشارد كليبرج عضو الكونجرس (١٩٣٢) بواشنطن ، وهناك انتسب بجامعة جورجتون لدراسة القانون . عين مديرا لمنظمة الشباب الوطنية بولاية تكساس (١٩٣٥) . انتخب خمس مرات عضوا فى مجلس النواب منذ ١٩٣٧ .انتخب بمجلس الشيوخ عن تكساس منذ ١٩٤١ ثم انتخب زعيما للأغلبية الديمقراطية بالمجلس منذ ١٩٥٥ . فكان أصغر من تولى هذه الزعامة فى تاريخ المجلس.اختاره سلفه جون كيندى ليخوض معركة الرياسة الى جانبه ليكون هو نائب الرئيس بعد ان كان أقوى منافسيه كمرشح للحزب الديمقراطى للرياسة ١٩٦٠ . فاز بهذا المنصب ثم خلف كيندى فى منصب الرياسة عقب اغتياله (١٩٦٣) .

جونكور ، ادموند لويس : (١٨٢٢ - ١٨٩٦) ، هو واخوه **جوليس الفرد** (١٨٣٠ - ١٨٧٠) من أبناء أسرة جونكور ، عرفا بحبهما للآداب والفنون واشتغلا بالنقد وكتابة التاريخ وتاليف القصص ومنها «امراة القرن ١٨» ، و «الابنة اليزا» كما أنشأ الأخوان «صحيفة الجونكور» وكان لها فضل كبير فى تقديم صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية فى باريس حوالى نصف قرن . وكان الأخوان يكتبان بأسلوب مصقول يتميز بالايجاز الذى يبالغان فيه أحيانا حتى تصبح كتاباتهما وكأنها برقيات تلغرافية . أوصى ادموند جونكور الأخ الأكبر بانشاء أكاديمية جونكور التى مازالت تقدم سنويا جائزة عن أحسن قصة .

جونكور ، جوليس الفرد : انظر : جونكور ادموند لويس .

جونو ، آندوش : (١٧٧١ - ١٨١٣) ، قائد فرنسي ، خدم تحت قيادة نابليون في ايطاليا ومصر ، وقاد الغزو الفرنسي للبرتغال (١٨٠٧) ، وبذلك بدأ حرب شبه الجزيرة الأيبرية . أكرهه ولنجتون على الجلاء عن اسبانيا (١٨٠٨) . ورقاه نابليون الى رتبة دوق .

جونيفر : زوجة الملك آرثر ، واحدى شخصيات أسطورة الملك آرثر الشهيرة في القرون الوسطى . انظر « أرسطورة الملك آرثر » .

جوهاتي ، جامعة : معظم كلياتها في جوهاتي بولاية أسام بالهند . اسست ١٩٤٨ . وكانت ركيزتها الأولى الكلية الجامعية للحقوق التي أنشئت ١٩١٤ . تضم كليات الآداب ، التجارة ، العلوم ، الطب ، الزراعة . فيها عدد من الكليات الملحقة المنتشرة في عدد من المدن ، منها كلية القطن (١٩٤١) « حكومية » وكلية البنات (١٩٣٩) وكلية القديس ادموند (١٩١٦) .

جوهر : مصطلح فلسفي ، يعني في الفلسفة الاسلامية ما كان يعنيه في الفلسفة اليونانية ، وهو انه ما يقوم بذاته ولا يفتقر الى غيره ليقوم به ، بخلاف العرض الذي يفتقر الى غيره ليقوم به . فالجسم جوهر يقوم بذاته ، واللون عرض لا قيام له الا بالجسم ، وهذا يعني ان الجسم باعتباره جوهرا ثابت ، وان اللون باعتباره عرضا متغير . ويطلق الجوهر على الجسم ، والهيولى ، والصورة ، والنفس ، والعقل . وهذا يعني أن الجوهر اما أن يكون مجردا أو غير مجرد ، وان كان المجرد يتعلق بغير المجرد ، كتعلق النفس بالبدن . ومن الجوهر ما هو روحاني بسيط ، كالعقول والنفوس المجردة ، ومنه ما هو جسماني بسيط ، كالعناصر ، ومنه ما هو مركب في الأذهان لا في الأعيان ، كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل ، ومنه ما هو مركب في الأعيان ، كالأجسام التي تتمثل ماهياتها العقلية تمثلا حسيا في افراد الكائنات المتكثرة في عوالم الحيوان والنبات والجماد . ويستعمل المتكلمون (علماء الكلام) المسلمون الجوهر الفرد للدلالة على الجوهر البسيط ، وهو الجزء الذي لايتجزأ . والقائلون بالجوهر الفرد منهم يرون ان العالم مؤلف من جواهر فردة ، بعضها ذرات روحية ، وبعضها ذرات مادية ، بخلاف ما يراه الفلاسفة من ان العالم مؤلف من هيولى وصورة . ولا يصح ، عند علماء التوحيد من القائلين بالجوهر الفرد ، أن يطلق على الله انه جوهر لأن من الجوهر ما هو جسم ، ولا ان يطلق عليه أنه جوهر فرد ، لأن هذا الجوهر الفرد جزء لا يتجزأ من الجسم ، وتعالى الله عن أن يسمى بأي من الاسمين الدالين على أشياء هي أجسام أو أجزاء من أجسام . وللفلاسفة والمتكلمين المسلمين كتب مستفيضة في الجوهر وما يتصل به من مشكلات منطقية وطبيعية وميتافيزيقية ، مثل كتاب الأشعري « مقالات الاسلاميين » ، وكتاب الباقلاني « التمهيد » ، وكتاب بينيس « مذهب الذرة عند المسلمين » ، وكتاب ابن سينا « النجاة » ، وكتاب الغزالي « مقاصد الفلاسفة » .

جوهر الصقلي : (٩١٨ ؟ - ٩٩١) ، قائد فاطمي ، رباه المعز لدين الله واختصه بين مواليه وجعله وزيرا ، عينه قائدا لجيوشه في حملة ارسلها الى تاهرت وأخرى الى فاس . نصبه المعز قائدا لحملة فتح مصر ٩٦٩ . استولى جوهر على الاسكندرية وواصل زحفه الى الجيزة فوقعت في يده (٦ يوليو ٩٦٩) ودخل الفسطاط وتم عقد الصلح بين المصريين والفواطم . أسس مدينة القاهرة لتكون مقرا للفاطميين ومركزا لنشر دعوتهم الدينية . شيد قصرا للخليفة الفاطمي وبنى الجامع الأزهر (٩٧٠ - ٩٧٢) واقيمت الصلاة فيه لأول مرة (٧ رمضان ٣٦١ هـ - ٢٢ يونيو ٩٧٢) . تولى جوهر قيادة الجيش الفاطمي للقضاء على افتكين والحسن زعيم القرامطة بالشام (٩٧٦) ووطد سلطان الفواطم فيها . عاد الى مصر (٩٧٩) حيث توفي بالقاهرة ودفن بالقرافة الكبرى .

الجوهري ، اسماعيل بن حماد : (ت ١٠٠٨) ، لغوي . ولد بفاراب بالتركستان ومات بنيسابور ، وتعلم ببلدته وببغداد ، عاشر بدو العراق والشام والحجاز ، وأخذ عن خاله الفارابي ، والفارسي والسيرافي . ثم عاد الى خراسان وأقام بدامغان ، فنيسابور ، واشتغل بالتدريس والتأليف فيها . خطر له أن يجرب الطيران ، فربط بذراعيه مصراعي باب ، وألقى بنفسه من منزله أو المسجد ، فهوى صريعا . تبحر في اللغة والأدب والكلام والأصول . ألف « العروض » ، و « مقدمة في النحو » ، و « تاج اللغة وصحاح العربية» وعليه تقوم شهرته ، وهو معجم جمع فيه ما صحح عنده من الألفاظ ومعان واستعمالات عربية ، وعنى فيه بضبط الألفاظ بالعبارة خوف التصحيف ، وأكثر فيه من التوجيهات النحوية والصرفية ، حتى وصف « بأنحى اللغويين » ورتبه حسب الحروف الأصول وحدها ، معتبرا الحرف الأخير أولا ، فالأول ثانيا ، فالحروف الوسطى . واستعار هذا الترتيب من « ديوان الأدب » لخاله ، ولكن الدارسين ظنوه مبتكره . لقى الكتاب عناية كبيرة من اللغويين ، فالفوا حوله كثيرا من النقد . والحواشي ، والتكملات .

جوهنسبرج : مدينة (١٠٣٠٠٠٠ نسمة) بجنوبي الترانسفال في اتحاد جنوب أفريقيا . أنشئت (١٨٨٦) ، أكبر مدن جنوب أفريقيا، المركز الصناعي لمنطقة وتوترزراند ، تقوم فيها الصناعات المعدنية والنسيجية بها جامعة وتوترزراند التي أنشئت ١٩٢١ .

جوهور : سلطنة (١٨٨٧١ كم٢ - ٩٢٥٩١٩ نسمة) بجنوبي الملايو في مواجهة سنغافورة . عاصمتها جوهور بهرو . تغطى أرضها الغابات الكثيفة واشجار المطاط . بها مناجم الحديد . وجعلت محمية بريطانية ١٩١٤ . كان يحكمها سلطان ولم تندمج في اتحاد الملايو الا في ١٩٤٨ .

جويا ، فرانسسكو جوزيه دي : (١٧٤٦ - ١٨٢٨)، فنان اسباني ولد بجوار ساراجوسا ، لفت اهتمام البلاط بلوحاته عن الحياة الشعبية وعمل مصورا لشارل الثالث والرابع فأنتج صورا تتسم بالصدق والواقعية ، صور أكثر عظماء مدريد ومنهم دوقة ألبا . من أشهر أعماله : «الأمثال» ، «ويلات الحرب» ، و «مصارعة الثيران » وقد اعتزل في بيته في سن السبعين وملأ جدرانه بلوحاته المديدة وقضى سنواته الأخيرة في بوردو ، وهو يعد أعظم فناني عصره ، وتحتل اعماله متاحف أمريكا وأوروبا .

جويار ، ستانسلاس : (١٨٢٤ - ١٨٨٤) ، مستشرق فرنسي تولى التدريس بالكوليج دى فرانس . من آثاره « بحث عن صياغة جمع التكسير في العربية » ، و «نبذ متعلقة بمذهب الاسماعيلية» ، و « نظرية جديدة في العروض العربي » .

جويان ، نيكولاس : (١٩٠٤ -) ، شاعر كوبى ، يتميز بالعنصرية . قدم الفن الزنجى فى مختلف صوره فى أشعاره التى تمتاز بموسيقيتها وصورها الحسية .

جويت ، بنجامين : (١٨١٧ - ١٨٩٣) ، بحاثة انجليزى وقس انجليكانى ورئيس كلية باليول بجامعة اكسفورد ، أحد كبار التربويين الذين تفخر بهم انجلترا ، لاقت ترجماته لمحاورات أفلاطون شهرة كبيرة .

جويت ، تشارلز كوفين : (١٨١٦ - ١٨٦٨) مكتبى امريكى عين أمينا لمكتبة جامعة براون ١٨٤١، فأعاد تنظيمها وصنف كتبها تصنيفا موضوعيا ثم انتقل الى معهد سميثونيان حيث نشر موسوعة تتضمن تاريخ مكتبات الولايات المتحدة. وضع وهو فى مكتبة بوسطن العامة ، عدة قواعد للفهرسة استخدمت على نطاق دولى .

جويت ، ساره أورنى : (١٨٤٩ - ١٩٠٩) ، روائية امريكية امتازت قصصها بتصوير منطقة المين . من مؤلفاتها « طبيب القرية » ١٨٨٤ ، و « العاشق المحافظ » ١٩٠١ . نشرت قصائدها ١٩١٦ .

جويتشارديني ، فرانشسكو : (١٤٨٣ - ١٥٤٠) ، مؤرخ وسياسى ايطالى، خدم حكومة فلورنسا والبابا ليون ١٠ . يعد مؤلفه عن تاريخ ايطاليا (١٤٩٢ - ١٥٣٤) - فترة الحروب الايطالية - من روائع المؤلفات التاريخية فى عصر النهضة .

جويدو ، رينى : (١٥٧٥ - ١٦٤٢) ، مصور ايطالى ، ولد قرب بولونيا، عمل مع كاراتشى . قام ١٦٠٠ بأولى رحلاته العديدة الى روما حيث أصبح منافسا لكارافاجيو . يعتبر من أبرز فنانى القرنين ١٧ ، ١٨ . من أشهر لوحاته « أرورورا » و «توبة المجدلية».

جويدى ، اجناتيوس : (١٨٤٤ - ١٩٣٥) ، مستشرق ايطالى تخرج فى جامعة روما ودرس فيها ، ودعى ليحاضر فى الجامعة المصرية القديمة ، من آثاره « دراسات عن النص العربى لكتاب كليلة ودمنة» (روما ١٨٧٣) ، محاضرات عن « بلاد العرب قبل الاسلام » (باريس ١٩٢١) ، ونشر كتاب « الأفعال » لابن القوطية وشرح ابن هشام على قصيدة « بانت سعاد » ، واعد فهرسا لكتاب الأغانى وآخر لأسماء الشعراء فى « خزانة الآداب » .

جويرية ، بنت الحارث : (ت ٦٧٦) ، من خزاعة ، احدى زوجات النبى (ص) . تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع ٦ هـ فسبيت مع بنى المصطلق وكان أبوها سيد قومه فى الجاهلية فافتداها وزوجها النبى (ص) . كان اسمها برة فسماها النبى (جويرية) . عرفت بأدبها وفصاحتها . روى لها البخارى ومسلم سبعة أحاديث . ماتت بالمدينة عن ٦٥ عاما تقريبا .

جويز دى فورا : مدينة صناعية (٨٦٨١٩ نسمة) بجنوب ولاية مناس جريس بشرقى البرازيل .

جويس ، قسطنطين : (١٨٠٥ - ١٨٩٢) ، رسام فرنسى ولد بهولندا ،صحب بيرون الى اليونان مشاركين فى تحريرها من الأتراك (١٨٢٤) ، نشرت رسومه لأول مرة فى مجلة « لندن نيوز » .

جويس ، جيمس : (١٨٨٢ - ١٩٤١) ، روائى ايرلندى ، ومن كبار الشخصيات الأدبية فى الأدب العالمى . ولد فى دبلن ، وتعلم بالمدارس اليسوعية ، وتخرج فى جامعة دبلن . قطع صلته ببلدته ونشأته الكاثوليكية ، وعاش متنقلا بين ايطاليا ، وسويسرا ، وفرنسا حيث كان يكتب مؤلفاته فى جو من البؤس والفقر ، ولم يعد الى ايرلندا الا عندما كانت والدته تحتضر ١٩٠٤ . وهناك أمضى شهورا قليلة تعيسة يدرس فى احدى المدارس ، وفى تلك السنة التقى بالمرأة التى أصبحت زوجته ، ورحلا فى نفس العام الى دول أوروبا . كانت أول مؤلفاته ديوان من الشعر بعنوان « موسيقى الحجرة » ١٩٠٧ الذى أكسبه شهرة زادت بعد نشر مجموعة أشعاره ١٩٣٧ . لم يعتبر شعره على العموم اضافة فى الأدب، وانما نثره هو الذى اعتبر كذلك ، ومنه « قصص من دبلن » ١٩١٤ (ترجم الى العربية) الذى عثر على ناشر له بصعوبة بالغة لاحتواء الكتاب على أسماء حقيقية تمس بعض الأشخاص والأماكن والهيئات . ثم نشر روايته « صورة الفنان فى شبابه » ١٩١٦ التى صور فيها شباب ستيفن ديدالوس (وهو جيمس جويس نفسه ولكنه أيضا الفنان العالمى) ، ولقد تميزت بالمعانى العميقة والحبكة الروائية الدقيقة مما جعلها من أعظم الأعمال الأدبية . فقد حاول جويس فيها أن يكشف عن جميع مستويات العقل والتجربة . وأن يستفيد من الأسطورة والرمز ، وينهج مجرى الشعور أو تيار الوعى . أما روايته « يوليسس » ، التى كتبها (١٩١٤ - ٢١) فى زيورخ وباريس ونشرت تباعا فى احدى المجلات الأدبية لعدم تمكن جويس من الحصول على ناشر ، حتى ظهرت فى باريس ١٩٢٢ ، ثم برزت أهميتها للعالم، فقد هجر جويس فيها الشكل المألوف فى كتابة القصة ، واظهر فيها براعة لغوية فائقة ، كما تميزت الرواية باستعارة جويس من اللغات الأخرى ، وبتنوع الأسلوب حسب حالة الأشخاص (ومنهم ستيفن ديدالوس ، وليوبولد بلوم ، وزوجته مولى بلوم) ، اذ استخدم جويس طريقة مجرى الشعور والمونولوج الداخلى ، كما استخدم الرموز الدينية والأسطورية والمجازية. ومن أهم قصصه التى من هذا القبيل قصة « فنجانز ويك » ١٩٣٩ وتأثير جويس على كتاب القرن ٢٠ لاجدال فيه ، ولو أن الذين اقتفوا أثره بدقة أو حاكوا أسلوبه محاكاة محكمة لم يكونوا كثيرين .

جويش : ولاية (مساحتها ٦٢٤٨٦٦ كم٢ وتعدادها ١٢٣٤٧٤٠ نسمة) وسط البرازيل عاصمتها جويانيا (٤١٥٨٣ نسمة) . هضبة تنحدر منها بعض روافد الأمزون وبارانا .

جويلوم ، تشارلس ادوارد : (١٨٦١ - ١٩٣٨) فيزيقى فرنسى ، نال جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٢٠ لاكتشافه عدة أشابات من بينها الانفار والبلاتينيت .

جوين ، الينور : (١٦٥٠ - ١٦٨٧) ، ممثلة انجليزية، كانت بائعة برتقال ثم ظهرت على المسرح ١٦٦٥ ،عرفت بفكاهتها فى الأدوار الكوميدية ، صارت عشيقة للملك شارل ٢ بعد ١٦٦٩ وولدت له ولدين صار أحدهما دوق سنت ألبانز .

الجوينى ، أبو المعالى : انظر : امام الحرمين .

جويين : اقليم ومقاطعة قديمة بجنوب غربى فرنسا عاصمتها التاريخية بوردو ومرادفة لأكويتانيا حتى حرب المائة عام ، وقع معظمها تحت حكم انجلترا (١١٥٢ - ١٤٥٣) وكانت فى القرنين ١٧ ، ١٨ تتلون من مديريات الجيروند والدوردونى ولوت وجارون وافيرون الحالية ، أى اقاليم بوردو وآجن وبريجور وكيرسى وروبرج .

جى ، دى موباسان : (١٨٥٠ - ١٨٩٣) ، روائى فرنسى ،

الف كثيرا من الروايات والقصص القصيرة ، وكان عضوا بارزا فى ندوة زولا • استمر فى الكتابة حتى أصيب بالجنون ١٨٩١ ، ومات فى احدى المصحات • امتاز أسلوبه بالبساطة ، وكان يشبه فلوبير فى معالجته للموضوع • ومن بين قصصه المعروفة « حياة صديق لطيف » ١٨٨٥ ، و «بيير وجان » ١٨٨٨ ، و «قلبنا » ١٨٩٠ • أما القصص القصيرة فكتب منها حوالى ثلثمائة تعد أروع انتاجه ، وهى نموذج لم يصل الى مستواه قاص غيره • ومن أشهرها « العقد »، و «الميراث» ، و «منزل السيدة تلييه» ، و «الآنسة فيفى» • وموباسان من أكثر الكتاب الفرنسيين الذين ترجمت آثارهم الى لغات عدة ، وقد ظهرت فى العربية مجموعة من قصصه القصيرة •

جيانا : اقليم بشمال شرقى أمريكا الجنوبية ، يتبع بعض أقسامه الداخلية فنزويلا وبعضها الآخر البرازيل • أما الأقسام المحاذية للمحيط الأطلنطى فتؤلف ثلاث مستعمرات • أولاها بريطانية فى الشمال ، والثانية (سوريتام) هولندية فى الوسط ، والثالثة فرنسية فى الجنوب • نزله الهولنديون ١٦١٦ وتبعهم الانجليز ١٦٣٠ فالفرنسيون ١٦٤٣ ، وتداولتها أيديهم جميعا فى أثناء الحروب الاستعمارية التى دارت بينهم حتى أقر مؤتمر فينا ١٨١٥ تقسيمها بين الدول الثلاث• **جيانا البريطانية**، (٢١٤٩٧٠ كم٢ ــ ٣٧٥٧٠١ نسمة) عاصمتها جورجتاون ، من حاصلاتها الذهب والماس والبوكسيت والأخشاب والأرز والسكر والروم • سكانها خليط من البيض والهنود والزنوج • **جيانا الهولاندية**، انظر : سورينام• **جيانا الفرنسية**، (٨٩٩٧٦ كم٢ و ٢٨٥٣٧ نسمة) قاعدتها كاين • وكانت المستعمرة حتى ١٩٤٦ منفى ترسل اليه السلطات الفرنسية المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة • من حاصلاتها الذهب والبن والكاكاو والماشية • واحتل البرتغاليون المستعمرة أثناء الحروب النابوليونية، ثم أعادها مؤتمر فينا الى فرنسا •

جيب ، هاملتون الكسندر روسكين : (١٨٩٥ ــ)، مستشرق انجليزى تعلم فى مدرسة اللغات الشرقية بلندن ونال درجة الأستاذية ببحث عن « الفتوحات العربية فى آسيا الوسطى » (لندن ١٩٢٣) • تولى منصب أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد، ثم انتقل الى جامعة هارفرد فى الولايات المتحدة • له عناية خاصة بدراسة الاسلام المعاصر والأدب العربى المعاصر ، ومن كتبه « الى أين يسير الاسلام » (لندن ١٩٣٢) ، و «اتجاهات حديثة فى الاسلام» (شيكاجو ١٩٤٧) ، «المجتمع الاسلامى والغرب» (بالاشتراك مع هارولد بون ــ لندن ١٩٥٠) •

جيبس جوسيا ويلارد :(١٨٣٩ ــ ١٩٠٣)، فيزيقى ــ رياضى امريكى ، أستاذ الفيزيقا الرياضية بجامعة ييل ١٨٧١ • أسهم فى ميدان الديناميكا الحرارية ، جمعت مذكراته العلمية بعد وفاته وظهرت مجموعة أعماله ١٩٢٨ •

جيبس ، جيمس : (١٦٨٢ ــ ١٧٥٤) ، معمارى انجليزى • من أشهر أعماله كنيسة سان ماريلى ستراند وسان مارتن • قام أيضا بأعمال رائعة فى جامعتى أكسفورد وكيمبردج •

جيبل ، كلارك :(١٩٠١ ــ ١٩٦١) ، ممثل أمريكى • كان ممثلا مسرحيا ثم انتقل الى السينما ١٩٣٠ • ظهرت مقدرته فى كثير من الأشرطة (الأفلام) المعروفة مثل « ثورة على الباخرة باونتى» و « ساراتوجا » ، و « ذهب مع الريح » •

جيبوتى : مدينة (٣١٣٠٠ نسمة) ، عاصمة الصومال الفرنسى على مدخل خليج عدن • المنفذ الرئيسى لصادرات اثيوبيا ، يربطها خط حديدي بأديس أبابا •

جيبون : أصغر القردة العليا الشبيهة بالانسان (من الجنسين هيلوباتس وسمفالانجا) ، يعيش جنوب شرقى آسيا وجزر الهند الشرقية ، وللجيبون جسم رشيق وذراعان طويلتان ويتنقل بين الأشجار بسرعة وخفة ، ويمشى على الأرض منتصب القامة • ويعيش فى تجمعات عائلية وهو وحيد الزوجة •

جيبون ، ادوارد : (١٧٣٧ ــ ١٧٩٤) ، مؤرخ انجليزى قضى طفولة سقيمة ولم يدرس دراسة منظمة ، ولكنه كان نهما فى قراءاته• تعلم باكسفورد ولوزان • قام بزيارة لروما أمدته بفكرة تأليف كتابه الضخم الخالد « تدهور الامبراطورية الرومانية وسقوطها » الذى ظهر فى ستة مجلدات (١٧٧٦ ــ ٨٣) ، فحظى على الفور بالثناء والانتشار • كان شكل جيبون غير الوسيم مثارا للسخرية بين الأوساط العالية التى غشيها • قابل بالسخط والاستنكار الثورة الأمريكية ، ولكنه أظهر رضاءه عن الثورة الفرنسية التى خضبت أديم فرنسا بالدماء الغزيرة • كتب سيرة ذاتية •

جيبونز ، أبيجيل هوبر : (١٨٠١ ــ ١٨٩٣) ، داعية من دعاة تحرير العبيد الأمريكيين ومحسنة ، ولدت فى فيلادلفيا وهى ابنة ايزاك تاتم هوبر ، وكان لها نشاط كبير فى تحقيق اصلاحات كثيرة، وخاصة فى تحسين ظروف الحياة داخل السجون • وفى ١٨٣٣ تزوجت من **جيمس سلون جيبونز** ، (١٨١٠ ــ ٩٢) ، وهو من رجال المصارف ، وقد شاركها بعد الزواج فى نشاطها الخيرى ، وكان كلاهما من دعاة تحرير العبيد والغاء الرق ، ومن ثم غدا بيت « جيبونز » بمدينة نيويورك ملجأ للعبيد الآبقين • كتب جيمس جيبونز عدة كتب فى الشئون المالية •

جيتس ، هوراشيو : (١٧٢٧ ــ ١٨٠٦) ، قائد أمريكى ثائر ولد بانجلترا أصبح بطلا قوميا بعد النجاح فى موقعة ساراتوجا،قاد معركة كارولينا حتى هزيمته فى كمدن ١٧٨٠ •

جيتسبرج : مدينة (تعدادها ٧٫٠٤٦ نسمة) ، جنوب بنسلفانيا، سميت باسم «جيمس جيتيس» • بها كلية جيتسبرج ومركز بحوث العقيدة اللوثرية وحديقة جيتسبرج الحربية القومية حيث وقعت احدى معارك الحرب الأهلية (انظر : حملة جيتسبرج) التى بها ابراهام لنكولن خطبة جيتسبرج ١٩ نوفمبر ١٨٦٣ عند تكريس المقبرة القومية •

جيتسبرج ، خطبة : ألقاها ابراهام لنكولن فى ١٩ من نوفمبر ١٨٦٣ لتدشين مقبرة عسكرية قومية بأرض معركة جيتسبرج فى الحرب الأهلية • من أشهر الخطب الحديثة التى يكثر الاستشهاد بها • قال فيها : « منذ ثمانية من العقود وسبع من السنين أنجب أباؤنا على ظهر هذه القارة أمة جديدة ، نشأت على الحرية وكرست حياتها للمبدأ الذى ينادى بأن الناس خلقوا سواسية وها نحن مشتبكون فى حرب أهلية عظمى ، هى محك اختبار لما اذا كانت هذه الأمة او أية أمة أخرى نشأت نشأتها وكرست حياتها لمبدئنا يمكنها أن تعمر طويلا • وها نحن نجتمع فى ساحة معممة عظيمة من معامع هذه الحرب ، وقد جئنا لنكرس شطرا من أرضها ليكون راحة أبدية لأولئك الذين ماتوا كى تحيا أمتهم ، فجدير بنا أن نقابل بذلهم بهذا

الصنيع . ولكنه بمعنى أوسع ليس فى مقدورنا أن ندشن ، وليس فى مقدورنا أن نكرس هذه الأرض ، لأن المقاتلين الصناديد الأحياء منهم والأموات الذين خاضوا غمار الحرب قد قدسوها بدمائهم على نحو أجل كثيرا مما يمكن لقوتنا الضئيلة أن ترفع من شأنه أو تخفض، ولن يحفل العالم بما نقوله فى هذا المكان الا قليلا ، ولن يذكر منه شيئا بعد وقت وجيز . ولكنه سيذكر على مدى الأيام مافعله هؤلاء الأبطال فى هذا المكان، وحرى بنا نحن الأحياء أن نكرس هنا جهودنا للعمل الذى لم يكمل بعد ، والذى اضطلع به فى نبل أولئك الذين حاربوا فى هذه البقعة . حرى بنا أن نكرس حياتنا للعمل الجليل الذى لايزال يواجهنا ، وأن نستلهم من هؤلاء الموتى المبجلين روح التفانى لهذه القضية التى سكبوا فى سبيل انجازها آخر قطرة من دمائهم . فلنوطد عزمنا الصادق على أن هؤلاء الموتى لم يموتوا عبثا، وأن هذه الأمة ستولد برعاية الله ولادة جديدة قوامها الحرية وانه لن تزول من هذه المعمورة حكومة للشعب يديرها الشعب لخير الشعب » .

جيتسبرج ، معركة : (يونية - يولية ١٨٦٣) وفى الحرب الأهلية ، بعد الانتصار فى شانسلورزفيل شرع القائد لى فى الهجوم الثانى على الشمال عبر وادى شناندوا ، وفى شمبرزبرج علم بأن جيش بوتوماك يتركز شمال بوتوماك . التقى الجيشان غرب جيتسبرج وكانت هزيمة القوات التعاهدية نقطة التحول فى الحرب .

جيتسكيل ، هيو (تود نيلور) : (١٩٠٦ - ١٩٦٣)، واحد من زعماء حزب العمال البريطانى ، معتدل النزعة ، اقتصادى ، علم فى جامعة لندن فى أثناء الحرب العالمية٢ .انضم الى حزب العمال ١٩٢٦ ، انتخب نائبا فى البرلمان ١٩٤٥ . تقلد عدة مناصب وزارية (١٩٤٧ - ١٩٥١) . خلف كليمنت آتلى رئيس الحزب ١٩٥٥ بعد اعتزاله السياسة . له مؤلفات فى التعايش السلمى .

جيتسهد : مركز مقاطعة (١١٥٠١٧ نسمة) ، درم (درهام) ، بانجلترا ، على نهر تين مقابل نيوكاسل التى تتصل بها بواسطة عدة كبارى . تقوم بصناعة القاطرات وأعمال السكك الحديدية وبناء السفن والصناعات الزجاجية والحديدية والكابلات والكيماويات تقع بالقرب منها مناجم للفحم ومحاجر لصنع حجر المسن .

جيج : رقصة انجليزية تؤدى أيضا فى سكتلندا وايرلندا وهى رقصة سريعة يؤديها شخص أو أشخاص بخطوات سريعة غير منتظمة. دخلت الى الولايات المتحدة وتبناها الزنوج وصاروا يرقصونها فى استعراضات المغنين المتجولين ، كما دخلت الى الموسيقى تحت اسم الجيج فاستعملها باخ وهيندل فى التتابع الموسيقى على أوزان الرقص .

جيجانتوز صور : زاحف دينصورى عاش فى الزمن الجورى وربما كان أضخم مخلوق وجد على سطح الأرض ولم تعرف من بقاياه غير حفريات آثار أقدامه التى اكتشفت بين الصخور فى صحراوات اريزونا بأمريكا ، ولكنها تدل على ما بلغ من ضخامة فان طول الأثر منها يبلغ حوالى ١٥٠ سم .

جيجز : لفظ أطلقه الكتاب المحدثون على العملة التى أصدرها جيجز ملك ليديا الذى يحتمل أنه تولى الحكم (٦٧٨ - ٦٥٢ ق.م) وفى عهده ضربت النقود لأول مرة فى العالم .

جيجنباور ، كارل (١٨٢٦ - ١٩٠٣) ، مشرح المانى ، أكد قيمة التشريح المقابل لدراسة التطور والتماثل فى التركيب . أثبت ١٨٦١ أن بيضات الفقاريات خلايا مفردة .

جيحون : انظر : أموداريا .

جيد ، أندريه : (١٨٦٩ - ١٩٥١) ، كاتب فرنسى من أشهر كتاب القصة المعاصرين ومن رواد الفكر الحر فى فرنسا ، أنشأ ١٩٠٩ المجلة الفرنسية الجديدة التى لعبت دورا هاما فى توجيه الأدب الفرنسى حتى ١٩٤٠ ، صور الصراع بين طبيعته العاطفية ونشأته الدينية فى رواياته الخلقية التى تعكس كثيرا من أحداث حياته الخاصة ومنها « المستهتر » ١٩٠٢ ، و «الباب الضيق» ١٩٠٩ (ترجمت الى العربية) ، و «سيمفونيتان» ١٩١٩ . «أسفار فى الكنغو» ١٩٢٧ ، و «العودة من تشاد» ١٩٢٨ ، وهما من ثمار أسفاره فى أفريقيا، قادتا الى اصلاح فى سياسة فرنسا الاستعمارية . أكثر رواياته ترجم الى الانجليزية وترجمت «أوديب» الى العربية . ترجم جيد عن طاغور وشكسبير وبليك ترجمات ممتازة . نال جائزة نوبل ١٩٤٧ . له ترجمة ذاتية « اذا مات » ١٩٢٦ ، و «يومياته» ١٩٣٩ .

جيدنجز ، فرانكلين هنرى : (١٨٥٥ - ١٩٣١) ، عالم اجتماعى أمريكى ، ولد بولاية كنكتيكت ، وتخرج فى كلية يونين ، وصار ١٨٩٤ أستاذا لعلم الاجتماع بجامعة كولمبيا . يقوم تفسيره للظواهر الاجتماعية على مبدأ « وعى النوع » ، شجع الدراسات الاحصائية فى علم الاجتماع ، أهم كتبه «مبادىء علم الاجتماع» ١٨٩٦ ، و « الديمقراطية الامبراطورية » ١٩٠٠ ، و « الدراسة العلمية للمجتمع البشرى » ١٩٢٤ .

جيديس ، نورمان بل : (١٨٩٣ - ١٩٥٨) ، مصمم مناظر مسرحية أمريكى ، ابتكر أسلوبا حديثا فى عرض الواجهات الزجاجية ، صمم مناظر لأوبرا متروبوليتان وتعتبر لوحة «المعجزة» أشهر أعماله .

جير : قسم (مساحته ٦٣١٥ كم٢ وسكانه ١٩٠٤٣١ نسمة) ج غ فرنسا ، عند حضيض جبال البرانس ، بمنطقة ارمنياك بغاسقونيا، عاصمته أوش .

جير : جير حى هو أكسيد الكلسيوم . جسم معروف ، أبيض غير متبلور . يحضر بتسخين الحجر الجيرى فى القمين . يستخدم فى صنع الخزف والزجاج والقلويات ، وفى تنقية السكر ، وعلاج التربة، وبوصفه مبيدا للحشرات وهو اندريد قاعدى يتفاعل مع الماء لتكوين أيدروكسيد الكلسيوم وتسمى العملية بالاطفاء، وناتجها **الجير المطفأ** وهو مسحوق أبيض جسيم ، يستعمل فى المونة ، والمصيص والطلاء بالجير ، ومعادلة حامضية التربة ، وتنقية سكر البنجر . محلوله هو ماء الجير ومخلوط كبريتدات الكلسيوم مبيد حشرى يسمى **الجير الكبريتى** وقد استخدم قدماء المصريين الحجر الجيرى ومونة الجير وتوجد بقايا آثار أفران الجير بكهوف انسان العصر الحجرى .

جير الغاز : أو الجير المطفأ بعد استخدامه فى مصانع غاز الاستصباح لتنقية هذا من ثانى أكسيد الكربون وثانى كبريتيد الكربون - فيحتوى فى النهاية على حوالى ٥٠٪ من كربونات الكلسيوم والباقى من أيدروكسيد الكلسيوم وكبريتيته ، ومقادير صغيرة من الماغنسيا والجبس . يستعمل فى الزراعة لابادة بعض الديدان والحشائش الضارة .

جيرا : مدينة (٨٩٢١٢ نسمة) ، فى تورنجيا ، ق المانيا الوسطى، مركز لصناعة المنسوجات • ظلت حتى ١٩١٨ عاصمة لامارة ريوس (الفرع الأصغر) •

جيرار ، البارون فرانسوا بسكال : (١٧٧٠ – ١٨٣٧) ، مصور فرنسى للأشخاص والموضوعات التاريخية ولد بروما ورحل الى باريس حيث اصبح تلميذا اثيرا للمصور جاك دافيد • من أشهر لوحاته «كيوبيد يقبل بسيشيا» وهى بمتحف اللوفر•عينه لويس١٨ ١٨١٤ مصورا للبلاط •

جيرار ، جريجورا ، الأب : (١٧٦٥ – ١٨٥٠) ، مرب سويسرى من الرهبان الفرنسيسكان الذين عهدوا اليه بادارة المدرسة الابتدائية فى مدينة فريبورج فاشتهرت بسرعة ، وتدفق المربون والكتاب من أوروبا وأمريكا لزيارتها والاطلاع على طرائق جيرار فى تعليم اللغة الفرنسية التى نالت نجاحا كبيرا والتى شرحها فى كتابين •

جيرالدا : برج متصل بكاتدرائية أشبيلية باسبانيا ، بنى (١١٦٣ – ١١٨٤) مئذنة لمسجد كان يقوم مكان الكاتدرائية ، ثم تحولت الى برج للأجراس ١٥٦٨ بعد اضافات معمارية •

جيردنر ، جيمس : (١٨٢٨– ١٩١٢) ، مؤرخ بريطانى عمل موظفا بمكتب المحفوظات العامة (١٨٤٦ – ١٨٩٣) كرس وقت فراغه للدراسات التاريخية والتاليف ، أخرج مع بروور « تقويم الخطابات والأوراق المتعلقة بعهد هنرى الثامن » (٢١ مجلدا ١٨٥٦ – ١٩١٠) ترجم لرتشارد ٣ (١٨٧٨) وهنرى ٧ (١٨٨٩) •

جيرلانديايو ، دومينيكو :(١٤٤٩ – ١٤٩٤) ،فلورنسى درس مع بالدوفينيتى ثم تولى فيما بعد التدريس لميكلانجلو،له آثار رائعة فى فن الفريسكو وخاصة فى كنيستى سانتا ترينتيا وسانتا ملريا نوفيلا بفلورنسا • كان ابنه **ريدولفوجيرلانديايو** (١٤٨٣ – ١٥٦١) مصورا أيضا •

جيرلتس : مدينة (٨٥٦٨٦ نسمة) ، فى سكسونيا ، بالمانيا الشرقية ، على نهر جيرلتسر نايسه ، المدينة الرئيسية فى لوزاتيا • تصنع بها الآلات والمنسوجات والزجاج والجعة • كانت فى العصور الوسطى دوقية مزدهرة ابان الحكم البوهيمى، وآلت الى سكسونيا١٦٣٥، والى بروسيا ١٨١٥ ، وعادت لسكسونيا ١٩٤٥ •

جيرو ، هنرى : (١٨٧٩ – ١٩٤٩) ، قائد فرنسى أسره الألمان فى الحربين العالميتين وهرب فى المرتين • وبعد هربه الثانى وكان أجرا من سابقه ١٩٤٢ نزل مع الحلفاء بافريقيا الشمالية وخلف دارلان مندوبا ساميا لأفريقيا الشمالية والغربية ،.واشترك فترة قصيرة مع منافسه دى جول فى رياسة اللجنة الفرنسية للتحرير القومى ١٩٤٣ ، ورأس القوات الفرنسية الحرة حتى أبريل ١٩٤٤ •

جيرودو ، جان :(١٨٨٢ – ١٩٤٤) ، روائى وكاتب مسرحى فرنسى شهر بوصفه لريف فرنسا ، اشترك فى الحرب العالمية ١ فاوحت اليه بكتابة « قراءات لشبح » ١٩١٧ ، و « أمريكا الصديقة» ١٩١٨ ، ومن أشهر قصصه « سوزان والمحيط الهادى » ١٩٢١ ، بدأ ١٩٢٨ سيرته المسرحية بمسرحية «سيجفريد»•من أشهر مسرحياته « مجنونة شايو » ١٩٤٥ •

جيرولد ، دوجلاس وليم : (١٨٠٣ – ١٨٥٧) ، مؤلف مسرحى وكاتب انجليزى هازل ، نالت مسرحيته « سوزان ذات العيون السود » ١٨٢٩ نجاحا هائلا ولكن شهرته ترجع الى مقالاته التى نشرها فى مجلة « بنش » منذ ١٨٤١ حتى وفاته • عمل محررا فى جريدة «لويدز» الأسبوعية ١٨٥٢ • خلفه ابنه **وليم بلانشارد جيرولد** (١٨٢٦ – ١٨٨٤) الذى ألف كثيرا من المسرحيات والروايات وكتب تراجم لحياة والده ١٨٥٩ ، وحياة «نابليون ٣» (١٨٧٤ – ١٨٨٢) وحياة «جورج كروكشانك» ١٨٨٢ •

جيروم ، جان ليون : (١٨٢٤ – ١٩٠٤) ، مصور فرنسى للموضوعات التاريخية ، له أعمال فى أمريكا وفى متحف لوكسمبرج بباريس ، ومن أشهرها « عصر اوغسطس وميلاد المسيح » ، و « المجالدون أمام قيصر » ، و « موت قيصر » •

جيروم ، جيروم كلابكا : (١٨٥٩ – ١٩٢٧) ، مؤلف مسرحى وكاتب انجليزى هازل • اشتهر بالفكاهة المسلية بفضل كتابيه «أفكار بليدة لمؤلف بليد» ١٨٨٦ ، و «ثلاثة رجال فى قارب» ١٨٨٩ • نشرت مذكراته بعنوان «حياتى وأيامى» ١٩٢٦ •

جيروند : قسم (مساحته ١٠٧٦٧ كم٢ وسكانه ٨٥٨٣٨١ نسمة) ج غ فرنسا • عاصمته بوردو • يضم منطقة نبيذ بوردو • يقطعه **الجيروند** وهو مصب خليجى طوله ٦٥ كم، وعرضه ٥ – ١١كم، ويتكون من التقاء نهرى الجارون والدردونى شمالى بوردو بنحو ٢٠ كم• شريان رئيسى لتجارة النبيذ •

جيرونديون : جماعة من الجمهوريين المعتدلين فى الثورة الفرنسية. وترجع تسميتهم بالجيرونديين الى ان معظم اعضائها الأولين كانوا نوابا عن مديرية الجيروند (١٧٩١) ، ومن زعمائهم بريسو دى فارفيل وفرينو وكوندرسيه وديموريته ، وفى يونية ١٧٩٣ طرد اليعاقبة والكورديليه المتطرفون الجيرونديين من المؤتمر الوطنى واعدموا زعماءهم ، وأدى اغتيال شارلوت كورداى لمارا الى استمرار العنف، فانضم الملكيون الى الجيرونديين وثاروا فى الأقاليم ، ولكن قضى على جهودهم باراقة الدماء •

جيرى، آرثر : (١٨٤٨ – ١٨٩٩) ، مؤرخ فرنسى حجة فى النظم الفرنسية الأولى ، الف « تحرير مدن العصور الوسطى »، و « كتاب فى الدبلوماسية » (مجلدان) ويعد مرجعا فى الدراسة العلمية للوثائق •

جيريكو ، جان لوى :(١٧٩١ – ١٨٢٤) ، مصور فرنسى ، أسهم فى ادخال النزعة الرومانتيكية الى فرنسا درس مع فرينيه وجيران ولقى فى مرسمه الأخير ديلاكروا ، ثم درس فى روما (١٨١٧ – ١٨١٩) ، عرض أعماله فى باريس ولندن حيث لقى نجاحا كبيرا ، أثر تأثيرا كبيرا على الفن الفرنسى بالرغم من قصر حياته الفنية •

جيز : أسرة أدواق فرنسية أسسها بصفتها فرعا أصغر لأسرة لورين **كلود دى لورين** أول **ادواق دى جيز** (١٤٩٦ – ١٥٥٠) ، الذى رفعه فرانسوا الأول الى مرتبة الامارة بلقب دوق ، وتزوجت ابنته مارى دى جيز من جيمس ٥ ملك اسكتلندا وهى والدة مارى ملكة اسكتلندا، أبناء **فرانسوا دى لورين** ثانى **ادواق دى جيز** (١٥١٩ – ١٥٦٣) **وشارل دى جيز** ، **كاردينال لورين** (١٥٢٥ – ١٥٧٤) وقد أشرفا على السياسة الفرنسية فى عهد فرنسيس ٢ زوج مارى ملكة اسكتلندا الأولى ودافعا عن القضية الكاثوليكية ضد الهيجونوت وقضيا بعنف على مؤامرة امبواز (١٥٦٠) • وبعد موت فرنسيس

عارضا سياسة التسامح التى جرت عليهـا كاترين دى مديتشى وتسببا فى نشوب الحروب الدينية (١٥٦٢) وهزم فرنسـوا الهيجونوت فى دريه ، ولكنه اغتيل بعدها بقليل وفاوض شـارل اسبانيا للحصول على معونتها واحتفظ بالسلطة فى البـلاط بين (١٥٦٧ - ١٥٧٠) • هنرى دى لـورين **ثالث ادواق دى جيز** (١٥٥٠ - ١٥٨٨) ابن فرانسوا اشترك فى تدبير مذبحة سـان بارثولوميو ، وبعد ١٥٧٦ الف الحلف الكاثوليكى وكان واسـع الأطماع والشهرة فحرض على ثورة باريس ضـد الملك هنرى ٣ (١٥٨٨) ، واستولى على المدينة ، وبعد أن صالح هنرى علنا دبر الملك اغتيـاله وقتل أخوه **لوى دى لورين ، كاردينال دى جيز** (١٥٥٥ - ١٥٨٨) فى الوقت نفسه فوقعت زعامة الحلف الكاثوليكى لاخيهما شارل دوق دى ماين ، وتآمر **هنرى دى لورين خامس ادواق دى جيز** (١٦١٤ - ١٦٦٤) ضد رشـليو ١٦٤١ وحـارب فى نابولى ضد اسبانيا (١٦٤٧ - ١٦٤٨ ، ١٦٥٤) واصبح فيما بعد كبير الأمناء ببلاط لويس ١٤ •

جيزان : ميناء عسير الرئيسى على البحر الأحمر بجنوب غربى المملكة العربية السعودية• ينتظر تقدمها حينما يتم تعبيد الطريق الساحلى الذى يربطها بجدة ، وحينما تنفذ المشروعات الزراعية فى المنطقـة المحيطة بها • تكونت شركة لاستغلال اراضيها الصالحة للزراعة • يمكن ان تسد حاجة المملكة من الخضر والفاكهة اذا حسنت وسائل النقل •

الجيزاوى : محمد أبو الفضل : (١٨٤٧ - ١٩٢٧) ، عالم بالدين ومن شيوخ الأزهر ، ولد ببلدة وراق الحضر (الجيزة) • التحق بالأزهر ١٨٥٦ وتلقى العلم على الشيوخ محمـد عليش والعدوى ، وابراهيم السقا ، والانبابى وغيرهم ، اشتغل بالتدريس، ثم عين وكيلا للأزهر ١٩٠٨ ، ثم شيخا لعلماء الاسكندرية • ولما توفى الشيخ سليم البشرى خلفه شيخا للأزهر • فى أيامه نشـبت ثورة ١٩١٩ وكان الأزهر معقلا للخطباء والمتظاهرين ، ولما عقـد مؤتمر الخلافة بالقاهرة تولى الشيخ رياسته • وكان واسع الاطلاع فى العلوم العقلية والنقلية والفلسفية • توفى بالقـاهرة ، وبقى منصبه شاغرا حوالى سنة حتى تولى المشيخة الشيخ محمد مصطفى المراغى •

جيزبرخت ، فلهلم فون : (١٨١٤ - ١٨٨٩) ، مـؤرخ المانى كان من انجب تلاميذ رانكه ، علم فى جامعة كينجزبرج يعـد كتابه « تاريخ عهد ألمانيا الامبراطورى » (٥ مجلدات) أثرا خالدا للدقة العلمية والأسلوب الأدبى الرائع ، وقد مات قبل اتمامه بالرغم من أنه قضى نحو عشرين عاما فى تحريره ، أوصله الى عهد الامبراطور فريدريك الأول •

الجيزة : محافظة (مساحتها ١٠٢٨ كم٢ وسكانها ١٢٣٧٠٠٠ نسمة) بمصر ، فى شمالى الوجه القبلى • تشترك فى حدودها مع محافظات البحيرة ، والمنوفية ، والقليوبية بالوجـه البحرى ، ومع محافظة القاهرة • عاصمتها الجيزة • استحدثت فى عهـد الدولة الفاطمية باسم الجيزية ، وفى العهد العثمانى سميت ولاية الجيزة ، ثم مديرية الجيزة (١٨٨٩) • تكثر فيها الأهرامات (الجيزة ، سقارة ، دهشـور) • تمون القـاهرة بكثـير من المواد الغذائية •

الجيزة : مدينة (سكانها ٦٨٥٢٠ نسمة) بمصر ، على الضـفة الغربية للنيل تجاه القاهرة • عاصمة محافظة الجيزة • يقع غربها وعلى بعد ٧ كم منها أهرام خوفو ، وخفرع ، ومنقرع ، وأبو الهول• كشفت الحفائر التى تمت حولها عن مقبرة أم خوفو ، وابنته • مركز تجارى • يقوم فيها أكبر مصانع السجاير بالجمهورية العربيـة المتحدة • مقر جامعة القاهرة (١٩٢٥) • بها حـدائق الحيوان ، وحديقة الأورمان الغنية بمجموعتها النباتية •

جيزيل ، أرنولد : (١٨٨٠ - ١٩٦١) ، سيكولوجى امريكى • تخصص فى علم نفس الطفل • ولد فى الما بولاية ويسكونسين وتوفى فى نيوهافن بولاية كونكتيكت • أسس جمعيتين لتقدم البحث فى علم نفس الطفل : جمعية ييل الأكلينيكية، ومعهد جيزيل • اشترك مع فرنسـيس الج فى تاليف « الأطفـال والأولاد فى الحضـارة المعاصرة »•

جيزنجا ، انطوان : (١٩١٩ -) ، زعيم فى الكنغو ، ولد بالمقاطعـة الشرقية وتعلم بالكنغـو ومعهـد براج للشؤون الأفريقية ، اشترك مع لومومبا فى الحركة الوطنية ، وصـار زعيم الجناح اليسارى لحزب التقدم الأفريقى ثم صار نائبا للومومبا بعد تاليفه الوزارة ، مثل الكنغو مرتين فى مجلس هيئة الأمم المتحدة • ادعى لنفسه الحق لتولى رياسة الوزارة الكنغولية بعدما قبض على لومومبا واقام حكومة شبه مستقلة فى المقاطعة الشرقية ١٩٦١ ، اعترف بحكومة ادولا بعدما نصب نائبا له ، خرج على الحكومة المركزية ثم اعتقل فترة من الزمن •

جيزو ، فرنسوا : (١٧٨٧ - ١٨٧٤) ، سـياسى ومؤرخ فرنسى نشأ فى أسرة بروتستانتية بنيم ودرس بجنيف وبدأ الاشـتغال بالقانون بباريس (١٨٠٥) ، ولكنه لم يلبث ان اشتغل بالآداب ، واصبح أستاذا للتاريخ الحديث بجامعة باريس ، وكان صديقـا لروبيه كولار ، وميالا لمبادىء الملكيين المعتدلين ، فحصل بذلك على بعض المناصب السياسية الصغيرة ، ولكن جيزو عرف أول ما عرف مؤرخا وفيلسوفا سياسيا ، اشترك فى ثورة يولية ١٨٣٠ واصبح من ابرز المثقفين المعبرين عن ملكية يولية البورجوازية فى عهـد لوى فيليب • وضع جيزو بصـفته وزيرا للتربية (١٨٣٢ - ١٨٣٧) نظاما جديدا للتعـليم الابتدائى (١٨٣٣) ، وازداد قربا من المحافظين وآرائهم فاصـبح (١٨٤٠) أهم الوزراء بالوزارة التى رأسها سولت اسما • وفى ١٨٤٧ اصبح رئيسـا للوزارة وادى رضاه بالنظام القائم الى قلب حكومته بثورة فبراير ١٨٤٨ • وفى اليوم التالى للثورة (٢٤ فبراير) نزل لويس فيليب عن العرش، وكرس جيزو بقية حياته للتاليف وله مكانة مرموقة بين المؤرخين وأشهر مؤلفاته المديدة « تاريخ ثورة انجلترا » (مجـلدان ١٨٢٦ - ١٨٢٧) يبين اهتمامه بالنقد وحبه للمصادر الأولى واعجابه الكبير بالمبادىء الثورية البريطانية التى تختط طريقا وسطا ، وله أيضا « مذكرات لتاريخ عصرى » (٨ مجلدات ١٨٥٨ - ١٨٦٧) والمؤلف الممتاز « تاريخ حضارة أوروبا الحديثة العام » (٦ مجلدات ١٨٢٩ - ١٨٣٢) ولم يتمه ، ولذلك اقتصر غالبا على الحضـارة الفرنسية حتى القرن ١٤ •

جيسرك أو جنسرك : (ح ٣٩٠ - ٤٧٧) ، ملك الونـدال (٤٢٨ - ٧٧) ، غزا أفريقيا الرومانية من اسبانيا ٤٢٩ . استولى

على قرطاجنة (٤٣٩) ، مكنته أساطيله التى كانت تقوم بأعمال القرصنة من السيطرة على البحر المتوسط ، نهب روما (٤٥٥) وعندما عقد صلحا مع زينون (٤٧٦) كانت فى حوزته بلاد شمال افريقيا وسردينيا وكورسيكا وجزائر البليار .

جيسن : مدينة (٦٠،٦١٠ نسمة) ، فى هسه ، بالمانيا الغربية ، على نهر لان . مقر جامعة بروتستانتية شهيرة (١٦٠٧ - ١٩٤٥) ، اصبحت الآن . كلية للزراعة وللطب البيطرى . وفى ١٩٤٩ أنشئت بها اكاديمية للأبحاث الطبية . اصيبت بتخريب شديد فى الحرب العالمية ٢ .

جيش : القوات البرية المسلحة التى تخضع للتنظيم الدائم ، يختلف عن الحشد ، وهو مجموع الرجال القادرين على القتال فى القبيلة . اقدم الجيوش المعروفة الجيش المصرى القديم والآشورى والفارسى . كان المشاة عماد الجيش المصرى حتى قيام الامبراطورية الأولى ، يعاونهم حملة القوس والمقلاع ، فرض الاغريق الخدمة العسكرية الاجبارية على المواطنين وكانوا أول من قاتلوا بنظام مترابط وادخل فيليب المقدونى وابنه واسكندر الأكبر الفيلق . ومع أن الفرقة ، وهى أكبر وحدة فى الجيش الرومانى كانت تضم المشاة الخفيفة والثقيلة والفرسان فان انتصارات روما تعزى الى تفوق الوحدات الصغيرة فى المناورة . وبنمو السيادة الرومانية أنشىء جيش دائم حرفته القتال ، ثم بدأ انخراط البرابرة فى صفوف الجيش يتزايد ، مما ساعد على انحطاط قوة روما لانعدام الرابطة بينهم وبين الدولة . كانت الطريقة الجرمانية فى تنظيم الجيش تجميع كل الرجال من ذوى الاستعداد الحربى فى حشود ويعتبر هذا الأسلوب اصل التنظيم الانجلوسكسونى والميلشيا ، وفى العصور الوسطى ارتكز الجيش على النظام الاقطاعى ، فقد كان لدى السادة الاقطاعيين جيوشهم الخاصة المؤلفة من اتباعهم الفرسان المتطوعين الذين كانوا يتبعونهم كمشاة مسلحين بالأسلحة الخفيفة والقسى ، والى جانب المأجورين الاقطاعيين وجدت القوات المرتزقة . وعند العرب ، كان عمر بن الخطاب أول من أسس ديوان الجند فى المدينة (٦٣٦) ليجعل المسلمين كلهم جندا يدافعون عن الاسلام ، وانقسم الجند فى عهده قسمين : الجند النظاميين ، وهم الذين اتخذوا الجندية مهنة ، والمتطوعة وهم الذين يشتركون فى الجيش فى أثناء الحرب فقط . ولما قضى تطور تكتيكات المشاة واستعمال الأسلحة النارية على الفرسان فى القتال كما أثرت المدفعية على الحصون أصبح المرتزقة العنصر السائد فى الجيش . قامت عصابات الكوندوتييرى بتأجير المرتزقة ، وكانوا يقاتلون فى صفوف من يدفع أجرا أكبر . شاع استخدام المرتزقة الألمان والسويسريين فى أوروبا . برز الجندى المحترف فى جيوش العثمانيين الذين قاتلوا جيوشا أوروبية كثيرة فى القرنين ١٥ ، ١٦ . وكانت القوات العثمانية مشبعة بالقوة الروحية كتلك التى اتصف بها الفاتحون العرب . ظهرت فرنسا فى أعقاب حرب الثلاثين سنة (١٦١٨ - ١٦٤٨) أقوى دولة حربية فى أثناء حكم لويس ١٤ ووزير حربيته لوفوا . نظمت فرنسا جيشا وطنيا اعتبر نموذجا لدول أوروبا حتى الثورة الفرنسية واتخذ شكل الجيش المحترف المعزول عن حياة المدنيين يسوده النظام الصارم . بلغ الجيش المحترف أسمى منزلة فى أيام فردريك ٢ البروسى وكان ادخال الخدمة العسكرية الالزامية بأسلوب الاقتراع تمهيدا لتقدم الجيوش الكبرى التى قامت حول نواة محترفة من الجند . وكان الاقتراع هو الأسلوب الذى جند به نابليون الأول جيوشه . اعتمد الجيش البروسى فى القرن ١٩ على التجنيد الالزامى وعلى احتياطى من الجند المدربين ، وكان أكثر جيوش أوروبا نظاما وتدريبا كما كان نموذجا لأكمل أداة للقتال . ومع ذلك كان لبريطانيا والولايات المتحدة جيوشى وقت السلم متبعين نظام الخدمة الاختيارية ، اعتمدت الولايات المتحدة على حرسها الوطنى ضد الطوارىء ، ثم لجأت الى الخدمة الاجبارية فى أثناء الحرب الأهلية . أنشأت بريطانيا (١٩٠٧) قوة من الميلشيا عرفت بالقوات الاقليمية . واتبعت هاتان الدولتان نظام الخدمة الاجبارية أثناء الحرب العالمية ١ ، ثم عممته بريطانيا (١٩٣٩) والولايات المتحدة (١٩٤٠) . استلزمت الحرب الحديثة تجنيد الجيوش الكبيرة وتجنيد النساء فى القوات النظامية للمعاونة فى شؤون التموين والطب والهندسة وغيرها.ويلاحظ أن تخصيص فرق لتلك الشؤون كان معروفا منذ الأزمنة القديمة . اخذت الجيوش فيما بعد الحرب الأمريكية الأهلية والثورة الفرنسية بتنظيم قواتها الى أسلحة مختلفة كالمشاة والمدفعية والفرسان والمهندسين فى وحدات مستقلة . رؤى حديثا انشاء قوات جوية مستقلة والحقت بعض الطائرات بالألوية والجيوش لأسباب فنية . ينقسم الجيش الحديث الى اقسام هى على الترتيب : فرق،لواءات، آلايات ، كتائب ، سرايا ، فصائل ، جماعات . ويختلف تنظيم وتسليح وعدد كل من هذه الأقسام عند كل دولة بحسب ظروفها .

جيش الجمهورية الأعظم : منظمة اسسها قدماء المحاربين الاتحاديين فى الحرب الأهلية ، واقاموا معسكرهم الأول فى انديانابوليس (٢٠ نوفمبر ١٨٦٦) . وأغراضهم المحافظة على الصداقة وتكريم الزملاء الذين سقطوا صرعى القتال ، ومساعدة الأرامل والعاجزين وزيادة المعاشات . كان غالبية الأعضاء من الجمهوريين ، فزادوا قوة هذا الحزب حتى عام ١٩٠٠ ، أما الطائفة المقاتلة من قدماء المحاربين من التعاهديين فقد أنشئت فى ١٨٨٩ . وعسكر جيش الجمهورية العظيم لآخر مرة (كانت المرة الثالثة والثمانين) ٢٨ - ٣١ اغسطس ١٩٤٩ فى انديانابوليس وكان يتكون من ستة اعضاء من ستة عشر رجلا ، كانوا وقتئذ على قيد الحياة .

جيش الخلاص : جماعة دولية تقوم بأعمال دينية وخيرية ولاسيما بين الجماعات البعيدة عن تأثير الكنيسة المسيحية . انشأها وليم بوث بلندن (١٨٦٥) . بدأها كجمعية للانعاش الروحى فى الأحياء الفقيرة بلندن ، أو كارسالية مسيحية ، وسميت (١٨٧٨) بجيش الخلاص لأنها اتخذت نظاما عسكريا وقد جعل القسس فيها ضباطا والأعضاء جنودا ، وفى ١٨٩٠ انتشر جيش الخلاص فى أوروبا وأمريكا الشمالية واستراليا والهند ، وبدأ العمل فى الولايات المتحدة ١٨٨٠ . بفرع فى ولاية بنسلفانيا وفى ١٩٠٤ اصبحت افنجيلن بوث زعيمة الحركة فى الولايات المتحدة وقائدة لجيش الخلاص الدولى (١٩٣٤) . وليس لجيش الخلاص عقيدة رسمية انما مذهبهم انجيلى ، ويقوم جيش الخلاص بعدة مشاريع اجتماعية وعملية فى أنحاء العالم .

جيش ، ليليان : (١٨٩٦ -) ، ممثلة أمريكية ،

ولدت فى سبرنجفيلد باوهايو وظهرت على المسرح لأول مرة ١٩٠٠ ، ثم فى السينما ١٩١٤ · نالت شهرة كبيرة فى السينما الصامتة وبعد ١٩٣٠ عادت الى المسرح · برعت فى القيام بدور «أوفيليا»١٩٣٦ مع الممثل جون جلجود · أختها **دوروثى جيشى** (١٨٩٨ –) برزت فى السينما وبخاصة فى أفلام رومولا ونيل جين ومدام بومبادور ·

جيشا : يطلق على نساء الملاهى اليابانيات المحترفات، وتكون بارعة فى الرقص طلقة الحديث، يختلف مركزها الاجتماعى فقد تكون عاهرا أولا ، ومنهن كثيرات يعشن فى بذخ ، ولهن تأثير فى الحياة وقد يتزوجن ولكن يقابلن دائما بشىء من عدم الاحترام · وفى ١٩٣٧ كسبت الجيشا بعض المزايا بعد الاضراب ·

جيشتى ، معين الدين محمد : (١١٤٢ – ١١٣٦) ، صاحب طريقة صوفية انتشرت فى الهند ، عاش فى مدن شتى بخراسان وانتقل الى بغداد · تعرف بأشهر الصوفية فى عصره ومنهم شهاب الدين السهروردى ، وأوحد الدين الكرمانى · وفد الى دهلى ١١٩٣، وانتقل الى أجمير وتوفى فيها · أصبح قبره مزارا يحج اليه الناس ·

الجيطالى ، أبو طاهر اسماعيل : (ت ١٣٥٠) ، عالم أباضى من المغرب ، درس الفقه والأدب والشعر ، وهو صاحب عدة مؤلفات ، من أهمها«قواعد الاسلام»، وهو يعرف بالعقيدة· توفى بجربة ·

جيفارا ، انطونيو دى : (١٤٨٠ ؟ – ١٥٤٥) ، روائى ومؤرخ وفيلسوف أخلاقى اسبانى · من مؤلفاته رواية تعليمية « الكتاب الذهبى للامبراطور ماركوس أوريليوس » ١٥٢٩ ، و « رسائل ذهبية » ١٥٩٣ ·

جيفرسون ، توماس : (١٧٤٣ – ١٨٢٦) الرئيس الثالث للولايات المتحدة(١٨٠١ – ١٨٠٩) ، كتب وثيقة اعلان الاستقلال الداعية لفكرة الديمقراطية الزراعية ، وعند ما كان عضوا بالهيئة التشريعية فى فرجينيا (١٧٧٦ – ١٧٧٩) وضع أسس الغاء الوقف وقصر الوراثة على الابن البكر ، وسمح بالحرية الدينية ونظام المدارس العامة، كان وزيرا مفوضا للولايات المتحدة بفرنسا (١٧٨٥ – ١٧٨٩) ووزيرا لخارجيتها (١٧٩٠ – ١٧٩٣) · أدت معارضته لألكسندر هاملتن وسياسته الى ارتباطه بحزب،عرف أعضاؤه بالجمهوريين وأصبح الحزب يعرف باسم الحزب الديمقراطى·أول من اتخذ واشنطن عاصمة العامة واقام فى ضيعته فى مونتيشيللو · عمل على انشاء جامعة لحكمه · اشترك فى تخطيطها واستن تقاليد البساطة الجمهورية · انجز فى رئاسته الأولى شراء لويزيانا وبعثة « لويس » و « كلارك »· أدت محاولاته فى رياسته الثانية لتنفيذ بعض الاجراءات كقانون حظر التجارة (١٨٠٧) الى نشأة معارضة قوية ضده · اعتزل الحياة العامة واقام فى ضيعته فى «مونتيشيللو» · عمل على انشاء جامعة فرجينيا ، استمر فى نشاطه العلمى والمعمارى والسياسى · وكان مؤمنا بأن الشعب المستنير نتيجة التربية الحرة يستطيع أن يحكم نفسه فى ظل النظم الجمهورية الديمقراطية حكما أفضل مما يتاح له فى ظل غيرها من النظم ·

جيفونز ، وليم ستانلى : (١٨٣٥ – ١٨٨٢) ، اقتصادى انجليزى ، يعتبر من مؤسسى النظرية التقليدية الجديدة التى أقامت تحليلها على الفكرة الحدية ، وكان ممن يستخدمون الطريقة الرياضية فى التحليل على نطاق واسع ، من أشهر كتبه « نظرية الاقتصاد السياسى » (١٨٧١) وله أيضا مؤلف فى المنطق والطريقة العلمية·

جيل ، البردج : (١٨٢٤ – ١٩٠٧) ، أخصائى امريكى فى البساتين، وعلم فلاحة البساتين وكان مديرا للمشتل فى كلية الزراعة بولاية كانساس ثم رحل الى فلوريدا ، حيث تخصص فى زراعة فواكه المناطق تحت الاستوائية · ارسلت اليه مانجو مستوردة من الهند ، ونجح فى تكثير صنف « ملجوبا » فى فلوريدا ، واضاف كثيرا الى المعرفة الخاصة بطرق زراعة وتكاثر المانجو ·

جيل ، ايريك رولاند : (١٨٨٢ – ١٩٤٠) ، نحات انجليزى وحفار على الخشب أروع أعماله منحوتات دينية ، له كتابات تصور نظراته فى الفن والحياة ·

جيل سير دافيد : (١٨٤٣ – ١٩١٤) ، فلكى اسكتلندى مدير مرصد لورد لندساى الخاص فى ابردينشير ، نظم بعثة الى موريتيوس لرصد عبور الزهرة ١٨٧٤ ،وفى ١٨٧٧ رأس بعثة لجزيرة اسنشن لرصد المريخ وتعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس كما قام بأعمال المساحة الجيوديسية فى ناتال ومستعمرة الرأس وروديسيا واستخدام التصوير لعمل جداول للنجوم ، واشترك مع چاكوبس كورنيليوس كابتين فى عمل خرائط نجومية لنصف الكرة الجنوبى ، وكان هذا العمل امتدادا لخرائط ارجلاندر حتى القطب الجنوبى ·

جيلا : مدينة قديمة بجنوب غربى صقلية، أسسها مستعمرون اغريق حوالى ٦٩٠ ق·م· بلغت أوج مجدها فى عهد طاغيتها جيلون وهيبوقراط (القرن الخامس ق·م) ، أما **جيلا الحديثة** (وكانت تعرف حتى ١٩٢٧ باسم ترانوفا دى سيشيليا) فقد أسسها الامبراطور فردريك ٢ (١٢٣٠) ·

جيلاتى : تسمى الدندرمة او الأيس كريم أو الجلاس ، ومنها ما يعرف بالكاساته، هى مزيج مجمد بالتبريد من مكونات اللبن بنسب يحددها العرف الصناعى أو القانون مع اضافة أحد الروابط (المثبتات) كالجيلاتين أو السحلب ومكسبات النكهة والمكسرات كالبندق والجوز والفاكهة طازجة كانت أو مسكرة أو مجففة والبيض والنشاء وأنواع من الكعك والبسكويت أو دون اضافة أى منها أو جميعها · ذات قيمة غذائية كبيرة لما تحتويه من مواد بنية وسكر ومواد غذائية أخرى ·

جيلاتين : مادة جلوتينية عبارة عن هلام حيوانى ينتج من الجهاز الدعامى للفقاريات · والمادة النقية قصفة ، شفافة عديمة اللون والرائحة والطعم تذوب فى الماء الساخن ، وتجمد حين تبرد · وتنتفخ الى كتلة مطاطة فى الماء البارد · تستعمل لصنع الحلوى والأحسية الهلامية واللحوم المشكلة والمشهيات وحفظ اللحوم والفواكه والتصوير الشمسى والطبع الكهربى ، والاصماد للماء والصباغة · كما تستخدم بيئة غذائية لتنمية البكتريا ولتغليف حبوب الأدوية وكمادة مستحلبة · والغراء التجارى وغراء التنفشية صورتان غير نقيتين من الجيلاتين · والأجار هو جيلاتين نباتى ·

جيلاردية : نباتات من جنس « جيلارديه » من الفصيلة المركبة وهى أعشاب حولية أو معمرة تكثر فى غرب الولايات المتحدة · لها نورات هامية حمر أو صفر تشبه الأقحوان تزرع للزينة وتعقل ·

جيلان : منطقة ش غربى ايران بين جبال البرز وبحر قزوين ،

كانت تحت حكم الروس (١٧٢٣ – ١٧٣٢) وكانت جمهورية سوفييتية (١٩٢٠ – ٢١) تنتج الأرز والفاكهة والحرير ٠

الجيلانى ، عبد القادر : (١٠٧٧ – ١١٦٦) ، أحد الأقطاب الأربعة ، ولد بجيلان ، وتوفى ببغداد ، سمع الحديث وتفقه على أبى سعيد المخرمى ، واشتغل بالوعظ ، لازم الخلوة والمجاهدة والسياحة والمقام فى الصحراء ، تنسب اليه طريقة القادرية ولها فروع باليمن والصومال والهند وتركيا ومصر والمغرب والسودان ٠

الجيلانى ، عبد الكريم بن ابراهيم : (١٣٦٥ – ١٤٠٨) ، صوفى اتبع مذهب ابن عربى ، واشهر كتبه « الانسان الكامل » ٠

جيلبرت : انظر : جلبرت ٠

جيلبرت ، سير وليم : (١٨٣٦ – ١٩١١) ، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى ، كتب مجموعة من القصص الشعرية التهكمية المسلية ١٨٦٩ ٠ اشترك ١٨٧١ مع المؤلف الموسيقى آرثر سوليفان فى انتاج الأوبرات الشعبية الساخرة ومنها «هـ٠م٠س بينافور»١٨٧٨ ، و « الصبر » ١٨٨١ ، و «الأميرة ادا» ١٨٨٤ ، و «الميكادو» ١٨٨٥ ، و « ملاحو الجندول » ١٨٨٩ ٠

جيلجود ، جون : (١٩٠٤ –) ، ممثل انجليزى نشأ فى جو المسرح وظهر لأول مرة فى مسرح أولد فيك ١٩٢١ ٠ ظهرت براعته ممثلا فى دور روميو وأعظم أدواره دور هاملت الذى مثله عدة مرات فى انجلترا والولايات المتحدة ، ومن اهم أدواره « الملك ريتشارد الثانى » ، و « تاجر البندقية » ٠

جيلدر ، ريتشارد واطسون : (١٨٤٤ – ١٩٠٩) ، شاعر وصحفى امريكى عمل محررا (١٨٦٩) بصحيفة « اورز آت هوم » التى ادمجت مع صحيفة «سكربنرز منثلى » ١٨٧٠ ثم عمل محررا بمجلة « سنشرى » (١٨٨١) حتى وفاته ٠ تزوج ١٨٧٤ من الفنانة هليفا دو كاى واصبح منزلهما مركزا ادبيا وفنيا واسس فيه نادى المؤلفين (١٨٨٢) ٠ جمع اشعاره فى دواوين اهمها «اليوم الجديد» ١٨٧٥ ، و «النار الالهية» ١٩٠٧ ، وكتب ايضا «لنكولن الزعيم» ١٩٠٩ ٠

جيلسبى ، مابل : (١٨٦٧ – ١٩٢٣) ، اخصائية اجتماعية ونقابية أمريكية ٠ ولدت فى سانت بول بولاية مينيسوتا ، ودرست فى كلية رادكليف ثم شغلت منصب سكرتيرة « اتحاد جمعيات الاحسان » فى بوسطن حيث اهتمت بمشكلات النساء العاملات ٠ أسهمت فى دراسة ظروف العمل فى ولايتى مساشوستس ونيويورك حيث عملت (سكرتيرة)تنفيذية للجنة الولاية لشؤون تشغيل الأطفال ولرابطة المستهلكين بنيويورك٠شغلت(١٩٠٩) منصب سكرتيرة الرابطة النقابية للنساء العاملات فى بوسطن ٠ وكان لها نفوذ كبير فى استصدار تشريعات اجتماعية أفضل فى ولاية مساشوستس ٠ اشتركت ١٩١٩ فى تاسيس كلية الاتحادات العمالية فى بوسطن ٠

جيلفورد : مدينة لها مجلس بلدى (٤٧٤٨٤نسمة) مركز مقاطعة سورى بانجلترا ٠

جيلوم : نهر طوله ٨٠٥ كم يجرى بكشمير وباكستان الغربية ، اسمه القديم هيداسبوس ٠

جيلون : (ت ٤٧٨)حاكم صقلى اغريقى كان طاغية جيلا ثم تدخل فى النزاع على السلطة فى سرقصة (٤٨٥ ق٠م) وآلت اليه زعامة حزب الشعب هناك٠ومنذ ذلك الوقت حكم سرقصة وسيطر على صقلية الاغريقية وفى ٤٨٠ هزم القرطاجيين بزعامة هاميلكار٠خلفه هيرون١ ٠

جيليت ، وليم : (١٨٥٣ – ١٩٣٧) ، ممثل ومؤلف مسرحيات امريكى يقترن اسمه دائما باسم شرلوك هولمز الذى جعل من قصته مسرحية ١٨٩٩ ، وكان يمثل الدور الرئيسى فيها ، وظهر فى أدوار اخرى ٠

جيليجنايت : متفجر قوى كان يستعمل فى التعدين ٠ اقل حساسية من الديناميت يحضر من النتروجلسرين سليوزر ونترات البوتاسيوم مع عجينة الورق ٠

جيليس ، جيمس ملفيل : (١٨١١ – ١٨٦٥) ، فلكى امريكى أسهم فى انشاء المرصد البحرى بواشنطن ١٨٤١ ، عين مشرفا عاما على قسم الخرائط والأجهزة فى البحرية (١٨٣٧) ومشرفا عاما على المرصد (١٨٦١) ، ورأس بعثة الى سانتياجو فى شيلى (١٨٤٩ – ١٨٥٢) لدراسة الكوكبات الجنوبية ، وقام بأرصاد لتعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس ، وأسهم فى تعاون مرصد البحرية مع المراصد الأخرى والبدء فى اصدار نشراته ٠

جيمس : ملوك اسكتلندا : **جيمس الأول** ، (١٣٩٤ – ١٤٣٧) حكم (١٤٢٤ – ٣٧) ، ابن روبرت ٣ ، الذى حين خشى على حياة ولده من أذى أخيه روبرت ستيوارت ، دوق اوف البانى ، ارسله جيمس الى فرنسا ١٤٠٦ ، ولكنه وقع أسيرا فى أيدى الانجليز حتى ١٤٢٤ ، ولكنه عومل ضيفا ملكيا وأحسن تعليمه ٠ وقبل عودته الى اسكتلندا تزوج من جون بوفورت ٠ وجلب السلام الى اسكتلندا بطرق صارمة ، ولكن اضعف من حب رعاياه له ، جشعه ورغبته فى الانتقام وحب السيطرة ٠ اغتاله فريق من النبلاء ٠ يعتقد أنه نظم عددا من القصائد الجميلة ٠ وخلفه ابنه القاصر **جيمس ٢** (١٤٣٠ – ٦٠) ، حكم (١٤٣٧ – ٦٠) ، وتعاقب فى الوصاية عليه عدد من ايرلات أسرة دوجلاس الاسكتلندية وتحالف مع الايرل ٨ من هذه الأسرة ، فتك جيمس به فيما بعد ، وحكم من ١٤٤٩ بنفسه ٠ غزا انجلترا فى حروب الوردتين ، وقتل عرضا ، وخلفه ابنه ، **جيمس ٣**(١٤٥١ – ٨٨) ، حكم (١٤٦٠ – ٨٨) ، قبضت عليه عند وفاة أمه أسرة بويد التى حكمت اسكتلندا حتى ١٤٦٩ ، حكم بلاده فى عصر طافح بالقلاقل واغتاله بعض النبلاء فى سوتشيبرن ٠ وكان محبوبا وساد عهده الرخاء ٠ تزوج (١٥٠٢) من مرجريت تيودور ابنة هنرى ٧ ملك انجلترا ٠ ولكن تدهورت العلاقات بينه وبين انجلترا باعتلاء هنرى ٨ العرش فغزا جيمس انجلترا ، ولكنه قتل فى معركة فلدن ١٥١٣ ٠ وكان ابنه **جيمس ٥** ، (١٥١٢ – ٤٢) ملكا (١٥١٣ – ٤٢) ، وكان هدفا لنضال قام بين الأوصياء عليه ، وأخذ أسيرا ، ولكنه تمكن من الفرار (١٥٢٨) ٠ وتحالف مع فرنسا ضد هنرى ١ ، وتزوج من مارى المنتمية الى أسرة جيز٠نشبت الحرب بينه وبين انجلترا ١٥٤٢ ومات بعد نشوبها بزمن قليل ٠ **جيمس ٦ ملك اسكتلندا** ٠ انظر جيمس ١ ملك انجلترا ٠

جيمس : ملوك انجلترا : **جيمس ١** (١٥٦٦ – ١٦٢٥) ، حكم (١٦٠٣ – ٢٥) ، ابن لوزد دارنلى ومارى ملكة اسكتلندا ٠ صار يدعى جيمس ٦ ملك اسكتلندا عند نزول أمه عن العرش (١٥٦٧) ، وكان يحكم اسكتلندا حينما كان قاصرا أوصياء على العرش ، وشهدت تلك البلاد النضال المعقد النواحى الذى دار بين الحزب

الكاثوليكى المناصر لفرنسا ، والحزب البروتستانتى الاسكتلندى الذى أيد الانجليز • وبدأ جيمس حكمه الشخصى ١٥٨٣ ، وحالف الملكة اليزابيث ١ • وقبل فى هدوء اعدام أمه ١٥٨٧ • وخلف اليزابيث على العرش ١٦٠٣ ، وظهرت من المؤتمر الدينى المعقود بقصر همتن الملكى (١٦٠٤) الحركة التى أنتجت النص الرسمى للتوراه باللغة الانجليزية (ويعرف بنص الملك جيمس) • ولكن جيمس انتهج سياسة متقلبة ازاء الكاثوليك الانجليز أثارت غضبهم عليه ، كما أثارت غضب البروتستانت • ولكنه كان موضع الاشتباه فى أنه يناصر الكاثوليك ، رغم « مؤامرة البارود » التى أخفقت (١٦٠٥) ، ومما ساعد على ازدياد التذمر فى عهده اعتماده فى تصريف الشؤون على بعض من ذوى الحظوة غير الأكفاء (روبرت كار ، ايرل سومرست ، جورج فلبير دوق بكنجهام) واسرافه • وصار مجلس العموم الراية التى التف حولها المعارضــــون للعرش • وفى ١٦١١ حل جيمس البرلمان ، وحكم البلاد من دونه (فيما عدا فترة قصيرة) حتى ١٦٢١ • وافق جيمس (١٦٢٤) على رغبة مجلس العموم فى اعلان الحرب على اسبانيا • وشهد حكمه بدء الاستعمار الانجليزى فى أمريكا الشمالية•

جيمس ٢ (١٦٣٣ – ١٧٠١) حكم (١٦٨٥ – ٨٨) ، ابن شارل ١ وأخو شارل ٢ وخلفه على العرش • هرب الى فرنسا ١٦٤٨ فى ثورة البيورتان ، ثم عاد الى انجلترا بعودة الملكية ١٦٦٠ بوصفه الأميرال الأكبر للأسطول الانجليزى ، ولكنه استقال (١٦٧٣) عقب صدور قانون « الاختبار الدينى » • وتزوج ١٦٧٣ من مارى أميرة مودينا الايطالية الكاثوليكية ، فأدى ذلك الى توثيق علاقاته بالسياســــات الكاثوليكية والامبراطورية التى انتهجها لويس ١٤ ، وزادت من حقد الأحرار الانجليز عليه • ولكن ابنته مارى تزوجت أمير أورانج البروتستانتى – وليم ٣ فيمابعد – ونفى جيمس من البلاد بعد توجيه تيطس أوتس عدة اتهامات اليه بشأن « المؤامرة البابوية » ، ولكنه أعيد ١٦٨٠ ، وبعد فشل البرلمان فى حرمانه من اعتلاء العرش ، واخفاق مؤامرة راى هاوس ، اعتلى العرش ١٦٨٥ بعد وفاة شارل ١ وزادت كراهية الانجليز له باقامته محكمة صارمة الاحكام ، وتقديمه للمحاكمة سبعة أساقفة (١٦٨٨) عارضوا اعلانه قانون التسامح الدينى الذى منح الكاثوليك حرية العبادة جهارا ، وبطرقه الاوتقراطية الاستفزازية مع البرلمان الذى كان خصما عنيدا له • وحينما أنجب ابنه البكر : جيمس ادوارد ستيوارت ، وأصبح هذا الابن الوريث الكاثوليكى المرجح للعرش ، قام أعداء جيمس بالثورة المجيدة ١٦٨٨ ولاذ جيمس بالفرار الى فرنسا • وحاول ١٦٨٩ ان ينصب نفسه ملكا فى ايرلندا ، ولكنه هزم فى معركة بوين (١٨٩٠) ومات فى المنفى•

جيمس ، هنرى : (١٨٤٣ – ١٩١٦) من أشهر الروائيين الأمريكيين • درس القانون فى جامعة هارفرد ولكنه كرس حياته للأدب • عاش فى أوروبا واستوطن انجلترا بعد ١٨٧٦ وتجنس بالجنسية البريطانية (١٩١٥) لكى يفصح عن تعاطفه مع الانجليز فى الحرب العالمية ١ • تعرف أثناء اقامته فى أوروبا على كبار الروائيين والكتاب الواقعيين أمثال فلوبير وموباسان وزولا وتورجنيف وكان على دراية تامة بنتاجهم • من الموضوعات التى تتكرر فى رواياته الفرق البين بين الأمريكيين البسطاء الجذابين فى معظم الأحيــــان والأوروبيين المثقفين،أو بين أمريكا الوليدة الفجة وبين أوروبا بحضارتها الفنية العريقة • وتتميز رواياته بمعالجته الموضــــوعية الواقعية لشخصياته وبتحليلها والتعمق فى دوافعها الخفية ، كمــــا تتميز بأسلوبها المعقد الدقيق • ويعده دارسو فن القصة من أســــاتذة الصنعة الفنية ، ويعتبرون المقدمات النقدية التى كتبها للطبعة الثانية لرواياته ذات قيمة نقدية بالغة • من رواياته «ديزى ميلر»١٨٧٨ ، و « ميدان واشنطن » ١٨٨١ ، و « صــــورة سيدة » ١٨٨١ ، و «ما عرفته ميزى» ١٨٩٧ ، ولعل أعظم رواياته «جناحا الحمامة» ١٩٠٢ ، و « الســـفراء » ١٩٠٣ ، و « الاناء الذهبى » ١٩٠٤ ، وربما كانت «دورة اللولب» أشهر رواياته وقد ترجمت الى العربية• ألف أيضا مسرحيات جمعت ونشرت (١٩٤٩) ، ودراسات نقدية منها «شعراء وروائيون فرنسيون» ١٨٧٨ ، و «فن القصة» ١٨٨٤ •

جيمس ، وليم : (١٨٤٢ – ١٩١٠) ، فيلسوف وطبيب امريكى حاضر بهارفرد فى التشريح ووظائف الأعضاء وانتقل بعدئذ الى علم النفس والفلسفة • ولفلسفته ثلاثة جوانب : الأول القول « بفاعلية الشعور » بمعنى أنه نشاط ايجابى يختار بارادته ما يحقق صالحه ويؤدى الى هدف مقصود ، فلا يكون العالم مفروضا على الانسان ، بل يقتطع الانسان لنفسه ما يريده من مجرى الحوادث المتصل ، واذن فالارادة والمصلحة الذاتية اوليان فى طبيعة الانسان ، والمعرفة أداة تحقيقهما • وأما الحق فكل ما هو ناجع فى الوصول بالانسان الى مرضه • ومن ثمة نشأ الجانب الثانى : أى «البراجماتية» : ومؤداها أن مهمة الأفكار هى رسم خطط للسلوك الناجع ، فتدلنا على ما عساه أن ينجم من نتائج فعلية وما عسى أن تتلقاه حواسنا منها ، وبأى الردود العملية نستجيب لها • والجانب الثـــالث : «التجريبيـــة الأصلية» التى تقضى بأن الانسان يدرك من العالم الخارجى أشياءه وما بينها من علاقات • وكان التجريبيون قبله يقولون ان الانسان يدرك الأشياء ، ثم يربط بينها بعلاقات من عنده • وهكذا يجعل جيمس خبرة الانسان مكتفية بذاتها غير محتاجة الى مبادىء تأتيهـــا من الخارج ، اذ هى تشمل العلاقات والمتعلقات معا • وهذا يسميه «بالخبرة الخالصة» ذلك بأن «الوعى» أحد العـــلاقات التى تربط المدركات ، وليس بالكائن المنفصل عن مضمون الخبرة • وأهم مؤلفاته «مبادىء علم النفس» و «ارادة الاعتقاد»(ترجم الى العربية)، و «صنوف من الخبرة الدينية» ، و «مقالات فى التجريبية الأصيلة»• وكان جيمس مدرسا بارعا أحدث بمذهبه العملى (البراجماتية) ودراساته النفسية ولاسيما كتابه «أحاديث الى المعلمين عن علم النفس» الذى ترجم الى العربية ، تأثيرا عميقا فى اتجاهات التربية فى العالم ، واليه يرجع الفضل فى توجيه الأنظار الى دراسة غرائز الأطفال واستخدامهـــا فى التربية والى العناية بالجهد والانتباه واثارة الاهتمام وتكوين العادات ، الا أنه قد أشار الى الفرق بين علم النفس وفن التربية وقال أن المربى يحتاج عدا المعرفة العلمية الى موهبة ومهارة ولباقة خاصة•

جيمسن ، سير لينلر ستار : (١٨٥٣ – ١٩١٧) ، موظف ادارى وسياسى بريطانى فى ج افريقيا ، قام بغارة جيمسن الذائعة الصيت التى لم تأذن بها الحكومة الانجليزية ، قام من روديسيا ، وأغار على البوير فى الترنسفال (١٨٩٥) •

جيمرا ، آنزهل : (١٨٤٥ – ١٩٢٤) ، شاعر قاطلونى ومؤلف مسرحى، أول مسرحية شعرية ناجحة له كانت «السماء والبحر»١٨٨٨، تبعتها مسرحيات كثيرة أهمها « ماريا روزا» ١٨٩٤ ؛ و «الأراضى المنخفضة» ١٨٩٦ • ترجمها الشاعر اتشيجرى الى الاسبانية• يمتاز

بموضوعاته الرومانسية وعواطفه الجياشة التى يتقن تصويرها شعرا فى مسرحياته •

جين ، آدمز : (١٨٦٠ – ١٩٣٥) ، مصلحة اجتماعية أمريكية أسست فى هل هاوس بشيكاجو (١٨٩٩) (مع الن ستار) مستعمرة اجتماعية ذاع ذكرها • زعيمة فى المطالبة بحق المرأة السياسى وفى العمل على السلام ، نالت جائزة نوبل ١٩٣١ • ألفت « عشرون عاما فى هل هاوس» ١٩١٠ •

جينز ، سير جيمس : (١٨٧٧ – ١٩٤٦) ، عالم رياضة وفيزيقا وفلك بريطانى ، اشتهر لأعماله الهامة فى تطبيق الرياضة فى مسائل الطبيعة والفلك كما اشترك مع هارولد ا• جيفرى فى تطوير نظرية المد لتفسير أصل الأرض • عين أستاذا للرياضة التطبيقية فى برنستون (١٩٠٥ – ١٩٠٩)، ثم ألقى المحاضرات فى كيمبردج (١٩١٠ – ١٩١٢) واكسفورد ١٩٢٢ وقام بأبحاث فى مرصد ماونت ويلسون بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٣ – ١٩٤٤) •والى جانب عدة مقالات علمية نجد من مؤلفاته «النظرية الديناميكية للغازات» ١٩٠٤ ، و « النظرية الرياضية للكهرباء والمغناطيسية» ١٩٠٨ ، و «مسائل فى علم الكون وديناميكا النجــوم» ١٩١٩ ، و «الكون الغامض» ١٩٢١ ترجم الى العربية ، و «الكون المحيط بنا » ١٩٣١، و «النجوم فى مسالكها» ١٩٣١، ترجم الى العربية و «خلال الفضاء والزمن» ١٩٣٤ ، و «العلوم والموسيقى» ١٩٣٧ ، و «مقدمة فى نظرية الحركة للغازات» ١٩٤٠ ، و «الطبيعة والفلسفة» ١٩٤٢ و «تطور العلوم الطبيعية» ١٩٤٧ •

جينزبورو ، توماس : (١٧٢٧ – ١٧٨٨)، مصورمناظر وأشخاص انجليزى• بدأ عمله صبيا لصائغ فضيات بلندن ، وفى أوج مجده كانت شهرته منافسة لشهرة رينولدز • عرف برشاقة صوره وخاصة صور النساء • يسيطر اللون الأخضر والأزرق على لوحاته ، ومن أشهرها « الصبى الأزرق » •

جينه : الوحدة الأساسية لانتقال الصفات الوراثية فى النبات والحيوان ، ويعتقد أن المورثات موجودة فى الكروموسومات وأنها تضبط تكوين الصفات المرفولوجية النوعية وذلك بضبط التفاعلات الكيماوية الحيوية • والجينات (المورثات) صغيرة للغاية لاترى بالمجاهر المكبرة العادية ، وتسهل دراستها بالمجهر الالكترونى ويعتقد البعض أنها تقترب من الفيروسات فى الحجم ، وترجع معرفتنا بالجينات الى دراستها فى ذبابة الفاكهة حيث كروموسومات الغدد اللعابية كبيرة وتوجد بها حوالى ٥٠٠٠ جينة ، والجينات أكثر من ذلك فى الحيوانات الأخرى ، وتصل فى الانسان الى عدة آلاف • انظر : علم الوراثة •

جينواى ، ادوارد جامالييل : (١٨٤١ – ١٩١١) • طبيب امريكى • أول من اكتشف الليوكيميا (الدم الأبيض) • وأكد عدوى السل ، ولما كان مديرا لصحة مدينة نيويورك (١٨٧٥ – ١٨٨٢) عنى خاصة بعلاج الأمراض المعدية •

جينى ، فرانسوا : (   ) ، أستاذ فرنسى للقانون • كان عميدا لكلية الحقوق فى نانسى ، اهتم بدراسة فلسفة القانون • الف ١٨٩٩ كتابه «مناهج تفسير ومصادر القانون الخاص الوضعى» الذى وضع فيه أسس المدرسة الحديثة فى تفسير القانون وهى المدرسة العلمية التى تقوم على أساس الاعتراف للقاضى بسلطة البحث العلمى الحر فى حالة قصور النصوص التشريعية • ألف أيضا كتاب «العلم والصياغة» (١٩١٥ – ١٩٢٤) الذى كان له أثر كبير فى توجيه الدراسات القانونية توجيها جديدا •

جيوبوليتكس : علم تطبق فيه الأصول الجغرافية على السياسة العالمية ، ويعرفه البعض بأنه العلم الذى يفسر تطور الأمم عن طريق بيان الأسباب التى تكسب بعض الأمم القوة ، وتؤدى ببعضها الآخر الى الضعف والذبول ، يعتبر هاوزهوفر أهم باحث فى هذا العلم وكان متأثرا بنظريات السير هالفورد جون ماكيندر التى مؤداها «ان الذى يسيطر على أوروبا الشرقية يسيطر على قلب العالم، ومن يسيطر على قلب العالم يسيطر على جزيرة العالم ، ومن يسيطر على جزيرة العالم يسيطر على العالم أجمع » وكان هاوزهوفر مستشارا لهتلر ولذلك عدلت مبادىء الجيوبوليتكس لكى تلائم مطالب القومية الألمانية، اذ نادى هاوزهوفر بوجوب اعطاء الشعوب النامية مجالا حيويا وبخاصة ألمانيا على حساب بريطانيا وروسيا، فقد ميز بين الأمم الساكنة مثل تلك التى بلغت مبلغها الكبير من الازدياد والاتساع وبين الأمم المتحركة (الديناميه) مثل البلاد السريعة التوسع فى عدد السكان والتى تحتاج الى المزيد من المجال الحيوى ، والأمم الحركية أمم حية نامية، بينما الأمم الساكنة أمم بسبيلها الى الانحلال والموت• والبلاد المحيطية مثل الامبراطورية البريطانية ينبغى أن تفسح مجالا للأمم القارية ، وتلك فى الأصل هى الشعوب الهامة التى تؤلف الكتلة اليابسة الكبرى من أوراسيا والمسماة جزيرة العالم ، ومن القارة الأمريكية ، اما روسيا فتؤلف قلب الأرض من جزيرة العالم •

جيوتو : (ح١٢٦٦ – ١٣٣٧)، فنان فلورنسى، له أثر بعيد المدى على فن التصوير فى أوروبا ، تحول من النزعة الايطالية البيزنطية التقليدية الى دراسة الطبيعة وتصوير الوجوه فى تعبيراتها الهادئة وحركات الأجسام • تعتبر شخوصه من نماذج الرقة والسمو مع الاحتفاظ بالتعبيرات الطبيعية البعيدة عن التكلف • تأثر فى أعماله بالتيار الذى بدأه بيزانى فى النحت للعودة به الى التعبير الطبيعى الحى وبنزعة الفرنسيسكان الدينية ، أشهر أعماله الأولى لوحات الجص (الفريسكو) فى كنيسة سان فرنسيس التى تصور مشاهد من الانجيل ، وتعتبر لوحات الفريسكو الثمانى والثلاثون التى تركها فى كنيسة ارينا بپادوا من أروع آثار الفن الايطالى •

جيوديسية : طرق المساحة النظرية والعملية التى تستعمل فى تعيين نقط معينة على سطح الأرض وأبعاد رقع كبيرة من سطح الأرض بحيث يجب أن يؤخذ فى الاعتبار انحناء الارض • انظر: مساحة •

جيور : « راب » بالالمانية ، مدينة (٦٥٦٣٨ نسمة) ، ش•غ• المجر ، على نهر راب • المركز الرئيسى لصناعة المنسوجات فى المجر، كما تشتهر بصناعة الآلات • بها كاتدرائية بنيت القرن ١٢ ، وأعيد بناؤها القرن ١٧ • شهدت انتصار النمسويين انتصارا حاسما على الثوار المجريين ١٨٤٩ •

جيورجى ، ستيفان : (١٨٦٨ – ١٩٣٣) ، شاعر ألمانى وزعيم الثورة على الواقعية فى الأدب الألمانى• تأثر ببودلير وملارميه وغيرهما من الشعراء الرمزيين الفرنسيين فى نظرية الجمال • كرس نفسه لقضية الثقافة الألمانية ، تأثرت قصائده الغنائية بطابع « البرج العاجى » غير أن ما فيها من كلاسية رفيعة والفاظ عذبة جميلة وفن خالص نقى رفع الشاعر الى مصاف كبار الشعراء • كان له أثر عظيم فى جيل

الشعراء الجديد وذلك عن طريق شعره وعن طريق مجلة « صحيفة الفن» التي أسسها ١٨٩٢ لتكون لسان حال مدرسته • ولعل أعظم مريديه هو الشاعر ريلكه ، نبغ أيضا في الترجمة فنقل عن الشعر الفرنسي والانجليزي كما ترجم لدانتي • هاجر من ألمانيا حينما أتى النازيون الى الحكم • ولكن من سخريات القدر أن جعله الألمان شاعرهم الوطني بعد وفاته • تشمل قصائده « أناشيد » ١٨٩٠، و «الجبال» ١٨٩٢ و « كتاب الرعاة» ١٨٩٥ ، و «عام الروح» ١٨٩٧ ، و «طنافس الحياة» ١٨٩٩ ، و «الحلقة السابقة» ١٩٠٧ ، و « نجمة الميثاق » ١٩١٤ و «المملكة الجديدة» ١٩٢٨ •

جيورين ، جان – ماري كاميل : (١٨٧٢ – ١٩٦١)، عالم فرنسي مشترك في اكتشاف اللقاح الواقي من الدرن • وعلى الرغم من أن اكتشافه جاء بفائدة عند استخدامه في كثير من القارات الا أن الولايات المتحدة كثيرا مارفضت استخدامه •

جيولوجيا : علم الأرض، يبحث في تركيبها البنائي وفي مظاهرها السطحية وتاريخها وتطورها• وتشمل فروع الجيولوجيا علم الصخور أو البترولوجيا وعلم المعادن والجيولوجيا البنائية وعلم وصف الأرض أو الجيومورفولوجيا والجيولوجيا الديناميكية وهي التي تبحث في العمليات الطبيعية التي تغير من شكل سطح الأرض ، والكوزمولوجيا أو الجيولوجيا الكونية وتبحث في أصل الأرض والمجموعة الشمسية، والجيولوجيا التاريخية وتبحث في تاريخ الأرض وتمدها بالمعلومات اللازمة أفرع أخرى من الجيولوجيا كعلم الطبقات أو الاستراتجرافية وعلم الحفريات أو الباليونتولوجيا • وهناك فروع أخرى كثيرة نذكر منها الجيولوجيا الاقتصادية والمساحة الجيولوجية وغير ذلك • والزمن الجيولوجي ينقسم الى خمسة أقسام عظمى تسمى الحقب وهي : حقبة الحياة البدائية، وحقبة الحياة الأولية، وحقبة الحياة القديمة، وحقبة الحياة الوسطى ، وحقبة الحياة الحديثة • وقد دلت المشاهدات والبحوث على أن كل حقبة تتميز بمرحلة جديدة في تطور الحياة ، وبتغير أساسي في التركيب البنائي للقشرة الأرضية وانقراض واسع النطاق لمعظم أصناف الحياة التي كانت تعيش خلاله • وتتعاقب الدورات الجيولوجية خلال الزمن الجيولوجي، وتتكون كل منها من فترة لحركات بانية للجبال تتلوها فترة تحات وتعرية ، ثم تختتم بفترة أخرى بانية للجبال • ويقدر الزمن الذي انقضى منذ تكون أقدم الصخور المعروفة بما لايقل عن بليون ونصف من السنين • ومن أعلام المفكرين في علوم الأرض نذكر من القدماء ارسطو وابن سينا والقزويني وليوناردو دافينشي ، ومن القرن ١٧ ديكارت • أما علم الجيولوجيا الحديث فقد نشأ في القرن ١٨ على يدي بوفون وفيرنر ودولابيش ومارشيزون ولامارك وكوفير ووليم سمث وهاتون • أما أعلام القرن ١٩ فاشهرهم : لايل وداروين وأجازيس، وأبرز أعلام الجيولوجيا في القرن الحالي هم : تشامبرلين وفيجنر وهولمز وريد وديفيز وسوينرتون•انظر : حقب ، حقبة ، زمن ، عصر •

جيومورفولوجيا : دراسة أصل الأرض ، وظواهرها الطبيعية ، وتركيب قشرة الأرض وهيئتها ، والعلاقة بين ظواهر هذه القشرة والبنية الجيولوجية السفلى • ظهر الاصطلاح بعد ١٨٩٠ على يد وليم ديفيز وان اعتبر أحيانا مرادفا لاصطلاح أقدم هو الفيزيوغرافية •

جيونو ، جان : (١٨٩٥ –) ، روائي فرنسي • أهم مؤلفاته ثلاث روايات قصيرة «التل» ١٩٢٠ ، و «المحبون لايخسرون أبدا» ١٩٢٩ ، و «الحصاد» ١٩٣٠، كما كتب «نشيد الدنيا» ١٩٣٤، وقصة قصيرة بعنوان «زوجة الخباز» ١٩٣٥ • ترجم الى الفرنسية رواية « موبي ديك » لملفل • عرف بحبه للسلام •

ح

ح (حاء) : الحرف السادس من الأبجدية ، ويساوي في حساب الجمل العدد ٨ ، وتتميز به اللغات السامية ، ولذلك استبدلته الأمم التي اتصلت بالعرب كالترك والفرس والمالطيين بهاء • وورد في أرجاز قديمة مبدلا عن الخاء ، كما تبدله بعض العاميات المصرية في مواضع عن العين •

ح : الرمز الكيماوي لعنصر الحديد •

حاتم بن عبد الله الطائي : (ت ٥٧٨) شاعر جاهلي • ولد ومات بنجد بين المدينة والشام ، ودفن بجبل عوارض • كانت أمه كريمة ، فشب فارسا جوادا كريم الأخلاق • وكان مظفرا، اذا قاتل غلب ، واذا أسر أطلق ، واذا غنم أعطى ، واذا سئل وهب • قدم الشام ، وتزوج مارية بنت حجر الغسانية • ضرب المثل بجوده ، ورويت عنه الأخبار الحقيقية والخيالية • والفت عنه القصص في الآداب العربية والفارسية والتركية والهندوستانية • له ديوان ، يدور شعره حول الجود والخلق الكريم •

الحاج عمر : (١٧٩٧ – ١٨٦٥) ، زعيم مسلم أفريقي ، حاكم متاطمة بالسنغال • عارض الاعتداءات الفرنسية على بلاده ، فشن حربا على الفرنسيين ١٨٥٥ • ولكن «فيدرب» الحاكم الفرنسي تمكن من التغلب عليه ، فآثر الحاج عمر الانتحار • تنازع أولاده على أملاكه ، حتى ضمتها فرنسا ١٨٩٠ الى ممتلكاتها •

حاجز الأمواج : يقام لحماية الميناء من تلاطم الأمواج ، ولذلك يختار الميناء حيث الحواجز الطبيعية ، أو تبنى الحواجز من كتل الخرسانة • تلاحظ صيانة الحواجز باستمرار لتعرضها للتآكل

السريع • ويمتد الحاجز المشيد عند مصب النهر بالجانبين فى البحر، لسحب الطمى والمواد العالقة الى الأغوار العميقة ، منعا لانسداد مخرج النهر ، وتعطل الملاحة بينه وبين البحر • وتنشأ الرأس البحرية لحفظ مادة الشاطىء باستغلال التيارات المائية المتكونة حول الرأس، حيث تعمل الدوامات على نحر أحد جوانب الرأس ، والترسيب بالجانب الآخر •

حاجز كتيم : ظاهرة توجد فى بعض أنواع التربة أو ماتحت التربة ، وهى التحام الحبيبات بدرجة قوية حتى تصبح كلها كتلة واحدة غير نفاذة ، وصلابة السطح من المتاعب الخطيرة فى الزراعة •

الحاجز المرجانى العظيم : أعظم حاجز مرجانى فى العالم ، يقع فى بحر كورال مكونا حاجز أمواج طبيعيا لساحل مقاطعة كوينزلاند باستراليا ، طوله ٢٠١١ كم• يتراوح عرض الذراع البحرى الفاصل بينه وبين ساحل استراليا بين ١٦ ، ١٦٠ كم ، وبالجزر الصغيرة التى يضمها الحاجز حدائق مرجانية وحياة بحرية عجيبة •

حاجى حسين باشا : (ت ١٧٠١) ، أمير بحر عثمانى ، انتصر فى معارك شتى ضد البندقيين ، اعتكف فى جزيرة ساقز عقب حياة حافلة بالمغامرات •

حاجى خليفه ، مصطفى بن عبد الله : (١٦٠٨ - ١٦٥٧) ولد فى استانبول ، وساهم فى عدة حملات عسكرية • ولما زهد فى حياة الوظيفة عكف على الدرس والكتابة التاريخية • بلغت كتبه ٢٢ كتابا ، أشهرها «كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون » ، وهو موسوعة فى مجلدين قضى فى تاليفها عشرين عاما ، صدرت منه عدة طبعات : طبعة ليبتزج وطبعة القاهرة وطبعة استانبول •

الحادرة ، قطبة بن أوس : (عاش ح ٦٠٠) ، يلقب بالحويدرة أيضا • شاعر جاهلى مقل ، شارك فى حروب قومه بنى ثعلبة مع بنى عامر ، وهاجى زبان بن سيار الفزارى • اعجب حسان ببعض شعره ، واختار المفضل قصيدة له • وديوانه مطبوع ، ومترجم الى اللاتينية •

الحارث : ابن حلزة اليشكرى (ت ٥٧٠) شاعر جاهلى • عاش فى بادية العراق • وكان أبرص ، ويبدو أنه كان مقلا ، فجعله ابن سلام فى الطبقة السادسة من الشعراء • وصلنا منه مفضلية فى الفخر ، ومعلقة قالها فى نزاع نشب بين قومه بكر وتغلب ، حكموا فيه عمرو بن هند • يقال : ارتجلها ومدح فيها عمرا ، وعدد مساعدات قبيلته له ، وانتقل الى الفخر بعد مقدمة غزلية ووصف للناقة •

الحارث بن عباد البكرى : (ت ٥٧٠) ، حكيم جاهلى شجاع من السادات ، شاعر ، انتهت اليه امرة بنى ضبيعة وهو شاب ، اعتزل حرب البسوس مع من اعتزلها من قبائل بكر ، ولكن المهلهل قتل له ولدا فنادى بالحرب والثار ، وقال قصيدته المعروفة التى كرر فيها : «قربا مربط النعامة منى» خمسين مرة ، فلما قربوها جز ناصيتها وقطع ذنبها ، فاتخذ عمله سنة من بعده ، عند ارادة الأخذ بالثار • نصرت به بكر وأسر المهلهل وجز ناصيته وأطلقه ، تم الصلح بين بكر وتغلب • وعمر الحارث طويلا •

الحارث بن كلدة الثقفى : (ت ٦٧٠) ، طبيب العرب فى عصره ، وأحد الحكماء المعروفين من أهل الطائف • رحل الى فارس رحلتين ، واخذ الطب عن أهلها • تعلم الضرب على العود بفارس واليمن • ولد قبل الاسلام ، وبقى الى أيام معاوية ، واختلف فى اسلامه • وكان النبى (ص) يأمر من به علة أن يتطبب به • له كلام فى الحكمة وكتاب « محاورة فى الطب » بينه وبين كسرى أنو شروان •

حارثة : اسم عدد من ملوك النبط أصحاب سلع (بترا) ، من أشهرهم **حارثة ٣** ، (ح ٨٧ - ٦٢ ق•م) ، بسط نفوذه على دمشق، وحاول أن يوقف امتداد النفوذ السياسى الرومانى ، على أنه رحب بالاتصال الثقافى بالحضارة الرومانية اليونانية • ومن ملوكها أيضا **حارثة ٤** ، (٩ ق•م - ٤٠) ، وحاول نائبه فى دمشق القبض على بولس الرسول • وقد تزوج هرود من ابنة حارثة ، ثم طلقها مفضلا عليها الراقصة هيروديا س ، ولها نصيب فى مقتل يوحنا المعمدان ، وانتصر حارثة •

الحاسب ، أبو كامل شجاع المصرى : (ت ٨٥٠) ، رياضى عربى ، قام بتكملة أعمال العلامة الخوارزمى فى الجبر ، وايجاد جذرى للمعادلات من الدرجة الثانية • أدخل الضرب والقسمة للكميات الجبرية • وله دراسات جبرية عن الأشكال الخماسية ، وذات الأضلاع العشرة •

حاسة سادسة : انظر : استشفاف •

حاشد : مجموعة من القبائل اليمنية ، ينتسبون الى كهلان ، ويسكنون الآن فى بلاد حاشد ش صنعاء ، ومنهم قبيلة « يام » الشهيرة التى يسكن أفرادها فى وادى نجران ، وبعض البلاد القريبة منه •

حاشدة : انظر : بطارية •

حاشية : معناها اللغوى الجانب والطرف ، وأطلقت على ما يدون على أطراف (هوامش) الكتب ، فصار معناها الاصطلاحى الشرح على الشرح ، فتورد الكلمة أو العبارة من الشرح ثم يعلق عليها • ذاع ذلك اللون من التاليف فى عامة الدراسات العربية فى العصور المتاخرة •

حافر : علبة قرنية تنشأ من بشرة الجلد عند أطراف الأصابع فى حيوان ثديى ذى حوافر ، وفى بعض الحيوانات كالخنزير والغنم والماشية يكون الحافر مشقوقا ، وفى بعضها الآخر لا يكون كذلك كالخيل والحمير وحمر الزرد •

حافظ ابراهيم : (١٨٧١ - ١٩٣٢) لقب بشاعر النيل ، ولد بالقرب من ديروط بصعيد مصر ومات فى القاهرة • كان أبوه مهندسا، وأمه سيدة تركية • مات أبوه وهو فى الرابعة ، فقضى حياة مضطربة فى كفالة خاله ، ولم يتلق تعليما منظما • ثم دخل المدرسة الحربية فى القاهرة ، وعين ضابطا فى السودان ، فاشترك مع بعض زملائه فى حركة تمرد على القواد الانجليز ، وأحيل الى الاستيداع ، وعاد الى القاهرة ، حيث بقى فترة طويلة دون عمل وكان الأفق الوطنى حافلا بالأحداث الكبيرة ، فاتصل بكثير من الزعماء فى ميادين السياسة والفكر والاجتماع ، وبخاصة الشيخ محمد عبده • وشارك مشاركة قوية فى الأحداث السياسية معبرا عن مشاعر الطبقات الشعبية ثم عين فى وظيفة بدار الكتب المصرية ، وكان الاستعمار البريطانى يحرم على موظفى الدولة الاشتراك فى السياسة فلزم حافظ جانب الحذر وقل انتاجه أو ما كان ينشر منه • وقد غلب الطابع السياسى والاجتماعى على شعر حافظ • أسلوبه فخم جزل دون تعقيد أو مبالغة فى المعانى • وكانت له طريقة مؤثرة فى القاء شعره فى المحافل • طبع ديوانه فى حياته فى ثلاثة أجزاء صغيرة

(١٩٠١ - ١٩٢٢) ، ثم طبع بعد وفاته شاملا لكثير من شعره الذى لم ينشر فى الطبعة الأولى . وله كتاب نثرى « ليالى سطيح » على أسلوب المقامات . له ترجمة غير دقيقة لرواية البؤساء الفرنسية .

حافظ آبرو : (ت ١٤٣٠) جغرافى ومؤرخ فارسى ، اسمه شهاب الدين عبد الله ، خدم فى بلاط تيمور ، وصف غزواته ، كلفه شاهرخ كتابة موجز جغرافى لم يعثر على عنوانه . له مؤلفات فى التاريخ تعد مراجع من الدرجة الأولى .

حافظ أحمد باشا : (ت ١٦٣١) ، أمير بحر عثمانى ، عين حاكما عاما لدمشق وأقاليم أخرى فى الأناضول كان آخرها ديار بكر ، تولى الصدارة العظمى ١٦٢٥ ، والقيادة العامة للجيش العثمانى الذى كان يحارب الفرس . أقيل من منصبه لفشله فى حصار بغداد .

الحافظ ، أمين : (١٩١٨ -) ، رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء بسورية ١٩٦٣ ، تلقى علومه بسورية وفى الكلية العسكرية بدمشق ثم التحق بالجيش ، عارض موقف الحكومة السورية الانفصالية ١٩٦٢ فابعدته الى موسكو ، ثم الأرجنتين ، حيث عين ملحقا عسكريا ، وعندما حدث الانقلاب العسكرى ١٩٦٣ ، استدعاه حزب البعث ليتولى وزارة الداخلية فى اول حكومة لثورة ٨ مارس ١٩٦٣ . خلف الفريق لؤى الأتاسى فى رياسة مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء . رأس وفد سورية فى مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية بالقاهرة فى ١٣ - ١٧ يناير ١٩٦٤ . انظر : العربية السورية ، جمهورية .

حافظ رمضان : (١٨٨٠ - ١٩٥٥) سياسى مصرى ، درس فى مصر وفرنسا ، اشتغل بالمحاماة ١٩٠٥ وأصدر «اللواء المصرى»١٩٢١، تزعم الحزب الوطنى ١٩٢٣ ، انتخب بمجلس النواب ١٩٢٥ ، ونقيبا للمحامين ١٩٢٦ . فوزيرا ١٩٣٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤٤ . دخل مجلس الشيوخ ١٩٤٥ ، اعتزل السياسة ١٩٥٢ ، له مؤلفات منها «فى القضية المصرية» .

حافظ الشيرازى : (١٣٢٠ ؟ - ١٣٨٩) ، سمى حافظا لأنه كان يحفظ القرآن ، يعد من أكبر شعراء ايران المتصوفين . كان زمانه مسرحا للفتن وتغير الحكام ، ولم يتورط حافظ فى ان يسىء الى ادبه الرفيع بمدح الحكام الذين تقلبوا على شيراز ، بل كان يسدى اليهم النصح ، ويصفهم بما هم عليه من خير او شر غير عابىء بان يغضبوا عليه أو يرضوا عنه ، فقد كان يرى ان الدهر هو الذى يملك جزاء الناس جميعا حكاما كانوا او سوقة . كره التنقل ، وقلما ترك شيراز التى احبها ، وتغنى كثيرا بنهرها « وكن آباد » وبمصلاها . ويحوى ديوانه قصائد ، وغزليات ، وقطعا ، ومثنويات، ورباعيات . واشتهر بغزلياته خاصة التى أحبها الفرس لما فيها من الدعوة الى الزهد والتصوف . وكان « اقبال » مع تقديره لحافظ - ينعى عليه هذه الغزليات لأنها تدعو الى «التصوف العجمى» اى الى التواكل وترك العمل . وكان لحافظ مكانة عند العثمانيين ، فكانوا قبل ان يقدموا على امر عظيم يتفاءلون بديوانه . وقد جمع الكفوى من ديوان حافظ فى « راز نامه » الأبيات التى جاءت موائمة لمقتضى الحال عند التفاؤل . وعنى أدباء الترك بديوان حافظ فشرحوه فى مجلدات ضخمة ، ومنهم سودى وقنوى . وترجم الديوان الى كثير من اللغات .

حافظة : انظر : درع .

حافلة : سيارة لنقل الركاب، استخدمت لأول مرة بباريس ١٦٦٢، وكان يجرها حصان ، واستمرت عدة سنوات فقط . عادت للظهور فى بوردو بفرنسا ١٨١٢ ، وباريس ١٨٢٧ ، ولندن ١٨٢٩ ، ونيويورك ١٨٣٠ . وكانت تحمل الركاب بداخلها وفوق سطحها ايضا . وفى أوائل القرن العشرين زودت هذه العربات بمحركات آلية، ثم انتشر النقل بسيارات الركاب بسرعة كثيرة، وأصبح يستخدم فى معظم بلاد العالم . وفى ١٩٢٨ قطعت سيارة نقل ركاب لأول مرة المسافة بين لوس أنجلس ونيويورك بالولايات المتحدة وقدرها ٥٥٢٤ كم فى ٥ أيام ، ١٤ ساعة . وفى نفس السنة قامت سيارة أخرى مجهزة بأمكنة للنوم بقطع المسافة بين لندن وليفربول دون توقف . وتستخدم سيارات نقل الركاب أيضا للرحلات والزيارات ، ولنقل الأطفال من المدارس واليها .

الحاكم بأمر الله ، ابن العزيز : (٩٨٥ - ١٠٢١) ، سادس الخلفاء الفاطميين فى مصر . ولد بالقاهرة وباشر الملك وعمره ١١ سنة ، مال الى آراء الاسماعيلية والتنجيم ، وفى سيرته متناقضات عجيبة ، قيل ان أخته ست الملك دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره.

حاكى : جهاز لتوليد الموجات الصوتية التى سبق تسجيلها على قرص او أسطوانة فى مجرى محفور حفرا حلزونيا . وفى ١٨٧٧ صنع توماس ا. اديسون أول ماكينة من هذا القبيل مستخدما أسطوانة من الشمع . وأدخل اميل برلينر الأقراص ١٨٨٧ ، وكانت قدرات الماكينة محدودة حتى ظهرت أجهزة التسجيل الكهربية ١٩٢٥. وكان الاختراع الأخير ١٩٤٨ هو جهاز التسجيل الطويل المدى الذى صنع بحيث يدور فى سرعة أبطأ ، وذلك مما حسن فى جودة الصوت، وزاد من كمية المادة التى يمكن وضعها على قرص واحد .

حال : عند المتكلمين ، ما يقوم بالموجود دون أن يوصف بالوجود أو بالعدم . فالأحوال اقرب الى جوهر الأشياء من الأعراض التى تتفاوت فى درجة قيامها بالجوهر ، كالقول بأن صفات الله أحوال .

حال : مصطلح نحوى يطلق على الصفة المبينة لهيئة صاحبها ، أو المؤكدة له ، أو لعامله ، أو لمضمون الجملة قبله . ويجب أن يكون نكرة مشتقا ، غير لازم الا قليلا . ويكون مفردا وجملة ، ولابد فى الجملة من رابط ، ضمير أو واو .

حامد نيازى : (١٨٩١ - ١٩٥٠) ، جندى مصرى ، تخرج فى الكلية الحربية ١٩١٣ ، خدم بالسودان ، وعين ملحقا عسكريا بالسفارة المصرية بلندن ١٩٣٨ ، ثم كبيرا للمعلمين العسكريين بالكلية الحربية ١٩٤٤ ، ورئيسا لمجلس ادارة مجلة الجيش ، رقى الى رتبة العميد . ترجم عن الانجليزية « فن ادارة الحرب » للجنرال الألمانى فون درجولتز ، له كتب ومقالات أخرى . توفى بالقاهرة .

حامل العدوى : اى شخص او حيوان يحمل احد مسببات الأمراض المعدية دون ان يشكو من المرض او تظهر عليه أعراضه . وتخرج مسببات الأمراض المعدية من أجسام حامل العدوى فى الافرازات والمفرزات حسب نوع المرض . فحامل العدوى فى الحميات المعوية (التيفود والباراتيفود)، يحتجز ميكروباتها بالكيس المرارى وقنوات المرارة بالكبد ليخرجها فى بوله وبرازه . وحامل العدوى فى الدفتريا والحمى المخية الشوكية توجد ميكروباتها بحلقه لتخرج فى اللعاب والرذاذ المتناثر من الفم والأنف عند السعال او العطس . وحامل العدوى فى التهاب المادة السنجابية الحاد

(المسمى خطأ شلل الأطفال) ، يخرج فيروسه في برازه ورذاذ حلقه. أما حامل العدوى في مرض الملاريا فلاتخرج مسببات المرض من جسمه بل بوساطة لدغ حشرة . وحاملوا العدوى أنواع : منهم الناقة والمخالط والمحتضن . الأول شخص أو حيوان أصيب بمرض معد ثم شفى منه ، ولكنه استمر بعد شفائه مختزنا لمسبب المرض ، كمريض الملاريا والمرضى الناقهين من التيفودية وحميات الباراتيفود والكوليرا والدفتريا، وهؤلاء حاملون مؤقتا أى أنهم يحملون مسببات الأمراض لفترة يصبحون بعدها غير معدين لأنهم تخلصوا مما تبقى في أجسامهم من مسببات المرض . ويسمى الحامل الناقه الذى يبقى مفرزا للميكروبات بعد سنة من شفائه بالحامل المزمن ، تمييزا له عن الحامل الناقه الذى يتخلص من مسببات مرضه فى ظرف سنة من شفائه. وقد يحمل الانسان العدوى لاختلاطه بمريض بمرض معد كالدفتريا فتصيبه العدوى ولكنها لاتحدث مرضا عنده اما لأنها هينة أو لأن عنده من المناعة ما منع الميكروبات من احداث المرض . وهذا يسمونه الحامل المخالط وهو من النوع المؤقت الذى يتخلص من ميكروباته فى زمن قصير . وهناك أمراض يفرز المصاب بها الميكروبات المسببة لها فى دور الحضانة قبل أن تظهر عليه أعراض المرض كمخالط المرضى بالكوليرا والتيفودية، وهذا يسمى بالحامل المحتضن . والحيوانات أيضا تحمل العدوى كالببغاء والحمام تحمل فيروس مرض الببغاء دون أن تظهر عليها أعراض المرض ، والماشية تحمل عدوى مرض الحمى المتموجة والتسمم الغذائى وتفرز ميكروباتهما فى ألبانها . وفى بعض الأمراض التى تنتقل عدواها بالبعوض يتطور مسبب المرض فى جسم البعوضة تطورا خاصا قبل أن تصبح معدية كما فى مرضى الحمى الصفراء والملاريا، ومثل هذه الحشرة المعدية لاتوصف بأنها حاملة للعدوى ، بل بالوسيط المختزن للعدوى .

حاملة طائرات : سفينة ضخمة صممت خصيصا لحمل ونقل واطلاق الطائرات . جربت فى أثناء الحرب العالمية ١ ، وكانت أهم قطع الأسطول فى أثناء الحرب العالمية ٢ . تمتلك الدول البحرية الكبرى قطعا كبيرة منها .

حامول : نبات طفيل ، من جنس « كاسكوتا » عديم الأوراق صغير الأزهار . ويضم الجنس نحو مائة من الأنواع ، تتطفل على البرسيم والكتان . وتكون على صورة وباء يصيب حقول هذه المحاصيل . تنبت بذور الطفيل فى التربة ، وبعد أن يتصل الطفيل بالعائل ملتفا حول ساقه ، تنقطع صلة الطفيل بالأرض ، ويعتمد اعتمادا كليا على عائله .

حامول الماء : يطلق على نباتات مائية من آكلة الحشرات ، تتبع جنس يوتريكيولاريا.. واجناس أخرى مشابهة ، والنباتات مزود باعضاء تشبه المثانات التى تعمل مصائد للحيوانات المائية الصغيرة .

الحامية : عدة لغات موطنها ش افريقيا ، واشهرها البربرية . انظر : جدول اللغات .

حامية (فنار) : منشأة بحرية لحماية الأرصفة ودعائم الكبارى والمنشآت المائية الملاحية من اصطدام السفن ، تصنع من الخشب المزيزى المحقون بالكريوزوت لمقاومة الآفات البحرية .

حائط بحرى : بناء ساحل لحماية الشاطىء ومقاومة الأثر الناتج عن اصطدام الأمواج يقام بين حدى مياه المد والجزر بما يسمح للشاطىء بتكسير حدة الأمواج قبل وصولها للحائط ، وفى حالة المد تتعرض الحائط لقوة الموجة ، وفى الجزر تتكسر الموجة قبل وصولها للحائط. تصنع الحوائط من الدبش العادى ، أو الحجارة المنحوتة ، أو كتل الخرسانة المتشابكة .

حائط ساند : اذا اختلف منسوب التربة فى موقع ما اختلافا كبيرا على جانبى أى خط افقى ، لزم أن يوضع بطول هذا الخط حائط ساند ، ليمنع انهيار التراب من المنسوب الأعلى الى المنسوب المنخفض . وفى مواقع الكبارى يوضع الحائط الساند لمنع انهيار الأتربة ولحمل الكبرى عند نهايته ويسمى بالكتف .

حائطية : نوع من الستائر ، التى يستعملها اهل المغرب وتعلق على الحوائط للزينة ، تصور عليها أشكال مختلفة ، ويطرز عليها الشعر .

حائل : مدينة (حوالى ١٥ الف نسمة) ، تتوسط ش المملكة العربية السعودية . تقع الى ش.غ وادى عقدة ، الممتد بين جبلى أجا وسلمى . كانت عاصمة امارة آل الرشيد فى جبل شمر التى استولى عليها ابن سعود ١٩٢١ ، وضمها الى املاكه . مركز تجارى يتوسط منطقة زراعية .

حب : فى التصوف ، الأنس بذكر الله وطاعته ، والنظر الى عظمته وجلاله ، ثم الانتهاء الى الفناء فى المحبوب ، والمحبوب الأول من الخلق محمد ، وفوقه الخالق ، « فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه » ويقول الشبلى « سميت المحبة محبة لأنها تمحو من القلب ما سوى المحبوب » .

حب بلاذر : شجرة استوائية امريكية من فصيلة المانجو اسمها العلمى « اناكارديوم اوكسدنتال » ، ثمرتها بندقة كلوية الشكل تسمى بندقة « كاشيو » ، محمولة فى نهاية عنق لحمى يسمى تفاح « كاشيو » . وتسمو الشجرة الى ٦ أو ١٢ مترا ، يستخرج منها عصير أبيض كاو يتحول أسود فى الهواء ، يستعمل فى الصناعة لحفظ الخشب والكتب من الحشرات . والثمرة حلوة زيتية مغذية تؤكل فى المناطق الاستوائية بعد أن تسوى لاتلاف العصير الكاوى ، كما يستخرج منها زيت يشبه زيت الزيتون يستعمله أصحاب البلاد الأصليون فى الطهو .

حب السنبل : او خطمى هندى ، نبات حولى طويل ، من جنس « أبوطيلون » . أوراقه قطيفية الملمس ، وازهاره صفر ، وهو عشب برى بالولايات المتحدة ، ويزرع فى موطنه آسيا على انه جوت صينى لأليافه .

حب الشباب : انظر : عد .

حب العزيز : نبات معمر ، من الفصيلة السعدية ، اسمه العلمى «سيبروس اسكولنتوس » يزرع منذ القدم بالمناطق الحارة والمعتدلة ، وبخاصة اسبانيا ومصر والجزائر . الجذور عرضية ليفية ، والساق متفرعة تكون درنات ١ - ٢ سم طولا ، ½ - ١ سم سمكا . والأوراق طويلة، والأزهار خنات فى سنيبلات، والقنابع فى صفين ظاهرة التعرق تؤكل خضراء ويعمل منها شراب شعبى وبخاصة فى اسبانيا. كما يستخرج منها زيت رائق عديم الرائحة ، يستعمل لصناعة الروائح العطرية والصابون الجيد وتزييت الآلات الدقيقة كالساعات ، وفى صناعة الأغذية وبخاصة حفظ اللحم والسمك .

حبابة : (ت.ح ٧٢٤)، جارية يزيد بن عبد الملك، واسمها العالية، من مولدات المدينة ، كانت لرجل يدعى ابن مينا وهو الذى أدبها،

فلما صارت الى يزيد سماها حبابة . وكانت ظريفة ، حلوة الوجه ، طيبة الصوت ، تعزف على العود . أخذت الغناء عن جميلة وعزة الميلاء ومعبد . قيل : انها أدخلت على يزيد فى ازار له ذنبان وبيدها دف ترمى به وتتلقاه وهى تتغنى فى صوت ابن سريج :

ما أحسن الجيد من مليكة وال لبات اذ زانها ترائبها

وكان يزيد مؤثرا لها ، فلما ماتت جزع عليها وجلس على قبرها يرثيها ، ثم لم يلبث بعدها أربعين يوما حتى دفن الى جوارها .

حبار : رخوى بحرى يعيش فى المياه الشاطئية بالمناطق الحارة والمعتدلة . والجسم درعى . له رأس واضح ، وأعين جيدة التكوين، وعشر أذرع . والهيكل الداخلى على شكل لوح جيرى يستعمل كسماد ومصدر للكلسيوم لمصافير الزينة المنزلية ، وسبيبة الرسامين تصنع من افراز غدة خاصة بعد التجفيف .

حبارى : طائر كبير ، من الفصيلة الحبارية رتبة الكركيات . تغيب منها الأصبع الخلفية ، ومنها بمصر ثلاثة أنواع : الحبارى الصغيرة، من أجود الطيور لحما وارخمها صوتا ، وكانت قديما كثيرة ولكنها نادرة الآن . والحبارى الشرقية ، فى حجم الرومى الصغير تعيش فى عائلات كالدجاج ، وتعدو أمام عدوها ، يصيدها البدو بواسطة الصقور . وحبارى الصحراء ، تعيش بالصحراء الكبرى حتى النيل، سهلة الصيد من مكامنها . وريش العنق طويل فى النوعين الأخيرين.

حبة : يطلق عليها أيضا حبيبة وبثرة . وكلاهما نتوءات مدببة ضئيلة تبرز على سطح الجلد ، أولاهما لاتحتوى على صديد والأخرى تحتوى عليه ، وبعض أنواعهما يظهر على فوهات الغدد العرقية او الدهنية ، بسبب اصابتها بعدوى جرثومية او افراط نشاطها مع انسداد قنواتها . وأكثر ما يطلق العامة هذه اللفظة على طفح مزمن من هذه الحبيبات والبثور يظهر فى حب الشباب انظر : عد..

حبر : اقدمه الهندى او الصينى ، الذى يصنع من السخام أو أسود العاج مع الصمغ أو الغراء ، والذى يرجع تاريخه فى الصين الى (ح ١٢٠٠ ق.م.) ، وهو حبر أسود لا يتغير . والحبر الأسود القياسى المحتوى على حمض التانيك ، والذى ربما عرف فى القرن الثانى – هو أكثر شيوعا فى الاستعمال من السابق لسهولة انسيابه منه . وتستعمل أصباغ الأنيلين عادة فى الأحبار الملونة .

حبر ثابت : كان أكثر أنواع هذا الحبر شيوعا هو محلول نوشادرى لملح من أملاح الفضة ، يبرز المكتوب به ويثبت بتعريضه للحرارة أو الضوء . أما الأنواع المعروضة الآن فى الأسواق فمحاليل مناسبة ، مثل النجروسين فى الأنيلين أو الفينول أو الكريسول . وتستخدم هذه الأحبار عادة للتعليم على الملابس التى نغسل فى المغاسل العامة .

حبسة : فقدان القدرة على الاعراب عن النفس ، وعلى الفهم عن الغير سواء بالكلام أم بالكتابة أم بالاشارة . ويتسبب فى النادر من اختلال عصبى وظيفى كالهستيريا ، وفى الأغلب من اصابة أو مرض فى المركز المخى المهيمن على وظيفة الكلام . وينشأ ذلك عادة من نزف أو انسداد فى الشريان المغذى للمركز المذكور ، أو من ورم ناجم حوله أو فيه يضغطه او يتلفه . ولذا تكون الحبسة فى العادة مصحوبة بنوع من أنواع الشلل النصفى يصيب الجانب الأيمن من الجسم ، والعلاج مرهون بازالة السبب . ومن مقتضياته اعادة تعليم الكلام باستخدام طرائق القراءة الفمية والشفوية المتبعة فى تعليم الأطفال الصم والبكم .

الحبشة : انظر : اثيوبيا .

حبشى الحاسب ،أحمد بن عبد الله المروزى :

(ت بين ٨٦٤ ، ٨٧٤)، فلكى عربى، عاش فى عصر المأمون والمعتصم. نشر أول زيج عربى مبنى على أرصاد العرب ، وقام بأول تعيين للزمن برصد ارتفاع الشمس . أدخل لفظ الظل المعكوس معادلا للظلال المثلثية الحديثة ، من أوائل الذين حسبوا جداول للظلال .

حبق : نوعان متشابهان من نباتات الفصيلة الشفوية التى ينتمى اليها النعناع . الأول الأوروبى «منثا بوليجيوم» ، والثانى الأمريكى «هديوما بلجيويدس» ، ولكليهما أزهار صغيرة زرق ، تنشأ فى آباط الأوراق ، وكلاهما يستخرج منه زيت نفاذ الرائحة .

حبل : اداة للربط ، صنعت قديما من الياف النباتات والشعر الحيوانى ، وتصنع حاليا من القنب والكتان والياف النخيل . تفرد الألياف بالتمشيط ثم تغزل الى حبال . ومن الحبال ما هو منفرد ومنها الملفوف أو المبروم .

حبل سرى : حبل غليظ يبلغ طوله ٥٠ سم تقريبا . ويمتد من سرة الحميل الى السخد (المشيمة) . ويتكون من طبقة رقيقة بها مادة هلامية شبه مخاطية يتخللها شريانان ووريد واحد . ويحمل الشريانان دما غير منقى بالأكسيجين من الحميل الى السخد ، بينما يحمل الوريد دما نقيا من السخد الى الحميل . وعقب الوضع يربط الحبل السرى ثم يقطع . وقد يكون الحبل السرى شديد الطول حتى ليبلغ مائتى.سم ، أو شديد القصر حتى لا يجاوز بضعة سنتيمترات، وقد ينقطع او يثنى أو يتعقد فيسبب اختناق الحميل . وقد يستهدف الحبل السرى لعدوى الزهرى .

حبل شوكى : الاسم الأصح لما يسمى عادة بالنخاع الشوكى ، وهو الجزء الأسفل من الجهاز العصبى المركزى . يشغل الثلثين العلويين من القناة الفقرية ، وهو جسم أسطوانى الشكل يتصل بالدماغ من أعلى وينتهى من أسفل بضمور سريع عند الفقرة القطنية الأولى ، ثم يتحول الى خيط دقيق لامع يمتد وسط حزمة من جذور الأعصاب القطنية والعجزية فى الجزء الأسفل من القناة الفقرية ، الى أن ينتهى ذلك الخيط اللامع بالاندغام على ظهر العصعص ، ويتصل بكل جانب من الحبل الشوكى ٣١ زوجا من الشرائح العصبية التى يكون كل زوج فيها جذرين لعصب شوكى أو نخاعى ، وفى وسط الحبل الشوكى توجد قناة مركزية دقيقة تنتهى من أعلى بالاتصال بالبطين الرابع من بطينات الدماغ ، ويحيط بالقناة طبقة من المادة العصبية السمراء التى يتكون معظمها من أجسام الخلايا العصبية ، ويحيط بهذه المادة السمراء طبقة من المادة البيضاء التى تتألف من ألياف عصبية بعضها نازل من الدماغ الى الحبل ، وبعضها صاعد من الحبل الشوكى الى الدماغ .

حبل المساكين : من نباتات الدنيا القديمة ، خشبى مستديم الخضرة ، كرم متسلق بوساطة جذور معلاقيه عرضية ، يتسلق على الجدران او يغطى الأرض يزرع فى المنازل واسمه العلمى « هيديرا هيلكس » .

حبليات : انظر : فقاريات .

حبهان : من الفصيلة الخيمية اسمه العلمى « اليتاريا كاردامومم »

موطنه الهند وسيلان ، لثماره وبذوره رائحة عطرية قوية ، تستعمل ى الطب والتتبيل •

حبوس الأرسلانية : (١٧٦٨ – ١٨٢٢) ، بنت بشير الأرسلاني، تزوجت أمير مقاطعة الشويفات بلبنان • وتولت المقاطعة من بعده لأن أبناءها لم يكن فيهم من يصلح للامارة ، واستمرت الى أن عزل الأمير بشير الشهابي وكانت تابعة له • عرفت بالفصاحة ، ويقال انها ماتت مغتالة •

الحبوبي ، محمد سعيد : (١٨٥٠ – ١٩١٦) شاعر عربي ، ولد في النجف ، ورحل الى الحجاز ونجد ، نظم الشعر في شبابه ، ثم انقطع لتدريس الفقه • وكان من الفقهاء الذين أفتوا بالجهاد في بدء الحرب العالمية ١ وحارب مع جماعة من المتطوعين العراقيين في الشعبية الى جانب الجيش التركي • وعندما هزم ، لجأ الى الناصرية حيث توفى • يعد رائد النهضة الشعرية الحديثة في العراق ، وله ديوان •

حبيب بن مسلمة : (عاش في القرن ٧) ، أحد قواد الخليفة معاوية الكبار ، دافع عن قضية الأمويين ، وبرز في غاراته على آسيا الصغرى وأرمينيا في ولاية معاوية ، وفي أثناء خلافته •

حبيب ، توفيق : (١٨٨٠ – ١٩٤١) ، صحفي مصري • اشتهر باسم «الصحفي العجوز» وكان يوقع به مقالاته الشهيرة «على الهامش» في جريدة «الأهرام» لسنوات طويلة ، تفرد بأسلوب خاص في الكتابة ، فكان يتناول الطرائف وما يجرى على هامش الحياة تناولا فيه فكاهة وحكمة ، عمل في عدد من الصحف محررا ومنشئا ، وأسهم في تحرير «البصير» • له مؤلفات عن رحلاته وبعض من عرفهم من الأعلام •

حتب حرس : (٢٦٥٠ ق•م) ابنة ملك وزوجة ملك وأم ملك• أبوها «حوني» ، آخر فراعنة الأسرة الثالثة ، وزوجها «سنفرو» رأس الأسرة الرابعة ، وابنها «خوفو» صاحب الهرم الأكبر ، عثر بكنوز قبرها الى جوار الهرم الأكبر ، فوجدت سليمة كاملة ، على حين وجد تابوتها خاويا • نقل الكنز الى متحف القاهرة •

حتحور : اسم لمعبودة مصرية قديمة • جعلها أصحابها تارة في صورة بقرة ، وتارة في صورة امرأة ، لها أذنا بقرة أو على رأسها قرنان• كانت عندهم رمز الأمومة البارة • وفي اسمها « حتحور أو بيت حور أو (ملاذ حور) ما يشير الى ذلك ، فهي التي آوت اليتيم «حورس» ابن ايزيس وأرضعته وحمته • فغدت بذلك أما له وللطبيعة كافة ، باعتبارها رمزا الى السماء • ثم جعلوها ربة للموتى وأسكنوا روحها ما يزرع عند قبورهم من شجر الجميز ، ثم أبرزوها لهم جسدا يرسل الفيء ويسقى الماء • ما زال اسمها حيا في اسم ثالث شهور السنة القبطية (هاتور) •

حتشبسوت : (حكمت ١٤٨٦ – ١٤٦٨ ق•م) كبرى بنات تحتمس الأول من زوجته الشرعية أحموس ووارثة عرشه • تزوجها أخوها تحتمس الثاني ، ثم مات عنها ، فاستقلت بالحكم بمعاونة حزبها من رجال الدين والسياسة ، وسجلت قصة حقها في العرش وبنوتها لآمون على صفحات معبدها الجميل في الدير البحري • خلت أيامها من معارك الحرب ، فانصرفت الى أعمال الانشاء والتعمير، ومن آثار ذلك معبدها المذكور ومسلتاها في الكرنك • بعثت بأسطولها التجاري الى بلاد «بنط» •

حتنوب ، محاجر : تقع في الجنوب الشرقي من تل العمارنة ، من أجود محاجر الرخام الأبيض ، عرفتها بعثات المحاجر من زمان خوفو أو ما قبله بقليل • ظلت تتردد عليها أيام الدولتين القديمة والوسطى ، وبها من آثار تلك البعثات ذكريات بعضها بالقلم الهيروغليفي وبعضها بالهيراطيقي •

حتي ، فيليب : (١٨٨٦ –) ، مؤرخ عربي الأصل ، أمريكي الجنسية • سافر الى أمريكا للدراسة وهناك عمل أستاذا بجامعات كولومبيا وبرنستون وهارفرد • ألف « تاريخ العرب » ، و « تاريخ سورية » ، و « تاريخ لبنان » •

حث : في الموسيقى ، الاسراع بأزمنة النغم في الايقاع وذلك بتخفيف أزمنتها التي لها أصلا في مباني أدوارها • والدور المحثوث قد يكون زمانه مساويا نصف زمانه أصلا • وقد يكون قابلا للحث أكثر ، اذا كانت النغم أو النقرات تكتنفها أزمنة طوال تقبل القسمة• والحث الذي لايبلغ أن يكون بأسرع الايقاعات ولا يبلغ أن يكون متوسط السرعة ، كان العرب قديما يسمونه التمخير ومنه الايقاع الذي اشتهر قديما باسم الماخوري •

حث كهربي : انظر : تأثير •

حج : رحلة الى مكان مقدس ، لغرض ديني • وعرف الحج منذ القدم، ودعت اليه الديانات السماوية الثلاث • وكان اليهود يحجون سنويا الى القدس في عيد الفصح • ويحج المسيحيون الى أماكن كثيرة مثل روما في ايطاليا ، ولورد في فرنسا ، وفاطمة في البرتغال • وأهم مكان لديهم جميعا هو القدس ، ومن أجله قامت الحروب الصليبية في القرون الوسطى• أما المسلمون فالحج عندهم القصد الى الكعبة، في مكة، والطواف بها سبعا، والوقوف بعرفة• وأركانه الاحرام من أماكنه، (انظر : مواقيت) والطواف ، والوقوف بعرفة في تاسع ذي الحجة، من الزوال الى الفجر • والحج فرض – في العمر مرة – على كل قادر على أدائه ، صحة ، ومالا ، وفراغا من الواجبات الدينية ، فذات الأولاد الصغار لا أداء عليها حتى يستغنوا عنها • وأشهر الحج شوال ، وذو القعدة ، وعشر من ذي الحجة •

حجاب : أو البرقع ، جزء من ملابس المرأة لبسته نساء اليونان والرومان للزينة ، ويكسب البرقع أحيانا دلالات سحرية رمزا الى عادة عذارى المعابد في لبسه في الاحتفالات الدينية ، وتفرضه بعض نظم الرهبنة على الراهبات في المناسبات • وقد يكون حجاب العروس أو برقعها وثيق الصلة بهذا ، والأرجح أن العروس كانت تغطي وجهها حماية لجمالها من الحسد • وكانت البراقع في أوروبا حمراء حتى عصر النهضة ، ومازالت وردية اللون في بخارى • وما زال غطاء الوجه في صورة المانتيلا الاسبانية ، والروبوزو المكسيكي ، واليشمك التركي ، كما أنه لايزال جزءا من ثوب زفاف العروس • لبس الحجاب في أوروبا في العصور الوسطى ، وكان جزءا من زينة الرأس • وفي القرن ١٤ كان من قماش شفاف أو ذهبي يتدلى من غطاء مخروطي للرأس • وكان يختار له أغلى الأقمشة الشفافة من فارس والمذهبة من الهند ، أما الفقيرات فكان الحجاب عندهن يتخذ من قماش خشن غامق اللون • وفي أفريقيا جماعة الطوارق يحجبون الرجال لا النساء • وكان للبرقع دائما دلالات على الحالة الاجتماعية • وشاعت في البلاد العربية أنواع كثيرة منه وتفننت النساء في زينته ورصع بالجواهر أو بالأصداف

والخرز حسب ذوق البيئة ومكانة المرأة فيها . وجزء من البرقع يسمى عروس البرقع ، يوضع على الأنف ويعلق به سائر البرقع بعد أن يكشف عن العينين ، كان يصنع من الذهب الخالص ويتفنن فى رسمه ونقشا . كان لرفع الحجاب والاستغناء عن لبسه فى الشرق العربى دلالة على تحرر المرأة واعلانها النزول الى الحياة الى جانب الرجل . وفى ١٩٢٣ نزعت المصرية الحجاب بعد أن دعا الى سفورها قاسم امين واثار ضجة بين مناصرين له ومعارضين .

حجاب حاجز : عضلة رقيقة واسعة تفصل بين تجويفى الصدر والبطن ، وهى لا توجد الا فى الحيوانات الثديية . وتعتبر اهم عضلة فى الجسم بعد عضلة القلب ، لأنها تقوم بدور هام فى عملية التنفس، وشللها يؤدى الى الوفاة ، كما أن شلل أحد جانبيها يؤدى الى عطل الرئة التى تعلوه .

الحجاج : فى التاريخ الامريكى ، مؤسسو مستعمرة بليموث فى مساشوستس ونواة الجماعة من المهاجرين الانجليز الذين هاجروا الى هولندا (١٦٠٧ - ١٦٠٨) ، ومنهـا أبحروا الى امريكا على السفينة ميفلور فى ١٦٢٠ .

الحجاج بن يوسف الثقفى : (٦٦٠ - ٧١٤) ، وال خطيب. ولد بالطائف ومات بواسط بالعراق . اشتغل بالتعليم بالطائف ، ثم انتقل الى دمشق وولى الشرطة الحربية لروح بن زنبـاع نائب الخليفة عبد الملك ، ثم للخليفة . واشترك معه فى حروبه مع مصعب ابن الزبير . وبعثه قائدا للجيش المحارب لعبد الله بن الزبير فهزمه وقتله ، فولاه الخليفة الحجاز واليمن واليمامة . ثم استدعاه وولاه العراق المضطرب بفتن الخوارج والشيعة والساخطين . فاخمـدها وأرسل الجيوش التى فتحت بخارى وبلخ والسند . وبنى واسط واتخذها عاصمة . وضم الى ولايته عمان ، وأدخل عدة اصلاحات فى نظم النقد والمقاييس والضرائب والزراعة . كان يرى طاعة الخليفة فرضا دينيا ، فادى به ذلك مع كثرة الفتن ، الى القسوة فى سياسته، فكرهه كثيرون و منعوا عليه والصقوا باسمه القصص الكريهة . وكان متعصبا للعروبة ، فقسا على الموالى ، وأحل اللغة العربية محل غيرها فى الدواوين. ولما كثر الخطأ فى قراءة القرآن ، عهد الى نصر بن عاصم بضبطه . وكان فصيحا خطيبا قادرا على الاستيلاء على أفئدة سامعيه. وكان يعتمد على الألفاظ الجزلة ، الضخمة الرنين ، غير المألوفة ، والاستشهاد بما مائلها من أشعار ، وابراز المقدمات التى تؤدى الى ما يريد من نتائج ، والاغراب فى هيئته اذا صعد المنبر .

الحجاز : مقاطعة ش.غ المملكة العربية السعودية على خليج العقبة والبحر الأحمر ، تمتد جنوبا حتى خط عرض ٢٠° شمالا . ثانية مقاطعات المملكة العربية السعودية مساحة وسكانا . يشغل معظمها سلسلة جبلية (جبال السراة) ، تتصل بهضاب وتترك بينها وبين البحر سهلا ساحليا ضيقا يتراوح عرضه بين ١٥ ، ٦٥ كم ، وتنحدر فى الشرق الى هضبة نجد . توجد بضع واحات وعدة أودية تقوم فيها الزراعة . ينقسم الحجاز الى عدة امارات هى مكة وجدة والمدينة والعلا والجوف وتبوك والطائف والظفير والقنفذة . اهم القبائل الحويطات وبنو لطية وبلى وجهينة وحرب وعتيبة . وبالحجاز المدينتان المقدستان مكة والمدينة ، ويؤمهما آلاف الحجاج من المسلمين سنويا . كان الحجاز تحت حكم الأشراف وكانوا يدينون بالولاء للأتراك . أعلن الشريف حسين بن على استقلاله ١٩١٦ وتلقب بملك العرب. غزا ابن سعود الحجاز وضمه الى أملاكـه ، وأعلن نفسـه ملكا عليه ١٩٢٦ .

حجاز : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يطلق على النغمة الرابعة الزائدة قليلا بمقدار بعد ارخاء مما يلى النغمة الرابعة الأسـاسية المسماة جهاركاه ، وتؤخذ من العود بالاصـبع البنصر على الوتر الثالث . ويسمى باسم حجاز أو حجازى هيئة نغم فى المنطقة الوسطى تؤسس على النغمة الأساسية : (دوكاه) ، وهى نغمة مطلق الوتر الثالث فى العود ، باستعمال نغمة الحجاز ثالثة فى هذا الجنس، وقد تستعمل ثالثة هذا الجنس النغمة المسماة صبا ، غير أن لكل منهما اختلاف ترتيب فى حدود المتوالية بالأربع نغم ، والجنس المميز لهذه النغم هو الجنس اللين غير المنتظم المسمى اصطلاحا (حجازى) . انظر : صبا .

حجاز كار : اصـطلاح فى الموسيقى ، بمعنى صناعة الحجاز ويطلق فى الموسيقى العربية على هيئة لحنية لجماعة نغم ، تؤسس فى المنطقـة الوسـطى على النغمة المسـماة يكاه أو راست ، والجنس المميز لهذه الجماعة هو الجنس اللين غير المنتظم المسمى اصطلاحا بجنس الحجاز .

حجازى : الاسم الذى أطلقه أهل بغداد على الزجل . انظر : زجل.

حجازى ، حسين : (ت ١٩٦١) ، أمهر لاعب كرة عربى أنجبته مصر فى الثلث الأول من القرن ٢٠ . غادر البلاد قبيل الحرب العالمية ١ لاستكمال دراسته بلندن حيث لعب لفريق كمبردج ، فلفت الانظار ببراعته حتى تهافتت عليه أندية الهواة والمحترفين ، واختاره الفريق الأهلى الانجليزى بصفة استثنائية لتمثيل انجلترا فى مباراتها ضد اسبانيا . ولما عاد الى مصر واصل رسالته للنهوض بلعبة كرة القدم وتكوين فرقها، الى أن رأس أول فريق مصرى للألعاب الأولمبية ١٩٢٠ بانفرس (أنتورب) ، ثم قاد الفـريق مرة أخرى فى دورة باريس ١٩٢٤ ، حيث سجل نصرا كبيرا. ثم توالت انتصاراته فى أثناء اشتراكه فى أندية السكك الحديدية والأهلى والمختلط (الزمالك الآن) ، وتقاعد ١٩٣١ . وفى ١٩٤٢ عين مراقبا فنيا لكرة القدم بوزارة الشئون الاجتماعية حتى وفاته .

حجة الوداع : قام بها النبى (ص) فى العاشر للهجرة، واشترك معه جمع غفير ، نحو تسعين الفا . خطب فيها خطبته المشهورة التى اذنت بوفاته ، فسميت « خطبة الوداع » . وقد أبان فيها احكاما كثيرة ، وكرر قوله : « الا هل بلغت ، اللهم اشهد » .

حجر أزرق : انظر : الزاج الأزرق .

الحجر الأسود : وضعه ابراهيم واسماعيل فى الركن الشرقى من الكعبة عندما رفعا قواعدها . اعاد محمد (ص) وضعه وعمره ٣٥ سنة، حين أعادت قريش بناء الكعبة ، وعرف كيف يفض الخلاف بين قبائلها التى كانت تتسابق على شرف وضعه . أحد مناسك الحج ، وعنده يبدأ الطواف بالكعبة .

حجر الأنابيب : حجر طينى ، ذو لون أحمر مطفا . يستعمله الهنود الحمر فى صنع الغلايين . يوجد فى كندا وداكوتا ومينيسوتا. ويسمى كذلك كاتلينيت نسبة الى جورج كاتلين ، الذى عاش سنين طويلة بين هؤلاء الأقوام .

حجر أ[illegible] : [illegible]صخور رسوبية كالحجر الجيرى والدولوميت والحجر الرملى [illegible] و[illegible]رتين ، وصخور نارية كالجرانيت والبازلت

والحجر السماقى الامبراطورى والديوريت ، وصخور متحولة كالرخام والكوارتزيت والسربنتين والجنيس • والصخر الرسوبى شائع فى أعمال البناء لتوفره وقلة تكاليفه ، ويشــــترط فى أحجار البناء ثبات اللون ، ومقاومة التآكل والحك والخدش والسحق ، وقلة قابلية الامتصاص للماء ، وقلة التمدد والانكماش • وكانت صحارى مصر أكبر مهد لأحجار البناء • استخدمتها لبناء حوائط مقبرتى سمتى بأبى دوس وهيراكونوبيس بجوار ادفو • واستخدم الحجر الجيرى فى مقبرة سقارة وزوسر •

حجر جيرى : صخر رسوبى يتركب كليا او جزئيا من كربونات الكلسيوم (الكلسيت) ، وهو فى العادة أبيض اللون ولكن قــد توجد به شوائب تضفى عليه ألوانا اخرى • ويتكون الحجر الجيرى، اما من تراكم وتصلب هياكل الحيوانات اللافقــــارية البحرية ، أو بالترسيب الكيميائى • ومن استعمالاته الهامة ما يأتى : مصــدر للجير ، مادة صاهرة فى افران صهر خامات الحديد ، أحد مواد صنع الأسمنت ، حجر للبناء • ومن أصنافه المختلفة الطباشير والدولوميت والرخام • ويوجد فى مصر فى مناطق شاسعة من صحراواتها حيث يستغل لصناعة الأسمنت فى حلوان ، ولاستخراج الرخام فى أجران الفول غرب القاهرة • وحجر البناء فى جبل المقطم ، وفى كثير من بلدان الصعيد •

حجر الخفاف : انظر : خرفش •

حجر الدم او هليوتروب : حجر من العقيق الأخضر ، مبرقش فيه نقط من اليشب الأحمر • ويستعمل فى صــناعة الجواهر • مصدره الهند واسكتلندا •

حجر رشيد : انظر : رشيد •

حجر رملى احمر قديم : رواسب منتظمـــــة من الحجر الرملى والاردواز فى بعض جهات ويلز واسكتلندا وانجلترا ، ترجع الى الزمن الديفونى ، تكون اغلبها فى المياه العذبة ، بها حفريات عديدة واضحة المعالم •

حجر رملى احمر جديد : اسم يطلق على الطبقة السميكة الحمراء التى تكون النمط الثلاثى فى بريطانيا، وهذا التكوين فى بريطانيا لايظهر التقسيم الثلاثى الذى يميز نظيره فى المانيا ، ويبلغ الحجر الرملى الجديد عدة آلاف من الأقدام فى السمك ، وهو مكون أساسا من حجر رملى احمر ، وطين ، وكنجلمرات • ويشير اللون الأحمر الى وجود كميات من الملح والجبس صالحة للاستغلال الى الظروف [redacted]حرارية الملحوظة التى سادت فى اثناء وقت الترسيب •

حجر السرء : نوع من الحجر الجيرى ، يتكون من كريات صغيرة من كربونات الكلسيوم لكل منها نواة ، وحول النواة اغلفة ظاهرة متحدة المركز•ومن أشهر امثلة الحجر الجيرى السرئى صخور الزمن الجورى الأوسط والعلوى فى بريطانيا ، والتى كانت تسمى سابقا التكوين السرئى او الأوليت •

حجر السن : نوع من الأحجار الطبيعية او الصناعية ، يستخدم مادة آكلة لسن أطراف الأدوات القاطعة ، يستخدم جافا أو مبللا بالماء او الزيت • والنوع الذى يرش بالزيت فى الغــالب ناعم الملمس دقيق البنية ، ويسمى حجر الصقل او مسن الزيت •

حجر الصابون : صــخر كتلى ، لونه يتراوح من الرمادى الى الأخضر • يتكون اساسا من معدن الطلق فى العادة • ناعم جدا وله ملمس صابونى ، وله مقاومة عالية للحرارة والأحماض • يستعمل فى صناعة المهمات المعملية والأحواض والأجهزة الكهربية •

حجر الطحن : اى حجر سليسى صلد مسامى خشن الأوجه بحيث يمكن تشكيله واستعماله فى أغراض طحن الغلال او الأصباغ او غيرها، أجوده نوع من معدن المرو الخلوى ، يوجد فى طبقات الزمن الثالث بالقرب من باريس •

حجر الفلاسفة : انظر : كيميا قديمة •

حجر القمر : ضرب من معدن الفلسبار ، تركيبه الكيميائى سليكات الألومينيوم والبوتاسيوم ، ذو لمعان لؤلؤى ، يعزى الى تداخل الضوء المنعكس على شوائب دقيقة من معدن الألبيت بداخله • وبرغم رخاوته ووضوح تشققه فهو يعتبر من الأحجار الكريمة بالنسبة الى لمعـــانه اللؤلؤى ، مواطنه سيلان وبورما ومدغشقر وسويسرا •

حجر مؤاب : نصــب حجرى قديم عليـه نقوش يرجع تاريخها الى ٨٥٠ ق•م ، اقامه ميشا ملك مؤاب تخليدا لذكرى أحــد انتصاراته فى ثورته على اسرائيل • اكتشف الوزير الألمانى ف•م كلين جزءا كبيرا منه عند ديبون ١٨٦٨ ، تحطم الحجر فيما بعد ، ولكن امكن اصلاح أجزاء كثيرة منه • يوجد الآن بمتحف اللوفر •

حجل : طيور متنوعة ، تشبه الدجاج منها الشــــنار • وموطن الحجلان الحقيقية الدنيا القديمة، ومنها المصرى والفلسطينى والنوبى، وتعيش كلها بالصحراء ، وكذلك الشنار المغربى والسينائى وكلها مقيمة • والحجل الأوروبى الشائع ادخل فى أمريكا الشمالية •

حجم : مقياس محتويات الحيز ووحداته هى اما مكعب الوحدات الطولية كالبوصة المكعبة أو السنتيمتر المكعب ، واما وحدات قياس السوائل والمواد الجافة مثل الجالون واللتر والقدح وغيرها • وتوجد قوانين خاصة لأحجام الأشكال الهندسية البسيطة نعطى فى الجدول التالى ماهو شائع منها :

المكعب	ل٣	متوازى المستطيلات القائم	لضع
المنشور	قع	اسطوانة دائرية قائمة	طنق٢ع
الهرم	⅓قع	مخروط دائرى قائم	⅓طنق٢ع
الكرة	طنق٣		

حيث ق : مساحة القاعدة ، ع : الارتفاع ، نق : نصف القطر ، ل : الطول ، ض : العرض •

حجنة : احد النباتات النجيلية المعمرة ، كثير الشبه بالغاب الا أن القنابع غير متساوية ، كما انه يوجد بالسنيبلة ادبار حريرية طويلة، وتوجد منه عدة سلالات • ويتميز النبات بمرونته اذ ينمو على شواطىء البحيرات والترع والأنهار والجسور وفى الجهات الجافة نسبيا ، على حين يغمر الماء اغلبه أحيانا • له ريزومات زاحفة ، وسوق هوائية طويلة •

حجية الأمر المقضى : يقصــد بها ان الأحكام القضائية تكون حجة بما فصلت فيه ، اذ يعتبر ماقضت به مطابقــا للحقيقة • فلا يجوز للخصوم أن يعاودوا الالتجاء الى القضاء فى شأن نزاع سبق الفصل فيه•ولا يجوز قبول دليل ينقض هذه القرينة • ولا تكون للأحكام هذه الحجية الا فى نزاع قام بين الخصوم أنفسهم دون أن تتغير صفاتهم ، وتعلق بذات الحق محلا وسببا •

حد : فى الشريعة الاسلامية عقوبة مقدرة على جريمة فيها اعتداء على حق المجتمع أو الفرد ، والحدود متنوعة بتنوع الجرائم ، كحد السرقة،

وشرب الخمر ، وقطع الطريق • وتدرأ الحدود بالشبهات ، فلا حد الا عن بينة ودليل قاطع •

حداة : طائر جارح قريب الصقر والعقاب ، تجيد الطيران ، وتحوم فى دوائر ، ولا تحــرك جناحيهـــا الا قليلا • وبمصر الحـــداة المصرية ، والحداة السوداء والأخيرة مهاجرة وأقل عددا ، والأولى كستنائية داكنة من أعلى ، حمراء صدئية من أسفل ، ولها قوادم سود• وتبنى الحداة عشها فوق الأشجار ، وتقتات من الفضلات والجيف وصغار الدجاج ، وتخطف بعض المأكولات • والحداة الحمراء توجد بانجلترا ولكنها نادرة،وثمة عدة أنواع من الحداة بمختلف بقاع العالم•

حداد ، روز أنطون : (١٨٨٠ ــ ١٩٥٥) ، صحفية وكاتبـــة مصرية ، ساعدها شقيقها فرح أنطون على انشاء مجلة « السيدات والبنات » فى الاسكندرية ١٩٠٣ ، وأعانها فى تحريرها لمدة عامين • احتجبت المجلة ، وسافرت روز مع شقيقها الى أمريكا • وهناك تزوجت من نقولا الحداد ، ثم عادت معه الى القاهرة ، وأصدرا مجلة «السيدات والرجال » ١٩٢٢ ، وظلت تصدر اثنى عشر عاما • وكانت هى تحرر القسم النسوى ، وزوجها يحرر القسم الرجالى • لها كتاب عنوانه «مقام المرأة الاجتماعى فى التاريخ» ، حررت فى «المقتطف» عندما كان زوجها رئيسا لتحريرها ١٩٥٠ •

الحداد ، نجيب سليمان : (١٨٦٧ ــ ١٨٩٩) صحفى وأديب وشاعر وقاص ومترجم ، ولد بلبناق وهو حفيد الشيخ ناصـــيف اليازجى ، اشتغل محررا ومترجما بجريدة « الأهرام » ، وتبنى قضايا المرأة • أنشأ مع شقيقه أمين الحداد وعبده بدران جريدة « لســـان العرب » فى الاسكندرية ١٨٩٤ ، وكانت أسبوعية ثم أصـــبحت يومية • نقلت الجريدة الى القاهرة ، ثم أعيدت الى الاسكندرية • أنشأ جريدة «السلام» اليومية لفترة قصيرة • من ألمع شعراء عصره، من مؤلفاته رواية «صلاح الدين الأيوبى» ، و «شهداء الغرام» ، وديوان شعر « تذكار الصبا» • حرر فى مجلة «أنيس الجليس» منذ انشائها ١٨٩٨ الى وفاته • كتب سيرته عادل الغضبان •

الحداد ، نقولا : (١٨٧٢ ــ ١٩٥٤) صحفى وعالم وشاعر ، ولد فى صيدا (بلبنان) ، ودرس الصيدلة ثم جاء الى مصر • وعمل بالصحافة فحرر فى جريدة « الأهرام » وغيرها • سافر (١٩٠٧) الى نيويورك واشترك مع فرح انطون فى اصدار « الجامعـــة » عاد الى القاهرة وأصدر هو وزوجته روز أنطون حداد مجلة « الســـــيدات والرجال » التى ظلت تصدر اثنى عشر عاما • رأس تحرير «المقتطف» (١٩٤٩ ــ ١٩٥٠) • له طائفة كبيرة من المؤلفات أبرزها « عـــلم الاجتماع » و « هندسة الكون بحسب ناموس النسبية » • له مجموعة كبيرة من الروايات والمسرحيات بين مؤلفة ومترجمة •

حدادة : عملية تسخين المعادن وطرقها ودرفلتها ، فيهـــا تسخن المعادن فى الكور لدرجة الاحمرار أو الاصفرار • ويستخدم للتسخين الفحم الحجرى أو فحم الكوك ، لخلوهما من الشوائب التى تعرض المعادن للتلف ، ثم تنقل المعادن الى السندال بوســـاطة اللاقط • وتطرق الى الشكل المطلوب ثم تـــلقى فى الماء لتبريدها • وترجع العملية الى ما قبل التاريخ ، ويحتمل أنها استخدمت لأول مرة فى آسيا • ولعل أهمية المعادن فى حياة الانسان تتجلى فى تسمية العصور بأسمائها ، مثل عصر البرونز ، وعصر الحديد •

حدافة : طارة مستديرة معدنية ثقيلة مثبتة على عمود ادارة ، ويكون معظم ثقلها على المحيط الخارجى ، تستخدم فى المحركات والآلات الأخرى لمعادلة الطاقة المنتجة والشغل المبذول ، وبالتـــالى لمنع التغييرات الكبيرة فى السرعة • استخدمها جيمس وات لأول مرة فى اختراعه للآلة البخارية • وفائدتها حمل المحور على الدوران بطوال مـــدى (مشوار) المكبس فى كلا طرفى الأسطوانة • استخدمت هـــذه الطريقة فى كثير من الآلات الأخرى •

حدة النغم : فى الصوت ، عكس الثقل • والأصوات والنغم الحادة فى الموسيقى هى التى تستقبلها الأذن وكأنها رفيعة نفاذة عالية التمديدات • وأسباب الحدة فى نغم الأوتار المهتزة فى الآلات تحدث اما بتقصير أطوالها عند قسمتها بالانتقال عليها بالأصابع ، أو بشد الأوتار من ملاويها ، فعندما تزيد قوة التوتر تزيد تبعا لذلك نغمة مطلق الوتر • وفى آلات النفخ والمزامير ، تحدث حدة النغم فيهـــا اما بقوة النفخ ، أو بتقصير العمود الهوائى النازل على جدار الأنبوبة، أو بتغيير مجرى الهواء من ثقوب المزامير • وتحدث حدة الصوت من حنجرة الانسان بطريقة تشبه النغم الحادث من المزامير ذات الألسنة، فعندما تتوتر مزامير الحنجرة يضيق مجرى الهواء بينهـــا فتخرج الأصوات حادة رفيعة •

حدس : ادراك ما يراد معرفته ادراكا مباشرا دون استعانة بالحواس أو العقل ، كما يدرك الانسان ذاته من باطن • وهنالك فلاسفة يرون أن الحدس هو الوسيلة الوحيدة لادراك الحقيقة كالمتصوفة وبرجسون•

حدق : نبات معمر مشوك ، من الفصيلة الباذنجانية ، من جنس سولانم اسمه العلمى « سولانم كاروليننس » أزهاره بيضاء أو الى الزرقة ، تشبه أزهار البطاطس • ثماره اللبية صفر برتقالية ، كانت تستعمل فى الطب • وللنبات أسماء أخرى ، وهو متوطن فى ج•ق• الولايات المتحدة ، وقد أصبح وباء فى أغلب أراضى الاقليم •

حدوة : تصنع عادة من الحديد أو الصلب ،وتختلف فى شكلها وحجمها ، ما بين قطعة رقيقة من المعدن لخيول السباق ، الى الحدوات الثقيلة ذات الأسنان الحادة للخيول التى تجر الأثقال فى الغابات ، أو على الجليد • يرجع استخدامها الى القرن الســـادس ق•م• وقد استخدم الرومان لخيولهم حدوات من الحديد مركبة فى أحـــذية جلدية • وقد كانت صناعة الحدوات وتركيبها حرفة هامة قبـــل استخدام السيارات ، وكان صانع الحدوات يعـــالج الخيول من أمراضها ، قبل ظهور الطب البيطرى علما • والخرافة تجعـــل من الحدوة تميمة تجلب لحاملها الحظ السعيد •

حدود السماح : فى انتاج المشغولات الهندسية ، يسمح بحد معين من الخطأ فى الأبعاد الأساسية ، يتجاوز بضعة أجزاء من ألف من البوصة • ويوضح على الرسم الخاص بالشغلة ، ليعرف العامل حدود الخطأ التى يجب ألا يتجاوزها • وسبب ذلك احتمالات الخطأ الطبيعية الكثيرة فى ماكينات التشغيل ، وآلات القيـــاس ، وطرق القياس ، واختلاف الأشخاص فى طريقة تسجيل القياسات ، وأخذ القراءات • وهناك جداول تبين حدود السماح حسب طبيعة المشغولات وأبعادها ، ومقادير الدقة المطلوب توفرها •

حدود الشمال الشرقى : نشب النزاع عليهـــا بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ، بشأن حدود « مين » و «نيوبرنزويك» • فبمقتضى معاهدة ١٧٨٣ ، امتدت الحدود الشمالية الشرقية للولايات المتحدة شمالا من نهر سنت كروا الى المرتفعات الفاصلة بين نهرى

الاطلنطى وسنت لورانس • استمر النزاع ح· ستين عاما على امتداد المرتفعات الواقعة ش·غ· نهر كونكتيكت ، وأدى ١٨٣٩ الى ما يعرف بحرب اروستوك ، وانتهى بعقد معاهدة ويبستر - أشبرتون •

حديبة : انتفاخ أو عقدة صلبة فى العادة • تظهر خاصة فى الحيوان والنبات • ويطلق المصطلح فى التشريح على الجحوظات الطبيعية فى عضلات معينة ، وعلى نوى أعصاب المجموع العصبى المركزى وعلى بروزات العظام وخاصة فى مناطق اتصالها مع العضلات أو الأربطة • وفى طب الأسنان تشير الكلمة الى تاج السن • وتعنى فى علم الأمراض النموات الصغيرة المرضية وخاصة قروح مرض السل • ويطلق المصطلح فى علم النبات خاصة على الدرنات التى توجد على جذور نباتات الفصيلة القرنية ، والتى يسببها نشاط بكتريا تثبيت النتروجين •

حديبية : سهل على بعد ١٤٪ كم من مكة ، يمتد الى الحرم نفسه، فيه تم صلح الحديبية • فقد قصد محمد (ص) مكة عام ٦ هـ فى نحو ١٥٠٠ من أصحابه ليرد على حصار المدينة فى العام السابق (غزوة الخندق) ، وليعتمر ويزور البيت الذى حرم منه هو وأصحابه منذ زمن ، خرج فى الأشهر الحرم ، وساق الهدى معه • ومع ذلك تأهبت قريش لمنعه من دخول مكة بالقوة ، فسلك طريقا آخر حتى وصل الحديبية ، وآثر السلم على الحرب ، ودخل فى مفاوضات طويلة بدأها عثمان بن عفان وانتهت الى بيعة الرضوان وعهد الحديبية الذى قضى بهدنة بين الطرفين ، وترك القبائل الأخرى حرة تعتنق الاسلام ان شاءت ، وتأجيل العمرة الى العام التالى • وقد نفذ النبى عهده ، وتحلل من العمرة ، واضطر المسلمون أن يصنعوا صنيعه على الرغم منهم امتثالا لأمره • وفى هذا العهد حكمة سياسية بالغة ، اعترفت فيه قريش لأول مرة بمحمد (ص) وبالدولة الاسلامية ، وبعثت الهدنة الأمن والطمأنينة ، وساعدت على انتشار الاسلام فى شبه الجزيرة •

الحديث : لغة الخبر ، واصطلاحا كل خبر يتصل بأعمال النبى وأقواله وأحواله ، أو بأعمال الصحابة وأقوالهم وأحوالهم • وعلم الحديث ، هو الدراسة التى تنصب على ذلك • فى كل حديث سند أو اسناد يبين الراوى أو الرواة ، ومتن هو موضوع الحديث • والصحابة أول مصدر للحديث، عاشوا مع النبى ورأوه وسمعوا منه، ثم يجىء بعدهم التابعون وتابعو التابعين • كان النقل فى البداية مباشرا وشفويا ، ثم أضحى كتابيا • تردد المسلمون فى تدوين الحديث ، منهم من حظره ، لم يحاولوا مطلقا أن يسجلوا الحديث تسجيلا رسميا كما صنعوا فى القرآن • لعل عمر بن عبد العزيز هو أول من دعا الى تدوينه ، لم ينشط هذا التدوين الا فى النصف الثانى من القرن ٢ للهجرة • انتشر فى الأمصار على اختلافها : بلغ مداه فى القرن ٣ ، حيث ظهرت كتب الحديث الكبرى • بدأ جمع الحديث تلبية لحاجة التشريع ، ثم قصد لذاته ، ووضعت فيه كتب مستقلة كالمسانيد والجوامع والسنن • يلاحظ فى المسند ترتيب الأحاديث على حسب الرواة كمسند أحمد ، وفى السنن ترتيبها على حسب الأحكام دون تشدد فى شروط الرواية ، كسنن أبى داود ، وفى الجوامع أحاديث للأحكام وغيرها مع تحر بالغ فى الرواية ، كالجامع الصحيح للبخارى • امتدت دراسة الحديث الى الرواة وعدالتهم وثقتهم ، ونشأ عن ذلك دراسات كثيرة للرجال هى الطبقات، وهى باب من علوم الحديث وان كان تاريخا، مثل «طبقات ابن سعد» ، و «طبقات الحفاظ» للذهبى ، و «أسد الغابة فى معرفة الصحابة» لابن الأثير ، و «الاصابة فى تمييز الصحابة» لابن حجر • فى هذه الدراسة نقد وتحليل لم يسلم من المؤثرات السياسية والمذهبية، فجرح رواة فى نظر أناس وعدلوا فى نظر آخرين• قسم الحديث الى عدة أقسام بحسب موضوعه وطريقة أدائه ، فهناك حديث «قدسى» يعزى الى الله ، وكل ما سواه نبوى ، وهناك حديث صحيح ليس فى اسناده علة ولا يتعارض مع أصل ثابت ، وعكسه الضعيف • وهناك مسند بين رواته ، ومرسل لم يبين رواته ، وهناك حديث حسن لم يستكمل سلسلة رواته ، وموضوع ثبت كذبه • وهناك حديث متواتر نقل بروايات عدة ولم يعترض عليه ، وآحاد رواه فرد • وينصب على هذه الأقسام وتحديدها علم آخر من علوم الحديث هو علم مصطلح الحديث • وفى العصور المتأخرة اضحت الأحاديث فى حاجة الى شىء من التلخيص والتنسيق أو الشرح والتوضيح ، ونشأت عن ذلك كتب « الأربعين » وملخصات الحديث المختلفة ، وشروح الكتب الكبرى مثل « فتح البارى على صحيح البخارى » لابن حجر •

الحديث : مجلة أدبية شهرية ، أنشأها سامى الكيالى فى حلب ١٩٢٦ • تبارت فيها أقلام أدباء العروبة الى أن احتجبت ١٩٥٨ مكملة أكثر من ثلاثين مجلدا •

حديد : عنصر فلزى أبيض كالفضة، رمزه ح(انظر الجدول تحت : عنصر) لامع ، قابل للطرق والسحب ، يجذبه المغناطيس ، ويصدأ بسرعة • وهو نشيط كيماويا ، فيكون مركبات الحديدوز (ثنائية الكفاءة) والحديديك (ثلاثية الكفاءة) • وهو رابع العناصر شيوعا ، فتكون مركباته ٥ ٪ من القشرة الأرضية ، وتوجد فى التربة ، والرمل، والنبات ، والحيوان • يسبب قصوره فى الانسان وبعض الحيوانات مرض الأنيميا • وهناك ثلاث صور من الحديد التجارى : **الحديد الزهر** ، والحديد المطاوع ، والصلب • ويصنع **الحديد الزهر** من اعادة صهر الحديد الخام الناتج من فرن اللفح ، ثم صبه فى القوالب لعمل المسبوكات • وهو يحتوى عادة على ٩٢ - ٩٤ ٪ من الحديد ، و ٢ - ٦٪ من الكربون ، وكميات قليلة من السيليكون والكبريت والمنجنيز والفسفور • ويستخدم فى عمل أجزاء الآلات ، وفى المواقد وحواملها ، والمواسير والمدافىء المائية• يصنع **الحديد المطاوع** بتنقية الحديد الخام المنصهر ، وذلك فى أفران الردغة (الملاط الأصم) • وهو نقى نسبيا اذ يحتوى على ١ر٠ - ٢ر٠ ٪ من الكربون • يستخدم فى البرشامات ، والصواميل ، ومواسير المياه ، والسلاسل ، والمراسى، وقضبان شباك الأفران ، والزخارف الحديدية •

حديدة : أهم مدن تهامة وأكبر مرافىء اليمن ، على البحر الأحمر• بها ميناء حديث شيد ١٩٦١ • ويبلغ عدد سكان المدينة ثلاثين الفا تقريبا • بها كثير من المنازل المشيدة بالحجر ، ولكن أكثر أهلها يعيشون فى مساكن بسيطة شديدة الحر والرطوبة • مركز تجارى هام وبالأخص للبن والجلود والدخان لا لأهل المنطقة فحسب ، بل لليمن كلها • يعيش فيها بعض الأجانب ، وبينهم عدد من الأفريقيين والهنود • تربطها بصنعاء وتعز طرق رئيسية للسيارات •

حديقة : مساحة من الأرض تخصص بقصد الهوائية أو الاتجار ،

لزراعة نباتات الزينة ، أو الأعشاب أو الخضروات ، أو نباتات الفواكه • عرف المصريون حدائق الزينة ، واخذها عنهم الاغريق والرومان • وكانت الحدائق المعلقة ببابل احدى عجائب الدنيا السبع• واشتهرت ايطاليا بتصميم الحدائق وتنسيقها • ولا تخلو مدينة كبيرة من الحدائق الخاصة أو العامة ، وكذا الحدائق النباتية العلمية • ومن مستحدثات المدينة حدائق السطوح بالفنادق والمخازن التجارية الكبرى • ومن الحدائق ما يخصص لنوع واحد من النباتات فهناك حدائق للنباتات المائية ، وأخرى لنباتات المناطق الحارة ، وثالثة لنباتات جبال الألب ، ورابعة للنباتات الطبية ، أو للأعشاب •

حديقة الحيوان : متنزه عام او خاص تعرض فيه الحيوانات والطيور ، وتدرس علميا • وكانت معارض الوحوش ومعارض الطيور مشهورة فى الأزمنة القديمة بالصين ومصر وروما ، وكان لحكام القرون الوسطى معارض وحوش خاصة ، كون بعضهم منها نواة لمعارض عامة • وتوجد حديقة للحيوان بجميع المدن الكبيرة تقريبا ، ومن اشهرها حدائق لندن وبرلين ونيويورك والجيزة •

حديقة صخرية : تزرع نباتاتها بين الصخور الطبيعية ، او تجلب لها صخور فتسمى حديقة صخرية صناعية • وتكون بينها فجوات بها تربة تصلح مهادا لجذور النباتات الطويلة المزروعة • وتلائمها نباتات البية ، واعشاب قصيرة ، وشجيرات قزمية ، واذا تخللتها مجار مائية صغيرة ازدادت جمالا •

حديقة نباتية : تزرع فيها النباتات للعرض ولأغراض ودراسات علمية • وهى تحقق اغراضا مختلفة مثل تربية النباتات ، وانشاء وتنمية وحفظ المكتبات الخاصة بها ، وكذا حفظ المجموعات النباتية وصيانتها ، وتنظيم برامج تعليمية خاصة • وتوجد الحدائق النباتية فى المدن الكبرى أو بالقرب منها ، ومن أشهرها حدائق بوسطن ونيويورك ولندن وباريس وبرلين ومونتريال واستوكهلم وغيرها •

حذاء : غطاء للقدم ، يصنع عادة من الجلد • ويتكون من نعل وجزء أعلى يسمى الوجه • وقد يكون الصندل أول أشكال الأحذية ، فقد استخدم فى مصر وبلاد الاغريق وروما • واستخدم الحذاء ذو الرقبة للصيد وللسفر وخاصة فى روما • واستخدم ممثلو المسرح الاغريقى أحذية ذات نعال سميكة ، ورقاب عالية لتمثيل أدوار الآلهة والعظماء • وعرفت الأحذية ذات النعال الخشبية منذ القدم ، واستخدمها الفلاحون فى ش اوروبا منذ القرن ١١ • وفى القرن ١٥، استخدمت صنادل ذات نعال خشبية ، وكانت تلبس فوق الأحذية لحمايتها من الماء والطين • وبمرور الزمن تم تثبيت الصندل الخشبى فى الحذاء ، ومن هنا ظهرت فكرة الأحذية ذات الكعوب • وقد ظهرت باوروبا اشكال مختلفة للاحذية • منها احذية مدببة من الأمام ، وطويلة لدرجة أن مقدمها كان يربط بركبة الرجل بسلسلة • واحذية عريضة من مقدمها ، واحذية ذات نعل سميك ، واحذية فرنسية ذات كعب عال (٨ سنتيمترات) • واحذية ذات مقدم من الفراء القطيفة وغيرها • وفى القرنين ١٦ و ١٧ ، ظهرت الحلى على أحذية الرجل والمرأة ، كما حليت بالأشرطة والورود • وفى شمال امريكا استخدم الهنود الحمر أحذية من جلد الغزال مصنوعة من قطعة واحدة تسمى (موكاسين) ، وقديما كان صانعو الأحذية باوروبا يقومون باعمالهم لدى الزبائن بمنازلهم ، وينتقلون من منزل لآخر • ومنذ ١٨٤٥ بدأت آلات صناعة الأحذية تظهر • وفى ١٨٥٨ اخترع ليمان بلاك آلة لخياطة نعل الحذاء مع وجهه ، أحدثت تغييرا أساسيا فى صناعة الأحذية • وبمرور الوقت تطورت صناعة الأحذية ، الى ان اصبحت تشمل استخدام ح ١٨٠ آلة مختلفة • والأحذية تصنع حديثا طبقا لمجموعة موحدة من مقاسات ، كما تصنع من جملة مواد كالجلد والأقمشة والمطاط • ومن الأحذية ما يصنع لأنواع الرياضة المختلفة أو للأعمال الصناعية أو للشاطىء •

حذاء الست : زهرة برية من جنس « سبريبديم » من الفصيلة السحلبية « الأوركيد » موطنها المنطقة المعتدلة الشمالية ، توجد فى أمريكا الشمالية أنواع ذات ازهار بيض ، أو صفر ، أو وردية •

حذام : يقال انها جاهلية يمانية ، يضرب بها المثل فى صدق الخبر • أنشد زوجها « اذا قالت حذام فصدقوها » • تروى قصة عن تحذيرها لقومها من خطر العدو لما رات أسراب القطا ، وصدق تحذيرها ونجا قومها •

حذف : تطلق هذه التسمية للتعبير عن اتجاه الطفل ، عندما لايهتم فى رسومه ببعض العناصر أو أجزاء منها ، لعدم أهميتها بالنسبة له فى أثناء التعبير بالرسم كما نلاحظ الطفل عندما يرسم رجلا يصفق فيحذف الأرجل لعدم استخدامها فى هذه الحالة •

حراء : جبل ش٠ق٠ مكة ، على بعد ٨ر٤ كم٠ به غار كان محمد (ص) يتحنث فيه قبل البعثة شهرا كل عام على ملة ابراهيم الخليل • فيه أوحى اليه ، وأنزل القرآن لأول مرة •

حراثة : آلة زراعية لحرث التربة وتفتيتها قبل الزرع أو بعد نمو النبات ، لازالة الحشائش وتهوية التربة وتفكيكها • والحراثة عادة تقلب التربة فى أعماق أبعد مما تفعل المسلفة ، كما تجرها الجرارات بالمزارع الكبيرة •

حرارة : احدى صور الطاقة التى تتحول الى حرارة • وتعرف بطاقة حركة الجزىء ، والشمس أهم مصدر للحرارة ، وتتولد الحرارة من الاحتكاك ، والتفاعلات الكيميائية ، وضغط المواد ، ومرور تيار كهربى فى مقاومة عالية • وتقاس بالمقياس الحرارى «الترمومتر» ، ووحدة كمية الحرارة «السعر» و «الوحدة الحرارية البريطانية» • والحرارة النوعية لمادة هى كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد منها درجة واحدة مئوية • والحرارة الكامنة للانصهار هى كمية الحرارة اللازمة لتحويل جرام واحد من المادة الى الحالة السائلة عند درجة الانصهار • والحرارة الكامنة للتبخر هى كمية الحرارة اللازمة لتحويل جرام واحد من المادة الى الحالة الغازية عند درجة الغليان • وتنتقل الحرارة بالتوصيل أو الحمل أو الاشعاع • ويعتبر جيمس • ب • جول أول من عين العلاقة بين الطاقة والحرارة •

حرارة الاحتراق : مجموع الحرارة المنطلقة نتيجة لاحراق جزء معين من الوقود •

حرارة الحيوان : الحرارة الناتجة فى جسم الحيوان بفضل اكسدة الغذاء ، وتسمى الحيوانات التى تعتمد درجة حرارة أجسامها على درجة حرارة البيئة بالحيوانات متغيرة الحرارة ، وتحتفظ الحيوانات ثابتة الحرارة (الطيور والثدييات) بدرجة حرارة ثابتة عندما تكون صحيحة البنية ، وتتولد فى داخل الجسم بغض النظر عن البيئة ، وتعتبر درجة الحرارة الطبيعية فى الجسم البشرى المأخوذة عن طريق الفم ٣٧° م ، ويتراوح مداها الطبيعى بين ٣٦ر٧° م و ٣٧ر٢° م ، وتتراوح درجة الحرارة المأخوذة

عن طريق المستقيم بين ٣٧٫٢° م و ٣٧٫٨° م وهى فى المتوسط ٣٧٫٥ م° . ويتخلص الجسم البشرى من الحرارة الزائدة عن طريق الجلد وجهاز التنفس ، والا تولدت الحمى . وعندما يستلزم الجسم حرارة أكثر ، كما فى الطقس البارد ليحتفظ بدرجة حرارته العادية ، تزيد سرعة التأكسد فى حدود معينة استجابة لهذا الطلب .

حراريات : مواد بنائية تستخدم فى تغليف الأفران التى تتعرض لدرجات حرارة عالية ، وتتوافر غالبا على هيئة قوالب بأحجام محددة . تصنع عادة من الطين الحرارى ، الألومنيا ، السليكا ، الماجنزيت ، الكروميت ، كروميت الماجنزيت . وتوجد أنواع من الأسمنت الحرارى والملاط الحرارى تستخدم لتثبيت هذه القوالب. وللمادة الحرارية عمر محدود يتأثر بدرجة الحرارة التى تتعرض لها، الاحتكاك والتآكل الكيميائى أو الميكانيكى مع خبث المعادن فى الأفران والغازات المتوالدة فى أثناء صهر المعادن ، ولهذا يستبدل الغلاف الحرارى للأفران بعد مدة حين يفقد خواصه وصلاحيته . وتستطيع بعض الحراريات كالألومنيا أن تتحمل درجة حرارة ١٨٩٠° م دون أن تتأثر خواصها الحرارية .

حران : مدينة قديمة ببلاد مابين النهرين يقع مكانها الآن فى ج٠ق تركيا الأسيوية وجنوب ق أورفا ، كانت مركزا هاما فى طريق التجارة من نينوى الى قرقميش ، وكانت مركزا لعبادة اله القمر الآشورى . ذكرت بالتوراة اذ كانت موطن أسرة ابراهيم الخليل بعد هجرته من أور .

الحرائرى ، سليمان بن على : (١٨٢٤ — ١٨٧٥) ، كاتب تونسى ، ولد فى تونس واضطلع فى الطب والرياضيات والفيزيقا، ولاه باى تونس رياسة الكتاب ١٨٤٠ ، رحل الى باريس وعين أستاذا للعربية فى مدرسة الألسن الشرقية ، وتولى انشاء صحيفة ، ألف وترجم كثيرا عن الفرنسية .

حرب : قبيلة بالحجاز ، المملكة العربية السعودية ، مختلطة الأنساب تمتد من ينبع الى القنفذة على ساحل البحر الأحمر ، وتتوغل فى الداخل بنجد حتى قرب وادى الرمة وحدها الجنوبى درب الحج من بريدة الى مكة . تنقسم الى عدد من البطون ، أهمها بنو سالم وبنو عمرو ومسروح . استقر بعض عشائرها وبخاصة فى جهات العارض وسدير والقصيم .

حرب : نضال مسلح بين دول ذات سيادة (حرب دولية) أو بين جماعتين فى دولة (حرب أهلية) . يعمها تخريب وتدمير قوات المتحاربين وممتلكاتهم وغير المتحاربين . هدف الحرب املاء شروط معينة على الفريق المهزوم . وتستهدف الدولة المحاربة اما تحقيق الاستقلال ، أو اقتطاع اقليم ، أو الحصول على بعض المزايا ، أو اتباع سياسة معينة ، أو املاء عقيدة دينية أو مذهب سياسى ، أو حماية تلك من اى عبث . اذا نشبت الحرب من أجل الدفاع عن النفس سميت حربا دفاعية . واذا نشبت على أرض أجنبية بشكل اعتداء سميت حربا هجومية ، وفيما بين الاثنين كانت حربا وقائية ، وهى التى تهاجم فيها دولة قوية لمنعها من الاعتداء الذى تدبره للأخرى فى الوقت المناسب . وقد أصبح مألوفا أن يطلق زعماء الدول المحاربة على حروبهم انها قتال من أجل الدفاع . تتفاعل العوامل الاقتصادية والجنسية والدينية والمذهبية لتسبب الحرب الاستعمارية والقومية والعسكرية والدبلوماسية السرية ، يطلق عليها غالبا محركات دوافع الحرب الحديثة . كانت الحرب قديما من عمل الجماعات بغية السلب والنهب . وبتطور المجتمع وانقسامه الى طبقات حربية نشأت طبقة وظيفتها القتال تساعدها غالبا قوات مأجورة أجنبية . وبتقدم الأحوال تطور المقاتلون الى قوات يؤلف منها الجيش والبحرية ، تعتمد عليها الدولة . أصبح استخدام القوات المسلحة أداة حربيا علما . تأثرت الحرب بالتطور الصناعى والعلمى وانتشار التعليم العام ، واقبل عصر الحرب الآلية متأثرا بقوة الشعب كما حدث فى أعقاب حروب نابليون الأول . تدعو الحرب الحديثة الى قدر كبير من التصنيف والتنسيق بين الأفراد والمواد ، وعناية ملحوظة باشراف الدولة على حقوق الأفراد الخاصة ، ليتم لها وحدة الغرض وتوجيه الحرب الى النصر ومصلحة المجتمع . ودعت الأهداف والمذاهب والعوامل الاقتصادية والسياسية الى تحالف الشعوب لتاليف تكتل قوى كما حدث فى الحربين العالميتين . والحرب لاتستلزم التعاون الوثيق بين فرق القوات المسلحة فحسب لكنها تعنى بالتنسيق بين هيئات الحكومة العسكرية والدبلوماسية . ويتفق فى هذا المعنى وصف كلاوسيفتز الحرب بانها استمرار العمل السياسى بوسائل أخرى وبالرغم مما تتصف به القوات المسلحة من ثقتها بالنصر وبنظامها وتسلحها فلا بد أن تدعمها قوة الرأى العام بتأثير الدعاية . ومع أن قوانين الحرب قد صيغت لتخفيف بعض ويلاتها ، فان ما طرأ على التسليح الحديث من التحسينات ضاعف الخسائر فى الأرواح والموارد . ففى الحرب العالمية الأولى قدر عدد القتلى ١٠٠٠٠٠٠٠ وفى الثانية باكثر من ١٥٠٠٠٠٠٠ بالاضافة الى عدد آخر لايزال مجهولا بسبب الغارات الجوية والمرض . ونفقات هذه الحرب لايمكن تقديرها بدقة . بذلت جهود كبيرة عقب كل حرب كبرى لمنع حرب تالية وتحديد التسلح . وبالرغم من ذلك لم تصل حكومات الدول الى اتفاق . قامت بعد الحرب العالمية الأولى عصبة الأمم والمحاكم الدولية وميثاق كيلوج — بريان فكان لها أثر فى تخفيف التوتر والوصول الى تسوية المشاكل بالوسائل السلمية بدلا من القتال . وقامت هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية للقضاء على الحرب . فشلت معظم المؤتمرات الدولية فى الوصول الى نزع السلاح ومنع الحرب، كان منها مؤتمر الأقطاب بباريس ١٩٦٠ . ومؤتمر نزع السلاح بجنيف فى مارس ١٩٦٢ .

حرب : انظر : حروب .

حرب الاستقلال الأمريكية : (١٧٧٥ — ٧٨٣) النضال الذى انتهى بحصول الولايات الثلاث عشرة المطلة على المحيط الأطلنطى فى أمريكا الشمالية على استقلالها من بريطانيا العظمى ، وقيام الولايات المتحدة ، ففى منتصف القرن ١٨ اتسعت الخلافات بين بريطانيا والمستعمرات الصغيرة الممتدة بين البحر والجبال من حيث طريقة الحياة والتفكير والمصالح . كانت بريطانيا ، كغيرها من القوى الاستعمارية فى القرن ١٨ ، تتبع سياسة تجارية جعلت كثيرا من المستعمرين يشعرون بانها تحد من نشاطهم بغير وجه حق . بيد أن الأسباب الرئيسية للاضطراب لم تظهر الا بعد ١٧٦٣ ، ففى ذلك العام انهت معاهدة باريس الحرب ضد الفرنسيين والهنود ، وأزاحت عن المستعمرات ما كان يتهددها من اخطار دامت وقتا طويلا . وأثار قانون الدمغة فى ١٧٦٥ تذمرا عنيفا بين شعب المستعمرات فهاجمه

زعمائهم ، وتكونت جمعيات أبناء الحرية • ودعى مؤتمر للاحتجاج على تعدى البرلمان الانجليزى على حقوق الرعايا الأحرار ، بفرضه الضرائب على المستعمرين دون أن يمثلوا بطريقة مباشرة في الهيئة التشريعية العليا • وزادت الاضطرابات عندما أصدرت حكومة تاونزند فى ١٧٦٧ قوانين تاونزند الخاصة بفرض الضرائب على بعض الواردات • ولم يؤد الغاء هذه القوانين فى ١٧٧٠ الا الى تهدئة الهياج مؤقتا ، اذ أن ضريبة الشاى ظلت قائمة لاثبات حق البرلمان فى فرض الضرائب ، وأدى الشعور بالسخط الشديد فى مجموعة المستعمرات المعروفة باسم نيوانجلند الى المظاهرة المعروفة « حفل شاى برسطن » فى ١٧٧٣ • وعلى الرغم من حجج وليم بت الأكبر وادموند بيرك ، أجاب البرلمان على ذلك باصدار ما يعرف لدى المستعمرين بالقوانين غير المحتملة ، ومن ثم بدأت المقاومة بسرعة ، وانعقد المؤتمر الأول فى ١٧٧٤ ،وفيه تم الاتفاق على مقاطعة المستعمرات للواردات البريطانية حتى تسوى مظالمهم• وفى المؤتمر الثانى ١٧٧٥ ، اختير جورج واشنطن ليتولى قيادة القوات المسلحة ، وأعلن استقلال المستعمرات الثلاث عشرة ، وقد أصبحت وثيقة اعلان الاستقلال فى ٤ يوليو ١٧٧٦ التى صاغها توماس جيفرسون من أهم الوثائق التاريخية فى كافة العصور • وتعتبر واقعة ساراتوجا الموقعة الحاسمة فى الحرب ، فقد سهل انتصار الثوار فيها أمر تحالفهم مع فرنسا عندما وقع فرانكلين وفرجين معاهدة فى ١٧٧٨ ، ودخلت اسبانيا الحرب الى جانب الثوار ضد انجلترا فى ١٧٧٩ • وأدت موقعة كارولينا فى (١٧٨٠ – ١٧٨١) ، الى موقعة بوركتون وتسليم القائد كورنواليس ، وبذلك انتهت الحرب ، وكسب الثوار المعركة • واعترفت معاهدة باريس رسميا بمولد الأمة الجديدة فى ١٧٨٣ ، وان كانت قد تركت بعض المسائل معلقة • وكان لهذه الديمقراطية الناشئة أثرها فى حوادث الثورة الفرنسية ، ولا شك أنها فيما بعد ساعدت على الهام الثوار فى المستعمرات الاسبانية فى أمريكا •

حرب الأفيون : (١٨٣٩ – ٤٢) نشبت بين الصين وبريطانيا ، فقد كان البريطانيون يتوقون الى أن تلغى الصين القيود التى فرضتها على تجارتها الخارجية ، فاتخذوا تعلة للحرب – التى انتصروا فيها بسهولة – حظر الصين ١٨٣٩ استيراد الأفيون ، وتدميرها الأفيون المخزون فى كانتون ، والذى يملكه البريطانيون • وأكرهت الصين على أن تبرم مع بريطانيا معاهدة نانكين ١٨٤٢ ، التى فتحت بمقتضاها موانىء كانتون وشنغهاى وأموى وفوتشاو وننجبو فى وجه التجارة البريطانية ، ونزلت عن هونج كونج لبريطانيا •

حرب آلية – ميكانيكية : بمفهومها الواسع الهجوم والدفاع المتنقلان اللذان يعتمدان على الآلات وبخاصة التى تديرها محركات البترول كالدبابة والعربة المدرعة ، تعاونها وتموِّنها قوات وطائرات • كان للسيارة فائدة كبرى فى الحرب العالمية ١ ، واستخدمت الدبابة فى معركة ١٩١٧ ، وعنى بها البريطانيون والأمريكيون • تفوق الألمان فى بداية الحرب العالمية ٢ ، فلجأ الحلفاء الى بناء قوات ضخمة ردوا بها عليهم ، كما عنوا بتطوير أعمال الدفاع كالمدفعية (ض/ط) والطائرات •

الحرب الأمريكية الاسبانية : (١٨٩٨) حرب خاضتها الولايات المتحدة الى جانب ثوار كوبا ضد اسبانيا ، لتحرير كوبا من السيطرة الاسبانية ، بدأت الثورة فى كوبا ١٨٩٥ ، فكبدت مؤسسات الاستثمار الأمريكية خسائر فادحة • وتبينت الولايات المتحدة اهمية كوبا الاستراتيجية ، بالنسبة لمشروع حفر قناة فى امريكا الوسطى بين المحيطين ، وأثار الشعور العدائى فى الولايات المتحدة خطاب الوزير الاسبانى المفوض بواشنطن الذى نال فيه من الرئيس مكنلى ، كما أثاره اغراق المدرعة الأمريكية « مين » • طالبت الولايات المتحدة اسبانيا بالجلاء عن كوبا ، فاعلنت اسبانيا الحرب ٢٤ أبريل • وفى أول مايو هزم الأسطول البحرى بقيادة جورج ديوى الأسطول الاسبانى فى مانيلا بجزر الفلبين ، وحطم فى ٣ يوليو الأسطول الاسبانى فى سنتياجو بكوبا ومكنت الولايات المتحدة من الحصول على تسليم سنتياجو • ووقعت الهدنة ١٢ أغسطس ، ومعاهدة باريس (١٠ ديسمبر ١٨٩٨) • وكان من شروطها تحرير كوبا تحت وصاية الولايات المتحدة ، ونزلت اسبانيا للولايات المتحدة عن بويرتوريكو وجوام ، وعن الفلبين فى مقابل ٢٠٠٠٠٠٠٠ دولار • وبذلك انحلت الامبراطورية الاسبانية ، وارتبطت الولايات المتحدة بمشاكل أمريكا اللاتينية بصورة جديدة ، كما أصبحت أكثر ارتباطا بمجرى حوادث الشرق الأقصى •

الحرب الأهلية : (١٨٦١ – ١٨٦٥) ، هى فى تاريخ الولايات المتحدة ، النزاع الذى نشب بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية التى انفصلت عن الاتحاد وكان اختلاف المصالح بين فريقى الولايات من أهم الأسباب التى أدت الى الحرب • وقد ازداد هذا الخلاف حدة وتوترا بمرور الزمن • ففى القرن ١٩ ، كان الجنوب لايزال كله زراعيا ، يقوم نظامه الاقتصادى والاجتماعى على المزارع والرق • أما الشمال فكانت له موارده الزراعية الفنية ، وتفوقه التجارى الدائم ، وصناعاته النامية • ونشأ العداء بين القسمين بشكل محسوس بعد ١٨٢٠ ، العام الذى عقدت فيه اتفاقية ميسورى التى كانت ترمى الى ايجاد تسوية دائمة لأسباب العداء وهى : امتداد حق امتلاك الرق أو وقفه ، فى الأراضى التى أخذت تلحق بالاتحاد فى الغرب ، ومن أسباب العداء أيضا معركة المبادىء الأخلاقية التى أثارها أنصار الغاء الرق ثم الصدام بين سلطان الحكومة المركزية وبين مبدأ احتفاظ الولايات بحقوقها • وكان انتخاب أبراهام لنكولن رئيسا للولايات المتحدة ، وانفصال الولايات الجنوبية عن الاتحاد (١٨٦٠ – ١٨٦١) عاملا مساعدا لوقوع الحرب• وبدأت عندما أمر بورجارد جيش التعاهديين (المنشقين على الاتحاد) باطلاق النار على قلعة « سمطر » • وكانت المعارك الأولى (١٨٦١) انتصارات للتعاهديين فهزم جيش الولايات الشمالية فى معركة « بول رن » الأولى ١٨٦٢ • وبعد معركة انتيتام التى عقد فيها النصر للشمال ، أعلن لنكولن تحرير العبيد • مما حمل على تأييد انجلترا وفرنسا للشمال ، وتهدئة ثائرة الحزب الجمهورى الراديكالى المعارض للنكولن فى الكونجرس وكانت انتصارات الاتحاديين فى جتسبرج وفيلسبورج (يوليو ١٨٦٣) نقطة تحول فى الحرب وتقدم جرانت قائد جيش الشمال (الاتحاديون) ليواجه « لى » وارغمه ١٨٦٤ على الاتجاه نحو رتشمند ، عاصمة الولايات الجنوبية، وانتصر شيرمان فى واقعة اطلنطا ١٨٦٤ • واضطر التعاهديون الى الجلاء عن رتشمند ، وسلم الى لجرانت فى ابوماتوكس • ولكن مقتل الرئيس لنكولن قلل نصر الاتحاديين • ونتج عن المحاكمات التى أجريت لاعادة النظام عودة الولايات المنشقة الى الاتحاد • وأنقذ

الاتحاد بالغاء الرق فى جميع أرجاء الولايات المتحدة • وبلغ عدد ضحايا الحرب الأهلية من الأمريكيين نحو ٦٠٠٠٠٠ رجل•ولم تخمد نار الكراهية والتعصب بين الفريقين المتخاصمين ، بل أججتها عوامل كثيرة طوال أجيال عدة • ولكن كان من النتائج الطيبة لهذه الحرب وضع الأسس الثابتة لحياة الأمريكيين القومية ، وبخاصة اقامة حكومة مركزية قوية •

حرب باردة : اصطلاح شاع استعماله فى السياسة الدولية المعاصرة فى الفترة التالية للحرب العالمية ٢ ، لوصف حالة التوتر الدولى الناجمة عن الخلافات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى فى الأمم المتحدة ، حول عدد من المشاكل الدولية ، كمشكلة توحيد ألمانيا ومشكلة كوريا • وقد ترتب عليها انقسام العالم الى معسكرين : معسكر الدول الغربية ومعسكر الدول الشرقية ، ومحاولة كل منهما ادخال أكبر عدد ممكن من الدول فى أحلافه العسكرية أو فى نطاق سياسته •

حرب البارونات : فترة الصراع بين الملك والبارونات فى التاريخ الانجليزى ، حدثت بين سنتى ١٢٦٣ و ١٢٦٧ ، رفض هنرى٣ فى١٢٦١«شروط أكسفورد»١٢٥٨ ،وقوانين وستمنستر ١٢٥٩، التى كانت قد منحت السلطة كلها لمجلس بارونات ، وعاد فأكد على سيادته وحقه فى تعيين المستشارين ، فلجأ البارونات أخيرا فى ١٢٦٣ بزعامة سيمون دى مونتفرت الى الحرب ، ورفضوا قرارا فى مصلحة الملك أصدره ملك فرنسا لويس ٩ بصفته حكما بينهما ١٢٦٤• وانتصر مونتفرت فى لويس ١٢٦٤ ، وأجبر الملك على قبول الحكم مستعينا بالمجلس • ودعا ١٢٦٥ برلمان مونتفرت (انظر : البرلمان) لتوطيد سلطانه • ولكن تجددت الحرب من جديد اثر ثورة أهل اقاليم الحدود ، وهم انجليز من الحدود بين انجلترا ومقاطعة ويلز أثارهم تحالف مونتفرت مع لولن آب جروفد وليلزيين ، قاد الأمير ادوارد (ادوارد ١ فيما بعد) القوات الملكية وانتصر فى ايفشام ١٢٦٥ حيث قتل مونتفرت ، وأخيرا استسلم البارونات للملك ١٢٦٧ • ومع أنهم كانوا قد عجزوا عن وقف نمو سلطة الملك ، وعن تثبيت سلطة النبلاء ، فقد حطموا نفوذ أخوة هنرى (غير الأشقاء) الفرنسيين وغيرهم من المقربين فى البلاط • وساعدوا فى تمهيد السبيل للتطورات الدستورية فى عهد ادوارد ١ •

حرب الباسيفيك : (١٨٧٩ – ١٨٨٤) ، وقعت بين شيلى والدولتين الحليفتين : بيرو وبوليفيا • بدأ النزاع حينما الغى رئيس بوليفيا ١٨٧٩ العقد الذى كان يعطى شركة شيلية حق استغلال بعض مناجم النترات باقليم أتاكاما ببوليفيا ، فاندلع فورا لهيب الحرب • ودخلتها بيرو لالتزامها بتحالف دفاعى مع بوليفيا ، وانتصرت شيلى • ووقعت معاهدتان منفصلتان : معاهدة أنكون ١٨٨٣ بين شيلى وبيرو ، وهدنة ١٨٨٤ ، ثم معاهدة صلح نهائية ١٩٠٤ بين شيلى وبوليفيا• وحصلت شيلى من بوليفيا على مقاطعة أتاكاما (وتدعى الآن انتوفاجاستا)،واعترفت لها بيرو بالسيطرة على مقاطعتى تاكنا واريكا•

حرب برية مائية : تعاون القوات البرية والبحرية معا للاستيلاء على غرض عسكرى أو حمايته • أسلوب استراتيجى قديم استخدمه تحتمس ٣ فى حملاته ضد سورية ، كما استخدم الاغريق هذا الاسلوب فى حروب البلوبونيز ، بيد أن المصطلح مستحدث ، وقد استخدم أحيانا لوصف العمليات التى قامت بها جيوش الحلفاء وقواتهم البحرية فى حملة جاليبولى ١٩١٥ • وفى الحرب العالمية ٢ أصبحت العمليات البرية البحرية نمطا عاديا فى القتال ، تؤازرها القوة الجوية • واستخدمت الولايات المتحدة هذا النمط من العمليات ضد اليابان للاستيلاء على جزر المحيط الهادى كالفلبين وغينيا الجديدة ، كما استخدمه الحلفاء فى ش أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢) ، وفى حملة الحلفاء فى غزو قوات المحور فى ش•غ فرنسا ١٩٤٤ اعدت زوارق خاصة لانزال الدبابات والعجلات الحربية المحملة بالجنود على الشواطىء الضحلة •

الحرب البلوبونيزية : (٤٣١ – ٤٠٤ ق•م) الصراع المسلح بين الدولتين المتنازعتين اثينا واسبرطة فى بلاد الاغريق القديمة • ولم يكن انتصار اثينا للديمقراطية وسيطرتها على امبراطورية واسعة، بينما كانت اسبرطة تناصر الأوليجاركية وتترنم «بحق تقرير المصير» و «توازن القوى» ، هو السبب الوحيد الذى جعل هذا الصراع أمرا محتوما بين مشكلة الأسواق الغربية التى ازدادت حدة بسبب ازدياد منافسة أثينا لكورنثا وجاراتها فى أسواق ايطاليا وصقلية ، وقدر أعداء أثينا أن اتساع صادراتها الى الغرب لابد من أن يؤدى الى اقتصار صادرات الغرب على أثينا ، فتصبح لها عندئذ سيادة تجارية وسياسية فى كل ش ، غ بلاد البلوبونيز لأن هذه الأقاليم كانت تعتمد كل الاعتماد على المواد الغذائية الآتية من الغرب ، ولما كان خطر احتكار أثينا الواردات من الغرب يتهدد اسبرطة أيضا ، فانها أصغت الى شكاوى كورنثا وجاراتها ، وبلغت المنافسة الطويلة السياسية والاقتصادية بين أثينا والبلوبونيز حدا فاصلا ، عندما خطت أثينا ثلاث خطوات هامة فى عامى ٤٣٣ و ٤٣٢ وهى : أولا قبول محالفة كوركيرا ،وكانت مستعمرة غنية من مستعمرات كورنثا وتعتبر الجسر الطبيعى بين بلاد الاغريق والغرب • وثانيا محاصرة بوتيدايا وكانت احدى مستعمرات كورنثا ، وثالثا اصدار قرار بحرمان ميجارا المتاجرة مع الامبراطورية الأثينية ، وعندئذ اجتمعت العصبة البلوبونيزية فى اسبرطة واتهمت أثينا بأنها اخترقت صلح الثلاثين عاما ، وارتكبت عدة أعمال ظالمة ، واعلنت الحرب عليها • ويرجع طول أمد هذه الحرب الى أن أثينا وحلفاءها كانت دولا بحرية ، وليست لديها جيوش برية قوية ، فى حين أن اسبرطة وحلفاءها كانت دولا برية ، وليس لها أسطول قوى • مضت العشر السنون الأولى من الحرب على وتيرة واحدة ، فقد اقتصرت خطة اسبرطة على غزو أتيكا كل عام وقت المحصول ، لتضطر الأثينيين الى الاشتباك فى معركة فاصلة ، وعلى بذر بذور الشقاق بين رعايا الامبراطورية الاثينية • أما خطة أثينا فكانت تقضى بتجنب الاشتباك مع اسبرطة على أرض اتيكا ، واخضاع أى عصيان بين رعاياها دون هوادة ، وبذل كل جهد للاستيلاء على طرق التجارة الغربية ، وتخريب شواطىء البلوبونيز • وعندما أخذت قوى الفريقين تضمحل نجح الزعيم الأثينى نيكياس فى عقد صلح ٤٢١ مع اسبرطة لكنه لم يكن أكثر من هدنة مضطربة • وفى هذه الأثناء تقدم الصفوف فى أثينا زعيم جرىء يدعى الكبيادس وحرض الأثينيين على اعداد حملة كبيرة لفتح سراقوسه ، وكانت بمثابة أثينا الغرب واسندت قيادة الحملة الى الكبيادس ونيكياس ، وما كادت الحملة تصل الى سراقوسه حتى استدعى الكبيادس لمحاكمته بتهمة دينية خطيرة لكنه هرب الى اسبرطة حيث افشى سر الحملة وامدها بنصائح

قيمة ، وانتهت الحملة بكارثة مروعة لأثينا ٤١٣ ق٠م ٠ وقد أحرزت أثينا بعد ذلك بعض الانتصارات البحرية الا ان تلك الانتصارات لم تكن حاسمة ٠ وعندما بنت اسبرطة أسطولا جديدا وأسندت القيادة الى ليساندر وامدها الفرس بمعونتهم قضت على الأسطول الأثيني ٤٠٥، واخضعت أثينا ٤٠٤ واقامت فيها حكومة اوليجاركية ، وآلت اليها زعامة بلاد الاغريق زهاء ثلاثين عاما ، ولم تسترد أثينا مكانتها الأولى ثانية ٠

حرب الثلاثين عاما : (١٦١٨ – ٤٨) حرب اوروبية عامة ، كانت المانيا مسرحها الرئيسي ٠ وتعددت الأسباب التي من أجلها نشبت : أسباب تملك الأرض ، ومنازعات بشأن الوراثة ، واسباب دينية ٠ وتخللت طوال الحرب المحالفات المتغيرة ، غير الثابتة ، ومعاهدات الصلح الاقليمية ٠ والنضال كله في الأصل بين عدد من الأمراء الألمان ، آزرتهم بعض الدول الأجنبية مثل فرنسا والسويد وانجلترا والدنمارك ضد اتحاد الامبراطورية الرومانية المقدسة وآل هابسبرج الذين كانوا يحكمون وقتئذ اسبانيا والامبراطورية والنمسا وبوهيميا وهنغاريا ومعظم ايطاليا ، وج الأراضي المنخفضة (بلجيكا) ٠ وبدات الحرب حينما خلع نبلاء بوهيميا البروتستانت الملك فرديناند (صار فيما بعد الامبراطور فرديناند ٢) وانتخبوا فردرك « ملك الشتاء » في مكانه ٠ وهزمت قوات الامبراطورية بقيادة تلى وجيوش العصبة الكاثوليكية بقيادة مكسيميليان ١ دوق بافاريا ، هزمت البوهيميين في معركة الجبل الأبيض ١٦٢٠ ٠ كما خرجت منتصرة في البلاتينات على مانسفلد وكرستيان دوق برنزوك (١٦٢٢ – ٢٣) ولكن تدخل كريستيان ٤ ملك الدنمارك في جانب الفريق البروتستانتي ، فبدأ طور جديد ، ولكن الدنماركيين هزموا أمام تلى وفالنشتين فاضطروا الى توقيع معاهدة لبك ، وانسحبوا من الحرب ١٦٢٩ ، وظهر سبب جديد لمواصلة القتال ١٦٢٩ حينما حاول فرديناند ٢ ان ينفذ صلح اوجسبورج المبرم ١٥٥٥ ، وان يصادر الأراضي التي نزعت من الأمراء الأساقفة بعد ١٥٥٢ ، فسار جوستاف ملك السويد ، تستنده فرنسا ، الى المانيا ، وتغلغل داخلها وهزم القوات الامبراطورية في بريتنفلد ١٦٣١ وعلى نهر اللخ ١٦٣٢ وفي لتزن ١٦٣٢ ٠ومع أنه قتل في نصره الأخير ، الا ان السويديين واصلوا الحرب ٠ ولكن يبدو ان المد تحول ١٦٣٤ الى جانب الامبراطورية ، اذ أحرزت نصر نوردنجن العظيم ، فابرم صلح بين الدويلات الألمانية في براج ١٦٣٥ ٠غير ان فرنسا خشيت انتصار الامبراطور وطرد السويد من الأراضي الألمانية ٠ فانضمت علانية الى السويد ، وبذلك دخلت الحرب دورها النهائي شديد الضراوة والتخريب ، وامتدت مساحاتها الى الأراضي المنخفضة ، وايطاليا ، وشبه جزيرة ايبريا وسكندناوة ، ونزلت الخطوب بالامبراطورية خلال معظم هذه الفترة ٠ فانتصر برنارد دوق سكس – فيمار ، والقائد السويدي بانير على القوات الامبراطورية في المانيا ٠وكسب ١٦٣٦ بانير انتصارا رائعا في فتشتك ، واستولى على بريستاخ ١٦٣٨ ، وبدات مفاوضات الصلح قبل ١٦٤٠ ،ولكن واصل في الوقت عينه السويديون بقيادة تورستنسن ورانجل، والفرنسيون بقيادة لويس ٢ دوق كندية وتورن – واصلوا القتال ، وأحرزوا عدة انتصارات رغم بعض الهزائم المؤقتة ٠واستمر القتال حتى أبرم صلح وستفاليا ١٦٤٨ ، بل استمر في حالة فرنسا واسبانيا حتى عقد صلح البرانس ١٦٥٩ ، وخربت الحرب المانيا ، ودمرت مدنها ، وانقصت سكانها واجاعت أهلها ٠ وصارت الامبراطورية الرومانية المقدسة طبلا أجوف ، وبدأ البيت المالك النمسوي يضمحل ، ويفقد صولته ٠ وخرجت فرنسا دولة اوروبا العظمى ٠

حرب جنوب افريقيا أو حرب البوير : (١٨٩٩ – ١٩٠٢) ، هي الحرب التي نشبت بين جمهورية جنوب أفريقيا (الترنسفال) وولاية أورانج الحرة من جانب ، وبريطانيا من جانب آخر ٠ فقد ضاق صدر البوير أمدا طويلا من زحف البريطانيين غير المتوقف في داخلية جنوب افريقيا ، وزاد العداء ضراما عقب كشف مناجم الذهب الغنية بالترنسفال ١٨٦٦ ، وحضور عدد كبير من المهاجرين المغامرين البريطانيين ، فابت حكومة البوير منحهم حقوق المواطنة ، وفرضت عليهم ضرائب فادحة ، رغم احتجاجات الحكومة البريطانية ٠ وزاد الموقف حرجا بحدوث غارة جيمسن ١٨٩٥ التي فسرها الزعيم البويري كروجر بانها مؤامرة بريطانية للاستيلاء على الترنسفال ، والتي أدت الى ابرام محالفة عسكرية بين الترنسفال وجمهورية أورانج الحرة ١٨٩٦ للدفاع عن استقلالهما ٠ واجابت الحكومة البريطانية مطلب سير الفرد ملنر الحاكم العام لمستعمرة جنوب افريقيا وقتئذ، فانفذت قوات اليها لاظهار عزمها على الدفاع عما كانت تعده حقوق رعاياها التجارية ٠ فطلبت حكومتا الترنسفال واورانج الحرة سحب هذه القوات، وحينما رفض طلبهما، أعلنتا الحرب(١٢ أكتوبر١٨٩٩)٠ وأحرزت قوات البوير انتصارات باهرة ، وانتزعت مافيكنج ، وحاصرت كمبرلي وليديسمث، ولكن انحسر تيار مكاسبها(١٩٠٠)بانزال امدادات بريطانية كبيرة العدد حسنة التجهيز ، واحتل الجند البريطانيون بقيادة اللوردين روبرتس وكتشنر جميع المدن الكبرى ، وضمت بريطانيا رسميا دولتي البوير ٠ وكان يعتقد ان الحرب سوف تضع أوزارها بعد قليل ، ولكن شرع البوير في شن حرب عصابات باسلة تحت قيادة بوتا وسمطس ، فرد كتشنر على هذا الضرب من القتال باعتقال النساء والأطفال البوير في معسكرات (حيث فتكت الأمراض بعدد كبير منهم) ، وحصار مساحات كبيرة ، وتفتيش البيوت بحثا عن المحاربين البوير ، واضطر البوير أخيرا الى القاء السلاح وأبرمت معاهدة فرينجنج (٣١ مايو ١٩٠٢) ٠ ورغم التسامح الذي أظهرته الحكومة البريطانية في املاء شروط الصلح ، فان مرارات الحرب لاتزال تؤثر في الحياة السياسية بجنوب أفريقيا ٠

حرب الحلفاء : (٩٠ – ٨٨ ق٠م) صراع نشب بين الرومان وحلفائهم الايطاليين،عندما رفضت روما منح الحقوق الرومانية لحلفائها، الذين كثيرا ما دفعوا الأذى عنها وساعدوها بدمائهم وأموالهم في بناء مجدها ومع ذلك حرموا المساواة في الحقوق مع الرومان ، ولم تكن لديهم وسيلة دستورية لحماية أنفسهم من وقاحة الحكام الرومان وجورهم وتشريعات المجالس الرومانية التي لم ترع مصالحهم ولا عواطفهم ، ولم تفلح روما في اخماد الثورة الا بعد اصدار عدة تشريعات فرقت كلمة الحلفاء ، بان ضمنت لأغلبيتهم كل ما كانوا يحاربون من أجله ٠ وهكذا اضطرت روما لأول مرة في تاريخها الى ادخال تغيير ملموس على سياستها تحت تأثير ضغط خارجي ٠

حرب الخنادق : مع أن الخنادق استخدمت في حروب كثيرة ، فانها لم تنل أهمية الا منذ الحرب العالمية ١ ٠ جاء استعمال الرشاش فجعل هجمات المشاة أمرا صعبا ، فلجأ الطرفان المتحاربان الى حفر

الخنادق التى تمتد آلاف الكيلومترات فى الجبهتين الشرقية والغربية، كان يتقدم الخنادق كيلومترات من الأسلاك الشائكة كموانع تعرقل اقتحام جنود العدو، ولاسيما اذا بثت المتفجرات. وكانت الأرض الحرام فاصلة بين خنادق الجانبين، وللانطلاق من الدفاع الى الهجوم يلجأ أحد الجانبين الى اطلاق نيران المدفعية الشديدة لتدمير دفاعات الآخر ثم اقتحام الثغرات الناتجة بعد اطلاق النار . تستخدم فى حرب الخنادق مدافع الهاون والقنابل اليدوية وقاذفات القنابل والغاز السام ، ثم استخدمت الدبابة .

الحرب الروسية اليابانية : (١٩٠٤ ــ ٥) ، صراع استعمارى شجر نتيجة المنافسة بين روسيا واليابان فى استعمار منشوريا وكوريا . فقد تغلغلت روسيا فى هذه المناطق ، ورفضت التفاوض مع اليابان بشأن تقسيمها بينهما الى مناطق نفوذ . وهاجمت اليابان، دون أن تعلن الحرب ، بورت آرثر ، وحاصرت الأسطول الروسى فى الميناء. وانتزع اليابانيون بورت آرثر ، وهزموا الروس فى مكدن، ١٩٠٥، وحطموا أسطولا روسيا كبيرا فى معركة تسوشيما . وعقد الصلح بتوسط ثيودور روزفلت، رئيس الولايات المتحدة(انظر : بورتسموث، معاهدة) . ساعدت الحرب على اندلاع الثورة الروسية ١٩٠٥ وجعل اليابان دولة عظمى .

الحرب السبعينية : انظر : الحرب الفرنسية البروسية .

حرب السنين السبع : (١٧٥٦ ــ ٦٣) ، صراع جـــرى فى أرجاء متعددة من العالم . فنشب القتال فى اوروبا وشمال أمريكا والهند ، بين فرنسا والنمسا وسكسونيا وروسيا والســـويد ، (وبعد ١٧٦٢) واسبانيا من جانب ، وبروسيا وانجلترا وهانوفر من جانب آخر . وكان هناك سببان رئيسيان للنزاع (١) المنافســـة الاستعمارية بين انجلترا وفرنسا فى أمريكا (انظر : حروب فرنسية هندية) ، وفى الهند (انظر : كلايف وديبليه) (٢) النضال فى سبيل السيطرة والنفوذ فى ألمانيا بين ماريا تيريزا ملكة النمسا وفردريك٢ ملك بروسيا . واستخدمت الدول السنين التى تلت حرب الوراثة النمساوية (انتهت ١٧٤٨) فى العمل لابرام الأحلاف ، تمهيدا للنزول فى حلبة النضال من جديد. وبدأ القتال يغزو بروسيا لسكسونيا ١٧٥٦ وبوهيميا ١٧٥٧ . ولكن النمساويين هزموا فردرك هزيمة منكرة فى معركة كولين ١٧٥٧ ، واضطر أن يجلو عن بوهيميا . ولكنه هزم النمساويين فى موقعتى رسباخ ولبتن فى أواخر ذلك العام ، وهزم الروس فى زندورف ١٧٥٨ . ولكن مركزه أصبح حرجا بعد هزيمته فى معركتى كونرسدورف وماكسن ١٧٥٩ أمام النمساويين . واحتل الروس برلين لمدة قصيرة عام ١٧٦٠ . ولكن فردرك أقصاهم عنها ، وهزم جيوش النمسا فى ترجاو . ولكن لم يصبح انتصاره النهائى مؤكدا الا بعد اعتلاء بطرس ٣ ، قيصر روسيا ، العرش . فقد عقد معه صلحا منفردا ١٧٦٢ . وفى الوقت عينه نشطت انجلترا للقتال تحت زعامة رئيس وزرائها وليم بت (صار فيما بعد لورد تشاتام). واحرزت انتصارات فى معارك كريفلد، ومندن، وخليج كيبرون فى أوروبا، ولويزبرج ، وكويبك فى أمريكا الشـــمالية ، وبلاسى فى الهند (١٧٥٧ ــ ٥٩) . وعقد الصلح ، بعد مفاوضات طويلة معقدة فى هوبرتسبرج ، وفى باريس (انظر : باريس ، معاهدة ١٧٦٣) . وثبتت الحرب مركز بروسيا الجديد كدولة عظمى ، وجعلت انجلترا الدولة الاستعمارية الكبرى فى العالم ، على حساب فرنسا .

حرب السنين العشر : (١٨٦٨ ــ ١٨٧٨) ، نضال الكوبيين لنحصول على استقلالهم عن اسبانيا . فقد عم سخط الأهلين بسبب الضرائب الفادحة وقيود التجارة الثقيلة المفروضة عليهم ، وحرمان الكوبيين حرمانا يكاد يكون تاما من وظائف الحكومة. نشبت الفتنة١٨٦٨، وألف الكوبيون جمهورية ، وبدأت حرب دامية مدمرة. لم تأت بنتيجة واضحة الا انها كانت مقدمة لحرب الاستقلال الكوبية ١٨٩٥ ، والحرب الاسبانية الأمريكية ١٨٩٨ . وبرمت اسبانيا بعطف الولايات المتحدة على كوبا فى حرب السنين العشر برما أظهره الاضطراب الذى ثار حول السفينة فرجينيوس .

حرب شبه الجزيرة : (١٨٠٨ ــ ١٤) ، نضال نشب بين فرنسا من جهة ، وبريطانيا والبرتغال ورجال العصابات الاسبان فى شبه جزيرة ايبريا . بدأت الحرب برفض البرتغال الاذعان لنابليون فى تنفيذ النظام القارى . فاحتلت الجنود الفرنسية البرتغال بمساعدة اسبانيا ، وذلك بمقتضى اتفاقية سرية (أكتوبر ١٨٠٧) بين الدولتين . ولكن نابليون انتهز فرصة وجود جنده بشبه الجزيرة وقيام فتنة (١٨٠٨) دبرت لخلع الملك شارل ٤ ، واجلاس ابنـــه فرديناند ٧ على العرش ، فاحتل مدريد وبعض مدن اسبانية أخرى. نشبت ثورة ، قمعها الفرنسيون بعنف ، واغوى نابليون شارل ٤ وفرديناند ٧ على الذهاب الى فرنسا ، حيث أكرههما على النزول عن العرش ونودى بأخى نابليون ، جوزيف بونابرت ، ملكا على اسبانيا (١٥ يونيه ١٨٠٨) . فثار الاسبان والبرتغاليون فى طول البلاد وعرضها . واضطر الملك جوزيف الى الجلاء عن مدريد (١ اغسطس) ورد الفرنسيون عن ساراجوسا. ونزلت قوة انجليزية بقيادة ولنجتون لمســاعدة الثوار البرتغاليين ، وهزمت جونو فى موقعـــة فيميرو ٢١ اغسطس) . فسلم جونو لشبونة ، ووافق على اجلاء جنوده عن البرتغال ، واعادهم الى فرنســـا (اتفـــاقية سينترا) وغزا سير جون مور اسبانيا ، فسارع نابليون بنفسه الى اسبانيا يقود حملة من مائتى الف مقاتل ، واستولى جنوده على مدريد (٣ ديسمبر) وامر المارشال صول بمطاردة مور ، الذى أكرهته هزيمته فى كورونا على الابحار بجنوده من اسبانيا . ولكن ولنجتون احرز عدة انتصارات (ابريل ١٨٠٩) أقصت الفرنسيين عن الأراضى البرتغالية ، وصـــد هجومهم فى بوساكو ١٨١٠ ، وحال دون انضمام قوات صول الى جيش ماسينا ١٨١١ . وهزم ولنجتون الذى صار القائد الأعلى ، قوات الملك جوزيف والمارشال جوردان هزيمة فاصلة فى فتوريا ١٨١٣، وغزا فرنسا . ووصل الى تولوز حيث بلغته فى ١٢ أبريل ١٨١٤ أنباء تنازل نابليون . وبذلك انتهت حرب شبه الجزيرة التى رفعت هيبة بريطانيا الحربية ، وساعدت كثيرا على كبوة نابليون النهائية.

الحرب الشمالية : (١٧٠٠ ــ ١٧٢١) ، نزاع نشب من جراء رغبة جارات السويد فى تحطيم السيطرة السويدية على شمال أوروبا. ففى ١٦٩٩ تحـــالف بطرس ١ ، قيصر روسيا ، وفردرك ٤ ، ملك الدنمارك ، واغسطس ٢ ، ملك بولندا وسكسونيا ، تحالفوا معـــا ضد شارل ١٢ ملك السويد . وشـــبت الحرب (١٧٠٠) ، ورغم تفوق الحلفاء الثلاثة تفوقا هائلا ، أكره ملك السويد الشاب الدنمارك على الخروج من الحرب ، وهزم بطرس هزيمة منكرة فى نارفا ١٧٠٠. واستولى على وارسو وكراكاو ١٧٠٢ ، وأفلح فى انتخاب ستانسلاوس١ ملكا على بولندا ١٧٠٤ ، وارغم اغسطس على التخلى عن بولندا .

وعن تحالفه مع روسيا (معاهدة الترانشتاد ١٧٠٦) . وفى ١٧٠٧ غزا شارل أوكرانيا بمساعدة مزبا ، ولكنه هزم هزيمة شديدة على يد بطرس فى معركة بلطاوة ١٧٠٩ ، فلجأ الى تركيا ، وأمكنه حمل السلطان على اعلان الحرب على روسيا ١٧١٠ . واستطاع بطرس أن يرشو بطانة السلطان ، ويحملهم على عقد معاهدة بروث ١٧١١ . فاصبح مركز شارل حرجا ، ومع ذلك فقد ظل يقيم بتركيا حتى ١٧١٤ . وفى الوقت عينه أعاد أغسطس فتح بولندا ، وأكمل بطرس فتح لفونيا ، وانجرمانلند ، وكاريليا السويدية . واستأنفت الدنمارك القتال متحدة مع هانوفر وبروسيا . ومع ذلك لم تلن قناة شارل ، فانه غزا النرويج ولكن أصابته رصاصة قاتلة ١٧١٨ . وبمقتضى معاهدات ستوكهلم وفريديريكسبورج (١٧١٩ - ٢٠) ، عقدت السويد الصلح مع الدول المتحالفة ضدها ، ماعدا روسيا ، فنزلت عن دوقيتى فردن وبريمن الى هانوفر . وبمقتضى معاهدة نيشتاد ١٧٢١ ، نزلت السويد عن لفونيا ، وانجرمانلند ، وجزء من كاريليا الى روسيا . وأصبحت روسيا احدى دول أوروبا العظمى .

الحرب الصينية اليابانية الأولى : (١٨٩٤ - ٩٥) ، نشبت بسبب تنافس الصين واليابان فى السيطرة على كوريا ، اذ كانت اليابان ١٨٨٥ قد وافقت على سيادة الصين على كوريا ، ولكنها ١٨٩٤ حملت ملك كوريا على الغاء الاتفاقية ، حينما اندلعت فتنة ببلاده وكلل النصر السريع جنود اليابان فى هذه الحرب . وأبرمت بين الصين واليابان معاهدة شيمونوسيكي ١٨٩٥ ، منحت كوريا بمقتضاها استقلالا اسميا ، وسلخت جزيرة فورموزه وجزر بسكادورس وشبه جزيرة لياوتونج من الصين وأعطيت لليابان .

الحرب الصينية اليابانية الثانية : (١٩٣١ - ٤٥) ، اندلعت لرغبة اليابان فى السيطرة على شرق آسيا . ففى ١٩٣١ عززت اليابان حاميتها المرابطة فى منشوريا ، متعللة بحماية ممتلكات الرعايا اليابانيين . وضربت قوة صينية لسبب غير معروف قطارا مشحونا بالجند اليابانيين بقرب مكدن ، فاستحوذ اليابانيون على منشوريا كلها . وفى ١٩٣٥ كانت اليابان قد انتزعت كثيرا من انحاء ش ق الصين . واستولت على بكين وشنغهاى وناتكين (عاصمة الصين الوطنية وقتئذ) وفى ١٩٤٠ كانت قد انتزعت من الصين جميع مدنها الكبرى على الشاطىء الشرقى . ولكن الصينيين واصلوا القتال رغم الهزائم المتوالية التى حاقت بهم . وحينما ضربت اليابان بيرل‌هاربر بالقنابل، وأعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها، أصبحت الحرب الصينية اليابانية جزءا من الحرب العالمية ٢ . فأعلنت الصين الحرب على دولتى المحور ورغم المساعدة التى قدمها الحلفاء للصين وتشتت القوات اليابانية فى ميادين متعددة ، فقد ازداد مركز الصين الحربى حرجا حتى أبريل ١٩٤٥ حين بدات الجيوش الصينية تهاجم اليابانيين الذين لم يلبثوا أن سلموا فى (أغسطس ١٩٤٥) لدول الحلفاء ، بعد القاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما .

الحرب الطرابلسية : (١٨٠١ - ٥) ، سلسلة حملات أنفذتها الولايات المتحدة ضد الأقاليم المغربية ، بعد أن رفضت أمريكا مطالب داى الجزائر ، بزيادة الجزية التى تدفعها له بمقتضى معاهدة عقدت معه فى ١٧٩٩ كى يمنع القرصنة . أنفذت الولايات المتحدة حملات بحرية ضد طرابلس فى (١٨٠١ ، ١٨٠٣ ، ١٨٠٤) وحملة برية . ومن بين الأحداث الهامة طلاق ستيفن ديكاتور النار ١٨٠٤ على ساحل طرابلس . قاد ديكاتور حملة ضد الجزائر ١٨١٥ .

حرب عالمية أولى : (١٩١٤ - ١٩١٨) كان السبب المباشر لنشوبها اغتيال الأرشيدوق فرانسيز فرديناند ولى عهد النمسا فى سرايفو (٢٨ يوليو ١٩١٤) ، بيد برنشبو الصربى . بدات الأعمال العدوانية ببطء ، وفى نهاية صيف ١٩١٤ ، اشتبك الحلفاء (انجلترا وفرنسا وروسيا وبلجيكا وصربيا والجبل الأسود واليابان) فى نضال عنيف ضد قوات الحلف الثلاثى (ألمانيا والنمسا والمجر والامبراطورية العثمانية) . احتل الألمان بلجيكا فى الجبهة الغربية ، وتقدموا نحو باريس . وتلت معركتى المارن الأولى وايبر الأولى حالة ركود نسبى، فتحول الجانبان الى حرب الخنادق ثلاثة أعوام . فى الجبهة الشرقية هزمت الجيوش الألمانية ، بقيادة هندنبورج ولودندورف وفون ماكنزن (أغسطس - سبتمبر ١٤) ، الروس فى معركتى تاننبرج وبحيرات مازور . فشل هجوم روسيا المضاد ١٩١٦ ونتج عن قيام الثورة الروسية خروج روسيا من الجبهة . انضمت بلغاريا لألمانيا (أكتوبر ١٩١٥) وسقطت صربيا والجبل الأسود ١٩١٥ . فشلت حملة الحلفاء فى جاليبولى ١٩١٥ . انضمت ايطاليا (مايو ١٩١٥) الى الحلفاء ، ولم تقم بدور يذكر فى القتال حتى أصيبت بنكبة كابوريتو ١٩١٧ ، ثم انتصرت فى فيتوريوفينتو ١٩١٨ . لم يحدث فى الجبهة الغربية ١٩١٦ ، بالرغم عن خسائر معارك فردون وسوم. تحالفت البرتغال ورومانيا مع الحلفاء ١٩١٦ ، واشتركت اليونان معهم فى حملة سالونيكا ضد ألمانيا وصديقاتها ١٩١٧ . هدد الألمان حياد الولايات المتحدة ١٩١٥ ، باغراق السفينة لوزيتانيا. أغلق الحلفاء منافذ الأسطول الألمانى منذ معركة جتلاند ، فهددت ألمانيا بحرب الغواصات ١٩١٦ . قطعت الولايات المتحدة العلاقات وأعلنت الحرب على ألمانيا (٦ أبريل ١٩١٧) . وصلت حملة امريكية بقيادة جنرال بيرشنج الى فرنسا ، ولم تشترك فى القتال الا فى معركة شاتوتيرى (يونيو ١٩١٨) . اشتعلت الثورة العربية ضد تركيا فسقطت بغداد وبيت المقدس ١٩١٧ . تألفت قيادة موحدة للحلفاء بأمرة فوش (أبريل ١٩١٨) . وقعت ألمانيا وحليفتاها (مارس ١٨) صلحا منفردا مع روسيا فى برست - ليتوفسك . كاد الألمان يصلون الى باريس بعد معركة المارن الثانية ، ولكن الحلفاء صدوهم بهجومهم المضاد . أعلنت تركيا والنمسا والمجر وبلغاريا التسليم وبعد ان شبت ثورة فى ألمانيا وقعت الهدنة (١١ نوفمبر ١٩١٨) فى كومبيين ونتيجة لتوقيع معاهدات فرساى وسنت جرمين وتريانو نيولى وسيفر، تغيرت حدود بلدان أوروبا وآسيا كثيرا . وتطور فن القتال ، قدر عدد قتلى الجانبين بحوالى ١٠ ملايين والجرحى بحوالى عشرين مليونا . أنشئت عصبة الأمم وهدفها منع الحرب .

حرب عالمية ثانية : (١٩٣٩ - ١٩٤٥) ، كانت السياسة العدوانية التى اتبعتها قوات المحور (ألمانيا - ايطاليا - اليابان) ، أهم الأحداث السياسية التى أدت الى اشتعالها . وبلغت الذروة باستيلاء الألمان على بوهيميا ومورافيا (مارس ١٩٣٩) . وبعد اتباع الدولتين الغربيتين (فرنسا - وبريطانيا) سياسة التهدئة ، ووقعتا ميثاق ميونخ (١٩٣٨) ، جدتا فى اعادة التسلح وضمنتا سلامة الدول التى تخشى الاعتداء عليها وبخاصة بولندا . طالب هتلر باستعادة دانزج والممر البولندى ، وعقد ميثاق عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفيتى (أغسطس ١٩٣٩) ، وأصبح حرا فى قطع

مفاوضاته مع الغرب ثم هاجم بولنـــدا (١ سبتمبر ١٩٣٩) . أعلنت انجلترا (وغالبية دول الكومنولث) وفرنسا الحرب على ألمانيا ، وسرعان ما انتصرت هذه على بولندا باتباعها تكتيكات الصاعقة «بليتزكريج» . قضت القوات البريطانية الشتاء بلا عمل فى الجبهة الغربية ومتحصنة وراء خط ماجينو ، ثم تابعت ألمانيـــا الغزو (أبريل ١٩٤٠) ، فاحتلت دنمارك ونرويج وهولندا (مايو) .وانقضت على ش فرنسا واكتسحت قواتها ثغور القنال الانجليزى (بحر المانش)، وقضت على الحلفاء الذين أسرعوا بالانسحاب من دنكرك .دخلت ايطاليا (١٠ يونيو) الحرب ، سلمت فرنسا فى (٢٢ يونيو) ، ووقفت انجلترا وحدها بزعامة تشرشل فى (معركة بريطانيا) تقـــاوم القاذفات الألمانية . استمر القتال فى ش أفريقيـــا بين الايطاليين والبريطانيين ، وفى البلقان بين الايطاليين واليونانيين (أكتوبر ٤٠). غزت ألمانيا هنغاريا وبلغاريا ويوجوسلافيا(أبريل ٤١) وكسب المحور الشوط الأول . غزا هتـــلر روسيا (٢٢ يونية ١٩٤١) . دنت الولايات المتحدة من الحرب ، أعلن الكونجرس نظام الاعارة والتأجير احتلت الولايات المتحدة أيسلندا وجرينلاند . أدى اعتداء اليابانيين على الهند الصينية وتايلند الى توتر الموقف . هاجمت اليابان بيرل هاربر والفلبين والملايو (٧ ديسمبر ٤١) . أعلنت الولايات المتحدة وغالبية حلفائها - عدا روسيا - الحرب على اليابان . وأعلنت ألمانيا وحلفاؤها - عدا فنلندا - الحرب على الولايات المتحـــدة . احتلت اليابان الفلبين وعدة جزر فى المحيط الهادى ج ق . آسيا . وصلت قوات المحور الى ستالنجراد والقوقاز . كاد الجنرال روميل يحتـــل القاهرة . هددت الغواصات الألمانية ملاحة الحلفاء الذين قاموا بهجوم فى جبهات عديدة وانتصروا فى بعضها . وفى ش أفريقيا ، تبع انتصار مونتجمرى على المحور فى العلمين (أكتوبر ٤٢) نزول قوات الولايات المتحدة فى الجزائر وانتهى القتال بانتصار الحلفاء فى جبهة أفريقيا. غزا الحلفاء جزيرة صقلية جنوب ايطاليا . فسلمت الأخـــيرة (سبتمبر ٤٣) . انتصرت أمريكا فى معارك بحرية ضد اليابان فى بحر المرجان وميدواى .ونزل جنودها فى جوادالكانال ١٩٤٢،وكسبت قواتها بقيادة ماك آرثر سلسلة من المعارك فى جزر المحيط الهادى واستردت الفلبين ١٩٤٥ وانتقلت المعارك الى اليابان فى أيوجيما وأوكيناوا.انتصرت روسيا فى ستالنجراد ١٩٤٣ وقامت بهجوم مضاد على طول الجبهة لطرد الألمان فوصلت جيوشها ١٩٤٤ الى بولنـــدا وهنغاريا وطردت قوات المحور من البلقان.انتهت «معركة الأطلنطى» بطرد غواصات الألمان.التقى الحلفاء بمقاومة ألمانية عنيفة فى ايطاليا، ونشبت ببطء حرب العصابات.نزلت قوات الحلفاء بقيادة أيزنهاور فى نورماندى (٦ يونيو ٤٤) غ فرنسا كما نزلت قوات أخرى فى جنوبها . تحررت فرنسا (أواخر ٤٤) وبلجيكا من قوات الألمان ، واتجه القتال الى هولندا وقلب ألمانيا التى أبيدت مراكزها الصناعية والعسكرية . دكت مقاومة ألمانيا (أبريل ٤٥) ، وفى (٧ مايو) سلمت دون شروط ، وفى أغسطس أسقطت الولايات المتحدة أول قنبلة ذرية على هيروشيما ونجازاكى . وأعلن الاتحاد السوفيتى الحرب على اليابان وغزت قواته منشوريا ، فأعلنت اليابان التسليم (١٤ أغسطس) ووقعت شروط التسليم (٢ سبتمبر ١٩٤٥) وانتهت الحرب . كانت الخسائر البشرية والمادية جسيمة . بلغت خسائر القوات المسلحة بالولايات المتحدة ٢٩٢٫٠٠٠ ، بريطانيـــا والكومنولث ٥٤٤٥٩٦ ، الاتحاد السوفيتى ٧٥٠٠٠٠٠ ، فرنســـا ٢١٠٠٠٠ ، ألمانيـــا ٨٥٠٠٠٠ ، ايطاليـــا٣٠٠٠٠٠ ، الصـــين ٢٢٠٠٠٠٠ ، اليــــابان ١٥٠٦٠٠٠ ، ومجموعهـــا ١٥٠٠٠٠٠٠ يضاف اليها خسائر بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ودول البلطيق وهولندا وبلجيكا ونرويج الى جانب ضحايا المعتقلات والسجون الألمانية والغارات الجوية من المدنيين وضحايا القنبلة الذرية (ربع مليون تقريبا) . وقعت معاهدات الصلح ١٩٤٧ بين ايطاليا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا وفنلندا.وترتب على التنافر بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة تأخير توقيع الصلح مع ألمانيا والنمسا واليابان . وأهم نتائج الحرب انشاء هيئة الأمم المتحدة .

حرب عام ١٨١٢ : قامت بين الولايات المتحـــدة وبريطانيـــا (١٨١٢ - ١٨١٥) ، بسبب رغبة الأمريكيين فى تمتع الســـفن الأمريكية بحقوق الحياد . وكانت الحرب مستعرة بين بريطانيـــا وفرنسا . وزادت العلاقات توترا بين البلدين بعد قبض الأسطول البريطانى على البحارة الانجليز الذين يعملون بالسفن الأمريكيـــة وتجنيدهم للعمل بالأسطول . كما استاء أصحاب السفن البريطانية من ازدياد البضائع المنقولة على السفن الأمريكية . أصدرت الحكومة الأمريكية عدة قوانين لحظر نقل البضائع الانجليزية والفرنسية على سفن أمريكية ، ولكن أكثر هذه القوانين ظل دون تنفيذ ونشـــب القتال بين بريطانيا والولايات المتحدة بسبب رغبة رجال الحـــدود الأمريكيـــين فى الاســـتحواذ على الأراضى التى كانت فى أيدى البريطانيين والهنود . تغلب دعاة الحرب بأمريكا على المعتدلين ، فأعلنت الحرب (١٨ يونية ١٨١٢) . وأحرز الأسطول الأمريكى انتصارات ١٨١٢، عادلت الهزائم التى لحقت بالقوات البرية الأمريكية. انقلب الحال ١٨١٣ فأسر عدد كبير من السفن الأمريكية واحتجز عدد آخر بالموانىء حتى انتهاء الحرب ١٨١٥ . أحرز الأمريكيون بعض الانتصارات البحرية الباهرة ولكن الأسطول البريطانى تمكن من الاستيلاء على مدينة واشنطن واحراق الكابيتول والبيت الأبيض ١٨١٤ . أنهت معاهدة جنت (٢٤ ديسمبر ١٨١٤) الحرب بين الطرفـــين وعملت الحرب على نمو الروح القومية بأمريكا وفتحت الأراضى الغربية لهجرة واستيطان الأمريكيين ، وبدأت فترة من العزلة السياسية والابتعاد عن الاشتباكات الأوروبية .

حرب العصابات : قتال تقوم به عصابات صغيرة ، مسلحة تعمل مستقلة عن القوات العسكرية ، ولا تتقيد بنظام محكم كما هو الحال فى القوات النظامية . يتوقف نجاح حرب العصابات على شخصية الزعيم أو الرئيس . الذى يكلف غالبا من قبل القيادة العامة . يطلق عليهم الفدائيون ويعاملون معاملة الجنود النظاميين اذا وقعوا فى الأسر فى حالة اتباعهم قوانين الحرب المنظمة . ظهرت أهمية حرب العصابات فى الحروب الحديثة وبدت آثارها فى الحرب الأمريكية الأهلية ، وشبه جزيرة ايبريا (١٨٠٨ - ١٤) بقيادة فرنشسكو مينا ضد قوات نابليون . وفى حروب الاستقـــلال بدول أمريكا الجنوبية ، وفى حرب البوير ، حينما استخدمت جماعات صـــغيرة لمفاجأة قوات العدو ومراكز مواصلاته . لجأ اليهـــا الصينيون فى محاربة اليابانيين بعد غزوهم ١٩٣٧ وبرزت فى الحرب الأهليـــة الاسبانية والحرب العالمية ٢ وبخاصة فى البلقان وروسيا ، ونظرا لأهمية تكتيك حرب العصابات ، أدخل فى برامج تدريب المســـاعد

العسكرية فى الاتحاد السوفيتى والصين وغيرهما . ظهر نجاح حرب العصابات بعد الحرب العالمية ٢ فى اليونان وملايو وبورما .

الحرب الفرنسية البروسية أو الحرب الفرنسية الألمانية : (١٩ يوليو ١٨٧٠ – ٢٨ يناير ١٨٧١) استثار بسمارك بنشره برقية امر عمدا الحكومة الفرنسية الى اعلان الحرب على بروسيا التى انضمت لها الولايات الألمانية الأخرى . وقاد هـ. ك. ب فون مولتكه حملة بارعة أدت لاندحار الفرنسيين فى سيدان وأسر نابليون ٣ (أول سبتمبر) . واستمرت المقاومة الفرنسية فى عهد الحكومة المؤقتة ، ولكنها أصبحت عديمة الجدوى بعد تسليم بازين فى متز (٢٧ اكتوبر). ولكن باريس قاومت الحصار البروسى حتى (يناير ١٨٧١) بالرغم من انتشار المجاعة ، ورفضت شروط الصلح التمهيدية التى وقعت فى فرساى (انظر : فرساى ، معاهدة ١٨٧١) حتى مايو حين قضت القوات الفرنسية النظامية على كومون باريس . وأهم نتائج هـذه الحرب انشاء الامبراطورية الألمانية وتقلد وليم ١ ملك بروسيا تاج الامبراطورية التى أعلنت بفرسـاى فى ١٨ يناير ١٨٧١ ونزول فرنسا عن الالزاس واللورين لألمانيا وقيام الجمهورية الثالثة بفرنسا.

حرب الفلاحين : (١٥٢٤ – ٢٦) ، فتنة قام بها الفـلاحون الألمان والطبقات الفقيرة فى المدن ، اندلعت فى وسط وج ألمانيـا لمحاربة استغلال الأشراف المتزايد لهم ، وضد اقتباس القانون الرومانى الذى كان يعد الفلاحين موالى أرض ، وضد الاعتداءات المتواصلة على حقوقهم . وقد بينت مطالب الفلاحين فى ١٢ مادة ١٥٢٥ . وكانت الفتنة دينية فى روحها الى درجة ما . وشجعها المصلح الدينى زونجلى، وقادها توماس مونتسر فى ثرنجيا ، ولكن ندد لوثر بالعصاة تنديدا عنيفا ، فكان عاملا هاما فى هزيمتهم . وسحقهم الأمراء والعصبة السوابية ١٥٢٥ . وفاق الغالبون فى فظائعهم الفلاحين الذين لم يبرأوا من اقتراف بضع جرائم وحشية . وقد تمكن الفلاحون فى التيرول من كسب بعض المنح (١٥٢٦) ، ولكن هزيمة الفلاحين أطالت بوجه عام نظام رقيق الأرض فى ألمانيا ثلاثة قرون تقريبا ، وعاقت تقدم الديمقراطية بها .

الحرب الفنلندية الروسية : (١٩٣٩ – ١٩٤٠) ، انتهزت روسيا عقدها لميثاق عدم الاعتداء مع ألمانيـا ، وطالبت فنلنـدا أكتوبر ١٩٣٩ بنزع السلاح فى خط مانرهيم وتأجير بعض القواعد البحرية والنزول عن بعض الجزر بخليج فنلندا ، مقابل بعض المراكز على الحدود الشرقية لفنلندا . وتعثرت المفاوضات وهاجمت روسيا فنلندا من حدودها الشرقية ، ولكن الفنلنديين بقيادة مانرهيم صدوا الروس عند بحيرة لادوجا مما أثار عطف العالم ، ولكن فنلندا لم تستطع الصمود أمام الهجوم المواجه والغارات الجوية (فبراير ١٩٤٠) على خط مانرهيم . فانهارت المقاومة الفنلندية وعقدت معاهدة الصلح ١٢ مارس ونزلت لروسيا عن جزء من برزخ كاريليـا وفيبورج (فيبورى) وبعض الأراضى على حـدود روسيا . ولكن استؤنفت الحرب ١٩٤١ ، انظر : فنلندا .

حرب القرم : (١٨٥٣ – ١٨٥٦) ، ترجع الأسباب العامة لهـذه الحرب ، التى قامت بين روسيا من ناحية وتركيا وانجلترا وفرنسا وسردينيا من ناحية أخرى ، الى المسألة الشرقية التى ظلت دون حل وكانت ذريعتها المباشرة النزاع بين روسيا وفرنسا حول الاشراف على الأماكن المقدسة بفلسطين ، اذ تحدت فرنسا ادعاء روسيا حق الوصاية على تلك الأماكن . فحصلت ١٨٥٢ من السلطان عبد المجيد على بعض الامتيازات للكنائس اللاتينية . ورفضت تركيا ١٨٥٣ المطالب المماثلة التى تقدمت بها روسيا وذلك بتأثير السفير الانجليزى ستراتفورد دى رادكليف . وفى يونية ١٨٥٣ ردت روسيا على ذلك الرفض باحتلال البغدان والأفلاق ، وبعد مفاوضات فاشلة ، أعلنت تركيا الحرب . وفى مارس ١٨٥٤ أعلنت انجلترا وفرنسا الحرب بعد ارسـالهما الأساطيل للبحر الأسود وتبعتهما سردينيا فى يناير ١٨٥٥ . وظلت النمسا على الحياد ، ولكنها هددت بدخول الحرب فى جانب تركيا . فاضطرت روسيا للجلاء عن البغدان والأفلاق اللتين احتلتهما الجيوش النمسـوية (أغسطس ١٨٥٤) . وفى سبتمبر ١٨٥٤ نزلت جيوش الحلفاء فى القرم بقصد الاستيلاء على سباستبول ، وقاومت الحصون الروسية التى كان يدافع عنهـا توتبين ببطولة حتى (سبتمبر ١٨٥٥) . وكان قواد الحلفاء هم لورد راجلان عن الانجليز، والجنرال سنت أرنو الذى خلفه الجنرال كانروبر عن الفرنسيين. وامتازت العمليات الحربية من الجانبين بالعناد الضخم والشهامة وعدم المبالاة بالخسائر وظلت منحصرة فى مكانها . وأشهر حوادثها معارك بالاكلافا وانكرمان ١٨٥٤ واستيلاء الحلفاء ١٨٥٥ على ملاكوف وريدان وهو الاستيلاء الذى سبق سقوط سباستبول . وكسب الروس فى الجبهة الآسيوية بعض انتصارات واحتلوا قارص . وأدى تولى القيصر اسكندر ٢ ١٨٥٥ وسقوط سباستبول ، الى مفاوضات الصلح التى انتهت (فبراير ١٨٥٥) بمعاهدة باريس وبحرب القرم. انتهى دور السيادة الروسية فى ج.ش اوروبا ، وكان الفتور فى العلاقات بين النمسا وروسيا عاملا هاما فى تاريخ أوروبا بعد ذلك . وعجلت الأحوال السيئة التى مر بها الجنود والقتل والجرحى ، بالعمل الذى قامت به فلورنس نيتنجيل فى التمريض ولعله أكبر النتائج الايجابية لهذه الحرب .

حرب كيميائية : مصطلح يطلق بمعناه الواسع على تطبيق الكيمياء لتنفيذ أغراض الحرب فى حالتى الدفاع والهجوم. واستخدم المصطلح حديثا للاشارة الى استعمال الغاز السام وأساليب الوقاية منه . استعين بها فى الأزمنة القديمة حيث عرف الاغريق والرومان بعض الأجهزة البدائية ، ثم اتسع نطاق استخدام النار الاغريقية بوساطة قاذفات اللهب عند البيزنطيين والصينيين . يعتبر استخدام البارود تطورا كبيرا لما وصل له علم الكيمياء ومن ثم كان من أهم العوامل الأساسية فى الحرب الحديثة . فى منتصف القرن ١٩ كان استعمال الغاز السام متوقعا ولذلك حرم مؤتمر لاهاى ١٨٩٩ استعماله كما نصت معاهدة لاهاى ١٩٠٧ على تحريم استخدام السموم أو الأسـلحة المسمومة واستخدام الأسلحة التى تسبب بطبيعتها عذابا وألما شديدا للمصابين . كان أول استخدام الغاز السام فى الحرب العالمية الأولى (٢٢ أبريل ١٩١٥) ، عندما أطلق الألمان غاز الكلور فى قطاع موقعة ايبر بالجبهة الغربية ، وسرعان ما اتخذ الحلفاء خطة مضـادة . كانت أول هجمـات غازية استخدمهـا الانجـليز فى لوس (٢٥ سبتمبر ١٩١٥) بأنابيب الكلور وعمد الألمـان الى استنباط الأساليب الوقائية . أضافت معاهدة فرساى نصا بعدم استخدام الغاز السام ، وتأيد ذلك فى مؤتمر واشنطن ١٩٢٢ . أعدت جميع الدول المحاربة فى الحرب العالمية ٢ العتاد الكيميائى ولكن لم يستخدم الغاز . يمكن القول أن الكيمياء اسهمت فى الوصول الى شـطر

الذرة والقنبلة الذرية والهيدروجينية .

حرب المائة عام : (١٣٣٧ - ١٤٥٣) ، بين انجلترا وفرنسا . كان السبب الرئيسي للحرب أن ملوك انجلترا الذين كانوا ، بوصفهم دوقات مقاطعة جويين الفرنسية اتباعا لملوك فرنسا ، عارضوا سياسة العرش الفرنسي في جنوحها الى تركيز السلطة في يده . وأبدى ملوك انجلترا امتعاضا متزايدا لتقديم ولائهم لفرنسا وخضوعهم لصاحب التاج الفرنسي بالنسبة لممتلكاتهم في قارة أوروبا . وكان من بين الأسباب المساعدة على نشوب الحرب ادعاء ادوارد ٣ ملك انجلترا أحقيته بالتاج الفرنسي بوصفه حفيد فيليب ٤ كما شجرت خلافات بين ادوارد وفيليب السادس ملك فرنسا بشأن امتلاك بعض الأراضي وحميت المنافسة بين انجلترا وفرنسا في الفلاندر وأيد فيليب ٦ اسكتلندا ضد انجلترا ، وبدأ الشوط الأول (١٣٣٧ - ٦٠) من حرب المائة عام باعلان ادوارد الثالث نفسه ملكا على فرنسا وتحالف مع الفلمنكيين بزعامة جاكوب فان ارتفلده وهزم الأسطول الفرنسي عند سلوى ١٣٤٠ ، وهزم الجيش الفرنسي في معركة كريسى ١٣٤٦ واستولى على كاليه ١٣٤٧ ، وقضى على جيش جون ٢ ملك فرنسا وأسره في بواتيه ١٣٥٦ وأعطت معاهدة بريتنيى ١٣٦٠ كاليه وغ، ج غ فرنسا لانجلترا وجاء الشوط الثاني من الحرب (١٣٦٩ - ٧٣) بسبب الضرائب المرهقة التي فرضها ادوارد الأمير الأسود ولى عهد انجلترا على النبلاء الفسكون ، واهابتهم بالملك شارل ٥ ١٣٦٩ أن ينجدهم ، فاستعاد دىجسكلان القائد الفرنسي معظم الأراضي التي كانت فرنسا قد فقدتها في الشوط الأول . وبعد فترة من السكينة ، جدد هنرى ٥ ملك انجلترا الحرب ١٤١٥ ، وأحرز انتصارا باهرا في معركة اجنكور ،ثم ظفر بتحالف فيليب الطيب دوق برجنديا ١٤١٩ واعترف به شارل ٦ ملك فرنسا بمقتضى معاهدة تروا ١٤٢٠ وصيا على عرش فرنسا ووريثا له ورفض ولى العهد (شارل ٧ فيما بعد) قبول تجريده من ارثه دون قتال . فبدأ من جديد قتالا غير متصل بعد وفاة شارل ٦ ١٤٢٢ . وفي ١٤٢٩ أصبح الانجليز والبرجنديون سادة جميع الأراضي الفرنسية تقريبا ش نهر اللوار . ولكن ظهرت في ذلك العام نفسه جان دارك التي فكت حصار الانجليز لمدينة أورليان ، وهزمتهم في معركة باتاى ، وشهدت تتويج شارل ٧ في كاتدرائية ريمس وتحول المد لصالح الفرنسيين . وفي ١٤٣٥ بدأ الدور الأخير من الحرب حينما انضمت برجنديا الى فرنسا بمقتضى معاهدة آرا ، فاعاد الفرنسيون فتح باريس ١٤٣٦ وولاية نورمنديا (١٤٤٩ - ٥٠) وجميع مقاطعة جويين فيما عدا بوردو (١٤٤٩ - ٥١) وترك استيلاء الفرنسيين على بوردو ١٤٥٣ كاليه وحدها في أيدى الانجليز ، ولم تقدم انجلترا التي كانت تمزقها حرب الوردتين على اية محاولة لاعادة فتح الأراضي التي فقدتها ، وحولت انظارها الى زيادة قوتها البحرية وتوسيع تجارتها عبر البحار وكان ذلك أكبر من اهتمامها بتوسيع ممتلكاتها في القارة الأوروبية ، أما فرنسا التي كانت قد أهلكتها الحرب الطويلة فقد استعادت قوتها تحت حكم شارل ٧ ولويس ١١ اللذين انتهزا فرصة ابادة الطبقة الاقطاعية تقريبا ، فأعادا بناء ملكية مركزية. وشهدت حرب المائة عام تحول الأساليب الحربية من الطرق الاقطاعية الى النظام الحديث (استخدام المدفعية) ومن النظام الاقطاعي الى اليقظة الأولى للأمم في وعيها القومي .

حرب المحالفة العظمى : (١٦٨٨ - ١٦٩٧) ، حرب بين فرنسا ودول حلف أوجزبرج المعروف بالمحالفة العظمى بعد ١٦٨٩ . كان لويس ١٤ نال وعدا بتأييد جيمس ٢ ملك انجلترا الذى خلعه وليم ٣ وفشل تأييد فرنسا للثورة المضادة بايرلندا لانتصار وليم ببوين ١٦٩٠، وانتصرت انجلترا أيضا بحرا بلاهاى (١٦٩٢) ، ولكن فرنسا هزمت الحلفاء برا بفلوريس ١٦٩٠ ونامور ١٦٩٢ ونيرفندن ١٦٩٣ ومارسيليا ١٦٩٣ وانتهت الحرب بمعاهدة ريزويك ، وتعرف هذه الحرب في أمريكا بحرب الملك وليم .

حرب المكسيك : (١٨٤٦ - ١٨٤٨) ، بين الولايات المتحدة والمكسيك . العامل المباشر لها ضم تكساس (ديسمبر ١٨٤٥) ، ومن العوامل الأخرى مطالب المواطنين الأمريكيين القديمة ضد المكسيك، ورغبة الكثيرين منهم في الاستيلاء على كاليفورنيا . بعث الرئيس بولك - بعد قبول تكساس في الاتحاد - جون سلايدل ليطالب حكومة الولايات المتحدة بأداء ما يدعيه المواطنون الأمريكيون من مطالب بلاد المكسيك ، مقابل تسوية الحدود وشراء كاليفورنيا ، ونيو مكسيكو . رفضت المكسيك التفاوض وأيد الاستعماريون الحرب كما أيدها الراغبون في امتداد المناطق المباح بها الرق . احتل ١٨٤٩ القائد زكارى تايلور ، ايزابيل بونيت عند مصب نهر ريوجراند فاعتبر المكسيكيون ذلك عدوانا عليهم . وعبروا النهر وضربوا قلعة براون (عندئذ قلعة تيلور) بالقنابل . أعلنت الولايات المتحدة الحرب (١٢ مايو ١٨٤٦) . فاستولى كيرنى على سانتافيه وانتقلت كاليفورنيا من حكم المكسيك الى حكم أمريكا . ودخلت القوات الأمريكية مدينة المكسيك (١٤ سبتمبر ١٨٤٧) وظلت بها حتى عقد الصلح وصدق مجلس شيوخ الولايات المتحدة على معاهدة جوادا لوبيه ايد الجو (١٠ مارس ١٨٤٨) .

حرب النمسا وبروسيا : (١٥ يونية - ٢٣ أغسطس ١٨٦٦) بين بروسيا المتحالفة مع ايطاليا وبين النمسا ، تؤيدها بافاريا وفرتمبورج وسكسونيا وهانوفر وبادن وبعض الولايات الألمانية الصغيرة . أثارها بسمارك لطرد النمسا من الاتحاد الألماني . وكان الخلاف بين النمسا وبروسيا على ادارة شلزويج - هولشتين ذريعة للحرب . فاخترقت بروسيا الولايات الألمانية سريعا ، وهزمت النمسويين في سادوه . وكانت انتصارات النمسا على ايطاليا في كستوزا وليسا ، دون جدوى في صلح براج (٢٣ أغسطس ١٨٦٦). ونزلت النمسا على البندقية لايطاليا ، ولم تطالب بروسيا النمسا بأية أراض ، ولكنها ضمنت هس - كاسل وهانوفر وفرانكفورت ، وتأسس الاتحاد الألماني الشمالي الجديد بزعامة بروسيا ومهدت هذه الحرب لقيام الامبراطورية الألمانية ١٨٧٠. تعرف أيضا بحرب الأسابيع السبعة.

الحرب الهوسية : (١٤١٩ - ٣٦) ، صراع نشأ عن انتشار مذهب هوس في بوهيميا ومورافيا ، وكانت طبيعة هذا النضال دينية ، كما كانت قومية (اذ قام بين التشيك المعتنقين المذهب الهوسى، والألمان الكاثوليك) وكان النضال ذا ناحية اجتماعية أيضا (بين التابوريين الراديكاليين الذين جاء أكثرهم من طبقة الفلاحين ، وبين أنصار الأوتراكيين المعتدلين الذين وجدوا في النبلاء التشيكيين سندا ونصيرا) . فثار الهوسيون ١٨١٩ ليحولوا دون اعتلاء سيجسموند عرش بوهيميا . وهزم الهوسيون تحت قيادة ززكا ، وبعد ١٤٢٥ تحت قيادة بروكوبيوس الأعظم ، هزموا سيجسموند (١٤٢٠-١٤٢٢) وغزوا سيليزيا (١٤٢٥ - ٢٦) وفرانكونيا (١٤٢٩ - ٣٠) ،

وردوا بضع حملات معادية لهم على أعقابها . وقبل المندوبون الهوسيون فى مجلس بازل معاهدة الصلح التى رجع فيها المعتدلون من الهوسيين الى أحضان الكنيسة الكاثوليكية (١٤٣٣) ، ولكن الأنصار التابوريين رفضوا هذه التسوية . ونشبت حرب أهلية هزم فيها التابوريون فى ليبانى ١٤٣٤ ، وصدق على معاهدة الصلح (كومباكتاتا) ، واعترف بسيجسموند ملكا على بوهيميا ١٤٣٦ . ونشبت حروب عدة ذات طابع سياسى ضد جورج البودبرادى زعيم الاوتراكيين الذى خلع عن عرش بوهيميا ١٤٦٦ . وعقد صلح أنهى هذه الحروب ١٤٧٨ .

حرب الوراثة : (١٦٦٧ - ١٦٦٨) ، بين فرنسا واسبانيا بسبب مطالب لويس ١٤ القانونية المعقدة فى الأراضى المنخفضة الاسبانية . فغزاها الفرنسيون كما غزوا فرانش كونتيه . ولكن عقدوا الصلح حين كونت المقاطعات المتحدة الهولندية المحالفة الثلاثية مع انجلترا والسويد ضد فرنسا . (انظر : اكس لاشابل ، معاهدة) .

حرب الوراثة الاسبانية : (١٧٠١ - ١٧١٤) ، آخر الحروب الأوروبية العامة ، التى نتجت عن محاولة لويس ١٤ بسط سيطرة فرنسا على أوروبا . قامت للحصول على حق وراثة الامبراطورية الاسبانية ، عقب موت شارل ٢ ، آخر ملوك الهابسبرج باسبانيا . استمرت المفاوضات الخاصة بوراثة عرش ملك لا ولد له سنوات عديدة . وكان المطالبون بأحقية الوراثة الاسبانية (١٦٩٩) ، لويس ١٤ باسم حفيده فيليب وهو من أحفاد فيليب ٤ ملك اسبانيا ، والامبراطور ليوبولد الأول رأس أسرة الهابسبرج بالنمسا باسم ابنه شارل (الامبراطور شارل ٦ فيما بعد) وكان اتحاد ممتلكات الهابسبرج الاسبانية والنمساوية أمرا لا توافق عليه انجلترا وفرنسا والأقاليم المتحدة بالأراضى المنخفضة ، كما لم تكن لتوافق على توحيد فرنسا واسبانيا بزعامة أسرة البوربون . وفى ١٧٠٠ أوصى شارل فى مرض موته بعرشه لفيليب حفيد لويس ١٤ ، الذى أصبح يعرف بفيليب ٥ ملك اسبانيا . فاتحدت انجلترا وهولندا والنمسا ضد فرنسا ، وانضمت اليها غالبية الولايات الألمانية ، وانحازت بافاريا الى فرنسا . كما انضمت اليها البرتغال وسافوى حتى ١٧٠٣ عندما انضمتا لاعداء فرنسا . وبدأت الحرب فى الأراضى المنخفضة وايطاليا ١٧٠١ ، وأصبحت عامة ١٧٠٢ . وكان فيلار وفندوم من القواد الفرنسيين ندين لقائدى القوات المتحالفة مارلبورو ويوجين . وبالرغم من الانتصارات الرئيسية فى هذه الحرب فى مواقع بلنهايم وجبل طارق ١٧٠٤ ، وأودينارد ١٧٠٨ ، وملبلاكيت ١٧٠٩ ، فلم تكن المعارك باسبانيا وايطاليا والأراضى المنخفضة حاسمة . انسحبت انجلترا من القتال ١٧١١ . وانتهت الحرب بين فرنسا وانجلترا وهولندا بمعاهدة أوترخت (أبريل ١٧١٣) . وفى النهاية وافق الامبراطور على معاهدات رستاد وبادن . وكانت انجلترا وهولندا الدولتين الفائزتين فى هذه الحرب . أما فرنسا فكان عليها أن تتفق مع النمسا ، وعرف هذا الصراع فى أمريكا باسم حرب الملكة آن (انظر : الحروب الفرنسية الهندية) .

حرب الوردتين : اسم أطلق على النزاع على عرش انجلترا (١٤٥٥ - ١٤٨٤) ، بين أسرتى لانكستر (وكانت شارتها وردة حمراء) ، ويورك (وشارتها وردة بيضاء) . كان اللانكستريون قد احتفظوا بالعرش منذ خلع ريتشارد ٢ ١٣٩٩ . ووقع هنرى ٢ تحت سيطرة زوجته الملكة مرجريت انجو ، ووليم دى لابول دوق سفولك ، وادموند بدفورت دوق سمرست . وكان من معارضيهم ريتشارد دوق يورك ، الذى اكتسب تأييدا نتيجة للقلق الشعبى على الخسائر فى فرنسا والفساد فى البلاط . نفى سفولك وقتل ١٤٥٠ ، وعين يورك حاميا فى أثناء اختلال عقل الملك (١٤٥٣-١٤٥٤). وكسب آل يورك معركة سنت ألبانز الأولى ١٤٥٥ . وبعد فترة من الهدوء النسبى أسر آل يورك هنرى فى معركة نورثامبتون ١٤٦٠، وعقدوا اتفاقا يخلف ريتشارد بموجبه هنرى . فجمعت الملكة (التى كان ابنها سيفقد الارث) جيشا وقتلت يورك فى معركة ويكفيلد ١٤٦٠ . وأصبح ريتشارد نيفيل ايرل وورويك الزعيم الحقيقى للفريق اليوركى . وهزمت مرجريت وورويك وانقذت هنرى ١٤٦١ . غير أن ابن ريتشارد كان فى هذه الأثناء قد دخل لندن وتوج باسم ادوارد ٤ . وهزم اللانكستريون مرارا وهربت مرجريت الى فرنسا وسجن هنرى ١٤٦٥ ، وتنازع وورويك وادوارد حول زواج الملك ١٤٦٤ . وتآمر وورويك مع جورج دوق كلارنس وهربا الى فرنسا وصالح وورويك مرجريت ، وعاد الى انجلترا ، وأرجع هنرى الى العرش ، وحصل ادوارد على مساعدة ، واستعاد العرش ١٤٧١ ، وقتل وورويك ، وتوفى هنرى بعده بقليل . وخلف ادوارد ١٤٨٣ ابنه البالغ ١٢ سنة من العمر باسم ادوارد ٥ . وسيطر عم الولد ونصب نفسه ملكا باسم ريتشارد ٣ . ودبر مقتل ادوارد ، وثار هنرى ستافورد دوق بكنجهام ١٤٨٣ ، ولكنه لم ينجح . فنزل المطالب بالعرش اللانكسترى هنرى تيودور فى انجلترا وهزم ريتشارد فى ميدان بوزورث ١٤٨٥ ، وأصبح ملكا باسم هنرى ٧ . ووحد الأسرتين بزواجه من ابنة ادوارد ٤ . وقد أنهت هذه الحروب الاقطاع فى انجلترا لأنها أضعفت النبلاء الى حد عجزوا معه عن الحيلولة دون نهضة الملكية فى ظل آل تيودور .

حرباء : زاحفة صغيرة ، بطيئة الحركة ، تعيش على الأشجار بافريقيا وج آسيا . يتغير لون جلدها بالانفعالات ، وتغير حدة الضوء ، ودرجة الحرارة . والحرباء الأمريكية صغيرة من فصيلة أخرى . والحرباء شائعة بمصر فى الحدائق وتأكل الحشرات . عيناها جاحظتان تحركهما فى اتجاهات كثيرة ، ولسانها طويل يكاد يبلغ طول جسمها ، تقتنص به الحشرات .

حربوكراتيس : تصحيف اغريقى لاسم المعبود المصرى حورباخرد (اى حورس الطفل) حورس ابن ايزيس . صوره أصحابه فى صورة طفل يرضع من ثدى أمه ، أو صبى تتدلى من رأسه ذؤابة الصبا وأصبعه فى فمه ، اشارة الى طفولته . ذاعت شهرته منذ أواخر أيام الدولة الحديثة .

الحرة الصليحية : (ت ١٠٨٧) ، بنت شهاب ، وزوجة الصليحى ملك اليمن ، ووالدة أحمد المكرم الذى ملك بعده . كان يخطب لها مع زوجها على منابر اليمن . وكانت لا تستر وجهها . لها موكب مشهور كانت تسير فيه مع مائتى جارية على سروج ذهبية . قتل زوجها فى الحج ، وكانت معه ، فأسرها قاتله « الأحول » وأركبها هودجها ، وأمام الهودج رأس زوجها وأخيها القتيلين ، وظل الرأسان أمام طاقة دارها فى الأسر عاما . ثم علم ابنها المكرم فانقذها ، وظفر بالأحول وأعادها الى صنعاء ، حيث ماتت . وهى حماة أروى الملكة المعروفة أيضا بالحرة الصليحية .

الحرة الصليحية : (١٠٥٢ - ١١٣٨) ، أروى بنت أحمد ، تنعت ببلقيس الصغرى · ملكة حازمة مدبرة ، فلج الملك المكرم زوجها ففوض اليها الأمر · اتخذت مقرها حصنا بذى جبلة · مات زوجها وخلفه ابن عمه فاستمرت تحكم من وراء حجاب ، ويدعى لها على منابر اليمن · زوجها خليفة مصر من سبأ أمير الأمراء ، ولكنه مات · وضعف ملك الصليحيين فتحصنت بذى جبلة ، وظلت فى الحكم اربعين عاما بعد ذلك · دبرت قتل « الأحول » قاتل والد زوجها · يمدها بعض الاسماعيلية من زعماء المذهب · توفيت بذى جبلة · لها اوقاف معروفة وهى آخر ملوك الصليحيين ·

الحرة ، علم : (ت ١١٥٠) آخر من ولى ملكا فى اليمن من آل نجاح ، كانت جارية لمنصور بن فاتك ملك زبيد ، ولدت فاتكا فولاها أمور المملكة · قتل زوجها بالسم ، فوليت الأمر باسم ابنها فاتك · استبد بها قاتل زوجها أول الأمر حتى قتل بالسم · استوزرت عدة وزراء حتى احتال أحدهم فقتل ابنها بالسم فاستمرت تملك ولاتحكم الى ان ماتت فى زبيد ·

حرخوف (خوف حور) : من رجالات مصر أواخر أيام الدولة القديمة (٢٤٢٠ - ٢٢٧٠ ق·م) ، والمشرف على تنظيم الصلات بين مصر واقاليم النوبة ، وكان مقره أسوان · قاد أربع قوافل الى أقاليم النوبة أشهرها الثالثة وصل فيها الى السودان ، وسلك اليه درب الأربعين · وعاد منها يحمل الى القصر البخور والعطور وبذر السمسم ، وخشب الأبنوس ، وجلد الفهد ، ويحمل أيضا قزما من قلب افريقيا · وقد دون اخبار تلك الرحلة - بما فيها رسالة مليكه الصبى التى تعبر عن فرحته بالقزم - على جدران قبره بجبانة أسوان على الشاطىء الغربى للنيل ·

حرذون : زاحف من جنس قاضى الجبل، يعرف بمصر، غ الاسكندرية حتى مربوط والجيزة والقناطر الخيرية · نهارى يكمن فى الشتاء ·

حرس بريتورى : انظر : البرايتوريون ·

الحرس الحديدى : منظمة وطنية ارهابية ضد اليهود قامت فى رومانيا ١٩٢٤ · أسسها وتزعمها كورنيليو كدرينو · وحين الفتها الحكومة ١٩٣٣ ، واصلت أعمالها المنيفة تحت اسم آخر · ساعدت هذه المنظمة ايون انطونسكو على الوصول الى الحكم ١٩٤٠ ، ولكنه حرمها بعد عصيان قامت به ١٩٤١ ·

الحرس الوطنى : وحدات نظامية من المتطوعين مدربة تدريبا عسكريا· أنشئت ١٧٨٩ بناء على اقتراح ميرابو ، تحت قيادة لافاييت· قصد فى الأصل من الحرس الوطنى حماية الثورة الفرنسية ضد انصار الملكية ، لكنه صار قوة تناصر الرجعية ، وحل ١٧٩٥ · أعطى هذا الاسم أيضا لفرقة أنشاها نابليون ١٨٠٥ ، ثم الى فرقة أقيمت فى فرنسا ١٨٣٠ ·لعب الحرس الوطنى دوراً فى ثورة ١٨٤٨ ، وقام بنصيب خطير فى ثورة الكومون بباريس ١٨٧١ · وفى الولايات المتحدة نص الدستور الاتحادى على أن للكونجرس سلطة تعبئة جيش احتياطى لتنفيذ قوانين الاتحاد ولقمع الفتن ولرد العدوان · وعهد الى الكونجرس بتنظيم قوات الجيش المرابط وتسليحها ، واحتفظ للولايات بحق تعيين ضباطها وسلطة تدريب القوات المرابطة · اصدر الكونجرس ١٧٩٢ قانونا يقضى بانشاء فرق القوات المرابطة على نمط واحد · وفى ١٩٠٣ عدل الكونجرس الموقف بانشاء الحرس الوطنى وقوات مرابطة احتياطية·وفى أثناء الحرب العالمية ١ كما هو حال القوات المرابطة زمن الحروب ، اندمجت تلك القوات فى القوات المسلحة·ونص الدستور على أن الرئيس هو القائد الأعلى للحرس الوطنى عند استدعائه لخدمة الحكومة الاتحادية ، وفى ١٩٤٦ بلغت قوات الحرس الوطنى ٦٨٠٠٠٠ ·وقد أخذ بهذا النظام كثير من الدول· صدر مرسوم بتشكيلها فى الجمهورية العربية المتحدة فى ٢٥ اكتوبر ١٩٥٣، نص على أن يتكون الحرس الوطنى من وحدات اقليمية تتبع وزارة الحربية ، وتشكل من متطوعين ويشترط فى المتطوع الا تقل سنه عن ١٧ سنة، ولاتزيد على أربعين، وذلك لمدة عامين، يجوز تجديدهما، على أن يستدعى المتطوع كل عام لمدة ١٥ يوما للتدريب ·

حرشفة : فى علم الحيوان ، نمو من جلد الحيوان الى الخارج ، عظمى أو قرنى · والحراشف المميزة للأسماك عظمية ويعتقد ان أسنان الفقاريات (من السمك الى الانسان) نشأت من الحراشف · وتوجد الحراشف القرنية بمعظم الزواحف وعلى اقدام الطيور وعلى جسم المدرع وأم قرفة ، ولبعض الثدييات حراشف على الذيل ·

حرف : الواحد من الألفباء ، وورد فى حديث دالا على اللهجة · وهو مصطلح نحوى يطلق على أحد اقسام الكلمة ، وهو مادل على معنى فى غيره · والحرف نوعان ١ - مختص ، يدخل على الأسماء وحدها ، أو الأفعال وحدها ، فيؤثر فى كل منها ٢ - غير مختص، يدخل على النوعين ، فلا يعمل فيهما ·

حرف شعبية : تشمل التصوير والرسم على الحوائط : النقش، الزخرفة ، الوشم على الأيدى والأذرع والصدور ، اشغال الفخار كالقلل والأباريق ، واشغال الجلود ، واشغال المعادن كفوانيس رمضان ، واشغال الزجاج ؛ والحفر على الخشب - الأثاث كجهاز العروس فى الريف - الأزياء الريفية كالملس للنساء والقفطان للرجال ، ادوات الزينة كالأمشاط والمكاحل ، مشغولات الذهب والفضة كالحلق والكردان والخلاخيل الفضية ، أدوات الموسيقى الشعبية كالأرغول والربابة والطبلة ، المنسوجات كالشيلان والمناديل المحلاوى والسجاد والكليم والحصير ، مشغولات الخوص كالمنشات والمراوح ، أشغال الودع والمحار والخرز كالعقود ، اعمال الخيام ، اللعب والدمى الشعبية ·

حرفة : أنواع من جنس «ابريس» موطنها الدنيا القديمة ، نباتات حولية قصيرة أو شجيرية معمرة · أزهارها فى مجاميع مختلفة الألوان، تزرع على الحواف وفى الحدائق الصخرية ·

حرق أو سمط: تتسبب الحروق، من النار أو الحرارة أو التيارات الكهربية أو من اشعاعات الأشعة السينية أو من الكيماويات مثل الأحماض والقلويات · ويتسبب السمط من تعريض جزء من الجسم للحرارة الرطبة مثل البخار أو السوائل الساخنة ، مثل الماء الساخن أو الزيت الساخن·وللحروق درجات ثلاث : أولى وثانية وثالثة حسب عمق الجزء المحروق·وحروق الدرجة الأولى هى الحروق السطحية· أما حروق الدرجة الثالثة فهى تصيب الجلد كله والأنسجة الواقعة تحت الجلد لدرجات مختلفة من العمق · وحروق الدرجة الأولى قليلة الخطورة · أما حروق الدرجة الثالثة فهى خطرة جدا وقد تكون قاتلة اذا كان المسطح المحروق من الجسم يزيد على ٦٠٪ من سطح جسم الانسان · وتعتبر الحروق شديدة الخطورة فى الأطفال والمتقدمين فى السن · ويتسبب عن الحروق حدوث تفاعلات هامة بالجسم بعضها عام وبعضها محلى · وأهم التفاعلات العامة

التى تحدث هى الصدمة والألم الشديد المبرح وفقد الجسم لكمية كبيرة من السائل المكون للدم نتيجة لارتشاحه وتجمعه فى الأنسجة المحيطة بالجزء المحروق • ودائمـا تهبط حرارة الجسم من تأثير الصدمة ثم ترتفع بعد يومين أو ثلاثة ، نتيجة لحـدوث نوع من التسمم ناتج عن امتصاص جزء من الأنسجة المتحـللة بالحرق ، أو نتيجة لحدوث التهاب صديدى فى الجزء المحروق • وينتج من اتلاف الجزء المحروق وموته ، ان تدخل البكتيريا ــ وخصوصـا البكتيريا الصديدية ــ الأنسجة المحروقة ومنها تهاجم الأنسـجة المجاورة والأنسجة العميقة للحرق مسببة حدوث التهابات صديدية قد تبلغ عمقا كبيرا ودائما تكون السبب الأعظم فى بطء شفاء الجزء المحروق• ويتغير لون الجلد بالحرق فيميل الى البياض اذا كان سطحيا • أما الحروق العميقة أو التى تكون مصحوبة بالتهاب تقيحى فتحدث انكماشا فى ندبة الحرق ، قد تعوق حركات المفاصل أو الرقبـة او الأصابع أو تحدث تشوهات قد تحتاج لاصلاحهـا الى اجراء سلسلة من عمليات الترقيع والتقويم •

حركات أرضية : جميع عمليات النشاط التى تتسـبب فى تغضن قشرة الأرض • وهى تشمل حركات الرفع والخسف والطى والتصدع ، ويمكن تقسيم هذه الحركات الى قسمين : أ ــ حركات راسية بانية للقارات ب ــ حركات عرضية بانية للجبال •.

حركة : عندما يتغير موضع أى جسم بالنسبة لجسم ساكن آخر، فيقال ان الجسم الأول يتحرك بالنسبة للثانى • فراكب السيارة يعتبر ساكنا بالنسبة للسيارة ، ولكنه متحرك بالنسبة للأرض • بالمثل تعتبر جميع الأجسام الموجودة على سطح الأرض فى حركـة بالنسبة للأثير ، نظرا لحركة الأرض • الحركة النسبية لجسـمين متحركين تتوقف على سرعتى الجسمين عندما تتساوى السرعتان فانهما يعتبران ساكنين بالنسبة لبعضـهما • **قوانين الحركة لنيوتن :** ١ ــ يظل الجسم فى حالة سكون او حركة منتظمة فى خط مستقيم ، مالم تؤثر عليه قوة خارجية ٢ ــ يتناسب التغير فى كمية الحركة مع القوة المسببة لها وتأخذ نفس اتجاهها ٣ ــ لكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار ويضاده فى الاتجاه • تعتبر هذه القوانين الثلاثة وقانون الجاذبية العام الأسس الأولى لعلم الديناميكا •

حركة براونيه : الحركة غير المنتظمة للأجسام الصلبة الدقيقة العالقة بالسوائل ، وهى مستمرة ومتذبذبة وغير مرتبطة بالاضطراب الخارجى • درسـها روبرت براون ١٨٢٧ ، وسميت باسمه • تعزز نظرية الجزيئات الكينيتيكية للمادة ، والقائلة بأن المادة تتكون من دقائق صغيرة للغاية فى حركة مستمرة ومتذبذبة • ونتيجة لها : أى جسيم من المادة اذا علق بسائل ، فان جزيئات السائل تتقاذفه ويتحرك بغير انتظام فى السائل • واصغر الجسيمات التى يمكن مشاهدتها بأقوى مجهر تتحرك مثل هذه الحركة • ويلاحظ ان سرعة الجسيمات تزداد كلما نقص حجمها •

حركة ذاتية : فى الفلك ، معـدل التغير الزاوى فى موضع نجم فى السماء • وهو مقياس لحركة النجم فى الفضاء فى اتجاه عمودى على خط البصر الواصل من الأرض الى النجم • والحركة الحقيقية فى الفضاء تكون فى اتجاه يحدث زاوية معينة مع خط البصر • ولها مركبتان احداهما الحركة الذاتية عمودية عليه ، والثانيـة السرعة القطرية التى تظهر متجهة الى الأرض أو مبتعدة عنها •

حرم : هو المكان المقدس ، أو الجزء الأكثر قداسـة من مكان مقدس • وكانت الأماكن الحرام تؤدى مهمة الملجأ أو مكان الالتجاء للأفراد الهاربين من العنف أو من عقوبة القانون ، لأن ايذاء فرد فى حرم ، أو اخراجه منه بالقوة ، كان يعد انتهاكا لقدسية المكان. وفى اليونان القديمة ، كانت طرق الفرار من الأماكن الحرام ، تفرض عليها الحراسة أحيانا حتى يهلك الشيء من الجوع ، وفى روما كان العبيد يلجأون أحيانا اليها • ويخبرنا العهد القديم من الكتاب المقدس بنبأ مدن للالتجاء كان يستطيع القاتل ان يهرب اليها اذا كان قد قتل جاره غير عامد ، ولم يكن يحمل له كراهية من قبل • وجعل الامبراطور قسطنطين ١ من الكنائس المسيحية أماكن للالتجاء • وفى انجلترا فى العصور القديمة كان يسمح للجانى الذى يعترف بجنايته وهو فى حرم ، بالخروج الى منفى دائم فى بلد مسيحى أجنبى ، اذا أقسم أنه لن يعود أبدا • وادى سوء استغلال الأماكن الحرام ، وامتياز المنع بها بشكل يشجع على ارتكاب الجرائم ، الى الحد من هذا الامتياز ثم الغائه • ومن الامتيازات الدنيوية التى تضاهى امتياز الحرم تلك الحصانة التى يمكن ان يكتسبها اللاجىء الذى يعبر حدود دولته ، مالم يكن بين الدولتين اتفاقية لتسليم المجرمين •

حرماخيس : تصحيف الحريقى من الأصل المصرى «حور-ام-اخت» (حورس فى الأفق) • وهو اسم اطلقه العامة أيام الدولة الحديثة على صنم « أبو الهول » الذى يمثل الملك خفرع •

الحرمان : مكة والمدينة على حـدود ثابتة ، لا يدخلهمـا غير المسلم ، مقدسان آمنان ، لا يرتكب فيهما محرم ، ولا يباح الصيد ، وفى الحديث : ــ « حرم ابراهيم مكة ، وحرمت المدينة »•

حرمل : نبات صحراوى قصير ، من الفصيلة الرطريطية • أوراقه ملساء مشرفة تشريفا دقيقا • يستعمل فى الطب • النورة طرفية ، الأزهار ، كثيرة ، بيضاء ، خماسية الأجزاء ، السبلات ضيقة ، طويلة ، الثمرة علبة ثلاثيـة المسكن ، يـكثر فى منطقـة البحر الأبيض وسينا وفى الصحراء •

حروب : انظر : حملة ، حرب •

الحروب الايطالية : (١٤٩٤ ــ ١٥٢٩) ، أدت المنافسة بين الولايات الايطالية التى ظهرت فى عصر النهضة الى دعوة بعض دول أوروبا الناهضة ، وخاصـة فرنسا واسبانيا ، للتدخل فى فض المنازعات القائمة بينها ، مما أدى الى فقدان الايطاليين حرياتهم واستقلالهم مدة قرون ثلاثة • وبدأت الحروب الايطاليـة ١٤٩٥ حينما استولى شارل ٨ ملك فرنسا على نابلى ولكن حلفا من اسبانيا وامبراطور الدولة الرومانية المقدسة والبابا والبندقية وميلان اكرهه على التخلى عن نابلى ١٤٩٥ • وفى الدور الثانى من هذه الحروب (١٤٩٩ ــ ١٥٠٤) ، احتل لويس ١٢ ملك فرنسا ميلان وجنوة (وبالاشتراك مع اسبانيا) نابلى • ولكن الخلاف بين اسبانيا وفرنسا احتدم مما أدى الى اندلاع الحرب بينهما ١٥٠٢ • وهزم لويس فى تشيرينيولا ، وعلى نهر جاريليانو ١٥٠٣ • أبرم مـساعدات بلوا (١٥٠٤ ــ ٥) التى منحت فرنسا ميلان وجنوة ، ولكنها رهنت نابلى لاسبانيا•ويتألف الدور الثالث من هذه الحروب(١٥٠٨ ــ ١٦) من ثلاثة ادوار فرعية : وهى الحملة الظافرة التى شنتها فرنسا واسبانيا والامبراطور مكسيمليان والبابا ضد البندقية ١٥٠٩ ،

ثم الف البابا يوليوس العصبة المقدسة ١٥١٠ ليطرد الفرنسيين (البرابرة) من ايطاليا • فطرد السويسريون الفرنسيين من لمبارديا (١٥١٠ – ١٣) ولكن فرنسيس ١ انتصر على الجيش السويسرى فى معركة مارنيانو ١٥١٥ • وأعاد صلح نويون ١٥١٦ ميلان الى فرنسا • والتحمت الحروب بين فرنسيس ١ والامبراطور شارل ٥ ١٥٢١ فهزم فرنسيس ، ووقع أسيرا فى بافيا ١٥٢٥ وافتدى حريته بمهره معاهدة مدريد ١٥٢٦ التى تخلى فيها عن جميع دعاويه فى ايطاليا • ولكنه سرعان ما أطلق سراحه حتى نقض تلك المعاهدة ، وكون عصبة كونياك بالتحالف مع البابا كلمنت ٧ وهنرى ٨ ملك انجلترا والبندقية وفلورنسا وبذلك بدأ حربا خامسة فاستولت جيوش شارل ٥ على روما ونهبتها ١٥٢٧ بينما استولى الفرنسيون على جنوة وحاصروا نابلى بمساعدة أندريا دوريا الذى تخلى عن فرنسيس ١ فاكرهه على قبول معاهدة كمبرى ١٥٢٩ • وتمكنت اسبانيا بعد نشوب حروب ثلاث أخرى جرت الى مدى كبير خارج ايطاليا من الاحتفاظ بسيطرتها فى ايطاليا بمقتضى معاهدة كاتو-كمبريسس•

حروب البلقان : (١٩١٢ – ١٩١٣) ، حربان قصيرتان لامتلاك الأراضى الأوروبية التابعة للامبراطورية العثمانية • هيأ غزو ايطاليا لولايات طرابلس الغرب ١٩١١ ، فرصة النهضة لدول البلقان لزيادة اراضيها على حساب الأتراك • فعقدت صربيا وبلغاريا معاهدة تحالف ١٩١٢ • ونص فى ملحق سرى بها على الاشتراك فى الأعمال الحربية وتقسيم الفتوح • واعقب نشوب الحرب التى انضمت فيها اليونان والجبل الأسود الى الحليفتين الأصيلتين ان طرد الأتراك سريعا من الأراضى التركية باوروبا فيما عدا منطقة القسطنطينية ، وبعد انتهاء القتال أعلنت الصرب عزمها على ضم جزء كبير من البانيا لايجاد منفذ لها على البحر الأدرياتى ولكن وقفت فى سبيل هذه الخطوة ، نحو انشاء الصرب الكبرى ، النمسا والمجر وايطاليا والبانيا التى أعلنت استقلالها ، وعقد مؤتمر من سفراء الدول العظمى فى لندن ١٩١٣ وقرر انشاء دولة البانية مستقلة كبيرة المساحة نوعا وبذلك منعت الصرب من الوصول للبحر• ولم ترض الصرب عن هذه الشروط فطالبت بلغاريا بنصيب أكبر من مقدونيا م فادى ذلك الى هجوم بلغاريا على صربيا وهجوم رومانيا واليونان وتركيا على بلغاريا • ونتج عن هذه الحرب البلقانية الثانية ان خسرت بلغاريا بمعاهدة بوخارست ١٩١٣ ، اراضى لجميع اعدائها • وقد هيأت الحروب البلقانية الجو للحرب العالمية ١ وذلك انها شجعت الصرب على الرغبة فى ضم الأراضى الصربية التابعة للنمسا والمجر، كما أن الحروب لبلقانية حفزت النمسا على تقوية تصميمها على سحق الصرب وهذا الموقف النمسوى من الصرب حمل روسيا على اتخاذ موقف مضاد له وخلقت أسبابا لسخط بلغاريا وتركيا • وتجتمع هذه العوامل المختلفة فى تدهور الموقف الدولى بعد اغتيال الارشيدوق فرديناند فى سراييفو على يد عصابة حربية •

الحروب البونية : ثلاث حروب بين روما وقرطاجة من أجل سيادة البحر المتوسط • عندما بدأت هذه الحروب كانت روما قد اتمت تقريبا فتح شبه جزيرة ايطاليا ، وكانت قرطاجة قوة كبرى تسيطر على ش غ افريقيا والجزر والتجارة فى غ البحر المتوسط • وعندما انتهت هذه الحروب أصبحت قرطاجة حطاما وروما أكبر قوة ع الضفن • بدأت **الحرب البونية الأولى** (٢٦٤ – ٢٤١ ق•م) عندما طلبت مسانا العون من روما وقرطاجة فى نزاعها مع سراقوسة • وسارع القرطاجيون الى تلبية النداء ، وعقدوا صلحا بين الطرفين المتنازعين • ولكن الرومان ، وقد أزعجهم امتداد نفوذ القرطاجيين ، لم يهدأ لهم بال حتى طردوهم من تلك المنطقة واخذوا ق صقلية وبعد ذلك أحرز الأسطول الرومانى نصرين (٢٦٠ ، ٢٥٦ ق•م)• وأنزل حملة فى افريقيا لكن هذه الحملة فشلت وأسر قائدها ٢٥٥، ونجح هاميلكار بارقة فى منع الرومان من الاستيلاء على غ صقلية• عندما أحرز الرومان نصرا بحريا جديدا ٢٤١ ، طلبت قرطاجة الصلح ووافقت روما • وكانت أهم شروط الصلح ان تدفع قرطاجة تعويضا لروما وتنزل لها عن ممتلكاتها فى صقلية • وكانت أهم أحداث العشرين عاما التالية دخول روما سردينيا وكورسيكا وفتوحات هاميلكار فى اسبانيا • وعندما حاصر ٢١٩ هانيبال ابن هاميلكار مدينة ساجونتوم وكانت حليفة روما واستولى عليها أعلنت روما الحرب • وكانت **الحرب البونية ٢** او حرب هانيبال (٢١٨ – ٢٠١ ق•م) أشهر الحروب الثلاث وتمتاز بغزو هانيبال ايطاليا ونجاحه هناك الى أن باءت جهوده بالفشل نتيجة لقصور الامدادات وهزيمة اخيه هازدروبال عند نهر متاوروس ٢٠٧ • عاد هانيبال الى افريقيا ليدافع عن قرطاجة ضد اسكيبيو افريكانوس الأكبر ، لكنه هزم فى معركة زاما ٢٠٢ • فنزلت قرطاجة لروما عن ممتلكاتها الاسبانية وأسطولها الحربى ، ودفعت لها غرامة كبيرة ، ولم تسترد ثانية عظمتها التجارية • ومع ذلك لم ينقطع كاتو الأكبر عن المطالبة بتدمير قرطاجة • ويرجع قيام **الحرب البونية الثالثة** ١٤٩ – ١٤٦ ق•م) الى أن روما اتهمت قرطاجة بخرق شروط معاهدة الصلح ، وذلك لأنها قاومت ماسينيسا حليف روما عندما اعتدى عليها • حوصرت قرطاجنة ، لكنها لم تستسلم • فتحها اسكيبيو افريكانوس الأصغر ودمرها عن آخرها

حروب الثورة الفرنسية : (١٧٩٢ – ١٨٠٢) ، حرب أوروبية عامة نتيجة للثورة الفرنسية • اتخذ الثوار تصريح بلنتز ذريعة لإعلان الحرب على النمسا ١٧٩٢ • ولم تلق الجيوش النمسوية والبروسية المتحالفة الا مقاومة ضئيلة فى البداية • وغزت فرنسا ولكن موقعة فالمى كانت نقطة تحول • وفى أواخر ١٧٩٢ ، غزا الفرنسيون الأراضى المنخفضة النمسوية وعبروا الراين الى المانيا ، واستولوا على سافوى ونيس من سردينيا • وأعلن المؤتمر الوطنى تصميمه على حمل لواء الثورة الى أوروبا كلها • فادى ذلك بالاضافة الى اعدام لويس ١٦ الى تكوين التحالف الأول (النمسا وبروسيا والجلترا وهولندا واسبانيا) • وفى هذا المأزق ، انشئت لجنة الأمن العام فى فرنسا ، وتقرر التجنيد العام وكونت اللجنة باشراف لازار كارنو جيوشا جديدة صدت الحلفاء عن فرنسا فى نهاية ١٧٩٣ تقريبا • وهاجم الفرنسيون مرة أخرى الأراضى المنخفضة ١٧٩٤ ، وتحولت هولندا الى الجمهورية الباتافية وعقدت الصلح ١٧٩٥ ، كما فعلت بروسيا واسبانيا (معاهدات بازل ١٧٩٥) • ووضع كارنو خطة هجوم ثلاثى الشعب على النمسا وسردينيا : يتقدم جوردان جنوبا بشرق من الأراضى المنخفضة ، ويهجم مورو على ج المانيا ، ويهجم بونابرت على بيدمونت ولومبارديا ويعبر الألب لملاقاة جوردان ومورو • ونجحت الحملة على ايطاليا وحدها نجاحا تاما ، فتعاقب فيها النصر تلو النصر (انظر نابليون الأول) وانتهت بمساعدة

كامبو فورميو ١٧٩٧ ، وبقيت انجلترا وحدها في ميدان الحرب ، وفشل بونابرت فيما كان يرجوه من ضرب انجلترا عن طريق مصر والهند فشلا تاما وانتهى الأمر بتدمير الأسطول الفرنسي بأبي قير ١٧٩٨ . وأدى تدخل فرنسا في ايطاليا وسويسرا ومصر الى التحالف ٢ (انجلترا وروسيا والنمسا وتركيا والبرتغال ونابولى) . ورجع بونابرت سريعا من مصر الى فرنسا ، وأقام نفسه قنصلا أول ، وبدأ يعوض خسائر فرنسا في ايطاليا وسويسرا . وسهلت أخطاء التعاون بين النمسويين والروس انتصار ماسينا على الروس في زيوريخ (سبتمبر ١٧٩٩) ، الذى أعقبه انسحاب سوفارف الشهير عبر الألب ، وخروج روسيا من التحالف . وفى ١٨٠٠ عبر بونابرت ممر سان برنار وهزم النمسويين في مارنجو ، وقضى انتصار مورو في هوهنلندن (ديسمبر ١٨٠٠) على المقاومة النمسوية ، وقبلت النمسا صلح لونفيل ١٨٠١ ، وانهار التحالف ٢ . واستمرت انجلترا في الحرب وحدها واشتركت في طرد الفرنسيين من مصر، ودمرت الأسطول الدنماركي المحايد (انظر : كوبنهاجن ، معركة) ولكنها بعد انسحاب بت عقدت الصلح أيضا مع فرنسا وحلفائها (اسبانيا والجمهورية الباتافية) بمعاهدة اميانز ١٨٠٢ ولم يعمر السلم طويلا اذ بدأت ١٨٠٣ حروب نابليون الأول .

الحروب الدينية : (١٥٦٢ – ٩٨) ، سلسلة حروب أهلية في فرنسا . كانت في ظاهرها نضالا بين البروتستانت (انظر : الهيجونوت) والكاثوليك ، كما كانت قتالا من أجل السلطان بين العرش وكبار الأشراف ، وبين الأشراف أنفسهم للسيطرة على الملك. وقاد الكاثوليك أسرة جيز . وكان قادة البروتستانت البارزون على التتابع ، هم : لويس ١ ، دوق كنديه ، وجسبار دى كولينيى ، وهنرى ، ملك نفار (فيما بعد هنرى ٤ ، ملك فرنسا) . وانحاز حزب ثالث، هم الكاثوليك المعتدلون، الى جانب البروتستانت،بينما سعت ، دون جدوى ، كاترين دى ميديتشى وابناها الملكان شارل٩، وهنرى ٣ ، الى اقامة توازن بين الشيعتين . وتميزت هذه الحروب بالفظائع التى اقترفها كلا الجانبين . وانتهت الحروب الثلاث الأول (١٥٦٢ – ٦٣ ، ١٥٦٧ – ٦٨ ، ١٥٦٨ – ٧٠) في صالح البروتستانت . وبدأت مذبحة عيد سان بارتلميو الحرب الرابعة (١٥٧٢ – ٧٣) . وانتهت الحرب الخامسة (١٥٧٤ – ٧٦) بصدور مرسوم بوليو الذى منح حرية العبادة في فرنسا كلها ، باستثناء باريس . وكون ١٥٧٦ الكاثوليك « العصبة » (المقدسة) ، وحملوا هنرى ٣ على الغاء مرسوم التسامح ١٥٧٧ . ثار الهيجونوت ونشبت حرب سادسة ١٥٧٧ انتهت بتثبيت مرسوم بوليو . ولكن هنرى لم يعن بتنفيذه . ولم تكن للحرب السابعة ١٥٨٠ نتائج هامة . ولكن ترشيح هنرى ملك نفار لوراثة العرش الفرنسى أدى الى قيام حرب الهنريين (جمع هنرى) الثلاثة) (انظر : هنرى ٣ ، وهنرى ٤ ، وهنرى دوق جيز). وبعد ارتقاء هنرى ٤ العرش١٥٨٩ طلبت العصبة من اسبانيا مساعدتها . وهزم هنرى ٤ العصبة ، ودخل باريس ١٥٩٤ ، وأدت مساعدة فرڤان مع اسبانيا وصدور مرسوم نانت الى اعادة السلام الى فرنسا ١٥٩٨ .

الحروب الروسية التركية : (١٦٩٦ – ١٨٧٨) سلسلة من الحروب التى أعلنتها روسيا ضد تركيا المتداعية ، في سبيل توسعها العظيم بتحقيق الهدف الأول لبطرس الأكبر ، وهو الوصول الى سواحل البحر الأسود . ثم تحول فيما بعد هذا الهدف الى فتح القوقاز والسيطرة على دول البلقان المسيحية . ففى ١٦٩٦ كسب بطرس أول نصر فاصل على الأتراك باستيلائه على مدينة آزوف المنيعة . غير أن السلطان أحمد ٣ انضم الى النمسا في حربها ضد روسيا (١٧٠٠ – ١٧٢١) ، واسترجع آزوف بمقتضى معاهدة بروث ١٧١١ . وكان هذا آخر انتصار أحرزته الجيوش التركية ضد عدوها الأكبر (انظر : الحرب الشمالية) . ولكن روسيا استعادت آزوف في حرب (١٧٣٦ – ٣٩) ، واحتلت ولاية البغدان ثم أكرهت على النزول عن هذه المكاسب ، بعد أن انسحبت حليفتها النمسا من القتال وعقدت صلحا منفردا (صلح بلغراد) ١٧٣٩ . وأعلنت كاترين ٢ حربها الأولى (١٧٦٨ – ٧٤) على تركيا التى تحالفت مع بولندا ، وفيها فتح الروس شبه جزيرة القرم ١٧٧١ . ثم اكتسحوا البغدان والأفلاق (رومانيا) ، وانتهت بمعاهدة كيشاك قينرجى التى نصت على استقلال القرم عن تركيا وجعل روسيا حامية للرعايا المسيحيين الخاضعين للباب العالى . وأخذت روسيا والنمسا تفكران ١٧٨١ ، في تقسيم الامبراطورية العثمانية . ومن هذا الحين أصبح مصير تركيا مصدر قلق لدول أوروبا الغربية ، وخلق ما عرف بالمسألة الشرقية . وفى ١٧٨٣ ، ضمت روسيا دون انذار اقليم القرم ، مما أدى الى نشوب الحرب بين الدولتين . ودخل جوزيف ٢ امبراطور النمسا الحرب (١٧٨٧ – ٩٢) في جانب كاترين ٢ . انتهت الحرب بمعاهدة ياسى ١٧٩٢ التى منحت روسيا بمقتضاها جنوب أوكرانيا وثغر أودسا.وعزل سليم ٣ واليى الأفلاق والبغدان فنشبت الحرب بين روسيا وتركيا (١٨٠٦ – ١٢) . وانتهت بظفر روسيا بولاية بسارابيا في معاهدة بوخارست ١٨١٢. أدت حرب الاستقلال اليونانية الى نشوب الحرب بين روسيا وتركيا (١٨٢٨ – ٢٩) ، وانتهى القتال بمعاهدة أدرنة ، التى رفعت مركز روسيا الى الذروة وأكملت فتح القوقاز . ووقعت الأجزاء الفارسية في قبضة الروس بمقتضى صلح جولستان ١٨١٣ ، ووجدت تركيا في بريطانيا وفرنسا حليفتين لها في حرب القرم(١٨٥٣ – ٥٦). وكانت معاهدة باريس صدمة قوية لروسيا . وحينما نشبت الثورات في بلغاريا وصربيا والجبل الأسود ١٨٧٥ ، رأت روسيا فيها فرصة سانحة لمد نفوذها على شبه جزيرة البلقان . وفى ١٨٧٧ أعلنت رومانيا وروسيا الحرب على تركيا ، وجاء الصلح عند سقوط بلفنا في يد الروس . فأبرمت معاهدة سان ستفانو ١٨٧٨ التى كانت في صالح روسيا على نحو يهدد مصالح النمسا وانجلترا. ولكن أكرهت روسيا على الاشتراك في مؤتمر برلين ١٨٧٨ ، الذى جاء مخيبا لآمالها العريضة ، ومضيعا لانحاء عدة كانت قد ضمتها اليها . وفى ١٩١٤ ، نشبت الحرب العالمية ١ فانضمت تركيا الى جانب ألمانيا والنمسا ، ولكن حل بها البوار وخسرت بمقتضى صلح سيفر معظم ممتلكاتها الآسيوية

حروب السيخ : قبل السيخ نهر ستلج حدا جنوبيا لبلادهم، بمقتضى معاهدة مع بريطانيا ١٨٠٩ ، ولكن خشى زعيمهم جندان نوايا البريطانيين السيئة في غزو أرضهم . فعبر النهر بجيشه في ١٨٤٥ وشن عليهم هجوما قويا . ولكنه هزم ١٨٤٦ وأرغم على قبول الحماية على بلاده وعلى سلخ كشمير . فغلت النفوس حقدا ، وثار السيخ ١٨٤٨ ولكن أخمدت فتنتهم ١٨٤٩ . وضم البريطانيون

جميع ارضهم الى ممتلكاتهم الهندية •

الحروب الصليبية : سلسلة حروب شنها المسيحيون الاوروبيون بين القرنين ١١ ، ١٤ لاستعادة الأراضى المقدسة ، وبخاصة القدس من المسلمين • وكان السلاجقة قد ظهروا على مسرح الأحداث فى الشرق الأدنى فى أوائل الثلث الثانى من القرن ١١ ، واخـذوا يتوسعون على حساب الدولتين الفاطمية والبيزنطية • وفى ١٠٧١ ، هزم السلاجقة البيزنطيين فى معركة ملاذكرد وأسروا الامبراطور رومانوس ديوجنيس ، فوجه البيزنطيون نداءات عديدة للغرب كان آخرها الذى وجهه الامبراطور الكسيوس ١ ، يطلب فيه المسـاعدة للوقوف فى وجه التوسع الاسـلامى • وقد كان دافع الحروب الصليبية المباشر هو الموعظة التى القاها البابا اربان ٢ فى مجمع كلرمونت ١٠٩٥ • وحث فيها العالم المسيحى على الحرب لتخليص القبر المقدس من المسلمين ووعد المحـاربين بأن تكون رحلتهم الى الشرق بمثابة غفران كامل لذنوبهم كما وعدهم بهدنة عامة تحمى بيوتهم خلال غيبتهم • وقد أخذ الصليبيون اسمهم من الصلبان التى وزعت عليهم خلال الاجتماع • وعلى الرغم من ان الحـافز الدينى للحروب الصليبية كان قويا ، فقد كانت هناك حوافز أخرى دنيوية ، فقد استهدف النبلاء المغانم وتاسيس الامارات ، وكانت للنورمان أهداف توسعية على حساب البيزنطيين والمسـلمين على السواء • وكانت المدن الايطالية تهدف الى توسيع نطاق تجارتهـا مع الشرق • واجتذب هؤلاء كلهم أيضا حب المغامرة والأسفار • **الحملة الصليبية الأولى :**(١٠٩٥ ــ ٩٩) ، بدات بزحف عدة جيوش غير منظمة من الفلاحين الفرنسيين والألمان يقودها ولتر المفلس وبطرس الناسك وآخرون غيرهما • واستهلوا اعمالهم بذبح اليهود فى أراضى الراين واثاروا فيما بعد البلغار والمجريين فهاجموهم وشتتوهم • أما الفرق التى كانت قد وصلت القسطنطينية فقـد نقلها الكسيوس الأول الى آسيا الصغرى حيث هزمها الأتراك • وتبع هؤلاء ١٠٩٧ جيش صليبى منظم بقيـادة ريموند ٤ كونت تولوز ، وجودفرى بويون ، وبيمند ، وتنكرد • واقسم هؤلاء جميعا باستثناء ريموند وتنكرد يمين الولاء للامبراطور ألكسيوس الأول، وتعهدوا بموجبه بقبول سيادته على فتوحاتهم • وزحفت جيوشهم على آسيا الصغرى ، فاستولوا على نيقية ١٠٩٧ ، وهزموا السلاجقة فى دوريليوم ، واحتلوا أنطاكية ١٠٩٨ وعسقلان ١٠٩٩ ، واستولوا على القدس فى يوليو ١٠٩٩ • وتأسست مملكة القدس اللاتينية واختير جودفرى بويون حاكما لها ، ولقب بحامى القبر المقدس • كما اسست هيئتا الفرسان الداوية والاسبتارية • **الحملة الصليبية الثانية :** (١١٤٧ ــ ٤٩) ، دعا اليها سنت برنارد لكيرفو بعـد ان استولى عماد الدين زنكى (١١٢٧ ــ ٤٦) على الرها • وكان زنكى هذا قد أسس الدولة الزنكية فى الموصل (١١٢٧ ــ ٦٢) ، وتزعم الدفاع عن الاسلام، وبدأ سلسلة من الهجمات على الصليبيين انتهت باجلائهم فى زمن المماليك عن الشرق الأدنى الاسلامى • وقاد الحملة كنراد ٣ الألمانى ولويس ٧ الفرنسى ، الا أنهما فشلا فى احراز أى نصر يذكر على المسلمين • وقد تولى محاربة الصليبيين خلال هذه الحملة نور الدين محمود الذى كان قد خلف أباه زنكى على امارة حلب • واستطاع نور الدين بفضل ما أوتى من مقدرة وشجاعة ، ان يستولى على بعض ما كان الصليبيون قد استـولوا عليه ، وان يأسر جوسلين ٢ (١١٥١) وبوهمند ٣ صاحب أنطاكية وريموند ٣ صاحب طرابلس • وتابع صلاح الدين الأيوبى الهجمات الاسلامية على الصليبيين بعد وفاة نور الدين وكان هذا فى الأصل من رجال نور الدين ، وصحب عمه شيركوه الى مصر حيث استطاع القضاء على الخلافة الفاطمية ١١٧١ وبعد وفاة نور الدين ضم صلاح الدين الشام ١١٧٤ ، وتمكن ١١٨٧ من أن يهزم الصليبيين فى معركة حطين وان يستولى فى السنة ذاتها على القدس عاصمة المملكة اللاتينية • **الحملة الصليبية الثالثة:** (١١٨٩ ــ ٩٢) ، كانت ردا على انتصارات صلاح الدين المتوالية • وقادتها شخصيات أوروبية بارزة ، وهم : فردرك ١ بربروسا امبراطور المانيا ، وريكاردوس (ريتشارد) قلب الأسد ملك انجلترا ، وفيلب ٢ (أغسطس) ملك فرنسا • استولى الصليبيون خلال هذه الحملة على عكا بعـد حصار دام نحو سنتين (١١٨٩ ــ ٩١) فقام ريتشارد بقتـل الأسرى • على أن الحملة فشلت فى استعادة القدس من صلاح الدين• وعقد ريتشارد هدنة لمدة ثلاث سنوات مع صلاح الدين ١١٩٢ ، سمح بموجبها للحجاج المسيحيين أن يفدوا الى القـدس للحج ، بشرط الا يتعرض احد لهم بأذى • **الحملة الصليبية الرابعـة** (١٢٠٢ ــ ١٢٠٤) ، قامت من فرنسا ولكن زعيمها أنريكو دندالو البندقى الذى لم يكن راغبا فى الحرب حولها عن أغراضها لخدمة مصالح بلده البندقية • وساعد الصليبيون البنادقة ، لقاء نقل البندقية لهم على سفنهـا ، على استعادة زارا من المجر ١٢٠٢ • وعلى الرغم من سخط البابا الشديد عليهم بعد اقدامهم على نهب تلك المدينة المسيحية اتجهوا الى القسطنطينية بحجة اعادة اسحق ٢ الى العرش• وفى ١٢٠٤ ، اقتحموا المدينة ونهبوها واقتسموا الغنـائم مع البندقية ، وأسسوا فيها الامبراطورية اللاتينية التى بقيت الى ١٢٦١• **حملة الأطفال** (١٢١٢) ، هى حملة تثير الشفقة ، دعا اليها صبى فرنسى فلاح يدعى ستيفن كلوى وتوجه آلاف من الأطفال الى البلاد المقدسة ، لكن ربابنة السفن المستهترين باعوهم بيع الرقيق ، بدلا من ايصالهم الى هدفهم ، وزحف فريق من الأطفال الألمان برا ، ولكنهم هلكوا من الجوع والمرض • **الحملة الصليبية الخامسة :** (١٢١٧ ــ ٢١) ، دعا اليها البابا انوسنت ٣ وكان هدفها الاستيلاء على مصر • واستولى الصليبيون على دمياط ولكنهم لم يلبثوا أن أخلوها وانتهت الحملة بالفشل • **الحملة الصليبية السادسة :** (١٢٢٨ ــ ٢٩) تولى قيادتها الامبراطور فردرك) الذى كان فى الواقع زائرا مسالما • فتفاهم مع المسلمين وعقد ١٢٢٩ معاهدة مع الملك الكامل سلطان مصر • كان من شروطها التخلى عن الناصرة وبيت لحم والقدس للصليبيين ومنحهم ممرا بين القدس والساحل يسلكه الحجـاج المسيحيون ، على أنه لم تلبث أن تجـددت الاشتباكات من حين لآخر بين الفريقين وأدت الهزيمة التى الحقها المماليك بالصليبيين فى غزوة ١٢٤٤ الى **قيام الحمـلة الصليبية السابعة** (١٢٤٨ ــ ٥٤) ، وقد تولى قيادة هذه الحملة لويس ٩ ملك فرنسا ، الذى اشتهر بورعه • وتمكن لويس من الاستيلاء على دمياط بلا قتال ، فارتد المصريون الى المنصورة حيث حاصرهم لويس • وفى هذه الأثناء كان الملك الصـالح نجم الدين أيوب سلطان مصر ، قد توفى ، وقامت بالدفاع امراته شـجرة الدر وفشلت حملة لويس ، وأسر هو نفسه ولم يطلق سراحه الا لقاء

فدية كبيرة . **الحملة الصليبية الثامنة** (١٢٧٠) ، قادها أيضا لويس ٩ نفسه فأغار على تونس ولكن وفاته حالت دون استمرارها. **الحملة الصليبية التاسعة** (١٢٧١ – ٧٢) ، قادها الأمير ادوارد ١ (ملك انجلترا فيما بعد) وكان نصيبها الفشل أيضا ، وقد تمكن المماليك من طرد الصليبيين من الشرق الأدنى . وفى ١٢٩١ سقطت عكا آخر معقل للصليبيين فى الأراضي المقدسة . وقد أطلق اصطلاح حملة صليبية على حملات أخرى باركها البابا ، واستهدفت الهراطقة والوثنيين (مثل الونديين والالبجنسيين) ، كما أطلق الاصطلاح نفسه – فى شىء من التجوز – على حملات وجهت فى القرنين ١٥ ، ١٦ ضد الأتراك . وقد نال بلاد الشام نتيجة لهذه الحروب خراب كثير . اما اوروبا فقد استفادت حضاريا من تلك الحروب . فقد احتك الأوروبيون بشعوب أرقى منهم فاستفادوا من نظمهم وأفكارهم وعلومهم ونشطت التجارة بين الشرق والغرب وساعدت الحروب المدن الأوروبية الناهضة اذ استطاعت هذه أن تشترى حريتها بالمال الذى كان قادة الحروب من الأمراء فى حاجة دائمة اليه ، الا أن هذا الصراع الطويل بين اوروبا والعالم الاسلامى ، ترك فى نفوس الأوروبيين والمسلمين ذكرى مؤلمة .

حروب العبيد : يسجل التاريخ الرومانى ثلاث ثورات قام بها العبيد (١٣٤ – ١٣٢ ؟ ، ١٠٤ – ١٠١ ؟ ، ٧٣ – ٧١ ق.م) . وقعت الثورتان الأوليان فى صقلية ، أما الثالثة فكانت الثورة التى تزعمها سبارتاكوس فى ج ايطاليا ، واخمدها آخر الأمر بقسوة شديدة كراسوس وبومبى .

الحروب الغالية : الحملات التى قام بها يوليوس قيصر بوصفه حاكم ولايتى بلاد الغال واليريا (٥٨ – ٥١ ق.م) . كانت أولاها لمنع القبائل الهلفتية من عبور الراين للاستقرار فى الجنوب الغربى ببلاد الغال . وبعد ذلك نشد الايدويون مساعدته ضد الأمير الجرمانى أريوفيستوس فاستجاب لندائهم وبدد شمل خصمهم ٥٨ . وفى العام التالى نشر الهدوء والسلام فى بلجيكا (بين نهرى السين والراين) . وفى ٥٦ هزم قبائل الفنيتيين ، وفى ٥٥ ذهب الى الأراضى الواطئة لصد بعض القبائل الجرمانية ، وعبر الراين للقيام بحملة تأديبية . وفى ٥٤ غزا بريطانيا ، وفى ٥٣ ثار كل وسط بلاد الغال وشرقيها وشماليها بزعامة فركينجتوريكس ، فانقض قيصر على الثوار بسرعة مذهلة واخمد ثورتهم . عندما تسلم قيصر مهام عمله ، كانت ولاية الغال عبر الألب عبارة عن شريط عريض على امتداد ساحل البحر المتوسط . وعندما انتهت مدته ، كانت هذه الولاية تشمل كل الأقاليم الواقعة بين الراين والبرانس ، وبين جبال الألب والمحيط الأطلنطى . وتعتبر المذكرات التى وضعها قيصر عن تلك الحروب أحسن المصادر القديمة عنها وعن بلاد الغال .

الحروب الفارسية : (٤٩٩ – ٤٤٨ ق.م) ، صراع المدن الاغريقية ضد الامبراطورية الفارسية . بدأ الصراع بثورة المدن الأيونية الاغريقية على شاطىء آسيا الصغرى ضد حكم دارا الأول . ساعدت أثينا وارتريا الثوار ، لكن الفرس أخمدوا الثورة (٤٩٩ – ٤٩٤ ق.م) . عندئذ قرر دارا معاقبة أثينا وارتريا وضم كل بلاد الاغريق . وفى ٤٩٢ أخضع الفرس تراقيا ومقدونيا لكن الأنواء عصفت بالأسطول الفارسى ووضعت حدا لهذه الحملة . وفى ٤٩٠ أنفذ الفرس حملة ثانية استولت على جزر الكيكلاد وارتريا . ونزلت على شاطىء أتيكا عند ماراتون حيث هزمها الأثينيون بقيادة ملتيادس . كان دارا يعد حملة ضخمة ثالثة عندما توفى ، فقام ابنه أجزركسيس بتنفيذ مشروع أبيه فى ٤٨٠ . قاوم الاغريق الجيش الفارسى الضخم عند ممر ترموبيل حتى فنوا عن آخرهم ، ثم زحف الفرس على أثينا واحتلوها ، وكان أهلها قد أخلوها لكنهم لم يلبثوا أن سحقوا الأسطول الفارسى فى موقعة سلاميس. عاد اجزركسيس الى بلاده تاركا الجيش بقيادة ماردونيوس الذى هزمه الاغريق هزيمة فاصلة عند بلاتيا ٤٧٩ ، وفى العام نفسه قضى الاغريق على بقايا الأسطول الفارسى عند ميكال ، مما شجع اغريق الجزر وآسيا الصغرى على القيام بثورة جديدة ضد الفرس. وعندما اصبحت الحرب بحرية آلت زعامتها الى أثينا ، التى كونت حلف ديلوس لتحرير اغريق الجزر وآسيا الصغرى وتطهير البحار من الفرس . أنزل الاغريق عدة هزائم بالفرس وعاونوا المصريين فى ثورتهم على حكم الفرس ، العدو المشترك . وفى ٤٤٨ عقد صلح اعترف فيه باستقلال اغريق الجزر وآسيا الصغرى (عدا قبرص) واغلاق بحر ايجة فى وجه السفن الفارسية الحربية . ولعل أهم نتائج هذه الحروب أنها بعثت فى الاغريق ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بقوميتهم وسمو حضارتهم على حضارة خصومهم ، فكانت أكبر حافز أوصل تلك الحضارة الى ذروة المجد فى أقصر فترة عرفها التاريخ .

الحروب الفرنسية الهندية : (١٦٨٩ – ١٧٦٣) ، تطلق على حروب امريكا الشمالية الاستعمارية بين انجلترا وفرنسا فى نهاية القرن ١٧ وخلال القرن ١٨ ، وتتصل بحروب المحالفات الأوروبية ، هدفها السيطرة على الجزء الشرقى من قارة أمريكا الشمالية بسقوط بعض الاستحكامات الساحلية والقلاع الغربية والهجوم على حدود المستعمرات ومحاربة الهنود على الحدود . كانت أولى هذه الحروب حرب الملك وليم ، وتقابل فى أوروبا حرب المحالفة العظمى (١٦٨٨ – ١٦٩٧) . وفى أمريكا تميزت بالهجوم على حدود المستعمرات البريطانية ، واستيلاء القوات الاستعمارية البريطانية على بورت رويال ، ثم حرب الملكة آن (١٧٠١ – ١٧١٣)، وتقابل حرب الوراثة الاسبانية . وارتبطت حرب الملك جورج (١٧٤٥ – ١٧٤٨) بحرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠ – ١٧٤٨). وكانت آخر وأهم هذه الحروب الحرب الفرنسية الهندية (١٧٥٤ – ١٧٦٠) ، وتتصل بحرب السنوات السبع . استولى فيها البريطانيون على القلاع الفرنسية فى الغرب ، فوقعت لويزبرج فى يد لورد أمهرست ١٧٥٨ ، وسقطت كويبك فى أيدى البريطانيين . وأنهت معاهدة باريس ١٧٦٣ سيطرة فرنسا على كندا والغرب .

الحروب الهولندية : (١) (١٦٥٢ – ١٦٥٤) حرب بين انجلترا والهولنديين نتيجة أزمة فى التنافس بينهما على نقل التجارة العالمية وعجل بها مصادرة الانجليز للسفن التجارية الهولندية ، وقانون الملاحة ١٦٥١ الموجه ضد التجارة الهولندية مع الممتلكات البريطانية. وبدأت الحرب بالقتال البحرى بين روبرت بليك ومارتن ترومب (مايو ١٦٥٢) . وانتصر ترومب على بليك بالقرب من دنجنس (نوفمبر ١٦٥٢) ، وسيطر الهولنديون على المانش ثم تحطمت سيطرتهم بانتصار الانجليز فى بورتلاند ١٦٥٣ . وبعد انتصارهم بالقرب من شاطىء جبارد حاصروا الشاطىء الهولندى ، فهاجم

ترومب الأسطول المحاصر (٣١ يولية ١٦٥٣) وهزم • وتم توقيع الصلح فى أبريل ١٦٥٤ ، ووافق الهولنديون على تحية السلم البريطانى فى البحار الانجليزية ودفع التعويضات عن الخسائر الانجليزية وعرض المطالبة بالأراضى على هيئة تحكيم (٢) (١٦٦٤ – ١٦٦٧) حرب أخرى بين الهولنديين والانجليز • استمر الهولنديون فى تهديدهم للتفوق التجارى لانجلترا • وفى ١٦٦٤ ، غزا الانجليز المستعمرات الهولندية على الشاطىء الأفريقى واستولوا على الأراضى المنخفضة الجديدة بامريكا الشمالية • وأعلنت انجلترا الحرب (مارس ١٦٦٥) وانتصر دوق يورك (جيمس ٢ فيما بعد) فى معركة لوستوفت فى يونية ١٦٦٥ • وفى سبتمبر غزا أسقف منستر حليف انجلترا المقاطعة الشرقية من الأراضى المنخفضة ولكنه طرد ، وأعلن لويس ١٤ ملك فرنسا الحرب على انجلترا (يناير ١٦٦٦) ، ولكنه لم يشترك فى الحرب الا قليلا وهزم الأسطول البريطانى بقيادة مونك والأمير روبرت فى معركة الأيام الأربعة أو معركة دونز (١ – ٤ يونية ١٦٦٦) على يد ميشيل دى رويتر وكورنيليس ترومب ثم هزما فى أغسطس السفن الهولندية ودمراها على طول الساحل الهولندى ، وترك شارل ٢ الأسطول فى حالة نقص فيها استعداده ، فأوقع دىرويتر خسائر فادحة بغزواته للتيمس ١٦٦٧ • وفى معاهدة بريدا (يولية ١٦٦٧) عدلت قوانين التجارة لصالح الهولنديين واحتفظ كل فريق بفتوحه• فاستولى الانجليز على نيويورك ونيوجرسى وديلاوير واستولى الهولنديون على سورينام ورد الانجليز والفرنسيون ما فتحه كل منهما للآخر • (٣) (١٦٧٢ – ١٦٧٨) ، أول الحروب الكبيرة التى قام بها لويس ١٤ ملك فرنسا ، للقضاء على منافسة الهولنديين للتجارة الفرنسية وتوسع الامبراطورية الفرنسية • وبعد أن تحالف لويس مع شارل ٢ ملك انجلترا ومع السويد وبعض الولايات الألمانية غزا المقاطعات الجنوبية من الأراضى المنخفضة فى مايو ١٦٧٢ وتوقف زحفه على أمستردام لما قطع الهولنديون الجسور وهزم دورويتر الأسطولين الانجليزى والفرنسى فى خليج سوثولد • ولما ازدريت عروض السلام الهولندية قامت الثورة وتسلم وليم أورنج (وليم الثالث ملك انجلترا فيما بعد) القيادة من يان دى ڤيت يوليو ١٦٧٢ • وفى ١٦٧٣ حصل الهولنديون على تأييد اسبانيا والامبراطور وبراندنبورج والدنمارك ودول أخرى فعقدت انجلترا الصلح ١٦٧٤ وانتصر الفرنسيون برا (معارك ماسترشت وسنيف وسنزهيم وكاسل وفريبورج) بقيادة لويس ٢ كوندية وتورين ، وفى الحملة البحرية بقيادة أبراهام ديكسن وعقد صلح نيجمجن (١٦٧٨ – ١٦٧٩) فردت ماسترشت للهولنديين وعدلت الرسوم الجمركية الفرنسية لصالحهم • وفى المعاهدة المعقودة مع اسبانيا حصلت فرنسا على فرانش كونتية وسلسلة من حصون الحدود مقابل الجلاء عن الأراضى المنخفضة الاسبانية • وفى المعاهدة مع الامبراطور ١٦٧٩ ثبتت فرنسا فى ملكيتها لفريبورج وجزء من اللورين •

حرورية : لقب اطلق على الخوارج ، نسبة الى حروراء ، قرية قريبة من الكوفة ، لجاوا اليها أول ما انفضوا عن على • ويسمون أيضا المحكمة ، من أسماء الأضداد ، لأنهم رفضوا التحكيم •

حرى ، شا • ف : معبود مصرى ، صوره أصحابه فى صورة الكبش ، ثم قدسوه فى أهناسية ، وخلعوا عليه من الصفات فى العصور المتأخرة ما يشير الى عقيدتهم فيه ، وقيمته لديهم ، فعيناه الشمس والقمر ومن أنفه ينبعث نسيم الحياة • وأما اسمه ومعناه « سيد بحيرته » فراجع الى أن معبده كان عند مدخل الفيوم وفيها بحيرة موريس •

الحريات الأربع : أعلن الرئيس روزفلت ٦ ينساير ١٩٤١ فى رسالة للكونجرس أنه يجب ان تسود العالم حريات أربع : حرية التعبير ، وحرية العبادة ، والتحرر من الحاجة ، والتحرر من الخوف • وقد جمعت فى ميثاق الأطلنطى •

حرية اقتصادية ، مبدأ : يسمى أحيانا مبدأ « دع الأمور تجرى فى أعنتها » وهو المبدأ الذى ساد النظرية الاقتصادية فى النصف الأول من القرن ١٩ ومقتضاه أن مصلحة المجتمع تتحقق اذا ترك الأفراد أحرارا دون تدخل من جانب الدولة • وكان الطبيعيون فى فرنسا من أوائل من نادى بهذا المبدأ ، على أساس وجود قوانين طبيعية تكفل سعادة الأفراد ، وان تدخل الدولة يعرقل فعل هذه القوانين • ثم اعتنقه آدم سميث وكل أقطاب النظرية التقليدية التى سيطرت على الفكر الاقتصادى فى مطلع القرن ١٩ • ولم يلبث أن سرى من دائرة الاقتصاد الى السياسة ، على يد مدرسة مانشستر وخصوصا ريتشارد كوبدن وجون برايت وأصبح دعامة السياسة الاقتصادية • وكان من نتيجته تقرير مبدأ حرية التجارة وابتعاد الدولة عن سير الحياة الاقتصادية • غير أن تطور النظام الراسمالى كشف عن ضعف هذا المبدأ حيث ان المشروعات الكبيرة تتمتع بسلطة احتكارية يمكن أن يساء استغلالها فى ظل الحرية الاقتصادية • ثم ان عدم التكافؤ بين الطبقة العمالية وأرباب الأعمال أدى الى مساوىء عديدة تتمثل فى انخفاض الأجور ، وطول ساعات العمل ، وتشغيل النساء والأطفال • كما أن ترك النظام الرأسمالى طليقا دون رقابة أو توجيه يفضى الى البطالة ، وسوء توزيع الثروة• لذلك فقد أصبح من المسلم به وجود حد أدنى لتدخل الدولة للرقابة على الاحتكار ، وتنظيم العلاقة بين العامل ورب العمل ، والحد من البطالة ، وسوء توزيع الثروة •

حرية التجارة : عدم اخضاع التجارة للرسوم الجمركية أو غير ذلك من القيود التى تعوق انتقال السلع بين بلد وآخر • نادت النظرية الاقتصادية فى النصف الأول من القرن ١٩ بمبدأ حرية التجارة ، على أساس أنها تساعد على تقسيم العمل بين الأمم• وتمكن كل بلد من التخصص فى انتاج السلع التى تناسب ظروفه واستعداده ، وقد سارت انجلترا على هدى هذا المبدأ وقت وقوع الأزمة العالمية الكبرى ١٩٣٠ غير ان البلاد الأوروبية وخصوصا فرنسا والمانيا بعد توحيدها فى القرن الماضى ، رفضت التزام حرية التجارة • وقد زادت القيود التى تخضع لها التجارة الدولية فى الفترة الأخيرة فلم تعد قاصرة على الرسوم الجمركية ، وانما جاوزت ذلك الى رخص التصدير والاستيراد وغيرها من القيود التى تحاول الأمم المتحدة تخفيفها عن طريق منظماتها الدولية •

حرية التعبير : حق الأفراد فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم دون تقييد سابق أو تدخل من جانب الدولة الا لتوقيع الجزاء فى حالات السب والقذف والتحريض على الشغب والتعبير المخل بالحياء • وتشمل هذه الحرية حق الكلام والكتابة والنشر وما يقوم مقامها

فى نقل الأفكار والمشاعر . ومع حرص جميع النظم السياسية على كفالة هذه الحرية والنص عليها فى الدساتير فقد كانت دائما موضع تزيير من جانب الحكومات وخصوصا فى أوقات الحروب والظروف السياسية الاستثنائية . ومن أقدم الأمثلة على هذا التقييد ما جرت عليه محاكم التفتيش فى أوروبا من محاربة الآراء التى لا ترضى عنها الكنيسة الرسمية . وحرية التعبير ضرورية لسير النظم الديمقراطية لأنها الوسيلة الوحيدة لتنوير الرأى العام الذى يوجه الحياة السياسية ويختار حكامه ونوابه ويحاسبهم .

حرية التعليم : يستعمل تعبير حرية التعليم للدلالة على ثلاثة معان ١ - حق الأفراد والجماعات ولاسيما الطوائف الدينية فى تأسيس مدارس خاصة تعلم فيها الناشئين كما تريد ٢ - حق المعلم فى انتقاد معايب المجتمع واختيار طرائق التدريس الملائمة وتكييف المناهج والامتحانات ٣ - وبالأخص استقلال الجامعات فى ادارة شئونها ، وحق الأساتذة فى ابداء آرائهم والدفاع عن وجهات نظرهم . على أن حرية التعليم بجميع هذه المعانى ليست مطلقة بل مقيدة ، مثل سائر الحريات ، ببعض الشروط كاحترام القوانين والأنظمة ، ومراعاة المصلحة العامة ، والابتعاد عن الاستغلال والدعاية الحزبية ، والتزام حدود الذوق واللياقة .

حرية الصحافة : معناها أن تكون الصحف حرة فى الاعراب عن الرأى فى حدود القانون . وقد بدأت الرقابة لأول مرة فى أوروبا بفعل الكنيسة ، وكان ذلك بعد اختراع الطباعة . وتختلف نظم الاشراف على الصحف فى زمنى السلم والحرب كما تختلف القوانين شدة ولينا فى أمر حرية الصحافة ، والمجمع عليه أن واجب الصحف تجنب تعريض سلامة البلاد للخطر ، والامتناع عن اذاعة أسرار الدولة ، والحرص على كرامة الناس ، ومراعاة القانون الأخلاقى العام .

حرية العقيدة : حق الأفراد فى أن يعتنقوا ما يطيب لهم من المبادىء والعقائد دون تدخل من الدولة . وتستعمل عادة مرادفا للحرية الدينية وتمتد لتشمل حق اقامة الشعائر الدينية داخل أماكن العبادة وخارجها . وقد استقرت معظم الدول الغربية على مبدأ فصل الكنيسة عن الدولة ، ضمانا لهذه الحرية ، ومانعا من مساندة الدول مذهبا دينيا دون آخر . وتقرر هذا الفصل فى فرنسا ١٩٠٥ كما نص عليه فى الولايات المتحدة التعديل الدستورى الأول ، غير أن تطبيقه أثار صعوبات كثيرة ترجع الى حرص بعض الدول حديثا على التدخل لتشجيع النشاط الدينى حماية للشعوب من التيارات المادية التى تروجها الشيوعية . كذلك ثارت صعوبات فى تحديد نطاق حرية ممارسة الشعائر حيث يتسع نطاق هذه الشعائر ليشمل أمورا تجاوز التعبد الخالص وتصطدم ببعض النظم والواجبات التى تفرضها الدولة وقوانينها .

حرية الفكر الجامعية : تعنى حق رجال العلم فى متابعة بحوثهم وطباعتها والتعبير عن نتائجها وعن آرائهم فى ميدان التعليم من غير قيد أو رقابة تفرض عليهم من قبل المؤسسة التربوية التى يعملون فيها . وكثيرا ما يشمل هذا الحق الوظيفة التى يشغلونها . يقوم القول بالحرية الفكرية الجامعية على الاعتقاد بأن الدراسات العلمية المتحررة أقدر على الكشف عن الحقيقة ، وأن الباحثين عن الحقيقة من رجال العلم ، يجب يكونوا بمنأى عن قيود يمكن أن تعطل ما نذروا أنفسهم له . ظهرت بوادر الحرية الفكرية الجامعية فى العصور الحديثة فى ألمانيا ، وبعدها فى انجلترا . وقد برهن بنتام وسبنسر وداروين وهكسلى وغيرهم على قيمة ما تستطيع أن تنتجه الحرية الفكرية الجامعية . وقد عمل اتحاد أساتذة الجامعات فى الولايات المتحدة على تثبيت مقاييس للحرية الفكرية الجامعية ولمسئوليات الأساتذة .

حريحور : (ازدهر ١٠٩٠ - ١٠٨٥ ق.م) الكاهن الملك كان كبيرا لكهان آمون . عاش فى أواخر أيام الأسرة ٢٠ ، وكان الزمام قد أفلت من يد فرعونها رمسيس ١١ حتى لم يبق له غير الاسم ، فاخذ الكاهن يمكن لسلطانه ثم ما لبث حتى أعلن نفسه ملكا فاصبح بذلك رأس الأسرة ٢١ .

حريد : سمك بحرى من فصيلة سكاريدى يتصل بالشعاب المرجانية . ويتغذى بنحت المراجين بأسنانه الأربع القوية الموجودة بمقدم الفكين والتى تحاكى منقار الببغاء . وله أسنان بلعومية قوية تعمل كالطاحون لجرش هذه المراجين وتحويلها الى ما يشبه العجين . ألوانه زاهية مختلفة ، طيب اللحم . ومنه عدة أجناس أشهرها سكاروس وبسودوسكاروس تعيش بالبحار الدافئة حيث توجد الشعاب المرجانية وتكثر بالمياه المصرية بالبحر الأحمر .

حرير : خيط من الفبرين الضارب الى الصفرة ، ناعم متين نصف شفاف تفرزه دودة القز لتحتمى به فى طور الشرنقة . ودودة الحرير التجارية يرقة من جنس بومبكس موراى . تغتذى على ورق التوت وتنتج الحرير الخام . وتوجد فى الصين والهند دودة التوسا التى تنتج نوعا من الحرير يصنع منه الشانتونج والبونجيه . بدأت صناعة نسج الحرير منذ القدم فى الصين . ومنها انتشرت فى أنحاء العالم ، فانتقلت الى الامبراطورية البيزنطية ح ٥٥٠ ومنها الى أوروبا فشمال أفريقيا . وفى أثناء صناعة الحرير ، تعرض الشرنقة للبخار أو تبلل بالماء لتليين الصمغ الذى يغطى خيوط الفبرين ، ولتفكيك طياته ثم تجمع كل بضع طيات وتلف حتى تصير خيطا واحدا . وتنتج الشرنقة الواحدة من ٦١٠ الى ٧٥٠ م من الخيط . وفى المرحلة التالية يزوج الخيط ويطوى حتى يتم غزله مع ازالة الصمغ المتبقى عليه ، ويغسل عند الحاجة ويصبغ (فى خيوط أو قطع قماشية) . ويصنع من الحرير عدد كبير من المنسوجات . اتجه الانتاج الحديث الى صناعة الحرير الصناعى . انظر : رايون .

الحريرى الحرفوشى ، محمد بن على : (ت ١٦٤٩) ، شاعر لغوى . نشأ بدمشق ومات ببلاد العجم (ايران) . اشتغل بصناعة الحرير وبيعه والتدريس فى نفس الوقت . اتخذه يوسف ابن أبى الفتح معيدا لدروسه ، فرفض فاتهمه باعتناق مذهب الرافضة ، فاهدر دمه . فهرب الى حلب ثم بلاد العجم فصار رئيس علمائها . كانت له رسائل ، وشعر كثير فى جميع المقاصد . وألف « اللآلى السنية فى شرح الأجرومية » ، و « نهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة » ، و « شرح الزبدة فى الأصول » ، و « طرائف النظام ولطائف الانسجام فى محاسن الأشعار » .

الحريرى ، القاسم بن على : (١٠٥٤ - ١١٢٢) ، أديب . ولد بالمشان من ضواحى البصرة ، ومات بالبصرة . وتولى فيهما منصب صاحب الخبر ، الذى يشبه مصلحة الاستعلامات الآن . وتردد

على بغداد ، ونظم شعرا كثيرا مليئا بالجناس • وكتب رسائل ، التزم فيها السجع القصير الفقرات ، وحشاها بالجناس والكناية ، وتعمد التلاعب اللفظى بأن يؤلفها كلها من كلمات مشتملة على السين أو الشين ، أو حروف غير منقوطة ، أو حروف يتعاقب فيها النقط وعدمه • وتقوم شهرته على مقاماته الخمسين التى كتبها تقليدا لبديع الزمان ، وصور فيها شخصين : الحارث بن همام الراوية ، وأبا زيد السروجى السائل الذى يعرف كيف يستلب الناس أموالهم بجمال منطقه ، ويبين فيها كل خصائصه الأدبية ، وما يتعمد من ألفاظ غريبة • ولقيت مقاماته شهرة ذائعة فى حياة مؤلفها ، لا زالت تتمتع بها ، حتى ترجمت الى لغات أوروبية كثيرة واحتذاها الأدباء بعده • ونشرها المستشرق دوساس مع تعليقات هامة • والف كتبا لغوية ، منها «درة الغواص فى أوهام الخواص» التى لقيت عناية العلماء بعده ، و «ملحمة الاعراب» فى النحو •

الحريق : منطقة بنجد بالمملكة العربية السعودية غ الخرج وجنوبى العارض ، آبارها بعيدة الغور ، قاعدتها الحريق (٤ آلاف نسمة) • ومن بلادها الأخرى الحوطة والحلوة • اشتهرت بالثورة التى قام بها ضد سعود أبناء عمه ١٩١٠ •

حريق : اعشاب حولية أو معمرة من جنس الحريق «يورتيكا» ، موطنها الدنيا القديمة • بها شعيرات لاسعة تسبب التهابا للجلد • ويؤكل الحريق ويستخدم فى الطب وتتخذ منه الياف • بعض الأنواع سام •

الحريق ، جهاز اطفاء : من وسائل مقاومة النار أو النجاة منها • وتعتمد اجهزة المقاومة على ازالة شرط أو أكثر من الشروط الأساسية للحريق ، كالوقود والأكسيجين والحرارة ، ويستعمل الماء فى حالة المواد المعروفة القابلة للاحتراق كالورق والخشب والأقمشة اذ يقوم بتبريد المواد المحترقة والحيلولة بين الأكسيجين وسطوحها وبما أن الماء ينشر احتراق الأجهزة الكهربية والموائع (كالكحول والزيوت والأطلية والبترول) فان هذه تحتاج الى مطفئات كيماوية ، ويستخدم مخلوط الصودا والحمض فى المطفئات المعدنية للاستعمال الداخلى وتزيد اضافة المنظفات الكيماوية للماء من قوة نفاذيته ، ولذا يستخدم فى حرائق الغابات والحرائق الداخلية من موائع أو كهربية أو عادية • وتطلق المطفئات بالرغوة رغوة ثانى أكسيد الكربون من وعاء أسطوانى • وتشمل المطفئات بالأبخرة ما يعمل برابع كلوريد الكربون الذى يكون بخارا كثيفا يحول دون وصول الأكسيجين وكذا ثانى أكسيد الكربون المائع المضغوط الذى يتناثر فور اطلاقه ، ثم يتباخر مكونا طبقة من الغاز المذكور فوق النار ، وتستعمل المواد الكيماوية فى حالتها الجامدة ، كما تستخدم فى بعض المبانى الأجهزة التى يندفع منها الماء تلقائيا بتأثير الحرارة الهائلة • وتشمل المعدات المزودة بالمحركات ـ المضخات وعربات المشبك والسلم والأنوار الكشافة ومركبات الانقاذ وقاذفات الدخان وأبراج الماء والأجهزة الكيماوية وعُدد التخليص ، وتستخدم قوارب الاطفاء على الشواطىء وفى البحار •

حريم : حجرات النساء فى المسكن الاسلامى ، ويبدأ تاريخ حريم سلاطين تركيا ـ أكثر الحريم شهرة ـ فى القرن ١٥ ، ويميز ببناء دور أو قصور محاطة بالأسوار وبها مكاتب حكومية ومساكن أو حجرات خاصة بنساء السلاطين • وكانت هذه القصور تبنى فى مواقع خاصة من القسطنطينية • والغى نظام الحريم بسقوط عبد الحميد ١٩٠٩ • وكثيرا ما كان يحتوى حريم السلطان على مئات عدة من النساء القادينات (ولهن مركز يشبه مركز الزوجة) والخليلات المحظيات والخادمات وكلهن يخضعن لرقابة ام السلطان ويحرسهن الخصيان ، ويسمى الحريم فى الهند بردا وفى ايران زينانا •

حزاز : نبات صغير لازهرى بسيط من الحزازيات ، واسع الانتشار • والحزازيات مستديمة الخضرة عادة ، بعضها زاحف ، وبعضها قائم ، وسفاجنم جنس منه من مكونات الأرض الدبالية أما الحزاز الصولجانى ، والحزاز الوعلى ، والحزاز الاسبانى والحزاز الزهرى ، فكلها نباتات أخرى لا تمت للحزازيات بصلة •

حزاز اسبانى : نبات ليفى هوائى ، يرى معلقا على الأشجار فى أمريكا الاستوائية والولايات المتحدة ، من فصيلة الأناناس اسمه العلمى « تيلاندسيا يوسنويدس » •

حزاز ايرلندى : من الأعشاب البحرية الحمراء أو القرفيرية اللون ، الاسم العلمى «كوندروس كريسبوس» ، من الطحالب الحمراء • يوجد على شواطىء أيرلندا و ق الولايات المتحدة • يستخرج منه جيلاتين يستعمل فى الحلوى للأكل ، أو للصقل فى صناعة النسيج •

حزاز الصخور : نبات من الأشنة ورقى رقيق رمادى ، اسمه العلمى « ستراريا ايسلانديكا » • ينمو فى البلاد الشمالية ، ويوجد جنوبا حتى ش الولايات المتحدة ، يتخذ منه أهل اسكنديناوة طعاما ، ويستعمل علفا •

حزاز صولجانى : انظر : ليكوبوديم •

حزاز الوعل : اشنة قصيرة اسمها العلمى «كلادونيا رانجيفرينا» توجد بالمناطق القطبية ، غذاء أساسى للوعل والكاريب •

حزب : منظمة سياسية من الناخبين ورجال السياسة يعملون مجتمعين وفى خطة معينة ، بغية الوصول الى الحكم وتوجيه سياسة الدولة وادارتها • ومع أن أحزابا أرستقراطية وأخرى ديمقراطية قد ظهرت فى أثينا القديمة الا أن نشأة الأحزاب السياسية الحديثة ترجع الى نشأة نظريات الحكومة الشعبية خلال القرن ١٨ فى انجلترا وفرنسا وأمريكا وفى البلاد العربية فى أخريات القرن ١٩ ويقوم فى ظل بعض النظم السياسية حزب واحد يمثل سياسة الدولة الرسمية ويضم أنصار الحكومة ويعتبر جزءا من كيان الدولة ، أما بعضها الآخر فيضم حزبين أو أكثر • وتعتبر قلة عدد الأحزاب دليلا على الاستقرار الفكرى والاجتماعى واتفاق الجمهور على الخطوط الرئيسية للسياسة العامة ، بينما يعبر تعددها عن القلق والاختلاف حول تلك الخطوط ، كما يؤدى هذا التعدد عادة الى قيام الحكومات الائتلافية لتعذر حصول حزب واحد على أغلبية أصوات الناخبين ، وهى عادة حكومات ضعيفة عديمة الاستقرار • بدأ تاليف الأحزاب السياسية فى مصر فى ١٩٠٧ عندما أنشأ السيد محمد وحيد الأيوبى حزب الأحرار ، وكان هدفه السعى لاستقلال مصر وحصولها على الحكم النيابى بالطرق السلمية • وفى سبتمبر ١٩٠٧ تالف حزب الأمة برياسة حسن عبد الرازق واتخذ صحيفة «الجريدة» التى رأس تحريرها أحمد لطفى السيد لسانا لحاله • وفى أكتوبر ١٩٠٧ الف مصطفى كامل الحزب الوطنى •

وفى ديسمبر ١٩٠٧ الف الشيخ على يوسف حزب الاصلاح ، وجعل «المؤيد» لسانا لحاله • وفى نوفمبر ١٩١٨ تكونت هيئة الوفد المصرى ، برياسة سعد زغلول ، للسعى للحصول على استقلال مصر• وفى اكتوبر ١٩٢٢ تالف حزب الأحرار الدستوريين برياسة عدلى يكن ، وفى أوائل ١٩٢٥ تالف حزب الاتحاد برياسة يحيى ابراهيم، ووكالة على ماهر ومحمد حلمى عيسى • وجعل لسان حاله جريدة « الاتحاد » • وفى ١٩٣٠ الف اسماعيل صدقى رئيس وزراء مصر حزب الشعب ، وانشأ جريدة الشعب للتعبير عن آرائه•وفى ١٩٣٨ اندمج كل من حزبى الاتحاد والشعب فى حزب الاتحاد الشعبى ، وتالف حزب الهيئة السعدية بانفصال بعض اعضاء الوفد المصرى• برياسة الدكتور احمد ماهر ، وفى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ صدر قانون لتنظيم الأحزاب فالغى جميع الأحزاب السياسية •

الحزب الاشتراكى : اسسه أكرم الحورانى فى سورية ١٩٥٠ يقوم برنامجه الرئيسى على تطبيق قوانين الاصطلاحات الزراعية والاقتصادية على نطاق واسع وسن التشريعات الاجتماعية الجذرية• نهض الحزب بدعاية قوية فى منطقة حماة ، فجمع حوله المؤيدين من الشباب المثقف والضباط • عاضد الحورانى حكومة العميد الشيشكلى (١٩٤٩ ـ ١٩٥٤) ، وكان يتوقع أنها ستحقق أهداف الحزب ، ولكنه سحب ثقته وغادر سورية • اندمج الحزب الاشتراكى مع حزب البعث العربى وتالف حزب البعث الاشتراكى ١٩٥٣ •

الحزب الاشتراكى : تكون ١٨٩٨ بالولايات المتحدة باسم الحزب الديمقراطى الاشتراكى ، واصبح الحزب الاشتراكى ١٩٠١ • وكان ديبس مرشحه للرئاسة خمس مرات بين (١٩٠٠ و ١٩٢٠) • وكان موريس هيلكويت شخصية بارزة فى العهد المبكر للحزب • وتزعمه نورمان توماس ١٩٢٨ • ويهدف الحزب الى تحقيق الاشتراكية عن طريق التطور لا الثورة•

الحزب التقدمى : اسم لثلاثة احزاب سياسية فى تاريخ الولايات المتحدة ، أولها : حزب مؤيدى ثيودور لانتخابات الرياسة ١٩١٢، وظل قائما حتى ١٩١٦ • وثانيها : حزب مؤيدى لافوليت وظل قويا فى ويسكونسن حتى انحل ١٩٤٦ ، وثالثها : الحزب التقدمى الذى تحدى الحزب الديمقراطى بترشيح والاس للرياسة ١٩٤٨ وأيده الشيوعيون •

حزب جرينباك : هيئة سياسية تكونت (١٨٧٤ ـ ١٨٧٦) بالولايات المتحدة لتشجيع تضخم العملة• وتكون معظم اعضائه من المزارعين الغربيين والجنوبيين الذين هزهم ذعر ١٨٧٣ فنادوا بتضخم العملة حتى تلغى الديون التى عقدت فى أوقات الغلاء • انحل الحزب بعد انتخابات ١٨٨٤ • وتحول كثيرون من اعضائه الى الحزب الشعبى •

حزب جمهورى : فى تاريخ الولايات المتحدة ، استخدم التسمية أولا حزب توماس جيفرسون الذى سمى فيما بعد بالحزب الجمهورى الديمقراطى أو الحزب الديمقراطى وظهرت التسمية ثانية عند تاسيس الحزب الجمهورى الحالى ١٨٥٤ • والحزب يعارض توسيع نطاق الرق • وقد ترتب على انتخاب لنكولن المرشح الجمهورى (١٨٦٠) انفصال الولايات الجنوبية• وعارض الجمهوريون (ثاديوس ستيفنز) برنامج أندرو جونسون التعميرى المعتدل • وترتب على غلوهم فى عهد جرانت انشقاق جديد فى الحزب• ودعا الحزب الى التمسك بقاعدة الذهب ومبادىء المحافظين الاقتصادية فى نهساية القرن ١٩ • أيد الكثيرون من الخارجين على الحزب ، ثيودور روزفلت والحزب التقدمى الجديد ١٩١٢ ، وساعدت معارضة الجمهوريين فى هزيمة مشروع السلام الذى نادى به وودرو ولسن • ووجه اليهم اللوم لوقوع الأزمة الاقتصادية التى بدأت فى عهد هربرت هوفر ، واتجه الحزب بقيادة فندنبرج الى اتباع سياسة خارجية غير حزبية بعد الحرب العالمية ٢ • وأدى انتصار مرشحه دوايت ايزنهاور - الى اعادة الرئاسة للحزب الجمهورى بعد أن احتفظ بها الديمقراطيون عشرين عاما •

الحزب الجمهورى الاشتراكى : حزب سياسى سودانى ، تالف ١٩٥٢ برياسة السيد ابراهيم بدرى ، اعتمد على تأييد زعماء القبائل • يهدف الى النظام الاشتراكى بتعميم الملكيات الصغيرة أو المزارع الجماعية • أوقف نشاطه ١٩٥٩ •

الحزب الديمقراطى : هيئة سياسية فى تاريخ الولايات المتحدة، نشأ بزعامة جيفرسون معارضا الكسندر هاملتن والاتحاديين • أكد الحرية الشخصية ، وتحديد سلطة الحكومة الاتحادية • كان يسمى الحزب الجمهورى الديمقراطى • وفى ١٨٢٨ ، أطلق عليه الحزب الديمقراطى • وكان انتخاب جيفرسون ١٨٠٠ ثورة ، تلتها ثورة ثانية بانتخاب أندرو جاكسون ١٨٢٨ • وأدى الاختلاف على مسألة الرق الى انقسام الحزب ، وكادت تقضى عليه الحرب الأهلية • ولكنه انتعش فى أثناء المعركة الانتخابية ١٨٧٦ ، وظهر له زعيم ديمقراطى مثالى هو وودرو ولسن ، وساعد الضيق الاقتصادى روزفلت والديمقراطيين على الوصول الى الحكم ١٩٣٢ • واصبح للحزب برنامج اصلاحى نتيجة للخطة الاقتصادية الجديدة ، ومات روزفلت فى أثناء المدة الرابعة لرياسته • واصبح هارى ترومان رئيسا ، وحقق للديمقراطيين نصرا عظيما ١٩٤٨ ، ولكن أنهى انتصار الجمهوريين برئاسة دوايت أيزنهاور عشرين عاما من حكم الحزب الديمقراطى ، وفى ١٩٦٠ أعيدت الرئاسة للحزب الديمقراطى بانتصار كنيدى فى الانتخابات •

الحزب السورى القومى : اسسه بلبنان أنطون سعادة للعمل ضد الانتداب الفرنسى ، برز ١٩٣٢ متبعا الأساليب الفاشية والنازية والتنظيمات الشبيهة بالعسكرية • اجتذب الى صفوفه الشباب اللبنانى والسورى ، هدف الى ضم الأراضى والأهلين بلبنان وسورية والأردن وفلسطين فى دولة أطلق عليها سورية الكبرى • لم تلق دعوته النجاح لدى القوميين العرب ، اتبع الحزب الأساليب الارهابية، القى بزعيمه فى السجن واتهم بالخيانة العظمى • غادر انطون لبنان الى البرازيل ورحل الى ألمانيا• عاد الى لبنان ١٩٤٧ والقى بالمطار خطابا تعرض فيه للكيان اللبنانى• وضع تحت الرقابة ، وتمكن من تنظيم الحزب • وقع اشتباك بين حزبه والكتائب اللبنانية ١٩٤٩ ببيروت عمل على اشعال ثورة أخرى ، ولجا الى سورية • سلمه حسنى الزعيم الى الحكومة اللبنانية• حكم عليه بالموت ١٩٤٩ ،وخلفته زوجته جولييت سعادة فى رياسة الحزب • أشعل ثورة فاشلة بلبنان ١٩٦١ • اعتقل افراد الحزب وقدموا للمحاكمة •

الحزب الشيوعى الأمريكى : فى الولايات المتحدة ، جزء من الحركة السياسية الشيوعية العالمية • بدىء تنظيمه ١٩١٩ ، وبعد انحلال حزب عمال العالم الصناعيين أصبح هذا الحزب التنظيم

الثورى الرئيسى فى الولايات المتحدة • واصبح هدفه قلب النظام الرأسمالى ، واقامة دكتاتورية الطبقة العمالية • قاد الشيوعيون اضرابات صناعية عديدة بعد ١٩٢٠ مستغلين مواطن الضعف فى الديمقراطية الأمريكية • وفى ١٩٣٥ بدأ الحزب يتعاون مع جماعات الأحرار فسيطر على كثير من المنظمات منها نقابات العمال • وعند غزو ألمانيا النازية لروسيا فى يونية ١٩٤١ تحول الحزب الشيوعى من موقف المعارض للحرب العالمية ٢ باعتبارها استعمارية الى تأييدها على أساس أنها ديمقراطية • وعند بدء الحرب الباردة عمل الرئيس ترومان والكونجرس على ابعاد الشيوعيين من الوظائف الحكومية فى الولايات المتحدة والحد من نفوذهم فى نشاط الاتحاد• واكثر اعضاء الحزب الشيوعى ينتمون الى جماعات تشكو ما تلقاه من معاملة قائمة على التفرقة كما أنهم نقابيون يحبذون العمل المباشر لتحقيق أهدافهم أى العمل خارج نطاق الدستور •

حزب العمال : حزب سياسى انجليزى تأسس ١٩٠٠ نتيجة تاريخ طويل لنشاط النقابات التى أصبحت ذات شأن بعد صدور قانون الاصلاح الذى منح عمال المدن حق الانتخاب ، وساعدت فى تأسيسه الجمعية الفابية التى تأسست ١٨٨٣ • كان الحزب حتى ١٩١٨ مجرد خليط من اتحاد النقابات التجارية وجماعات اشتراكية ، ولم يكن للأفراد حق الانتماء اليه • أصبح رامزى ماكدونالد أول رئيس وزارة عمالى ١٩٢٤ ، وبعد أن قام باصلاحات وطنية ، واعترف باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وبذل جهدا فى اقرار السلام فى مقاطعة الرور ، أطاح به من الرياسة الخطاب الذى ربما كتبه جريجورى زينوفييف ونشرته الصحف الانجليزية ويضم تعليمات سرية للنهوض بالشيوعية فى انجلترا• استعاد حزب العمال نفوذه ١٩٢٩ ، وصادفته أزمات اقتصادية عنيفة ، فشكل ماكدونالد وزارة ائتلافية ١٩٣١ • دافع الحزب عن سياسة تأميم الصناعات وعارض فى نشوب الحروب • ظهر قادة جدد للحزب ١٩٣٧ : هربرت موريسون ، وارنست بيفان ، وكلمنت اتلى ، وكان هيو دالتون وهارولد لاسكى من قادته المفكرين • اشترك الحزب فى وزارة ائتلافية فى أثناء الحرب العالمية ٢، وفاز العمال فى انتخابات ١٩٤٥ ، ورأس آتلى الوزارة ، واقر مشروع قانون الصحة القومية ، وأمم الصناعات الهامة ، وأسس دومنيون بين الهند وباكستان ١٩٤٧ ، ولكن انتخابات ١٩٥١ أعادت لحزب المحافظين نفوذه • وتزعم انيورين بيفان الجبهة اليسارية بحزب العمال معارضا سياسة آتلى •

حزب العمال الاشتراكى : تكون ١٨٧٠ بالولايات المتحدة ، واتحد مؤقتا ١٨٨٠ مع حزب جرينباك • ودافع ١٨٩٠ بزعامة دنييل دى ليون عن الفكرة النقابية الاشتراكية • ضعف بعد انسحاب معارضى دى ليون ١٨٩٩ للانضمام للحزب الديمقراطى الاشتراكى • انظر : الحزب الاشتراكى •

حزب العمال الأمريكى : أسسه زعماء العمال الأحرار بنيويورك ١٩٣٦ ، بقصد معاضدة خطة فرانكلين روزفلت الجديدة لتنمية الموارد الطبيعية • فرق شمله بعد ١٩٣٩ الخلاف بين أعضاء اليمين واليسار ، وبالأخص فيما يتعلق بالسياسة ازاء الاتحاد السوفيتى • وفى ١٩٤٤ ، كون المنشقون من أعضاء اليمين حزب الأحرار •

الحزب الفدرالى : فى تاريخ الولايات المتحدة ، الحزب الذى دافع عن آراء الكسندر هاملتن ، عندما ظهر الانقسام السياسى بين وزراء الرئيس واشنطن • كان حزبا محافظا يؤيد الحكومة المركزية، ويشجع الصناعة ، ويهتم بمصالح كبار التجار وأصحاب الأراضى، وبتأسيس مجتمع منظم . وكان مواليا لانجلترا فى سياسته الخارجية، وكان أعضاء الحزب يكثر وجودهم بولايات نيوانجلند وولايات الأطلنطى الوسطى • وأصبحت قوة الحزب الفدرالى محلية ، عقب انتصار الديمقراطيين ١٨٠٠ ، وآلت زعامته الى الرجعيين بدلا من المعتدلين • وترتب على مقاومة الفدراليين لقانون حظر التجارة١٨٠٧ وحرب ١٨١٢ ، عقد مؤتمر هارتفورد لمعارضة السياسة القائمة • على أن نجاح تلك السياسة أدى الى ضعف الحزب وانتهى أمره فعلا فى انتخابات ١٨٢٤ •

حزب المحافظين : منظمة سياسية انجليزية أطلق عليها هذا الاسم للمرة الأولى ١٨٣٠ ، ويعتبر امتدادا لحزب التورى الذى نشأ فى القرن ١٧ • انقسم على نفسه عند مناقشة قانون الذرة ١٨٤٦ ، ولكنه عاد للحكم ١٨٤٧ • وانتعش بفضل جهود دزرائيلى ، ثم دب اليه الضعف مرة أخرى ، حينما انقسم على نفسه بمناسبة الاصلاحات الضرائبية التى قام بها تشمبرلن ، فتفوق عليه الأحرار حتى قيام الحرب العالمية ١ ومع ذلك عاد الى تفوقه من ١٩٢٢ حتى ١٩٤٠ • ثم ائتلف معه خصومه تحت رياسة تشرشل خلال الحرب ٢ • وبعد أن تولى العمال الوزارة (١٩٤٥ - ١٩٥١) عاد المحافظون مرة أخرى للحكم •

حزب المزارعين والعمال : منظمة سياسية تكونت ١٩٢٠ بالولايات المتحدة ، من أعضاء الحزب التقدمى القديم بالاضافة الى ممثلين عن المزارعين والعمال ، وبخاصة من ولايات الوسط الغربى• أيد الحزب البرنامج الاشتراكى • كان يتمتع بمركز قوى ، وخاصة فى مينيسوتا ، وانحل ١٩٢٤ ، وأعيد تنظيمه فيما بعد•فقد نفوذه عندما تولت خطة الاصلاح الجديدة تنفيذ بعض مشروعاته الاصلاحية•

حزب الهويج : احد الأحزاب السياسية الكبرى بالولايات المتحدة فى الربع الثانى من القرن ١٩ ، وظهرت الجماعات التى كونته ١٨٢٤ • وازدادت قوة الحزب الوطنى الجمهورى الذى كونه خصوم أندرو جاكسون بعد فوزه ١٨٢٨ • وبرزت فى الميدان السياسى أحزاب معارضة أخرى ، فجمع هنرى كلى شمل هذه الأحزاب فى انتخابات ١٨٣٢ ، ورشح دانيل وبستر بين آخرين من حزب الهويج للرياسة ، وكان « كلى » و « وبستر » أكبر زعماء هذا الحزب ، ولم يتمكن أحدهما من الفوز لتغلب الروح الاقليمية بين الهويج من ناحية ولتعاظم سلطان الزعماء المسيطرين على الأصوات فى نيويورك من ناحية أخرى • افلح حزب الهويج فى انتخاب مرشحه هاريسون للرياسة ١٨٤٠ وانضم عدد من أعضائه الى حزب التربة الحرة • وبالرغم من فوز الحزب فى انتخابات ١٨٤٨ ، نشب نضال مرير داخل فى الحزب بين خصوم الرق ومؤيديه • وقضى فشل الحزب فى انتخابات ١٨٥٢ على حياته • وانضمت فلوله الى الأحزاب الأخرى •

الحزب الوطنى : هيئة سياسية مصرية ، الفها الزعيم الوطنى مصطفى كامل فى أكتوبر ١٩٠٧ ، وأنشأ جرائد اللواء والعلم والشعب للتعبير عن آرائه السياسية • ومن مبادئه استقلال مصر ،

واقامة حكومة دستورية مسئولة أمام مجلس نيابى تام السلطة • وتعميم تأسيس المدارس ، وارسال البعوث وترقية مرافق البلاد • وتولى رياسة الحزب بعد وفاة مؤسسه الأول محمد فريد الذى توفى بسويسرا وخلفه محمد حافظ رمضان •

الحزب الوطنى الاتحادى : تألف فى السودان ٢ نوفمبر ١٩٥٢ بضم الأحزاب الاتحادية السودانية ، وهى حزب الأشقاء ، وحزب الخريجين ، ومؤتمر السودان والاتحاديين ، والجبهة الوطنية ، وحزب وحدة وادى النيل ، والأحرار الاتحاديين • وهدفها الاتحاد مع مصر عن طريق تقرير المصير للسودانيين • وكان رئيسه السيد اسماعيل الأزهرى ، والسيد محمد نور الدين نائب للرئيس ، حصل على أغلبية الأصوات فى انتخابات نوفمبر ١٩٥٣ وشكل الوزارة ـ دانية الأولى فى ٦ يناير ١٩٥٤ برياسة الأزهرى •

حزب الوفد : انظر : الوفد المصرى •

حزنبل (أم الف ورقة) : نبات معمر نفاذ العطر موطنه أوروبا وآسيا • والنوع الشائع « آكيليا ميلليفوليم » • ويسمى أيضا ذا الألف ورقة • وطنه فى امريكا الشمالية ، ازهاره فى نورات هامة متجمعة فى عناقيد مستوية القمة • والأزهار بيض او قرنفلية او حمر • والأوراق تشبه أوراق الجزر • من الفصيلة المركبة •

حزيران : انظر : تقويم :

حس او حساسية : القدرة التى تنقل آثار المنبهات الخارجية أو الداخلية الى مراكز المخ ، فتتحول الى احساسات ، أى حالات شعورية نوعية بسيطة غير قابلة للتحليل بالاستبطان • تنقسم الحساسية الى ثلاثة أنواع : (١) الحساسية الخارجية وتشمل البصرية والسمعية والشمية والذوقية واللمسية، وتشمل اللمسية الاحساس بالتماس، وبالضغط، وبالسخونة والبرودة• (٢) الحساسية الحشوية وتنقل التنبيهات التى تحدث فى الأحشاء كالاحساس بالجوع والعطش والامتلاء والمغص • (٣) الحساسية الخاصة وتنقسم الى حاسة الحركة وحاسة الاتزان • والحساسية الخاصة هى التى تولد الاحساس بالمقاومة مما يساعد الطفل على ادراك ذاته ازاء العالم الخارجى الذى هو مصدر المقاومة •

حساب : أبسط فروع الرياضة واقدمها ، وهو يشمل فن الاحصاء أو العد الذى يسمى بالحساب العملى أو الابتدائى، كما يشمل دراسة نظرية الأعداد التى تسمى بالحساب النظرى أو العالى • وكلتا الحالتين تهتمان بالأعداد أو الكميات العددية وخصائصها المتصلة بالعمليات الأربع الأساسية فى الحساب (الجمع والطرح والضرب والقسمة) ، وكذلك عمليات التجذير والترقية• وينحصر الفرق بين الحساب الابتدائى والعالى فى طريقة تصور الأعداد ، ففى الابتدائى تستخدم الأعداد المألوفة لنا فى الحياة العملية ، واستعماله يتناول ـ الى جانب فن العد ـ تطبيقات فى الحياة العادية كالأعمال التجارية مثل النسبة المئوية والفائدة والتسويق • أما فى الحساب العالى وهو الجبر فان تصور الأعداد اتسع ليشمل الأعداد المركبة والرباعيات وغيرها • ويرجع تقسيم الحساب الى عملى ونظرى الى أيام الاغريق ، ولكنهم لم ينبغوا نبوغا خاصا فى أيهما ، لأن الحساب كان يتم بوساطة عداد ، اذ النظام العشرى لم يكن معروفا ، وعلاوة على ذلك فان الحساب النظرى الحقيقى المنسوب اليهم (وهو قليل نجده فى أعمال ديوفانتوس واقليدس قضت عليه مدرسة فيثاغورس التى ربطت الأرقام ببعض المعانى الخفية • أخذ العرب عن الهند النظام العشرى ، ثم نقله الى أوروبا ليوناردو دابيزا ، فبدأ ظهور الحساب الابتدائى كما هو معروف لدينا • وقد بدأ تطور الحساب العالى الحديث ح ١٨٠٠ نتيجة لأعمال كارل ف • جاوس ووليم ر• هاملتن وغيرهما •

حساب التفاضل والتكامل : فى الرياضة العالية ، اى طريقة تقدمية تستخدم مجموعة من الرموز الخاصة بها لحل المسائل المختلفة • واشهر أنواع هذه الطريقة حساب التفاضل وحساب التكامل ، والأولى تمدنا بالوسائل لحساب معدل تغير دالة بالنسبة الى متغيرها المطلق ، ويمكن الوصول الى ذلك اذا عرفنا الزيادة فى المتغير المطلق وما يقابلها من زيادة فى قيمة الدالة • وكلما اعتبرنا الزيادة فى المتغير المطلق قريبة من الصفر فان النسبة بين زيادة الدالة وزيادة المتغير المطلق تقترب من قيمة معينة تسمى مشتقة الدالة • وواضح أن هذه القيمة هى معدل تغير الدالة بالنسبة الى متغيرها المطلق ، وبهذه الطريقة أمكن الحصول على قوانين لمشتقات مختلف الدوال الشائعة • وهذه العملية هى مايسمى بحساب التفاضل • ومشتقات الدوال الناتجة يمكن استعمالها لمعرفة المماسات والنهايات الكبرى والصغرى من خواص الدالة المذكورة • أما حساب التكامل فطريقه عكس حساب التفاضل اذ فيه نبدأ بمشتقة الدالة، ونحاول منها الوصول الى الدالة نفسها • ويعتبر حساب التكامل ذا فائدة كبيرة فى حساب مساحات الأشكال غير المنتظمة ، والأحجام وغيرها •

حساب الجمل : طريقة يستخدمها المنجمون وتستبدل فيها الحروف بالأرقام (علماء الفلك العرب عملوا عكس ذلك ، فاستبدلوا الأرقام بالحروف فى الزيجات والحسابات) فالحرف أ يمثله الرقم ١ ، والباء ٢ ، وهكذا طبقا لترتيب حروف(أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ) ، وفيها حرف الياء يقابل ١٠ ، ويليه الكاف ٢٠ ، وهكذا حتى القاف ١٠٠ ثم الراء ٢٠٠ حتى الغين تساوى ١٠٠٠ • أما الأرقام الأخرى فيعبر عنها بتركيب هذه الحروف (مثل شمط اى ٣٤٩) •

حساب المثلثات : علم خاص بقياس زوايا واضلاع اى مثلث خاصة النسب بين بعض أضلاعه ، ففى المثلثات القائمة الزاوية التى تحتوى على زاوية حادة لها نفس القيمة فى جميع هذه المثلثات، وتكون النسبة بين أى زوج من الأضلاع واحدة ومعنى ذلك أن هذه النسبة تكون دالة للزاوية الحادة فقط ، وهناك ست نسب ممكنة بين أضلاع أى مثلث وهى تسمى النسب المثلثية للزاوية المعينة، ويطلق عليها أسماء الجيب ، وجيب التمام ، والظل ، وظل التمام، والقاطع ، وقاطع التمام • وقد جمعت قيم هذه النسب للزوايا الحادة المختلفة فى جداول خاصة ومنها يمكن معرفة أطوال جميع أضلاع المثلث ومقدار جميع الزوايا . وكذلك ارتفاعات ومساحة اى مثلث وذلك اذا عرفنا ـ على وجه العموم ـ أى ثلاثة أجزاء فى المثلث غير مرتبط أحدهما بالآخر • ومثال ذلك يمكن حساب ارتفاع صخرة رأسية بارزة فى أرض منبسطة وذلك بقياس زاوية ارتفاع قمتها (الزاوية بين الخط الأفقى وبين الخط الواصل من البصر الى القمة) وذلك من نقطة ما فى الأرض المنبسطة على مسافة معروفة من قاعدة الصخرة • فهنا نعرف ثلاثة أجزاء هى زاوية

الارتفاع ، وبعد الراصد عن الصخرة ، والزاوية بين الصخرة وبين الأرض المنبسطة (وهى هنا زاوية قائمة) . والنسب المثلثية الست اذا أمكن تعريفها بطريقة صحيحة لتشمل الزوايا السلبية والزوايا التى تزيد عن دورة كاملة ، فان الدوال يصير لها خصائص هامة اذ تكون دورية بمعنى أنه بعد مضى فترة معينة أو دورة معينة من قيم الزوايا ، تبدأ قيمة الدالة فى التكرار مرة أخرى وذلك طوال دورة أخرى مساوية للأولى وهكذا . وهذه الخاصية تجعلها ذات أهمية كبرى فى التطبيقات الرياضية لدراسة الظواهر ذات الصبغة الدورية مثل الضوء واللون والصوت والكهربية وحركات الكواكب والالكترونات . ولحساب المثلثات أهمية فى مجالات المساحة والمعمار والبحرية ، وفى الأخيرة منها يستخدم حساب المثلثات الكروية عند قياس مسافات بعيدة ، وهى مثلثات مرسومة على سطح كرة بدلا من سطح مستو .

الحساب ، يوم : من أسماء يوم القيامة ، حيث يسأل العبد بعد البعث والحشر عن أعماله ، وتوزن حسناته وسيئاته لاثابته أو عقابه .

حساس الصوت : فى الموسيقى العربية ، النغمة الأقرب اليه ثقلا ، وهى تسمية مأخوذة عن الحسيس وهو الصوت القريب الأثقل . فكل نغمة من النغم الأساسية السبع تعد حساسة لقرينتها التى تليها صعودا ، ونظائرها بالقوة تقع فى الترتيب السابع من كل جماعة بالكل ، وهذه التى تقع حادة فى الترتيب السابع هى بعينها التى تسمع مما يلى نغمة أساس الجمع ، ولذلك فان البعض يجعل حساسة النغم الأساسية سابعتها فى الترتيب على الاطلاق ، غير أن النغمة الحساسة أصلا هى مجاح السابعة وتسمع أسفل من نغمة التاسيس الأولى . فالجنس أو الجمع الذى أساسه نغمة (لا) تكون حساسته نغمة (صول) التى تليها ثقلا وليست نغمة (صول) السابعة فى الترتيب من الأساس .

حساس (هادوك) : من أسماك الأسواق . يعيش شمال المحيط الأطلنطى ، شبيه بالقد . ويمتد من الخياشيم حتى الذيل خط جانبى أسود . يزن ح ١ ــ ٢ كجم واقصاه ٨ كجم ولحمه غض أبيض وينتظم فى شرائح .

حساسية : انظر : استهداف

حسان بن ثابت الأنصارى : (ح ٥٦٣ ــ ٦٧٤) ، شاعر مخضرم . ولد ومات بالمدينة . دافع عن قومه : الخزرج بالجاهلية، واتصل بالغساسنة والمناذرة ومدحهم ، وأدر عليه الأخيرون معاشا سنويا . ودافع عن النبى (ص) والمسلمين ، وهجا قريشا وشعراءها فى أثناء النضال بين النبى وقريش . وأعجب به النبى فاتخذه شاعره . وعمى آخر حياته . وديوانه مطبوع ، ولكن شعرا كثيرا منحولا نسب اليه . وهو من الهجائين ، يبدع فى الفخر والهجاء والنقائض ، وفى المدح ، ويضعف فى غيرها ، ولذلك ضعف شعره بعد انتهاء معركته مع شعراء قريش . واتسم شعره بصبغة جاهلية جلية ، فكان يؤلم القرشيين قبل الاسلام أكثر من غيره .

حسان بن النعمان : (ت ٧٠٠) ، والى أفريقية من قبل الخليفة عبد الملك الأموى . قاوم البيزنطيين كثيرا أمام قرطاجنة ، حاصرها المسلمون من البر والبحر واستولوا عليها ، ووقعت فى قبضته جميع حصون أفريقية البيزنطية وانتصر على الكاهنة زعيمة البربر ، عزله عبد العزيز والى مصر من منصبه فجاة وجرده من أملاكه .

حسبة : وظيفة دينية ، شبه قضائية ، عرفها التاريخ الاسلامى. تقوم على فكرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . ورغم أن الأصل فى النظام الاسلامى قيام الناس جميعا بهذا الواجب . فقد خصص لها فى بعض العصور الاسلامية موظف خاص يسمى « المحتسب » اذا كان معينا من ولى الأمر ، ويسمى « المتطوع بالحسبة » اذا قام بها دون تكليف . يتلخص عمل المحتسب فى المحافظة على النظام العام والآداب فى الجماعة ، والزام الناس باحترامها ، وذلك بزجر الخارجين عليها خروجا ظاهرا . أما سلطاته فى منع هذا الخروج فتتدرج من التعريف والبيان الى العظة والتخويف ، ثم الى التقريع والتعنيف ، كما تصل فى النهاية الى الضرب والحبس . واذا كان الخروج على النظام العام متصلا بحق أحد الأفراد فان المحتسب لا يباشر سلطاته الا بناء على شكوى هذا الفرد . أما اذا تمثل الخروج فى ارتكاب منكر يمس المجتمع كله أو ما يسميه فقهاء الشريعة الاسلامية حقوق الله ، فان المحتسب يباشر وظيفته استنادا الى المشاهدة والظهور . نظمت هذه الوظيفة فى عهد العباسيين ومن بعدهم فكان فى القاهرة ودمشق وحلب وغيرها ولاة حسبة ، وكذلك فى الأندلس فى عهود المسلمين .

حسك : من أدوات الحرب . يتألف من قطع حديدية ذات شعب ، تطرح حول المعسكرات أو أمام الخيل لعرقلتها فى أثناء العدو . كان للحسك شأن فى الحروب القديمة والوسيطة واستعمله الاغريق والعرب والفرس وغيرهم ، ويعرف اليوم بالأسلاك الشائكة .

حسن ابراهيم باشا : (١٨٤٤ ــ ١٩١٧) ، طبيب مصرى . ولد بالقاهرة وتعلم بها ، ثم فى ميونيخ وباريس وبرلين . تقلب فى عدة مناصب فى الحكومة المصرية ، الى أن كان طبيبا خاصا للخديوى اسماعيل ، وصحبه فى رحلاته الى أوروبا ، وانفصل عنه سنة ١٨٨٨ . فعاد الى مصر وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها . من مؤلفاته : « دستور المرعى فى الطب الشرعى» ، و « جامعة الدروس السنوية فى الأمراض الباطنية » جزءان ، و « روضة الآسى فى الطب السياسى » .

الحسن أبو على ، مولاى : (القرن ١٩) ، أحد سلاطين المغرب ، من بيت الحسنى اشراف سجلماسة ، يلقبون أيضا باشراف فلالى أو العلوية ، تولى السلطنة (١٨٧٣ ــ ١٨٩٤) اشتهر بالورع والكفاية السياسية والادارة العادلة ، نفذ عددا من المشاريع العمرانية ونهض بالتعليم .

حسن الاسكندرانى : (ح ١٧٩٠ ــ ١٨٥٤) ، أمير بحر مصرى من أصل جركسى ، أسهم فى بناء البحرية المصرية فى أوائل القرن ١٩ ، تلقى العلوم البحرية بفرنسا ، قام بعدة رحلات ، واشترك فى معركة نفارين البحرية التى انتهت بتدمير أسطول مصر . اصطدمت سفينته مفتاح جهاد بالفرقاطة البحرية بمياه البوسفور ومات غريقا .

حسن اغا : (ت ١٥٤٩) ، قائد تركى . ولد بسردينيا وأسره خير الدين فى احدى الغارات والحقه بخاصته ، عينه واليا على الجزائر ابان حملة خير الدين على الجزائر ، ثم انابه عنه فى الحكم

لما استدعى الى تركيـــا ١٥٣٦ • هزم جيش شارل ٥ فى هجومه على الجزائر ١٥٤١ ، اعتزل الحياة العامة ، وتوفى منموزا ودفن بمقبرة باب الواد بالجزائر •

حسن باشا الملقب باليمشجى :(ت ١٦٠٣) ، قائد تركى البانى الأصل ، التحق بخدمة تركيا ، وتولى عدة مناصب • نصبه سنان باشا الصدر الأعظم اغا على الانكشارية ١٥٩٤ • عين وزيرا للديوان ، وادخل اصلاحا على العملة• تولى الصدارة العظمى ١٦٠١، وقاد الحملة على المجر ، وهزم عند ستوافيسنبرج ١٦٠٥ واستخلص قانيجة • نجح فى القضاء على فتنة الفرسان السباهى • اقصى عن منصبه ١٦٠٣ ثم شنق •

حسن بزرك : (ت ١٣٥٦) ، رأس الأسرة الجلائرية ببغداد بعد وفاة ايلخان أبى سعيد ١٣٣٩ ، ولاه هذا واليا على آسيـــا الصغرى ، دعم مركز بنى جلائر ببغداد بعد انتصاره على منافسه موسى الزعيم المغولى ، وخاض معارك كثيرة ، رمم مشهد النجف • خلفه فى الحكم ابنه اويس •

حسن بك زاده :(ت ١٦٣٧) ، مؤرخ تركى ، اشترك فى الحملات ضد المجر (١٥٩٨ ـ ١٦٠٣) رئيسا لكتاب الوزيرين ابراهيم باشا ويمشجى حسن باشا ، شغل منصب مدير القسم المالى بالأناضول ، الف «تاريخ آل عثمان» ، واهدى الجزء الأول للسلطان مراد ٤ •

الحسن بن الخصيب ، أبو بكر : (القرن التاســـع) ، فلكى عربى مشهور فارسى الأصل • نقل أحد كتبه الى اللاتينية وطبع فى البندقية ١٤٩٥ •

الحسن بن على : (حـ ٦٢٤ ـ ٦٦٩) ، ابن فاطمة بنت النبى والخليفة على ، بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه ، لكنـــه نزل عنها بعد ستة أشهر • سالم معاوية مقابل مبلغ كبير من المال ٦٦١ • عاش بقية حياته بالمدينة ، وقيل أنه مات مسموما ، ويعزو المؤرخون موته الى جعـدة زوجته ، بايعاز من يزيد بن معاوية

الحسن بن على الكلبى : (ت ٩٦٣) ، قائد عربى ارسله الخليفة الفاطمى المنصور الى صقلية لتهدئة أحوالها (٩٤٨) • وفى ٩٥٢ انتصر على المسيحيين فى كالابريا بجنوب ايطاليا فاضطر قسطنطين الثانى امبراطور الروم الى عقد الصلح مع المسلمين ، وعاد الحسن الى ريجيوم (جراجه) وشيد فيها مسـجدا • وبقى بصقلية حتى بلغته وفاة المنصور ٩٥٢ وقيام المعز بعده فعهد بامارة صقلية الى ابنه أحمد ، ورحل الى المهـدية • عاد الى الجزيرة ، وخرج على رأس أسطول ، وانتصر على الروم فى معركة رمطة ٩٦٣، وتوفى بصقلية •

حسن البنا : (١٩٠٦ ـ ١٩٤٩) ، عالم بالدين وصاحب دعوة ومؤسس جمعية الاخوان المسلمين ، ولـد بالمحمـــودية (قرب الاسكندرية) تخرج فى مدرسة دار العلوم بالقاهرة واشـــتغل بالتعليم ، استقر بالاسماعيلية فترة حيث بدأ ينظم جماعته ، واقام فيها أول دار للاخوان ، واختار لنفسه لقب « المرشد العام » • بادر وجماعته الى اعلان الدعوة بالدروس والمحاضرات والنشرات فى المدن واصبح لجماعته دار فى كل بلد سعى اليه • أنشأ فى الاسماعيلية معهـد أمهات المسلمين لتربية البنات تربية دينية صالحــة ، نقل مدرسا الى القاهرة فانتقل معه المركز العام ومقر قيادة الجمعية• انشأ بالقاهرة جريدة الاخوان المسلمين اليومية ، اشتركت كتيبة من الاخوان فى عمليات فلسطين ، فابلت بلاء حسنا ، كان للاخوان نشاط سياسى أدى برئيس الوزراء محمود فهمى النقراشى الى اغلاق أنديتهم بعد ما فشت الأعمال الارهابية وطارد البارزين من اعضاء الجمعية ، فعملوا فى خلايا سرية ، قام أحد افرادها باغتيـــال النقراشى ، ولم يمض وقت طويل حتى اعترض البنا أشـــخاص مجهولون وأطلقوا عليه الرصاص ، فتوفى • له مذكرات نشرت بعد وفاته بعنوان « مذكرات الدعوة والداعية » •

حسن توفيق العدل : (١٨٦٢ ـ ١٩٠٤) ، عـالم مصرى ، ولد بالاسكندرية ، وتعلم بالأزهر وبدار العلوم واختير معلما للعربية فى المدرسة الشرقية ببرلين ، وتخرج على يديه عدد من المستشرقين. وأصدر فى برلين مجلة « التوفيق المصرى » ، وعاد الى مصر ، فعين مفتشا فى وزارة المعارف • اختير أستاذا للعربية فى كمبردج ١٩٠٣ وانتخب عضوا فى الجمعية الأسيوية الملكية ، مات فجأة بكمبردج ونقل جثمانه الى مصر • له مؤلفات عدة منها « البيداجوجيا » ، و « أصول الكلمات العامية » ، و « تاريخ آداب اللغة العربية » •

الحسن الثانى : (١٩٢٩ ـ) ، ملك المملكة المغربية ، ولد بربا ط ، ابن محمد الخامس ، درس القانون ، نفى مع والده الى جزيرة كورسيكا ٢٠ اغسطس ١٩٥٣ ، ثم الى مدغشـــقر • أفرج عنه فى نوفمبر ١٩٥٥ ، وعاد مع أبيه الى الوطن • تعاون مع والده فى مفاوضات استقلال المغرب (٢ مارس ١٩٥٦) • نصب وليـا للعهد (٩ يوليو ١٩٥٧) • عين قائدا عاما للجيش المغربى ، فاعاد تنظيمه ، وشارك والده فى الاشراف على أحوال البلاد السياسية ، عين قائما بأعمال رياسة الحكومة مايو ١٩٦٠ • اعتلى العرش بعد وفاة والده الفجائية ٢٨ فبراير ١٩٦١ • اذاع فى ٧ يونيو القانون التأسيسى الذى تسير حكومته على مبادئه • أسهم فى مؤتمر ملوك ورؤســاء الدول العربيـــة (١٩٦٤) انظر : المملـكة المغربية • ومحمد الخامس •

حسن چلبى : (١٥٤٧ ـ ؟) ، عالم عثمـــانى ، ترجم للشعراء • درس الفقه والدين ، وتولى القضاء والتدريس فى بروسة وادرنة وحلب والقاهرة • تولى قضاء رشـيد بمصر ١٦٠٤ • أهم مؤلفاته « تذكرة الشعراء » •

حسن حسنى عبد الوهاب : (١٨٨٤ ـ) ، أحــد أعلام النهضة التونسية الحديثة ، اديب ولغوى ولد بتونس ، وتعلم بمدارسها ، ثم التحق بمدرسة العلوم الاقتصادية بباريس، انخرط موظفا بادارة الفلاحة ، ثم الادارة الاقتصادية • رأس مصلحة مكاتيب الحكومة (١٩٢٢ ـ ١٩٢٥) ، عين مديرا للجينيانة فالمهدية فالوطن القبلى ، عين رئيسا للأوقاف التونسية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٣)، ثم عين وزيرا لوزارة الداخلية ١٩٤٣ • انتــدب للتدريس فى عدة معاهد ، فباشر تعليم التاريخ الاسلامى بالمدرسة الخلدونية بتونس (١٩١٠ ـ ١٩٢٥) ، درس التاريخ التونسى فى المدرسة العليا للغة والآداب العربية ، والقى محاضرات فى تاريخ المغرب فى معهـد البحوث الاسلامية بالسربون ١٩٣٣ • مثل حـكومته فى عدة مؤتمرات منها : مؤتمر المستشرقين بالجزائر (١٩٠٥) وفى الدنمارك (١٩٠٨) ، وفى أثينا (١٩١٢) ، وفى باريس(١٩٢٢)، وفى الرباط ١٩٢٥ ، وفى مؤتمر الموسيقى بالقـــاهرة ١٩٣٢ ، اختير عضوا فى عدة هيئات : عضو مراسلا لمجمع الآداب والكتاب

الفرنسي منذ ١٩١٤ ، وعضو مراسل لمجمع التاريخ الاسباني ، وعضو عامل باليونسكو ، وعضو مراسل للمجمع العلمي العربي منذ التأسيس ، ومن الرعيل الأول الذين اختيروا أعضاء عاملين بمجمع اللغة العربية . كتب بالعربية والفرنسية وحقق كتبا قديمة، منها : « بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق »، و « رسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني » ، والف « خلاصة تاريخ تونس » ، و « شهيرات التونسيات » ، وبالفرنسية : «الاستيلاء على صقلية » ١٩٠٥ .

حسن الصباح : (١٠٩٠ – ١١٢٤) ، مؤسس فرقة الصباحية (الحشاشين) . اقترن اسمه باسمي نظام الملك والخيام وذلك في قصة معروفة عن الأصدقاء الثلاثة . وعرفـو بزعامته لفرقة الفدائيين التي أقامها في قلعة آلموت . وكان الصباح من دعاة الفاطميين الا أنه استقل بفرقة تحمل اسمه . ولبثت فرقته تزاول نشاطها ، وتلقى الرعب في قلوب الحكام المسلمين حتى قضى عليها هولاكو حين غزا المغول قلعة آلموت قبل دخولهم بغداد ١٢٥٦ ، وآخر ملوك هـذه الأسرة (١٠٩٠ – ١٢٥٦) هو ركن الدين بن محمد . ولم تعرف للصباح كتب حتى الآن ، انما يتبع رجال الفرقة تعاليم مأخوذة عن تقاليد وكتب ليست معروفة ، ويقوم الفـكر الديني لديهم على « التأويل » وامامة نزار بن المستنصر لدين الله الفاطمي . وقـد اتهم الصباح بالتحريض على قتل نظام الملك . ويذهب الأغاخانية الى أنهم من نسل حسن الصباح .

حسن محمود (باشا) : (١٨٤٧ – ١٩٠٦) ، طبيب مصري تعلم بمصر والمانيا وفرنسا ـ تدرج في المناصب فكان مفتشا لصحة مدينة القاهرة ، ثم مديرا للصحة فناظرا للمدرسة الطبية وطبيبا للأمراض الباطنية بمستشفى قصر العيني . من مؤلفاته : « الفوائد الطبية في الأمراض الجلدية» ، و «البواسير ومعالجتها» و «الاستكشاف المصري في الدمل المصري» ، و «الخلاصـة الطبية في الأمراض الباطنية » ، و «رسائل في حمى الدنج والكوليرا والنزلة الوافدة» .

حسن وقبح : احدى نظريات المعتزلة ، تتلخص في أن في بعض الأعمال حسنا ذاتيا ، ولذلك أمر الله بها ، وفي بعضها الآخر قبحا ذاتيا ، ولذا نهى الله عنها . فأوامر الشرع ونواهيه متفقة مع العقل . والحسن والقبح عقليان قبل أن يرد بهما الشرع . وما أشبه هذه النظرية بخـلاف المحـدثين حول « القيم » هل هي ذاتية أو موضوعية .

حسني الزعيم : (١٨٩٧ – ١٩٤٩) ، ثائر سـوري ، تعـلم في المدرسة الحربية باستانبول ، وخدم بالجيش التركي ثم الفرنسي أيام احتلال سورية ، وتولى رئاسة الأركان ، وثار على رأس الجيش السوري (٣٠ مارس ١٩٤٩) ، وفض مجلس النواب ، ثم قبض على زمام الدولة ، وتلقب بالمشير ، وألف وزارة ، ثم انتخب رئيسا للجمهورية (يونيو ١٩٤٩) . قتل رميا بالرصاص عقب انقلاب عسكري تزعمه العقيد سامي الحناوي .

حسون : أنواع من العصافير تقطن أوروبا وأمريكا ، وبمصر نوع متعدد الألوان ، بين أسود وقرمزي وبني وأبيض وذهبي ، ويفرد في الربيع . وحسون أمريكا الشمالية الشرقي (الكناري البري) أصفر زيتوني ، ولون الذكر في الربيع بين أصفر زاه وأسود .

حسون الحلبي ، رزق الله : (١٨٢٥ – ١٨٨٠) ، صحفي وشاعر وأديب . أنشأ في الأستانة ١٨٥٤ جريدة « مرآة الأحوال » وهي من أقدم الصحف العربية في العالم . فر بسبب الوقيعة من تركيا الى روسيا ، ثم الى لندن وأعاد هناك اصدار جريدته مع مجلة أخرى أصدرها ١٨٦٨ بعنوان « رجوم وغساق » . عطل مجـلة « مرآة الأحوال » ، وأصدر مجلة نصف شهرية عنوانهـا « على المسالتين الشرقية والمصرية» . توفي في لندن . وله طائفة من المؤلفات .

حسونة ، محمد عبد الخالق : (١٨٩٨ –) ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، درس بمصر وكمبردج ، عمل في السلك الدبلوماسي المصري ، عين وزيرا للشؤون الاجتماعية (٤٩ – ٥٠) ، ثم المعارف فالخارجية فأمينا عاما لجامعة الدول العربية ١٩٥٢ .

حسين : (ت ١٧٢٩) شاه فارس (١٦٩٤ – ١٧٢٢) ، كان ضعيف الهمة ، ملأت عقله الخرافات فأحاط نفسه بالمنجمين والغلاة في الدين . لم يبد أية مقاومة حينما ثار عليه الأفغانيون ، وتخلى عن العرش فاعتلاه الشاه محمود الذي خضبت الدماء حكمه .

حسين باشا ، آغا : (١٧٧٦ – ١٨٤٩) ، قائد عثماني ، نشأ في صفوف الانكشارية . اشترك في الحرب الروسية (١٨٠٧ – ١٨١٢) تمكن بفضل حظوته عند السلطان من التخلص من أكثر زعماء فرق الانكشارية . كافأه السلطان برفعه الى منصب وزير ، عين واليا على بورصة وازميد وقائدا على حصون البوسفور وحامياتها ، قضى نهائيا على مقاومة الانكشارية وحل فرقها ١٨٢٦ فكوفيء بترقيته ولقب بقائد الجيش الذي نظم من جديد ، تولى قيادة الجيش في الحرب الروسية (١٨٢٨ – ١٨٢٩) ولم يستطع الانتصار على الروس . هزم جيشه في معركة بيلان أمام القوات المصرية ١٨٣٢ .

حسين باشا الملقب بكوچك : (ت ١٨٠٣) ، قائـد بحري عثماني ، شب في قصر السلطان العثماني مع أخيه في الرضاعة الذي صار بعدئذ السلطان سليم ٣ ، فلما ولي هذا العرش عينه بعـد بضع سنوات « قبودان باشا » ومنح رتبـة الوزارة ، أعاد تنظيم الأسطول العثماني . دار الصناعة ويعتبر مؤسس القوة البحرية العثمانية الحديثة . انضم الى الانجـليز بعواته ١٨٠١ لاخراج الفرنسيين من مصر ، وبذلك أعاد مصر الى العثمـانيين ، فكافأه السلطان على خدماته .

حسين بن طلال الأول : (١٩٣٥ –) ، ملك المـملكة الأردنية الهاشمية (١٩٥٢) بعد نزول أبيه الملك طلال عن العرش. حفيد الملك عبد الله . تلقى علومه بالأردن والتحق بكليتي هارو وساندهرست العسكرية بانجلترا . عزل القائد جون جلوب عن قيادة اللواء العربي (١٩٥٦) ، وقع الميثاق العسكري بين مصر والأردن ١٩٥٦ ، وأهدى وسام النهضة الأردني لبورسعيد ١٩٥٧ تخليدا لجهادها في سبيل العروبة . عمل على جلاء القوات الانجليزية من الأردن (١٩٥٨) . تزعم الاتحاد العربي (الأردن والعراق) في أعقاب ثورة العراق واغتيال ابن عمه الملك فيصل الثاني . وقع اتفاقية عسكرية واقتصادية وثقافية مع المملكة العربية السعودية ١٩٦٢ . ألف كتابا عن أحوال مملكته . اشترك في مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية (١٩٦٤) .

الحسين بن علي : (٦٢٥ – ٦٨٠) ، الابن الثـاني لعلي وفاطمة بنت الرسول ، لبث بعد موت أخيه حسن حتى تولى الخلافة يزيد بن معاوية ، فلحق بمكة مع عبد الله بن الزبير ، ولم يبايعا

يزيد ، وانتصر عبد الله بن الزبير على جيش يزيد الذى وجه لقتاله وأعلن الخلافة لنفسه بمكة • وأما الحسين ، فقد كاتبه أهل الكوفة ليبايعوه ، فارسل ابن عمه مسلم بن عقيل لأخذ البيعة فبايعه نحو ثلاثين الفا ، فولى يزيد الكوفة عبد الله بن زياد فقبض على مسلم وأمر بقتله ، فسار الحسين الى العراق ووقعت بينه وبين والى الكوفة عبد الله بن زياد معركة كربلاء وانتهت بقتل الحسين ، فحمل رأسه الى يزيد فغضب لذلك وقال أنه ما كان يحب قتله وتألم لذلك ودفن رأسه بالمدينة ، وقيل بعسقلان ، ويقال انه قد نقله أبو طلائع ابن زريك الوزير الفاطمى الى القاهرة ، وبنى عليها المسجد الحسينى • •

حسين بن على : (١٨٥٦ - ١٩٣١) ، عين (١٩٠٨) شريفا لمكة مكان أبيه • اشترك مع الانجليز فى ثورته على الحكم التركى ابان الحرب العالمية ١ (١٩١٦) ، ونادى بنفسه ملكا على الحجاز كوفىء على مساعداته للحلفاء بتعيين ابنه عبدالله أميرا على ق الأردن وابنه فيصل ملكا على العراق تحت الانتداب البريطانى • شن عبد العزيز بن سعود الحرب عليه ١٩٢٤ ، وهزمه فهرب هو واسرته الى قبرص حيث اتخذها مقاما (١٩٢٤ - ٣٠) • مات بعمان ودفن بالمسجد الأقصى ببيت المقدس •

حسين وحمى : (شهر فى القرن ١٩) ، من كبار أدباء الترك ، اشتهر بتصوير حياة الجماهير بكل مافيها من نضرة وبعد عن الكلفة، وفى مؤلفاته شىء من فن القصص الشعبى ، وكان أول من أدخل هذه الحياة فى الأدب التركى ، وتمثل مشاهده التى نقلها من الحياة اليومية لغة العوام • وله أسلوب آخر يناقض هذا الأسلوب بشكل ظاهر ، وهو يعم عن الثقافة ، اذ يخلط بين لغة الصحافة واللغة التركية الرسمية المعقدة المعروفة باسم « باب عالى أسلوبى » ، بدأ نشاطه الأدبى بالترجمة عن الفرنسية ، والف «المرآة والقندور»، وهو كتاب اجتماعى كما كتب قصة فكاهية بعنوان «المربية» ، وهى أحسن وأشهر مؤلفاته •

حسين رشدى : (١٨٦٣ - ١٩٢٨) ، سياسى مصرى ورئيس الوزراء ، درس القانون بباريس • وعين مفتشا بالمعارف ، فقاضيا، فمديرا للأوقاف ، فوزيرا للعدل ١٨٩٠ • تولى رياسة الوزارة للمرة الأولى ١٩١٤ حينما أعلنت الحماية البريطانية على مصر • تضامن مع زعماء ثورة ١٩١٩ فاستقال مرتين من الوزارة • عين رئيسا للجنة الدستور ١٩٢٢ ، فرئيسا لمجلس الشيوخ ١٩٢٦ •

حسين عونى : (ت ١٨٧٦) أحد رجال الحرب والسياسة العثمانيين ، فى منتصف القرن ١٩ • التحق بالجيش وأبلى بلاء حسنا ، عين وزيرا للحرب ، أخمد ثورة فى كريت • نفى فترة من الزمن • عين صدرا أعظم ١٨٧٤ ثم عزل وتولى المنصب مرة أخرى، أطلق النار عليه ومات •

حسين مظهر : (ت ١٨٨٣) ، قائد مصرى ، اشترك فى عدة حملات عسكرية ، آخر منصب له قائد الفرقة الثالثة فى حملة هيكس بكوردفان ، استشهد مع فرقته بمعركة شيكان ١٨٨٣ ، دون احداث الساعات الأخيرة للمعركة •

حسين ميرزا : (١٤٣٨ - ؟) ، يلقب بأبى الغازى ، وهو ملك خراسانى ولد فى هراة ، وحكم هذه البلاد (١٤٦٩ - ١٥٠٦)، كان فى بدء حياته جنديا ممتازا يشجع الأدب ويسخو على الأدباء مارس قرض الشعر وله فى ذلك ديوان • صنف كتابا يسمى « مجالس المشاق » اختلط فيه النثر بالشعر ، وهو يتضمن سير بعض الصوفية ، ينتسب الى تيمور من ناحية أبيه وأمه ، وكان بلاطه أزهر بلاط فى آسيا مزدهرا بالشعراء والمصورين والموسيقيين والمؤرخين • وهو آخر الملوك من بنى تيمور اذ حكم ابنساه بديع الزمان ومظفر معا لفترة قصيرة حتى أوقع شيبانى بهما الهزيمة •

حسينى : اصطلاح فى الموسيقى العربية • يطلق على النغمة التى تسمع من سبابة الوتر الرابع فى العود ، وهو «وتر النواة» وسجاح هذه النغمة ، أى نظيرتها بالقوة الأثقل هى نغمة « عشيران » وتسمع من مطلق الوتر الثانى المسمى وتر « المشيران » • وتسمى باسم « حسينى » أيضا ، هيئة لحنية لجماعة نغم تعرف «بمقام الحسينى» وتميز عند الاجراء باستعمال نغم الجنس القوى المرتكز على نغمة الحسينى ثم تستقر على نغمة «دوكاه» التى هى مطلق الوتر الثالث فى العود•ونغمة حسينى اذا هى لم تكن صياح مطلق وتر العشيران، فتحولت قليلا الى جهة الثقل ، فانها تسمى باسم آخر ، فهى تارة باسم «شورى» وتارة باسم « حصار » وهذه تسمع من العود قريبا من الأنف على وتر النواة • انظر : عشيران •

حسينى : طائر صغير من جنس العندليب والهزار ، بنى داكن أزرق الذقن والزور ، تليه ثلاثة خطوط : أسود وابيض وكستنائى، والبطن والصدر أبيضان مشوبان بسمرة ، موطنه أوروبا ، يزور مصر شتاء •

الحسينى ، موسى كاظم : (١٨٥٣ - ١٩٣٤) ، زعيم فلسطينى ، ولد بالقدس ، وتعلم بها وبالأستانة • ولى أعمالا كثيرة فى العهد العثمانى بفلسطين ، واليمن ، والأناضول ، والعراق، وأحيل الى التقاعد ١٩١٤ • عين رئيسا لبلدية بيت المقدس ١٩١٧ ، وبدأ يتزعم الحركة الوطنية ١٩٢٠ ، استقال وتفرغ للجهاد السياسى•انتخب رئيسا للجنة التنفيذية العربية(١٩٢١،١٩٢٥،١٩٣٠)، وتوفى ببيت المقدس ، وهو والد الشهيد عبد القادر المجاهد الفلسطينى •

الحشاشون : فرقة اسماعيلية سرية دعت الى امامة نزار ابن المستنصر • مؤسسها الحسن بن الصباح، الذى انضم وهو حدث للدعوة الفاطمية ، ووفد على مصر فى أثناء حكم الخليفة المستنصر الفاطمى (١٠٣٥ - ٩٤) ، وانضم هناك الى مؤيدى امامة نزار ، ثم عاد الى ايران وبث دعوته • فالتف حوله كثيرون ؛ واستطاع (١٠٩٠ - ١٠٩١) أن يستولى على قلعة آلموت الجبلية الحصينة التى اتخذها مقرا لدعوته ، ووجه اهتمامه الى الاستيلاء على قلاع أخرى ، والى التخلص من أعدائه • فكان بين من قضى عليهم الحشاشون الوزير السلجوقى نظام الملك الذى اغتالوه ١٠٩٢ • وساعد الحشاشين على تقوية صفوفهم وتوسيع نطاق دعوتهم نزاعات السلاجقة على العرش وانقسام الشرق الأدنى الاسلامى على نفسه ، وقيام الحروب الصليبية • وقد تميزوا بتنظيم دقيق وباتخاذ الاغتيال أداة يتخلصون بها من أعدائهم ، فكان يرأسهم السيد أو شيخ الجبل الذى كان صاحب الأمر والنهى ويليه الدعاة ، ويتلقون أوامرهم منه وينفذون تعليماته• وينقسم الباقون الى مراتب بحسب اطلاعهم على أسرار الفرقة • ومن أهم هؤلاء ، الفدائيون الذين كانوا يغتالون الأعداء • وكان لايصل الى مرتبة الفدائى الا صاحب

بأس شديد الطاعة ، يسعى الى الاستشهاد فى خدمة الدعوة . وكان شيخ الجبل يهيىء الفدائى للقيام بوظيفته ويكافئه بادخاله من حين لآخر فى جنة غناء قائمة داخل الحصن الجبلى بعد أن يكون قد تعاطى نوعا من الحشيشة المخدرة ، وكان يسمح للفدائى أن يمارس فى الجنة مختلف أنواع اللذات الحسية. توفى الحسن بن الصباح(١١٢٤) وخلفه على رياسة الدعوة من حصن الموت ستة من شيوخ الجبل كان آخرهم ركن الدين بن محمد (١٢٥٥ - ٥٦) . واتسع نطاق الدعوة فى أيامهم حتى شمل الشام . وفى ١٢٥٦ هاجم هولاكو خان قلعة الموت فسلمت القلعة وقتل ركن الدين . وتتبع هولاكو باقى الحشاشين حتى قضى على من كان منهم بفارس . ولقى الحشاشون فى الشام مصيرا مشابها عندما هاجمهم بيبرس سلطان المماليك١٢٧٢. ولم تبق من الفرقة غير فئات متفرقة فى سورية وايران والهند .

حشائش : نباتات تتبع الفصيلة النجيلية الواسعة الانتشار والتى تضم حوالى ٣٥٠٠ نوع . تميز الحشائش بسوقها الأنبوبية الفارغة ذات العقد ، وأوراقها الشبيهة بالنصل وأزهارها الدقيقة الموجودة فى سنابل . ومن الحشائش نباتات المراعى كالركيب ، ونباتات الحبوب المعروفة كالقمح والشعير والذرة والأرز ونباتات الخضيرة كالعرش والنجيل ، ومنها أيضا قصب السكر وأنواع الغاب . وتطلق كلمة حشيش خطأ على نباتات أخرى من غير الفصيلة النجيلية تستعمل للعلف كالبرسيم العادى والبرسيم الحجازى . وأهم النباتات النجيلية الحبوب التى عرفها الانسان منذ العصر الحجرى ، واستخدمها لطعامه وتغذية حيواناته .

حشر : ارض بيضاء قاع صفصف ، يحشر اليها الناس بعد بعثهم حفاة عراة يتصبب منهم العرق، ويظلون كذلك فى المحشر يوم القيامة حتى يسألوا عن أعمالهم .

حشرة : حيوان مفصلى يتنفس فى الهواء الجوى، من طائفة الحشرات له رأس ، وصدر ، وبطن ، وثلاثة أزواج من الأرجل ، وقرنا استشعار . وللحشرة البالغة زوج أو زوجان من الأجنحة فى العادة، وفى كثير من الحشرات كأبى دقيق والفراش والبعوض والنحل والذباب المنزلى يكون التحول تاما يبدأ بالبيضة ثم اليرقة ثم العذراء ثم الحشرة البالغة . أما فى الجراد والنطاط وبعض الحشرات البدائية غير المجنحة فيكون التحول معدوما ، وتخرج الصغار فى شكل الحشرة البالغة وتنمو فى الحجم لاغير . وتدل الأحافير على أن الحشرات هى أقدم الحيوانات على سطح الأرض وهى تكون $\frac{3}{4}$ أنواع المملكة الحيوانية تقريبا . والمعروف من الحشرات الآن حوالى ٧٠٠٠٠٠ نوع ، منها بضع مئات من الأنواع الضارة ، وكثير منها نافع فى التلقيح الخلطى ، وبعضها أعداء لحشرات ضارة ، وبعضها يكون الغذاء الرئيسى لبعض الأسماك والزواحف والطيور والثدييات. ويأكل الانسان النمل الأبيض فى البرازيل والجراد فى الصين ، ومن المنتجات الحشرية الحرير والعسل وصبغة الكوشنيل واللاك .

حشرة التين القشرية الفنجانية : حشرة ذات جسم دقيق مستدير ، قطره حوالى ٢ مم يغطى جسم الأنثى بقشرة صمغية مستديرة لونها أخضر فاتح . وتوجد فى قاع تجويف يحدث على سطح النبات نتيجة تهيج أنسجة النبات من تأثير تغذية الحشرة ، تصيب سوق التين وثماره وسوق التفاح والكمثرى والمانجو والتوت وغيرها ، ويكثر وجودها على أطراف النبات الخضر .

حشرة الحلويات المحارية : حشرة قشرتها مثلثة الشكل مستطيلة وعليها رقط مستديرة ، لونها أرجوانى الى الغبرة تصيب فروع أشجار الحلويات والعنب وبعض أشجار الزينة .

حشرة روّاغه : حشرة غمدية الجناح اسمها العلمى «بيديرس الفيبريباى» طولها حوالى ٨ مم ولون الرأس والغمدين والنصف الخلفى من البطن أزرق لامع . أما بقية الجسم فلونه برتقالى ، وهى من الحشرات المفيدة . توجد بكثرة على النباتات التى تصاب بدودة ورق القطن أو المن ، فتقوم الحشرة الكاملة أو يرقاتها بافتراس حشرات المن الصغيرة وبيض دودة ورق القطن وبيض دودة اللوز القرنفلية .

حشرة عصوية : انظر : حشرة ورقية .

حشرة قشرية : حشرة صغيرة الحجم ، من فصيلة كوكسيدى (الحشرات القشرية والبق الدقيقى) الأنثى فيه مجنحة . تمتص عصارة النبات بفمها الثاقب الماص وتصيب كثيرا من أشجار الفاكهة. الجسم كله مغطى بطبقة شمعية تفرزها الأنثى ويوضع تحتها البيض (مثل حشرة التين القشرية الفنجانية وحشرة الزيتون السوداء) ، أو يوضع البيض تحت قشرة تغطى الجسم ويسهل فصلها ، وهى ذات أشكال مختلفة (مثل الحشرة القشرية السوداء والحمراء وحشرة البرقوق القشرية وحشرة الحلويات المحارية) .

حشرة قشرية حمراء : قشرة الأنثى مستديرة تقريبا منطقتها الوسطية قليلة الارتفاع، وهى ذات لون أحمر الى الصفرة. أما قشرة الذكر فقصيرة بيضية الشكل ، توجد بكثرة على السوق والفروع، أو على الأوراق والثمار . أهم عوائلها أشجار الموالح والورد والمانجو والزيتون والبرقوق والعنب وغيرها . وقد تؤدى شدة الاصابة الى سقوط الأوراق وجفاف الفروع .

حشرة قشرية سوداء : اسمها العلمى «كرايزومفالوس فيكوس»، قشرة الأنثى مستديرة مرتفعة فى الوسط ، ولونها بنى مسود ، وقشرة الذكر أصغر من قشرة الأنثى وشكلها بيضى قليلا . تصيب الحشرة عوائل كثير أهمها أشجار الموالح والمانجو والبرقوق والخوخ والتفاح والكمثرى والزيتون والعنب والموز والتين والكافور والنخيل والرمان والورد .

حشرة ورقية : تسمية تطلق على أنواع مجنحة من رتبة الفازماتيدا التى اعتبرت فيما مضى ضمن رتبة مستقيمة الأجنحة . تعيش فى الأشجار وتغتذى على الأوراق وتشبهها تماما فى الشكل الخارجى واللون . والأنواع غير المجنحة وبعض الأنواع المجنحة من هذه الرتبة شديدة الشبه بعيدان الأغصان الرفيعة . ويطلق عليها اسم الحشرات العصوية ، ويبلغ طول بعضها حوالى ٢٥ سم .

حشيش : يطلق هذا اللفظ غالبا فى الشرق على مادة مخدرة تحضر من نبات القنب ، من الفصيلة القنبية ، وتستعمل الأجزاء المختلفة من النبات لتحضير مستحضرات تسمى بأسماء مختلفة مثل البانج والكراس والجنجا والكيف . وأما لفظ حشيش فيقصر اطلاقه فى بعض الأحيان على خلاصة محضرة من الأوراق ، كما انه يستعمل فى بعض الأحيان للدلالة على القمم الزهرية للنبات . وتستعمل كل هذه المستحضرات اما بالمضغ واما بالتدخين ، أو يتعاطاها المريض على هيئة سائل . وتأثيرها ناتج عن وجود مواد راتنجية معينة ،

وفي بعض مناطق أمريكا الجنوبية والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية تستعمل القمم الزهرية للنبات نفسه لتحضير ما يسمونه الماريجوانا .

حشيشة ابي دقيق : نبات جميل من جنس العشار اسمه العلمي « اسكليبياس تيوبروزا » ، موطنه الولايات المتحدة ، ويزرع للزينة . يحمل في الصيف مجاميع من الأزهار الطرفية برتقالية اللون تجذب ابي دقيق .

حشيشة البستان : نوع من الحشائش واسع الانتشار اسمه العلمي « داكتيليس جلوميراتا » ويسمى رجل الديك . نبات معمر زهيراته خضر فاصلة متجمعة في عناقيد . يزرع للمراعي ويحتمل الظل . ومنه نوع مبرقش الأوراق يزرع في الحدائق .

حشيشة الجاموس : من حشائش المراعي الهامة اسمها العلمي « باتشلو داكتيلويدس » . تنمو في مناطق السهول ، ومن مكونات السدود . من الفصيلة النجيلية .

حشيشة الجميل : نبات من الأبصال من جنس «كالوشرتس». تشبه أزهاره التيوليب ويزهر في الربيع . موطنه الولايات المتحدة ويسمى ايضا تيوليب ابي دقيق وازهاره بيض او حمر او صفر او زنبقية من الفصيلة الزنبقية .

حشيشة الدينار : كرم عشبي ملتف يزرع بكثرة من قديم الزمن لاستعماله في صناعة البيرة واسمه العلمي « هيوميولس لوبيولس » وتحتوي الأزهار المؤنثة المخروطية الشكل مادة لوبيولين المرة الطعم ، وتضاف الى البيرة في صورة مسحوق أصفر .

حشيشة الذهب : من نباتات الحدائق الحولية ، اسمها العلمي هليكريزم براكتياتم » من الزهور المعمرة ، غشائية ورقية مختلفة الألوان من الفصيلة المركبة .

حشيشة الرمل : انظر : قصب الرمال .

حشيشة السودان : عشب نجيل حولي اسمه العلمي « سورجم فلجير سودانسز » يشبه نبات الذرة الرفيعة ، إلا ان الساق أقل سمكا والورق اضيق ، منتشر بالسودان ، ونقل الى الولايات المتحدة حيث يزرع بالمناطق شبه الجافة علفا أخضر . ويعرف في مصر باسم الجراوة ويزرع صيفا .

حشيشة الغراب : نبات معمر من جنس « هيراكيم » من الفصيلة المركبة واسع الانتشار يعتبر عشبا بريا ويزرع أحيانا في الأرض الصخرية . النورة صغيرة ذات أزهار صفراء أو برتقالية او حمراء .

حشيشة الفرس : عشب معمر من الحشائش ، اسمه العلمي « سورجم هالبنس » موطنه منطقة حوض البحر المتوسط . يشبه الذرة العويجة ، كان يزرع في الولايات المتحدة للعلف وقد وطن شرق منطقة روكي ، وفي الجنوب الغربي اصبح عشبا غير مرغوب فيه ، اذ يسمم الماشية أحيانا لما ينتجه من حمض الايدروسيانيك .

حشيشة القزاز : يطلق الاسم على نباتات كثيرة من جنس«ستلاريا وخاصة « ستلاريا ميديا » ، ينمو في المناطق المعتدلة وهو عشب قصير ، ازهاره بيض نجمية الشكل . اما النوع الذي ينسب الى اذن الفار فمن جنس « سراستيوم » .

حشيشة الكلب : عشب معمر يكثر في الدنيا القديمة ، اسمه العلمي « ماروبيوم فالجار » ، اوراقه زغبية الملمس ، خضر الى البياض . يستعمل في الطب .

حشيشة اللبن : نبات طويل معمر ، من نباتات الدنيا الجديدة، من جنس العشار أسكليبياس . يوجد في المستنقعات والحقول . وبالنبات عصير لبني وأزهاره صغيرة في خصلات فرفيرية اللون من نوع « آسكليبياس سيرياكا » وتحوي الثمرة القرنية بذورا كثيرة، تحمل كل منها خصلة من خيوط حريرية . ويسمى أيضا القطن الحريري وزهرة الدم وهي أنواع مختلفة من جنس اسكليبياس .

حشيشة المكنسة (كالونا) : شجيرة قصيرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي « كالونا فلجارس » تكثر في الدنيا القديمة . اوراقها حرشفية ، وازهارها حمر او وردية او فرفيرية او بيض . وتزهر في أخريات الصيف . ويطلق الاسم على نباتات أخرى من جنس « اريكا » . اوراقها ابرية وازهارها بيض او وردية او صفر ناقوسية الشكل . تزهر في الشتاء وأوائل الربيع . وتنمو هذه النباتات في تربة غنية بالدبال رطبة .

حشيشة الملائكة : جنس من النبات يتبع الفصيلة الخيمية يضم ٧٠ نوعا ، أعشاب معمرة الأوراق كبيرة ، مركبة ، يزرع في الحدائق للزينة . ازهاره بيض الى الحمرة في نورة خيمية مركبة . يستخرج من جذوره وأوراقه وثماره زيت عطري ، يستعمل في صناعة العطور وتقطير المشروبات الكحولية .

حشيشة الملوك : عشب معمر ، عطر نفاذ الرائحة . موطنه اوروبا اسمه العلمي « تاناسيتم فالجار » . اوراقه مجزأة تحمل أزهارا صفرا في خصلات تشبه الأزرار . وطن في أمريكا . استعمل قديما في الطهو والشاي الطبي .

حصاة : في الطب ، ترسيب أملاح معدنية في جهات مختلفة من الجسم مكونة حجارة صلبة ، ويتكون الحصى عادة في المرارة وحوض الكلى والمثانة والمفاصل وفي مسالك غدد اللعاب ويتكون حصى المرارة من الكوليسترول وكربونات الكلسيوم واصباغ الصفراء بنسب مختلفة ، كما يختلف عدد الحصوات وحجمها من مريض الى آخر . وقد يسد الحصى قناة الصفراء مما يسبب المغص وعسر الهضم ومرض الصفراء ، وقد تمر الحصوات الصغيرة من القناة الى الأمعاء الدقاق ، ولكن الحصوات الكلوية يجب ازالتها جراحيا . ووجود الحصوات في حوض الكلية قد يودي الى اتلافها واذا مر في الحالب سبب الما شديدا (هو المغص الكلوي) ، والتهاب المثانة يسبب تكوين الحصى بها ، ومرض البلهارسية اهم سبب لتكوين حصوات المثانة في مصر.واذا أهمل تنظيف الأسنان ترسبت املاح الكلسيوم بين اللثة والأسنان ، وانشأت ملجأ تحتها لنمو الجراثيم مما يسبب تقيح اللثة ، وقد تترسب أملاح الكلسيوم في جدران الشرايين ، وفي هذه الحالة لا تكون حصوات بالمعنى المفهوم ، ولكنها تدعو الى « تصلب الشرايين » وسبب ذلك غير معروف تماما ، ولكن يكثر حدوثه في السمان وفي زيادة كمية الدهن في الطعام وبخاصة في المسنين .

حصار : احاطة مدينة او حصن بقوات مسلحة للاستيلاء عليه . قبل استخدام البارود استعملت الأبراج وقصب الكباش الثقيلة لتدمير أسوار الحصن وأبوابه . استخدم الرومان في حصار قرطاجنة ح ستة آلاف رجل في بناء سقيفة كبيرة تقيهم من السهام وقذائف الحجارة والزيت المغلي التي يرميها المحاصرون . كانت

الأبراج أهم وسائل الهجوم وكانت تتحرك على عجلات او تركب على مقربة من الحصن . تالف البرج من عـدة طوابق وتستعمل القضبان الثقيلة في أحدها لدق جدران الحصن وتدميرها. وكانت توجد في أعلى البرج قنطرة خشبية يمكن خفضها ورفعها عند الوصول الى حافة شرفات الحصن يعبر عليها الجنود حين اقتحامهم الحصن. استعملت أيضا درقات كبيرة من الأغصان المجدولة المضفرة المغطاة بالخشب او الجلد لوقاية النقابين واللغـامين من الضرر وكان المحاصرون والمحصورون يقيمون رقوات من التراب الغرض منهـا الوصول الى اعلاها للتحكم في العدو وكشف حركاته للسـيطرة عليه . كان اللغم من أهم أسلحة الحصار وباكتشاف المفرقعات تأثرت جدا معارك الحصار . ملازالت الى اليوم آثار أسوار بعض المدن القديمة وابراجها والحصون والقلاع . أهم حروب الحصار في التاريخ حصار سراقوسه (٤١٥ – ٤١٣ ق.م) والقسطنطينية ١٤٥٣ ، وبورت آرثر ١٩٠٤ ، وطليـطلة ١٩٤٦ وحصـار سيفاستبول وستالينجراد (١٩٤٢ – ٤٣) . امتازت الحمـلات الصليبية في الشرق العربي بمعارك الحصار الكثيرة .

حصار : اصطلاح في الموسيقى العربية ، تسمى به النغمة التي تسمع من مجنب الوتر الرابع في العود ، وهو وتر « النواة » قريبا من انف العود ، ويختلف تمديد هذه النغمة باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر . ويسمى باسم « حصار » أيضا هيئة لحنية لجماعة نغم تسمى « بمقام الحصار » وتتميز هذه الجمـاعة عند الأجراء باستعمال هذه النغمة في الجنس المسمى كذلك باسم « حصـار » ثم الاستقرار على نغمة (دوكاه التي هي مطلق الوتر الثـالث . انظر : حسيني .

حصا لبان : شجيرة مستديمة الخضرة ، اسمها العـلمي (روزمارينوس اوفيسينالس) ، موطنهـا منطقة حوض البحر المتوسط ، تزرع بكثرة لأوراقها العطرية التي تكسب الأطعمـة والأشربة نكهة طيبة ، وتستعمل في صناعة العطور .

حصان : حيوان ثديي وحيد الحافر ، يتبع الفصيلة الخيلية يستعمل للركوب والجر والعمليات الزراعية . يوجد بمصر الحصان البلدي والعربي والانجليزي والهجين بين العربي والانجـليزي . والحصان العربي ارقى أنواع الخيـل ، يمتـاز بالسرعة وبقوة الاحتمال وخفة الحركة واشهر الوانه الكميت والأشـقر والأحمر العسلي والأزرق والأسود والأشهب ومن محاسنه الحجل وهو بياض فوق الحافر ، والغرة وهي بياض في الجبهة ، وسعة العينيـن والمنخارين واتساع الجبهة واستقامة الظهر وانتظام القوائم وتقوس الرقبة وقوة العضلات وضيق الخصر . عرف الانسان الحصان منذ القدم ففي العصر الحجري عرفت أنواع عدة من الخيل ، اذ وجـد حول موقع معسكر سولتر بفرنسا عظام مئات الألوف من الخيل في حالة تدل على انها كانت تؤكل . وكان الحصـان ضمن حيوانات الصيد ، التي قام انسان العصر الحجري بعمل شبيه لها بالرسم والحفر والنحت . وكان الحصـان من بين آخر الحيوانات التي استأنسها الإنسان . وربما كان بدو أواسط آسيا هم أول من استأنسه ، ثم نقلوه الى الصين فآسيا الصغرى وأوروبا ومصر . ادخل الحصان الى ج.ق آسيا وغ اوروبا ح ٣٠٠٠ ق.م ولكنـه استخدم فقط بقصد المباهاة او في الحرب ، وفي افريقيـا ظهر الحصان لأول مرة مع غزو الهكسوس لمصر (ح ١٥٠٠ ق.م) لجر العجلات الحربية الخفيفة ولم يحل الحصان محل الثور في أعمال المزرعة حتى القرن ١٩ ، ولم يستعمل في الجر ، اذ لم تكن العربة ذات العجلات المصمتة والتي كان يجرها الثور وتتئد مما يناسب الحصان ، ولذا ابتكرت العجلة الخفيفة. وعندما استخدم الحصان في الركوب كان عاري الظهر الى ان استخدم السرج واللجـام والركاب ، واستخدمت لأول مرة في الجواد العربي الأصيل . ومن المرجح أن تكون أنواع الخيل المستأنسة من أنواع متوحشـة تم ترويضها والسيطرة عليها ، وأن حصان الجر الحديث من سلالة الحصان المتوحش الذي كان يقطن الغابة الأوروبية والذي كان كبير الحجم نسبيا ، والذي كان يستخدمه الفرسان في العصور الوسطى. تعتبر الفروسية احدى الألعاب الأولمبية . واشتهر العرب منذ القدم بتربية الخيل وأطلقوا عليها أسماء خاصة .

حصان البحر : سمك صغير ، يوجد بالمياه الدافئة (من الجنس هيبوكامبس) رأسه وبوزه مطولان كهيئة الحصان . يسبح ببطء في وضع عمودي . وللذكر كيس بطني يحمل فيـه البيض حتى يفقس .

حصانة : انظر : مناعة .

حصباء : الكسارة الصخرية التي تنقلها المياه فتهذبها وتعمـل على استدارة حجارتها . والحصباء أخشن من الرمل ، ويصنفهـا الجيولوجيون حسب الحجم الى أنواع ثلاثة : الحصى وتتراوح اقطار حبـاته بين ١٠ ، ٥٠ مم ، والجمرات بين ٥٠ مم ، ١٠٠ مم ، والجلاميد وهي ما تزيد اقطار حباتهـا على ١٠٠ مم . والتركيب الشائع للحصباء هو الكوارتز (المرو) ، وأهم استعمالاتها انشاء الطرق وعمل الخرسانة .

حصبة : مرض معد ، يصيب الانسان عادة قبل الثانية عشرة من عمره ، ويعطي المريض بعد شفائه مناعة تبقى معه طيلة حياته . ويندر ان يصاب به الشخص أكثر من مرة واحدة . ويبدأ المرض بارتفاع في درجة الحرارة مع نزلة انفية والتهاب نزلي في ملتحمة العين واحتقان في الغشاء المبطن للمسالك التنفسية العليا. والأعراض الأولى للمرض تدميع العين وسقوط افراز مائي من الأنف مع عطس متكرر وبعض السعال ، وبعد ثلاثة او اربعة أيام يظهر طفح المرض على الجبهة او خلف الأذنين او على الخدين ويمتد الى الرقبة فالصدر فباقي سطح الجسم في ظرف يومين او ثلاثة . وبعد ٣ او ٥ أيام يختفي الطفح بالترتيب الذي ظهر به ويترك قشرا خفيفـا أشبه بالردة ، ومدة حضانة المرض حوالي عشرة أيام قد تمتد الى أسبوعين وتتم عدواه بوساطة الرذاذ المتناثر من فم وأنف المريض لاحتوائه على الفيروس . ولأن المريض هو المصدر الوحيد للعدوى ولأن الدور الرشحي هو أخطر الأدوار وأهمها في نشر العدوى ، يجب منع الإختلاط بالأطفال المرضى. ومن المبادىء المعترف بها عدم محاولة منع الطفل المعرض للعدوى من الاصابة بها الا اذا كان يخشى على حياته اذا ما حصب . يجب العناية بنظافة فم وأنف وعيني المريض وقاية له من المضاعفات .

حصبة ألمانية : مرض يتشبه الحصبة العادية ، ويختلف عنها من ناحية الفيروس والأعراض . فالدور الرشحي في الحصبة العادية يوجد في الحصبة الألمانية بشكل خفيف جدا ، والطفح في الحصبة

الألمانية يظهر فى اليوم الأول أو الثانى ، وفى الحصبة العـــادية يظهر فى الثالث أو الرابع.والحصبة الألمانية أخف وطأة على المريض ومضاعفاتها الرئوية نادرة.الا أن الحامل اذا أصيبت بها فى ثلاثة الشهور الأولى من الحمل جاء وليدها مصابا بعاهة كالصمم المصحوب بالبكم أو آفة قلبية .

حصة التأسيس : صك يعطى حامله حقوقا فى أرباح الشركة دون أن تمثل حصة فى رأس المـــال ، وتمنح حصص التأسيس مكافأة على خدمات أداها المؤسسون للشركة ومن هنا جاءت تسميتها وقد تمنح لغير المؤسسين وتسمى عندئذ حصص الأرباح . وأعطت بعض التشريعات الحرية فى انشاء هذه الحصص لمكافأة المجهودات التى بذلت فى تأسيس الشركة أو الخدمات التى قدمت لهـــذا الغرض ، ولكن المشرع المصرى (قانون رقم ٢٦ - ١٩٥٤) قيـــد انشاءها فلا تعطى الا مقابل النزول عن التزام منحته الحكومة أو حق من الحقوق المعنوية كبراءة اختراع مثلا . وليست لحصص التأسيس قيمة اسمية ، وانما يحدد نصيبها فى الأرباح ، ولذلك لا تدخل فى حساب رأس المال ولا يكون لأصحابها نصيب فى فائض التصفية عند حل الشركة وهى لا تخول صاحبها التدخل بأى وجه فى ادارة الشركة ، وتكون هذه الصكوك اسمية عند نشأتها لمدة سنتين من تأسيس الشركة ، وقد يتغير شكلها بعد ذلك ، فتصبح لحاملهـــا وهى قابلة للتداول بالطرق التجارية بعد سنتين على الأقل .

حصر تصنيفى للأراضى : هو تصنيفها من حيث قدرتها على انتاج المحاصيل . وفيه تدرس الأرض من حيث مميزاتها الخارجية وتكوينها الداخلى فيزيقيـــا وكيمـــاويا . وذلك لتجميع الأراضى المتشابهة الصفات فى أقسام معينة توقع على خرائط متصلة .وفوائد الحصر عديدة منها ، حصر الأراضى الزراعية ، ومعرفة درجة خصبها، وبمعرفة عيوبها يمكن استصلاحها . وكذا تقدير لبـــاقة الأراضى المتباينة لزراعة المحاصيل المختلفة وترتيب الأولوية فى الاصلاح لمختلف الأراضى البور حسب سرعة استجابتها للاصلاح وسهولته فيها ، ومعرفة خواص التربة من حيث الرى والصرف ، وحســـاب احتياجاتها المائية ، وتقدير أثمانها نسبيا ، تأسيسا على المعلومات المستمدة من الدراسات المختلفة . ويكون الحصر التصنيفى شـــبه تفصيلى ويجرى للأراضى البور دراسة صفات تربتها دراسة عامـــة ويكتفى فيه بعمل أربعة قطاعات فى كل كيلومتر مربع . وقـــد يكون الحصر تفصيليا ويجرى للأراضى المزروعة لدراستها دراسة تفصيلية لتميز الأرض الجيدة من الأرض الرديئة ولا تقل قطاعات التربة فى هذا النوع عن ١٦ فى الكيلومتر المربع . واستعين أخيرا فى بعض البلاد ومنها مصر بالخرائط المصورة من الجو بالطائرات بدلا من الخرائط المساحية العادية ، وذلك لخفض عـــدد القطاعات اللازمة ، ذلك أن من اختلافات الظل فى الصور الجوية ما يعين على التعرف على أنواع التربة ، كما يمكن الاستدلال على الأراضى الصخرية والتلال المرتفعة واستبعادها وما يترتب على ذلك من قصد فى الوقت والنفقة . وتعمل القطاعات بحفر الأرض الى عمق متر أو الى العمق الذى يتكشف فيه الأصل الجيولوجى للتربة أى المادة المكونة لها . ثم يفحص السطح الرأسى للحفرة ، ويميز ما فيه من الطبقـــات المختلفة ، ثم تؤخذ منها عينات لفحصها وتحليلها فى المعمل ، على أن تسجل بدقة مميزاتها الظاهرة فى الحقل فان مرور الوقت بين أخذ العينة وفحصها قد يغير من صفاتها الظاهرة ، كاللون مثـــلا (تغير مركبات الحديدوز الى حديديك بملامسة الهواء وقتا كافيا) مما يؤدى الى استنتاجات خاطئة.وأهم النقاط والملاحظات فى هذه الدراسة التصنيفية هى المميزات السطحية للأرض كالمنحـــدرات أو التلال والمزروعات النامية على الأرض وحالتها ثم عمق طبقات القطاع وبنائها وكذا قوامها من حصا ورمل أو طين ,وألوانها المختلفة من الرمادى الى الأسود والأحمر ، وما تدل عليه هذه الألوان من خواص ومدلولات فيزيقية وكيماوية والحالة المائية للطبقات وعلاقتهـــا بمستوى الماء الأرضى ، كما يتناول الفحص الكيماوى لطبقـــات القطـــاع توزع الحجر الجيرى أو الجبسى فيها مثـــلا والأس الأيدروجينى لها وما بها من مواد عضوية أ دبالية والحـــالة التأكسدية للحديد والأملاح السائدة فيها .

الحصرى ، ابراهيم بن على الأنصارى : (ت ١٠٢٢) ، اديب ناقد من أهل القيروان مات بالمنصورة بشمال أفريقية . وصـــل فى العلم بالأدب العربى الى درجة جعلت شبان القيروان يزدحمون عليه ويأخذون عنه . وكان له ديوان شعر اتبع فيه مذهب أبى تمام فى الاستعارة والجناس والطباق . وألف « زهر الآداب وثمر الألباب » ، و « مختصر نور الطرف » ، وتكملته « جمع الجواهر »، وهى مجموعات من المختارات الأدبية والأخبار والطرائف .

الحصرى القيروانى،على بن عبد الغنى الفهرى: (ت١٠٩٥) شاعر ولد بالقيروان ومات بطنجة . ترك القيروان بعد خرابها ونزل بالأندلس فى ١٠٥٨ ، وطاف بها ، ومدح ملوكهـــا وكبراءها ، وأقرأ الناس القرآن ، وكان عالمـــا بالنحو ضريرا ، وله كتاب «المستحسن من الأشعار» ، و «اقتراح القريح واجتراح الجريح» فى رثاء ولد له ، ورتبه على الحروف ، و « معشرات الحصرى » فى الغزل مرتبة على الحروف ايضا ، و « القصـــيدة الحصرية » فى قراءة نافع ، وديوان شعر .

حصص : انظر : نظام الحصص .

الحصن : قلعة بجبال النصيرية فى سورية ، عرفت فى العهد الصليبى بحصن الفرسان ، ويقال لها اليوم حصن الأكراد . بدأ تشـــيدها أمراء حمص ، وكانت بها حامية كردية (١٠٣١) . احتلها الصليبيون (١٠٩٩ و ١١١٠) واعادوا بنـــاءها وظلت بأيديهم حتى استولى عليهـــا الظاهر بيبرس ١٢٧١ . تكـــاد تكون مربعة الشكل يحيط بها صفان من الأسوار ، لكل منهما خندق وتغذى الخندق الداخلى بالماء قناة حجرية . وبالسور الخارجى أبراج دفاعية مستديرة ، تتصل بعضها ببعض بوساطة ممر ، ويبلغ ارتفاع السور الداخلى ح ٢٠ مترا وهو أعلى من الخارجى وله منافذ لرشق السهام . وبالحصن قاعة كبيرة ذات سقف معقود يرتكز على عشرين عمودا . أما باب الحصن فبالجهة الشرقية .

الحضارة الأترورية : ارقى حضارة فى ايطاليا قبل نهضة روما. يكاد المحدثون يجمعون على الرأى الذى ساد تقريبا فى العصـــور القديمة بأن الأترورين كانوا مستعمرين وفدوا تباعا بالبحر من آسيا الصغرى (حوالى ٨٠٠ ق.م) وان لم يكن من ليديا بالذات على نحو ما قال هيرودوت . كانوا يختلفون عن غيرهم من سكان ايطاليا فى اللغة والحضارة ، كانوا زراعا مهرة ولهم دراية واسعة بصناعة المعادن ويصنعون آنية فخارية ممتازة وتماثيل من الطراز

الأول ، وتدل المناظر التى زخرفت بها جدران مقابرهم على أنهم كانوا يميلون الى الحياة المرحة المترفة·سيطروا على اتروريا حيث اسسوا عددا من المدن كانت أعظمها تاركوينيى وكايرى وفيـاى وكلوسيوم ، وكان يحكم كلا منهـا امير لم يدن بشىء من الولاء لاقرانه الأمراء ، وان كان يجمعهم اتحاد مفكك · وحوالى ٥٠٠ ق·م كانت حضارتهم قد بلغت أوجها وكانوا قد بسطوا نفوذهم على مدن اومبريا وجانب من مدن لاتيوم · وبعد أن تخلص الرومان من ملوكهم الاترورين انزلوا فى القرنين ٥ ، ٤ ق·م ضربات حاسمة بالاتروريين واستولوا على مدنهم واحدة بعد أخرى ولم تلبث حضـارتهم ان اندثرت ·

الحضارة الايجية : اسم عام يطلق على الحضارات التى قامت فى حوض بحر ايجة قبل الحضارة الاغريقية · وكانت اهم مواطنها كريت وجزر الكيـكلاد وطروادة ، بالقرب من مدخل الدردنيل فى الأناضول ، وميكينى فى الشمال الشرقى بالبلوبونيز وكانت اسمى هذه الحضارات جميعا حضارة كريت وتعرف بالحضارة المينوئية ، نسبة الى مينوس ، وكان لقبا ملكيا يحمله ملوك كريت مثل ما كان ملوك مصر يحملون لقب فرعون · وكانت كنوسوس وفايستوس اهم مراكز حضارة كريت · وعندما عرفت كريت البرونز فى خلال اعوام الألف الرابع ق·م· اخذت حضارتها تزدهر حتى بلغت الذروة (ح ١٥٠٠) لكنه قضى عليها قبل (١١٠٠ ق·م) وتشير المخلفات الأثرية الى تأثر الحضارات الايجية الأخرى بحضارة كريت وقيام علاقات تجارية نشيطة بين مصر وكريت · وتعتبر الحضارة الايجية اساس الحضارة الاغريقية ·

الحضارة المصرية : انظر الجمهورية العربية المتحدة ·

الحضارة الميكينية : حين كانت كريت المركز الرئيسى للحضارة الايجية وفـدت (ح ٢٠٠٠ ق·م) الأفواج الأولى من الاغريق على شبه الجزيرة التى عرفت باسمهم · وتعرف اهم هذه الأفواج باسم الآخيين · اسسوا عددا من المدن الحصينة قرب السـاحل الشرقى بالبلوبونيز · وكانت ميكينى اهم هذه المدن التى خضعت لمؤثرات الحضارة الايجية · كشف شليمان وغيره عن مخلفاتها بعـد ١٨٧٦ · مما أدى الى اعادة كتابة تاريخ بلاد الاغريق · أخذت هذه المدن تزداد اتساعا منذ القرن ١٧ وتصبغ حضارتها الايجية بطابعهـا الخاص ، فاصبح هناك مركزان رئيسيان للحضارة أحدهما كريت ومنطقة نفوذها جزر بحر ايجة وشواطىء آسيا الصغرى ، والآخر ميكينى ومنطقتهـا شبه جزيرة الاغريق ، وفى القرن ١٤ تكونت امبراطورية ميكينية قضت ح ١٣٥٠ ق·م على كريت وآلت اليهـا زعامة الحضارة فى العالم الاغريقى ، واصبحت تعرف بالحضارة الميكينية · وفى أواخر القرن ١٢ ق·م تصدع هذا العالم الميكينى وغشيته الفوضى والاضطراب لنزوح أفواج جديدة من الاغريق تعرف بالدوريين وكانوا فى حالة البداوة ، فتدهورت الحضارة الميكينية· وفر اهلها امام الغزاة الجدد ، وتفرقوا فى انحاء العالم الاغريقى الذى ساده الركود نحو قرنين اى حتى اواخر القرن ٩ ق·م ·

الحضارة المينوئية : (ح ٣٠٠٠ ق·م) كانت تفد على شـبه جزيرة البلقان الشعوب التى اطلقت على نفسها اسم الهـلين ، واطلق الرومان عليها اسم الاغريق · اخذت كريت تتقـدم حتى اصبحت احد مراكز الحضارة فى العالم القديم · ويطلق على حضارة كريت فى العصر البرونزى اسمان آخران وهما الحضارة المينوئية نسبة الى مينوس الذى يحتل مكان الصدارة فى القصص الكريتى المتأخر بوصفه حاكما مطلقا ومصلحا كبيرا · والثابت اليوم ان كلمة مينوس كانت لقبا ملكيا حمله ملوك كريت · والاسم الآخر هو الحضارة الايجية نسبة الى بحر ايجة الذى انتشرت هذه الحضارة على شواطئه الأسيوية والبلقانية · وحين كانت كريت فى ازهى عصورها تغلبت عليها ميكينى (حوالى ١٣٥٠ ق·م) · آلت زعامة الحضارة الى ميكينى ببـلاد الاغريق وطروادة بآسيا الصغرى · استمرت حضارة كريت حتى ١٢٠٠ ق·م· أثبتت الحفريات ان الحضارة المينوئية كانت أساس الحضارة التى عرفت باسم الحضارة الاغريقية ·

الحضارة الهيلينستية : يتفـق المؤرخـون على أن العصر الهيلينستى يبدأ بموت الاسكندر الأكبر ، وينتهى باستيلاء روما على مصر، وكانت آخر مملكة هيلينستية لاتزال مستقلة · يختلف المؤرخون فى تعريف العصر الهيلينستى ولعل الأدنى الى الصحة أنه فى هذا العصر استمرت الحضارة الهيلينية القديمة على اسسهـا السالفة فى جوهرها ، لكن داخلتها بعض العناصر الشرقية وانتشرت هذه الحضارة بين ربوع الشرق ، ولم تعد مراكزها الرئيسية فى بلاد الاغريق القديمة ، وانما فى عواصم الممـالك الجديدة التى انشأها خلفاء الاسكندر الأكبر على أنقاض الامبراطورية المقدونية ، فلا عجب أن وصفت الحضارة الهيلينستية بأنها حضارة ملكيـة والحضـارة الهيلينية الكلاسيكية بأنها حضـارة المدن الحرة · وكانت الاسكندرية وبرجام فى طليعة مراكز الحضارة ، ويمثل هذا العصر من بعض النواحى مرحلتين من مراحل الحضارة أثمرت فى اولاهما العلوم والفلسفة والآداب وغيرها من مظاهر النشاط الفكرى فى ظل عالم اغريقى مقدونى مستقل · أما فى المرحلة الثانية فقد نضب معين الانتاج العقلى ، وقام الشرق فى وجه الغرب ، وحـين كانت هذه الثورة تهدد العالم الاغريقى المقدونى انقضت روما على هذا العالم واستولت عليه وآلت اليها زعامة الحضارة الاغريقية · ويمثل العصر الهيلينستى من نواح كثيرة وحدة واحدة اذ بالرغم من أن الدول الاغريقية تمسكت من الوجهة العملية بمبدأ الانفصالية والاستقلال فقد خلف هذا المبدأ من الوجهة النظرية فكرة العالمية · ومن ثم نشأت فكرة وجود عالم واحد ، ومن أجله وجدت لغـة مشتركة ساعدت على التقرب بين عناصر هذا العالم · يمتاز العصر الهيلينستى بانتشار التعليم وتقدمه واستيقاظ العواطف الانسانية استيقاظا خفف من ويلات الحروب ، وبارتفاع مركز المرأة واتساع الفارق بين الأغنياء والفقراء ، مما أدى الى اضطرابات اجتماعيـة ساعد على اشعال لهيبها مذاهب الرواقيين التى كانت تنادى بالمساواة والاخاء ·

حضانة : فى القانون ، التزام الطفل لتربيته والقيام بحفظـه واصلاحه · والأصل ان الحضانة تكون للنساء · وأولى النسـاء بحضانة الطفل أمه ، سواء أكانت زوجيتها لأبيه قائمة أم لا · فان لم تكن الأم موجودة أو كانت غير مستوفية للشروط فالحضانة لأم الأم وان علت ، ثم لأم الأب كذلك ، وتكون الحضانة بعد الجدات للأخوات ، ثم لبنات الأخت ، ثم للخالات ، ثم لبنات الأخ · ثم للعمة على تفصيل ذكره الفقهاء · ويشترط فى الحاضنة أن تكون

ذات رحم محرم على الطفل . فلا حضانة للقريبة غير المحرم كبنت العم ، ولا للمحرم غير القريبة كالأم من الرضاع . وان تكون بالغة عاقلة امينة قادرة على تربيته . وتنتقل الحضانة الى العصبة من الرجال على حسب ترتيبهم فى الميراث ، ان لم يكن له قريبة من النساء او لم تكن احداهن مستوفية شروط الحضانة . فان لم يوجد احد من هؤلاء ، انتقل الحق للأقارب الآخرين وذوى الأرحام . وأجرة الحضانة واجبة على من تلزمه نفقة الطفل ، وذلك مالم تكن الحاضنة هى الأم حال قيام الزوجية أو فى العدة فهى عندئذ لاتستحق أجرا عن حضانتها . وأجرة الحضانة نظير ماتؤديه الحاضنة من عمل غير أجرة الارضاع وغير النفقة . وتنتهى مرحلة الحضانة ببلوغ الطفل سنا يستغنى فيها عن النساء ،قدرها بعض الفقهاء بسبع سنين، وآخرون بتسع ، والفتوى على الرأى الأول ، وذلك بالنسبة للغلام. اما بالنسبة للبنت ، فالراجح انها تبقى فى الحضانة الى سن المراهقة ، وقدرها بعضهم بتسع سنين ، وبعضهم باحدى عشرة سنة . وراعى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ فى مصر هذين التقديرين بالنسبة للغلام والبنت ، فسمح للقاضى ان يأذن بحضانة النساء الصغير بعد سبع سنين الى تسع ، والصغيرة بعد تسع سنين الى احدى عشرة سنة ، اذا تبين أن مصلحتهما تقتضى ذلك .

حضانة : (بتشديد الضاد)،جهاز يدفأ صناعيا، ليفرخ فيه البيض. وقد ابتكر القدماء حضانات بدائية، فاستخدم الصينيون سلالا يدفىء البيض فيها طبقات من القمح المسخن. وأنشئت ببعض البلاد بيوت مزدوجة الحيطان الطينية يدفئها فرن خاص . والحضانات الحديثة يتسع بعضها لغاية مليون بيضة وتسخن بالغاز او الكهرباء ، ولها ضوابط آلية تتحكم فى درجات حرارتها ورطوبتها وهوائها . وبهـا ترتيب آلى لتقليب البيض ، وقسم مستقل للأفراخ الخارجة منه . وهناك حضانات للعناية الأولية بالأطفال المولودين قبل موعدهم وأخرى لتنمية الميكروبات فيها .

حضرموت : منطقة بجنوب جزيرة العرب على خليج عدن والبحر العربى تمثل الجزء الأوسط من محميات عدن . أهم مدنها وموانيها المكلا ، تمتد لمسافة ٦٥٠ كم تقريبا من الشرق الى الغرب . تتكون من سهل ساحلى جاف ينتهى الى هضبة داخلية واسعة متوسـط ارتفاعها ١٣٥٠ م فوق سطح البحر . يقع خلفها واد انخفـاضى تشرف عليه حافة مرتفعة ، تفصله عن صحارى الربع الخـالى . ويسير الوادى - ويعرف بوادى حضرموت - من الغرب الى الشرق محاذيا للساحل ، وعلى بعد ٢٠٠ كم منه . ويمتد لمسافة ٣٢٠ كم قبل أن ينحرف فجائيا نحو الجنوب الشرقى ليصب فى البحر العربى عند سيحوت . وتتكون حضرموت من عدة مشيخات أهمها الدولة القعيطية فى الشحر والمكلا وهى أهمها ، والدولة الكثيرية فى سيئون وسلطنات الواحدى فى بئر على وبلحاف وقشن ومشيخة عرقـه ومشيخة الحورة . والحضارمة عناصر مستقرة تعيش فى مدن على جانبى الوادى الذى تقوم حوله الزراعة . وأهم الغلات القمح والذرة والسمسم والطباق والقطن . وعلى الهضبة يرعى البدو الضـأن والمعز ، ويهاجر كثير من التجار الحضارمة الى الخارج (اندونسيا ، شرق أفريقيا والمملكة العربية السعودية) فاذا ما جمعوا ثروة كافية عادوا الى بلادهم .

حطين : قرية بفلسطين بغربى بحيرة طبرية . هزم صلاح الدين الأيوبى عندها الصليبيين فى معركة خالدة (يوليو ١١٨٧) : استعاد المسلمون بعدها بيت المقدس .

الحطيئة ، جرول بن أوس : (ت ٦٥٠) ، شـاعر مخضرم عاش بنجد ، وكان مغمور النسب . أسلم ثم ارتد ثم شارك فى فتوح فارس ، وحبسه عمر بن الخطاب لهجائه المقذع ، ثم أطلق سراحه بعد أن اشترط عليه الا يهجو أحدا ، ومنحه مالا ليغنيه عن ذلك . تنقل فى الحجاز والعراق والشام ، وكان شريرا بذيئا جشعا ، يتكسب من المدح والهجاء . ويعد امام الهجاء فى عصره ، حتى هجا نفسه وأفراد أسرته وضيوفه . ولكنه كان يتصرف فى جميع فنون الشعر ويجيدها أيضا . وكان يتبع مدرسة عبيد الشعر الذين يعنون بتنقيحه ويعتمدون على المجاز والصور الحسية وديوانه مطبوع .

حظيرة : بناية كبيرة ذات سقف مصـنوع من قطاعات معدنية متصلة اما بطريقة البرشام أو اللحام ، ومغطاة بالواح من المعـدن أو غيره من المواد . ولهذه الطريقة فى بناء السقوف فوائد عديدة منهـا : خلو المبنى داخليا من الأعمدة الحـاملة للسـقف مما يسمح بجعل المسافة بين الأعمدة كبيرة . وهذا لازم فى مخازن الطائرات والورش التى تحتوى آلات ضخمة . كما أن تصميم هذه السقوف يجعلها لاتتأثر بالاهتزازات التى تحدث من الآلات داخل المصـانع ، كما أنها ارخص الوسائل لبناء أسقف الورش المرتفعة .

حفاث سبا (بيتون) : حية غير سامة تقتل بالعصر ، تستوطن افريقيا الاستوائية ، وآسيا ، وجزر الهند الشرقية ، وأستراليا . تتسلق وتسبح بمهارة . معظم أنواعها يضـع البيض ويستخدم عضلاته القوية لقتل الفريسة .

حفاث مقدس : حية غير سامة بأمريكا الجنوبية ، من فصيلة الانكونة ، طوله حوالى ٣٦٥ سم متسلق نشيط .

حفار أو كلب البحر : حشرة اسـمها العلمى « جريلوتالبـا جريلوتالبا » ذات جسم عضلى مرن يبلغ طولها ٥ سم ، والحلقة الصدرية الأمامية كبيرة صلبة . الأرجل الأمامية مضغوطة الجانبين ومسننة تستعملها الحشرة فى الحفر أو لقطع الأجزاء النباتية . لونها العام كستنائى والسطح السفلى أصفر فاقع لامع . تغتذى على خليط من غذاء حيوانى وآخر نباتى ، فهى تأكل الحشرات والديدان الأرضية ودودة ورق القطن والدودة القارضة ، وعلى النباتات الصغيرة والدرنات خصوصا القطن والبطاطس والطماطم والبقول والبطيخ وبعض نباتات الخضر الصغيرة . فيقرض الحفار أو يمزق جـذور النباتات وسوقها تحت سطح الأرض مباشرة فيذبل النبات ويموت. ولمقاومة الآفة تستعمل طعوم سامة يدخل فى تركيبها فوسفيد الزنك او الجمكسان أو فلوسليكات الباريوم .

حفار ساق البرقوق : خنفسـاء أسطوانية اسمها العـلمى « بتوسيما انديسيما كيولاتا » طولها حوالى ١٢ مم ، لونها العام أسود ، وبكل من غمديها اربعة أشرطة عرضية صفر ، وبالصدر شطبان طوليان أصفران : عوائلها أشجار البرقوق والخوخ والمشمش، وتحفر اليرقات فى جذوع الأشجار وفروعها ، وتغتذى على الخشب ويؤدى استمرار الاصابة الى ضعف الأشجار .

حفار ساق العبل : خنفسـاء اسمها العلمى « ستيراسبيس

ميكوامورا » طولها ح ٣ سم ، جميلة المنظر ، لونها أخضر زمردي ، وجوانب الأغماد لونها نحاسي الى الحمرة • أهم عوائلها أشجار الدُلب والطرفاء حيث تضع الأنثى بيضها ، ثم تحفر اليرقات في الفروع الصغيرة والكبيرة مما يؤثر على حيوية الأشجار ويسبب تلفا كبيرا لأنسجتها الداخلية بمرور الزمن •

حفار ساق الكرنب : تكون عند اكتمالها حشرة اسمها العلمى « هلولاندالس » صغيرة الحجم ، رمادية اللون طولها ١٠ – ١٢ مم • تصيب نباتات خضر الفصيلة الصليبية كالكرنب والقرنبيط واللفت ، فتحفر اليرقات في الساق وتحدث بها انفاقا تمتد حتى تصل الى الجذور فتتلفها •

حفرة وعائية : حفرة عميقة في الصخر المكون لقاع مجرى نهرى• توجد عادة بالقرب من مسقط مائى أو مسرع وتتكون بالفعل التحاتى للحركة الداوامية للمياه الحاملة للحطام الصخرى •

حفرية : انظر : أحفورة •

حفش : سمك كبير يوجد بالمياه العذبة والمالحة بأوروبا وآسيا وامريكا الشمالية ، بدائى ذو هيكل غضروفى • وأضخم أنواعه هو البلوجا ويزن ٢٠٠٠ رطل ، ويوجد ببحر قزوين والبحر الأسود وبحر ازوف • وبطارخ الحفش مصدر الكافيار •

حفص ، ابو عمرو بن سليمان بن المغيرة : (٦٨٩ – ٧٧٠) ، من مؤسسى علم القراءات ، وصاحب قراءة شائعة • ولد بمكة وعاش في البصرة حيث اتصل بعيسى بن عمر الثقفى أستاذ الخليل وسيبويه ، اخذ عن عاصم ، ونزل ببغداد فقرأ بها • عرفت قراءته من بعده اكثر مما عرفت فى حياته •

حفصة ، بنت الحاج الركونية : (ت ١١٩٠) ، شاعرة اندلسية تفوقت فى الأدب ، وعرفت بسرعة البديهة شعرا • من اهل غرناطة ،وماتت بمراكش • قال عنها ابن بشكوال انها استاذة وقتها • لها أخبار مع المنصور (الأندلسى) ، وكانت تعلم النساء فى زمانها •

حفصة بنت عمر بن الخطاب : (٦٠٧ – ٦٦٥) ، زوج النبى تزوجها فى المدينة بعد غزوة احد وسنها عشرون سنة ، تقية ورعة كثيرة الصوم والصلاة • لم يعرف لها نشاط سياسى فى خلافة أبى بكر ولا فى خلافة أبيها ، اختيرت لحفظ المصحف التى كتب فيها القرآن فى عهد أبى بكر ، ثم سلمتها لعثمان بن عفان ، فنسخت منها المصاحف التى وزعت على الأمصار ، توفيت فى خلافة مروان بن الحكم •

الحفصيون : أسرة من البربر حكمت افريقية (تونس) (١٢٢٨ – ١٥٧٤) ، اولها أبو حفص يحيى الهنتاتى ، وهى من فروع الموحدين ، أيد ابو حفص سلطانهم بالأندلس ، ولما توفى تداول أبناؤه الرياسة بالأندلس والمغرب وافريقيا مع بنى عبد المؤمن • تمتعت الدولة الحفصية مدة استقلالها بسلطان واتساع ملك ونفوذ ، ولكن غلب عليها سوء الادارة • من أمرائها أبو محمد عبد الواحد ، وأبو زكريا يحيى والمستنصر بالله وأبو اسحق ابراهيم •

الحفناوى ، ابو المكارم نجم الدين : (١٦٨٨ – ١٧٦٧) ، عالم بالدين ، واحد مشايخ الأزهر • ولد بقرية حفنة (مركز بلبيس) ونشأ بها ، وحفظ بها القرآن ، وقصد الأزهر وأفاد من شيوخه وحاز ثقتهم ، فاجازوه بالافتاء والتدريس • اختير لمشيخة الأزهر بعد الشيخ الشبراوى ١٧٥٧ ، وبقى بها حتى وفاته • وعرف بورعه وفضله ، ودخل فى طريقة الخلوتية وأصبح من كبار انصارها ، له تصانيف كثيرة •

حفير : حوض طبيعى منخفض يحاط بجسور ترابية لتجميع مياه المطر ، ينتشر استعماله فى جمهورية السودان •

حق الاختراع : بعد تسجيل اختراع ما ، والحصول على البراءة الخاصة به محليا أو فى بلاد أخرى • يمكن لصاحب الاختراع احتكاره فلا يستغل الا بموافقته أو بتصريح منه ، فى الدولة او الدول التى سجل فيها • وله أن يتعاقد تجاريا على استغلال اختراعه ، كما أن له حق مقاضاة من يحاول استغلال الاختراع دون موافقته •

حق الاختصاص : انظر : اختصاص •

حق الاستعمال : حق عينى مقرر لشخص على مال الغير • يخول له الحق فى أن يستعمله بنفسه • واذا ورد هذا الحق على العقار المبنى ، سمى حق السكنى •

الحق الالهى : مبدأ يقول ان الملوك يستمدون حق الحكم بمولدهم ، ويتوارثونه عن أسلافهم وفق قانون الله والطبيعة • ويرفض الحاكم الذى يؤمن بهذا الحق الالهى أن يكون مسئولا عن اعماله لرعيته • ويتمثل هذا المبدأ فى عبارة لويس ١٤ الشهيرة « الدولة انا » • ولو أن هذه النظرية كانت مثار جدال كثير فى انجلترا فى القرن ١٧ ولم ينته الا بثورة ١٦٨٨ •

حق الامتياز : أولوية يقررها القانون لحق معين مراعاة منه لصفته • ولا يكون للحق امتياز الا بمقتضى نص القانون • ويكون الامتياز عاما على جميع أموال المدين ، كامتياز الحكومة بالنسبة للضرائب ، أو خاصا على المنقول كامتياز بائع المنقول ومؤجر العقار ، وقد يكون خاصا على العقار كامتياز بائع العقار والمقاول والمهندس المعمارى •

حق الانتفاع : حق عينى مقرر لشخص على مال مملوك للغير ، ويخوله استعماله واستغلاله دون التصرف فيه • ويؤدى حق الانتفاع الى توزيع عناصر الملكية بين المنتفع ومالك الرقبة • وحق الانتفاع حق عمرى ينتهى حتما بوفاة المنتفع •

حق التاليف والنشر : حق ملكية اعمال الأدبية والفنية • نشأ هذا الحق ليفيد كل شخص بثمرة فكره وفنه • ولحق التاليف جانبان متميزان : أولهما أدبى يتركز فى حق الشخص فى أن تنسب اليه افكاره وان يكون له وحده حق نشرها أو عدم نشرها ، وحق تعديلها والاضافة عليها • وهذا الجانب يعد من حقوق الشخصية • والثانى مادى يتمثل فى حق الشخص فى الافادة ماليا من اعماله ، ويجوز له التصرف فيه وينتقل من شخص لآخر ، كما ينتقل بعد موته الى ورثته • ويختلف أجل هذا الحق باختلاف الدول ، وهو فى القانون المصرى ٥٠ عاما بصفة عامة تبدأ من تاريخ وفاة المؤلف • وبعد فوات هذه المدة يسقط الجانب المالى لحق التاليف أى الحق فى استغلاله • وهذا الأجل تقضى به المعاهدات الدولية وتأخذ به أغلب تشريعات الدول الأوروبية • وقد قبلت كثير من الدول معاهدة برن (١٨٨٧) لتبادل حقوق النشر ، واجتمعت ٤٥ دولة فى جنيف ١٩٥٢ وأقرت معاهدة عالمية لحقوق النشر •

حق شخصي : أو حق الدائنية ، وهو رابطة بين شخصين يلزم بمقتضاها أحدهما في مواجهة الطرف الآخر بالقيام بعمل أو بالامتناع عن عمل معين • ويقال للأول مدين وللثاني دائن • وقد يستعمل اصطلاح الحق الشخصي للدلالة على الحق المتصل بشخص صاحبه، فلا يستطيع أن ينقله الى غيره •

حق عيني : سلطة مباشرة لشخص على شيء معين ، يستعملها صاحبها دون وساطة شخص آخر • ويكون حقا عينيا أصليا ، وهو حق الملكية وما تفرع عنه كالانتفاع والارتفاق ، أو حقا عينيا تبعيا يقوم لضمان الوفاء بالتزام أصلي كحق الرهن والامتياز •

حق الملكية : حق المالك وحده في أن يستعمل الشيء، ويستغله، ويتصرف فيه في الحدود المقررة قانونا •

حقا ــ ايب : من أشهر حكام مصر بالجنوب في زمان الأسرة ٦• قدس أهل زمانه ذكراه • وجعلوا له محرابا بجوار المعبد في جزيرة الفيلة • كما نحتوا قبره في صخور أسوان بين قبور نظرائه ، وفي ردهات القبر كثير من النصب التي أقيمت لذكراه •

حقب : مدة من الزمن تبلغ ثمانين عاما أو أكثر • ويستعار اللفظ في الجيولوجيا كمصطلح يطلق على الأقسام الكبرى للزمن الجيولوجي • وهذه الأقسام خمسة وهي : حقب الحياة البدائية ، وحقب الحياة الأولية (وهما حوالى ١٧٥٠ مليون سنة) ، وحقب الحياة القديمة (حوالى ٣٥٠ مليون سنة) ، وحقب الحياة الوسطى (حوالى ١٢٥ مليون سنة) ، وحقب الحياة الحديثة (حوالى ٧٠ مليون سنة) • وتنقسم الحقب الى وحدات زمنية أقصر تنقسم بدورها الى أقصر منها • وهذه هي سلسلة الوحدات الزمنية الجيولوجية الكاملة بالترتيب التنازلي . حقب ــ زمن ــ دور ــ عصر ــ برهة ــ لحظة •

حقب الحياة الأولية : ثاني الأقسام العظمى للزمن الجيولوجي وأولها هو حقب الحياة البدائية • ويسمى الحقبان غالبا بحقب «ماقبل الكمبري» • لقد أعقب حقب الحياة البدائية فترة ممتدة من التعرية والنحات ، تراكمت خلالها الرسوبيات التي تتبع القسم الهوروني من حقب الحياة الأولية • ويلي هذا القسم ، القسم الكيويناوي وقد تكون في فترة نشاط بركاني عظيم اختتمت بحركة بناء للجبال ، ثم فترة طويلة من النحات والتعرية بعد ذلك • وبالرغم من أنه لابد أن عاشت خلال ذلك الحقب أشكال بدائية من الحياة ، الا أن صخوره فقيرة جدا في الأحافير ويعتقد أن حقبي ماقبل الكمبري قد امتد كل منهما ما يقرب من ٥٠٠ مليون سنة (انظر : جيولوجيا وجدول الأزمنة) •

حقب الحياة البدائية : أقدم الأقسام الجيولوجية الكبرى ، تكونت فيه أقدم الصخور التي تؤلف المجموعة الأركية ، أشهرها ما يسمى الدرع الكندي ، وهو مكون أساسا من صخور الجرانيت والشست • وتبدأ أقسام صخور المجموعة الأركية بالقسم الكيواتيني، ومنها أقدم صخور القشرة الأرضية ، وقوامها طبقات من الحمم المتحولة والصخور الرسوبية • والأحافير ان وجدت في طبقات هذه الحقب ، فلم يجمع العلماء على أنها من طبقاته ، ويقدر بعض الجيولوجيين عمر هذه الحقب بخمسمائة مليون سنة •

حقب الحياة الحديثة : خامس الأقسام العظمى للزمن الجيولوجي • طوله ح ٦٠ الى ٧٥ مليون سنة • قامت خلاله الأحداث الجيولوجية التي أسفرت عن الشكل الحالي للتضاريس الأرضية • واحتلت فيه الثدييات مكان الزواحف كالعنصر الغالب للحياة • قلت أهمية الثدييات في أواخر هذه الحقبة فيما عدا بعض النماذج المتخصصة • وأخيرا ظهر الانسان • انظر : الزمن الثالث والزمن الرابع وجدول الأزمنة ، وجيولوجيا •

حقب الحياة القديمة : ثالث الأقسام الكبرى للزمن الجيولوجي • (وذلك اذا اعتبرنا حقبي الحياة البدائية والأولية منفصلين وليسا متحدين فيما يسمى بحقب ما قبل الكمبري) • يبلغ طوله ح ٣٥٠ مليون سنة • تحمل صخوره القديمة أول آثار حفرية للحياة • يمتاز الجزء الباكر منه ، أي الكمبري والأردوفيشي والسيلوري بحركات أرضية متبادلة منتظمة من الهبوط والارتفاع• أما الجزء المتأخر ، وهو الذي يبدأ بالكربوني فتميزه اضطرابات عظمى شذت عن هذا الانتظام ، واستمرت في البرمي حتى ختام الحقب • كان حقب الحياة القديمة الباكر غنيا بالحياة اللافقارية البحرية • وظهرت بعض الفقاريات البدائية الشبيهة بالأسماك في الأردوفيشي كما ظهرت العقارب في السيلوري والبرمائيات في الديفوني والزواحف في الكربوني • وخلال الزمن الكربوني بلغت الحياة النباتية ذروتها • ومن بقاياها تكونت أغنى حقول الفحم في العالم ، ولكنها انكمشت كثيرا خلال الزمن البرمي •

حقب الحياة الوسطى : رابع الأقسام الكبرى للزمن الجيولوجي • (وذلك اذا اعتبرنا حقبي الحياة البدائية والأولية منفصلين وليسا متحدين فيما يسمى بحقب ما قبل الكمبري) • وكان هذا الحقب ــ بعكس سابقه (حقب الحياة القديمة) ــ فترة هدوء نسبي في تاريخ القشرة الأرضية فلم تتعرض فيه لاضطرابات عنيفة أو تفاعلات بركانية شديدة • وقد نشطت خلاله عوامل التعرية نشاطا عظيما حتى سويت الأرض قرب نهايته تماما تقريبا، وطغت البحار على جزء كبير من اليابس • وينقسم هذا الحقب الى ثلاثة أزمان جيولوجية هي : الثلاثي والجوري والطباشيري • وكانت أهم عناصر الحياة في ذلك الحقب الزواحف ، حتى أنه يسمى أحيانا بعصر الزواحف اذ بلغت فيه شأوا كبيرا ، فظهرت الدينصورات الضخمة وكان منها البري والبحري والجوي ، ولكنها انقرضت كلها عندما قامت الحركات الأرضية العنيفة التي أتت بنهاية ذلك الحقب ، الذي يقدر طوله بحوالى ١٢٥ مليون سنة •

حقبة الاوليجوسين : القسم الثالث من حقب الحياة الحديثة من الزمن الجيولوجي (أو الثاني اذا اعتبرنا الباليوسين والايوسين قسما واحدا) • وتمتاز هذه الحقبة بقيام حركات أرضية رافعة أدت الى رفع مساحات واسعة من قيعان بحار حقبة الايوسين السابقة • وقد أدت حركة الرفع العامة التي سادت في تلك الحقبة في نهاية الأمر الى قيام سلاسل جبال الزمن الثالث المشهورة(الألب والهيمالايا) وقد صحبت هذه الحركات ثورانات بركانية في مناطق كثيرة ، اندلعت منها الطفوح التي تصلبت في هيئة صخور البازلت ومن أمثلتها في مصر صخور البازلت في أبي زعبل وأبي رواش ومنطقة الفيوم وغيرها • ومن الرواسب التابعة لحقبة الأوليجوسين في مصر والتي تشير الى رسوبيات برية طبقات الحجر الرملي والكنجلمرات الموجودة في الجبل الأحمر شرق القاهرة • وفي أجزاء كثيرة من طريق القاهرة ــ السويس ، والتي تنتشر فيها الأشجار

المتحجرة وحفريات عظام الحيوانات الفقارية المضخمة المنقرضة • ومع بداية حقبة الأوليجوسين اختفت الثدييات البدائية التى ظهرت فى الباليوسين وحلت محلها الثدييات آكلة اللحـوم الحقيقية (كالكلاب والقطط والنمور المسيفة الأسنان) كمـا ظهرت كذلك الفئران والقنادس والأرانب والسنجاب • وكان الحصان فى مرحلة تطور حثيثة • تعرف هذه الحقبـة عند بعض الجيولوجيين بدور الأوليجوسين •

حقبة الايوسين : تنقسم حقب الحياة الحديثة من التـاريخ الجيولوجى الى قسمين كبيرين ، هما الزمن الثالث والزمن الرابع• واول اقسام الزمن الثالث هى حقبة الأيوسين • ويميز الجزء الأول منها عادة باسم الباليوسين • تمتاز حقبة الايوسين بظهور الأسلاف الأولى البدائية لمعظم الحيوانات الثديية وكذلك بظهور معظم النباتات الحديثة التى نعرفها الآن • وكان المناخ السائد فى أول هذه الحقبة باردا نوعا ، ثم تحول بالتدريج الى مناخ دافىء • وتمتاز حقبـة الأيوسين كذلك بطغيان البحار على بقاع كثيرة من العالم حيث ترسبت صخور جيرية وطينية كثيرة وقد طغى البحر على مصر فى ذلك العصر حتى بلغ منطقة أسوان تقريبا ، ومن امثلة الصخور التى رسبها جبال المقطم ومنطقة الأهرام ومعظم سلسلة تلال الحجر الجيرى التى تمتد على ضفتى وادى النيل حتى كوم أمبو • تعرف هذه الحقبة عند بعض الجيولوجيين بدور الأيوسين •

حقبة بلايستوسين : انظر : بلايستوسين •

حقبة البليوسين : انظر : بليوسين •

حقبة الميوسين : الحقبة الثالثة من الزمن الثالث من حقب الحياة الحديثة • وهى حقبة انثابت القشرة الأرضية• فى غضونها حركات عنيفة ونشاط بركانى شديد فبنيت فى خلالها سلاسل جبال الألب والأطلس والهيملايا وجبال غرب أمريكا • وامتاز مناخ تلك الحقبة بالبرودة فازدادت مساحات الأرض المعشبة على حسـاب الغابات وازدهرت الحياة الثديية الى درجة كبيرة حتى أن هذه الحقبة تسمى أحيانا بالعصر الذهبى للثدييات • تعرف هذه الحقبة بدور الميوسين•

حقن (طبى) : ادخال سائل الى الجسم بقصد الكشف الطبى او للعلاج من غير طريق الفم • والحقن التى تعطى فى داخل الجلد تكون غالبا لدراسة حساسية الجسم لبعض الأمراض مثل الدرن وبعض امراض الحساسية • وهى تستعمل دائما للتشخيص وليس للعلاج • والحقن التى تعطى تحت الجلد وهى أكثر أنواع الحقن استعمالا تشمل أنواعا لا حصر لها من العقاقير • ويمكن اعطـاء محلول ملح الطعام او محلول الجلوكوز تحت الجلد بمقادير مناسبة وخصوصا للأطفال أو كبار السن • ويشـترط فى اعطاء الحقن تحت الجلد الا تكون المواد المحقونة مهيجة للأنسجة الخلوية•وتعطى الحقن كذلك فى العضلات وهذه تشمل دائما العقاقير التى لا يمكن ان تعطى تحت الجلد لشدة تهييجها للأنسجة أو الحقن التى يراد ان تمتص الى الدم بسرعة ــ وتستعمل لهذا الغرض بعض العضلات السميكة مثل عضلات الفخذ أو بعض عضلات الألية • وتعطى الحقن كذلك فى داخل الأوردة ، وهـذه تشمل عقـاقير علاجية أو مواد كاشفة ، وكذلك مقادير كبيرة من الدم أو البلازما أو محـاليل الجلوكوز وملح الطعام ، وتوجد تعليمات خاصة يجب اتباعها فى الحقن داخل الأوردة • هذه هى الأمكنـة الأكثر استعمالا لادخال الحقن فى الجسم • وتوجد بعض أنواع أخرى ، فهناك الحقن التى تعطى فى السائل المخى النخاعى للتخدير او تشخيص بعض أمراض الجهاز العصبى ولعلاج بعض حالات الالتهابات السحائية • وتوجد طرق وأسباب خاصة لاعطاء الحقن فى كل أعضاء الجسم تقريبـا مثل المفاصل والتجويف التامورى البلورى والبطنيات المخية •

حقن بالأسمنت اللبانى : خليط من الأسمنت والرمل الرفيع والماء أو من الأسمنت والماء فقط • ويحقن بالضغط فى المكان المطلوب لملء الفراغات حول الكابلات • كما فى الخرسانة سابقة الاجهـاد او الخرسانة الثقيلة وفى تقوية التربة تحت الأساسات والخزانات والقناطر•

حقوق الانسان ، اعلان : وثيقة تاريخية هامـة فى تاريخ الدساتير الفرنسية • وضعها سييس ، ووافقت عليهـا الجمعية التأسيسية (٢٦ أغسطس ١٧٨٩) وضمنت فى دستور (١٧٩١) باعتبارها مقدمة له • وهى مستمدة من نظريات روسو ، واعلان الاستقلال الأمريكى • ونصت على حقوق الفرد التى لايجوز التصرف فيها ، وهى الحرية والملكية والأمن • وأكدت المسـاواة وسيادة الشعب مصدر السلطات • وقد اغفلت ذكر الواجبات ، وكان لها تأثير قوى على الآراء الحرة فى القرن ١٩ •

حقوق مدنية : الحقوق التى يسبغها القانون على جميع المقيمين فى الدولة • وهى أشمل من الحقوق السياسية المتصلة باختيـار المقام والمشاركة فى أمور السياسة والحكم ، والتى يتمتع بهـا المواطنون اى رعايا الدولة دون الأجانب • كما انهـا تتميز عن الحقوق الطبيعية فى ان لها قيمة قانونية الى جوار قيمتها الفلسفية المثالية •

حقوق المراة : قامت حركة المطالبة بحقوق المراة السياسية فى النصف الثانى من القرن الماضى • وأول مؤتمر عقد لذلك كان فى أمريكا (١٨٤٨) ، عقدته السيدات ستاتون وموت وآنتونى والأخوات جريمكى ، ثم تولت القضية ايضا السيدتان تشابمان وشو ، وتوحدت كل الجهود (١٨٩٠) فى اتحاد عام للمطالبة بهذا الحق • أول ولاية نالت فيها المراة هذا الحق ولايـة وايومنج (١٨٦٩) • وفى ١٩١٣ كانت ١٢ ولاية فقط هى التى منحت المراة هـذا الحق • والعجيب أن الدستور الأمريكى بعد الحرب الأهلية(١٨٧٠) ادخل التعديل ١٥ الذى اعترف بحقوق الزنوج السياسية ، ولم يعترف بحق العاملات على التحرير ممن طالبن وجاهدن فى سبيل حقوق الزنوج • وفى ١٩٢٠ عدل الدسـتور الأمريكى لينص على الحقوق السياسية الكاملة للأمريكية • وفى انجلترا بدات الحركة (١٨٥١) بمطالبة جمعية نسائية مجلس الشيوخ بهذا الحق على لسان «ايرل كارلايل» ، وكان «ستيوارت مل» بكتابه « اسـتعباد المراة» (١٨٦٩) أكثر من هيأ الأذهان للقضية • واشهر المناضلين فى هذا الميدان ايتل ديفز والدكتورة أندرسن • وامتاز جهـاد الانجليزيات بالعنف حتى سجن بعضهن ، فهددن بالصـوم حتى الموت • وفى الحرب العالمية ١ كرست الجمعيات النسائية المناضلة عن هذا الحق جهودها فى خدمة الوطن والعمل الحكومى ، ولمـا هدات الحرب أعطى الحق بقيد سن الثلاثين وما فوقها • وفى ١٩٢٨ أعطى الحق كاملا • وفى أوروبا كانت النرويج وفنلنـدا أسبق البلاد فى اعطاء هذا الحق الى نسائها • وفى فرنسـا نالت المراة حقوقها السياسية (١٩٤٥) بعد الحرب العالمية ٢، وبلجيكا (١٩٤٦)•

وفى نيوزيلندا (١٨٩٣) ، وإستراليا (١٩٠٢) ، وكندا (١٩١٧)، الا فى كويبك فقد تعطلت حتى ١٩٤٠ • وفى أمريكا اللاتينية نالتها البرازيل (١٩٣٤) ، وسلفادور (١٩٣٩) ، وساندومنجو (١٩٤٢) ، وجواتمالا (١٩٤٥) ، والأرجنتين والمكسيك (١٩٤٦) ، وفى الفليبين نالتها ١٩٣٧ ، واليابان ١٩٤٥ • وفى البلاد العربية طالبت هدى شعراوى فى مصر بهذه الحقوق منذ ١٩٢٣ • وكانت دعوة قاسم أمين ومن سبقه قاصرة على تحرير المرأة بحقوقها الاجتماعية والتعليمية ، ولكن المصرية نالت حقوقها السياسية بعد الثورة (١٩٥٦) • ونالت السورية هذه الحقوق فى أثناء الوحدة بين مصر وسورية (١٩٥٨) ، واللبنانية نالت هذا الحق قاصرا على الانتخاب دون الترشيح قبل ذلك • وتونس نالت هذا الحق منذ الاستقلال • ومازالت بعض البلاد العربية لاتتمتع فيها العربية بهذه الحقوق بعد• وتظل سويسرا أيضا فى أوروبا دون هذا الحق•أما البلاد التى خضعت للنظام الشيوعى ، فقد نالت المرأة فيها حقوقها منذ أن دخلت هذا النظام الذى يسوى بين المرأة والرجل مساواة تامة •

حقوق الولايات ، فى دستور الولايات المتحدة : ثار الخلاف حول هذه المسألة منذ بداية عهد الاستقلال وينص التعديل العاشر فى دستور الولايات المتحدة على أن السلطات التى لم يخولها الدستور لحكومة الولايات المتحدة ولم يحرمها على الولايات هى من حق الشعب • نشأ الجدال حول تأويل السلطات التى نص على منحها للحكومة الاتحادية ، ولكنها لم تحدد بدقة رأى الكسندر هاملتون وأصدقائه عن التوسع فى التأويل ، وأصر توماس جيفرسون وأتباعه على أن مالم ينص نصا صريحا على أنه من حق الحكومة الاتحادية ، يكون من حق الولايات • وتمثل قرارات كنتكى وفرجينيا أول خطوة لتقرير مذهب أنصار حقوق الولايات • وكانت الخطوة الثانية لمناصرة حقوق الولايات فى المؤتمر الذى عقد فى هارتفورد (١٨١٤) • وأدت معارضة كارولينا الجنوبية لقوانين التعريفة الجمركية (١٨٢٨ ، ١٨٣٢) ، الى اصدار الولاية بزعامة « جون كلهون » تشريعا باعتبارها كان لم تكن ، وايدت القوات المناصرة للرق حقوق الولايات تأييدا أدى الى تقرير حق الانفصال عن الاتحاد • وبالرغم من ان مبدأ حقوق الولاية يقرن اليوم باعضاء الحزب الديمقراطى من أهل الجنوب ، فانه لا يقتصر على قطاع معين أو حزب معين •

حكاية : بقى العرب الى القرن العاشر يستعملون هذا اللفظ بمعنى المحاكاة ، ثم استعملوه بمعنى رواية القول ، ثم نجده عند الحريرى بالمعنى المعروف اليوم • ولا يدل هذا على انعدام الحكايات عند القدماء ، بل وجدت وأطلقت عليها أسماء متعددة كالأحاديث والأخبار والأسمار والخرافات مما يدل على شدة اهتمامهم بها • واطلقت الحكاية أولا على القصة التى تصور الحاضر وتحكى جوانب منه • وأول ما نعرفه منها حكاية أبى القاسم البغدادى لأبى المطهر محمد الأزدى التى تصور جوانب من الحياة اليومية ببغداد فى شكل قصصى ساذج ، ثم كثرت الحكايات التى نعرفها فى ألف ليلة وليلة وغيرها ، وخاصة حكايات اللصوص والشطار •

حكر : حق عينى يخول صاحبه الانتفاع بأرض موقوفة عن طريق البناء عليها أو الغراس فيها ، أو لأى غرض آخر ، مقابل دفع أجرة معينه ، هى أجرة المثل التى تتغير فى أثناء مدة الحق لتظل متفقة مع أجرة المثل • والبناء أو الغراس الذى يقيمه المحتكر يكون ملكا خالصا له •

حكم الارهاب : (١٧٩٣ – ٩٤) ، الدور الختامى للثورة الفرنسية حينما كانت فرنسا خاضعة لدكتاتورية لجنة الأمن العام (كان من بين اعضائها روبسبيير ، وكوتون ، وسان جوست ، ولازار كارنو)• استهدفت سحق العناصر المعارضة للثورة (فان قانون المشبوهين الذى نفذته لجنة الضمان العام ومحكمة الثورة أرسل ح ٢٥٠٠ شخص الى المقصلة) ، وتجنيد جيوش جديدة بفرض التجنيد الاجبارى العام ، ومنع تدهور قيمة العملة عن طريق تحديد السعر الأعلى للسلع وقوانين الأجور • بدأ عهد الارهاب على أثر اقصاء الجيرنديين عن الحكم ، وانفراد اليعاقبة بالسلطان • واخيرا حملت تطهيرات روبسبيير لأعضاء حزبه نفسه (مثل اعدامه دنتون وهيبير) المؤتمر الوطنى على اسقاط دكتاتوريته (٩ ترميدور – ٢٧ يوليو ١٧٩٤) •

حكم الوادى ، ابن ميمون : (ت• حوالى ٧٩٨) ، كان احذق المغنين واطبعهم وأجودهم غناء فى « الهزج » ، اخذ الغناء عن عمر الوادى من أهل وادى القرى ، قال اسحق « أربعة بلغوا فى الغناء اربعة أجناس لم يلحقهم فيها أحد ، وهم : معبد فى الثقيل ، وابن سريج فى الرمل ، وابراهيم فى الماخورى ، وحكم الوادى فى الهزج » •

حكماء الاغريق السبعة : تتباين تباينا كبيرا القوائم التى تضم أسماء أعلام الفكر الاغريقى فى السياسة والفلسفة السياسية، وتشمل احدى القوائم الشائعة أسماء بياس ، وخيلون ، وكليوبولوس ، وبرياندر ، وبيتاكوس ، وسولون ، وطاليس •

حكمة : احد كتب العهد القديم • ويسمى أيضا حكمة سليمان ، فيه عظات ونصوص تتصل بخلود النفس ، فهو ضرب من أدب الحكمة يشبه أسفار أيوب والأمثال •

حكومة : نظام اجتماعى لضبط السلوك وتوجيهه عن طريق القوانين ، التى يضعها صاحب السلطة فى الجماعة ، والتى يتولى تنفيذها مستعينا بالقوة المادية عند الاقتضاء • وتطلق فى المصطلح السياسى على مجموع الهيئات الحاكمة فى الدولة ، فتشمل بذلك السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ، كما تستعمل بمعنى أقل شمولا وهو السلطة التنفيذية وحدها • وللحكومة مدلول خاص فى النظام البرلمانى ، يشير الى احدى الهيئات المكونة للسلطة التنفيذية وهى الوزارة المتضامنة فى المسئولية أمام البرلمان • وتنقسم الحكومات من حيث خضوعها للقانون الى قانونية ومستبدة (انظر : حكومة استبدادية) وتنقسم من حيث عدد القائمين بممارسة السلطة الى : فردية ، واقلية ، وشعبية أو ديمقراطية • وتطلق كلمة الحكومة فى القانون الادارى على جانب من نشاط السلطة التنفيذية ، وهو المتعلق بالسياسة العليا للدولة تمييزا له عن الأعمال الادارية اليومية أو الجارية •

حكومة الادارة : (١٧٩٥ – ١٧٩٩) ، حكومة فرنسية تكونت أداتها التنفيذية من خمسة مديرين ينتخبهم المجلسان التشريعيان• وعرف عهدها بالفساد والانقلابات والتصخم المالى وبالكوارث الحربية وقد عاون سييس وباراس – وكانا عضوين فى حكومة الادارة – بونابرت على قلب حكومة الادارة (١٧٩٩) وانشاء القنصلية

بانقلاب ١٨ برومير ٠

حكومة استبدادية : حكومة لا تخضع للقوانين ، بمعنى أن تصرفات الحكام فيها لاتصدر وفقا لقواعد قانونية عامة سابقة على وقوع الحوادث التى تطبق عليها ، وانما تصدر وفقا لارادة الحكام وتقديرهم الشخصى بحيث تكون لارادتهم الكلمة العليا فى الجماعة ٠ ويطلق هذا الاصلاح على الحكومات الفردية حيث يتمثل الاستبداد فى اطلاق سلطات الحاكم الفرد وفى استعماله اياها تحقيقا لمآربه الشخصية ٠ وكانت كلمة « مستبد » تطلق على أباطرة الرومان وتابعيهم فى العهد البيزنطى ولما جاء القرن ١٨ بفلسفته التحررية اتجه الحكام المستبدون باختيارهم الى وضع بعض القيود على سلطاتهم والقيام باصلاحات سياسية لمصلحة رعاياهم ، فوصف حكمهم بأنه استبداد عادل أو رحيم ٠ وحيث تتمتع الحكومة ولو فى ظل برلمان بسلطة تقديرية واسعة لتحقيق المصلحة العامة متحللة من كل قيد قانونى فالغالب أن تسمى الدولة دولة بوليسية ٠ والاصطلاحان مترادفان فى مضمونهما القانونى وهو التحلل من سيادة القانون بحيث تكون ارادة الحاكم - فردا كان أو جماعة - هى العليا ٠ وذلك على نقيض الحال فى الدولة القانونية المقيدة حيث يسود مبدأ المشروعية (انظر : دولة قانونية) وفى هذا ايضا قد تختلف الحكومة المستبدة عن الحكم المطلق الذى يتميز بتركيز جميع السلطة السياسية فى يد حاكم واحد مع تقييده بالقوانين القائمة ٠ وفى ظل الحكومة الاستبدادية لاتتمتع حريات الأفراد وحقوقهم بأى ضمان جدى ، طالما ان الحاكم يستطيع أن يعتدى عليها بعمل مادى أو قانونى مفاجىء يصدر عن ارادته الشخصية ٠

الحكومة الثلاثية : عرفت روما القديمة هيئات ثلاثية كثيرة ٠ كانت أهمها حكومتين ثلاثيتين ، تألفت أولاهما (٦٠ ق٠م) من قيصر وبومبى وكراسوس ٠ وتألفت الثانية (٤٣ ق٠م) من أغسطس وانطونيوس ولبيدوس . لاتعتبر الأولى حكومة الا من باب التجوز فهى وان سيطرت على توجيه شؤون روما لم تكن هيئة رسمية انشئت بقانون ، وانما محالفة شخصية بين ثلاثة زعماء ، على حين أن الثانية تألفت بقانون واقتسم أعضاؤها فعلا حكم العالم الرومانى فيما بينهم ٠

حكومة الجمعية : انظر : نظام مجلسى ٠

حكومة الشيوخ : مصطلح يطلق على نوع الحكومة الذى يسيطر عليه جماعة الشيوخ فى المجتمعات القبلية . ويوجد هذا الشكل فى كثير من أنحاء العالم وبخاصة استراليا ، وقد يمارس الشيوخ حقوقا أوتوقراطية ٠

حكومة فيدرالية أو الولايات التعاهدية الأمريكية : (١٨٦١ - ١٨٦٥) ، الحكومة التى انشأتها الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة التى انشقت على الاتحاد ٠ وعندما انتخب الرئيس لنكولن انشقت الولاية الجنوبية الأولى وهى كارولينا الجنوبية (٢٠ ديسمبر ١٨٦٠) وتلا ذلك خروج ست ولايات أخرى من الاتحاد هى : المسيسبى، وفلوريدا، وألباما، وجورجيا، ولويزيانا ، وتكساس ٠ وفى (٤ فبراير ١٨٦١) اجتمع ممثلو هذه الولايات فى « مونتجمرى » بالباما ، وأقاموا حكومة مؤقتة ووضعوا لها دستورا ٠ وبعد اطلاق النار على قلعة «سومطر» واستدعاء لنكولن لقواته ٠ انضمت أربع ولايات أخرى الى الولايات المتحالفة هى : اركنسو، وكارولينا الشمالية، وفرجينيا، وتنسى، فتقرر نقل العاصمة من «منتجمرى» الى «رتشموند» بفرجينيا، وانتخب « جيفرسون ديفيز » رئيسا « والكسندر ستيفنز » نائبا له ٠ وقصة الولايات التعاهدية هى قصة الحرب الأهلية الخاسرة ٠ احتمل أهلها الحرمان والغزو بشجاعة وجلد ، وظلوا على ولائهم للغاية التى يعملون على تحقيقها ٠ ورفضت انجلترا وفرنسا الاعتراف بها واعترفتا بحصار الشماليين للثغور الجنوبية ٠ وكان عدد المتطوعين قليلا والمتاعب المالية ثقيلة ، كما فقدت أوراق العملة قيمتها ٠ وادت انتصارات الاتحاديين المتزايدة الى سقوط حكومة الولايات التعاهدية عقب تسليم القائد « لى » (أبريل ١٨٦٥) ٠

حكومة القلة (أوليجارشية) : كلمة مركبة من أصل يونانى : أوليجوس، ومعناها القلة، وآركى، ومعناها الأمر أو الحكم، وتعنى فى الاصطلاح السياسى كل حكومة تنحصر السلطة السياسية فيها فى يد القلة سواء أكانت قلة عسكرية أو دينية أو غيرهما ، ويقصرها البعض على حكومة القلة من الأغنياء والتجار ٠ وقد يتحول الحكم الديمقراطى الى نوع من حكومة القلة « الأوليجارشية » اذا قيد حق الانتخاب وحق الترشيح للمناصب العامة وللمجالس النيابية بقيود مالية تجعل السلطة السياسية وقفا على القلة المالكة ٠

حلأ : انظر : بثرات البرد ٠

حلأ نطاقى : التهاب جلدى حاد - وقد يصيب الأغشية المخاطية- يتسبب من عدوى فيروس تصيب الأعصاب ٠ ويتخذ موقعه على مسار أحد أعصاب الحس بشكل طفح احمرارى ، تسبقه آلام عصبية ٠ وتعلوه نفاطات (أو حويصلات) متجمعة أو بماليل (فقاعات) اذا ما انفقأت وتجمدت محتوياتها صارت قشورا حشفية ٠ والمرجح أن للفيروس الذى يسببه علاقة بالجديرى ، اذ أن مخالطة مريض بالحلأ النطاقى قد تسبب الجديرى فى الأطفال ٠ ويحدث المرض غالبا فى البالغين ، ويصيب عادة جانبا واحدا من الجسم ، ويصحبه تورم فى الغدد الليمفاوية المجاورة ، ولا تتكرر الاصابة به الا نادرا ، ويترك بعد اندماله آثارا أو ندوبا ٠ وتحدث فى المنطقة المصابة به تغيرات انحلالية فى عقد الجذور العصبية الخلفية للنخاع الشوكى ٠ وأكثر المواضع اصابة به اسفل الصدر فيما بين الضلوع ، وأعلى البطن ٠ وقد يصاب الوجه اما داخل الفم حيث يظهر الطفح على الغشاء المخاطى المبطن للخد واللسان والحلق ، واما فى منطقة حاجب العين حيث يمتد الى الأجزاء المجاورة وقد يصيب القرنية ٠ وللمرض عدة مضاعفات اخطرها على العين ٠ وعلاجه بتسكين آلامه ، وصيانة النفاطات من التعرض لعدوى ثانوية ، ودعم الصحة عموما ولاسيما فى المسنين حيث كثيرا ما يكون المرض نذير الموت ٠ ومن العلاجات المفيدة حقن البتويترين ، وفيتامين ب (١)٠ وتستعمل الأشعة المجهولة أحيانا فى الحلأ البسيط المتكرر الحدوث لمنع تكرر نوباته ٠

الحلاج ، الحسين بن المنصور : (٨٥٨ - ٩٢٢) ، متصوف ومتكلم ، ولد بفارس ، ودرس على شيوخ الصوفية (التسترى ، المكى ، الجنيد) وطاف يدعو الى الزهد والتصوف بتركستان والهند ومكة حتى استقر ببغداد ، وجمع حوله كثيرا من المريدين ٠ شرح مذهبه فى « كتاب الطواسين » وقال بامكان الاستعاضة عن الفرائض الخمس بشعائر أخرى «اسقاط الوسائط»

وبوجود روح ناطقة غير مخلوقة تتحد بروح الزاهد المخلوقة «حلول اللاهوت فى الناسوت» فيصبح الولى الدليل الذاتى «نحن على الله «هو هو» ، ومن ثم يقول «أنا الحق» . حاول بوصفه من أهل الجدل والوجد التوفيق بين الدين والفلسفة اليونانية على أساس من التجربة الصوفية ، اتهم بالكفر والخروج على الدين ، وبعد سجن دام ثمانى سنوات ، ومحاكمة استمرت سبعة أشهر أمر بقتله ، فقيد وضرب بالسياط ثم صلب وقطع رأسه وأحرق . وبرغم اجماع القضاة على تكفيره ، اعتبره الناس من الصالحين .

حلال وحرام : الحلال مالم ينه الشارع عنه ، فيشمل الواجب والمندوب والمباح ، والأساس فى حله أنه نافع ، أو يرجح نفعه ، أو لاضرر فيه . والحرام ما نهى الشارع عنه نهيا قاطعا ، أو مايذم فاعله ويمدح تاركه ، والأساس فى التحريم وجود الضرر كأكل الميتة . والمحرم قسمان : محرم لذاته وهو الذى يكون النهى فيه لذاته ، كالربا والزنى ، ومحرم لغيره ، وهو ما يكون النهى فيه لأنه يؤدى الى محرم لذاته ، كرؤية عورة المرأة . والمحرم لذاته يباح للضرورة ، والمحرم لغيره يباح للحاجة ، وهى ما يؤدى تركها الى ضيق .

حلب : مدينة (٤٠٧٦١٣ نسمة) ش.غ سورية ، ورد اسمها فى وثائق ترجع الى الألف الثانية ق.م. حيث ازدهرت باعتبارها واقعة على طريق القوافل الرئيسى الذى يربط سورية بأرض الرافدين ، وكانت مركزا لمملكة الحيثيين . واستمرت مزدهرة ابان الحكم البيزنطى . استولى عليها العرب فى القرن ٧ ، والسلاجقة الأتراك فى القرن ١١ ، وحاصرها الصليبيون ١١٢٤ ، واستولى عليها صلاح الدين ١١٨٣ ، والمغول (١٢٦٠ و ١٤٠١) ، والعثمانيون (١٥١٧ - ١٨٣٢ و ١٨٤٠ - ١٩٢٠) ، والمصريون (١٨٣٢ - ١٨٤٠) . تنتج الحرير والمنسوجات القطنية ، وتتجر بالصوف والجلود والفاكهة . يطلق عليها اسم الشهباء . من أهم معالمها القلعة المشهورة والمسجد الجامع وأسوار المدينة وبعض عمائر ترجع للعهدين الأيوبى والمملوكى .

حلب ، جامعة : أنشئت ١٩٦٠ مؤلفة من كلية الهندسة التى كانت تابعة لجامعة دمشق ، ثم من كلية جديدة للزراعة . وفى ١٩٦١ أضيفت كلية ثالثة للحقوق .

حلبة : نبات قرنى حولى اسمه العلمى «تريجونلا فونم جرنكوم» ، يزرع منذ القدم بالهند وايران والحبشة . ويحتمل ان يكون ج.غ آسيا موطنه الأصلى . وتزرع الحلبة بمصر لخلط دقيقها بدقيق الذرة نظرا لاحتوائه على مواد صمغية تقوم مقام الجلوتين الذى يوجد بحبوب القمح ، ولا يوجد بحبوب الذرة . تستهلك الحلبة خضراء أو نابتة . وتنتشر زراعتها ببلاد كثيرة من حوض البحر المتوسط ، وجنوب الاتحاد السوفيتى ، وتزرع بولاية كاليفورنيا علفا أخضر ، وكذلك لتحسين خواص التربة وتستعمل الحبوب لبعض الأغراض الطبية .

الحلبى ، سليمان بن محمد : (١٧٧٧ - ١٨٠٠) ، قاتل الجنرال كليبر بالقاهرة ، سورى الأصل ، ولد ونشأ بحلب . وتعلم بالأزهر ، وزار القدس وغزة ، وقابل بعض قواد الجيش العثمانى ، وعاهدهم على ان يقتل كليبر حاكم مصر بعد عودة بونابرت الى فرنسا ، قضى عدة أيام يتعقب كليبر حتى ظفر به يتمشى مع فرنسى آخر ، فطعنه بخنجر عدة طعنات ، مات كليبر على أثرها ، وفر سليمان ، فقبض عليه وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية ، فقضت عليه بالموت صلبا على الخازوق بعد أن تحرق يده اليمنى ، ثم يترك طعمة للعقبان . نفذ فيه الحكم (١٧ يونيو ١٨٠٠) ، وعلقت الى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر . ومازال الخنجر الذى طعن به كليبر محفوظا فى مدينة كركاسون بفرنسا .

الحلة : مدينة بالعراق تقع على جانبى نهر الحلة (من فروع الفرات) . ارتفاعها ٣٠ مترا عن سطح البحر . تقع على بعد ١٠٤ كم ج بغداد . بنيت فى القرن ١١ ولها أهمية تاريخية لوقوعها بجوار مدينة بابل القديمة حتى أن بعض منازلها بنيت بالحجارة القديمة التى أخذت من اطلال بابل ، تحيط بها المزارع وبساتين النخيل والفاكهة وتسمى بالفيحاء . وهى مركز للواء المسمى باسمها .

حلتيت : أو أبو كبير هو صمغ راتنجى يستخرج من سيقان وجذور نبات الأنجدان ، وربما من بعض النباتات الأخرى . والحلتيت كريه الرائحة ويستعمل عادة على هيئة صبغة باستخلاصه بالكحول (٧٠ ٪) وهذه اذا خففت تخفيفا كبيرا فهى من العطور أو من المواد التى تستعمل لنكهتها . ويحتوى الحلتيت على كبريتيدات وهى التى تسبب الرائحة الكريهة للعقار . ويحضر الحلتيت من نباتاته التى تنمو فى ايران وأفغانستان ويستعمل فى بلاد الشرق من التوابل ، كما يستعمل فى بعض الأحيان كملين ومنفث وكذلك كمهدىء . ومن الخرافات الشائعة فى بعض البلاد انه اذا علق الحلتيت فى كيس صغير حول الرقبة فانه يبعد جميع الأمراض عن حامله .

حلزون : انظر : قوقع

حلف بغداد : انظر : الحلف المركزى

حلف البلقان : انظر : ميثاق البلقان .

حلف جنوب شرق آسيا : انظر : معاهدة الدفاع الجماعى لجنوب - شرق آسيا .

حلف ديلوس : حلف من الدول الاغريقية بزعامة أثينا كان مركزه الأصلى معبد أبولو فى جزيرة ديلوس . تكون الحلف الأول (٤٧٨ - ٤٠٤ ق.م) من أثينا وعدد من المدن الأيونية لمتابعة الحرب بحرا ضد الفرس . وكان للحلف مجلس يقف فيه الأعضاء جميعا على قدم المساواة . حددت أثينا مقدار ما يسهم به الأعضاء من المال أو السفن لتكوين أسطول يستطيع هزيمة الفرس . وبتطهير البحار من الفرس ٤٦٧ ووفاة أجزركسيس ٤٦٥ اعتقد بعض الأعضاء أن الخطر الفارسى قد زال ، وانه لم يعد هناك مبرر لاستمرار وجود الحلف وأرادوا الانسحاب منه ، فأرغمتهم أثينا على البقاء واستخدمت القوة تارة والاقناع تارة للمحافظة على كيان الحلف ونجحت فى سياستها الى حد أن عدد أعضاء الحلف بلغ حوالى المائتين . وفى ٤٥٤ ق.م نقلت خزانة الحلف من ديلوس الى أثينا وتحول الحلف الى امبراطورية أثينية ظلت قائمة حتى انتصار اسبرطة على أثينا فى الحروب البلوبونيزية (٤٠٤) ، وعندما استعاد كونون لأثينا سيادة البحار بانتصاره على أسطول اسبرطة عند كنيدوس (٣٩٤ ق.م) أخذت الأنظار تتطلع الى أثينا ، وتحالفت معها عدة مدن ، وفى ٣٧٨ ق.م كونت أثينا حلفا

ثانيا . وبعد عامين احرزت أثينا نصرا بحريا على اسبرطة واتفقت هاتان الفريمتان على اعتبار البحر منطقة نفوذ أثينا والبر منطقة نفوذ اسبرطة . وفى ٣٧١ ق.م انسحبت طيبة من الحلف وانزلت باسبرطة هزيمة فادحة واحتلت مكان الصدارة فى الهر بدلا منها ، وناصبت اثينا العداء . وفى الوقت نفسه أخذ فيليب المقدونى يعمل على اضعاف مركز الحلف فى الشمال والشرق ، وبانتصاره على اثينا عند خايرونيا (٣٣٨ ق.م) قضى على الحلف نهائيا .

حلف شمال الأطلنطى : انظر : منظمة معاهدة شمال الأطلنطى

الحلف المركزى : عقدت معاهدة بين تركيا والعراق فى فبراير ١٩٥٥ نصت على التعاون بينهما من أجل الأمن والدفاع ثم انضمت اليها المملكة المتحدة ، وباكستان . وايران . وانشأت المعاهدة مجلسا دائما على المستوى الوزارى يتألف من الدول الأطراف فى المعاهدة . ثم انشئت لجنة عسكرية ، ولجنة اقتصادية . وقد عرفت المعاهدة باسم حلف بغداد ، وعندما انسحبت العراق من المعاهدة بعد قيام الثورة العراقية (١٩٥٨) ، تقرر تغيير اسمه الى اسم الحلف المركزى . وتشترك الولايات المتحدة الامريكية فى اجتماعات اللجنتين العسكرية والاقتصادية ، بالرغم من أنها لم تنضم الى المعاهدة نفسها .

الحلف المقدس : تكون ١٨١٥ ، وهو اتفاق تم بين اسكندر ١ قيصر روسيا (الذى دعا الى تكوين الحلف) وامبراطور النمسا وملك بروسيا . وتعطى عبارات الاتفاق صورة لغموض تفكير اسكندر ١ السياسى وميله الى اعتناق الصوفية . فقد الزم الميثاق عواهل أوروبا أن ينتهجوا المبادىء المسيحية فى علاقاتهم بعضهم ببعض ، ثم فسر فيما بعد على أنه يعنى بقاء الحالة السياسية الراهنة التى قامت فى أوروبا (١٨١٥) كما هى ، باعتبارها من وحى الله ، ويجب أن تظل أبد الدهور دون تغيير . انضم الى الحلف جميع عواهل أوروبا ، فيما عدا جورج ٤ ملك انجلترا (ولم يكن فى مقدوره الانضمام للحلف لأسباب دستورية) والبابا وسلطان تركيا (ولم يكن يستطيع الانضمام لأسباب دينية) ويتميز الحلف الرباعى الذى عقد (١٨١٤) عن الحلف المقدس ، ولو أنه أخذ يلتبس به بعد زمن قليل . كان مترنخ الذى صار زعيما للحلف الرباعى يعده اداة طيعة لتنفيذ سياسته ، ولم يمنع اختلاف السياسة الانجليزية عن تلك التى انتهجها الحلف الرباعى (١٨٢٢) من بقاء الحلف المقدس هيئة روحية حتى ثورة (١٨٤٨) .

حلف وارسو : انظر : معاهدة المعونة المتبادلة لشرقى أوروبا .

حلفا : نبات معمر من الفصيلة النجيلية له ريزومات وسوق هوائية تسمو الى نصف المتر . تحمل فى نهاياتها نورة طرفية دالية مكتظة اسطوانية ضيقة طولها نحو ١٥ سنتيمترا .والسنيبلات وحيدة الزهرة طولها نحو نصف سنتمتر ، كاملة ، بها أوبار حريرية ، والأوراق قاعدية ، وتنمو الحلفا بحوض النيل بكثرة وتعتلفها الماشية .

حلفا (أو وادى حلفا) : ١ ـ الجزء الشمالى من المديرية الشمالية بجمهورية السودان . ٢ ـ مدينة بالسودان كانت حاضرة المديرية السابقة ، (سكانها ح ٤٥٠٠ نسمة) ، تقع على الحدود بين مصر والسودان ، تبدأ عندها السكة الحديدية التى تمتد الى جنوبى الخرطوم ، وكانت تربطها البواخر النيلية بالشلال فى الشمال بالقرب من أسوان . تأثرت بمشروع السد العالى مما نتج عنه غمرها بالماء .

حلق أو زور : الجزء من البلعوم الذى يقع خلف الفم ، ويفصل بين الفم والحلق برزخ يحده اللسان من أسفل ، والحنك الطرى من أعلى . وتحده على كل جانب طيتان من الغشاء المخاطى الأمامية منهما تمتد من الحنك الى اللسان وتمتد الخلفية من الحنك الى البلعوم وترقد اللوزة بين الطيتين ، والحلق عرضة للالتهاب نتيجة للتنفس من الفم لأى سبب من الأسباب .

حلقيات : شعبة حيوانية تضم ديدان معقلة يبدو جسمها مكونا من حلقات فى صف واحد ويغلب فيها وجود أشواك تبرز من جدار الجسم فى خصل أو فرادى ، ويميز شكلها وترتيبها الطوائف والفصائل والأنواع . ومن طوائفها : عديدة الأشواك ، ودودة النيريس ، وكلها بحرية ، وقليلة الأشواك كديدان الأرض ، وعديمة الأشواك كالدود الطبى أو العلق .

حلم : نشاط ذهنى فى أثناء النوم فى شكل صور بصرية عادة . والحلم شبيه بالهلوسة لأنه لا يثيره فى العادة التنبيهات الحسية الملائمة ، وفى حالة ما تكون الاستثارة عضوية مثل الم فى الأسنان أو عسر هضم أو بوساطة منبه حسى خارجى ، فان هذه العوامل العضوية او الحسية تغير شكل الحلم لا مضمونه . أما المثير الذى يعين مضمون الحلم ويحدد دلالته بالنسبة الى شخصية النائم فهو فى العادة رغبة مكبوتة ، ويرمى الحلم الى اشباع هذه الرغبة التى قد تكون جنسية أو عدوانية ، بطريقة رمزية . وقام فرويد باول دراسة علمية لتفسير الأحلام ، فميز بين المضمون الصريح للحلم ومضمونه الكامن ، واكد أن الحلم هو الطريق المؤدى الى اللاشعور، وأنه يمكن بتأويل رموز الحلم عن طريق التداعى الحر الكشف عن المضمون الكامن أى عن مكبوتات اللاشعور من عقد وصراعات . وليس للحلم فى نظر العلم أى قيمة تنبؤية أما قيمته التوقعية فهى بلا شك أقل مما لدى الى الذى يفكر ويستدل بطريقة منظمة .

حلم : (بضم الحاء واللام) عنكبيات من فصيلة القراد دقيقة الحجم كثيرة الأنواع واسعة الانتشار ، أغلبها طفيلية على الانسان والحيوان والنبات ، ومنها حلم جرب الانسان والحيوان وقاش الدجاج والحمام . وكثير منها يتغذى بعصارة النبات ويسبب اضرارا جسيمة لمحصولات الحقل والبستان ومنها : العنكبوت الأحمر على القطن وبعض الخضر ، وحلم الموالح ، وحلم العنب ، وحلم الحلويات ، وحلم الزيتون ، وحلم المانجو ، وحلم الطماطم .

حلم المانجو : انظر : حلم .

حلماة (حل مائى) : طراز من التفاعل الكيماوى يشمل تدخل الماء فيه بعد انفصامه الى ايونات ايدروجين وايدروكسيل . والتفاعل المذكور شائع فى عمليات حيوية كالهضم الذى تتحلل فيه المواد الغذائية (الكربوايدرات والدهون والزيوت والبروتينات) بتأثير الماء فى وجود الأنزيمات . والناتج النهائى لتحلمؤ النشا هو الجلوكوز ، ولتحلمؤ البروتينات هو الأحماض الأمينية ، أما الزيوت والدهون فنواتجها هى الجليسرين والأحماض الدهنية . وتتحلمأ بعض الأملاح فى محلولها المائى ، ولا يتحلمأ بعضها الآخر . وهناك تفاعلات يسهم فيها الماء ولكنها ليست تحلمؤا . كما فى تفاعل فلز الصوديوم مع الماء لاخراج الايدروجين وتكوين قاعدة . اوا كاتحاد

جزيئات الماء مع جزيئات ملح ما في أثناء تبلوره من محلوله المائي.

حلوان: مدينة (سكانها ح ١٥ الف نسمة) بمصر، على الضفة الشرقية للنيل، الى الجنوب من القاهرة بنحو ٢٥ كم. من بلاد مركز الصف بمحافظة الجيزة. تربطها السكة الحديدية وطريق كورنيش النيل بالقاهرة. أنشئت بالقرب منها مصانع الحديد والصلب (١٩٥٦). تقع حلوان الحمامات الى الشمال منها بنحو ٣ كم، وهي مدينة حديثة أنشئت ١٨٧١ في حدود الصحراء الشرقية. تشتهر بحماماتها الكبريتية الساخنة وتتبع محافظة القاهرة. عثر فيها أيام الحرب العالمية ٢ على مدافن من زمان الأسرتين ١، ٢.

حلوة مرة: يطلق على نباتين مختلفين من المتسلقات وكلاهما سام، ويستعملان في الطب. الأول «سلاسترس سكاندنس» موطنه امريكا الشمالية ويحمل مجموعات من ثمار حمر برتقالية اللون. والثاني نبات خشبي مر اسمه العلمي «سولانم دلكمارا» من الفصيلة الباذنجانية موطنه الدنيا القديمة، ثماره اللبية حمر وردية.

حلول: حصول الشيء في الشيء واختصاصه به، وهو أنواع: حلول حيزي، كحلول الجسم في الحيز، وحلول وضعي، كحلول السواد في الجسم، وحلول سرياني في الجواهر، كحلول الصورة في الهيولى، وفي الأعراض، كحلول الأعراض النفسانية، وحلول جواري، كحلول النقطة في الخط، وحلول الخط في السطح. ويستعمل المسلمون من المتكلمين والفلاسفة والصوفية لفظة «حلول» استعمالات اصطلاحية: فالمتكلمون يعبرون به عن الصلة بين الجسم ومكانه، أو بين العرض وذاته. والفلاسفة يدلون به على الصلة بين الروح والبدن، أو بين العقل الفعال والانسان. والصوفية يشيرون به الى الصلة بين الرب (اللاهوت) والعبد (الناسوت)، كما عند النساطرة واليعاقبة والملكانية، من الفرق النصرانية. ويقال للقائلين بالحلول «حلولية»، كغلاة الشيعة والباطنية والدروز من الفرق، وكالحلاج من الصوفية. والحلولية ـ عند المتشددين من رجال الدين المسلمين ـ ملاحدة.

حلي معدنية: ادى العثور على الذهب والفضة وغيرها ومعالجتها بالوسائل الكيميائية الى استخدامها في الحلي وادوات الزينة والترصيع. تقدمت أعمال المعادن في عصر البرونز والنحاس والحديد الذي استعمل في العدد والآلات والحلي. ثم جاءت عصور النهضة الحديثة فعملت السبائك والآلات الحديثة، واستخدم الحديد في الأعمال الانشائية والصناعية. وتطورت أعمال المعادن فشملت الطرق والسحب والبرم والصب وغيرها. أما أعمال الزينة فقد دخل عليها الطلاء بالميناء والزخرفة بالنقوش البارزة والترصيع بالأحجار الكريمة والصدف والخشب النفيس وغيرها.

حليمة: من بني سعد بن بكر. مرضع الرسول (ص). جاءت مكة عام مجاعة، تسترضع أبناء سراتها فارضعوها محمدا اليتيم. فجلب لها السعد والفرج. وتذكر علاقة النبي (ص) ببني سعد في بعض الغزوات.

حليمة بنت الحارث الأكبر: (قبل الاسلام)، أبوها ملك عرب الشام في الجاهلية. ينسب اليها «يوم حليمة» من أيام العرب، وفيها المثل السائر «ما يوم حليمة بسر» و «أعز من حليمة».

حماة: حامات القديمة، مدينة بشمال سورية على بعد ٢٠٣ كم من دمشق. (سكانها ١٩٠٠٠٠) على نهر العاصي. احتلها الاسكندر الأكبر (٣٠٠ ق.م). وفتحها العرب بقيادة أبي عبيدة (٦٣٩ م)، والصليبيون في القرن ١٢، واستعادها صلاح الدين ١١٧٨. تشتهر بنواعيرها الكبيرة ومروجها. من آثارها الجامع الكبير، وجامع أبي الفداء وجامع نور الدين، وقصر العظم. يقع في ضواحيها قصر ابن وردان ذو الطراز البيزنطي، وقلعة شيزر، ودير الصليب، وقلعة مصياف. وهي اليوم مركز تجاري تشتهر منطقتها بزراعة الحبوب.

حماة: رواسب مياه المجاري وتحوي بين ٠٠١ر٠ ـ ٠٠٢ر٠ مواد عضوية قابلة للترسيب. والماء في الرواسب السائلة ٨٥٪ الى ٩٨٪، ويتخلص منها بدفنها او تجفيفها او كبسها في قوالب للتسميد والحريق او تخميرها او حرقها.

حماد، الراوية، ابن ابي ليلى: (حوالي ٧٧٤) اديب. ولد بالكوفة ومات ببغداد. واصله من الديلم. كان من أعلم الناس بأيام العرب واشعارها وأخبارها ولغاتها، واسع الحفظ، عارفا بالقديم والحديث. أشهر من روى القصائد السبع الطوال المعروفة بالمعلقات. وكان الخلفاء الأمويون يحبونه ويقدمونه. اتهم بانه كان كثير التصحيف جاهلا بالنحو، ينظم الشعر وينسبه زورا للقدماء.

حماد عبد العاطي (باشا): (١٨٢٤ ـ ١٩٠٤)، مهندس، ولد باحدى قرى أسيوط. أوفد الى باريس للالتحاق بمدرسة متز الحربية بعد اتمام علومه بمدرسة المهندسخانة. عاد ١٨٤٩، والتحق بالجيش، وكشف عن أوفق الطرق لمرور السفن عند شلال أسوان. شارك في بناء القناطر الخيرية. وتولى مناصب كثيرة منها مدير مصنع المدفعية بالحوض المرصود، ومدرس بالمهندسخانة، وقاض بالمحاكم المختلفة. ثم عين عضوا باللجنة الدولية المختلطة لتعويض من اصابتهم اضرار في حوادث الاسكندرية (١٨٨٢).

حمار: حيوان من جنس ايكواس الذي ينتمي اليه الحصان. ولا يزال الحمار الوحشي بصحاري آسيا وافريقيا وجبالها، كما يوجد الحمار المستأنس بالقارتين المذكورتين وبعض أنحاء امريكا واوروبا. والحمار في شكله العام أصغر من الحصان وأقرب الى البغل (نتاج تزاوج الحصان والحمار) له رأس كبير نسبيا، ومعرفة وذيل قصيران، وينتهي الذيل بخصلة من الشعر. حوافره صغيرة، وأذناه طويلتان. ولا يعرف تماما أيهما كان أسبق في الاستئناس: الحصان أم الحمار، وكلاهما من أحدث الحيوانات المستأنسة. وأحسن أصناف الحمير تأتي من الاحساء واليمن. استخدم المصريون والآشوريون الحمار منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة ق.م وقبل استخدام الحصان بالفي عام. يكثر استخدام الحمار بالبلاد الدافئة الطقس والحمار حيوان صبور قوي وهو عظيم الفائدة للمزارع المصري، يستعمله في الركوب والجر وحمل الأثقال وفي العمليات الزراعية. ويوجد منه بمصر الحمار البلدي وهو صغير الحجم سريع السير. والحمار القبرصي وهو صغير الحجم أسود اللون بطنه ومخطمه لونهما أبيض، وهو قوي يتحمل مشاق العمل ويجلب من قبرص. وأجود حمير الركوب تجلب من السودان وهي كبيرة الحجم مفتولة العضلات سريعة الحركة سهلة الركوب.

حمار الزرد : حيوان أفريقى من جنس الحصان ايكواس، منظره العام شبيه بحصان صغير ، له أرجل رفيعة وحوافر صغيرة • ويختلف لون الخطوط التى عليه باختلاف النوع (تارة سوداء أو بيضاء أو بنية) كما يختلف اتساعها ونظامها • وحمار الزرد آخذ فى الانقراض • ومن أسمائه الحمار العتابى •

الحماسة : مجموعة من المقطوعات والأبيات الشعرية اختارها أبو تمام من دواوين الشعراء المشهورين والخاملين ، عندما عاقه الثلج بهمذان عن العودة الى العراق ، واطلع على مكتبة أبى الوفاء ابن سلمة ، فأعد عدة كتب ، منها الحماسة المعروفة ، والحماسة الصغرى أو الوحشيات • وأساس الاختيار الجودة والاعجاب ، وكان أبو تمام يبيح لنفسه تغيير اللفظ الذى لا يعجبه منها • ورتبها على عشرة أبواب : (١) الحماسة ، وهو أكبرها ، وسمى به الكتاب لابتدائه به • (٢) المراثى (٣) الأدب (٤) النسيب (٥) الهجاء (٦) الأضياف والمديح (٧) الصفات (٨) السير والنعاس • (٩) الملح - (١٠) مذمة النساء • وأعجب الأدباء والعلماء بها فاختاروا أمثالها ، وأشهرها حماسة البحترى ، والبصرى ، والخالديين ، ولكنهم نظروا الى المعانى الجزئية ، وجعلوها أساس التقسيم • فكثرت عندهم الأبواب •

حماض : جنس من الأعشاب يتبعه عدد كبير من الأنواع أغلبها أعشاب واسعة الانتشار جدا • الأزهار صغيرة ، والثمار مجنحة ، والاسم العلمى لهذا الجنس هو « رومكس » • والأنواع الشائعة هى الحماض الكبير وحماض البر وحماض صغير يأكله الهنود الأمريكيون فى ج غ الولايات المتحدة وتسمى الأنواع ذات الأوراق السهمية حنبيط مثل حنبيط الغنم فى المراعى •

حماق : فن من الشعر الشعبى ، عند أهل الشام ومصر والمغرب، يقابل القوما عند أهل بغداد • انظر : القوما •

حمام : طائر يتبع الفصيلة الكولمبية ، يكثر فى المناطق المعتدلة والحارة ، والحمام الأليف مستأنس أصلا من يمام الصخور • ومن الحمام الأليف : **الحمام البرى :** ويسمى أيضا بالحمام البرجى ، غير مستأنس يسكن الأبراج أو الأماكن المهجورة ويفرخ مرتين فى السنة فى الربيع والخريف ، وزغاليله صغيرة الحجم يزن الزوج رطلا واحدا • يربى لانتاج اللحم والسماد وللتدريب على الصيد • منقاره طويل مدبب ، وريشه أزرق وعلى جناحه شريط أسود . وعلى ظهره بقع بيض • **الحمام البلدى :** ناتج من خلط الحمام البرى بالأنواع الكبيرة الحجم • يجمع ريشه بين ألوان كثيرة • ليس له قطية أو شوشة وليس له سروال ، ويعطى سنويا ٩ أزواج من الزغاليل • يزن الزوج ١٫٥ رطلا ، ويربى لانتاج اللحم • **الحمام الرومى :** أبيض على أرجله سروال ، بمؤخرة رأسه شوشة وبمقدمتها قطية • لايميل الى الطيران ، ويعطى سنويا ٦ أزواج من الزغاليل ، يزن الزوج ٢٫٥ رطلا ، ويربى لانتاج الزغاليل • **الحمام الزاجل :** ويسمى أيضا بحمام المراسلة • أشهر أنواع الحمام ، ينقل الرسائل ويعود الى موطنه . مهما بعدت المسافة ، يطير مسافة ١٠٠٠ كم ، ويطير بدون انقطاع لمدة ١٣ ساعة بسرعة كيلومتر فى الدقيقة • يزن ١٫٥ رطلا • منقاره عريض مغطى بثنيات، وجسمه قوى ممتلىء ولونه أزرق أو بنى أو أبيض • والجناح والأكتاف فاتحة اللون ، وطرفها مخطط باللون الأسود • يعطى سنويا حوالى ٩ أزواج من الزغاليل • يزن الزوج ١٫٥ - ٢ رطلا• **الحمام الغية :** يربى لجمال صوته كاليمنى أو الصفارى ، ولسرعة الطيران ومضاربة الأسراب كالغزار أو الهزار أو الغاوى ، ولجمال شكله كالهزاز والنمساوى والنفاخ والكشكات والمودنا ، وللطيران الغريب كالشقلباظ أو القلاب ، وللمراسلة كالزاجل • **الحمام القطاوى :** مثل الرومى فى صفاته الشكلية والانتاجية ولونه أحمر طوبى• **الحمام المالطى :** أكبر الحمام حجما بمصر بطىء الحركة. لايميل الى الطيران • منه الأبيض والأحمر والأصفر والوان أخرى عديدة • ويعطى سنويا ٣ أزواج من الزغاليل ، يزن الزوج ٣٫٥ رطلا • عارى القدمين بغير قطية على رأسه • ويربى لانتاج اللحم •

حمام : فى العمارة ، يرجع تاريخ بناء حجرات واستعمالها لغرض الاستحمام الى مصر والحضارات القديمة التى قامت فى منطقة بحر ايجة ، حيث وجدت بقصور المدينتين كنسوس وتيرنس بقايا حمامات يرجع تاريخها الى العصر البرونزى (٣٠٠٠ - ١٢٠٠ ق•م) • قسم الاغريق حماماتهم - التى يظهر عليها طابع الترف - الى اقسام مزودة بالماء الساخن والمسحاح (الدش) وأماكن الغطس • وتطورت الحمامات على أيدى الرومان بدرجة كبيرة • ولم تكن الحمامات مزينة من الخارج ، وانما انصب اهتمام المهندسين الى الداخل حيث يظهر فنهم الرفيع فى استعمال الموزاييك الثمين ، والرخام النادر والمعادن الموشاة بالذهب • وفى روما ، توجد بقايا كثيرة من حمامات الامبراطور الرومانى تيتوس (٨٠) وكراكلا (٢١٢ - ٢٣٥) ودقلديانوس (٣٠٢) ، وكذلك توجد فى بومبى أطلال حمامات شعبية • وعنى المسلمون باقامة مبان خاصة للحمامات تنقل المستحم بالتدريج من الجو الدافىء الى الجو البارد ، وكان فى كل حمام ثلاثة اقسام : ساخن ودافىء وبارد ، وتوصل المياه الساخنة والدافئة والباردة فى أنابيب خاصة • وكانت تصور على جدران الحمامات الموضوعات التى تسر النظر • وأقدم الحمامات الاسلامية ، الحمام الملحق بقصير عمرا فى بادية الشام ، أوائل القرن ٨ • وفى المدن العربية والاسلامية نماذج كثيرة للحمامات • أصبح الحمام اليوم من لوازم الدار • شيد فى كثير من المدن حمامات شعبية حديثة •

حمام الرمل : تيار من الهواء أو البخار مندفع من فوهة صغيرة حملا حبيبات من الرمل أو غيره من المواد ليصطدم مع سطح لتنظيفه أو ازالة طبقة منه • وقد يستخدم بدلا من الرمل مسحوق الكوارتز أو كرات الحديد الرفيعة أو غير ذلك من المواد المتبلورة الصلدة• ويستخدم حمام الرمل لتنظيف السطوح الحجرية بالمبانى ، ويتراوح ضغط الهواء المستخدم فى حمام الرمل بين ٠٫٧ ، ٤٫٢ (ضغط جوى) تبعا للسطح المطلوب تنظيفه ومادته • يستخدم حمام الرمل فى رسم الأشكال المحفورة على الزجاج بعد وضع اطار من مادة مناسبة حول الشكل المطلوب لحماية الزجاج تحته من التآكل حتى يكون تأثير الرمل محصورا فى الجزء غير المغطى فقط •

حماية جمركية : انظر : تعريفة جمركية •

حماية دولية : خضوع دولة لدولة أخرى تشرف على شؤونها الخارجية ، وتعقد المعاهدات مع الدول الأخرى بالنيابة عنها•وقد تكون الحماية اختيارية كما فى حالة العلاقة بين فرنسا وموناكو ، والعلاقة بين ايطاليا وسان ريمو • غير أن غالبية حالات الحماية فى التاريخ

الدبلوماسى كانت حمايات استعمارية فرضتها الدول الاستعمارية على الدول الصغرى • وقد اختفى نظام الحماية فى معظم انحاء العالم، وذلك نتيجة لانتشار مبدأ القوميات وحركات التحرير والاعتراف للشعوب بحق تقرير المصير • ولا يوجد فى الوقت الحاضر سوى حالات الحماية التى فرضتها بريطانيا على بعض البلاد فى شبه جزيرة العرب •

حمة أو جهاز اللدغ : احد اعضاء الجسم فى حشرات رتبة غشائية الأجنحة (النحل وكثير من الدبابير وبعض أنواع النمل) وفى العقارب ، وهو سلاح لقتل الفريسة او تخديرها أو وسيلة للدفاع ، وتفرز السم غدد خاصة تحقنه فى الفريسة ، وهو الذى يسبب ألم اللدغة واذا كانت الفريسة صغيرة فانه يشل حركتها او يقتلها ولا توجد الحمة فى الحشرات الا فى الاناث والعاملات •

حمد الباسل : (١٨٧١ ـ ١٩٤٠) ، من زعماء الحركة الوطنية بمصر (١٩١٩)، مغربى الأصل، ولد بمصر، ونشأ نشأة بدوية • كان عمدة لقبيلة الرماح (بالفيوم) ، وعضوا من أعضاء الجمعية التشريعية، واشترك مع سعد زغلول فى الحركة ونفى معه الى مالطة (١٩١٩)• اختير وكيلا للوفد المصرى • ألف كتابا سماه «نهج البداوة» • توفى بالقاهرة ودفن بالفيوم •

الحمدانى ، أبو على الحسن ناصر الدولة : (ت ١٠٧٤)، امير حمدانى ، من أبناء ناصر الدولة الحمدانى ، نشأ بمصر وولى فيها قيادة جيوش المستنصر لدين الله الفاطمى ، ولما استفحلت كلمة الجند الأتراك ، أمره المستنصر بالخروج الى الجيزة ، لحق به الجند لاقصائه ، فهزمهم واستولى على الريف وقطع الميرة عن البلاد ، فاشتد الضيق والغلاء • رضى بالتصالح وعاد الى الحكم ، اغتاله الأتراك فى داره المعروفة بمنازل العز •

الحمدانى،على بن عبد الله سيف الدولة : (٩١٥ ـ ٩٦٧)، امير الحمدانيين ، ولد بميافارقين (دياربكر) ونشأ شجاعا ، ملك دمشق وحلب (٩٤٤ / ٩٤٥) • معاركه مع البيزنطيين كثيرة وله أخبار مع الشعراء ، صاحب المتنبى •

الحمدانيون : (٩٣٠ ـ ٩٩٨) ، نسبة الى حمدان بن حمدون الذى كان عاملا على الموصل للمعتضد بالله العباسى•ولى العباسيون الحمدانيين فى الموصل وأرض الجزيرة والشام ، ثم استقل الحمدانيون بالأمر وبسطوا سلطانهم على حلب وشمال سورية•وفى ٩٤٤ آوى بنوحمدان الخليفة المتقى فى الموصل ، ومعه حريمه ووزيره وطبيبه ثابت ابن سنان وترجمانه ورجال دولته • اشتهر بين الحمدانيين سيف الدولة أمير حلب صاحب الوقائع الكبرى ضد الروم،والشاعرأبو فراس•

حمدة بنت زياد : (؟) ، شاعرة وكاتبة أندلسية ، عرفت هى واخت لها يقال لها زينب بالأدب والتصوف والغزل العفيف • شعرها رقيق ، يقال انها هى صاحبة قصيدة « وقانا لفحة الرمضاء واد » •

حمدى ، عيسى باشا : (١٨٤٤ ـ ١٩٢٤) ، طبيب مصرى • تعلم بمصر وفرنسا ، تدرج فى المناصب الى أن عين رئيسا لمدرسة الطب بالقاهرة • من مؤلفاته : « هبة المحتاج فى الطب الباطنى والعلاج» ، و «لمحات السعادة فى فن الولادة» ، و «بلوغ الآمال فى صحة الحوامل والأطفال» ، و «نتائج الأقوال فى الأمراض الباطنية للأطفال » •

حمراء : خنفساء صغيرة اسمها العلمى «أولاكوفورا فوفيكوليس» طولها ٨ مم • لونها بنى الى حمرة • من أهم عوائلها نباتات الفصيلة القرعية • وتتغذى الحشرات الكاملة على أوراق النباتات الصغيرة ، فتسبب ضعفها ، وعلى الأجزاء الزهرية فتتلفها • أما اليرقات فانها تحفر فى أجزاء النباتات السفلى وفى الجذور ، فيضعف النبات كله ثم يجف ويذبل •

الحمراء : مجموعة من الأبنية تقوم على ربوة تطل على غرناطة بالأندلس بنيت فيما بين (١٢٤٨ ، ١٣٥٤) • كانت قلعة وقصرا لملوك بنى نصر أو بنى الأحمر • ولعبت القلعة دورا هاما فى المنازعات التى جرت حول الامارة فى عهدهم ، وكان سقوط القلعة فى يد الاسبان ايذانا بانتهاء الحكم العربى فى الأندلس • تعتبر الحمراء أجمل أمثلة العمارة الاسلامية بالأندلس وهى شاهد على سمو حضارتها الاسلامية • أصاب بعض الأبنية الهدم ، وأصاب الأخرى تغيير • وأضيفت جملة أبنية تنسب الى شارل ٥ • وتجتمع المبانى (عدا تلك التى شيدها شارل)حول قاعتين كبيرتين ، هما : ١ ـ قاعة البركة (أو قاعة الريحان) ويقوم فى جانبها الشمالى برج قمارش، وفى غربيها المسجد الأصغر (ولا يزال يعرف باسم مزكيتا) ، وفى شرقيها بعض الحمامات ٢ ـ ساحة السباع وبها نافورة السباع وهى تحفة فنية رائعة والى جوارها بعض الساحات كساحة بنى سراج وساحة الأختين وساحة القضاء التى زينت أسقفها الثلاثة بنقوش دقيقة رائعة اتخذت مادتها من قصص الفروسية ، وتأثر أسلوبها بالفن القوطى ، ونفذت على الرخام والمرمر •

حمرة : عشب معمر طويل «فيتولاكا أمريكانا» ، موطنه أمريكا الشمالية ، وطن فى أوروبا ، ثماره لبية مفلطحة سوداء ، تحوى عصيرا أحمر وتؤكل الأفرع الصغيرة أما الجذور فانها سامة •

حمرة : مرض يصيب الجلد ، وقد يمتد الى الغشاء المخاطى المبطن للأنف والجهاز الهضمى ، ومسببه ميكروب مكور سبحى•وتنشأ العدوى عن اصابة فى الجلد كجرح أو خدش وقد تظهر الحمرة فى مكان رض كضربة أو تصادم • وتكثر الميكروبات على الجلد غير المعتنى بنظافته فاذا أصيب أى جزء منه برض وكدم أو جرح او خدش استشرى الميكروب وغزا مكان الاصابة وسبب المرض • وأعراض المرض ارتفاع فى درجة الحرارة مع احمرار مؤلم فى موضع الاصابة، وتنتشر الحمرة من موضعها فتصيب الجلد على امتداد مكان الاصابة• والعلاج هو الراحة مع تعاطى مركبات السلفا أو البنسلين • ومدة الحضانة من يوم الى ثلاثة أيام • والحمرة مرض معد تنتقل عدواه بملامسة الأصابع والأظافر والملابس واهمال علاجها يؤدى الى تسمم دموى قد يودى بحياة المريض •

حمزة : (ت٦٢٤) عم النبى (ص) ، وأخوه فى الرضاع ، ولد معه فى يوم واحد•أسلم فى السنوات الأولى للدعوة ، وكان من أوائل المهاجرين الى المدينة•أبلى فى غزوة بدر بلاء حسنا حتى سمى « أسد الله» ، واشترك فى حصار بنى قينقاع بالمدينة • استشهد فى أحد بعد نضال عنيف عن ٥٦ سنة •

حمزة السلحدار : (ح ١٧٢٧ ـ ؟) سياسى عثمانى ، خدم بالقصر السلطانى ، رقى الى منصب الوزارة ، حكم بعض الولايات، تصدر الوزارة ، دعا الى مقاتلة الروس وسبب هزيمة الجيش العثمانى ١٧٧٤ •

حمص : اسمها القديم أميسا ، مدينة (٥٥٠٠٠ نسمة) غ سورية على نهر العاصى فى منطقة خصبة ، تنتشر بها الحدائق والبساتين . تنتج الحرير . حدثت قربها معركة قادش التى انتصر فيها رمسيس٢ على الحيثيين ، وعندها هزم أورليان الملكة زنوبيا ٢٧٢ ، احتلهـا العرب ٦٣٨ ، وضربت أسوارها (٧٤٥) ابان الثورة على مروان ٢ الخليفة الأموى . استولى عليها الجيش المصرى بقيادة ابراهيم باشا ١٨٣٢ ، واحتلها البريطانيون فى الحرب العالمية ١ (أكتوبر ١٩١٨). يقع بظاهرها قبر خالد بن الوليد .

حمص : نبات قرنى ، اسمه العلمى « سيسر ارستينوم » ، موطنه الأصلى بلاد القوقاز وآسيا الصغرى وش ايران . أدخلت زراعته الى مصر من اليونان فى العصر الرومانى . والحمص من البقوليات عالية القيمة الغذائية (٢٢ ٪ بروتين ، ٥٣ ٪ كربوهيدرات) وتنتشر زراعته بالمناطق الجافة وشبه الجافة من العالم . ويحتاج الى جو معتدل يميل للدفىء. تنحصرزراعته بمصر فى الوجه القبلى وبخاصة قنا وأسوان. وأهم البلاد المنتجة للحمص الهند يليها الباكستان واسبانيا والمكسيك ومصر .

حمو النيل : انظر : شوكة الحر .

حمض : نبات قصير من جنس « أوكسالس » ، واسع الانتشار . ولمعظم أنواعه أوراق كأوراق البرسيم ، وأزهار جميلة ، وجـذور درنية تؤكل فى أمريكا الجنوبية . أما الأوروبى المسمى « أوكسالس اسيتوسيلا » فمن النباتات المعروفة باسم العصفصة .

حمض : طبقا للنظرية الايونية (انظر : أيون) ، هو المركب الذى ينتج محلوله المائى أيونات الايدروجين ، التى تحمل خواص الأحماض ، كالطعم الحامضى فى المحلول المائى ، وتغيير لون عبـاد الشمس الأزرق الى الأحمر ، والتفاعل مع القواعد والأكاسيد القاعدية (انظر : تعادل) لتكوين أملاح وماء. والأحماض توصل التيار الكهربى وتتحلل به ، فينطلق الايدروجين . وتحضر بعدة طرق اما بتفاعل الماء مع الانديريدات الحامضية أو بتفاعل حامض الكبريتيك مع ملح الحامض المراد تحضيره . وأغلب الأحماض صلب وأقلها سـائل وأندرها غازى . والأحماض القوية كالايدروكلوريك تتأين بدرجـة كبيرة فى محاليلها ، أما الضعيفة كالخليك فتاينها قليل . وتقسم الأحماض طبقا لعدد أيونات الايدروجين القابلة لأن يحل محلها فى جزيئاتها ، فيقال ان حمض النتريك أحادى القاعدية ، والكبريتيك ثنائى القاعدية والفسفوريك ثلاثى القاعدية . والأحماض اما غير عضوية كالسابق ذكرها ، أو عضوية كأحماض الليمونيك والخليك والطرطريك وتتميز بوجود مجموعة الكربوكسيل (ك أا يد) فيها . وتستعمل الأحماض فى التحضيرات الكيماوية والميـادين الطبية والصناعية والزراعية .

حمض الأوكساليك : حمض عضوى قوى.وهو بلورات لالونية، سامة ، ذات طعم حريف ، يوجد بكميات لا تضر فى نباتات عـديدة على صورة حمض أو على صورة بعض أملاحه العديدة . يستخدم لقصر الألوان وفى الطبع على الأقمشة ولازالة البقع .

حمض الايدروسيانيك : أو حمض البروسيك ، سائل عـديم اللون ، متطاير ، سام جدا ، ذو رائحة تشبه رائحة اللوز ، محلوله المائى حمضى ضعيف ، وأملاحه تسمى السيانيدات . يستخدم فى المعامل ، وغازا ساما فى الحروب ، وكذا للتدخين ضد الآفات .

حمض الايدروكلوريك : أو الميورياتيك ــ المحلول المـائى لكلوريد الايدروجين . وهو حمض قوى عظيم الأهمية التجارية يتفاعل مع أغلب الفلزات ، ومع أكاسيدها وايدروكسيداتهـا لتكوين الكلوريدات . يستخدم لتنظيف المعادن ، وتحضـير الكلوريدات، والغراء ، والأصباغ ، والجلوكوز ، وفى الطب . ويحتوى الحمض ٣٠ ــ ٣٥ ٪ بالوزن من كلوريد الايدروجين .

حمض البروسيك : انظر : حمض الايدروسيانيك .

حمض الپكريك : أو الترای نیتروفينول ، مادة صلبة متفجرة مركبة من الكربون والأكسيجين والايدروجين والنتروجين . بلوراته صفر باهتة مرة الطعم . يتفاعل مع الفلزات ليكون أملاحا متفجرة ، ينفجر باستعمال مفرقع آخر . وهو المادة الرئيسـية فى المتفجر البريطانى المسمى ليدايت . يستعمل مطهرا وفى الصناعة .

حمض البنزويك : حمض عضوى متبلور . يستخدم مطهرا ، ونقطة ابتداء فى تحضير الأصباغ وكثير من التخليقات العضوية .

حمض البوريك : مركب من البورون والأكسيجين والايدروجين . متبلور أبيض ضعيف الحامضية . يستخدم مطهرا فى المحاليل ، ومانعا للاحتراق ، وفى تزجيج الفخار وصناعة المينا . سام اذا أخذ من الداخل .

حمض بولى : حمض عضوى أزوتى ، يتكون معظمه فى الانسان والقردة العليا من أكسدة قواعد البيورين ، ولو أن جزءا منه يشتق من التمثيل الغذائى للبروتين.وفى الطيور والزواحف يكون الحمض البولى أهم الفضلات الأزوتية للتمثيل الغذائى للبروتين . وتستطيع هذه الحيوانات وكثير من الثدييات أكسدة الحمض البولى ، وتحويل مادة تسمى الأنتوين وهى أكثر ذوبانا فى الماء من الحمض . وتوجد قواعد البيورين فى الطعام اما فى صورة جزء من البروتين النووى الذى يكون نوايا جميع الخلايا - حيوانية أو نباتية ــ واما على شكل نيوكليوتيدات مطلقة فى السيتوبلازم ، وتوجد أيضـا فى القهوة والشاى والكاكاو ، وتقوم الكبد بافراز الحمض البولى،والكلى باخراجه من الدم فى البول : وفى مرض النقرس يختل التمثيل الغـذائى للبيورين ، وتقوم الكبد بافراز كميات كبيرة من الحمض البولى فتزداد نسبة الحمض فى الدم ويترسب فى غضاريف المفاصل وخصوصـا مفاصل الأصبع الكبيرة للقدم مسببا التهابا حادا مؤلمـا فيها ، ولا نعلم للآن سبب ترسيب الحمض فى مرض النقرس ، اذ أن نسبة الحمض فى الدم فى بعض الأمراض الأخرى مثل اللوكيمية تكون أكثر منها فى مرض النقرس دون أن يؤدى ذلك الى التهاب فى المفاصل .

حمض البوليك : حمض عضوى ضعيف أبيض متبلور عـديم الطعم والرائحة ، يتكون نتيجة للأيض البروتينى فى الانسـان وبعض الفقاريات الأخرى . يوجد بكميات صغيرة فى بول الانسان ودمه . ويتحصل على الحمض النقى من الجوانو . اذا تحلل نتجت منه البولينا .

حمض التانيك : انظر : حمض التانين

حمض التانين : مركب لا بلورى ، قابل للذوبان فى الماء . يوجد فى كثير من النباتات ويستخدم لتحويل بعض البروتينات غير القابلة للذوبان فى جلود الحيوانات الى مركبات غير قابـلة للتحلل ، وبذلك تتم عملية دباغة الجلود . يسـتخدم حمض

التانين فى الطب كمادة قابضة ، وفى الصباغة مثبتا للألوان وبتفاعله مع أملاح الحديديك يكون مركبا أزرق – أسود ، أو أخضر . يستخدم فى صناعة الحبر ، ويدخل فى تركيب الشاى والبن واللوز . ويستخرج تجاريا بغمر أجزاء النباتات المجففة والمطحونة فى الماء الساخن . وقد أمكن حديثا انتاجه بطرق صناعية ويسمى سنتان .

حمض الخشبنارى : مائع داكن خليط من حمض الخليك وكحول الخشب . ينتج من التقطير الاتلافى للخشب ، يستخدم مصدرا لحمض الخليك .

حمض الخليك : حمض عضوى ضعيف ، المكون الأساسى للخل . سائل لالونى ذورائحة نفاذة يغلى فى درجة ١١٨٫٥ مئوية يمتزج بالماء بأية نسبة ، ويطلق الحرارة . اذا كان نقيا بنسبة ٩٩٫٥ ٪ سمى حمض الخليك الثلجى ، ويتجمد فى درجة ١٧ مئوية . يحضر الحمض المركز للأغراض الصناعية اما بانتاج ألديهيد الخليك (انظر الديهيد) من الأسيتيلين وأكسدته الى حمض الخليك أو من مقطر الخشب المحتوى على حامض البيروليجينوز . وحمض الخليك علاوة على استخدامه فى التخليقات الكيماوية ، يتفاعل مع مواد عديدة لينتج مركبات تستخدم فى الطب وصنع اللدائن والأقلام وأطلية اللك ومرشحات الألوان والمذيبات .

حمض الزبديك : صيغته الكيماوية كيد٣ (كيد٢)٢ كأأيد . سائل شفاف لالونى زنخ الرائحة حريف الطعم أخف قليلا من الماء . يذوب فى الكحول والاثير والماء . أحد المكونات الرئيسية للزبد يوجد بالعرق وينتج عند انحلال المواد الحيوانية وعند تخمر حمض اللبنيك (الناتج من تخمر سكر اللبن) تخمرا زبديا بوساطة ميكروب يشتق اسمه من الزبد .

حمض الزيتيك : مائع ، زيتى القوام ، رائحته كرائحة دهن الخنزير ، مصفر اللون ، يسمر بعد تعريضه للهواء . كثافته النوعية ٠٫٩ يذوب فى الكحول والاثير والبنزين ومذيبات عضوية أخرى . تافه الذوبان فى الماء . يحضر من الزيتين أو جليسريد حمض الزيتيك يستعمل مؤونة لصنع الصابون وتحضير المراهم والمواد الملمعة .

حمض الساليسيليك : حمض عضوى ، أبيض ، متبلور ، عديم الرائحة ، طعمه حلو . يستخدم لحفظ الأطعمة لأنه يمنع نمو البكتيريا . وتستعمل خلاته (الأسبيرين) وبعض أملاحه مخفضات للحرارة ، وللتعقيم ولعلاج الروماتزم وأمراض أخرى . وتستعمل ساليسيلات الميثيل لتحسين النكهة . يستعمل الحمض نفسه فى المروخات لصنع الأصباغ .

حمض العفصيك : حمض عضوى متبلور لالونى ينتج من التانينات ويستعمل قابضا ومطهرا .

حمض الفسفوريك : يطلق على ثلاثة أحماض معروفة ، ومشتقة من خامس أكسيد الفسفور باضافة الماء اليه . فينتج حمض الميتافسفوريك باضافة جزىء من الماء الى جزىء من الأكسيد المشار اليه . وينتج حمض البيرو فسفوريك باضافة جزيئين من الماء ، وحمض الأرثوفسفوريك باضافة ثلاثة . والحمض الأخير أهمها وأكثرها شيوعا . وهو جسم متبلور ، أو مائع كثيف وتستخدم أملاحه فى الطب وفى المعمل الكيماوى .

حمض الفينول : أنظر : حمض الكربوليك .

حمض الكبريتيك : حمض قوى ، غير عضوى ، زيتى ، ثقيل ، لالونى . يتركب من الكبريت والايدروجين والأكسيجين ، ويتأين بسرعة . والحمض المركز يسمى أحيانا زيت الزاج ، ويستعمل عاملا مجففا ، وعاملا مؤكسدا ، وبحمض الكبريتيك ذرتان من الايدروجين قابلتان للاستبدال (ثنائى القاعدية) ، فيكون أملاحا عادية وأخرى حمضية . وهو حمض ثابت ، من المواد الكيماوية الهامة للصناعة . ويحضر للأغراض التجارية بطريقة الملامسة وبطريقة قاعات الرصاص . يستخدم لصنع الأصباغ والعقاقير والمتفجرات والأسمدة والبطاريات الرصاص لخزن الكهرباء ، وفى عمليات التعدين وتكرير زيت البترول . أملاحه واسعة الاستعمال . انظر : كبريتات .

حمض الكربوليك أو **الفينول :** مركب من الكربون والايدروجين والأصل ايدروكسيل (أيف يد) . صلب ، لالونى ، متبلور ، تركيبه كحولى ، وله خواص الأحماض الضعيفة . يهرأ ويسمم . ويستعمل معقما ومطهرا وفى صناعة الراتينجات والمفرقعات والأصباغ .

حمض الكربونيك : محلول ثانى أكسيد الكربون فى الماء . حمض ضعيف لم يعرف فى غير المحلول . يستعمل فى المشروبات الكربوناتية .

حمض الكلوريك : مركب من الايدروجين والأصل كلورات (كل أ٣) . لا يوجد الا فى محلول ، لالونى . معتدل الثبات ، عامل مؤكسد قوى . أملاحه تسمى كلوراتات .

حمض اللبنيك : حمض عضوى ، لالونى ، يوجد فى اللبن الحمض . ويتكون فى أجسام الحيوانات نتيجة لانكماش العضلات. يحضر فى التجارة عادة بالتخمر البكتيرى للجلوكوز . يستخدم فى الدباغة والصباغة ، وفى الطب .

حمض الليمونيك : حمض عضوى ، أبيض ، متبلور ، ذو طعم حريف ، يوجد بالفواكه . يكون مع الثروات القلوية والفلزات أملاحا تسمى ليموناتات تستعمل مسهلا . ويستخدم الحمض معادلا للقلوية ، وفى الطباعة على الأقمشة القطنية ، والأشربة غير المسكرة (بديلا لعصير الليمون) . ويمكن تحضيره بتخمير السكر .

حمض الماليك : أو التفاحيك ، بلورات عديمة اللون طعمها حريف مقبول . يوجد بالتفاح ، ومن ثم جاء الاسم يستخدم طبيا وفى الأطعمة ولتحضير العديد من الأملاح والاسترات .

حمض الميورياتيك : انظر : حمض الايدروكلوريك

حمض النتريك : مائع هرئى ، لالونى ، يطلق أبخرة خانقة فى الهواء . موصل جيد للكهرباء ، ويتأين بسولة ، فهو عامل مؤكسد قوى . يتفاعل مع الفلزات والأكاسيد والايدروكسيدات ليكون النترات . يستخدم لصنع المفرقعات ، والأصباغ وبعض المركبات العضوية . والماء الملكى مزيج من جزء واحد من حمض النتريك وثلاثة من حمض الايدروكلوريك ، ويستعمل لاذابة الذهب والبلاتين.

حمض النمليك : حمض عضوى ، هرئى ، لالونى . أول عضو فى سلسلة الأحماض الدهنية . يتركب من الكربون والأكسيجين والايدروجين . يوجد فى النمل الأحمر وزبانى النحل وحشرات أخرى .

حمل (ثقل) بسكون الميم ، أحد وسائل انتقال الحرارة خلال

السوائل والغازات اذا سخن السائل فان الجزيئات المعرضة للحرارة تقل كثافتها فترتفع الى أعلى لتحل محلها جزيئات أخرى أثقل منها ، وهذه بدورها تسخن فترتفع الى أعلى • بتكرار هذه العملية تنتقل الحرارة خلال السائل نتيجة لحركة الجزيئات داخله • يحدث نفس الشىء خلال الغازات • عندما يسخن سطح الأرض ترتفع لدرجة حرارة الهواء الملامس له فتقل كثافته ويرتفع الى أعلى حاملا معه بخار الماء ليكون السحب التى تحدث امطارا فيما بعد • تستخدم تيارات الحمل فى التهوية والتسخين والتبريد ولتوزيع الغازات والسوائل توزيعا منتظما داخل المبانى والمناجم •

حمل : بفتح الميم ، أول البروج الأثنى عشر • كان مبدؤه منذ الفى عام نقطة تقاطع دائرة البروج مع دائرة معدل النهار • (تسمى نقطة الاعتدال الربيعى وتنزله الشمس فى ٢١ من مارس) ولكن لتقهقر الاعتدالين تحركت نقطة التقاطع الى الغرب فأصبحت فى برج الحوت وتقع فى برج الحمل منزلتان قمريتان هما الشرطان والبطين • ألمع نجوم الكوكبة يسمى الناطح •

حمل : بسكون الميم ، احتواء الأنثى على جنين أو حميل من وقت تلقيح البييضة الى الولادة • ومدة الحمل السوى فى المرأة نحو ٢٨٠ يوما أو ٩ أشهر ميلادية وأسبوع ، أو ١٠ أشهر قمرية•وقد تطول المدة فى حالات نادرة • وتدل على الحمل أمارات عدة ، كانقطاع الحيض ، والغثيان الصباحى ، وكبر الثديين وتلون حلمتيهما ، وامتلاء البطن تدريجا • أما علامات الحمل المؤكدة فهى احساس أجزاء جسم الحميل لدى جس بطن الأم ، واحساس حركته بوساطة يد الفاحص ، وسماع ضربات قلبه ، والفحص بالأشعة السينية •ومن اضطرابات الحمل الاجهاض والاسقاط والتسمم • وتجب العناية بغذاء الحامل وتزويدها بمقادير كافية من أملاح الجير والحديد والفيتامينات المختلفة (انظر : رعاية الحامل) • والحمل الكاذب لايعدو انقطاع الحيض فى النساء العواقر ، وخاصة فى سن اليأس، ويتراكم الشحم فى جدار البطن، وتنتفخ الأمعاء ، ولكن الرحم تبقى على حجمها الطبيعى وتكون فارغة من الحمل • وبداهة لا تكون هناك أية علامة من علامات الحمل الصادق • ولكى يجرى الحمل على منواله الصحيح، يجب أن تنغرس البييضة الملقحة فى بطانة جدار الرحم ، فاذا انغرست فى أى موضع آخر فان الحمل يكون شاذا ويستوجب انهاءه جراحيا والا ساءت العاقبة • واهم هذه المواضع الشاذة قناة فالوب •

حمل : بكسر الحاء ، مقدار الكتل المؤثرة على المنشأ • هناك نوعان من الحمل : حمل السكون وهو ثابت بالمقدار كوزن المنشأ ، وحمل الحركة متغير المقدار كالأحمال الناشئة من حركة المرور على قنطرة • والحمل يكون مركزا أو موزعا أو يجمع بين الحالتين •

حملة البرية : (مايو - يونية ١٨٦٤ ، فى الحرب الأهلية ، حاول الجنرال جرانت قائد الولايات المتحدة أن يطهر غابات البرارى غرب فردريكسبرج من جيش الجنوب قبل أن يحاول تحطيم جيش فرجينيا الشمالية بقيادة الجنرال لى الذى بادأه بالهجوم مما أكره جرانت على القيام بهجوم مضاد • فنشبت بين الجيشين سلسلة معارك دموية (٨ - ١٩ مايو ١٩٦٤) فرد جرانت على أعقابه حينما هاجم العدو فى مكان منيع واضطر الى الانسحاب بعدما خسر ٦٠٠٠٠ من مقاتليه وتحرك لمهاجمة بيتسبرج •

حملة سالونيكا : (١٩١٥) التزمت اليونان الحياد عند نشوب الحرب العالمية ١ ولما سقطت حكومة فنزيلوس الموالية للحلفاء ١٩١٥ لعزمها على الاشتراك فى صف الحلفاء نزلت قوات الحلفاء (ديسمبر ١٩١٥) بقيادة موريس سراى القائد الفرنسى فى سالونيكا وحاصرت اليونان « سلميا » لتخفيف الضغط على صربيا والاحتفاظ بموطىء قدم فى البلقان ، ولاجتذاب اليونان الى صفهم•ونتيجة لتمسك ملك اليونان بخطة الحياد شجع الحلفاء قيام حكومة يونانية موالية بريامسة فنزيلوس فى سالونيكا وأعلنت اليونان الحرب على دول وسط أوروبا ، وفى يونيو ١٩١٧ بعد مابدأ الحلفاء يغزون وسط اليونان ، تخلى قسطنطين عن الملك، وانضمت اليونان رسميا للحلفاء• استقرت الجبهة المقدونية بعد عدة هجمات للحلفاء ضد قوات بلغاريا وتركيا وألمانيا المواجهة لهم • سقطت بيتوليى (نوفمبر ١٦) ولم تنته معركة فردار بنتيجة حاسمة (مايو ١٩١٧) • لم يكن هناك تناسق فى خطط قادة الحلفاء ، ولم تتحسن الحال فى اليونان وتفشت الملاريا بين القوات • جلبت امدادات ضخمة الى سالونيكا (١٩١٨) وتسلم الجنرال فرانشيه ديسبيرى القيادة ، وفى سبتمبر تقدم الحلفاء نحو الشمال على طول الجبهة فى عدة هجمات متلاحقة • سلمت بلغاريا (٣٠ سبتمبر) وزال الضغط عن صربيا • سقطت رومانيا فى أيدى الحلفاء (١٠ نوفمبر) وانتهت حملة سالونيكا • بتوقيع شروط الهدنة فى ١١ نوفمبر ١٩١٨ •

حملة نورمنديا : (يونيو - أغسطس ١٩٤٤) ، فى الحرب العالمية ٢ • بدأ غزو الحلفاء أوروبا فى صباح ٦ يونيو • كان القائد الأعلى للحملة الجنرال أيزنهاور ، وكان يساعده الجنرال مونتجومرى، قائد الجيش الثامن البريطانى • واستخدم فى نقل الجنود الى ساحل نورمنديا نحو ٤٠٠٠ ناقلة للجنود ، و ٨٠٠ سفينة حربية ، عدا القوارب الصغيرة ، كونت كلها جسرا عبر القنال الانجليزى ، وكونت ١١٠٠٠ طيارة مظلة وقائية • لقى الجنود الأمريكيون مقاومة عنيفة عند نزولهم • ونزل الجنود البريطانيون فى ثلاث جهات • وتمكن الجنود الأمريكيون من الانضمام الى البريطانيين فى ١٢ يونيو • وكان القائد الأعلى للجيوش الألمانية المارشال روندشتد • سقطت شيربورج فى أيدى الحلفاء فى ٢٧ يونيو • وسار الجند الأمريكيون جنوبا ، وتمكنوا من قطع مركز خطوط المواصلات الألمانية (١٨ يوليو) فى سان لو ، وبذلك قطعوا خط التراجع على القوة الألمانية بقيادة ارون رومل • واخترق الجيش الثالث الأمريكى ميسرة الجيش الألمانى فى أفرانش • وأخفقت محاولة ألمانيا لشطر القوات الأمريكية الى قسمين فى أفرانش (٧ - ١١ أغسطس) • وكان الجيش الأول الكندى قد استحوذ مع البريطانيين على كاين (١٩ يوليو) • وتمكن جنود الحلفاء من حصر الجانب الأكبر من الجيش السابع الألمانى ، وابادته فى ٢٣ أغسطس • وانتهت المرحلة الأخيرة من حملة نورمنديا باستيلاء الجيوش البريطانية والكندية (١ - ٣٠ سبتمبر) على الموانىء الفرنسية الواقعة على القنال ، بين دييب وأوستند • انظر : الحرب العالمية ٢ •

حمم بركانية (لافا) : صخور منصهرة تندفع من باطن الأرض الى ظاهرها عبر فوهة البركان أو من تشققات على جانبه ، وعند بلوغ السطح تتجمد المادة المنصهرة التى تتالف من خليط من سليكات البوتاسيوم والصوديوم والألومنيوم وغيرها • وتنقسم اللافا بحسب ماتحتويه من كميات السليكات أو الأكاسيد الى لافا حمضية ، وهى

تنصهر فى درجة حرارة عالية ، ولافا قاعدية تنصهر فى درجة حرارة أقل ، وتبقى سائلة مدة أطول ، كما أن حركة انسياحها سريعـــة وقد تنتشر الى مدى عدة كيلومترات . ينشأ عن تراكم اللافا المتجمدة مخروطات البراكين والهضاب البركانية الواسعة .

حمم متصلبة : صفحة من الحمم تصلبت ، فاصبح سطحها عبارة عن كتل خشنة مسننة .

الحمودى ، على بن حمود العلوى : (٩٦٥ – ١٠١٨) ، أول ملوك الأسرة الحسنية الحمودية بقرطبة . ولاه سليمان بن الحكم سبتة وطنجة (١٠١٢) . بايعه العصاة أهل البادية بالخلافة فزحف بهم الى قرطبة فدخلها عنوة ، وقتل سليمان وأباه الحكم (١٠١٦) ، وتلقب « الناصر لدين الله » . قتله الموالى الصقالبة .

حمورابى : عاش حوالى(٢١٠٠ ق.م)،ملك بابل، الملك السادس من ملوك الدولة الآشورية . يعد عصره العصر الذهبى لبابل . هزم رم – سن ملك لارسا ، وطرد العيلاميين من بابل ، بسط نفوذ بابل على الجزء الشمالى من بلاد مابين النهرين ونجح فى تكوين امبراطورية، اتخذ بابل عاصمة لها . اشتهر برسائله التى وصلنا منهـــا خمس وخمسون وبمجموعة قوانينه التى تعتبر أقدم ماوصل الينا فى صورة كاملة . وتنم عن تطور الفكر القانونى ، وهى منقوشة على قطعة كبيرة من حجر الديوريت الأسود المصقول (اكتشفها جاك دى مورجان فى أثناء التنقيب فى مدينة سوسة ١٩٠١ ، وتوجد الآن بمتحف اللوفر بباريس) فى ٣٦٠٠ سطر بالخط المسمارى ، وفى أعلى الجزء الأمامى نحت يمثل اله الشمس (شمش) وهو يمنح القـــانون الى حمورابى . ويحتوى القانون ، الذى يتبع مبدأ عين بعين ، على ٢٨٢ مادة تسبقها عبارة ابتهالية ، يوضح فيها الملك عظمته وأهـــــدافه السامية التى يراعى فيها سيادة العدل . ولم يتفق العلماء على زمن حمورابى ، فيجعله بعضهم (ح ١٧٠٠ ق.م) .

حمى : ارتفاع فى درجة الحرارة عن حدها الطبيعى . وهى صباحا ح ٣٦ درجة أو ٣٦٫٥ درجة بالترمومتر المئوى أو ح ٩٨٫٢ درجة بترمومتر فارنهيت ، ومساء ح ٣٧ درجة مئوية ، وبمقياس فارنهيت ح ٩٨٫٧ درجة . وذلك هو متوسط ما نجده عند الغـــالبية العظمى من الناس. تقاس درجة الحرارة عادة بوضع مقياس الحرارة فى الفم، ويوضع فى الشرج فى حالة الرضع وصغار الأطفال وبعض المرضى . الا أن درجة الحرارة بواسطة الشرج تكون أعلى منها بواسطة الفم بمقدار خمس أو خمسى درجـــــة مئوية ، أو درجة كاملة بمقياس فارنهيت . أما قياس درجة الحرارة بوساطة الابط أو ثنية الفخذ فطريقة غير دقيقة كما أنه يجب ابقاء الترمومتر فى موضعه بالفم أو بالشرج مدة لاتقل عن أربع أو خمس دقائق . والاستدلال على ارتفاع درجة الحرارة بجس جبهة الشخص أو يديه أو بما فى وجهه من احتقان واحمرار طريقة خاطئة . فقد يكون الشخص بارد الأطراف ودرجة حرارته عالية أو محتقن الوجه وحرارته طبيعية . وارتفاع درجة الحرارة لا يدل دائما على سوء الحالة ، فالمهم فى معرفة سبب الحمى هو ما يصاحبها من أعراض وعلامات مرضية.وأغلب الأمراض المعدية يصحبها ارتفاع فى درجة الحرارة . ويعتبر سير الحمى ودرجـــة اختلافها صباحا ومساء مما يساعد الطبيب على تشخيص المرض بجانب الأعراض والعلاقات المرضية الأخرى . وارتفاع درجة الحرارة فى الأمراض المعدية اجراء وقائى يتخذه الجسم ضد الجراثيم المغيرة التى لاتعيش ولا تتكاثر فى درجة حرارة عالية ، كما أن سرعة سريان الدم الناتج عن ارتفاع الحرارة تساعد فى القضاء على هذه الجراثيم .

حمى الأرانب : مرض يصيب الأرانب والقوارض الأخرى ، ونظرا لاكتشاف البكتيريا المسببة له فى منطقة تولار بولاية كاليفورنيـــا بالولايات المتحدة سمى المرض (تولاريمية) . يصيب الانسان عند اتصاله بالحيوانات المصابة ، فيظهر على شكل حمى يصحبها التهابات فى العينين أو الفم والحلق والرئتين ، وقد ينتهى بالموت . ويعالج بالمضادات الحيوية .

حمى الألبان : حمى تحدث للوالدة فى أوائل مدة النفاس اذا ألبنت . وهى اصطلاح قديم يحسن اجتنابه اذ كان يظن أن الحمى قد تنشأ من افراز اللبن فى غدد الثدى ولكنها فى الحقيقة عـــدوى نفاسية ، وهناك مرض يصيب الماشية يسمى « مرض اللبن » ينشأ عن أكلها نباتا يسمى « الجذر الثعبانى الأبيض » به مادة ســامة تسمى « تريميتول » يمكن انتقالها الى حيوان آخر أو الى الانسان بوساطة لبن الحيوان المصاب .

حمى تكساس : مرض معد وافد ، يصيب البقر خاصة والخيل والحمير عامة . عرف فى تكساس ١٨٦٨ ، سببه دويبة تصـــيب الكرات الحمراء للدم . اكتشفها سميث وكلبورن (١٨٨٩) ،وينتشر المرض بمصر بين الماشية وتنتقل العدوى بالقراد الذى يمتص الدم المصاب وينقل عدواه فى البيض وذراريه . والحيوانات الكبيرة أكثر عرضة للاصابة من الصغيرة . والمرض أشد وطأة فى الصيف عنه فى الشتاء . وفى مناطق المرض تتحصن الماشية المحلية . مدة الحضانة ١ – ٢ أسبوع.وأهم أعراض المرض حمى عالية تلون الأغشية المخاطية بالصفراء ، وفقر الدم الشديد اذ ينقص عدد كرات الدم الحمر من ٧ – ٨ مليون الى ١ – ٢ مليون . ويكون البول دمويا ويسود لونه، وقد يصاب المريض بالاسهال . وتحدث الوفاة بعد أسبوع ونسبتها ٩٠ ٪ من الحيوانات الكبيرة ، ٥٠ ٪ من الماشية التى تبلغ أعمارها ١ – ١½ سنة . ويقاوم المرض بابادة القراد على الحيوان بالمبيدات الخاصة أو ترك المراعى لمدة ٨ – ١٠ أشهر . كما تعالج الحيوانات المريضة بمركبات الزرنيخ وتحصن الماشية الصـــغيرة بحقنها بدم الحيوانات المصابة .

حمى الدريس : احدى حالات الاستهداف فيمن لديهم القابلية ، يبعثها نوع من لقح النباتات وقت الازهار ويسبب التعرض له التهابا فى الغشاء المخاطى للأنف والحلق وملتحمة العينين.أعراضه آلام فى هذه الأعضاء، وعطس ورشح، ودمع، وقد يصاحبها هبوط عام وصداع. وتعالج الحالة بالعقاقير المضادة للهستامين . تؤخذ حقنا وبالفم ونقطا موضعية . ويجب لعدم تكرار حدوثها البعد عن مصدر اللقح الباعث الذى يعرف باختبار جلدى خاص ، ويمكن – بصفة مؤقتة – ازالة الحساسية بالحقن بذوب اللقاح الباعث بعد معرفته .

حمى روماتيزمية : انظر : روماتيزم .

حمى صفراء : مرض معـــد سببه فيروس تنقله بعوضة « ايدس ايجبتى » ، وأهم أعراضه حمى وآلام فى العضلات ويرقان وقىء ، وغالبا ما ينتهى المرض بالموت ، ويكتسب من لا يموتون به مناعـــة فاعلة دائمة ضد تكرار الاصابة . تسبب هذا المرض فى فشل مشروع حفر قناة بنما الأول ، ولم تحفر القناة الا بعد اكتشاف البعوضـــة الناقلة ، والقضاء عليها بمجهود جماعة من العلماء ، فقد بعضهم حياته

فى أثناء البحث • وهناك نوع من هذا المرض يصيب القرود فى الغابات الاستوائية • وينتقل فيروسه بنوع آخر من بعوضة « ايدس » ، ويمكن أن يصيب الانسان • وليس للمرض علاج نوعى مفيد ، ويمكن الوقاية منه بلقاح من الفيروس الحى المضعف يكسب الجسم مناعة فاعلة • يشكل هذا المرض خطرا على بلاد ش افريقيا نظرا لكثرة البعوض الناقل له ، وتوطن المرض فى افريقيا الاستوائية • لهذا تتخذ احتياطات الحجر الصحى والحقن باللقاح لمنع تسرب المرض عن طريق السفر والتنقل بالطائرات خاصة •

حمى فحمية : مرض معد وافد أو وبائى يصيب الحيوان والانسان ، سببه باشلس الجمرة الخبيثة فى الانسان • وهو يعيش ببعض البقاع دون غيرها تبعا لطبيعة الأرض ويتكاثر فى البرك والمستنقعات • ويوجد المرض بجميع أنحاء العالم وبخاصة فى روسيا وآسيا وأفريقيا ، وتنتقل العدوى بوساطة المرعى والذباب الذى يمتص الدماء ، وبوساطة الجروح أو الاستنشاق ، وجثث الحيوان النافقة مصدر خطر للعدوى • ويميز المرض بالموت الفجائى ، وبخاصة فى الأغنام وكثير من الماشية وأحيانا فى الخيل ، والحمى الشديدة المصحوبة باحتقان الأغشية المخاطية الظاهرة والنزوف العديدة منها ومن الفتحات الطبيعية للجسم ، ويصاب الانسان بوساطة الجروح بالجمرة الخبيثة كما يصاب بالنوع الرئوى عند فرزه الأصداف الملونة • ويقاوم المرض بحرق الجثث النافقة ودفنها ، وتطهير كل ما لامس الحيوان المصاب وتلقيح الحيوان المصاب وتلقيح الحيوانات المعرضة للعدوى •

حمى القراد : انظر : حمى تكساس •

حمى قرمزية : مرض حاد معد يصيب الصغير بعد الشهر السادس من عمره ، نظرا لما يرثه من والدته من حصانة ضد المرض قبل هذا العمر • والقرمزية أحد مظاهر العدوى بنوع خاص من المكورات السبحية ، هى السبحيات الحالة للدم ، ولا تختلف أعراضها عن التهابات اللوز والزور الناشئة عن عدوى بهذه المكورات الا فى الطفح الذى يظهر فى القرمزية ، ولا نشاهده فى التهابات اللوز والزور • ويبدأ المرض بارتفاع فجائى فى درجة الحرارة مع احتقان شديد فى الحلق مصحوب بجفاف وصعوبة فى البلع ، وقد تلتهب اللوزتان وتتضخمان وفى مدى يومين يظهر طفح وردى على الجلد قد يشمل الجسم كله ويبقى الوجه خاليا من الطفح الا فى الحالات الشديدة • ومن العلامات المميزة للحمى القرمزية شحوب جلد الوجه أسفل طاقتى الأنف الى الذقن وظهور اللسان محمرا ومحببا • وتستمر هذه الحال بضعة أيام تنخفض بعدها الحرارة ويبدأ الجلد فى التقشر ايذانا بزوال المرض • ولهذا المرض مضاعفات خطيرة ، أهمها التهاب صديدى بالأذن الوسطى أو التهاب رئوى حاد أو التهاب صديدى بغدد العنق ، وقد يصاب القلب والكليتان بتغيرات مرضية • والعدوى فى القرمزية اما مباشرة بواسطة الرذاذ المتناثر من أنف وفم المريض أو حامل للميكروب ، أو غير مباشرة بوساطة الأدوات والأشياء التى يستعملها المريض فيلوثها بافرازات المسالك التنفسية العليا ، حيث توجد مكورات المرض • ويعالج هذا المرض بالراحة التامة مع تناول السوائل وفيتامين (ج) ومركبات السلفا والبنسلين •

حمى قلاعية : تسمى أيضا **ابو الركب** ، مرض معد وبائى يصيب البقر والغنم والجمال والخنازير كما يعدى الانسان • سببه فيروس، مدة حضانته ٨ ساعات الى ثلاثة أسابيع، وسير المرض ١١ – ١٥ يوما• وتنشأ العدوى من اللعاب وما تحويه الحويصلات الجلدية أو الفقاقيع التى تظهر على الغشاء المخاطى للفم خاصة أو بين الأظلاف ، او على الضرع • وينتشر المرض بالملامسة وينتقل بأيدى الرعاة • وأحيانا يصيب الانسان ولكنه يكون بسيطا فى البالغ • ويسبب المرض خسائر جسيمة لمربى الماشية • ويظن أن الطريقة الوحيدة لمقاومته هى ذبح ودفن الحيوانات المريضة والتطهير الشامل لجميع الأمكنة التى عاشت بها الحيوانات المصابة والتدقيق الشديد فى الحجر الصحى •

حمى مالطية : انظر : حمى متموجة •

حمى متموجة : مرض يصيب الماشية من أبقار وجواميس ، كما يصيب الماعز والخنازير ويحدث بها اجهاضا • كان يسمى بالحمى المالطية لانتشاره بجزيرة مالطة واصابة أغلب ماعزها بالمرض • ومسبب المرض ثلاث فصائل من ميكروب واحد من شكل الباسيل يسمى بالبروسيلا • وينقسم الى ثلاث فصائل تبعا لنوع الحيوان • ويمرض الانسان لاصابته بعدوى أى من هذه الفصائل الثلاث • ويتميز المرض فى الانسان بحمى طويلة تتخللها فترات تزول فيها الحمى • ويبدأ المرض بارتفاع تدريجى فى درجة الحرارة ، مع صداع ، وفقد للشهية ، وآلام فى المفاصل والعضلات، وافراز عرق غزير وبخاصة فى الليل • ويستمر المرض بين ظهور واختفاء للحمى وما يصاحبها من أعراض مدة قد تكون شهورا أو سنوات • وتنتقل عدوى المرض بوساطة شرب البان ماشية مصابة وبوساطة منتجات الألبان المحضرة من لبن ملوث • وتحدث العدوى مباشرة من الحيوانات المصابة بالملامسة ، كما تحدث للأطباء البيطريين والفلاحين ومن يعنون بهذه الحيوانات ، وبخاصة فى فترة اجهاضها • والأتربة التى تتصاعد من أرض المراعى والاسطبلات والزرائب التى تأوى هذه الحيوانات كثيرا ما تتلوث بمفرزات اجهاضها ،وعلى ذلك يمكن تنقل العدوى الى الانسان متى استنشق هذا الهواء الملوث • ولم يثبت بعد انتقال المرض من انسان مريض الى آخر سليم • وتتوقف مكافحة هذا المرض على التخلص من الحيوانات المريضة • ويعتبر غلى اللبن أو بسترته من الاحتياطات التى تمنع الاصابة بالمرض •

حمى منطقة : مجموعة من أمراض معدية ، سببها أنواع من الريكتسية ، تنتقل عدواها بلدغ القراد الذى يعيش متطفلا على الحيوانات كالكلاب والماشية ويصل للانسان فيلدغه • وأهمها حمى جبال روكى (وتسمى حمى العالم الجديد) المتوطنة فى أمريكا الشمالية والجنوبية ، والحمى الزرارية المتوطنة فى أفريقيا وحوض البحر المتوسط ، وغيرها متوطن فى الهند وآسيا الشمالية واستراليا • تبدأ الأعراض بضعف وصداع وفقدان للشهية ، يعقبها ارتفاع فى الحرارة وآلام فى الجسم وهبوط وظهور طفح دموى يأخذ شكل النقط على كل الجسم ، وقد تنتهى بالموت ، ويمكن علاج هذه الأمراض بالمضادات الحيوية كالكلوروميستين ، ويفيد فى الوقاية منها الحقن بلقاح من الجراثيم المسببة الميتة أو الموهنة •

حمى النفاس : حمى تصيب النفساء من عدوى فى أثناء ولادتها • وكانت فيما مضى من أخطر مضاعفات الولادة ، وسببا فى نسبة كبيرة

من الوفيات على أثر الوضع ، تناقص خطرها الى حد كبير بفضل وسائل التعقيم ، والعقاقير الحديثة كالكيماويات القاتلة للجراثيم والعقاقير المضادة للحيويات • تنشأ هذه الحمى من تسرب العدوى من الجراثيم الى أنسجة الجهاز التناسلي للمرأة في أثناء الولادة ، وخاصة في الولادات العسرة وفي حالة ضعف مناعة الجسم بسبب الحمل ومضاعفاته والولادة واجهادها • أهم الجراثيم المسببة لهذه الحمى المكورات السبحية والمكورات العنقودية ، فاذا ما تسربت الى الدورة الدموية اشتد خطرها لما تحدثه من تسمم دموي • ومصادر العدوى بهذه الجراثيم قد تكون الأعضاء التناسلية نفسها أو مكانا آخر من جسم الوالدة ، وفي أكثر الأحوال من الأدوات والآلات التي تستخدم في التوليد بغير تعقيم كاف ، أو من مخالطة الوالدة أو القائمين على توليدها ، وخاصة من يسمون « حملة » الجراثيم في حلوقهم ، اذ تنتقل العدوى منهم بوساطة ما يخرج من أفواههم من رذاذ يتناثر في غرفة الوالدة فيلوثها بهذه الجراثيم • والأعراض العامة لحمى النفاس لا تختلف عن مثيلاتها في سائر الحميات ، وتبدأ عادة في اليوم الثاني أو الثالث بعد الولادة ، فتعتري المريضة قشعريرة يعقبها ارتفاع في درجة الحرارة واسراع في النبض • والعوارض المنذرة بالخطر هي استمرار سرعة النبض الذي يتجاوز مائة وعشرين نبضة في الدقيقة الواحدة والأرق والحاح القيء وفقد الشهية وتكرر نوبات الرعشة •

حمير : قبيلة يمنية معروفة منذ أيام السبئيين ، كان لها نفوذ كبير في أواخر أيام دولة سبأ • ثم كونت لها دولة في وسط اليمن عاصمتها في ظفار ، وكان ذلك قبيل المسيحية ، واستمرت حتى ظهور الاسلام • يطلق العرب اسم الحميريين على قدماء اليمنيين بصفة عامة ، ويسمون جميع الآثار القديمة « الحميرية » بالرغم من أن كثيرا منها كان قائما قبل ظهور حمير بقرون كثيرة • وما زالت تعيش حتى الآن في اليمن قبيلة قوية تسمى بهذا الاسم ، كما يطلقونه أيضا اسما على بعض الأشخاص •

حميراء : من طيور الفصيلة الدجية ، تستوطن ش الدنيا القديمة، منها الحميراء الشائعة ، تمضي الشتاء بمصر ، لونها كستنائي فاقع، والحميراء الشرقية والدبساء الأوروبية • تزور مصر شتاء وتتغذى بالحشرات •

الحميري ، نشوان بن سعيد : (ت ١١٧٨) لغوي ، مؤرخ، أديب ، فقيه ، معتزلي • اختاره أهل جبل صبر من اليمن أميرا عليهم • صنف عدة كتب ، أشهرها شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام ، وهو دائرة معارف مرتبة على أبنية الكلمات مع مراعاة الألفباء كديوان الأدب للفارابي ، وتشتمل على أخبار العرب والمفردات الطبية وأكثر العلوم الاسلامية والعربية •

الحميرية : لغة سامية منقرضة كانت سائدة في اليمن • انظر : جدول اللغات •

حميل : نتاج الحيوان الولود قبل أن يترك رحم الأم وبعد الأسابيع الاثني عشر الأولى أما في مرحلة هذه الأسابيع فيطلق عليه اسم « الجنين الصغير » • والحمل يبدأ حينما تنغرس البييضة الملقحة في باطن جدار الرحم ، ثم ينشىء الجنين دورة دموية منفصلة تتلقى الغذاء والأكسيجين من دم الأم عن طريق السخد • وبعد الأسبوع الثامن عشر يأخذ الحميل في الحركة • ثم تزداد هذه الحركة نشاطا بعد ذلك • وبعد الأسبوع المتمم للعشرين يمكن سماع ضربات قلب الحميل من خلال جدار بطن الأم • وفي النصف الثاني من فترة الحمل يمكن التعرف على قعدة الحميل ووضعه بوساطة الجس ، كما يمكن تأييد ذلك بالفحص بالأشعة السينية • وقبيل الولادة تنزل قمة رأس الحميل الى الجزء الأسفل من الرحم ، وهو ما يسمى « الشدفة السفلى » لتكون في فتحة مدخل الحوض الصادق• وفي الولادات الخدجة أي السابقة لأوانها يستخدم الطب الحديث وسائل ناجعة تهيىء للمولود فرصة طيبة ليبقى على قيد الحياة •

حناء : شجرة معمرة متساقطة الأوراق اسمها العلمي « لاوسونيا ينيرميس » ، يعتقد أن موطنها الأصلي بلاد فارس ، وللمصريين القدامى فضل نقلها الى أفريقيا وأوروبا • والمعروف أن رمسيس الأول أرسل بعثة للبحث عن بعض الأعشاب في آسيا ، فأحضرت معها نبات الحناء • استعملها المصريون للتحنيط والتجميل واستخراج العطور وقلدهم اليونان واتخذ البطالمة والرومان أكاليلهم الجنائزية من فروعها المزهرة • والحناء التجارية مسحوق الأوراق المجففة وتستعمل في البلاد الشرقية للتزين وصبغ الشعر وتقوية جلد الرأس • وفي أوروبا وأمريكا تدخل في صناعة صبغات الشعر ودبغ الجلود وتلوين المنسوجات وفي صناعة بعض الأدوية الملطفة للالتهابات الجلدية وتستعمل الأحطاب لعمل السلال وفي الحريق ويستخلص من الأزهار زيت الحناء ويدخل في صناعة العطور •

حناك الخنادق : اسم دارج يطلق على التهاب الفم المسمى ذبحة (أو ذباح) فنسنت • وهو التهاب يصيب الأجزاء الرخوة داخل الفم مقتصرا أحيانا على اللثة ، وممتدا في بعض الأحيان الى الحلق واللوزتين حيث تظهر تقرحات يكسوها غشاء رقيق سهل الانفصال(على خلاف الغشاء الذي يتكون في مرض الدفتريا) ويصحب ذلك حمى خفيفة ، وعسر في البلع • والمعتقد أن هذا المرض يتسبب من جرثومتين متشاركتين احداهما عضوية مغزلية والأخرى لولبية الشكل ، وقد تستقلان بأحداث المرض أو قد تعاونهما في ذلك جراثيم أخرى • وهاتان الجرثومتان توجدان بصفة عادية وبكمية قليلة في أفواه الأصحاء • ولكنهما - لأسباب غيرمعروفة - تتكاثران وتشتد ضراوتهما فتهاجمان الأنسجة وتحدثان المرض • وتسمية المرض بحناك الخنادق سببها تفشي المرض بين الجنود في اثناء اقامتهم في الخنادق والمعسكرات في ميادين القتال • ومن العوامل الممهدة لحدوث المرض : نقص الڤيتامينات وأمراض الدم والأعضاء التي تكونه ، والحساسية ، وبعض العقاقير ، وطائفة من الأمراض التي تقترن بالحمى والهزال • ويعالج المرض بمضادات الجراثيم والڤيتامينات والمطهرات الموضعية •

حنجرة : جزء من مجرى التنفس وعضو في الجهاز الصوتي ، تقع في مقدم العنق وتتصل بالبلعوم من أعلى وبالقصبة الهوائية من أسفل ، ومجرى الحنجرة مفتوح على الدوام بسبب وجود بعض الغضاريف في جدرانها ، والغضروف الدرقي أحدها ، وهو الذي يحدث النتوء البارز على مقدم العنق والمعروف بتفاحة آدم ، ويشرف على الفتحة العليا للحنجرة جسم غضروفي ليفي يتصل بمؤخر اللسان ويسمى لسان المزمار ، وهو يساعد على منع دخول الطعام من البلعوم الى الحنجرة ، ويوجد داخل الحنجرة طيتان في كل منهما حزمة من الألياف المطاطة تعرف بالحبل الصوتي ، بينهما فتحة مستطيلة

يسيطر على سعتها عدد من العضلات الصغيرة . ويؤدى التهاب الحنجرة وتورم بطانتها الى انقطاع الصوت كما أن انسداد مجراها لأى سبب من الأسباب يؤدى الى الاختناق ، ويؤدى دخول جسم غريب فى الحنجرة الى الشرق الذى يسبب سعالا شديدا .

حنظل : نبات معمر من الفصيلة القرعية ينبت فى صحارى افريقيا وآسيا ، منبسط مداد ، جذره متعمق ، وورقه متبادل خشن ، وزهره منفرد . أصفر ، وثمره لبنى كروى الشكل شديد المرارة ، ويستعمل لبه كمسهل شديد .

حنظلة بن مالك : قبيلة عربية من بنى معد ، نسبها حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومن بطونها الهامة البراجم واليها ينتسب الفرزدق الشاعر ، ودارم ويربوع . ويرفع الشاعر علقمة ابن عبادة نسبه الى حنظلة . كانت تسكن جراد والمروت وهما تلان من الرمال بالقرب من حمى ضرية باليمامة ومن بلادهم الصمان وفيها كثير من الآبار وطرق الرى . وكان لهذه القبيلة شأنها أيام العرب وناهضوا الاسلام فى بدء الدعوة حتى أخضعهم أبو بكر بقيادة خالد بن الوليد .

حنف : اعوجاج فى شكل القدم ينتج عن أسباب خلقية (وفى هذه الحالة يكون ظهوره منذ الولادة) أو من بعض الاصابات للقدم او من شلل فى العضلات المحركة لمفاصل القدم وخصوصا شلل الأطفال . وفى الحالات البسيطة تكون التغيرات بالقدم قاصرة على قصر وانكماش فى بعض الأربطة بالمفاصل التى بين عظام القدم وفى مفصل الكعب ، أما فى الحالات الواضحة أو التى لم تعالج لمدة طويلة فتحدث تغييرات واضحة فى تركيب المفاصل وكذلك فى شكل العظام الصغيرة بالقدم ، وفى هذه الحالة الأخيرة لا يمكن للقدم ان يرجع الى حالته الأصلية تماما . ويأخذ شكل القدم فى هذه الحالة اربعة أشكال حسب اتجاه الاعوجاج (الى الداخل او الخارج أو الى أعلى او الى أسفل) ، ويعالج اعوجاج القدم بنفس الأسس والطرق التى تعالج بها التشوهات التى تصيب المفاصل والأوتار اما بالمعالجة اليدوية أو بوضع القدم والساق فى أجهزة خاصة أو جبس بعد تصليحها تحت مخدر ، أو باجراء تصليح بوساطة عمليات جراحية تعمل على عظام ومفاصل القدم فى الحالات المتقدمة أو فى البالغين .

حنك : سقف الفم ، ويتألف من جزءين : الأمامى منهما به بعض العظم ولذلك يسمى الحنك الصلب ، وأما الجزء الخلفى فلا عظم فيه ويسمى الحنك الطرى ، وهو ينتهى من الخلف بزائدة تتدلى منه وتسمى اللهاة. والحنك يفصل بين التجويفين الأنفيين وبين تجويف الفم ، والحنك الطرى له وظيفة هامة جدا هى أنه فى أثناء بلع الطعام يرتفع فيفصل بين البلعوم الأنفى والبلعوم الفمى ، وبذلك يمنع دخول الطعام الى الأنف من الخلف ، فلو أن ذلك الحنك أصابه الشلل أو كان ناقص التكوين عند الولادة فان البلع يتعذر ويلزم التدخل الجراحى فى الحالة الثانية ، وارتخاء الحنك الطرى فى أثناء النوم يسبب الشخير كما أن ضعف عضلاته يسبب الخنف عند الكلام .

حنك السبع : نبات معمر من الدنيا القديمة ، اسمه العلمى «أنترهينم مايوس» . يزرع كنبات حولى فى الدفيئات والحدائق. أزهاره جميلة مختلفة الألوان .

حنيفة : واد بالمملكة العربية السعودية . يبدأ من غ جبال الطريق ويتجه شرقا نحو الخليج العربى . يعرف الجزء الأدنى منه باسم وادى السهباء ، تقوم عليه مدينة الرياض عاصمة المملكة والدرعية العاصمة القديمة .

حنين بن اسحق ، أبو زيد : (٨٠٩/٨١٠ - ح ٨٧٦) طبيب ومترجم ، ينسب الى العباد وهم قوم من النصارى انفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة وتسموا بالعباديين نسبة الى عباد الله . نصرانى نسطورى تتلمذ على يحيى بن ماسوية . وترجم عن اليونانية الى السريانية والعربية . اتصل بالخليفة المتوكل وخدمه بالطب الذى ألف فيه كتبا ومقالات كثيرة . رحل الى بلاد كثيرة كبلاد الفرس والروم ليحصل العلم والحكمة . تكونت منه، ومن ابنه اسحق بن حنين ، وابن أخته حبيش الأعسم مدرسة للترجمة . عين له المتوكل كتابا عالمين بالترجمة يترجمون ويراجع هو ترجماتهم ، ومن هؤلاء اصطفن بن بسيل ، وموسى بن خالد الترجمانى ويحيى بن هارون . لخص حنين كتب بقراط وجالينوس وأوضح معانيها . ألف فى الطب كتبا كثيرة منها ، كتاب فى الأغذية، وكتاب فى تدبير الناقهين ، وكتاب فى الأدوية المسهلة . وعدد القفطى كتبه المؤلفة والمترجمة فى « اخبار العلماء بأخبار الحكماء »، ومن كتبه المترجمة فى الفلسفة «تيماوس» ، و «القوانين» لأفلاطون، و «المقولات»، و «الطبيعيات»، و «الاخلاق الكبرى»، و «المعادن» لأرسطو، وترجم شروح ثاسطيوس على الكتاب الثلاثين من «ما بعد الطبيعة» لأرسطو ، كما ترجم الانجيل الى العربية .

حنين الحيرى : (ت ح ٧١٨) ابن بلوع الحيرى المغنى ، كان شاعرا ومغنيا ، من الفحول المتقدمين ، وكان نصرانيا يسكن الحيرة بالعراق. كان ظريفا مطبوعا على الغناء فاضل الصنعة ، حسن الصوت ولم يكن بالعراق غيره ، فاستوى عليه فى عصره ، وقيل أن حنين قدم الحجاز ، وغنى مع ابن سريج ومعبد فى منزل سكينة بنت الحسين فتكاثر الناس ليسمعوه فسقط بهم سطح الدار ، فنجوا جميعا ومات حنين .

حواء : خلقت من ضلع آدم رمزا لوثاقة الرباط بين الزوجين . والدة قابيل (قايين) وهابيل . سميت حواء لأنها مصدر الحياة للجنس البشرى . اغواها ابليس فى صورة الحية ، فخالفت أوامر الله ، بأن جعلت آدم يأكل من الفاكهة المحرمة لشجرة المعرفة بعد أن اكلت منها ، فطردهما الله من الجنة .

حواء : فى الفلك، كوكبة تمثلها الأساطير فى صورة رجل يحمل افعى بين يديه . وهو يحاول علاج الجبار بعد أن قتلته العقرب . وألمع نجومها الراعى ويليه كلب الراعى . اسم الراعى يطلق أيضا على ثالث نجم لامع فى كوكبة قيفاوس أو الملتهب .

حوار ، ديالوج : أهم عنصر فى المسرحية ، كما أن الحكاية هى أهم عنصر فى القصة . وذلك لأن الأفكار تنقل من خشبة المسرح الى الجمهور عن طريق الحوار عادة . والوسيلة الأولى لتاليف المسرحية أو نقل أى شىء عن المسرح ، هى عمل الحوار الذى يظهر صور الشخصيات ، وينقل تسلسل الحوادث ، وما حدث منها خارج المسرح ، بشرط الابتعاد عن التعمل . وكان لدى اليونان نوع من التمثيل التقليدى الصامت ، يحبه الجمهور ويكون عادة مضحكا أو ساخرا . ولعله كان المنشأ الأول للحوار . وكان أفلاطون أول

استعمل الحوار فنا ينقل فكرة فى الكتابة ، ومنه انتقل للمسرح ٠

حوالة : حوالة الحق ، اتفاق ينقل به الدائن ماله من حق قبل المدين الى شخص آخر يصبح دائنا مكانه ٠ ويسمى الدائن الأصلى المحيل والدائن الجديد المحال له ، والمدين المحال عليه ٠ وحوالة الدين اتفاق ينتقل به عبء الدين من المدين الأصلى الى شخص آخر٠ فتبرأ ذمة المدين الأصلى قبل الدائن ، ويحل المحال عليه محله فى نفس الدين فى مواجهة الدائن ٠

حوام النحل : انظر : صقر حوام ٠

الحوامدية : مدينة بمصر ، بمركز البدرشين ، فى محافظة الجيزة٠ تقوم فيها صناعة تكرير السكر ٠

حوت : انظر : قيطس ٠

حوت : فى الفلك ، كوكبة تقع تحت المرأة المسلسلة مباشرة ، ويمثلها الأقدمون بسمكتين بين ذيلهما رباط ٠ وهى تقع فى البرج١٢٠ وكان تقهقر الاعتدالين سببا فى انتقال الاعتدال الربيعى غربا من كوكبة الحمل الى الحوت ، وألمع نجوم الكوكبة نجم مزدوج ٠

حوذان ــ طرخون : عشب معمر رقيق من الدنيا القديمة ، من جنس الشيح « ارتميزيا دراكنكيولس» قريب من الأفسنتين يكسب الخل والمملوحات والمشهيات والحساء نكهة طيبة ٠

حور : شجرة سليبية سريعة النمو من جنس « بوبيولس » ٠ ويعتبر حور لومبارديا من سلالة الحور الأسود « بوبيولس نيجرا » الذى ينمو فى أوروبا وآسيا ٠ ويسمى الحور ذو البذور المغطاة بأوبار قطنية أخشابا قطنية كالنوع الشرقى « بوبيولس دلتويدس » ٠

حور أصفر : انظر : شجرة التيوليب ٠

حور رجراج : جنس من النبات يتبع الفصيلة الصفصافية يضم انواعا كثيرة ٠ أشجاره خشبية الأزهار ، وحيدة الجنس ، ريحية التلقيح ، لا يوجد بها رحيق ، أعناق الأوراق طويلة ، والنصل عريض ، يهزها أرق نسيم ٠ ويطلق الاسم على بوبيولس ترميولويدس» و « بوبيولس جرانديدنتاتا » ٠

حور ــ سا ــ يوتف : (٣٩٧ ــ ٣٦٢ ق٠م) ، من ملوك الأسرة الكوشية بالسودان ، قام بكثير من الغزوات الحربية ٠ شيد كثيرا من المعابد وبخاصة فى « كاوا » (جم ــ أتون) ونبتا ٠ أهم آثاره لوحته التى عثر عليها فى جبل برقل ٠ نصبت فى العام ٣٥ من حكمه ، وفيها يروى قصة اختياره للملك ٠ ويذكر المعابد التى كان يتحتم عليه زيارتها لاتمام تتويجه ، والأعياد التى أمر بالاحتفال بها ، وما قام به من أعمال مختلفة ٠

حوران : محافظة ج٠غ٠ سورية ، شرقى نهر الأردن ، تتناثر فى شمالها الشرقى عدة كهوف كانت مسكونة ، وتربة الاقليم غنية بالحمم البركانية ، غالبية سكانها من الدروز ٠ كان جزء من حوران تابعا لمملكة باشان القديمة ٠ يطلق اسم حوران على هضبة بجنوبى دمشق وشرقى نهر الأردن ٠ عرفت عند الرومان أورنيتس ، سادها الدروز اليمنيون وبنو حمدان وآل الأطرش ٠

حورة رومية : أشجار سليبية وشجيرات ثمارها مخروطية ٠ تذيع فى نصف الكرة الشمالى ، ويتخذ من قلف الحورة السوداء مادة للصباغة والدباغة ، ومن الحمراء خشبها لصناعة الأثاث ٠

حورس : اسم مقدس معناه « الرفيع » يطلق على أكثر من معبود عند الفراعنة ، كان حيوانها المقدس صقرا ، وأكبرها ما عرف عندهم « بحورس الأعظم » يرونه ربا للسماء ، عيناه الشمس والقمر ، ويصورون الشمس فى هيئة آدمى له رأس الصقر ٠ عرف فى هليوبولس باسم « حوراختى » ٠ وحورس فى الأصل معبود الدلتا القوى ، ونظيره فى صعيد الوادى « ست » ، ومن كليهما صور المصريون شخصية فرعون ، وان اختصرت فى حورس فأصبح وحده علما على فرعون ، (وفى ذلك اشارة الى أن سيادة الوادى كانت فى أول أمرها لأهل الشمال) كما أصبح حتما ان تكون له كعبة فى الصعيد ، وهى نخن (الكوم الأحمر) التى أسماها الاغريق « هيراكونيوليس » (مدينة الصقر) تناظرها فى الدلتا أقدم عواصمه « بحدت » (دمنهور) واليها نسبوه فأسموه « بحدتى » ويسمى فرعون « حورس » لأن هذا الأخير يظل دنيا الفراعنة من عالم السماء ٠ وهم يجعلون له فى الصعيد كعبة ثانية يسمونها « بحدت » (ادفو) ويقدسونه فيها فى صورة (يمكن أن يقال عنها انها عالمية) قرص الشمس المجنح التى تدل على عقيدتهم فى سلطانه على الكون ، فهو يشرف على دنياهم من سمائها، وينشر جناحيه على شطرى الوادى ٠ وبهذه الصورة زين الفراعنة واجهة المعبد اشارة منهم الى أن المعبد يمثل كل دنياهم ، والى ان الصورة تحمى دنياهم من كل شر ٠ لشهرة هذا المعبود خلع اسمه على كثير من معبودات مصر القديمة ومنها حورس اليتيم فى أسطورة أزيريس ٠ وللتفريق بين الاثنين سمى الأخير بحورس بن ايزيس٠

حورمحب : (١٣٤٢ ــ ١٣٠٣ ق٠م) القائد الملك وثانى فرعون من القواد العسكريين ، نشأ جنديا من الشعب ، وبلغ منصب القيادة فى أواخر أيام الأسرة ١٨ حين كانت مصر والشرق الأوسط تضطرب بألوان الفتن الدينية والسياسية ، ثم بلغ العرش ، فانقذ الوطن من السقوط ورد عليه كرامته ، ولم يعهد بالعرش لأحد من أسرته ، وانما جعله لزميله فى الجيش القائد « رمسيس » الذى عرف فيما بعد باسم « رمسيس الأول » ٠

حورمحب ، قبر : حورمحب قائد عام لجيوش فرعون أيام اخناتون وأيام خلفائه ٠ بنى له قبرا فى منف ، التى كانت عاصمة ثانية للامبراطورية ٠ ولا يعرف مكانه من جبانتها لأنه تهدم ، ووزعت بعض أنقاضه بين المتاحف فى القاهرة ، ولندن ، وفينا ، وبرلين ، وليون ، وبولونيا بايطاليا ٠ وهذه الأنقاض تحمل وثائق فى التاريخ السياسى والاجتماعى والحربى والفنى ٠ ولما بلغ الرجل عرش الامبراطورية نحت قبره الملكى فى وادى الملوك بجبانة طيبة، ولقد نبش اللصوص هذا القبر ومازال تابوته المقدود من الجرانيت الأحمر فى مكانه الأصلى ٠ أما أثاث القبر ، وزينة الموت ورفات فرعون فقد ضاعت كلها ٠

حورية : جمعها حور ، ومعناها لغة « النساء البيض » أى العذارى فى الجنة ، ويتميزن بسواد انسان العين مع اشتداد بياضها ٠ وفى الكتب العربية ان الحور هن اللواتى يحار الناظر اليهن ٠ وقد وصف القرآن فى آيات مختلفة حور الجنة بأنهن أزواج مطهرة ٠ ويقول المفسرون فى معنى ذلك أن الحور مطهرات أيضا من ادران الجسد ونقائص الخلق ، وقد أفاض الأدب الشعبى فى وصف جمال الحور ، فذكر أنهن خلقن من الزعفران والمسك والعنبر والكافور،

وانهن على الوان اربعة : بيض وخضر وصـفر وحمر ، وانهن من الشفوف بحيث يظهر نخاع عظامهن من خلال سبعين رداء من الحرير وانهن يسكن القصور الجميلة، تحيط بهن الجوارى وتحف بهن مظاهر الترف والنعمة •

حوض : صقع تنحدر طبقاته او طياته من جميع الجهـات صوب نقطة مركزية كأنه القبة المقلوبة •

حوض ترويق : انظر : أحواض ترويق •

حوض التعفن : حوض لترسيب الخارج من قذر البواليع حيث يبقى لمدة ٨ ـ ٢٤ ساعة • وفى وجود الأكسـجين تقوم البكتريا الهوائية بتحليل المادة العضوية فى القذر، وعندما ينفذ الغاز المذكور تحلل البكتريا غير الهوائية القذر ، وتحوله الى مائع ، فتنطلق منه الغازات •

حوض جاف : منشأ ثابت لاصلاح السفن وتنظيف جدرانها وطلائها• تقفل بواباته بعد دخول السفينة وتفرغ مياهه بوساطة طلمبات،وبالحوض ركائز لحمل السفن • ويراعى عند تصميم الحوض أن تكون طلمباته ضخمة قادرة على تفريغه فى وقت قصير •

حوض الصرف : فى الجغرافيا ، منطقة تنصرف كل مياه المطر التى تسقط عليها ، ماعدا الكمية المفقودة بالبخر ، الى نهر أو مجرى مائى يحملها الى بحر أو بحيرة • يكون حدها هو الحافة التى يبدأ جريان الماء عندها خارجا من الحوض • وحـوض النهر هو مجموع الأراضى التى يرويها النهر وروافده •

الحوض العظيم : منطقة شاسعة فى غ الولايات المتحدة محصورة بين جبال روكى غربا ، وسييرانيفادا شرقا ، وتمتد الى هضـبة كولورادو ، وتقع صحراء سونوران فى جنوبيهـا الغربى • تبلغ مساحة الحوض نحو ٥١٨٠٠٠ كم٢ وهو اقرب الى شـكل مثلث قاعدته فى الشمال • ويشمل أقساما من ولايتى أوريجون وأيداهو والجانب الأكبر من نيفادا والنصف الغربى من ولاية يوتاه وجانبا من جنوب شرق كاليفورنيا • والحوض واقع بين أحواض ثلاثة أنهار: كولومبيا، وكولورادو وريوجرانده•وتخترق الحوض مجموعة سلاسل جبلية موحشة تتجه من الشمال الى الجنوب وتفصل بينها وديان عميقة متسعة ، أما الارتفاع فيتفاوت تفاوتا كبيرا بين بقعـة وأخرى • الأمطار قليلة ، ويجرى بالحوض عدد من الأنهار ولكنهـا لا تبلغ شواطىء المحيط بل تبتلعها بعض الأغوار بعد جريانها مسافة ما • وبالحوض بعض البحيرات الملحة غالبا ، وتدل الدراسات العلميـة هنالك على أن بحيرتى بونفيل ولاهونتان كانتا فى العصور الجيولوجية الأولى تغطيان الجانب الأعظم من ش الحوض العظيم ، وعلى أن البحيرة الملحة الكبرى وبحيرتى يوتاه وسيفر هى بقايا بحـيرة بونفيل • وهنالك بحيرات أخرى يقال انها بقايا بحيرة لاهوتان ، وتحتوى أرض الحوض على معدنى الفضة والذهب وغيرهما •

حول : بفتح الواو ، تعبير عام يطلق على جميع الحالات التى يتخذ فيها محورا الابصار بالنسبة لكليهما أوضاعا تختلف عن الحـالة السوية • ويتخذ أشكالا عديدة منها الحول الشللى والحول القرانى والحول الخفى • وسببه اما خلل فى أعصاب العضـلات المحركة للعين أو ضعف بها أو أغلاط فى انكسار الأشعة الضوئية الداخلة فى العين أو ضعف فى مركز تثبيت الابصار فى المخ ، ويعالج بعضها بالنظارة والتمرين وبعضها بجراحة •

الحولة : بحيرة بشمال شرقى فلسطين • يخترقها نهر الأردن •

حولى : توصف به النبـاتات التى تنبت بذورها ثم تنمو وتزهر وتنتج بذورا ، أى تتم دورة حياتها وتموت خلال عام واحد • وقد يكون ذلك فى بضعة أسابيع أو أشهر مثل « زينيا » والأقحوان • وتتميز من المحولة أو ثنائية الحول التى تتم دورة حياتها فيما بين عام وعامين ، ومن المعمرة التى تحتاج الى بضع سنين قبل أن تزهر وتثمر ، ثم تعمر سنين متعددة •

حونى : (٢٦٩٤ ــ ٢٦٥٠ ق٠م) آخر فراعنة الأسرة الثالثة • كان عصره عصر سلام • بدأ بناء هرمه فى ميدوم ، ومات قبل أن يتمه ، أتمه خليفته وزوج ابنته « زوسر » •

حؤول : مصطلح معناه التحول من حالة أعلى الى حالة أدنى • وفى الأمراض المعدية والتسممات تعانى مختلف أنسجة الجسم اضطرابا فى التغذية يؤدى الى تغيرات فى وظائفهـا ، وكذلك فى مظاهر خلاياها • وثمة أنواع عدة من هذه التغيرات من أمثلتها : الانتفاخ السحابى ، والحؤول الدهنى والمخاطى ، والغروى والنشوى(الشمعى) والشفوفى وفيه أيضا ترسب أملاح الكلسيوم والأصباغ ، اما فى داخل الخلايا ، واما فيما بينها أو فيما بين مجموعات منها • ويكثر حدوث الحؤول الدهنى فى غضون الحميات المرتفعة الحرارة والطويلة الأمد • وكثيرا ما يصيب القلب • ومن الممكن أن يندمل الحؤول اذا اقتصر على درجة معينة فى معظم أنواع الأنسجة ، ولكنـه فى الحالات الشديدة يؤدى الى موت الخلايا •

الحويك ، يوسف :(١٨٨٤ ــ) ، نحات لبنانى ، درس بلبنان ، وروما ، وباريس ، وعرض نتاجـه فى هاتين المدينتين ، طوف بأوروبا ، فنه كلاسيكى ، يعالج التصوير أحيانا • صـنع تماثيل لأحمد شوقى ، والبابا بنديكتوس ١٥ ، وفخر الدين الثانى والأمير بشير الشهابى ، وأمين الريحانى وغيرهم •

حياة : ليس هناك اتفاق حول تعريف الحياة ، ولكن المتفق عليـه أن مظاهر الحياة هى قدرة الوحدة العضوية على مباشرة الوظائف الضرورية لحفظ الذات ، ووظيفة التكاثر • وتباشر الأواليات ، بوساطة خلية واحدة ، الوظائف الحيوية المقابلة لتلك التى تباشرها الأعضاء والأنسجة المركبة فى الانسان والكائنات عالية التكوين • وسجايا الحياة كامنة فى التراكيب الضئيلة كالفيروسات والبكتيريا والكيينات ، كما هى معروفة فى أكبر الحيوانات والنباتات • والمادة الحية التى تشترك فيها أنسجة الحيوان والنبات تسمى بالجبلة (البروتوبلازمة) وهى كائنة فى الأشكال الحية الكبيرة منها والصغيرة أما الذى يكسبها صفات الحياة فغير معروف •

حياد : عدم اشتراك دولة فى نزاع مسلح بين دولتين وتلتزم الدولة المحايدة بعدم مساعدة أى فريق من الفريقين المتنازعين ضد الآخر، وتلتزم الدول المتحاربة بواجبات معينة لاحترام حياد الدولة المحايدة• وقد توضع الدولة فى حالة حياد دائم بمعاهدة دولية تفرض عليها عدم الاشتراك فى أية أحلاف عسكرية أو أى نزاع مسلح ، ومثال ذلك حالة سويسرا ، وفى الفترة التالية للحرب العالمية ٢ حـالة النمسا ولاووس •

حياد ايجابى : مذهب حديث فى السياسة الدولية المعاصرة، يطلق على موقف فريق من الدول رفضت الانضمام الى الدول الغربية أو الكتلة الشرقية فى الحرب الباردة التى ظهرت فى الفترة التالية

للحرب العالمية الثانية ، أو الاشتراك فى الأحلاف العسكرية التى عقدتها الدول الغربية أو الاتحاد السوفيتى والدول الموالية له ، كما يطلق علىهذه السياسة سياسة عدم الانحياز. ومن أهم المؤتمرات الدولية التى رسمت مبادىء هذه السياسة مؤتمر باندونج فى ١٩٥٥ ، ومؤتمر بلجراد فى ١٩٦١ ، والاجتماعات المتعددة التى عقدتها والبيانات المشتركة التى أصدرتها حكومات الهند والجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا .

حيازة : وضع اليد على شيء بقصد استعمال حق ملكيته عليه أو حق من الحقوق العينية الأخرى ، وتعتبر أساسا لبعض الطرق المكسبة للملكية كالاستيلاء ، والتقادم ، وتملك الحائز الحسن النية للثمار. والحيازة فى ذاتها محمية بدعاوى خاصة تسمى دعاوى الحيازة .

حية : زاحف ذو جسم ممطول محرشف عديم الأطراف أو ذو آثار من الطرفين الخلفيين . والعينان مغطاتان بحراشف شفافة (بدلا من جفون متحركة) ، والأذنان غائبتان ، وتوجد رئة واحدة فقط . ويتساقط الجلد عدة مرات فى العام . وتتحرك الحية بعضلات الجسم مستعينة بالحراشف المطولة الموجودة على البطن ، وبأطراف الضلوع. وتكون الحيات غير السامة ح ٨٠٪ من ح ٢٥٠٠ نوع، ويتكون السم من غدد لعابية متحورة ، ثم يمر فى ميزاب فى أنياب السم الى الفريسة ، والثعبان الضخم من الحيات .

الحيثيون : شعب قديم بآسيا الصغرى وشمال سورية . يرجع نسبه الى قبيلة من قبائل الأناضول تعرف باسم ختى . وكانوا يسمون بلادهم فى أيام المملكة الثانية باسم بلاد خاطى أو حاطى . شملت مملكتهم الأناضول وجزءا كبيرا من ش العراق وسورية . امتزج الحيثيون قديما بالشعب الهندى - الأوروبى . وازدهروا (٢٠٠٠ - ١٢٠٠ ق.م) وكان أكبر مراكزهم فى مكان بوغازكوى الحالية (على بعد ١٤٤ كم ش أنقره) حيث كشف التنقيب عن أكبر مجموعة من الوثائق الحيثية ، تمثل محفوظات دولتهم ، وتتألف من أكثر من ١٠٠٠٠ لوح فخارى جمعها ملوكهم (ح ١٣٠٠ ق.م) مكتوبة بالمسمارية كما كتب بعضها بالهيروغليفية . وتظهر مواهبهم الفنية فى نقوشهم وأختامهم ، كما يظهر فيها التأثير البابلى والآشورى . كانت لغة الحيثيين على صلة بمجموعة اللغات الهندية - الأوروبية (انظر : جدول اللغات) وهناك عدة لغات أخرى تتمثل فى كتاباتهم ، ويدل التداخل بين لغاتهم على احتمال أنهم دخلوا (ح ٢٠٠٠ ق.م) كابدوكية وطردوا حكام مابين النهرين . ومن المصادر البابلية والآشورية والمصرية عرفت بعض الحقائق الهامة عن تاريخ الحيثيين . ففى ح ١٨٠٠ ق.م حكم الحيثيون امبراطورية كان مركزها كابدوكية ، واستطاع ملكهم مرشلش ١ أن ينهب مدينة بابل ، فتغلب بذلك على أسرة حمورابى . ومن ١٤٠٠ ق.م كانت الامبراطورية الحيثية هى مركز القوة والثقافة فى غ آسيا . وفى ح ١٢٩٠ ق.م اشتبك الحيثيون فى معارك مع رمسيس ٢ عند قادش ، وتزوج رمسيس ٢ من أميرة حيثية ، بعد أن وقع الحيثيون معه ميثاق عدم اعتداء (الميثاق منقوش على لوح فضى باللغتين الهيروغليفية والبابلية المسمارية) . سقطت الامبراطورية الحيثية عندما غزاها التراقيون والفريجيون والآشوريون فى أواخر القرن ١٢ ق.م. ، ثم قامت على أنقاضها ممالك صغيرة من مراكزها قرقميش وحلب وحماة . أهم حكام الحيثيين مرشلش ١ الذى ازدهر (١٧٥٠ ق.م) ، وتوكهاليجساش الذى ازدهر (ح ١٥٠٠ ق.م) ، وشوبيلوليوما الذى ازدهر (١٣٨٠ ق.م) ، ومرشلش ٢ الذى ازدهر (١٣٣٥ ق.م) . والحضارة الحيثية متميزة عن حضارة وادى نهرى دجلة والفرات ، وتبدو مظاهرها فى الديانة والأساطير . وفى الصورة البدائية للديانة تبرز الأفكار الخاصة بعبادة الأرواح ، وتقديس الينابيع والأشجار والجبال . وكان اله العاصفة تيشوب أشهر الآلهة ويمثل عادة بشكل رجل يقف على ثور ويمسك الصاعقة ، ثم اقتبس الحيثيون آلهة أجنبية عندما احتك بهم السومريون والمصريون والآشوريون . ويتألف الأدب الحيثى من ترانيم وصلوات وأساطير . أما مجموعة قوانينهم فمستقلة عن قانون البابليين ، اكتشف جزء منها يرجع الى القرن ١٤ ق.م وكانت دولتهم ارستقراطية اقطاعية ، ويرجع نجاحها العسكرى الى استخدام الحصان والمركبة كسلاح رئيسى ، كما استخدم الحيثيون القوس والفاس والرمح والسيف المنحنى كأسلحة للهجوم .

حيدر أباد : (١) ولاية سابقة بالهند مساحتها ٢١٣١٩٠ كم٢ ، وسكانها ١٨٦٥٥١٠٨) ، قسمت بين بومباى وأندرا ١٩٥٦ . تنتج القطن والحنطة والأرز والطباق . أهم صناعاتها غزل القطن ونسجه . فتحها المغول فى أواخر القرن ١٧ . وفى ١٧٢٤ استقل بها أصافجاه الوالى من قبل المغول وأقام أسرة حكمت ، وكان يطلق على حكامها لقب النظام . أصبحت ولاية هندية ، بعد اندماجها رسميا فى الجمهورية الهندية ١٩٥٠ . (٢) **حيدر أباد :** مدينة (١٠٨٣٧٢٢ نسمة أصبحت عاصمة أندرا ١٩٥٦ ، وهى مركز تجارى هام . أنشئت ١٥٨٩ لتكون عاصمة لمملكة جولكندة . (٣) **حيدراباد :** مدينة (٢٤١٨٠١ نسمة) بغربى الباكستان وهى مركز تجارى .

حيدر الحلى : (١٨٣١ - ١٨٨٦) ، شاعر عربى ولد فى الحلة. ومات بها ، ودفن فى النجف . يعد شاعر أهل البيت فى العراق . ترفع عن التكسب بشعره ، واشتهر بحولياته فى رثاء الحسين . له ديوان « الدر اليتيم » .

حيدر الشهابى ، الأمير : (١٦٨٢ - ١٧٣١) ، أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين ، ولد ونشأ فى حاصبيا ، ولما انقرضت السلالة المعنية بوفاة الأمير أحمد المعنى (١٦٩٧ / ٩٨) ، عينت حكومة الأستانة حيدر واليا على المقاطعات التى كانت فى أيدى آل معن ، تحت اشراف وصى ، استمر فى ولايته ٢٦ سنة وتوفى بدير القمر .

حيدر على : (ت. ١٧٩٢) ، مهراجا هندى كان فى خدمة مهراجا ميسور ، وكان أميا ومسلما ، الا أنه ارتقى بشجاعته وبراعته الحربية الى قيادة الجيش فى هذه الولاية الهندية ، حتى قبض على زمام الحكم ١٧٦١ ، ثم جعل نفسه مهراجا ١٧٦٦ . حارب ولايات مهراتا وحيدرأباد ووسع ممتلكاته . حالف الفرنسيين فى الهند فى حروبهم ضد بريطانيا للسيطرة على ج وسط الهند . وهزم الانجليز ١٧٦٧ ، ولكن وارن هيستنجز حاكم الهند العام هزمه هو وابنه تبوصاحب ١٧٨١ .

حيدر نقاش : (النصف الأول من القرن ١٧)، مصور ايرانى تتشابه أعماله مع أعمال المصور رضا عباسى . صور مخطوطين من منظومات نظامى بين ١٦٢٠ - ١٦٢٤)وهما محفوظان بالمكتبة الأهلية بباريس.

الحيز : احدى الواحات السبع التى تردد ذكرها فى الوثائق المصرية القديمة تبعد ٤٧ كم ج الواحات البحرية • بها أطلال قصور من القرن ١ وكنيسة من طابقين ، بنيت فى القرن ٤ •

الحيص بيص ، سعد بن محمد التميمى : (ت ١١٧٩) أديب • مات ببغداد • ودرس الفقه بالرى ، وشارك فى خلاف المذاهب • كان يتشبه بالأعراب فى لهجته وهيئته • غلب عليه الأدب ، وكان عارفا بأشعار العرب ولغاتهم • فكتب الرسائل ونظم الشعر فى مدح الخلفاء والسلاطين والوزراء . وهجاء الشعراء• وله ديوان •

حيض : خروج الدم من الرحم فى دورات شهرية، كل نحو ٢٨ يوما من سن البلوغ الى سن اليأس • وتشتمل دورة الحيض على ثلاثة أدوار : دور نزول الدم أو الطمث ، ودور نمائى سببه ازدياد الايسترين ، ودور افرازى سببه ازدياد البروجسترون • والايسترين والبروجسترون هورمونان يفرزهما المبيضان ، وتخرج بييضة من أحد المبيضين فى منتصف كل دورة حيضية • وينقطع الحيض فى أثناء الحمل وفى مدة الارضاع أو جزء منها • وتطرأ على الحيض اضطرابات منوعة كأن يكون قليلا أو كثيرا أو عسرا أو مبكرا أو متأخرا أو مختفيا أو ممتنعا •

حيفا : ميناء ش.غ. فلسطين المحتلة (سكانها ١٥٨٠٠٠ نسمة) تقع عند سفح جبل الكرمل ، وتطل على البحر المتوسط • وينتهى عندها خط أنابيب نفط يصل من العراق وهو معطل الآن •

الحيل الشرعية : اجراءات يتوصل بها الى أمور لا تشتبها التصرفات الشرعية الظاهرة ، وهى محرمة ، كمن يتحايل على الربا بعقد بيع صورى ، ومباحة اذا كانت ترمى الى الوصول الى حق تحول دونه بعض الأحكام الظاهرية ، كمن يثبت على المريض مرض الموت دينا حقيقيا لوارث . كيلا يتوقف تسديده على اجازة الورثة . وتسمى « المخارج » • وقد أكثر منها الحنفية ، ويعزى الى أبى حنيفة كتاب يسمى « الحيل » •

حيوان : أى فرد من عالم الحيوان • وللحيوان أجهزة عصبية وأعضاء حس وحركة ، وهى مكيفة للحصول على الغذاء وابتلاعه وهضمه • وتوجد بجميع الحيوانات . عدا البسيطة منها، قناة غذائية أو جهاز هضم • ويسهل التفريق بين النباتات والحيوانات التابعة للجماعات العليا . ويصعب بين الأشكال البسيطة والمجهرية حتى أن كائنات كاليوجلينا يصعب تصنيفها أحيوان هى أم نبات • وتصنف الحيوانات كالنباتات شعبا وطوائف ورتبا وفصائل وأجناسا وأنواعا ، وتحدد أحيانا كلمة حيوان خطأ لتشير الى أفراد طائفة الثدييات • انظر : لافقارى ، فقارى ، علم الحيوان •

حيوانات أوالية : شعبة من حيوانات مجهرية وحيدة الخلية معظمها وحيد • والقليل يعيش فى مستعمرات ، والأغلبية أنواع مائية تعيش فى المياه العذبة أو فى البحر على السطح أو فى الأعماق أو عند المرتفعات • ويعيش بعضها فى الرمل الرطب أو المستنقعات• والكثير منها طفيلى • وتصنف الشعبة الى أربع طوائف : **اللحميات** وتتحرك بالأقدام الكاذبة كالأميبا ، والثقبيات ، **والشعاعيات** التى تكون الأصداف • ثم السوطيات وتتحرك بالأسواط كاليوجلينا والتربيانوسوما • ثم الجرثوميات • وكلها طفيلية ويسبب بعضها أمراضا كالبلازموديوم مسبب الملاريا • والتكاثر فى الأشكال المختلفة بالانشطار والاقتران والبرعمة وتكوين الأبواغ • انظر : أميبا ، وثقبيات •

حيوانات طيارة : جماعات الحيوان الكبيرة التى تتحرك أساسا بوساطة الطيران هى جماعات الطيور والحشرات فقط وتنفرد الخفافيش من بين الثدييات بقدرتها على الطيران الحقيقى • انظر : سمك طيار ، وسنجاب طيار ، وسحلية •

حيوان منوى : الخلية التناسلية فى الذكر وهى خلية ذات صفات خاصة ، تنشأ فى الخصية ، ثم تنفصل عنها وأخيرا تفارق جسم صاحبها عند الامناء • والحيوان المنوى هو الذى يلقح الخلية التناسلية فى الأنثى (البويضة) • وبذلك تحمل الأنثى ويتكون فرد جديد • والحيوان المنوى دقيق جدا ، ولكنه يستطيع الحركة اذا حل فى وسط مناسب •

حيود (ميل) : يسير الضوء فى خطوط مستقيمة خلال الوسط الشفاف المتجانس • فاذا اعترض جسم معتم طريقه ، فان الأشعة التى تمر عند حافته تنحرف قليلا • ويعرف هذا بالحيود ويحدث عندما تمر موجات الضوء خلال شق ضيق • يستعمل **مخطط الحيود** لتوليد الطيف ولقياس طول الموجة لخطوط الطيف بطريقة مباشرة، ويحدث الحيود كذلك لموجات الصوت •

حيوية المادة ، مذهب : الاعتقاد بأن جميع الكائنات فى العالم الطبيعى مزودة بالشعور ، وهو اعتقاد شائع بين معظم الجماعات البدائية ، فالأشجار والجبال والأحجار وأمثالها ينظر اليها كما لو كانت شخصيات حية ، ولهذا كثيرا ما يعاملها الانسان معاملته لبنى الانسان من استرضاء ومراوغة وما الى ذلك • ومن مقتضيات هذا المذهب الاعتقاد بأن الكون يشتمل على عدد كبير من الأرواح ذات الوجود المادى المحسوس ، وهى تتدخل فى مجرى الحوادث ، ومن بين هذه الأرواح ذات الأثر الفعال أرواح الموتى ، ومن ثم نشأت عبادة الأسلاف•ولقد أخذ هذا المذهب فى الاختفاء بظهور الديانات الكبرى وانتشارها على الرغم من وجود آثار له عند العامة • وقد تناوله دارسو الأساطير والديانات فى القرن ١٩ بالدرس ، فحاول ا•ج تيلور ان يعلل نشأته تعليلا عقليا ، وزعم سير جيمس فريزر أنه بمثابة «العلم البدائى» • والفكرة السائدة اليوم هى أن مذهب حيوية المادة تعبير عن الفكر القائم على أساس وجدانى فى استجابته للمعالم الخارجى ، فهو فى استجابته هذه لا يفرق بين الأحياء والأشياء •

خ

خ (خاء) : الحرف السابع من الألفباء ، ويساوى فى حساب الجمل العدد ٦٠٠ ، وهو من الحروف التى تميز الساميات .

خ : الرمز الكيماوى لعنصر الخارصين .

خابروفسك : مدينة ، (سكانها حـ ٣٢٢٠٠٠ نسمة) بروسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، بشرقى سيبريا على نهر آمور ، بها معامل لتكرير البترول ومصانع للسيارات والطائرات والآلات الزراعية ، عاصمة مقاطعة **خابروفسك** (مساحتها ٢٫٥١٠٫٠٤٠ كم٢ وعدد سكانها حـ ½ مليون نسمة) ، قسم ادارى كان جزءا مما يعرف باسم اقليم الشرق الأقصى ، تمتد من بحرى أوختسك وبيرنج الى المحيط القطبى الشمالى ، يفصلها عن منشوريا (فى الجنوب الغربى) نهر أمور ، تشمل شبه جزيرة كمتشتكا وشبه جزيرة تشوكتشى ، تقطعها سلاسل ستانوتوى وكوليما وأنادير من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى ، غنية بالذهب والحديد والفحم والبترول فى الشمال، تربى الرنة وتصاد الأسماك وحيوانات الفراء.

خابرياس : قائد أثينى كان احد القواد الرئيسيين لحلف ديلوس، لم يخدم أثينا فحسب بل خدم أيضا افاجوراس ملك قبرس وملوك مصر فى كفاحهم ضد الفرس . اشتهر بوجه خاص بالنصر البحرى الذى أحرزته أثينا على اسبرطة عند ناكسوس ٣٧٦ ق.م. اشترك مع كاليستراتوس فى المفاوضات التى سمحت لطيبة باحتلال المدينة الأثينية أوروبوس ، لكنه برىء ٣٦٦ ق.م ، وان عزت الشائعات ذلك الى الرشوة . قتل فى أثناء حملة تاديبية أرسلت ضد خيوس عندما حاولت الانسحاب من حلف ديلوس ٣٥٧ ق.م.

خابور : جهاز لمنع الحركة بين عمد الدوران والأجزاء المثبتة عليها، وتنتقل خلالها القدرة من عمود الادارة مثلا الى الترس أو الطارة المثبتة عليه أو بالعكس . أبسط أنواعه ، نوع على هيئة متوازى المستطيلات تقريبا يدخل فى فراغ يعد خصيصا بحيث يكون نصفه على المحيط الخارجى للعمود والنصف الآخر على المحيط الداخلى للجسم المثبت عليه . والخوابير متعددة الأشكال .

خاتم سليمان : نبات معمر يزهر فى الربيع من جنس « بوليجوناتم » أزهاره البرية معروفة فى أمريكا الشمالية ، وهى صغيرة أنبوبية لونها الى الخضرة ، محمولة على حامل مقوس ، ويشبهه نبات يسمى خاتم سليمان المزيف (سميلاسينا) ، أزهاره بيضاء صغيرة فى خصلات طرفية .

خاتم النبوة : نتوء حوله شعرات سود فى حجم بيضة الحمامة بين كتفى النبى محمد (ص) ، كما جاء فى الأثر ، علامة النبوة ، به عرف محمد فى صغره .

خارد ، وادى : يسمى احيانا نهر الخارد . نهر صغير يسير فى بلاد الجوف باليمن ، أحد النهيرات الداخلية القليلة التى تستمر فيها المياه أكثر أيام السنة .

خارصين : عنصر فلزى ، أبيض مزرق رمزه خ ، (انظر الجدول تحت عنصر) قصف ، متبلور فى درجات الحرارة العادية يسحب الى صحائف بتسخينه الى ١١٠ - ١٥٠ م ، مركباته عديدة . يستعمل فى الأشابات ، ويجلفن الحديد بغمسه فى الخارصين المنصهر أو بطلائه كهربيا بهذا الفلز ، ويستخدم الخارصين لعمل الألواح السالبة فى الخلايا الكهربية ، وخامات الخارصين واسعة الانتشار .

خاركوف : مدينة (سكانها ٩٣٠٠٠٠ نسمة) فى ج ق أوكرانيا . مركز رئيسى للصناعة والأعمال الهندسية ، تلتقى فيها ستة خطوط حديدية ، تقوم فيها صناعة الأدوات الكهربية والقاطرات والأجهزة الدقيقة ، أنشأها القوزاق فى أوائل القرن ١٧ . نمت بسرعة بعد تصنيع ج أوكرانيا فى أواخر القرن ١٩ . بها جامعة أنشئت ١٨٠٤ .

خارميون : وصيفة كليوبطرة الوفية التى انتحرت مع سيدتها ، وأبت وهى فى حشرجة الموت الا أن تعيد تنسيق ربطة الشعر الملكية حول رأس سيدتها المسجاة على أريكتها .

خارون : فى الأساطير اليونانية ، الملاح الذى كان ينقل الموتى فى زورق يعبر بهم نهر ستوكس ، ويصل الى شاطىء الجحيم(هاديس). لذا كان اليونان يضعون قطعة من النقود فى فم الميت ليدفعها أجرا لهذا الملاح عندما يعبر به .

خارونواس : (القرن السادس ق.م) مشرع صقلى من مواطنى كاتانا . استخدمت قوانينه كاتانا وغيرها من المستعمرات التى أنشأتها خالكيس فى صقلية وايطاليا . تناولت قوانينه كل نواحى الحياة وخاصة حقوق الأسرة . كان موضع اعجاب ارسطو .

الخازن ، أبو جعفر : (توفى ح ٩٦٠) ، ولد بخراسان ، رياضى وفلكى عربى ، كتب تعليقات على أعمال اقليدس وبخاصة الكتاب العاشر ، وعلى اعمال غيره من الرياضيين والفلكيين وحل معادلة الماهانى باستخدام القطاعات المخروطية .

الخازن ، أبو الفتح عبد الرحمن المنصور : (القرن ١٢) . من أكبر علماء الفيزيقة عند العرب ، وامتاز ببحوثه فى الميكانيكا وعمل الأزياج ، وفيها حسب مواقع النجوم لسنة ١١١٥ وضع كتابه الشهير «ميزان الحكمة» ، وهو من أجل الكتب وأروع ما أنتجته القريحة فى القرون الوسطى . بحث فى مادة الهواء ووزنه وأشار الى أن للهواء وزنا وقوة رافعة كالسوائل ، وان وزن الجسم

المغمور فى الهواء ينقص عن وزنه الحقيقى ، كما أبان أن قاعدة ارشميدس لا تسرى على السوائل فحسب بل تسرى على الغازات • ويرى المؤرخون أن بحوث الخازن كانت من الأسس التى بنى عليه العلماء فيما بعد بعض الاختراعات كالبارومتر ومفرغات الهواء والمضخات المستعملة لرفع المياه ، واخترع ميزانا لوزن الأجسام فى الهواء والماء ، وحساباته فى الكثافة دقيقة •

خازوق جسم منشورى او اسطوانى يدق فى التربة حتى يصل الى طبقة تتحمل الاجهادات وتكون الأحمال كبيرة ومركزة ولا يمكن تحملها على الأساسات العادية ، وتربط عمد الخوازيق فى مجموعات بوسادة ، وتكون خرسانية او حديدية •

خاصية شعرية : سميت كذلك لما يحدث للسوائل فى الأنابيب الشعرية اذا وضعت عمودية ، اذ يرتفع الماء داخل الأنبوبة عن سطحه خارجها • أما الزئبق فينخفض ، والقوى المؤثرة هى الالتصاق السطحى والترابط والتوتر السطحى •

خاطف الذباب : أنواع من الطيور المغردة ، تتبع الفصيلة الشوربية ، تعيش فى الدنيا القديمة • تقتنص الحشرات فى أثناء طيرانها ومنها بمصر ثلاثة أنواع مهاجرة أبوشيقونة ، المطوق ، والشورب المخطط ، والشورب الأبقع • وثمة أنواع أمريكية تسمى بخاطفة الذباب وتتبع فصيلة الجبارية •

خالد بن عبد الله القسرى : (ت ٧٤٢) والى العراق ، ولاه الخليفة الوليد على مكة (٧٠٧ / ٧٠٨) أو (٧٠٩ / ٧١٠) وظل فيها طيلة حياة الوليد فلما استخلف سليمان ٧١٥ صرف خالدا عن منصبه فاعتزل الناس ٧٢٤ وجاء هشام فجعله خلفا لعامله عمر بن هبيرة على العراق بأسره ، واتخذ خالد مقره فى واسط ونشأ على مذهب الحجاج • وقف حياته على اقرار السلام والنهوض بالعراق • وفى خلافة الوليد بن يزيد زج به فى السجن ثم أسلمه الى عدوه يوسف بن عمر الثقفى فى الكوفة الذى أخذ يعذبه حتى مات•

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى : (ت ٦٤١ / ٤٢) ، من اشهر قادة العرب ، واحسنهم بلاء فى حروب الاسلام الأولى • حارب المسلمين فى معركة أحد ٦٢٥ • وفد مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بعد الحديبية على الرسول (ص) فى المدينة واسلموا ، ومن ثم أخذ الرسول يوليه اعنة الخيل • تولى قيادة المسلمين فى معركة مؤتة ٦٢٩ بعد استشهاد زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة ، فتمكن من انقاذ الجيش والعودة به الى المدينة ، فلقبه الرسول (ص) سيف الله • قام بهدم صنم العزى ببطن نخلة ، بعث به الرسول (ص) الى أكيدر ابن عبد الملك فى دومة الجندل فاسره خالد ، وأتى به الرسول فاسلم • كان خالد أثيرا لدى أبى بكر الذى وجهه لقتال طليحة ابن خويلد ، فهزمه فى بزاخة ، ثم قاتل بنى تميم وأسر مالك ابن نويرة وقتله • حارب مسيلمة الكذاب فهزم هذا وقتل فى عقرباء ٦٣٣ • وجهه أبو بكر للقتال فى العراق فصالح أهل الحيرة وفتح السواد • وفى ربيع ٦٢٤ خلف على العراق المثنى ابن حارثة الشيبانى وسار بناء على أمر الخليفة الى الشام فاخترق بادية السماوة فى أقل من ثلاثة أسابيع فاتصل بالجيوش العربية التى كانت قد دخلت الشام وأخذت تحارب الروم واحتل بصرى وفحل ٦٣٥ ، كما استولى على دمشق ٦٣٥ بعد حصار دام ستة أشهر • انتصر على البيزنطيين فى معركة اليرموك ٦٣٦ وكان أبو بكر قد توفى فى هذه الأثناء وخلفه عمر بن الخطاب الذى ولى أبا عبيدة بن الجراح القيادة مكان خالد لأسباب تتصل بادارة البلاد المفتوحة ، وتفوق ابن الجراح فى هذا الميدان ، ويرى البعض أن عمر لم يكن يرضى عن بعض تصرفات خالد • توفى خالد فى حمص•

خالد ، ابن يزيد بن معاوية الأموى : (ت ٧٠٤) ، حكيم قريش وعالمها • اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم فأتقنها وألف فيها رسائل • بويع بالخلافة بعد موت أبيه ، فاقام ثلاثة أشهر ثم تخلى عن الخلافة لينصرف الى العلم • يقال انه أول من نقل الى العربية من لغة أخرى ، اذ أمر باحضار فلاسفة يونانيين ينزلون مصر وقد تفصحوا بالعربية ، ثم كلفهم نقل الكتب من اليونانية والقبطية الى العربية ، فترجموا كتبا فى الطب والنجوم والكيمياء• له شعر •

خالد ، بن يزيد الشيبانى : (ت ٨٤٥) ، ممدوح أبى تمام• ولاه المامون مصر ٨٢١ ولم يستقر بها ، ثم ولاه الموصل ولما ثارت ارمينية انتدبه الواثق لها ، ولكنه مات قبل بلوغها •

خالد ضيا ، عشاقى زادة : (١٨٦٦ – ؟) كاتب وروائى تركى فى الأدب الحديث ، ينتسب الى أسرة ذات شأن خرجت فى الأصل من مدينة عشاق المشهورة بصناعة السجاد ، ومن ثم لقب بعشاقى زاده• انشأ فى القسطنطينية الجريدة المسماة «نوروز» ، وفى ازمير مجلة دورية اسماها « خدمت » • اشترك مع الشاعر توفيق فكرى فى تحرير مجلة « ثروت فنون » ١٨٩٦ ، كتب خالد القصة القصيرة والرواية والمسرحية ، كما يعتبر أهم منشىء للأدب التركى الحديث المشبع بالروح الغربى •

خالدة أديب : (١٨٨٥ –) ، كاتبة تركية ، تلميذة الشاعر الحر نامق كمال • دعت الى تحرير المراة ونبذ نظام الحريم• شهرت بالخطابة والكتابة • افكارها تقدمية • ناصرت الحركة الكمالية فى اولها • وكانت وزيرة للمعارف • عهد اليها باصلاح مدارس سورية للبنات • ولما استبد مصطفى كمال هاجرت هى وزوجها الثانى « عدنان بك » لخمس سنوات خارج تركيا احتجاجا على دكتاتوريته فى هذه الفترة • كتبت مذكراتها فى كتابين • وترجمت روايتها « قميص اللهب » الى الانجليزية ١٩٢٤ • درست فى جامعات امريكا وترجم لها « تركيا نحو الغرب » الى الانجليزية ١٩٣٠ •

الخالدى ، روحى : (١٨٦٤ – ١٩١٣) ، باحث أدبى وسياسى عربى ، ولد فى القدس وتوفى بالأستانة • من رواد النهضة الحديثة حضر دروس المسجد الأقصى فى العلوم الشرعية واللغوية ، وتعلم القانون فى الآستانة والعلوم السياسية فى باريس ، وعمل مدة طويلة قنصلا للدولة العثمانية فى بوردو • له كتب فى الأدب والسياسة منها « اسباب الانقلاب العثمانى » ، و « علم الأدب عند الافرنج والعرب » ، و « رحلة الى الأندلس » ، و « المقدمة فى المسألة الشرقية » •

الخالدى ، يوسف ضياء الدين : ١٨٢٩ – ١٩٠٦) ، مؤلف عربى • ولد فى القدس ، وتوفى بها • وشغل عدة مناصب فى الدولة العثمانية ، كان له شغف خاص بتعلم اللغات ، والف أول كتاب فى قواعد اللغة الكردية • ونشر ديوان لبيد لأول مرة فى

فينا ، فى أثناء قيامه بتدريس اللغة العربية وآدابها فى جامعتها ٠

خام : كتلة معدنية تحتوى على فلز معين أو بعض مركباته بنسبة تجعل استغلاله مربحا ٠ توجد الخامات المعدنية فى هيئة رواسب مركزة ٠ وتنقسم الى خامات أولية وخامات ثانوية ٠ وقد تتكون الخامات الأولية فى نفس الوقت الذى تتكون فيه الصخور الحاملة لها ، أو فيما بعد نتيجة امتلاء الشقوق التى فى هذه الصخور ٠ والنماذج الرئيسية لهذه الخامات هى الكبريتيدات والأكاسيد٠ وتنتج الخامات الثانوية أساسا من التأثير الجوى على الرواسب الأولية ٠

خان : فندق متسع لايواء المسافرين ، وكان للخانات مداخل ضخمة ذات عقود وأبراج ، وتتكون فى الداخل من صحن متسع تربط فيه الدواب ، ويحف بالصحن حجرات « حواصل » تودع فيها العروض، تعلوها حجرات أخرى لمبيت المسافرين ، وفى الخارج حوانيت للتجارة ٠

خانة الدور : لفظ فارسى ، يستعمل فى الموسيقى العربية بمعنى الجزء التام المستقل من الدور ٠ والخانات هى المذاهب المختلفة المتكررة فى اللحن الواحد ، يلى كلا منهما جزء ما يسمونه التسليم، وهو الطابع المميز لجنس نغم اللحن ٠ والأمر كذلك فى أجزاء الأقاويل اللحنية ، فان القول يقسم أجزاء أو خانات تستند كل منها الى جزء يسمى مذهب الدور وهو كالتسليم ٠ انظر : مذهب الدور٠

الخانجى ، محمد أمين : (١٨٦٥ — ١٩٣٩) من العلماء العارفين بالمخطوطات ٠ ولد فى حلب وعمل فى بعض وظائفها ثم انتقل الى القاهرة ١٨٨٥ واشتغل فيها بتجارة الكتب ، ونشر عددا كبيرا منها أهمها « معجم البلدان » لياقوت الحموى ، و « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادى٠ توفى بالقاهرة ، ولازالت مكتبته بها تحمل اسمه الى الآن ، وشهرتها الاتجار فى الكتب القديمة والنادرة ٠

خانقاه : كلمة فارسية تطلق على المبانى التى تقام لايواء الصوفية الذين يخلون فيها للعبادة ، وقد انتشرت هذه المبانى منذ القرن ١١ وفى العهد العثمانى سميت هذه المبانى « تكايا » وخصصت لايواء الدراويش الذين ينقطعون للنسك ٠

خانقين : مدينة (١٩٣١٢ نسمة) تقع فى شرق العراق بالقرب من الحدود الايرانية ٠ وفى منطقة جبلية وعلى طريق السيارات الرئيسى الذى يربط بين بغداد وطهران وبالقرب من حقول نفط خانقين ، وهى مركز قضاء يتبع لواء ديالى ٠

خايرونيا : مدينة قديمة فى بيوتيا ببلاد الاغريق ، مسقط رأس بلوتارك ٠ هناك انتصر فيليب المقدونى على الأثينيين والبيوتيين ٣٣٨ ق٠م ، وصلا على ميثريداتس ٦ ملك بنطس ٨٦ ق٠م٠

خبازى : اسمها العلمى«مالكا بارفيفلورا»تنمو بأوروبا وش أفريقيا وآسيا ٠ النبات عشب حولى قصير أوراقه مستديرة كلوية الشكل٠ يعتبر حشيشا بكثير من البلاد ٠ ويزرع بمصر لأوراقه التى تطبخ وتؤكل خضرا شتوية ، وتتكاثر بالبذور ٠

خبال حراكى أو خلاع : يسمى أيضا ضنى الظهر ، وهو مرض مزمن متفاقم من أمراض الجهاز العصبى ٠ من أعراضه : آلام حادة مارقة فى الأطراف قد تكون متناوبة ، وقد تستمر بضع ثوان أو ساعات ، وآلام فى الأحشاء تسمى الأزمات ، وتتناول المعدة بصفة خاصة فتصطحب بالتهوع والقىء واختلال التساوق العضلى الذى ينشأ منه تقلقل المشية واختبالها ، وذلك بسبب الضعف فى الحواس الضابطة لأوضاع الجسم واهتزازاته ، وتضيق حدقتا العين حتى تصبحا كنقطة طرف الدبوس مع عدم استجابتهما للضوء واختلافهما أحيانا فى الحجم ٠ وقد يحدث انحلال فى العصب البصرى يسبب ضعف البصر ويؤدى الى العمى ٠ كما قد يحدث استرخاء وتهدل فى الجفنين العلويين ٠ وقد تتأثر المفاصل بالمرض فتتورم دون أن يقترن ذلك بالم ٠ ويحدث ضعف وارتخاء فى العضلات وتزول الحركة الانعكاسية من الأطراف ٠ وقد تظهر قرحة ثاقبة فى أخمص القدم٠ ويطرأ هذا المرض على المصابين بداء الزهرى، ويسفر تحليل سائل النخاع الشوكى فيه عن نتيجة ايجابية لمرض الزهرى ٠ وعلاج المرض هو نفس علاج زهرى الأعصاب ٠

خبث المعادن : سماد فسفورى ينتج عند صهر الحديد الزهر بفرن التحويل لتحضير الصلب ، فتتحد الشوائب الفسفورية بالحديد مع البطانة القاعدية للفرن المذكور ، وتطفو على سطح الحديد المنصهر ثم تفصل جسما مساميا سنجابى اللون ٠ والخبث سماد فسفائى قلوى يفيد التربات الحامضة أو المتعادلة ، ونجاحه محدود فى غير ذلك من التربات ، كما فى مصر ٠ ويشترط القانون المصرى ألا يقل محتواه من خامس أكسيد الفسفور القابل للذوبان فى ليمونات النوشادر عن ١٠ ٪ ٠ وأن يكون السماد مطحونا بحيث يمر ٨٠ ٪ منه من منخل تحتوى البوصة المربعة منه على عشرة آلاف ثقب ٠ وذلك لزيادة سطح التلامس بين حبيباته وبين التربة ٠ ويختلف تركيب الخبث ، ويسمى أيضا « فوسفات توماس » نسبة الى أحد مبتكرى بطانة الفرن المذكور، باختلاف الحديد الزهر المستعمل وما أذابته حاصلات التأكسد من بطانة الفرن ٠ وبوجه عام يحتوى السماد المذكور على ١٠ — ٢٥ ٪ من خامس أكسيد الفسفور على صورة فسفات الكلسيوم الرباعية التى تذوب فى الماء بعسر وبطء شديدين الى جانب أكاسيد الكلسيوم والماغنسيوم والحديد والسيليكون ٠

خبر : اصطلاح نحوى يطلق على ما يسند الى المبتدأ ، ويكون مفردا وجملة وشبه جملة ٠ والأصل فيه الرفع ، فاذا دخلت على جملته كان أو احدى أخواتها نصب ٠

الخبر : (بضم الخاء) مدينة حديثة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية على الخليج العربى ٠ كانت قرية صيد صغيرة قبل اكتشاف البترول ٠ مركز تجارى يكثر بها الأجانب من الباكستانيين والايرانيين ٠

خبز : صنف عالمى من الغذاء ، يصنع بمزج جريش أو دقيق الحبوب أو الغلال أو غيرها من البذور بسائل ثم خبزها ٠ وقد يكون أول خبز صنعه الانسان من ثمار شجر الزان المجروشة بالمزج بالماء والتجفيف فى الشمس ٠ وكان عمل الخبز صناعة منظمة بمصر القديمة ، وكانت الغلال تطحن وتمزج بالماء ويضاف اليها خميرة من « معجونة الخبز » ويصنع نوع من الخبز بغير خميرة كخبز عيد الفصح ٠ وقد وقعت اضطرابات تاريخية كثيرة بسبب الخبز ، أدت الى اخضاع صنعه للوائح تحرم الغش وتنظم الوزن والثمن ، وبعد أن كان الخبز يصنع بالمنازل والمخابز الصغيرة ، أصبح صناعة ضخمة مجهزة بمعدات وآلات تدار على أسس علمية ٠ وتنتج المخابز بالأقطار الغربية الخبز الخمير المصنوع من دقيق القمح ، اما منخولا أبيض أو كاملا غير منخول (خبز القمح الكامل أو الأسمر) ،

واللبن يحسن طعم الخبز وقيمته الغذائية . وفى عملية العجين المباشر ، تضم جميع العناصر معا فى وقت واحد : أما فى طريقة العجين الاسفنجية فيمزج جزء من الدقيق بسائل وخميرة ، ويترك حتى يختمر ثم تضاف اليه العناصر الباقية . ويوصى علماء الأغذية باستعمال خبز القمح الكامل الذى يزود آكله بالفيتامين «ب» والعناصر الغذائية المفيدة، وان كانوا يحذرون من خشونة النخالة التى لاتحتملها بعض الأجهزة الهضمية . أدى نقص الغلال فى أثناء الحرب الأخيرة الى اضافة الثيامين والريبوفلافين والنياسين والحديد الى الخبز الأبيض ، وأحيانا بجوامد اللبن والفيتامين «د». وأنواع الدقيق الأخرى المستعملة لصنع الخبز وحدها أو مع دقيق القمح هى : الشيلم والشعير والذرة والحنطة السوداء والذرة الصيفية والدخن والبطاطس والأرز وفول الصويا .

خبن : اصطلاح عروضى، يطلق على حذف الحرف الثانى الساكن من التفعيلة ويدخل على بحر المديد والبسيط والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب والمجتث والمتدارك ويجتمع مع الطى فيسمى خبلا .

خبيب بن عدى الأنصارى : (ت ح ٦٢٥) من أوائل شهداء المسلمين . مات مقتولا اذ وقع فى أيدى بنى الحارث بن عامر فرفعوه على خشبة وقتلوه بالحراب ليثأروا للحارث الذى قتله خبيب فى وقعة بدر . ويروى انه انشد وهو مشدود بيتين من الشعر فى أن المسلم الشهيد لايبالى مايصنع بجسده ، فان الله يشاء أن يبارك أوصاله .

ختان : عادة قديمة منتشرة بانحاء العالم عند المسلمين واليهود وقبائل الجالا والفلاشة بالحبشة وعند قبائل البانتو والمساى بافريقيا وقبائل الأوتاهيت وسكان جزر التونجا وبولينزيا وفيجى وكليدونيا الجديدة ، وكانت معروفة بين الأزتيك سكان المكسيك القدماء وسكان حوض نهر الأمازون وغيرهم . كان قدماء المصريين يختتنون قبل ١٤٠٠ ق.م . والختان من مميزات الشعوب السامية، وخاصة اليهود منهم الذين يعتبرونه طهارة . ويقوم بعملية الختان طبيب أو اخصائى يشترط فيه التدين وحسن السيرة.وجرت العادة أن يقام لمن اجريت له العملية بعد شفائه حفل للتهنئة يضم أفراد الأسرة .

خث : نباتات متعفنة متفحمة توجد بالأراضى الغدقة فى المناطق المعتدلة تتعفن ببطء فى الطور الأول لتكون الفحم ، وتتركب من الحزازيات ونباتات المستنقعات القصبية كالغاب والبوط ، ويوجد نوعان : خث الحزاز من سفاجنم ، خث الوقود ، ويستغلان فى التجارة .

الخجندى ، ابو محمود خان بن الخضر : (القرن ١١) ، رياضى ، ومن علماء الفلك . واليه تنسب النظرية القائلة بان مجموع مكعبين لا يكون مكعبا . وله بحوث جليلة فى المثلثات الكروية .

خداش : شجيرة سلبية مشوكة من جنس « روبص » ويشمل انواع التوت الشوكى والعليقى . ثمرتها حمراء أو أرجوانية او سوداء . وفى امريكا الشمالية تزرع الأنواع الحمراء « روبص ايدياس ستريجوسس » والنوع المسمى « روبص اوكسدنتالس »، اما السلالات الأرجوانية فهجين من هذه ومن الأنواع الأوروبية .

خدر : غيبوبة تحدثها بعض الأدوية تسمى مخدرات ، واستعمال المخدرات يرجع الى قدماء المصريين الذين استعملوا الأفيون فى علاج الاضطرابات العقلية . أما استخدام الخدر الطويل المدى فكان فى مطلع القرن العشرين . وتنحصر قيمته الأساسية فى خفض التهيجات والتوترات العصبية فى حالات الأمراض النفسية . وقد أدخل ج.س. هورسلى ١٩٣٦ تعبيرا جديدا هو « التحليل الخدرى» حيث يستخدم المادة المخدرة لاحداث غيبوبة عارضة ينطلق فى أثنائها المريض فى الحديث ، فيتمكن الطبيب من استخدام العلاج النفسى فى علاجه . ولقد استخدمت هذه الطريقة بنجاح ملموس فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى علاج حالات الانهيار العصبى .

خدمة دينية : اصطلاح يستعمل عادة للاشارة الى الاكليروس فى الكنائس البروتستانتية ، ولاسيما تلك التى ترفض التقيد بتقاليد الكنائس الكاثوليكية والشرقية والانجليكانية واللوثرية التى ليست أسقفية . وكانت المشيخية أول نظام تشكل فى عهد الاصلاح، وهذه تضم رتبة واحدة فى الخدمة الدينية . واحتفظ الميثودست بوظيفة الأسقف القديمة الا انهم اختلفوا عن الانجليكان فى أن رجال الاكليروس عندهم لايختلفون كثيرا عن الوعاظ العلمانيين وبين جماعة الأصدقاء قساوسة مفروزون رسميا ومخولون سلطة روحية فقط ويكون عدد كبير منهم فى كل اجتماع . وفى عدد من الطوائف البروتستانتية غير المنتظمة نجد القساوسة يعتمدون اجمالا على الاحساس بالدعوة الشخصية الى رسالة يؤدونها .

خدمة عسكرية : نظمت فى جميع البلدان بقوانين ، واقدمها فى البلدان العربية صدر فى مصر فى أثناء ولاية سعيد باشا (١٨٥٦ — ١٨٦٢) . وقد تناولها التغيير والتبديل عدة مرات ، فحددت الخدمة العسكرية ١٨٨٣ باربع سنوات ثم عدلت فأصبحت أربع سنوات بالجيش وأربعا فى البوليس وأربعا فى الاحتياطى ، وعدلت مرة أخرى ١٨٨٨ . وكانت الخدمة العسكرية تبدأ من السنة التى يبلغ فيها الشاب سن التاسعة عشرة وهى الزامية تشمل خدمة خمس سنوات فى الجيش العامل أو فى البحرية ، وخمس سنوات فى الاحتياط أو فى البوليس او خفر السواحل . وكان الاعفاء من الخدمة العسكرية فى حدود ضيقة ، ويعفى أيضا الأشخاص بدفع البدل النقدى ، وكانت تنظمها قوانين القرعة لكثرة عدد الذين يدعون للخدمة . وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ أصبحت الخدمة العسكرية فى مصر اجبارية ، والغى البدل النقدى ، وصدرت قوانين كثيرة تنظمها . وتتبع معظم بلدان العالم نظام الخدمة الاجبارية ، وتعتبر واجبا يؤديه كل مواطن . أما فى الولايات المتحدة فقد بدأ التجنيد العسكرى القومى ١٨٦٣ فى أثناء الحرب الأهلية . اذ خول كونجرس الولايات المتحدة تسريح أى مجند يقدم بديلا عنه . وقبل ذلك سرح أولئك الذين كانوا يستطيعون دفع ٣٠٠ دولار . واخذ بنظام التجنيد الاجبارى العام فى الحرب العالمية ١ ووقع أول تجنيد بالولايات المتحدة زمن السلم ١٩٤٠ ، وتبع دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢ صدور قانون الانتقاء فى اداء الخدمة العسكرية الاجبارية ١٩٤٨ . وكان يلزم الذكور (١٨ — ٢٥ سنة) بتسجيل أسمائهم ويعرض الرجال(١٩ — ٢٥ سنة) للالتحاق بالخدمة العسكرية لمدة واحدة وعشرين شهرا . وفى ١٩٥١ خفض السن الى ١٨½ سنة وارتفعت المدة الى سنتين من خدمة الجيش

العامل ، وثمانى سنوات فى الاحتياطى ، انظر : تجنيد وجيش .

خدمة مدنية : مجموعة الأشخاص المعينين فى الادارة الحكومية باستثناء أفراد القوات المسلحة والموظفين المنتخبين . استخدم الاصطلاح أولا فى الادارة البريطانية بالهند وشاع تطبيقه بانجلترا ١٨٥٤ ثم أطلق على موظفى وزارة الداخلية البريطانية . تغيرت الخدمة المدنية عبر التاريخ وفقا لمدى التعقيد الحكومى . واتسع مجال الخدمات المدنية فى العصر الحديث بزيادة وظائف الدولة وأصبحت من الناحية التاريخية وقفا على الطبقة المتوسطة ، وازدادت أهميتها عندما توسعت الحكومات الحديثة فى تولى الوظائف التى كانت فى أيدى القطاع الخاص . ويعد نظام الخدمات المدنية الفدرالية اتجاها حديثا فى الولايات المتحدة الأمريكية . وتعد انجلترا أبرز الدول التى تأخذ بهذا النظام لما له من قوة ترجع الى مايتصف به من دوام ، وانه يستمد سلطانه من البرلمان وان أخذ عليه افتقاره الى المرونة . وكانت كل من عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة رائدة فى مجال الخدمات المدنية الدولية .

خديجة بنت خويلد : (٥٥٦ ـ ٦٢٠) ، زوج الرسول (ص) الأولى كانت أسن منه بخمس عشرة سنة . ولدت بمكة ونشأت فى بيت شرف ويسار . مات أبوها يوم الفجار ، تزوجت أبا هالة ابن زرارة التميمى ومات عنها . كانت تبعث بتجارة الى الشام . خرج الرسول (ص) لها فى تجارة وهو فى الخامسة والعشرين ، وعاد لها بربح وفير ، ولما لمست أمانته خطبته لنفسها فتزوجها . ولدت له القاسم وكان يكنى به ، وعبد الله ، وزينب ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، وبين كل ولد سنة . ولما بعث الرسول(ص) دعاها الى الاسلام فكانت أول من أسلم ومكثا يصليان سرا الى ان آن للدعوة ان تظهر . كانت تكنى بأم هند من زوجها الأول . أولاد النبى (ص) كلهم منها غير ابراهيم بن مارية . ألف عبد الحميد الزهارى « خديجة أم المؤمنين» وكذلك ألفت عنها بثينة توفيق . توفيت بمكة وكان الرسول (ص) لا يعدل بها أحدا فى حياتها وبعد مماتها . وله فيها أقوال مأثورة تدل على جلال ما كان بينهما من حب . ولم يتزوج أخرى حتى ماتت .

خديوى : كلمة فارسية معناها سيد، وهى من الألقاب التى يلقب بها أحيانا الحكام المسلمون منذ العصور الوسطى . منح السلطان عبد العزيز سلطان العثمانيين اسماعيل باشا والى مصر هذا اللقب ١٨٦٧ ، ومع ذلك فقد لقب محمد على نفسه بهذا اللقب من قبل . ظل استخدامه بمصر حتى ١٩١٤ حينما أعلنت الحماية عليها ، وفى تلك السنة أصبح لقب الحاكم الجديد « حسين كامل » سلطانا .

خراج : كلمة معناها بصفة عامة الضريبة التى فرضت على غير المسلمين فى دار الاسلام . وما ان استهل القرن الأول الهجرى ، حتى أصبحت تدل بخاصة على الضريبة التى تجبى على الأرض المملوكة فى مقابل الجزية التى لاتستعمل الآن الا بمعنى « خراج الرأس » . ويلاحظ فى أوائل العصر العباسى أن عددا من العلماء كانوا لايزالون يحاولون جمع الأحاديث والأحكام الشرعية عن الخراج وتصنيفها فى تآليفهم . فلما دخل أهل البلاد المفتوحة فى الاسلام بصفة عامة شرعوا فى الانصراف عن دفع الخراج تدريجا . وروى أن دفع العشر من خراج الأرض يكفى ، ثم بطل استعمال الخراج . ألف فى هذا الموضوع كتاب «الخراج» ألفه قدامه بن جعفر فى أوائل القرن العاشر طبع بليدن (١٨٩٢) ، وكتاب «الخراج» ألفه يحيى بن سليمان القرشى فى أوائل القرن ٩ (طبع بليدن ١٨٩٦) . وكتاب الخراج لأبى يوسف الأنصارى (ت ٧٩٨) .

خراج : تجمع صديدى فى داخل تجويف مسبب عن التهاب صديدى حاد بالأنسجة مع فسادها وتنخرها ، وتنشأ الخراجات فى أنسجة وأعضاء كثيرة من الجسم أهمها الأنسجة التى تحت الجلد ، والغدد الليمفاوية ، والأنسجة الرخوة والدهنية حول وبجوار الشرج ، والثدى فى السيدات الحوامل أو المراضع وعند جذور الأسنان . ويمكن ان تنشأ الخراجات كذلك فى الأعضاء الداخلية مثل الكبد والرئة والمخ والكلى والزائدة الدودية . وتنشأ الالتهابات الحادة المسببة للخراج من دخول بكتريا صديدية الى العضو أو النسيج المصاب . وتكون الخراجات سطحية متورمة حمراء ومؤلمة ويصحب وجودها ارتفاع فى درجة الحرارة والنبض ، وكذلك ارتفاع فى عدد كريات الدم البيضاء ، وخراجات الأعضاء الداخلية تعطى أعراضا خاصة بكل عضو . ويتكون علاج الخراج سواء أكان سطحيا أم داخليا من اعطاء العقاقير المضادة للبكتيرية ومن اجراء عملية جراحية لتصفية الصديد المتجمع داخل الخراج ، وهذه تختلف حسب مكان الخراج والعضو الناشىء فيه ، ويجب الا يترك الخراج حتى ينفجر الجلد المغطى له من تلقاء نفسه ، لأنه دائما ما ينتج عن هذا حدوث جيب أو ناسور مقيح يأخذ وقتا طويلا للشفاء ، وربما لا يشفى الا باجراء عملية جراحية أخرى . وهذا الأمر واضح جدا وهام فى حالات الخراجات المحيطة بالشرج . وفى حالة خراجات الثدى الحادة التى تصيب السيدات فى دور الرضاعة يجب وقف الرضاعة وعمل فتحات فى وقت مبكر فى الثدى منعا لانتشار الصديد لدرجة كبيرة داخله . ويمكن أن يتجمع صديد ناتج عن التهابات ميكروب الدرن حول العظام والمفاصل وخصوصا عظام العمود الفقرى أو مفاصل الفخذ ويسمى خراجا باردا ، وهذا يتطلب علاجا خاصا بوساطة اخصائى فى جراحة العظام .

الخراشى ، أبو عبد الله محمد بن على : (١٦٠١ ـ ١٦٩٠) ، عالم بالدين واحد مشايخ الجامع الأزهر . ولد ببلدة «أبو خراش» (شبراخيت) ، شهر بالزهد والورع وكرم النفس . كان أكثر قراءته بمدرسة الآقبغاوية ، وولى مشيخة الأزهر (ح ١٦٧٩) وهو فى حدود الثمانين ، حتى وافاه الأجل ، تخرج عليه جماعة من الفقهاء ، منهم أحمد اللقانى ، ومحمد الزرقانى ، ومحمد النفراوى، وأحمد الفيومى ، وعبد الباقى القلينى . له مؤلفات منها شرحه الكبير على متن الشيخ خليل وهو ثمانية أجزاء ، وجزء فى الكلام على البسملة (نحو ٤٠ كراسة) . دفن مع والده بقرافة المجاورين .

خراطة : عملية صناعية أساسية فى تشكيل المعادن أو غيرها بالقطع على ماكينات التشغيل ، وبها تصنع المشغولات ذات الأسطح الدورانية الاسطوانية أو المخروطية الداخلية الخارجية ، وبعض الأسطح المستوية والعمد اللولبية أو الثقوب . وخراطة الاسطوانات عبارة عن توسيع الثقوب فى المشغولات بحيث تصل الى الأقطار المطلوبة.

خرافة : قصة قصيرة ذات مغزى أخلاقى ، وغالبا ما يكون أشخاصها وحوشا أو جمادات ، ولعل أقدم مجموعة من هذه الخرافات هى الباتشاتانترا الهندية ، وربما كانت الخرافات الهندية هى الأساس الذى اعتمدت عليه خرافات ايسوب التى تعتبر أقدم ما دون من

خرافات • ومن أهم الأسماء التى تذكر فى تاريخ الخرافة الكلاسية اسماء بابريوس ، وفيدروس ، وبلانوديس ماكسيموس • وفى العصور الوسيطة بدات تظهر سلسلة الخرافات التى تدور حول التهكم على رينار الثعلب • واخيرا أعطى جوته فى القرن ١٩ الشكل الكلاسى للخرافة • وتعتبر مارى دى فرانس أعظم مؤلفة خرافات فى العصور الوسيطة وقد اقتبس منها تشوسر قصته «حكاية الراهبة». ولعل لافونتين الفرنسى أعظم وامهر فنان ادبى كتب الخرافات • وقد ظل كل من ليسنغ وجيليرت وغيرهما فى المانيا ، وبرنارد ماندفيل وجون جاى وغيرهما فى انجلترا ، يستخدمون الطريقة التقليدية فى تاليف خرافات الوحوش • على ان استخدام الخرافة بمعنى حكاية عامة ذات مغزى معين قد ظهر فيما كتبه ج.ر لوويل ١٨٤٨ تحت عنوان «خرافة من أجل النقاد» • ومن هذا القبيل «كليلة ودمنة» لابن المقفع •

الخرج : واحة غنية بنجد بالمملكة العربية السعودية تبعد ٨٤ كم عن ج ق الرياض غزيرة المياه • بها مجموعة من الآبار الواسعة الطبيعية أهمها عين سمحة وعين الضلع • ادخلت اليها وسائل الزراعة الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية ، يزرع القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطاطس والخضر والفاكهة • بها مزارع نموذجية لتربية الماشية والدواجن • أشهر بلادها الدلم والخرج وهى محطة على سكة حديد الدمام – الرياض والبجادية واليمامة • يربط الواحة بالرياض طريق ممهد •

خردل : نبات حولى من نباتات الدنيا القديمة ، من الفصيلة الصليبية ، ومن جنس الكرنب « براسيكا » ، أزهاره صفراء ، تستعمل بذور الخردل الأسود (براسيكا نجرا) ، والخردل الأبيض « براسيكا ألبا » فى التتبيل ، ويزرع الخردل الهندى « براسيكا جنسيا » للخضرة • وطنت كل أنواع الخردل فى أمريكا •

خردل فارسى : أعشاب واسعة الانتشار من جنس « لبيديوم » وخاصة « لبيديوم ساتيفم » الذى يزرع فى الحدائق ، ويستعمل فى السلاطة •

خرسانة : مادة تستخدم بالمنشآت تتكون من خليط الرمل والزلط والأسمنت ، وتستعمل مع الماء مادة لاحمة • والخرسانة العادية بدون الحديد تتحمل جهد الضغط دون الشد ، ولسهولة تشكيلها تستخدم فى انشاء المبانى والأسس والقناطر والخزانات والسحارات والمصارف والطرق بعد اضافة الحديد ، كما تصنع منها حوائط المبانى والكمرات والبلاطات للأرضيات والأسقف والقباب والعمد • ووزن الخرسانة ح ٢٣٠٠ كجم للمتر المكعب ، كما أن قوة التهشيم بعد ٢٨ يوما تتراوح بين ١٥٠ – ٥٠٠ كجم على السنتيمتر المربع • والخرسانة سابقة الصب تصب فى قوالب لاستخدامها فى بناء المنشآت بعد تصلبها وتساعد على توفير وقت البناء • والخرسانة المهواة تصنع بتكوين فقاعات هواء أو غاز داخل الخليط وتظل بداخلها بعد التصلب ، وتستعمل فى الأرضيات والبلاطات المسلحة ، وتصنع من الاسمنت او الجير مع الرمل بدرجة نعومة تناسب المادة اللاصقة ، باضافة مسحوق الألومنيوم للحصول على الفقاعات الهوائية • وتعالج العناصر المصنوعة من الخرسانة المهواة فى انفاق تحت تأثير الحرارة والضغط وتصبح معدة للاستعمال خلال ٢٤ ساعة • وتساعد هذه الطريقة على زيادة احتمال الخرسانة للجهد وزيادة تماسكها وعدم انفصال حبيباتها وتحسين تجانسها • وتستعمل الخرسانة خفيفة الوزن فى خلطاتها الحصى الخفيف ، وتستخدم فى المنشآت الحاملة ، وتؤدى خفة الوزن الى وفر كبير فى نفقات المنشآت • والخرسانة الثقيلة الوزن يستعمل فيها أنواع من الركام ذى وزن نوعى مرتفع ككسر الحجر او خليط من الحديد وكسر الأحجار • وتستعمل فى بناء الحواجز الواقية من الاشعاعات الذرية • ومن أهم شروط هذا النوع من الخرسانة ضرورة تجانسها • والخرسانة المسلحة خرسانة عادية يدخل فيها قضبان من الحديد وأسياخ لتسليحها بحيث تعمل المادتان الخرسانة والحديد معا لمقاومة الأحمال والاجهادات الواقعة عليها ، كالضغط والشد والقص • والخرسانة السابقة الاجهاد مادة أمكن بها الحصول على منشآت وفرجات تختلف عما عهد فى الأعمال الأخرى ، ونظريتها تعتمد على وضع الخرسانة تحت اجهاد ضغط مضاد للاجهاد الذى ستتعرض له بعد التحميل ، فتتعارض هذه الاجهادات مع بعضها فيتلاشى جزء كبير منها وتصبح قطاعات الخرسانة أكثر كفاءة ، ويتم ذلك بوضع الخرسانة تحت ضغط يتاتى من وضع أسياخ أو أسلاك معرضة لشد كبير ، وبعد أن تصب الخرسانة وتتصلب فتتخلص هذه الأسياخ من القوى الخارجية التى كانت تشدها فتضغط الخرسانة •

خرسون : مدينة (سكانها ٩٧١٨٦ نسمة) ج غ أوكرانيا على نهر الدنيبر على بعد ٢٤ كم من مصبه فى البحر الأسود • أنشئت ١٧٧٨ ميناء وحوضا لبناء السفن • حتى الحرب العالمية ٢ كان ربع سكانها من اليهود •

خرشاتوف ، ايجور فاسيليفتش : (١٩٠٢ – ١٩٦٠) ر عالم فى الطاقة الذرية • أصبح ١٩٣٨ مديرا لمعمل الفيزيقة النووية بالمعهد الفيزيقى الفنى بلنينجراد • تم تحت اشرافه انشاء اول مجموعة من السيكلوترونات • نشرت مجموعة بحوثه الخاصة بالدراسات النظرية لسلسلة رد الفعل النووى • كان أول من أعلن الانقسام الذاتى لليورانيوم • انضم الى الحزب الشيوعى ١٩٤٨ ، وأصبح عضوا عاملا فى الأكاديمية السوفيتية للعلوم ١٩٥٣ ، باعتباره مديرا لمعهد الطاقة الذرية ، وعضوا فى مجلس السوفييت الأعلى •

خرشوف : اسمه العلمى « سينارا سكاليمس » واسمه الافرنجى ارتشوك ماخوذ من الكلمتين العربيتين أرض وشوك • من الفصيلة المركبة • وجد ناميا بحالة برية على شواطىء حوض البحر المتوسط • النبات عشب معمر شائك يعلو نحو ح ١٠٠ سم • أوراقه مركبة ذات وريقات كبيرة طويلة مستدقة عروقها الوسطى سميكة تؤكل أحيانا بعد تبييضها • ازهاره كبيرة زرق بنفسجية وتجمع الازهارات قبل تفتحها والا لا تصلح للأكل بعد ذلك • تؤكل قواعد القنابات اللحمية والتخت المندغمة فيه مطبوخة أو سلاطة ، كما يؤكل الحامل الزهرى الغليظ • وتعيش الازهارات طويلا بعد الجمع وتحتمل التصدير • والنبات من خضر الشتاء ، ولا تنجح زراعته بالأرض الرملية ويتكاثر بالتقسيم •

الخرطوم : مديرية (مساحتها ٢١١٦١ كم٢ ، وسكانها ٤٨٠٧١٣ نسمة) بوسط جمهورية السودان ، قاعدتها الخرطوم عاصمة الجمهورية • ومن مدنها الأخرى أم درمان وخرطوم بحرى (٣٤ الف نسمة) ، ويطلق على المدن الثلاث اسم « العاصمة المثلثة » ويربطها

جسران على النيلين الأبيض والأزرق • أصغر مديريات السودان • ارضها سهلة منبسطة • قامت بالاقليم مملكة علوة المسيحية ، وكانت عاصمتها سوبا على الضفة اليمنى للنيل الأزرق (٢٠ كم جنوب الخرطوم) قضى عليها الفونج وحكمها باسمهم العبدلاب وكانت عاصمتهم قرى بين الخرطوم وشندى ، ثم نقلوها الى حلفاية الملوك ش خرطوم بحرى • سكان المديرية خليط من العرب (٦٦٪) والنوبيين (١٤٪) والمولدين (٦٪) • أنشىء على النيل الأبيض سد جبل الأولياء ١٩٣٧ على بعد ٤٥ كم ج الخرطوم •

الخرطوم : مدينة (سكانها نحو ٩٣٠٠٠ نسمة) • انشأها المصريون ١٨٢٢ على الضفة اليسرى للنيل الأزرق ، عند ملتقاه بالنيل الأبيض • خربت (١٨٨٥) فى الثورة المهدية • أعيد تخطيطها (١٨٩٨) ، تربطها جسور على النيل بالخرطوم بحرى وأم درمان • عاصمة جمهورية السودان ومركز تجارى رئيسى ، مقر الجامعة السودانية (كلية جوردون سابقا) وبها فرع لجامعة القاهرة • مركز للمواصلات الجوية بافريقيا •

خرطون : انظر : دودة الأرض •

خرغوس : نبات معمر يزهر فى الربيع ، اسمه العلمى «كالثاه» ، ينمو فى المنطقة المعتدلة الشمالية ، فى الأماكن الرطبة والنوع الشائع هو « كالثابالوسترس» • أوراقه مستديرة لامعة ، وأزهاره صفر فواقع ، تشبه أزهار الشقائق •

خرفش (حجر الخفاف) : صخر بركانى زجاجى خفيف ، تملؤه الثقوب الناتجة عن احتباس بعض فقاعات الغازات فى أثناء تصلبه من الطفح البركانى ، يستعمل كمادة ساحجة ويدخل فى كثير من مستحضرات الطلاء • أهم مواطن وجوده فى جزائر ليبارى على شواطىء ايطاليا •

خرقة : شعار الصوفى ، قطعة ثوب ممزقة ترمز لفقره وخشونته ، يلبسها الشيخ مريده علامة التفويض والتسليم ، ولا يمنحها اياه الا بعد أن يقضى مرحلة رياضة خاصة • لم يكن لها فى البدء لون ثابت ، ثم شاعت كل طريقة أن تتخير لونا •

خرم : انظر : اسطير •

خرم : سمك بحرى جسمه طويل رشيق ، ومنقاره طويل مدبب وبه اسنان ، يوجد بمعظم البحار المعتدلة والدافئة ، وأحيانا بالأنهار • يكثر بالبحر الأحمر • ويصل طول بعض الأنواع الخمسين المعروفة ١٥٠ ــ ١٨٠ سم • سريع مفترس يسبح قريبا من السطح •

خرمونيدس : سياسى أثينى،اقترح القرار الذى اتخذه الأثينيون بدعوة جميع الاغريق لتشرع أثينا وأسبرطة وحلفاؤهما فى العمل على التحرر من ربقة مقدونيا • عرفت باسمه الحرب التى تبعت ذلك وانتهت بهزيمة أثينا (٢٦٣ / ٢٦٢ ق٠م) • لم يقدم بطلميوس ٢ للحلفاء المساعدات التى وعدهم بها وقنع بتقديم مساعدات مالية وغذائية وقيام قائده البحرى باتروكلس بمظاهرة حربية جوفاء تجاه سواحل أتيكا • بعد هزيمة أثينا التجأ خرمونيدس الى بطلميوس الذى أسند اليه قيادة أحد أساطيله ، وقد هزمه اجاثوستراتوس الرودسى عند افسس ٢٥٨ ، لكنه كان لايزال فى خدمة الأسطول البطلمى ح ٢٤٠ •

الخرنق ، بنت : (ت ٥٧٤) ، بكرية عدنانية من شهيرات الشاعرات فى الجاهلية هى أخت طرفة بن العبد ، وأكثر شعرها فى رثائه ورثاء زوجها ومن مات معهما من قومها • لها ديوان شعر صغير •

خرنوب : اسمه العلمى « سيراتونيا سيليكوا » ، من الفصيلة البقلية ، موطنه بلاد حوض البحر المتوسط وبخاصة الأناضول وسورية • عرفه قدماء المصريين • وعند المسيحيين ــ أن يوحنا المعمدان كان يأكله فى الصحراء ، ولذا سمى « خبز يوحنا » • نقله العرب غربا • شجرته كبيرة الحجم جميلة المنظر اوراقها مركبة ريشية ، ووريقاتها صغيرة شمعية نحاسية اللون وهى صغيرة ، خضراء داكنة وهى كبيرة • النبات ثنائى المنزل يحمل ازهارا خنثى واخرى مذكرة على نبات واحد • الثمرة قرن لحمية تحتوى على ٣ ــ ٦ بذور وعندما ينضج القرن يجف ويسود لونه • تسحق الثمار وتؤكل أو يعمل منها نقيع أو شراب ، وهى مغذية بها نسبة عالية من السكر، ونسبة من البروتين أعلى مما فى التمرهندى • والنبات غذاء عظيم الفائدة للحيوان • تجود زراعته بالأراضى الخفيفة والرملية وبخاصة القريبة من ساحل البحر ويتكاثر النبات بالبذور •

خروبة : فى الأصل بذرة الخروب وهى مرادفة للقيراط ، وقد حدد العرب وزن الخروبة على أساس ثلاث حبات من الشعير • وثبت من الأوزان التى أجريت على الصنج الزجاجية للسكة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة والتى ترجع الى القرون الثلاثة الأولى للهجرة وورد عليها مقدار الوزن بالخروبة او القيراط ، ثبت أن وزن الخروبة يساوى تماما وزن القيراط وهو بالتحديد ١٩٤ر٠ جم أى $\frac{١}{٢٤}$ من المثقال (الدينار) او $\frac{١}{١٨}$ من الدرهم تقريبا •

الخروج : أحد أسفار العهد القديم • يعزى الى موسى • ذكرت فيه طائفة من أهم الأحداث التاريخية فى الكتاب المقدس كخروج الاسرائيليين من مصر وتقديس عيد الفصح ، وانشقاق البحر الأحمر، ومنح الوصايا العشر • ذكر فيه رؤية موسى لله خلال العليقة الملتهبة•

خروشوف ، نيكيتا سرجيفتش: (١٨٩٤ ــ) زعيم روسى شيوعى • كان صانع أقفال • انضم للحزب الشيوعى ١٩١٨، أصبح السكرتير الأول للمجلس الاقليمى للحزب بموسكو (١٩٣٥ ــ ١٩٣٨) و (١٩٤٩ ــ ١٩٥٣) وللحزب الشيوعى الأوكرانى (١٩٣٨ ــ ١٩٤٧) ، وعضوا أساسيا (١٩٣٩) فى البوليتبورو • عين سكرتيرا أول للجنة المركزية للحزب الشيوعى بعد وفاة ستالين • أصبح له تأثير كبير فى الشؤون السوفيتية وفى سياستها الخارجية • شارك فى مؤتمرات جنيف ١٩٥٥ • انتقد (١٩٥٦) سياسة ستالين الدكتاتورية • برز فى أثناء الصراع الداخلى بالحزب (١٩٥٧) كزعيم سوفيتى قوى ، أصبح رئيسا للوزراء ١٩٥٨ بدلا من بولجانين • يعد أول من جمع بين رياسة كل من الحزب والحكومة منذ وفاة ستالين • زار الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٥٩ والجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٤ ودولا أخرى •

خروع : اسمه العلمى « رسينس كوميونس » ، موطنه الأصلى الهند • بذوره ملساء كبيرة الحجم ذات قشرة رقيقة صلبة مختلفة الألوان مبرقشة وتحتوى على ٤٠ ــ ٥٠ ٪ من الزيت • وقديما كان يستعمل الزيت لأغراض طبية ، والآن يستعمل ٩٩ ٪ من الانتاج العالمى لأغراض صناعية • وهو افضل مواد تزييت محركات الطائرات، ويدخل فى تركيب بعض الدهانات والمواد العازلة للكهرباء ، وفى صناعة الصابون والحبر والبلاستيك • وتحتوى الأوراق مادة سامة

للحشرات . وتعتبر السيقان مصدرا للسليولوز ، واهم البلاد المنتجة للخروع البرازيل والهند والمكسيك فالصين ومنشوريا .

خروف البحر : حيوان ثديى مائى آكل عشب من جنس «تريخيخس» قريب عروس البحر . يستفاد بزيته ولحمه وجلده .

خرونِنجن : مقاطعة (٢٣٢٥ كم٢ ، ٤٦٧٧١٢ نسمة)،ش هولندا، على ساحل بحر الشمال . تشتهر بتربية الماشية ، وصناعات الألبان ، والزراعة . تاريخها هو تاريخ عاصمتها خرونِنجن وهى بلدية (١٤٣٧١٢ نسمة) تعتبر سوقا زراعية . كانت تحت السيادة الاسمية لأساقفة اوترخت من القرن ١١ حتى انضمت للعصبة الهنسية ١٢٨٤ ، ثم تمكنت من السيطرة على فريزلاند الوسطى (اى اقليم خرونِنجن حاليا) ، وانضمت للمقاطعات المتحدة ١٥٧٩ . بها جامعة أنشئت ١٦١٤ .

خرونوس : لغويا الزمن ، وفى أساطير اليونان من التيتانيس الذين ثاروا بزعامته ضد أورانس . ولما انتصروا نصبوا خرونوس حاكما لهم ، فتزوج أخته ريا ، وانجب منها كبار الآلهة : زيوس سيد الأرباب ، ثم بوسيدو وديميتر وهيرا . ولكن كتب عليه ان يعيش حتى يخلعه أبناؤه عن العرش ، فلما بلغته هذه النبوءة أخذ يبلعهم ليتخلص منهم قبل أن يكبروا ، فلما رأت زوجته ما يفعل أخفت زيوس عند ولادته وقدمت لأبيه حجرا بدلا منه ، فبلعه ، لكنه نتيجة لبلعه لفظ كل أبنائه من جوفه فثاروا ضده وخلعوه بزعامة زيوس الذى تربع على العرش من بعده .

خرية أو خيرية : نقد ذهبى ضربه السلطان محمود ٢ العثمانى فى استانبول ومصر ، وليس للاسم صلة بخاير بك كما يظن ، واقتبست اللفظة من « تنظيمات خيرية » وهو التعبير الذى بدأ استعماله فى عهد السلطان محمود الثانى واطلق على النقد الذى ضرب فى السنة الحادية والعشرين من حكمه ، وسميت الخيرية أيضا باسم « غازى » ، وقيمة الغازى المسمى خيرية ٢٣ قرشا ، أى ١٠ بارات تقريبا .

خريطة : صورة لسطح الأرض (كله أو جزء منه) ترسم على رقعة مسطحة وتبرز الملامح الطبيعية ، أو البشرية ، أو الحدود السياسية وغيرها . وتقابل كل نقطة على الخريطة موقعا جغرافيا طبقا لقياس رسم معين . ترجع الطريقة المتبعة فى رسم الخرائط الآن الى الاغريق ، خاصة بطلميوس الجغرافى (القرن ٢) الذى قدر للأرض مساحة أقل من مساحتها الحقيقية ، وظلت خريطته مستعملة حتى صححت فى أيام الجغرافى الفلمنكى مركاتور (القرن ١٦). أسهم علماء العرب ، وخاصة الادريسى (القرن ١٢) ، بنصيب كبير فى تطوير فن رسم الخرائط . ادت الرحلات الكشفية الحديثة واختراع الطباعة الى نهضة هذا الفن منذ القرن ١٥ ، وعنى كثير من الدول الأوروبية بعد ١٧٥٠ برسم خرائط متنوعة لأراضيها . يعتبر التصوير الجوى عاملا كبيرا مساعدا فى رسم الخرائط .

خريق أسود : نبات من جنس هلبوروس اسمه العلمى « هلبوروس نيجر » مستديم الخضرة يزهر فى الشتاء . نبات طبى سام . انظر : هيلبور .

خزاعة بن عمرو : قبيلة من عرب الجنوب ، وهى فرع من قبيلة الأزد الكبيرة ويكاد يجمع النسابة على نسب هذه القبيلة الى عمرو الملقب بلحى بن ربيعة بن حارثة . كانوا هم السادة المسيطرين على مكة وماجاورها من ربوع فسمحوا لبنى اسماعيل أن يعيشوا بينهم . تزوج ربيعة بن حارثة بن عمرو من فهيرة بنت عامر آخر حكام مكة فاصبح ربيعة بذلك أغنى أهل القرية ، وينسب اليه انه هو الذى أحيا مناسك الحج . وقد ظل هو وبنوه سدنة الكعبة زمنا طويلا . وكان نهاية حكم خزاعة بداية لحكم قريش التى أجلتها شيئا فشيئا الى الربوع المجاورة خارج مكة نفسها عند ظهور الاسلام .

خزام : يقال أيضا : هزام ، اصطلاح فى الموسيقى العربية لهيئة لحنية تتألف من جماعة نغم تؤسس على النغمة الأساسية الثالثة المسماة « سيكاه » ، فى المنطقة الوسطى . والجنس المميز لنغم هذه الجماعة يسمى أيضا :« خزام » ، وهو من صنف القوى غير المنتظم ، مسبوقا بالجنس المسمى : « حجازنوا » ، وهو الجنس اللين غير المنتظم .

خزام – بليخة : نبات حولى من الدنيا القديمة ، اسمه العلمى « ريزيدا أودوراتا » . أزهاره صغيرة ، عطرة ، بيضاء أو الى الصفرة أو الخضرة . يزرع للزينة فى الحدائق والدفيئات والأصص لرائحته العطرة .

خزان اسوان : انظر : سد .

خزان التحليل : خزان يوجد تحت الأرض وتصرف اليه المتخلفات المنزلية . وينشأ قرب المنزل على عمق ٥٠ م فى الأراضى الطينية ، و ١٠٠ م فى الرملية حتى لاتصل البكتريا والرائحة الكريهة الى مياه الآبار . والخزان بدون قاع لتتسرب المياه الى جوف الأرض ويسمى مجرورا ، أو بقاع مصمت ، ويسمى خزان التحليل .

خزان علوى : وعاء للمياه يوضع فى مكان مرتفع بالنسبة لشبكة المياه التى يقوم بخدمتها . وبواسطة ارتفاعه يمكن الحصول على ضغط للمياه . يستخدم فى رفع المياه الى داخل الصهاريج البخارية رغم ضغط البخار ، كما يستخدم هذا الضغط لسحب البخار من مواسير العادم فى بعض الحالات . ومن الناحية الهيدروليكية تستخدم الخزانات العلوية وسيلة لتوصيل المياه الى النقط المرتفعة بالمبانى أو المرتفعات .

خزان المياه المنزلية : يستخدم بالمناطق غير المزودة بالماء الصالح للشرب ، لتنقية ماء الترع والأنهار . يبنى تحت الأرض بالأسمنت ويكون القاع مائلا لسهولة تنظيفه . وسقفه من الخرسانة المسلحة، به فتحتان احداهما لنزول العمال والأخرى لادخال الرمل (ردمه) بجزء الترشيح . سمكه ٦٠ سم به طبقات زلط سمكها ٤٥ سم ، واسفله طوب مرصوص بينه قنوات تتسرب منها المياه المرشحة الى حجرة السحب . وتتصل أنبوبة السحب من أعلى بطلمبة ، ومن أسفل بمصفاة ويزود السقف بفتحات للتهوية .

الخزر : انظر : قزوين ، بحر .

الخزرج : قبيلة عربية كانت تنزل هى والأوس التى انحدرت معها من أصل واحد اقليم المدينة ، ثم اتسعت منازلها شمالا فى مستهل الاسلام حتى بلغت خيبر وتيماء ، وتعرف هاتان القبيلتان بالأنصار تشريفا وتكريما لما كان لهما من شأن هام فى قيام الاسلام . وقد هاجرتا من جنوب بلاد العرب لما تصدع سد مارب فى القرن الخامس الميلادى تقريبا . ولما وصلتا الى يثرب أسموها فيما بعد مدينة النبى . ومن بنى الخزرج خرج شعراء النبى : حسان بن ثابت ، وكعب

ابن مالك ، وعبد الله بن رواحة .

الخزرجي ، علي بن محمد : (١١٩٤ - ١٢٥٢) ، عروضي ، ولد ببيغة بجوار قرطبة بالأندلس ، ومات بالاسكندرية . نظم قصيدة ضمت ٩٦ بيتا من بحر الطويل باسم « الرامزة الشافية في علمي العروض والقافية » فألفت حولها عدة شروح وترجمت الى الفرنسية .

خزف صيني : نوع من الفخار يختلف عن الأنواع الأخرى في طريقة احراقه وهو أبيض اللون نصف شفاف مزجج رقيق ولايخدش لتصلب طينته وهو غير مسامي . ويحصل عليه من عجينة صلبة ناعمة تحتوي على الكاولين والفلسبار وفوسفات الجير . وللخزف رنين ، ويحتاج الى حرارة عالية لصنعه . يرجع أنه عرف بالصين ح القرن ١٤ . وأقدم النماذج التي وصلت الينا يرجع تاريخها الى القرن ١٥ ، وانتقلت بعض أنواعه فيما بعد الى اليابان ، ووصلت صناعته الى ايطاليا وفرنسا في أخريات القرن ١٥ ، ومنهما انتشر في اوروبا . وشهر من أنواعه ما يصنع في البندقية ، وفلورنسه ، وسيفر (فرنسا) ، ومدريد ، ودرسدن وكوبنهاجن ، وتشلسي (انجلترا) . وقد بدأ صنع خزف **ورشستر** ١٧٥٢ حينما نقلت فخاريات لودن من برستول الى ورشستر - باستخدام عجينة لينة . وصنعت منه أدوات الشاي واواني الزهور ولوحات الزينة المنقوشة . وكانت أهم الرسوم تشمل الزهور والمناظر الطبيعية الصينية بألوان زرقاء وسوداء وبنفسجية ، ثم غلب عنصر الزهور على الرسوم منذ ١٧٦٨ . بيد أنه لوحظ تدهور مستوى هذا الخزف بعد ١٧٨٣ ، وخزف **دلفت (هولندا)** بدأ انتاجه في أواخر القرن ١٦ كنموذج لمظاهر الفن الداكن اللون والطلاء الأبيض غير الشفاف أو الملون ذي الطابع الشرقي . وخزف دلفت الحديث متوسط المستوى يقتصر غالبا على الأزرق والأبيض . وخزف **دربي** انجليزي رقيق وغني بالزخرفة منذ ١٧٥٠ ، وكثير منه يحمل شارة التاج فوق حرف D ، وخزف **روكوود** خزف امريكي يصنع في سينسيناتي يميز بلمعانه الرائع وتنوع الوانه ، وخزف **دمشق** نوع من الخزف ذي السطح المزجج المصقول بما يشبه الصيني ، صنع قديما من السليكا وشهرت به دمشق وكانت نقوشه تتألف من اللون الأحمر القرمزي والفيروز والأخضر الهادئ مع قليل من اللون الأحمر ، أما الأرضية فبيضاء أو ملونة . وكانت الصحاف والأطباق منه مخززة الأطراف منقوشة . انظر : فن اسلامي .

الخزم : عاصمة بلاد الجوف في اليمن ، وعلى مقربة من مساكنها خرائب مدينة هرم القديمة من أيام المعينيين وتسمى « خريبة آل علي » ، وبمقربة منها بقايا معبد مشيد من أحجار الجرانيت الضخمة . تشتهر الخزم بخيولها الأصيلة .

خزنة دار ، الشاذلي : (١٨٨١ - ١٩٥٤) ، شاعر تونسي مملوكي الأصل ، نشأ مقربا من القصر ثم اتصل بالحركة الوطنية فكان شاعرها ، وقيل عنه أن شعره يمكن أن يعد تقويما سياسيا لتونس في نصف قرن . له ديوان مطبوع في جزاين .

خس : اسمه العلمي « لاكتوكا ساتيفا » من الفصيلة المركبة ، ويظن أن موطنه الهند الشرقية . عشب حولي تكون ساقه قصيرة أولا ثم تستطيل وتتفرع مكونة الحامل الزهري . الأوراق عريضة مطاولة أو مستديرة . الأزهار صفر في نورة مركبة . ويزرع النبات لاوراقه الغنية بالفيتامينات وهي أشهر خضر السلاطة اطلاقا . وللخس ثلاثة أصناف مميزة : الكرنبي ورأسه مستديرة كرأس الكرنب ، والورقي وأوراقه منتشرة نوعا ، ثم الروميني وأوراقه رأسية متضامة . ومحصول الأول شتوي بينما يتأخر الأخير الى اوائل الصيف . وتجود زراعة الخس بالأراضي الثقيلة ولا تجود بالأراضي الرملية ويتكاثر بالبذور .

خس الزيت : نبات حولي اسمه العلمي « لاكتوكا سكاريولا » صنف « اوليفرا » ، تابع للفصيلة المركبة . يزرع بمصر منذ أيام الفراعنة للحصول على الزيت من بذوره . وزيته أصفر فاتح شفاف ، يعرف بالزيت الحلو ويستعمل في التغذية .

خسرو باشا البوسنوي : (ت ١٦٣٢) ، أغا الانكشارية في تركيا ، تولى منصب الصدارة ، سار بحملة عسكرية الى فارس ، حاصر بغداد فترة بدون جدوى ، آل الأمر الى فتن ، وقطع رأسه .

خسرو باشا ، محمد : (ت ١٨٥٥) ، صدر أعظم وقبودان باشا في الدولة العثمانية ، بدأ الخدمة بالقصر وترقى الى المناصب الرفيعة ، ناصب محمد علي والي مصر العداء ، ولعب دورا خطيرا في المشاكل التي نشبت بين تركيا ومصر ، أباد الانكشارية ، أمضى أخريات أيامه في عمل الخير .

خسرو بك (غازي) : (ت ١٥٤١) ، قائد واداري تركي ، حاكم مقاطعة البوسنة . بعد أن فتحها ، غزا المجر ، أنشأ مؤسسات خيرية ومساجد ووكائل كثيرة في سراييفو التي عاش وتوفي فيها .

خسرو وشيرين : قصة مشهورة في الأدبين الفارسي والتركي . ذكرها الفردوسي في الشاهنامه ثم نظمها الكنجوي وخسرو الدهلوي . ونظمها بالتركية شيخي وعطائي وآهي . والقصة تدور حول زواج الملك پرويز من شيرين ثم حب شيرويه ابن الملك لها ، وقتل هذا الابن أباه ، ورغب في الزواج من شيرين ، فذهبت الى ناووس الملك القتيل وشربت السم ، فماتت بجواره .

خسوف : انظر : كسوف .

خشب : المقصود بالخشب في علم النبات ، عناصر الخشب الثانوي التي تكون الساق في الشجيرات والأشجار وينتجها الكمبيوم . ويتكون من خلايا غليظة الجدران تؤدي وظيفتي دعم النبات وتوصيل العصارة . ويكون الخشب في مركز الساق أكثر صلادة ولا يؤدي وظيفة التوصيل ويسمى الخشب الصميمي . وأما الخشب الخارجي ويسمى الرخو ، فيقوم بعملية التوصيل . والخشب أكثر مقاومة لعوامل التلف والفناء والكيماويات ، واذا أجيد حفظه وانضاجه قل وزنه وزادت متانته . ويستعمل الخشب في الوقود والبناء وصناعة الأثاث والورق . وبتقطيره نحصل على الفحم والكحول الميثيلي والقطران وخلات الجير وغاز الخشب . وتختلف أخشاب الأشجار في الصلادة والوزن النوعي واللون والتعرق وغيرها . أما الأخشاب المستخدمة في الصناعة فتختلف أنواعها حسب مناطق نموها في أنحاء العالم . وأغلب الأنواع تتخذ أسماء محلية بالنسبة لمناطق النمو ، فهناك خشب الزان والبلوط والقرو الموسكي الماهوجني والسويدي الباص وغيرها . وأهم خواص الأخشاب مقاومتها للشد والقص والالتواء ، والتمدد والانكماش وسهولة التشكيل ، ولايوجد هناك نوع تتوافر فيه كل هذه الخواص ، ولذلك يختار لكل شغلة نوع الخشب الذي تتفق خواصه مع الصفات

المطلوبة . ويتأثر نوع الخشب بعمر الشجرة وموعد وطريقة قطعها ثم وسائل معالجة الخشب بعد ذلك لفسل العصارة الغذائية منه ، ثم تجفيفه عن الرطوبة وتعقيمه ضد الآفات الضارة . والأنسب أن تقطع الأشجار فى وقت خمول الدورة الغذائية أى فى الخريف ،حيث تقل العصارة الحية فى داخل الشجرة وتغسل جيدا لازالة كل أثر للعصارة الحية حتى لاتستمر فى النمو فتؤثر على أبعاد الأجسام المصنوعة منه ، وتنقل الأشجار بعد قطعها عبر الأنهار والمجارى المائية حتى يتم غسل هذه العصارة جيدا ، ثم يجفف الخشب بطريقة طبيعية ، بأن يترك فى تيار هوائى عادى مدة طويلة حتى يتخلص من كمية الرطوبة فيه ، أو يجفف برصه داخل أفران خاصة للتجفيف.

خشب أخضر : خشب صلد متين لماع لونه الى الخضرة ، يستعمل فى صناعة المكاتب، والنوع الهندى أو السيلانى هو الخشب الصميمى « كلوروكزيلون سفيتينيا » . ويستعمل فى صناعة الأثاث . أما نوع جزر الهند الغربية أو الخشب الأصفر من شجرة « زانتوكزيلم » فأثمن الأنواع .

خشب أصفر : شجرة من الفصيلة القرنية ، تزرع للزينة اسمها العلمى « كلادراستس لوتيا » موطنها ج٠ق٠ الولايات المتحدة أزهارها فى نورات سنبلية بيضاء عطرة ، ويستخرج من الخشب صبغ أصفر .

خشب صلد : كل خشب صلد ضيق التعرق ، وكذلك خشب اية شجرة سليبة لتميزها من الخشب اللين الذى تميز به أشجار المخروطيات ، وليست التسمية صحيحة على اطلاقها ، فان خشب كثير من الأشجار السابية ألين من خشب كثير من المخروطيات . واذا فحصنا مقطعا عرضيا فى خشب صلد فاننا نجد ثقوبا كثيرة هى مقاطع فى الأوعية ، ولاتوجد فى الأخشاب اللينة . ومن الأخشاب الصلدة المتعددة خشب الكستناء والبلوط والزان والأبنوس والماهوجنى والتيك وغيرها .

خشب الصندل : أخشاب استوائية عطرة وخاصة خشب شجرة مستديمة الخضرة نصف متطفلة ، اسمها العلمى «سانتالم ألبم» من الهند. يقع الخشب شرائح رقيقة، ويستعمل زيته فى صناعة العطور.

خشب الفلفل : اسم عدد من النباتات من بينها غار كاليفورنيا.

خشب معدنى : او الخشب الأسمر ، نوع من الفحم أسود مسمر. يعتبر الخطوة التالية للبيط فى عملية تحول المواد النباتية الى فحم. تتراوح نسبة الكربون فيه بين ٢٧ و ٤٣ ٪ .

خشب الورد : يطلق على الخشب الصميمى لعدد من الأشجار القرنية الاستوائية . فخشب الورد البرازيلى من شجر الجكارانذا « دالبرجيا نيجرا » . عطرى ذو لون فرفيرى أسود . يستعمل من قديم الزمن فى صناعة الأثاث وأدوات مختلفة . من أخشاب الورد الأخرى الهندى الشرقى وهندوراس .

خشخاش : نباتات حولية أو ثنائية الحول أو معمرة ، من جنس « بابافر » من الدنيا القديمة . تزرع لزهورها اللامعة القصيرة العمر. ومن الأنواع المشهورة الخشخاش الشرقى . وخشخاش أيسلندة ، وخشخاش شيرلى . ويستخلص الأفيون وخشخاش مو - وهو ليس مخدرا وله نكهة طيبة - من « بابافر سمنيفرم » . أما خشخاش « حقول الفلاندرز» فهو النوع الأوروبى الأحمر « بابافر رواس » .

خشخاش كاليفورنيا : حولى أو معمر ، اسمه العلمى « اشولزا كاليفورنيكا » . أوراقه مشرفة تشريفا دقيقا خضراء رمادية اللون وأزهاره صفر فاقعة . موطنه الشاطىء الغربى للولايات المتحدة . من الفصيلة الخشخاشية .

خصم : الفائدة التى تتقاضاها المصارف مقابل دفع قيمة الأوراق التجارية قبل ميعاد استحقاقها فاذا كان لأحد التجار على آخر كمبيالة تستحق الوفاء بعد ثلاثة أشهر ، فانه فى غير حاجة الى الانتظار الى أن يحين موعد استحقاقها ، بل يستطيع خصمها لدى أحد البنوك ، أى يحصل على قيمتها مباشرة مع اعطاء البنك مبلغا يمثل الفائدة على القيمة المدفوعة قبل ميعاد الاستحقاق ، ويستطيع البنك بدوره أن يعيد خصم الكمبيالة لدى المصرف المركزى . ويستخدم سعر الخصم أداة للتأثير فى حجم الائتمان . فالمصارف تستطيع أن تشجع الاقتراض منها عن طريق خفض سعر الخصم والعكس بالعكس . كذلك يستخدم البنك المركزى سعر اعادة الخصم لنفس الغرض .

خصى : (كلمة يونانية معناها أمين المضجع) . رجل مجبوب ، وعلى وجه الخصوص حاجب للحريم فى الشرق . وعادة استخدام الخصيان خدما فى البيوت الثرية أو الملكية قديمة جدا . وقد بلغت مداها فى بلاط القسطنطينية تحت حكم الأباطرة البيزنطيين ، ثم أخذ عنهم هذه العادة سلاطين آل عثمان.وكثيرا ما ارتقى الخصيان الى مراتب عليا . وأشهر الأمثلة على ذلك القائد البيزنطى « نارسيس » . أما فى العالم الاسلامى فقد كان استخدام الخصيان أقل انتشارا بكثير مما يعتقد عادة ، الا أن بيع الصبيان ليصبحوا خصيانا كان فيما مضى عنصرا هاما فى التجارة الأفريقية . وكانت عملية الجب تجرى بدرجات مختلفة من الاتقان ، ومن النجاح ، وقد انتشرت من القسطنطينية أيضا عادة استخدام الخصيان فى الأجواق وفى متتابعات الأوبرا فى القرن ١٨ ، (انظر : أوبرا) . كان يتولى انشاد أدوار الأبطال الذكور أفراد مجبوبون . والى بداية القرن ١٩ كان الجوق البابوى يستخدم المجبوبين ومن مشاهيرهم « فارينللى » .

خصية : العضو الرئيسى فى جهاز التناسل عند الذكر ، والخصية غدة مكونة من عدد كبير (٧٠٠ - ٨٠٠) من الأنابيب المنوية الدقيقة المبطنة بنوع خاص من الخلايا التى تنتج الحيوانات المنوية. ويوجد فى الخصية أيضا بين الأنابيب المنوية نوع آخر من الخلايا يفرز عند سن البلوغ هورمونا (تستوستيرون) يؤدى وجوده فى الدم الى ظهور الصفات الجنسية الثانوية مثل الشارب وشعر الذقن والابط والعانة ومثل اخشيشان الصوت ، والخصية تتخلق داخل البطن ولكنها تنزلق تدريجيا حتى تصل عند نهاية الحمل الى الصفن، وخروج الخصيتين من البطن الى الصفن بهذه الصورة ضرورى لأداء وظائفهما ولذلك فهو يحدث فى كل الحيوانات الثديية ، ما عدا القليل مثل الفيل والحوت ، وعدم نزولهما مثل ازالتهما - يؤدى الى تلفهما وانعدام وظائفهما .

خضاب : مادة ملونة توجد ببعض خلايا النبات والحيوان وصبغ النبات الشائع هو الكلوروفيل . وفى الحيوانات العليا يوجد الصبغ الأسود الميلانين فى أدمة الجلد والشعر وشبكية العين . وتحدد درجة الميلانين لون الجلد السائد . وتوجد فى الجلد صبغات عديدة أخرى .

خضارى (أكوامارين) : ضرب شفاف من معدن البريل ، به زرقة البحر الى الاخضرار ، ويتخذ حجرا كريما ، مصادره البرازيل وسيلان وألمانيا وسيبيريا والولايات المتحدة ، وهو شقيق الزمرد فى التركيب ، ولا يختلفان الا فى اللون ، وهناك ضرب من اليـاقوت الشفاف ذى الزرقة الخفيفة يسمى الخضارى الشرقى .

خضارى : سحلية شائعة بافريقيا وبخاصة فى الحدائق وشواطىء الأنهار ، أكثر السحالى انتشارا بمصر خضراء ، عليها خمسة خطوط صفر ، آكلة حشرات . ويطلق اسم الخضارى أيضا على نوع من البط .

خضر : الاسم الذى يطلق عادة على نباتات الغذاء وأغلبها حولى . وأغلب الخضر المعروفة منشؤها فى الدنيا القديمة . وأغلب الخضر يتركب جزؤها الأكبر من الماء ، ثم النشويات والسكرات والبروتينات والأملاح المعدنية وهى من أهم المكونات الغذائية للخضر . والقرنيات المجففة تحتوى على نسبة كبيرة من البروتينات ، ويمكن استخدامهـا بديلات للحوم . وكثير من الخضروات وخاصة الخضراء والصفراء اللون تعتبر مصادر قيمة للفيتامينات .

الخضر ، ايليا : ابن الياس ، صاحب موسى عليه السلام ، لقيه وقصد معه مجمع البحرين ، حدثت بينهما أحداث عجيبة لم يلبثا أن افترقا بعدها (٥٩ ـ ٨١ سورة الكهف) . مضرب المثل فى العلم الزاخر والحكمة والأناة والصبر ، هادى السفن فى أعالى البحار ، شيخ الزهاد والمتعبدين أو « نقيب الأولياء » عند المتصوفة ، يقدر على التشكل بأشكال مختلفة وان كان بشرا ، معمر وخالد يؤدى الفرائض والواجبات .

خضر بك : (١٤٠٧ ـ ١٤٥٨) ، عالم تركى وشاعر ، وفقيه فى العلوم الاسلامية ، تعلم على الملا محمد يكن ، تولى منصب قاضى القضاة فى الأستانة ١٤٥٤ .

الخضرى ، محمد بن عفيفى : (١٨٧٢ ـ ١٩٢٧) ، عالم بالشريعة والتاريخ ، تعلم بمصر ، وتخرج فى مدرسة دار العلوم ، وعين قاضيا شرعيا بالخرطوم ، ثم مدرسا فى مدرسة القضاء الشرعى ، فأستاذا للتاريخ الاسلامى فى الجامعة المصرية الأهلية ، فوكيـلا لمدرسة القضاء الشرعى فمفتشا بوزارة المعارف . له مؤلفات منهـا « محاضرات فى تاريخ الأمم الاسلامية » ، و « نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين » ، و « تهذيب الأغانى » ، و « الغزالى : وتعـاليمه وآراؤه » .

خضيرة : البساط السندسى الأخضر الذى يهيأ فى الحدائق العامة أو الخاصة أو ملاعب التنس أو أراضى الجولف . تحتاج الى عناية وخبرة خاصة فى الزرع والرى والتسميد والقص . ومن ضرورياتها التربة الخصبة واختيار نوع الحشيش الملائم للمنطقة .

خط الأرض : اصطلاح تستخدمه للتعبير عن اتجاه الطفل الصغير عندما يرسم خطوطا أفقية ، أو رأسية ، أو مائلة ، فى نهاية العناصر والأشكال التى يرسمها ، تعبيرا منه عن الأرض التى ترتكز عليها هذه العناصر . كما نلاحظ الطفل عندما يرسم شخصا وفى نهايته خط أفقى موضحا الأرض التى يسير عليها أو شجرة وفى نهايتها خط للتعبير عن الأرض التى تقف عليها .

خط انسيابى : عند وضـع تصميم هياكل الطائرات أو القوارب أو السيارات أو القاطرات ، يراعى أن تسمح خطوط الهيكل بمرور الهواء أو الماء حوله بدون عوائق وبطريقـة سـهلة . وتسمى هذه الخطوط انسيابية . والأجسام ذات الخطوط الانسيابية تعطى أقل مقاومة للهواء أو غيره من السوائل عند مرورها فيها وتسمح للتيار الذى تجرى فيه بالرجوع لحالته الطبيعية بعد مرورها بدون احداث دوامات أو احداث اهتزازات فى السائل أو الهواء . والخط الانسيابى يكون عادة عبارة عن منحنى قطع ناقص طويل ينتهى الى نقطة مثل قطاع جناح الطائرة او جسم السمك والطيور .

خط الانطباق : خط يرسم على خريطة بحيث يصل بين الأماكن التى يكون انحرافها المغناطيسى صفرا وبالأحرى الأماكن التى تشير عندها البوصلة المغناطيسية الى الشمال الحقيقى ، كما تشـير الى الشمال المغناطيسى . ويزداد الانحراف المغناطيسى بوجه عام ، بازدياد البعد عن خط الانطباق .

خط تقسيم المياه : مرتفع يفصل بين حوضى تصرف لمجموعتين نهريتين . تكون جبال الروكى والأنديز خطى تقسيم مياه بين الأنهار التى تجرى شرقا والتى تجرى غربا فى الأمريكتين . ويسـتعمل المصطلح مرادفا أيضا لمصطلح « حوض التصرف » .

خط السقوط : الحد بين منطقة مرتفعة وسهل شاطئى ، أو هو المكان الذى ينحدر فيه النهر فى هيئة مسقط مياه أو مسرع . ولما كانت المساقط تمون الصناعات بالقوة المائية فان المدن الواقعة على خطوط السقوط تنافس الموانىء فى الأهمية الاقتصادية .

خط طول : بعد المكان شرقا او غربا مقيسا من خط زوال معين (الخط الواصل بين جميع الأماكن متساوية الطول مارا بالقطبين) . واختير خط زوال مرصد جرينيتش بلندن أساسا فى أمريكا وبريطانيا ودول أخرى ، وذلك فى مؤتمر خطوط الزوال بواشنطن ١٨٨٤ ، لأسباب تتعلق بالملاحة والحسابات الدولية . ونجد فى الخرائط الألمانية القديمة الخط المعترف به ، ليقسم نصـفى الكرة الشرقى والغربى خط طول فيرو بجزر كانارى (٤٠ ١٧ ′درجة غ جرنيتش) . أما رجال المساحة القدماء فى فرنسا فاتخذوا خط طـول باريس ، بينما اعتبر العرب فى القرون الوسطى خط بغداد أساسا لقياساتهم وتتدرج خطوط الطول شرقا أو غربا من الصفر الى ١٨٠ درجة . ويقابل هذا التقسيم فى كرة السـماء ما يسمى بالمطلع المستقيم ويقاس بالدرجات شرقا على دائرة معدل النهار ابتداء من نقطة الاعتدال الربيعى وفى كلتا الحالتين كل ١٥ درجة فى الطول تقابل سـاعة زمنية . والخطوط تتلاقى عند القطبين وتعبر خط الاستواء (أو دائرة معدل النهار) ودوائر العرض (أو دوائر الميل فى السماء) بزوايا قائمة .

الخط العربى : تذكر المصادر العربية الخط الذى انتهى الى العرب بأسماء عدة ، منه : الخط الحيرى (نسبة الى الحيرة) ، والخط الأنبارى (نسبة الى الأنبار) ، والخط المكى ، والخط المدنى ، والخط الكوفى ، والخط البصرى . بعضها عرفها العرب قبل اسلامهم ، وبعضها عرفوه بعد الاسلام . أول من تناول هذه الخطوط بالكلام ابن النديم (ت ٩٩٥) . وقد نال الخط العربى قسطا من التجديد والابتكار فى العراق وسورية حيث نبغ العرب لتجويده والابتداع فيه . وقد اهتم الأمويون فى الشام بالكتابة العربية اهتماما فائقا . كان أول انتشار الكتابة العربية من مكة الى المدينة مع هجرة الرسول ، ثم قدر لها الذيوع والانتشار مصاحبة غزوات العرب خارج شبه الجزيرة

العربية • ومن اهم انواع الخط العربى الخط الكوفى الذى ينسب الى مدينة الكوفة بالعراق وهو خط جاف مستقيم الحروف حاد الزوايا مما اعطاه طابعا هندسيا وقد انتشر فى جميع الأقاليم الإسلامية واستعمل بصفة خاصة فى كتابة القرآن الكريم نحو خمسة قرون • وقد تطور هذا الخط منذ نهاية القرن ٨ فزينت نهايات حروفه بزخارف نباتية•وهناك أساليب أخرى للخط الكوفى منها أن يكتب النص على ارضية من الزخارف النباتية • والخط الكوفى المضفر ذو الحروف المترابطة • وقد قل استخدام الخط الكوفى منذ أواخر القرن ١١ ، وحل محله الخط النسخى • وهو خط لين ذو حروف مدورة استعمل منذ القرن ٧ ، مع الخط الكوفى وبخاصة فى المكاتبات المختلفة واعمال التدوين العادية • ومن أنواع الخط اللين الأخرى الثلث والرقعة والريحانى والديوانى والطومار ، وهو خط غليظ من خط النسخ استعمل فى العصر المملوكى والمغربى ، ويمتاز باستدارة حروفه استدارة كبيرة واستعمل فى شمال افريقيا والأندلس • والتعليق وفيه تميل الحروف من اليمين الى اليسار فى اتجاهها من اعلى الى أسفل واستعمل فى ايران خلال القرن ١٣ • والنستعليق الذى يعتبر أكثر الخطوط اللينة رشاقة ، وقد ازدهر فى ايران فى القرن ١٥ • وفى العصر التركى زادت العناية بتركيب الجمل والأسماء على شكل الطغراء • والخط العربى من العناصر الزخرفية الاسلامية المميزة • وبمعرفة أسلوب الخط وزخارفه يمكن تأريخ الأثر الفنى والاقليم الذى صنع فيه • تنوعت الكتابة العربية تنوعا كبيرا ، واستعملت استعمالا زخرفيا ، وانتشر استعمالها فى جميع الأعمال الفنية الأسلامية

خط عرض : البعد الزاوى لأى نقطة على سطح الأرض شمال خط الاستواء أو جنوبه ، وتبدأ نقطة القياس من مركز الأرض • ولما كانت هذه الزاوية لا يمكن قياسها مباشرة ، لذلك يتحدد خط العرض بالملاحظة الآلية (باستخدام آلة السدس) للزوايا الواقعة بين الأفق والوضع الرأسى للشمس فى وقت الظهر • وكذلك يمكن تحديده بالملاحظة الآلية للنجم القطبى (الجدى) • وفى قياس خط العرض ، تقسم دائرة التلسكوب الهاجرى الى اربعة أقسام ، يقسم كل منها الى ٩٠ جزءا تعرف بدرجات (°) خط العرض • ويبدأ ترقيم الدرجات من خط الاستواء(صفر درجة)الى أى من القطبين(٩٠ درجة شمالا أو ٩٠ درجة جنوبا) وأى نقطة على الأرض باعتبارها نقطة على خط وهمى تكون موازية لخط الاستواء • ويتزايد طول الدرجة الواحدة من خطوط العرض (ح ١١١ كم) زيادة طفيفة من خط الاستواء الى القطب نتيجة لتسطح الأرض عند القطبين •

الخط المسمارى : طريقة للكتابة استخدمت فى ادنى وادى الرافدين • والأرجح أن السومريين كانوا أول من ابتكرها وطورها• ومنشأ التسمية أن الخطوط القديمة المستخدمة كانت رؤوس العلامات فيها تنتهى بما يشبه المسامير أو المخروطات • نقشها السومريون على الواح من الطين أو الحجارة ، واستخدموا فى ذلك اقلاما من القصب • ويرجع تاريخ النقوش المسمارية الى نفس الزمن الذى بدأت فيه الكتابة الهيروغليفية (٣٠٠٠ ق•م) • انظر : أبجدية • استخدم البابليون والآشوريون الكتابة المسمارية على نطاق واسع كما استخدمها الحيثيون والعيلاميون والحوريون وغيرهم ، اذ كان ايجاد طريقة التدوين مفتاح التطور الحضارى فى تاريخ الشرق الأدنى • وفى بلاد فارس القديمة دون الملك الأخمينى دارا الأول مآثره فى منحوتات بهستون بثلاث لغات الفارسية القديمة والعيلامية والبابلية) أدت الى حل رموز الخط المسمارى، كما كان للألواح التى عثر عليها فى مدن : نينوى ، لجش، ارك (الوركاء) ، تل العمارنة ، سوسة ، بوغازكوى ، فضل كبير فى معرفتنا بطلاسم ذلك الخط • ووجدت فى نينوى مكتبة مسمارية ضخمة خاصة بالملك الآشورى آشوربانيبال • شهر من أعلام الباحثين فى هذا الميدان هنرى س• رولنصن و ج•ف جروتفند •

خط نمو الشجر : الخط الذى يتوقف عنده نمو الشجر • يتحدد وفقا للعوامل التى تؤثر فى درجة الحرارة كارتفاع ، وهبوب الرياح ، والتعرض لحرارة الشمس ، والقرب أو البعد عن خط الاستواء • فهو مثلا أقل ارتفاعا فى المنطقة المعتدلة عنه فى المنطقة المدارية ، وفى الجوانب الظليلة من الجبال عنه فى الجوانب المشمسة • ويبلغ الخط غاية ارتفاعه فى السفوح عندما يتوافر عاملا البعد عن تأثير الرياح والتعرض فترة طويلة لحرارة ، الشمس•

خطابة : فن مخاطبة الجمهور ، القائم على الاقناع والاستمالة • وتعتمد الخطبة على الجمل القصيرة ، والألفاظ المألوفة ، والمعانى القريبة ، والترتيب المنطقى ، ووحدة الموضوع ، ومخاطبة العقل والقلب معا • وتزدهر فى الاضطرابات والانقسامات ومجالات حرية القول ، وكانت فى بلاد اليونان القديمة وفى روما جزءا من البلاغة (تأليف الخطب والقائها) كما كان لها شأن كبير فى حياة الفرد والمجتمع • وقد ناقش كل من ارسطو وكوينتليان نظرية الخطابة من حيث الموضوع ، فوضعا لها قواعد ونماذج محددة وكان يهتم بها ايما اهتمام فى التعليم فى العصور الوسطى وفى عصر النهضة ، ولو أن هذا الاهتمام كان محصورا بين جدران الكنيسة الى حد كبير • وترتب على تطور المجالس النيابية منذ القرن ١٨ ظهور جماعة من كبار الخطباء السياسيين • وكان لاختراع الراديو فى العصر الحديث أثره فى التخفيف من غلواء الخطابة ، وأصبحت أقرب الى المحادثة كما فى « أحاديث المدفأة » التى كان يلقيها الرئيس روزفلت • وقد اخلت كلمة الخطابة مكانها لتحل محلها كلمة «التحدث الى الجماعة»• وتنقسم الخطابة الى سياسية ، وقضائية ، ودينية ، وخطب محافل • ولم يعرف العرب الخطب القضائية الا فى العصر الحديث بسبب نظامهم القضائى • وعرفوا الخطب الدينية منذ ظهور الاسلام والخصومة فيه ثم صارت شعيرة دينية فى صلاة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء • تسبق الخطبة الصلاة فى الجمعة ، وتسبقها الصلاة فى غيرها • وانفردت الخطبة الدينية بالمجال منذ العصر العباسى وازدهرت الألوان المختلفة من الخطب فى العصر الجاهلى • وللعرب خطباء مشهورون فى كل العصور ولهم معلمو خطابة أيضا • انظر: خطيب •

خطابية : طائفة من الشيعة أتباع ابى الخطاب الأجدع ، الذى تتلمذ لجعفر الصادق ، وزعم أن الألوهية حلت فيه ، كما حلت فى أسلافه من قبل ، وا[illegible] مع أتباعه ما حرم الله ، فتركوا الفرائض، وشهد بعضهم لبعض زورا • وقد تبرأ منهم جعفر ، وحـ[illegible] الدولة ، وأسر أبو الخطاب وقتل (٧٥٥ م) ، وتفرق أتباعه ، وامتزجت دعوته بالاسماعيلية • وتطلق الخطابية اليوم أيضا على

اتباع محمود خطاب السبكى ، الذى دعا الى الاستمساك بصريح السنة ، وجدد مذهبا عمليا قريبا من الوهابية والحنابلة ، وكلهم فى مصر .

خطاف : انظر : عصفور الجنة .

خطاف البحر : طائر مائى قريب النورس ومن فصيلته ، يستوطن الدنيا القديمة والجديدة ، أصغر من النورس ، وتشبه بعض خطافى البحر عصفور الجنة أو الخطاف من حيث جناحاها الطويلان المدببان وطيرانها الرشيق . ومن أشهر أنواعها بمصر الخطاف النيل (الأويق) يمضى بها الشتاء ، وخطاف البحر العادى ، يمر بها فى رحلتيه ، والخرشنة الشريع ، والمتوج ، وأبو بطن ، والأسخم ، وأبو بلحة ، وكلها آبد وخاصة بمنطقة البحر الأحمر ، والخطاف الأسود وأبو دقة والأبيض الحزين ، والخطاف القطبى يهاجر من المنطقة الشمالية الى المنطقة القطبية الجنوبية .

خطة جديدة : تعبير يطلق عادة على تشريعات الاصلاح التى صدرت فى عهد روزفلت ، فصدق كونجرس الولايات المتحدة فى دورة انعقاد خاصة فى ١٩٣٣ على القوانين العاملة على محاربة الكساد الاقتصادى ، واقامة الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية الطويلة المدى ، وأسس عدة منظمات لمواجهة الأزمة وبعض منظمات أخرى طويلة المدى . وقد وسعت مجالس الكونجرس الديمقراطية صاحبة الأغلبية نطاق هذه القوانين وعدلتها (مثلا أوجدت الضمان الاجتماعى) على أن المحكمة العليا أبطلت الكثير من تلك التشريعات وحاول الرئيس بناء على ذلك أن يعيد تنظيم المحكمة فى ١٩٣٧ دون جدوى ، على أنه بينما أيدت الجماعات الزراعية والأحرار والعمال هذه الاصلاحات العديدة وجه اليها الكثيرون نقدا لاذعا ، ولكنها ظلت محتفظة بكيانها بعد الحرب العالمية ٢ .

خطمية : نبات ثنائى الحول، أو معمر اسمه العلمى «الثيا الوردية» من الفصيلة الخبازية . أوراقه كبيرة وأزهاره جميلة جذابة مفردة أو متضاعفة مختلفة الألوان ، موطنه الأصلى الصين ، يزرع للزينة.

خطمية شجرية : شجيرية آسيوية ، تزرع للزينة ، اسمها العلمى «هيبسكس سرياكس» ، وتسمى أيضا الخطمية الشجرية ، زهرتها بيضاء أو وردية أو فرفيرية مفردة أو متضاعفة ، تشبه أزهار الثيا .

خطيب : المتحدث عن القبيلة فى الجاهلية فكان من أشرافها ، وكان يلى الشاعر فى المرتبة . فلما تكسب هذا بشعره انحط عن مرتبة الخطيب . اشترط فيه الفصاحة وجهارة الصوت وعدم التردد وسرعة البديهة والقدرة على الاشادة بالقبيلة وثلب خصومها. وعلامته الامساك بقناة أو قوس أو عصا واعتلاء مرتفع يشرف منه على الناس. بقى الأمر على حاله فى الاسلام فكان الخلفاء الأولون وولاتهم وعمالهم خطباء ، وفى العصر العباسى غلبت الخطابة الدينية وترك الخلفاء الخطابة واكتفوا بالانصات اليها ، وكانت خطبة الجمعة تقام بالمدينة فى مسجد واحد ، فلما كثر الناس سمح باقامتها فى عدة مساجد ، واشترطت بعض المذاهب أن يكون الخطيب هو الامام . وجمع الجاحظ فى كتابه « البيان والتبيين » أخبار أشهر الخطباء منذ نشأة الخطابة العربية ، وبعضها من خطبهم ، وكانت الخطابة عند العرب كما كانت عند اليونان فنا يتعلم ، اما للسياسة أو للمناسبات . وحديثا عرف العرب الخطابة فى الدفاع أمام المحاكم . وكان كتاب الخطابة لأرسطو من أول ما ترجم الى العربية عن السريانية ، وذاعت خلاصته فى كثير من كتب البلاغة والأدب والمنطق . وحول الترجمة العربية وأصولها قامت دراسات حديثة بينت أثر الكتاب فى البلاغة العربية . (انظر: خطابة) .

الخطيب التبريزى ، يحى بن على : (١٠٣٠ - ١١٠٩) ، لغوى ولد بتبريز ومات ببغداد . درس الحديث واللغة بصور ودمشق ، وألقى المحاضرات بالفسطاط والمدرسة النظامية ببغداد ، التى كان يشرف على مكتبتها . أخذ عن المعرى وعبد القاهر الجرجانى وأخذ عنه الجواليقى وابن بابشاذ . كان حجة صدوقا . أكثر كتبه شروح وتنقيحات ، مثل شروحه الثلاثة المختلفة الحجم على حماسة أبى تمام ، و « شرح القصائد العشر » ، و « شرح شعر المتنبى » ، و «شرح سقط الزند لأبى العلاء» ، و «شرح المشكل من ديوان أبى تمام» ، و «شرح المفضليات» ، و «شرح بانت سعاد» ، و «شرح المقصورة الدريدية» ، و «شرح اللمع لابن جنى» ، و «شرح نهاية الوصول الى علم الأصول لابن الساعاتى» ، و «تفسير القرآن» ، و «تهذيب اصلاح المنطق» ، و «تهذيب الألفاظ لابن السكيت» . ألف «الكافى فى علمى العروض والقوافى» ، و «مقدمة فى النحو» ، و «مقاتل الفرسان» .

خطيئة : فى الدين ، فعل غير أخلاقى ينتج عنه عصيان أمر الاله، كما فى اليهودية والمسيحية والاسلام ، فلا تعرف فى الأديان التى لاتقول باله ، كالبوذية . والخطيئة فردية وجماعية . وفى اليهودية الأولى خطيئة جماعية كعبادة الأصنام ، وفى هذه الحالة على الشعب أن يطهر نفسه ليستعيد رحمة الله (خروج ٣٢ - ٣٤) . ولا تقع مسئولية الخطيئة الفردية على مرتكبها فقط ، بل تمتد الى المجتمع حتى يقتص من الجانى (يشوع ٧) . وليس فى المسيحية الا خطيئة جماعية واحدة ، هى خطيئة آدم بأكله من الشجرة ، وامتد اثمها الى البشرية جمعاء . وكانت هذه الخطيئة أساس طبيعة الشر عند الانسان، وبمقتضاها احتاج الى الفداء . ويعتقد المسيحيون أن مياه التعميد تمحو الخطيئة الأصلية ، وتعيد الانسان الى حالة الطهارة ، الا أنه حتى بعد التعميد تترك الخطيئة الأصلية فى الانسان ميلا نحو الخطأ . والخطايا أنواع : جسيمة تنصب على أمر خطير ، وتصدر عن علم وارادة ، وخفيفة ينقصها أحد هذه العناصر الثلاثة . وعلى المؤمن عند الاعتراف أن يقر بخطاياه الجسيمة كلها . والخطايا السبع الرئيسية هى : الكبرياء والبخل والشراهة والدنس والحسد والغضب والكسل. والخطايا التى تستوجب نقمة السماء هى : القتل العمد ، وخطيئة السودوميين وظلم الفقير ، وحرمان العامل من أجره . (انظر : ذنب ، ومعصية) .

خعمواس : (١٣٢٠ - ١٢٠٥ ق.م). أحد أبناء رمسيس الثانى، من الأسرة ١٩ ، كان وليا للعهد ، ولكنه مات فى حياة أبيه . اهتم كثيرا بترميم ما تهدم من المعابد القديمة وباحياء الشعائر والأعياد . ترك نقوشا باسمه فى أكثر المناطق الأثرية يشير فيها الى أعماله . اشتهر فى العصور المتأخرة بحكمته . عثر على أطلال قبره على مقربة من اهرام الجيزة عند نزلة البطران .

الخفاجى ، شهاب الدين المصرى : (١٥٧١ - ١٦٥٩)، فقيه وطبيب تتلمذ على علماء مكة والمدينة ، ودرس فى استانبول الرياضيات ، تولى القضاء فى الروملى ومصر . من مصنفاته « عناية

القاضي» وهو شرح على تفسير البيضاوي وكتاب « ريحانة الألباء » ، و « طراز المجالس » .

خفاش (وطواط) : حيوان ثديي من رتبة الخفاشيات، يوجد بالمناطق المعتدلة والحارة . الحيوان الثديي الوحيد القادر على الطيران. والجناح غشاء يمتد بين العظام المستطيلة للأصـــابع الأربع ، وفي معظم الخفافيش على طول الجسم من الطرفين الأماميين حتى الطرفين الخلفيين الى الذيل. والابهام صغيرة مخلبة حرة منفصلة عن الغشاء. والخفاش ليلي ولكنه يبصر ويتجنب الاصطدام في أثناء طيرانه بفضل حدة حاستي السمع واللمس. توجد بعض الخفافيش بالمناطق المعتدلة بالكهوف في أثناء الشتاء ، وبعضها يهاجر . وفي مصر حوالي عشرة أنواع . بعضها يصيب أشجار الفاكهة .

خفاشيات : انظر : ثدييات وحيوانات. محلقة .

خفر السواحل : رجال مختارون من القوات البحرية أو احتياطيها للقيام بواجبات تتصل بالبحار ، كالقضاء على المهربين وتقـــديم المساعدات وحماية التجارة الملاحية والجوية في المياه . يرجع تاريخ تنظيم هذه الخدمة الى القرن ١٩ ، وفي الحرب العـــالمية ٢ التحق النساء بهذه الخدمة .

خفرع : (٢٥٦٠ ــ ٢٥٢٥ ق.م) ، رابع فراعنة الأسرة ٤ . وصاحب الهرم الثاني بجبانة الجيزة . تعد عمارة هرمه أكمل نظائره جميعا . أطلال معبده الجنازي ما تزال بادية . وكذلك معبد الوادي وتمثال « أبو الهول » المعروف ، بلغ فن النحت في أيامه مبلغــا انقطع نظيره في زمان أسرته ، ومن آثار ذلك تمثاله الرائع في متحف القاهرة .

خفقان القلب : زيادة مؤقتة في سرعة ضربات القلب يشعر بها الشخص كارتجاف في الصدر ، واذا حدثت والشخص مستريح كان سببها مرضيا أو اضطرابا في وظيفة القلب ، وقد تنشأ عن كثرة التدخين أو تعاطي المكيفات . ويحدث خفقان القلب في الشـــخص السليم اذا قام بمجهود رياضي ويستمر عدة دقائق بعد المجهود ، ويكون خفقان القلب أكثر سرعة ويستمر مدة أطول عند القيـــام بمجهود رياضي معين في الأشخاص الخاملين أو المرضى منـــه في الأشخاص الرياضيين ، فيكون مقياسا لتقييم الكفاءة الجسمية للقلب والدورة الدموية .

خفيف الثقيل الأول : في الموسيقى ، دور من أدوار الأصول في الايقاعات العربية المشهورة قديما . وهو من جنس خفيف المتساوي الثلاثي (٤ من ٤) ، ويرتب نقرتين خفيفتين ، ثم واحدة ثقيلة ، وزمان دوره على هذا الوجه نصف زمان دور الثقيل الأول . وقد استنبط اسحق الموصلي دورا وسطا بين الثقيل الأول وخفيفه باسم « القدر الأوسط من الثقيل الأول » ، زمان دوره (١٢ من ٨) . انظر : الثقيل الأول .

خفيف الثقيل الثاني : ضرب قديم في الايقاعات العربية، يحدث بتخفيف نقرات الثقيل الثاني ، فاذا كان زمان دور الثقيـــل الثاني قارا ثقيلا بزمان (٩ من ٤) ، فان خفيفه هو من جنســـه تماما ، ولكن بزمان (٩ من ٨) . واذا كان دور خفيف الثقيـــل الثاني (٩ من ٨) ، فان محثوثه بزمان (٩ من ١٦) ، وكل دورين من خفيف الثقيل الثاني في زمان دور من ثقيله . ولما كان من الممكن أن يكون بين المحثوث وبين الخفيف ضرب متوسط بينهما ، وأن هذا التوسط بين السرعة والخفة يسمونه التمخير ، فان بعض الناس كانوا يسمون الخفيف من الثقيل الثاني : الايقاع الماخوري .

خفيف الرمل : دور من أدوار الأصول في الايقاعات العربيـــة قديما ، وهو من أجناس خفيف المتفاضل الثنائي ، ويعد أصغر أدوار الأصول جميعا ، ويرتب نقرة خفيفة ثم فاصـــلها ، وزمان دوره (٣ من ٤) ، وقد يطول زمن فاصلة الدور بنقرة ساكنة تامة ، فيصل زمان دوره الى ميزان (٥ من ٤) .

خفيف عربي : في الموسيقى ، ضرب في الايقاعات العربية ، زمان دوره (٣٢ من ٤) ، وهو من الأدوار المركبة التي ترجع الى ايقاع « خفيف الهزج » الموصل (٤ من ٤) ، أو الى دور أعظم من جنس خفيف المتساوي الثلاثي (٤ من ٤) ، بالدخول فيه من أوله . وهو يختلف عن ايقاع « خفيف تركي » في هيئة الدخول وفي النقرات فقط . والخفيف التركي يدخله الأدراج بنقرات خفيفة. فيرجع دوره الى وزن (٦٤ من ٨) .

خل : سائل حامض يتكون أساسا من حمض الخليك والماء . وينتج بفعل البكتريا على المحاليل المخففة من الكحول الأثيل المستخرج مبدئيا من عملية التخمير ، ويستمد الخل لونه ونكهته من المشروب الكحولي الذي صنع منه مثل « السدر » والجعة والنبيذ وعصـــير الفواكه ومحلول « الملت » . ويستعمل الخل تابلا ومطهرا خفيفـــا ، وفي الطهي ملينا للألياف المتينة . عرف الخل قديما كناتج طبيعي للنبيذ، وبدأ استخراجه كصناعة مستقلة بفرنسا في القرن ١٧ . وفي أوائل القرن ١٩ استبدلت بالطريقة البطيئة المبنية على التخمر الذاتي في براميل نصف مملوءة، بقطع من خشب الزان، وتعرض للجو بالطريقة السريعة (طريقة المولد) . والمولد المستقل لصناعة الخل عبارة عن حوض خشبي طويل مخروطي بلا قمة ، أو عمودي له قاع كثير الثقوب يسمح بدخول الهواء . ويتاح للسائل الكحولي أن يتساقط فوق ساحات من الخشب الصلب أو غيره من المواد التي تمــلأ الحوض وتغطي مساحة أكبر لتعريضه للهواء ــ يعتق الخل المصنوع بهذه الطريقة لازالة غضاضته الطبيعية . والعادة أن يصفى الخل ثم يبسطر وقد يعرقل التخمر الخلي بنمو « أم الخل » وهي كتلة لزجــة من البكتريا المخمرة أو بثعبان الخل الطفيلي وهو دودة تشبه الخيط .

خلات الكولين : ملح عضوي يتكون من اتحاد حمض الخليك والقاعدة كولين . وتقوم هذه المادة بوظائف فسيولوجية بالغة الأهمية، اذ أن لها أثرا أساسيا في عمل الجهاز العصبي وفي نقل الاشارات العصبية وتفرز نهايات الأعصاب كميات ضئيلة جدا من خلات الكولين تنظم عمل العضو الذي تجهزه ، فتؤدي مثلا الى انقباض العضلات الارادية وزيادة حركات المعدة والأمعاء وكثير من العضلات اللاارادية الأخرى ، وتكبح عضلة القلب وتدعو الى افراز اللعاب والعصـــير المعدي والعرق والدموع . وفي أنسجة الجسم والدم خميرة خاصة تحلل خلات الكولين ، وتحولها الى حامض الخليك والقاعدة كولين ، اللذين ليس لهما تأثير فسيولوجي ، وهكذا تقوم خـــلات الكولين بوظيفتها عند موضع افرازها فقط ، ويمتنع تراكمها بالدم ويعم تأثيرها بقية أعضاء الجسم مما قد يؤدي الى اضـــطراب مميت في وظائف الجسم . وكثير من المواد التي تستعمل في قتل الحشرات تقوم بعملها باتحادها مع الخميرة التي تحلل خلات الكولين ، وبعض الغازات السامة تقتل الانسان والحيوان على السواء بنفس الطريقة.

خلاع : انظر : خيال حراكي .

الخلافة : امارة المسلمين بعد النبى (ص) ، وهى رياسة دينية ودنيوية ، تقتصر على فرد واحد منعا للتنافس والتباغض ، بشرط أن يكون مكتمل القوى الجسمية والذهنية ، عالما متفقها فى الدين ، عادلا ، كفئا فى شؤون الحرب والسياسة . لم يرسم النبى (ص) طريقا واضحة لاختيار الخليفة ، فاختلف الرأى بعد موته : فمن قائل باختيار الأصلح دون تقيد بقرابة أو فرقة أو قبيلة ، وعلى ذلك عامة المعتزلة وأكثر الخوارج ، ومن قائل بحصر الاختيار فى قريش ، وبهذا أخذ أهل السنة ، ومن قائل بجعلها وراثية وحصرها فى قرابة الرسول ، وهذا رأى الشيعة . فكانت مثار خلاف طويل ، تقاتل عليها الأمويون والعلويون ، ثم العلويون والعباسيون . واذا كان الاسلام لم يعرف فى البداية الا خلافة واحدة ، فانها لم تلبث أن تعددت . فرأينا خلافة الأمويين والعباسيين فى المشرق ، وخلافة الأمويين فى المغرب ، ثم خلافة الفاطميين فى مصر . ويوم أن سقطت بغداد استقرت الخلافة ، اسما على الأقل ، فى القاهرة حتى آخر حكم المماليك ، ثم انتقلت الى تركيا ، وبقيت فيها الى أن ألغيت ١٩٢٤ .

الخلافة الرسولية : اعتقاد الكنيسة بأن الأساقفة خلفاء الرسل دون انقطاع منذ أن عين المسيح رسله الى اليوم . فهنالك رسالة متصلة يحفظ الله بها الكنيسة لأن الأساقفة بعد الرسل مسئولون عن حماية العقيدة وقيادة الشعب الروحية ، وقرارات مجلسهم الأعلى بعيدة عن الخطأ وواجبة الطاعة . والفرق المسيحية التى لا تقبل نظام الأسقفية تنكر هذه الخلافة .

خلجى ، محمود : (ت ١٥٣١) . من نفس القبيلة التى منها خلجية دلهى ، وقد اصطحب دلاور خان رأس الأسرة الغورية فى ذهابه الى مالوة ابن عمه ملك مغيث ، فلما خلع غزنين ، كان حفيد دلاور خان على العرش ، فعرض محمود العرش على والده ملك مغيث ، ولكن ملك نزل عنه لولده . واضطرب عهد محمود بادىء الأمر نتيجة للفتن التى شبت تأييدا للبيت الحاكم السابق وكان يحركها ويزكيها أحمد الأول ملك كجرات ورانا ملك جتر . حارب الاثنين ولكنه هزم هزيمة نكراء على يد رانا ، ولما أغار بها ورشاه على مالوة واستولى على مانفو ، سجن محمودا ، ثم قتله القائمون على حراسته لمحاولته الفرار . وبمقتله انقرضت أسرة خلجى .

خلد الماء : حيوان ثديى نصف مائى استرالى «أورنيثورينكس» ، يضع البيض ويتبع رتبة وحيدة المسلك (أكثر الثدييات الحية بدائية) . ويسمى أيضا منقار البط . ويعتبر حلقة بين الثدييات والزواحف . فراؤه سميك بنى اللون ، والرأس والجذع والذيل كلها عريضة مفلطحة . والخطم يشبه منقار البط ، والأقدام مكففة . ويحمل العقب مهمازا يتصل بغدة سامة . وطول الذكر البالغ ح ٥٠ سم .

خلع : هو انتقال مفصل من موضعه ، وينتج الخلع نتيجة لأسباب متعددة ويأخذ بناء على ذلك أشكالا وأوضاعا مختلفة . وقد يكون الخلع ناتجا من أسباب خلقية مثل الخلع الخلقى لمفصل الفخذ ، حيث يكون الخلع موجودا فى وقت الولادة . وسببه نقص خلقى فى نمو بعض أجزاء العظام المكونة للمفصل . وهناك الخلع الناتج عن قوة استعمال بعض العضلات المحركة للمفصل ، مثل خلع مفصل الفك نتيجة لفتح الفم لدرجة كبيرة . وهناك كذلك الخلع المتكرر ، مثل خلع مفصل الكتف نتيجة لارتخاء فى الأربطة أو المحفظة المحيطة بالمفصل ، وهذا النوع يحدث من أبسط الأسباب ويتكرر حدوثه كثيرا فى نفس المفصل . ويمكن أن يحدث الخلع كذلك نتيجة لضعف أو شلل أو ضمور فى العضلات المحركة للمفصل مثل الخلع الناتج من شلل الأطفال . تحدث بعض الخلوع نتيجة لمرض يصيب العظام المكونة للمفصل ، مثل سل العظام الذى يصيب مفصل الفخذ أو الركبة أو العمود الفقرى ، ونتيجة لالتهاب حاد أو مزمن يصيب تجويف المفصل أو المحفظة أو الأربطة الخاصة به . ومنها الخلع الاصابى الناتج عن اصابة أو حادثة شديدة ، وربما يكون مصحوبا بحدوث كسر أو اصابات أخرى حول المفصل . وأكثر المفاصل تعرضا للخلع الاصابى مفصل الكتف ومفصل الكوع ومفصل الفخذ . ويصحب الخلع الاصابى تمزق فى محفظة المفصل وفى الأربطة الموجودة داخله وخارجه ، وربما فى بعض العضلات . ويسبب ذلك ألما شديدا وتورما وعدم مقدرة على تحريك عظام المفصل . ويجب فحص هذه الحالات بدقة لتأكيد التشخيص وللتأكد من وجود أى كسور بالعظام أو اصابة بالشرايين أو الأوردة أو الأعصاب المحيطة بالمفصل . وفى كل حالات الخلع الاصابى يجب تصليح الخلع بعد اعطاء المريض مخدرا عموميا ، والتأكد من رجوع العظام الى وضعها الطبيعى لفحص المفصل بالأشعة ثم تثبيت المفصل لمدة محدودة قبل البدء فى تحريكه . والخلوع المرضية أو الناتجة عن أسباب خلقية أو المتكررة أو الخلع الاصابى القديم أو التى يصعب تصليحها ، يجب أن تصلح باجراء جراحات دقيقة بوساطة جراحين متخصصين فى جراحات العظام والمفاصل .

خلع : فى اصطلاح الفقهاء ، حل عقدة الزواج بلفظ الخلع أو ما فى معناه نظير عوض تلتزمه الزوجة بقبولها ، وهو نوع خاص من الطلاق البائن .

خلف : فى القانون ، من يخلف غيره فى حقوقه ، والخلف العام من يخلف غيره فى ذمته المالية كلها أو فى نسبة منها ، ولا يكون ذلك الا بعد الوفاة . والخلف الخاص من يخلف غيره فى حق معين بالذات . والأصل أن أثر العقد ينصرف الى الخلف العام مالم يتبين من العقد أو من طبيعة التعامل أو من نص القانون خلاف ذلك . أما الخلف الخاص فلا يخلف السلف فى التزاماته الا أن تكون هذه الالتزامات من مستلزمات الحق الذى انتقل اليه ، وكان يعلم بها وقت انتقاله .

خلف الأحمر أو خلف بن حيان ابو محرز : (ت ٧٩٦) ، راوية وعالم بالأدب وشاعر من أهل البصرة ، كان أبواه موليين من فرغانة ، أعتقهما بلال بن أبى موسى الأشعرى ، من أعلم أهل عصره بالشعر ، كان يضع الشعر ، وينسبه الى العرب ، وقيل انه معلم الأصمعى ومعلم أهل البصرة ، له ديوان شعر وكتاب « جبال العرب » .

خلق خاص : انظر : تطور .

خلقدون : مدينة اغريقية قديمة فى آسيا الصغرى على ضفة البسفور فى مواجهة بيزنطة .

خلقدون ، مجمع : (٤٥١) رابع مجمع مسكونى . أدان هرطقة يوتيخيوس (التى كان قد أعلنها مجمع اللصوص الفترى) وأجاز الصيغة الكاثوليكية لتعريف طبيعة المسيح . وتعكس هذه الصيغة

ما أورده ليو ١ فى رسالته العقيدية التى تقول بان الطبيعتين الالهية والانســانية للمسيح متميزتان بالرغم من انهما متحدتان على نحو لا يقبل الفصل — فالمسيح انســان حقيقى واله حقيقى فى الوقت نفسه ٠ ولم تقبل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قرار المجمع بوجوب كون بطريرك القسطنطينية الرئيس الأوحد للكنيسة الشرقية ٠

خلنجان : من الفصيلة الزنجبارية يستعمل فى الطب ٠

خلود : عدم الفناء بالموت ، صفة توصف بها النفس فى ديانات وفلسفات كثيرة ، ويندر ان ينسب الخلود للجسد ٠ وخلود الروح مبدأ أساسى فى المسيحية والاسلام وبصفة عامة فى اليهودية أيضاً ، ولو ان الفكرة ليست يهودية أساســـا ٠ كان اليونان والرومان الاقدمون يعتقدون فى حياة آخرة تحيا فيهـــا الأنفس البشرية ، اما الخلود الحق فمن خصائص الآلهة وحدهم ٠ كذلك تعتقـــد الزرادشتية فى الخــــلود ٠ وأما الديانات التى نشأت فى الهند (الهندوكية والبوذية والجانية) فهى بصفة عامة تعد خلود الأفراد امرا غير مرغوب فيه وتعتقد فى تناسخ الأرواح بالنســبة للبشر تناسخا تتصل حلقاته حتى ينتهى الى اتحاد باللامتناهى وتلك هى النرفانا ٠

خلية : فى البيولوجيا ، وحدة التركيب والوظيفة (مجهرية عادة) ومنها تتركب اجسام الحيوانات والنباتات ، وتتألف المادة الحيــة للخلية ، وهى البروتوبلازمة من النواة والحشوة (السيتوبلازمة) ، وتحتوى النواة فى معظم الخلايا على نوية (وهى كتلة كثيفـــة مستديرة صغيرة) ، وينشأ غشاء جبلى (بلازمى) رقيق على الحدود الخارجية للحشوة ٠ ولأنوية خلايا الحيوانات والنباتات شأن كبير فى عملية انقسام الخلية ٠ وتباشر الحشوة تحت « ضبط » النواة وظائف خلوية أخرى ٠ ويحيط بالخلية النباتية بالاضـــافة الى الغشاء الجبلى (البلازمى) جدار خلوى يتركب معظمه من السليلوز، تفرزه الحشوة الخلوية ، ويوجد فى الحشوة الخلوية النباتية عدد من محتويات خلوية من أهمها البلاستيدات الخضر (انظر : كلوروفيل، تمثيل ضوئى) وكذلك الجسم المركزى وأجسام جولجى والأجسام السبحية ، وتباشر خلية الجسم الوحيدة فى النباتات والحيوانات وحيدة الخلية جميع الوظائف الأساسية للحياة ٠ أما فى ذات الخلايا المتعددة ، فتتخصص الخلايا وتتجمع لتكون أنسجة شتى ٠ انظر : انقسام غير مباشر ٠

خلية جافة : انظر : خلية كهربية ٠

خلية فولتا : انظر : فولتا ، السندرو ٠

خلية كهربية : أحد مصادر التيار الكهربى الذى ينتج من تفاعل كيميائى تتحول فيه الطاقة الكيميائية الى طاقـــة كهربية ٠ تتكون الخلية من قطبين من مادتين مختلفتين ومادة ثالثة تتفاعل كيميائيـا مع أحد القطبين ٠ تتكون البطارية الكهربية من مجموعة من عـــدد الخلايا متصلة ببعضها ٠ أبسط أنواعها يتكون من وعاء زجاجى يحوى محلولا مخففا من حمض الكبريتيك وقطبين من النحـــاس والخارصين فاذا اتصل القطبان من الخارج بسلك معدنى ، يسرى تيار كهربى بينهما نتيجة تفاعل الحمض مع الخارصين فتتولد منه الكترونات تلتصق بقطب الخارصين وتسرى خارجه الى قطب النحاس، (هذا عكس اتجاه التيار الكهربى الذى اصطلح على سريانه من قطب النحاس الموجب الى قطب الخارصين السالب) ٠ هناك عدة أنواع من هذه الأعمدة الكهربية تختلف باختلاف نوع قطبيها ونوع المادة الكيميائية بينهما، تتوقف «القوةالدافعة الكهربية» (أو مايسمى بفرق الجهد بين القطبين) على مقدار نشاط مادتى القطبين الكيميائى ٠ من امثلة الأعمدة الكهربية : عمود بنزن ، وعمود دانيال ، وعمود لكلانشيه ٠ تتكون البطارية الجافة من وعاء صغير من الخارصـــين (القطب السالب) بداخلها قضيب من الكربون (القطب الموجب)، بينهما عجينة من الكربون وأكسيد المنجنيز مشبعة بمحلول كلوريد الأمونيوم ٠

خلية كهروضوئية : انبوبة الكترونية ذات قطبـــين تنبعث من أحدهما الكترونات عندما تسقط عليه الأشعة الضوئية أو الأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة تحت الحمراء ٠ يرجع الفضـــل فى اكتشاف هذه الخاصية الى هينريخ هيرتز ٠ يوجد منهـــا نوعان : الأنبوبة المفرغة وفيها تفريغ تام للغازات بداخلها ، والأنبوبة الغازية وتحوى أحد الغازات الخاملة مثل الأرجون ٠ يتوقف شكل الأنبوبة الكهروضوئية على الغرض الذى تستخدم فيه ٠ يتكون النوع العادى من انبوبة زجاجية بداخلها المهبط (أحد القطبين) على شكل نصف أسطوانة من الفضة أو النحاس المفضض مغطاة بمادة السيزيوم أو البوتاسيوم أو الليثيوم من المواد ذات الخاصية الكهروضوئية٠ أما المصعد (القطب الموجب) فيكون على شكل سلك رفيع ٠ عندما تسقط الأشعة الضوئية على المهبط ينبعث تيار ضعيف من الالكترونات، ولتقويته يوصل المهبط بالقطب السالب لبطارية والمصعد بالقطب الموجب وبذلك تنجذب الالكترونات الى المصعد بسرعة أكبر ٠ تكون الخلية الكهروضوئية الجزء الرئيسى فى « العين السحرية » التى تستخدم كوسيلة للانذار ضد السرقة أو لفتح الأبواب ، كما تستخدم كجزء رئيسى فى أجهزة التليفزيون ٠

خليج : امتداد واسع فى الأرض يحدثه بحر أو بحيرة ٠

خليج بوثنيه : خليج بأقصى شمال غربى البحر البلطى بين فنلندا والسويد ٠

خليج تشسبيك : خليج ضيق، يتصـــل بين ولايتى ماريلند وفرجينيا ، طوله ٣٢٢ كم وعرضـــه يتراوح بين ٦ ، ٦٤ كم ٠ ويقع مدخل الخليج بين رأس هنرى ورأس تشارلس ، وتصب فيه ستة من الأنهار الكبيرة : سسكيهانا ورابامانوك وبوتوماك ويورك وجيمس وباتوكسانت وعدد من الأنهار الصغيرة والجداول ٠ تقوم على شواطئه مدن هامة منها بلتيمور ونورفولك ومنطقة هامبتون رودز٠ ويمتاز الخليج بما فيه من مصائد الأسماك ٠ اقيم عبر الخليج جسر يصل بين جزيرة كنت عند شاطئه الشرقى وولاية ماريلند ٠

خليج ريجا : الذراع الشرقى للبحر البلطى ، بين استونيا فى الشمال ولاتفيا فى الجنوب ٠ تتجمد مياهه من يناير الى أبريل ٠ يصب فيه نهر دوينا ٠ أهم الموانىء التى تقع عليه ريجا وبارنو ٠

خليج ساروس : ذراع من بحر ايجه ، بين شبه جزيرة جاليبولى وصلب تركيا الأوروبية ٠

خليج سيام : ذراع لبحر الصين الجنوبى ، يفصل شبه جزيرة الملايو غربا عن الصين الهندية شرقا ٠

خليج عدن : الذراع الغربى لبحر العرب يقع بين محمية عدن والصومال على الطريق التجارى للوصل بين البحر المتوسط والمحيط الهندى بطريق قناة السويس ٠

الخليج العربي : ذراع من البحر العربي ، يمتد بين ايران وجزيرة العرب ، وتحف به ايران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية ومشيخات ساحل الصلح البحرى • يمتد ح ٩٦٥ كم من مصب الدجلة والفرات (شط العرب) حتى مضيق هرمز الذى يربطه بخليج عمان • أهم موانيه بوشير أو عبدان والكويت والدمام • أكبر جزره ، البحرين • يتوسط منطقة غنية بالبترول • شهر ابان الحرب العالمية ٢ لأنه كان طريقا ملاحيا للسفن الأمريكية المحملة بالعتاد الحربى للاتحاد السوفيتى بطريق الموانىء الايرانية •

خليج هدسن : بحر داخل طوله ١٣٦٧ كم وعرضه ١٠٤٥ كم ، ومساحته ح ١٢٣٨٠٢٠ كم٢ ق• كندا الوسطى • يقع عموما ج•ق• الأقاليم الشمالية الغربية التى يتبعها الخليج • وجزره مصايد هامة للقد والسلمون • تشرشل أهم ميناء على الخليج ويصله بالداخل سكة حديد خليج هدسن ، تتصرف الى الخليج أنهار تشرشل ونلسن والبنى وأبيتيبى وسفرن • وبالقرب من مصباتها قامت محطات شركة خليج هدسن لتجارة الفراء ، منذ (١٦٧٠) ويصلح الخليج للملاحة من منتصف يولية الى أكتوبر • اكتشفه هنرى هدسن (١٦١٠) وسمى باسمه •

خليج المكسيك : خليج عظيم فى الطرف الغربى من المحيط الأطلنطى ، وهو امتداد لهذا المحيط داخل اليابسة • يقع بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك ومجموعة جزر الأنتيل • طوله من الشرق الى الغرب ح ١٦٠٩ كم ، ومن الشمال الى الجنوب ح ١٢٨٧ كم، وتبلغ مساحته ح ١٨١٣٠٠٠ كم٢ ، ويبلغ أقصى عمقه ٣٨٧٧ مترا ، بالقرب من شواطىء المكسيك • تحاذى شواطئه الواسعة أقطار كثيرة ، منها ولايات فلوريدا ، الاباما ، المسيسيبى، لويزيانا ، تكساس والشاطىء الشرقى من بلاد المكسيك من ريو جراندە حتى شبه جزيرة يوكاتان ، وتقع جزيرة كوبا عند مدخله الشرقى • ويتصل خليج المكسيك بالمحيط الأطلنطى عن طريق مضائق فلوريدا الواقعة ش• كوبا • أما من الجنوب فيتصل بالبحر الكاريبى بوساطة مضيق (قناة) يوكاتان • وينطلق تيار الخليج الدافىء أصلا من خليج المكسيك مارا بمضائق فلوريدا • وشواطىء الخليج عموما منخفضة رملية كثيرة المستنقعات ، بيد أن عددا كبيرا من الموانىء يقع على الخليج ، ومنها تامبا ، بنسكولا ، موبيل ، جالفستون فى الولايات المتحدة • وتامبيكو ، فيراكروز فى المكسيك• وهافانا فى كوبا • وتصب فى الخليج أنهار كثيرة أهمها المسيسيبى وكولورادو وديو جراندە وسابين وبرازوس • وكان معروفا منذ سنين طويلة أن الخليج يحتوى على حقول من البترول • وفى ١٩٤٨ كشفت فيه حقول أخرى وهى على مسافة ١٣ كم من شواطىء تكساس ولويزيانا •

خليج نيويورك : خليج على المحيط الأطلنطى عند ملتقى نهرى هدسن وايست ريفر ، تحيط به شواطىء ولاية نيوجرسى وجزيرة ستاتن وجزيرة مانهاتن وبروكلين، والخليج قسمان أعلى وأسفل ويصلهما مضيق طوله ٥ كم وعرضه ١½ كم ، ويفصل بروكلين عن جزيرة ستاتن • وبالخليج عدد من الجزر •

خليفة : انظر : خلافة •

الخليل : مدينة بالمملكة الأردنية (سكانها ٣٢٠٠٠ نسمة) على بعد ٤٤ كم ج• بيت المقدس وهى مدينة حبرون القديمة بها قبر الخليل ابراهيم وزوجه ساره واسحق ويعقوب ورفقة • يضم هذه القبور مسجد كبير • استولى عليها الصليبيون (١١٠٠) والمغول (١٢٦٠) وأعاد الظاهر بيبرس بناءها (١٢٦٧) •

خليل باشا : اسم ثلاثة من الأتراك تولوا منصب الصدارة العظمى ١ – جندرلى خليل باشا الذى ظهر فى عهد السلطان مراد ٢• ٢ – قيصر يلى باشا الصدر الأعظم فى عهد السلطان أحمد ١ والسلطان مراد ٤ • ٣ – ارناؤط خليل باشا : الصدر الأعظم فى عصر السلطان أحمد ٣ (ت ١٧٣٣) •

الخليل بن أحمد : (٧١٨ – ٧٩١) ، لغوى ولد بعمان ومات بالبصرة ، درس اللغة والقرآن والحديث على أبى عمرو بن العلاء وعاصر الأحول وعاش زاهدا يدرس اللغة • أشهر تلاميذه سيبويه والأصمعى والنضر بن شميل • يعد امام نحاة البصرة فى القياس والتعليل النحوى • وعليه كان أكثر اعتماد سيبويه فى كتابه • كان عارفا بالموسيقى ، فاستنبط علم العروض وحصره فى خمس دوائر • استخرج منها خمسة عشر بحرا زاد عليها الأخفش واحدا، وألف أول معجم عربى شامل على الحروف باسم « كتاب العين » وتنسب اليه كتب « معانى الحروف » و « جملة آلات العربية » و « العوامل » و « العروض » و « النقط والشكل » و « النغم » وغيرها •

خليل بن شاهين : (١٣٧٢ – ١٤٦٨) ، مؤرخ عربى ، ولد ببيت المقدس حيث كان أبوه أميرا مملوكيا • قدم الى القاهرة فدرس الحديث ثم التحق بالجيش وتقلب فى عدة وظائف هامة • ألف عدة كتب منها « زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك » وفيه تناول الدستور المملوكى والوظائف الحربية والادارية فى دولة المماليك الجراكسة •

خليل بن قلاوون الصالحى : (١٢٦٥ – ١٢٩٤) ، أحد سلاطين المماليك فى مصر ، حارب الصليبيين فى الشام ، واسترد عكا وصور وصيداء وبيروت وقلعة الروم وبيسان ، قتله بعض المماليك غيلة بمصر •

خليل سلطان : (١٣٨٤ – ١٤١١) ، حفيد تيمور ، حكم سمرقند ، أبلى بلاء حسنا فى حملة تيمور على الهند (١٣٩٩) وفى معارك أخرى على حدود تركستان • نادى به الجيش ملكا بعد وفاة تيمور ، على أن حكمه لم يعترف به خارج ماوراء النهر •

خليل عبد الخالق ، محمد : (١٨٩٥ – ١٩٥٠) ، طبيب مصرى ، كرس حياته العلمية لانماء المعارف والأبحاث المبتكرة فى الطفيليات وطب المناطق الحارة والصحة ، وله فيها أكثر من مائتى مقال علمى • أتم دراسة الطب بتفوق بمدرسة قصر العينى (١٩١٧)، وبعد سنة أوفد الى لندن فى بعثة لدراسة طب المناطق الحارة والطفيليات ، وفى أثناء بعثته انتخب عضوا فى لجنة دراسة الأنكلوستوما فى مناجم كورنوول بانجلترا • ولكفاءته الممتازة عين عضوا فى لجنة أوفدت من انجلترا لدراسة داء الفيل فى جزر الهند الغربية وغينيا • وعين بعد عودته الى مصر وكيلا لقسم الأمراض المتوطنة ، ثم اختير استاذا لعلم الطفيليات ١٩٢٥ • وبالاضافة الى

أعمال الأستاذية تولى ادارة معهد الأبحاث ومستشفى الأمراض المتوطنة منذ افتتاحه ١٩٣١ ، واختير مراقبا عاما لمصلحة الأمراض المتوطنة . وفى ١٩٤٤ عين وكيلا لوزارة الصحة .

خمارويه : انظر : الطولونيون .

الخماسين : رياح جنوبية حارة جافة تهب على مصر . سميت بالخماسين لأن هبوبها يستمر خمسين يوما من أبريل الى يونية . تهب من المنخفضات الجوية التى تتحرك شرقا على طول البحر المتوسط أو عبر شمال أفريقيا ، وتحمل معها كمية كبيرة من الأتربة. يطلق اسم الخماسين فى الشرق الأوسط عموما على أية ريح حارة جافة تهب من الصحراء . وفى التقويم القبطى تعنى الخماسين الخمسين يوما التالية لعيد القيامة وأولها يوم شم النسيم .

خميرة : اسم يطلق على فطر ميكروسكوبية معينة ، وعلى منتجات تجارية مكونة من كتل من خلايا الخميرة الجافة ، أو مكونة من خمائر مخلوطة بمواد نشوية ثم تضغط ويعمل منها كعك الخمائر. ولو أن بعض الفطر تسمى خمائر أحيانا الا أن الخمائر الحقيقية وحيدة الخلية بيضية او مستديرة تتوالد بالتبرعم . وتفرز بعض خلايا الخمائر فى ظروف معينة جدارا سميكا ، ثم تنقسم حشوة الخلية الواحدة فى داخله الى أربع خلايا أو ثمان أو أبواغ تعرف باسم الأبواغ الزقية ، تنطلق عند تمزق الجدار وفى قليل من الأنواع تندمج خليتان قبل تكون الأبواغ ، ولقد ظلت الخمائر وخاصة الجنس المسمى فطر السكر زمنا طويلا ذات أهمية لأنها العامل الرئيسى فى التخمر الكحولى ، فكانت ضرورية لصنع الجعة « البيرة » والنبيذ والكحول التجارى والخمائر البرية التى توجد فى الطبيعة والتى يحتمل أن تنقلها الحشرات من التربة الى الفاكهة ، كثيرا ما تكون فعالة فى عمليات التخمير . وفى عمل الخبز تؤثر الخمائر على الفحمائيات الموجودة فى العجينة مكونة ثانى أكسيد الكربون وكحولا يطردان خلال عملية الخبز فيسبب ثانى أكسيد الكربون ارتفاع الخبز وقد استعملت الخمائر منذ العصور القديمة فى علاج أمراض مختلفة . وتحتوى خميرة البيرة على كمية كبيرة من الثيامين وغيره من فيتامينات مجموعة ب - المركبة. وهناك شواهد على أن الجسم الانسانى يستفيد من هذه الفيتامينات عندما تؤكل الخمائر الجافة الفعالة ، ولكن ما تحويه خميرة الخباز الطازجة من فيتامين ب لا يفيد الجسم البشرى . والفطر التى من جنس « التريولا » هى من تلك التى كثيرا ما تسمى خمائر ، وان لم تكن خمائر حقيقية ، وتستعمل فى انتاج الأغذية الزلالية .

خميرة : أداة تستعمل فى نفش عجين الخبز وغيره من الأطعمة المصنوعة من الدقيق ، وجعله كالاسفنج ، وينتفش العجين بعوامل طبيعية مثل بخار الماء الذى يطلق فى درجة حرارة مرتفعة ، فيتخلل العجين عند خفقه فيحتجزه جلوتين العجين وبروتينه ويتمدد بالحرارة وينتفش الخبز أيضا بعوامل كيميائية (مسحوق الخبيز أو صودا الخبيز) أو بخمائر وبكتيريا معينة تطلق ثانى أكسيد الكربون الذى يتمدد بالحرارة . وكانت النافشات القديمة هى رغوة الجعة (وهى خميرة مشروب روحى متخمر) أو عجينة حامضة عبارة عن جزء يقتطع من عجين خبيز مخمر يحتفظ به كى تبدأ عملية التخمير فى عجين خبيز آخر .

خميس : انظر : أسبوع .

خناق : تشنج فى الحنجرة ، يعقبه ضيق فى التنفس يشبه الاختناق . ويعرض بصفة خاصة للأطفال ما بين ستة أشهر وأربعة أعوام من أعمارهم . ويصطحب هذا العارض بازدياد الحساسية (الرجية) ، وبالأمراض المعدية : كالسعال الديكى ، والدفتريا ، والكزاز ، واصابات الجزء العلوى من الجهاز التنفسى بالأمراض المعدية والاضطرابات العصبية والنفسية . وتستخدم فى علاج هذه الحالة الوسائل التى تحدث ارتخاء عضلات الحنجرة : كالمقيئات ، والضمادات الساخنة موضعيا ، والمسكنات . وينبغى توجيه العلاج الى العامل المسبب .

خناق الخيل : انظر : صدام .

خناق الذباب - ديونيا : من النباتات المعمرة آكلة الحشرات، اسمه العلمى « ديونياميسيبيولا » ، موطنه الأراضى الرطبة الحامضة فى كارولينا . يتحرك نصل الورقة على الضلع الأوسط بمجرد ملامستها ، فتطبق على الحشرة وتهضمها بوساطة خمائر ، ثم يمتصها النبات ويغتذى بها .

خناق الصدر : انظر : ذبحة صدرية .

خناق القطن : مرض فطرى يصيب بادرات أصناف القطن المختلفة ، وعلى الأخص فى الأراضى رديئة الصرف . يهاجم الفطر سويق البادرة الرخو فى موضع قريب من سطح التربة فيقتل الأنسجة فى هذا الموضع ، وتظهر مكانها ندبة يميل لونها للاحمرار، تتعمق وتمتد فى الأنسجة حتى تحيط بسويق البادرة ، فتسبب موتها وسقوطها وفى الحالات الشديدة يصيب الطفيل البذور النائية فيقضى عليها قبل ظهور البادرات فوق سطح التربة . وفطر الخناق يعيش فى التربة فى غياب العوائل المناسبة ويتغذى رميا على المواد العضوية.

خناق المواشى : يسمى أيضا التسمم الدموى ، وهو مجموعة من الأمراض المعدية ، تصيب الجاموس والبقر بخاصة والأغنام والخنازير والأرانب والطيور عموما . سببها الاصابة بعدوى ميكروب طاعون البقر العفن ، ومنه عدة فصائل تصيب الحيوانات الأخرى . وأخطرها ما يصيب الجاموس . مدة الحضانة ٢ - ٥ أيام . وأعراض المرض مفاجئة وتتلخص فى حمى عالية والتهاب رئوى ومعدى ومعوى مع وجود نزوف كثيرة بالأعضاء الداخلية . وفى النوع الجلدى تظهر اورام أوذيمية بمنطقة الرأس والوجه والزور وبين فرعى الفك الأسفل والرقبة ويعيش ميكروب المرض على الأغشية المخاطية للحيوان السليم ، كما توجد العدوى بالمياه الراكدة . ويظهر المرض عقب اضافة حيوانات جديدة وتصل نسبة الوفاة الى ٨٠ - ٩٠ ٪ وقد تحدث بعد ٢٤ ساعة أو ١ - ٣ أيام . ويقاوم المرض بتطعيم الحيوانات بمصل مضاد للمرض .

خنت كاوس : (٢٥١٥ - ٢٤٧٠ ق.م) آخر سلالة الأسرة الرابعة الفرعونية وابنة منكاورع ووارثة عرشه . كشف عن قبرها فى منطقة الأهرام بجبانة الجيزة (١٩٣٢) وبناؤه غير مألوف فلا هو بالهرم الكامل ، ولا هو بالمصطبة الخالصة ، وانما هو شىء بين بين ، ينتهى بما يشبه التابوت ، أكبر الظن أن اوسركاف رأس الأسرة الخامسة قد بلغ العرش عن طريق الزواج بها .

خنجر : سكين أو مدية ، تستعمل فى معظم البلدان الاسلامية وفى

البلقان ، له مقبض، يصنع غالبا من العاج أو القرن. ذو حد أو حدين ونصله مقوس .

الخندق : احدى الغزوات الكبرى ، وقعت فى العام الخامس للهجرة على اثر تأليب بنى النضير للعرب ضد محمد (ص) ودعوته ، فتجمع منهم نحو عشرة آلاف من قبائل مختلفة ، وساروا أحزابا نحو المدينة تحت امرة أبى سفيان . فلم يجد المسلمون بدا من أن يتحصنوا بحفر خندق يحمى الأماكن الضعيفة بناء على مشورة سلمان الفارسى الذى كان يعرف من أساليب الحرب ما لايعرفه العرب ، وقضوا فى حفره ستة أيام ، عمل النبى معهم فيه جنبا الى جنب ، وقد دهش له العدو ، وسميت الغزوة باسمه . وقف الأحزاب محاصرين المدينة زمنا ضاق به الفقراء ، وزاد الحصار هولا نقض بنى قريظة لعهدها، فتجمع على المسلمين خطر داخلى وآخر خارجى . وبخدعة استطاعوا ان يبعثوا الشقاق فى نفوس الأعداء الذين أرهقهم البرد والمطر ، فارتحلوا ليلا وفكوا حصارهم للمدينة . واتجه المسلمون فى اليوم التالى الى بنى قريظة الذين نقضوا العهد ، وحاصروهم ٢٥ ليلة حتى استسلموا وقضوا عليهم .

خنزير : حيوان مشقوق الظلف من الجنس «سوس» ، له خطم محدود وجلد شائك سميك ، جسمه ثقيل ، وأرجله قصيرة ، ينحدر من الخنزير البرى ، ويوجد بجميع أنحاء المعمورة . لحمه ودهنه يستعملان للطعام ، وللجلد الشائك منافع .

خنزير الأرض : حيوان ثديى ليلى من رتبة القنوية الأسنان ، ومنه نوعان ، من جنس الحفار « أوريكتروبس » أحدهما بأفريقيا الجنوبية والآخر بأواسطها . الخطم طويل . والأذنان منتصبتان والجسم عار أو مغطى بشعر قليل متفرق . الطول ح ١٨٠ سم والذيل طويل ويسمى أيضا دب النمل .

خنزير أمريكى (بيكارى) : حيوان ثديى يشبه الخنزير « تاياسو » والخنزير الأمريكى المطوق . يعيش فى أنحاء اريزونا ونيومكسيكو وتكساس وجنوبا حتى بتاجونيا ، وثمة نوع آخر هو الخنزير الأمريكى أبيض الشفتين يستوطن المنطقة من أواسط المكسيك حتى باراجواى . والخنازير الأمريكية تلحق اصابات بالغة بمهاجميها بأنيابها .

خنزير البحر : حيوان ثديى ، بحرى ، أفطس الأنف ، يتبع رتبة (الحيتان) . يتجول فى قطعان ويظهر كثيرا بشمال المحيطين الأطلنطى والهادى .

خنزير غينيا : حيوان مستأنس ، يتبع الجنس كافيا ، وينحدر من الأنواع البرية لهذا الحيوان ، التى تقطن امريكا الجنوبية . أصنافه كثيرة تختلف فى ألوانها وأطوال شعرها يبلغ طول الحيوان ح ٢٥ سم ووزنه ح ½ كجم . يتخذه البعض حيوانا مدللا بأمريكا الشمالية ، ولكنه يستعمل رئيسيا للتجارب المعملية الطبية والعلمية على أشكالها المتعددة .

خنزير اليابسة : انظر : نقاق النابة .

خنزيرة : مرض العقد الدرنى . انظر : درن .

الخنساء ، تماضر بنت عمرو بن الحارث : (ت٦٤٥)، من بنى سليم من مضر . أشهر شاعرات العرب ، وأشعرهن من أهل نجد . عاشت أكثر عمرها فى الجاهلية . ادركت الاسلام واسلمت ووفدت على الرسول (ص) مع قومها فاستنشدها واعجب بشعرها ، وكان يقول لها « هيه يا خناس » . أكثر شعرها واجوده فى رثاء أخويها صخر ومعاوية ، وكانا قد قتلا فى الجاهلية . كان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية (٦٣٧) ، حرضتهم على القتال فلما قتلوا قالت الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم . لها ديوان شعر (ط)، فيه ما بقى من شعرها ، وقد ضاع كثير منه .

خنسو : معبود مصرى قديم ، جعله أصحابه فى هيئة أمير صبى ، يزدان رأسه بذؤابة الصبا والأمارة ، ويتوجه هلال يتوسطه قمر ، وعدوه رمزا الى القمر . وفى اسمه « خنسو » (الخانس أو الأخنس) ما يشير الى ذلك . كان وطنه الكرنك الى جوار أبيه آمون وامه موت. وما زال اسمه حيا فى اسم عاشر شهور السنة القبطية (بشنس) .

خنصر الوتر ، (نغمة الخنصر) : اصطلاح قديم فى الموسيقى العربية ، يشير الى أعلى نغمة تخرج من كل وتر من أوتار العود . فقديما كانوا يسمون كل وتر بأربع علامات تسمى الدساتين : أولهما مما يلى المطلق ، دستان السبابة ، يليه دستان الوسطى ، ثم دستان البنصر ، ثم دستان الخنصر . فكان دستان الخنصر فى كل وتر تخرج منه نغمة مساوية لنغمة مطلق الوتر يليه صعودا . فنغمة خنصر وتر المثلث هى بعينها نغمة مطلق وتر المثنى ، ونغمة خنصر المثنى هى بعينها نغمة مطلق الزير ، وبين نغمة مطلق الوتر وخنصره نسبة (٣ الى ٤) ، وهى نسبة البعد ذى الأربع .

خنفساء : حشرة من رتبة غمدية الأجنحة التى تشمل ح ١٨٠٠٠٠ نوع لأكثرها زوجان من الأجنحة، الأماميان منهما متحولان الى غمدين غليظين يحميان الجسم ، والخلفيان غشائيان . الانسلاخ تام ومعظمها يعيش على اليابسة وقليل منها فى الماء وبعضها مفترس والآخر يغتذى بالنبات أو الأخشاب أو المواد الحيوانية أو النباتية المتحللة ، منها خنفساء الكالوسومة ، والخنفساء الرواغة ، وخنفساء السجاير ، وخنفساء القثاء ، وأبوالعيد ثاقبة الحبوب الصغرى ، وخنفساء الدقيق ، والخنفساء المنزلية ، والجعران المقدس ، والحمراء ، وخنفساء الفول ، وسوستا الحبوب والأرز (انظرها فى مواضعها).

خنفساء الدقيق المتشابهة : حشرة اسمها العلمى «تريبوليوم كونفيوزم» طولها ٣ ـ ٤مم ، لونها كستنائى الى حمرة لامعة تغتذى بالحشرات الكاملة واليرقات على الحبوب ومنتجاتها ، وخصوصا الدقيق والجريش والنخالة، وتسبب لها رائحة كريهة. وتصيب مواد الطعام المصنوعة من الدقيق كالخبز والفواكه المجففة والمسكرة وانواع الحلوى المختلفة . وهى من آفات الحبوب الثانوية ، لأنها تعجز عن ثقب الحبوب السليمة ، ولا تصيب غير الحبوب المكسرة أو التى سبقت اصابتها بحشرات أخرى .

خنفساء السجاير : حشرة ، صغير الحجم ، اسطوانية الشكل، اسمها العلمى « لزيودرما سريكورن » تصيب الدخان ومنتجاته ، والكثير من منتجات الحبوب كالدقيق والأرز والقمح والشعير والبسكوت والفول السودانى والبلح والتين المجفف ، كما تتلف أيضا كثيرا من المواد فى مخازن الأدوية .

خنفساء سورينام : حشرة اسمها العلمى « أوريزيفالوس سورينامنسس » ، طولها ح ٣ مم لونها بنى الى السواد . تغتذى بالحبوب ومستخرجاتها والفواكه المجففة .

خنفساء الفول الكبيرة : حشرة سوداء اسمها العلمى «بروكس روفيمانوس» طولها ٣ ـ ٤ مم يغطى أعلى جسمها حراشيف بيض

تمتد طوليا وتكون واضحة فى وسط الظهر ونهاية الجسم • تصيب نبات الفول فى الحقل قبل الحصاد ، فتتغذى اليرقات على الحبوب المتكونة ويستمر نموها فى داخل الحبوب بعد التخزين وتخرج الحشرات الكاملة فى أثناء وجود الحبوب فى المخزن وتظل دون تكاثر حتى تعيد اصابة المحصول الجديد فى الحقل عند بدء أزهاره وتكوين الثمار فى الموسم التالى • وتقاوم هذه الآفة بالتبخير بثانى كبريتور الكربون أو رابع كلورور الكربون أو بغاز حمض الأيدروسيانيك •

خنفساء القثاء : حشرة صغيرة الحجم مستديرة الشكل تقريبا اسمها العلمى « ابيلاكنا كريسوميلينا » ، طولها حوالى ٩ مم لونها بنى الى حمرة ، وعلى كل من الغمدين ٦ بقع سود مستديرة • أهم عوائلها نباتات الفصيلة القرعية كالبطيخ والشمام والكوسة والخيار والقثاء وغيرها • وتبدأ الاصابة بهذه الحشرة فى أوائل الصيف ، وتقتصر أولا على ماتحدثه الحشرات الكاملة من تآكل فى الأوراق، ثم لايلبث الضرر أن يزداد بعد ظهور اليرقات التى تحفر فى الجزء السفلى للساق وفى الجذور ، مما يسبب ضعف النباتات ثم جفافها وذبولها •

خنفساء الكالوسومة : حشرة غمدية الأجنحة طولها ح ٢٥ مم ولونها أسود ، وعلى الغمدين حبائك طولية دقيقة وحزمات صغار يشع منها لون أخضر لامع • ويكثر وجود الحشرة صيفا وتمارس نشاطها ليلا ، فتتغذى على الكثير من الآفات الزراعية الضارة ، كدودة ورق القطن ومثيلاتها •

خنفساء كلورادو أو خنفساء البطاطس : حشرة ذات شطوب سود وصفر • تصيب نبات البطاطس فى الطورين : البالغ واليرقى • وتقضى الحشرة البالغة الشتاء تحت الأرض ثم تخرج فى الربيع لتضع البيض على السطوح السفلى للأوراق • كشفت هذه الآفة (١٨٢٤) فى ق منطقة جبال روكى بأمريكا ثم انتشرت شرقا من كلورادو حتى ساحل الأطلنطى ، وانتقلت الى أوروبا فى أثناء الحرب العالمية ١ • تقاوم برش النبات بال د•د•ت ، وقبلا استعمل أخضر باريس ومركبات الزرنيخ • لاتوجد فى مصر •

خنفساء اللابس : حشرة صغيرة اسمها العلمى « انثرينس بمبينللا » بيضية الشكل طولها ح ٤ مم ، لونها أسود أو أسمر قاتم • والغمدان تزينهما منطقة عرضية مكسوة بحراشف بيض • وتغطى باقى الجزء العلوى من الجسم حراشف خفيفة بيض وذهبية وتتغذى الحشرة الكاملة على الأزهار وتغتذى يرقاتها بالمواد العضوية خصوصا الصوف والريش وما اليها •

خنفساء منزلية : حشرة اسمها العلمى « بلابس بوليكرستا »• طولها ٢٫٥ سم تقريبا • أرجلها طويلة نسبيا ولونها أسود • تعيش على الأرض فى الأماكن المظلمة ، وقد تختفى تحت الأعشاب فى الحقول وفى الأماكن المظلمة بالمنازل • تغتذى بالمواد العضوية التالفة ، وليس لها أضرار تذكر •

خنوم : معبود مصرى قديم ، جعلوه فى هيئة الكبش ، ثم فى هيئة رجل له رأس الكبش وقدسوه فى أكثر من مكان ، فى أسوان حيث جعلوا له صاحبتين « ستة » و « عنقسه » ، وفى اسنا وشطب وبنى حسن ومنف وغير هذه المناطق ، ثم أسندوا اليه عملية الخلق المادى ، يخلق الناس من الصلصال ، وأعطوه صفة الفخرانى ، مصورين ذلك بالرسم والحكاية •

خنوم حوتب : ثامن ثمانية من أشهر القبور الصخرية على الشاطىء الشرقى للنيل ، فى المكان المعروف اليوم ببنى حسن من أعمال محافظة المنيا•وجميعها لحكام الاقليم ١٦ (اقليم الوعل) وفى زمان الدولة الوسطى (ح ١٩٢٠ ق•م•)• انتشرت على جدرانه مناظر تمثل حياة الأمراء من حكام الاقاليم فى ذلك العهد ، وما شاع فيها من ممارسة رياضة البدن وبخاصة المصارعة ، والخروج للصيد • تفرد القبر بتسجيل حادث تاريخى يشير الى مجىء احدى القبائل الأسيوية الى مصر • سجلت الرسوم أعيان تلك القبيلة يتقدمهم زعيم لهم يدعى « ابشاى » ، والمرجح أن تلك القبيلة ضاق بها الرزق فى أرض كنعان فجاءت الى مصر ، وقد تكون هذه أول هجرة من نوعها ، ويذكرنا هذا بما جاء فى الكتب السماوية من هجرة آل « يوسف الصديق » •

خوارج : اولى الفرق الاسلامية خرجوا على على وصحبه رافضين التحكيم ، نادوا : «لا حكم الا الله » • أغلبهم بدو تحصنوا فى بعض المناطق بالعراق وجزيرة العرب ، قاوموا الدولة الأموية وصدر الدولة العباسية مقاومة عنيفة ، انقسموا الى عدة فرق ، أهمها الأزارقة ، والنجدات ، والاباضية ، والصفرية • اشتهروا بالتشدد فى العبادة والانهماك فيها ، وبالاخلاص لعقيدتهم والدفاع عنها حتى الموت • يرون أن الخلافة لابد أن تتم عن اختيار حر ، وليس لمن اختير أن يتنازل أو يحكم ، لذلك أقروا خلافة الشيخين ، وخلافة عثمان فى سنيه الأولى ، وخلافة على الى أن قبل التحكيم • يرون كذلك أن العمل جزء من الايمان ، فتارك الفرائض يحارب على تركها •

خوارزم : امبراطورية في العصور الوسطى بوسط آسيا عاصمتها اورجنتش ، دخلت فى الاسلام فى القرن ٨ تحت حكم السلاجقة الأتراك، أخضعت بخارى وسمرقند ومعظم فارس فى القرنين ١٢ ، ١٣، غزاها جنكيزخان (١٢١٨ — ٢٤) •

خوارزم شاه : لقب حكام خوارزم قبل الفتح العربى وما بعده ، والمرجع الوحيد فى معرفة شجرة نسب الخوارزمشاهية وترتيب توليتهم هو كتاب الآثار الباقية للبيرونى ، وكان كيخسرو وهو شخص أسطورى رأس هذا البيت •

الخوارزمى ، أبو عبد الله محمد بن موسى :(ت ٨٥٠)، رياضى وفلكى وجغرافى ، ظهر فى عصر المأمون • له فضل فى تعريف العرب والأوروبيين بنظام الأعداد الهندى ، وضع كتابا فى الحساب يعتبر الأول من نوعه ، نقله ادلارد الباثى الى اللاتينية ، وكان أول كتاب دخل أوروبا وبقى زمنا طويلا مرجع العلماء والتجار والحاسبين• عرف علم الحساب عدة قرون باسم الغورتمى نسبة الى الخوارزمى• يعتبر مؤسس علم الجبر علما مستقلا عن الحساب ، هذا الاسم الذى أخذته عنه الفرنجة • قام بحل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وأوجد جذريها اذا كانا موجبين • نشر أول جداول عربية عن المثلثات للجيوب والظلال • ترجمت الى اللاتينية فى القرن١٢، ويعتقد أنه اشترك فى قياس محيط الأرض أيام المأمون كما أدخل تحسينات على جغرافية بطلميوس ، ونشر كتاب « صورة الأرض»•

الخوارزمى ، محمد بن أحمد :(القرن ١٠) ، ولد ببلخ وعاش بنيسابور فى بلاط السامانيين ، والف لوزيرهم العتبى أقدم دائرة معارف عربية وهى « مفاتيح العلوم » وجعله فى مقالين : أولهما للعلوم العربية — الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ •

وثائيهما للعلوم الدخيلة ـ الفلسفة والمنطق والطب والحساب والهندسة والفلك والموسيقى والحيل (المكيانيكا) والكيمياء ، فحدد اهم مصطلحاتها باختصار . وله قيمة كبيرة عند المشارقة والمستشرقين .

خوخ : ويسمى دراق أيضا ، اسمه العلمى « برونس دومستكا » من الفصيلة الوردية . موطنه آسيا . وتنتشر زراعته بالمنطقة المعتدلة. شجرته صغيرة ، ازهارها وردية اللون جميلة المنظر ، تخرج مبكرة فى أواخر الشتاء . الثمرة حسلة كروية بديعة الألوان . يكسوها زغب كثيف ناعم ، بطرفها حلمة صغيرة أو كبيرة . ولها نواة كبيرة صلبة بنية أو قرفيرية اللون ولحم سميك أبيض اللون او اصفر او برتقالى محمر ، ذو طعم لذيذ ونكهة طيبة . وتنجح زراعته بكثير من أنواع التربة . وللخوخ ح ٥٠٠ صنف تجارى معروفة واربعة امثال ذلك غير تجارية . وفى السنين الأخيرة استنبطت منه اصناف متعددة فاخرة ، ومن أشهر الأصناف العالمية البرتا ولتشو وبينتو وللصنف المصرى نكهة ممتازة.ولبعض أصناف الخوخ نواة منفصلة عن اللحم ، ولبعضها الآخر نواة لاصقة به . وهناك اصناف أخرى من الخوخ تستعمل فى الزينة ، اما لورقها القرفيرى أو لأزهارها الوردية المتعددة النوريات . وتؤكل ثمار الخوخ طازجة او معلبة وتستعمل فى الحلوى والفطائر والمثلجات قصيرة العمر عرضة للاصابة بأمراض بعضها فاتك . وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبها على أصول مناسبة .

خوذة : من آلات الحرب ، يلبسها المقاتل لوقاية رأسه من ضربات السلاح . تصنع من المعدن القوى . وهى عدة أشكال ، منها المستديرة والبيضية . كان ينقش عليها آيات قرآنية أو عبارات الدعاء . تطور شكلها اليوم .

خور : صقع مرتفع اجرد تحيط به أخاديد كثيرة عميقة أحدثتها أمطار شديدة ، لا تسمح انحداراته الطبيعية بنشوء غلاف واق له مؤلف من الحشيش أو الزروع . بيد أن تفاوت مقدار المقاومة فى الصخور يحدث اعمدة أو ارصفة تشرف على ما حولها من الأرض .

خورساباد : قرية شرق العراق قريبة من نهر دجلة ، بنيت فوق موقع مدينة شاروكين الأشورية التى اسسها الملك سرجون فى القرن ٨ ق.م. ازال العالم الأثرى ب. ا. بوتا فى ١٨٤٢ ، و ١٨٥١ أكوام الأنقاض التى كانت مطمورة تحتها فعثر على تماثيل لسرجون ومئات من الألواح المكتوبة بالخط المسمارى باللغة الميلامية وقائمة بأسماء الملوك الذين حكموا اشور من ح ٢٢٠٠ ق.م الى ٧٣٠ ق.م .

الخورنق : قصر شيده النعمان لولاه الساسانى ح القرن الرابع ، قام بتصميم هذا القصر سنمار البناء الرومى فى موقع بالقرب من موقع الكوفة . كان جامعا بين العظمة ، وبهاء الزخرفة ، وجمال الموقع وتغنى الشعراء بروعته .

الخورى ، الشيخ بشارة : (١٨٩٠ ـ ١٩٦٤) سياسى لبنانى ، ولد فى رشميا بلبنان ، نشأ محاميا ، ابعده العثمانيون مع والده فترة الى القدس ، قصد الى مصر ومارس المحاماة ـ عاد الى لبنان واسس الكتلة الدستورية ـ دخل المجلس النيابى اللبنانى ١٩٢٥ . انتخب رئيسا للجمهورية ١٩٤٣ ، اسهم فى التوفيق بين الطوائف اللبنانية وفى المقاومة التى ادت الى الاستقلال وجلاء الفرنسيين ، واعتقله الفرنسيون مع أعضاء حكومته ، انتخب رئيسا للجمهورية ١٩٤٨ ، اضطر للاستقالة ١٩٥٢ .

الخورى ، خليل جبرائيل : (١٨٣٦ ـ ١٩٠٧) ، صحفى وأديب وشاعر . ولد بالشويفات بلبنان وتوفى فى بيروت . ولدت على يديه الصحافة العربية فى الشام عندما أصدر (١٨٥٨) جريدة « حديقة الأخبار » التى تعد سجلا لأحداث ١٨٦٠ الشهيرة ، والتى كانت جريدة شبه رسمية فى الشام ، صدرت باللغتين العربية والفرنسية فى فترة من حياتها . آلت بعد وفاة صاحبها الى شقيقه وديع الخورى الذى ظل يصدرها حتى ١٩١١ . له ديوان شعر وطائفة من المؤلفات ، منها « النعمان وحنظلة » .

الخورى ، فارس : (١٨٧٩ ـ ١٩٦٢) ، قانونى وسياسى عربى، ولد بلبنان ، ونزح الى دمشق ، وتفانى فى خدمة سورية . قام بالتدريس بجامعة بيروت ، واشتغل بالمحاماة ، فاستاذا للقانون بكلية الحقوق بدمشق ، وخاض غمار السياسة فى أيام حكم الأتراك والفرنسيين لسوريا، ثم فى عهد استقلالها.فقد انتخب نائبا عن دمشق فى مجلس المبعوثان ، وقبض عليه فى أعقاب الثورة العربية ١٩١٥، وسجن . انضم لحزب الكتلة الوطنى ، وتولى رئاسة مجلس النواب السورى ثم رئاسة الوزارة . ندب لمؤتمر سان فرنسسكو لهيئة الأمم المتحدة ١٩٤٦ ، واشترك فى وضع دستور جامعة الدول العربية، ورأس احدى دورات مجلس الأمن ١٩٤٧ ، وشهر بدفاعه عن قضية فلسطين .

خورية : اسم لمرض لاتينى الأصل ومعناه الرقص . انظر : رقصة فيتس .

خوف : احساس بغيض يتسبب عن وجود خطر حقيقى يهدد سلامة الشخص ، ويؤدى الى حالة من التوتر العصبى ، والى تغييرات فى الوظائف الفسيولوجية ، تهدف الى زيادة كفاءة الانسان أو الحيوان على مجابهة الموقف ، فتعينه على القتال أو على الفرار .ومع ذلك فقد يؤدى الخوف الشديد الى شلل مؤقت عند بعض الأشخاص ، هذا وقد ينشأ الخوف عن خطر يتوهمه الشخص نتيجة انفعال شرطية لتجارب سابقة أو تقليدا لوالديه أو غير ذلك من العوامل النفسية ، وقد تكون هذه المخاوف من أشياء خارجية مثل الخوف من الظلام او الأماكن الضيقة أو أشياء داخلية كالخوف من المرض أو من الاصابة بالجنون ، ومثل هذه الحالات تحتاج الى علاج نفسى واجتماعى والى المهدئات العصبية ، وكثير من أفلام السينما وألعاب والسيرك تعتمد على اثارة الخوف وغريزة الهروب وخاصة اذا صحبها اندماج من جانب اللاعب أو المتفرج .

خوفو : (٢٦٠٠ ـ ٢٥٦٠ ق.م) ، ثانى فراعنة الأسرة الرابعة وصاحب الهرم الأكبر، الذى هو أحد عجائب الدنيا فى القديم والحديث طار بشهرة صاحبه . انظر : هرم .

خولان : مجموعة من القبائل اليمنية ، وهم بطن من بطون قضاعة التى تنتسب الى حمير . كانت مساكنهم بمارب ولهم قصر فى صرواح، ثم استقر بعضهم فى الجبال الواقعة فى شرقى صنعاء ، ثم خرج أكثرهم من مارب الى صعدة .

خولة ، بنت الأزور : (ت ٦٥٥) ، شاعرة كندية من أشجع نساء عصرها ، تشبهت بخالد بن الوليد . أخت ضرار بن الأزور ، لها أخبار كثيرة فى فتوح الشام . توفيت آخر عهد عثمان ، وفى

شعرها جزالة وفخامة واكثره فى الفخر • صورة من المرأة الفارسية تحيط بها اساطير كاساطير « الأمازون » النساء المقاتلات •

خيار : اسمه العلمى « كيوكيومس ساتيفس » ، من الفصيلة القرعية ، موطنه آسيا وافريقيا وكان يزرع بهما من آلاف السنين • النبات عشب حولى مفترش • الورقة طويلة وعريضة ، مفصصة الأزهار ، وحيدة الجنس ، وحيدة المنزل صفراء • الثمرة صغيرة او كبيرة أسطوانية لونها أخضر يتحول الى أصفر عند النضج سطحها املس او تنمو عليه أشواك لينة بيض أو سود • تؤكل الثمار الخضراء طازجة أو فى السلاطة او تخلل • وخير الثمار ما كانت صغيرة السن، خضراء اللون ، لينة الألياف والبذور ، تنجح زراعته بالأراضى الطميية والخفيفة ، يتكاثر بالبذور •

خيار البحر : طائفة من شعبة شوكية الجلد ، جسمها ممطول وجدارها عضلى عديم الشوك • ويعتقد أنها انحدرت من أصل شبيه ببعض قنافذ البحر التابعة لنفس الشعبة ، باندثار الهيكل الكلسى والأشواك مع نمو عضلى فى الجدار واحتفاظه بالنظام الخماسى ومنها نوع يؤكل شائع بالمحيط الهادى ، يعرف باسم « تريبانج » •

الخياط ، ابو الحسين عبد الرحيم : (القرن ١٠) من أعيان معتزلة بغداد • يعد فى الطبقة الثامنة ، أستاذ البلخى ومعاصر لأبى على الجبائى • اشتهر خاصة بكتاب « الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد » •

خيال الظل : نوع من التمثيليات يكون بالقاء خيالات على ستار، يشاهده المتفرجون ، فيجد فيها المثقفون تسلية ، كما يجد فيه البسطاء وسيلة للترفيه • كان خيال الظل فى الشرق أسبق من نشأة المسرح • ويعتبر خيال الظل نوعا من تمثيليات العرائس التى تنقسم الى ثلاثة اقسام : الأول ـ المعروف باسم الماريونيت ، وهى عرائس تمثل أشخاصا وحيوانات تحركها الأيدى من أعلى بحيث لايرى المحرك • والنوع الثانى عرائس تطل على المتفرج بينما الشخص المحرك لها يكون مختفيا من أسفل ، والنوع الثالث هو خيال الظل ، حيث تظهر فقط أشباح العرائس وتحركاتهم من وراء ستار ، وفى تعارض هذه العرائس بين الحقيقة والخيال صارت هذه الأنواع من التمثيليات موضعا للترفيه • ولايمكن معرفة نشأة خيال الظل تماما ، ولا من أين انتقل الى البلاد العربية ، وقد يمكن القول بانه نشأ فى اليونان القديمة ثم انتقل عن طريق بيزنطه ، ويؤيد ذلك الاشارات غير المهذبة فى بعض المواضع، ولكن الراجح أن العرب عرفوا خيال الظل عن طريق شرق آسيا وجنوبها الشرقى ، وان لم يثبت ذلك بالدليل القاطع ، وقد يكون المغول هم الذين نقلوه الى العرب فى القرن ١٣ ، ١٤ •ومن الثابت أن مصر عرفت هذا النوع فى القرن ١٣ وان كان الراجح أنها عرفته قبل ذلك ، اذ لدينا ثلاث تمثيليات من تاليف محمد بن دنيال الطبيب المصرى (١٢٤٨ ـ ١٣١١) مكتوبة نثرا وشعرا ، هى كل ما بقى من الآثار الثقافية فى هذا الميدان فى القرون الوسطى، وكان القصد منها أن تمثل فى ثلاث ليال متتابعة • والمخطوطة وضعت فى الغالب كدليل لمديرى الخيال ، وتبدأ المقدمة بوصف كيفية الادارة والتنفيذ ، ثم قائمة بالأغانى الملائمة • وهذه التمثيليات الثلاث هى « طيف الخيال » ، و «عجيب وغريب» ، و «المتيم» • والمستوى الثقافى لهذه التمثيليات يثبت أنه كانت هنالك تمثيليات أخرى قبلها اذ أن الروح الفنية متقدمة ، والموضوع متماسك • وخير مانراه فى ابن دنيال وصفه للأطباء ورجال الحرف ، وفى تمثيلياته جوانب من الفكاهة دائما • وقد ظل خيال الظل قائما ومحبوبا فى مصر وان تأثر بعض الشىء بفن القرهجوز التركى (انظر : قره جوز) على أن هذا الفن التركى كان أكثر تاثـرا بالفن المصرى • وفى القرن ١٩ ، ٢٠ صار من السهل معرفة تطور خيال الظل فى مصر ، فهنالك تمثيليات كاملة من وضع مؤلف واحد ، وهنالك مجموعات غير كاملة لعدد من المؤلفين المختلفين ، والكثير منها كتب شعرا ، كما نجد اضافات للنصوص أحيانا ، وفى بعض الأحيان يتبين لنا كيف انتقلت المخطوطة من يد الى يد ، كما فى مخطوطة « المنزلة » • ففى القرن ١٩ كان حسن القشاش يبحث فى قرية المنزلة فعثر على مخطوطة فيها ، وكان هذا الفن يكاد يندثر فى مصر، فانشأ عرضا لخيال الظل مع آخر ، ثم انفصلا فاتى القشاش بعرائس جديدة من سورية ، وادخل بذلك عنصرا جديدا فى المسرح المصرى• على أن اهم عمل له هو استفادته بالمخطوطة ، وفيها تمثيليات واغنيات مختلفة ، فهنالك ديوان تمثيليات خيال الظل من اغانى الشيخ سعود والشيخ على النحلة • ومن زعماء اللاعبين الأجرف والمدير داود العطار • وفى أوائل القرن ٢٠ لم يبق فى القاهرة غير مسرح واحد لخيال الظل ضم اليه مسرح ثان بعد ثلاث سنوات ويظهر أن الجمهور كان قد بدأ فى الانصراف عن تمثيليات خيال الظل ، وقد بقيت عدة مسرحيات من ذلك العهد منها «لعب التمساح» ، و «لعب المركب» • ولاريب فى أنه كان هنالك بعض الاتصال بين خيال الظل فى مصر وبين خيال الظل فى تركيا كما يحتمل أن كانت هنالك اتصالات بين خيال الظل فى البلاد العربية الأخرى التى كانت أكثر اتصالا بتركيا • لعل سورية هى ثانية البلاد العربية بعد مصر التى وجدت فيها تمثيليات لخيال الظل ، غير أن هذه التمثيليات التى كانت تمثل فى دمشق ، وبيروت ، وحلب ، ويافا ، والقدس، (وكلها داخلة فى ولاية سورية قبل الحرب العالمية ١) ، فيها دلالة واضحة على تأثرها بالقره جوز التركى ، ومن هذه التمثيليات تمثيلية « المراتين الغيورتين والساحرات » كما نرى فى أواخر القرن ٩ «الشحاذين» ، و «الطبيب الافرنجى» ، و «الأفيونى» ، و «الحمام» ، و «السهرة» ، و «الخشبات» • ليس من السهل معرفة متى دخل خيال الظل الى بلاد أفريقيا فيما عدا مصر ، ولكننا نعلم وجوده فى المغرب من اقوال بعض السائحين ، أما فى الجزائر فلدينا معلومات أوسع، كما أننا نعرف بعض تمثيليات خيال الظل فى تونس وكلها متأثرة بالقره جوز التركى ، فاننا نعرف من هذه التمثيليات «لعبة الليمونه» ، و «لعبة الحمام» ، و «لعبة المركب فى البحر» ، و «لعبة الحوتة» ، وكل هذه التمثيليات متأثرة تأثرا كبيرا بالقره جوز التركى •

الخيام ، ابو الفتح عمر : (ت ١١٣٢) ، اشهر شعراء الفرس لدى الغربيين ، واحد كبار الرياضيين والفلكيين العرب • عاش فى ظل الدولة السلجوقية وصادق وزيرها نظام الملك اعظم الوزراء فى زمنه • ويقال أن الخيام ونظام الملك وحسن الصباح كانوا أصدقاء يحضرون دروس الموفق الذى رشح نظام الملك فى شبابه ليكون كاتبا لألب أرسلان وهى قصة مشهورة عند الفرس • وترجع شهرته الى علمه فى الرياضيات فحل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وجبرية ونظم المعادلات وحاول حلها جميعها ووصل

الى حلول هندسية جزئية لمعظمها . بحث فى نظرية ذات الحدين عندما يكون الأس صحيحا موجبا . قام باصلاح التقويم الفارسى القديم ووضع طرق لايجاد الكثافة النوعية . وهو صاحب الزيج الملكشاهى ، وله مؤلفات منها « شرح ما أشكل من مصادرات كتاب «اقليدس» ، و «مختصر فى الطبيعيات»،و «رسالة فى الكون والتأليف». اما شهرته فى الغرب فترجع الى الترجمة الانجليزية الرائعة التى نظمها فيتزجرالد لرباعياته (١٨٥٩) حين كانت الكتابة عن تراث الفرس من ميزات ذلك العصر . ونسج على منوال فيتزجرالد كثيرون فى بلاد أوروبا . واتجهت الدراسات فى العصر الحديث نحو دراسة الرباعيات نفسها ، فقد عنى علماء مختصون فى الشرق والغرب عناية خاصة بتحقيق هذه الرباعيات وبيان الصحيح من المنتحل منها ، وخير من كتب فى هذا كريستنسن وآربرى وفروغى . وللرباعيات ترجمات عربية كثيرة منها ترجمة وديع البستانى (١٩٣٢) ، وأحمد الصافى النجفى ، والسباعى ، وأحمد حامد الصراف ، وأحمد رامى . وعبد الحق فاضل .

خيان : (١٦٤٠ ـ ١٦٠٥ ق.م) أحد أمراء الهكسوس وأوفرهم اثرا وأبعدهم سلطانا ، كثرت آثاره فى مصر كما وجدت منها قلة بين بغداد وكريت ، وأكبر الظن أنها آلت الى هذين المكانين عن طريق البدل لا عن طريق السلطان .

خيبر : واحة بالحجاز بالمملكة العربية السعودية على بعد ٩٥ كم ش المدينة ، تقع فى حرة ترتفع عن سطح البحر بنحو ٨٥٠ م. بها عدة قرى أهمها خيبر التى تقع فى وادى الزبدية أكبر وديان المنطقة. كان ينزل بها اليهود فى صدر الاسلام .

خيتى : اسم علم فى مصر الفرعونية فى أعقاب الدولة القديمة وفى أسرة قامت على امارة «اهناسية» وحاولت بسط سلطانها على مصر جميعا . ولكن نفوذها لم يعد الأقاليم الوسطى .

خيتى الأول : (٢٢٤٢ ـ ٢٢١٠ ق.م) رأس الأسرة التاسعة . وأحد الأبطال الذين تسموا بذلك الاسم . قضى على نفوذ الأسرة ٨، واتخذ من منف قاعدة لحكمه .

خير الله أفندى : (ت ١٨٦٦) ، مؤرخ تركى ، ولد بالأستانة ونشأ نشأة دينية ، تولى منصب ملا أزمير ١٨٤٢ . اتجه الى دراسة العلوم والطب والتربية ، أصبح عضوا بمجلس التعليم ورئيسا ثانيا لمجمع العلوم ، شغل مناصب هامة فى نظارة المعارف ، فناظرا لمدرسة الطب ، أختير سفيرا فى طهران حيث توفى فجأة ، له عدة مؤلفات فى التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية ، عرف بكتابه « دولتى عليه فى عثمانية تاريخى » ، طبع منه ١٥ مجلدا .

خير الله ، جورج : (١٨٧٩ ـ ١٩٥٩) ، أديب ومؤرخ وصحفى. ولد بالاسكندرية وتعلم ودرس الطب فى جامعة بيروت الأمريكية. واصل دراسة الطب فى أمريكا ثم هجره الى التأليف والكتابة فى الصحف . أصدر مجلة «العالم العربى» بالانجليزية فى نيويورك (١٩٤٤ ـ ١٩٤٧) وهى مجلة فصلية دافع فيها عن قضايا العروبة. ألف بالانجليزية عن الاسلام والنبى العربى وكتابا عن مواكب جبران، وثالثا عن المملكة العربية السعودية . له كتاب عن مآثر الاسلام على الطب .

خير الدين : (القرن ١٦) ، مهندس معمارى تركى من عهد السلطان بايزيد ٢ . ينظر اليه العثمانيون على أنه المؤسس لفن العمارة العثمانى ، شيد جامع بايزيد فى استانبول وهو أعظم آثاره الفنية .

خير الدين (بارباروسا) : (بالايطالية : ذو اللحية الحمراء) (١٤٨٣ ـ ح ١٥٤٦) ، قائد بحرى ، استولى أخوه كرك أو عروج (ح ١٤٧٤ ـ ١٥١٨) على مدينة الجزائر (١٥١٨) من اسبانيا فوضعها بارباروسا تحت السيادة التركية ووسع فتوحه ، وبين ١٥٢٣ ، ١٥٤٤ أصبح قائدا للأسطول التركى ، وهزم أندريا دوريا مرتين ، ونهب سواحل اليونان واسبانيا وايطاليا . وخلفه على الجزائر ابنه القدير حسن (ت ١٥٧٠) .

الخيزران : (ت ٧٨٩) ، زوجة المهدى العباسى وأم الهادى وهارون الرشيد ، ملكة متفقهة حازمة ، كانت من الجوارى فأعتقها المهدى وتزوجها . ولما مات وولى ابنها الهادى انفردت بتصريف الأمور الهامة واخذ الناس يقفون ببابها ، فحاول الهادى منعها وسعى فى عزل اخيه فقيل أنها سمت فى خنقه وهو مريض . ولما ولى ابنها الرشيد حجت وانفقت كثيرا فى البر والصدقات وماتت ببغداد فحزن الرشيد عليها كثيرا ، وحمل تابوتها ودفنها بنفسه .

خيزران هندى أو غاب هندى : ويسمى ايضا غاب فارسى نبات خشبى معمر من الفصيلة النجيلية ينمو فى المناطق الاستوائية ، سوقه اسطوانية مجوفة معقلة، شجرى عادة، أحيانا قصير أو متسلق، يستعمل فى البناء وصناعة الأثاث والأدوات والورق . من أشهر أنواعه التجارية « بامبوزا أوراندنيسيا » .

خيزيله ، جيلو : (١٨٣٠ ـ ٩٩) ، شاعر فلمنكى من رواد حركة احياء الأدب الفلمنكى ومن أعظم الشعراء الفلمنكيين المحدثين. كان قسيسا كاثوليكيا وتعكس قصائده الغنائية بلغة رائعة حبه العميق للطبيعة واحساسه الدينى الصوفى .

خيشوم : عضو التنفس فى كثير من حيوانات الماء . وهو فى السمك عضو التنفس الأساسى . يمتص الدم الجارى فى أوعية دموية دقيقة تتخلل الخيوط الخيشومية الأكسيجين ويطلق ثانى أكسيد الكربون . وتتصل الخيوط بالحافة الخارجية للقوس الخيشومية الغضروفية أو العظمية ، وتبرز من الحافة الداخلية للقوس أسنان خيشومية لا توجد الا فى الأسماك التى تفترس أسماكا باكملها أو تلتهم غذاء كبيرا وتستخدم فى تصفية الغذاء من الماء الذى يدخل فى الفم ويخرج من الفتحات الخيشومية ، وهناك خياشيم مختلفة التركيب فى الأطوار الأولى للبرمائيات (وفى البالغ من بعض أنواعها) وفى الرخويات وشوكية الجلد والقشريات ويرقات الحشرات المائية .

خيط : نوع من الغزل المبروم المصنوع من شعيرات بعض المواد ، ويتميز عن القطن المغزول بنعومة أكثر وقوة احتمال أكبر وصلاحية أكثر لعمليات الحياكة والتطريز . ويصنع خيط الحياكة (الملفوف على بكرات) بغزل عدة (جدائل) من القطن يتحكم فى مقاسها بوساطة عملية البرم . تصنع خيوط التيل الرفيعة يدويا وتستخدم لصناعة المطرزات الغالية . أما خيوط التيل السميكة فتستخدم لصناعة السجاد وقلوع المراكب . وأكثر أنواع الخيوط استخداما هى خيوط القطن . ومنها الخيوط التى تشبه الحرير .

خيمة : بيت أو مظلة تصنع من قماش أشرعة السفن المبطن باللباد

السميك أو الجلد وتثبت على قوائم وتشد بالحبـال الى أوتاد • استعملها الرحالة والصيادون والكهنة فى التعبد • وقد اشتهرت الخيام الفارسية بما فيها من أغطية ثمينة • واستخدم اليونان والرومان فى جيوشهم الخيام العسكرية ذات الأشكال البيضاوية • وكانت تكسى من الداخل بالحرير والفرو • استعملت الخيام المصورة المزوقة بأشكال الحيوانات المختلفة كالأفيال والسباع والطيور والأشكال الآدمية فى أيام العباسيين والفاطميين • واستخدم الرحالة الأسيويون خياما على شكل قبو مفتوحة من أعلى لخروج الدخان • والخيام المستعملة اليوم من النوع المخروطى ذى القائم الوسطى أو من المركزى الذى يستعمل فى المستشفيات والمطاعم المتنقلة •

خيمينث ، خوان رامون : (١٨٨١ – ١٩٥٨) ، شاعر غنائى اسبانى • درس فى جامعة اشبيلية ، تأثر فى شبابه بشعر الرمزيين الفرنسيين ، ثم كتب بأسلوبه الخاص الذى يتميز بقسط كبير من البساطة وبعمق المعانى الخفية ، كما يتضح فى ديوانه « مذكرات شاعر تزوج حديثا » (١٩١٧) • ترك اسبانيا (١٩٣٦) وعاش فى بويرتوريكو وكوبا ، ثم فى الولايات المتحدة • نال جائزة نوبل (١٩٥٦) معروف بكتابه « حمارى وأنا » ، ترجم الى العربية •

خيوة : مدينة (سكانها حـ ٢٥٠٠٠ نسمة بجمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية على حافة صحراء كاراكوم • تشتهر بصناعة السجاد وبآثارها الاسلامية من العصور الوسطى أصبحت فى أواخر القرن ١٦ عاصمة خانية خيوه التى خلفت امبراطورية خوارزم ج بحر آرال ونهر آموداريا (جيحون) • احتفظت باستقلالها حتى ١٨٧٣ حينما أصبحت محمية روسية • ضمت نهائيا للاتحاد السوفيتى ١٩٢٠ •

د

د (دال) : الحرف الثامن من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٤ ، ويبدل من تاء « افتعل » اذا كانت فاؤها زايا ، وجيما فى لغات ، وذالا أحيانا ، ومن التاء عامة فى كلمات •

د : الرمز الكيماوى لعنصر الرادون •

داء الفيل : مرض مزمن متوطن فى المناطق الحارة • أهم أعراضه: تضخم وخشونة فى جلد بعض أعضاء الجسم ، كالأطراف ، والصفن، والثديين • سببه حبيات الفيلارية ، التى تنقلها من المريض الى السليم بعض أنواع البعوض ، وما قد يتبع وجودها من التهابات حادة متكررة بالميكروبات القيحية ، كالمكورات السبحية والعنقودية فى الأوعية اللنفية ، ثم انسدادها • ويشمل علاج المرض التخلص من الفيلارية ، والحيطة من الميكروبات القيحية ، والاستعانة كلما أمكن بالتدليك والأربطة الضاغطة والجراحة ، لتقليل التضخم أو ازالته •

داء الكلب أو رهبة الماء : مرض خطير يصيب الحيوانات عادة ، وخاصة الكلاب والقطط والذئاب والثعالب • سببه فيروس يصيب الجهاز العصبى ويوجد فى لعاب الحيوان المصاب ، حيث ينتقل منه الى الانسان عقب عقره ، أو بتلوث جرح جلدى باللعاب• وتظهر أعراض المرض بعد فترة حضانة طويلة (١ – ٣) شهور ، فى قليل ممن تصيبهم العدوى ، فيحدث ارتفـاع فى الحرارة ، وصداع ، وقىء ، وهيجان ، وتقلص فى البلعوم عند البلع ، ورهبة من الماء ، ثم تشنج يعقبه الموت • ولا أمل فى الشفاء اذا ظهرت الأعراض ، ولذلك يجب البدء بالعلاج فور الاصابة ، والقبض على الحيوان المسبب للاصابة حيا أو ميتا • ولا يقف العلاج الا اذا أثبت الفحص سلامة الحيوان • ويشمل العلاج العناية بالجرح المصاب ثم الحقن باللقاح المحضر من الفيروس ، بعد توهينه أو قتله ، لاكساب الجسم مناعة فاعلة ضد المرض قبل ظهور أعراضه •

داء المفاصل : انظر : رثية •

دابود : منطقة اثرية بالنوبة المصرية (١٨ كم• ج• خزان أسوان، على الشاطئ الغربى للنيل) • أهم ما فيها معبد شيده الملك «اديخالاماني» (ازخر – أمون ١ ، ازاجرامان) (٢٠٠ – ١٨٠ ق•م•)، الذى عاصر بطلميوس ٧ و ٨ ، وكانت صلته حسنة بهما • زيد فى عمارة المعبد أيام بطلميوس ٨ • تم نقش بعض جدرانه فى العصر الرومانى أيام القيصرين أغسطس وطيبيريوس •

دابونتى ، لورنتزو : (١٧٤٩ – ١٨٣٨) • شاعر ايطالى • عمل على نشر الثقافة الايطالية فى الولايات المتحدة • قضى جانبا من حياته فى درسدن وفيينا ولندن ، ثم ذهب الى نيويورك ، حيث عين استاذا للغة الايطالية وآدابها بجامعة كولومبيا • نجح (١٨٣٣) فى انشاء دار الأوبرا الايطالية فى نيويورك حيث عرضت ٢٨ أوبرا• قضى أيامه الأخيرة فى عوز ، وتخلى عنه كثير من تلاميذه •

داتورة : نبات حولى استوائى خشن ، اسمه العلمى : « داتورة سترامونيوم » • وطنه امريكا الشمالية • لأوراقه رائحة نفاذة خاصة • الأزهار على هيئة البوق بيض أو فرفيرية اللون ، والثمار مشوكة يستخلص منها عقار سام منوم يشبه بلادونا ، ويستعمل فى الطب •

داتيا : مدينة بمادهيا براديش بالهند (سكانها ٢٦٤٤٧) ، تشتهر بقصر هندوكى يرجع الى القرن ١٧ • كانت عاصمة ولاية داتيا • أسست (١٦٢٦) •

داجنهام : مدينة بمجلس بلدى (١١٤٥٨٨ نسمة) ، بمقاطعة اسكس ، بانجلترا • أنشىء بها مصنع فورد الكبير (١٩٢٩) •

داجير ، لويس جاك ماندى : (١٧٨٩ – ١٨٥١) • عـالم

ومصور فرنسى للمناظر . مخترع آلة التصوير الشمسى الحاملة لاسمه ، ومخترع الديوراما بالاشتراك مع بوتون .

داحس : التهاب صديدى حول ظفر احدى أصابع اليد أو القدم . وتدخل البكتيريا الأصبع من بعض الشقوق والتسلخات الموجودة حول الظفر . ويتميز التهاب الداحس بشدة الألم الذى يصاحبه ، وتورم المكان واحمراره . وسرعان ما يكون الألم نابضا ، ويزداد بتجمع الصديد ، واذا لم يعالج جراحيا فقد يمتد الى مفاصل الأصبع ، والى غلاف الأوتار ، أو الى عظام الأصبع .

دادل ، بليمون هنرى : (١٨٤٣ - ١٩٢٤) . مهندس مدنى أمريكى . له عدة مخترعات ، منها : جهاز لتسجيل قوة دفع القاطرة ، وراسم بيانى لانحناءات الطرق ، وجهاز لتسجيل الضغط الواقع على القضبان الحديدية عند مرور القطارات فوقها . أمكنه اختبار تربة اغلب الطرق الحديدية بأمريكا وتحسينها ، لتتحمل ضغطا أكبر وعمرا أطول .

دار الاسلام : البلاد التى يحكمها مسلم ، وتؤدى فيها أحكام الاسلام دون قيد ، ويعيش فيها غير المسلم آمنا على نفسه وماله ، واشترط أن تكون أكثريتها مسلمة زيادة فى الطمأنينة . (انظر : دار الحرب) .

الدار البيضاء : « كازابلانكا » ، مدينة (سكانها ح ٧٤٢٠٠٠ نسمة) ، بالمملكة المغربية ، ميناء على المحيط الأطلنطى . تقوم فى مكان أنفا القديمة . خربت (١٤٦٨) وأعاد البرتغاليون عمارتها (١٥١٥) . جدد بناؤها بعد أن خربها زلزال (١٧٥٥) . خضعت للحكم الفرنسى (١٩٠٧) . المركز الرئيسى للصناعة والتجارة فى المملكة المغربية . تصدر كميات ضخمة من الفوسفات . نزل بها الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ (نوفمبر ١٩٤٢) ، وفيها التقى روزفلت بتشرشل (١٩٤٣) ، وبها عقد مؤتمر الدول الأفريقية ١٩٦١ «مؤتمر الدار البيضاء » .

دار الحرب : بلاد غير المسلمين الذين لم تعقد معهم معاهدة ، بحيث لايأمن المسلم منها على نفسه وماله ودينه . واشترط أبوحنيفة ان تكون متاخمة لديار الاسلام ، ولم يأخذ بذلك غيره . (انظر : دار الاسلام) .

دار الرماد : قرية من ضواحى مدينة الفيوم ، بمصر . تشتهر بزراعة نوع من التين الجيد يحمل اسمها (التين الرمادى) .

دار سك النقود : المكان القانونى لصناعة النقود . وسك النقود صناعة قديمة ، فقد كان للاغريق دور لسك النقود الفضية والبرونزية ، ومنهم انتقلت هذه الحرفة الى الرومان وغيرهم . انشئت بالقاهرة دار لسك النقود فى القرن ١٩ ، وقد جددت بحيث تقوم الآن بسك العملات المعدنية للجمهورية العربية المتحدة ولغيرها من الدول .

دار السلام : مدينة (ح ١٣٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة تنجانيقا واكبر موانيها ، على المحيط الهندى ، ذات مرفأ أمين ، تربطها السكك الحديدية عن طريق تابورا ببحيرتى فكتوريا وتنجانيقا . أنشأها ١٨٦٢ سلطان زنجبار . كانت قرية صغيرة لصيد السمك (١٨٨٤) حينما احتلها الألمان . أصبحت (١٨٩١) عاصمة أفريقيا الشرقية الألمانية . احتلتها بريطانيا ١٩١٦ .

دار الشجرة : قصر أنشأه ببغداد الخليفة المقتدر بالله (٩٠٨) وهو قصر فسيح كانت به شجرة من الذهب والفضة ، ثمارها من الأحجار الكريمة ، وعلى أغصانها الطيور من الذهب والفضة ، وحولها تماثيل لفرسان راكبين وبأيديهم الرماح .

دار الصناعة : هى المسفن ، كانت فى أول أمرها أحواضا خاصة بالأسطول ، وانشئت فى مصر أول أيام الخلافة ، وشيد معاوية (٦٦٩) دارا للصناعة فى عكا ، ثم نقلت الى صور . قامت بعد ذلك دور للصناعة فى جميع المواضع الهامة من ساحل البحر المتوسط ، كان المشرف عليها يسمى متولى الصناعة .

دار العلم الفاطمية : انشأها الخليفة الحاكم بأمر الله فى القاهرة ، وبلغت حدا كبيرا من الشهرة . جمع لها الكتب المختلفة ذات النسخ العديدة من شتى الأقطار ، لتنافس فى عظمتها بيت الحكمة فى بغداد ، وقصدها العلماء والفقهاء والفلكيون والأطباء والنحاة ، ووجدوا بها ما يحتاجونه من المراجع ، كما توفرت بها للنساخ والقراء جميع ما يحتاجونه من حبر وقلم وورق .

دار الكتب : انظر : مكتبة .

دار الكتب الظاهرية : أشهر مكتبات سورية ، تضم مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية . يرجع فضل انشائها بدمشق للشيخ طاهر الجزائرى (١٨٨٠) ، الذى جمع شتات مخطوطات دمشق ووضعها فى مكتبة القبة الظاهرية ، ثم أخذت مجموعتها فى الازدياد ، وفيها ح ٦٥٠٠٠ مجلد بينها ٨٠٠٠ من المخطوطات .

دار الكتب المصرية : كان انشاؤها وليد اهتمام على باشا مبارك وانتقل هذا الاهتمام الى اسماعيل خديو مصر ، فاصدر أمره الى على مبارك (مارس ١٨٧٠) بجمع المخطوطات النفيسة الموقوفة على المساجد والأضرحة والمدارس ، لتتكون من هذا الشتات نواة مكتبة عامة ، يؤمها شتى أفراد الشعب . وشغلت هذه المجموعة طابقا من سراى مصطفى فاضل بدرب الجماميز ، ثم انتقلت (١٩٠٤) الى المبنى الحالى القائم بميدان أحمد ماهر (باب الخلق) . ومن المجموعات القيمة التى ضمتها الدار : مجموعات محمد على ، وخليل اغا ، وأحمد طلعت ، وأحمد تيمور ، وأحمد زكى ، الى جانب من مجموعات ابراهيم حلمى ، وكمال الدين حسين ، ويوسف كمال ، وعمر طوسون . وفضلا عن المخطوطات والمطبوعات الرائعة التى تشتمل عليها هذه المكتبات فانها تشتمل أيضا على مجموعات قيمة من العملات الاسلامية ، والبرديات العربية ، والتحف ، والمرقمات ، والمصاحف الرائعة التذهيب . ومن الروائع المشهورة بدار الكتب عدد من المخطوطات المصورة بريشة أعلام الفنانين المسلمين ، وهذه المخطوطات هى : شاهنامة الفردوسى ، ومثنوى جلال الدين الرومى ، وبستان سعدى . وأشرف على شؤون الدار فى أول عهدها خمسة من المديرين الأجانب ، هم : شتيرن ، وشبيتا ، وفولوز ، ومورتز ، وشاده . وفى ١٩١٤ أدار شئونها أول مصرى ، هو أحمد لطفى السيد . وفى السنوات العشرين الأخيرة نشطت الدار فى انشاء عدد من الفروع ، حتى لقد بلغ الرصيد مليون مجلد تقريبا . وهى معنية باكمال فهرسها وطبع عدد من النشرات والمراجع العلمية .

دار الندوة : الاسم الذى كان يطلق على مكان الاجتماع فى أية مدينة من المدن العربية ، وتبحث فيه الشؤون الخاصة بالمدينة والدين وغيرها من الأمور العامة . أطلق على البيت الحرام بمكة . وكان لايشترك فى الاجتماع الا من كانت سنه فوق الأربعين .

دارا (داريوس) : ملوك فارس القديمة . **دارا الأول (العظيم)** (ح. ٥٤٩ – ٤٨٥ ق.م.) ، حكم (٥٢١ – ٤٨٥ ق.م.) ، خلف قمبيز . اخمد ثورة سمرديس ، ووضع نظاما اداريا للحكم ، فقسم البلاد الى ثلاث وعشرين مقاطعة تسمى : مرزبانة . يحكم كلا منها مرزبان ، وهو حاكم مدنى لا عسكرى ، ويساعده قائد وامين سر . والمرزبان مسئول أمام الملك مباشرة . وظل هذا النظام الى أن سقطت الامبراطورية الفارسية فى يد الاسكندر الأكبر . ثار عليه الايونيون (ح. ٥٠٠ ق.م.) ، وبذلك اندلعت الحروب الفارسية ، وهزم أعوان دارا فى موقعة ماراتون (٤٩٠ ق.م.) . خلفه اكسركسيس الأول . **دارا الثانى** ، (ت ٤٠٤ ق.م.) ، ابن ارتاكسركسيس الأول ، خلف اكسركسيس الثانى ، وحكم (٤٢٣ ؟ – ٤٠٤ ق.م.)، وخلفه ارتاكسركسيس الثانى ، ولكن قورش الأصغر طالبه بالعرش. **دارا الثالث** ، (كودومانوس ت. ٣٣٠ ق.م.) ، اعتلى العرش (٣٣٦ ق.م.) ، سقطت امبراطوريته بعد ان هزم الاسكندر الأكبر جيوشه عند اسوس (٣٣٣ ق.م.) ، وجوجاميلا (٣٣١ ق.م.) ، وقتله المرزبان بسيوس .

داربيشر ، أو داربى : مقاطعة وسط انجلترا (مســاحتها ٢٥٩٥ كم٢ ، سكانها ٨٢٨٣٣٦ نسمة) ، سطحها سهل فى الجنوب، ويرتفع فى الشمال الى ٦١٠ م. عند منطقة البيك . توجد بالقسم الشرقى منها رواسب الفحم الفنية . بها زراعات وفـيرة ومنتجات ألبان وتربية الأغنام . عاصمتها **داربى** (١٤١٢٦٤ نسمة) ، على نهر درونت ، مركز للسكك الحديدية ، بها مصانع السيارات والفخار والنسيج والورق . مهد هربرت سبنسر ، وفيها عاشت الكاتبة جورج اليوت .

دارتانيان ، شارل دى بتز كاستلمور : (ح ١٦٢٣ – ١٦٧٣). ضابط فرنسى ، من أصل غسقونى . عمل فى فرقة الفرسان الملكية فى عهد لويس ١٤ ، ومات فى حصار ماترشت . استخدم دوماس الأب المذكرات المنسوبة اليه فى السلسلة التى بدأها بقصـــة «الفرسان الثلاثة» . وقد لقب دارتانيان نفسه بالكونت دون حق.

دار تموث : مدينة صناعية (سكانها ٢١٠٩٣ نســمة) ، ج نوفاسكوشيا ، كندا . على مرفأ هليفاكس قبالة هليفاكس . استوطنت (١٧٥١) ، بها مصانع لتكرير السكر ، وبناء السفن ، وسبك الحديد .

دارتموث ، كلية : بهانوفر بنيوهامشير ، للرجال ، افتتحت (١٧٧٠) واصبحت جامعة نيوهامشاير ؛ تدرس الفنون الجميلة . وبها مدارس للطب والهندسة المعمارية وادارة الأعمال .

دار تمور : مرتفعات خلابة بدفونشر بانجلترا طولها ٤٠كم.فى وسـطها غابات دارتمور الملكية القديمة . اهم الحرف : تعدين النحاس والصفيح والحديد ، وتحجير الجرانيت ، والرعى .

دار تمور ، سجن : فى برينســتاون بمقاطعة دفونشر . بنى (١٨٠٦ – ١٨٠٩) ليكون معتقلا للأسرى الفرنسيين فى أثنـاء حروب نابليون . وخلال حرب عام ١٨١٢ ، احتجز فيه كثير من الأسرى الأمريكيين ، وفيهم البحارة المجندون اجباريا ، وفى ١٨١٥ اطلق الحرس النيران على بعض النزلاء ممن اشتبه خطأ فى قيامهم بثورة ، فقتل وجرح منهم كثيرون ، وكان للحادث رد فعل قوى ، وتولت الحكومتان الأمريكية والبريطانية تسويته . وفى ١٨٥٠ ، بعد ان ظل السجن خاليا اكثر من ٣٠ ســنة . حول الى سجن للمجرمين ، ومن (١٩١٧ – ١٩١٩) اعتقل فيه المعترضـون على الحرب العالمية ١ .

دارج : ضرب فى أصول الايقاعات الموسيقية الخفيفة ، زمان دوره ثلاث نقرات بزمان الموصل الخفيف المطلق (٣ من ٨) . والأصل فيه من جنس حثيث المتفاضل الثنائى ، نقرة محثوثة ، وفاصلتها على وزن ف . عل . دم . تك ١/٥ (٣ من ٨) ، وهو محثوث الايقاع الذى كان العرب قديما يسمونه (خفيف الرمل) ، غير أن البعض يوقمونه ثلاثى الحركات كالهزج السريع ، ثلاث خفـاف متواليات موصلة فى ضرب واحد ، وهو الايقاع المسمى « يورك » (انظر : سماعى طاير ، وخفيف الرمل) .

دار چيلنج : مدينة (٣٣٦٠٥ نسمة) ، ش.غ. البنغـال بالهند . وهى مصيف يقع على سفح الهملايا وعلى ارتفاع ٢١٣٥ مترا فوق سطح البحر . مركز لزراعة الشاى .

دارصينى : انظر : قرفة .

دارفور : مديرية (مســاحتها ٥٠٣٢٧٢ كم٢ ، وعدد سكانها ١٣٢٦٩٥٠ نسمة) ، غ. وسط جمهورية السودان ، قاعدتهـا الفاشر (٢٤ الف نسمة) . من مدنها الأخرى كتم ، وزالنجى ، والجنينة . تمتـد بين خطى عرض ٦ درجة ، ١٠ درجة شـمالا ، وخطى طول ٢٢ درجة ، ٢٧ درجة شرقا ، وتشترك فى حدودها مع المملكة الليبية المتحدة وجمهورية تشاد . معظمها هضبة (بين ٦٠٠ و ٩٠٠م . فوق سطح البحر) . يمتـد جبل مرة مع خط طول ٢٤ درجة شرقا لمسـافة ١٢٠ كم . ويمثل مقسم ميـاه بين النيل وبحيرة تشـاد . وفى الشـمال الشرقى لمرة جبل ميدوب البركانى (١٥٠٠ م) ، ويقطع المديرية عدد من الأودية الجافة . يسكن المديرية قبائل الفور ، حول جبل مرة والمســاليت فى الغرب ، وزغاوة وميدوب فى الشمال ، وكثير من القبائل العربية . الثروة الاقتصادية متعـددة الموارد ، ولكن البعد وعدم توافر المواصلات يعطل استغلالها . تزرع الذرة الرفيعة ، والدخن ، والطباق وهو المحصول التجارى الأول للمديرية . وتربى الماشية والابل والأغنام . والمديرية اهم مصدر للجلود السودانية . تقوم بها صناعات بسيطة (المراكيب والأبسطة والحبـال) ، حكم المديرية زنوج الداجو ، منـذ أقـدم العصور حتى القرن ١٤ ، وخلفهـم التنجور العرب ، الذين حملوا اليها الاسلام قادمين من بورنو ووادای . وكان اول سلاطينهم أحمد المعقور . امتدت سلطنة الفور الى النيل وعطبرة فى أوائل القرن ١٨ . دخلت فى حروب مع سنار ووادای أدت الى اضمحلالها . اتخـذ السلطان عبد الرحمن من الفاشر عاصمة للسلطنة ، وكانت العاصمة قبلا فى جبل مرة . استولى الزبير باشا على دارفور باسـم مصر (١٨٧٥) . أخذها الدراويش ١٨٨٣ وأسروا حاكمها سلاطين باشا . اعترفت حكومة السودان بعد الفتح (١٨٩٩) بعلى دينار حفيـد سلاطين دارفور سلطانا ، ثم عادت فحاربته واستولت على دارفور بعد قتل على دينار (١٩١٦)

الدار قطنى ، أبو الحسن على : (ح ٩١٧ – ٩٩٥) . واحد من أئمة الحديث ، ارتحل من بغداد وزار البصرة والكوفة والشام ومصر ، تتلمذ على أئمة الحديث فى زمانه ، أسس مدرسة لدراسة الأحاديث دراسة نقدية . لم تصل الينا كل مؤلفاته ، منها «السنن»،

و « الزامات على الصحيحين » ، و « الرؤيا » ، و « التصحيف » •

دارلان ، جان فرانسوا : (١٨٨١ – ١٩٤٢) ، أميرال فرنسي • عضو هام في حكومة فيشي منذ (١٩٤٠) ، وتولى قيادة القوات المسلحة (١٩٤٢) ، وأيد التعاون مع ألمانيا ، وانضم للحلفاء بعد نزولهم بشمال أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢) • فعينوه مندوبا ساميا بها • قتله أحد المناهضين للفاشية •

دارلنج : نهر ج ق• استراليا ، معظمه في نيوسوث ويلز ، طوله ٢٧٣٨ كم•) أطول روافد نهر مري • يجري بصفة عامة نحو الجنوب الغربي ، مكونا جزءا من الحدود بين مقاطعتي كوينزلاند ونيوسوث ويلز • من أسمائه الباروت أو الماكينتير • كشفه شارلس ستيرت (١٨٤٤) •

دارلنجتون : مدينة ذات مجلس بلدي ، (سكانها ٨٤٨٦١ نسمة) بمقاطعة درام ، بانجلترا • مركز للسكك الحديدية ، وبناء القاطرات، وصناعة الحديد والصلب ، والمنسوجات الصوفية • تحتفظ بأول قاطرة لقطار الركاب (١٨٢٥) •

دارلي ، چورج : (١٧٩٥ – ١٨٤٦) ، ناقد ، وشاعر ، وعالم رياضي بريطاني ، ولد بأيرلندا • كتب سلسلة شعبية من الكتب الدراسية العلمية (١٨٢٦ – ١٨٣٠) • ألف أوبرا « سلفيا » ١٨٢٧ ، ونظم قصيدة « النيبنثة » ١٨٣٦ •

دارمشتات : مدينة (١٢٧٨٦٥ نسمة)،عاصمة هسه – دارمشتات سابقا ، غ• ألمانيا • مركز تجاري ، ومقر صناعة مواد كيماوية • أصيبت بخسائر شديدة في الحرب العالمية ٢ •

الدارمي ، أبو محمد عبد الله التميمي:(ح• ٧٩٧ – ٨٦٩)• تولى قضاء سمرقند ، ودرس الحديث ، وعرف بالورع والغيرة على الدين • من مصنفاته « المسند » ، و « التفسير » •

دارنلي ، هنري ستيوارت : (١٥٤٥ – ١٥٦٧) • لورد • مطالب بالعرش الانجليزي • الزوج الثاني لماري ملكة اسكتلندا ، ولكنها لم تجعله زوجا ملكيا لسوء تصرفه ، وقتل في ظروف غامضة ، وهو والد جيمس الأول •

داروِن : ميناء (٨٠٧١ نسمة) ، بشمالي استراليا على خليج صغير من بحر تيمور ، عاصمة المقاطعة الشمالية • لا تتصل بخط حديدي مع أي من المدن الاسترالية الكبرى ، وترجع أهميتها إلى موقعها الحربي باعتبارها محطة على خط سنغافورة – سدني • تعرضت لغارات جوية يابانية عنيفة في الحرب العالمية ٢ • تحولت الى مطار حربي ، ومركز للتزويد بالوقود ، وبني لها رصيف فصارت قاعدة هامة للحلفاء • من غلاتها الصّيلة اللؤلؤ والسمك • وأهم صادراتها اللحوم والفول السوداني • اسمها الأصلي بالمرستون، ثم سميت دارون تخليدا لاسم العالم تشارلس دارون •

دارون ، ارازموس : (١٧٣١ – ١٨٠٢) • شاعر وطبيب انجليزي • زرع حديقة نباتية • وألف « الحديقة النباتية » (١٧٨٩ – ٩١) ، و « زونوميا » (١٧٩٤ – ٩٦) ، وترجع أهميتهما الى مافيهما من علم أكثر مما فيهما من أدب • وهو جد تشارلس دارون •

دارون ، تشارلس روبرت : (١٨٠٩ – ١٨٨٢) • عالم طبيعي انجليزي ، حفيد ارازموس دارون • كان أبوه روبرت دارون طبيبا ، وكانت أمه ابنة جوزيا ودجوود الفخراني المشهور • درس الطب بادنبرة عملا برغبة أبيه ، ولكنه كان يفقد الميل نحو هذه المهنة ، وبدأ يدرس العلوم في كيمبردج • وكان شغفه بالتاريخ الطبيعي سببا في تعرفه بجون هنزلو عالم الجيولوجية والنبات • واستطاع عن طريقه أن يقتنص الفرصة ليقوم برحلة بحرية مدة خمس سنوات على الباخرة بيجل ، أخصائيا في التاريخ الطبيعي • وكانت هذه الرحلة سببا في بداية حياته في ميدان الكشف والمشاهدة والبحث ، وكتابة الحقائق المرتبط بعضها ببعض، مما أدى به في النهاية الى تكوين رأيه عن التطور المعروف الآن بالداروينية (وقد وصل أ • د • والاس مستقلا الى نظرية مشابهة) وقد وضع دارون في كتابه « أصل الأنواع » ١٨٥٩ أسس نظريته والدلائل عليها بطريقة فذة رائعة ، كما وضع نظريته عن أصل الشعاب المرجانية قبلها الكثيرون • ومن أعماله الأخرى « أصل الانسان والانتخاب بالنسبة للجنس » ١٨٧١ و « تنوع النباتات والحيوانات تحت الاستئناس » ١٨٦٧ • ابنه **فرانسس دارون** (١٨٤٨ – ١٩٢٥) • نباتي انجليزي • كان مساعدا لأبيه تشارلس دارون • حاضر في النبات في كيمبردج ، وكان سكرتيرا للجمعية الملكية ، ورئيسا للمجمع البريطاني • نشر كتاب « حياة وخطابات تشارلس دارون » ١٨٨٧ ، وكتب « مبادىء علم النبات » ١٨٩٥ و « أسس أصل الأنواع » ١٩٠٩ • والابن الثاني لتشارلس دارون هو **سير جون هيوارد دارون** ، (١٨٤٥ – ١٩١٢) • كان عالما بالفلك والرياضيات ، وحجة في علم الكون •

دارون ، سير شارل جالتون : (١٨٨٧ –) • فيزيقي انجليزي • أحد أبناء سير ج • هـ • دارون • عمل استاذا بجامعة ادنبرة (١٩٢٣ – ٣٦) ، وبجامعة كيمبردج (١٩٣٦ – ٣٨) • عين مديرا للمعمل الفيزيقي القومي في تيدنجتون (١٩٣٨) • ألف « النظرة الحديثة للمادة » ١٩٣١ •

داروي : (نسبة الى دارا) ، عملة فارسية من الذهب ، ويظهر أن اللفظ مشتق من صورة الملك دارا الأول الفارسي ، التي نقشت على أحد وجهي هذه العملة في القرن ٥ ق•م•

داروينية : رأي في التطور ، فصله تشارلس دارون ، وكان له أثر كبير لا في الميدان البيولوجي وحسب ، بل في الفلسفة وميادين المعرفة الأخرى ، وأدت به دراساته الى التساؤل عن الاعتقاد في الخلق الخاص بكل نوع من الأنواع (وهي نظرية كان يعتقد فيها علماء عصره)، فتقدم ببياناته عن تطور الأشكال الحية جميعها من أصل واحد مشترك ، اذ لاحظ نزعة الكائنات نحو التضاعف العددي الرياضي مع ثبات أعداد النوع الواحد تقريبا • فخلص الى أن هناك كفاحا من أجل البقاء بين أفراد النوع الواحد ، وأكد وجود تغير فردي في داخل النوع ، وأن الأفراد ذات التغير الأكثر ملاءمة يكون لها حظ أوفر من البقاء ، وأن بعض هذه التغيرات ينتقل للخلف ويحتفظ بها في الأجيال التالية ، وهذا هو مبدأ الانتخاب الطبيعي ، الذي تأثر فيه بآراء مالتوس • وارتكز دارون في نظريته على وجود تحول في أنواع الحيوان والنبات يكاد يكون لانهائيا ، وظاهرة الاعادة ، أي أن الفرد في تكوينه يعيد تاريخ تكوين الجماعات التي ينتمي اليها ، ووجود أعضاء أولية (توصف الآن بأنها أثرية) ، والتوزيع الجغرافي والأحافير • ولقيت الداروينية التي تسمى بمذهب الانتخاب الطبيعي من علماء القرن الحاضر بعض النقد ، لعدم تفرقتها بين التغير المكتسب الذي لا يورث والصفات الجينية التي تورث ، ولذلك

أدخلت عليها تحويرات اقتضتها المعرفة الحديثة بأصول الوراثة ، ويكاد يعتنقها مع هذه التحورات جميع علماء العصر الحاضر .

دارين : الجزء الشرقى من بنما . وبرزخ دارين اليوم هو الجزء من برزخ بنما الواقع بين خليج دارين وخليج سان ميجول ، وكان يطلق قبلا على البرزخ باكمله . زاره باستيداس (١٥٠١) ، وكولمبس (١٥٠٢) . وخلف آرياس دى أفيلا (بيدراریاس اينميسيو) حاكما (١٥١٤) ، وحكم البرزخ باكمله حكما قاسيا .

داريو ، روبن : (١٨٦٧ - ١٩١٦) . شاعر اسبانى أمريكى . عمل فى السلك السياسى عدة سنوات . قائد « حركة التجديد » فى أمريكا اللاتينية . نبغ فى سن مبكرة ، بالأدبين الاسبانى والفرنسى ،وتاثر بمدرسة البرناسيين . أهم دواوينه«آزول»١٨٨٨ .

داريوس : انظر : دارا .

داس ، شيتا رانجان : (١٨٧٠ - ١٩٢٥) . زعيم سياسى هندى . طالب بالحكم الذاتى لبلاده ، ولكنه افترق عن غاندى بقبوله منصبا وزاريا بقصد عرقلة الادارة البريطانية بالهند . كان أول عمدة لكلكتا بالانتخاب .

داشيا : احدى ولايات الامبراطورية الرومانية . مكانها اليوم بالتقريب ترانسلفانيا ورومانيا ، سكنها فيما قبل الميلاد شعب سماه الاغريق الجيتيين (جيتاى) ، وسماه الرومان الداكيين . كانت لهم حضارة مادية متقدمة ويخضعون للتنظيم القبلى . اضطر الامبراطور دومتيانوس بعد فشل حملاته عليهم الى دفع الأموال لهم اتقاء خطرهم (٩٠) . غزا تراجان الاقليم ، وأسس فيه مستعمرات رومانية (١٠٥) ، وتحولت داشيا الى ولاية رومانية . وعندما غزاها القوط اضطر أورليانوس الى سحب المستوطنين الرومان منها . وقد خلف اولئك المستوطنون فى الاقليم لغتهم التى لا يزال يتكلمها الرومانيون.

الداعى : لغة اسم فاعل من الفعل الثلاثى (دعا - يدعو) ، وقد ورد أصل الكلمة وما يشتق منه فى القرآن الكريم فى آيات كثيرة ، وسمى النبى (ص) فى القرآن داعيا ، وكذلك يقال عن جميع الأنبياء والمرسلين انهم دعاة الى سبيل الله تعالى . ولما ظهر التشيع فى الحياة الاسلامية ، قام أفراد يدعون الى « الرضا » من أهل البيت ، فعرفوا بالدعاة . ولم يصبح هذا اللفظ من المصطلحات التى لها مدلولها الخاص ، الا بعد ظهور فرقة الاسماعيلية واقامتها نظاما خاصا لنشر دعوتهم التى كانت سرية . وعرف من له جهود فيه باسم الداعى .

داغستان : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا (مساحتها ٣٨٣٥٠ كم٢. وسكانها حـ ١٠٦٣٠٠٠ نسمة) ، ج.ق. روسيا الأوروبية ، بين نهر تريك والقوقاز العظمى وبحر قزوين . قاعدتها ماختشكالا . معظمها جبلى وعر مقفر . تزرع الكروم والقطن والذرة فى السهول معتمدة على الرى . أغلب السكان من المسلمين ، وهم ينتمون الى حوالى ٣٠ قومية ، نزلت عنها فارس لروسيا ١٨١٣ . استمرت الثورات الوطنية حتى ١٨٧٧ .

دافسون ، كلنتون جوزيف : (١٨٨١ - ١٩٥٨) . فيزيقى فلكى . أحد أعضاء الهيئة الفنية لمعامل « بل » للتليفون . له بحوث فى الأيونات الحرارية والمغناطيسية وحيود الالكترونات . أيدت تجاربه التى أجراها جرمر (١٩٢٧) نظرية دى بروميل عن الطبيعة التموجية للالكترونات المتحركة بوساطة الحيود خلال البلورات. منح بالاشتراك مع ج.ب. تومسون جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٣٧ .

دافنانت ، سير وليم : (١٦٠٦ - ١٦٦٨) ، شاعر ومؤلف مسرحى انجليزى . كان من أنصار الملكية . سجن لمبادئه ، ثم أطلق سراحه بوساطة الشاعر ميلتون ، فى عهد كروموبل ، وحين استأنف نشاطه الأدبى كتب أول أوبرا انجليزية : «حصار رودس» ١٦٥٩ ، وقصيدته الشهيرة « جونديبرت » . ومن مسرحياته الكوميدية : « الحكماء » ١٦٣٣ ، و « معبد الحب » ١٦٣٤ . خلف (١٦٣٨) بن جونسون شاعرا مجيدا.انعم عليه شارل ١ بلقب فارس(١٦٤٣).

دافنبورت : مدينة صناعية (سكانها ٧٤٥٤٩ نسمة) ، ق ولاية ايوا الأمريكية على ضفة نهر مسيسيبى ، وتقوم ازاءها على الضفة المقابلة ثلاث مدن فى ولاية الينوى ، هى روك أيلاند ، ومولين ، وايست مولين ، وتصلها بهذه المدن الثلاث جسور كثيرة تمتد عبر النهر ، وتعرف المجموعة باسم المدن الأربع . وتمتد أحياء دافنبورت الصناعية والتجارية على ضفة المسيسيبى ، أما أحياء السكن فتصعد فى الأكمات الصخرية الواقعة الى الغرب . ودافنبورت مركز صناعى وتجارى نشط ، ومركز هام للمواصلات البرية والنهرية . من منتجاتها الحديد ، والصلب ، والألومينيوم ، والأسمنت ، والآلات الثقيلة ، والجعة ، والصناعات الزراعية كطحن الحبوب . أسس المدينة جورج دافنبورت (١٨٣٦) ، واعلنت مدينة أمريكية(١٨٣٩)، واخذت تنمو سريعا اثر وصول الخط الحديدى اليها عبر نهر المسيسيبى (١٨٥٦) ، واتساع نطاق النقل النهرى هنالك فى القرن ١٩ . وقد اقامت الحكومة فى منطقة المدينة عددا من السدود والأرصفة لأغراض الرى والصناعة وتسهيل الملاحة البحرية . من معالمها كلية سنت أمبروز ، وعدد من الجمعيات العلمية ، ومتحف الفن التابع للبلدية ، ومتحف التاريخ الطبيعى . وبها مؤسسات رياضية وعدد من الأندية والحدائق العامة .

دافنشى : انظر : ليوناردو دافنشى .

دافنيس : المثل الأعلى للرعاة عند قدماء اليونان . اخترع لهم المزمار والألحان الرعوية . يقال انهم الهوه وعبدوه . وقعت فروديتا فى حبه ، ولكنه أعرض عنها ، فاصابته بسهم من سهامها، وجعلته يهيم بحب فتاة لم تبادله الحب ، فلم يجد لنفسه سلوى وعزاء الا فى انشاء الشعر والتغنى بالطبيعة التى أحبته وشاركته فى الأحزان .

دافنيس وكلوى : أول قصة يونانية وصلتنا من القرن ٣ . تنسب الى القاص لونجوس . تصف لنا الحب الشفوى الذى نما فى قلب الراعى دافنيس والراعية كلوى منذ طفولتهما ، وأخذ ينمو مع الأيام رغم المخاطر التى تعرضا لها والأحداث التى فرقت بينهما . وتنتهى القصة بزواجهما السعيد .

دافو ، لوى نيكولا : (١٧٧٠ - ١٨٢٣) . مارشال فرنسى ، ودوق أورشتد ، وأمير اكمهل ، واحد كبار قواد نابليون .

دافوديل : انظر : نرجس .

دافوس : مدينة (تعدادها ١٠٤٣٣) بولاية جريزون ق . سويسرا ، مركز للرياضة الشتوية ومدينة استشفاء .

دافى ، سير همفرى : (١٧٧٨ - ١٨٢٩) . كيماوى وفيزيقى انجليزى . درس الغاز المضحك ، وفصل الصوديوم ، والبوتاسيوم، والكلسيوم ، والباريوم ، والبورون ، والماغنسيوم ، والاسترنشيوم .

له بحوث كيماوية كهربية . حقق الطبيعة العنصرية للكلور ، وتقدم بالنظرية القائلة بان وجود الايدروجين من خصائص الأحماض .

دافيد ، جاك لويس : (١٧٤٨ - ١٨٢٥) . مصور فرنسى . تدل اعماله الأولى مثل لوحة « اندروماك » على أنه كان من أكبر المحبذين للعودة الى الفن الكلاسيكى . من أشهر أعماله صورة « مدام ريكامييه » ، و « مقتل مارا » . كان جمهوريا متحمسا بالرغم من مركزه المرموق كرسام خاص فى بلاط لويس ١٦ . خدم فى بلاط نابليون فيما بعد .

دافيس ، الكسندر چاكسون : (١٨٠٣ - ١٨٩٣) . مهندس أمريكى . عمل على احياء الطراز والأسلوب اليونانى .

دافيس ، بولينا رايت : (١٨١٣ - ١٨٧٦) محاضرة ، ومحررة أمريكية . ساهمت فى الحركة النسائية وحركة تحرير الزنوج . اسست فى واشنطن مجلة « يونا » وكانت أول مجلة نادت بحقوق المرأة (١٨٥٣) . حاضرت للنساء عن شتى الموضوعات، ومنها علم التشريح والفسيولوجيا .

دافيس ، سير چون : (١٥٦٩ - ١٦٢٦) . شاعر انجليزى. درس القانون . شطب اسمه من سجل المحاماة ثم أعيد ثانية . عين (١٦٠٣) نائبا عاما لايرلندا ، وأنعم عليه جيمس ١ بلقب فارس . تعتبر قصيدته الفلسفية التى نشرها (١٥٩٩) أهم أعماله .

دافيس ، وليم هنرى : (١٨٧١ - ١٩٤٠) شاعر انجليزى ولد بويلز . هجر المدرسة مبكرا ، وعاش لمدة سنوات متسولا وبائعا متجولا فى انجلترا وأمريكا . أول محاولة له فى نظم الشعر هى ديوان « محطم الروح » ١٩٠٥ ، الذى طبعه على نفقته الخاصة فظفر باهتمام ج.ب. شو وتشجيعه . وبعد ذلك كان نجاح دافيس محققا . يصف كتابه « حياة عابر سبيل » ١٩٠٨ حياته المتشردة . كان شاعرا خصيب الانتاج ، اتخذ موضوعاته من الطبيعة وقضايا الفقراء . وهو يقارن فى أفضل أعماله بكل من بليك وودزورث . من قصائده «الأيام قصار للغاية» ، و «الكنوز» ، و «الفراغ» . نشرت مجموعة أشعاره ١٩١٦ و ١٩٢٣ و ١٩٢٨ .

دافيلا ، هيل جونثالث : انظر : جونثالث دى أفيلا هيل .

داكو ، دافيد : (١٩٣٠ -) . رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى . ولد فى بوشيا ، وتعلم فى بمبارى وفى مدارس الكنغو الفرنسى . اشتغل بالتدريس ، وتولى نظارة مدرسة ابتدائية فى بانجوى عاصمة الجمهورية . نشط فى ادارة نقابة المعلمين التى انضمت الى حزب القوى العاملة . انتخب عضوا بالمجلس الاقليمى عن أومبلامبوكو (١٩٥٧) . عمل وزيرا للزراعة (١٩٥٧ - ١٩٥٨)، ثم وزيرا للادارة (١٩٥٨) . أعيد انتخابه ثانية بالمجلس الاقليمى. عين وزيرا للداخلية تولى رياسة الجمهورية فى أعقاب استقلال بلاده فى نطاق الاتحاد الفرنسى .

داكوتا الجنوبية : ولاية (مساحتها ١٩٩٥٥١ كم٢ ، وتعدادها ٦٥٢ ٧٤٠ نسمة) ، وسط الولايات المتحدة الشمالى . قبلت فى الاتحاد (١٨٨٩) . الولاية الأربعون ، عاصمتها بير ، وفيها زراعة الحبوب ، وبخاصة القمح والشيلم ، وبها مستخرجات الألبان ، وتعدين الذهب والفضة والفلدسبار والكنكالوم والحجر الجيرى ، وحفظ المنتجات الزراعية ، وصناعة الأدوات الزراعية ، والصناعات الخشبية . موطن الهنود السوكيين ، والبحث عن الذهب (١٨٧٠). ازدهرت بفضل الاستيطان فيها واقامة مرعى البقر . وأساء اليها تكرار حدوث الجفاف ووقوع الكساد (١٩٣٠) ، ولكن خففت عنها وسائل الرى ومشاريع القوى والاجراءات التى اتخذت خصيصا لتآكل التربة ومشروع حوض نهر ميسورى المقترح .

داكوتا الشمالية : ولاية (مساحتها ١٨٣٠٢٢ كم٢ ، وتعدادها ٦١٩٦٣٦ نسمة) ، دخلت (١٨٨٩) اتحاد الولايات المتحدة ، وكانت الولاية التاسعة والثلاثين . عاصمتها بسمارك ، وأهم مدنها فارجو. بها زراعة الحبوب ولاسيما القمح ، ومستخرجات الألبان . اكتشف ڤرنيدراى المنطقة (١٧٣٨) . وحصلت الولايات المتحدة على ش.غ. داكوتا الشمالية فى صفقة شراء لويزيانا (١٨٠٣) ونصفها لجنوبى الشرقى من بريطانيا العظمى (١٨١٨) . سيطرت تجارة الفراء على اقتصاديات المنطقة أكثر من نصف قرن . وقصدها المهاجرون لزراعة القمح وانشاء السكك الحديدية ، وتسبب خفاف (١٩٣٠) وما تلاها فى تنمية القوى والاهتمام بمشروعات الرى ، وخاصة مشروع حوض نهر ميسورى .

داكوستا ، ايساك : انظر : كوستا ، ايساك دا .

دال : نهر بالسويد الوسطى . ينبع من الجبال النرويجية الواقعة على الحدود ، ويصب فى خليج بوثنيه عند سكوتسكار . له رافدان كبيران . طوله ٥٢٣ كم . تستمد مصانع شركة كبابرج الكهرباء من مساقطه المتعددة .

دالادييه ، ادوار : (١٨٨٤ -) . سياسى فرنسى تولى رياسة الوزارة ثلاث مرات(١٩٣٣ و ١٩٣٣-١٩٣٤ و ١٩٣٨-١٩٤٠)، والحربية (١٩٣٦ - ١٩٤٠) . وقع ميثاق ميونيخ (١٩٣٨) . أحد المتهمين فى محاكمات ريوم (١٩٤٢) . اعتقله الألمان حتى ١٩٤٥ .

دالاس ، جون فوستر : (١٨٨٨ - ١٩٥٩) من رجال القانون، وعضو مجلس الشيوخ الأمريكى ، ومندوب الولايات المتحدة بالأمم المتحدة (١٩٤٥ - ١٩٤٨ و ١٩٥٠) . جده جون واطسون فوستر وزير خارجية الولايات المتحدة فى عهد الرئيس بنيامين هاريسون. اهتم بالمسائل العالمية والقانون الدولى منذ حضوره مؤتمر لاهاى (١٩٠٧) ، فاشترك فى عدة مؤتمرات دولية . كان (١٩٤٤ - ١٩٤٨) مستشارا « لتوماس ديوى » الذى عينه (١٩٤٩) - بوصفه حاكما لنيويورك - عضوا بمجلس الشيوخ . اختاره أيزنهاور (١٩٥٢) وزيرا للخارجية . اضطره المرض الى الاستقالة (١٥ أبريل ١٩٥٩) قامت سياسته الخارجية على عدم الاعتراف بحق الدول الأخرى فى عدم الانحياز ، وعلى السير بالحرب الباردة حتى الاقتراب من اشتعال نار الحرب . سحب وعد حكومته بتمويل مشروع السد العالى ، وحذت حذوه الحكومة البريطانية ، وكان ذلك بعد عقد جمهورية مصر صفقة شراء الأسلحة مع تشيكوسلوفاكيا ، وتاميمها لقنال السويس، فكانت ازمة التاميم التى لم تستقم سياسته فيها على نحو واضح . ولكن يحمد له رفض استخدام القوة ، وانكاره على فرنسا وبريطانيا واسرائيل استخدامها فى معركة بورسعيد .

دالاى لاما : (١٩٣٤ -) ، زعيم حكومة التبت بالمنفى ، والزعيم الروحى للبوذية اللامية . ولد فى سينينج بالتبت . جلس على عرش بلاده (٢٢ فبراير ١٩٤٠) ، ولما استولى الصينيون الشيوعيون على التبت حرموه من معظم حقوقه (١٩٥٠) . اضطر الى مغادرة بلاده (١٩٥٩) ، واقام حكومة بالمنفى بالهند .

دالة : فى الرياضة ، كمية تتغير قيمتها العددية • ويحدد هـذه القيمة كمية اخرى او اكثر تسمى المتغيرات المستقلة ، لأننا نفرض لها قيما مستقلة ، فتحدد تبعا لذلك قيمة الدالة • فمثلا المسافة التى يقطعها جسم ساقط تحت تأثير الجاذبية هى دالة ، تتوقف قيمتها على الوقت الذى سقط فيه • وكذلك حجم كرة تتمـدد هو دالة ، تتوقف على طول نصف قطر تلك الكرة • وأيضا س٢ دالة للمتغير المستقل س•

دالتون ، چون : (١٧٦٦ — ١٨٤٤) • من رجال العـلم الانجليز • بحث النظرية الذرية وطبق مفهومها على جدول الأوزان الذرية ، وفى صياغة **قانون دالتون** الذى ينص على ان الضغط الكلى الناتج من خليط من الغازات يساوى مجموع الضغوط لكل الغازات فى المخلوط ، وكأن كلا منها يعمل مستقلا عن الآخر •

دالتون ، طريقة : انظر : تربية تقدمية •

دالماشيا : اقليم بيوجوسلافيا يمتد بحذاء شاطئ الادرياتى ، من فيومى الى كوتور تقريبا • وهو هضبة طويلة ضيقة ، ترتفع حتى الألب الدينارية • وبالشاطئ — المشهور بجمال مناظره الطبيعية ومنتجعاته — خلجـان كثيرة وموانئ جيدة (زارا — سـبليت — دبروفنيك) ، تحميها سلسلة جزر • ظل النزاع بين دالماشيا وروما طويلا ، واخضعها اغسطس نهائيا (٣٥ ق٠م٠ — ٣٣ م) ، وضمت مع جزء من الپريا ، وكونت مقاطعة رومانية ، غزاها القوط الشرقيون (القرن ٥) ، واستردتها الامبراطورية البيزنطية (القرن ٦) ، ونزل بها — فيما عدا المدن الساحلية — الصقالبة فى القرن ٧ ، وقسمت فى القرن ١٠ بين مملكة كرواتيا (شمالا) وصربيا (جنوبا)• واستولت البندقية على عدة موانئ وجزر ، وبعـد صراع استمر قرونا — ولاسيما بين البندقية ومملكة المجر وكرواتيا — أصبحت الجزر الساحلية ومعظم دالماشيا تحت سيطرة البندقية (١٤٢٠) ، واحتفظت المجر بالجزء الكرواتى الذى انتقل الى الأتراك (١٥٢٦) ولكنه استرد بمعاهدة كارلوفتز (١٦٩٩) • وطبقـا لمعاهدة كامبو فورميو (١٧٩٧) أعطيت دالماشيا البندقية للنمسا ، ثم أعطيت لايطاليا بمعاهدة برسبورج (١٨٠٥) • وفى معاهدة شونبرون (١٨٠٩) انتقلت دالماشيا كلها لفرنسا وضمت للمقاطعات الاليرية (انظر اليريا) ولكن مؤتمر فينا أعاد (١٨١٥) الحـدود الى ما كانت عليه ١٧٩٧ ، وظل الجزء الكرواتى من دالماشيا تابعا للمجر • اما الجزء الذى كان يتبع البندقية ، فانه أصبح تابعا للتاج النمسوى، وعاصمته زارا • وفى ١٩١٩ اخذت يوجوسلافيا كل دالماشـيا ، ماعدا زارا وبعض الجزر التى انتقلت لايطاليا ، وأعطت معاهـدة الصلح الايطالية (١٩٤٧) بقية الساحل ليوجوسلافيا •

دالمان ، فريدرخ كرستف : (١٧٨٥ — ١٨٦٠) • مـؤرخ المانى حر المذهب • عين استاذا بجامعة جتنجن ، واحتج (١٨٣٧) على الملك ارنست اغسطس لالغائه دسـتور بلاده (هانوفر) • ففصل • ثم درس بجامعة بون ، ولعب دورا بارزا فى البرلمـان الالمانى ، الذى انعقد بفرنكفورت (١٨٤٨ — ٤٩) • الف عدة كتب قيمة اهمها « مصادر التاريخ الألمانى » ١٨٣٠ ، الذى صار مرجعا لايستغنى عنه لدراسة التاريخ الألمـانى ، وكتاب فى « تاريخ الدنمارك » (٥مجلدات ١٨٤٠ — ٩٢) •

دالن ، نيلز جوستاف : (١٨٦٩ — ١٩٣٧) • كيمـاوى سويدى • نال جائزة نوبل (١٩١٢) لاختراعه منظما آليا لمصابيح غاز الاستيلين المستعملة فى اشارات السكك الحديدية والعوامات والمنارات•

دالهوزى ، جامعة : فى مدينة هاليفاكس بكنـدا • اسست ١٨١٨ ، للرجال وللنساء • تضم كليات : الآداب والعـلوم ، الحقوق ، الدراسات العليا ، الطب ، طب الأسنان • تلحق بهـا ست مؤسسات تعليمية ، منها كلية هاليفاكس للنساء •

دالهوزى ، جيمس اندرو برون رامزى مركيز اول : (١٨١٢ — ١٨٦٠) • سـياسى بريطـانى • حاكم عام الهنـد (١٨٤٧ — ١٨٥٦) • ضم اراضى السيخ بالبنجاب (١٨٤٩) • عنى بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعيـة ، وضم ولايات الأمراء الذين لم يعقبوا ورثة •

دالى : انظر : دلو •

دالى ، سلفادور : (١٩٠٤ —) • مصور اسبانى ، من المدرسة السريالية • مارس الاتجاه المستقبل والتكعيبى قبل أن يهجر الفن التجريدى ويتجه الى السريالية • يمتاز بمقدرة فائقـة على الرسوم التى تعبر عن الأحلام التى تفوق حد المعقول والانفعـالات المكبوتة والعقل الباطن • اشتهر فى أمريكا بلوحته «الحاح الذكرى»، وفى ١٩٤٠ ذهب ليعيش فى الولايات المتحدة • كتب : « حيـاة سلفادور دالى السرية» ١٩٤٢ ، وادخل الفن السريالى فى الأفلام والاعلان ورقصات الباليه •

دالية : جنس من النباتات المعمرة ، جذوره درنية ، موطنه المكسيك، يزرع بكثرة لزهوره المتأخرة المختـلفة الألوان • من الفصـيلة المركبة • ويزرع للزينة لنوراته الجميلة •

دالين ، أولوف ڤون : (١٧٠٨ — ٦٣) • مؤرخ وشـاعر وصحفى سويدى ، ابرز أدباء عصره • نظم شعرا هجائيـا • الف مسرحيات وكتبا مبسطة فى التاريخ • من مؤلفـاته : « افكار عن النقاد » ١٧٣٦ ، وملهاة « الغيور » ١٧٣٨ ، و « نشاط أبريل » ، والقصيدتان الهجائيتان « قصـة الجواد » ١٧٤٠ ، و « الحرية السويدية » ١٧٤٢ ، و « تاريخ المملكة السويدية » (١٧٤٦ — ٦٢)• عين امين سر الأكاديمية السويدية (١٧٥٣) ، ومؤرخ الملك(١٧٥٥)•

دام ، هنريك : (١٨٩٥ —) • كيماوى حيوى دنماركى• فاز بالاشتراك مع ادوارد اديلبرت دويزى بجائزة نوبل (١٩٤٣) فى الطب وعلم وظائف الأعضاء ، لتعرفه على ڤيتامين (ك) وأبحاثه عليه • وله بحوث اخرى على دور ڤيتامين (هـ) فى التغذية •

داماو : احدى الجيوب على ساحل بومباى بالهند • (مساحتهـا ٤٥٥ كم٢• ، وسكانها ٦٨٠٠٠) ، عاصمتها داموا • تتألف من ثلاثة قطاعات منفصلة تحتويها بومباى • استولى عليها البرتغاليون (١٥٥٨)، واستمرت بايديهم حتى حررتها الهند فى اواخر ١٩٦١ •

داموروش : أسرة المانية امريكية ، من التربويين ومؤلفى الموسيقى وقادى الأوركستر • **اولهم ليوبولد داموروش** ، (١٨٣٢ — ١٨٨٥)، ذهب الى نيويورك ١٨٧١ ، واسس ١٨٧٨ « جمعيـة نيويورك السمفونية » • عزف بقيادته الكثير من اعمال برامز وفاجنر فى امريكا لأول مرة • تشتمل مؤلفاته على عدد من كونشرتو الكمان ، واغنيات الكانتاتا وسيمفونية•ابنه **فرانك داموروش** ،(١٨٥٩—١٩٣٧)• اشرف على تدريس الموسيقى بمدارس نيويورك العامة • اسهم ١٩٠٥ فى تكوين « معهد الفن الموسيقى » الذى أصبح فيما بعد جزءا من

« مدرسة جوليارد » • ابنه الآخر والتر داموش ، (١٨٦٢ – ١٩٥٠)• قاد الأوركسترا « باوبرا ميتروبوليتان » ، وقاد فيما بعد اوركستر نيويورك الفلهارمونيونيويورك السيمفوني•أخرج سلسلة من البرامج الموسيقية التربوية للاولاد فى الراديو • تتضمن مؤلفـاته بعض الأوبرات واناشيد الكورال

داملر ، جوتليب : (١٨٣٤ – ١٩٠٠) • مهنـدس ومخترع ومنتج سيارات المانى • عاونت التحسينات التى ادخلهـا على آلة الاحتراق الداخلى فى تقدم صناعة السيارات •

دامون وپثياس : يقال انهما صديقان من سرقصة (سيراكوز)، حكم على پثياس بالاعدام ، ثم سمح له أن يرجع الى داره ليصرف اموره قبل الاعدام • وأبقى صديقه دامون فى السجن رهينة حتى يعود • فلما عاد الصديق المخلص ، عجب الطاغى ديونوسوس حاكم سرقصة من شدة اخلاصهما ، واعجب بهما ، فافرج عنهما معا ، وطلب اليهما ان يتخذاه صديقا ثالثا لهما •

دانا ، تشارلس اندرسون :(١٨١٩ – ١٨٩٧) • محـرر صحفى امريكى • درس بجامعة هارفرد ، واصبح عضوا بجمعية بروك فارم • عمل محررا بصحيفة تربيون النيويوركية (١٨٤٧ – ١٨٦٢)، ومحررا وشريكا فى صحيفة صن النيويوركية (١٨٦٨ – ١٨٩٧) ، حيث عمل على رفع مستويات القراءة ، واستخدم كثيرا من الكتاب المشهورين • الف كتاب « فن صناعة الصحف » ١٨٩٥ •

دانتر كاستو : مجموعة جزر بركانيـــة ، سميت باسم ملاح فرنسى ، مساحتها ٣١٠٨ كم٢• تقع بالقرب من الشاطىء الجنوبى الشرقى لجزيرة غينيا الجديدة • جزء من اقليم بابوا يشمل جزر فرجوسون وجودنف ونورمانبى • والجزر جبلية تضم عدة براكين خامدة ، وينابيع حارة ، ونافورات ساخنة • اهم غلاتها اللؤلؤ ، وجوز الهند •

دانتون ، جورج جاك : (١٧٥٩ – ١٧٩٤) • احـد زعمـاء الثورة الفرنسية • اشتغل بالمحاماة ، واشتهر لبراعته فى الخطابة ، وتزعم الكورديليه واليســاريين المتطرفين فى الجمعية الوطنية • كانت له يد كبرى فى اسقاط الملكية (١٧٩٢) • راس الحكومة الجمهورية المؤقتة ، وتولى وزارة العدل ، فاقام محاكم الثورة ، وسيطر على لجنة الأمن العام الأولى (١٧٩٣) • ادى ظهور المتطرفين بزعامة روبسبيير الى أن يتخذ دانتون سبيلا وسطا نســبيا ، وكان صراعه مع روبسبيير صراعا شخصيا أكثر منه صراعا فى سبيل الرأى ، وفقد دانتون نفوذه تدريجا • والقى القبض عليه فى بداية ١٧٩٤ بتهمة التآمر ، وبعد محاكمة صورية أعدم بالمقصلة •

دانتى اليجييرى : (١٢٦٥ – ١٣٢١) • شاعر ايطالى ، مؤلف الكوميديا الالهية • اشترك فى بعض الحملات الحربية فى ريعان شبابه ، ثم بدأ حياته الادبية برواية طويلة تتخللها بعض الأشعار الغنائية ، وصف فيها حبه لبياتريس بورتنارى التى رآها فى التاسعة من عمره ، وسميت الرواية باسم « الحياة الجديدة » وفى سن الثلاثين تزوج جمادوناتى التى تركها فى فلورنسه عندما نفى ، ثم شغل بعض المناصب السياسية ، وقضى بقية حياته يتنقل بين ربوع ايطاليا ، ولم يعد الى فلورنسه بعد نفيه حتى مات ، ودفن فى رافنا• يعتبر دانتى من أعظم شعراء العالم ، وأشهر شعراء ايطاليا ، واحسن من صور الحياة فى العصور الوســطى • اهم اعماله الأدبية : « الكوميديا الالهية » ، و« الحياة الجديدة » ، و« المادبة » ، وكتب أيضا بعض المقالات باللغة اللاتينية ، درس فيها « اللهجة العامية »، و « نظام الحكم العالمى الموحد » • الف بعض الرسائل ، ونظم بعض الأشعار الرعوية ، وكان يمتاز بقدرة فائقة على الوصف والتحليل ، ويتفوق بموسيقى شعره وسمو افكاره وحيوية خياله •

داندالو ، انريكو : (ح• ١١٠٨ – ١٢٠٥) ، دوج البندقية (١١٩٢ – ١٢٠٥) • قاد الحملة الصليبية الرابعة ، فاستولى على زارا والقسطنطينية ، (انظر : الحروب الصليبية) • وينتمى الى نفس الأسرة : أندريـا داندالـو ، (ح• ١٣٠٧ – ١٣٥٤) ، دوج البندقية (١٣٤٣ – ٥٤) ، أصلح القوانين وارخ للبندقية •

دانزج : (بالبولندية : جدانسك) مدينة (سكانها ٢٤٢٩٠٠ نسمة) ، وميناء على البحر البلطى وعلى أحد فروع نهر الفستولا • انتقلت ادارتها لبولندا (١٩٤٥) ، وكانت قديما عاصمة بوميرانيا• نزل بها التجار الألمان ، وانضمت للحلف الهانسى (القرن ١٣) ، وانتقلت للفرسان التيوتون (١٣٠٨) ، واصبحت ولاية تتمتع بالحكم الذاتى تحت السيادة البولندية (١٤٦٦) ، وانتقلت لبروسيا (١٧٩٣) ، واصبحت مدينة حرة (١٨٠٧ – ١٨١٤) ، واعيدت لبروسيا (١٨١٤) • كانت عاصمة مقاطعة بروســيا الغربية حتى (١٩١٩) ، فجعلتها معاهدة فرساى مدينة حرة ثانية ، واتحدت مع بولندا باتحاد جمركى ، واشرف عليها مندوب ســام من قبل عصبة الأمم • وبعد ١٩٣٥ سيطر الحزب الاشتراكى الوطنى بهـا على المجلس النيابى ، وطالب بالاتحاد مع المانيا ، وكانت مطالبــة هتلر بدانزج اهم الأسباب المباشرة للحرب العالمية ٢ ، وضمتهـا المانيا فى اول سبتمبر ١٩٣٩ ، واستولى عليهـا الجيش الروسى فى بداية ١٩٤٥ • وادى انشاء ميناء جدينيا البولندى بعد الحرب العالمية ١ الى نقصـان اهمية مينـاء دانزج ، ودمرت دانزج فى الحرب العالمية ٢ ، وزالت كل أبنيتها الأثرية الوسيطة ، ولم ينج من الدمار الا الميناء ، وطرد كل سكانها الألمان بعد ١٩٤٥ ، وحل محلهم بولنديون •

الدانشمندية : هى الدولة التركمانية لأبناء دانشمند ، وأصلها من ملطية ، يرجع نســبها الى شريف (سيد) عزبى يعرف باسم بطال غازى ، وقد مات (٧٤٠) • غزا جدهم الملك دانشمند أحمـد غازى آسيا ، متحالفا مع قلج ارسلان ١ السلجوقى ، واسس فيها مملكة مستقلة • وتوفى (١١٠٤) ، وخلفه الملك غازى الذى هاجم الصليبيين أكثر من مرة (١٠٩٧) ، مع حليفه ارسلان ١ ، عند تقدمهم فى آسيا الصغرى •

دانق : فى الفارسية : «دانك» ، ومعناها حبة ، واستعمله العرب فى الجاهلية للدلالة على وزن قدره ٨ حبات من الشعير تقريبا • ثم استعمل فى العصر الاسلامى وزنا ثقله عشر حبات من الشـــعير أو اربعون حبة من الأرز •

دانموره : منجم حديد لشركة إبسالة فى السويد الوسطى • يستغل منذ القرن ١٦ ، ومشهور بجودة خامته •

الدانوب : «دوناو» ، بالألمانية ، و «دونا» ، بالمجرية ، و «دوناف» بالصربية الكرواتية ، و «دوناريا» بالرومانيـــة • نهر طوله نحو ٢٨١٦ كم• بوسط وجنوب شرقى اوروبا • اكبر انهار اوروبا بعد الفولجا ، مساحة حوضه نحو ٨٢٨٨٠٠ كم٢• ينبع من هضـــبة

الغابة السوداء بجنوب غربي ألمانيا ، ويجرى نحو الجنوب الشرقي بوجه عام عبر جنوبي ألمانيا ، وشرق النمسا والمجر ، وشمال شرقي يوغوسلافيا ، وجنوب شرقي رومانيا ، ليصب في البحر الأسود . يؤلف أجزاء من الحدود التشيكوسلوفاكية المجرية ، ومن حدود رومانيا مع يوجوسلافيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي . بعد مروره بالباب الحديدي يتسع مجراه باطراد ، ويتفرع عند جلاتي الى دلتا تكثر بها المستنقعات . يمر النهر بمدينة : أولم ، وريجنزبرج ، وباساو ، ولنتس ، وفيينا ، وبراتيسلافا ، وبودابست ، وبلغراد ، وجلاتي ، وازمايل ، ويصلح للملاحة ابتداء من أولم . يلتقى به أكثر من ٣٠٠ رافد ، منها : الان ، والدرافا ، والتايس ، والسافا ، والبروث . وهو شريان حيوى للمواصلات ، ربط بين ثقافات عديدة، ولكن حجم التجارة التى يحملها أصغر بكثير من تجارة الراين . كان النهر الحد الشمالى للامبراطورية الرومانية ، وحين ضعفت روما اجتذبت سهوله الخصيبة الكثير من الغزاة ، كالقوط ، والهون ، والآفار ، والماجيار ، والمغول . في القرنين ١٥ و ١٦ سيطر الترك على مجراه من المجر حتى البحر . عين مؤتمر باريس (١٨٥٦) لجنة الملاحة بالدانوب لتطهير المصب من العقبات . وفى ١٩١٩ وضع النهر تحت ادارة لجنة دولية حلت فى ١٩٤٠ ، وبمقتضى اتفاقية بلغراد (١٩٤٨) التى رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا توقيعها ، ألفت لجنة للملاحة تضم فقط الدول التى يخترقها النهر (فيما عدا ألمانيا والنمسا) .

دانونسيو ، جابرييل : (١٨٦٣ - ١٩٣٨) . شاعر وروائى وكاتب ايطالى مسرحى . بدأ حياته الأدبية فى روما . نظم قصيدة «الربيع» ١٨٨٠ ، و «أغنية جديدة» ١٨٨٢ ، وتميزت الأخيرة بخيال خصب واحساس رقيق ، وبراعة لغوية لم يبلغها شاعر ايطالى معاصر . أشهر قصصه : « ثمرة اللذة » ١٨٩٨ ، و «البرىء» ١٨٩٢ ، و «جيوفاني ابسكوبو» ١٨٩٢ ، و «انتصار الموت» ١٨٩٦ ، وتشهد كلها بثروته اللغوية التى أغنت القاموس الايطالى ، رغم افتقارها الى العمق الفلسفى والشعور الانسانى . اشترك فى الحرب العالمية ١ ، ولعب دورا هاما فيها ، ولما انتهت أصبح من أعضاء الحزب الفاشيستى المقربين الى موسولينى .

الدانى ، أبو عمرو عثمان الأموى : (٩٨٢ - ١٠٥٣) . فقيه مالكى ، قرطبى المولد ، طلب العلم فى القيروان والقاهرة ومكة والمدينة . كان ذا حافظة مدهشة . له مصنفات كثيرة : من أهمها « التيسير فى القراءات السبع » .

دانيال : أحد كتب العهد القديم ، يصف حياة دانيال ، وهو فتى اسرائيلى عاش فى القرن ٦ ق.م. ، وقع فى الأسر ، ونقل الى بابل من أورشليم بعد استيلاء نبوخذنصر عليها . حاول الكلدانيون تغيير عقيدته ، هو ورفقاؤه ، فلم ينجحوا . مشهور بالحكمة وتأويل الأحلام . ويروى سفر دانيال نجاته ورفقاءه من أتون النار .

دانيالز ، جوزيفوس : (١٨٦٢ - ١٩٤٨) . سياسى وصحفى أمريكى . كان محررا بالجريدة التى تصدر بمدينة رالى بكارولينا الشمالية(١٨٨٤)، ووزيرا لبحرية الولايات المتحدة (١٩١٣-١٩٢١)، وسفيرا بالمكسيك (١٩٣٣ - ١٩٤٢) ، كتب « عهد ولسون » (١٩٤٤ - ١٩٤٦) وخلفه ابنه **جوناثان ورث دانيالز** (١٩٠٢ -) فى تحرير جريدة رالى نيوز أوبزرفر التى تصدر الآن برالى .

دانية : قصبة الناحية الشمالية الشرقية من كورة القنت باسبانيا تقع على الطرف الجنوبى الشرقى من خليج فلنسيا ، بلغت أوج عظمتها تحت الحكم العربى بعد فتح الأندلس ، ازداد شأنها عندما استولى أبو الجيش مجاهد - من معاتيق عبد الرحمن بن منصور - عليها ، وأسس دولة دانية (١٠٤٤ - ١٠٧٦) . أشهر علماء دانية : الحافظ أبو عمر ، وعثمان بن سعيد الدانى .

دانيل بلس : (١٨٢٣ - ١٩١٦) . مبشر أمريكى ، جاء بيروت على سفينة شراعية (١٨٥٥) ، وأسس المدرسة الكلية السورية الانجيلية (١٨٦٦) ، بما جمع من مال فى رحلة خاصة بالمشروع قام بها فى أمريكا وكرسها للدعاية . نمت المدرسة حتى أصبحت الجامعة الأمريكية ببيروت . رأس الجامعة حتى ١٩٠٢ ، ثم خلفه ابنه حتى ١٩٢٠ .

دانيل ، جون فردرك : (١٧٩٠ - ١٨٤٥) . كيماوى ورصاد انجليزى . كان أستاذا للكيمياء بكلية (الملك) كنجس بلندن (١٨٣١) . اخترع خلية دانييل الكهربية ، ومقياس الرطوبة ، ومقياس الحرارات المرتفعة . له مؤلفات منها : « مقالات فى الرصد » ١٨٢٣ ، و « مقدمة لدراسة الفلسفة الكيماوية » ١٨٣٩ .

دانيلو : أمراء الجبل الأسود . **دانيلو ١** (دانيلو بتروفتش أمير نيجوش) ، (١٦٧٧ - ١٧٣٥) ، حكم (١٦٩٦ - ١٧٣٥) ، ودبر مذبحة المسلمين (١٧٠٣) المعروفة بمذبحة الجبل الأسود ، وبدأ التحالف التقليدى مع روسيا ضد تركيا . **دانيلو ٢** ، (١٨٢٦ - ١٨٦٠) . حكم (١٨٥١ - ١٨٦٠) . حول الحكومة الأسقفية الأميرية الى حكومة علمانية ، وذلك بنقله وظيفته الكنسية الى رئيس الأساقفة . هزم الأتراك فى أوستروج (١٨٥٣) ، وجراهوفو (١٨٥٨) ، وقتل اغتيالا .

داهومى : جمهورية (مساحتها ١١٥٧٦٢ كم٢ ، وسكانها ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة) غ. أفريقيا . تشترك فى حدودها مع جمهوريات نيجريا ونيجر وفولتا العليا وتوجو . وتشرف على خليج غينيا بجبهة ضيقة . عاصمتها بورتونوفو (٣١٥٠٠ نسمة) . أكبر موانيها وأشهر مراكزها التجارية كوتونو (٥٦٢٠٠ نسمة) . تصدر القطن وزيت النخيل والبن . استعمرتها فرنسا (١٨٩٤) ، وأصبحت جزءا من أفريقيا الغربية الفرنسية (١٩٠٤) . عضو فى مجموعة الدول الأفريقية منذ ٤ ديسمبر ١٩٥٨ . حصلت على استقلالها أول أغسطس ١٩٦٠ . قبلت عضوا بهيئة الأمم ٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ ، ترتبط بدول الجماعة الفرنسية ، وتحصل من فرنسا على مساعدات اقتصادية . كان أول رئيس لها هوبرت ماجا الذى عمل على تطوير بلاده ودعم صلاتها بالدول الأفريقية .

داوتى ، تشارلس : (١٨٤٣ - ١٩٢٦) . مستشرق ورحالة انجليزى . تعلم العربية فى دمشق ، ورحل الى أواسط شبه الجزيرة . كتابه عن هذه الرحلة : « أسفار فى صحراء العرب » يعد من بدائع النثر الانجليزى .

داود : (ت ح. ٩٧٢ ق.م.) . النبى والملك . يصعد نسبه الى اسحق بن ابراهيم. كان راعى غنم ، فملكا (ح. ١٠١٢ - ٩٧٢ ق.م.) خلفا لشاؤول . يعد من أعظم الأبطال القوميين عند العبرانيين

لشجاعته جنديا ، ومقدرته حاكما ، وملكاته شاعرا وموسيقيا . من القصص الشعبى الذى يروى عنه مبارزته للجبار جوليات ، وانتصاره عليه بمقلاعه ، وصداقته ليوناثان ، وانقلاب ابنه ابسالوم عليه . يعزى اليه كثير من المزامير . ويتميز حكمه بتحويل الشعب اليهودى من الحياة القبلية الى دولة قوية منظمة . اتخذ اورشليم عاصمة لحكمه بدلا من حبرون، واحتفظت سلالته بالملك فيها الى(٥٨٦ق٠م)٠ جاء بالأناجيل أن المسيح انحدر من بيت داود : (صموئيل ١ : ١٧ : ١ - ١٢ والملوك ١ : ٢ - ١٢)٠ذكر فى ١٦ موضعا من القرآن ، فى سور مختلفة .

داود بن عمر الانطاكى : (ت٠ ١٦٠٠) . ولد بانطاكية مكفوف البصر ، وتتلمذ على شيخ فارسى ، قرأ المنطق ، ودرس الطبيعيات والرياضيات ، واللغة اليونانية فاجادها . جاء الى مصر ، واقام بالمدرسة الظاهرية . الف التذكرة التى عرفت باسمه «تذكرة داود» ، ولها مختصر بعنوان «تشحيذ الأذهان» ، واستمر كتابه الى حين قريب واسع الانتشار ، ولايزال بعض المرضى يعالجون أنفسهم بوصفاته . ويحوى الكتاب اوضح وصف لنظرية الأخلاط الأربعة .

داود حسنى : (١٨٧١ - ١٩٣٧) من عمداء التلحين الغنائى بمصر فى أوائل القرن ٢٠ ، عاصر فى أواخر القرن ١٩ كلا من المغنى عبده الحامولى والملحن محمد عثمان ، وأخذ عنهما ، ولكنه نهج فى الأكثر أسلوب محمد عثمان فى الأدوار الطوال ، حتى كادت الحانهما تتقارب. كان حسن الصوت ، جيد الصناعة بدأ الغناء فى أول الأمر ، ثم عكف عن التلحين، فانتشرت الحانه بسرعة، واقبل عليها المغنون.له أدواره الكثيرة ، منها الدور المشهور من مقام الجهاركاه : « أسير العشق ياما بشوف هوان . وراضى الحب من طبعه يهان » وهو مأخوذ على اسطوانات شركة جراموفون بصوت سليمان أبو داود . لم يكن داود حسنى ملحنا للغناء فحسب ، بل عمد الى التلحين المسرحى ، فلحن كثيرا من الروايات الغنائية المشهورة . وتوفى بعد أن ترك ثروة فنية تدل على براعته فى صناعة الألحان .

داود الظاهرى : داود بن على الأصبهانى ، (٨١٧ - ٨٨٣) . من تلاميذ أصحاب الشافعى ، وقرأ كتبه ، وكان شديد الاعجاب بعلمه ، والف كتابا فى فضائله . سمع الحديث فى بغداد ، ورحل فى طلبه الى غيرها ، وأعلن الأخذ بظاهر النصوص ، فلا يعللها ولا يقيس ، ولذا سمى ظاهريا . اتجه الى السنة يحفظها ، ويستخرج الأحكام منها ، وعصره عصر الموسوعات فى السنة وتدوين المسانيد الضخام والسنن المأثورة ، فاجتمع له ما أغناه عن القياس . كان قوى الحجة ، سئل : لماذا خالفت الشافعى ورددت القياس ؟ فقال : طبقت أدلته فى ابطال الاستحسان ، فوجدتها تبطل القياس . كان ناسكا متعبدا ، لم يقبل عطاء من أحد .

داون : مقاطعة بحرية (مساحتها ٢٤٦٨ كم٢ ، سكانها ٢٤١١٠٥ نسمة . باستثناء بلفاست التى تعد جزئيا ضمن المقاطعة) ، من اقليم أولستر ، شمال ايرلندا ، عاصمتها «داونباترك» . يمتد ساحلها على البحر الايرلندى من بلفاست الى خلجان كارلنجفورد ، ويتعرج عند خليج ستانجفورد وخليج دندرم . يرتفع السطح الى جبال مورن فى الجنوب . أهم الأنهار لاجان ، وبان . حاصلاتها الزراعية الشوفان والبطاطس والقمح والكتان . تشتهر فيها عدة مدن بصناعة التيل ، أهمها بانجور ، ونيورى ، وداونباترك ، وبانبردج.

داى : لقب كان يلقب به حكام الجزائر وتونس ، ومعناه بالتركية الخال ، أصبح الداى المنتخب بعد فترة رأس الحكومة فى الجزائر ، واستعاض بسلطانه عن سلطان الباشا الذى كان يمثل الحكومة العثمانية .

داى ، بنجامين هنرى : (١٨١٠ - ١٨٨٩) . صحفى امريكى. أسس « نيويورك سن » ١٨٣٣ ، وجعل منها صحيفة شعبية قبل أن يبيعها (١٨٣٨) الى موسى بيتش . **بنجامين داى** ، (١٨٣٨ - ١٩١٦) ، اخترع عملية «بنداى» لانتاج الخرائط والرسوم .

داى ، ستيفن : (ح٠ ١٥٩٤ - ١٦٦٨) . طباع انجليزى . اقام بولاية مساشوستس . اعتبره الكثيرون أول طباع انجليزى بالولايات الأمريكية (قبل الاستقلال) . أشرف على تشييد مطبعة كيمبردج التى أصدرت « وعد الحر » ١٦٣٩ ، وتلته بتقويم ، فمجموعة المزامير ، وهى أول كتاب طبع بالعالم . ولم يكن ستيفن داى طباعا ، وانما كان صانعا للأقفال حيث تدرب ابنه **ماثيو داى** على الطباعة ، ولهذا ينسب اليه الانتاج الأول للمطبعة .

داى ، كلارنس شبرد : (١٨٧٤ - ١٩٣٥) . كاتب امريكى. مارس التجارة ، ثم الزمه المرض الفراش ، فلجأ الى كتابة المقالات والشعر . تتميز كتابته بالسخرية الخفيفة وروح الفكاهة . من أشهر كتبه : « الله وأبى » ١٩٣٢ ، و «الحياة مع أبى» ١٩٣٥ ، و « الحياة مع أمى » ١٨٣٧ . اقتبس الكاتبان هوارد لندزى ، وراسل كراوز بعض الأحداث من هذه الكتب الثلاثة ، وجعلا منها المسرحية الشهيرة : « الحياة مع أبى » ، التى أخرجت فى برودواى، ونالت نجاحا كبيرا .

داى ، كلايف : (١٨٧١ -) . مؤرخ امريكى . أستاذ التاريخ الاقتصادى بجامعة ييل (١٩٠٧ - ١٩٣٦) . الف «تاريخ التجارة » ١٩٠٧ ، و « تاريخ تجارة الولايات المتحدة » ١٩٢٥ ، و « التطور الاقتصادى فى أوروبا » ١٩٤٢ .

داى لويس ، سيسل : (١٩٠٤ -) ، مؤلف انجليزى . ولد بايرلندا ، وتخرج فى جامعة اكسفورد . له دواوين فى الشعر الرفيع ، منها مجموعة قصائده التى نشرها (١٩٣٣) ، و «جاء وقت الرقص» ١٩٣٥ . كما الف القصص البوليسية تحت الاسم المستعار : نيكولاس بليك . كتب أيضا بعض الروايات، وكتبا للأطفال ، ومسرحية أخلاقية بعنوان « نوح والطوفان » ١٩٣٦ .

داير ، جون : (١٧٠٠ - ١٧٥٨) . شاعر انجليزى . من الكتاب القليلين الذين وصفوا الطبيعة فى عصره ، حين انتشرت المسرحيات والقصائد النقدية الساخرة . من قصائده «الوبر» ١٧٥٧ فى الشعر المرسل ، وهى عن الأغنام وصناعة الصبغة .

دائرة : منحن مقفل تقع جميع نقطه فى مستوى واحد ، وعلى نفس البعد من نقطة تسمى المركز . كما يمكن تعريف الدائرة أيضا بأنها قطاع مخروط نتج عن تقاطع مستوى عمودى على محور مخروط مع سطح ذلك المخروط . ويطلق اسم الدائرة أيضا على المساحة التى يحيط بها ذلك المنحنى ، بينما يسمى المنحنى نفسه بمحيط الدائرة . وأى خط مستقيم يصل بين نقطتين على ذلك المحيط يسمى وترا ، فاذا مر بالمركز صار قطرا . وتبلغ مساحة الدائرة (طنق٢)، حيث (نق) نصف قطرها ، و (ط) النسبة بين طول المحيط والقطر ،

والمماس للدائرة هو خط مستقيم يمس الدائرة فى نقطة تسمى نقطة التماس ، وهذا الخط يكون دائما عموديا على نصف القطر المار بنقطة التماس • أما الدوائر المماسة فهى تمس بعضها فى نقطة واحدة • وتعتبر الدائرة مرسومة داخل شكل كثير الأضلاع اذا كان كل ضلع فيه مماسا للدائرة ، فاذا رسم شكل كثير الأضلاع داخل دائرة ، وجب أن تقع جميع رؤوسه على محيطها • وللدائرة أهمية خاصة فى كثير من الحضارات ، ففى الدين والفن غالبا ماترمز الى السماء أو الخلود ، وربما كان ذلك بسبب تجانسها وعدم تغير مقدار انحنائها • وفى هندسة المسطرة والفرجار عند الاغريق (هندسة الخط المستقيم والدائرة) ظهرت عدة مسائل عن الدوائر يصعب حلها ، مثل مسالة ابولونيوس عن الدوائر الثلاث ، والتى لم يوجد لها حل حتى القرن ١٩ ، وكذلك مسألة تربيع الدائرة المستحيلة الحل ، وهى تقتضى رسم مربع مساو فى مساحته لدائرة معينة ، على أن يتم ذلك فى عدد معين من الخطوات ، وباستعمال المسطرة والفرجار فقط • وقد أثبت علماء الرياضة فى أواخر القرن ١٩ استحالة ذلك ، لاستحالة حل المسالة الجبرية المناظرة لها ، أى حل المعادلة نق٢ = ط باستخدام أرقام معينة فقط • وفى الرياضة الحديثة تدخل الدائرة أساسا لبعض النظريات الهامة •

دائرة البروج : دائرة عظمى تحدد مسار الشمس الظاهرى السنوى بين النجوم ، (انعكاس لمسار الأرض حول الشمس) ، وهى تميل بزاوية ٢٣٫٥ درجة على دائرة معدل النهار (تقاطع امتداد مستوى خط الاستواء مع قبة السماء) ، وهذه الزاوية اسماها العرب الميل الأعظم ، لأنه يمثل أكبر بعد للشمس عن معدل النهار • وهذا الميل سبب توالى الفصول ، وهو يتغير قليلا من قرن لآخر ، وتسمى نقطتا تقاطع الدائرتين بنقطتى الاعتدالين • ويطلق اسم (كوكبات البروج) على الكوكبات التى تمر بها دائرة البروج •

دائرة غذائية : انظر : سلسلة غذائية •

دائرة قطبية جنوبية : خط الموازاة أو خط العرض الذى يقع عند الدرجة ٦٦٫٥ جنوبا • وتبعا لميل محور الأرض ، لاتغرب الشمس عند ذلك المكان يوما واحدا فى السنة ، أى ح• ٢٢ من ديسمبر ، وهو منتصف الصيف الجنوبى • وكذلك لاتشرق الشمس فى يوم يقع ح• ٢١ من يونية ، وهو منتصف الشتاء الجنوبى • وفى داخل هذه الدائرة تكثر أمثال هذه الأيام بنسبة الاقتراب من القطب • والأحوال الطبيعية فى أى وقت من السنة فى هذه الدائرة، تكون على النقيض من الأحوال فى الدائرة القطبية الشمالية •

دائرة قطبية شمالية : حدها خط العرض الواقع عند الدرجة ٦٦٫٥ شمالا • وتبعا لميل محور الأرض لاتغرب الشمس عن ذلك الخط يوما واحدا فى السنة ، هو منتصف الصيف الشمالى ، أى حوالى ٢١ من يونية • وحوالى ٢٢ من ديسمبر ، وهو منتصف الشتاء الشمالى، لاتشرق الشمس هنالك•وتزيد هذه الأيام فى الدائرة القطبية عددا بنسبة الاقتراب من القطب • والحالات الجوية فى أى موسم من مواسم السنة فى هذه الدائرة ، هى على العكس من الحالات التى تكون فى الدائرة القطبية الجنوبية •

دائرة كهربية : مسار متصل يسرى فيه التيار الكهربى ، ويمكن تكوين دائرة بسيطة من عمود كهربى ، وسلكى توصيل (يتصل احدهما بالقطب الموجب والآخر بالقطب السالب للعمود) ، ومصباح صغير ، وقاعدة للمصباح يتصل بها الطرفان الآخران للسلكين • وعندما تتصل الأسلاك « تقفل » الدائرة ويضىء المصباح • والدائرة الخارجية هى الجزء الذى يمر فيه التيار من العمود خلال السلك والمصباح ثم يعود خلال السلك الآخر الى العمود • اما الدائرة الداخلية فهى مسار التيار من أحد القطبين الى الآخر خلال المحلول الكهربى ، وعندما تنفصل الأسلاك تكون الدائرة مفتوحة أو مقطوعة • ويتم ذلك عمليا بوساطة مفاتيح ، ومنصهرات • ودائرة التوالى هى التى يمر التيار خلال أحد أجزائها ثم الآخر • وفيها يتصل القطب السالب لأحد الأعمدة بالقطب الموجب للعمود الآخر • والمقاومة التى يعانيها سريان التيار فى دائرة التوالى هى مجموع المقاومات المنفردة • وفرق الجهد هو مجموع فروق الجهود عبر الأجزاء المختلفة • أما شدة التيار فلا تتغير خلال جميع أجزاء الدائرة • ويمر التيار فى دائرة التوازى خلال جميع الأجزاء فى نفس الوقت، وفيها تتصل الأقطاب المتماثلة للأعمدة ، أى السالب بالسالب والموجب بالموجب • ومقاومة دائرة التوازى أقل من مقاومة جزئها الأقل مقاومة ، وفرق الجهد واحد لجميع أجزائها ، اما شدة التيار فهى مجموع شدات التيار فى الأجزاء المختلفة • ودائرة التوازى شائعة الاستعمال ، فالآلات الكهربية المتصلة على التوالى يجب أن تعمل جميعها فى وقت واحد • وتستخدم دائرة التوالى فى اضاءة الشوارع، وفى ملفات المولدات والمحركات والمحولات، عندما يستلزم الأمر فروق جهد عالية •

دائرة المعارف : انظر : موسوعة ، وانسكلوبيديه •

دائرة المعارف الفرنسية : انظر : انسكلوبيديه

دائرة مقتضبة : تحدث عندما ينحرف التيار الى مسار أقل مقاومة • يطلق المصطلح على دائرة كهربية مفتوحة ، كما فى احتراق منصهر كهربى أو انقطاع سلك اتصال فى دائرة •

دايسون ، سير فرانك واتسون : (١٨٦٨ - ١٩٣٩) • فلكى بريطانى • مدير مرصد جرينتش (١٩١٠ - ١٩٣٣) ، وسع من نطاق البحوث ، وأضاف الارسال اللاسلكى لتوقيت جرينتش (١٩٢٨) • أيد رصده لكسوف (١٩١٩) بالبرازيل نظرية اينشتين فى تأثير الجاذبية على أشعة الضوء • كان حجة فى طيف اكليل الشمس والطبقة الكروية الملونة •

دايك ، سير انطونى فان : انظر : فان دايك •

دايميو : اسم يطلق على كبار أشراف اليابان ، وكانوا يملكون ضياعا شاسعة معفاة من الضرائب • بدأوا يملكونها منذ القرن ٨، وكانوا فى القرن ١٢ يتمتعون بسلطان أقوى من سلطان حكومة الامبراطور • فقد الدايميو امتيازاتهم الاقطاعية على اثر سقوط الشوجن (١٨٧١) •

داين : وحدة القوة فى نظام سنتيمتر - جرام - ثانية ، التى تولد عجلة قدرها سنتيمتر واحد فى الثانية فى كتلة قدرها جرام واحد لكل ثانية تؤثر فيها القوة •

دب : حيوان ثديى ، من الفصيلة الدبية ، رتبة اللواحم ، يستوطن نصف الكرة الشمالى • يمشى على أخمص القدم • المخالب غير قابلة للانكماش ، والفراء سميك أشعث ، والذيل شديد القصر غليظ الظهر • وبعض الدببة يعدو بسرعة ٤٠ - ٤٨ كم • فى الساعة ، ويستطيع معظمها فيما عدا الثقيلة أن يتسلق الأشجار • وتأكل

الدببة الثمار والجذور وعسل النحل والحشرات والسمك والجيف، وقليلا ما تأكل الثدييات • تكمن شتاء بحالة غير كاملة التكوين •

دب أصغر : فى الفلك ، كوكبة شمالية دائمة الظهور فى خطوط العرض المتوسطة ، والمع نجومها هو الجدى ، والنجمان التاليان فى اللمعان يسميان بالفرقدين• وفى نهاية ذيل الدب الأصغر نجم• من القدر الثانى ، هو النجم القطبى •

دب أكبر : فى الفلك ، كوكبة شمالية دائمة الظهور فى خطوط العرض المتوسطة ، أطلق عليها عدة أسماء قديمة ، مثل المحسرات والعربة ، ويظهر منها أربعة نجوم تمثل المغرفـة ، وثلاثة تمثل اليد ، والنجم الأوسط فى اليد يسـمى ميزار ، وهو نجم مزدوج، والنجمان اللذان فى نهاية المغرفة يسميان بالمؤشر ، لأن امتداد الخط الواصل بينهما الى مسافة خمسة أمثال طوله يشير الى النجم القطبى • (وهو من القدر الثانى فى نهاية ذيل الدب الأصـغر

دب القطب : دب كبير أبيض او قشدى اللون (ثالاركتوس)، يعيش بالمناطق القطبية الشمالية • سباح قوى ، تساعده أخامص اقدامه المغطاة بالشعر على المشى على الثلج • ويتغذى بالأسماك والفقم والحيوانات الأخرى • وقد لا يشتو • وتوضـع الجراء فى جحور فى الثلج والجليد المجروف •

دب النمل : انظر : خنزير الأرض •

دبابة : مدرعة زاحفة مسلحة بالرشاشات والمدافع أو بكليهما • مر اختراعها بعدة مراحل • استخدمها البريطانيون فى الحرب العالمية ١ فى معركة فليرسكورسليت (١٥ سبتمبر ١٩١٦) ، وفاجأوا بها الألمان • حدث أول هجوم جماعى (٢٠ نوفمبر ١٩١٧) بالدبابات فى معركة كمبراى ، حينما اشترك فى الهجوم ٤٠٠ دبابة بريطانية شقت طريقها بين صفوف العدو • توالى فوز الحلفاء (١٩١٨) ، وكانت قد أدخلت عليها تحسينات شتى • قامت بأدوار فعالة فى مراحل الحرب العالمية ٢ ، وظهر منها أنواع شتى من حيث الحجم والتسلح وقوة الدروع • صنع الألمان دبابة زنتها ٧٥ طنا، تحمل مدفعا (عيار ٨٨مم •) ، وزاده الأمريكيون الى ٩٦مم• ، والروس الى ١١٢مم• من الأنواع التى عرفت فى تلك الحرب : ماتيلدا ، وكروسيدور ، وفالنتين ، وسـتوارت ، وشـيرمان ، وجرانت ، وسنتورين وغيرها • ظهر مع تقدم الدبابة أسلحة مضادة لهـا ، كالمدافع ض/د ، ومدمرات الدبابات ، فضلا عن الأسلحة الصاروخية، وأنواع القنابل الخارقة للدروع • كما استخدمت الطائرات المسلحة بالمدافع والقنابل المخرقة الشديدة الانفجار لتحطيمها •

دباغة : معالجة جلود الحيوانات ببعض المواد الكيماوية ، وتتم بعدة طرق : دباغة نباتية ــ وتحتاج لوقت يزيد على الشـهر ، ويستخدم فيها حامض التانيك (التانين) ، وقد استخدمها قدماء المصريين لدباغة الجلود والنقوش على المقابر • والدباغة بمواد معدنية، اهمها أملاح الكروم ، وتتم فى بضـع سـاعات ، وكانت معروفة (١٨٥٦) ، واستخدمها أغسطس شولتس (١٨٨٤) • والدباغـة بالزيوت ، أو دباغة الشامواه ــ تستخـدم فيها الدهون ، ويتم تدخينها ، ثم تعالج لخلق الوبرة على كل من الوجهتين ، ولهـذا الجلد خاصة القابلية للامتصاص وأحدث طرق الدباغة تستخدم فيها مواد اصطناعية (تسمى سنتان) • وتتم دباغة الجلود السـميكة نباتيا ، أما الجلود الرقيقة فتدبغ بالكروم •

دبال : يطلق على المواد العضوية المختلفة ــ من حيوانية ونباتية ــ التى تحللت حتى صارت الى حال من التجانس اندمجت على اثره بالتربة • ويمثل الدبال حركة مستمرة ، ولكنها مستقرة متوازنة ، اذ يتزايد من جهة بورود الجديد من المواد العضوية ، ويتناقص من الجهة الأخرى بالانحلال والاندماج • تختلف التربات فى تركيبها الفيزيقى والكيماوى ، ومحتواها الحيوى ، وتفاصيل ظروفها الزراعية والجوية والمائية ، لذلك يختلف دبال كل تربة عن دبال ما عداها من التربات ، فتختلف اللجنينات والبروتينات التى يتركب منهـا، كما تختلف النسبة بين كربونه ونتروجينه • وهو عامل هام لدى المشتغلين بعلوم الأراضى يسمونه لكل تربة بنسبة ك ن الخاصة بها • وللمواد العضوية أو الدبال أهمية كبرى بالنسبة للارض والنبات • فاذا كانت التربة فقيرة فى محتواها العضوى كالتربـة المصرية ، تلا الدبال فى أهميته لها ماء الرى • والدبال غروى يمتص من الماء ما يساوى ٢٥ مرة من وزنه ، ولذا يحتفظ للتربة بمائها ، وهو يسبب تماسك الأراضى الخفيفة لتوزعه بين حبيباتها ، كمـا يفكك الأرض الثقيلة لتكوينه مع الجير رواسب تتجمع وتسقط ، فيتسع بذلك ما بين الحبيبات • وهو لقتامة لونه يحتفظ بحرارة التربة فيدفئها للبارضات ، خصوصا فى فترات البرد الشديد • والدبال مخزن لأغذية النبات ، يعطى منها بانحلاله التـدريجى مايحتاجه النبات، فلا تضيع الأغذية من التربة • ويعتبر مهدا للجراثيم النافعة فى التربة ، ومصدرا لطاقتها ، ويخرج ابان انحلاله غاز ثانى أكسيد الكربون الذى يذوب فى الماء الأرضى فيساعد على تذويب ما بالتربة من مركبات الفسفور أو صخور البوتاسيوم • وهو يمتص النوشادر ، ويثبت عناصر فلزية عديدة بالأرض ، فيمنع ضياعهـا بالذوبان فى ماء الصرف ، كما ينظم تفاعل التربة ، ويزيد من قدرتها على تبادل القواعد واحتمال القلوية • وأخيرا يكون الدبال مع الطين الغروى مركبا هاما هو المسمى بمعقد الطين ، أو المعقـد الغروى للتربة •

دبتفورد : ضاحية ج•ق• لندن ، بانجلترا (سـكانها ٧٥٦٩٤ نسمة) ، منطقة صناعية •

دبران : انظر : ثور ، فى الفلك •

دبرتسين : مدينة (سكانها ١٨١١٤ نسمة) ، ق• المجر •مركز تجارى • المعقل التاريخى للبروتستانتية المجرية • أصل جامعتها كلية كلفينية أنشئت فى ١٥٨٨ • وفى ١٤ أبريل ١٨٤٩ أعلنت حكومة الثورة المجرية استقلال المجر فى هذه المدينة •

دبروجة : اقليم ج•ق• رومانيا ، و ش•ق• بلغاريا • قنسطنطة هى المدينة الرئيسية بالجزء الرومانى ، وتولوبوخين هى المدينة الرئيسية بالجزء البلغارى • ودوبروجة اقليم زراعى فى معظمه ، وبـه غابات فى أجزائه الداخليـة • كان جـزءا من موزيا الرومانية ، وفيما بعـد كان جزءا من الامبراطورية البيزنطية ، ثم من بلغاريا فى العصور الوسطى • تحت الحكم العثمانى من القرن ١٥ الى ١٨٧٨ ، حين منح مؤتمر برلين معظمه لرومانيا • وفى ١٩١٣ اضطرت بلغاريا للنزول عن اقليم دبروجة لرومانيـا ثم استردته (١٩٤٠) •

دبريه ، ميشيل : (١٩١٢ —) • أول رئيس للوزارة الفرنسية فى الجمهورية الخامسة التى أقامها ديجول• ولد بباريس،

وتلقى العلم فى كلية العلوم السياسية ٠ أسره الألمان (١٩٤٠) ، واستطاع الفرار الى المغرب للعمل مع الفرنسيين الأحرار (١٩٤١)٠ عاد الى فرنسا للمساهمة مع الفدائيين ضد الاحتلال الألمانى (١٩٤٣ - ١٩٤٥) ٠ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ (١٩٤٨)، ومنذ ذلك الحين بدأ يدعو لعودة ديجول الى رياسة الحكومة ، فلما عاد هذا الى رياسة الدولة اختاره وزيرا للعدل (١٩٥٨) ثم رئيسا لوزرائه (١٩٥٩) ٠

دبس : انظر : مولاس ٠

دبق : نبات مستديم الخضرة ، ثماره لبية بيضاء ٠ يعيش متطفلا على أشجار وشجيرات كثيرة ٠ والنوع الأوروبى الذى يقدمه البعض هو « فيسكم البوم » ، ويعيش نصف متطفل على التفاح والبلوط وغيرهما ٠ يمتص ما يحتاجه من غذاء بوساطة ممصات يرسلها فى جسم العائل ، من الفصيلة اللورانثية ٠ أما دبق أمريكا فمن جنس فورادندرون من نفس الفصيلة ٠

دبليدى ، آبنر : قائد اتحادى فى الحرب الأهلية ٠ يقال أنه مخترع لعبة البيسبول (١٨٣٩) فى كوبرزتاون بنيويورك ٠

دپلكس ، چوزيف فرانسوا ، مركيز: (١٦٩٧ - ١٧٦٣) الحاكم الفرنسى لبنديشيرى بالهند (١٧٤١ - ١٧٥٤) ٠ استولى على مدراس (١٧٤٦)٠ دافع عن بنديشيرى ضد البريطانيين(١٧٤٨)٠ وضع خطة نشر السيادة الفرنسية فى الهند ، واستطاع بالقوة والسياسة السيطرة على كارناتك والدكن (١٧٤٩ - ١٧٥١) ، ولكن تدخل بريطانيا فى أيام روبرت كليف ، والخوف من الحرب مع انجلترا ، اضطر الحكومة الفرنسية لاستدعائه ، ومات فقيرا ٠

دبلن : مقاطعة (مساحتها ٨٤٦ كم٢٠ ، وسكانها ٦٣٦١٩٣ نسمة، بما فى ذلك مدينة دبلن) ، اقليم لنستر بايرلندا ، مساحة صغيرة على خليج دبلن ، معظمها تحتله المدينة الكبرى ٠ الاقليم منخفض فى الوسط والشمال ، ولكنه يرتفع جنوبا الى جبال وكلو ٠ «ليفى» أهم الأنهار ، ويشطر مدينة دبلن ، ويصب فى الخليج ٠ أهم الحرف الزراعة وتربية الماشية وصيد السمك ٠ بها عدة ضواح كبيرة ٠

دبلن : مركز مقاطعة دبلن (سكانها ٥٠٦٠٥١ نسمة) ٠ عاصمة الجمهورية الايرلندية ٠ تقع على خليج دبلن عند مصب نهر لفى ٠ يتصل المرفأ واحواض السفن والمراسى بالداخل بقناتين ٠ أهم الصناعات الجعة والتقطير والتيل والكيماويات والصابون والنسيج والسجاد والدانتلا والآلات ٠ مقر جامعة دبلن ، (أو كلية ترنتى تاسست ١٥٩١) التى تضم كتاب كلز المشهور ، والكلية الجامعية (الكاثوليكية) ، والمتحف الوطنى للفنون ، وقلعة دبلن (١٢٠٠) التى تضم المكاتب الحكومية ، ولينستر هاوس هو مقر البرلمان الايرلندى ٠ والمدينة أصبحت مركزا للحكومة الانجليزية ، وعاصمة للبيل فى القرن ١٢ ٠ حدثت (١٢٠٩) مذبحة الاثنين الأسود التى قتل فيها السكان الانجليز ٠ وصل اليها كرومويل (١٦٤٩) بقد استسلام المدينة للبرلمانيين٠شهدت دبلن مذابح فى القرنين١٩،٢٠، كانت الثورة بقيادة روبرت امت (١٨٠٣) ، وقامت حركة سين فين (١٨٦٧) ، وقتل لورد كافندش (١٨٨٢) ، وكان عصيان عيد الفصح (١٩١٦) ٠ نال مسرحها (أبى ثيتر) ، وكثير من شخصياتها الأدبية (مثل سويفت وييتس وجويس) شهرة عالمية ٠

دبلن ، جامعة : تطلق على الجامعة البروتستانتية بدبلن التى تاسست (١٥٩١) باسم كلية (ترينيتى) ٠ تتالف من تسعة معاهد : مدرسة العلوم ، الفنون ، الاقتصاد ، اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، الموسيقى ، التربية ، الهندسة ٠

دبلو دوكاس : ديناصور معشب من ذوات الأربع ، عاش فى الزمن الجورى ، وهو ذو رأس صغير ، وذيل طويل ، وأغلب الظن أنه كان برمائيا ٠ وقد بلغ بعض أنواعه ح٠ ٢٥ مترا فى الطول ، ولكن كان أقل ضخامة وأخف وزنا من جنس برونتوزوروس القريب منه فى الأصل ٠

دبلوماسية : نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء فى الجماعة الدولية ، والأداة التى تستخدمها هذه الدول فى تسيير علاقاتها الواحدة بالأخرى وتنفيذ سياستها الخارجية ٠ وكلمة دبلوماسية مشتقة من الفعل اليونانى « يطوى » ، ففى أيام الامبراطورية الرومانية كانت جوازات السفر ، وجوازات المرور فى طرق الامبراطورية ، وكذلك تذاكر المرور ، تدمغ على قطع معدنية مزدوجة ثم تطوى هذه القطع على شكل معين ، ويطلق عليها كلمة (ديبلوماس) ثم أصبح هذا اللفظ يطلق على الأوراق الرسمية ، وبخاصة الوثائق التى تمنح بمقتضاها امتيازات معينة ، أو تشتمل على أحكام معاهدات أجنبية ٠ وعندما تكاثر عدد هذه الوثائق أصبح من الضرورى استخدام كتاب فنيين لتبويبها وفك رموزها وحفظها ، فظهرت مهنة أمناء المحفوظات التى ظلت فترة طويلة يطلق عليها باللاتينية«ريس - ديبلوماتيكا» ثم شاع استعمال«دبلوماسية»بمعناها الحديث فى أواخر القرن ١٨ لوصف البعثات التى تتبادل الدول ايفادها للتفاوض والتحدث باسم الحكومة ، والتعبير عن ارادتها ، والدفاع عن وجهة نظرها لدى حكومة أخرى ٠ وتتالف البعثة الدبلوماسية من عدد من الموظفين يطلق على كل منهم « الممثل الدبلوماسى » ٠ وينقسم رؤساء البعثات الدبلوماسية الى ثلاث طبقات : السفراء ، والوزراء المفوضين - ويعتمدون لدى رؤساء الدول - ثم القائمين بالأعمال ، ويعتمدون لدى وزراء الخارجية٠ كما يستعين رئيس البعثة الدبلوماسية بعدد من الموظفين الدبلوماسيين، من درجة مستشار وسكرتير أول وسكرتير ثان وسكرتير ثالث وملحق٠ ويوجد الى جانب هؤلاء الموظفين الذين يكونون من موظفى وزارة الخارجية عدد من الموظفين الفنيين : والملحقين العسكريين ، والتجاريين، والثقافيين ، والعماليين ، الذين ينتدبون عن الوزارات الأخرى للعمل فى البعثات الدبلوماسية فى الخارج ٠ وقد جرى العرف الدبلوماسى على أن تحصل الدولة مقدما على موافقة الدولة الأخرى على شخص رئيس البعثة الذى تعتزم اعتماده لديها ٠ واذا أخل الممثل الدبلوماسى بواجبات وظيفته جاز للدولة التى هو معتمد لديها أن تعتبره « شخصا غير مرغوب فيه » ، وأن تطلب من حكومته سحبه ٠ واذا كان تبادل العلاقات الدبلوماسية بين دولتين على مستوى سفراء سميت البعثة الدبلوماسية « سفارة » ، واذا كان على مستوى وزراء مفوضين سميت « مفوضية » ٠ وتلجا الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية للاحتجاج أو اظهار الاستياء من تصرف معين ، أو كخطوة سابقة على الحرب ، وذلك بسحب بعثتها ٠

دبور أحمر : انظر : دبور البلح ٠

دبور أصفر : حشرة طولها ٢سم ٠ تقريبا ٠ جسمها أسود عليه

شطوب وعلامات صفر . الأرجل وقرنا الاستشعار لونها أصفر ، والأجنحة سمر الى صفرة . تبنى عشها فى صورة خلايا من الورق، له عنق ظاهر يعلق منه فى فروع النباتات أو فى سقوف المبانى او الجدران .

دبور البلح : حشرة طولها ٢٫٥ – ٣سم . لونها كستنائى الى حمرة ، والوجه أصفر ، والأجنحة كستنائية مشوبة بصفرة . والحافة الخلفية لحلقات البطن لونها اصفر تكثر من يولية الى نوفمبر ، فتهاجم خلايا النحل ، وتفترس الشغالة وتحملها لصغارها ، كما تأكل العسل أيضا . وتصنع عشها فى شقوق الأرض أو الجدران او فى جذوع الأشجار المعمرة . وقد تغتذى أيضا على الثمار الناضجة ورحيق الأزهار والمواد العضوية التالفة . وهى شرسة ، لدغها شديد الألم . وتقاوم بجمع الملكات فى أوائل الموسم واتلافها، وجمع الدبابير فى المنحل بمصيدة حشرات ، كما توضع شبكة من من السلك (٠٫٤ مم.) على باب كل خلية لمنع الدخول .

دبور الحنطة المنشارى : حشرة من رتبة غشائية الأجنحة ، غير مخصرة ، لونها العام أسود لامع ، طولها حوالى ١٢ مم. جهاز وضع البيض منشارى تنخر به الأنثى ساق القمح لتضع البيض . وتغتذى اليرقات على لب الساق الذى يضعف فينكسر .

دبور الطين : حشرة طولها نحو ١٫٥ سم . الوجه والبطن والأرجل صفر ، الجسم أسود . من أخطر أعداء النحل ، تنقل فريستها للعش بعد تخديرها .

دبور الطين اليابانى : حشرة طولها ٢٫٥ – ٣ سم ، جسمها عسلى اللون ، والأجنحة بنية قاتمة . تبنى عشا من الطين ، تختزن فيه طعاما لصغارها من يرقات الحشرات حرشفية الأجنحة ، بعد تخديرها .

دبور مصرى : حشرة طولها حوالى ٣ سم. ، لونها اسود ، والأجنحة صفر عند القاعدة . والقمة فى الجناح الأمامى سمراء ، وفى الخلفى شفافة ، ويغطى الصدر والأرجل شعر أسود ، وتكثر فى المدة من أبريل الى أكتوبر فى الأماكن التى يكثر فيها النطاط ، وتبنى عشها أنفاقا فى الأرض تجمع فيها طعاما كافيا من النطاط .

دبوس : هراوة معملكة الرأس فى طرفها كتلة صغيرة من الحديد، كانت تستعمل لتهشيم الخوذات المعدنية ، يحملها الفرسان فى السروج أسفل ارجلهم .

دبيرة : منطقة أثرية بالنوبة بين « سرا » و « وادى حلفا » على الشاطىء الشرقى للنيل . قبورها منحوتة فى الصخر ، من أيام الأسرة ١٨ (ح. ١٥٠٠ ق.م.) ومحتفظة برسومها والوانها . أهمها مقبرة « تحوتى – حوتب » الذى حكم المنطقة فى عهد الملكة حتشبسوت .

دبيس بن صدقة : (القرن ١٢) ، فارس عربى ظهر أيام الحروب الصليبية ، غامر كثيرا ، ووقع فى قبضة السلطان محمد السلجوقى (١١٠٨) . عاد الى موطنه الحلة ، وثبت اركان سلطانه مستغلا عوامل الشقاق بين السلاجقة . حارب الخليفة المسترشد ، لكنه هزم ، وانحاز الى الصليبيين فترة قصيرة ، ثم تخلى عنهم ، وقام بمغامرات كثيرة هدفها النضال والاستئثار بالسلطان .

دبيق : بليدة كانت بين الفرما وتنيس فى ش. مصر ، اشتهرت فى العصور الوسطى بالنسيج الفاخر (الدبيقى) ، ومكانها اليوم يعرف بتل دبقو بمحافظة الشرقية .

دتمولت : مدينة (٣٢٧٦٥ نسمة) ، عاصمة لبه السابقة ، فى ش.غ. ألمانيا . بجوارها نصب لتخليد انتصار ارمينيوس(سنة٩) على الرومان .

دتون ، جوزيف الريت : (١٨٧٤ – ١٩٠٥) . بيولوجى انجليزى . كشف (١٩٠١) فى أثناء عمله فى افريقيا عن تريبانوسوم مرض النوم فى دم الانسان ، وأسماه تريبانوسوما جامبينزى .

دج : انظر : سمنة .

دجاج براهما : اشهر سلالاته الفاتح ذو اللون الأبيض والريش الأسود حول الرقبة وطرف الذيل . أرجله مغطاة بالريش . يزن الديك ٥٫٥ كجم ، والدجاجة ٤٫٥ كجم . وتعطى ٨٠ بيضة سنويا، وتزن البيضة ٥٠ جم. والعرف صغير باسلائى . وفص الأذن أحمر. نشأ بآسيا ويربى لانتاج اللحم .

دجاج بلدى : السادى خليط فى الألوان والصفات ، واشهره الأبيض . ويزن الديك ح. ٢ كجم ، والدجاجة ح ١٫٥ كجم . وتعطى ح. ١٧٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ٤٠ جم . والعرف مفرد مشقوق عند القاعدة أحيانا ، وفص الأذن أحمر . يربى للحمه وبيضه ، نشأ بمصر .

دجاج بليموث : منه الأبيض والمخطط . (أبيض وأسود) . ويزن الديك ح. ٤٫٥ كجم ، والدجاجة ح ٣٫٥ كجم، وتعطى ٢٠٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ٥٥ جم. . يربى للحمه وبيضه . العرف مفرد وثنية الأذن حمراء . نشأ بأمريكا .

دجاج رودايلاند الأحمر : أحمر طوبى ، ويزن الديك ٤ كجم والأنثى ح. ٣٫٥ كجم . وتعطى ٢٥٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ٥٥ جم. يربى للحمه وبيضه . العرف مفرد ، وثنية الأذن حمراء . وقشرة البيض لونها أحمر فاتح . أمريكى المنشأ .

دجاج رومى (هندى او حبشى) : من طيور القنص والدواجن ، كبير الحجم ، قريب التدرج ، موطنه الأصلى أمريكا الشمالية . كان كثير العدد فى مواطنه البرية . اتخذه المستعمرون الأوائل للقارة الأمريكية موردا للغذاء ، وكان الهنود الحمر يحصلون منه ومن الدجاج الرومى المستأنس على الغذاء والريش ، وقد استأنس الدجاج الرومى منذ أمد بعيد بلواسط أمريكا والمكسيك ، ثم أدخل الى أوروبا ونجحت تربيته . والدجاج الرومى متعدد الزوجات ، قلما يأكل فى أثناء الغزل ، ويعتمد على زائدة دهنية متصلة بصدره . والدجاج الرومى ، البرى والمستأنس ، برونزى نحاسى أخضر ، وللريش حافات سود ، ويربى بنوع خاص ليوم الشكر وراس السنة وعيد الميلاد .

دجاج سامكس : لونه أبيض ، وحول الرقبة وطرف الذيل والجناح ريش أسود ، ومنها المنقط (أبيض وأسود) . ويزن الديك ح ٤كجم ، والدجاجة ح. ٣٫٥ كجم. وتعطى ١٥٠ بيضة سنويا . متوسط وزن البيضة ٥٥ جم . يربى للحمه وبيضه . والعرف مفرد، وفص الأذن أحمر . ومنشؤه انجلترا .

دجاج فيومى : ويعرف بالبيجاوى او الرمادى . مخطط (رمادى وأبيض) تخطيطا غير منتظم . يزن الديك ح. ٢ كجم . ، والدجاجة

ح· ٥ر١ كجم · وتعطى ح· ١٨٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ٤٥ جم · العرف مفرد ، وفص الأذن أحمر · يربى للحمه وبيضه · نشأ بالفيوم ·

دجاج لجهورن : اشهر سلالاته الأبيض ، وله ١٢ سلالة أخرى مختلفة الألوان · يزن الديك ح· ٥ر٢ كجم ، والدجاجة ح· ٢ كجم· وتعطى ح· ٣٠٠ بيضة سنويا ، متوسط وزن البيضة ٦٠ جم· ، ولونها أبيض فاقع · والعرف مفرد كبير ، وفص الأذن أبيض · نشأ بحوض البحر المتوسط بايطاليا ، ويربى لانتاج البيض ·

دجاجة الماء : طائر من الفصيلة التفلقية ، تستوطن أوروبا وآسيا وافريقيا ، وتصل الى مصر مهاجرة · تعوم وتجيد الغطس · لونها بين اردوازى وأخضر بنى وأبيض ·

دجديل ، وتشارد لوس : (١٨٤١ – ١٨٨٣) · باحث اجتماعى امريكى ، ولد بباريس ، وكان يقوم بتفتيش سجون الولاية لحساب جمعية نيويورك (١٨٧٤) · شهر بدراسته عن آل جوكس (اسم مستعار لأسرة حقيقية) التى نشرت فى تقرير للجمعيـة بعنوان «آل جوكس : دراسة فى الجريمـة والعوز والمرض والوراثة» ١٨٧٥ ، واعيد نشرها مع « مزيد من دراسات المجرمين » ١٨٧٧ ، وأحدثت ضجة باعتبارها من أوائل الاستقصاءات عن الضعف العقل الأسرى والاجرام · أما افتراضات دجديل واستنتاجاته عن « الانحلال الموروث » فلم تعد مقبولة · ولقد مكن العثور (١٩١١) على المخطوط المفصح عن الأسماء الحقيقية لأفراد الأسرة ، ارثر·هـ· استابروك من القيام بدراسته المقارنة بعنوان « آل جوكس فى ١٩١٥ » ·

دجلة : ينبع من المرتفعات الواقعة فى ج · ق · تركيا ، وتمده عدة روافد أكبرها بطمان صو ، ويدخل الحدود العراقية بالقرب من قرية فيشخابور ، ويبلغ طول هذا القسم من النهر ٣٠٠ كم · يقع منها ٢٥٠ كم· فى تركيا و ٥٠ كم مشتركة بين الاقليم السورى وتركيا ، وتصب خمسة روافد فى نهر دجلة بعد دخوله الحـدود العراقية ، هى ابتداء من الشمال الى الجنوب : الخابور ، والزاب الكبير ، والزاب الصغير ، والعظيم ، وديالى · وهذه الروافد الخمسة تجلب الى النهـر ح · ثلثى مياهه ، أما الثلث الباقى فيأتى من تركيا ، ويصب آخر تابع وهو ديالى فى نهر دجلة ج · بغـداد بمسافة قصيرة·ويتفرع نهر دجلة فى أقسامه السفلى الى فروع كثيرة، أهمها : الغراف ، والبتيرة ، والمشرح ، والكحلاء ، والمجر الكبير ، والكرية · وتنتهى هذه الفروع بمستنقعات وبحيرات كثيرة · ويلتقى نهر دجـلة بنهر الفرات عند كرمـة على · وقـد كان يلتقى به عند مدينة القرنة ، ولكن مجرى الفرات الرئيسى قد تحول الى هور (بحيرة) الحمار الذى يتصل بشط العرب بقناة واسعة تسمى كرمة على · ويبلغ معدل كمية المياه التى تجرى بنهر دجلة سنويا ٤٤ مليار متر مكعب ، ويبلغ طول دجلة ١٧١٨ كم· ، منها ١٤١٨ كم· ، (أى ٨٢ ٪) من مجموع طوله تقع داخل الحـدود العراقية وأهم السدود المنشأة عليه سدة الكوت · وهو صـالح للملاحة للبواخر الصغيرة من مصبة حتى بغداد ·

دجوجيكار : مدينة (سكانها ١٢٧١٧٢ نسمة) عاصـمة اوستيسان السوفيتية الاشتراكية المسـتقلة ذاتيا · فى ج·ق· روسيا الأوروبية ، على نهر تريك عند حضيض جبال القوقاز · مركز صناعى · انشئت (١٨٧٤) باسـم فاليديكافكاز ، وكانت المركز الحربى والسياسى لروسيا القوقازية ·

دجيتاله : انظر : اصبع العذراء ·

الدحداح ، وشيد : (١٨١٣ – ١٨٨٩) ، اديب وصحفى وشاعر لبنانى · اصدر فى باريس مجلة « برجيس باريس وانيس الجليس» (ح· ١٨٦٠) · له طائفة من المؤلفات نثرا وشعرا ·

دحريج : نبات من الفصيلة القرنية ، ضعيف الساق ، من جنس « فيسيا » ، حولى غالبا ، والنوع الشائع أو الربيعى (فيسيا ساتيفا)، أزهاره ارجوانية اللون ، متسلق ، يزرع فى أوروبا والولايات المتحدة كعلف وسماد اخضر · أما (فيسيا فيللوزا) أو الشتوى فازهاره زرق ، ويزرع بكثرة · وثمـة أنواع كثيرة تعتبر وباء فى حقول الحبوب ، ويسمى أيضا عديسة وبسلة ابليس ·

دحلان ، أحمد بن زينى : (القرن ١٩) ، مؤرخ عربى ، ولى سنين طويلة وظيفة المفتى وشيخ العلماء بمكة · كتب تاريخ مكة وأحوالها السياسية ابان القرن الاسلامى الأول · مما كتبه : « سيرة الدحلانية » شـملت تواريخ الأسرات العربية الكبيرة ، والف عن الوهابية ، وانتقد بعض نواحى المذهب ·

دحية بن خليفة الكلبى : (ت ح· ٦٧٠) · صحابى · كان تاجرا غنيا ، تراس عددا قليلا من الكتائب فى معركة اليرموك ، اشترك فى فتوح الشام ·

دخان : ناتج غازى منظور لاحتراق غير كامل · يتركب من دقائق الكربون ومواد قطرانية أو سخام · وينتج الفحم الرخو أكبر كمية من الدخان ، وبالاشعال الشديد والوسائل المناسبة يتخلص من الدخان الى حد كبير · وهناك وسائل عديدة لتقليل ما ينطلق منه الى الهواء ، كالترسيب بالكهرباء وبالموجات الصـوتية وبالمواد الكيماوية · ومن شرور الدخان تقليل ضوء الشمس ، وتشويه المبانى بما يترسب عليها ، والتأثير الكيماوى المتلف لما فى تلك الرواسب من الأحماض ، ونفقات ازالة المترسب ، والتأثير المهلك على الحياة النباتية والجهاز التنفسى للحيوان · استخدم الدخان فى الحروب ستارا (كما فى أحجبة الدخان) منذ أواخر القرن ١٧ · ويستعمل فى التخاطب بالاشارات ، وخاصة بين هنود غ· الولايات المتحـدة الأمريكية ·

دخاو : مدينة (سكانها ٢٦٤٩١ نسمة) ، فى بافاريا العليا على بعد ١٦ كم· من ميونخ · كان بها فيما بين (١٩٣٣ و ١٩٤٥) معسكر اعتقال نازى كبير ·

دخل : الايراد الذى يحصل عليه الشخص من عمله أو ماله ، ويقدر عادة بالنقود ، ويطلق عليه حينئذ : الدخل النقدى · أمـا الدخل الحقيقى فهو كمية السلع والخدمات التى يستطيع الشخص شراءها بدخله النقدى · فاذا كان الدخل النقدى ثابتا ، فان الدخل الحقيقى يتوقف على مستوى أسعار السلع · فارتفاع أسعار السلع يعنى انخفاض الدخل الحقيقى ، والعكس بالعكس ·

دخل قومى : مجموع دخول الأفراد والهيئات فى خلال مدة معينة تقدر عادة بسنة · فاذا قيل ان الدخل القومى لبلد من البلاد هو ١٠٠٠ مليون جنيه ، فان معنى ذلك أن مجموع دخول الأفراد والهيئات، من ملاك اراض ، أو رجال أعمال ، أو عمال ، أو أصحاب رؤوس أموال ، أو شركات ، أو مؤسسات عامة ، يصل الى هذا المبلغ فى سنة · وللدخل القومى أهمية فى الكشف عن مستوى المعيشة ،

فالبلاد ذات الدخل القومى المرتفع تتمتع بمستوى مرتفع فى المعيشة، والعكس بالعكس . ولعل متوسط دخل الفرد أصدق فى الدلالة على مستوى المعيشة ، وهو عبارة عن ناتج قسمة الدخل القومى على عدد السكان.وقد يسمى الدخل القومى أحيانا بالناتج القومى ، ولا فرق بين الاثنين الا من حيث طريقة الحساب ، فالدخل القومى يحتسب باضافة الأجور (وهى دخل العمال) ، الى الأرباح وهى دخل رجال الأعمال) ، الى الفوائد (وهى دخل أصحاب رؤوس الأموال) ، الى دخل ملاك الأراضى والعقارات . أما الناتج القومى فانه يحتسب باضافة قيمة ما تنتجه البلاد سنويا من قطن وقمح ومنسوجات وغير ذلك من السلع والخدمات ، ونتيجة الطريقتين واحدة .

دخلة (هازجة) :طيور صغيرة من رتبة العصفوريات تتبع الفصيلة الدخلية ، ممثلة فى الدنيا القديمة عذبة التغريد عموما ، لون ريشها منطفىء غير براق ، ممثلة فى مصر بعدد ضخم ، منـــه : السكسكة ، والهازجة ، والخنشع (بلبل الغاب) ، وهازجة القصب، والخنشع الزيتونى ، ونمنمة الشجر ، والفضية ، وأبو قلنسوة ، والدخلة الرأساء والشوالة ، والقيومية ، والنبراء ، والزريقـــة القيرانى ، ودخلة البساتين . وفى الدنيا الجديدة يطلق الاسم على طيور تتبع فصيلة أخرى فاقعة اللون متوسطة جودة الغناء .

دخن : تطلق على عدد من الأنواع النباتية تابعة لستة أجناس من الفصيلة النجيلية.وتختلف الأسماء الدارجة لهذه الأنواع النباتية من مكان لآخر . والدخن من أقدم الحاصلات الزراعية التى استعملت غذاء للانسان . ولقد زرع بالصين من (٢٧٠٠ ق.م.) ويعرف الدخن المزروع بمصر باسم : اللؤلؤى ، واسمه العلمى : بنيسيتوم جلوكم . والمعتقد أن موطنه الأصلى أفريقيا الاستوائية . ولا يعتبر الدخن من محاصيل الحبوب الهامة ، ولكنه يزرع ببعض المناطق غذاء للانسان ، وبخاصة فى الهند واليابان . ويســتعمل الدخن اللؤلؤى بمصر علفا أخضر وغذاء ، وبخاصة فى بعض المحــافظات الجنوبية والواحات .

دخيل : الألفاظ غير العربية التى استعملها العرب دون أن يخضعوها لسيغهم . وقد أدخل العرب فى لغتهم كثيرا من الألفاظ من الشعوب التى اتصلوا بها ، كالمصريين القدماء والهنود والأحباش والفرس واليونان . ولازالت العملية مستمرة الى اليوم وان تغيرت الشعوب المأخوذ عنها . وقد دفع وصف القرآن بالعربى الدارسين الى التعرض لهذه الألفاظ ، ومحاولة جمعها ، وتوالى التأليف فى ذلك ، شـاملا المعرب والمولد والعامى من الألفـــاظ . وأشهر الكتب القديمـــة « المعرب » للجواليقى ، ومحاولات الأب انستاس مارى الكرملى .

د . د . ت : انظر : مبيدات الحشرات .

الدر : منطقة أثرية بالنوبة السفلى على الشاطىء الشرقى للنيل ، ٢٠٨ كم. ج. خزان أسوان . بها معبد منحوت فى الصخر من عهد رمسيس ٢ ، أقامه تكريما للمعبود « رع » ، وفى هيكله ثلاثة تماثيـــل للمعبودات « رع - حورختى » ، و « آمون - رع » ، و « بتاح » ، ورابع للملك نفسه ، صار الى كنيســة فى العصر المسيحى . وعلى صخر الجبل ق. المعبد توجد بعض الهيــاكل والنقوش من عهد الدولتين الوسطى والحديثة .

دراجة : ميزانية ذات عجلتين تدار ببدالات . كانت المركبة التى صنعها كارل فون صاوبرون - رئيس حرس الغابات ببادن (١٨١٦)- أول محاولة ناجحة . أدخلت (١٨١٨) بانجلترا ، وتحسـنت تدريجيا . وفى حوالى ١٨٣٩ تمكن كيركباتريك الاسكتلندى من تصميم آلة تدار ببدالات الأرجل . واستطاع ارنست ميشـــو الفرنسى (١٨٥٥م) ، أن يصنع دراجة ثقيلة تدار بوساطة أذرع . وأجرى بيير لالمن (١٨٦٥) تحسينات عليها ، وكانت دراجته تجرى على عجلتين خشبيتين لهما اطار حديدى ، وكانت العجلة الأماميـة أكبر من الخلفية ، توالت عليها التحسينات . وفى حوالى ١٨٨٠ كان قطر العجلة الأمامية ح. ١,٦ مترا ، وكانت الدراجـة ذات العجلات الثلاث أكثر استخداما لدى السيدات والرجال قصـــار القامة . وفى ١٨٨٥ صنع جيمس ستارلى بانجلترا أول دراجـــة ذات عجلتين متساويتين ، ببدالات وجنزير يصل بين تروس مسننة والعجلة الخلفية ، ثم أدخل جون دنلوب الاطارات ذات الهـــواء المضغوط (١٨٨٨) ، وتوالت التحسينات بادخال الفرملة ، وأصبح ركوب الدراجات هواية شعبية فى أوروبا وأمريكا حيث تكونت أندية للهواة .

دراجة آلية : مركبة خفيفة تدار بمحرك صغير ، على عجلتـين أو ثلاث ، ويكون لهـــا عادة كرسى أو اثنان . قام داملر بتركيب محرك احتراق داخلى لدراجته . وفى ١٨٩٢ صـــنع هنرى هيلد براند من ميونخ دراجة ذات محرك ، وأدخل عليها عدة تحسينات، ثم شاعت الدراجة البخارية بعد ١٩٠٠ . وتستخدم بكثرة فى الرحلات والسباق ، ودوريات الشرطة ، ونقل البضائع التجارية ، وفى أغراض كثيرة فى القوات المسلحة . وتعتبر بريطانيا وألمانيـا والولايات المتحدة وفرنسا من المنتجين والمستهلكين الأســـاسيين للدراجات الآلية فى العالم . وفى بعض الأحيان تضاف مركبـــة جانبية تقام عادة على عجلة ثالثة ، وتستخدم فى نقل راكب أو بعض البضائع .

دراجو ، لويس ماريا : (١٨٥٩ - ١٩٢١) . سياسى ومشرع وكاتب أرجنتينى فى القانون الدولى . احتج على بريطانيا وألمانيـا وايطاليا (١٩٠٢) لاجبار فنزويلا على التسليم بمطالبها ، وعرف احتجاجه بمبدأ دراجو (مكمل لمبـدأ منرو) ، ومؤداه أنه لا يجوز جمع أى قرض عام تستدينه دولة أمريكية ذات سيادة عن طريق القوة المسلحة أو باحتلال دولة أجنبية أرضا أمريكية . وقد وافق مؤتمر لاهاى (١٩٠٧) على صيغة معدلة لهذا المبدأ .

دراخمة : عملة يونانية قديمة من الفضة . وقد اختلف وزنهـا فى مختلف بلاد اليونان (فى أثينا ٤,٣٦٧ جم) . وعندما استقلت اليونان عن تركيا (١٨٢٨) كانت وحـــدة النقود اليونانية هى الفونيكس ، ولكن أعيد ضرب الدراخمة (١٨٣١) ، وجعلت وحدة النقد اليونانى . وفى ١٨٧٥ قومت الدراخمـــة بالنسبة للفرنك والليرة ، وأصبحت مساوية لكل منهما فى القيمة . وبعد الحرب العالمية ١ بذلت محاولات لاستقرار قيمة الدراخمة وتقويمها بالنسبة للاسترلينى ، وبعد الاحتلال الألمانى لليونان (١٩٤٠) ، تدهورت الدراخمة حتى تحرر اليونانيون (١٩٤٥) ، فبذلت الولايات المتحدة لليونان مساعدات اقتصادية لتحسين حال النقد اليونانى ، حتى قوم الدولار الأمريكى (١٩٥٣) بثلاثين دراخمة ، والاسترلينى بأربع وثمانين . انظر : درهم .

دراخنفلس : صخرة ارتفاعها ٣٢١ م. على نهر الراين ج. مدينة

بون بالمانيا الغربية . المسرح الأسطوري لانتصار زيجفريد على التنين. على قمتها أطلال قلعة دارخنبرج (القرن ١٢) .

دراز ، عبد الله : (١٨٧٥ – ١٩٣٢) . عالم دينى مصرى . تلقى العلم عن جده بمسجد قرية محلة دياى (دسوق) . أكمل دراسته بالأزهر على شيوخ أجلاء ، ودرس العلوم الحديثة . تخرج (١٩٠٠) ، وعين مدرسا بالأزهر لتدريس العلوم الحديثة.اختير ضمن اربعة ليكونوا أساس التنظيم الحديث بمعهد الاسكندرية (١٩٠٤) . عين مفتشا بالمعهد . عين وكيلا للجامع الأحمدى(١٩٠٨). نقل وكيلا لمعهد الاسكندرية ثم شيخا لمعهد دمياط (١٩٢٥) . تقاعد (١٩٣١) . له مؤلفات كثيرة ، أهمها شرح كتاب الموافقات للشاطبى ، وبحوث فى الفقه .

دراز ، محمد عبد الله : (١٨٩٤ – ١٩٥٨) . عالم دينى مصرى . ولد بمحلة دياى (دسوق) وحفظ القرآن . التحق بمعهد الاسكندرية (١٩٠٥) . حصل بتفوق على شهادة العالمية النظامية (١٩١٦) ، فعين مدرسا بالمعهد . درس الفرنسية ، ونال اجازة الليسيه بالاسكندرية (١٩١٩) . درس بكلية أصول الدين بالأزهر (١٩٣٠) ، وأرسل فى بعثة للسربون (١٩٣٦) ، ونال الليسانس (١٩٤٠) والدكتوراه (١٩٤٧) . عاد الى مصر (١٩٤٨)، ودرس بكلية اللغة العربية بالأزهر ، وبكلية الآداب بجامعة القاهرة ودار العلوم ، وكلية الشرطة . حصل على عضوية جماعة كبار العلماء (١٩٤٩) . اختير عضوا باللجنة العليا لسياسة التعليم. وافته المنية بلاهور حيث كان يمثل مصر فى المؤتمر الاسلامى . له مؤلفات وبحوث ومقالات كثيرة .

دراس : فصل الحبوب أو البذور من سوق النباتات التى كانت نامية عليه . وأول ما عرف من طرق الدرس هو الدق أو ضرب السنابل بالعصا ، وهى عملية لاتزال تمارس ببعض البلاد . ومن الطرق القديمة أيضا مرور الثيران على السنابل المطروحة على أرض الجرن . وفى ١٧٨٤ ، اخترع اندرو مايكل آلة طنبور الدرس ، ولاتزال نظريتها هى الأساس فى آلات الدرس الحديثة .واستعملت الخيل أولا لادارة آلات الدرس ، ثم تلاها البخار ، ثم البترول او الكيروسين . وتتلقى آلة الدرس السنابل فتفصل الحبوب من القش ، ثم تلفظ الحبوب بعد تنظيفها الى الميزان دافعة بالقش الى كومته . وهناك آلة تقوم بعمليتى الحصد ثم الدرس .

درافا : رافد للدانوب بأوروبا الوسطى ، طوله نحو ٧٢٤ كم. ، ينبع من جبال الألب الايطالية ، ويجرى شرقا مخترقا كارنيثية (بالنمسا) ، ثم جنوبا بشرق مكونا جزءا من الحدود المجرية اليوجوسلافية ، ومارا بفيلاخ وماربور واوزيك . مجراه الأدنى صالح للملاحة .

الدرافيديون : اسم أطلق على أكبر مجموعة من سكان الهند قبل مجىء الآريين اليها . ويطلق اليوم على مجموعة بشرية كبيرة تعيش بجنوبى الهند . ويفترض أنهم من سلالة درافيدية ماقبل التاريخ ، ويتميزون بخصائص زنجية واضحة .

دراق : انظر : خوخ .

دراكنزبرج : سلسلة جبلية فى ج.ق. افريقيا ، تمتد ح. ١١٢٠ كم. وترتفع الى ٣٤٤٥ م. فى قمة تابانتشونياثا .

درام : مقاطعة بحرية (مساحتها ٢٦٢٨ كم٢، وسكانها ١٤٦٣٤١٦ نسمة) ، ش. انجلترا ، على بحر الشمال ، بين نهرى تين وتيز . من أكثر المقاطعات الانجليزية كثافة بالسكان . الاقليم صناعى . أهم صناعاته : الحديد ، والصلب ، والكيماويات ، والزجاج . تقوم صناعة بناء السفن على طول نهر تين . توجد أيضا منتجات الألبان ، وتربية الماشية ، ورواسب الفحم الغنية . أهم الموانى : ساندرلاند ، وهارتلبول ، حكم المقاطعة أساقفة درام حتى ١٨٣٦ . عاصمتها درام ، مدينة بمجلس بلدى (سكانها ١٩٢٨٣ نسمة) ، بها قلعة من القرن ١١ ، تشغلها الآن جامعة درام . كاتدرائيتها (١٠٩٣) تمثل جمال العمارة النورماندية بانجلترا .

درام ، جامعة : معظمها فى درام بانجلترا ، أسست ١٨٣٢ ، للجنسين ، تقوم الآن على نظام وضع ١٩٣٧ . تضم ثمانى كليات فى درام ، وكليتين ومدرسة للطب فى نيوكاسل . من كلياتها : اللاهوت ، الآداب ، العلوم ، التربية ، الطب (نيوكاسل). تلحق بها عدة كليات ، منها كلية ساندرلاند التكنيكية .

درام ، جون جورج لامتون ، ايرل الأول : (١٧٩٢–١٨٤٠). سياسى بريطانى من الأحرار . أيد قانون الاصلاح (١٨٣٢) ، وكان حاكما عاما بكندا ، وأعد تقريرا هاما عن أحوال أمريكا الشمالية البريطانية (١٨٣٩) ، أيد فيه الحكم الذاتى والاصلاح، ولكنه عارض القومية الفرنسية بكندا .

الدراما اليابانية : الدراما الغنائية أو « نو » ، نشأت من الرقص الدينى القديم الذى كان يقام فى أعياد شينتو وبوذا ، وهى بذلك عريقة الصلة بالأدب اليابانى الصرف ، خالية من أى أثر للأدب الصينى الذى أثر فى سائر الأنواع الأدبية آثارا دامغة بارزة. بدأت فى القرن ١٤ ، وازدهرت فى القرن ١٥ ، وبقى لنا من هذه الفترة ح. ٢٥٠ دارما من صنف « النو » ومسرحها بسيط جاد ، فهو عبارة عن عشرين قدما مربعا ، ومقام على أربعة أعمدة ، مسقف ومفتوح من ثلاث جهات . فى الصدر يجلس الموسيقيون ، وعلى اليمين المغنون ، وفى المؤخرة صورة لشجرة الصفصاف كالذى يحيط بالمعابد ، والمسرح عار ووقور . ويستعمل الممثلون اقنعة خشبية . وكلمة نو معناها الحذق ، وهى تدل على أن هذه المسرحيات كانت تمثل فى غاية الاتقان . والحوار فيها محفوظ غيبا ، وهو يتلى فى دقة . ولما كانت مملوءة بالرمز فان الغريب بل اليابانى العادى نفسه يحتاج الى معرفة الكثير من المسرحية وأصولها الأولى قبل ان يستطيع فهمها . فهى لذلك لا تلذ الا الخاصة وحدهم . وكان يتخلل فصول النو نوع آخر من المسرحيات القصيرة ، يعرف باسم «كيوجن»، من فصل واحد ، عبارة عن هزلية فى شكل حوار أو خطاب ، دون موسيقى ، لتخفف بسخريتها وهزلها جفاف النو ووقارها . بقى منها ح. ٢٨٠ ، ألفت ح. نفس الفترة التى ألفت فيها النو . وسرعان ما طلب الجمهور العادى مسرحيات أخرى تلائمه ، فظهرت فى القرن ١٧ « الكابوكى » ، وهى نوع شعبى من النو تبالغ فى الاخراج والسخرية والافتعال . ومما استعمله هذا النوع الأغانى المسرحية «جورجورى » ، التى كانت أول أمرها تساعد على نجاح الكابوكى ثم استقلت ونمت وغنت مسرح العرائس ، الذى كان قد بدأ منذ القرن ١٦ ، ووصل الى أوجه فى القرن ١٨ ، ثم أخذ فى الاضمحلال ، وان يكن مازال الى اليوم له رواده بفضل المؤلف العظيم « تشيكاماتسو مونزامون » الذى غذاه بمسرحيات رائعة .

وظلت مسرحيات النوع الكابوكي رائجة حتى جاء القرن ١٩ فتدفقت الترجمات عن الغرب والاقتباس عنه ، فزخر بهـا المسرح ولاقت رواجا كبيرا ، وان يكن الكابوكي — وخاصة ماقد جدد منه وحور ليلائم الذوق الحـديث — مازال هو الذى يلقى أكبر الاقبال عليه والتحمس له .

درامن : مدينة (سكانها ٢٦٩٩٤ نسمة) فى ج٠ق٠ النرويج ، على نهر درامن عند رأس فيورد درامن ٠ منتجات أخشاب ٠ نهر درامن طوله ح٠ ٤٠ كم٠ ، يصب فى فيورد درامن (وهو فرع من فيورد أوسلو) ٠ معامل تشكيل الأخشاب ، ومحطات توليد الكهرباء من مياه النهر ٠

درامندفيل : مدينة (٢٦٢٨٤ نسمة) ، ج٠ كوبك ، بكندا ٠ على نهر سـانت فرانسس ش غ٠ منتريال ٠ مركز لصـناعة النسيج٠

دراموند ، وليم : (١٥٨٥ — ١٦٤٩) ٠ شاعر اسكتلندى ٠ كان صديقا لبن جونسون ٠ يمتاز شعره بالرقة ، ويعكس حبـه للطبيعة ، بالرغم من صياغته فى اطارات تقليدية ٠ صدر أول ديوان له بعنوان « دموع على موت مولياديس » ١٦١٣ ، وأتبعه بقصائده التى ظهرت ١٦١٦ ، وديوانه « أزهار صـهيون » ١٦٢٣ ٠ من مؤلفاته الأخرى «تاريخ اسكتلندا من ١٤٢٣ الى ١٥٤٢» ١٦٥٥ ٠

دراموند ، وليم هنرى : (١٨٥٤ — ١٩٠٧) ٠ شاعر كندى٠ ولد بايرلندا ٠ صور الكنديين الفرنسيين بلهجتهم الانجـليزية الخاصة ٠ من دواوينه «المستوطن» ١٨٩٧ ، و «السائح» ١٩٠٥ ، و «آثار شعرية» الذى نشر ١٩١٢ ٠

دراويش : اسم اطلق فى السودان على أتبـاع المهـدى ٠ انظر : مهدى ٠

درايتون ، مايكل : (١٥٦٣ — ١٦٣١) ٠ شاعر انجليزى ٠ من أبرز وأرق الشعراء فى عصر الملكة اليزابيث ١ ، تأثر بأسلوب الشاعر سپنسر ٠ له عدة دواوين شعرية أهمها : ديوان « قصائد غنائية ورعوية » ١٦٠٦ ، وكتب أيضا قصيدتين هجائيتين همـا « البومة » ١٦٠٤ ، و « الانسان فى القمر » ١٦٠٦ ٠ اشـترك مع « ديكر » و « وبستر » فى كتابة عدة مسرحيات فقدت الآن ٠

درايدن ، جون : (١٦٣١ — ١٧٠٠) ٠ من أهم شعراء القرن١٨ فى الأدب الانجليزى عامة٠رائد الحركة الكلاسيةفى عصره الذى سمى بعصر المنطق ٠ حرر اللغة الانجليزية من القوالب المتكررة التى استعملها كتاب القرن ١٧ ٠ غير أنها جمدت من جديد فى أسلوب منطقى خال من العاطفة والخيال ، الى أن رد اليها الشعراء الرومانسيون قوة تعبيرها ، وعمق معانيها ٠ انتشر النقد السياسى اللاذع فى ذلك العصر، فكان درايدن من أشهر كتابه ، كما جعل منه تكوينه المنطقى ناقدا أدبيا هاما ٠

دراير ، جون لويس اميل : (١٨٥٢ — ١٩٢٦) ٠ فـلكى دنماركى ٠ مدير مرصد ارماغ (١٨٨٢ — ١٩١٦) ، نشر الجدول٢ لأرماغ ، وبه ٣٣٠٠ نجم تقريبا ، وجمع جداول السجل العام الجديد للسدم والعناقيد النجمية ، كما نشر تاريخ المجموعة الشمسية من أيام ثيلز الى كبلر ، والأوراق العلمية للسير وليم هرشـل ، وبعض أعمال تيخو براهى (١٥ جزءا) ٠

درايزر ، ثيودور : (١٨٧١ — ١٩٤٥) ٠ كاتب امريكى ٠ غزير الانتاج ، أوقف نشر أولى رواياته لافراطهـا فى الواقعية ، وهوجمت روايته التـالية « جينى جرهارت » ١٩١١ لجافاتهـا للأخلاق ، وان كانت قد راجت رواجا شديدا ، مكن مؤلفهـا من اعتزال الاشتغال بالصحافة والتفرغ للأدب ٠ صور فى روايتيه «رجل المال » ١٩١٢ ، و « التيتان أو الجبار » ١٩١٤ ، رجلا طاغيـة من رجال الصناعة لا يعرف الرحمة ٠ كما صور حياة الفنـان فى أمريكا فى رواية « العبقرى » ١٩١٥ ، التى نالت اعجاب كبـار النقاد ، على الرغم من أسلوبها المعيب ٠ ومن أعظم نتاجه وأشهره رواية « المأساة الأمريكية » (فى مجلدين — ١٩٢٥) ٠ آمن فى أواخر أيامه بأن الأمل الوحيد للانسان هو فى الاشتراكية ٠

دربان : مدينة (سكانها ٣٣٩٫٢٤٧ نسمة) ، بناتال فى ج٠افريقيا٠ ميناء على خليج ناتال بالمحيط الهندى ٠ أكبر مدن ناتال ٠ تصدر الفحم والمنجنيز والكروم ٠

درة (جوهرة) : الجواهر أو الأحجار الكريمة مواد معدنية وأحيانا عضوية ، تستعمل فى أغراض الزينة ٠ والصفات التى يجب توافرها فى الجواهر ثلاث : الجمال ، وقوة الاحتمال ، والندرة ٠ ويتوقف جمال الجواهر أساسا على خواصها الضوئية التى تضفى عليها البريق واللون والتوهج ؛ أما قوة الاحتمال فعلى درجة الصلادة ٠ وتشمل الخصائص الأخرى للجواهر الشكل البلورى ومعامل الانكسـار والتشقق وشـكل المكسر ٠ وأثمن أنواع الجـواهر هى الماس ، والياقوت الأحمر ، والياقوت الأزرق ، والزمرد ، واللؤلؤ (وهو مادة عضوية من افراز بعض المحارات) ٠ وهناك معادن تعتبر نصف جواهر أو نصف كريمة ، ومنها : الخضارى ، والجمشـت ، والجارنيت ، والتورمالين ، والتوباز ، والفيروز ، وحجر القمر ، واليشم ، والكريسوبريل ٠

درة : ببغاوات صغيرة تعيش باستراليا وبولينيزيا وآسيا وافريقيا٠ يوجد منها بمصر الدرة المطوقة الهندية ٠ ريشهـا أخضر فاقع ، والذقن والزور أسودان ، ولها طوق ضيق وردى ٠ وطول جناحها ح٠ ١٨٥ مم ٠

درج ، لوخ : بحيرات فى ايرلندا : ١ — امتداد لنهر شـانون طولها ٣٧ كم٠ ، وعرضها ١٫٦ — ٨ كم٠ ، على حـدود ولايات جالوى وتيبرارى وكلير٠ ٢ — ج٠ق٠ دونجال ، بها جزيرة ستيشن، تعتبر المكان التقليدى لمطهر القديس باتريك ، وبها مبـان دينية عديدة ، وهى مركز للحجاج ٠

درجة الانصهار : درجة الحرارة التى تتغير فيها مادة ما من الجمودة الى السيولة ٠ ولكل جامد تحت ضغط قياسى درجة انصهار معينة٠ فاذا سخنت المادة ارتفعت درجة حرارتها حتى تبدأ الميوعة، ثم لاتزيد درجة الحرارة بعد ذلك حتى تنصهر المادة جميعا ٠ والحرارة اللازمة لتحويل جرام من المادة من حالة الجمودة الى السيولة فى درجـة الانصهار تسمى حرارة انصهارها الكامنة ٠ وعادة تتساوى درجة انصهار مادة ما مع درجة تجمدها ٠

درجة تركيز أيون الايدروجين : انظر : أيون ٠

درجة جامعية : يمنح الطالب فى الجامعـة الدرجة الجامعية ، بعد أن تتوافر فيه شروط معينة من حيث الدراسة والنجاح فيها ، كما تمنح أحيانا تكريما لشخص مرموق ٠ وأسماء الدرجات الجامعية مختلفة ، فنجد فى امريكا مثـلا بكلوريوس آداب ، B. A. ،

او بكلوريوس علوم .B.S. ، والماجستر .M·A. فى الآداب أو .M.S. فى العلوم ، والدكتوراه فى الفلسفة .Ph.D او فى الطب .M. D. ونجد عندنا درجة البكلوريوس فى العلوم .B.SC. والليسانس فى الآداب ، والدكتوراه فى الآداب D. Lit او الفلســـفة .Ph. D. او العلوم .D. Sc •

درجة حرارة : مقيـــاس لســـخونة الجســـم او برودته النسبية ، وليس للحرارة التى يحتويها ذلك الجسم • يستعمل الماء اساسا للمقارنة ، تعمل المقارنة بمقيـــاس يصمم بحيث تعطى الحرارة بالدرجات ، وتوجد مقاييس مختلفة لكل منها نقطتـــان ثابتتان : نقطة ذوبان الثلج ، ونقطة غليان الماء • ويسمى مقياس الحرارة باسم التدرج المنقوش عليه • فى المقياس المئوى أو مقياس « سلزيوس » ، درجة تجمد الماء تقابل صفره م° ، ودرجة غليانها تقابل ١٠٠ ° مئوية • تنقسم المسافة بين النقطتين الى ١٠٠ درجة متساوية • وفى المقياس الفهرنهيتى، تقابل هاتان النقطتان٣٢ ° ف، ٢١٢ ° ف على التوالى ، يفصل بينهما ١٨٠ ° • الدرجة الفهرنهيتية الواحدة تعادل درجة مئوية • وبتدريج كلفن (المطلق) تقابل درجة تجمد الماء ٢٧٣ ° ك ، ودرجة الغليان ٣٧٣ ك • يستعمل هذا التدريج فى العلاقات المستخرجة من قوانين الغازات • نقطة الصفر تقابل الصفر المطلق ، وهى التى تتلاشى عندها الطاقة الحرارية للجزئيات • وبمقياس رومر نقطة تجمد الماء هى الصفر ، ونقطـــة الغليان ٨٠ر• للتغيير بين المقاييس المئوى وفهرنهيت وروم •

يمكن ايجاد النتيجة بوساطة العلاقات $\frac{\text{ف} - \text{٣٢}}{\text{٩}} = \frac{\text{م}}{\text{٥}} = \frac{\text{ر}}{\text{٤}}$ • للتحويل من مقياس كلفن ، تستعمل العلاقات م + ٢٧٣ = ك• أو م = ك ـ ٢٧٣ •

درجة الصوت : هى الحال التى عليها تمديد نغمته من حيث مقدارها فى طبقة معينة من الحدة أو الثقل • والمقدار الدال على درجة الصوت يقاس بمقدار متوسط أعداد تردد الجسم المحدث له فى زمن معين ، فالنغمة الحادثة من الوتر بمعدل ٢١٦ ذبذبة فى الثانية ، اكثر حدة من النغمة التى يحدثها الوتر بمعدل ١٩٢ ذبذبة فى الثانية • ولما كان التردد فى الأوتار المهتزة اهتزازا مستعرضا يتناسب تناسبا عكسيا مع أعداد النسب الدالة على أطوالها فى الوتر ، فانه يمكن اعتبار درجات النغم قياسية مع عكس أطراف النسب الدالة • (انظر : تردد الأوتار ، وتمديد النغمة) •

درجنة الزيوت : عملية تهدف الى تحويل الزيوت النباتية الى اجسام صلبة تشبه الدهون الحيوانية • ويجرى ذلك بطرق مختلفة تتلخص فى تسخين الزيوت المذكورة الى ح• درجة ٢٠٠ م• مع ضغط عال ، ودفع غاز الايدروجين خلالها فى وجود حفـاز هو مســحوق النيكل فى أغلب الأحوال • وقد زاد شيوع العملية المذكورة فى السنوات الأخيرة حتى كاد يعم استعمال الزيوت المدرجنة فى الطهو ولعمل الصابون •

الدرجينى ، ابو العباس احمد : (القـــرن ٧) • فقيـــه اباضى • الف كتاب « طبقات المشـــايخ » الذى يبحث فى تاريخ الأباضية فى المغرب الأقصى •

دردار : اشـجار سلبية تنتمى الى جنس « الماس أو الدردار » • واسعة الانتشار ، من الأنواع الأمريكية الدردار الأمريكى أو الأبيض، شجرة مظلة جميلة ، والدردار الانجليزى أو الفرغار ، وخشـب الدردار صلد متين • ومرض الدردار الهولندى تسببه فطرة تنقلها الخنافس ، وهى سبب ابادة كثير من مزارع أشجار الدردار فى اوروبا وامريكا •

دردنوط : نوع من السفن الحربية ثقيلة التسليح ، عرفت قبيل الحرب العالمية ١ • انشاتها البحرية البريطانية (١٩٠٥) ، مسلحة بعشرة مدافع عيار ١٢ بوصة • سمك درعها ١١ بوصة ، للوقاية من التوربيد • أطلق على نوع أكبر منها سيوبردردنوط ، استخدم فى الحرب المذكورة •

دردنيل : مضيق (طوله ح• ٦٤ كم• ، واتساعه ١½ ـ ٦ كم•) اسمه القديم باليونانية : هلسبونتوس ، يصل بحر ايجـــه ببحر مرمرة ، ويفصل شبه جزيرة جاليبولى بتركيا الأوروبية عن تركيا الأسيوية • مسرح أســـطورة « هيرون وليانذر » • للدردنيـــل والبوسفور أهميتهما منذ فجر التاريخ ، بسبب ســـــيطرتهما على الملاحة بين البحر الأسود والبحر المتوسط • أزدهرت طروادة القديمة بمقربة من المدخل الغربى للدردنيل • عبر المضيق أجزركسيس الأول والاسكندر الأكبر على جسر من القوارب (ح• ٤٨١ ق•م• و ٣٣٤ق•م• على التوالى) ، وفى عهد الامبراطوريتين البيزنطية والعثمانية كانت للمضايق اهمية جوهرية فى الدفاع عن القسطنطينية • وبتدهور تركيا (انظر : المسالة الشرقية) أصبح وضع المضايق مشكلة دولية• وفى ١٨٤١ اتفقت الدول الكبرى على اغلاق المضايق فى وجـــه جميع السفن الحربية فى وقت السلم ، باستثناء السفن التركية ، واكد مؤتمر باريس (١٨٥٦) هذه الاتفاقية • وفى الحرب العالمية١ فشلت حملة جاليبولى التى دبرها الحلفاء لاختراق المضايق بالقوة ، ولكن بعد انهيار تركيا مر أسطول للحلفـــاء (نوفمبر ١٩١٨) بالمضايق ، واحتل القسطنطينية ، وقضت معاهدة سيفر (١٩٢٠) بتدويل منطقة المضـــايق ، ولكن مؤتمر لوزان (١٩٢٣) أعادها لتركيا بشرط عدم تسليحها ، وفى ١٩٣٦ ، سمحت اتفاقيـــة مونترو لتركيا بتحصينها •

دردونيى : نهر (طوله ٤٩٠ كم•) فى ج•غ• فرنسا ، ينبـــع بالقرب من بركان سانسى بجبال الأوفرنى ، ويجرى غربا مخترقا برجوره ، ويتصـــل بنهر الجارون فى ش• مدينة بوردو مؤلفـــا نهر جيروند • وعلى طول مجراه الأدنى مزارع كروم شهيرة •

درزى ، محمد بن اسماعيل : (ت ١٠١٩) • واحـــد من منشئى عقيـــدة الدروز ، وليس أهمهم ، (ويقال ان حمزة أهم هؤلاء) • بدأ حياته داعيا باطنيا ، وفد على مصر (١٠١٧) بعد أن اعترف بامامة حمزة ، خدم الخليفة الحاكم بامر الله ونال رضاه • سعى الى خلع حمزة والحلول محله ، التف حوله الأنصار وعرفوا بالدروز نسبة اليه ، وكان أبرزهم برذائيل • جهر درزى بالاعتراف بالوهية الحاكم ، وقال ان العقل الكل قد تجسد فى آدم فى مبدأ العـــالم ، ثم انتقل منه الى الأنبياء ، ثم الى على ، ثم الى آله خلفاء الفواطم • كتب درزى كتابا بسط فيه مذهبه ، واخذ يقراه فى أهم مساجد القاهرة ، ولم يعترض عليه الحاكم • اغتيل درزى بايحاء من حمزة ، ولقى نفس المصير عدد من أتباعه ، ومنهم برذائيل •

درسة : طائر صغير ممتلىء ، يتبع فصيلة العصافير ، وبمصر عدة انواع : بلبل الشـعير ازرق الرأس ، والعصفور المخطط ، والبلبل

الصحراوى ، وبلبل الغابة ، ومن الأنواع الأمريكية : الدرسة الزرقاء الداكنة ، ودرسة الجليد .

درسدن : مدينة ، (سكانها ٤٦٧٩٦٦ نسمة ، وفى ١٩٣٩ — ٦٣٠٢١٦ نسمة) ، عاصمة سكسونيا بالمانيا الشرقية . على نهر الألب، مركز صناعى (آلات ، وادوات ، وأجهزة بصرية ، وزجاج ، ومواد كيماوية) ، وميناء داخلى كبير . محلة سلافية فى الأصل ، واستوطنها الألمان فى القرن ١٣ . مقر منتخبى سكسونيا (ملوكها فيما بعد) (١٥٤٧ — ١٩١٨) . أصبحت فى أواخر القرن ١٧ وفى القرن ١٨ مركزا للفنون ، ومثلا بارزا للعمارة من الطراز المختلط (باروك) والطراز المعقد الزخرفة (روكوكو) . دمر نحو ثلاثة أرباع المدينة فى الحرب العالمية ٢ ، ومن معالمها قبل ذلك قصر ومتحف تسفنجر ، والهوفكرشة (كنيسة البهو) ، والكاتدرائية . حفظت معظم التحف الفنية خلال الحرب بنقلها خارج درسدن ، ولكن الكثير منها أخذته روسيا ، وفيه لوحة رفائيل سستاين مادونا . أما خزف درسدن فانه رغم التسمية كان يصنع فى مايسن . هزم نابليون الحلفاء قرب درسدن فى ١٨١٣ . (لمعاهدة درسدن ١٧٤٥ — انظر : حرب الوراثة النمسوية) .

درع : ١ — جزء هام من المولد والمحرك الكهربى ، وهو ملف من سلك يدور فى المجال المغناطيسى لقطبين مغناطيسيين مختلفين ، فيقطع خطوط قوى المجال ، ويتولد به كهرباء . ٢ — قطعة من الحديد توضع بين القطبين المختلفين للمغناطيس فتحفظ مغناطيسيته من التناقص ، ويسمى عندئذ بالحافظة .

درع و مدرعات : عدة لوقاية الأشخاص او الخيل او العجلات والسفن الحربية والطائرات أيضا : اهم انماطها درع المقاتل الذى يقيه من ضربات خصمه ، والخوذة (البيضة) ، والزرد ، والدرع المعدنى الكامل . صنع الدرع من الخشب والجلد منذ القدم ، ثم استخدم المعدن . كان الآشوريون والمصريون والأتروريون وغيرهم يسترون بعض أجزاء الجسم للوقاية ضد السهام . كان المشاة الاغريق يستخدمون الخوذة والزرد وواقية الذقن والدرع للوقاية . تطورت دروع المحاربين على مر الأزمان ، ولاسيما دروع فرسان العصور الوسطى فيما بين القرنين ١٥ و ١٦ ، وصنعت من الصفائح المعدنية لتخفيف الثقل على المحارب ، ولما تطورت الحرب واتجهت الى سرعة التحرك ، قلت أهمية الدرع وقضت الأسلحة النارية عليها ، والدروع الأوروبية طرز كثيرة . اعيد استعمال الخوذات المعدنية فى أوائل القرن ٢٠ ، وأجريت التجارب لاستخدام الدرع وواقيات الصدر ، وادخل التدرع فى العجلات الحربية وسميت بالمدرعات . بدأ استخدام الدبابة المدرعة فى الحرب العالمية ١ ، ثم استعملت على نطاق واسع فى تشكيلات كبيرة ، كما درعت أنواع أخرى من عربات القتال ، كالسيارات والطائرات والسفن ، لوقايتها من المقذوفات الخارقة للدروع .

درعية : قرية صغيرة (سكانها ٢٠٠٠ نسمة) ، بنجد ، بالمملكة العربية السعودية ، تقع بوادى حنيفة على بعد ١٨ كم غ الرياض. ويربط البلدين طريق معبد . العاصمة الأولى لآل سعود . خربت (١٨١٨) ولاتزال خرائبها قائمة .

درفلة : طريقة لتشكيل القطاعات المعدنية كقضبان السكة الحديدية والترام ، فيها تمرر قطاعات الخام مسخنة او باردة بين درافيل أسطوانية محفور على محيطها فراغ يمثل القطاع المطلوب. وتتعرض فى أثناء مرورها لعملية سحب وضغط تكسبها الشكل المطلوب . وقد تتم هذه العملية على عدة مراحل حسب النسبة بين القطاع النهائى والقطاع الأصلى قبل التشكيل . وتخرج القطاعات فى النهاية على هيئة قضبان طويلة ، تقطع الى أطوال معينة ، ليسهل تخزينها ونقلها وتداولها .

الدرقاوى ، مولاى : (١٧٣٧ — ١٨٢٣) . زعيم الطريقة الدرقاوية المنتشرة فى الشمال الغربى لأفريقيا ، تدعو الى الزهد فى متاع الدنيا واحتقار الغنى ، وتعتبر فرعا من الطريقة الشاذلية التى اسسها أبو الحسن على الشاذلى .

درقة (ترس) : جزء من درع المقاتل يحمل فى الذراع اليسرى ، بطل استعماله عقب اكتشاف البارود . كان قدماء اليونان والرومان يحملون الدرقات المستديرة ، واستخدمها قدماء المصريين أيضا . ومن الأنماط ما كان مربعا أو مقوس الشكل . استخدمها العرب والبيزنطيون والنورمانديون فى العصور الوسطى . لها أسماء شتى عند العرب ، كالحجفة والدرقة والمجن ، وعنوا فى صنعها ونقشوا عليها الآيات والحكم والأشعار .

درن : مرض جرثومى معد . ولجرثومة الدرن عدة أنواع متمايزة تتضمن نوعا يسبب الدرن فى الانسان ، وأنواعا أخرى تسببه فى البقر ، وفى الطيور ، وفى ذوات الفقار الدنيا كالأسماك والزواحف وغيرها . والنوعان المسببان للمرض فى الانسان والبقر متشابهان، ويعتبران جنسين من نفس النوع . ولذا تسرى عدوى الدرن الى الأطفال بسبب شربهم لبنا غير مغلى من بقر مصاب بالدرن . ولقد نقصت الاصابات المسببة من هذا المصدر من مصادر العدوى فى بعض الدول الراقية ، التى سعت الى استئصال شأفة هذه العدوى بابادة الماشية التى يثبت الفحص اصابتها بالدرن . واهم وسائل العدوى بالدرن فى الانسان هى التعرض لجراثيم المرض التى يحتويها بصاق المصابين بالدرن الرئوى . وكيفية تلوث هذا البصاق بالجراثيم هى أنه عندما تغزو جراثيم الدرن أنسجة الجسم يقاوم الجسم هذا الغزو بتكوين عقد صغيرة تسمى بالدرنات، تحتوى على بعض الجراثيم وخلايا الدم البيضاء والصديد . فاذا ما انفقأت هذه الدرنات خرجت محتوياتها مع البصاق الذى يصبح بذلك واسطة لنشر العدوى . ويصطحب اندمال هذه الدرنات بتحويطها بغلاف من النسيج الليفى تترسب فيه مواد جيرية ، فاذا ما أغلقت الدرنات على هذا النحو امتنع خروج الجراثيم مع البصاق . وقد أصبح من الميسور تشخيص الدرن الرئوى فى بدايته بوساطة الفحص بالأشعة المجهولة . ومن الحقائق التى أماطت اللثام عنها فحوص الأشعة المجهولة أن نسبة كبيرة من البالغين ، ولا سيما القاطنين منهم بالمدن ، يصابون بعدوى الدرن ويشفون منها ، دون أن يدروا ، لأن مقاومة أجسامهم تتغلب عليها من بادىء الأمر . وثمة أنواع أخرى من مرض الدرن تصيب العظام والأمعاء والغدد الليمفاوية والجلد . وتحدث اصابات المرض فى جميع الأعمار ، ولكنها تكثر بصفة خاصة فى سن الشباب وفى أواسط العمر . ومن المعروف أن الأصحاء ذوى البنية السليمة لديهم مناعة واقية ضد هذا المرض ، ولكنهم ليسوا بمأمن من العدوى اذا كانوا فى معيشة وثيقة الخلطة بأحد المصابين بالمرض . وعلاج المرض

يستلزم بصفة أساسية الراحة ، والمعيشة فى الهواء الطلق ،والتغذية الصحية الوافية • ومن أجل كفالة هذه المستلزمات ابتدع لعلاج هذا المرض نظام المصحات التى تتبع خططا علاجية تهيىء للمريض أوفى فرص الشفاء • وتستعمل الآن فى تشخيص المرض وعلاجه عدة وسائل حديثة ، بعضها يكفل سرعة اكتشافه : كالاختبارات الجلدية والفحص بالأشعة المجهولة ، وبعضها يرمى الى الوقاية منه او منع تفاقمه : كاللقاحات ، وبعضها يرمى الى زيادة نسبة حصول الشفاء منه : كالعقاقير الحديثة المضادة للجراثيم • وقد أدت هذه الوسائل الى انقاص معدل الوفيات المسببة من هذا المرض • ورغم ذلك فان انتشاره ما زال مشكلة خطيرة • ويكثر المرض فى أوروبا ، وانجلترا ويقل فى أمريكا ، وتم استئصاله فى سكنديناوه • وميكروب المرض متعدد الأنواع ، فما يصيب الماشية يصيب الانسان بسل العظام ، والغدد الليمفاوية فى الأطفال ، والتدرن الرئوى • وهو أيضا السبب الرئيسى لسل الخنازير ، ويصيب من الطيور الببغاوات ، فيصيب ميكروب سل الطيور الخنزير • وليس له أهمية اقتصادية لعدم اصابته الماشية والأغنام ، ولا يصيب ميكروب السل فى الانسان الحيوانات المستأنسة والدجاج والأرانب • وتحدث العدوى بوساطة الجهازين التنفسى والهضمى ، ومن الأخير يصل الى الدم ، ومنه الى الرئتين والغدد الليمفاوية والأغشية المصلية والأعضاء التناسلية • ويوجد ميكروب المرض بلبن الماشية المصابة ، بالرغم من سلامة الضرع • وللأحوال الجوية والتغذية وضوء الشمس تأثير فى تهيئة العدوى ، وللعوامل الوارثية أثر بسيط • وتظهر أعراض المرض فى الماشية فى الحالات المتقدمة ، وتختلف باختلاف الأجزاء المصابة ، وتشمل ضعف الصحة العامة ، وسرعة وصعوبة التنفس ، وتضخم الغدد الليمفاوية ، والسعال المزمن ، ونقص ادرار اللبن ، وتغير قوامه ، والاسهال ، والهزال الشديد • تختبر الماشية سنويا بالفاكسينات (التيوركلين) للتعرف على الحيوانات المصابة للتخلص منها بالذبح • ويساعد فى المقاومة تربية العجول على الألبان المعقمة ، وتلقيحها ضد المرض •

دنبور ، جوزيف : (ت ١٨٩٥) • مستشرق فرنسى • اهتم باللغة العبرية ، ونشر كتاب «اللمع» لمروان بن جناح القرطبى ، وترجمتين عربيتين لكتاب « كليلة ودمنة » • ابنه **هرتفيك** (١٨٤٤ – ١٩٠٨) ، مستشرق أيضا ، درس العربية بألمانيا ، ومن آثاره نشر كتاب « سيبويه » ، و « الفخرى » لابن الطقطقى ، و « الاعتبار » لأسامة ابن منقذ ، و « ديوان النابغة الذبيانى » • اعد فهرس المخطوطات العربية فى الاسكوريال • وله دراسة عن أسامة بن منقذ ، وأخرى عن عمارة اليمنى ، ودراسات فى النقوش السامية القديمة •

دونة : ساق أرضية متضخمة ، عليها براعم وأوراق حرشفية صغيرة ، كالجزء الذى يؤكل من نبات البطاطس ، وهى تحوى غذاء مختزنا مادة نشا •

درنة : مدينة ، (سكانها ٢٠٧٨٢ نسمة) ، فى ق برقة بالمملكة الليبية المتحدة ، ميناء على البحر المتوسط • تبادلها المتحاربون فى الحرب العالمية ٢ أكثر من مرة (١٩٤١ – ٤٢) •

درنتة : مقاطعة (مساحتها ٢٦٩١ كم٢ ، سكانها ٣٠١٤١٨ نسمة)، فى ش.ق • هولندا ، على الحدود الألمانية • عاصمتها اسن يشتغل السكان بتربية الماشية وصناعة الألبان •

درهم : وحدة من وحدات السكة الاسلامية الفضية ، أخذ اسمه من الدراخمة اليونانية • أما استعماله فى المعاملات المالية فقد استعاره العرب من الفرس • والوزن الشرعى للدرهم منذ تعريب السكة الاسلامية هو ٢٫٩٧ جرام ، حسبما حددته الصنج الزجاجية الخاصة بالدراهم • أجمع المؤرخون العرب على أن العلاقة بين الدرهم والدينار عبارة عن ١٠ : ٧ ، كما حددها مرسوم العملة العربية الجديد الذى أصدره الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان ، ولكن وزن الدرهم وقيمته بالنسبة للدنانير قد خضعا لتغييرات كبيرة خلال العصور التاريخية المختلفة ، كما تعددت منذ فجر الاسلام أسماء الدراهم التى تعامل بها العرب • ففى أوائل العصر الأموى تعامل العرب بثلاثة أنواع من الدراهم هى : الدراهم البغلية • والدراهم الطبرية، والدراهم السميرية • أما الدراهم البغلية ، فهى الدراهم الفارسية، واطلق عليها الدراهم الكسروية ، لصورة كسرى ٢ ، المنقوشة عليها، وهى أثقل وزنا من الدراهم الطبرية والسميرية ، ولذلك أطلق عليها الدراهم البغلية الوافية • ويزن الدرهم منها مثقالا كاملا ، أى وزن الدينار الذهب ، أى ثمانية دوانق • ويظهر أن هذا النوع من الدراهم اشتق اسمه من شخص يهودى يدعى «بغل» أو «رأس البغل» ، ضربها فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب • وتسمى الدراهم البغلية أيضا : الدراهم السود ، لقلة الفضة وكثرة النحاس بها • أما الدراهم الطبرية ، فتزن نصف مقدار الدراهم البغلية ، أى نصف مثقال ، أو أربعة دوانق ، فهى نوع من أنصاف الدراهم • ولم يظهر من هذا النوع غير أنصاف الدراهم العباسية التى ضربها ولاة طبرستان،ولعل اسمها اشتق من هذا الاقليم ، ولكن عثر فى العصر الأموى على دراهم مقصوصة تتمشى مع وزن الدراهم الطبرية • أما الدراهم السميرية فقد اشتق اسمها من اسم اليهودى سمير ، أول من سكها للحجاج بن يوسف بعد اصلاح عبد الملك للسكة الاسلامية، فهى أول نوع من الدراهم العربية الخالصة ، وقد ضربت بوزن قدره ستة دوانق ، وهو متوسط وزن الدراهم الطبرية والبغلية • فالسميرية بذلك تعتبر ٣/٤ البغلية ، أى ٢٫٩٧ جم تقريبا • وثمة دراهم أخرى تدعى جوراقية ، وهى تسمية محرفة لكلمة «موراقية» ، وهى الدراهم البيزنطية الفضة المنسوبة الى الامبراطور موريكيوس (٥٨٢ – ٦٠٢) وتزن ٤½ دانق ، أى أنها قريبة من وزن الدراهم الطبرية ، فهى بذلك تتمشى مع وزن أنصاف الدراهم • أما الدراهم الهبيرية ، فتنسب الى عمر بن هبيرة ، والى العراق فى عهد يزيد بن عبد الملك الأموى ، وقد خلص عمر بن هبيرة الفضة أبلغ من تخليص من جاؤا قبله ، وجود عيار الدراهم ، وجعلها تزن ٦ دوانق لكل درهم • أما الدراهم الخالدية ، فتنسب الى خالد بن عبد الله البجلى ، والى العراق فى عهد هشام بن عبد الملك ، وقد اشتد خالد فى النقود أكثر من ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها (٧٢٤) فضرب الدراهم بواسط ، وزاد حجمها ، وظلت الدراهم الخالدية من ضرب واسط حتى (٧٣٧) حين عزل خالد • وتولى بعده يوسف بن عمر الثقفى ، فضرب الدراهم اليوسفية ، وزنة الواحد منها سبعة دوانق • وتعتبر الدراهم الهبيرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بنى أمية • ولم يكن المنصور العباسى يقبل فى الخراج من نقود الأمويين غيرها • وثمة دراهم تسمى الدراهم

القطع ، أى المقطعة ، وهى تعنى الدراهم غير الكاملة الاستدارة ، بسبب قطع أجزاء منها . وكانت هذه الدراهم تقبل فى المعاملات حسب الوزن ، وأحيانا كانت ترفض الحكومات التعامل بها ، كما حدث فى عهد الحاكم بأمر الله (١٠٠٦) ، وكان كل دينـــار يساوى ٣٤ درهما من هذه الدراهم القطع أو الدراهم الفلة أو المكسرة أما الدراهم الكاملية ، فتنسب الى الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبى بمصر ، ضربها فى ذى القعدة ٦٢٢ هـ (ديسمبر ١٢٢٥) ، وتداولتها أقاليم الدولة الأيوبية ، وهى دراهم مضروبة من معدنى الفضة والنحاس معا بنسبة ⅓ للفضة ، و⅔ للنحاس . أما الدراهم النقرة ، فهى الدراهم الفضة الخالصة النقية السبك .

درو ، جورج الكسندر : (١٨٩٤ ــ) . زعيم سياسى كندى . عين وكيلا لرئيس المحكمة العليا بأونتـــاريو ١٩٢٦ . ورئيسا لها ١٩٢٩ ، وانتخب ١٩٣٨ رئيسا للحزب المحـــافظ بأونتاريو ، وظل رئيسا لوزرائها ووزيرا للتربية (١٩٤٣ ــ ١٩٤٨). قام بإصلاحات تربوية عديدة . انتخب ١٩٤٨ رئيســـا للحزب التقدمى المحافظ فى كندا .

درو ، جون : (١٨٢٧ ــ ١٨٦٢) . ممثل أمريكى. ولد فى دبلن ، وظهر لأول مرة فى مسارح نيويورك (١٨٤٦) ، ثم أخذ يظهر فى مختلف البلدان الأمريكية . زوجته لويزا لين درو ، (١٨٢٠ ــ ١٨٩٧) ، ولدت فى لندن وذهبت الى الولايات المتحدة وهى طفلة، وظهرت على المسرح فى سن ١٥ فى مسرحية أحدب نوتردام ، وفى مدرسة الفضيحة ، حتى تزوجت ١٨٥٠ . وبعد وفاة زوجها تولت ادارة مسرح شارع آرش ، كما برعت فى تمثيل بعض الأدوار ، وكانت تشرف على تربية أطفالها الثلاثة الذين برز أكبرهم فى التمثيل وهو جون درو ، (١٨٥٣ ــ ١٩٢٧) .

دروان دى لويس ، ادوار : (١٨٠٥ ــ ١٨٨١) . سياسى ودبلوماسى فرنسى فى عهد ملكية يولية والجمهورية٢ والامبراطورية٢. من الد أعداء جيزو ، تولى بعد ثورة ١٨٤٨ رياسة لجنة الشؤون الخارجية . عين سفيرا بلندن ، ووزيرا للخارجية ، وأثر كثيرا فى موقف نابليون ٣ من حرب القرم ، والحرب البروسية النمسوية .

دروباك : حق المستورد فى استرداد ما دفعه من رسوم جمركية فى حالة اعادة تصدير البضائع بعد تناولها بقدر من التصنيع . ويشـــبه الدروباك نظام القبول المؤقت ، وفيه تدخل البضاعة السوق الوطنية دون دفع رسوم جمركية ، بشرط اعادة تصديرها فى فترة معينة بعد تصنيعها .

دروجوبيش : دروهوبيش ، بالبولندية ، مدينة (ســـكانها ٣٢٦٢٢ نسمة فى ١٩٣١) فى أوكرانيا الغربية ج.غ . لفوف . مركز هام لحقول بترول وغاز طبيعى . خضعت للحكم النمسوى (١٧٧٢ ــ ١٩١٨) ، وعادت لبولندا ١٩١٩ ، ولكن نزلت عنهـــا للاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ .

دروری لين : شارع وحى فى لندن ، كان سكنا لأسرات من أنصار أسرة تيودور المالكة ، ومنهم أسرة دروری ، ثم أنشىء فيه مسرح دروری لين فى أوائل القرن ١٧ ، ثم حل محله عدة مسارح ظهر فيها أكبر الممثلين والممثلات من الانجليز . ومسرح دروری لين الحالى أقيم ١٨١٢ ، وهو من تصميم بنيامين ويات .

دروز : جماعة من سكان ســـورية ولبنان ، يقيمون فى جبل الدروز فى سورية ، وينتشرون فى بقاع كثيرة من لبنان ، يدعون أنفسهم الموحدين . كانوا فى الأصل فرقة اسلامية اســماعيلية فاطمية ، تؤمن بامامة الحاكم بأمر الله الفاطمى . حافظ الدروز على عاداتهم ، وعقائدهم ، واختلف مذهبهم من الناحية الفقهية عن باقى المذاهب الاسلامية فى أمور ، منها : عدم جواز عودة المطلقة لمطلقها، ووجوب الاقتصار على زوجة واحدة ، واجازة الوصية بكل المال أو ببعضه لوارث ولغير وارث . والدروز محاربون أشداء ، يأبون الضيم، ويميلون الى الاستقلال بشؤونهم . لم يرضوا عن سيطرة آل عثمان، فوقعت بين الفريقين اشـــتباكات كثيرة دعت الأتراك الى تركهم وشأنهم . وفى القرن ١٩ وقعت بينهم وبين الموارنة فى لبنان فتن مهدت الطريق للســــيطرة الفرنسية . (انظر : درزى محمد بن اسماعيل) .

دروسوس : أسرة رومانية : **ماركوس ليفيوس دروسوس** (توفى ح١٠٩ ق.م .) ، كان تربيونا شـــعبيا مع جايوس جراكوس (١٢٢ ق.م .) ، وقاد هجوم السناتو على جايوس لاضعاف مركزه، فتقـــدم بمشروعات جـــذابة أكثر شـــعبية وتطرفا من مشروعات جايوس ، لأنه لم يكن فى النية تنفيذها ، فوقع العامة فى حبائل هذه الحيلة ، وانصرفوا عن جايوس . تولى القنصلية فى ١١٢ق.م. كان ابنه **ماركوس ليفيوس دروسوس** من زعماء السناتو أيضـــا ، وعندما أصبح تربيونا شعبيا (٩١ق.م .) حاول اصلاح الحالة فى روما ، فاستصدر قانونا ، شملت بنوده دعم نفوذ السناتو ، واعطاء منح من القمح للعـــامة ، وتوزيع أراض عليهم ، ومنح الحلفاء الايطاليين الحقوق الرومانية . لكنه لم يفلح الا فى اغضاب جميع الأحزاب الرومانية ، فلقى حتفه ،والغى قانونه ، مما أغضب الحلفاء الايطاليين . وتبع ذلك نشـــوب « حرب الحلفاء » . وكانت **ليفيا دروسيلا** عضـــوا فى هذه الأسرة بالتبنى ، تزوج منهـا تبريوس كلاوديوس نيرون ، ثم طلقها (٣٨ ق.م .) ليتمكن أغسطس من تزوجها . أهلها جمالها ، وذكاؤها ، وحسن تصرفها لملء مكانهـــا الجديد ، فاحتفظت بمحبة أغسطس وتقديره حتى وفاته (١٤) . لم تنجب أبناء من أغسطس، لكنها أنجبت من زوجها الأول ابنين خلف أكبرهما (تبريوس) أغسطس . وقد أنجب الامبراطور تبريوس ابنا يدعى **دروسوس** قيصر أو **دروسوس الأصغر** ، الذى حارب ضـــد الجرمان ، وحاول ايغار صدر أبيه ضد سيانوس . وكان رئيس الحرس الامبراطورى يتمتع بنفوذ كبير لدى الامبراطـــور . توفى دروسوس فى العام نفسه (٢٣) وتتهم الشائعات سيانوس بأنه دس الســـم لدروسوس ، أو زوجته بأنها فعلت ذلك بتحريض سيانوس .

دروم : قسم (مساحته ٦٥٨٦ كم٢ ، وسكانه ٢٦٨٢٣٣ نسمة) ج.ق. فرنسا ، فى دوفينيه . عاصمته فالنس .

درومو ، ادوار : (١٨٤٤ ــ ١٩١٧) . صحفى فرنسى . من المتزعمين لحركة المناهضة السامية . بث دعواه ضد بكتابة « فرنسا اليهودية أمام الرأى العام »١٨٨٦ ، وفى مجلته «القول الحر» ، وبلغ درومو ذروته فى قضية دريفوس المشهورة .

درونت : أنهار فى انجلترا : (١) كمبرلاند ، فى منطقة البحيرات، ينبع قرب كزك ويصب فى خليج سولوى عند وركنجتون . (٢) داربيشر ، رافد لنهر ترنت . (٣) يوركشر رافد لنهر أوس .

درونتوتر : بحيرة بيضاوية طولها ٤ر٨كم٠ ، وعرضها ٦ر١ كم٠ كمبرلاند ، انجلترا ٠ تكونت باتساع نهر درونت ، تحيط بها من طرفها الأعلى التلال الغابية ، وشلالات لودور ٠ بها عدة جزر : لورد ، والقديس هربرت ، والعائمة ٠ وهذه الأخيرة كتلة نباتات تختفى احيانا تحت سطح الماء ٠

الدرويديون : كهنة الشعوب الكلتية ، ورجال الطب فيها ، وبخاصة فى بلاد الغال وبريطانية قديما ٠ كانوا يمارسون التطبيب بالأعشاب ، وسيطروا على العقول بفضل شعائرهم الدينية التى تقوم على عبادة الشمس والاعتقاد بخلود الروح ٠ كانوا رفيعى الثقافة ، نقلوا معارفهم من جيل الى آخر من غير أن يدونوها ٠ كونوا اتحادا فدراليا قويا فى ميادين السياسة ٠ وعملوا على اثارة الشعوب ضد روما ٠ واخيرا استسلم النظام الدرويديدى للمسيحية ٠

درى ، محمد باشا : (١٨٤١ ـ ١٩٠٠) ، طبيب وجراح من علماء مصر ٠ خريج مدرسة قصر العينى ، ومعيد للجراحة بها ٠ أرسل مع بعثة من الأطباء المصريين الى باريس ١٨٦٢ ٠ عاد الى مصر ١٨٦٩ ٠ تقلب فى مناصب التعليم والتطبيب ، حتى عين كبير الجراحين بمستشفى قصر العينى ، والأستاذ الأول للجراحة بمدرسة الطب ٠ نال الباشوية ١٨٩٧ ٠ أنشأ مطبعة تطبع كتبه والمؤلفات الطبية التى ظهرت فى عصره ٠ مؤلفاته : «بلوغ المرام فى جراحة الأجسام» (أربعة اجزاء) ، و « التحفة الدرية » ، و « تراجم أسرة محمد على » ، و« مختصر الأورام » ، و« تذكار الطبيب » ، و «الاسعافات الصحية فى الأمراض الوبائية» ، و «الجراحة العامة» ، و« ترجمة على باشا مبارك » وفى قصر العينى عرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وغيرها ٠

دريجة : طيور من الجنس ٠ «كاليدرس» من فصيلة القطقاط ٠ واسعة الانتشار ، مائية ٠ منها بمصر الدريجة ، والدريجة الصغيرة ، ودريجة الشمال ، وكروان الماء ، وفطيرة تمنك ٠ وكلها مهاجرة ٠

دريد بن الصمة بن معاوية الجشمى : (ت ٦٣٠) ٠ شاعر ٠ مات باوطاس قرب الطائف ٠ كان سيد جشم من هوازن وفارسها وقائدها ، شهر بالشجاعة وجودة الرأى فى الحرب خاصة ٠ عمر طويلا ، اشترك فى مائة غزوة قائدا ، فلم يهزم فى واحدة منها ٠ نظم الشعر فى وصف ما خاض من معارك ، مفتخرا ، ورائيا ، ومادحا ٠ ويفضل بعض النقاد شعره على شعر عنترة ٠ قتل فى غزوة حنين دون أن يسلم ٠

دريزن ، يوهان جوستاف : (١٨٠٨ ـ ١٨٨٤) ٠ مؤرخ ألمانى ٠ لعب دورا فى حركة توحيد ألمانيا ٠ عرف بمؤلفه « تاريخ بروسيا السياسى » (١٤ مجلدا ـ ١٨٥٥ ـ ١٨٨٦) ٠

دريس : النباتات البرية أو المزروعة كالحشائش والقرنيات كالبرسيم ، وذلك بعد تجفيفها وانضاجها للاستعمال غذاء للحيوانات ٠ والتجفيف بالتعريض للشمس يوقف التخمر الذى يعتمد على عاملين : الرطوبة المرتفعة فى النباتات ، والميكروبات المتنوعة الموجودة عليها ٠ ولذا تجب العناية بتجفيف الدريس قبل تكويمه وتخزينه ، والا استمرت عمليات التخمر وما يصاحبها من ارتفاع درجة الحرارة ، وخصوصا فى وسط الكومة ، وحدث الاشتعال أو الاحتراق الفجائى الذى يقع لمثل هذه الأكوام ٠ وتعزى نكهة الدريس واقبال الحيوانات على أكله الى بعض نواتج التخمر كالأثيرات والكومارين ٠

دريفوس : انظر : قضية دريفوس ٠

دريك ، سير فرانسيس : (١٥٤٠ ؟ ـ ١٥٩٦) ، ملاح انجليزى ، وقائد أسطول ٠ أول انجليزى يطوف حول العالم بحرا (١٥٧٧ ـ ٨٠) ٠ نهب لحساب الملكة اليزابث كثيرا من السفن والممتلكات الاسبانية فى أمريكا (١٥٧٢) ، وقد اعترفت الملكة بصراحة بأعماله ٠ قاد قوة بحرية ضد ثوار ايرلندا ، حطم الأسطول الاسبانى فى قادس (١٥٨٧) ، وساهم فى حرب الأرمادة (١٥٨٨) ٠ مات بالزحار فى آخر حملاته على جزر الهند الغربية الاسبانية ٠

درين : أطول نهر فى ألبانيا (نحو ٢٧٣ كم٠) ٠ يتألف من درين الأبيض ودرين الأسود ، وينبعان فى يوجوسلافيا ، ويلتقيان فى ش٠ق ٠ ألبانيا ٠ بعد الالتقاء يجرى النهر غربا وجنوبا خلال خوانق عميقة حتى يصب فى الأدرياتى ٠

درينا : نهر فى يوجوسلافيا (طوله ٤٦٥ كم٠) ، يخرج منبعاه من الجبل الأسود ، ويتحدان فى بوسنيه ، ثم يتجه النهر شمالا ليصب فى نهر سافا ٠

درينكووتر ، جون : (١٨٨٢ ـ ١٩٣٧) ٠ كاتب مسرحى ، وشاعر انجليزى ٠ ألف المسرحيات التاريخية ، ومن أشهرها مسرحيته « ابراهام لنكولن » ١٩١٨ ، التى اذاعت شهرته فى الولايات المتحدة ، كما كتب عدة تراجم مسرحية ، منها « مارى ستيوارت » ١٩٢١ ، و «روبرت لى» ١٩٢٣ ، واتبعهما بمسرحية كوميدية بعنوان « طائر فى اليد » ١٩٢٧ ، لاقت نجاحا كبيرا ٠ كتب دراسات عن بعض الشخصيات ، مثل بيرون ، وتشارلز جيمس فوكس ، وله رواية بعنوان « روبنسون الانجليزى » ١٩٣٧ ٠ ظهرت مجموعة قصائده فى ديوان بعنوان « حصاد الصيف » ١٩٣٤ ٠

دزدريوس : (ت٠بعد ٧٧٤) ٠ آخر ملك لمباردى فى ايطاليا ٠ هاجم البابا أدريان ١ ، فاستنجد هذا بشارلمان ، فغزا شارلمان (الذى كان قد تزوج من ابنة دزدريوس ثم تركها) ايطاليا (٧٧٣) ، وأسر دزدريوس وخلعه (٧٧٤) ٠

دزرائيلى ، بنيامين ايرل بيكنسفيلد : (١٨٠٤ ـ ٨١) ٠ سياسى ومؤلف بريطانى ، من سلالة يهودية ٠ نفث روحا جديدا فى حزب المحافظين البريطانى ، بمناصرته مبدأى الديمقراطية والتوسع الاستعمارى ٠ كان أشد رجال السياسة الانجليزية غموضا ، واكثرهم احتقارا للطبقة الوسطى التى نشأ منها ٠ كان أبوه اسحق دزرائيل ناقدا أديبا ، اعتنق النصرانية ، وتنصر الابن كذلك وهو فى الثالثة عشرة ٠ ساح فى انجلترا والخارج (١٨٢٨ ـ ٣١) ٠ انتخب عضوا بالبرلمان (١٨٣٧) ٠ قوى زواجه السعيد (١٨٣٩) روحه المعنوية وثقته بنفسه ٠ عقدت له زعامة المحافظين (١٨٤٨) ٠ عين وزيرا للخزانة فى وزاراتى لورد دربى القصيرتى العمر (١٨٥٢ و ١٨٥٨ ـ ٥٩) ، واختير رئيسا للوزراء (١٨٦٧) ٠ حمل حزب المحافظين على اجازة قانون الاصلاح البرلمانى (١٨٦٧) ، الذى أعطى حق الانتخاب لعمال الصناعة ٠ اتسمت وزارته الثانية (١٨٧٤ ـ ٨٠) بطابع العدوان فى الشؤون الخارجية فاستولت بريطانيا على جزر فيجى (١٨٧٤) ، والترانسفال (١٨٧٧) ٠ وشنت حربا على الأفغان وقبائل الزولو (١٨٧٨ ـ ٧٩) ٠ تمكن ١٨٧٥ من شراء أسهم قناة السويس التى عرضها الخديو اسماعيل للبيع بسبب ضائقته

المالية ، فغوى هذا الشراء مركز بريطانيا فى البحر المتوسط • حمل تركيا على النزول عن جزيرة قبرص لبريطانيا (١٨٧٨) ، مقابل تعهد بريطانيا بحماية « أملاكها فى تركيا الأسيوية » • أضعف هيبة روسيا فى البلقان بانتصاره الدبلوماسى البارع فى مؤتمر برلين (١٨٧٨)•كان مقربا الى الملكة فكتوريا التى توجها امبراطورة على الهند (١٨٧٦) • كان كاتبا روائيا ، من أشهر رواياته « سيبيل » ١٨٤٥ ، و «تانكرد» ١٨٤٧ •

دساس : ثعبان من جنس اريكس من الفصيلة الحفائية • بمصر نوعان : الدساس الصعيدى طوله ح• ٦٤٥ م ، وينتشر بالوجه القبلى ق• افريقيا ، اصفر الظهر ، عليه لطع كبيرة غير منتظمة تضرب الى السواد ، والبطن أبيض • والدساس المصرى طوله ح• ٦٩٥ مم ، ينتشر بأوروبا وآسيا وافريقيا ، ويعرف بالوجه البحرى والقاهرة • احمر الظهر او اغبره ، والبطن ابيض اصيفر ، يأكل السحالى والفئران ، ويعصرها بعضلاته كما يفعل الحفاث •

دساو : مدينة (٨٨١٣٩ نسمة) ، عاصمة انهلت سابقا ، بالمانيا الوسطى • عند ملتقى نهرى الالب والمولدى • تنتج الآلات • مقر مدرسة باوهاوس الفنية من (١٩٢٥ – ١٩٣٢) •

دسبوت : لفظ لاتينى ، يعنى من لايتبع سلطانا أعلى • وقد اتخذه بعض اباطرة بيزنطية ، ودوجات البندقية ، وأمراء مختلفون بالمورة وفى أبيروس •

دست محمد : (١٧٩٣ – ١٨٦٣) • امير افغانستان • كافح هو واسرته كى يصل الى كرسى الامارة ١٨٢٦ • حارب البريطانيين فى حرب الأفغان الأولى (١٨٣٩ – ٤٢) ، وحينما هزم فر الى الهند، ثم عاد الى بلاده ، واسترجع عرشه بممالأة البريطانيين ان لم يكن بعونهم ، ووصل الى اتفاق معهم ١٨٥٥ • كان حاكما قويا ، عمل على بناء أفغانستان والنهوض بها •

دستان : لفظ فارسى معرب ، يستعمل فى الموسيقى للدلالة على العلامات التى تستعرض عنق الآلات الوترية الخفيفة ، كالعود والطنبور وما يماثلهما ، لتعيين أماكن النغم التى تؤخذ عند الانتقال عليها بالأصابع والدساتين يقال لها بالعربية : عتب وأعتاب ، والمصطلح عليه أن تسمى دساتين ، وكل واحد منها يميز بحسب استعماله الأشهر فى تناوله بالأصابع فى آلة العود ، واهمها : دساتين السبابة ومجنباتها ، والوسطى ومجنباتها ، ثم البنصر ، ثم الخنصر •

دستور : القواعد الأساسية للحكم فى اية دولة ، كما تدل عليها قوانينها ونظمها وعاداتها ، أو كما هى مثبتة فى وثيقة أو عدة وثائق• ومن النوع الأول الدستور البريطانى ، ويوصف بأنه دستور مرن ، اذ يمكن تعديله بقانون برلمانى عادى ، أو بطريق أحكام القضاء • أما دستور الولايات المتحدة فمن الدساتير الجامدة(المكتوبة)، يختلفعن القوانين العادية للبلاد ، وتعديله تدريجى ، وقد اقيم على أساس الوثيقة المكتوبة التى وضعها مؤتمر الدستور الاتحادى (١٧٨٧) ، (انظر : الولايات المتحدة ، ومارشال جون) ، وتم التوقيع عليه ١٧٨٧ ، واصبح اساسا للحكم الفيدرالى ١٧٨٩ ويحوى الدستور الأمريكى سبع مواد والديباجة ، وادخل عليه ٢١ تعديلا ، التسعة الأولى منها تكون قانون الحقوق ، وقد اضيفت خلال العامين الأولين لانتشار الشعور بأن الدستور الاتحادى – على خلاف معظم دساتير الولايات – لم يضمن حريات الأفراد ضمانا كافيا •

كفل التعديل الأول حرية العبادة ، والخطابة ، والصحافة ، والاجتماع، وتقديم الالتماسات للحكومة • وأباح التعديل الثانى حمل السلاح ، وكان خاصا بقوات المرابطين (الميليشيا) • واعفى التعديل الثالث المواطنين من انزال الجند بمنازلهم • ومنع التعديل الرابع تفتيش المواطنين الا بأمر قانونى • وضمن التعديل الخامس عدم القبض على فرد دون اتهام ، وعدم تجريده من حياته وحريته وماله بلا اتخاذ للاجراءات القانونية ، وعدم نزع الملك الخاص لمصلحة عمومية الا بتعويض عادل • وكفل التعديل السادس حق المحاكمة السريعة والعلنية فى القضايا الجنائية على يد محلفين محايدين • وكفل التعديل السابع المحاكمة على يد المحلفين فى الدعاوى الداخلة فى نطاق القانون العام • وحرم التعديل التاسع تأويل النص على بعض الحقوق فى الدستور بأنه انكار أو تهوين فى شأن الحقوق الأخرى التى يتمتع بها الشعب • أما التعديل العاشر – ويعتبر متمما للتعديلات التسعة السابقة التى أصبحت كلها نافذة (١٧٩١) – فنص على أن السلطات التى لم يخولها الدستور لحكومة الولايات المتحدة ، ولم يحرمها على الولايات ، تصبح من حق الولايات أو الشعب ، والحقوق التى احتفظ بها للولايات تسمى أحيانا « بقية الأصل » • وحرم التعديل ١١ (١٧٩٨) على المواطنين التابعين لاحدى الولايات أو الأجانب اقامة الدعاوى ضد ولاية أخرى وعدل التعديل ١٢ (١٨٠٤) طريقة انتخاب الرئيس ونائبه ، أما التعديلات ١٣(١٨٦٥)، و ١٤ (١٨٦٨) و ١٥ ، فقد ألغت الرق، وضمنت الحقوق المدنية وحق الانتخاب لمواطنى الولايات المتحدة ، وفيهم العتقاء • ورخص التعديل ١٦ (١٩١٣) فى فرض ضريبة الدخل • وسن التعديل ١٧ (١٩١٣) الانتخاب الشعبى المباشر لأعضاء الشيوخ • وحرم التعديل ١٨ (١٩١٩) الخمور ، والغاه التعديل ٢١ (١٩٣٣) • ومنح التعديل ١٩ (١٩٢٠) النساء حق الانتخاب • وعرض التعديل ٢٠ (١٩٣٣) لتقصير الفترة التى تسبق اجتماع الكونجرس بالتكوين الذى أسفرت عنه الانتخابات بعد ما كان الحزب صاحب الأغلبية فى المجلسين القديمين يستطيع قبل اجتماع المجلسين الجديدين وضع العراقيل للحزب المنتصر فى الانتخابات • وتوصف هذه الدورة بدورة « البطة العرجاء » • وبعد ما كانت الفترة بين الكونجرس القديم والكونجرس الجديد تمتد من نوفمبر الى مارس ، جعلها التعديل تنتهى فى ٣ يناير من السنة التالية للانتخابات • كما نص التعديل على تحديد ٢٠ يناير لتنصيب الرئيس ونائبه الجديدين • وترجع اطالة الفترة قبل تعديل (١٩٣٣) الى صعوبة المواصلات ، ورغبة المشرعين الأوائل فى استمرار قيام الأجهزة الدستورية بعملها • والدساتير المكتوبة قد تصدر منحة من الحاكم ، فتكون تعبيرا عن ارادته المنفردة ، مثل دستور فرنسا الذى منحها اياه الملك لويس ١٤ فى ٤ يونية ١٨١٤ ، ودستور اليابان الصادر (١٨٨٩) ، والذى سقط بهزيمتها فى الحرب العالمية ٢ • وقد يصدر الدستور المكتوب نتيجة تعاقد بين الحاكم والرعية ، فلا يلغى الا باتفاق طرفيه ، مثل الدستور الفرنسى الصادر (١٨٣٠) فى عهد الملك لويس فيليب • وقد يقوم الشعب بوضع الدستور ، اما عن طريق جمعية تأسيسية ينتخبها (انظر : جمعية تأسيسية)، أو عن طريق موافقته عليه فى استفتاء شعبى • (انظر : استفتاء) ولمعظم البلاد العربية دستور خاص بكل منها ، وفيما يلى

موجز للتطور الدستورى فيها : (١) الأردن – صدر به ثلاثة دساتير : الأول (١٩٢٨) وسمى القانون الأساسى لشرق الأردن ، والثانى صدر (١٩٤٦) وسمى دستور المملكة الأردنية، ثم صدر فى العام المذكور قانون اضافى آخر سمى قانون تعديل القانون الأساسى • الثالث صدر (١٩٥١) وسمى دستور المملكة الأردنية الهاشمية• (٢)تونس – صدر الدستور فى أول يونية١٩٥٩، وكانت الملكية قد الغيت فى ٢٥ يوليو ١٩٥٧ • (٣) السودان – لم يعلن الدستور بعد ، ولكن السلطة الدستورية العليا بيد المجلس الأعلى للقوات المسلحة منذ تسلم الجيش مقاليد الحكم بالبلاد ١٩٥٨• (٤) سورية – اصدرت الجمهورية السورية ثلاثة دساتير فى تواريخ مختلفة : الأول ، صدر (١٩٣٠) فى عهد الانتداب الفرنسى ، وسمى دستور دولة سورية ، وقد وضعته الجمعية التاسيسية ١٩٢٨• الثانى ، صدر (١٩٥٠) بناء على قرار المجلس التاسيسى ، وسمى الدستور السورى ، وقد الغى فى عهد حكومة الشيشكلى ، الا انه اعيد تنفيذه بعد سقوطها • الثالث ، صدر (١٩٥٣) وضعه المجلس العسكرى العالى فى عهد الشيشكلى وقد الغى بعد انتهاء العهد المذكور ، ثم عمل بدستور (١٩٥٠) • (٥) العراق – صدر القانون الأساسى العراقى (الدستور) فى ٢١ آذار ١٩٢٥ بناء على قرار المجلس التاسيسى ، وقد عدل مرتين فى ١٩ يوليو ١٩٢٥ ، وفى ١٧ تشرين الأول ١٩٤٣ • (٦) المملكة العربية السعودية – لم يصدر فى اعقاب دستور ٢٩ اغسطس ١٩٢٦ الذى عدل فيما بعد شىء جديد • (٧) الجمهورية العربية المتحدة – صدرت اللوائح والدساتير التالية : ١ – لائحة تاسيس مجلس شورى النواب وانتخاب اعضائه فى ٢٢ أكتوبر ١٨٦٦ • ٢ – مشروع اللائحة الأساسية الذى اقره مجلس شورى النواب فى ٨ يونيو ١٨٧٩ • ٣ – الدستور الذى صدر به الأمر العالى فى ٧ فبراير ١٨٨٢ • ٤ – دستور (١٩٢٣) بعد اعلان الاستقلال • ٥ – دستور (١٩٣٠) فى عهد حكومة اسماعيل صدقى باشا ، وفى ١٩٣٤ الغى العمل به وتقررت العودة الى دستور (١٩٢٣) ، وفى ١٠ فبراير ١٩٥٣ أعلنت قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢ دستورا مؤقتا • ٦ – اعلان دستور عام ١٩٥٦ • ٧ – صدر دستور مؤقت فى ٥ فبراير ١٩٥٨ بعد اعلان الوحدة بين مصر وسورية ، ثم عدل فى ٥ مارس ١٩٥٨ • ٨ – صدر فى ٢٣ مارس ١٩٦٤ دستور يستمر العمل به لحين انتهاء مجلس الأمة من وضع دستور دائم • (٨) لبنان – صدر الدستور فى عهد الانتداب الفرنسى (١٩٢٦) ، وعدل بعد ذلك عدة مرات . وكان اهم التعديلات ما تم عند اعلان استقلال لبنان (١٩٤٣) • (٩) ليبيا – صدر الدستور الذى وضعته الجمعية الوطنية الليبية واقرته ببنغازى فى ٧ أكتوبر ١٩٥١ بعد اعلان استقلال المملكة الليبية

دستور الأدوية (فارماكوبيا) : هو الكتاب الرسمى الذى تصدره الحكومة أو أى هيئة تخولها الحكومة أمر اصداره ، ويكون له صفة القانون ، ويشمل الهام من الأدوية ومفرداتها ، بما فى ذلك تعريف كل منها ، ومواصفاته ، واختبارات التعرف عليه ، واختبارات درجة نقاوته ، وطرق معايرته وتحضيره ، وكذلك مقاديره عند الاستعمال • وأول دستور من هذا القبيل صدر (١٥٦٤) فى نورمبرج ، تلاه آخر فى لندن أصدرته كلية الأطباء (١٦١٨) ، وثالث فى ادنبرة (١٦٩٩) ، ورابع فى دبلن (١٨٠٧) • وبسبب اختلاف هذه الدساتير وعدم التناسق فيها ، صدر (١٨٦٤) اول دستور بريطانى للأدوية ليحل محلها ، وليكون هو الواجب اتباعه فى بريطانيا • أما فى الولايات المتحدة ، فقد صدر أول دستور موحد للأدوية لجميع الولايات ١٨٢٠ • والآن أصبح لكل بلد تقريبا دستور خاص للأدوية ، يتحتم على كل صيدلى اتباعه بحكم القانون • وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية ، بالنيابة عن هيئة الأمم المتحدة ، أول دستور دولى (١٩٥١) • وفى الجمهورية العربية المتحدة صدر (١٩٥٣) أول دستور باللغة الانجليزية ، ويصدر الآن باللغة العربية ، وقد شكلت له هيئة دائمة تسمى (اللجنة الدائمة لدستور الأدوية) ، تتكون من الاخصائيين فى علوم الطب والصيدلة ، لموالاة مراجعته واصدار طبعات جديدة منه، حتى يتمشى مع التقدم فى فن الدواء والعلاج •

دستورية القوانين : يقصد بها تحديد مدى توافق نصوص القوانين العادية (الصادرة من السلطة التشريعية) مع نصوص الدستور ومبادئه وروحه • وهذا التوافق ضرورى وواجب نتيجة لمبدأ تدرج القواعد القانونية ، ولاعتبار الدستور أعلى مرتبة من القوانين العادية ، ومن سائر أجزاء البناء القانونى • والبحث فى هذا التوافق لا يكون الا بالنسبة للدساتير الجامدة ، أما الدساتير المرنة فان السلطة التشريعية تملك تعديلها ، ولذلك يعتبر خروجها عليها تعديلا لها ، على أساس أن الارادة اللاحقة لنفس الهيئة تنسخ الارادة السابقة وتعدل مضمونها •

دستويفسكى، فيودور ميخائيلوفتش: (١٨٢١ – ٨١) • روائى روسى ، ومؤلف قصص قصيرة ، وصحفى • ولد فى موسكو من أب طبيب • أرسل الى مدرسة صناعية حربية (١٨٣٧) ، وفيها قرأ الآداب الأجنبية بنهم ، وبعد فراغه من دراسته (١٨٤٣) تحول الى الكتابة مباشرة ، بدلا من العمل بالجيش • أتم روايته الأولى «المساكين» ١٨٤٥ ، فمدحها الناقد الكبير بيلنسكى ، ونشرها نكراسوف ١٨٤٦ • ثم ألف بين (١٨٤٦ و ١٨٤٩) ١٢ قصة تبدو فيها ارهاصات لرواياته المقبلة • قبض عليه (١٨٤٩) لنشاطه السياسى ، وحكم عليه بالموت رميا بالرصاص ، ومر بمحنة انتظار الموت أمام بنادق الجند المصوبة اليه ، ولكنه نجا من الموت آخر لحظة ، حين اتى رسول من القيصر ليعلن تخفيف الحكم عليه ، من الموت الى السجن مع الاشغال الشاقة فى سيبريا ، ثم العمل بالجيش بعدئذ • قضى ثلاث سنوات فى البؤس والعذاب مما جعله يتحول الى الدين • وكان لهذه الفترة أثر كبير فى رواياته ، يظهر فى عطفه الشامل على البشرية • وزادت بسبب ذلك حدة نوبات الصرع التى كان يعانى منها • تزوج (١٨٥٧) من ارملة لها ولد أصبح عبئا عليه ، حتى بعد وفاة زوجته (١٨٦٤) • سمح له بالعودة الى بطرسبرج (١٨٥٩)، وفيها تابع نشاطه الأدبى • اسس مع أخيه مجلة « الزمن » ١٨٦١ ، ونشر فيها كثيرا من رواياته مسلسلة ، واهمها « بيت الموتى » ١٨٦٢ ، و «المهانون والمجروحون» (١٨٦١ – ٦٢) • قام بأول رحلة له الى أوروبا (١٨٦٢) • وبعد مصادرة الحكومة لمجلة «الزمن» قام برحلة أخرى الى أوروبا (١٨٦٣) حاول فيها أن يعوض خسارته عن طريق الميسر ، ففشل • استفاد من ولعه بالميسر فى كتابة روايتيه « المقامر » ١٨٦٦ ، و « شباب فج » ١٨٧٥ • قابل فى أثناء رحلته الثانية بولينا سسلوفا التى أحبته وعاشت معه • تمكن

هو واخوه من احياء مجلتهما تحت اسم « الفترة » ١٨٦٤ ؛ وفى هذا العام ظهرت له روايته « ملاحظات من العالم السفلى » • وفيه توفى أخوه ثم زوجته • قضى فترة عصيبة فى ضنك ، ولكن بدأت تختمر فى ذهنه فكرة أولى رواياته العظيمة ، وهى «الجريمة والعقاب» التى ظهرت ١٨٦٦ • تزوج (١٨٦٧) من سكرتيرته أنا جريجورفنا سنتكينا ، التى كانت تفهم شخصيته ، وأدركت نواحى القوة والضعف عنده ، كما كانت تتميز بالقدرة على تصريف الأمور المالية ، مما جعل السنوات الأخيرة من حياته أسعد فترات عمره وأكثرها انتاجا ، اذ كتب سائر رواياته العظيمة فى مدة لا تتجاوز عشر سنوات ، ومنها : « العبيط » ١٨٦٩ ، و « شـباب فج » ١٨٧٥ ، و « الاخـوة كراماتزوف » (١٨٧٩ – ٨٠) • تتميز روايات دستويفسكى بالتحليل النفسى العميق ، وبالقدرة الخارقة على محبة جميع البشر والعطف عليهم ، مهمـا بلغوا من الدناءة والحطة ، كـمـا تمتاز بالاهتمام بمشكلات الخطيئة والعقاب والخلاص • وقد احتل دستويفسكى مكانة عالية فى حياته ، وان لم تنتشر شهرته خارج روسيا سريعا •

دسكو : جزيرة (مساحتها ٨٥٧٨ كم٢) ، تجاه جرينلندا الغربية • وجد بها حديد به عنصر التلوريوم النـادر • يستخرج منها الفحم الأسمر • تقع جودهافن على ساحلها الجنوبى •

دسلدورف : مدينة (سكانها ٦٥٨٩٤١ نسمة)، عاصمة مقاطعة ش• الراين – وستفاليا ، فى ش•غ• ألمانيا ، عند التقاء نهرى الراين ودسل •مركز صناعى وتجارى (صناعة الصلب والآلات والمنسوجات)• عاصـمة دوقية برج من ١٢٨٨ • آلت الى بروسيا (١٨١٤) • دمر معظمها فى الحرب العالمية ٢ • مسقط رأس هاينى • بهـا أكاديمية مشهورة للفنون أنشئت ١٨١٩ •

دسموديم : نبات من الفصيلة القرنية ، اسمه العلمى « دسموديم بربوريوم » ، يزرع فى ج• الولايات المتحـدة الأمريكية علفـا ، وليستعمل سمادا أخضر •

الدسوقى ، ابراهيم بن عبد المجيد : (١٢٣٥ – ١٢٧٧) • من دسوق بمصر • بها قبره ويقام له مولد كبير • صوفى ، ولى ، تنسب له كرامات وخوارق • صاحب الطريقة الدسوقية أو البرهامية، ويذكر شارح حزبه أن أباه كان هو نفسه من الأولياء ، وكانت أمه ابنة ولى آخر هو أبو الفتح الواسطى، وأنه درس الفقه الشافعى قبل أن يسلك طريق الصوفية ، وأنه اعتكف عشر سنوات فى خلوة بدسوق ، وألف كثيرا من الكتب • ذاعت شهرته فى جميع البلاد ، حتى عد أحد الأقطاب الأربعة • والثلاثة الآخرون هم : عبد القادر الجيلانى ، والرفاعى ، وأحمد البدوى •

دشاشة : جبانة أثرية بمحافظة بنى سويف ، تقع على مسيرة ٢٢ كم قريبا من مدينة ببا ، عثر فيها (بترى) على كثير من الآثار • أهم قبورها من زمان الدولة القديمة قبران : أحدهما لرجل يدعى (انتى) من رجال الدولة القديمة ، على صفحاته منظر يصور هجوم الجند المصريين على حصن آسيوى • والثانى لرجل يدعى (اتتى) من رجال الأسرة ٦ ، على صفحاته رسوم تصور مختلف مظاهر الحياة فى ذلك العهد •

دعاية : المقصود بها منهج أو طريقة لخلق اتجاه مشايع (أو اتجاه معاد) نحو شخص أو منظمة أو فكرة بعينها عن طريق التأثير فى آراء الناس بصورة ايجابية أو سلبية • والدعاية قديمة قدم التاريخ ، فقد استخدمها زعماء المجتمعات البدائية لمعالجة السلوك القبلى ، كما أن معظم الأديان كان لها دعاة • وكل نظام اجتماعى يعتمد على الدعاية من أجل تحقيق انتشاره ، كما أن تغيير السلوك الخاص أو العام يكون عادة نتيجة للدعاية • وتتعدد صور الدعاية بتعدد أغراضها، فقـد يكون الداعى دينيا ، أو اجتماعيا ، أو ثقافيا أو سياسيا • « فمجمع الدعوة الدينية » و « مجالس التبشـير » البروتستانتية تنشر الدعاية الدينية • أما مؤسسة كارنيجى للسلام العـالمى فهدفها نشر المعلومات المضـادة للحرب • ويعتبر نشر الدعاية من الأهداف الرئيسية للشيوعية • وهنـاك منظمات أخرى على نفس درجة التنوع ، تتخذ من الدعاية هدفا رئيسـيا أو ثانويا ، ومن أمثلتها : «الغرفة التجارية الأمريكية» ، و «اتحاد الحريات المدنية» ، و «جمعية المنتجين القومية» ، و «اتحاد العمال الأمريكى» ، و «مؤتمر المنظمات الصناعية» ، وقد تنشر الدعاية بالوسائل المباشرة أو غير المباشرة ، حيث تكون الدعاية المجانية غالبا أبعد أثرا وأقوى فاعلية من الدعاية المأجورة بالمال • وقد تكون وسيلة النشر صريحة ومعترفا بها ، كما قد يتعمد القائمون بها اخفاءها • والصحافة والاذاعـة والسينما والمسرح ومنصات الخطابة ، كلها من الوسـائل التى تستخدم فى الدعاية • وحتى الفنون قد تستخدم وسائط لتحقق الحكومات من مدى قوة الدعاية فقد سعت دائمـا الى السيطرة على محطات الاذاعة ، وعلى الصحف الرسمية ، على حفظ أو خلق رأى عام مؤيد للحكومة بين أفراد الأمة ، بينما يساعد صرف الاعانات المالية للنشرات الأجنبية على خلق أثر مماثل خارج البلاد • وتعد بعثات الصداقة من الصور الأقل وضوحا للدعاية التى تقوم بهـا الحكومات • كما أن وجود هيئات عالية التنظيم ، من الوسـطاء السياسـيين فى ولاية أمريكيـة ، وفى كل عاصـمة فى العـالم ، يعطى دليـلا آخر على مـدى قوة الدعاية • وفى رأى بعض المفـكرين أن مثـل هؤلاء الوسـطاء أو الدعاة يقدمون معونة كبرى ، اذ ينقلون معلومات ضرورية لازمة ، بينما يرى آخرون أن جميع أشكال الدعاية شر خالص ، وترى فئة ثالثة أن حملات الدعاية المتضاربة يلغى بعضها أثر بعض • ولما كانت الحرب الحديثة تشمل المواطنين المدنيين ، بالاضـافة الى القوات المسلحة ، فان الدعاية الحكومية فى هذه الأوقات تصبح ذات أهمية هائلة • وحتى قبل أن تبدأ الحرب العالمية ٢ كان لدى ألمانيا النازية ادارة للدعاية على درجة عالية من التنظيم ، يرأسها بول جوزيف جوبلز ، ومع ذلك فقد كان هتلر نفسه من أمهر الدعاة • ووجدت جميع البلاد المشتركة فى الحرب ضرورة انشاء ادارات للدعاية يطلق عليها غالبا اسم « ادارات خدمات الاعلام » •

دعبل الخزاعى ، الحسن : (؟ ٧٦٥ – ٨٦٠) ، شاعر ، ولد بالكوفة أو قرقيسياء ، ومات بزويلة بالمغرب أو قتـل بطوس ، أو بالطيب ، أو السوس بالأهواز • وكثر تنقله بين العراق وفارس والشام ومصر والحجاز ، وولى أسوان مدة قصيرة • وكان شيعيـا متعصبا لليمنيين • تخرج فى الشعر على مسلم بن الوليد ، وناقض الشعراء المتعصبين لعرب الشمال ، وهجا الخلفاء والوزراء والكبراء، وبكى العلويين ، ورثى لحالهم ، ودافع عنهم ، وتقوم شهرته على شعره الشيعى ، وهجائه الذى يقال كان سبب قتله • ديوانه مفقود• ألف كتاب « طبقات الشعراء » •

دعوى : فى القضاء ، قول يطلب به اثبات حق على الغير .

دغل : مجتمع نباتى من الشجيرات ، المستديمة الخضرة ، او السلبية . تنمو فى مناطق يكون متوسط كمية المطر السنوية فيها ما بين ٢٥ سم . و ٥٠ سم . تعتبر الغابات الشجيرية أكثر جفافا من الغابات العادية ، ولكنها أقل جفافا من الصحارى . وبوجد هذا المجتمع النباتى فى غ. و ج. غ. الولايات المتحدة . وقد توجد به شجيرات البلوط وسكوابش (سرفس الغربى) ، وشجرة الدكن ، وغيرها .

دف : آلة الايقاع المشهورة التى تصاحب بها الألحان والنغم فى طريقة ما ، وقد يسمى بالرق ، وهو مستدير الشكل غالبا ، يصنع على هيئة اطار من خشب خفيف ، مشدود عليه جلد رقيق ، وبجوانبه صنوج نحاسية صغيرة ، لتحلية نقرات الايقاع ، ولتبيين الخفاف منها . ومواضع الضغط فى نغم اللحن تؤخذ من الدف بنقرة تامة ساكنة من وسط الدف ، ويرمز لها فى تعريفها بلفظ : (دم أو تم). واما الحركة الخفيفة فبعضها يؤخذ بنقرات من طرف الدف ، وبعضها يؤخذ بحركة او حركات من صيحات الصنوج المعلقة به ، ويرمز لها فى تعريفها بلفظ (تك) أو (ت) أو (ك) . والقدماء كانوا يعرفون النقرات جميعا بلفظ (تن) ، ويميزونها باختلاف الأزمنة. (انظر : تم ، وتك) .

دف جوردون ، لوسى : (١٨٢١ - ١٨٦٩) ، كاتبة انجليزية، ابنة الحاكم جون اوستن ، كانت جميلة ذكية مستقلة الرأى والتفكير ، امتدحها جورج مرديث وغيره من كتاب عصرها ، وكان بيتها فى لندن صالونا ادبيا . تذكر لها فى مؤلفاتها من فطنة وانسانية ، ومنها « رسائل من الكاب » (١٨٦٢ - ١٨٦٣) ، و « رسائل من مصر » ١٨٦٥ ، و «رسائل أخيرة من مصر» ١٨٧٥ ، كتبتها فى مهجرها حيث كانت تنشد الصحة بلا جدوى ، وماتت بداء السل فى مصر .

دف وناقوس : انظر : الصنج المثلث .

دفاع مدنى : اعداد المدنيين للدفاع عن الوطن بالتعاون مع القوات المسلحة . ويتم الدفاع المدنى بما تقوم به الدولة من التنظيم والتدريب ، وبما تنشره من وعى . وينطوى الدفاع المدنى على الأعمال والترتيبات لمواجهة وازالة الأضرار التى ينزلها العدو فى البلاد من جراء القاء القنابل مثلا ، ويدخل فى ذلك الانذار بالغارات الجوية وبناء المخابىء واعمال الاسعاف ، تدخل اعمال الدفاع المدنى فى اختصاص وزارة الداخلية وتباشرها مصلحة الدفاع المدنى.

دفان : سحالى قريبة السقنقور ، تدفن نفسها فى الرمال بسرعة فائقة ، تعرف بافريقيا وآسيا وبعض جهات أوروبا . آكلة حشرات ، مستطيلة الجسم ، قصيرة الأرجل . وتعرف أيضا بالشحمة او الدساسة ، ومنها بمصر شحمة الرمل الرقشاء والدفانة .

دفتر تجارى : فرض القانون على التجار امساك دفاتر معينة ، يدونون فيها مالهم وما عليهم ، ويثبتون فيها جميع العمليات التجارية التى يباشرونها . وينظم الدفاتر التجارية فى الجمهورية العربية المتحدة القانون رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٥٢ الذى قضى بامساك الدفاتر التجارية لكل تاجر يزيد رأس ماله على ألف جنيه، كما الزم التاجر بأن يمسك على الأقل دفترين ، هما دفتر اليومية الأصلى ، ودفتر الجرد . فالأول تقيد فيه جميع العمليات المالية التى يقوم بها التاجر ، وكذلك مسحوباته الشخصية يوما فيوما . ودفتر الجرد هو الدفتر الخاص بجرد أموال المنشأة منقولة كانت او عقارية ، وتقويمها ، وحصر ما للتاجر من حقوق وما عليه من ديون فى نهاية السنة المالية . ويخضع امساك الدفاتر التجارية لاحكام خاصة بينها القانون . ويستطيع التاجر أن يحتج بدفاتره التجارية فى مواجهة خصمه التاجر ، متى كان الدين تجاريا بالنسبة لكل من الخصمين ، وبشرط أن يكون الدفتر منتظما . وللدفاتر حجية كاملة فى الاثبات ضد التاجر الذى صدرت منه ، سواء كان خصمه الذى يتمسك بها تاجرا أو غير تاجر ، وسواء كان الدين تجاريا أو غير تجارى ، وسواء تعلق بالتجارة أو لم يتعلق بها ، وسواء كانت الدفاتر منتظمة أو غير منتظمة . ويجوز للمحكمة عند الضرورة أن تأمر بتقديم الدفتر التجارى للمحكمة أو لخبير تندبه ، دون أن يتخلى التاجر عن حيازته. ويجوز فى حالات خاصة حددها القانون (م ١٦ من قانون الدفاتر التجارية) أن تأمر باطلاع الخصم على الدفتر التجارى. واذا لم يمسك التاجر دفاتر تجارية ، أو لم تكن دفاتره منتظمة ، تعرض لبعض الجزاءات المدنية والجنائية .

دفترخانة : انظر : وثائق .

دفتريا : مرض معد يصيب الأطفال دون العاشرة ، وينتشر بين الصغار انتشارا وبائيا ، وينشأ عن عدوى بميكروب خاص يسمى الدفتريا ، يصيب الحلق والزور والأنف والشفتين ، وقد يصيب العين أو الفرج أو الشرج . أما مرض دفتريا الجلد فيحدث فى أى موضع به خدش أو جرح ، ويبدأ بارتفاع فى درجة الحرارة ، فاذا كانت الاصابة فى الأنف فان الأعراض الأولى تشبه الأعراض المشاهدة فى النزلات البردية ، واذا كانت الاصابة فى الحلق أو الزور فيصاحب ارتفاع الحرارة احتقان فى هذين الموضعين ، مع ألم وصعوبة فى البلع . ويظهر فى موضع الاصابة غشاء قاتم اللون ، يساعد فى تشخيص المرض ، وهنا يكون التوانى فى علاج المريض خطرا يتهدد حياته ، وذلك لأن الغشاء المذكور هو الكمين الذى تتكاثر فيه ميكروبات المرض وتنفث سمومها فى دم المريض ، فيحملها الى أعضاء الجسم الداخلية ، وبخاصة القلب والمراكز العليا للجهاز العصبى . هذا ، ولأن الغشاء من خصائصه الانتشار، فقد يغطى لوزة واحدة عند فحص المريض ، ثم لا يلبث أن يغطى اللوزتين ، وقد ينتشر الى القصبة الهوائية فيحدث بها انسداد يسبب عسرا فى التنفس فيموت المريض مختنقا ، ولهذا ذهب اطباء العرب القدامى الى تسمية الدفتريا بالخناق . ومدة حضانة المرض من يومين الى سبعة . ويعتبر الرذاذ المتطاير من أنف المريض وفمه عند السعال اهم مصدر للعدوى ، اذا كانت الاصابة فى الحلق أو الأنف . توجد الميكروبات فى افرازات الغشاء المخاطى المصاب ، كافرازات العين او المهبل فى حالة اصابتهما . وقد يستمر المريض حاملا للميكروب بضعة أسابيع بعد شفائه ، مما يساعد على نشر العدوى . وتنتقل عدوى الدفتريا من المريض حامل الجراثيم ، اما مباشرة بوساطة الرذاذ المتطاير من الأنف أو الفم والتقبيل فى الفم ، أو بطريقة غير مباشرة بوساطة المريض ، كاللعب ، والملاعق ، والكوبات ، والمناديل ، واكياس المخدات . وتعالج الدفتريا بالمصل المضاد لسموم ميكروباتها ، والمعروف بمصل الدفتريا . ويعطى حقنا فى العضل فى الأحوال العادية ، أو حقنا فى الوريد فى الأحوال التى

تأخر علاجها • وتجب المبادرة بالعلاج فورا عند الاشتباه ، وحقن المصل بالقدر الكافى دفعة واحدة • وللوقاية من المرض يحصن الأطفال بلقاح يعطى حقنا فى الشهر السادس من العمر ، كما يعطى لمخالطى المرضى والذين لم يبلغوا السنة العاشرة جرعة كافية من مصل الدفتريا • وهناك اختبار يسمى « اختبار شيك » ، لاختبار مدى مناعة الشخص ضد الدفتريا ، ويستعمل لاختبار المخالطين وللكبار المعرضين للاصابة بهذا المرض •

دفتريا الطيور : انظر : جدرى الدجاج •

دفع نفاث : دفع أمامى ناتج من طرد خلفى لكمية من الغاز تحت ضغط عال تولد عن احتراق فى الآلة النفاثة • وكل جهاز يستخدم الدفع النفاث هو فى جوهره محرك ارتكاسى ، مؤسس على قانون نيوتن الثالث ، ومؤداه أن لكل فعل رد فعل مساويا له فى القوة ، ومضادا له فى الاتجاه • ويوجد نوعان من الآلات الارتكاسية: أولهما الصاروخ أو محرك الوقود الكيميائى ، والثانى آلة التوربين أو التيار الهوائى ، وكلاهما يعتمد على آلة التوربين الغازى • صنعت أول طائرة تعتمد كلية على القوة الصاروخية فى المانيا(١٩٢٩)، وطور الأمريكى د٠هـ٠ جودارد الوقود السائل للصواريخ كما طور (١٩٣٩) الانجليزى فرانك هوتيل الآلة النفاثة التى تدفع طائرة بكامل معداتها على الطيران • وافتتح عصر جديد فى تاريخ الطيران عندما حققت (١٩٤٨) الجهود البريطانية نجاحا عمليا باستخدام طائرة نفاثة تفوق سرعتها سرعة الصوت • وكانت الطائرة الصاروخية الأمريكية (بل س — ١) قد جاوزت (١٩٤٧) حدود سرعة الصوت • وفى ١٩٥٣ قطعت الطائرة (بل س — ١١ — ٢٦٥٤٫٠كم٠ فى الساعة) ، ولكنها لم تستطع النزول • وجاوزت الطائرات الروسية حدود سرعة الصوت فى نفس العام تقريبا • واستخدم الدفع النفاث للحصول على سرعات متعددة لأنواع مختلفة من الطائرات • واستطاعت قاذفة القنابل الأمريكية (ب — ٤٧) أن تقطع مسافة ٤٨٢٧ كم٠ وأن تزود بالوقود فى أثناء طيرانها ، وأن تصل الى سرعة ١١٢٦ كم٠ فى الساعة • وأعلنت بريطانيا (يناير ١٩٥٦) أن القوات الجوية الملكية ستستخدم قاذفات قنابل نفاثة من الحجم المتوسط تكون سرعتها أكثر من ١٠٤٥ كم٠ فى الساعة • وفى ١٩٥٣ بدأت بريطانيا لأول مرة استخدام طائرات نفاثة فى الخدمات التجارية بين لندن وجوهانسبرج بجنوب أفريقيا•

دفلة (سم الحمار) : جنبة مستديمة الخضرة ، من جنس « نيريم » ، أزهارها بيض أو قرنفلية أو حمر • تزرع للأسيجة فى الجهات الدافئة ، وفى الأصص فى غيرها من الجهات •

دفنتر : بلدية (سكانها ٥٣٣٤٦ نسمة) ، ومدينة بمقاطعة أوفريسل فى هولندا الوسطى ، على نهر ايسل • تنتج الآلات والمنسوجات والسجاجيد • كانت فى العصور الوسطى مركزا دينيا وعلميا • درس بها توماس أكيمس وارازموس•كانت يوما ما عضوا بحلف الهانسا•بها كثير من مبانى العصور الوسطى وعصر النهضة•

دفورجاك ، انطونين : (١٨٤١ — ١٩٠٤) • من أعلام مؤسسى المدرسة القومية فى تشيكوسلوفاكيا • ولد باحدى قرى بوهيميا • وظهر استعداده الموسيقى مبكرا ، ومهر فى العزف على الكمان والأرغن والبيانو • التحق باحدى الفرق الموسيقية فى براغ ، ثم تركها وتفرغ للتأليف ، فذاعت شهرته ، ومنحته جامعة كمبردج دكتوراه فى الموسيقى • وعين مديرا للمعهد الموسيقى فى نيويورك لمدة ثلاث سنوات عاد بعدها الى براغ • له عدة سيمفونيات ، أشهرها سيمفونية « الدنيا الجديدة » ، وله مؤلفات خالدة من الافتتاحيات والرقصات السلافية •

دفونشر او دفون : مقاطعة بحرية (مساحتها ٦٧٦٥ كم٢٠ ، سكانها ٧٩٨٢٨٣ نسمة) ، ج٠غ٠ انجلترا • عاصمتها اكستر • سطحها مرتفع عموما ، يصل الى أكثر من ٦١٠ م٠ عند دارتمور بها عدة أنهار ، ومجار مائية • الاقليم زراعى ورعوى •• يشتغل الأهالى بصيد الأسماك والتعدين والتحجير • كانت أهميتها البحرية عظيمة فى العهد الاليزابيثى • يقترن اسمها باسم رالى ، ودريك ، وهوكنز ، وجرنفيل • ومن بليموث أبحر البيوريتان الانجليز الى نيوانجلند •

دفيئة — صوبة : بيت من زجاج ذو هيكل معدنى او خشبى ، تزرع بداخله النباتات فى درجات حرارة ورطوبة يمكن تنظيمها ، وتتراوح بين غرفة صغيرة لاتحتاج الى تدفئة خاصة ، تتسع لعدد قليل من النباتات ، الى بيت متسع قد يشمل بضعة افدنة يدفأ صناعيا ، حيث تربى فيه أزهار أو أشجار فاكهة ، لتزهر وتثمر فى غير مواسمها • وتستعمل الآن بكثرة لتربية النباتات وزراعة الفاكهة والخضروات •

دقاق : جارية يحيى بن الربيع ، وأم ولده احمد • كانت مغنية محسنة متقنة الصنعة ، اخذت الغناء عن المتقدمين من مغنى الدولة العباسية ، وكانت مشهورة بالظرف والمجون ، لا تستحى الرجال ، وتزوجت بعد يحيى ثلاثة ، فكانت شؤما على من يتزوجها •

دقلديانوس : (٢٤٥ — ٣١٣) • امبراطور رومانى (٢٨٤ — ٣٠٥) • ولد فى سالونا بدلماشيا من أبوين متواضعين• وكان قائدا فى الجيش عندما اختير ليخلف نوميريانوس بعد مقتله• وعقب ارتقائه العرش أعدم اريوس أبر ، الذى اتهم بمقتل نوميريانوس • حكم بالاشتراك مع كارينوس حتى مقتل الأخير ، وكان من قبل شريكا لنوميريانوس • وبعد ذلك ، ليتمكن من الدفاع عن الامبراطورية مع رجال مسئولين ، عين ماكسميانوس شريكا له (٢٨٦) ، وقسطنطين الأول وجاليريوس ، قيصرين (مساعدين للامبراطور) (٢٩٢) • وقد نجحت هذه السياسة نجاحا باهرا فاعيدت بريطانيا الى حظيرة الامبراطورية (٢٩٦) ، واخضع الفرس (٢٩٨) ، وطرد من الامبراطورية بعض غزاة البرابرة • وفى عهده اضطهد المسيحيون اضطهادا شديدا ، وفشلت بعض الاصلاحات الاقتصادية • وأفضى تقسيم الامبراطورية تقسيما رسميا — الذى أوجده دقلديانوس — الى حروب كثيرة بعد أن اعتزل الحكم هو وماكسميانوس (٣٠٥) • قضى دقلديانوس خريف حياته فى قلعة فخمة فى سالونا •

دقناش : انظر : صرد •

دقهلية : محافظة (مساحتها ٢٦٢٨ كم٢٠ ، وسكانها ٢٠١٦٠٠٠ نسمة) بمصر ، فى ش٠ ق٠ الدلتا ، عاصمتها المنصورة ، ... الاسم فى عهد الدولة الفاطمية ، وكانت قبل ذلك تشمل عدة كور • وسميت الدقهلية نسبة لعاصمتها دقهلة • نقلت العاصمة الى أشمون الرمان (١٥٢٧) ، ثم الى المنصورة (١٨٢٦) • تعتمد فى ريها على الرياح التوفيقى ، والبحر الصغير،

وترعة الشرقاوية • تنتهى فى شمالها الشرقى الى بحيرة المنزلة • من مدنها الكبرى : أجا ، والسنبلاوين ، وميت غمز •

دقيق : مسحوق يصنع بطحن ونخل الحبوب ، كالقمح والشيلم والذرة والأرز ، والنباتات النشوية كالبطاطس والبسلة والفول والفول السودانى • ويتخذ الدقيق بالولايات المتحدة وكندا وغرب أوروبا من القمح ، ويطحن الدخن والذرة بالهند والصين • ويستعمل الجودار لصنع الخبز بشمال اوروبا ، والحنطة السوداء بهولندا وروسيا ، والحنطة بالولايات المتحدة ، والقمح والـذرة بمصر • ويستعمل الأرز لصنع الخبز مخلوطا بحبوب أخرى أغنى بالجلوتين• ودقيق الحنطة غنى بالدهن والنشويات•ويحتوى دقيق القمح الكامل على طحين الحبوب غير المنخول ، وهو قصير العمر ، اذ يحتوى الجنين على دهون وخمائر تسبب تلفه عند تعرضه للهواء • ويصنع بعض الخبز الأسود باضافة النخالة الى الدقيق ، ويقسم دقيق القمح الى درجات : فالخالى من النخالة ومعظم الجنين أعلى درجاته ، والصافى هو الدرجة الثانية ، والمتخلف بعـد ذلك هو أدنى الدرجات ، ويستعمل علفا للحيوانات ولعمل المعجون والغراء • ويتوقف تكوين الدقيق على نوع القمح وعملية الطحن ـ « والجـلوتين » هو أهم البروتينات ، والنشاء هو الكربوايدرات الرئيسى • ودقيق الجلوتين أو الدقيق الديابيطى (لمرضى البول السكرى) هو الذى نزع معظم نشائه • ويتحسن الدقيق حتى ٦ أشهر اذا خزن ، بحيث يسمح للأنزيم بأن يفعل فعله فيجعل خبيزه أفضل • ولون الدقيق الجيد الغنى بالجلوتين كلون القشدة ، وله خاصية الالتصاق

الدقيقى ، ابو المنصور محمد : (ت• ٩٥٢) شاعر فارسى من طوس ، نظم ألف بيت لنوح ٢ بن منصور ، قتله مملوكه التركى قبل أن يتم المنظومة •

دقيوس : (٢٠١ ـ ٢٥١) • امبراطور رومانى • أرسل لاخماد فتنة ضد فيليب الأعرابى ، لكنه بدلا من ذلك وضع نفسه على رأس الثوار ، وهزم فيليب وقتله ، وأصبح امبراطورا • اضـطهد المسيحيين بشدة • قتل وهو يحاول صد اغارة القوط على مويسيا •

دكا : عاصمة باكستان الشرقية (سكانها ٤١١٠٠٠ نسمة) ، ينعكس مجدها كعاصمة للمغول فى القرن ١٧ على قصر باراكترا • اشتهرت فى عصرها الاسلامى باعتبارها أهم المراكز التجارية بباكستان الشرقية • بها جامعة •

دكا ، جامعة : فى باكسـتان الشرقية ، اسست ١٩٢١ ، مؤلفة من ٧ كليات : الآداب والفنون ، العلوم ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، الهندسة ، التربية • وهناك معاهد ومدارس عـديدة فى باكستان الشرقية ملحقة بجامعة دكا •

دكار : مدينة (سكانها ٢٣٠٨٨٧ نسمة) ، بجمهورية السنغال• كانت عاصمة أفريقيا الغربية الفرنسية قبل أن تستقل دولها • عاصمة جمهورية السنغال الآن • ميناء كبير على المحيط الأطلنطى• تقع على طرف شبه جزيرة كيب فردى • قاعدة حربية بحرية ، ومحطة لخطوط الطيران عابرة المحيط • كانت فى يد قوات فيشى فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ ـ ديسمبر ١٩٤٢)،ثم انضمت سلميا الى الحلفاء •

الدكة : معبد بالنوبة على الشاطىء الغربى للنيل، ١٠٩ كم•ج•خزان أسوان • بدىء تشييده فى عهد الملك الكوشى أرقمانى (ارجامنس) الذى عاصر بطلميوس ٤ ، وأضيفت اليه أجزاء أخرى فى عهـد بطلميوس ١١ (أورجيطة ٢) • والمرجح أنه شيد على أنقاض معبد آخر من الأسرة ١٨ • وتعرف هذه المنطقة فى النصوص اليونانية باسم بسلكيس (واصله المصرى : با ـ سرقة) • معبودها الرئيسى الذى شيد المعبد تكريما له ، كان « تحوت رب بنوبس » •

دكتاتور : أصلا : حاكم رومانى ، معين لحـكم ولاية فى وقت الأزمـة ، وتشـير الآن الى الحـاكم المطلق أو الأوتوقراطى • والدكتاتوريون المحدثون بوصفهم رؤساء أحزاب ، لاستحواذهم على ثقة بعض الفئات ، يصلون الى الحكم ويستولون على مقاليده بطريقة دستورية ، ثم يقيمون الدكتاتوريات ، ويعتمدون على حزب رسمى وشرطة سرية ودعاية شديدة • ويعد هتلر وموسـوليني مثلين صارخين • أما روسيا فقد نمت فيها فى ظل الحـكم الشيوعى دكتاتورية حزبية ذات عناصر كبيرة من الدكتاتورية الفردية •

دكن : اقليم فى ج• الهند ، يحدد من الوجهة التاريخية بجميع أراضى الهند الواقعة ج• نهر ناربادا • وفى معناه الأضيق يقصـد به الهضبة الواقعة وسط شبه الجزيرة ، فيشمل ولايات مايسور باكملها ، وج• حيدرباد ، وج ق• بمباى ، و ش•غ• مـدراس • وتكثر زراعة القطن بهذا الاقليم لخصوبة تربته البركانية •

دكنز ، تشارلس : (١٨١٢ ـ ١٨٧٠) • روائى انجليزى • من أشهر كتاب الرواية فى انجلترا • بدأت شهرته الأدبية بنشر انطباعاته عن لندن فى مجلات دورية • بدأ تاليف رواياته الطويلة لقصة « أوليفر تويست » ١٨٣٨ التى تلتهـا قصص « دافيد كوبرفيلـد » ١٨٥٠ ، و « أوراق بكويك » (١٨٣٦ ـ ٣٧) ، و « قصة مدينتين » ١٨٥٩ ؛ عن الثورة الفرنسية • وجميع هـذه الروايات مترجم الى العربية • ومن رواياته أيضـا : « الأوقات العصيبة » ١٨٥٤ • «ولغز ادوين دروود» ١٨٧٠ • وله أيضـا الكثير من القصص القصيرة • تتميز رواياته وقصصه بوصفها الرقيق للشخصيات ، وبعرضها الثرى للحيـاة الاجتماعية فى مختلف صورها ، وبما فيها من نزعة عاطفية ، وانتقاد للشرور الاجتماعية ، مثل السجن من أجل الديون ، ومماطلات القضاء ، وسوء التعليم • وقد عجلت كتاباته بالاصلاح فى ميادين كثيرة •

دكنسون ، جولدزوردى لوز : (١٨٦٢ ـ ١٩٣٢)• مؤلف بريطانى • تعـلم بكلية الملك بجامعة كيمبردج حيث أصـبح زميلا هناك • اهتم بالعلاقات الدولية ، ولم يحظ بشعبية كبيرة بسبب اتجاهه السلمى فى الحرب العالمية ١ • ومن كتاباته فى هذا الميـدان : « الفوضى الدوليـة » ١٩٠٤ ـ ١٩١٤ » ١٩٢٦ • اشتهر بتاليفه كتاب « النظرة الأغريقية الى الحيـاة » ١٨٩٦ • كتب أيضا « الثورة وأثرها فى فرنسا الحـديثة » ١٨٩٢ ، و « بعد الفى عام » ١٩٣٠ •

دلا روبيا : اسم لأسرة من فلورنسـا ، جميع أفرادها فنانون • اشتهرت بصناعة التماثيل من التراكوتا المطلية بالمينـا • والمرسم الذى انشاه لوكا دلا روبيا (١٤٠٠ ـ ١٤٨٢) ، استمر العمـل فيه بعد وفاته بوساطة ابن أخيه أندريا دلا روبيا (١٤٣٥ ـ ١٥٢٥)، ثم بوساطة أبناء أندريا لوكا الثانى دلا روبيا(ح• ١٤٨٠ـ١٥٥٠)، وجيوفانى دلا روبيا (١٤٦١ ـ ١٥٢٩)، وجيرولامو(١٤٨٨ ـ ١٥٦٦)• وقد عمل اندريا اللوحات البارزة الكبيرة المشهورة على مستشـفى اللقطاء فى فلورنسا •

دلاروش ، هيبوليت :(١٧٩٧ – ١٨٥٦) • مصور فرنسى • تخصص فى موضوعات تاريخية وتصوير الأشخاص • اشتهر باسم بول دى لاروش •

دلافيلد ، أ • م :(١٨٩٠ – ١٩٤٣) • روائية انجليزية • اسمها الحقيقى : ادمى اليزابيث مونيكا دى لا باستور ، ابنة مستر هنرى دى لا باستور ، وزوجة آرثر بول داشوود • اشتهرت بسلسلتها الروائية – « سيدة ريفية » التى تشتمل على « يوميات سيدة ريفية » ١٩٣١ ، و « السيدة الريفية فى لندن » ١٩٣٣ ، و « فى أمريكا » ١٩٣٤ ، وغيرها •

دلاكروا ، فردناند فيكتور يوچين :(١٧٩٨ – ١٨٦٣) • من رواد حركة التصوير الرومانسية الفرنسية • تتلمذ على جيورين، ولكنه سرعان ما ثار على الأكاديميين • أثارت أعماله جدلا فنيا ، لاستعماله الألوان الصارخة والحركة الديناميكية ، كما فى صورة « دانتى وفرجيل » ١٨٢٢ ، و « مذبحة سيو » ، ومناظر مراكش التى زارها (١٨٣٢) • ويعتبر فى عداد كبار الرسامين الفرنسيين من حيث التلوين • توجد أفضل أعماله فى متحف اللوفر ، وله لوحات فى متحف الميتروبوليتان •

دلا – كروسكانز : جماعة من الشعراء الانجليز فى ايطاليا ، تمتزج أشعارهم العاطفية بالادعاء والعجرفة • نشروا كتاب المنوعات الفلورنسية (١٧٨٥) ، وكان من أعضائها : برتى جرتهيد ، ووليم بارسونز ، ومن أتباعهم فى انجلترا : هنا كولى • وقد أخذت الجماعة اسمها من أكاديمية **ديللا كروسكا** التى تأسست فى القرن ١٦ فى فلورنسا لتنقية الأسلوب اللغوى •

الدلال :(ت• حوالى ٧٢٢) • يكنى « أبازيد » ، من مغنى الطبقة الأولى فى عهد الدولة الأموية • كان ظريفا ماجنا جميل الوجه، لا يطيق صبرا عن مجالسة النساء ومحادثتهن ، فكان يعد فى المخنثين من أهل المدينة • كان بديع الغناء صحيحه ، حسن الصوت جهير النغمة ، ولم يكن يغنى الا الغناء الثقيل المضعف كثير العمل •

دلاوير : نهر يبدأ فى كاتسكيل بولاية نيويورك ، ويجرى بينها وبين ولايتى بنسلفانيا ونيو جرسى ، وينتهى فى خليج دلاوير على الأطلنطى ، طوله ٥١٠ كم• ، يقع على ضفافه عدد كبير من المدن الهامة ، منها ايستون وفيلادلفيا بولاية بنسلفانيا ، وترنتون وكامدن بولاية نيو جرسى ، وويلمنجتون ونيو كاسل بولاية دلاوير • تصله بالمجارى المائية القريبة منه قنوات كثيرة • أقيمت على مجراه الأعلى خزانات كبيرة تمد مدينة نيويورك بجانب كبير مما تحتاجه من مياه •

دلبريك ، هانس :(١٨٤٨ – ١٩٢٩) • مؤرخ ألمانى • كان أستاذا بجامعة برلين • ألف « تاريخ فن القتال الحربى » (٤ مجلدات : ١٩٠٠ – ١٩٢٧) ، و « تاريخ العالم » •

دلتا : بقعة طينية تتكون عند مصب النهر عندما يرسب كمية كبيرة من الطمى لا تستطيع تيارات المد أو غيرها ازالتها • أطلق الاغريق الاصطلاح على دلتا نهر النيل ، لما رأوا من شبه فى الشكل بينها وبين الحرف الرابع من أبجديتهم • ويعقب عملية الارساب الأولى ، تفرع النهر ، مما يجعل الدلتا تتسع متخذة شكل المروحة أو المثلث • وقد تتكون الدلتا عند دخول النهر الى بحيرة أو عند التقاء نهرين ، وخصوصا اذا كان أحدهما سريعا محملا بكمية من الطمى ، والآخر بطيئا • تعتبر دلتا الأنهار من أكثر المناطق ازدحاما بالسكان ، وأشهرها دلتا أنهار النيل وهوانجهو ، والمسيسيبى • والجانج – براهمابترا •

دلدل : انظر : شيهم •

دلفت : بلدية ومدينة (سكانها ٧٠٩٨١ نسمة) ، فى مقاطعة هولندا الجنوبية فى غ• هولندا ، قرب لاهاى • تشتهر بصناعة الخزف المعروف بخزف دلفت • لم يتغير مظهرها كثيرا منذ رسم جان فرمير (الذى ولد بها) لوحته المشهورة « منظر دلفت » • من معالمها كنيسة « نيوفى كرك » (القرن ١٥) من الطراز القوطى ، وتضم ضريح وليم الصامت الذى قتل فى دلفت •

دلفى : موقع ببلاد اليونان ج• جبال برناسيوس ، ترجع شهرته الى مراسم كهانة اليونان التى كانت تجرى فيه ، والتى بنى لها معبد عظيم فى دلفى ، كانت تسكنه كاهنة تدعى بوثيا ، وكانت تتنبأ بالنبوءات – فى لغة غير مفهومة – على سمع كاهن يقوم بشرحها ونظمها فى أبيات من الشعر يسهل على الناس فهمها وحفظها •

دلق : حيوان ثديى لاحم ، أكثر ما يكون شجريا ، من فصيلة العرسيات • يستوطن أمريكا الشمالية وأوروبا وأواسط آسيا • ومن أنواعه الأمريكية المعروفة الدلق الأمريكى (أو دلق الصنوبر) ، وسمور السمك •

دلمونيكو ، لورنزو :(١٨١٣ – ٨١) • طاه معروف • ولد فى سويسرا • وأصبح صاحب مطعم فى نيويورك • شهر بادخاله أساليب الطهو الأوروبية على الطعام الأمريكى ، وله الفضل فى ادخال الخضروات بكثرة فى طعام الأمريكيين •

دلميت : (١) معدن تركيبه كربونات الكلسيوم والمغنسيوم • (٢) صخر يتكون أساسا من معدن الدلميت ، ويشبه الحجر الجيرى ، ولكنه أعلى منه فى درجة الصلادة •

دلهى : منطقة (مساحتها ١٤٩٧ كم٢• وسكانها ١٧٧٤٠٧٢) بشمال الهند ، اتخذتها أسر كثيرة مقرا للحكم • بها القلعة الحمراء (لال كوت) (١٥٠٢) ، وقطب منار ، والعمود الحديدى • لما كانت تقع بجنوب غربى مدينة دلهى صارت نواة العاصمة الأولى لسلطنة دلهى (١٢٠٦) • وتقع فى ق• نيودلهى قلعة بوراناكيلا المغولية • عاصمتها **دلهى** (سكانها ٩١٤٧٩٠) على نهر جمنة • كانت عاصمة الدولة المغولية (١٦٣٨) ابان حكم شاه جيهان ، الذى بنى قصرا رائعا فى القلعة الحمراء ، وكان به عرش الطاووس المشهور الذى غنمه نادرشاه (١٧٣٩) • احتلها البريطانيون ١٨٠٣ • أصبحت عاصمة الهند ١٩١٢ • أعقبتها **نيودلهى** المجاورة ١٩٣١ ، (سكانها ٢٧٦٣١٤) ، وتتميز بالمبانى الحكومية الجديدة • مقر رئيس جمهورية الهند • اغتيل فيها غاندى (٣٠ يناير ١٩٤٨) •

دلهى ، جامعة : بدلهى عاصمة مقاطعة دلهى بالهند • أسست ١٩٢٢ ، للرجال وللنساء • الكليات الجامعية الأساسية فيها خمس وعشرون ، تشمل : الآداب ، والعلوم ، والحقوق ، والطب ، والزراعة والاحراج ، والعلوم الاجتماعية ، والتكنولوجيا • من كلياتها ومعاهدها : المعهد المركزى للتربية ، ومدرسة دلهى للاقتصاد، ومدرسة دلهى للخدمة الاجتماعية والمدرسة الهندية للدراسات الدولية ، وكلية السيدة شرى رام ، للنساء • فيها عدد من الأقسام

التعليمية ، منها : الدراسات الأفريقية ، والأنثروبولوجيه ، والعربية، والزراعة ، والكيمياء ، والهندية ، والانجليزية ، والتاريخ، والحقوق، والرياضيات ، والعلوم السياسية ، والروسية ٠

دلو أو ساكب الماء : احد البروج الاثنى عشر ، تنزله الشمس فى أواخر يناير وأوائل فبراير وتقع فيه ثلاثة من منازل القمر ، هى : سعد السعود ، وسعد بلع ، وسعد الأخبية ٠ وتخيل القدماء الكوكبة الواقعة فى هذا البرج - وهى بنفس الاسم - رجلا يسكب الماء من قدر ٠

دليوس ، فردرك : (١٨٦٢ - ١٩٣٤) ٠ مؤلف موسيقى انجليزى من أصل ألمانى ٠ درس فى ليبزج حيث عزفت متتاليته الموسيقية « فلوريدا » ١٨٨٨ ٠ تجمع أعماله بين العناصر الرومانسية والتأثيرية ، وتشتمل على : اوبرا «قرية روميو وجولييت» ١٩٠٧ ، واناشيد الكورال « تيار البحر » ١٩٠٣ ، و « قداس الحياة » (١٩٠٤ - ١٩٠٥) ، والنص مأخوذ من كتاب نيتشه « هكذا قال زرادشت » ، ومقطوعات الأوركستر « عند سماع أول وقواق فى الربيع » ١٩١٢ ٠ الف أيضا فى موسيقى الحجرة والكونشرتو والأغنيات ٠

دليوم : مدينة فى بلاد الاغريق القديمة ، ميناء فى بيوتيا، سميت على هذا النحو لوجود معبد فيها لأبولو يماثل معبده فى ديلوس ٠ فى الحروب البلوبونيزية انتصر هناك البيوتيون على الأثينيين (٣٢٤ ق٠م٠) فى معركة اشترك فيها سقراط ٠ وفى ١٩٢ ق٠م٠ انتصر هناك انطيوخوس ٣ على قوة رومانية ٠

دم : سائل يدور فى الجسم فى اتجاه معين ، ومن وظائفه نقل الغذاء وغالبا الأكسيجين لأنسجة الجسم المختلفة ، وكذلك نقل فضلات التحول الغذائى الى أعضاء الاخراج ٠ وفى الانسان يتكون الدم من سائل بلا لون، أو يميل قليلا الى الصفرة، ويسمى«البلازمة»، ومن أنواع من الكرات أو الخلايا الدموية ٠ وتحتوى البلازمة على أنواع من البروتينات ، لها وظائف هامة فى حفظ ضغط الدم الشريانى، وفى تجلط الدم اذا ما خرج من الأوعية الدموية ، وبها أيضا نتائج هضم الطعام فى طريقها من القناة الهضمية الى انسجة الجسم المختلفة، وفضلات التمثيل الغذائى فى طريقها من الأنسجة الى أعضاء الاخراج ، والهرمونات التى تفرزها الغدد الصم لتنظم وظائف الجسم ٠ وتنقسم الخلايا الدموية الى كرات حمر ، وبها مادة الهيموجلوبين التى تكسب الدم لونه ، والتى تحمل الأكسيجين من الرئتين الى الأنسجة ، كما تحمل ثانى اكسيد الكربون لاخراجه فى الزفير ، وكرات عديمة اللون ٠ ولو أنها تسمى الكرات البيض ، ولها وظائف هامة فى محاربة الجراثيم ، واقراص دموية تساعد فى عملية تجلط الدم ومنع النزف ٠ والدم أساسى للحياة ، اذ ان النزف اذا زاد على حد معين يميت ٠ ونقل الدم من شخص الى آخر أصابه النزف ينقذه من الموت ٠

دم التنين : راتنج احمر اللون ، يستخلص من عدد من النباتات ، من بينها « دراسينا دراكو » ، كان يستعمله القدماء فى الطب ، ويستعمل فى الأصباغ والورنيشات والنقوش ٠

دم مجفف : احد الأسمدة العضوية الهامة ٠ يحتوى على ح٠ ٨٠٪ من المواد العضوية ، و ٢٪ من أكسيد الفسفور الخماسى ، و ١٠٪ من النتروجين العضوى السريع الصلاحية للنباتات ، ويقرب فى صلاحيته من نتروجين كبريتات النوشادر ٠ ويحضر السماد بطرق عديدة تعتمد جميعا على فصل الجلطة من الدم ، ثم تجفيفها وسحقها الى المسحوق الأحمر الداكن ، أو الأسود تقريبا الذى تنم عليه رائحته الكريهة ٠ ولانتاج سماد تكاد تنعدم فيه هذه الرائحة ، يضاف الجير الحى الى الدم بما يعادل ٢٪ الى ٣٪ منه ، فترسب كل البروتينات ، ويجفف السماد الناتج فى الهواء بعد ذلك ٠ ولا تقل نسبة النتروجين فيه عن ١٢٪ ٠

دماغ : ومن الشائع تسميته بالمخ ، من باب تسمية الكل باسم الجزء ٠ والدماغ هو الجزء المتضخم فى أعلى الجهاز العصبى المركزى، وهو يرقد فى تجويف الجمجمة ، ويفصل بينه وبين العظم ثلاثة اغشية سحائية ، تسمى على الترتيب من الخارج الى الداخل : الأم الجافية ، والأم العنكبوتية ، والأم الحنون ٠ وتوجد بين العنكبوتية والحنون مسافة يملؤها سائل يساعد على سلامة النسيج العصبى من الصدمات ، ويتألف الدماغ من عدة أجزاء ، منها :المخ ، ويتألف من فصين كبيرين يصل أحدهما بالآخر حزمة كبيرة من الألياف العصبية تسمى الجسم المندمل ٠ ويوجد على سطح كل فص مخى طبقة من المادة السنجابية اللون ، تعرف بالقشرة المخية ، بسطحها ميازيب عديدة تزيد من رقعتها ،وتوجد بهذه القشرة المراكز العليا للحس والحركة والادراك ، وتسيطر المراكز فى كل من الفصين على نشاط الأعضاء فى النصف غير المماثل له فى الجسم ٠ ومن أجزاء الدماغ كذلك المخيخ ، وهو يرقد فى مؤخر تجويف الجمجمة تحت الفصين المخيين ٠ ويقوم المخيخ بتنظيم النشاط العضلى ، ويربط بين المخ والمخيخ جزء آخر من الدماغ يسمى الجذع ، ويتألف من عدة أجزاء هى من أعلى الى أسفل : المخ المزدوج ، والمخ الأوسط ، وقنطرة فارول ، والنخاع المستطيل ٠ ويتصل هذا الجذع من أعلى بالفصين المخيين ، ومن أسفل بالنخاع الشوكى ٠ وتوجد بالدماغ عدة تجاويف تسمى بالبطينات ، يتصل بعضها ببعض ، ففى كل فص مخى بطين وحشى ، وفى المخ المزدوج يوجد البطين الثالث الذى يتصل بتجويف المخ الأوسط المعروف بالقناة المخية،وهذه تتصل بالبطين الرابع الموجود بين المخيخ من الخلف وقنطرة فارول والنخاع المستطيل من الأمام ، ويتصل البطين الرابع بالقناة المركزية للنخاع الشوكى ٠ ويبلغ الدماغ أرقى مستوياته عند الانسان حيث تبلغ النسبة بين وزنة ووزن الجسم نحو $\frac{1}{45}$ ، بينما هى تبلغ فى الجوريلا أو الشمبانزى - التى هى أقرب الى الانسان فى تشريحها - نحو $\frac{1}{150}$ ثم تقل عن ذلك كثيرا فى الحيوانات الأدنى من هؤلاء ٠ ويصاب الدماغ ببعض الأمراض الخطيرة ، منها : الاستسقاء ، وهو ينتج عن انسداد فى بعض تجاويفه ، ومنها تجلط بعض الأوعية أو انفجارها ، مما يؤدى الى الشلل وفقد الاحساس فى بعض المناطق ، ومنها الأورام التى يختلف تأثيرها باختلاف موضعها ٠

دمام : مدينة (٣ آلاف نسمة) ، قاعدة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ٠ نمت نموا كبيرا بعد اكتشاف البترول ، واصبحت مركزا اقتصاديا هاما ، ميناء حديث على الخليج العربى ، يمتد رصيفه فى البحر ١٠ كم٠ ٠ أهم الموانىء السعودية على الساحل الشرقى ، مركز رئيسى لشحن البترول ٠ تبدأ منها سكة حديد الرياض ٠

دمير ، وليم : (١٦٥١؟ - ١٧١٥) ٠ مكتشف انجليزى ،

وقرصان • اشترك فى الحرب الهولندية ١٦٧٣ • أدار ضيعة فى جاميكا • اشترك فى القرصنة ضد أمريكا الاسبانية (١٦٧٩ ـ ٨١)• رأس بعثة الى ج• المحيط الهادى ، واكتشف ارخبيل دمير •

دمبرتن : مدينة (سكانها ٢٣٧٠٣ نسمة) ، بمقاطعة دمبرتنشر، باسكتلندا ، عند التقاء نهرى لفن وكليد ، ش•غ• جلاسنجو • مركز لبناء السفن وصناعة الطائرات والأدوية والوسكى والصابون• كانت أهم مدن مملكة ستراذكليد القديمة •

دمبرتن أوكس : ناحية توجد الآن بواشنطن • انعقد فيها مؤتمر (١٩٤٤) الذى وصلت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين الى اتفاق على انشاء منظمة دولية تسمى الأمم المتحدة » •

دمبرتنشر : مقاطعة (مساحتها ٦٢٤ كم٢ ، سكانها ١٦٤٢٦٣ نسمة) ، وسط اسكتلندا • عاصمتها دمبرتن ، يحدها شرقا بحيرة لومند ، وجنوبا خليج كليد ، وغربا بحيرة لونج • اقليم جبلى يصل الى ٩١٥ م• ، تقوم به زراعة خفيفة ، وتربية الماشية والأغنام • وأهم الحرف صيد الأسماك وبناء السفن والمنسوجات القطنية •

دمسيسة : نبات حولى أمريكى ، من جنس « أمبروزيا » ، أوراقه ناعمة مفصصة ، وأزهاره صغيرة • ويسبب لقاح النوع الشائع « أمبروزيا ارتميزيفوليا » حمى الدريس •

دمشق : اسمها بالمصرى القديم : « دمسكو » ، مدينة (سكانها ٤٠٨٧٧٤ نسمة) • عاصمة جمهورية سورية ، وتقع بجنوبها على نهر بردى • لا يعرف على التحقيق تاريخ انشائها • استولى عليها الأشوريون والفرس ، وغزاها الاسكندر الأكبر (٣٣٢ ق•م•) ، وضمتها مملكة السلوقيين ، وكانت عاصمة لديمتريوس ٣ ، وأنطيوخوس ١٢ ، حيث عرفت باسم ديمترياس • ضمها بومبى الى الامبراطورية الرومانية ٦٤ ق•م• ، وصارت من أهم مجموعة مدن ديكابوليس • استولى عليها العرب بقيادة أبى عبيدة بعد معركة اليرموك ٦٣٥ ، وصارت من أهم المدن الاسلامية ابان الحكم الأموى (٦٦١ ـ ٧٥٠) • من أهم آثارها المسجد الأموى الكبير ، الذى كان كنيسة شيدها الامبراطور ثيودوسيوس الأول ح• ٣٧٥ • اشتهرت بصناعة المعادن المكفتة فى العصور الوسطى • اسقطها هولاكو المغولى ١٢٦٠ ، وحاصرها تيمورلنك ونهبها جنوده ١٤٠٠ خضعت للحكم العثمانى (١٥١٦ ـ ١٩١٨) • احتلها الانجليز ١٩١٨ ، ثم خضعت للانتداب الفرنسى (١٩٢٠ ـ ١٩٤١) • صارت عاصمة الجمهورية السورية منذ ١٩٤٣ • بها قبور : معاوية بن أبى سفيان ، وصلاح الدين ، ونور الدين محمود بن زنكى ، والظاهر بيبرس ، ومحيى الدين بن عربى ، وعدد من العلماء والسلاطين •

دمشق ، جامعة : أنشئت ١٩٢٣ باسم الجامعة السورية ، مؤلفة من مدرسة الحقوق التى أسست ١٩١٣ فى بيروت ، ونقلت ١٩١٤ الى دمشق ، ثم من معهد الطب الذى تأسس ١٩٠٣ فى دمشق ، ونقل فى أثناء الحرب (١٩١٤ ـ ١٩١٨) الى بيروت ، وافتتح من جديد فى دمشق ١٩١٩ • ظلت الجامعة مقتصرة على كليتى الطب والحقوق حتى عهد الاستقلال ، فأنشئت ١٩٤٦ كليتا الآداب والعلوم ، والمعهد العالى للمعلمين فى دمشق ، وكلية الهندسة فى حلب ، ثم أسست كلية الشريعة ١٩٥٤ ، ومعهد التجارة ١٩٥٦ • وبعد الوحدة مع مصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة ، أطلق على الجامعة اسم جامعة دمشق ، وهى تتكون الآن من كليات : الآداب ، والحقوق ، والتجارة ، والعلوم ، والطب ، وطب الأسنان ، والتربية ، والشريعة •

الدمشقى ، أبو عبد الله محمد بن أبى طالب الأنصارى : (ت • ١٣٢٧) ، جغرافى عربى • ألف (ح• ١٣٢٥) كتاب «نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر » ، الذى يعتبر مصدرا هاما لمدى معرفة العرب بالهند الجنوبية على طول سواحل مليبار وكرومندل• توفى بدمشق •

دمع أيوب : نبات استوائى من الحشائش ، طويل ، له ثمار بيض أو رمادية ، عظمية لامعة تشبه الخرز • يزرع فى الحدائق ، وتستعمل وتؤكل ثمار بعض سلالاته فى الشرق ، واسمه العلمى: كواكس لاكريما جوبى ، من الفصيلة النجيلية •

دمفريسشير أو دمفريز : مقاطعة على الحدود بين انجلترا واسكتلندا (مساحتها ٢٧٧٩ كم٢• ، سكانها ٨٥٦٥٦ نسمة) ، ج•غ• اسكتلندا • السطح كثير التلال • تنحصر الزراعة فى الأودية، وتربى الماشية على المرتفعات• أهم الحرف صيد السلمون ، واستخراج الحجر الجيرى والحجر الرملى • بها عدة بحيرات • مسرح للنزاع حول الحدود حتى القرن ١٨ • عاصمتها دمفريز ، مدينة (٢٦٣٢٠ نسمة) ، تشمل ماكسويل تون عبر نهر نيث ، وبها ضريح بيرنز •

دمق : عاصفة تحمل ثلجا كأنه الذرور • وقد تكون فى بعض الأحيان مشوبة ببلورات ثلجية صغيرة ، تذروها ريح عالية الى درجة غير مألوفة ، حتى تتعذر الرؤية تماما • ويتساقط بعض هذا الثلج من الغيوم ، ولكن أكثره يثار من الأرض •

دمل : التهاب محدد بالجلد ، يتسبب عن وجود بكتيرية وخاصة المكورات العنقودية ، وتدخل هذه البكتيرية الجلد عن طريق حويصلات الشعر ، أو عن طريق فتحات غدد الجلد الدهنية • ويكثر حدوث الدمامل فى أمكنة من الجسم تتعرض للاحتكاك أو الهرش أو القذارة أو الرطوبة ، مثل خلف الرقبة وتحت الابط والوجه ، وكذلك يكثر حدوثها فى الأفراد ذوى المقاومة الصحية الضعيفة مثل مرضى البول السكرى والتهابات الكلى المزمنة ، وعند الأطفال الذين يشكون من سوء التغذية أو قلتها • ويكثر كذلك حدوث الدمامل فى بعض أوقات الصيف ، حيث تزداد الرطوبة والعرق، مما يجعل نظافة جلد الانسان غير كاملة • ويظهر الدمل أحمر مؤلما على سطح الجلد ، وبعد مدة يصفر أو يبيض وسط الدمل نتيجة لتجمع الصديد • وكثيرا ما يخرج الصديد من تلقاء نفسه نتيجة لانفجار الجلد المغطى له • وفى بعض الحالات يكون ظهور الدمل أو الدمامل مصحوبا بتورم شديد ، مثل دمامل الوجه والحاجب والجبهة• وفى بعض الحالات يكون ذلك مصحوبا أيضا بارتفاع فى درجة الحرارة ، أو بتضخم والتهاب فى الغدد الليمفاوية التى يتصفى فيها اللمف من الجزء الموجود به الدمل • ويعالج بالكمدات الساخنة الرطبة ، مع تنظيف الجلد المحيط بالدمل بالكحول أو بصبغة اليود ، حتى يتحدد مكان الالتهاب ويتجمع الصديد ، وعندئذ يمكن للجراح أن يعمل فتحة صغيرة محددة فوق مكان الصديد لتصفيته

اذا لزم ذلك . ويجب أن تلاحظ خطورة فتح أو تصفية الدمل بالقوة ، أو قبل تحديد تجمع الصديد ، وخصوصا فى بعض الأماكن من الجسم ، مثل الوجه والأنف والجبهة والشفاه ، لأن هذا الاجراء كثيرا ما يتسبب عنه انتشار الالتهاب والميكروبات الى أماكن أخرى فى داخل تجويف الجمجمة ، أو سريان الميكروبات فى الدم . ويجوز استعمال العقاقير المضادة للميكروبات فى علاج الدمامل الكبيرة أو المتكررة . ومن المفيد جدا فى الحالات الأخيرة استعمال طعم أو لقاح ضد البكتيرية المسببة للدمامل ، ويمكن عمل هذا الطعم أو اللقاح من البكتيرية الموجودة داخل الدمل ، والتى كثيرا ما تكون مقاومة الجسم لها قد ضعفت .

دملوج رسوبى : صخر رسوبى ، يتكون من كسارة صخرية فى حجم الحصى أو الجمرات ، وأحيانا فى حجم الجلاميد ، متلاحمة بعضها مع بعض بمادة لاحمة كالسليكا أو مركبات الحديد . ويتميز هذا الصخر بأن مكوناته تكون مستديرة الشكل ومهذبة الأطراف، وبعض أنواعه تعطى بالصقل مناظر جميلة تستعمل فى أغراض الزينة ونحت الأوانى والأدوات الجميلة .

دملوج نارى : كتلة من فتات الحجر الجرش ، أو عرمة من الحمم (المواد المصهورة) تصدر عن هياج بركانى . وهذا الفتات يكون فى العادة مزويا (أى ذا زوايا) ، ويختلف عن الرماد البركانى بكبر حجمه وضخامته .

دمنهور : مدينة (سكانها ١٠٠ر٠٠٠ نسمة) بمصر ، فى وسط غ. الدلتا عاصمة محافظة البحيرة ، وعاصمة الاقليم منذ عهد الفراعنة . مركز للمواصلات ، على سكة حديد القاهرة – الاسكندرية، وسوق لتجارة القطن. تقوم بها صناعة حليج القطن ، ونسج الصوف. كان اسمها فى العصر اليونانى : هرموبوليس بارفا . وفى العصر القبطى : تمنهور ، ومنه اسمها العربى الحالى .

الدمنهورى ، شهاب الدين أحمد بن صيام : (١٦٨٩ – ١٧٧٨) . من علماء الدين ، وأحد مشايخ الأزهر . ولد بدمنهور ، ونزح الى القاهرة ، ثم التحق بالأزهر . جد فى تحصيل العلم ، وأجازه علماء المذاهب الأربعة ، فعرف بالمذاهبى. اشتهر بقوة الحافظة . احترمه ولاة مصر ، وهابه الكبراء ، لالتزامه قول الحق ، لكنه كان ضنينا بعلمه . ولى مشيخة الأزهر ١٧٦٨ ، وبقى بها حتى وفاته . له عدة مؤلفات قيمة ، منها : « حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون » ، و « نهاية التعريف بأقسام الحديث » .

دمودار : نهر بالهند طوله ٥٤٦ كم. يجرى بولايتى بيهار والبنغال الغربية . أقيمت عليه ثمانية سدود كبرى .

دمياط : (١) محافظة تقع ش. الدلتا ، بمصر . (سكانها ٣٩١٠٠٠). (٢) مدينة (سكانها ٥٣٦٢٠ نسمة) بمصر ، فى شمال الدلتا على الضفة الشرقية لفرع دمياط قبل مصبه فى البحر بنحو ٢٥ كم. والى الشرق منها بحيرة المنزلة . عاصمة محافظة دمياط . ذكرت فى التوراة باسم كفتور، وعرفت فى العصر اليونانى باسم تامياتس، وفى العصر القبطى باسم تاميات . تعددت غارات الروم عليها فى القرنين ٨ و ٩ . واستولى عليها الصليبيون (١٢١٩ – ٢١) بقيادة جان دى برين ملك بيت المقدس ، وفى (١٢٤٩ – ٥٠) بقيادة لويس ٩ ملك فرنسا . ذات أهمية تجارية واستراتيجية فى العصور الوسطى . تشتهر بنسج الحرير ، وصناعة الأثاث ، وضرب الأرز. بالقرب منها مصيف رأس البر ، عند مصب فرع دمياط فى البحر المتوسط .

دمية (عروسة) : استخدمت أنماط كثيرة من التماثيل الصغيرة لأغراض العبادة عند الشعوب البدائية ، وعثر فى مخلفات الحضارات الفرعونية والاغريقية والرومانية على دمى ، من الخشب والعاج والصلصال والعظام والبرونز ، كانت تستخدم رمزا أو لعبا للأطفال فيما يحتمل . عرف الاغريق اللعب المتحركة (الأراجوز) ، واستخدمت العرائس فى البلاد الكاثوليكية لتمثيل ميلاد المسيح ، وكان بعضها تحفا فنية رائعة . ومنذ القرن ١٥ ، شاعت بأوروبا دمى ذات ملابس أنيقة ، كان الملوك يتبادلونها هدايا ، وكانت من أهم وسائل نشر مودات الملابس . وفى القرن ١٧ ، اشتهرت مدينة سونتبرج بألمانيا بصناعة العرائس الخشبية ، واشتهرت باريس بصناعة دمى تتكلم وتحرك عيونها ، وتخصصت فى صناعة الدمى ذات الملابس الأنيقة ، وأنتجت الدمى على نطاق واسع . استخدم فى صناعتها الورق المقوى ، والخشب ، والصينى ، والشمع ، وتطورت حتى صارت سلعة تجارية ، وصار انتاجها صناعة هامة فى بلاد كثيرة كاليابان والمانيا وتشيكوسلوفاكيا . ويهتم علماء النفس ، مثل فرويبيل وماريا مونتسورى ، بتأثير اللعب على التربية العقلية والحسية والاجتماعية للأطفال .

الدميرى ، محمد بن موسى : (١٣٤١ – ١٤٠٥) . أديب ولد ومات بالقاهرة . حج عدة مرات . كان خياطا ، اشتغل بالعلم، وشهر بالتفسير والحديث والفقه والأدب ، والقى الدروس بمساجد القاهرة ومكة ، وعرف بالزهد ، فنسبت له الكرامات . معظم كتبه شروح وتلخيصات ومنظومات . له : « النجم الوهاج » شرح على منهاج النووى ، و « ملخص شرح الصفدى للامية العجم » ، وأرجوزة فى الفقه ، وشرح على ابن ماجه . تقوم شهرته على مؤلفه « حياة الحيوان » ، وهو معجم رتب فيه الحيوان على الألفباء ، وتحدث عنه حديثا لغويا ، ووصفيا ، وأخباريا ، وفقهيا ، وطبيا ، وأدبيا . كما شهر بتفسيره فى الأحلام ، وهو ذخيرة للأخبار والشعبيات ، جعله فى ٣ نسخ كبيرة ، هى المطبوعة ، ومتوسطة وصغيرة ، وترجم الى اللغات الفارسية والتركية والانجليزية .

دن : نهر طوله ١٧٩٥ كم. فى ج. روسيا الأوروبية ، منابعه ج.ق. تولا . يجرى نحو الجنوب الشرقى ، ثم الجنوب الغربى ، حتى يصب فى بحر آزوف . ينحنى نحو الشرق حتى يصبح على بعد ٦٥ كم. من نهر فلجا عند ستالينجراد (هنا توجد قناة دن – فلجا التى حفرت ١٩٥٢) . صالح للملاحة حتى فورونيج ، ويمكن للسفن المحيطية أن تصل الى رستوف ، ولذا فهو طريق هام لنقل الحبوب والفحم والأخشاب ، يربطه رافده الرئيس دونيتز بحوض دونيتز ذى الشهرة الصناعية . أقام القوزاق فى القرن ١٦ فى الحوض الأدنى للنهر جمهورية قوزاق الدن المستقلة . كان ستنكا رازين أشهر زعمائهم . خضعت اسميا للقياصرة (١٦١٤) ، ولكن ظلت لها حكومتها المستقلة ذاتيا حتى انهارت ثورة بوجاتشيف (١٧٧٥) . اشتهرت بأغانيها وألحانها الشعبية .

دن – جانو : (١٨٧٠ – ١٩٥٣) . مهندس كهرباء أمريكى . صمم عدة أجهزة كهربية خاصة بالانتاج الصناعى . وضع تصميم

عدة منشآت كبرى بأمريكا . منها محطة راديو تلغرافية للاتصال عبر المحيط الأطلنطى ، ومعامل تكرير البترول ، ومحطات توليد القوى الكهربية من مساقط المياه .

دنانير : (ت. حوالى ٨١٥) . جارية يحيى البرمكى . من أشهر المغنيات فى العصر العباسى . أخذت الغناء عن « بذل » ، وعن أكابر المغنين ، فكانت تغنى غناء ابراهيم الموصلى حتى لا يكاد السامع يفرق بينهما . كانت جميلة الوجه ، ومن أكثر النساس وفاء وادبا ، وأصدقهن رواية للغناء ، وكان لها كتاب فى الأغانى .شغف بها الرشيد ، فلما قتل البرامكة دعا بدنانير ، فامرها أن تغنى ، فقالت: « يا أمير المؤمنين انى آليت الا اغنى أحدا بعد سيدى » ، فغضب الرشيد وامر فاقاموها ، واعطيت العود فاخذته وغنت وهى تبكى .

دنبار ، بول لورنس : (١٨٧٢ - ١٩٠٦) . شاعر زنجى امريكى . كان أبواه من العبيد . من دواوينه « اغان عن حياة الفقراء » ١٨٩٦ . الف أيضا قصصا قصيرة تقع فى عدة مجلدات ، واربع روايات اجودها « لعبة الآلهة » ١٩٠٢ .

دنبار ، وليم : (١٤٦٠ - ١٥٢٠) . شاعر اسكتلندى . كان من الرهبان الفرنسيسكان ، كما كان دبلوماسيا فى بلاط جيمس٤. من أتباع تشوسر ، ومن كبار الشعراء فى اسكتلندا . يمتاز شعره الذى نظمه فى أشكال متنوعة بخصوبة الخيال ، وجمال الوزن .

دنبيشر أو دنبى : مقاطعة بحرية (مساحتها ١٧٣٢ كم٢ ، سكانها ١٧٠٦٩٩ نسمة) ، ش. ويلز ، عاصمتها دنبى . أهم المدن ركسام وبها مراكز لتعدين الفحم والحديد والرصاص والاردواز . الاقليم فى معظمه أراض بور مرتفعة رعوية . تنحصر الزراعة فى الأودية (كونوى وكليد ودى) .

دنجوه : كلب برى من جنس كانيس ، موطنه استراليا ، شبيه بالثعلب ، ولكنه أكبر منه . قصير القوائم ، بنى الفرو ، به سواد على الظهر . يصطاد فريسته (من الأرانب والغنم والدجاج) ليلا على وجه الخصوص .

دندرة : أسماها الاغريق « تنتيريس » تصحيفا لاسمها المصرى « ايونه - ان - نتره » (رواق المعبودة أو معبدها) ، كانت عاصمة الاقليم ٦ من اقاليم الصعيد . موقعها بضفة النيل الغربية على بعد ٦٦٥ كم . ج. القاهرة . كانت معبودتها « حتحور » ، وباسمها اقيم المعبد أيام ببى الأول ، وزيد فى بنائه أيام « منتوحتب ٣ »، وجاء البطالمة فبنوا على أنقاضه معبدا لايزال قائما . وهو أهم اثر فى المدينة ، ومن أكمل المعابد الباقية جميعا . من حوله أكوام عثر فى خرائبها على كثير من الآثار الهامة ، ثم مدافن من عصور مختلفة أقدمها من أواخر أيام الدولة القديمة .

دندور : معبد بالنوبة المصرية ٧٧ كم. ج. خزان أسوان ، أمام قرية دندور . شيد فى عهد القيصر أغسطس باسم معبودات عدة ، منها « بد - ايسى » ، و « با - حور » ، ابنى «كوبر» ، وكانا بطلين محليين ألههما أهل المنطقة ، وربما ماتا غريقين . قدسا الى جوار المعبود الأول « حور-سا-ايسى » أى (حورس بن ايزيس) ، وخلف المعبد هيكل منحوت فى الصخر يرجع وجوده قبل تشييد المعبد . وعند انتشار المسيحية تحول الجزء الأوسط من المعبد الى كنيسة زالت آثارها الا بعض النقوش القبطية .

دندونالد ، توماس كوكرين ، الايرل العاشر ، (١٧٧٥ - ١٨٦٠) . قائد بحرى بريطانى فى الحروب النابليونية. قاد الأسطول الشيلى فى حرب تحرير شيلى وبيرو ، والأسطول اليونانى فى الحرب ضد تركيا (١٨٢٧) .

دندى : مدينة ذات تمثيل نيابى مستقل (سكانها ١٧٧٣٣٣ نسمة)، بمقاطعة انجس باسكتلندا ، على خليج تى . بهما أحواض للسفن ، وصناعات مختلفة ، أهمها سبك المعادن ، وتكرير البترول ،وصباغة النسيج ، وصناعة آلات النسيج ، والأدوات الكهربية . مقر لكلية جامعية (قسم من جامعة سانت أندروز) . كانت دندى من أسبق المدن الى قبول عقائد الاصلاح الدينى البروتستانتى .

دنز : (١٢٦١ - ١٣٢٥) . ملك البرتغال (١٢٧٩ - ١٣٢٥). كان عهده عهد سلم . كان راعيا للأدب . أسس جامعة كويمبرا ، وكانت فى الأصل فى لشبونه . وسع الممتلكات الملكية (وبخاصة على حساب الداوية) ، وشجع الزراعة كثيرا . لقب بالمزارع ، وكانت الملكة هى القديسة اليزابيث البرتغالية .

دنز سكوتوس ، جون : (ت. ١٣٠٨) . أعظم الفلاسفة البريطانيين فى العصور الوسطى ، ومن أئمة الفلسفة الاسكولائية. لقب « الدكتور الدقيق » . يصطبغ مذهبه الأوغسطينى بصبغة خاصة ، وتأثر فيه بابن سينا . ينكر أن المادة أساس مبدأ التشخص ، ويرد الحقائق والمعرفة كلها الى الله . يحاول البرهنة على وجود الله على نحو يخالف ما ذهب اليه القديس انسلم ، فيرى أن القول بامكان وجود الله يقتضي ضرورة وجوده . سبق روسو فى القول بأن سلطة الدولة تستمد من ارادة الشعب ، وتعتمد على العقد الاجتماعى . يسلم بمبدأ الملكية ، وان كان يرى انه ليس مبدأ طبيعيا .

دنسانى ، ادوارد جون : (١٨٧٨ - ١٩٥٧) . مؤلف ايرلندى انجليزى . تدور مؤلفاته حول الآلهة والجنيات والانسان ، وتتراوح بين التهكم اللاذع والخيال الخالص فى أسلوب سهل فصيح . تشمل مسرحياته : « الباب المضىء » ، و « آلهة الجبل » ، وكلاهما ١٩١٤ ، و « ليلة فى فندق » ١٩١٦ ، و « لو » ١٩٢١ ، و « الاسكندر » ١٩٢٥ ، و « لورد ادريان » ١٩٣٣ . ومن حكاياته النثرية : « آلهة بجانا » ١٩٠٥ ، و « نوادر حالم » ١٩١٠ ، و «أحاديثى مع ديان سبانل»١٩٣٦، و «نظرة من برج الساعة»١٩٤٦.

دنسن ، هنرى ولارد : (١٨٤٦ - ١٩١٤). دبلوماسى أمريكى فى خدمة اليابان . عينته حكومته نائب قنصل باليابان ، ثم عينته الحكومة اليابانية مستشارا لها فى الشؤون الأجنبية (١٨٨٠-١٩١٤). كان له نفوذ عظيم فى المفاوضات التى أنهت الحرب الصينية اليابانية (١٨٩٤ - ١٨٩٥) ، والمفاوضات الخاصة بعقد التحالف اليابانى البريطانى (١٩٠٢) ومداولات مؤتمر بورتسموث الذى أنهى الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٥) . ثم عين قاضيا بمحكمة لاهاى الدولية .

دنشواى : بلدة فى مصر السفلى بمحافظة المنوفية ، من أعمال مركز تلا . وقع بها حادث هام فى يوم الأربعاء ١٣ يونيو ١٩٠٦ ، عندما قدم خمسة من الضباط الانجليز الى دنشواى لصيد الحمام ، فاصيب برصاصهم بعض الأهلين ، ومن ثم هوجم الضباط ، فاصيب بعضهم ومات احدهم . ثار العميد البريطانى لورد كرومر ، وعقدت محكمة خاصة لمحاكمة المصريين فقضت باعدام أربعة من الأهالى

وجلد وحبس ثمانية منهم • ونفذ الاعدام والجلد فى دنشواى علناً• كان فى ذلك الحكم وتنفيذه ما أثار الرأى العام • حرصت الجمهورية العربية المتحدة منذ ١٩٥٢ على احياء ذكرى الحادث •

دنفر : مدينة كبيرة ، (٤١٥ر٧٨٦ نسمة) ، عاصمة ولاية كولورادو • تقع على ضفة نهر سوث بلات ، عند سفوح جبال روكى• اسست ١٨٥١ اثر الكشف عن ثروات معدنية كبيرة بالبقاع الجبلية المذكورة ، مما ادى الى نمو المدينة نموا سريعا • زاد فى اهمية المدينة وقوعها وسط منطقة زراعية غنية بالحاصلات والمواشى• هى اليوم المحور الادارى والاقتصادى لمنطقة جبال روكى ، ومركز صناعى كبير ، ومنتجع يجتذب الكثير من السياح بمناخه الصحى وجوه المشرق ومشاهده الرائعة ، فكانت الخدمات السياحية مظهرا بارزا فى حياتها الاقتصادية • ومن معالم المدينة متحف التاريخ الطبيعى ، والكابتول ، وحدائق الحيوان ، ومتحف الفنون الجميلة • وهى مقر جامعة دنفر ، وكلية الطب التابعة لجامعة كولورادو ، ويلحق بها مستشفى كبير للأمراض النفسية ، وبها مدرسة للأطفال الكسحان •

دنفرملين : مدينة (٤٤٧١٠ نسمة) ، بمقاطعة فيفشر ، اسكتلندا، مقر الملوك الاسكتلنديين منذ القرن ١١ • بها دير يحتوى على مقبرة روبرت ١ وآخرين • أهم صناعاتها النسيج وصهر المعادن •

دنقلة : مديرية ش• جمهورية السودان • أكبر مدنها دنقلة (سكانها نحو ١٥ الف نسمة) ، تقع جنوب جندل النيل الثالث مباشرة ، على بعد ١٤٠ كم• الى الجنوب منها كانت دنقلة القديمة عاصمة مملكة دنقلة المسيحية او مملكة المقرة ، التى استولت عليها مصر ٦٢٥ لفترة قصيرة ، ثم أعادت الاستيلاء عليها ١٢٧٥ ، واعتلى عرشها أول حاكم مسلم ١٣١٦ تابع للمماليك • استقل خلفه ١٣٢٥ فأعادت مصر فتحها ١٣٦٦ ، وهجرت العاصمة • حكم المماليك الفارون دنقلة حكما طيبا (١٨١١ — ١٨٢٠) ، وقعت فى يد المهدية (١٨٨٥ — ١٨٩٦) • سكانها نوبيون تأثروا بالعرب الذين يحيطون بهم من كل جهة •

دنكا : عناصر زنجية ـ حامية ، تعيش فى حوض بحر الغزال وعلى الضفة الشرقية للنيل الأبيض بجمهورية السودان • رعاة بقر متنقلون فى نصف السنة ، وزراع مستقرون فى النصف الآخر •

دنكان الأول : (ت ١٠٤٠) ملك اسكتلندا (١٠٣٤ — ١٠٤٠)• قتله قائده ماكبث •

دنكان ، ايزادورا : (١٨٢٨ — ١٩٢٧) • راقصة أمريكية • لم تلق نجاحا فى الولايات المتحدة حين وضعت رقصات اقتبستها من الفن الاغريقى ، ولكنها نجحت نجاحا باهرا فى أوروبا (١٩٠٣ — ١٩٠٨) • وكان لها أثر فى توجيه فن الرقص الحديث بحفلاتها ومدارسها •

دنكرك : مدينة (سكانها ٢٠٧٣٥ نسمة) ش• فرنسا • ميناء للصيد على بحر الشمال • ظلت عدة قرون ميدانا للصراع بين فرنسا وجيرانها، وكثيرا ما تغيرت تبعيتها• آلت لفرنسا نهائيا منذ ١٦٦٢ • شهدت (٢٦ مايو — ٤ يونية ١٩٤٠) عملية من أهم العمليات البحرية فى التاريخ ، تم فيها اجلاء نحو ٣٠٠ الف من جنود الحلفاء الى انجلترا ، بعد أن عزلتهم القوات الألمانية الزاحفة على سواحل المانش ، وخربت المدينة تماما•

دنمارك : (٤٢٩٣١ كم٢• وسكانها ٤٥٨١٠٠٠ نسمة) • ملكة فى ش•غ• أوروبا واقصى ج• البلاد الاسكندنافية ، وفيما عدا شبه جزيرة جتلاند ، بين بحر الشمال وبحر البلطيق ، وهى التى تتاخم فيها شلزويج الشمالية الدنماركية حدود المانيا • تتكون الدنمارك من جزر ببحر البلطيق ، وخاصة جزر زيلاند ، وفين ، وفالستر ، ولالاند ، ولانجلاند ، وبورنهولم • ومن ممتلكاتها البعيدة جزر فارد وجرينلاند ، وعاصمتها كوبنهاجن ، واشهر مدنها : أرلوس ، وأودنسى ، والبورج ، وروسكلد ، والسينور • والدنمارك جزء من السهل الأوروبى ، ولذلك فهى منخفضة ، وزراعتها راقية ، ومنتجات الألبان والخنازير أهم أعمال الزراعة التى تصدر بكثرة • ومصايد الأسماك بالساحل من أهم المصايد بأوروبا • وأسطول الدنمارك التجارى ضخم • وهى ملكية دستورية يحكمها فردرك ٩ ، ويتكون البرلمان (الريجزداج) من المجلس الأعلى — أو لاندستنج — ومجلس أدنى ، وهو الفولكتنج • والكنيسة الرسمية لوثرية ، ولكن حرية الأديان مطلقة ، ومستوى التعليم من أرقى المستويات فى العالم • ولايعرف الكثير عن تاريخ الدنمارك قبل عصر الفيكنج • وقد لعبت قبائل الدانز دورا هاما فى غزوات الفيكنج (النورس) لأوروبا الغربية ، وكانوا من أهم غزاة انجلترا الذين قاومهم الملك الفرد وخلفاؤه • وحاول سنت ويلبرورد تنصير الدنمارك ، ونجح سنت انسجار فى تنصيرها ، وهارولد بلوتوث (ت• ٩٨٥ تقريبا) أول ملوكها المسيحيين ، وغزا ابنه سوين انجلترا • ومنذ ١٠١٨ حتى ١٠٣٥ اتحدت الدنمارك وانجلترا والنرويج تحت حكم الملك كانوت ، وظل الجزء الجنوبى من السويد (سكين ، وهلاند ، وبليكنج) تابعا للدنمارك حتى ١٦٥٨ فيما عدا فترات قصيرة ، وبعد موت كانوت وقعت الدنمارك فريسة للاضطراب والحروب الأهلية • وكان فالديمار ١ (١١٥٧ — ١١٨٢) ، وفالديمار ٢ (١٢٠٢ — ١٢٤١) ملكين نشطين ، نشرا سيادة الدنمارك على الشمال • وفى عهد فالديمار ٤ (١٣٤٠ — ١٣٧٥) ، بلغت قوة الدنمارك حدا كبيرا ولكن تغلب عليه الحلف الهانسى فى معاهدة سترالسوند (١٣٧٠)• وفى عهد ابنته الملكة مارجريت تم الاتحاد (١٣٩٧) بين تيجان الدنمارك والنرويج والسويد ، وتخلصت السويد سريعا من حكم الدنمارك الفعلى ، وانحل اتحادها بالدنمارك ، باعتلاء جوستاف ١ عرشها (١٥٢٣) ، ولكن ظل الاتحاد مع النرويج حتى ١٨١٤ • وفى ١٤٤٨ تقلد كريستيان ١ الملك ، وبذلك اعتلت أسرة اولدنبورج العرش ، وتنحدر منها الأسرة الحاكمة الحالية (سلزويج — هولشتاين — سوندربرج — جلوكنبرج) ، وضم كذلك شلزويج وهولشتاين للتاج الدنماركى ، واستقرت حركة الاصلاح الدينى البروتستانتى بين (١٥٣٤، ١٥٥٩) فى عهد كريستيان ٣ ، وأصبح للدنمارك بعد ذلك بقليل بلاط زاهر وحياة عقلية نشطة ، يعد تيخو براهى أشهر شخصياتها • اشتركت الدنمارك فى حروب مع السويد وغيرها ، وأدى اشتراك كريستيان٤ فى حرب الثلاثين سنة ، وحروب فردرك ٣ مع السويد ، الى ضياع سيادة الدنمارك على الشمال ، وإلى استيلاء السويد على تلك المناطق ، واقرت معاهدة كوبنهاجن (١٦٦٠) ، بين الدنمارك والسويد ، معظم الخسائر الدنماركية التى فرضتها معاهدة روسكلد

(١٦٥٨) • وحـول خلفـاء كريستيان – وهم فردرك ٣ وكريستيان ٥ بمعاونة وزيرهما كونت جريفنفلد – الدنمارك الى ملكية مستبدة ، فتغلبوا على مقاومة الأشراف الذين كافحوا سلطة الملك قرونا طويلة • وكان للدنمارك كيان امبراطورى ، بحكمها جزيرة أيسلندا وانشاء جزر الهند الغربية التابعة لها (انظر : جزر ڤرجين) • ولم يكسب فردرك ٤ من الحرب الشمالية ضد شارل ١٢ ملك السويد شيئا كثيرا للدنمارك • وفى أواخر القرن ١٨ قام الوزراء : يوهان هارتفج ارنست برنستورف ، واندرياس بيتر برنستورف ، وسترونزى ، باصلاحات اجتماعية هامة ، فالغى رق الأرض ١٧٨٨ • وفى حروب الثورة الفرنسية ونابليون هاجمت انجلترا الدنمارك مرتين ، (انظر : كوبنهاجن ، موقعة ، وكوبنهاجن)، وحرمها مؤتمر فينا (١٨١٥) من النرويج لانضمامها لنابليون • وفى ١٨٤٨ – بعد اتخاذ دستور جديد فى عهد فردرك ٨ – اشتركت الدنمارك فى الحرب البروسية الدنماركية الأولى (١٨٤٨ – ١٨٤٩) بسبب النزاع على مصير شلزويج هولستاين، وهزمت الدنمارك ، واضطرت للموافقة فى بروتوكول لندن ١٨٥٢ على أن تحتفظ بنظام خاص للدوقيتين • ونشـبت الحرب مره أخرى ١٨٦٤ بعد اعتلاء كريستيان ٩ ، وانهزمت الدنمارك على يد بروسيا والنمسا ، وفقدت شلزويج – هولستاين ، ولكن فقدان الهيبة عوضه التطور الاقتصادى الناجح الذى حول شعب الدنمارك – فى النصف الثانى من القرن ١٩ – من فلاحين ومزارعين فقراء ، الى أمة من أغنى المزارعين فى أوروبا • وحدث هذا بفضل اقتناع المزارعين بضرورة التخصص فى منتجات الألبان • وساعد على ذلك تعليم الفلاحين والصناع فى المدارس الشعبية ، التى انشاها نيكولاى ف•س جروندتفيج ، وأثرت تأثيرا قويا فى الحياة الحديثة بالدنمارك ، وأسهمت الحركة التعاونية بنصيب كبير فى رخاء الدنمارك • وظلت الدنمارك على الحياد فى الحرب العالمية ١ ، ولكنها استعادت شلزويج الشمالية بعد استفتاء ١٩٢٠ • وعلى الرغم من أن حكومة الدنمارك الاشتراكية الديمقراطية وقعت مع المانيا (١٩٣٣) ميثاق عدم اعتداء لعشر سنوات ، فان القوات الألمانية غزت الدنمارك المحايدة ، واحتلتها فى أبريل ١٩٤٠ ، وبقى الملك كريستيان ١٠ وحكومته ، ولكن زاد احتكاكها بالسلطات الألمانية ، فادى ذلك الى اعلان الألمان للأحكام العرفية ، واعتقال أعضاء الحكومة ، وتحديد اقامة الملك ، واعتبرتها ألمانيا بلادا معادية ، حتى حررتها الجيوش الانجليزية فى مايو ١٩٤٥ • وكان السفير الدنماركى بواشنطن قد وقع مع الولايات المتحدة ، ودون اقرار من حكومته ، اتفاقا بمنحها قواعد حربية فى جرينلاند ، وفضلا عن ذلك فقد خدم أكثر من ٤٠٪ من الأسطول التجارى الدنماركى مع الحلفاء ، وعملت قوات المقاومة الدنماركية ١٩٤٥ تحت القيادة العليا للحلفاء ١٩٤٥ ، على الرغم من أن الدنمارك كانت من الناحية الفنية فى حالة سلم مع المانيا • ودخلت الدنمارك ١٩٤٥ – بعد تحريرها – فى الأمم المتحدة ، وكانت النهضة الاقتصادية فيها أسرع منها فى بقية أوروبا • وانضمت الدنمارك لبرنامج الانعاش الأوروبى ١٩٤٨ ، ولمنظمة حلف شمال الأطلنطى ١٩٤٩ •

دنماركى كبير : انظر : كلاب الصيد •

الدنماركية : لغة جرمانية شمالية من الفصيلة الهندية–الأوروبية• انظر : جدول اللغات •

دننج ، وليم آرشيبالد : (١٨٥٧ – ١٩٢٢) • مؤرخ أمريكى• قضى حياته مدرسا وأستاذا للتاريخ والفلسفة السياسية بجامعة كولمبيا (١٩٠٤) • قام بدراسات باهرة فى التعمير • ألف تاريخ النظريات السياسية (٣ مجلدات : ١٩٠٢ – ٢٠) ، وهو عرض قيم لموضوع لم يطرقه من قبل باحث أصيل•وكتب «التعمير»١٨٩٨، و « التعمير السياسى والاقتصادى ١٨٦٥ – ١٨٧٧ » ١٩٠٧ • له أيضا كتاب « الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة » ١٩١٤، وهو عرض للعلاقات بين الدولتين •

دنهام ، سير چون : (١٦١٥ – ١٦٦٩) • شاعر انجليزى ، ولد بايرلندا • تقوم شهرته على قصيدة « تل كوبر » ١٦٤٢ ، وهى من أولى القصائد الوصفية فى الأدب الانجليزى • كتب مسرحية تراجيدية بعنوان « الحكمة » ١٦٤٢ ، كما نظم عدة دواوين شعرية ، منها « تخريب طروادة » ١٦٥٦ •

دنيبة : عشب نجيلى حولى غزير الشطء ، اسمه العلمى : « ايكينوكلوا كروس – جالى » • ساقه أغلظ من ساق الأرز ، وأغزر منها نموا يوجد بريا بالمناطق الدافئة من نصف الكرة الشمالى • تنتشر زراعته بالهند والملايو • يعتبر فى مصر من الحشائش التى تكثر فى حقول الأرز • لايزرع محصولا الا بالأراضى حديثة الاصلاح، لتحمله الملوحة والعطش أكثر من الأرز ، وحينئذ يستعمل علفا أخضر فى فصل الصيف •

دنيپر : نهر (طوله ٢٥٩٢ كم• ، فى بيلوروسيا وأوكرانيا ، ينبع من تلال فلداى ، ويجرى جنوبا مارا بسمولنسك ، وكييف ، ودنيپرو ، وتبروفسك ، وزاپوروج (حيث يوجد سد دنيپروجيس ، وخرسون ، ويصب فى البحر الأسود ، بعد أن يصنع ثنية كبيرة بين كرفتشونج ونيكوپول • صار صالحا للملاحة فى كل مجراه تقريبا بعد انشاء سد دنيپروجيس • تربطه قنوات بأنهار بوج ، ونيمن ، ودوينا الغربى •

دنيپرو بتروفسك : مدينة (سكانها ٦٥٨٫٠٠٠ نسمة) ، بأوكرانيا الوسطى على ثنية الدنيپر ، وميناء نهرى ، ومركز للسكك الحديدية والصناعات الثقيلة • بدأ نموها فى أواخر القرن ١٩ مع استغلال فحم حوض الدونتز ، وحديد كريڤوى رج ، ومنجنيز نيكوپول • تعتمد على كهرباء دنيپروجيس • عانت كثيرا فى الحرب العالمية ٢ • كانت حتى ١٩٢٦ تسمى أكاترينوسلاف •

دنيپروجيس : ضاحية لمدينة زاپوروج ، بأوكرانيا على الدنيپر ، بها أكبر سد وأعظم محطة لتوليد الكهرباء بأوروبا ، (قوتها أكثر من ٥٠٠ ألف كيلوات فى الساعة) • رفع السد الذى بنى (١٩٢٧ – ٣٢) منسوب مياه الدنيپر ٣٧ مترا ، فأصبح صالحا للملاحة • خرب السد فى الحرب العالمية ٢ ، وأعيد بناؤه ١٩٤٧ • الاسم الأصلى للضاحية : دنيپروستروى •

دنيپرود زيرچنسك : مدينة (سكانها ١٩٤٠٠٠ نسمة) ، بجنوب وسط أوكرانيا ، على نهر الدنيپر ، بالقرب من دنيپروبتروفسك ، بها مصانع للصلب والكيميائيات •

دنيس ، چون : (١٦٥٧ – ١٧٣٤) • ناقد وكاتب مسرحى انجليزى • تشاجر مع بوب عندما صدرت مسرحيته التراجيدية « ابيوس وفرجينيا » ١٧٠٩ ، وهجاها بوب فى كتابه « مقال

فى النقد » ، واصفا اياها بانها حشو . ترجع اهميته الحقيقية الى اعماله النقدية التى تشتمل على « أسس النقد فى الشعر » ١٧٠٤ ، و « مقال فى العبقرية وكتابات شيكسبير » ١٧١٢ .

دنيستر : نهر (طوله ١٣٦٨ كم . فى ج.غ. روسيا الأوروبية. ينبع من جبال الكربات ، ويجرى نحو الجنوب الشرقى بوجه عام ، مؤلفا فى بعض أجزائه الحدود بين أوكرانيا ومولداڤيا ، حتى يصب فى البحر الأسود الى الجنوب الغربى من أوديسا . صالح للملاحة من (موجيليف - پودلسكى) حتى المصب . ويستخدم لنقل الأخشاب والحبوب . كان يؤلف الحدود بين رومانيا والاتحاد السوفيتى (١٩١٨ - ١٩٤٠) ، حتى استردت روسيا بسارابيا . اسمه بالرومانية : نسترو .

دهرا أو دهراوون : مدينة (١١٦٤٠٤ نسمة) ، ش.غ. أوتار برادش بالهند . بها معبد هندوكى ينسب الى رام راى (١٦٩٩) ، مؤسس طائفة هندواوداسى .

دهرية : نسبة الى الدهر ، وهو الآن الدائم ، الذى هو امتداد الحضرة الالهية . وهو باطن الزمان ، وبه يتحد الأزل والأبد . ويطلق اسم « الدهرية » عند المتقدمين ، على الذين جحدوا الصانع، وقالوا بقدم الدهر الذى يدور عليه مذهبهم . وصور الغزالى مذهبهم فقال : انهم طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع ، المدبر ، العالم ، القادر ، وزعموا أن العالم لم يزل موجودا كذلك بنفسه ، وبلا صانع . ولم يزل الحيوان من النطفة ، والنطفة من الحيوان ، كذلك كان، وكذلك يكون أبدا : «المنقذ من الضلال». وفى العصر الحديث استعملت لفظة الدهرية أو الدهريين للدلالة على المذاهب المادية التى عدها جمال الدين الأفغانى فلسفة ضالة كفلسفة الدهريين ، ووضع فى نقدها رسالة ظهرت بالفارسية وبالأردية ، وترجمها الامام محمد عبده الى العربية بعنوان « رسالة فى ابطال مذهب الدهريين، وبيان مفاسدهم واثبات أن الدين أساس المدنية ، والكفر فساد العمران » .

دهشور : اسم بلدة معروفة بمحافظة الجيزة . موقعها الى الجنوب من صقارة ، وعندها جبانة أثرية ضخمة بها خمسة أهرام : اثنان منها للملك سنفرو ، وثلاثة لفراعنة الدولة الوسطى . ومن حول الجميع جبانات من عهد الدولتين القديمة والوسطى .

دهن : انظر : دهون وزيوت .

دهن الخنزير : بعد تصفيته يصبح كتلة بيضاء لينة ، ذات رائحة خفيفة معينة ، وطعم معتدل .

دهن الطرطير : مادة تنتج من الأرجول ، وهو القشرة البلورية المتكونة باحواض تخمير النبيذ . فيذاب الأرجول ، ويزال لونه ، ثم ينقى ، ويجفف الناتج المتبلور . ويسحق ، فيصبح « دهن الطرطير » . يستعمل فى الخبيز ، وفى ملح روشيل ، وَمقيء الطرطير .

الدهناء : صحراء بالمملكة العربية السعودية ، تمتد على شكل قوس طوله ١٣٠٠ كم. من النفود شمالا حتى الربع الخالى جنوبا ، ويتراوح عرضه بين ٢٥ و ٤٠ كم. ومتوسط ارتفاعه ٤٥٠ م. فوق سطح البحر . النصف الشمالى رماله ثابتة ، والجنوبى كثبان رملية متحركة . رمال الدهناء حمراء ، لكثرة أكاسيد الحديد (الهماتيت). بها منطقة رعى فى الشتاء وأوائل الربيع .

دهون وزيوت : مركبات من الأيدروجين والكربون ، تختلف عن الكربوايدرات باحتواء جزيئها على أكسيجين أقل مما فى الكربوايدرات، ولهذا يكون تأكسدها أسرع من تأكسد الكربوايدرات ، وما تطلقه من الطاقة أكثر مما تطلق تلك المركبات . وهى كيماويا عبارة عن استرات جليسيريل بسيطة أو مختلطة ، للأحماض العضوية من سلسلة الأحماض الدهنية. وتكون الدهون أجساما جامدة ، أو مائعة، وذلك فى درجات الحرارة العادية . مصدرها الحيوان (كزيت كبد الحوت ، والزبد ، ودهن البقر) ، والنبات (كزيت بذر القطن ، والكتان ، والسمسم ، والفول السودانى ، والخروع) . وتستخلص الزيوت النباتية من البذور والفواكه بعد تنظيفها ، بالعصر والكبس على البارد ، فيتحصل على أصنافها العالية المستخدمة للطعام ، ويستخلص المتبقى من الزيوت بالتسخين لاستخدامه فى الأغراض الصناعية كصنع الصابون . وتستخدم المذيبات أحيانا للحصول على بقايا الزيت من البذور المهروسة ، ومن الحيوان ، وتجمد بعض الزيوت النباتية والحيوانية ، للاستعمال الغذائى ولصنع الصابون مثلا ، بعملية الدرجنة . ولا تقتصر اهمية الزيوت والدهون فى التغذية على كونها مصدر طاقة عالية وحسب ، ولكنها أيضا مصدر لبعض الفيتامينات ، حتى لتستعمل أحيانا فى العلاج لهذا الغرض بالذات (زيت كبد الحوت) .

دو (النغمة دو) : اسم اعجمى استبدل بالمقطع القديم اوت ، وتسمى به نغمة أساسية معينة محدودة التمديد ، يتضاعف مقدارها فى أطراف الأبعاد العظمى التى بالكل ، اذا رتبت فى متوالية هندسية أساسها النسبة بالحدين (٢/١) . ونغمة (دو) الوسطى فى المناطق الصوتية للألحان هى أحد طرفى البعد ذى الكل، الذى نغمة أساسه هى التى معدل تردد وترها ١٢٨ ذبذبة تامة فى الثانية ، ونغمة طرفه الأعلى معدل تردد وترها ٢٥٦ ذبذبة فى الثانية . وفى تسوية العود ، وفى الألحان العربية ، قد يجعل بعض الناس نغمة (دو) وجوابها فى المنطقة الوسطى مساويتين لنغمتى الراست والكردان فى العود ، فتبدو طبقات النغم فى الألحان حادة بوجه ما . وبعضهم يجعل نغمة (دو) التى معدل تردد وترها ١٢٨ ذبذبة مساوية تمديد النغمة المسماة (جهاركاه) . وكثير من المقطوعات الموسيقية مدونة كذلك . وتسوية أهل الصناعة ، وهى التسوية الطبيعية فى طبقات الألحان بوجه عام ثقلا وحدة ، هى أن تجعل نغمة (دو) مساوية نغمة (الكرد) أو السيكاه ، فاذا عدت احداهما أساسية فى التدوين كانت الأخرى محولة عنها بالزيادة أو بالنقص . وتمديد نغمة « السيكاه » بفرض أنها (دو) هو بمعدل ١٣٢ ذبذبة فى الثانية .

دواجن : طيور صغيرة تربى لغذاء الانسان ، وهى ثلاثة أقسام : طيور ذات عرف ، وتشمل الدجاج والرومى ، وطيور مائية ، وتشمل البط والأوز ، وقسم يشمل الحمام . وتربى هذه الطيور لانتاج اللحم والبيض والريش ، أو للهواية والزينة. ويضم البعض الأرانب للدواجن فى قسم رابع ، برغم أنها حيوانات ثديية .

دوار : مركز عمدة القرية. اهم مشتملاته غرفة استقبال فسيحة (مندرة) ، واخرى للسلاح (سلامليك) ، واخرى للتليفون .

دوار : الشعور بدوخة مع رؤية الأشياء المحيطة كأنما تدور أو تتصاعد وتتهابط ، وعجز عن حفظ توازن الجسم ، قد يؤدى الى

الوقوع على الأرض ، ويقترن أحيانا بغثيان يعقبه قيء . أسبابه منوعة منها : متابعة النظر الى عدة مرئيات سريعة التحرك ، مثل ما يحدث فى الطيران ، أو السفر بقطار سريع ، والتغيرات الفجائية فى موضع الجسم ، والنظر من علو شاهق الى أسفل ، ودوار البحر، ومختلف أنواع التسمم ، وأمراض المخ واصاباته ، وبعض العقاقير كالسليسلات ، والافراط فى تعاطى بعض المكيفات والخمور ، وكثرة التدخين ، وبعض أمراض العين ، وفقر الدم ، وبعض الأمراض النفسية ، ومرض معين يتناول العصب السمعى ، ويعرف بمرض « ماينير » . والعلاج يتوقف على السبب .

دوار المرتفعات : انظر : دوار الهواء .

دوار الهواء : دوار أشبه بدوار البحر يحدث لذوى الاستهداف له ، مما تحدثه حركة الطيران – سواء لشدة السرعة أم الارتفاع – من اضطراب فى جهاز التوازن المسمى بالجهاز الدهليزى بالأذن الداخلية . ينشأ من قصور فى تقدير تمركز الجسم فى الفضاء . أعراضه الغثيان ، ومسيل اللعاب ، وبرودة العرق ، وامتقاع الوجه . ولتفادى هذه الحالة تعطى مادة «الاسكوبولامين» للطيارين، قبل الطيران بنصف ساعة أو ساعة ، ويستمر مفعولها أربع ساعات. ومن قبيل هذه الحالة دوار المرتفعات ، ويتسبب من نقص الضغط الجوى وكمية الاكسيجين فى الهواء . وهو نوعان : أحدهما يؤدى فيه نقص الأكسيجين لفترة قصيرة الى فقدان التحكم فى العضلات ، والاغماء . والآخر حالة مزمنة تنشأ من تكرار التعرض لجو منقوص الأكسيجين . والارتفاع السريع الى علو شاهق ، قد يحدث سدة هوائية فى الأوعية الدموية ، على غرار ما يحدث فى مرض القيسون، اذ يؤدى التغير الفجائى فى الضغط الجوى الى اطلاق فقاعات من غاز الأزوت الهوائى فى الأوعية الدموية ، تسبب انسدادا فى الدورة الدموية .

دوارة : انظر : دودة القصب الصغيرة .

دوافع السلوك : تنحصر مشكلة تفسير السلوك فى العلاقة القائمة بين القطبين المكونين من الانسان ومن الموقف الذى يواجهه أو يضمه داخل اطاره . ومجموع العوامل الخاصة بكلا القطبين ، وما يقوم بينهما من علاقات متبادلة ، تكون ما يعرف بدوافع السلوك. واصطلح على اطلاق اسم (الحوافز) على الدوافع الخاصة بالانسان، واسم (البواعث) على الدوافع الصادرة عن الموقف . وقد يدفع الحافز الى البحث عن الباعث ، وقد يوقظ الباعث الحافز اذا كان كامنا ، أو يزيد من تنشيطه فى حالة انخفاض مستوى توتره . ويمكن تصنيف الحوافز ، اما بالقياس الى مستويات نشاطها ، كالمستوى البيولوجى ، فنكون بصدد الحاجات العضوية من جوع وعطش ونوم وراحة وغيرها ، أو المستوى النفسى الاجتماعى ، فنكون بصدد الميول والنزعات والرغبات والعواطف . ويمكن التفريق بين الحوافز النفسية الاجتماعية ، تبعا لدرجة ما يصاحبها من شعور أو وعى ، وتبعا لدرجة تشبعها بالعوامل التصورية والفكرية ونظرا لتعقد موضوع الدوافع ، وتعدد المفهومات والمصطلحات التى تقترحها المدارس السيكولوجية المختلفة ، فقد رأى بعضهم التفريق بين صنفين كبيرين من الدوافع : دوافع النقص ، التى ترمى الى خفض التوتر والى توفير أسباب البقاء والطمأنينة ، ودوافع الفزارة ، التى ترمى بالعكس الى زيادة مستوى التوتر ، والى الارضاء والتنشيط والاستثارة ، وذلك بالبحث عن خبرات جديدة ، والقيام بعمليات ابداعية . ويطلق على الأولى اسم (الحاجات) ، وعلى الثانية اسم (الرغبات) وتعمل دوافع النقص والفزارة فى مستويات أربعة : الجسم ، والبيئة الخارجية ، والعلاقات مع الآخرين ، والذات الشاعرة .

دوالى : مرض يصيب الأوردة فى أجزاء متعددة من الجسم ، وينتج عنه تمدد والتواء فى الوريد ، وضعف فى جداره . وأكثر الأمكنة فى الجسم لحدوث الدوالى هى الساقان والفخذان . ويحدث هذا المرض بكثرة فى الرجال والسيدات . ومما لا شك فيه وجود استعداد خلقى ووراثى لهذا المرض ، ناتج عن ضعف فى جدار الوريد ، وعن عدم كفاءة فى الأصمة الموجودة فى داخله ، والتى تتحكم فى سير الدم فى الاتجاه الصحيح . ومما يساعد على حدوث الدوالى كذلك كثرة الوقوف عند الرجال ، وخصوصا أمام شىء حار، كما يحدث فى بعض المهن ، مثل سائقى القطارات وعمال الأفران والكوائين . وتساعد كثرة الحمل فى السيدات على ازدياد حجم الدوالى أو انتشارها ، نتيجة لضغط الرحم على الأوردة الرئيسية فى الحوض . وحالات الدوالى بالساقين والفخذين سهلة التشخيص، حيث تكون الأوردة ظاهرة بسهولة تحت الجلد ، وقد تبلغ حجما كبيرا ، ويتسبب عنها آلام مزمنة بالساقين ، وتورم ، وعدم مقدرة على الوقوف مدة طويلة . وبعد فترة من الزمن يجوز أن يشكو المريض من أكزيمة مزمنة ، أو من ظهور قرح فى الساقين تسمى القرح الدوالية ، وهذه تأخذ وقتا طويلا للشفاء ، ولا تشفى الا اذا عولجت الدوالى . وحدوث النزيف من الدوالى ممكن ، ولكنه نادر الحدوث .

دوامه : كتلة من مائع (سائل أو غاز) تتحرك جزيئاته حركة دائرية ، وينظر الى حركة الدوامة فى مائع لا احتكاكى ، حيث تكون الحركة متصلة ، ولا يمكن استحداثها أو افناؤها . وحيث لا يوجد مائع لا احتكاكى ، يلزم امداد مستمر من الطاقة لتستمر حركة الزوبعة .

دوان ، وليم : (١٨٧٢ – ١٩٣٥) . فيزيقى أمريكى ، ولد بفيلادلفيا . تخرج فى جامعة هارفرد ١٨٩٣ ، ونال درجة الدكتوراه من جامعة برلين ١٨٩٧ . حاضر فى جامعة كولورادو (١٨٩٨ – ١٩٠٧) .عمل بمعمل راديوم كورى بباريس(١٩٠٧ – ١٩١٢). درس القضاء وتولى التدريس . شرح عددا من الكتب (١٩١٧ – ١٩٣٤) . اشتهر ببحوثه فى النشاط الاشعاعى ، واشعة اكس وتطبيقها فى العلاج الاشعاعى .

الدوانى، محمد بن أسعد جلال الدين: (١٤٢٧ – ١٥٠١) . درس القضاء وتولى التدريس . شرح عددا من الكتب المشهورة فى الفلسفة والتصوف . من مصنفاته « رسالة فى اثبات الواجب » تحتوى على مسائل من كل علم .

دوايت ، تيموثى : (١٧٥٢ – ١٨١٧).مؤلف وتربوى أمريكى. حفيد جوناثان ادواردز . كان واعظا حربيا فى جيش الثورة ، ثم راعيا للكنيسة بجرينفيلد هل . وهو مبشر ، وشاعر مشهور ، وعضو فى جمعية أدباء كونكتيكت ، وربما كان أكثر شهرة باعتباره مديرا كفؤا لجامعة ييل (١٧٩٥ – ١٨١٧) . من مؤلفاته : « فتح كنعان » ١٧٨٥ ، و « انتصار الكفر » ١٧٨٨ . أخره

تيودور دوايت ، (١٧٦٤ – ١٨٤٦) ، كان أيضا من المنتمين الى جمعية **أدباء كونكتيكت** ، وكان زعيما سياسيا من المحافظين . ابنه **تيودور دوايت** ، (١٧٩٦ – ١٨٦٦) ، ألف كتبا في الرحلات ، وحث على حركة تحرير الرقيق . **تيودور وليم دوايت** ، (١٨٢٢ – ١٨٩٢) ، حفيد تيموثي دوايت ، كان رئيسا لمدرسة القانون بكلية هاملتن ، ثم عضوا بمدرسة القانون بجامعة كولمبيا ، ثم رئيسا لهـا . **تيموثي دوايت** ، (١٨٢٨ – ١٩١٦) ، حفيد آخر لتيموثي دوايت ، اسهم في اعادة تنظيم مدرسة اللاهوت بجامعة ييل ، وعندما كان مديرا لجامعة ييل (١٨٨٦ – ١٨٩٨) أسهم في تحويلها من كلية الى جامعة .

دوب : نهر (طوله ٤٢٧ كم.) ، ينبع من الجورا الفرنسية ، ويجرى شمالا بشرق مكونا قوسا كبيرا في سويسرا ، ثم يواصل سيره نحو الجنوب الغربي ، ليتصل بنهر السون بالقرب من شالون على بعد نحو ٩٥ كم. الى الغرب من منبعه .

دوبا ، جاك فلكس : (١٧٩٧ – ١٨٧٠) . معماري فرنسي . رائد الحركة اليونانية الحديثة في فرنسا ، (١٨٣٠ – ١٨٥٠) . اسهم في تجديد الزخرف اللوني بكنيسة سنت تشابل في باريس ، وفي تجديد وتوسيع مباني مدرسة الفنون الجميلة في باريس ، كما عمل في ترميم متحف اللوفر .

دوبرو فنك : راجوزة ، بالايطالية . مدينة (١٦٠٦٠ نسمة) بكرواتيا ، ش.غ. يوجوسلافيا . ميناء ومركز سياحي على بحر أدرياتيك . أسسها اللاجئون اليونانيون ح. القرن ٧ ، وصارت جمهورية تجارية قوية مستقلة من الناحية الواقعية(تحت حكم البنادقة في القرنين ١٣ و ١٤ ثم خضعت لتركيا) . استولى عليها الفرنسيون ١٨٠٦ ، ومنحت للنمسا في مؤتمر فيينـا ١٨١٥ . كانت في العصور الوسطى مركزا للثقافة الصربية الكرواتية . وتحتفظ المدينة بكثير من مباني العصور الوسطى فضلا عن أسوارها .

دوبلر ، كريستيان يوهان : (١٨٠٣ – ١٨٥٣) ، عالم رياضة وطبيعة نمسوي . عين أستاذا بالمؤسسة البولتكنيكية في فيينـا (١٨٤٨ – ١٨٥١) ، وفي جامعـة ڤينا ١٨٥١ . وضع قاعـدة دوبلر ونشرها في مؤلفه « ضوء النجوم المزدوجة » وهذه القاعـدة تشير الى أنه كلما تغيرت المسافة بين مصدر لموجات متحركة (صوتية او ضوئية) ، وبين الراصد ، سواء بالزيادة أو بالنقصان ، فان ذبذبة الموجات الواصلة الى الراصد تنقص أو تزيد تبعا لذلك . وهذا التأثير على الذبذبة الظاهرية ، الناتج عن حركة المصدر أو الراصد ، يسمى تأثير دوبلر ، وهو واضح في حالة الموجات الصوتية ، وذلك لارتفاع النغمة عند نقصان المسافة بين المصدر والراصد ، وانخفاضها عند ازدياد تلك المسافة (كالحال في سماع صفير قطار متحرك) . وفي حالة الموجات الضوئية ، يتسبب عن اقتراب المصدر او الراصد ، احدهما من الآخر ، زحزحة اللون أو الخطوط الطيفية الى ناحيـة الطرف البنفسجي من الطيف ، بينما يسبب الابتعاد زحزحتها الى ناحية الطرف الأحمر منه . وهذا التأثير ذو اهمية قصوى في علم الفلك لدراسة حركات الأجرام السماوية في الفضاء .

دوبني ، شارل فرانسوا : (١٨١٧ – ١٨٧٨) . مصور فرنسي . اشتهر برسم المناظر الطبيعية ، وخاصة على شاطىء نهرى السين والوار . ينتمي الى مدرسة « باربزون » ، ولو أنه لم يعش في هذه البلـدة قط . توجـد معظـم لوحاته في متحف اللوفر ومتحف الميتروبوليتان . ابنه **كارل بير دوبني** (١٨٤٦ – ١٨٨٦) ، رسام ، اتبع نفس الأسلوب الذي اتبعه والده .

دوبو ، رينيه جول : (١٩٠١ –) ، بكتيريولوجي امريكي ، فرنسي المولد. عزل من بكتيريا التربة ، في شكل بلوري، احد عوامل المضادات الحيوية الذي كان يبيد الجراثيم بصبغة جرام وسماه « جراميسيدين » ، فوضع بعمله هذا أسـاس ميدان جديد في العلاج الكيميائي .

دوبوا – رامو ، اميل : (١٨١٨ – ١٨٩٦) . فسيولوجي الماني من اصل فرنسي . تلميذ وخليفة جوهانز موللر في جامعـة برلين ، حجة في افعال الأعصاب والعضـلات . اثبت أن تغيرات كهربية تصاحب فعل العضلات .

دو بواز ، وليم ادوارد : (١٨٦٨ –) ، كـاتب زنجي امريكي . محرر مجلة « الأزمة » لسان حال الاتحاد الوطني لتقـدم الملونين . تتميز كتاباته بأسلوبها الأدبي البديع ، ومنها : « القضاء على تجارة الرقيق » ١٨٩٦ ، و « ارواح الناس السود » ١٩٠٣ ، و « جون براون » ١٩٠٩ ، و « اللون والديمقراطيـة » ١٩٤٥ .

دوبون : اسرة امريكية فرنسية الأصل ، أسسها **بير صمويل دوبون دنيمور** (١٧٣٩ – ١٨١٧) . اقتصـادي فرنسي من الفيزوقراطيين ، له نشاط سياسي ، هاجر الى الولايات المتحـدة ١٧٩٩ . ابنه **اليتير ايريني** ، (١٧٧١ – ١٨٣٤) ، ولد بباريس ، واسس (١٨٠٢) مصنعا للبارود على مقربة من ولمنجتون ، اتسعت دائرة عمله واصبحت تعرف باسم ا . ١ . **دوبون دينمور وشركاه** وهو الاسم المتداول للآن. تولى **بير صموئيل دوبون**(١٨٧٠ – ١٩٥٤)، رياسة اعمال الأسرة لمدة سنوات ، عمل فيها على انتاج عـدة سلع كيماوية ، واضافة عدة صناعات جديدة .

دوبويتريه ، البارون جيوم : (١٧٧٧ – ١٨٣٥) . جراح فرنسي . اشتهر وهو أستاذ بالأوتيل ديو ، بباريس ، بحذقه في التشخيص والمحاضرة والجراحة . وصف كسور عظم الشـظية وانقباضا في اليد يحمل اسمه ، وانشا كرسـيا للتشريح المرضي بجامعة باريس .

دوبيت : لفظ مركب من كلمتين : اولاهما «دو» فارسية بمعنى اثنين ، وثانيتهما عربية تعني الوحدة الشعرية . ويسميه العرب : الرباعي ، لأن وزن شطر البيت فيه اربعة افاعيل مختلفة ، واذا شطر كان البيت الكامل فيه أيضا رباعي الأجزاء ، وهو ضرب من الشعر استحدثه العرب المولدون على وزن الشعر الفارسي المسمى « دوبيت » على وزن (فعلن متفاعلن فعولن فعلن) وقد يتساوى عروضه وضربه في الوزن وروى القافية ، وقد يختلف . ومثال الصحيح منه :

« الـورد بوجنتيـك زاه زاهـر
والسـحر بمقـلتيك واف وافـر
والعاشـق في هواك سـاه سـاهر
يرجو ويخـاف فهو شاك شـاكر »

وفي جميع الأحوال يلتزم فيه بروى واحد في عروض البيت الأول وضربه في البيتين جميعا ، فيختلف روى الشطر الثالث ، وقـد يدخله أيضا الجناس اللفظي ، كما في الموشح والمواليا . ويسمى

مردوفا متى اقتصر فيه على وزن شطر البيت ثم جعل الشطر الثانى على وزن : (فعلن فعلان) ، وقد يتكرر فيه الردف الى ثلاث ٠

دوبيرانير ، يوهان وولفجانج : (١٧٨٠ - ١٨٤٩) ٠ كيماوى المانى ٠ اكتشف ثلاثيات متماثلة من العناصر ، فادى ذلك الى تنمية الجدول الدورى ٠

دوتزيا : شجيرة تزرع للزينة من جنس دوتزيه ، ازهارها كثيرة بيضاء أو وردية أو فرفيرية اللون ٠

دوتون ، كلارينس ادوارد : (١٨٤١ - ١٩١٢) ٠ جيولوجى امريكى ٠ أول من ادخل مصطلح توازن القشرة الأرضية ، أو التوازن الايزوستاتيكى ٠ كان رائدا من رواد تلك النظرية ٠

دوتى ، سير آرثر چورج : (١٨٦٠ - ١٩٣٦) ٠ مؤرخ كندى ٠ ولد بانجلترا٠ أصبح أمين محفوظات كندا(١٩٠٤ - ١٩٣٥)٠ وتعد المحفوظات العامة لكندا من صنع يديه ٠ الف عددا من الكتب التاريخية ، اهمها : « مهد فرنسا الجديدة » ١٩٠٨ ، و « كندا واقاليمها» (٢٣ مجلدا : ١٩١٣ - ١٩١٧) ٠

الدوجر : شط رمل فسيح بأواسط بحر الشمال ، بين انجلترا والدنمارك ، تغطيه المياه الضحلة ، مشهور بمصايد الأسماك ٠

دوجلاس ، جاوين : (١٤٧٤ - ١٥٢٢) ٠ شاعر اسكتلندى٠ من رجال الكنيسة ، ومن أسرة دوجلاس القوية النفوذ ، التى أقحمته فى المنازعات السياسية بعد ١٥١٥ ٠ من أهم شعراء مدرسة الشاعر تشوسر ٠ من قصائده « قاعة المجد » ، وترجمته للانيادة ، وهى من أوائل الترجمات الكلاسيكية فى الأدب الانجليزى ٠

دوجلاس ، داڤيد : (١٧٩٨ - ١٨٣٤) ٠ نباتى اسكتلندى٠ من الرحالة الرواد فى منطقة اوريجون وكاليفورنيا ، سميت باسمه اشجار تنوب دوجلاس ٠

دوجلاس ، ستيفن ارنولد : (١٨١٣ - ١٨٦١) ٠ سياسى امريكى ٠ ادخل طريقة التمليك بوضع اليد فى تسوية ١٨٥٠ ، وقانون كنساس نبراسكا٠ أكد فى فريبورت (٢٧ اغسطس ١٨٥٨) حق مواطنى الأراضى الملحقة فى تحريم الرق ، فكرهه ديموقراطيو الجنوب ، وثاروا عليه عندما رشحه المؤتمر الديمقراطى القومى ١٨٦٠ للرئاسة ٠ هو أحد الرجال القلائل الذين عرفوا فى ذلك العهد بآرائهم السديدة فى الشئون القومية ٠

دودة الأرض : دودة عقلية (بضم العين) من الحلقيات ، توجد فى أكثر بقاع العالم عدا الصحارى والأصقاع المتجمدة ٠ عامل هام لزيادة خصب التربة وتحسين خواصها الفيزيقية ٠ والنوع الشائع بمصر هو اللولوبوفورا٠ كاليجينوزا ، ويقابل لمبريكوس ترستيريس بأوروبا وأمريكا ٠٠ وهى شديدة الحساسية للضوء والاهتزازات ، وتعيش فى انفاق عميقة فى التربة فى أثناء الشتاء ، وفى موسم الجفاف ، وفى الأيام شديدة الضوء ٠ وتتحرك بعضلات طولية ومستعرضة ، مستعينة بصفوف من الأشواك على الجانبين ٠ وفى القناة الهضمية قانصة عضلية تنسحق فيها أوراق النباتات وأنواع الطعام الأخرى ٠ وهذه الديدان خناث ، ولكن لايتم فيها الاخصاب الذاتى ، ويتبادل كل فردين الحيوانات المنوية عند التزواج ، ثم يوضع البيض والمنويات فى محافظ تلقى فى التربة ، وبداخلها يتم الاخصاب وتكوين الصغار ٠

دودة اسكارس : دودة خطية دقيقة الطرفين تعيش فى الأمعاء ٠ ذيل الذكر ملتف ٠ وتكثر اصابة الأطفال بهذه الديدان ، ويندر وجودها بعد سن الطفولة ، وبالتدريج تتناقص الاصابة مع تقدم العمر ، وبيضة الاسكارس مغطاة بغشاء جنينى يحيط به جدار سميك ، وتخرج البويضات مع البراز ، ويتكون داخلها الجنين الكامل الذى يخرج من قشرة البيضة المرنة ، وهو داخل المعى الاثنى عشرى ٠ وتعبر اليرقات جدار الأمعاء عن طريق الأوعية الليمفاوية ، ومنها تذهب الى الأوعية البابية ، ثم الى الكبد ، أو تذهب الى البريتون ، أو الى البطين الأيمن للقلب ، وتنتهى الى الرئة ، وتخترق اليرقات الرئة حتى تصل الى القصبة الهوائية ، ومنها الى المرىء ثم الأمعاء ، وهنالك تنمو الى ديدان الاسكارس ٠ وتنقسم أعراض الاسكارس الى دورين : دور الغزو ، وأهم أعراضه فى الرئة، فيصاب المريض بالحمى ، والشرى (الارتيكاريا) ، والتهاب القصبات الهوائية ، والسعال ، وآلام العضلات ٠ ودور الديدان فى فى الأمعاء ، وأهم أعراضه آلام فى البطن ، وانتفاخ ، وأعراض عصبية تشنجية عند الأطفال تزول بالعلاج ٠ وقد تتكون عدة ديدان وتسبب انسدادا فى المصارين ، وربما تهاجر الدودة من الأمعاء الى المعدة ، ثم تصل الى الحنجرة ، أو تغزو الزائدة الدودية وتخترقها، وتسبب وفاة الطفل٠ وتوجد البويضات فى التربة، وفى أحواش المنازل فى البلاد التى لا عناية فيها بصحة البيئة ، ولا بالتخلص من القمامة ٠ كما توجد فى الخضراوات والفواكه التى تزرع فى المزارع التى تسمد بالفضلات الانسانية ٠ ولقد وجد أن المساجين يتخلصون من عدوى الاسكارس تلقائيا فى السجن ، لوجود المراحيض الصحية، وعدم تعرضهم للعدوى من جديد ٠ ولمكافحة هذه العدوى تلزم العناية بالنظافة فى المنزل ، والامتناع عن الأغذية الملوثة بالبويضات، وعدم تلويث أحواش المنازل بالمواد البرازية التى توجد فيها البويضات التى تنمو فى داخلها اليرقات وتصبح معدية ٠ وعلاج الاسكارس سهل وغير خطير ، على أن يقوم به الطبيب ويعطى بالمجان فى المستشفيات الحكومية ٠

دودة الاكسيورس : دودة خيطية تسمى فى العربية : الدودة الدبوسية ، لأن ذيلها مدبب مثل الدبوس ٠ وهى منتشرة فى الأطفال ، وتسبب الأكلان فى الشرج حيث تضع بيضا مكتمل النمو الجنينى قادرا على العدوى مباشرة ، ولذلك فهى تتزايد فى الطفل بسرعة ، لأن الطفل يهرش فى أثناء النوم ، فيأخذ البويضات على أصابعه ويبتلعها ، فتحدث العدوى ثانية ، وهكذا ٠ وتساعد طبيعة البيض هذه على انتشار هذا الطفيلى بالمخالطة ، ويعرف أحيانا بطفيلى العائلة ٠ وأهم الأعراض اضطراب عصبى ، وأكلان فى الشرج ٠ وتكافح بمنع العدوى ، وخاصة عن طريق نظافة الحجرات وأحواش المنازل ، وغسل الملابس الملوثة وكيها جيدا ، حتى تقتل الحرارة البويضات ٠ ويلزم لعلاجها اشراف الطبيب ، وكذلك اشراف الوالدين على نظافة الطفل ونظافة ملابسه ومنعه من الهرش فى الشرج ، لأن البويضات تعلق فى الأصابع وتحت الأظافر ٠

دودة انكلوستوما : دودة خيطية ، تنتشر فى جميع بقاع المعمورة ، باستثناء المناطق الباردة المناخ ٠ وكانت منتشرة فى المناجم فى أوروبا٠ سميت باللغة العربية: الشصية، لأنها معقوفة مثل الشص (السنارة) ٠ جزؤها الأمامى أميل الى البياض ، والخلفى حمر لامتلائه بالدم الذى تمتصه من جدار الأمعاء ٠ تضع الاناث

عدداً كبيرا من البويضات التى تفقس بعد خروجهـا مع البراز فى تربة رطبة يتخللها الهواء وتظلهـا الأشجار . وتتطور يرقات الانكلستوما فى التربة ، فتتحول الى يرقة معدية تخترق جلد الانسان ، وتصل عن طريق الدم الى الرئة ، وتصعد فى القصبة الهوائية ، وتعبر الى المرىء ثم الى المعدة ، وهى قادرة على مقاومة العصير المعدى ، فتصل الى الاثنى عشرى ، ثم الى الأمعاء اللفائفية . ولوجودها فى الاثنى عشر ، وفى المعى الذى يليه مباشرة ، سميت الانكلستوما : دودينالا ، اى الشعبية الاثنتى عشرية . ولقد كشف العالم الايطالى باورنشيتو - فى اثناء حفر نفق سنت جوتارد - أن دودة الأنكلستوما تسبب فقر الدم فى المصابين بها من العمال . وهذا المرض يسمى فى مصر : الرهقان ، ويصيب ح. ١٠ ٪ من سكان الريف ، وهو منتشر أيضا فى بقاع الأرض الحارة ، وقد يوجد فى بعض بقاع اوروبا ، مثل ايطاليا وفرنسا والمانيا وبلجيكا ، بنسبة صغيرة . وتبدأ علامات المرض حين دخول اليرقات فى الجلد ، فيظهر فى أماكن ولوجها تآليل وحويصلات . وبعد مدة - تتراوح بين ستة أسابيع وشهرين - يدخل المرض طوره الثانى ، فيكابد المريض آلاما معدية تسكن بعد تعاطى الغذاء، ويصير اللسان قذرا ، ورائحة النفس كريهة ، والامساك عنيدا متقلبا فى بعض الأحيان مع الاسهال . وينحرف التشهى نحو الرغبة فى ابتلاع الجير الطبى ، وتهبط القوة ، وينتفخ الكبان ، ويصل الضعف الى اقصاه ، ويمكن اثبات وجود مقادير صغيرة من الدم الأسود فى البراز . وقد يصل فقر الدم الانكلستومى الى حد خطير ، اذ تنقص الكريات الحمر نقصا هائلا ، وينخفض خضاب الدم (الهيموجلوبين) . ويكافح المرض باصحاح البيئة واستعمال المراحيض وتعميمها ، ومنع التبرز فى التربة ، ونشر الثقافة الصحية التى ترفع المستوى الفكرى والوعى الصحى ، وبالعلاج الاجبارى . والعلاج الحديث للمرض هو رابع كلور الأثلين . والدواء الحديث الخالى من الأخطار يسمى : «البيفانيوم» .

دودة البطاطة : حشرة كبيرة اسمها العلمى : هيرس كونفولفولى، طولها نحو ٤ سم. من حرشفية الأجنحة ، لونها رمادى داكن مع وجود برقشة فاتحة اللون على الجناحين ، وعلى البطن حبائك مستعرضة متبادلة مع أخرى سود . واليرقة كبيرة الحجم ، وعلى جسمها شطوب سود مائلة وأخرى دائرية ، وعلى كل من جانبى الرأس حبيكتان سوداوان بينهما شطبان آخران يتلاقيان فى شكل الرقم ٨ . وتتغذى اليرقات على أوراق البطاطة ، والبسليق ، والكريزانتم ، وغيرها .

دودة البلح : حشرة صغيرة اسمها العلمى : افيستيا كوتيللا ، لون جسمها وجناحيها الأماميين رمادى قاتم ، ولون الجناحين الخلفيين ابيض ، وبكل منهما حافة سمراء . طول اليرقة تامة النمو ١ر٥سم. لونها أبيض أو رمادى - وهى صغيرة - ثم يصير قرنفليا . تصيب ثمار البلح الناضجة أو المجففة ، وثمار التين المجفف ، فتثقب اليرقات الثمار فتتلفها وتخفض قيمتها التجارية . ويمكن مقاومة ذلك فى المحصول بتعريضه للهواء الساخن فى أفران خاصة عند درجة حرارة ٥٥ - ٦٠ درجة مئوية ، أو بالتبخير بثانى كبريتور الكربون .

دودة ثمار العنب : حشرة اسمها العلمى : بوليكروسيس بوترانا ، طولها فى طور الفراشة ح. ١ سم . الجناحان الأماميان رماديان مشوبان بزرقة ، وعلى كل جناح ثلاث رقط كستنائية اللون . أما الجناحان الخلفيان فلونهما اردوازى حائل، وطول اليرقة تامة النمو ٩ مم تقريبا ، يميل لونها الى الخضرة او الصفرة ، أما لون الرأس والدرقة الصدرية فاسود لامع . تعتبر من حشرات حوض البحر المتوسط ، فلا توجد الا فى المناطق القريبة من الاسكندرية . أهم عوائلها العنب ، والتوت ، والمشمش ، والبرقوق ، والخوخ ، والكريز ، والشليك ، والبطاطس ، والبطاطة ، والبرسيم الحجازى ، وغيرها . تتغذى اليرقات على البراعم والأزهار عند ظهورها فتجف . وتتغذى يرقات الأجيال التالية على الثمار قبل نضجها أو بعده، فتتعفن ويسقط الكثير منها.

دودة جريش الذرة : حشرة اسمها العلمى : بلوديا انتر بنكتيللا ، لونها حائل ، والجناحان الأماميان لونهما رمادى فى الثلث القاعدى ، ونحاسى الى الحمرة فى الجزء المتبقى . والجناحان الخلفيان لونهما أبيض ، وبكليهما حافة سمراء . وطول اليرقة تامة النمو ح. ١ر٥ سم ، لونها أبيض ، أو اصفر ، أو قرنفلى ، أو أخضر . أما الرأس والدرقة الصدرية فلونهما أسمر . وتعتبر الحشرة من أشهر حشرات الحبوب المخزونة والمجروشة والدقيق الخشن ، كما تصيب الحبوب التى سبقت اصابتها بآفات أخرى ، وكذلك الفواكه المجففة والمسكرة وأنواع الحلوى .

دودة الحرير : اسم يطلق على عدد من يرقات أنواع مختلفة من الفراش ، موطنها الأصلى آسيا وافريقيا ، ولكنها الآن تربى لانتاج الحرير فى معظم بلاد المناطق المعتدلة . وينتج أجود الحرير من دودة بومبكس موراى ، وهى تخرج من بيضة صغيرة ، ثم تتغذى باوراق التوت ، ويتم نموها فى ٣٢ - ٣٨ يوما ، ثم تتعلق بغصن لتنسج شرنقتها من خيط حريرى تفرزه غددها اللعابية . ويتكون الخيط من مادة الفبرين مختلطة بقليل من الشمع ، ويبلغ طوله ٢٧٠ مترا فى الشرنقة الواحدة . ومن الأنواع الاقتصادية الأخرى: اتاكس رسينى ، وتتغذى باوراق نبات الخروع . تنتشر تربيتها فى الهند بصفة خاصة . وانثريا بيرينى ، وتتغذى بأوراق البلوط ، وتنتشر بالصين ، ومن خيوطها يصنع قماش السكروتة المشهور .

دودة خضراء : حشرة ، اسمها العلمى : لافيجما اكسيجوا ، طولها وهى فراشة ١ر٥ سم. ، ولونها العام رمادى شيئا ما ، ولون الجناحين الأماميين رمادى قاتم ، والخلفيين أبيض . واليرقة خضراء اللون فى أدوار حياتها الأولى ، ثم يقتم لونها . وأهم عوائلها القطن ، والبرسيم المصرى والحجازى ، والكتان ، والعدس ، والذرة، والبنجر ، والفول .

دودة الذرة الأوروبية : حشرة ، اسمها العلمى : بيروستانوبيلالس ، طولها وهى فراشة ح. ١ر٥ سم. لونها رمادى مائل للسمرة من أعلى ، وابيض من اسفل ، ولون الأجنحة بنى الى الصفرة . وطول اليرقة عند تمام نموها ح. ٢ر٥ سم. سطحها العلوى أسمر حائل ، أو قاتم ، أو قرنفلى. أما السفل فالى البياض. وعلى كل من عقل البطن الثمانى الأولى صف عرضى من اربع دوائر سمر ، يخرج من كل منها شعرة طويلة . وتعتبر الحشرة من اخطر آفات الذرة فى معظم بلاد العالم . وفى اقليم مصر تكثر فى الوجه البحرى ، ويندر وجودها فى الوجه القبلى . تضع الأنثى

بيضها على نبات الذرة ، وتغتذى اليرقات على أجزاء النبات ، كما تحفر أنفاقا فى السوق وفى الكيزان ، فيتلف النبات أو يضعف ، ويسهل كسره أو كسر الكوز .

دودة ساق التفاح : حشرة اسمها العلمى : زيوزيرا بيرينا ، طولها وهى فراشة ح· ٥ر٢ سم· لونها أبيض، أجنحتها الأمامية مرقطة برقط رصاصية اللون ، ومثلها على الأجنحة الخلفية بدرجة أقل . وطول اليرقة البالغة ح· ٥ سم· ، ولونها أبيض مشوب بصفرة ، وعليها رقط سود . أما الرأس والدرقة الصدرية والدرقة الشرجية فلونها كستنائى لامع . تصيب أشجار التفاح ، والكمثرى، والسفرجل ، والرمان ، والزيتون ، واللوز ، والبكان ، والحور ، والصفصاف ، والبرقوق ، والكازورينة ، وغيرها ، فتحفر اليرقة انفاقها فى الفروع الصغيرة ، ثم الكبيرة ، وقد تجف أو تكسر بفعل الرياح .

دودة ساق الحلويات : حشرة اسمها العلمى : سينانثيدون ميوبيفورميس ، طولها وهى فراشة ح· ١٢ مم· ، جوانب أجنحتها مغطاة بحراشف كستنائية الى سوداء . أما أجزاء الأجنحة الأخرى فشفافة خالية من الحراشف . طول اليرقة البالغة ح· ١٥ مم· . رأسها كستنائى ، وجسمها أبيض مشوب بصفرة ، وعلى الظهر خط أحمر . من عوائلها التفاح ، والبرقوق ، والخوخ ، والمشمش ، واللوز ، والكراز ، والبرقوق ، والقراصية . تحفر اليرقات فى ساق النبات تحت القلف ، وبخاصة حول الجذع بالقرب من مسطح الأرض . وقد يتضخم الساق فى منطقة الاصابة ويتشقق القلف . وكثيرا ما تكون الاصابة سببا فى اضعاف الأشجار ، وبخاصة الأشجار الصغيرة .

دودة ساق الصفصاف : حشرة متوسطة الحجم ، اسمها العلمى : كوسس كوسس . طولها وهى فراشة ح ٥ر٢ سم· ولون الجسم والجناحين الأماميين رمادى ، والجناحان الخلفيان لونهما أنصع من الأماميين . ولون اليرقة الصغيرة أحمر فاتح ، ثم يتحول الى لون لحمى مشوب بصفرة، مع بقع حمر وصفر، كما تختص بوجود أربع بقع سود على كل حلقة من حلقات الجسم ، عدا الحلقة الصدرية الأولى . تصيب يرقاتها أشجار السنط ، واللبخ ، والحور ، والصفصاف ، والعبل ، فتحفر تحت القلف وتحدث انفاقا فى الخشب .

دودة سلكية : يرقة خنافس « فرقع لوز » ، ومعظم الديدان السلكية طويلة اسطوانية ، جلدها لامع متين اصفر اللون ، تغتذى بجذور النبات والسوق الأرضية . وقد تتلف الدرنات الأرضية كالبطاطس والبطاطة وغيرهما .

دودة السنط الصغيرة : احدى الديدان الخيمية من فصيلة حرشفية الأجنحة ، طولها عند تمام النمو ٥ر٤ سم· يكسوها شعر كثيف ، وعلى ظهرها شطبان طوليان لونهما برتقالى ، وعلى بعض حلقات الجسم خصلات من الشعر ، وأكياس غدية مبطنة بشعر أسود هو عدة للدفاع ، اذ ينفصل ويلتصق بجسم الانسان أو الحيوان ، ويسبب التهاب الجلد . وقد توجد بكثرة على أشجار السنط فتجردها من أوراقها . وسميت مثل هذه الدودة بالخيمية ، لأنها كثيرا ما تعيش فى جماعات كبيرة فى خيمة تنسجها من الحرير على فروع الأشجار .

دودة الشمع : حشرة اسمها العلمى : جاليريا ميلونيللا . طولها وهى فراشة ح· ٥ر١ سم· لونها بنى فاتح ، برقط سود . يبلغ طول اليرقة تامة التنو ٣ سم· . ويكون لونها أبيض عند الفقس ، ثم يصير مصفرا رماديا . ولون الرأس والدرقة الصدرية بنى داكن . تصيب خلايا نحل العسل فتتجول اليرقات فى الشمع ، وتغتذى عليه ، وتحدث فى الأقراص أنفاقا تبطنها بخيوط حريرية. وتعرقل الاصابة بهذه الحشرة نشاط النحل فى داخل الخلية فيضطر الى هجرها .

دودة قارضة : يرقة فراش من عائلة نوكتويدى ، طولها ح· ٥٫٠ سم· ، وجسمها أسطوانى رمادى لامع عند اكتمال النمو . تصيب البرسيم ، والقطن ، والذرة ، والقمح ، والشعير ، والنباتات القرنية ، وبعض الخضروات والحشائش . تقرض سيقان بادرات النبات ليلا . يوضع البيض فرادى أو فى مجموعات ثم تفقس عن يرقات . تغتذى بسيقان النبات ، ثم تنزل الى التربة حيث تتحول فى داخل خلايا طينية الى طور العذراء ، ثم تخرج الحشرات الكاملة. موسمها فى اقليم مصر من سبتمبر لنهاية أبريل ، ولها خمسة أجيال فى السنة عادة . تشمل طرق المقاومة استعمال الطعوم السامة ، المكونة من نخالة القمح الخشنة المخلوطة بمواد زرنيخية ، أو مبيدات حديثة ، كالتوكسافين طعما أو رشا ، وجمع اليرقات باليد ، وتنظيف الأرض من الحشائش .

دودة القصب الصغيرة : حشرة اسمها العلمى : « كيلو سمبلكس ، طولها وهى فراشة ح· ١ سم· ، الرأس والصدر والجناحان الأماميان لونها أصفر حائل أو فاقع ، وبقية الجسم أبيض فضى . يبلغ طول اليرقة عند تمام نموها ٢٢ مم· ، لونها مشوب بحمرة بوجود خمس حبائك طولية حمر أرجوانية على الظهر والجانبين . أهم عوائلها قصب السكر ، والذرة الشامية والعويجة، وذرة المقشات ، والأرز ، والدنيبة . وتغتذى اليرقات على أوراق النبات، وتحفر فى السوق. وقد تموت القمم النامية اذا وصلت اليرقات اليها ، وتعرف اليرقة عند الفلاحين فى مصر بالدوارة ، لأنها تحفر اثريا حول عقل الذرة والقصب ، وتسبب ضعف الساق فى هذه المواضع ، مما يسهل كسرها ، ويسبب خسائر فادحة فى المحصول. استنبطت حديثا وسائل لمقاومتها بالكيمياويات .

دودة القصب الكبيرة : حشرة اسمها العلمى : سيسميا كريتيكا ، طولها وهى فراشة ح· ١٦ مم· الرأس والصدر الأمامى والجناحان الأماميان لونها كستنائى مشوب بصفرة ، وباقى الجسم فضى ، وطول اليرقة كاملة النمو ٣ - ٤ سم· وسطحها العلوى قرنفلى ، والسفلى الى الصفرة . أهم عوائلها الذرة الشامية والعويجة، وذرة المقشات ، والقصب ، وأحيانا تصيب القمح ، وبعض النباتات البرية كالغاب والبوص والبردى والسمار . وتحفر اليرقات فى سوق النباتات ، وتتلف القمم النامية كما تهيىء الفرصة للاصابة بالحشرات الأخرى ، أو النباتات الرمية كالفطر والبكتريا ، فيزيد التلف . وتعرف الاصابة فى نبات القصب بظهور اللون الأحمر الذى يعزى الى نوع من البكتريا ، وهى تقلل من وزن المحصول وكمية السكر الناتج .

دودة قياسة : يرقة تتحول الى فراش صغير الحجم غالبا ، وهى عادة رمادية اللون . أما اليرقات فيغلب فيها اللون الأخضر

أو الرمادى القاتم • وللبرقة زوجان من الأرجل البطنية ، أحدهما على الحلقة السادسة ، والآخر على الحلقة الأخيرة • فعندما تتحرك البرقة يتقوس جسمها الى أعلى فى حركة متكررة ، ومن هنا أخذ اسمها • وتغتذى البرقات على بعض نباتات الزينة والخضروات ، ولكن الأضرار التى تحدثها طفيفة •

دودة كبدية : تريماتودة من جنس فاشيولا ، تصيب الانسان فى النادر ، واذا أصابته فانها فى الغالب لاتنمو فيه الى دودة كاملة• لكنها منتشرة فى الأغنام بدرجة عظيمة تؤدى الى خسارة اقتصادية كبيرة • وهذه الدودة تشبه ورقة الشجرة ، والمضيف الوسيط قوقعة تعيش فى المياه العذبة ، وتخرج منها البرقة المذنبة ، فتلتصق على النباتات ، وتفرز حولها كيسا للوقاية من العوامل الجوية ، وتغتذى الأغنام على هذه النباتات فتعدى بالمكيسات التى تشق طريقها الى الكبد ، وفى المسالات الصفراوية تكبر الى الديدان الكبدية ، حيث تحدث تليفات وتغيرات مرضية ، فيصاب الحيوان بهزال وضعف ويقضى عليه بسرعة • ويوجد مرض يصيب الانسان يسمى مرض الحلزون ، ينتج عن أكل الكبة المصنوعة من الكبد المصابة النيئة ، اذ تلتصق هذه الديدان فى الحلق فيتورم ، ويصعب التنفس ، وقد يحدث الاختناق ، ولكن هذا المرض نادر جدا •

دودة اللوز الشوكية : حشرة ، اسمها العلمى : ايرياس انسولانا ، طولها وهى فراشة ح• ٢ سم• ولون الرأس والصدر والجناحين الأماميين أخضر فاتح أو مشوب بصفرة ، أما البطن والجناحان الخلفيان فلونهما أبيض • والبرقة تامة النمو طولها ح ١ر٥ سم• ، ولونها العام اسمر عاجى أو بنى مائل للاحمرار أو للاخضرار ، ويغطى الجسم بدرنات لحمية ينمو من كل منها شعرة • وتصيب القطن ، والهبسكوس ، وثمار التيل ، والبامية ، والخبيزة • وبعد النقف تغتذى البرقات بالأوراق الغضة والأزرار الورقية الطرفية ، فتجف وتثقب داخل الفروع مسافة قصيرة ، فتذبل ، وقد تصيب البراعم الزهرية ، وعند تكون اللوز تثقبه البرقة ، وتغتذى بالبذور والشعر الرخو ، ويزيد نمو الفطر الأسود من التلف الناجم • تقاوم الحشرة بجمع اللوز التالف واحراقه ، وازالة نباتات الهبسكوس • وهى من عوائل هذه الآفة ، وكذلك باستعمال بعض المبيدات •

دودة اللوز القرنفلية : حشرة ، اسمها العلمى : بكتينوفورا جوسيبلا ، لون الرأس والصدر والأجنحة فى الحشرة الكاملة كستنائى ، ولون الجناحين الخلفيين رمادى فضى لامع • لون البرقة أصفر عند النقف ، ثم يبيض ويأخذ اللون القرنفلى فى الظهور تدريجيا ، فيظهر شطب قرنفل اللون بأعلى كل حلقة • وتعتبر الحشرة أخطر آفات القطن فى مصر ، اذ تصيب البراعم الزهرية والأزهار ، واللوز وبخاصة فى أطواره الأولى ، وتسبب سقوط الأزهار وتلف البذور ، وتقطع الشعر ، وتسهل الاصابة بالعفن الأسود • موطنها الأصلى الهند ، وتسربت لمصر فى بذور مستوردة فى أوائل القرن العشرين • تقاوم حديثا بالكيماويات ، كالتوكسافين والسيفين وغيرهما •

دودة الملابس : حشرة صغيرة الحجم ، اسمها العلمى : تينيا بيليونللا • الجناحان الأماميان اصفران الى سمرة ، أما الخلفيان فلونهما أخف من ذلك • وتحمل اجنحتها أهدابا طويلة • طول البرقة عند البلوغ ح• ١٢ مم• ، ولونها أبيض سمنى قشدى • تعيش فى داخل كيس متين النسج من الحرير ، تحتمى به وقت الخطر ، وتجره معها عند الحركة • وتغتذى على الفراء والسجاد والأنسجة الصوفية ، فتحدث فيها ثقوبا تذهب بقيمتها ، وقد تصيب الريش والحيوانات المحنطة •

دودة هتروفيس : ترماتودا ، اكتشفها بلهارس فى القاهرة (١٨٥١) فى أمعاء صبى مصرى • بيضاوية مستطيلة ، تعيش فى الجزء الأوسط للأمعاء الدقاق ، وتتطور فى قوقعة ، ثم تخرج المذنبات فتلج فى عضلات (لحم) السمك البورى والسمك البلطى، وتتكيس فى هذين النوعين من الأسماك ، وتحدث العدوى من أكل السمك ناقص الشى ، أو المملح لمدة قصيرة ، ولذلك ينتشر مرض الهتروفيس فى المنزلة ودمياط ، ويصيب الأطفال والكبار بالاسهال والضعف وفقدان الذاكرة •

دودة وحيدة : يطلق هذا الاسم على نوعين من الشريطيات : تينيا ساجيناتا ، وتينيا سوليام • وتصيب الأولى الانسان من أكل لحم البقر النىء ، أو غير المطبوخ طبخا جيدا • ويمكن رؤية اكياس الديدان فى اللحم ، ويبلغ طول الكيس ١ ــ ٦ مم• ، ويبلغ طول الدودة ٤ ــ ١٠ أمتار ، مكونة من ألف الى الفى أسلة • ولايوجد على رأسها اشواك خطافية • واعراض المرض فقر دم معتدل ، واعراض هضمية وعصبية ، وامساك يتناوب مع اسهال ، وحرقان فى الشرج فى بعض الحالات • وتختلف الثانية عن السابقة بوجود تاج من الأشواك الخطافية على رأسها ، وبأن اكياسها توجد فى لحم الخنزير ، وعن طريقه يعدى الانسان • وهى من أخطر الشريطيات ، لأن الانسان يصاب بها كمضيف أول وكمضيف ثان ، أى ان البويضات تفقس فيه وتعديه بالأكياس ، كما يحدث فى الخنزير ، ولذلك قد تصيب الأكياس الدماغ فتسبب الصرع والخبل • ولأن تربية الخنازير منتشرة فى نيوزيلاندا ، فان أمراض الدماغ تكثر هناك ، واكياسها قد تصيب العين •

دودة ورق السمسم : حشرة اسمها العلمى : اخيرونتيا اتربوس• طولها وهى فراشة ح• ٥ر٥ سم• يغلب اللون البنى فى الرأس والصدر والجناحين الأماميين ، أما الجناحان الخلفيان فاصفران ، وعلى كل منهما حبيكتان مستعرضتان بلون البن • وبأعلى الصدر جزء أصفر قاتم فى شكل الجمجمة ، وبأعلى البطن عصابة بنية اللون • والبرقة البالغة خضراء ، طولها ١٢ سم• ، وعلى جانبى الرأس حبيكتان سوداوان ، لها قرن شرجى محبب ، تغتذى على أوراق السمسم والباذنجان والزيتون والبطاطا والياسمين •

دودة ورق العنب : حشرة اسمها العلمى : سيليريو ليناتا ليفورنيكا • طولها وهى فراشة ح• ٤ سم• ، لونها بنى مائل للسمرة ، وبالجناح الأمامى حنيكة فضية اللون ، وبالخلفى بقعة حمراء تمتد فى الوسط الى جهة القمة • البرقة خضراء عموما ،وطولها ح• ٨ سم• ، وبأعلى ظهرها خط أصفر مشوب بحمرة ، وعلى الجانبين خطان لونهما أصفر فاتح ، يمران فى بقع صفر ، يتوسط كلا منها بقعة سوداء على كل حلقة من حلقات الجسم • تغتذى البرقات على أوراق العنب والقطن وبعض الأعشاب ، لكن ضررها ضئيل لقلة وجودها وسهولة جمعها •

دودة ورق القطن : حشرة اسمها العلمى : برودينيا ليتورا . طولها وهى فراشة ح٠ ٢ سم . ولونها العام كستنائى ، وبالجناح الأمامى خطوط طولية وعرضية متقاطعة ، لونهـا أصفر باهت . والجناح الخلفى أبيض صدفىّ ، ولون اليرقة اخضر مشـوب بصفرة ، والرأس أسود . وعلى الجسم درنات صغار يخرج من كل منها شعرة . وبعد الانسلاخ الثانى يصبح لون اليرقة زيتونيا اخضر ، أو رماديا داكنا ، أو اسود ، مع شطب وسطى أصفر على الظهر ، وشطبين مائلين على الجانبين ، وبقع سـود على بعض حلقات الجسم . وعوائل الحشرة كثيرة ، أهمها البرسيم المصرى والحجازى ، والقطن ، والبامية ، والذرة ، والفول السودانى ، والفاصولية ، والبطاطة ، والبطاطس ، وكثير من الخضروات ، وبعض أشجار الفاكهة . وهى من أشهر آفات القطن فى مصر . تضع الأنثى البيض فى الغالب على السطوح السفلى للأوراق ، وبعد الفقس تتغذى اليرقات على الأوراق التى يصير لونها كستنائيا ، ثم تجف ، وقد لايبقى من الورقة الا عروقها ، وقد تأكل اليرقات جميع أوراق النبات والبراعم الزهرية والأزهار واللوز الصغير ، وبذا يضيع جزء كبير من المحصول ، ويتأخر نضج ما ينتجه النبات المصاب من اللوز ، فيصاب بدودة اللوز ، وبذلك يتلف المحصول. وتقاوم هـذه الحشرة بجمع أقراص البيض ، واستعمال المبيدات كالتوسكافين وغيره .

دودة الوهج : انظر : ذبابة النار .

دودو : طائر لايطير ، من جزائر امرائته . كان يسـتوطن غاباتها ، ولكنه انقرض منذ أواخر القرن ١٧ . أكبر من الديك الرومى ، ولو انه ينتسب الى الحمام .

دوديه ، الفونس : (١٨٤٠ – ١٨٩٧) . أديب فرنسى . بدأ حياته الأدبية بنشر ديوان من الشعر عنوانه « العاشقات » ١٨٥٧ . أتبعه بتاليف مجموعة من القصص القصيرة ، جمعهـا فى الكتاب المعروف باسم « خطـابات طاحونتى » ١٨٦٦ ، وتلا ذلك : « الشىء الصغير » ١٨٦٨ ، وهو ترجمـة لحياة المؤلف ، وكثيرا ما يقارن بكتاب « دافيد كوبرفيلد لديكنز » ، و « أحاديث الاثنين » ١٨٧٣ ، « الملـوك فى المنفى » ١٨٧٩ ، و « ثلاثون عاما فى باريس » ١٨٨٨ ، و « سـافو » ١٨٨٤ ، و « ذكريات أديب » ١٨٨٨ . وكان دوديه يمتـاز بالموضـوعية أحيانا ، وبالذاتية أحيانا أخرى ، ولكنه كان يحب الفكاهة ، ويميل الى السخرية اللاذعة.اما زوجته **جوليا اللارد دوديه** ،(١٨٤٧–١٩٤٠)، فكانت تعمل مساعدة له ، كما كانت مؤلفة وناقدة أدبية . وابنه **ليون دوديه** ، (١٨٦٧ – ١٩٤٢) ، كان رئيسا لتحرير صحيفـة فرنسية ، وكتب ترجمة لحياة أبيه ، واشتهر بمؤلفه المعروف : « ذكريات فى الأوساط الأدبية والسياسية والفنية والطبية » فى ستة مجلدات (١٩١٤ – ١٩٢١) .

دوديه ، جوليا اللارد : انظر : دوديه الفونس .

دوديه ، ليون : انظر : دوديه الفونس .

دوديكانيز : مجموعة من الجزر (مسـاحتها ٢٧٠٤ كم٢ ، سكانها ١٢١٤٨٠ نسمة) باليونان فى ج٠ق٠ بحر ايجة ، بين آسيا الصغرى وكريت . والمدينة الرئيسية بهـا رودس ، ورغم اسم المجموعة (الاثنتا عشرة جزيرة) ، فانهـا تتكون من نحو عشرين جزيرة ، من أهمها : رودس ، وكارباثوس ، وكاليمنوس ، وباموس، واستيبالايا ، وكاسـوس ، وتيلوس ، وسيمى ، ولـيروس ، ونسيروس ، وتشوك ، وكاستلوريزو . ومعظم الجزر جبلية . ويشتغل سكانها بالزراعة وتربية الماشية وصيد الاسفنج . ورودس أهم الجزر ، وباستيلاء سليمان الأول عليها (١٥٢٢) خضعت الدوديكانيز لحكم تركى طويل . احتلتها (١٩١٢) ايطاليـا ، ومنحت لها رسميا فى معاهدة سـيفر (١٩٢٢) ، ثم منحت لليونان (١٩٤٧) .

دور روان : ضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره الأعظم (٢٦ من ٨) ، وهو من الأدوار المركبة ، ويختلف باختلاف تركيبه وهيئة الدخول فيه من احد أجزائه وجميع أدواره العظمى تسمى باسم (دور روان) .

دور ، ريتا تشيلد : (١٨٦٦ – ١٩٤٨) . كاتبة امريكية ، ومسـاهمة فى حركة تحرير المراة . عملت صحفية ١٩٠٢ فى نيويورك . أصدرت ١٩١٠ : « ماذا تريد ثمانية ملايين امراة » ، فخدمت الدعاية لحقوق المراة السياسية . عملت مراسلة حربية للايفننج ميل خارج أمريكا . أشهر مؤلفاتها سيرة«سوزان آنتونى» ١٩١٨ ، ولها ترجمة ذاتية بعنوان« امراة فى الخمسين » ١٩٢٤ .

دور اللحن : فى الموسيقى : الجزء التام ، سواء كان دورا أعظم أو أصغر . فأدوار الايقاعات التى تمثل أجناس الأصول هى ادوار تامة أول تمام فى البسائط ، وأدوار الايقاعات التى تؤلف مركبة من أجناس الأصول البسائط .هى أدوار عظمى تامة أول تمام فى المركبات . وقد يسمى اللحن دورا ، اذا تألف من أجزاء صغرى وأجزاء عظمى . والمحدثون يسمون صنفا من الألحان بالدور ، وهو أن يتألف من أقاويل ذوات أجزاء منظومة ، وأحدها وهو الجزء الأول يسمى : مذهب الدور ، ولا يجوز للمؤدى أن يتصرف فى تلحينه ، والأجزاء الباقية يسمونها الخانات ،أو الأغصان ، وهذه يختلف تلحينها عما فى المذهب ، بأن تلحن على عدة أوجه مناسبة وأن ترده بعض مقاطعها أو أجزائها الصغرى وترجع .

دور المعلمين : يقصد بها المدارس التى تقوم باعداد المعلمين . وقد نشأت هذه المدارس بفرنسا وألمانيا فى أواخر القرن ١٧ ، ثم انتشرت فى البلدان الأخرى وتعددت أنواعها ودرجاتها . وأول مدرسة للمعلمين فى مصر هى مدرسة عبد العزيز الأولية ، التى أنشئت ١٩٠٤ . ومنهج الدراسة فى دور المعلمين يشـمل المواد الثقافية العامة ، والمواد التربوية الخاصة ، ثم التمارين الدراسية. وهى فى الغالب داخلية . والاتجاه فى الوقت الحاضر يميل الى اعداد المعلمين فى الجامعات ، وليس فى هذه المدارس ، مع اضافة فترة للاعداد المسلكى النظرى والعملى .

دور هندى : ضرب فى الايقاعات الموسيقية المستعملة ، زمان دوره سبع نقرات من الموصل الخفيف المطلق (٧ من ٨) ، والأصل فيه هو جنس خفيف التساوى الثلاثى (٧ من ٨) على وزن مف عو٠لان بالدخول فيه من فاصلة دوره ، أى من جزئه الأخير ، فيصير دم ٠٠/ دم٠تك ، وقد تدرج فاصلته بثلاث نقرات خفاف مطوية هكذا : دم تك كا/دم تك . واذا ثقل زمان دوره الى الضـعف ، فكان فى مدى سبع نقرات من الخفيف الأول (٧ من ٤) ، فانه يسمى : « آخردور هندى » .

دورا : مدينة قديمة ، على أواسط الفرات شرقى تدمر ، وتعرف أيضا باسم يوروبوس ، أو دورا – يوروبوس • انشئت ح• ٣٠٠ق•م• لتكون مستعمرة سلوقية عسكرية سادتها أول الأمر صبغة اغريقية فى جوهرها ، ثم أخذت المؤثرات الشرقية تطغى عليها تدريجا • أثرت بالتجارة والزراعة عندما استولى عليها البارثيون فى القرن ٢• احتلهــا الرومان ١٦٥ ، وبقيت فى حوزتهم الى أن أخــذها شهبور ١ (ح• ٢٥٧) ، واهملها فطغت الصحراء عليها • كشفت الحفريات التى أجريت هناك بعــد ١٩٢٢ عن مخلفــات أثرية أمدتنا بمعلومات هامة عن الحياة والحضارة فى بلاد ما بين النهرين، فى عهد السلوقيين والبارثيين والرومان •

دورازو : وبالألبانية : دورتيس ، مدينة (سكانها ١٤٠٣١نسمة)، بألبانيا ، وميناء على الأدرياتى • أسست ح• ٦٢٥ ق•م• باسم ابدامنوس • مستعمرة مشتركة لكورنثا وكوكيرا (كورفو) • اكتسبت أهمية من تجارتها مع الليريا • أدى النزاع عليها بين كورنثــا وكوركيرا الى الحرب البلوبونيزية (٤٣١ ق•م•) • سميت : ديرهاشيوم ، (ح• ٣٠٠ ق•م•) ، وآلت الى مملكــة ابيروس ، ثم الى روما ٢٢٩ ق•م• أصــبحت قاعــدة بحرية وعسكرية هامة للرومان • آلت للامبراطورية البيزنطية ، ولكن انتزعتها منها غير مرة شعوب مختلفة ، منهم الانجيفيون (من نابلى) الذين جعلوها دوقية (١٢٦٧) • استولى عليها البنادقة من ١٣٩٢ الى أن استولى عليها الأتراك ١٥٠١ • احتلتها الصرب فى الحرب البلقــانية الأولى ، وأعطيت لألبانيا ١٩١٣ • معظم الســكان مسلمون • وبالمدينة مساجد كثيرة • ومن معالمها ثلاثة حصون من أوائل العهد البيزنطى ، وتحصا البنادقة فى العصور الوسطى •

دوران ، كارلوس : انظر : كارلوس دوران •

دورانجو : ولاية (مساحتها ١٢٣٫٩٩٦ كم٢ ، وتعــدادها ٦٢٩٥٠٢) فى ش• المكسيك • عاصــمتها دورانجو (٣٣٤١٢ نسمة) • جبالها الغربية غنية بالمعادن ، وسهولها الشرقية شبه جافة تستخدم للرعى ، وفى الجنوب منطقة لاجونا الخصيبة •

دورانس : نهر (طوله ح• ٢٩٠ كم•) فى ج•ق• فرنسا • ينبع من الألب الدوفينية ، ويلتقى بنهر الرون بالقرب من أفنيون• سريع الجريان • يجرى فى واد خصيب •

دورة : فى الفلك ، فترة تتكرر بعــدها المواقع النســبية ، أو خصائص الأجرام السماوية ، كحركة الأرض حول الشمس ، والقمر حول الأرض ، والدورة الشمسية التى تعود بعدها الشمس الى نفس الموقع بالنسبة للأرض ، فيتكرر ترتيب الأيام فى التقويم (٢٨ سنة) ، كما يتسبب عدم انطباق مسار القمر على مستوى مسار الأرض فى منع تكرار الكسوف والخسوف الا كل ١٨ سنة و ١١ يوما ، (الدورة الكسوفية) • ودورة تقهقر الاعتدالين نتيجــة لحركة محور الأرض ، ليكمل سطح مخروط كل ٢٥٧٩٦ سنة ، ودورات أخرى للبقع الشمسية والنجوم المتغيرة •

دورة اقتصادية : انظر : أزمة اقتصادية •

دورة الدم : يتكون جهاز الدورة من القلب ، ومن أوعية دموية يدور فيها الدم باستمرار مادامت الحياة • وينقســم القلب فى الانسان قسمين : أيسر وأيمن ، ويتكون كل منهمــا من أذين يستقبل الدم من الأوردة ، ومن بطين يقذفه فى الشرايين ، وتوجد صمامات بين كل من الأذينين والبطينين ، وكذا عند مبدأ الشريانين الأبهر والرئوى ، وفى كثير من الأوردة • وتسمح هذه الصمامات – مادامت سليمة – للدم أن يمر فى اتجاه واحد فقط • وأما الأوعية الدموية فتختلف فيما بينها من حيث تركيب جــدرانها وقطرها ووظيفتها ، فالشرايين سميكة الجدران ، بها كثير من الألياف المرنة التى تمكنها من احتمال الضغط العالى بداخلها ، وهى تتفرع كثيرا وتنتهى بالشريينات ، ولها طبقة عضلية قوية قابلة للانقبــاض والارتخاء ، فتنظم كمية الدم الذى يمر الى أى جزء من أجزاء الجسم بحسب حاجته ، وتتصل الشريينات بشبكة من الشعيرات ، جدرانها رقيقة جدا تسمح بتبادل الغذاء والأكسيجين والفضلات بين الدم والأنسجة ، ثم يتجمع الدم ثانية فى الأوردة ، وهى ضعيفة الجدران اذا قورنت بالشرايين ، نظرا لقلة الضغط بداخلهــا • وتنقسم الدورة الدموية قسمين : جهازية ورئوية ، ويقوم البطين الأيمن بوظيفة مضخة الدورة الجهازية ، فهو يدفع الدم النقى فى الشريان الأبهر ، الذى ينقله بوساطة فروعه المختلفة الى سائر أنسجة الجسم، ومنه يأخذ كل نسيج حاجته من الأكسيجين والغــذاء والهرمونات وما اليها ، واليه تمر من الأنسجة فضلات التمثيل الغذائى وثانى أكسيد الكربون ، ويتجمع الدم بوساطة الأوردة التى تتحــد مع بعضها ، مكونة وريدين كبيرين : الأجوف العــلوى ، والأجوف السفلى ، وهذان يصــبان فى الأذين الأيسر ، حيث تبدأ الدورة الرئوية ، ويدفع البطين الأيسر الدم الوريدى الى الرئتين ، حيث يتم تنقيته ، فيتشبع بالأكسيجين من هواء الحويصلات الرئوية ، ويتخلص من ثانى أكسيد الكربون ، وتعيد الدورة الرئوية الدم بعد تنقيته الى الأذين الأيمن ليعاود دورانه فى الدورة الجهازية • وأما الغذاء فيضاف الى الدم الشريانى فى أثناء مروره بالأمعــاء الدقاق ، بوساطة عملية الامتصاص ، أو فى أثناء مروره ببعض مخازن الغذاء بالجسم كالكبد والنسيج الدهنى •

دورة كهربية : انظر : دائرة كهربية •

دورة المحصولات : مزاولة زراعية تتغير فيها النباتات المزروعة فى نفس الأرض ، طبقا لنظام معين يهدف الى الاحتفاظ بخصــوبة الأرض واثرائهــا ، وابادة الحشائش والحشــــرات والأمراض النباتية •

دورتمند : مدينة (سكانها ٦١٠٦٨٦ نسمة) ، بمقاطعة ش• الراين – وستفاليا ، فى ش•غ• ألمانيا • مركز صناعى كبــير ، بحوض الروهر على قناة دورتمند – امز • أصيبت بتخريب شديد فى الحرب العالمية ٢ •

دور تمند – امز ، قناة : طولها ٢٨١ كم• فى ش•غ• ألمانيا شقت (١٨٩٢ – ١٨٩٩) ، تربط منطقة الرهر الصناعية بنهر امز وبحر الشمال •

دورتيكوس ، تورادو ، اوسفالدو : (١٩١٩ –) • رئيس جمهورية كوبا • ولد فى سينفويجوس ، وتلقى علومه بمدرسة القانون بجامعة هافانا ١٩٤١ ، عمــل بالمحــاماة فترة ، وقاوم سياسة الديكتاتور باتيستا ، فقبض عليه عدة مرات • انضم الى حركة فيدل كاسترو • قبض عليه فى أثناء محــاولته الفرار الى المكسيك ١٩٥٨ ، بينما كان يقوم بمهمة للثوار الكوبيين • لمـا انتصر كاسترو عينه وزيرا للعدل ، ثم أصبح رئيسا للجمهورية •

دوردرخت : أو دورت ، بلدية (سكانها ٧٨٧٧٣ نسمة) ومدينة بمقاطعة هولندا الجنوبية فى ج٠غ٠ هولندا ، على نهر مرويدى الأدنى٠ملتقى خطوط حديدية ، وميناء نهرى ٠ تصنع بها الآلات والمواد الكيماوية ٠ منحت حقوق المدينة ١٢٢٠ ، وفيها أعلن اختيار وليم الصامت أميرا للمدينة (ستادهولدر) فى ١٥٧٢ ، وانعقد مجمع دورت الكنسى (١٦١٨ - ١٦١٩) الذى استنكر حركة « المعترضين » ٠ من معالم المدينة كنيسة جروت كرك (القرن ١٤) ، القوطية الطراز

دور دونى : نهر طوله ٤٩٠ كم٠ فى ج٠غ٠ فرنسا ، ينبع من جبال أوفرن ، ويلتقى بالجارون ش٠ بوردو ليكونا الجيروند ٠

دورر ، ألبرخت : (١٤٧١ - ١٥٢٨) ٠ فنان المانى ٠ مشهور بمطبوعاته ورسومه التى تعبر من دقة الملاحظة والتفاصيل الدقيقة، ولد فى نورمبرج حيث درس مع ميخائيل ولجموت ، وفى ١٤٩٤ انشأ مرسما خاصا فى نورمبرج ، وبدأ أعمال الحفر على الخشب، ثم زار مدينة البندقية (١٥٠٥ - ١٥٠٧) ، وخلال فترة انتاجه المثمرة (١٥٠٧ - ١٥٢٠) قام برسم عدة لوحات عظيمة ، كما ابدع اشهر لوحاته المحفورة على الخشب (الاكتئاب) ، والفارس ، والقديس جيروم فى مكتبته ٠ زار هولندا ١٥٢٠ ، وكان صديقا للوثر ، وكتب عن نسب الجسم الانسانى ، وفى المنظور ، والهندسة ، وبناء الحصون والاستحكامات ٠

دورستشر أو دورست : مقاطعة بحرية (مساحتها ٢٥٢٠ كم٢ ، سكانها ٢٩١١٥٧ نسمة) ج٠ انجلترا ٠ العاصمة دورتشستر ٠ اقليم جبلى ، تتخلله سلاسل طباشيرية ، لها مرفأ جيد فى پول ٠ تنحصر الزراعة فى الأودية الخصبة ٠ أهم الحرف: تربية الأغنام ، وصناعة منتجات الألبان ، وقطع الرخام ٠

دوركايم ، اميل : (١٨٥٨ - ١٩١٧) ٠ رائد علماء الاجتماع الفرنسيين بعد « كونت » ٠ كان أستاذا بالسوربون ، تأثر اتجاهه فى علم الاجتماع بفلسفة كونت الوضعية ، وكان له تابعا ناقدا ٠ عزا الى العقل المشترك للمجتمع أصل الدين والأخلاق (عن طريق الزام الفرد)، وحتى بعض التصورات الأساسية ، كالمكان والزمان٠ ودعما لنظرياته ، استعان فى نطاق واسع بمعطيات انثروبولوجية واحصائية ٠ وتشمل مؤلفاته : « تقسيم العمل فى المجتمع » ١٨٩٣، و «قواعد المنهاج الاجتماعى» ١٨٩٥ ، و «الانتحار» ١٨٩٧ ، و «الأشكال الأولية للحياة الدينية» ١٩١٢ ٠ أما أراؤه التربوية ، فلم يفصل دوركايم بين تعاليمه الاجتماعية والتربوية ٠ تولى تدريس علم الاجتماع والتربية على السواء ، وسمى أحد كتبه «التربية والاجتماع» ، كما ألف «التربية الأخلاقية» ، و «التطور التربوى فى فرنسا » ، وبين كيف ان التربية تختلف من مجتمع الى آخر ، وان على المؤسسات التربوية ان تكون صورة لحاجات المجتمع ، وتعد الجيل الناشىء ليعيش فى مجتمع معين ٠

دورموس ، ساره بلات : (١٨٠٢ - ١٨٧٧) ٠ اخصائية اجتماعية امريكية ، من المحسنات ، ومن زعيمات الحركة النسائية ٠ ولدت فى مدينة نيويورك ، وتولت ١٨٤٢ تنظيم بيت لاقامة السجينات المفرج عنهن ٠ ساعدت فى تأسيس مستشفى النساء بنيويورك ١٨٥٥ ٠ وهى والدة «م٠١٠ دورموس » ٠

دورن ، برنهارد : (١٨٠٥ - ١٨٨١) ٠ مستشرق روسى ٠ تعلم فى المانيا ٠ ألف فى تاريخ القوقاز والخزر والأفغان ، بلغته٠ وله بالعربية فهرست المخطوطات الشرقية ببطرسبرج ، وفهرس للكتب العربية والتركية والفارسية ٠

دورو : دورو ، بالبرتغالية ، أو دويرو ، بالأسبانية ، نهر طوله ح٠ ٧٦٤ كم٠ باسبانيا والبرتغال ٠ ينبع من ش٠ اسبانيا الوسطى، ويجرى غربا بوجه عام ليصب فى الأطلنطى بعد أوبورتو ٠ أقيمت محطات عديدة لتوليد الكهرباء من مياهه ٠

دوروى ، فيكتور : (١٨١١ - ١٨٩٤) ٠ مؤرخ فرنسى ٠ حسن الأنظمة التعليمية بفرنسا حينما كان وزيرا للتربية والتعليم (١٨٦٣ - ١٨٦٩) ٠ خير مؤلفاته « تاريخ روما والشعب الرومانى» (٧ مجلدات : ١٨٧٠ - ١٨٨٥) ، و «تاريخ فرنسا» ٠

دوريا ، اندريا : (١٤٦٨ - ١٥٦٠) ٠ اميرال وسياسى جنوى٠ قاتل فى خدمة فرنسا فى الحروب الايطالية حتى ١٥٢٨ ، وبعدها انضم فجأة للامبراطور شارل ٥ ، وعاون شارل فى الاستيلاء على تونس ١٥٣٥ ، ولكنه فشل فى الجزائر ١٥٤١ ٠ كان دكتاتورا فعليا فى جنوة ، ولكنه احتفظ بالنظم الجمهورية ٠

دوريا ، شارلس ادجار : (١٨٦٢ - ١٩٣٨)٠مخترع امريكى وصانع سيارات ، صنع مع أخيه ج فرانك دوريا (١٨٧٠ -) أول سيارة تسير بجهاز الاحتراق الداخلى ٠

دوريه : مجلة أو نشرة ، تصدر فى فترات منتظمة ، وتعنى بوجه خاص بالمقالات المعبرة عن آراء محرريها ٠ ومن الدوريات : المجلات الأدبية ، ومجلات القصص ، والصحف المدرسية ٠ وحجم الدورية أصغر من حجم الجريدة اليومية ، وتختلف مواعيد صدورها ، فمنها ما هو اسبوعى ، ومنها ما هو شهرى ، أو فصلى أو سنوى ٠

دوريلايوم : مدينة فى ش٠ فريجيا ٠ تقع الآن فى الشمال الغربى من تركيا ٠ كانت مركزا تجاريا هاما فى العهود الرومانية ، ثم اضمحلت بعد ذلك ٠ وفيها هزم الصليبيون الأتراك السلاجقة ١٠٩٧ ٠

دوريه ، پول جوستاف : (١٨٣٣؟ - ١٨٨٣)٠رسام وحفار فرنسى ٠ مصوراته المشهورة : دون كيشوت ، والفردوس المفقود ، والكوميديا المقدسة ، ولوحات أخرى مأخوذة من الأدب الكلاسيكى٠

دوريو ، جاك : (١٨٨٨ - ؟) زعيم فاشستى فرنسى ٠ كان شيوعيا وطرده الحزب (١٩٣٢) لانضمامه للحركة التروتسكية ثم انتقل الى اليمين المتطرف ، وانتخب نائبا بالبرلمان ٠ أسس الحزب الشعبى الفرنسى ، وجند عددا كبيرا من الأفاقين والمشاغبين، وبعد هزيمة فرنسا شجعته سلطات الاحتلال الألمانية ٠ نظم حركة عسكرية للشباب ، وجند فرقة لمحاربة روسيا ٠ هرب لألمانيا مع حكومة فيشى ، وقيل دون دليل انه قتل فى غارة جوية ١٩٤٥ ٠

دوريون : آخر أفواج الأغريق التى غزت شبه جزيرة البلقان ٠ عندما قدم الدوريون (ح٠ ١١٠٠ - ١٠٠٠ ق٠م٠) ، استقروا بوجه خاص فى اليس ، ولاكوليا دارجوس ، ولاكوليا ، وكورنث ، وسيكيون ، وابيداوروس ، وميجارا ، وايجينا ، وعبروا البحر ليحتلوا كريت ، وملوس ، وثيرا ، والشاطىء الجنوبى فى آسيا الصغرى ٠ كان الدوريون أقل حضارة من الميكينيين ، فقضوا على حضارتهم ، وسادت بلاد الاغريق عصور مظلمة لمدة قرون ٠ ومع ذلك فانهم فى الفترة البدائية من الحضارة الاغريقية ، أسهموا فى

تقدم العمارة ، وصناعة الآنية الفخارية ، وفن النحت ، والأشعار الغنائية .

دوز ، تشارلس جيتس : (١٨٦٥ - ١٩٥١) . سياسى أمريكى . من مديرى البنوك . كان نائبا لرئيس الولايات المتحدة (١٩٢٥ - ١٩٢٩) . قدم مشروع دوز (١٩٢٤) للجنة التعويضات للدول المتحالفة ، ويقضى بخفض التعويضات وتثبيت اقتصاديات ألمانيا . منح جائزة نوبل للسلام تقديرا لهذه الجهود (١٩٢٥) . عين ١٩٢٩ سفيرا فى لندن ، وصار رئيسا لجمعية اعادة البناء الاقتصادى ١٩٣٢ .

دوز ، مشروع : تقدمت به اللجنة التى كان يرأسها تشارلس دوز (١٩٢٣ - ١٩٢٤) للجنة التعويضات بالأمم المتحالفة ، ووافقت عليه ألمانيا والحلفاء (١٩٢٤) . وكانت لجنة دوز المكونة من ممثلين عن بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة - قد نيط بها البحث عن حل لجمع ديون التعويضات الألمانية ، وقدرها ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك ، واشترط مشروع دوز أن تجلو قوات الاحتلال المتحالفة عن منطقة الروهر ، وأن يكون قسط التعويضات ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك عن السنة الأولى ، وأن ترتفع قيمته مدى أربع سنوات حتى تصبح ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك سنويا ، وأن يعاد تنظيم بنك الدولة الألمانية باشراف الحلفاء ، وأن تشتمل أموال التعويضات على ايرادات المواصلات ، وضريبة المصنوعات الوطنية ، والضرائب الجمركية . وتقرر تنفيذ المشروع فى سبتمبر ١٩٢٤ . وبالرغم من انتعاش ألمانيا وأدائها للتعويضات ، اتضح عجزها عن الاستمرار فى أداء الأقساط السنوية الطائلة ، ولذلك حل مشروع يونج محل هذا المشروع فى ١٩٢٩ . انظر : دوز ، تشارلس جيتس .

دوزان (دوزنة الآلات) : كلمة تركية تطلق على هيئة اتفاق نغم مطلقات أوتار الآلات ، والعرب يسمون أصناف الدوزان فى الآلات الوترية : تسويات . انظر : تسوية الأوتار .

دوزى ، اليونورا : (١٨٥٩ - ١٩٢٤) . ممثلة ايطالية . اعتلت خشبة المسرح فى سن الرابعة عشرة ، وقامت فيما بعد بأدوار: فيدورا لساردو ، وصاحبة الخان لجولدونى ، وسيدة البحر لابسن . ظلت على صلة غرامية بالشاعر دانتزيو ، وكانت تمثل أدوار مسرحياته وتدعو اليها . امتازت ببساطة تمثيلها ، وقوة تأثيرها ، وعدم تصنعها .

دوزى ، رينهارت : (١٨٢٠ - ١٨٨٣) . مستشرق هولندى من أصل فرنسى . كان أستاذا فى جامعة ليدن . شهر بدراساته الأندلسية ، وفى مقدمتها « تاريخ مسلمى اسبانيا حتى غزو المرابطين للأندلس » (٤ أجزاء) . أعيد طبعه ١٩٣٢ بعناية ليفى بروفنسال . له معجم من جزءين أسماه « تكملة المعاجم العربية » ، استقرأ فيه الكلمات المستعملة بعد عصر واضعى المعاجم ، واستخلص معانيها ، وكلا الكتابين بالفرنسية .

دوس پاسوس ، جون : (١٨٩٦ -) . روائى أمريكى . اشترك فى الحرب العالمية ١ . ووصف فى أولى رواياته الناجحة - « ثلاثة جنود » ١٩٢١ - عجز الفرد فى المجتمع الآلى . رسم صورة بارعة لحياة المدينة الصناعية الحديثة ، فى « توصيلة مانهاتن » ١٩٢٥ ، وتميز بأسلوبها الملتوى المعقد . اتبع هذا الأسلوب أيضا فى ثلاثيته المشهورة « الولايات المتحدة الأمريكية » ١٩٣٧ وفيها وصف صادق لحياة الأمريكيين المعقدة فى مجتمعهم الصناعى . ألف ثلاثية أخرى عن الحياة السياسية فى أمريكا بعنوان « مقاطعة كولمبيا » (١٩٣٩ - ٤٩) .

دوسة : احتفال كان يقيمه بالقاهرة شيخ طريقة الدراويش السعدية فى الموالد ، كمولد النبى ، ومولد الامام الشافعى ، ومولد السلطان الحنفى بالقاهرة . كان قرابة ثلاثمائة درويش ينبطحون على وجوههم فوق الأرض ، ويدوسهم شيخهم ممتطيا جواده ، فلا يصيب أحدا منهم بضر . وبهذه الوسيلة يظنون أن بركة الشيخ تنتقل الى أتباعه . ألغيت الدوسة (١٨٨١) استنادا الى فتوى صرحت بأنها بدعة قبيحة .

دوسنتريا : انظر : زحار .

دوسنتريا حمراء فى الماشية : انظر : مرض الكوكسيدية .

دوسون ، أرنست كريستوفر : (١٨٦٧ - ١٩٠٠) . شاعر انجليزى . من أشهر شعراء مدرسة المتحللين ، تغلب على شعره الرقة ، والطابع الغنائى ، والموسيقى . وهو من الروم الكاثوليك ، ولذلك نظم الشعر الدينى . انتهت حياته القصيرة الفقيرة بداء السل . من أعماله « كوميديا الأقنعة » ١٨٩٣ ، و « قصائد » ١٩٠٥ ، وترجمات متنوعة عن الفرنسية .

دوسيثيوس البلوزى : عاش فى القرن ٣ ق.م . وكان تلميذ الفلكى كونون . استبقى بين الفلكيين الاسكندريين وارشميدس العلاقات التى نشأت بين الطرفين منذ درس الأخير فى الاسكندرية . أهدى أرشميدس لدوسيثيوس الكثير من مؤلفاته . أثبتت عدة من المراجع القديمة ملاحظات دوسيثيوس عن أزمنة ظهور النجوم الثابتة ، وعن علامات الطقس . ألف كتابين أحدهما عن التقويم والآخر عن ظواهر أراتوس وأبحاث يودوكسوس .

دوسيو دى بوننسنيا : (١٢٧٨ - ١٣١٩) . مصور ايطالى . مؤسس مدرسة سيينا . أشهر أعماله المذبح المزدوج بكتدرائية سيينا ، والعذراء فى كنيسة القديسة ماريا نوفللا بفلورنسا .

دوشا ، مارسيل : (١٨٨٧ -) . مصور فرنسى . من رواد حركة الدادیزم . أشهر انتاجه « العارية على الدرج » ، ورسومه تحوى الأشكال المتزاحمة فى الحركة مستمرة .

دوف : نهر ينبع من داربيشر بانجلترا . يؤلف جزءا كبيرا من الحدود بين داربيشر وستافوردشر . مجد الشعراء والفنانون وادى دوف (دوفديل) .

دوفر : مدينة بمجلس بلدى (سكانها ٣٥٢١٧ نسمة) ، بمقاطعة كنت بانجلترا ، على خليج تحيط به مرتفعات طباشيرية . أهم الموانىء الخمس سنك پورتس ، ويطلق عليها : « مفتاح انجلترا » . أقصى الموانىء الانجليزية شرقا (٣٣كم عن فرنسا) . كانت قاعدة بحرية هامة فى أثناء الحرب العالمية ١ وهدفا مستمرا للمدفعية الألمانية البعيدة المدى فى الحرب العالمية ٢ . ميناء هام للركاب والبضائع الى القارة الأوروبية . من آثارها : تل شيكسبير ، وقلعةدوفر .

دوفر : مضيق يفصل بين انجلترا وفرنسا ، ويربط بين بحر الشمال والخليج الانجليزى . عرضه ٣٣كم . من دوفر حتى رأس جريننز قرب كاليه ، يسميه الفرنسيون : پا دى كاليه .

دوفرون ، فردرك ، تمپل ماركيز : (١٨٢٦ - ١٩٠٢)

دبلوماسى بريطانى . شغل عدة مناصب دبلوماسية . عين وكيلا لوزارة الهند (١٨٦٤ – ٦٦) ، وحاكما عاما لكندا (١٨٧٢ – ٧٨)، وسفيرا لبريطانيا لدى روسيا (١٨٧٩ – ٨١) ، وسفيرها لدى تركيا (١٨٨١ – ٨٢) . انتدبته حكومته بعد اخماد ثورة عرابى فى سبتمبر ١٨٨٢ لدراسة الحالة فى مصر ، وتقديم تقرير عما يرى ادخاله من اصلاحات . قضى بمصر عدة أشهر (١٨٨٢ – ٨٣) ، وحوى تقريره الغاء مجلس النواب ، ليحل محله مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، وانشاء جيش مصرى جديد بقيادة ضباط انجليز ، وقوة شرطة . أشرف على محاكمة عرابى . عين واليا على الهند (١٨٨٤ – ٨٨) ، وسفيرا فى باريس (١٨٨٨ – ٩١) . كان استعماريا قويا ، وفى عهد ولايته بالهند ضم اليها بورما .

دوفى ، راوول : (١٨٧٧ – ١٩٥٣) . مصور ورسام فرنسى . له اسلوب زخرفى وخطى ، مع استعمال رائع للألوان المتألقة .

دوفى ، هينريش فيلهلم : (١٨٠٣ – ١٨٧٩) . فيزيقى المانى . حجة فى علم الطقس والمناخ . درس الرياح ، والعواصف، وتوزيع الحرارة على سطح الأرض . بحث فى الكهرباء التأثيرية ، واستقطاب الضوء . حاضر بجامعة برلين (١٨٢٩) .

دوفيك ، مارسل : (ت ١٨٨٦) . مستشرق فرنسى . ترجم سيرة عنترة الى الفرنسية ، والحق بمعجم « لتريه » الألفاظ الفرنسية المستمدة من لغات شرقية .

دوفيل : مصيف بحرى ، (٥٤٣٨ نسمة) ، بقسم كالفادوس ، ش. فرنسا ، على القنال الانجليزى .

دوفين : لقب اكبر أبناء (وأحيانا حفيد) الملك فى فرنسا . انظر : دوفينيه .

دوفين ، جوزيف :(١٨٦٩ – ١٩٣٩) . تاجر فى التحف الفنية. تبرع لمتاحف كثيرة ، كالمتحف الأهلى بلندن ، وعاون فى تكوين بعض المجموعات الفنية الأمريكية .

دوفينيه : منطقة ومقاطعة سابقة بجنوب شرقى فرنسا ، بمقاطعات الألب العليا وازير والدروم ، عاصمتها التاريخية جرينوبل ، جزؤها الشرقى بجبال الألب يجتذب كثيرا من السائحين ، وجهاتها المنخفضة خصيبة دفيئة تزرع بها الكروم وتربى دودة الحرير . مدنها الرئيسية : جرينوبل ، وڤيين ، وفالنس . حين كانت المنطقة جزءا من مملكة آرل ، كان يحكمها أمراء من ڤيين اتخذوا لأنفسهم لقب دوفين ، وفى ١٣٤٩ باعها دوفين همبرت ٢ لفيليب ٦ ملك فرنسا ، وحكمها أكبر أبناء ملوك فرنسا ، حتى تولى العرش لويس ١١ الذى أدمجها بفرنسا ، رغم أنها كانت من الناحية الفنية جزءا من الامبراطورية الرومانية المقدسة . ومنذ ذلك الحين أصبح لقب دفين لقبا شرفيا فقط .

دوق ادنبره ، فيليب مونتباتن : (١٩٢١) .زوج اليزابث ٢ ملكة بريطانيا . ينحدر من الأسرة المالكة باليونان والدنمارك وانجلترا .خذ الرعوية البريطانية قبل زواجه ١٩٤٧ . خدم فى الأسطول البريطانى فى الحرب العالمية ٢ .

دوق بروجلى ، موريس : (١٨٧٥ – ١٩٦٠).فيزيقى فرنسى. أخوه لويس فيكتور أمير بروجلى . أسهم فى بحوث أشعة اكس ، والفيزيقة الذرية ، والنشاط الاشعاعى ، والكهرباء . عضو بأكاديمية العلوم (١٩٢٤) ، والأكاديمية الفرنسية (١٩٣٤) .

دوكا ، بول : (١٨٦٥ – ١٩٣٥) . مؤلف موسيقى فرنسى . كان أستاذا للتأليف الموسيقى بمعهد كونسرفتوار باريس ، وبمدرسة النورمال الفرنسية . أشهر مؤلفاته : أوبرا «أريان وذو اللحية الزرقاء » ، والقصيدة السيمفونية «صبى الساحر» ١٨٩٧ ، وموسيقى باليه « لابيرى » ، ومؤلفاته للبيانو ، والمرثية التى كتبها بمناسبة مرور مائة عام على وفاة هايدن ١٩٠٩ ، والمرثية التى كتبها فى تخليد ذكرى ديبوسى ١٩٢١ .

دوكاه : لفظ فارسى بمعنى الثانى فى الترتيب ، وهو فى الموسيقى اسم للوتر الثالث فى العود ، واسم نغمة مطلقة أيضا ، ويعنى بها الثانية فى ترتيب نغمات الجنس القوى المسمى اصطلاحا راست ، فى المنطقة الوسطى صعودا من النغمة الأساسية المسماة : راست . ويختلف تمديد نغمة دوكاه باختلاف تسوية الوتر المحدث لها فى العود ، فقد ترتب مساوية لتمديد النغمة : (لا) الوسطى الثقيلة التى تردد وترها ١٠٨ ذبذبة فى الثانية ، أو قد تكون مساوية تمديد النغمة : (سى) الوسطى الثقيلة التى تردد وترها ١٢٠ ذبذبة فى الثانية.والبعض يشد أوتار العود على التسوية الأوروبية بتأسيس جنس (دو الكبير) ، فيصير تمديد وتر هذه النغمة مساويا لتمديد النغمة : (دى) الوسطى الثقيلة .

دوكس : أسرة يونانية ، اقامت بالقسطنطينية . خرج منها اربعة رجال جلسوا على عرش الامبراطورية البيزنطية ، وهم : ميشيل ٧، والكسيوس ٥ ، وجون ٣ ، وقسطنطين ١ .

دوكين : قلعة فى موضع بتسبرج ، فى بنسلفانيا ، موقع استراتيجى عند التقاء نهرى مونونجاهيلا والليجينى . كانت الهدف الأكبر لحملة برادوك الفاشلة ١٧٥٥ ، وحملة فوربز الناجحة ١٧٥٨ . تركها الفرنسيون للانجليز ، فأطلقوا عليها اسم قلعة بت (نسبة الى وليم بت) .

دول : مدينة (سكانها ١٦٣٤٠ نسمة) بقسم جورا ، ق. فرنسا، على نهر دوب . مسقط رأس باستير .

الدول الاسلامية : منذ ظهور الاسلام ، نشأت الدول الاسلامية الآتية:- الخلفاء الراشدون ، قاعدتهم مكة (٦٣٢ – ٦٦١) ، الأموية بدمشق (٦٦١ – ٧٤٩/٧٥٠) ، العباسيون ببغداد (٧٤٩/٥٠–١٢٥٨)، الأموية بقرطبة (٧٥٥/٥٦ – ١٠٣١) ، الحمودية بمالقة (١٠١٦ – ١٠٥٧) ، العبادية باشبيلية (١٠٢٣ – ١٠٩١) ، الزيرية بغرناطة (١٠١٢ – ١٠٩٠)، ذو النون بطليطلة (١٠٣٦–١٠٨٥)، العامرية ببلنسية (١٠٢١ – ١٠٨٥) ، التوجيبية بسرقوسة (١٠١٩ – ١١٤١) ، ملوك الدانية بدانية (١٠١٧ – ١٠٧٥/٧٦) . بنونصر بغرناطة (١٢٣٢ – ١٤٩٢) ، الأدارسة بمراكش(٧٨٨–٩٨٥)، الأغالبة بتونس وش. أفريقيا (٨٠٠ – ٩٠٨) ، الزيرية بتونس (٩٧٢/٧٣ – ١١٤٨) ، بنوحماد بغربى الجزائر(١٠٠٧/٨ – ١١٥٢)، المرابطون بشمال أفريقيا (١٠٥٦ – ١١٤٦) ، الموحدون بشمال أفريقيا والأندلس (١١٣٠ – ١٢٦٨) ، بنوحفص بتونس (١٢٢٧ – ١٥٣٤) ، بنوزيان بغربى الجزائر (١٢٣٥/٣٦ – ١٣٩٤) ، بنو مرين بمراكش (١١٩٥ – ١٥٦٧) ، الشرفاء بمراكش (١٥٤٤ – الى اليوم)، الطولونية بمصر (٨٦٨ – ٩٠٤/٥) ، الاخشيدية بمصر (٩٠٥ – ٩٦٩) ، الفاطمية بالقيروان ومصر (٩٦٩ – ١١٧١) ، الأيوبية بمصر وسورية(١١٧١ – ١٢٥٠)، المماليك البحرية (١٢٥٠–١٣٨٢)،

المماليك الشراكسة(١٣٨٢-١٥١٧)،أسرة محمد على بمصر(١٨٠٥-١٩٥٢)، النجاحية باليمن (١٠٢١ - ١١٥٨)، الصليحية باليمن (١٠٣٧ - ١١٠١/٢)، الهمدانية (١٠٩٩ - ١١٧٣)، المهدية باليمن (١١٥٩ - ١١٧٣/٤)، الزريعية بعدن (١٠٨٣ - ١١٧٣/٤)، الرسولية باليمن (١٢٢٨ - ١٤٥٤)، الطاهرية باليمن (١٤٤٦ - ١٥١٧)، أئمة صنعاء باليمن (١٥٩١/٢ - ١٩٦٢)، الحمدانية بالموصل (٩٢٩ - ١٠٠٣/٤)، المرداسية بحلب (١٠٢٣ - ١٠٧٩)، الطاهرية بخراسان (٨٢٠/٢١ - ٨٧٢)، الصفارية بفارس (٨٦٨ - ٩٠٣)، السامانية بتركستان وفارس (٨٧٤/٧٥ - ٩٩٩)، بنوبويه بالعراق وغيرها (٩٣٢ - ١٠٥٥)، السلاجقة بجنوبى آسيا الغربية (١٠٣٧ - ١٣٠٠)، الأتابكة البوريون (١١٠٤ - ١١٥٤)، الأتابكة الزنكيون بسوريا وبين النهرين (١١٢٧ - ١٢٥٠)، الأرتقية بدياربكر (١١٠١/٢ - ١٣١٢)، العثمانية الأتراك بآسيا الصغرى والأستانة (١٢٩٩ - ١٩٢٣)، خانات المغول (١٢٠٦/٧ - ؟)، مغول الفرس (١٢٥٦ - ١٣٤٩)، الجيلاريون بالعراق (١٣٣٥/٦-١٤١١)، شاهات العجم بايران (١٥٠١/٢ -)، التيموريون بتركستان (١٣٦٩ - ١٥٠١)، الغزنويون بأفغانستان وبنجاب(٩٦٢ - ١١٨٦)، الغوريون بأفغانستان وشمال الهند (١١٤٨ - ١٢١٥)، سلاطين دلهى بالهند (١٢٠٥/٦ - ١٥٥٤)، ملوك البنغال وحكامها (١٢٠٢/٣ - ١٥٧٦)، ملوك جانبور الشرقيون، ملوك مالوا، ملوك كجرات، ملوك البهمنية، الشاهات النظامية، الشاهات القطبية، امبراطورو المغول (١٥٢٥ - ١٨٥٨/٥٩)، أمراء أفغانستان (١٧٤٧ - ؟).

الدول الوسطى : فى الحرب العالمية ١ : التحالف المكون من ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا .

دولاب : اسم تركى وعربى، يستعمل اصطلاحا فى الموسيقى العربية على مقدمة موسيقية قصيرة من فصل واحد، تؤخذ من نغم الآلات فى جنس اللحن وايقاعه . وهى من توطئات الالحان لتهيئة الدخول فيها عند الأداء بالتصويت الانسانى .

دولاب الحلج : آلة لفصل شعيرات القطن عن بذوره . وقد استخدم الهنود قديما آلة تتألف من أسطوانتين خشبيتين يمر بينهما القطن الخام تاركا البذور . وفى آلات الحليج الحديثة تغطى الأسطوانات بطبقة من الجلد الخشن . وتقوم بسحب الشعيرات التى تنفصل عن البذور بوساطة سكينة ثابتة ومضغوطة على سطح الأسطوانة . أما آلة الحليج المنشارية، التى اخترعها ايلى ويتنى ١٧٩٣، فتتكون من أسطوانة مسننة تدور فى مواجهة حاجز صلب لمنع البذرة . وعند دوران الأسطوانة تسحب الأسنان الشعيرات معها تاركة البذور . ثم تفصل الشعيرات من الأسنان بوساطة فرشة . وتصلح هذه الطريقة للأقطان ذات الشعيرات المتوسطة والقصيرة . وأحيانا يستخدم تيار هوائى بدلا من الفرشة لفصل الشعيرات من أسنان الأسطوانة . ثم ينقل القطن الى آلات التعبئة فى بالات .

دولابلا، بوبليوس كورنليوس : قائد رومانى اشتهر بعبثه واسرافه وعدم احتفاله الا بتحقيق رغباته . طلق زوجه فابيا، وتزوج (٥٠ق.م) توليا ابنة شيشرون ليكسب تأييده . تحول من جانب بومبى الى جانب قيصر، وحارب معه فى فارسالوس، وثابسوس، وموندا . وعندما قتل قيصر أيد المتآمرين أول الأمر، وبعد ذلك حصل على القنصلية بمساعدة انطونيوس . وفى أواخر ٤٤ ق.م. غادر روما ليتولى حكم سورية، وفى طريقه استولى على أزمير، وقتل تربونيوس حاكم ولاية آسيا . ولم يلبث أن انتحر عندما اعتبره السناتو خارجا على القانون .

دولاسال، القديس جان بابتيست : (١٦٥١ - ١٧١٩) . من رجال الكنيسة والتربية الفرنسيين . أسس (١٦٨٤) جماعة اخوان المدارس المسيحية، التى اتسعت سريعا، وانشأت عددا كبيرا من المدارس، وكلية لتدريب المعلمين، كما أنشأت مدرسة للشبان من العمال يكملون فيها ثقافتهم أيام الأحد . دعا فى مؤلفاته التربوية الحديثة، الى تعليم اللغة الفرنسية قبل اللاتينية، كما عنى بوضع مناهج عملية ثابتة .

دولان، جون تاديوس : (١٨١٧ - ١٨٧٩) . رئيس تحرير جريدة « التيمس » اللندنية (١٨٤١ - ١٨٧٧) .

دولان، شارل : (١٨٨٥ - ١٩٤٩) . ممثل فرنسى، ومدير مسرحى، وأستاذ للفنون المسرحية . ذاعت شهرته بعد قيامه بدور سمرديا كوف فى « الأخوة كارامازوف » ١٩١١ . اشترك مع جاك كوبو وجيمييه فى اخراج المسرحيات، وكان معهده فى باريس مدرسة للتمثيل والاخراج . أخرج مسرحيات ارسطفانيس، والكثير من المسرحيات الانجليزية والاسبانية الشهيرة .

دولة حاجزة : دولة موقعها بين دولتين قويتين أو أكثر بقصد المعاونة على منع الحروب بينهما . تكون فى العادة مستقلة .

دولة قانونية : هى التى تخضع الهيئات الحاكمة فيها للقانون، بحيث تصدر كل تصرفاتها وفقا لقواعد قانونية عامة سابقة على الحوادث التى تطبق عليها، وبذلك تكون السيادة أو الكلمة العليا فى الجماعة للقانون وليست لارادة الحاكم . ويعبر الانجليز عن هذا المبدأ باصطلاح «مبدأ حكم القانون»، ويصور الأمريكيون الحكومة فى ظله بأنها حكومة قانون، وليست حكومة رجال . ولأن الدستور يمثل قمة القواعد القانونية التى تخضع لها السلطات العامة، فانهم يطلقون على هذا النظام أحيانا كلمة « الدستورية » . وظهر مبدأ الدولة القانونية بعد ما استقر فى الفكر السياسى الفصل بين السلطة السياسية والحكام، بحيث صار الحكام مجرد مفوضين، عن الشعب صاحب السلطة، فى ممارسة الاختصاصات التى يحددها لهم نظام قانونى سابق على توليتهم لمناصبهم . وهذا الخضوع للقانون يشمل السلطات الثلاث : التشريعية، والتنفيذية، والقضائية . وبذلك يكون لهذه السلطات الثلاث اختصاص مفوض أو مقيد . واذا كان خضوع الدولة للقانون لا يتعارض مع منح الهيئات العامة بعض السلطات التقديرية، فان الاسراف فى منحها مثل تلك السلطات، الى المدى الذى يجعل منها سلطة تحكمية، يهدم جوهر نظام الدولة القانونية . واكتسب هذا النظام أهمية كبرى بعد التحول السياسى العام نحو الاشتراكية، وتدخل الدولة لتحقيق الرخاء العام للمواطنين، اذ احتاجت السلطة العامة الى مزيد من السلطات التقديرية، لتواجه هذه المهمة الجديدة على صورة تعارضت أحيانا مع مقتضيات هذا المبدأ . كما أن مدلول المبدأ وعناصره قد اختلفت بين دول الديمقراطية التقليدية ودول الديمقراطية الشعبية . وقد خصصت اللجنة الدولية لرجال القانون جانبا من جهدها فى

السنوات الأخيرة لمعالجة هذه المشكلة فى صورتها الجديدة • ويسمى مبدأ خضوع الدولة للقانون كذلك : مبدأ المشروعية •

دولة المدينة : لم تكن بلاد الاغريق منذ بدء تاريخها دولة تنتظمها رابطة الوحدة السياسية ، وانما كانت تنقسم الى عـدد كبير من الدويلات أو المدن الحرة ، التى تحرص كل منها على اسـتقلالها وحريتها • حلل أرسطو دساتير ١٥٤ مدينة ، وكان هو وأفلاطون يعزوان الى هذا النظام النجاح الفذ الذى أحرزه الاغريق فى شـوط الحضارة ، ويعتبرانه النظام الطبيعى الوحيد الذى يسـتطيع أن يعيش فى كنفه الرجال الأحرار • ويقول أفلاطون فى «القوانين»:ان ٥٠٤٠ أسرة هى العدد المثالى لسـكان المدينة الحرة ، بينما يذهب ارسطو الى أن هذا العدد أكبر مما يجب • ويرى هذان الفيلسوفان أن هدف الدولة يجب أن يكون توفير الحياة الطيبة لمواطنيها،وأن الدولة يجب الا تكون كبيرة الى حد يتعذر معه معرفة كل مواطن واستخدامه• وقد تفاوتت نظم المدن فيما بينها ، وفى كل منها على مر العصور ، من الملكية المطلقة الى الديمقراطية الكاملة • فقد كانت كل مدينة تختار ما تشاء من النظم ، وتغير نظمها بمحض ارادتها ، وكان الاكتفاء الذاتى اقتصاديا هو المثل الأعلى للمدينة ، برغم أنه كان لبعضها ، مثل أثينا ، علاقات تجارية واسعة • أما فى اسبرطة فكان الاشتغال بالتجـارة محظورا على المواطنين كاملى الأهلية • وكان الافراط فى الامتلاك يعتبر ، كسائر أنواع الافراط ، عائقا دون تحقيق الحياة الطيبة • ولم تكن المدن الحرة مقصورة على بلاد الاغريق ، فقد عرفت فى تاريخ بلاد أخرى ، وفى أزمنة أخرى ، ومثل ايطاليا فى العصور الوسطى •

دولفوس ، انجلبرت : (١٨٩٢ ــ ١٩٣٤) • مستشار النمسـا (١٩٣٢ ــ ١٩٣٤) • اشتراكى مسيحى ، عارض الاشتراكيين القوميين والاشتراكيين الديمقراطيين معا ، وانساق الى محالفة الفاشسـيين النمسـويين بزعامة أ•ر• فون شتراهمبرج ، وقضى بعنف على ثورة اشتراكية ، وجعل النمسا دولة تقوم على حزب واحد ، والهيئات النقابية ، بمقتضى دستور وضعه شوشنج ١٩٣٤ • اغتاله النازيون النمسويون •

دولفين : (١) حيوان ثديى اجتماعى ، من الحيتان ذات الأسنان ، يعيش فى معظم المحيطات وأحيانا فى الأنهار، طوله بين ١٢٠–٩٠٠سم• ويميز الدولفين من قريبه ، خنزير البحر ، بخطمه المدبب • وللدولفين الشائع فى المحيط الأطلنطى والبحر المتوسط فكان يشـبهان فكى الدب • ويقطن الدولفين ــ الذى يشبه أنفه القارورة ــ البحار عدا القطبية • والحوت القاتل (جنس ارسينس أو أورسا) • أشـه أنواع الحيتان فتكا بالصيال وخنازير البحر والسمك وطيور البحر • ويهاجم الحيتان الكبيرة على طريقة الذئاب عندمـا تهاجم الوعول • جسمه أبقع بين الأسود والأبيض ، كما أنه كبير الحجم • ويوجد الدولفين النهرى بآسيا وأمريكا الجنوبية • (٢) اسم يطلق على أحد أنواع الأسماك السريعة ذات الزعانف الشوكية الزاهية ، التى تعيش فى البحار الدافئة • يبلغ طول بعضها ١٨٠سم •

دولمن : مصـطلح أثرى ، يطلق على الأبنية الحجرية الضـخمة الساذجة التى شاعت بوجه خاص فى أوروبا الغربية ، فى العصر الحجرى الحديث ، وبخاصة فى البرتغال وبريتانى والجزر البريطانية• ويتألف الدولمن من قائمين من الحجارة الضخمة ، يوضع فيهمـا «نضد» من الحجارة أيضا ، لكى تؤلف حجرة للدفن • ويعتقد بعض العلماء أنها أقيمت لتستعمل عوضا عن الدفن فى الكهوف •

دولوث ، دانييل جريسولون : (١٦٣٦ ــ ١٧١٠) • مكتشف فرنسى فى كندا • اكتشف بحيرة سوبيريور وحوض المسيسبى الأعلى•

دولوميت ، جبال : مجموعة جبلية بشمالى ايطاليا ، بين نهرى ازاركو وبياقة • تشتهر بتضاريسـها الرائعة ، وبالوان صخر الدولوميت الزاهيـة الذى تتالف منه • أعلى قممهـا مارمولاده (٣٣٤٤م) • بها أماكن للسياحة مثل كورتينه دامبيزو •

دولوند ، جون : (١٧٠٦ ــ ١٧٦١) • انجليزى ، عـالم بالبصريات ، ومخترع وأخصائى فى اللونيات • اخترع عدسـة التلسكوب الانكسارية التى تخلصت من الوان الصور • أنشأ مع ابنه بيتر دولوند ، (١٧٣٠ ــ ١٨٢٠) مصنعا للبصريات بلندن •

دوليه : اسم يطلق على جمعية العمال الدولية ، وتسمى اختصارا (الدولية) أو (الدولية الأولى) • أسـسها كارل ماركس بلندن ١٨٦٤ ، بقصد اتحاد عمال العالم لتحقيق الأهداف التى رمى اليها المنشور الشيوعى ١٨٤٨ ، ولكن الانشـقاقات التى حدثت بين اعضائها سببت حلهـا ١٨٧٤ • وفى ١٨٨٩ اتخـذت الدولية الثانية مقرها فى بروكسل ، وتالفت من معظم الأحزاب الاشتراكية ، التى كان أهمها الأحزاب الديمقراطية الاشتراكية بالمانيا وروسيا • وكان فردريك انجلز ، وأوجست ببل ، من أكبر زعمائها ، ولكن حل بها أيضا الشقاق ، وتمزقت فرقا وأشياعا ، وقضى عليها باعلان الحرب العالمية ١ • ثم أسفرت الثورة البلشفية (١٩١٧) عن خلق الدولية الثالثة ، أو (الكومنترن) بموسكو ، ولكنها حلت أيضـا بدورها (١٩٤٣) ، وكان ترتسكى الزعيم الشيوعى قد حـاول ١٩٣٧ ، وهو يقيم بالمكسيك ــ احياء الدولية الرابعة، ولكن لم تسفر محاولته عن أية نتيجة عملية ذات بال • وقد حلت المؤتمرات الدولية لنقابات العمال بوجه عام محل هذه المنظمة الدولية بين الاشتراكيين المعتدلين • انظر : كومنفورم ، وكومنترن •

دوليه ، آتين : (١٥٠٩ ــ ١٥٤٦) • باحث فرنسى ، وطباع • كتب رسائل فى النحو والتاريخ ، والف رسالة مشهورة فى اللغة اللاتينية ، ثم طبعها مع ترجمة للانجيل • اتهم بالهرطقة ، وسجن وحكم عليه بالموت •

دوليتل ، جيمس هارولد : (١٨٩٦ ــ) • قائـد أمريكى بالقوات الجوية المسلحة • اشـتهر بجهوده فى الحرب العالمية ١ ، وبما سجله من أرقام السرعة فى الطيران التجارى • استدعى ١٩٤٠ للعمل فى القوات الجوية المسلحة ، فقاد قاذفات القنابل التى أغارت على طوكيو وغيرها من المدن اليابانية ، ثم قاد الحركات الحربية للقوات الجوية فى ش• أفريقيا والأسراب الجوية الثامنة • اعتزل خدمة الجيش ١٩٤٥ •

دوليتل ، هيلدا : (١٨٨٦ ــ ١٩٦١) • شاعرة أمريكية • عاشت فى انجلترا • تأثرت بالشاعر ازرا باوند • من أشهر شعراء المدرسة التصويرية فى الأدب • ظهرت معظم قصائدها لأول مرة فى مجلة « الشعر » • تزوجت من الأديب الانجليزى رتشـارد الدنجتون ١٩١٣ • ولكنها طلقت منه • من أشهر دواوينهـا : « حديقة بحرية » ١٩١٦ ، و « هايمن أو الهة الزواج » ١٩٢١ ، و « اليودورا وقصائد أخرى » ١٩٢٤ • جمعت قصـائدها فى

مجلدين (١٩٢٥ و ١٩٤٠) .

دوم : اسمه العلمي : هايفين ثيباسيا . من الفصيلة النخيلية . موطنه الصحراء الكبرى ، والواحات المصرية ، وبلاد النوبة ، والسودان . عرفه قدماء المصريين ، وكانوا يسمون الشجرة : ماماه النبات نخلة ذات جذع أسطواني أملس داكن اللون ، يتفرع على ارتفاع مترين ، وتتفرع الأفرع بدورها حتى يصبح رأس النخلة كالمظلة . الأوراق كبيرة مروحية الشكل خضر باهتة . ازهاره ثنائية المنزل تحمل على اقناء عاجية اللون . الثمار كبيرة في حجم البرتقالة ، ذات أضلاع غير منتظمة ، لونها بني محمر ، لامعة ، والغلاف الخارجي ليفي ، والنواة في حجم البيضة ، لها غلاف خشبي صلب ، وعجمة بيضاء اللون صلبة . يؤكل الغلاف الخارجي الحلو، وله طعم الخرنوب ، ويعمل منه نقيع مرطب . يصنع من العجمة ززاير ومسابح ، ومن الأوراق زنابيل ، ومن الألياف حبال متينة ، ومن الجذوع سقوف للمنازل . وخشب الدوم أصلب من خشب نخيل البلح ، يقاوم الأرضة وفعل الماء ، ولذا اتخذ منه قدماء المصريين التوابيت ، والأطواف ، والكباري ، واتخذ أهل الواحات انابيب للمياه . يوجد نوع آخر من الدوم عرفه قدماء المصريين ، اسمه العلمي هايفين ، أو : رميديميا ارجون ، واسمه العربي : غزم ، نخلته بطيئة النمو غير متفرعة ، ثمرتها أهليجية في حجم البيضة . لها أقناء ، وبسر أسود عفص لا يؤكل ، ويتخذ من خوصه وعشبه(جريده)الحبال.وتكثر نخلة الدوم بالبذور التي تزرع بمكانها المستديم ، لصعوبة تحويل النباتات الصغيرة . وقد تنبت البذور بعد سنة لصلابة غلافها .

دوما : هيئة نيابية روسية ، وبخاصة الدوما الامبراطورية (مجلس النواب) . نشأت ١٩٠٦ نتيجة لثورة ١٩٠٥ .

دوما ، الكسندر : (١٨٠٢ - ١٨٧٠) . روائي وكاتب مسرحي فرنسي . حمل أبوه اسم دوما (دوماس) عن أمه الأفريقية الأصل، فلقد كان ابنا غير شرعي لمركيز بايتيري . التحق بخدمة دوق اورليان في باريس ، وهو في سن العشرين.نشط في ثورة (١٨٣٠). يعرف بدوما الأب . أحرز أول نجاح أدبي بفضل مسرحياته التاريخية : « هنري الثالث » ١٨٢٩ ، و « كريستين » ١٨٣٠ ، و « انتوني » ١٨٣١ . وأتبعها بالتحفة الخالدة : « الفرسان الثلاثة » ١٨٤٤ ، و « الكونت دي مونت كريستو » ١٨٤٤ ، و « الملكة مارجو » ، و « زهرة التوليب السوداء » ١٨٥٠ ، و « الفيكونت دي براجيلون » ١٨٤٨ وذلك فضلا عن مذكراته ودراساته التاريخية ، وكتبه عن الرحلات والأسفار .

دوما ، الكسندر : (١٨٢٤ - ١٨٩٥) . ويعرف بدوما الابن (دوماس) . روائي وكاتب مسرحي فرنسي . بدأ شاعرا وروائيا ، ولكنه يعتبر مبدع الملهاة الخلقية . أول رواياته الهامة « غادة الكاميليا » ١٨٥٢ ، التي نالت شهرة عالمية ، وبتمثيلها اشتهرت كثيرات من الممثلات ، وبنى عليها فردي أوبرا «الترافياتا» المعروفة ، ومثلتها جريتا جاربو الممثلة الشهيرة . أخرج رواية « نصف العالم » ١٨٥٥ التي اثارت مناقشات طويلة . وفي مسرحياته التي كتبها بعد ذلك ، ثار على التزمت والأخلاق الرومانسية، وبدأ يهتم بدراسة المشكلات النفسية والاجتماعية . تمتاز مسرحياته بالحبكة الفنية ، ومتانة البناء وروعة الحوار . ولو أن شخصياته كانت تفتقر الى الحيوية . ومن قصصه « ترستان الأحمر » ١٨٥٠ ، ومن مسرحياته « مشكلة النقود » ١٨٥٧ ، و «الابن الطبيعي» ١٨٥٨

دوما ، جان : (١٨٠٠ - ١٨٨٤) . صيدلي فرنسي . شهر ببحوثه عن الأوزان الذرية . وأملاح الاستر ، وتقدير الكثافة التجارية للمواد ، وتاكسد الكحولات ، وقوانين الاحلال . عمل وزيرا للزراعة والتجارة ، وكان عضوا بمجلس الشيوخ ، وفي ١٨٦٨ كان سكرتيرا دائما باكاديمية العلوم .

دومارمي - لا - بوسيل : قرية بقسم فوج ، في ق. فرنسا، في اللورين . مسقط رأس جان دارك . لايزال منزلها قائما ، وكذلك الكنيسة التي عمدت فيها .

دوماك ، جير هارت : (١٨٩٥ -) . كيميائي وباثولوجي ألماني . علم في جامعتي جريفزوالد ومونستر ، ثم صار ١٩٢٧ مديرا للأبحاث في معمل تصنيع الأصباغ ، بفوبرتال . رفض مرغما جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٩ ، خضوعا لمرسوم نازي . حصل ١٩٤٧ على ميدالية ذهبية ، عوضا عن الجائزة المالية . منح هذه الجائزة لاكتشافه فاعلية البرونتوزيل ، الذي مهد السبيل لعقاقير السلفا ، أو مركبات السلفانيلاميد ، في علاج العدوى بالمكورات السبحية .

دومت ، الفرد : (١٨١١ - ١٨٨٧) . شاعر انجليزي . كان موضوعا لاحدى قصائد صديقه روبرت براونتج الذي أهداه دومت بالتالي ديوانه « طفو البحر وطرح البحر » ١٨٧٧ . أمضى السنوات (١٨٤٢ - ١٨٧١) في نيوزيلندا ، حيث تولى عدة مناصب حكومية .

دومدم : مدينة (سكانها ٦١٣٩١ نسمة) ، ج.غ. البنغال بالهند . استخدمت فيها لأول مرة طلقات البنادق التي عرفت باسم دومدم ، والتي منع استعمالها قانونا (١٨٩٩) . بها مطار كبير يقوم بخدمة كلكتا .

دومر ، بول : (١٨٥٧ - ١٩٣٢) . رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٣١ - ١٩٣٢) . اغتاله لاجيء روسي معتوه .

دومرج ، جاستون : (١٨٦٣ - ١٩٣٧) . رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٢٤ - ١٩٣١) . رأس وزارة ائتلافية يمينية (فبراير - نوفمبر ١٩٣٤) .

دومنكو ، فنتسيانو : (١٤٠٠ - ١٤٦١) . مصور فلورنسي. تخصص في فن الرسوم الحائطية بالتمبرا ، واستكمالها بنوع من الزيت اللامع . من اهم أعماله : « سيدتنا والطفل » .

دومنيون : اقليم يتمتع بقدر من الاستقلال الذاتي ، ويخضع مع ذلك لاشراف ملك أو حكومة معينة . ويستعمل هذا الاصطلاح بصفة خاصة للاشارة الى الوحدات ذات الاستقلال الذاتي التي تضمها الامبراطورية البريطانية .

دوميتيانوس : (٥١ - ٩٦) . امبراطور روماني (٨١ - ٩٦) . ابن فسپاسيانوس ، وخليفة اخيه تيتوس . كان أكثر صلفا واستبدادا من أبيه ، فدبرت ضده مؤامرات كثيرة ، وأخيرا قتلته زوجته ، وخلفه نرفا .

دومينيك ، القديس : (١١٧٠ ؟ -١٢٢١) . رجل دين اسباني ، من مقاطعة كاستيلا . مؤسس جماعة الدومينيكان . درس في مدينة بلانسيا ، واصبح رئيسا لكاتدرائية أوسما . سافر مع

أسقف المدينة الى روما (ح· ١٢٠٣) ليأذن لهما البابا بالسفر الى بلاد التتار لهدايتهم ، ولكنه أرسلهما الى ج· فرنسا لهداية الألبيين، فالتزما النسك والزهد وبدآ الوعظ والارشاد ، وكلل مجهودهما بالنجاح · وفى ١٢١٦ منح القديس دومينيك بيتا وكنيســـة فى تولوز ، لايواء جماعة الرهبان الذين ضمهم حوله وكرســهم للدراسة والوعظ · وانتشر الدومينيكان بسرعة فى مدن اوروبا ، وفى اوساط الطلبــة والأســـاتذة · عيد القــديس دومينيك يوم ٤ اغسطس · انظر : دومينيكان ·

دومينيكا : جزيرة (مساحتها ٧٨٧ كم٢ ، وسكانها ٤٧٦٢٤) · تقع فى جزر الهند الغربية البريطانية · اكتشفها كولمبس ١٤٩٣ · تقلبت ملكيتها مرارا ، وفصلت عن جزر ليوارد ، وصارت مستعمرة منفصلة ١٩٤٠·معظم السكان زنوج،يتكلمون لهجة فرنسية محلية·

دومينيكا : جمهورية (مساحتها ٤٩٥٤٤ كم٢ وتعــــدادها ٢٥٣٩٣٢٥ نسمة) ، تقع بجزر الهند الغربية ، وتحتل الثلثين الشرقيين من هيسبانيولا · عاصمتها تروهيو · استوطنها الاسبان، وانشأوا مستعمرة سانتو دومنجو · أصبح الجزء الغربى مستعمرة فرنسية (هايتى حاليا) ، وبعد نشوب الثورة فى هايتى ، نزلت اسبانيا عنها كلها لفرنســـا ١٧٩٥ · ثار أهل هايتى وفتحوا القطاع الغربى ١٨٠١ ، وعارض الدومينيكانيون الناطقون بالاسبانية هذا الاتحاد· تبدلت الدولة الحاكمة: فمن فرنسا ، الى الاستقلال،الى السيطرة الاسبانية ، الى حكم هايتى ، قبل ان تنشأ الجمهورية الدومينيكية ١٨٤٤ · دبر رئيس الجمهورية (١٨٦١) اعــــادة الاتحاد مع اسبانيا ، وفاوض رئيس آخر فى ضــــمها الى الولايات المتحدة ، لكن المشروعين انتهيا بالفشل · تعانى الجمهورية مشكلات سياسية واقتصادية ، وأدى افلاسها ١٩٠٥ الى وضع جمــــاركها تحت حراسة الولايات المتحدة حتى ١٩٤١ ، والى احتلال البحــارة الأمريكيين البلاد (١٩١٦ – ٣٤) · سعى الرئيس رافايل تروهيو مولينا الذى تولى الحكم (١٩٣٠) الى تقدمها المادى ، ولو ان حكمه انتقد فى الخارج لدكتاتوريته · هاجمت الحـــكومة الدومينيكية سياسة الدول الأمريكية ، وبخاصة الولايات المتحــــدة · قطعت الأخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية (٢٦ اغسطس ١٩٦٠)· اغتيل الرئيس تروهيو فى مايو ١٩٦١ · خلفه جواكين بالاجوير فى رياسة الجمهورية ، وعين القائد رفاييل ابن تروهيو رئيســــا لأركان حرب القوات المسلحة · السكر اهم صادرات الجمهورية ، والكاكاو ، والبن ·

دومينيكان : جماعة من رهبان الكاثوليك، أسسها القديس دومينيك ١٢١٦ ، اسمها الرسمى : « جماعة الوعاظ » · بدات الوعظ فى ج· فرنسا لهدى الألبيين ، ثم انتشرت حتى أصبحت لها ثمانية فروع فى مختلف البلاد ، وذلك قبل وفاة القديس دومينيك ١٢٢١، كان الراهب – وللمرة الأولى فيها – ينتمى الى جماعة عالمية ،لا الى دير محلى · وحياة الراهب الدومينيكى مكرسة للدراسة والصلاة والوعظ · وللجماعة معاهد علمية خاصة لتعليم الرهبان · تتميز الجماعة بطابعها الديموقراطى ، دون سائر الجماعات الرهبانية ، فالرهبان ينتخبون رؤساءهم لمدة معينة ، وهؤلاء الرؤساء يعملون حسب قوانين الجماعة المقررة · وكان لهم شـــأن كبير فى دراسات القرون الوســـطى ، والقديس توماس الأكوينى الدومينيكى أكبر لاهوتى فى الكنيسة الكاثوليكية · وتخصص الدومينيكان فى ميدان الفلسفة والدراســـــات الدينية ، وهم منتشرون الآن بمعظم أنحاء العالم ، وبخاصة فى الأوساط الجامعية ، ولهم عدة معاهد علمية ومجلات ونشرات · وفى القاهرة معهد دومينيكى للدراسات الشرقية، يديره راهب عربى · انظر : دومينيك ، القديس ·

دوميه ، انوريه : (١٨٠٨ – ١٨٧٩)· مصور فرنسى ، وطباع على الحجر والرسوم الكاريكاتورية · تهكم على المجتمع البورجوازى فى ايامه ، وانتج ٤٠٠٠ نسخة حجرية للطباعة ، تعتبر الآن من أروع الانتاج الفنى فى هذا الاتجاه · سجن لمدة ٦ شهور فى ١٨٣٢ لصورته الكاريكاتورية « جارجنتوا » · رسم نحو ٢٠٠ لوحة صغيرة على القماش،بينها«السامرى الصالح»المحفوظة الآن فى متحف المتروبوليتان·

دون : نهر فى ابردينشر ، اسكتلندا · طوله ١٣١ كم· يصب فى بحر الشمال قرب ابردين · يوازى نهر دى تقريبا · يشـــتهر بسمك السلمون ·

دون ، اولاف : (١٨٧٦ – ١٩٣٩) · روائى نرويجى · من اشهر آثاره رواية « اهالى بوفيك » (١٩١٨ – ٢٣) ، وتتألف من ست روايات تصف الحياة فى النرويج وصفا بديعا ·

دون جوان : تنطق بالاسبانية : دون هـــوان · هو البطل الأسطورى فى كثير من الآثار الأدبية ، الذى يقوم افتراضا على حياة دون جوان تينوريو الأشبيلى حيث يغرر دون جوان باحدى الفتيات، ثم يقتل أباها ، ويدعو تمثاله الى وليمة ، وعندما يأتى التمثــال يلقى القبض على هذا الداعر ، ويقذف به الى الجحيم · وفى رواية أخرى أن التمثال هو الذى دعا دون جوان الى هذه الوليمة ليلقى جزاءه هناك·وهذا هو موضوع أوبرا «دون جيوفانى» التى وضعها موتسارت ·' واتخذه أيضا موليير ، وبايرون ، وبلزاك ، وروبرت براونتج ، وبرنارد شو · أصبح الاسم مثلا لمن يغزو قلوب النساء·

دون ، جون : (١٥٧٢ – ١٦٣١) · شاعر انجليزى من رجال الكنيسة · يعتبر مؤسس المدرسة الميتافيزيقية وأعظم شعرائهــا ، وهى المدرسة الشعرية المعروفة بطابعها الدينى المنطقى · لم يعرف الكثير عن نشأته ، الا أنه تربى فى جو متزمت ، وأنه كان كاثوليكيا ثم تحول الى الكنيسة الأنجليكانية · عمل سكرتيرا للسير توماس اجرتون ، فاكتسب شهرة ، بفضل أشعاره الشهوانية فى الغالب ، ومقالاته الهجائية · ولكن حياته فى البلاط أفسدها اكتشاف زواجه السرى من آن مور ، ابنة أخت اجرتون ، ولكنه اكتسب الشــهرة فيما بعد بفضل أشعاره الدينية ، كما فى «تشريح العالم» ١٦١١ ، و « ارتقاء الروح » ١٦١٢ ، وكلاهما كان مرثية لابنة احـــد ولاة الأبرشية · ثم أصبح دون واعظا معروفا بالبلاغة · جمع فى مواعظه بين الايمان المتقد ، واللباقة المفرطة · من اهم عوامل التجديد فى شعره استعماله المبتكر للكلمات ، اذ جمع بين الكـــلام الدارج وموسيقية الوزن ، مما جعل له أثرا كبيرا على شعراء القرن ٢٠ ، الذين نهجوا منهجه وآمنوا معه بأن الحياة والواقع والعاطفة مزيج لاينفصل عن القبح والجمال ، فظهر فى أشعارهم – كما ورد فى أشعاره – الصراع بين الروح والجسد · ومن أشهر أشعاره «تحية الصباح» ، و «شروق الشمس» ·

دون كيشوته دى لا مانتشا : عنوان الرواية الرائعة التى كتبها سرفانتس ، وتقع فى جزأين ، ظهر اولهمــــا ١٦٠٥ ،

والثانى ١٦١٥ . ويسخر سرفانتس فيها من أفكار الفروسية ، ويهاجم آثار الروايات المفرطة فى الخيال التى تدور حول أعمال الفروسية . ودون كيشوته ـ بطل هذه الرواية ـ رجل من الريف، افسدت ذهنه روايات الفروسية التى كان يقرؤها ، فقرر أن يمتطى صهوة جواده (روسينانتى) ، ويصحبه الفلاح « سانكو بانزا » خادما له ، ويذهب باحثا عن أعمال البطولة والمخاطرات والفروسية، فيختار زوجة له فتاة قروية سماها « دولسينا دل توبوسو » ، ويوفر له خياله الخصب مادة للكثير من المغامرات الزائفة ، يصورها المؤلف أبدع تصوير ، كما يصف الفرق بين شخصية دون كيشوته بخياله الشاطح ، وشخصية خادمه الذى يتميز بروحه العملية القوية، مما يجعل هذا الكتاب صورة رائعة للطبيعة البشرية ، تمتزج فيها الفكاهة بالحب والتعاطف والفلسفة مما جعله من أحب الكتب فى الأدب العالمى .

دوناتللو ، دى نيقولو : (١٣٨٦ ـ ١٤٦٦) . نحات ورسام فلورنسى فى مطلع عصر النهضة ، ومن أبرز الفنانين فى عصره . تخلى عن الأسلوب القوطى ، واتجه الى الواقعية التى بلغت الذروة فى أعماله المتأخرة ، مثل يوحنا المعمدان ، والفارس جامالاتا ، الذى عمله لمدينة بادوا (١٤٥٣) ، وتمثال داود الذى يعتبر أول تمثال عمل مستقلا عن أى بناء من وقت سقوط الدولة الرومانية ، ويمتاز بجماله ورشاقته وبساطته .

دوناتى ، چيوفانى باتستا : (١٨٢٦ ـ ١٨٧٣) ، فلكى ايطالى . مدير مرصد فلورنسه . حصل على طيف مذنب ١٨٦٤ ، واثبت احتواءه على مواد غازية ، واكتشف ستة مذنبات ، منها مذنب دوناتى ، (دورته ٢٠٠٠ عام) .

دونالد ، وليم هنرى : (١٨٧٥ ـ ١٩٤٥) . مستشار للزعماء الصينيين . ولد باستراليا ، وزاول الصحافة ، ثم ذهب ١٩٠٢ الى الصين لتحرير جريدة بجزيرة هونج كونج ، وسرعان ما لمع اسمه صحفيا فى الحرب اليابانية الروسية . كان مستشارا الزعيم الصينى سن يات سن . وساعد فى انضمام الصين الى جانب الحلفاء فى الحرب العالمية ١ . صار ١٩٢٨ مستشارا لشانج تسو لن ، ولعب دورا بارزا فى سياسية حزب الكومنتانج ، ثم ناصر شيانج كاى شك ، وحمله على تركيز جميع جهود الصين ضد اليابان . وقع أسيرا فى يد اليابانيين (١٩٤٢ ـ ٤٥) .

دونان ، جين هنرى : (١٨٢٨ ـ ١٩١٠) . منشىء جمعية الصليب الأحمر الدولية . ولد فى جنيف ، وتخرج طبيبا . شهد معركة سلفرينو ١٨٥٩ . أطلق نداءه المشهور : « نحن جميعا اخوة » انشأ جماعة من ٣٠٠ رجل للعناية بالجرحى . طوف ١٨٦٣ فى العواصم الأوروبية داعيا الى انشاء هيئة دولية لمساعدة الجرحى، فاجابت ١٦ دولة نداءه ، ووقعت اتفاقية جنيف ١٨٦٣ التى تتضمن مبادىء الصليب الأحمر الدولية . سمى دونان لأن تشمل أعمال الجمعية منكوبى الكوارث التى تقع فى زمن السلم . منحته الحكومة الروسية معاشا مدى الحياة ، وسكت سويسرا نقدا باسمه. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٠١ ، ونال ٣٠ وسمة من دول كثيرة . نزل عن ممتلكاته للجمعيات الخيرية ، ومات فقيرا .

دونباس : انظر : دونيتز .

دونتز ، كارل : (١٨٩١ ـ) . اميرال المانى . قاد عمليات الغواصات فى الحرب العالمية ٢ . وعمل رئيسا للقواد البحريين منذ ١٩٤٣ . عينه هتلر خلفا له . وآمر بتسليم المانيا للحلفاء (٧ مايو ١٩٤٥) دون شرط . حكم عليه بالسجن عشر سنوات فى محاكمة جرائم الحرب بنورمبورج (١٩٤٦) ، وأفرج عنه (١٩٥٦) .

دونجال : مقاطعة بحرية (٤٨٣٠ كم٢ و ١٣٦٣١٧ نسمة) ، باقليم اولستر ، بايرلندا . عاصمتها لفورد . ساحلها متعرج غير منتظم . جزيرة تورى هى أكبر الجزر الساحلية . الاقليم كثير التلال من الداخل (قمة اريجال ٧٥١م) . أهم الأنهار فويل ، ودرج ، وفن . الاقليم زراعى ورعوى ، ولكن تقوم الزراعة بصعوبة لأن التربة ردغية . المقاطعة مشهورة بصيد الأسماك من البحار العميقة ، صناعاتها قليلة ، وليس بها مدن كبرى .

دوندرس، فرانسيسكوس كورنيليوس : (١٨١٨ ـ ١٨٨٩). رمدى وفسيولوجى . ساند انشاء مستشفيات العيون فى هولندا . ادخل تحسينات على النظارات . ابتكر منظار العين الحالى . أضاف الى فسيولوجيا العين . أهم رسائله « شذوذ التكييف والانكسار فى العين » .

دونكاستر : مدينة بمجلس بلدى بمقاطعة (٨١٨٩٦ نسمة) رايدنج الغربية ، فى يوركشر ، بانجلترا ، على نهر دون . بها مناجم للفحم ، وصناعة قضبان السكك الحديدية والصلب . بالقرب منها اقيمت حلبة للسباق .

دونلى ، اجناشيوس : (١٨٣١ ـ ١٩٠١) . مؤلف أمريكى، ومصلح سياسى . اشتهر بمؤلفه « اطلنطيس : عالم ما قبل الطوفان » ١٨٨٢ ، وطبعه مالا يقل عن خمسين مرة . حاول ان يبين ان اطلنطيس المقر الأصلى للحضارة .

دونج ستريت : شارع بلندن ، به مقر وزارة المستعمرات والخارجية ، وفى رقم ١ مقر وزير المالية ، وهو غالبا رئيس الوزراء. وعلى سبيل المجاز تطلق « دونج ستريت » على الحكومة القائمة .

دونج ، سير چورج : (١٦٢٣ ؟ ـ ١٦٨٤) . دبلوماسى بريطانى . درس بامريكا ، ورجع لانجلترا ، وحارب مع البرلمان فى أثناء الحرب الأهلية . ساعد فى تنظيم اسكتلندا ، وعينه كرومويل سفيرا بهولندا، ثم تصالح مع شارل ٢ (١٦٦٠) . وسمى باسمه شارع دونج .

دونية : انظر : عقدة النقص .

دونيتز : نهر طوله ١٠٤٨ كم. فى ج. روسيا الأوروبية وجنوب اوكرانيا . يجرى نحو الجنوب الشرقى الى نهر دن الأدنى . صالح للملاحة لمسافة ٢٢٥ كم. يقع حوض دونيتز الذى يعرف اختصارا باسم دونباس فى ج.غ. النهر ، وهو من أهم مناطق انتاج الفحم والصناعة فى روسيا واوكرانيا . يقوم كثير من المدن الصناعية حيث يصنع الصلب والآلات الثقيلة والكيميائيات ، ومن أشهرها ستالينو. كان الحوض مسرحا لمعارك عنيفة فى الحرب العالمية ٢ .

دونيدين : مدينة (٧١٢٦١ نسمة ، وبضواحيها ٩٩٣٢٦ نسمة) ، وميناء على الساحل الجنوبى الشرقى للجزيرة الجنوبية من نيوزيلند عند قاعدة شبه جزيرة أوتاجو . تأسست ١٨٤٨ . مقر جامعة أوتاجو ١٨٦٩ ، ومدرسة الطب التابعة لجامعة نيوزيلند ، وكلية نوكس للاهوت ، ومدرسة للمناجم . بها كاتدرائية للانجليكان ، وأخرى للروم الكاثوليك ، وبها مصنع للحديد وللنحاس الأصفر ، ومصنع للصوف ، وبالقرب منها ميناء شالمرز.

دوهامل ، چورچ : (١٨٨٤ –) • روائى وكاتب مسرحى فرنسى • بدأ حياته بدراسة الطب ، واشتغل جراحا فى أثناء الحرب العالمية ١ • أثر ذلك فى كتابيه « حياة الشهداء » ١٩١٧ ، و « الحضارة » ١٩١٨ • كان كاتبا مسرحيا ناجحا ، كتب مسرحية « فى ظل التماثيل » ١٩١٢ ، و « عمل الرياضيين » ١٩٢٠ • ومن مؤلفاته التى عبر فيها عن سخطه على الحياة الآلية الحديثة : « مناظر من حياة المستقبل » ١٩٣٠ ، و « مشاحنات فى أسرة » ١٩٣١ ، و « دفاع عن الأدب » ١٩٣٦ • وترجم الى العربية • أشهر أبطاله شخصية غامضة اسمها « سالافان » فى « مجموعة سالافان » (١٩٢٠ – ١٩٣٢) • عين عضوا فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٦ •

دووجش ، يان : (١٤١٥ – ١٤٨٠) • مؤرخ وقس بولندى • عين فى أخريات حياته أسقفا فى لفوف • كتب تاريخا لبولندا باللغة اللاتينية ، يعد مؤلفا نفيسا يستند الى الوثائق •

دوير ، وليم : (١٧٤٧ – ١٧٩٩) • وطنى أمريكى • من الثوار الرأسماليين • ولد فى انجلترا • من أكبر المتعهدين بامداد الجيش فى أثناء الثورة • كان ١٧٨٩ وكيلا لوزارة المالية • قاضته الحكومة لمخالفات مالية•وابنه **وليم ألكسندر دوير،** (١٧٨٠ – ١٨٤٢)، محام ومرب أمريكى ، كان عميدا لكلية كولمبيا (١٨٢٩ – ١٨٤٢) ، حيث أنشأ دراسات علمية • اهتم بتعليم اللغات الحديثة •

دويزى ، ادوارد اديلبرت : (١٨٩٣ –) • كيمياوى حيوى أمريكى • فاز – بالاشتراك مع هنريك دام – بجائزة نوبل ١٩٤٣ ، فى الطب وعلم وظائف الأعضاء ، لاكتشافه الطبيعة الكيماوية لفيتامين ك •

دويسبورك : مدينة (٤٧٩٦١٥ نسمة) ، بمقاطعة ش• الراين – وستفاليا ، فى ش•غ• ألمانيا ، عند التقاء نهرى الروهر والراين• مركز صناعى بمنطقة الروهر (صلب ، آلات ، منسوجات) ، وميناء داخلى كبير • كانت تابعة لأدواق لمبرج بين القرنين ١٢ ، ١٣ ، وآلت الى دوقية كليفز ١٢٩٠ ، والى براندنبرج (هى وكليفز) فى ١٦٦٦ • كانت باعتبارها مركزا لصناعة الأسلحة هدفا لغارات الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ ، فدمر نحو ثلاثة أرباعها •

دويك : اسم تركى لضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف المطلق ، (٨ من ٨) ، وهو يتألف من مجموع دورين من المفصل الثنائى ، أحدهما وزن (٣ من ٨) ، والثانى وزن (٥ من ٨) • غير أنه عند الايقاع قد تدرج نقرة متوسطة فى فاصلة الدور الثانى ، فيصير الايقاع هكذا (٨ من ٨)، فيساوى دور الايقاع المسمى « مصمودى صغير » • (انظر : مصمودى)• واذا ثقلت نقراته ، فصار زمان دوره (٨ من ٤) ، فانه يسمى (آغر دويك) •

دويل ، سير آرثر كونان : (١٨٥٩ – ١٩٣٠) ، مؤلف انجليزى • من أشهر كتاب القصة البوليسية • ابتدع شخصية شرلوك هولمز المعروفة ، وشخصية الدكتور واطسون • من أشهر رواياته عن شرلوك هولمز : « علامة الأربعة » ١٨٩٠ ، و «مذكرات شرلوك هولمز» ١٨٩٤ و « عودة شرلوك هولمز » ١٩٠٥ ، و « عقدته الأخيرة » ١٩١٧ ، و « قضية شرلوك هولمز » ١٩٢٧ • قام وليم جيليت بتمثيل دور شرلوك هولمز على المسرح لفترة طويلة ، وقام دويل بكتابة الكثير من الروايات التاريخية ، منها : « الشركة البيضاء » ١٨٩١ ، كما كتب مسرحية بعنوان « قصة وترلو » ١٩٠٠ • أنعم عليه ١٩٠٠ بلقب فارس لكتاباته الوطنية • وفى السنوات الأخيرة أصبح من القائلين بمخاطبة الأرواح • وفى ١٩٢٦ ألف كتابا بعنوان « تاريخ مذهب تحضير الأرواح » • وترجم لحياته فى كتاب « مذكرات ومغامرات » ١٩٢٤ •

دوينا أو دوينا الشمالى : نهر طوله ٧٢٨ كم• ش• روسيا الأوروبية ، يجرى شمالا بغرب حتى يصب فى البحر المتوسط ج• اركانجل • صالح للملاحة (مايو – نوفمبر) •

دوينا أو دوينا الغربى : نهر طوله ٩٩٢ كم• فى ق• اوروبا ينبع من تلال فلداى بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية، ويجرى غربا عبر بيلوروسيا ولتفيا ليصب فى خليج ريجا بالبحر البلطى •

دوتيه ، جوليو : (١٨٦٩ – ١٩٣٠) • قائد ايطالى • صاحب نظرية عسكرية مؤداها أن السيادة فى الجو تكفى وحدها لاحراز النصر فى المعركة ، بغض النظر عن القوتين البرية والبحرية • أكدت الحرب العالمية ٢ أهمية القوة الجوية وفعاليتها فى المعركة ، لكن المراقبين العسكريين لاحظوا أنها لم تكن تكفى وحدها لاحراز النصر •

دى : نهر فى ويلز وانجلترا يجرى ح• ١١٢ كم الى البحر الايرلندى • أهم المدن التى تقع عليه : تشستر •

دى : اسم عدة أنهار فى اسكتلندا : ١ – فى أبردينشر وكنكاردين، مشهور لجماله ، يجرى ١٤٤ كم • شرقى المنبع عبر قلعة بالمورال الى بحر الشمال ، بوساطة قناة اصطناعية عند مرفأ أبردين ، يشتهر بسمك السلمون • ٢ – كركدبريتشر يجرى ٨٠كم • ج• ق• ثم ج• خليج كركدبريت •

دى أميكس ، ادموندو : (١٨٤٦ – ١٩٠٨) • روائى وناقد ايطالى • بدأ حياته فى الجيش ، ثم ترك الخدمة العسكرية (١٨٧٢)، وكرس نفسه لدراسة الآداب • اشتهر بقصصه الطويلة والقصيرة وكتبه عن الأسفار ، وتمتاز كلها بالعواطف الصادقة والحيوية الأخاذة التى جعلتها من أكثر الكتب الايطالية انتشارا •

دى بارى ، هينريخ انطون : (١٨٣١ – ١٨٨٨) • نباتى المانى • أستاذ بجامعة فريبورج (١٨٥٥ – ٦٦) ، وبجامعة هال (١٨٦٧ – ٧٢) ، وأول مدير لجامعة ستراسبورج من ١٨٧٢ • حجة فى تاريخ حياة الفطريات والبكتريا ، وله بحوث قياسية فيها• اكتشف التكاثر الجنسى للفطريات ، والتغيرات التى تلحق الأجيال فى الفطريات الضعيفة •

دى بلى ، جو اشم : (١٥٢٢ ؟ – ١٥٦٠) • شاعر فرنسى من شعراء البلاياد • كتب منشورهم : « الدفاع عن اللغة الفرنسية»، الذى ضمن مبادىء الحركة الأدبية الجديدة واتجاهاتها • كان متأثرا بالأدب الاغريقى واللاتينى والايطالى • أهم قصائده : «الزيتونة» ١٥٤٩ ، و « آثار روما القديمة » ، نشرت ١٥٥٨ ، و « حلم أو رؤيا » ، و « الأحزان » ١٥٥٨ ، وتعتبر هذه القصائد أروع أشعاره ، وبخاصة المقطوعات التى يعبر فيها عن حنينه للوطن فى أثناء غيبته فى روما • ترجم سبنسر بعض شعره الى الانجليزية •

دى بور ، ت•ج : (ت ١٩٤٢) • مستشرق هولندى •

درس الآداب العربية ، وتخصص فى الفلسفة الاسلامية ، وأرخ لها فى كتابه « تاريخ الفلسفة فى الاسلام » الذى وضعه بالألمانية ١٩٢١ (ترجم الى العربية) ، وتناول فيه نشأتها ، وتطورها ، ومشهورى رجالها ، وأهم مسائلها • ويعد كتابه المرجع الثانى بعد كتاب مونك وقبل كتاب كرادفو ، كشف عن أثر المسلمين فى الفلسفة النصرانية ، سواء عند الفرنسيسكان أو الدومنيكان ، واشاد بأثر العرب فى الحضارة الأوروبية ، وبخاصة أثر ابن سينا فى الطب ، وأثر ابن رشد فى شروحه على مذهب ارسطو • وعنده ان ابن سينا وابن رشد هما ممثلا الفلسفة الاسلامية العظيمان •

دى جاسپرى ، ألشيدا : (١٨٨١ – ١٩٥٤) • سياسى ايطالى عضو البرلمان الايطالى عن الكاثوليك (١٩٢١ – ١٩٢٤) • سجن ١٦ شهرا لمناهضته للفاشية • عمل (١٩٣١) بمكتبة الفاتيكان ، حيث نظم الحزب الديمقراطى المسيحى • راس الوزارة الايطالية (١٩٤٥ – ١٩٥٣) • تزعم فكرة التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ، واليه يرجع اشتراك ايطاليا فى برنامج الانعاش وحلف شمال الأطلنطى •

دى جسكلان ، برتراند : (ح• ١٣٢٠ – ١٣٨٠) • رئيس البلاط الفرنسى (١٣٧٠ – ٨٠) • من أحب الأبطال الشعبيين فى فرنسا ، وبخاصة فى موطنه بريتانى • كان أبرز أعماله استعادة ذلك القسم من فرنسا ، الذى كان بيد الانجليز (١٣٧٠ – ٧٤) • انظر : حرب المائة سنة •

دى جول ، شارل : (١٨٩٠ –) • قائد وسياسى فرنسى • تميز فى الحرب العالمية ١ حتى أسر فيها ١٩١٦ ، وأهمل مؤلفه « جيش المستقبل » الذى تنبأ فيه بالحرب السريعة ، ودافع عنها ، وهى الطريقة التى اتبعتها ألمانيا فى غزو فرنسا • وفى الحرب العالمية ٢ عارض هدنة ١٩٤٠ ، وفر الى انجلترا ، ونظم قوات فرنسا الحرة التى حاربت فى سورية ومدغشقر وشمال أفريقيا • حكم عليه مجلس عسكرى فرنسى غيابيا بالاعدام • وفى ١٩٤٣ اشترك مع جيرو فى رياسة لجنة التحرير القومى الفرنسية بالجزائر، ونجح على الرغم من فتور حكومة الولايات المتحدة فى اقصاء منافسه جيرو عن اللجنة التى أعلنت فى يونية ١٩٤٤ أنها هى الحكومة المؤقتة لفرنسا • انتخب دى جول رئيسا لفرنسا ١٩٤٥ ، واستقال (١٩٤٦) بعد فقده تأييد اليساريين • وألف (١٩٤٧) حزب اتحاد الشعب الفرنسى الذى ضم اليمينيين ، وهاجم فى كثير من خطبه دستور الجمهورية الرابعة لضعف السلطة التنفيذية،وكذلك هاجم روسيا ، ودعا الى اعادة قوة فرنسا الحربية ، وأيده فى دعايته اندريه مالرو الكاتب الناقد • نجح حزب دى جول فى الانتخابات، ولكن الأغلبية كانت للاحزاب المؤتلفة الحاكمة ، فاشترك فى المعارضة مع الشيوعيين • وفى مايو ١٩٥٨ عاد الى الحكم بتهديد الانقلاب فى الجيش الفرنسى بالجزائر ، واصبح أول رئيس للجمهورية الخامسة (١٩٥٩) ، بعد استفتاء الفرنسيين فى الدستور الجديد وموافقة الأغلبية • اتفقت حكومته مع جبهة التحرير الجزائرية على وقف النار وتقرير المصير ١٩٦٢ ، ثم اعترفت باستقلال الجزائر فى العام نفسه • (معاهدة ايفيان) •

دى ، جون : (١٥٢٧ – ١٦٠٨) • عالم رياضى وفلكى بريطانى• دعا الى ادخال التقويم الجريجورى ، واعد بيانات ورسوما جغرافية وهيدروجرافية للمناطق المكتشفة حديثا ، وقدمها الى الملكة اليزابيث، ولكنه عرف فى الوقت ذاته بالتنجيم والسحر والشعوذة ، واتصل بمن ادعوا تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب •

دى جويه ، ميخائيل جان : (١٨٣٦ – ١٩٠٩) • مستشرق هولندى • تتلمذ لدوزى فى جامعة ليدن ، وسافر الى أكسفورد ، ثم عاد فاصبح أستاذا فى جامعته الأولى • نشر « المكتبة الجغرافية » التى ضمت عددا من أهم النصوص للجغرافيين العرب : « مسالك الممالك » للاصطخرى ، و « أحسن التقاسيم » للمقدسى ، و «المسالك والممالك » لابن خرداذبة ، وغيرها ، كما نشر «تاريخ الرسل والملوك» لمحمد بن جرير الطبرى ، بمعاونة عدد من المستشرقين • ومن بين دراساته : « مذكرة عن قرامطة البحرين والفاطميين » ١٨٨٦ ، و « مذكرة عن فتح سورية » ١٩٠٠ ، و « مذكرة عن هجرات النور فى أنحاء آسيا » ١٩٠٣ •

دى ساسى ، انطوان سلفستر : (١٧٥٨ – ١٨٣٨) • شيخ المستشرقين الفرنسيين فى عصره • درس اليونانية واللاتينية ثم العربية والعبرية ، كما اتقن عدة لغات أوروبية • عين أستاذا للعربية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ومنح لقب عميد جامعة باريس • تخرج عليه عدد من المستشرقين البارزين ، منهم : كترمير ، ومنك ، وشربونو ، ودى سلان • من آثاره « نحو اللغة العربية » ، ترجم الى عدد من اللغات الأوروبية ، و « دراسة عن ديانة الدروز » (جزءان) • نشر « كليلة ودمنة » ، و « مقامات الحريرى » ، و «مختارات من الأدب العربى» مع ترجمتها الى الفرنسية (٣ أجزاء) •

دى سانكتس ، فرانسسكو : (١٨١٨ – ١٨٨٢) • ناقد أدبى ايطالى • من مؤسسى مدارس النقد الحديث فى ايطاليا • ادت آراؤه الى سجنه ، ثم الى نفيه فى جزيرة مالطة • أصبح أستاذا للادب المقارن فى نابلى ، ثم عين وزيرا للتربية والتعليم • أهم مؤلفاته : « مقالات فى التقدم » ١٨٤٦ ، و «تاريخ الأدب الايطالى» ١٨٧١ ، و « دراسات عن بترارك » ١٨٨٣ •

دى سلان ، ماك جوكان : (ت ١٨٧٩) • مستشرق فرنسى من أصل ايرلندى • تتلمذ على دى ساسى ، من آثاره : نشر ديوان امرىء القيس ، وتاريخ ابن خلدون ، و « المغرب ، فى ذكر بلاد أفريقيا والمغرب » لأبى عبيد البكرى ، و «منتخبات من تاريخ مصر» لابن ميسر ، مع ترجمة فرنسية ، واتمام ترجمة مقدمة ابن خلدون التى بدأها كترمير ، واعداد فهرس المخطوطات العربية فى المكتبة الأهلية بباريس •

دى سوتو ، ايرنانلو : (١٥٠٠ – ١٥٤٢) مكتشف اسبانى، قاد (١٥٣٩ – ١٥٤٢) حملة فاشلة من فلوريدا الى أوكلاهوما للبحث عن الذهب ، ومات فى أثنائها •

دى شايو ، بول بللونى : (١٨٣١ ؟ – ١٩٠٣) • مكتشف فرنسى – امريكى • اكتشف بلاد جابون بافريقيا (١٨٥٥ – ٥٩) بمعاونة أكاديمية فيلادلفيا للعلوم الطبيعية ، ونشر وصفا قلب الفكرة القديمة عن جغرافية المنطقة • وفى رحلته الثانية (١٨٦٣ – ٦٥) زار قبائل مجهولة ، واثبت وجود شعب من الأقزام •

دى فاليرا ، ايمون : (١٨٨٢ –) • سياسى ايرلندى ولد بنيويورك • سجن (١٩١٦) لاشتراكه فى ثورة عيد الفصح ،

وتولى رياسة حزب سن فن (١٩١٧) . ذهب بصفته رئيسا للمجلس الايرلندى الى الولايات المتحدة لجمع الأموال من أجل قضية استقلال ايرلندا (١٩١٩ – ١٩٢٠) ، وبعد فترة حرب فعلية ضد الحكم الانجليزى أنشئت دولة ايرلندا الحرة (١٩٢١) ، وقد عارضها دى ڤاليرا ، وترك المجلس (١٩٢٢) . واصبح الزعيم الاسمى للجمهوريين ، ولم يرض عن الحرب الأهلية التى أعقبت انشاءها ، ودخل المجلس ثانية مع حزبه (١٩٢٧) (حزب فيانا فيل) ، وتولى رياسة الوزارة (١٩٣٨) واحتفظ بحياد ايرلندا فى الحرب العالمية ٢ ، وهزم فى انتخابات (١٩٤٨) ، ولكنه عاد لمنصبه (١٩٥١ – ١٩٥٤) ، ثم مرة أخرى (١٩٥٧) واستقال(١٩٥٩) من رياسة الوزارة ، وانتخب رئيسا للجمهورية .

دى ڤوتو ، برنارد اوغسطين :(١٨٩٧ – ١٩٥٥) . كاتب، ومحرر أمريكى . تخصص فى كتابة التاريخ والأدب الأمريكى . جمع مؤلفات مارك توين ، وكتب عنه عدة دراسات قيمة . من رواياته « عبر الميسورى العريض » ١٩٤٧ .

دى فوريست ، لى :(١٨٧٣ – ١٩٦١) . مخترع أمريكى . من رواد التحسينات التى ادخلت على الارسال التلغرافى اللاسلكى، والصور الصوتية ، والتليفزيون . حصل على أكثر من ٣٠٠ براءة اختراع .

دى ڤوس كورنيليس :انظر : ڤوس كورنيليس دى .

دى ڤيت ، كريستيان رودلف :(١٨٥٤ – ١٩٢٢) . أحد قواد البوير فى حرب جنوب أفريقيا . عارض دخول اتحاد جنوب أفريقيا فى الحرب العالمية ١ ، وتزعم ثورة فاشلة . فاعتقل وحكم عليه بالسجن ، ولكن أطلق سراحه بعد فترة قصيرة .

دى فيرما ، بيير :(١٦٠١ – ١٦٦٥) . عالم رياضة فرنسى . مؤسس النظرية الحديثة للأعداد وحساب الاحتمالات . ومن بين النظريات الجديدة المنسوبة اليه ماتسمى : نظرية فيرما الأخيرة ، ومضمونها أنه اذا كانت (ن) أى عدد أكبر من ٢ ، فلا توجد أعداد صحيحة تحقق المعادلة $ا^{ن} + ب^{ن} = حـ^{ن}$ وقد رصدت عدة جوائز لاثبات صحة هذه النظرية ، وادت المحاولات الى تطورات عديدة فى نظرية الأعداد . وقد اكتشف فيرما قاعدة فى البصريات تسمى : قانون فيرما .

دى ڤين ، تيودور لو : (١٨٢٨ – ١٩١٤) . أشهر طباع أمريكى عرف فى زمانه ، عمل كثيرا على تطوير فن الطباعة باعطاء المثال الصالح ، وعن طريق الطباعة الحسنة .

دى كرويف ، پول :(١٨٩٠ –) . مؤلف أمريكى بكالوريوس علوم من جامعة ميتشجان (١٩١٢) . كان بكتريولوجيا فى هذه الجامعة (١٩١٢ – ١٩١٧) . من مؤلفاته : «قصة الميكروب» ١٩٢٦ ، و « الصراع من أجل الحياة » ١٩٣٨ ، و « الذين يقاتلون الجوع » ١٩٣٩ .

دى كوينسى ، توماس :(١٧٨٥ – ١٨٥٩) . كاتب مقالات انجليزى . بدأ حياته الأدبية بنشر سلسلة من المقالات بعنوان اعترافات مدمن أفيون انجليزى » ، بعد أن أدمن الأفيون بسبب مرض أصيب به فى سن مبكرة ، شأنه شأن صديقه الشاعر كولردج . وهو من كبار نقاد المدرسة الرومانسية الذين تعتبر دراساتهم قطعا أدبية ، لما فيها من قوة الخيال وجمال الأسلوب .

دى لا روش ، مازو : (١٨٨٥ – ١٩٦١) . كاتبة كندية نالت روايتها الشهيرة « جالنا » ١٩٢٧ جائزة مجلة « أتلانتك منثل » . من رواياتها الأخرى : « دنى الصغير » ١٩٣٩ ، و « نمو الانسان » ١٩٣٨ ، ومارى ويكفيلد » ١٩٤٩ .

دى لا مير، والتر : (١٨٧٣ – ١٩٥٦) . شاعر روائى انجليزى . يمتاز شعره ونثره بالخيال الخصب . له بعض الأشعار نظمها للأطفال (١٩٣٠) ، ومن رواياته : « المسودة » ١٩١١ ، و « مذكرات قزم » ١٩٢١ .

دى مورجان ، أوجسطس : (١٨٠٦ – ١٨٧١) ، عالم رياضة ومنطق بريطانى . عين أستاذا للرياضة (١٨٢٨ – ١٨٣١) ، و (١٨٣٦ – ١٨٦٦) فى يونفرستى كولدج (الآن جزء من جامعة لندن) . وهو مؤسس واول رئيس للجمعية الرياضية بلندن (١٨٦٥) . اشتهر بتقويم المنطق ، اذ وضع منطقا جديدا لتفسير العلاقات ، وقام بتلخيصه فى « مختصر لنظام منطقى مقترح » . ومن مؤلفاته : «مقالة عن الاحتمالات» ، و «المنطق الصورى» ، و «حساب المثلثات والجبر المزدوج » ، و « ميزانية المتناقضات الظاهرية » .

دى مورجان ، وليم فرند :(١٨٣٩ – ١٩١٧) . روائى وفنان انجليزى ، بدأ عمله فى مطلع حياته بالرسم على الزجاج وصفائح الآجر . اعتزل هذا العمل لانهيار صحته (١٩٠٥) ، وشرع يكتب روايته الطويلة الأولى « جوزيف ڤانس » ١٩٠٦ الغنية بالشخصيات وروح الفكاهة . وفى الفترة القصيرة الأخيرة من حياته كان يكتب رواية كل سنة ، ومن هذه الروايات « جيدا بعض الشىء » ١٩٠٨ ، و « قصة مناسبة » ١٩١١ ، و « عندما يقابل شبح شبحا آخر » ١٩١٤ ، و « مستشفى المجانين القديم » ١٩١٩ ، و « شباب الرجل الهرم » ١٩٢١ ، والأخيرتان أكملتهما زوجته ايڤلين دى مورجان (ت. ١٩١٩) ، وقد كانت رسامة ومثالة .

دى مورييه ، چورج :(١٨٣٤ – ١٨٩٦) . روائى وفنان انجليزى . ولد بفرنسا لأب فرنسى وأم انجليزية . درس الكيمياء ، ولكنه تحول الى دراسة الفن بعد وفاة أبيه . وبالرغم من فقده احدى عينيه ، برع فى الرسم التوضيحى ، ثم شرع فى كتابة الروايات ، ومنها : « بيتر ابتسون » ١٨٩٢ التى لاقت نجاحا كبيرا عندما مسرحت ، وعندما حولها ديمز تيلور الى أوبرا (١٩٣١) . وكذلك رواية « تريلبى » ١٨٩٤ . وهو جد الروائية الشهيرة **دافنى دى مورييه** (١٩٠٧ –) ، مؤلفة رواية « فندق جامايكا » ١٩٣٦ ، و « ربيكا » ١٩٣٨ ، و « المتطفلون » ١٩٤٩ .

دى ميل ، سيسل بلاونت : (١٨٨١ – ١٩٦٠) . مخرج ومدير أمريكى . بدأ الاخراج فى ١٩١٣ وبرز اسمه عندما أخرج مسرحية « كارمن » للسينما ، وله عدة مسرحيات سنمائية ، كالوصايا العشر ، وملك الملوك ، والصليبيين . وابنة أخيه مؤلفة للمسرح الراقص الفنائى ، ومن أشهر أعمالها أوكلاهوما .

دى مينار ، باربييه : (١٨٢٦ – ١٩٠٨) . مستشرق فرنسى . درس فى باريس ، واقام مدة فى الشرق ، ثم عين أستاذا للغة التركية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم أستاذا للعربية فى الكوليج دى فرانس . نشر كتاب « مروج الذهب » للمسعودى ، وترجمه الى الفرنسية بالاشتراك مع دى كورتى .

دى نيكولا ، انريكو :(١٨٧٧ – ١٩٥٩) . سياسى ايطالى .

اول رئيس جمهورية مؤقت (١٩٤٦ ـ ١٩٤٨) . انتخب (١٩٥١) رئيسا لمجلس الشيوخ (السناتو) خلفا لسنيور بنومى . عمل (١٩٢٠) وكيلا لوزارة المستعمرات فى وزارة جيوليتى ، ووكيلا لوزارة الخزانة فى وزارة فرانسسكو نيتى الثانية . اعتزل الحياة العامة خلال الحكم الفاشى الذى دام عشرين عاما . لعب دورا فعالا من اجل عودة الحكومة المدنية مرة اخرى بعد نهاية الحرب العالمية ٢ ، ومهد بذلك للمذكرة البيانية (يونية ١٩٤٦) المعارضة للحكم الملكى .

دياباز : صخر نارى شائع فى الكتل المتدخلة ، وهو وسط فى تركيبه بين صخور الجبرو والبازلت .

ديابيط : انظر : بوال سكرى .

ديات : جمعية للمناقشة او للتشريع . كان ديات (وبالالمانية : ريشستاخ) الامبراطورية الرومانية المقدسة يدعى بغير انتظام ، ونظمه الامبراطور شارل ٤ ، فجعله ثلاث هيئات : المنتخبون ، والأمراء ، وممثلو المدن الامبراطورية (١٣٥٦) . وفى ١٦٤٨ اصبح هيئة فدرالية فوق الامبراطور . واجتمع فى رينسبورج منذ ١٦٦٣ . عن الديات الفدرالى (بالألمانية : بوندسرات) (١٨١٥ ـ ١٨٦٦) انظر : الاتحاد الألمانى . وتسمى الهيئات البرلمانية لبعض البلاد الأخرى : ديات ، أيضا .

ديات ديل كاستيليو برنال : (ح. ١٤٩٢ ـ ١٥٨١) . فاتح اسبانى . مؤلف كتاب « التاريخ الحقيقى لفتح اسبانيا الجديدة » ١٦٣٢ .

دياثرمى : اجهزة علاجية يستعمل فيها التيار الكهربى ذو الذبذبات السريعة ، لتوليد حرارة فى داخل جزء من الجسم او على سطح الجلد . وهذه الحرارة المتولدة تفيد فى صرف بعض الالتهابات الحادة او المزمنة ، مثل التهاب الحوض ، والأنسجة المحيطة بالرحم ، والبوقين ، والتهابات الزائدة الدودية ، والمفاصل ، والبروستاتا وخلافه .

دياجيليف، سرجى بافلوفتش : (١٨٧٢ ـ ١٩٢٩) . رئيس فرق راقصة ، وناقد فنى روسى . جاء (١٩٠٩) بفرقة روسية الى باريس ، بمساعدة باكست المصور ، وفوكين منظم الرقص ، واشتركت فيها انا بافلوفا ، ونيجنسكى ، وماسين ، ومووردكين ، وسرجى ليفار ، وتمارا كارساڤينا ، وكانت اشهر الباليهات التى عرضوها «شهر زاد» و «ساكن الغاب» و «بعد الظهيرة» و «طير النيران» و « بتروشكا » و «حفل الربيع» ، من تلحين سترافنسكى و «دبوسى» و «رافيل » و «ديكا» و «ريتشارد شتراوس» .

ديادوخوى : (كلمة اغريقية = خلفاء) قواد الاسكندر الاكبر الذين عقدوا بعد وفاته فى ٣٢٣ ق.م. مؤتمرا فى بابل ، قرروا فيه توزيع ولايات الامبراطورية المقدونية فيما بينهم ليحكموها باسم الأسرة المقدونية . وكان ابرزهم برديكاس ، وانتيباتروس ، وانتيجونوس ، وبطلميوس ، وسلوقس ، وليسماخوس ، ومع انهم اتفقوا فى المؤتمر على الاحتفاظ بوحدة الامبراطورية ، فان اكثرهم لم يبرحوا بابل دون أن تراودهم اطماع شخصية واسعة . وقد افضى تضارب هذه الأطماع الى صراع عنيف ، بدأ فى ٣٢٢ . واحتدم مدة تزيد على الأربعين عاما ، وتمخض عن فصم عرى الامبراطورية ، وقام ثلاث ممالك على انقاضها كانت : مصر ، وسورية ، ومقدونيا .

دياربكر : مدينة (٦٣١٨٠ نسمة) ق. تركيا الوسطى ، على نهر دجلة حيث يصبح عندها صالحا للملاحة . مركز تجارى. تشغل موضع اميدا القديمة .

الديار بكرى ، حسين بن محمد : (ت.ح. ١٥٧٤) . تولى القضاء فى مكة . كان شافعى المذهب . من مصنفاته « تاريخ الخميس فى احوال انفس نفيس » ، تناول فيه سيرة النبى ، وتاريخ الخلفاء الى السلطان مراد العثمانى .

دياز ، ارماندو : (١٨٦١ ـ ١٩٢٨) . فيلد مارشال ايطالى . هزم الجيش النمساوى الهنجارى فى ڤيتوريو ڤينيتو ، وسلموا له فى نوفمبر ١٩١٨ . اصبح وزيرا للحربية (١٩٢٢ ـ ٢٤) .

دياز ، بارثلوميو : (ت. ١٥٠٠) . ملاح برتغالى ، أو اوروبى دار حول راس الرجاء الصالح (١٤٨٨) ، ففتح الطريق الى الهند .

دياز ، بورفيريو : (١٨٣٠ ـ ١٩١٥) . سياسى مكسيكى من اصل مولد . اصبح رئيسا للجمهورية (١٨٧٦ ـ ١٩١١) . شاهد عهده ازدياد الرخاء والثروة فى المكسيك بفضل استثمار رءوس الأموال الأجنبية ، ولكنه اهمل المرافق والتعليم ، فنجحت ثورة ماديرو فى انفصاله عن الحكم ، ومات فى المنفى .

دياز ميرون ، سلفادور : (١٨٥٣ ـ ١٩٢٨) . شاعر مكسيكى . الف الشعر الرومانسى تحت تأثير بايرون ، وفيكتور هوجو . كانت حياته زاخرة بالمؤامرات السياسية ، والمعارك الأدبية والصحفية . تأثر به فيما بعد شعراء حركة التجديد فى أمريكا اللاتينية .

دياستاز او اميلاز : انزيم يوجد فى انسجة النبات والحيوان ، ويهضم النشا او الجليكوجين ويحوله سكرا . ويوجد الانزيم فى الانسان فى اللعاب ، وكذا فى افراز البنقراس . واميلاز البنقراس اقوى من اللعاب ، اذ يهضم النشا غير المطبوخ ، ويوجد الانزيم بكميات قليلة فى الدم ، ويخرج بالبول فى بعض امراض البنقراس ، ويوجد فى البذور ، ويحضر تجاريا من الشعير .

ديالكتيك : انظر : جدل .

ديالوج : لفظ اعجمى ، استعمل فى الموسيقى للتصويتات الغنائية بين اثنين فى محاورة لحنية ، وقد يكون اللحن المسموع من كل منهما او من احدهما موزونا بالايقاع ، وقد يكون مطلقا . واللحن المسموع من شخص واحد هو ما يسمى المونولوج ، وهو على هذا القياس لحن بسيط من نظم الزجل يؤدى اكثر الأمر فى هيئة لحنية تمثيلية .

ديماس : مقابر تحت الأرض اجتمع فيها المسيحيون فى القرون الأولى للعبادة وهربا من الاضطهاد ، اشهرها : ديماس روما ، كانت خارج المدينة وعلى عمق حوالى ٧ الى ٢٠ م ، ومساحتها نحو ٣٠٠ فدان ، بنيت فى القرون الخمسة الأولى ، وتزار حتى الآن . وفى القرن ٨ ، نقلت الجثث التى كانت فيها الى الكنائس . وهناك ديماس فى مدن اخرى ، كابولى وباريس والاسكندرية .

ديانا : عند الرومان الهة القمر والغابات والحيوانات والنساء فى حالة الوضع . تقابل ارتميس عند اليونان .

ديانة : انظر دين ، اسلام ، مسيحية ، يهودية .

ديانة بابلية : ديانة وادى دجلة والفرات ، وكانت فيها آلهة محلية كثيرة . وهى تختلف باختلاف المدن من حيث النفوذ والسطوة . اشتد نفوذ الكهنة فى تلك الديانة . سجلت اساطيرها الخصبة ،

التى تأثرت بها آشور أيضا ، بالخط المسمارى ، أو على الألواح ، وهى تشمل قصص التكوين ، والطوفان ورحلة عشتروت فى العالم السفلى ٠ وتدين بابل بديانتها للثقافة السومرية ، ويدل برج بابل على أن هذا الدين تأثر بعبادة السومريين للأماكن المرتفعة ٠

ديانة جرمانية : ديانة الشعب الجرمانى القديم ٠ تقول بتعدد الآلهة ، وتشبه لحد ما الديانة الاغريقية فى الاعتقاد بآلهة الأولمب وآلهة العالم السفلى ٠ وأهم آلهتها : ودن ، وتيو ، وفرى ، وفريجا ، وآلهة الأرض ٠ وكانت تمارس فيها الطقوس الخاصة بالخصوبة والنبوءات والقرابين ٠ لم تكن مجالا للأساطير ، الا أنها كانت غنية بالقصص ٠ ويمكن الحصول على بعض الأساطير من الكتابات المكتوبة فى عهد متأخر ٠ وكانت فيها آراء عن الموت والعالم الآخر تشبه مثيلتها عند الاغريق ٠ ويمكن استقاء المادة القديمة للأساطير من « الادا » الصغيرة والكبيرة فى ايسلندا ٠ وتختلف الأساطير النرويجية عن باقى الأساطير الجرمانية ، لتأثرها بالأفكار المسيحية وانعزالها وتطويرها للنظم المتبعة فيها ٠

ديانة رومانية : كانت ديانة ايطاليا ، التى قامت على ما يعرف بحيوية المادة ، (انظر : انيمزم) ، نواة الديانة الرومانية ، وفيها يسود الاعتقاد بأن أرواح الأشياء الطبيعية تحكم مصير الانسان ، وتضمن السلام بين الانسان والآلهة ٠ وقديما كانت الأسرة هى الوحدة الدينية الاساسية ٠ وكان الرومان يقيمون الصلوات ويبتهجون بالأعياد ويقدمون القرابين ، ابتغاء دوام الأسرة وسلامتها ، ووفرة المحصول ، وحماية أنفسهم من أرواح الموتى ٠ وكان رب الأسرة يقوم بدور الكاهن فى أداء الطقوس الدينية التى صارت أساس العبادة فى الدولة عند تكونها ، وكانت آلهة الحرب والعدل (جوبتر ــ مارس ــ كورينوس) قوام الديانة المبكرة ٠ ثم عبد الرومان آلهة أجنبية : مينرفا ، آلهة الأترور يين فى القرن ٧ ق٠م٠ ، وآلهة الاغريق ، والمعبودات الشرقية « ايزيس » من القرن ٣ الى ٠١ وأخيرا كان هناك ثلاثة أنواع فى روما : الديانة القديمة فى أنحاء المدينة ، والديانة الاغريقية الرومانية الخاصة بالطبقات العليا ، والمعبودات الشرقية ٠ حاول أغسطس عند اعتلائه عرش الامبراطورية الرومانيه احياء طقوس الديانة القديمة ، لما وجده من تدهور فى أخلاق العامة ٠ الا أن الديانة الرومانية تحولت أخيرا نحو عبادات الامبراطورية الشرقية ، وأخيرا بحث الفرد الرومانى عما يشبع حنينه للتفاؤل ، مما ساعد على انتشار المسيحية ٠

ديانة مصرية قديمة : تعددت المعبودات عند قدماء المصريين ، ومثلت عندهم القوى الكبرى للطبيعة ، مثل الشمس والقمر والسماء والأرض والرياح ، وغير ذلك من الحيوان والطيور والنباتات التى شاهدوها فى بيئتهم ٠ وشهرت ديانة المصريين بخلوها من الطقوس المخيفة ، فلم يكن فيها مكان لمعبودات ظمأى للدماء ، بل تميزت بهدوئها ورزانتها ٠ ويرجع ذلك الى تمتع المصريين بالحياة الهادئة ٠ تأثرت حياة الأسرة بهذه المعبودات ، وأصبح لكل منها، ولكل قبيلة ، ولكل اقليم ، معبوداته المتعددة ٠ واستمر الحال حتى العصر الذى أصبح لمصر فيه كيان سياسى ، فاندمجت الأسرة فى القبيلة ، وتكونت المقاطعات ، ثم انقسمت مصر الى قطرين ، واتحدا ، وأصبحت دولة على رأسها ملك واحد ٠ تأثرت الديانة المصرية بهذا التطور السياسى، وانقسمت المعبودات فيها الى ثلاثة أقسام : المحلية ــ متكونة من الحيوانات والطيور والنباتات ٠ والمعبودات التى تمثل قوى الطبيعة ٠ ثم معبود الدولة الذى ظهر بظهور الملكية ، وكان فى الأصل أحد المعبودات المحلية ، واستطاع حاكم اقليمه فرض سيادته على مصر بأكملها ، فحتم على المصريين أن يقدسوا معبوده ، فأصبح معبودا للدولة ٠ شيد المصريون المعابد ، وكانت أبنية واسعة مشيدة من الأحجار بأسلوب هندسى ثابت ، فتكون المعبد من فناء واسع يتقدمه صرح عال ، وفناء ثان يمتاز بعمده الكثيرة ، وسقف تتخلله بعض النوافذ ، ثم قدس الأقداس ، حيث يوضع تمثال الاله فى ناووس حجرى أو خشبى ٠ وعهدوا بالخدمة فى المعابد الى الكهنة ، لرعاية المعبود والقيام على خدمته بشعائر يومية ٠ وكانت تقدم القرابين وتنشد الترتيلات الدينية ، بعد أن يطلب من المعبود تجسد التمثال أو الحيوان المحفوظ فى قدس الأقداس ، بمعنى أن العبادة كانت توجه الى الاله ، وليس الى التمثال أو الحيوان الذى يرمز به اليه ٠ وتصور الناس عالم الآلهة على الصورة التى كانت تجرى بينهم ، فكانت المعبودات تعيش عيشة البشر ، واعتقد المصرى أن الدولة ملك للحاكم الذى يرقى الى مصاف المعبودات ، فالملك هو حوريس الذى يعيش كاله بين البشر فوق الأرض ، ولقبوه بالمعبود الأكبر والمعبود الطيب ٠ وكان الملك هو الوسيط الأوحد بين الناس وعالم الآلهة ، وهو الكاهن الأعظم لجميع المعبودات ٠ ولما كان من المستحيل أن يؤدى الملك الخدمة اليومية لكل معبود فى كل معبد ، فقد أناب عنه بشرا عاديين يقومون بالخدمة اليومية فى المعبد باسمه ٠ ولم يلبث الملك أن تلقب بلقب « ابن رع » ٠ وتطورت هذه الظاهرة فى عصور الاضمحلال ، وأصبح لكل فرد الحق فى الاتصال بمعبوده بطريقته الخاصة ٠ وانتقلت السيطرة الدينية الى الكهان الذين أصبحوا قوة يخشى الملك بأسها ، وزادت سيطرتهم فى عصر الدولة الحديثة ، ونسجوا الأساطير عن آلهتهم وطبيعتها وقوتها وتأثيرها على الناس ، جاعلين من أنفسهم الوسطاء بين الأفراد وبين المعبودات ٠ وارتبطت عقيدة المصرى بحياة الخلود فيما وراء الموت ، بفكرة تزويد المقبرة بالأثاث والأدوات والمأكولات لضمان التمتع بالحياة ، وكلما زادت هذه المقتنيات ازدادت رفاهيته وتنعمه بالدار الأخرى ٠

ديانة يونانية : بلغت معتقدات اليونان من التعقيد ما جعلها كالأساطير ، فقد عبدوا آلهة الأنهار والبحار والجبال ، وآلهة الاخصاب ٠ وكان لليونان آلهة كبيرة يعبدونها جميعا ، وآلهة محلية فى ولاياتهم المتفرقة ٠ وكان لكثرة العدد نتيجة حتمية ٠ هى التناقض بين هذه الآلهة وتلك ، واختلاف بين اختصاصاتهم ٠ ولعل هذا يرجع أيضا الى أن هؤلاء الآلهة جاءوا الى اليونان من جهات شتى ، من كريت، وموكناى، وآسيا، ومصر٠ وكان «زيوس» كبير الآلهة هو الحاكم الأعلى ، يحيط به كبار الآلهة الذين كانوا يقيمون فوق ذرى الأولمبوس ، وينتقلون من هذا الجبل الى أى مكان يريدون من العالم٠ وآلهة الأولمبوس هى : هيرا (زوجة زيوس) ، وابولون ، وارتميس، وآريس ، وديميتر ، وافروديتا ، وأثينا ، وبوسيدون ، وهيرميس٠ وكان لعالم الموتى (هاديس) اله اسمه بلوتون ، وزوجته برسيفونا٠ وكانت الأسرار ركنا هاما من أركان الدين اليونانى ، لأنها كانت ترتبط بعبادة عدد كبير من الآلهة ، فهناك أسرار اليوسس ، وأسرار أورفيوس ٠ وكانت هذه الأسرار تساعد على تلقين المريدين الذين يشتركون فيها الأخلاق القويمة ، وكان الكهنة الذين يشرفون على

هذه الأسرار يحتلون منزلة سامية ، وبالمثل كان كهنة النبوءات – وهي عنصر هام من عناصر الدين اليوناني – يحتلون منزلة عالية • أهم هؤلاء الكهنة : كهنة نبوءة دلفي ، ونبوءة دودونا • وظل آلهة اليونان يتربعون على عرشهم ، حتى ظهر التفكير الفلسفي ، وبدأ الفلاسفة يبحثون في نشأة الوجود والطبيعة وما وراء الطبيعة ، وفي أثناء بحثهم أنكروا الآلهة والأساطير ، وبدأوا يؤمنون بالعقل وحده ، وفي طليعة هؤلاء الفلاسفة أناكسجوراس •

ديباج : نسيج من الحرير مختلف الأجناس ، استعمل كثيرا في العصور الوسطى في الشرق لباسا للرجال ، وكانت تصنع منه بخاصة كمى التشريف ، اشتهرت في بلاط الفاطميين• بالقاهرة دار للديباج، وكانت تجهزه •

ديباي ، بيتر جوزيف ولهلم : (١٨٨٤ –) • فيزيقي أمريكي • ولد في هولندا • نال جائزة نوبل (١٩٣٦) لبحوثه في الشكل التركيبي للجزيئات • عين أستاذا بجامعات زيورخ ، وأوترخت، وليبزج ، وبرلين • ثم أستاذا للكيمياء بجامعة كورنل بأمريكا ١٩٤٠ • اشتهر بدراساته في الاتصال الكهربي والطاقة الحرارية للأجسام الصلبة •

ديبوا ، جيوم : (١٦٥٦ – ١٧٢٣) • سياسي فرنسي • كاردينال من الكنيسة الرومانية • كبير مستشاري الوصي فيليب ٢ درولينان (١٧١٥) • شكل (١٧١٧) التحالف الثلاثي بين انجلترا وفرنسا وهولندا • أصبح رئيسا للوزراء ١٧٢٢ •

ديبوس ، كلود : (١٨٦٢ – ١٩١٨) ، صاحب المذهب التأثري في الموسيقى • ولد في باريس ، وأتم بها دراسته الموسيقية ، ثم رحل الى روما وموسكو ، له كثير من المقطوعات الأوركسترالية ، وله أوبرا خالدة هي : « بلياس وميلزاند » ، وعدة من المؤلفات الموسيقية للبيانو ، اشهرها « ركن الأطفال » ، ومجموعات من الصور الموسيقية والمقدمات •

ديبوي دي لوم ستانسلاس : (١٨١٦ – ١٨٨٥) • مهندس بحري فرنسي • بنى أول السفن المدرعة الفرنسية ، وأثبت (١٨٧٢) امكان تسيير البالونات •

ديبيو ، شارل : (١٨٧٤ – ١٩٤٦) • مثال فرنسي • تتلمذ على رودان ، واشتهر بتماثيله البرونزية للشابات •

دية : الغرامة – أو التعويض – يدفعها من قتل رجلا أو جرحه• ويقال أن ديه القتل كانت في الجاهلية عشر نوق ، وقد افتدى عبد المطلب ولده عبد الله بتضحية عشر نوق ، وكان عليه أن يكرر التضحية عشر مرات ، ومن ثم عدت حياة الرجل مساوية لمائة ناقة• وقد قوم عمر مائة الناقة بألف دينار ، يدفعها الذين يتعاملون بالذهب (أهل مصر والشام)، أو باثنى عشر ألف درهم يدفعها الذين يتعاملون بالفضة (أهل العراق)• أما القاصر والمعتوه ، فغير مسئولين شخصيا عن دفع الدية في الحالات العادية ، والدولة تقوم عنهما بأدائها • ويطبق قانون الدية بين العبيد كما يطبق بين الأحرار • ولا تحق الدية على النساء ولا على الأطفال •

ديترويت : مدينة (١٨٤٩٥٦٨ نسمة) ، في ج•ق• ولاية ميشيجان الأمريكية ، بين بحيرتي سنت كلير وايرى ، على ضفة نهر ديترويت • سجلت مدينة ١٨٠٦ ، وكان الفرنسيون برياسة انطوان ده لاموت كاديلاك قد بنوا حصنا وأسسوا بلدة في ديترويت، وبقوا هنالك حتى ١٧٦٠ ، حين انتزع الانجليز المنعة منهم • وبعد حروب ومنازعات كثيرة ، آلت ديترويت الى الحكومة الأمريكية، وجعلت عاصمة لولاية ميشيجان (١٨٠٥ – ١٨٤٧) • وأهم الحوادث حريق كاسح دمرها تماما ١٨٠٥ • ثم أعيد بناؤها ، وأخذت تنمو نموا سريعا بفضل موقعها الممتاز ، وتيسير المواصلات البرية والمائية بينها وبين البقاع المجاورة • اشتهرت منذ ذلك الحين ببناء المركبات ووسائل النقل ، مما استرعى اليها أنظار هنرى فورد وغيره ، فجعلوها المركز العالمي لصناعة السيارات • وشهدت المدينة في عهدها الجديد نهضة صناعية اقتصادية شاملة ، ونموا وثراء طائلا ، وامتازت بحركة النقل الهائلة القائمة فيها ، سواء عبر البحيرات العظمى أو بالسكك الحديدية • وتنتج ديترويت الى جانب السيارات : المواد الطبية ، والكيماويات ، وعجلات المطاط ، وتجهيزات المصانع على أنواعها ، ومحركات الديزل ، والآلات الزراعية ، والأطلية ، والسفن ، ووسائل النقل المختلفة • وهي مقر جامعتي واين وديترويت ، وفيها معهد ديترويت التكنولوجي ، ومعهد ديترويت الموسيقي ، وبها مكتبة عامة ، ومتحف تاريخي ، ومعهد للفنون • وتضم عددا كبيرا من ناطحات السحاب • ومن معالمها الجزيرة بل ايلند، في نهر ديترويت ، وقد حولت الى حديقة عامة متسعة الأرجاء ، تضم حديقة للحيوان ، ومعهدا للأحياء المائية ، وشتى وسائل التسلية والرياضة •

ديتريش ، فريدريش : (١٨٢١ – ١٨٨٨) • مستشرق ألماني • تعلم العربية بألمانيا ، وقام برحلات الى الشرق العربي • من آثاره : نشر « ألفية ابن مالك » ١٨٥١ ، وترجمتها الى الألمانية ١٨٥٢ • كما نشر « ديوان المتنبي » بشرح الواحدي ١٨٦١ ، ومجموعة من رسائل الفارابي بعنوان « الثمرة المرضية » (ليبزج ١٨٨٢) •

ديثورامبوس : نشيد غنائي ، تنشده الجوقة مع رئيسها تمجيدا لاله الخمر ديونوسوس في أعياده • تطورت هذه الأناشيد شيئا فشيئا حتى اتخذت صورتها الأدبية التي نراها عند الشاعر باخوليديس • يقول أرسطو أن المأساة والملهاة اليونانية اتخذتا أصولهما من هذه الأناشيد •

ديجا ، جوستاف : (١٨٢٤ – ١٨٩٤) • مستشرق فرنسي • تولى تدريس اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس • ومن أعماله : « تاريخ الفلاسفة وعلماء الكلام المسلمين » ، و « تاريخ المستشرقين في أوروبا » •

ديجا ، هيليار جرمان ادجار : (١٨٣٤ – ١٩١٧) • مصور فرنسي • تأثري النزعة ، شديد النقد لنفسه ، انتابه اليأس من الوصول الى الكمال في الرسم بالزيت ، فتحول في منتصف عمره الى الرسم بالباستل ، وكان من الموضوعات المحببة الى نفسه رسم راقصات الباليه ، وعارضات الأزياء ، والنساء وهن يتخذن زينتهن • وكانت أعماله الأخيرة جريئة في تكوينها ، حرة في تنفيذها ، مؤثرة في ألوانها ، وكان لها أثر كبير على رجال الفن أمثال جوجان وبيكاسو •

ديجول : انظر دي جول ، شارل •

ديجون : مدينة (سكانها ٩٢٦٨٦ نسمة) • عاصمة قسم كوت دور ، ق• فرنسا • العاصمة التاريخية لبرجنديا • المركز الرئيسي لتجارة النبيذ البورجندي • بلغت أوج عظمتها تحت حكم الدوق

فيليب الطيب (القرن ١٥) . بها جامعة أنشئت ١٧٢٢ .

ديجون ، جامعة : بفرنسا ، اسست ١٧٢٢ تضم كليات : الآداب ، والحقوق ، والعلوم ، ومدرسة الطب والصيدلة ، ومركزين للبحوث .

ديدالوس : فى أساطير اليونان، مهندس معمارى، شهر بروعة فنه المتجلية فى المبانى الفخمة التى شادها ، واهمها اللابرانث . صنع أجنحة لنفسه ولابنه اكاروس الذى ارتفع الى ما يقرب من الشمس ، فذاب الشمع المثبت للأجنحة ، وسقط فى البحر .

ديدان : اسم لعدة شعب من لافقاريات طرية الأجسام مطولتها . تشمل الديدان الحلقية (الحلقيات) ، كدودة الأرض ، والديدان المفلطحة (المفلطحات) ، كالدودة الشريطية ، والدودة الكبدية ، والبلهارسيا ، وبعض الطفيليات الأخرى ، والديدان الخيطية (الخيطيات) التى تشمل الطفيليات المسببة للأمراض ، كالأنكلستوما، والفيلاريا ، والتريخنلا ، وثعبان البطن ، وبعض الآفات الزراعية . ويطلق اسم ديدان على يرقات كثير من أنواع الحشرات .

ديدان خيطية : شعبة حيوانية دودية ، مدببة الطرفين . عديمة الأشواك والزوائد ، جلدها سميك املس لين ، من اوسع الشعب تغلغلا فى كل البيئات التى يمكن لأى كائن ان يعيش فيها . وهى اما طليقة رمرامة ، أو طفيلية ضارة بالنبات والحيوان . ورغم سعة انتشارها وتعدد طرق معيشتها وتطفلها ، فتشريحها واحد . ومن خيطيات الانسان الانكلستوما ، والتريخنلا ، والفيلاريات ، ودودة مرض الفيل ، وثعبان البطن ، وديدان المعى الغليظ . ومن طفيليات النبات سنابل القمح ، وآفة جذور الطماطم ، وكلاهما مهلك .

ديدان خيمية : انظر : دودة السنط الصغيرة .

ديدان مفلطحة : شعبة من ديدان ورقية أو شريطية ، معظمها متطفل على الانسان أو الفقاريات الأخرى . وهى ثلاث طوائف : اثنتان متطفلتان ، وهما التريماتودات ، والشريطيات ، وثالثة غير متطفلة ، وهى المهتزات .

ديدرو ، دنيس : (١٧١٣ - ١٧٨٤) . موسوعى فرنسى ، وفيلسوف مادى ، وناقد أدبى وفنى . كان أيضا هجاءا ، وروائيا ، وكاتبا مسرحيا. أصبح ١٧٤٧ رئيسا لتحرير الانسيكلوبيديه التى اشترك فى تصنيفها أهم كتاب العصر . من أهم مسرحياته « رب الأسرة » ١٧٥٨ ، و « الراهبة » ١٧٩٦ . ومن مؤلفاته الفلسفية « خواطر فلسفية » ١٧٤٦ ، و « رسالة عن المكفوفين » ١٧٤٩ ، وفيهما يشرح فلسفته المادية . نشأ النقد الفنى الحديث فى ناديه ، حيث كان يجتمع أشهر كتاب العصر وفنانيه . تعد مراسلاته صورة واضحة لعصره . عانى فى أخريات أيامه من الضيق المالى ، حتى كفلته كاترين ٢ قيصرة روسيا . كان له أثر كبير فى خلفائه المباشرين ، مثل هلباخ وهلفتيوس ، من كتاب فرنسا ، وغيرهما من كتاب ألمانيا وانجلترا . يقرن اسمه بالحركة الموسوعية ، ويعد صاحب عبقرية فذة فى هذا الميدان .

ديدو : فى الأساطير الرومانية ، ملكة قرطاجنة ومؤسستها . تروى قصتها بأشكال عدة ، أشهرها ما نظمه الشاعر فرجيل عنها فى الانيادة، حيث يروى أخبار حبها لاينياس ، واحراق نفسها فى الخشب المعد لحرق الموتى ، حين يئست من حبه وسافر وتركها .

ديدو ، فرانسوا : (١٦٨٩ - ١٧٥٧) . طباع باريسى . ابنه **فرانسوا امبرواس ديدو** (١٧٣٠ - ١٨٠٤) ، عرف عنه أنه أكفأ طباع فى زمانه ، وتؤيد أعماله المطبوعة صحة هذا الرأى . صمم بعض حروف الطباعة « الحديثة » . عمل ولداه **بيير ديدو** (١٧٦١ - ١٨٥٣) ، **وفيرما ديدو** (١٧٦٤ - ١٨٣٦) ، على الحفاظ على تقاليد الأسرة فى تجميل فن الطباعة وتجويد صناعتها ، ودأبا على انتاج الكتب الجيدة للطلاب .

ديديوس يوليانوس : (ماركوس ديديوس سالفيوس يوليانوس) (ت . ١٩٣) ، امبراطور رومانى (١٩٣)، كان قنصلا فى عهد الامبراطور برتيناكس ، وخلفه على العرش بعد وفاته ، لأن عطاءه (٢٥٠٠٠ سسترکس) للحرس الامبراطورى فاق عطاء غيره من الطامعين فى العرش ، لكنه قتل بعد بضعة شهور عندما تبين أن سبتيموس سفروس يرفض الاعتراف به ، وخلفه سفروس .

دير : المبنى المعد لسكنى الراهبات أو الرهبان الذين كرسوا حياتهم لخدمة الدين . انتشرت الرهبنة فى القرن ٤ ، حيث عاش الكثيرون عيشة التوحد ، ثم أخذوا يتجمعون حول بعض النساك المشهورين ، ويقيمون الأديرة التى تشبه الحصون ، ليعيشوا بها آمنين عيشة مستقلة . وقد وضعت القوانين اذ ذاك لترتيب معيشتهم، وسرعان ما انتشرت الرهبنة ونظمها من مصر الى البلاد الأخرى ، مما كان له أثر كبير فى الحياة الدينية والعلمية والفكرية فى العالم ، واقيمت فى صحارى مصر مئات الأديرة ، وكلها تخربت ولم يبق منها الا أديرة قليلة لا زالت تقام بها الصلوات ، ومنها تسعة فقط يسكنها الرهبان ، وخمسة تسكنها الراهبات . واهم الأديرة بمصر: **دير كاترين بسيناء** ، يسكنه رهبان الروم الأرثوذكس ، ويقع فى المكان الذى كلم فيه موسى ربه . ولأهمية المكان عاش بعض النساك بجواره حتى أقام الامبراطور يوستنيان (القرن ٦) الدير وبنى فيه الكنيسة الكبيرة باسم زوجته تيودورا . وفى القرن ٩ نقل جسد القديسة كاترين للدير فسمى باسمها . وبالدير جامع صغير من القرن١٢ ، وداخل الدير وخارجه ١٥ مكانا للعبادة . وبالدير مجموعة كبيرة من الأيقونات والمخطوطات الثمينة . **دير بولا بالبحر الأحمر** ، أقيم فى القرن ٤ بقرب المكان الذى كان يتعبد فيه بولا الناسك المشهور. وزاد فى مساحته وأحاطه بالأسوار الامبراطور يوستنيان ، وهجم البدو على الدير وأحرقوه فى القرن ١٥ ، وبقى خربا لمدة ثمانين سنة ، ثم عمر بالرهبان . وبالدير كنيسة باسم القديس ترجع لوقت انشاء الدير، وكنيسة ثانية للملاك(القرن ١٨)، وثالثة باسم أبى سيفين (القرن ١٩) ، بخلاف كنيسة العذراء بالقصر . وبه مجموعة صغيرة من الكتب والمخطوطات والصور . **دير انطونيوس بوادى عربة** ، تجاه بنى سويف . أقيم بقرب المغارة التى عاش فيها القديس انطونيوس فى أواخر القرن ٤، وقد مر بنفس المراحل التى مرت بدير بولا ، ولكن مساحته زيدت كثيرا فى القرن الماضى . وبه كنيسة باسم القديس من الجائز أنها أقيمت فى عهده على جدرانها رسوم هامة ، وكنيسة ثانية للرسل، وثالثة للأنبا مرقص (القرن ١٨) ، ورابعة للعذراء ، وخامسة تسمى الكنيسة الجديدة ، وهما حديثتان ، وبه مجموعة طيبة من الكتب والمخطوطات . **دير برموس بوادى النطرون** . أقيم فى موضع هذا الدير والأديرة الثلاثة الأخرى بالوادى بعض المساكن

حول كنيسة يقيمون فيها الصلاة ، وجوسق أو حصن يلتجأون اليه ساعة الخطر . ولم تبن لهم أسوار الا فى القرن ٩ بعد تعرضهم لغارات البدو ثلاث مرات فى القرن ٥ ، ورابعة فى القرن ٦ ، وخامسة فى القرن ٩ . وحدثت بعد هذا غارتان كانتا أقل شدة . وقد تلف الكثير من مخطوطات الأديرة . ودعى دير برموس بهذا الاسم نسبة لبعض رهبانه الروم . والكنيسة الرئيسية بالدير مكرسة للسيدة العذراء وقد ترجع للقرن ٤ ، ولكن أعيد بناء أكثر أجزائها . وبالدير كنيسة ثانية باسم مار جرجس (القرن ١٢) ، وثالثة للقديس تيودور (القرن ١٤) . **دير السريان** ، أقامه الأقباط باسم السيدة العذراء . وفى القرن ٨ اشترى بعض التجار السريان هذا الدير لسكنى رهبانهم ، وفى القرن ١٤ حدث وباء قضى على أغلب الرهبان ، وبعد ذلك عاد رهبان الأقباط فسكنوا الدير مع رهبان السريان ، ثم أصبح الدير للأقباط وحدهم . والكنيسة الرئيسية للدير باسم السيدة العذراء ، وهى من أجمل كنائس الأديرة ، ويرجع تاريخ أكثر أجزائها ونقوشها للقرنين ١٠ ، ١١ . وبالدير كنيسة ثانية للقديسة مريم ، وثالثة باسم حنس وماروثا ، ورابعة باسم يوحنا القصير ، وجميعها ترجع لما بعد القرن ١٤ . وقد كان بالدير مجموعة فريدة من المخطوطات، نقل معظمها لمتحف الفاتيكان والمتحف البريطانى . **دير بشوى** ، سمى باسم الأنبا بشوى الذى عاش فى نفس المكان بعض الوقت ، حتى حدثت الغارة الأولى على الأديرة ، فهجر الدير للشيخ عبادة (ملوى) ، وقد نقل جثمانه للدير فى القرن ٩ حيث حفظ بكنيسته . وبالدير كنيسة ثانية للأنبا اسخيرون (القرن ٩) ، وثالثة لمار جرجس (القرن ١١) ، ورابعة باسم القديسة مريم ، وهى قديمة وأجرى فيها اصلاح حديث . **دير مقار** ، بنى باسم مقار أحد مؤسسى الرهبنة ، وهو الذى أقام كنيسة فى مكان الدير . عاش حولها الرهبان منفردين ، واشتهر الدير بأنه كان مسكن البطاركة حتى دخول العرب . وقد أعيد بناء الدير اذ ذاك ، وأقيمت كنيسة فى القرن ٧ حليت برسوم هامة ، وهناك كنيسة ثانية للأنبا اسخيرون (القرن ١٣) ، وثالثة للتسعة والأربعين شيخا الذين قتلوا فى الغارة الثالثة ، والذين توجد اجسادهم بالدير مع أجساد بعض البطاركة . **دير صموئيل بوادى الريان** ، ويسمى أيضا دير القلمون ، أنشأه القديس صموئيل (القرن ٧) وقد أغار البدو مرتين على الدير ، وأخذوا القديس معهم ، ولكنه عاد بعدئذ حيث اجتمع حوله بعض الرهبان ، ثم خرب الدير وهجر ، حتى عمره فى نهاية القرن ١٩ بعض رهبان دير برموس . وبالدير كنيسة للسيدة العذراء . **دير المحرق بنزالى جنوب** ، أنشىء فى عهد الأنبا باخوميوس (القرن ٤) فى الموضع الذى اشتهر بأنه كان آخر مكان وصلت اليه العائلة المقدسة عند التجائها لمصر . وبالدير بعض الكنائس ، ومن ضمنها كنيسة للعذراء ، ولكن المبنى القديم فيها وهو الجوسق ، يرجع للقرن ٨ ، وقد جددت أسوار الدير فى أوائل القرن ٢٠ . وتسكن الآن الراهبات فى خمسة أديرة واقعة داخل القاهرة ، وهى : دير مارى جرجس فى بابلون بمصر القديمة، ودير الأمير تادرس بحارة الروم ، ودير مارى جرجس ، ودير العذراء ، بحارة زويلة ، ودير أبى سيفين بالفسطاط . ويرجع تاريخ هذه الأديرة الى ما بعد القرن ٥ ، الا أن الثلاثة الأخيرة منها جددت فى أوائل القرن الحالى . **دير أبو منيا بمريوط** ، من أوسع الأديرة التى أقيمت بمصر . ويرجع تاريخ بناء الكنيسة الأولى والثانية – وقد أقيمتا فوق المغارة التى دفن فيها القديس مينا – للقرن ٤ ، ولكن الكنيسة الثالثة الهامة المقامة من الرخام بناها الامبراطور اركاديوس فى أواخر القرن ٤ ، وقد ازدهر الدير ، وأقيمت فى الحمامات لمداواة المرضى ، والمساكن لاقامتهم ، حتى القرن ٨ ، اذ ابتدأت المشاحنات بخصوص ملكية الدير . وفى القرن ٩ نقلت أغلب الكتل الرخامية من الكنيسة ، وقبل نهاية هذا القرن كان الدير قد نهب ثم هجر نهائيا . **الدير الأبيض بسوهاج**، أقامه الأنبا شنوده ، أحد مؤسسى الرهبنة ، ويشبه القلاع الحصينة ، ويميز بوجود الكثير من الأحجار الفرعونية التى استعملت فى بنائه ، وبه كنيسة فخمة أقيمت على الطراز البازيليكى ، ويرجع تاريخها للقرن ٥ ، وان كانت هناك أجزاء أضيفت اليها . وقد تهدم جزء من الكنيسة فى القرن ١٨ ، وقامت لجنة الآثار بالترميم ويسكن بالدير بعض القسس لاقامة الشعائر الدينية . **الدير الأحمر بسوهاج** ، أقامه الأنبا بشوى معلم الأنبا شنودة ، وسمى بالدير الأحمر لأنه مبنى بالطوب الأحمر ، وبه كنيسة من نفس تاريخ وطراز كنيسة الدير الأبيض ، وان كانت أصغر حجما . ويسكن بالدير بعض القسس . **دير سمعان بأسوان** ، ويسمى أيضا باسم الانبا هدرا ، وقد بنى فى القرن ٦ أو ما قبله ، وبقى عامرا بالرهبان حتى القرن ١٢ ، ولا زال محتفظا بأغلب مبانيه ، ومنها الكنيسة الرئيسية ، وكان بها بعض صور القديسين اللونية . وهناك أديرة أخرى لها أهميتها التاريخية والفنية ، ولكنها تخربت تماما ، كدير **باويط** بالقرب من الأشمونين (ملوى) ، ودير **الأنبا هرميس** بسقارة ، وبعضها لازالت أجزاء منه قائمة ، كدير **أبو حنس** ، بالشيخ عبادة (ملوى) ، ودير **أبو فانا** بالأشمونين ، ودير **البكرة** (قبل سمالوط) ، وجميعها من القرن ٤ أو ٥ .

الدير البحرى : أحد الأديرة التى أقامها المسيحيون غ. طيبة بنى فى القرن ٧ فى المعبد الجنازى للملكة حتشبسوت ، فأصبح اليوم علما عليه . اختارت الملكة لمعبدها هذا مكانا فى حضن الجبل، يرقى اليه على درجات أربع ، ولما تم بناؤه وزخرفته وهبته لأبيها وربها « آمون » ، سكنا وجنة يتنزه فيهما . وينفتح باب المعبد الى الشرق ، ويصل الى مدخله طريق يمتد من مطلع الوادى تحرسه تماثيل فى هيئة الكباش ، وتنتشر على حوائطه صور تمثل بعض ما جرى فى حياة حتشبسوت من أحداث : منها رحلة أسطولها التجارى الى بلاد بنط ، واستقباله فيها ، ثم عودته منها بما حمل الى مصر من خير . وقصة مولدها بعد أن حملت بها أمها من «آمون» كل ذلك بمحضر من أرباب البلاد . وفى رأس الجبل وأعلى الدرج غرفات يرتفع بناؤها عن سفح الجبل ثلاثين مترا ، يتوسطها قدس الأقداس ، وتنتشر من حوله عن يمين ويسار غرفات ، خصص أكثرها لاقامة الشعائر الخاصة بالملكة وأبيها . وفى المعبد هيكل للمعبود « رع – حورس » رب المشرق والمغرب ، وهو أحد الهياكل القليلة التى بقيت لنا من ذلك الطراز بين آثار الفراعنة .

دير الجبراوى : منطقة أثرية بمحافظة اسيوط ، عند قرية المعابدة ، على شاطىء النيل الشرقى . بها قبور محفورة فى الصخر لطائفة من حكام الاقليم ١٢ ، من زمان الدولة القديمة .

دير الحجر : مكان بواحات مصر الداخلة ، يبعد ٢٠ كم• ج•غ• بلدة القصر • به معبد أقامه الرومان على أطلال معبد قديم ، وعلى حوائطه رسوم لقياصرة الرومان : نيرون ، وتيتيوس ، وفسبازيان بين أيدى معبودات مصرية ، منها « آمون » وزوجه « آمونة » ، و « تحوت» وزوجه « نحمة عاواى» • كان المكان عامرا فى العصور القديمة ، وكانت به آبار طمرتها الرمال •

دير ويفة : دير مسيحى قديم ، موقعه على الشاطىء الشرقى للنيل يبعد ٧ كم• ج• مدينة أسيوط • علم على جبانة الاقليم ١١ من أقاليم الصعيد ، وكانت عاصمته شطب •

دير الزور : محافظة فى سورية (سكانها ٣١٧٧٥٨) ، تعرف باسم محافظة الفرات ، مركزها دير الزور •

دير الزور : مركز محافظة بسورية ، (سكانها ح• ٤٢٠٠٠) تقع على نهر الفرات الذى يقسمها قسمين : أحدهما بالجزيرة ، والآخر بالضفة الغربية ، ويصل بينهما جسر وهى مركز تجارى يصدر الحبوب والمنسوجات الصوفية والغنم والألبان •

دير القمر : بلدة بلبنان ، تقع بين بعقلين وبيت الدين ، وعلى ارتفاع ٨٥٠ م• فوق سطح البحر • كانت عاصمة الأمراء المعنيين والشهابيين • بها قصر للأمير فخر الدين ، وآخر للأمير شهاب •

دير المدينة : ناحية من جبانة طيبة ، موقعها الى الشمال من وادى الملكات • كانت مقرا لعمال الجبانة وخدامها أيام الدولة الحديثة ، ومازالت أطلال مساكنهم بادية حتى اليوم • وفيها قبور فى نقوشها ورسومها جمال فنى لايمكن اغفاله • كما عثر فى خرائبها على صور من الحياة ، مسجلة على قطع من الشقف ، تعد من وثائق التاريخ التى تصور لنا جانبا هاما من حياة مصر الاجتماعية فى العهد الأخير من زمان الدولة الحديثة •

ديراك ، بول أدريان موريس : (١٩٠٢ —) • فيزيقى انجليزى • فاز بجائزة نوبل للفيزيقا بالاشتراك مع اروين شرودنجر ١٩٣٣ ، لتطويره نظرية هايزنبرج فى ميكانيكا الكم • وطور (١٩٢٨) نظرية للالكترون ، وتنبأ بالبوزترون (١٩٣١) • أصبح أستاذا للرياضيات بجامعة كيمبردج ١٩٣٢ • ألف « مبادىء نظرية ميكانيكا الكم » ١٩٣٥ •

ديرام ، ماريا : (١٨٢٨ — ١٨٩٤) • من المشتغلات بالحركة النسائية فى فرنسا • أسست أول جمعية نسائية فرنسية (١٨٦٩) للمطالبة بتحسين أحوال المرأة ، وباتاحة فرص أوسع لتعليمها • نشرت مؤلفاتها مجموعة ١٨٩٥ •

ديران ، أندريه : (١٨٨٠ — ١٩٥٤) • مصور فرنسى • صاحب جماعة مصورى الوحشيين ، لكنه أظهر تفهما لمختلف الاتجاهات الفنية الأخرى وتأثراتها •

ديربورن : مدينة (٩٤٩٩٤ نسمة) بجنوبى ولاية ميشيجان ، على النهر الأحمر غ• ديترويت • أسست ١٧٩٥ ، وسجلت مدينة ١٩٢٧ ، ضمت اليها بلدة فوردسون ١٩٢٩ • بدأ تقدمها السريع عقب الحرب العالمية ١ ، عندما انشأ فيها هنرى فورد — وهى مسقط رأسه — مؤسساته الكبرى لصناعة السيارات • وبالمدينة مصانع تنتج الطائرات والمعادن ، ومعاهد علمية وتكنولوجية كثيرة •

ديرن : (بالصينية : تالين ، وبالروسية : دالنى) ، مدينة صناعية (٥٤٣٦٩٠ نسمة) ، بجنوبى منشوريا بالصين • تقع فى شبه جزيرة لياتونج • ثغر على خليج كوريا • نهاية سكة حديد ج• منشوريا • استخدمتها اليابان للتجارة الخارجية (١٩٠٦) ، وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ اندمجت بالقاعدة البحرية بورت آرثر، تحت الرقابة الصينية السوفيتية ، ووضعت تحت اشراف الصين (١٩٥٢) ، واندمجت الآن مع بورت آرثر ، مؤلفة مدينة لوتا (٧٦٦٤٠٠ نسمة) •

ديرن : مدينة (٣٥١٢١ نسمة) بمقاطعة ش• الرين — وستفاليا ، فى ش•غ• ألمانيا ، على نهر روير ، بين آخن وكولونيا • وفى الحرب العالمية ٢ ، دمرت غارات الحلفاء ومدافعهم معظم المدينة •

ديروك ، جيروكريستوف ميشيل : (١٧٧٢ — ١٨١٣) • قائد فرنسى • كان من أقرب المقربين لنابليون ، فجعله مارشال القصر ودوق فريولى • اشتغل بالسياسة الخارجية ، وحارب فى الحروب النابليونية ، وقتل فى المعركة (١٨١٣) •

ديرينج ، وليم : (١٨٢٦ — ١٩١٣) • أمريكى ، من أرباب صناعة الآلات الزراعية • صنع أول آلة ناجحة لحزم الحبوب • ونجح فى تجميع آلات الحصاد والتنقية والتعبئة فى آلة واحدة •

ديزارجيه ، جيرار : (١٥٩٣ — ١٦٦٢) عالم رياضة ومهندس فرنسى • مؤسس الهندسة الحديثة • اكتشف نظريتى الترقية (الرفع الى القوى) والقاطع المعروفتين باسمه ، كما بحث فى القطاعات المخروطية •

ديزل : انظر : محرك ديزل •

ديزنى ، والت : (١٩٠١ —) ، مخرج الصور المتحركة• درس فى أكاديمية الفنون الجميلة بشيكاغو • بدأ عمل الأفلام الكوميدية فى هوليود ١٩٢٣ ، ثم عرف بمجموعات ميكى ماوس ، وكانت « الأميرة سنو هوايت والأقزام السبعة » ١٩٣٨ أول فيلم كامل للصور المتحركة •

ديزيه دى فيجو، لوى شارل انطوان: (١٧٦٨ — ١٨٠٠) قائد فرنسى فى حروب الثورة الفرنسية • عمل تحت قيادة جوردان ومورو ، وبرز فى الحملة الفرنسية على مصر ، جنديا واداريا ، وأنقذ موقف نابليون فى موقعة مانجو ، وقتل فيها •

ديس : من نباتات المستنقعات ، معمر يحمل سوقا هوائية عشبية طويلة ، تخرج من ريزومات منفرزة فى الطين • عرض الأوراق نحو السنتمتر ، والنورات فى نهايات السوق ، أزهارها صغيرة عارية مكتظة أسطوانية سنبلية • الجزء العلوى أزهاره مذكرة ، والسفلى أزهاره مؤنثة ، والثمرة بندقة صغيرة تحوطها أوبار • ويستعمل النبات فى صناعة أنواع من الحصر •

ديسالين ، جان جاك : (ح• ١٧٥٨ — ١٨٠٦) • امبراطور زنجى • حكم هايتى (١٨٠٤ — ٦) • ولد رقيقا ، وخدم تحت توسن لوفيرتير فى حروب التحرير • رشح حاكما ، ثم توج امبراطورا باسم جاك ١ • اغتيل بسبب حكمه الاستبدادى •

ديسبروزيوم : عنصر فلزى رمزه « بس » • (انظر الجدول تحت : عنصر) ، يوجد ببعض الخامات المعدنية مع فلزات أخرى • من الثروات النادرة • أشد المواد مغناطيسية •

ديسترقج ، فريدريخ أ • ويلهلم : (١٧٩٠ — ١٨٦٦) •

مرب ألماني • تولى لدارة دار المعلمين ببرلين ، واشتهر بافكاره الحرة ودفاعه عن مهنة التعليم • أسس (١٨٣٢) الجمعية التربوية ، وأصدر « مجلة التربية والتعليم » • أهم مؤلفاته « مرشد المعلم الألماني » ، تدور معظم أبحاثه حول اعداد المعلمين •

ديسمبر : انظر : تقويم •

ديشانل ، بول : (١٨٥٥ – ١٩٢٢) • رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٢٠) •

ديطم : مجموعة من النباتات المجهرية الدقيقة من الطحالب ، تكون وحيدة الخلية ، أو متجمعة فى مستعمرات • توجد فى الماء العذب والملح ، والأرض الرطبة ، وعلى السفوح الرطبة لنباتات اخرى • وهى منتشرة جدا فى المناطق القطبية ومناطق باردة أخرى ، وتتكون التربة والصخور الديطمية من جدران الخلايا الميتة • وتسمى الصخور الديطمية : ديطميت ، وتوجد فى بعض جهات الولايات المتحدة ، وتستعمل فى صناعة العوازل ضد الحرارة والصوت • ويتكون جدار الخلية من مصراعين متراكبين، وهما مزركشان بالزوائد والأضلاع ، والجدار سليسى ، ونواة الخلية فى وسطها ، وبها يخضور وصباغ أخرى ذهبية اللون •

ديفاين ، ادوارد توماس : (١٨٦٧ – ١٩٤٨) ، اخصائى اجتماعى أمريكى•ولد فى هاردن بولاية أيوا ، وحصل على دكتوراه الفلسفة من جامعة بنسلفانيا ١٨٩٣ • أحد الشخصيات البارزة فى أوائل حركة الرفاهية الاجتماعية • ظهر نشاطه مديرا لجمعية تنظيم الاحسان لمدينة نيويورك (١٨٩٦ – ١٩١٨) ، ومديرا لمدرسة نيويورك لفعل الخير (١٩٠٤ – ١٩٠٧ ثم ١٩١٢ – ١٩١٧) ، ورئيسا لتحرير مجلة « المسح » (١٨٩٧ – ١٩١٢) • أهم كتبه : « مبادىء الاغاثة » ١٩٠٤ ، و « عندما نشأت الخدمة الاجتماعية » ١٩٣٩ •

ديفريمرى ، شارل فرانسوا : (١٨٢٢ – ١٨٨٣) • مستشرق فرنسى • تتلمذ على كوسان دى برسيفال ، وخلفه فى التدريس بالكوليج دى فرانس • تخصص فى تاريخ العصور الوسطى الاسلامية ، وله كتاب عن « تاريخ الاسماعيلية » • شارك سانجنتى فى نشر « رحلة ابن بطوطة » ، وترجمتها الى الفرنسية •

ديفز ، ارثر باون : (١٨٦٢ – ١٩٢٨) • مصور أمريكى • عمل فى تصوير المناظر الخيالية ، ومنها النساء العرايا • يعتبر المسئول الأول – كرئيس لجمعية الفنانين المستقلين – عن معرض آرمورى الذى أقيم ١٩١٣ •

ديفز ، اميلى : (١٨٣٠ – ١٩٢١) • من المجاهدات فى قضية المرأة بانجلترا • أسست كلية جرتن للبنات فى جامعة كيمبردج ١٨٧٣ • ساهمت مساهمة كبيرة فى طلب الاعتراف بحق المرأة السياسى ، الذى تقدم به للبرلمان جون ستيوارت مل (١٨٦٦) • ألفت : « آراء حول مسائل نسوية » ١٨٦٠ ، و « تعليم المرأة تعليما عاليا » ١٨٦٦ •

ديفز ، بنيامين اوليفر : (١٨٧٧ –) ، قائد أمريكى • درس بجامعة هوارد (١٨٩٧ – ١٨٩٨) ، وعمل ضابطا فى الحرب الاسبانية الأمريكية ، وتطوع جنديا (١٨٩٩) بالجيش النظامى • ارتقى فى سلم الجيش الى أن صار فى ١٩٤٠ أول قائد زنجى بجيش الولايات المتحدة • اعتزل المنصب ١٩٤١ ، وعاد الى الجيش مفتشا عاما (١٩٤٥ – ١٩٤٨) •

ديفز ، جون : (ح• ١٥٥٠ – ١٦٠٥) • ملاح بريطانى • كشف كثيرا من جغرافية المناطق القطبية شمالى لبرادور وهو يبحث عن « الممر الشمالى الغربى » • اكتشف جزر فوكلند ١٥٩٢ ، ولقى حتفه فى جزر الهند الشرقية وهو يقاتل القراصنة اليابانيين. اخترع آلة الربع •

ديفز ، جيفرسون : (١٨٠٨ – ١٨٨٩) ، سياسى أمريكى • رئيس الولايات التعاهدية (١٨٦١ – ١٨٦٥) • استقال من عضوية مجلس الشيوخ بعد انفصال المسيسبى عن الاتحاد ، وهو الرئيس المؤقت للولايات المتعاهدة ، ثم أصبح الرئيس الرسمى لها • عمل فى أثناء رياسته وفق خطة تناقض الأساس الذى ادى الى انفصال الجنوب عن الاتحاد • استسلم القائد لى دون موافقته ، فأسر وحجز فى قلعة مونرو لمدة سنتين ، وأطلق سراحه ١٨٦٧ •

ديفز ، ريشارد هاردنج : (١٨٦٤ – ١٩١٤) • صحفى وروائى وكاتب مسرحى أمريكى • عمل مراسلا حربيا فى كل الحروب الرئيسية التى قامت فى عصره • الف عددا من القصص والمسرحيات الرومانتيكية • والدته **آن ربيكا هاردنج ديفز** (١٨٣١ – ١٩١٠) ، روائية ، لها عدد من المؤلفات التى تعالج أثر المشكلات الاجتماعية على الأفراد •

ديفز ، مضيق : يقع بين جرينلاند وجزيرة بفن ، يصل المحيط الأطلنطى ببحر بفن • يتراوح عرضه بين ٢٣٠ ، ٦٤٠كم • ارتاده جون ديفز (١٧٨٧) •

ديفنتر ، سير جاكوب لويس فان : (١٨٧٤ ؟ – ١٩٢٢) • أحد قواد البوير • قاد فى حرب ج• أفريقيا قوات حرب العصابات فى مستعمرة الكاب ، وفى الحرب العالمية ١ قضى على ثورة ضد الحكومة ، واشترك فى الحملة على ألمانيا بافريقيا الجنوبية الغربية (١٩١٤ – ١٩١٥) ، وأفريقيا الشرقية الألمانية سابقا (١٩١٧ – ١٩١٨) •

ديفو ، دانيل : (١٦٦٠ – ١٧٣٠) • كاتب انجليزى • مؤلف قصة « روبنسون كروزو » • تتميز كتاباته بالأسلوب الصحفى • كسب عطف وليم ٣ بفضل قصيدته « الانجليزى الأصيل » ١٧٠١ ، ولكنه سجن فى عهد الملكة آن ، بسبب قصته عن المنشقين ١٧٠٢ ، التى كشف فيها عن نزعته المعادية للمحافظين • كانت مجلته التى اصدرها (١٧٠٤ – ١٣) ذات تأثير كبير الى جانب روايته «مغامرات روبنسون كروزو المثيرة » ١٧١٩ • كتب « الفلاندرز قطاع الطريق » ١٧٢٢ و « الزوجة المحظوظة – أو – روكسانا » ١٧٢٤ ، وقطعا أخرى من النثر الصحفى القوى •

ديفى مانجنيز : انظر : رينيوم •

ديفيدسون ، جورج : (١٨٢٥ – ١٩١١) • جغرافى وفلكى أمريكى • انجليزى المولد • عمل بمصلحة المساحة الأمريكية (١٨٤٥ – ٩٥) • ادار عملية رسم ساحل المحيط الهادى لأغراض الملاحة (١٨٥٠ – ٦٠) • مسح نهر ديلاوير ، ووضع خريطة لمنطقة فيلادلفيا لأغراض التحصينات (١٨٦٠ – ٦٦) • أشرف على

عملية مسح ساحل المحيط الهادى (١٨٦٧ – ٨٧) . بنى اول مرصد على ساحل المحيط الهادى فى سان فرانسسكو ١٨٧٩ . وقام بدراسات قيمة فى الفلك والأرصاد الجوية .

ديك الجن : عبد السلام بن رغبان . (٧٧٨ – ٨٥٠) ، شاعر، ولد ومات بحمص ، أصله من سلمية قرب حماة . زار دمشق ، ولم يغادر الشام . وكان معتدل التشيع ، متعصبا على العرب ، ماجنا ، عاكفا على اللهو . رثى الحسين بن على بقصائد ، ومدح أحمد وجعفر بن على الهاشميين ، وتغزل بالمذكر ، وتغنى بالخمر ، واشتهرت مراثيه فى جاريته التى قتلها لشكه فى اخلاصها . وكان احد الشعراء الذين تخرج أبو تمام على شعرهم .

ديك ، جورج فردرك : (١٨٨١ –) ، طبيب امريكى ، ولد فى انديانا . دكتور فى الطب (١٩٠٥) . رئيس قسم الطب الباطنى بجامعة شيكاغو (١٩٣٣) . عزل ، بالاشتراك مع زوجته جلاديس هـ.ديك ، المكور السبحى (الاستربتوكوك) المسبب للحمى القرمزية . ابتكر اختبار الجلد المعروف باسم اختبار ديك ، للتأكد من الاستهداف لهذا المرض ، وحضر مصلا يكسب الحصانة منه .

ديك الغابة : من طيور القنص الليلية، فصيلة الشنقب، ريشه بين بنى واسود ، كبير العينين طويل المنقار . يفد الى مصر شتاء . وديك الغابة الأمريكى أكبر من الأوروبى ، ويسمى ديك الغابة بدجاجة الأرض .

ديك ، فرنسيس : بالمجرية : دياك فيرنك (١٨٠٣ – ١٨٧٦)، سياسى مجرى . عارض تطرف لويس كوشوط فى أثناء ثورة (١٨٤٨ – ١٨٤٩) ، وتزعم بلاده بعد فشل الثوار . أصر على ضرورة الاعتراف بالمجر مملكة منفصلة ، ولكن فى اتحاد مع النمسا. فاوض بالاشتراك مع يوليوس اندراشى فى انشاء الملكية النمسوية المجرية (١٨٦٧) .

ديكاتور ، ستيفن : (١٧٧٩ – ١٨٢٠)، ضابط بحرى أمريكى اشتهر فى حرب طرابلس وحرب الجزائر ١٨١٥ . الزم داى الجزائر بالتوقيع على المعاهدة التى أنهت دفع الولايات المتحدة أتاوة للجزائر . صاحب النخب الذى ينتهى بالعبارة الآتية : « نود أن تكون بلادنا دائما مع الحق – ولكننا نؤيدها محقة كانت او مخطئة » .

ديكارت ، رينيه : (١٥٩٦ – ١٦٥٠) ، فيلسوف فرنسى ، وعالم ، ورياضى . تعلم فى المدرسة اليسوعية بلافليش ، وفى جامعة بواتييه ، وخدم فى الجيش ، واقام فى هولندا للبحث والتأمل ، ثم لبى دعوة الملكة كريستينا (١٦٤٩) ملكة السويد ، لكنه مات بعد وصوله الى السويد بقليل . استطاع بعبقريته الرياضية أن يعالج الجذور السالبة ، وان ينسق مجموعة رموز الجبر ، وانشأ الاحداثيات المعروفة باسمه ، وابتكر الهندسة التحليلية ، ثم حاول تطبيق المنهج الرياضى على الفلسفة ، ورفض الأخذ بالتقاليد الاسكولائى فأقام فلسفته على الشك المنهجى ، فشك فى معارفه جميعا ، حسية كانت او عقلية ، لاحتمال أن يكون متوهما فيها ، لكنه وجد ان ثمة شيئا لا يقبل الشك ، وهو حقيقة كونه يشك ، ولم يكن ليستطيع الشك لو لم يكن موجودا ، اذن فهو موجود لأنه يشك، ولما كان الشك تفكيرا ، فهو موجود لأنه يفكر . بهذا انتهى ديكارت الى عبارته المأثورة «أنا أفكر ، واذن فأنا موجود». ومن هذه البداية اليقينية ، انتقل الى اثبات وجود الله ، ثم اثبات وجود العالم . وديكارت ثنائى ، يفصل بين الفكر والمادة ، اللذين لا يتصلان الا بتدخل الله فى الأمر . ولديكارت تأثير فيمن جاءوا بعده ، حتى ليسمى عادة بأبى الفلسفة الحديثة . ولم يؤلف ديكارت كتابا فى التربية ، الا أن مبادئه الفلسفية – ولا سيما رسالته فى المنهج – قد أحدثت تأثيرا كبيرا فى تاريخ التربية . وقد انتقد فى هذه الرسالة طرائق اليسوعيين ، وقال ان دراسته الطويلة فى مدارسهم لم تفده « معرفة واضحة يقينية بكل ما ينفع فى الحياة » . وقواعد ديكارت للبحث عن الحقيقة كانت فى الواقع أساسا للتربية الحديثة التى تهدف الى تدريب العقل على التفكير المنظم الحر .

ديكاز ، ايلى : (١٧٨٠ – ١٨٦٠) ، سياسى فرنسى. رأس الوزارة الفرنسية (١٨١٩ – ١٨٢٠) فى عهد لويس ١٨ ، وكان من المعتدلين .

ديكاميرون : اسم مؤلف كتبه بوكاشيو فى منتصف القرن ١٤ ، وهو مجموعة من مائة قصة كان يرويها جماعة من الذين فروا من فلورنسه الموبوءة بالمرض ، وقد اقاموا فى بيت صغير ، فأخذوا فى التسرية عن أنفسهم بأن يقص كل منهم قصة طريفة . وتمتاز هذه القصص بروح الفكاهة ، وتصور فى مجموعها الحياة والأخلاق فى هذا الوقت .

ديكر ، ادوارت دووس : (١٨٢٠ – ٨٧) ، روائى هولندى. نشر انتاجه تحت اسم مستعار « مولتاتولى » . شاهد من معاملة المستعمرين فى جاوة ما جعله يدعو بحماس الى اصلاح ادارة المستعمرات ، وقد استلهم من تجربته فى المستعمرات روايته « ماكس هافيلار » ١٨٥٩ .

ديكر ، توماس : (١٥٧٢ – ١٦٣٢) ، كاتب مسرحى انجليزى. مؤلف مسرحية « اجازة صانع الأحذية » ١٦٠٠ . اشترك مع توماس ميدلتون فى كتابة مسرحية « العاهر الفاضلة » ١٦٠٤ ، ومع فيليب ماسنجر فى مسرحيته « الشهيدة العذراء » ١٦٢٢ . له اسلوب ساخر واقعى . تتخلل مسرحياته أبيات من الشعر الغنائى تعتبر من أجود الشعر فى زمانه .

ديكس ، فورت : مركز لتدريب جيش الولايات المتحدة ، الى الجنوب الشرقى من ترنتون ، شيد فى أثناء الحرب العالمية ١ ، واصبح اعظم مركز لتدريب الجند بالولايات المتحدة فى الحرب العالمية ٢ .

ديكستروز : انظر : جلوكوز .

ديكسترين : كربوايدرات ، له الصيغة العامة للنشا ، ولكن جزيئه أصغر وأقل تعقدا . ناتج وسطى فى تحلمؤ النشا ، والنوع التجارى عبارة عن مسحوق، يكون عجينة لاصقة اذا مزج بالماء . يستخدم فى المواد اللاصقة وتغرية الأقمشة القطنية .

ديكسون ، توماس : (١٨٦٤ – ١٩٤٦)،قس ، وروائى امريكى اقتبست قصته « رجل القبيلة » ١٩٠٥ واخرجت على الشاشة تحت عنوان « مولد أمة » ١٩١٥ .

ديكن ، اجاثا : انظر : قولف ، الزواحف .

ديكنسون ، اميلى : (١٨٣٠ – ٨٦)، شاعرة امريكية ، من اعظم شعراء أمريكا . ولدت فى امهرست ، وقضت فيها معظم حياتها

الهادئة المنعزلة، بدأت تنظم أروع قصائدها ١٨٦٢ . وتعتبر قصائدها الغنائية القصيرة من أبدع ما كتب في الشعر الحديث، وكان لنتاجها عميق الأثر في شعر القرن ٢٠ . ومع تفاوت قصائدها ورسائلها في درجة جودتها، الا انها جميعا تصور عقلية قوية أصيلة، وموقفا ثائرا من القيم والمفاهيم القديمة ، ونظرة فاحصة عميقة تبحث عن قيم ومعان جديدة في الحياة . ذاع صيتها حين نشرت قصائدها (١٨٩٠ - ١٨٩١) .

ديكومان ، إيلي : (١٨٣٣ - ١٩٠٦) ، صحفي سويسري من أنصار السلام . نظم مكتب السلام الدولي ببرن (١٨٩١) . شارك جوبا في جائزة نوبل للسلام ١٩٠٢ .

ديل ، سير هنري هاليت : (١٨٧٥ -) ، عالم بريطاني . اقتسم مع أوتو لوفي جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٦ ، لدراسته للأسيتوكولين كعامل مسبب في الانتقال الكيميائي للاندفاعات العصبية . درس فارماكولوجية صدمة الهستامين والأرغوت . مدير للمعهد الأهلي للبحوث الطبية (١٩٢٨ - ٤٢) ، وأستاذ للكيميا ، ومدير لمعمل « دافي - فاراداي » بالمعهد الملكي (١٩٤٢ - ٤٦) ، ورئيس للجمعية الملكية (١٩٤٠ - ٤٥) ، وللجمعية البريطانية لتقدم العلوم ١٩٤٧ .

ديل ، فلويد : (١٨٨٧ -) ، كاتب أمريكي . ألف المقالات ، والقصص ، والمسرحيات . اهتم بالاصلاح الاجتماعي ، وكان اشتراكيا في ميوله . من أهم رواياته : « الأبله » ١٩٢٠ ، و « الهارب » ١٩٢٥ ، و « الأب غير المتزوج » ١٩٢٧ ، ومن مسرحياته : « الملاك يتدخل » ١٩١٨ . له أيضا دراسات عن الأسرة والطفولة ، منها : « هل كنت طفلا ؟ » ١٩١٩ ، و « الأطفال في عصر الآلة » ١٩٢٤ . ترجم لحياته في « العودة الى الوطن » ١٩٣٣ .

ديلارى ، وارين : (١٨١٥ - ١٨٨٩) ، عالم ومخترع بريطاني . ادخل طريقة اللوح التصويري المبتل لتصوير القمر ، واخترع جهاز تصوير شمسي لمرصد كيو ، والتقط لها صورا قيمة ، كما أثبتت صوره عن كسوف (١٨٦٠) أن النتوءات الشمسية متصلة بالشمس نفسها . له بحوث في الكيميا والفيزيقة الشمسية ، والتفريغ الكهربي في الغازات .

ديلارى ، ياكوبوس هركولس : (١٨٤٧ ؟ - ١٩١٤) ، أحد قواد البوير في حرب ج. أفريقيا . انتصر عدة مرات في بداية الحرب ، ونجح في حرب العصابات ، وبعد هزيمة البوير انتخب عضوا في برلمان الترانسفال (١٩٠٧) ، وتآمر ضد الحكومة عند نشوب الحرب العالمية ١ ، وقتل .

ديلامبر ، جين بابتست جوزيف : (١٧٤٩ - ١٨٢٢) ، أستاذ في كوليج دى فرانس من ١٨٠٧ . اشترك مع ميشان في قياس محيط الأرض بين برشلونه ودنكرك (١٧٩١ - ١٧٩٩) . واشتهر بحساباته الفلكية ، وخاصة لحركات أورانوس ، كما اكتشف أربعة قوانين في حساب المثلثات الكروية سميت باسمه .

ديلاوار ، توماس ، ويست بارون : (١٥٧٧ - ١٦١٨) ، أول حاكم لمستعمرة فرجينيا . ولد بانجلترا ، وسميت ديلاوير باسمه .

ديلاوير : ولاية (مساحتها ٥١٢٣ كم٢ ، وتعدادها ٨٥ ٣١٨ نسمة (، احدى الولايات الثلاث عشرة الأولى . عاصمتها دوفر ، ويقع الجزء الأكبر منها في السهل الساحلي المطل على المحيط الأطلنطي ، وتسيطر الحياة الصناعية عليها ، وتشجع القوانين الخاصة بالشركات على اقامة الشركات الكبيرة في الولاية . وللزراعة أهميتها وخاصة في تربية الدواجن . تنازع الهولنديون والانجليز على امتلاكها ، استقر الهولنديون أولا ١٦٢١ ، ولم تطل اقامتهم ، ثم استولى الهولنديون على نيوسويدن ١٦٥٥ ، ثم انتزعها البريطانيون ١٦٦٤ ، وعهد بها الى وليم بن ١٦٨٢ ، وكانت الولاية الأولى التى صدقت على الدستور . استمرت موالية للاتحاد في أثناء الحرب الأهلية ، ولكن شعور العطف على أهل الجنوب نما بها خلال الحرب . ساعدت الحرب العالمية ٢ على نموها الصناعي .

ديلزة : في الكيمياء : فصل مادة غروية عن أخرى في محلول حقيقي ، باستخدام غشاء نفاذ بالنسبة لواحدة منهما فقط . فتمر الدقائق الجزيئية للمحلول خلال الغشاء ، أما الدقائق الغروانية فاكبر ولذلك تبقى .

ديلك ، سير تشارلس ونتورث : (١٨٤٣ - ١٩١١) ، سياسي بريطاني ، من زعماء حزب الأحرار . ساعد على صدور موافقة البرلمان على القوانين الاصلاحية البرلمانية (١٨٨٤ - ١٨٨٥) ، والقوانين التى منحت المرأة حق انتخاب البلديات ، والاعتراف قانونا باتحادات العمل وتحديد ساعات العمل ، وكان ذلك معاديا للتاج ، وقال عن نفسه انه جمهوري .

ديلكاسيه ، تيوفيل : (١٨٥٢ - ١٩٢٣) ، سياسي فرنسي . بدأ حياته صحفيا سياسيا ، واهتم بشؤون المستعمرات والسياسة الخارجية . كان وكيلا لوزارة المستعمرات ، ثم وزيرا لها (١٨٩٣ - ١٨٩٥) ، ووزيرا للخارجية (١٨٩٨ - ١٩٠٥) . اتخذ في حادثة فاشودة موقف التساهل الذى بدأ به التقارب والاتفاق الودى بين انجلترا وفرنسا ، وأثر تأثيرا كبيرا في تكتيل الدول الأوروبية الذى تم في الحرب العالمية ١ (انظر : التحالف الثلاثي) ، واضطر ديلكاسيه للاستقالة في أثناء أزمة مراكش ، بناء على طلب الامبراطور غليوم ٢ ، ورجع لميدان السياسة ١٩٠٩ ، وتولى البحرية (١٩١١ - ١٩١٣) ، والخارجية (١٩١٤ - ١٩١٥) ، وساعد على ضم ايطاليا للحلفاء ، ولكنه استقال لفشل سياسته البلقانية .

ديلمان ، أوجست : (١٨٢٣ - ١٨٩٤) ، مستشرق ألماني ، ألف نحوا للغة الحبشية (١٨٥٧) ، وجمع معجما لهذه اللغة (١٨٦٥) ، وكان قسا بروتستنتيا . شهر بتشريحاته الانجيلية .

ديلوث : مدينة (١٠٤٥١١ نسمة) في ج.غ. ولاية مينيسوتا الأمريكية ، عند طرف بحيرة سوبيريور الغربي . بنيت فوق مرتفعات صخرية تشرف على البحيرة . وهي تقوم عند الحد الفاصل بين ولايتي مينيسوتا وويسكنسن ، ولذلك قسم ميناؤها قسمين ، ألحق بكل من الولايتين واحد منهما . وعمرت المدينة واتسعت اثر الكشف عن مناجم كبيرة للحديد في المنطقة . وهي ميناء نشط ، والمحور الصناعي والتجاري والثقافي لشمال مينيسوتا . ومن صناعاتها : صب المعادن،

وصناعة الأخشاب والسفن ، وطحن الغلال ، والأغذية المحفوظة ، والملابس ، وأجهزة التليفون . وبها مصائد الأسماك ، وعدد من المنشآت البحرية والجوية ، وكثير من المؤسسات العلمية .

ديلورم ، فلبير : (١٥١٥ – ١٥٧٠) ، مهندس معمارى فرنسى عظيم من عهد النهضة . صمم قصر التويليرى .

ديلوس : جزيرة (مساحتها ح٠ ٥ر١ كم٢) فى بحر ايجة قرب شاطىء بلاد الاغريق ، إحدى مجموعة جزر الكيكلاد ، ووفقا للأساطير الأغريقية كانت مسقط رأس أبولون وارتميس ، تمتعت بأهمية تجارية وسياسية كبرى فى العصور القديمة . كانت بها خزانة حلف ديلوس الى أن نقلت الى أثينا (٤٥٤ ق.م.) ، وفيما بعد كانت بها سوق رائجة لتجارة العبيد هدمها ميثريداتس ٦ ملك پونتوس (٨٨ ق.م.) ، ولم تقم لها بعد ذلك قائمة .

ديلون ، چون : (١٨٥١ – ١٩٢٧) ، سياسى ايرلندى . من أبرز زعماء الحزب الوطنى الايرلندى الذى كان يعطف على الحركة الوطنية المصرية . بدأ حياته البرلمانية الطويلة (١٨٨٠). استطاع بوسائل تعطيل البرلمان البريطانى اجباره على بحث المسألة الايرلندية ، واعتقل عدة مرات ، وأيد المقاطعة ، ولكنه كان يؤمن بالوسائل الدستورية ، وأيد حزب الأرض الايرلندى وپارنل ، ونقم عليه حزب السن فن لموافقته على تجنيد المتطوعين فى الحرب العالمية١، وخلف ردموند فى رياسة الحزب الوطنى ، ولكن انتهى نشاطه السياسى بانتصار السن فن على الحزب الوطنى فى انتخابات ١٩١٨ .

ديلونج ، بيير لوى : (١٧٨٥ – ١٨٣٨) ، فيزيقى كيماوى فرنسى . ينص قانون ديلونج وپتى على أن الحرارة النوعية للعناصر تتناسب تناسبا عكسيا مع أوزانها الذرية ، والحرارة النوعية لجميع العناصر الجامدة هى كمية ثابتة .

ديليدا ، جراتسيا : (١٨٧٥ – ١٩٣٦) ، كاتبة ايطالية ولدت فى سردينيا . بدأت حياتها الأدبية ، وكتبت رواياتها فى التاسعة عشرة من عمرها ، ونالت جائزة نوبل ١٩٢٦ . أهم رواياتها : « بعد الطلاق » ١٩٠٥ ، و « قصبة فى مهب الريح » ١٩١٣ ، و « الهروب الى مصر » ١٩٢٥ ، وكلها تتصف بالقوة والعنف ، ولاتخلو من الرقة وخفة الروح . وللنقاد مقارنات كثيرة بين هذه الكاتبة وبين جورج ساند وتشيكوف .

ديليل ، چوزيف نيقولاس : (١٦٨٨ – ١٧٦٨) ، فلكى فرنسى . زار روسيا (١٧٢٦ – ١٧٣٧) ، وأسس مدرسة فلكية فى بطرسبرج . وله طرق جديدة لرصد عبور الزهرة وعطارد ، وايجاد زاوية اختلاف المنظر للشمس ، كما اقترح نظرية التشتت لتفسير وجود الاكليل الشمسى .

ديليل ، جيوم : (١٦٧٥ – ١٧٢٦) ، جغرافى فرنسى منشىء علم رسم الخرائط الحديث . اشتهر بخريطته الدقيقة للعالم (١٧٠٠)، وهى أول خريطة تخلو من أخطاء بطلميوس .

ديمتروف ، چورچى : (١٨٨٢ – ١٩٤٩) ، زعيم شيوعى بلغارى . كان ثائرا منذ صباه ، وعاش فى المنفى ببرلين ، وقبض عليه (١٩٣٣) بتهمة حريق الرايشستاج ، واشتهر فى العالم كله بقوة دفاعه الرزين عن نفسه واتهامه متهميه ، فبرىء ، ورحل لروسيا ، وأصبح سكرتيرا للكومنترن (١٩٣٤) حتى حله ١٩٤٣ ، ورجع الى بلغاريا ١٩٤٤ ، وتولى رياسة الوزارة ، ومات بموسكو .

ديمترى أو ديمتريوس : (ت. ١٥٩١) ، ابن ايفان ٤ قيصر روسيا . قتل على الأرجح ، بأمر من بوريس جودونوف . وفى ١٦٠٤ ادعى دجال أنه ديمترى ، وغزا روسيا بمعاونة بولندا ، وطالب بالعرش من بوريس ، وتوج قيصرا ١٦٠٥ ، وتزوج مارينا النبيلة البولندية ، وقتل ١٦٠٦ فى ثورة ، وظهر مدع آخر ١٦٠٧ ، واعترفت مارينا أنه زوجها ، وتلقى معونة بولندا ، ونجح فى غزو روسيا ، وقتل ١٦١٠ ، كما قتل دجالان آخران ظهرا فيما بعد وادعيا أنهما ابناء ديمترى . وبانتخاب ميخائيل رومانوف ١٦١٣ انتهى هذا الاختلال المعروف بعهد الاضطرابات .

ديمتريوس الأول : (ديمتريوس پوليورقيتس فاتح المدن) (ح. ٣٣٧ – ٢٨٣ ق.م.) ، ابن انتيجونوس ١ (الأعور) . أثبت فى حروب أبيه – وخاصة ضد بطلميوس ١ – أنه قائد على جانب كبير من الكفاية . هزمه بطلميوس ١ عند غزة (٣١٢) ، لكنه استطاع أن يطرد بطلميوس وكاساندر من أثينا ، ويهزم الأسطول البطلمى عند سلاميس ، ويستولى على قبرص . ثم فشل فى الاستيلاء على رودس (٣٠٥) برغم ما توافر لديه من المعدات الضخمة وأسلحة الهجوم الجديدة . وعندما خشى كاساندر ، وسلوقس ١ ، وليسيماخوس ، وبطلميوس ، قوة أبيه ، وتحالفوا ضده ، منى انتيجونوس وديمتريوس بهزيمة فادحة عند ابسوس ، وقتل انتيجونوس (٣٠١) . واصطلح فيما بعد ديمتريوس مع سلوقس١، واستعاد أثينا لنفسه ، وارتقى عرش مقدونيا (٢٩٤) . كان لايزال يعلل نفسه بآمال أبيه فى فتح آسيا كلها ، لكن خصومه تآزروا ضده ، وقام ليسيماخوس وپيروس بغزو مقدونيا واقتسامها (٢٨٧) ، بعد هروب ديمتريوس الى بلاد الاغريق ، حيث كانت لاتزال له ممتلكات هامة . وفى العام التالى حاول غزو آسيا ، لكنه عجز عن تحقيق أمنيته ، واضطر الى التسليم لسلوقس الذى ألقى القبض عليه (٢٨٥) ، وسجنه حتى توفى (٢٨٣) . نجح ابنه انتيجونوس ٢ فى الفوز بعرش مقدونيا .

ديمتريوس الأول : (ديمتريوس سوتر)(ح. ١٨٧ – ١٥٠ق.م.)، ملك سورية القديمة (١٦٢ – ١٥٠ ق.م.) ابن سلوقس ٤ . كان رهينة فى روما عندما قتل أبوه ورأى العرش ينتقل الى عمه انطيوخوس ٤ ، ثم الى ابن عمه انطيوخوس ٥ . هرب ديمتريوس من روما ، وارتقى العرش ، وأوعز بقتل ابن عمه (١٦٢) . أخمد ثورة تيمارخوس والى ميديا ، وانتصر على المكابيين . خلقت له برجام مطالبا بالعرش يدعى : اسكندر بلاس ، اعترفت به روما ، وأيده بطلميوس ٦ والمكابيون . هزم ديمتريوس وقتل .

ديمتريوس الثانى : ملك مقدونيا (٢٣٩ – ٢٢٩ ق.م.) ، كان عصره مليئا بالحروب والغزوات التى كان أكثرها من أجل الاستيلاء على أبيروس . اتحدت ضده عصبتا ايتوليا وآخايا . هزم وتوفى تاركا العرش لابن صغير (فيليب ٥) .

ديمتريوس الثانى : (ديمتريوس نيقاتور) ابن ديمتريوس ١ ملك سورية . اختلف بطلميوس ٦ مع مغتصب العرش اسكندر

بالاس ، وانضم الى ديمتريوس ٢ ، واعدا اياه بعرش سورية وبه ابنته كليوبطره ثيا ، زوجة بلاس ، لقاء النزول لمصر عن جوف سورية • فاز ديمتريوس بالعرش (١٤٥ ق٠م٠) ، لكن فى العام نفسه احضر تريفون حاكم أنطاكية طفلا من الأعراب وزعم أنه ابن بالاس، ونادى به ملكا باسم انطيوخوس ٦ ، واعترفت به أنطاكية ، واضطر ديمتريوس الى اقتسام الملك معه • وفى ١٤٢ عزل تريفون الملك الصبى انطيوخوس ٦ ، وأخذ يعمل على الاستئثار بالملك وحده دون افراد الأسرة السلوقية • وفى ١٤١ أسر ديمتريوس فى أثناء محاربة البارثيين ، وبقى فى الأسر حتى ١٢٩ • تدخل ديمتريوس فى النزاع بين بطلميوس ٨ ويورجتيس ٢ ، فاقام بطلميوس منافسا لديمتريوس زاعما أنه ابن اسكندر بالاس ، واتخذ اسم اسكندر ، واطلق عليه لقب زابيناس • انتهى الأمر بفوز زابيناس بالعرش ، وقتل ديمتريوس ح٠ ١٢٦ ق٠م٠

ديمتريوس الفليرى : خطيب أثينى • عرف بمناصرته لمقدونيا ، فعينه كاساندروس حاكما مطلقا لأثينا (٣١٧ – ٣٠٧ ق٠م٠) ، وعندما استولى ديمتريوس « فاتح المدن » على أثينا (٣٠٧) عزل الديمقراطيون ديمتريوس الفليرى ، ففر أولا الى بيوتيا ، ثم الى مصر حيث اكتسب عطف بطلميوس ١ ، ويقال انه هو الذى أوصى اليه بانشاء مكتبة الاسكندرية • وعندما ارتقى بطلميوس ٢ العرش ترك ديمتريوس مصر ، وتوفى بعد ذلك بقليل (ح٠ ٢٨٢ ق٠م) •

ديمقراطية : كلمة مركبة أصلا من كلمتين يونانيتين : ديموس ، اى الشعب ، وكراتوس ، اى الحكم • ومعناها الحرفى فى السياسة هو حكومة الشعب وهى بمدلولها العام تتسع لكل مذهب سياسى يعتبر ارادة الشعب مصدرا لسلطة الحكام ، كما تشمل كل نظام سياسى يقوم على حكم الشعب لنفسه ، باختياره الحر لحكامه ، وبخاصة القائمين منهم بالتشريع ، ثم برقابتهم بعد اختيارهم • ولما كان اجماع الشعب مستحيلا ، وبخاصة فى أمور السياسة والحكم ، فان حكومة الشعب قد اصبحت تعنى عملا حكومة الأغلبية، كنظام متميز عن نظام الحكم الفردى ونظام حكومة الأقلية • ونشأت الديمقراطية فى المدن اليونانية القديمة مثل أثينا واسبرطة ، ولكنها كانت من الناحية العملية نوعا من حكومة الأقلية ، اذ كان حق الاسهام فى الحياة السياسية وقفا على نسبة ضئيلة من السكان • أما الديمقراطية الحديثة فتنقسم الى شعبتين كبيرتين : ١ – الديمقراطية التقليدية الغربية ، وعلى مبادئها قامت الثورتان الأمريكية والفرنسية ، وهى تستند الى دعامتين أساسيتين : أولاهما مبدأ سيادة الشعب وما يقتضيه من حقه فى اختيار حكامه ورقابتهم• والثانية مبدأ كفالة الحريات الفردية فى المجالين ، السياسى والاقتصادى ، مع العناية الخاصة بالمساواة السياسية • وقد ارتبطت هذه الديمقراطية من الناحية التاريخية بمبدأ سياسى واقتصادى خاص ، هو المبدأ الفردى الحر ، الذى يغالى فى تقييد سلطان الدولة ورعاية لحقوق الأفراد • ٢ – الديمقراطية الشعبية ، أو ديمقراطية ما يعرف بالمعسكر الشرقى ، وهى نظام سياسى يستند الى الفلسفة السياسية والاقتصادية التى أرسى قواعدها كارل ماركس ، والتى طبقت عمليا فى الاتحاد السوفيتى بعد ثورة ١٩١٧ • تختلف هذه الديمقراطية عن سابقتها من نواح عدة أبرزها : ١ – أنها تضع تحقيق العدالة الاجتماعية قبل تحقيق الحرية والمساواة السياسية • ٢ – أنها نظام كلى يركز السلطة فى يد الهيئات الحاكمة ، ويمكنها من الهيمنة على جميع ضروب النشاط الاجتماعى والاقتصادى من الجماعة ، ولا يعترف بالتالى بمبدأ الحريات الفردية فى مجاليه السياسى والاقتصادى •

ديمقراطية شبه مباشرة : احدى صور الحكم الديمقراطى ، تتوسط الديمقراطية المباشرة حيث يمارس الشعب مظاهر السيادة دون وسيط ، والديمقراطية النيابية حيث ينيب عنه مجلسا منتخبا فى ممارسة تلك المظاهر ، وتقوم أساسا على وجود نواب للشعب ، اى مجلس نيابى ، ولكن الشعب يحتفظ فيها لنفسه بحق التدخل المباشر لممارسة بعض مظاهر السيادة عن طريق وسائل تختلف من نظام الى نظام ، وأهمها : ١ – حق الاقتراح الشعبى ، بأن يقوم عدد من افراد الشعب بوضع مشروع للقانون مجمل أو مفصل ، ويلتزم المجلس النيابى بمناقشته والتصويت عليه • ٢ – حق الاستفتاء الشعبى ، بأن يعرض القانون بعد اقرار البرلمان له على الشعب ليقول كلمته فيه • ٣ – الاعتراض الشعبى ، وهو حق عدد من الناخبين يحدده الدستور فى الاعتراض على القانون خلال مدة معينة فى صدوره ، ويترتب على اعتراضهم عرض القانون على الشعب فى استفتاء عام ، فان وافق عليه الشعب نفذ والا بطل • وقد طبق النظام شبه المباشر بمظاهره الثلاثة السابقة فى دستور سويسرا الاتحادى الصادر (١٨٧٤) ، كما أخذ ببعض مظاهره عدد من الولايات الأمريكية • وتتجه الى هذا النظام معظم الدساتير الحديثة ، لما يتضمنه من زيادة مظاهر اشتراك الشعب فى الحكم ، وأكثر مظاهره شيوعا فيها نظام الاستفتاء • (انظر : استفتاء ، وانظر : ديمقراطية مباشرة) •

ديمقراطية مباشرة : هى التى يمارس الشعب فيها مظاهر السيادة بنفسه مباشرة ودون وساطة نواب عنه ، وهى بذلك أكثر نظم الحكم ديمقراطية ، أو هى الديمقراطية الكاملة • وقد طبق هذا النظام فى المدن اليونانية القديمة • ولا يزال قائما فى بعض المقاطعات السويسرية التى تسمح مساحتها الصغيرة وقلة عدد سكانها باجتماعهم لمباشرة خصائص السيادة • وقد أخذ هذا النظام فى الزوال ، لصعوبة تطبيقه مع اتساع مساحات الدول ، وزيادة عدد سكانها ، ولعدم قدرة الشعب مجتمعا على أن يواجه بنفسه الحاجات المعقدة للدولة الحديثة • (انظر : ديمقراطية شبه مباشرة) •

ديمقريطس : (ح٠ ٤٦٠ – ٣٧٠ ق٠م٠) ، فيلسوف يونانى يرى العالم مؤلفا من ذرات متجانسة فى طبيعتها ، لكنها مختلفة حجما وشكلا وثقلا ، ولا تدرك بالحواس ، ولا تنقسم ، ولا تفنى ، وتتحرك دائما ، فيلتصق بعضها ببعض وتتكون الأجسام • وقد تدرك الحواس اختلافات فى الكيف بين الأشياء ، لكن « كيف » الأشياء كلها متجانس ، واختلافها راجع الى فروق كمية ناشئة عن توزع الذرات التى تتألف منها ، ولهذا فلا يركن الى الحواس فى ادراك حقائق الأشياء ، بل يركن الى العقل • وغاية الحياة عنده هى السعادة ، متحققة بالسكينة النفسية •

ديمل ، ريشارت : (١٨٦٣ – ١٩٢٠) ، شاعر ألمانى • ثار على المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة ، وان كان شعره يتميز بنزعة اجتماعية قوية • من مؤلفاته الشعرية : « الخلاص » ١٨٩١ ،

و « العالم الواسع الجميل » ١٩١٣ ، وقصة « الروحين » ١٩٠٣ .

ديمن ، انطون ڤان : (١٥٩٣ – ١٦٤٥) ، موظف هولندى بالمستعمرات . عين حاكما عاما ومديرا لشركة الهند الشرقية الهولندية (١٦٣٦) . استولى على سيلان وجزر ملقة من البرتغاليين. انفذ آبل تسمان فى رحلات استكشافية ، واكتشف تسمان جزيرة اسماها ارض ڤان ديمن ، وهى التى تسمى الآن جزيرة تسمانيا .

ديموريه ، شارل فرانسوا : (١٧٣٩ – ١٨٢٣) ، قائد فرنسى فى حرب الثورة الفرنسية. انتصر فى ڤالمى وجيماب(١٧٩٢). فتح بلجيكا وغزا الأراضى المنخفضة ، ولكنه سلم وانضم للنمسويين بعد هزيمته فى نيرڤندن (١٧٩٣) .

ديموستينيس : (٣٨٤ – ٣٢٢ ق.م.) ، خطيب اغريقى . يعتبر من أعظم الخطباء قاطبة ، تستند شهرته اساسا الى مجموعتين من الخطب ، تتألف كل منهما من ثلاث خطب . هاجم فى المجموعة الأولى أهداف فيليب ٢ ملك مقدونيا بوصفها خطرا يتهدد حرية الاغريق ، وعرفت هذه المجموعة باسم الفيليبيات ، واستنهض فى المجموعة الثانية همم الاغريق لمساعدة مدينة اولينثيوس ضد فيليب، وعرفت هذه المجموعة باسم الأولينثيات . ومن أشهر خطبه الأخرى: « عن السلام » ، و «عن البعثة الباطلة» ، (وكانت موجهة ضد خصمه ايسخينيس) ، و « عن التاج » (وكانت دفاعها عن نفسه وهجوما على ايسخينيس) . وحتى بعد انتصار فيليب على الاغريق، استمر ديموستينيس يتمتع بمكانة مرموقة فى أثينا ، الى ان نفى بسبب اتهامات مالية غامضة ، وعندما عاد الى وطنه – بعد وفاة الاسكندر الأكبر – اخفق فى اعادة بناء قوة الاغريق للتخلص من ربقة مقدونيا ، وفشل أمام القائد المقدونى انتيباتروس ، وفضل الانتحار على الوقوع فى قبضته .

ديمولان ، ادمون : (١٨٥٢ – ١٩٠٧) ، عالم اجتماعى ومرب فرنسى . أسس (١٨٨١) مجلة الاصلاح الاجتماعى ، واشتهر كتابه « سر تقدم الانجليز السكسونيين » الذى طبع (٢٦) مرة ، (ترجمه الى العربية أحمد فتحى زغلول) فكان له تأثير كبير فى الصراع بين التيارات التربوية حينذاك . كذلك نشر كتابا عن « التربية الحديثة » ، ثم أسس « مدرسة الصخور » لتطبيق آرائه . وكان ينتقد الدراسة التى تقتصر على تثقيف العقل وتهمل التدريب العلمى والتكوين الخلقى .

ديمولان ، كامى : (١٧٦٠ – ١٧٩٤) ، أحد زعماء الثورة الفرنسية . صحفى ، وأول زعماء الكورديلييه . أثارت خطبه الجماهير ، فاستولت على الباستيل فى ١٤ يوليه ١٧٨٩ . أعدم مع دانتون .

ديموين : مدينة (١٧٧,٩٦٥ نسمة) ، عاصمة ولاية ايوا ، واكبر مدنها . أسست ١٨٤٣ ، وكانت مركزا عسكريا ، ثم نشطت حركة البناء بها . أعلنت مدينة ١٨٥٧ . وهى مركز هام للمواصلات وللصناعات الزراعية ، كالطحن والغزل والنسيج، الى جانب التعدين وصنع الآلات والأسمنت والملابس والطباعة . من معالمها : جامعة دريك ، وبناء الكابيتول ، والكوليزيوم ، والجمعية التاريخية ، ومتحف الفنون ، والمكتبة العامة ، ومعهد لجراحة العظام .

ديموين : نهر ينبع فى ج.غ. ولاية مينيسوتا الأمريكية ، ويجتاز ولاية ايوا ويصب فى المسيسبى ، طوله ٨٦٠ كم. ينتشر بواديه كثير من الأكواخ الهندية القديمة ، وخاصة فى ضواحى مدينة ديموين .

ديميتر : فى أساطير اليونان : الهة القمح والحصاد والثمار ، أم برسيفونا ، وهما معا من أهم من أقيمت لهم عبادة (أسرار اليوسس ٢ . ومن أعياد ديميتر المعروفة عيد تسموفوريا .

دين : اصطلاح من العسير تحديده تحديدا دقيقا لتباين تأويله لدى كل من البدائيين وأصحاب الديانات السماوية ، ولاختلاف طبيعته من شخص لآخر ، ولاتصاله بأعمق العواطف والمعتقدات التى تدفع الانسان نحو الكمال . ويشتمل الدين على الدوافع التى تحكم سلوك الانسان ، بدائيا كان أو متحضرا . ويختلف تصور ماهية الدين لدى الأفراد بل لدى الفرد الواحد فى مراحل حياته المختلفة . وتخضع علاقات الانسان بالطبيعة وما وراء الطبيعة لاعتبارات دينية . ويصبح الدين عاملا هاما فى حياة الانسان عندما يشعر بقوة عليا يخضع لها ، وتؤثر فى وجدانه وأفكاره وآرائه وأحكامه وسلوكه وأعماله . وترتبط قيم الانسان كلها بالدين ، وتعتمد أفكاره عن الصدق والحق على الدين . وتصبح المشكلات الدينية والآراء المتصلة بها على علاقة وثيقة بحياة الفرد وشعوره وضميره . وتبرز صعوبات غير مألوفة عند تصنيف الأديان ، اذ لم يوجد منهج علمى كاف للبحث فى تاريخها ، ولأن مشكلات الظاهرة الدينية قد عولجت من وجهات نظر مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال : التاريخ ، وعلم النفس ، والفلسفة ، والاجتماع . ولا يسلم الباحثون بالنمو المطرد للدين فى التاريخ، لأن لكل دين خصائصه ، ولأن هناك أديانا كثيرة لم يستقل بعضها عن بعض فحسب ، بل كان مخالفا له ومعارضا . ومع هذا فان تاريخ الأديان يكشف عن وجوه شبه بين الأديان المختلفة : فالبدائى فى العصر الحديث يدلنا على الحالة الدينية التى كان عليها البدائيون اجداد المعاصرين . ومن هنا كانت النظريات المتصلة بتاريخ الأديان تقوم على مجرد افتراضات أكثر من قيامها على علاقات واضحة بين السبب والمسبب ، فيعتقد بعضهم أن أقدم صورة للدين هى الفيتشية (وهى عبادة المسحورات) ويعتقد آخرون أنها كانت الاعتقاد فى الأشباح ، وتقول فئة ثالثة بأنها تعدد الآلهة، بينما يقول آخرون أن الدين الأول كان يقوم على وحدة الوجود أو الربوبية المشوبة (الايمان باله واحد مع عدم انتفاء الايمان بغيره) أو التوحيد . ويذهب غيرهم – طبقا للمبدأ القائل بالتطور من البسيط الى المركب – الى أن الدين بدأ بعبادة الانسان للموجودات الطبيعية أولا ، ثم فرق بينها وبين أرواحها (انظر : انيمزم) ، وأخذ يخلع على الأرواح سلطانا يمكنها من تدبير الكون ، ويسبغ عليها صفات تشبه صفات الانسان . وتدخل ضمن هذه المرحلة عبادة السلف والأجداد . أما تعدد الآلهة فيرتبط ارتباطا وثيقا بعبادة الطبيعة ، وفيه عبد الانسان المظاهر الطبيعية وشبهها بالانسان الى حد كبير ، فحاول التشفع لديها والتأثير عليها ، كما يتشفع الانسان لانسان آخر . وتعتبر الهندوكية والأفلاطونية الجديدة صورة متطورة لتعدد الآلهة ، فتكاد تنتهى كل منهما الى الوحدة باضفاء صفات الاله الأسمى الأوحد على الآلهة المتعددة .

ويعتبر التوحيد إسمى المراحل عند القائلين بالتحليل التاريخى للدين • ويبدو التوحيد واضحا فى الأديان السماوية الثلاثة الكبرى : اليهودية ، والمسيحية ، والاسلام • ولا تعتمد هذه الآراء التطورية فى الدين على بحث علمى ، وانما هى مجرد فروض يمكن أن يبرهن الانسان على عكس ما تذهب اليه ، ولذلك وضعت تصانيف متعددة للاديان ، درس كل منها الدين من زاوية مختلفة خاصة فى مظاهره التاريخية والاجتماعية ، وأتت هذه الدراسات ثمارا طيبة حينما حاول اتباع وليم جيمس أن يدرسوا العاطفة الدينية دراسة سيكولوجية • والدين فى الفلسفة يعتبر نظرية من نظريات الحقيقة، التى تتعلق بالكائن الأعلى وعلاقته بالانسان ، وبالعلة الأولى للوجود وغايته • (انظر : ديانة مصرية ، وديانة بابلية ، وديانة يونانية، وديانة رومانية ، وطاوية ، وكنفوشيوس ، واسلام ، ومسيحية ، ويهودية) •

دين عام : فى الاقتصاد ، تقوم الدولة والهيئات العامة بخدمات مختلفة فى مجال التعليم والصحة والدفاع والقضاء والادارة والأمن ، وقد زادت أعباؤها حديثا لقيامها بمشروعات انتاجية عديدة • والأصل أن تواجه الدولة والهيئات العامة هذه الأعباء من حصيلة الضرائب التى تفرضها على جمهور الممولين ، ولكن قد لاتفى الحصيلة بكل التزاماتها، ولذلك تلجأ الدولة الى عقد الديون العامة باصدار سندات تحمل فائدة ثابتة • وكثيرا ما تلجأ الدولة الى هذه الوسيلة لمواجهة أعباء استثنائية فى حالة الحرب والكوارث • ولهذه الطريقة مزاياها ومضارها • فهى تمكن الدولة من القيام ببعض المشروعات الكبرى التى يتعذر تمويلها عن طريق الضرائب • والمعتاد أن تكون فوائد الديون العامة أقل من الفوائد التى يدفعها الأفراد • وهذا يساعد فى خفض نفقة المشروعات التى تضطلع بها الدولة • غير أن للديون العامة وظائف اقتصادية أخرى ،فقد تلجأ اليها الدولة لاشاعة الانتعاش الاقتصادى ومقاومة الأزمات •

دين ، باشفورد : (١٨٦٧ - ١٩٢٨) ، أمريكى ، عالم بالحيوان ، وخبير بالدروع • تخرج فى كلية مدينة نيويورك ١٨٨٦، وحصل على الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٨٩٠ • قام بتدريس علم الحيوان فى كولمبيا (١٨٩١ - ١٩٢٧) • وعمل مع لجنة الأسماك بالولايات المتحدة (١٨٨٩ - ٩٢ و ١٩٠٠ - ١٩٠١) • وكان أمينا للمتحف بقسمى الزواحف والأسماك فى متحف التاريخ الطبيعى الأمريكى (١٩٠٣ - ١٩٢٦) ، ومن بحوثه الهامة عن الأسماك « مراجع الأسماك » (١٩١٦ - ١٩٢٣) • ولأنه كان الحجة فى أسلحة العصور الوسطى ودروعها ، فقد أصبح أمينا (١٩٠٣) على مجموعة متحف متروبوليتان الفنى ، وجعل منها أعظم مجموعة من نوعها فى العالم •

دينار : لفظ أخذ من اللفظ اليونانى اللاتينى « ديناريوس اوريوس » ، أطلق على وحدة من وحدات السكة الذهبية عند العرب ، الذين عرفوا هذه العملة الرومانية واستعملوها قبل الاسلام • وأشار اليها القرآن الكريم (سورة آل عمران - آية ٧٥)• لم يمس الاصلاح النقدى الذى قام به عبد الملك بن مروان (٦٩٢ - ٦٩٦) عيار هذه السكة الذهبية ، وانما عمل على ضبطها عن طريق الصنج الزجاجية ، فأصبح الوزن الشرعى للدينار الاسلامى بعد تعريبه ٤٫٢٥ جم• أى ٦٦ حبة تقريبا • وينطبق هذا على السوليدوس البيزنطى الذى عاصر الدينار العربى • وكان عيار الدنانير الاسلامية مرتفعا دائما (٢٣ ¾ قيراط) حتى العصر العثمانى على الأقل ، فقد راعى العرب أن يكون الذهب خالصا من الشوائب قدر الاستطاعة • وأقدم الدنانير العربية المؤرخة ، والتى تحمل صورة الخليفة الأموى عبد الملك ، ترجع الى ٦٩٣ • وثمة دنانير أخرى مشابهة مؤرخة (٦٩٥ ، ٦٩٦) • وفى هذه السنة الأخيرة تم تعريب الدنانير،فظهرت على وجهيها العبارات القرآنية التى تشير الى شهادة التوحيد، والرسالة المحمدية، وتاريخ الضرب• وظل الدينار يضرب فى مصر الى عهد الأشرف برسباى(١٤٢١ - ١٤٣٨) حين أطلق على العملة الذهبية اسم (الأشرفى) • وظلت الدنانير تضرب فى المغرب العربى حتى نهاية القرن (١١) ، وظل الحساب بالدينار معمولا به الى عهد متأخر عن ذلك بكثير • والدينار أيضا هو وحدة العملة اليوجوسلافية منذ ١٨٦٧ ، وهو يساوى مائة بارة ، ومنذ ١٩٢٥ استقر الدينار اليوجوسلافى فى التعامل ، وقدرت أسعاره بالنسبة للفرنك السويسرى والدولار الأمريكى ، ولكنها تدهورت بعد الاحتلال الألمانى ١٩٤١ ، ولم يعد وحدة للنقد من جديد الا فى ١٩٤٥ بعد استعادة استقلال يوجوسلافيا ، فاصبح الدينار الذهب هو النقد الرسمى فى يناير ١٩٥٢ ، وأصبح الدولار الأمريكى رسميا يساوى ٣٠٠ دينار يوجوسلافى •

ديناريوس : عملة رومانية من فضة ، صدرت لأول مرة (٢٦٨ ق•م•) عندما تحدد وزن (الآيس) باوقيتين ، وتحددت قيمة الديناريوس بعشر آيسات • وقد نقش على وجه الديناريوس من الفضة صورة الالهة منيرفا والرقم X أى عشر آيسات ، بينما سجل على ظهر القطعة مكان الضرب (روما) • وفى ٢١٧ ق•م• تحددت قيمة الديناريوس بستة عشر آيسا وأشير الى هذه القيمة بالرقم XVI الذى اختصر أخيرا واستبدلت به العلامة ✱ •

ديناميت : متفجر مصنوع من النتروجلسرين ومادة مسامية ، وتنطلق الشحنة باستعمال مفرقع • اكتشفه الفريد نوبل ١٨٦٦ •

ديناميكا : انظر : ميكانيكا •

ديناميكا السوائل : دراسة خواص السوائل والموائع ، كالقوام والكثافة ومعامل اللدونة وغيرها ، والقوى المؤثرة عليها فى أثناء حركتها كقوى الحركة والجاذبية الأرضية وغيرها وهى تعتبر أساسا لاستنباط العلاقات والقوانين التى يمكن تطبيقها عمليا على الآلات الهيدروليكية كالمضخات والتوربينات •

دينسن ، ايساك : (١٨٨٥ - ١٩٦٢) ، الاسم المستعار للمؤلفة الدنماركية (كارن بليكسن) • عقب زواجها من البارون بليكسن (١٩١٤) ، ذهبت الى شرق افريقيا وعاشت هناك حتى ١٩٣١ • من مؤلفاتها بالانجليزية : « سبع حكايات قوطية » ١٩٣٤ ، و « حكاية الشتاء » ١٩٤٣ ، وقصة حياتها « فى افريقيا » ١٩٣٧ •

دينوابيه دى سيجونزاك : انظر : سيجونزاك •

دينوثيريوم : معنى الاسم بالاغريقية الوحش الرهيب ، وهو حيوان ثديى منقرض قريب من الفيل • وقد وجدت حفرياته فى صخور الميوسين والبليوسين بافريقيا واوروبا والهند • كان له خرطوم قصير وزوج من الأنياب الطويلة الممتدة الى أسفل ، والمتحنية

الى الخلف ، والثابتة من الفلك الأسفل .

دينور : مدينة من مدن الجبال (ميديا) فى العصور الوسطى ، وهى الآن أطلال . فتحها العرب (٦٤٢) بعد معركة نهاوند ، عمرت على أيام الأمويين والعباسيين . خربت فى معارك مرداويج الجيلانى ، وقضى عليها تيمور (١٤٠٠) .

الدينورى ، أبو حنيفة أحمد : (ت ٨٩٥) ، فقيه ولغوى عربى ومؤرخ . وصل الينا من مؤلفاته كتاب « الأخبار الطوال » الذى ذكر فيه أخبارا مفصلة عن فتح العراق على يد العرب ، وأسهب فى وصف معركة القادسية . طبع بليدن ١٨٨٨ . وله أيضا كتاب « النبات » الذى حظى بتقدير العلماء .

دينوصور : اسم معرب معناه (السلاحف المخيفة) ، وهى زواحف برية منقرضة ، عاشت فى حقبة الحياة الوسطى . كانت تتفاوت فى الطول من ٧٥ سم الى ٢٧ م . وكان بعضها خضريا ، وبعضها الآخر لحوميا . وقد انقرضت جميع الدناصير قبل نهاية الزمن الطباشيرى . وللتعرف على بعض أجناس الدناصير المشهورة ، انظر المواد : تيرانوزاوروس ، وبرونتوزاوروس ، ودبلودوكاس ، وستيجوزاوروس .

دينى ، موريس : (١٨٧٠ - ١٩٤٣) ، مصور حائطى فرنسى ، وكاتب عن الفن . اشتهر برسومه وزخرفته الدينية . له كتابات عن النظريات الحديثة فى الفن الدينى .

دينيكين ، انطون ايفانوفتش : (١٨٧٢ - ١٩٤٧) ، قائد روسى . قاد القوات المناهضة للبلشفية بجنوب روسيا (١٩١٨ - ١٩٢٠) . عاش منفيا بفرنسا حتى ١٩٤٦ ، حين غادرها الى الولايات المتحدة حيث مات .

دينيه ، ناصر الدين : (ت. ١٩٢٩) ، فرنسى أعلن اسلامه واتخذ اسم ناصر الدين (١٩٢٧) . برع فى التصوير ، وله لوحات معروفة . ألف بالفرنسية كتاب « محمد » بالاشتراك مع سليمان الجزائرى ، وحلاه برسوم من ريشته . له بالفرنسية : « حياة العرب » ، و « حياة الصحراء » ، و « أشعة من نور الاسلام » (ترجمت الى العربية) .

ديوار ، سير چيمس : (١٨٤٢ - ١٩٢٣) ، كيماوى وفيزيقى انجليزى . بحث فى خواص المادة فى درجات الحرارة المنخفضة ، وتحويل الغازات الى سوائل . حول الهيدروجين الى سائل ، ثم الى جسم صلب . شارك فى اختراع الكورديت . اخترع اناء ديوار ، وهو عبارة عن اناءين ، أحدهما داخل الآخر ، وبينهما فراغ ، وسطحه مفضض كى يعكس الحرارة ويحتفظ بدرجة حرارة السوائل الساخنة والباردة .

ديوارتى : (١٣٩١ - ١٤٣٨) ، ملك البرتغال (١٤٢١ - ١٤٣٨) ، سمى الملك الفيلسوف ، ويعرف الناس عن علمه أكثر مما يعرفون عن سياسته غير الحازمة . أخو هنرى الملاح .

ديوان : كلمة معربة عن الفارسية ، وربما كانت لها صلة بكلمة « دبير » بمعنى الكاتب ، أو بكلمة « دب » الآشورية بمعنى سجلات الحساب العامة . نقلت الى العربية (ح. ٨٠٠) ، وقيل أن عمر بن الخطاب أدخلها قبل ذلك (٦٢٧) ، ثم استعملت لتدل على مكاتب بيت المال ، واستعملت بعد ذلك للدلالة على الحكومة فى عهد الخلفاء العباسيين . ومن الدواوين التى وجدت فى النظم العربية : ديوان الزمام ، وهو ماتمسك فيه سجلات الدخل والمصروف ، وديوان التوقيع ، الذى يراجع فيه رئيسه حساب الولاة ، وديوان المظالم (انظره) ، وديوان البر ، الذى كان يقوم بأعمال الضياع التى صارت من الأوقاف ، والذى انشاه على ابن عيسى وزير الخليفة العباسى المقتدر ، وديوان الخاتم ، الذى أنشاه معاوية وظل باقيا الى منتصف العصر العباسى . وفى المغرب ، تدل الكلمة على بناء كبير تجبى فيه المكوس ، كما تطلق على مكان نزول الغرباء ، وعلى مخازن البضائع . وفى الأدب ، تستعمل الكلمة فى العربية والتركية والفارسية ، لتدل على مجموعة القصائد التى يكتبها شاعر من الشعراء . وفى الموسيقى ، استعمل اللفظ اصطلاحا للدلالة على ترتيب طبقات النغم الثمانى المتجانسة ، التى يحيط بها طرفا البعد بالكل ، ابتداء من النغمة الأولى الأساسية الى صياحها بالقوة . والعرب يسمون هذا الترتيب (جماعة الكل) ، والبعد بين الطرفين يسمونه (بعد الكل) ، ونسبته بالحدين (٢/١) . انظر : جمع الكل .

ديوان المظالم : هيئة شبه قضائية ، عرفها التاريخ الاسلامى ، ونشأت تدريجا بقصد حسم المنازعات التى يعجز القضاء عن نظرها ، أو لمراجعة الأحكام القضائية التى لايقتنع الخصوم بعدالتها ، ولبسط سلطان القانون على الولاة ورجال الدولة . وهو يشبه من هذه الناحية نظام القضاء الادارى المعروف فى كثير من الدول . والأساس الشرعى والتاريخى لهذا النظام يرجع الى أن خالد بن الوليد قتل فى احدى غزواته رجالا من قبيلة جذيمة ، بعد ان أعلنوا خضوعهم ، فارسل الرسول (ص) على بن أبى طالب ليدفع الدية عن القتلى . ونشأ ديوان المظالم هيئة متميزة فى العهد الأموى ، وكان الخليفة يتولى بنفسه نظر المظالم ، ثم عهد بذلك الى موظف خاص يسمى ناظر المظالم . واهم اختصاصات الديوان : ١ - النظر فى تعدى الولاة على الرعية ، ٢ - النظر فى شكاوى الموظفين المتصلة بأجورهم ، ٣ - مراقبة الموظفين المختصين بجباية الأموال ٤ - رد الأموال التى يغتصبها الحكام ووجهاء الدولة ، سواء استولوا عليها لأنفسهم أو ضموها ظلما الى بيت المال ٥ - الاشراف على تنفيذ الأحكام التى يعجز القضاء عن تنفيذها .

الديوانية : مدينة (٣٣٢٠٤ نسمة) ، تقع على الضفة اليسرى من شط الديوانية ، أحد فروع الفرات بالعراق ، وعلى بعد ٢٠٠ كم. ج. بغداد ، وارتفاعها ٢٠ مترا فوق سطح البحر ، حديثة العهد ، اذ ترجع الى أواسط القرن ١٨ ، تحيطها أراض مزروعة ، وخاصة بالأرز ، وهى مركز للواء المسمى باسمها .

ديوتيرون : انظر : ايدروجين .

ديوتيريوم : انظر : ايدروجين .

ديوجنيس : (٤١٢ - ٣٢٣ ق.م.) ، فيلسوف يونانى ، من الكلبيين . عاش فى أثينا داعيا الى البساطة ، فعاش فى برميل ، وعندما سأله الاسكندر الأكبر : ماذا يتمنى ؟ أجابه أنه يتمنى ان يبعد عنه حتى لايحجب ضوء الشمس . ومما يروى عنه أنه كان يجوب الطرقات نهارا حاملا مصباحا ليبحث فى ضوئه عن « الانسان » أى الانسان الذى تتمثل فيه الفضائل البشرية الصحيحة .

ديوداد بن يوسف : (القرن ٩) مؤسس أسرة بنى بساج ، وقائد تركى خدم الخليفة المتوكل ، فولاه على الأماكن

الواقعة على طريق مكة . ولى مناصب كثيرة ، وحارب الزنج فهزموه ، مات فى جنديسابور .

ديودور الصقلى : مؤرخ معروف عاصر يوليوس قيصر واغسطس حتى ٢١ ق.م. على الأقل . كتب تاريخ العالم منذ أقدم العصور ، واستمد من مصادر كثيرة معلوماته عن العصور القديمة حتى حرب قيصر فى بلاد الغال (٥٤ ق.م.) . يتألف كتابه من ٤٠ جزءا ، وصلنا منها ١٥ كاملة وبعض قطع من الأجزاء الباقية . تحتوى تاريخ مصر ، وبلاد مابين النهرين ، والهند ، وبلاد العرب، وشمال افريقيا . استقى معلوماته من عدد كبير من المؤرخين الذين سبقوه ، ويشوه كتابه كثير من الاضطراب الناشىء من طبيعة مصادره .

ديورالمين : اشابة من الألومنيوم والنحاس والماغنسيوم والمنجنيز ، تستعمل فى بناء هياكل المناطيد ، لخفتها ومقاومتها للشد .

ديوسقوريدس ، بدانيوس : (القرن الأول) ، طبيب يونانى من كيليكيا ، تنقل مع الجيش الرومانى جراحا ، وجمع خلال أسفاره معلومات عن العقاقير ، وألف باليونانية كتابا عن المادة الطبية، ظل متداولا عدة قرون .

ديوفانتوس : عالم جبر يونانى ، عاش فى القرن ٣ ، واهتم بحل نوع من المعادلات الجبرية غير المحدودة ، ويسمى هذا النوع من العمل : تحليلات ديوفانتينية . الف ديوفانتوس ١٣ كتابا لم يبق منها سوى ستة ، وقد نشر پول تانارى الطبعة الأصلية اليونانية فى مجلدين ، كما قام ت.ل. هيث بالترجمة الى الانجليزية .

ديوك ، جامعة : فى درهام بكارولينا الشمالية ، للرجال وللنساء . افتتحت ١٨٣٨ ورخص لها ١٨٤١ باسم معهد الاتحاد لطائفة الاخوة والمثوديست ، ثم نظمت فيها كلية للمعلمين . أعيد تنظيمها وأصبحت كلية الثالوث . وفى ١٨٩٢ انتقلت الى درهام ، وحملت اسمها الجديد ١٩٢٤(بعد منحة نالتها من المحسن ديوك وأسرته . تضم كليتين من مستوى الدرجة الجامعية الأولى ، وفيها مدارس للطب والحقوق والهندسة والديانة والتمريض . شهيرة ببحوثها فى زراعة التبغ والطب ، وفيها مكتبة واسعة ، ومخبر بحرى ، ومطبعة جامعية .

ديوكاليون : فى أساطير اليونان : ابن بروميثيوس ، ووالد هيلين . تسب اليونان أنفسهم اليه . كتب له أن ينجو مع زوجته پورا بعد الطوفان العظيم ، ثم جاءتهما من السماء نبوءة تطلب اليهما أن يرميا وراء ظهريهما عظام أمهما الأرض ، فاستجابا للنبوءة ، فاذا بالعظام تنقلب بشرا يملأ الدنيا من بعدهما .

ديوميد : مجموعة من ثلاث جزر فى مضيق بورنج بين الاسكا وسيبريا . يخترق الجزيرتين الرئيسيتين خط الحدود بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، وخط التاريخ الدولى .

ديون السيراقوسى : (ح. ٤٠٨ - ٣٥٤ ق.م.) ، كان صهر ديونيسيوس الأكبر طاغية سيراقوسه . استهوته الفلسفة عندما تعرف الى أفلاطون ، فحاول اقناع ديونيسيوس وابنه بأن نظم الحكم المعتدلة أفضل من الاستبداد . جمع قوة صغيرة فى أثينا ، وتمكن من هزيمة ديونيسيوس الأصغر وخلعه (٣٥٧ ق.م.) ، لكنه كان ارستقراطيا متعاليا ، فطرده الشعب هو وجنوده ، ثم استدعاهم سريعا عندما حاول ديونيسيوس الاستيلاء على سيراقوسه بعد فشله فى الحكم طبقا لنظريات افلاطون . أصبح طاغية « رغم أنفه » حتى مقتله .

ديون كاسيوس : (كاسيوس ديو كوكيانوس) (ح. ١٥٥-٢٣٥؟) مؤرخ رومانى . ولد فى بيثينيا ، وتدرج فى المناصب الرومانية حتى تولى القنصلية مرتين . كتب تاريخ روما بالاغريقية ، منذ البداية حتى عصره . ويعتبر ما تبقى من كتابه مرجعا ممتازا لتاريخ القرن ١ ق.م.

ديون ، نارسيس اوتروب : (١٨٤٨ - ١٩١٧) ، مؤرخ كندى فرنسى . أمين مكتبة المجلس التشريعى لكويبك (١٨٩٢) . كان كاتبا وفير الانتاج . ألف باللغة الفرنسية سيرا لشخصيات كندية ، مثل كارتليه وشاپلان . ونشر عشرات من الكتب والنشرات والمجلات والخرائط التى تتعلق بولاية كويبك .

ديونوسوس : اله الخمر والاخصاب عند اليونان . تنسب اليه نشأة أغانى الجوقة والمسرحية بأنواعها المختلفة . (انظر : باخوس). أهم أعياده عيد ديونوسيا ، وكان يقام فى الربيع .

ديونيسيا ، عيد : انظر : ديونوسوس و باخوس .

ديونيسياس : انظر : قصر قارون .

ديونيسيوس : طغاة سيراكوز (مرقصة) **ديونيسيوس الأكبر** ، (ح. ٤٣٠ - ٣٦٧ ق.م.) ، تقدم الصفوف بوصفه ممثل الفقراء ، وأصبح طاغية . استبقى ولاء الشعب له باثارة مخاوفه من القرطاجيين . قاد حملات ضد المدن الايطالية والقرطاجيين . ورعى الآداب والفنون . ابنه **ديونيسيوس الأصغر** ، خلف أباه (٣٦٧ / ٣٦٦ ق.م.) الى أن هزمه ديون السيراقوسى وعزله (٣٥٧ ق.م.) ، لكنه استعاد مركزه بعد مقتل ديون (٣٥٤) واحتفظ به حتى طرده تيموليون (٣٤٤ ق.م.) .

ديونيسيوس الهاليكارناسى : (القرن الأول ق. م.) . مؤرخ وناقد يونانى ، ترجع شهرته الى كتاباته الدقيقة فى النقد الأدبى . أهم مؤلفاته : « عن التقليد » و «عن ترتيب الكلمات» و «عن فصاحة ديموسثنيس» و «فن الخطابة» ، كما أن له مؤلفا من عشرين جزءا عن تاريخ روما ، جمع فيه كل أحداث التاريخ الرومانى حتى أواخر القرن ٥ ق.م.

ديوى ، جون : (١٨٥٩ - ١٩٥٢) ، فيلسوف ، ومرب أمريكى . قام بالتدريس بجامعة فرمونت ، ثم بجامعة جونز هوبكنز. عالج (١٨٨٤) موضوع علم النفس عند كانت . تولى التدريس أيضا بجامعة مينسوتا (١٨٨٥ - ١٨٨٩) ، وميشيجان (١٨٨٩ - ١٨٩٤) ، وشيكاجو (١٨٩٤ - ١٩٠٤) . أنشأ (١٨٩٦) - بمساعدة أقاربه المالية ، وتحت رعاية جامعة شيكاجو - مدرسة ابتدائية ليقوم فيها بالتجارب وبتطبيق نظرياته . وفى سبيل جمع التبرعات للمدرسة ، ألقى سلسلة من المحاضرات جمعها فى كتاب صغير ، نشره (١٩٠٠) بعنوان «المدرسة والمجتمع» فكان له صدى بعيد ، وترجم الى ١٣ لغة منها العربية . انتقل (١٩٠٤) الى نيويورك ، حيث عمل أستاذا للفلسفة بجامعة كولمبيا ، ومحاضرا بكلية المعلمين . ومن هذه المحاضرات تكونت مؤلفاته التى نشرها فى نيويورك بين (١٩١٠ - ١٩٤٠) ، مثل:

«كيف نفكر ؟» ، و «الديمقراطية والتربية» ، و «التجديد فى الفلسفة» ، و «البحث عن اليقين» ، و «الفن كتجربة» ، و «المنطق ونظرية البحث» ، و «الحرية والثقافة» ، و «التربية فى العصر الحديث» ، (ترجم أكثرها الى العربية)· برز فى الحياة الاجتماعية والسياسية ، ودافع عن الاشتراكية الديمقراطية فى رحلات عديدة الى الصين وروسيا واليابان · تولى التدريس فى بكين سنتين · زار المدارس التركية ووضع مشروعا لاصلاحها · تأثر بآراء وليم جيمس ، ومذهب دارون الطبيعى · فلسفته منبثقة عن الاتجاه التجريبى البراجماتى الذى يفضل تسميته بمذهب الذرائع أو الوسائل ، فالتفكير الذى تثيره مشاكل الواقع ، انما هو وسيلة يهتدى بها الانسان الى الوجود ويشعر بالطمأنينة عن طريق المعرفة العلمية التى تعكس العالم الخارجى ، وتنابق القوالب المنطقية ، والتى تمكننا من السيطرة على شؤون الحياة·ومعيار الحقيقة هو نجاح الأفكار · دفعته فلسفته الى أسلوب التربية التى بناها على أسس طبيعية ونفسية واجتماعية ، وأبرزها فى نظام فلسفى متماسك · والتربية فى نظره عملية نمو ، فهو ليست مجرد اعداد للحياة ، بل هى حياة بذاتها · والمدرسة قبل كل شئ مؤسسة اجتماعية وصورة لحياة المجتمع ، وفيها يتم التدريب على التفكير المتطور ، ومؤالفة الحياة المشتركة ، وشعور الفرد بمسئوليته ، لذلك يهتم بأفعال الأطفال فى المدرسة ، ويدعو الى طريقة المشاريع التى تلائم حاجاتهم ، وتقوم على الجمع بين النشاط البدنى والعقلى والاجتماعى ، وتساعدهم على التعلم · أصبحت المدارس اليوم تتصف بالحركة والحياة والمرح ، وتتمتع بالحرية ، ويمتاز تلاميذها بالمبادرة والابداع ، والمهارة العملية ، والتفكير الانتقادى ، والتعاون فيما بينهم ومع المعلمين ، فلاغرابة اذا اشتهر ديوى فى الولايات المتحدة وفى العالم اجمع بأنه فيلسوف الديمقراطية ، وأنه أكبر المربين فى النصف الأول من القرن العشرين ، لايضاهيه أحد فى نشاطه وحماسته وبساطته واخلاصه ، اذ أن آراءه كثيرا ما أسيء فهمها ، واعتراها التشويه عند تطبيقها ، وتوجه اليها اليوم انتقادات شديدة تتهمها بالمبالغة فى الحرية ، حتى الفوضى ، وباهمال الثقافة العلمية والقيم الروحية ·

ديوى ، ملفيل : (١٨٥١ – ١٩٣١) ، امريكى من رواد الحركة المكتبية ، وصاحب فكرة تقسيم المعرفة الانسانية الى عشرة أقسام رئيسية ، ينقسم كل قسم منها الى عشرة أقسام فرعية ، وهكذا · طبق هذا النظام وطوره بكلية امهرست ، حيث كان يعمل بعد تخرجه · استقى نظامه من المحاولات السابقة ، وبخاصة تقسيم فرنسيس بيكن للعلوم · ظهر تصنيف ديوى ١٨٧٦ ، فى ٢٤ صفحة ، وظل يعدل بالحذف والاضافة حتى صدر منه ١٦ طبعة ، منها ١٢ فى حياته ، والباقى أصدرته لجان خاصة بعد مماته · والطبعة ١٦ (١٩٥٩) فى مجلدين كبيرين · وتأخذ بنظام ديوى مكتبات عديدة من العالم ، وله فضل انشاء أول مدرسة لتدريس علوم المكتبات ، وفضل انشاء جمعية المكتبات الأمريكية، واصدار صحيفة تتناول أبحاث هذا الموضوع · تجرى محاولات عربية لاستخدام هذا التقسيم فى تصنيف المعرفة العربية والاسلامية، ولكنها لم تصل بعد الى نتيجة حاسمة · انظر : معاهد المكتبات ·

دييب : مدينة (سكانها ٢٠٨٧٧ نسمة) ، ش· فرنسا ، على القنال الانجليزى · ميناء للصيد · شهدت (١٩٤٢) احدى اغارات الفدائيين من الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ ·

ذ

ذال : الحرف التاسع من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٧٠٠، ويبدل دالا لادغامه فى دال مجاورة ، وأبدل من التاء فى كلمات · وينطق اليوم دالا فى العاميات ، واستعمل منفردا اسم اشارة ، ويعده النحويون أصل أسماء الاشارة والصلة ·

ذ : الرمز الكيماوى لعنصر الذهب ·

ذات بعدن : اسم للمعبودة الشمس فى زمن الشتاء فى ديانة السبئيين القدماء ، وهى زوجة المعبود المؤقه اله القمر وابنهما عشتر نجم الزهرة ·

ذات الجلجل : حية سامة تستوطن الدنيا الجديدة من الفصيلة الأفعوانية، يتسع الرأس فيها عند القاعدة، ويقع «الجرس» – وهو سلسلة من الشقف الجافة المجوفة تحدث عند اهتزازها صوتا رنانا – عند نهاية الذيل، ومنها عدة أنواع : الماسى الظهر (أكبرها) ، والماسى الظهر الغربى ، وثعبان البرارى ذو الجلجل ·

ذات الجنب : انظر : التهاب البلورة ·

ذات حميم : اسم للمعبودة « الشمس » فى زمن الصيف فى ديانة السبئيين القدماء باليمن · كانت زوجة للمعبود القمر «المؤقه» الذى كان على رأس الثالوث وأهم المعبودات السبئية ·

ذات الدواهى : تلقب بشواهى ، ذات الدواهى ، بطلة المكر والخديعة عند العجائز المجربات ، فى قصة عمر النعمان الشعبية· شخصية فى أغلب الظن مخترعة على غير غرار من أصل تاريخى معروف ·

ذات الصوارى : معركة بحرية وقعت (٦٥٥) ، بقرب ساحل

ليسيه (ليكيا) بين العرب بقيادة عبد الله بن أبى سرح وبسر ابن أبى ارطاة والبيزنطيين وعليهم قنسطانز ٢ ابن هرقل • أسفرت عن انتصار بحرى عظيم أحرزه العرب على أيام معاوية والى الشام، وترتب عليه السيادة العربية على الشواطىء الشرقية للبحر المتوسط •

ذات الكرسى : كوكبة شمالية منها خمسة نجوم لامعة فى صورة كرسى، وثانى النجوم اللامعة فى الكوكبة يسمى الكف الخضيب •

ذات الهمة : اميرة عربية ، حيك حولها وحول ابنها عبد الوهاب قصص كثير ، لها سيرة شعبية طويلة معروفة • يقال انها ابنة مظلوم بن الصحصاح الكلابى • ظهرت عليها امارات البطولة صبية فسميت ذات الهمة • عافت الزواج حتى من ابن عمها الحارث ، ولما بنى بها حيلة ، رفضت أن تعقد الزواج ، ورحلت الى مناطق الثغور ، ووهبت نفسها وولدها لقتال الروم فى سبيل الاسلام • وفى ملطية ، بايعتها بنو كلاب ، فحكمت بالعدل والحزم • اصبحت شبه مستقلة عن الخلافة ببغداد بعد أن قويت الثغور بفضلها ، كانت تشرك الخليفة فى الأمر استجلابا لرضاه ، وان كانت الروم ترجع اليها فى مهام الأمور دون الخليفة • اسماها الخليفة هى وابنها «سيفى الاسلام» • ولجا خارجى رومى الى الخليفة وكان من رايه أن يناصره ، ولكن الأميرة أشارت بغير ذلك ، وكانت أبعد نظرا ، وحاربت الخارجى ، وصدت الخليفة • ولم تكن رئيسة فحسب وانما كانت تشترك فى القتال ، ووقعت مرارا فى أسر الروم واوذيت كثيرا • ولم تكن مثل سائر بطلات القصص الشعبى كنزهة الزمان ، وذات الدواهى ، فى قصة عمر النعمان ، أو مكسيمو، فى الملحمة البيزنطية فى نفس العصر « ديجنيس اكريتاس » ، وانما كانت قائدة جيوش ، وبفضلها تم النصر للاسلام على المسيحية فى هذه المناطق •

ذراع البحار : انظر : نوتيل •

ذاكرة : القدرة على حفظ الخبرات السابقة واسترجاعها • ويمكن بعث الذكريات المنسية أو المكبوتة عن طريق التوام والتحليل النفسى • ويسهل استرجاع الذكريات المتعلقة بالخبرات الوجدانية والفكرية • ولا تزال محاولات تفسير الذاكرة على أساس فسيولوجى فروضا لم تحقق بعد •

ذبابة : اسم يطلق على كثير من الحشرات المجنحة • ولكنه بمعناه الصحيح يقصر على حشرات رتبة ذات الجناحين التى تشمل الذباب المنزلى والهموش والبعوض التى لها زوج واحد من الأجنحة • اما الآخر فمتحور الى زوج من التراكيب الصولجانية يعرف بدبوسى التوازن وكثير من أنواع الذباب ضار ينقل المرض أو يصيب الحاصلات ، وبعضه يتطفل على الحشرات الضارة •

ذبابة تسى تسى : اسم لأنواع من ذباب جلوسينا • حجمه اكبر قليلا من حجم الذبابة المنزلية يوجد فى غ• افريقيا ووسطها حيث تنقل أنواع معينة مرض النوم للانسان وامراضا أخرى للحيوانات البرية والمستأنسة • وتقتفى بالدم ، ولفمها أجزاء ثاقبة ماصة • وتفضل الأماكن الرطبة الظليلة بمقربة من مجارى الماء • والذبابة تامة النمو يضرب لونها الى السواد وتجذب اليه ولذا ينصح بارتداء ملابس بيضاء ناصعة فى الأماكن الموبوءة ، التى ينبغى رشها بمسحوق د•د•ت، ويعتبر ذيوع ذبابة تسى تسى عقبة فى سبيل انتشار الحضارة فى مناطق شاسعة من افريقيا الوسطى •

ذبابة الخيل : ذبابة كبيرة سريعة الطيران من فصيلة التبانيدى، وهى آفة تصيب الخيل ، والماشية ، وأحيانا الانسان • ويعيش الذكر على رحيق الأزهار ، أما الأنثى فتمتص الدم • ومنها عدة أنواع من جنس « تبانس » أهمها : النوع المعروف فى مصر بذبابة مسرى ، وانواع اخرى اصغر حجما تتبع جنس كريزوبس بعضها يصيب الانسان • ويوضع البيض على النباتات والصخور القريبة من الماء •

ذبابة رجلاء أو طويلة الارجل : حشرة ، من عائلة تيبوليدى ، تمت بالقرابة للبعوض • لها جسم رفيع وزوج من الأجنحة ، ولمعظم الأنواع أرجل طويلة • تفوق البعوض كثيرا فى الحجم وتوجد عادة فى الأماكن الرطبة والمراعى والمروج •

ذبابة الرمل : انظر : سكيت •

ذبابة سوداء : ذبابة صغيرة شديدة الوخز توجد فى شتى بلاد العالم • اجنحتها غشائية شفافة وارجلها قصيرة وظهرها مقوس • ويرى بيض معظم الأنواع ملتصقا بالنبات أو الصخر تحت الماء • تعيش اليرقات فى المياه الجارية • ومن كيس العذراء تخرج الذبابة البالغة من الماء فى فقاعة من الهواء • ويمتص هذا الذباب دم الانسان والحيوان ومنه نوع يعيش على الجاموس ، وآخر على الديك الرومى والدجاج ، وثالث ينقل نوعا من جراثيم الفيلاريا•

ذبابة الفاكهة : يطلق هذا الاسم على بعض حشرات فصيلة التريبتيدى التى تحفر يرقاتها فى داخل الثمار والأجزاء الأخرى من النبات • وفى مصر عدة أنواع ، منها ذبابة ثمار البحر المتوسط، وذبابة الزيتون ، وذبابة القات ، وذبابة ثمار النبق ، وذبابة أزهار الكريزنتيم • وقد يطلق هذا الاسم أيضا على ذبابة الخل من جنس دروسوفيلا وهى التى تستعمل كثيرا فى بحوث الوراثة •

ذبابة اللحم : ذبابة من رتبة ذات الجناحين فصيلة الكاليفوريدى، تغتذى يرقاتها باللحم المتحلل والمواد العضوية الأخرى ، وبعضها نافع يقضى على الفضلات ، وبعضها الآخر ضار بالانسان والحيوان اذ يغزو الأنسجة الحية عن طريق الجروح وقد يفضى ذلك الى الموت استعملت يرقات بعض الأنواع فى الماضى فى تنظيف الجروح وعلاج العظام المصابة ، ولكن استبدل بهذه الطريقة غيرها الآن •

ذبابة مسرى : انظر : ذبابة الخيل •

ذبابة منزلية : الاسم العلمى « مسكا دومستكا » وتوجد فى معظم بلاد العالم • وهى أكثر أنواع الذباب انتشارا بالمنازل ، واشدها خطرا على الانسان ، لأنها بترددها على المواد البرازية والفضلات العضوية الأخرى ، تنقل الى الانسان ، أما عن طريق شعر جسمها أو الوسادات اللزجة الموجودة بأقدامها ، أو عن طريق قناتها الهضمية ، بكتيرية وحيوانات أولية من مسببات الأمراض (كالتيفود والكوليره والدوسنطاريه) وتتوالد الذبابة فى روث الحيوان ، ولاسيما الخيل ، وغيره من المواد العضوية المتحللة ، وتكثر فى فصل الربيع والخريف • واليرقات بيض اللون ، دودية الشكل• تفرز الذبابة مادة تذيب بها الغذاء الصلب قبل تناوله • تقاوم باستعمال المبيدات الحديثة رشا أو تعفيرا وبجمع القمامة والروث وتحويلهما الى أسمدة عضوية مع منع توالد الذباب عليهما •

ذبابة النار : خنفساء مضيئة من فصيلة « لامبيريدى » تكثر فى المناطق الحارة عنها فى المناطق المعتدلة . الأعضاء المضيئة على البطن عبارة عن عدة طبقات من خلايا صغيرة تحمل أجساما عاكسة تحتها طبقة من خلايا مضيئة تخترقها كلها أعصاب وقصبات هوائية تسمح باكســدة مادة اللوسيفيرين فى وجود الأنزيم المعروف باللوسيفيريز ، ويختلف لون الضوء (أصفر أومائل الى الزرقة أوالخضرة او الحمرة) باختلاف الأنواع . وكذلك شدته والفترة بين الومضة والأخرى . ويقال ان للضوء صلة بانجذاب الجنسين أحدهما للآخر. وفى بعض الأنواع ينبعث الضــوء من الذكور والاناث واليرقات والبيض .

ذبحة صدرية أو خناق الصدر : مرض يصــيب القلب ، ينشأ من ضيق او انسداد فى الشرايين التاجية التى تغذى عضلاته بالدم ، وبما يحمله من الأكسيجين ، فتفتقر تلك العضــلات الى قسطها اللازم من التغذية ، وينجم من ذلك عارض الألم الصدرى الشبيه بتشديد الخناق على الصــدر — ومن ثم تســمية المرض بالاتينية التى تترجم الى العربية بخناق الصدر . ويستشعر هذا الألم تحت عظمة القص (وهى العظمة الممتدة رأسيا على أوســط الصدر) أو الى يسارها ، ويمتد الى الذراع الأيسر منحدرا على طوله وفى الحالات الشديدة يمتد الألم الى الظهر والكتفين والذراعين ويحدث الألم فى نوبات فجائية مصحوبا باغماء وضيق فى التنفس. وأغلب من يصابون بهذا المرض ممن تجاوزوا سن الخمســين ومن الرجال اكثر من النساء . ومن نوبات المرض مايسمى بخناق الجهد ، وهو مايحدث أثر جهد شديد ، او انفعال نفسى ، أو امتلاء بالطعام ، او تعرض للبرد مما يستزيد جهد القلب دون أن يتوافر له مايستدعيه ذلك من اتساع الشرايين لتزويده بما يلزمه من زيادة فى كمية الدم التى تغذيه . وثمة نوع آخر من نوبات المرض يسمى خناق الاضطجاع او الاستلقاء، وهو ما يحدث فى أثناء الراحة أو النوم، ولاسيما بالليل . ونوبات المرض تتفاوت فى شدتها واستجابتها للعلاج مابين خفيفة ومتوسطة وشديدة ، والأخيرة منها قد تسبب وفاة الفجأة . وعلاج المرض من أساسه يتوقف على سببه وهو تصلب الشرايين . ومن أسبابه زهرى الشرايين فيمن يقلون عن ســن الأربعين.ومن العقاقير المفيدة فى أثناء النوبة — لما لها من أثر فى توسيع شرايين القلب — مستحضرات النريتيترين ، والنيتريت الأميليــة ، والنيتروجليسيرين.أما فيما بعد النوبة فتوصف مركبات الترينيترين الخماسية مع اتباع الحمية المنظمة وعدم الاجهاد جسميا وعقليــا ونفسيا ، والاقلال ما أمكن من التدخين ومن تناول القهوة والشــاى والأغذية الدسمة والعسرة الهضم ، وتجنب امتلاء المعدة والامساك وذلك مع ضرورة الاشراف الطبى .

ذبول وسقوط البادرات : مرض فطرى يتســبب عن أنواع كثيرة توجد فى التربة ، وأهمها « بيثيوم ديباريانم » . وتحدث الاصابة عادة تحت سطح التربة مباشرة ، ويسبب الفطر عند مهاجمته للنبات الصغير تحللا سريعا فى الخلايا ، وتدهورا فى الأنسجة ، فتذبل البادرة وتسقط فجأة . ولمنع ظهور المرض أو توهينه لدرجة كبيرة ، تعامل التقاوى بالمطهرات الفطرية أو تعقم تربة الأصص بالحرارة أو الكيماويات .

ذبيحة : ما يذبح من الحيوان بقطع أكثر أوردة الرقبة . ولا يكون الذبح شرعيا الا اذا عرفت حياة المذبوح قبله . ولم يتعمد الذابح ترك اسم الله . ويأكل المسلم ذبيحة اليهود والنصارى ، ولا يأكل ذبيحة من لايدين بدين سماوى . وهناك مالا يذبح كالسمك ، ويكتفى بجرح الحيوان ان تعذر ذبحه ، كما يحدث فى الصيد .

ذراح أو الذبابة الاسبانية : خنفساء خضراء لامعة أو يضرب لونها الى الزرقة . اسمها العلمى « ليتا (كانثاريس) فيزيكاتوريا» وتنتشر فى ج. أوروبا ، وتسبب التهابا للجــلد هى وغيرها من الخنافس التابعة لنفس الفصــيلة والمعروفة بخنــافس الذراح او الذراريح . تستخلص مادة الكانثاريدين السامة من أجســام الخنافس الجافة بعد سحقها .

ذراع : هو ذلك الجزء من الجسم الذى يتدلى من أعلى الجذع ، وهو يتصل بالجذع بوســاطة الرباط الكتفى وبه عظمان هما : الترقوة واللوح ، ويتألف الذراع من ثلاثة أجزاء هى بالترتيب من أعلى الى أسفل : العضد وبه عظم واحد يسمى عظم العضد ، ثم الساعد وبه عظمان متوازيان يقع أحدهما جهة الابهــام ويسمى الكعبرة ويقع الآخر جهة الخنصر ويسمى الزند ، وأما الجزء الأخير فهو اليد التى يوجد بها عدد كبير من العظام الصغيرة مرتبة فى مجموعات تتألف أولاها من ثمانية عظام تكون معا رسغ اليد،وتتألف المجموعة الثانية من خمسة عظام تكون مشط اليد وهو هيكل راحتها. والمجموعة الأخيرة من عظام اليد هى السلاميات ، ويوجد ثلاث منها فى كل أصبع ما عدا الابهام فبه سلاميتان فقط . ويربط بين عظام الذراع مفاصل متنوعة يسمح كل منها بالحركة فى اتجاه او اتجاهات معينة الى درجات مختلفة من اتساع المدى ، فمفصل الكتف وهو من نوع الكرة والحفرة يسمح بطلاقة الحركة فى جميع الاتجاهات ، واما مفصل المرفق فيشبه مفصل الباب من حيث أنه لايسمح بالحركة الا حول محور واحد ، ويوجد بين عظمى الساعد مفصلان أحدهما علوى قرب المرفق ، والآخر سفلى قرب الرسغ ويسمح هذان المفصلان لعظم الكعبرة ومعه اليد كلها بالالتفاف على الزند فى نحو ١٨٠ درجة.ويسمح مفصل الرسغ بالحركة حول محورين متعامدين ، ومفاصل الأصابع وخاصة الابهام تسمح بالحركة فى اتجاهات مختلفة وبدرجات متفاوتة بحيث يمكن للأصابع تادية كثير من الأعمال الدقيقة التى لا يستطيعها الا الانســان مثل الخياطة والكتابة والرسم وغيرها ، ويشترك مع المفاصل فى أداء هذه الأعمال العضلات والأعصاب التى تسيطر عليها.

ذرائعية : البراجماتية عند ديوى . انظر : ديوى .

ذرة : فى الفيزيقا والكيميا ، أصغر جزء من المادة ، اعتبرها جون دالتون الوحدة التى تنقسم اليها المادة . وثبت غير هذا الآن ، فالذرات تتكون من نواة بها جسيمات تحمل شحنات كهربية موجبة تســمى البروتونات ، وجسيمات لا تحمل شحنات كهربية وتســاويها فى الوزن تقريبا تسمى نيوترونات . يحيط بالنواة جسيمات أصغر من البروتونات تسمى الالكترونات. تحمل شحنات كهربية سالبة، وعددها يساوى عدد البروتونات لتتعادل الذرة كهربيا.والأيونات ذرات تحمل شحنات سالبة أو موجبة ، وتختلف ذرات العناصر المختلفة فى الوزن (انظر : وزن ذرى) . فمثلا ذرة الايدروجين تتكون نواتها من بروتون يدور حوله الكترون . وذرة الأكســيجين بنواتها ٨ بروتونات يدور حولها ٨ الكترونات . ولذرات العنصر الواحد خواص كيماوية واحدة، وبنواتهــا نفس العدد من البروتونات وقد تختلف فى الوزن فتكون

نظائر العنصر. (انظر : نظائر) . ساعد اكتشاف أشعة اكس في القرن ١٩ على دراسة الجزيئات المكونة من ذرة أو أكثر . وممن ساهموا فى معرفة الذرة بور ، براج ، اينشتين ، ايرفنج لانجموير ، لويس ، ميليكان ، موسلى ، بلانك ، رذرفورد ، شادويك ، هيسنبرج ، انريكو فيرمى . أما انشطار الذرة وما يحدثه من طاقة فكان نتيجة لجهود علماء كثيرين ، ففى ١٩١٩ قذف رذرفورد ذرة النيتروجين بجسيمات ألفا ، فحولها ذرة أكسيجين ايدروجين . وفى ١٩٣٢ قذف كوكروفت ووالتون ذرة الليثيوم بشعاع من البروتونات فشطرها . أدى تطبيق نظرية اينشتين عن تكافؤ المادة والطاقة الى حساب الطاقة المنبثة ، وهيأ اكتشاف شادويك للنيوترون (١٩٣٢) قذيفة نفاذة تصوب نحو نواة الذرة فتحول العناصر . وفى ١٩٣٣ خلق فيرمى يورانيوم ٩٣ من يورانيوم ٩٢ بقذف النواة الأخيرة بنيوترون بطىء . وفى ١٩٣٩ قرر هان وجود باريوم من المخلفات المتكونة من قذف اليورانيوم بنيوترون بطىء ، وشرحت السيدة مايتنر ومعها فريش هذه الظاهرة بأن النواة انشطرت جزءين : الباريوم (ووزنه الذرى ١٣٧) ، والكريبتون (ووزنه الذرى ٨٢) ، واتصلا بنيلز بور شارحين اعتقادهما بأن الانشطار يصحبه طاقة كبيرة . واقتنع بور واينشتين الرئيس روزفلت باستغلال طاقة انشطار اليورانيوم . أكدت معامل بور بكوبنهاجن انشطار ذرة اليورانيوم ، وتكررت العملية بأمريكا ، وانتهت بحوث الذرة بالقنبلة الذرية والخدمات السلمية للطاقة الذرية .

ذرة : نبات عشبى حولى من الفصيلة النجيلية ، والمعتقد أن المكسيك موطنه الأصلى وأن الهنود الحمر نشروه فى الأمريكتين قبل وصول المستعمرين البيض. ولقد وجد كولمبس الذرة مزروعة بجزيرة هايتى عندما قام برحلته الأولى ، فاحضر عينات منها الى أوروبا (١٤٩٣) فانتشرت زراعتها بجنوب أوروبا ، ثم انتقلت الى ش أفريقيا بوساطة أهالى البندقية . وتاريخ دخول الذرة الى مصر غير معروف ، والمحتمل أنه جاء بعد الفتح العثمانى (١٥١٧) من سورية وتركيا واليونان، ولذا سميت بالذرة الشامية ، والذرة التركية ، والمورالية نسبة الى المورة باليونان . وازداد الاهتمام بها فى عهد محمد على ، وانتشرت بالوجه البحرى . وبتحويل الحياض الى الرى المستديم اتسعت زراعتها وحلت محل الذرة الرفيعة بكثير من محافظات الوجه القبلى وجميع أصناف الذرة المزروعة تابعة للنوع النباتى « زيا مايز » ويوجد منه سبعة طرز يزرع منها بمصر ثلاثة (المنفورة ، والصوانية ، والفشار) ويستنبط من هذه الطرز هجن عديدة وبخاصة بالولايات المتحدة . وحديثا ادخلت زراعة الذرة الهجين بمصر ويفوق محصوله محصول الأصناف العادية ، وينمو نبات الذرة فى أجزاء وبيئات مختلفة فهو يزرع من خط عرض ٥٨ شمالا الى خط عرض ٤٠ جنوبا بما فى ذلك المنطقة الاستوائية كما ينمو على مستويات تختلف ارتفاعا حتى تبلغ ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر . وتزرعه حاليا ١١٠ دول موزعة على جميع القارات ، ويحتل المكانة الأولى بين المحاصيل الزراعية بالولايات المتحدة . والدول العشر الأولى المنتجة للذرة (عدا الاتحاد السوفيتى) هى الولايات المتحدة ، والصين ، والبرازيل ، والمكسيك ، والهند ، واتحاد ج افريقيا ، ويوجوسلافيا ، واندونيسيا، والأرجنتين ، والمجر . وتتعرض الذرة لآفات حشرية عديدة أهمها الدودة القارضة ، والدودة الخضراء ، ودودة ورق القطن ، وثاقبات الساق ، والمن . وقد انتشرت هذه الآفات بمصر فى السنوات الأخيرة. ومن الأمراض الفطرية والبكتيرية يصاب الذرة فى حقل بالتفحم ، وبتعفن الساق أو الشلل . والذرة أهم المحاصيل الاقتصادية ، فحبوبه يصنع منها الخبز بمعظم جهات العالم ، وتدخل فى صناعات كثيرة أهمها النشا وفيها يفصل البروتين عن النشا ، ولكل منهما استعمالاته العديدة كما تستعمل حبوب الذرة لصناعة الكحول والمشروبات الروحية ويستخرج الزيت من الأجنة لاستعماله فى التغذية وصناعة الصابون والبويات والمطاط . أما الكسب المتبقى فيستخدم علفا للماشية ويستخدم الجزء الأكبر من محصول الحبوب فى بعض البلاد غذاء للحيوانات الزراعية . ويتوقف على محصول الذرة بالولايات المتحدة انتاج اللحوم واللبن والبيض ويستعمل النبات الأخضر لتغذية الماشية وتستعمل الكوالح وقودا ، وبعد سحقها تستعمل مادة مزيلة للكربون من محركات الطائرات وتستعمل العيدان لصناعة السليولوز والبلاستيك . ويقدر عدد المنتجات الصناعية المستخرجة من الذرة بأكثر من خمسمائة .

ذرة رفيعة : عشب نجيلى حولى اسمه العلمى سورغم فلجير يشبه الذرة الشامية الا أن قناديل الحبوب تتكون طرفيا . يجود محصوله فى الجو الحار قليل الرطوبة ، ولذا تتيسر زراعته بالمناطق شبه الجافة بكل القارات . وتاريخ بدء زراعته بمصر غير معروف ، والمرجح انه لم يزرع بها قبل العهد الرومانى ، ويعتقد أنه دخلها من اواسط افريقيا ، ثم انتشر فيها وبخاصة فى الوجه القبلى

ذرة المكانس : عشب نخيل حولى اسمه العلمى سورغم فلجير صنف تكنيكم ، يشبه الذرة الرفيعة فى منظره العام . وتعتبر ايطاليا أول البلاد التى استعملته لصناعة المكانس ، وانتشر منها لباقى أوروبا وأمريكا . عرف بمصر منذ مائة سنة .

ذريون : مدرسة فلسفية علماها فى اليونان ديموقريطس ولوقيبوس. ومؤداها أن أصل الوجود ذرات مادية غاية فى الدقة ، كلها متجانسة وغير قابلة للانقسام ، وغير مدركة بالحس ، وهى غير مخلوقة ، لأنها لاتنشأ من العدم ، وغير فانية لأن الوجود لا يتحول الى عدم ، وهى متحركة بذاتها فتجتمع وتفترق مكونة الأشياء التى ان بدت مختلفة ، فاختلافها كمى ، لأنها متجانسة الكيفية لتشابه ذراتها المكونة لها ، ويمكن اعتبار العلم الذرى الحديث امتدادا للمذهب الذرى القديم ، مع ما بينهما من اختلاف فى طبيعة الذرة الواحدة .

ذقن المعزة : نبات من جنس « سبيريا » من الفصيلة الوردية اسمه العلمى « سبيريا تومنتوزا » . له خصلات من أزهار وردية او بيض ، يزهر فى أخريات الصيف . كان يستعمل مقويا وقابضا ويكثر فى أمريكا الشمالية .

ذكاء : هو القدرة العامة على استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة بنجاح ، أو حل المشكلات الجديدة بابتكار الوسائل الملائمة ، أو القدرة على تكوين أنماط سلوكية جديدة لمواجهة موقف جديد وذلك بتعديل الأنماط السلوكية القديمة أو اعادة بنائها . ويعرف ايضا بأنه القدرة على ادراك العلاقات والمتعلقات ، أو القدرة على التجريد والحكم والنقد والابتكار . والعوامل الوراثية هى التى تعين مستوى الذكاء من حيث هو قدرة ، أما العوامل البيئية فهى التى تعين مدى نمو هذه القدرة ومدى تحقيقاتها . ويقاس الذكاء بوساطة

اختبارات مقننة هى مجموعات غير متجانسة من أسئلة ومشكلات وأعمال متفاوتة فى صعوبتها يطلب من الشخص تاديتها فى زمن محدد . ويقنن الاختبار باجرائه على أكبر عدد ممكن من الأفراد ومن أعمار مختلفة ، وفى ضوء النتائج يحدد متوسط عدد الأسئلة والمشكلات والأعمال التى أداها بنجاح أفراد من أعمار بعينها ، والدرجات التى يحصل عليها المفحوص تعين عمره العقلى . ونسبة الذكاء هى خارج قسمة العمر العقلى على العمر الزمنى مضروبا فى ١٠٠ لازالة الكسور. ومن أهم اختبارات الذكاء العام اختبار بينيه واختبار وكسلر بلفيو . ومنذ ١٩٢٠ قل الاهتمام باختبارات الذكاء العام ، واتجه علماء النفس الى وضع اختبارات نوعية لقياس القدرات الخاصة . انظر : الاختبارات النفسية .

ذكر : استحضار عظمة الله فى القلب ، وقد يكون معه اللسان ، وبه اطمئنان القلوب وحسن التعامل . وتسمى الصلاة ذكرا لأنه لبها، والقرآن ذكرا لأنه خير ما يتذكر به . والجهر به مطلوب فى الحج .

ذمار : من المدن الرئيسية فى وسط اليمن ، (سكانها ح ٢٠٠٠٠) اقترن اسمها فى مختلف العصور بالعلم والتجارة وتربية الخيول العربية الأصيلة . بها كثير من المساجد والدور الكبيرة ولدى بعض عائلاتها مخطوطات عربية نادرة .

ذمة مالية : فى القانون ، مجموعة ما للشخص وما عليه من حقوق والتزامات ذات طابع مالى ، وتعتبر مجموعة الحقوق الداخلة فى الذمة ضمانا للوفاء بما على الشخص من التزامات ، وعند الوفاة تصفى ذمة الشخص ويؤول ما يتبقى فيها من أموال الى الورثة .

ذمى : غير المسلم الذى يقيم فى الدولة الاسلامية معدودا من رعاياها ، له ما للمسلمين وعليه ما عليهم . وسمى ذميا لأنه باقامته تعاقد مع المسلمين على حمايته ، فله ذمتهم ، وفى الحديث : « من آذى ذميا فأنا خصمه » . وقد منحوا فى الاسلام الحرية الدينية المطلقة ، يتعبدون ويفعلون ما يقره دينهم وان خالف الاسلام .

ذنب : كل فعل وخيم العاقبة ، وتسمى المعصية ذنبا ، لما لها من اثر على مرتكبها وعلى المجتمع .

ذنب الابل : نبات معمر ذو ساق رفيعة ملتوية ، اسمه العلمى « كامبانيولا روتنديفوليا » . أزهاره زرق ناقوسية الشكل ، يكثر فى اوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية .

ذهان : مرض عقلى ، وظيفى أو عضوى ، يعجز المصاب به عن التوافق بصورة واقعية واعية مع بيئته . أهم أعراضه : العجز عن التقدير الصحيح للواقع الخارجى كما فى الهلوسات والهذيانات ، الانحرافات البالغة فى الحالة المزاجية الانفعالية كما فى الهوس والاكتئاب ، عدم التعبير الخارجى عن الانفعال أو عدم مطابقه هذا التعبير للواقع ، الاختلال فى الشعور بالذاتية وفى الحكم العقلى ومن الأمراض الذهانية العضوية ، أى الناشئة عن اصابة المخ : الشلل الجنونى العام ، ذهان الشيخوخة ، والصرع فى مراحله الأخيرة المهملة . والأمراض الذهانية الخالية من الاصابات العضوية كالذهان الهذائى (بارانويا) ، والفصام (شيزوفرينيا) وذهان الهوس والاكتئاب تعد من الأمراض الوظيفية . وتعالج الأمراض الذهانية فى مستشفيات الأمراض العقلية بالوسائل الطبية المختلفة، كالأدوية المهدئة أو المنشطة ، والعلاج بالصدمات ، وجراحة المخ والعلاج بالتنويم وبعض وسائل العلاج النفسى التى تميد للمريض تكيفه الاجتماعى . انظر : طب عقلى .

ذهان الهوس والاكتئاب : مرض عقلى يعرف أيضا بالذهان الدورى أو النواب لتناوب نوبة الهوس والهياج مع نوبة الاكتئاب والانهباط . ويندر أن تتساوى النوبتان من حيث الشدة والمدة وطول الفترة الفاصلة بينهما . وتبين الاحصاءات أن نسبة الاصابة بالنواب أخذت تقل فى الحضارات التى تزداد فيها نسبة الجناح والاجرام وادمان المخدرات ، وتضعف فيها الروابط بين الآباء والأبناء . وتوجد حالات من الهوس لا يعقبها انهباط والعكس أيضا صحيح غير أن نسبة حالات الانهباط أعلى . وأهم أعراض الهوس أو المانيا تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع من موضوع الى آخر دون التمييز بين قيم المعانى ، وسرعة تداعى المعانى مع الميل الى النكتة الملائمة للموقف والتفوه بألفاظ بذيئة ، وأفكار العظمة والاستعلاء ، والاحساس المفرط بالانبساط والمرح وازدياد النشاط الحركى والاندفاع الى تحقيق أية فكرة تخطر . ويكون تفكك النشاط الحركى العنيف موازيا لتفكك النشاط الذهنى الهائج . أما أعراض الاكتئاب فشبيهة بأعراض الملانخوليا أو المرض السوداوى كالانهباط وخفض النشاط الحركى وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجى والأرق ورفض الغذاء ، وسيطرة أفكار عدم الجدارة الذاتية والخطيئة والانتحار. ويعد ذهان الهوس والاكتئاب من الأمراض العقلية الوظيفية . وترجح البحوث الأخيرة تأثير الاضطرابات الفسيولوجية التى تحدث فى الدماغ المتوسط . يعالج هذا المرض بالصدمات وتقدر نسبة نجاحه بحوالى ٨٠٪ .

ذهب : عنصر فلزى رمزه ذ ، (انظر الجدول تحت «عنصر») سهل الطرق والسحب وتعمل منه أوراق الذهب . موصل جيد للكهرباء ونشاطه الكيماوى ضئيل . تزداد صلابته بعمل أشابات منه على فلزات أخرى . ويعبر عن محتوى الاشابة من الذهب بالقيراط (باعتبار القيراط مساويا لجزء من ٢٤ جزءا بالوزن من الكتلة الكلية، ولذا يقال أن الذهب الخالص ٢٤ قيراطا) ، والذهب هو الفلز المختار لصنع العملة النقدية . ينتجه اتحاد ج أفريقيا والاتحاد السوفيتى وكندا والولايات المتحدة .

ذهب دانى : ضريبة على الأرض فى العصور الوسطى ، وجمعت فى الأصل لصرف الدانيين الغزاة . أول من جمعها فى انجلترا هو اثلرد فى ٩٩١ . ظلت تجمع بغير انتظام الى ١١٦٣ ودفعها فى فرنسا رهبان القديس دنس (٨٤٥) ، وعدة مرات فيما بعد .

ذهب صناعى : او كبريتيد القصدير ق كب٢ أصفر اللون ، قشرى المظهر ، لا يتبلور . كثافته النوعية ح ٤٫٥ . يتحلل فى درجات الحرارة الحمراء . ويحضر من تفاعل كبريتيد مع محلول كلوريد القصديريك ، يستعمل للتذهيب الصناعى .

الذهبى ، محمد بن أحمد : (١٢٧٤ – ١٣٤٨) ، مؤرخ ومحقق تركمانى الأصل . ولد وتوفى بدمشق ورحل الى القاهرة وطاف كثيرا وكف بصره . تصانيفه كثيرة منها « دول الاسلام » ، و «تاريخ الاسلام الكبير» ، و «سير النبلاء» ، و «الكاشف فى تراجم رجال الحديث» .

ذهن : انظر : علم النفس .

ذو الاربع نغم : فى الموسيقى ، تاليف اربع نغم متجانسة فى متوالية . واصناف المتواليات التاليفية بالاربع نغم تسمى «اجناس التاليف» ، وتختلف الأجناس فى ملاءمات نغمها تبعا لتاليف الأعداد

الدالة على مقاديرها الصوتية المتوالية فى نسب مؤتلفة الحدود وأشهر النسب المستعملة للجنس ذى الأربع هى النسبة (٣/٤) ، وأشهر الأعداد الدالة على نغم متوالية الجنس الأساسى هى متوالية الجنس القوى المتصل بالحدود ٨ـ٩/١٠/١١/١٢ (٣/٤) ، وقد يرتب ذو الأربع بين طرفى بعد أصغر من النسبة (٣/٤) فالنغم الحادثة من هذه تسمى الأجناس المفردة • (انظر : جنس التاليف الصوتى)•

ذو التضعيف : فى الموسيقى : هو ذو أربع نغم يرتب فيه أعظم الأبعاد الثلاثة مكررا ، فيضعف فيه بعدان أعظمان بنسبة واحدة ، فاذا ضوعف فيه بنسبة (٨/٧) فانه يسمى الجنس ذا التضعيف الأرخى او الأول ، واذا ضوعف فيه بنسبة (٩/٨) سمى الجنس ذا التضعيف الأوسط أو الثانى ، واذا ضوعف فيه بنسبة (١٠/٩) سمى الجنس ذا التضعيف الأشد أو الثالث • وجميع هذه الأصناف الثلاثة تعد متنافرة النغم ، وكل منهـا يقرب فى المسموع من نظيره الأقرب فى الأجناس القوية المتصلة ، فالأوسط من هذه هو مايسميه العرب بالجنس ذى المدتين ، ويستعمل بدلا عنه من الأجناس القوية المتصلة نظيره الأقرب اليه فى المسموع ، وهو الجنس المتصل الأوسط بالحدود : (انظر : ذو المدتين) •

ذو الحجة : انظر تقويم •

ذو الخمس اوراق : جنس من النبـات اسمه العلمى « بوتنتلا » ، ازهاره صفر ، وأوراقه مركبة ، ذات خمس وريقات• تزرع بعض أنواعه فى الحدائق الصخرية ، كما تستعمل بعض أنواعه فى العلاج المنزلى • من الفصيلة الوردية •

ذو الخمس نغم : فى الموسيقى العربية : التاليف الذى يحيط بخمس نغم متجانسة تتالف من توالى الجنس ذى الأربع يسبقه او يعقبه بعد انفصال ، وأشهر النسب المستعملة لبعد ذى الخمس هى النسبة (٢/٣) ، فاذا رتب الجنس ذو الأربع من عند الطرف الأثقل ، كما فى متوالية نغم الجنس القوى المتصل الأشد ، على الاساس (رى) بالحدود : ١٨/٢٠/٢٢/٢٤ انفصال ٢٧ رى مى فا صول لا (غمازة الجنس) ، فان نغمة الطرف الأعلى للجمع تسمى نغمة غمازة الجنس ، واذا رتب نغم ذى الأربع من عند االطرف الأعلى ، فى المتوالية بالحدود : ٣٢ ـ ٣٦/٤٠/٤٤/٤٨ (حساسة الجنس) دو رى مى فا صول فان نغمة الطرف الأثقل تسمى «حساسة الجنس» وبين حساسة الجنس » وغمازته بعد ذى الخمس ، وكل جمع بخمس نغم يعد فى اصناف الجمع أصغر الجماعات • (انظر :غماز النغمة) •

ذو الرمة ، غيلان بن عقبة العدوى : (٦٩٦ ـ ٧٣٥) ، شاعر ولد بالدهناء ببادية اليمامة ، ومات بها أو بأصبهان أو البصرة• عاش بالبادية وتردد على اليمامة والبصرة والكوفة • بدأ حياته الأدبية بالرجز ، ثم تحول الى الشعر • وتغزل بمية وخرقاء ، فقيل: هما امرأة واحدة ، وقيل : اثنتان ، وكان محبا صادقا بالرغم من عدم حب حبيبته له لدمامته وقصره الشديد • عشق البـادية ، فسجل مشاهدها وظواهرها فى صور حية مليئة بالبهجة والمشاعر ، ينفرد بها عن بقية الشعراء ، وبرع فى التشبيه أكثر من غيره ، ولكنه لم يحسن المدح والهجاء والفخر فانحطت منزلته عن الفحول عند نقاد عصره • ويكثر الغريب فى شعره ، وما يختلسه من شعر غيره • وله ديوان مطبوع •

ذو القرنين : لقب أطلق على كثيرين ، كالمنذر الأكبر ، وتبع الأقرن ملك اليمن • ورد ذكره فى القرآن (سورة الكهف ، آية ٨٣)، ويراد به الاسكندر المقدونى ، وسمى كذلك لأنه ملك فارس والروم أو لعظم سطوته • والقرنان كناية عن السلطان • أو يراد به قورش أحد ملوك فارس المصلحين ، وصل فى فتوحه الى بلخ فكان ذلك بمثابة وصوله الى نهاية الشرق ، وفى جبال القوقاز بنى سدا ليحول دون تسرب القبائل الهمجية التى كانت فى السهول الشمالية، والتى سماها القرآن يأجوج ومأجوج •

ذو القعدة : انظر : تقويم •

ذو الكل : فى الموسيقى العربية : الجمع بكل النغم المتجانسة الثمانى التى يحيط بها البعد الذى نسبته بالحدين (٢/١)، والنغمة الثامنة فى جمع ذى الكل هى الأولى بالقوة • ولمـا كانت النغم المتجانسة هى التى تتالف من أطراف الجنس ذى الأربع نغم فى متوالية تاليفية،فالنغم الثمانى هى اذن مجموع نغم جنسين يحيط بهما طرفا النسبة (٢/١) • ولما كان أشهر النسب للجنس ذى الأربع نغم هى النسبة بالحدين (٤/٣) ، فاذن مجموع نغم الجنسين هو بنسبة (٤/٣)٢ = ١٦/٩ ، وهى تنقص عن مدى ذى الكل بنسبة (٩/٨) ، لأن ١/٢ على ٩/١٦ = (٩/٨) وهو بعد الانفصال • فالجمع بذى الكل اذن هو مجموع نغم جنسـين كل منهما بالأربع نغم ، يسبقهما او يعقبهما او يتوسطهما بعد انفصال •

ذو اللحية الزرقاء : شخصية فى القصص الشعبى ، لهـا ما يماثلها فى مختلف البلاد ، وهو الرجل الجبار الذى يقتل زوجاته• فى قصص بيرو الفرنسية للأطفال • تفتح « فاطمة » زوجة باربلو غرفة محرمة عليها فتجد جثث زوجات زوجها السابقات • لاتنقذ من الموت الا بحضور اخوتها المفاجىء • يقال لها أصل تاريخى فى فارس كان يسمى راوول او السيد رتز ، أخرج جورج كولمان الأصغر القصة مسرحية ، وأخرجها اوفنباخ الموسيقى أوبرا •

ذو المدتين : تسمية أطلقها العرب فى الموسيقى على نغم الجنس ذى التضعيف الأوسط ، الذى يرتب فيه بعدان طنينيان كل منهما بنسبة (٩/٨) • وسمى بذى المدتين لأنهم كانوا يسمون البعد الطنينى « مدة » ، ومتوالية هذا الجنس على الأساس (صول) بالحدود : (صول) ١٩٢ (لا) ٢١٦ (سى) ٢٤٣ (دو) ٢٥٦ • وهو بعينه سلم « صول الكبير » فى آلة البيانو ، غير أن الغربيين يستعملون النسبة المقربة $\sqrt[6]{2/1}$ = ٨٨٩ر• تقريبا بدلا من النسبة العددية (٩/٨) ، ويستعملون النسبة المقربة $\sqrt[12]{2/1}$ = ٩٢٤ر• بدلا من النسبة ٣/٢ ٢/٣ لبعد البقية • والعرب يعدون هذا الجنس غير ملائم النغم ، واستعملوه فى بادىء الأمر فى القرن الأول للهجرة ، ثم استعملوا بدلا منه نغم الجنس القوى المتصل بالحدود ٢٤/٢٧/٣٠/٣٢ (انظر : ذو التضعيف) •

ذو نواس : أحد ملوك حمير فى القرن ٦ • اعتنق اليهودية واضطهد المسيحيين (٥٢٣) • ظل يحارب جنود أبرهة الذين أتوا لنصرة اخوانهم المسيحيين عامين ، ثم آثر وضع نهاية لحياته كيلا يقع فى أيدى أعدائه ، فنزل بجواده الى البحر وأغرق نفسه •

ذو النون المصرى ، أبو الفيض ثوبان: (٧٧١ ـ ٨٥٩) زاهد صوفى مصرى من أصل نوبى ، ولد بإخميم من صعيد مصر ، وأقام

بها ، وقضى حياته فى التنقل بين أماكن كثيرة كجبل المقطم وشاطىء النيل وبرابى الصعيد والفسطاط فى مصر ، وبيت المقدس وبغداد ومكة ووادى الحجاز والشام وتيه بنى اسرائيل وجبل لبنان وجبال انطاكية وجبل لكام ووادى كنعان وجبل نيسان • كان عالما بعلوم الشريعة وهى علوم الفقهاء من أهل الظاهر ، وبعلوم الحقيقة وهى علوم الصوفية من أهل الباطن ، وعالما بعلوم الصنعة (الكيمياء) وله فيها مصنفات منها : « كتاب الركن الأكبر » و « كتاب الثقة فى الصنعة » و « كتاب العجائب » ، ويعده القفطى من طبقة جابر بن حيان فى انتحال صناعة الكيمياء• اشتغل باللغة السريانية وغيرها مما كان يقرأ فيه ويترجم عنه من النقوش والرموز والصور التى كانت موجودة فى برابى مصر • ثم شغل عن هذه العلوم بنفسه التى يقول أن شغله بها استغرق وقته • نظر الى علماء الحديث والفقه على أنهم بذلوا علمهم للناس اذ جعلوا العلم فخا للدنيا بعد أن كان سراجا للدين ، ولعل هذا هو الذى أحنق هؤلاء العلماء عليه ، وأغراهم بالتشنيع عليه لدى الخليفة المتوكل ببغداد ولدى الجمهور بمصر • ويعد ذو النون من كبار أئمة الصوفية ويقول عبد الرحمن الجامى انه رأس طائفة الصوفية وان الكل أخذ عنه وانتسب اليه وانه اول من فسر اشارات الصوفية وتكلم فى طريقهم ويقول أبو المحاسن انه أول من تكلم فى مصر فى الأحوال ومقامات أهل الولاية • والمعرفة عنده على ضروب ثلاثة : معرفة العامة ، ومعرفة المتكلمين والحكماء ، ومعرفة الخاصة من الأولياء والمقربين الذين يعرفون الله بقلوبهم ، وهى أسمى وأيقن لأنها لاتحصل عن التعلم والكسب والاستدلال ولكنها الهام يفيضه الله على قلب عبده ، فيعرف ربه بربه • وعنده أن بين الرب والعبد حبا متبادلا ومن ذاق الحب الالهى عرف الذات الالهية وتحقق وحدانيتها وأصبح من العارفين المقربين ومذهب ذى النون فى المعرفة والمحبة هو الذى جعل منه منشئا للتصوف التيوزوفى فى تاريخ الحياة الروحية الاسلامية • مات بالجيزة ودفن بالقرافة الصغرى •

ذوات الألف رجل : مفصليات من طائفة عديدة الأرجل ، تتميز باتحاد حلقها مثنى مثنى فيبدو لكل حلقة ظاهرية زوجان من الزوائد ، وهى على عكس ذوات المائة رجل تغتذى بالنبات ، وليس لها مخالب سامة •

ذوات الدم البارد (متغيرة الحرارة) : انظر : حرارة الحيوان

ذوات الدم الحار : انظر : حرارة الحيوان •

ذوات فتحتى الأنف الداخليتين : مصطلح فى التصنيف يدل على جميع الفقاريات التى تفتح فيها محفظتا الأنف بفتحتين خارجيتين فى مقدمة الخطم وبفتحتين داخليتين فى البلعوم ، فتستطيع أن تستنشق الهواء الجوى مباشرة • وتتضمن الأسماك المصفحة الزعانف والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات ويشير المصطلح عادة الى الطائفتين الأوليين فقط •

ذوات المائة رجل : مفصليات دودية مفلطحة بوضوح ، ولها قرنا استشعار ، وزوج أرجل لكل حلقة وينتهى الزوج الأول بمخلبين تنفذ منهما مادة سامة الى جسم الفريسة • وهذه المجموعة مفترسة وتنشط بالليل ويتباين عدد الأرجل فى الأنواع المختلفة• ومن أوسع أنواع هذه المجموعة انتشارا بمصر نوع يعرف بأم أربعة وأربعين ، لأن أرجله تقرب من هذا العدد •

ذوق : حس ينشأ من تنبيه أعضاء خاصة تنتشر فى اللسان ، وتتألف أعضاء حس الذوق من خلايا طلائية ذات أهداب تتأثر بالمواد الكيميائية التى نتناولها ذائبة فى الماء أو التى يذيبها اللعاب ، وينتج عن هذا التأثير اشارات عصبية تمر فى ألياف خاصة الى النخاع المستطيل ثم الى مراكز حس خاصة بالمخ • وحاستا الذوق والشم متشابكتان ويتممان بعضهما ، وتوجد أنواع من حاسة الذوق لكل منها نوع معين من أعضاء الحس وأهمها المر والحلو والحامض والملح، ولحاسة الذوق أهمية حيوية ، اذ أنه اذا لم يستسغ الحيوان طعم ما يصل الى فمه أمكنه أن يلفظه دون ان يبلعه ، واما اذا استساغه فانه يؤدى الى انعكاسات عصبية لافراز العصارات الهضمية استعدادا لاستقبال الطعام •

ذئب : حيوان ثديى لاحم (من الكلبيات) يشبه كلب الرعاة الألمانى • كان منتشرا فى بقاع نصف الكرة الشمالى ، وابيد الآن من معظم المناطق الآهلة بالسكان ، يجرى فى قطعان تحدث بقوتها وسرعتها واعدادها خسائر كبيرة فى الحيوانات البرية والمستأنسة• وكان الذئب الأوروبى الرمادى (كانس لوبس) شائعا بالمناطق الشمالية • ويصنف الذئب الرمادى الخاص بامريكا الشمالية (ويسمى ذئب الخشب او لوبو) تحت النوع الأوروبى ويعتبره البعض نوعا منفصلا • والذئب والكلب يتزاوجان ونتاجهما خصب•

ذئب البرية : انظر : كيوت •

ذيل : فى الحيوان ، منطقة الجسم الواقعة خلف فتحة الشرج وتحوى أجزاء من الأجهزة العضوية المختلفة للجسم عدا جهاز الهضم، وهو من خصائص الفقاريات ، وله فوائد كثيرة فى مختلف الحيوانات فهو عضو سباحة فى الأسماك والقياطس ، وعضو دفاع فى الضب • ويساعد على توجيه الطيران فى الطيور ، وللتعلق بأغصان الأشجار كما فى بعض أنواع القردة ، وللاعتماد على الأرض كما فى القنغر ، وفى الحفر كما فى اليربوع •

ذيل الثعلب : نوع من الحشائش كبير خشن من جنس «بروموس» ومنه نوع ناعم (يسمى الهنفارى او عديم السفا) ، وآخر يسمى حشيش النجاة يستعمل للعلف والمراعى ، ولأنواع كثيرة ثمار شائكة •

ذيل الحصان : نبات معمر يتبع جنس «اكويزيتم» يتبع النباتات التريدية ،والحزازيات الصولجانية والسراخس من النباتات اللازهرية الوعائية • الساق ذات عقد ومجوفة وعليها أوراق حرشفية صغيرة •

ذيل الفرس : يطلق على اى من الأنواع النباتية الثلاثة التى تتبع جنس «هيبورس» • وهو عشب مائى معمر ، ينمو فى المناطق المعتدلة والباردة • والنوع الشائع «هيبورس فلجارس» ساقه قائمة تحمل محيطات من أوراق صغيرة مما يجعلها تشبه نبات ذيل الحصان، ولذا تسمى أحيانا ذيل الفرس وتزرع فى الحدائق الغدقة •

ر (راء) : الحرف العاشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٢٠٠ ، ويتبادل مع اللام المواضع ، ولا يدغم فيما قاربه ، ويدغم فيه ما قاربه .

ر : الرمز الكيماوى لعنصر الرصاص .

رآس ، ألفونسو : (١٨٨٩ —) ، كاتب مكسيكى . عمل فى السلك السياسى ، وعاش فترة فى اسبانيا حتى أصبح حجة فى الأدب الاسبانى القديم (الكلاسى) . ادار كلية المكسيك ، ورأس دارا للنشر . يعرف بانه ناقد ادبى ، وشـــاعر ، وكاتب مقالات ممتازة . يعد أسلوبه النثرى قد بلغ قمة الاتقان فى أدب أمريكا اللاتينية . له عدة مجموعات من مقالات تمثل أسلوبه النثرى فى ذروة الشاعرية والعبقرية .

راب : نهر طوله ح. ٢٤٠ كم. ، ينبع فى اسـتريا الشرقية بالنمسا ، ويجرى نحو الجنوب الشرقى الى المجر ، ثم فى اتجاه شمال شرقى ، ليلتقى بنهر الدانوب عند جيور .

رابح فضل الله أو رابح الزبير : (١٨٤٥ — ١٩٠٠) ، زعيم سودانى . ولد بالخرطوم ، وتلقى التعليم الدينى ، ورحل الى بحر الغزال، واشتغل بتجارة الرقيق، ثم التحق بخدمة الزبير رحمة منصور وابنه سليمان ، ولما هزم جيسى باشا رجاله ١٨٧٩ اخذ معه بعض اتباع سليمان ، وفروا هاربين الى بلاد قبيلة الأزندى ، وأسس سلطنة (١٨٨٠ — ٨٤) ، وقادهم فى السنة التالية الى داربندا . اصطدم ببعثة فرنسية فتغلب عليها ، وقصد الى وادای فهزمه سلطانها . ورحل الى تشاد ، ثم الى برنو فى السودان الغربى ١٨٩٤ . حارب الفرنسيين فى تلك البلاد ، وبينما كان يحلم بانشاء دولة كبرى ، تغلب عليه القائد جنتيل الفرنسى حاكم شارى ، قرب بحيرة تشاد ، وقتل فى المعركة ١٩٠٠ .

رابطة الناخبات : تاسـست فى شيكاجو بامريكا ١٩٢٠ ، على انقاض جمعية المطالبة بحقوق المرأة السياسية. بعد أن نالت الأمريكية منذ الحق ، أصبح هدفها تعليم المرأة طريقة استعمال هذا الحق وحثها على حسن ممارسته . ولما تقدمت فى تحقيق هذا الهدف ، أخذت على عاتقها النهوض بالمستوى السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى بناء الدولة ، عن طريق تنظيم حملات ،وانشاء دراسات لتحقيق هذه الغاية. من أوفر الجمعيات النسائية نشاطا ، واكثرها عدد أعضاء .

رابع يوليو أو عيد الاستقلال : العطلة الوطنية فى الولايات المتحدة ، تخليدا لذكرى اعلان الاستقلال ، وقد بدأ الاهتمـــام بهذا اليوم خلال الثورة الأمريكية .

رابعة العدوية : (٧١٣ أو ٧١٧ — ٨٠١) ، بنت اسماعيل العدوية البصرية ، وتلقب بأم الخير . يذكر انها مولاة آل عتيك. زاهدة عابدة ، محبة لله . استعملت لأول مرة لفظة «الحب» للتعبير عن اقبالها على الله ، واعراضها عن كل ماسواه . عاصرت كثيرا من الزهـــاد والعبـــاد الذين كانوا يختلفون اليها ويأخذون عنها ، ويستمعون الى مواعظها وحديثها عن حبها ، ومنهم مالك بن دينار، ورباح القيسى ، وسفيان الثورى ، وشقيق البلخى . لم يكن حبها لله خوفا من النار أو طمعا فى الجنة ، كزهد الحسن البصرى وغيره من زهاد عصره ، بل شوقا اليه ، وأنسا به ، وابتغاء لمطالعة جماله الأزلى . كانت بمذهبها هذا مؤسسة للحب الالهى المنزه عن الغرض ولها فى تصويره اقوال مأثورة منظومة ومنثورة ، حفلت بها كتب الطبقات : (السلمى : طبقات الصوفية ، الأصفهانى : حلية الأولياء، المناوى : الكواكب الدرية). والحب الالهى عندها حبان : حب تشتغل فيه بذكرها لله وتنشغل به عما سواه ، وتسميه : حب الهوى ، وحب تنكشف فيه الحجب ويتجلى جمال المحبوب الحقيقى ، وتعبر عنه بانه الحب الذى الله هو أهل له . وأعلى الحبين هو الحب الثانى ، اذ تحصل فيه مشاهدة الحضرة الربوبية ، ولذة مطالعة جمالها الأزلى ، بينما الحب الأول هو حبها لله لانعامه عليهـــا بحظوظ العاجلة ، على حد تفسير الغزالى . وقد استوعب حب الله لذاته قلبها ، حتى قالت فيه، لما سئلت عن حبها للرسول عليه الصلاة والسلام : «انى والله أحبه حبا شديدا ، ولكن حب الخالق شغلنى عن حب المخلوقين».وقد مهدت بحبها لله ، وبربطها بين الحب والكشف ، السبيل لغيرها من المحبين الالهيين ، أمثال ذى النون المصرى ، والحسين بن منصـــور الحلاج ، وعمر بن الفارض ، وعبد الحق بن سبعين .

رابليه ، فرانسوا : (ح ١٤٩٠ — ١٥٥٣) ، من كبار الكتاب الفرنسيين ، كما كان طبيبا وعالما مفكرا . جاء بآراء طريفة مبتكرة فى اصلاح التربية ، تمثل الاتجاه الانسانى الواقعى ، وكان لها تاثير عميق فى مفكرين بعده ، مثل لوك وروسو . كما حذا حذوه كثيرون من الكتاب فى أسلوبه النقدى الساخر . دخل الدير فى سن مبكرة، ولكنه عدل عن الرهبنة ، ودرس الطب فى جامعة مونبيلييه ، ومارسه فى ليون وغيرها . نشر قصة هزلية عن العملاق «جارجانتوا» نالت اعجابا ، فاتبعها بقصة الابن «بانتاجرويل» ، ومنحه الملك فرانسوا منحة لطبع الأجزاء الباقية (١٥٤٦) . وقد صور رابليه فى هذا الكتاب تاريخ الحضارة باسلوب تهكمى ، وتعرض للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية ، وانتقد الحياة المعاصرة وما اتسمت به من مظـــاهر سطحية فارغة ، واوضح سخافة الطريقة «المدرسية» وعقمها ، وحاول ان يبين كيف تمكن الاستفادة من التراث اليونانى — الرومانى لاهداف واقعية وانسانية ، ودعا الى مبادىء عهد الاحياء فى التربية البدنية والخلقية والدينية .

رابو ، ألفرد نيـكولا : (١٨٤٢ — ١٩٠٥) ، مؤرخ وسياسى فرنسى . وزير التربية (١٨٩٦ — ٩٨) . مارس التـدريس فى

جامعات كاين ونانسى وباريس . كانت دراساته واسعة النطاق ، وكان شديد التدقيق ، عميق النظرة ، سلس الأسلوب ، واضح العرض . من خيرة مؤلفاته : « الامبراطورية البيزنطية فى القرن العاشر » ١٨٧٠ ، و « تاريخ الحضارة فى فرنسا » (١٨٨٥ — ١٨٨٧) ، و «تاريخ الحضارة المعاصرة فى فرنسا» ١٨٨٨ . أشرف مع لافيس على نشر التاريخ العام .

رابى ، ايزيدور ايزاك : (١٨٩٨ —) ، فيزيقى أمريكى . ولد بالنمسا . تخرج بجامعة كورنيل ١٩١٩ ، نال الدكتوراه بجامعة كولمبيا ١٩٢٧ . عين بها أستاذا للفيزيقا ١٩٣٧ . اشتهر ببحوثه فى المغناطيسية ، والأشعة الجزيئية ، وميكانيكا الكم. اكتشف وقاس اشعاعات الذرة . نال جائزة نوبل ١٩٤٤ .

راتيبور : راتسيبوش ، بالبولندية ، مدينة (١٩٦٠٥ نسمة فى ١٩٤٦) ، فى سيليزيا العليا ، على نهر الأودر . نقلت للادارة البولندية (١٩٤٥) . بها صناعات الأجهزة الدقيقة ، والمنسوجات، والمواد الكيماوية . عاصمة امارة أسست فى القرن ١٣ ، وآلت للسويد (١٥٢٦) ، والى بروسيا (١٧٤٥) . رفعت لمركز دوقية (١٨٤٠) .

راتزل ، فردرك : (١٨٤٤ — ١٩٠٤) ، جغرافى ألمانى ، تجول صحفيا فى أوروبا (١٨٦٩) ، وفى كوبا والمكسيك والولايات المتحدة (١٨٧٢ — ٧٥) . كرس حياته بعد ذلك للدراسات الجغرافية ، واشتغل بتدريسها بجامعة ليبزج (١٨٨٦) . من منشئى علم الانثروبوغرافية (علم التوزيع الجغرافى للجنس البشرى) ، ومن المؤمنين بنظرية الحتم الجغرافى . من مؤلفاته : «الانثروبوغرافية» (فى جزاين ، ١٨٨١ — ٩٢) ، و « تاريخ البشر » (ثلاثة مجلدات، ١٨٨٥ — ٨٨) ، و «الجغرافية السياسية» ١٨٩١ .

راتسنهوفر ، جوستاف : (١٨٤٢ — ١٩٠٤) ، قائد حربى نمسوى ، وأحد علماء الاجتماع . ولد فى « فيينا » . كان ناجحا فى حياته الحربية . اشتهر بما أداه فى مجال النظريات الاجتماعية. من مؤلفاته : « جوهر السياسة وأغراضها » (٣ مجلدات ، ١٨٩٣) الذى حلل فيه وفى غيره من الكتب ، طبيعة المصالح والصراع بين الفرد والجماعة ، وكان له أثر عميق على علماء الاجتماع الأمريكيين.

راتكه ، ولفجانج : (١٥٧١ — ١٦٣٥) ، مرب ألمانى ، فى مقدمة الذين دعوا الى اصلاح التعليم على أساس نظام الطبيعة . وقد طالب بأن يبدأ التعليم باللغة الأصلية ، وأن تدرس الأشياء بطريقة الاختبار والتجريب . تركت آراؤه تأثيرا عميقا فى تطور التربية بألمانيا فى القرن ١٧ ، رغم معارضة الكنيسة والارستقراطية.

راتناو ، فالتر : (١٨٦٧ — ١٩٢٢) ، سياسى وأحد كبار رجال الصناعة الألمان. عين وزيرا للتعمير ١٩٢١ ، والخارجية ١٩٢٢، وبذل جهودا صادقة لتسديد تعويضات الحرب المفروضة على ألمانيا. كان يهوديا ، واغتاله المتعصبون الوطنيون . عبر عن فلسفته الاجتماعية المثالية فى كتب عدة ، أهمها « المجتمع الجديد » ١٩٢١ .

راتيجان ، تيرنس ميرفين : (١٩١١ —) ، كاتب مسرحى بريطانى . من أشهر مسرحياته «او يا آنستى » (أخرجت فى نيويورك ١٩٤٣) . اشترك فى كتابة أكثر من قصة للشاشة فى بريطانيا ، أهمها «شارع برنده ١٩٤٨» .

راتينج : اى من أعضاء شعبة من الجوامد غير البلورية . صفر الى سمر فى اللون ، عديمة الطعم والرائحة ، عطرية نوعا ، نصف شفافة ، وأحيانا شفافة ، قصفة ، وقابلة للالتهاب . يختلف تركيبها الكيماوى ، وتحتوى جميعا على الكربون والايدروجين والأكسيجين. تصنف أنواعها العديدة طبقا لمصدرها ولصفاتها ، فالراتينجات الطبيعية توجد فى افرازات من الأشجار، أو من الحشرات، أو فى حفريات . ومن الراتينجات الطبيعية : الكوبيبة ، والتربنتين، والبنزين ،وبلسم كندا ، ودم التنين ، واللبان ، والمصطكى . وتستخدم الراتينجات فى الورنيش ، واللك المصفى ، وطلاء اللك ، والأدوية ، ومادة للمواد المشكلة ، والعوازل الكهربية ، واسطوانات الحاكى ، وأجزاء الراديو . وراتينج الكوبيبة راتينج زيتى يستخلص من الأشجار الاستوائية بأمريكا الجنوبية ، من جنس « كوبيفرا »، منه فرع يسمى « مراكيبو كوبيبا » ، يستخلص فى فنزويلا من «كوبيفرا الرسمى» ، وآخر «بارا كوبيبا» يستخلص فى البرازيل من «كوبيفرا لانجسدورفى» ، وتسمى كذلك بلسم كوبيبا. تستعمل فى صناعة الورنيشات والدهان ، وفى الطب مطهرا ، ومسهلا ، ومدرا للبول ، ومسكنا لالتهابات الأغشية المخاطية ، وبخاصة فى المسالك البولية . والراتينجات المخلقة (انظر : لدائن) تستعمل فى الورنيش ولمجموعة كبيرة من المواد المشكلة .

راجاجو بالشارى ، شكرفارتى : (١٨٧٩ —) ، وطنى هندى . انضم الى المؤتمر الوطنى الهندى (١٩١٩) . خرج فى الحرب العالمية ٢ على المؤتمر ، اذ آثر تأييد بريطانيا خلال الحرب، ولكنه عاد فانضم عقب انتهائها الى المؤتمر . كان آخر حاكم عام للهند (١٩٤٨ — ٥٠) ، ثم عين وزير الشؤون الداخلية ١٩٥١ .

راجپوت : شعب يبلغ عدده ح. ٦٥٠٠٠٠ ، يقيم معظم أفراده فى ولاية راجستان بالهند وهم من طبقة المحاربين ، ويزعمون أنهم سلالة الآلهة . سادوا راجپوتانا منذ القرن ٧ .

راجپوتانا : اقليم بالهند (مساحته ٣٤٩٥٤٣ كم٢. ، وسكانه ١٤٢٥٣٩٠١) . الحبوب والقطن أهم منتجاته ، يزاول أهله الصناعات اليدوية . استولى البريطانيون على الاقليم فى القرن ١٩ ، وأقاموا به امارة ضمنوا استقلالها تحت حمايتهم ، وقد ألفت (١٩٤٩) حكومة الهند الجديدة من هذه الامارة ، وامارات غيرها ، ولاية راجستان .

راجستان : ولاية ش.غ. الهند (مساحتها ٣٤٢٠٧٦ كم٢. ، وسكانها ١٥٩٧٠٧٧٤) عاصمتها جيپور ، تكونت (١٩٤٨ — ١٩٥٠) بادماج بضع امارات هندية من أهمها بكانير وجيپور . سميت أولا : راجپوتانا . تغطى الصحراء جانبا كبيرا فيها ، وتقع فى شرقها منطقة زراعية تغل الحبوب والقطن . أقام بها منذ القرن ٧ الراجپوتيون الذين قاوموا الفتح الاسلامى حتى القرن ١٦ عندما استقر الحكم المغولى ، وفى القرن ١٩ ، رد البريطانيون عنها المهراتا ، باسطين حمايتهم على الامارات الهندية .

راجستان ، جامعة : فى جيپور بالهند . تقوم الكليات الملحقة بها فى عدد من المدن . أسست (١٩٤٧) ، وهى للرجال وللنساء. توزع الدراسة فيها على كليات : الآداب ، والتربية ، والتجارة ، والحقوق ، والطب ، والعلوم ، والهندسة . وفيها أقسام دراسية للاقتصاد ، والجيولوجيا ، والتاريخ ، والفلسفة ، والحقوق . يلحق بها نيف وخمس وخمسون كلية .

راجشاهى ، جامعة : (الباكستان الشرقية) أسست ١٩٥٤، تتألف من الأقسام التالية : اللغة الانجليزية ، الاقتصاد ، التاريخ، الرياضيات ، الجغرافيا ، الفلسفة ، التربية ، الحقوق ، الفيزيقا والكيمياء ، علم النفس ، التجارة ، اللغة البنغالية والسنسكريتية، تاريخ الاسلام والحضارة الاسلامية ٠

راحة الأرواح : مصطلح فى الموسيقى العربية ، تسمى به هيئة لحنية لجماعة نغم ، أساسها النغمة المسماة « عراق » ، التى تسمع من العود بالسبابة على الوتر الثانى ، وهو «وتر المشيران»، ولحن هذه الجماعة يسميه أهل الصناعة : مقام « راحة الأرواح »٠ والجنس الأساسى المميز لهيئة هذه النغم هو الجنس المفرد الذى يستقر على نغمة «عراق» ، بعد أن يسبقه جنس « الحجاز مؤسسا على نغمة «دوكاه» ٠

رادار : اختراع يقصد به الكشف لمسافات بعيدة المدى ، استخدم فى اغراض الطيران ، كما استخدم فى الأغراض الحربية ، (وكان استخدامه لأول مرة فى الحرب العالمية ٢) لتحديد مواقع الطائرات والسفن ، ولارشاد القنابل والمدفعية ٠ يتكون من جهاز راديو لارسال الموجة القصيرة ، (ولقد شجع على استخدام تردد الأمواج الدقيقة فى المخترعات الحديثة) ، وجهاز لتركيز الموجة ، وحزمة توجيه هوائية تستقبل الحزمة المنعكسة بعد الاصطدام بالهدف ٠ وجهاز استقبال ومبين (لانابيب اشعة كاثود فى العادة ، التى تعمل على أنها شاشة الرادار) ٠ ويمكن الحصول على الهدف بادارة الهوائى الى اتجاه اقوى صدى ، أو بتزامن حزمة كاثود ، بحيث تدار على شاشة مع اتصالها بالهوائى ، وذلك لكى تظهر صورة الهدف ٠ يرجع الفضل فى اختراع الرادار الى سير روبرت وطسن واط ، المخترع البريطانى، والخبير بالأجواء (١٨٤٠ ـ ١٩٤١) ٠ ويعتبر الرادار السلاح الذى انتصرت به معركة بريطانيا فى الحرب العالمية ٢ ٠

رادتسكى ، جوزيف جراف : (١٧٦٦ ـ ١٨٥٨) ،مارشال نمساوى ، هزم الجيش الساردينى فى معركتى كوستزا ١٨٤٨ ، ونوفارا ١٨٤٩ ٠

رادكليف ، آن : (١٧٦٤ ـ ١٨٢٣) ، روائية انجليزية ، تمثل مجموعة الكتاب الذين عاشوا فى أواخر القرن ١٨ وشغفوا بالغموض والمواقف الخيالية التى تبعث على الرعب ٠ تأثر بها سير والتر سكوت ، فى طريقة سرده لقصصه التاريخية ، كما أخذ عنها بايرون تصوره لشخصية البطل ، وهى عنده مزيج من القوة والشر والانطلاق والفروسية ٠ من أهم رواياتها : « قصة الغابة » ١٧٩١، و « أسرار يودولفو » ١٧٩٤ ، و « الايطالى » ١٧٩٧ ٠

رادنرشر أو رادنور : مقاطعـــة شرقى وسط ويلز ،تحف بانجلترا ، (١٢١٩ كم٢ ـ ١٩٩٩٨ نسمة) ، عاصمتها نيو ردنر، السطح معظمه تلال ، يشمل غابة ردنر (أراض بور يصل ارتفاعها الى ٦٠٩ م) ٠ أهم الحرف تربية الأغنام والماشية ٠ فقيرة فى عدد السكان ، ليست بها مدن كبيرة ، ولا تقوم فيها صناعات ٠

رادوم : مدينة (٦٩٤٥٥ نسمة) ، بوسط بولندا ، ج٠ وارسو٠ بها صناعة منسوجات ومصنوعات معدنية ٠ تعتبر من أقدم المـدن البولنـدية ، وكانت مقر المجالس (الديتـات) البولنـدية (القرن ١٤ ـ ١٦) ٠ آلت الى بروسـيا (١٧٩٥) ، والى روسيا (١٨١٥) ، وعادت الى بولندا (١٩١٩) ٠

رادون أو انبعاث الراديوم أو نايتون : عنصر غــازى ذو نشاط اشعاعى ٠ رمزه « د » (انظر الجدول تحت : عنصر) ٠ غاز خامل ينتج من انحلال الراديوم ، وينتج منه راديوم أ ٠

راديو : اخترع التلغراف والتليفون اللاسلكيان على أساس دراسة الموجات الكهرومغناطيسية ، التى قام بها جيمس كلارك ماكسويل ، وهينرش هيرتز ٠ وفى ١٨٩٥ حقق ماركونى الاتصـــال عن طريق الموجات ٠ وتطور الراديو (ناقل الكلمات والموسيقى ، لا الاشارات فحسب) باختراع السير جون فليمنج ١٩٠٤ للمقـــوم ، و لى دى فروست لأنبوبة تكبير الصوت ١٩٠٦ ، وتطور الأمر بعدئذ الى صناعة التليفزيون والرادار ٠ والوظيفة الرئيسية للناقل فى الراديو هى أن ينشر عن طريق السلك الهوائى مجالا مغناطيسيا يستطيع التأثير فى اى جهاز استقبال فى منطقة اشعاعه ، تبدأ بتوليد الموجات الحاملة ، وتكبيرها وارتباطها عن طريق منظم الذبذبة مع الميكروفون الذى يكبر الذبذبات الصوتية ، ثم يقوم مكبر الصوت بتحـــويل الاشارات الى صوت ٠ ويستخدم الراديو فى أغراض متعــددة ، فيستخدمه بوليس الاذاعات اللاسلكية ، وبوليس النجدة ، كما تزود به القطارات ، وعابرات المحيط ، والطائرات ، وفى ميادين القتال، لتسهيل الاتصال وسرعته ٠ انظر : اذاعة ٠

راديوم : عنصر أبيض لامع ذو نشاط اشعاعى ، رمزه شع ، (انظر الجدول تحت : عنصر) ، يتآكل بالتعرض للهواء ويشبه الكلسيوم فى نشاطه الكيماوى ٠ يوجد تجاريا فى صورة برميد ٠ والنشاط الاشعاعى للفلز وأملاحه عظيم ٠ يستمد العنصر من انحلال اليورانيوم ، وينحل لينتج الرادون ، ثم ينحل هذا لينتج بالترتيب: راديوم أ ـ ب ـ جـ ـ د ـ هـ ـ و (بولونيوم) ـ ز (رصاص اليورانيوم) ٠ ويصــــعب استخــلاص الراديوم من خاماتـــه لوجوده فيها بكميات تافهة ٠ يستخدم لعلاج السرطان ، وعمــل اطلية معينة ، وورنيشات مضيئة ٠ فصــلته مــدام كورى من البتشبليند ١٩١٠ ٠

راديشف ، الكسندر نيكولايوفتش : (١٧٤٩ ـ ١٨٠٢)، كاتب ومصلح روسى ٠ تستند شهرته الى مؤلفه « رحلة من سان بطرسبورج الى موسكو» ١٧٩٠ ، وفيه هجوم صريح على نظام عبيد الأرض، نفته كاترين ٢ الى سيبيريا ، وعفى عنه ١٨٠١ ٠ مات منتحرا٠

رادا كريشنان ، سير فابالى : (١٨٨٨ ـ) ، رئيس جمهورية الهند (١٩٦٢) وفيلســوف ٠ تعلم بالكلية المسيحيــة بمدارس ، وأصبح أستاذا للفلسفة بكليتى مدراس وميسور ٠ ألقى محاضرات فى الأديان المقارنة بكلية منشستر بانجــلترا ، وشغل كرسى هيبرت (١٩٢٩ ـ ١٩٣٠) ٠ عين نائبا لمدير جامعة بنارس (١٩٢٩ ـ ١٩٤٨) ٠ عاد الى انجلترا ليشـــغل كرسى « سبولدنج » أستاذا للديانات الشرقية والأخلاق باكســفورد (١٩٣٦ ـ ١٩٥٢) ٠ شغل أيضا كرسى « جورج الخامس » أستاذا للفلسفة بجامعة كلكتا ، دعى لالقاء عدة محاضرات فى جامعات كولمبيا وجاكرتا وكراكاو ٠ كان عضوا باللجنة الدولية للتعاون الثقافى (١٩٣١ ـ ١٩٣٩) ، وعضوا ورئيسا للوفد الهنــدى باليونسكو (١٩٤٦ ـ ١٩٥٠) ، ورئيسـا للمجلس التنفيذى (١٩٤٨) ٠ مثل الهند وزيرا مفوضا وسفيرا لدى الاتحـــاد السوفيتى (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢) ٠ عين مديرا لجامعة دلهى (١٩٥٣)،

ورئيسا لهيئة الأدباء الهندية • انتخب نائب رئيس جمهورية الهند (حتى ١١ مايو ١٩٦٢) • حصل على درجات الدكتوراه فى الآداب والقانون المدنى ، وفاز بعضوية الأكاديمية البريطانية ، ومنح أعلى اوسمة الهند « بهارات راتنا » • فكرته الفلسفية « أن الدين يجب أن يتحرر من المذهبية ومن التعصب ، اذا أريد به خدمة الجنس البشرى ، وان نتخلى عن الرأى القائل بأن دينا من الأديان ينطوى على الحق المطلق ، والحق التام ، والحق الذى ليس وراءه حق سواه » • له مؤلفات كثيرة ، أهمها : « سيادة الدين فى الفلسفة » (مجلدان) ، و « الحياة من وجهة النظر المعاصرة » ، و « الفلسفة الهندية» ، و «الحياة من وجهة نظر المثالى» ، و «الشرق والغرب فى الدين » ، و «مستقبل المدنية» • بالاضافة الى بحوث كثيرة عن الفلسفة الهندية وغيرها فى دائرة المعارف البريطانية •

الرازى ، أبو بكر محمد : (٨٦٥ – ٩٢٥) ، ابن زكريا الرازى • طبيب وكيميائى وفيلسوف مسلم • ولد بالرى ، ودرس الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والأدب • ظل حجة فى الطب حتى القرن ١٧ • عمل رئيسا لأطباء بيمارستان الرى ، فرئيسا للبيمارستان العضدى ببغداد • الف كثيرا من الرسائل فى شتى الأمراض ، واشهرها «كتاب الجدرى والحصبة» وقد ترجم الى اللاتينية بالبندقية (١٥٦٥) ، كما الف كتبا طبية مطولة ، ترجم عدد منها الى اللاتينية ، واستمرت حتى القرن ١٧ المراجع الأولى فى علوم الطب ، أعظم هذه الكتب : «الحاوى» ، وهو أكبر موسوعة طبية عربية ، جمع فيه مقتطفات من مصنفات الأطباء الاغريق والعرب ، وقد ترجمه الى اللاتينية بصقلية الطبيب اليهودى مزج بن سالم (١٢٧٩) • وكان الرازى أول من ابتكر خيوط الجراحة ، وصنع مراهم الزئبق ، واجرى بحوثا على حمض الزاج والكحول ، وانشأ مقالات خاصة فى أمراض الأطفال • وله فى الفلسفة رسائل ومقالات كثيرة ، نشرها بول كراوس بعنوان «رسائل الرازى الفلسفية» ، ضمنها كتاب «الطب الروحانى» ، وكتاب «السيرة الفلسفية» ، و «مقالة فى ما بعد الطبيعة» ، و «مقالة فى امارات الاقبال والدولة» ، ومقالات أخرى «فى اللذة والعلم الالهى والقدماء الخمسة» ، و «مناظرات بين أبى حاتم الرازى وأبى بكر الرازى» • آثر الحكمة على التجارب الفردية ، وآثر هذه التجارب على الاستدلالات المنطقية التى لاتقوم على التجربة • وعنده ان الله ، والنفس الكلية والهيولى الأولى ، والمكان ، والزمان ، هى المبادىء القديمة الخمسة التى لابد منها لوجود العالم • يرى ان غاية السيرة الفلسفية هى أن يتشبه صاحبها بالخالق • انكر الاسراف فى الزهد ، ولم يذم الانفعالات الانسانية ، وانما ذم الاستسلام لها • انكر على المعتزلة ادخال البراهين العقلية فى العقائد، كما نقد الأديان ، وأنكر امكان التوفيق بين الفلسفة والدين • له رسالتان : احداهما فى نقد الأديان ، والأخرى فى مخاريق الأنبياء •

الرازى ، فخر الدين أبو عبد الله محمد : (١١٤٩–١٢٠٩)، متكلم ، وفيلسوف ، ومفسر للقرآن • كان أبوه خطيبا ، ولهذا سمى ابنه « ابن خطيب الرى » • درس فى الرى والمراغة على كبار العلماء • كان شافعيا أشعريا ، ناظر المعتزلة ، واشتغل بالتدريس فى الحيرة • لقب بشيخ الاسلام ، وانقطع فى أواخر أيامه للوعظ وتلاوة القرآن ، منصرفا عن المجادلات الكلامية • له مصنفات كثيرة، منها : «شرح الاشارات والتنبيهات» لابن سينا ، وموجز لهذا الكتاب اسمه «لباب الاشارات» ، و «المباحث المشرقية» ، و «محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين» ، وكلها فى الفلسفة ، و «أصول الشافعية» ، و «المحصول» ، و «مناقب الامام الشافعى» ، وهى فى الفقه • شرح « ديوان سقط الزند » لأبى العلاء المعرى • ترجع شهرة الرازى ومكانته فى تاريخ الفكر الاسلامى الى تفسيره للقرآن المسمى «مفاتيح الغيب» ، اذ جمع بين المباحث الكلامية والفلسفية والدينية ، ورد فيه على تأويلات المعتزلة للقرآن ، وضمنه محاولته فى التوفيق بين الفلسفة والدين •

راس : لقب اثيوبى بمعنى الأمير ، يتخذه الحكام الاقطاعيون للولايات الاثيوبية الكبيرة التى كانت قبلا ممالك مستقلة ، فكان الامبراطور هيلاسلاسى يسمى : راس تافرى ، حينما كان يحصر حكمه فى ولاية شوا •

راس : جزء من جسم الحيوان ، يحمل أعضاء الحس والفم ومدخل جهاز التنفس ، وليس للأشكال الدنيا من الحيوان رأس ، ولبعض اللافقاريات كالديدان منطقة أمامية متميزة توحى بوجود الرأس • وللحشرات رأس محدد المعالم • ويكون الرأس أحسن تكوينا فى الفقاريات ، حيث يكون منطقة محددة من الجسم ، وفى الفقاريات الدنيا – الأسماك والبرمائيات – يتصل الرأس بالجذع مباشرة ، ولكنه ينفصل عنه بمنطقة ثالثة ، هى العنق فى الزواحف والطيور والثدييات • وهيكل الرأس هو الجمجمة ، ويسمى جزؤها المحيط بالمخ بالحقف •

راس تنوره : ميناء على الخليج العربى بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، تنتهى اليها أنابيب البترول • مركز صناعة تكرير البترول السعودى •

راس السنة : عيد يختلف موعده باختلاف الشعوب والتقاويم، وهو عند المسلمين غرة المحرم ، أى رأس السنة الهجرية ، وفى التقويم الجريجورى : أول يناير • ورأس السنة اليهودية هو أول تشرين أى سبتمبر ، والصينية بين ١٠ يناير و ١٩ فبراير • وتحتفل الشعوب بهذا العيد فى مرح وبهجة ، ويستعيدون أمجادا دينية وقومية ، ويتزاور الناس فيه ، ويمتنعون عن العمل • ويقع رأس السنة الزراعية المصرية (القبطية) ١١ سبتمبر ، ويعرف بعيد النيروز•

راس العين : مدينة بالجزيرة فى سورية ، على الخابور ، عرفت قديما باسم رسين تيودوسيوليوليس ، فتحها عياض بن غنم (٦٤٠)• بالقرب منها آثار تل حلف مدينة الحيثيين • ورأس العين اسم عدة قرى فى لبنان والجزائر والمغرب •

راس قلميات : انظر : رخويات •

راس فيرول : انظر : فيرول •

راس مال : فى الاستعمال الدارج : المبالغ النقدية التى يعول عليها رجل الأعمال فى مشروعه • وقد ينصرف الاستعمال الى الأصول التى تدر دخلا ، مثل أرض زراعية ، أو منزل أو سهم ، أو سند • وفى الاستعمال الاقتصادى : تطلق على كل السلع المادية التى من صنع الانسان ، والتى تساعده فى العملية الانتاجية ، ومن ثم فهى تشمل الطرق ، والموانىء ، والسكك الحديدية ، والآلات، والمبانى ، والمواد الأولية ، ويخرج من مدلولها الثروة الطبيعية حيث انها من هبات الطبيعة وليست من صنع الانسان • ولكمية

راس المال اهمية كبرى فى تحديد الطاقة الانتاجية لكل بلد . فاذا زاد ما لدى البلد من راسمال بالمعنى الاقتصادى ، كان ذلك داعيا لارتفاع انتاجه ومستوى معيشته ، والعكس بالعكس .

راس مال قومى : موارد الثروة المادية التى تستخدم فى انتاج السلع والخدمات ، فيدخل فيه الأرض الزراعية ، والمبانى بأنواعها ، والآلات ، والطرق ، والموانى ، ووسائل المواصلات . ولكنه لايشمل القوة العاملة . وهو بهذا المعنى يميز عن الناتج القومى أو الدخل القومى ، الذى يعنى السلع والخدمات التى تنتج سنويا . فالأرض الزراعية تدخل فى راس المال القومى ، وما تنتجه هذه الأرض سنويا يدخل فى الناتج القومى أو الدخل القومى ويطلق اصطلاح(الثروة القومية)احيانا للدلالة على راس المال القومى.

راس موريس جيسب : اقصى بقعة يابسة بالعالم فى الاتجاه الشمالى ، تقع بشمالى جرينلاند بمنطقة بيرى لاند ، عند خط عرض ٣٩ ٨٣° شمالى خط الاستواء ، وتبعد ١٧٠٨ كم. عن القطب الشمالى .

راسبرى : اسمه العلمى : روبس ايدايس ، من الفصيلة الوردية . موطنه انجلترا وشمال آسيا وافريقيا . نباتاته وثماره اشبه بالبلاكبرى . لون ثماره احمر أو أسود قرمزى . والثمار حلوة مزة لذيذة الطعم ، عطرة ، يعتصر منها الشراب المعروف بالفرامبوز، وتؤكل طازجة ، أو يصنع منها فطائر ، أو مربى ، أو فالوذ ، أو خمر ، أو خل . والشجر كالبلاكبرى يربى على أسلاك ، ويأخذ اشكالا مختلفة . ويتكاثر بالبذور والأشطاء والأوتاد الفرعية والجذرية ، وبترقيد الأفرع بفريعاتها الجانبية .

راسبوتين ، جرجورى يفيمتش : (١٨٧٢ - ١٩١٦) ، راهب روسى ، شخصيته داعرة . التصق ببلاط نقولا ٢ . كان فلاحا أميا ، وفاجرا لعينا . سيطر على القيصر والقيصرة عن طريق « علاجه » الخارق لولى العهد المصاب بنزيف الدم . استخدم نفوذه الشرير فى ميادين السياسة والتعيينات الحكومية . واشتبه فى ضلعه مع الألمان فى الحرب العالمية ١ . اغتاله فريق من النبلاء تزعمهم الأمير يوسوبوف .

راست : كلمة فارسية بمعنى مستقيم . تطلق اصطلاحا على هيئة لحنية لجماعة النغم الأساسية فى الموسيقى العربية التى تعرف بالجماعة المستقيمة ، واصطلاحا راست ، ويسمى بهذا الاسم أيضا نغمة أساس الجمع المسماة (يكاه) ، وكذلك الجنس الأساسى ذو الأربع ، وهو من أصناف الجنس القوى المتصل المسمى اصطلاحا (جنس الراست) . واشهر متواليات نغم جنس الراست هو المتوالية بالحدود : (٢٧/٣٠/٣٣/٣٦) على أساس النغمة (لا) ، أو بالحدود (٣٦/٤٠/٤٤/٤٨) على أساس النغمة (رى) . وأما نغم الجنس المتصل الأوسط بالحدود (٢٤/٢٧/٣٠/٣٢) على أساس النغمة (صول) أو بالحدود (٣٦/٤٠/٤٥/٤٨) على أساس النغمة (رى) ، فالمسموع منها اما الجنس المسمى اصطلاحا (عجم)، أو المسمى (جهاركاه) . (انظر : يكاه ، والجنس القوى المتصل).

راستريللى ، بارتو لوميو فرانشسكو ، كونت : (١٧٠٠ - ١٧٧١) ، معمارى ايطالى ، ساهم فى تحسين مدينة بطرسبورج(الآن لينينجراد)،صمم قصر الشتاء،وقصرستروجانوف.

راسك ، داڤيد دين : (١٩٠٩ -) ، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١ . ولد فى شيروكى فى جورجيا ، وتلقى علومه بكلية دافيدسون ١٩٣١ ، وبجامعة أكسفورد ونال الماجستير ١٩٣٤ . احترف التعليم (١٩٣٤ - ٤٠) ، واشترك فى الحرب العالمية ٢ . التحق بوزارة الخارجية واضطلع بالأعمال المتصلة بهيئة الأمم المتحدة . كان له رأى بارز فى اتباع سياسة الحرب فى كوريا . تولى رياسة مؤسسة روكفلر (١٩٥٢ - ١٩٦٠). اختاره الرئيس كينيدى وزيرا للخارجية ثم الرئيس جونسون .

راسم احمد : (١٨٦٦ - ؟) ، كاتب تركى . مات والده وهو حدث فكفلته أمه ، نال اجازة دار الشفقة باستانبول ، شغف بالفن والأدب ، بدأ صحفيا ، وكتب فى عدة صحف . جمع مقالاته فى مجلدين ، وطبعها باسم : «مقالات ومصاحبات» . كان ما يكتبه صورة لمشاعره النفسية وأحاسيسه . تناولت مؤلفاته الأدبية ميادين الرواية والقصة الطويلة والقصيرة . أثار اهتمام مواطنيه بالتاريخ بعرضه فى صورة شعبية . ألف الكتب المدرسية فى النحو والبلاغة والتاريخ ، كما عنى أيضا بالمسائل الدينية والسياسية .

راسمالية : النظام الاقتصادى الذى يقوم على الملكية الخاصة لموارد الثروة ، ويطلق المجال لحريات الأفراد والمشروعات الخاصة، ويمتد بالربح حافزا أساسيا على التقدم الاقتصادى والاجتماعى . بدأت معالم الراسمالية فى الظهور على أثر اضمحلال النظام الاقطاعى ، وتدهور النفوذ الاقتصادى والسياسى للملاك الزارعين ، وصعود الطبقة الوسطى فى مجالات الصناعة والتجارة والمهن الحرة. والراسمالية وثيقة الصلة بالثورة الصناعية التى حدثت فى انجلترا وبلاد أوروبا الغربية منذ أواخر القرن ١٨ . فقد تركت هذه الثورة أثرا عميقا فى أساليب الانتاج ، مما أدى الى قيام الانتاج الآلى فى مشروعات ضخمة مقام الانتاج اليدوى فى مشروعات صغيرة ، وساعد هذا على تأكيد معالم الراسمالية . وقد تطور النظام الراسمالى تطورا بعيد المدى ، واقترن بسياسة الحرية وابتعاد الدولة عن التدخل فى الحياة الاقتصادية ، ويعرف ذلك بسياسة « دع الأمور تجرى فى أعنتها» التى بلغت أوجها حوالى منتصف القرن ١٩ ، وكان من نتيجتها : انخفاض الأجور ، وسوء ظروف العمل ، وتشغيل النساء والأطفال دون رقابة ، وتكدس الثروات ، وسوء توزيع الدخل ، وسيطرة المشروعات الكبيرة التى تتمتع بسلطة احتكارية أو شبه احتكارية . وتغيرت هذه الأوضاع تدريجيا فى النصف الثانى من القرن ١٩ والقرن ٢٠ ، فتدخلت الدولة لحماية الطبقة العاملة بتشريعات خاصة ، واعترفت بالنقابات العمالية ، وحق العمال فى الاضراب لتحسين ظروف العمل ، وأقرت حدا أدنى للأجور ، وأقامت نظما للضمان الاجتماعى ضد البطالة والعجز والشيخوخة ، وعملت على حسن توزيع الدخل ، وأخضعت المشروعات الكبيرة لنوع من الرقابة . كما عملت بعض الدول على اتباع سياسة التخطيط ، بغية زيادة الناتج الكلى والحد من مساوىء الراسمالية .

راسموسن ، كنوت يوهان ڤيكتور : (١٨٧٩ - ١٩٣٣)، رائد دنماركى للمنطقة القطبية ، وانثولوجى حجة فى شعب الأسكيمو بجرينلاند . قضى ٣٠ سنة محاولا تأييد نظريته فى أن الأسكيمو وهنود أمريكا ينتمون لنفس الأرومة الآسيوية.أول من اجتاز الممر الشمالى الغربى بزلاقة تجرها الكلاب .

راسين : مدينة صناعية (٧١١٩٣ نسمة) بجنوب شرقى ولاية

وسكونسن الأمريكية ، على ساحل بحيرة ميشيجان . كان أول من عرف موقعها الحالى الرحالة الفرنسيون وتجار الفراء.أسست ١٨٣٤، واعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨ ، ثم نمت على أثر تحسين مرفئها ووصول الخط الحديدى اليها . من صناعاتها الآلات الزراعيـة والشموع والأطلية المختلفة.وتعتبر من أنشط الموانىء فى حقل الاستيراد.

راسين ، جان : (١٦٣٩ - ١٦٩٩) ، مؤلف مسرحى فرنسى. عشق المسرح منذ صباه ، وبدأ بتاليف مسرحية «الاسكندر الأكبر» ١٦٦٥ التى قلد فيها كورنى ، ثم نظم «اندروماخه» ١٦٦٧ على غرار مسرحية يوربيدس ، فلقيت نجاحا كبيرا جعله يحتل المنزلة الأولى قبل كورنى . حاول أنصار كورنى وموليير القضاء عليه . لكن تشجيع بوالو ، ولويس ١٤ ، ساعد على نجاحه . ترك راسين عددا كبيرا من المسرحيات الرائعة : «برتنيس» ١٦٧٠ ، و «افيجينى فى اوليد» ١٦٧٤ ، و «فيدر» ١٦٧٧ . ومازال راسين يحتل منزلة المثل الأعلى للشاعر الكلاسيكى الممتاز . امتاز راسين بسهولة الأسلوب ووضوحه ، وسلامة الوزن ، ودقة التحليل النفسى ، وصدق الوصف ، وحبكة البناء المسرحى ، والبراعة فى تصوير الشخصيات ، مما أكسبه شهرة خالدة فى تاريخ الأدب الفرنسى . ومازالت مسرحياته تمثل ما عدا المسرحيتين الأوليين . وراسين اكثر كتاب فرنسا تمثيلا للروح الفرنسية . ترجمت آثاره كلها الى الانجليزية وترجمت اندروماخا الى العربية . ولخصت مسرحية «المدافعون» التى يسخر فيها من مجالس القضاء فى زمانه .

الراضى بالله ، أحمد بن المقتدر بالله : (٩٠٩ - ٩٤٠) ، خليفة عباسى . حاول اصلاح ما أفسد سلفاه : القاهر والمقتدر ، فعجز . كتب الى محمد بن رائق ، عامله على واسط والبصرة والأهواز ، يستقدمه الى بغداد ، وقلده امارة الجيش ، وولاه الخراج والدواوين ، فأصبح الحاكم المطلق . ولم يبق اسم للخليفة فى غير بغداد ، واستقل الولاة فى فارس ومصر والشام والمغرب وأفريقيا والأندلس . اشتغل بالأدب والشعر .

الراغب الأصفهانى ، الحسين بن محمد : (ت ١١٠٨) ، اديب لغوى وفقيه . أصله من أصفهان ، وعاش ببغداد . الف عدة كتب فى التفسير والأدب والبلاغة ، مثل : « حل متشابهات القرآن » ، و «الأخلاق» ، و «أدب الشطرنج» ، و «أفانين البلاغة». وأشهرها : «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء» ، وهو ٢٥ جزءا تضم مختارات من الأخبار والأقوال والأشعار ، و « المفردات فى غريب القرآن» التى تتبع فيـه دوران كل لفظ فى الآيات القرآنية ، وأتى بالشواهد عليه من الحديث والشعر ، وأورد ما اخذ منه من مجاز وتشبيه ورتبه على الألفباء ، فأصبح من أهم الكتب الميسرة لألفاظ القرآن .

رافد : مجرى صغير يصب فى مجرى أكبر .

الرافضة : أو : الروافض ، لقب أطلقه زيد بن على بن الحسين على الذين تفرقوا عنه ممن بايعوه بالكوفة ، لانكاره عليهم الطعن فى أبى بكر وعمر . ومن أهل السنة من يطلق الوصف على الشيعة عموما ، باستثناء الزيدية .

رافعة : تتكون من قضيب يرتكز عند اى نقطة على محوره تسمى « نقطة ارتكاز الرافعة » . اذا استخدمت حركته على اى نقطة من نقط الرافعة ، فانها تدور حول نقطة الارتكاز فى اتجاه القوة . واذا استخدمت قوتان متساويتان على بعدين متساويين من جهتى نقطة الارتكاز ، فان تأثيرها يعادل كل منهما الآخر ، وتظل الرافعة فى حالة توازن بدون دوران . وتحدث نفس حـالة التوازن اذا استخدمت قوتان مختلفتان على جزئى الرافعة ، وعلى بعدين مختلفين من محور الارتكاز ، ويحكمهما القانون « القوة × ذراعيهـا (فى احدى الجهتين) = القوة × ذراعها فى الجهة الأخرى» . و «ذراع القوة هو المسافة العمودية بين القوة ومحور الارتكاز . وهو قانون الروافع» : مجموع عزوم القوى المؤثرة فى احدى جهتى الرافعة يساوى مجموع عزوم القوى المؤثرة فى الجهة الأخرى فى حالة التوازن . يستخدم هذا المبدأ فى توازن قوة كبيرة على بعد قصير من محور الارتكاز (يسمى المقاومة) ، بوساطة قوة صغيرة على بعد كبير فى الطرف الآخر للرافعة . للروافع استخدامات متعددة : المقص - المجرفة - الملقاط - كسارة البندق . تعتبر ذراع الانسان نفسها رافعة ، محور ارتكازها عند المرفق ، ومقاومتها هى ما تحمله اليد ، وقوتها ما تبذله عضلة الذراع فى حمل الجسم . تنقسم الروافع الى أنواع حسب موضع نقطة الارتكاز بالنسبة للقوة والمقاومة . فى النوع الأول يكون محور الارتكاز بين القوة والمقاومة مثل العاتق والميزان . وفى النوع الثانى توجد بين القوة ومحور الارتكاز ، مثل كسارة البندق ، وفى النوع الثالث توجد القوة بين محور الارتكاز والمقاومة ، مثل الملقاط.

رافعة لولبية : اداة تستخدم لرفع الأجسام الثقيلة مسافات محددة لتادية أغراض معينة ، كضبطها واصلاحها ، آكثرها شيوعا ما تستخدم عند استبدال اطارات السيارات ، وتتركب من قاعدة باعلاها صامولة يمكن ان يتحرك بداخلها عمود لولبى يستند على نهايته العليا الجسم المراد رفعه ، ويمكن تحريك العمود اللولبى باليد حركة دائرية تصحبها الحركة الرأسيـة المطلوبة . واقصى مسافة يمكن رفع الجسم اليها تساوى أكبر « مشوار » يمكن ان يتحركه العمود اللولبى . ولكل رافعة حد أقصى لوزن الجسم المراد تحريكه ، ويتوقف ذلك على تحمل العمود اللولبى وصامولة القاعدة .

رافعة مائية : آلة مائية ، تستخدم فى أغراض مختلفة وفقا لتصميمها . والرافعة البسيطة اسطوانة بداخلها مكبس ، فعند دفع اى سائل من أسفل الأسطوانة (زيت معدنى فى العادة) يدفع المكبس الى أعلى بضغط السائل ، ويمكن خفضه باخراج السائل من الأسطوانة بصمام فى أسفلها ، وهذا طبقا لقانون بسكال .

الرافعى ، أمين : (١٨٨٦ - ١٩٢٧) ، صحفى وطنى مصرى . درس الحقوق ، واتصـل بالصحف ، فكتب فيها وهو طالب مقالات وطنية . حرر جريدة « الشعب » التى صدرت ١٩١٣ ، وعطلهـا بنفسه فى العام التالى كى لا ينشر البلاغات الانجليزية الرسمية . أصدر جريدة « الأخبار » ١٩٢٠ ، وظل يصدرها الى ١٩٢٦ ثم عطلها ليسافر الى اوروبا للعلاج ، وعاد فأصدرها ١٩٢٧ ، ولكنها احتجبت بعد وفاته فى السنة نفسها . شارك فى تحرير « اللواء » ، و«العلم» ، و«الدستور» . عرف بحماسته الوطنية وقوة أسلوبه واستقلاله فى الرأى .

الرافعى ، عبد الحميد : (١٨٥٩ - ١٩٣٢) ، ينعت : « بلبل سورية » . من طرابلس الشام . شاعر غزير المادة ، عالج الأساليب القديمة والحديثة . تعلم بالأزهر ، وتولى مناصب عامة فى العهد العثمانى . نفى أوائل الحرب العالمية ١ الى المـدينة .

احتفلت جمهرة من الكتاب والشعراء ببلوغه السبعين : «ذكرى يوبيل بلبل سورية» ١٩٣١ . له أربعة دواوين : «المنهل الأصفى في خواطر المنفى» ، و «مدائح البيت الصيادي» ، و «الأفلاذ الزبرجدية» وديوان شعر .

الرافعي ، عبد الرحمن : (١٨٨٩ —) ، محام وسياسي ، ومؤرخ عربي . ولد بالقاهرة . تعلم بها وبالزقازيق ، والاسكندرية ، والتحق بمدرسة الحقوق ، ونال الليسانس ١٩٠٨ ، واشتغل محاميا ، وصحفيا بجريدة اللواء ، وساهم في مؤتمر بروكسل ١٩١٠ ، ثم صحب محمد فريد لحضور مؤتمر السلام ١٩١١ بروما ، وزار عدة بلاد . كتب أول مؤلفاته : «حقوق الشعب» ١٩١٢ ثم «التعاون» ١٩١٤ ، وفي أثناء الحرب العالمية ١ اعتقل مع بعض الوطنيين (١٩١٥ — ١٩١٦) ، وأفرج عنه بعد عشرة أشهر . اشترك في ثورة ١٩١٩ . انتخب نائبا ١٩٢٣ ، وكان معارضا . صدر الجزء الأول من كتابه «تاريخ الحركة القومية في مصر» ١٩٢٩ ، واكمله خلال الأعوام المتوالية . تولى وزارة التموين ١٩٤٩ . فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية ١٩٦١ .

الرافعي ، مصطفى صادق : (١٨٨٠ — ١٩٣٧) ، أديب عربي عاش في مصر . بدأ حياته الأدبية شاعراً في مدرسة البارودي ، وأخرج عدة دواوين ، ظهر أولها سنة ١٩٠٢ . وصفه المنفلوطي بأنه من شعراء المعاني كأبي تمام . تحول في الشطر الثاني من حياته الى النثر ، فكتب عدة كتب من نوع النثر الشعري : «حديث القمر» ١٩١١ ، و «المساكين» ١٩١٧ ، وبسط آراءه في الأدب القديم في كتابيه : «تاريخ آداب العرب» ، و «اعجاز القرآن» ، وكتب في السنوات الأخيرة من حياته مقالات في موضوعات متفرقة ، ينحو في بعضها النحو القصصي ، جمعت في «وحي القلم» ١٩٣٦ ، عد ممثلا للمدرسة القديمة ، ودارت بينه وبين المجددين معارك نقدية حامية ، كتب فيها : «تحت راية القرآن» ١٩٢٦ ، ردا على كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين ، و «على السفود» ١٩٣٠ ، وهو نقد عنيف لشعر العقاد .

راقنا : مدينة (سكانها ٥٤٦٠٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة راقنا باقليم اميليا — رومانيا ، شـ وسط ايطاليا ، تبعد ٩ كم عن البحر الأدرياتي . ظهرت أهميتها ابان حكم الرومان الذين حولوا ميناءها (كلاسيس) مركزا لأسطولهم في شـ البحر الأدرياتي . اتخذها (٤٠٢) هونوريوس عاصمة للامبراطورية الغربية . مقر نواب الامبراطور منذ ٥٤٠ ، استولى عليها اللمبارديون (٧٥١) . حكمتها أسرة داپولنتا (القرون ١٣ — ١٥) ، ثم ڤينسيا . تشتهر بمبانيها الرومانسكية والبيزنطية . بها ضريح دانتي .

راڤنشتين ، ارنست جورج : (١٨٣٤ — ١٩١٣) ، جغرافي انجليزي وكرتوغرافي . الماني المولد درس في جوتا واشتغل فيها ، ولكنه أخرج معظم انتاجه بانجلترا حيث كان موظفا بمصلحة الطبوغرافية . من آثاره : «خريطة أفريقيا الاستوائية» ١٨٨٤ ، و «أطلس العالم» ١٩١١ .

راڤية : الياف تستخرج من أوراق نخل الرافية ، موطنه مدغشقر ، والياف مدبوغة ، سهلة الصبغ . تصدر لصناعة السلال ، والقبعات ، والحصر ، والحبال لربط النباتات .

راكتس (لعبة) : رياضة يلعبها شخصان أو أربعة على ملعب طوله ستون قدما ، وعرضه ثلاثون ، محاط بأربعة جدران ، ارتفاع الخلفي منها خمسة عشر قدما ، وارتفاع كل من الجدران الثلاثة الباقية ثلاثون قدما ، وقطر الكرة بوصة واحدة ، وهي مصنوعة من القماش الملفوف جيدا ، ومغطاة بالجلد ، والمضرب مشدود بالوتر يزن بين تسع وعشرة أونسات ، وطوله ثلاثون بوصة ، وله رأس مستدير يتراوح قطره بين سبع وثماني بوصات . ورياضة الراكتس من أسرع الرياضات ، وأكثرها خطرا . والمعتقد أنها نشأت في انجلترا في سجن المدينين ، ثم اخذها عنهم رجال الطبقة الغنية .

راكس جرينيار : مركب هالوجيني ، يتكون من تفاعل هاليد الكيل مع فلز الماغنسيوم في غياب الماء . يستعمل مع مواد أخرى لتخليق كحولات وبعض المواد العضوية ، ويشمل التخليق التفاعل المسمى «تفاعل جرينيار» .

راكس شوايتزر : ايدروكسيد النحاسيك مذابا في محلول ايدروكسيد الأمونيوم ، ويذيب هذا المحلول السليولوز من القطن او الخشب أو الورق ، فاذا عودلت قلوية المحلول بالأحماض رسب منه ما اذابه ، وتستغل الخاصة المذكورة في المعمل والمصنع .

راكس نيسلر : محلول يوديد الزئبقيك في يوديد البوتاسيوم ، في وسط قلوي من ايدروكسيد الصوديوم أو البوتاسيوم ، ويستعمل للكشف عن الكميات الضئيلة من النوشادر التي يكون معها لونا يختلف من الأصفر الى الأسمر حسب كمية النوشادر .

راكوتسي : أسرة هنغارية نبيلة ، لعبت دورا هاما في تاريخ ترانسلڤانيا وهنغاريا في القرنين ١٧ ، ١٨ ، منهم **سيجسموند راكوتسي** (١٥٤٤ — ١٦٠٨) ، خلف (١٦٠٧) ستيفن بكسكاي أميرا . ابنه **جورج ١ راكوتسي** (١٥٩١ — ١٦٤٨) ، حكم (١٦٣٠ — ٤٨) . شن الحرب على الامبراطور فرديناند ٣ واكرهه على منح هنغاريا الحرية الدينية (صلح لنتس ١٦٤٥) . خلفه ابنه **جورج ٢ راكوتسي** (١٦٢١ — ٦٠) ، أميرا ، ولكنه خلع بعد اخفاقه في غزو بولندا . طالب ابنه **فرانسس ١ راكوتسي** (١٦٤٥—٧٦) بالامارة ، ولم يعترف به . تآمر مع حميه بطرس تسرنيني ضد الامبراطور ليوپولد ١ . قاد ابنه **فرانسس ٢ راكوتسي** (١٦٧٦ — ١٧٣٥) فتنة الفلاحين الهنغاريين ضد أسرة هابسبرج (١٧٠٣) . انتخب «الأمير الحاكم» لهنغاريا في العام التالي . حصل على اعانات مالية وامدادات من لويس ١٤ ، ولكنه هزم (١٧٠٨ و ١٧١٠) ، وأبرم الهنغاريون الصلح مع الامبراطور (١٧١١) ، ولكن راكوتسي رفض المعاهدة ، وفر الى الخارج ، ومات منفيا في تركيا . يعد أحد ابطال هنغاريا الوطنيين .

راكون : حيوان ثديي من الدنيا الجديدة (بروسيون) قريب من الباندا والكنكاجو . طوله ح ٧٦ — ٩١ سم . شعره بين البني والأسود ، وعلى وجهه المدبب قناع أسود ، وذيله كثيف الشعر حلقات سوداء . يشمش فوق الشجر .

رالف ، جوليان : (١٨٥٣ — ١٩٠٣) ، صحفي امريكي . ولد بمدينة نيويورك ، وذاع صيته مخبرا صحفيا في جريدة «صن» النيويوركية ، وراسل فيما بعد جريدة «جورنال» النيويوركية من لندن . وعمل مراسلا حربيا مع القوات التركية ١٨٩٧ سافر في حرب البوير الى جنوب أفريقيا ، ومن هناك راسل «الديلي ميل» اللندنية .

رالى : مدينة (٦٥٦٧٩ نسمة (، أسست (١٧٨٨) ، عاصمة ولاية كارولينا الشمالية منذ ١٧٩٢ . مشهورة بمنتجات القطن ، وبصناعة الأثاث ، وهى من المراكز الرئيسية لتجارة التبغ بالولايات المتحدة . وفيها عدد كبير من دور الطباعة والنشر ، ودور العلم ، ومنها جامعة شو ، ومعهد حكومى للزراعة والهندسة ، ومدارس حكومية لتعليم المكفوفين والصم .

رالى ، جون وليم سترت : (١٨٤٢ - ١٩١٩) ، عالم فيزيقى انجليزى ، فاز بجائزة نوبل ١٩٠٤ ، اشتهر ببحوثه فى الصوت والضوء ، وباكتشافه لعنصر الأرجون ، وبتعيينه للوحدات الكهربية ، وتطبيقه لقانون بويل على الغازات تحت ضغط منخفض .

رام الله : مدينة فى فلسطين ، المملكة الأردنية ، (سكانها ٢٦٠٠٠) ، تقع فى منطقة تلية ، وعلى بعد ح. ١٤ كم. ش. بيت المقدس .

راما : انظر : رامايانا .

رامان ، سير شاندراسيكارا فينكاتا : (١٨٨٨ -) ، فيزيقى هندى . فاز بجائزة نوبل ١٩٣٠ لبحوثه فى انتشار الضوء ، واكتشافه لظاهرة رامان ، وهى تحدث عندما يتفرق جزء من الأشعة الضوئية ذات موجة معينة ، ويمر بوسط شفاف . يتغير طول موجة الضوء (تزداد ترددها يقل) .

رامايانا : قصة « راما » ، الملحمة السنسكريتية العظيمة ، ألفت ح. القرن ٣ ق.م. يقال ان مؤلفها فالميكى ، وهو شاعر غير معروف . تمتاز عن أختها ملحمة « الماهبهاراتا » بالتماسك والقصر ، فهى فى ثلاثة وأربعين ألف بيت مزدوج . تقص مغامرات راما ، وقد تجسد فيه الاله « فشنو » ، فى سبيل الوصول الى عرشه المسلوب منه . ترك زوجه سيتا وتحالف مع ملك القرود «همايون» ، وحارب حربا مجيدة فى سيلان . ولما استرد عرشه سام سيتا عدة الوان من العذاب ليمتحن وفاءها له ، حتى اكدت الهة الأرض براءتها واخلاصها له .

رامبرنت هارمنزون فان رين : (١٦٠٦ - ٦٩) ، مصور وحفار هولندى شهير . ولد بليدن . انتقل (١٦٣١) الى امستردام ، حيث صار أشهر مصورى عصره . تزوج ١٦٣٤ ساسكيا الثرية التى انجبت له أربعة أطفال ، عاش أحدهم فقط ، ويدعى تيتوس . وترجع أعماله - مثل صورة سيدة عجوز (الناشيونال جاليرى ، لندن) ، التى تتميز بالألوان الذهبية وجراءة اللمسات - الى هذه الفترة من حياته . رسم بعد وفاة ساسكيا (١٦٤٢) لوحته التى سميت من باب السخرية : « حارس الليل » ، وأدت الى ضعف مكانته كمصور أشخاص شهير . وتمتاز هذه اللوحة - خلافا للتقاليد المتعارفة فى التصوير - بتركيز النور فى بقعة منها على بعض الأشخاص ، تاركة الباقين فى الظلال . شهر افلاسه (١٦٥٢) ، وعاله فى سنواته الأخيرة تيتوس ، وخادمته هندريكز ستوفل . وقد اخرج فى ايام فقره واعتزاله الأخيرة مجموعة رائعة من صوره الشخصية . أما لوحته الشهيرة : مدرس التشريح » (لهاى) ، فرسمت فى مرحلته المبكرة . أنتج بالاضافة الى لوحاته التى تبلغ ٧٠٠ تقريبا مجموعة رائعة من أعمال النقش .

رامبوتان : اسمه العلمى : نيفيليوم لاباسيم . من الفصيلة السابندامية ، قريب الى الليتيشى . موطنه أرخبيل الملايو وجزر الهند الشرقية ، ومنها انتقل الى الفليبين وامريكا الاستوائية . الشجرة كبيرة (٢٠ - ٢٥ م.) ، والأوراق أكبر من أوراق الليتيشى ، والأزهار فى عناقيد ، وهى وحيدة الجنس والمسكن . بعض النباتات ثنائية المسكن ، والبعض الآخر يحمل ازهارا مؤنثة وازهارا خنثى معا . الثمرة فى حجم الجوزة ، يغطى سطحها درنات متلاصقة أكثر بروزا مما فى الليتيشى ، ويخرج من كل درنة شوكة طويلة لينة . لون الثمار الناضجة أصفر او برتقالى او قرمزى ، وتمتاز الثمار بوجود ثنية صغيرة مدرنة عند اتصالها بالملاق ، وبعض الثمار يتعذر بكريا ، ويكون اصغر حجما من الثمار ذات البذور ، وبعضها أحلى من الليتيشى والذ . ولب الثمار كلب الليتيشى . وتنجح الشجرة بأنواع عديدة من التربة ، وتحتاج الى جو استوائى لا الى شتاء بارد ، كقريبتها الليتيشى ، وتتكاثر الشجرة بالبذور ، وبتطعيم اللصق والتزرير .

رامبوييه : مدينة (سكانها ٦٥٣١ نسمة) ش. فرنسا ، الى الجنوب من باريس . بها القصر الصيفى لرؤساء الجمهورية .

رامزى ، آلن : (١٦٨٦ - ١٧٥٨) ، شاعر اسكتلندى ، وبائع كتب فى أدنبره . من أشهر قصائده الكوميديا الرعوية التى كتبها بعنوان : « الراعى المهذب » ١٧٢٥ . أول شخصية كبيرة عملت على احياء الشعر الوطنى الاسكتلندى الذى بلغ ذروته فى أعمال برنز . قام كذلك بجمع مجموعات عدة من القصائد والأغنيات الاسكتلندية القديمة . ابنه آلن رامزى (١٧١٣ - ٨٤) ، كان رساما شهيرا ، لاقى نجاحا فى ادنبرة ، ثم انتقل الى لندن (١٧٦٧) ، وأصبح الرسام الأول لجورج ٣ . والى جانب اللوحات التى رسمها لجورج ٣ ، رسم لوحات أخرى للورد شسترفيلد والدكتور ميد .

رامزى ، سير وليم : (١٨٥٢ - ١٩١٦) ، كيماوى اسكتلندى . اكتشف الهيليوم ، واشترك فى اكتشاف الأرجون ، والكريبتون ، والنيون ، والزينون . نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٤ ، لبحوثه فى انبعاث الراديوم (رادون) .

راموز ، شارل فردنا : (١٨٧٨ - ١٩٤٧) ، روائى سويسرى ، كتب بالفرنسية . تصور رواياته الصراع من أجل البقاء ، وتدور حول مجابهة أناس بسطاء للكوارث والظواهر الطبيعية . أهمها : « حكم روح الشر » ١٩١٧ ، و « حضرة الموت » ١٩٢٢ ، و «النفر فى الجبل» ١٩٢٦ ، و «الجمال على ظهر الأرض» ١٩٢٧ .

راموزيو ، جامباتستا : (١٤٨٥ - ١٥٥٧) ، ايطالى ، صنف كتابا عن رحلات الارتياد الجغرافية . ندين له بالكثير مما نعرف من تلك الرحلات ، ومنها رحلة ماركوبولو ، ورحلة ماجلان التى طاف فيها حول العالم .

رامون اى كايال ، سانتياجو : (١٨٥٢ - ١٩٣٤) ، اسبانى عالم بالتشريح الدقى . أستاذ فى جامعات فلنسية (١٨٨١ - ١٨٨٦) ، وبرشلونة (١٨٨٦ - ١٨٩٢) ، ومدريد (١٨٩٢ - ١٩٢٢) ، حيث أنشأ معهد كايال . وصف التفرعات النهائية لنواشز الأعصاب . وابتكر طريقة لصبغ الأنسجة العصبية . وفق الى اكتشافات عديدة فى تركيب الجهاز العصبى . اقتسم مع جولجى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٠٦) . من مؤلفاته : «دراسات فى فساد وتجديد الجهاز العصبى » ، و« التشريح الدقى » .

رامى : انظر : قوس ، وبروج .

رامى أو تيل سيام : نبات آسيوى معمر ، اسمه العلمى : « بوهميريا نيفيا » . يزرع للحصول على الألياف من السيقان . عرف بالصين منذ القدم . تنتشر زراعته حاليا بالصين واليابان وفورموزا والهند الصينية واندونيسيا والفلبين . الألياف لحائية طويلة قوية شديدة اللمعان ، تستعمل فى صناعة اقمشة التنجيد والستائر والخيوط والورق .

رامى محمد باشا : (١٦٥٤ – ١٧٠٧) ، شاعر وصدر أعظم عثمانى ، تولى منصب رئيس مكتب البحرية ، واشترك فى بعض الرحلات والحملات ، رقى الى مناصب مختلفة . عين وزيرا . فصدرا اعظم . وجه عنايته الى اصلاح الادارة المدنية ، واقامة القناطر ، وترميم المساجد . عين واليا على قبرص ، ثم على مصر (١٧٠٤) . مات فى رودس من جراء تعذيبه .

راميرو الأول : (ت. ١٠٦٣) ، أول ملوك أراجون (١٠٣٥ – ١٠٦٣) ، ابن غير شرعى لشانجة ٣ النافارى ، ومنه ورث أراجون . وبعد وفاة أخيه (جنثالو) ضم سوبرارب ورباجورثا ، وحارب ملك سرقسطة العربى . توفى خلال حصار جراوس وخلفه ابنه شانجة راميريث .

رانجل : جزيرة تقع ج.ق. شبه جزيرة الاسكا ، فى أرخبيل اسكندر ، جنوبى مصب نهر ستيكين . احتلها الروس ١٨٤٣ ، وسموها باسم البارون فرديناند فون رانجل . تتبع الآن الولايات المتحدة الأمريكية . تعتبر مركزا لصناعة الفراء وصيد الأسماك ، وفيها يجد الصيادون والرحالة حوائجهم فى تلك البقاع المتجمدة النائية . وبالجزيرة بلدة رانجل (١٢٦٣ نسمة) التى نشأت حول قلعة اقامها الروس هناك .

رانجون : مدينة (٧٣٧٠٧٩ نسمة) ، عاصمة بورما ، وأهم ثغورها على نهر رانجون قرب مصبه على خليج مرتبان . جددت بعد ١٨٥٢ عندما استقر بها الحكم البريطانى . تصدر الأرز والزيت وخشب الساج . بها باجودا شوى داجون المشهورة ، وجامعة (اسست ١٩٢٠) . احتلها اليابانيون فى أثناء الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ – ١٩٤٥) ، واصابتها القنابل بتخريب شديد .

رانجون ، جامعة : انشئت فى بورما ١٩٢٠ . تتألف من ٧ كليات : الآداب والعلوم والطب والزراعة والتربية والهندسة والحقوق .

راند : انظر وتوترزراند .

راندال ، جيمس جارفيلد : (١٨٨١ – ١٩٥٣) ، مؤرخ امريكى . درس التاريخ وعلم السياسة بكليات مختلفة قبل التحاقه بجامعة الينوى ١٩٢٠ . تعتبر مؤلفاته مرجعا رئيسيا عن لنكولن والحرب الأهلية . كتب عن « مصادرة الأملاك فى أثناء الحرب الأهلية » ١٩١٣ ، و «المشاكل الدستورية فى عهد لنكولن» ١٩٢٦ ، و «الحرب الأهلية وسياسة التعمير» ١٩٣٧ ، و « لنكولن الرئيس » (فى جزئين – ١٩٤٥) ، و « لنكولن والجنوب » ١٩٤٦ ، و «لنكولن السياسى الحر» ١٩٤٧ .

راندولف ، ادموند : (١٧٥٣ – ١٨١٣) ، سياسى أمريكى . قدم فى مؤتمر الدستور الاتحادى ١٧٨٧ مشروع فرجينيا ، أو مشروع راندولف ، مؤيدا الولايات الكبيرة . المدعى العمومى بالولايات المتحدة (١٧٨٩ – ١٧٩٤) ، ووزير خارجيتها (١٧٩٤ – ١٧٩٥) .

راندولف ، بيتون : (١٧٢١ – ١٧٧٥) ، سياسى امريكى ، واول رئيس للكونجرس القارى . عارض قانون الدمغة المقترح ١٧٦٤ ، واتصف بالاعتدال والعمل لخدمة القضية الوطنية . ترأس مؤتمرات فرجينيا (١٧٧٤ ، ١٧٧٥) ، وانتخب فى الكونجرس القارى الأول ، واصبح رئيسه ، والكونجرس القارى الثانى ١٧٧٥ ، ولكنه اعتزل المنصب لمرضه .

راندولف ، توماس : (١٦٠٥ – ١٦٣٥) ، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى ، كان صديقا لبن جونسون . من أشهر قصائده السهلة : «تحية الى المستر بن جونسون» ، و «فى موت عندليب» . ومن أحسن مسرحياته «امينتاس» ١٦٣٨ ، و «العشاق الغيورون» ١٦٣٢ .

راندويك : بلدية ، (سكانها ١٠٠٩٧٢) ، تقع بولاية نيوسوث ويلز ، فى استراليا ، ج.ق. سدنى ، وفى نفس منطقة المدينة ، بها ميدان سباق فسيح .

راندرس : مدينة (٤١٧٢٠ نسمة) ، ق. جتلاند فى الدنمارك . ميناء على فيورد راندرس (الكاتيجات) وعند مصب نهر جودن . بها صناعات متنوعة (آلات ، ومصاهر حديد ، وصناعات الألبان) . كانت مركزا تجاريا هاما فى العصور الوسطى . من المبانى التى ترجع للعصور الوسطى : كنيسة سنت مارتن ، ذات الأبراج الثلاثة (ح. ١٥٠٠) .

رانسوم ، جون كرو : (١٨٨٨ –) ، شاعر وناقد أمريكى . من اشعاره : «قصائد عن الله» ١٩١٩ ، و « قصائد مختارة » ١٩٤٥ ، و «من يمتلك امريكا» ١٩٣٦ . ومن كتبه الهامة فى النقد الأدبى : «جسم العالم» ١٩٣٨ ، و «النقد الجديد» ١٩٤١ . يعد من اعظم النقاد المحدثين فى امريكا .

رانك ، اوتو : (١٨٨٤ – ١٩٣٩) ، محلل نفسى نمسوى من تلامذة فرويد ، استخدم مفاهيم التحليل النفسى لتفسير الأساطير . اختلف مع فرويد فى تفسير العصاب ، رادا نشأته الى صدمة الولادة . من مؤلفاته : «اسطورة مولد البطل» ، و «صدمة الولادة» ، و «الفن والفنان» .

رانكا ، ليوبولد فون : (١٧٩٥ – ١٨٨٦) ، مؤرخ ألمانى ، يعرف بأبى المدرسة التاريخية الحديثة . اثرت محاضراته بجامعة برلين وكتاباته النقدية فى جيل بأسره من المؤرخين . جعل هدفه اعادة عرض وتركيب الأحداث والنظم (كما حدثت وكانت فعلا) ، متجنبا الوصول الى النتائج قبل دراسة الأحداث دراسة علمية نزيهة . كان استاذا للتاريخ بجامعة برلين (١٨٢٥ – ٧١) . تناولت كتاباته تاريخ جميع الأمم الأوروبية . وملأت ٥٤ مجلدا . آخر مؤلفاته : تاريخ العالم » (١٨٨١ – ٨٨ : ٩ مجلدات) .

رانكاجوا : مدينة (سكانها ٣١٠١٨) وسط شيلى . اسست (١٧٤٣) فى واد خصيب يقع فى سفوح الأنديز . وهى على مسافة قريبة من اكبر مناجم النحاس بشيلى . ومع ذلك فقد نمت مركزا زراعيا قبل كل شىء . قاومت القوات الثورية بها حصار الاسبان (١٨١٤) ، وشقت طريقها ونجت من الحصار .

رانكين ، وليم جون ماكورن : (١٨٢٠ – ١٨٧٢) ، مهندس وفيزيقى اسكتلندى . عين استاذا للهندسة بجامعة جلاسجو ١٨٥٥ .

له بحوث فى الهندسة المدنية ، والميكانيكية ، والديناميكا الحرارية. وذاعت كتبه عن الميكانيكا التطبيقية ، والهندسة المدنيـــة ، والآلة البخارية ، وغيرها .

رانيولين : مسحوق ابيض ، او كتل قرنية غير بلورية ، معدومة اللون . يذوب فى الماء الساخن . وهو كربوايدرات يستخرج من درنات نبات الداليا ڤاريابيليس ، يستعمل لصنع خبز المرضى بالبول السكرى ، وفى تحضير سكر الفركتوز .

راهب : المتعبد فى الصومعة ، يترهب فيزهد فى الدنيا ويعتزل اهلها . عرف فى الجاهلية ، وامتدحه القرآن . والراهب فى الصدر الأول هو المتعبد ، مسلما كان أو مسيحيا .

راهبات المحبة : جماعات من الراهبات اللائى كرسن حياتهن للعمل بنشاط فى المدارس والمستشفيات واعمال البر الأخرى . اشهرها : راهبات القديس منصور دى پول ، المؤسس لها (١٦٣٣). وفى الأقطار العربية كثيرات منهن من أصل عربى .

راهوى : يستعمل اصطلاحا فى الموسيقى العربية على هيئة لحنية تؤخذ من جماعة نغم ، تستقر على درجة « الراست » فيما يسمونه « مقام رهوى » أو « رهاوى » . واستعمال المحدثين لهـذا النغم يشبه « مقام الراست » وأما المتوسطون فكانوا يطلقون اسم«راهوى» على ترتيب جماعة اخرى غير التى يستعملها المحدثون .

راونترى ، بنجامن سيبوم : (١٨٧١ —) ، محسن واخصائى انجليزى فى علم الاجتماع . من بين مؤلفاته العديدة ، التى تعالج موضوع الفقر وغيره من المشكلات الاجتمـاعية ، ذلك المسح الشهير الذى اجراه فى مدينة «يورك» ، ونشره بعنوان«الفقر: دراسة فى حياة المدينة» ١٩٠١ .

راوند : اسمه العلمى : «ريوم رهابونتيكوم» نبات ، عشبى معمر ، أوراقه كبيرة مزة الطعم ، يزرع لعروق الأوراق اللحمية السميكة التى تستعمل فى الفطائر . اما صحائف الأوراق فسامة . وللراوند انواع اخرى تنمو بآسـيا وتسـتعمل ريزوماتهـا المجففـة فى الطب .

راوندية : عــدة فرق من الشـيعة العباسـيين ، ظهروا فى خراسان ح. منتصف القرن ٨ . ولم يعمروا طويلا . منهم من يسوق الامامة من على الى ابنه محمد بن الحنفية ، ثم الى ابنــه أبى هشام ، ثم الى العباسيين بالوصية . ومنهم من يجعلها بعد وفاة النبى بنص منه ، الى عمه العباس . ثم يسوقها بالوصية فى ولده . ويغلب عليهم القول بالحلول والتناسخ .

راؤول ، فرانسوا مارى : انظر : قانون راؤول .

راى : سمك كبير الحجم ، يتبع الفصيلة كاراسينيدى ، يوجـد بالمياه العذبة بانهار افريقيا وبحيراتها . الجنس (اليستيس) يكثر بمصر ، طوله ح. ٤٠٠ مم. أكثر انواعه شيوعا (اليستيس دنتكس). فضى اللون ، رمادى داكن الظهر ، قوى الأسنان ، لاحم .

رأى : لغة : النظر والتأمل ، واصطلاحا : استنباط الأحكام الشرعية فى ضوء قواعد مقررة ، وله طرق مختلفة ، منها : القياس ، والمصالح المرسلة ، والعرف . ولابد أن تنتهى جميعا الى أصل شرعى مستمد من النصوص القرآنية والنبوية .

راى ، جون : (١٦٢٧ — ١٧٠٥) ، عالم طبيعى انجليزى . استطاع بمساعدة تلميذه فرانسيس ويلوبى أن يخطط تصنيفا مرتبا كاملا لعالمى النبات والحيوان ، وطاف بانحاء اوروبا ليجمع العينات. وعندما مات ويلوبى نظم راى العينات والمذكرات التى جمعها وكتبها صديقه ونشرها . اما عمل راى ذاته ، وهو الجزء النباتى من العمل، فيشمل «تاريخ النبـات» (٣ اجزاء ١٦٨٦ — ١٧٠٤) ، وكذلك «كتالوج النباتات الانجليزية» ١٦٧٠ ، و «الطرق النباتية الحديثة» ١٦٨٢ . تأسست ١٨٤٤ « جمعية راى لنشر المؤلفات العلمية » ، تمجيدا لذكره .

رايبس : أنواع من جنس « رايبس » . موطنها المناطق ذات المناخ البارد . تستعمل ثمارها اللبية الحمر أو البيض فى الهـلاميات والحلوى .

رايت ، ألمروث ادوارد : (١٨٦١ — ١٩٤٧) ، باثولوجى بريطـــانى . أستاذ الباثولوجيـــا بمدرســة طب الجيش (١٨٩٢ — ١٩٠٢) . انعم عليه بلقب سير ١٩٠٦ . حجة فى العلاج باللقاح ، وابتكر نظاما للتلقيح ضد التيفود ، وطريقة لقياس المواد الواقية فى الدم البشرى (الطاهيات أو الأوبسونيات) . تتضمـــن مؤلفاته : « الباثولوجيا وعلاج جروح الحـــرب » ١٩٤٢ .

رايت ، اورڤيل : (١٨٧١ — ١٩٤٨) ، امريكى . كان هو واخوه ويلبر رايت (١٨٦٧ — ١٩١٢) مخترعين للطائرات . تأثرا بمحاولات ليلينتال فى الطيران الشراعى (١٨٩٠) ، وافتتحا فى دايتون باوهايو مصنعا لصنع الطائرات واصلاح الدراجات . شجعهما اوكتاف شانوت . ادخلا بعض الاصلاحات على تصـميم الطائرة الشراعية ، فصمم اورڤيل محركا لها ، وتمت أول رحلة لها بالقرب من كيتى هوك ، شمال كاليفورنيا (١٧ ديسمبر ١٩٠٣) .

رايت ، فرانسس : (١٧٩٥ — ١٨٥٢) ، مصلحة اجتماعية ، ولدت باسكتلندا وماتت بامريكا . نبذت الايمان بالدين طفلة ، ودعت الى الحرية السياسية والاجتماعية . سافرت الى امريكا مرتين، كانت الأولى (١٨١٨) ، وعنها كتبت : « العـادات والمجتمع فى امريكا » (١٨٢١) ، فاكسبها الكتاب شهرة ، وبسـببه عرفت الفيلسوف الانجليزى جرمى بنتام ، والقـائد الفرنسى لافييت . وسافرت للمرة الثانية (١٨٢٤) حيث زارت بعض مسـتعمرات اشتراكية ، واسست « ناشوبا » مستعمرة لتحرير العبيد عن طريق شرائهم وتوطينهم هذه المستعمرات . فلما فشلت فى هذا السبيل كرست حياتها للكتابة والخطابة ، فشاركت فى تحرير مجلة «السائل الحر» ، وبشرت بحق التعليم العام ، ومساواة المرأة ، والحرية الدينية ، وتحرير العبيد وحقوق العمال . تزوجت لأربع سنوات، ثم طلقت ١٨٣٥ ، وماتت فى سنسناتى .

رايت ، فرانك لويد : (١٨٦٩ — ١٩٥٩) ، معمـــارى امريكى . خلق طابعا خاصا به ، وحاول منذ البداية أن يجـدد تجديدا تاما فى الناحيتين المعمارية والفنية . أول من ابتكر ونشر العلاقة بين استخدام الوسائل الآلية والخامات الطبيعية ، لايجـاد تعبيرات معمارية صادقة . كما كان أول من ابتكر التخطيط المفتوح فى المساكن ، وترك الطراز المألوف وهو أن يكون المسكن كصندوق مقفل . من أعماله المعروفة : فندق « امبريال » (١٦١٦ — ١٦٢٠) بطوكيو ، الذى صمد لزلزال ١٩٢٣ ، ومنزلاه الخاصان : تاليزن بمدينة سبرينججرين بولاية وسكونسن، وتاليزن وست بولاية اريزونا.

وايت ، هنرى : (١٨٧٨ – ١٩٣٦) ، مهندس معمارى امريكى تخصص فى تخطيط المدن · وألف كتاب « اعادة اسكان أهل المدن بامريكا » الذى يعتبر بحثا فنيا هاما ·

وايت ، وليم : (١٨٣٠ – ١٨٩٩) ، مستشرق انجليزى · تعلم فى جامعات انجلترا وأوروبا ، وعين أستاذا للعربية بجامعات لندن ودبلن وكمبردج ، وانتخب عضوا فى عدد من المجامع العلمية · له أعمال كثيرة ، منها : نشر « رحلة ابن جبير » مع ترجمة انجليزية (ليدن ١٨٥٢) ، وكتاب « الكامل للمبرد » (لندن ١٨٦٢) · اشترك مع دوزى فى نشر كتاب « نفح الطيب » للمقرى ، وله كتاب كبير فى النحو العربى بالانجليزية ·

وايس ، كيل ينج : (١٨٧٢ – ١٩٤٣) ، شاعر ومؤلف مسرحى امريكى · من دواوينه : « مع عمر » ١٩٠٠ ، و « قصائد البحر » ١٩٢١ · كتب عدة مسرحيات شعرية وروايتين ·

وايسكه ، يوهان ياكوب : (١٧١٦ – ١٧٩٤) ، مستشرق المانى من الرعيل الأول · طبيب تعلم فى ليدن ، وعلم فيها الطب والعربية · نشر « معلقة طرفة » بشرح النحاس مع ترجمة لاتينية (ليدن ١٧٤٢) ، و « الرسالة الجدية » لابن زيدون مع ترجمة لاتينية (ليبزج ١٧٥٥) ، و « تاريخ أبى الفداء » مع ترجمة لاتينية ١٧٥٤ ·

وايشستاج : اسم يطلق على كل من : (١) مجلس الامبراطورية الرومانية المقدسة حتى ١٨٠٦ · (٢) المجلس الأدنى للبرلمان الاتحادى فى المانيا (١٨٧١ – ١٩٤٥) · أما المجلس الأعلى فكان يطلق عليه « البوندسرات » (١٨٧١ – ١٩١٨) ، و «الرايشسرات» فى ظل دستور فيمر (١٩١٩ – ١٩٣٤) ، وكان ممثلا للولايات أعضاء الاتحاد ، بينما كان الرايشستاج ممثلا للشعب ويختار أعضاؤه بالاقتراع العام المباشر · وخلال عهد هتلر كان التمثيل فى الرايشستاج قاصرا على أعضاء الحزب الوطنى الاشتراكى ، كما اقتصرت مهمته على اقرار التصرفات الحكومية الهامة · وابتداء من ١٩٤٩ حل البوندستاج أو المجلس الاتحادى محل الرايشستاج فى المانيا الغربية ، وحل محله « مجلس الشعب » فى المانيا الشرقية ·

وايشتاين ، تاديوس : (١٨٩٧ –) ، كيماوى سويسرى · نال بالاشتراك جائزة نوبل ١٩٥٠ فى الفسيولوجيا والطب ، لبحوثه فى كيمياء الهرمون كورتيزون ، وبعض افرازات الغدد فوق الكلوية ·

وايفيزن ، فردريخ فلهلم : (١٨١٨ – ١٨٨٨) ، من رجال الاقتصاد والأعمال الألمان ، ومن رواد الائتمان الزراعى التعاونى · شعر بحاجة الزراع الى قروض ، فانشأ مؤسسات تعاونية وبنوكا تتولى هذه المهمة · وفى ١٨٧٧ وحد هذه المؤسسات فى مصرف واحد عرف باسمه ·

وايل ، جيمس ويتكومب : (١٨٤٩ – ١٩١٦) ، شاعر امريكى · عرف بشعره البسيط الجذاب · من دواوينه « قصائد الطفولة » ١٨٩٠ ·

وايمر ، توماس : (١٦٤١ – ١٧١٣) ، ناقد ومؤرخ انجليزى · درس الدراما ، وكان سيىء الظن بالدراما فى زمانه · تقدم فى كتابيه : «التراجيديا القديمة» ، و «نظرة سريعة على التراجيديا» ١٦٩٢ ، مسرحية عطيل لشكسبير نقدا مرا ، مؤكدا أنها مسرحية دموية لاطعم لها ولا معنى · عين ١٦٩٢ مؤرخا فى البلاط الملكى ، فبدأ منذ ١٨٩٣ جمع كل الوثائق التى تتصل بعلاقات انجلترا مع سائر الدول الأخرى منذ (١١٠١ – ١٦٥٤) · يسمى مؤلفه هذا « فوديرا » أى « الأعوان والتابعون » ، وقد نشر تباعا (١٧٠٤ – ١٧٣٥) · كان يقلد فى ذلك كتابا مشابها معروفا لليبنتز ·

رايمو : (١٨٨٣ – ١٩٤٦) ، ممثل سينمائى فرنسى · اسمه الكامل : جول رايمو · كان الممثل الأول فى تياترو دى بارى ، وعندما عمل فى السينما (١٩٢٠) نال شهرة كبيرة فى تمثيلية « ماريوس وقيصر » لمارسيل بانيول · برز فى الولايات المتحدة ، ونال شهرة كبيرة فى مسرحية « زوجة الخباز » ١٩٤٠ ·

رايمور رينيه انطوان فرشولت دى : (١٦٨٣–١٧٥٧) ، فيزيقى وعالم طبيعى فرنسى · اخترع ترمومترا ١٧٣١ ، ودرس التمدد ، وحسن صناعة الحديد ، وعزل العصارة المعوية للطيور · وكتب دراسة عن الحشرات فى ستة مجلدات ·

راين : نهر باوروبا ، طوله ح· ١٣١٠ كم· ، ينبع فى سويسرا بالتقاء رافدى فوردر – راين وهنتر – راين · وبعد اختراق بحيرة كونستانس ينحرف نحو الغرب ويمر بشافهاوزن (حيث يهبط على شكل مسقط) ، ويكون الحدود السويسرية الألمانية حتى بازل (التى يبدأ النهر عندها أن يكون صالحا لمرور البواخر) · وعند بازل ينحرف شمالا ، ويؤلف الحدود الفرنسية الألمانية ، ويمر بستراسبورج ، وبعد كارلسروه يجرى فى أراضى المانية بحت · ويواصل جريانه شمالا ، (مارا بشبير ، ومنهايم ، ولدفيجسهافن، وفرمس ، وماينتس ، وفيزبادن ، وكوبلنتس ، وبون ، وكولن ، ودويزبرج) ، ويدخل هولندا حيث ينقسم الى فرعين هما : الوال، والراين الأدنى · ويتفرع هذا الأخير بدوره الى الايسل ، والليك ، والراين القديم (الذى يدخل بحر الشمال دون لايدن) ، ويربط الوال والليك الراين بمصب الميز الخليجى وميناء روتردام ، وتربطه قناتا الراين – هرن ودرتموند – امز بمنطقة الروهر وميناء امدن الألمانى · ومن القنوات الأخرى قناة الراين – المارن ، وقناة الراين – الرون (طويلة ولكنها غير مهمة) ، وقناة الراين – المين – الدانوب (لم تكمل بعد) · ومن روافد الراين : الآر ، والنيكر ، والمين ، والموزل ، والروهر ، والفوبر · ويشتهر الجزء المحصور بين ماينتس وبون بجمال مناظره الطبيعية ، وكرومه الرائعة ، وحصونه الخربة ، ومعالمه الأسطورية (مثل لورلاى ودراخنفلس) · وتضم جبال سليت الراينية التى يتعرج النهر بينها هنا جبال تاونس وايفل · وبفضل مناطق الروهر والفوبر ودسلدورف الصناعية أصبح الراين النهر التجارى الرئيسى فى أوروبا (فحم وحديد وحبوب) · وهناك لجنة دولية للملاحة الفت (١٩١٩) واستأنفت عملها بعد الحرب العالمية ٢ (مقرها ستراسبورج) ·

راين : مقاطعة بروسية سابقا (ح ٢٤٤٧٨ كم٢ ، و ٧٩١٥٨٣٠ نسمة ١٩٣٩) ، غ· المانيا ، على حدود هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج، وتعرف أيضا ببروسيا الراينية ، وبالراينلاند · كان بها مدينتا آخن وكولونيا التاريخيتان ، وجزء من منطقة الروهر الصناعية ، ومراكز دسلدورف وفوبرتال وسولنجن الصناعية · ومنطقة نبيذ

الموزل بما فيها كوبلنتس (عاصمة المقاطعة سابقا) • كان اقدم ما حصل عليه آل براندنبرج – بروسيا فى هذا الجزء من المانيا ، دوقية كليفس (١٦١٤) ، ومنح الباقى (وفيه أسقفيتا كولونيا وترير السابقتان ، ودوقيتا جوليخ وبرج السابقتان) لبروسيا ، بمقتضى مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٨١٥) • وكان لمقاطعة الراين اهمية حيوية فى تصنيع المانيا • أهلها روم كاثوليك شديدو التمسك بمذهبهم ، ولعبوا دورا هاما فى الكلتوركامبف • وبمقتضى معاهدة فرساى ١٩١٩ حرمت المقاطعة من منطقة السار ، ومن مدينتى يوبن ومالميدى • وبعد الحرب العالمية ٢ قسمت المقاطعة بين مقاطعة الراين – وستفاليا الشمالية التى يحتلها البريطانيون ، ومقاطعة الراينلاند – بلاتينات التى يحتلها الفرنسيون • انظر أيضا : راينلاند •

راين الأسفل : مقاطعة بشرقى فرنسا بالألزاس ، (مساحتها ٤٧٨٦ كم٢ ، وتعدادها ٧٠٧٩٣٤) ، عاصمتها ستراسبورج •

راين ، جامعة : فى راين بفرنسا • أسست فى نانت ١٤٦١ ، ثم نقلت الى راين ١٧٣٥ • تضم كليات : الآداب ، والحقوق ، والعلوم ، كما تضم كلية الطب فى رين ، وكلية الطب فى نانت ، ومدرسة الطب فى انجر ، ومدرسة طب الأسنان وجراحتها •

راين ، ويلهلم : (١٨٤٧ – ١٩٢٩) ، مرب المانى • درس التربية فى جامعة يينا حيث أصبح استاذا ١٨٨٦ • كان من انصار مذهب هربارت • تولى ادارة المدرسة التى أسست ١٨٧٤ والحقت بالجامعة لتطبيق آراء هربارت • نظم فى هذه الجامعة دورات تدريبية للمعلمين خلال العطلة الصيفية ، نالت شهرة عالمية • الف ١٨٩٥ موسوعة تربوية فى عشرة مجلدات •

راينلاند : اقليم غ المانيا على طول نهر الراين • يطلق الاصلاح احيانا للاشارة الى المقاطعة السابقة : راين – بروسيا ، ولكنها تشمل أيضا راين بلاتينات وراين جنوب هس وغرب بادن • منحت معاهدة فرساى (١٩١٩) الحلفاء احتلال مقاطعة راين بروسيا وراين بلاتينات ، وجزء من هس ناسو ، ونصت على ضرورة الجلاء عن المنطقة الشمالية (كولون وآخن) بعد خمس سنوات ، والمنطقة الوسطى (كوبلنز) بعد عشر سنوات ، والمنطقة الجنوبية (فسبادن، ومينز ، وترير ، ولدفجزهافن ، وشبير) بعد ١٥ سنة • احتلت فرنسا ودسلدورف وجزءا من منطقة الروهر ١٩٢١ • استولت فرنسا وبلجيكا (١٩٢٣) على بقية منطقة الروهر ، والمنطقة التى حول كيل وبادن • أيدت فرنسا وبلجيكا الحركات الانفصالية التى أعلنت جمهورية راينلاند فى آخن (١٩٢٣) ، ولكنها فشلت (١٩٢٤) • جلت قوات الاحتلال عن منطقتى الشمال والروهر (١٩٢٥ – ١٩٢٦) • انسحبت آخر قوات الاحتلال (الفرنسيون) (١٩٣٠) قبل الميعاد المقرر فى نص المعاهدة بخمس سنوات ، بفضل جهود جوستاف سترسمان وزير الخارجية الألمانية ، ونصت معاهدة فرساى على هذا بعد أن أعادت الأقاليم المحتلة الى حالها ، وبعد ان أكد الألمان عدم قيامهم بتحصينات على الضفة اليسرى لنهر الراين والمسافة تبلغ ٥٠ كم• شرقه • جردت كل القلاع من السلاح ، وحرم على الألمان ارسال قوات فى مناطق نزع السلاح ، أكدت المانيا هذا ثانية فى حلف لوكارنو (١٩٢٥) • أعادت الحكومة الاشتراكية الوطنية فى مارس ١٩٣٦ ، وفسخ هتلر حلف لوكارنو • اخترقت قوات الاحتلال تحصيناته بعد معركة عنيفة (١٩٤٤ – ١٩٤٥) •

راينهارت ، مارى روبرتس : (١٨٧٦ – ١٩٥٨) روائية ، ومؤلفة مسرحية أمريكية • اشتهرت بتاليف الروايات البوليسية ، ومنها : «السلم الدوار» ١٩٠٨ ، التى مسرحت باسم « الخفاش » ١٩٢٠ ، وبقصصها الفكاهية عن الشخصية الخيالية « تيش »

رايون : يطلق على الياف تخليقية من السليولوز ، وعلى الأقمشة المنسوجة من هذه الألياف • ويحضر الرايون باذابة السليولوز (من عجينة الخشب أو نسالة القطن) فى محاليل كيماوية ، ثم يضغط المحلول خلال ثقوب دقيقة • بعد ذلك تقسى الخيطات الناتجة ، اما فى مائع أو فى الهواء الدافىء ، وتبرم خيوطا ، أو تقطع الى اطوال ، وتغزل • ويمكن صنع الرايون ليحاكى القطن او التيل أو الصوف • وتشمل طرق صنع الرايون عملية النتروسيلولوز ، التى تمت (١٨٨٠) ، ولم تعد لها أهمية الآن ، وعملية الفسكوز التى اكتشفت (١٨٩٢) ، وعملية النحاس النوشادرى التى تنتج غزلا بالغ النقاء والقوة ، وعملية الخلات التى نشأت بانجلترا (١٩١٨) وتنتج مشتقا خليا من السليولوز اخرى من انتاج السليولوز المجدد من النماذج الأخرى • والتجديد مستمر فى انتاج غزل الرايون بصفات مختلفة • وتستحدث مواد عديدة كبديلات السليولوز لعمل المطاط الاسفنجى وخلات السليولوز لملء الزجاج الذى لايتفتت ومثل ورق السلوفان الطبع الصامد للدهون والرطوبة

رب : لغة : سيد ، مالك ، مصلح• اسم من أسماء الله.وبالتعريف لايطلق الا عليه وحده • عرف اللفظ فى الجاهلية ، ورد فى القرآن غير مرة ، بخلاف لفظ « الربوبية » الذى كثر استعماله لدى الفلاسفة والمتصوفة •

رب (بضم فسكون) : تطلق على كل ما انعقد من عصارة الثمار • وتتخذ عادة من الثمار ذات نسبة السكر العالية ، كالعنب والبلح والرمان ، وذلك باغلاء عصيرها حتى يثخن قوامه ، ويحفظ على هذا الشكل • ويؤكل مع اللحوم أو بعض الخضر المطبوخة ، أو يخفف بالماء ويشرب •

الرباب : (ت ٦٨١) ، بنت امرىء القيس بن عدى ، وزوجة الحسين ، حضرت كربلاء وسبيت • ثم عادت من الشام الى المدينة• ابت أن تتزوج بعد موت الحسين ، حتى ماتت حزنا • لها شعر فى رثائه •

رباب : آلة وترية قديمة العهد ، تستخرج منها النغم بقسمة اوتارها بالأصابع ، ويجر عليها بقوس مشدود عليه خصلة من شعر الخيل واقدم أصنافها الرباب المصرى ، وتسمى : كمانجة عجوزا ، ثم رباب الشاعر ، وتسمى : الرباب العربى • ثم الرباب المغربى • وانتقلت آلة الرباب الى اوروبا عن طريق عرب الأندلس، ثم تطورت الى الآلة الافرنجية المسماة (فيولين) أو الكمان • وللترك نوع من الرباب يسمونه الأرنبة • وبالتركية : طوشان • وهذه قد تكون قريبة الشبه من الآلة الأوروبية القديمة المسماة (ديكا) • انظر : كمانجة •

رباب : ضرب من السحاب المتوسط يظهر فى صورة صفحة

او خمار او غلالة ، تكون فى بعض الأحيان رقيقة ، وفى اخرى سميكة بحيث تحجب ضياء الشمس او نور القمر · وفى العادة تطل الشمس او يطل القمر من خلاله بومضات غير جلية ، ويشابه السمحاق الكثيف ، ولكنه لايرسم هالة من حول الشمس او القمر ، وكثيرا ما يصحب ظهور الرباب دور من المطر المتصل ·

ربات الرشاقة : فى أساطير اليونان : ثلاث آلهات من بنات زيوس ، كن يمثلن الجمال والسحر والرقة ·

ربات الفنون : فى أساطير اليونان : تسع ربات كانت كل منهن ترعى فنا من الفنون : كاليوبا ، لشعر الملاحم والفصاحة ، ويوتربا ، للموسيقى أو الشعر الغنائى ، واراتو ، للشعر الغرامى ، وبولوفيميا ، للخطابة والأشعار الدينية ، وكليو ، للتاريخ ، وملبومينا ، للمأساة ، وتاليا ، للملهاة ، وتريبسخورا ، لأغانى الجوقة والرقص ، وأورانيا ، للفلك ·

رباح (بابون): نسناس كبير ، (جنس بابيو) يستوطن افريقيا وبلاد العرب · وجهه يشبه وجه الكلب ، طويل الأنياب ، قوى الأطراف ، ذيله مقوس متوسط الطول ، يتنقل فى جماعات ، ويغتذى بالعقارب والحشرات ، ويقتات من النباتات · معظمه أصفر او بنى · والميمون والشاكما ضربان من البابون · وهو القرد او النسناس الذى يدربه بعض الناس – فى مصر – على شتى الأعمال · وكان القدماء المصريون يقدسونه ، ووجدت أنواعه فى مقابرهم محنطة ومنقوشة ·

رباط : نوع من المبانى العسكرية يأوى اليه المجاهدون ، وكانت الأربطة منتشرة فى صدر الاسلام ، وبخاصة فى شمال افريقيا ، وهى عبارة عن مبان ذات تخطيط مستطيل ، مزودة بابراج فى الأركان ، يتوسطها فناء فى الداخل تحف به حجرات صغيرة دون نوافذ ، ويلحق به مسجد صغير · ومن اقدم الأربطة « قصر الرباط » بسوسة الذى يعود الى أول القرن ٩ ·

الرباط : مدينة (١٧١٠٠ نسمة) بالمملكة المغربية ، ميناء على المحيط الأطلنطى عند مصب نهر أبو الرقراق · عاصمة المملكة · اسسها عبد المؤمن السلطان الموحد فى القرن ١٢ ، وعززها حفيده يعقوب المنصور فجعلها عاصمة لملكه · اختارها الفرنسيون مركزا اداريا للمغرب ١٩١٢ · تصدر المنتجات الغذائية ، وبها مصانع للنسيج ·

الرباط ، جامعة : فى المملكة المغربية ، أنشئت ١٩٥٧ بضم المعاهد التى كانت قائمة منذ مدة ، وهى : كلية العلوم ، ومعهد الدراسات المراكشية العالية ، ومركز الدراسات الحقوقية ، فتألفت من ذلك ثلاث كليات : الآداب ، والحقوق ، والعلوم · ولما كان أكثر الطلاب فى هذه الكليات من الفرنسيين المقيمين ، فان التدريس يجرى باللغتين العربية والفرنسية جنبا الى جنب ، ولكن الاتجاه نحو التعريب · ويتصل بالجامعة المعاهد التالية : المعهد العلمى الشريفى ، الذى يقوم بدراسة جيولوجية المغرب ونباتاته وحيوانه واجوائه ، ومحطات الرصد فى عدة مراكز ، ومعهد مولاى الحسن فى (تطوان) للمباحث التاريخية والأدبية ، وعلى الأخص دراسة المؤلفات الأندلسية ، ودار الآثار ·

الرباعى الأعلى : أطلق فى القرون الوسطى على العلوم الأربعة العليا التى تضمها الآداب الحرة السبعة · (انظر : الآداب الحرة)

رباعية : المنظومة الشعرية المؤلفة من قطع تضم كل قطعة اربعة اشطر ، للأول والثانى والرابع قافية واحدة ، ويترك الثالث غير مقفى ، وتستقل قوافى كل قطعة عن بقية القطع ، وتسمى أيضا : الدوبيت · وتكثر هذه المنظومة فى الشعر الفارسى ، وتقل فى الأدب العربى ·

ربح : الدخل الذى يحصل عليه رب العمل مقابل تحمل مخاطر الانتاج · ففى النظام الرأسمالى يقوم رب العمل أو المنظم بالانتاج للسوق ، وهذه مسألة لايمكن القطع بنتائجها ، فهو ينتج اليوم بناء على توقعاته عن الغد · فاذا صدقت توقعاته عن الثمن الذى يمكن البيع به ، والكمية التى يمكن تصريفها ، فانه يحقق دخلا · واذا خابت توقعاته ، فانه يتحمل خسارة · فالربح يمثل المكافأة التى يحصل عليها نظير تحمله لهذه المخاطر ، وهو فى ظل الرأسمالية الدافع المحرك للجهاز الانتاجى ، ولكن لاشك أن تدخل الدولة بتحديد الائتمان والكميات ، قد قلل كثيرا من المخاطر التى يتعرض لها رب العمل ، كما قيد من وظيفته التقليدية · أما فى الاصطلاح التجارى فان الربح عبارة عن الفرق بين الايراد ونفقة الانتاج ، غير ان هذا الفرق قد يتضمن بعض العناصر التى لاتعتبر ربحا بالمعنى الاقتصادى · فاذا كان رب العمل يستثمر رأسماله فى المشروع ، فان الفرق بين الايراد ونفقة الانتاج يشتمل على فائدة راس المال الى جانب الربح بالمعنى الدقيق

ربد أو عين الثور : اسم لعدد من النباتات ، كاقحوان عين الثور ، وسوزان سوداء العين · ويطلق بصفة خاصة على جنسين: « هليوبسس » ، أوراقه متقابلة ، وموطنه أمريكا الشمالية ، و « بوفتالم » أوراقه متبادلة ، ويوجد بأوروبا وآسيا · وكلاهما معمر ، ازهاره مركبة صفر · ويشبه هليوبسس عباد الشمس البرى ، وتزرع منه سلالات متضاعفة من الفصيلة المركبة ·

ربرق أو عنب الثعلب : شجيرة صغيرة ثمارها لبية سوداء · الاسم العلمى : سولانم الأسود · من الفصيلة الباذنجانية · الورق بيضى الشكل ، والثمر يؤكل ·

ربطة الساق ، هيئة : اقدم هيئات الفروسية فى انجلترا واعظمها اهمية · أسسها ادوارد ٣ حوالى ١٣٤٦ ، واقتصرت فى الأصل على خمسة وعشرين عضواً · وكان شعارها : « الشر لمن يفكر فى الشر » ، ويشار الى أحد اعضائها بحرفى ك · ج ·

الربع الخالى : صحراء بالمملكة العربية السعودية ، تمتد من جنوبى نجد الى حدود عمان وحضرموت · ليس بها عيون ماء او وديان انهار جارية ، وانما تعشب بعض مناطقها فى موسم سقوط الأمطار ، فيذهب اليها بعض البدو مع ابلهم يرعونها لمدة ثلاثة شهور · ولصحراء الربع الخالى أسماء عدة : فيسمى الجزء الواقع فى شمالى حضرموت الشرقى باسم : « الأحقاف » ، ويسمى الجزء الواقع بين شمالى مأرب والجوف باليمن ، وبين شمالى حضرموت : « صيهد » ، ويسمى الجزء الواقع شمالى بلاد مهرة باسم : « وبار » ، وأحيانا : « الدهناء » ، لحمرة رمال هذا الجزء من الصحراء · ويمكن اجتياز الجزء الواقع فى الجنوب والشرق ، ويفعل ذلك كثير من البدو ، واجتازه بعض الرحالة الأجانب ، ولكن الجزء الأكبر من الربع الخالى ، وهو يزيد على ثلثيه فى الجنوب وفى الغرب ، فيصعب اجتيازه لوجود الكثبان والغرود الرملية الكثيفة ، وكثرة الرمال الخفيفة الناعمة

التي يغوص فيها الانسان والحيوان اذا سار فوقها ، ويسميها بعض البدو : « البحر الساقى » ، ولكن الاسم الأشهر هو «أم الصميم» ، وظل دون استكشاف حتى عهد قريب ، وكان أول من ارتاده برترام توماس (١٩٣١) وعبد الله فلبى (١٩٣٢) (٨٠٪ من مساحته تغطيها الرمال) ، ولذا فهو أوسع منطقة رملية متصلة فى العالم . مياهه رديئة . ويسكن قليل من البدو بأطرافه . يجرى فيه الآن التنقيب عن البترول .

ربنتروب ، يواقيم فون : (١٨٩٣ – ١٩٤٦) ، وزير خارجية المانيا فى عهد هتلر (١٩٣٨ – ٤٥) . تمكن من ابرام المعاهدة الروسية الألمانية (١٩٣٩) . أعدم شنقا باعتباره من مجرمى الحرب.

ربو : مرض تنفسى يعزى سببه الى الحساسية ، وقد تكون الوراثة عاملا سببيا فيه . ويتميز بنوبات معاودة منعناء التنفس، والسعال، والاحساس بضيق فى الصدر ، ويصحبها صوت نحيح كالأنين فى أثناء الزفير . وأكثر ما تحدث هذه النوبات ليلا ومفاجأة . ومما يلاحظ عنه: انه بينما يقصر زمن الشهيق فان زمن الزفير يطول فى عسر وضيق ، ويزداد الضيق اذا ما كان المريض مستلقيا على ظهره، ولذا فانه يتوخى الجلوس مستعينا على ضيق التنفس بعضلات التنفس الثانوية ، وبفتح النوافذ للاستزادة مما يستنشق من هواء . ويكون البصاق فى العادة قليلا جدا وعسير الاخراج فى أثناء النوبة ، ولكنه يكثر ويسهل اخراجه اثر انتهائها . وهذه النوبات تنشأ من تقلصات تشنجية تحدث فى الشعب الهوائية ، بسبب تهيجها من مادة تستثير حساسية غشائها المخاطى . والمواد التى تستثير الحساسية فتحدث نوبات المرض متنوعة : منها ما يطرأ على الجسم من داخله ، كسموم بؤرات التعفن فى الفم والأنف والحلق وغيرها ، أو ما يطرأ على الجسم من خارجه ، كروائح بعض الزهور ، وشعر بعض الحيوانات او ريشها او فرائها ، ومختلف الأتربة ، وبعض الأطعمة . ويمكن التعرف على نوع المادة التى تستثير الحساسية باختبارات خاصة تجرى بحقن المادة المشتبهة فى الجلد فاذا ما عرف نوع هذه المادة أمكن تجنب التعرض لها ، أو تحصين جسم المريض منها بحقنة بها. ومما يزيد التعرض لهذا المرض تأخر استئصال الزوائد الأنفية والحلقية والنزلات الشعبية المزمنة . وعلاج المرض من أساسه يتوقف على تعرف سببه . أما علاج نوباته فبحقن الأدرينالين وأترابه ، وبالعقاقير المضادة للحساسية وبالعقار الحديث المسمى بالكورتيزون، وقد أتى بنتائج حميدة .

ربوة : تل منفصل شديد انحدار الجوانب ، مسطح القمة ، ويتخلف من التحات والروابى شائعة فى أراضى الخيران بغربى الولايات المتحدة

ربيع الأول : انظر : تقويم .

ربيع الثانى : انظر : تقويم .

ربيعة ومضر : أعظم قبيلتين من الجمرات فى شمال بلاد العرب فى الزمن القديم ، وأوسعهم سلطانا ، والاسم « ربيعة » شائع جدا بين القبائل العربية ، يرجع نسبها الى نزار بن معد بن عدنان ، الجد المشترك لمعظم القبائل فى شمال جزيرة العرب . وولداه مضر واياد ، أما عن منازل ربيعة ومضر ، فعندما قسمت جزيرة العرب بين أحفاد معد ، خص مضر تخوم الأرض المقدسة ، حتى السروات ، أما ربيعة فقد خصها سفوح تلال غمر ذى كندة ، والجزء الأوسط من ذات عرق ، وما يليه من النجد حتى الغور الذى فى تهامة . ظلت ربيعة ومضر خاضعتين لليمن ، حتى أطاح الأحباش بمملكة حمير ، واستطاع بنو ربيعة ومضر أن يرفعوا عن كاهلهم نير اليمن . وكان لمضر صلات قديمة بالكعبة ، ونمت بها الغلبة فى النزاع الذى نشب على القيام على البيت العتيق ، ولكنها اضطرت الى التخلى عن سدانة الكعبة لخزاعة ، ولم يبق لها من الشئون الدينية الخالصة الا اجازة عرفات واضافة المزدلفة واجازة منى . وظلت القبيلتان متمسكتين بشعائرهما الوثنية ، رغم انتشار المسيحية . ولما ظهر الاسلام دخلتا فيه وكان لهما فيه شأن كبير .

رپيل ، جورج : (١٨٠٢ – ١٨٨٠) ، ناقدومؤلف أمريكى ، من قادة المذهب المثالى . أسهم فى تحرير مجلة « الديال » الأدبية ، وكان من أهم النقاد الأدبيين فى مجلة « نيويورك تريبيون » .

رتب عسكرية : تنقسم الى قسمين : قسم للضباط ، وقسم لمن دونهم ، أى لضباط الصف . وأول نظام وضع لتحديد مراتب الجيش العربى كان فى أيام عمر بن الخطاب حين أنشأ الديوان لضبط عطاء الجيش ، فجعل الناس أعشارا على كل عشرة عريف ، ولما اختطت الكوفة والبصرة غيرت العرفاء والأعشار وجعلت أسباعا . وفى أيام الخليفة الأمين جعل على كل عشرة عريفا ، وعلى كل عشرة عرفاء نقيبا ، وعلى كل عشرة نقباء قائدا ، وعلى كل عشرة قواد أميرا. لم تكن الرتب العسكرية ثابتة أو متشابهة فى جميع الدول الاسلامية. ففى مصر على أيام السلاطين المماليك قسمت كالآتى : الطبقة الأولى ، أمراء المئين ،ويقال لهم : مقدمو الألوف .وكانت عدة كل منهم مائة فارس ، وله التقدمة على ألف فارس.والطبقة الثانية الأمراء أصحاب الطبلخانة ، وعدة كل منهم فى الغالب اربعون فارسا يكونون فى خدمته . والطبقة الثالثة أمراء العشرات ، وعدة كل منهم عشرة فرسان يكونون فى خدمته . والطبقة الخامسة أمراء الخمسات . ولما استحدثت النظم العسكرية فى الدولة العثمانية ، ابان القرن ١٩ ، أخذت بها بعض الدول التى كانت خاضعة لها . واستخدمت فى الدول العثمانية الرتب العسكرية التالية : ١ – الملازم الأول والثانى ٢ – اليوزباشى ، وهو الرئيس اليوم – قائد السرية . ٣ – الصاغ ، وهو الرائد الآن. ٤ – البكباشى ، وهو المقدم الآن . ٥ – القائمقام ، وهو العقيد . ٦ – أمير الآلاى ، وهو العميد . ٧ – اللواء ، وهو الزعيم فى بعض البلدان العربية . ٨ – الفريق أو قائد الفرقة . ٩ – المشير وهو أكبر الرتب العسكرية . وكانت هناك رتبة سامية عرفت بالسردار ، وهى لفظ فارسى يراد به كبير العساكر وقائدهم . أما درجات ضباط الصف فهى : وكيل الأنباشى – الأنباشى – الجاويش – الباشجاويش – أمين البلوك (السرية) – الصول . وقد عربت هذه المصطلحات بأخرى ، ويختلف بعضها عن بعض باختلاف الدول العربية . والرتب العسكرية فى الجيوش الغربية متشابهة ، تكاد تشترك فى مصطلحات مماثلة ، ولأفراد القوات البحرية والجوية رتبها الخاصة .

رتس ، بول دى جندى ، كاردينال : (١٦١٣ – ٧٩) ، كاردينال وسياسى فرنسى . برز فى فتنة الفرند . تعد مذكراته (١٧١٧ – ٤ مجلدات) من روائع الأدب الفرنسى .

رتسه : انظر : قنفذ البحر .

رتشيلد : أسرة من أصحاب المصارف . لهم شهرة عالمية : ماير امشل رتشيلد (١٧٤٣ – ١٨١٢) ، ابن صراف يهودى صغير

فى فرانكفورت بالمانيا . أسدى خدمات كبيرة بصفته الوكيل المالى لحكام هس - كاسل ، ووضع أساس ثروة الأسرة الطائلة . أنجب خمسة أولاد ، بقى أكبرهم يدير أعمال الأسرة فى فرانكفورت ، واقام الأربعة الآخرون فروعا فى فينا ، ولندن ، ونابلى ، وباريس . رقى (١٨٢٢) فرنسيس ١ ، امبراطور النمســـا ، جميع الأخوة الخمسة الى رتبة بارون ، وهو لقب لايزال تتوارثه الأسرة . كان اقدر الأخوة : **ناثان ماير وتشيلد** (١٧٧٧ - ١٨٣٦) ، الذى فتح فرع لندن ١٨٠٥ . قدم بوصفه وكيل الحكومة البريطانية - ابان حروب نابليون - مساعدات كبيرة لها ، ساعدت على هزيمته فى النهاية . وأحرزت الأسرة - تحت اشرافه وادارة ابنه ، **بارون ليونيل ناثان دى وتشيلد** ، (١٨٠٨ - ٧٩) ، - نفوذا ســياسيا وماليا هائلا ، بمقدها قروضا كبيرة لحكومات متعددة . استدان الخديو اسماعيل مبالغ طائلة بربا فاحش من هذا البيت ، مما جر على مصر الافلاس فى عهده . تحطم فى وقت وجيز احتكار الأسرة لهذه العمليات المالية الدولية ، وتدهورت ماليتهـــا . رأس **لورد وتشيلد** اللجنة الصهيونية بلندن ، التى الفت بعد صدور وعـــد بلفور فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ، وكان ذلك عاملا هاما فى تشريد سكانها العرب ومصادرة أملاكهم .

وتلنـــد أو وتلنـــدشر : مقاطعة داخلية وسط انجــلترا (٣٩١ كم٢ و ٢٠٥١٠ نسمة) ، العاصمة اوكهام . أصــغر المقاطعات الانجليزية . اقليم زراعى ورعوى .

وتم : نبات صحراوى لا ورق له ، من الفصيلة القرنية . شجيرات ذات افرع طويلة . تسقط الأوراق البسيطة مبكرة ، ولذا يبدو النبات عديم الأوراق . والأزهار بيضاء جالســة او ذات أعناق صغيرة جدا ، فى نورات عنقودية . الثمرة قرن وحيد البذرة .

وتن بابا حاجى ابو الرضا : (القرن ١٣) ، ولى هنـــدى معمر مشهور فى البلاد الاسلامية . ولد فى البترندة احـــدى مدن الهند ، وبالقرب منها موضع يسمى حاجى رتن يضم ضريح هذا الولى . ويحج اليه فى الوقت الحاضر خلق كثير من المسلمين ، تروى روايات كثيرة عن سيرة حياته ، والمرجح منهـــا أنه اعتنق المسيحية أول الأمر ثم دخل الاسلام . أدرك النبى وحضر معـــه غزوة الخندق ، ونقل عنه أحاديث عرفت باسم (الرتنيـــات) جمعت فى كتاب يحتوى على مايقرب من ثلثمائة حديث .

وتينة المصباح : تتكون من نســـيج اسطوانى مشبع باكاسيد الثوريوم والسريوم . وحينمـــا ترتفع درجـــة حرارته فى لهب المصباح ، فانه يولد ضوءا ساطعا لتوهج هذه الاكاسيد .

وثيه : قد يكون هذا الداء التهابيا حادا ، أى مصحوبا بالم شديد واحمرار وسخونة وورم ، وهو ما يحدث فى الحمى الرماتزمية ، ومن قبيله مايحدث فى داء النقرس ، واصابات العنف التى تقع مباشرة على المفصل ، أو من جراء امتصاص السموم من بؤرات قيحية فى جذور الأسنان أو جيوب الأنف أو زوائد الحلق وغيرها ، أو من بؤرات فى الجهاز التناسلى فى مرض السيلان المزمن . وقد يكون داء المفاصل مزمنا - بان يتخلف عن التهاب حاد تعقبه تغيرات فى الأنسجة ، أو بان يبدأ مزمنا . وهو على نوعين : أحدهما ضمورى ، ويتميز بالتهاب وتغيرات حؤولية (أو انحلالية) فى تراكيب المفصل . والآخر تضخمى تؤدى فيه التغيرات الحؤولية الى تكون زوائد شوكية عظمية فى داخل المفصل . وكلا هذين النوعين قد يؤدى الى تشويه فى هيئة المفصل يسمى بالالتهاب المفصل التشويهى . ومن أسباب هذه الأنواع المزمنة من المرض التعرض لتقلبات الجو ، والاضطرابات النفسية ، واختلال افرازات الغدد الصم . وأمراض المفاصل قـــد تقتصر على مفصل واحد ، أو قد تشمل مفاصل عدة . ومنها مايتخير المفاصل الكبرى أو الصغرى ، أو يعمها جميعا ، ومنها ماتقتصر التغيرات المرضية فيه على تراكيب المفصل بذاتها ، ومنها ماتتعدى تلك التراكيب الى الأنسجة المحيطة بالمفصل ، كما يحدث فى مرض التهاب المفاصل الشبيه بالروماتيزمى . والعلاج ينبغى فيه التبكير ، وبعضـــه عام يتوقف على سبب المرض ، كازالة بؤرات التعفن ، وتستخدم فيه خلاصة الغدد الصم حسب الاقتضاء ، والاخر موضعى تستخدم فيه علاجات متنوعة ترمى الى ازالة الالتهاب وتسكين الألم وتصحيح التشويهات ، اما بأجهزة خاصة ، واما بالجراحة .

رجب : انظر : تقويم .

رجب ، ابراهيم فهمى : (١٨٩٦ - ١٩٦٠) ، عالم صيدلى متخصص فى العقاقير . درس بمدرسة الصيدلة بقصر العينى ، وبجامعتى برن ولندن . تدرج فى وظائف التدريس الجامعية حتى الأستاذية ، وكان اول عميد لكلية الصيدلة بعد فصلها من كلية طب قصر العينى ، وبعد التقاعد عين رئيسا لقسم الصيدلة بالمركز القومى للبحوث . اشترك فى تأسيس عدد كبـــير من الجمعيات العلمية ، وعمل سكرتيرا للجنة الدائمة لدستور الأدوية المصرى ، ونائبا لرئيس لجنة خبراء دستور الأدوية الدولى .

رجز : فى علم العروض : بحر من بحور الشعر العربى يجتزأ فيه بالتفعيلتين تكرران مرتين فيصبح أشبه بالرجزاء . جعلتـــه العرب فى المكان السابع بين البحور المأثورة . والرجز ذو التفاعيل الستة الذى يقال انه هو الأصل فى بحر الرجز - ونعنى به الرجز الطويل - نادر ، ونوعاه : الموقوف ، وذو الزيادة ، أكثر ندرة . واقدم قصائد الرجز التى بقيت هى قصائد قصار فى الحماسة ، كما عند عنترة . ويستعمل الرجز فى غرض آخر هو الرثاء ، حيث يحل محل (السجع) . ومن اشهر الرجازين العرب : العجـــاج ورؤبة .

رجعة : العودة ، يراد بها رجوع الامام بعـــد موته أو غيبته . اول من قال بها عبد الله بن سبأ ، ثم اعتنقها الشيعة . يعذب الامام الراجع كل من أساء الى الشيعة فى حياته الأولى . ينكرها الزيدية كما ينكرون فكرة المهدى .

رجعة : شرعا : اســـتدامة ملك النكاح - الذى هو على شرف الزوال - بالقول أو الفعل . وهى لاتكون الا اذا كان الطلاق رجعيا ، ولا يكون الطلاق رجعيا الا اذا كان بعد دخول حقيقى . فاذا حصل بعد الخلوة - ولو كانت صحيحة - فانه يقع بائنا ، ولا تصح بعده الرجعة ، بل لابد لاعادة الزوجية من عقد جديد ، حتى حال قيام العدة . ويشترط للرجعة : أن تكون قبل انقضـــاء العدة ، فان انقضت اغلق باب الرجعة ، وصارت المرأة بائنا ، والا تكون معلقة على شرط مستقبل ، والا تكون مضافة الى زمن مستقبل . ولا يشترط عند الحنفية الاشهاد على الرجعة ، وان كان ذلك مندوبا اليه للاحتياط ، كما لا يشترط اعلام الزوجة بها ، وان كان هذا مستحبا ، كمـــا لا يشترط أن تكون الرجعة بعوض ، ولا أن تكون برضاء المرأة

وتقع الرجعة بالقول الصريح ، أو كناية مع وجود النية التى تدل عليها قرائن الحال · وتقع بالفعل ، وهو ما يوجب حرمة المصاهرة من الوقاع ودواعيه ·

رجعية القوانين : سريان القانون على الماضى ، والأصل أن الرجعية محظورة الا فى حالات استثنائية ينص عليها المشرع · وفى مسائل العقوبات والجرائم تعتبر قاعدة عدم رجعية القوانين من القواعد الدستورية التى لا يجوز الخروج عليها ·

رجل الاوز : يطلق على أى نبات من جنس « كينوبوديم » مثل الزربيح والمنتنة ·

رجل الحمام : انظر وربينة ·

رجل الغراب : اسم يطلق على عدد من النباتات ، تشبه بعض اجزائها رجل الغراب ، وبخاصة نبات الشقيق ·

رجل الفيل : كرم من جنوب أفريقيا ، اسمه العلمى : « تستوديناريا اليفانتيبس » ، ويسمى أيضا نبات السلحفاة · تؤكل جذوره الضخمة · أوراقه كلوية الشكل ، وازهاره صغيرة · يزرع فى الدفيئات أحيانا ·

رجلة : اسمها العلمى : پورتيولاكا اوليراسيا ، من العائلة الرجلية، موطنها العالم القديم ، وتنتشر بأمريكا الاستوائية وتحت الاستوائية· النبات عشب حولى تقريبا ، له فروع عديدة متشبعة رخصة ، وأوراق سميكة رخصة أيضا · أزهاره صغيرة صفر · تؤكل أوراقه وسوقه مطبوخة أو طازجة ، وينمو حشيشا بالحدائق والحقول مع بعض المحاصيل ، ويتكاثر بالبذور · وهناك نوع من الرجلة يسمى: پورتيولاكا جرانديفلورا ، موطنه البرازيل ، ويزرع لأزهاره الجميلة ذات الألوان المتعددة الزاهية ·

رجلة الأزهار : نبات حولى عصيرى ، موطنه البرازيل · يزرع بكثرة لأزهاره الجميلة ذات الألوان الناصعة · يتكاثر بالبذور ، ويجود بالأماكن المشمسة ، وتنقفل ازهاره بمجرد غياب أشعة الشمس ·

رجم بالغيب : استكشاف المجهول من الموضوعات التى تتصل بالماضى والحاضر والمستقبل ، وذلك باستخدام الأساليب الخارقة · وتستخدم فى هذه العملية بعض وسائل مختلفة ، مثل النذير خيرا أو شرا ، وكذلك النبوءة والرمز ·

رجـولوس ، ماركوس اتيليـوس : قائد رومانى · بعد أن أحرز بعض النجاح فى الحرب البونية الأولى ، قاد حملة الى افريقيا انتهت بهزيمته وأسره · يقال انه أنفذ مع بعض الرسل القرطاجيين الى روما ، لالتماس عقد الصلح ، لكنه بدلا من ذلك كان من الشجاعة بحيث استحث السناتو على متابعة الحرب ورفض تبادل الأسرى · حافظ على وعده ، وعاد الى قرطاجة حيث عذب الى أن مات ح· ٢٥٠ ق·م· ·

رجيع الكون : انظر : ارز ·

رچيو دى كلابريا : مدينة (٩٤٫٥٣٨ نسمة) ، عاصمة كلابريا ، ج· ايطاليا ، على مضيق مسينا ، عند طرف « الحذاء » الايطالى · اصبحت فى القرن ١٢ جزءا من مملكة صقلية ، وفى القرن ١٣ جزءا من نابلى · عانت كثيرا من الأتراك والقراصنة · حدثت بها زلازل كثيرة،كان أشدها تخريبا زلزالا ١٧٨٣ و ١٩٠٨ · ينتج بجوارها العنب والزيتون والموالح والتبغ ·

رچيو ، مونتانوس : (١٤٣٦ ــ ١٤٧٦) فلكى ورياضى المانى اسمه الأصلى يوهانز مولار ، تعلم الاغريقية فى روما لترجمة المخطوطات اليونانية وجمع هذه المخطوطات فى بلاط ملك هنغاريا ١٤٦٨ · وفى نورمبرج ، شيد مرصدا ومطبعة مع تلميذه وشريكه برنارد والتر ، كما ساعد فى اصلاح التقويم فى روما ١٤٧٥ ، وقام بتحسين آلات رياضية وفلكية ، وأدخل علم الجبر فى المانيا ، ونشر حساب المثلثات ·

رچيو نل اميليا : مدينة (٧٥١٧٦ نسمة) ، فى اميليا ــ رومانيا ، ش· وسط ايطاليا ، على « الطريق الأميلى » · مركز تجارى لمنطقة زراعية · آلت (١٢٨٩) ، الى اسرته اميليا ، واصبحت جزءا من دوقية مودينا · مسقط رأس أريوستو ·

رچيوم : مدينة قديمة بجنوبى ايطاليا على مضيق مسينا · اسمها اليوم : رچيو دى كلابريا · أسسها الاغريق (القرن ٨ ق·م·) ، وظلت قوية حتى دمرها ديونيسيوس الأكبر طاغية سيراقوسة (٣٨٦ ق·م·) · كانت ذات أهمية فى عهد الرومان الذين أطلقوا عليها اسم رچيوم يوليوم ·

الرحبة : أطلال مدينة موقعها على نهر الفرات الأوسط ، شيدها مالك التغلبى فى أثناء خلافة المأمون (٨١٣ ــ ٨٣٣) ، وتعرف برحبة مالك · أشاد بذكرها الجغرافيون العرب والرحالة الغربيون فى مؤلفاتهم ·

رحلات جاليفر : قصة خيالية ساخرة ، ألفها جوناثان سويفت فى اربعة أجزاء ١٧٢٦ · تصف رحلة جاليفر الى بلاد حيث الناس اقزام ، والى بلاد أخرى حيث الناس عمالقة ، ثم الى بلاد يكون الناس فيها علماء وفلاسفة ، والى بلاد تتصرف فيها الخيول بعقل، ويتصرف فيها الناس كما لو كانوا حيوانات · وعلى الرغم مما فى القصة من نقد سياسى واجتماعى لاذع ، فهى تعتبر كتابا شيقا من كتب الأطفال ·

رحم : عضو حيوى فى الجهاز التناسلى عند المرأة ، وهى جسم عضلى أجوف ، يتم فيه تكوين الجنين فى تسعة أشهر قبل الولادة· وتقع الرحم الخالية فى داخل الحوض بين المثانة والمستقيم ، ولكنها عند الحمل تكبر وترتفع الى البطن شيئا فشيئا · والرحم تفتح فى المهبل ويتصل بقرنيها أنبوبتان رحميتان ، تنقل كل منهما البويضة من المبيض الى الرحم ، فاذا لم تلقح فانها تتلف وتطرد ، وأما اذا لقحها حيوان منوى فى الأنبوب الرحمى ، فانها بعد دخولها الرحم تنغرز فى جدارها وتأخذ فى النمو · والرحم اذا خرجت عن وضعها التشريحى الصحيح تسبب آلاما فى الظهر وخاصة فى وقت الحيض ·

الرحمانية : طريقة دينية بالجزائر ، تنتسب الى محمد ابن عبد الرحمن الجوشدرى ، وهى فرع من الطريقة الخلوتية · انتشرت فى أخريات القرن ١٨ فى تونس والجزائر ، مازالت معظم كتب هذه الطريقة مخطوطة ، وينسب الى منشئها عدة كتب ·

رخام : حجر جيرى مكون من بلورات معدن الكلسيت أو الدولوميت، ينشأ من عمليات التحول الشديدة ، أحيانا يكون الرخام ابيض كالثلج ، يختلف لونه كثيرا لما به من الشوائب التى تضيف كثيرا الى جماله عند الصقل · يستعمل فى صناعة التماثيل واقامة المبانى العامة · يوجد فى انجلترا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمانيا ،

وايطاليا ، واليونان ، والولايات المتحدة .

رخصة : ما شرع للتخفيف عن تكليف شاق لايحتمل ، ويسمى : **رخصة الضرورة** ، كشرب الخمر لمن لايجد المـــاء ويخشى الموت عطشا ، أو للتخفيف عما يحتمل مع الضيق والحرج ، كافطـــار المريض في رمضان ، ويسمى : **رخصة الحاجة** . وهناك **رخصـــة ترك** ، اذا كان المطلوب الأصلي فعلا ، كترك المسافر الصـــيام في رمضان ، **ورخصة فعل** ، اذا كان المطلوب الأصلي منعا من عمل ، كأكل الميتة لمن لا يجد قوتا ويخشى الموت جوعا ، وهناك **رخصة ترفيه** تخير بين الفعل والترك ، كصيام المسافر .

رخمانينوف ، سيرجي ڤاسيليڤتش : (١٨٧٣ – ١٩٤٣)، قائد أوركستر ومؤلف موسيقي وعازف بيانو روسي . يدين كثيرا بنزعته الرومانسية والغنائية في موسيقاه الى صديقه تشايكوفسكي. وأبرز أعماله : « كونشرتو البيانو الثاني » ، و «السيمفونية الثانية»، و «رابسودي على نهج باجانيني» التي كتبها للبيانو والأوركستر ، و «القصيدة النغمية» ، و «جزيرة الموتى» ، والمقدمات التي كتبهـــا للبيانو . وترجع شهرة رخمانينوف الى أنه أحد كبار العازفين على البيانو في عهده .

رخمة : انظر : نسر .

رخمي – رع : قبر كبير وزراء تحتمس ٣ بجبـــانة طيبة . انتشرت على حوائطه رسوم تمثل لنا الحياة في ذلك الوقت ، وفيه وثائق تاريخية تظهر قيمة الوزير وعمله ، وكيف بلغ منصـــب الوزارة ، ووصية فرعون اليه . وفيه ما يصور واجب الوزير ، وعدله وصرامته في تنفيذ القانون . وخبرته بأمور الدولة . وفي القبر رسوم تمثل الوزير يستقبل وفود الأقطار المتصلة بمصر ، والهدايا التي حملوها الى فرعون ، ومناظر تصور ديوان الوزير وأعوانه،ووثائق تضم دستور الحكم وقوانين القضاء وتحديد سلطة الموظفـــين ، والنظم الخاصة بالمحافظة على تراث الدولة ، والمؤن اللازمة لبلاط فرعون ورفاهية الشعب ، ونظام الضرائب ، ودور الصناعات ، وأعمـــال الزراعة ، واستصلاح الأراضي البور ، واستغلال المصائد في البر والبحر ، ومحاصيل الأقطار الخاضعة لسلطان فرعون ، وأعمـــال التعمير والانشاء . واستخدام الجواري والعبيد في بلاط فرعون ، ودور العبادة ، وتنظيم الحفلات والولائم .

رخويات : لافقاريات أغلبها مائي . جسمها رخو غير مقســـم ، وجزؤه الأسفل عضلي ويعرف بالقدم ، ولكثير من الأنواع صـــدفة خارجية ، وبعضها له صدفة كالقوقع والبزاق ، والرأس قدميـــات كالسبيط والأخطبوط والمحاريات ومحار الماء العذب والاسترديا .

رد دير : نهر ج. البرتا ، كندا . منابعه في حـــدائق يامف الأهلية ، طوله ٦٢٢ كم. ينتهي الى نهر ساسكتشوان الجنوبي .

رداء جامعي : لبـــاس تطلب بعض المؤسســـات التربوية أن يلبسه الطلاب ، والمرشحون للدرجات العلمية ، وحملة الدرجات العلمية ، وأعضاء الهيئة التدريسية ، في المناسبات الخاصة . وهو أشبه مايكون بجبة مما استعمله رجال الدين في القرون الوسطى . وقبلته بعض الجامعات القديمة لتميز رجال العلم عن عامة الناس . يضم أحيانا مع الجبة لباسا للرأس ، ويحمل لون الجـــامعة في ناحية منه ، كما يحمل ما يميز الدرجة العلمية أو المقام العلمي لمن يلبسه . تعتبر جامعتا كمبردج وأكسفورد بانجلترا من بين أقدم الجامعات التي تصر على الثوب الجامعي . وقد وضع له نظام في الولايات المتحدة ١٨٩٥ ، عدل وفصل ١٩٣٢ ، وقبلته أكثر من ٧٠٠ جامعة . وتستعمل الثوب الجامعي بعض جامعات البلاد العربية في الوقت الحاضر . ويظهر عليه اللون الخاص الذي تنتقيه الجامعـــة لنفسها . السائد في الثوب الجامعي أن يكون من قماش أسود

ردبرج ، ابراهام ڤكتور : (١٨٢٨ – ٩٥) ، فيلسوف وشاعر وروائي سويدي . اشتهر بروايته « الأثيني الأخير » ١٨٥٩ ، وهي دراسة للفرق بين المثل العليا الاغريقية والمسيحية . يتميز شعره بطابعه الغنائي وبأسلوبه الشاعري .

ردة (بكسر الراء) : رجوع قبائل العرب – فيما عـــدا قريش وثقيف – عن الاســـلام عقب موت النبي ، ومنهم من طالب بتخفيف الصـــلاة ، أو بعدم أداء الزكاة . حاربهم أبو بكر حتى ردهم الى الاســـلام .

ردة (بفتح الراء) : الطبقـــة الخارجية من حبة القمح والذرة والشعير والشوفان ، تنتزع من الحبة عند طحنها ، وتفصل بالنخل من الدقيق . تستعمل ردة القمح لتغذية الماشية والدواجن ، كمـــا تدخل في بعض أنواع الخبز لتغذية الانسان . وبخاصة في حالات الامساك . وتستخدم الردة في الصباغة ، والطبع على الأقمشة ، وقاعدة لامتصاص العسل الأسود مع بعض السموم المستعملة لابادة الجراد .

ردة الصوت : الردة في اللحن ، هي ترجيع جزء من القـــول الذي يعود فيتكرر كله أو بعضه عند أداء الدور . وقد يسمى بالردة أيضا مذهب اللحن اذا تكرر في خلال أدواره ، كما في البشروات والسماعات ، وهو الجزء الذي يسمونه التسليم .

ردچواي ، ماثيو بنكر : (١٨٩٥ –) ، قائد أمريكي . قاد الفرقة الثانية والثمانين المحمولة بوساطة الطائرات في الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ – ١٩٤٤) . عينته الأمم المتحـــدة والولايات المتحـــدة قائدا أعلى باليـــابان ، وكوريا ، وبالشرق الأقصى (١٩٥١ – ١٩٥٢) . حل محل دوايت ايزنهاور في القيادة العليا للقوات المتحالفة بأوروبا (١٩٥٢ – ١٩٥٣) . عين رئيسا أعلى للجيش (١٩٥٣ – ١٩٥٥) . تقاعد ١٩٥٥ .

ردريق : (ت. ٧١٣؟) ، آخر ملك قوطي غربي في اســـبانيا (٧١٠ – ٧١٣؟) . تردت المملكة بعد الملك غيطشة (٧٠٨ أو ٧٠٩) في الفوضى ، وانتخب جماعة من النبلاء ردريق ، دوق بابتيكا ، خلفا له . فهزم ابن غيطشة ، وتبوأ العرش . ولا يعرف على التحقيق عن حكمه الا القليـــــل ، لما يحيط به من أســـاطير لاتحصى ، ومعظم هذه الأساطير تذكر رجلا يدعى يليان (وكان حـــاكم سبتة) ، انضم – اما بدوافع سياسية أو لأن ردريق اعتدى على ابنته – الى أسرة غيطشة عندما انحازت الى جانب المسلمين ، الذين كانوا عندئذ قد بدأوا الزحف على أسبانيا من الجنوب . ومهما يكن الأمر ، فان المسلمين جازوا بقيادة طارق ٧١١ المضيق الذي دعي فيما بعد باسمه ، وعندما هرع ردريق – الذي كان يحارب الفرنجة والبشكنس في الشمال – الى لقائهم في الجنوب ، هزمه طارق ٧١١ على شواطىء بحيرة جاندا قرب مدينة صيدونيا ، في معركة عرفت فيما بعد بمعركة كوادليت ، بناء على قراءة خاطئة للتواريخ العربية. وتذهب الروايات الى أن ردريق قتل في المعركة ، الا أن هنـــاك

اعتقادا شائعا بأنه استمر يحارب حتى قتل ٧١٣ م . وقد احتلت الأساطير البراقة ـ التى تجمعت حول « آخر ملوك القوط » هذا ـ مكانا باقيا فى الأدب الاسبانى ، ودخلت فى المؤلفات الانجليزية ، وبخاصـــة فى مؤلفات واشنطن ارفنج ، وروبرت ساوذى ، وولتر سافيج لاندور . ويسميه العرب أيضا وذريق .

الرديسية : مكان بالصحراء الشرقية بمصر ، يبعد ٦٠كم . من شاطىء النيل تجاه أدفو . وبه بئر قديمة على الطريق الموصـــل الى مناجم الذهب . شـــيد به سيتى الأول معبدا لأبيـــه آمون ـ رع ، كشــــف عنه كايو (١٨١٦) ، وبه نصـــوص تعد وثائق تاريخية فى زمان الأسرة ١٩ ، ورســـومه محتفظة بألوانها للآن . وهناك نقوش كثيرة تنتشر على الصخور المحيطة به ، يرجع عهدها الى زمان الأسرة ١٨ .

رذرفورد ، أرنست رذرفورد ، البارون الأول : (١٨٧١ ـ ١٩٣٧) ، فيزيقى بريطانى . ولد فى نيوزيلندا . عمل أستاذا للفيزيقا بجامعة ماك جيل (١٨٩٨ ـ ١٩٠٧) ، ثم أستاذا فمديرا للمعمل الفيزيقى بجامعة مانشستر (١٩٠٧ ـ ١٩) ، وأستاذ كرسى كافندش للفيزيقة التجريبية بجامعة كيمبردج (١٩١٩) . نال جائزة نوبل للكيمياء (١٩٠٨) على بحوثه فى النشاط الاشعاعى. له بحوث هامة فى تكوين الذرة .

رذرفورد ، دانيال : (١٧٤٩ ـ ١٨١٩) ، طبيب اسكتلندى عالم بالنبات وكيميائى . خال السير والتر ســـكوت . تتلمذ على جوزيف بلاك بجامعة ادنبره ، حيث كان أستاذا لعلم النبات وأمين حدائق النبـــات الملكية من ١٧٨٦ . اكتشــــف ١٧٧٢ الأزوت (النتروجين) الذى سماه « الهواء السام أو المهلك » ، واعتقـــد أنه الهواء متحدا مع الفلوجستون .

رذرفورد ، لويس موريس : (١٨١٦ ـ ١٨٩٢) ، فيزيقى امريكى . ولد بمدينة نيويورك . تخرج فى جامعة وليامز ١٨٣٤ . مارس القانون (١٨٣٧ ـ ١٨٤٩) . درس وأجرى تجـــارب عن التصوير الفلكى ، وخاصة التحليل الطيفى ، حيث كان رائدا فيه. اخترع عدة آلات لعمله ، منها ميكرومتر ، ومرصدة مجهزة للتصوير الفلكى . منح هذه الآلات ومجموعة صوره الفوتوغرافية لجامعـــة كولمبيا ، حيث كان وكيلا لها (١٨٥٨ ـ ٨٤) .

رسابة ريحية : مواد تنقلها الريح ثم تستقر على سطح الأرض، وهذه الرسابات عبارة عن الطميس ورمل الصحراء والكثبان .

رسابة غورية : المادة الصلبة التى تغشى قاع الصقع الغورى من المحيطات .

الرسالة : مجلة أدبية أسبوعية ، انشاها بالقاهرة أحمد حسن الزيات ١٩٣٣ ، وكانت مجالا لحملة الأقلام فى العالم العربى . احتجبت ١٩٥٣. كانت للرسالة شقيقة تعنى بالقصة عنوانها«الرواية»، استقلت عن الرسالة ثم اندمجت فيها . عادت « الرسالة » الى الظهور (يوليو ١٩٦٣) ، يرأسها أحمد حسن الزيات ، وتصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومى .

رسالة الى أهل روما : احدى رسائل القديس بولس ، بعث بها الى أهل روما ، وضمنها لب تعليمه وتوضيحه للمسيحية ، مبينا أن محبة الله ورحمته عمت العالم بأسره . وعلى العباد ـ اعترافا بهذه المحبة وهذه الرحمة ـ أن يسلموا بانجيل السيد المسيح وتقديمه نفسه قربانا على الصليب . ولهذه الرسالة أهمية عظمى فى اثبات العقيدة وتنظيمها ، وان كانت موضع خـــلاف كبير بين الكاثوليك والبروتستانت .

رسالة الشافعى : مؤلف وضعه الامام الشافعى فى أصول الفقه ، للموازنة بين الفقه الحجازى والفقه العراقى ، وكان لابد أن يكون لديه أساس وأصل لهذه الموازنة . كتبها بمكة ، ونشرها فى بغداد ٨١٠ ، ورواها عنه الزعفرانى . نقحها لما انتقل الى مصر ، ورواها عنه الربيع بن ســـليمان الراوى . وهى تشتمل على أكثر مباحث أصول الفقه . وللشافعى مباحث فى الأصول بكتاب «الأم» ككتاب « أبطال الاستحسان » ، وكتاب «جماع العلم» . والرسالة مطبوعة مع الأم ، وفى طبعة مستقلة . انظر : الشافعى .

رسائل العمارنة : مجموعة من رسائل الود والسياسة ، تبادلها قصر فرعون فى القرن ١٤ق.م. مع ملوك الشرق العربى وأمرائه،منقوشة بالخط المسمارى باللغة البابلية الأشـــورية على قطع من الطين تعتبر من الوثائق التاريخية التى أمكن على ضوئها رسم صورة لحياة الشرق العربى وسياسته فى ذلك العهد . كان عدد الرسائل فيما يقال لا يقل عن ٦٠٠ ، وهلك ما يقرب من نصفها ، ووزع ما تبقى منها بين دور الآثار فى العالم .

رسائل يوحنا : ثلاث رســـائل من العهد الجديد ، تعزى الى القديس يوحنا . أولاها فى الحيـــاة الصـــوفية ، وأن الله نور (١ : ٥ ، ٢ : ٢٨) ، وعـــدل (٢ : ٢٩ ، ٤ : ٦) ، ومحبة (٤ : ٧ ، ٥ : ١٢) . والثانية تحذر المؤمنين من المعلمين المزيفين الذين ينفون حقيقة المسيح التاريخية ، والثالثة تلوم بعض رؤساء الكنيسة الذين لم يتقبلوا تعليم المبشرين .

رسبى ، هنرى هيرد : (١٨٥٥ ـ ١٩٤٠) ، نباتى امريكى ، ومتخصص فى العقاقير . تخرج فى جامعة نيويورك ١٨٨٤ . صار أستاذا للنبات والفسيولوجيا والمادة الطبية بجامعة كولمبيا ١٨٨٨ . أدخل عقاقير جديدة فى المادة الطبية ، وكان صـــاحب الفضل فى اصدار قوانين الأطعمة والعقاقير النقية ، وفى زيادة مناهج التعليم للصيادلة . عاون فى مراجعة ثلاث طبعات من أقراباذين الولايات المتحدة ، وفى انشـــاء حدائق نيويورك النباتية . من مؤلفاته : « خمسون عاما من المادة الطبية » ١٩٠٧ ، و« خواص وفوائد العقاقير» ١٩٣٠ .

رستك : مدينة (سكانها ١١٤٨٦٩ نسمة) ، ش.ق. ألمانيا ، على البحر البلطى . ميناء به مستودعات للبترول ، ودار لبناء السفن. تنتج الآلات والمواد الكيماوية . تأسست جامعتها ١٤١٩ ، ويرجع تاريخ المدينة الى ١٢١٨ . عضو أساسى فى العصبة الهنسية ، مدينة مزدهرة من مدن العصور الوسطى . تحطمت كنيسة سانت مارى ، ومكتبة الجامعة ، وكثير من مبانيها ، فى الحرب العالمية٢ .

رستم : بطل فارسى من الأسرة الكيانية ، أنجبته أسرة « ســـام » التى أنجبت والده « زال » . يرد ذكره كثيرا فى الشاهنامه بصدد الحرب مع التورانيين.ورستم هو بطل القصة المشهورة «رستم وسهراب».

رستم باشا : (١٥٠٠ ـ ١٥٦١) ، سياسى وصدر أعظم عثمانى. تزوج من ابنة السلطان سليمان ، يعتبر من مؤرخى الترك ، من مصنفاته : « تواريخ آل عثمان » ، وقد شيد عدة مساجد فى أنحاء مختلفة من تركيا ، بنى بعضها المعمارى العظيم « سنان » .

رستميون او الدولة الرستمية: (٧٧٦ - ٩٠٦) ، اسرة من الخوارج الاباضيين ، حكمت فى تاهرت بالمغرب الأوسط (الجزائر)، اسسها القاضى عبد الرحمن بن رستم ، وانضمت لهـا معظم أرجاء بلاد الجزائر . عمل امراؤها على مد الطرق ، ونشر العدل والأمن ، وتحسين نظام الحسبة . تولى أمرها ستة من الأئمة ، اشـــهرهم أبو سعيد الأفلح بن عبد الوهاب ، وابنه أبو اليقظان . ازدهر فى عهدها العلم والأدب .

رسكن ، چون : (١٨١٩ - ١٩٠٠) ، كاتب وناقد انجليزى . اراد أبواه الثريان تهيئته للكنيسة ، فتأثر تفكيره وذوقه بلغة الانجيل وصوره فى سن مبكرة . واستمر فى تعليمه بجامعة أكسفورد ، غير انه تحول الى دراسة الفن ونشر كتابا بعنوان « الرسامون المحدثون» فى خمسة أجزاء (١٨٤٣ - ١٨٦٠) ، بدأه بدفاع عن الرســـام الانجليزى ترنر وأسلوبه الفنى ، ووضع فيه نظريته بان الفن يجب ان يكون مبنيا على التكامل الفردى والوطنى ، ثم عاد فطبق المبدا نفسه على فن العمارة ، وذلك فى كتابه «فن العمارة» ١٨٤٩،وفى كتابه الآخر « حجارة فينيسيا » (١٨٥١ - ٥٣) . وبعد ١٨٦٠ تحول رسكن تحولا متزايدا الى مهاجمة الشرور الاقتصادية والاجتماعية داعيا الى الاصلاحات الاجتماعية ، وبخاصة فى كتابيه « تاج شجرة الزيتون البرية » ١٨٦٦ ، و« الزمن ومجرى الأحـداث » ١٨٦٧ . كانت آخر أعمـــاله ترجمة لحياته (١٨٨٥ - ٨٩) . والكثير من نظريات رسكن الاجتماعية قبلت الآن باعتبارها مذهبا ، واصبح اول أستاذ للفن فى انجلترا (أكسفورد ١٨٧٠) ، حيث كان يلقى محاضراته فى القاعات الشديدة الازدحام .

رسل ، برتراند : (١٨٧٢ -)فيلسوف ورياضى انجليزى. تعلم بكيمبردج حيث تولى التعليم بعدئذ . عارض الحرب ابان الحرب العالمية ١ فسجن . وبعد الحرب كتب مؤلفاته فى الاصلاح الاجتماعى. أما فى مجال الفلسفة فيتفرد بمنطقه المرتكز على تحليله للرياضة . اشترك مع وايتهد فى تاليف « أصول الرياضة » (١٩١٠ - ١٩١٣). يعد أعظم مرجع فى المنطق الرمزى الحديث . تطورت فلسفته من بداية مثالية هيجلية قبيل ابتداء القرن ٢٠ ، الى واقعية صـــارمة ترد العالم الى مجموعات من « حوادث » ، لا فرق بين عقل ومادة ، الا فى طريقة التكوين . ولما كانت « الحوادث » لا هى عقل ولا هى مادة ، سمى مذهبه « بالواحدية المحايدة » . ومن أهم كتبه الفلسفية: « التصوف والمنطق »، و « الفلسفة الرياضية » ، و« الصدق والمعنى»، و« المعرفة البشرية » ، و« تاريخ الفلســـفة الغربية » . وقد ورث لقب « ايرل » (١٩٣١) ، وسافر الى أمريكا حيث حاضر بجامعاتها.

رسل ، تشارلس ادوارد : (١٨٦٠ - ١٩٤١)، كاتب ومحرر امريكى ، ذو ميول اشـــتراكية . من مؤلفاته : « ثورة الأكثرية » ١٩٠٧ ، و « لـــماذا أنا اشتراكى » ١٩١٠ ، وترجمة « الأوركستر الأمريكى وثيودور توماس » ١٩٢٧ الحـائزة على جـائزة بوليتزر لكتابة التراجم .

رسل ، چورج وليم : (١٨٦٧ - ١٩٣٥) ، شاعر ورســـام ايرلندى . تعلم فى جامعة دبلن . كان عضوا فى الحركة الوطنية الايرلندية ، فى جانبيها السياسى والثقافى . نشر كتابى « الوطن الايرلندى » (١٩٠٤ - ١٩٢٣) ، و« الســـــياسى الايرلندى » (١٩٢٣ - ١٩٣٠) . تغلب على شعره النغمة الدينية والموسيقية ، ومن دواوينه : « شــــسمة الالهام » (١٩١٨) ، و« مختارات من قصائده » (١٩٣٥) . نالت المناظر الطبيعية التى رسمها - دون أن يحاول بيعها او عرضها - تقديرا كبيرا .

رسل ، چيمس ارل : (١٨٦٤ - ١٩٤٥) ، مرب امريكى . تخرج من جامعة كورنيل ١٨٨٧ . نال الدكتوراه من ليبزج ١٨٩٤ . كان أستاذا (١٨٩٥ - ١٨٩٧) للفلسفة والتربية بجامعة كولورادو، وظل (١٨٩٧ - ١٩٢٧) أستاذا للتربية وعميدا لكلية المعلمين فى جامعة كولمبيا ، ونقلها من مدرسة صـــغيرة الى مؤسسة تعليمية ضخمة . أصبح عميدا متقاعدا ١٩٢٧ ، ولكنه ظل أستاذا للتربية حتى ١٩٣١ . من مؤلفاته : « الاتجاه فى التربية الأمريكية » ١٩٢٢. خلفه فى العمادة ١٩٢٧ ابنه **وليم فليتشر رسل** (١٨٩٠ - ١٩٥٦)، ثم اصبح رئيسا للجامعة ١٩٤٩ .

رسل ، مارى آنيت : (١٨٦٦ - ١٩٤١) ، الاسم المستعار لاليزابيث . روائية بريطانية ، ولدت فى سدنى باستراليا . تزوجت ١٨٩٠ من الكونت هنينج فون ارنيم ، وعاشت معه فى المـــانيا ، حيث كتبت روايتها الشهيرة الأولى التى لاقت نجاحا سريعـــــا : «اليزابيث وحديقتها الألمانية» ١٨٩٨ ، ثم كتبت «الصيف الوحيد» ١٨٩٩ ، و «مغامرات اليزابيث فى الراين» ١٩٠٤ ، و «زوجة راعى الكنيسة» ١٩١٤ . توفى زوجها ١٩١٠ ، وتزوجت ١٩١٦ من الايرل رسل ٢ اخى برتراند رسل . ومن رواياتها الأخيرة : «شهر ابريل الســـاحر» ١٩٢٢ التى تحولت الى مسرحية وشريط ســـينمائى ، و «حب» ١٩٢٥ ، و «حقل الياسمين» ١٩٣٤ .

رسل ، هنرى نوريس : (١٨٧٧ - ١٩٥٧) ، أستاذ الفلك بجامعة برنستون ، ومدير المرصد هنـــاك (١٩١٢ - ١٩٤٧) . وضع نظرية فى تطور النجوم نتيجة لدراساته الطيفية .

رسم بيانى : شكل هندسى يوضح العلاقة بين كميات مختلفة. يعتمد علم الاحصاء على ما يسمى برسوم المســـتطيلات الراسية أو القضبان ، وفيها تشير ارتفاعات تلك المستطيلات الى الكميات المختلفة ، بالاضافة الى اعتماده على الرسوم البيانية الخطية ، وفى هذه الحالة تكون العلاقة موضوع البحث على هيئة دالة يمكن رسمها فى مجموعة احداثية ذات خطين متقاطعين متعامدين ، وكل خط منهما موضح عليه مقياس او وحدات طولية . ويتحدد موقع اية نقطة فى مجموعة احداثية معينة بابعادها عن كل من الخطين (المحورين) ، مع مراعاة الاشارات الموجبة والسالبة ، لتبيان ما اذا كانت تلك الأبعاد مقيسة الى اليمين او اليسار ، او الى اعلى او اسفل ، بالنسبة للخطين . وفى الرياضة ينصب الاهتمام غالبا على الرسوم البيانية الخطية وما تشير اليه بالنسبة للدوال التى تمثلها .

رسمى ، أحمد : (١٧٠٠ - ١٧٨٣) ، مؤرخ وسياسى تركى ، من أصل يونانى ، تقلب فى عدة مناصب ، منها سفير دولتـه فى فيينا وبرلين . من مصنفاته «سفارتنامه» ، تنـاول فيه وصـــف ماشاهد ، وله «خلاصة الاعتبار» ، و «خليفة الرؤساء» ، وغيرهما .

رسمية : الورقة الرسمية ، هى التى يثبت فيها موظف عام ، او شخص مكلف بخدمة عامة ، ما تم على يديه او ماتلقاه من ذوى الشأن ، وذلك طبقا للأوضاع القانونية . وفى حدود ســـلطته واختصاصه . والورقة الرسمية تكون حجة بذاتها دون حاجة الى اقرار بها . ويقع عبء نقضها على الخصم الذى ينكرها ، ولا يجوز

له ذلك الا بطريق الادعاء بالتزوير . ثم ان العقد الرسمى قابل للتنفيذ الجبرى دون حاجة لاستصدار حكم ، مادام محل الحق فيها محددا ، وبعد وضع الصيغة التنفيذية عليها بوساطة الجهة المختصة.

رسوب : فائض المادة الصخرية المؤلفة من رمل وغرين يحملها نهر ، ثم تمضى الى الترسب . وكثير من أخصب بقاع الأرض تتألف من الرسوب المتراكم فى دالات الأنهار العظمى .

رسول : لغةً : مبعوث ، واصطلاحا من أوحى اليه بشرع وامر بتبليغه ، فله شريعة ، وقد يكون معها كتاب : « يايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » (قرآن) . وكل رسول نبى ، ولاعكس. والرسل معصومون من الزلل فى رأى الأغلب ، ويرى فريق أن العصمة لله وحده .

رسوليون : انظر : بنو رسول .

رسوم جمركية : ضرائب تفرضها الدولة على السلع التى تستوردها أو تصدرها ، وقد تستهدف أساسا توفير ايراد للدولة، او اغراضا أخرى ، أخصها حماية الانتاج الوطنى من منافسة السلع الأجنبية المستوردة . وتتحقق الحماية عن طريق أثر الرسوم الجمركية فى رفع ثمن السلعة المستوردة ، وهذا يساعد المنتجين الوطنيين على المنافسة . وقد تكون الرسوم الجمركية نوعية تفرض على وحدات السلعة دون النظر الى قيمتها ، فيؤخذ مبلغ معين على كل متر من المنسوجات مثلا ، سواء كان غاليا او رخيصا ، أو قيمية تفرض على قيمة السلعة .

رسوم متحركة : نوع من المناظر السينمائية ، تجمع فيها رسوم ترتب ثم تصور بالآلة الفوتوغرافية ، ثم تنظم لها الأصوات المناسبة. وكان اميل كوهل أول من أخرج فى فرنسا عرائس متحركة ١٩٠٥. ومن اشهر الذين استعملوا الورق المتحرك : والت ديزنى .

رسوم ونماذج صناعية : هى الرسوم والأشكال ذات الطابع الفنى التى تطبق على المنتجات عند صنعها ، لاكسابها ذوقا ومظهرا يسمح بجذب العملاء ، ويميزها عن غيرها من المنتجات المماثلة . ولا يكون الرسم او النموذج محلا للحماية الا اذا كان مبتكرا ، بصرف النظر عن قيمته الفنية . وتسجل الرسوم والنماذج الصناعية لتتمتع بالحماية . ووفقا للقانون المصرى رقم ١٣٢ الصادر فى ١٩٤٩، والمعدل بالقانون رقم ٦٥٠ (١٩٥٥) تكون مدة الحماية خمس سنوات ، تبدأ من تاريخ الطلب ، ويجوز تجديد هذه المدة مرتين متتاليتين ، كل منهما خمس سنوات ، بشرط أن يقدم الطلب بذلك خلال السنة الأخيرة من كل مدة . وتحقيقا للحماية فى المجال الدولى ، وضع نظام لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية ، بمقتضى معاهدة لاهاى المبرمة فى ٦ نوفمبر ١٩٢٥ ، والمعدلة بلندن فى ٢ يونية ١٩٣٤ ، وتجيز المادة الأولى من الاتفاقية لرعاية الدول المتعاقدة أن يكفلوا لدى الدول الأخرى المتعاقدة حماية رسومهم ونماذجهم الصناعية ، بتسجيل دولى لدى المكتب الدولى لحماية الملكية الصناعية ببرن . ويقوم المكتب بشهر هذا التسجيل فى نشرته الدورية التى ترسل الى مصالح الملكية الصناعية فى الدول المتعاقدة . ويكون للتسجيل الدولى فى الدول المتعاقدة نفس الآثار التى كانت تترتب فيما لو سجلت الرسوم والنماذج الصناعية فى هذه الدول فى تاريخ التسجيل الدولى . ومدة الحماية المترتبة على التسجيل الدولى خمس عشرة سنة تبدأ من تاريخ التسجيل .

رش : رش النباتات النامية بمحاليل المواد المبيدة للحشرات وللفطر او الضارة لها ، اجراء معروف فى الزراعة وفلاحة البساتين . ويستخدم لذلك موتورات الرش ، ورشاشات الظهر ، واليد ، وأحيانا تستخدم الطائرات . وفى بعض الحالات ترش السطوح السفلى للأوراق علاوة على سطوحها العليا . والرش - نوعا وتركيزا وتوقيتا - من الأهمية بالدرجة القصوى ، والأدى اهماله الى الاضرار بالنبات .

رش البنادق : يصنع من اشابة من الرصاص بها نسبة ضئيلة من الزرنيخ لا تتجاوز فى العادة ٠٫٨ ٪ ، ويضاف الفلز الأخير لزيادة شيئين : أولهما سيولة الرصاص ، وثانيهما قابلية الاشابة للتكور عند اسقاطها فى الهواء من قمة برج التكوير عند صناعة الرش .

رش ، بنجامين : (١٧٤٥ - ١٨١٣) ، طبيب أمريكى . أحد الموقعين على اعلان الاستقلال . أنشأ أول مستوصف مجانى بالولايات المتحدة فى فيلادلفيا ١٧٨٦ . درس الطب بجامعة بنسلفانيا ، وساهم مساهمة فعالة فى العلاج النفسانى . ابنه **ريتشارد رش** (١٧٨٠ - ١٨٥٩) ، وزير خارجية الولايات المتحدة المؤقت ١٨١٧، ووزير مفوض ببريطانيا (١٨١٧ - ١٨٢٥) . ساهم فى مفاوضات مؤتمر رش - بجوت ، وحصل على هبة سميثسن لاقامة معهد سميثسن .

رشال : سمك كبير لاحم شديد الفتك ، يوجد بأنهار وبحيرات افريقيا ، يتبع الفصيلة كاراسينيدى، منه بمصر نوعان : هيدوسيون فورسكال ، وهيدروسيون بريفيس ، والأول أكثر شيوعا ، ويكثر جنوبى القاهرة حتى الحدود الجنوبية ، ويعرف بالوجه القبلى حيث تصنع منه الملوحة التى تشتهر بها مديريات أسيوط وسوهاج وقنا . طوله ح٠ ٤٥٠ مم. ومن أسمائه : كلب الماء ، وكلب البحر (غير كلب البحر الغضروفى) ، وكلب الملوحة .

رشت : مدينة ش.غ. ايران ، بالقرب من شاطىء بحر قزوين بمقاطعة جيلان ، (سكانها ح ٢٢٠٠٠ نسمة) . مركز لنسج الحرير، يشتغل أهلها بالتجارة ، وبخاصة عن طريق ثغرها بهلوى . تتصل بقزوين وطهران بطريق جيد، تأثرت كثيرا فى أثناء الحرب العالمية ١.

رشليو ، ارمان ايمانول دى بلسى ، دوق : (١٧٦٦-١٨٢٢) سياسى فرنسى . هاجر أيام الثورة الى روسيا ، وعينه القيصر الكسندر محافظا للقرم ١٨٠٥ . عين رئيسا لوزارة فرنسا(١٨١٥-١٨)، أيد سياسة اللين نحو أنصار الثورة ونابليون . عين رئيسا للوزارة مرة أخرى ١٨٢٠ ، ولكنه أغضب الكونت دارتوا (شارل ١٠ فيما بعد) بانتهاجه سياسة الاعتدال ، فحمل أخاه لويس ١٨ على اقالته ١٨٢١ .

رشليو ، ارمان چان دى بلسى ، دوق: (١٥٨٥ - ١٦٤٢) ، حبر وسياسى فرنسى . يعرف باسم الكاردينال رشليو . رسم أسقف لوسون ١٦٠٧ ، وعين وزيرا ١٦١٦ ، وكاردينالا ١٦٢٢ ، وصار رئيسا لوزراء لويس ١٣ (١٦٢٤) . كان يدين بترقياته لمارى دى ميديتشى الوصية على لويس ، ولكنه انقلب ضدها ، ونجح فى حمل الملك على نفيها ١٦٣٠ ، وقلب سياستها الضالعة مع النمسا ، وحكم فرنسا دكتاتورا فعليا حتى وفاته . هدفت سياسة رشليو الداخلية الى تركيز السلطة فى يد الملكية ، بالقضاء على سيطرة الهيجونوت

(سقوط لا روشل فى يده ١٦٢٨ ، وصلح آليه ١٦٢٩) . ولكنه لم يحرمهم من حرية العبادة • وضرب على يد الأشراف الذين وجدوا ملاذا وقتيا لهم فى شخص جستون دى أرليان ، أخى الملك • عاد رشليو فى سياسته الخارجية الى سياسة فرنسا التقليدية المعادية للنمسا واسبانيا ، فعزز الجيش والأسطول ، وعقد محالفات مع هولندا والدول البروتستانتية الألمانية ، وتدخل فى حرب الثلاثين عاما ، بطريق غير مباشر ، بتقديم الاعانات المالية للسويد ١٦٣١ ضد الامبراطور ، ثم دخل الحرب ١٦٤٥ الى جانبها ، ولكن نفقات الحرب انقلت كاهل الخزينة ، وادت الى تذمر عام • ومن الجانب الآخر شجع رشليو التجارة مع الهند وكندا • وكان نصيرا للفنون، وأسس الأكاديمية الفرنسية •

رشورث ، چون : (١٦١٢ ؟ ــ ١٦٩٠) ، مؤرخ انجليزى ، خدم تحت أوليفر كرمول ، وانتخب عضوا فى البرلمان ١٦٥٧ • كاد يقدم للمحاكمة بتهمة الاشتراك فى اعدام تشارلس ١ • نشرت مجموعته التاريخية فى (٨ مجلدات ١٦٥٩ ــ ١٧٠١) ، وهى خليط من السير والوثائق والمذكرات الخاصة التى تؤرخ للسنين ١٦١٨ ــ ٤٨ •

رشيد : مدينة بمصر ، (سكانها ٢٤٠٩٤ نسمة) ، تقع على النيل قريبا من مصب فرع رشيد • عاصمة مركز رشيد بمحافظة البحيرة بالقرب من البحر المتوسط تأسست فى القرن التاسع الميلادى • وكانت لها اهمية تجارية • تعتمد الآن على المصائد وزراعة الأرز • عثر فيها على حجر معروف باسم **حجر رشيد** ، وهو من البازلت، يحمل نصا مكتوبا بثلاث لغات، هى الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية ، وهى عبارة عن شكر الكهنة للملك بطلميوس ٥ على عطاياه التى قدمها للمعابد • عثر عليه جنود نابليون ١٧٩٩ قريبا من قلعة سان جوليان قرب رشيد • واستولى عليه البريطانيون ١٨٥١ ، ويوجد الآن بالمتحف البريطانى • كان العثور عليه ايذانا بفك رموز اللغة الهيروغليفية ، بمساعدة اللغة اليونانية التى كانت مقروءة وقتئذ • وقد حاول قراءته كثير من العلماء ، أنجحهم شمبليون •

رشيد أيوب : (١٨٧١ ــ ١٩٤١) ، شاعر عربى مهاجر ، ولد فى بسكنتا بلبنان ، وهاجر شابا الى فرنسا ، ثم الى الولايات المتحدة حيث قضى معظم حياته ، ومات فى نيويورك • كان من مؤسسى «الرابطة القلمية» ، وله ثلاثة دواوين : «الأيوبيات» ١٩١٦ ؛ و «أغانى الدرويش » ١٩٢٨ ، و« هى الدنيا » ١٩٣٩ • تغلب على شعره نغمة الشكوى فى شىء من الرمز الطبيعى ، كما فى قصيدته «النسر»•

رشيد رضا : انظر : محمد رشيد رضا •

رشيد الدين الصورى : (١١٧٧ ــ) ، طبيب عربى من صور • قرأ على عبد اللطيف البغدادى ، واقام بالقدس ، وعمل طبيبا ببيمارستانها • برع فى معرفة الأدوية المفردة ، وماهياتها ، واختلاف أسمائها ، وصفاتها وتحقيق خواصها ، وتأثيراتها • عرف بدراسته للنبات ، وعنايته بتصويرها فى شتى مراحل نموها ، مستعينا على ذلك بالمصورين •

رشيد الدين ، فضل الله : (١٢٤٧ ــ ١٣١٨) ، كان طبيبا ووزيرا لغازان خان ، والجايتو (المغول) • له مؤلفات كثيرة أشهرها: « جامع التواريخ » ، وينشر الآن تباعا باللغة العربية • كان له دور هام فى انقاذ علماء المسلمين من الفتن التى كانت تثار ضدهم أيام المغول . ومن ذلك دفعه اتهام الشيخ شهاب الدين السهروردى وجمال الدين العاقولى أستاذ الفقه فى المدرسة المستنصرية • اتهم فى آخر حياته بانه يهودى ، وكان يعرف تاريخ اليهود ولغتهم ،وعرضه هذا الاتهام الى حرج شديد • وبعد أن شهد مصرع ولده شطروا جسده شطرين ، وهكذا استشهد على أيدى ملوك المغول الذين وزر لهم ورفع من شان ملكهم •

رشيد عالى الكيلانى : (١٨٩٣ ــ) ، سياسى عراقى • ولد ببغداد ، وتلقى علومه بها ، وتقلد عدة مناصب حكومية • أسهم فى بناء القومية العربية ، واشتغل بالمحاماة ، وناصر الملك فيصل ١ • كان وزيرا العدل ، ورئيسا للديوان الملكى ، فسكرتيرا خاصا لفيصل • رأس الوزارة ، وفى أيامه نشبت ثورة الأشوريين فعمل على اخمادها بحزم • عهد اليه بتشكيل الوزارة العراقية عدة مرات ، ونفى من البلاد ، وفىأعقاب ثورة الجيش ١٩٥٨ عاد اليها ، ثم حوكم عسكريا ، وقضى عليه بالسجن ، ثم عفى عنه •

الرشيد ، عبد العزيز عبد الله : (ت ١٩٠٦) ، من أمراء آل الرشيد بنجد ، وليها بعد وفاة محمد بن عبد الله الرشيد ١٨٩٧ • عرف بشجاعته ، وتالب عليه ابن صباح ، صاحب الكويت ، وابن سعود ، وامير المنتفق ، وقاتلوه ، فاسترجع منه عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مدينة الرياض • قتل فى روضة المهنا شرقى البريدة ، فى غارة فاجاه بها ابن سعود •

رشيد عطية : (١٨٨٢ ــ ١٩٥٦) ، صحفى ولغوى لبنانى • نزح الى القاهرة ١٩٠٦ وعمل محررا بجريدة المقطم لمدة عامين • عاد الى بيروت وحرر فى « لسان الحال » ، ثم هاجر الى البرازيل ١٩١٣ حيث أصدر جريدة « أمتى لبنان » اليومية باللغة العربية ، ورأس تحريرها ، ثم أسند رياسة تحريرها (١٩٢٢) الى نظير زيتون • أصدر جريدة « برازيل ــ لبنان » (١٩٤٦ ــ ١٩٥٦) فى البرازيل وضع معجما نفيسا أسماه « معجم عطية فى العامى والدخيل » ، عدا مباحث لغوية أخرى •

رشيد كرامى : (١٩٢١ ــ) ، سياسى عربى لبنانى • نجل عبد الحميد كرامى ، ولد بطرابلس ، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية فى كلية التربية والتعليم بطرابلس ، نال ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة (١٩٤٧) ، وعمل فى المحاماة حتى ١٩٥١ • انتخب نائبا عن مدينة طرابلس ١٩٥١ للمرة الأولى ، عين وزيرا للعدل فى السنة نفسها ، انتخب عدة مرات نائبا عن طرابلس • عين وزيرا للاقتصاد والشؤون الاجتماعية (١٩٥٣) ، رأس الوزارة لأول مرة (١٩٥٥) • استقال من النيابة (١٩٥٦) • الف الوزارة للمرة الثانية ١٩٥٨ ، وللمرة الثالثة ١٩٥٨ ، لعب دورا رئيسيا فى ثورة الـ ١٤٠ يوما ١٩٥٨ • رأس الوفد اللبنانى للدورة الرابعة لهيئة الأمم المتحدة ١٩٥٩ • الف الوزارة للمرة الرابعة (١٩٦١ ــ ١٩٦٤)؛ له مواقف معروفة فى القضايا الوطنية والعربية •

الرشيدى ، احمد حسن : (ت ١٨٦٥) ، طبيب مصرى • درس بالأزهر ، وتعلم الطب فى مدرسة الطب بأبى زعبل ، وأرسلته الحكومة الى باريس ، فأتم علومه وعاد الى القاهرة ١٨٣٨ •عين مدرسا للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب الى أن عطلت فى أول عهد الخديو سعيد • أكثر زملائه تاليفا وتعريبا وترجمة • من كتبه :

«رسالة فى تطعيم الجدرى» ١٨٣٦، و«الدراسة الأولية فى الجغرافية الطبيعية» ١٨٣٨، و«ضياء النيرين فى مداواة العين»، ترجمة عن الفرنسية ١٨٤٠، و«طالع السعادة فى علم الولادة»، و«أمراض النساء والأطفال» ترجمه على هيبه الحكيم، وصححه، وهو جزءان (١٨٤٢)، و«نبذة فى تطعيم الجدرى» ١٨٤٣، و«بهجة الرؤساء فى أمراض النساء» ١٨٤٥، و«نزهة الاقبال فى مداواة الأطفال» ١٨٤٥، و«الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية» مجلدان — ١٨٤٧، و«نخبة الأماثل فى علاج تشوهات المفاصل»، و«عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج» (أربعة مجلدات كبيرة)، طبع بعد وفاته ١٨٦٧.

وشيل: (١٨٢١ — ٥٨)، الاسم المستعار لممثلة فرنسية شهيرة، نالت شهرة كبيرة فى الأدوار التراجيدية، وبخاصة فى مسرحيات راسين وكورنى.

وصاص: عنصر فلزى ثقيل. رمزه «ر» (انظر الجدول فى: «عنصر»)، يعتبر من أقدم المعادن التى استخدمها الانسان. لونه فضى خفيف اذا كان حديث القطع، ويتحول الى الدكنة بتعريضه للهواء. وهو رخو، قابل للطرق، قوة شده منخفضة، موصل ضعيف يدخل فى اشابات عديدة. يستخدم لتغطية الكابلات وتبطين احواض الغسيل فى المعامل، وفى الخلايا الحليكهربية، وفى القاعات الرصاصية لتحضير حمض الكبريتيك، ولعمل الواح بطاريات الخزن الكهربية. كل مركباته سامة، وتستخدم فى الأطلية، وصنع الزجاج وتغليظ الزيوت، وفى البناء، وتضاف الى بترول السيارات.

رصاص أحمر: رابع أكسيد الرصاص، وهو مسحوق احمر يسمى ايضا: مينيوم، أو زنجفر. يستخدم لصنع بطاريات التخزين الكهربى، والزجاج، والألوان والأطلية الحمر.

رصاصة: كانت رصاصة البندقية كروية الشكل، وتعمر فى أنبوبتها من الفوهة بضغطها «بحربى» لكى تصل الى مكان عبوة البارود، ولكن هذه الرصاصة كانت أقل حجما من قطر الماسورة، مما تسبب عنه وجود فراغ بين جسم الرصاصة وسطح الأنبوبة يسمى الغاز فى التسرب منه وقت احتراق البارود، فيسبب ضغطا على الرصاصة بحركة مستمرة، فلا تخرج فى اتجاه محور الأنبوبة، بل تنحرف فلا تحكم اصابة الهدف. ثم اخترعت الرصاصة المستطيلة الأسطوانية. والرصاصة المستعملة فى البنادق تتركب من قسمين: الرصاصة، وظرف العبوة. والأولى مصنوعة من الرصاص الخام ومغطاة بكسوة من النيكل المزوج بمعدن الأنتيمون الذى لا يقبل الصدأ. أما الظرف فهو أنبوبة نحاسية مقفلة من جهة واحدة، توضع فيه عبوة من بارود الكوردايت، وفى قاع الأنبوبة، تثبت الكبسولة التى تملأ بقلمنات الزئبق مسحوقا مع النطرون وسلفات الأنتيمون.

الرصافة: مدينة ببادية تدمر بسورية، سميت قديما: سرجيوبوليس، نسبة الى القديس سرجيوس الذى استشهد فيها (٣٣٢)، وبها كنيسة باسم هذا القديس. هدم الفرس المدينة، ثم اعاد العرب بناءها، وهدمها الظاهر بيبرس. من آثارها سورها الخارجى وأبوابه، وأبراجه، وصهاريج للمياه. توفى ودفن بها الخليفة هشام بن عبد الملك، ومن ثم سميت رصافة هشام.

الرصافى، معروف: (١٨٧٧ — ١٩٤٥)، شاعر عراقى. ولد ببغداد، وتوفى بها. لم يتم التعليم الابتدائى، ولكنه تتلمذ لمحمود شكرى الألوسى زهاء عشر سنوات، واشتغل معظم حياته بالتدريس فى المدرسة الملكية بالآستانة، ثم دار المعلمين بالقدس، ثم دار المعلمين ببغداد. انتخب عضوا فى مجلس النواب العراقى خمس مرات. اشترك فى ثورة رشيد عالى الكيلانى، فنظم اناشيدها، وكان من خطبائها. وبعد فشل الثورة عاش فى شبه انزواء الى وفاته. استرعى الأنظار بشعره الثورى الاجتماعى قبل اعلان الدستور العثمانى، وكانت بينه وبين الزهاوى خصومة ومنافسة، وان اختلفت طريقتاهما اختلافا كبيرا. وتميز الرصافى بمتانة النسج، وبراعة الوصف، وقسوة الهجاء. من كتبه: «ديوان الرصافى» (جزآن)، و«رسائل التعليقات» فى نقد كتابى «النثر الفنى» و«التصوف الاسلامى» لزكى مبارك، و«محاضرات الأدب العربى».

رصف الطرق: تغطية سطح الطريق بمادة تقوى التربة وتمنع اثارة الأتربة. استخدمت الأحجار المسطحة قديما، وتستخدم الآن كتل الخرسانة او المكادام. تثبت التربة (الأساس) أولا، ثم السطح، ويراعى عمل ميل الى الجانبين لتيسير صرف مياه الأمطار للبلوعات. وللرصف بالمكادام يعمل الأساس من حجر الدقشوم، ثم كسر البازلت، ثم يرش الماء عند الهرس، ويرش الرمل. وعند جفاف الطريق يكنس، ثم يدهن بالبيتومين، ويفرش عليه الرمل ويهرس. وبعد الجفاف تعالج التجاويف بالزلط المخلوط بالبيتومين، ويرش البازلت الرفيع ويهرس. وبعد أسبوعين تزال الزيادة من البازلت الرفيع، ويرش البيتومين والرمل، ويسمح بالمرور. اما عند الرصف بالخرسانة فتترك فواصل تمدد، ويسمى حد الطريق الذى يترك دون رصف بالطبانة، وهو يستخدم للمرور البطىء او لزراعة الأشجار. يلزم صيانة الطبانات من الانهيار اما برش الأسفلت أو زراعتها بالحشائش، ويستحسن أن يكون الطبان مائلا لسرعة جريان المياه عليه.

رصيف بحرى: يستخدم مرسى للسفن، حيث يركب وينزل المسافرون، وتشحن البضائع وتفرغ. تزود الأرصفة بمعدات الشحن والتفريغ والتخزين وطرق النقل والسكك الحديدية. وتخصص بعض الأرصفة للركاب والبضائع المختلفة والبترول والحيوان، وبعضها يخصص للاصلاح. ويثبت مدفع الرباط بالرصيف لربط السفن بالحبال، وهو يصنع من الحديد الزهر او الخرسانة المغلفة بالزهر، للمحافظة على الحبال. ويقوم عمود الرباط بارزا عن سطح الرصيف لربط السفن، وتثبت أعمدة الرباط بظهر حائط الرصيف، أو بكتل خرسانية، ويعلو مترا عن سطح الرصيف، وينتهى برأس كبير لمنع خروج الحبال.

رض: اصابة سطحية بالجلد لا ينتج منها حدوث اى جرح، ولكن يتسبب عنها ارتشاح كمية من الدم فى الأنسجة الخلوية الموجودة تحت الجلد، وكذلك فى الجلد نفسه. ويكون لون الجلد فى الأول أحمر ثم يزرق ثم يصفر، نتيجة للتغيرات الكيماوية التى تحدث فى الدم المنسكب، وكذلك يتورم الجزء المصاب ويكون مصحوبا بآلام بسيطة أو شديدة حسب مكان الرض. ورضوض الحاجب والصفن مشهورة بسرعة تورمها وشدته.

رضا شاه بهلوى: (١٨٧٧ — ١٩٤٤)، شاه ايران (١٩٢٥ — ٤١)، تزعم انقلابا ١٩٢١ حصل بمقتضاه على سلطات

دكتاتورية (١٩٢٥) . أسس أسرة بهلوى . خلعه البريطانيون لعدم تعاونه فى الحرب العالمية ٢ ، وخلفه ابنه محمد رضا شاه بهلوى .

رضا عباسى : (النصف الأول من القرن ١٧.) من أشهر مصورى المدرسة الصفوية الثانية فى ايران . فقد التصوير فى عصره التكوين المحكم ، واتجه الى التركيز على عناصر قليلة فى الصورة ، وزادت العناية بالخطوط الرشيقة الانسيابية . من أعماله صورة « شيخ يستريح » بالمكتبة الأهلية بباريس ، ومخطوط من نظامى بمتحف فيكتوريا والبرت بلندن .

رضا قلى خان : (ت ١٨٧١) ، عالم وأديب فارسى ، أدت الاضطرابات السياسية الى اخراجه من خدمة الدولة . استدعاه الشاه ناصر الدين وبعثه فى سفارة . أصبح مديرا لدار الفنون ، ثم اختير مؤدبا لولى العهد مظفر الدين. له مؤلفات كثيرة ، من أهمها : « مفتاح الكنوز » .

رضاع : فى اصطلاح الفقهاء : مص الطفل اللبن من ثدى المرأة – امه أو غيرها – فى مدة معينة ، هى مدة الرضاع المختلف فى تقديرها . والقاعدة أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ، ومع ذلك فقد استنبط الفقهاء حالات أثبتوا فيها التحريم بالنسب دون الرضاع ، لوجود نوع من العلاقة يوجب التحريم فى حالة النسب ، وهو معدوم فى حالة الرضاع ، كأم الأخت من الرضاع ، وصورتها : أن يكون للرجل أخت من النسب لها أم من الرضاع لم ترضعه هو ، فان أم أخته هذه تحل له ، أو يكون له اخت من الرضاع لها أم من النسب لم ترضعه هو ، فانها تحل له ، أو تكون لأخته من الرضاع أم أخرى من الرضاع لم ترضعه هو ، فانه يحل له تزوجها . ومن ذلك أيضا أن أخت الابن أو البنت من الرضاع لا يحرم على الأب تزوجها . وقد اختلف الفقهاء فى مقدار الرضاع الذى يثبت به التحريم ، فعند الحنفية والمالكية قليل الرضاع وكثيره سواء فى ثبوت التحريم ، وعند الشافعى أن المحرم خمس رضعات متفرقات ، وهو مذهب أحمد ، فى أشهر الروايات عنه .

رضائى أقا : (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧) ، مصور ايرانى هندى من هراة . عمل فى بلاط مغول الهند منذ عهد همايون . صاحب أسلوب فارسى هندى . أعظم منمنماته فى متحف الفنون الجميلة سوسطن ، وأخرى فى متحف الدولة (القسم الاسلامى) ببرلين ، وبمتحف جلستان بطهران .

رضوان بن تتش : (ت ١١١٣) ، أمير حلب السلجوقى . حارب الأمراء المسلمين مناصرا تارة الخليفة العباسى ، وطورا الخليفة الفاطمى . لم يوفق فى محاربته الصليبيين ، وشايع اتباع الاسماعيلية .

رضية : (ت ١٢٤٠) ، ملكة دهلى فى الهند فى أثناء الحكم الاسلامى ، اختارها ايلتتمش بعد وفاة ابنه الأكبر لولاية العهد . ولما مات ، ولى رجال حاشيته ابنه ركن الدين فيروز ، ولم يكن صالحا ، فهاج الشعب وثار فريق من الجيش ، ونادى برضية ملكة على البلاد (١٢٣٦) . كانت فطنة وكيسة ، وقضت على المعارضة. ماتت مقتولة فى أعقاب ثورة .

رضيع : الوليد الى ان يبلغ السنتين . ولكى تبنى صحته على اوثق الأسس ينبغى ان يمنح هو وأمه عناية طبية موفورة منذ ابتداء حملها به . ولما كان لكل رضيع خصائصه الصحية الذاتية التى يختلف بها عن سواه ، اقتضى ذلك تنظيم وجباته الغذائية واساليب العناية به ، طبقا لحاجاته الخاصة حسبما يراها الطبيب من واقع فحوصه الدورية المنتظمة . وكذلك يتكفل الطبيب بتحصينه من بعض الأمراض المعدية ، كالدفتريا والجدرى وغيرهما ، كل فى أوانه المناسب بالحقن الكفيلة بذلك . ويتفاوت معدل النمو للرضع تفاوتا بعيدا يخطىء فيه التعميم . ويزن الوليد السوى نحو سبعة ارطال عند ولادته ، وينقص وزنه قليلا فى الأيام الأولى عقب الوضع ، ولكنه يسترد النقص قبل نهاية الاسبوع الثانى . وفى الشهر السادس من عمره يتضاعف وزنه مثلين ، وفى تمام العام يتضاعف ثلاثة أمثال . وعند الولادة تكون بعض عظام جمجمته غير ملتحمة ، وفى الأسابيع القلائل الأولى بعد الولادة تنغلق الدروز (ملتقيات العظام) ، ولكن تبقى بقعتان رخوتان أو يافوخان ، احدهما صغير فى مؤخر الرأس ، وينغلق بعد حوالى ستة أسابيع، والآخر كبير فى مقدمة الرأس ، وينغلق بعد حوالى العام . ومواعيد ظهور الأسنان تتفاوت كثيرا ، فيظهر القاطعان الأوسطان الأسفلان ما بين الشهرين الخامس والثامن ، والقواطع الأربعة العليا ما بين الشهرين الثامن والعاشر ، والقاطعان الجانبيان الأسفلان ما بين الشهرين العاشر والحادى عشر ، والطواحن الأمامية الأربعة ما بين الشهرين ١٢ و ١٥ ، والأنياب الأربعة ما بين الشهرين ١٨ والمتمم للعشرين ، والطواحن الأربعة الخلفية ما بين السنة الثانية ومنتصف الثالثة . وأمثل طعام للرضيع الحديث الولادة هو اللبن الآدمى (البشرى) ، واذا اقتضى الأمر بديلا منه فيجب أن يعتمد فى ذلك على ارشاد الطبيب . واللبن يزود الرضيع بجميع عناصر غذائه اللازمة ، ما عدا فيتامينى «ج» و «د» اللذين تلزم اضافتهما الى غذائه وقتما وحسبما يشير الطبيب . وبعد الأشهر القلائل الأولى ينصح الطبيب عادة بأن يضاف الى الغذاء تدريجيا بعض الأطعمة المكونة من حبوب بعض الغلال ، أو مرق الخضر ، أو الفواكه ، أو اللحوم . ومن المستلزمات الأساسية لصحة الرضيع الاستحمام يوميا بالماء الدافىء ، وتعقيم أدوات اطعامه ومداومة غسل ملابسه وأغطية فراشه . ومن المقرر الثابت أنه بالاضافة الى وجوب العناية بتغذية الرضيع وبصحة جسمه ، فان صحته العقلية ونمو ادراكه يتوقفان على حياطته بدلائل المحبة ومشاعر التامين ، فمنذ أيامه الأولى تبدو عليه اضطرابات عاطفية اذا لم يمنح القدر الكافى من المحبة والرعاية ، كما تبدو عليه اذا ما كبر اضطرابات نفسية خطيرة مردها الى حرمانه فى طفولته من هذه الرعاية الحادبة ، مهما كان مبلغ العناية بتغذيته وصحته الجسدية .

رطريط : نبات من جنس الرطريط من الفصيلة الرطريطية ، اوراقه مركبة عصيرية ، وازهاره بيض أو صفر ناصلة صغيرة . يكثر فى أودية الصحارى حيث تتهيأ له ظروف النمو ، ويبدو كثيرا فى الأودية لأن الحيوانات لا تقبل عليه . تستخلص منه مادة زيجوفيللين ، وتستعمل فى الطب ، وينبت فى الأرض الجيرية ، ويعتبر كاشفا للتربة الجيرية .

رطوبة مطلقة : كمية البخر المائى التى تكون فى وحدة معينة من الهواء ، وتقدر فى المادة بالجرام فى كل متر مكعب . وقد يطلق هذا الاصطلاح فى بعض الأحيان خطأ على ضغط البخر المائى فى الهوا-

رع : معناه الشمس ، وكوكبها كما رآه قدماء المصريين وقدسوه ثم عبدوه ربا ، وأقدم كعبة لعبادته مدينة «اون» و «هليوبولس» و «عين شمس» ، وقد ظل به اصحابه حتى صوروه فى هيئة آدمى تام ، وأسموه «توم» ، واسندوا اليه خلق نفســه وخلق الكون جميعا • ولما كانت الوحدة الثانية أيام الصبح من تاريخ مصر (٣٤٠٠ – ٣٢٠٠) حاول أصحابه بعث مذهبـه • واذا كانوا لم يبلغوا من نجاحهم المدى ، فان آثار جهودهم قد بدت فى بناء قبر فرعون على شكل هرمى • كما اصـبح فرعون ابنا للشمس فى أيام الأسرة ٤ ، ودانت الأسرة الحاكمة بدين الشمس أيام الأسرة٥، وبدا أثر الشمس وجهود أصحابها فى تسابق الأقاليم تخلع على معبوداتها من صفات الشمس ما تشاء ، واذا دنيا المصريين معترفة بما للشمس من أثر فى حياة الكائنات ، حتى اذا كانت أيام أخناتون أعلن مذهب التوحيد سافرا ،فهو يرى الله فى الشمس بل فى قرصها الذى تراه العيون • والمصريون من قبل ومن بعد قد راعتهم الشمس فى جميع مراحلها ، فهى تفتنهم حين تشرق فيتخيلونها طفلا يسمونه « خبرى » ، وهى تروعهم عند الظهر فيخالونها رشدت ، ويسمونها «رع» ، وهى تبهرهم عند المساء فيخالونها شيخا وقورا تام الوقار ، ويسمونها «آتوم» •

رعاة البقر : قطاع طرق أمريكيون ، اتخذوا موقف الولاء للتاج البريطانى ابان الثورة الأمريكية ، وكانوا يغـيرون على أراضى وممتلكات الثوار • أما نظراؤهم قطاع الطريق فى صفوف الثوار، فكانوا يعرفون باسم (السالخين) وهم فرسان يرعون الماشية فى مزارع البرارى غرب الولايات المتحدة •

رعاد (رعاش) : من أسماك الفصيلة السلورية (مالوبترورس اليكتريكس) ، يوجد بالمياه العذبة فى أفريقيا الاستوائية والنيل• يعرف بمصر باسميه ، ويختلف العضو الكهربى فيه عن نظيره فى الأسماك الكهربية بأنه جزء من الجلد ، لايتصل بالنسيج العضلى، ويستخدم التيار الكهربى الذى يولده للدفاع عن نفسه ، والحصول على الغذاء من أسماك أخرى ترجمه من بطنها على أثر الصـدمة الكهربية ، ويولد فى أجسام الصيادين رعشة • داكن اللون ، عليه نقط سود ، ذو شوارب ، وجمجمته مختفية تماما تحت جلده السميك• طوله ح• ٨٥٠ مم• ، نقشه القدماء المصريون على معابدهم •

رعاش : حشرة كبيرة من رتبة الرعاشات التى تشمل أيضا الرعاش الصغير ، وتوجد فى معظم بلاد العالم • تضع البيض فى المـاء أو بالقرب منه ، وتعيش الحـوريات فى الماء • التحول ناقص • للحشرة البالغة أربعة أجنحة غشائية ، وبعض الأنواع يفوق فى سرعة طيرانه عصفور الجنة • تأكل الحشرات الأخرى الكامـلة واليرقات ، بما فى ذلك البعوض والذباب • ويأكل السمك والبط حورياتها •

رعاف : نزيف من داخل تجويف الأنف ، ينتج عن أسباب محلية بالأنف أو أسباب عامة • ومن الأسباب المحلية المسببة للرعاف حدوث اصابات للأنف ، والتهاب شديد ، وقرح ، واحتقان أو ورم فى داخل الأنف ، حميدا أو غير حميد • ومن الأسباب العامة المسببة للرعاف ارتفاع فى ضغط الدم ، ووجود بعض أمراض الـدم ، مثل مرض الفرفورة أو مرض الناعور (الهيموفيلية) ، أو مرض الاسقربوط • أو اصابة الشخص بأنواع شديدة من الحمى تأخذ اتجاها نزفيا •

رعاية الحوامل : تلقى العناية بالحوامل فى الزمن الحديث اهتماما بالغا ، فقد أصبح من الثابت الآن ان العناية الطبية بالحوامل من أنجع الوسائل لسلامة الحمل والولادة والوليد • ولهذه العناية أغراض أربعة : الأول كفالة الصحة للمراة الصحيحة ، والثـانى تصحيح الاعتلال فى المرأة المعتنة ، والثالث التفطن الى الأسباب التى قد تؤدى الى تعسر الولادة، وازالتها ، أو التأهب لمواجهتها، والرابع ارشاد الحامل الى الاحتياطات والاسـتعدادات اللازمة للولادة • ويتلخص الكلام عن هذه الأغراض فى مبحثين : الأول ، ويشـمل الارشاد الصحى ، وتنظيم المأكل والمشرب والملبس ، والترويض ، والعناية بالثديين ، وما الى ذلك • كما يشمل التنبيه الى علامات الخطر فى أثناء الحمل • والثانى تشخيص العلل التى قد تطرأ على الحامل ، والمبادرة الى علاجها حتى لا تتفاقم وتسوء عاقبتها ، والتوقى من مضاعفات الحمل ، والتكهن بما يحتمل حـدوثه من مضاعفات الولادة ، واستنباط العبرة مما تعرضت له الحامل فى حمل سابق ، للاحتياط من مثله فى الحمل اللاحق • ولقد دل انخفاض وفيات الولادة فى البلدان التى تنتهج نظام رعاية الحوامل على ما له من نفع محقق •

رعشة أو قشعريرة : ارتعـاش يعترى الجسم فجأة مصطحبا فى الغالب باصطكاك الأسنان ، وينشأ من تتابع انقباض العضلات الارادية، ويقترن بالاحساس بالبرد، وهو احساس متميز عن رعشة البرد • وتتسبب هذه الرعشة من التعرض للبرد ، وقد تقترن ببعض أنواع الحمى ، اذ تحدث فى مطلع الالتهاب الرئوى أو فى أثناء مرض الملارية والتسمم الجرثومى • وقد تصاحب الرعشـة أيضا المغص الناشىء من حصوات الحوصلة المرارية • وتزول الرعشة عادة بالتدفئة الخارجية ، ولكن العامل المسـبب لهـا يجب ان يستقصى ويعالج •

رعنة الشمس أو ضربة الحرارة : علة تتسبب من التعرض للحرارة الشديدة أو لأشعة الشمس المتوهجة • والتعرض للحرارة الشديدة – ولاسيما اذا اقترن بالبقاء فى حيز مغـلق حار بحيث يمتنع تبدد الحرارة من الجسم الى الجسم اليه – يؤدى الى اضطراب فى الجهاز المنظم لحرارة الجسم ، ويرجح أن هذا الاضطراب يتفاقم بسبب كثرة ما يفقده الجسم من ملح كلورور الصوديوم فيما يفرزه من عرق غزير • والأعراض الأولية لضربة الحرارة هى : الصداع ، والدوار، والغثيان ، واضطراب البصر • ويعقب هذه الأعراض : فقـدان الوعى، وسخونة الجلد وجفافه، واحمرار الوجه، وسرعة النبض، وعناء التنفس ، وارتفاع حرارة الجسم الى درجة كبيرة • ومن الأعراض التى تحدث أحيانا : الهذيان، والتشنج، والغيبوبة•ولما كان المرض يستلزم العلاج العاجل ، وجب استدعاء الطبيب على الفور • ومن الضرورى ان يلزم المريض الراحة التامة فى مكان بارد ، مستلقيا على ظهره مع رفع راسه•وينبغى العمل على خفض حرارة الجسم ، باستعمال الضمادات الباردة، أو لف المريض باغطية مبللة، او غمسه فى حوض ماء بارد – على أن يراعى فى ذلك خفض حرارة المريض تدريجيا وفى تؤدة وحذر•ويجب تنبيه الدورة الدموية ، بتدليك الجسم ، واعطاء بعض منبهات القلب اذا لزم الحال • وقد تقتصر آثار التعرض للحرارة الشديدة على اضطرابات خفيفة : كالأعياء المسمى بوعكة

الحرارة ، وتقبض العضلات المسمى مغص الحرارة · وأعراض وعكة الحرارة هي ترطب الجلد ، وبرودته ، والشحوب ، والعرق الغزير، والدوار ، والغثيان ، والقيء · وتعالج هذه الحالة بارقاد المريض على ظهره ، وتدفئته ، واعطائه المنبهات ، وسقيه جرعا صغيرة متوالية من الماء المملح · ويعالج مغص الحرارة أيضا بالطريقة ذاتها ·

رغيوم : قاع غدير يكون في صقع صحراوي جاف في العادة ، ولكنه قد يتحول مجرى مائيا أو مسيلا قويا بعد مطر غزير ، فاذا انقطع المطر غاض ماؤه بسرعة وجف المجرى ثانية ·

رفاعة رافع الطهطاوي : (١٨٠١ – ١٨٧٣) ، شيخ المترجمين المصريين في مطلع النهضة الحديثة · ولد في طهطا ، ونشأ فقيرا ، وقدم الى القاهرة صغيرا ، وتخرج في الجامع الأزهر · انتهز فرصة تعيينه اماما لأول بعثة تعليمية أرسلت الى فرنسا ، فتعلم الفرنسية ، وبعد عودته عمل مترجما في المدارس الفنية التي انشأها محمد علي ، ثم مديرا لمدرسة الترجمة (الألسن فيما بعد)· قام بدور هام في نشأة الصحيفة الرسمية « الوقائع المصرية » · تخرج عليه كثير من المترجمين والأساتذة ، وترجم بنفسه كتبا عدة في الجغرافية والقانون والهندسة وغيرها ، وكتب وصفا لرحلته الى فرنسا : « تخليص الابريز في تلخيص باريز » ، وشرحا للنظم السياسية والاجتماعية الحديثة ، و «مباهج الألباب المصرية في مناهج الآداب العصرية » ، ولكن أسلوبه يحمل طابع القرون الوسطى الذي نجد عند الجبرتي مثلا له ·

رفاعي ، أحمد بن علي : (١١٠٦ – ١١٨٣) ، نشأ في البصرة ، واسس الطريقة الرفاعية في العراق ، ومنه تفرعت الى تركيا وسورية ومصر · اشتهر الرفاعية بالقبض على الثعابين كالحواة ، ومن عقائدهم عدم ايذاء الحيوان أو قتله · كانت طريقتهم في تنافس مع الطريقة الجيلانية ·

رفاييل : (بالايطالية رفاييلو سانتي) ، (١٤٨٣ – ١٥٢٠) ، مصور ايطالي · من عمد عصر النهضة · ولد في أوربينو ، كان والده جيوفاني سانتي مصورا وشاعرا في بلاط دوق أوربينو · تتلمذ رفاييل على بيروجينو حيث استمد منه رشاقة التكوينات واللون · اشتغل بفلورنسا (١٥٠٤ – ١٥٠٨) ، ثم رحل الى روما حيث أسهم في زخرفة الفاتيكان · كانت لوحاته ابان عمله بفلورنسا – كلوحة « الدفن » و «العذراء» – متأثرة بأسلوب ليوناردو دافنشي وماساشيو · وفي روما تأثر بأسلوب ميكلانجلو ، واخرج لوحة «مدرسة أثينا» الشهيرة ، ولوحات الفاتيكان ، ولوحة «مادونا سيستين» الشهيرة ، ولوحات بالدإسار كاستيليون باللوفر، والبابا ليو العاشر بفلورنسا · صمم الى جانب ذلك مجموعات من مباني الكنائس والقصور ·

رفح : مدينة قديمة على حدود مصر الشرقية بشبه جزيرة سيناء على البحر المتوسط اسمها رابح بالمصري القديم ورافيا باليونانية · جرت بقربها واقعة حربية لها اهمية كبيرة في تاريخ البطالمة (٢١٧ ق·م) ، انتصر فيها المصريون ، واستعادوا الثقة بانفسهم ، فما كاد الجند يعودون من ميدان القتال حتى تجاوبت أصداء الثورات القومية في كل انحاء مصر ، احتجاجا على الظلم الصارخ الذي أنزله البطالمة بهم · ومنذ ذلك الوقت اضطر البطالمة الى النزول عن صلفهم وجبروتهم ، والنظر بعين جديدة الى المصريين · أسهمت الثورات المصرية في ضياع امبراطورية البطالمة وزعزعة اركان دولتهم · بالمدينة أطلال حمامات من العصر الروماني ، وكنيسة من العصر المسيحي · أدرك فيها رسول عمر بن الخطاب بكتابه عمرو بن العاص وجيشه ، فعسكر به عمرو ولم ياخذ الكتاب حتى وصل العريش ·

رفع الأثقال : رياضة شائعة في البلدان الأوروبية منذ عدة قرون · اصبحت ١٨٩٦ ضمن الألعاب الأولمبية الحديثة ، وانتشرت بعد ذلك في العالم أجمع · ويصنف المتبارون حسب أوزانهم الى الأوزان التالية : الديك ، والريشة ، والخفيف ، والمتوسط ، والخفيف الثقيل ، والثقيل ·

رفلا ججيلو : جزيرة (مساحتها ٢٩١٢ كم٢·) تجاه ساحل الاسكا الجنوبي الشرقي ، في أرخبيل الكسندر ق· جزيرة برنس اف ويلز · أهم مدنها كتشكان ·

رفيدة : امرأة عربية معاصرة للرسول (ص) ، ذكرت كتب السيرة أنها كانت تقوم على تمريض جرحى المسلمين ، فاعتبرت بذلك أول ممرضة للميدان في الاسلام ·

رفيع الدين ، ولي الله بن عبد الرحمن: (١٧٥٠ – ١٨١٨) ، لغوي هندي · أظهر ميلا للحديث وعلم الكلام والأصول · بدأ حياته مفتيا ومدرسا · كتب ح· عشرين مؤلفا معظمها بالعربية والفارسية، منها « قيامتناما » ، و « تكميل الصناعة » ·

رفيق العظم : (١٨٦٥ – ١٩٢٥) ، كاتب عربي من رواد النهضة الفكرية · ولد ونشأ في دمشق ، واقام معظم حياته في مصر ، واتصل بالشيخ محمد عبده · اتجه في معظم كتاباته الى الدعوة الاسلامية الاصلاحية ، وكان له ميل خاص الى التاريخ · من كتبه : «أشهر مشاهير الاسلام في الحرب والسياسة» ، وهو مجموعة تراجم عرضها المؤلف عرضا ادبيا يتفق مع منحاه الاجتماعي، و « البيان في كيفية انتشار الأديان » ، و « تنبيه الأفهام الى مطالب الحياة الاجتماعية في الاسلام » ، و « الجامعة الاسلامية واوروبا » ·

رق : عرف نظام الرق بين جماعات كثيرة من ذوات الثقافات المادية المنحطة ، كما هي الحال في شبه جزيرة الملايو ، وفي كثير من قبائل هنود أمريكا الشمالية · ومن الأقوال الشائعة أن القبائل الرعوية البدائية كانت ومازالت قليلة الأخذ بنظام الرق ، الذي لم يظهر بصورته الكاملة الا مع تطور الاقتصاد الزراعي ، الا ان هناك استثناءات عديدة من هذه النظرية · وقد يبدو أن الرق المنزلي ، ورق المحظيات أحيانا ، ظهرا بين العرب الرعاة ، وبين القبائل الهندية المشتغلة أساسا بالصيد ، وبين قبائل ال «فايكنج» الملاحين · ومن المتفق عليه بصفة عامة ان أصل الرق كان يقترن عادة بالعمليات الحربية التي تقوم بها احدى القبائل وتنتهي باخضاع قبيلة أخرى مهزومة · الا أن الرق الناشيء عن الدين ظهر هو الآخر منذ أقدم الأزمنة · ومن عادات القبائل الأفريقية أن توضع الزوجات والأطفال بصفة رهائن نظير التزام معين ، بحيث تغدو هؤلاء الزوجات والأطفال عبيدا دائمين اذا لم يتم الوفاء بهذا الالتزام · والواقع أن النظام اقدم من أن يمكن تحديد بدايته ، حيث يظهر في «قوانين

«حمورابي» ، وكانت صورته وطبيعته تختلف اختلافا كبيرا في المجتمعات القديمة . ويبدو انه كان شائعا في حضارات الدجلة والفرات ، وفي فارس القديمة ، وان لم يمثل جانبا حيويا من الاقتصاد في مصر القديمة ، وكان النظام مألوفا ايضا للعبرانيين القدماء ، ويتضح هذا من نصوص التوراة . كما كان الرق من النظم المقررة في اليونان في زمن هوميروس ، وكان جزء كبير من سكان دول المدن اليونانية التي نشأت بعد ذلك ينتمون الى طبقة العبيد . وكان هناك رقيق للمنازل ، ورقيق زراعيون ، ورقيق من العمال والصناع . وفي اليونان نفسها ، وان كان هذا أقل شيوعا منه في آسيا الصغرى ، كان هناك ايضا « رقيق عامون » مثل أولئك الذين كانوا يهتمون الى المعابد . والمعتقد بصفة عامة ان الرقيق كانوا يلقون معاملة طيبة في الحياة الموحدة التي كانت تسود دولة المدينة ، وان لم يمنع هذا من تعرض النظام لحالات من سوء التطبيق . ان حياة رقيق «اسبرطة» المسمين «هيلوت» كانت خضوعا مستمرا للكبت المرهق . وكان الرقيق يعتبرون قانونا من الممتلكات، وكان اعتاقهم شائعا ، ومن ثم ظهرت مشكلة المعتقين ، اذ كانت هناك صعوبات كثيرة تحيط بمركزهم الاجتماعي وطريقة تحولهم الى مواطنين أحرار . ويبدو أن الرق في مطلع التاريخ الروماني كان على النمط نفسه المنتشر في اليونان ، ولكن مع توسع الدولة الرومانية والانتصارات الحربية التي أحرزتها روما ، ظهرت للرق صورة جديدة ، هي ذلك النمط الذي يمكن تسميته «رق الضيعة» أو «رق المزرعة» ، حيث كانت أعداد كثيرة من العبيد تمارس الزراعة في نطاق نوع من العلاقة غير الشخصية بينهم وبين مالك الأرض الذي كان له السلطان التام المطلق عليهم . وقد أدت ثروة روما المتزايدة الى ازدياد عدد رقيق المنازل ، ومن ثم نمت طبقة العبيد الى اعداد ضخمة ، فكانوا يوجهون للعمل في المسارح ، أو في مبارزات المجالدين، كما كان بعضهم يوجه الى حد ما للعمل في الدعارة . وكان معظم العبيد من الأجانب ، كما كان بعضهم على درجة عالية من الثقافة ، ومن ثم كانوا يستخدمون كمعلمين . وأصبح امتلاك حاشية كبيرة من العبيد من أهم علامات الترف ، وزاد الطلب على ذوي المظهر الأجنبي منهم ، وخاصة الآسيويين . وكانت ظروف الحياة في الرق الزراعي ، وفي سائر أنواع الرق غالبا ، ظروفا وحشية في قسوتها ، كما انتشر استغلال المقاطعات المقهورة ، وزاد من شرور الرق . ومع وجود مورد مستمر للعبيد الجدد ، انتشر الاعتاق ، وأصبح المعتقاء يمثلون عاملا له خطره في النظام الاجتماعي الروماني . ولم يكن للعبد بطبيعة الحال أي مركز قانوني تقريبا ، مع أن العادة كانت من الناحية الفعلية تقيد مالكه بشيء ما . ولم يكن العبد يستطيع أن يشهد ضد سيده الا في عدد محدود جدا من الجرائم الخطيرة (الزنا ، والزنا بالمحارم ، ثم الخيانة العظمى فيما بعد). واذ أخذ التوسع الروماني يقترب من حد التشبع ، تحسنت ظروف الرق بعض الشيء . والمعتقد بصفة عامة أن ظهور المسيحية كان ضئيل الأثر ، رغم أنه خفف فعلا من ظروف الاسترقاق بما غرسه من مبادىء انسانية . وقد بدأ بعد ذلك تغير تدريجي في الحياة الاقتصادية ، نشأ عنه اختفاء الرقيق الزراعيين اختفاء فعليا . حيث أصبح هؤلاء من جميع الوجهات العملية متساوين مع «المستعمرين» وقد ساعد هذا التحول على تمهيد الطريق لنشأة النظام الاقطاعي ، الذي تحول فيه العبد الزراعي الى رقيق الأرض . (انظر أيضا : قن) . وكانت الحرية الجزئية لرقيق الأرض هي الخطة السائدة في العصور الوسطى ، رغم أن الرق المنزلي (وأشكال الرق الأخرى أيضا الى حد ما) لم تختف . وكانت الكنيسة بصفة عامة تشجع على اعتاق العبيد ، ولكن كان هناك كثير من العبيد التابعين لرجال الكنيسة وكثيرون آخرون تمتلكهم الكنيسة نفسها . وكان بيع الأفراد ليصبحوا رقيقا عقوبة قاسية لمن يرتكبون جرائم خطيرة . واستمر الرق سائدا في الامبراطورية البيزنطية . واستمر قراصنة البحر المتوسط يمارسون عادتهم القديمة في استرقاق ضحايا غاراتهم ، وأقل من ذلك أهمية ، كان الاسترقاق الناشىء عن حملات مغيري البحار الشماليين والقراصنة الذين كانوا يظهرون على فترات متقطعة على جميع سواحل أوروبا . وقد تقبل الاسلام الرق ، كما فعلت المسيحية ، وأصبح النظام من الأوضاع المقررة في البلاد الاسلامية.وكان من أعجب مظاهره في هذه البلاد استخدام الخصيان في القوامة على الحريم ، وقد عرف الخصيان على نطاق واسع في العصور اليونانية والرومانية ، وفي العصر البيزنطي بصفة خاصة ، ولكنهم لم يستمروا طويلا قدر استمرارهم بين المسلمين وفي الشرق. وكانت جذور الرق تكمن في الشرق في التطورات التاريخية الأولى، ومن ثم ظل النظام مقبولا بصفة عامة كأمر مقرر الى زمننا المعاصر ، ومازال يتمتع بهذا الوضع الى حد معين . أما في أوروبا الغربية ، فان الرق الصريح كان قد اختفى الى حد بعيد في أواخر العصور الوسطى ، رغم استمرار بقاء بعض صوره ، كاستخدام العبيد في السفن ذات المجاذيف ، وهي عادة ظلت مستمرة باعتبارها عقوبة أشغال شاقة حتى القرن العشرين . وفي روسيا استمر الرق فترة أطول من استمراره في البلاد الغربية ، بل ان الامبراطور بطرس الأكبر وضع رقيق الأرض في قائمة العبيد . وكان من أثر الفتوح العربية في أوروبا ، ثم الفتوح التركية من بعدها ، أن زاد عدد العبيد زيادة كبيرة ، وأضيف اليهم العبيد الذين أصبحوا كذلك نتيجة لاسترداد المسيحيين لبعض الأراضي المفتوحة . وفي القرنين ١٥ و ١٦ حدثت ثورة في نظام الرق ، فقد أدت اكتشافات الملاحين البرتغاليين على الساحل الأفريقي الى استغلال زنوج أفريقيا كعبيد ، وعلى مدى خمسة قرون تقريبا غدت زيارات تجار الرقيق المغيرين على السواحل الأفريقية تمثل تجارة هامة ومربحة ، لا يقلل من أهميتها ما تتصف به من وحشية رهيبة . وبعد ١٤٤٠ بقليل بدأ البرتغاليون يحملون الزنوج الى البرتغال ، وبلغ من حجم وارداتهم من هؤلاء الزنوج فيما بعد أن ظهر تغير واضح في الصفات الجبلية لسكان تلك البلاد . ومع ذلك فان أوروبا لم تكن هي المكان الذي قدر لرق الزنوج أن ينتشر فيه ويغدو نظاما مربحا ، وانما حدث ذلك في العالم الجديد ، حيث بدأ الاستغلال الأوروبي في نهاية القرن ١٥. ففي البداية كان رقيق الأسبان والبرتغاليين في جزر الهند الغربية، وفي أمريكا الوسطى والجنوبية ، هم الهنود الوطنيون ، ولكن السكان الأصليين لجزر الهند الغربية لم يستطيعوا تحمل مشاق نظام الرق أو العمل الجبري في الاقطاعيات والضياع العسكرية ، الذي استمر رغم كل الجهود البطولية التي بذلها المصلحون الدينيون (وخاصة بارتولومي دي لاس كاساس) . وكانت النتيجة أن أبيد الهنود ، واستورد الزنوج ليحلوا محلهم ، فأثبتوا أنهم

عمال مربحون فى جزر البحر الكاريبى الحارة ، وفى سهول القارة الأمريكية الجنوبية • أما فى الأراضى المرتفعة الأكثر برودة ، فقد استمر الهنود يخضعون للرق أو شبه الرق ، حتى بعد أن بدأ استيراد الزنوج بوقت طويل ، واستمر تجار الرقيق المسمون «باوليستاس» فى البرازيل يغيرون على الهنود المقيمين فى اراضى البرازيل الداخلية ، الا أن رق الزنوج هو الذى ساد تدريجيا فى النهاية • وفى المستعمرات البريطانية الأولى على ساحل المحيط الأطلنطى ، بدأ استخدام الزنوج (١٦١٩) عندما وصلت حمولة اول سفينة منهم الى فيرجينيا ، وكان من أثر زراعة المحصولات الرئيسية – كالبن والطباق والسكر والأرز ثم القطن بعد ذلك بزمن طويل (فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية – والاعتماد الاقتصادى على نظام المزارع الواسعة أن صار رق الزنوج أمرا هاما بصفة خاصة فى المستعمرات الجنوبية من أمريكا ، وفى جزر الهند الغربية والبرازيل • اشترك البريطانيون والهولنديون والفرنسيون والاسبانيون والبرتغاليون جميعا فى تجارة الرقيق • وكان التجار البريطانيون اكثرهم نشاطا ، حيث اكتسبوا بمقتضى اتفاق خاص حق استيراد العبيد الى المستعمرات الاسبانية وقد ظل عدد الزنوج فى المستعمرات يتزايد حتى أصبحوا فى بعضها (وخاصة فى سان – دومنج الفرنسية التى أصبحت الآن جمهورية هايتى) يمثلون اغلبية كبيرة من السكان • ولما نما الاتجاه الانسانى فى « عصر الاستنارة » فى القرن ١٨ ، وانتشرت نظريات روسو وغيره من أنصار الحرية ، اشتد الهجوم على تجارة الرقيق ، كما كان للثورة الفرنسية أيضا أثر كبير ، وكان هناك قدر كبير من الاتجاه الانسانى الى تحرير العبيد فى أمريكا • وعندما وضع دستور الولايات المتحدة الأمريكية نوقش مركز العبيد وموضوع تحريم تجارة الرقيق ، الا أن النصوص المتعلقة بالرق بصورة مباشرة اغفلت عن عمد ، ومنع البرلمان من الغاء تجارة الرقيق لمدة عشرين عاما • وفى العقد التالى نشط دعاة المذهب الانسانى البريطانيون ، الذين جعلوا من الغاء الرق جزءا مكملا لمفهوم المسيحية فى نظرهم ، ونجحت جهودهم فى استصدار القوانين (١٨٠٧) التى تحرم تجارة الرقيق البريطانية • وقد استمر هؤلاء الرجال أنفسهم ، وخاصة وليم ولبرفورس ، وتوماس كلاركسن ، وزخارى ماكولى ، وبارون بروجهام ، وهنرى بيتر بروجهام ، وواصلوا جهودهم فى سبيل الغاء الرق البريطانى فى خارج بريطانيا أيضا ، ونجحوا فعلا فى الغائه من جزر الهند الغربية (١٨٣٣) • الا أنه طبقا لاحدى الدراسات الحديثة يبدو أن سعى البريطانيين الى الغاء الرق لم يكن مصدره الا الحرص على المصالح الاقتصادية ، اذ بينما أمكن الرق أن يحقق ثروة كبيرة فى النظام الاقتصادى التجارى ، نجد أنه كان قد غدا غير مربح فى ظل الرأسمالية الصناعية النامية آنئذ ، والتى احتلت عرش الاقتصاد ، بعد أن نحت عنه المذهب التجارى فى القرن ١٩ • وعلى أية حال ، فان تشريعات الغاء الرق التى صدرت (١٨٣٣) أعقبها القضاء التدريجى على الرق فى جميع البلاد الخاضعة للحكم البريطانى ، حيث تم الغلؤه بصفة أساسية عن طريق الغاء شرعية امتلاك الرقيق والغاء الضمانات التى تحيط بهذه الملكية ، وعن طريق دفع تعويضات للملاك أيضا فى بعض الأحيان • وكانت بعض بلاد أمريكا الجنوبية ، عند حصولها على استقلالها من اسبانيا ، قد توسعت فعلا فى تطبيقها لمبادىء الديمقراطية بما يتضمن تحريم الرق تحريما تاما • اما فى الولايات المتحدة الأمريكية فكان الرق قد أثبت فعلا أنه غير مربح فى الولايات الشمالية ، ومن ثم فقد اختفى من الولايات الشمالية فى أوائل القرن ١٩ حيث كان لنشاط طائفة الـ «كويكرز» أثر فى التعجيل بالغائه ، ولكن الرق فى الولايات الجنوبية كان قد غدا جزءا لا يتجزأ من نظام المزارع الكبيرة الذى كان يسود الكيان الاقتصادى والاجتماعى لهذه الولايات • صحيح أن النظام بأكمله كان قد أصبح غير ذى موضوع فى الأراضى الشرقية الأقل خصوبة ، والتى استهلكتها زراعة المحاصيل الأساسية كالطباق والأرز ، وأن هناك دلائل معينة بدت فى الجنوب الأقصى تشير الى أن انتشار زراعة السكر والقطن ليست لها فى الواقع صفة الدوام ، كما أن هناك جماعات معينة أيضا ترى أن العبيد كانوا بصفة عامة يلقون معاملة انسانية طيبة ، وان مركزهم كان من وجوه عديدة افضل كثيرا من مركز أرقاء الدين المكسيكيين ، ومن مركزهم هم أنفسهم بعد تحريرهم ، الا أنه كان هناك مع ذلك عامل آخر له أهميته ، لم يكن موجودا فى بلاد أمريكا اللاتينية الا بدرجة قليلة جدا ، ذلك هو الشعور بتضامن أبناء الجنس الواحد من جانب البيض ، ذلك الشعور الذى أدى الى احتقارهم للزنوج ، والى أن يضعوا كل من خالطت دمه أية قطرة من الدم الزنجى فى نفس مرتبة الزنوج الخلص • وفى الشمال كان الاتجاه الانسانى والمبادىء الاجتماعية قد أدت الى ظهور جماعة الداعين الى الغاء الرق • ولم يكن هؤلاء يعلمون الا القليل عن الظروف السائدة فى الجنوب ، الا أننا يجب أن نذكر أنهم لم يكونوا يكافحون فى سبيل اصلاح اقتصادى ، وانما فى سبيل مثل أعلى شبه دينى ، وفى سبيل الديمقراطية • وكان المثقفون من أهل الشمال عموما يميلون الى اعتبار الرق شرا خالصا ، كما أن صغار المزارعين فى الشمال كانوا يخافون الرق خوفا شديدا لا منطق فيه • ومن جهة أخرى فان أهل الجنوب ، فى سعيهم المشوب بالخوف والقلق الى الاحتفاظ بنظامهم ، انزلقوا الى موقف دفاعى مشوب بالعنف ، زادت من تعقيده عدة أمور : مثل ثورة سوتامبتون (١٨٣١) ، ومشكلات العبيد الآبقين ، والدعاية البالغة النشاط ضد الجنوب • وفيما بين (١٨٣٠ – ١٨٦٠) كانت هذه المشكلة التى تتناول كيان النظام الاجتماعى فى الجنوب، هى التى تسود تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الفترة ، وبدأ الموضوع يتخذ صفة الأهمية فى ١٨٢٠ ، واستمر كذلك ، وحاول جميع الساسة فى ذلك الوقت أن يجدوا حلا للاشكال ، وكان منهم هنرى كلاى ، ودانيل وبستر ، وجن كـ • كالهون ، وستيفن دوجلاس وتشارلس سمنر ، ووليم هـ • سيوارد • أما الحلول الوسطى الكبرى التى تمت ، مثل اتفاقية ميسورى ، واتفاقية ١٨٥٠ ، وقانون كانساس – نبراسكا ، فقد أثبتت فى النهاية عدم جدواها • وكان من أثر ذلك أن نشاط الفئتين المنقسمتين حول موضوعات أوسع نطاقا من موضوع الرق ، مثل الخلاف الدستورى حول حقوق الولايات – هذا النشاط غدا أكثر عنفا ، ومن ثم راح عداء الفئتين احداهما للأخرى يتزايد بصورة بدت واضحة فى اعلان أوستند وفى الاقتراح باحتلال كوبا ، وفى قوانين العبيد الآبقين ، وعمليات السكة الحديدية تحت الأرض ،

وبعد الهياج الذى احدثته قضية درد سكت وشرط ولموت ، وكانت الاشتباكات المسلحة المتناثرة التى حدثت فى كانساس « الدامية » وفى غارة هاربرز فرى التى قام بها جن براون كانت نذيرا بالشر . واتخذ النضال شكله المحدد عندما تم تشكيل الحزب الجمهورى بمبادىء مضادة للرق بصورة قاطعة . وحين انتصر ابراهام لنكولن (١٨٦٠) ، رأى الجنوبيون فى ذلك تهديدا لنظم الجنوب ، ومن ثم فان الولايات الجنوبية فى محاولتها لضمان استقلالها اتجهت الى الانفصال، وكونت فيما بينها «ولايات اتحادية»، وأعقب ذلك قيام الحرب الأهلية ، وكان انتصار الشمال فيها يعنى وضع نهاية للرق فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان اعلان التحرير الذى أصدره لنكولن بداية لكثير من التشريعات الفعالة التى تبعته ، وخاصة التعديل ١٣ للدستور الأمريكى . وكان تحرير العبيد فى بلاد أخرى أيضا يمثل مشكلة خطيرة ، ولكن لم يحدث أبدا أن بلغت هذه المشكلة مبلغ خطرها فى الولايات المتحدة الأمريكية ، والسبب فى ذلك أساسا هو مسألة الجنس ، وسيادة البيض التى لم تبلغ مثل هذه الدرجة من الأهمية فى اى مكان آخر . وفى البرازيل كانت معارضة المزارعين لتحرير العبيد على درجة كبيرة من القوة ، ولم يمكن تحريرهم الا فى ١٨٨٨ بعد سلسلة طويلة من الاجراءات غير المجدية ، وكان السخط على هذا العمل مما ساعد على نشوب ثورة ١٨٨٩ . وكانت تجارة الرقيق على السواحل الأفريقية تمثل مشكلة خطيرة فى القرن ١٩ ، رغم ان تحريم تجارة الرقيق الأجنبية فى الممتلكات البريطانية ، وفى الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٠٨) ، وفى بلاد أخرى غيرها ، ساعد على وقف فظائع « الممر الأوسط » (وهو الخط البحرى بين افريقيا وأمريكا ، الذى كان جزءا من الطريق التجارى «المثلث» القديم). وفى السنوات التى تلت ذلك استمرت التجارة تمارس على الساحل الشرقى لأفريقيا ، وان يكن ذلك بطريقة سرية ، حيث كانت تجد سوقها فى الأراضى الاسلامية . وفى ١٨٨٥ تمخض مؤتمر برلين عن اتفاقية برلين ، التى التزمت بمقتضاها أهم الحكومات الاسلامية بمقاومة تجارة الرقيق ، واعقب ذلك عقد اتفاقية بروكسل (١٨٩٠) التى وقعت عليها ١٨ دولة . ولكن امبراطور الحبشة لم يتمكن من وقف انتقال هذه التجارة من بلاده الى بلاد العرب ، ومن ثم فقد راحت تمضى نشطة عبر البحر الأحمر . ومن وقت لآخر كانت تحدث فضائح دولية تتعلق بالعمل الجبرى ، من أبرزها حادثتان : الأولى تختص بالكنغو البلجيكى ، والثانية تختص بمنطقة بوتومايو فى بيرو (تسخير الهنود) . وقد نهضت عصبة الأمم بدراسة عالمية النطاق للرق بقصد التوصل الى الغائه ، ونجحت فعلا فى تحقيق خير كثير فى هذا الصدد ، وخاصة فى مؤتمر ١٩٢٦ . بيد ان الرق استمر موجودا فى آسيا الوسطى ، وفى أجزاء من الصين أيضا على ما يبدو ، وان يكن قد تنكر هناك فى صور مختلفة . كما ظل الرق باقيا أيضا فى بلاد العرب ، وفى أجزاء مختلفة من أفريقيا ، رغم تزايد الجهود الناجحة فى سبيل الغائه ، وخاصة فى ليبريا واثيوبيا ، حيث كان وجوده فى هذه الأخيرة هو الأساس الذى اعتمد عليه جهاز الدعاية التابع لـ «موسولينى» لتبرير غزوه لهذه البلاد فى ١٩٣٥ . وفى السنوات الأخيرة كان الاتحاد السوفيتى محلا للاتهام من جانب الدول الغربية ، بسبب معسكرات العمل الجبرى المقامة فيه (وقد استخدم النازيون الألمان أيضا مثل هذه المعسكرات) التى تحجز فيها أعداد غير معروفة من العمال فى ظروف استرقاق فعلى .

رقابة : تقييد رسمى لأى تعبير عام يعتقد أنه يهدد السلطة الحاكمة ، أو نظام الآداب . وهناك نمطان من الرقابة : مانع (قبل النشر) ، وعقابى (بعد النشر) . عرف هذا الاجراء عند اليونان والرومان ، وكان شائعا ابان القلاقل الدينية فى عصر الاصلاح . أما رقابة الصحافة الشائعة فى الدول الدكتاتورية فلايؤخذ بها فى الديمقراطيات ، الا فى وقت الحرب . وفى الولايات المتحدة تعتمد السلطات فى منع الأفلام السينمائية على أساس الأخلاق . وفى أثناء الحروب أو الطوارىء تفرض الرقابة على البريد صونا للأمن.

رقابة على دستورية القوانين : يقصد بها قيام هيئة قضائية أو سياسية بالتحقق من موافقة القوانين الصادرة من السلطة التشريعية لنصوص الدستور ومبادئه ، وترتيب جزاء معين على مخالفة التشريع للدستور. وتقوم بهذه المهمة فى بعض النظم هيئات سياسية خاصة ، كما فى الدستور الفرنسى الصادر ١٩٤٦ ودستورها الصادر ١٩٥٨ . وكما فى معظم دول المعسكر الشرقى ، أو ما يسمى بالديمقراطية الشعبية . (انظر : ديمقراطية) . وتتولى مهمة الرقابة فى دول أخرى هيئات قضائية ، قد تكون المحاكم العادية فى الولايات المتحدة والجمهورية العربية ، وقد تكون محاكم دستورية خاصة ، كما فى جمهورية ألمانيا الاتحادية وفقا لدستور بون الصادر ١٩٤٩ ، وفى الجمهورية الايطالية وفقا لدستورها الصادر ١٩٤٧ ، وفى المملكة الليبية المتحدة وفقا لدستورها الصادر ١٩٥١ .

رقابة على الصرف : الرقابة على سعر العملة الوطنية بالنسبة للعملة الأجنبية بقصد تثبيته ، فمن الخطر الكبير ترك قيمة العملة الوطنية تتقلب بين يوم وآخر ، تبعا لتغير الطلب والعرض عليها ، ومضاربة تجار الصرف . لذلك تعمد الدولة الى تثبيت سعر الصرف. وقد يقتصر الأمر على انشاء صندوق خاص للتثبيت ، تكون مهمته شراء العملات الأجنبية وبيعها كلما اقتضى ذلك ثبات سعر الصرف. وقد تتجاوز الرقابة على الصرف ذلك باستيلاء الدولة على حصيلة الصادرات من العملات الأجنبية ، وتوزيع هذه الحصيلة على المستوردين طبقا لقواعد خاصة للأولوية . وهذا هو النظام المعمول به فى أغلب البلاد التى تتبع نظام الرقابة على الصرف ، ومنها مصر .

رقادة : مدينة تقع على بعد تسعة كم. جنوب القيروان ، أسسها ابراهيم ٢ الأغلبى (٨٧٦) ، وصارت قاعدة الأمراء الأغالبة فى افريقيا . ما زالت بعض آثار منشآتهم باقية فيها .

الرقة : مدينة بسورية على نهر الفرات ، فتحها عياض بن غنم ٦٣٩ ، وأعاد تشيدها الخليفة المنصور ٧٧٢ ، على أنقاض نيكفوريون التى أسسها الاسكندر الأكبر . شيد فيها هارون الرشيد عدة قصور. تحتفظ بسور كبير من الآجر ، ومئذنة ، وباب ضخم يرجع الى القرن ٩ . اشتهرت قديما بالخزف الأزرق ذى الرسوم السود .

رقص : قام الرقص بين الشعوب البدائية على أنه نوع من التعبير عن الشعور الجماعى ، وبقى الكثير من الرقصات البدائية فى الرقص الشعبى فى العصور الحديثة ، فالرقص عند الهنود الحمر الأمريكيين يمثل جميع أغراض الرقص البدائى ، اذ هو عادة ذو طبيعة احتفالية

وطقسية . ورقصة الحرب عندهم هى صلاة للنجاح ، أو هى شكر على النصر . ورقصة الرقية يقوم بها السحرة لطرد الأرواح الشريرة. ورقصة الرجاء لدعوة الآلهة الى المساعدة فى تنمية الزراعة ونجاح الصيد . ورقصـــة الخصب للرجال والحيوانات وغيرها من أمور القبيلة . وهنالك رقصات الانضمام الى الجماعات السرية ، ورقصات التقليد التى تمثل الحوادث فى تاريخ القبيلة وأساطيرها ، ورقصات تمثل الحوادث الفلكية ، ورقصات الخطوبة او رجاء النجاح فى الحب. والأذكار هى رقصات يكون فيها الراقصون كأنهم فى غيبوبة ، وهى مظهر من مظاهر التقاليد فى آسيا وافريقيا، وتمثلها فى أمريكا رقصة الأشباح المعروفة. ويجرى الرقص لدى هنود أمريكا الحمر وهم وقوف دائما، ولكن فى كثير من جزر المحيط الهادى والشرق يقوم الراقصون ببعض الرقصات وهم جلوس، مع تحريك الأذرع وبعض الأجزاء العليا من الجسد فقط . وكان الرقص عند المصريين القدماء - وهو عادة ذو طابع دينى - مستمدا من الأفريقيين والبدائيين فى زمنهم . وكان الرقص الجماعى عند اليونان ، لتكريم الاله ديونيسوس ، ذا شأن فى نشأة المسرح الأغريقى . والرقص والمسرح فى الهند لا يفترقان ، ولهما مغزى دينى ، ويبدآن بالصـــــلاة . وهنالك عدة حركات وتعبيرات معقدة ، وهى صفة من صفات الرقص الهندى الذى منه رقصة « الناوتش » . والرقصات الأولية لليابان تأثرت بالرقصات الصينية القديمة التى تطورت ، ونظمت فى معهد لدراسة الرقص فى القرن ١٤ ، ثم ما لبث الرقص أن انضـم الى مسرحيات « النو » الشهيرة . والرقصات غير الدينية تقوم بها الجيشا فى تلك البلاد . وتفشى الرقص أحيانا فى القرون الوسطى على نحو يشبه الوباء ، حينا بسبب نوبات هستيرية ، وحينا بدوافع دينية ، كما نراها فى أسطورة رقصة الموت ، وهى التى فسرها المصورون والشعراء فيما بعد . والرقص كنشاط اجتماعى ووسيلة للترفيه لم يظهر الا فى عصور حديثة نسبيا . أما فى القرون الوسطى فكان الرقص الاجتماعى قاصرا على المثقفين وبلاط الملوك ، ولا سيما فى فرنسا . فرقصـــة «الفولتا» فى القرون الوسطى - التى خرجت منها رقصة «الفالس» - نشأت عنها خطوات الرقص الحديث . وانتشر فى القرن ١٦ نوعان من الرقص : النوع «الهادىء» فى بلاط شـــارل ٩ ، والنوع القوى السريع بين الريفيين . وظهر الباليه لأول مرة فى القرن ١٥ ببلاط الأمراء ، وانتشر بفرنسا . وفى عهد الملـــكة كاترين دى مديتشى انتشرت سلسلة من الرقصات ، منها القفزة (فولتا) . وفى عهد لويس ٤ بلغ الرقص الغاية فى فرنسا ، وانشئت أكاديمية الرقص الملكية (١٦٦٢) . ومن رقصـــــات ذلك العهـــد : الكورانت ، والسرابند ، والپاڤان ، والمنيويه ، والجاڤوت ، والكوادريل (أو الكونترادانس) ، والكوتيون . وقد نشأت عن الموسيقى التى تصاحب الرقص دائما نغمات وألحان استعملها الموسيقيون من بعد ، ولكن لا علاقة لها بالرقص . وانتقلت الرقصات الفرنسية الى انجلترا فى القرن ١٧ ، ولو أن رقصة روجر دى كوفرلى ظلت محبوبة هنالك ، وظلت القرى والمدن الريفية فيها ترقص رقصة الموريس . وفى دول أخرى ظهرت أنواع من الرقص ، مثل المازوركا ، والبولونيز ، فى بولندا ، والكزاردا فى المجر ، والفندانجو ، والبوليرو ، والسجويدللا، فى اسبانيا ، والترنتللا ، والسلتاريللو فى ايطاليا ، والفالس والجالوب فى ألمانيا ، والبولكا ، والسكوتيش فى بوهيميـــــا ، والستراتسباى فى سكوتلندا ، والچيج فى أيرلنده . وخرجت من أمريكا رقصات الفوكس تروت ١٩١٢ ، ثم الجـــاز ١٩٢٠ ، ثم الشارلستون . وهنالك التانجو الأرجنتينى . والمتشيش البرازيلى ، والرومبا من كوبا . وفى أوائل القرن ٢٠ تأثر الرقص بمبتكرات ايزادورا دنكان ، التى رفضت التقيد بالباليه المعروف ، وأدخلت عليه نظاما جديدا ، تكون الاشارة والوقفة فيه طبيعيتين ، وتأثر بها الراقصون من بعد ، فأخذوا يحورون فى الرقص ويبتدعون .

رقص شعبى : نوع من الرقص البدائى ، او القبلى ، او رقص الأجناس . يطلق أيضا على الرقص الوطنى الشائع فى كل دولة على أنغام وطنية ، أو فى ثياب خاصة على الأنغام الشعبية ، وذاعت بعض الرقصات الشعبية وعرفت فى غير بلادها ، مثـــل الفندانجو الاسبانى ، والپولكا البوهيمى ، والـكزاردا المجرى ، ورقص البطن الشرقى ، والدبكة السورى ، ورقص موريس الانجليزى ، واللف الأمريكى . وتوجد معاهد لدراسة الرقص الشعبى فى انجـــلترا والولايات المتحدة ، وغيرهما . وكثيرا مايدرس هذا النوع من الرقص فى المدارس باعتباره نوعا من الرياضة البدنية . وفى مصر يشتمل الرقص الشعبى على رقص الخيل ، ورقص الفتوة ، ورقص السلاح (السيوف - البنادق - المدى - العصى) ، ورقص النســاء فى الأفراح ، ورقص البدو ، ورقص الصـــعيد وأهل النوبة ، ورقص عامة الشعب فى المدن . وهو على أنواع مختلفة ، حسب المناسبة التى يقام فيها ، ويقسم من حيث الجنس الى رقص رجالى لا تشترك فيه النساء ، ورقص نسائى لا يشترك فيه الرجال ، ورقص مختلط يجمع بين الجنسين . ويقسم من حيث عدد المشتركين الى فردى ، وثنائى ، وثلاثى ، ورباعى ، وغير محدود العدد .

رقصـــة ڤيتس : اسم لمرض ينسب الى القـــديس ڤيتس ، لأنه حدث فى القرون الوسطى أن تفشت بين أهالى بعض البلدان الألمانية حالة شبه وبائية من الانفجار التهيجى ، عقليا وجسميا ، اتخذت مظهر الرقص الجنونى ، وكان المصابون بذلك يتوافدون على الكنائس المتعددة المقامة على اسم القديس (ڤيتس) ، اعتقادا منهم بأن هذا القديس مخصوص بالقدرة على شفائهم من هذه العلة . والمرض المقصود مرض عصبى يتميز بحركات ارتجافية غير ارادية، تصحبها اضطرابات نفسية ، كالاهتياج والاكتئاب والتقلب العاطفى. وهو أكثر اصابة للاناث منه للذكور، ويصيب غالبا الأطفال ما بين السابعة والرابعة عشرة ، وقلما يحدث بعد سن البلوغ . وهو مرض خطير ، نظرا الى ماله من ارتباط بمرض روماتزم القلب . ولذا كان من الواجب اقصاء الأطفال المصابين بهذا المرض عن المدارس ، وأن يعاملوا برفق ، وألا يعاقبوا أو يسخر منهم لما يأتونه من حركات، أو لما ينجم عنها من اتلاف ، مثل كسر الآنية ونحوها . والعـــلاج يقتضى ملازمة الفراش ، وتفيد فيه العقاقير المضـــــادة للروماتزم والمقويات ، ومن طرائقه الناجعة احداث الحمى فى المريض اصطناعا. وثمـــة مرض آخر يسمى رقصـــة هانتنجتون ، وهو مرض وراثى يصيب البالغين ، وينبغى ألا يكون موضع التباس بالمرض السالف الذكر .

رقصة الموت : كانت فى الأصل مسرحية أخلاقية من مسرحيات القرن ١٤ ، تتألف من حوار بين الموت وممثلين لجميع الطبقات ، من البابا الى من هم دونه . وفى القرن ١٥ وضعت رسوم وصدرت

اشعار عن الموت وهجماته ، واخذت حوائط المقابر والكنائس تصور عليها عظام الموت او جسده وهو يجذب الضحايا • وافضل الصور التى تمثل رقصة الموت هى صور هولباين الأصغر ، وكتب جيته قصيدة عن رقصة الموت ، كما وضع سان سانز قطعة موسيقية عنها •

رقصة المينويه : رقصة فرنسية من ثلاث خطوات الى اربع : ظهرت ١٦٥٠ فى بلاط الملك لويس ١٤ ، وشاعت فى القرنين ١٧ و ١٨ ، وتركت اثرها فى موسيقى ذلك العهد ، ولاسيما فى مؤلفات هايدن وموزارت •

رقم : رمز يشير الى عدد من الأعداد ، ومن المعتقد ان النظام العشرى بدأ بالعد على الأصابع واستعمال اليدين باعتبارها عدادا مريحا • والأرقام العربية هى : ٠٠٠٠ ، 1، 2، 3 ، والأعداد الرومانية هى ٠٠٠٠ ، III ، II ، I ، والمعتقد ان هذه الأرقام ترجع هياتها الى ذلك العداد (اى استعمال اصابع اليدين) فالرقم I مثلا يشير الى اصبع واحد ، والرقم II الى اصبعين ، وهكذا • ومع ذلك فبعض الرموز يصعب تفسيرها ، ولكن الرقم خمسة V يبدو كيد واحدة مفتوحة الأصابع ، والرقم عشرة X يبدو كيدين متشابكتين • والأرقام الرومانية لاتحتوى على رمز ليمثل الصفر ، اما فى الأرقام العربية فرمز الصفر (٥) أحدث من الرموز الأخرى ، وقد اخذ الأوروبيون عن العرب تلك الرموز ، ولكن يبدو انها من أصل هندى •

رقم قياسي : طريقة لقياس التغيرات التى تطرأ على مستوى الأسعار ، او الأجور ، او كمية الناتج ، او نفقات المعيشة ، او غير ذلك من الكميات الاقتصادية والاجتماعية • فنفقات المعيشة مثلا تتوقف على أسعار مئات السلع ، وقد يرتفع ثمن بعض ، وينخفض ثمن بعض آخر ، ويتفاوت مقدار الارتفاع او الانخفاض ، ومهمة الرقم القياسى لنفقات المعيشة هى بيان نوع التغير فى المتوسط : هل هو بالارتفاع او بالانخفاض ؟ وما مداه ؟ وفى هذه الحالة تتخذ سنة بعينها أساسا ، ويرمز لها بالرقم ١٠٠ ، فاذا كان الرقم القياسى فى سنة اخرى ١١٠ مثلا ، فان معنى ذلك ان نفقات المعيشة زادت بمقدار ١٠٪ ، ويصدق ذلك على الأرقام القياسية الأخرى •

رقوء : اى دواء او مادة تستخدم لوقف نزف الدم ، بوضعها على الجروح ، او بحقنها بالقرب منها • ولهذا الغرض يستعمل الماء البارد او الساخن ، وبعض الأدوية مثل الأدرينالين ، وكذا المواد القابضة •

رقية : (ت ٦٢٤) ، بنت النبى (ص) من خديجة • نشأت فى الجاهلية ، وتزوجت عقبة بن ابى لهب ، ففارقها بعد الاسلام لعداوته للمسلمين • أسلمت وتزوجها فى الاسلام عثمان بن عفان • هاجرت معه الى الحبشة الهجرتين ، ثم استقرت فى المدينة ، وماتت أيام بدر •

الرقيق او ابن الرقيق القيروانى : (ت بعد ١٠٢٦) ، اديب مؤرخ من أهل القيروان ، كتب للدولة الصنهاجية ، وسفر لباديس بن زيرى لدى الحاكم بأمر الله الفاطمى ٩٩٨ • له شعر قليل سهل محكم ، يلوح عليه أثر الكتابة • الف « تاريخ افريقيا والمغرب » فى عدة مجلدات ، و « النساء » ، و « قطب السرور فى أوصاف الخمور » و « نظم السلوك فى مسامرة الملوك » فى اربعة مجلدات •

الركابى ، على رضا : (ت ١٩٤٢) ، من رؤساء الوزارات بسورية والأردن ، ولد بدمشق ، وتعلم وتوفى بها ، تولى الوظائف العسكرية ، وكان من المؤمنين بالفكرة العربية ، فدخل جمعية «العربية الفتاة» ، و «العهد» ولما دخل الجيش العربى دمشق ١٩١٨ اتصل بقادته ، عين حاكما عسكريا ، فرئيسا للوزارة ، ثم استقال • تولى رياسة الوزارة الأردنية مرتين •

ركاز حديد المستنقعات : انظر : ليمونايت •

ركام : حبيبات متفاوتة الحجم من الرمل ، والزلط ، والأحجار ، كالجرانيت ، والحجر الجيرى والحجر الرملى ، والبازلت ، ومنه المستدير ، وغير المنتظم ، والزاوى ، والمفلطح ، والحبيبى ، والخشن ، والبللورى ، والمسامى • ويستخدم لانتاج المونة والخرسانة ، وتتوقف جودة الخرسانة على نوع الركام وخواصه •

ركام صخرى : الكسارة الصخرية التى تنفصل من الجروف بفعل الجو (على الأخص بفعل الجليد) ، وتتراكم بعضها فوق بعض • عند قواعد سفوح الجبال •

ركام المسالج : الحطام الصخرى الذى تنقله وترسبه المثالج • وقد خلفت مسطحات الجليد الكبرى فى حقبة البلايستوسين ، ركاما كثيفا يمتد عبر امريكا الشمالية واوروبا •

ركسيا أو حسناء المراعى : نبات معمر ، ازهاره وردية اللون ، اسمه العلمى : «ركسيا فرجينيكا» ، وموطنه الحقول الرطبة فى ق٠ امريكا الشمالية •

ركلو، جان جاك اليزى : (١٨٣٠ — ١٩٠٥) ، من أبرز جغرافيى القرن ١٩ • فرنسى تلقى تعليمه بالمانيا • اضطر لترك فرنسا مرارا لميوله السياسية • تجول فى الجزر البريطانية والولايات المتحدة ، وج٠ افريقيا ، وعاش سنوات طويلة فى سويسرا • كان أستاذ الجغرافية المقارنة بجامعة بروكسل فى السنوات العشر الأخيرة من حياته • اهم كتبه : «الجغرافية العامة الحديثة» (فى ٢٠ جزءا : ١٨٧٦ — ٩٤) ، و « الأرض » (جزآن : ١٨٦٨ — ٦٩) •

ركن الدولة ، أبو على الحسن بن بويه: (ت ٩٤٩) ، الأخ الأوسط من الأخوة الثلاثة الذين أسسوا الأسرة البويهية فى بغداد ، عمل على توسيع أملاكه ، وسيطر على اذربيجان • استخدم الوزير المشهور أبا الفضل بن العميد حتى وفاته •

ركوكو : طراز فى العمارة ، وخاصة فى العمارة الداخلية والفنون الزخرفية ، ظهر فى فرنسا على عهد لويس ١٥ ، فى مطلع القرن ١٨ ، يعتبر فرعا من الباروك • تميز بالرقة ، واستخدم أشكالا مختلفة ، كالقواقع والقراطيس والزهور ، فى زخرفة الغرف والأثاث • وأضاف الولع بالفنون الصينية الى الطراز عناصر زخرفية • امتد الروكوكو الى بلاد اخرى كالمانيا والنمسا وانجلترا •

رم باى : سائل عطرى يستعمل لتجميل الشعر وتعطيره ، أصله من جزر الهند الغربية ، حيث استخرجوه بالتقطير من الرم واوراق شجر الغار • يوجد الآن خليطا من زيت شجر الغار ، وكحول ، وماء ، وزيت قشر البرتقال ، وزيت الفلفل الحلو •

رماد : ما يتبقى من المادة بعد الاحتراق • ويتوقف تركيب الرماد على مصدره ، فاغلب رماد الخشب من كربونات البوتاسيوم واكسيده ، واغلب رماد العظام من فوسفات الكلسيوم ، واغلب رماد أعشاب البحر من كربونات الصوديوم واليود •

الرمادی : مدينة تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات على ارتفاع ٥١ مترا ، وعلى بعد ١٢٥ كم غربی بغداد ، وعلى طريق السيارات الذى يربط بغداد بعمان ودمشق • ساعد هذا الطريق على نموها وازدهارها ، وتقع بالقرب منها بحيرة الحبانية ، وسد الرمادى • وهى مركز للواء يسمى باسمها •

الرمادى ، يوسف بن هارون الكندى: (ت ١٠١٢) ، شاعر• ولد ومات بقرطبة • شاعت عنه أشـــــعار فی الخـــلافة فغضب الخليفة وسجنه مدة ، فاستعطفه بعدة قصائد • وبعد خروجه أغضب المنصور بن أبی عامر ، فحدد اقامته فی بيته ومنع الناس عنه ، فعاش فی ضيق وفقر ، ولزم القالی وروى نوادره • كان سريع القول ، كثير الشعر ، متنوع الموضوعات ، وله غزل بغلام ، وقصائد جمعها فی كتاب باسم « الطير » •

رمارك ، اريخ ماريا : (١٨٩٧ ـ) روائی المـــانی • حارب فی الحرب العالمية ١ • صادفت « كل شیء هادیء فی الميدان الغربی » ١٩٢٩ أول رواياته نجاحا مباشرا فی ألمانيا • وترجمت الى لغات كثيرة • هاجم فيها فكرة الحرب ، وتقوم شهرته عليهـــا أساسا • تصف روايته «طريق العودة» ١٩٣١ محاولة التكيف بعد الحرب • ادت آراؤه الى حرق النازيين لروايته الأولى • هاجر الى ســــويسرا ١٩٣٢ ، والى امريكا ١٩٣٩ ، وتجنس بالجنســـية الأمريكية ١٩٤٧ • ألف : رواية «ثلاثة رفاق» ، و «فلوتسام» أو «طاف على الموج» التی تحكی قصة هاربين من المخابرات الألمانية ابان الحرب• وله «قوس النصر» تصف حياة مهاجرين فی باريس • وآخر رواياته « اشعاع الحياة » ١٩٥٢ :

رمان : اسمه العلمی : «بيونيكا جراناتم» من الفصيلة الرمانية ، موطنه ايران وما حولها • من اقدم الفاكهة المعروفة • شـــجرته صغيرة معمرة متساقطة الأوراق • أوراقها لامعة وازهارها كبيرة ، كاسياتها لحمية ، ونورياتها عديدة حمراء أو حمراء برتقاليـــــة ، وبعضها عقيم بسبب اختزال المبيض • الثمار كرية مضلعة أحيانا فی حجم البرتقالة • بطرفها بقية الكاس الكبير • الجـــلد أملس سميك لونه اصفر مخضر ، أو مشرب بحمرة ، أو أحمر قرمزی ، محشو بحب ابيض او احمر مائی لامع ، وبكل حبة بذرة صـــلبة او لينة فی بعض الأصناف • وجلد الثمار غنی بمادة العفص • يستعمل فی دباغة الجلود ، ودواء ، وصابغا اســـود للحرير ، والعصير مز لذيذ منعش ، يصنع منه فالوذ وخمر وشراب مشهور باسم جرينادين • يستعمل النبات فی الزينة لجمال ازهاره وثماره• وهناك نوع نباته جنبة ، ازهارها بيض او حمر ، مضاعفة النوريات، يستعمل للزينة فقط • ومن أشهر اصناف الرمان : الحجازی ، والمنفلوطی ، والطائفی ، والمللیسی أو الأمليسی ، وثمار الأخير بيض مصـــــفرة وبذوره لينة • ويتكاثر النبات بالأوتاد وبالأشــــطاء وبالترقيـــد •

رماية : اصابة المرمى بالبندقية على أنواعهـــا ، وبالغـــدارة ، والمسدس ، والرشاش على اهداف ثابتـــة او متحركة • والرمی اما هواية رياضية او من اعمال القتال ، له اصول محكمة يتدرب عليها المقاتل ، موضحة بكتب التدريب •

رمبو ، آرثر : (١٨٥٤ ـ ١٨٩١) ، شاعر فرنسی ، اثر اثرا بالغا فی الشعراء الرمزيين • راسل فرلين فی السادسة عشرة من عمره ، وعاش معه فی لندن وبروكسل (١٨٧٢ ـ ١٨٧٣) • لم يضف الى شعره شيئا بعد سن ١٩ عاما، ونشر شعره كاملا ١٨٩٥ • كتب ذكريات الشباب بعنوان « فصل فی الجحيم» ١٨٧٣ • يمتاز شعره بالموسيقى ، ويعيب عليه النقاد أحيانا امعانه فی الخيــــال وبعده عن المعقول ، مات فی مرسيليا •

الرمة : واد بالمملكة العربية السعودية ، تنبع مياهه من جبـــال السراة بالحجاز قرب المدينة ، تجرى بنجد حتى تصل القصيم • طول الوادى نحو الف كم• تقوم فيه مدينتان من أكبر المـــدن النجدية ، هما بريدة وعنيزة •

رمح اسبانی : انظر : يوكه •

رمد : انظر : التهاب الملتحمة •

رمد حبيبی : التهاب مزمن معد بالملتحمة ، يتميز بوجود حبيبات دقيقة سنجابية بملتحمة الجفون والصلبية والقرنية ، تكبر وتصبح صفراء نصف شفافة ، كما تتكون أوعية رقيقة أو غليظة على القرنية• ويسبب المرض تضخما داخليا فی الجفون وشـــــمرة ، وتقرحات بالقرنية ، وعتامات ، كما يسبب المرض عمى العين فی الاصابات الشديدة المهملة •

رمز : علامة تدل على شیء ما له وجود قائم بذاته ، فتمثله وتحل محله • فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العمليات الرمزية• ويعمد العلم الى استخدام الكثير من الرموز بقصد الايجاز ، كما هو الحال فی الرموز الكيماوية • وفی الفن يكون الرمز متميزا بوجه عام عما يشبهه من أشخاص أو موضوعات • ولقد استخدمت الرموز فی الدين من أيام موغلة فی القدم • وتســـــتخدم الآن فی بعض التركيبات المعقدة ، مثل الشـــــمعة والبخور والايقونات • وفی الأغراض الوطنية تستخدم مثل هذه الرموز ، كما فی حالة العلم • كما تستخدم الرموز فی الأغراض التجارية ، كما فی الماركة المسجلة• ولقد افاضت دراسات فرويد فی علم النفس فی الكلام عن استخدام الرموز • كما تكلم الفيلسوف كاسيرر عن الرمز فی كتابه « فلسفة الأشكال الرمزية » ، فذهب الى أن الأسطورة والدين واللغة والفن والتاريخ والعلم وجميع هذه المناشط ، انما تمثل رموزا للحضارة الانسانية •

رمزيون : فی الأدب ، المدرسة التی ظهرت فی فرنسا فی أواخر القرن ١٩ ، والتی اتخذت التعبير عن الانطباعات النفسية عن طريق الايماء والتلميح ، بدلا من الأسلوب التقريری المباشر • وقد ظهر المذهب الرمزی أولا فی الشعر ، ثم ظهر فی الدراما عند مترلنك ، وفی النقد الأدبی عند ريمی دی جورمون ، وفی الموسيقى عند دی برسی • واتهم الرمزيون الأوائل ـ من أمثال فيرلين ، ومالارميه ، ورمبو ـ باعتلال الذوق ، وذلك من ناحية استخدام الخيـــال على انه حقيقة • وقد ادت تجربتهم الى ظهور الشعر الحر • وكان تأثير الرمزيين بعيد المدى ، وقد ظهر فی تطور الشعراء التصـــويريين والأدباء الاباحيين ، كما ظهر فی مؤلفات ت•س اليوت ، وروبرت فروست ، وجيمس جويس ، وجرترود شتاين •

رمسيس : اسم مألوف من أسماء الفراعنة ، أطلق على طائفـــة من حـــكام الأسرتين ١٩ و ٢٠ ، اولهم : رمســـيس ١ مؤسس الأسرة ١٩ (١٣٠٣ ـ ١٣٠٢ ق•م•) ، وآخـــرهم رمسيس ١١ (١١١٦ ـ ١٠٩٠ ق•م•) •

رمسيس الأول : ثالث ثلاثة من قواد الجيش الفرعوني أواخر أيام الأسرة ١٨ ، استطاعوا بتضامنهم أن ينقذوا كرامـــة مصر السياسية ، وتولوا حكمها تبـــاعا ، أولهم آى ، وثانيهم وأعظمهم حورمحب • نشأ رمسيس ١ جنديا ، وخلف حور محب على امارة الجيش ، ثم أعلن نفسه ملكا بعد وفاة ســلفه ، وأسس الأسرة المعروفة بأسرة الرعامسة •

رمسيس الثاني :(١٢٩٠ ـ ١٢٢٤ ق٠م٠) ، ثالث فراعنـــة الأسرة ١٩ ، وألمع الفراعنة شهرة ، وأغنـــاهم فى التراث أثرا ، وأكثرهم ولدا • نال حظه كاملا من عطاء التاريخ حتى أعطى ما ليس له • لازمه الحظ فى ميادين الحرب ، فانتصر على جيوش خيتا فى معركة قادش ، فسعى اليه أعداؤه يلتمســون السلام ، فمنحهم اياه ، ووثقه بميثاق كان الأول من نوعه فى التاريخ ، ثم زاد على ذلك فاصهر اليهم حين تزوج ابنة مليكهم ، وسجل قصة ذلك على باب معبده فى « أبو سمبل » •

رمسيس الثالث :(١١٩٥ ـ ١١٦٤ ق٠م٠)، اول فراعنة الأسرة ٢٠ ، بلغ العرش فى ابان فتوته ، وكانت شعوب البحر فى أيامه قد بدأت اغاراتها على مصر ، فضربهم فى صحراء ليبيا ، فاندفعوا الى آسيا الصغرى ، وظفروا بخيتا ، وغرهم ذلك ، فاتجهوا الى مصر عن طريق البحر ، فضربهم رمسيس فى البر والبحر • وسجل حوادث ذلك على حوائط معبده الجنازى ، بمدينة هابو • اظهر عطفا على كهان الدولة ، فحبس لهم على المعابد رزقا لم يحظوا بمثلـــه من قبل • كانت أيامه نهاية العز وبداية السقوط •

رمسيوم : الاسم اللاتينى لمعبد رمسيس الثانى الجنازى (١٣٠١ ـ ١٢٣٤ ق٠م٠) ، يقع فى سفح هضبة جبانة طيبة • تشير أطلاله وبقايا تماثيله الى ضخامته • حوائطه تحمل كثيرا من النقوش والوثائق المدنية والتاريخية ، اهمها ما يمثل معركة قادش • عثر فى ملحقات المعبد ومخازنه المشيدة من اللبن على كثير من قراطيس البردى وبعض الوثائق من اللخاف •

رمشيت : مدينة صناعية (١١٨٤٩٩ نسمة) ، بمقاطعة الراين ـ وستفاليا الشمالية ، بألمانيا الغربية ، على نهر الفوبر ، ملاصـــقة لمدينتى سولنجن وفوبرتال • بها صـــناعات الآلات والصــــلب والمنسوجات • لحقها تخريب شديد فى الحرب العالمية ٢ •

رمضان : الشهر التاسع من السنة الهجرية ، وفيه بعث محمد (ص) ونزل أول جزء من القرآن ، وتمت غزوة بدر التى انتصر فيها المسلمون على قريش ، وفتحت مكة • فرض صومه تربية للنفوس وتطهيرا لها • (انظر : تقويم) •

رمع : واد من وديان اليمن الشهيرة التى تتدفق فيها المياه أكثر أيام السنة ، تنبع مياهه من الهضبة فى الجبال بين معبر وذمار ، وتمر بارض تهامة بين زبيد وبيت الفقيه ، حتى تضيع فى البحر الأحمر •

رمل : اسم ضرب فى الايقاعات الموسيقية زمان دوره الأعظم (٢٨ من ٤) ، وهو من الأدوار المركبة ، والمشهورة باسم الرمل عند القدماء من العرب ، هو جنس خفيف المتفاضل الثلاثى الذى يرتب فيـــه الأصغر وسطا ، واذا جعل الايقاع من جنس ثقيل المتفاضل الثلاثى فانه يسمى ثقيل الرمل أو مضاعف الرمل ، وزمان دوره (١٢ من ٤) •

رمل : مادة معدنية توجد فى صورة حبات غير متماسكة ، تنشأ من تجوية الصخور ، وتتكون أساسا من معدن الكوارتز • وتوجد أكثر الرواسب الرملية اتساعا فى الصحراوات وعلى الشواطىء • وتشمل استعمالات الرمل صناعة قوالب الطوب والأسمنت والزجاج والفخار ومواد الصنفرة ، كما يستعمل فى ترشيح المياه وصناعة المفرقعات •

رمل أسود : رواسب سماطئية سوداء ثقيلة ، تتراكم على بعض الشواطىء بالقرب من مصبات الأنهار الكبيرة ، وتتركز هناك بفعل تيارات الشاطىء على الحمولة التى تصبها الأنهار فى البحر ، وتتكون من المعادن الثقيلة ، وخاصة معدنى الماجنتيت والألمنيت ، وتستغل كخامات للحديد • كما تحتوى عادة نسبة صغيرة من المعادن المشعة كالمونازيت وغيره ، وكلهـــا معادن يغلب عليهـــا اللون الداكن • وتستغل هذه الرمال السوداء من أجل اســـتخراج معادن الحـــديد والمونازيت ، وأهم البــــلاد التى تستغلها الهنـــد ، والبرازيل ، والجمهورية العربية المتحدة ، وتوجد فى الأخيرة عند منطقة الرأس السودا بالقرب من رشيـد •

الرملة : بلدة فى فلسطين ش٠ شرقى القدس (سكانها ٧٠٠٠ نسمة) ، أسسها سليمان بن عبد الملك ٧١٦ ، وقد عنى بها الأمويون خربها صلاح الدين ١١٧٨ لكى لا تقع فى قبضة الصليبيين ، استولى عليها الصليبيون ١٠٩٩ ، جدد صلاح الدين الجامع الأبيض القديم ١١٩١ ، وزاد عليه السلطان بيبرس ، وجدد بناء المئذنة المعروفة باسم برج الرملة • اتخذها نابليون ١٧٩٨ مقرا لقيادته •

رملة أم حبيبة : (٥٩٦ ـ ٦٦٤) ، بنت أبى سفيان ، وأخت معاوية الخليفة • صحابية من أزواج النبى (ص) ، تعرف بالرأى والفصاحة • هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش فى الهجرة الثانية الى الحبشة ، فلما ارتد عن اسلامه أعرضت عنه الى أن مات • خطبها النبى (ص) وهى فى الحبشة ، ووكل النجاشى فى العقد فأصدقها النجاشى أربعمائة دينار ، وذلك سنة ٦٢٨ • توفيت بالمدينة ، ولها فى الصحيحين ٦٥ حديثا •

رمنجتون ، ايلفليت : (١٧٩٣ ـ ١٨٦١) ، مخترع وصـــانع أسلحة أمريكى ، أنشأ مصنعا للأسلحة النارية (ح٠ ١٨٢٨) فى الينوى (نيويورك) ، وقام بتوسيعه ١٨٥٦ ليصنع الأدوات الزراعية• قام ابنه **فيلد رمنجتون** (١٨١٦ ـ ١٨٨٩) بادارة المصنع بعد عام ١٨٦١ ، ومنذ ١٨٧٣ أصبح أشهر منتج لصناعة الآلات الكاتبة •

رموز مسماة : تطلق هذه التسمية على تعبيرات الأطفال فى سن الرابعة تقريبا ، حينمـــا يلجأ الطفل الى عمل بعض الرموز ، ثم يتحدث عنها أو يبدأ بالحديث • لا يستطيع الشخص الكبير أن يدركها الا عن طريق التسمية أو التحدث عنها • لذلك سميت بالرموز المسماة ، نسبة لحديث الطفل عنها ، ونسبة لعدم ادراك الشخص البالغ ـ الا عن طريق التسمية ـ أنها رموز تغلب عليها الناحية الخيالية •

رموش، جوريو دوداؤش :(١٨٣٠ ـ ١٨٩٦) ، شاعر برتغالى ، درس القانون ، واشتغل بالصحافة • ألف قصـــائد غنائية ، تميز بالتلقائية والبساطة ، وبلغتها السهلة التى تشبه لغة الحيـــاة اليومية • لم يهتم بنشرها جميعا ، وانمـــا عنى تيوفيلو براجا ، بجمعها له من الصحف التى ظهرت فيها، ومن أصدقاء الشاعر ومعارفه• ظهرت كاملة بعنوان « الحقل المزهر » ١٨٩٣ • يمثل شعره الروح البرتغالى خير تمثيل •

رمى الجمار : الجمار حصى تجمع من المزدلفة ليرمى بها فى منى . ومرمى الجمار ثلاثة : جمرة العقبة ومى الكبرى ، والجمرة الوسطى ، ثم الصغرى ، ولكل مرمى علامة . ويبتدىء الرمى يوم النحر ، وفيه ترمى جمرة العقبة فقط بسبع حصى فى الصباح ، وفى الحادى عشر والثانى عشر ترمى الثلاث بعد الزوال ، وكل واحدة بسبع حصى ، وكذلك فى الثالث عشر لمن بقى بمنى . وهو من مناسك الحج عند المسلمين . ورمى الجمار واجب ، من لم يقم به يجب عليه ذبح شاة ، وهو رمز لمخالفة الشيطان وابعاد وسوسته .

رمى القرص : رياضة قديمة مارسها الاغريق القدماء ، وهى ضمن الألعاب الأولمبية الحديثة ، والمباريات الأهلية فى جميع بلدان العالم تقريبا ، وكان القرص فى الماضى على شكل دائرة مصنوعا من مادة حديدية أو من الحجر سمكه ٥سم. أو ٧سم. ، ومحيطه ٣٠سم. أما القرص الحديث فيتألف من دائرة خشبية ذات اطار حديدى ومركز رصاصى ، ويزن أربعة أرطال انجليزية وسبع أوقيات ، ويرمى اللاعب القرص من داخل دائرة محدودة يدور فيها من قبل رمى القرص، دون أن يجوز له الخروج منها ، ويعطى للاعب الحق فى ثلاث رميات، وتعتبر أفضلها فقط .

رن : مدينة (سكانها ١٠٢٦١٧ نسمة) ، عاصمة قسم ايل وڤلين ، ش.غ. فرنسا ، على نهرى أيل وڤلين . العاصمة التاريخية لبريتانى . بها صناعات متنوعة . كانت مقر برلمان اقليمى قوى قبل الثورة الفرنسية .

رن ، سير كريستوفر : (١٦٣٢ - ١٧٢٣) ، معمارى انجليزى ممتاز ، اتسمت أعماله بالفخامة والأناقة معا . عرف أيضا فى وقته عالما فى الرياضة.وضع تخطيطا جديدا لمدينة لندن،بعد حريق١٦٦٦، لكنه لم ينفذ . بنى نحو ٥٠ كنيسة فى لندن بين (١٦٧٠ - ١٧١١)، اعظمها كاتدرائية القديس بولس . من أعماله غير المبانى الدينية مستشفى شلسيا ، وأجزاء من مستشفى جرينتيش ، وواجهة قصر هامتون كورت ، وحى التامبل ، وكلها بلندن .

رنة : حيوان ثديى صوارى مهاجر (وانجيفر) ، يتبع فصيلة الظبى ، ويعيش بالمناطق القطبية الشمالية وما جاورها . استؤنس قديما (من الكاريبو) ، ويعتمد عليه السكان كمصدر للحم واللبن والكساء وفى النقل .

الرنجة ، معركة : (١٤٢٩) ، حدثت فى أثناء حصار أورليان قامت قافلة من العربات يقودها السير جون فاستولف ، بصد هجوم فرنسى فى روڤرى ، وذلك .باستخدام العربات المحصنة ببراميل الرنجة .

رنجت ، سنج : (١٧٨٠ - ١٨٣٩) ، حاكم السيخ ، فتح البنجاب وكشمير ، ولكن وقعت أملاكه فى يد البريطانيين بعد حرب السيخ ٢ (١٨٤٨ - ٤٩) .

رنجل : جزيرة طولها ١٢٠ كم. ، وعرضها ٧٢ كم. تجاه ولاية خبروفسك السوفيتية، (ش.ق. سيبيريا)، فى بحر تشكتشى (على حافة المحيط القطبى)، بها مقر حكومى قطبى ومحطة للتجارة.وهى مربى للحيوانات القطبية.اكتشفها توماس لونج قبطان سفينة أمريكية لصيد الحيتان . واطلق عليها اسم فرديناند الذى حاول استكشافها (١٨٢٠ - ١٨٢٣) ،ولم يوفق . نزل بها الروس ١٩١١ ، وادعوها لهم ١٩٢٤ ، واستعمروها ١٩٢٦ .

رنجل ، بارون بيوتر نيكولياڤتش : (١٨٧٨ - ١٩٢٨) روسى ، خلف دنيكن ١٩٢٠ فى قيادة الجيش الأبيض . أحرز عدة انتصارات مبدئية ، ولكنه أكره على الارتداد الى القرم على يد الجيش الأحمر ، واضطر الى اجلاء قواته الى القسطنطينية .

رند : انظر : الغار ومانوليا .

رندة : مدينة فى جنوبى اسبانيا بالقرب من وادى اللبن ، (سكانها ٢٧٠٠٠ نسمة) ، تنتج الغلة والخمر والزيت والجلود والقبعات والصابون والشيكولاته . كانت من أمنع حصون الأندلس . استولى عليها الاسبان ١٤٨٥ ، ونشبت ثورة المسلمين ضدهم ١٥٠١ . بها آثار اسلامية رائعة .

رنسيمان ، وولتر رنسيمان فايكونت أول : (١٨٧٠-١٩٤٩) أحد أقطاب الشركات البحرية الانجليزية ، وسياسى كبير . شغل عدة وظائف ادارية ، وانتخب عضوا بمجلس العموم . عين وزير التجارة (١٩١٤ - ١٩١٦ و ١٩٣١ - ٣٧) ، وأبرم معاهدات تجارية مع ٢٣ دولة . أرسلته الوزارة البريطانية للتوسط بين ألمانيا وتشيكوسلوڤاكيا ١٩٣٨ ، فى مشكلة أراضى السوديت ، وكانت وساطته مقدمة لابرام اتفاقية ميونخ ١٩٣٨ .

رنفروشر أو رنفرو : مقاطعة ج.غ. اسكتلندا (٥٨٧ كم٢ - ٣٢٤٦٥٢ نسمة) ، على خليج الكليد . من أصغر مقاطعات اسكتلندا ولكنها من أكثرها ازدحاما بالسكان . اقليم تل غنى بالمعادن . منطقة صناعية هامة لصناعة السكر ، والكيماويات ، والنسيج ، والوسكى ، وتعدين الفحم ، وبناء السفن ، واستخراج الاردواز . العاصمة رنفرو من اقدم موانىء نهر كليد (١٧٠٩٣) ، وبها مطار جلاسجو .

رنك : شعار اتخذه الأمير لنفسه فى أثناء حكم السلاطين المماليك ، عند تأمير السلطان اياه ، علامة على وظيفة الأمير التى يعين عليها . فكان رنك الدوادار هو الدواة والمقلمة ، .ورنك السلطان مايتخذه لنفسه أيام سلطنته . اتخذت الرنوك عدة أشكال هندسية ، فمنها المربع والمقصص والبيضى ، ومن أشكال الطيور والحيوان ، واهم ما عرف منها النسر والأسد والبط والوعل .

رنكة : سمك شائع يؤكل ، يعيش بمياه المحيط الأطلنطى التابعة لأوروبا وأمريكا الشمالية . وثمة أنواع متعددة ، أشهرها كلوبيا هارنجس الذى يرتحل فى تجمعات ضخمة ، ويبلغ طوله ح. ٣٠سم. اللون أزرق من أعلى ، فضى على الجانبين . يضع فى الربيع أو الخريف ح. ٣٠٫٠٠٠ بيضة ، يتم تكوينها فى القاع ، وتنضج فى ثلاث سنوات .

رنوفييه ، شارل برنار : (١٨١٥ - ١٩٠٣) ، فيلسوف فرنسى ، حاول التوفيق بين فلسفتى كانت وكونت ، فرفض من كانت قوله باللامتناهى ، وباستحالة معرفة الشىء فى ذاته ، فقرب من وضعية كونت .

الرها : مدينة قديمة من مدن مابين النهرين ، كانت تقوم مكان اورفة الحالية فى تركيا . ظهرت على مسرح التاريخ فى القرن الرابع ق.م. باسم الرهو ، وسماها سلوقس الأول : أودسا ، وكانت منذ ح. ١٣٧ ق.م. عاصمة مملكة مستقلة اسمها : أوسروين ، ولا نعرف عنها من المعلومات الثابتة الا القليل . صارت فيما بعد مدينة رومانية وفيها هزم الامبراطور فاليريان ، شابور

الأول ملك فارس • كانت مركزا للنصرانية فى القرن ٣ • وتاسست فيها فى القرنين ٤ ، ٥ اديرة كثيرة • كانت من المراكز الدينية الكبرى فى الامبراطورية البيزنطية • استولى عليها العرب ٦٣٩ ، وبقيت فى أيدى المسلمين الى أن استولى عليها الصليبيون ١٠٩٧ ، واصبح بغدوين (وهو بغدوين الأول ملك القدس فيما بعد) حاكما على كونتية الرها ، واعطاها لأحد أبناء اخوته عندما صار ملكا • على أن المسلمين استولوا على المدينة ١١٤٤ ، وفى مدى بضع سنوات استولوا على الكونتية • بقيت الرها مدينة مسيحية فى ظل الأتراك •

رهبنة : حياة جماعية منظمة لغرض دينى ، يعيش أهلها عادة فى دير خاص • فاعتكاف الفرد لا يسمى رهبنة • أساسها النذور الثلاثة : نذر الطاعة لرئيس الدير ، ونذر الفقر ، ونذر البتولة • لا تقتصر على الرجال ، بل تشمل النساء أيضا ، عرفت فى البوذية واللامائية قبل المسيحية ، وكان الرومان يرغمون العذارى على عدم الزواج لكى يكرسن حياتهن لخدمة النار المقدسة • والرهبنة المسيحية ثمرة من ثمار التعاليم الصوفية المأثورة ، وهى شبه مقصورة على الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية • ترجع رهبنة الكنائس الشرقية الى نظام القديس باخوميوس فى مصر ، ونظام القديس باسيليوس فى البلاد العربية الأخرى•أما الرهبنة فى الغرب فقد تنوعت وتطورت على حسب الظروف • تختلف الرهبنة عن الحياة الكهنوتية بانها النذور الثلاثة المذكورة ، ولايلزم أن يكون الراهب كاهنا ، وهناك كهنة غير رهبان • بدأت الرهبانية المسيحية فى مصر وفلسطين ، فعاش الرهبان المتوحدون فى الصحراء ، وأشهرهم القديس انطونيوس (القرن ٤) ، ومعاصره القديس باخوميوس الذى أدخل نظام الرهبنة الجماعية فى مصر • تاثر الغرب بالشرق، وعرفت الرهبنة فى ايرلندا فى القرن ٦ ، وانشئت أديرة حول الكنائس • وظهر البندكتيون فى الوقت نفسه بايطاليا ، وامتدوا منها الى بلاد اوروبية أخرى ، أصبح نظامهم شائعا فى القرن ١٠ ، وامتد الى جميع انحاء اوروبا • وفى القرن ١٣ ظهر الدومينيكان والفرنسيسكان الذين كان لهم أثر واضح فى الحياة العقلية بمدن أوروبا الكبرى ، ونهضوا بالمدارس والجامعات ، وعنوا خاصة بالفلسفة الأرسطية • ومن مميزاتهم ان أصبحت الرهبنة عالمية ، فلا يرتبط الراهب بدير معين ، بل هو عضو فى الجماعة بأسرها • وضعفت الرهبنة فى القرن ١٥ على أثر الاصلاح الدينى ، وحاربتها البروتستانتية فى البلاد التى سادت فيها ، الأمر الذى دعا الى قيام اليسوعيين معارضين للبروتستانتية ومؤيدين للرهبانية•ومنذ القرن١٧ ظهرت رهبنات أخرى جديدة للرجال والنساء فى شتى أنحاء العالم • ونظم الرهبنة فى الكاثوليكية متعددة ومتنوعة ، والأنظمة القديمة منها تكاد تبلغ الخمسين ، وأشهرها البندكتية ، ويلازم رهبانها الدير تحت رياسة الأب ، وله عليهم سلطة مطلقة ، ونظام الدومينيكان ، والفرنسيسكان واليسوعيين • ويتجاوز نشاط أعضاء هذه النظم نطاق الدير الذى يعيشون فيه • وللرهبنة والأديرة أثرها فى خدمة الثقافة الى جانب رسالتها الدينية ، وقد كانت مراكز استقرار ، وحصنا منيعا لحفظ التراث اليونانى والرومانى • أنكرها الاسلام لقوله تعالى فى القرآن : « ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم » • وفى الحديث : « لا رهبانية فى الاسلام » •

رهج : اسم ضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره الأعظم (٢٢ من ٤) ، وهو من الايقاعات المركبة بالتوصيل من أدوار صغار •

رهن حيازى : تامين عينى يتقرر بعقد به يلتزم شخص ضمانا لدين عليه ، او على غيره ، أن يسلم الى الدائن ، أو الى أجنبى يعينه المتعاقدان ، شيئا يرتب عليه الدائن حقا عينيا يخوله حبس الشىء لحين استيفاء الدين ، وأن يتقدم الدائنين العاديين والدائنين التالين له فى المرتبة فى اقتضاء حقه من ثمن هذا الشىء ، فى اى يد يكون • ويرد على المنقول كما يرد على العقار ، وعندئذ يجب شهره بالقيد •

رهن رسمى : حق يتقرر بوساطة عقد به يحصل الدائن على عقار مخصص لوفاء دينه حقا عينيا ، ويكون له بمقتضاه ان يتقدم على الدائنين العاديين والدائنين التالين له فى المرتبة فى استيفاء حقه من ثمن ذلك العقار فى اى يد يكون ، وهو لا ينعقد الا بورقة رسمية، ويلزم شهره عن طريق القيد •

رهو : انظر : كركى •

رهينة : شخص تسلمه سلطة مختصة لسلطة أخرى ، اظهارا لحسن النية فى تنفيذ معاهدة ، أو لضمان ولاء مدينة او دولة • ويعامل الأشخاص الرهائن كل حسب رتبته ، وباعتباره ضيف شرف، ولكن قد يسجن ، وربما يعدم ، اذا لم تنفذ المعاهدة التى يكفلها • عرف هذا النظام منذ القدم ، وشاعت فى العصور الوسطى ممارسة تسليم الرهائن•وعندما هرب الأشخاص الرهائن الذين سلموا بدلا من جون ٢ ملك فرنسا من سجنهم بانجلترا ، أخذ الملك على عاتقه أن يعيدهم الى الأسر مرة أخرى • وفى القرن ١٨ انتهى نظام الرهائن بانتهاء المعاهدات التى ارتبطت به • والفكرة الأساسية فى هذا النظام ان تقتل الرهينة اذا لم يتم الوفاء بالالتزامات المطلوبة • وهناك شىء آخر مختلف ، ولكنه كان يمارس قديما ، وهو القبض على المدنيين فى الدول المحتلة من اجل تامين تسليم الأشخاص المطلوب تسليمهم، وللحد من الأعمال العدوانية او للثار لأنفسهم ضد هذه الأعمال العدوانية التى تصدر عن اشخاص مجهولين • وقد أعدمت السلطات الألمانية آلاف الرهائن فى أوروبا ابان الحرب العالمية ٢ ، ولم يكن هناك تبرير لهذا العمل فى القانون الدولى ، ولذلك حوكم أعضاء السلطات الألمانية كمجرمى حرب •

رو ، بيير پول اميل : (١٨٥٣ – ١٩٣٣) ، طبيب وبكتريولوجى فرنسى • تلميذ باستير ، ومدير معهد باستير (١٩٠٤ – ١٩١٨) • ساعد ا٠ا٠ا٠ نوكار ١٨٩٨ فى دراسة الالتهاب الرئوى فى الأبقار • أثبت عمليا ١٨٨٩ ، بالاشتراك مع ا٠ا٠ج • يرسين ، أن باسيل الدفتيريا له توكسين • أدى ذلك الى ابتكار ا٠ا٠ بهرنج طرقا لانتاج انتيتوكسين نوعى ، فاحدث ثورة فى علاج الدفتيريا • عمل رو مع متشنيكوف فى بحث مشكلة الزهرى •

رو ، ويلهلم : (١٨٥٠ – ١٩٢٤) ، المانى عالم بالتشريح • أستاذ فى جامعة هال (١٨٩٥ – ١٩٢١) ، تلميذ رودولف فيرشو وا٠هـ٠ هيكل • يعتبر منشىء علم الأجنة التجريبى ، وبخاصة بسبب اكتشافاته عن طريق التجارب على بييضات الضفدع • سمى ميدانه « الميكانيكيات التطورية » • أنشأ ١٨٩٤ « سجل التطور الميكانيكى » •

رواقية : مدرسة فلسفية أسسها زينون (٢٠٠ ق٠م٠ ؟) ، ثم هذبها أتباعه • وانتقلت الرواقية الى روما فى القرن ٢ ق٠م

فاجتذبت أعلاما مثل سنكا وابكتاتوس ، ومرقص أورليوس • يرى الرواقيون أن الحقيقة مادية تسودها قوة توجهها (وهى الله) • ومادامت الطبيعة تسير وفق العقل، فمن الحكمة «أن يسير الانسان وفق الطبيعة » ، منصرفا عن ميل العواطف والأفكار التى تحيد عن جادة القانون الطبيعى • وحرية الانسان مرهونة بأدائه لواجبه فى اقتفاء الطبيعة وقوانينها•علم زينون فى رواق،واليه نسبت الرواقية•

روالبندى : مدينة (٢٣٦٨٧٧ نسمة) ، بقسم روالبندى بباكستان الغربية ، كانت سابقا مقر رئاسة القوات العسكرية البريطانية بالبنجاب • اغتيل فيها لياقت على خان السياسى الباكستانى ١٩٥١ • أصبحت عاصمة باكستان بدلا من كراتشى منذ ١٩٥٩ •

روان : اسم ضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دوره الأعظم ١٤ نقرة من الموصل الخفيف الأول (١٤ من ٤) ، وهو يشبه دورا من الهزج السريع ، قد يدخله التغيير فى نقرة أو أكثر ، فاذا كان التغيير بالأدراج فان زمان الدور يحسب على ميزان (٣٨ من ٨) •

روان : مدينة (سكانها ١٠١١٨٧ نسمة) ، عاصمة قسم سين-انفريير ، ش• فرنسا ، على نهر السين ، بالقرب من مصبه• العاصمة التاريخية لنورماندى ، ميناء رئيسى ، ومركز لنسج القطن• مقر كرسى أسقفى منذ القرن ٥ • احتلها الانجليز (١٤١٩ - ٤٩) فى أثناء حرب المائة عام • شهدت حرق جان دارك ١٤٣١ • مقر برلمان اقليمى (١٤٩٩ - ١٧٨٩) • يضرب بها المثل فى تنشئة المحامين • مسقط رأس كورنيل ، وفلوبير •

رواندا - بوروندى : منطقة (٥٣١١٣ كم٢• - ٤٦٤١٠٠٠ نسمة) ، ق• افريقيا ، كانت قاعدتها أوزومبورا ، تحدها أوغندا شمالا، وتنجانيقا شرقا ، والكنغو وبحيرة تنجانيقا غربا • هضبة تنتج القطن ، والبن ، والطباق ، والسيسل ، ويعدن بها القصدير والذهب • كانت تابعة لأفريقيا الشرقية الألمانية (١٨٩٩ - ١٩١٧) • وضعت تحت الانتداب البلجيكى بعد الحرب العالمية ١ • انتقلت الى وصاية الأمم المتحدة تحت الادارة البلجيكية (١٩٤٦ - ١٩٦٢)• انفصلت رواندا عن بوروندى فى يوليه ١٩٦٢ ، فاصبحت الأولى جمهورية يرأسها كايبابنيدا ، وظلت الثانية ملكية يحكمها مواميوتسا • انضمتا الى هيئة الأمم المتحدة ١٩٦٢ •

روانى ، الياس أو شجاع : (أول القرن ١٦) ، شاعر عثمانى من أهل أدرنة ، التحق بخدمة بايزيد ٢ (١٤٨١ - ١٥١٢)• باستانبول ، فارسله أميرا للصرة ، وهى المال الذى كان يرسل سنويا ليوزع على فقراء مكة والمدينة • ثم التحق بخدمة الأمير سليم فى طرابزنده ، فلما تولى سليم العرش عين روانى مشرفا على المطابخ، كما عهد اليه بادارة جامع أيا صوفيا والحمامات • خلف روانى ديوان شعر ومثنويا اسمه « عشرتنامه أو كتاب وسائل » ، وتعتبر قصيدته « عشرتنامه » أول قصيدة من نوعها فى الأدب التركى •

رواية : نوع من القصص يتفاوت فى الطول ويكتب بالنثر • استخدمت هذه الكلمة لأول مرة فى انجلترا فى القرن ١٦ ، عندما عرفت فيها القصة الايطالية ، ومنها قصص الديكاميرون التى كتبها بوكاشيو • أما الرواية الحديثة ، فيرجع تاريخها الى القرن ١٨ ، والى الروايات التى كتبها كل من دانيل ديفو ، وصمويل ريتشاردسون • ولما كانت الرواية تختص بقدر كبير من الحرية ، من حيث الصياغة والموضوع ، كان من الصعوبة بمكان الوقوف على تعريف دقيق لهذا النوع من التاليف • نجد أمثلة من النثر القصصى فى قصص « ألف ليلة وليلة » وفى قصة « الحمار الذهبى » لأبوليوس ، وفى قصة « دافنى وكلوى » لبترونيوس ، وفى أساطير الاسكندر الأكبر التى وضعها مؤلفو عصر ما قبل حكم كاليسثينس، وهذه الأساطير التى كتبت عن الاسكندر - الى جانب تلك القصص التى تناولت حرب طروادة - لاقت جميعا رواجا طوال القرون الوسطى • وكذلك راجت القصة الاغريقية المعروفة باسم «ابولونيوس الطزوادى » التى ترجمت الى الانجلو - ساكسونية فى القرن ١١ ، وأسطورة الملك آرثر التى سرعان ما تبلورت فى القصة النثرية المسماة « موت آرثر » ، والتى كتبها مالورى وطبعت (١٤٨٥) • ولعب اختراع الطباعة دورا هاما فى تقدم هذا النوع من التاليف الذى أدى الى زيادة جمهور القراء ، وتشجيع الاتجاه الى تحويل القصص الشعرى الطويل الى قصص نثرى ، فضلا عن اتقان كتابة القصة النثرية القصيرة • ونجد القصص النثرى فى القرن ١٦ ممثلا فى « جارجنتوا وبانتاجرول » لرابليه ، و «دون كيشوته» لسرفانتس، و «أركاديا» لفيليب سدنى ، و «يوفيوس» لجون ليلى ، ونجدها أيضا فى مؤلفات توماس ناش • وفى فرنسا اشتمل التاليف الروائى فى القرن ١٧ على رواية «لاستريه» لأونوريه دورفيه ، و « أميرة كليف» لمدام دى لافاييت ، والروايات التى كتبتها مدموازيل دى سيكيوديرى• أما فى انجلترا ، فيمكننا أن نشهد طلائع التاليف الروائى فى الصور التى اتخذت موضوعها من الشخصيات الأدبية ، والتى شاعت فى أوائل القرن ١٧ ، وأشهرها شخصية سير روجر دى كوفرلى التى ابتكرها كل من اديسون وستيل (١٧١١ - ١٧١٢) • وكثيرا ما اعتبرت رواية « أوورونوكو » لأفرابن من أوائل الروايات فى الأدب الانجليزى • ومن المؤلفات النثرية الكبرى التى سبقت ظهور الرواية فى الأدب الانجليزى « رحلة الحاج » ١٦٧٨ لجون بنيسان ، و « رحلات جليفر » ١٧٢٦ لجوناثان سويفت • ولقد اختلف مؤرخو الرواية بشأن « روبنسون كروزو » ١٧١٩ و « مول فلاندرز » ١٧٢٢ اللتين كتبهما دانيل ديفو ، وهل يمكن اعتبارهما ضمن التاليف الروائى ، وان كانوا قد أجمعوا على اعتبار «باميلا» أو « انتصار الفضيلة » ١٧٤٠ لصمويل ريتشاردسون أول رواية فى الأدب الحديث • فهنا رواية فريدة كتبت فى شكل رسائل حيث تعرض آراء الناس وأعمالهم عرضا أمينا ، وعلى الرغم من أنها رواية غرامية من الطراز التقليدى ، الا أنها تمتعت بشهرة فائقة ، لا فى انجلترا فحسب ، بل فى القارة الأوروبية أجمع • وربما كتب هنرى فيلدنج ، بدافع السخرية من ريتشاردسون ، رواية « جوزيف أندروز» ١٧٤٢ ، ورواية « توم جونز » التى تلتها ١٧٤٢ ، ولاقت نجاحا أكبر • وفى كلتيهما لم يستعمل فيلدنج شكل الرسائل فى معالجة الموضوع ، وان جنح الى تنويع الشخصيات والأحداث والمناظر • وبعدهما جاءت روايات توبياس سمولت ، وأوليفر جولد سميث • أما أشهر الروايات فى الأدب الفرنسى فى القرن ١٨ ، فقد كانت تلك الرواية التى كتبها روسو بعنوان «الواز الجديدة» ، ورواية «بول وفرجينى» لمؤلفها برنادين دى سانت بيير ، ورواية «كورين» لمدام دى ستايل • وكانت أشهر الروايات فى ألمانيا : روايتا «آلام فرتر» و «فيلهلم مستر» لجوته • وأخذت

الرواية تنافس فنى الشعر والمقال رويدا رويدا ، حتى أصبحت فى القرن ١٩ أكثر فنون الأدب أهمية • واتسع نطـــاق الرواية من حيث الموضوع اتساعا كبيرا ، فظهرت الرواية التاريخية عند والتر سكوت ، والرواية التى تعالج سلوك النـــاس وطباعهم عند جين أوستن ، والرواية التى تتخذ موضوعها من المسائل السياسية عند كل من وليم جودوين وبنيامين دزرائيلى ، والرواية العاطفية عند الأختين شارلوت واميلى برونتى • وفى أواخر القرن نفسه ظهر عنصر المغامرة فى الروايات التى كتبها روبرت لويس ســـتيفنسون ، ورديارد كبلنج • ويمكننا أن نقع على معظم هذه الموضوعات لدى كبار كتاب الرواية فى الأدب الانجليزى ، من أمثال ثاكرى ، وديكنز وجورج اليوت • وفى أواخر القرن ١٩ ظهرت الروايات التى يغلب عليها الطابع الواقعى عند كل من جورج مريديث ، وتوماس هاردى • ويزخر الأدب الفرنسى فى القرن ١٩ بروايات ستندال ، وبلزاك ، وفلوبير ، كما يزخر بالروايات التاريخية التى كتبهـــا دوما ، وهوجو ، والتى يغلب عليها طابع المغامرة • وكذلك كان يزخر الأدب الروسى فى القرن ١٩ بالروايات الكبرى التى كتبهـــا جوجول ، وتورجنيف ، ودستويفسكى ، وليو تولستوى • وتعتبر رواية «قوة الحنان» ١٧٨٩ ، التى ألفها وليم هيل براون ، أول رواية فى الأدب الأمريكى • وتلتها روايات البطولة والمغامرة التى ألفها جيمس فنيمور كوبر ، ثم رواية «الشارة القرمزية» ١٨٥٠ لناثانيـــل هوثورن ، ورواية «موبى ديك» ١٨٥١ لهيرمان ملفيل ، وكلتاهما ترجم الى العربية • وفى العقدين الأخيرين من ذلك القرن كان مارك توين ، ووليم دين هولز ، وهنرى جيمس ، هم أبرز الشخصيات فى ميدان الرواية • ومنذ أواخر القرن ١٩ و ٢٠ نجد أن فن الرواية — فى كل من جانبيه ، جانب الشكل وجانب المضمون — قد طغى على غيره من فنون الأدب ، وظهر عدد كبير من الروايات التى تصـــور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تصويرا دقيقا ، والتى تكشـــف عن مدى تأثير هذه الأوضاع فى تحديد مصير شخصيات الرواية • وكانت البشائر الأولى لهذه المدرســـة هى روايات اميل زولا فى أواخر القرن ١٩ ، وأرنولد بنيت فى انجلترا ، وفرانك نوريس ، وتيودور دريزر ، فى أمريكا • ومن الكتاب من اتخذ الرواية وسيلة لمناقشة المشكلات القائمة ، كما فعل هـ·ج· ويلز ، والدوس هكسلى ، وكما يفعل جان بول سارتر فى فرنسا فى الوقت الحاضر • أما ابتون سنكلير ، وجاك لندن ، فقد كانت رواياتهما أقرب ما تكون الى الكتب السياسية ، بينما كانت روايات اديث وارتون صورا صادقة لحياة الطبقة الراقية فى نيويورك • ولقد أصبحت الرواية الغامضة ، أو القصة البوليسية — وهى التى لا تتحلى غالبا بأية فضيلة أدبية — أصبحت وسيلة من أهم وسائل المتعة والتسلية • وفى الوقت نفسه حاول بعض الكتاب أن يخلعوا على رواياتهم ما فى الشعر من عمق وغموض • ومن أهم هؤلاء الكتاب جيمس جويس ، الذى لم يكتف فى روايتيه «يولسيس» ١٩٢٢ ، و «يقظة فينيجان» ، بتقديم وسائل روائية جديدة • بل أجرى تعديلات فى اللغة نفسها • ونجد محاولة تقديم مجرى الشعور أو تيار الوعى ، بالنسبة الى شخصيات الرواية ، فى روايات فرجينيا وولف فى انجلترا ، ومارسيل بروست فى فرنسا ، كما نجدها فى روايات جيمس جويس • وعلى الرغم من وجود هذه الأساليب التى تأثر بها كثير من الكتـــاب ، ظلت الرواية وحدة فنية متماسكة ، تصور شخصيات وحوادث مستمدة من واقع الحياة • ومن أشهر كتاب الرواية الأوروبيين فى القرن ٢٠: سلمى لاجرلوف ، ونوت هامسون ، وكافكا ، وفيرفل ، وجاكوب فاسرمان ، وتوماس مان ، ورولاند ، وجيد ، ومالرو • أما فى انجلترا وأمريكا ، فهناك الى جانب من ذكرنا من الكتاب : سومرست موم ، و د· هـ· لورنس ، وســـكوت فيتزجيرالد ، وسنكلير لويس ، وتوماس وولف ، وهمنجواى ، وويللا ، ودوس باسوس ، ووليم فوكنر • والاتجاه الملاحظ فى روايات هؤلاء الكتاب جميعا هو محاولة تقديم أفكار الناس وأعمالهم تقديمـــا مباشرا ، دون أدنى تأويل أو تفسير يحمـــل معنى أخلاقيـــا من جانب الكاتب • والرواية فى الأدب العربى فن محدث ، وان كنـــا نســـتطيع أن نجد لهـــا أصولا فى قصص «ألف ليلة وليلة» كما ســـبق أن ذكرنا ، وفى حكايات «كليلة ودمنة» ، وفى «مقامات الحريرى» ، وفى بعض كتابات الجاحظ • على أن القصة التى يمكن اعتبارها كاملة العناصر مكتملة البناء ، رغم ما يغلب عليها من طابع فلسفى ، هى قصة «حى بن يقظان» للفيلسوف ابن طفيل • أما الرواية العربيـــة الأولى المستوفية للمقومات كافـــة ، فقد ظهرت فى الأدب العربى الحديث بظهور رواية «زينب» ١٩١٤ لمحمد حسين هيكل ، وبعده يجىء محمد تيمور ينادى بضرورة خلق أدب مصرى محلى صادق ، لا يرتد الى الصحراء ولا يقتبس من أوروبا ، بل يستمد مقوماته من واقع المجتمع المصرى • أما أخوه محمود تيمور ، فقد كتب بالفصحى كما كتب بالعامية ، واستلهم الشرق كما استلهم الغرب ، واتخذ موقفا وسطا بين مذهب «الفن للفن» والمذهب القـــائل بأن «الفن للمجتمع» • ويشغل طه حسين فصلا هاما فى تاريخ الرواية العربية برواياته التى صور فيها قطاعات مختلفة من المجتمع ، ومنها : «الحب الضائع» ، و «دعاء الكروان» ، و «شجرة البؤس» واذا كان جميع هؤلاء قد تأثروا بالأدب الفرنسى ، فقد ظهر من رواد القصة من تأثر بالأدب الانجليزى ، ومنهم : عباس العقاد فى روايته الفريدة «سارة» ، والمازنى فى روايتيه «ابراهيم الكاتب» و «ابراهيم الثانى» • وبين أولئك وهؤلاء ظهرت «المدرسة الواقعية الحديثة» التى غلب عليها التأثر بالأدب الروسى ، ومن أعضائها : طاهر لاشين ، وحسين فوزى ، وحسن محمود ، وابراهيم المصرى ، ويحيى حقى • ثم ظهر توفيق الحكيم بروايته «عودة الروح» وغيرها ، فاذن بمجىء عهد جديد ، عهد ارتفاع الرواية من الوطن الى العالم ، ومن الرجل الى الانسان ، وعهد استيفائها جميع العناصر الفنيـــة • وبذلك أصبح الرائد الحقيقى للرواية الذى عبد الطريق أمام غيره من الكتاب المعاصرين ، أمثال نجيب محفوظ ، وعبد الحليم عبد الله ، وعبد الرحمن الشرقاوى ، ويوسف السباعى ، وغيرهم ، رغم مابين الجميع من اختلاف •

رواية هزلية : قطعة مسرحية كوميدية خفيفة ، وهى شـــكل للملهاة التى يبالغ فيها الى حد كبير فى رسم الشخصيات والحوادث ، حتى تقدم جوا هزليا بسيطا وصريحا • ومن أمثلتها ملهاة بلوتس وتيرينس باللاتينية • ومن هذه الهزليات الأولى التى وضعت باللغة الانجليزية ، هزلية رالف رويستر التى نشرت ١٥٦٦ • وكتب موليير وهنرى فليدينج هزليات أخرى • أخذ هذا النوع من الهزليات شكل الكوميديات الصاخبة التى تقدمها السينما الأمريكية •

رؤبة بن العجاج السعدى : (ت ٧٦٢) ، راجز • ولـــد

ومات بالبادية · نزل مع أبيه بالبصرة ، وتنقل بينها وبين الشام وخراسان ، ومدح ولاتها وكبراءها والخلفاء الأمويين والعباسيين ، وطور هو وابوه الرجز ، فأطالاه اطالة قصائد الشعر ، وعالجا فيه ما كان ينفرد به الشعر ، وعنيا بما كان يمتاز به من غريب ، فأكثرا منه ، وقصدا اليه·واستخدما حسهما اللغوى فى الابتكار والاشتقاق، فصار رجزهما متونا لغوية ، يحافظ عليها المشتغلون باللغة ، ويكثرون الاستشهاد بها · وديوانه مطبوع ·

روبر ، مرجريت : (١٥٠٥ ـ ١٥٤٤) ، انجليزية · شهرت بعلمها · ابوها سير توماس مور · روى أنها أخذت رأس أبيها بعد شنقه وحفظته الى أن ماتت · ترددت القصة مثلا على الحب والوفاء وردها الشاعر تنسون فى قصيدته «حلم الجميلات»·زوجها **وليم روبر،** (١٤٩٦ ـ ١٥٧٨) ، شهر بترجمته للسير مور التى تعد من روائع السير فى الأدب الانجليزى · طبعت فى باريس ١٦٢٦ ·

روبرت : ملوك فرنسا : **روبرت ١** ، (ح· ٨٦٥ ـ ٩٢٣) ، أخو ايد الأصغر تزعم ثورة على شارل ٣ (البسيط) ، وتوج ٩٢٢ ، وبعد مدة قصيرة قتل فى احدى المعارك · خلفه صهره راؤول · **روبرت ٢** (التقى) (ح· ٩٧٠ ـ ١٠٣١) ، ابن هيو كابيه ، حكم (٩٩٦ ـ ١٠٣١) ، سعى الى تقوية السلطة الملكية فاصاب بعض النجاح · خلفه هنرى ١ ·

روبرت : ملوك اسكتلندا · **روبرت ١** أو **روبرت بروس** ، (١٢٧٤ ـ ١٣٢٩) ، حكم (١٣٠٦ ـ ١٣٢٩) ، تزعم كفاح اسكتلندا من أجل استقلالها القومى ، هزم فى مثفن بعد أن تحدى ادوارد ١ بأن توج (١٣٠٦) فى سكون · وتذهب الأسطورة الى أن بروس تعلم الشجاعة والأمل ، بينما كان يرقب عنكبوتا ينسج خيوطه · هزم ادوارد ٢ فى نانوكبرن (١٣١٤) · وقد اعترفت معاهدة نورثامبتون (١٣٢٨) بحق بروس فى العرش · وبمهارته وشجاعته انقذ اسكتلندا من السيطرة الانجليزية. **روبرت ٢** ،(١٣١٦-١٣٩٠)، حكم (١٣٧١ ـ ١٣٩٠) ، مؤسس أسرة ستيوارت ، وقد قام عدد من اولاده بالوصاية خلال حكمه · صد الاسكتلنديون الغزوات الانجليزية ، واحرزوا نصرا عظيما فى اوتربرن (١٣٨٨) · أكبر اولاده **روبرت ٣** ، (ح· ١٣٤٠ ـ ١٤٠٦) ، حكم (١٣٩٠ ـ ١٤٠٦)، كان كسيحا · وكانت السلطة الحقيقية فى يد أخيه روبرت ستيوارت دوق الباني ·

روبرت ، الأمير : (١٦١٩ ـ ٨٢) ، ابن فردريك « الملك الشتوى » والبزابث ملكة بوهيميا ، وحفيد جيمس ١ ملك انجلترا· حارب فى جانب الهولنديين فى حرب الثلاثين عاما ، ثم ذهب الى انجلترا ١٦٤١ ليساعد تشارلس ١ فى الحروب الأهلية · أحرز عدة انتصارات ، ولكنه هزم فى معركة مارستن مور ١٦٤٤ · وعاد الى انجلترا بعد عودة الملكية ، وخدم تشارلس ٢ أميرالا فى الأسطول الانجليزى فى الحروب الهولندية ، واسهم فى المشروعات الاستعمارية والتجارية ، وخاصة فى عمليات شركة خليج هدسن الانجليزية ·

روبرت جيسكار : (ح· ١٠١٥ ـ ١٠٨٥) ، قائد نورمانى ، فتح جنوبى ايطاليا · وهو احد أبناء تانكرد دى هوتفيل (انظر : نورمان) · انضم روبرت (ح· ١٠٤٦) الى اخوته فى ج· ايطاليا، وحارب معهم لطرد البيزنطيين · خلف أخاه همفرى كونتا لأبوليا ١٠٥٧ ، منحه البابا نقولا ٢ (١٠٥٩) فى ملفى كونتيات أبوليا وكلابريا ، وصقلية · ولم يكن أكثر هذه البلاد قد فتح بعد ، فأخذ روبرت على عاتقه القيام بالمهمة بمساعدة أخيه روجر الذى انتزع (١٠٦١ ـ ١٠٩١) صقلية من العرب (انظر : روجر الأول) وكانت كلابريا قد تم احتلالها ١٠٦٠ ، وسقطت بارى ١٠٧١ ، وسالرنو ١٠٧٦ · وأثارت هجمات روبرت على دوقية بنيفنتو ـ وهى اقطاعية بابوية ـ استياء البابا ١٠٧٤ ، لكن الاثنين عادا فتصالحا ، بسبب حاجة جريجورى ٧ الى مساعدة النورمان ضد الامبراطور هنرى ٤ ، وبقيت للبابا فى النهاية مدينة بنيفنتو ودائرة صغيرة من الأرض حولها · وطمع روبرت فى الامبراطورية البيزنطية ، فانتصر للامبراطور المخلوع ميخائيل ٨ ، وأبحر ١٠٨١ وفتح كورفو، وهزم اليكسيوس ١ (١٠٨٢) ، وعاد ١٠٨٣ ليساعد البابا جريجورى ٧ الذى كان محاصرا فى قلعة سنت أنجلو · نهبت قوات روبرت روما لمدة ثلاثة أيام (١٠٨٤) ، ولكن قوات الامبراطور هنرى ٤ طردتها ، فاستأنف روبرت وابنه الأكبر بيموند الفتوحات فى الشرق · توفى روبرت بالحمى خلال حصار كفالونيا ، وخلفه فى أبوليا ابنه الأصغر روجار ·

روبرت ، كلية : فى استانبول · اسست هذه الجامعة الأمريكية ١٨٦٣ ، وهى تشتمل على اربعة أقسام : (١) الهندسة، (٢) العلوم والآداب ، (٣) اللغات ، (٤) الدراسات التركية ·

روبرت كورتيناى : (ت· ١٢٢٨) ، امبراطور لاتينى فى القسطنطينية (١٢٢١ ـ ١٢٢٨) ، تقلصت امبراطوريته حتى اقتصرت على مدينة القسطنطينية ·

روبرتس ، اليزابث مادوكس : (١٨٨٥ ـ ١٩٤١)، شاعرة وروائية أمريكية ، نالت قصائدها الغنائية والقصصية اعجابا شديدا ، ولاسيما ديوانها «اغنية فى المرعى» ١٩٤٠ · من رواياتها الوصفية « زمن الانسان » ١٩٤٦ ، و «المرعى الكبير » ١٩٣٠ ·

روبرتس،سير تشارلس جورج دوجلاس : (١٨٦٠-١٩٤٣)، كاتب كندى ، كان له تأثير كبير على كثير من الشعراء ، مثل بليس كارمان ، وارشيبالد لامبان ، ممن حاكوه فى نظم شعر الطبيعة ، وكانوا اعضاء فى المدرسة الاتحادية · أهم مؤلفاته : «الجوزاء» ١٨٨٠ ، و «المخلب والحافر» ١٦١٣ · له مؤلفات أخرى كثيرة ، منها «تاريخ كندا» ١٨٩٧ ·

روبرتس ، كينيث لويس : (١٨٨٥ ـ ١٩٥٧) ، كاتب امريكى ، تخصص فى كتابة القصص التاريخية ، ومن رواياته « أوليفر وزويل » ١٩٤٠ ، و «ليديا بيلى» ١٩٤٦ ·

روبرتسن ، وليم : (١٧٢١ ـ ٩٣) ، قس ومؤرخ اسكتلندى· كتب « تاريخ اسكتلندا » ابان حكمى الملكة مارى والملك جيمس٦ (مجلدان ١٧٥٦) ، وهو مؤلف يروى الوقائع بأسلوب أدبى ونظرة واسعة · وعلى الأثر اختير مديرا لجامعة أدنبرة ، ومنح لقب « المؤرخ الملكى » · اهم كتبه « تاريخ حكم تشارلس ٥ » (٣ مجلدات١٧٦٩)·

روبس أو لوجان : نبات يشبه التوت البرى الأسود ، يتبع جنس « روبس » من الفصيلة الوردية ، ينمو على شواطىء المحيط الهادىء ، ويزرع لثماره الكبيرة الفرفيرية الحمراء ·

روبسبير ، ماكسيميليان : (١٧٥٨ ـ ٩٤) ، ثائر فرنسى، احد الشخصيات الكبرى فى الثورة الفرنسية · قضى صباه فى فقر شديد · درس القانون ، ومارس المحاماة فى آراس · انتخب عضوا

عن طبقة العامة فى مجلس طبقـات الأمة ، (١٧٨٩) ، ولكنه ظل مغمورا حتى زاد نفوذه فى نادى اليعاقبة وصار زعيما له · هاجم دون نجاح سياسة الجيرنديين فى اعلان الحرب على النمسا ، وصار عضواً فى كومون باريس ١٧٩٢ · انتخب عضوا فى المؤتمر الوطنى (١٧٩٢ – ٩٥) ، وسرعان ما لمع اسمه · لعب دورا هاما فى سحق الجيرنديين ، واختير عضوا بلجنة الأمن العام (يوليو ١٧٩٣) ، فصعد الى المرتبة الأولى بين زعماء الثورة · ادت أخطار الحرب مع النمسا وبروسيا الى بدء حكم الارهاب · وتمكن روبسبيير من ازاحة اهم منافسيه ولاسيما هيبـير ، ودنتون ، وديمولان · وسعى حينئذ الى تحقيق ماتلقنه من نظريات روسو · وبدأ بمساعدة أعوانه: سان جوست ، وكوتون ، وغيرهما ، فظائع الارهاب الأعظم ، فشرع قانون ٢٢ بريريال (١٠ يونية ١٧٩٤) الذى جعل لمحكمة الثورة السلطة العليا ، وأقام « عبادة العقل » ، وسعى الى جعلها دين الدولة · وقضى على كثير من خصومه عن طريق قانون المشبوهين · وفى ٩ ترميدور (٢٧ يوليو) – بينما كان صديقه سان جوست يطالب بالمزيد من اعناق « الخونة » – ثار اغلبية اعضاء المؤتمر دفاعا عن انفسـهم ، واجازوا فى ذات اليوم أمرا بالقبض على روبسبيير ومحاكمته · فاستولى عليه الخوف والتردد ، وحوكم ، وشرب الكأس ذاتها التى اذاقها لخصومه (٢٨ يوليـو) · كان روبسبيير مغاليا فى تزمته للفضيلة ، حتى لقب : (الذى لايمكن رشوته) ، واختلفت فيه الآراء ، فوصفه بعض بأنه كان مخبولا ، وآخرون بأنه كان دكتاتورا ، وفريق ثالث قال انه نصير مثـالى للثورة الاجتماعية ·

روبسون ، پول : (١٨٩٨ –) ، ممثل ومغن امريكى من الزنوج · برز فى القيام ببعض ادوار فى مسرحيات أونيل ، وبخاصة « الامبراطور جونز » ، و « كل ابناء الله لهم اجنحة » · اشتغل بالغناء ، وكان لصوته القوى الخفيض تأثير كبير رفع شهرته فى أنحاء العالم · ظهر فى مسرحيات « قارب العرض » ، و «عطيل» ، و « القرد الكثيف الشعر » ، وفى افلام سينمائية · وقـد تعرض للحملات بسبب ميوله اليسارية ·

روبل : وحدة النقود الروسية فى اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وهو مقسم حاليا الى مائة كوبك · والروبل اما من الذهب ، او من الفضة ، أو من الورق · أما الكوبك فهو من الفضة او البرونز أو النحاس · ولفظ روبل مشتق من روبيتى بمعنى « يقطع » ، وقد صدر الروبل أولا فى عهد بطرس الأكبر ١٧٠٧ ، وحدد قانون ١٨٩٧ قيمة الروبل الورق بستة وستين وثلثين من الكوبك · وقد حاولت حكومة الجمهوريات السوفيتية منع التضخم المتزايد فى النقد الروسى خلال الحرب العالمية ٢ ، فاصدرت فى ١٤ ديسمبر ١٩٤٧ عملة جديدة من الروبل ، كل منها يساوى عشرة روبلات من العملة القديمة ·

روبن هود : شخصية خيـالية لبطل عاش فى القرون الوسطى فى غابة شيروود بانجلترا ، كان ينهب الأثرياء لمساعدة الفقراء · كان موضوعا لما لايقل عن ٣٠ قصة شعرية ، وللمجموعة المعروفة باسم « مغامرات روبن هود » ١٥١٠ ، ولكثير من القصص والمسرحيات ، وموضوعا لاحدى الأوبرات التى كتبها ريتالد دى كوفن · لايزال شخصية محبوبة فى الكتب ، وعلى شاشة السينما والتليفزيون ·

روبنز ، پيترپول : (١٥٧٧ – ١٦٤٠) ، أعظم مصـورى المدرسة الفلمنكية · درس فى ايطاليا بعـد دراساته الأولى فى انتورب · قضى ثمانى سنوات فى خدمة دوق مانتوا ، ثم عاد الى بلده ، حيث اكتسب شهرة ، وأسس مرسما كان تلاميذه المدربون يعاونونه فيه على انجاز اعماله الكبرى ، كاللوحات الرمزية ، غير انه كان يضع لهم تصميمات هذه الأعمال ويضفى عليها اللمسات الأخيرة · صنع لوحات كثيرة للبلاطين الفرنسى والاسبانى ، وخاصة مجموعة لوحاته عن حياة مارى دى مديتشى · دخل السلك السياسى (١٦٢٦) ، وبعد وفاة زوجته ايزابيلا برانت أوفد فى مهمة الى اسبانيا ١٦٢٨ ، حيث لقى فلاسكيز وصور الأسرة الملكية ، وصور فى لندن سقف وايتهول ، ثم عاد الى انتورب حيث تزوج من هيلين فورمنت التى ظلت نموذجا لكثير من اعماله الرائعة · تميز روبنز بالبراعة فى شتى فروع فن التصوير ، وينسب الى مرسمه اكثر من ٢٠٠٠ لوحة · وقد اتسمت اعماله فى فترة نضوجه الفنى ببريق الضوء ووضوح الألوان · بين اعماله البارزة: «النزول عن الصـليب» و «كنيسة انتورب» و «فينوس وادونيس» ، بمتحف المتروبوليتان ·

روبنسون ، أدوين أرلنجتون : (١٨٦٩ – ١٩٣٥) ، شاعر امريكى · استعمل الأوزان التقليدية والأساطير القديمة · نال عدة جوائز ادبية فى أواخر حيـاته ، يتميز شعره بقـوة الاحساس ، وعمق التحليل النفسى · ومن دواوينه الكثيرة : «اطفال الليل » ١٨٩٧ ، و «الرجل امام السـماء» ١٩١٦ ، و « بيت كاڤندر » ١٩٢٩ ·

روبنسون (الأسرة السويسرية) : رواية تحـكى قصـة أسرة قذفت بها الأمواج على جزيرة مهجورة · كتبهـا الاديب السويسرى يوهان دافيت فيس ، على نمط قصة « روبنسـون كروزو » للكاتب الانجليزى ديفو ، واصبحت من كتب الأطفـال المعروفة · نشرت ١٨١٣ ·

روبنسون ، بنيامين لنكولن : (١٨٦٤ – ١٩٣٥) ، نباتى امريكى ، تخرج فى جامعة هارفرد ، كتب عدة بحوث عن تصنيف النباتات الراقية فى الولايات المتحدة والمكسيك وأمريكا الاستوائية ، وعن نباتات جزائر جلاباجوس ١٩٠٢ · نشر بعض مؤلفات آسـا جراى فى النبات ·

روبنسون ، جيمس هاروى : (١٨٦٣ – ١٩٣٦) ، مؤرخ امريكى · اهتم فى كتبه ودروسه بالتاريخ الجديد ، أى التاريخ الذى يعنى بالجانب الاجتماعى والعلمى أكثر من عنايته بالجانب السياسى · ظهر أثره فى تدريس التاريخ · من مؤلفاته : «التاريخ الجديد » ١٩١٢ ، و «الفكر فى دور التكوين » ١٩٢١ ·

روبنسون ، سير روبرت : (١٨٨٦ –) · انجليزى عالم بالكيمياء الحيوية · تعلم فى جامعة مانشستر · أستاذ الكيمياء العضوية بجامعة سدنى باستراليا (١٩١٢ – ١٩١٥) · ثم استاذ فى جامعات ليفربول ، وسنت أندروز ، ومانشستر ، وفى الكلية الجامعة بلندن · صار استاذا للكيمياء الحيوية باكسفورد ١٩٣٠ · مشهور ببحوثه فى تركيب مواد الخضر ، وبتركيبه المواد الطبيعية ، بما فيها الهرمونات واصباغ النبات · منح جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٧ · انعم عليه بلقب سير ١٩٣٩ ، وانتخب رئيسا للجمعية الملكية ١٩٤٥ ·

روبنسون كروزو : شخصية خيالية شهيرة ، ابتدعها دانيل ديفو

في روايته ١٧١٩ عن شخص عاش في جزيرة نائية بعد غرق سفينته. استقى معلوماته من كتاب « رحلة جديدة حول العالم » ١٦٩٧ للرحالة وليم دامبير ، ومن مغامرات بحار اسكتلندى يدعى الكسندر سلكيرك ، ومن مصادر أخرى . تدل القصة على أثر الرحلات فى الأدب الانجليزى ، كما تدل على ظاهرة الشغف بالوحدة واستلهام الطبيعة التى طبعت ادب القرن ١٩ فيما بعد . ولقد كانت هناك ترجمات كثيرة للقصة ومحاولات عدة لتقليدها .

روبنشتين ، انطون جريجوريفتش : (١٨٢٩ - ١٨٩٤) ، مؤلف موسيقى ، وعازف بيانو روسى . كان فى مرتبة « ليست » عازفا ماهرا على البيانو ، ظهر لأول مرة بموسكو فى سن التاسعة ، وظفر فيما بعد باعجاب مندلسون وشوبان وليست . أسس «الجمعية الموسيقية الروسية» ١٨٥٩ ، و «معهد سنت بطرسبورج للموسيقى» ١٨٦٢ . الف عدة كونشرتات ، وسيمفونيات ، وأوبرات ، لاقت نجاحا كبيرا فى حياته . ولكن اهميته الحقيقية فى أنه كان معلما للموسيقيين والجمهور على السواء . اخوه **نيقولا جريجوريفتش روبنشتين** ، (١٨٣٥ - ١٨٨١) ، كان أيضا عازفا شهيرا على البيانو ومدرسا . أسس ١٨٦٤ معهد موسكو للموسيقى .

الروبى ، على : (ت ١٨٩١) ، ضابط مصرى ، ولد بالفيوم ، وتعلم بمكتب القرية ، ثم الأزهر ، والتحق بالجيش المصرى ، ونال عدة رتب عسكرية . اشترك فى الحملة المصرية ضد الحبشة ١٨٧٥. تنقل فى المناصب المدنية والعسكرية ، وعين رئيسا لمحكمة المنصورة. عاد الى الجيش ، وانضم الى الثورة العرابية (١٨٨١ - ١٨٨٢) . عين وكيلا لوزارة السودان . تولى قيادة موقع مريوط . اشترك فى معركة التل الكبير . وبانتهاء الثورة حكم عليه بالنفى بمصوع . توفى بسواكن ودفن بها .

روبية (اندونيسيا) : وحدة النقود فى اندونيسيا ، وهى مقومة على أساس الجلدن الهولندى أو الفلورين. ومنذ مارس ١٩٥٠ الى يوليو ١٩٥٢ كان السعر الرسمى للدولار الأمريكى هو ٣٫٨١ روبية ، وهى القيمة الاسمية ، اذ أحيانا قد يصل الدولار فى السوق الحرة الى ١١٫٤٣ روبية .

روبية (هنج كونج) : وحدة العملة فى هنج كونج ، الدولار الذى ينقسم الى مائة سنت ، وظلت قيمته مرتبطة بسعر الفضة حتى ١٩٣٥ عندما استقرت عملة هنج كونج على قاعدة الفضة فى النظام النقدى .

روبية (الهند و باكستان) : وحدة العملة فى النظام المالى للهند وباكستان . ولفظ روبية مشتق من السنسكريتية بمعنى فضة ، وهناك عملة فضية قريبة من الروبية تسمى تنكة ، ضربها الحكام المسلمون فى دلهى فى القرن ١٣ ، ولكن الروبية نفسها ظهرت ١٥٤٢ فى عهد شيرشاه (١٥٣٩ - ١٥٤٥) . واستقر وزن الروبية على ١١٫٦٦ جم. ١٨٣٥ ، وفى اثناء الحرب العالمية ١ زاد سعر الذهب وزاد الطلب على الروبية ، فارتفع سعرها . وفى ١٩٤٧ بعد انقسام الهند وباكستان استمرت كل من الدولتين تستعمل الروبية وحدة لنقودها ، وان اختلف تقويمها فى الهند عنه فى الباكستان . ففى الهند تساوى الروبية ٢٠٫٨٧ سنت امريكى بينما تساوى فى الباكستان ٣٠٫٢٢ . وللروبية أجزاء عبارة عن ١٦ آنا (بتشديد النون) .

روبيديوم : عنصر معدنى هش ، نادر ، أبيض كالفضة ، من المعادن القلوية ، شديد النشاط ، يشبه البوتاسيوم فى نشاطه ، لا يوجد طليقا .

روبير : نقطة ثابتة ذات منسوب مطلق بالنسبة لسطح البحر ، وهى نوعان : روبيرات الحوائط ، وهى عبارة عن مسمار ذى رأس كبير دائرى أو مسدس ، ومثبت بالمبانى القديمة ومكتوب عليه منسوب أعلى نقطة . وروبيرات الطرق ، وهى عبارة عن مواسير طولها ٣ أمتار ، وتبرز عن سطح الأرض ح. ٢٥ سم. . وتنتشر الروبيرات فى البلاد للاستعانة بها فى عمل الميزانيات . وتصدر مصلحة المساحة كتيبا به مواقع الروبيرات وأوصافها . ويوجد روبير للنيل بمنطقة القاهرة فى جنوب جزيرة الروضة .

روبيكون : نهر صغير كان يعتبر الحد الفاصل بين ايطاليا وبلاد الغال فى داخل الألب فى العصور القديمة . لم يتيسر التعرف عليه على وجه التحقيق ، لكن يحتمل أنه النهر المعروف اليوم باسم فيوميشينو فى ٤٩ ق.م. بعد شىء من التردد عبر قيصر الروبيكون ، وزحف على روما متحديا السناتو وبومبى ، وبذلك لم يبق أمامه الا أن ينتصر أو يهلك ، ومن ثم أصبح التعبير « عبور الروبيكون » يحمل معنى اتخاذ خطوة لا رجوع فيها .

روبيه : مدينة (سكانها ٩٨٨٣٤ نسمة) ، بقسم نور ، ش. فرنسا . مركز صناعة الأصواف الفرنسية .

روت ، ايليهو : (١٨٤٥ - ١٩٣٧) ، سياسى أمريكى . وزير حربية الولايات المتحدة (١٨٩٩ - ١٩٠٤) ، ووزير خارجيتها (١٩٠٥ - ١٩٠٩) ، وعضو بمجلس الشيوخ عن نيويورك (١٩٠٩ - ١٩١٥) ، احد عظماء رجال القانون الدولى . منح ١٩١٢ جائزة نوبل للسلام .

روتايل : خامة من احدى صور ثانى أكسيد التيتانيوم الثلاث ، بلوراتها رباعية الزوايا ، والخامة الأنموذجية حمراء مسمرة ، وتوجد بالصخور النارية .

روتجرز ، جامعة : معظمها فى مدينة نيوبرانزويك فى نيوجرسى ، غير طائفية ، للرجال وللنساء . تتمتع بنظام هبة الأرض ، وتتلقى مساعدات خاصة وحكومية . رخص لها ١٧٦٦ باسم كلية الملكة ، افتتحت ١٧٧١ ، وكانت ثامن جامعة فى المستعمرات تفتتح برخصة ملكية يصدرها جورج ٣ ، تلبية لطلب من كنيسة الاصلاح الهولندية . بدل اسمها ١٨٢٥ تكريما لهنرى روتجرز (١٧٤٥ - ١٨٣٠) احد قادة الثورة . وفى ١٨٦٤ أصبحت مدرسة روتجرز العلمية باسم الكلية الحكومية فى نيوجرسى ، ثم سميت المؤسسة بأجمعها (١٩٢٤) باسم جامعة روتجرز . أعيدت تسميتها ١٩٤٥ باسم الجامعة الحكومية فى نيوجرسى ، أما كلية نيوجرسى للبنات فأنشئت فرعا لها (١٩١٨) . وفى ١٩٤٦ امتصت الجامعة الحكومية فى نيوجرسى جامعة نيوآرك المرخص لها (١٩٣٣) . تضم الآن - بالاضافة الى كليات جامعة نيوآرك وكلية البنات - كليات الآداب ، والعلوم ، والزراعة ، والهندسة ، ومدرسة للتربية ، ومركزا للأبحاث الاقتصادية والتجارية ، وعيادة نفسية ، ومتحفا للجيولوجيا ، ومكتبة واسعة ، ومطبعة جامعية ، ومعهدا لعلاقات الادارة والعمال .

روتردام : مدينة (سكانها ٧٦٢١٨٨ نسمة) ، بمقاطعة هولندا

الجنوبية ، غ٠ الأراضي المنخفضة ، على نهر ميس الجديد ، بالقرب من مصبه في بحر الشمال • أكبر ميناء وثانية المدن في الأراضي المنخفضة • بها دار كبيرة لبناء السفن وآبار للبترول • تنتج المواد الكيماوية ، والآلات ، والمنتجات الغذائية ، والملابس • مقر لشركات التجارة والملاحة الهامة • أكبر ميناء في أوروبا بالنظر الى حجم تجارتها قبل الحرب العالمية ٢ ، مع منافسة انتورب لها • ترجع أهميتها الى أنها مركز للتجارة العابرة ومركز هام للنقل البحري• تتصل بوادي الروهر ج٠غ٠ ألمانيا عن طريق ممرات مائية • تأسست (١٣٢٨) ، وسيطرت عليها لمدة طويلة جارتها دلفت وميناؤها دلفشافن الذي أبحر منه المهاجرون الى أمريكا • كان انفصـال بلجيكا ١٨٣٠ عن الأراضي المنخفضة سببا لانصراف التجـارة من انتورب الى روتردام • وكانت ضواحي روتردام أرض المعركة في أثناء غزو القوات الألمانية للأراضي المنخفضة ١٨٣٠ ، كما كانت محل اعتداء وحشي من الطيران الألماني بعد غزوها بساعات (مايو ١٩٤٠)، وتحطم كثير من مبانيها القديمة بما فيها مسقط رأس المفـكر الهولندي ايرازموس • وتهدمت كنيسة جروت كرك (القرن ١٥) •

روتسيكا ، ليوبولد : (١٨٨٧ —) ، كيمـاوي سويسري ، نال جائزة نوبل ١٩٣٩ بالاشتراك مع أدولف بوتناند، لانتاج الاندروستيرون من الاستيرولات •

روتشديل : مدينة (٨٧٧٣٤ نسمة) ، ذات بلدية بمقاطعة لانكشر بانجلترا ، شمالي الشمال الشرقي لمانشستر ، بها صناعة المنسوجات القطنية والصوفية •

روتشستر : مدينة (٤٣٨٩٩ نسمة) لها مجلس بلدي ، في كنت ، بانجلترا • يدور السور النورماني وسمكه ٣ر٦ م٠ حول آثار قلعة من القرن ١٢ •

روتشستر : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، أكبرها مدينة (٣٣٢٤٨٨ نسـمة) بغربي ولاية نيويورك ، على شاطيء بحيرة أونتاريو ، وعلى ضفة نهر جينيسي • وسط منطقة زراعية غنية بثمارها وخضراواتها • أسست ١٨١٢ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٤ • نمت بسرعة منذ شق قناة بحيرة ايري ، وازداد نشاطها في الحربين العالميتين • وكان طحن الحبوب أول صناعة انشئت فيها ، وهي اليوم مركز صناعي نشـط ، ينتج الآلات البصرية ، وآلات التصوير ، والآلات الدقيقة الثمينة ، والكيماويات، والملابس ، وفيها كثير من المشاتل الفسيحة • وهي من أعظم موانيء البحيرات العظمى نشاطا • من معالمها جامعة روتشستر ، ومتحف الفنون والعلوم ، ومكتبة عامة كبيرة • وتتسم المدينة عموما بالأناقة والجمال •

روتشستر ، جون ڤلموت : (ح٠ ١٦٤٧ — ١٦٨٠) ، شاعر انجـليزي ، ومن رجال القصر • يذكر بقصـائده الهجائية التي تتميز بالفطنة والذكاء ، كما يذكر بشعره الغنائي الذي كان ينشده في المناسبات •

روتن ، مونتاجيو وليم لوري كري ، البارون الأول : (١٨٣٨ — ١٩٠٣) ، محسن انجليزي • تخرج ١٨٦٠ في جامعة كيمبردج • وبـدأ ١٨٦٣ يمـارس مهنـة المحاماة ، عمـل (١٨٦٦ — ١٨٨١) سكرتيرا خاصا لدزرائيلي الذي رشحه للحصول على لقب بارون روتن ١٨٨٠ ، وعينـه مشرفا على الشـؤون الأدبية • وقد اهتم « لورد روتن » بمشكلة ظروف الاسكان في لندن ، ودعا الى تنفيذ خطة لانشاء فنادق للفقراء ، وتم افتتـاح واحد منها في ڤوكسهول ١٨٩٢ ، وكان من أثر نجاحه أن تكونت شركة تولت بناء عدد من الفنادق المماثلة ، عرفت باسم « منازل روتن » •

روتوجرافير : آلة للطباعة بالوان ، بوساطة اسطوانات نحاسية سطحها محفور بالصور والرسومات والكتابة المطلوب طباعتها • ولكل لون من الوان الطباعة اسطوانة خاصة به ، عليهـا الرسم المقابل لهذا اللون • وعند دوران الأسطوانة تبلل آليا بالحبر ذي اللون المطلوب ، ثم تمرر على ورقة الطباعة لطبع الصور ، ثم ينتقل الورق الى الأسطوانة التالية لاكتساب لون آخر ، وهكذا • ويتم اعداد الأسطوانات بنقل الصور والرسومات والكتابة المطلوبة في حجرة التصوير الى ورق حساس بتعريضه لضوء قوي ، ثم يلصق الورق الحساس على سطح الأسطوانة النحاسية ذات السطح اللامع، ثم توضع الأسطوانة في ماء ساخن لفترة من الزمن ينفصل بعدها الورق تاركا المادة الجيلاتينية على الأسطوانة حتى تبرد وتجفف ، ثم يعالج سطح الأسطوانة بمحلول كلوريد الحديديك الذي يتفاعل مع المادة الجيلاتينية محدثا تآكلا في سطح الأسطوانة ، وبعـد ح٠ ٢٠ دقيقة تغسل الأسطوانة ويزال المتبقي من الجيلاتين ، وتظهر صورة الأجزاء المطلوب طباعتها محفورة على سطح الأسطوانة •

روتينون : انظر : مبيد الحشرات •

روثينيا : اسمها مشتق من الاسم اللاتيني « روسيا » ، وهو الاسم الذي كان مستعملا في العصور الوسطى ، وفيما بعد استعمل اصطلاح « الروثينيين » في الامبراطورية النمسـوية المجرية ، للدلالة على السكان الاوكرانيين في ش٠ق٠ جبال الكربات (أي في بولندا والمجر وبوكوفينا) • ولم يكن هناك فرق بين الأوكرانيين والروثينيين الا من النـاحية الـدينية ، فالروثينيون الشرقيون الأورثوذكس خارج روسيا دخلوا في اتحاد مع الكنيسة الرومانية ١٥٩٦ في بولندا و ١٦٤٩ في المجر • وفي أوكرانيا الروسية أعيدت الكنيسة الأورثوذكسية اليونانية كاملة في القرن ١٧ • وفي ١٩١٩ أصبـح الجـزء المجري من روثينيا أقصى مقاطعـة شرقية في تشيكوسلوفاكيا (روسيا الكرباتية أو أوكرانيـا الكرباتيـة ، وبالتشيكية بودكارباتسكاروس ، ١٢٫٦٦٥ كم٢ ، و ح٠ ٩٠٠٫٠٠٠ نسمة والعاصمة ازجورود) • رزحت المنطقة تحت الاستغلال الاقطاعي مدى الف سنة مما جعلها من أشد جهات أوروبا تخلفا • ضمتهـا المجر (١٩٣٩) ، واستردتها تشيكوسلوفاكيا ١٩٤٤ ، ونزلت عنها للروسيا ١٩٤٥ ، وادمجت في جمهورية أوكرانيا السوڤيتية مع ج٠ق٠ بولندا وش٠ بكوفينا • وبضـغط الروس انسحبت الكنيسة الروثينية من روما ، واتحدت مع الكنيسة الأورثوذكسية الروسية •

روثينيوم : عنصر فلزي نادر ، ابيض سنجابي ، رمزه « ثم » ، (انظر الجدول تحت : عنصر) ، من مجموعة فلزات البلاتين ، ويوجد رئيسيا بخامات هذا الفلز •

روجر الأول : (روجر جيسـكار) (ح٠ ١٠٣١ — ١١٠١) فاتح صقلية النورماني ، ابن تانكرد دي هوتفيل (انظر : نورمان)• جاء الى ايطاليا ١٠٥٧ لينضم الى أخيه روبرت جيسكار في الاستيلاء

على أبوليا وكلابريا من البيزنطيين،استولى بين سنتى ١٠٦١ ، ١٠٩١ على سقلية من العرب • وعينه روبرت ١٠٧٢ كونتا لصقلية وكلابريا (تحت سيادة روبرت) ، بعد سقوط بالرمو • تركت وفاة روبرت ١٠٨٥ روجر اقوى سيد نورمانى فى جنوبى ايطاليا • حكم مختلف الأجناس المقيمة فى أراضيه بعدل وتسامح ، وكانت دولته اقطاعية، ولكن ذات سلطة مركزية قوية • عين روجر (١٠٩٩) مبعوثا بابويا • خلفه ابنه روجر ٢ •

روجر الثانى : (ح٠ ١٠٩٧ - ١١٥٤)، كونت٠ (١٠١١-١٠٣٠)، واول ملك على صقلية (١١٣٠ - ١١٥٤) ، وابن روجر الأول، وخليفته • فتح أبوليا وسالرنو ١١٢٧ رغم معارضة البابا ، واخذ جانب البابا المضاد أناكليتوس ٢ (الذى توجه ملكا ١١٣٠ ضد البابا انوسنت ٢ ، فجمع انوسنت الامبراطور لوتيز ٢ وحلفاء آخرين ضد روجر ، ولكنه هزم ١١٣٩ • واعترفت نابولى وكابوا بسيادة روجر ، واجبر انوسنت على ان يقطعه جميع الأراضى التى كونت الى سبعة قرون تالية مملكتى نابلى وصقلية ، وفتح روجر ايضا عدة مدن على الساحل الأفريقى ، وشجع اندماج الجماعات البشرية المختلفة فى مملكته ، واقام ادارة مركزية قوية ، استعادت لصقلية رخاءها • كان بلاطه المتالق فى بالرمو مركزا للفنون والآداب والعلوم ، خلفه ابنه وليم ١

روجر دى كوفرلى : اسم لرقصة ريفية تقليدية قديمة ، أحييت فى القرن ٢٠ • أستعير الاسم وسميت به شخصية ادبية ظهرت فى مجلة « سيكتاتور » ١٧١١ • وهى شخصية سير روجر دى كوفرلى •

روجرز ، صمويل : (١٧٦٣ - ١٨٥٥) ، شاعر انجليزى • كان شعره ممتعا على الرغم من عدم امتيازه ، ومن دواوينه : «مباهج الذاكرة » ١٧٩٢ ، و «ايطاليا» (١٨٢٢ - ١٨٢٨) • اشتهر بثرائه وبصداقته لبيرون ، ولامب ، ووردزورث • وغيرهم من رجال الأدب فى عصره •

روجرز ، وليم أوجست : (١٨٣٢ - ١٨٩٨) ، فلكى وفيزيقى امريكى • أستاذ الفلك والرياضة بجامعة الفرد (١٨٥٨ - ١٨٧٠) ، واستاذ الفلك والطبيعة بجامعة كولبى (فيمابعد : كلية كولبى) • قام برسم خريطة لحزام ضيق من النجوم شمالى سمت الرأس فى هارفرد ، ومعايرة مقاييس الأطوال، ومقارنة المقاييس الأساسية فى أوروبا • واخترع جهازا دقيقا لمقارنة الأطوال وتقسيمها •

روجيه دى ليل ، كلود جوزيف : (١٧٦٠ - ١٨٣٦) ، ضابط بالجيش ، وموسيقى وشاعر فرنسى • وضع لجنوده موسيقى وكلمات « المارسيليز » ، على أنه أغنية عسكرية ، ومع أن الأغنية ارتبطت فيما بعد بالثورة ، الا أنه كان ملكي النزعة ، وفر من المقصلة بعد ان كادت تدركه •

روح : انظر : نفس •

روح بن حاتم : (ت ٧٩١) وال عربى ، نصبه هارون الرشيد واليا على البصرة ، والكوفة ، والسند ، وطبرستان ، وفلسطين ، وعهد اليه بشؤون افريقية ٧٨٨ •

روح القدس : فى المسيحية : الأقنوم الثالث من الثالوث الأقدس ، ويوصف أحيانا بأنه مظهر الله ، يؤثر فى الكون والانسان ويرشد الكنيسة • وفى العهد الجديد نصوص تشير اليه ، أهمها : ١ - وعد المسيح بأنه سيرسل «معزيا » (البراقليط أى المحامى) لانارة المؤمنين وتقويتهم • ٢ - ظهور فعل الروح القدس فى الرسل يوم المنصرة على شكل ألسنة من نار حلت عليهم فجعلتهم يتكلمون بالسنة مختلفة• والحمامة رمز للروح القدس• انظر الثالوث الأقدس•

روحانيات : انظر : بحوث روحية •

روخاس ثوريليا ، فرنشسكو دى : ١٦٠٧ - ٤٨) ، كاتب مسرحى اسبانى • الف أكثر من ستين مسرحية ، وحاول محاكاة كثيرون فى اسبانيا وفرنسا • عرف بنوع من الكوميدية سماه « كوميدية الشخصية » ، يعرض فيه نواحى من الشخصية تتميز بالشذوذ أو المبالغة •

روخاس ، فرنانلو دى : (١٤٦٥ - ١٥٢٦) ، روائى اسبانى من اصل يهودى • درس القانون فى سلمنكا • من مؤلفاته رواية « لا سلستينا » •

رود ، ادوارد : (١٨٥٧ - ١٩١٠) ، روائى سويسرى وناقد ، عاش فى فرنسا وسويسرا • كان رئيس تحرير « المجلة المعاصرة » • شغل منصب استاذ الأدب المقارن فى جنيف • كان يفضل فى الرواية طريقة ستندال النفسية التحليلية • قاوم حركة الطبيعيين ، وساهم فى حركة المثاليين المقاومة لهم • من رواياته : « السباق نحو الموت » ١٨٨٥ ، و « معنى الحياة » ١٨٨٩ ، و « الحريق » ١٩٠٦ • أهم مؤلفاته النقدية التى استعرض فيها أدب عصره هو : « الأفكار الخلقية فى زماننا الحاضر » ١٨٩١ •

رود ايلند : جزيرة طولها ٢٤كم٠ ، وعرضها ٦ر٥كم ، تقع عند مدخل خليج ناراجانسيت ، وهى أكبر جزيرة فيه • خلعت اسمها الذى حملته منذ ١٦٤٤ على ولاية روداَيلند الأمريكية ، وكانت تعرف عند الهنود والمستعمرين الأولين باسم اكويدنك • من مدنها : نيوبورت ، وميدلتون ، وبورتسموث •

رود ايلند : ولاية (مساحتها ٢٧٤٠ كم٢٠ ، وتعدادها ٧٩١٨٩٦ نسمة) • ش٠ق٠ الولايات المتحدة ، احدى المستعمرات الثلاث عشرة • عاصمتها بروفدانس • أصغر الولايات وأكثرها ازدحاما بالسكان • بها صناعة المنسوجات ، والآلات ، والأدوات الفضية ، والمصنوعات المطاطية ، وبعض التعدين ، والزراعة ، وتربية الدواجن• أسس وليم روجرز مدينة بروفدانس (١٦٣٦) ، وأسست آن هتشنسن وغيرها من البيوريتان المنفيين بورتسموث ١٦٣٨ • أكد المرسوم الملكى الصادر ١٦٦٣ الحرية الدينية فيها واحتلت القوات الانجليزية نيوبورت (١٧٧٦ - ١٧٧٩) فى حرب الاستقلال• تقدمت صناعة المنسوجات فى نهاية القرن ١٨ • اتسعت حقوق الانتخاب ١٨٤٢ ، وسيطر أصحاب المصانع على الحياة الاقتصادية والسياسية حتى القرن ٢٠ ، وادخلت فيها حديثا بعض الصناعات المتنوعة •

رود ، فرانسوا : (١٧٨٤ - ١٨٥٥) ، مثال فرنسى • من أعماله مجموعته الوطنية « الرحيل » المنفذة على قوس النصر بباريس •له كثير من التماثيل فى الأمكنة العامة ، وبخاصة تمثال نابليون فى فيكسان كوت دور ، ومقبرة جودفرى كافيناك ، ومقبرة مونمارتر ، وتمثال المارشال ناى بباريس •

رودان ، اوجست : (١٨٤٠ - ١٩١٧) ، مثال فرنسى • بدا

دراساته الفنية فى سن ١٤ مع صانع حلى ، ثم اشتغل مع نحاتين معماريين ٠ عرض فى صالون ١٨٧٧ تمثالا لرجل عار نال اعجاب البعض واتهام الآخرين له بانه صبه على شخص حى ٠ أحرز الاعتراف الرسمى ، وقدمت له الحكومة مرسما فى باريس عمل به بقية حياته ، اعتبر أعظم نحاتى عصره ، وأنتج أعمالا تجمع الواقعية والشاعرية ٠ اشهر اعماله تمثال « المفكر » (باريس) ، و « آدم وحواء » (متحف المتروبوليتان) ٠ وتوجد أعماله بمتاحف رودان ، بباريس ، وفيلادلفيا ٠

رود بيكيا : نبات ، من جنس رودبيكيا ، من الفصيلة المركبة، موطنها أمريكا الشمالية ، ازهارها صفر شعاعية ، من اشهر انواعها « سوزان ذات العيون السود » ، (التوهج الذهبى) ٠

رودريجوس : جزيرة (١٠٤ كم٢ ، ١٦٠٠٠ نسمة) فى مجموعة مسكرين فى المحيط الهندى ٠ تتبع مستعمرة مورشيس البريطانية ٠ اكتشفها البرتغاليون ١٦٤٥ ، ثم استولت عليها بريطانيا ١٨١٠ ٠

رودز ، جيمس فورد :(١٨٤٨ - ١٩٢٧) ، مؤرخ امريكى ٠ مؤلفه الرئيسى « تاريخ الولايات المتحدة منذ اتفاقية ١٨٥٠ » (٧ أجزاء) ٠ نال جائزة بوليتزر فى التاريخ ١٩١٨ عن كتابه « تاريخ الحرب الأهلية : ١٨٦١ - ١٨٦٥ » ١٩١٧ ٠

رودس : جزيرة ببحر ايجه (ح ١٤٠٣ كم٢ و ٥٥١٨١ نسمة) ، باليونان تجاه آسيا الصغرى ، واكبر جزر الدوديكانيز ٠ عاصمتها رودس (٢٣٥٩٩ نسمة) ، على الساحل الشمالى الشرقى ٠ الجزيرة جبلية فى الداخل ، ذات شريط ساحلى خصيب ٠ يحترف أهلها صيد السمك وجمع الاسفنج ٠ ١١ ٪ من السكان ايطاليون ٠ استقر بها الدوريون قبل ١٠٠٠ ق٠م٠ ووصلت الى اوج مركزها كقوة تجارية ومركز ثقافى فى القرن ٤ - ٣ ق٠م٠ كان تمثال كولوسوس رودس من عجائب الدنيا ٠ وبعد اضمحلالها اصبحت رودس حليفة لروما ٠ اشتركت فى الحروب الأهلية ، فاستولى عليها كاسيوس ونهبها (٤٣ ق٠م٠) ، وفى تلك الفترة كان برودس مدرسة شهيرة للخطابة ، درس فيها يوليوس قيصر ٠ انتزعت رودس من البيزنطيين فى الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤) ، وانتقلت السيادة عليها الى لوردات مختلفين ٠ وفى ١٣٠٩ اخذها الفرسان الاسبتارية من الأتراك السلاجقة ، وبعد ان حموا الجزيرة من السلاطين العثمانيين مدة ٥٠ عاما استسلموا لسليمان ١ فى أول يناير ١٥٢٣ ٠ اخذتها ايطاليا من تركيا (١٩١٢) ، وآلت الى اليونان (١٩٤٧) ٠

رودس ، فرسان : انظر : فرسان مستشفى القديس يوحنا ٠

رودلف : اباطرة وملوك ألمان : **رودلف الأول** - رودلف الهابسبرجى ، (١٢١٨ - ٩١) ، كونت هابسبرج ، مؤسس آل هابسبرج ٠ انتخب ملكا ١٢٧٣ بعد اضطرابات وقلاقل دامت عشرين عاما ٠ سعى الى اقامة علاقات ودية مع البابوية ، واجتهد ان يقمع الحروب الاقطاعية ، وفتن البارونات اللصوص ، ولكنه لم يحرز سوى نجاح متوسط ٠ مكنته انتصاراته على أتوكار ٢ ، ملك بوهيميا، (١٢٧٦ - ١٢٧٨) ، من انتزاع النمسا واستيريا ، وكارينولا من أتوكار ، ووهبها (١٢٨٢) لابنيه ألبرت ورودلف ، وبذلك بدات أسرة هابسبرج فى الظهور ، حتى أصبحت امبراطورية عالمية ٠ **رودلف الثانى** ، (١٥٥٢ - ١٦١٢) - ابن الامبراطور مكسيميليان ٢، توج ملكا على هنغاريا ١٥٧٢ ، وملكا على بوهيميا (١٥٧٥) ٠ قبل أن يخلف أباه امبراطورا ١٥٧٦ ٠ كان به خبال ، واضطر أن يوكل عنه فى القيام بسلطاته الامبراطورية أخاه ماتياس ١٦٠٦ ، الذى نزل له أيضا عن هنغاريا ، والأفلاق ، والنمسا ١٦٠٨ ، واخيرا ، عن بوهيميا ١٦١١ ٠ اشتهر باهتمامه بتقدم العلوم ، فدعا الى بلاطه كبلر ، وتيخو براهى ، فى براج ، وكان يحبس علماء الكيمياء ويأمرهم بتحويل المعادن الخسيسة الى ذهب ٠

رودلف ، بحيرة طولها ٢٩٠ كم٠ ، وعرضها ١٦ - ٤٩ كم ٠ ش٠غربى تنجانيقا فى الأخدود الأفريقى العظيم ، ليس لها منفذ ٠

الرودكى ، ابو جعفر : (ت ٩٤١)أول شعراء الفرس الذين عرف لهم ديوان، ولد فى قرية رودك من قرى سمرقند ، وحفظ القرآن وتعلم الموسيقى ، وكان حسن الصوت ، كفيفا ٠ التحق ببلاط السامانيين، وخاصة نصر بن أحمد (١٩١٣ - ١٩٤٣) ، وانتقل معه فى رحلاته ، واثرى ثراء عظيما ٠ وتروى كتب التراجم قصته مع الأمير نصر الذى اخذ يتنقل بين بادغيس وهراه اربع سنوات ، فاشتاق الجند ورجال الحاشية الى بخارى ، حيث اولادهم ، وطلبوا الى الرودكى ان يضع لحنا يحرك السلطان اليها : « فان قلوبنا قد افعمها الشوق الى اولادنا ، وأرواحنا بلغت الحلقوم حنينا الى بخارى » فقبل الرودكى ، ووضع قصيدته المشهورة : « مايزال يهب علينا عرف جيحون ، وما يزال يهب علينا عرف الحبيب » ، ثم اخذ الرباب وشرع ينشدها فى نغمة العشاق ، فلما بلغ الرودكى : « ان الأمير وبخارى البستان ، والسرو لا يزال متجها نحو البستان » بلغ تأثر الأمير أن نزل عن التخت ، واسرع غير منتعل فركب فرس النوبة ، وتوجه شطر بخارى ٠ وقد ظل ديوان شعره غير مكتمل ، جمع جزءا منه ونشره سعيد نفيسى ، مع دراسة مفصلة ٠ ويقال ان الرودكى نظم ترجمة فارسية لكليلة ودمنة ٠ وقد شجع السامانيون الرودكى ، فقد عمدوا الى احياء الآداب الفارسية وابراز اللغة الفارسية ، فترجموا الآثار العربية الهامة كالطبرى ، تاريخا وتفسيرا ، وشجعوا الشعراء ، فكان أن اتيحت لهم عبقرية الرودكى فى هذا الميدان ٠

رودو ، هوسيه اينريكيه : (١٨٧٢ - ١٩١٧)، كاتب وناقد ادبى واجتماعى وأخلاقى ، من اوروجواى ٠ أشهر مؤلفاته : « أريبل » ، وفيها يهيب بأمريكا اللاتينية أن تقاوم الذهب المادى المتجسم فى الولايات المتحدة ، فى نظره ٠

رودوب : سلسلة جبلية بشبه جزيرة البلقان ، ج٠ بلغاريا وشمال شرق اليونان ٠ تمتد ق٠ نهر استروما الى نهر الماتزا ، ويصل ارتفاعها فى منطقة موزالا ببلغاريا الى ح٠ ٣٠٠٠ م ٠

روديسيا : منطقة بجنوب افريقيا ، تشمل روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية ، سميت ١٨٩٤ باسم « سيسل رودس » الذى استولى عليها لحساب شركة ج٠ افريقيا البريطانية ١٨٨٨ ٠ قسمت ١٩٢٣ الى شمالية وجنوبية ٠ كونت هى ونياسالاند اتحاد وسط افريقيا (١٩٥٣ - ١٩٦٣) ٠ انظر : روديسيا الجنوبية ، وروديسيا الشمالية ٠

روديسيا الجنوبية : مستعمرة بريطانية (٣٩٠٨٦٥ كم٢ ، ٢٦٤٠٠٠٠ نسمة، منهم ٢١١٠٠٠ من الأوروبيين) فى ج٠ق٠افريقيا، مستقلة ذاتيا ، عاصمتها سلزبرى، ومن مدنها بولاوايو ، يحف بها

فى الشمال الغربى روديسيا الشمالية ، وفى الشمال والشرق موزمبيق • هضبة عالية فى معظمها ، تزرع القطن ، والطباق ، والفول السودانى ، وبها مراع واسعة وغابات ، ويعدن الذهب ، والاسبستوس، والفحم والكروميت • كانت تسكنها أصلا قبيلة الماشونا التى أجلتها قبيلة متابيل • احتلها البريطانيون (١٨٨٨) • أصبحت روديسيا الجنوبية مستعمرة يحكمها حاكم ، تعينه الملكة ويعاونه مجلس تشريعى تنتخبه العناصر البيضاء • بعد تقسيم روديسيا (١٩٢٣)• يطالب الوطنيون بقيادة زعمائهم ، بحقوقهم السياسية كى يكون لهم صوت مسموع فى ادارة شؤون البلاد •

روديسيا الشمالية : دولة فى نطاق الكومنولث البريطانى (٧٦٠٠٤٠ كم٢ ، ٢٤٦٠٠٠٠ نسمة ، منهم ٧٢٠٠٠ من الأوروبيين)، فى ج• وسط افريقيا • كانت جزءا من اتحاد وسط افريقيا الذى تألف ١٩٥٣ ، ويضم روديسيا الشمالية ، وروديسيا الجنوبية ، ونياسالاند • عاصمتها لوساكا • هضبة مرتفعة • أهم غلاتها الذرة ، والطباق ، والبن ، وفيها يعدن النحاس ، وهو أهم صادراتها • جاءها لفنجستون لأول مرة فى رحلة تبشيرية (١٨٥١) ، وتنقل فى باروتسولاند (فى الجزء الغربى) • وفى ١٨٥٥ اكتشف شلالات فكتوريا • جعلت بريطانيا (١٨٩١) من باروتسولاند محمية ظلت تحكم بصفتها جزءا من روديسيا حتى ١٩١١ ، وكانت تديرها شركة ج• افريقيا البريطانية الى ١٩٢٤ حينما وضعت تحت الحكم المباشر للتاج البريطانى • فى أعقاب الحرب العالمية ٢ ، طالب الوطنيون بالحكم الذاتى • منحت الدستور ثم الاستقلال الذاتى ١٩٦٣ الذى عرفت بعده باسم زامبيا •

روديوم : عنصر فلزى ، أبيض سنجابى ، صلب ، رمزه « رم » (انظر الجدول تحت : عنصر) • تستعمل أشابته مع البلاتين لعمل المزدوجة الحرارية لقياس درجات الحرارة العالية ، ويستخدم منفردا لطلاء السطوح العاكسة ، ولحفظ المعادن من الكدر •

روذرمير ، هارولد سدنى هارمزورث : (١٨٦٨ – ١٩٤٠) ، ناشر انجليزى ، كان ممولا ماليا لدار النشر التى رأسها أخوه ألفرد، وفى ١٩١٥ أسس جريدة « صنداى بكتوريال » ، وبعد موت أخيه ١٩٢٢ ، تولى زمام دولة الصحافة الواهمة •

روشاخ ، اختبار : انظر : اختبارات نفسية •

روريك : (ت• ٨٧٩) ، اشتهر بأنه مؤسس روسيا • يظن أنه قاد عصبة من الفارنجيين (الورنكة) الذين استوطنوا نوفوجورود ٨٦٢ استجابة لدعوة من السلاف ، لاقامة النظام والوحدة بينهم – وحكم ورثته – آل روروريك – روسيا حتى ١٥٩٨ •

روريك ، نيقولا قنسطنطين : (١٨٧٤ – ١٩٤٧) ، مصور وآثارى روسى • عمل مع مسرح موسكو الفنى وباليه دياجيليف • قضى مستكشفا فى جبال الهملايا خمس سنوات تمخضت عن خمسمائة صورة • ولوحاته موزعة بين متاحف باريس ولندن وستوكهلم وبعض المعارض الأمريكية •

روز ، جون هولند : (١٨٥٥ – ١٩٤٢) ، مؤرخ انجليزى • عين بكيمبردج محاضرا ١٩١١ ، ثم أستاذا للتاريخ البحرى ١٩١٩ • حجة فى عصر نابليون ، ويعد كتابه « حياة نابليون » (مجلدان – ١٩٠٢) من عيون التاريخ • كتب دراستين للوزير وليم بت ، وفصولا قيمة فى مجموعات كيمبردج للتاريخ الحديث ، ولتاريخ الامبراطورية البريطانية ، وتاريخ السياسة الخارجية البريطانية •

روزا ، سلفاتور : (١٦١٥ – ١٦٧٣) • مصور من نابلى ، اشتهر بمناظره الحيوية ولوحاته المليئة بالحركة عن المعارك • عمل بروما وفلورنسا تحت رعاية آل ميديتشى ، اشتهر أيضا شاعرا هجاء •

روزاريو : مدينة (٤٦٧٩٣٧ نسمة) ، بمقاطعة سنتافيه ق• وسط ارجنتينا ، ميناء على نهر بارانه على الحافة الشرقية لبمبا • المدينة الثانية فى أرجنتينا • مركز التصدير والاستيراد للمقاطعات الوسطى والشمالية •

روزفلت ، الينور : (١٨٨٤ – ١٩٦٢) ، من أسرة روزفلت الأمريكية الشهيرة • تزوجت ابن عمها فرانكلين روزفلت (١٩٠٥)، وكان لها قبل زواجها نشاط فى الخدمة الاجتماعية ، استمرت عليه رغم أنها ولدت خمسة أبناء ، وزاد اهتمامها بالسياسة بعد أن أصيب زوجها بشلل الأطفال ١٩٢٠ • تولى زوجها منصب محافظ نيويورك، ثم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية،فشجعت حركات الشباب،والتعاون والمطالبة بحقوق الأقليات ، وحل مشكلة الاسكان ، والبطالة ، ولعبت دورا هاما فى الجمعيات النسائية • عقدت مؤتمرا صحفيا ١٩٣٣ فى البيت الأبيض ، فكان أول مؤتمر تعقده زوج الرئيس • كتبت فى الصحف بشكل منتظم ، وأذاعت برامج متتابعة فى الاذاعة • سافرت كثيرا ، وحاضرت مناصرة قضايا الحرية ، وكسبت بفصاحتها وحماسها كثيرا من الأصدقاء،كما كثر نقادها أيضا • عملت فى أثناء الحرب العالمية٢ مديرة مساعدة لمكتب المقاومة المدنية • رأست لجنة حقوق الانسان فى هيئة الأمم ١٩٤٦ • جمعت كثيرا من كتاباتها فى : «هذه قصتى » ١٩٣٧ ، و « هذا ما أذكره » ١٩٤٩ •

روزفلت ، تيودور : (١٨٥٨ – ١٩١٩) ، الرئيس ٢٥ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٠١ – ١٩٠٦)•الوكيل المساعد لوزارة البحرية (١٨٩٧ – ١٨٩٨) • اشترك فى الحرب ضد اسبانيا • حاكم نيويورك (١٨٩٩ – ١٩٠٠) ، ونائب رئيس الولايات المتحدة ١٩٠١ • خلف مكنلى بعد موته فى الرئاسة • دافع عن حقوق رجل الشعب ، وتوعد أصحاب الثروات الكبيرة • سن تشريعات لتنظيم المؤسسات الكبرى ، واتبع سياسة المحافظة على الموارد • عمل على تقوية نفوذ بلاده فى السياسة الخارجية لدول أمريكا اللاتينية ، مما أثار شعوب أمريكا الجنوبية • وسمت سياسته، فى منطقة الكاريبى بـ «سياسة الدولار » ، أى أنها تحقق الأغراض ببذل المال • عمل على اتاحة فرص متكافئة للنشاط الاقتصادى والسياسى لجميع الدول بالصين (سياسة الباب المفتوح) ، وتوسط لانهاء الحرب الروسية اليابانية• نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٦ • نشر عدة كتب فى التاريخ والسياسة •

روزفلت ، فرانكلين ديلانو : (١٨٨٢ – ١٩٤٥) ، الرئيس ٣١ للولايات المتحدة الأمريكية•وكيل وزارة البحرية(١٩١٣ – ١٩٢٠)• رشح ١٩٢٠ نائبا لرئيس الحزب الديمقراطى • أصيب ١٩٢١ بمرض شلل الأطفال ، ولكنه استعاد استخدام قدميه ، وأقام فى « وارم سبرنجز » بجورجيا مؤسسة لمعالجة ضحايا هذا المرض • حاكم نيويورك (١٩٢٩ – ١٩٣٣) • بدأ عهد رئاسته ١٩٣٣ والأزمة على أشدها • أعلن مولد الخطة الجديدة ، فأخذت الادارات الحكومية تعمل على انعاش الاقتصاد ، بانفاق الأموال العامة ، وتنمية

المــوارد الطبيعية ، وتهيئة العمل للعاطلين • أعيدت الانتخـابات (١٩٣٦) ، فواجهت روزفلت مقاومة شديدة، واعلنت المحكمة العليا بطلان بعض اجراءات الخطة الجديدة • فشل فى اعادة تنظيم المحكمة العليا ١٩٣٧ ، وفى تطهير الكونجرس من أعداء الخطة الجديدة • شجع فى ميدان السياسة الخارجية سياسة حسن الجوار تجاه أمريكا اللاتينية • أعيد انتخابه ١٩٤٠ للمرة الثالثة بلا سابقة لذلك • ساعد على وقوف الولايات المتحدة الى جانب بريطانيـا ، ودخولها الحرب العالمية ٢ • اشترك فى مؤتمرات دولية متعددة ، (انظر : مؤتمر كازابلانكا ، وكويبك ، وطهران ، ويالطا) • عمل على سيادة السلام الدائم بوساطة الأمم المتحدة • مات فجأة ، ودفن بهايدبارك • زوجته آنا ، اليانور روزفلت •

روزكومون : مقاطعة داخلية فى ش• وسط ايرلندا (٢٤٦٣ كم٢، ٧٢٥١٠ نسمة) ، فى مقاطعة كونوت • العاصمة روزكومون ، اقليم منخفض كثير البحيرات والمستنقعات • أهم الأعمال الزراعة ورعى الماشية والأغنام •

روزن ، فكتور رومانوفتش : (١٨٤٩ – ١٩٠٨) ، مستشرق روسى • درس فى ليبزج على المستشرق الألمانى فليشر ، وعاد الى بلاده حيث عين أستاذا ثم عميدا للكلية الشرقية فى جامعة بطرسبرج• من أعماله بحث عن الشعر الجاهلى باللغة الروسـية (بطرسبرج ١٨٧٢) ، ونشر تاريخ يحيى الأنطاكى مع ترجمة روسية ، واعد فهارس للمخطوطات العربية والفارسية والتركية فى مكتبات روسيا •

روزنبرج ، ألفريد : (١٨٩٣ – ١٩٤٦) ، زعيم نازى• ولد فى استونيا • أمد كتابه « خرافة القرن العشرين » هتلر بالقـاعدة الفلسفية والعلمية الزائفة التى أقام عليها مبداه بشأن الأجنـاس البشرية • كان مسئولا بصفته وزيرا للأراضى الشرقية التى احتلها الألمان ابان الحرب العالمية ٢ عن الفظائع الألمانية التى اقترفت فى الدول البلطية ، وفى روسيا • شنق بعـد أن أدانته محكمـة نورمبرج بجرائم الحرب (١٩٤٥ – ٤٦) •

روزى : مدينة (٨٣٤٧٢ نسمة) ، ش•ق• بلغـاريا ، على نهر الدانوب • مركز للمواصلات ، وبها صناعات الآلات والمنسوجات والتبغ • ترجع للعهد الرومانى • تشتهر بمساجدها ، وبأطلال قلاع ترجع للعصور الوسطى • كان اسمها قديما : روشوك •

روزين : أو قلفونية ، هى المترسب الجامد من التربنتين الخـام بعد تقطير زيت التربنتين منه • صلبة ، قصفة ، نصف شفافة ، عديمة الطعم ، لونها أصفر باهت أو عنبرى • يتوقف لونها ومظهرها على التربنتين الخام وعلى طريقة التحضير • تستخدم لعمل الصابون والورنيش والأطلية وشمع الختم ، ولمعالجة أوتار القيثـارة وفى الصيدلية •

روزيناو ، ميلتون جوزيف : (١٨٦٩ – ١٩٤٦) ، أمريكى ولد بفيلادلفيا • دكتور فى الطب من جامعة بنسلفانيا ١٨٨٩ • خدم فى مصلحة الصحة العامة للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٠ – ١٩٠٩) ، وعضوا فى مجلس الصحة الأهلى من ١٩٢٦ • كان أستاذا للطب الوقائى وعلم الصحة بجامعة هارمز (١٩٠٩ – ٣٥) ، ومدير قسم الصحة العامة بجامعة كارولينا الشمالية من ١٩٣٦ • ألف عدة كتب فى ميدانه •

روس ، ادوارد الزورث : (١٨٦٦ –) ، أخصائى أمريكى فى علم الاجتمـاع • ولد فى فيردن بولاية الينوى ، وحصـل على درجة دكتوراه الفلسفة من جامعـة جونز هوبكنز ١٨٩٨ • اشتغل بتدريس الاقتصـاد (١٨٩٣ – ١٩٠٠) بجامعة ستانفورد التى أخرج منها بسبب خلاف حول الحرية العلمية ، كان هو طرفا فيه • عمل (١٩٠٦ – ١٩٣٧) أسـتاذا لعلم الاجتماع بجامعة « ويسكونس » ، وقام بتحليل السلوك الجماعى والضبط الاجتماعى ، وكتب عدة مجلدات عن مشكلات السكان وغيرها من المشـكلات • أهم مؤلفاته : «الضبط الاجتماعى» ١٩٠١ ، و «مبادىء علم الاجتماع» ١٩٢٠ •

روس ، سير جيمس كلارك : (١٨٠٠ – ٦٢) ، رائد بريطانى للقطب ، وأمير بحر • صحب عمه سير جون روس ١٨١٨ فى البحث عن (الممر الشمالى الغربى) • قام بعـدة رحلات للمناطق القطبية مع و٠١٠ برى • وفى رحلة أخرى مع عمه (١٨٢٩ – ٣٣) حـدد ١٨٣١ موقع القطب المغناطيسى الشمالى بشبه جزيرة بوثيا (حاليا بجزيرة برنس أف ويلز) • رأس حملـة لارتياد انتاركتيكـا (١٨٣٩ – ٤٣) ، فاكتشف بحر روس وبلغ جزيرة روس ، وتتبع جليد رصيف روس شرقا مسـافة ٥٦٠ كم• ، اكتشـف أرض فكتوريا • قـاد حملـة (١٨٤٨ – ٤٩) للبحث عن سير جون فرانكلين ورفاقه •

روس ، سير رونالد : (١٨٥٧ – ١٩٣٢) ، طبيب انجليزى ولد بالهند • أستاذ طب المناطق الحارة بالكلية الجامعة بليفربول من ١٩٠٢ ، ومدير معهد روس ومستشفى أمراض المناطق الحارة بلندن من ١٩٢٦ • أثبت عمليا وجود طفيل الملاريا فى معـدة البعوضة • اكتشف فى غرب أفريقيا البعوضة التى تنقل الحمى الأفريقية • منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٢ لبحوثه فى الملاريا • أنعم عليه ١٩١١ بلقب سير •

روس و كرومارتى : مقاطعة بحرية ش• اسكتلندا (٨٠٠٠ كم٢ ٦٠٥٠٣ نسـمة) ، العاصـمة دنجول • تمتد المقاطعة من بحر الشـمال الى الأطلنطى ، وتشمل جزيرة لوس ، وجزرا أخرى صغيرة• اقليم جبلى باستثناء حيز ضيق خصيب على السـاحل الشرقى • أهم الحرف تربية الأغنام وصـيد الأسـماك •

روس وليم ، بارسون ، الايرل الثالث : (١٨٠٠–١٨٦٧)، فلكى وصـانع مناظير بريطـانى ، رئيس الجمعية الملكيـة (١٨٤٩ – ١٨٥٤) ، ومدير جامعة دبلن ١٨٦٢ • أقام أكبر منظار حينئذ وقطره ح ١٨٠ سم • فى غابتـه بايرلانـدا ١٨٤٥ وتغلب على تشقق سطوح المرايا والتوائها عند التبريد • أوضـح منظاره أن بعض سدم السير وليم هرشل مجموعات نجومية (مجرات)، وساعد على اكتشاف بعض النجوم المزدوجة والثلاثية ، وعلى دراسة سطح القمر بدقة •

روساس ، هوان مانويل دى : (١٧٩٣ – ١٨٧٧) ، دكتاتور ارجنتينى • محـافظ مقاطعـة بونيس ايرس (١٨٢٩ – ٣٢ و ١٨٣٥ – ٥٢) • بدأ حياته السياسية بأن قاد ١٨٢٠ جنوده الهنود المدربين لتأييد المحافظين وأنصار الاتحاد الفدرالى • أصبح محافظا لبونيس ايرس • قضى مؤقتا وفى صرامة على قضية المطالبـين بالوحدة • استمر وطيد المركز ، رغم استقالته من منصبه ١٨٣٢ ، وذلك لنجاح جملته ضد الهنود • وسرعان ما عاد الى وظيفته ١٨٣٥

حتى اصبح دكتاتورا يسيطر على معظم الارجنتين • أقام حكما ارهابيا • اندلعت ضده ثورة بقيادة أوركويسا ، بسبب الأزمات السياسية الخارجية والأزمة الاقتصادية ، وظاهرتها البرازيل وأوروجواى • فاضطر الى الفرار الى انجلترا ، حيث عاش حتى وفاته •

روسباخ : قرية فى سكسونيا – انهالت ، تقع ق• وسط المانيا، قرب فيمار • أحرز فيها فردرك ٢ ، ملك بروسيا ، ١٧٥٧ نصرا من أروع انتصاراته على جيوش النمسا وفرنسا بقيادة سوبيز •

روستان ، ادموند : (١٨٦٨ – ١٩١٨) ، شاعر وكاتب مسرحى فرنسى • امتازت مسرحياته الأولى بروحها الخفيفة وخيالها الخصب وموضوعها المرح ، ومنها : «الأسيرة البعيدة» ١٨٩٦ ، وقدمها لسارة برنار ، و «امرأة سامرية» ١٨٩٧ • ومن أشهر مسرحياته : « سيرانو دى برجراك » ١٨٩٧ ، وقد ترجمت الى العربية ، وهى من أروع مسرحيات المأساة فى اللغة الفرنسية ، ومازالت خالدة بمن يتقن تمثيلها من الممثلين العالميين ، ثم أتبعها بمسرحية « النسر الصغير» ١٩٠٠ ، وهى تصوير لحياة نابليون ٢، وقد خلدت الدور الرئيسى فيها الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار •

روستوف : (١) مدينة على نهر الدن ، (سكانها ٥٩٧,٠٠٠ نسمة) ج• روسيا الأوروبية • ميناء رئيسى وملتقى طرق حديدية على الدن على بعد ح• ٤٠ كم• من مصبه فى بحر آزوف ، من منتجاتها : الآلات ، والمقطورات ، والسيارات ، والمنسوجات ، والمصنوعات الجلدية • أنشئت حصنا ١٧٦١ ، ثم أصبحت مركزا رئيسيا لتصدير الحبوب فى القرن ١٩ •
(٢) مدينة (سكانها ٢٠٨٦٤ نسمة) ، ش• وسط روسيا الأوروبية وشمال ق• موسكو • من أقدم المدن الروسية • انشئت ٨٦٤ ، وكانت منذ القرن ١٠ قاعدة امارة • آلت الى موسكو ١٤٧٤ •

روستوف ، جامعة : فى الاتحاد السوفيتى ، اسست ١٩١٧ مؤلفة من ست كليات : الفيزيقة والرياضيات ، الكيمياء ، البيولوجيا، والجيولوجيا ، الجغرافيا ، التاريخ واللغات • وهناك قسم للدراسة بالمراسلة •

روستوفتزف ، ميخائيل ايفانوفتش : (١٨٧٠ – ١٩٥٢)، مؤرخ امريكى الجنسية ، روسى الأصل • ولد فى كييف باوكرانيا ، ودرس فى جامعة سنت بطرسبرج (لنينجراد) ، حيث أصبح أستاذا للاتينية والتاريخ الرومانى (١٨٩٨ – ١٩١٨) • وعندما نشبت الثورة البلشفية هاجر الى أمريكا ، فعين أستاذا للتاريخ القديم بجامعة ويسكونسن (١٩٢٠ – ١٩٢٥) ، ثم أستاذا للتاريخ القديم والآثار بجامعة ييل ١٩٢٥ • تولى منذ بلوغه سن التقاعد فى ١٩٣٩ الاشراف على تدريس الآثار اليونانية الرومانية فى جامعة ييل حتى ١٩٤٤ • يعد فى طليعة الباحثين المحدثين فى التاريخ القديم ، بفضل ما نشره من بحوث قيمة باللغات الروسية والألمانية والانجليزية • ولعل أجل خدمة أسداها لدراسة التاريخ القديم توجيه العناية الى دراسة النواحى الثقافية والاقتصادية والاجتماعية• من أهم مؤلفاته : «التاريخ الاجتماعى والاقتصادى للامبراطورية الرومانية » ، و «تاريخ العالم القديم» (جزآن : الأول الشرق وبلاد الاغريق ، والثانى ، روما) ، و «التاريخ الاجتماعى والاقتصادى للعالم الهيلينيسى » (ثلاثة أجزاء) • ويعتبر الكتاب الأول فتحا جديدا فى كتابة التاريخ القديم من حيث تطبيق أحداث نتائج البحوث الآثارية على جانبين من جوانب التاريخ الرومانى كانا مهملين حتى ذلك الوقت ، نحا روستوفتزف النحو نفسه فى كتابه الأخير الذى يعتبر أعظم مؤلفاته • ويمتاز مجلداه عن « تاريخ العالم القديم» بايجازهما الرائع ، وعنايتهما بالنواحى الثقافية والاقتصادية والاجتماعية فى الحياة القديمة ، قدر عنايتهما بالأحداث السياسية والحربية • ومن مؤلفاته بالانجليزية : « ضيعة كبيرة فى مصر فى القرن الثالث ق•م• » ، و «ايرانيون واغريق فى جنوب روسيا»، و «مدن القوافل» •

روستوك : مدينة (١١٤٨٦٩ نسمة) ، فى مكلنبرج ش• غ• المانيا ، على البحر البلطى • ميناء به مستودعات البترول وأحواض السفن • تصنع بها الآلات والمواد الكيماوية • انشئت جامعتها ١٤١٩ • كانت عضوا هاما بالعصبة الهنسية • أصيبت بتخريب شديد من جراء الغارات الجوية فى الحرب العالمية ٢ •

روستوك ، جامعة : بالمانيا الشرقية ، من الجامعات الألمانية القديمة • اسست ١٤١٩ • لها مكتبة تحتوى على ما يقارب ٨٠٠٠٠٠ مجلد • تتألف من ٧ كليات : اللاهوت ، الطب ، الفلسفة ، الزراعة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الاقتصاد ، انشاء السفن •

روستى ، جابريل : (١٧٨٣ – ١٨٥٤) ، شاعر وناقد ايطالى ، نظم قصائد وطنية أواخر القرن ١٨ ، حتى منتصف ١٩ ، تسببت فى نفيه الى انجلترا ، وهناك أنجب ابنه دانتى الذى أصبح بدوره شاعرا وفنانا • أسست الأسرة جريدة نشروا فيها أعمالهم الأدبية ، وعبروا عن آرائهم السياسية • ابنه **دانتى جابريل روستى** (١٨٢٨ – ١٨٨٢) ، درس فن التصوير ، وأقبل على نظم الشعر، وبرع فى الفنين • اشترك مع أخيه وأبيه وبعض أصدقائه فى تأسيس جريدة بانجلترا نشر فيها باكورة أشعاره • تزوج من فتاة كان يستخدمها نموذجا فى رسم لوحاته ، اسمها اليزابيث سيدال ، وأحبها حبا عميقا ، فلما ماتت دفن معها كل أشعاره ، وبعد مرور بضعة أعوام سمح باخراج مخطوطاته من القبر • ومن مؤلفاته : « دانتى وحلقته » ١٨٧٤ ، ومن مقطوعاته الغنائية : « منزل الحياة » ، و « الشقيقة هيلين » • ومن رسوماته : «بياتريس الجميلة » ، و « بروسيربينا فى العالم الآخر» • شقيقته **كرستينا جيورجينا روستى** ، (١٨٣٠ – ١٨٩٤) ، كانت متدينة ، رفضت الزواج ، وقضت أعوامها الأخيرة فى عزلة ، لذا نظمت كثيرا من الأشعار الدينية طابعها الحزن ، وأشهرها : «فوق التل» ، و «عندما اموت» ، وهما قصيدتان تحدثت فيهما عن الموت • قصائدها الغنائية المرحة مشهورة بين الأطفال ، ومن مجموعات شعرها : « سوق جوبلان وقصائد أخرى » ١٨٦٤ ، و « تقدم الأمير » ١٨٦٦ ، و « الاستعراض وقصص أخرى » ١٨٨١ •

روسكو ، سير هنرى انفليد : (١٨٣٣ – ١٩١٥) • كيماوى انجليزى • أستاذ بكلية أوينز بمانشستر (١٨٥٧ – ٧٧) • انعم عليه برتبة فارس ١٨٨٤ • عرف ببحوثه مع ر•و• بنصين فى الكيمياء الضوئية ، وبدراسته لمركبات الفاناديوم وتحليلها ،

وبفصله لهذا الفلز . الف « الكيمياء الابتدائية » ، ومع كارل شورليمار « رسالة فى الكيمياء » والكتابان من أهم المراجع .

روسو ، تيودور : (١٨١٢ – ١٨٦٧) ، مصور فرنسى للمناظر من مدرسة باربيزون . عاش عيشة بسيطة بجانب صديقه ميليه . يمتاز تصويره للطبيعة بطابع الجدية وحب الوحدة . أشهر أعماله بمتحف متروبوليتان بنيويورك ، وباللوفر .

روسو ، جان جاك : (١٧١٢ – ١٧٧٨) ، فيلسوف فرنسى. ولد بجنيف ، واتصل فى شبابه الباكر بمدام دى فارين . قصد باريس ، واتصل بديدرو ، وكتب فى موسوعته الجزء الخاص بالموسيقى . وفى ١٧٤٩ ظفر بالجائزة الأولى فى مسابقة عن بحث لأكاديمية ديجون ، موضوعه : هل عمل تقدم العلوم والفنون على افساد البشر أم اصلاحهم ؟ وكان رأيه أن الانسان خير بطبعه ثم افسدته الحضارة . وله كذلك بحث فى نشأة التفاوت بين الناس، يتسم بالنضج والجراة ، نشره ١٧٥٤ ، وعندئذ عاد الى جنيف ليرتد الى البروتستانتية ، بعد أن نبذها ، وليسترد حقوق المواطن ، ثم عاد الى باريس حيث أتم قصته «الواز الجديدة» ١٧٦١ . و «العقد الاجتماعى» ١٧٦٢ ، و «اميل» ١٧٦٢ . ثم رافق دافيد هيوم فى رحلة الى انجلترا ، وهناك بدأ كتابة « اعترافاته » ، لكنه اختلف مع هيوم وعاد الى فرنسا ، واستقر آخر الأمر بباريس . وكان لروسو أثر فى مختلف مجالات الفكر ، سياسية وادبية وتربوية . ومجمل مذهبه السياسى : أن « الانسان الطبيعى » لا هو بالخير ولا بالشرير ، وأن مساواة الناس قد زالت بظهور الزراعة والصناعة والملكية ، وأن القوانين شرعت لتثبيت قوة الظالم على المظلوم . ويستطيع الناس تحقيق شيء من الحرية المدنية بدخولهم فى تعاقد اجتماعى يجعل السيادة للمجتمع بأسره ، بحيث لا يجوز النزول عنها لأحد ، فلا تشرع القوانين بغير رضا الجماعة كلها ، مهماكانت صورة الحكومة ، ملكية كانت أو ديمقراطية ، فالارادة المشتركة التى تعبر عن الصالح المشترك هى التى تتخذ القرارات الهامة ، وعلى المواطنين كافة الخضوع للارادة المشتركة ، والملكية الفردية مقدسة : لكن يتحتم أن يتحقق قدر من المساواة الاقتصادية بين الأفراد . ويشيع رأى خاطىء بأن روسو يريد للمجتمع العودة الى الحالة الطبيعية ، والصواب هو أنه يرى استحالة هذه العودة ، لأن الانسان قد أصبح عاجزا عن ذلك ، والمستطاع هو الاكتفاء عن الحالة الطبيعية بتعاقد اجتماعى . ولم يدع الى الملكية الجماعية . ولكن آراءه أثرت فى المذاهب الاشتراكية والشيوعية الحديثة . ويرى فى التربية أن تترك للطفل فرصة تنمية مواهبه الطبيعية ، دون أن تعطلها مؤثرات الحضارة الفاسدة . فالتربية تنبع من داخل النفس ، ولا تأتى من قراءة الكتب . وهدف التربية الأسمى هو أن يتعلم الانسان كيف يعيش . وقد وجهت آراؤه هذه فلسفة التربية وجهتها الحديثة . فهو بذلك رائد الحركة الرومانسية الحديثة .

روسو ، هنرى : (١٨٤٤ – ١٩١٠) ، مصور فرنسى ، تعلم بنفسه . سمى « الجمركى » نسبة الى مهنته الأصلية موظفا بالجمارك . اشتهر بصورة عن الغابات ، وبالوانه الغريبة .

روسى ، برونو : (١٩٠٥ –) ، فيزيقى امريكى . ولد بايطاليا . حصل على الدكتوراه من جامعة بولونيا (١٩٢٧) . بعد تدريسه بجامعة فلورنس وبادوا ذهب للولايات المتحدة الأمريكية ، وحصل على الجنسية الأمريكية ١٩٤٥ . عمل باحثا بجامعة شيكاجو (١٩٣٩ – ١٩٤٠) ، واستاذا مساعدا بجامعة كورنيل (١٩٤٠ – ٤٣) ، وعضوا بالهيئة الفنية لمشروع القنبلة الذرية بلوس الاموس (١٩٤٣ – ٤٦) . عين ١٩٤٦ استاذا فى معهد مساشوستس التكنولوجى . يعتبر حجة فى الأشعة الكونية . كتب « الأشعة الكونية » ١٩٣٥ .

روسى ، بليجرينو لويجى ادوارد ، كونت : (١٧٨٧–١٨٤٨)، زعيم سياسى ايطالى . هجر بلاده لدفاعه عن مورا (١٨١٥) . صار أستاذا للقانون فى جنيف ، وسياسيا بارزا ، ودرس فى « كوليج دى فرانس » بباريس . عينه البابا رئيسا لمجلس الوزراء فى الحكومة الدستورية الأولى التى أقامها ١٨٤٨ . اغتاله المتطرفون الثوريون .

روسيا : الاسم الشائع الذى يطلق على اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . ولكن اصطلاح « روسيا » فى معناه السياسى يطلق فقط على الجمهورية الاتحادية السوفيتية الروسية ، وهى العضو الرئيسى فى الاتحاد ، حيث يتكلم أغلبية السكان الروسية. ونقصر القول عن روسيا منذ أصولها الأولى حتى الثورة الروسية ١٩١٧ . أما تاريخ روسيا بعد هذا العام فينظر فى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . **تاريخ روسيا القديم والوسيط:** تدل آثار عديدة على وجود سكان كانوا يقطنون هذه الجهات فى عصور ترجع الى العصر الحجرى القديم . وعرف الاغريق فى القرن ٧ ق.م. البحر الأسود ، والقرم ، وانشاوا هناك مستعمرات مزدهرة. واحتلت القبائل السيثية (السقط) ، ثم القبائل السرمانية (القرن ٣ ق.م.) هذه الجهات. واغرت السهول الروسية (استبس) الغزاة من مختلف الشعوب ، ومن أهمها القوط الألمان (القرن ٣) ، والهون الاسيويون (القرن ٤) ، والأفار الترك (القرن ٦) . وشيد الخازار الترك دولة قوية في ج. روسيا فى القرن ٧ ، وأسس البلغار الشرقيون امبراطوريتهم فى اقليم الفلجا فى القرن ٨ . وفى القرن ٩ كانت قبائل السلاف الشرقية (أسلاف الروس) قد استوطنوا غ. روسيا، وأخذوا يوسعون ممتلكاتهم . وفى الجنوب خضعوا للامبراطورية الخازارية . وتنسب الروايات المتناقلة تاسيس الدولة الروسية الى رورك قائد فريق مقاتل من التجار والمحاربين الاسكندناويين (انظر : الفارنجيون) ، الذين وطدوا أقدامهم فى نفجورود(٨٦٢) ، ووحد خلفاؤهم السلاف الشرقيين ، وحرروهم من قبائل الخزر ، واستولوا على كييف (٨٨٢) التى صارت العاصمة حتى ١١٦٩ . وسحق الدوق سفياتسلاف حكم الامبراطورية الخازارية (٩٦٤ – ٧٢) ، ومد حدود روسيا الكييفية الى القوقاز والبلقان ، وادخل القديس أولجا المسيحية ، وجعلها فلاديمير ١ (٩٨٠ – ١٠١٥) دين الدولة ، واتبعها للكنيسة الشرقية الأرثوذكسية (ح. ٩٨٩). ورغم ماحل بالدوقية من منازعات سياسية ، فان روابطها الثقافية مع الدولة البيزنطية ، ونفوذ الكنيسة فى تحضيرها الأهلين وتوحيدهم، أبقت على حياتها . ولكن الامبراطورية الكييفية انقسمت الى امارات عدة ١١٥٤ ، يحكمها فروع من أسرة رورك . وسبب القتال المستديم بين الأمراء ، وغارات الكومان الرحل ، هجرات واسعة النطاق الى

الشمال الشرقى ، حيث صارت فلاديمير الحاضرة الجديدة • وفى (١٢٣٧ ـ ٤٠) ، أخضع المغول (التتـــار) روسيا ، وأقاموا امبراطورية فى الجنوب والشرق دامت حتى ١٤٨٠ ، وأكرهوا الأمراء الروس على دفع الجزية • ولكن لتوانيا أخذت تفرض سيطرتها على غ• روسيا (بما فيه بيلوروسيا وأوكرانيا ، دون جمهوريتى نفجرورد وبسكوف ، وقام من انقـاض روسيا القديمة فى القرن ١٤ دولة قوية جديدة أخذت أساط الحكم فيها من المغول ، وكتب لها أن تتزعم روسيا فى تشييد امبراطورية كبيرة • وهذه الدولة هى دوقية موسكو العظمى ، التى خلعت تحت حكم ايفان ٣ نير التتار ١٤٨٠ ، وسيطرت فى عهد ايفان ٤ على معظم رقعة روسيا الأوروبية الحالية ، وبدأت التوغل فى سيبريا ١٥٨١ ، وفرض ايفان ٤ حكمه الأوتقراطى على جميع البلدان التى فتحها ، وبدل لقبهْ ، غرندوق موسكو ، الى « قيصر جميع الأراضى الروسية » • ، وانصرمت حياة أسرة روري بعد وفاة ابنه فيودور ١ (١٥٩٨) ، وكان عهد بوريس جودونوف (١٥٩٨ ـ ١٦٠٥) والفترة التى تلته عصر اضطرابات وفتن ، وظهور مطالبين كذبة بعرش روسيا ، (انظر : ديمترى) • وحاولت بولندا غزو روسيا كلها ، وانتزعت موسكو ، ولكن انتخاب ميشيل رومانوف قيصرا على روسيا ، أعاد النظام ١٦١٣ ، واستؤنف الفتح والغزو • **نمو الامبراطورية** : شجع مطمع روسيا الى امتلاك منافذ على البحرين البلطى والأسود ، وضعف أهم جارات روسيا ، وهى بولندا ، والسويد ، وتركيا ، وفارس ، على توسيع رقعتها • وكان من أكبر الأحداث التى ساعدت على ذلك الحرب الشمـالية (١٧٠٠ ـ ٢١) ، والحروب الروسية التركية ابان القرنين ١٧ ـ ١٩، وتقسيمات بولندا التى تمت (١٧٧٢ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٥) • وضم القرم ١٧٨٣ ، وفنلندا ١٨٠٩ ، وبسارابيا ١٨١٢ ، والقوقاز (جورجيا ١٨٠١ ، وأجزاء من أرمينيا وأذربيجان ١٨١٣ ، ١٨٢٨ ، والقوقاز ١٨٢٩ ـ ٦٤) • واذ صارت روسيا دولة عظمى ازدادت مساهمتها فى الشؤون الأوروبية • وخلق التوسع الروسى على حساب تركيـا ما سمى بالمسالة الشرقية ، وقوبل هذا التوسع بمعارضة قوية من جانب انجلترا وفرنسا فى حرب القرم (١٨٥٣ ـ ٥٦) ، ومؤتمر برلين ١٨٧٨ • وصل المستوطنون المستعمرون سـواحل المحيط الهادى ح• ١٦٤٠ ، ومنها اطرد زحفهم الى ألسكا فى القرن ١٨ • وضم وسط آسيا (أى التركمان الحالية ، وأزبك ، وتادجكستان ، وقرغيزستان،وقازاقستان)،وأقاليم الشرق الأقصىفى منتصف القرن١٩، ولكن أوقفت الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ ـ ٥) ، أى زحف آخر فى آسيا • **نهضة الحكم الأوتقراطى وسقوطه** : كانت روسيا فى القرن ١٧ لاتزال دولة وسيطة ، شبه شرقية ، ولكنها تحولت فى القرن ١٨ ، وخاصة تحت حكم بطرس ١ وكاترين ٢ ، الى دولة أوروبية عظمى • وكانت الجهود القوية التى بذلت لجعل روسيا دولة غربية الحضارة عاملا فى وصول الحكم الأوتقراطى قمـــة سلطانه ، فقد كان على بطرس ، لكى يجعـــل من روسيا دولة حديثة ، أن يسحق معارضة الطبقة النبيلة الجديدة من الأشراف، وكبار الموظفين ، والكنيسة ، ويجعل الجميع خداما مطيعين للدولة• ولكى يعوض بطرس الأشراف عما فقدوه ، منحهم حقوقا متزايدة فوق مواليهم • وبدأ رق الأرض هذا فى روسيا فى القرن ١٥ • ، وبلغ ذروته ١٧٨٥ ، حينما جعلت كاترين ٢ موالى الأرض فى مرتبة المتاع المنقول • وبذلك صار ثلث ألامة عبيدا للطبقة الأرستقراطية المالكة للأرض • وحينما نقل بطرس عاصمته الى سان بطرسبورج ، واخذ لقب « امبراطور » ، قوى من السمات الغربية التى أخذت تسود روسيا الجديدة • ولكن سواد الشعب بقوا على حالهم ، دون أن تمسهم مظاهر الحضارة الغربية الا قليلا ، فى حين بدأ كثيرون من النبلاء والطبقات المتعلمة يقتبسون المثل الحرة الأوروبية ، الى جانب العادات الأوروبية • وظهر هذا الاتجاه فى أخريات القرن ١٨• وكان اسكندر ١ يجنح فى أوائل حكمه الى اقتفاء المبادىء الحرة كما ولدت حرب ١٨١٢ حماسا وطنيا عارما ضد غزو نابليون لروسيا، فمهد السبيل للاصلاح • ولكن اسكندر انتهج بعد ١٨١٥ سياسة شديدة الرجعية ، واقتفى خلفه نقولا ١ أثره ، فعارض جميع ألوان الحرية ، وساعد النمسا فى قمع الثورة الهنغارية (١٨٤٨ ـ ٤٩) ، فقامت الى جانب المعارضـــة الدستورية شـيع من الارهابيين الراديكاليين ، والفوضويين ، والماركسيين ، اغتالت الكسـندر ٢ ١٨٨١ الحر المذهب الذى ألغى رق الأرض ، وحرر المـوالى ١٨٦١ وقام باصـلاحات شتى ، ولكنـه أخفق فى خلق طبقـــة من الفلاحين من ملاك الأرض • وبدأ اغتياله عهدا من الارهاب الحكومى، يظلله جناح الكسندر ٣ الذى صارت روسيا تحت حـكمه دولة يسيطر عليها البوليس السرى • واظهرت الحرب الروسية اليابانية فى عهد نقولا ٢ ضعف الدولة وتخلخل أركانها ، وأدى ذلك الى قيام ثورة ١٩٠٥ فمنح نقولا بلاده دستورا برلمانيا (انظر : دوما) ، وتميزت وزارتا ويتى وستوليبين بالتوسع التجارى والاصـلاح الزراعى ، ونمت الصناعة بمساعدة رؤوس الأموال الأجنبية • ومع ذلك بقيت روسيا دولة زراعية ، واخذ الحكم القيصرى يسـتعيد سلطانه المستبد المطلق ، ولكن روسيا أيدت فى سياستها الخارجية القومية السلافية التى اخذ ساعدها يشتد فى وسط أوروبا والبلقان، مما قادها الى التنازع مع النمسا والمجر وألمانيا ، والى التحالف مع فرنسا وانجلترا ، وانتهى الأمر بنشوب الحرب العالمية ١ (١٩١٤) • وكانت الخسائر الجسيمة التى أصابت الجيوش الروسية ، والشقاء الاقتصادى الذى حل بالأهلين ، سببا فى نشوب ثورة فبراير ١٩١٧ التى أسقطت الحكم القيصرى ، والتى قضت عليها بدورها ثورة اكتوبر الشيوعية • ومع أن روسيا القديمة اختفت تحت انقـاض الثورة البلشفية ، الا أن مشكلاتها واتجاهاتها ما زالت تظهر فى سياسات الدولة السوفيتية الجديدة ، وتشكل أهدافها • (انظر • اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، الثورة الروسية ، ورومانوف) •

روســيا البيضــاء : انظر : بيلوروسيا •

روســيا الصـغرى : انظر : أوكرانيا •

روسيا الكرباتيــة : انظر : روثينيا •

الروسية : احـدى لغـات الفصـيلة الفرعية السلافية للغـات الهندية ـ الأوروبية • (انظر : جدول اللغات) •

روسيفه : قاعدة ولاية برنامبوكو تقع ش•ق•جمهورية البرازيل، ومرفأ على المحيط الأطلنطى • يطلق عليها كثيرا اسم : برنامبوكو• والمدينة قسمان : يقع أحدهما على الشاطىء ، والآخر على جزيرة بالقرب منه • ولها مرفأ طبيعى جميل ، يحيط به رصيف مرجانى• تم توسيع المرفأ واصلاحه أخيرا ، فأصـبح من أكبر الموانىء بالمنطقة • من أهم صناعات المدينة تكرير السكر ، واستخراج زيت

بقرة القطن . تسمى بندقية البرازيل ، لكثرة المجارى المائيـــة التى تخترقها وتفصل احياءها . أسسها البرتغاليون ١٥٣٠ لتكون مرفأ لمقاطعة اولندا ، ثم احتلها الهولنديون وحكموها (١٦٣٠–١٦٥٤)، واصابت فى عهدهم قسطا كبيرا من التقدم والنماء . وللمدينة طابع تاريخى جميل يظهر فى بعض مبانيها القديمة ، ومنها كاتدرائية ترجع للقرن ١٧ ، وكنيسة سيدة الكرمل ، وحصن هولندى . ومن مبانيها الحديثة قصر الحكومة ، وجامعة حكومية اسست ١٩٤٥ .

روسيل ، البير : (١٨٦٩ – ١٩٣٧) ، مـــؤلف موســـيقى فرنسى . تجمع موسيقاه بين النزعتين الرومانســـية والتأثيرية ، وتظهر اعماله الأخيرة تأثره بعدة نغمات . تشتمل اعماله على مؤلفاته للاوركستر والكورال ، ومنها « الابتهالات » ١٩١٢ التى تكشف عن تأثير رحلاته فى الشرق ، و « بادماڤاتى » (١٩١٤ – ١٩١٨) التى اتبعت السلالم الموسيقية الهنـــدية لفن اوبرا البـــاليه فى القرن ١٨ ، والسيمفونيات ، ومنها « السيمفونية الثالثة » ١٩٣٠ ، و « السيمفونية الرابعة » ١٩٣٥ . ومن مؤلفاته أيضـــا مقطوعات البيانو ، وموسيقى الحجرة ، وبعض الأغنيات .

روسينى ، جواكينو انطونيو : (١٧٩٢ – ١٨٦٨) ، مؤلف اوبرا ايطالى . برع فى الأوبرا الهزلية ، وتعد اوبرا « حـــلاق اشبيلية » ١٨١٦ ، التى اقيمت على مسرحية بومارشيه ، فريدة فى نوعها . ولازالت منتخبات من مؤلفاته : « السلم الحريرى »١٨١٧ ، و « سميراميس » ١٨٢٣ ، و «وليم تل» ١٨٢٩ ، شائعة حتى الآن .

روسيوس ، كوينتوس : (ح . ١٢٦ – ٦٢ ق.م .) ، من أكبر الممثلين الرومان . ولد مملوكا ، واعجب به الدكتاتور سيللا ، فاهداه خاتما ذهبيا ، وهذا بمثابة رفعه الى مرتبة الفرسان ، ودافع عنه شيشرون فى احدى القضايا دفاعا مجيدا ، فى مرافعة لاتزال مسطورة حتى الآن .

روسيون : اقليم وولاية ســـابقة فى ج . فرنســـا ، على التخوم الاسبانية ، فى دائرة البرانس الشرقية ، عاصـــمتها التاريخيـــة بربنيان . اســـتولى عليها الفرنجة من العرب فى القرن ٨ ، وسيطر عليها فيما بعد آل اراجون ، واسبانيا . نزلت عنها اسبانيا لفرنسا ١٦٥٩ .

روشامبو، جان بابتست دوناتيان دى ڤيمير، كونت دى : (١٧٢٥ – ١٨٠٧) ، مارشال فرنسى . ارسله الملك لويس ١١ على رأس جيش فرنسى الى امريكا ليقاتل فى صـــفوف الأمريكيين ضد بريطانيا . نزل فى نيوپورت برودايلند ١٧٨٠ ومعه ٦٠٠٠ جندى نظامى . انضم لواشنطن فى هدسن ١٧٨١ ، واشـــترك معه فى وضع خطة معركة يوركتون . اعتزل ١٧٩٢ قيادة الجيش الشمال فى أثناء حروب الثورة الفرنسية ، وسجن فى عهـــد الارهاب ، ولكنه نجـــا من الاعدام ، وأعاد له الامبراطور نابليون رتبته العسكرية .

روشر ، فلهلم : (١٨١٧ – ١٨٩٤) ، اقتصـــادى المانى . عارض النظرية التقليدية الانجليزية التى ســـادت فى أوائل القرن ١٩ ، وكان جل انتقاده منصـــبا على منهج البحث التجريدى الذى ظهـــر بوضوح عند ريكاردو . يعتبر مؤسس المدرســـة التاريخية فى علم الاقتصـــاد التى غلبت على الدراسات الاقتصادية الألمانية الى وقتنا الحاضر . من أهم كتبه : « مبادىء الاقتصاد السياسى » (١٨٥٤ وما بعدها) .

روشفور ، فكتور هنرى ، مركيز دى : (١٨٣٠ – ١٩١٣) صحفى وســـياسى فرنسى . رأس تحرير « الفيجارو » ١٨٦٣ . أسس صحف «اللانترن» ١٨٦٨، و «المارسييز» ١٨٦٩ ، و «مو دوردر» ١٨٧١، و «انترانسيجان». انتخب مرتين عضوا فى مجلس النواب.ونفى ١٨٨٩ . عاد الى فرنسا (١٨٩٥) . اتخذ موقفا عنيفا ضد دريفوس فى قضيته المشهورة .

روشيل ، لا : مدينة (سكانها ٤٥٨٦٤ نسمة) ، عاصمة قسم شارنت ماريتيم ، فى غ . فرنسا . ميناء على المحيط الأطلنطى . مركز لصـــيد الأسماك وتعليبها ، ولبناء السفن . من اهم موانىء فرنسا فى العصور الوسطى . كانت آخر معاقل الهيجونوت . استولت عليها قوات ريشليو بعد حصار ١٤ شـــهرا (١٦٢٧ – ٢٨) . ازدهرت لاروشيل مرة أخرى كمركز للتجارة مع كندا (القرنان ١٧ ، ١٨) .

روضة الأطفال : منشأ هذا التعبير المانى ، ويدل على نظام لتربية ما قبل المدرسة . وضع فرويد ١٨٣٧ نظاما لتربية الطفل قبل سن المدرسة تربية تقوم على افساح المجال لدوافع اللعب الخلاقة عنـــد الطفل ، لتنمى فيه التعاون والعمل المثمر ، وتمده بذلك للانتقال من حياة البيت الى جو المدرسة . كان لهذا النوع من الاتجاه فى التربية أثره فى كثير من بلاد العالم .

روضة المدارس : مجلة ادبية علمية نصف شهرية . أصـــدرها على مبارك وزير المعارف المصرى ١٨٧٠ ، واسند رياستها الى رفاعة رافع الطهطاوى ، وتولى تحريرها على فهمى ، نجل الشيخ رفاعـــة . كانت ميدانا لأقلام أعلام الكتاب ، ومنهم عبد الله فكرى ، واسماعيل الفلكى ، وصالح مجدى ، وحسونة النواوى . كما افسحت مجالا لطلاب المدارس للكتابة فيها . كانت وزارة المعارف توزعها بالمجان على الطلاب ، وقد صدرت ثمانى سنين .

الروك النورمانى او سجل دومز داى : سجل للاحصـــاء العام لانجلترا ، أمر بعمله وليم ١ (١٠٨٦) ، واشتمل على حقائق ثابتة عن المصادر الاقتصادية فى غالبية البلاد بقصد التدقيق فى الضرائب . ولا يفوقه من حيث السرعة والاتقان احصاء آخر فى العصور الوسطى ، وهو مصدر تاريخى عظيم القيمة .

روكا ، هوليو ارهينتينو : (١٨٤٣ – ١٩١٤) ، قائـــد وسياسى ارجنتينى . انتخب رئيســـا للجمهورية (١٨٨٠ – ٨٦ و ١٨٩٨ – ١٩٠٤) . طرد الهنـــود الباتاجونيين الى ما وراء ريو نجرو (١٨٧٨ – ٧٩) ، وبذلك فتح أراضى شاسعة لاستعمارها . عمل ابان حكمه على زيادة رخاء البلاد ، والاكثار من مد الســـكك الحديدية ، ونشر السلام فى ربوع الأرجنتين ، وتســـوية النزاع بينها وبين شيلى بشـــأن الحدود .

روكرت ، فريدريخ : اسم مستعار لفريمونت ريمار (١٧٨٨ – ١٨٦٦) ، مستشرق وشـــاعر ألمانى . كتب قصائد كثيرة يقلد فيها الشعر الشرقى ، وعدة مسرحيات . أجود مؤلفاته شعره الغنـــائى . ولا يزال بعض شعره مشهورا . لحن له الموسيقار مالر خمسة من مؤلفه « مرثيات للأطفال » .

روكسانا : (ت ٣١١ ق.م .) اميرة فارسية . تزوجت الاسكندر الأكبر . ولدت له بعد موته « ايجيس » . سجنها هى وابنها اليتيم

ملك مقدونيا كاساندر ، وهو الذى هزم الاسكندر ، ثم قتلهما فى سجنهما .

روكسبرشير أو روكسبر : مقاطعة ج. اسكتلندا على الحدود بين انجلترا واسكتلندا (١٧٢٤ كم٢ ، ٤٥٥٦٢ نسمة). العاصمة جدبرا. بها تلال تشفيوت فى الجنوب (عبر الحدود) ، وتجرى فيها أنهار تفيوت وتويد . كثيرا ما تدعى باسم تفيوتديل . اهم الحرف تربية الأغنام وبعض صناعات بسيطة .

روكفلر ، جون ديفيسون : (١٨٣٩ - ١٩٣٧) ، من رجال الصناعة الأمريكيين ، ومن المساهمين فى أعمال الخير . سيطرت شركته «ستاندرد أويل» على صناعة صناعة تكرير البترول بالولايات المتحدة ، وذلك بتجنب التبذير .وسحق منافسيه. أسس جامعة شيكاجو ١٨٩٢ ، ومؤسسة روكفلر ١٩١٣ للتقدم الصحى والعلمى . أنفق فى الأعمال الخيرية ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار تقريبا . قام **جون ديفيسون روكفلر الأصغر** (١٨٧٤ - ١٩٦٠) بادارة مصالح أبيه ١٩١١ . اشترك فى أعمال الخير ، فانشأ مركز روكفلر ، وقام ابنه **نلسن الدريتش روكفلر** ، (١٩٠٨ -) بدور فى وزارة الخارجية للعلاقات بين الجمهوريات الأمريكية (١٩٤٠ - ١٩٤٥) . **وليم روكفلر** ، (١٨٤١ - ١٩٢٢) أخو ديفيسون روكفلر ، اقترن اسمه بشركة ستاندرد أويل ، وبنك المدينة الأهلى فى نيويورك .

روكفلر ، مؤسسة : أسسها جون د. روكفلر فى ١٩١٣ ، بهبة تبلغ ٢٥٠ مليون دولار ، كى تعمل على رفع مستوى الجنس البشرى فى جميع أرجاء العالم ، وأسهمت المؤسسة فى ميادين الصحة العامة، والبحوث الطبية ، والعلوم الطبيعية ، والاجتماعية ، وهى علاوة على تشغيلها عددا كبيرا من الباحثين ، تقدم منحا مالية لآلاف الطلاب .

روكفورد : اسم لأربعة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية، أكبرها مدينة (٩٢٩٢٧ نسمة) بشمالى ولاية الينوى ، مبنية على ضفتى نهر روك ريفر . أسست ١٨٣٤ ، واعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٩ . محور تجارى لمنطقة متسعة تمتاز بوفرة الحاصلات والمواشى . من مصنوعاتها الأدوات المعدنية والأثاث والملابس . تضم عددا من المؤسسات الثقافية . ينحدر عدد كبير من سكانها من أصل سويدى. وعلى مقربة منها بعض التلال الهندية القديمة .

روكهامبتن : مدينة (سكانها ٣٤٩٨٣ نسمة) ، فى ولاية كوينزلاند ، باستراليا ، على نهر فتزورى ، وتبعد عن مصبه ٧٩كم . على خليج ركيل ، وفى ش. الشمال الغربى من برسبين . تاسست ١٨٥٨ بعد اكتشاف الذهب بالقرب منها . وهى ميناء رئيسى لاقليم الرعى والتعدين بوسط كوينزلاند . والصادرات الرئيسية اللحوم ، والصوف ، والذهب ، والفحم ، والنحاس .

روكهيل ، وليم وودفيل : (١٨٥٤ - ١٩١٤) دبلوماسى ومستشرق ومؤلف أمريكى . خدم بالجيش الفرنسى بعد تخرجه فى الكلية الحديثة بفرنسا ١٨٧٣ . عين سكرتيرا ثانيا بسفارة الولايات المتحدة ببكين ، وقائما بالأعمال فى كوريا (١٨٨٦ - ١٨٨٧)، ووزيرا مفوضا للولايات المتحدة باليونان ورومانيا والصرب (١٨٩٧ - ١٨٩٩) ، ومديرا للمكتب الدولى للجمهوريات الأمريكية حتى ١٩٠٥ . كان وزيرا مفوضا بالصين (١٩٠٥ - ١٩٠٩) ، وسفيرا بالروسيا ١٩١٤ . له مؤلفات عن رحلاته فى منغوليا والتبت ، وعن حياة البوذا ، ونشر نصوص المعاهدات التى عقدت مع الصين او تتعلق بالصين .

روكى : اطول واعلى سلسلة جبلية فى أمريكا الشمالية . تتالف من قطاعات جبلية مختلفة ، تبدأ فى الاسكا ، وتجتاز كندا فالولايات المتحدة الأمريكية ، وتنتهى فى ولاية نيومكسيكو فى الجنوب . تنبع فيها عدة أنهار كبيرة ، تنحدر لتسقى السهول المجاورة . ومن أهمها أنهار ياكون ، وماكنزى ، واتاباسكا ، وميسورى ، وأركنساس ، وريوجرانده ، فى شرقى السلسلة ، وأنهار فرايزر ، وكولومبيا ، وكولورادو ، فى غربيها . وجبال روكى عموما حديثة العهد ، من حيث تكونها الجيولوجى ، وفى بعض اجزائها بقايا صخور بركانية . ويغطى الثلج دائما قممها العالية ، وتتكون فى بعضها أوديتها القريبة من الأعالى كتل كبيرة من الجليد. وتحتوى السلاسل على معادن كثيرة ، منها الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم ، وفيها كذلك مناطق وأسيمة تصلح للزراعة ولتربية المواشى . وكانت قممها الوعرة دائما عقبات شاقة فى طريق الرواد والمستكشفين والباحثين . وقد صعد فيها عدد كبير منهم ، وكتبوا عن رحلاتهم الشاقة بحوثا كثيرة ، بيد أن الطائرة قد ذللت الآن كثيرا من الصعاب .

روكيتانسكى ، كارل : (١٨٠٤ - ٧٨) ، باثولوجى نمساوى ، ولد ببوهيميا . علم بجامعة فينا (١٨٣٤ - ١٨٧٣) . أدى ما اجراه من صفات تشريحية تزيد على ٣٠٠٠٠ الى اضافات جديدة قيمة للباثولوجية ، الى جانب دراساته عن أمراض الشرايين وعيوب حواجز القلب . ألف كتاب « التشريح الباثولوجى » (٣ مجلدات ١٨٤٢ - ٤٦) .

رولان : بطل الأنشودة المعروفة باسمه ، وهى احدى المقطوعات التى تتغنى بشرلمان فى القرن ١١ ، وكان رولان شخصية حقيقية ، عمل ضابطا فى جيش شارلمان الذى توجه لغزو اسبانيا ٧٧٨ ، وقتل فى معركة وقعت عند ممر فى جبال البرانس ، قتله سكان المنطقة ؛ ولكن الأسطورة تنقل المعركة الى أرض أخرى ، وتجعل الأعداء هم العرب ، وتبالغ فى الحادث وفى شجاعة البطل . والملحمة من أحب الملاحم فى العصور الوسطى الى نفوس سامعيها ، ويتطور البطل ليتالف منه أبطال آخرون للاحم أخرى على شاكلة الملحمة المشهورة ، وقد درست كثيرا ، وترجمت الى لغات عدة .

رولان دى لابلاتيير ، چان مارى : (١٧٣٤ - ٩٣) ، هو وما نون (**فليو**) **رولان دى لا پلاتيير** (مدام رولان) (١٧٥٤ - ٩٣) ، ثائران فرنسيان . تشبعا بالمثل العليا الكلاسيكية وفلسفة روسو ، وجعلت مدام رولان بيتها صالونا لاجتماع المثقفين من الأعضاء الجيرونديين . كانت ذات نفوذ عظيم على زوجها الذى عين وزيرا للداخلية ١٧٩٢ فى وزارة الجيرونديين . وحينما سقطت الوزارة ، قبض على مدام رولان ، وقيدت الى المقصلة وهى تصيح « أيتها الحرية !! كم من الجرائم ترتكب باسمك » ، وانتحر زوجها الذى كان قد هرب من باريس حينما وصله نبأ مصيرها .

رولان ، رومان : (١٨٦٦ - ١٩٤٤) ، كاتب مسرحى وروائى فرنسى من كتاب السير المشهورين . ترجم لبتهوفن وتولستوى وغاندى . ألف قصة فى عشرة أجزاء عنوانها « جان كريستوف » ١٩١٢ (ترجمت الى العربية) ، وهى سيرة لهذا الموسيقار الألمانى، وتحتوى على وصف لأهم مظاهر الحضارة الألمانية والفرنسية فى ذلك

الوقت • نال رولان جائزة نوبل للآداب ١٩١٥ ، وكان يؤمن بالسلم وينادى بهذه الفلسفة • اعتكف فى سويسرا الى ١٩٣٨ ، وعبر عن معتقداته فى قصته « فوق المعركة » ١٩١٦ • ومن مسرحياته « الذئاب » ١٩٣٧ ، ومن قصصه المشهورة « النفس المسحورة » (١٩٢٢ – ١٩٣٣) • كتب ستيفان زويج عنه سيرة ١٩٢١ •

رولاند ، هنرى أوجستس : (١٨٤٨ – ١٩٠١) ، فيزيقى أمريكى • ولد بهونزدال بولاية بنسلفانيا • تخرج فى معهد رينسلار للفنون التطبيقية ١٨٧٠ • عين أستاذا للفيزيقا بجامعة جونز هوبكنز (١٨٧٥) • احد مؤسسى الجمعية الفيزيقية الأمريكية • اشتهر بصفة خاصة باختراع جهاز لعمل خطوط لمخططات الحيود ، ولتخطيط مخططات حيود مقعرة ، وبذلك تقدم علم الأطياف كعلم دقيق ، كما اشتهر بتجاربه لتعيين قيمة الأوم ، وكذا المكافىء الميكانيكى الحرارى •

رولف ، چون : (١٥٨٥ – ١٦٢٢) ، مستوطن انجليزى فى فرجينيا ، ادخل فيها زراعة الدخان (١٦١٢) ، وتزوج من بوكاهنتاس •

رولو : (ح ٨٦٠ – ٩٣٢) زعيم لقراصنة النورمان • اقطعه شارل ٣ الفرنسى بموجب معاهدة سنت – كلير – سير – ابت ٩١١ ، الأراضى التى اصبحت دوقية نورماندى ، واعتنق مقابل هذا المسيحية، وكان ممن انحدر من صلبه مباشرة وليم الفاتح •

رولين ، شارل : (١٦٦١ – ١٧٤١) ، كان رئيسا لجامعة باريس التى نهض بها بعد تأخرها • نشر فى أواخر حياته « كتاب الدراسة » ، لخص فيه آراء عصره فى التربية والتعليم وادارة المدارس ، واستوحى بعض الأفكار من كوينتليان و شيشرون ولوك، وقد مدحه ڤولتير وغيره من المعاصرين لما كان يتضمنه من تجارب وامثلة مقتبسة عن الواقع •

رولينجز ، مارجورى كينان : (١٨٩٦ – ١٩٥٣) ، كاتبة أمريكية نالت روايتها «الغزال» ١٩٣٨ جائزة بوليتزر للقصة ١٩٣٩

روم : اصطلاح نحوى يطلق على اخفاء الصوت بالحركة والاشارة اليها بصوت خفى • ولا روم فى هاء التأنيث ، وميم الجمع ، والحركة العارضة •

روم : مشروب كحولى يصنع أصلا من الدبس الذى اذيب فى بقايا تقطير سابق ، ثم خمر • وتصنع أنواع الروم الرخيصة من الرغوة وغيرها من فضلات عمليات صنع سكر القصب • والروم بطبيعته لا لون له ، لكن الكرملة التى تضاف اليه تكسبه لونا اسمر يزداد قتامة بخزنه فى البراميل والروم الحلو المعتق له قيمة تجارية كبيرة • ومعظم الروم يصنع فى جزر الهند الغربية حيث ابتكر • أجود انواعه تنتجه جامايكا وباربادوس •

روما : مدينة (سكانها ١٩٤٤٠٠٠) ، فى وسط ايطاليا قرب الساحل الغربى على ضفتى نهر التيبر • عاصمة ايطاليا ، وفيها الفاتيكان مقر البابوية • يطلق عليها « المدينة الخالدة » ، وكذلك « المدينة المقدسة » • وهى مركز ثقافى وفنى ودينى منذ عهد طويل.

روما قبل عصر اغسطس : أنشئت على ضفة التيبر الشرقية، وكانت أصلا مركزا تجاريا تلتقى فيه شعوب اللاتين والسابين والأتروريين نشأت من اندماج عدة مدن صغيرة ، واتسعت حتى شملت التلال السبعة : (بالاتينوس ، وكابيتولينوس، وكويريناليس، وفيميناليس، واسكويلينوس ، وكايليوس ، وافنتينوس) ، وتلالا أخرى وسهولا. ووفقا للروايات القديمة أسس رومولوس روما (٧٥٣ ق•م•) ، وحكمها ملوك من أسرة تاركوينيوس حتى ٥٠٩ ق•م• ويُحتمل أنه كان يحكم المدينة القديمة ملوك أتروريون ، حتى طردهم الرومان (ح• ٥٠٠ ق•م•) ، وأسسوا الجمهورية الرومانية التى عمرت خمسة قرون • ولم تكن الجمهورية الرومانية ديمقراطية ، وانما اوليجاركية ، حكمها أولا الأشراف (مع زيادة حقوق العامة باطراد) (انظر : بطارقة) ، وفيما بعد السناتو • وكان على رأس الحكومة قنصلان ينتخبان سنويا ، وبالتدريج بسطت روما سلطانها على الدول اللاتينية المجاورة وعلى الشعوب المحيطة بها • وبالرغم من أن الغال دمروا روما (٣٩٠ ق•م•) ، الا ان قوتها استمرت فى النمو حتى أصبحت سيدة شبه جزيرة ايطاليا • وفى القرن ٣ ق•م• غدت روما قوة برية لها من القدرة ما مكنها من تحدى قرطاجة فى الحروب البونية • كللت جهود روما بالنجاح واصبحت فى ٢٠١ ق•م• سيدة غ• البحر المتوسط دون منازع • اتجهت روما بعدئذ نحو الشرق ، فهزمت فيليب ٥ ، ثم پرسيوس ، ملكى مقدونيا، وحولت مقدونيا الى ولاية ، وهزمت ملك سورية انطيوخوس ٣ ، وارغمت أنطيوخوس ٤ على الانسحاب من مصر وقبرص ، فاصبح البطالمة يدينون بعرشهم لروما التى أخضعت أيضا بلاد الاغريق • كان لاتساع فتوحات روما نتائج خطيرة فى الداخل ، بينما قصر السناتو تولى المناصب العامة على النبلاء ، ففشل فى ادارة الولايات الرومانية التى ابتز رجاله اموالها ، وجنى منها رجال الأعمال ارباحا طائلة زادتهم رغبة فى تولى المناصب العامة التى احتكرها النبلاء • وكلما ازداد الأثرياء ثراء ازداد الفقراء فقرا ونقمة على الأثرياء • أفضى كل ذلك الى صراع عنيف بين الطبقات • وبالرغم مما صدر من تشريعات اقتصادية لم تتحسن حال الجماهير او تهدأ نفوسهم • حاول الأخوان تيبريوس وجايوس جراكوس تقوية الطبقة الوسطى واضعاف النبلاء ، لكن جهودهما لم تؤد الا الى قتلهما (١٣٣ – ١٢١ ق•م•) ، والكشف عن عيوب حكومة السناتو، وزعزعة أركان النظام الدستورى الرومانى • وعندما اجترأ يوجورتا ملك نوميديا على تحدى روما ، فشل قواد السناتو فى القضاء عليه، فاسندت قيادة الحرب الى قائد شعبى يدعى ماريوس ، ولا ترجع اهمية ماريوس فى التاريخ الرومانى الى انتصاره على يوجورتا (١٠٥ ق•م•) ، وعلى الكيمبرى (١٠١ ق•م•) ، وانما الى اصلاحاته العسكرية التى قضت بتكوين جيش محترف من المتطوعين، لا يدين بالولاء الا الى القائد الذى جمعه • ومنذ ادرك الجنود أن مصيرهم فى الحرب وفى السلم مرتبط بمصير قائدهم ، أصبح السيف هو الذى يقيم حكومة روما ، وتبعا لذلك أصبح مصير الجمهورية الرومانية أمرا محتوما • وأدى سوء معاملة حلفاء روما الايطاليين، وعدم منحهم الحقوق الرومانية ، الى نشوب « حرب الحلفاء » (٩١ – ٨٨ ق•م•) ، التى انتصرت فيها روما ، لكنها اضطرت الى التسليم بكل ما رفضته قبلا ، وأصبحت الجمهورية الرومانية تنتظم كل ايطاليا تقريبا ، وأفضى التنافس بين صلا وماريوس الى صراع دموى عنيف ، انتهى بانتصار صلا ، واقامة دكتاتورية ، واصلاح الدستور ، بحيث دعمت قوة النبلاء ، وأضعف من عداهم• لكن ما كاد صلا يعتزل الحياة العامة ، ويلفظ النفس الأخير ، حتى

تقدم الصفوف تلميذه بومبى ، واسهم فى تحطيم دستور استاذه . وتعتبر حياة بومبى العامة مثلا صارخا للخروج على الدستور ، برغم انه ادى لروما خدمات جليلة . وعندما تكونت الحكومة الثلاثية الأولى (٦٠ ق.م.) من بومبى ، وكراسوس ، وقيصر ، استغل قيصر حليفيه لتحقيق اطماعه ، فانتخب قنصلا (٥٩ ق.م.) ، ثم ارسل الى بلاد الغال حيث بنى مجده العسكرى . وفى غضون عشرة أعوام استفحل الخلاف بين قيصر وبومبى ، وانحاز بومبى الى جانب السناتو فى صراعه مع قيصر الذى لم يتردد فى الزحف على روما . وعند فارسالوس (٤٨ ق.م.) انتصر قيصر ، واصبح سيد روما حتى مقتله (٤٤ ق.م.) . كان عهد قيصر بداية العصر الذهبى للثقافة الرومانية ، والمسمار الأخير فى نعش الجمهورية الرومانية .

عهد الامبراطورية : وسط الفوضى التى اعقبت مقتل قيصر ، ظهر ابنه بالتبنى اغسطس الذى ساعد انطونيوس فى القضاء على قتلة قيصر واتباعهم ، ثم هزم انطونيوس عند اكتيوم (٣١ ق.م.)، وأصبح أول امبراطور رومانى . نظم حكم ولايات الامبراطورية والجيش ، وأعاد بناء روما ، ورعى الآداب والفنون ، وبدأ عهدا طويلا من السلام دام ٢٠٠ عام . أصبحت الامبراطورية فى عهد اغسطس امة عظيمة موحدة ، واتسعت رقعتها فى عهد تيبريوس ، وكاليجولا ، وكلاوديوس ١ . وفى عهد نيرون (٥٤ – ٦٨) ، وقع الحريق الكبير الذى دمر روما ، لكنها ازدادت جمالا وبهاء عندما اعيد بناءها . وفى هذا الوقت بدأت المسيحية تكتسب اهمية اخذت تتزايد باطراد . وبعد وفاة نيرون ، وقع صراع قصير قبل أن يدعم فسپاسيانوس (٦٩ – ٧٩) مركز الأسرة الفلافية . تعاقب تيتوس ودوميتيانوس ونرفا ، قبل أن يؤول الحكم الى الامبراطور القدير تراجان . وفى عهد هادريانوس انكمشت رقعة الامبراطورية قليلا ، لكن السلام والرفاهية سادا ارجاءها . استمرت الامبراطورية مزدهرة فى عهد انطونينوس پيوس ، وماركوس أورليوس . جرت العادة على اعتبار عصر كومودوس (١٨٠ – ١٩٢) بداية عهد الانحلال ، عندما أصبح الحرس الأمبراطورى يقوم بدور فعال فى تنصيب الأباطرة وعزلهم ، لكن هذا الاتجاه كان بطيئا ، وكان فى وسع بعض الأباطرة – مثل سپتيميوس سفروس ، وكركلا ، وكلاوديوس ٢ ، وأورليانوس – فرض شخصياتهم والقيام بأعمال جليلة . وفى ٢٨٣ أصبح دقلديانوس امبراطورا . وكان من اهم اعماله تقسيم الامبراطورية الى أربع وحدات سياسية : اثنتان منها فى الشرق ، واثنتان فى الغرب . ساعد على شطر الامبراطورية الى قسمين : أحدهما شرقى ، والآخر غربى ، ان قسطنطين ١ نقل العاصمة الى بيزنطة التى اصبحت تدعى القسطنطينية . منح قسطنطين حرية العبادة للمسيحيين (٣١٣) ، فاخذت المسيحية تنمو برغم بعض العقبات ، مثل احياء الوثنية فى عهد يوليانوس الصابىء . أخذ الغزاة الجرمان يغيرون على حدود الامبراطورية ، ويحرزون بعض النجاح ، الى أن دعم ثيودوسيوس الأول قوة روما . وعقب وفاته ٣٩١ انقسمت الامبراطورية الرومانية الى امبراطوريتين : البيزنطية ، والغربية . وفقدت روما سريعا اهميتها السياسية . جعل هونوريوس (٣٩٥ – ٤٢٣) راڤنا عاصمة الغرب . وبعد ذلك انتقلت العاصمة الى ميلان وتريف . سادت الفوضى فى الغرب ، ونهب الغزاة ايطاليا . استولى على روما الريك ١ (٤١٠) ، وجيسرك ٤٥٥ ، ولم ينقذها من أتيلا الا تدخل البابا ليو ١ . وفى وسط هذا الانحلال العام ازدادت سلطة البابوات ومكانتهم ، وبذلك اكتسبت روما فى حلبة الدين الأهمية التى فقدتها فى مضمار السياسة . ويعتبر عام ٤٧٦ – عندما عزل رومولوس اغسطولوس آخر أباطرة الغرب – نهاية الامبراطورية الرومانية الغربية ، وبداية ما يعرف بالعصور المظلمة فى غرب أوروبا .

روما فى العصور الوسطى : تاريخ روما عندئذ هو اساسا تاريخ البابوية وبلدية روما . كافح بابوات مثل جريجورى الأول (٥٩٠ – ٦٠٤) لجعل روما ثانية مدينة بارزة ، ولتحريرها من ربقة الحكم البيزنطى . استعادت روما مكانتها عندما اصبحت عاصمة الولايات البابوية ، ومركز المسيحية . ولم يستطع اطفاء جذوة روما ما صادفته من محن ، مثل تخريبها على يد العرب ٨٤٦ ولا الظروف التعسة التى مرت بها فى القرن ١٠ ، عندما سيطرت على المدينة والبابوية أسر كبيرة ، مثل أسرتى أورسينى وكولونا. ولم يكن للاصلاحات التى ادخلها جريجورى ٧ على الكنيسة الا تأثير طفيف على المدينة ، وقد توفى فى المنفى بعد استيلاء الامبراطور هنرى ٤ على روما ١٠٨٣ ، ولم تؤدى حملة النورمان بقيادة روبرت جيسكار لمساعدته الا الى تخريب روما ١٠٨٤ . وفيما بعد أقام أرنولد من برشيا حكومة محلية (١١٤٤ – ١١٤٥)، لكن هذا النظام لم يلبث أن الغى ، واعقبه اقامة جمهورية خاضعة للبابا ، لكن الصراع استمر قائما بين فئتى العامة والأرستقراطية. ساءت حال روما الاقتصادية وعانت اضطرابات شديدة فى أثناء الفترة التى أرغم فيها البابوات على البقاء فى أڤينيون (١٣٠٩ – ١٣٧٨) . حاول كولا دى رينزى ١٣٤٧ احياء النظم الرومانية القديمة ، لكنه أخفق . ولم تتمتع روما باستقرار الا بعد انتهاء الانقسام الكبير ، ونجاح البابا مارتين ٥ فى دعم مركزه فى روما . **روما فى عصر النهضة والعصر الحديث** : يعزى الى البابوات الذين حكموا روما فى عصر النهضة تفشى الانحلال الخلقى بين رجال الدين ، وتجميل المدينة بأيدى فنانين ، مثل برامانتى ، وميكلانجلو ، ورفائيل ، ودومينيكو فونتانا . وأدى نشاط البابوات السياسى الى أن يخرب روما جنود شارل ٥ (١٥٢٧) . وكان من أثر الاصلاح الكاثوليكى أن استعاد البلاط البابوى مكانته وسلطته الروحية . استمرت روما فى الازدهار والافادة من وفود جموع الحجاج عليها . ومن الناحية الفنية شيدت فى روما مبان وفقا لطراز عصر النهضة وطراز الباروك . وتتمثل فى منشآت برنينى بوجه خاص أرقى ما وصل اليه طراز الباروك . أصبحت روما أكثر من أى وقت مضى مركزا حضاريا ، وفى ١٧٩٦ اشترى البابا بيوس ٦ الهدنة من نابليون بونابرت ، وأعطى الفرنسيين كنوز الفن الايطالى . وفى ١٧٩٨ احتل الفرنسيون روما واعتبروها جمهورية ، استمر النزاع بين البابا وامبراطور فرنسا حتى ١٨١٤ عندما أعيد حكم البابا . أعطى البابا بيوس ٩ (١٨٤٦ – ١٨٧٨) دستورا سخيا لروما، ومع ذلك طرد منها، وأصبحت روما جمهورية يراسها ماتسينى اعادت القوات الفرنسية البابا ، وأيدت حكمه حتى سقوط نابليون ٣ . وفى ١٨٧١ استولت قوات توحيد ايطاليا على روما وجعلتها العاصمة . رفض البابا الاعتراف بالقضاء على سلطته الزمنية ، ولم تحل « المشكلة الرومانية » الا بمساعدة

لاتران ١٩٢٩ وبمقتضاها نزل البابا عن سلطانه على كل مكان، عدا مدينة الفاتيكان. اتسعت روما اليوم كثيرا، لكنها احتفظت بمعالمها القديمة الجليلة، ومنها: الفوروم، والكولوسيوم، واللاتران، وكنيسة القديس بطرس، وغيرها من الكنائس الكبرى، فضلا عن القصور والفيلات الأنيقة، مثل قصر فارنيز، وفيلا بورجيز. وروما من أكثر مدن العالم زوارا بسبب مكانتها الدينية، وثروتها الفنية الكبيرة، وهي فضلا عن ذلك مركز تجاري كبير، وهي كذلك مركز لصناعات متعددة ناجحة، مثل الطباعة، والنشر والآلات، وانتاج (أشرطة الصور المتحركة).

روما، جامعة: في روما بايطاليا. أسست ١٣٠٣ من قبل البابا بونيفاس ٣. التعليم فيها مختلط. وهي أكبر جامعات ايطاليا. تضم كليات: الآداب والفلسفة، الاحصاء وعلم السكان والتامين، الاقتصاد والتجارة، التربية، الحقوق، الرياضيات والفيزيقا والعلوم الطبيعية، الصيدلة، الطب والجراحة، العلوم السياسية، فن البناء، هندسة الأجواء، الهندسة المعمارية والصناعية والمناجم.

روماتزم: مصطلح عام يطلق على أوجاع العضلات، والعظام، والمفاصل، والأعصاب. ومن الأمراض التي يقرن بها التهابات المفاصل، والأكياس الزلالية، والأعصاب، ووجع القطن، وعرق النساء، والنقرس. أما مرض الحمى الروماتزمية فمتباين عن جميع العلل المذكورة. وهو مرض حاد يصحبه التهاب مفصلي مؤلم، ومتنقل من مفصل من المفاصل الكبيرة الى آخر. وكثيرا مايؤثر على القلب فيؤدي أحيانا الى مرض مزمن في صماماته او اغشيته يلازم المريض مدى حياته، ويؤثر عليه في شؤون معيشته ومستقبله. ومن مضاعفاته الأخرى: اصابات الكلى والبلورا والرئة. وهو يصيب الأطفال أوليا، وتقتصر معظم اصابته على صغار العمر ما بين سنتي الخامسة والتاسعة عشرة. وقد يتسبب منه ما يسميه العامة بآلام النمو. ومما يسترعي الملاحظة فيه سرعة سيره، اذ تحدث الحمى، وتتورم المفاصل، وتتعطل وظيفتها، فيما لا يتجاوز اليوم الواحد غالبا. وقد يقترن هذا المرض بداء رقصة فتيس. ولا تعرف له أسباب محققة، ولكنه يعلل غالبا بعدوى المكورات السبحية. كما تعزى أسبابه المهيئة الى عوامل منوعة، كرطوبة الطقس، والاستعداد الوراثي، والحساسية. والعلاج يستلزم الراحة التامة في الفراش، واعطاء سليسلات الصودا بجرعات وافية. وقد نجح حديثا في علاج هذا المرض عقار الكورتيزون المستخلص من قشرة الغدة الكظرية.

رومان، چول: (١٨٨٥ —) ، روائي فرنسي. اسمه الحقيقي: لويس فاريجول. رائد الحركة التي قامت لتأييد نظرية «الوحدة التامة» بين اعضاء المدرسة الأدبية الواحدة. نظم عددا من القصائد بعنوان «حياة موحدة» ١٩٠٨، تأكيدا لهذه النظرية، وكتب رواية من ٢٧ جزءا بعنوان «الرجال الذين حسنت نواياهم» (١٩٣٢ — ١٩٤٦)، وصف فيها الحياة في باريس بمختلف مظاهرها. ومن قصصه «موت نكرة» ١٩١٤، و«الرفاق» ١٩١٣. ومن مسرحياته المشهورة: «الدكتور نوك» أو «انتصار الطب» ١٩٢٣. انتخب رومان (١٩٤٦) عضوا بالاكاديمية الفرنسية.

رومان دي لاروز: قصيدة فرنسية طويلة، عدد أبياتها ٢٢٠٠٠، تنقسم الى قسمين: الأول (٤٠٥٨) نظمه جيوم دي لوريس، فوصف الحب، وحلل المشاعر التي تنتاب المحب، والثاني من نظم جان دي مين الذي صور الحياة البورجوازية، وروح هذه الطبقة في العصور الوسطى. ونظمه الشاعر بلغة علمية فيها كثير من التقعر والحذلقة.

رومانز، چورج چون: (١٨٤٨ — ١٨٩٤)، بيولوجي انجليزي، ولد في كنجستون باونتاريو، ذهب الى انجلترا في فجر شبابه حيث أصبح فيها صديقا لداروين. درس (١٨٨٦ — ١٨٩٠) في جامعة أدنبرة، وأصبح أستاذا في المعهد الملكي بلندن (١٨٨٨ — ١٨٩١). وضع في أكسفورد محاضرات رومانز السنوية، وأجرى دراسات هامة في علم نفس الحيوان.

رومانس: أنظر: قصة عاطفية.

رومانسية: نزعة في جميع فروع الفن، تعرف بالعودة الى الطبيعة وايثار الحس والعاطفة على العقل والمنطق، والثورة على المذهب العقلي الذي ساد في القرن ١٨. ولقد عبر عن ذلك ج.ج.روسو بقوله: ان الانسان خير بطبعه، ولكن المجتمع هو الذي يفسده. كما أضفى الرومانسيون الأوائل صفات المثالية على أهل الريف والأطفال، لما لهم من خصال بدائية رفيعة، وكذلك اتجهوا الى الفرد بالمزيد من الاهتمام. وكان للحركة الرومانسية تأثير كبير على أدباء القرن ١٩ الذين عبروا عنها في جميع البلاد، بالروايات التاريخية والقصص التي يغلب عليها طابع الرعب والخيال، وقصص الحب والمغامرات، الى جانب القصائد الشعرية. وعلى الرغم من أن الرومانسية لم تعمر طويلا باعتبارها حركة أدبية، فقد ظلت على جانب كبير من التأثير، ولازالت موضع بحث وجدال. وفي التصوير كانت الرومانسية هي الحركة الرئيسية في القرن ١٩، وكانت تتميز بعدم الالتزام بالقواعد والأشكال الكلاسيكية، مع الاهتمام بالجانبين العاطفي والروحي. أما الموضوعات فكانت تستوحى من أبسط أمور الحياة، وأقلها امعانا في المدنية. وكان طابعها الرئيسي والعالمي هو رسم المناظر الطبيعية التي اهتمت بالجانب الروحي في الطبيعة. وفي الموسيقى كانت الرومانسية تعنى الاهتمام بالمشاعر دون تقيد بالشكل. والرومانسية باعتبارها الروح الذي يسري في العمل الفني، يمكن أن نجدها في أي عصر من العصور، ويمكن أن نلمسها بوضوح في العصور الوسطى، وفي مطلع عصر الباروك.

رومانسية قوطية: نموذج للقصة التي راجت في انجلترا، أواخر القرن ١٨، وأوائل القرن ١٩، يشوب الكثير منها الرعب الذي يوحيه الفن المعماري الكئيب الذي كانت عليه مباني العصور الوسطى، حيث دارت حوادث القصص، كما يشوبها فزع رهيب من القوى الخارقة للطبيعة. وتعتبر قصة «قلعة أوترانتا» التي كتبها هوراس ولبول من طلائع هذا النوع الذي ساد انتاج السيدة آن راديكليف، و م. ج. لويس، و س. ر. ماتيورين.

رومانوس: أباطرة بيزنطيون: **رومانوس الأول**، (ت. ٩٤٨) وحكم (٩١٩ — ٩٤٤) بعد أن اغتصب عرش قسطنطين ٧. دافع عن القسطنطينية من هجمات البلغار، ثم صالح هؤلاء. أصدر قوانين لحماية أراضي الفلاحين والأراضي العسكرية من الاندماج في الملكيات الكبرى. **رومانوس الثاني**، (٩٣٩ — ٩٦٣)، حكم (٩٥٩ — ٩٦٣). يرجح أنه هو وزوجته ثيوفانو — وهي محظية سابقة — سمما أباه قسطنطين ٧، كان فاجرا طائشا. والأحداث الوحيدة الهامة في

حكمه هى انتصارات نقفور فوقاس العسكرية على العرب • تزوج نقفور من ليوفانو بعد وفاة رومانوس ، وخلفه باسم نقفور الثانى • **رومانوس الثالث**، (ت• ١٠٣٤)، امبراطور بيزنطى (١٠٢٨ ــ ١٠٣٤)، صار امبراطورا بزواجه من زوى ، ابنة قسطنطين ٨ • استنفد خزانته باعطياته السخية لضحايا طاعون ، وهزة أرضية ، وبهوسه بالبناء • هزمه العرب قرب انطاكية (١٠٣٠) ، ولكنه استولى على الرها (١٠٣١) • يرجح أنه قتل على يد زوى وميخائيل ٤ ، الذى خلفه امبراطورا وزوجا لزوى • **رومانوس الرابع**(رومانوس ديوجانس) (ت• ١٠٧١) ، امبراطور بيزنطى (١٠٦٧ ــ ١٠٧١) ، خلف قسطنطين ١٠ بزواجه من ارملته ايدوخية مكرمبوليتيسا ، وبعد ان احرز انتصارات اولية على الأتراك السلاجقة هزمه الب ارسلان هزيمة ساحقة ، واسره فى موقعة ملاذكرد ١٠٧١ ثم افتدى نفسه ووعد بدفع جزية ، ولكن ميخائيل ٧ ابن زوجته خلعه ، وتوفى رومانوس بعد ذلك بوقت قصير •

رومانوف : أسرة روسيا المالكة ، (١٦١٣ ــ ١٩١٧) • كانت الزوجة الأولى لايفان ٤ هى اناستاسيا رومانوف• واختير حفيد أخيها ميشيل قيصرا ١٦١٣ • وفيما يلى أسماء خلفاء ميشيل ، وقد وضعت اسماء القياصرة غير المنحدرين من ميشيل بين قوسين : **الخلفاء عن طريق الذكور** (١٦٤٥ ــ ١٧٣٠) الكسس ، فيودور ٣، ايفان ٥ ، بطرس ١ ، (كاترين الأولى) ، بطرس ٢ • **الخلفاء عن طريق الاناث** (١٧٣٠ ــ ١٩١٧) ــ أنا ، ايفان ٦ (خلع ، ثم قتل) ، اليصابات ، بطرس ٣ (خلع ، ومن المرجح أنه اغتيل) ، (كاترين ٢) ، بول ١ (قتل) ، الكسندر ١ ، نقولا ١ ، الكسندر٢ (اغتيل) ، الكسندر ٣ ، نقولا ٢ (أعدم) • ولاذ أعضاء أسرة رومانوف ــ الذين نجوا من الاعدام على أيدى البلاشفة ــ بالفرار الى الخارج • طالب الفرندوق سيريل (١٨٧٦ ــ ١٩٣٨) ، حفيد الكسندر ٢ ، بحقه فى ارتقاء العرش • خلفه فى المطالبة ابنه فلاديمير (ولد ١٩١٧) • انظر : اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وروسيا •

الرومانى : لغة الغجر ، وتنتمى الى المجموعة الهندية من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية ــ الأوروبية • انظر : جدول اللغات •

رومانيا : جمهورية شعبية (مساحتها ح• ٢٣٧٣٨٤ كم٢ ، وسكانها ١٨٤٠٣٤١٤) تقع ج•ق• أوروبا • عاصمتها بوخارست• ويحدها شرقا البحر الأسود ، واوكرانيا ، ومولداڤيا الروسية ، وشمالا أوكرانيا ، وهنغاريا ، وغربا يوجوسلافيا ، وجنوبا بلغاريا• تخترق رومانيا سلسلة جبال الكربات ، ونهر الدانوب الأدنى •• أهم مقاطعاتها : الأفلاق ، والبغدان ، وش• دبروجه ، وترانسلفانيا الجبلية ، وبوكوفينا الجنوبية • تكون رومانيا جغرافيا جزءا من السهل الهنغارى • أهم مدنها : بوخارست ، وكلوج ، وياسى ، وتيميسوارا ، وميناءاها غلاطى ، وكنستنزا • ورومانيا قطر زراعى فى المحل الأول ، ودولة هامة فى زراعة القمح والحبوب • ومنتجاتها الأخرى : الأخشاب ، والنبيذ ، والفواكه ، والأطعمة المحفوظة ، وتربية الأغنام ، والماشية • والصناعة الكبرى الوحيدة هى استخراج البترول والغاز الطبيعى فى منطقة بليتسى ، وتحوى مواردها المعدنية الأخرى : الملح ، والخشب المعدنى (لجنيت) ، والحديد ، والرصاص • يتبع اغلبية السكان الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية ، ويوجد برومانيا اقليات كبيرة العدد من المجر والألمان ، وبها أيضا يهود ، وكاثوليك ، ومسلمون • تشغل رومانيا تقريبا داسيا القديمة التى كانت ولاية رومانية فى القرنين ٢ ، ٣ • ويتكلم السواد الأعظم اللغة الرومانية ، وهى مشتقة من اللغة اللاتينية • ومنذ انسحاب المغول منها فى القرن ١٣ أصبح تاريخها فى صميمه تاريخ ولايتى الأفلاق والبغدان ، اللتين خضع امراؤهما لسلطان تركيا منذ القرن ١٥ ، وان احتفظوا بقسط كبير من الاستقلال الذاتى • وحد ميشيل الشجاع الأفلاق ، والبغدان ، وترانسلفانيا ، تحت حكمه • ولكن امبراطوريته تمزقت بعد موته ١٦٠١ بقليل • ومنذ هزيمة اميرى الأفلاق والبغدان أمام الترك ١٧١١ ، حكمهما حتى ١٨٠١ ولاة يعينهم السلطان • ولم يكن للولاة هم سوى ابتزاز المال ، واصبح الفلاحون فى حال بائسة من الفقر والجوع : ولكن معاهدة كيشوك ــ قينارجى ١٧٧٤ اعطت روسيا نفوذا عظيما فى هاتين الولايتين • وفى ١٨٢٢ وافقت الحكومة التركية على تعيين ولاتهما من أهلهما ، وبعد ١٨٢٨ كانوا يعينون لمدى الحياة • ثار الرومانيون ١٨٤٨ مقتفين اثر الفرنسيين ، ولكن روسيا ــ لاتركيا ــ اخمدت ثورتهم • واقام مؤتمر باريس ١٨٥٦ الأفلاق والبغدان امارتين مستقلتين استقلالا ذاتيا تحت السيادة التركية ، بضمان الدول الأوروبية العظمى • واتحدت الأماراتان ١٨٦١ • وسميت الامارة الجديدة رومانيا ، واختير الكسندر جون كوزا أميرا لها (خلع ١٨٦٦) • واختير كارول ١ ، وهو أمير المانى ، خلفا له • وانضمت رومانيا ١٨٧٧ الى روسيا فى حربها ضد تركيا • وظفرت رومانيا فى مؤتمر برلين ١٨٧٨ بالاستقلال التام • واعلنت مملكة ١٨٨١ • كان تاريخها ابان السبعين عاما التالية مترعا بالاضطرابات والقلاقل التى نجمت عن تذمر الفلاحين لاهمال الحكومة القيام بالاصلاحات الضرورية ، وخاصة فيما يتعلق بالأراضى الزراعية ، ولفساد الموظفين ، وتدخل الدول الأجنبية • واحتفظت رومانيا بحيدتها فى حرب البلقان الأولى ، ولكنها دخلت الحرب الثانية ضد بلغاريا ١٩١٣ وانتزعت منها ج• دبروجه•انضمت ١٩١٦ الى الحلفاء فى الحرب العالمية ١ • ومع أن الجيوش الألمانية هزمتها واحتلتها ، الا أن معاهدتى سان جرمان ١٩١٩ وتريانون ١٩٢٠ منحتا رومانيا : ترانسلفانيا ، والبانات ، وبوكوفينا ، كما ضمتا اليها ١٩١٨ بسارابيا التى انتزعتها من روسيا السوفيتية • وانضمت رومانيا الى الاتفاق الودى الصغير ١٩٢١ لكى تؤمن مكاسبها • واستمرت حالة الاضطراب تسود رومانيا بعد الحرب • ومع ادخال بعض الاصلاحات التى حسنت قليلا من معيشة الفلاحين ، ظلت فوارق الثراء عظيمة • أدى موت الملك فرديناند ١٩٢٧ بالبلاد الى الفوضى نتيجة اختيار خلف له.(انظر : ميشيل ، وكارول ٢) • وازداد العنف فى الثلاثينات بظهور الحرس الحديدى ، وازدياد بطشه ، وتدخله فى اختيار الوزارات واسقاطها • وجعل كارول ٢ من نفسه دكتاتورا ١٩٣٨ ، وفى ١٩٤٠ انضم الى دولتى المحور شريكا محايدا • وتحت ضغط المانيا وروسيا اضطرت رومانيا الى النزول عن ش• بوكوفينا وبسارابيا لروسيا ، و ج• دبروجه لبلغاريا ، وجزء من ترانسلفانيا ، وبعض الأراضى الواقعة على الحدود لهنغاريا ١٩٤٠ • ولكن انطونيسكو تسلم بعد وقت وجيز مقاليد السلطة ،

فنفى كارول ، واعاد ميشيل ملكا ، وبدأ حكمه الدكتاتورى (١٩٤٠ – ٤٤) . واعلنت رومانيا الحرب على روسيا ١٩٤١ ، واسترجعت رومانيا بمقتضى معاهدة باريس ١٩٤٧ ممتلكاتها التى كانت قد فقدتها ، ماعدا ش. بوكوفينا وبسارابيا ، وج. دبروجه ، وتالفت حكومة شيوعية ١٩٤٥ اكرهت ميشيل على النزول عن العرش ١٩٤٧ ، ونادت برومانيا « جمهورية شعبية » ١٩٤٨ ، وقمعت كل معارضة ، واكملت تاميم الصناعة والموارد الطبيعية ، وسارت بخطى حثيثة فى تصنيع البلاد . وانضمت رومانيا الى الأمم المتحدة ولمنظمة معاهدة وارسو ١٩٥٥ ، انتخب ١٩٦١ جيورجى جيو رجيدى رئيسا لمجلس الدولة .

رومانيا : منطقة تاريخية ، ش. وسط ايطاليا ، على البحر الأدرياتى . تؤلف الآن جزءا من اميليا – رومانيا . من مدنها رافنا وريمينى ، وتضم أيضا جمهورية سان مارينو المستقلة . منحت تحت الحكم البيزنطى (٥٤٠ – ٧٥١) للبابوية على يد پپن القصير ٧٥٤، وشرلمان ٧٧٤ ، ثم طالب بها الأباطرة فيما بعد . ولكن قيام الاقطاعيات (الكوميونات) الحرة والارهابيين بها حال دون سيطرة البابوات والأباطرة عليها ، على حد سواء ، سيطرة فعلية . ونصب قيصر بورجيا (الذى جعل منه البابا الكسندر ٦ دوقا على رومانيا ١٥١٠) نفسه سيدا على المنطقة ، وترتب على سقوطه فيما بعد اندماج رومانيا فعليا فى الولايات البابوية .

الرومانية : لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الطليانية ، التى هى من الفصيلة الهندية الأوروبية ، انظر : جدول اللغات .

رومبا : رقصة كوبية ذات طابع افريقى ، قدمت فى الولايات المتحدة (ح. ١٩٣٠) . لها نموذج لحن مؤلف من ثمانية اوزان مع الترنيم المعقد والايقاع الشديد . ولأن الرومبا غير محدودة التكرار فهى تقوى حركات الجسم أكثر مما تقوى حركات القدمين .

رومر ، اولاوس أو اول : (١٦٤٤ – ١٧١٠) ، فلكى دنماركى . أستاذ الفلك بجامعة كوبنهاجن ١٦٨١ ، أشرف على بناء مرصد بالقرب منها ، وصنع أول آلة زوال دقيقة ١٦٩٠ ، واكتشف سير الضوء بسرعة محدودة ، وعدم انتشاره فى الفضاء فى لحظة واحدة ، كما قدر بالتقريب سرعته من رصد خسوف أقمار المشترى وهو بالمرصد الملكى بباريس (١٦٧٢ – ١٦٧٩) .

رومكورف ، هينريش دانيل : (١٨٠٣ – ١٨٧٧) ، فيزيقى ألمانى . صنع أجهزة وأدوات علمية فى باريس ، كما اخترع ١٨٥١ الملف التأثيرى الذى يحمل اسمه .

رومنى ، چورج : (١٧٣٤ – ١٨٠٢) ، مصور انجليزى للصور الشخصية . كان منافسا لرينولدز . تعتبر صوره ، وخاصة النسائية ، من أروع أعمال المدرسة الانجليزية ، ومن أشهرها صورة « ليدى هاملتن » بالناشيونال جاليرى بلندن . تضم المجموعات الخاصة كثيرا من أعماله .

رومولو ، كارلوس بانا : (١٩٠٠ –) ، سياسى فلبينى . عين مندوبا لبلاده بهيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥ . رأس الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٤٩ ، وعين سفيرا لبلاده بالولايات المتحدة ١٩٥٤ .

رومولوس اغسطولوس : (ت. بعد ٤٧٦) ، آخر امبراطور رومانى غربى ، (٤٧٥ – ٤٧٦) . ابن اورستس . أسره أودواكر ، وخلعه وأجرى عليه راتبا .

رومى أبيض هولندى : ريشه أبيض ، يزن الديك ح. ٣٣ رطلا ، والدجاجة ح. ١٨ رطلا ، وتعطى ٥٠ – ٧٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ٨٥ جم. نشأ بهولندا ، ويربى لانتاج اللحم .

رومى برونزى : اسود فى مقدمة الجسم ، وبطرف الريش الخارجى شريط أبيض فى المؤخرة والذيل ، ريشه لامع ، لونه برونزى فى الضوء . نشأ بامريكا ، ويزن الديك ح. ٣٦ رطلا ، والدجاجة ح. ٢٠ رطلا ، وتعطى ٤٠ – ٦٠ بيضة سنويا . ومتوسط وزن البيضة ٩٠ جم. . ومنه نشأ البرونزى ذو الصدر العريض حيث يزن الذكر ح. ٤١ رطلا ، والأنثى ح. ٢٢ رطلا ، وتعطى ٣٠ – ٤٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ١٠٠ جم. ويربى لانتاج اللحم .

رومى بلدى : منه الأبيض والأحمر والبرونزى ، والأخير اكثرها انتشارا . يزن الديك حوالى ١٨ رطلا ، والدجاجة ح. ٩ ارطال ، وتعطى ٥٠ – ٦٠ بيضة سنويا ، ومتوسط وزن البيضة ٧٥ جم. يربى لانتاج اللحم .

الرومى ، جلال الدين : محمد بن محمد بن حسين الخطيبى البكرى ، المعروف بمولانا جلال الدين (١٢٠٧ – ١٢٧٣) ، اكبر شعراء الصوفية الايرانيين . تعلم على أبيه الملقب ببهاء الدين ، وكان من كبار مشايخ الصوفية وخليفة للشيخ نجم الدين كبرى . رحل الى بلاد كثيرة طلبا للعلم ونشرا لتعاليمه . التقى فى قونية باستاذه ومرشده الصوفى شمس الدين التبريزى ، وكان له فى حياته الروحية ومذهبه الصوفى أثر قوى ، حتى لقد سمى ديوانه باسم استاذه «ديوان شمس تبريزى». أما ديوانه الكبير «المثنوى» فيعد أعظم آثار جلال الدين، وأهم كتاب فى التصوف الايرانى ، ويضم ستة وعشرين الف بيت من بحر الرمل، وله أيضا كتاب منثور يسمى « فيه ما فيه » . ترجمت أشعاره الى لغات مختلفة . له مريدون واتباع كثيرون بايران والهند وآسيا الصغرى ، ومنهم تتألف طريقة جلال الدين المعروفة باسم المولوية . من أعظم شعراء الحب الالهى فى التصوف الايرانى ، والحب عنده : دواء كبريائنا وفتنتنا بانفسنا ، وطبيب ضعفنا ، ومخلصنا من أثرتنا . والعوالم الظاهرة صور يتجلى فيها الله ، ووجودها وهمى ، ووجود الله هو الوجود الحقيقى ، وكل ذرة فى العالم مظهر لصفة الهية ، والانسان هو المظهر الجامع لكل الصفات الالهية .

روميل ، اروين : (١٨٩١ – ١٩٤٤) ، قائد المانى . درب فيلق الصحراء الألمانى تمهيدا للعمليات الحربية فى صحراء ش. افريقيا . تسلم قيادته ١٩٤١ . حالفه النصر فى المراحل الأولى ، ثم هزمه القائد مونتجومرى البريطانى فى معركة العلمين. تقلد قيادة القوات الألمانية ش. فرنسا ١٩٤٤ . قيل انه أمر بتناول السم حينما كشف اشتراكه فى مؤامرة دبرها الجيش ضد هتلر. أطلق عليه اسم ثعلب الصحراء . يعتبر من مشاهير قادة الحرب العالمية ٢ . نشرت زوجته مذكراته .

روميليا : كانت منطقة ادارية فى الامبراطورية العثمانية ، تشمل معظم ج. شبه جزيرة البلقان . وكانت عاصمتها صوفيا حتى ١٨٧٨ ، وبمقتضى مؤتمر برلين ١٨٧٨ اصبح ج. بلغاريا أو **روميليا الشرقية** مقاطعة ذات حكم ذاتى . وفى ١٨٨٥ ضمت

بلغاريا روميليا الشرقية ، وطالبت الصرب بالمنطقة ، واعلنت الحرب ، ولكن هزمت ١٨٨٦ ٠ وافقت تركيا ضمنا على انضمامها لبلغاريا ٠

روميو وجولييت : مسرحية تراجيدية ، الفها شيكسبير ١٥٩٦، معتمدا فيها على مصادر ايطالية من القرن ١٦ ، وعلى قصيدة «روميو وجولييت» لآرثر بروك ١٥٦٢ ٠ تحكى القصة مأساة ومصرع حبيبين شابين فرق بينهما عداء اسرتيهما ، وبين فيها شيكسبير تحكم القدر فى مصائر البشر ، حين وصف البطلين فى افتتاحيته بانهما حبيبان عبثت بهما النجوم او الأقدار ٠ الهمت القصة كثيرا من الموسيقيين الذين الفوا عنها المسرحيات الغنائية ، فهناك اوبرا لجونود ، وسيمفونيتان لبرليوز : « السيمفونية الخامسة » ، ١٨٣٩، وتشايكوفسكى « القصيدة السيمفونية » ، ١٨٧٠ ٠

رون : نهر طوله ٨١٢ كم٠ فى سويسرا ، وجنوبى ق فرنسا ٠ ينبع من مثلجة الرون ، فى ڤاليه العليا (سويسرا) ، ويجرى غربا مارا ببحيرة جنيف ، ثم يدخل الأراضى الفرنسية حيث يلتقى به رافده السون عند ليون ، ويصبح من بعدها صالحا للملاحة ، ويتجه جنوبا ٠ وعند آرل يتشعب الى فرعين يحصران بينهما جزيرة كامارج، ثم يصب فى البحر المتوسط غ٠ مرسيليا ٠ وتملأ الرواسب هذين الفرعين ، ولكن نفق روف ــ وهو قناة جوفية (افتتحت ١٩٢٧) ــ يربط الرون بمرسيليا ٠ كان وادى الرون ، مهد الحضارة البروفنسالية ، تغطيه الكروم ، واحراج الزيتون ، وبساتين الفاكهة ، وحقول الخضر ٠ تربى دودة القز فى الجنوب ٠ توجه مشروعات لجعله نهرا ملاحيا حتى جنيف ، ولاستغلال مساقطه فى توليد الكهرباء ٠ وقد افتتح ١٩٤٨ سد جنيسيات ومحطته الكهربية، وهو من أكبر السدود فى العالم ، ويقع على بعد ٣٢ كم٠ ج٠ جنيف، ويرتبط به مشروع سويسرى لوصل بحيرة جنيف بنهر الرون ٠

رون ، آلبرخت ، جراف ڤون : (١٨٠٣ ــ ٧٩) ، مارشال بروسى ٠ اعاد تنظيم الجيش البروسى حينما كان وزيرا للحربية (١٨٥٩ ــ ٧٣) ، وجعل انتصار بروسيا امرا ممكنا فى الحروب : بين الدنمارك ، والنمسا وبروسيا ١٨٦٤ ، والحرب البروسية النمساوية ، ١٨٦٦ والحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ ــ ٧١) ٠

رونبرج ، يوهان لودڤج : (١٨٠٤ ــ ٧٧) ، شاعر فنلندا القومى ٠ نظم ملحمة « آل الكهنتر » ١٨٣٢ وعدة قصص رومانسية تستمد حوادثها من أساطير اسكنديناوه وتاريخها ، منها : « الملك ايالار » ١٨٤٤ ، و « قصة حامل البيرق ستال » ١٨٤٨، ومنها أخذ النشيد الوطنى الفنلندى الذى الفه باللغة السويدية ، كبقية الكتاب الفنلنديين فى ذلك الوقت ٠

رونتجن ، فيلهلم كونراد : (١٨٤٥ ــ ١٩٢٣) ، فيزيقى المانى ٠ له بحوث مأثورة فى ميادين الفيزيقة ، وبخاصة فى علم الحرارة والميكانيكا والكهرباء ، ولكن اكتشافه ١٨٩٥ لأشعة الموجة القصيرة وأشعة رونتجن او الأشعة السينية فاق هذه البحوث ٠ ونال عليه جائزة نوبل الأولى فى الفيزيقة ١٩٠١ ٠ درس فى عدة جامعات المانية ، من بينها فيورزبرج (١٨٨٨ ــ ١٨٩٩) ، وميونخ (١٨٩٩ ــ ١٩٢٠) ٠

رونشقيلياس : رونثفو عند الفرنسيين ، ممر بجبال البرانس الغربية بين اسبانيا وفرنسا ٠ جرت التقاليد على اعتباره المكان الذى مات فيه البطل رولاند ٠

رونج ، جورج ماكينن : (١٨٦٠ ــ ١٩٤٨) ، مؤرخ كندى، كان أستاذا للتاريخ بجامعة تورنتو (١٨٩٤ ــ ١٩٢٧) ٠ الف كتبا كثيرة عن العهود الأولى لاستعمار امريكا الشمالية ، وفى تاريخ كندا ٠

روندا : ناحية سكنية (١١١٣٥٧ نسمة) فى جلامورجنشر، ويلز على نهر روند ٠ يعد وادى روند الأدنى أعظم اقاليم تعدين الفحم فى جنوبى ويلز ٠

روندشتد ، جرد ڤون : (١٨٧٥ ــ ١٩٥٣) ، مارشال المانى٠ برز فى الحرب العالمية ٢ ٠ قاد الجيوش الألمانية فى الغرب ١٩٤٠ ، والجبهة الجنوبية فى روسيا ١٩٤١ ، هزمه الحلفاء فى حرب نورمنديا ، وفى معركة النتوء (١٩٤٤ ــ ٤٥) ، وحل مكانه كسلرنج ٠

رونزورى : سلسلة جبلية بوسط افريقيا ، على الحدود الأوغندية ــ الكنغولية ٠ اعلى قممها جبل مرغريتا (٥٠٣٩ مترا)، وجبل الكسندرا (٥٠٢٥ مترا) ، وربما كانت هى التى عرفها القدماء باسم جبال القمر ، وقالوا ان منها ينبع النيل ٠

رونسار ، پيير : (١٥٢٥ ــ ١٥٨٥) ، شاعر فرنسى زعيم البلياد ٠ قضى حياته فى البلاد ، ونظم فى مختلف فنون الشعر التى اقتبسها عنه تلاميذه ومقلدوه ٠ ومن أشعاره ما كان على غرار مقطوعات بترارك ، أو اغانى بندار وهوراس ، أو مراثى ورعويات اليونان والرومان ٠ تناول جميع الموضوعات ، وبخاصة الحب والوطنية ، وأروع مقطوعاته عن الحب هى : «اناشيد الى هيلينا» ١٥٧٨، وكذلك ملحمته «لا فرانسياد» ١٥٧٢، وتعد من أحسن أشعاره ولو انه لم يتمها ٠ وقد أصبح رونسار من أشهر شعراء فرنسا بعد الدراسات المستفيضة التى كتبها عنه الناقد الفرنسى سانت بيف ٠

رونوك : جزيرة شمال شرقى كارولينا الشمالية ، فى خليج كروتان بين مضيقى البمارل وپمليكو ٠ مدينتها الرئيسية مانتيو (تعدادها ٦٣٥ نسمة) ، يبلغ طول الجزيرة ١٩ كم٠ وعرضها ٤٨٢٥ مترا ٠ والحرفة الرئيسية هى صيد الأسماك ٠ اقام فيها سير والتر رالى (١٥٨٥ ــ ١٥٨٧) مستعمرات لم تفلح ٠

روهاس ، مانويل : (١٨٩٢ ــ ١٩٤٨) ، أحد ساسة الفلبيين ٠ كان عضوا بمجلس النواب (١٩٢١ ــ ١٩٣٣) والمجلس القومى ٠ اسره اليابانيون ١٩٤٢ فى الحرب العالمية ٢ بعد مساعدته للقائد دوجلاس ماك آرثر ٠ أيد الحكومة التى اقامها اليابانيون ، وعمل فى الوقت نفسه فى حركة المقاومة السرية ٠ اول رئيس لجمهورية الفلبيين ١٩٤٦ ٠

رؤيا صادقة : اول طريق لكشف الغيب ، عنها نشأت نظرية الأحلام التى قال بها المتكلمون والفلاسفة ٠ بدأ محمد (ص) نبوته بالرؤيا ٠

رؤيا القديس يوحنا : آخر سفر من العهد الجديد ، وضعه القديس يوحنا ، يصف فيه فى قالب من التكهن مستقبل الكنيسة وما سيعرض لها من اضطهاد ٠ يطلق بوجه عام على كل مؤلف يهودى او مسيحى يتنبأ بالغيب ، ويتحدث عن اليوم الآخر ٠ ولا يخلو من غموض ، ولا يعرف واضعه بالدقة ٠ يظهر هذا النوع من الكتابة

الغامضة فى أسفار مثل اشعياء ودانيال وزكريا . وظهر معظم هذه المؤلفات فى القرنين السابقين للميلاد والقرن الذى بعده .

رؤية : انظر : ابصار .

رؤية : فى الفلك ، التثبت من مولد الهلال بالنظر ، لتعيين أوائل الشهور العربية والمواسم والأعياد .

رؤية البارى : احدى نقط الخلاف بين المعتزلة واهل السنة : فالاولون استدلوا عقلا ونقلا على استحالتها بالأبصار ، وفسروها بالعلم ، وقال الأخيرون بأنها تتم على نحو لا يقتضى جهة ولا مكانا .

رويتر ، پول يوليوس : (١٨١٦ - ١٨٩٩) ، مؤسس شركة رويتر التلغرافية . ولد فى كاسل بالمانيا ، وفى ١٨٤٩ سد ثغرة فى الخط التلغرافى بين المانيا وبلجيكا . حاول انشاء وكالة انباء فى باريس ، وتعذر عليه ذلك بسبب القيود الحكومية ، فسافر ١٨٥١ الى انجلترا ، وتجنس بجنسيتها ، وفتح مكتبا للأخبار فى لندن . اقنع ١٨٥٨ الصحف الانجليزية بنشر برقياته الأجنبية، ثم وسع نشاطه فى جميع انحاء العالم ، ومنح امتيازات الخطوط البرقية بين انجلترا وألمانيا وانجلترا وفرنسا والولايات المتحدة ، كما منح لقب بارون ١٨٧١ .

رويتر ، ميكيل أدريانسون : (١٦٠٧ - ٧٦) ، اميرال هولندى . حارب تحت قيادة ترمپ فى الحرب الأولى من الحروب الهولندية (١٦٥٢ - ٥٤) ، وبرز فى الحرب الهولندية الثانية (١٦٦٤ - ٦٧) باستيلائه على الممتلكات الانجليزية على ساحل الذهب وغينيا . انقذ الأسطول الهولندى بانسحابه الرائع بعد هزيمته فى نورث فورلند ١٦٦٦ ، واحرق السفن الانجليزية الراسية فىمدواى ١٦٦٧ .قاد مع ترمپ الأسطول الهولندىفىالحرب الهولندية الثالثة (١٦٧٢ - ٧٨) ، وانقذ الموانىء الهولندية من هجوم الأسطولين الانجليزى والفرنسى . انفذ الى البحر المتوسط ، حيث اصيب بجرح قاتل فى مسينا .

رويخلين ، يوهان ڤون : (١٤٥٥ - ١٥٢٢) ، من زعماء الحركة الانسانية فى المانيا . درس فى فلورنسه ، وتخرج فى جامعة بال بسويسرا . تولى التدريس فى جامعتى توبنجن وهايدلبرج، واجتمع حوله عدد كبير من الطلاب لدراسة اليونانية واللاتينية والعبرية التى الف فيها كتب قواعد ، كما ترجم بعض المؤلفات اليونانية . هاجم فى كتاباته التهكمية الطرائق السكولاستيكية والجمعيات الدينية وسلطة البابا ، ونجد لديه نزعة قومية المانية لانلاحظها عند غيره من الكتاب الانسانيين .

رويدن ، مود : (آجنس مود رويدن) : (١٨٧٦ - ١٩٥٦) واعظة واحصائية اجتماعية انجليزية ، درست فى جامعة اكسفورد وهى أول امرأة تمارس الوعظ (١٩١٧ - ١٩٢٠) فى كنيسة انجليكانية رسمية ، كما كان لها نشاط ملحوظ من أجل تحقيق الاصلاحات الاجتماعية ، وخاصة فيما يتعلق بمنح النساء حق الانتخاب ، وبتطبيق نظم الصحة الاجتماعية . ومن مؤلفاتها العديدة كتاب « الجنس والادراك السليم » ١٩٢٢ ، وكتاب «انا اومن بالله» ١٩٢٧ ، وكتاب «مشاركة النساء فى العالم الجديد» ١٩٤١ .

رويس ، چوزيا : (١٨٥٥ - ١٩١٦) ، فيلسوف امريكى مثالى ، يعتقد أن العالم لا يتحقق له وجود الا بمقدار ما تستطيع الكائنات ذوات العقول العلم بوجوده ، واذا كانت النفس الفردية تعرف من الحقيقة ما يجاوز حدودها ، فذلك لانها جزء من العقل الكونى . والعلم قاصر ، لأنه مقتصر على الجانب الوصفى من الأشياء، اما وقع الأشياء على الذات المدركة ، الذى هو سابق على الجانب الوصفى ، فلا يمسه العلم . ينبغى للعالم ان يسلك وفق مبدأ خلقى . وواجب الانسان أن يخلص الولاء للمجموعة الكبرى التى هو جزء منها . اهم مؤلفاته : « العالم والفرد » .

رويسبروك : (١٢٩٣ - ١٣٨١) راهب كاثوليكى متصوف من الفلمان . اعتكف زمنا ، ورأس طائفة استرعت الأنظار بمسلكها. وضع رسائل تعد فى مقدمة التصوف المسيحى . ترجم بعضها الى الانجليزية .

رويسدال ، ياكوب ڤان : (١٦٢٨ - ١٦٨٢) أشهر مصورى المناظر الطبيعية الهولندية . رسم من الذاكرة او الخيال مناظره الداكنة ذات السماء الملبدة . يلوح أثر رامبرانت فى النور الذى يسطع من اعماله التى انجزها فى نضوجه الفنى . لوحاته موزعة بين متاحف أمستردام واللوفر ولندن ونيويورك وفيلادلفيا وواشنطن .

رى : جزيرة (مساحتها ٨٦ كم٢ ، وسكانها ٧٩٠٨ نسمة) ، تجاه لا روشيل ، غ. فرنسا ، فى خليج بسكاى .

الرى : مدينة كان اسمها القديم راغا . تقع اطلالها على بعد ٨ كم. ج.ق. طهران بايران . تذكر الروايات أن زرادشت ينسب اليها . ضمتها امبراطورية الفرس ، ثم امبراطورية الاسكندر ، ثم مملكة السلوقيين . فتحها المسلمون فى خلافة عمر على يد نعيم ابن مقرن . مسقط رأس هارون الرشيد . تضم اطلالها آثارا من العهود الساسانية والعباسية والبويهية والسلجوقية . ينتسب اليها محمد بن زكريا الرازى الطبيب والكيميائى ، وفخر الدين الرازى صاحب (مفاتيح الغيب) أو التفسير الكبير .

رى : فى الزراعة ، السقى الصناعى للأراضى الصالحة للزراعة ويستعمل عادة بالبلاد التى يقل متوسط سقوط الأمطار فيها عن ٥٠ سم. فى السنة ، كما يستعمل بالبلاد التى يزيد سقوط المطر فيها على هذا المستوى ، ولكنها بحاجة الى الماء لاشباع محاصيل خاصة كالأرز . وتحديد المقننات المائية فى الرى ، تسبقه دراسات لطبيعة التربة وحاجة النباتات التى تنمو عليها للماء ، ومقدار البخر الحاصل منها ، كما يجب ربط نظام الرى بجهاز دقيق للصرف حتى لا يرتفع مستوى الماء ، فتنقلب الأرض ملحة أو قلوية . ومن أنواع الرى ما تغمر فيه الأرض بالماء بعد تقسيمها الى حياض ، وما تروى الأرض حسب الحاجة من الترع ، وما يرفع فيه الماء من الآبار بانواعها من سطحية أو غائرة أو ارتوازية ، وما يرش فيه الماء على النباتات بوساطة رشاشات يجلب لها الماء فى مواسير . ويكون الرى بالراحة اذا ارتفع مستوى المصدر المائى عن مستوى الأرض أو تساويا ، وبالرفع بالوسائل المختلفة : البدائى منها كالساقية والشادوف ، والمتقدم منها كالطلمبات التى تدار بالبترول ، اذا انخفض المصدر المائى عن مستوى الأرض . واستعمال الترع والسدود والقناطر للرى ، وكذا الخزانات لخزن المياه ثم توزيعها وضبطها ، كل ذلك يعود الى مصر فى الزمن الماضى . تتمتع مصر حاليا بأحسن وأدق نظم الرى فى العالم . وهو : **الرى المستديم ،** وقد عرفته مصر فى القرن ١٩ . ويلاحظ ان المصريين القدماء

استخدموا بحيرة موريس لتخزين المياه للرى المستديم على مدار السنة . ولامكان الرى المستديم تقام القناطر على النهر لحجز المياه ورفع منسوبها ، والخزانات لتحسين تصرف النهر ، وشبكات الترع لتوصيل المياه للاراضى المزروعة . وتبلغ المساحة التى تروى ريا مستديما بمصر ٥٦٠٠٠٠٠ فدان . وتستخدم ثلاث طرق للرى المستديم : (١) الرى بالغمر بتقسيم الأرض الى أحواض وتغذيتها من المسقى مدة مناسبة . (٢) الرى بالرشح بشق خطوط تملأ بمياه الرى وتتسرب المياه من جوانبها الى باطن الأرض . والرى بالرش طريقة لتوزيع المياه على الأرض بوساطة رشاشات تدفع اليها المياه خلال مواسير تحت ضغط مناسب بوساطة مضخة ، فتنتشر فى الجو ثم تتساقط على الأرض ، وهى تناسب جميع الأراضى وتعطى توزيعا منتظما للماء . (٣) الرى الحياضى ، وهو رى الأرض فى اثناء فترة فيضان النهر فقط حيث تحمل مياه النيل خلال ترع تخدم مجموعات من الأحواض تفصلها جسور تسمى الصلايب . وتظل الأرض مغمورة بالمياه ح. ٥٠ يوما ، وتجدد المياه لاكتساب الطمى ، ثم تصرف بعد انحسار الفيضان . وتزرع بهذه الطريقة فى مصر مساحة قدرها ٧٠٠٠٠٠ فدان ، وهى معروفة منذ عهد قدماء المصريين .

رى ، سنجمان : (١٨٧٥ —) ، رئيس جمهورية كوريا فى ج. كوريا (١٩٤٨) . أعيد انتخابه (١٩٥٢ ، ١٩٥٩) ، ولكن حدثت فى بلاده فتنة أكرهته على الاستقالة .

رى ، النغمة : مصطلح مقطوع من أول لفظ لاتينى ، استعمل فى الموسيقى لتعيين اسم النغمة الأساسية التى تعد نغمة ذو حساسة لها على مدى بعد طنينى الى الجهة الأثقل بنسبة (٩/٨) ، ويقابل نغمة رى من ترتيب الحروف الهجائية الأوروبية، الحرف D . ولما كان تردد نغمة (دو) الوسطى بمعدل ١٢٨ فى الثانية ، وصياحها بمعدل ٢٥٦ ذبذبة ، فان نغمة رى الوسطى تساوى اذن $\frac{٩ \times ١٢٨}{٨}$ = ١٤٤ ذبذبة . وهذه النغمة قد تكون فى العود مساوية نغمة مطلق وتر النواه فى التسوية الثقيلة ، وقد تكون مساوية نغمة مطلق وتر الدوكاه فى التسوية الحادة . واما فى التسوية الطبيعية الوسطى فان نغمة رى الوسطى هى تمديد النغمة المسماة جهاركاه . (انظر : دو) .

الرياض : مدينة (سكانها ١٢٠ الف نسمة) بنجد ، عاصمة المملكة العربية السعودية . تقع بواحة غنية فى وادى حنيفة على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر . تبعد عن الخليج العربى بنحو ٣٧٠ كم. مركز للتجارة تلتقى فيها الطرق الصحراوية . يربطها خط حديدى بمنطقة الاحساء الغنية ببترولها وزراعتها، أنشئ١٩٥٠، وطوله ٥٧٠ كم ، وينتهى فى الدمام ، اهم الموانئ السعودية على الخليج العربى ، كما يربطها بها طريق مسفلت تم ١٩٦١ . مركز للمواصلات الجوية الداخلية ، اتخذها آل سعود عاصمة لهم بعد تخريب الدرعية ١٨١٨ . كانت مدينة مسورة مبانيها من الطين ، ثم تطورت فى السنين العشر الأخيرة فاصبحت مدينة حديثة حسنة التخطيط . انشئت بها جامعة الملك سعود ١٩٥٦ .

رياض الصلح : (١٨٩٤ — ١٩٥١) ، سياسى لبنانى ، ولد بصيدا . عمل على توطيد استقلال لبنان ، وولى رياسة الوزارة عدة مرات . اغتيل فى عمان بالأردن .

رياضيات : دراسة الكميات العددية والعلاقات بينها ، والكميات الفراغية والعلاقات بينها ، وكذلك تعميم هذه العلاقات . وتتطلب دراسة هذه الكميات تعريفها بدقة على أساس خصائص معينة لها ، ثم تستخدم تلك الخصائص — بالاضافة الى قوانين منطقية معينة — لاستنتاج العلاقات الكائنة بين الكميات نفسها وبين علاقات سبق الحصول عليها . والفروع الرياضية الابتدائية بالنسبة للكميات العددية هى الحساب ، وبالنسبة للكميات الفراغية هى الهندسة . أما علم الجبر فيعتبر تعميما للحساب ، وبالمثل تعتبر نظرية الأعداد التى تبحث فى خصائص الأعداد الصحيحة فقط تعميما له . ويستخدم الجبر فى الهندسة التحليلية كاداة لتطوير النظريات الهندسية عن طريق استعمال مجموعات احداثية . والطريقة التحليلية لاغنى عنها فى دراسة حساب التفاضل والتكامل ، وتعتبر أساسية فى جميع التطبيقات الرياضية تقريبا فى الطبيعة الحديثة. والرياضة العالية . تنقسم عادة الى ثلاثة أنواع هى : الجبر(ويشمل نظرية الأعداد) ، والتحليل ، والهندسة . ويشير التحليل هنا الى ذلك الجزء من دراسة الرياضيات الذى يهتم أساسا بالنظريات المبرهنة عن طريق حساب التفاضل والتكامل ، وباستخدام الطريقة التحليلية . أما فى التطبيقات الرياضية فينصب الاهتمام على تطبيق الخطط الرياضية فى الفروع الأخرى للعلوم ، مثل علم الأحياء والكيمياء والطبيعة والاحصاء .

ريال : الكلمة مقتبسة من « ريال » الاسبانية بمعنى «الملكى» . وكان الاسبان أول من تداول هذا النقد فى الأسواق التجارية ، وهو عبارة عن النقد الفضى المسمى بيزو . واطلق لفظ «ريال» فى العالم العربى فى القرنين ١٧ و ١٨ على نقود فضية كبيرة هولندية والمانية ونمسوية . والريال النمسوى هو التالير ، أو ريال ماريا تريزا الذى ضرب لأول مرة ١٧٥١ ، ويسمى فى مصر باسم الريال « أبوطاقة » ، نسبة للنافذة أى « الطاقة» المرسومة على صدرالنسر المصور على أحد وجهيه . أما الريال الهولندى فسمى فى مصر « ريال أبو كلب » . وسمى الريال الاسبانى « ريال أبو مدفع ». وفى العراق ريال « أبو طوب » (مدفع) . اختلفت أسعار هذه الريالات منذ تداولها بمصر فى عصر محمد على ، وتراوح سعرها ما بين ١٩ و ٣٤ قرشا ، وظل هذا الاختلاف حتى ١٤ فبراير حين اعلنت الحكومة المصرية وقتذاك أنها لا تقبل فى خزائنها أصناف العملة الفضية من الريالات الاسبانية والهولندية النمسوية .

ريال (يمنى) : كانت تسود الأسواق التجارية فى اليمن عملات تجارية ، كالروبية الهندية ، وريال ماريا تريزا المنسوب الى الامبراطورة النمساوية ماريا تريزا (١٧١٧ — ١٧٨٠) . وقد ضرب أخيرا ريال يمنى من الفضة الخالصة باعداد محدودة والسعر الرسمى للجنيه المصرى هو اربعة ريالات يمنية ، أى إن سعر الريال اليمنى خمسة وعشرون قرشا مصريا ، والريال اليمنى مقسم الى اربعين بقشة ، والبقشة اما من الفضة أو النيكل ، وأكبر جزء مضروب من أجزاء الريال هو الربع ، ولكن لتسهيل العمليات التجارية ضرب أخيرا نصف ريال .

ريانة (درة) : عشب حولى نجيلى اسمه العلمى (يوكلينا مكسيكانا) يستعمل علفا أخضر، موطنه المكسيك، وتكثر زراعته بانهـ وأمريكا ، ونقل الى مصر وتكثر زراعته نسبيا بشمال الدلتا ، حيث

تنتشر تربية مواشى اللبن .

ريبارتيمينتو : نظام اسبانى لتوزيع الأراضى والأسلاب الخاصة بالشعوب المهزومة على الفاتحين . أدخل هذا النظـــام فى أمريكا الاسبانية فى بدء الفتوح ، وهو نظام أصبح نواة للتنظيم الاقتصادى فى اسبانيا الجديدة .

ريبالتا ، فرانشسكو : (١٥٥٥ – ١٦٢٨) ، مصور اسبانى دينى ، يعتبر فى اسبانيا رائدا فى اســـــتعمال الألوان الدرامية والظلال . كان أستاذا لريبيرا .

ريبة : فى القانون التجارى ، الفترة الواقعة بين التاريخ الذى عينته المحكمة لتوقف المفلس عن دفع ديونه ، وتاريخ صدور الحكم بشهر الافلاس ، والتى تكون خلالها تصرفات المفلس قابلة للابطال الوجوبى او الجوازى . على أن الشارع يضيف الى هذه الفترة مدة الأيام العشرة السابقة على تاريخ التوقف عن الدفع بالنسبة لبعض الأعمال التى تتضمن خطورة خاصة على جماعة الدائنين .

ريبرن ، سير هنرى : (١٧٥٦ – ١٨٢٣) ، اســـكتلندى ، مصور الأشخاص . نشأ نشأة متواضعة ، ثم ارتفع الى أوج الشهرة . عمل فى أدنبرة . يمتاز تصويره للشخصيات الاسكتلندية بالألفة والصراحة مع كثير من القوة . يقدر عدد تلك اللوحات الشخصية بأكثر من سبعمائة ، موزعة فى متاحف اسكتلندا والجزر البريطانية ومتحف متروبوليتان بنيويورك وغيرها .

ريبو ، تيودول : (١٨٣٩ – ١٩١٦) سيكولوجى فرنسى . قام بتنشيط حركة علم النفس التجريبى فى فرنسا بمحـــاضراته ومؤلفاته . نجح فى استخدام نتائج علم النفس المرضى لتحليـــل الوظائف النفسية السوية وتفسيرها . من مؤلفاته : « أمراض الذاكرة » ، و « أمراض الارادة » ، و « أمراض الشخصـــــية » ، و «سيكولوجية الانتباه» ، و «سيكولوجية العواطف» ، و «تطور المعانى الكلية» ، و «الخيال المبدع» . أنشأ ١٨٧٦ « المجلة الفلسفية لفرنسا والخارج» .

ريبرا ، هوسابا هوزا : (ح ١٥٩٠ – ١٦٥٢) ، مصور اسبانى . درس فى ڤلنسية (بلنسية) مع ريبـــالتا . عاش فى نابلى حيث تمتع بمكانة عالية ونفوذ باعتباره مصورا لبلاط نائب الملك الاسبانى . اشتهر بلوحاته التى تتسم شخوصها بالجـدية الواقعية ، وتجمع بين الضوء القوى والظلال مع سطوح داكنة . يعكس أسلوبه أثرا من كارڤاچيو .

رئة : أحد أعضاء الجهاز التنفسى . وفى الجسم منها اثنتان تشغل كل منهما جانبا من التجويف الصدرى ، ويفصل بينهما حاجز يشمل القلب والتامور وما يتصل بهما من الأوعية الكبيرة . والرئة جسم طرى يتمدد عند الشهيق وينكمش عند الزفير ، ويغلفه غشاء رقيق ذو طبقتين يسمى البلورا . ويكون لون الرئة ورديا عند الولادة ، ولكنه يصبح مع تقدم العمر داكنا بسبب ما يترسب فيها من حبيبات غريبة يحملها الى الرئة هواء التنفس . والرئتان هما الجزء الحيوى من جهاز التنفس ، تتصل كل منها بالقصبة الهوائية بوساطة شعبة رئيسية تأخذ فى التفرع مثل الشجرة حتى تنتهى بشعيبات شعرية هى التى تتصل بنسيج الرئة ذاتها ، وتتكون الرئة من عدد لا يحصى من الحويصلات الهوائية ، يبطن كلا منها غشاء رقيق للغـــاية ، ويحيط بالحويصلات شبكة واسعة جدا من الشعيرات الدموية ، يأتى اليها الدم المشبع بثانى أكسيد الكربون من الجانب الأيمن من القلب ، فيتخلص من هذا الغاز الضار فى الرئة ، ويتشبع بدلا منه بالأكسيجين الموجود فى هواء التنفس ، ثم يعود الى الجانب الأيسر من القلب . والرئة عرضة للالتهاب الحاد وللاصابة ببعض الأمراض المزمنة مثل السل والامفيزيما .

رئة صناعية : جهاز آلى اخترع للتوسل به الى تأدية عمليـــة التنفس الصناعى لمن اعتورت أعضاء تنفسهم علل تكفها عن أداء وظيفتها الطبيعية . وينشأ العجز عن التنفس – شهيقا وزفيرا – من شلل يصيب عضلات التنفس ، مثل ما يحدث فى داء شلل الأطفال ، أو تسمم بسموم معينة ، أو من اختناق (كالذى يحدث فى الغرق) . وتبنى فكرة الجهاز المذكور على احداث تغيرات فى الضغط الهوائى المحيط بالصدر من شأنها – بتراوحها ما بين الارتفاع والانخفاض – أن تحدث تحركات فى القفص الصدرى مماثلة لحركتيه الطبيعيتين فى عمليتى الشهيق والزفير . ويتركب الجهاز من أسطوانة من الصلب يرقد المريض داخلها مطلا برأسه وعنقه خارجهـا من خلال طوق محكم ، وتسلط على هذه الأسطوانة مضخة تصب الهـــواء داخلها ثم تمتصه منها ، فى حركة متراوحة نظيمة ، وبذا يرتفع ضغط الهواء على الصدر فينقبض طاردا ما بداخله من هواء ، مثـــل ما يحدث فى الزفير ، ثم ينخفض الضغط فينبسط الصدر جاذبا الهواء داخله ، مثل ما يحدث فى الشهيق . وقد اخترعت حديثاً آلة أخف وزنا على هيئة صحفة منسطحة مصنوعة من زجاج مضفور تطابق صدر المريض ملابسة اياه . واخترعت أخيرا آلة اليكترونية تؤدى عملها ، بتوصيل قطبيها بالعصب المحرك للحجاب الحـــاجز (وهو العضلة الفاصلة ما بين تجويفى الصـــدر والبطن ، والتى تضطلع بالعبء الأكبر فى حركة التنفس) .

ريتش ، چون : (١٦٩٢ – ١٧٦١) ، أول من أنشأ التمثيل الصامت فى انجلترا ، جاء به من القارة الأوروبية . ولعدم تعلمه وتعثره فى الكلام اختار أن يقوم بدور المهرج (هارلكوين) ، وظهر فيه لأول مرة ١٧١٦ ، وفى ١٧١٧ نال شهرة كبيرة عن هذا الدور فى لندن ، ومكنه انتاجه الناجح لمسرحية الكاتب جون جاى : «أوبرا الشحاذين» من بناء مسرح كوفنت جاردن وافتتاحه ١٧٣٢ ، وكان جاريك هو المنافس الوحيد له فى دوره ، ولكن كان جاريك يجمع بين التمثيل والكلام .

ريتشـــارد : ملوك انجلترا : **ريتشارد الأول ، ريكاردوس قلب الأسد** (١١٥٧ – ١١٩٩) ، كان ملكا على انجلترا (١١٨٩ – ١١٩٩)، دوق أكويتانيا ونورماندى ، وكونت أنجو . حـــارب أباه هنرى ٢ حليفا لأمه اليانور الأكويتانية . ذهب ١١٩٠ فى الحملة الصليبية الثالثة مع فيليب الثانى ملك فرنسا الذى تآمر فيما بعد مع يوحنا أخى ريكاردوس على تقسيم انجلترا . وخلال عودة ريكاردوس الى بلاده سجنه ليوپولد ٢ ، ثم يسلمه للامبراطور هنرى ٦ ، وأطلق سراحه لقاء فدية ضخمة ، ولقاء نزوله عن انجلترا التى أعيدت اليه كاقطاعية . حارب فيليب فى فرنسا ، وقتل فى اشتباك طفيف . ومع أن اقامته فى انجلترا كانت قصيرة ، فقد جعلته مناقبه الشخصية رمزا انجليزيا للفروسية . **ريتشارد الثانى** ، (١٣٦٧ – ١٤٠٠) ، ملك انجلترا (١٣٧٧ – ١٣٩٩) ، كان ابن ادوارد (بلاك برنس)، وفى شبابه ثار الفلاحون بقيادة وات تايلر ١٣٨١ ، فاجتمع بهم

وكسب ولاءهم · فرض استقلاله فى الحكم ١٣٨٣ · طرد فريق من البارونات يقودهم توماس الوودستوكى · ايرل جلاوسستر ، خلال النزاع على السلطة مقربى ريتشارد ١٣٨٨ ، فدبر ريتشارد مقتل جلاوسستر ١٣٩٧ ، وعاد ابن عم ريتشارد ، هنرى بولنجبروك ، الى انجلترا فى غيابه واجبره على النزول عن العرش ، وتوج مكانه باسم هنرى ٤ (١٣٩٩) ، وسجن ريتشارد وتوفى فى قلعة بونتفراكت ، وكان حكمه بارزا فى تاريخ انجلترا الأدبى والكنسى ، وهو موضوع «ريتشارد ٢» لشيكسبير · **ريتشارد الثالث**، (١٤٥٢ ـ ١٤٨٥) ، تولى الملك (١٤٨٣ ـ ١٤٨٥)، كان أخا ادوارد ٤ ·سيطر على ابن اخيه ادوارد ٥ الشاب ، ونصب نفسه ملكا · وأدى مقتل ادوارد فى برج لندن ١٤٨٣ الى ثورة هنرى ستافورد الفاشلة · نزل ايرل ريتشموند فى انجلترا ١٤٨٥ وقتل ريتشارد فى ميدان بوزورث ، وصار ريتشموند ، هنرى ٧ ، وانهت وفاة ريتشارد ، آخر ملوك آل يورك حرب الوردتين · وهو موضوع « ريتشارد ٣ » لشيكسبير ،

ريتشاردس ، ثيودور وليم :(١٨٦٨ ـ ١٩٢٨) ، كيماوى امريكى · حاز جائزة نوبل ١٩١٤ لتقديره الأوزان الذرية لعناصر عديدة ·

ريتشاردسون ، اوين ويلانز : (١٨٧٩ ـ ١٩٥٩) ، فيزيقى انجليزى ، فاز بجائزة نوبل ١٩٢٨ لبحوثه فى الالكترونات ، وتقريره قانون ريتشاردسون عن حركة الالكترونات المنبعثة من الأجسام الساخنة · عين أستاذا بجامعة بركتون (١٩٠٦ ـ ١٩١٤)، وبالكلية الملكية بلندن ١٩٢٤ · بحث فى الكهرباء الضوئية ، والأشعة السينية ، والتركيب الجزئى للهيدروجين · منح لقب سير ١٩٣٩ · من مؤلفاته « النظرية الالكترونية للمادة » ١٩١٤ ، و « الانبعاث الكهربى من الأجسام الساخنة » ١٩١٦ ·

ريتشاردسون ، ايرنست كوشنج :(١٨٦٠ ـ ١٩٣٩) ، مكتبى امريكى · شغل عدة مناصب مكتبية ؛ فكان مديرا لمكتبات جامعة برنستون ، واستاذا بالجامعة ، كما عمل خبيرا لمكتبة الكونجرس · له عدة مؤلفات فى الفهرسة والتصنيف ·

ريتشاردسون ، جون : (١٧٩٦ ـ ١٨٥٢) ، روائى كندى ، واول كاتب قصصى كندى كتب باللغة الانجليزية · الف الروايات التاريخية ، من أهم رواياته : « الأخوة الكنديون » ١٨٤٠ · افاد من تجاربه الشخصية جنديا بريطانيا فى كندا واوروبا فى كتابة التراجم الذاتية العديدة والمؤلفات التاريخية ، ومنها : « ذكريات شخصية » ١٨٣٨ ، و « حرب عام ١٨١٢ » ١٨٤٢ ·

ريتشاردسون ، صمويل : (١٦٨٩ ـ ١٧٦١) ، روائى انجليزى · أول من كتب القصة فى انجلترا ، لاقى نجاحا كبيرا · يتصف بالواقعية والرقة والاسهاب فى الوصف والتصوير · من اشهر قصصه « باميلا » (جزءان ، ١٧٤٠) ، و « كلاريسا » (٧ أجزاء ، ١٧٤٧ ـ ٤٨) ، و « تاريخ سير تشارلس جراندسون» (٧ أجزاء ، ١٧٥٣ ـ ٥٤) · وتتميز روايات ريتشاردسون بأنها روايات تهذيبية، واخلاقية، وعاطفية، وكانت شائعة الانتشار حتى أن الوعاظ أثنوا على رواية « باميلا » ، ومسرحت عدة مرات ، ويقال ان روسو كان يستمد الوحى من رواية « كلاريسا » · ولقد تبوأ ريتشاردسون مكانه بين كبار الروائيين بفضل واقعيته الدقيقة ، وعاطفيته ، وبراعته فى تصوير النساء ·

ريتشاردسون ، كليفورد : (١٨٥٦ ـ ١٩٣٢) ، كيماوى امريكى · عرف ببحوثه فى الأسفلت والأسمنت وكيمياء الحبوب الأمريكية ·

ريتشاردسون ، هنرى هوبسون : (١٨٣٨ ـ ١٨٨٦) ، معمارى امريكى · من أكبر الدعاة لاحياء الطراز الرومانى فى العمارة الأمريكية ، تتسم اعماله بالقوة والبساطة والمهارة فى استخدام مواد مختلفة · اشهر اعماله كنيسة ترينيتى ببوسطن.(١٨٧٢ـ٧٧)·

ريتشل ، البرخت :(١٨٢٢ ـ ١٨٨٩) ، لاهوتى المانى · كان استاذا للاهوت فى بون (١٨٥٢ ـ ١٨٦٤) ، وفى جوتنجن منذ ١٨٦٤ ، وكانت فلسفته ذات تأثير كبير فى القرنين ١٩ و ٢٠، خصوصا بين اللوثريين ، وكانت فى بعض الأحيان رد فعل للآراء الفلسفية العملية فى اللاهوت ، ومجمل هذه الفلسفة أن الانسان لا يصل الى الله الا بالايمان الدينى المنبثق من أعمال يسوع المسيح ومن شخصيته · واهتمت بحاجات الانسان الروحية ومثله العليا · وكتاب ريتشل الدال على فلسفته مترجم الى الانجليزية تحت عنوان «العقيدة المسيحية فى التبرير والمصالحة» ·

ريتشموند : اسم لعدة مدن وبلدان بالولايات المتحدة الأمريكية، منها ١ ـ مدينة (٩٩٥٤٥ نسمة) بغربى ولاية كاليفورنيا ش·ق· سان فرنسيسكو · اسسها الاسبان (١٨٢٣) ، واعلنت مدينة امريكية (١٩٠٥) · ميناء ذو مياه عميقة ، ومركز صناعى مزدهر، فيه مصافى الزيت ، ومساكب المعادن ، ومعامل تجهيزات السكك الحديدية · وينتج المصنوعات المعدنية ، والكيماويات ، ومواد البناء ، والدقيق ، والأغذية المحفوظة ، وزيوت الأسماك · ٢ ـ مدينة (٣٩٥٣٩ نسمة) بشرقى ولاية انديانا ، أسست ١٨٠٦ واعلنت مدينة امريكية ١٨١٨ ، محور تجارى لمنطقة زراعية غنية ، ومركز لصناعة الآلات · ٣ ـ مدينة (٢٣٠٣١٠ نسمة) ، عاصمة ولاية فرجينيا ، وهى تقع بشرقها على ضفة نهر جيمس حيث يصير صالحا للملاحة · اسست ١٦٣٧ · مركز تجارى · أعلنت مدينة امريكية ١٧٨٢ · دمر جانب كبير منها فى نهاية الحرب الأهلية عندما جلا عنها جيش الجنوب ١٨٦٥ · فرضة نهرية كبيرة ، ومركز صناعى وتجارى هام · من اهم منتجاتها المصنوعات المعدنية ، والآلات ، والتبغ ، والورق ، والأسمدة الكيماوية ، والمنسوجات التى تعتمد على المواد الكيماوية · تضم عدة معاهد علمية ومتاحف، منها : جامعة ريتشموند ، والجامعة الاتحادية فى فرجينيا ، وهى خاصة بالزنوج من الجنسين ، كما تضم عددا كبيرا من ابنية أثرية ترمز الى احداث كبرى فى تاريخ البلاد ·

ريتشموند : ضاحية (٤١٩٤٥ نسمة) ، بها مجلس بلدى ، بمقاطعة سرى ، انجلترا ، على نهر تيمز · بها مرج ومرتع ضخم للغزلان ، ومرصد كيو ، ضاحية سكنية للندن ·

ريتشى ، جورج ويليس : (١٨٦٤ ـ ١٩٤٥) ، فلكى امريكى · تولى صناعة أجهزة مرصد يركز ، والمرصد الشمسى بمؤسسة كارنيجى ، ومنظارين بمرصد مونت ويلسون قطراهما ٦٠ ، ١٠٠ بوصة ، كما اخترع منظارا عاكسا (رتشى تشيريتين) ، وصنع من نوعه منظارا قطره ٤٠ بوصة للمرصد البحرى ١٩٣١ ، واخترع المرايا البصرية ذات الخلايا ، وتولى ادارة معامل التصوير النجمى بمرصد باريس (١٩٢٤ ـ ١٩٣٠) ·

ريتنهاوس ، داڤيد : (١٧٣٢ - ١٧٩٦) ، فلكي وصانع أجهزة امريكي . دعي لتعيين حدود عدة ولايات امريكية ، وجزء من خط ماسون - ديكسون ، باستخدام أجهزته الخاصة ، وفي ١٧٦٩ ، طلبت منه الجمعية الفلسفية الأمريكية رصد عبور الزهرة . وهو الذي ادخل استعمال المسافات المعروفة للمحزوز وخيوط العنكبوت في بؤرة المنظار الفلكي ١٧٨٥ . هذا الى جانب نشاطه الاجتماعي .

ريجا : مدينة (سكانها ٥٦٥٠٠٠) ، عاصمة لتفيا . تقع على مصب الدفينا الغربي ، وعلى خليج ريجا . وهي ثغر رئيسي (ولو ان مياه البلطي تتجمد عندها في ديسمبر - يناير) . مركز صناعي (الآلات ، والأدوات الدقيقة ، والأطعمة المحفوظة ، والورق ، والمنسوجات) . وهي ايضا مركز ثقافي (اسست جامعتها ١٩١٩ . وبها اكاديمية للفنون الجميلة) . اسست ريجا ١٢٠١ ، وكانت القاعدة التي فتح منها الفرسان اللفونيون ساحل البلطي . انضمت الى العصبة الهنسية (١٢٨٢) ، وقبلت الاصلاح الديني . انتقلت ريجا الى ملكية بولندا ١٥٨٢ ، والى السويد ١٦٢١ ، والى روسيا ١٧١٠ . نزلت عنها السويد رسميا ١٧٢١ ، وصارت عاصمة لتفيا المستقلة ١٩١٩ ، واحتلها الألمان في كلتا الحربين العالميتين (١٩١٧ - ١٩ و ١٩٤١ - ٤٤) . تحوى مباني فخمة كثيرة على الطراز الوسيط . **معاهدة ريجا** ١٩٢٠ ، بين روسيا ولتفيا، ايدت استقلال لتفيا . وحددت **معاهدة ريجا** ١٩٢١ المعقودة بين روسيا وبولندا التخوم بينهما . ومنحت بولندا أجزاء كبيرة من بيلوروسيا، واوكرانيا ، حل مكانها المعاهدة الروسية البولندية ١٩٤٥ .

ريجان : (١٨٥٧ - ١٩٢٠) ، الاسم المستعار لممثلة فرنسية برزت في ادوار في مسرحيات كتبها بورتريش وساردو ، وظهرت براعتها عندما زارت نيويورك ١٨٩٥ ، ومثلت في السينما ١٩١١ . وقد افتتحت مسرحا بباريس ١٩٠٥ باسمها المستعار .

ريجنالد شاتيو (ارناط) : (ت ١١٨٧) ، صليبي ، سيد حصني الكرك والشوبك في المملكة اللاتينية بالقدس . قدم الى البلاد المقدسة في الحملة الصليبية الثانية ، وتزوج ١١٥٣ من كونستانس ، ابنة بيمند ٢ حاكم انطاكية . كان جم النشاط والحركة . اضعفت نزاعاته مع الأمراء اللاتين مكانة الصليبيين . وفي ١١٥٩ - بعد أن تآمر مع الأمير الأرمني تورس على مانويل ٢ امبراطور بيزنطة - اضطر الى الخضوع للامبراطور . اسره العرب ١١٦٠ ، وظل في الأسر ١٥ عاما ، وبعد ان اطلق سراحه اتخذ وريثة الكرك والشوبك زوجة ثانية . صار ١١٧٧ لمدة وجيزة حاكما للقدس، واغار (١١٨٢ - ٨٣) بعدد من السفن على السواحل الأفريقية والعربية الواقعة على البحر الأحمر . نادى - هو وجي دي لوسينان الذي كان ريجنالد قد ساعد على تعيينه ١١٨٦ ، حاكما للقدس - باتخاذ سياسة تقضي بمحاربة صلاح الدين ، معارضين بذلك الموقف السلمي الذي نادى به ريموند كونت طرابلس . نقض - بمهاجمته ١١٨٧ احدى قوافل صلاح الدين - هدنة كان قد عقدها مع السلطان ، وبهذا تسبب في قيام صلاح الدين باستئناف جهاده ضد الصليبيين . اسر صلاح الدين ريجنالد في معركة حطين ، وقتله جزاء غدره .

ريجنزبورج : مدينة (١٢٠٤٥٠ نسمه) ، عاصمة البلاتينات العليا ، ق. باڤاريا ، على نهر الدانوب ، تعرف باسم راتسبون ايضا . ميناء نهري ، ومركز صناعي (أجهزة دقيقة ، وطباعة ، وصناعة الجعة) . كانت محطة رومانية هامة على الحدود (رجينا كاسترا) . اصبحت مقر ابرشية (٧٣٩) ، ومدينة امبراطورية حرة (١٢٤٥ - ١٨٠٣) ، وكانت المقر الدائم لمجلس (ديت) الامبراطورية الرومانية المقدسة (١٦٦٣ - ١٨٠٣) . ازدهرت مركزا تجاريا في العصور الوسطى . قبلت الاصلاح الديني في القرن ١٦ ، وآلت الى باڤاريا (١٨١٠) . اعد المجلس (الديت) الأخير (١٨٠١ - ١٨٠٣) تصفية الامبراطورية الرومانية المقدسة . تعرضت المدينة لتخريب شديد في الحرب العالمية ٢ . ولكنها تحتفظ بكاتدرائيتها البديعة التي ترجع للعصور الوسطى ، وبدار البلدية .

ريجو ، هياسنته : (١٦٥٩ - ١٧٤٣) ، مصور فرنسي من اصل اسباني ، صور أشهر عظماء جيله تصويرا دقيقا ، من بينهم لويس ١٤ ، وفيليب ٥ الاسباني . نال جائزة روما للفنون ١٦٨٢ .

ريجينا : مدينة (٨٩٧٥٥ نسمة) ، عاصمة اقليمية ج. ساسكتشوان ، كندا ، ش.ق. ساسكاتون. انشئت ١٨٨٢ . مركز التجارة وملتقى السكك الحديدية لمقاطعة ساسكتشوان . بها مصافى للبترول ، ومصانع لتجميع أجزاء السيارات ، وتعبئة اللحوم ، والأشغال الخشبية . عاصمة أقاليم الشمال الغربي(١٨٨٣ - ١٩٠٥).

ريح استعلائية : ريح موضعية يسببها انسياب الهواء في خلال النهار مستعليا في الوديان وعلى سفوح الجبال ، فاذا احمت الشمس تلك السفوح ، تعالى هواؤها متخذا صورة تيار ترؤسي ، فيبادر هواء الريح الاستعلائية الى الزحف ليحل محله . وبهذا يتناوب هبوب الريح الاستعلائية والريح الاستدنائية التي تحدث ليلا .

ريح برجية : ريح دافئة جنوبية ، تهب في جنوبي افريقيا ، وبخاصة على الشاطىء الغربي ، وهي أميل الى الرطوبة في العادة ، واكثر ما يكون هبوبها في خلال الشتاء عند ما يكون النجد في داخل القارة مشوبا بصقع لااعصاري قوي ، ويكون الضغط ضعيفا من فوق المحيط، فتهب الريح من ناحية النجد متجهة نحو خارج القارة مؤثرة في جميع الحوافي الاقليمية ، بعد ان تكتسب بقوة الانحدار . وقد يصل الاحرار درجة ١٠٠ فهرنهيت ، وبذلك تزيد على درجة الاحرار الصيفي فترة ما ، وقد تستمر يومين أو ثلاثة ، محدثة حالات مناخية مؤذية ، كما قد تلحق تلفا شديدا بالمحصولات الزراعية . ويختلف موعد هبوبها باختلاف المواقع .

ريح صادة : رياح الهواء العلوي التي تكون في اصقاع الرياح التجارية ، وتهب من الاتجاه المضاد لهبوب الرياح السطحية . فمثلا نجد في منطقة الرياح التجارية الشمالية الشرقية (أي الرياح الشمالية الشرقية السطحية) أن الرياح العليا ، وهي الرياح الصواد ، تهب في اتجاه جنوبي غربي . والمعتقد أن الرياح الصواد عبارة عن تيارات مرتدة تحمل الهواء نحو خط الاستواء بوساطة الرياح التجارية ، الى خطوط العرض العليا .

ريحان : جنس من النبات يتبع الفصيلة الشفوية ، يشمل ٦٠ نوعا : اعشاب طرية، أو شجيرات من جنس «أوسيمم» ، أو الريحان. يزرع لأوراقه العطرية . يستعمل في اكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة .

ريحانة : (ت ٦٣٢) ، بنت زيد من بني النضير ، كانت يهودية ، وسبيت ثم اسلمت ، وتسرى بها الرسول (ص) . ماتت

ومن عنده بعد عودته من حجة الوداع • ويروى أن الرسول (ص) اعتقها وتزوجها •

الريحاني ، أمين : (١٨٧٦ – ١٩٤٠) ، كاتب عربي • ولد بالفريكة ، قرية بلبنان ، وهاجر الى الولايات المتحدة صبيا ، ومارس التمثيل هناك مدة ، ودرس الحقوق سنة ، ثم عاد الى لبنان شابا ، واهتم بدراسة العربية ، وشغف بشعر المعرى ، وتردد بين الشام وامريكا ثماني مرات ، وزار كثيرا من البلاد العربية ، وقابل رؤساءها ، وسافر الى عدد من البلاد الأوروبية ، وكتب وخطب بالعربية والانجليزية • من كتبه العربية : «الريحانيات» وهي مقالاته وخطبه وشعره المنثور ، و «خارج الحريم» رواية ، و «زنبقة الغور» رواية ، و «ملوك العرب» ، و «تاريخ نجد الحديث» ، و «فيصل الأول» ، و «التطرف والاصلاح» • ومن كتبه الانجليزية : «انشودة المتصوفين وقصائد أخرى» مترجمة عن المعرى ، و «خالد» قصة •

الريحاني ، نجيب : (١٨٩١ – ١٩٤٩) ، من اقدر ممثلى الكوميدى الذين ظهروا على المسرح العربى خلال النصف الأول من القرن ٢٠ • كان أبوه تاجر خيل ، استوطن القاهرة حيث ولد نجيب فى حى «باب الشعرية» وتعلم فى مدرسة «الفرير» بالخرنفش • هوى التمثيل منذ صغره واشترك فى فرقة التمثيل بالمدرسة فظهر نبوغه• التحق بوظيفة بالبنك الزراعى بالقاهرة حيث تعرف على عزيز عيد فتركا الوظيفة وكونا معا (١٩١٥) فرقة للتمثيل الكوميدى كانت بطلتها روزاليوسف ، انفصل عن عزيز عيد ١٩١٦ واشتغل فى مقهى «الأبيه دى روز» حيث ابتكر شخصية « كشكش بك » فى تمثيلية فكاهية قصيرة لاقت نجاحا كبيرا ، وكانت بدء بزوغ نجمه وبدء ظهور المسرحية الكوميدية • كون فرقة خاصة ١٩١٧ حيث قدم على مسرح الاجبسيانا رواية «حمار وحلاوة» لأمين صدقى فلاقت نجاحا كبيرا ، تعرف على بديع خيرى وكون معه فرقة تمثيلية قدمت الكثير من المسرحيات الناجحة وضمت خيرة ممثلى الكوميديا فى العصر الحالى وشهدت مجد المسرح الكوميدى ولا زالت الفرقة تعمل تحت اسمه حتى اليوم • ظهر فى السينما فى أخريات حياته حيث مثل اربعة أفلام هى «سى عمر» ، و «لعبة الست» ، و «أحمر شفايف» ، و «غزل البنات» • قام برحلات الى بلاد الشام وتونس والجزائر ومراكش وفرنسا وامريكا وقدم فيها بعض مسرحياته ، ويتميز الريحانى بانه كان نقادة للمجتمع على طريقة موليير دون أن يكون مقلدا له ، وانه لم يكتب مسرحياته بل كانت تكتب له ويتصرف فيها ، وهو يقوم بتمثيلها ، وانه كان يكثر من قراءة المسرحيات الغربية ويسترشد بها فى أوضاع تلائم روح الجمهور الذى يصور اخلاقه وطبقاته ونزعاته برجاله ونسائه على مسرح تمثيله ، وكان ذلك سر نجاحه فى هذا كله • له مذكرات أعدها بعد وفاته بعض أصدقائه باسم « مذكرات نجيب الريحانى زعيم المسرح الفكاهى »•

ريختر ، يوهان باول فريدريخ : (١٧٦٣ – ١٨٢٥)، كاتب ألمانى ، استعار اسم « جان بول » حاضر فى جامعة ليبزج• اول ما شهره روايته « هسبروس » ١٧٩٥ • لقى نجاحا كبيرا بروايتيه المفرقتين فى الخيال : «حياة كوينتوس فكسلاين» ١٧٩٦، و « زيبنكيس » (١٧٩٦ – ١٧٩٧) • من اعماله رواية « تيتان » (١٨٠٠ – ١٨٠٣) ، و «ليفانا» ١٨٠٧ ، ومقال فى التربية • يعجب الكثيرون بما فى انتاجه من عاطفة ، وروح فكاهة ، وبنظرته التى تاثر فيها بالفيلسوف فخته • يعتبر اعظم روائى خيالى فى عصره • اثر كثيرا فى غيره من الكتاب الألمان ، وفى الموسيقى شومان •

ريد ريفر : انظر : النهر الأحمر •

ريد ، توماس : (١٧١٠ – ١٧٩٦) ، فيلسوف اسكتلندى ، وزعيم مدرسة الادراك الفطرى فى الفلسفة • وخلاصة النظرية أننا ندرك حقائق الأشياء الخارجية ادراكا سليما بفطرتنا ، والمعرفة التى تجىء عن هذه الطريق واضحة بذاتها ولا تحتاج الى برهان • اما فلسفته الخلقية فقائمة على أساس الضمير الذى يدرك الفضيلة بحدس مباشر •

ريد ، جون : (١٨٨٧ – ١٩٢٠) ، صحفى امريكى • عمل بمجلة «ماسز» الراديكالية ١٩١٣ ، وسرد فى مؤلفه « عشرة الأيام التى هزت العالم » ، حوادث الثورة الروسية التى كان لها شاهد عيان • مات ودفن فى الكرملين •

ريد ، والتر : (١٨٥١ – ١٩٠٢) • امريكى • طبيب جراح بالجيش ، دكتور فى الطب من جامعة فرجينيا (١٨٦٩) ، وكلية طب مستشفى بيلفى (١٨٧٠) • عين فى الجيش ١٨٧٥ • تتلمذ على و•ه• ولش • فى البكتريولوجية ١٨٩٨ ، بحث حمى التيفود الوبائية بمعسكرات الجيش • رأس ١٩٠٠ لجنة (اعضاؤها : جيمس كارول، وارتستيدس اجرامونت ، وج•و• لازار) ، أوفدت الى هافانا لدراسة الحمى الصفراء ، واثبتت أن المرض تنقله – كما ارتأى ش• ج• فينل – بعوضة كانت تسمى ستيجومايه (ثم سميت ايدس ايجيبتى) • استطاع و•ش• جورجاس – بتدابير مبنية على هذه الحقيقة – انقاذ هافانا من هذا المرض • سمى مستشفى الجيش فى واشنطن باسمه •

ريدر ، ايرخ : (١٨٧٦ – ١٩٦٠) ، اميرال المانى • اشترك فى معركة جتلاند ١٩١٦ • عينه هتلر قائدا للأسطول الألمانى ١٩٣٥ • حكم عليه الحلفاء بالسجن مدى الحياة ، باعتباره مجرم حرب ، بعد الحرب العالمية ٢ •

ريدنج : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : ١ – بلدة (١٤٠٠٦ نسمة) بشمال شرقى ولاية مساشوستس شمال بوسطن • اسست ١٦٣٩ • تشتهر بصناعة ادوات التصوير والمواقد • ٢ – مدينة (٧٨٣٦ نسمة) بجنوب غربى ولاية أوهايو، شمال سنسناتى، تنتج المواد الكيماوية• ٣ – مدينة (١٠٩٣٢٠نسمة) بجنوب شرقى ولاية بنسلفانيا شمال غربى فيلادلفيا ، وتحيط بالمدينة أراض خصيبة متسعة من اهم المراكز الزراعية والصناعية فى بنسلفانيا • ومن اهم مصنوعاتها تجهيزات الخطوط الحديدية، وانابيب المياه ، والبترول ، والآلات البصرية ، ولوازم البناء • اسهمت بقدر كبير فى حرب الاستقلال ، اذ كانت من أكبر مراكز صناعة المنتجات الحديدية والمدافع • من معالمها : الجمعية التاريخية ، ومتاحف علمية وفنية وثقافية كثيرة ، وتمتاز ضواحيها بالأناقة والجمال •

ريدنج : مدينة ذات بلدية ، عاصمة مقاطعة بركشر بانجلترا (١١٤١٧٦ نسمة) ، يرجع تاريخها الى ٨٧١ عندما احتلها الدنماركيون ثم احرقوها ١٠٠٦ • تشتهر جامعتها بكليات للزراعة، وانتاج الألبان •

ريدو : قناة ج٠ق٠ اونتاريو ، كندا ٠ طولها ٢٠٣ كم٠ تمتد بين نهر أوتاوا (عند أوتاوا) وبحيرة أونتاريو (عند كنجستن) ٠ حفرت (١٨٢٦ – ٣٢) لتربط نهر سنت لورانس ببحيرة اونتاريو دون التعرض لهجوم الأمريكان ٠

ريدى ، فرانشيسكو : (١٦٢٦؟ – ١٦٩٨؟) ، عـــالم طبيعى ايطالى ، وشاعر وطبيب للبلاط وادواق تسكانيا ٠ ساعد على دحض نظرية التولد الذاتى عن طريق تجارب محكمة ، بينت أن كائنات حية معينة – وبخاصة يرقات الذباب فى اللحم النتن – لا تنشأ الا عند تكاثر كائنات حية شبيهة بها ٠ اهم اعماله الشعرية نشيد دثرامبى بعنوان «باخوس فى تسكانيا» ٠

ريزال ، هوزا : (١٨٦١ – ١٨٩٦) ، وطنى ومـؤلف وطبيب فليبينى ٠ هاجم فى أولى قصصه الحكم الاسبانى وطوائف الرهبان فى الفلبيين ، فنفى ١٨٨٧ ٠ اعدم ١٨٩٦ بتهمـــة التحريض على الثورة ٠

ريزانيا : مدينة (سكانها ٩٥٣٥٨ نسمة) ، بوســـط روسيا الأوروبية ، على نهر اوكا ، مركز للصناعات الغذائية ، أصبحت عاصمة امارة ريزانيا حينما خرب المغول ريزان القديمة (١٣٢٧)٠ ضمت لموسكو ١٥٢٠ ٠ بها كنائس رائعة من العصور الوسطى ٠ اوقف غير بعيد منها زحف الألمان على موسكو فى الحرب العالمية ٢٠

ريزورسينول : أو زيزورسين ، مادة بلورية تحضر من البنزين، حلوة الطعم ، لالونية ، تستخدم لعمل الأصباغ والأدوية ٠

ريزوك ، معاهدة : ١٦٩٧ ، انهت حرب التحـــالف الأعظم ، وقعت فى رجسفك (ريزوك سابقا) ، على مقربة من لهاى بهولندا ٠ كانت المعاهدة نكسة للويس ١٤ الذى اضطر الى النزول عن جميع فتوحه التى كسبها بعد ١٦٧٩ ، ماعدا ستراسبورج ٠ وكســبت هولندا امتيازات تجارية ، واعترف باستقلال سافوى ، وبوليم ٣ ملكا على انجلترا ٠

ريزوم : احدى صور الساق الأرضية ، تنمو زاحفة تحت سطح الأرض ، وهى ساق عليها أوراق حرشفية ، وبراعم وجذور عرضية، ويكثر بها النبات خضريا بتقطيع الريزومة الى أجزاء ، مثل السوسن والزنجبيل والطرليوم ٠

ريس ، ارنست : (١٨٥٩ – ١٩٤٦) ، مؤلف ومحرر انجليزى، ومن أصحاب المختارات الشـعرية ٠ كانت كتاباته الابداعيـــة ثانوية الى جانب خدماته العظيمة باعتباره محررا ومن أصـحاب المختارات الشعرية ٠ ترجع شهرته الى قيامه بتحرير مكتبــــة (افريمان) منــذ ابتـــدائها ١٩٠٦ حتى وفاته ٠ كتب « قصص شعرية من ويلز » ١٨٩٨ ٠

ريس ، چيكوب اوجست : (١٨٤٩ – ١٩١٤) ، صحفى ، ومن رجال البر ٠ ولد فى الدنمارك ، وذهب الى الولايات المتحدة ١٨٧٠ ٠ اشتغل مراسلا لبعض صحف نيويورك ، واصبح صديق العمر للرئيس ثيودور روزفلت ٠ عرف بحبه لأعمال البر ، وجهوده لازالة الأحيـــاء الفقيرة من نيويورك ، أطلق اســـمه على عدد من الحدائق والدور فى ولاية نيويورك اعترافا بفضـــله ، وكان كتابه الأول ١٨٩٠ « كيف يعيش النصف الآخر » ٠

الريسولى ، احمد بن محمد : (١٨٥٧؟ – ١٩٢٥) ، زعيم مغربى ٠ دعا الى ثورة عامة ضـــد الفرنسيين وحكومة المغرب ، واستفحل أمره فى جبال بنى عروس ، واستولى على ماحول طنجة ٠ سعى السلطان عبد العزيز الى مصالحته وعينه معتمدا له بطنجه ، فكان له شـــبه استقلال فيها ، ثم عزله ، فانصرف الى قريته زينات ثائرا ، وحاربه الســـلطان ٠ حارب الاسبان بقرب تطوان، وفتح شفشاون ، وامتدت ثورته الى ١٩٢١ ، ولم يقدم العون الى الثائر المغربى عبد الكريم الخطابى ٠ أسر الريسولى فى أثنـــاء مرضـــه ، وحمل مع أهله الى تماسنت ، فمات فيها ٠

ريسيمر : (ت ٤٧٢) ، قائد رومانى من أصل جرمانى ، كسب نصرا بحريا على الوندال ، وخلع الأمبراطور افيتوس ٤٥٦ ، فغدا حاكم ايطاليا الحقيقى ٠ نصب وعزل عددا من الأباطرة الالاعيب بينهم ماجوريان ٠

ريش : نموات من الجلد تميز الطيور ، تعتبر حراشف متحورة ، وتنمو فى مساحات محددة تسمى بمجازات الريش أو المريشات ٠ وتتكون كل ريشة من حلمة من الخلايا تنشـــأ من طبقتى الجلد وتنطمر فى حفرة ، ويغذيها مدد من الدم ، ويتركب الريش المحيط أو ريش الجسم من ســـاق تحمل شوارب عليها شـــويربات صغيرة تتعاشق بخطاطيف بارزة ، ويفتقر الزغب الى الخطاطيف ٠

ريشة طائرة : رياضة تلعب بارسال كرة ريشية (نصف كرة من الفلين بجوانبها ريش) فوق شبكة موجودة فى منتصف الملعب بوساطة مضارب صغيرة ٠ يلعب اللعبة شخصان ، أو اربعة ، وهى شبيهة بكرة المضرب ٠ ويعتقد أن أصل هذه اللعبة من الهند، كما يظن أنها عرفت فى الصين قبل ذلك ٠ انتشرت فى انجـــلترا ح٠ ١٨٧٠ ، واخذت اسمها من اسم مقر الـــدوق بوفور ، ومن ثم انتشرت فى أنحاء العالم ٠

ريشتماير ، فلويد كاركر : (١٨٨١ – ١٩٣٩) ، فيزيقى امريكى ٠ ولد بمدينة كوبلسكيل بنيويورك ٠ تخرج فى جامعة كورنيل ٠ عمل بهـــا ١٩٠٦ ، وأســـتاذا ١٩١٨ ، وعميدا لقسم الدراسات العليا ١٩٣١ ٠ درس مع ك٠م٠ج زيجبان ، واشتهر ببحوثه فى الأشـــعة السينية ، وخاصـــة امتصاص المواد المختلفة لها ٠ بحث أيضا التاثير الكهروضوئى والفوتومترى والبصريات الفسيولوجية ٠

ريشيه ، شارل روبير : (١٨٥٠ – ١٩٣٥) ، فسيولوجى فرنسى ٠ إستاذ بجامعة باريس (١٨٨٧ – ١٩٢٧) ٠ درس الجهاز العصبى ، والحرارة الحيوانية ، والعلاج بالمصل ، والحساسية (حساسية الجسم للمواد البروتينية الغريبة) ٠ حصـــل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب فى ١٩١٣ من أجل بحوثه فى الحساسية ، عكف أيضا على البحوث النفسية ٠

ريع : انظر : ريكاردو ، وعناصر الانتاج ٠

الريف : منطقة جبلية على ساحل البحر المتوسط فى ش٠ المملكة المغربية قاومت الاستعمار الاسبانى ، فلم تخضع الا فى ١٩٢٦ عندما تعاونت القوات الفرنسية والاسبانية على التغلب على قائـــد الثورة الأمير عبد الكريم الخطابى ٠ الغيت الحماية الاسبانية فى ٧ ابريل ١٩٥٦ ، واصبحت المنطقـــة جزءا من المملكة المغربية المستقلة ٠

ريفرز ، توماس ملتون : (١٨٨٨ – ١٩٦٢) ، بكتريولوجى امريكى ٠ دكتور فى الطب من جامعة جونز هوبكنز ٠ علم فيهـــا

(١٩١٧ - ١٩٢٢) ، ثم التحق بمعهد روكفلر حيث أصبح مديرا لمستشفاه ١٩٣٧ . حجة فى الفيروسات ، ابتكر طرقا لاستنباتها ، وقام بدراسات فى الأمراض الناشئة عن الفيروسات وغيرها من العضويات الدقاق .

ريفولى : قرية فى فينيتيا ، ش.ق. ايطاليا ، على نهر الأديج ، قرب فيرونا . شهدت انتصار الفرنسيين بقيادة بونابرت انتصارا حاسما على النمسويين ١٧٩٧ . وفيما بعد أصبح ماسينا (الذى ساهم فى المعركة تحت قيادة بونابرت) دوقا لريفولى .

ريفيرا، دييجو : (١٨٨٦ - ١٩٥٧) ، مصور مكسيكى ، اشتغل فى أوروبا (١٩٠٧ - ١٩٠٩ و ١٩١٢ - ١٩٢١) كان صديقا لسيزان ، وبيكاسو ، وللشيوعيين الروس . يؤمن بأن الفن يجب أن يعبر عن تنظيم جديد للأشياء من خلال وسيط جماهيرى هو اللوحة الحائطية فى المبانى العامة . أصبح رسولا للفلاحين والعمال . زار موسكو (١٩٢٧ - ١٩٢٨) . وبنفوذه سمح لتروتسكى بدخول المكسيك . تسجل كثير من لوحاته الحائطية ، حياة وتاريخ ومشكلات المكسيك . رفضت لوحته لمركز روكفلر بنيويورك ، لأنها تحمل صورة لنين .

ريفيرينا : مركز ادارى ، (مساحته ٦٨٧٩٠ كم٢ ، وسكانه ٨٣٠٠٠ نسمة) ، ج. نيوسوث ويلز ، باستراليا ، بين نهر لاشلان ونهر مرى . وينتج الفحم والصوف .

ريفييرا : شريط ساحلى على البحر المتوسط بين جبال الألب والابنين الشمالية ، ويمتد من لاشبزيا (ايطاليا) الى هيير (فرنسا) . وتسمى الريفييرا الفرنسية باسم كوت دازير أيضا . تشتهر بمناظرها الطبيعية الجميلة ، ومناخها المعتدل ، وازدهار حياتها النباتية . تزخر بالأماكن السياحية مثل ربالو وسان ريمو (ايطاليا) ، ونيس ومونت كارلو وكان (بالكوت دازير) . تزرع فى مختلف أنحاء الاقليم - وخصوصا فى منطقة جراسى - الزهور التى تصدر أو تستخدم فى صناعة العطور .

ريكاردو ، دافيد : (١٧٧٢ - ١٨٢٣) ، اقتصادى انجليزى . من أقطاب النظرية الاقتصادية فى مطلع القرن ١٩ ، وقد طبعها بطابع ما زال باقيا الى اليوم . أدار تفكيره على أربع نظريات أساسية نادى بها ، هى : نظرية العمل فى القيمة ، ومضمونها أن قيم الأشياء تتحدد بالمجهود الانسانى المبذول فى انتاجها ، وتعتبر هذه النظرية دعامة الفكر الاشتراكى الى يومنا هذا من حيث انها ترفع العمل الى مرتبة عالية . والنظرية الثانية تتعلق بالقانون المعروف بقانون الغلة المتناقصة ، ومضمونة أن زيادة كمية أحد العناصر فى الانتاج تؤدى الى تناقص ناتج هذا العنصر ، ومازال هذا القانون محورا أساسيا فى نظرية الشحن والنفقة . والنظرية الثالثة تعرف بنظرية الريع ، ويمكن اجمالها فى أن مالك الأرض ، وما فى حكمها من الموارد الطبيعية ، يحصل على دخل لم يعمل فى سبيل الحصول عليه ، وانما جاءه نتيجة الهبات الطبيعية فى أرضه . وتعتبر هذه النظرية أساسا لكل الحركات التى ترمى الى انتزاع دخل مالك الأرض باعتباره دخلا غير مكتسب ، ولكن يلاحظ أنه لا يشمل الدخل الذى يحصل عليه المالك لقاء التحسينات التى أدخلها على الأرض ، وانما ينصرف فقط الى الدخل الناجم عن هبات الطبيعة . والنظرية الرابعة تعرف بنظرية النفقات النسبية وهى ترمى الى تفسير التخصص بين الدول ، أى تبين لماذا يتخصص بلد معين فى سلع دون أخرى . وهى تحتل مكانا بارزا فى نظرية التجارة الدولية . وقد عنى ريكاردو عناية خاصة بتطبيق هذه النظريات ، لمعرفة العوامل التى تحكم توزيع الناتج القومى بين العناصر المختلفة ، وكان بذلك من رواد نظرية التوزيع . ومن أهم كتبه « مبادىء الاقتصاد السياسى والضرائب » (١٨١٧) .

ريكازولى ، بتينو ، بارونا : (١٨٠٩ - ٨٠) ، سياسى ايطالى. دعا الى الوحدة الايطالية. رأس حكومة تسكانيا المؤقتة ١٨٥٩، وساعد على ضم تسكانيا الى مملكة ساردينيا . خلف ريكازولى كافور فى رياسة وزارة ايطاليا (١٨٦١ - ٦٢) ، ثم رأسها مرة ثانية (١٨٦٦ - ٦٧) . أخفق فى فصل الكنيسة عن الدولة .

ريكنبيكر ، ادوارد فرنون : (١٨٩٠ -) ، طيار أمريكى. منح ميدالية الشرف من الكونجرس والصليب الحربى فى أثناء الحرب العالمية ١ . فى ١٩٣٨ أصبح رئيسا للخطوط الجوية الشرقية . ظل سابحا على وجه الماء مدة ٢٧ يوما فى المحيط الهادى، بعد أن اسقطت طائرته ، وذلك فى أثناء الحرب العالمية ٢ .

ريكوف ، ألكسيى ايفانوفتش : (١٨٨١ - ١٩٣٨) ، ثائر روسى . أحد كبار معاونى لنين ، وبعد وفاته أيد ستالين ضد تروتسكى ، وصار رئيسا لمجلس القوميسارين (أى رئيس الوزراء) . اتهم ١٩٣٠ بانحرافه نحو اليمين . فانكر التهمة ١٩٣١، وعاد الى صفوف البلاشفة ، ولكنه قدم للمحاكمة ١٩٣٦ فى محاكمات تطهير الحزب ، واعترف بأنه مذنب ، وأعدم .

ريكيافيك : مدينة (٥٤٧٠٧ نسمه) ، عاصمة ايسلندا ، على فيورد فاكسا ، ج.غ. ايسلندا انشئت ٨٧٤ ، وهى أهم موانى ايسلندا ، ومركز لصيد الأسماك واعدادها . مقر أبرشية لوثرية ، ومقر جامعة (انشئت ١٩١١) . الى الغرب منها فى كفلافيك مطار دولى انشاه الجيش الأمريكى فى الحرب العالمية٢ . بها عملية مياه ساخنة (أكملت ١٩٤٥) . تعتمد على الينابيع الحارة الطبيعية .

ريكيرد : (ت. ٦٠١) ، ملك قوطى غربى فى اسبانيا (٥٨٦ - ٦٠١) ، أدى اعتناقه للكاثوليكية الى كثلكة القوط الغربيين الآريوسيين .

ريكيسونث : (ت. ٦٧٢) ، ملك قوطى غربى فى اسبانيا (٦٥٣ - ٦٧٢) . الذى هو أو أبوه شنداسونت « مختصر » الرك، وأتم مجموعة قوانين جديدة تدعى « المنصة القضائية » ، جمعت بين القانون الجرمانى والرومانى ، وكانت أساس القانون الاسبانى فى القرون الوسطى .

ريلكة ، رينر ماريا : (١٨٧٥ - ١٩٢٦) ، شاعر غنائى ألمانى . ولد فى براج ، ولم تكن علاقته بأبيه طيبة ، فساعده عمه على الالتحاق بجامعة براج . قضى حياته متنقلا . تركت زيارته لروسيا أثرا عميقا فى نفسه ، فألف « قصص عن الله » ١٩٠٠ . عهد اليه بوضع كتيب عن المثال رودان ، فقضى بعض الوقت فى صحبته بباريس ، وتأثر بفلسفته فى الفن . ظهرت أول مجموعة لقصائده « الحياة والأغانى » ١٨٩٤ . ولكنه أثار انتباه النقاد بمجموعته الثانية « كتاب الصور » ١٩٠٢ التى يجمع فيها بين التأثرية والتصوف . ألف أيضا كتاب « الساعات » ١٩٠٥ .

و « قصائد جديدة » من جزءين (١٩٠٧ – ١٩٠٨) . ذاع صيته عن طريق كتابه النثرى « قصة حب كورنيت كريستوفر ريلكه وموته » ١٩٠٦ . من أجود شعره : « مراثى دوينو » ، ١٩٢٣ ، و « قصائد الى اورفيوس » ١٩٣٦ . يمتاز شعره الأخير بالعمق والتجريد والصعوبة . زاد تقدير النقاد لشعره بعد وفاته ، فهو يعتبر الآن من أعظم الشعراء فى عصره .

ريم الأرز : طبقة نباتية لبادية ذات الوان مختلفة ، تظهر فى حقول الأرز غير المتنى بتجديد مياهها ، وتتسبب عن نمو أنواع طحلبية مختلفة . ويؤثر الريم تأثيرا سيئا على البادرات ، ويضعف النباتات الكبيرة ، ويحد من تفريعها ، ويقاوم بكبريتات النحاس .

ريم البركة : خيوط طحالب خضر تطفو على سطح ماء راكد او بطىء الحركة ، كالبرك والخزانات . ومن أشهر الأنواع التى تكون الريم الأخضر البرجيو ، ويمكن ابادة الريم باذابة كميات من كبريتات النحاس فى الماء .

ريمان ، چورج فريدريخ برنارت : (١٨٢٦ – ١٨٦٦) ، عالم رياضة المانى . اهم بحوثه فى الرياضة تتضمن نظرية الدوال ذات المتغيرات المركبة ، وطريقته فى تمثيل هذه الدوال على مستويات او رقائق متطابقة (أسطح ريمان) ، كما وضع أسسا لنوع من الهندسة اللااقليدية (هندسة ريمان) ، تمثل فراغا دورانيا اهليلجيا . عين أستاذا بجامعة جوتنجن ١٨٥٩ .

ريمس : مدينة (سكانها ١٠٦٠٨١ نسمة) بقسم المارن ، ش.ق. فرنسا . مقر كرسى أسقفى منذ القرن ٨ . بها جامعة انشئت ١٥٤٧ . مركز صناعة الشمبانيا الفرنسية منذ القرن ١٨ . توج فيها كلوفيس الأول ملكا على الفرنجة ٤٩٦ ، وكانت ريمس هى المكان التقليدى لتتويج ملوك فرنسا . اشهر حفلات التتويج التى اقيمت فى كاتدرائيتها الحالية حفلة تتويج شارل ٧ وچان دارك واقفة بجواره (١٤٢٩) .

ريمسكى – كورساكوف ، نيقولاى اندرييفتش : (١٨٤٤ – ١٩٠٨) . مؤلف موسيقى روسى . تتلمذ على بالاكيريف. صار ١٨٧١ أستاذا للتاليف الموسيقى « بمعهد سنت بطرسبورج للموسيقى » . قاد (١٨٨٦ – ١٩٠٠) كونشرتو سنت بطرسبورج السيمفونى . كتب «سيمفونيته» الأولى ١٨٦٥ ، وقصيدته السيمفونية « ساركو » ١٨٦٧ . كان اول روسى يؤلف فى هذه الأشكال . ولكن اوبراته كانت اكثر اهمية واشهرها « فتاة الثلج » ١٨٨١ التى اقيمت على مسرحية لأوستروفسكى ، و « خادمة بسكوف » ١٨٨٣ التى نقحت ١٨٩٢ وعرفت أيضا باسم « ايفان المرعب » . كتب كذلك المتتالية الأوركسترالية « شهر زاد » ١٨٨٨ ، والف رسالة فى التوزيع الموسيقى ، وترجمة ذاتية بعنوان « حياتى الموسيقية » .

ريمونت ، فواديسواف ستانسواف : (١٨٦٧ – ١٩٢٥) روائى بولندى وكاتب قصص قصيرة . فاز بجائزة نوبل فى الآداب ١٩٢٤ . نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا بالتصنيع ، وتحول عن حياة المدنية الى حياة الريف ، واتخذ الريف موضوعا لقصصه . اشهر مؤلفاته « الفلاحون » ، وتقع فى أربعة مجلدات ١٩٠٢ – ٩) .

ريموند : (ح. ١١٤٠ – ١١٨٧) ، كونت طرابلس (١١٥٢ – ١١٨٧) ، ابن ابن حفيد ريموند ٤ التولوزى . لعب دورا بارزا فى السنوات الأخيرة لمملكة القدس اللاتينية . أسره المسلمون ١١٦٤ ، ثم أطلق سراحه ح. ١١٧٣ ، واصبح ١١٧٤ وصيا على بلدوين ٤ ملك القدس . تخلى عن هذا المنصب ١١٧٦ ، ولكنه عاد وصيا على بلدوين ٥ (١١٨٣) . قاوم جى دى لوسينيان الذى تسنم الملك عند وفاة بلدوين ١١٨٦ ، بل ذهب الى حد محالفة صلاح الدين . على أنه عاد فصالح جى (١١٨٧) ، وقاد المسيحيين بشجاعة فى معركة حطين ، وانتصر صلاح الدين ، ولم تلبث مملكة القدس كلها ان وقعت فى أيدى المسلمين . توفى ريموند فى صور بعد المعركة بقليل .

ريموند الرابع : (ت. ١١٠٥) ، كونت تولوز (١٠٩٣ – ١١٠٥ ؟) ، من قواد الحملة الصليبية الأولى (انظر : الحروب الصليبية) . اول امير عظيم حمل الصليب (والوحيد الذى فعل ذلك فى مجمع كليرمونت) . قاد جيشا من البروفانساليين الى القسطنطينية . رفض أن يحذو حذو بويمند وجودفروا دى بويون فيحلف يمين الطاعة للامبراطور الكسيوس الأول ، واكتفى بان وعد بألا يسبب أذى لحياة الأمبراطور أو شرفه . أبلى بلاء حسنا فى حصار نيقية وانطاكية والقدس ، ولكنه تنازع وبويمند على امتلاك انطاكية . وبعد أن رفض لقب ملك القدس حارب فى عسقلان ١٠٩٩ ، واذ عجز عن حماية مدينته لاذق (لاوديكيا) من بويمند ذهب الى القسطنطينية يطلب مساعدة الكسيوس . وفيما بعد سجنه تانكرد الذى كان يقوم مقام بويمند ، وعند نهاية حياته حاصر طرابلس التى جعلها سليلوه فى النهاية كونتية .

ريموند السادس : (ت. ١٢٢٢) كونت تولوز (ح ١١٩٤ – ١٢٢٢) . عوقب مرارا بالحرمان من الغفران ، بسبب تسامحه ازاء الالبيجنسيين ولكنه كان يعود فيخضع ويعد بتغيير موقفه . وعندما هاجمه سيمون دى منتفرت ١٢١١ نال معاضدة بطرس ٢ الأراغونى ، ولكن هزم هو وبطرس فى مورية ١٢١٣ ، وذهب ريموند منفيا الى انجلترا . ومع انه أجبر على منح تولوز ومونتوبان لمنتفرت ، وبروفانس لابنه هو ، فقد حارب مع ابنه ضد منتفرت وابنه حتى وفاته ١٢٢٢ .

ريموند السابع : (١١٩٧ – ١٢٤٩) ، كونت تولوز ، وابن ريموند ٦ . واصل حرب أبيه ضد مونتفرت ، ووقع (١٢٢٩) معاهدة نقلت بالفعل الجزء الأكبر من ج. فرنسا الى التاج الفرنسى : قسم انتقل بالنزول المباشر ، وقسم بطريق زواج ابنته من الفونس بواتييه ، اخى لويس ٩ الفرنسى . عوقب بالحرمان عدة مرات ، وأجبر ١٢٣٣ على السماح باقامة محاكم التفتيش فى أراضيه . وبعد [illegible] ناجحة ١٢٤١ حصل على صلح بعد أن وعد بتحطيم الألبيجنسيين ، وبر بوعده ، فاحرق ثمانين كاثاريا فى السنة التى توفى فيها .

ريموندى ، ماركانتونيو : (ح. ١٤٨٠ – ح ١٥٣٤) ، حفار نحاس ايطالى . نفذ اعمال لدورير ورافاييل . بدأ بتقليد بعض اعمال دورو مما افاده فنيا . كان يعمل غالبا فى بولونيا والبندقية ، ثم انتقل لروما لفترة ، مارا بفلورنسه ، واختاره رفائيل لنقش لوحاته . أهم أعماله : «لوكرتسيا» ، و «مذبحة الأبرياء» ، و «الشعر» ، و «موت ديدو» ، و «آدم وحواء» ، و «استشهاد القديس لورنس» .

ريمينى : مدينة (سكانها ٣١٥٠٥ نسمة) ، ش. وسط ايطاليا

على بحر الادرياتى · مستعمرة رومانية ذات أهمية استراتيجية · كانت عضوا في البنتابوليس (مجموعة من خمس مدن) في ظل الحكم البيزنطى · انتقلت الى البابا ضمن هدية ببين (٧٥٤) · استولت أسرة مالاتستا على زمام الحكم ١٢٩٥ وفتحت المدن المجاورة لها · انتقلت الى البابا ١٥٠٩ · تعد كنيسة سنت فرانسيس (القرن ١٣) (يطلق عليها معبد مالاتستا بعد أن جددها سيجسموندو مالاتستا ، ح· ١٤٥٠ ، تكريما لزوجته ايسوتا) من روائع عمارة عصر النهضة قبل أن تتحطم بشدة (١٩٤٣ - ١٩٤٤)· بها أطلال قلعة مالاتستا · منتجع نموذجى للاستحمام · تحطمت المدينة فى أثناء الحرب العالمية ٢ ·

رينار ، الثعلب : بطل مشهور فى ملاحم العصور الوسطى التى كانت تنظم عن الحيوانات باللغة اللاتينية والفرنسية والألمانية والانجليزية ، والتى تطورت تدريجيا حتى صارت عند الفرنسيين قصة طويلة مشهورة باسم « الثعلب » · يرجح أنها نشأت فى منطقة الألزاس واللورين ، ومن ثم انتشرت فى كل فرنسا وألمانيا · تدور نواة القصة حول استدعاء الثعلب الى الملك النبيل الأسد ، ليرد على اتهامات الذئب والحيوانات الأخرى ، وهى فى الواقع تعبر عن انتقاد الفلاح وسخطه على طبقة الأغنياء ورجال الدين ، فى سخرية واضحة· ذاعت القصة بمختلف اللغات حتى فى أوساط الطبقة العليا والوسطى ·

رينان ، ارنست : (١٨٢٣ - ١٨٩٢) ، مؤرخ وناقد ومستشرق فرنسى · اتم دراسته فى باريس ، واهتم بالدين من الناحية التاريخية ، لا من ناحية العقيدة · كتب تاريخ نشأة المسيحية (١٨٦٣ - ١٨٨٣) ، وأول أجزاء هذا المؤلف عن « حياة المسيح » ، وكتب أيضا « تاريخ شعب اسرائيل »(١٨٨٧ - ١٨٩٣)· انتخب عضوا بالأكاديمية الفرنسية (١٨٨٣) ، ثم مديرا للكوليج دى فرانس · ألف فى أسلوب أدبى ساخر « محاورات وشذرات فلسفية » ١٨٧٦ (ترجمت الى العربية) ، وكتب «ذكريات الطفولة والشباب» ١٨٨٣ فى نثر فنى جميل ممزوج بسخرية رقيقة · وكان رينان من أوائل المستشرقين ، ألف رسالة عن « ابن رشد والرشدية » (ترجمت الى العربية) ، انكر فيها على المسلمين فلسفتهم ، زاعما أنها فلسفة يونانية مكتوبة بحروف عربية ، وذلك على أساس تفرقته الباطلة بين الجنس الآرى الذى يمتاز بملكة الخلق والابداع ، وبين الجنس السامى الذى تنعدم فيه هذه الملكة · أثر فى الأدب الانجليزى ·

رينجر ٧ : سفينة فضاء أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية فى قاعدة كيب كنيدى (٢٨ يوليو ١٩٦٤) ، وحطت فوق سطح القمر (٣١ يوليو) بعد قطع مسافة ٣٦٧٦٥٦ كم· والهدف من اطلاقها الوقوف على امكانية هبوط الانسان على القمر ، وجمع المعلومات والبيانات التى تيسر تنفيذ هذا المشروع ، كدراسة مناطق التأين والأشعة الكونية والشهب ودرجات الحرارة وطبيعة سطح القمر · تزن السفينة ٨٠٦ أرطال ، ويبلغ طولها ٣ م ، وجهزت بست آلات للتصوير التليفزيونى وغيرها من الأجهزة التلقائية ، وقد أرسلت أكثر من ٤٠٠٠ صورة عن القمر ، التقطتها فى الـ ١٤ دقيقة الأخيرة قبل أن تصطدم به وهى على مسافة ح ٢١٨٠ كم فوق القمر حتى أصبحت على بعد عدة كيلومترات قليلة منه (جزء من الثانية قبل الاصطدام) · نجحت هذه العملية بعد اجراء ١٢ تجربة سابقة، وتكلف المشروع ح ٧١ مليونا من الجنيهات ، وقام بتخطيطه وتنفيذه معهد كاليفورنيا التكنولوجى بوساطة طائفة من نوابغ العلماء والمهندسين بالولايات المتحدة ·

ريندير : بحيرة (مساحتها ٦٣٥٤ كم٢) ش·ق· ساسكتشوان ش·غ· مانيتوبا ، كندا · بها كثير من الجزر ، يخرج منها نهر ريندير أحد روافد نهر تشرتشل ·

رينر ، كارل : (١٨٧٠ - ١٩٥٠) ، سياسى اشتراكى نمساوى · عين رئيسا للحكومة النمساوية المؤقتة بعد نزول الامبراطور شارل ١ عن العرش · وكان بعد الانتخابات أول مستشار (رئيس وزراء) للجمهورية النمساوية ١٩١٨ · وقع معاهدة سان جرمان قبل توليه رياسة الوزارة ووزارة الخارجية فى الحكومة المؤقتة التى ألفت قبيل انتهاء الحرب العالمية ٢ (أبريل ١٩٤٥) · انتخب رئيسا للجمهورية (ديسمبر ١٩٤٥) ·

رينل ، جيمس : (١٧٤٢ - ١٨٣٠) ، جغرافى انجليزى ومن علماء البحار · وضع أول خريطة شبه صحيحة للهند ١٧٨٣ · تخصص فى جغرافية غ· آسيا ، وش· أفريقيا ، كتب عن هيرودوت والجغرافية القديمة · رائد فى ميدان الدراسات العلمية للرياح والتيارات البحرية ·

رينو ، بول : (١٨٧٨ -) ، وزير مالية فرنسا (١٩٣٨ - ٤٠) ، ورئيس وزرائها ١٩٤٠ · محافظ النزعة · استقال حينما أصر المارشال بيتان على ابرام هدنة مع الألمان (يونيه ١٩٤٠) · قبض الألمان عليه ، وظل سجينا حتى ١٩٤٥ ·· انتخب عضوا بمجلس النواب فى الجمهورية الرابعة ، وكذلك فى الجمهورية الخامسة ١٩٥٨ ·

رينو ، هنرى فيكتور : (١٨١٠ - ١٨٧٨) ، فيزيقى وكيميائى فرنسى · كان أستاذا للكيمياء بمدرسة الفنون التطبيقية بباريس ١٨٤٠ ، وبكلية فرنسا ١٨٤١ · أصبح كبير مهندسى المناجم (١٨٤٧) ، ومديرا لمصنع الأدوات الصينية بمدينة سيفر ١٨٥٤ · واشتهر فى الكيمياء ببحوثه عن المشتقات الهالوجينية وغيرها من المواد الهيدروكربونية غير المشبعة ، وفى الفيزيقة اشتهر بدراساته عن الحرارة النوعية وتمدد الغازات · صاحب قانون رينو : الحرارة النوعية لغاز تحت ضغط ثابت ، لا تتغير ·

رينوار ، بيير أوجست : (١٨٤١ - ١٩١٩) ، مصور فرنسى · أحد أعلام المدرسة الفرنسية · بدأ فى سن ١٣ مزخرفا للصينى بأحد مصانع باريس · التحق ١٨٦٢ بمدرسة جليير للفنون ، حيث التقى بمونيه وسيزلى · عاش فى فقر مدقع حتى ١٨٧٠ ، حيث أخذت الصورة الشخصية التى كان يكلف برسمها تجلب له بعض الرخاء · اشتهر خاصة برسم النساء والأطفال والتكوينات العارية ، وتتوافر لكلها عناصر الغنائية وجمال اللون وايقاع الخطوط · وينسب غالبا الى مجموعة ما بعد التأثريين ·

رينولدز ، سير جوزهيا : (١٧٢٣ - ٩٢) ، مصور أشخاص انجليزى شهير ، تعزى شهرته الى مواهبه الاجتماعية والفنية على السواء · شمل محيط معارفه الواسع أعظم الشخصيات الأدبية فى عصره ، وكان معروفا ببلاغته · أول رئيس للأكاديمية الملكية · كان يستعين فى عمله بمساعدين ، فخلف ح· ٢٠٠٠ لوحة من الصور

الشخصية والتاريخية · تعرف اعماله بفني اللون والتكوين ، حتى فاق منافسيه جينسبرو وروملي ·

رينهارت ، ماكس : (١٨٧٣ ــ ١٩٤٣) ، مدير ومخرج مسرحي نمساوي · اسمه الحقيقي ماكس جولدمان · ادار ملاهي ١٩٠٢ ، وكان مديرا لمسرح دويش ١٩٠٥ ، وكامرشبيل ١٩٠٦ · عرف بتجديده وابتداعه ، وكان أستاذا في اخراج المناظر الفخمة ، وجعل من احتفالات سالزبرج مركزا عالميا في الفن بعد الحرب العظمى ، واضطر للفرار من الغزو الألماني للنمسا ، وصار مواطنا للولايات المتحدة (١٩٤٠) ·

ريني جويدو : انظر : جويدو ريني ·

رينيه ،هنري : (١٨٦٤ ــ ١٩٣٦) ، شاعر فرنسي من الرمزيين الذين التفوا حول مالارميه · أول ديوان له عنوانه : « قصائد قديمة ورومانسية » ١٨٩١ ، لم يخضع فيه لقواعد الوزن ، ولكنه رجع فيما بعد الى الأسلوب الكلاسي والنماذج الكلاسية ، متأثرا بالشاعر جوزيه ماريا دى هيريديا · من أشهر قصائده الأخيرة : « الخف ذو الأجنحة » ١٩٣٣ · كتب رينيه كذلك قصصا تاريخية لقيت رواجا كبيرا ·

رينيوم أو دفي منجنيز : عنصر فلزى ، ثقيل ، فضى ، رمزه مم (انظر الجدول تحت : عنصر) ·

ريو : كلمة معناها « نهر » باللغتين الاسبانية والبرتغالية ·

ريو بيادراس : مدينة (١٣٢٤٣٨ نسمة) ، ش· شرقى بويرتوريكو ، بها جامعة ·

ريو جراندا : نهر (طوله ح· ٢٨٩٦ كم·) ، ينبع في ج·غ· ولاية كولورادو ، ويسير صوب الجنوب والجنوب الشرقى مارا بعدد كبير من المدن ، ويصب في خليج المكسيك · أقيمت عليه عدة سدود وخزانات كان لها أثر كبير في تقدم الزراعة والصناعة في تلك الأصقاع · ينتج وادى ريو جرانده أنواعا مختلفة من الحاصلات ولاسيما الحمضيات ·

ريو جراندا دو سول : ولاية (مساحتها ٢٨٢٤٨٠ كم٢ وتعدادها ٤٢١٣٣١٦ ، ج· برازيل ، عاصمتها بورتو الجير اقصى ولايات برازيل جنوبا ، واهمها في تربية الماشية وحفظ اللحوم ، واولى الولايات انتاجا للقمح والنبيذ · كان اليسوعيون أول من استقر بها في القرن ١٧ · هاجر اليها كثير من الفلاحين الطليان والألمان ·

ريوجراندا دوسول : مدينة (٦٤٢٤١ نسمة) ، في الجزء الجنوبي من ولاية ريو جراندا دوسول · ميناء هام ·

ريو جراندا دونورته : (٥٢٩٤٨ كم٢ ــ ٩٨٣٥٧٢ نسمة)، احدى ولايات جمهورية البرازيل ، وتقع في شمالها الشرقى · قاعدتها ناتال · تتألف من سهول رملية تمتد على شاطىء المحيط حتى هضبة قاحلة تقع في الجنوب · يستخرج من أراضيها الملح وأنواع كثيرة من الحجارة ، وتنتج كميات كبيرة من قصب السكر · اسست أول مستعمرة أوروبية بالقرب من ناتال ١٥٩٩ ، ولبث بها الهولنديون فترة في القرن ١٧ ·

ريو دو رو : انظر : الصحراء الاسبانية ·

ريو دى چانيرو : ولاية (مساحتها ٤٢٧٥٢ كم٢ · وتعدادها ٢٢٢٦٢٠١) في ج·ق البرازيل على الأطلنطى ، عاصمتها نتروى · تكتنف منطقة الحكومة المركزية (فيها مدينة ريو دى جانيرو) ، ولكنها لاتشملها · تقسمها المحاجر الجبلية الى سهول ساحلية وتلال في الوسط ووادى نهر باريبه الخصيب · وفي غربها منطقة صناعية متقدمة ·

ريو دى چانيرو : مدينة (سكانها ٢٣٣٥٩٣٠) عاصمة البرازيل السابقة · تقع على خليج جوانابارا على الأطلنطى · وهى ثغر جميل تكتنفه مناظر فاتنة ، كجبل قمع السكر ، وقمة كوركوفادو التى نصب عليها تمثال للمسيح · وتشتغل في جانب كبير من تجارة البرازيل · وتصدر البن والحديد الزهر والمنجنيز واللحوم والقطن والجلود · وتشمل صناعاتها الزجاج والمنسوجات والأدوات المنزلية والمواد الكيماوية وعربات النقل · بها حديقة (أسست ١٨٠٨) تحوى آلاف الأصناف من النباتات ، وكثير من الأبنية العامة الفخمة والمعاهد العلمية · ارتاد هذه المنطقة المستكشفون البرتغاليون في (يناير ١٥٠٢) ، (ومن هنا اقتبس اسمها الذى يعنى نهر يناير) وأسس الهيجونوت الفرنسيون بها مستعمرة ١٥٥٥ ، ولكنهم اقصوا عنها ١٥٦٧ · حلت مكان باثيا عاصمة للبرازيل ١٧٦٣ ، وفى ١٩٦٠ أسست الحكومة البرازيلية عاصمة جديدة بدلا منها اسمها برازيليا ·

ريوكيو : ارخبيل مؤلف من عدة جزر (مساحته ٤٦٧٠ كم٢· وسكانها ٨٨٢٦٨٣) ، يقع باقصى غرب المحيط الهادى بين فرموزة وكيوشو باليابان · تمتد سلسلة الجزر ١٠٤٥ كم· ، وتضم مجموعات جزر أمامى ، واوكناوة ، وسكيشيما · ينمو بها قصب السكر والأناناس والموز · قامت بها مملكة قديمة تبعت في القرن ١٤ الصين ، وفي القرن ١٧ اليابان ، التى تولت الاشراف الكامل عليها ١٨٧٤ · احتلتها الولايات المتحدة ١٩٤٥ ، ثم وضعت تحت ادارتها ١٩٥١ بموجب معاهدة الصلح · وقد ردت جزر تكارة وأمامى الى اليابان (ديسمبر ١٩٥١ وديسمبر ١٩٥٣) على التوالى ·

ريوموني : انظر : غينيا الاسبانية ·

ريون : نهر ، طوله ٢٣٠ كم· ، منابعه بجبال القوقاز ، غ· جمهورية جورجيا ، ويجرى جنوبا وغربا ليصب في البحر الأسود عند بوتى ، تولد الكهرباء في مجاريه العليا ·

ريون : مدينة (سكانها ١٠٤٢٠ نسمة) ، ج· وسطفرنسا · حاكمت فيها حكومة فيشى ١٩٤٢ عددا من السياسيين والعسكريين الفرنسيين (منهم ليون بلوم ، ادوارد دلادييه) لزجهم بفرنسا في الحرب العالمية ٢ ، دون ان تكون مستعدة لها · اوقفت المحاكمة نهائيا حينما قدم الدفاع أدلة تدين المد ·

ريونيون : جزيرة (مساحتها ٢٥١٢ كم٢· وسكانها ٣٣٦٠٠٠ نسمة) في مجموعة مسكرين في المحيط الهندى، ق مدغشقر بنحو ٦٧٠ كم ، مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ، عاصمتها سنت ــ دنيس (٤١٨٦٣ نسمة) ، توطنها الفرنسيون (ح· ١٦٤٦) ، كانت في يد بريطانيا في الحروب النابليونية · سطحها بركانى جبلى · تصدر السكر والروم · عرفت سابقا باسم جزيرة بوربون ·

رئيس : زعيم العشيرة أو القبيلة ، وقد يكون للقبيلة عدة زعماء تقسم بينهم الوظائف الاجتماعية والدينية والحربية ، أو قد يؤلف « مجلس شورى » من شيوخ العشيرة · ويصل الرجل الى الرياسة

لتمتعه الفطرى بصفات الزعامة أو لاظهاره بعض القوى الخارقة • والرياسة الوراثية هى الشائعة ، لأنها تساعد على منع التفسك الاجتماعى الذى يحدثه تعطل السلطة قبل تولى خليفة الرئيس •

رئيس البحر : طائر بحرى يعيش بالبحار الحارة ، يجمع بين عادات خطاف البحر والأطيش ، يعرف بجزر البحر الأحمر ويفرخ فيها ، ويميز بطول ريشه الذيلى المتوسط (ح• ٣٠٠ مم•) •

رئيس الجمهورية : فى الجمهوريات الحديثة : رئيس الهيئة التنفيذية ، وصاحب أكبر منصب فى الدولة • تختلف سلطته من دولة لأخرى ، فهو فى بعض الدساتير أقرب الى ملك دستورى ، كما فى فرنسا ، وفى بعضها الآخر أقرب الى دكتاتور ، كما فى معظم دول امريكا اللاتينية • وفى الولايات المتحدة ، يعهد الدستور كما تعهد القوانين للرئيس بسلطات واسعة ، ويشغل الرياسة مدة أربع سنوات تبدأ ٢٠ يناير وفقا للتعديل العشرين ، ويشترط الا تقل سنه عن ٣٥ سنة ، وان يكون قد ولد بالولايات المتحدة واقام بها اربعة عشر عاما • وفى (١٩٤٠) خالف روزفلت السنة التى استنها واشنطون ، فقبل تجديد رياسته فترة ثالثة • (انظر : « المجمع الانتخابى ») •

رئيس وزراء : رئيس هيئة الوزارة فى النظام البرلمانى• يختاره رئيس الدولة من الحزب الذى يفوز فى الانتخابات ، ولذلك يجب عليه ان يظل حائزا لثقة البرلمان ، فاذا فقدها وجب عليه أن يقدم استقالته • ويعتبر الوزير الأول زعيما لحزبه ، فهو يختار وزراءه ويرسم معهم السياسة العامة للوزارة ، ويتولى الدفاع عنها أمام البرلمان • يعتبر روبرت والپول أول من شغل هذا المنصب فى النظام الانجليزى (١٧٢١ – ١٧٤٢) بعد تراجع الملوك عن رياسة الوزراء •

رئيسات : اعلى رتبة فى الثدييات ، تشمل الليامير ، والسعادين، والقردة ، والانسان • ويدور جدل كبير حول تصنيف هذه الرتبة وعلاقة بعضها ببعض •

رئيل ،لوى : (١٨٤٤ – ١٨٨٥) ثائر كنـــدى • قـــاد فى (١٨٦٩ – ١٨٧٠) ثوار مستعمرات رد ريفر ، وترأس الحكومة المؤقتة التى انشاوها • وسبب الثورة خوف أتبـــاعه على حقهم فى الأرض ، من انتقال اراضى شركة خليج هدسن الى كندا ، وانتهت الثورة دون اراقة دماء • ووقعت **ثورة رئيـــل** ١٨٨٤ وهو يقود جماعة من سكان ساسكتشوان يعملون للحصول على حجج ملكيـــة الأرض ، فقبض عليـــه وحوكم بتهمـــة الخيـــانة العظمى ، وشنق •

رينتسى أو رينسو ، كولا دى : (١٣١٣ ؟ – ١٣٥٤)، زعيم شعبى من رجالات روما وقادة الحركة الانسانية • عينه البابا كليمنت٦ كاتبا بابويا فى افنيون ، ثم عاد الى روما • اتخذ لنفســه ١٣٤٧ بتأييد شعبى ، سلطات دكتاتورية واسعة ، مطلقا على نفسه لقب تربيون الجمهورية الرومانية المقدسة • كان حلمه أن يخلق ايطالية شعبية متحدة بزعامة روما • ولم يلبث ان فقد تأييد كليمنت ،واجبر على مغادرة روما بعد حادث شغب ١٣٤٧ ، ولكن انوسنت ٦ ، خليفة كليمنت ، قربه مرة أخرى ، وأرسله الى ايطاليا مع البورنوز ، وعين سناتورا لروما ، فدخلها ظافرا ١٣٥٣ ، لكن حكمه العنيف الاستبدادى لم يلبث أن انتهى بمقتله • وهو موضوع احدى أوبرات فاجنر الأولى •

ز

ز (زاى) : الحرف الحـــادى عشر من الألفباء ، وقيمتـــه فى حساب الجمل ٧ ، ويبدل من السين والصاد الساكنتين الواقعتـــين قبل دال ، وبنو كلب يبدلونه من السين الواقعة قبل قاف ، وينحى بالصاد المتحركة الواقعة قبل دال نحوه ، وقليلا بالجيم والشـــين الساكنتين الواقعتين قبل دال • وأبدلته الفارســـية والتركية من الضاد ، والعاميات من الذال والظاء •

ز : الرمز الكيماوى لعنصر الزرنيخ •

الزاب : اسم فرعين من نهر دجلة يتصلان من الضفة اليسرى : الزاب الأعلى او الأكبر ، له شأن كبير فى التـــاريخ الحربى بين العرب والبيزنطيين • والزاب الأسفل أو الأصغر •

زابليو : اسرة متجارية نبيلة • خرج منها **اسطفان زابليو** ، (ت ١٤٩٩) كان حاكم هنغـــاريا (١٤٩٢ – ٩٩) وانتصر على الأتراك ، وفتح النمسا باسم الملك ماتياس كورفينس ، الذى عينه حاكما لها (١٤٨٥) • لمعرفة سيرة ابنه **جون زابليو** وحفيده **جون سيجسموند زابليو** ، انظر جون ١ ، وجون ٢ ، ملكى هنغـــاريا •

زابوروزهى : مدينة (سكانها ٢٨٩١٨٨ نسمة) جـ• اوكرانيا على نهر دنيبر مركز صناعى (الصـــلب ، فحم الكوك ، الآلات ، الألمنيوم) ، اقيم عندها سد دينيبروجيس ، عانت كثيرا فى الحرب العالمية ٢ . عندها جزيرة خورتتسا المركز الرئيسى **لقوزاق زابوروزهى** (القرن ١٦ – ١٨) ، وحينما استقروا فيها كان جنوب أوكرانيـــا يتبع اسميا المملكة البولندية – الليتوانية ، ولكنهم منحوا حـــكما ذاتيا مقابل حمايتهم للحدود • أدى الاضطهـــاد البولندى للعقيدة الأرثوذكسية اليونانية الى ثورة القوزاق (١٦٤٨) ، وتحـــولهم بولائهم الى روسيا (١٦٥٤) • أخذت روسيا من بولندا الضفة

اليسرى لنهر دينيبر ومدينة كييف . تقلصت امتيازات القوزاق بعد ثورة مازيبا ثم الغيت فى ١٧٧٥ .

زاج أبيض : هو كبريتات الخارصين المتادرتة . جسم بلورى ، شفاف يستخدم مرسخا للألوان ، ولعمل الورنيشــــات وحافظا للجلود ومطهرا .

زاج أخضر : هو كبريتات الحديدوز ، مركب مائى من الحديد والكبريت والأكسيجين وهو ملح أخضر ، متبــــلور ، يذوب فى الماء .

زاج أزرق : أو الحجر الأزرق ، بلورات زرق لملح النحــــاس المتادرت (كبريتات النحاسيك أو كبريتات النحاس) . ينتج بتبلور الملح الأبيض اللامائى من محلول مائى . ويوجد بالطبيعة فى خام الشالكانثايت . يستخدم فى الطلاء بالنحاس وفى الصباغة مثبتا للألوان .

زار : مجموعة من أشباه الطقوس الشعبية ، لها رقصات خاصة ، وعبارات خاصة ، تصاحبها دقات معينة صاخبة على الدفوف واطلاق البخور . والزار كلمة عربية مستعارة على الأرجح من اللغة الأمهرية، ويذهب بعض الباحثين الى أن أصل كلمة الزار عربى ، وهى من زائر النحس . وهذه المجموعة من أشباه الطقوس الشعبية تعمـــل على طرد العفاريت التى تتقمص بعض الناس، ولذلك فالزار يقوم عند معتقديه بوظيفة علاجية . ويبدو أن المعتقدات الشائعة فى طرد عفاريت الزار أو جنه قد انتقلت من الحبشة الى العالم الاسلامى . والراجح ان الطقوس المتصلة بالزار فى مصر قد انتقلت اليها فى القرن ١٩ . ذلك ان اسمها الأمهرى « زار » وصفاتها الخاصة بطرد العفاريت واستحضارها دليل واضح عند الباحثين على ان أصلهـــا من بلاد الحبشة الشمالية . وقد جرت العادة بأن يقوم بهذه الطقوس الخاصة بطرد العفاريت واستحضارها امرأة هى الشيخة او عريفة السكة ، وعند عامة مصر «الكدية» وتختلف معالجتهن للعفاريت باختلاف المكان الذى جاءت منه ذلك انهن يفرقن بين عفاريت مصر وعفاريت الصعيد والسودان ، كما يفرقن أحيانا بين عقائد العفاريت ومهنها. وقد صدرت فى القاهرة أبحاث فى ذم الزار، كما تدرس أشباه هذه الطقوس دراسات نفسية واجتماعية وفولكلورية .

زارا : وبالصربية ـ الكرواتية زادار ، مدينـــة ، سكانها ١٤٨٤٧ نسمة) ، بكرواتيا ش غ يوجوسلافيا ، فى دلماشيا . ميناء على البحر الأدرياتى . مقر أسقفية الروم الكاثوليك . مستعمرة رومانية منذ عهد اغسطس . احتلها السلاف الجنوبيون فى القرن ٧ . سقطت فى يد فينسيا (١٠٠٠) ولما كانت فى قبضة الهنغاريين تعقب الدوج انريكو داندلو الفينيسى قادة الحرب الصليبية الرابعة فيها ليستولى عليها ، الا أن الصليبيين أخذوا المدينة فى نوفمبر ١٢٠٢ وخربوها ، مما أدى الى سخط البابا أنوسنت ٣ عليهم . حكمتهـــا النمسا بعد فينسيا ١٧٧٩ ، واصبحت عاصمة دلماشيا النمسوية (١٨١٥ ــ ١٩١٨) . استولت عليها ايطاليا ١٩١٩ ، واحتلتهـــا القوات اليوجوسلافية فى نهاية الحرب العالميـــــة ٢ (١٩٤٥) ، واستولت عليها رسميا بمقتضى معاهدة الصلح الايطالية (١٩٤٧). بالمدينة عدة كنائس من العصور الوسطى .

زاكاتيكاس : ولاية (مساحتها ٧٣١٢٥ كم٢ وسكانها ٦٦٤٣٩٤) شمالى وسط مكسيك . عاصمتها زاكاتيكاس (٢١٨٤٦ نسمة) . سهول شبه جافة صالحة للرعى ، أهم الحرف تربية الماشـــية والتعدين . توجد بها مناجم النحاس والحديد والزنك والرصاص والذهب والفضة والزئبق والزيوت والأنتيمون والملح بجبـــال سييرا مادرى الشرقية .

زاكر حسين : (١٨٩٧ ــ) ، نائب رئيس جمهورية الهند ومفكر ومؤلف ، ولد من أسرة مسلمة مشهورة بولاية اوتاربرادش. تخرج فى الكلية الاسلامية الشرقية ، حصـــل على الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة برلين ١٩٢٣ . اتصل بحركة الزعيم غاندى فى أثناء تلقيه العلم ، التحق بالجمعية الملية الاسلامية ١٩٢٠ وعمل بها بحماس ، ابرز المنهج الغاندى التربوى فى مشروعه « مشروع واردها » الذى يهدف الى تحقيق شخصية الانسان وتهذيبها من طريق التربية الأساسية ، أصبح نائبا لمدير جامعة عليكرا الاسلامية بعد مانالت الهند استقلالها . واتسعت كلياتهـــا فى ايامه ، فاسست كلية الهندسة ، ومعهد بحوث الفنون والعلوم ، ومعهد الدراسات الاسلامية . عين حاكما لولاية بيهار بشمالى الهند ١٩٥٧ ، وانتخب نائبا لرئيس جمهورية الهند ١٩٦٢ . يجيد عدة لغات شرقيـــة واوروبية ، له مؤلفات وبحوث منها « شرح شعر غالب » وترجمة جمهورية أفلاطون الى الأوردية ومحاضرات عن الرأسمالية .

زاكس ، هانز : (١٤٩٤ ــ ١٥٧٦) ، من ابرز الشـــعراء الغنائيين والموسيقيين فى مدرسة نورمبرج . كان حذاء بل نقيبـــا للحذائين . أخذ أصول فن الشعر الغنائى والموسيقى من نساج . ألف على حد قوله ٤٧٢٥ أغنية ، ١٧٠٠ قصة وخرافة ، ٢٠٨ مسرحية. مدح لوثر فى قصيدته « عندليب فتنبرج » . من مؤلفاته « القديس بطرس مع العنز » ، و « أولاد حواء المتباينين » . فى مسرحياته صورة مفصلة طريفة عن الحياة فى ألمانيا فى القرن ١٦ .

زاكوبانة : مركز للاستشفاء والرياضة الشتوية (١٣٧٥٢ نسمة) بجنوبى بولندا عند قاعدة جبال تاترا . نظمت فيها المباريـــــات العالميتان للتزحلق على الجليد فى ١٩٢٩ و ١٩٣٩ .

زال : بطل ايرانى من أسرة سام ، وهو والد رستم .

زاله : نهر طوله ح ٤٢٥ كم ، ق وسط ألمانيا ، ينبع فى ش ق باڤاريا ويجرى شـــمالا عبر ثورنجيا وما كان يعرف بمقاطعـــة سكسونيا ــ انهالت ويتصل بنهر الالب ج ق مجدبورج . يسمى أيضـــا بالزاله السكسونى أو الثورنجى . لتمييزه عن نهر زاله الفرانكونى (ح ١٣٥ كم) التى يجرى من الغابة الثورنجية فى اتجاه جنوبى غربى حتى يصب فى نهر المين .

زالوكوس : مشرع اغريقى من لوكرى الايطالية . يقال أن قوانينه كانت أقدم مجموعة قوانين اغريقية ، ولذلك يرجح أنه كان يعيش حوالى ٦٥٠ ق.م. طبقت قوانينه فى بلاد كثيرة بايطاليا وصقلية . وتدل الاشارات المتعددة اليها أنها كانت تتضمن عقوبات لكل جريمة على أساس « العين بالعين » .

زاما : مدينة قديمة على ساحل أفريقية الشمالى فى بلاد الجزائر ، عندها أو بالقرب منهــــا انتصر اسكيبيو أفريكانوس الأكبر على هانيبال (٢٠٢ ق.م) كانت عدة مدن تحمل هذا الاسم .

زامبوانجا : مدينة (١٠٣٣١٧ نسمة)، قاعدة ولاية زامبوانجا، احدى مقاطعات جمهورية الفلبين ، تقع عند مضيق باســيلان ، وتعتبر جزيرة باسيلان القريبة جزءا من المدينة . وهى مرفأ هام،

ومركز تجارة الولاية كلها ، وتصدر كميات كبيرة من البن والكوبره (لب جوز الهند) والمطاط وجوز الهند · مناخ المدينة جميـــل · واغلب سكانها مسلمون ويعرفون هنالك باسم مورو · ومن آثار المدينة حصن اسبانى من القرن ١٧ ، جدد بناؤه (١٧١٩) · احتل اليابانيون المدينة فى خلال الحرب العالمية ٢ ، ثم استعادها الأمريكيون (مارس ١٩٤٥) ·

زامورا : مدينة (٤١٠٩٤ نسمة) ، عاصمة مقاطعـــة زامورا ، ش غ اسبانيا ، فى ليون ، على نهر دويرو · بها كاتدرائية من طراز الرومانسك وحصون من العصور الوسطى ·

زان : شجرة كبيرة سلبية من جنس « فاجوس » تنمو فى نصف الكرة الشمالى تؤكل ثمارها البندقية ، اما قلفها فناعم رمادى اللون تقدر لخشبها ولتجميل المدن والريف والطرق وخاصة الزان الأوروبى النحاسى او الأرجوانى اللون ، وتسود أشجار الزان فى الغابات فى اوروبا وامريكا ·

زانتى : زكنثوس باليونانية ، جزيرة (٤٠٥ كم٢ ، ٤١١٦٥ نسمة) ، تجاه ساحل ج اليونان ، فى البحر الايونى ، احدى جزر الأرخبيل الايونى ، تنتج الزبيب والنبيذ وزيت الزيتون والموالح والقمح · ومن الحرف الهامة تربية الأغنام والماعز وصيد السمك · وتقع مدينة زانتى (١١٣١٥ نسمة) على الساحل الشرقى ، وهى ميناء ومركز تجارى · كان الآخيون من اول من استوطن الجزيرة·

زانثوس : مدينة قديمة فى ليكيا بغربى آسيا الصغرى · كانت تقع على نهر زانثوس ، ويدعى أيضا سكاماندر · حاصرها الفرس واستولوا عليها (ح ٥٤٦ ق·م) ، وكذلك فعل الرومان أيضـــا بعد عدة قرون (ح ٤٢ ق·م) ، وفى الحالتين دمر الأهالى مدينتهم قبل استسلامهم · كشف السير تشارلس فلوز عن آثارها ، وتوجد الآن فى المتحف البريطانى قطع كثيرة من كنوز فنها ·

زانجول ، اسرائيل : (١٨٦٤ ـ ١٩٢٦) ، كاتب انجليزى يهودى ، عمل صحفيا واسس جريدة اريل الضاحكة · تصـــور رواياته حياة اليهود تصويرا حقيقيا · اهم مؤلفاته رواية « القدر المصهور » ١٩١٤ التى مثلت على المسرح · وكتب أيضا « الشعوب المختارة » ١٩١٨ · كان مناصرا للصهيونية ·

زاهدنوف : مدينة سكانها (٢٨٤٠٠٠ نسمة) ، جـ· شرق أوكرانيا · ميناء على بحر أزوف · صناعات الصـــلب والآلات والكيميائيات · كان اسمها ماريبول حتى ١٩٤٨ ·

زاوية : فى الهندسة المستوية ، الشكل الناتج عن مســـتقيمين متقاطعين فى نقطة ، ويطلق على المستقيمين اسم ضلعى الزاوية ، ونقطة التقاطع اسم رأس الزاوية · وفى الهندسة الفراغية ، تنتج الزاوية عن تقاطع مستويين او اكثر ، وتسمى الزاوية الناتجـــة عن تقاطع مستويين فى خط مستقيم باسم زاوية ثنائية الأوجه · فاذا زاد عدد المستويات على اثنين فان الانفراج الواقع بين هـذه المستويات المتلاقية فى نقطة يسمى زاوية مجسمة كثيرة الأوجـــه ، وهى ثلاثية او رباعية او غير ذلك بحسب عدد أوجهها ، وكل وجهين متجاورين بينهما زاوية ثنائية يكون حرفها هو خط تقاطع الوجهين المتجاورين · وفى حساب المثلثات ، الزاوية المستوية هى مقـــدار الدوران المطلوب حول نقطة ثابتة (رأس الزاوية) لينتقل مستقيم من مكان احد الضلعين (الوضع الأصل للمســـتقيم المتحرك) الى مكان الضلع الآخر (الوضع النهائى) · وهذا التعريف ياخذ فى الاعتبار اتجاه الحركة اى الزوايا السالبة والموجبة ، كما ياخـــذ فى الاعتبار تلك الزوايا التى تزيد على دورة كاملة · وتقدر قيم الزوايا المستوية بالدرجات حيث تساوى كل درجة $\frac{1}{٣٦٠}$ من مقدار الدورة الكاملة ، وفى هذا المقياس تعتبر الدقيقة $\frac{1}{٦٠}$ من الدرجة والثانية $\frac{1}{٦٠}$ من الدقيقة ، فالزاوية القائمة التى يتعامد ضلعاها تساوى ربع دورة كاملة او تسعين درجة ، والزوايا التى تقل عن ذلك تسمى زوايا حادة وما تزيد على تسعين درجة تسمى زوايا منفرجة ، ويطلق على زاويتين اسم متتامتين اذا كان مجموعهما تسعين درجة، واسم متكاملتين اذا كان المجموع ١٨٠ درجة، ويلاحظ ان بعض الأشكال الهندسية ذات أسماء تناسب عدد الزوايا الواقعة بين اضلاعها مثل المثلث والمربع وغيرها ·

زاوية الاتجاه : الزاوية الأفقية بين اتجاه اى هـــدف وخط الزوال ، مارا بالشخص المشاهد ومقيسة بالدرجات (من الصفر الى درجة ٣٦٠) طبقا لحركة عقربية تبدأ من الشمال الحقيقى · وهذه هى زاوية الاتجاه الحقيقى للهدف · أما زاوية الاتجاه المغنطيسى فهى الزاوية المناظرة المقيسة طبقا لحركة عقربية تبدأ من الشمال المغنطيسى ·

زاوية الأموات : قرية بمحافظة المنيا ، موقعها على شاطىء النيل الشرقى الى الجنوب من مدينة المنيا · وعندها جبانة قديمة بها مدافن الاقليم السادس عشر (اقليم الوعل) · يرجع اقدمها الى زمان الدولة القديمة وفيها جبانة حديثة بنيت مدافنها على طراز معين يكاد ينعدم نظيره فى مصر · والجبانة من أجل ذلك جديرة بالدراسة من الناحية المعمارية والفنية ·

زاوية العريان : جزء من الجبانة الأثرية الممتـدة بين الجيزة ومنف · بدىء فيها ببناء أهرامين فى زمان الأسرة ٣ · أحدهما لم يتم بناؤه ، والثانى خرب تخريبا تاما · وحول الاثنين طائفة من مبرز ·

زاوية النجار : قطعة مبططة من الصلب او من الخشب تكون زاوية قائمة · وتصنع طبقا لمقاسات مختلفة · وتستخدم الزاوية لاجراء بعض العمليات الحسابية فى التجارة . وقد استخدمت قديما بمصر واليونان وكريت وروما · الزاوية المدرجة الأضلاع استحدثت فى القرن ١٩ · تتخذ الزاوية شعارا للماسونيين الأحرار ·

زاويش : انظر : زيوس ·

زايبا تسو : معناها باليابانية فريق المال ، أسرة طائلة الثروة لمعت فى اليابان الحديثة · ومن ابرز أفرادها متسوى ومتسوبيشى· سيطرت على اقتصاديات اليابان بعد اعادة السلطة الى الامبراطور (١٨٦٨) ، وأحرزت مركزا ممتازا بتقديم المساعدات والقروض المالية للحكومة الامبراطورية الجديدة · كان لهـــا نفوذ عظيم على الأحزاب السياسية الكبرى ، وكان حل الأسرة من الأهداف التى أعلنها الحلفاء لاحتلالهم اليابان عقب الحرب العالمية ٢ ·

زايد و اصبعين : مصطلح فى الموسيقى ، يطلقه أهل الصناعة فى تونس وبلاد المغرب على هيئة اللحن الذى يسميه العرب المحدثون فى مصر والشام : مقام حجاز · انظر : حجاز·

زائدة دودية : شاخصة انبوبية يبلغ طولهـــا نحو ثمانيـــة سنتيمترات وتخرج من القولون الأعور ، وهو اول جزء من الأمعاء

الفلاظ ، تقع فى الجهة اليمنى من أسفل البطن ، ويظن أنها فى سبيل الانقراض لعدم فائدتها • والزائدة الدودية عرضة للالتهاب الذى قد تحدث الاصابة به فى آية سن ، الا ان وقوعها غالبا ما يكون فى العقدين الثانى والثالث من العمر ، وأعراض هذا المرض غير ثابتة ، الا ان منها الألم الذى ينتقل فى البطن ثم يستقر عند موضع الزائدة حيث تتقلص عضلات البطن ، ومن الأعراض أيضا ارتفاع درجة الحرارة وازدياد سرعة النبض والغثيان والقىء وقد يكون هناك اسهال أو امساك بل قد يتعاقب الاسهال والامساك ، واستعمال المسهل فى هذه الأحوال ضار ، ويجب تحاشيه ، والعلاج جراحى لابد منه •

زايرجه : جدول تنجيمى سحرى شائع فى المغرب الأقصى ، وصف ابن خلدون تركيبه واستعماله فى مقدمته • ولهذه الكلمة صلة بالزيج واسمها الكامل زايرجة العالم ، ويقال ان الذى أبدعها هو الصوفى أبو العباس السبتى الذى عاش فى عهد السلطان يعقوب منصور الموحدى فى نهاية القرن ١٢ • وفى جانب من الجدول هيئة من الدوائر المركزية ذات تقاسيم تطابق صور البروج ، وأخرى تنبىء بالطوالع وتجيب عن الأسئلة الهامة ، وفيها هيئة من أوتار تتفق وهذه التقاسيم عامرة بأعداد وحروف ، وفى الجانب الآخر من الجدول مستطيل مقسم الى بيوت صغيرة بعضها خال وبعضها عامر بالحروف ويستعان فى ذلك ببيتين لمالك بن وهيب ، تستخدم حروفهما بداية لقراءة الطالع •

زايس ، كارل : (١٨١٦ – ١٨٨٨) ، ألمانى • من صناع الآلات البصرية • أسس (١٨٤٦) مصنعا فى مدينة يينا ، شهر فى أنحاء العالم عندما شارك ارنست أبى ١٨٦٦ •

زايلين أو زايلول : مائع زيتى ، لالونى ، خليط من ثلاثة ايدروكاربونات بنزينية تجمعها ظاهرة التجازئية ، يستعمل مذيبا •

زاييميس ، الكسندر : (١٨٥٥ – ١٩٣٦) ، سياسى يونانى • عين رئيس الوزراء ست مرات بين (١٨٩٧ – ١٩٢٨) وعين مندوبا ساميا فى كريت (١٩٠٦ – ١١) ورئيس جمهورية اليونان (١٩٢٩ – ٣٥) حض فى الحرب العالمية ١ على انتهاج سياسة « الحياد المسلح » ، ولكنه لم يعرقل نزول قوات الحلفاء فى سالونيك ، ونزل عن المنصب لفنيزيلوس على أثر نزول الملك قسطنطين عن العرش ، تميزت مدة رياسته بقيام منازعات بين أنصار الملكية والجمهورية ، بلغت ذروة عنفها بفتنة فنيزيلوس (١٩٣٥) وانتهت هذه المنازعات بعودة الملك جورج ٢ • ومات زاييميس فى المنفى بفيينا • اشتهر بحذره وأساليبه الغامضة •

زبابة : حيوان ثديى حاشر يتبع الفصيلة الزبابية ، يعيش بامريكا الشمالية وشمال أمريكا الجنوبية وأوروبا وآسيا ، ذات صلة بالخلد رائحتها كالمسك • وتتبع الأنواع الشائعة بكلا نصفى الكرة الأرضية الجنس سوركس وهى نشيطة عصبية المزاج شرهة شرسة ، والزبابة من أصغر الثدييات حجما ، فيتراوح طولها (بما فى ذلك الذيل) بين ٦ – ١٦ سم • ومن أنواعها بمصر ثلاثة تتبع الجنس «كروسيدورا» أحدها هو الزبابة المقدسة ، تعيش بضواحى القاهرة وطول جسمها خمسة سم •

زباد أو قط الزباد : حيوان ثديى من الفصيلة الزبادية ، قريب من السنانير ، له كيس عطر قرب الشرج يفرز مادة دهنية تستخدم فى الشرق اساسا للعطر ، ومعظم الزباد التجارى من الزباد الأفريقى « سيفيتيكتس » • والزباد الشرقى (فيفرا) يعيش بالهند وجنوب شرقى آسيا •

زبد : تصنع بخضخضة القشدة أو اللبن كى تتحد كريات الدهن ، وتصنع فى أمريكا وانجلترا من لبن البقر ، وفى غيرهما من لبن الماعز والغنم والأفراس والجاموس عرفت قبل الميلاد واستخدمت دهانا ودواء ، وزيتا للاضاءة • وكانت تمخض من اللبن فى أكياس جلدية تقذف الى الأمام والوراء ، أو ترج على ظهور الخيل • ولما اصبحت طعاما ابتكرت طرق للخضخضة باليد كالبراميل والصناديق المهتزة أو المتأرجحة أو الدوارة التى تحرك بالكباسات ويحتاج صنع الزبدة الى آنية نظيفة ودرجة حرارة منخفضة تتوفر بتزويد الملبنة بالماء الجارى أو مياه الينابيع • وظل الزبد يصنع بالمزارع حتى (١٨٥٠) ، عندما تزايد صنعه بالمصانع ، واستخدمت مبادىء الكيمياء والبكتريا لصنعه وتحقن القشدة بمزرعة من البكتريا تحول سكر اللبن الى حامض لبنيك ومن كائنات أخرى تهاجم حامض الستريك لتنتج زيوتا طيارة ودياسيتيل تعطى الزبد نكهة شهية وتتوقف النسبة المئوية لاستخلاص الدهن والوقت الضرورى للمخض على التركيب الدهنى للزبد (انظر : دهون وزيوت) ، كما تتوقف على درجة حرارة القشدة وحموضتها ولزوجتها وسرعة المخض وحركته وحجم كريات الدهن • ويحتوى الزبد الجيد على ٨٠ ٪ من الدهن و ١٥ ٪ من الماء • ويكون قوامه متماسكا شمعيا متناسق اللون • والزبد الحلو غير المملح مفضل بأوروبا ويصنع الزبد « المجدد » من الزبد الزنخ بعد اساحته وتصفيته واعادة مخضه ، ويصنع زبد الشرش من قشدة الشرش المعزولة وهى مادة زيتية • ويتراوح اللون الطبيعى للزبد بين الأصفر الفاتح والذهبى القاتم • ويستعمل زيت بذور الاناتو للتلوين الصناعى • ويمكن اختزان الزبد المصنوع من القشدة المبسطرة عدة أشهر • والولايات المتحدة وروسيا والدنمارك واستراليا وبلجيكا هى أعظم الدول المنتجة والمملكة المتحدة هى أعظم دولة مستوردة • ويستعمل الزبد المصفى وسلاء الزبد للطهى ويصنع بمصر ويعرف باسم السمن ويعرف فى الهند باسم الغى ، وترجع قيمة الزبد الغذائية الى احتوائه على فيتامين أ ، ونسبة كبيرة من الدهن سهل الهضم •

زبد البحر : معدن تركيبه سليكات الالومينيوم المائية يشبه الطين الأبيض • استعماله الأساسى فى صناعة الغلايين فهو رخو ويمكن نحته بسهولة قبل ان يجف • يضفى عليه دخان الطباق لونا بنيا غزيرا • موطنه الأساسى آسيا الصغرى •

زبدية : انظر : أفوكادرو •

زبزب أو بادجر : حيوان ثديى لاحم من فصيلة السراعيب ، الجسم عريض ثقيل ، والمنخار يميل للطول ، والمخالب حادة ، والفراء اشمث لونه رمادى أو بنى به علامات سود وبيض • تشمل الفصيلة جنس « ميليس » بأوروبا وآسيا ، وتاكسيديا بامريكا ، وزبزب ابن مقرض (هيلكتس) ، وزبزب الرمل (اركتونيكس » بسنتوطنان الهند •

زبل الحمام : من أقدم الأسمدة العامة العضوية • استعمله قدماء المصريين والفرس • يتحلل بسرعة فى التربة ويعتبر على رأس الأسمدة المتوسطة السرعة فى صلاحيته لتغذية النبات • تقدر فائدته

السمادية بثلثي فائدة كبريتات النوشادر وهو كباقي اسمدة الروث الحيواني تجب المحافظة على نوشادره اذا خزن ليخسلط بشيء من المواد الحامضية التأثير كالسوبرفسفات أو حمض الكبريتيك ويغطى بنشارة الخشب • ولا يعرض للجو قبيل استعماله ، بل يدفن في التربة كما يفعل بسماد المواشي • ويحتوى الزبل الجاف على حوالى ٥ ٪ من الرطوبة و ٧٠ ٪ من المواد العضوية و ٥ ٪ من النتروجين و ٢ ٪ من خامس أكسيد الفسفور و ٢ر٥ ٪ من أكسيد البوتاسيوم •

زبلن ، فرديناند : (١٨٣٨ - ١٩١٧) ، ضابط ألماني ومخترع وصانع طائرات • التحق بالجيش النمسوى في ١٨٥٨ وعمل ملحقا عسكريا للنمسا (١٨٦٣) ، اشترك في الحرب الأهلية الأمريكية مع جيش الاتحاد ، وفي حرب سبعة الأسابيع ، وفي الحرب الفرنسية - النمسوية • اعتزل الخدمة ١٨٩١ برتبة لواء (ليفتنانت جنرال) ليتفرغ لصناعة الطائرات الآلية • اخترع أول طائرة ذات هيكل معدني في ١٩٠٠ • وفي ١٩٠٦ صنع طائرة سرعتها ٣٠ ميلا في الساعة • وفي ١٩٠٨ أسس في فريدريكشهافن مؤسسة زبلن لتعليم الملاحة الجوية وصناعة الطائرات • صنع منطاد زبلن الموجه •

زبور : كتاب الله المنزل على داود ، عرفت الكلمة في الشعر الجاهلي • ورد ذكره في القرآن غير مرة ، يطلق عليه المفسرون ايضا اسم « مزامير داود » المعروفة لدى اليهود والمسيحيين • عرفت له ترجمة عربية في تاريخ مبكر (القرن ٦) يذكر الكندي اجزاء منه في رسالته •

زبيب : الثمرة المجففة لأنواع معينة من العنب ، يحتوى على كثير من السكر ولباب جامد • ومع ان الثمر يجفف احيانا بطرق صناعية الا أنه عادة يجفف بوساطة الشمس • وتقصر زراعة العنب لانتاج الزبيب على الأقاليم التي يطول فيها موسم الاثمار ، لأن العنب يجب بقاؤه على كرمه حتى يتم نضجه كي يصل سكره الى نسبة كبيرة ، ولأنه يجب أن ينقضي بين جنيه وبين سقوط المطر وقت يكفي لجفافه تحت أشعة الشمس • ويصنع الزبيب من العنب الأوروبي ، والزبيب الخالي من البذور من العنب السلطاني أو عنب طمسون المعروف في التجارة الدولية باسم السلطانة • والموسكات زبيب مشهور منذ القدم له بذور ، كثيف اللباب طيب المذاق والنكهة، لكنه لزج ويعرض في عناقيد لتقديمه مع الوجبات ، وهناك زبيب ذو طعم لذاع يستعمل في الفطائر ، وخير انواعه زبيب كورينث الأسود وتنتجه اليونان ، كما يزرع ايضا في كاليفورنيا • وقد جفف العنب للاستهلاك في غير موسمه من قديم الزمان وكانت له اهمية تجارية في العصور الغابرة ، وظلت اسبانيا وآسيا الصغرى واليونان حقبا طويلة مراكز انتاجه ، ولكن في القرن العشرين أصبحت استراليا مصدرا هاما ، كما أصبحت الولايات المتحدة (كاليفورنيا) المنتج الأول • وقد أنشأ المبشرون الاسبانيون في كاليفورنيا صناعة الزبيب في أواخر القرن ١٨ ، وازدادت اتساعا بعد ١٨٧٥ • والعادة ان تقطف عناقيد العنب الناضج باليد ، وتوضع في صحاف بين صفوف الكروم كي تجف في الشمس أياما عديدة ثم تشحن لدور التعبئة حيث تنظف وتقطع عناقيدها بالآلات ، واليوم تنزع البذور من معظم الزبيب وكثير من العنب يغسل ويغمس في الزيت لتحسين مظهره • وكيلو الزبيب ينتج من ثلاثة كيلوات ونصف كيلو تقريبا من العنب والزبيب ، له قيمة غذائية لما يحتويه من السكر والمعادن (وخاصة الحديد) وفيتامين «ب» ، « أ » •

زبيد : من اهم مدن تهامة باليمن ، خطها مؤسس اسرة بني زياد، التي حكمت (٨١٨ - ١٠٠٠) ، وجعلها عاصمة لملكه ، كما كانت أيضا عاصمة في عهد اوائل بني أيوب باليمن (١١٨٣ - ١٢٢٨) • كانت وما زالت من اهم مراكز العلم والتجارة وسكانها نحو خمسة وعشرين الفا • تقع على مسافة ٣٥ كم جنوبي بيت الفقيه في واد خصيب وعلى مسافة ٢٥ كم من البحر الأحمر ، وهي محاطة بسور له اربعة أبواب ، وفيها كثير من المساجد والدور الكبيرة •

زبيد ، وادي : من وديان اليمن الهامة ، تسير فيه المياه اكثر ايام السنة ، وهو ينبع من الهضبة ويمر بمدينة زبيد الى أن يصب في البحر الأحمر •

زبيدة بنت جعفر بن المنصور : (ت ٨٣١) ، هاشمية عباسية ، ابنة عم هارون الرشيد . تزوجته (٧٨١) ، وولدت له الأمين • اسمها « أمة العزيز » لقبها جدها المنصور زبيدة وشهرت به • جلبت الماء لعين بمكة عرفت باسمها من أقصى وادي نعمان شرقي مكة ، وظل الحجاج والشعراء يذكرون فضلها في ذلك • لما مات الرشيد وقتل ابنها الأمين اضطهدها رجال المأمون ، فشكت اليه فجعل لها قصرا في دار الخلافة • شهرت بثروتها الواسعة • تذكر كثيرا في القصص الشعبي مع الرشيد ، وتظهر على أنها تغار عليه من جواريه وتنفق ببذخ وتتدخل في غراميات جواريها وجواريه •

الزبيدي ، محمد بن الحسن : (٩٢٨ - ٩٨٩) ، لغوي • ولد ومات بإشبيلية ، ودرس بها وبقرطبة • اخذ عن القالي • واتخذه الحكم مؤدبا لولي عهده هشام ، ثم ولي قضاء اشبيلية وشرطتها • كان أوحد عصره في النحو واللغة • وألف عدة كتب قيمة : «الأبنية» ، و «الواضح في النحو» ، و «لحن العامة» ، و «طبقات النحويين واللغويين» ، الذي رتبهم فيه على البيئات والأزمنة • اهم كتبه «مختصر العين» الذي نظم واختصر فيه معجم الخليل ، فجعل كل حرف منه في سبعة أبواب : المضاعف الثنائي الصحيح ، الثلاثي الصحيح ، المضاعف الثنائي ، المعتل ، الثلاثي المعتل ، الرباعي ، الخماسي • وافرد الأنواع المتشابهة تحت كل باب، وفصل بين حروف العلة ، فوضع اسس التنظيم التي اتبعها ابن سيده في محكمه • حذف الأبنية القياسية والشواهد ، وبعض الألفاظ والقواعد والأحكام والأقوال المضافة الى الكتاب من غير الخليل • واختصر الطويل من عباراته • وحذف المواد المصحفة او المشكوك فيها أو نبه عليها ونقل بعض المواد من مواضعها الخاطئة الى المواضع اللائقة •

الزبير بن العوام : (٥٩٣ - ٦٥٦) ، قائد عربي وصحابي ، اسلم وعمره ست عشرة سنة ، جمع ثروة من ربحه في التجارة ، شهد عدة غزوات بصحبة الرسول ، لما استعصى على عمرو بن العاص فتح حصن بابليون بمصر امده عمر بن الخطاب بجيش بقيادة الزبير، ولما قدم عمد الى باب الحصن مع بعض جنده ، ففتحوه واستولوا عليه ، اشترك في فتح الاسكندرية • شهد الزبير وقعة الجمل مقاتلا لعلي بن ابي طالب ، قتل في أثناء نومه •

الزبير ود رحمة : (١٨٣١ ـ ١٩١٣) ، قائد سوداني وادارى، اشتغل بالتجارة فى بداية حياته واشتد نفوذه بمنطقة بحر الغزال، استمالته اليها الحكومة المصرية ففتح دارفور ، ثم أنعم عليه برتبة اللواء واستدعى للقاهرة • اشترك فى الحملة المصرية فى أثناء الحرب التركية الروسية (١٨٧٧) وبعودته علم بمقتل ابنه سليمان فى بحر الغزال (١٨٧٩) • عاش بمصر مـدة طويلة ، ثم نزح للسودان حيث مات •

زجاج : مادة صلبة شفافة قصفة الكسر تتركب أساسا من بعض السليكات والقلويات ، مع مادة قلوية كالصودا او البوتاس•ويحصل على الزجاج من خلط بعض أنواع الرمال الناعمة أو الصوديوم مع الكلس وكسر الزجاج وصهرها فى درجة حرارة عاليـة • تختلف انواعه باختلاف المواد الخام التى تستخدم فى صناعته وباختلاف الحرارة والطريقة التى يصنع بها ، وبمعدل درجة تبريده كذلك • ويكتسب الزجاج الأشكال المطلوبة ، بالنفخ أو بالقوالب أو كلاهما• ويتم النفخ بوساطة قضيب مجوف طويل من الحديد ، فيغمر طرفه فى الزجاج المنصهر ، ويرفع به مقدار منه وينفخ فى الطرف الثانى حتى يكتسب الشكل المطلوب بمساعدة قالب من البرونز أو الطين. وقد يكتفى بالنفخ وحده • ترجع صناعة الزجاج الى أيام ماقبـل التاريخ وهى قديمة فى الشرق ويرجع عهدها الى قدامى الفينيقيين والمصريين والهنود وسكان الشرق الأقصى • استقرت صناعته فى مصر فى أثناء القرن ١٦ ق•م ، وقد عثر فى الحفائر على عدة نماذج معتمة وملونة • برع الرومان وسلالتهم الى اليوم فى صناعة الزجاج، واشتهر صناع البندقية عدة قرون بعد أيام الصليبيين بعمل نماذج طريفة وجميلة • وقد ورث المسلمون صناعة الزجاج عن اهالى البلاد التى خضعت لهم بايران والعراق وسورية ومصر منذ القرن السابع، ووصلت صناعته بمصر فى القرن ١٠ ذروة عالية على أيام الفاطميين ثم المماليك ، ففى خلال القرنين ١٣ ، ١٤ كانت المصنوعات الزجاجية فى الأقطار الاسلامية تشمل القنانى والأكواب والكؤوس والأحواض وأوانى الطعام ومصابيح المساجد المموهة بالميناء والذهب ، وتلك تعتبر أصدق دليل على رقى صناعة الزجاج المزخرف ، وكان ينقش عليها أسماء السلاطين والأمراء والقابهم ورنوكهم (شعاراتهم) اشتهرت القاهرة ودمشق وغيرهما فى انتاج التحف الزجاجية التى تعرض اليوم بدور التحف • وكانت فرنسا مركزا هاما لصناعة الزجاج الملون لاستخدامه فى تزيين الكنائس فى العصور الوسطى ، وانتشر منها فى نهاية القرن ١٣ الى غربى أوروبا • وفى نهاية القرن المذكور نقلت افران صهر الزجاج الى جزيرة مورانو القريبة من البندقية ، وذلك لحماية السكان من الحريق وللحفاظ على أسرار الصناعة ، وتعلم الألمان من الايطاليين طريقة صنع الزجاج بالنفخ ، واخذوا عنهم كثيرا من الأشكال ، وسرعان ما ابتكروا نماذجهم الخاصة • كان أهم ما أسهم به الألمان فى هذه الصناعة انتاج نوع من الزجاج لالون له ، صنعوه من البوتاس والكلس ، وتفننوا فى وسائل قطعه وحفره • وقد أولع الهولنديون بالزجاج المزين وابتكروا أسلوبا خاصا فى حفر الزجاج ونقشه يمتاز بالرقة والجمال • انشىء أول مصنع زجاج فى انجلترا عام ١٢٢٦ ، وأخذت الصناعة تزدهر بهـا بعد ذلك • واشتهرت بوهيميا بصـنع نوع من الزجاج المنقوش والمموه • وأول مصنع زجاج انشىء فى امريكا (١٦٠٨) ، وفى أعقاب ذلك ازدهرت الصناعة بها ، وكان من أهم مصانعها مصنع «كاسباروستار» فى ولاية نيوجرسى (١٧٣٩) ومصانع بنسلفانيـا (ستيجل) • وباختراع آلة كبس الزجاج (١٨٢٧) وبفضل ديمنج جارفس (١٨٢٥ ـ ١٨٨٨) ، تطورت الصناعة سريعا • وقد ارتقت صناعة الزجاج فى كثير من البلدان العربية فى السنوات الأخيرة ولاسيما زجاج النوافذ الذى يصنع بصهر الرمل وكربونات الصوديوم والحجر الجيرى • ويحتوى زجاج بوهيميا على البوتاسيوم بدلا من الصوديوم وهو اقل قابلية للصهر من الزجاج الرخو • ويعمـل زجاج الأمان من زجاج النوافذ المعالج ليتفتت متى كسر • وقـد توضع بين طبقاته صفائح من اللدائن تمنعه من الانتثار حين ينكسر• يلون الزجاج باضافة آثار من المركبات المعـدنية ، فاللون الأخضر بالحديد أو الكروم ، واللبنى الأبيض بالفوسفات والأحمر باكسيد النحاسوز، والأصفر بالسيلنيوم، والأزرق بالكوبلت، والأزرق المخضر باكسيد النحاسيك • وفى القرن ١٩ عاد الاهتمام الى دراسة فن الزجاج مع حركة الاحياء القوطى والنزعة الرومانية ، وقد صمم وليم مرريس وبرن جونس نوافذ على غرار أسلوب العصور الوسطى ومنها ما يوجد فى كاتدرائية برمنجهام وكنيسة المسيح باكسفورد • ساهم جون لافارج بامريكا فى تقدم فن الزجاج ، أما فى فرنسـا فتبدو نهضة هذا الفن فى كاتدرائيات شارتر ولمانز • وفى انجلترا فى يورك وسلزبورى ولنكولن • ويستخدم الزجاج اليوم فى العمارة الحديثة والاضاءة والتركيبات الكهربية واجهزة البحث العـلمى والعدسات العلمية والطبية والأوانى المنزلية التى تستخـدم فى الأغراض الكثيرة من بينها الطهى •

زجاج الماء أو الزجاج الذائب : مادة شـفافة لالونية ، عبارة عن سيليكات الصوديوم وهى صلبة فى العادة ، ولكنها تباع فى شكل محلول مائى • تستخدم للصق الزجـاج والخزف وفى التجهيز لاحتمال النار والماء ، ولتثبيت المواد الملونة • تسـتعمل حافظة للبيض بملئها مسام قشرته ومنع الهواء من اختراقها •

زجد : زجدن سابقا ، مدينة (٩٣٧٤٦ نسمة) ، ج المجر ، على نهر تيزا • أهم معالمها برج من طراز الرومانسك من القرن ١٣ • بها جامعة انشئت ١٩٢١ • تكونت ١٩١٩ هنا حكومة الأميرال هورتى المناهضة للثورة •

زجروس : سلسلة جبال بغربى ايران ترتفع الى ٤٥٧٥ مترا ، يفصل بين سلاسلها وديان خصبة عميقة • كانت تشكل حدا بين مملكتى آشور وميديا فى العصور القديمة •

زجل : أشهر فنون الشعر الشعبى • اتفق الدارسون على أن الأندلسيين مبتكروه • وكان أهل بغداد يسمونه الحجازى • وهو من حيث اللغة نوعان : المزنم : الذى يجمع بين اللغتين الفصحى والعامية وهو أحط درجة من الثانى الذى يخلص للعامية ولم يعط اسما معينا • ومن حيث الموضوعات ١ ـ الزجل : ما عالج الغزل والخمر والزهر • ٢ ـ البليق : ما عالج الخلاعة والهزل • ٣ القرقى : ما كان فى الهجاء • ٤ ـ المكفر : ما كان فى المواعظ والحكمة ويمنح الزجل ناظمه كثيرا من الحرية ، فأوزانه متجددة، وقوافيـه متعددة بخلاف غيره من فنون الشعر الشعبى • وبعض أنواع الزجل يدخل فى صناعة الغناء والقول فيها أقرب الى الشعر المنظوم •

زحار : مرض يصيب الأمعاء الغليظة ، ويميز بكثرة عـدد

مرات التبرز والتعنى يسمى الدوسنتريا ، وهى نوعان باسيلية واميبية . الأولى تنتج عن عدوى بواحد من باسيلات فصيلة الشيجلا، وهى باسيلات متشابهة الشكل مختلفة المفعول فيسبب بعضها زحارا قاسيا ، وبعضها يسبب زحارا أقل قسوة . ومدة الحضانة فى الزحار تتراوح بين يوم وسبعة أيام . ودخول المرض يكون فجائيا فيصاب المريض بنوبات مغص حاد يعقبه ميل جامح للتبرز الذى يتم بتعن شديد متعب وقد تصل عدد مرات التبرز الى أربعين او خمسين مرة فى اليوم مع ارتفاع فى درجة الحرارة . وتعالج الدوسنتريا الباسيلية بمركبات السلفا ، وبعض مبيدات الجراثيم. وللوقاية من المرض تعطى مركبات السلفا مدة خمسة او ستة أيام. ويمنع الاختلاط بالمرضى . أما الزحار الأميبى ، فمسببه ليس ميكروبا بل هو حوين دقيق من خلية واحدة يسمى أميبة الدوسنتريا ، وعدد مرات التبرز أقل من مثيلتها فى الزحار الباسيلى ، وكمية البراز فى الدفعة الواحدة أكبر ، وكمية الدم أغزر . ولا يصاحب أعراض الدوسنتريا الأميبية أى ارتفاع فى درجة الحرارة . كما تميز بميلها الى الازمان ، ويميل الأميبة المسببة لها الى التسرب الى الكبد وأحيانا الى المخ أو الرئة . وتعالج الدوسنتريا الأميبية بالامتين وغيره من المركبات المشتقة من عرق الذهب ، وذلك قبل ازمان المرض . وفى الأدوار المزمنة تستخدم مركبات الكلوروكوين والانتروفيوفورم والهيوماتين، فلا تختلف طرق العدوى والوقاية فى الدوسنتريا بنوعيها عن باقى الأمراض المعوية المعدية ، كالتيفود والزحار الباسيلى وليس لها لقاح واق كما هو الحال فى التيفود والباراتيفود .

زحف : ظاهرة التغير المستمر فى الشكل تحت تأثير حمل ثابت بمرور الزمن ، ويحدث للمعادن فى درجات الحرارة العالية ، ويتسبب منه انهيار اجزاء الماكينات لزيادة التغيرات فى الشكل أو لحدوث كسر فيها . وجهد الزحف هو الاجهاد الأقصى الذى يتخذ أساسا لتعيين اجهاد التشغيل للمعادن التى تعمل لمدة طويلة .

زحل : احد الكواكب الكبرى ، ترتيبه السادس من الشمس وعلى بعد ١٤٢٥٧٦٧٠٨٠ كم فى المتوسط ، ويدور حولها فى ثلاثين عاما ويبلغ حجمه ٧٣٤ مرة حجم الأرض وكتلته ٩٤٫٩ مرة قدر كتلتها وكثافته $\frac{١}{٨}$ كثافتها (أقل كثافة من أى كوكب آخر) ويبدو قرصا منبعجا لامعا عند الاستواء وقطره الاستوائى حوالى ١٢٠٫٠٠٠ كم وتبدو على سطحه مناطق موازية لخط الاستواء لكنها أقل وضوحا من المشترى ، وعدا ذلك لاتوجد بقع ولا علامات ثابتة لتقدير قيمة دورته حول محوره . لكن أمكن قياسها وتبين أنها تتناقص كلما اقتربنا من خط الاستواء (١٠ ساعات ، ١٤ دقيقة)، وفى خطوط العرض الأخرى ١٠ ساعات ، ٣٨ دقيقة ، وذلك يشير الى قوام سائل او غازى ، وفى غلافه الجوى غاز الميثاق والنشادر ، ويدور من حوله تسعة أقمار ، اكتشف الأول منها كريستيان هايجنز فى القرن ١٧ ، واكتشف كاسينى أربعة ووليم هرشل اثنين (١٧٨٩) ، وعثر على القمر الثامن كل من وليم كرانش بوند ووليم لاسيل (١٨٤٨) والقمر التاسع اسمه فيوبى ذو حركة تراجعية اكتشفه وليم هنرى بيكرنج الذى أعلن ١٩٠٥ عن قمر عاشر لازال قيد البحث ، وأكبر أقمار زحل يسمى تيتان وهو فى حجم عطارد . ثبت (١٩٤٤) أن له غلافا جويا ، وتوجد حول زحل مجموعة حلقات فى مستوى خط الاستواء ، اكتشفها جاليليو . وفى ١٦٧٥ اكتشف كاسينى حاجزا مظلما يقسمها حلقتين (فراغ كاسينى) ، وفى ١٨٣٨ شاهد يوهان جوتفريد جال حلقة ثالثة بين الحلقتين وبين الكوكب ، والمع الحلقات الثلاث هى الوسطى عرضها ٢٤٠٠٠ كم. وقطر الحلقات ٢٧٥٠٠٠ كم وسمكها من ١٦ الى ٨٠ كم ويميل مستواها على مسار الكوكب ٢٧° ، والحلقات تبدو كل ١٥ سنة فى صورة سهم دقيق لايرى الا بالمناظير الفلكية الكبيرة ، وهذه الظاهرة ترجع الى تغير وضعها بالنسبة للأرض وكان اعتقاد كاسينى أنها مواد شهابية ، وثبت أنها تتكون من عدد كبير من الأجسام الصغيرة تدور حول الكوكب وتتناقص سرعتها من الداخل الى الخارج .

زحلة : مدينة (٢٠٠٩٦ نسمة) بالبقاع فى لبنان ، مركز محافظة البقاع تؤلف مع معلقة زحلة بلدة واحدة على السفح الشرقى من جبل لبنان على ارتفاع ٩٥٠ مترا فوق سطح البحر مشهورة بكرومها .

زحلومة : انظر : قنوم .

زخاروف ، سير باسيل : اسمه الأصلى باسيليوس زكريا (١٨٥٠ ـ ١٩٣٦) ، مالى دولى وصاحب مصانع لعمل الذخيرة . كان يلقب برجل أوروبا الغامض نظرا للغموض والسرية اللذين أحاط بهما شؤونه الخاصة وصفقاته التجارية . ولد من أبوين يونانيين بالأناضول ، وتعلم بانجلترا ، وقام بدور كبير غير رسمى فى السياسات العالمية . يعد أعظم بائع للذخيرة عرفه التاريخ (وكان بنوع خاص وكيل الشركة البريطانية الكبيرة فكرز ـ آرمسترونج). باع لليابان وروسيا كميات هائلة من الذخائر خلال حربهما (١٩٠٤ ـ ١٩٠٥) ، كما لعب دورا خطيرا فى الدول المحايدة خلال الحرب العالمية ١ . وجه اليه نقد شديد لألوان نشاطه فى اثارة الحروب ولعلاقته بنوع خاص بلويد جورج رئيس وزراء بريطانيا (١٩١٦ ـ ١٩٢٢) . منحه الملك جورج ٥ لقب الفروسية سير .

زخمة : معبودة جعلها الفراعنة فى هيئة امرأة لها رأس اللبؤة ومعنى اسمها « الجبارة » وفى طبيعتها وسيرتها ما يشير الى ظمئها الى الدماء . وكانت فى ثالوث منف زوجا لبتاح وأما لولده نفرتوم .

زر الأعزب (عنبر) : اسم شعبى يطلق على عدة نباتات ذات أزهار مستديرة ، مثل العنبر ، من الفصيلة المركبة ، يزرع للزينة. الأزهار متجمعة فى هامات ذكية الرائحة .

زر محبوب : نقد ذهبى تركى ضرب فى عهد السلطان مصطفى الثانى (١١٠٦ ـ ١١١٥ هـ / ١٦٩٤ ـ ١٧٠٣) بوزن قدره ٤٠ حبة ، أى ٢٫٦ جم. كان يسمى فى تركيا « طغرالى آلتون » نسبة الى الطغراء السلطانية المرسومة على احد وجهى النقد ، وكان يسمى فى العالم العربى « زر محبوب » أى الذهب المحبوب بالنسبة لعياره المرتفع . ولكن السلطان محمود الثانى (١٨٠٨ ـ ١٨٣٩) انقص وزن الزر محبوب الى ٢٥ حبة أى ١٫٦٢ جم ، وظل متداولا حتى اعيد ضرب المجيدية الكبيرة (١٢٨٠ هـ / ١٨٤٤) ، فاستعمل الزر محبوب فى حلى النساء .

زرادشتية : مذهب دينى، أسسه زرادشت (حوالى القرن ٧ و ٦ ق.م) ، زعيم دينى فارسى ثم أضيفت اليه بعض الاضافات وكتابه المقدس مؤلف من « الافيستا » أو « الزند ـ افيستا » (زند معناها تفسير ، وافيستا معناها قانون) ويحتوى

« الافيستا » على نصوص محرفة وهو محشو بزيادات مدسوسة ومكتوب بلغة ايرانية قديمة • معاصر فى الأغلب لداريوس ، ويحوى خمسة كتب • ١ - الياسنا ، وينصب على الشعائر ، ومنه الثاثا وهو على الأرجح أقدم جزء فى الأفيستا ، لعله من وضع زرادشت ، ٢ - الفسبريد وهو متمم للياسنا ، ٣ - الياشت وهو اناشيد فى المدح ، ٤ - مجموعة نصوص قانونية ، ٥ - الفانديداد وهو تفصيلات خاصة بالطهارة • وعندما حدثت الزرادشتية فى عهد الساسانيين ، كتبت بعض النصوص الدينية بالفهلوية (لهجة فارسية ، لغة الكهنة) • والزرادشتية فى أساسها ضرب من الاصلاح لدين فارس الطبيعى ، ترمى الى تنمية الحصاد ، والرفق بالحيوانات المستأنسة مما يؤدى الى توفير الغذاء • ولم يكن للزرادشتية فى البداية معابد خاصة ، بل مجرد مصليات ، ثم ظهرت بالتدريج بعض الطقوس التى لم يقرها زرادشت فيما يبدو ، مثل استعمال مادة الهاووما (نوع من السم) فى الصلاة ، وذبح الثيران تقربا للاله «مترا» (أقل آلهة الزرادشتية شأنا) • ولقد أدمج زرادشت فى ديانته طائفة من المعبودات الفارسية القديمة ، بعد تهذيبها ، وقسم الآلهة الى نوعين : آلهة خيرة ، وأخرى شريرة • على رأس الأول اهورا مازدا وتعاونه ستة آلهه تعبر فى الواقع عن بعض المعانى المجردة ، مثل الفكر السليم ، والاستقامة ، والملك الآلهى ، والتقوى ، والخلاص ، والخلود • ثم شخصت هذه المعانى واضحت ملائكة أو آلهة ، وعلى رأس القسم الثانى اهرمان ، والنضال بينه وبين مازدا يلخص فلسفة الكون الزرادشتية ويبين الوعد والوعيد ، فتاريخ العالم ، فى ماضيه وحاضره ومستقبله ، ينقسم الى اربع فترات ، كل منها ٣٠٠٠ سنة • وفى الفترة الأولى لا وجود للمادة ، وتسبق الثانية ظهور زرادشت ، وفى الثالثة تنتشر عقيدته ، وطوال هذه الفترات الثلاث يستمر النضال بين الخير والشر ، ويعين اهورا الأخيار من البشر فى حين يقف اهرمان الى جانب الأشرار ، ويعبر المرء بعد موته جسر الفصل الذى يمتد فوق جهنم ، فيضيق بالعاصى حتى يسقط ، ويتسع للطائعين الذين يسعون الى عالم النور • وفى الفترة الرابعة يظهر مخلص اسمه سواوشيانت يبعث الموتى ، اما لنعيم دائم أو عذاب مقيم ، ويسود الخير الى الأبد• وليست الزرادشتية ثنائية وانما هى شبه ثنائية ، لأنها تبشر بالانتصار النهائى لأهورا مازدا • ويرمز له ببعض المواد الصافية كالنار ، وان تكن من خلقه ، ويرمز له أيضا بالماء والأرض • ويقدس أتباع الزرادشتية النار ويستعملونها فى شعائرهم الدينية مما ادى الى الاعتقاد بانهم عبدة النار ، وانتهى بهم حرصهم على عدم تدنيس مظاهر العبادة الى التدقيق الزائد فى وسائل التطهير • واحرز الكهنة، خلفاء المجوس السابقين لزرادشت ، نفوذا عظيما بسيطرتهم على وسائل التطهير هذه وكان لهم أيضا تأثير كبير على الحكم ابان عهد الزرادشتية الأول ، أيام الاخمينيين حين كانت الزرادشتية دين الدولة وترتب على غزو الاسكندر الأكبر لفارس تحلل تلته خمسة قرون ، لا نكاد نعرف فيها شيئا عن شئون الفرس الدينية الا ان المترية (نسبة الى مترا أحد آلهة الزرادشتية) انتشرت فى غرب فارس ، ثم نهض الساسانيون بالزرادشتية باعتبارها جزءا من مجد فارس القديم ، ومن الثقافة الأخمينية ، وحاربوا المذاهب الأخرى وخاصة المانوية • وعندما فتح الاسلام فارس فى منتصف القرن ٧ قضى على هذه الديانات • وان كان « الغبر » لا يزالون يمارسون الزرادشتية فى يزد بايران ، كما يمارسها البارسيون فى الهند •

زراعة : بالمعنى الضيق هى فلاحة الأرض • وتشمل بالمعنى الواسع تربية الماشية والحراجة وبعض صناعات الألبان كعمل الزبد • وفيما قبل التاريخ كان الانتقال من نظام الصيد الى فلاحة الأرض وتدجين الحيوان ايذانا ببدء حياة الاستقرار بعد التجوال أى بدء المدنية والزراعة الأوروبية كانت دائما خليطا من الفلاحة وتربية الماشية ، كما كان الكثير منها على نظام الانتاج الاستكفائى للأسرة ولجيرانها لا فى الزراعة بالمعنى المعروف فقط ، بل فيما صحبه من صناعات أخرى كصناعة الساعات بسويسرا أو حفر الخشب • وفى الولايات المتحدة الأمريكية كان اختفاء الحدود فى الغرب وازدياد العمران واستخدام الآلات سببا فى اتساع نطاق النشاط الزراعى فاتجهت جهود مكاتب الارشاد الحكومية والكليات الزراعية الى زيادة الانتاج بنشر الدعوة الى اتباع الدورات الزراعية والوسائل الحديثة وما تكشف عنه الكيمياء من أسرار التربة وطرق استصلاحها وتحسين السلالات الحيوانية والنباتية •

زراعة جافة : هى انتاج المحاصيل بالمناطق التى لا تنالها الا الأمطار القليلة ولا تتوفر بها وسائل الرى الصناعى ، وينجح هذا النوع من الزراعة حيث يتراوح مقدار المطر السنوى بين ٢٥ و ٥٠ سم ، تتكون من مطر قليل فى الشتاء وكثير فى الربيع ، وحيث تكون التربة عميقة خالية من الطبقات الصم بقرب السطح ، تسمح طبيعتها بامتصاص الماء واحتجازه ، ويجب أن تكون النباتات المزروعة مما يحتمل الظمأ • ونجحت فى هذا الباب بالولايات المتحدة أصناف من القمح والذرة والشعير والشوفان والبسلة والبطاطس والقطن ونباتات المراعى كما وجد أن الدورة الزراعية بين النباتات وترك الأرض بورا فى سنين متناوبة يحسن محاصيلها •

زراعة لا أرضية : زراعة النباتات بلا تربة وذلك اما فى بيئة مائية مغذية تنغمس فيها الجذور وتستند النباتات على صوان من السلك، أو فى بيئة من الرمل الخالص أو الحصى أو نشارة الخشب بوصفها مواد ساندة للنبات ، على أن تضاف اليها المحاليل المغذية بالطريقة المناسبة وكلما احتاج الأمر • ويجب احتواء المحاليل الغذائية المضافة على العناصر الأساسية لتغذية النبات (النتروجين والفسفور والبوتاسيوم) الى جانب الكلسيوم والماغنسيوم والحديد بالنسبة المضبوطة الموجودة فى التربة الطبيعية ، كما يجب امداد النباتات بما تحتاجه من الضوء والهواء ومراقبة درجة تركز المحلول واسه الأيدروجينى• وهناك تعديلات للطريقتين الأساسيتين المذكورتين:منها زرع النباتات فى تربة من الرمل والبيط ورش المركبات الغذائية فى حالتها الصلبة على التربة ، ثم رش هذه بالقدر الكافى من الماء • ومنها زرع النباتات فى أحواض ملأى بالحصى مع غمر الحوض بالمحاليل الغذائية التى ترفع من خزان آخر ينخفض مستواه عن احواض النباتات بوساطة المضخات • وميزة هذه الطريقة أن المحلول الغذائى فى انحساره عن الحصى يجذب معه الهواء اللازم لتهوية الجذور ، ويغسل تربة النبات مما يتجمع فيها من المواد الضارة ، وتنتج هذه الطرق محاصيل اعلى مما تعطيه الزراعة العادية اذا احسن ضبط الطريقة والتحكم فى المحاليل ، ونجحت عملا فى انتاج

محاصيل وافرة من نباتات عديدة كالخضر والفواكه ونباتات الزينة ، ويحتمل نفقات التنفيذ العامل الاقتصادى المقام الأول فى مستقبل هذا الضرب من الزراعة ·

زرافة : حيوان ثديى مجتر تعيش فى افريقيا بالمناطق المكشوفة جنوبى الصحراء الكبرى ، أسرع الحيوانات وأطولها ، يصل طولها من الظلف الى القنة ٥٥٠ سم ، وقرناها القصيران مغطيان بالجلد والشعر ، ولونها يحميها ، فعليها بقع متقاربة بين الرملية والكستنائية ، ومعظم غذائها من شجر السنط والمجوزة ، وتستخدم لسانها وشفتيها المتحركتين فى الحصول على أوراق تلك الأشجار وتعيش طويلا دون ماء ·

زرانيق : من اهم قبائل تهامة اليمن · مساكنهم بين ميناء الحديدة وزبيد ، وهم مثل سكان تهامة من الشوافع · كان للزرانيق شان غير قليل فى فتنة ١٩٢٨ عندما ارادت بريطانيا وايطاليا تمزيق اوصال اليمن وتقسيمه الى دول متعددة ·

زرد : ثوب مصنوع من حلقات معدنية صغيرة متداخلة ، له أكمام قصيرة أو طويلة · كان يلبس على ثوب من النسيج المبطن يشبه الوسادة · بلغت صناعة الزرد مستوى طيبا عند المسلمين فى أيام الحروب الصليبية ·

زرزور : طائر اوروبى يزور مصر شتاء فى جماعات كبيرة ، ريشه اسود له بريق اخضر وازرق وبنفسجى ، منقاره طويل (اصفر فى الربيع والخريف) ويفتك بالحشرات ، ادخل فى الولايات المتحدة ١٨٩٠ حتى غدا شائعا ·

زرق : طائر جارح أكبر من الصقر المألوف بمصر ، مقيم سمى باسمه للونه الأزرق الرمادى بجناحيه سواد ، يفضل الصيد بعد الغروب وقبيل الشروق ·

الزرق والخضر : اخذ الاسمان من الوان المتسابقين بعرباتهم فى الميدان ، وهما حزبان سياسيان فى الامبراطورية البيزنطية فى القرن السادس · وكان الخضر فى العادة يؤيدون المذهب القائل بالطبيعة الواحدة للمسيح ، بينما كان الزرق من انصار المذهب الرسمى · واشترك كلاهما فى فتنة نيقا ضد يوستنيان ١ الأول وتيودورا (٥٣٢) ، وأنقذت الامبراطورة الموقف بان أمرت بليساريوس باخضاع الثائرين بالقوة · وقتل ثلاثون الفا ·

الزرقاء بنت عدى : (القرن ٧) ، خطيبة شجاعة من اهل الكوفة لها مواقف فى حرب صفين ضد معاوية ، الذى حاورته بعد ان استخلف ، فاعجب بفصاحتها وأمر لها بمال ·

زرقاء اليمامة : (قبل الاسلام) ، من بنى جديس باليمامة ، مضرب المثل فى حدة البصر · لما اقبلت جموع حسان بن تبع الحميرى ، رأتهم فيما روى من مسيرة ثلاثة أيام ، وأنذرت قومها ، فلم يصدقوها فاجتاحهم حسان · يقال لها « زرقاء » لزرقة عينيها و « زرقاء جو » · وجو اسم لليمامة ·

الزرقالى ، ابو اسحق ابراهيم بن يحيى : (١٠٢٩-١٠٨٧) فلكى عربى من الأندلس ، أعظم الرصديين فى عصره ، اخترع نوعا من الأسطرلاب اسمه الصفيحة الزرقالية · من أوائل الذين اثبتوا حركة اوج الشمس (ابعد نقطة فى مسارها الظاهرى) · نشر جداول عن الكواكب ترجمت فى اوروبا ·

الزركلى ، خير الدين : (١٨٩٣ —) ، كاتب ومؤرخ ولد ببيروت ونشأ بدمشق درس ودرس بالمدرسة الهاشمية ، واصدر مجلة الأصمعى ، فصادرتها الحكومة العثمانية ، درس التاريخ والأدب العربى بالكلية العلمانية ببيروت · اصدر جريدة « لسان العرب » مع أحد اصدقائه بدمشق (١٩١٨) ، شارك فى اصدار «المفيد» ، غادر سورية الى فلسطين فمصر فالحجاز وصدر حكم الفرنسيين باعدامه وحجز أملاكه ، التحق بخدمة الأمير عبد الله فى أثناء انشاء حكومة الأردن بعمان (١٩٢١ — ١٩٢٢) · وعين مفتشا للمعارف فرئيسا لديوان رياسة الحكومة ١٩٢٣ ، تخلى عن عمله وقصد القاهرة حيث أسس بها مطبعة ثم اغلقها ، واشتغل بالصحافة بفلسطين ، عين مستشارا للوكالة العربية السعودية بمصر (١٩٣٤) واشترك نيابة عن الحكومة السعودية فى التوقيع على ميثاق الجامعة العربية ، مثل الحكومة السعودية فى عدة مؤتمرات دولية ، عين وزيرا مفوضا لدى الجامعة العربية (١٩٥١) فسفيرا (١٩٥٧) فى المملكة المغربية · عضو المجمع العلمى العربى بدمشق (١٩٣٠) ومجمع اللغة العربية بمصر (١٩٤٦)· من اهم مصنفاته : «الأعلام» فى عشرة مجلدات (١٩٢٧ ، ١٩٥٩) · نهج فى شعره نهج مدرسة البعث التى حافظت على ديباجة الشعر القديم فى ازهى عصوره ، وعبرت عن الكفاح القومى التحررى للشعب العربى · له ديوان مطبوع (١٩٢٥) ، وكتابان ضمنهما تجاربه السياسية ·

زرنوجي ، برهان الدين : (ت حوالى ١٢٠٠) ، اشتهر بكتابه « تعليم المتعلم طريق التعلم » الذى ترجم الى اللاتينية ، والذى يعطينا صورة عن اهمية مهنة التعليم عند المسلمين ،ويتضمن نصائح الى طالب العلم عن ضرورة المذاكرة والمناظرة والتأنى والتأمل ويشرح طريقة التكرار الموزع على أيام كثيرة كأحسن وسيلة للحفظ ·

زرنيخ : عنصر رمزه الكيماوى ز (انظر : الجدول تحت : عنصر)، يوجد فى ثلاث صور ، هى : الفضى السنجابى المتبلر الفلزى القصف، والأسود غير المتبلر ، والأصفر المتبلر ، ينتمى الى مجموعة النتروجين والفسفور ، يستخدم فى الأصباغ ومبيدات الحشائش والحشرات (انظر : اخضر باريس) والغازات السامة والصباغة والدباغة وفى الطب · وهو سم قوى يكشف عنه باختبار مارش ·

زرنيخ أبيض : أو ثالث أكسيد الزرنيخ أو حامض الزرنيخوز او الزرنيخ فقط ، مسحوق غير بلورى ، أبيض اللون ، عديم الطعم والرائحة ، سام يذوب فى الماء والكحول والأحماض والقلويات· يحضر بتحميص البايرايت المحتوى على الزرنيخ ، ثم الحصول على الأكسيد المطلوب بالتصعيد · يستخدم للاطلية وعمل الزجاج ، ورصاص البنادق ورشها ، ومبيدات الحشرات والحشائش وسم الفار ، وأصباغ الأنيلين ومرسخا فى الصباغة ولتعقيم المياه ، وفى الطب·

زرنيخات الرصاص : بلورات بيضاء ، شديدة السمية ، تستعمل مبيدا للحشرات ·

زرنيخيت الرصاص : مسحوق ابيض شديد السمية يستعمل مبيدا للحشرات ·

زرياب ، ابو الحسن على بن نافع : (ت· حوالى ٨٥٢)، مولى المهدى · كان اسود اللون يلقب بزرياب لسواد لونه ، وفصاحة لسانه ، تشبيها له بطائر مفرد اسمه الزرياب · أخذ الغناء فى اول أمره على ابراهيم الموصلى ، ثم على ابنه اسحق · كان

مطبوعا عليه فاجاده حتى ظهر صيته ، فخشى اسحق تفوقه فعمل على ابعاده عن بغداد ، فرحل زرياب الى القيروان بالمغرب حيث التحق بخدمة بنى الأغلب • غضب عليه زيادة الله الأغلبى ، فجاز البحر الى الأندلس ، فكان عند الأمير ابن الحكم • فلقى بها حفاوة كبيرة • وهو ركن من أركان الغناء العربى بالأندلس ، واول من ادخل غناء المشارقة الى المغرب • والألحان المعروفة بالموشحات الأندلسية ترجع الى عهد زرياب المغنى • واشتهر مذهبه فى التعليم فكان يبدأ بتعليم تلاميذه الايقاع لضبط حركات اللحن ، ثم الغناء على الايقاع دون ترسل ، ثم الغناء بايقاع وترجيع •

زعرور الوادى : شجيرات أو أشجار صغيرة مشوكة من جنس « كراتيجس » تكثر فى شرق أمريكا الشمالية تظهر ازهارها فى مجموعات بيض أو حمر ، تزهر فى الربيع ، تخرج ثمارا جميلة مختلفة الألوان تستعمل أحيانا فى صنع الهلاميات ، ويزرع النبات لتحديد الأرض فى أمريكا وانجلترا •

زعفران : نبات اسمه العلمى « كروكس ستايفس » يزهر فى الخريف ازهارا بيضاء أو ذات لون بنفسجى فاتح ، ويطلق على المياسم الجافة التى تستعمل فى التلوين واكساب الاطعمة والأشربة نكهة طيبة وفى الطب وصناعة العطور •

زعنفة : عضو الحركة فى السمك ، تتركب من شعاعات غضروفية او عظمية مغطاة بنسيج رقيق ، وتوجد زعنفة واحدة (كما فى ثعبان السمك) ، تمتد من الظهر حول الذيل على طول السطح البطنى ، وللاغلبية زعنفة ظهرية واحدة أو اثنتان أو ثلاث ، وزعنفة ذنبية ، واخرى شرجية ، (وكلها تسمى بالزعانف الوسطية أو غير الزوجية)• والزعانف الزوجية هى الصدريتان (خلف الخياشيم) ، والحوضيتان (يختلف موضعهما وقد تختفيان) وللبعض (كسمك سليمان والأسماك القطية) زعنفة دهنية (نسيج دهنى بدون دعامة) تقع خلف الزعنفة الظهرية • والذيل عضو سباحة هام • وتستخدم الزعانف الزوجية للتوجيه وضبط السرعة والتوازن وفى السباحة البطيئة •

زغبة : حيوان قارض صغير ، شبيه بالسنجاب ، ليلى من الدنيا القديمة • يعيش بالأدغال والأشجار ، ويغتذى بالبندق وثمار البلوط ويكمن فى الشتاء ، وتشتمل الفصيلة على عدد من الأجناس مثل « جليس » « وموسكاردينس » و «دريوميس» و «اليوميس» و «جليريوليس» •

زغرب : مدينة (٣٥٠٤٥٢ نسمة) عاصمة كرواتيا ، ج٠غ٠ يوجوسلافيا ، على نهر سافا • مركز ثقافى • بها جامعة (١٦٦٩) يتبعها معاهد واكاديميات مهنية مختلفة • مقر رئيس اساقفة الرومان الكاثوليك ، والأرثوذكس ، والبروتستانت • صناعاتها الدخان ، والورق ، والمنسوجات ، والمنتجات المعدنية ، والمواد الكيماوية • اتخذت مقرا للكنيسة الغربية ١٠٩٣ • خرجت عن سيطرة تركيا فى القرنين ١٦ ، ١٧ • مدينة حديثة رائعة • مركزها التاريخى يتركز فى قسمها القديم وكاتدرائيتها الكاثوليكية (١٠٩٣)، وقصر رؤساء الأساقفة الكاثوليك (القرن ١٨) •

زغرب ، جامعة : بيوجوسلافيا اسست ١٦٦٩ ، واعيد انشاؤها ١٨٧٤ ،ونظمت من حديث ١٩٥٦ •اعضاء الهيئة التدريسية ١٩٨ر٢، وعدد الطلاب ١٩ر٦٨٩ • تتألف من ١٢ كلية : الفلسفة ،الحقوق، الاقتصاد ، الطب ، البيطرة ، المعمارى والهندسة ، الهندسة الكهربية ، الميكانيكا والهندسة البحرية ، التكنولوجيا ، الزراعة والأحراش ، الصيدلة ، العلوم الطبيعية والرياضية •

زغطة : انظر : فواق •

زغليلة : من نباتات الدنيا القديمة الزهرية من جنس «آناجالس» والنوع الوردى «اناجالس ارفنسس» أزهاره حمراء وأحيانا بيضاء أو زرقاء نجمية الشكل تتفتح فى ضوء الشمس فقط •

زفت : انظر : قطران وزفت •

زفتى : مدينة بمصر • قاعدة مركز زفتى بمحافظة الغربية • على الضفة الغربية لفرع دمياط تجاه ميت غمر • أقيمت فى شمالها عند قرية دهتوره قناطر (١٩٠٢) على فرع دمياط بعد أن يكون قد قطع نصف الطريق الى البحر المتوسط تقريبا • تغذى بحر شبين عن طريق الرياح العباسى ، والرياح التوفيقى عن طريق ترعة المنصورية •

زفر ، ابن الهزيل : (توفى ٧٧٤) ، من أب عربى وأم فارسية ، من اقدم أصحاب أبى حنيفة وادقهم قياسا • تولى قضاء البصرة فى حياة استاذه ، ونشر علمه بها • ولم تؤثر عنه كتب ، وانما وردت آراؤه على لسان غيره •

زفن : صنف من الرقص التعبيرى والايقاعى بحركات بالأيدى والأرجل وبعض أعضاء الوجه والجسم ، يحاكى بها الألحان دون احداث أصوات تنتهى اليها • وهذا الصنف كان العرب قديما يستعملونه على أوجه مختلفة ويشبه الى حد ما يسميه المحدثون رقص السماح ، وهو رقص جماعى على الايقاعات الموزونة عليها الألحان المشهورة ، أو هو أقرب بوجه ما الى رقص الباليه •

زق : طائر غريب الخلقة من الفصيلة الغرابية البحرية طويل العنق ، يلتوى كأنه الثعبان ، يغوص فى الماء ، ولا يبرز منه سوى جزء من عنقه ورأسه • ورأسه دقيق فى تخانة العنق أو أكثر قليلا ، طويل المنقار ، مروحى الذنب ، مكفف القدمين ويقطن بأعالى النيل ، وقد يصل الى الدلتا •

الزقازيق : مدينة (٨٢٩١٢ نسمة) ، بمصر ، فى شرق الدلتا ، على بحر مويس قاعدة محافظة الشرقية • نشأت معسكرا للعمال القائمين بانشاء قناطر بحر مويس (١٨٢٧) • سميت ١٨٣٢ باسم ابراهيم زقزوق رب أول أسرة استوطنت الجهة•أصبحت عاصمة الاقليم ١٨٣٣ • نمت بعد مد الخطوط الحديدية التى تربطها بالقاهرة ، والمنصورة ، وبورسعيد ، والسويس • مركز لتجارة القطن • بالقرب منها خرائب بوبسطيس القديمة (تل بسطة) •

زقزاق : انظر : قطقاط •

زقزاق شامى : نوع من القطقاط خاص بالدنيا القديمة ، ويسمى القطقاط الأخضر ، وفى ريف مصر الفرخة أم قرون • ويتميز بتاجه الطويل ، لون الظهر أخضر زاه والقنة والتاج أسود أخيضر ، والزور وأعلى الصدر أسود ، والأجزاء السفلية بيض ، وغطائيات الذيل فى لون الخشف • يزور مصر شتاء ويتغذى بالحشرات ، فحرم صيده •

زكاة : فريضة اسلامية اجتماعية تجب فى مال المكلف ، (انظر : عبادات) المخصص بطبيعته للتنمية ، فلا تجب فيما يحتاج اليه كدار سكنه وأدوات الصانع الذى يعمل بيده • والمال الذى وجبت فيه الزكاة فى عهد الرسول والراشدين هو الابل ، والبقر ،

والغنم ، والنقود ، وبضائع التجارة ، والزرع ، والثمار . ولا تجب الزكاة في الماشية الا اذا كانت ترعى في عشب مباح وتخصص للتنمية ، عند غير مالك . ولا زكاة على من لا يملك عشرين مثقالا من الذهب قيمتها بالجنيه المصرى نحو ستين جنيها ، والواجب ٥ر٢٪ في الأموال المنقولة ، ويتنوع حسب المال ، وفي الزرع والثمار العشر ان كان السقي بغير آلة ، ونصفه ان كان بآلة . ويجمعها ولى الأمر ، واداؤها دليل الطاعة ، وتصرف للفقراء ، والمساكين ، ومن لا يجدون مأوى أو طعاما من المسافرين ، وللمؤلفة قلوبهم ، وفي شراء العبيد لعتقهم ، واداء ديون العاجزين ، ولها حصيلة مستقلة ينفق على عمالها منها ، وزكاة كل مدينة أو قرية تصرف فيها بالأولوية .

زكرويه بن مهرويه : (ت ٩٠٧) ، قرمطي وواحد من دعاتهم، خلف حمدان مؤسس القرامطة ، احتجب فترة ثم حارب جيش الخليفة المقتفى في العراق ، قتل في معركة بالقرب من خفان من اعمال القادسية .

زكريا أحمد : (١٨٩٠ – ١٩٦١) ، يلقب بالشيخ زكريا . من عباقرة الملحنين المصريين الذين ساهموا في انتشار الألحان العربية في القرن ٢٠ . بدأ حياته طالبا بالأزهر الشريف ثم ترك الأزهر ، واشتغل بترتيل القرآن وانضم الى الشيخ على محمود، فأجاد أناشيد الذكر وتلحين الموشحات والقصائد الدينية ، ثم تطرق الى الغناء الفردى والى الغناء المسرحي ، فترك ثروة ضخمة من الألحان والروايات الغنائية (أوبريت) تربى على الخمسين رواية ، ومن الألحان الغنائية في الأدوار والموشحات والمقطوعات الخفيفة مايزيد على الألف منها ، وله الحانه المشهورة التي تغنيها أم كلثوم . عاصر زكريا أحمد الملحن الفذ الشيخ سيد درويش وكانا صديقين فكانت الحان زكريا أسلوبا منسجما مع الحان الشيخ سيد .

زكريا (الكاهن) : والد يوحنا المعمدان ، ظهر له ملاك بشره بانجاب يوحنا (لوقا ١ : ٥ – ٨٠) يعد هو وزوجه اليصابات من القديسين . ورد ذكره في القرآن :(سورة آل عمران ، آية ٣٧ – ٤٠، وفي سور أخرى) .

زكريا (النبي) : أحد أنبياء العهد القديم كتب سفر زكريا ويلح فيه على ضرورة ترميم الهيكل ، ويشتمل أيضا على رؤى خاصة بتحقيق المملكة المسيانية وعلى خطاب يحث على مراعاة الأحكام الشرعية وعلى نبوات تتصل بخلاص القدس .

زكشفهارفار : شتولفيسنمبورج بالألمانية ، مدينة (٤٩٦٢٠ نسمة) ، غ وسط المجر ، ترجع الى العهد الروماني . كان ملوك المجر يتوجون هنا (١٠٢٧ – ١٥٢٧) . بمتحفها آثار رومانية .

زكي مبارك : (١٨٩٥ – ١٩٥٢) ، كاتب وشاعر وباحث أدبي عربي ، ولد في قرية سنتريس بمصر وتعلم في الأزهر ثم الجامعة المصرية الأهلية ، حيث نال الدكتوراه ببحثه «الأخلاق عند الغزالي» ١٩٢٤ . سافر الى باريس ونال الدكتوراه من السربون برسالة عن « النثر الفني في القرن الرابع » ١٩٣١ . اشتغل بالتدريس في الجامعة المصرية ودار المعلمين العالية ببغداد وبالتفتيش في المدارس المصرية . من ابحاثه « حب ابن أبي ربيعة وشعره » ، و «التصوف الاسلامي في الأدب والأخلاق» ، و «عبقرية الشريف الرضي» . له شعر جمع في ديوانين « ديوان زكي مبارك » ١٩٣٣ ، و « الحان الخلود » ١٩٤٧ ، ومقالات يظهر فيها تدفق العاطفة وحدتها مع صراحة عنه مألوفة في الحديث عن نفسه : «البدائع» ، و «ليلى المريضة في العراق » وغيرها .

زكي محمد حسن : (١٩٠٨ – ١٩٥٧) ، مؤرخ أثم دراسته بمصر ثم حصل على الدكتوراه في الآداب من جامعة باريس ١٩٣٤ ، ودبلوم الآثار الاسلامية والآسيوية من اللوفر ١٩٣٤ ، ثم اشتغل مع ارنست كونيل في القسم الاسلامي بمتحف برلين ، وعند عودته لمصر اشتغل أمينا لدار الآثار العربية،ثم أستاذا بمعهد الآثار الاسلامية بالقاهرة ، ثم عميدا لكلية الآداب بالقاهرة ، فأستاذا للتاريخ والآثار الاسلامية بجامعة بغداد . خلف مجموعة من المراجع القيمة في التاريخ والآثار الاسلامية .

زلاقة : اصطلاح أثرى للتعبير عن القاعة المنحدرة في قبر أو هرم، او المنحدر الذي يتقدم باب المدينة .

الزلاقة : موضع في اسبانيا بالقرب من بطليوس (بداجوز اليوم) ، هزمت فيه جيوش السلطان يوسف بن تاشفين المرابطى، قوات الملك الفونس ٦ القشتالي في يوم الجمعة ٢٣ أكتوبر ١٠٨٦ وتعرف الآن ساحة هذه المعركة المشهورة باسم سجرجاس على ضفاف نهر ريو جريرى .

زلال : نوع من البروتينات يذوب في الماء ويتجمد بالتسخين والزلال كغيره من البروتين ، مادة عضوية تحتوى على الأزوت والكبريت بالاضافة الى الكربون والايدروجين والأكسيجين ، وتتكون من عدد كبير من الأحماض الأمينية ، والزلال منتشر في كثير من أنسجة النبات والحيوان ، فيوجد ضمن بروتينات القمح واللبن وبياض البيض والبلازمة . والزلال المستخرج من أى من الفصائل النباتية او الحيوانية يختلف في تركيبه الكيميوى عنه في أية فصيلة أخرى، فلا يمكن مثلا أن يقوم زلال بلازمة الحيوان مقام زلال بلازمة الانسان ، وزلال البلازمة يشترك مع بروتينات البلازمات الأخرى في وظائف هامة اذ ينظم حجم الدم وتوزيع الماء بالجسم واخراج البول ، ويستعمل الزلال في الصناعة وذلك لقدرته على ترويق السوائل من الجزيئات العالقة بها فيستعمل مثلا في صناعة السكر وفي صباغة النسيج .

زلزال : هزة أو رجفة تنتاب سطح الأرض وتحدث الزلازل عادة نتيجة توتر بعض اجزاء القشرة الأرضية الى درجة الانفصام ، ثم انزلاق الصخور بعضها فوق بعض على سطح الانفصام ، والذي يسمى بالصدع . ويسمى هذا النوع من الزلازل بالزلازل الحركية . وهناك أسباب أخرى لحدوث الزلازل مثل ثوران البراكين أو انهيار اسقف الكهوف وتسمى نقطة نشوء الزلزال تحت السطح بالبؤرة . أما النقطة المقابلة لها على السطح فتسمى (فوق المركز) ، ويكون تأثير الزلزال أقوى ما يمكن في نطاق يبعد قليلا عن (فوق المركز).ويسجل الزلازل جهاز يسمى السيزمومتر . وقد اظهرت تحاليل نتائج تسجيلات هذه الأجهزة ثلاثة أنواع من الموجات التي تصدر عن الزلازل: طولية ومستعرضة وسطحية ، والأخيرة هي التي تحدث أشد أنواع التخريب . وتحدث الزلازل الشديدة في حزامين محدودين تقريبا من سطح الأرض ، يمتد أحدهما من جبال أطلس بشمال أفريقيا بطول البحر الأبيض المتوسط الى آسيا الصغرى الى ايران فالهيمالايا الى جزر الهند الشرقية ، بينما يمتد الآخر بطول الشواطئ الغربية

والشمالية والشرقية للمحيط الهادى . وهناك زلازل تحدث تحت سطح البحر وتحدث موجات تشبه موجات المد . ومن أشهر الزلازل المدمرة التى حدثت زلازل لشبونه (١٧٥٥) ، وكاليفورنيا (١٩٠٦)، وكانسو بالصين (١٩٢٠) ، وطوكيو (١٩٢٣) ، واكوادور (١٩٤٩)، وأغادير وشيلي (١٩٦٠) . والجمهورية العربية المتحدة بعيدة عن مناطق الزلازل ولم تحدث بها زلازل الا نادرا ، والنادر من هـــدا أحدث بعض التخريب كزلزال (١٩٢٦) .

زلزل ، منصور : (ت حوالى ٧٩١) ، ضـــارب بالعود . كان أشهر من وقع على هذه الآلة ، وأول من استحدث نغم الجنس القوى على الاستقامة ، المسمى فى وقتنا هذا : « جنس الراست » ، بأن وضع له ثالثة وسطى اشتهرت باسم : « وسطى زلزل » ، وهذه النغمة الثالثة فى الجنس القوى المستقيم ، هى بعينها المسماة فى العود الآن : « سيكاه » ، فهذه اذا نقلت ثالثة من مطلق الوتر كانت هى نغمة دستان « زلزل » على نسبة ١١/٩ او ٢٢/٢٧ تقريبا من طول الوتر (انظر : وسطى زلزل) .

زلفرين : تعنى فى اللغة الألمانية « الاتحاد الجمركى » ، غير أن الكلمة تستخدم للدلالة بالذات على الاتحاد الجمركى الذى تم بين الولايات الألمانية خلال القرن ١٩ ، ففى بدايـــة ذلك القرن كانت ألمانيا مقسمة الى عدد كبير من الولايات ، ولكل منها نظامها الجمركى وضرائبها الجمركية . وكان من شأن هذا الوضع عرقلة التجارة فيما بينها وتعويق نموها الاقتصادى . ومن ثم فقد عملت بروسيا وهى أكبر هذه الولايات على ازالة الحواجز الجمركية ونجحت فى تكوين اتحاد جمركى يضم ولايات شمال ألمانيا خلال الفترة(١٨١٨-١٨٢٨)، ثم اتسع هذا الاتحاد حتى شمل كل الولايات الألمانية الوســطى والجنوبية حول منتصف القرن ١٩ . وكانت أفكار الاقتصـــادى الألمانى «فون لست» عاملا هاما فى انجاز هذا الاتحاد ، وترتب على قيامه ازالة كل الحواجز الجمركية فيما بين الولايات الألمـــانية ، وتطبيق تعريفة جمركية موحدة على التجارة بين ألمانيا باعتبـــارها وحدة والدول الأجنبية الأخرى . ولاشـــك أن الزلفرين كان حجر الزاوية فى النهضة الاقتصادية لألمـــانيا منذ منتصف القرن ١٩ كما أنه مهد الطريق أمام وحدتها السياسية الكاملة على يد بسمارك.

زلين : مدينة (٤٥٧٣٧ نسمة) ، فى مورافيا ، بتشيكوسلوفاكيا، غير اسمها الى جوتفالدوف بعد ١٩٤٨ . مركز صناعة الأحـــذية التشكية (مؤممة الآن) ، يرجع الفضـــل فى تطويرها الى مدينة نموذجية الى أسرة باتا ، صناع الأحذية .

زم الصوت : تعريف لهيئة معينة من هيئات الأداء الصـــوتى عند القراءات بالتلحين أو عند الغناء ، وهو انطباق الشفتين ، فيتسرب الهواء المندفع من الرئتين جميعه من الأنف ، فيحدث صوت شديد الغنة . انظر : غنة الصوت .

زمار هاملين المرقط : شخصية أسطورية فى الأدب الألمانى، يقال أنه خلص مدينة هاملين مما كان بها من الفئران ، ذلك بفضل نايه الذى عزف به بعض المقطوعات فسحرها وهربت . وحين رفض سكان المدينة اعطاءه ما اتفقوا عليه معه من أجر ، سحر أطفـــالهم انتقاما منهم . ومن بين هؤلاء الذين خلدوا هذه الأسطورة الكاتب جوته وروبرت براونتج والأخوان جريم .

زمام : المساحة المطلقة التى تخدمها الترعة أو المصرف بما فى ذلك مساحات القرى والطرق والمنافع العامة ، وكمية المياه التى يلزم اعطاؤها للفدان الواحد من محصول معين تسمى المقنن ، وهو يختلف بالنسبة للبيئة والمحصول ، وتصرف الترعة او المصرف هو حاصل ضرب المقنن فى الزمام . والزمام أيضا المساحة الزراعية المحددة لكل قرية أو منطقة زراعية .

زمان المبدأ : فى الموسيقى ، يراد به اعظم زمان يمكن ان يكون ملائما للانتقال بين نغمتين ، وقد عرفه العرب قديما بأنه زمان النطق بخمسة أسباب خفيفة على اتصال ، أو زمان النطق بعشرة حروف متحركة . وهذا الزمان لايعدونه فى المتواليات ، وانما يجعلونه أعظم الأزمنة التى يعتمد عليها فى نهايات الأدوار ، ليكون فاصلا بين دورين من أدوار الايقاعات . ولما كانت أزمنة المتواليات اربعـــة أصناف ، فاحد أجزاء المبدأ الخمسة هو أصغر الأزمنة ، ويساوى ١/٤ الزمان الأعظم فرضا ، وهو يشبه مايسمى فى التدوين الموسيقى: زمان (نوار) = م ، ونصف هذا الزمان يســاوى ١/٨ للأعظم ، ويشبه مايسمى فى التدوين بزمان : (كروش) = م ، وضعف هذا الزمان يساوى ١/٢ الأعظم المفروض ، ويشـــبه فى التدوين الموسيقى زمان = (بلانش)= P ، ومجموع زمان الأصغر وضعفه هو مايسميه العرب زمان خفيف ثقيل الهزج ، وأما الأعظمُ فرضـــا فهو اربعة أمثال الأصغر ، وهو ثقيل الهزج ، ويشبه فى التدوين الموسيقى زمان = (روند)= O ، وأما زمان المبدأ فهو الذى يساوى مثل وربع الأعظم المفروض (٥ من ٤) .

زمبيا : انظر : روديسيا الشمالية .

زمبيزى : نهر طوله ٢٦٦٠ كم فى جنوب وسط افريقيـــا وفى جنوبها الشرقى . منابعه بروديسيا الشمالية ، يجرى شرقا مكونا الحدود بين روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبيـــة ، ثم يدخل موزمبيق ويصب فى مضيق موزمبيق بالمحيط الهندى. بهشلالات فكتوريا.

زمبيوى : تعنى بلغة البانتو « المساكن الحجرية » . مدينـــة مخربة بروديسيا الجنوبية ، كشفت ١٨٧١ . يزعم البعض انهـــا أوفير القديمة . من اطلالها الباقية سورها الضخم ومعبد وقلعة .

الزمخشرى ، محمود بن عمر : (١٠٧٥ - ١١٤٤) ، لغوى ومتكلم ومفسر ، ولد بزمخشر فى خوارزم ومات بعاصمتها الجرجانية ورحل الى عدة أماكن،وخاصة الى مكة حيث قضى زمنا وسمى«جار الله». ورغم فارسيته احب العربية وتبحر فيها وكتب فى نحوها وصرفها ، واستن سنة جديدة فى وضع المعـــاجم اللغوية تلتزم الترتيب الأبجدى التزاما كليا . وأخذ بمذهب الاعتزال ، ودافع عنه فى قوة حتى عد خاتمة شيوخ المعتزلة . وكتابه «الكشاف عن حقائق التنزيل» صادف نجاحا كبيرا ، وان اعتمـــد على آراء المعتزلة ، ويعتبر أثره الخالد . ويعنى فيه بتحليل الأسلوب وبيان ما فيه من بلاغة تحليلا تأثر به كل المفسرين من بعده ، ويستشهد بالشعر الجاهلى . وامتد أثره الى المغرب برغم معارضة المالكية له ، ولم يفت ابن خلدون ان يشير الى منزلته . عارضه مفسرون آخرون للرد على ما فيـــه من آراء اعتزالية كالبيضاوى . من مؤلفاته « أساس البـــلاغة »، و «المفصل» و «مقدمة الأدب» ، و «القسطاس» . له ديوانا شعر ، ونثر ، ومقامات .

زمرد : حجر كريم ، وهو ضرب من معدن البريل ، أخضر اللون. يوجد الزمرد فى صخور الرخام والشست الميكاتى . وأشهر مناجمه

فى جنوب مصر حيث يستخرج من الشست الميكالى . وقد اكتشف هذه المناجم المصريون القدماء واستغلوها إستغلالا كبيرا ، ولكنهـا اختفت بعد ذلك آجالا طويلة حتى أعيد كشفها فى القرن الحالى . يستخرج الزمرد كذلك من كولمبيا واكوادور وبيرو فى امريكـا الجنوبية ، حيث يوجد فى عروق الكلسيت التى تتخلل بعض صخور العصر الطباشيرى هناك .

زمرن ، سير الفرد اكارد : (١٨٧٩ —) ، مـؤرخ انجليزى كتب دراسة عن « العالم الاغريقى ١٩١١ » وعنى بدراسة الشؤون الدولية . عمل فى بعض وظائف عصبة الأمم واشـترك فى تنظيم اليونسكو. كان أستاذا للعلاقات الدولية باكسفورد(١٩٣٠-٤٤) ومديرا لدراسة العلاقات الدولية بجنيف (١٩٢٥ — ١٩٣٩) . كتب « الامبراطورية الثالثة » ١٩٢٦ ، و «عصبة الأمم وسيادة القانون» ١٩٣٦ ، ومصنفات اخرى فى العلاقات الدوليـة وتاريخ الاغريق .

زمزم : بئر بالمسجد الحرام قريبة من الكعبة وبينهما مقام ابراهيم، حفرها ابراهيم لولده اسماعيل حين اسكنه مكة مع والدته هاجر. عنى بها العرب وخلفهم فى ذلك المسلمون ، وللحجيج اعتقاد كبير فى ماء زمزم ويتهادون به . وقد حلل فظهر أنه قلوى ، مما يجعله شبيها بالمياه المعدنية الصحية فى تاثيرها . اهتم بتوسيعها وتعميقها أبو جعفر المنصور والمأمون وغيرهما ، ولاتزال محل عناية المسلمين.

زمن اردوفيشى : ثانى ازمنة حقبة الحيـاة القديمة من الزمن الجيولوجى . ويمتاز بطغيان جديد للبحار فوق أجزاء كثـيرة من اليابس ، بعد انحسارها فى أواخر الزمن الكمبرى السابق له . كما يمتاز بحدوث ثورانات بركانية كثيرة وخاصة فى قيعان البحار . وقد كان المناخ على العموم دافئا ومتجانسا طول العـام تقريبا . وكانت البحار غنية بالحياة اللافقارية وعلى الأخص بحيوان التريلوبيت الذى كان يوجد بأعداد غفيرة . وظهر فى ذلك الزمن بعض الفقاريات التى تشبه الأسماك .

زمن پرمى : انظر پرمى ، زمن .

الزمن الثالث : اسم أطلق فى منتصـف القرن ١٨ على الجزء الأول والرئيسى من دور الحياة الحديثة . أما الجزء الثانى فسمى الزمن الرابع . ويميل الجيولوجيون الآن الى عدم استعمال هـذين المصطلحين واعتبار دور الحياة الحديثة وحدة واحدة فقط . يمتاز الزمن الثلاثى بقيام ثورة جيولوجية عنيفة قرب منتصفه ادت الى نشوء سلاسل جبال الألب والهيمالايا والروكى والاندز . كما أن النشاط البركانى كان مستمرا تقريبا طوال ذلك الزمن . وفى عالم الحياة احتلت الثدييات المكان الذى كانت تملؤه الزواحف فى العصور السابقة، كالعنصر الغالب بين الفقاريات. ومع تقدم الوقت خلال الزمن الثالث ازدادت اهمية الثدييات وظهرت أنواع منها تقـارب كثيرا الانواع الحديثة التى تعيش الآن .

زمن جورى : الزمن الثانى من حقب الحياة الوسطى من الزمن الجيولوجى ، وقد انتشرت الزواحف خلاله انتشارا كبيرا وسادت البحار والبر والهواء ، وكانت الحياة النباتية تتالف أساسا من السيكاد والمخروطيات والسرخسيات الشجرية . وقد انتهى الزمن الجورى بحركات بانية للجبال واندلاع للتدخلات الطفحية (انظر : الجدول، وجيولوجيا) .

زمن ديفونى : القسم الرابع من حقب الحياة القديمة من الزمن الجيولوجى . بدأ والقارات معظمها فى اليابس ولكن البحار طغت عليها بعد ذلك ، مما أدى الى تراكم رسوبيات سـميكة . واهم تكوينات هذا الزمن المشهورة ما يسمى بالحجر الرملى الأحمر القديم. وكانت اظهر عناصر الحياة البحرية هى الأسماك ومنهـا القرش والأسماك الرئوية والمدرعة ، وفى ذلك الزمن ظهرت البرمائيات أما اللافقاريات فكان منها التريلوبيت المرجـان الرباعى المنقرض والأسماك النجمية والاسفنج،وفوق البر ظهرت غابات من السرخسيات العملاقة والأشجار الشبيهة بالسرخسيات . انظر : جيولوجيا .

الزمن الرابع : اسم اطلق أصلا على القسم المتاخر من دور الحياة الحديثة والذى يضم حقبتى بلايستوسين والحديث. أما القسم الباكر من هذا الحقب فهو ما يسمى بالزمن الثالث ويضـم خمس حقب ويميل كثير من الجيولوجيين الى ترك هذا التقسيم لعدم وجود مايبرره، ويفضلون معالجة القسم الأخير من الأقسام العظمى للزمن الجيولوجى وهو دور الحياة الحديثة على أنه وحدة كبيرة تنقسم مباشرة الى سبعة أقسام فى رتبة الأزمنة وهى : الباليوسين والايوسين والاوليجوسين والميوسين والبليوسين وبلايستوسين والحديث . ويمتاز الزمنان الأخيران واللذان يعرفان معا أحيانا بالزمن الرابع بقيام عهود الجليد الأخيرة المشهورة فى تاريخ الأرض ، كما يمتاز الزمن الرابع كذلك بسيادة الأجناس البشرية على جميع أنواع الحياة .

زمن سيلورى : ثالث ازمنة حقب الحياة القديمة من التاريخ الجيولوجى . كانت القارات خلاله على ما كانت عليـه فى الزمن الأردوفيشى . سادت خلاله الظروف الصحراوية فى الكثير من بقاع العالم ، وتميزت معظم صخوره باللون الأحمر الذى يدل على هـذه الظروف . حدثت خلاله كذلك اضطرابات أرضية عنيفة تسمى الثورة الكالدونية نشأت عنها جبال قديمة عالية . ومن اهم الرواسـب الاقتصادية لصخور ذلك الزمن الرواسب الملحية وخام الحديد والحجر الرملى الكوارتزى الصالح لصناعة الزجاج . وتمتاز الحيـاة فى السيلورى بازدياد الأسماك البدائية التى ظهرت فى الزمن الأردوفيشى كما ظهرت العقارب على البر لأول مرة . ويحتمل أنها أول حيوانات تنفست أكسيجين الهواء . انظر : جيولوجيا والجدول .

زمن طباشيرى : القسم الثالث من حقب الحيـاة الوسطى . يمتاز بهبوط واسع الانتشار وتغيرات بالغة فى سطح الأرض وكذلك تطورات ملحوظة فى الحياة . وحينما بلغ الزمن الطباشيرى منتصفه كان هناك ممر بحرى يمتد من خليج المكسيك الى القطب الشمالى . أما الجزء المتاخر من ذلك الزمن ، فقد شهد ارتفاع أجزاء كثيرة من القشرة الأرضية وانحسارا للمياه ، وهى ظروف تحاكى تلك التى سادت فى الزمن الكربونى (الفحمى) وكانت نتيجتها تراكم رواسب الفحم . ومع نهاية الزمن الطباشيرى حدث الانقـلاب الجيولوجى المعروف بالانقلاب اللارا أو الألبى وتكون الجبل الأول من جبـال روكى والانديز والألب والهيمالايا. وقد شملت الحياة البحرية فى الزمن الطباشيرى أصنافا كثيرة من الزواحف ، بعضها يشبه الأسماك وبعضها بلغ أحجاما هائلة . وكانت الدينصورات مازالت منتشرة على البر . ولكن الثدييات البدائية كانت قد بدأت فى الظهور . وقبل نهاية الزمن الطباشيرى كانت النباتات الحديثة مثل الصفصاف والدردار والبتولا والسنديان قد انتشرت .

زمن طرياسى (الثلاثى) : اول ازمنة حقب الحياة الوسطى من التاريخ الجيولوجى . ترجع تسميته الى كون صخوره تنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية واضحة فى مكان وجودها النموذجى بالمانيا . ويغلب فى طبقات الحجر الرملى والطفل الذى يتخلله كثير من الجبس والملح ، مما يدل على تكونها فى بحار مقفلة وبحيرات ملحة كانت كثيرة الانتشار اذ ذاك . لم تكن الحياة البرية مزدهرة جدا خلال ذلك الزمن ، ولكن الزواحف الدينصورية كانت قد ظهرت وتكيف الكثير منها لحياة البحار . وفى الحياة النباتية كانت المخروطيات هى الأصناف الرئيسية كما ظهرت مجموعة جديدة من النباتات وسط فى تركيبها بين السرخسيات والنخيل وهذه هى : السيكاديات . انظر : جيولوجيا والجدول .

زمن عربى : نوع من التوقيت يبدأ قياسه من لحظة غروب الشمس (فالساعة الخامسة بالزمن العربى معناها خمس ساعات بعد الغروب وهكذا) واليوم العربى من الغروب الى الغروب .

الزمن الفحمى (الكربونى) : خامس اقسام الحقب الحيوانى القديم يمتاز بالرصائص الفحمية ، وينقسم قسمين كبيرين : ١ - الكربونى الأسفل او الزمن المسيسبى ٢ - الكربونى الأعلى . او الزمن البنسلفانى . كان الكربونى الأسفل عصر انغمار وانحسار متواليين وتكون مرتصفات شاسعة وبروز جبال ونشاط بركانى . اما الفحمى الأعلى فقد ساده المناخ الرطب الدافىء وعمت فيه المستنقعات التى ساعدت على نمو الغابات التى تحولت فحما وفقا للحركات الأرضية والضغط الشديد الناجم عن تراكم الصخور فوقها . وكانت القشرة الأرضية فى خلال هذا الزمن كما كانت فى زمن سابق مسرحا لاضطرابات عنيفة واسعة النطاق ، وفى الزمن الكربونى عاشت البرمائيات والزواحف البدائية والعناكب والقواقع والعقارب وبعض الحشرات الضخمة .

زمن كمبرى : القسم الأول من حقب الحياة القديمة . كانت المياه الضحلة ابانه تغطى باحات ضخاما من الكتل القارية ، فصخوره اكثرها مرتصفات بحرية من الحصب والحجر الرملى والطفل والحجر الجيرى . وبلغت رصائص الكمبرى سمكا عظيما فهى فى منطقة الابلاش مثلا ٣٩٦٠ مترا وهى أقدم الصخور التى عثر فيها على أحافير لحيوانات بحرية كالترلبيت والأذرعيات والقواقع والاسفنج ، ولم يعثر بها على أحافير فقارية ، ولو أن هذا لا ينفى احتمال وجودها .

الزمن الكيواتينى : انظر : حقب الحياة البدائية .

زمن المسيسيبى : انظر : زمن فحمى .

زمن مكانى : فكرة فى علم الفيزيقة مؤداها أن الزمن والمكان متصلان بعكس نظرية نيوتن فى ان الزمن والمكان مطلقان وانهما حقيقتان منفصلتان. وفكرة تداخل الزمن والمكان اقترحها هـ. ا. لورنتز. وبنى أينشتين نظرية النسبية الخاصة عليها ، فصور الكون على انه فراغ ذو اربعة أبعاد تحدد الأحداث فيه بثلاثة احداثيات (مكان) واحداثى زمنى (الاحداثى الرابع) . وعلى أساس هذه النظرية صاغ هرمان منكوفسكى هندسة زمانية مكانية رمزية ذات اربعة أبعاد .

زمير : طيور اوروبية مفردة تابعة لفصيلة العصافير ، تقتنى فى اقفاص . ويعيش النوع الشائع فى الأحراج ، رمادى أزرق من اعلى ، أحمر بنى من أسفل . وفى مصر نوع تغلب عليه الحمرة . ومنه ثلاثة أصناف : المصرى والسينائى والمغربى « أريثروسبيزا جيثاجينا » ، وكلها آبد .

زناته : احدى المجموعتين الكبيرتين اللتين ينقسم اليهما البربر فى ش أفريقيا ، ينتشر أفرادها فى الصحارى الممتدة من غدامس الى المغرب الأقصى .

زنبق : من نباتات الزينة المعمرة ، من جنس «ليليم» ، من الابصال . أزهاره عطرة ، مختلفة الأشكال والألوان . ومن الأنواع التى تزرع بكثرة زنبق مادونا فى أوروبا ، والزنبق الشرقى ، والزنبق ذو الأشعة الذهبية فى اليابان ، والزنبق الملكى ، وزنبق النمر فى الصين . وهناك أنواع أخرى مثل زنبق المراعى وزنبق قبعة التركى متوطنة فى أمريكا الشمالية . ويمثل الزنبق الطهارة فى الدين والفن .

زنبق الماء (بشنين) : نباتات مائية ، من جنس « نيمفيا » . ازهارها عطرة كبيرة جميلة مختلفة الألوان وأوراقها مستديرة طافية. تزرع فى البرك والحدائق ، كالأنواع الاستوائية الرقيقة . أما الصلدة المتوطنة ، فمثل نيمفيا العطرة ، وبعض أنواعها يتفتح بالليل ، وبعضها يتفتح بالنهار .

زنبق الوادى : نبات معمر ، يزهر فى الربيع اسمه العلمى « كونفلاريا ماجالس » . موطنه أوروبا وآسيا وجبال جنوب شرقى الولايات المتحدة . أزهاره جميلة ، بيض ، ناقوسية الشكل ، محمولة على شمراخ ، يخرج من بين ورقتين خضراوين لامعتين . يعيش فى الظل .

زنبقيات : طائفة من الحيوانات شوكية الجلد، لها علاقة بنجوم وقنافذ البحر . توجد بالمياه العميقة والمنطقة المدارية . وتشمل النجوم الريشية ويتكون الجسم من قرص وسطى ، وأذرع ريشية، ويوجد شمراخ فى كثير من الأنواع ، وهذه الطائفة ممثلة تمثيلا جيدا فى البحر الأحمر .

الزنج : اسم القبائل الزنجية التى تقطن ساحل أفريقيا الشرقى، وقد أطلق مؤرخو العرب هذا الاسم على العبيد المتقفين الذين أثاروا الرعب فى القسم الأسفل من العراق ١٥ سنة (٨٦٨ - ٨٨٣) وكانت فتنة الزنج على جانب كبير من الأهمية ، نشبت بزعامة على ابن محمد بن عيسى المعروف بالبرقعى وبمعاونة القرامطة .

زنجان : بلدة ش غربى ايران وجنوب غرب بحر قزوين ، اشتهرت بالخزف ذى الزخارف المحفورة .

الزنجانى ، عبد الوهاب بن ابراهيم: (منتصف القرن ١٣). لغوى ، مات ببغداد وعاش بالموصل مدة . الف فى اللغة « المعرب عما فى الصحاح والمغرب » ، و « شرح الأبيات المشكلات الاغراض». وفى النحو ، « الهادى » ، و «تصريف العزى» . وفى العروض ، « تصحيح المقياس فى تفسير القسطاس للزمخشرى » . جمع مختارات شعرية فى « المضنون به على غير اهله » ، وألف «المختصر فى استعمال الاسطرلاب » .

زنجبار : جمهورية مستقلة ، (٢٦٥٢ كم٢ ، ٣٠٧٠٠٠ نسمة)، تجاه ساحل تنجانيقا بشرق افريقيا ، تشمل الجزر : زنجبار (١٦٦٤ كم٢ ، ١٤٨٠٠٠ نسمة) وبمبا ، وثالثة غير ماهولة بالسكان . وزنجبار أكثر بلاد العالم انتاجا للقرنفل ، وتنمو بها الكوبرا والفاكهة . يتصل تاريخها باهمية موقعها ، فهى نقطة ارتكاز لمنطقة ساحل أفريقيا الشرقى . اتصلت منذ القدم بالهند

وبلدان الخليج العربى والبحر الأحمر . قامت بها عدة سلطنات عربية وفارسية متنافسة منذ القرن التاسع . سيطر عليها البرتغاليون ١٥٠٣ ، واستخدموها قاعدة لتوسعهم فى شرق أفريقيا. خضعت الجزر لسلطنة عمان ١٦٥٢ حينما قدم أئمتها لنجدة الامارات العربية المتناثرة على الساحل الأفريقى الشرقى ، ثم استولوا على منبسة ١٦٩٨ التى كانت فى قبضة البرتغاليين . توغل منها تجار العرب داخل أفريقيا . نقل الامام السيد سعيد قاعدته فى أعقاب ضعف سلطنته بعمان الى زنجبار ١٨٣٢ . أصبحت عمان محمية بريطانية ١٨٥٦ ، ثم زنجبار ١٨٩٠ ، لكى تعوض بريطانيا ألمانيا عن مطالبها فى المنطقة مقابل نزولها عن جزيرة هلجولاند . عاصمتها زنجبار . منحت الحكم الذاتى فى يونيو ١٩٦٣ ، ثم استقلت . خلع سلطانها السيد جمشيد فى أعقاب ثورة شعبية (يناير ١٩٦٤) وفر الى خارج بلاده ثم أعلنت الجمهورية . اتحدت مع تنجانيقا ١٩٦٤ .

زنجبار : مدينة ، (١٦٥٢٥٣ نسمة) عاصمة زنجبار ، تقع على الساحل الغربى للجزيرة ، مقر الحكومة ، وثغرها الرئيسى ، أهم ما تصدره القرنفل ، سكانها خليط من الأفريقيين والهنود والعرب والأوروبيين . أسست فى القرن ١٦ مركزا تجاريا للبرتغال . اختارها سلطان عمان قاعدة لسلطنته ١٨٣٢ ، فازدهرت سوقا للرقيق ، وفقدت بعض أهميتها بعد ازدهار منبسه ودار السلام على الساحل الأفريقى .

زنجبيل : من نباتات المناطق الاستوائية المعمرة . اسمه العلمى « زنجبر اوفيسينالس » من الفصيلة الزنجبارية . أصوله من مواد التجارة المشهورة كتابل ويباع محفوظا أو طازجا وخاصة فى الصين، ويباع مجففا ومعالجا . ويستعمل فى الطهى وفى الطب ، كما أن زيته يكسب المشروبات نكهة .

زنجبيل شامى : عشب من الدنيا القديمة من الفصيلة المركبة، صلد ، وطن فى أمريكا ويزرع أحيانا فى الحدائق . أزهاره شعاعية صفراء ، وجذوره غليظة ، كانت تستعمل فى الطب كمقو ، وفى علاج السعال وأمراض الصدر . وكذلك استعمل فى علاج الخيل . واسمه العلمى « انيولا هلينوم » من الفصيلة المركبة .

زنجران : فى الموسيقى، مصطلح آخر لهيئة لحن الجماعة المسمى « نهفت العرب » . ويؤخذ فى المنطقة الثقيلة مرتكزا على النغمة المسماة اصطلاحا « نهفت » . وهى قرار نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود المسماة « نواه » .

زنجلداك : ايالة ش. غ. تركيا (مساحتها ٧٦٠٠ كم٢ ، وسكانها ٣٢٣٠٠٠) ، بها مناجم الفحم . عاصمتها زنجلداك وهى ميناء على البحر الأسود (سكانها ٣٨٠٠٠) .

زنجير : فى الموسيقى ، مصطلح لدور أعظم من المركبات فى الايقاع ، زمانه ١٢٠ نقرة من الموصل الخفيف الأول (١٢٠ من ٤) ، وتنظم عليه هيئة لحنية كاملة فى دور واحد منه ، وهو مجموع خمسة أدوار من أدوار الايقاعات البسيطة ، وهى على التوالى: دور (جفتة دويك تركى) (١٦ من ٤) ، دور (فاختى) (٢٠ من ٤) ، دور (شنبر تركى) (٢٤ من ٤) ، دور (دور كبير) (٢٨ من ٤) ، دور (برفشان تركى) (٣٢ من ٤) .

زندربوند : (١٨٤٥ - ١٨٤٧) ، تحالف دفاعى عقدته الكانتونات (محافظات) الكاثوليكية بسويسرا - وهى ، أورى ، وشفتس ، وانترفالدين ، ولوسرن ، وفاليس ، وفريبتورج ، وتسوج - ضد اجراءات وتدابير الحزب الراديكالى المعادية لرجال الدين ، ولتوثيق الاتحاد الفدرالى . فأعلنت الراديكالية فى الديت الفدرالى حل تحالف زندربوند ١٨٤٧ ، وانفذت جيشا فدراليا بقيادة الجنرال دوفور ضد قوات الانفصاليين.وحلت الهزيمة بقوات زندربوند فى حملة لم تسفك فيها دماء ، مما أدى الى وضع دستور فدرالى ١٨٤٨، وطرد اليسوعيين من سويسرا .

زنديق : معرب عن الفارسية ، أطلقه الفرس قديما على الخارج على دين الدولة ببدع معينة ، أهمها القول بأزلية العالم . استعمله المسلمون أولا فى الدلالة على القائلين بالأصلين : النور والظلمة ، على مذهب المانوية وغيرهم من الثنوية ، ثم اتسع معناه فشمل الدهريين والملحدين وسائر أصحاب المعتقدات الضالة ، بل أطلق على المتشككين ، وكل متحرر من أحكام الدين فكرا وعملا .

زنك : خام يوجد على شكل كربونات أو كبريتيد أو سليكات ، تقدر نسبته بالقشرة الأرضية بحوالى ٠٠٤ر ٪ ، الا أن سهولة انتاجه تجعل ثمنه منخفضا . يمتاز بخواص مفيدة ، كمقاومة التأكسد والصدأ والتفاعل مع المواد الكيميائية ولذلك يستخدم فى طلاء الواح واسلاك الصلب بطبقة رقيقة منه (جلفنته) لاكسابه مناعة ضد التآكل فى الجو الرطب ، وهو موصل جيد للكهرباء وأيوناته موجبة الشحنة بدرجة عالية ، ولذلك يستخدم لصناعة أوعية البطاريات الجافة وينتج التيار الكهربى عن التفاعل بينه وبين الأملاح المستخدمة بالبطارية ، ويدخل الزنك فى صناعة سبيكة النحاس الأصفر ، ويستخدم أكسيد الزنك الأبيض فى تحضير بويات الزيت ومركباته فى صناعة الأدوية .

زنكى ، عماد الدين : (ت ١١٤٦) ، بن قاسم الدولة آق سنقر اتابك الموصل ، ومن أبرز الأمراء فى العهد السلجوقى ، ولى حكم الموصل ونصيبين وسنجار وحران ، وفتح حلب ١١٢٨ ، وحماة ١١٢٩ . حارب الصليبيين فى معارك كثيرة . استولى على بعلبك وانتزع مدينة الرها منهم ١١٤٤ . أخفق فى الاستيلاء على حمص ودمشق . اغتاله بعض المماليك فى أثناء معركة جعبر فى الجزيرة. خلفه على الموصل ولده صفى الدين غازى ، وعلى حلب ابنه نور الدين محمود .

زنوبيـة (الزباء) : (ت ٢٧٧ أو ٢٨٥) ملكة تدمر . حكمت باسم ابنها بعد مقتل زوجها سبتيميوس أودناتوس . وبسطت رقعة مملكتها ، فشملت شرقى آسيا الصغرى ، وسورية، والجزء الشمالى من بلاد النهرين ومصر . جرتها أطماعها الى الاشتباك مع روما . استولى اورليانوس على تدمر ٢٧٢ وأخذ ملكتها الجميلة أسيرة وعرضها فى موكب انتصاره فى روما . سمحت لها روما بعد ذلك بالمعيشة فى مدينة تيبور بايطاليا وأجرت عليها راتبا تعيش منه .

زنوفلدر ، ألويس : (١٧٧١ - ١٨٣٤) ، مخترع الليثوجرافى (الطباعة على الحجر) فى ١٧٩٦ . ولد فى براغ وعمل فى ميونيخ .

الزهاوى ، جميل صدقى : (١٨٦٣ - ١٩٣٦) ، شاعر عربى كردى الأصل . ولد ببغداد وتوفى بها . نظم الشعر فى

حداثته بالعربية والفارسية ، وتولى تدريس الفلسفة الاسلامية والأدب العربي في « المدرسة الملكية » ، و « دار الفنون » بالأستانة، ومدرسة الحقوق ببغداد • ثم كان عضوا في مجلس الأعيان العراقي الى أن توفي • غلب على شعره الاتجاه الفلسفي ، وحورب غير مرة لخروجه على آراء الجمهور • اهتمامه بالفكرة في شعره أغلب من اهتمامه بالصياغة • له عدة دواوين : « ديوان الزهاوي » ، و «الكلم المنظوم» ، و «الشذرات» وغيرها • ومن كتبه الفلسفية «الكائنات» و « المجمل مما أرى » • وترجم رباعيات الخيام نظما ونثرا •

زهتومير : مدينة (١٠٥٠٠٠ نسمة) بأوكرانيا ، مركز للمواصلات والحبوب وقطع الأخشاب •

زهد : مقام صوفي يأتي بعد الورع أو الفقر ، وهو ترك ملذات الدنيا والأعراض عن شهواتها ، ليخلو القلب فلا يشغل عن ذكر الله •

زهر الربيع : اعشاب قصار معمرة من جنس « بريميولا » تنمو في المنطقة المعتدلة الشمالية وتعطي في الربيع ازهارا مختلفة الألوان في نورات رأسية أو صيوانية ، تزرع في الحدائق الصخرية والأصص وداخل المنازل ، ويزرع نوع أصفر في انجلترا هو «بريميولا فيرس » ويسمى شفة البقرة •

زهر اللؤلؤ : يطلق على كثير من نباتات الفصيلة المركبة ذات الأزهار الاشعاعية ، على أن الجنس الحقيقي المذكور في الأدب الانجليزي هو «بيللس بيرنس» • نبات قصير ثنائي الحول أزهاره بيض أو وردية أو حمر • أما النوع الأبيض الشائع من الكرزانتم وهو«كرايزانثيمم ليكانثيمم»فقد وطن في الولايات المتحدة من اوروبا، أما نوع « شاستا » فهو كذلك نوع من الكريزنتم • انظر : مرجريت وبيرثرم •

زهران : قبيلة بعسير ، في المملكة العربية السعودية ، وفيرة العدد • يحف بها في الشمال بنو ملك ، وفي الشرق غامد ، وفي الجنوب زبيد ، وفي الغرب ذوو حسن • يقدر عددها بستين الفا ، البدو منهم ١٥ الفا •

الزهراوي ، أبو القاسم : (٩٣٦ - ١١٠٣) اول من نبغ في الجراحة بين العرب • ولد بالزهراء من ضواحي قرطبة • ويقال انه عمل طبيبا في بلاط عبد الرحمن الثالث • أجرى العمليات الجراحية واستعان بالآلات • كان لكتابه الموسوم « التصريف لمن عجز عن التاليف » أعظم الأثر في النهضة الأوروبية مدى خمسة قرون ، واحتل المكانة التي كان يتبوؤها كتاب بولس الايجانيطي في الجراحة ، والمقالة العاشرة منه خاصة بالجراحة • يحتوي أبوابا وفصولا فيها أوصاف شيقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ولعملية البتر ، ويشمل الباب الثالث منها وصف الكسور والخلع ، ضمنه وصفا دقيقا لحالة الشلل الناشىء عن كسر فقار الظهر ، وبعض فصوله خاص بتعليم القوابل واخراج الجنين الميت وصور الآلات التي يحتاج اليها في اخراجه • ويشتمل هذا الباب على أول وصف للوضع الذي سمي فيما بعد باسم « والخر » • ويمتاز الكتاب بكثرة رسومه ووفرة أشكال الآلات التي كان يستعملها الزهراوي وأكثرها من ابتكاره • وقد ترجم بعد ظهوره الى العبرية واللاتينية بالبندقية ١٤٩٧ واستراسبورج ١٥٣٢ ، وبال ١٥٤١ •

الزهراوي ، عبد الحميد : (١٨٥٥ - ١٩١٦) ، من زعماء العرب في سورية ، واحد شهداء ديوان عالية • ولد بحمص ،قاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني • أصدر جريدة « المنير » وكان يطبعها على الجلاتين ويوزعها سرا • سافر الى الأستانة، وشارك في كتابة الصحف ، ولكنه قبض عليه وفر الى مصر ، وعاد الى سورية بعد اعلان الدستور • وانتخب مبعوثا عن حماة ، فذهب الى الاستانة • اشترك في تأسيس حزبي « الحرية والاعتدال » « والائتلاف » المناوئين لحزب الاتحاد • أصدر « الحضارة » أسبوعية• عين رئيسا للمؤتمر العربي الأول في باريس • ثم افلح الاتحاديون في ضمه اليهم وجعلوه عضوا في مجلس الأعيان• ولما نشبت الحرب العالمية ١ حكم عليه بالموت ، وقتل شنقا • له رسالة في « الفقه والتصوف » وكتاب « خديجة أم المؤمنين » •

الزهرة : ثاني كوكب في البعد عن الشمس ويقع بين عطارد والأرض وهو ألمع جرم سماوي باستثناء الشمس والقمر ، وأكثر الكواكب اقترابا من الأرض (عند الاتصال يكون على بعد ٣٨٣٥٤٥١٨ كم) ، وله أوجه كالقمر ، ويتغير حجم قرصه ، يصغر اذا ما صار بدرا ويكبر وهو هلال وذلك لبعده عنا في الحالة الأولى واقترابه في الثانية • وبعده المتوسط عن الشمس حوالى ١٠٨١٢٤٨٠٠ كم وهو يقطع مساره في ٢٢٥ يوما • اما حجمه وكتلته وكثافته فقريبة من مقاييس الأرض (القطر ١٢١٨٨ كم والكتلة $\frac{4}{5}$ كتلة الأرض) • وكوكب الزهرة لا يبتعد عن الشمس اكثر من ٤٦° ، ولذلك لا يشاهد الا في حدود ثلاث ساعات بعد الغروب أو قبل الشروق ، وتحيط به سحب كثيفة أو بخار يخفي تفاصيل سطحه ، ولاتدور حوله أقمار كما لاتوجد علامات واضحة على سطحه لقياس دورته حول محوره • وهو يعبر قرص الشمس في يونيو أو ديسمبر ، وأول عبور مسجل حدث في ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩ (رصده جيريمياه هوروكس ووليم كرابتري) ، ثم عبر في ٥ يونيو ١٧٦١ ، و ٣ يونيو ١٧٦٩ ، و٩ ديسمبر ١٨٧٤، و ٦ ديسمبر ١٨٨٢ - انظر عبور •

زهرة : الجزء الخاص من النبات الذي يحوي اعضاء تناسله او بعضها • وهي اما صغيرة أو كبيرة الحجم ، لها اشكال مختلفة، والوان متعددة • وتتكون الزهرة العادية من الكاسيات وهي الأجزاء الخضر التي بقاعدتها ، تليها من الداخل النوريات وتكون عادة زاهية الألوان وحيدة أو متعددة الأجزاء ، ثم الأسدية أو اعضاء التذكير الخيطية الشكل وتحمل حبوب اللقاح ، ويتوسطها المتاع او عضو التانيث الذي يوجد بقاعدته المبيض ، ويحتوي على بويضة او اكثر • وتسمى هذه الأزهار أزهارا خنثى ، وقد توجد ازهار بها اعضاء تذكير فقط ، أو اعضاء تانيث فقط • وتنتقل حبوب اللقاح الى الميسم ، اما بالهواء أو بوساطة الحشرات او الانسان فتلقح الزهرة ، وتخصب البويضة ثم تتكون الثمرة من المبيض ، ويوجد بداخلها البذور • وتكون الأزهار اما فردية او في هريات او في رأس يحمل عدة ازهار بعضها بجانب بعض ، كما في نورات الفصيلة المركبة • وتكون بعض الأزهار صغيرة بها قنيبة أو قنابع ملونة ، فنسمي هذه أزهارا • والأزهار بروائحها الزكية واشكالها البديعة والوانها الجذابة عنصر من عناصر الجمال للانسان منذ القديم • وتنسيق الأزهار فن يدرس باليابان • كما اتخذت الأزهار لغة

للتخاطب والتعبير عما يخالج النفس فى بعض المناسبات • وتستخرج الزيوت العطرية من كثير من الأزهار كذلك تستخرج من بعضها اصباغ هامة • وتؤكل بعض الأزهار أو يستطب بها ، واستوحى الانسان منها كثيرا من زخارفه واستعملها فى طقوسه الدينية، وسجل الفنانون الكثير منها بالوانها واشكالها الجميلة المختلفة ، واصبح لكثير من الدول ازهار قومية تتخذها شعارات • والأزهار مصدر هام لطعام النحل التى ترشف منها الرحيق ثم تودعه فى بيوتها عسلا •

زهرة الآلام : كرم موطنه امريكا الاستوائية من جنس « باسيفلورا » ، من أشيع انواعه بامريكا الشمالية « باسيفلورا انكاناتا » ، ويمتد من فرجينيا الى تكساس • ازهاره ارجوانية او بيضاء ، وثماره تؤكل • وتزرع أنواع أخرى بالمناطق الاستوائية وفى الدفيئات فى المناطق الشمالية •

زهرة الثلج : نبات صلد من الأبصال ، من نباتات الدنيا القديمة • اسمه العلمى « جلانثس نيفالس » • يعطى فى الربيع الباكر ازهارا بيضاء مفردة ناقوسية الشكل من الفصيلة النرجسية•

زهرة الحمام : نبات من الأوركيد من الفصيلة السحلبية • يكثر فى امريكا الوسطى اسمه العلمى « بريستريا ايلاتا » • ازهاره بيض عطرة . وتكون احيانا فرفيرية اللون مبرقشة ، ظن انها تشبه الحمام • تزرع منذ قرن من الزمان •

زهرة الغسيل : اصباغ تخليقية فى العادة • تستعمل لتلوين الأقمشة – بعد غسلها – بشىء من الزرقة ، وذلك لازالة ما يتخلف بها من الاصفرار من تاثير القلوى كالصابون الذى استخدم فى عملية الغسيل •

زهرة القمر : كرم استوائى امريكى ، يزهر بالليل اسمه العلمى « كالونكتيون اكيولاتم » • ازهاره بيضاء عطرة ، تشبه ازهار شب النهار •

زهرة مايو : من أجمل الزهور البرية الأمريكية • نبات زواحف « ابيجيا ريبنز » • الأوراق خضر مستديمة مغطاة بشعيرات تخفى الأزهار العطرة الحلوة • تزهر فى الربيع الباكر • وتزرع فى الحدائق من المقل او البذور فى ارض حامضة ظليلة • وفى انجلترا يطلقون على زعرور الأودية « كراتيجس » اسم زهرة مايو •

زهري : من الأمراض التناسلية ، سببه احدى اللولبيات الرخوة (اللولبية الباهتة) • وتنتقل عدواه غالبا بالاتصال الجنسى ، وقد تنتقل من الأم المصابة الى الجنين فى أثناء الحمل ، واحيانا باللمس المباشر • وللمرض عدة اطوار تختلف فيها الأعراض ، فتظهر اولا قرحة صلبة على جزء من الجهاز التناسلى ، واحيانا فى مكان آخر كالشفة او الحلق ، وبعد مدة تشفى هذه القرحة تاركة ندبة مستديمة ، ثم تظهر مجموعة أخرى من الأعراض : منها ارتفاع فى الحرارة وآلام فى الجسم وطفح جلدى ولطع مخاطية فى الفم وثآليل حول فتحة الشرج واعضاء التناسل • والمريض – ذكرا كان ام انثى – فى هذين الطورين شديد الخطورة على كل من يلامسه حيث يسهل انتقال العدوى لوجود اللولبيات المسببة للمرض بكثرة فى افرازات القرحة والاصابات الأخرى ، وتعود فتشفى هذه الأعراض ايضا ، ويبقى المرض كامنا ، فيظهر فى بعض المصابين بعد سنين على شكل تورمات صمغية فى مختلف الأماكن ، كالأنف وسقف الحلق وعظام الأطراف • قد يتبعها التآكل والتشويه • أو متخذا صورا خطيرة كالشلل والجنون وتمدد القلب والأورطى • ويمكن علاج الزهرى ووقف تطوره ومنع انتشار العدوى به بالحقن بالبنسلين• ويمكن الوقاية منه بنشر الثقافة الصحية والاجتماعية لمنع أو تنظيم الاتصال الجنسى العابر (البغاء) • ويفيد فحص الراغبين فى الزواج فى الكشف عن المرض الكامن وعلاجه •

زهرى الخيل : مرض معد • يصيب الخيل وتنتقل عدواه بالنزو – يميز بالتهاب الأعضاء التناسلية الخارجية ثم بالشلل وظهور آفات جلدية خاصة سببه عدامية « تريبانزوما » تشبه المسببة لمرض النوم فى الانسان توجد بالدم • استؤصل المرض بالولايات المتحدة ، وينتشر بروسيا ورومانيا والجزائر واسبانيا والهند وآسيا•واعراضه فى مرحلة العدوى الأولى تورم أوذيمى بعضو الذكر وغلافه والخصية واحمرار وتورم الغشاء المخاطى لمجرى البول وتسرب افرازات مخاطية صديدية منه ومن المهبل والفرج وتورم الغدد الليمفية ، وفى المرحلة الثانية ظهور اورام جلدية مستديرة وجامدة بأى جزء من الجسم او الرقبة وهى مميزة للمرض ثم حدوث شلل وجهى او عجزى ، فتتأثر المفاصل ووظيفة القائمة الخلفية ، ويصاب المريض بالهزال • وسير المرض مزمن بالبلاد الباردة وحاد بالمناطق الحارة • ونسبة الوفاة ٥٠ – ٧٠ ٪ ، ويشخص المرض بفحص الدم ، كما يوجد مسبب المرض بالتورمات والافرازات الأخرى • •

الزهرى ، محمد بن مسلم : (٦٧٠ – ؟) ، محدث مشهور ، جمع حشدا عظيما من الأحاديث بفضل ما أبداه من همة لاتكل ، ولم يكتف ببذل الجهد فى توطيد دعائم السنة النبوية فحسب بل وطد أيضا سنه صحابة النبى • ويقال انه أول من دون الحديث نزولا على ارادة الأمراء الذين كانوا يشملونه برعايتهم ، من شيوخه عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب • وقد الف كتابا واحدا هو « كتاب نسب قوم » ونسب اليه « كتاب المغازى » •

زهير بن ابى سلمى المزنى : (ت ٦٠٩) ، شاعر جاهلى • ولد بنواحى المدينة • ونشأ بين غطفان بالحاجر بنجد • ودافع عنهم بشعره فى حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان • وشارك فى انهاء هذه الحرب • ومدح داعيى السلم : هرم بن سنان ، والحارث ابن عوف ، اللذين تحملا الديات التى بلغت ٣٠٠٠ بعير • نشأ فى بيت شعرى ، فقد كان أبوه ، وخال أبيه بشامة بن الغدير ، وزوج امه أوس بن حجر ، شعراء فاخذ عنهم ، وتاثر بمذهب آخرهم ، فكان من « عبيد الشعر » الذين يتأنون وينقحون فيه • فاشتهرت حولياته التى كان يقضى فى نظمها الحول ليخرجها الى الناس وقد ابرأها من كل نقص • فكان شعره مستويا ، مألوف الألفاظ ، واضح العبارة ، خاليا من التعقيد والالتواء والمبالغة • واتسم بكثرة التشبيه والمجاز والاستعارة ، والاعتماد على الحواس فى اخراج الصور الشعرية ، والتحلى بالحكم والأمثال • وبلغ من الاجادة درجة جعلت النقاد ينسبون مدرسة « عبيد الشعر » اليه • ويعملون مؤسسها الأول ، ويعدونه احد الجاهليين الثلاثة المقدمين على غيرهم، ويقدمه بعضهم على زميليه أيضا • وله معلقة تفتتح بوصف اطلال الحبيبة ، وتسترجع صور رحيلها ، وتنتقل دون تمهيد الى هدفها الرئيسى : مدح داعيى السلام ، وتصور الحرب اشنع الصور ،

وتختم بامثال حكمية . له ديوان مطبوع .

زواج : علاقة يقرها العرف والدين بين شخصين (أو أكثر) من جنسين مختلفين فى شكل زوج (أو أزواج) وزوجة (أو زوجات) لتكوين عائلة جديدة بحيث أن الأولاد الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة يعتبرون أبناء شرعيين لكلا الطرفين . وتتخذ هذه العلاقة اشكالا مختلفة باختلاف عدد الأشخاص الداخلين فيها وتبعا لنوع الصلة التى تقوم بين الجماعتين اللتين ينتمى الطرفان اليهما . فمن الناحية الأولى يمكن التمييز بين الزواج الفردى وفيه يتزوج الرجل الواحد بامرأة واحدة فقط ، والزواج التعددى وهو نوعان تعدد الزوجات بالنسبة للرجل الواحد وهو كثير الشيوع ، وتعدد الأزواج بالنسبة للمرأة الواحدة ولا يكاد يوجد الا فى عدد قليل جدا من المجتمعات مثل التودا فى جنوب الهند . ولمعظم المجتمعات وبخاصة البدائية منها ، تقاليدها وقواعدها الخاصة التى تحتم على الرجل أن يختار زوجته من جماعة معينة بالذات كما تحرم عليه الزواج من جماعات أخرى . والملاحظ أنه حيث تنقسم القبيلة الى عشائر يتحتم على الرجل فى الأغلب أن يتزوج من خارج عشيرته ويظهر ذلك على الخصوص فى العشائر الطوطمية (انظر : طوطم) . ويعتبر الزواج عند العرب من أهم الاستثناءات من تلك القاعدة اذ يفضل الزواج ليس من العشيرة فحسب بل من ابنة العم بالذات . أى الزواج من نفس الجماعة . كان العبرانيون يقضون على الرجل أن يتزوج من أرملة أخيه الميت ، وهذا النظام موجود عند كثير من قبائل السودان الجنوبى . كذلك نجد أن كثيرا من المجتمعات المتأخرة فى جنوبى وأواسط أفريقيا تسمح للرجل بأن يجمع بين الأختين ، أو أن يتزوج من أخت زوجته المتوفاة ، أو يتخذ منها زوجة ثانوية ، ان لم تنجب له زوجته الأصلية أبناء . انظر : زوج وزوجة وبطلان الزواج.

زواحف : طائفة من الفقاريات ، متغيرة درجة الحرارة تتنفس بالرئات . تعتبر أرقى من البرمائيات ، وأدنا من الطيور والثدييات. اجسامها مغطاة بالحراشف والصفائح العظمية أو أصداف قرنية تشمل السحالى والحيات والحرابى والسلاحف والتماسيح والتماسيح الأمريكية والدينوصوريات والزواحف السمكية، والأخيرتان بائدتان ، ويعتقد أن الزواحف نشأت فى العصر الفحمى .

زوال : عبور جرم سماوى لمستوى الزوال المار بمكان معين ، وهو المستوى الرأسى المتجه من الشمال الى الجنوب .

زوائد غددية بلعومية : زوائد ، مكونة من انسجة غددية تتكون فى الحلقوم خلف الأنف فى الأطفال . وكثيرا ما تكون هذه الزوائد عقبة فى طريق التنفس الطبيعى من الأنف . وينتج عن هذا أن يتنفس الطفل دائما من فمه . وربما يسبب ذلك بعض التشويه والاعوجاج فى نمو الوجه أو الفكين ، وكذلك عدم مقدرة الطفل على اقفال أسنانه اقفالا محكما . وكثيرا ما تلتهب هذه الزوائد ويتسبب عن ذلك التهاب مزمن بالحلق واصابات متكررة بالزكام ، وربما يحدث التهاب صديدى بالأذن الوسطى نتيجة لانتشار العدوى والبكتيريا من البلعوم عن طريق قناة استاخيو . وقد ثبت أخيرا أن كثيرا من حالات تمدد الشعب ، التى تظهر فى صغار السن ، تكون ناتجة لحد ما عن وجود هذه الزوائد فى سن الطفولة ، حيث ينتج عن التهابها نزول افرازات صديدية من البلعوم داخل القصبة والشعب الهوائية .

زوج و زوجة : الزواج فى القانون ، هو علاقة تعاقدية تسبغ على طرفيها حالة جديدة ، ومعظم الشروط التى تستلزمها عقود الالزام الأخرى يجب أن تتوافر أيضا فى حالة الزواج . وعلى ذلك فان كلا الطرفين يجب أن يكون تصرفه حرا من الضغط والاكراه ، وأن يمتنع عن الغش والتدليس ، والا فان الزيجة المعقودة يمكن حلها بحكم قضائى يقرر بطلان الزواج ، الا أن الزواج مع ذلك يختلف عن العلاقات التعاقدية الأخرى اذ يخلق مركزا شخصيا لا يمكن عند بعض الشعوب انهاؤه بارادة طرفى العقد وانما بحكم المحكمة فقط ، كأن يكون ذلك بحكم الطلاق مثلا . وفيما عدا استثناءات قليلة فان الزواج الذى ينعقد انعقادا صحيحا فى مكان معين يكون محلا للاعتراف به فى جميع أنحاء العالم . وعلى ذلك فان الزواج العرفى — أى الزواج الذى ينعقد برضا الطرفين فقط دون اجراء رسمى أو تسجيل — والذى يتم فى دولة يعترف فيها بصحة هذه الزيجة يعتبر صحيحا وملزما فى البلاد التى يفرض فيها وجوب استخراج رخصة للزواج واتمامه عن طريق اجراء رسمى مدنى أو دينى . وقد كانت الزيجات العرفية منتشرة فى أوروبا فى زمن مبكر ، حيث كانت الصيغة الشائعة هى الزواج بالاقرار اللفظى ذى الأثر الحالى وبمقتضاه كان الطرفان يتفقان ويقران بأنهما قد أصبحا زوجين ، منذ ذلك الحين فصاعدا ، وكان الزواج يغدو نافذ المفعول فى الحال فيما يتعلق بمعظم الأغراض رغم أنه قد يكون من الضرورى اجراء مراسيم زواج دينى رسمى بعد ذلك واحتمال تأجيل توثيقه بالاتصال الجنسى الفعلى . وكان هناك شكل آخر للزواج العرفى هو الزواج بالاقرار اللفظى ذى الأثر والمطريق حق الغاء اتفاقهما فى أى وقت سابق على حدوث الاتصال والمطرفين حق الغاء اتفاقهما فى أى وقت سابق على حدوث الاتصال الجنسى بينهما.وكانت الزيجات العرفية تؤدى الى صعوبات كثيرة ، كأن يكون الزواج نفسه موضعا للشك فى ثبوته والشك فى شرعية الأطفال الناتجين عنه مما أدى الى منعه فى البلاد الكاثوليكية بقرار من « مجمع ترنت » ، ومع أن الزواج بالاقرار اللفظى ذى الأثر الحالى ، ألغى فى انجلترا ١٧٥٣ ، الا أنه ظل مشروعا فى اسكتلندا وفى المستعمرات الأمريكية . ومعظم الولايات الأمريكية لا تسمح الآن بمثل هذه الزيجات . وكان القانون الانجليزى الأمريكى للزواج يتميز — بصفة رئيسية — بوجهة النظر التى تعتبر الزوج والزوجة شخصية قانونية واحدة يتصرف الزوج لحسابها . وتبعا لذلك كان الزوج هو الذى يحدد مسكن الزوجية ، وهو الشخصية السائدة فى العلاقة بين الأبناء والوالدين ، كما أن كل الممتلكات التى تخص الزوجة كانت تخضع لسيطرته المطلقة خلال سريان الزواج ، ولم تكن الزوجة عادة تستطيع عقد اتفاقات أو اجراء عقود منفصلة ولكن اذا رفض الزوج الانفاق عليها أو على الأطفال فانها كانت تملك حق الاستدانة باسمه لتفى بالاحتياجات التى تلائم مركزها الاجتماعى وبعد وفاة أحد الزوجين كان الآخر يتمتع عادة بنصيب جزئى فى أملاك المتوفى أو تركته . وكانت بائنة الزوجة تتيح لها الحق فى ثلث تركة زوجها عند وفاته ، أما الحق المماثل المتاح للزوج، ويسمى حق الاكرام فى تركة الزوجة فلم يكن للزوج أن يستحقه الا اذا كانت الزيجة قد أنجبت أطفالا . وبمرور الوقت اقتضت العدالة الاعتراف بحق الزوجة فى أثناء حياة زوجها فى أن تكون لها

ممتلكات منفصلة تحفظ بصفة أمانة لمصلحتها • وفى نهاية القرن ١٩ تلاشت الحاجة الى نظام حفظ ممتلكات الزوجة أمانة ، ذلك أن بريطانيا العظمى وجميع الولايات الأمريكية بدأت تطبق قوانين ولوائح « ممتلكات النساء المتزوجات » التى تعطى للزوجات حق السيطرة التامة على ممتلكاتهن وحق التعاقد والاتفاق بصفتهن المنفصلة • وبدلا من حق البائنة وحق الاكرام ، نصت قوانين معظم الولايات على حد ادنى لنصيب اى من الزوجين فى تركة شريكه المتوفى • وهناك ولايات قليلة تأخذ بالقانون الاسبانى وتعترف بالملكية المشتركة أى بان جميع الممتلكات المكتسبة فى أثناء الزواج تكون مملوكة للزوجين معا ، ومن ثم تقسم مناصفة بينهما عند انحلال رابطة الزواج • ومازالت بعض مظاهر القانون القديم للزواج باقية حتى الآن • ومن ثم فان الزوج فى معظم الأحيان هو الذى يحدد مسكن الزوجية ، كما أن عليه نحو الزوجة واجب الاعالة الذى لا يطلب منها عادة أن ترده ، ومازالت هناك فى كثير من الولايات الأمريكية اجراءات قانونية قديمة تتعلق بالاضرار بالعلاقة الزوجية ويمكن للزوج أن يلجأ اليها ، ومن أبرزها دعوى الحديث الاجرامى وهى قضية مدنية ترفع ضد العشيق بتهمة الزنا ودعوى العجز عن الوفاء بحقوق الزوج بسبب اصابة الزوجة بعجز بدنى ، ودعوى تحول عواطف الزوجة عن زوجها • انظر : زواج وبطلان الزواج •

زوجات النبى : انظر : أم المؤمنين •

زودرمان ، هرمان : (١٨٥٧ ـ ١٩٢٨) ، كاتب مسرحى وروائى المانى • يظهر فى أعماله أثر ابسن ونيتشه • من أشهر مسرحياته « الشرف » ١٨٨٩ ، التى مثلت فى عام واحد مع « قبل الفجر » لهاوبتمان • تشمل آثاره الروايات : « أم الهم » ١٨٨٧ و «رجين» ١٨٨٩ ، و «نشيد الأنشاد» ١٩٠٨ ، و «الأستاذ المجنون» ١٩٢٦ ، ومجموعة قصص قصيرة « الرحلة الى تلسيت » ١٩١٧ ، ولعلها اجود ماكتب •

زوركين ، فلاديمير كوسما : (١٨٨٩ ـ) ، فيزيقى امريكى ، عمل على تطوير العين الكهربية (ايكونسكوب) المستعملة فى التليفزيون والكينسكوب وانبوبة شعاع الكاثود المستخدمة فى جهاز استقبال التليفزيون •

زورن ، انديرز ليونارد : (١٨٦٠ ـ ١٩٢٠) ، مصور وحفار سويدى عمل فى لندن وباريس والسويد ، وامتاز فى تصوير الأشخاص •

زوريللا دى سان مارتن ، جوان : (١٨٥٧ ؟ ـ ١٩٣١) ، شاعر رومانتيكى من اوروجواى ، نشر أول ديوان له ١٨٧٦ ، ولكنه نال شهرته بفضل شعره الوطنى الذى ظهر فى ديوان «تابار» ١٨٨٨ وتميز بالطابع الرومانسى ، فضلا عن الموسيقى والقوة والفن الوصفى • كان كذلك دبلوماسيا ومحررا صحفيا •

زورين ، فالرين الكسندروفتش : (١٩٠٢ ـ) ، دبلوماسى روسى ورئيس ممثلى الاتحاد السوفيتى فى هيئة الأمم المتحدة • التحق بوزارة الخارجية ١٩٤١ ، وعين سفيرا لبلاده فى تشيكوسلوفاكيا (١٩٤٥ ـ ١٩٤٨) فسفيرا لدى المانيا الغربية (١٩٥٦ ـ ١٩٥٨) فرئيسا لوفد الاتحاد السوفيتى فى مؤتمرات نزع السلاح ١٩٦٠ ، عين ممثلا دائما لبلاده لدى هيئة الأمم المتحدة ١٩٦٠ •

الزوزنى : اختلف فى اسمه ، فقيل : الحسين بن أحمد • او على ، أو محمد بن أحمد ، ولا يعرف عنه غير أنه قاض من أهل زوزن بين هراة ونيسابور ، عالم بالنحو واللغة • الف : «المصادر» و «ترجمان القرآن» بالعربية والفارسية • شرح المعلقات السبع ، شرحا مدرسيا مختصرا ، لايزال مستعملا الى اليوم •

زوسر : (٢٧٨٠ ـ ٢٧٦٠ ق•م) رأس الأسرة الثالثة الفرعونية وصاحب الهرم المدرج ، وهو أول بناء من نوعه • مؤسس النهضة العمرانية التى شملت زمان الدولة القديمة •

زوسيموس : ازدهر فى ٤٥٠ ، مؤرخ اغريقى • كان يعيش فى القسطنطينية فى القرن الخامس الميلادى • كتب تاريخا للامبراطورية الرومانية منذ عصر أغسطس حتى ٤١٠ يتسم بروح شديدة العداء للمسيحية والمسيحيين •

زوغو : (١٨٩٥ ـ ١٩٦١) ، ملك البانيا • اسمه فى الأصل احمد زوغو • عين رئيس الوزراء (١٩٢٢ ـ ٢٤) ، وصار دكتاتورا بعد ١٩٢٥ ونادى بنفسه ملكا ١٩٢٨ • منح ايطاليا حقوقا مطردة الزيادة فى البانيا مقابل عقده بعض القروض الايطالية • احتلت فى أبريل ١٩٣٩ الكتائب الايطالية البانيا ، ففر زوغو الى الخارج• تزوج الكونتس جيرالدين ابونيبى الهنغارية ١٩٣٨ • خلع ١٩٤٦ ولجأ الى مصر ثم غادرها الى الولايات المتحدة الأمريكية •

زوفاء : عشب عطرى معمر ، اسمه العلمى « هيسوبس اوفيسينالس » • موطنه الدنيا القديمة • أزهاره صغيرة بنفسجية أو زرق او بيض أو حمر فاتحة ، كانت تستعمل لاكساب الأطعمة والمشروبات نكهة طيبة ، كما تزرع للزينة وهو من الفصيلة الشفوية •

زوكوف ، جورجى قسطنطينفتش : (١٨٩٦ ـ ؟) ، مارشال روسى فى الحرب العالمية ٢ ، لعب دورا جليل الخطر فى معركة ستالينجراد ، وفى فك الحصار عن لينينجراد والاستيلاء على برلين ، عين نائب وزير الدفاع ١٩٥٣ • كان أول الرجال العسكريين الذين ارتقوا الى منصب سياسى رفيع ، فقد عين وزير الدفاع ١٩٥٧، وعين عضوا بمجلس السوفييت الأعلى • ولكنه فقد مركزه ونفوذه نتيجة منافسة خروشوف له •

زولا ، اميل : (١٨٤٠ ـ ١٩٠٢) ، روائى فرنسى ، بدأ بالكتابة فى الصحف ، ثم أصبح المدافع الأول عن المذهب الطبيعى فى الأدب• نادى بوجوب قيام القصة على التفكير العلمى والوصف الدقيق لما هو كائن فى المجتمع ، وكان متحمسا للاصلاح الاجتماعى • ومن بين قصصه العديدة ، قصة أسرة « روجون ماكار » ١٨٩٣ ، التى تصف انهيار تلك العائلة نتيجة لتأثير الوراثة والبيئة وبخاصة الاسراف فى الخمر والانحلال الخلقى ، ومن كتابته عن الاشتراكية وطبقة البروليتاريا ممثلة فى عمل المناجم رباعية : « الخصوبة » ١٨٩٩ ، و «العمل» ١٩٠١ ، و «الحقيقة» ١٩٠٣ ، ولم يكمل الرباعية • عارض المذهب الكاثوليكى وهاجم رجال الكنيسة ونظامها فى عدة مقالات عنيفة • تعزى شهرته الى موقفه من قضية دريفوس المعروفة اذ تولى الدفاع بسلسلة من الخطب عنوانها « انى اتهم» ١٨٩٨ • حاربه أعداؤه المعارضون له فى هذه القضية • ولما صدر ضده حكم على مقال نشره ١٨٩٨ فر الى انجلترا ومكث عدة أشهر ، مات بعدها مختنقا •

زولواجا اجناسيو : (١٨٧٠ - ١٩٤٥) ، مصور اسبانى ، عاش فى باريس بعد ١٨٨٩ ، لكنه تناول موضوعات الحياة الاسبانية مثل فلاحى الباسك ومصارعى الثيران .

زولولاند : منطقة (٢٧١١٠ كم٢ ، ٣٩٨٩٤٠ نسمة) بشمال شرقى ناتال باتحاد جنوب أفريقيا على المحيط الهندى . مخصصة لسكنى القبائل الوطنية . ضمتها بريطانيا ١٨٩٧ . معظم سكانها من الزولو ، وهم ينتمون الى الشعبة الجنوبية للقبائل المتكلمة بلغات البانتو . ومن سلالتهم قبيلة المتابيل . لا يعيشون عادة فى قرى بل فى معسكرات مسورة (الكرال) . حاربوا ببسالة البوير الذين غزوا بلادهم فى العقد الرابع من القرن ١٩ . ولم تتمكن بريطانيا من اخضاعهم نهائيا الا فى ١٨٧٩ .

زوى : (ت ١٠٥٠) امبراطورة بيزنطية ، ابنة قسطنطين ٨ . حكمت بالاشتراك أولا مع زوجها الأول رومانوس ٥ (قتل ١٠٣٤) ثم مع زوجها الثانى ميخائيل ٤ (الذى يظن بانه ساعدها على قتل رومانوس والذى توفى (١٠٤١) بالرغم من انه يصغرها بثلاثين سنة) ثم مع ابن أخت ميخائيل ، ميخائيل ٥ (الذى نفاها ١٠٤٢) ولكنها خلعته وسملت عينيه بعد ذلك بقليل . واخيرا بعد (١٠٤٢) مع زوجها الثالث قسطنطين ٩ واختها ثيودورا (اللذين ظفرا بالبقاء حيين بعدها) اشتهر هذا الحكم الثلاثى بفساده ورذائله حتى بالنسبة للمقاييس الخلقية البيزنطية. وفى ١٠٤٣ بدأ الانشقاق الدينى النهائى بين الشرق والغرب انظر : البابا ليو ٩ .

زوينجلى ، هولدريخ : (١٤٨٤ - ١٥٣١) ، مصلح سويسرى بروتستانتى ، كان قسيسا متعلما ومن دعاة حركة الانسانية ، وغدا مقتنعا بان الدين يجب ان يشتق راسا من الكتاب المقدس ، وبدأ فى مدينة زيوريخ باتباع الطقوس البروتستانتية ، وكتاباه « الارتيكيليس » ، و « القضايا السبع والستون » اللذان أصدرهما ١٥٢٣ يوضحان عقائده تماما . وقاوم زوينجلى استعمال الطقوس والصور والتماثيل بالكنائس ، وكذلك عارض فكرة عزوبة رجال الاكليروس والرهبنة وقيام البابوية وحبذ المسئولية الفردية فى المعتقد وأيدته السلطات المدنية فى زيوريخ ، وهكذا اصبح زعيما بروتستانتيا بارزا فى جنوب المانيا وفى معظم إرجاء سويسرا ، وتختلف عقيدته فى العشاء الربانى عن لوثر لأنه يعتقد ان الاحتفال به انما هو للذكرى فقط ، وفى حوار ماربورج (١٥٢٩) اختلف المصلحان حول هذه العقيدة ، وكان معهما اوكولامباديوس وميلانكتون. وقتل زوينجلى فى كابيل وهزم اتباعه فى الحرب التى قامت بين البروتستانتية والكاثوليكية فى سويسرا . وذابت تعاليمه فى تعاليم كلفن . تلك التعاليم التى ارتكزت فى بعض نواحيها على عقيدة زوينجلى .

زى : انظر : ازياء

زى عسكرى : تطور الزى العسكرى تطورا كبيرا منذ القدم الى اليوم وتأثر ذلك بتطور السلاح . كانت ملابس القتال الخاصة بجنود البر والبحر جميلة جذابة مختلفة الألوان . تزينها الأزرة البراقة والجدائل المزركشة . وكان للجنود حتى قبيل الحرب العالمية ١ ملابس للقتال واخرى للحفلات والعرض ، وللضباط ملابس يرتدونها عند تناول الطعام . لحق بالملابس تغير شامل يتسم بالبساطة وبما يتطلبه اليوم القتال الحديث . واستخدم القماش الكاكى اللون (أصفر يميل الى خضرة) فى الملابس العسكرية(١٨٤٨)، استخدمته القوات الانجليزية فى الهند ، واتخذته كثير من الجيوش الأخرى . وحدت الأزياء العسكرية فى الجيوش منذ القرن ١٨ ، وفى مصر فى الثلث الأول من القرن ١٩ .

الزيات ، محمد بن عبد الملك : (ت ٨٤٧) . شاعر كاتب . كان فى ديوان الرسائل ، واختاره المعتصم وزيرا لمعرفته بالعربية . ووزر للواثق والمتوكل . وكان جبارا قاسيا . فنحبه المتوكل ، وقتله وصادر أمواله . كان أشهر كتاب عصره . له شعر فى فنون الشعر التقليدية .

زياد بن ابيه ، عبيد الله : (ت ٦٨٧) والى العراق من قبل الأمويين ، ولاه معاوية سجستان وخراسان والعراق ، حارب ابراهيم الأشتر قائد الكوفيين قرب الموصل فهزم وقتل .

الزيانى ، ابو القاسم بن احمد : (١٧٣٤ - ١٨٣٣) ، واحد من رجال الحكم ومؤرخ مغربى ، ولد بفاس ، وتولى فيها منصب كاتب سر مخزن السلطان محمد بن عبد الله . نال ثقته وقام بعدة أسفار وزار الأستانة فى مهمة ، ثم كتب وصفا مفصلا لها بعد عودته . أصيب بجرح فى احدى المعارك واعتزل الحياة فترة ، ثم استدعاه السلطان مولاى سليمان ليقوم بمهام خطيرة . استطاع بالرغم من كثرة مهامه ان يجد فسحة من الوقت يكتب فيها نحو ١٥ كتابا فى التاريخ والجغرافيا . من مصنفاته : « الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب » ، و « الترجمانة الكبرى التى جمعت اخبار مدن العالم برا وبحرا »وغيرهما .

زيبروج : الميناء الخارجى لمدينة بروج غ مقاطعة فلاندر ببلجيكا، على بحر الشمال جزء من «قومونه» بروج ، وتتصل بها بقناة طولها ١٤ كم. ازدهر ح ١٩٠٠ ، احتلتـه المانيا ١٩١٤ فى الحرب العالمية ١ ، واستخدمته قاعدة للغواصات . حطم الأسطول الانجليزى بوغازها ١٩١٨ .

زئبق : عنصر فلزى سائل ،رمزه ـــ (انظر الجدول تحت عنصر) يكون مركبات زئبقوزية وزئبقيقية ، وكذا اشابة خاصة ملغم مع الفلزات الأخرى . يستخدم فى مقاييس الضغط الجوى بالنسبة لوزنه الثقيل ، وفى مقاييس الحرارة بسبب تمدده المتساوى لكل درجة من ارتفاع درجات الحرارة . يوجد فى الطبيعة منفردا الى حد معين . خامته الرئيسية هى السينابار . يتكون مصباح القوس الزئبقى من كوارتز مصهور يحتبس الزئبق ، فاذا مر خلاله التيار ، تباخر الفلز ، فانتج ضوءا ازرق مخضرا .

زيبل ، اجناتس : (١٨٧٦ - ١٩٣٢) ، سياسى نمساوى ، وحبر كاثوليكى ، زعيم الحزب الاشتراكى المسيحى . عين مستشار النمسا (١٩٢٢ - ٢٤ و ١٩٢٦ - ٢٩) . قيد نفقات الحكومة ، وثبت العملة . كان شديد العداء للمذاهب والأحزاب الاشتراكية .

زيبو : انظر : ماشية .

زيت البترول : يطلق على مائع قابل للاشتعال ، ذى لون اسمر داكن او مخضر ، واحيانا أسود او لالونى . أكثر انتشاره فى الطبقات العليا من الأرض ، ويعتقد انه من أصل عضوى . وعرف خلال جميع عصور التاريخ . فاستعمل قديما لطلاء الحيطان وهياكل السفن ، وسلاحا ناريا واحيانا للاضاءة . وبدأ العصر الحقيقى لزيت

البترول عند ظهور المحركات التى تعمل بالبنزين · وتعتمد المدنية الحديثة على هـــذا الزيت للقوى المحركة ، وللتزييت والوقود والأصباغ والعقاقير وكثير من المواد المخلقة · ويكرر زيت البترول الخام بعملية تعرف بالتقطير الجزئى ، تعتمد على أن مكونات الزيت لها درجات غليان مختلفة ، ويمكن فصلها بتسخين الزيت الخام الى درجات حرارة متتابعة فى الارتفاع ، وجمع الحصص التى تصـــعد بالغليان فى فترات معينة من درجات الحرارة ، فتسمى هذه الحصص بالأجزاء ، ومن اهمها البنزين والبترول والنافثا والكيروســـين · وللحصول على كميات كبيرة من البنزين تستعمل عملية أخرى تسمى «التكسير» وفيها «تكسر» الجزيئات الأثقل الى الجزيئات الأخف التى يتكون منها البنزين باستعمال الحرارة والضغط والحفارات · وأهم الدول المنتجة لزيت البترول ، الولايات المتحدة الأمريكية (وخصوصا ولايات تكساس وكاليفورنيا ولويزيانا واوكلاهوما وكانســـاس) والاتحاد السوفيتى وفنزويلا وايران · وفى ١٩٦١ اتجـــه الاهتمام المتزايد الى احتياطى البترول وانتاجه فى العالم مع علاقة ذلك بأمن العالم الحر ، وبسبب الاحتياج الكبير الذى طرأ على سوق البترول العالمى منذ ١٩٥٧ ولايزال ، زاد الانتاج فى جميع البـــلاد الرئيسية المنتجة له·وعلى اية حال ،فان الانتاج العالمى الحر قدر ب ١٧٠٠٠٠٠٠ برميـــــل فى اليوم وذلك فى ١٩٦٠ ممثـــــلا زيادة قدرها حوالى ١٢٠٠٠٠٠ برميل فى اليوم عما كان عليـــــه الأمر فى ١٩٥٩ ، وهذا مما يدل على ان الحاجة الى البترول ومنتجاته اخـــذت تنمو وبخاصة فى السنوات التى تلت الحرب العالمية ٢ · ولقد تفوق الاتحاد السوفيتى على فنزويلا فى أن اصبح ثانى الدول الكبرى المنتجة للبترول فى العـــالم ، وذلك فى الربع الثالث من ١٩٦٠ عندما بلغ انتاجه منه ٣٠٠٠٠٠٠ برميل فى اليوم · اما الولايات المتحدة فقد بلغ معدل انتاجها ٧٠٠٠٠٠٠ برميل يوميـــا فى ذلك العام ، وعلى كل فقد كانت هذه الزيادة نتيجة للاكتشافات الهائلة التى حدثت فى منطقة الشرق الأوسط · وثمة دول ثلاث فى الشرق الاوسط هى ايران والكويت والسعودية العربية ، تنتج كل منهـــا مايزيد على ذلك ، هذا وقد بلغ احتياطى البترول فى الشرق الأوسط كله ١٨٣١٦٠٠٠٠٠٠٠ برميل · كما أن الاتحـــاد الســـوفيتى والدول التابعة له كان لديه على وجه التقريب مالدى الولايات المتحدة من الاحتياطى ، وبينما ظل احتياطى الولايات المتحـــدة ثابتا ، زاد احتياطى الاتحاد السوفيتى بمعدل خمسة أضعاف منذ نهاية الحرب العالمية ٢ · ولم يجد الخبراء الغربيون سببا يدعو الى الشك فى زعم السوفييت أن انتاجهم واحتياطيهم من البترول آخذان فى التوسع والازدياد ، ومن المتوقع ان ينتج السوفييت مالايقل عن ٤٨٠٠٠٠٠ برميل يوميا فى عام ١٩٦٥ · ولقد كان السؤال ذو الأهمية هو : مامدى تأثير هذا الانتاج فى حرية التجارة العالمية ؟ والاجابة على هذا السؤال هى انه من بين الـ ٥٠٧٠٠٠ برميـــــل من الزيت الخام ومنتجاته فى اليوم ، والذى صدره الاتحاد الســـوفيتى فى ١٩٥٩ ان اكثر من النصف اى حوالى ٢٩٢٠٠٠ برميل فى اليوم صدره الاتحاد السوفيتى الى دول العالم الحر ، وبخاصة دول أوروبا الغربية· ولقد كانت اوروبا أسرع أسواق انتاج البترول زيادة فى النمو ، كما أنها قد استطاعت أن تمتص هذه الزيادة دون ازعاج للسوق العالمية المكتظة ، ولقد مدت شبكة من أنابيب البترول السوفيتية بحيث تنقل البترول من باكو الى البحر البلطى لأول مرة فى التاريخ· اما الجزائر التى ظن حتى ١٩٥٥ أنها خالية من البترول ، فقـــد قدر مدخرها منه فى ١٩٦١ بحوالى ٥٢٠٠٠٠٠٠٠٠ برميـــل ، وبذلك غدت مصدرا عظيما للأسواق الأوروبية التى يمكنها ان تحصل عليه دون ما حاجة الى استخدام قناة السويس · هذا ولم تحـــل العقبات السياسية دون هذا التطور ، وسرعان ما أصبحت الجزائر منطقة تصدير رئيسية بفضل شبكتين كبيرتين من انابيب البترول تمد موانىء البحر المتوسط بالبترول الخام · وهناك من ناحية الأهمية الاستراتيجية آبار كبيرة تعدل ذلك اهمية مما عثر عليه فى ليبيـــا وادى الى رفع معدل احتياطيهـــــا من البترول الى ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ برمل · واخذت الأرجنتين تحقق مكاسب فى الانتاج ، وكان برنامج الحكومة الخاص بقبول الأموال الأجنبية للكشف عن انتاج البـــلاد فى مختلف الأقاليم كان ناجحا الى الحد الذى جعل من الأرجنتـــين فى عام ١٩٦١ دولة هامة فى انتاج البترول · يصل انتاجها الى حد الاكتفاء الذاتى · وعلى العكس من ذلك باءت جهود حكومة البرازيل بالفشل اذ دلت التقديرات على أنه حتى ١٩٦١ كانت الشركـــة الحكومية « بتروبراس » قد انفقت مايزيد على ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار فيما لم يعد بأى نوع من أنواع الانتاج منذ ان ظهرت الشركة فى عام ١٩٥٤ ، وربما كانت المبالغ التى انفقت على شركة بتروبراس تمثل اكبر مجهودات عالمية بذلتها شركة من الشركات ، كما أن الفشـــل فى الحصول على نتائج طيبة كان بمثابة مأساة لأكبر دولة فى أمريكا الجنوبية · وأخذا بالمصادر التجارية كان مرجع فشل بتروبراس — وهى شركة الزيت التى غدت أكبر شركة من نوعها فى البرازيل — الى انها اديرت ادارة سيئة بسبب تدخل العنـــاصر السياسية القومية · هذا والكمية الصافية من بترول العالم آخذة فى الازدياد بسرعة هائلة وبخاصة فى أوروبا ، كما أظهرت دول أمريكا الجنوبية تقدما طيبا فى هذا المضمار اما الكمية الخالصة لدى الولايات المتحدة فقد سارت بخطى وئيدة فى السنتين أو فى السنوات الثلاث الماضية، ومالديها الآن يقدر بـ ٤٠ ٪ مما لدى العالم · ولايكـــاد ١٩٦١ يسجل زيادات واضحة فى المشروعات الخاصة بحصة العـــالم من البترول وبخاصة عن طريق الخطوط التابعة للولايات المتحـــدة ، وعندما انشأت الشركة البترولية فى بغـــداد بالعراق ، وذلك فى سبتمبر ١٩٦٠ ، ناقشت الدول الأعضـــــاء وهى ايران والعراق والعربية السعودية والكويت وفنزويلا مثل هـــذا المشروع ، وفى الولايات المتحدة ، اعلنت ولاية تكساس أن هذا المشروع ينذر بكمية هائلة من الانتاج · وفى آخر ١٩٦١ كشفت اثمان الزيت الخام فى العالم وكذلك صافى الانتاج عن ميل شديد الى الهبوط ، ومع هذا فقد بيع محصول فنزويلا من الزيت الخام بكميات كبيرة ، وفى كل من أوروبا وافريقيا أخذ الانتاج الصافى يقل ويهبط كما هبط ثمن الجازولين فى الولايات المتحدة · وكان ذلك بمثابة النتيجـــة الحتمية لفائض الزيت فى العالم ، وللتنافس العدوانى بين الدول والشركات من أجل الاندفاع نحو الأسبقية فى الانتاج ونحو ســـد احتياجات أسواقهم الخاصة من ناحية ، ولكى يحموا أسواقهم المحلية بوسائل مصطنعة من ناحية اخرى · وفى الوقت الحاضر تبـــذل المحاولات لزيادة الطلب على الجازولين وغيره من منتجات الزيت ، كما تبذل صناعة البترول فى الولايات المتحدة جهودا أكبر من ذى

قبل للبحث عن استعمالات جديدة للزيت ، ولقد حدث تقدم كبير – سواء فى داخل صناعة البترول أو فى خارجها – فى البحوث التى أجريت على زيت الوقود الهيدروكربونى ، فاذا ماحققت هذه التجاريب النجاح المرجو فلسوف تقدم امكانيات هائلة لاستعمالات الزيت الجديدة . فزيت الوقود الهيدروكربونى يمكنه مثلا فى قابل الأيام أن يزود صاحب البيت بمصدر خاص به من مصادر الطاقة يجعلها تحت تصرفه فى تدفئة وتبريد وانارة البيت .

زيت بذرة القطن : انظر : قطن .

زيت جاف : زيت حيوانى أو نباتى يتأكسد بسهولة اذا عرض للهواء . فيكون غشاء واقيا . يستعمل فى الأطلية والورنيشات .

زيت حار : انظر : كتان .

زيت حب الملوك أو زيت الكروتون : زيت ثابت لزج شفاف أصفر « أسمرانى » لا يتبخر بتعرضه للهواء . يحضر بعصر نبات حب الملوك الذى موطنه الأصلى الهند وجنوب شرقى آسيا . يستعمل فى الطب كمسهل ولكن بجرعات صغيرة حيث أن تأثيره المسهل ولو بكميات صغيرة قوى وشديد جدا ، لذا يجب الا يتعاطى الا تحت اشراف الطبيب وقد كان يستعمل سابقا كمنفط ولازالة الاحتقان بدهانه من الخارج .

زيت الحوافر : زيت عديم الرائحة أصفر اللون . ينتج من غلى أقدام الماشية يستخدم مزيتا ولتهيئة الجلود .

زيت الخروع : زيت يحضر بعصر بذور نبات الخروع . والمعروف أن الموطن الأصلى لهذا النبات هو أفريقيا الاستوائية،ولكنه ينمو الآن بريا ، كما انه يزرع فى معظم المناطق المعتدلة الاستوائية. والنبات فى المناطق الاستوائية شجرى معمر ، أما فى المناطق الباردة فهو حولى يزرع غالبا للزينة . وتحتوى البذور على حوالى من ٢٥ الى ٥٠ ٪ من الزيت الذى يحضر ، بأن تفصل عنها القشرة (القصرة) ثم تعصر العجة على البارد . ويحضر زيت الخروع الطبى من الزيت الناتج من العصرة الأولى ، أما الزيت الناتج من العصرة الثانية أو بالاستخلاص بالمذيبات فانه يستعمل لتشحيم الماكينات وخاصة محركات الطيارات وأداة لتطرية الجلود الصناعية أو لتسوية الجلود الطبيعية أو فى سوائل الفرامل أو فى تحضير الدهانات والمواد اللدنة التى تستعمل فى صناعة الزيت الأحمر التركى . وتحتوى البذور كذلك على مادة سامة تدعى ريسين . (خروعين) . وكان الكسب أى المتبقى بعد العصر لا يستعمل الا كسماد ، ولكن بعد اكتشاف عملية التخلص من المادة السامة يستعمل الآن غذاء للماشية .

زيت روزمارى (الحصالبان) : مائع شفاف متطاير دافىء لالونى أو أصفر باهت . له طعم شبه كافورى لاذع ورائحة خاصة. مكوناته الرئيسية هى البايننين والبورنيول والكافور والسنيول ، يذوب فى الكحول والاثير . يستخرج بالتقطير من أوراق نبات اكليل الجبل (حصا اللبان) . يستعمل فى الروائح العطرية ، وفى الطب طاردا للغازات .

زيت الزاج : انظر : حمض الكبريتيك .

زيت الزيتون : عصارة الزيتون وهى دهن صاف ملطف ، يميل الى الصفرة ، وتتكون الثمرة الكاملة من نواة مركزية صلبة وكتلة شحمية تحتوى على الزيت . وافضل الزيت ما أخذ من الشحمة . ويختلف المستخرج من الزيت باختلاف الطقس ونوع الزيتون وزراعته ، ولاستخراج الزيت البكر تجمع الثمار باليد ، قبل تمام نضجها ، وتقشر وتعصر خفيفا . ويعطى الثمر الناضج زيتا غير تام النكهة ، ويعطى عصره مرة ثانية زيتا تجاريا صالحا للأكل من الدرجتين الأولى والثانية . ويمكن بعد ذلك خلط الشحمة بالماء لانتاج زيوت تستعمل للصناعة . وأخيرا يمكن استعمال مذيب لانتاج زيت أقل درجة . وبعد استخراج الدرجات الصالحة للأكل يبعد الزيت عن الشحم المهروس لأنه يتخمر بسهولة . والنظافة ضرورية لأن الزيت يفسد بسرعة ويصير زنخا ، ويعطى تخمير الشحم زيتا يصلح لصناعة الصباغة . والزيت الصالح للأكل المصنوع من الثمار الناضجة أو التالفة أو غير الكاملة أو من النوى أحط درجة من حيث النكهة والمذاق . والعصر بالآلات الحديثة يفصل النوى عن الشحم ويمصه بالضغط الهيدروليكى . ويتراوح لون الزيت الصالح للأكل بين الأبيض الرائق والأصفر الذهبى أو الأخضر الضارب الى الصفرة. ويفصل الزيت عن العصير بالترسيب وينقى ويرشح ويعتق ويصفى بازالة الاستيرين أو الجزء الصلب من الدهن لاستعماله فى الطقس البارد . ويغش الزيت باضافة دهون أخرى كزيت بذرة القطن وزيت السمسم ، ويحتوى زيت الزيتون على نسبة كبيرة من الدهون سهلة الهضم . استعمل قديما بدلا من القشدة والزبدة ، كما استعمل زيتا للسلطة ودهنا للطبخ ويستعمل فى الطب مليناً وترياقا للسموم الكاوية وعنصرا فى المروخ والمراهم . وتستعمل أصنافه الرديئة للصباغة وصنع صابون الصودا أو البوتاس المستعمل لصناعة المنسوجات . أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون اسبانيا وايطاليا واليونان وتونس والبرتغال والجزائر وفرنسا . ومرسيليا (فرنسا) ولوكا (ايطاليا) واشبيلية (اسبانيا) مراكز مشهورة للتكرير .

زيت السولار : وقود زيتى ، يشتق من زيت البترول الأمريكى أو الروسى ، أو زيت للاضاءة، يستخرج من الصفائح الزيتية الطبيعية.

زيت الطنج : أو زيت خشب الصين ، أو زيت الجوز ، أحد منتجات شجرة الطنج الاستوائية . يعتصر من البذور السامة من قلب الثمرة . يستعمل فى الأطلية والورنيشات والمركبات العازلة والمشمعات . مصدره الرئيسى الصين كما تزرع أشجار الطنج بالولايات المتحدة .

زيت الفوزل : مائع زيتى لالونى ذو رائحة وطعم كريهين ، وهو مزيج من الكحولات والأحماض الدهنية ، ويستخدم مذيبا .

زيت القيطس : زيت يستخرج من شحم القياطس (الحيتان) وأجزاء أخرى منها . استخدم قديما فى الاضاءة ، ويستعمل الآن فى صناعة الصابون ، ولدهان الجلد والتشحيم .

زيت كالوجرا : زيت طيار ، يستخرج من بذور شجرة آسيوية، اسمها العلمى « تاراكتوجينس » أو «هيدنوكاربس كورزى» .يستعمل بنجاح فى علاج الجذام وأمراض جلدية أخرى ، فان مشتقات الزيت وهى غالبا أملاحه تحقن فى العضل . وقد عرف سكان الهند وجنوب شرقى آسيا صفاته العلاجية منذ القدم ، ولكنه لم يستعمل فى الغرب الا أخيرا لعلاج الجذام .

زيت كبد الحوت أو زيت السمك : وهو زيت ثابت مصفر اللون يحتوى على نسبة كبيرة من فيتامين «أ» وفيتامين «د» ،

ويستخرج من كبد القد • ويستعمل هذا الزيت فى أمراض كثيرة منها الدرن ، الزكام ، والتهاب الملتحمة والأنيميا • وعامل الفيتامين «د» فى زيت كبد الحوت ناجع فى الوقاية من الكساح وعلاجه • ومركبات فيتامين أ ، د المحضرة بالتخليق الكيماوى قد حلت محل زيت كبد الحوت لدرجة كبيرة • ويجب ان لايتعرض زيت كبد الحوت للضوء أو للهواء ، بل يجب حفظه فى أوعية محكمة الاغلاق فى مكان بارد محجوبا عن الضوء ، والا فانه يفقد فيتاميناته بالتدريج •

زيته ، كورت : (١٨٦٩ ـ ١٩٣٤) ، ألمانى من المتخصصين فى دراسات مصر القديمة ، واشهر علماء زمانه • شغل منصب الأستاذية فى جامعتى جوتنجن وبرلين • كما كان عضوا فى المجمع العلمى البروسى • خلف ثروة ضخمة من المؤلفات والبحوث وبخاصة فى اللغة والدين والحضارة •

زيتون : اسمه العلمى « أوليا يوروبايا » ، من الفصيلة الزيتونية • موطنه غرب آسيا ، وينمو بالمناطق المعتدلة الدافئة • وترجع زراعته الى فجر التاريخ • واتخذ غصن الزيتون رمزا للسلام من قبل العهد المسيحى • ويقال ان اول ما شاهده نوح من النبات هو غصن الزيتون الذى عادت به الحمامة التى أطلقها من فلكه • الشجرة كبيرة معمرة ، مستديمة الخضرة ، تعيش قرابة الف سنة• أوراقها رمحية سطوحها السفلية فضية اللون • ازهارها بيض مصفرة اللون ، تخرج فى عناقيد • ثمرتها حسلة تختلف شكلا وحجما تبعا للأصناف ، ويمكن جمع الثمار خضراء عند اكتمال أحجامها واكلها بعد تمليحها ، واذا تركت لتنضج على الشجرة تحول لونها الى البنفسجى فالأسود وعندئذ تقطف لتعتصر أو لتملح وتؤكل طرية ، وتعامل الثمار بالغلى أو الملح لازالة المرارة الموجودة بلحم الثمار الخضر والسود ، وتحشى الثمار الكبيرة الخضر المملوحة ـ بعد استخراج نواتها ـ ببعض الخضر المغرية والتوابل • وزيت الزيتون مادة غذائية عظيمة وهو أطيب الزيوت النباتية • يستعمل دواء وفى الطبخ والسلاطة ، ويستعمل الردىء منه لصناعة الصابون الفاخر ، وقد استعمله الأقدمون فى الاستصباح • وخشب الزيتون جميل متين يصنع منه بعض الأثاث والأوعية والعصى ، واصناف الزيتون عديدة بعضها يصلح للتخليل وبعضها لاستخراج الزيت وبعضها للغرضين معا • وأهم الأصناف : الصورى والنبال والشملالى والمشن والمنزتللو • وتنجح زراعة الزيتون بجميع أنواع الأراضى وهى تحتمل العطش والاهمال الى حد كبير • تنتج اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا وباقى بلاد حوض البحر المتوسط معظم محصول الزيتون العالمى • وتكثر الأصناف الجيدة بالأوتاد او بالأشطاء او بالتطعيم •

زيتين : انظر : دهون وزيوت •

زيثار : آلة من الآلات الموسيقية الوترية • اشتقت من السنطور والقانون • لها صندوق صوتى مسطح مشدود على مابين ٣٠ ـ ٤٥ من الأوتار التى يضرب عليها بالأصابع والريشة • وفى القرن ١٨ بدىء فى تقويس احد جانبى الزيثار أو كليهما لتقوية الطنين الذى يصدره • وابان العصر الباروكى استعمل الفلاحون آلة الزيثار فى أوروبا الوسطى ، واستعمال الزيثار لا يختلف أيضا عن استعمال أجناس الآلات الوترية، ومنها القانون والسنطور وبعض الآلات الشرقية•

زيج : لفظ يطلق على الجداول الفلكية القديمة • أصله فارسى ، واشهر الأزياج زيج الشاه(فارسى)، وزيج الهرقن(هندى)والعربية منها الزيج الصابى للبتانى ، والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس ،والزيج الشاهى للطوسى ، والزيج الشامل لأبى الوفاء وزيج الخوارزمى وغيرها •

زيج الفونس : جداول فلكية تبين مواقع الكواكب • وتعتبر تحسينا لجداول بطلميوس ، أعدها حوالى ٥٠ فلكيا فى طليطلة (القرن ١٣) بأمر الفونسو ١٠ • ملك اسبانيا ، وانتهى العمل فيها ١٢٥٢ ، وطبعت فى البندقية ١٤٨٣ •

زيجبان ، كارل مان جورج : (١٨٨٦ ـ) ، فيزيقى سويدى ، نال ١٩٢٤ جائزة نوبل لطريقته فى قياس طول موجة الأشعة السينية بدقة كبيرة • عين أستاذا بجامعتى لوند (١٩٢٠ ـ ١٩٢٣) ، وابسالا (١٩٢٣ ـ ١٩٣٦) ، ومديرا لمعهد البحوث الفيزيقية باكاديمية العلوم باستوكهلم ١٩٣٧ • بحث فى الكهرباء المغناطيسية •

زيجوت : انظر : جنس •

زيخت ، هانس فون : (١٨٦٦ ـ ١٩٣٦) ، قائد ألمانى• قاتل فى بولندا ، وصربيا ، ورومانيا ، وتركيا ، فى أثناء الحرب العالمية ١ • وبعد معاهدة فرساى أنشأ « الريشفهر» ، وهو الجيش (١٠٠٠٠٠) الذى سمح لألمانيا ان تحتفظ به زمن السلم (١٩٢٠ ـ ٢٦) • عينه شيانج كاى شك مستشارا عسكريا له (١٩٣٤ ـ ٣٥) •

زيد بن ثابت ، الأنصارى : (ت ٦٧٤) . من كبار الصحابة ، ولد قبل الهجرة بنحو عشر سنين ، اتصل بالنبى بمجرد وصوله الى المدينة ، لم يشهد بدرا ولا أحدا لصغر سنه • أحسن الكتابة بالعربية كما عرف العبرية والسريانية ، فاتخذه محمد (ص) كاتبا له وللوحى خاصة ، وبقى كاتبا للخلفاء الثلاثة من بعده ، ومنظما لبيت المال ورئيسا للديوان ، فاستحق هذا الوصف «افرضكم زيد » • حفظ القرآن واتقنه ، وكتبه فى صحف فى عهد أبى بكر، واشترك فى جمعه فى مصاحف فى عهد عثمان •

زيد بن حارثة : (ت ٦٢٩) ، مولى الرسول ، ويسمى زيد بن محمد ، أصغر من النبى بعشر سنين ، أول من أسلم من الرجال بعد على ، أبو أسامة بن زيد • عاد الى مكة بعد هجرته الى المدينة ليحضر سودة بنت زمعة واولاد النبى • عرف بالشجاعة • اشترك فى بدر والخندق والحديبية ، ارسل على رأس عدة سرايا ، تولى أمر المدينة غير مرة عند غياب النبى عنها • اشترك فى غزوة مؤتة حيث قتل وهو يحمل اللواء ، وقد حزن عليه النبى كثيرا •

زيد بن الحسين بن الامام على : (٦٦٩ / ٧٠٠ ـ ٧٤٠) ابن أبى طالب • ينسب اليه المذهب الزيدى • كان عالما ورعا شجاعا، واستشهد فى الكوفة بالعراق • زاد شأنه بعد استشهاده ، وبعد فترة انقسم اتباع مذهبه قسمين : وكان للقسم الأول ائمة خاصون بهم وظلوا حتى القرن الثانى عشر ثم انتهى أمرهم • أما القسم الثانى فكان فى اليمن ، وانتشر فيها على يدى السيد يحيى الرسى فى القرن التاسع وسمى بالامام الهادى • لم يزر الامام زيد بلاد اليمن فى حياته • وينحصر وجود اتباع مذهبه فى الوقت الحاضر

في هضبة اليمن فقط . (انظر : زيدية) .

الزيداب : بلدة على النيل جنوب الدامر بالمديرية الشمالية بجمهورية السودان . اعطت حكومة السودان في ١٩٠٤ في منطقتها مساحة ١١ الف فدان للمستر ل هنت الأمريكي ، ينشىء فيها مستعمرة لتوطين زنوج امريكا . فشل مشروع التوطين ، ونجح هنت في تكوين شركة بانجلترا لاستغلال المنطقة في الزراعة . سميت ١٩٠٧ بنقابة الزراعات السودانية التي حصلت فيما بعد على امتياز مشروع الجزيرة بعد ان نجحت زراعة القطن في الزيداب.

زيدر زي : كان لسانا ضحلا لبحر الشمال ، طوله ح ١٣٠ كم ، ش ووسط هولندا . في الأصل بحيرة ثم اتصلت بالبحر عقب فيضان عنيف في القرن ١٣ . يقسم زيدرزي الآن سد ايسلمير قسمين هما ايسلمير ج السد ووادنزي شماله .

زيدلتز ، فردرك ، فلهلم فريهرفون : (١٧٢١ - ٧٣)، قائد بروسي ، جعل من سلاح الفرسان اداة هجومية حاسمة في المعركة وهو صاحب الفضل في كثير من انتصارات فردرك ٢ .

زيدية : الزيدية ، شيعة تنسب الى زيد بن على بن الحسين ، وتقابل الامامية ، وهما أكبر فرق الشيعة ، ولا تزالان باقيتين حتى اليوم . وبقدر ما عرف في الامامية من تطرف كانت الزيدية معتدلة واقرب الى أهل السنة . ولعل ذلك راجع الى امامها زيد بن على الذي تتلمذ لواصل بن عطاء ، فتأثر به في علمه وقوة حجته وسلامة حكمه . واسها من بعده ابنه يحيى ، وظل الأتباع يعملون بعدهما حتى نجحوا في بعض البقاع ، كطبرستان واليمن ، ولايزال معظم اليمنيين من الزيدية ، وخاصة في المناطق الجبلية . ويختار الزيديون امامهم على أساس استكماله لأربعة عشر شرطا ، وهي ان يكون : ١ - ذكرا ٢ - حرا ٣ - بالغا عاقلا ٤ - أفضل أهل زمانه ٥ - سليم الحواس والأطراف ٦ - لم يمارس مهنة مرذولة ٧ - عادلا ٨ - ورعا ٩ - كريما ١٠ - حسن الدراية بتصريف الأمور ١١ - علويا ١٢ - فاطميا ١٣ - شجاعا ١٤ - مجتهدا . ولا تنتقل الامامة بالوراثة ، وانما هي للأصلح على أساس الشروط السابق ذكرها. وامامة الزيدية في بيت حميد الدين، وهم من نسل بيت الامام الرسي مؤسس هذا المذهب في اليمن . ولهم كتاب المجموع في الحديث والفقه .

زير : اسم الوتر الرابع في العود قديما ، وهو مايسميه أهل الصناعة الآن : « وترالنواه » ، ويختلف تمديد نغمة مطلق الوتر باختلاف قوة شده ، وقد تكون انسب تسوية لنغمة مطلقة هي تمديد النغمة المسماة : (مي) الوسطى ، معدل ١٦٠ ذبذبة في الثانية. (انظر : نواه) .

زير فكند (ظرفكند) : مصطلح في الايقاعات الموسيقية العربية، يطلق على ضرب في دور زمان ايقاعه (١١ من ٨) ، والبعض يسمونه (ينم هواسي) ، وقد ينقل هذا الى الوزن (١١ من ٤) بتضعيف ازمنة نقراته ، ويطلق اسم «زيرفكند» أيضا على هيئة لحنية لجماعة نغم تعرف باسم مقام « زيرفكند » او «ظرفكند» ، وهو من المقامات التي اساسها نغمة (دوكاه) ، وهي مطلق الوتر الثالث في العود . والمتوسطون من العرب كانوا يسمون نغم الجنس ذي الأربع ، الفرد الأصغر الذي يمكن ان يرتب بين طرفي بعد ثالثة صغرى : جنس «زيرفكند» كوجك.

زيركونيوم : عنصر فلزي رمزه كم (انظر الجدول تحت : عنصر) ، يكون في صورة مسحوق اسود غير بلوري ، او جسم بلوري رمادي . اكسيده يقاوم الحرارة الشديدة . تعمل منه أدوات المعامل. ويستخدم الفلز في الاشابات واذا اضيف الى الصلب كان عاملا لتنقيته بازالة الشوائب الضارة .

زيرومسكي ، ستيفان : (١٨٦٤ - ١٩٢٥) ، روائي بولندي وكاتب مسرحي كافح من أجل حرية الفكر، ومن أعماله رواية «الرماد» وتدور حول عهد نابليون، و «النهر الأمين» وتتناول قصة ثورة١٨٦٣، وملهاة «السمان الهارب » ١٩٢٤ .

زيزفون : شجرة زينة صلبية ، تتبع جنس الزيزفون . تنمو في نصف الكرة الشمالي . تجذب ازهارها العطرة الحشرات ، يستعمل خشبها القيم في صناعة الستائر الفينيسية والأثاث الثمين وادوات اخرى .

زيس - انكاوت ، ارتور : (١٨٩٢ - ١٩٤٦)، زعيم اشتراكي وطني (نازي) نمساوي . اكره المستشار شوشنج (رئيس وزراء النمسا) على تعيينه وزير الداخلية والأمن (١٩٣٨) . مما ساعد على اتحاد النمسا والمانيا بعد زمن قليل . عين ١٩٤٠ مندوبا ساميا المانيا في هولندا عند احتلال المانيا لها . قبض عليه عقب الحرب ، وحوكم في نورمبرج بتهمة ابادته اليهود الهولنديين ، واعدام رهائن من الوطنيين الهولنديين . اعدم شنقا.

زيسكا ، يوحنا : (ت ١٤٢٤) ، جندي تشيكي تولى قيادة القوات الهوسية ١٤٢٠ (انظر : الحروب الهوسية) ، ومع انه اصيب بالعمى التام بعد ١٤٤١، فقد احرز انتصارات رائعة على الكاثوليك . عسكري عبقري جسور ، سبق حرب الدبابات الحديثة باستخدامه المدفعية على مركبات مسلحة .

زيغ ، (تشويه) : عدم وضوح الصور التي تكونها العدسات والمرايا . ويسبب الزيغان الكري قصور العدسة او المرآة عن تكوين صورة على هيئة بؤرة لنقطة ضوئية ، نتيجة لتطبيق قوانين الضوء ، ولا دخل للتركيب في الزيغان . والزيغان اللوني هو ظهور الصورة ملونة ، او احاطة مناطقها الخارجية بحلقات ملونة ، نتيجة لخروج الضوء بانحناءات مختلفة بعد نفوذها في العدسة ، فمثلا انحناء اللون البنفسجي في الضوء أكبر من انحناء اللون الأحمر ، فعند خروجهما من العدسة يكون البنفسجي اقرب الى العدسة من الأحمر.

زيغ الضوء : التزيح الظاهري لجرم في السماء بتأثير حركة الأرض على اتجاه وصول الضوء الينا ومقداره صغير جدا ، لأن سرعة الضوء تفوق سرعة الأرض كثيرا .

زيلاند : مقاطعة (مساحتها ١٦٨٦ كم٢ ، وسكانها ٢٦٠٨٠٠ نسمة) ج.غ هولندا ، تتاخم بلجيكا (مقاطعة انتورب) جنوبا وبحر الشمال غربا ، عاصمتها مدلبورج . تتكون من قطعة أرض وعدة جزر عند مصب نهر شلدت في بحر الشمال . معظم ارضها منخفضة عن سطح الأرض تحميها السدود . يشتغل اهلها بالزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك . جزء من هولندا منذ القرن ١٠ ، اصبحت كونتية منفصلة يحكمها كونتات هولندا . انضمت ١٥٧٩ الى اتحاد اترخت باعتبارها عضوا في اتحاد المقاطعات الهولندية .

زيلاند : جزيرة (مساحتها ٧٠١٦ كم ، وسكانها ١٦٩٣٤٤٧، نسمة) . اكبر الجزر الدنماركية . بين مضيق كتجات والبحر

البلطى . يفصلها عن السويد مضيق السوند ، وعن جزيرة فونن مضيق البلت العظيم . تقع عليها كوبنهاجن عاصمة الدنمارك . جزيرة منخفضة يبلغ أقصى ارتفاع فيها ١٢٦ م فى شمالها الشرقى. خصبة . ومن مهنها الهامة انتاج وتربية الماشية وسلالات البقر وصيد السمك .

زيلع : ميناء على الساحل الأفريقى لخليج عدن فى الصومال ، (سكانها ح ٧٠٠٠ نسمة) كان يحيط بها سور حجرى استعملت حجارته فى بناء رصيف الميناء ، يحيط بها قبور كثير من المشايخ وصناعة اللؤلؤ مصدر ربح للأهالى ، تصدر الجلود الى اليمن خاصة، ازدهرت فى أوائل القرن ١٦ ، فتحها الجيش المصرى ١٨٧٠ ثم أخلاها ١٨٨٤ ، وفى العام التالى أصبحت احدى الممتلكات البريطانية الى أن نالت صوماليا استقلالها .

زيله : مدينة قديمة فى بنطس بشمال شرقى آسيا الصغرى . انتصر عندها يوليوس قيصر (٤٧ ق.م) على فارناكس ملك بنطس، فى حملة خاطفة عبر عن نتيجتها فى رسالته المشهورة الى مجلس الشيوخ (السناتو) « جئت ورأيت وانتصرت » .

زيمان ، بيتر : (١٨٦٥ – ١٩٤٣) ، فيزيقى هولندى ، اشترك فى الفوز بجائزة نوبل ١٩٠٢ . اكتشف ظاهرة زيمان : ينقسم كل خط طيفى الى خطين نتيجة مروره فى مجال مغناطيسى ، أو أكثر.

زين العابدين : مصور ايرانى فى القرن ١٨ . اختص برسم اللوحات الزيتية الكبيرة لتزيين القصور الايرانية ، متأثر بالأسلوب الاوروبى ، من أعماله لوحة بمتحف كلية الآداب بجامعة القاهرة .

زين العابدين ، أبو الحسن : (٦٥٨ – ٧١٢) ، على ابن الحسين بن على رابع الأئمة الاثنى عشر عند الامامية ، ولد ومات بالمدينة .

زينب : (ت ٦٣٠) ، كبرى بنات الرسول (ص) من خديجة ، تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع . أسلمت قبله ، وهاجرت مع أبيها دونه . افتدته بقلادة خديجة يوم بدر ثم أسلم . يروى أن ابنتها امامة تزوجها أمير المؤمنين على بن أبى طالب بعد موت فاطمة الزهراء .

زينب : امرأة عربية من بنى أزد ، اشتهرت فى أواخر عهد الأمويين بحذقها أعمال الطب والجراحة وخبرتها بمداواة أمراض العين .

زينب : (ت ٦٨٢) ، بنت الامام على ، شقيقة الحسن والحسين، تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر ، فولدت بنتا تزوجها الحجاج . حضرت كربلاء، حملت مع السبايا الى الكوفة ثم الشام. كانت فصيحة خطيبة شجاعة . ليس فى تاريخها ما يدل على أنها جاءت مصر . ينسب لها القبر المعروف باسمها فى القاهرة .

زينب : (ت ٧٥٢) ، عرفت أمها باسم الطثرية . شاعرة ، لها فى ديوان الحماسة قصيدة من عيون الشعر فى رثاء أخيها يزيد ابن الطثرية .

زينب : (ت ٨٥٤) ، بنت يحيى بن الحسين . شريفة علوية كانت لصلاحها يتبرك بها الناس . دفنت فى المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص . يقال أن الظافر الفاطمى كان لا يأتى لزيارتها الا ماشيا .

زينب بنت جحش : (٥٩٠ – ٦٤١) ابنة أميمة بنت عبد المطلب ، من بنى أسد ، ومن أول المهاجرات الى المدينة ، زوجها الرسول لمولاه زيد بن حارثة الذى طلقها ثم تزوجها النبى من بعده، الأمر الذى أتاح للوضاعين أن ينسجوا حوله عدة أساطير . كانت صديقة لعائشة ، اشتركت معها فى فتح خيبر . عرفت بسخائها وعطفها على الفقراء ، لم تبق على شىء مما أخذته من بيت المال .

زينب بنت سليمان (ت ٨٢٠) ، يرجع نسبها الى عبد المطلب. أميرة عباسية ، تزوجها ابراهيم الامام ، وبعض أحفاده يعرفون بالزينبيين نسبة اليها . طالت حياتها وكان الخلفاء يجلونها ويقدمونها . قيل أن المهدى تقدم الى الخيزران بأن تلازمها لتكسب من آدابها وأخلاقها . عمرت طويلا فى بلاط بغداد .

زينب بنت العوام : (ت ٦٦٠) ، أخت الزبير . شاعرة صحابية ، لها رثاء فى ابنها عبد الله يوم قتل فى يوم الجمل .

زينب الشهارية : (ت ١٧٠٢) ، شاعرة من بيت الامامة باليمن. فى شعرها ما يدل على تدخلها فى سياسة الدولة ، لتثبت حق الخلافة لهذا أو ذاك ، وتحض على غزو الروم. شعرها سهل لا تكلف فيه .

زينب فواز : (١٨٦٠ – ١٩١٤) ، أديبة مؤرخة ، ولدت بالشام وتعلمت بالاسكندرية . تتلمذت على الشاعر الطويرانى وكان يصدر جريدة « النيل » فكتبت فيها وشهرت . تزوجت أديب نظمى الدمشقى ، وافترقا فى دمشق ، وعادت الى القاهرة ، وبها توفيت . أشهر كتبها «الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور» وهو من خير ما ألف فى تراجم النساء . ولها ديوان شعر ، ثم لها رسائل وثلاث روايات أدبية . وكانت جميلة عذبة الحديث .

زينسر ، هانز : (١٨٧٨ – ١٩٤٠) ، بكتريولوجى أمريكى ، دكتور فى الطب من جامعة كولمبيا ، ١٩٠٣ ، عالم بالوبائيات مشهور ، من زعماء مكافحة التيفوس وكان من أعضاء بعثة الصليب الأحمر الصحية خلال وباء التيفوس الذى اجتاح الصرب ١٩١٥ . عزل جرثومة التيفوس (النوع الأوروبى) ، وابتكر ١٩٤٠ مع زملائه فى هارفرد طريقة لانتاج الطعم الواقى بكميات كبيرة . له مؤلف عن التيفوس ١٩٣٥ ، وآخر عن البكتريولوجيا ١٩١١ .

زينوفييف ، جريجورى يفسييفتش : (١٨٨٣ – ١٩٣٦) زعيم شيوعى روسى . عضو فى المكتب السياسى الروسى من ١٩١٨ ورئيس الكومنترن من (١٩١٩) . تعاون أولا مع ستالين بعد وفاة لنين ، ولكنه انضم مع ترتسكى الى صفوف المعارضة. طرد من الحزب ١٩٢٧ وفقد بذلك نفوذه . قدم لمحاكمة علنية (١٩٣٦) بتهمة التواطؤ فى اغتيال كيرف واعترف بنفسه بصدق جميع التهم الموجهة اليه. وأعدم. وقد ثبت أن خطاب زينوفييف الذى نشرته (١٩٢٤) بعض الصحف الانجليزية والذى قيل انه يحوى تعليمات سرية لتدبير فتنة شيوعية فى انجلترا ثبت فيما بعد أنه مزيف ، ولكنه ساعد فى فوز المحافظين على العمال فى انتخابات ١٩٢٤ .

زينون : عنصر غازى ، نادر ، خامل كيماويا . رمزه نو (انظر: الجدول تحت عنصر) . والزينون ثقيل عديم اللون والرائحة ، ويوجد بكميات قليلة فى الجو .

زينون : (٤٧٤ – ٤٩١) امبراطور بيزنطى للشرق كان خليفة لاوون الثانى وصهر لاوون الأول . اضطر خلال حكمه الى اخماد ثورات عديدة وأبعد عن عرشه لمدة عشرين شهرا (٤٧٥ – ٧٦) على يد المغتصب باسيليسكوس . من أوائل أعماله ، عقد صلح مع ملك

الوندال جايسرك (٤٧٦) كان على العموم يؤيد المسيحية الأرثوذكسية، وحاول اقناع القائلين بالطبيعة الواحدة بقبول قرارات مجمع خلقيدونية باصداره الهنوتكون ، وهو حل وسط لم يؤد الا الى محاولات جديدة • واضطر زينون الى الاعتراف بحكم ادواكر الفعلى لايطاليا والى منحه لقب بطريق • حرر الشرق من غارات القوط الشرقيين بتشجيعه ثيودوريك الكبير (٤٨٨) على غزو ايطاليا. خلف زينون أناسطاسيوس ١ •

زينون الايلى : (٤٩٠ - ٤٣٠ ق٠م) ، فيلسوف يونانى ،من المدرسة الايلية (انظر : ايليون) • برهن على استحالة الحركة والكثرة تأييدا لمذهب بارمنيدس فى أن الكون واحد وساكن • اعتبره أرسطو أول من استخدم الطريقة الجدلية •

زينون الرواقى : (٣٣٦ - ٢٦٤ ق٠م) ، فيلسوف يونانى ، مؤسس المذهب الرواقى • تأثر بالكلبيين (انظر : كلبيون) وحاول أن يضع لمذهبهم الأخلاقى أساسه الميتافيزيقى والمنطقى • نسق كثيرا من أفكار هرقليطس وافلاطون وارسطو فى بناء فلسفى ، واختار لتعليمه رواقا منه اخذت المدرسة اسمها • وأصيب بمرض تعذر علاجه فانتحر • (انظر : رواقية) •

زينية : نبات حولى خشن من جنس « زينيا » من الفصيلة المركبة • موطنه المكسيك • ويسمى أيضا « الشباب والشيخوخة » وهو من نباتات الزينة الشائعة فى الحدائق ليوضع فى الزهريات لأزهاره الجميلة المختلفة الألوان •

زيوت : مصطلح يطلق على المواد الدهنية السائلة ، وهى موائع لزجة قابلة للالتهاب • لاتذوب فى الماء ، وتذوب فى الأثير والكحول. ويدرج زيت البترول ومنتجاته تحت الزيوت المعدنية • ويتحصل على الزيوت الدهنية أو الزيوت الثابتة من الحيوانات والنباتات وهى مركبات من الكربون والأيدروجين والأكسيجين وليس بينها وبين الدهون فرق حقيقى • وتقسم هذه الزيوت الى جفافة وغير جفافة حسب قابليتها لامتصاص الأكسيجين عند تعرضها للجو وتكوينها طبقة شبه جلدية على السطح • وتوجد الزيوت العطرية أو الزيوت الطيارة بالنباتات واليها تعزى الرائحة والنكهة والخواص الأخرى المميزة لنباتات معينة • وتستعمل هذه الزيوت فى العطور ومحسنات الطعم وفى الطب • وهى عموما « مخاليط » معقدة من مواد كيماوية متنوعة تختلف عن الزيوت الثابتة بكونها متطايرة •

زيورخ : كانتون (مساحته ١٧٣٠ كم٢ ، سكانه ٧٧٧٠٠٢ نسمة)، بن سويسرا فى سفح جبال الألب • الاقليم زراعى تنتشر به الأحراش والغابات • السكان معظمهم بروتستانت ، يتكلمون الألمانية ، ويعملون بالصناعة والتجارة • من أهم المراكز الصناعية فينترثور وزيورخ ، مدينة ، (سكانها ٣٩٠٠٢٠ نسمة) عاصمة الكانتون وأكبر مدن سويسرا على نهر ليمات وبحيرة زيورخ • أهم منتجاتها الصناعية السيارات وأجهزة الراديو ، المواد الكيماوية ، المنسوجات، الورق ، حفظ الأغذية ، وهى مركز للطباعة والنشر • ومركز تجارى ومالى وثقافى • بها جامعة (ـ تأسست باعتبارها أكاديمية ١٥٢٣)، ومعهد عالمى للتكنولوجية (١٨٥٤) ، وعدة متاحف • أصبحت مدينة حرة ١٢١٨ ، انضمت الى الاتحاد السويسرى ١٣٥١ • اتخذها زونجلى نقطة البداية فى اصلاح سويسرا فى القرن ١٦ • كانت زيورخ مسرحا للقتال فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٩ • (انظر الجمهورية الهلفنية) • بالمدينة خليط عجيب من الأبنية الحديثة والقديمة ، منها كنيسة ذات طراز رومانسكى ، وأخرى طرازها رومانسكى - قوطى ، وبناء البلدية يرجع الى القرن ١٧ • ويبلغ طول بحيرة زيورخ ، ٤٠ كم وعرضها ٣ كم٠ مشهورة بمناظرها الجميلة الهادئة.

زيورخ ، جامعة : بزيورخ بسويسرا ، اسست ١٨٣٣ • تضم كليات : الحقوق والعلوم السياسية ، والطب ، والطب البيطرى ، واللاهوت • وفيها كليتان للفلسفة ، وبها مكتبة ضخمة •

زيوس : سيد الأرباب • فى أساطير اليونان ، اغتصب العرش من أبيه خرونوس ، ثم قسم الكون بينه وبين أخوته الذين عاونوه، فحكم بوسيدون البحار وهاديس العالم السفلى وزيوس الأرض والسماء • تزوج أخته هيرا وأنجب منها هيفايستون واديس وهيباء أحب كثيرا من الحوريات والربات والنساء وأنجب منهن آلهة والاهات وأبطالا • وزيوس رمز القوة والقانون والحكم وصاحب الكلمة العليا فى مجلس آلهة الأولمب ، يستخدم الصاعقة ويسخر الرعد والبرق وينزل المطر ليخصب الأرض • يسمى عند الرومان جوف أو جوبتر، وعند العرب زاويش •

س

س (سين) : الحرف الثانى عشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٦٠ ، ويبدل من الشين فى كلمات، ويبدل منه التاء فى أخرى ، ويزاد عند هوازن بعد الكاف ضمير المؤنثة ، وتسمى لهجتهم الكسكسة • يدخل على الفعل المضارع فيخلصه للاستقبال ، وذكر البصريون أنه يفيد الاستقبال القريب ، وذهب الكوفيون الى أنه مقتطع من سوف ، كما اقتطع منها سو، وسف ، وسى ، التى تفيد الاستقبال أيضا •

س : الرمز الكيماوى لعنصر السيليكون •

سا دو ميراندا ، فرانسشكو : (ت ١٥٥٨) ، كاتب برتغالى من أسرة نبيلة ، ومن المعروفين بالبلاط البرتغالى • عاش فترة بايطاليا ، تعرف فيها على الأدب الايطالى فى عصر النهضة • تشبع بالروح الكلاسيكية ، وعند عودته الى البرتغال أدخل الأسلوب الكلاسيكى فى بلده ، وأصبحت مسرحياته - ومنها كوميديا «الغرباء» - نموذجا وأساسا للمسرحية الكلاسيكية فى البرتغال •

كتب عدة قصائد على نمط الشعر الايطالي ، مثل « السونيتات » ، ويتميز شعره بالنزعة الخلقية ، وبالخلو من الأوهام ، وبمجابهة الواقع . له مؤلفات أيضا باللغة الاسبانية .

ساباتا ، ايميليانو : (ح ١٨٧٩ – ١٩١٩) . ثائر مكسيكي . ولد في موريلوس من سلالة تكاد تكون هندية . قاد جيشا من الهنود جمعهم من الضياع والقرى . وقاد في أواخر ١٩١٠ الثورة التي نشبت في الجنوب ، مؤيدا ماديرو في كفاحه ضد بورفيريو دياس . احتل مدينة مكسيكو ثلاث مرات (١٩١٤ – ١٥) ، اشترك في احداها مع فيا . رآه أعداؤه لصا مسلحا ، ولكن الهنود عدوه بطلا مخلصا ، وناصروا حركته الاصلاحية في توزيع الأراضي على الهنود . اغتاله رسول لكارانسا .

ساباتييه ، پول : (١٨٥٤ – ١٩٤١) . كيماوي فرنسي . نال جائزة نوبل ١٩١٢ ، لاشتراكه في اختراع طريقة لدرجنة المركبات العضوية في حضور حفاز فلزي .

سابحة : انظر : بيولوجيا بحرية .

سابن ، يوسف : (١٨٢١ – ١٨٨١) . مكتبي امريكي ، ولد في انجلترا ، ورحل الى أمريكا ١٨٤٣ حيث احترف الاتجار في الكتب النادرة . اشتغل بعمل قوائم للمراجع والفهارس الجامعة ، كما وضع معجما للكتب بالموضوعات الأمريكية .

سابني : قبر منحوت في الصخر بجوار قبر أبيه ميخو ، بين قبور امراء الجنوب بأسوان ، وعلى جدرانه قصة مصرع أبيه ، وانتقامه من قتلته ، وتقدير الملك « ببي » لجهوده ، وتعيينه خلفا لأبيه .

سابوتيك : شعب هندي يقطن المكسيك ، وخاصة مقاطعة أواكساكا وبرزخ تيوانتيبيك . واللغة السابوتيكية أسرة لغوية منفصلة . وكان السابوتيكيون فلاحين هادئي الطباع ، وسكان مدن ، وازدهرت لهم حضارة رفيعة في مونتيه آلبان ، منذ أكثر من ألفي عام . وكانت ميتلا مركزا دينيا عظيما . وكانت لهم صلات ثقافية بشعوب المايا الذين كونوا الامبراطورية القديمة ، وخاصة بعد ١٣٠٠ مع التولتيك .

سابور : انظر : شابور .

السابين : شعب قديم من شعوب أواسط ايطاليا ، كان ينزل ش ق روما . حارب السابين روما طويلا ، لكن لم يواف القرن ٣ ق.م. حتى كانوا قد أصبحوا مواطنين رومانيين .

ساتراب (مرزبان) : حاكم الولاية من ولايات الامبراطورية الفارسية القديمة . كان الملك يعين حكام الولايات ويمنحهم سلطات واسعة . أعاد دارا الأول في القرن ٦ ق.م. تنظيم حقوق وواجبات حكام ولاياته الواحدة والثلاثين . كان الحاكم هو القائد العام لقوات ولايته ، لكن الحصون كانت تحت امرة القوات الملكية . كان الملك ينظم الضرائب ، ويفرض على حاكم كل ولاية أداء جزية معينة . أعاد الاسكندر الأكبر النظر في هذا النظام ، واستبدل بالحكام الفرس مقدونيين ، وأنقص سلطاتهم . حرم الحكام قيادة القوات ، ولم يعد لهم حق استئجار جنود مرتزقة ، ولا سك النقود .

ساتورنينوس ، لوكيوس ابوليوس : سياسي روماني . تولى منصبي الكويستورية والتريبيونية الشعبية . اشتهر بمعارضته العنيفة لحزب السناتو وبتصرفاته المتهورة . لم يفز بمكان بين ترابنة العامة لعام ١٠٠ ق.م. الا بقتل أحد الترابنة الفائزين مساء يوم الانتخاب . بتآلفه مع ماريوس وجلاوكيا صدر عدد من التشريعات المتطرفة . وفي أواخر ١٠٠ ق.م. دبر مع جلاوكيا مقتل جايوس ممبوس ، منافس جلاوكيا في الحصول على منصب القنصلية . قتل الاثنان في الفتنة التي أعقبت ذلك (١٠٠ ق.م.) . أثبتت تصرفات ماريوس وساتورنينوس وجلاوكيا اخفاق العامة في ادارة دفة شؤون الدولة ، عندما آلت مقاليد الحكم اليهم .

ساج : نوع من النشا يؤكل . يستخرج من نخاع بعض أنواع النخيل بالهند الشرقية . من جنس (متروكزيلون) أو النباتات أشباه النخل . وهو عنصر غذائي هام ، يصدر لعمل الحلوى وصناعة النسيج . والنوع البرى تستخرج منه نشا فلوريدا .

ساجا : في الأدب الاسكنديناوى القديم وبخاصة الايسلندي والنرويجي : ملحمة شعرية أو نثرية ، تدور حول مغامرات شخصية من التاريخ أو الأساطير . تقع الفترة التي ألفت فيها الساجات بين القرنين ١١ – ١٣ . ومن أمثلة الساجا : « هيمسكرنجلا » و « ستارلونجا » من تأليف سنورى ستورلوسون . ومن أشهرها : « آل فولسونج » الأيسلندية ، وقد كتبت نثرا ، وبنيت على قصائد قصصية قديمة ، توازيها بالألمانية : « أغنية آل نيبلونجن » . جمعت في القرن ١٢ أو ١٣ ، وبطلتها جودرون التي تجلب الدمار لآل فولسونج وبطلهم سيجورت . كذلك من أبطال الساجا الايسلندية : فريثيوف (أواخر القرن ١٣ أو أوائل القرن ١٤) . نظم الشاعر ايسياس تجنر (١٧٨٢ – ١٨٤٦) قصيدته : «ساجا فريثيوف» حول الأساطير المتعلقة بهذا البطل . ويتميز شعر تجنر بالوطنية والرومانسية .

ساجني : نهر ج. كويك ، كندا . ينبع من بحيرة سنت جون ، ويجرى ١٧٨ كم. ليتصل بنهر سنت لورانس عند تادوساك . صالح للملاحة حتى شيكوتيمى . طريق رئيسى لنقل الأخشاب بروافده العليا مشروعات لتوليد الكهرباء .

ساجينو : مدينة (٩٢٩١٨ نسمة) بجنوبي ولاية ميشيجان الأمريكية ، على ضفة نهر ساجينو . أعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٧ . كان موقعها قديما ملتقى طرق هندية كثيرة ، وكان يقوم على مقربة منه عدد من القرى الهندية . جرت فيها ١٨١٩ مفاوضات بين الهنود ولويس كاس ، وانتهت بنزول الهنود عن القسم الأعظم من أراضي ميشيجان للولايات المتحدة . كان الموقع مركزا لتجارة الفراء ثم الأخشاب . تتوسط المدينة اليوم منطقة تنتج كميات كبيرة من الفول والبنجر السكرى ، وفيها كثير من مناجم الفحم وآبار الزيت والأملاح الطبيعية . من مصنوعاتها : أجزاء السيارات ، وآلات القياس والوزن ، والجرافيت ، والأدوات المنزلية .

ساحل : جزء من قاع البحر يرتفع عما حوله ، على أن يكون فيه كمية كافية من الماء تصلح للملاحة .

ساحل الذهب : انظر : غانة .

ساحل الصلح : انظر : عمان الصلح .

ساحل العاج : جمهورية (٣٢٢٤٦٣ كم٢ – ٣٣٠٠٠٠٠ نسمة) ، بغربي افريقيا على ساحل المحيط الأطلنطي ، بين ليبريا وغانة . عاصمتها وأهم مدنها أبدجان (١٧٧٥٠٠ نسمة) تتكون من سهل ساحلي منبسط ، وهضبة داخلية تغطيها الغابات والسفانا الطويلة . من منتجاتها : القطن ، والكاكاو ، وزيت النخيل ، والخشب . استقر بها التجار البرتغاليون في القرن ١٦ . حصلت فرنسا على حقوق

فى الساحل ١٨١٢ ، ولكنها لم تحتل المنطقة احتلالا مستمرا الا فى ١٨٨٢ • أصبحت محمية فرنسية ١٨٩١ • وفى يناير ١٩٣٣ أضيف جزء من فولتا العليا لساحل العاج ، ولكن حينما أعيد تخطيط فولتا العليا أول يناير ١٩٤٨ ، ضم اليها مقاطعات بوبو - ديولاســو وجاوا • ادمج ساحل العاج فى أفريقيا الغربية الفرنسية ١٩٠٤ • عضو فى مجموعة الدول الأفريقية المرتبطة بفرنسا منذ ٤ ديسمبر ١٩٥٨ • استقل فى ٧ أغسطس ١٩٦٠ • عضو بالأمم المتحدة منذ ٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ •

ساحل العبيد : اسم اطلق على الساحل المحيط بخليج بنين ، فى خليج غينيا بغربى أفريقيا ، اذ كان المصدر الرئيسى للرقيق من القرن ١٦ الى القرن ١٨ •

ساد، دوناتيان ألفونس فرانسوا، كونت دى : (١٧٤٠-١٨١٤) جندى فرنسى • غرق فى حياة الفسق ، وكتب عددا من القصــص بامضاء المركيز دى ساد • اشترك فى حرب السنين السبع ، وسجن بعد ذلك لسلوكه المبتذل • عاش أكثر حياته فى السجون ، لما كان ينشر من كتب فاضحة ، منها : « بؤس الفضيلة » ، و «قصة جوليت» ، و «أزهار الرذيلة» ١٧٩٧ • أصبح رمزا للانحراف الخلقى ، وعنوانا للمذهب المعروف باسم «السادية» •

سادوفا : قرية تشــكية • تقع ق بوهيميا بتشــكوسلوفاكيا ، (تدعى بالألمانية : كينجراتس) • هزم عندها النمساويون هزيمة فاصلة فى حرب النمسا وبروسيا ، ١٨٦٦ •

سادوفيانو ، ميخائيل : (١٨٨٠ - ١٩٦١) • روائى رومانى «رومانيا» • أول رئيس لمجلس الشيوخ الرومانى • كتب (٦٠) مؤلفا، تجمع بين الرواية والقصة والمسرحية • كان رئيسا للجنة الدائمة التى حلت محل الملك ميخائيل ١٩٤٧ • ولد فى بسكانى بمولدافيا، وتوفى فى بوخارست برومانيا •

سادية : نسبة الى المركيز دى ســاد • اديب فرنسى • تتميز شخصيات رواياته بالاندفاع القهرى الى تحقيق اللذة بتعـــذيب الآخرين • ويمثل هذا الشذوذ الجنسى النفسى فى نظر التحليــل النفسى اتجاه الدافع التدميرى نحو الآخرين • انظر : مازوخية •

ساراجوسا : انظر : سرقسطة •

ساراجوغلو ، شكرى : (١٨٩٠ - ١٩٥٣) • سياسى تركى• كان وثيق الصلة بكمال أتاتورك ، ووزيرا للعدل (١٩٣٢ - ٣٨)، ووزيرا للخارجية (١٩٣٨ - ٤٢) ، ورئيسا للوزراء (١٩٤٢ - ٤٦) • ظهرت براعته الدبلوماسية فى احتفاظ تركيا بحيادها فى الحرب العالمية ٢ الى ما قبيل انتهائها •

ساربى ، باوولو : (١٥٥٢ - ١٦٢٣) • مستشــار دولة ، ولاهوتى ، ومؤرخ ، بندقى • كان راهبا • ولكنه دافع عن حقوق البندقية ضــــد البابا بول ٥ فى الاعتراف على الشؤون الدينية والكهنوتية • جرح ١٦٠٧ فى محاولة اختطافه ، وقيل ان البــابا [illegible] • أهم مؤلفاته : « تاريخ مجلس ترنت » ١٦١٩ ، وفى كتابه هذا اعتبر ذلك المجلس انتصارا للطغيان البابوى •

سا[illegible] : ([illegible] ح ١٣٠٠) : بنت أحمد بن الصلاح الحلبية • شاعرة • دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت الى ســبتة آخر ١٣٠٠ ، فخاطبت أمراءها ، وساجلت كتابها وشــعراءها • تصوفت ، ومكثت فى فاس تعلم وتؤلف •

سارت : قسم (مساحته ٦٢٦٩ كم٢ ، وســكانه ٤١٢٢١٤) ش غ فرنسا ، فى مين • عاصمته لى مان • يجرى فيه نهر سارت ، وطوله ٢٨٠ كم • ويتصل بنهر مين فوق انجيه ، ليكونا نهر مين •

سارتر ، جان بول : (١٩٠٥ -) • فيلســوف ، واديب فرنسى • اقترنت باسمه الفلسفة الوجودية • اشــتغل بالتدريس ، ثم انخرط فى الجيش ، وسجنه الألمان ١٩٤٠ ، وبعد أن أطلق سراحه اشترك فى حركة المقاومة • انشأ ١٩٥٠ مجــلة «العصور الحديثة» التى تتضمن أبحاثا وجودية فى الأدب والسياسة• أطلق كلمة «وجودية» على فلسفته دون سائر فلسفات الوجود • وأحرزت مؤلفاته نجاحا جعله الممثل الأول للوجودية فى فرنسا • أهم مؤلفاته الفلسفية:«الوجود والعدم»١٩٤٣ • وخلاصة فلسفته أن ثمة نوعين من الوجود : وجود الأشياء الخارجية وهو وجود «فى ذاته» ، وكل موجود خارجى هو كائن بالفعل لا بالقوة ، له ذاتية مستقلة كاملة ، ليس فيه مجال للامكان ، اذ تمثلت فيه ماهيته كاملة • والنوع الثانى من الوجود : هو الموجود «لذاته» ، أى أنه موجود ليحقق نفسه لا ليحقق ماهية خارجة عنــــه ، والموجود لذاته هو «الشعور» ، الذى هو أقرب الى «مشروع وجود» منــه الى الوجود المكتمل الثابت ، لأنه متغير ، قوامه النزوع المستمر نحو المستقبل، والتنصل المستمر من الماضى ، فهو موجود له فى كل لحظة حالة غير اللحظة السابقة ، على خلاف الأشياء المادية ذوات الذاتية الثابتة • ولما كان «الشعور» بطبيعته غير مستقر ، كان محالا أن نحدد ماهيته كما تتحدد ماهيات الأشياء الخارجية ، ومن هنا كانت حرية الانسان هى صميم وجوده الشعورى القلق ، فهو حر لأنه يخلق نفســـه بنفسه كل لحظة ، وقولنا : «ان الانسان حر» مرادف لقولنا « ان الله غير موجود» ، لأن وجود الانسان لا يخضع لماهية أو طبيعة محددة، بل هو امكان مستمر ، على الانسان أن يحققه • فليس هناك «طبيعة بشرية » فرضت منذ الأزل ، وليس هناك «تعريف» ثابت للانسان: كيف ينبغى أن يكون • بل ان الانسان يوجد أولا ، ثم يظل يخلق ماهيته بما يختاره لنفسه من أفعال • فليس الانسان الا ما يختار لنفسه أن يكون • ومن رواياته : «الغثيان» ١٩٣٨ ، و «ســبل الحرية» ، فى ثلاثة أجزاء • ومن مسرحياته : « الفاضــلة » ١٩٤٨ ، و «موتى بلا مدفن» ١٩٤٦ • ومن أشهرها : «الــذباب» ١٩٤٣ وترجمت الى العربية بعنوان «الندم» ، و «الأيدى القــذرة» ١٩٤٨ ترجمت الى العربية• منح جائزة نوبل فى الأدب (١٩٦٤) لكنه رفضها•

سارتو ، أندريا دل : (١٤٨٦ - ١٥٣١) ، مصور فلورنسى• اشتهر بلوحاته الزيتية وبالفرسكو معا ، وامتاز بفخـــامة الوانه وتكويناته • من أشهر أعمـــاله « العائلة المقدســة » بمتحف المتروبوليتان •

سارجنت ، جون سنجر : (١٨٥٦ - ١٩٢٥) ، مصــــور امريكى • ولد بفلورنسا بايطاليا من أبوين أمريكيين تعلم فى أوروبا ، وقضى الشطر الأول من حيــاته فى باريس ، حيث عرض لوحاته لأول مرة ١٨٧٨ • جذب الالتفات اليه بوصفه مصــــورا للأشخاص • انتقل الى لندن ١٨٨٤ وصور مجموعة من الشخصيات الأمريكية والانجليزية ، مما جلب له الشهرة • أنتج أيضا كثيرا من المناظر الطبيعية بالألوان المائية ، عالجها بأسلوب تأثرى •

سارجنتى : نوع من حيازة الأرض فى الاقطاع البريطانى • كان المزارع يتسلم بموجبه الأرض من الملك أو السيد الاقطاعى الكبير ، مقابل قيامه ببعض الخدمات الشخصية الحقيرة فى الغالب • وكان هذا النوع أقل انتشارا من غيره ، كحيازة الأرض لقاء خدمة عسكرية مثلا • وبالتدريج تحول الى نظم وأساليب أخرى •

ساردو ، فكتورين : (١٨٣١ ـ ١٩٠٨) ، مؤلف مسرحى فرنسى كتب ح• سبعين مسرحية ، ونبغ فى كتابة الملهاة الخفيفة والمقطوعات التاريخية • ومن أشهر هزلياته «فلنطلق» ١٨٨٠ • ومن مسرحياته التاريخية «الوطن» ١٨٦٩ ، خلدت البطلة فيها الممثلة سارة برنار التى ألف لها أكثر من مسرحية • من اشهر مسرحياته « السيدة لا تتحرج » ١٨٩٣ • انتخب عضوا بالأكاديمية الفرنسية ١٨٧٧ ، ولكن شهرته أفلت بعد موته •

سارديس : مدينة قديمة كانت عاصمة مملكة ليديا فى غ آسيا الصغرى • استولى عليها الفرس ، وفيما بعد الرومان • هدمهـــا تيمورلنك • كانت احد المراكز المبكرة للمسيحية ، وشيدت فيهـا احدى كنائس آسيا الصغرى السبع • كشفت الحفريات بين أطلالها عن نقوش حيثية هامة •

سارس ، ميكايل : (١٨٠٥ ـ ١٨٦٩) ، بيولـــوجى نرويجى من الرواد الأوائل فى البحث البحرى •

ساركوباتس : شجيرة مشوكة ، خشبها أصفر صلد جدا • اسمها العلمى : «ساركوباتس فرميكيولاتس» • تنمو بكثرة فى الأراضى القلوية فى غ الولايات المتحدة • ترعى الماشية والأغنام أوراقها ، ويستعمل المواطنون أخشابها وقودا • ويطلق الاسم على نباتات مشابهة ، مثل شجيرة الكريزوت (لاريا تريدنتاتا) وشـــجيرة الملوح (اتريبلكس) •

سارمينيتو ، دومنجو فاوستينو : (١٨١١ ـ ٨٨)•سياسى، ومـــرب ، ومـــؤلف ، أرجنتينى • رئيس للجمهــــــورية (١٨٦٨ ـ ٧٤) • نفى لخصومته لروساس • وفى خلال سياحاته ، شاهد نظم التعليم الأمريكية وتأثر بها • وبعد سقوط روساس ١٥٩٢، عاد الى الأرجنتين • وعندما صار رئيسا للجمهورية ، نفذ كثيرا من الاصلاحات التعليمية على النمط المدرسى فى الولايات المتحدة •

سارنبوت : قبر صاحبه من حكام الجنوب فى زمان الدولة الوسطى• والقبر من أعظم مقابر الحكام فى جبانة أسوان •

سارنيا : مدينة (٣٤٤٧٧ نسمة) ، ج• اونتاريو كندا • على نهر سنت كلير، عند الطرف الجنوبى لبحيرة هورون، تجاه هورون بورت ميشيجان • يربط المدينتين جسر ونفق • استوطنت ١٨٣٣ ، وهى ميناء به مصاف للبترول ، ومصانع للصلب ، ومطاحن للحبوب •

ساره : ساريما ، بالاستونية ـ أوزل ، بالألمانية والسويدية • جزيرة بالبحر البلطى ، فى استونيا ، عبر مدخل خليج ريجا • اهم مدنها كوريساره • تقوم بها صناعة الألبان وتربية الماشية • حكم الجزيرة الفرسان الليفونيون حتى ١٥٦٠ ، حين آلت الى الدنمارك التى نزلت عنها بدورها الى السويد (١٤٦٥) ، وكانت تحت الحكم الروسى (١٧١٠ ـ ١٩١٧) •

سارويان ، وليم : (١٩٠٨ ـ) ، مؤلف قصص قصيرة، وكاتب مسرحى ، أمريكى • نال عدة جوائز أدبية • من أشـــهر مجموعات قصصه : «الشاب الجسور» ١٩٣٤ • وأشهر مسرحياته : « أيام حياتك » ١٩٣٩ ، التى نالت جائزة بوليتزر ، وترجمت الى العربية • من أشهر رواياته : «الكوميديا الانسانية» ، وقد ترجمت الى العربية • وله كتاب « اسمى آرام» ١٩٤٠ •

ساريت ، لو : (١٨٨٨ ـ) • شاعر امريـــكى • من نتاجه : «أقمار كثيرة جدا » ١٩٢٠ ، و «دخان بطىء» ١٩٢٥ الذى نال جائزة جمعية الشعر فى أمريكا • جمع أشعاره ١٩٤١ •

سارينين ، اليل : (١٨٧٣ ـ ١٩٥٠) • مهندس فنلندى • اقام فى الولايات المتحدة من ١٩٢٣ • يعتبر من الدعاة للمدرســة الحديثة فى العمارة •

سارينين ، ايرو : (١٩٠٠ ـ ١٩٦١) • معمارى فنلندى • احد رواد الطراز الحديث فى فن المعمار العالمى • ولد فى كيركونيمى بفنلندا ، وتوفى فى آن اربور بولاية ميشيجان • تشتمل تصميماته العديدة على «سفارة الولايات المتحدة بلندن» ، و « المركز الفنى لشركة جنرال موتورز » بالقرب من دترويت •

ساسانيون : آخر أسرة فارسية وطنية حكمت فارس • يمتد حــكمها من ســـقوط مملكة البارثيين ٢٢٦ الى فتح العرب فارس ح ٦٤٠ • يرجع اسم الأسرة الى ساسان أحد أسلاف **اردشير الأول** مؤسس الأسرة ، الذى استولى على طيشفون ٢٢٦ ، وحكم حتى ٢٤١ • حفل تاريخ الساسانيين منذ البداية بالحروب مع دولـــة الروم ، فقد أدى اضطهادهم المسيحيين الى حروب كثيرة مع بيزنطة ، حيث قاست سورية ، وارمينيا على الأخص ، الأهوال من جيوشهم الغازية• خلف أردشير الأول ابنـــه **شابور الأول** ، الذى هزم الامبراطور فاليريانوس ، وحكم حتى ٢٧٢ • وشهدت فارس فترة زاهرة تحت حكم **شـــابور الثانى** (٣٠٩ ـ ٣٧٩) • حكم **بهرام الخـــامس** (٤٢٠ ـ ٤٣٨) ، وهزم على يد الامبراطور تيودوسيوس ، لكنــه نجح فى صد هجمات الهون البيض • اجتاحت جيوش الساسانيين ارمينيا فى عهدى **يزدجرد الثانى** ٤٥١ ، **وكسرى الأول** الذى حكم (٥٣١ ـ ٥٧٩) ، والذى غزا سورية أيضا • حكم **كسرى الثانى** (٥٩٠ ـ ٦٢٨) ، وغزا أرمينيا وسورية ثانية ، كما غزا مصر • ويعتبر غزو مصر آخر انتصار حققه الساسانيون فى تاريخهم • كان آخر ملوك الأسرة **يزدجرد الثالث** ، وفى عهده فتح العرب فارس •

ساسفراس : شجرة أو شجيرة ، اسمها العلمى : (ساسافراس البيدوم) • موطنها ق أمريكا الشمالية • أوراقها كاملة الحافة ، ذات فصين أو ثلاثة • يستعمل قلف جذورها لعمل شاى «ساسافراس» وبيرة الجذور •

ساسكاتون : مدينة (٥٣٢٦٨ نسمة) ج• وسط ساسكتشوان بكندا ، على نهر ساسكتشوان الجنوبى ، ش•غ ريجينـا • أنشئت ١٨٨٣ • مركز التجارة والصناعة بوسط ش• ساسكتشوان • بها مصانع لتعبئة اللحوم ، والبيرة ، والخشب ، والأشغال المعدنية • مقر جامعة ساسكتشوان •

ساسكتشوان : مقاطعة (مساحتها ٦١٨٧٣٥ كم٢• ، مع مسطح مائى مساحته ٦٥٤٤٢٠ كم٢• ، وسكانها ٨٨٠٦٦٥ نسمة) غ• كندا• عاصمتها ريجينا • ومن مدنها الكبرى : ساسكاتون ، وموس جو ، وبرنس البرت • ثروتها المعدنية الوفيرة ساعدت على تقدم حوض ماكنزى ومنطقة اتاباسكا فى الشمال ، كما أن بها غابات واســـعة فى الوسط • معظم مراكز الاستقرار فى الجنوب، فى منطقة البرارى،

حيث تقوم الزراعة الآلية الواسعة (القمح ، تربية الماشية ، منتجات الألبان)٠ارتادها الأوروبيون لأول مرة فى أواخر القرن ١٧ ، وقامت بها محطات تجارة الفراء الفرنسية فى منتصف القرن ١٨ ، ثم عملت فيها شركة الشمال الغربى ، وشركة خليج هدسن ٠ اشترت الدولة الحقوق الاقليمية لشركة خليج هدسن ١٨٧٠ ، عندما أصبحت المنطقة جزءا من مقاطعة الشمال الغربى ٠ شجع مد سكة حديد كندا الباسفيكية ١٨٨٢ ، ووصول المهاجرين من ق٠ كندا ، ومن أوروبا فيما بعد ، ومنح الأراضى للزراع ، على التوطن الزراعى بالمقاطعة ٠

ساسكتشوان :نهر فى غ٠ كندا ٠ يتكون فى ق٠ برنس البرت، ساسكتشوان ، من التقاء نهرى ساسكتشوان الشمالى والجنوبى ٠ يجرى شرقا مسافة ٥٥٠ كم٠ ليصب فى بحيرة وينيبيج ، مانيتوبا ٠ ينبع ساسكتشوان الشمالى من جبال ساسكتشوان فى ج٠غ٠ البرتا ، وطوله ١٢٢٨ كم ٠ ويتكون ساسكتشوان الجنوبى فى ج٠ البرتا من التقاء نهرى باو ، وأولدمان ، وطوله ٨٨٩ كم٠ (مع باو ١٤٠٨ كم٠) ٠ كان وسيلة النقل فى أقاليم الشمال الغربى قبل مد السكك الحديدية ٠

ساسون ، سيجفريد : (١٨٨٦ -) ٠ شاعر وروائى، انجليزى ٠ كتب مجموعة من القصص بعد الحرب العالمية ١ ، ندد فيها بالحروب ، وأسماها « ذكريات جورج شرستون » ١٩٣٧ ٠ نشر ديوان شعره ١٩٤٩ ، ومن مؤلفاته الأخرى « عالم الشباب » ١٩٤٢ ، و « رحلة سيجفريد » ١٩٤٦ ٠

ساطع الحصرى : (ح ١٨٨١ -) ، عالم بالتربية والتاريخ ، وواحد من دعاة الوحدة العربية ٠ من أصل سورى ٠ ولد باليمن حيث كان والده قاضيا ٠ درس بسورية وتركيا وفرنسا، وتقلد عدة وظائف تربوية وادارية فى تركيا ٠ انضم الى الحركة العربية التى استهدفت استقلال العرب ووحدتهم ٠ التحق بحكومة الأمير فيصل بسورية ، ثم رحل معه الى العراق ، وهناك نظم التعليم٠ اشترك فى احدى ثورات العراق ، واضطر الى مغادرة البلاد ٠ عمل مستشارا للتعليم فى الجمهورية السورية ١٩٤٦ ، ونظم البرامج المدرسية ٠ انتدب أستاذا للتربية بمعهد التربية بالقاهرة ، ومستشارا فى الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية ٠ وضع أسس معهد الدراسات العربية العليا ، وانشأ به مكتبة جامعة فى شتى حقول الدراسات والبحوث العربية ٠ له مؤلفات وبحوث كثيرة ، أهمها : «دراسات عن مقدمة ابن خلدون» و «القومية العربية» ، و « حوليات فى التربية والثقافة » ٠

ساعة أو مزمنة : آلة لتعيين الوقت وقياس الزمن ، أقدم أنواعها المزولة والساعة الرملية أو المائية ، تتركب من زنبرك يحرك رقاصا ينظم معدل سريان الطاقة فى مجموعة تروس يحركها زنبرك رئيسى ٠ عرفت الساعة ذات العجلة منذ القرن ٦ ، وحتى القرن ١٧ لم يوجد الا عدد قليل من الساعات الآلية فى أبراج الكاتدرائيات والاديرة والميادين العامة ٠ وصنعت أنواع أخف وأصغر بعد استخدام الزنبرك اللولبى ح ١٥٠٠ ٠ وينسب اختراع البندول الى كريستيان هيوجينز (ح ١٦٥٦) ٠ وضعت الساعات الكهربية فى القرن ١٩ ، وانتشر استخدامها بعد ١٩٣٠ ٠ وتركزت صناعة الساعات حتى القرن ١٩ فى فرنسا وانجلترا ، ثم أصبحت المانيا والولايات المتحدة وسويسرا فى طليعة الدول التى تصنع الساعات ٠ ومن أشهر الساعات : الساعة الفلكية ، ذات الأجهزة الميكانيكية المحكمة ، بكاتدرائية ستراسبرج ، وساعة بيج - بن التى تزن ١٣٫٥ طن والقائمة ببرج دار البرلمان بلندن ، وساعة مبنى متروبوليتان للتأمين على الحياة بنيويورك ٠ ويسود الاعتقاد بأن ساعة اليد صنعت أولا فى نورمبرج ١٥٠٠ ، وكانت فى بادىء الأمر مزخرفة ثقيلة الوزن، ذات أشكال مختلفة ، مغطاة بشبكة معدنية ٠ وكانت أجزاء الساعة تصنع باليد حتى ١٨٥٠ ، عندما قدمت المصانع الأمريكية وسائل صناعتها الميكانيكية ، التى لم تحد من تكاليف صناعتها فقط ، بل زادت من دقتها وسهولة اصلاحها ٠

ساعة : جزء من الزمن ، جاء فى القرآن : « لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » ، ويراد بها جزء محدود ، وهو $\frac{1}{12}$ من النهار أو $\frac{1}{24}$ من اليوم ٠ وتطلق أيضا على يوم القيامة ، لأن له موعدا معينا ، وفى القرآن : « اقتربت الساعة » وقيل : ان نكرت فى القرآن فهى زمانية ، وان عرفت فهى يوم القيامة ٠

ساعة رملية : آلة من الزجاج لقياس الوقت ، تتكون من انتفاخين يتصل أحدهما بالآخر برقبة ضيقة ، ويملأ الانتفاخ العلوى برمل ناعم ، فيمر من خلال الرقبة الضيقة الى الانتفاخ الآخر ، وعند خلوه تكون قد مرت ساعة ٠ استعملت فى العصور القديمة ، لكن تاريخ اختراعها غير معروف ٠

سافا : نهر ، (ح ٩٣٨ كم٠) ، ش يوجوسلافيا ، ينبع فى جبال الألب الجولية ، ويجرى نحو الجنوب الشرقى مارا بلوبليانا وزغرب، ويصب فى الدانوب عند بلغراد ٠ وحوض السافا اقليم زراعى خصيب ، والنهر صالح للملاحة فى معظمه فى فترة من السنة ٠

سافارى ، آن جان مارى رينيه : (١٧٧٤ - ١٨٣٣)٠ قائد فرنسى فى حروب نابليون ٠ رأس محاكمة الدوق دنجان ١٨٠٤ ٠ رقى الى رتبة دوق ١٨٠٨ ٠ قاد القوات الفرنسية فى اسبانيا ، ثم خلف فوشيه وزيرا للداخلية ١٨١٠ ، قاد حملة فرنسية الى الجزائر ١٨٣١ ٠

سافارك ، بافل جوزيف : (١٧٩٥ - ١٨٦١) ٠ ناقد تشيكوسلوفاكى ، وعالم فى الآثار ، وصحفى ٠ أهم أعماله «تاريخ الأدب السلافى واللغة السلافية » ١٨٢٦ بالألمانية ، وقد ترجم الى الانجليزية ٠ يلقب بأبى الدراسات الحديثة فى السلافية ، بسبب مؤلفه «الآثار السلافية» ١٨٣٧ ٠ كان أستاذ اللغة السلافية فى جامعة براج ٠ ترجم فى شبابه مسرحية «السحاب» لأرستوفان ، و «ماريا ستيوارت» لشيلر ٠

سافانا : أرض معشبة استوائية ، أو شبه استوائية ، تقع على حافة مناطق الرياح التجارية ٠ تسبب تحركات المناطق أو السكون الاستوائى حلول فصل الأمطار ، وعندئذ تتغطى السفانا بالحشائش، وتذوى فى الفصل الجاف عندما تهب الرياح التجارية ٠ وتضم السفانا الفسيحة قرب الحزام الاستوائى ، كما فى نيجيريا ، مجموعات من الأشجار ٠ وتوجد أكثر السفانا اتساعا بأفريقيا وبعض منها بأمريكا الجنوبية ٠

سافانا : مدينة (١١٩٦٣٨ نسمة) فى ج٠ق ولاية جورجيا الأمريكية ٠ تمتاز بميناء طبيعى جميل ، على نهر سافانا ٠ تعاقبت عليها أدوار كثيرة بين رفعة وخفض ، وأصابها الدمار كثيرا ،

دحوصرت غير مرة ابان حروب الثورة والاستقلال ، ثم اخذت تنمو ، حتى غدت اليوم مدينة انيقة حسنة التنظيم • وهى بفضل جوها اللطيف وشمسها المشرقة من المشاتى المعروفة بالمنطقة • تنتج المصنوعات المعدنية ، والكيماويات ، والورق ، والأغذية المحفوظة • وفيها معامل تكرير السكر ، ومصانع السفن • وتضم عددا من معاهد العلم ، ومن معالمها : أكاديمية العلوم والفنون ، ومتحف للفنون ، والجمعية التاريخية •

سافاى : كان يطلق عليها جزيرة شاتام • وهى جزيرة بركانية (مساحتها ١٨٢١ كم٢ ، سكانها ١٨٦٥٤ نسمة) ، تتبع ساموا الغربية • وهى تحت الانتداب النيوزيلندى ، وأكبر جزر ساموا ، وأبعدها نحو الغرب • منطقتها جبلية لكنها خصبة ، بها قمة روجا سيليسيلى ، أعلى القمم فى ساموا • بها كثير من فوهات البراكين التى تغطى سفوحها الغابات • وتاوسيفى مقر الحاكم العام •

سافورد ، ترومان هنرى : (١٨٣٦ ـ ١٩٠١)•فلكى أمريكى• استاذ الفلك بجامعة شيكاغو ، ومدير مرصد ديربورن حتى ١٨٧١• أسس مرصدا للزوال بكلية وليامز ، وله ارصـــاد لاتحصى ، على اساسها نشرت جداول للنجوم • وهو الذى حســـب مكان رفيق الشعرى اليمانية •

سافون : أعظم شاعرة يونانية ، او كما يسميها افلاطون : «ربة الشعر العاشرة » • عاشت فى جزيرة لسبوس فى القرن ٦ ق٠م٠ نسجت حولها أساطير عدة ، حتى أصبحت حياتها غير معروفة ، ومما ساعد على ذلك أشعارها التى فقدت ولم يتبق منها الا شـــذور ، أطولها عبارة عن دعاء لأفروديتا • وكانت الشاعرة تنظم قصائدها باللغة الايولية ، واستخدمت عددا كبيرا من أوزان الشـــعر التى سمى أحدها باسمها : الوزن السافونى • وتعزى شهرة ســـافون الادبية فى العالم القديم الى صفاء لغتها ، وعذوبة الفاظها ، ووضوح اسلوبها ، وبساطة تعبيراتها ، وجمال لوحاتها فى وصف الطبيعة•

سافونا : مدينة (٦٢٣٩٧ نسمة) ، فى ليجـــوريا ش٠غ٠ ايطاليا • ميناء على البحر المتوسط • بها صناعات ثقيلة ، وصناعة الزجاج • ميناؤها مجهز تجهيزا جيدا ، وتستورد عن طريقه كميات كبيرة من الفحم •

سافوى : منطقة البنية ، سياحية تقع ق فرنسا ، وتتاخم سويسرا وايطاليا•عاصمتها التاريخية شامبرى•وتنقسم الى محافظة سافوى العليا (عاصمتها أنسى) ـ وبها مونت بلان (الجبل الأبيض) ، والساحل الجنوبى لبحيرة جنيف ـ والى محافظة سافوى ، وبها شامبرى واكس ـ لى ـ بان ، وتخرج منتجات الألبان ، وتكثر بها الزراعة • فتحها يوليوس قيصر ، ثم صارت جزءا من مملكتى برجنديا وآرل على التتابع • وكانت مقسمة الى ضياع عديدة ، حينما ظهر الكونتات الأول لبيت سافوى فى القرن ١١ • وصار تاريخها هو تاريخ أسرة سافوى المالكة ، التى ظفرت عن طريق الفتح والتبادل والزواج بمعظم بيدمونت (بايطاليا الآن) ، وفاليه الدنيا ، وجنيف ، واقليم فور (بسويسرا الآن) وبرس ، وبوجى ، وجكس ، ونيس (بفرنسا الآن) • واتخذ أماديوس ٨ لقب دوق (١٤١٦) ، غير أنه مع بداية (١٥٣٦) ، كانت سافوى قد فقدت ممتلكاتها السويسرية • واحتل فرنسيس١ ملك فرنسا فى ذلك العام بقية الدوقية ، التى أعيدت الى عمانوئيل فيليبير (١٥٥٩) • وحلت تورين مكان شامبرى كعاصمة ، ولكن بقيت الفرنسية اللغة الرسمية • واسهم الدوقات الذين حكموا سافوى فيما بعد فى الحروب التى نشبت خلال القرنين ١٧ ـ ١٨ ، وكانوا يغيرون باستمرار الجانب الذى يناصرونه • ومنحهم صلح أترخت (١٧١٣ ـ ١٤) صقلية التى استبدلوا بها سردينية (١٧٢٠) •وبذلك ظهرت مملكة سردينية • وخلف ١٨٣١ فرع ســـافوى كارينيانو الفرع الأقدم على العرش • وأصبحت الأسرة تهتم بشؤون ايطاليـــا أكثر من اهتمامها بفرنسا • ناصرت تحت حكم شارل البرت حركة البعث الايطالية التى أدت الى توحيد ايطاليا تحت حكم ابنه فكتور عمانوئيل ٢ ، وضمت سافوى نفسها ، التى يتكلم غالبية أهلهـــا الفرنسية ، الى فرنسا (١٧٩٢) ، ثم أعيدت الى سردينية (١٨١٥) ، ثم أعطيت ثانية لفرنسا ١٨٦٠ (مقابل المساعدة التى قدمها لهـــا نابليون ٣ ضد النمسا) • واعتلى العرش الايطالى الملوك المنحدرون من بيت سافوى : همبرت ١ ، وفكتور عمانوئيل ٣ ، وهمبرت ٢ (نزل عن العرش ١٩٤٦) •

سافيدرا لاماس ، كارلوس : (١٨٨٠ ـ ١٩٥٩) ، سياسى ارجنتينى • نصير لجامعة الدول الأمريكية وعصبة الأمم • وضـــع ميثاق تحريم الحروب ١٩٣٢ • ساعد على انهاء الحرب التى نشبت بسبب «الشاكو» • حصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٣٦ •

سافينى ، فردرك كارل فون : (١٧٧٩ ـ ١٨٦١) فقيه ، ومؤرخ قانونى المانى • كان أستاذا للقـــانون الرومانى (١٨١٠ ـ ١٨٤٢) بجامعة برلين ، وكان أول مـــدير لها • يعتبر مؤسس المدرسة التاريخية فى القـــانون ، ففى ١٨١٤ عارض دعوة الفقيه « تيبو » الى وضع تقنين لألمانيا ، قائلا : أن القانون فى تطور مستمر ، لأنه ثمرة الظروف الاجتماعية والتطور ، لا ثمرة العقـــل والتفكير • تعد كتاباته فى القانون الرومانى نموذجا للدراســـات التاريخية فى علم القانون • أكبر مؤلفاته : «تاريخ القانون الرومانى فى العصور الوسطى» (سبعة أجزاء ـ ١٨٣٤ ـ ١٨٥١) ، وكتاباته فى القانون الرومانى فى النظم الأوروبية الحديثة تتضمن « قانون الحيازة » ، و «نظم القانون الرومانى الحديث» •

ساق : الجزء من محور النبات الذى يتجه الى أعلى نحو الضوء والهواء ويحمل الأوراق والفروع والزهور • وتسمى النقطة التى تتصل عندها الورقة بالساق : العقدة ، كما تسمى المنطقة بين ورقتين متتاليتين : السلامية • تنقل الساق الغذاء المجهز فى الورقة الى الجذور ، كما تحمل الماء والأملاح من الجذور الى أعلى لتغذية الفروع والأوراق والزهور • ولبعض النباتات سوق أرضية ، كالأبصال ، والكورمات ، والدرنات ، والريزومات •

ساقوية : أشجار مخروطية من جنس سيكويا الواسع الانتشار فى المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالى • يوجـــد نوعان فى الشريط الضيق قرب شاطىء المحيط الهادى بالولايات المتحدة • تبلغ شجرة الخشب الأحمر دسيكويا سمبرفيرنس) ٣٠ أو ١٠٣ مترا ، وهى أعلى أشجار الدنيا أما الشجرة الضخمة (سيكويا الضخمة)، أو (سيكويا دندرون الضخمة) فتسمو حتى تبلغ ٤٥ أو ٩٩ مترا، والمعتقد أن بعض أشجار سيكويا قد عمرت ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة • ويستعمل خشب كلا النوعين فى المبانى الخارجية • أما خشب الصين الأحمر فمن شجرة ميتاسيكويا •

ساقية : آلة تعمل بالقدرة الناتجة من سقوط الماء أو جريانه،

فى محيطها مجموع من الريشات أو القواديس تستقبل دفع المياه • ويدور الدولاب بفعل قوة دفع الماء ، أو وزن القواديس المملئة ، أو كليهما معا • وبدوران الساقية يمكن الاستفادة من القـــدرة الناتجة فى ادارة الآلات •

الساقية الحمراء : انظر : الصحراء الاسبانية •

ساكتى ، فرانكو : (ح ١٣٣٠ – ١٤٠٠) • شـــاعر وروائى ايطالى • نظم مجموعة من الأشعار ، وكتب عددا من الروايات ، تمتاز بالبساطة والايجاز ، وألف عدة مقالات فى الأخلاق • شغل عـــدة مناصب فى فلورنسا • شهر بمؤلفه : «ثلاثمائة قصة» التى يقلد فيها قصص « الديكامرون » لبوكاشيو •

ساكرامنتو : مدينة (١٣٧٥٧٢ نسمة) ، عاصمة ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، وتقع بوسطها عند ملتقى نهرى ساكرامنتو وأميركان • أسست ١٨٤٨ ، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٠ • أقيم بموقع المدينة أولا بعض الأبنية ، ثم أدى الكشف عن بعض مناجم الذهب قرب الوقع الى زيادة كبيرة سريعة فى عدد السكان • صارت المدينة ١٨٥٦ منتهى الخط الحديدى الممتد نحو كاليفورنيا • هى محور منطقـــة متسعة الأرجاء ، وفرضة نهرية نشطة • تنتج الفاكهة ، والأغذية المحفوظة ، وتجهيزات السكك الحديدية ، وغيرها • وفيهـــا متحف للفنون ، وحديقة عامة جميلة ، يتوســـطها بنـــاء الكابيتول ، ومؤسسات علمية مختلفة •

ساكرامنتو : نهر (٦١٤ كم•) ينبع فى ش ولاية كاليفورنيا قرب جبل شاستا ، ويسير صوب الجنوب الغربى حتى يصب فى خليج سوينسن ، وهو فرع من خليج سان فرنسيسكو • يلتقى النهر فى أثناء سيره الطويل بروافد كثيرة ، ومنها أنهار بت ، وفيذر ، وأمريكان ، وسان جواكين ، وهو أكبرها • والنهر صالح للملاحة فى حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم• عمرت المنطقـــة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادى ١٨٤٨ ، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة • تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة •

ساكرى كير : انظر : القلب المقدس •

ساكس ، شارل چوزيف : (١٧٩١ – ١٨٦٥) • صانع آلات موسيقية بلچيكى ، أدخل بعض التحسينات فى الكلارينيت • ابنه **ادولف (انطون چوزيف) ساكس** ، (١٨١٤ – ١٨٩٤) من كبار الناجحين فى صناعة الآلات الموسيقية ، وضع تصميم الساكهورن والساكسوفون والساكسوترومبا •

ساكسيفراجا : نبات قصير معمر ، من جنس ساكسيفراجا• أوراقه وازهاره الربيعية فى خصلات ، وهو من نباتات الحدائق الصخرية المحببة، وكذلك معظم الأنواع التى تتبع هذا الجنس• أما (ساكسيفراجا سارمنتوزا) ويسمى : أم الآلاف ، فيزرع داخل المنازل •

ساكفيل – وست ، فكتوريا مارى : (١٨٩٢ – ١٩٦٢)، شاعرة وروائية انجليزية • زوجة الكاتب هارولد نيكلســـون • من مجموعات أشعارها «الأرض» ١٩٢٦ ، و «قصائد مختارة» ١٩٤١ ، و «الحديقة» ١٩٤٦ • وأشهر قصصها : «نفاذ العاطفة» ١٩٣١ • كما جعلت منها الكاتبة فرجينيا وولف بطلة لقصتها «أورلاندو» •

ساكو – فنزيتى ، قضية : حوكم (١٩٢١) نيكولا ســـاكو ، وبرتولميو فنزيتى بتهمتى القتل والسرقة فى برانترى بمساشوستس• ويعتقد الكثيرون أنه لولا ماعرف عن الرجلين من عقائد يسارية لما حوكما • ونفذ فيهما حكم الاعـــدام فى ٢٢ اغسطس ١٩٢٧ ، واعتبرهما كثير من الناس شهيدين •

ساكى : أهم مشروب كحولى فى اليابان • يتخذ من الأرز فى الغالب ، ويخمر بأقراص من الفطر تسمى كوجى • يضرب لونه للصفرة ، ومذاقه كالكراز ، ويستخرج منـــه نوع من «العرقى» بالتقطير •

سالاكرو ، ارماند : (١٨٩٩ –) • كـــاتب مسرحى فرنسى • مسرحياته خليط من المأساة والملهاة ، وأشهرها «مجهول أراس» ١٩٣٥ ، وفيها ينتحر زوج بعد علمه بخيانة زوجتـــه له • والمسرحية تتناول مايدور بخاطره قبل الانتحار مباشرة ، و «الأرض كروية» ١٩٣٨ ، وموضوعها التعصب الدينى ، وتجرى حوادثها فى ايطاليا فى عصر النهضة ، و « ليالى الغضب » ١٩٤٦ ، وموضوعها المقاومة الفرنسية للاحتلال الألمانى •

سالامونياك : أو كلوريد الأمونيوم • مادة بيضاء متبلورة ، طعمها لاذع • تستخدم فى الخلايا الكهربية الجافة ، وتهيئة المعادن للحام، وأحجبة الدخان ، وتحضير النوشادر •

سالاندرا ، أنطونيو (١٨٥٣ – ١٩٣١) • سياسى ايطالى• شغل مناصب وزارية متعددة (١٨٩١ – ١٩١٠) ، عـــين رئيس الوزراء ١٩١٤ • أبرم مع الحلفاء معاهدة لندن السرية ١٩١٥ ، بعد فشل مفاوضاته مع النمسا ، ونقض التحالف الثلاثى ، وندد به، واخيرا أعلن الحرب على النمسا ١٩١٥ • كان عضوا فى الوفد الايطالى لمؤتمر فرساى ١٩١٩ ، أيد أولا الحركة الفاشية ، ثم عارضها •

سالايا ، هوسيه سانتوس : (١٨٥٣ – ١٩١٩) • رئيس جمهورية نيكاراجوا (١٨٩٤ – ١٩٠٩) • عمل على انعاش البلاد ماديا ، ولكنه استنزف مواردها لمصالحه • استحوذ على شـــاطىء موسكيتيا من البريطانيين ١٨٩٤ • حاول أن يعيد الاتحاد الفدرالى لأمريكا الوسطى ، ناصبا نفسه رئيسا له • ادت معارضة الأجانب لدكتاتوريته الى عقد مؤتمر فى واشنطن ١٩٠٧ ، وانشاء محكمة العدل لأمريكا الوسطى • عاونت الولايات المتحدة القوات المتمردة عليه فى اسقاطه •

سالتا : مدينة (٦٧٤٠٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سالتا فى ش•غ• ارجنتينا • أنشئت ١٥٨٢ • مركز لمنطقة غنية بالزراعـــة والبترول •

سالتو : مدينة (٤٤٠٠٠ نسمة) ، عاصمة قسم سالتو فى ش•غ• أوروجواى ، على نهر أوروجواى ، تجاه كونكورديه بأرجنتينـــا منافستها التجارية • تجاورها البساتين ومزارع الكرم والموالح •

سالتيوه : مدينة (٤٩٤٣٠ نسمة) ، عاصمة كواهويـــله فى ش• المكسيك • أنشئت ١٥٧٥ • مركز للزراعة والتعدين ، وملتقى طرق حديدية • تشتهر بالشيلان الصوفية •

سالرنو : مدينة (سكانها ٧٨١٢٦ نسمة) ، كامبانيا ج• ايطاليا• ميناء على خليج سالرنو ، وهو مدخل من البحر التيرانى • مركز هام للزراعة وتجارة الآلات والمنسوجات ، وتصـــنع بها المكرونة • مستعمرة رومانية ، واصبحت جزءا من دوقية بينفينتو بعد القرن٦، وصارت امارة مستقلة فى القرن ٩ ، ثم ســـقطت فى يد النورمان ١٠٧٦ • كانت مسرحا لقتال عنيف (سبتمبر ١٩٤٣) بين قوات الحلفاء والمانيا التى تقهقرت الى نابلى • تأسست مدرستها الطبية

الشهيرة فى القرن ٩ ، ووصلت الى الذروة فى القرن ١٢ ، ثم اخلفت ١٨١٧ • بها كاتدرائية عظيمة ترجع الى القرن ١١ •

سالزبورج : مقاطعة مستقلة (مساحتها ٧١٥٣ كم٢ – سكانها ٣٢٧٢٣٢ نسمة) ، غ• وسط النمسا • اقليم جبلى فى معظمه• بها مناجم قديمة للذهب والنحاس والأحجار الكريمة • بها منتجعات كثيرة على جبال الألب • سكانها أصلا من الكلت • غزاها الرومان وأصبحت جزءا من مقاطعة توريكوم • عاصمتها **سالزبورج** (سكانها ١٠٢٩٢٧ نسمة) • مركز تجارى رومانى أطلق عليه جوفاڤيم • مقر مستعمرة كلتية قديمة • مركز أسقفى ٨١٦ • جعل الامبراطور اولدف ١ من حكامها الدينيين (١٢٧٨) أمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة • طردت اليهود فى أواخر القرن ١٥ ، وهاجر ح• ٣٠٠٠٠ بروتستانتى الى بروسيا بعد فترة اضطهاد قاسية•تحول الأساقفة الى علمانيين ١٨٠٢ • انتقلت من النمسا الى بافاريا ١٨٠٩ • منحها مؤتمر فينا للنمسا ١٨١٥ • مبانيها الهامة : قصر رئيس الأساقفة ، وقلعة ميرابل ، ومتحف كارولينو – اوجستيم ، ويضم مكتبة ومجموعة قيمة من الآثار • تأسست جامعتها ١٦٢٣ • أبرز أبنائها الموسيقار موزارت •

سالك : هو الذى يمشى على المقامات بحاله ، لا بعلمه وتصوره ، فكان العلم الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبهة المضلة له •

سالك ، جوناس ادوارد : (١٩١٤ –) ، عالم وطبيب امريكى ، خبير فى أمراض الفيروسات • ولد بمدينة نيويورك ، تخرج فى كليتها ١٩٣٤ ،نال دكتوراه الطب ١٩٣٩ • قام بعمل بحوث شتى فى فيروس الانفلونزا فى جامعة ميشيجان ، صار مساعد أستاذ علم الأمراض الوبائية ١٩٤٦ • وفى ١٩٤٧ انتقل الى جامعة بتسبرج ، اشتهر ببحوثه فى أمصال ضد شلل الأطفال • عم استعمال مصله فى أنحاء العالم •

سالم ، محمد أمين « ميرزا زاده » : (ت ١٧٣٩) • فقيه عثمانى ، وكاتب سير الشعراء • تولى القضاء فى عدة مدن ، شرح عدة مصنفات فقهية ، له معجم تركى فارسى ، ترجم الى التركية التاريخ العام للعينى المعروف باسم : « عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان » • من أعظم مؤلفاته : « تذكرة الشعراء » الذى تناول فيه دراسة ٤١٠ شعراء وناظم أشعار (١٧٢٠) •

سالومة : (القرن الأول) ١ – أميرة يهودية ، دفعتها امها الى أن ترقص أمام عمها الذى كان معجبا بها ، لكى تطلب منه رأس يوحنا المعمدان ، وفعلا قدم لها فى صحن : (موقس ٦ : ١٦ – ٢٨) • كانت مادة لانتاج فنى فى التصوير والموسيقى والمسرح • ٢ – قديسة معاصرة للمسيح ، ابنة عم أمه ، آمنت به ، ونشرت دعوته•ورد ذكرها فى الانجيل :(مرقص ١٥ : ٤٠ ، ١٦ : ١)•

سالوناى : ميناء دلماشيا على البحر الأدرياتى • عندما نزل دقلديانوس عن العرش • بنى بالقرب منها قصرا منيفا ، أصبح فى القرن ٧ نواة مدينة سبالاتو ، (اليوم سبليت فى يوغوسلافيا) •

سالونيك : مدينة (سكانها ٢١٧٠٤٩) ، عاصمة مقدونية اليونانية ، تقع ش•ق• اليونان على خليج سالونيك ، وتقوم على جزيرة صغيرة فى بحر ايجه ، وعلى عنق شبه جزيرة كلسدسى • ثانى كبرى مدن اليونان وأكبر ثغورها • سالونيك مركز صناعى (المنسوجات ، والسجاير ، والسلع الجلدية ، والآلات والأدوات)• بها جامعة • اسست المدينة ح• ٣١٥. ق•م• وازدهرت تحت حكم الرومان وبيزنطة • وقد شملت مملكة لسالونيك التى انشئت ١٢٠٤ وتشمل معظم ش• ووسط اليونان ، وكانت أكبر الايالات التابعة لامبراطورية القسطنطينية اللاتينية ، ولكن استولى اليونانيون عليها ثانية ١٢٢٢ • وبعد أن وقعت سالونيك فى قبضة دول عدة ، انتقلت نهائيا الى حكم الأتراك ١٤٣٠ ، ثم الى اليونان ١٩١٢ • ونزلت بها اضرار جسيمة خلال الحرب العالمية ٢ • ومن بين كنائسها الشهيرة هاجيا صوفيا (اشتهرت بصورها الفسيفسائية)، وتضم خرائبها قوس الامبراطور قسطنطين • بدأت **حملة سالونيك** فى الحرب العالمية ١ بعد سقوط حكومة فنيزلس ، وذلك بنزول قوة تابعة للحلفاء بسالونيك ، بقصد فرض « حصار سلمى » على سواحل اليونان المحايدة ١٩١٥ • أقام الحلفاء ١٩١٦ حكومة يونانية منافسة تحت ادارة فنيزلس ، وأعلنت هذه الهيئة الحرب على دولتى الوسط، وشرع الحلفاء فى غزو وسط اليونان ، فنزل الملك قسطنطين عن العرش فى يونية ١٩١٧ ، ولكن عمليات الحلفاء الحربية توقفت للاختلافات التى دبت بينهم على جبهة مقدونية ، ولانتشار الملاريا بين قواتهم • غير أنهم أنزلوا قوات جديدة ١٩١٨ ، شقت طريقها شمالا ، تحت قيادة الجنرال دسبرى • فاستسلمت بلغاريا فى ٣٠ سبتمبر ، وفى أول نوفمبر استعاد الحلفاء صربيا ، وسقطت رومانيا فى ١٠ نوفمبر •

سالونيك ، جامعة : باليونان ، أسست ١٩٢٥ باسم (آرسطوطليون) ، وهى مؤلفة من (٨) كليات : اللاهوت ، الفلسفة، الحقوق والاقتصاد ، الفيزيقة والرياضيات ، الزراعة والأحراش ، الطب ، البيطرة ، الهندسة •

ساليناس ، بيدرو : (١٨٩٢ – ١٩٥١)، شاعر وناقد اسبانى• ولد فى مدريد•ألقى محاضرات عن الأدب الاسبانى فى جامعة أشبيلية والسوربون • رحل الى الولايات المتحدة ١٩٣٦ ، واشتغل فى جامعة جون هوبكنز • يعد من أهم شعراء اسبانيا فى القرن ٢٠ ، ويتصف شعره بعمق التفكير والسخرية • من قصائده التى ترجمت الى الانجليزية : « الملاك » ، وقصائد أخرى ١٩٣٨ تتصف كتاباته النقدية بالبصيرة والنفاذ • ويتضح ذلك من كتابيه : «الحقيقة والشاعر فى الشعر الاسبانى » ١٩٤٠ ، و « الأدب الاسبانى فى القرن العشرين» ١٩٤١ •

ساماريوم : عنصر سنجابى لامع ، رمزه «سم» • (انظر الجدول تحت : عنصر) ، من الثروات النادرة •

سامانيون أو الدولة السمانية : فيما وراء النهر (ح٨٧٤–٩٩٩) أسسها نصر بن سامان • كان له اربعة أولاد ، فلما تولى الخليفة المأمون ، وقدم الى خراسان ، استعملهم ، فتولى أحمد فرغانة ، ويحيى بلاد الشاش ، والياس هراة ، ونوح بلاد سمرقند ، فلبثوا على طاعة الخلفاء حتى وفاتهم • ولما مات أحمد تولى ابنه نصر ، فاستعمل أخاه اسماعيل ببخارا ، واستبد بأعمال ماوراء النهر ، ثم اقتتل الأخوان فانتصر اسماعيل ، لكنه عاد الى طاعة أخيه الى أن توفى نصر ، فانفرد اسماعيل بالأمر ، وقوى نفوذه ، وانتزع من الصفاريين خراسان وطبرستان وسجستان ، ولما مات اسماعيل توارث الملك أبناؤه الى أن تغلب سبكتكين على غزنة (٩٧٦) ، ثم استولى محمود الغزنوى على ممالكهم •

سامبر : نهر طوله ١٩٥ كم٠ ، يقع ش٠ فرنســا ، وج٠ ق٠ بلجيكا ، ويجرى نحو الشمال الشرقى لنهر الميز عند نامور ٠ كان مسرحا لقتال شديد فى الحرب العالمية ١ ٠

سامراء : مدينة (سكانها ١٦٣٩٨)٠تقع على الضفة اليسرى من دجلة ، وتبعد عن بغداد ح٠ ١٠٠ كم٠ شمالا ٠ فيها أطلال مدينة سامراء العباسية ، التى أنشئت زمن الخليفة المعتصم وبلغت أقصى اتساعها فى عهد الخليفة المتوكل ٠ ومن أهم آثارها بقايا دار الخليفة، والمنارة الملوية ، وفيها ضريحا الامام على الهادى وولده حســـن العسكرى ، وعندها يقع سد سامراء ٠ وكانت مقرا للخلافة العباسية (٨٣٦ – ٨٧٦) وهى مركز القضاء المسمى باســمها ، وتتبع لواء بغداد ٠

السامرة : منطقة بفلسطين (مساحتها ح ٣٨٨٠ كم٠) تكثر بها التلال المستديرة ، ويغلب عليها المظهر الجبلى ٠ يتخللها كثير من السهول والوديان الصغيرة ٠ تشغل منطقة يبلغ طولهـــا من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم ، وعرضها من الغرب الى الشرق ، ٤٨ كم٠ أمطارها وفيرة ٠

السامرى : اسرائيلى أضل قومه فى غياب موسى ، أمرهم أن يقذفوا بحليهم فى النار ، وأخرج لهم عجلا جسدا من ذهب ، عبدوه برغم تحذير هرون لهم (طه : ٨٥ – ٩٧) ٠

ساموا ، جزر : مجموعة من الجزر تقع ج٠ المحيط الهادى ، فى منتصف الطريق بين هونولولو وسدنى ، منها عشر جزر مأهولة، وبضع جزر صغيرة أخرى خالية من السكان ٠ لايوجد فيهـــا من الحيوانات البرية غير القليل ؛ ومعظم هذه الجزر يتألف من أراض جبلية بركانية ، وتصل أعلى قمة فيها – وهى موجا سيليسيلى – الى ٤٠٧ أمتار ٠ والمجموعة كلها واقعة فى منطقة أعاصير بحرية ، ويبلغ معدل أمطارها السنوية ٥٠٠ ملم ، والجو شديد الحرارة عموما ، والأراضى القابلة للزراعة فيها عظيمة الخصب ، تجود فيها زراعات المناطق الحارة ، كالكاكاو ، والأناناس ، والبرتقال ، والموز ، وجوز الهند ، والمطاط ، وأنواع أخرى ٠ وأكثر ما تصدره جزر ساموا هو بذور الكوبرا الزيتية ٠ اكتشف جزر ساموا الهولانديون(١٧٢٢)٠ هى اليوم قسمان : جزر **ساموا الغربية** ، (١٠٨٤٠٣ نسمة)، وكانت مستعمرة ألمـــانية (١٨٩٩ – ١٩١٤) ، وفى ١٩٢٠ وضعت تحت انتداب نيوزيلندا ٠ وجزر **ساموا الأمريكية** (٢٠١٥٤ نسمة) ، وهى تابعة للولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت قد استولت على مركز باجو باجو بجزيرة توتويلا اثر مفاوضات جرت بينها وبين السكان الأصليين ، وجعلته محطة بحرية ، وهو اليوم المرفأ الوحيد فى جزر ساموا الأمريكية ، ومقر القائد البحرى الذى هو حاكم المنطقة أيضا ٠ ولا يزال حكم هذه الجزر بيد أبنائها الأصليين ، وهم من البولينيزيين، يصرف أمورهم رؤساء محليون يعرفون عندهم باسم : ماتاى ٠

ساموثريس : ساموثريكى باليونانية ، جزيرة ببحر ايجـــة ، مساحتها ح ١٨٠ كم٢٠ ، باليونان ، بين تراقيا وشـــبه جزيرة جاليبولى ٠ جبلية ، كانت فى الزمن القديم مركز عبادة الكابيرى ٠ أقيم فيها « النايك » المجنح الشـــهير (الآن فى متحف اللوفر ، بباريس) (٣٠٦ ق٠م) ٠ كانت الجزيرة أول موقف توقف فيه القديس پولس فى جولته المقدونية ٠ نزلت عنها تركيـــا لليونان (١٩١٣) بعد الحرب البلقانية ٠

ساموراى : أعضاء الطبقة الارستقراطية المحاربون ، زمن اليابان الاقطاعية ٠ كانوا تابعى طبقة الدايميو عند الخروج للقتال ٠ منحوا حق حمل سيفين ٠ كان لهم حق قتل كل من يسىء اليهم من الشعب٠ ألغيت طبقة الساموراى بعد اعادة السلطة لميجى ، ومع ذلك كانت هذه الطبقة من بناة اليابان الحديثة ٠

ساموس : جزيرة ببحر ايجة (٥٠٠ كم٢ ، ٥٩٧٠٩ نسمة) ، باليونان ، تجاه غ٠ آسيا الصغرى ٠ احدى جزر مجموعة سبوراديس٠ جبلية فى معظمها ، وتنتج النبيذ والتبغ والفواكه ٠ استوطنها حوالى القرن ١١ ق٠م٠ يونان ايونيون ٠ ازدهرت تحت حكم بوليكراتس (القرن ٦ ق٠م٠) ٠ عاش فيها اناكريون ، وايسوب الأسطورى ٠ مسقط رأس فيثاغورس ، وكانون ٠ السلعة الساموسية هى الفخار اليونانى القديم ذو اللون الأحمر الغامق ٠

ساموساطه : مدينة قديمـــة بشمالى سورية ، على ضفة نهر الفرات اليمنى ، تعرف اليوم باسم سمساط ٠ شيدت فى القرن ٢ ق٠م٠ لتكون عاصمة مملكة كوماجينى ٠ لاستولى الرومان عليها فى ٧٢ ، بعد أن قاومت حصارهم مرتين ٠ تمتعت بقدر من الأهمية فى أواخر العصر الرومانى ٠ استولى العرب عليها فى القرن السابع ٠

سامى ، شمس الدين (١٨٥٠ – ١٩٠٤) ، كاتب ، وفقيه لغوى ، تركى ٠ ولد بفراشر من أعمال البانيا ، من أسرة البانيـــة مسلمة عريقة ، تلقى العلم فى المعهد اليونانى فى يانينا ، وتلقى فى الوقت نفسه دروسا فى التركية والفارسية والعربية على أيدى مدرسين خصوصيين ٠ انصرف الى الصحافة فى الآستانة ، فانشـأ الجريدة اليومية «صباح» ١٨٧٥ ، وكتب قصته : «تعشق طلعت وفتنت» – فيها نقد لنظام الزواج التركى – ورواياته المسرحية «بسا»، و «سيدى يحيى» ، و «كاوة» ٠ وضع معاجم مشهورة هى « قاموس فرنسوى » ، فرنسى تركى ، وتركى – فرنسى ، و «قاموس الأعلام» فى ستة مجلدات ، ثم «قاموس تركى» فى جزئين ٠

السامية : فصيلة لغوية كبرى ٠ انظر : جدول اللغات ٠

ساميون : اشتق الاسم من سام بن نوح ، ويتسع المصطلح الآن حتى يشمل الشعوب الآتية : العرب ، الأكاديين من قـدماء البـــابليين ، الآشوريين ، الكنعانيين : (الأموريون ، المؤابيون ، الأدوميون ، العمونيون ، الفينيقيون) ، القبائل الآرامية المختلفـــة (وفيها اليهود) ، وجزءا كبيرا من سكان أثيوبيا ٠ تلك الشعوب جميعا يشملها «الساميون» وخصوصا لأن لغاتها قاطبة انحدرت من أصل لغوى واحد ، وهو اللغة السامية ٠ (انظر : جدول اللغات) ٠ وهناك دليل آخر ، هو التشابه فى الصفات الجسمية ، وفى مظاهر الحضارة ٠ وهناك نظرية تقول : ان جزيرة العرب الموطن الأصلى للساميين ، ومنها تمت هجرات متتالية الى بـــلاد مابين النهرين ، ومنطقة شرقى البحر المتوسط ، ودلتا النيل ٠ ونتج عن هذه الهجرات خلال الفترات الزمنية خليط متباين من القبائل ، التى كلما انتقلت من مكان الى آخر اتصلت وامتزجت بأسلاف الساميين وغير الساميين٠ ففى بلاد الرافدين اتصل الساميون بالحضارة السومرية ، واستطاعوا أن يسودوا بلغتهم ، مع نهضة سرجون ملك آكاد ، وحمورابى ملك بابل ٠ (انظر : سومريون) ، وفى فينيقيا ، طور الساميون التجارة والملاحة ، ونشروها فى بلاد شواطىء البحر المتوسط ، وأصبحوا أول من ارتاد البحار بجدارة ٠ (انظر : فينيقيون) ٠ أما جماعـة

اليهود التى اخترقت شبه جزيرة سينا الى شرقى دلتا النيـــــل ، واستقرت بعد ذلك فى فلسطين ، فقد كونت أمة دينية جديدة • (انظر : يهود ، ويهودية) •

سان اندريز ، جامعة : فى مدينة لاباس فى بوليفيا • اسست (١٨٣٠) • تضم كليات : الاقتصاد والمالية ، والحقوق والعلوم السياسية ، والطب والجراحة ، وطب الأسنان ، والصيدلة والكيمياء العضوية ، والفلسفة والآداب ، وفن البناء وتخطيط المدن ، والهندسة الصناعية ، والهندسة المعمارية • وفيها معهد العلوم البحت ، والمعهد الاقليمى للجيولوجيا ، ومدرسة تكنيكية •

سان آرنو ، آرمان جاك لروا دى : (١٨٠١ – ٥٤) • مارشال فرنسى• ساعد نابليون ٣ فى احداث انقلابه (ديسمبر ١٨٥١)• انتصر فى معركة الما ، فى حرب القرم • مات بالكوليرا •

سان أنطونيو : مدينة (٤٠٨٤٤٢ نسمة) ، فى ج• ولايـــة تكساس الأمريكية ، عند منابع نهر سان أنطونيو • بلغ الاسبان موقعها فى مطلع القرن ١٨ ، واقاموا هناك جملة محلات • اسست المدينة ١٧٣١ ، وكانت أكبر بلدة بالمنطقة ابان العهد الاسبانى والعهد المكسيكى الذى تلاه • نالت حظا كبيرا من الثراء بعد وصلها بخط حديدى ١٨٧٧ • اعتمادها على تربية الأبقار وتصديرها • هى اليوم من أعظم المدن التجارية بالجنوب • تصدر كميات كبيرة من الأقطان والفواكه والمواشى • فيها مصافى الزيت ، ومصانع المواد الغذائية والملابس ، والمعادن ، ووسائل النقل المختلفة • ومن مؤسساتهـــا الثقافية : جامعات سان أنطونيو وترينيتى ، وسنت مارى ، وكثير من المعاهد العلمية • وعلى مقربة منها معسكرات كبيرة للجيش • وتميز المدينة بطابع طريف من أيامها الخوالى ، وبشمسها المشرقة الدافئة فى الشتاء ، وشوارعها وحدائقها المزدانة بالخضرة والأزهار، والحى المكسيكى الكبير ، وملابس سكانه الأصيلة الزاهية ، وغير هذا مما يجذب اليها الكثيرين •

سان ايلديفونسو ، معاهدة : اسم عـــدة معاهدات وقعت فى قرية ايلديفونسو بوسط اسبانيا ، فى القصر الصيفى الملكى فى لاجرانيا • وبمقتضى معاهدة ١٧٩٦ ، صارت اسبانيا حليفة فرنسا فى حروب الثورة الفرنسية • أعادت معاهدة ١٨٠٠ (التى كانت فى الواقع مشروع معاهدة أيدته معاهدتان تاليتان أبرمتا ١٨٠١ ، ١٨٠٢) أعادت لويزيانا الى فرنسا ، ومهدت الطريق الى شراء الولايات المتحدة للويزيانا (١٨٠٣) •

سان برثيلميو ، مذبحة عيد : بـــدأت فى بـــاريس فى ٢٤ أغسطس ١٥٧٢ ضد البروتستانت الفرنسيين • سبق المذبحة حبوط محاولة لاغتيال الأميرال كولينيى (٢٢ أغسطس) ، دبرتها كاترين دى ميديتشى ، فوضعت خطة للقيام بمذبحة عامة ، قتل فيها عدد كبير من البروتستانت ، الذين جاءوا الى باريس لحضور احتفالات زفاف هنرى ملك نفار الذى صار بعدئذ هنرى ٤ ملك فرنسا • وكان كولينيى أول ضحايا المذبحة • اشترك فى المؤامرة مع كاترين: دوق انجو ، الذى صار فيما بعد الملك هنرى ٣ ، ودوق جيز ، والملك شارل ٩ ، وامتدت المذبحـــة الى خارج باريس ، وادت الى استئناف الحروب الدينية •

سان بيدرو سولا : مدينة (٢٢١١٦ نسمة) ، فى ش•غ• هندوراس • ثانية مدن الدولة • تكون مع بورتو كورتيز المينـــاء الرئيسى لمزارع الموز وقصب السكر •

سان بريبه : مدينة (سكانها ٢٨٥٩٦ نسمة)، عاصمة قسم كوت دى نور ، فى ش•غ• فرنسا ، على القنال الانجليزى • ذات اهمية فى تاريخ البريتون [*]

سان بلاس : ارخبيل يواجه الساحل الشمالى الشرقى فى بناما• يشمل نحوا من ٣٣٢ جزيرة • يسمى أيضا ملاتاس • معظم السكان من العناصر النقية الدماء كاريبية الأصل • فى حماية بناما وفقـــا لمعاهدة •

سان بيترسبرج : مدينة (٩٦٧٣٨ نسمة) ، فى غ• ولاية فلوريدا الأمريكية • تمتاز بميناها الطبيعى وموقعها الجميل ، على خليج تامبا فى أقصى الجنوب من شبه جزيرة بينيلا • تعتبر من اشهر المشاتى بفلوريدا ، ويسمونها : مدينة الشمس المشرقة • تمارس فيها أنواع الرياضات البحرية ، كصيد الأسماك وركوب القوارب والاستحمام • ربطت بخط حديدى ١٨٨٠ ، وأعلنت مدينة امريكية ١٩٠٣ • تصدر الأسماك والثمار والخضروات • ومن معالمها المشهورة : حوض اليحوت ، ورصيف طويل يمتد فى قلب البحر ، ومتحف تاريخى ، وعدد من المعاهد العلمية والمستشفيات •

سان جرمان ، معاهدة : وقعت معـــاهدات عدة فى ســـــان جرمان – ان – ليى ، بفرنسا • أنهت معاهدة ١٥٧٠ الدور الأول للحروب الدينية • أبرمت معاهدة ١٦٧٩ بين فرنسا وناخبيـــة براندنبورج فى نهاية الحرب الهولندية ٣ ، وأكرهت الناخب فردرك وليم على ان يعيد للسويد معظم مافتحه • حلت معـــاهدة ١٩١٩ المبرمة بين النمسا ودول الحلفاء فى الحرب العالمية ١ ملكية هابسبرج فى النمسا وهنغاريا ، وانقصت رقعة النمسا الى مساحتها الحالية ، واعطت بقية أراضى الامبراطورية النمساوية الســــابقة الى الدول الجديدة : بولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ويوجوســـــلافيا (التى اعترف باستقلالها) ، والى ايطاليا ورومانيا ، وحظرت اتحاد النمسا سياسيا او اقتصاديا مع المانيا ، وانقص الجيش النمســـاوى الى ٣٠،٠٠٠ • لم تعتمد الولايات المتحدة هذه المعاهدة ، لأنها حوت عهد عصبة الأمم الذى كان الكنجرس قد رفض التصديق عليه •

سان – جوست ، لويس دى : (١٧٦٧ – ٩٤)• ثائر فرنسى لقب بـ «نذير الثورة الأول» • كان هو وكوتون ساعدى روبسبيير الأكبرين خلال عهد الارهاب (١٧٩٣ – ٩٤) • كان يؤمن ايمـــانا متغاليا فى تعصبه بامكان اقامة دولة فاضلة ، تقوم على الفضائل الأسبرطية • سقط مع روبسبيير فى انقلاب ٩ ترميدور ، وحزت المقصلة عنقه فى اليوم التالى •

سان جوزيه : مدينة (١٥٨٦٠٠ نسمة) • بغربى ولايــــة كاليفورنيا الأمريكية ، ج• ق• خليج سان فرنسيســـكو • اسست ١٧٧٧ ، وفيها عقدت (١٨٤٩) أول جمعية تشريعيـــة للولايات المتحدة • صارت عاصمة البلاد ثلاث سنوات (١٨٤٩ – ١٨٥١) • تقع وسط بقاع غنية جدا بالأشجار والثمار ، وتزدهر فيها صناعة الفواكه المجففة والسكريات • تضم عددا من المعاهد العلمية •

سان جيروم : مدينة ، (٢٠٦٤٥ نسمة) ، ج• كوبك ، كندا • على نهر نورث • ش•غ• مونتريال • بها مصانع للصوف والورق •

سان دييجو : انظر : سانتو دومينجو •

سان دييجو : مدينة (٤٩٤٢٠١ نســـمة) • بجنوبى ولاية

كاليفورنيا الأمريكية ، على شاطىء خليج سان دييجو الشرقى • بلغ الاسبان مياه هذا الخليج ١٥٤٢ ، ووضع جونيبرو سـيرا أسس المدينة ١٧٦٩ ، فكانت اول محلة للبيض بكاليفورنيـا • أعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٠ ، واتسعت كثيرا فى السنين الأخيرة • تعتمد فى حياتها الاقتصادية على صناعات كثيرة ، أهمها الثمار المحفوظة والألبان ، وهى المحور التجارى لمنطقة غنية بهذه المنتجات • ويجلب الماء اللازم لها من نهر كولورادو ، وبينها وبينه مسافات كبيرة • تضم عددا من المعاهد العلمية • ومن معالمها حديقة بالبوا الفسيحة ، وهى متسعة جدا ،وتحوى عددا من المتاحف الفنية، وحديقةللحيوان•

سان ريمو : مدينة (٣٠٧٠٥ نسمة) ، فى ليجوريا ، ش•غ• ايطاليا • مركز سياحى بساحل الريفيرا الايطالية ، وبها قسم حديث ، وقسم من العصور الوسطى • بها كازينو مشهور للعب الميسر •

سان سباستيان : ميناء بحرى (١١٣٧٧٦ نسمة) • عاصـمة مقاطعة جويبوزوكا ، ش• اسبانيا ، فى المقاطعات الباصكية ، على خليج بسكى • مركز سياحى أنيق • كانت المقر الصيفى للعـائلة الملكية الاسبانية • فى ١٩٣٠ وقع هنا ميثاق سان سباستيان ، أو البيان الجمهورى ، الذى ترتب عليه سقوط الملكية الاسبانية • لم تتعرض المدينة للتخريب فى الحرب العالمية ٢ •

سان ستفانو ، معاهدة : (١٨٧٨) ، بين روسيا وتركيا ، وقعت فى قرية سان ستفانو (تسمى الآن : يزيلكوى) على مقربة من استانبول ، وأنهت آخر الحروب الروسية — التركية • فيها أكرهت تركيا على النزول عن أجزاء من ارمينية واقليم دبروجه لروسيا ، والاعتراف باستقلال رومانيا ، وصربيا ، والجبل الأسود • وجعلت بلغاريا امارة تحكم حكما ذاتيا ، على أن تشمل جزءا كبيرا من مقدونية• وقد أدت المغانم الكبيرة التى كسبتها روسيا من وراء هذه المعاهدة الى انزعاج انجلترا ، فاكرهت روسيا ، بمساعدة بسمارك ، على عقد مؤتمر برلين (١٨٧٨) الذى وافقت فيه روسيا على تعديل شروط المعاهدة •

سان سلفادور : مدينة (١٦٠٣٨٠ نسـمة) ، بغربى وسط سلفادور • عاصمة سلفادور ، وأكبر مدنها • أنشئت أوائل القرن١٦• عاصمة اتحاد أمريكا الوسطى (١٨٣١ — ٣٨) • تعـانى أهوال الزلازل العنيفة المتكررة •

سان سلفادور : الاسم الذى أطلقه كولمبس على احدى جزر باهاما ، وهى أول أرض كشفت فى العالم الجديد (١٢ أكتوبر ١٤٩٢) • كان يظن زمنا طويلا أنهـا الجزيرة التى تعرف الآن بجزيرة القط •

سان سوسى : وبالفرنسية بلا هموم• قصر بنى (١٧٤٥—١٧٤٧) فى بوتسدام بالمانيا ، فى عصر فردرك الأكبر • يقال انه صممه بنفسه • شيد من طابق واحد وسط حديقة غناء •

سان سير،ليكول : مدينة (٤٢٨٨ نسمة) ، بقرب فرساى ، فى فرنسا • أسست فيها مدام منتينون مدرسة البنات الشـهيرة ١٦٨٤ ، التى استخدمت مبانيها فيما بعد كلية سان سير العسكرية التى انشأها نابليون ١٨٠٨ •

سان — سيمون ، كلود انرى دى روفروى كونت دى : (١٧٦٠ — ١٨٢٥) ، فيلسوف اجتماعى فرنسى • نال فى شبابه شهرة فى الجيش الفرنسى فى أمريكا ، وعند عودته الى فرنسا ١٧٨٣، آزر الثورة ونزل عن لقبه • جمع ثروة عن طريق المضاربة ، أنفقها بسخاء على (صالون للعلماء) • أمضى سنوات عمره الأخيرة فى فاقة ، وعزاؤه أن له رسالة يؤديها للبشر • وجد أن القوى المسيطرة فى المجتمع هى فى ميدان الصناعة والعلم ، فرأى أن قادة الصناعة والعلم عليهم أن يعيدوا تنظيم الدولة ويوجهوها ، حتى يقيموا نظاما اجتماعيا افضل • وفى كتابه : «المسيحية الجديدة» ١٨٢٥ أعلن أن مفهوم الاخاء بين البشر يجب أن يصاحب التنظيم العلمى • وتتضمن كتاباته أفكارا تعتبر ارهاصات ، بوضعية « كونت » ، وبالاشتراكية، وباتحاد شعوب أوروبا ، وغير ذلك من الاتجاهات الحديثة • التفت حوله جماعة من الشباب النابه ، قامت بعد وفاته بتعديل مبـادئه وتوضيحها ، ونسجوا منها نظاما عرف باسم **السيمونية** ، وقـد توصلوا الى تحقيق قدر من الشهرة المؤقتة لانفسهم ، يرجع بصورة جزئية الى غرابة اتجاهاتهم • نشروا فى ١٨٢٩ تحت زعامة انفانتان وبازار ، كتاب : « عقيدة سان سيمون : عرض السنة الأولى » ، نادوا فيه بالغاء حقوق الميراث الفردية ، وبفرض سيطرة الحكومة على وسائل الانتاج ، وتحرير النساء تدريجيا • وتطورت الحركة الى شيعة أخلاقية دينية • وبالرغم من تعرضها للانقسام والانحـلال ١٨٣٣ ، كانت ذات نفوذ كبير ، وبخاصة على الفكر الاشتراكى فيما بعد • من أهم أعماله : «خطـابات من مقيم فى جنيف» ١٨٠٢ ، و «آراء فى الملكية والتشريع» ١٨٢٥ •

سـان — سيمون ، لويس دى روفروى ، دوق دى: (١٦٧٥ — ١٧٥٥) ، موظف كبير فى بـلاط لويس ١٤ • مؤلف مذكرات عن هذا البلاط (طبعت لأول مرة ١٧٨٨ ، وتحوى الطبعة الكاملة ٤١ مجلدا) ، وهى احدى الروائع الخالدة فى الأدب الفرنسى، وتمتاز بعمق ملاحظاتها السيكولوجية ، وأوصافها الرائعة • ولاعتداد سان سيمون بنفسه وبمركزه ، وكراهياته ، وضيق صدره (وخاصة ضد الملك) ، ومقته للطبقة البورجوازية الصاعدة • كان مؤلفه هذا شديد التحيز •

سان — صانس ، شارل كامو : (١٨٣٥ — ١٩٢١) ، مؤلف موسـيقى فرنسى • برع فى العزف على البيانو ، وكان يعزف على الأورغن بكنيسة المادلين • اشترك فى تأسيس « الجمعية الوطنية الموسيقية » بفرنسا • اشهر مؤلفاته : أوبرا «شمشون ودليلة» ، والقصائد السيمفونية «فيتون» ، و «شباب هرقل» ، و «رقصـة المقابر» ، والكونشرتات التى كتبها للبيـانو والكمان • زار مصر واقام بها زمنا ، ومات بالجزائر •

سان فرانسيسكو : خليج يقع على شاطىء ولاية كاليفورنيا الغربى ، ويتألف من حوض متسع يبلغ طوله ٨٠ كم• ويتراوح عرضه بين ٥ و ٢١ كم• يحيط به من الغرب شـبه جزيرتين مستطيلتين ، يفصل بينهما مضيق يعرف بالباب الذهبى • تقـوم مدينة سان فرانسيسكو على شبه الجزيرة الجنوبية ، وتقوم مقابلها فى شبه الجزيرة الشمالية أحياء الطبقات المترفة • تقوم على شاطىء الخليج الشرقى مدن صناعية مزدهرة ، مثل الأمادا ، وأوكلانـد ، وبركلى ، وريتشموند ، وتنتشر فوق مياهه بعض الجزر • وهو من آمن المرافىء الطبيعية • والخليج بموقعه الطبيعى الفريد، وبما يحيط به من مدن وهضبات ، وبمدخله المسمى بالباب الذهبى ، يعتبر مكانا

يندر مثله فى العالم • كان السير فرنسيس دريك البريطانى أول رجل أبيض بلغ الخليج (١٥٧٩) على أن المكان بقى مجهولا ، لم يعرف تماما ، حتى نزله الاسبان فى أواخر القرن ١٨ •

سان فرانسيسكو : مدينة (سكانها ٧٧٥٣٥٧) ، بغربى ولاية كاليفورنيا الأمريكية • تقوم فوق شبه جزيرة تقع جنوبى الباب الذهبى ، وهو المضيق الذى يصل المحيط الهادى بخليج سان فرانسيسكو • هى حاضرة الولايات الأمريكية الغربية ، ومرفأ عالمى كبير ، ومركز هام للمواصلات البرية والجوية ، والمحور الرئيسى لعدة مدن صناعية تستدير حول خليج سان فرانسيسكو • وتتصل المدينة بخط حديدى يربطها بالمحيط الأطلنطى ، عبر الولايات المتحدة• أسست المدينة (١٧٧٦) عندما نزلت هنالك بعثة اسبانية • انتزعها قائد بحرى أمريكى من المكسيكيين (١٨٤٦) ، وأعلن ضمها للولايات المتحدة الأمريكية • وعند اكتشاف مناجم الذهب فى كاليفورنيا (١٨٤٨) ، كان عدد سكانها ثمانمائة نفس ، فبلغ بعد سنتين خمسة وعشرين ألفا، وصارت المدينة مقصد الكثيرين من طلاب الثروة، ونزلها الألوف من مختلف البلدان والجنسيات ، ومنهم الصينيون، صار الحى الصينى فى سان فرانسيسكو اليوم أعظم كتلة صينية خارج بلاد الشرق • داهم المدينة (١٩٠٦) زلزال عنيف دمر عددا هائلا من أبنيتها ، وتلاه حريق كبير • وقد جدد بناء المدينة بسرعة• ومدينة سان فرانسيسكو محور تجارى كبير لمنطقة متسعة الأرجاء ، تنتج مقادير كبيرة من حاصلات الزراعة والتعدين ، وفيها مصافى الزيوت ، ومصانع السفن • ومن صناعاتها الأغذية المحفوظة ، والصلب ، والحديد ، والآلات ، والكيماويات ، والملابس ، والمطاط، والأخشاب • وقد ازداد نشاطها التجارى بعد شق قناة بنساما • وتشحن منها كميات هائلة من السلع الى الموانىء الأمريكية على المحيط الهادى ، والى أقطار آسيا واستراليا • وللمدينة نشاط كبير فى حقول العلم والفن والموسيقى والتمثيل ، وفيها عدد كبير من المؤسسات العلمية ، منها : جامعة سان فرانسيسكو للآباء اليسوعيين – وهى خاصة بالبنين – وكليات كثيرة تابعة لجامعتى ستانفورد وكاليفورنيا • وتزهو بموقعها الطبيعى الفريد على الخليج، وبحدائقها العامة الأنيقة • وقد أحرزت شهرة عالمية كبيرة ، حين اتخذت (١٩٤٥) مقرا للمؤتمر الدولى الذى أقر فيه ميثاق الأمم المتحدة ، وفيها تم التوقيع على معاهدة الصلح مع اليابان (١٩٥١)•

سان فنسان : جزيرة (مساحتها ٣٥٠ كم٢• ، وسكانها ٧٩٧٠٠) • تقع بجزر الهند الغربية البريطانية عاصمتها كنجزتون• تنازع البريطانيون والفرنسيون ملكيتها حتى أعيدت ١٧٨٣ الى البريطانيين• سبب انفجار بركان سوفرير خسائر فادحة بها ١٩٠٢ •

سان كارلوس ، جامعة : فى مدينة جواتيمالا ، عاصمة جمهورية جواتيمالا • أسست ح• ١٦٧٦ ، واتخذت شكلها الحاضر منذ ١٩٢٧ ، وأصبحت تتمتع بالاستقلال الذاتى (١٩٤٤) • التعليم فيها مختلط • تضم ثمانى كليات هى : الاقتصاد ، الطب ، طب الأسنان ، العلوم التشريعية والاجتماعية ، العلوم الانسانية ، الكيمياء والصيدلة ، الهندسة ، العلوم الزراعية التطبيقية •

سان كلو : مدينة (سكانها ١٧١٠١ نسمة) ، ش• فرنسا ، على نهر السين • من ضواحى باريس • أعلن فيها نابليون نفسه امبراطورا ١٨٠٤ •

سان كوينتن : بالفرنسية : سان كيتان ، مدينة (٤٦٨٧٦ نسمة) ، بقسم اين بشمالى فرنسا ، على نهر السون • مركز لصناعة المنسوجات • اعتبر استيلاء ايمانويل فليبير ملك سافوى عليها ١٥٥٧ ، نصرا كبيرا لاسبانيا • كانت ميدان قتال عنيف فى الحرب العالمية ١ •

سان كيلوت : وتعنى بالفرنسية : «دون سراويل» (للسيدات)، وهو مصطلح كان يطلق على أحط طبقة فى فرنسا ، خلال الثورة الفرنسية ، التى كان الناس فيها يرتدون سراويل طويلة • وقد ناصر اليعاقبة طبقة الدهماء (من دون سراويل) •

سان كيلوتيد : الأيام الخمسة الأخيرة من السنة ، فى تقويم الثورة الفرنسية • وسميت هكذا تكريما لجماعة سان كيلوت •

سان لوران : مدينة (سكانها ٣٨٢٩١) ، ج• كوبك ، كندا ، على جزيرة منتريال ، ضاحية لمدينة منتريال •

سان لوران ، لويس ستيفن : (١٨٨٢ –) • رئيس وزارة كندى • أحرز شهرة سريعة فى المحاماة ، مارسها (١٩٠٥) بمدينة كويبك • بدأ (١٩٤١) حياته السياسية وزيرا للعدل ، ومدعيا عاما ، بحكومة ماكنزى كنج ، ثم وزيرا للشؤون الخارجية (١٩٤٦ – ١٩٤٨) ، وانتخبه مؤتمر وطنى (أغسطس ١٩٤٨) ليخلف كنج فى رئاسة حزب الأحرار • شغل منصب رئيس وزراء كندا بعد اعتزال كنج (١٩٤٨ – ٥٧) •

سان لويس : مدينة (٢٥١٤٧ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سان لويس بغربى وسط أرجنتينا • أنشئت ح• ١٥٩٦ • واحة فى منطقة جافة ، تتوسط اقليما يعتمد على الرى والتعدين وتربية الماشية •

سان لويس بوتوسى : ولاية (مساحتها ٦٣٤٨٤ كم٢• ، وسكانها ٨٥٥٣٣٦) بشمالى وسط المكسيك ،يقع معظمها فى مرتفعات ش• الهضبة الوسطى • تربتها خصيبة • ليس للزراعة أهمية اقتصادية لقلة المطر • أهم الحرف رعى الماشية والتعدين •

سان لويس بوتوسى : مدينة (٧٧١٦١ نسمة)، عاصمة ولاية باسمها بالمكسيك • أنشئت ١٥٧٦ ، وكان لها أهمية استراتيجية أيام الاستعمار وثورة ١٩١٠ • بها مسابك ومصانع للنقاب والشموع والمنسوجات ، ومطاحن للحبوب •

سان لويس بوتوسى المستقلة ، جامعة : فى مدينة سان لويس بوتوسى بالمكسيك • أسست ١٨٢٦ باسم معهد العلوم والآداب• تضم الآن كليات : الحقوق ، الطب ، طب الأسنان ، العلوم الكيميائية، الهندسة •

سان مارتين ، هوسيه دى : (١٧٧٨ – ١٨٥٠) • ثائر من أمريكا الجنوبية • خدم فى الجيش الاسبانى بأوروبا ، ثم عاد الى الأرجنتين ١٨١٢ ، ليقوم بنصيب فى الثورة ضد اسبانيا • تولى قيادة الجيش المتمرد ، وأنجز عملا شاقا بقيادة جيشه عبر ممرات الأنديز الى شيلى • تم للثورة النصر عندما كسب سان مارتين معركة شاكابوكو (١٨١٧) بشيلى ، ومعركة ماييبو (١٨١٨) ، ثم دخل بيرو ، ولكنه وافق فى اجتماع سرى مع بوليفار – عقد فى جواياكيل– على ترك غزو بيرو الى بوليفار،واستقال من منصبه، وعاش عيشةهادئة•

سان مارينو : جمهورية مستقلة ، (ح ٦٠ كم٢ ، ح ١٦٧٠٠٠ نسمة) فى جبال الابناين ج• غ• ريمينى ، بايطاليا ، الزراعة

وتربية الماشية هما الحرف الأساسية • يرجع استقلالها الى أوائل العصور الوسطى • وبسبب موقعها وفقر مواردها ، نجحت فى الاحتفاظ باستقلالها ، الا فترات قصيرة • يتولى الحكم فيها حاكمان ومجلس عام • عاصمتها **سان مارينو** المبنية على ربوة صخرية شديدة الانحدار ، تشرف على منظر طبيعى جميل ، وبها بعض التحصينات التى ترجع للعصور الوسطى •

سان نزير : مدينة (٣٣٥١٣ نسمة) ، بقسم لوار انفرير ، بغربى فرنسا ، عند مصب نهر لوار ، على خليج بسكاى • كان بها أكبر أحواض بناء السفن فى فرنسا، خربتها قنابل الحلفاء ١٩٤٣ • قاعدة كبرى لغواصات الألمان فى الحرب ٢ • قاومت حاميتها حصار الحلفاء (١٩٤٤ – ٤٥) •

سان هوان : مدينة (٨١٤١٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سان هوان بغربى ارجنتينا ، على نهر سان هوان • أنشئت ١٥٦٢ وسط منطقة تعتمد على الرى والتعدين وتربية الماشية •

سان هوان : مدينة (٢٢٤٧٦٧ نسمة) ، عاصمة بويرتوريكو، ومدينتها الرئيسية ، على الساحل الشمالى الشرقى• أنشئت ١٥٢١ • تزايدت أهميتها بوصفها ميناء لجزر الهند الغربية فى خلال القرنين ١٨ و ١٩ ، وكانت مسرح الثورة على النظام الاسبانى(١٨٨٥)• استولت عليها الولايات المتحدة فى أكتوبر ١٨٩٨ فى الحرب الاسبانية – الأمريكية • بها معظم كليات جامعة بويرتوريكو ، ومدرسة طب المناطق الحارة •

سان هوسيه : مدينة (٨٦٩٠٩ نسمة) ، غ• وسط كوستاريكا، وأكبر مدنها • أسست ح• ١٧٣٨ • مركز الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للجمهورية • بها جامعة أسست ١٨٤٤ •

سان وان : تل شرق كوبا ، قريبا من سانتياجو دى كوبا • كان ساحة لمعركة فى الحرب الاسبانية – الأمريكية (١٨٩٨) • اشترك فيها ثيودور روزفلت الذى صار فيما بعد رئيسا للولايات المتحدة•

سانبورن ، فرانكلن بنجامين :(١٨٣١ – ١٩١٧) • صحفى، ومؤلف أمريكى • من رجال البر • راسل وحرر عددا من الصحف الأمريكية • أنشأ الجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع ، وحرر مجلتها (١٨٦٧ – ١٨٩٧) • اشترك فى انشاء عدد من جمعيات البر فى الولايات المتحدة • من أصدقائه الذين روى سيرهم : ايمرسون ، والكوت ، وهوثورن ، وثورو ، وغيرهم •

سانتا آنا : مدينة (٥١٦٧٦ نسمة) ، بغربى سلفادور ، فى واد خصيب دافئ• مركز لزراعة البن ، وقصب السكر ، وتربية الماشية • يقع بالقرب منها بركان سانتا آنا •

سانتا آنا ، أنطونيو لوبيس دى :(١٧٩٤ – ١٨٧٦) • قائد ، وسياسى مكسيكى ، ورئيس للجمهورية (١٨٣٣ – ٣٦ و ١٨٤١ – ٤٤ و ١٨٤٦ – ٤٧ و ١٨٥٣ – ٥٥) • اتسم سلوكه بالوصولية أكثر من التمسك بالمبادئ• حارب أولا فى الجيش الملكى الاسبانى المناضل من أجل استقلال البلاد • انقلب مؤيدا ايتوربيديه ، ولكنه ما لبث أن انقلب عليه : ثم عارض جيريرو ، وبوستامانتيه الذى كان قد ساعده قبلا للظفر بالسلطان • كان فشله فى سحق ثورة تكساس (١٨٣٦) عاملا فى اضعاف مركزه السياسى فترة ، ولكن نجاحه فى صد الفرنسيين فى فيراكروس (١٨٣٨) أعاد اليه حب الجماهير • أكره على الخروج من البلاد عقب هزيمته فى الحرب المكسيكية الأمريكية (١٨٤٦) • لكنه عاد الى المكسيك ، وحكمها لمدة قصيرة دكتاتورا مستديما • نفى (١٨٥٥) ، حينما أمسك بينيتو هواريس بزمام الأمور • أذن له فى العودة الى المكسيك قبل موته بعامين •

سانتا فيه : مدينة (٢٧٩٩٨ نسمة) ، عاصمة ولاية نيو مكسيكو الأمريكية • تقع بين نهرى بيكوس وريو جرانده • تمتاز بجمال موقعها الذى يرتفع عن سطح البحر ٢١٣٥ مترا • تصدر الخضروات والفواكه ، وتتجر بمصنوعات الهنود • المحور التجارى لمنطقة غنية بمناجم الرصاص ، والزنك ، والفحم ، والذهب ، والفضة • أسسها الاسبان ١٦٠٩ ، وبقيت قرنين مركزا تجاريا مشتركا للهنود والاسبان • بها أبنية كثيرة تميز بطرافة هندستها القديمة ، ومنها بعض الكنائس والاديرة وقصر كبير يعرف بقصر الحكام ، يرجع الى ما قبل ثلاثة قرون ، وهو اليوم مقر الجمعية التاريخية ، ويضم متحفا تاريخيا ، ومدرسة للبحوث الأثرية ، ومتحفا للفنون ، ومعهدا للدراسات الأنثروبولوجية •

سانتا فيه : مدينة (سكانها ١٦٨٧٩١) ، عاصمة مقاطعة سانتافيه• تقع ق• وسط الأرجنتين • ثغر نهرى قريب من نهر بارانا ، يوصل بينهما قناة • أسسها (١٥٧٣) زوان دى جاراى • كانت ذات أهمية فى تاريخ الأرجنتين • تقع على حافة سهل البامبا • صارت مركزا لتصدير الغلال واللحوم من الأرجنتين •

سانتا كاترينه : ولاية (مساحتها ٩٤٧٣١ كم٢ ، وسكانها ١٥٧٨١٥٩) ، فى ج•ق• برازيل • عاصمتها فلوريانوبوليس ، على جزيرة سانتا كاترينه ، بمقربة من الساحل • تمتد بين المحيط الأطلنطى شرقا ، وأرجنتينا غربا ، وتتدرج من سهول ساحلية تقوم بها الزراعة ، الى هضبة تربى فيها الماشية والخنازير • يعدن الفحم فى الجنوب الشرقى • توطنها البرتغاليون فى القرن ١٧ ، وهاجر اليها الألمان فى القرن ١٩ •

سانتاكروز : مدينة (٣٦٤٠٠ نسمة) ، عاصمة قسم سانتا كروز الادارى بوسط بوليفيا • أنشئت ١٥٥٧ • أعاد المتوطنون من أسنسيون بباراجواى بناءها فى موقعها الحالى ١٥٩٥ •تتوسط منطقة زراعية ينتظر لها مستقبل عظيم ، بعد انشاء الخط الحديدى ، الذى سيصلها بالمحيط الهادى عبر بيروه . وبالأطلنطى عبر برازيل •

سانتا كروز ، جزر : مجموعة صغيرة من الجزر البركانية ، (سكانها ٥٠٠ نسمة) ، فى المحيط الهادى ، ضمن مجموعة جزر سولومون • تقع ق• قناة جوادال • أكبر جزر هذه المجموعة جزيرة ندينى • أدى انتصار الولايات المتحدة الأمريكية فى الحرب العالمية٢ (١٩٤٢) – فى جزر سانتا كروز – الى منع استخلاص اليابانيين لقناة جوادال •

سانتا مارتا : مدينة (سكانها ٤٧٢٥٤) ش• كولومبيا ، ثغر على الكاريبى • أسسها باستيداس (١٥٢٥) على ميناء عميق • محوطة بالتلال • كانت فى عصر الاستعمار ثغرا بحريا هاما على نهر ماجدالينا ، ومركزا لأنصار الملكية فى الثورة على اسبانيا ، ولكنها حررت أخيرا (١٨٢١) • مات بوليفار فى ضيعة قريبة منها • أصبحت الصناعة القائمة على الموز – التى تديرها شركة الفواكه المتحدة – هم صناعات القارة •

سانتا مونيكا : مدينة (٧١٥٩٥ نسمة) ، فى ج• ولايه

كاليفورنيا الأمريكية ، غ· لوس أنجلس · أسست (١٨٧٥) · جعلها موقعها الجميل – بين خليج سانتا مونيكا ، وجبال سانتا مونيكا – منتجعا لطلاب الراحة · فيها مصانع كبيرة للطائرات ·

سانتاندر : مدينة (١٠٢٤٦٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سانتاندر ، ش· اسبانيا ، فى قشتالة القديمة · ميناء على خليج بسكى · مركز للسياحة · بها صناعات حديدية ، وأحواض للسفن· كانت آخر ميناء فى الساحل الشمالى استولى عليه الثوار (اغسطس ١٩٣٧) فى الحرب الاسبانية الأهلية · دمرت الكاتدرائية التى ترجع للقرن ١٣ فى حريق ١٩٤١ ·

سانتاندر ، فرنسيسكو دى بولا : (١٧٩٢ – ١٨٤٠) ثائر كولومبى · عاون بوليفار فى الثورة على اسبانيا · عمل بعد الاستقلال نائبا لرئيس جمهورية كولومبيا · كان يؤمن بمزايا النظام الدستورى · قاد المعارضين لبوليفار · نفى ١٨٢٨ ، وعاد بعد موت بوليفار وتفرق شمل الدول التى كونت كولومبيا العظمى ، وأصبح رئيسا لغرناطة الجديدة · (١٨٣٢ – ٣٦) ·

سانتسبرى ، چورچ : (١٨٤٥ – ١٩٣٣) · ناقد انجليزى كان أستاذا للأدب بجامعة ادنبرة ، ومرجعا هاما فى الأدبين الانجليزى والفرنسى · له عدة دراسات وتراجم عن حياة درايدن ، ووالتر سكوت ، وماثيو آرنولد ، وثاكيرى ، وغيرهم من الكتاب · من مؤلفاته: «موجز تاريخ الأدب الفرنسى » ١٨٨٢ ، و «تاريخ الرواية الفرنسية» (١٩١٧ – ١٩) ، و «موجز تاريخ الأدب الانجليزى» ١٨٩٨ ·

سانتلانا ، داڤيد : (١٨٤٥ – ١٩٣١) · مستشرق ايطالى · ولد فى تونس ، وتعلم فى روما · عنى بدراسة الفقه الاسلامى ، وانتدب لوضع القانون المدنى والتجارى فى تونس · عين أستاذا لتاريخ الفلسفة بالجامعة المصرية الأهلية ، وألقى فيها محاضرات بالعربية عن «تاريخ المذاهب الفلسفية» · صورت مكتبة الجامعة نسخة منها ·

سانتو دومينجو : مستعمرة اسبانية سابقة تقع فى جزيرة هيسبانيولا ، اكتشفها كولمبس (١٤٩٢) ، وخلف محلة بها ، لكنه أشرف على ادارة مستعمرة جديدة ، الى أن عين آخر مكانه بسبب الشكاوى الصارخة من حكمه (١٥٠٠) · وحين ألفى المستوطنون الثروة المعدنية فى الجزيرة قليلة ، تحولوا الى الفلاحة مستخدمين الهنود · ولم يعن الاسبان باستيطان الجزء الغربى من الجزيرة (هايتى الحالية) ، فاستوطنه الفلاحون الفرنسيون · أدخل قصب السكر فى أواخر القرن ١٨ ، وصار المحصول الرئيسى · نزلت اسبانيا لفرنسا عن جزء من الجزيرة (١٦٩٧) ، ثم عن الجزيرة كلها (١٧٩٥) ، وقاوم المستعمرون الاسبان الحكم الفرنسى ، ثم قاوموا حكم هايتى بعد أن ظفرت هذه باستقلالها · وكانت مدينة سانتو دومينجو مقر الحكم · أسست ١٤٩٦ ، وهى لذلك أقدم بلدة ظلت عامرة دوما فى نصف الكرة الغربى · وبعد اعصار (١٩٣٠) ، أعيد بناء المدينة ، وسميت من جديد : ترهييو · وبعد القضاء على حكم ترهييو بعدة أشهر انتخب چوان بوش رئيسا لجمهورية سانتو دومينجو ·

سانتوس – دومونت ، البرتو : (١٨٧٣ – ١٩٣٢) ، طيار برازيلى · أول من صمم وأطلق الطائرة التى تسير بالجازولين (١٨٩٨) · أقام بفرنسا (١٨٩١ – ١٩٢٨) · صنع عدة طائرات أخف من الهواء ، واستطاع أن يفوز بجائزة بعد أن حلق باحداها فى رحلة دائرية بين سنت كلود وبرج ايفل (١٩٠١) · أقام (١٩٠٣) فى نييلى بفرنسا ، أول قاعدة جوية · فى ١٩٠٥ عاد الى صناعة الطائرات ، واستطاع فى ١٩٠٩ أن يصنع بنجاح طائرة صغيرة ذات محرك ·

سانتوش : مدينة (٢٠١٧٣٩ نسمة) ، بولاية ساو باولوه ، ج· شرقى البرازيل ، على جزيرة صغيرة بالمحيط الأطلنطى بمقربة من الساحل · ميناء ساوباولوه التى تقع على بعد ٥٥ كم· من الساحل أنشئت ح· ١٥٤٥ · أكبر الموانىء المصدرة للبن فى العالم ، وكذلك تصدر القطن والسكر والفاكهة واللحوم ·

سانتونين : مادة صلبة بلورية ، عديمة اللون والرائحة ، تستخرج من نباتات معينة ، وتستخدم فى الأدوية لطرد الديدان · سامة اذا أخذت بجرعات كبيرة ·

سانتياجو : مدينة (١٣٤٨٢٨٣ نسمة) ، بوسط شيلى · عاصمة شيلى ، ومقاطعة سانتياجو · احدى المدن الكبرى فى أمريكا الجنوبية· أنشأها فالديفيه (١٥٤١) · مركز الحركة الثقافية والفكرية فى شيلى ، ومقر الدولة السياسى والتجارى والمالى · بها الجامعة الوطنية ·

سانتياجو ، جامعة : فى اسبانيا · أسست ١٥٠١ · تتألف من ٥ كليات : الفلسفة والآداب ، الحقوق ، العلوم ، الطب ، الصيدلة· ويتصل بالجامعة عدد كبير من المدارس والمعاهد للدراسات الاقليمية ، واللغوية ، والحقوق الرومانية ، والدولية ، والكيمياء ، والفيزيقا ، والتشريح ·

سانتياجو دل آسترو : مدينة (٦٣٤٩١ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سنتياجو دل آسترو ، بشمال وسط ارجنتينا· أنشئت ١٥٣٣ · مركز لتربية الماشية والزراعة ، ومنتجع للاستشفاء ·

سانتياجو دى كوبا : مدينة ج·ق· كوبا ، (سكانها ١٦٦٣٩٤)· أسسها دييجو دى فيلسكيز (١٥١٤) · كانت فترة من الزمن عاصمة كوبا · تصدر المنتجات المعدنية والزراعية والخشبية · لعبت (١٨٩٨) دورا هاما فى الحرب الاسبانية الأمريكية · أصبحت ثغرا حديثا بعد القضاء على الحمى الصفراء فيها ·

سانتياجو دى كومبوستيلا : مدينة (سكانها ٣٠١٢٧ نسمة) ، ش· غ· اسبانيا ، فى اقليم جاليسيا السابق · أحد أماكن الحج المسيحية الرئيسية منذ القرن ٩ ، عندما بنى هيكل فوق ما يحتمل أن يكون قبر الرسول سنت يعقوب · حطمه العرب فى القرن ١٠ ، وحل محل المبنى القديم كاتدرائية على طراز الرومانسيك ، ترجع الى القرن ١١ – ١٢ · بها جامعة تأسست ١٥٠١ · من أهم مبانيها التاريخية مستشفى (١٥٠١ – ١١) · بنيت لفقراء الحجاج ·

سانتياجو دى لوس كبياروس : مدينة (٥٦١٩٢ نسمة) ، بشمال وسط الجمهورية الدومينيكية · مركز توزيع تجارى وزراعى لأكثر أجزاء الجمهورية ازدحاما بالسكان ·

سانتيانا ، جورج : (١٨٦٣ – ١٩٥٢) · فيلسوف وشاعر أمريكى · ولد بمدريد ، وعلم بجامعة هارڤرد ، ثم قفل الى أوروبا ، واعتزل فى دير بايطاليا · حارب الشعائر ، واهتم بروح الدين ، وهو طبيعى فى فلسفته ، يرى كل شىء جزءا من الطبيعة ، ولا شىء فى خارجها · أهم كتبه : «الاحساس بالجمال» (ترجم الى العربية) و « حياة العقل » ، و « عوالم الوجود » وجملة « سير » بعنوان

«أشخاص وأمكنة» ، فضلا عما له من أشعار .

سانجالو : ثلاثة من المعماريين الايطاليين : **جوليانو دا سانجالو** ، (١٤٤٥ – ١٥١٦) ، عمل فى كنيسة القديس بطرس بروما ، مع رفاييل وفرا جيوكوندو . شقيقه **انطونيو دا سانجالو** ، (١٤٥٥ – ١٥٣٤) ، بنى كنيسة مونتبولشيانو ذات القباب . ابن شقيقتهما **انطونيو دا سانجالو** ، الأصغر (١٤٨٥ – ١٥٤٦) ، صمم قصر فارنيز ، وكنيسة بولين بالفاتيكان ، وتعاون مع برامانته .

سانجر ، مارجريت (هيجنز) : (١٨٨٣ –) ، رائدة أمريكية ، من رائدات حركة تحديد النسل . ولدت فى كورننج بولاية نيويورك . انتهت من خبرتها الشخصية ، ومن عملها فى وظيفة ممرضة للصحة العامة ، الى الاقتناع بأن تحديد حجم الأسرة – وخاصة عندما يكون الفقر من العوامل المؤثرة فى ظروفها – من الخطوات الضرورية لتحقيق التقدم الاجتماعى . تلقت دراساتها فى لندن مع هافلوك اليس ، وعندما عادت الى الولايات المتحدة بدأت القيام بحملتها . أدينت (١٩١٥) بتهمة ارسال معلومات عن تحديد النسل بطريق البريد ، واعتقلت فى العام التالى بتهمة ادارة عيادة لتحديد النسل فى حى بروكلن ، ولكنها تمكنت تدريجيا من كسب تأييد الجمهور والمحاكم لجهودها . قامت بتنظيم أول مؤتمر أمريكى (١٩٢١) ، وأول مؤتمر عالمى (١٩٢٥) لتحديد النسل . زارت كثيرا من البلاد فى أوروبا وآسيا ، حيث كانت تحاضر ، وتساعد على انشاء عيادات لتحديد النسل . من مؤلفاتها : « النساء والجنس الجديد » ١٩٢٠ ، و « السعادة فى الزواج » ١٩٢٦ ، وكتاب تاريخ حياتها بقلمها (١٩٣٨) .

سانجستر ، تشارلس : (١٨٢٢ – ٩٣) ، شاعر كندى . بدأ بتقليد شعر بيرون ، ثم اكتشف أسلوبه الخاص ، وأصبح أول شاعر كندى يكتب عن الموضوعات المحلية ، كما فى ديوانه «هيبروس وقصائد وأغان أخرى» ١٨٦٠ . أجود قصائده التى تصف الحياة فى الريف ، ومناظر الطبيعة ، وقصائده الغنائية الدينية .

ساند ، جورج : (١٨٠٤ – ١٨٧٦) . روائية فرنسية ، من أسرة ارستقراطية . لم توفق فى الزواج ، فطلبت الطلاق بعد أن أنجبت طفلين أخذتهما معها الى باريس ، حيث أقامت . وبدأت تكتب قصصها التى اعتمدت على ماتكسبه منها فى تربية ولديها . وأول قصتين لها : «السيدة الأولى» ١٨٣١ ، و «وردى وأبيض» ، كتبتهما بالاشتراك مع جول ساندو . كتبت وحدها : « المستنقع المسحور» ١٨٤٦ ، و «قارعو الناقوس» ١٨٥٣ ، وهما من أروع ماكتبت . ومن قصصها المعروفة أيضا : «انديانا» ١٨٣٢ ، و «أحاديث جدتى» ١٨٨١ ، وتمتاز هذه القصص بالحب الرومانسى العنيف ، والمثالية الخلقية . كتبت أيضا بعض السير ، مثل : «قصة حياتى» ١٨٥٤ ، و « هى وهو» ١٨٥٨ ، و «الشتاء فى ماجوركا» ١٨٤١ . وفى هذه المؤلفات تصف علاقتها وحبها لكثير من أدباء عصرها ، مثل موسيه ، وساندو ، وشوبان . كانت رواياتها الأولى رومانسية ، واهتمت فى الأخيرة بالاصلاح الاجتماعى .

ساندراكوتوس : انظر : شندراجوبتا .

ساندز ، روبرت تشارلس : (١٧٩٩ – ١٨٣٢) . محرر ، ومؤلف أمريكى . ولد بمدينة نيويورك ، وتخرج فى جامعة كولمبيا (١٨١٥) . أسس مجلة «أتلنتك» (١٨٢٤) التى أدمجت فيما بعد فى مجلة «نيويورك رفيو آند أثنايوم» ، وصار أحد محرريها . أشهر مؤلفاته « حياة ورسائل جون بول جونز » ١٨٣٠ .

ساندويتش ، جزر : انظر : هاواى ، جزر .

سانزارو ، ياكوبو : (١٤٥٨ – ١٥٣٠) . شاعر ، وناثر ايطالى . كتب فى القصص الرعوى ، وأهم قصصه : «أركاديا» (١٥٠٤) التى تأثر فيها ببوكاشيو ، وأثر بها فى النثر الايطالى ، بل الأوروبى كله . قلد بترارك فى شعره ، ونظم مقطوعات عدة باللاتينية . وأهم قصائده : « عن العذراء وكيف وضعت » ، وقد عده بعضهم فرجيل المسيحية .

ساهر ، جلال : (١٨٨٣ – ؟) . شاعر ، ومؤلف تركى مشهور من المحدثين . هو ابن اسماعيل حقى الذى توفى فى اليمن . له مكانة ممتازة بين رجال الأدب الأتراك . اشتغل بتدريس اللغة الفرنسية والأدب الفرنسى ، وخدم مدة من الزمن فى وزارة الخارجية . مثل القسم الأدبى فى مجلة « ثروت فنون » ، وصحيفة السيدات « دمت » التى أنشاها (١٩٠٩) . وعهد اليه برئاسة تحرير كثير من المجلدات . كانت له أيضا الصدارة بين شعراء الشباب ، لكمال لغته وعمق مشاعره . أما نثره فيمتاز ببساطة الأسلوب واشراقه . له ديوان شعر « الظلال البيضاء » ١٩٠٧ ، ومجموعة من النثر بعنوان « بحران » ١٩٠٧ .

ساهور : فى الفلك : فترة يتكرر خلالها الكسوف والخسوف ، وتبلغ ١٨ سنة و ١١⅓ يوما ، وهى تعادل ٢٢٣ شهرا قمريا . استخدمها الكلدانيون للتنبؤ بالكسوف والخسوف .

ساو باولوه : مدينة جبلية على ارتفاع ٧١٠ م . (٢٢٢٧٥١٢ نسمة) عاصمة ولاية باسمها ، وهى المركز التجارى والصناعى فى برازيل ، وأهم مدن أمريكا اللاتينية ، مركز لنقل وشحن المنتجات الزراعية . تقوم بها المصانع (كالآلات ، والمنسوجات ، والكيميائيات ، والسيارات ، والأحذية ، والأدوات المنزلية ، والأسمنت ، والأغذية المحفوظة) . ومن معاهد التعليم جامعة ساوباولوه ، ومعهد ماكنزى ، ومدرسة الشرطة ، ومدارس فنية ومهنية أخرى . أنشأها اليسوعيون (١٥٥٤) ، وأصبحت عاصمة الاقليم (١٦١٨) . يسمى سكانها الباوليستاس . بها جالية عربية لها نشاط ملحوظ فى الميدانين التجارى والصناعى .

ساو باولوه : ولاية (مساحتها ٢٤٨١٧٨ كم٢ . وتعدادها ٩٢٤٢٦١٠) ج.ق. برازيل ، عاصمتها ساوباولوه . تمتد من الأطلنطى الى نهر بارانة . أكثر ولايات برازيل سكانا ، وازهرها زراعة وصناعة . تنتج البن . ساعدت هجرات القرنين ١٩ و ٢٠ على تقدم الزراعة وزيادة انتاج البن . لتربية الماشية ، وصناعة المنسوجات ، وحفظ الغلات الزراعية ، أهمية كبيرة .

ساو باولوه ، جامعة : بمدينة ساو باولوه بالبرازيل . أسست ١٩٣٤ . فيها مكتبة جامعية ومكاتب للكليات . تضم كليات : الاقتصاد وادارة الأعمال التجارية ، الحقوق ، الصيدلة وطب الأسنان ، الطب ، الطب البيطرى ، العلوم والفلسفة والآداب ، فن البناء وتخطيط المدن ، الصحة ، والصحة العامة . وفيها مدرسة عليا للزراعة ومدرسة للهندسة ، ومدرسة للعلوم والصناعات . تلحق بها عدة معاهد ومراكز للبحث ، منها مركز الطب الذرى ،

ومعهد الدراسات البرتغالية .

ساو تومي و برنشيبي : جزر في خليج غينيا، تجاه الساحل الأفريقي ، تكون مقاطعة برتغالية (مساحتها ٩٦٧ كم٢ ، سكانها ٦٠١٥٩ نسمة) . تصدر الكاكاو والبن وزيت النخيل .

ساو فرانسشكوه : نهر طوله حوالي ٢٨٨٠ كم . منابعه في ش٠غ٠ ولاية ميناس جريس بشرقي البرازيل ، ويتجه نحو الشمال الشرقي الى الأطلنطي . بدأت ١٩٤٩ في حوضه مشروعات واسعة للري وتوليد الكهرباء .

ساو لويش : مدينة (٨١٤٣٢ نسمة) ، عاصمة ولاية مارانهاو ، بشمال البرازيل، على جزيرة ساو لويش، عند مصب نهر اتابكوروه. انشأها الفرنسيون ١٦١٢ ، واستولى عليها البرتغاليون ١٦١٥ . تصدر البن ، والزيوت ، والسكر ، والبلسم ، والجلود .

ساوث ، سير جيمس : (١٧٨٥ - ١٨٦٧) . فلكي بريطاني مؤسس الجمعية الفلكية الملكية (١٨٢٩) ، واول رئيس لها . اقام مرصدا في لندن (١٨١٦) ، ثم نقله الى كنسنجتون ، واخيرا الى باسي قرب باريس (١٨٣٥) . اشترك مع السير جون فريدريك ويلهلم هرشل في أرصاد وقياسات لمئات النجوم المزدوجة ، واكتشف عددا من تلك النجوم .

ساوثويل : روبرت : (١٥٦١ - ١٥٩٥) . شاعر ، وقس انجليزي . من مذهب الجزويت . الف القصائد الدينية العميقة . اوقف وعذب ، ثم أعدم بتهمة الخيانة العظمى ، حين كان الكاثوليك اقلية مضطهدة في انجلترا .

ساوثي ، روبرت : (١٧٧٤ - ١٨٤٣) . شاعر ومؤرخ انجليزي . في أثناء دراسته بجامعة اكسفورد (١٧٩٢ - ٩٤) تكلم عن الثورة الفرنسية في قصيدة مشهورة « جان دارك » ١٧٩٤ . من المدرسة الأدبية الرومانسية. جاور الشاعرين كولريدج، ووردزورث في عزلتهما في منطقة البحيرات بالقرب من اسكتلندا ، وكان صديقا لهما ، وأصبح واحدا من الشعراء الذين يسمون : شعراء البحيرة . نال شهرة وتقديرا في أثناء حياته الا أن شهرته الحالية تعتمد على بعض أشعاره القصيرة ، مثل « معركة بلنهايم » ، وعلى ترجمته لحياة نلسن ، أكثر مما تعتمد على قصائده المطوله ، امثال « ثلبة المدمر » ١٨٠١ ، و « مادوك » ١٨٠٥ ، و «لعنة كيهاما» (١٨١٠) . الف كتابا بعنوان «كتاب الكنيسة» ١٨٢٤ ، وقام بعمل ترجمات عن الفرنسية والاسبانية .

ساور ، كريستوفر : (١٦٩٣ - ١٧٥٨) ، طباع أمريكي ولد بألمانيا . كان الانجيل الألماني الذي طبعه (١٧٤٣) ، ثاني انجيل مطبوع بأمريكا . قام ابنه ، **كريستوفر ساور** ، بانشاء أول مسبك لصناعة حروف الطباعة في أمريكا ١٧٧٢ .

ساي ، جان باتست : (١٧٦٧ - ١٨٣٢) ، اقتصادي أمريكي. من أهم آثاره الفكرية قانون الأسواق الذي عرف باسمه ، ويعتبر هذا القانون أدق صياغة للنظرية التقليدية في التشغيل ، ومؤداه أن عرض السلع يخلق الطلب عليها ، ومغزى ذلك انه لايمكن حدوث بطالة على نطاق واسع لنقص الطلب على السلع . بقي هذا القانون سائدا ، الى أن القى عليه كينز ظلا كثيفا من الشك في النظرية العامة (١٩٣٦) . طور ساي نظرية القيمة ، ويرجع اليه الفضل في شهرة أفكار آدم سميث في القارة الأوروبية . من أهم كتبه «محاضرات في الاقتصاد السياسي» (١٨٢٨ - ١٨٢٩) . (انظر : كينز) .

ساي ، جزيرة : منطقة اثرية بالسودان ، ج٠ العمارة ، بين الشلالين ٢ ، ٣ . في الطرف الشمالي الشرقي منها شيد « سنوسرت ٣ » (الأسرة ١٢) حصنا ، ومدينة جددها «امنحوتب ١» و «تحوتمس ٣» ، و «امنحوتب ٣» (الأسرة ١٨) . والى ش٠ الحصن توجد أطلال معبد صغير من عهد «امنحوتب ٢» .

سائب خاثر : (ت حوالي ٦٨٣) . من فحول المغنين الأوائل في عهد الدولة الأموية . كان منقطعا الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، لايغني أحدا سواه ، فلزمه وعرف به . أول من نشر في العرب الغناء الثقيل المتقن ، وذلك انه لما قدم نشيط الفارسي المغني الى المدينة ، سمع الناس غناءه واعجبوا به ، فقال سائب لعبد الله ابن جعفر : «أنا أصنع لك في الشعر العربي الحانا مثل غناء هذا بالفارسية» . ثم غدا عليه بلحنه المشهور :

« لمن الديار رسومها قفر لعبت بها الأرواح والقطر »

فكان هذا أول صوت متقن من الثقيل الأول غنى به في الاسلام. وقتل سائب خاثر في يوم الحرة ، في خلافة يزيد بن معاوية .

سايتو ، ماركوتو : (١٨٥٨ - ١٩٣٦) . سياسي ، وأميرال ياباني . والي كوريا (١٩١٩ - ٢٧) . خلف انوكاي في رياسة الوزارة (١٩٣٢ - ١٩٣٤) عين (١٩٣٦) حافظا للخاتم الامبراطوري الخاص ، وهو منصب يجعل صاحبه شديد الصلة بالامبراطور . اغتاله الضباط الشبان في فتنة ٢٦ فبراير ١٩٣٦ ، اذ أخفقوا في اغتيال أوكادا رئيس الوزراء .

سايجون : مدينة (١٧٨٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية فيتنام الجنوبية . تقع على نهر سايجون . أهم الموانيء والمدن الصناعية في الهند الصينية . حديثة شيدها الفرنسيون . تمتاز بحدائقها وطرقاتها الواسعة . أهم صادراتها الأرز . بها مضارب للأرز ودور صناعة السفن . اندمجت (١٩٣٢) مع مدينة شولون القريبة منها .

سايجون ، جامعة : في سايجون عاصمة فيتنام الجنوبية ، أسست ١٩١٧ . باسم « جامعة الهند الصينية » ، ثم سميت « جامعة سايجون » ١٩٥٥ . تضم كليات : الآداب ، التربية ، الحقوق ، الطب ، فن البناء ، العلوم . وفيها المعهد الوطني للادارة .

السائح : جريدة عربية يومية ، انشأها عبد المسيح حداد (١٨٩٠ -) في نيويورك (١٩١٢) . كانت ميدانا فسيحا لأقلام أعضاء الرابطة القلمية ، مثل : الريحاني ، ونعيمة ، وعريضة، وحداد ، وجبران ، وأبو ماضي . ظلت تصدر الى ١٩٥٧ ، حين حجبها صاحبها ، وآلت مطابعها الى جريدة «البيان» لراجي ضاهر . أصدرت جريدة السائح أعدادا أدبية ممتازة . أسهم في تحريرها اعلام المهجريين شعرا ونثرا . ولعبد المسيح حداد كتاب عنوانه : «قصص المهجر» ، وآخر مخطوط عنوانه : «انطباعات مغترب» .

سايكلاديز : كيكلاديز باليونانية : مجموعة جزر ببحر ايجة باليونان (٢٦٤٩ كم٢ ، سكانها ١٢٥٩٥٩) . تمتد من اتيكا نحو الجنوب الشرقي ، وتشمل جزر ديلوس ، وناكسوس ، واندروس، وتينوس ، وميلوس ، وباروس ، وكيوس ، وسيروس . المدينة الرئيسية هرموبولس (على جزيرة سيروس) . جزر جبلية ذات

مناخ معتدل جاف • تنتج الكروم ، والفواكه ، وزيت الزيتون ، والقمح ، والتبغ • أصبحت من توابع أثينا (٤٧٩ ق•م•) ، وتابعة لروما وبيزنطة فيما بعد ١٢٠٤ • ألفت الجزء الرئيسى من دوقية الأرخبيل ، التى حكمها النبلاء الايطاليون والبندقية ، حتى سقطت فى يد الأتراك (١٥٦٦) •

سائل : احدى الحالات الثلاث التى تتخذ فيها المادة حجما محددا دون شكل محدد • وبما أن الموائع تنساب فتتخذ شكل الاناء الذى يحتويها ، فانها تندرج مع الغازات تحت اسم سوائل • والمائع ينقلب الى غاز عند درجة غليانه ، والى جامد عند درجة تجمده أو انصهاره بالتقطير الجزئى ، تنفصل الموائع فى المخلوط ، احدها عن الآخر ، لأن كلا منها يتباخر عند درجة غليانه الخاصة • التماسك بين جزيئات المائع لايكفى لمنع جزيئات السطح الحر من الانطلاق ، فى درجات الحرارة العادية (انظر : تباخر) • للموائع خاصة التوتر السطحى والخاصة الشعرية • يمكن حدوث الانتشار بين الموائع • وعلى العموم هى تتمدد اذا سخنت ، وتنكمش اذا بردت ، كما تضغط جوانب الاناء الذى يحتويها ، وأى جسم يغمر فيها • وينتقل الضغط دون نقصان فى جميع الاتجاهات ، وتلقى الموائع بقوة طافية على الجسم المغمور فيها • (انظر : أرشيميدس والكثافة النوعية) •

سائل : شخص يعيش على استجداء الاحسان • ترتبط نشأة الاستجداء ببدء نظام الملكية الخاصة • ينتشر الاستجداء فى أوقات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية ، وحيث يوجد الحافز الدينى الى الاحسان • والمتشردون (انظر : تشرد) ، هم مستجدون قادرون على العمل ، ولكنهم غير راغبين فيه • وهؤلاء يختلفون عن العمال الذين يعملون أعمالا مؤقتة فى أثناء ارتحالهم ، • والعمال المتعطلون والعجزة هم الذين يسهل انزلاقهم الى احتراف الاستجداء ، الذى لا تجدى معه الاجراءات العقابية كثيرا • أما فتح منازل الاقامة (الملاجىء) البلدية ، وتقديم مساعدات التأهيل المهنى للعاجزين ، وتقرير المعاشات لكبار السن ، وتنظيم الاحسان ، واقامة المستشفيات ودور النقاهة ، فكلها اجراءات تساعد على ازالة أسباب الاستجداء•

سايونجى ، كيموشى ، الأمير : (١٨٥٠ — ١٩٤٠) • سياسى يابانى • ينحدر من أسرة عريقة مقربة للبلاط • أيد اعادة السلطة للامبراطور ميجى•زار أوروبا مع الأمير ايتو (١٨٨٢)•وقضى ١٠ سنوات فى فرنسا يدرس السياسة والعلاقات الخارجية • عين رئيسا للوزراء (١٩٠٦ — ٨ و ١٩١١ — ١٢) ، وبعد استقالته عاش عيشة هادئة ، ولكن نفوذه كان عظيما على سياسة بلاده حتى وفاته •

سبأ : دولة ظهرت فى شرق اليمن ، فى المنطقة المعروفة الآن باسم صرواح ، ومأرب ، فسميت البلاد باسمها ، واليها تنسب الحضارة ، واللغة ، والديانة ، السبئية • ورد ذكرها فى التوراة ، فى قصة زيارة بلقيس ملكتها لسليمان فى القرن ١٠ ق•م• استمرت حضارة السبئيين فترة طويلة ، ورغم انتقال العاصمة الى مناطق أخرى بقيت لبلاد سبأ اهميتها ، طالما كان سد مأرب يؤدى وظيفته ، وظلت للعاصمة مأرب مكانتها ، كمركز ثقافى وتجارى هام فى ج• الجزيرة العربية ، حتى قبيل ظهور الاسلام ، عندما تهدم السد ولم يهتم أحد بترميمه حتى الآن •

سپا : مدينة (٨٧١٠ نسمة) ، بمقاطعة لييج ج• شرقى بلجيكا فى الآردين ، قرب الحدود الألمانية • اشتهرت منذ القرن ١٦ بعيونها وحماماتها الحارة ، بحيث أصبحت كلمة سپا تعنى كل مصحة مشابهة • عقد بها مؤتمر سپا ١٩٢٠ ، الذى عرضت فيه ألمانيا مشروعا عن دفع التعويضات للحلفاء •

سبابة الوتر : اصطلاح قديم فى الموسيقى ، كان العرب يستعملونه فى تعريف النغمة التى تؤخذ بالسبابة من أوتار العود ، فيقال : « سبابة البم » أو «سبابة الزير » • وكان يحد النغمة الأساسية للسبابات علامة تستعرض عنق العود ، وتقع على تسع طول الوتر ، يسمونها «دستان السبابة» ، وكانت الألحان التى تجنس على هذا الدستان ، اما أن تكون فى مجرى الوسطى ، أو فى مجرى البنصر ، وذلك بفرض أن نغم الجنس فى اللحن منقول على سبابة الوتر ، فيتميز الجنس الذى مجراه بالوسطى ، عن الذى مجراه بالبنصر • ونغمة دستان السبابة فى الآلات الوترية الأوروبية كانت تسمى المفتاح ، بفرض أن طرفى البعد من مطلق الوتر الى سبابته هو بعد طنينى يفصل الجمع بضعف ذى الأربعة • انظر : تجنيس اللحن ، دستان) •

سبات : فقدان الوعى والاحساس فقدانا مستغرقا ، تستعصى الافاقة منه بالمنبهات • وقد ينجم من السكتة المخية ، والصرع ، والتسمم الأسيتونى فى مرض السكر ، والتسمم البولى ، والتسمم بالكحول ، وبالمورفين ، وبالعقاقير المنومة ، وبغاز الاستصباح ، والصعقة ، وضربة الشمس الشديدة ، والنزف ، وغير ذلك • والعلاج المعجل يقتضى التثبت من سبب الحالة ، اذ من أسبابها ما يستلزم العلاج بالمنبهات ، كالصعقة ، والتسمم بالمورفين ، ومنها ما يقتضى العلاج بالمسكنات ، كالسكتة المخية • كما أن استقصاء سبب المرض لازم أيضا فى متابعة العلاج ، اذ تختلف طرائقه باختلاف الأسباب •

سباتز ، كارل اندرو : (١٨٩١ —) ، قائد أمريكى• رئيس هيئة أركان حرب القوات الجوية للولايات المتحدة (١٩٤٧ — ١٩٤٨)•خدم فى الجيش وانتقل الى السلاح الجوى ١٩١٦ •

سبارتاكوس : زعيم الثورة التى قام بها العبيد فى ايطاليا • جمع حوله كثيرين من العبيد الهاربين ، وسيطر فى ٧٢ ق•م• على جانب كبير من ج• ايطاليا • أخضع الثورة كراسوس وبومبى ، وصلبا ٦٠٠٠ من أسرى العبيد ، وقتل سبارتاكوس فى معركة مع كراسوس (٧١ ق•م•) •

سبارتاكوس ، حزب : فريق من الاشتراكيين الراديكاليين الألمان • أسس الحزب (ح ١٩١٦) وتزعمه : كارل ليبكنخت ، وروزا لوكسمبورج • واستمد هذا الاسم من الاسم الذى كان يوقع به ليبكنخت نشراته ضد الحكومة الألمانية ، فى الحرب العالمية ١ • حول الحزب رسميا فى ديسمبر ١٩١٨ الى الحزب الشيوعى الألمانى • قام بمظاهرة قوية ، حاول فيها المتظاهرون كسب برلين ومدن أخرى ، ولكن قمعت المظاهرة بسهولة على يد الجنرال جوستاف نوسكه•

سباركس ، جارد : (١٧٨٩ — ١٨٦٦) • مؤرخ ، وأستاذ أمريكى ، محرر مجلة أمريكا الشمالية (١٨١٧ — ١٨١٨ ، ١٨٢٤ — ١٨٣٠) • رئيس جامعة هارفرد (١٨٤٩ — ١٨٥٣) • من مؤلفاته : «رسائل جورج واشنطون» (١٢ جزءا — ١٨٣٤ — ١٨٣٧) و «مكتبة تراجم الأمريكيين» (٢٥ جزءا — ١٨٣٤ — ١٨٤٨) •

سباستبول : مدينة (سكانها ١٤٨٠٠٠ نسمة) ، بالاتحاد السوفيتي ج· القرم · قاعدة بحرية وحربية كبرى على خليج بالبحر الأسود ، أنشأتها كاترين ٢ · فى حرب القرم ، قاومت المدينة ببطولة حصار البريطانيين والفرنسيين والأتراك لمدة ١١ شهرا · كانت آخر معاقل الروس البيض (١٩٢٠) فى الحرب الأهلية الروسية · حاصرها الألمان فى الحرب العالمية ٢ لمدة ٨ شهور ، وسقطت بعد تخريبها فى ٣ يولية ١٩٤٣ ، ثم استردت فى مايو ١٩٤٤ ·

السباعى ، محمد : (ت ١٩٣١) · كاتب ، ومترجم عن الانجليزية · ولد بالقاهرة · ترجم كتبا أدبية كثيرة ، منها : «الأبطال» لكارليل ، و «قصة مدينتين» لديكنز ، و «التربية» لسبنسر، و «رسائل النادى» لأديسون وغيرها · له مقالات كثيرة فى المجلات العربية ·

سباق : كان سباق الجرى رياضة محبوبة فى البلاد القديمة · وتضمنت أول دورة أولمبية أسباق الجرى وحدها · (انظر : سباق الماراثون) ، فلما عرف الحصان ، عمل الفرسان على تطوير السباق· كانت مشاهدة سباق العجلات الحربية أيام الرومان متعة · ظل التنافس على زيادة السرعة رياضة محببة ووسيلة للمراهنة على مر العصور · يرجع تاريخ سباق الخيل المنظم بانجلترا الى القرن ١٢ ، حينما كانت الملكية تشجع الرياضة · يقوم نادى الجوكى الذى تأسس بانجلترا (١٧٥٠) بالاشراف على المراهنات وتنظيمها · أدخل سباق الخيل بفرنسا فى عصر لويس ١٤ · كان شائعا بين الطبقات المترفة فى المستعمرات الأمريكية قبل الثورة الأهلية ، كما عرف فى نيويورك وفرجينيا قبل القرن ١٩ · وتلقى المراهنات على الخيل هجوما عنيفا من جماعات الاصلاح والقادة الدينيين · اكتسبت أنواع أخرى من السباق شعبية ، ومنها سباق القوارب ، والسيارات، والدراجات ، والكلاب ، والطائرات ، والسباحة بأنواعها ·

سباق الدربى : سبق للخيل مشهور ، بدأه (١٧٨٠) ايرل أوف دربى ١٢ · يقام كل عام فى أبسوم دونز قرب لندن · تشترك فى هذا السباق الخيول التى أعمارها ثلاث سنين فقط ، ويجب تسجيلها عند ما تكون أعمارها سنة واحدة · والمضمار غير مستو ، ويتجاوز طوله ٢٫٥ كم· يجلب هذا السباق مئات المتفرجين كل عام·

سباق الماراثون : سباق فى العدو لمسافة طويلة ، يستمد اسمه من قرية ماراثون ببلاد الاغريق · فمن تلك القرية (٤٩٠ ق·م·) جرى شاب الى أثينا مسافة ٣٢ كم· تقريبا ، ليحمل نبأ النصر الذى أحرزه الأثينيون على الفرس · وفى الدورة الأولى للألعاب الأوليمبية الحديثة التى أقيمت بأثينا (١٨٩٦) ، أدخل لأول مرة سباق فى العدو لمسافة طويلة سمى : سباق الماراثون ، وكان طول هذه المسافة ح· ٤٠ كم· وأصبح منذ ١٩٠٨ (٤٢ كم· و ١٨٦ مترا) ، واعتبر أحد العناصر الرئيسية فى الألعاب الأوليمبية · ومنذ ١٨٩٧ باستثناء ١٩١٨ يقام بالولايات المتحدة سنويا سباق للماراثون ، باشراف جمعية بوسطن للألعاب الرياضية ، ويعتبر أشهر سباق من نوعه · فاز به كلارنس هـ · دمار سبع مرات بين ١٩١١ ، ١٩٣٠ ·

سباك ، بول هنرى : (١٨٩٩ —) · وزير خارجية بلجيكا (١٩٣٨ — ٤٩) ، ورئيس وزارتها مرتين (١٩٣٨ — ٣٩ و ١٩٤٧ — ٤٩) · اشتراكى معتدل · رأس الجمعية العمومية الأولى لهيئة الأمم المتحدة (١٩٤٦) ، ومجلس التعمير الأوروبى (١٩٤٨ — ٤٩) ، والجمعية الاستشارية الأولى لمجلس أوروبا (١٩٤٩) · شغل ١٩٥٧ منصب الأمين العام لمنظمة دول الأطلنطى، وبعد استقالته منه ١٩٦١ عمل نائبا لرئيس وزراء بلجيكا ووزيرا لخارجيتها ·

سباكة : تشكيل المعادن بصهرها ثم صبها فى قوالب · والمسبك هو المكان الذى تجرى فيه هذه العملية · وتستعمل قوالب الرمل أو الطفل (التى يحدد شكلها نموذج خشبى) للحديد الزهر أو الصلب · ويكون النموذج أكبر قليلا من الشكل النهائى ، حتى يسمح بانكماش المعدن حين يتجمد·ويزيد التبريد السريع من صلابة المسبوك · وتستخدم القوالب المعدنية لسباكة حروف الطباعة وأختام العملات المدنية ·

سباكة داخلية : الجزء من تركيبات المياه والمجارى الموجودة بداخل المبانى · تصنع مواسير المياه فى التوصيلات الحديثة من النحاس الأصفر ، وتختفى داخل الحيطان أو الفواصل · أما المواسير الظاهرة تحت التركيبات فتكون من النحاس الأصفر المطلى بالكروم أو النيكل · وتكون المواسير الناقلة للفضلات والتخلفات صامدة للغاز والماء ، خالية من الزوايا ، حتى لا تتجمع فيها القاذورات · وتفصل المواسير من التركيبات بعازل يقفله الماء ·

سباكة بقوالب معدنية : عملية يتم فيها ادخال المعدن المنصهر بالضغط ، ويستمر الضغط حتى يتم تجمد المعدن · أمكن انتاج أجزاء كثيرة بهذه الطريقة ، بفضل الوصول الى سبائك المعادن التى تتحمل درجات الحرارة العالية · يتم ضغط المعدن المنصهر فى القالب بمكبس أو بالهواء المضغوط · والمسبوكات بهذه الطريقة دقيقة ، وذات سطوح نظيفة · كما يمكن انتاج الأشكال المعقدة بهذه الطريقة· وتوجد آلات تصمم خصيصا لسباكة أشكال معينة بطريقة القوالب المعدنية ، تسهيلا للانتاج ·

سباكة دقيقة : طريقة لسباكة المشغولات ذات الأسطح البسيطة أو المركبة ، مع ضمان دقة عالية فى المسبوكات ، تتمثل فى نعومة سطوحها · تشمل العملية اعداد قالب معدنى خاص ، يماثل الشغلة المراد سباكتها ، ليستعمل فى صب نموذج من الشمع ، ثم يستعمل هذا النموذج من النموذج الخشبى فى حالة السباكة العادية ، ليختم داخل خليط من مادة تقاوم الحرارة ، يضاف اليها سائل ، بحيث يمكن صبها حول النموذج الشمعى وهى سائلة ، ثم تترك لتتجمد فى درجة الحرارة الجوية ، ثم يصهر الشمع بالتسخين فيسيل ، تاركا فراغا يماثل الشغلة ، يمكن صب المعدن المنصهر فيه بعد ذلك ، للحصول على الشغلة المطلوبة ·

سپاهى : مشتقة من الكلمة الفارسية : سپاه أى جيش أطلقت على سلاح الخيالة (الفرسان) فى عصر الدولة العثمانية ، وكانوا من الرعايا المسلمين ، من كبار الاقطاعيين · سرح السلطان محمود رجالها فى أوائل القرن ١٩ · تطلق اليوم على بعض وحدات الجيش الفرنسى من الجزائريين والسنغاليين ·

سبائك القصدير : اسم يطلق على عدة أنواع ، من سبائك بيضاء فضية اللون ، تتألف أساسا من القصدير ، وتتباين أنواعها تبعا لنسبة القصدير فيها وطبيعة المادة المضافة · فالرصاص يضفى زرقة على لون السبيكة ، ويزيد مطاوعتها للطرق ، فى حين يزيدها

الانتيمون بياضا وصلابة • ومن المواد التى تضاف أيضا النحاس والزنك • تشكل السبائك بالصب أو الطرق أو الخراطة ، على قالب ، وقد تزين السبائك بالزخارف • استخدمت فى الشرق الأقصى فى فترة باكرة ، وكانت فى الغرب المادة الأساسية لصناعة أدوات المائدة حتى حل محلها الصينى • كذلك شغلت مكانا هاما فى تجارة انجلترا مع مستعمراتها الأمريكية •

سببية : هى العلاقة بين السبب والمسبب • فاساس العلم أن الظاهرة المعينة فى ظروف معينة تتبعها نتائج بعينها • والفلاسفة يقبلون فكرة السببية ، لكنهم يختلفون فى تحليلها • فلا يرى هيوم ان فى السبب قوة تلزم المسبب بالظهور • ويرى كانت أن السببية مقولة أساسية فى العقل، لا يتم فهم بغيرها•وهكذا يختلف الفلاسفة فى درجة الاحتمال أو اليقين الحتمى الذى يكون فى ملازمة المسبب لسببه • وهنالك فكرة حديثة ، محصلها أن السبب والمسبب جزآن من مجال واحد ، والعلاقة بينهما دينامية •

سبت : انظر : اسبوع •

سبتزبرجن : أرخبيل ، فى المحيط القطبى الشمالى ، يبعد ح• ٦٤٣ كم• ، الى الشمال من الأراضى النرويجية • يقع بين خطى عرض ٧٦° و ٨١° شمالا • تكون سبتزبرجن مع جزيرة بير (فى اقصى الجنوب) الممتلكات النرويجية سفالبار ، (مساحتها ٦٢١٠٥ كم٢• وسكانها ١٠٣٤ وفيهم ٥٠٥ مواطنين من الاتحاد السوفيتى) • سبتزبرجن الغربية (ح• ٣٨٨٥٠ كم٢•) الجزيرة الرئيسية ، بها أماكن استيطان (نيو اولسند ، لونجيير سيتى) • ومن الجزر الأخرى أرض الشمال الشرقى ، وجزيرة الأمل ، وارض الملك تشارلس ، وجزر بارنيت • الفحم ثروة الجزر الرئيسية • استكشفها الفايكنج فى القرن ١٢ ، وأسموها سفالبار ، ثم أعاد وليم بارنيت استكشافها ١٥٩٦ • قام هنرى هدسن بالتحويت فيها (صيد الحيتان) ١٦٠٧ ، وفى ١٦١٨ قصر الهولنديون عمليات تحويتهم على شمال سبتزبرجن تاركين البقية للمنافسين • بدأ تجار الفراء الروس عملياتهم فى القرن ١٨ ، وتبعهم الاسكنديناويون • رسمت خريطة لهذه الجزر فى القرن ١٩ • أوقف الصراع للاستيلاء على سبتزبرجن ١٩٢٠ ، بمعاهدة دولية (قبلتها السويد والاتحاد السوفيتى وبعض دول أخرى فيما بعد) ، منحت الأرخبيل للنرويج، ومنعت الاقامات العسكرية ، كما أمنت حقول الفحم • وفى الحرب العالمية ٢ أطلقت قوات الحلفاء قنابلها على مناجم الفحم • طردت النرويج القوات الألمانية ١٩٤٢ ، ولكن فى ١٩٤٣ أكمل الألمان تخريب المناجم • وفى ١٩٤٤ طلب الاتحاد السوفيتى الاشتراك فى حماية سبتزبرجن مع النرويج ، ولكن هذه رفضت الطلب ، كما رفضته بعض الدول الموقعة على معاهدة ١٩٢٠ •

سبتمانية : اقليم فى ج• فرنسا • كان فى الأزمنة الرومانية شريطا ضيقا من الأرض محاذيا لساحل البحر المتوسط حول ناربون ، وسمى كذلك نسبة للفرقة السابعة • وامتد الاسم فى زمن الفرنجة حتى شمل جميع المنطقة ، من الجارون الأعلى حتى الرون ، ومن البرانس الى سيفن • استولى القوط الغربيون على هذا الاقليم ، ثم انتزعه منهم الفرنجة ، وعاد هؤلاء ففقدوه • وقع فى قبضة العرب لمدة قصيرة ، وانتقل فى النهاية الى كونتات تولوز •

سبتمبر : انظر : تقويم •

سبتة : مدينة اسبانية ، بساحل المملكة المغربية ، (سكانها ح• ٦٧٦٩٠ نسمة) ميناء على البحر المتوسط تجاه جبل طارق • اقيمت فى مكان مستعمرة فينيقية • بدأ منها فتح العرب للاندلس ٧١١ • استولى عليها البرتغاليون ١٤١٥ ، وكانت أول استعمار أوروبى دائم فى أفريقيا • خضعت للحكم الاسبانى منذ ١٥٨٠ •

سبتيموس سفروس : انظر : سفروس •

سبتيون : جماعة من البروتستانت ، ممن يشددون فى اعتبار يوم الأحد يوما مقدسا لا يقام بأى عمل فيه • تعرف منظمة السبتيين فى الولايات المتحدة باسم «اتحاد يوم الرب» ، ويستعمل هذا التعبير أيضا للاشارة الى أولئك الذين يرون اليوم السابع (السبت) يوما مقدسا للرب • تفعل مثلهما جماعات معينة فى الادفنتست والمعمدانيين السبتيين •

سبحة (مسبحة) : اداة معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ • استعملت زينة ، وتعويذة ، وتميمة • وفى الآثار الفينيقية ما يشير الى أنها استعملت فى المقايضة • صنعت المسابح من مواد مختلفة ، كالقواقع ، والطين ، والبذور ، والمعادن ، والعاج ، والزجاج ، والأحجار الثمينة • وتخصصت بلدان معينة فى صنعها ، فعرفت البندقية بمسابح الزجاج الملون ، وأوروبا الوسطى بمسابح الكهرمان الأسود ، ومصر بمسابح الخزف ، والصين بمسابح العاج المنقوش • واعتقد أن العنبر ، والمرجان ، والجمشت ، واليشب ، أكثر المواد جلبا للسلامة لحامليها • ازدهرت صناعة المسابح فى أوروبا على اعتبار انها وسيلة رابحة فى التبادل مع الشعوب البدائية • تستخدم السبحة الآن كل طبقات المسلمين ، عدا الوهابيين الذين يعتبرونها بدعة • أكثر الأنواع شيوعا المسبحة المؤلفة من ٩٩ حبة • بيد أن المسبحة أداة مستحدثة لا أصل لها فى الاسلام ، بل عرفها المسلمون عن طريق المتصوفة •

سبد : طيور متوسطة الحجم من الفصيلة السبدية ، رتبة السبديات ، ليلية ، تتغذى بالحشرات ، وتنشط وقت الغسق • منها : السبد المصرى (أبو النوم أو البخاخ) ، مقيم بمصر ويهاجر اليها ، والسبد الصحراوى أنصل لونا ، والسبد الأوروبى تفد منه أربعة أصناف الى مصر فى الربيع والخريف • لونه فضى رمادى ، وبه خطوط سود على الراس والرداء ، فيبدو الطائر كقشر الأشجار•

سبران : اسم أعجمى ، يعنى به الأصوات الحادة التى فى نهاية الطبقات الصوتية ، ويراد به أصوات النساء والأطفال • انظر : منطقة الصوت •

سبرنجفيلد : اسم لأكثر من عشرة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : ١ – مدينة صناعية (١٦٢٣٩٩ نسمة) ، فى ج•غ• ولاية ماساشوستس على نهر كونكتيكت ، اسست ١٦٣٦ ، وهى مرفأ نهرى نشط ، من منتجاتها الأجهزة الكهربية ، والآلات المعدنية، والدراجات الآلية ، واللدائن ، تضم عددا كبيرا من المعاهد العلمية ، منها الكلية الأمريكية الدولية ، ومتحف التاريخ الطبيعى ، ومتحف للفنون الجميلة • ٢ – مدينة (٨١٦٢٨ نسمة) ، عاصمة ولاية الينوى، تقع على ضفة نهر سانجامون ج•غ• شيكاغو ، اسست ١٨١٨ ، وبلغت مصاف المدن (١٨٤٠) ، تقع وسط منطقة غنية بالحاصلات الزراعية ومناجم الفحم ، وتزدهر فيها صناعة المعادن والصناعات الزراعية ، تضم عددا كبيرا من دور العلم وضريح ابراهام لنكولن

وأسرته ، وهو بناء قومي مشهور • ٣ - مدينة (٧٨٥٠٨ نسمة)، بوسط ولاية أوهايو على نهر ماد ، اسست ١٧٩٩ ، واعلنت مدينة أمريكيـــة ١٨٥٠ ، ونمت بسرعة أثر وصـلها بالطرق البرية والحديدية ، من منتجاتها المحركات الكهربية ، والآلات الزراعية ، ومختلف المصنوعات الزراعية • ٤ - مدينة (٦٦٧٣١ نسمة) ، فى ج•غ• ولاية مونتانا ، تحيط بها أراض واسعة غنية بالحاصلات المختلفة ، ومنها الألبان ، والطيور الداجنة ، والحبوب ، والفواكه، الى جانب بعض المعادن • من صناعاتها عربات السكك الحديدية ، ووسائل النقل المختلفة ، والأسمنت ، والثياب ، والأطعمة المحفوظة، وتضم عدة مدارس وكليات •

سبرينجيل ، هيرمان يوهان فيليب : (١٨٣٤ - ١٩٠٦)، كيماوى ، وفيزيقى ألمانى • اخترع مضخة سبرينجيل • أحـــد رواد المتفجرات •

السبع المثانى : هى الفــاتحة • والمثانى جمع مثنى ، بمعنى مردد ومكرر ، واطلق ذلك على الفاتحة ، لأنها تكرر قراءتها فى الصلاة • ولرقم ٧ دلالة خاصة ، كرقم ٣ ، فهو مفضل على كثير من الأرقام ، فالسعى بين الصفا والمروة ، والطواف حول الكعبة ، سبع مرات ، والسموات سبع •

السبعية : اسم تعرف به طوائف متنوعة من الشيعة يقصرون عدد الأئمة الظاهرين على سبعة • معظم افرادها يسوقون الامامة الى ابن المهدى ، وهو الذى عرف بالامام التام ، ولقب بقائم الزمان ، وهم فى نظر بعض الفقهاء غلاة ، ويعتبرونهم منسلخين عن الاسلام، لأسباب شتى •

سبعينية : ترجمة العهد القديم الى اليونانية الاسكندرانية ، حققها علماء من اليهود الهلينستيين فيما بين (٢٥٠ ، ١٠٠ ق•م•) • سميت كذلك لأنها كتبت فى ٧٢ يوما ، بوساطة ٧٢ مترجما ، بناء على طلب بطلميوس فيلادلفيوس • ترجع أهميتها الى أنها نقلت عن نصوص فقدت تحوى جميع كتب القانون الغربى • عول عليها اليهود الهلينستيون والمسيحيون الذين كانوا يتكلمون اللغة اليونانية ، وعلى رأسهم القـــديس بولس • ولا تزال الكنيسة اليونانية تعول عليها حتى اليوم ، وان كان مخطوط الترجمة الأولى مفقودا •

سپكتيتور : جريدة يومية لندنية (١٧١١ - ١٧١٢) ، اشترك فى تحريرها كاتبا المقالة الشهيران : ريتشارد ستيل ، وجوزيف اديسون ، خلفت جريدتهما الأولى «تاتلر» (١٧٠٩ - ١٧١١) ، وكانت تتناول الموضوعات الأدبية والاجتماعية ، ويحررها أعضـــاء وهميون لناد وهمى ، أهمهم سير روجر دى كوفرلى ، الذى تبلورت شخصيته خلال المقالات ، وأصبحت شخصية هامـــة فى الأدب الانجليزى • كان لمؤلفات اديسون وستيل تأثير هام فى الرأى العام وفى الصحافة الانجليزية فيما بعد •

سبلانتسانى ، لادزارو : (١٧٢٩ - ١٧٩٩) • ، عـــالم طبيعى ايطالى • كان أستاذا فى جامعتى مودينا (١٧٦٣ - ١٧٦٩)، وبافيا منذ ١٧٦٩ • تضمنت بحوثه الهامة دراسات على التأثير الهضمى للعاب ، وتجدد الأنسجة ، والدورة الدموية فى الأجنة ، والتغيرات التنفسية فى الحيوانات متغيرة الحرارة وثابتـــة الحرارة • أجرى تجارب أبطلت نظرية ج•ت• نيدهام عن التولد الذاتى •

سبلة : السماد العام العضوى الناتج من اسطبلات الخيـــل • وتتكون من الروث ، والبول ، والفرشــــة ، وتكون عادة من قش الأرز • وما قيل عن سماد المواشى فى التحضير والتخزين والاستعمال، يمكن قوله هنا • ويتردد تركيب سماد السبلة بين حدود واسعة : فالنسبة المئوية للرطوبة فيه بين ٩ و ٤٢ ، وللمواد العضوية بين ١٩ و ٥١ ، وللنتروجين الكلى بين ٦ر٠ و ٦ر١ ولخامس أكسيد الفسفور بين ٤ر٠ و ١ ، وللبوتاسا بين ٥ر٠ و ١ر١ ، وهو سماد « حار » ، أى سريع التخمر لقلة الماء فيه نسبيا ، ولطبيعة فرشته ، كما أنه أسرع صلاحية للنبات من سماد المواشى •

سبلة (كؤيس) : هو المحيط الخــــارجى للزهرة ، ويتكون من عدد من الأوراق الزهرية تسمى كل منها سبلة •

سبلوقة : جندل بالنيل النوبى ، على بعد ٦٠ كم• ش• الخرطوم• يمتد لمسافة ٦٠ كم• يعرف باسم الشلال ٦ •

سبليت : سبالاتو بالايطالية ، مدينة (٧٥٣٧٧ نسمة) ، ج• كرواتيا ، بيوجوسلافيا • أكبر مدن دلماشيا ، وميناء رئيسى على الأدرياتى • مركز سياحى • من آثارها الرومانية الكثـــيرة قصر ديوكلشيان الضخم ، الذى بدىء بناؤه ٢٩٥ • أصبحت سبليت مدينة بعد أن التجأ الى القصر (القرن ٧) أهل سالونا المجـــاورة هربا من الأفار • كانت ميناء مزدهرا فى العصور الوسطى • تنازعتها المجر والبندقية (القرن ١٣ - ١٥) ، وحكمها البنادقة (١٤٢٠-١٧٩٧)، ثم النمساويون حتى ١٩١٨ •

سپندر ، ستيفن : (١٩٠٩ -) • شاعر ، وناقـــد انجليزى • درس فى أكسفورد • من كبار شعراء القرن ٢٠ • وجد الهامه الأدبى فى الثورة على الأوضاع الاجتماعية مع غيره من شعراء العصر ، مثل أودن ، وسسيل داى لويس • وتبلورت تلك الثورة فى مناصرته للثوار فى الحرب الأهلية الاسبانية ضد الفاشية • يحرر حاليا مجلة «انكاونتر» ، وهى من أهم المجلات الثقافية فى انجلترا • ظهرت مجموعة قصائده (١٩٣٣) • كتب كذلك القصـــة القصيرة ، وبعض المؤلفات النقدية ، منها «الحياة والشاعر» ١٩٤٢ - ترجم الى العربية - له ترجمة ذاتية بعنوان «عالم داخل العالم» ١٩٥١ •

سپنسر ، ادموند : (١٥٥٢ - ١٥٩٩) • شاعر انجليزى• من أهم رجال الأدب فى تاريخ بلاده • أظهر نبوغا مبكرا ، وكان صديقا لكبار عصره من المفكرين والكتاب ، أمثال هارفى ، وفيليب سيدنى ، ووالتر رالى ، فى بلاط الملكة اليزابيث ، الذى اشـــتهر برعايته للفنون والأدب والعلم • عين سبنسر فى وظائف ادارية كثيرة فى ايرلندا ، حيث قضى بقية حياته • تأثر بالتقاليد الأدبية المتوارثة عن العصور الوسطى ، ومنها الرمزية فى التعبير ، وسرد آراء الشاعر فى اطار حلم • غير أنه أضاف الى التراث الأدبى الانجـــليزى وزنا شعريا جديدا عرف باسمه ، وأحياه الشعراء الرومانسيون ، أمثال كيتس ، وشيللى ، وبيرون ، وروسيتى فى القرن ١٩ • أهم أعماله : قصيدة «أستروفيل» التى رثى فيها سير فيليب سيدنى ، وسلسلة من الغزليات عن زوجته ، ثم المجموعة التى أسماها : « الملكـــة الأسطورية » (١٥٩٠ - ١٥٩٦) ، وعبر فيها عن معتقداته الدينية والفلسفية والسياسية •

سبنسر ، بلات روجرز : (١٨٠٠ - ١٨٦٤) ، خطاط امريكى• اخترع الخط المعروف بخط اليد الاسبنسرى •

سبنسر ، خليج : مدخل من المحيط الهندى ، طوله ٣٢٢ كم٠، وعرضه ١٢٩ كم٠ ، يقع فى ج٠ استراليا ، ويفصل بين شبه جزيرتى ايرى ويورك ، وعلى سواحله ميناء ايرى ، وميناء أوجستا ٠

سبنسر ، ستانلى : (١٨٩١ – ١٩٥٩) ٠ مصور انجليزى ٠ تميز كثير من اعماله الفنية بالتصوير الواقعى للموضوعات الدينية، حيث يبدو فيها الأشخاص بملابس حديثة ، وتظهر فيها غالبا قريته كوكهام كمنظر خلفى ٠ وكانت لوحته « القيامة » التى عرضت ١٩٢٧، سببا فى شهرته ٠ كانت رحلته الى مقدونيا (١٩١٥ – ١٨) مصدرا للالهام فى مجموعة صور جدارية بكلية أول سولز ٠ وصل الى القمة بلوحته « بعث الجنود » ٠ أسند اليه فى أثناء الحرب العالمية ٢ تصميم دار للسفن بميناء جلاسجو ٠

سبنسر ، هربرت : (١٨٢٠ – ١٩٠٣) ٠ فيلسوف انجليزى٠ درس الهندسة ، ثم تحول الى دراسة العلوم الطبيعية وعلم النفس٠ يرى أن الفلسفة هى حصر المعرفة فى مبدأ التطور ، وطفق يطبقه على جميع الظواهر ، حتى لقب «فيلسوف التطور» ٠ والتطور هو تناسق عمليتى التفريق والتجميع ، فكل كيان طبيعى ينقسم ، لكن كل قسم منفصل يعود فيجتمع بمنظومة من الروابط جديدة ، تجعل منه وحدة جديدة ، أكثر تعقدا فى تركيبها مما كانت عليه وهى جزء من الكيان الأول ، كما تصبح فى صورتها الجديدة أقدر على القيام بوظيفتها ، يحدث هذا التطور على مراحل متناوبة فمرحلة التجميع تعقبها مرحلة التفريق وهكذا ٠ وقد بسط سبنسر رأيه فى التطور، باعتباره مبدأ فلسفيا يوحد أشتات المعرفة ، فى كتابه « المبادىء الأولى » ، وهو بداية مؤلف من عشرة أجزاء فى «الفلسفة التأليفية»، ولم يستثن فى تطبيق مبدئه الا ما أسماه بـ « المحال على المعرفة » ، وهو الجانب الذى لا يرد على خبرة الانســـان ، ومن ذلك اللاهوت والمجردات ، مثل المكان والزمان والحركة والقوة ٠ والقاعدة عنده فيما يمكن معرفته هى امكان مقارنته بغيره ٠ ولما كان المطلق مستحيل المقارنة بغيره ، استحالت معرفته ٠ فحد المعرفة الممكنة هو الظواهر وعلاقاتها ٠ وبين فى كتابيه : « أصول البيولوجيا » ، و « أصـــول علم النفس » ، كيف تقدمت الحياة بفعل المواءمة المســـتمرة بين العلاقات الداخلية فى الكائن الحى ، والعلاقات الخارجية فى عناصر البيئة ٠ وخصص كتابه : « أصول علم الاجتماع » لمسائل السياسة والاقتصاد ٠ فكلما تطور المجتمع انفصل الفرد عن الكيان الاجتماعى، وازداد حرية ٠ وفى «أصول الأخلاق» يبين أن الأخلاق قد تطورت نحو التوفيق بين حقوق الفرد والجماعة ٠ وكان لسبنسر أثر قوى فى العالم كله ٠ التقى به الامام محمد عبده فى أثناء زيارته لانجلترا (١٩٠٣) ٠ وبنى سبنسر آراءه التربوية على أسس علمية ، كما فعل فى فلسفته كلها ، ولكنه كان يعرف أن « علم النفس » الذى هو أساس التربية لم يصبح بعد علما حقا ، ولذلك لم يكن كتـــابه الشهير فى التربية الفكرية والخلقية والجسدية ، الذى نشره ١٨٦١، أكثر من محاولة فى سبيل تحديد غاية التربية وأصولها ٠ وقد ذهب الى أن غاية التربية هى اعداد الانسان للحياة الكاملة ، ثم نقد مناهج التربية وأساليبها المألوفة فى عصره ، لأنها تعنى بالآداب واللغات ، وتهمل علوم الطبيعة ٠ واهتم خاصة ببيان تأثير هذه العلوم فى تهذيب العقل والخلق ، بالاضافة الى فائدتها فى الحياة والفعالية الصناعية ٠ كما ألح على ضرورة العودة الى الطبيعة ، والعناية بالجسد وصحته ٠ وكان له فضل كبير فى اشاعة الروح العلمية ، وتوجيـــه الأفكار الى قوانين التطور الفكرى والنفسى ، ولزوم ملاءمة طرائق التدريس لمراحل هذا التطور ، ودعا الى التربية الذاتية ، والى نظام العقوبات الطبيعية ٠

سبنيتى : فرع قديم للنيل بوسط الدلتا ، يطابق المجرى الحالى لبحر تيره ٠

سبوتة : اسمها العلمى : اكراس سابوتا ، من الفصـــــيلة السابوتية ٠ موطنها أمريكا الاستوائية ٠ الشجرة كبيرة الحجم ، مستديمة الأوراق ، معمرة ٠ أوراقها جلدية داكنة الخضرة لامعـة كبيرة ٠ أزهارها صغيرة لونها أبيض مصفر عطرة ، قد تخرج طوال السنة ٠ الثمرة كرية أو متطاولة ، وأحيانا تكون لها قمة مستدقة٠ سطحها خشن عليه حراشيف دقيقـــة بنية اللون ٠ اللحم أبيض مائل للسمرة ، محبب طرى حلو ، (به ح٠ ١٤٪ سكر) ، قليـل المزازة والغروية ، به بضعة بذور طويلة سود لامعة ٠ تحتوى قشرة الشجرة على مادة لبنية تسمى شيكل ، تستعمل لصناعة اللبـــــان الأمريكى ، وتستخلص بتشريط قشر الأفرع والجذوع ، واستقبال « اللبن » الذى يسيل منها فى أوعية خاصة ٠ وخشب السابوتا دقيق الحبيبات متين ، يعيش طويلا ٠ تنمو الشجرة بجميع الأراضى، وتتكاثر بالبذور ٠

سبوتسوود ، وليم : (١٨٢٥ – ١٨٨٣) ٠ عالم رياضة، وفيزيقى بريطانى ٠ من أعماله الرياضية مؤلف عن المحـــددات ، وضعه ١٨٥١ ، ويحتمل أن يكون أول مانشر فى هذا الموضوع ٠ وفى ١٨٧٤ كتب عن دراساته فى استقطاب الضوء ٠ عين رئيســـا للجمعية الملكية ١٨٧٨ ٠

سبود ، جوزيا : (١٧٥٤ – ١٨٢٧) ٠ خزاف انجليزى ٠ أوجد نوعا خاصا من الصينى يشبه السيفر الفرنسى ٠

سبوراديس : جزر متفرقة فى بحر ايجه ، من الأراضى اليونانية٠ يدخل فى سبوراديس الشمالية عادة جزيرة سكيروس والجزر الصغرى تجاه سواحل ماجنزيا وايوبيا ، وأحيـــانا جزر لمنوس ولسبوس أيضا ٠ وتشمل سبوراديس الجنوبية جزر ايكاريا ، وساموس ، والدوديكانيز ، وخيوس ٠

سبورو : مدينة (٤٢٦٦٢٠ نسمة) ، ج٠غ٠ هوكيدو باليابان ، وهى عاصمتها وأكبر مدنها ٠ بها جامعة ٠

سبوفورد ، انيزورث راند : (١٨٢٥ – ١٩٠٨) ٠ أحـد أمناء مكتبة الكونجرس ٠ عينه الرئيس ابراهام لنكولن أمينا للمكتبة (١٨٦٤) ٠ له عدة مقالات عن الكتب والمكتبـــات ، وألف ونشر عديدا من البحوث فى مختلف الموضوعات المكتبية ٠

سبوكان : مدينة (١٦١٧٢١ نسمة) ، فى ق٠ ولاية واشنطن، على ضفة نهر سبوكان ، قريبا من مساقط سبوكان ٠ أسست ١٨٧٢، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٩٠ ٠ وهى فرضة نهرية نشطة ، ومركز تجارى لمنطقة غنية بالمناجم ، والحبوب ، والفواكه ، والأخشاب ٠ من منتجاتها : الدقيق ، والأغذية المحفوظة ، والألبان ، والأخشاب، وأجهزة الخطوط الحديدية ٠ وهى مقر جامعـــة جونزاجا للآباء اليسوعيين ٠ من معالمها : متاحف فنية ، وأثرية ، وكنائس جميلة ، وحدائق عامة أنيقة ٠ وهى مركز للنزهة والاصطياف ٠

سبوليتو : مدينة (٢١٦٥٩ نسمة) ، فى أومبريا بايطاليـــا

الوسطى . كانت عاصمة دوقية كبيرة . انشاها اللمباردیون ح. ٥٧٠، واصبحت تحت الحكم البابوى منذ القرن ١٣ . بها كاتدرائية تزين جدرانها صور بالألوان المائية – رسمها فيلبو لبى – وكنائس عديدة من العصور الوسطى وبقايا آثار رومانية .

سپيد ، جون : (١٥٥٢ ؟ – ١٦٢٩) . مؤرخ ، ورسام خرائط ، انجليزى . هجر حرفته كخياط واشتغل بعمل الخرائط . نشر كثير من الخرائط التى رسمها لأجزاء انجلترا وويلز فى «مسرح امبراطورية بريطانيا العظمى » ١٦١١ . لايزال عدد من خرائطه محفوظا فى المتحف البريطانى .

سپيرمان ، شارلس ادوارد : (١٨٦٣ – ١٩٤٥) . سيكولوجى انجليزى . نشر ١٩٠٤ بحثه المشهور فى «الذكاء العام : تحديده وقياسه موضوعيا» ، واضعا فيه أساس نظرية العاملين فى الذكاء : العامل العام المشترك فى أداء الشخص لعدة اختبارات ، والعوامل الخاصة التى يكشف عنها تفاوت الأداء لشخص واحد فى مجموعة اختبارات لعدة وظائف مختلفة . اكتشف عامل القصور الذاتى الذهنى وعامل الارادة . أسهم فى تطوير المنهج الاحصائى المعروف بالتحليل العاملى . من مؤلفاته : « قدرات الانسان ، طبيعتها وقياسها » ، و «طبيعة الذكاء ومبادىء المعرفة» ، و «العقل المبدع» ، و « علم النفس عبر القرون» .

سپيك ، جون هانتج : (١٨٢٧ – ٦٤) . رائد انجليزى لأفريقيا . صحب سير ريتشارد بيرتن فى رحلاته الى الصومال (١٨٥٤) ، وشرق أفريقيا الوسطى (١٨٥٧ – ٥٩) ، واكتشفا معا (١٨٥٨) بحيرة تنجانيقا ، ثم سار سپيك بمفرده ، فاكتشف بحيرة فكتوريا نيانزا ، واعتقد أنها من منابع النيل . عاد اليها ١٨٦٢ ، واثبت أنها منبع نيل فكتوريا .

سبيل : اهتم المسلمون ببناء الأسبلة ليرتوى منها السابلة ، وكانت فى أول الأمر ملحقة بأركان المساجد ، ثم اقيمت لها مبان مستقلة فى عهد الأتراك العثمانيين . وبالمدن الاسلامية نماذج كثيرة منها .

سپينوزا : انظر : اسپينوزا .

ست : معبود الصعيد القومى ، وعاصمته «امبوس» ، يناظره فى الدلتا حورس ، وعاصمته دمنهور . كان حيوانه المقدس كلبا بريا ، من فصيلة عرفها المصريون وانقرضت منذ زمن بعيد . وكان هو رمز القوة والبأس الشديد ، فهو رسول السماء اذا غضبت ، وبصوته ترعد . وهو الذى يزلزل الأرض ويرسل الرياح عاصفة . ثم هو يغدو شرا كله فى العصور المتأخرة ، كما تصوره أسطورة «أوزوريس». ولم يكن العداء بينه وبين حورس سوى صدى للكفاح بين القطرين قبل الوحدة ، فلما تمت غدا كلاهما أخوين ، يشاركان فى حماية الوادى ، وفى اعداد فرعون للجلوس على العرش . غير أن شهرة « حورس » قد علت فجعلته علما على فرعون ، على حين غدا «ست» رمزا للقوة والبطش ، ومثالا للمحارب البطل ، يعلم فرعون كيف يستقبل الحرب، وكيف يرمى القوس فيصيب العدو. ثم تعلو شهرته بظهور الرعامسة الذين انحدروا من أصل عسكرى نشأ فى ق الدلتا، حيث نزل الهكسوس ، فرأوا فى «ست» صورة معبودهم «سوتخ» .

ست الحسن : انظر : بلادونا .

ست الشام : (ت ١٢٢٠) . بنت أيوب ، اخت الملكين صلاح الدين والعادل . بنت المدرستين الشاميتين بدمشق . كان لها من محارمها ٣٥ ملكا .

الست المستحية : جنس من النباتات يتبع الفصيلة القرنية ، ويضم ٤٠٠ نوع. تنمو فى المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية. موطنها أمريكا، وقليل منها فى آسيا وافريقيا. الأوراق ريشية مركبة، والأزهار فى خصلات مستديرة تشبه السنط ، ومنها النبات الحساس . «ميموزا بوديكا» ، ويسمى الست المستحية ، تنثنى أوراقه عند اللمس .

ست الملوك ، فاطمة : (ت ١٣١٠) ، فقيهة حنبلية . ميلادها ووفاتها ببغداد ، بنت على بن حمزة . قرئت عليها مصنفات البغوى ، ومسند الدارمى ، واجازت بعض معاصريها .

ستاتن : جزيرة (١٤٧ كم٢ ، ١٩١٥٥٥ نسمة) ، فى خليج نيويورك ج.ق. مدينة نيويورك . وهى منذ ١٨٩٨ جزء من المدينة المذكورة ، وتعرف باسم حى ريتشموند . يفصلها عن نيوجرسى المضيقان : كيل فانكول ، وآرثر كيل ، ويصلها بها عدد من الجسور الكبيرة . ويصلها بمنهاتن وبروكلين خطوط حديدية . سكان الجزيرة على العموم من الطبقات الشعبية ، ولبعض اقسامها مظهر الحياة الريفية ، ففيها بساتين للخضروات ، ومزارع لتربية الدواجن وما اليها . مركز صناعى . تقوم على شواطئها الشمالية مصانع لبناء السفن . اتسعت وازدادت أهميتها ابان الحرب العالمية ٢ ، وبالجنوب الشرقى منها شواطىء جميلة تمارس فيها أنواع الرياضات البحرية. من مراكزها التجارية : سنت جورج، وستابلتن، وبورت ريتشموند. تضم عددا من المؤسسات العلمية ، والمستشفيات ، ودورا للبحارة المتقاعدين ، وكنائس وابنية تتسم بطابع أثرى طريف ، وترجع للقرن ١٧ .

ستار : نوع من النسيج المطرز ، والمذهب ، والمزخرف ، بشتى انواع التزاويق من نبات وحيوان وطير . زينت بها الحوائط فى قصور الخلفاء والأمراء ، وبخاصة فى العصر الفاطمى .

ستارلنج ، ارنست هنرى : (١٨٦٦ – ١٩٢٧) . فسيولوجى انجليزى . ولد فى الهند . أستاذ بجامعة لندن (١٨٩٩ – ١٩٢٣). حجة فى التنظيم العصبى لعمل القلب والدورة الدموية . ابتكر مع سير وليم م. بيليس فكرة الهرمونات . درس حركات الأمعاء ، واصفا (١٨٩٩) حركتها التمعجية (الدودية) بأنها انعكاس عقدى. من مؤلفاته : « مبادىء الفسيولوجيا البشرية » ١٩١٢ .

ستارك ، فريا مادلين : (١٨٩٦ –) ، كاتبة ، ورحالة انجليزية . درست العربية ، وقامت ١٩٢٧ برحلات الى الأجزاء النائية من الشرق الأوسط . التحقت بخدمة الحكومة البريطانية (١٩٣٩ – ٤٥) ، فعملت بعدن والقاهرة وبغداد . اهم مؤلفاتها : «وديان الحشاشين» ١٩٣٤ . هذه الوديان فى جنوب بحر قزوين وقد خضعت فى وقت ما للاسماعيليين الذين اشتهروا باسم الحشاشين ، و «البوابات الجنوبية للجزيرة العربية» ١٩٣٦ ، و «جزيرة العرب» ١٩٤٥ و «فرساوس فى مهب الريح» ١٩٤٨ . اتجهت بعد ذلك الى الرحلات والدرس فى الأناضول .

ستاس ، جان سيرفيه : (١٨١٣ – ٩١) . كيماوى بلجيكى. كان مساعد ج.ب.ا. دوما ، ثم استاذا (١٨٤٠ – ٦٥) بالمدرسة الحربية الملكية ببروكسل . عرف بتقديراته الدقيقة للاوزان الذرية .

ستاسن ، هارولد ادوارد : (١٩٠٧ –) ، سياسى امريكى . مدير جامعة بنسلفانيا (١٩٤٨ – ١٩٥٣) ، وحاكم مينيسوتا (١٩٣٩ – ١٩٤٣) ، ومندوب الولايات المتحدة بالمؤتمر الذى أنشأ هيئة الأمم المتحدة (١٩٤٥) .

ستافربول : اقليم وقسم ادارى (مساحته ٧٦٧٠٠ كم٢، سكانه ½ مليون نسمة) ، ج. روسيا الأوروبية ، يمتد الى الشمال من سلسلة القوقاز الرئيسية ، ويشمل منخفض مانيش (فى الشمال)، وهضبة ستافربول (فى الوسط) ، ومنطقة بياتيجورسك . ادخلت فيه مشروعات الرى منذ ١٩٤٥ ، وينتج الآن الحبوب ، والقطن ، والكروم ، والفواكه ، والخضر . السكان من الروس ، والأوكرانيين، وتوجد اقليات من التركمان ، وتتار نوجاى أشباه البدو . عاصمته **ستافربول** (ح. ٨٥١٠٠ نسمة) ، مركز زراعى على الهضبة ، كانت قاعدة هامة فى غزو روسيا للقوقاز (١٨٣٠) وما بعدها .

ستافنجر : مدينة (سكانها ٥٠٣٢٠ نسمة) ، ج.غ. النرويج ، على خليج ستافنجر . مقر كونتية روجالاند . ميناء بحرى هام ، به دار كبرى لبناء السفن ، ومصانع لتجفيف السمك . يرجع تاريخها الى القرن ٨ . مقر اسقفية فى القرن ١١ . تحطم كثير من أبنية المدينة فى حريق ١٦٨٤ . سلمت فى أول يوم من غزو القوات الألمانية للنرويج فى الحرب العالمية ٢ . بها متحف رائع .

ستال ، جرمين دى : (١٧٦٦ – ١٨١٧) . اديبة فرنسية. تزوجت ١٧٨٦ من البارون ستال هولشتين ، ثم انفصلت عنه . ادى موقفها المعادى من نابليون الى نفيها من باريس ، فذهبت الى ضيعتها على ضفاف بحيرة جنيف ، حيث التف حولها عدد من الأدباء، منهم شاتوبريان ، وبنجمان كونستان . ومن قصصها الناجحة : « دلفين » ١٨٠٢ ، و « كورين » ١٨٠٧ . كتبت «عن الأدب» ١٨٠٠، شارحة أثر الظروف الاجتماعية فى الأديب . أشهر مؤلفاتها كتابها «عن ألمانيا» ١٨١١ الذى اعتبره نابليون هجوما على فرنسا ، وتفضيلا للثقافة الألمانية . لذا صادر الطبعة الأولى ، وهدد الكاتبة بالعقاب ، ففرت الى روسيا وانجلترا ، ثم عادت ١٨١٥ الى ضيعتها. ولما اعيد طبع كتابها «عن ألمانيا» أثار ضجة كبيرة ، وأثر فى الفكر الأوروبى ، لثناء المؤلفة على الرومانسية الألمانية . ومن آثارها الأخرى : «خواطر عن الثورة الفرنسية» ١٨١٨ ، و « عشر سنوات فى المنفى » ١٨٢١ .

ستالنجز ، لورنس : (١٨٩٤ –) . كاتب مسرحى امريكى . اشتغل بالصحافة ، وأصبح ناقدا مسرحيا ، ومحررا أدبيا فى مجلة «نيويورك ورلد» . اشتهر بمسرحيته الواقعية «ثمن المجد»، التى كتبها بالاشتراك مع ماكسويل أندرسون ، عندما كان قبطانا للبحارة . فقد ساقه فى الحرب العالمية ١ . من أشهر رواياته « الريش » ١٩٢٤ .

ستالين : اسمها القديم : ڤارنا ، مدينة (٧٧٧٩٢ نسمة) ، ق. بلغاريا على البحر الأسود . ميناء هام . بها صناعات مختلفة ، وجامعة انشئت ١٩٢٠ . اسست ڤارنا باسم اوديسس بصفتها مستعمرة يونانية فى القرن ٦ ق.م. ، ثم خضعت للامبراطورية الرومانية فى القرن الأول ، وفيها هزم البلغاريون البيزنطيين (٦٧٩) ، وأحرز الأتراك نصرا حاسما (١٤٤٤) على الصليبيين . كانت معركة ڤارنا آخر محاولة كبرى للشعوب المسيحية ، لوقف موجة الغزو العثمانية لأقطار ق. اوروبا . سميت «ستالين» بمناسبة عيد ستالين السبعين فى ١٩٤٩ .

ستالين ، جوزيف فساريونفتش : (١٨٧٩ – ١٩٥٣) . سياسى ، ودكتاتور روسى ، وزعيم شيوعى . ولد فى بلدة جورى بجمهورية جورجيا السوفيتية . اسمه الحقيقى : دزوجاشفلى ، واتخذ اسم ستالين (أى مصنوع من الصلب) بعد انخراطه فى الحركة الثورية . وهو ابن اسكافى ، وتعلم فى مدرسة لاهوتية (١٨٩٤ – ٩٩) فى تفليس ، لكى يرسم قسا ، ولكنه طرد منها لنشاطه السياسى . اعتنق المذهب الماركسى ، وبدأ ينظم الحزب الديمقراطى الاشتراكى فى القوقاز . انضم الى الحزب البلشفى (١٩٠٣) ، وقبض البوليس القيصرى عليه خمس مرات بين ١٩٠٢ و ١٩١٣ ، ولكنه كان يهرب فى كل مرة . واتهم بالاشتراك فى سرقة بنك (١٩٠٦) فى تفليس . اشترك فى عدة مؤتمرات بلشفية عقدت فى ستوكهلم ولندن . وقبض عليه للمرة السادسة (١٩١٣) ، ونفى الى سيبريا مدى الحياة ، ولكن عفى عنه (١٩١٧) ، وصار قوميسارا (وزيرا) للقوميات فى وزارة لنين ، التى ألفت عقب ثورة أكتوبر . وقد اختلفت الآراء فى تقدير أهميته فى الحركة الثورية السرية . وفى الحرب الأهلية الروسية (١٩١٨ – ٢٠) ، انتخب (١٩٢٢) أمينا عاما للحزب الشيوعى. وبعد موت لنين (١٩٢٤)، خلفه فى ادارة شؤون الحكم مع كامينف وزينوفييف . ولكنه تمكن (١٩٢٧) من حمل الحزب الشيوعى على طرد أكبر منافسين له ، وهما تروتسكى وزينوفييف ، من الحزب ، وبذلك عقدت له الزعامة بمفرده. ومع انه لم يشغل أى وظيفة حكومية رسمية ، قبل ١٩٤١ ، الا أنه كان يقرر ويملى سياسة روسيا السوفيتية ، بوصفه رئيس المكتب السياسى للحزب الشيوعى ، وفى ١٩٢٨ ، أنهى « سياسة لنين الاقتصادية الجديدة» ، وبدأ المشروع الخمسى الأول ، ونفذ تصنيع البلاد ، وأنشأ نظاما تعاونيا ، مقابل تكاليف باهظة فى الأرواح والحريات . وأكد ستالين الحاجة الى اقامة النظام الاشتراكى فى بلاده ، دون أن يحفل باشعال ثورة عالمية لتحقيق الأهداف الشيوعية، الأمر الذى كان يحض عليه تروتسكى ، وجعل حكمه مطلقا بتصفيته جميع ألوان المعارضة داخل الحزب ، وذلك فى محاكمات «التطهير» التى عقدها فى الثلاثينات ، بعد اغتيال مساعده الأكبر س.م. كيروف (١٩٣٤) . وما ان جاء عام ١٩٣٨ حتى صار كل شىء فى روسيا فى قبضته الفولاذية . وفى ١٩٤١ جعل ستالين نفسه رئيسا للوزارة بدلا من مولوتوف . كما نصب نفسه قائدا عاما للقوات الروسية بعيد هجوم هتلر على روسيا (١٩٤١) . اتخذ أولا لقب مارشال (١٩٤٣) ، ثم القائد العام (١٩٤٥) . حضر مؤتمرى طهران ويالتا ، وأثبت خلال المفاوضات دهاءه السياسى . واستمر يحكم روسيا بيد من حديد حتى وفاته فى مارس ١٩٥٣ . لم يكن ستالين يميل الى الخروج بين الناس ، بل قبع فى قصر الكرملين ، بعيدا عن الأعين ، وتقدم له الهيئات الرسمية الولاء الكامل . كانت أبسط أقواله انجيلا مقدسا ، على الجميع أن يمتثلوا لها . جعل نفسه المفسر الذى لا يأتيه الباطل لمذهب لنين ، وبذلك تمكن أن يبتدع عن طريق أقواله وأفعاله مذهبا للشيوعية، يعرف بالمذهب الستالينى، وان يعتنقه معظم الشيوعيين فى أرجاء المعمورة كلها . ويعد هذا المذهب فى عيون معارضيه المثل المتجسد للحكم المطلق ، والعداء

للقومية ، وتمجيد العسكرية فى سبيل التوسع والسلطان ، بدلا من المبادىء الدولية ، والمساواة ، والمثل العليا السلمية ، التى كان الشيوعيون الأوائل يعتنقونها.(انظر : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية) . وبعد تولى خروشوف الوزارة اتفق أعضاء الحزب الشيوعى على نقل جثمان ستالين من الضريح الكبير الى مقبرة عادية بالكرملين .

ستالينباد : مدينة (سكانها ح ١١٠ الف نسمة) ، عاصمة جمهورية تادجكستان السوفيتية الاشتراكية . مركز للزراعة والمواصلات . بها مصانع للنسيج ، وللدخان والتقطير والآلات . ومدابغ للجلود .

ستالينباد ، جامعة : فى تادجكستان السوفيتية . أسست (١٩٤٨) . مؤلفة من خمس كليات : التاريخ واللغات ، الحقوق ، الفيزيقة والرياضيات ، العلوم الطبيعية ، الاقتصاد .

ستالينجراد : مدينة (سكانها ٥٩١٠٠٠ نسمة) ، بجمهورية روسيا الاتحادية . ميناء على فولجا الأدنى ، تتصدر المدن الصناعية والتجارية فى منطقة الفولجا . مواصلة حديدية ، ومركزية لاعادة الشحن ، وللصناعات الثقيلة (مصانع للصلب ، والآلات ، ومعامل لتكرير البترول) . أنشئت ١٥٨٩ ، وكان اسمها تسارتسين حتى ١٩٢٥ . دافع عنها ستالين وفورشيلوف ضد الروس البيض فى الحرب الأهلية الروسية . دمرت المدينة باكملها فى معركة من المعارك الحاسمة فى الحرب العالمية ٢ . هاجمها الجيش الألمانى (ومعه قوات ايطالية ومجرية ورومانية) فى سبتمبر ١٩٤٢ متفوقا فى العدد لدرجة كبيرة ، ولكنه لم يستطع الاستيلاء على المدينة ، وتدفقت النجدات الروسية فى نوفمبر ١٩٤٣ ، واستطاعت أن ترغم قوات المحور على التسليم بعد أن فقدت ح. ٣٠٠ ألف مقاتل . وبدأ الروس يزحفون نحو الغرب ، واستمروا فى موقف المهاجم حتى نهاية الحرب . بدأت مشروعات تعمير المدينة بعد تحريرها مباشرة. صارت تعرف منذ ١١ أكتوبر ١٩٦١ باسم فولجوجراد .

ستالينسك : مدينة صناعية (٣٧٧٠٠٠ نسمة) ، بجمهورية روسيا الاتحادية . فى ج. وسط سيبريا ، على نهر توم . أهم مركز تعدينى فى حوض كوزنتسك .

ستالينو : مدينة صناعية (سكانها ٧٠١٠٠٠ نسمة) ، ج. ق. اوكرانيا ، فى حوض الدونتز ، بها مصانع للصلب ، والآلات ، والنترات والمنتجات الغذائية .

ستامبولف ، ستفان : (١٨٥٤ - ٩٥) . سياسى بلغارى . رئيس حزب الأحرار الوطنى . نظم الثورة التى أجلست فرديناند على عرش بلغاريا (١٨٨٧) . كان رئيس الوزراء ، وذا سلطات دكتاتورية حتى ١٨٩٤ . مات اغتيالا .

ستامبوليسكى ، الكسندر : (١٨٧٩ - ١٩٢٣) . رئيس وزراء بلغاريا (١٩١٩ - ٢٣) . مؤسس حزب الفلاحين الراديكالى (١٩٠٨) . نصب نفسه دكتاتورا (١٩٢٠) ، فنفذ اصلاحات زراعية هامة ، واتبع سياسة مصالحة فى الخارج . اغتيل فى انقلاب وطنى قام به فريق من ضباط الجيش والوطنيين المقدونيين .

ستامفورد : ١ - مدينة (٥٨١٩ نسمة) ، بوسط ولاية تكساس الأمريكية . أسست ١٩٠٠ . مركز تجارى لمنطقة غنية بالحاصلات الزراعية . بها عدد كبير من محالج القطن ، ومعاصر الزيت ، ٢ - مدينة (٧٤٢٩٣ نسمة) ، فى ج.غ. ولاية كونكتيكت الأمريكية، عند مضيق لونج ايلند . اسست ١٦٤١ ، وأعلنت مدينة أمريكية (١٨٩٣) . مدينة صناعية هامة ، تنتج الآلات ، والكيماويات ، واللدائن .

ستانتون اليزابيث ، كادى : (١٨١٥ - ١٩٠٢) . مصلحة أمريكية ، وزعيمة فى الحركة النسائية للمطالبة بالحقوق السياسية. تزوجت هنرى ستانتون ، الصحفى المتحمس لحركة تحرير العبيد . حضرت معه مؤتمرا فى لندن ، فلم تقبل عضويتها هى وزميلتها لوكريشيا موت ، فثارتا للمطالبة بحقوق المرأة . ظلت هى وزميلتها تتزعمان الحركة فترة طويلة ، فانشاتا أكثر من جمعية . أخرجت لمدة سنتين (١٨٦٨ - ٧٠) مجلة «الثورة» نسائية ثائرة . عرفت ببراعتها فى الخطابة والكتابة ، فكسبت كثيرا من المناصرين . جمعت وزميلتها فى ثلاثة مجلدات تاريخ حركة مطالبة المرأة بحقوقها السياسية (١٨٨٦) .

ستاندال اسم مستعار للكاتب مارى هنرى بيل : (١٧٨٣ - ١٨٤٢) روائى فرنسى. عمل ضابطا فى جيش نابليون(١٨٠٠)، ورحل معه الى ايطاليا. اشترك فى الحرب البروسية، وكان مع نابليون فى غزوة روسيا (١٨١٢). له مذكرات كثيرة ، وسير ويوميات. استعمل مصطلحات الحرب فى رواياته ، وفى وصف المواقف الغرامية . وبموت نابليون فقد مركزه الرسمى ، فعكف على التأليف فى ميلانو بايطاليا الى ١٨٢٠ . الف عن بعض الموسيقيين ، وبعض مدن ايطاليا. عرف فى انجلترا أكثر من فرنسا ، وأخذ ١٨١٧ يكتب للجرائد البريطانية . ألف كتابا «عن الحب» ١٨٢٢ ، وصف فيه حبه للكونتيسة دمبوسكى ، وفى الكتاب تحليل نفسى رائع مهد لفرويد آراءه . أخرج ١٨٢٧ «أرمانس» ، وهى أولى رواياته التى استخف بها النقاد . أصدر فى ١٨٣٠ ، أول رواية عظيمة له ، وهى «الأحمر والأسود» (ترجمت الى العربية) وصف فيها مأساة حب شاب قتل عشيقته ، جعلها التحليل النفسى ، ودقة رسم الشخصية ، ووصف العصر ، من أعظم الروايات . عاد الى وظائف الدولة أيام لويس فيليب (١٨٣٠) ، وأبعد فى الوظيفة الى «سيفيتا فيشيا» ، فعكف على التأليف دون النشر ، حرصا على مركزه . زار باريس وكثيرا من مدن فرنسا . ألف (١٨٣٩) أعظم رواياته «ديربارم» (مترجمة الى العربية)، وتدور حول موضوع من عصر النهضة تجرى أحداثه فى ايطاليا (١٨٣٠) . من أشهر السير التى ألفها سيرة «هنرى برولار» ، التى ترجمت الى لغات عدة. نشرت أكثر مؤلفاته المطوية بعد ١٨٨٠ ، عندما تجدد الاهتمام به بعد خمسين عاما من وفاته ، وبذلك أصبح قمة شامخة فى عالم الرواية العالمية .

ستانسلاف : ستانسواوف بالبولندية ، (٦١٢٥٦ نسمة فى ١٩٣١) ، غ. أوكرانيا . مركز للخطوط الحديدية . بها معامل لتكرير البترول ، وصناعة السجاد . كانت بولندية حتى ١٧٧٢ ، ونمسوية (١٧٧٢ - ١٩١٨) ، وبولندية (١٩١٩ - ١٩٣٩) ، ونزلت عنها بولندا للاتحاد السوفيتى رسميا (١٩٤٥) . معظم سكانها أوكرانيون .

ستانسلافسكى ، قسطنطين : (١٨٦٣ - ١٩٣٨) . الاسم المستعار لممثل ، ومدير مسرح ، ومخرج ، روسى كبير . اشترك مع دانشنكو فى انشاء مسرح موسكو الفنى (١٨٩٨) ، وكان مديرا

له . قضى على التكلف والافتعال فى التمثيل ، وعود الممثلين تمثيل الأدوار تمثيلا طبيعيا بسيطا ، بعد تحليل أدوارهم واستعمال عواطفهم . اشتهر فى أنحاء أوروبا والولايات المتحدة باخراجه لمسرحيات دستويفسكى ، وتولستوى ، وتشيكوف ، وجوركى .

ستانسلاوس : ملوك بولندا : **ستانسلاوس الأول** (ستانسلاوس لشنيسكى) ، (١٦٧٧ - ١٧٦٦) ، انتخب ملكا (١٧٠٤) ، بتدخل شارل ١٢ ملك السويد ، (انظر الحرب الشمالية) . اضطر أن يستسلم لمنافسه أوجسطس ٢ ، بعد هزيمة شارل فى معركة بلطاوة (١٧٠٩)، ويعتزل بفرنسا، تزوجت ابنته ماريا لشنيسكى لويس١٥، الذى سعى ستانسلاوس الى الاستعانة به فى استرداد العرش البولندى (١٧٣٣) ، (انظر الوراثة البولندية ، حرب) ، ولكن هزمه أوجسطس ٣ ، غير أنه احتفظ بلقب الملك ، وأعطى دوقية لورين . كان ذا ذوق جميل وثقافة رفيعة ، وجمل نانسى ، وكان بلاطه فى لينيفيل كعبة لكرام القوم . **ستانسلاوس الثانى** (ستانسلاوس اوجسطس بنياتفسكى) ، (١٧٣٢ - ٩٨) ، انتخب (١٧٦٤) ليخلف اوجسطس ٣ . كان يسانده فردرك ٢ ، ملك بروسيا ، وكاترين ٢، قيصرة روسيا ، التى كان من قبل عشيقها . صار لروسيا النفوذ الأكبر فى بولندا ، وسحق عصيان معاد للروس ، أعقبه التقسيم الأول لبولندا (١٧٧٢) . وبذل ستانسلاوس محاولات عدة لبعث الدولة البولندية ، وأدخل دستورا صالحا (١٧٩١) . ولكن ذلك دفع روسيا وبروسيا الى التضامن معا فى تدخل عسكرى ، للحيلولة دون تنفيذ الاصلاحات ، وأدى هذا الى اجراء التقسيم الثانى لبولندا (١٧٩٣) . لم يقف ستانسلاوس موقفا حازما ازاء فتنة كوسيسكو (١٧٩٤) التى فقد - بعد احباطها - بقية ممتلكاته فى التقسيم الثالث لبولندا (١٧٩٥) ، وذهب الى روسيا حيث اتخذها مقاما .

ستانفورد ، جامعة : معظمها فى بالو ألتو بكاليفورنيا . غير طائفية . التعليم فيها مختلط . رخص لها (١٨٨٥) ، وافتتحت (١٨٩١) باسم « جامعة ليلاند ستانفورد الأولية » ، (ولايزال هذا هو اسمها القانونى) . تضم مدارس : للأعمال التجارية ، والتربية، والحقوق والطب (فى سان فرنسيسكو) ، والعلوم الانسانية، والعلوم، وعلوم المناجم . وفيها متاحف شهيرة للفنون ، والتاريخ ، والتاريخ الطبيعى . وفيها مطبعة جامعية ، وعدد من المخابر الشهيرة . وهى شهيرة فى البحوث ، والدراسات العليا ، وتخطيط المناهج للدراسات المستقلة ، والموضوعات الأساسية . فيها مكتبة هوفر ، عن الحرب والثورة والسلم ، ومخبر هوبكنز البحرى .

ستانفوى : سلسلة جبلية بالاتحاد السوفيتى ، فى ج. ق. سيبريا ، تمتد ح. ٧٢٠ كم. نحو الشرق من نهر أولكما ، وترتفع الى ٢٤٥٥ كم. تكون خط تقسيم المياه بين نهرى لينا وآمور .

ستانلى ، بركة : متسع فى مجرى الكنغو شبيه بالبحيرة (مساحته ٨٣٢ كم٢.) ، على طول الحدود بين الكنغو والكنغو الأوسط . اكتشفها ستانلى (١٨٧٧) . تقع عليها مدينتا ليوبولدفيل وبرازافيل .

ستانلى ، شلالات : جنادل فى نهر لوالابا ، فى ش.ق. جمهوريه الكونغو ، تمتد مسافة ٩٥ كم. بين ستانليفيل وبونثيرفيل. انحدارها الكلى ٦٠ م.

ستانلى ، هنرى مورتن : (١٨٤١ - ١٩٠٤) . رائد بريطانى ، وصحفى . ولد بويلز . ذهب لأمريكا حيث تبناه تاجر أمريكى أعطاه اسمه . اشترك فى الحرب الأهلية . وشهر بمقالاته عن الحرب مع هنود الغرب ، ورحلته لآسيا الصغرى . أرسلته جريدة نيويورك هيرالد لأفريقيا (١٨٧١) ، للبحث عن دافيد لفنجستون ، والتقى به فى أوجيجى على بحيرة تنجانيقا . قام برحلة ثانية (١٨٧٤ - ٧٧) الى أفريقيا الاستوائية ، فاكتشف بعض منابع النيل ، وتتبع مجرى نهر الكنغو . أوفده ليوبولد الثانى ملك بلجيكا فى رحلة ثالثة (١٨٧٩ - ٨٤) ، لارتياد أراضى الكنغو ، فنجح فى الاستيلاء عليها لحساب ليوبولد ، ثم بلجيكا . كانت آخر رحلاته لأفريقيا (١٨٨٧ - ٨٩) ، لانقاذ أمين باشا (شنيتزر) وفيها اكتشف جبال رونزورى ، وحصل لحساب بريطانيا على مساحة واسعة من الأراضى . أهم كتبه : « كيف عثرت على لفنجستون» ١٨٧٢ ، و «فى القارة المظلمة» ١٨٨٧ ، و «فى أفريقيا الحالكة» ١٨٩٠ .

ستانلى ، ويندل مريديث : (١٩٠٤ -) . أمريكى، عالم بالكيمياء الحيوية . دكتور فى الطب من جامعة الينوى، ١٩٢٩ . عضو بمعهد روكفلر للبحث الطبى (١٩٤٠ - ١٩٤٨) . التحق بجامعة كاليفورنيا ، لتنظيم وادارة معمل لأبحاث الفيروس . اقتسم، مع ج.هـ. نورثروب و ج.ب. سومنر ، جائزة نوبل للكيمياء (١٩٤٦) لعزله الأشكال المتبلرة للفيروسات .

ستانليفيل : مدينة (ح ٧١٠٠٠ نسمة) ، عاصمة المقاطعة الشرقية بجمهورية الكنغو . ميناء على نهر الكنغو . يمتد منها خط حديدى قصير يحاذى شلالات ستانلى .

ستبز ، وليم : (١٨٢٥ - ١٩٠١) . مؤرخ انجليزى . عين محاضرا بجامعة أكسفورد (١٨٤٨) ، ورسم قسا (١٨٥٠) ، وارتقى أسقفا لأبروشية تشستر ، وشغل كرسى التاريخ باكسفورد (١٨٦٦). أشهر مؤلفاته : «تاريخ انجلترا الدستورى» (٣ مجلدات - ١٨٧٤ - ١٨٧٨) .

ستبنى : ضاحية (٩٥٥٨١ نسمة) ق. لندن ، انجلترا . منطقة صناعية بها برج لندن .

سته : معبودة مصرية ، فى صورة سيدة تحمل على مفرقها التاج الأبيض الذى يزدان بقرنين . فى يمناها صولجان ، ويسراها رمز الحياة . قدست فى جزيرتين من جزر الشلال : «سهيل» و «الفيله». كانت من أزواج خنوم .

الستة عشر : ضرب فى الايقاعات الموسيقية زمان دوره (١٦ من ٤) ، وهو دور من صنف الهزج الخفيف ، يدخله التغيير عند الأداء .

ستدمان ، ادموند كلارنس : (١٨٣٣ - ١٩٠٨) ، شاعر وناقد أمريكى . كان من رواد الشعر فى وقته ، مع أن شعره قليلا مايقرأ اليوم . من مؤلفاته النقدية : «شعراء العصر الفيكتورى » ١٨٧٦ ، و «شعراء أمريكا» ١٨٨٥ . له مجموعات شعرية ممتازة ، منها : «مختارات من الشعر الفيكتورى» ١٨٩٥ ، و «مختارات من الشعر الأمريكى» ١٩٠٠ . له ديوان شعر بعنوان «قصائد» ١٩٠٨ .

ستراتفورد : مدينة (سكانها ١٩٩٧٢ نسمة) ، ج. أونتاريو ، كندا . على نهر ايفن غ.ج.غ دورنتو . بها مصانع للنسيج وللسكة الحديد .

ستراتفورد - أون - افون : مدينـــة بها مجـلس بلدى ، وركشر ، انجلترا (١٤٩٨٠ نسمة) ، على نهر أفون الأعلى . سوق تجارية اشتهرت بشيكسبير الذى دفن فيها فى كنيسة الثـــالوث المقـدس ، التى ترجع للقرن ١٤ ، أهم الآثار التذكارية مسرح ، تقام احتفالات شيكسبير السنوية . تمتلك الدولة أكثر المبـــانى التى لها صلة بشيكسبير .

ستراتوسفير : الطبقة الخارجية لجو الأرض . ارتفاع بدايتها ح. ٦ كم. عند القطبين ، و ١٦ كم. عند خط الاســتواء . وفى خطوط العرض الوسطى من ٩ الى ١١ كم. وهذه الطبقـــة تطلق اليها البالونات منذ صعود أوجست بيكار (١٩٣١) . وقد ضرب ا . و . ستيفنز ، و ا.ا. اندرسون (١٩٣٥) رقما قياسيا ، فصعدا فى بالون محمل بالأجهزة الى ارتفـــاع ٢٢٠٨٠ م. فوق داكوتا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتشير التحاليل لنماذج من هذه الطبقة ، وكذلك الدراسات الطيفية للوهج القطبى ، الى أن تركيبها يشبه تركيب التربوسفير .

ستراثكونا ومونت رويال ، دونالدالكسندر سمث ، أول بارون : (١٨٢٠ - ١٩١٤) . تاجر فراء كندى ، ومالى ، ومن بنائى السكك الحديدية . كان محافظا لشركة خليج هدسن (١٨٨٩ - ١٩١٤) . سيطر مع آخرين على الخطوط الشمالية العظمى (١٨٧٨) ، وأصبح عضوا رئيسيا بالشركة التى أتمت خط كندا الباسفيكى ١٨٨٥ . شغل وظيفة المندوب السامى لكندا بانجـــلترا (١٨٩٦ - ١٩١٤) .

ستراسبورج : مدينة (سكانها ١٦٧١٤٩ نسمة) . عاصـــمة قسم با - راين (الراين الأسفل) ، ق. فرنسا ، على نهر ايل ، بالقرب من ملتقاه بالراين . عاصمة الألزاس الثقافية والتجارية . ميناء على نهر الراين . تقوم بها صناعات متنوعة (الجلود والبيرة). بها جامعة أنشئت (١٥٣٨) . مقر المجلس الأوروبى . ترجع شهرتها الى العصر الرومانى . حكم أساقفتها اقليما واســـعا كأمراء فى الامبراطورية الرومانية المقدسة ، ولكن ستراسبورج نفسها أصبحت مدينة ملكية حرة (القرن ١٣) . اخترع فيها جوتنبرج مطبعته . لعبت ستراسبورج دورا كبيرا فى حركة الاصلاح الدينى . استولى عليها لويس ١٤ (١٦٨١) ، فشاركت فى تاريخ الألزاس ، وأخذت باللغة والتقاليد الفرنسية .

ستراسبورج ، جامعة : فى ستراسبورج بفرنسا . أسست (١٥٣٨) . تضم كليات : الآداب ، الحقوق والعلوم السياسية ، الصـيدلة ، الطب ، العـلوم ، اللاهوت الكاثوليكى ، اللاهوت البروتستانتى . فيها عدة معاهد ومراكز للبحث ، ومرصد فلكى .

سترافنسكى ، ايجور فيودورفتش : (١٨٨٢ -). مؤلف موسيقى روسى ، صار مواطنا أمريكيا (١٩٤٥) . ايقاعاته جريئة فى الغالب ، وألحانه شديدة التنافر . أشهر أعماله ألحان الباليه التى كتبها فى أثناء اشتراكه مع سيرجى دياجليف ، ومنها «الطائر النارى» ١٩١٠ ، و «بتروشكا» ١٩١١ ، و «قربان الربيع» ١٩١٣ . كتب أيضا أوبرا باليه : « قصـــة جندى » ١٩١٨ ، وباليه « قبلة الجنية » ١٩٢٨ ، وأوبرا الأوراتوريو « عقدة أوديب » (١٩٢٦ - ١٩٢٧) ، وأوبرا « ارتقاء الفاسق » ١٩٥١ .

سترالسوند : مدينـــة (٥٠٣٨٩ نســـمة) بمقـــاطعة بومرانيا ، ش.ق. ألمانيا تابعة لولاية مكلنبورج بعد ١٩٤٥ . ميناء بحرى على خليج بحر البلطى ، مواجهة لجزيرة روجان . بها دار لبناء السفن ، ومعمل لتكرير السكر ، ومصنع لحفظ الأغـــذية . تأسست (١٢٠٩) ، وأصبحت عضوا هاما فى العصبة الهنسية . انتقلت الى السويد ١٦٤٨ ، واستولت عليها فرنسا (١٨٠٧) ، ثم الى الدنمارك بمقتضى اتفاقية كيل (١٨١٤) ، والى بروسيا فى مؤتمر فينا ١٨١٥ . غنية بعمائر العصور الوسطى . أصابتها أضرار بالغة فى الحرب العالمية ٢ .

سترانج : صنف من الموالح هجين ، بين البرتقال الحلو والبرتقال ذى ثلاث الورقات ، وهو أصلد من البرتقال ، وأشد حموضـــة ، ويزرع للزينة كذلك ، ولعمل الشراب .

سترنشيوم : عنصر فلزى ، أبيض ، رخو ، من الثروات القلوية. رمزه الكيماوى شيم ، (انظر الجـــدول تحت : عنصر) . يحضر الفلز بالتحليل الكهربى للكلوريد المنصهر ، وتستعمل مركبـــاته لاضفاء اللون القرمزى على الألعاب النارية ، ومنها الايدروكسيد يستخدم لتنقية سكر البنجر. فصله سير همفرى دافى (١٨٠٨) .

سترشتين ، كارل فلهلم : (١٨٦٦ - ١٩٥٣) . مســـتشرق سويدى . تخرج فى جامعة أبسالا ، وعين أستاذا للغات السامية بها. من آثاره : نشر قصيدة «بانت سعاد» مع ترجمة وشروح ، و «نصوص عن تاريخ المماليك» (ليدن ١٩١٩) . ساعد فى اتمام نشر كتاب «طبقات ابن سعد» الذى بدأه سخاو .

سترفلس ، ستين : (١٨٧١ -) . اسم مستعار للكاتب فرانك لتير . روائى ، ومؤلف قصص قصيرة . فلمنكى ، ومن أبرع الفنانين فى استخدامه للغة . تمتاز رواياته بواقعيتها ، وبدقـــة وصفها للحياة اليومية . من أشهرها « يان العجـــوز » ١٩٠٢ .

سترم ، جاك تشارلس فرانسوا : (١٨٠٣ - ١٨٥٥). عين أستاذا بكلية رولين (١٨٣٠ - ١٨٤٠) ، وفى المدرسة البولتكنيكية بباريس من ١٨٤٠ . كتب عن البصريات ، والميكانيكا ، والمعادلات التفاضلية ، والتحليل الرياضى ، كما وضع «نظرية سترم » لمعرفة عدد الجذور الحقيقية لمعادلة (جبرية أو عددية) فى حدود معينة .

سترندبرج ، يوهان أوجست : (١٨٤٩ - ١٩١٢). كاتب مسرحى ، وروائى . من أقطاب الأدب السويدى ، ومن المجددين فى الأساليب الأدبية . ولد فى ستوكهلم . كان أبوه يعمل وكيـــلا لاحدى شركات الملاحة . أما أمه فكانت من الطبقة العاملة . ساعد الوسط الوضيع الذى نشأت فيه أمه ، وشعوره بأن مجيئه الى العالم لم يكن مرغوبا فيه ، على خلق مركب النقص والشعور بالاضطهاد اللذين لازماه طوال حياته . عرف الفقر والعوز والخوف ، وكان خجولا مترددا مسرفا فى الحساسية، واضطرته ظروفه المادية الى التنقل من مدرسة الى أخرى . لم تكن حياته العائلية سعيدة ، اذ توفيت امه وهو فى الثالثة عشرة ، بعد ان انجبت لأبيه ١٢ طفلا ، وتزوج أبوه مرة ثانية ، مما دفع الابن الى الوحدة والانطواء . اضـــطرته الفاقة الى قطع دراسته بالجامعة مرتين . وبعد تخرجه شغل عـــدة وظائف ، فعمل مدرسا ، ومساعدا لطبيب ، وممثلا ، وصـــحفيا ، وناقدا مسرحيا ، وناقدا فنيا . وكان يترك كل وظيفة منها اثر شجار مع رؤسائه ، وذلك لصعوبة مزاجه ، وتعقد شخصيته . وفى السادسة والعشرين ، وقع فى غرام بارونة ، وتزوج منها ، فكان هذا بداية

حياة زوجية شقية ، فقد تزوج ثلاث مرات ، وكان مصيره الفشل والشقاء فى كل مرة • بدأ انتاجه بكتابة روايات واقعية ، تحوى نقدا للمجتمع السويدى ، مثل « الغرفة الحمراء » ١٨٧٩ ، ومسرحيات تاريخية ، مثل «السيد أولوف» ١٨٨١ فذاع صيته نوعا ما ، ولكنه قضى على مستقبله فى بلده ، حينما نشر كتابه «الشعب السويدى» ، الذى هاجم فيه شعبه ، فاضطره الشعب الى مغادرة السويد ، والتجوال فى فرنسا وايطاليا والمانيا وسويسرا ١٨٨٦ • كتب فى أثناء اقامته فى باريس : مسرحية « الأب » ١٨٨٧ ، و « الرفاق » ١٨٨٨ ، و « الآنسة جولى » ١٨٨٨ ، و « المدينون » ، و « رقصة الموت » ١٩٠١ ، فاتخذ لنفسه مكانة مرموقة بين أعظم كتاب المسرح الأوروبى • تتميز مسرحياته بالعنصر الشخصى الذى استمده من حياته الخاصة ، كالصعوبات التى واجهته فى حياته الزوجية ، ونواحى الضعف فى شخصيته التى كان مردها شعوره بضعة أصله ، وسعيه النهم وراء الحقيقة • ترجع أهميته فى تاريخ الأدب السويدى الى ادخاله واقعية زولا المتطرفة بطريقة واعية ، ولكنه لم يقف عند الواقعية ، بل تعداها الى أسلوب رمزى قريب من السيريالية ، كما فى « مسرحية الحلم » ١٩٠٢ ، و « الطريق الى دمشق» (١٨٩٨ ــ ١٩٠٤) • وسع بتجاربه العديدة مجال الأدب المسرحى ، ودفع بالمسرحية الى ما وراء الحدود التقليدية ، ولايزال تأثيره ملحوظا فى المسرح الأوروبى الحديث •

ستروفى ، فردريك جورج ويلهلم : (١٧٩٣ ــ ١٨٦٤) • فلكى المانى روسى • مدير مرصد دوريات (١٨١٧ ــ ١٨٣٩) • اكتشف عددا من النجوم المزدوجة • قام بأعمال المساحة فى ليفونيه، وبقياس محيط الأرض قرب البحر البلطى (١٨٢٢ ــ ١٨٢٧) ، وامتدت تلك القياسات حتى ١٨٥٥ ، من الرأس الشمالى الى «اسماعيل» على نهر الدانوب • أشرف على بناء مرصد بولكوفوه حيث صار مديرا له • وهو أحد ثلاثة قاموا بقياس زاوية اختلاف المنظر للنجوم (نجم النسر الواقع) ــ خلفه مديرا لمرصد بولكوفو (١٨٦٢ ــ ١٨٨٢) **اتو ويلهلم فون ستروفى** (١٨١٩ ــ ١٩٠٥) ، وله قياسات ميكرومترية لحلقات زحل ، ودرس السدم والمذنبات ، واكتشف ح• خمسمائة نجم مزدوج ، واحد أقمار يورانوس ، كما قاس سرعة الشمس • وابنه **اتو ستروفى** (١٨٩٧ ــ ١٩٦٣) ، رحل من روسيا الى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢١) ، وعين أستاذا للطبيعة الفلكية بجامعة شيكاغو ، ومديرا لمرصدى يركز ومكدونالد بجامعتى شيكاغو وتكساس (١٩٣٢ ــ ١٩٤٧) •

سترونج ، تيودور : (١٧٩٠ ــ ١٨٦٩) • عالم رياضة أمريكى • عين أستاذا للرياضة بكلية هاملتن (١٨١٦ ــ ١٨٢٧)، وفى روتجرس (١٨٢٧ ــ ١٨٦١) ، حيث كان نائبا لرئيسها عدة سنين • اشتهر بين علماء الرياضة لحله مسالة كاردان عن معادلات الدرجة الثالثة التى لاتختصر •

ستروهايم ، اريك فون : (١٨٨٥ ــ ١٩٥٧) • ممثل سينمائى ، ومخرج المانى • شغل أعمالا كثيرة قبل ذهابه للولايات المتحدة (١٩١٤) ، حيث التحق بصناعة السينما ممثلا ومخرجا • ويعتبر اخراجه « الجشع » ١٩٢٣ من أهم أعماله ، لواقعيته ودقة تفاصيله • مثل فى عدة أفلام فرنسية أهمها «الخدعة الكبرى»•

ستريتشى ، جون سانت لو : (١٨٦٠ ــ ١٩٢٧) • صحفى انجليزى • حرر مجلة كورنهل ، ثم أصدر وحرر جريدة سبكتاتور اللندنية • له عدد من المؤلفات من بينها «مغامرة الحياة» ١٩٢٢ • كتبت زوجته سيرة حياته ١٩٣١ •

ستريتشى ، ليتون : (١٨٨٠ ــ ١٩٣٢) • كاتب انجليزى • تعلم فى جامعة كيمبردج • بدأ حياته الأدبية بكتاب « معالم الأدب الفرنسى » ١٩١٢ • نبغ فى كتابة التراجم وتصوير الشخصيات التاريخية ، بدقة وحصافة ، وفى أسلوب ناصع • من مؤلفاته «كبار الشخصيات فى عهد الملكة فكتوريا » ١٩١٨ ، و « الملكة ڤيكتوريا » ١٩٢١ ، و « كتب وشخصيات » ١٩٢٢ ، و « قصة اليزابيث واسيكس » ١٩٢٥ التى اخرجت على الشاشة •

ستريتشى ، وليم : مؤرخ انجليزى فى الاستعمار • كان له شأن فى الفترة (١٦٠٦ ــ ١٦١٨) • هاجر الى ولاية فرجينيا ، وعين سكرتيرا لها • حوت دراساته فى التاريخ الأمريكى وثائق أصلية ، ووصفا لبعض الأحداث الماضية • وضع مجموعة قوانين للولاية •

ستسوما : شبه جزيرة ج•غ• كيوشو باليابان • كانت قاعدة عشيرة ستسوما القوية • شهدت ثورة تكامورى سيجو الفاشلة على الحكم الامبراطورى (١٨٧٧) • تشتهر بصناعة نوع من الخزف يعرف باسمها •

ستسيبيوس : (القرن ٢ ق•م•) • اغريقى من الاسكندرية ، برع فى الميكانيكا • أول من اكتشف واستخدم الطاقة المتولدة من تمدد الهواء ، باعتبارها قوة محركة • يقال انه اخترع ساعة مائية (كلبسيدرا) ، و (ارغن هيدروليكى) ، ومضخة رافعة •

ستفوردشر أو ستفورد : مقاطعة داخلية وسط انجلترا [مساحتها ٢٩٨٨ كم٢ ، وسكانها ١٦٢١٠١٣ نسمة) • اقليم صناعى ، فى شماله منطقة بوتريز (الزجاج والصينى والطوب والفخار) ، وفى جنوبه الاقليم الأسود (مناطق الفحم ، والمسابك ، ومصانع الحديد، والصلب) • عاصمتها **ستفورد** ، مدينة لها مجلس بلدى (٤٠٢٧٥ نسمة) • مركز لصناعة الأحذية •

ستليارد : اسم الوكالة التى اتخذها التجار الألمان مستقرا لهم فى لندن فى العصور الوسطى • كان أول ترخيص للتجار بالاقامة فى وكالتهم فى ١١٥٧ • زاد نفوذهم ، وكرههم التجار الوطنيون ، وطردتهم الملكة اليصابات ١ ، واغلقت وكالتهم (١٥٩٧) •

ستنيه : مدينة صغيرة بالجبل الأسود فى يوجوسلافيا ، بمقربة من البحر الأدرياتى • بدأ نموها حول أحد الأديرة (١٤٨٥) • عاصمة الجبل الأسود حتى ١٩١٦ •

ستو ، هاريت بيتشر : (١٨١١ ــ ٩٦) • روائية امريكية• شجعها زوجها (كالفن ستو) على الاهتمام بالمشكلات الدينية والاصلاح الاجتماعى • أشهر مؤلفاتها روايتها «كوخ العم توم ــ أو الحياة وسط المساكين » (ظهرت مسلسلة ١٨٥١ ــ ٥٢) ، وفيها تهاجم نظام الرق • نالت الرواية اعجابا هائلا فى وقتها وصادفت عند اعدادها للمسرح نجاحا كبيرا لسنوات طوال • اهتمت ايضا بقضايا اجتماعية أخرى ، مثل حقوق المراة ، ومنع المسكرات•

ستوبس ، مارى كارميكل : (١٨٨٠ ــ [illegible]) [illegible] عالمة بالنباتات القديمة وتحسين النسل•دكتورة فى العلوم من جامعة لندن ، ودكتورة فى الفلسفة من جامعة ميونيخ • أسست مع زوجها

(١٩٢١) أول عيادة لتحديد النسل فى الامبراطورية البريطانية . تتضمن مؤلفاتها كتبا كثيرة عن تحسين النسل وتحديده ، وعن النباتات القديمة .

ستوثينيوس ، ادوارد ريل ، الصغير : (١٩٠٠ – ١٩٤٩) سياسى أمريكى ، وأحد رجال الصناعة . كان مديرا لجنرال موتورز (١٩٢٦ – ١٩٣٤) ، ورئيس هيئة شركة الصلب بالولايات المتحدة (١٩٣٨ – ١٩٤٠) ، ووزير خارجيتها (١٩٤٤ – ١٩٤٥) ، وممثلها بالأمم المتحدة (١٩٤٥ – ١٩٤٦) .

ستورزا ، دمتر : (١٨٣٣ – ١٩١٤) . سياسى رومانى . لعب دورا بارزا فى الثورة الرومانية (١٨٦٦) التى اطاحت بالأمير كوزا ، وأجلست كارول ١ على عرش الأفلاق والبغدان . شغل منصب رئيس الوزراء مرات عدة ، ونهض بالنواحى الاقتصادية والثقافية فى بلاده .

ستورزو ، دون لويجى : (١٨٧٢ – ١٩٥٩) . سياسى ايطالى . رائد الحزب الديمقراطى المسيحى . رسم قسا فى كاتانيا (١٨٩٤) . أستاذ القانون الكنسى والفلسفة والاقتصاد السياسى والاجتماعى فى كالتاجيرون . كرس حياته لخدمة بلاده(١٩٠٣ – ١٩١٩). مارس السياسة ١٩١٩ . نفى بعد تولى موسولينى الحكم . أكب فى المنفى على الكتابات السياسية والاجتماعية . عاد الى ايطاليا ١٩٤٦، ومارس الحياة السياسية . فاز حزبه الديمقراطى المسيحى بأغلبية ساحقة فى انتخابات ١٩٤٨ . عاش فى شبه عزلة ، الى أن عين ١٩٥٢ عضوا بمجلس الشيوخ .

ستوقة : لفظ يطلق على الدراهم المغشوشة ، وهو مشتق أصلا من الفارسية : «سه» = ثلاثة ، و «تو» = جزء ، فيشير معناها الى المعادن الثلاثة التى تتركب منها هذه الدراهم المزيفة ، وهى الفضة، والنحاس ، والحديد ، أو الرصاص ، وان كان النحاس هو المعدن الغالب فيها .

ستوك – أون – ترنت : مدينة (٢٧٥٠٩٥ نسمة) . ذات بلدية بمقاطعة ستفوردشر بانجلترا . مركز لصناعة فخار ستفوردشر . تعرف المنطقة باسم بوتريز أو المدن الخمس .

ستوكبورت : مدينة (١٤١٦٦٠ نسمة) ذات بلدية، بمقاطعة تقع فى مقاطعتى ششر و لانكشر ، انجلترا . مركز لصناعة القطن وصناعات أخرى مختلفة .

ستوكتن : مدينة (سكانها ٧٠٨٥٣ نسمة) ، بوسط ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، على ضفة نهر سان جواكين . اسست (١٨٤٧)، وأعلنت مدينة أمريكية (١٨٥٢) . نشطت اقتصادياتها اثر الكشف عن مناجم الذهب بمنطقتها ، وتدفق طلاب الثروة عليها . وهى الآن فرضة نهرية نشطة . تم توسيع مينائها بحيث صار يستوعب سفن المحيط الكبيرة . وهى عقدة مواصلات حديدية هامة ، والمحور التجارى لوادى سان جواكين المتسع الخصيب ، ومركز صناعى هام ، ينتج الأخشاب ، والآلات الزراعية ، والأسمدة ، والقوارب ، والدقيق ، والأغذية المحفوظة . وفيها متحف تاريخى ، وآخر للفنون الجميلة، وقاعة للحفلات الموسيقية ، وعدد من المعاهد العلمية .

ستكتون – أون – تيز : مدينة (٧٤٠٢٤ نسمة) ، لها مجلس بلدى بمقاطعة درم ، بانجلترا ، قرب رأس خليج تيز . أنشىء فيها أول خط للسكك الحديدية فى المملكة المتحدة ، من دارلنجتون الى ستوكتن (١٨٢٥) . مركز هام لبناء السفن .

ستوكهلم : مدينة (سكانها ٧٤٥٦٣٩ نسمة) ، عاصمة السويد، ذات موقع جميل على بحيرة مالارن وخليج على البحر البلطى . لها ميناء كبير ، ومركز لبناء السفن . تنتج الآلات ، والمنسوجات ، والمواد الكيماوية ، والمطاط . مقر جامعة تأسست ١٨٧٧ ، وعدة أكاديميات للموسيقى ، والعلوم ، والفن ، والطب . بها دار أوبرا مشهورة . والمدينة مركز نشط للحياة الموسيقية والمسرحية والأدبية. تأسست المدينة (١٢٥٥) ، وكانت مركزا هاما للتجارة الهنسية . وفى ١٥٢٠ أعلن كريستيان ٢ – ملك الدنمارك والنرويج – نفسه ملكا على السويد أيضا ، وفى حفلة التتويج أمر بذبح جميع النبلاء غير الدنماركيين . وكانت هذه المذبحة سبب ازدهار السويد فى أثناء حكم جوستاف ڤازا ، الذى أصبح الملك جوستاف ١ . وفى القرن ١٧ اصبحت ستوكهلم مركزا أوروبيا فكريا فى عهد الملكة كريستينا ، التى جذبت الى بلاطها مفكرين من أمثال ديكارت . والمدينة مبنية على عدد من الجزر وأشباه الجزر ، وهى نموذج من التخطيط الحديث فى البناء ، وغالبا ماتعرف باسم فينسيا الشمال . أهم معالمها : مبنى البلدية (١٩٢٣) ، وهو طراز حديث اقتبس من عمارة عصر النهضة الاسكندناوية ، والقصر الملكى ، وهو مبنى على طراز ايطالى من عصر النهضة ، ومبنى البرلمان ، وفناء السوق حيث بدأت المذبحة، وعدة متاحف . والمدينة غنية ، وتنتشر فيها الحدائق الجميلة ، وأحياء المساكن التعاونية . وتحتفظ جزيرة ستاون بكثير من طرز عمارة العصور الوسطى وعصر النهضة .

ستوكهلم ، جامعة : بالسويد ، اسست ١٨٧٧ . تتالف من ٣ كليات : العلوم الانسانية ، العلوم الطبيعية ، الحقوق . ويتبع الجامعة معهد دولى للطلاب المتفوقين .

ستولپين ، بيوتر اركاديڤتش : (١٨٦٣ – ١٩١١) رئيس وزراء روسى (١٩٠٦ – ١١) . اشتهر بمناهضته الحركات الثورية، بتقديم المتهمين الى محاكم عسكرية ، فاعدم ونفى آلاف كثيرة . سهلت التشريعات التى سنها بشأن الاصلاح الزراعى على الفلاحين شراء الأرض . عارض مجلس الدوما تشريعاته ، فحله مرتين خلال مدة قصيرة ، وغير قوانين الانتخاب ١٩٠٧ ، مما ضمن له الحصول على أغلبية محافظة من الأعضاء . حاول القضاء على الارهاب بالارهاب، فاغتيل على يد ارهابى .

ستون ، لوسى : (١٨١٨ – ١٨٩٣). مصلحة أمريكية . ألقت (١٨٤٧) أول خطاب للمطالبة بحقوق المرأة ، ثم تزعمت الحركة حتى موتها . عرفت بفصاحتها وتأثيرها فى الجماهير . استخدمتها جمعية المطالبة بتحرير العبيد محاضرة داعية للقضية. تزوجت ١٨٥٥ هنرى بلاكول . أسست «مجلة المرأة» – لسان حال جمعية المطالبة بحقوق المرأة لخمسين عاما – ورأست تحريرها . كتبت ابنتها اليس ستون – التى رأست تحرير المجلة بعدها – سيرة حياتها (١٩٣٠).

ستونهنج : مجموعة من الأحجار القائمة فى سهل سلزبرى ولتشر ، بانجلترا من أهم الآثار الميجاليثية فى بريطانيا . يحيط بها خندق دائرى قطره ٩١ م. تصنف هذه الأحجار الى أربع مجموعات ، منها اثنتان على محيط الدائرة ، والثالثة على شكل حدوة الحصان ، والداخلية على شكل بيضاوى . قطر الدائرة الخارجية

نحو ٣٠ م٠ • مازالت بعض القوائم الأصلية (حتى ارتفاع ٦٫٧ م٠) باقية • يقع المحراب الحجرى داخل المجموعة البيضاوية • كتبت عدة تفسيرات أثرية توضح الغرض من هذا البناء • تدل أعمال الحفر منذ ١٩٢٠ على احتمال استعماله مدافن فى العصر البرونزى• هنالك مجموعة أثرية أخرى مشابهة – ولكنها أقدم – فى اڤبرى•

ستيبناك ، الكردينال الوازيج : (١٨٩٨ – ١٩٦٠) • رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك بمدينة زغرب ، يوجوسلافيا • انحدر من أسرة تشتغل بالزراعة • عمل ضابطا بالجيش النمساوى الهنغارى فى أثناء الحرب العالمية ١ • درس – بعد الحرب – فى روما ، ورسم قسيسا (١٩٢٤) • صار مساعد رئيس أساقفة زغرب ١٩٣٤ • ورئيس الأساقفة ١٩٣٧ • كانت علاقاته مع كل من بافيلك (زعيم كرواتيا المستقلة التى أسسها الألمان ١٩٤١) ، وتيتو ، موضع جدل • أصدر (مارس ١٩٤٥) اعلانا يدين فيه محاكمات الشيوعيين لمجرمى الحرب ، وادعى ان هؤلاء كانوا يستخدمون ستارا لتصفية القساوسة الكاثوليكيين والعلمانيين المشهورين•وفى سبتمبر ١٩٤٥ ، نشر خطابا انتقد فيه سياسة الحكومة تجاه الكنيسة • وفى سبتمبر التالى حكم عليه بالسجن (١٦ سنة) ، ولكن أطلق سراحه ١٩٥١ ، وكان قد أصبح كاردينالا عندما سمحت له الحكومة اليوجوسلافية بمغادرة البلاد الى روما ، على الا يعود ثانية ، ولكنه رفض ، وظل يتحدى النظام القائم منذ خروجه من السجن حتى وفاته •

ستيبنايت : ثالث كبريتيد الأنتيمون • سنجابى اللون • ذو بريق معدنى • مصدر هام للانتيمون •

ستيجل ، هنرى وليم : (١٧٢٩ – ١٧٨٥) • صاحب مصنع زجاج أمريكى • أسس فى مانهايم مصنعا أنتج الزجاج المعروف باسمه ، والمتميز بألوانه الرائعة المختلفة •

ستيجوصور : دنصور أخضورى من ذوات الأربع • طوله ح٠ ٦م٠ وزنه ح٠ ١٠ أطنان • رجلاه الأماميتان كانتا قصيرتين ، وكان له صفان من الألواح العظمية القائمة على طول ظهره ، والأشواك على طول ذيله • وبلغ وزن مخه ح٠ ٢٫٥ أوقية • وهو كائن منقرض، وجدت له هياكل كاملة فى صخور الزمن الجورى بكلورادو ويومنج، بالولايات المتحدة ⊙

ستيجليتز ، ألفرد : (١٨٦٤ – ١٩٤٦)•فنان فوتوغرافى أمريكى منظم معارض • ارتقى بالتصوير الضوئى باعتباره فنا جميلا • نشر عدة مجلات متخصصة فيه (١٨٩٢ – ١٩١٧) • افتتح (١٩٠٥) قاعة عرض شهيرة للصور الضوئية ، وقدم لأمريكا فيها معارض لأعمال سيزان ، وبيكاسو ، وغيرهما من كبار الفنانين الفرنسيين المحدثين•

ستيد ، وليم توماس : (١٨٤٩ – ١٩١٢) • صحفى انجليزى • عمل محررا وناشرا لعدة صحف فى انجلترا والولايات المتحدة • من أوائل المجددين فى أساليب الصحافة العصرية فى بريطانيا • تبنى قضايا الطفولة والتشريع الاجتماعى ، وسجن ١٨٥٥ لحملته على سياسة حكومته فى موضوع الرقيق الأبيض • انصرف الى بحوث الفيزيقة ، وراح ضحية غرق الباخرة تيتانيك • له عدد من المؤلفات ، منها : « لو جاء المسيح الى شيكاغو » ١٨٩٣ ، و « أمركة العالم » ١٩٠٢ ، و « نواب الشعب » ١٩٠٧ •

ستيرن ، لورنس : (١٧١٣ – ١٧٦٨) ، انجليزى من رجال الكنيسة • له عدة مواعظ دينية ، غير أنه اشتهر بكتابة القصة الطويلة التى يعتبر من روادها • قصته « تريسترام شاندى » ، المليئة بالملح والطرائف ، والتى تقع فى تسعة أجزاء ، يعتبرها النقاد من الأعمال الهامة فى الأدب الانجليزى •

ستيرلنجشر أو ستيرلنج : مقاطعة داخلية بوسط اسكتلندا (مساحتها ١١٦٨ كم٢٠ ، وسكانها ١٨٧٤٣٢ نسمة) • اقليم زراعى تنتشر فيه المستنقعات ، والمراعى ، والأراضى البور • تنتج فلكرك (المركز الصناعى للمقاطعة) الحديد ، والصلب ، والمنسوجات ، والأصواف • كانت المقاطعة مسرحا لعدة معارك حاسمة فى التاريخ الاسكندرى • العاصمة **ستيرلنج** ، (٢٦٩٦٠ نسمة) بها صناعات مختلفة • كانت قلعتها مقرا ملكيا ينافس قلعة ادنبرة • بها عدة آثار ومبان قديمة •

ستيريا : مقاطعة ذات سيادة ، (مساحتها ١٦٣٨٤ كم٢٠ ، سكانها ١١٣٧٦٤٠ نسمة) ج٠ق٠ ووسط النمسا• تتاخم يوجوسلافيا• عاصمتها جراتس • منطقة جبلية فيما عدا السهل الذى تقع فيه جراتس • المركز الرئيسى للتعدين (الحديد والمنجنيز) • بها صناعات معادن متقدمة • انفصلت عن دوقية كارنيثيا ، واصبحت دوقية (١١٨٠) • انتقلت الى حكم أسرة بابنبرج النمسوية (١١٩٢)• تنازع عليها اوتوكار ٢ حاكم بوهيميا ، وبيلا ٤ حاكم المجر ، ولكنها آلت الى رودلف ١ ، حاكم هابسبورج ، مع بقية النمسا • استولت يوجوسلافيا على الجزء الجنوبى منها (١٩١٩) •

ستريا : شبه جزيرة جبلية (مساحتها ح ٥١٨٠ كم٢) تمتد فى البحر الأدرياتى ، ويحف بها من الشمال هضبة كارست ، وأهم مدنها پولا ، وسكانها من أصل يوجوسلافى وايطالى • خضعت لحكم بيزنطة الاسمى حتى القرن ٨ • قسمت المنطقة بين البندقية وكارنثيا وبطارقة أكويليا وأمراء جوريزيا • سيطرت البندقية على الجنوب الغربى والنمسا على الشمال الشرقى • وفى ١٧٩٧ انتقلت السيادة على المنطقة كلها الى النمسا • وفى ١٩١٩ منحت ستريا لايطاليا ، ولكنها قسمت من جديد فى ١٩٤٧ حين آل الجزء الأكبر منها الى يوجوسلافيا والباقى الى تريست •

ستيفن ، باتورى : (١٥٣٣ – ٨٦)•ملك بولندا (١٥٧٥ – ٨٦) كان أمير ترانسلفانيا (١٥٧١ – ٥٧) • تزوج أنا ، ابنة سجسموند ٢ ملك بولندا • انتصر على ايفان ٤ قيصر روسيا فى نزاعهما على لفونيا، استرد بولتسك (١٥٨٢) ، ولكن أخفق مشروعه فى اخضاع روسيا لسيطرته ، وتأليف حملة صليبية ضد تركيا • شجع اصلاح المذهب الكاثوليكى • وكان رئيس وزرائه يان زامجسكى شخصية بارزة خلال حكمه •

ستيفن دوشان : (ح٠ ١٣٠٨ – ١٣٥٥) • صربى – كرواتى، حكم صربيا ملكا (١٣٣١ – ١٣٤٦) ، وقيصرا (١٣٤٦ – ١٣٥٥)• كان شديد القسوة ، طموحا الى أبعد حد • فتح بلغاريا ، ومقدونيا، وتساليا ، وابروس • أدخل الألقاب والمراسيم البيزنطية الى بلاطه، ونشر (١٣٤٩) مجموعة قوانين لامبراطوريته • توفى خلال زحفه على القسطنطينية • كان احد كبار الفاتحين فى التاريخ الأوروبى بلغت صربيا خلال حكمه أوج مجدها وسعتها • على أن امبراطوريته كانت تعوزها الوحدة ، وتجزأت بسرعة بعد موته •

ستيفن ، سير لسلى : (١٨٣٢ – ١٩٠٤) • كاتب ، وفيلسوف انجليزى • من أبرز الشخصيات الأدبية فى أواخر القرن ١٩ •

اسهم بانتاج وفير في كثير من المجلات الأدبية ، وكان محررا لمجلة « كورنهيل » (١٨٧١ – ١٨٨٢) ، و «قاموس التراجم القومية » (١٨٨٢ – ١٨٩١) . له دراسات في تاريخ الفكر في القرن ١٨ ، ومؤلفات عن شعراء ذلك العصر ، منهم : جونسون ، وبوب ، وسويفت ، وجورج اليوت . وله كتاب «تاريخ الفكر الانجليزي في القرن ١٨ » ١٨٧٦ . تعتبر ابنته – ڤرجينيا وولف – من أشهر القصصيات في الأدب الانجليزي .

ستيفنز ، الكسندر هاملتن : (١٨١٢ – ١٨٨٣) . سياسي أمريكي . نائب رئيس الحكومة التعاهدية (١٨٦١ – ١٨٦٥) ، وعضو كونجرس الولايات المتحدة عن جورجيا (١٨٤٣ – ١٨٥٩ و ١٨٧٣ – ١٨٨٢) . قاوم سياسة جيفرسون ديفيز . عين مندوبا بمؤتمر صلح همبتن . من دعاة السلام .

ستيفنز ، ثاديوس : (١٧٩٢ – ١٨٦٨) . عضو مجلس نواب الولايات المتحدة عن بنسلفانيا (١٨٤٩ – ١٨٥٣ ١٨٥٩ – ١٨٦٨) . زعيم جمهوري راديكالي لبرنامج سياسة التعمير . اعتبر الولايات الجنوبية مقاطعات مفتوحة ، واقترح التعديل الرابع عشر . اهتم بتأييد قضية العبيد ، وبالاحتفاظ بسلطان الحزب الجمهوري . كان المحرك الأول في اتهام الرئيس جونسون بالخيانة ومحاكمته .

ستيفنز ، هنري : (١٨١٩ – ١٨٨٦) . تاجر كتب أمريكي . درس القانون ، ورحل الى أوروبا ، حيث عمل وكيلا لعدة مكتبات امريكية . بقي في انجلترا زمنا يجمع للمتحف البريطاني كل ما يتصل بالدراسات الأمريكية . قام بعمل فهرس لمجموعة الكتب التي يضمها المتحف عن الولايات المتحدة والمكسيك وكندا . وضع عدة قوائم بأشهر نسخ المتحف من الكتاب المقدس .

ستيفنس ، لنكولن : (١٨٦٦ – ١٩٣٦) . محرر وكاتب امريكي . من رواياته التي يكشف فيها عن فضائح المجتمع : «فضيحة المدن » ١٩٠٤ . ترجم لحياته أيضا في ١٩٣١ .

ستيفنسن ، أدلي أيوينج : (١٨٣٥ – ١٩١٤) . نائب رئيس الولايات المتحدة (١٨٩٣ – ١٨٩٧) . حفيده **ادلي ايوينج ستيفنسن** (١٩٠٠ –) – حاكم الينوى ١٩٤٨ – ١٩٥٣ – رشحه الديمقراطيون لرياسة الولايات المتحدة مرتين ولم ينجح . عينه جون كنيدي الرئيس الديمقراطي ممثلا للولايات المتحدة بهيئة الأمم (١٩٦٠) .

ستيفنسن ، روبرت لويس : (١٨٥٠ – ١٨٩٤) ، روائي، وشاعر ، وكاتب مقالات ، انجليزي . ولد في ادنبرة ، وعاش طوال حياته مريضا بداء السل ، مكثرا من الرحلات بحثا عن المناخ الملائم لصحته . بدأ ١٨٧٦ كتابة المقالات التي جمعت في مجلدات ، ونشر منها «دراسات طريفة عن الكتب والرجال» ١٨٨٢ . كتب كثيرا من القصص القصيرة وكتب الرحلات . قام برحلة الى كاليفورنيا (١٨٧٩)، وصفها في كتاب «المغرم بالسياحة» ١٨٩٥ ، حيث تزوج من مسز أوسبورن . وعادا الى أوروبا ١٨٨٠ . اشترك مع و.أ. هينلى في كتابة أربع مسرحيات ، وعرضت بعض قصصه على المسرح والسينما في القرن ٢٠ . تشتمل كتبه الشديدة التباين والاختلاف ، والتي لازالت تقرأ الى اليوم ، على «جزيرة الكنز» ١٨٨٣ ، و « الأمير أوتو » ١٨٨٥ ، و «حديقة أشعار الطفل» ١٨٨٥ ، و «قضية الدكتور جيكل والمستر هايد الغريبة» ١٨٨٦ . وفي ١٨٨٩ قام بجولة واسعة النطاق في البحار الجنوبية ، ثم استقر في ساموا ، حيث كتب روايته « فاليما » ، ومات هناك ، قبل أن يفرغ من كتابة روايته «القديس ايفز» .

ستيفوزونت ، بيتر : (١٥٩٢ – ١٦٧٢) . الحاكم العام لمستعمرة نيو نذرلاند (المستعمرة الهولندية بأمريكا الشمالية) (١٦٤٧ – ١٦٦٤) . حكم حكما أوتوقراطيا ، وغزا «نيو سويدن» (١٦٥٥) ونزل للانجليز عن نيونذرلاند (١٦٦٤) .

ستيكن ، ادوارد : (١٨٧٩ –) . مصور وفوتوغرافي أمريكي . ولد في لوكسمبرج . توجد لوحاته الزيتية الأولى في عدة متاحف ، منها متحف متروبوليتان . عرضت أعماله في التصوير الضوئي على نطاق واسع . كان رئيسا لقسم الفوتوغرافية في مؤسسة كونديه ناست للمطبوعات (١٩٢٨ – ١٩٣٨) ، ورأس قسم التصوير في البحرية الأمريكية ابان الحرب العالمية ٢ .

ستيل ، أندرو تيلر : (١٨٢٨ – ١٩١٧) . مؤسس التجبير (تقويم العظام) . ولشغفه بالعلم ، درس التشريح في صباه . اشتغل جراحا في الحرب الأهلية الأمريكية . ابتكر نظرية عن سبب المرض وعلاجه دون عقاقير . أنشأ ١٨٩٢ مدرسة في كيركسفيل للتجبير ، وكتب عنه عدة مؤلفات .

ستيل ، سير ريتشارد : (١٦٧٢ – ١٧٢٩) . كاتب مسرحي انجليزي . ونبغ في بلورة أسلوب المقالة وهيكلها . اشترك في تحرير مجلتي «تاتلر» و «سبكتيتور» الشهيرتين مع جوزيف اديسون، وبذلك اقترن اسماهما في الأدب الانجليزي . ونثره ، وان لم يظهر في أسلوبه الرقة والتنميق اللذان يميزان أسلوب اديسون ، الا انه ينفرد باللباقة وبالبعد عن التكلف .

ستيلا : اسم استعاره كثير من الشعراء الانجليز للاشارة الى ملهماتهم ، منهن (ستيلا) التي وردت في قصائد الشاعر الرقيق سير فيليب سيدني في القرن ٦ ، وأصلها : پنلوپ ديفرو ، ثم ستيلا صديقة جوناثان سويفت في القرن ١٨ ، واسمها الحقيقي: استير جونسون .

ستيلايت (استلايت) : سبيكة من صلب ، تحوي الكوبالت، والكروم ، والتجستن ، وكميات بسيطة من الكربون والحديد . أهم خواصها احتفاظها بصلادتها ، وقوة احتمالها تحت درجات الحرارة العالية ، ومقاومتها للصدأ . ولذلك يستخدم في الأجهزة التي تستلزم سطحا لامعا للانعكاس . شاع استعمال الاستلايت في صناعة أجزاء الماكينات وآلات القطع ، منذ اكتشفه الوود هاينز ح. ١٩١٣.

ستيلويل ،جوزيف وارين : (١٨٨٣ – ١٩٤٦) . قائد أمريكي . قاد القوات الصينية ، ثم قوات الولايات المتحدة بالصين وبورما والهند (١٩٤٢ – ١٩٤٤) . تميزت عملية تقهقره وهجومه في بورما بالبراعة . اختلف مع «شيانج كاي تشيك» ، فاستدعى (١٩٤٤) . قاد الجيش العاشر في أوكيناوا (١٩٤٥) .

ستيمسون ، هنري لويس : (١٨٦٧ – ١٩٥٠) . سياسي أمريكي . وزير حربية الولايات المتحدة (١٩١١ – ١٩١٣) ، ووزير الخارجية (١٩٢٩ – ١٩٣٣) . هاجم غزو اليابانيين لمنشوريا . رجع وزيرا للحربية (١٩٤٠ – ١٩٤٥) ، وحث على اتحاد قوات الولايات المتحدة المسلحة (١٩٤٤) .

ستين ، جان : (١٦٢٦ ـ ١٦٧٩) • مصور هولندى • ولد فى ليدن ، درس فى اوترخت وهارلم • تتسم أعماله بالسخرية ، او الأخلاقية ، وهى تقوم على تسجيل مظاهر الحياة الاجتماعية فى عصره • وأهم الموضوعات التى عالجها السكارى •

ستيوارت : جزيرة بركانية (مساحتها ١٧٠٩ كم٢• وسكانها ٣٤٣ نسمة) ، احدى جزر نيوزيلند ، وتبعد ٣ كم• ج الجزيرة الجنوبية • وهى جزيرة جبلية ، ذات مناظر خلابة ، ومصيف • اكتشفها ١٨٠٨ البريطانيون الذين اشتروها من الماورى ، السكان الأصليين ، ١٨٦٤ • وتصدر الأسماك المجمدة ، والجرانيت • والاسم الوطنى للجزيرة هو : راكيورا •

ستيوارت ، جلبرت : (١٧٥٥ ـ ١٨٢٨) • مصور أشخاص أمريكى • اشتهر بصورة لجورج واشنطن • كان أعظم مصورى عصره ، وان عانى مشقة العيش • تتلمذ فى أمريكا على الفنان الاسكتلندى كوزمو الكسندر ، وصحبه الى ادنبرة ، ولما عاد لأمريكا لم يصادف النجاح ، وعاش فى فقر ، فهاجر الى لندن حيث عمل عازف ارغن • تحتل أعماله متحف المتروبوليتان ، كما توجد اعمال له فى متحفى بوسطن وفيلاديلفيا •

ستيوارت ، جيمس :(١٧١٣ ـ ٨٨) • معمارى وأثرى ومصور انجليزى • زار أثينا (١٧٥١) مع نيقولا ريفيت ، وأصدرا معا كتاب « آثار أثينا القديمة » الذى كان له أثره الواضح فى حركة البعث الكلاسيكى •

ستيوارت ، وليم موريس : (١٨٢٧ ـ ١٩٠٩) • سياسى ومحام أمريكى • عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة عن نيفادا (١٨٦٤ ـ ١٨٧٥ و ١٨٨٧ ـ ١٩٠٥) • أيد أصحاب فكرة الفضة الحرة ، ولكنه عاد الى الحزب الجمهورى • صاغ التعديل الخامس عشر للدستور فى صورته النهائية •

سثيرون : « كثيرون » باليونانية • سلسلة جبلية ، طولها ح• ١٦ كم• باليونان الوسطى ، بين بويوتيا (فى الشمال) وأتكا ومجارس (فى الجنوب) • ترتفع الى ١٤١٠ أمتار • مسرح أحداث اسطورية عديدة •

سجاح : (ت ٦٧٥) • بنت الحارث ، التميمية المتنبئة المعروفة • شاعرة ، أديبة ، عارفة بالأخبار ، رفيعة الشأن فى قومها • ادعت النبوة ، وهى فى بنى تغلب بالجزيرة أيام الردة (فى عهد الخليفة أبى بكر) • كان لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب • تبعها جمع من رجالات عشيرتها ، ونزلت اليمامة تريد غزو أبى بكر• سمع بها مسيلمة الكذاب ، وخافها لضخامة جيشها ، فأقبل عليها وتزوجها • تراجعت عن قتال المسلمين ، وعادت الى الجزيرة ، ثم بلغها مقتل مسيلمة ، فأسلمت ، وهاجرت الى البصرة ، وبها توفيت• حاك القصاص ، حول لقائها بمسيلمة وزواجها منه ، قصصا كثيرة أريد بها الحط من قدرها •

سجاح الصوت : لفظ استعمله العرب قديما فى الموسيقى ، للدلالة على الصوت النظير الأثقل بالقوة لصوت آخر ، فيما يسميه أهل الصناعة فى وقتنا هذا «قرار النغمة» •

سجاد : ازدهرت صناعة السجاد فى مصر منذ أوائل العصر الفاطمى ، وكانت أسيوط أهم مراكزها • وفى العصر المملوكى ، سادت فى السجاجيد الزخارف الهندسية ، التى تشبه مانراه منها على جلود الكتب المملوكية • أما ايران فقد وصلت صناعة السجاد فيها الى ذروتها فى العصر الصفوى فى القرن (١٦ ـ ١٧) • وتتنوع زخارف السجاجيد الايرانية تنوعا كبيرا ، فمنها ما يكون أساس الزخرفة فيه رسم صرة كبيرة فى الوسط ، وأرباع صرر فى الأركان، على أرضية غنية بزخارف الزهور والنباتات ، ومنها سجاجيد تغلب عليها رسوم الحيوان فى أوضاع مختلفة ، والأرضية مزينة بالنباتات والزهور • وكان لآسيا الصغرى شهرة تعادل شهرة ايران فى صناعة السجاد الذى كان يصدر الى الخارج أيام السلاجقة • واشتهرت تركيا بانتاج نوع من السجاجيد الصغيرة ، يسمى « سجاجيد الصلاة » ، أساس تصميمها رسم يمثل محرابا فى أرضية السجاد ، وعلى جوانب المحراب رسم أعمدة ، وفى وسط المحراب تدلى مشكاة• وينسب الى ايران نوع من السجاجيد الحريرية ، يسمى «السجاجيد البولندية » ، لأنها كانت تنسب خطأ الى بولندا • وهناك أنواع أخرى من السجاجيد صنعت فى تركستان ، والقوقاز ، والهند ، وبلاد المغرب العربى ، ولكل منها مميزات خاصة •

سجستا : مدينة قديمة بشمال غربى صقلية • كانت منافسة خطيرة لسلينوس• ناصرت أثينا سجستا فى ٤٢٦ و ٤١٦ ق•م• ، وعندما فشلت الحملة الأثينية ضد سيراقوسة (٤١٥ ـ ٤١٣ ق•م•)، نشدت سجستا مساعدة قرطاجة (٤١٠) • استجابت قرطاجة وهدمت سلينوس • بعد ذلك أصبحت سجستا تابعة لقرطاجة حتى الحرب البونية ١ ، باستثناء الفترتين اللتين استولى عليها فيهما أولا : اجاثوكلس (٣٥٧) ، وثانيا بيروس ملك ابيروس (٢٧٦) • فى الحرب البونية ١ ، استسلمت سجستا فورا للرومان الذين عاملوها معاملة كريمة، لكنها تدهورت سريعا بعد حرب العبيد(١٠٢ ق•م•)• بالقرب من اطلالها توجد اليوم مدينة الكامو •

السجستانى ، أبو سعيد أحمد : (أواخر القرن العاشر) ، اشتهر بدراسته لقطوع المخروط وتقاطعها مع الدوائر ، وكذلك فى تقسيم الزاوية الى ثلاثة أقسام متساوية ، بوساطة تقاطع الدائرة وقطاع من قطوع المخروط • نشرت مجلة ازيس العلمية هذه البحوث فى ١٩٢٦ •

سجع : تواطؤ الفقرتين من النثر على حرف واحد ، مثل القافية فى الشعر • ويذهب باحثون الى أنه أول ما استخدمه العرب للتعبير عن انفعالاتهم ، قبل أن يصطنعوا الأوزان ، فهو الخطوة الأولى نحو الشعر • اتصل بالسحر والدين ، فاستخدمه الكهنة فى تنبؤاتهم ، والحجاج فى تلبياتهم وأدعيتهم ، والمتعبدون فى طقوسهم، بل بعض القضاة فى أحكامهم ، ولهذه الصلات كرهه النبى (ص) ، ونهى عما ماثل سجع الكهان فى الالتزام والغموض • وعارض دارسون فى تسمية سجع القرآن بالسجع تنزيها ، وسموه فواصل• وقد أكثرت منه الآيات المكية مع قصر الفقرات ، وعنف النغم • وحلى به الكتاب والخطباء آثارهم فى غير التزام ، ثم أكثر منه كتاب الدواوين للمنافسة بينهم • وابتكر علماء اللغة ، مثل ابن دريد ، قصصا ساذجة تنسب الى الأعراب حوارا مسجوعا مليئا بالغريب ، لأغراض تعليمية ، فتطورت تلك القصص الى المقامات • والتزم الكتاب العباسيون السجع ، وظهرت مدرسة ابن العميد والصاحب بن عباد التى اتصف سجعها بقصر الفقرات ، ثم مدرسة القاضي الفاضل التى أطالت الفقرات • وعد الكتاب السجع أعلى

مرحلة من البلاغة ، فاتبعوه فى مؤلفاتهم ، حتى المؤرخين فى تواريخهم، مثل العتبى وابن العماد • وكانوا يرون أن احسن السجع ما تساوت فقراته ، ثم ما طالت فقرته الثانية قليلا ، ويستقبحون ما طالت فقرته الأولى • ويفرعون الى عدة أقسام •

سجل تجارى : سجل رسمى لقيد أسماء التجار الوطنيين والأجانب ، افرادا كانوا أو شركات ، اذا كان لهم فى دائرة المحافظة محل رئيسى ، أو مركز عام للشركة ، أو فرع أو وكالة • ويدون فى السجل المذكور البيانات المنصوص عليها فى القانون ، وهى فى جملتها البيانات التى تمكن الغير من الوقوف على المركز القانونى للتاجر ، والعناصر المختلفة التى يتالف منها نشاطه التجارى ، ويؤشر فيه بكل تعديل أو تغيير يطرأ عليها • وفى الجمهورية العربية المتحدة ينظم السجل التجارى القانون رقم ٢١٩ (٩٥٣) • ويجب أن يقدم التاجر طلب القيد الى مكتب السجل التجارى • الذى يقع فى دائرته محله الرئيسى ، والى كل مكتب يوجد بدائرته فرع او وكالة له • ويقدم الطلب من التاجر أو مدير الفرع أو الوكالة • وعلى مديرى الشركات تقديم طلب القيد الى مكتب السجل التجارى الذى يقع فى دائرته المركز العام للشركة • وعلى الشركة التجارية طلب القيد أيضا فى كل مكتب يوجد بدائرته فرع أو وكالة لها • ويقدم الطلب من مدير الشركة ، أو مدير الفرع ، او الوكالة • ويجب ان يقدم طلب القيد فى خلال شهر ، يبدأ من تاريخ افتتاح المحل التجارى ، أو من تاريخ تملكه ، أو من تاريخ تاليف الشركة ، او من تاريخ افتتاح الفرع ، أو الوكالة • واذا قدم الطلب بعد الميعاد كان مقبولا ، ولكن طالب القيد يتعرض للعقاب لتاخره • ويفرض قانون السجل التجارى عقوبات على مخالفة احكامه ، ولكن المشرع المصرى لم يرتب على القيد فى السجل التجارى آثارا مدنية، كتلك التى ترتبها بعض التشريعات الأخرى ، كالتشريع الفرنسى والتشريع الألمانى • فلا يترتب على القيد اكتساب صفة التاجر اذا لم يكن للمقيد هذه الصفة قانونا • ولا يترتب على القيد جواز الاحتجاج بالبيانات المقيدة على الغير ، كما أن عدم قيد بيان لاينفى امكان الاحتجاج به على الغير • كما أن الشهر فى السجل التجارى لايغنى عن انظمة الشهر الأخرى •

سجلماسة : بلدة قديمة فى المغرب كانت قصبة تافيلالت ، وهى اليوم أطلال ، تقع على الشاطىء الأيسر لوادى زيز • قيل أنها شيدت (٧٥٨) ، بناها بربر مكناسة ، وحكمها بنو مدرار (٧٧١/٧٧٢) ، واستولى عليها جوهر القائد (٩٥٨/٩٥٩) • وقعت فى قبضة عبد الله بن ياسين (١٠٥٥/١٠٥٦) • زارها ابن بطوطة (١٣٥١) • وقال أنها من أجمل البلدان •

السجلماسى ، محمد بن الشريف : (ت ١٦٦٤) • مؤسس دولة الأشراف العلويين فى المملكة المغربية •• كان أبوه أمير سجلماسه فى أواخر أيام السعديين ، واعتقله أبو حسن السملالى بقلعة السوس (١٦٤٥) • استمال محمد جمعا من أهل سجلماسة فبايعوه (١٦٥٠) ، وتغلب على السملالى • فتح فاس وبايعه أهلها ، ثم هزم • بايعته عدة قبائل ، واستولى على وجدة ، ولما مات والده جددت له البيعة • قتل فى أثناء معركة •

سجن : هو المكان الذى ينفذ فيه المحكوم عليهم بعقوبة مقيدة للحرية (حبس – سجن – اشغال شاقة بنوعيها) مدة العقوبة • اعتبرت عقوبة السجن عقوبة أساسية فى نهاية القرن ١٨ ، ومنذ ذلك الحين ، سادت موجة من اصلاح العقوبة وتحسين أماكن تنفيذها ، بفضل كتابات بيكاريا بايطاليا ، وجون هوارد بانجلترا • وتركز اول اصلاح أمريكى فى السجون فى فيلادلفيا (١٧٩٠) ، وأوبرن بولاية نيويورك حيث بدأ تطبيق انظمة الحجز الانفرادى والعمل الجمعى• واستمرت الجهود الاصلاحية فى القرن ١٩ ، وبرزت فى مجالها سيدتان هما : اليزابث فراى ، ودوروثيا ل• ديكس • وادى تاثير الأفكار البريطانية (والايرلندية خاصة) الى تطبيق نظام الافراج تحت المراقبة • وفى القرن ٢٠ تم فى الولايات المتحدة تنفيذ اصلاحات كثيرة ، قضت على الظروف الضارة بمعنويات المسجونين ، كما تم بعض التقدم فى مجال معالجة المذنبين علاجا فرديا، وتطبيق الحكم الذاتى بينهم ، وتدريبهم على الأعمال والحرف بصورة بنائية • ونشأ ميل متزايد الى اعتبار الايداع فى السجن عملية ولادة جديدة للمذنب ، كهدف أساسى ، بدلا من اعتبار هذا الايداع قصاصا مجردا أو حماية للمجتمع بعزل المذنب • ومع ذلك فان العقاب البدنى مازال يستخدم فى كثير من البلاد وسيلة للضبط والاصلاح ، حيث اكتسبت نظمه – كعصبة المقيدين بالسلاسل مثلا – شهرة رهيبة لوحشيتها • والنماذج الرئيسية من السجون الحديثة (وهى مطبقة فى أمريكا وبعض بلاد أخرى) هى السجن المحلى الذى يحجز فيه المتهمون قبل المحاكمة ، والمذنبون المحكوم عليهم بفترات قصيرة ، والاصلاحيات التى يودع فيها المذنبون المحكوم عليهم بمدد طويلة • وهناك مؤسسات خاصة معدة للمذنبين المرضى باجسامهم وبعقولهم• أما الأحداث المنحرفون فيرسلون عادة الى الاصلاحيات أو المؤسسات الاصلاحية الأخرى • وفى انجلترا يطبق نظام بورستال على المذنبين الصغار • ولم يمن رجال القانون فى مصر حتى ١٩٥٠ ، بالمناداة للارتفاع بمستوى السجون المصرية ، من الحالة البشعة التى كانت عليها ، الى ما يجب أن تكون عليه • والسجون اربعة أنواع : (ليمان – سجن عمومى – سجن مركزى – سجن خاص)•وكانت السجون المركزية على فسادها أكثر السجون عددا ، لذا تدخل المشرع بالتنظيم فيما يختص بالتغذية والصحة والنظام • ولا يجوز فى نظام السجون المصرية ايداع اى شخص فى سجن دون أمر صادر كتابة من السلطة المختصة ، وعلى الوجه المبين بالقانون • وعلى مدير السجن أن يوقع بالتسلم على كل أمر أدخل المسجون بمقتضاه فى السجن – وتقوم ادارة السجن حاليا بتعليم المسجونين الأميين ، وتيسير وسائل الاستذكار وتادية الامتحانات لمن هم على درجة من الثقافة ، كما عليها ان تشجع المسجونين على القيام بفرائض دينهم ، وأن تيسر لهم اداءها • ومن أشهر السجون سجن الباستيل فى باريس ، وبرج لندن ، وسجنا سنج سنج ، والكاتراز بالولايات المتحدة •

سجنجر : سحلية تستوطن افريقيا وآسيا • يمثلها عدة أنواع جميلة الصورة ، سريعة العدو ، تمارس الرقص • وتاكل الحشرات•

السجينى ، ابو الجراد عبد الرءوف : (ت ١٧٦٨) • عالم دينى ، واحد مشايخ الأزهر • ولد بقرية سجين بالغربية ، ثم نزح الى الأزهر ، وتصدر للدرس ، واشتهر بين اقرانه حتى اختير ١٧٦٧ شيخا للأزهر •

سحاب : انظر : طخرور •

سحار صخرى : انظر : ارمال الرئة •

سحارة و بدالة : اذا تقاطع مجريان مائيان ، فان أحدهما يمر تحت الآخر بوساطة سحارة ، أو فوقه بوساطة بدالة ، وذلك بالنسبة لأصغر المجريين . وتفضلّ البدالات على السحارات ، بشرط ألا تعترض مياه المجرى الذى ستمر فوقه أو تعوق الملاحة . واذا كان المجرى الأصغر ملاحيا يمرر المجرى الأكبر تحته بوساطة سحارة . وتصنع السحارات والبدالات من مواسير وقطاعات من الحديد والخرسانة المسلحة ، وتصمم سعتها حسب التصرف المطلوب .

سحب القرار الادارى : هو ازالة آثاره القانونية بالنسبة للحاضر والمستقبل من جانب الادارة . والأصل أنه لا يجوز سحب القرارات السليمة أو المشروعة ، سواء أكانت تنظيمية أم فردية . (انظر : قرار ادارى) . أما القرارات غير المشروعة ، فاذا كانت تنظيمية كان للادارة أن تسحبها فى أى وقت ، واذا كانت فردية تقيد حق الادارة فى سحبها (فى الدول الآخذة بنظام القضاء الادارى) بالمدة التى يمكن للأفراد فى أثنائها أن يطعنوا فيها بالالغاء القضائى .

سحبان وائل : (ت ٦٧٤) . خطيب مخضرم من وائل باهلة. أسلم فى زمن النبى ، ولم يجتمع به . عاش مدة عند معاوية ابن أبى سفيان بدمشق . وقيل انه عمر مائة وثمانين سنة . وكان اذا خطب يتوكأ على عصا ، ويسيلّ عرقا . ولا يعيد كلمة ، ولايتوقف، ولا يتنحنح ، ولا يبتدىء فى معنى فيخرج منه دون أن يتمه فضرب به المثل ، وقيلّ : « أبلغ من سحبان وائل » . واعتمد فى خطبه على العبارات القصيرة المزدوجة ، التى تضم حكما مقررة صالحة للشيوع ، أو أفكارا متقابلة .

سحج : فعل طبيعى من شأنه ان ينزح أو يزيح السطح المتحلّل أو المتخلخل من مخشفة ، أو يحت معارى الصخور بتأثير الماء .

سحر : ما دق وخفى ، مايفعله الانسان من حيل ، لاخراج الباطل فى صورة الحق . ورد ذكره فى القرآن غير مرة ، وخاصة فى قصة موسى وفرعون ، ويسلم به ، وان كان يصفه بأنه تخييل يخدع الأعين : «يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» . والسحر من المعتقدات الشعبية من قديم . وكلما اتسع المجال للروح وسلطانها، فتح للسحر باب فسيح . كتب عنه كثيرون فى الاسلام ، منهم : ابن النديم فى الفهرست ، وابن خلدون فى المقدمة . وقالوا أن هناك سحرا محمودا لايضر ، وآخر مذموما يسىء الى الناس . لكن الفقهاء يدعون بوجه عام الى تركه . وقد أبان علماء الاجتماع المعاصرون ، وعلى رأسهم فريزر ، مابين السحر والديانات الأولى من صلة وثيقة .

سحر الثعابين : فن سحر الحيات والثعابين واصطيادها والسيطرة عليها ، عرف هذا النوع من السحر ، وكان يمارس فى بلاد الشرق منذ عصور موغلة فى القدم ، سواء باعتباره وسيلة من وسائل التسلية أو طريقة لابعاد الزواحف الخطيرة عن الانسان والماشية . ويستطيع الحواة الهنود السيطرة على الكوبرا ، وذلك بعزف الموسيقى الايقاعية المتسقة ، كما يتم سحر الحية السامة بوساطة حركات ايقاعية تنبعث من جسم لامع . وفى بعض الأحيان ينزع الحواة أنياب الحية ، ولكنهم فى كثير من الأحيان ، حرصا على سلامتهم ، يعتمدون ، على قوتهم فى السحر الذى يتوارثونه عن أسلافهم .

سحق : عملية انهاء أسطح المنتجات التى سبق تشغيلها ، لتنعيمها الى درجة عالية ، وازالة الآثار الباقية عليها من عمليات التشغيل السابقة . ويمكن اجراؤها على الأسطح المستوية أو الأسطوانية أو الكروية للمشغولات . ويمكن اجراء هذه العملية يدويا ، وذلك باستعمال قطعة من الحديد الزهر ذات سطح يماثل سطح الشغلة المطلوب انهاؤها ، وينثر على السطح مسحوق من مادة آكلة متبللة بنوع من الزيوت المناسبة ، ثم تحرك القطعة بالنسبة للشغلة ، وبينهما المسحوق الآكل ، فى اتجاهات مناسبة ، مدة تكفى للحصول على دقة السطح المطلوبة . وهناك ماكينات خاصة يمكن استعمالها بدلا من الحركة اليدوية ، توفيرا للوقت والجهد .

سحلب : اسمه العلمى : أوركيس مسكيولا ، من الفصيلة الأوركيدية . موطنه ايران وغرب آسيا وأوروبا . النبات عشب معمر ، ورقه اهليجى رمحى منقط بنقط سود وأرجوانية ، وأزهاره أرجوانية فى سنابل . يكون درنتين صغيرتين تحت سطح الأرض ، متقاربتين بيضيتى الشكل ، تشبهان الخصيتين ، ومن ثم كان الاسم الجنسى . لون قشرها أسمر فاتح ، ولبها أبيض الى اصفرار . تغسل الدرنات وتقشر ، وتقطع الى شرائح تجفف فى فرن لمدة عشر دقائق، ثم تسحق ، ويطبخ المسحوق باللبن مع السكر ويشرب . وهو مقو ومغذ وملطف للاسهال . وبالدرنات ٤٠ ــ ٥٠٪ مادة غروية و ٢٥٪ نشاء . تنجح زراعته بالتربة الصفراء ، ويحتاج الى جو معتدل ، ويتكاثر بالدرنات والأوتاد .

سحلية : انظر : عظاية .

سحلية قرناء : سحلية توجد بصحارى ج.غ. الولايات المتحدة والمكسيك . طول الجسم ٧ ــ ١٢ سم. وهو عريض مفلطح، والذيل قصير رفيع ، والأرجل قصيرة ، وتوجد على الرأس أشواك، وبعض حراشيف حادة بالجانبين والظهر ، واللون وقائى عادة مابين رمادى وبنى .

سحنون ، عبد السلام التنوخى : (ت ٨٥٤) ، مات مالك وهو فى سن تسمح له بالأخذ عنه ، ولكن قعد به الفقر ، واكتفى بالتتلمذ لابن القاسم ، والسماع من ابن وهب وأشهب وعبد الله ابن الحكم . وعاد من مصر الى المغرب ، وانتهت اليه رياسة العلم فيه ، واتسع رزقه . ولى القضاء ست سنوات بلا أجر ، مستقلا عن السلطان ، وكان يضرب الخصوم اذا تعرضوا للشهود العادلين . صنف المدونة ، راويا عن ابن القاسم .

سحورع : (٢٤٨٧ ــ ٢٤٧٣ ق.م) ثانى فراعنة الأسرة ٥ . جرى أسطوله التجارى بين مصر وشواطىء فينقيا ، ووجهت بعثاته الى أقاليم النوبة وشواطىء بنط . صد المغيرين من بدو الصحراء الليبية على غ. الدلتا . ابتنى هرمه فى جبانة أبوصير .

سخالين : (كارافوتو ، باليابانية) . جزيرة (مساحتها ٧٧٠٠٠ كم٢ ، وسكانها ح ٥٠٠٠٠٠) ، تواجه ساحل سيبريا بين بحر أوختسك وبحر اليابان . وهى تركز ثروتها على الأخشاب والفحم وصيد الرنجة. أما الزراعة فمحدودة جدا بسبب البرودة الشديدة. استعمرها الروس واليابانيون ابان القرنين ١٨ و ١٩ ، وأداروها مشاركة حتى ١٩٠٥ عندما منحت معاهدة بورتسموث اليابان النصف الجنوبى من الجزيرة . وبعد الحرب العالمية ٢ ضمت للاتحاد السوفيتى بمقتضى اتفاقية يالتا .

سخام : مترسب أسود اللون أو أسمره ، ينتج من الاحتراق غير الكامل لوقود عالى المحتوى الكربونى • يتكون من كربون غير متبلور مع مواد قطرانية ، وهو السخام الدقيق • يستعمل لعمل الحبر الصينى أو حبر المطابع •

سخاو ، كارل ادورد : (١٨٤٥ - ١٩٣٠) • مستشرق ألمانى• كان أستاذا للغات السامية بجامعة فينا ، ثم بجامعة برلين • نشر كتبا قديمة هامة ، منها : « الطبقات الكبيرة » لابن سعد ، و «الآثار الباقية» ، و «تحقيق ما للهند» للبيرونى ، و «المعرب» للجواليقى • كما نشر مجموعات من النقوش والبرديات الآرامية ، وأعد فهرس المخطوطات السريانية فى مكتبة برلين • عنى فى بحوثه بدراسة الحضارات التى اتصل بها الاسلام فى بلاد فارس والشام •

السخاوى ، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن : (١٤٢٧ - ١٤٩٧) • مؤرخ عربى ، ولد بالقاهرة ، وتلقى علوم الدين والحديث على أصحاب أبيه ، وبخاصة ابن حجر • قضى متنقلا بين مصر وسورية والحجاز فترة، عكف بعدها على التاليف فى الحديث والتاريخ • من مؤلفاته : «التبر المسبوك فى ذيل السلوك» ، و«الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» ، و «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ، و «الجواهر والدرر فى ترجمة ابن حجر » •

سخد (المشيمة) : قرص غليظ مقوس شبه لحمى ، ملتصق بباطن جدار الرحم ، ويتصل بالحميل بوساطة الحبل السرى • قطره ح• ١٥ سم• ، وغلظه ح• ٢½ سم• ، ووزنه ح• رطل واحد • تتخلله أوعية دموية كثيرة • والسخد عضو مؤقت مكون من نسيج مستمد من الأم والحميل ، ووظيفته اجراء عمليات التبادل بين دم الأم ودم الحميل ، بتطويعه مرور مقومات الدم ، كالمواد الغذائية ، والأكسيجين ، وثانى أكسيد الكربون ، أما الدم نفسه فلايتخالط • ويؤدى السخد أيضا عمل غدة صماء ، فالمعتقد أنه ينتج الايستروجين، والبروجسترون ، والجونادوتروبين • وعلى أثر الوضع تدفع الرحم بوساطة انقباضها السخد الى الخارج،فاذا لم يكن هذا الانقباض وافيا يتم اخراج السخد ، وينجم عن ذلك احتباسه وحدوث نزف شديد • والسخد يتعرض للاصابة بعدوى الزهرى والملاريا •

سخرة : فى النظام الاقطاعى : خدمات اجبارية تقدم لأمير أو لسيد أو ملك • وبالمعنى الواسع اشتملت السخرة على نصيب اللورد من ممتلكات المقاطعة ، أو ممتلكاته الخاصة ، وواجبات تابعة كثيرة • وكانت الخدمة العسكرية تندرج تحت الاصطلاح العام للسخرة • وكانت تشمل كلا المطلبين ، العادى والاستثنائى • والسخرة الحقة شملت الواجبات المرتبطة بملكية أراض معينة أو فلحها • أما السخرة الشخصية ، فتتعلق بواجبات أفراد معينين • وانتشرت السخرة فى ظل الاقطاع الذى ساد فى أواخر الامبراطورية الرومانية، وكان نظامها جزءا من النظام الاقتصادى غير النقدى ، الذى امتازت به العصور الوسطى ، ولكن البلدان وبعض الأفراد كانوا يحررون أنفسهم بتقديم المال بدلا من الخدمات • وفى فرنسا فرضت السخرة الملكية فى القرن ١٨ ، وهى العمل الاجبارى فى الطرق • واشتدت وطأة هذه السخرة وسخرة النبلاء على الفلاحين • مما ساعد على قيام الثورة الفرنسية • ألغت النمسا آخر نظام للسخرة بأوروبا ١٨٤٨ •

سخم خت : (٢٧٦٠ ق•م•) • ثانى فراعنة الأسرة ٣ • كشف ١٩٥٤ عن قواعد هرم لم يقدر له أن يتمه ، وأساس معبد ، وجزء من السور المحيط بكل ذلك • وظاهر من كل ما كشف عنه أن البناء كان قائما على طراز عمارة سلفه زوسر •

سد : عائق يبنى فى مجرى النهر عموديا على مجراه ، فى الموقع الذى تسمح الطبيعة الطبوغرافية بتخزين المياه فيه • وتحدد الاعتبارات الطبيعية ، ونوع التربة ، المواد وطريقة انشاء السد • فاذا كان قاع النهر حجريا صلدا ، فيفضل انشاء السد بالمواد المستعملة فى المبانى ، كالحجر والخرسانة العادية والمسلحة • واذا كانت جوانب النهر من نفس النوع الصلد ، أنشىء السد على شكل قبو ، اذ تنقل الضغوط الى هذه الجوانب الصلدة ، ويزود السد بفتحات لتصريف المياه حسب الحاجة • أما اذا كانت التربة من النوع الرسوبى ، والى عمق كبير ، فينشأ السد من التراب أو ركام الصخر ، ويزود بنواة صماء تصل للطبقة السفلية الصلبة • ويتم تصريف الماء فى هذا النوع من السدود عن طريق تحويلة جانبية لمياه النهر ، بما يشبه قناة مفتوحة أو نفقا أو كليهما ، وتزود بأجهزة للتحكم فى تصريف المياه • من أشهر السدود على النيل : **سد أسوان** (١٨٩٨ - ١٩٠٢) • أنشىء لحجز مليار متر٣ من المياه أمامه ، ويقع على بعد ٩٤٦ كم• من قناطر الدلتا ، طوله ١٩٥٠ م• ، ويتألف الجزء الشرقى منه من سد مصمت طوله ٥٥٠ م• وجزؤه الغربى يحتوى على ١٨٠ عينا ، لكل منها باب متحرك يرفع ويخفض بروافع • تمت تعلية السد مرتين : الأولى (١٩٠٩ - ١٩١٢) ، فارتفع من ١٠٩ م• الى ١١٤ م• ، وقويت حوائط الأهوسة الأربعة القائمة بالجهة الغربية للنيل ، وبنى هويس خامس فى نهاية الهويس الرابع • وتمت التعلية الثانية (١٩٢٩ - ١٩٣٣) • وقوى السد من الخلف بدعامات خرسانية فصلت عن المبانى الأصلية بالواح حديدية غير قابلة للصدأ ، كما مد السد شرقا وغربا ••• الخ • وأصبح ارتفاع السد ٥٣ م• ، وعرض الطريق فوقه حوالى ٩ م• وزادت كمية الماء المخزونة الى خمسة آلاف مليون م٣• يبدأ بملء الخزان سنويا عند وصول منسوب ماء النيل خلفه الى ٩١ م• ، ويكون عادة فى النصف الأول من أكتوبر • **وسد جبل الأولياء** ، يقع على النيل الأبيض على بعد ٤٠كم• ج• الخرطوم(١٩٣٣ - ١٩٢٧)، ويخزن ثلاثة مليارات م٣• من الماء ، يصل لمصر منها ح• مليارين ونصف ، تساعد فى فترة الرى الصيفى ، وتحول حياض الوجه القبلى الى رى مستديم • **وسد سنار** ، أنشىء ١٩٢٥ على النيل الأزرق، ويبعد ٣٥٣ كم• من الخرطوم (١٩٢٥)•يصل ارتفاعه الى ٣٩ م• ، وبه ٨٠ فتحة•الغرض منه رفع المياه أمام السد لغمر أراضى الجزيرة، ولحجز المياه اللازمة لريها • ويخضع السد لاتفاقية مياه النيل ، وان كان ملكا للسودان • سعته ٧٨٠ مليون م٣• ، وأعلى منسوب للحجز عليه حوالى ٤٢٠ م• وأهم السدود بسورية : **سد محردة** ، ويستوعب مياه الفيضان العالى لنهر العاصى ، لمنع غمر الأراضى الزراعية التى تروى بعد السد ، وحفظ ارتفاع ضغط كاف لرى الأراضى بالراحة • سعة الخزان ٤٠ مليون م٣ • وارتفاعه ٤٥ م• ، وطوله ١٦٠ م• **سد العشارنة** ، وهو سد تحويل لتوزيع المياه على قناتى الرى الرئيسيتين فى منطقة الغاب ، وهو قنطرة حجز • **سد الرستن** عند بلدة الرستن على نهر العاصى ، وسعة خزانه ٢٥٠ مليون م٣• ، وارتفاعه ٧٠ م• ، وطوله ٣٨٠ م• **سد جراند كولى** ،

أكبر سدود العالم ، يقع على نهر كولومبيا بولاية واشـــنطن بالولايات المتحدة ، والغرض منه رى ربع مليون ف ، وتوليد الكهرباء لانتاج ١ر٩ مليون كيلوات سنويا ، وللملاحة • يبلغ أكبر عمق للسد ١٦٥ م• **وسد بولدر** ، ويعتبر من اهم الأعمال الهندسية فى العالم ، وهو ثانى سدود العالم ارتفاعا ، بعد سد بيهاكرا بالهند • يقع على نهر كلورادو عند الحد الفاصل بين ولايتى اريزونا ونيفادا• شـــيد (١٩٣١ ــ ١٩٣٥) ، وله ثلاثة أغراض : الرى ، وتوليد الكهرباء لانتاج ٤٣٣٠ مليون كيلوات فى الساعة سنويا، وللوقاية من الفيضان • ولازالت مشكلة الطمى بخزان بولدر موضع دراسة •

سد : أى غمامة بعدسة العين أو محفظتها ، سواء نشـــوئية أو مكتسبة ، تسمى « سد » ، وهى من أسباب العمى • ومن أسبابها النشوء الخاطىء قبل الوضع ، أو الاصابات ، أو الاشـــعاعات الحرارية ، وغيرها ، وبعض الأمراض المعدية • وأهم أنواعها : السد الشيخوخى ، وعلاجه بالجراحة ووصف نظارة • وتعتبر عمليـــة استخراج السد من مفاخر جراحة العيون ، لأنها تعيد الابصار بعد فقدانه •

السد العالى : أقيم بجنوبى أســوان لتخزين المــاء ، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة ، وتوليد الكهرباء وتحسين الملاحة بالنيل • يتكون من جبل من ركام الجرانيت ارتفاعه ١١١ م• وعرضه ١٠٠٠ م• بالقاعدة ، و ٣٢ م• بأعلاه ، وطوله ٣٥٠٠ م• كمية المواد المستخدمة ٤٠ مليون م٣• به ستار رأسى قاطع للماء بطريقـــة الحفر لعمق ٢١٠ م• تحت قاع النهر • على بعد ٧ كم• ج• خزان أسوان • سعة تخزينه ١٣٠ مليار م٣• لمنسوب ١٨٢ م• وتقع قناة تحويل المياه غربى النيل بطول ١٢٠٠ م• ، ولها بوابات تســمح بمرور مليار م٣• يوميا • محطة الكهرباء بباطن الجبل قوتها ٢ر٤ مليون كيلوات • أمام السد أكبر بحيرة صناعية بالعالم ، مساحتها ٤٠٠٠ كم٢•،وطولها ٥٠٠ كم• يتيح السد تخزين ثمانية مليارات م٣• ماء اضافية ، تستخدم لاستصلاح مليون فدان ، وتحـــويل أرض الحياض للرى الدائم • السد مزود بممرات للكشف عن التسرب وأعمال الصيانة والتخلص من ضغط مياه التسرب • فوائد المشروع: زيادة الأرض الزراعية بمليونى فدان ــ تحويل ٧٠٠ ألف فــدان للرى الدائم ــ ضمان كميات المياه للرى ــ تحسين الصرف ــ الوقاية من أخطار الفيضانات العالية ــ تحسين الملاحة النيلية وبالترع ــ استغلال القناطر على النيل لتوليد الكهرباء ــ توليد الكهرباء بمحطة السد العالى • يتكلف المشروع وما يترتب عليه ٤١٥ مليون جنيه• وضع الرئيس جمال عبد الناصر الحجر الأساسى فى المشروع فى ٩ يناير ١٩٦٠ • تقدر التكاليف الخاصة ببناء السد ب ٢١٣ مليون جنيه ، منها ٥ر٨٥ مليون جنيه لتكاليف بناء السد العالى و ٢٠ مليونا لتعويضـــات أهالى حلفا والنوبة و ٥ر٥٧ مليون لتكاليف انشـاء محطة توليد الكهرباء، و ٥٠ مليونا لتكاليف خطوط نقل الكهرباء وفروعها، واقامة محطات•احتفل رسميا بانتهاء المرحلة الأولى فى١٩٦٤•

سد مأرب : باليمن ، شيد قبل الاسلام ، من السدود الصماء • كان عبارة عن حائط ضخم ، طوله من الشرق الى الغرب ح• ٨٠٠ ذراع ، وارتفاعه ١٠ أذرع •

سد نجا ، معبد : منطقة أثرية بالنوبة السودانية ، بالشاطىء الغربى للنيل ، الى الشمال من معبد صولب • بها معبد شـــيده امنحوتب ٣ (الأسرة ١٨) تكريما لزوجتـــه تى ، حيث كانت تعبد • وعلى مقربة من المعبد أطلال معبد آخر ، ورد فى بعض المؤلفات الأثرية باسم معبد أدايا •

سدبرى : مدينة (٤٦٤٨٢ نسمة) ، ج• أونتاريو ، كندا ق• سولت سنت مارى • مركز منطقة رئيسية للتعدين •

سدة : جسم غريب ينتقل بوساطة الدورة الدموية ، ويكون ذلك من الأطراف الى القلب ، ومنه الى الرئتين عن طريق الأوردة ، أو من القلب الى الأطراف والمخ والأحشاء ، عن طريق الشرايين • ويحدث دائما أن تنحشر السدة فى شريان ضيق لا يسمح بمرورها ، وهناك تنشأ أمراض هامة ومفاجئة • وتتكون اغلب السدات من أجزاء صغيرة من جلطة دموية ، تتكون اما فى أوردة الساقين ، أو الحـــوض ، أو فى الرئة ، أو على صمامات القلب ، أو داخل «أنورزما» بشريان كبير • ويمكن لكمية من الهواء اذا دخلت الى الدم أن تكون ســدة، وكذلك لكميات من حبيبات الدهن أو بعض الخلايا الخبيثة أو البكتريا• وكل هذه تسبب أعراضا خاصة بها • والرئتان أكثر الأعضاء تعرضا لانحشار السدات ، وهذا يحدث كثيرا بعد العمليات الكبرى بسبب تجلط باوردة الساقين أو الحوض • وتسمى هذه السدة ســدة وريدية ، أى أنها من مصدر وريدى وتنتقل لداخل الجسم عن طريق الأوردة • والنوع الثانى ، وهى السدات الشريانية التى تصيب وتسد الشرايين،تصيب غالبا شرايين القلب وتسبب انسدادا ببعضها، وتحدث أعراضا تختلف فى حدتها من الموت المفاجىء الى تنكرز جزء من عضلات القلب يسبب ضعفا فى حركته ، ويمكن أن تصيب كذلك شرايين الأمعاء أو شرايين الأطراف ، وكثيرا ما تتسبب فى حدوث غنغرينا بها •

سدجويك ، الرى : (١٨٧٢ ــ) • صحفى امريكى• ولد بمدينة نيويورك ، وتخرج فى جامعة هارفرد (١٨٩٤) • حرر مجلة « اتلنتك منثل» (١٩٠٨ ــ ١٩٣٨) ، وحرص على تقاليدها الأدبية ، فاذداد انتشارها • دون ذكرياته فى كتاب عنوانه : «المهنة السعيدة » ١٩٤٦ •

سدرة : خليج فى البحر المتوسط بليبيا ، يمتد من بنغازى الى مسراطة •

سدريت : معدن تركيبه كربونات الحديد ، ويسمى أحيـــانا الكاليبيت • يختلف لونه من البنى ، الى الأخضر ، الى الرمادى ، الى الأسود ، ويكون أحيانا أبيض اللون • يوجد فى الطبيعة اما فى فى هياة كتل ، أو بلورات • ويعتبر خاما للحديد على الأخص فى انجلترا • وهو واسع الانتشار ، اذ يوجد كـــذلك فى الولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا الجنوبية وأستراليا •

سدم : بكسر السين ، نبات عصيرى معمر ، من جنس « سيدم »، ويسمى محصول الحجر • يزرع فى الحدائق الصخرية • أما النوع الزاحف ذو الأزهار الصفر « سيدم آكر » فمن نباتات الدنيـــا القديمة • والنوع الجذاب « سيدم ســبكتابل » أزهاره بيض أو وردية ، ويزرع بكثرة فى الحدائق •

سدنى : مدينة (٣٢١٦٢ نسمة) ، على الساحل الشمالى الشرقى لجزيرة كيب بريتون ، كندا • ش•ق• هليفاكس • مركز لتعدين الفحم • بها صناعات الصلب ، وبناء السفن ، والأخشاب ، والمنتجات المــدنية • أنشئت ١٧٨٣ ، عاصــمة مقاطعــة كيب بريتن

(١٧٨٤ - ١٨٢٠) ◙

سدنى : مدينة ، آ عدد سكانها ٩٥٩٥٢ نسمة ، وسكان منطقتها ١٤٨٤٤٣٤ نسمة)، وهى عاصمة نيوسوث ويلز، باستراليا، تقع على الساحل الجنوبى لميناء جاكسون • وهى المركز الثقافى للكومنولث البريطانى ، ومقر جامعة سدنى ، وتتكون من كلية سنت بول (١٨٥٤) ، وكلية جون (١٨٥٧) ، وكلية ويزلى (١٩١٠) ، وكلية البنات (١٨٨٩) • وتوجد بها كاتدرائيات رومانية كاثوليكية وانجليكانية • أنشىء المتحف الأسترالى فى هذه المدينة (١٨٣٠) • وهى مركز صناعى هام لصناعة المنسوجات ، والسيارات ، ومصاهر النحاس ، والصناعات الكيماوية • وميناؤها مزود بآلات الشحن والتفريغ ، لتسهيل شحن وتفريغ الحبوب ، والفحم ، والخشب • تأسست المدينة (١٧٨٨) لتكون منفى للمذنبين باستراليا ، وأصبحت بعد ذلك عاصمة مستعمرة نيوسوث ويلز • وفى الحرب العالمية ٢ كانت سدنى قاعدة بحرية وبرية للحلفاء •

سدنى ، جامعة : فى سدنى باستراليا • اسست ١٨٥٠ • وهى مع جامعة ميلبورن أكبر جامعات استراليا • تضم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، طب الأسنان ، الطب البيطرى ، العلوم ، فن البناء ، الهندسة • فيها مكتبة ضخمة انشئت ١٨٥٢ •

سدنى ، سير فيليب : (١٥٥٤ - ١٥٨٦) • كاتب ، وسياسى، ومحارب انجليزى • من ألمع الشخصيات فى بلاط الملكة اليزابيث ١، التى عرفت بتشجيعها للفنون والآداب • كان مثالا للفارس الشجاع• يعتبر كتابه «دفاع عن الشعر» ١٥٩٥ من الأعمال النقدية الهامة ، كما أن أسلوب الكتاب الرائع يرفعه الى مصاف الأعمال الأدبية • وسدنى ، كما أنه من أوائل المهتمين بالنقد الأدبى من الكتاب المتقدمين ، فقد كان أول مؤلف للقصة فى الأدب الانجليزى، وقد ترك لنا نموذجا غير كامل لها فى قصته «اركاديا» ١٥٩٠ ، وهى تختلف كل الاختلاف عن القصة الواقعية الحديثة ، لما فيها من طابع مثالى ، واصداء لعهود الفروسية • وشعر سدنى يتسم بنفس الروعة فى الأسلوب والمعنى ، وقد جمعه فى سلسلة من القصائد الغزلية، الهمته اياها «بنلوب دفرو» وأسماها «ستيلا» ، راجعا بذلك الى تقليد أدبى شاع فى حينها ، وهو استعمال أسماء الرعاة والراعيات المستقاة من الأدب اليونانى غالبا ، للكناية عن الأسماء الحقيقية المعنية فى الأدب • استشهد سدنى فى احدى المعارك ضد اسبانيا •

السدود ، منطقة : تقع بحوض بحر الجبل وبحر الغزال فى ج• جمهورية السودان • أرضها شديدة الاستواء ، مما يجعل المجارى المائية كثيرة • الجزر بطيئة الانحدار ، تفيض مياهها مكونة مناقع واسعة • تغطيها نباتات كثيفة ، أهمها البردى ، والبوصى ، وأم الصوف • وقفت المنطقة زمنا طويلا عقبة فى سبيل اكتشاف منابع النيل • يضيع فيها جزء كبير من مياه منابع النيل الاستوائية• وضعت مشروعات كثيرة للسيطرة على المياه ، أهمها مشروع قناة جونجلى ، لم ينفذ منها شىء بعد •

السدير : منطقة بنجد بالمملكة العربية السعودية ، تقع ق• الدشم • تبدأ فيها سلسلة جبال طويق • غنية بالمياه الجوفية ، ولذا تشتهر بنخيلها ، وبمناطق الرعى الغنية • قاعدتها المجمعة (٥ آلاف نسمة) ، ومن بلادها الأخرى الزلفى عند الطرف الشمالى لجبال طويق والغاط وجلاجل وحوطة سدير •

سديم : شكل سحابى ، قد يكون مضيئا أو مظلما ، ويوجد اما فى داخل مجرتنا أو فى خارجها (المجرات الخارجية) • واشهرها : سديم الجبار الواقع فى سيف كوكبة الجبار ، وسديم المرأة المسلسلة يعتبر مجرة خارجية • والسدم الموجودة فى داخل مجرتنا تنقسم الى سدم كوكبية ، وسدم لامعة ، وأخرى مظلمة • والكوكبة منها تتركب من نجم مركزى ، تحيط به غلالة غازية ، تبدو فى المنظار الفلكى قرصا واضح الحافة • وأبعاد هذه السدم غير معروفة بدقة ، أما اقطارها فتبلغ آلاف المرات قدر بعد الشمس عن الأرض ، ومظهرها لايتغير ، ولكن توجد دلائل على وجود حركة دورانية • والسدم اللامعة أشكال متعددة ، بعضها كسحب لها صلة وثيقة بالنجوم ، مثل حالة الثريا والجبار ، وبعضها غلالات غير منظمة ، أو ضباب خفيف يغطى مساحات واسعة • وهى تضىء نتيجة لانعكاس اضواء النجوم ، بالاضافة الى اشعاعها الذاتى (نتيجة لاثارات اشعاع نجم شديد الحمو) • والسدم المظلمة كتل معتمة تحجب ماخلفها من نجوم • أما المجرات الخارجية ، فهى مجموعات من النجوم كمجرتنا ، ويغلب عليها الشكل اللولبى ، وتحتوى - مثل مجرتنا - على نجوم عمالقة ، وعناقيد نجومية ، ونجوم جديدة، وغيرها • وهذه المجرات تبتعد عنا بسرعة كبيرة ، مما يؤيد نظرية انتشار الكون •

سديو ، جان جاك امانويل : (١٧٧٧ - ١٨٣٢)•مستشرق فرنسى • تعلم العربية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، وتولى التدريس فيها مدة • له دراسات فى العلوم الرياضية عند العرب • وابنه **لوى بير** (١٨٠٨ - ١٨٧٥) مستشرق أيضا ، ولد ومات فى باريس ، وشهر بكتابه «تاريخ العرب العام» (جزءان)• ترجم الى العربية •

سذاب • سدب : عشب خشبى عطرى • من جنس السدب (روتا) • النوع الشائع «روتا جرافيولنز» ، ازهاره خضر مصفرة، وخضر الى زرقة ، وأوراقه مرة • استعمل عقارا فى العصور الوسطى•

سذرلندشر أو **سذرلند :** مقاطعة بحرية (مساحتها ٥٢٥٢كم٢، وسكانها ١٣٦٦٤ نسمة) ش• اسكتلندا ، عاصمتها دورنتش • اقليم جبلى ، تسوده الأراضى البور والغابات • تتعذر فيه الزراعة ، لفقر التربة وغزارة الأمطار وانخفاض الحرارة • اهم الحرف تربية الأغنام• يؤمها هواة الصيد (الغزال ، وطائر القطا ، والأسماك) • كانت المقاطعة الحد الجنوبى للغزاة من الشمال فى القرن ١١ •

سر : الرمز الكيماوى لعنصر السيريوم •

سر : أحد المراسم الأساسية فى العبادات المسيحية ، يرجع الى السيد المسيح ، وهو علامة مقدسة تحدث النعمة فى قلب المؤمن • والأسرار عند الكاثوليك والأرثوذكس سبعة : التعميد ، والتثبيت ، والتناول ، والتوبة ، ومسحة المرضى ، والكهنوت ، والزواج • أما البروتستنت ، فلا يعترفون ، بوجه عام ، الا بسرين : التناول، والتعميد ، ويعتبرونهما مجرد رمز للنعمة •

سرا : منطقة أثرية بالنوبة ش• وادى حلفا ، آثارها على ضفتى النيل • على الشاطىء الغربى أطلال معبد من عهد رمسيس ٢ (الأسرة ١٩) ، وعلى الشاطىء الشرقى أطلال حصن من أيام الأسرة١٢،

وجبانة من عهد الدولتين الوسطى والحديثة ، ثم خرائب كنيسة .

سراب : خداع بصرى ، يوهم الشخص برؤية أشياء لا وجود لها . مثال ذلك يرى السائر فى الصحراء بحيرة ماء عن بعد ، حيث لا وجود للماء . كما قد ترى صورة مقلوبة على صفحة السماء لسفينة بعيدة فى البحر . يرى الرائى أيضا جسما بعيدا عن مرمى بصره وتحت الأفق ، كما لو كان قريبا منه . تفسر هذه الظاهرة نتيجة لانكسار الضوء الصادر من الأجسام ، عند مروره خلال طبقات الهواء المختلفة الكثافة ، فيعمل السطح الفاصل بين طبقتين هوائيتين مختلفتى الكثافة عمل مرآة تعكس الأشعة الضوئية الساقطة عليها بزاوية كبيرة ، فما نراه ماء فى الصحراء ماهو الا انعكاس لصفحة السماء على مثل هذه الطبقات الهوائية ، التى تختلف كثافتها بسبب اختلاف درجة الحرارة فيها . تعانى الأشعة الضوئية الصادرة من جسم بعيد تحت الأفق عدة انكسارات ، نتيجة لسخونة الهواء الملاصق لسطح الارض عنه فى طبقات الهواء العليا فيرى الجسم مقلوبا ومعلقا فى السماء .

سرابيط الخادم : منطقة اثرية فى ج. شبه جزيرة سيناء بمصر . ذهبت اليها البعثات المصرية ابتداء من الدولة الوسطى ، لاستخراج الفيروز . بها معبد كبير أقيم تكريما للمعبودين «حتحور» و «سوبد» . عثر فيها على كثير من النقوش المنحوتة فى الصخر ، وكثير من اللوحات من الدولتين الوسطى والحديثة التى تذكر البعثات وعدد من كان فيها من رؤساء الأعمال والصناع المختلفين . وعلى مقربة من فتحتى منجمين هناك عثر بترى ١٩٠٥ على عدد من النقوش المعروفة باسم السينائية أو البروتوسينائية ، وهى أصل لكثير من الأبجدية الفينيقية ، ويرجع تاريخها الى القرن ١٥ ق.م.

سرابيوم : كلمة منحوتة من لفظين مصريين : اوزير + حابى = (أبيس) على النحو اللاتينى ، ومعناها «مكان اوزيرحابى» اى مدفن الفحل المقدس ، وهو الحيوان المقدس للمعبود «بتاح» رب منف . والمكان محفور فى صخور سقارة . يبلغ طول أروقته ١٩٥ مترا ، وفيه تطالعنا قبور الفحول عن اليمين واليسار ، يتوسط كلا منها تابوت من أجود أنواع الجرانيت ، يبلغ متوسط أطواله ٣٩٦ × ٢٣٤ × ٣٣٥ سم. ومتوسط وزنه ٦٥ طنا . يوسد فيه الفحل مغسلا مكفنا مزينا ، كملوك بنى آدم . بدىء فى حفره أيام امنحوتب ٣ (١٤١١ - ١٣٧٥ ق.م.) ، أشرف على العمل فيه بكر أبنائه وولى عهده تحتمس ، الذى مات قبل أن يبلغ العرش ، وكان كبيرا لكهان الدولة . ظل العمل جاريا فى المدفن أيام الأسرة ١٩ و ٢٥ ، ثم تطور نظام أروقته وقبوره فى زمان أبسماتيك١ (٦٦٣ - ٦٠٩ ق.م.) ، واستمر الدفن فيه حتى آخر أيام البطالمة. كشف عنه العالم الفرنسى مرييت (١٨٥١) ، ووقع فيه على آثار كثيرة لم يستطع اللصوص أن يخلصوا بها جميعا ، وعلى عدد من الوثائق التاريخية ، تتمثل فى الشواهد التى أقيمت لتخليد ذكرى تلك الفحول . آل أكثرها الى المتحف المصرى .

السراة : سلسلة جبلية بغربى جزيرة العرب ، تمتد على طول ساحل البحر الأحمر ، وتحصر بينها وبينه سهلا ساحليا ضيقا . متوسط ارتفاع الجبال فيما بين العقبة ومكة ١٢٠٠ متر ، ويندر أن يزيد ارتفاعها على الفى متر ، ولكنها تتجاوز هذا الحد ج ق. مكة الى ٢٥٠٠ متر . ويزداد الارتفاع كلما اتجهنا جنوبا حتى يبلغ أقصاه فى جبل ميث (٣٧٠٠ متر) غ. صنعاء اليمن . وتحمل الجبال أسماء متعددة فى المناطق المختلفة ، وتمثل خط تقسيم المياه بين البحر الأحمر والخليج العربى .

سراتوف : مدينة (سكانها ح. ٥٨١٠٠٠ نسمة) ج. ق روسيا الأوروبية . ميناء على الضفة اليمنى لنهر فولجا . مركز صناعى كبير (الآلات ، الكيميائيات ، المنسوجات ، تكرير البترول ، نشر الأخشاب ، بناء السفن) . اكتشفت بها فى الحرب العالمية ٢ آبار غنية بالغاز الطبيعى ، ربطت بالأنابيب مع موسكو ١٩٤٥ . انشئت ١٥٩٠ على الجانب الأيسر للنهر ، ثم انتقلت الى العدوة اليمنى (١٦٧٤) . بها جامعة أنشئت ١٩١٩ .

السراج الطوسى ، أبو نصر عبد الله : (ت ٩٨٨) ، الملقب بطاووس الفقراء ، صوفى زاهد مسلم ، من أبناء الزهاد . تنقل بين بلاد كثيرة ، منها : القاهرة ، وبغداد ، ودمشق ، والرملة ، ودمياط ، والبصرة ، وتبريز ، ونيسابور . سلك طريق الصوفية ناشر علومهم ، ومتصلا بكبار مشايخهم ، حتى أصبح منظورا اليه بعين الاجلال من حيث السلوك والفتوة والذوق والحال ، ومعولا عليه فى علوم الشريعة . كان فقيه مشايخ الصوفية . كانت له رياسة الدراويش ببغداد . ومن صوفية عصره الذين اتصل بهم : جعفر الخلدى ، وابو بكر محمد بن داود الدقى ، وأحمد بن محمد السايح . يعد السراج الطوسى من أكبر المؤلفين الصوفيين . له كتاب : «اللمع فى التصوف» ، وهو بمثابة موسوعة فى تاريخ التصوف الاسلامى وطبقات الصوفية وعلومهم ومصطلحاتهم وأقوالهم وأحوالهم . يعد أستاذا للهجويرى مؤلف «كشف المحجوب» ، ولأبى عبد الرحمن السلمى مؤلف «طبقات الصوفية» الذى تتلمذ عليه القشيرى صاحب «الرسالة القشيرية» .

سراقة البارقى : (ت ٦٩٨) ، شاعر عراقى يمانى الأصل ، ممن قاتل المختار الثقفى ، وله شعر فى هجائه ، ولما أطلق المختار سراحه ذهب الى مصعب بن الزبير . عرف بالظرف وبالهجاء . هجا الحجاج بعد أن ولى العراق بعد مقتل المختار . وهجا جريرا . له ديوان شعر مطبوع .

سراواك : كانت مستعمرة بريطانية حتى ١٩٦٣ (مساحتها ١٢١٩١٤ كم٢ وسكانها ٧٤٥٠٠٠) . فى ش غ جزيرة بورنيو . عاصمتها كوتشنج . ويحد سراواك من الشمال الشرقى بورنيو الشمالية «البريطانية سابقا» ومن الجنوب والشرق المناطق الأندونيسية المستقلة . يزرع فيها الفلفل ، وبها حقول البترول الغنية ، والمطاط ، والأرز ، والساجو . وفى ١٨٤١ ، سلم سلطان بورنيو هذه المنطقة الى جيمس بروك الانجليزى ، وأصبحت سراواك محمية بريطانية (١٨٨٨) ، ولكنها ظلت تحت حكم أسرة بروك . وفى أثناء الحرب العالمية ٢ ، احتلت القوات اليابانية هذه المنطقة ، وفى يوليه ١٩٤٦ ، أصبحت سراواك مستعمرة بريطانية . نالت الاستقلال وانضمت الى اتحاد ماليزيا ١٩٦٣ .

سرايبفو : مدينة ، (سكانها ١٣٥٦٥٧ نسمة) ، عاصمة بوزنو وهرتسجوفينو ، وسط يوجوسلافيا ، فى بوزنو . مركز تجارى وملتقى خطوط حديدية . تنتج التبغ ، والسجاد ، والجلود ، والجعة ، والمجوهرات . يرجع تاريخها الى القرن ١٤ . سقطت فى يد الأتراك ١٤٢٩ . خربها ١٦٩٧ الأمير يوجين الساڤوى . وضعت

(١٨٧٨) مع بوزنو وهرتسجوفينو تحت الادارة النمسوية الهنغارية التى انضمت اليها (١٩٠٨) • اغتيل فيها مع زوجته الارشيدوق فرانسيس فرديناند فى ٢٨ يونيو ١٩١٤ ، مما أدى الى نشوب الحرب العالمية ١ • مقر رئيس العلماء المسلمين اليوجوسلافيين ، ورئيس أساقفة الكنيسة الأورثوذكسية الشرقية ، وأسقفية الروم الكاثوليك• يدين معظم السكان بالاسلام • بها عدة أكاديميات اسلامية ، ومعاهد عليا متعددة • تمتاز بطراز العمارة الاسلامى ، وفيها جوامع ، يرجع أهمها الى ١٤٥٠ •

سراييفو ، جامعة : بيوجوسلافيا ، أسست ١٩٤٦ • تتألف من ٨ كليات : الحقوق ، الزراعة ، الأحراش ، الطب ، التكنولوجيا ، الاقتصاد ، البيطرة ، الفلسفة •

سربنتين : معدن تركيبه سليكات المغنسيوم المائية ، وهو ذو لون مائل الى الخضرة • صخر الحرير أو الاسبستوس – ذو الأهمية التجارية – هو نوع ليفى من هذا المعدن • وتستعمل الأنواع الصماء الكتلية فى أغراض الزينة الداخلية •

سرتوريوس ، كوينتوس : قائد رومانى ، كان يناصر ماريوس، لكنه فر الى أفريقيا عقب عودة صلا من الشرق • فى ٨٠ ق•م• ، استدعاه الى اسبانيا أهلها الذين ثاروا على روما • كون قوة كبيرة، واستطاع أن يسيطر على الجانب الأكبر من اسبانيا ، ويقاوم الجيوش الرومانية التى أرسلت ضده ، الى أن قتله أحد رجاله (٧٢ ق•م•)•

سرج : مجموعة من السيور لربط الدواب فى العربات التى تجرها ، ولتوجيهها أيضا • استخدمت منذ العصر البرونزى فى جر العربات ، وقبل ذلك لربط الزحافات بالكلاب التى تجرها • ويصنع السرج عادة من الجلد وبعض القطع المعدنية ، وتنقل الطاقة المبذولة من الحصان عن طريق كتفيه ، بوساطة طوق مستدير ، أو شريط ممتد حول الصدر • وهذا يحدد نوعى السروج : سرج طوق الكتفين وسرج شريط الصدر • ويمكن استخدام أى النوعين للخيول • ولكن النوع الثانى هو الأبسط والأكثر استخداما • ويستخدم سرج الطوق فى حالة جر العربة بوساطة جوادين • وتنقل طاقة الحصان من السرج أو الطوق الى العربة عن طريق خطاف مربوط بسير من الجلد، ويتم التحكم فى الحصان بوساطة السرع المتصل فى آخره بقطعه معدنية توضع عرضا فى فم الحصان • يضاف الى هذه الأجزاء قطع أخرى من الجلد لتجميل الحصان أو لراحته • ومن أجزاء السرج : اللبد ، وهو ما تحت السرج ، والحياصة سير فى الحزام ، والسموط سيور تعلق بالسرج ، والمرشحة وهى البطانة التى توضع تحت لبد السرج لأنها تنشف الرشح أى العرق ، والركاب ما يضع فيه الراكب رجليه •

سرجاسو ، بحر : جزء من المحيط الأطلنطى الشمالى ، يمتد من جزر الهند الغربية الى جزر الآزور ، بين خطى عرض ٢٠ ، ٣٠ درجة شمالا على وجه التقريب • هادىء نسبيا • مركز لدوران التيارات المحيطية • حقل خصيب لدراسات الأحياء المائية •

سرجون : ازدهر حكمه (٢٣٤٠–٢٣٠٥ ق•م•) • ملك آكاد ببلاد مابين النهرين • مؤسس الأسرة الأكادية • يعرف أحيانا بسرجون القديم • قام بغزوات كثيرة ، فكون امبراطورية عظيمة اشتملت على شعوب متعددة • انتصر على المدن السومرية ، وهزم عيلام ، وبسط نفوذه على ق• البحر المتوسط وشمال البحر الأسود • حكمت أسرته لأكثر من قرنين ، ونشرت الثقافة السامية والسومرية • يعرف سرجون أيضا باسم شاروكين •

سرجون الثانى : أو شاروكين، (ت ٧٠٥ ق•م•)• ملك آشور (٧٢٢ – ٧٠٥ق•م•)، يحتمل أن يكون قد أتم فتوحات شلمانصر فى السامرة(٧٢٢ق•م•)•هزم أعداءه المتحالفين عند رفح(٧٢٠ق•م•)•اتسع فى فتوحاته حتى وصل الى قرقميش ،وأخضع بابل،ووصل الى كردستان• مؤسس آخر وأقوى أسرة مالكة فى بابل • عثر على قصره العظيم فى عاصمته التى بناها دورشاروكين (خورساباد الحديثة) • خلفه ابنه سنخاريب •

سرخس : من النباتات اللازهرية المعمرة • يوجد منها أكثر من ٦٠٠٠ نوع واسعة الانتشار ، وخاصة فى المناطق الاستوائية • تختلف صورها فيما بين السرخس المتسلق ، والسرخس الشجرى ، وسراخس أمريكا الشمالية • لها أوراق سرخسية خضر تخرج من تحت سطح الأرض ، وتتكاثر السراخس لاجنسيا بالأبواغ التى تتكون على ظهور الأوراق السرخسية ، أو على أوراق خاصة • وهى من نباتات الزينة القيمة ، اذ هى تنمو فى الظل ، وداخل المنازل (مثل سرخس بوسطن) •

سرخس بوسطن : سرخس منزلى جميل ، يزرع فى المنازل • اسمه العلمى : « نفرولبيس اكسلتاتا بوسطونينس » • أوراقه مدلاة رشيقة •

سرخس حلو : شجيرة صغيرة من أمريكا الشمالية ، اسمها العلمى : (كومبتونيا بريجرينا) • قريبة الصلة بشجرة الشمع • أوراقها عطرة شبيهة بورق السرخس • يطلق الاسم كذلك على سرخس حقيقى •

سرخس شجرى : نبات سرخسى له جذع شبيه بجذع الشجرة• موطنه المناطق الاستوائية غالبا ، ويشبه النخيل •

السرخسى : انظر : ابن الطيب السرخسى •

سرداب : كلمة فارسية الأصل ، شائعة الاستعمال عند العرب • أطلقها علماء الآثار على مبنى مغلق من أقسام القبر ، هو خزانة لتمثال أو أكثر من تماثيل الميت ، التى يحتفظ بها فى قبره ، ويراها الزائر من فتحات تطل على حجرة الطقوس التى يجريها الكهان ، بما فيها من دعاء وصلوات وقربان وبخور ، ينبغى أن تصل الى سمع التمثال وعينه وأنفه ، لتستمتع بها روح الميت التى حلت فيه•

سرداريا : نهر طوله ح• ٢٠٩٠ كم• بالاتحاد السوفيتى ، يتكون بوادى فرغانة بجمهورية أوزبك ، بالتقائه مع نهرى نرين وكره داريا ، ويجرى عبر جمهوريتى طازجك وقازاق ، حتى يصب ببحر أرال • غير صالح للملاحة ، ولكنه يستخدم للرى • يمتد عند مجراه الأسفل خط حديدى (خط قزوين) •

سردد ، وادى : من أشهر وديان اليمن التى تجرى فيها المياه أكثر أيام السنة • ينبع قريبا من مدينة كوكبان فى الهضبة ، ثم يسير فى أراضى تهامة حتى يصب فى البحر الأحمر بين الحديدة والصليف•

سردين : أسماك صغيرة متنوعة ، تعلب بالزيت أو الصلصة • والسردين الجيد (ساردينيا بلشاردس) يعيش بالبحر المتوسط ، والمياه الدافئة الساحلية للمحيط الأطلنطى • وتحفظ صغار الاسبرات والرنكة وتسمى سردينا • والسردين بمصر له موسم مع فيضان النيل ، عندما يصب مياهه الحمراء فى البحر المتوسط ، محملة

بالنترات والأملاح الملائمة لنمو البلانكتون النباتى ، غذاء السردين المفضل • يصعد السردين فى النيل حتى منطقة الفيوم ، واسمه العلمى : كلوبيا فنتا ، ومن أسمائه الشابل والصابوغة •

سردينيا : جزيرة ايطالية ، واقليم متمتع بالحكم الذاتى ، (مساحتها ٢٤٠٩٢ كم٢ ، وسكانها ١٢٧٦٠٢٣) ، تتبع ايطاليا، فى غ البحر المتوسط ، عاصمتها كاجليارى ، ويفصلها مضيق بونفاتسيو عن قورشقة شمالا • معظم سطحها جبلى (أعلى ارتفاع فيها ١٨٣٤ م) • وتملك سردينيا أراضى واسعة للرعى (الخيول ، والغنم ، والماعز) ، ومعادن (الزنك ، والرصاص ، وفحم الخشب- لجنيت) ، وبعض المزروعات ، ومصايد أسماك هامة • عاقت الملاريا والنظم الاقطاعية تطويرها حتى العصر الحديث ، حينما نفذت بها مشروعات التعمير • استقر بها القرطاجنيون قبل أن تفتحها روما (٢٣٨ ق٠م٠) ، وسقطت فى أيدى قبائل الفندال فى القرن ٥ ، ثم استرجعتها بيزنطة فى القرن ٦ • غير أن البابوات ادعوا ملكيتها كوقف رصد عليهم (انظر : الولايات البابوية) ، وتصرفوا كأسياد لها • وصدت سردينيا بمساعدتهم هجمات العرب (القرون ٨ - ١١)، وتقاتلت بيزا وجنوة خلال القرون (١١-١٤) للسيطرة على الجزيرة، ولكن وهبها البابا فى القرن ١٤ لأسرة أراجون • وبقيت سردينيا تابعة لاسبانيا حتى ١٧١٣ ، حينما انتقلت ملكيتها الى النمسا ، بمقتضى صلح أوترخت • ثم انتزعتها اسبانيا عنوة (١٧١٧) ، ولكن أكرهها التحالف الرباعى على النزول عنها (١٧٢٠) ، وكوفىء بها حينئذ دوق سافوى الذى اتخذ لقب ملك سردينيا • **مملكة سردينيا** ، شملت : سافوى ، وبيدمونت ، ونيس ، وسردينيا ، وبعد ١٨١٥ ليجوريا (ويدخل فيها جنوة) ، وكانت عاصمتها تورين • ادت هزيمة مملكة سردينيا فى حروب الثورة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨١٤) الى ضم جميع أراضيها بقارة أوروبا الى فرنسا • ولعبت سردينيا ، وخاصة تحت حكم فكتور عمانوئيل ٢ ، الدور الرئيسى فى عصر البعث الايطالى : وقد ضمت اليها : لمبارديا (١٨٥٩) ، وبارما ، ومودينا ، والجزء الشمالى للولايات البابوية (١٨٦٠) ، ومملكة الصقليتين (١٨٦١) ، وصارت تسمى : مملكة ايطاليا • (انظر : سافوى ، الأسرة المالكة) •

سرطان : مفصلى قشرى • الهيكل الخارجى لمقدم جسمه عريض مفلطح ، والبطن قصير منثن للأمام تحت الجسم ، والأعين مشمرخة، والأرجل خمسة أزواج ، أولها ذو كلابات • ومعظم السرطانات بحرى، والقليل نهرى ، والبعض برى • ومنها ما تأكل أنواعا مختلطة من الطعام ، ومنها رمرامة ، أو مفترسة ، ومنها أنواع كثيرة أكولة ، والسرطان البحرى الأكول - الذى يكثر بمياه البحر المتوسط لشمال الدلتا وغرب الاسكندرية - لم يكن معروفا فى هذه البقاع قبل شق قناة السويس •

سرطان : فى الفلك، كوكبة شمالية تقع فى البرج الرابع•اقتبس اسمها لمدار السرطان على الأرض ، حيث تكون الشمس عمودية عندما تصبح فى ذلك البرج • والكوكبة بها حشد النجوم « برايسيب » الشهير بخلية النحل ، وبها من منازل القمر منزلة النثرة •

سرطان ناسك : مفصلى قشرى ، له بطن لين ، لولبى غير متماثل، بحرى أصلا ، الا أن لبعض أنواعه بالمناطق الحارة قدرة على المعيشة البرية لفترات طويلة • تحتل معظم السرطانات الناسكة قواقع مهجورة ، فيتوفر بذلك غطاء واق لمنطقة البطن اللينة • يغير السرطان القوقع بأكبر منها عدة مرات فى أثناء حياته •

سرطان (ورم سرطانى) : ورم خبيث ، ناتج عن تحول أو تغير خبيث يصيب الخلايا البشرية أو الظهاية الابثيليومية • يصيب الانسان والحيوان ، وكذلك بعض النباتات • ولايعرف على وجه التحديد سبب هذا التغير فى نمو الخلايا وتكاثرها • والذى يحدث فى هذا المرض هو أن الخلايا البشرية يصيبها تغير مرضى ، يجعلها تنمو وتتكاثر بسرعة وبطريقة غير منتظمة ، وتغزو الأنسجة المجاورة لها أو المحيطة بها ، ثم تنتشر عن طريق الأوعية الليمفاوية والأوعية الدموية الى الغدد الليمفاوية ، والى أعضاء بعيدة متعددة من الجسم ، مثل الرئتين والكبد والعظام والمخ • وهذه الظاهرة الخاصة بانفصال بعض الخلايا السرطانية من الورم الأساسى وانتشارها فى أجزاء متعددة من الجسم ونموها أوراما ثانوية (انظر : ورم) هى ما تسمى بظاهرة الانذار للأورام الخبيثة وهى من أهم الصفات المميزة لهذه الأورام • ويعالج السرطان بالجراحة ، أو بوساطة الأشعة العميقة ، أو الراديوم ، أو الجراحة مع الراديوم ، حسب طبيعة الأعضاء الناشىء فيها السرطان ، وحسب مدى نمو الورم وانتشاره •

سرفانتس سفدرا ، ميجل دى : (١٥٤٧ - ١٦١٦) • روائى ، وكاتب مسرحى ، وشاعر ، اسبانى • ولد فى أسرة انحدرت من قرطبة ، ولا يعرف شىء عن طفولته أو دراسته • رحل الى ايطاليا (١٥٦٩) ، وعمل بعض الوقت فى بلاط الكردينال « أكوافيفا » • التحق (١٥٧٠) بالجيش ، وجرح فى معركة ليبانتو (١٥٧١) ، وشلت ذراعه نتيجة لذلك • وفى طريقه الى اسبانيا لقضاء عطلة ، أسره المغاربة ، أخذوه ضمن الرقيق الى الجزائر (١٥٧٥) ، وظل أسيرا حتى ١٥٨٠ ، حينما دفع أهله فدية باهظة • ثم عاد الى اسبانيا • اعتزل (١٥٨٢) الجيش بعد اشتراكه فى القتال بالبرتغال• تزوج (١٥٨٤) • كانت حياته شاقة للغاية ، مما اضطره الى الاستدانة معظم الوقت ، وسجن أكثر من مرة لعجزه عن تسديد ديونه • أول ما نشر له رواية خيالية تدور حول حياة الرعاة ، مكتوبة بالشعر والنثر : « لا جالاتيا » ١٥٨٥ • كتب بين ١٥٨٥ و ١٥٨٨ أكثر من عشرين مسرحية ، لم يبق منها سوى مسرحيتين ، كما ألف كثيرا من الشعر • نشر (١٦٠٥) الجزء الأول من رواية «دون كيخوته دى لا مانتشا» ، أما الجزء الثانى فلم يظهر حتى ١٦١٥ • وهى من أروع الكتب فى الأدب العالمى • وكثيرا ما يقارن فى حياته الواقعية ببطله الخيالى •

سرفتوس ، مايكل : (١٥١١ - ١٥٥٣) • طبيب ، ولاهوتى ، اسبانى • اتصل فى حياته المبكرة بالمصلحين الدينيين فى ألمانيا وسويسرا • لكن آراءه عن التثليث أثارت الكاثوليك والبروتستانت على السواء ، فهرب الى ليون ، حيث نشر كتاب بطلميوس الجغرافى، ثم الى باريس حيث درس الطب ، وذاع صيته فيها ، وعمل طبيبا لرئيس أساقفة ڤيين (ج٠ وسط فرنسا) • واكتشف ان جانبا من الدم فى الجسم يجرى فى الرئتين • طبع سرا (١٥٥٣) كتابا عن المسيحية ، فاعتقلته محكمة التفتيش ، وحوكم وأدين ، لكنه هرب من سجنه قاصدا ايطاليا ، وقبض عليه فى جنيف بناء على أوامر كلفن ، وحوكم وأحرق فوق الخازوق• يقال أنه سبق بمبادئه عقيدة

التوحيد المناهضة لعقيدة التثليث .

سرفيس ، روبرت وليم : (١٨٧٤ – ١٩٥٨) . شاعر ، وروائي ، كندي ، ولد بانجلترا ودرس بجامعة جلاسجو . أهم رواياته : «العبد السليط» ١٩٢٤ ، و « بيت الخوف» ١٩٢٧ . ظهرت قصائده المجموعة ١٩٤٤ .

سرقسطة : مدينة (سكانها ٢٦٤٢٥٦ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سرقسطة وأراجون ، ش.ق. اسبانيا ، على نهر أبرو . مركز هام للتجارة والمواصلات . بها معامل لتكرير السكر ، ومطاحن للدقيق، وصناعات كيماوية . مركز أسقفي ، ومقر جامعة (١٤٧٤) . سقطت في قبضة القوط (القرن ٥) ، والعرب (القرن ٨) ، وأصبحت تحت حكمهم عاصمة لامارة مستقلة . حاول شارلمان الاستيلاء عليها ، ولكن هزمه العرب (٧٧٨). غزاها الفونسو ١ حاكم أراجون (١١١٨) واتخذها عاصمة للملكة . دافعت ببسالة ، بقيادة بالافكس ، ضد الفرنسيين في حرب شبه الجزيرة ، وقاومت المدينة الحصار الأول (١٨٠٨) ، ولكنها سلمت بعد موت ٥٠٠٠٠ من رجالها في الحصار الثاني (١٨٠٨ – ١٨٠٩) . مركز ثقافي غني بالأعمال الفنية . يبرز فيها تأثير العرب . بها كاتدرائيتان ، وكنيسة سان بابلو .

سرقسطة ، جامعة : باسبانيا . أسست أو جددت من قبل الامبراطور شارل ١ (كارلوس) . تتألف من خمس كليات : الفلسفة والآداب ، الحقوق ، العلوم ، الطب ، البيطرة .

سركارية : طور طليق مذنب في دورة حياة التريماتودات ، (دودة كبدية ، وبلهارسيا) ، يتكون داخل جسم العائل الثانوي (قوقع خاص) ، وينطلق في الماء سابحا حيث يهلك بعد ٢٤ ساعة ، اذا لم يخترق جلد العائل النهائي (الانسان وبعض الثدييات) . وتعيش سركاريا بعض الأنواع على الأعشاب المائية ، أو تحت جلد بعض الأسماك ، وتنتقل لجسم العائل في هذه الحالات بوساطة الطعام .

سركومة : ورم خبيث مكون من خلايا النسيج الضام ، وهو ورم ينمو بسرعة ، ويبلغ حجما كبيرا ، وينتهي بوفاة المريض ان لم يعالج في الوقت المبكر . وأسباب الورم غير معروفة ، وهي عبارة عن تحول مفاجيء في نوع من الخلايا ، يتسبب عنه نموها وتكاثرها بطريقة سريعة غير منتظمة . وأهم ظاهرة في هذه الخلايا الجديدة ، هي مقدرتها على التسرب والنفاذ فيما بين الخلايا الطبيعية للعضو المصاب ، ثم نفاذها من جدار الأوعية الدموية الموجودة بين هذه الخلايا . وتتسرب خلايا الورم الى الدورة الدموية ، ثم تنتشر في كثير من أعضاء الجسم المختلفة ، مثل الرئة والمخ والعظام والكبد. وأكثر الأعضاء تعرضا لنشوء ورم السركومة فيها ، هي العظام ، والغدد الليمفاوية ، والأنسجة الضامة الموجودة بين العضلات في الأطراف ، والنسيج الضام الموجود في داخل تجويف البطن خلف غشاء البريتون . ويحدث كثيرا – نتيجة لسرعة نمو السركومة الناشئة من أنسجة الأطراف – أن تضغط الجلد المغطي لها ، ويتقرح الجلد بسبب ذلك ، ويتعرى الورم نفسه ، وربما يحدث من ذلك نزيف ثانوي قد يكون خطيرا . وسركوما العظام مشهورة بشدة الآلام الذي تسببه . وسركومة التجويف البطني سريعا ما تتسبب في حدوث استسقاء داخل تجويف البطن . وبعض أورام السركومة ، مثل سركومة العظام وسركومة الغدد الليمفاوية ، تحدث في سن مبكرة (قبل ٢٠ سنة من عمر المريض) ، ويحدث نتيجة لانتشار خلايا السركومة في الدم انتقالها بوساطة الدورة الدموية ، وترسبها في الرئتين ، ثم الى المخ والعظام والكبد . وقد تنمو هذه الخلايا وتتكاثر بنفس الطريقة التي تكاثرت بها في النسيج الأول ، وينتج عن ذلك نشوء أورام ثانوية سركومية في هذه الأعضاء الهامة ، وقد تبلغ هذه الأورام الثانوية أحجاما كبيرة ، وتكون دائما السبب في وفاة المريض .

سركيس ، خليل : (١٨٤٢ – ١٩١٥) . صحفي لبناني . أنشأ جريدة «لسان الحال» في بيروت ١٨٧٧ ، وكانت نصف أسبوعية ، ثم تعددت مرات صدورها حتى أصبحت يومية. أصدر مجلة «المشكاة» ١٨٧٨ بعد تعطيل «لسان الحال» ، واحتجبت بعد فترة قصيرة لاستئناف اصدار الجريدة . عرف بعنايته بشؤون الطباعة ، وكان له مسبك للحروف ومطبعة خاصة . وضع عددا من المؤلفات ونشر عددا آخر . خلفه ابنه رامز وحفيده خليل في ادارة «لسان الحال» التي انتقلت ملكيتها ١٩٦٠ الى جبران الحايك ، ومازالت تصدر . له كتب ، منها سلسلة للقراءة من ستة أجزاء ، و «رحلة الى الاستانة وأوروبا وأمريكا » . عني باصلاح الطباعة وتجميلها .

سركيس ، سليم : (١٨٦٩ – ١٩٢٦) . صحفي وأديب ومؤرخ . ولد ببيروت ، واشتغل محررا بجريدة « لسان الحال » لصاحبها عمه خليل سركيس . غادر لبنان (١٨٩٢) الى باريس ، فأصدر جريدة «كشف النقاب» ، وسافر الى لندن حيث أصدر جريدة «رجع الصدى» . انتقل ١٨٩٤ الى الاسكندرية حيث أصدر جريدة «المشير» الأسبوعية ، التي جعلت الحكومة العثمانية تصدر عليه حكما غيابيا بالاعدام . نقل «المشير» الى القاهرة ، وأصدر «مرآة الحسناء» ١٨٩٦ ، وهي مجلة نسوية نصف شهرية ، أصدرها باسم الآنسة مريم مزهر ، فصدر منها ٢٣ عددا . أصدر «نشرة الكهرباء» ١٨٩٧ ، وسافر الى أمريكا حيث أقام خمس سنين ، أصدر فيها «الراوي» ، و «البستان» . عاد الى مصر (١٩٠٥) ، وأصدر مجلته الأدبية الشهيرة «مجلة سركيس» (١٩٠٥ – ١٩٢٦) ، وعمل الى جانب ذلك محررا في «الاهرام» و «المؤيد» . له طائفة من المؤلفات.

سركيس ، يوسف اليان : (١٨٥٦ – ١٩٣٣) . ولد في دمشق. احترف تجارة الكتب ، وعكف على دراسة الأدب . بدأ نشاطه في بيروت ، ثم رحل منها الى القاهرة ١٩١٢ ، حيث أنشأ مكتبة سركيس المشهورة بشارع الفجالة . له عدة مؤلفات أهمها : «معجم المطبوعات العربية والمعربة» ، ويعد من أهم كتب الببليوجرافية العربية الحديثة ، لاشتماله على كل ما طبع باللغة العربية حتى ١٩٢٩ .

سرناي : صنف من المزامير كان العرب يستعملونه قديما ، ورد ذكره كثيرا في كتبهم ، ويستفاد من وصفه أنه يشبه المزمار البلدي، أو التركي المسمى « الجورى » المستعمل الى وقتنا هذا .

سرنديب : انظر : سيلان .

سرو : شجرة مستديمة الخضرة ، من المخروطيات . والسرو الحقيقي « كوبرسس » موطنه ج. أوروبا والصين وغرب الولايات المتحدة . أما سرو مونتريه ، واسمه العلمي «كوبرسس ماكروكاربا» فموطنه منطقة محدودة في كاليفورنيا . والسرو الايطالي هو كوبرسس سمبرفيرنس . أما السرو ، واسمه العلمي «تاكسوديوم ديستيكم» ، فمنتشر في المستنقعات في ج.ق. الولايات المتحدة ، ويعطي زوائد جذرية قائمة تسمى «ركب» . وهناك أشجار أخرى تسمى سرو ،

مستديمة الخضرة ، ولكنها تنتمى الى جنس كاميسيبارس .

سرو دى باسكو : مدينة (١٩١٨٧ نسمة) ، وسط پيرو ، من أعلى مدن العالم . تقع على ارتفاع ٥١٩٢ مترا فى منطقة قاحلة شديدة البرد . أكسبها ثراء مناجم الفضة شهرة عالمية . يعدن فيها النحاس والڤنديوم .

سروسيت : معدن عديم اللون ، أو أبيض ، أو رمادى . هش . تركيبه كربونات الرصاص . خام هام للرصاص .

سرى : مقاطعة داخلية (مساحتها ١٨٦٩ كم٢ ، سكانها ١٦٠١٥٥٥ نسمة) ج. انجلترا . العاصمة جلفورد . احدى المقاطعات المجاورة للندن (هوم كونتيز) . أهم الأعمال : الزراعة ، وانتاج الألبان ، وتربية الأغنام . أهم المدن : كرويدن (المطار) ، ومبلدن (مباريات التنس) ، ابسوم (سباق الخيل) ، كيو (الحدائق النباتية) . وقع الملك جون «الماجنا كارتا» فى رنيميد (١٢١٥) .

سرية : حملة بعث بها النبى للاستطلاع أو القتال ، دون ان يشترك فيها ، وعدتها ٣٨ ، أولها سرية حمزة الى قريش ، وآخرها سرية أسامة بن زيد الى بنى مذحج باليمن .

سزران : مدينة (ح. ١٤٨٠٠٠ نسمة) ، ق. روسيا الأوروبية . ميناء على نهر فولجا . تنمو بسرعة مركزا للصناعة والتعدين .

سزونف ، سرجى دميتريڤتش : (١٨٦١ ـ ١٩٢٧) . سياسى روسى . لعب دورا خطيرا بوصفه وزير خارجية روسيا (١٩١٠ ـ ١٦) ، فى الأزمة التى أدت الى نشوب الحرب العالمية ١ ، فقد حض بلاده بشدة على تعبئة جيشها (٢٩ يوليو ١٩١٤) ، وهو تصرف عجل بوقوع الكارثة العالمية (الحرب العالمية ١) .

سس : الرمز الكيماوى لعنصر السزيوم .

سسارى ، جامعة : فى سسارى بسردينيا . أسست (١٥٦٢) ، ثم جددت (١٦٧٧) . تضم كليات : الحقوق ، الزراعة ، الصيدلة ، الطب والجراحة ، الطب البيطرى ، العلوم الرياضية والفيزيقيــة والطبيعية .

سستوفه : سفشتوف بالبلغارية ، مدينة (١٢٩٤٩ نسمة) ، فى ش. بلغاريا على نهر الدانوب . عقد النمسويون بها صــلحا منفردا (١٧٩١) مع الامبراطورية العثمانية ، لم تشترك فيه روسيا ، وأعيدت بلغراد للأتراك .

سسكس : مقاطعة بحرية ، ج. انجلترا . تنقسم اداريا الى : سسكس الشرقية ، (مساحتها ٢١٤٧ كم٢ ، سكانها ٦١٨٠٨٣ نسمة) ، وسسكس الغربية (مساحتها ١٦٢٦ كم٢ ، سكانهــا ٣١٨٦٦١ نسمة) . عاصمتها لوس . تخترقها مرتفعــات داونز الجنوبية من الشرق الى الغرب . يتمتع الساحل الذى يشرف على المضيق الانجليزى بمصايف مشهورة (برايتون ، ايستبورن) . اقليم زراعى ورعوى (انتاج الألبان ، وتربية الأغنام) . هزم وليم الفاتح السكسون فى موقعة هستنجز (١٠٦٦) . تشتهر تششستر بكاتدرائيتها .

سسكس ، مملكة : فى انجلترا ، استوطنها (٤٧٧) ، كمــا تقول الرواية ، السكسون الذين هزموا الكلت . أصبحت بعــد القرن ٥ مملكة تابعة ، وفيما بعد شملت سسكس الحديثة ، وشرقى هامبشير ، وجزيرة وايت . تزعم القديس ولفرد اليوركى (٦٨١ـ٨٦) تنصير شعبها . غزاها كايدوالا الوسكسى (٦٨٥ ـ ٦٨٨) ، وفيما بعد أوفا المرسى . ظلت تحت ســلطان مرســيه من ٧٧١ الى أن خضعت لاجبرت الوسكسى (٨٢٥) ، ومن ثم استمرت ايرلية .

سسيبو : مدينة (٢٥٨٢٢١ نسمة) ، غ. كيوشو باليابان . قاعدة بحرية تطل على بحر الصين الشرقى .

سشه : ربة الخط والنقش الخطى عند المصريين القدماء . جعلوها فى صورة امرأة ، يزدان رأسها بغطاء يشبه نجما مسبع الأطراف ، وجعلوا منها صاحبة لرب العلم والحكمة : تحوت .

سشوان : مقاطعة (٣٨٨٥٠٠ كم٢ ، ٦٥٧٠٠٠٠٠ نسمة) ، ج. غ. الصين ، عاصمتها شنجتو . تحيط بها الجبال ، ويجرى فيها نهر يانجتسى . تزدهر فيها الزراعة ، وخاصة الأرز وقصب الســكر والتبغ . بها مناجم الذهب والحديد ، وتقوم بها صناعات الملح . ضم شرق سيكنج الى سشوان (١٩٥٥) .

سطح : فى الهندسة : الحد الفاصل بين حجمين ، مثل سطح الكرة ، فهو حد فاصل بين الحجم الموجود داخلها وبين الفراغ المحيط بها . وكذلك المستوى هو سطح فاصل بين منطقتين فراغيتين على جانبى ذلك المستوى . ويكون السطح مستويا ، أو منحنيا ، ولا يكون له سمك ، وهو مع ذلك يفصل بين منطقتين فى الفراغ . وعلى ذلك قد يكون سطحا مغلقا محدود الامتداد مثل سطح الكرة ، أو يكون لانهائى الامتداد مثل المستوى .

سطح قاعى : السطح الذى تتكون من فوقه طبقة صخرية .

سطيح : (ت ٥٧٢) . كاهن جاهلى من غسان ، من المعمرين . كان العرب يحتكمون اليه . تروى الروايات عن معرفته الغيب ، ويقال انه كان دائما منبسطا على الأرض ، لا يقدر على قيام أو قعود ، وما فيه من عظم سوى رأسه . مات فى الجابية ، مشارف الشام ، بعيد مولد الرسول (ص) . يذكر كثيرا فى الشعر رمزا على صحة الرأى . ألف حافظ ابراهيم شاعر النيل : «ليالى سطيح» .

سعادة ، خليل : (ت ١٩٣٤) . طبيب وعالم لغوى ، وصحفى ، لبنانى . تعلم فى الكلية الأمريكية ببيروت . حرر «الطبيب» ١٨٨٤ بالاشتراك مع الدكتور بشارة زلزل ، وهى مجلة أنشأها فى بيروت الدكتور جورج پوسط ١٨٧٨ . هاجر الى أمريكا اللاتينية ، وأصدر مجلة «المجلة» فى الأرجنتين ١٩١٥ ، وجريدة «الجريدة» فى سان باولو ١٩٢٠ . رأس تحرير «الرابطة الوطنية السورية» فى البرازيل منذ ١٩٢٩ حتى وفاته . من مؤلفاته : «الوقاية من السل الرئوى» ، ومعجم انجليزى ـ عربى يحمل اسمه ، وعدة روايات .

سعال : حدوث حركة زفيرية قوية ، يصحبهــا اغلاق الحنجرة جزئيا أو كليا ، ترمى الى طرد مادة تعترض الممرات الهــوائية أو تهيجها . وقد يحدث بسبب تهيج فى أعصاب تلك الممرات ، ولو لم توجد مادة معترضة تتطلب الاخراج . وقد ينشأ من التهاب تحدثه مواد مهيجة كالدخان ، أو من اصابة الجهاز التنفسى بعدوى نزلة الحلق العادية ، أو الالتهاب الرئوى ، أو الدرن الرئوى . ويحدث السعال على نحو معين فى الربو ، وفى السعال الديكى . وتعرف المادة التى يرمى السعال الى اخراجها بالبصاق ، الذى قد يحتوى على جراثيم فى حالات العدوى ، أو على دم حينما يحــدث نزف فى الممرات الهوائية . وقد يطرأ السعال فى أمراض القلب المقترنة بضعف فى الدورة الدموية ، بسبب حدوث احتقان أو ارتشاح فى الرئة . وينبغى على وجه عام ألا يعمد فى العلاج الى منع ذلك

الهوع من السعال الذى يصحبه خروج البلغم من الممرات الهوائية ، بل يلزم فى هذه الحالة اعطاء الأدوية التى تخفف لزوجة البلغم وتسهل اخراجه.أما اذا كان السعال مجهدا أو مصحوبا بنزف فتستخدم لمنعه المسكنات . ولابد فى العلاج من مواجهة العامل واستقصائه .

سعال ديكى : مرض معد ، يصيب الأطفال بين سنة وخمس سنوات ، وقد يصاب به الرضع . ويتسبب عن عدوى بميكروب يحمل اسم المرض . وتبدأ أعراضه بدور رشحى ، وحمى بسيطة ، وسعال جاف . وقد يمكث هذا الدور أسبوعا أو أسبوعين . ولا يمكن تمييز المرض عن النزلات البردية العادية الا عندما تظهر نوبات السعال الحادة . وتكون فجائية ، شبه تشنجية ، اذ يسعل الطفل سعالا قصيرا متتاليا متواصلا ويحتقن وجهه ، وتبرز محاجر عينيه ، ويبدو عليه الذعر والاختناق ، وفجاة تنفرج الأزمة وينتهى السعال بشهقة طويلة تشبه شهقة الديك ، واليها نسب المرض . وتنتهى نوبة السعال بخروج قطعة لزجة من المخاط من أنف المريض أو فمه ، وقد تنتهى بقىء اذا كان المريض صغير السن . ويستمر هذا الدور السعالى الحاد من أسبوعين الى أربعة أسابيع ، تقل بعدها النوبات عددا وعنفا ، حتى تزول فى ح. شهر آخر . ويعالج المرض بالمسكنات للاقلال من حدة نوبات السعال وعددها . وتنتقل العدوى فى هذا المرض بوساطة الرذاذ المتطاير من أنوف وأفواه المرضى ، وبخاصة فى الدور الأول (الرشحى) . وتعتبر الأدوات والأشياء التى لوثها المريض بلعابه وافرازاته ، الخارجة من المسالك التنفسية العليا ، مصدرا هاما لنقل العدوى . والسعال الديكى من الأمراض الخطرة على صحة وحياة صغار الأطفال ، فقد ينشأ عنه مضاعفات رئوية وشللية ابان الدور الحاد .

سعد الله الجابرى : (١٨٩١ - ١٩٤٨) . سياسى سورى . ولد بحلب ، وتعلم فيها وفى الأستانة . اشتغل بالحركة العربية . والتحق بالجيش العثمانى ، وانضم الى الملك فيصل ١ ، وثار ضد الفرنسيين فى سورية بعد احتلالهم لها ، وأقام حكومة وطنية فى شماليها . ولما اندلعت الثورة السورية ١٩٢٤ كان من أعمدتها ، ثم اعتقل وأرغم على الاقامة بلبنان ، وعاد ثانية فاعتقل وسجن بحماة. وفى ١٩٣٦ اشترك مع الوفد السورى لمفاوضة الفرنسيين ، وانتهى الأمر بمعاهدة ، وبتأليف وزارة جديدة ، شغل فيها وزارتى الداخلية والخارجية.وبعد استقلال سورية ١٩٤٣ تولى رئاسة مجلس النواب، فرياسة الوزارة .

سعد بن أبى وقاص : (٥٩٥ - ٦٧٥) . قائد عربى محنك. فتح فارس بعد معركة القادسية (٦٣٥) ، ومعركة جلولاء (٦٣٧) . اختط سعد مدينة الكوفة (٦٣٨) ، وأقام واليا عليها ثلاث سنين ونصفا . أبى المبايعة بالخلافة لعلى ، وامتنع أيضا عن مبايعة معاوية . مات بالعقيق ودفن بالمدينة .

سعد زغلول : (١٨٦٠ - ١٩٢٧) . زعيم سياسى مصرى . كرس حياته للخدمة العامة . ولد فى ابيانة بمركز فوة من أبوين كريمين . تعلم فى كتاب القرية والجامع الأزهر ، ونال ليسانس الحقوق ، حين كان مستشارا بالاستئناف . عين (١٨٨٠) محررا للوقائع المصرية ، ثم معاونا بوزارة الداخلية ، ثم فى قلم قضايا الجيزة . اشترك فى ثورة عرابى (١٨٨٢) ، وسجن بضعة أشهر عقب احتلال بريطانيا لمصر . مارس (١٨٨٤) المحاماة ، وتزوج وهو قاض من السيدة صفية ابنة مصطفى فهمى باشا رئيس الوزارة . عين (١٨٩٣) مستشارا بمحكمة الاستئناف العليا . اشترك فى تأسيس الجامعة المصرية (١٩٠٨) (جامعة القاهرة فيما بعد) . عين وزير المعارف العمومية (١٩٠٦) ، والحقانية (١٩١١) . اتهم الخديو عباس ٢ بالارتشاء والتدخل فى شؤون القضاء (١٩١٢) ، واضطر الى تقديم استقالته . بدأ يظهر عداءه للسياسة البريطانية من ذلك الحين . اختير نائبا عن دائرتى بولاق والسيدة زينب (١٩١٣) ، فى انتخابات الجمعية التشريعية . وانتخب أحد وكيليها . أخلد الى الهدوء خلال الحرب العالمية ١ . ذهب بعد يومين من ابرام الهدنة (١٣ نوفمبر ١٩١٨) الى دار المندوب السامى (سير ريجنالد ونجيت) مع اثنين من زملائه (عبد العزيز فهمى وعلى شعراوى ، عضوى الجمعية التشريعية) ، طالبين السماح لهم بالسفر الى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر فرساى ، وقدم مذكرة يطلب فيها الاعتراف بحق مصر فى الاستقلال طبقا لمبدأ تقرير المصير . ومن ذلك الحين حتى وفاته أصبح تاريخه الشخصى تاريخ مصر . ألف الوفد المصرى برياسته (١٩١٨) . عينته الأمة المصرية وكيلا عنها فى قضيتها الكبرى . اعتقل (مارس ١٩١٩) مع فريق من أعضاء الوفد ، وأرسلوا الى مالطة ، فثارت البلاد المصرية على هذا الاجراء التعسفى. أطلق سراحهم بعد أسابيع قلائل . ارتحل مع بعض أعضاء الوفد المصرى الى باريس كى يؤلب الرأى العام العالمى على بريطانيا - ألفت لجنة بريطانية برياسة لورد ملنر لبحث الحالة فى مصر . قاطعتها الأمة مقاطعة تامة ، وأحالتها على وكيلها سعد . سافر الى لندن (١٩٢٠) ليتفاوض مع ملنر بلندن فى عقد معاهدة . دب الخلاف بينه وبين عدلى يكن باشا رئيس الوزارة المصرية وقتئذ . اتهمه البريطانيون بالتحريض على الفتنة ، فاعتقل هو وسبعة من أعضاء الوفد وأرسلوا الى جزر سيشل (سبتمبر ١٩٢١) ، ثم نقل لأسباب صحية الى جبل طارق ، وأطلق سراحه فى ٤ أبريل ١٩٢٣ ، فعاد الى مصر . ظفر سعد فى انتخابات ١٩٢٣ بأغلبية ساحقة ، فألف الوزارة (أوائل ١٩٢٤) . سافر فى الصيف الى لندن لمفاوضة رامزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية ، ولكن المفاوضات فشلت . اضطر الى الاستقالة على أثر مقتل حاكم السودان سيرلى ستاك بالقاهرة (نوفمبر ١٩٢٤) . حل مجلس النواب ، ولكن انتخب سعد زغلول رئيسا لمجلس النواب الجديد مارس ١٩٢٥ ، فحل هذا المجلس أيضا قبل أن يمارس مهنته . وفى العام التالى ألف عدلى يكن وزارة ائتلافية ، وانتخب سعد زغلول رئيسا لمجلس النواب الائتلافى. استقال عدلى وخلفه ثروت باشا الذى قام (١٩٢٧) بمفاوضة سير أوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية ، لعقد معاهدة مصرية تحدد العلاقات بين البلدين . روعت البلاد عند وفاة زعيمها الكبير (٢٣ أغسطس ١٩٢٧) ، فقد كان فى أخريات حياته يعد روح القومية المصرية ، ورمز الجهاد فى سبيل الاستقلال .

سعدان : حيوان ثديى من رتبة الرئيسات . وتشمل سعادين الدنيا القديمة فصيلة القردة الأصلية (كالمكاك ، والميمون، واللنجور) وعائلة القردة العليا، وغالبا ما يصنف الانسان فى فصيلة ثالثة . وفى هذه يكون الحاجز الأنفى ضيقا، ويتجه المنخران الى أسفل ، وبها ٣٢ سنا.وقردة الدنيا الجديدة وضروب القشاش شجرية ، والأنف أفطس، والمنخران متجهان الى الجانبين ، وبها ٣٦ سنا .

السعدون ، عبد المحسن : (ت ١٩٢٩) • سياسى عراقى • ولد بالعراق وتعلم بمدارسها ، اشترك فى الحركة الوطنية ، وكان رئيسا لحزب التقدم تولى رياسة الوزارة بالعراق عدة مرات ، توفى منتحرا •

سعدى الشيرازى : (١١٨٩ — ١٢٩٢) • أحد أنبياء الشعر الثلاثة عند الفرس (الفردوسى وأنورى) • شهرته غزلياته التى أسماها «الطيبات» ، وله كذلك شعر فى الهزل سماه «الخبيثات» • عاصر محنة غزو المغول للعالم الاسلامى ، ودخولهم بغداد التى رثاها، طوف ٣٠ سنة ، ثم عاد واستقر فى شيراز ، التى سلمت من المغول لصلح أمرائها معهم ، وفيها كتب كتابيه : «الكلستان» ، و «البستان»• عنى الترك بكتبه فترجموها وشرحوها ، وكذلك ترجمت هذه الكتب الى العربية وبعض اللغات الأوروبية •

السعدى ، عبد الرحمن بن عبد الله : (١٥٩٦ — ١٦٥٥)• مؤرخ سودانى • شهر بكتابه « تاريخ السودان » الذى ارخ فيه لدولة سنغاى الكبرى ، ومالى ، والطوارق • نشره المستشرق الفرنسى هوداس (١٩٠٠) •

السعديون : ويطلق عليهم : الأشراف السعديون • دولة اسلامية فى المغرب (١٥١٠ — ١٦٥٩) • أسسها أبو عبد الله محمد القائم بأمر الله • خلفه السلطان أحمد الأعرج ، فاحتل مراكش (١٥٢٨)، ووقعت له معارك مع الوطاسيين • أجلى البرتغاليين عن أكدير ، ونهض بالزراعة والصناعة ، ثم للسلطان محمد المهدى فتح فاس (١٥٥٠)• واعظم ملوك السعديين مولاى عبد الملك ، الذى انتصر فى معركة وادى المخازن على دون سبسطيان ملك البرتغال (١٥٧٨) ، ولقى فيها الملك وقواده وضباطه حتفهم • ويرجع النصر الى مشاركة الحركة الشادلية الجازولية بزعامة أبى المحاسن يوسف الفاسى ، ومات عبد الملك فى المعركة ، فخلفه أخوه أحمد المنصور الذهبى الذى بويع فى ميدان المعركة ، وقد استرجع المغرب فى أيامه عزه القديم ، وفتح السودان الغربى (سنغاى) ، ودخلت جيوشه تمبكتو• تبعه كثيرون ، وكانوا يعرفون بالفرع الحسنى (من شرفاء مراكش)، آخرهم أحمد العباس بن أبى مروان عبد الملك •

سعر : وحدة مترية لقياس الحرارة • والسعر الصغير (جرام — سعر) هو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد من الماء،عند كثافته العظمى ، درجة واحدة مئوية•والسعر الكبير(كيلوجرام — سعر) هو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة كيلوجرام واحد من الماء ، عند كثافته العظمى ، درجة واحدة مئوية • والحرارة النوعية — مقدرة بالسعر — هى كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد من أى مادة درجة واحدة مئوية • وفى الفيزيقا والكيمياء يعنى بالسعر عادة السعر الصغير • وفى التغذية يعنى به السعر الكبير ، وهو كمية الطاقة الحرارية التى يولدها الغذاء • وللسعر جهاز يعين كمية الحرارة منبعثة من مادة ما داخلة فى عملية احتراق أو تفاعل كيماوى مقيسة بمقدار ارتفاع درجة حرارة كمية معينة من الماء •

سعر الصرف : السعر السائد بين العملة الوطنية والعملة الأجنبية ، فيقال ان سعر الصرف للجنيه المصرى هو ١٠٠٠ فرنك فرنسى ، مثلا ، أو ١٠ فرنكات سويسرية • ولسعر الصرف أهمية اقتصادية بالغة ، لأنه يؤثر فى تجارة البلد الدولية ، لذلك تحرص البلاد المختلفة على تثبيت سعر عملتها فى الخارج • ولا يجوز لها تغيير قيمتها الا بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولى التابع لهيئة الأمم المتحدة•

سعود ، بن عبد العزيز : (ت ١٨١٤) ، أمير نجد ، يعرف بسعود الكبير • وليها بعد وفاة أبيه ، وجند جيشا كبيرا أخضع به معظم جزيرة العرب • وصف بالذكاء ، والعلم ، وحسن التدبير ، كان يقيم بالدرعية •

سعود بن عبد العزيز : (١٩٠٢ —) ، أحد ملوك العربية السعودية ، ولد فى مدينة الكويت ، العشرون من سلالة آل سعود، خلف أباه الملك عبد العزيز بن سعود (١٩٥٣) ، أسهم فى كثير من الغزوات والمعارك بنجد وماحولها ، اختاره والده وليا للعهد وخلفا له ثم بايعه الشعب ملكا على البلاد ، زار البلدان العربية والأوروبية والأمريكية • أنشأ مجلس الوزراء وجهازا اداريا حديثا • قام باصلاحات مختلفة فى القوات المسلحة والصحة العامة والخدمات الاجتماعية ، وأنشأ شبكة من الطرق • نهض بجميع مراحل التعليم فانشأ المعاهد الدينية والمدارس الحديثة واستقدم لها المدرسين من مصر خاصة والبلاد العربية ، أسس جامعة بالرياض • أحيا الزراعة بحفر الآبار وشق القنوات وبناء السدود • نزل عن سلطاته فى ٣٠ مارس ١٩٦٤ لشقيقه الأمير فيصل ولى عهد المملكة ورئيس الوزراء• خلع عن العرش (نوفمبر ١٩٦٤) •

سعوط : فى الزمن السابق على كولمبس ، كان تعاطى السعوط يمارس فى جزر الهند الغربية ، والمكسيك ، وأجزاء من أمريكا الجنوبية ، وكان الاعتقاد بالفوائد الصحية لهذه العادة مشجعا على انتشارها فى أوروبا ، حيث انتقلت منها الى الشرق • وفى القرن ١٨، بلغت عادة تعاطى السعوط ذروة انتشارها عندما كان يمارسها الرجال والنساء ، حتى صارت علب السعوط المرصعة القيمة ، التى كانت تستعمل فى ذلك الزمن ، ذات قيمة كبيرة لدى الهواة ممن يجمعونها الآن • وظهرت آنئذ تقاليد معينة لتعاطى السعوط ، تنهض على أساليب معينة لطرق فتح العلبة وتقديمها للآخرين • ولاعداد السعوط يترك الطباق المخلوط ، كى ينضج ، فترة تتراوح مابين عامين وثلاثة ، ثم يمر بعدد من عمليات التخمير ، ثم يسحق ، وتضاف اليه مواد أخرى تعطيه نكهة ورائحة • وفى السنوات الأخيرة حلت عادة غمس السعوط فى الفم ، بعصا ، أو فرشة ، أو ادخاله بين الخد واللثة ، محل عادة استنشاقه عن طريق الأنف •

سعى : السير بين الصفا والمروة سبع مرات ، مع الهرولة بين العمودين الأخضرين • وهو ركن من أركان الحج والعمرة ، ولا طواف دون سعى يسبقه ، ومن لم يقم به فى طواف الافاضة وجب عليه ذبح شاة • وللساعى غير القادر أن يركب أو ان يحمل •

سعيد باشا كوجوك : (١٨٣٨ — ١٩١٣) • سياسى تركى• ولد فى أرضروم • تقلب فى وظائف ادارية شتى ، شغل منصب الصدارة العظمى أكثر من سبع مرات • اتبع سياسة موالية للانجليز، ولما أصدر السلطان عبد الحميد أمره بالقبض عليه احتمى بالسفارة البريطانية ، وظل بها الى أن أمنه السلطان كتابة على حياته • كتب مذكراته السياسية •

سعيد بن بطريق : (ت ٩٤٠)•مؤرخ مصرى• عرف عند الافرنج باسم : أوتيخا • نشا بالفسطاط ، وكان بطريقا للقبط • يمدنا تاريخه عن مصر بمعلومات أصلية عن تاريخ البطارقة والكنائس ،

وتنتهى حوادثه الى ٩٣٨ • اتم عمله يحيى بن سعيد الأنطاكى •

سف : ثعبان من الفصيلة الحفائية ، ينتشر بأفريقيا وغرب آسيا• منه بمصر نوعان : السف الأخضر (الطول ح• ١١٥٠ مم•) ، ويقفز قفزات طويلة فيسمى الطيار، والسف الرمادى (الطول ح• ٨٤٥مم•)• يأكل كلاهما السحالى والفئران •

سفاجنم أو حزاز الدبال : لونه أخضر ناصل ، ساقه ، رقيقة ، يزرع بالأراضى الغدقة • من جنس سفاجنم • يعتبر من اهم الحزازيات اقتصاديا ، لأنه من أهم مكونات الأرض الدبالية يستعمل فى فلاحة البساتين لزراعة النباتات ، ووقاية البادرات ، وتغطية الشتلات ، كما يستعمل فى تعبئة النباتات المصدرة فى السفن وغيرها •

سفاجى : (١٦٢٧ – ٨٠) • قائد مهراتى • كره منذ صباه حكم الامبراطورية المغولية التى سيطرت على معظم الهند ، فتمكن من شن حرب عليها ، واقتطاع بعض الأراضى فى وسط الهند واخضاعها لحكمه • توج ١٦٧٤ الامبراطور الأول للمهراتيين •

سفافو ، اتالو : (١٨٦٤ – ١٩٢٨) • روائى ايطالى • من رجال الأعمال فى تريستا • كتب بعض الروايات الخيالية التى ظلت مغمورة ، حتى اكتشفه جيمس جويس • وتمتاز قصصه بالتحليل النفسانى، وتتصف شخصياته بأنها معجبة بنفسها، ولكنها فى نفس الوقت انسانية • اشهر قصصه «اعترافات زينون» (١٩٢٣)•

سفاقس : ميناء ومدينة ، شرقى تونس وجنوبى سوسة ، تطل على خليج قابس ، (سكانها ح• ٤٥٠٠٠ نسمة) ، تصدر زيت الزيتون والفوسفات والاسفنج ، فى منطقة شهيرة بزراعة الزيتون ، بها آثار رومانية • قصفها الفرنسيون بالمدافع ١٨٨١ ، ووقعت فى قبضة قوات المحور ١٩٤٢ ، واستولى عليها البريطانيون ١٩٤٣ •

سفالة : ناحية ومدينة ، فى الجزء الجنوبى الشرقى من موزمبيق• كانت فى أقاصى بلاد الزنج ، وغاية مقاصد السفن القادمة من عمان وسيراف • اشتهرت بالتبر • دخل اهلها فى الاسلام بعد اختلاطهم بالقادمين المسلمين من ق• الجزيرة العربية • زارها كثير من البرتغاليين منذ أخريات القرن ١٥ • كانت الثغر الوحيد فى القرن ١٦ الذى يصدر الذهب •

سفالونيا : كفالونية ، باليونانية (مساحتها ٧٤٨ كم٢• ، وسكانها ٤٧٣٦٩ نسمة) ، جزيرة باليونان ، أكبر الجزر الايونية ، ساحلها متعرج ، وارضها جبلية ، ترتفع الى ١٦٢٠ مترا فى جبل أينوس الذى كان على قمته معبد للاله زيوس • الميناء ، والمدينة الرئيسية هى أراجوستولى التى تصدر الزبيب والنبيذ وزيت الزيتون • تربية الأغنام وصيد السمك ، من الحرف الرئيسية • حالفت أثينا فى الحروب البلوبونيزية ، وأصبحت فيما بعد عضوا بالحلف الايتولى، وحكمتها روما بعد ١٨٩ ق•م• ، وبيزنطة ، حتى احتلتها البندقية (١١٢٦) • وفى ١٧٩٧ نزلت عنها لفرنسا • تاريخها بعد ذلك تاريخ الجزر الأيونية •

سفامردام ، يان : (١٦٣٧ – ١٦٨٠) • عالم طبيعى هولندى• كان من الرواد الذين استخدموا المجهر فى البحث العلمى ، وربما كان أول من تعرف على كريات الدم الحمر (١٦٥٨) ، وصمامات الأوعية اللمفية (١٦٦٤) • درس تاريخ حياة الضفادع والحشرات، وصنفها على أساس من تكوينها التحولى • كان لدراسته لنحل العسل اثر فى تقدم البحث العلمى عن تربية النحل •

سفح استوائى : سفح من جبل يواجه الصقع الاستوائى قليلا او كثيرا • ولأنه كثير التعرض لأشعة الشمس ، يتزود بقدر كبير من الضوء والحرارة • وهذا المصطلح كثير الاستعمال فى منطقة الألب •

سفرجل : اسمه العلمى : سيدونيا أوبلونجا ، من الفصيلة الوردية • موطنه غ• آسيا ، وينمو بالمناطق المعتدلة • النبات شجرة صغيرة متساقطة الأوراق • ازهارها بيض أو مشربة بشقرة خفيفة• الثمرة كروية أو كمثرية الشكل ، مخضرة اللون أو صفراء ذهبية، عطرة ، يغطى سطحها زغب كثيف ، لحمها صلب قابض ، تصنع منه مربى أو فالوذ فاخر • وللسفرجل أصناف كثيرة تختلف ثمارها احجاما وأشكالا • ويستعمل النبات أصلا فيطعم ببعض أصناف الكمثرى ، فيجعلها قصيرة النمو مبكرة الاثمار • ومن السفرجل ما يصلح للزينة ، لأزهاره الكثيرة البيض أو الوردية أو القرمزية الجميلة ، ولكن ثمارها الصغيرة لا تؤكل ، وتعرف بالسفرجل اليابانى ، وتتبع جنس كينوميليس • وتنجح زراعة السفرجل بكثير من أنواع الأراضى ، وتجود قرب شاطىء البحر ، ويتكاثر بالأوتاد والترقيد •

سفرن : (١) نهر ، منابعه غ• أونتاريو ، كندا • طوله ٦٨٠ • يصب فى خليج هدسن • على مصبه فورت سفرن ، وهى محطة تجارية انشأتها شركة خليج هدسن ١٦٨٩ • (٢) نهر ج• أونتاريو• كندا • يخرج من الطرف الشمالى لبحيرة كوشيشنج ، ويجرى مسافة ٣٢ كم• ليصب فى خليج جورجيا • يكون جزءا من الطريق المائى الذى يصل خليج جورجيا ببحيرة أونتاريو عن طريق قناة ترنت •

سفرن : أحد الأنهار الرئيسية بانجلترا ، ينبع من پلنلمن فى خليج ويلز ، ويجرى ٣٢١ كم• عبر خليج كبير الى برستول • يحف أو يمر بولايات مونتجمرى ، وشروبشر ، وستر ، وجلستر ، • يتصل بأنهار تيمز ، ومرزى ، وترنت ، بوساطة قنوات • أهم روافده تيم، وواى ، واسك ، وافون الأعلى ، وافون الأدنى •

سفرن دى سان تروپيه ، بيير أندريه دى : (١٧٢٦–٨٨)، اميرال فرنسى • اشترك فى العمليات البحرية التى جرت فى الأطلنطى، خلال حربى الوراثة النمساوية والسنين السبع • قام ١٧٨١ برحلة شهيرة الى جزر الهند الشرقية ، وهاجم الانجليز فى جزر الرأس الأخضر ، وأنقذ مستعمرة الرأس الهولندية من استيلاء انجلترا عليها • حارب متحالفا مع حيدر على البريطانيين فى الهند ، وأكرههم على الارتداد الى مدراس •

سفه : خفة تعترى الانسان ، فتحمله على التصرف على خلاف مقتضى العقل والشرع • وقد غلب الاصطلاح على تبذير المال واتلافه• ويحجر على السفيه بحكم • وتسرى على تصرفاته ، بعد تسجيل قرار الحجر او طلبه ، ما يسرى على تصرفات الصبى المميز من أحكام • اما التصرف الصادر قبل ذلك ، فلا يكون باطلا أو قابلا للابطال الا اذا كان نتيجة استغلال وتواطؤ ، وهذا هو حكم القانون المصرى •

سفور : انظر : حجاب •

سفورتسا : اسرة ايطالية ، حكمت دوقية ميلان (١٤٥٠ – ١٥٣٥)•

كان أول أعضائها البارزين : **موتسيو اتندولو سفورتسا** ، (١٣٦٩ - ١٤٢٤) · قائد عظيم للجند المرتزقة ، ظهر فى عصر النهضة الايطالية · اتخذ لأسرته لقب سفورتسا ، أى «الجبار» كان ابنه غير الشرعى : **فرانشسكو ١ سفورتسا** ، (١٤٠١ - ٦٦) ، من أعظم قواد الجند المرتزقة فى عصره · تزوج بيانكا ماريا ، ابنة الدوق فيليبو ماريا ، فيكونت ميلان ، الذى غصب فرانشيسكو منصبه عند وفاته ، ونودى به دوق ميلان (١٤٥٠) · كان ابنه الأكبر وخلفه : **جالياتسو ماريا سفورتسا** ، (١٤٤٤ - ٧٦) ، نصيرا للفنون، ولكنه كان حاكما مستهترا قاسى القلب · اغتاله متآمرون جمهوريون فى كنيسة سان ستيفانو بميلان · غير أن المؤامرة لم تنجح · تزوجت ابنته بيانكا ماريا الامبراطور مكسيميليان ١ · وتزوجت **كاترينا سفورتسا** ، (١٤٦٣ ؟ - ١٥٠٩) ، وهى ابنة له غير شرعية، جيرولامو رياريو ، سيد امولا وفورلى ، الذى اغتيل (١٤٨٨) ، فخلفته كاترينا فى حكم هاتين المدينتين حتى انتزعهما منها سيزار بورجيا (١٤٩٩)· وكان زوجها الثانى جوفانى دى ميدتشى ، الذى انجبت منه القائد الذائع الصيت للجند المرتزقة : جوفانى ديلا بانده نيره ، (انظر : ميدتشى) · خلف جالياتسو ماريا ابنه : **جان جالياتسو سفورتسا** (١٤٦٨ - ٩٤) ، دوق ميلان (١٤٧٦) ، تحت وصاية أمه بونا أميرة سافوى · كان أبا بونا سفورتسا زوجة سجسموند ١ ملك بولندا · اغتصب منه ملكه (١٤٨٠)عمه **لودوفيكو سفورتسا** ،(١٤٥١ - ١٥٠٨)· ويلقب لودوفيكو : «المغربى» نظرا لسمار بشرته · وعند وفاة جان جالياتسو ، صار لودوفيكو دوقا · كان تحالفه مع شارل ٨ ملك فرنسا أحد العوامل فى بدء الحروب الايطالية (١٤٩٤) · غير أن لودوفيكو انقلب على حليفه الفرنسى (١٤٩٥) · انتزع منه دوقيته (١٤٩٩) لويس ١٢ ملك فرنسا ، الذى ادعى ملكيتها بوصفه ابن حفيد لجان جالياتسو · مات لودوفيكو أسيرا فى فرنسا · أهم ما يذكر عنه أنه كان وزوجته بياتريس دستيه من أعظم أمراء عصر النهضة تشجيعا لرجالها ، وكان نصير ليوناردو دا فنشى وبرامانتيه· استرجع ابنه **ماسيميليانو سفورتسا** ، (١٤٩١ - ١٥٣٠) ميلان ، بمساعدة السويسريين (١٥١٢) ، ولكنه اضطر الى تسليمها الى فرنسيس ١ ملك فرنسا (١٥١٥) · نزل عن لقبه الدوقى الى أخيه **فرانشيسكو ٢ سفورتسا** ، (١٤٩٥ - ١٥٣٥) ، الذى استولى على ميلان ١٥٢٢ ، بمساعدة الامبراطور شارل ٥ · مات دون عقب · وانتقلت ميلان الى اسبانيا (١٥٥٩) ، بعد نزاع طويل بينها وبين فرنسا ·

سفورتسا ، كارلو ، كونت : (١٨٧٢ - ١٩٥٢) ، وزير خارجية ايطاليا (١٩٢٠ - ٢١ و ١٩٤٧ - ٥١) · تزعم معارضة الأحرار ضد موسولينى فى مجلس الشيوخ حتى ١٩٢٧ ، حينما اختار لنفسه المنفى فى بلجيكا ، وفرنسا ، والولايات المتحدة · عاد الى ايطاليا بعد سقوط موسولينى (١٩٤٣) ، ولعب دورا رئيسا فى اسقاط الملكية ·

سفوك : مقاطعة بحرية ، ق· انجلترا · تنقسم اداريا الى : سفوك الشرقية (مساحتها ٢٢٥٥ كم٢· ، وسكانها ٣٢١٨٤٩ نسمة)، وسفوك الغربية (مساحتها ١٥٨٢ كم٢· ، وسكانها ١٢٥٩٠ نسمة)· السطح منخفض وغير مستو · اقليم زراعى فى معظمه · من أهم أقاليم انتاج الحبوب فى انجلترا · أهم المدن : ابسوتش ، برى ،

سانت ادموندز ·

سفياتوسلاف : (٩٢٠ - ٩٧٢) · دوق كييف (٩٦٤ - ٩٧٢) ابن ايجور والقديسة أولجا · كان حكمه ، الذى قضاه فى الفتح ، أمجد عصر فى تاريخ روسيا الكييفية · أسقط امبراطورية الخزر فى ج· روسيا ، وغزا البلغار ، وبهذا أنشأ امبراطورية تمتد من الفولجا الى الدانوب · على أنه فقد بعض فتوحاته قبل موته · وعندما هزمه الامبراطور يوحنا ١ البيزنطى ، اضطر الى الانسحاب من بلغاريا (٩٧١) ، وفى طريق عودته الى كييف هاجمه البتشكنز وقتلوه · وتنازع أولاده على خلافته ، حتى ٩٨٠ ، عندما تغلب فلاديمير ١ (القديس فلاديمير) على اخوته ·

سفيدبرج ، ثيودور : (١٨٨٤ -) كيماوى سويدى · حاز جائزة نوبل (١٩٢٦) لبحوثه فى كيمياء الغرويات· قام بدراسات على جزيئات البروتين ، وابتكر لها آلة مركزية طاردة·

سفير : انظر : دبلوماسية وسلك دبلوماسى ·

سفيردلفسك : مدينة (سكانها ح· ٧٧٧٠٠٠ نسمة) ، بالاتحاد السوفيتى ، ق· الأورال الوسطى · المدينة الصناعية الأولى بالأورال · مركز رئيسى لصناعة الآلات بوسط الاتحاد السوفيتى · النهاية الغربية لسكة حديد عبر سيبريا · انشئت (١٧٢٢) حصنا· كان اسمها اكاترنبرج حتى ١٩٢٤ · أنشئت مصانعها الحديدية الأولى (١٧٢٥) · أعدم فيها البلشفيك القيصر نقولا ٢ واسرته ·

سفينة : فى القانون البحرى ، المنشأة العائمة المخصصة للقيام بالملاحة البحرية ، وهى مال منقول ، فتسرى عليها أحكام المنقولات، ومع ذلك فهى تخضع لنظام قانونى خاص يميزها عن سائر المنقولات· فلا تسرى عليها قاعدة : «الحيازة فى المنقول سند الملكية» ، ويجوز رهنها رهنا رسميا · وتشهر التصرفات التى تكون السفينة موضوعا لها ، وللدائن العادى حق تتبعها · للسفينة جنسية ، واسم ، وحمولة ، ودرجة ، وموطن · ووفقا للتشريع المصرى : لاتعد السفينة مصرية الا اذا كانت مملوكة جميعها لمصريين أو لشركة مساهمة مصرية ، ولايتم بيعها الا بعقد رسمى · وتنظم قواعد القانون البحرى العلاقات الناشئة من الملاحة البحرية ، وفضلا عن القواعد الوطنية ، عقدت عدة معاهدات دولية ، أهمها : معاهدات بروكسل، وعددها احدى عشرة معاهدة ، وهى المعاهدات الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بالمصادمات البحرية ، المعقودة فى ٢٣ سبتمبر ١٩١٠، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بالمساعدة والانقاذ البحرى ، والمبرمة فى ٢٣ سبتمبر ١٩١٠ ، والمعاهدة الخاصة بتحديد مسئولية ملاك السفن ، والمبرمة فى ٢٥ أغسطس ١٩٣٤ ، وقد حلت محلها المعاهدة المبرمة فى ١٠ اكتوبر ١٩٥٧ ، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد سندات الشحن ، والمبرمة فى ٢٥ أغسطس١٩٢٤، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد الامتيازات والرهون البحرية، المبرمة فى ١٠ أبريل ١٩٢٦ ، والمعاهدة الخاصة بحصانة سفن الحكومات ، والمبرمة فى ١٠ أبريل ١٩٢٦ ، · والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد الاختصاص الجنائى فى التصادم وحوادث الملاحة الأخرى ، والمبرمة فى ١٠ مايو ١٩٥٢ ، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد الاختصاص المدنى فى التصادم ، والمبرمة فى ١٠ مايو ١٩٥٢ ، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بالحجز

التحفظى على السفن ، والمبرمة فى ١٠ مايو ١٩٥٢ ، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد تحديد مسئولية ملاك السفن والمبرمة فى ١٠ أكتوبر ١٩٥٧ ، والمعاهدة الخاصة بالركاب المتسللين ، والمبرمة فى ١٠ اكتوبر ١٩٥٧ • وفضلا عن معاهدات بروكسل ، توجد معاهدات أخرى ، منها المعاهدة الدولية لسلامة الأرواح فى البحار، والمبرمة فى ١٠ يونيه ١٩٤٨ ، ومعاهدة لندن الخاصة بخطوط الشحن ، والمبرمة فى ٥ يولية ١٩٣٠ ، ومعاهدة جنيف الخاصة بمؤهلات ربابنة السفن وضباطها ، والمبرمة فى ١٩٣٦ ، ومعاهدة جنيف الخاصة بانشاء هيئة دولية استشارية للملاحة ، والمبرمة فى ٦ مارس ١٩٤٨ ، ومعاهدة لندن الخاصة بالقواعد الدولية لمنع التصادم فى البحار ، والمبرمة فى ١٠ يونيه ١٩٤٨ • انظر : قانون بحرى •

سفينة البضائع : هى السفينة التى تعد خصيصا لنقل البضائع عبر البحار • وذلك يستلزم وجود روافع ضخمة على سطحها ، لرفع البضائع من أرصفة الشحن الى العنابر المخصصة لها بقاع السفينة• ومن المعتاد أن تكون السفينة مقسمة عرضيا الى عنابر ، كل منهما منفصل تماما عن العنابر الأخرى بوساطة حوائط مانعة لتسرب المياه • والحكمة فى ذلك أنه اذا أصيبت السفينة بعطب فى أحد جوانبها ، فان الماء المتدفق اليها سيبقى محصورا بالعنبر المصاب فقط ، مما يمكن السفينة من البقاء فوق الماء لحين اصلاح العطب ، ثم تفريغ الماء بمضخات خاصة لهذا الغرض • ويراعى فى تصميم عنابر السفن أن تكون بمقاسات موحدة ، حتى يمكن ملؤها بالصناديق أو البالات المطلوب نقلها – وهى تكون عادة بمقاسات محددة تتفق مع مقاسات العنابر • وسفن البضائع تكون عادة أقل سرعة من سفن نقل الركاب ، ومنها ما يعد خصيصا لنقل نوع معين من البضائع ، مثل سفن الثلاجات التى تنقل اللحوم أو الموز من مناطق الانتاج الى مراكز التوزيع •

سفينة حربية : تستخدم فى الحرب والدفاع ، وهى عدة أنواع : بوارج ، وحاملات الطائرات ، وطرادات ، ومدمرات ، وغواصات ، وسفن المدفعية ، ولبث الألغام • كانت السفن الحربية تصنع من الخشب الى ح ١٨٦٠ ، ثم عمل على وقايتها بتغليفها بصفائح (ألواح) الحديد المشغول • كانت أول معركة بحرية بين سفينتين من ذلك النوع ، هما المونيتور وميريماك فى معركة هامبتون رودز (مارس ١٨٦٢) • شيد الفرنسيون ١٨٧٢ السفن الحربية من الحديد والصلب ، وبدأ الانجليز ١٨٧٦ بناء سفينتين من الصلب ، واستمر التحسين فى زيادة الدروع واطالة مرمى المدافع ودقة التسلح • شيد الانجليز الدردنوط (١٩٠٥) ، وسلح بمدافع ١٢ بوصة ، ثم استعملت التربينات البخارية ، واقتدت بهم الدول الكبرى فى بناء هذا النوع • قرر مؤتمر واشنطن ١٩٢٢ تحديد التسلح البحرى ، ومنع بناء السفن الحربية التى تزيد حمولتها على ٣٥ ألف طن ، والتى يتجاوز عيار مدافعها ١٦ بوصة • لم يعمل بهذا القرار ، وشيدت سفن أكثر حمولة • فقد شيدت الولايات المتحدة ١٩٤٤ «ميسورى» (٥٣٠٠٠ طن) ، وعيار مدافعها ١٦ بوصة • وفى أثناء مراحل التجارب ، ثبت عدم صلاحية البارجة لمقاومة الأسلحة الحديثة ، فالتوربيد الآلى (١٨٨٠) ، وغواصة الحرب العالمية ١ ، والقذف الجوى ، والنسف ، أسلحة لايمكن التغلب عليها • وتصدت المدافع الصغيرة العيار ، والمدمرة ، لسفينة التوربيد وقذائف الأعماق ، ودعمت أهميتها ضد الغواصات ، كما حمت الدروع ومدفعية ض/ط البارجة من الهجوم الجوى • مازالت البارجة تستعمل الى اليوم ، يحميها ستار من السفن الصغير فى المعركة ، يقيها جويا وضد اعتداء الغواصات • حلت حاملة الطائرات المسلحة بالمدفعية ض/ط البعيدة المرمى ، مكان البارجة ، ولكن الحاملة فقدت مزيتها بعد تسليح البارجات بالمدافع كبيرة العيار وبالصواريخ والمقذوفات الموجهة • انظر : أسطول

سفينة مسلحة : صغيرة الحجم ، تستخدم فى الأنهار ، وعند السواحل ، وفى الأماكن التى لاتتمكن السفن الكبرى من السير فيها• وهى مسلحة بمدفعية صغيرة • شيدتها شركة الهند الشرقية ١٨٣٩• واستخدمت فى معارك النيل فى أثناء حملة استرجاع السودان (١٨٩٦ – ١٨٩٩) •

سقارة : اسم قرية من أشهر قرى محافظة الجيزة ، وعلم على جبانة أثرية ، تعتبر أهم قطاع فى جبانة منف الكبرى • والاسم فى ظن بعض المؤرخين قديم ، مادته «صقر» ، وهو معبود خالوه حارس القبور فى هذا الصعيد ، الذى شيدوا عليه أضرحتهم منذ صبح التاريخ ، وبانتقال العرش الى منف نحت زوسر فى تلك الجبانة قبره الصخرى ، ثم شيد ضريحه الهرمى المعروف باسم « الهرم المدرج » ، وهو أول بناء من هذا الطراز عرف فى العالم • واخذت الجبانة تمتد شمالا الى الجيزة فتجاوزها ، وتشيد هناك أهرام ملوك الأسرة ٤ ، ثم تمتد جنوبا فتضم أهرام ملوك الأسرة ٥ عند أبوصير، وتشيد أهرام ملوك الأسرة ٦ فوق ربوع سقارة ، ومن حولها قبور الأمراء والوزراء وأهل اليسار ، وأشهرها قبر «تى» و «مرروركا» و «كاى جمنى» و «بتاح حتب» • وفى كل أولئك من الصور والرسوم ما يوضح حياة المصريين فى ذلك العهد • وفى أيام الدولة الحديثة نحتت فيها مقبرة البقر المقدس التى اشتهرت باسم سرابيوم ، وظلت شهرة ذلك القطاع من جبانة منف قائمة طوال العصور الفرعونية ، وما تلاها من عصور البطالمة والرومان والمسيحية •

سقارة : ثبت بأسماء ملوك مصر الفرعونية ، من الأسرة ١ حتى زمان رمسيس ٢ • وخامس خمسة من أمثاله • وجد فى قبر كاهن يدعى تنرى فى سقارة بجبانة منف ، ويرجع تاريخه الى أيام رمسيس ٢ (١٣٠١ – ١٢٣٤ ق•م•) • وعلى هذا الأثر من أسماء الملوك ٥٨ ، وأكبر الظن انهم ممن أقاموا فى منف • محفوظ بمتحف القاهرة •

سقاوه : مرض معد مزمن ، يصيب الخيل والبغال والحمير وبعض الحيوانات الأخرى ، ويتميز بزكام مزمن فى المسالك الأنفية ، وقروح على الجلد • سببه نوع من بكتيريا (بفيفرلا مالياى) ، أو باشلس السقاوة ، وتنتشر العدوى بالملامسة واستعمال أدوات المصاب ، ويوجد ميكروب المرض بخاصة فى المخاط الأنفى وما يسيل من القرح الجلدية • وتحدث الاصابة من جرح بالاستنشاق ، مدة الحضانة ٧ أيام ، أو عدة أسابيع ، وقد تصل الى عدة شهور • أهم أعراضه ظهور عقد أو درنات بالرئتين والمسالك الأنفية وعلى الجلد ، تستحيل الى قروح غائرة تحوى مادة جبنية • والانسان عرضة للاصابة به ، ومعدل الوفاة عال •

سقراط : (٤٦٩ – ٣٩٩ ق•م•) • فيلسوف يونانى ، من

أثينا . أبوه نحات وأمه قابلة . لم يترك أثرا مكتوبا ، لكن سجل حياته وتعاليمه تلميذه أفلاطون فى «محاوراته» ، واكسانوفون فى «مذكراته» . اعتقد ان له رسالة فى اصلاح الحالة العقلية والخلقية. ولما قالت كاهنة معبد دلفى انه أحكم اليونان ، لم يفهم قولتها حتى تبين انه جاهل كغيره ، لكنه يعلم أنه جاهل ، وهم لا يعلمون ، ومن ثم أهمل شؤونه الخاصة، وجال فى الطرقات والأسواق والملاعب، يتحدث الى الناس فى الفضيلة والعدل والتقوى وما اليها ، وكان يتبع فى حواره منهج «التوليد» ، بأن يعاون من يحاوره على استخراج المعرفة من دخيلة نفسه ، فاذا كان سوفسطائيا تهكم عليه . ورغم ذلك فقد صوره أرستوفان فى رواية «السحاب» سوفسطائيا . اتهم بافساد عقائد الشبان ، فحوكم وحكم عليه بالموت . وفى محاورة «الدفاع» لأفلاطون وصف لمحاكمته . وفى محاورتى «أقريطون» و «فيدون» وصف لسجنه وموته . ومحور فلسفة سقراط ان هنالك حقائق عقلية ثابتة يمكن استنباطها من الحالات الجزئية المتغيرة ، وأن الانسان اذا أدرك بعقله فضيلة سلك بمقتضاها ، فالعلم والفضيلة شيء واحد لا يختلف باختلاف الأفراد .

سقراط أسقولاستيكوس : (ازدهر ح ٤٣٩) . مؤرخ بيزنطى ، يكمل تاريخه الكنسى (٧ مجلدات باليونانية) مؤلف يوسيبيوس خلال السنوات (٣٠٥ - ٤٣٩) ، ومؤلفه هذا يتميز تميزا فائقا بموضوعيته واعتماده الدقيق على المراجع الأولية الأصلية ، (مثلا قرارات المجالس ، وتاريخ القسطنطينية . ورسائل الملوك والأساقفة)، وانصافه فى وصف الهرطقات .

سقطرى : جزيرة فى المحيط الهندى ، ج. شبه الجزيرة العربية، ق. رأس غردفوى ، (مساحتها ح. ٣٦٢٦ كم٢. وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها تمريده ، تتبع اداريا محمية عدن ، فيها عدة مراس ، تتوسطها الجبال ، تنتج البلح والصبر . عرفت فى العصور الوسطى وكرا للقراصنة . احتلها البرتغاليون (١٥٠٧ - ١٥١١). ارتبط سلطانها مع الحكومة الانجليزية بمعاهدة ١٨٧٦ . أصبحت محمية بريطانية ١٨٨٦ .

سقمان بن أرتق ، معين الدولة : (ت ١١٠٤) . صاحب حصن كيفا ، من كبار قادة المسلمين . حارب الفرنج ، أسر جوسلين وبغدوين فى الرها .

سقمونية : نبات ملتف من جنس العليق «كونفولفولس سقمونيا»، من الفصيلة العليقية ، موطنه آسيا الصغرى ، يستخرج من جذره الوتدى مادة راتنجية طبية .

سقنقور : نوع من السحالى ينتشر بشمال أفريقيا . اللون برتقالى مخطط بالبنى الداكن ، يدفن نفسه فى الرمال بسرعة ، غذاؤه الحشرات .

سقنن رع : (١٥٩٥ ق.م) ، سليل بيت الامارة فى طيبة أيام الهكسوس ، وزعيم المكافحين لاجلائهم . قاد الثورة عليهم حين استفزه أميرهم أبوفيس ، فكان أول الشهداء . ما زالت مومياؤه فى متحف القاهرة شاهدة على مصرعه .

سقوف قشرية : سقوف خرسانية رقيقة . تغطى مساحات واسعة دون الالتجاء الى اعمدة داخلية ، اكتفاء بالتحميل على أعمدة الأركان . حلت محل الجمالونات والهياكل الحديدية والخرسانية.

سقيفة : سقيفة بني ساعدة بالمدينة ، اجتمع فيها الأنصار والمهاجرون عقب موت النبى لاختيار خليفته . أراد الأنصار الخلافة لأنفسهم لنصرتهم لرسول الله ، فرد عليهم أبو بكر بأن «الأئمة من قريش» وتمت له البيعة برغم تلكؤ بنى هاشم ، وكان عمر أول من بايعه ، ولم يبايعه على بن أبى طالب الا بعد موت فاطمة ، أى بعد ستة أشهر من الخلافة .

سك : الرمز الكيماوى لعنصر السكانديوم .

سكابا فلو : منطقة مياه جزر أروكنى ، باسكتلندا ، (طولها نحو ٢٤ كم. ، وعرضها ١٣ كم.) ، فيها أغرق البحارة الألمان بعض سفن أسطولهم الذى أسر (١٩١٩) .

سكابيوزه أو كعب الغزال : نبات حولى أو معمر ، من نباتات الدنيا القديمة ، اسمه (سكابيوزه) ، زهوره شريطية مسطحة القمة مختلفة الألوان ، وتعرف بعروس الصباح ، وزهرة سكابيوزس .

سكاراموش : شخصية ثابتة فى مسرحيات كوميديا الفن فى القرنين ١٦ ، ١٧ ، وهو رجل اسبانى ثرى ، يرتدى دائما ثيابا سوداء . وهو مدع كذاب . ويظهر فيما بعد فى الأدوار الهزلية بفرنسا ، وفى التمثيل الصامت بانجلترا . اشتهر جوزيف جريمالدى باتقان هذا الدور .

سكاربرا : مدينة (٤٣٩٨٣ نسمة) ، لها مجلس بلدى - رايدنج الشمالية - يوركشر بانجلترا . ميناء ومصيف على بحر الشمال . حوصرت قلعتها عدة مرات فى أثناء القرن ١٢ . تعقد فيها احتفالات موسيقية سنوية واجتماعات رياضية .

سكارين : احد نواتج قطران الفحم ، يحضر من التولوين . أبيض اللون بلورى حلو ، ليست له قيمة غذائية . يستخدم ملحه الصوديومى لتحلية طعام الممنوعين من تناول السكر .

السكاكى ، يوسف بن أبى بكر : (١١٦٠ - ١٢٢٩) . بلاغى . ولد بخوارزم ، ومات بفرغانة . كان أول أمره عاملا ، يسك النقود وينقش المعادن ، ثم طلب العلم ، فصار اماما فى الفقه وعلم الكلام والبلاغة ، وألف شعرا بالتركية ، ورسالة فى علم المناظرة. ولكن شهرته تقوم على كتابه « مفتاح العلوم » ، وهو أشمل كتاب فى عصره للبلاغة . عالج فيه الصرف ، والنحو ، والمعانى والبيان ، وما اتصل بها من علوم كالعروض والقوافى . وسلك فيه نهجا تعليميا تقريريا ، معتمدا على التقسيمات ، والتفريعات ، والتعريفات ، والتعقيدات ، والمنطق . فصار الكتاب المدرسى لمن جاء بعده . ألف حوله كثير من الشروح والمختصرات والتعليقات .

السكاكينى ، خليل : (١٨٧٨ - ١٩٥٣) . لغوى ، ومعلم، وكاتب ، عربى . ولد فى القدس ، وتعلم بها ، وسافر الى انجلترا وأمريكا . أنشأ عدة مدارس فى فلسطين ، وجدد فى طريقة التعليم، فأدخل طريقة « الكلمة » فى تعليم المبتدئين بكتابه : «الجديد» ١٩٢٤ ، كما دعا الى التجديد فى لغة الكتابة ، بسلسلة من المقالات والمحاضرات جمعها فى كتاب : «مطالعات فى اللغة والأدب» ١٩٢٥ . تقوم دعوته على ايثار السهولة والوضوح والاقتصاد . ومن كتبه : « فلسطين بعد الحرب الكبرى » ، و «ما تيسر» (جزآن) . كان عضوا فى المجمع العلمى بدمشق ، والمجمع اللغوى بالقاهرة . نشرت ابنته هالة ١٩٦٠ مذكرات شخصية بقلمه : «كذا أنا يادنيا» ، تظهر أسلوبه الطيع ، وتقص جهاده وفجيعته فى ابنه سرى ، وقد مات بعد وفاته ببضعة أشهر حزنا عليه .

سكان : يبلغ عدد سكان العالم ، طبقا للقياس التعدادى فى معظم البلاد الغربية ، وللقياس التقديرى فى البلاد الأخرى حوالى ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة • يوجد ما يزيد على نصفهم فى قارة آسيا ، وربعهم فى اوروبا ، وثمنهم فى الأمريكتين • وكانت نسبة زيادة السكان فى جميع أنحاء العالم لا تكاد تذكر ، حتى حدثت الثورة الصناعية ، فحدثت معها زيادة هائلة فى نمو سكان أوروبا ، وخاصة فى الجزر البريطانية •ففى تلك الفترة ، كان من أثر التقدم فى الانشاءات الصحية والتكنولوجية ، ووسائل توزيع الطعام ، أن هبطت نسبة الوفيات الى درجة أدت الى مضاعفة عدد سكان اوروبا اربع مرات ، فى الفترة (١٦٥٠ – ١٩٠٠) من حوالى مائة مليون الى حوالى أربعمائة مليون ، وذلك بالرغم من حركة الهجرة الى خارج القارة • ودفعت هذه الزيادة الكبيرة « مالتس » الى القول بأن تزايد السكان سوف ينتهى الى الحد الذى تعجز عنده موارد العالم من الطعام عن الوفاء بحاجاتهم • وطرأت فترة من النمو السكانى المماثل على الولايات المتحدة ابان القرن ١٩ ، ترجع أسبابها بصفة جزئية الى كثرة المهاجرين اليها • الا أنه مع مطلع القرن ٢٠ بدا واضحا أن نسبة المواليد ، التى لم ترتفع أبدا ابان فترة التوسع ، بدأت تهبط فى كثير من المناطق • ولوحظ هذا الاتجاه أولا فى فرنسا ، التى كانت تتميز بتعداد ثابت تقريبا فى الفترة السابقة على الحرب العالمية ٢ • ويستفاد من التقديرات أن معظم البلاد الغربية ستكون قد بلغت نفس هذا المستوى من النمو قبل عام ٢٠٠٠ • ويعزى هذا التطور الى عوامل اجتماعية واقتصادية ، من أهمها انتشار تحديد النسل ، وانتشار النظام الحضرى (الذى يكون دائما مصحوبا بتحديد حجم الأسرة) • وفى بلاد أوروبا الأقل تصنيعا ، وخاصة فى الاتحاد السوفيتى ، وفى آسيا (باستثناء اليابان) ، تتزايد نسب المواليد بسرعة • وفكر بعض العلماء فيما يمكن أن يسمى « الحجم الأمثل للسكان » ، (وهو النسبة المثلى بين تعداد السكان وبين الموارد المتوافرة) ، ولكن تحديد مثل هذا الحجم غير ممكن عمليا فى المجتمعات المعقدة المتغيرة • ولجأت مجتمعات كثيرة الى اتباع سياسات تحديدية غير العوامل التحديدية الطبيعية ، مثل الحرب ، والمجاعة، والأمراض ، والأوبئة ، بقصد التحكم فى عدد سكانها وصفاتهم • وكان قتل الأطفال يمارس فى اليونان القديمة ، وفى الهند ، وفى غيرهما من البلاد • وكان هذا الاجراء ، الى جانب الاجهاض ، ونبذ الشيوخ والعجزة ، من الأمور المقبولة لدى بعض القبائل البدائية • أما الهجرة الخارجية التى قد تكون فعالة بالنسبة لمنطقة بعينها ، والهجرة الداخلية ، فتخضعان لسيطرة الحكومة • وكان لنسب المواليد المتفاوتة بين فئات السكان (انظر : احصاءات احيائية) اثر فى ذيوع فكرة التمييز الطبقى بين الشعوب الغربية فى القرن٢٠، مما اعتبر من الأمور غير المرغوبة • وقد اقترحت عدة برامج لتحسين النسل ، ولكنها لم تلق قبولا بصفة عامة • أما السياسات القومية التى تهدف الى رفع نسبة المواليد ، فانها أقرب الى التحقيق ، ومن أبرزها البرنامج الذى تقوم السويد بتطبيقه •

سكانديوم : عنصر فلزى من الثروات النادرة • رمزه «سك» (انظر : الجدول تحت : عنصر) • يوجد على هيئة مركبات بالخامات المعدنية النادرة ، وفصله من مركباته عسير •

سكاى : جزيرة ، تبعد قليلا عن ش٠غ٠ سكتلندا٠ (مساحتها مع الجزر الصغيرة التابعة لها ٤٢٨٩٩٨ فدان انجليزى ومكانها ٩٩٠٨ نسمة) • احدى جزر هبرديز الداخلية ، بمقاطعة انفرنسشر• السطح كثير التلال والبحيرات • أهم الحرف تربية الأغنام والماشية، وصيد الأسماك • العاصمة بورترى ، على الساحل الشرقى •

سكايفولا : أسرة رومانية قديمة ، كان من أبرز رجالها : ١ – **جايوس موكيوس سكايفولا** ، يحتمل أنه كان يعيش فى القرن ٦ ق٠م٠ ، تشيد أساطير الأقدمين ببطولته وشجاعته ، فتروى احداها كيف أنه عقب فشله فى قتل الملك الأترورى لارس بورسنا، أمر بورسنا باعدامه حرقا ، لكن ازاء ما أبداه سكايفولا من عدم المبالاة بالألم بوضع يده اليمنى فى النار ، عفا عنه • ٢– **بوبليوس موكيوس سكايفولا** ، أحد قنصلى روما لعام (١٣٣ ق٠م٠) ، وأول من برز من رجال أسرته فى فقه القانون•شارك تيبريوس جراكوس فى صياغة مواد قانون الأراضى ، الذى استصدره تيبريوس • وبوصفه قنصلا رفض استخدام القوة ضد أتباع تيبريوس ، لكنه وافق فيما بعد على أساليب العنف التى استخدمها سكيبيو ناسيكا ضدهم • خلف أخاه موكيانوس فى منصب الكاهن الأكبر • ٣ – **كوينتوس موكيوس سكايفولا**، تولى القنصلية مع لوكيوس كراسوس(٩٥ق٠م٠)، واستصدرا سويا قانونا تقرر بمقتضاه أن يطرد من روما كل ايطالى لا يثبت حقه فى التمتع بالحقوق الرومانية ، وكان هذا القانون أحد أسباب نشوب«حرب الحلفاء»بين الايطاليين وروما(٩٠ – ٨٨ق٠م٠)• كان فقيها فى القانون ، ونشر أول بحث دقيق عن القانون المدنى • ٤ – **كوينتوس كرفيديوس سكايفولا** ، كان المستشار القانونى للامبراطور ماركوس أورليوس ، ومن أشهر أساطين القانون الرومانى فى القرن الثانى •

سكة : يقصد بها أصلا طابع من حديد تنقش فيه صور أو كلمات مقلوبة ، ويضرب به على الدينار أو الدرهم أو الفلس ، فتخرج رسوم تلك النقوش على العملة ظاهرة مستقيمة • وقد توسع العوام فى معنى السكة حتى أطلقوها على النقود نفسها • ثم انتقل اللفظ الى القيام على السك أو الوظيفة ، فصار « علما عليها فى عرف الدول» كما يقول ابن خلدون • واستعارت الفرنسية اللفظ من العربية • فاصبح فيها "Séquin" ، كما أصبح فى الايطالية "Zecc hino" ، وفى الانجليزية "Chick" ، والسكة أهم فروع علم النميات ، الذى عرفه سوفير بأنه العلم الذى يبحث فى السكة وعلاقتها بالفن والتاريخ والاقتصاد• وكانت السكة تضرب فى دار تسمى دار السك ، وهى تؤدي ما تؤديه مصارف الاصدار اليوم ، فهى التى تسك الكميات اللازمة من السكة الجارية فى التعامل ، واللازمة لتنشيط التجارة • وتتدخل الحكومة اذا دعت الضرورة لتثبيت أسعار السكة ، خوفا من تفاقم الأزمات • وفضلا عن ذلك كانت دار السك فى العالم الاسلامى عموما والعربى خصوصا موردا من موارد بيت المال ، فتسك ما يقدمه الأفراد اليها من سبائك معدنية طبقا للوزن الشرعى ، نظير اقتضاء رسوم لاتتجاوز نفقات القيام بهذه العملية ، عن طريق موظفى الدار ، من نقاشين ، وسباكين ، وضرابين ، ومقدم وهو رئيسهم • ويلحق بدار السك دار العيار ، ويرتبط ذكرها باصلاح الموازين والمكاييل • ويظهر أن اختصاص تلك الدار فى مصر لم يتغير منذ الفتح الاسلامى عما أمدنا به ابن مماتى ، من أن «هذه الدار يحتاط فيها للرعية فى موازينهم

وسنجهم ومكاييلهم » ، ومن يرغب من التجار فى ابتياع شىء منها ابتاعه من دار العيار . وكانت العادة الجارية أن يعاير على أرباب الموازين ، فمن وجدوا عنده صنجة زائدة أو ناقصة استهلكوها وباعوا له غيرها . انظر : نميات

سكة حديد : وسيلة سريعة للانتقال بين البلدان . بدأ الانسان باستخدام القوافل ، ثم المراكب الشراعية على الماء . وبدأ نقل البضائع الى مواقع التسويق بالدواب ، ثم العربات الزاحفة ، ثم العجلات ، حتى ظهرت فكرة سير العجلات على خط خشبى ، غطى بعدئذ بالواح حديدية ، لاطالة مدة استخدامه وزيادة حمولته (السكك الحديدية) . استخدم الحيوان لسحب العربات ، ثم ظهرت الآلة البخارية ، واستخدمت لسحب العجلات . صنع المهندس الفرنسى كينوت أول قاطرة بخارية (١٧٦٩) ، وصنعها بانجلترا المهندسان وات ومردوخ (١٧٨١) ، ثم ترفثيك (١٨٠٢) . صنع جون بلنكنسوب (١٨١١) قاطرة ذات عجل مسنن ، تسير على قضبان مسننة ، واستخدمت بالمناجم . وصنع جورج ستيفنسن (١٨١٤) قاطرة استخدمت بين ستوكتن ودارلنجتون (١٨٢٥) . أول خط حديدى بالبخار فى العالم طوله ٦١ كم. ، ووزن القاطرة ٨٠ طنا . أول خط حديدى بمصر (١٨٥٢) بناه روبرت ستيفنسن . وبآسيا (١٨٥٣) . وبأوروبا (١٨٣٢) وباستراليا (١٨٥٤) .

سكة حديد بغداد : طريق حديدى له أهمية دولية ، يربط أوروبا بآسيا الصغرى والشرق الأوسط . تمت آخر حلقاته (١٩٤٠). ويربط حيدر باشا ، أمام اسطنبول ، بالبصرة بالعراق ، ويتصل عن طريق الخطوط البديلة والفرعية بشمال ايران وروسيا وسورية وفلسطين . مولته خاصة رءوس الأموال الألمانية ، وتمت أجزاؤه المارة بالأناضول (١٨٩٦) ، ثم ظهر مشروع أكبر لمده الى بغداد ، وتكونت شركة لهذا الغرض برؤوس أموال ألمانية ، ولم تلبث أن احتجت لدى تركيا دول فرنسا وروسيا ، وانجلترا على الخصوص ، التى رأت فى الخط المقترح تهديدا مباشرا لامبراطوريتها فى الهند ، فتوقف العمل عدة سنوات بسبب هذه الاعتراضات والعقبات الهندسية ، ولكن استؤنف العمل (١٩١١) ، وأثر ذلك فى المنافسات الاستعمارية . وفى نهاية الحرب العالمية ١ لم يبق لاتمامه الا الجزء الممتد من الموصل الى سامرا ،فبنى برؤوس الأموال الانجليزية خاصة. اذ أصبح لانجلترا اذ ذاك نفوذ فى العراق ، وقد صار مملكة مستقلة تحت الانتداب البريطانى أول الأمر .

سكة حديد بلتيمور - أوهايو : أول سكة حديد فى الولايات المتحدة استخدمت للاتصالات العامة (١٨٣٠) ، وكانت بداية لاستخدام القاطرات البخارية ، وقامت السكك الحديدية بدور هام فى الحرب الأهلية ، وكان لهذا الخط مكانة ممتازة بين سائر الخطوط الحديدية بسبب توسط موقعه .

سكة حديد تركستان - سيبريا : خط حديدى فى ج.غ. القسم الاسيوى من الاتحاد السوفيتى ، يربط سكة حديد عبر سيبريا (عند نوفوسيبيرسك) بسكة حديد عبر القوقاز عند طشقند. أنشىء (١٩٢٦ - ٣٠) . له أهمية اقتصادية عظيمة .

سكة حديد سيبريا : يبلغ طولها ح. ٦٩٧٠ كيلومترا . تربط روسيا الأوروبية بساحل المحيط الهادى ، وينتهى الخط عند فلاديفوستك . ويخترق منشوريا خط جنوبى يتفرع منه ، ويعرف بخط السكة الحديدية الشرقية الصينية . مدت سكة حديد سيبريا (١٨٩٢ - ١٩٠٥) ، ففتحت سيبريا فى وجه المستوطنين والمستغلين لمواردها .

سكة حديد عبر الانديز : بين مندوزه بأرجنتينا ، ولوس انديز بشيلى ، (طولها ٢٥٠ كم.) تخترق ممر أوسباياته . افتتحت (١٩١٠) ، وترتفع ح. ٣١٥٠ م. فى النفق الطويل على الحدود بين الدولتين . تم فى ١٩٤٨ انشاء خط يقطع الانديز من أنتوفاجسته (بشيلى) الى سالتة (بأرجنتينا) .

سكة حديد عبر قزوين : حلقة هامة فى مواصلات وسط آسيا السوفيتية . تعرف أيضا باسم سكة حديد وسط آسيا . انشئت (١٨٨٠ - ١٩٠٥) . تبدأ من كرسنوفدسك على بحر قزوين، وتمر ببخارى وسمرقند وطشقند ، وتنتهى فى تشاكالف . تتصل بسكة حديد تركستان - سيبريا ، . ش. طشقند .

سكة حديد كندا الأهلية : تمتلكها الحكومة ، تمتد بين ساحلى كندا ، وتتشعب منها خطوط فرعية عديدة فى كل مقاطعة . وحدت (١٩٢٣) ، وكانت مجموعات متفرقة ، بعضها حكومى ، والبعض الآخر خصوصى .

سكة حديد كندا الباسفيكية : شبكة للنقل فى كندا عبر القارة ، لها امتدادات فى الولايات المتحدة . ملكية خاصة تنافس سكة حديد كندا الأهلية . وصل الخط الى المحيط الهادى (١٨٨٥) ، بعد صعوبات وفضائح سياسية .

سكة حديد منشوريا الجنوبية : خط سكة حديد رئيسى، بين شانجشون ودايرن ، كان أصلا جزءا من سكة حديد الصين الشرقية التى مدها الروس ، وقطاعها الرئيسى فى منشوريا . وألفت جزءا من الغرامة الحربية التى فرضتها اليابان على روسيا عقب الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ٥) ، ولكن سميت بعد الحرب العالمية ٢ سكة حديد شانجشون الصينية . وأصبح نظام السكة الحديدية المنشورية بأكمله يخضع لاشراف روسى صينى . كانت شركة السكة الحديدية المنشورية العامل الرئيسى الذى مهد للتغلغل اليابانى فى منشوريا ، اذ كانت تسيطر على جميع ألوان النشاط الاقتصادى بها ، (مثل استخراج الفحم، والحديد، وتحسين الموانى، واقامة المدن) . منحت منشوكو (١٩٣٢ - ٤٥) الشركة حق السيطرة على جميع خطوط السكة الحديدية التابعة للدولة . صادرت الصين ممتلكات الشركة عند انتهاء الحرب العالمية ٢ .

سكتة مخية : أو نقطة أو شخبة أو ثعبة مخية ، نوبة خطيرة تنشأ من نزف فى المخ . وتحدث غالبا بعد سن الأربعين ، لمن يعانون ارتفاعا فى ضغط الدم ، أو تصلبا فى الشرايين ، أو كليهما . ومن الأعراض التى تسبق نوبة السكتة : الدوار ، والصداع ، والاحساس بضغط على الرأس . ومن العوارض المنذرة بالسكتة أيضا : الرعاف (أو نزف الأنف) ، ونزف شبكية العين . وقد تحدث السكتة بلا أعراض منذرة . ويصحب النوبة سبات أو غيبوبة (أى فقدان تام للوعى) ، وذلك لفترة قد تطول أو تقصر ، ويكون التنفس فى أثنائها شخيريا . وتنتهى النوبة غالبا بالوفاة . ومن الروادف المطردة للنوبة - اذا لم تحدث الوفاة - شلل يعترى نصف الوجه مع الجانب المضاد من الجسم ، على أن هذا الشلل يزول تدريجيا ، ويستعيد المريض قدرته على استعمال عضلاته عندما تمتص الجلطة الدموية

الناشئة من النزف • ويقتضى العلاج اشرافا طبيا عاجلا فى أثناء النوبة ، ومتابعا فى أعقابها • ومن مستلزمات العلاج المتابع : انقاص كمية الملح فى الطعام ، والمهدئات ، والراحة •

سكتلندا أو اسكتلندا : الجزء الشمالى لجزيرة بريطانيا ، وهى جزء من المملكة المتحدة لبريطانيا وأيرلندا الشمالية • (مساحتها ٧٨٧٤٨ كم٢ ، وسكانها ٥١٠٠٠٠٠ نسمة) • عاصمتها ادنبرة • يحدها شمالا وغربا المحيط الأطلنطى وشرقا بحر الشمال، وجنوبا انجلترا والبحر الأيرلندى ، يفصلها عن انجلترا نهرا تويد وليديل وتلال شفيوت وسولوى فيرث • تنقسم من الناحية الجغرافية الى ثلاثة مناطق : أراض مرتفعة (هايلاند) ، وأراض منخفضة فى الوسط ، ومرتفعات فى الجنوب ، يزرع ٢٥ ٪ من أراضيها • أهم غلاتها الشعير والقرطم والقمح واللفت والحبوب • تنتج الأقمشة الصوفية والتيلية والحريرية والويسكى والجعة والورق ، وبها مراع للأغنام ومصائد للأسماك • اتحدت مع انجلترا منذ ١٧٠٧ ويمثلها أعضاء فى مجلسى العموم واللوردات • تشتمل على ٣٣ مقاطعة (كونتية) ، من أهمها أبردين وانجوس وأرجيل وأير وانفرنيس وكنروس وأوركنى وبرث وسترلنج وسوثرلند وزيتلند • أهم جامعاتها : ادنبرة وجلاسجو وأبردين وسنت أندروز • كان يقطنها البكت حينما غزاها الرومان (٨٠ م•) • اعتنق البكت المسيحية حوالى ٥٦٥ بوساطة سنت كولومبا ، وتغلبوا على الأنجلوساكسون عند الحدود • غزاها شعب النورس (من النورمان) منذ أواخر القرن الثامن • غزا البكت - الاسكتلنديين فى القرن التاسع وضموا بعض الأراضى (١٠٠٥ - ١٠٣٤) ، ثم تأسست المملكة الاسكتلندية • اضطر حاكمها الى أن يعلن الولاء للتاج الانجليزى (١١٧٤) ، ومن ثم بدأت أحداث النزاع • دخلت فى حرب مع انجلترا وهزمت (١٣٠٤) ، ثم نالت الاستقلال بقيادة روبرت بروس فى بانوكبرن (١٣١٤) • حكمتها أسرة ستيوارت (١٣٧١ - ١٦٨٨) • ضمت جزر أوركنى وشتلند (١٤٧٢) • استمرت فترات من الحرب والسلم بين البلدين حتى تولى عرش سكتلندا جيمس السادس ملكا لاسكتلندا وجيمس الأول ملكا لانجلترا ، وفى أعقاب ذلك قامت وحدة شخصية بين المملكتين (١٦٠٣) • اتحدت مع انجلترا بموجب قرار برلمانى (١٧٠٧) ، وأصبح لها منذ ذلك الحين ممثلون فى المجلسين ، عارض اليعقوبيون هذه الوحدة دون جدوى • ازدهرت فى أواخر القرن ١٨ مصانع النسيج ، وأدت تجارة سكتلندا مع بلدان الامبراطورية البريطانية الى ازدهار صناعة السفن ، وصارت جلاسجو مركزا تجاريا عظيما • وفى أواخر القرن ١٩ تطورت صناعات الفحم والحديد وشيدت السفن البخارية فى كلايدسيد ، وازدهرت اقتصاديات البلاد ولاسيما فى أثناء الحربين العالميتين •

سكر : كربوايدرات يتركب من الكربون والايدروجين والاكسيجين• وهناك طرز عدة من السكر - فالأحادية السكرات ، وهى أبسطها ، تشمل الجلوكوز • والثنائية السكرات مركبة من اثنين من أحاديات السكرات ، مع فقد جزىء واحد من الماء ، وتشمل سكر اللبن والمولتوز والسكروز • والثلاثية السكرات لايعرف عنها الا القليل• والحرفان « ى ، ش » قبل اسم السكر يدلان على مكان مجموعة ايدروكسيل معينة فى جزئيه • وتحول السكرات المختلفة واستعمالها فى كيمياء الجسم من أساسيات الحياة • ويستعمل الحقن بالسكر فى الوريد للابقاء على حياة الأشخاص العاجزين عن تناول الغذاء بالطريق العادى •

سكر الرصاص : هو خلات الرصاص • مادة بيضاء ، بالغة السمية ، متبلورة ، ذات طعم حلو • تستخدم مرسخا لصبغ المنسوجات ، ومجففا للأطلية •

سكر العنب : انظر : جلوكوز •

سكر الفواكه : انظر : فركتوز •

سكر القصب : انظر : سكروز •

سكر اللبن : انظر : لاكتوز •

سكرانتن : مدينة (١٢٥٥٣٦ نسمة) • فى ش•ق• ولاية بنسلفانيا الأمريكية ، على نهر لاكاوانا ، ش•غ• مدينة نيويورك• أسست فى أواخر القرن ١٨ • تتوسط منطقة غنية بالفحم الحجرى• ومن صناعاتها : الآلات ، والمنتجات المعدنية ، والمنسوجات ، والملابس• ومن مؤسساتها العلمية : جامعة سكرانتن •

سكربنر ، تشارلس : (١٨٢١ - ١٨٧١) ، ناشر أمريكى • تخرج فى جامعة نيوجرسى (جامعة برنستون الآن) ١٨٤٠ • أسس (١٨٤٦) دار النشر التى أصبحت (١٨٧٨) تابعة لأبنائه ، وتحولت الى مجلة شهرية بعنوان « سكربنرز منثلى » ١٨٧٠ • ابنه **تشارلس سكربنر** ، (١٨٥٤ - ١٩٣٠) ، تخرج فى جامعة برنستون (١٨٧٦) ، صار مديرا للشركة (١٨٧٩) ، وأسس « سكربنرز مجازين » (١٨٨٧) •

سكروتة : انظر : دودة الحرير •

سكروز : أكثر أنواع السكر شيوعا • جسم أبيض متبلور ، اذا سخن الى ما فوق درجة انصهاره أنتج الكاراميل • والسكروز كربوايدرات يحتوى على ١٢ ذرة من الكربون و ٢٢ من الأيدروجين و ١١ من الأكسجين • اذا تحلمأ أعطى الجلوكوز والفركتوز ، وهى العملية المسماة بالتحويل ، وناتجها يسمى بالسكر المحول ، لأنه يدير زاوية الضوء المستقطب الى اليسار ، بينما يديرها السكروز الى اليمين• يتحصل عليه من قصب السكر،وبنجر السكر،والاسفندان السكرى

السكرى، أبو سعيد الحسن بن الحسين: (٨٢٧ - ٨٨٨) • أديب وراوية لغوى• من أهل البصرة ، وانتقل الى بغداد ، واشتغل بقراءة القرآن وجمع الأشعار ، فكان اذا جمع مجموعة ، فهى الغاية فى الاستيعاب • انتشر عنه من الكتب ما لم ينتشر عن أحد من زملائه • كان ثقة صادقا ، جمع دواوين شعراء مفردين ، مثل امرىء القيس، والنابغة الذبيانى ، وزهير ، من الجاهليين ، والراعى ، والكميت ، وذى الرمة ، والفرزدق ، من الأمويين ، وأبى نواس من العباسيين، وكثير غيرهم ، ودواوين قبائل مجتمعة ، مثل هذيل ، وربيعة ، وطيىء ، وكثير غيرها • **ألف :** «النبات» ، و «المناهل والقرى» ، و «الأبيات السائرة» ، و «الوحوش» ، وغيرها • طبع من روايته دواوين كعب ، والحطيئة ، وزهير ، وغيرها •

سكريبس ، ادورد ويليس : (١٨٥٤ - ١٩٢٦) • ناشر أمريكى • اشترك مع أخيه جورج ، ومع م • أ • ماكرى فى انشاء سلسلة من الصحف العمالية • أنشأ (١٩٠٧) اتحاد « اليونيتد برس » • فى ١٩١٧ أصيب بالفالج ، فتقاعد (١٩٢٢) ، وسرعان ما اشترك ابنه **روبرت ب • سكريبس** ، مع

روى و. هوارد ، فى تأليف سلسلة الصحف المعروفة اليوم باسم « صحف سكريبس – هوارد » .

سكرية (ذرة) : عشب نجيل حولى ، اسمه العلمى : «سورغم فلجير» صنف ساكاراتم فلجير ، غزير الشطء ، يشبه حشيشة السودان . زرع منذ القدم لاستخدامه فى صناعة السكر والعسل ، ثم انتشر بفرنسا ، ونقل منها الى الولايات المتحدة (١٨٥٣) ، حيث زرع مصدرا للسكر والعسل ، ثم علفا أخضر . ويزرع بمصر ، وبخاصة فى الوجه البحرى بالأراضى الحديثة الاستصلاح ، لتحمله الملوحة القليلة .

سكس – جوثا : دوقية ألمانية سابقة ، بثورنجيا فى وسط ألمانيا ، عاصمتها جوثا ، كانت من ممتلكات أسرة فتين (فرع ارنستين) ، اتحدت مع سكس – ألتنبرج ١٦٧٢ . وبوفاة الدوق ارنست التقى (١٦٧٩) انتقلت جوثا والتنبرج الى الابن الأكبر لأرنست ، وانتقلت سكس – كوبرج الى ابن أصغر . وانقرض فرع سكس – جوثا (١٨٢٥) ، فانتقلت جوثا الى سكس – كوبرج،١٨٢٦، فى حين ظلت ألتنبرج فى أيدى فرع قريب .

سكس – ڤيمار : دوقية سابقة بثورنجيا ، بوسط ألمانيا ، عاصمتها ڤيمار . حينما أعيد تقسيم سكسونيا ١٥٤٧ احتفظ فرع ارنستين من أسرة فتين بممتلكاته الثورونجية فقط ، وقسمت هذه الممتلكات على أبناء جون فردرك ، الناخب السابق لسكسونيا ، الى عدة دوقيات كانت سكس ڤيمار أهمها . وأعيد تقسيم الدوقيات مرارا بين الفروع المكملة المختلفة . وفى ١٧٤١ وحدت دوقية سكس – أيزناخ وفيها يينا) بدوقية سكس – ڤيمار ، التى أصبحت دوقية (صارت بعد ١٨١٥ غرندوقية) **سكس – ڤيمار – ايزناخ** . وكان لدوقها شارل اغسطس – نصير وصديق جيته – نفوذ سياسى عظيم فى عصر نابليون . خلع آخر غرندوقاتها ١٩١٨ ، وادمجت الغرندوقية بثورنجيا ١٩٢٠ .

سكس – كوبرج : دوقية ألمانية سابقة ، تقع وسط ألمانيا ، عاصمتها كوبرج . كانت من ممتلكات أسرة فتين (فرع ارنستين)، ثم فصلت عن سكس – جوثا ١٦٧٩ ، وانتقلت (١٦٩٩) الى الفرع المكمل لدوقات سكس – سالفلد . وفى ١٨٢٦ أعطى ارنست ٣ ، دوق سكس – كوبرج ، سالفلد الى سكس – ميننجن ، وحصل على سكس جوثا ، وصار الغرندوق ارنست ١ لدوقية **سكس – كوبرج – جوثا** . وكان أخوه ليوبولد ١ ملك البلجيكيين ، واقترن ابنه الأصغر الأمير البرت بالملكة فكتوريا ملكة انجلترا . خلعت أسرة سكس – كوبرج (١٩١٨) ، وأدمجت جوثا بثورنجيا ، وكوبرج بباڤاريا .

سكس – مييننجن : دوقية سابقة ، تقع وسط ألمانيا ، عاصمتها مييننجن . كانت من ممتلكات أسرة فتين (فرع ارنستين) ، ثم صارت دوقية منفصلة فى القرن ١٧ ، وحصلت أيضا ١٨٢٦ على سالفلد ، (انظر : سكس – كوبرج) . خلع آخر أدواقها ١٩١٨ ، وضمت الى ولاية ثورنجيا ١٩٢٠ .

سكستان : انظر : آلة السدس .

سكسفون : آلة من آلات النفخ ذات الألسنة المفردة ، آخرها متسع كالأوبوا لكنه منحن الى الأعلى . من المعدن ، وان كانت تعد من آلات النفخ الخشبية . مختلفة الأحجام ، ولكنها جميعا من جنس واحد . وأكثر استعمالها فى الفرق العسكرية ، ومصاحبة الآلات الايقاعية (الجازبند) ، وهى قليلة الاستعمال فى المجموعات الآلية (أوركسترا) .

سكسون : شعب جرمانى ، عرفهم التاريخ لأول مرة عندما ذكر بطلميوس الجغرافى فى القرن ٢ أنهم يعيشون فى الجزء الجنوبى من شبه جزيرة كمبرك . ويرجح أنه الجزء الداخل حاليا فى شلزويج . واذ كانوا يحتلون ضفتى الألب عند مصبه ، وبعض الجزر القريبة ، فقد مدوا منطقتهم جنوبا الى نهر ويزر ، ثم الى ما وراءه . وفى القرنين ٣ ، ٤ ، اظهروا نشاطا فى غاراتهم على طول سواحل بحر الشمال ، كما أغاروا على المناطق الرومانية ، واصطدموا بالفرنجة ، وأصبحت لهم فى القرن ٥ دساكر على شاطىء غالة الشمالى بين الألب، واللوار . وسمى الرومان هذه الشقة ، وشاطىء بريطانية الجنوبى الشرقى ، حيث أثارت غارات قراصنتهم الخوف واستدعت الاحتياط ، بالشواطىء السكسونية . وعندما ضعف الاحتلال الرومانى لبريطانيا لم تزد عصابات السكسون من هجماتها المخربة فحسب ، بل أخذت جماعات منهم تستوطن وتقاوم جميع المحاولات لطردها ، حتى كانت نهاية القرن ٦ ، فاذا اقدامهم وأقدام جيرانهم الانجليز قد رسخت فى الجزيرة ، واذا هم يصنعون أسس الممالك الانجلوسكسونية ، وغدت وسكس – مملكة السكسون الغربيين – اقوى هذه الممالك واوسعها سيطرة ، وبعد هذه الهجرة الى بريطانيا، أصبح سكسون القارة الأوروبية يدعون « السكسون القدماء » ، وقد احتل هؤلاء الجزء الشمالى الغربى من ألمانيا . وانتهت نزاعاتهم الكبيرة مع الفرنجة بان غزاهم شارلمان فى مستهل القرن ٩ ، وادخلهم فى امبراطوريته . ونشا عن هذه الغزوة أن تحولوا من الوثنية الى النصرانية .وعند قسمة الامبراطورية فى معاهدة فردان (٨٤٣) دخلت أراضى السكسون فى القسم الذى كون بداية ألمانيا الحديثة.

سكسونيا : اسم أطلق أصلا على الأرض التى كان يقطنها ، فى العصور القديمة والوسيطة الأولى ، السكسون ، أى سكسونيا الدنيا الحالية على وجه التقريب . تقع سكسونيا ش.غ. ألمانيا – واعطيت فيما بعد الى عدة وحدات سياسية أخرى . وفى أخريات القرن ٩ ظهرت **دوقية سكسونيا** الأولى التى شملت تقريبا جميع الأراضى الواقعة بين نهرى الألب والراين ، وظهرت من أنقاض الامبراطورية الكارولينية . انتخب (٩١٩) هنرى ١ دوق سكسونيا ملكا لألمانيا ، ووهب ابنه الامبراطور أتو – مؤسس الامبراطورية الرومانية المقدسة – سكسونيا لهرمان بلنج (٩٦٠) ، وانتقلت الدوقية من أسرة بلنج (١١٣٧) الى هنرى المتكبر ، ناخب باڤاريا . ولكن الامبراطور فردرك ١ سلب هنرى (الأسد) ، ابن هنرى المتكبر ، دوقياته ، وقسمها الى ايالات أصغر (١١٨٠) ولم يحتفظ خلفاء هنرى من أسرة الجويلف الا ببرنزوك (بما فيها مملكة هانوفر التى قامت فيما بعد) ، وانتقل لقب دوق سكسونيا الى برنارد دوق آنهالت ، وهو ابن ألبرت الدب دوق براندنبورج ، ومؤسس فرع آسكانيا من دوقات سكسونيا ، وشملت ممتلكاته : آنهالت ، ولاونبرج، والأراضى المحيطة بفتينبرج التى حكمها بعد ١٢٦٠ فروع منفصلة من الأسرة . وفى ١٣٥٦ حصل أدواق سكس – فتينبرج على رتبة ناخبين المستديمة . ووقعت ممتلكاتهم ، وهى **ناخبية سكسونيا** الواقعة على الألب الأوسط ، خارج الدوقية الأصلية ، اذ كانت جزءا من الأراضى الشرقية التى انتزعت من السلاف ، وامتدت الى ج. ناخبية

وسكسونيا مرجرافية ميسن، التي كان يحكمها بيت فتين القوى . وحصل المرجرافات في القرنان ١٣ – ١٤ م على معظم تورنجيا ولوساتيا السفلى . وفي ١٤٢٣ حصل المرجراف فردرك المقاتل أيضا على ناخبيته سكسونيا . وقسمت ممتلكات أسرة فتين بين أخوين : ارنست ، مؤسس فرع ارنست الفتيني ، وحصل على ناخبية سكسونيا ومعظم تورنجيا . والبرت مؤسس فرع البرت ، وحصل على رتبة الدوقية ، وعلى ممتلكات ميسن (وفيها درسدن وليبزج) . وكان الناخبان فردرك ٣ وجون فردرك ٢ زعيمين بروتستانتيين . فقد جون فردرك عقب هزيمته في ميهلبرج (١٥٤٧) ناخبيته التي استولى عليها موريس ، دوق سكسونيا ، من فرع البرت ، واحتفظ الفرع الأرنستي بتورنجيا فقط . وبذلت ناخبية سكسونيا نصرتها لهذا الجانب أو ذاك عدة مرات ، في حرب الثلاثين عاما ، وخربت تخريبا هائلا . ولكنها حصلت على شروط مجزية في صلح وستفاليا (١٦٤٨) . وكان ناخبا سكسونيا (١٦٩٧ – ١٧٦٣) هما أيضا ملكا بولندا ، باسم اغسطس ٢ ، اغسطس ٣ ، وفي عهدهما بلغت سكسونيا اوج ازدهارها الثقافي ، لكنها تدهورت سياسيا ، اذ وقعت فريسة جارتين قويتين ، هما بروسيا والنمسا ، (انظر : الوراثة النمسوية ، حرب ، والسنين السبع ، حرب) . انضمت سكسونيا الى فرنسا في حروب نابليون ، وصارت (١٨٠٦) **مملكة سكسونيا** تحت حكم فردرك اغسطس ١ ، وقد كلفه ولاؤه لنابليون نصف مملكته في مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٥) . انضمت سكسونيا ، بعد هزيمة بروسيا لها في الحرب النمسوية البروسية (١٨٦٦) الى الاتحاد التعاهدي الشمالي الألماني ، والى الامبراطورية الألمانية(١٨٧١). وخلع آخر ملك لسكسونيا (١٩١٨) ، وانضمت سكسونيا (١٩١٩) الى جمهورية فيمار باسم : **ولاية سكسونيا** (مساحتها ١٦٩٩٢ كم٢. وسكانها ٥٥٥٨٥٦٦ في ١٩٤٦) ، وجعلت درسدن عاصمتها . وسكسونيا مركز صناعي كبير : (المنسوجات ، والآلات) ، وتملك أيضا موارد معدنية هامة . ومدينتا ليبزج وشمنتس المركزان الصناعيان والتجاريان لها . انضمت سكسونيا (١٩٤٩) الى الجمهورية الديمقراطية الألمانية (الشرقية) . ومعظم الأراضي التي سلخت من سكسونيا (١٨١٥) ادمجت مع الأراضي البروسية الأخرى في **مقاطعة سكسونيا البروسية** ، (مساحتها ٢٥٥١٩ كم٢ ، وسكانها في ١٩٣٩ – ٣٦١٦٦٣٥٠) ، وجعلت مجدبورج عاصمتها . وقد وحدت هذه المقاطعة (١٩٤٦) مع انهالت ، كي تكونا ولاية سكسونيا – انهالت الجديدة ، ثم الغيت (١٩٥٢) الولاية والمقاطعة ، وجعلتا مراكز ادارية .

سكفل أو سكوفل : مجموعة جبلية بمقاطعة كمبرلند بانجلترا، في منطقة البحيرات ، تشمل قمم سكفل (٩٦٤ م.) وسكفل بايك (٩٧٨) والأخيرة أعلى قمم انجلترا ، وجريت انه ، ولنجمل . الاقليم منطقة سياحية .

سكلنج ، سير جون : (١٦٠٩ – ١٦٤٢) . شاعر انجليزي . من شعراء بلاط الملك تشارلس ١ المعروفين بالشعراء الفرسان. عرف بشعره الغنائي وحلاوة أسلوبه . ظهرت مجموعة قصائده – مع بعض مسرحياته ، ورسائله ، ومقالته الشهيرة : «دراسة للدين عن طريق العقل» – في كتاب صدر (١٦٤٦) . اشتهر (بقصيدة عن حفل الزواج) ، وبقصيدتيه الغنائيتين : «كونستانس» ، والقصيدة التي مطلعها «ايها العاشق ، لماذا أنت شاحب حزين» . ومن أشهر مسرحياته « النبلاء » ، عرضت ١٦٣٨ ، و « الكولونيل المتبرم » عرضت ١٦٤٠ .

سكنديناوة : اقليم بغربي اوروبا ، يضم السويد والنرويج والدنمارك ، احتلته النرويج شمالا ، والسويد شرقا . تغمر شبه جزيرة سكنديناوة مياه البحر البلطي شرقا ، وبحر الشمال جنوبا، والمحيط الأطلنطي غربا والمحيط المتجمد شمالا . يتكون من هضبة عظيمة يتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ م. أعلى أجزائها في الغرب ، حيث توجد جبال سكنديناوة ، التي تنحدر انحدارا شديدا نحو الغرب ، وانحدارا تدريجيا نحو الشرق . تحصر الهضبة بينها وبين البحر البلطي سهولا ساحلية متسعة ، أوسعها يقع في ج . السويد . تمتاز الهضبة بأوديتها العميقة وكثرة شلالاتها ، ولهذا توافرت فيها القوى المائية . تكثر الموانيء الجيدة على الفيوردات المتعددة على ساحل النرويج ، ويبلغ طولها أحيانا ١٠٠ كم. سواحل السويد منخفضة عن سواحل النرويج . يكاد يفصل خط عرض ٦٠° شمالا منطقة الغابات الصنوبرية عن منطقة الغابات النفضية . تغطي الغابات الصنوبرية مساحات عظيمة منها خاصة بالسويد ، ولذلك كثر الخشب ، وقطعه من أهم الأعمال . الزراعة المهنة الرئيسية ، أهم الغلات : الشوفان ، والجودار ، والبطاطس، والشعير ، والقمح . تربى الماشية والضأن في المراعي الجبلية والأراضي الزراعية . تربى الرنة بالأطراف الشمالية باقليم التندرا . الاقليم غني بمعادنه (الحديد والنحاس والكبريت والألومينيوم) وبالقوى المائية . أهم صناعاتها : المصنوعات الحديدية والصلبية ، والأدوات الكهربية ، ومواقد البترول ، والثقاب ، والورق ، والسفن ، والمنسوجات القطنية ، والأسمدة ، وتجفيف الأسماك وحفظها . المدن الهامة : ستوكهلم وجوتبرج وأسلو وبرجن .

سكواش تنيس : رياضة تمارس على ملعب كملعب السكواش راكيتس تماما ، وتختلف عنها باختلاف الأدوات والقواعد ، فالكرة اكبر وأسرع ، والمضارب أثقل ، مما يجعل اللاعب فيها يعتمد على ارسال الكرة على أكثر من حائط ، بينما يعتمد اللاعب في السكواش راكيتس على الخفة والهدوء .

سكواش راكيتس : رياضة يلعبها شخصان أو أربعة أشخاص، على ملعب محاط بأربعة جدران ارتفاعها ٤٨٨ سم ، ما عدا الجدار الخلفي اذ أن ارتفاعه ٢٧٤ سم. ، وطول الملعب ٩٧٦ سم. وعرضه ٥٤٩ سم. وعلى كل من الحائطين الخلفي والأمامي ، وعلى ارتفاع ١٩٨ سم. ، يرسم خط ارسال أفقي ، كما يرسم خط ارسال أرضي على بعد ٣٠٥ سم. من الحائط الخلفي موازيا له . يقسم الملعب الى منطقتي ارسال ، بوساطة خط يرسم في منتصف الملعب بين الجدارين الجانبيين موازيا لهما، واللعبة سريعة جدا ، وتتطلب من اللاعب خفة كبيرة وعدوا شديدا ، اذ أن الكرة – وهي من المطاط الصلب المنفوخ – لا تقفز كثيرا . أما المضرب فطوله ٦٩ سم. ذو رأس مستدير ومشدود بالوتر . ومن يحرز عادة خمس عشرة نقطة يربح الشوط ، ومن يحرز شوطين من ثلاثة أشواط يربح المباراة .

سكوبس : انظر : قضية سكوبس .

سكوبليي : سكوبيي بالمقدونية ، مدينة (١٥٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة مقدونيا اليوجوسلافية ، ج. يوجوسلافيا ، على نهر الفاردار،

بها جامعة • شهدت تتويج ستيفن دوشان قيصرا على الصرب (١٣٤٦)• بها قنطرة من العصور الوسطى، وكاتدرائية، ومسجدا مصطفى باشا والسلطان مراد ، وقلعة تركية ، وسوق شرقية • كان اسمها التركي اسكوب • اجتاحها زلزال ١٩٦٣ دمر ٨٠٪ من مبانيها •

سكوبليف ، ميخائيل دميتريفتش : (١٨٤٣ – ٨٢) ، قائد روسي • قاد الحملة على كوكند (١٨٧٥ – ٧٦) ، والزحف على جيوكتيب (١٨٨١) ، الذى أكمل فتح تركستان •

سكوت ،روبرت فالكون : (١٨٦٨ – ١٩١٢) • ضابط بحرى بريطاني • ارتاد انتاركتيكا ، وقاد بعثة (١٩٠١ – ٤) لارتياد منطقة بحر روس ، فقاس أعماق البحر ، واكتشف أرض الملك ادوارد ٧ ، ومسح أرض فكتوريا • قام برحلة لانتاركتيكا بحثا عن القطب الجنوبى ، فوصله مع أربعة من زملائه (١٢ يناير ١٩١٢) ، بعد شهر من وصول رولد امونسن • مات الجميع في طريق العودة• وأمكن العثور على أجسامهم ويومياتهم وسجلات الرحلة • وقد تضمنها كتاب «رحلة سكوت الأخيرة» (جزءان – ١٩١٣) •

سكوت ، سير والتر : (١٧٧١ – ١٨٣٢) • شاعر ، وروائى، بريطانى • تعلم فى جامعة أدنبرة ، ودرس فى اسكتلندا ، وبدأ حياته الأدبية بجمع الأشعار الشعبية فى بلدته ، ونشرت فى كتاب بعنوان : «الشعر الغنائى فى اسكتلندا» (فى مجلدين – ١٨٠٢ ، وفى ثلاثة مجلدات ١٩٠٣) • أول قصة ألفها «واڤرلى» ١٩١٤ ، ثم كتب « مارميون » ١٨٠٨ ، وقصيدة « سيدة البحيرة » ١٨١٠ ، وتلتها سلسلة طويلة من القصص التاريخية الأخرى لاقت جميعها نجاحا كبيرا ، حتى انه منح لقب بارون (١٩٢٠) تقديرا لمكانته الأدبية • تتسم قصصه الغنية بروح الفروسية بطابع رومانسى يجعل القارئ يقرنه بكبار كتاب المدرسة الرومانسية ، وان لم يكن فى الحقيقة واحدا منهم • يمتاز سكوت بتصويره الواقعى للحوادث • كتب «ايڤانهو» ١٨٢٠ فكانت أول محاولة له لتناول التاريخ الانجليزى • ومن قصصه كذلك قصة «الطلسم» (ترجمت الى العربية)، كتبها عن صلاح الدين •

سكوت ، وينفيلد : (١٧٨٦ – ١٨٦٦) ، قائد أمريكى • بطل حرب ١٨١٢ • خدم قضية السلام بما أفاد الولايات المتحدة ، كما حدث فى حرب أروستوك (١٨٣٩) • كان القائد الأعلى لجيش الولايات المتحدة (١٨٤١ – ١٨٦١) • قائد الحملة الجنوبية فى الحرب المكسيكية ، وانتصرت بفضل خطته الجريئة ، وشهرته بانه محارب شجاع • اتصف بالغرور وحب الظهور ، ولكنه كان كريما نزيها • يعد أعظم القواد الأمريكيين بين واشنطن و لى •

سكوتسبورو : مدينة (سكانها ٤٧٣١ نسمة) ، ش٠ق٠ ألاباما قرب نهر تنيسى ، فى منطقة زراعية • أطلق اسم المدينة على القضية الشهيرة التى وقعت فيها، وهى قضية سكوتسبورو، حيث اتهم تسعة من الفتيان السود باغتصاب فتاتين من البيض ، وبعد محاكمات متعددة، وقضيتى نقض أمام المحكمة العليا بالولايات المتحدة ، أدين خمسة منهم (يناير ١٩٣٦ – يولية ١٩٣٧) ، وبرىء الأربعة الآخرون • وفى سبتمبر ١٩٤٦ أفرج عنهم جميعا ، ماعدا هيوود بترسون زعيم العصابة الذى فر ومات بسجن ميشيجان ١٩٥٢ • أذاع الأحرار الشماليون والراديكاليون أمر هذه القضية واتهموا أهل الاباما بالتحيز ضد الزنوج •

سكودارى (اشقودرة) : شكودير ، أوشكودرا ، بالالبانية ، مدينة (٣٣٨٥٢ نسمة) ، ش٠ البانيا • بها صناعات المنسوجات والتبغ وغيرها • عاصمة اليرية قديمة ، ومستعمرة يونانية (سكودرا) من ١٦٨ ق٠م٠ ، استولت عليها الصرب فى القرن ٧ • كانت مقر أمراء زيتا (أى الجبل الأسود) ، من القرن ١٤ الى أن سقطت فى يد تركيا (١٤٧٩) ، ورغم أن قوات الجبل الأسود احتلتها فى الحروب البلقانية (١٩١٣) ، فقد أعطتها القوى الأوروبية لألبانيا•وفى الحرب العالمية ١ ،احتلتها قوات الجبل الأسود فالقوات النمسوية ، فقوات الحلفاء • وتقع سكودارى على الطرف الجنوبى الشرقى من بحيرة سكودارى ، التى يمتد جزء منها فى يوغوسلافيا • وبسبب تذبذب كمية مياه هذه البحيرة من موسم لآخر ، فان مساحتها تتراوح بين ٣٨٨ كم٢• وح ٥١٨ كم٢ ، وهى صالحة للملاحة للبواخر الصغيرة ، ويكثر بها السمك •

سكودارى : أو اسكودار ، واسمها القديم : كريزوبوليس ، احدى جهات مدينة استانبول (ح ٦٠٧٢٢ نسمة) ، بتركيا ، على الجانب الأسيوى • بها صناعات مختلفة ، وتعتبر سوقا هامة • فى حرب القرم كانت قاعدة الجيش البريطانى (١٨٥٤ – ١٨٥٦) ، ومقر المستشفى العسكرى الذى عملت فيه فلورنس نايتنجيل •

سكوديرى ، مادلين دى : (١٦٠٧ ؟ – ١٧٠١) • روائية فرنسية • كتبت روايتين طويلتين : «قبرص العظيمة»(١٦٤٩ –٥٣)، و «كليلى»(١٦٥٤ – ٦٠)،غلب عليهما التكلف فى الأسلوب والعاطفة، وفيهما تاريخ ملفق ، ولكنهما ذاعتا فى زمانهما ، وترجمتا الى الانجليزية•شاركها أخوها **جورج دى سكوديرى،** (١٦٠١ – ١٦٦٨)، فى التأليف على الأرجح•قيمة الروايتين فى أنهما، بتحليلهما الشخصية والعاطفة ، تعدان بمثابة تمهيد للرواية التحليلية النفسية •

سكيت (ذبابة الرمل) : حشرة صغيرة واخزة ، ماصة للدم ، تشبه البعوض ، وتتوالد فى التربة الرطبة أو الماء ، وتنقل للانسان حمى بباتاسى وأنواعا من سوطيات الليشمانية التى تسبب القرحة الشرقية • توجد فى بعض مناطق مصر ولاسيما مديرية الشرقية ، وفى السودان والهند والصين وأمريكا الجنوبية • تعرف فى مصر بالسكيت ، وتكثر فى بداية الربيع •

سكيكوة : مدينة (٧٠٠٠٠ نسمة) ، ش٠ شرقى الجزائر • ميناء على البحر المتوسط•منفذ لقسنطينة • سماها الفرنسيون : فيليبفيل•

سكيلتون ، چون : (١٤٦٠ ؟ – ١٥٢٩) • شاعر انجليزى • من رجال الدين ، الا أنه كان معروفا بنقده اللاذع لهذه الفئة • استعمل وزنا خاصا من الشعر ذا القافية المكررة • تأثر به كثير من شعراء القرن ٢٠ •

سكيلر ، يوجين : (١٨٤٠ – ١٨٩٠) • سياسى ومؤلف أمريكى • عين قنصلا بموسكو (١٨٦٧) ، وسكرتيرا بسفارة سان بطرسبرج (لنينجراد حاليا) • انتقد حكم روسيا فى الشرق فى مؤلفه : « تركستان » (جزءان – ١٨٧٦) • عين سكرتيرا بالسفارة بالقسطنطينية • نشر (١٨٧٦) تقريرا عن فظائع الأتراك فى بلغاريا، مما أدى الى اثارة تركيا وطلب استدعائه•مات بعد تعيينه قنصلا عاما بمصر • ألف «بطرس الأكبر» (جزءان – ١٨٨٤) و «السياسة الأمريكية» ، و«معاضدة التجارة»١٨٨٦ ، و«المؤتمرات الايطالية»١٩٠١ •

سكيم : او سخيم ، محمية بالهند (مساحتها ٧١٠٩٦٥٠ كم٢ ، وسكانها ١٦١٠٨٠) ، عاصمتها جنجتوك · تقع فى الهملايا بين الهند والتبت · سكانها رعاة رحل يتكلمون اللغات التبتية البورمية· وللهندوكية فيها أتباع كثيرون ، بالرغم من أن البوذية دين الدولة· حكمها منذ القرن ١٧ راجات التبت · صارت محمية بريطانية (١٨٩٠ – ١٩٤٧) · خضعت لأشراف الهند (١٩٤٩) · حدثت عند حدودها معارك بين القوات الهندية والصين الشعبية (١٩٦٢) ·

سكينة بنت الحسين : (ت ٧٣٥) · نبيلة شاعرة · شهرت بجمالها وندواتها مع الشعراء · وقف ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير · كانت تفاضل بين الشعراء وتجيزهم عن علم وذوق · أقامت وتوفيت بالمدينة · تزوجت مصعب بن الزبير ، وقتل ، وتزوجها عبد الله بن عثمان ، فمات عنها ، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان، فامره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ، تشاؤما من موت أزواجها ، ففعل ، لها اخبار كثيرة ، وكانت تصفف شعرها تصفيفة خاصة عرفت بالطرة السكينية · الفت عنها سير قديمة وحديثة ·

سل : انظر : درن ·

سل : الرمز الكيماوى لعنصر السيلينيوم ·

سل الكلاب : انظر : مرض البهائم ·

سلاجقة : تنتسب الى سلجوق ، مقدم عشيرة الغز التركية · خرج سلجوق بعشيرته الى جند فيما وراء النهر · حيث كانت الأحوال السياسية ملائمة لنمو قوتهم · ظهر السلاجقة فى ايران فى القرن ١٠، واعتنقوا الاسلام على المذهب السنى · لم يلبثوا أن سيطروا على خوارزم وايران ، بعد أن قضوا على الدولة البويهية بفارس ، واتخذوا أصفهان عاصمة لهم · وفى ١٠٥٥ استنجد الخليفة العباسى، القائم ، بزعيمهم طغرلبك ، للتخلص من سيطرة البويهيين ، فدخل طغرلبك بغداد ، وبذلك انتهت سيطرة البويهيين على الخلافة العباسية فيها · وخلع القائم على الزعيم السلجوقى لقب ملك الشرق والغرب· تمكن السلاجقة بزعامة ألب أرسلان ، ابن أخى طغرلبك ، من فتح بلاد الكرج ، وأرمينيا ، وجزء كبير من آسيا الصغرى ، واكتسحوا الشام ، وهزموا البيزنطيين فى معركة ملاذكرد (١٠٧١) ، وأسروا الامبراطور البيزنطى : رومانوس ديوجنس · خلف ألب أرسلان ابنه ملكشاه ، فقام بالوصاية عليه – لصغر سنه – الوزير نظام الملك · ونعمت امبراطورية السلاجقة فى عهد ملكشاه بادارة منظمة، وبنهضة ثقافية فى العلوم الفقهية والرياضية والطبيعية · وممن أسهموا بقدر كبير فى هذه النهضة : الغزالى ، وعمر الخيام الذى وضع التقويم الجلالى · وتجزأت دولة السلاجقة فى القرن ١٢ ، وخلفتها دول متفرقة ، منها : الدولة الزنكية التى حملت لواء الجهاد ضد الصليبيين ، وامبراطورية خوارزم التى كادت تبلغ يوما حدود الامبراطورية السلجوقية الأولى ، وسلطنة الروم أو قونية (انظر : قونية) التى ضمت الجزء الأكبر من آسيا الصغرى · اكتسح هذه الدول كلها ، فى القرن ١٣ ، جنكزخان وخلفاؤه الذين كانت جيوشهم تضم مغولا وأتراكا عرفوا عموما بالتتر · وبعد أن انحسرت موجة المغول الكاسحة ، استولت امارة قرمان على سلطنة الروم فى قونية ، وقدر أخيرا للأتراك العثمانيين أن يقضوا على الامبراطورية البيزنطية ، وأن يستولوا على آسيا الصغرى ·

سلاح : اداة للهجوم او الدفاع ، تستعمل فى القتل أو تدمير حصون العدو · تعتبر من وسائل المقاومة أو الهجوم · عمل الانسان طوال حياته لتحسين سلاحه ، ليزيد قوته المدمرة ومرماه وسرعة حركته ، وليقى نفسه · تطور السلاح ببطء على مر التاريخ الحربى القديم · كان الفرس الذين غزوا اليونان (٤٨٠ ق·م·) مسلحين بسهام أطرافها من الظران والرماح الخشبية والمقاليع · وفى نفس المدة عرف استخدام الحراب البرونزية ، والسهام المستدقة ، والسيوف ، والدروع البرونزية · للوقاية ، كما استعملت الخيالة والعجلات عند السرعة · تألفت فيالق المقدونيين من المشاة المسلحين بالسريسة والمزراق ، واستخدم قدماء الاغريق المنجنيق فى حصار المدن ، وعرفوا الحرب الكيميائية (النار الاغريقية) واستخدم الرومان السيوف الحديدية ، والرماح المقذوفة ، والدروع ، لوقاية الجسم ، وأدخلوا تحسينات كثيرة على «مدفعية» الحصار · كان انتصار القوط فى معركة أدريانوبل (٣٧٨) بداية لسيادة الفرسان الخفيفة المسلحة أفرادها بالقسى والرماح والفؤوس ، ولما أصبح القوس الطويل والصليبى والرماح ذات الأسنة والحربة ذات أثر فعال فى القتال ، لجأ الفرسان للدروع الثقيلة · كان هؤلاء فى العصور الوسطى يلبسون الدروع الكاملة ، ويستعملون الرماح والسيوف الطويلة المستديرة الأطراف · وكانت أسلحة الحصار تتألف من المجانيق ، وقضب الكباش ، والعليات ، وغيرها · كان اكتشاف البارود من أهم العوامل التى أحدثت ثورة فى التسليح · فقد استعمل الهولنديون مدفعية الميدان فى القرن ١٤ ، وانتقلت بدورها الى العثمانيين والأفريقيين ، وبرز أثرها ضد المماليك المصريين فى القرن ١٥ · كانت المدافع الأولى تحشى من الأمام (فوهة الأنبوبة)، وتقذف الحجارة ، وفى القرن ١٧ عمل جوستافوس أدولفوس ٢ على زيادة سرعتها واقتياس أعيرتها ، وجعل منها سلاحا بالغ الأهمية · ثم عرفت القنابل المحشوة بالمتفجرات · وكان أول سلاح نارى هام: الأرقبوس (١٦) ، ومرمى قذيفته ٢٠٠ – ٣٠٠ ياردة · استطاعت اختراق أثقل دروع الفرسان ، وكان هؤلاء يعتبرون استخدام الأسلحة النارية جريمة ضد قوانين الحرب المتمدينة · وفى منتصف القرن ١٦ ، ظهرت البندقية القصيرة ، ومرماها ٤٠٠ ياردة ، وظلت سيدة السلاح ، حتى اخترعت البندقية ، ثم عرف فى الوقت المناسب السونكى (رمح البندقية) · ظهرت البندقية فى أخريات القرن ١٨، ولحقتها البندقية التلقائية والرشاش · وحلت المسدسات مكان الغدارات ، وتطورت أنواع المدفعية الى هاوتزر ثقيل ، وهاون ، ومدافع البحرية · اخترعت فى القرن ٢٠ المدافع ض/ط ، ض/د ، وسرعان ماتقدم التسلح البحرى وتطورت سرعة السفن · ظهرت الغواصة ، واستعمل التوربيد ، والدبابة ، فى الحرب العالمية ١ ، واصبحت أسلحة هامة فى الحرب العالمية ٢ · اخترعت القذائف الصاروخية ضد الدبابات·أما الطائرات التى بدأ استعمالها فى عمليات الاستكشاف والقاء القنابل فى الحرب العالمية ١ ، فقد استخدمت على نطاق واسع فى الحرب العالمية ٢ · وظهرت فيها أنواع شتى ، واخترع الألمان قبل نهاية الحرب المذكورة طائرات لا قيادية (روبوت) ، وأخرى نفاثة · وباكتشاف الولايات المتحدة القنبلة الذرية والهيدروجينية بدأ عصر جديد فى تطور القتال والسلاح ·

سلاح نارى : عدة تتألف من أنبوبة مستقيمة ، تندفع خلالها

الطلقة ، نتيجة انفجار البارود . استخدم الصينيون أسلحة نارية بدائية ح. ٦١٧ ق.م. ، وبدأ استعمالها في أوروبا في القرن ١٤ . يمكن تقسيم الأنواع الهامة من الأسلحة النارية قسمين : النارية الكبيرة ، ويطلق عليها المدفعية ، والأسلحة النارية الصغيرة ، وتشمل البندقية ، والرشاش ، والمسدس . ويلاحظ أن الهاون لا يتبع أيا من القسمين .

سلازار ، انطونيو دى اوليفيرا : (١٨٨٩ -) . سياسى برتغالى . درس علم الاقتصاد فى جامعة كوامبرا ، وعين وزير المالية (١٩٢٦) ، ثم رئيس وزراء البرتغال فى ١٩٢٨ ، ثم دكتاتورها منذ ١٩٣٢ . وضع اصلاحاته لمالية البرتغال - التى كان يغلب عليها الفوضى - على قواعد راسخة . وابتدع دستور «الدولة الجديدة» ، وتقوم على مبدأ التعاون الذى تأثر بالمبادىء الاشتراكية، وهى التى أعربت عنها منشورات البابا ليو ١٣ . حبطت محاولته (١٩٤٥) لانشاء نظام حزبى ديمقراطى .

سلاطين ، رودلف كارل : ويعرف أيضا باسم : سلاطين باشا، (١٨٥٧ - ١٩٣٢) . مغامر نمساوى ، عمل فى خدمة مصر وبريطانيا. عين حاكما عاما لدارفور (١٨٨١) . وقع فى أسر المهدى ١٨٨٣ ، وظل معتقلا حتى ١٨٩٥ حين تمكن من مغافلة حراسه والفرار الى مصر . عين مفتشا عاما للسودان (١٩٠٠ - ١٩١٤) عقب استرجاعه. عين مشرفا على أسرى الحرب ، من قبل الجمعية الدولية للصليب الأحمر ، خلال الحرب العالمية ١ . كتب كتابا ممتعا ، يصف فيه حياته ، وأحوال السودان فى عهد المهدى وعبد الله التعايشى ، بعنوان: «النار والسيف فى السودان» . منحه امبراطور النمسا لقب كونت (١٩٠٦) .

سلاف : انظر : صقالبة .

سلافونيا : اقليم بشرقى كرواتيا فى شمال يوغوسلافيا ، يمثل سهلا زراعيا خصيبا تنمو به الغابات ، ويقع بين نهرى الدراڤا والساڤا . عاصمته أوسييجيك . وبمقتضى معاهدة كارلوفتز (١٦٩٩) استردته المجر من تركيا ، ثم فقدته بعد ثورة ١٨٤٨ ، فأصبح من أراضى التاج النمسوى . أعيد للتاج المجرى (١٨٦٨) ، وادمج مع كرواتيا . وهو جزء من يوغوسلافيا منذ ١٩١٨ .

السلافية : فصيلة لغوية فرعية للغات الهندية الأوروبية. (انظر: جدول اللغات) .

السلال ، عبد الله : (١٩١٧ -)رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، وقائد الثورة التى أطاحت بحكم الأئمة فى سبتمبر ١٩٦٢ . تلقى تعليمه العسكرى بالكلية العسكرية ببغداد. خدم بالجيش اليمنى ، واشترك فى ثورة ١٩٤٨ معاونا للرئيس جمال جميل ، التى اغتيل فيها الامام يحيى حميد الدين . سجن فى عهد خلفه الامام أحمد بسجن حجة . أفرج عنه بعد سبع سنوات عقب توسط الأمير البدر ولى العهد ، فعينه الامام أحمد أميرا لحرس ابنه البدر ، وقائدا للجيش ، ومديرا لكلية الطيران ، ومديرا لمخازن السلاح وغير ذلك . تشكك الامام أحمد فى نوايا السلال ، فنقله مديرا للحديدة، وعزله، ولما تولى الامام محمد البدر الملك عقب وفاة والده (سبتمبر ١٩٦٢) ، أعاده الى قيادة الجيش والحرس الملكى، قبيل الثورة . أعلن الثورة على الامام ، وقضى على الملكية (٢٧ سبتمبر ١٩٦٢) . اختير رئيسا للجمهورية (يناير ١٩٦٣) . انظر الجمهورية العربية اليمنية .

السلام : مصدر الفعل (سلم) ، ويستعمل اسما بمعنى الأمان والعافية والتسليم والتحية . ويرد هذا اللفظ كثيرا فى القرآن ، وخاصة فى السور التى تنسب الى العهدين المكيين الأول والثانى . واقدم آية ورد فيها لفظ (السلام) هى الآية الخامسة من سورة القدر اذ تقول عن ليلة القدر : « سلام هى حتى مطلع الفجر » . والسلام معناه السلامة فى الدارين ، وهو يستعمل بهذا المعنى فى عبارة «دار السلام» . على أن لفظ السلام يغلب استعماله فى القرآن صيغة من صيغ التحية . ولعل تفضيل القرآن لصيغة السلام واستعمالها فى الصلاة هو الذى كان السبب الأكبر فى أنها سرعان ما أصبحت دون سواها هى « تحية الاسلام » .

السلام لك يامريم : صلاة مسيحية ، أساسها بشارة الملاك جبريل لمريم العذراء ، حين قال لها : السلام لك أيتها الممتلئة نعمة، الرب معك ، مباركة أنت فى النساء . « لوقا ١ : ٢٨» (انظر : صلاة التبشير) .

سلامة بن جندل الحارثى التميمى : (ت ٦٠٠) . شاعر جاهلى من الفرسان ، مقل فى الشعر ، كثير الحكمة . برع فى وصف الخيل ، وتغنى بمآثر قومه ، واختص بابتداء قصائده بالتحسر على شبابه الضائع . ديوانه مطبوع .

سلامة حجازى : (١٨٥٢ - ١٩١٧) . يلقب بالشيخ . زعيم الغناء المسرحى فى مصر . كان ذا صوت قوى مليح الكيفية ، مطبوعا على الغناء والتمثيل . بدأ حياته بانشاد قصائد الذكر ، ثم احترف الغناء والتمثيل ، فانضم الى فرقة التمثيل التى كان يقودها اسكندر فرح الدمشقى (١٨٩٠ - ١٩٠٤) ، وهى الفرقة التمثيلية التى بدأت عملها باسم فرقة أبى خليل القبانى . ثم انفصل عنها ، وأسس فرقة خاصة نالت اعجاب الجماهير ، لما كان يتخلل فصول الروايات من الألحان الشجية والقصائد . تخرج عليه اخوان عكاشه فى التمثيل ، وظل الشيخ سلامة عمدة الغناء المسرحى فى جميع الفرق التمثيلية التى ظهرت فى مصر حتى ١٩١٦ .

سلامة القس : (ت ٧٤٨) . مغنية شاعرة . من مولدات المدينة ، نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد فمهرت فيه ، وحذقت الضرب على الأوتار ، وقالت الشعر الكثير . شغف بها عبد الرحمن الجشمى ، الملقب بالقس ، لكثرة عبادته ، وكان تابعيا ، فنسبت اليه . اشتراها يزيد بن عبد الملك بثمن باهظ ، فانتقلت الى بلاطه. كان يفضل عليها حبابة . لها شعر فى رثاء يزيد ، وقد أدركت أيام ابنه الوليد ، وتوفيت بدمشق .

سلامة موسى : (١٨٨٨ - ١٩٥٨) . كاتب مصرى . عرف باعجابه بالثقافة العلمية الحديثة ، ودعوته الى البساطة التامة فى الأسلوب لافادة الجمهور ، وميله الى الأفكار الاشتراكية فى الاجتماع والسياسة والأدب . ولد فى الزقازيق ، ودرس القانون والاقتصاد فى جامعة لندن. اشترك فى تحرير «الهلال» ، و «البلاغ»، و «المقتطف»، و «المصور» وأخبار اليوم ، وأسس «المجلة الجديدة» ١٩٢٩ . من مؤلفاته : «نظرية التطور» ١٩٢٥ ، و «أحلام الفلاسفة» ١٩٢٦ ، و « تربية سلامة موسى » ١٩٤٧ ، و « الأدب والحياة » ١٩٥٦ .

سلاميس : جزيرة ببلاد الاغريق ، بين شاطىء اتيكا الغربى فشاطىء ميجارا الشرقى . فى المضايق - شرقى هذه الجزيرة - سحق

الاغريق الأسطول الفارسى (٤٨٠ ق٠م٠) ٠

سلاميس : المدينة الاغريقية الرئيسية فى قبرص القديمة ، وكانت تقع على شاطئها الشرقى ٠ على مقربة منهـا أحرز ديمتريوس ١، المقدونى «فاتح المدن» نصرا بحريا كبيرا على بطلميوس ١(٣٠٦ق٠م٠)٠

سلانيكى ، مصطفى : (ت حوالى ١٦٠٠) ٠ مؤرخ تركى ٠ ولى عددا من المناصب ، عين مفتشا على رواتب الجند ، له مصنف «سلانيكى»الذى يعد مرجعا قيما لتاريخ السنوات (١٥٦٣ - ١٥٩٣)٠

السلاوى ، شهاب الدين ابو العباس: (١٨٣٥ - ١٨٩٧)٠ مؤرخ مغربى ٠ ولد فى سلا بالمغرب ٠ خدم فى عدة مناصب حكومية، وتولى التدريس فى سلا ٠ كتب فى الأدب والتاريخ ٠ أعظم مؤلفاته كتاب « الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى » ، وهو تاريخ عام للمغرب ، ويعتبر من أهم المراجع ٠

سلب النتروجين : مصطلح يطلق على اختزال النترات بالتربة او باكوام السماد العضوى ، حتى تصـل الى النتروجـين المنفرد أو أكاسيده ، فيفقده فى الجو ٠ أما الصور أو الطرق الأخرى من فقد هذا العنصر ، كاختزال النترات الى نوشادر ، أو ضياعها فى ماء الرى ، أو امتصاص النبات النامى لها ، أو التهام الكائنات الدقيقة للنتروجين لبنـــاء خلاياها ، فلا تدخل تحت المصطلح « سلب النتروجين ٠ ويتلخص هذا السلب فى قيام كائنات حية دقيقـة باختزال النترات الموجودة تحت ظروف معينة الى نتريت خالى نوشادر، واخيرا الى نتروجين ٠ وذلك بقصد الحصول على الأكسيجين اللازم لها ، تؤكسد به ما تيسر فى بيئتها من مواد عضوية سهلة التأكسد، لتنطلق منها الطاقة اللازمة للميكروبات المذكورة ، ومنها الباكتريوم وينيتريفيكانس ، وكائنات من جنسى سيدوموناس وثيو باسيللاس٠ وظروف اتمام هذه العملية هى الظروف غير الهوائية ، اذ ينعـدم الأكسيجين اللازم للميكروبات المذكورة ، فتضطر الى أخــذه من النترات ٠ وتتوافر هذه الظروف فى حقول الأرز ، وأكوام سماد المواشى ، بتكرار اغداق الماء عليها ، اذ تذوب النترات التى تكونت فى الطبقات السطحية ، وتنحدر مع الماء الى الطبقات السفلى ٠ وفى هذه الظروف اللاهوائية تتناولها الميكروبات السابقة الذكر ، للحصول على الطاقة اللازمة لحياتها ٠ وهنا يتضح الخطأ البين فى تسـميد الأراضى الندقة بالنترات ، فتتراكم هذه وتسمم النبات ٠

سلبية : فى التصوير الفوتوغرافى ، يطلق اسم السلبية على الفيلم الفوتوغرافى بعد تحميضه وتثبيته ، حيث تظهر الأماكن البيضــاء والسوداء للصورة على عكسها فى الطبيعة ٠ تنتج السلبية بعد تعريض الفيلم الحساس لضوء الجسم المراد تصويره ٠ وبعد تحميضـه وتثبيته بمواد كيميائية ، لازالة ما عليه من أملاح الفضة الحساسة للضوء ، والتى لم تتأثر به خلال التصوير ، للحصول على صورة ايجابية من السلبية ، توضع السلبية بين مصدر ضـوئى وورق فوتوغرافى حساس ، فينفذ الضوء خلال السلبية الى الورق الحساس بدرجات متفاوتة الشدة ، حسب الظلال الموجودة بالسلبية ٠ وبعملية تحميض وتثبيت للورق الحساس ، تنتج الصورة الفوتوغرافية ٠

سلة : نبات صحراوى شجيرى مشوك من الفصيلة الصليبية ٠ تتحول فروعه الى أشواك حادة ٠ ازهاره بيض أو بنفسجية أو زرق، وثماره جافة غير متفتحة وتعتبر خريدلة ٠ ويحوى النبات - كباقى نباتات الفصيلة الصـليبية - مادة بروتينية بها كبريت ، هى الميروسين ، تعطى النبات طعما حريفـا خاصا ٠ ويكثر فى أودية الصحارى حين تتهيأ الظروف لنموه٠وقد تسقط أوراق النبات مبكرة٠

سلتس : شجرة سليبة من جنس «سلتس» ، واسعة الانتشار ، وتزرع كثيرا للزينة ٠ لها قلف خشن ، وأوراق كأوراق الدردار ، وثمارها صغيرة تؤكل ٠

سلجم : اسمه العلمى : براسيكا نابس ٠ من الفصيلة الصليبية ٠ يشبه الكرنب واللفت ٠ يزرع علفا للماشية ، ويستخرج من بذوره زيت يصلح للأكل وللاستصباح ٠ أما ثفله (الكسب) فيستعمل علفا للماشية وسمادا عضويا آزوتيا،كما تستعمل بذوره فى طعام الطيور٠

سلحفاة : حيوان زاحف ، من رتبة السلحفيات ٠ توجد عـدة انواع من الســلاحف بأوروبا وآسيا وافريقيـا والأمريكتين ، والسلحفاة تعيش على الأرض ٠ يؤكل لحمها وبيضها ٠ من السلاحف المشهورة ماكان يستوطن جزر جلاباجوز غ٠ اكوادور ، وقد وصلت الى احجام كبيرة وتكاد تنقرض لكثرة ما يصاد منها ٠ والنوع الوحيد من السلاحف الأرضية الذى يعيش بمصر هو (تستودو ليثيى) وكانت تكثر بشمال سيناء وغربى الاسكندرية حتى ليبيا ٠ صغيرة الحجم ، تزن ح٠ رطل ، وللأنثى ذيل قصير ، وللذكر ذيل الطول ٠

ســلحفاة بحرية ، ترســة : حيوان زاحف ، من رتبة السلحفيات ٠ وللسلاحف البحرية فكان قويان حادان عديما الأسنان، والجسم مغلف بصدفة تتركب من صفائح عظمية مندغمة فى الضلوع والفقرات ، وتغطيها من الخارج تروس قرنية ، وتتصل القصـة او الجزء العلوى بالدرع او الجزء السفلى للصدفة على الجانبين ٠ والسلاحف البحرية موجودة بالبحرين ، المتوسط والأحمر ، ياكلها سكان السواحل ٠ وأضخم السلاحف البحرية السلحفاة ذات الظهر الجلدى ٠ (تزن ح٠ ١٠٠٠ رطل) ٠ والسلحفاة البحرية الخضراء هى النوع الرئيسى للحم الترسة بمعظم البلاد ٠ ويحصل على صدفة الترسة من السلحفاة البحرية صقرية المنقار ٠ ومن أسماء السلحفاة البحرية : الغيلم ، واللجاة ، واشهر أنواعها بمصر : الترمسـة الحمقاء ، تستوطن البحار الاستوائية والمعتدلة ، وتصاد بموانىء البحر المتوسط ، واسمها العلمى : كاريتا كاريتا ٠ طول القصمة فيها ح٠ ¾ متر ٠

سلحين : قصر قديم ، كان بمأرب ، وتردد اسـمه فى النقوش السبئية ، وفى شعر العرب فى الجاهلية وصدر الاسلام ٠ ذكره الهمدانى فى كتاب « الأكليل » ، ويعتقد بعض الأثريين ان مكانه هو بقايا البناء المعروف الآن باسم الدار البيضاء فى خرائب مدينة مارب ٠

سلدن ، جون : (١٥٨٤ - ١٦٥٤) ٠ مشرع ، وبحـاثة انجليزى ٠ انتخب عضوا فى البرلمان (١٦٢٣) ٠ اشترك فى نضال البرلمان ضد الملك ٠ ساعد فى كتابة ملتمس الحقوق (١٦٢٨) ٠ اعتزل الحياة العامة ١٦٤٩ ٠ وكان من أعظم باحثى عصره ٠ له مؤلفات كثيرة فى تاريخ القانون ٠

سلزبرى : مدينة (٢٢٥٠٠٠ نسمة) ، عاصمة روديسيا الجنوبية، فى منطقة تعدين الذهب انشئت ١٨٩٠ ٠

سلزبرى أو نيو ساروم : مدينـة (سكانها ٣٢٩١٠) ، لها مجلس بلدى ، وعاصمة مقاطعة ولنشر بانجلترا ٠ نشـأت بعـد أن نقلت اليها ابرشـية أولد سـاروم (١٢٢٠) ٠ بنيت

كاتدرائيتها العظيمة – التى تحتوى على أعلى برج فى انجسلترا – (١٢٤ م/١٢٢٠م – ٦٠) • بها قصر الأساقفة ، وكنائس من القرن ١٣ •

سلزبرى ، سهل : هضبة طباشيرية ، ولتشر ، انجلترا • مساحتها ٧٧٧ كم٢• ش•غ• سلزبرى • معظمها قاحل• موقع كثير من الآثار القديمة • من أهمها ستونهنج • مركز هام لتدريب الجيش البريطانى •

سلسترا : مدينة (١٦١٨٠ نسمة) ، ش•ق• بلغاريا ، فى دوبروجه الجنوبية • ميناء على الضفة الجنوبية لنهر الدانوب ، فى مواجهة مدينة كلاراسى الرومانية • كانت مدينة رومانية (نسبة الى رومانيا) (١٩١٣ – ١٩٤٠) ، من حرب البلقان الثانية حتى الحرب العالمية ٢ •

سلسلة : السلاسل نوعان : مفتوحة ، أو مغلقة • والمغلقة بها عمود يقاطع الحلقات ، ويمنع السلسلة من الانثناء • لنقل الحركة يستخدم نوع من السلاسل يسمى الجنازير ، وتتكون من مجموعة من البكر مركبة على قطع معدنية متصلة بوساطة مسامير برشام،وتحسب المسافة بين كل بكرتين ، لتناسب المسافة بين أسنان الترس المتصل بها • وتصنع السلاسل تجاريا من الحديد المطاوع ، أو الصلب الطرى أو الصلب المسبوك •

سلسلة احلالية : انظر : فلز •

سلسلة الجبال الساحلية (كوست رينجز) : مجموعة سلاسل جبلية بغربى أمريكا الشمالية ، تمتد محاذية سواحل المحيط الهادى ، من جبال سنت الياس بالاسكا ، متجهة جنوبا عبر كولومبيا البريطانية ، وولايات واشنطن وأوريجون وكاليفورنيا ، الى المكسيك ، وتمتد فيها ١٢٨٧ كم• تشمل فى الولايات المتحدة جبال أولمبيا بولاية واشنطن ، وكوست رينج بولاية أوريجون ، وجبال ديابكو ، وسانتا لوسيا ، وسان رافائيل ، بولاية كاليفورنيا• وهذه السلاسل الساحلية صخرية شديدة الانحدار عموما ، وتكسو الغابات أقساما كبيرة منها • وهى من الوجهة الجيولوجية جبال حديثة النشأة ، تكونت بفعل انفجارات داخلية ، وأكثرها مؤلف من صخور جرانيتية •

سلسلة حركية : انظر : فلز •

سلسلة غذائية : سلسلة مجازية من الكائنات الحية • تعيش فى أية جالية طبيعية ، بحيث تأكل أية حلقة فى السلسلة ماتحتها، وهى ذاتها تأكلها التى فوقها ، وقلما يزيد عدد حلقات السلسلة الواحدة على ست • وتقع البكتيريا ، أو النباتات ، أو الحيوانات الرمرامة ، أو حاملة القمامة ، بأحد طرفى السلسلة ، وبالطرف الآخر تقع اللواحم الكثيرة ، وكلما تحركنا من الطرف الأدنى الى الأعلى ، تصبح الحيوانات أكبر حجما وأقل عددا ، وتكون جميع السلاسل الغذائية فى الجالية الدائرة الغذائية •

السلسلة الفاصلة العظمى : اسم عام يطلق على الجبال والهضاب المحاذية لسواحل استراليا الشرقية والجنوبية الشرقية ، والمكونة لخط تقسيم المياه بين الأنهار المنحدرة نحو بحرى كورال وتسمان ، والأنهار المنحدرة نحو خليج كربنتاريا والمحيط الهندى• ومن جبال هذه المجموعة : جبال الألب الاسترالية ، التى بها قمة كوشيوسكو ، أعلى قمم استراليا (٢٢٢١ مترا) ، وجبال ماكفرسن، وجبال نيوانجلند ، والجبال الزرق ، وجبال جرامبيان •

سلستيت أو سلستين : معدن مركب من بلورات بيض أو تميل الى الزرقة ، يتبع الفصيلة المعينية • يوجد أحيانا فى كتل ليفية • تركيبه كبريتات الاسترونشيوم•ويعتبر مصدرا هاما للاسترونشيوم، وبعض مركباته ، مثل ايدروكسيد الاسترونشيوم الذى يستعمل فى تنقية سكر البنجر ، ونترات الاسترونشيوم الذى يستعمل فى أضواء الاشارات الحمر • مصادره انجلترا ، وصقلية ، والولايات المتحدة •

سلسوس ، أولوس كورنيليوس : ازدهر فى عام ١٤، كاتب موسوعى لاتينى • لم يبق من مؤلفاته الا ثمانية كتب فى الطب ، أزاح البابا نقولا ٥ الستار عنها ، ونشرت فى فلورنسه (١٤٧٨) •

سلطان : لقب ظهر فى القرن ١١ بمعنى حاكم قوى أو عاهل مستقل • وردت الكلمة كثيرا فى القرآن ، وهى تدل فى الأغلب على السلطان الأدبى • ويذكر أن جعفرا البرمكى أطلق عليه لقب السلطان ، لأنه كان يشغل أقوى منصب بالدولة ، ثم حصل كبار المتصبين لسلطة الخليفة من بعد على ألقاب شتى ، مثل السلطان، وأمير الأمراء • وقد استعمله البويهيون ، والغزنويون • واستعمل الفاطميون لقب سلطان الاسلام ، كما لقب به طغرل بك السلجوقى (١٠٥١) ، واصبحت كلمة سلطان عند السلاجقة لقبا ثابتا للحكام أطلق اللقب فى الكتب على صلاح الدين الأيوبى ، وان كانت هذه الكلمة لم تظهر قط على سكة الأيوبيين • أطلق المماليك فى مصر على أنفسهم لقب « سلطان الاسلام والمسلمين » ، واتخذه المغول أيضا بعد أن اعتنقوا المذهب السنى • قيل ان بايزيد الأول العثمانى كان أول من حصل من الخليفة بالقاهرة على تلقيب نفسه بلقب سلطان• اتخذ محمد ٢ بعد الاستيلاء على القسطنطينية (١٤٥٣) لقب «سلطان البرين والبحرين » ، واتخذه من جاء بعده من الحكام العثمانيين • اختفى هذا اللقب فى مصر بزوال ملك آخر سلاطين المماليك ، لكنه ظهر مرة أخرى مدة قصيرة (١٩١٤ – ١٩٢٢) من عهد السلطان حسين وبداية حكم فؤاد • هناك أسر اسلامية أخرى بالمغرب استخدمت هذا اللقب • ألغى فى تركيا (١٩٢٢) •

سلطان آباد : مدينة (سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة) كانت عاصمة اقليم العراق العجمى ، شيدها يوسف خان كرجى • فى ايران اليوم ، مشهورة بصناعة السجاد •

سلطان محمد : مصور من القرن ١٦ ، عمل ببلاط الشاه طهماسب – تظهر فى صوره أبهة العصر الصفوى وأناقته • له صور بمخطوط «المنظومات الخمس» لنظامى ، بالمتحف البريطانى •

سلطان ولد : (١٢٢٦ – ١٣١٦) • أكبر أبناء جلال الدين الرومى ، ولد فى لارنده ، خلف والده فى رياسة الطريقة المولوية الصوفية • صاحب مثنوى كبير يسمى «ولدنامه» ، أهداه للسلطان المغولى الجايتوخان •

سلطانية : بلدة فى العراق العجمى ، كانت مركزا هاما من مراكز التصوير الاسلامى فى العصر المغولى •

سلطة رياسية : هى مجموع السلطات التى يمارسها الرئيس الادارى على أشخاص مرءوسيه وأعمالهم فى هيئات الادارة المركزية• (انظر : مركزية ، ولامركزية) • وأهم مظاهرها حق الرئيس فى تخصيص بعض مرءوسيه لأعمال معينة ، ونقلهم ، وتوقيع الجزاءات الادارية عليهم ، وحقه فى اصدار أوامر وتعليمات ملزمة لهم ،

وسلطته فى تعديل قراراتهم ، أو الغائها ، أو الحلول محلهم فى ادائها • ويقابل هذه السلطات فى الادارة اللامركزية نظام الوصاية الادارية ، التى تباشرها الحكومة على الهيئات المحلية والمرفقية •

سلطنة دلهى : دولة اسلامية (١٢٠٦ — ١٥٢٦) ، حكمت معظم الهند • أسسها قطب الدين القائد الأفغانى ، الذى استولى على دلهى (١١٩٢) ، وتعرف أسرته بأسرة المماليك ، لأنه كان من الأرقاء • وخلفت أسرته أسرة الخلجى (١٢٩٠ — ١٣٢٠) ، ثم طغلق (١٣٢١ — ١٣٩٨) • قضى تيمورلنك على تلك الدولة (١٣٩٨) •

سلعة : كل مال يساهم فى اشباع الحاجات الانسانية • تنقسم الى سلع استهلاكية ، وسلع رأسمالية • فالأولى تنصرف الى كل مال معد للاستهلاك مباشرة ، كالخبز ، والفاكهة ، والأقمشة • والثانية تنصرف الى الأموال المعدة لانتاج سلع أخرى ، وتسمى أحيانا : السلع الانتاجية ، كالآلات ، والمواد الأولية • وهناك سلع تقع بين الطائفتين ، كالسيارات ، ومنازل السكنى ، فهذه تستخدم فى الاستهلاك ، ولكنها تبقى أمدا قد يطول او يقصر • وتسمى : السلع الاستهلاكية المعمرة •

سلعة : كيس دهنى ينشأ على الجلد المشعر ، ولاسيما الفروة ، والوجه ، والعنق ، والظهر ، والصفن • وهو يكبر ببطء ، وبلا ألم ، ويمكن ازالته جراحيا ، ويشترط فى ذلك استئصال جدران الكيس بأكمله والا عاد الى التكون من جديد • وسببه ، على الأرجح ، احتباس افراز الغدد الدهنية بسبب انسداد قنواتها • وقد تتقيح محتوياته •

سلفادور : مدينة (٣٩٥٩٩٣ نسمة) ، عاصمة ولاية بياه بشرقى البرازيل • ميناء على الأطلنطى عند مدخل خليج تودوس أسانتوس• كانت تسمى بياه ، انشأها تومى دى سوزه (١٥٤٩) • عاصمة الممتلكات البرتغالية فى امريكا حتى ١٧٦٣ •

سلفادور : جمهورية (مساحتها ٣٤١٥٥ كم٢ ، وسكانها ٢٦١٢٠٠٠) ، تقع على المحيط الهادى بأمريكا الوسطى • عاصمتها سان سلفادور • سكان الجزيرة متجانسون (ح ٨٠ ٪ مولدون ، وأقل من ٢٠ ٪ هنود) • ساعد مستوى الأرض على الرخاء الزراعى • المحصول الرئيسى هو البن ، وتنتج النيلة فى الغرب • مواصلاتها حسنة ، ويمتد الطريق الأمريكى القارى فى طول البلاد ، وكذلك تمتد فيها السكك الحديدية والطرق الرئيسية ، من العاصمة الى داخل البلاد والى الساحل • كانت سلفادور طوال عصر الاستعمار الاسبانى يحكمها حاكم جواتيمالا العام ، وبعد أن نالت استقلالها (١٨٢١) كونت لفترة قصيرة جزءا من امبراطورية ايتوربيديه المكسيكية ، ثم أصبحت عضوا فى الاتحاد الفدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥ — ٣٨) ، وعندما تقدمت زراعة البن فى النصف الثانى من القرن ١٩ ، ازداد السكان زيادة هائلة • وهى اليوم من أشد اقطار امريكا اللاتينية ازدحاما بالسكان •

سلفامينى ، جاتانو : (١٨٧٣ — ١٩٥٧) • مؤرخ ايطالى • درس فى جامعات مسينا ، وبيزه ، وفلورنسة ، حتى قبض عليه ١٩٢٥ لمعارضته للفاشست • غادر ايطاليا وذهب الى لندن ، وعين محاضرا بجامعة هارفرد • تدور مؤلفاته حول التاريخ المعاصر ، وخاصة عهد السيطرة الفاشية •

سلفورد : مدينة (١٧٨٠٣٦ نسمة) ، ذات بلدية بمقاطعة لانكشر ، انجلترا • مركز لصناعة النسيج • تشترك مع مانشستر فى نشاطها التجارى والصناعى •

سلفيا أو مريمية : عشب أو شجيرة ، من جنس سلفيا ، من فصيلة النعناع (الشفوية) النوع الشائع (سلفيا اوفيسينالس) • ازهاره زرق او بيض ، وأوراقه عطرية سنجابية تكسب الاطعمة والأشربة نكهة طيبة • أما سلفيا كلارى «سلفيا سكلاريا» فازهاره قرنفلية • أما «سلفيا سبلندنز» فأزهاره قرمزية ، ويزرع للزينة، وتعتبر معظم الأنواع من نباتات العسل •

سلق : اسمه العلمى : بيتا فلجارس • صنف سيكلا • من الفصيلة الرمرامية • موطنه ج• أوروبا • عرفه قدماء المصريين والاغريق والرومان • عشب ذو حولين • أوراقه كبيرة غضة ، ويشبه البنجر فى كثير من أجزائه ، ويقال انه أصل البنجر • تؤكل أوراقه مطبوخة كالاسفاناخ • يوجد منه صنف سويسرى أوراقه أكبر ، وعروقها الوسطى سميكة بيض ، تؤكل كالهليون ، وتطبخ مع بعض الخضر (القلقاس) لتكسبها اللون الأخضر• يتكاثر النبات بالبذور•

سلك : خيط او قضيب معدنى يكون مرنا عادة • يستخدم فى نقل التيار الكهربى ، وفى صناعة الحواجز ، والشباك ، والبايات، واجزاء الأجهزة العلمية المختلفة• ترتب الأسلاك تسهيلا لاستعمالهاحسب مقاسات اقطارها ترتيبا نزوليا ، وترقم بارقام تنم عن مقاساتها ومعاييرها ، وهى تختلف من بلد لآخر • وقد استعملت الأسلاك منذ الألف الثالثة ق•م• وكانت الطريقة المستخدمة لصناعتها هى طرق المعدن الى الواح ، تقص الى شرائح ، ثم تعالج بالمطرقة والمبرد • اما الطريقة الحديثة التى يعتقد أنها استخدمت بأوروبا منذ القرن ١٣ ، فتتم بسحب المعدن خلال مجموعة من الثقوب تتدرج اقطارها صغرا حتى تصل الى القطر النهائى المطلوب •

سلك الأمان : تتعرض الدوائر الكهربية فى المنشآت أو الآلات احيانا الى تغير مفاجىء فى مقدار الطاقة الكهربية المارة بها أو الواقعة عليها • ولما كانت عناصر الدوائر الكهربية ، كالمقاومات ، والصمامات، والمكثفات ، والأنابيب الالكترونية ، والأسلاك المعزولة ، تتحمل مرور قدر معين من الطاقة الكهربية — تتلف اذا تعرضت لقدر أكبر منه — فضمانا لوقاية مثل هذه الأجهزة من التلف تجهز بمجموعة خاصة تشمل سلكا من مادة تنصهر اذا زاد الحمل عن القدر اللازم، فينقطع التيار اذ ذاك • ويمكن تركيب مجموعة أمان جديدة بدل المنصهرة ، وهى عادة رخيصة التكاليف •

سلك دبلوماسى : هيئة من الموظفين الذين تعينهم حكومة ما لمباشرة علاقاتها مع الدول الأجنبية • كان السفراء فى البداية يعينون لانجاز مهام معينة • كانت جمهورية البندقية أول دولة أنشأت نظاما لتعيين سفراء دائمين ، يقيمون فى العواصم الأجنبية ، وما أن انتهى القرن ١٨ حتى عم انشاء مفوضيات دائمة • حمل الاضطراب فى الألقاب الدبلوماسية ومسائل الأولوية مؤتمر فينا (١٨١٥) على وضع ترتيب للوظائف الدبلوماسية معترف به بين الدول ، ففى المرتبة الأولى : السفير ، فالوزير المفوض ، فالمبعوث غير العادى ، فالوزير ، فالقائم بالأعمال • ويتمتع الدبلوماسيون بالحصانة الدبلوماسية ، وأماكن اقامتهم لا يجوز انتهاك حرمتها • وأهم وظيفة يقوم بها الدبلوماسيون هى مراقبة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والحربية ، فى الدولة التى يبعثون اليها ، على أن يراعوا بعض

القيود الدولية ، مثل عدم التجسس . والدبلوماسي مسئول عادة امام وزير خارجيته فقط ، ويباشر أعماله بالاتصال بوزير الخارجية للبلد الذي يعتمد فيه ، في شكل مذكرات وملاحظات شفوية وتحريرية غير رسمية ، ومذكرات رسمية . وللغة الدبلوماسية أشكال وأوضاع قد تبدو لغوا لا معنى له لغير الخبيرين ، ولكنها كثيرا ما تلطف من حدة المواقف الشائكة . ويتميز السلك الدبلوماسي عن السلك القنصلي ، ولو أنه كثيرا ما ينقل الموظفون من هذا السلك الى ذاك ، كما هو متبع في الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة وغيرهما.

سلك قنصلي : هيئة منظمة من الوكلاء الذين تعينهم الحكومات في الثغور الأجنبية الهامة والمراكز الاجتماعية ، لحماية مواطنيها ورعاية مصالحهم ، وخاصة في الشؤون التجارية . ويتمتع القناصل ودور القنصليات بحق الحصانة الدبلوماسية وبعض الامتيازات الأخرى. وفي مصر ، وفي كثير من الأقطار ، يتبادل أعضاء السلك القنصلي والسلك الدبلوماسي المناصب .

سلي ، برودوم : (١٨٣٩ – ١٩٠٧) . شاعر فرنسي . من جماعة البرانس . نال جائزة نوبل (١٩٠١) . من قصائده : «مجموعة أشعار» ١٨٦٥ ، و «الاختبارات» ١٨٦٦ ، و « العزلة » ١٨٦٩ ، وله قصيدتان طويلتان هما «العدالة» ١٨٧٣ ، و «السعادة» ١٨٨٨ ، وتعدان خير ما ألف . له مجموعة نثرية : « ماذا أعلم » ١٨٩٦ ، وهي مجموعة فلسفية .

سلم الموسيقى : تطلق بوجه عام ، على جماعة نغم مفصلة الحدود بالحساب ، درجة فوق الأخرى ، في جمع أقله بالخمس نغم ، بين حدي النسبة (٣/٢) . يتألف من جنس بالأربع نغم ، يسبقه أو يعقبه بعد انفصال ، واقصاه بثماني نغم بين طرفي النسبة ٢/١ ، في جمع بالكل يتألف من ترتيب جنسين كل منهما بالأربع نغم يسبقهما أو يعقبهما أو يتوسطهما بعد انفصال . والجنس الذي تعد نغمه أساسية في سلم موسيقي هو احد أصناف الأجناس القوية ، متى رتب ترتيبا منتظما على الاستقامة في الدورين . غير أنه قد يختلف ترتيب نغم الجنس بعينه تبعا لاختلاف نوع الجماعة بين طرفي البعد بالكل ، ولذلك تختلف النغم في السلالم الموسيقية باختلاف رتبة الجنس ذي الأربع والأبعاد المستعملة فيه ، وباختلاف نوع الجمع وترتيب الجنس المستعمل فيه ، فتوجد لذلك أصناف من السلم الموسيقي .

سلم الموسيقى الأوروبي : المستعمل في آلة البيانو . ينحدر أصلا عن السلم الفيثاغوري القديم ، الذي استعمل فيه الجنس ذو المدتين بتضعيف النسبة (٩/٨) ، ثم بعد بقية بنسبة $\frac{256}{243}$ ، وهي تقرب من نصف البعد الطنيني ، ولكنه مأخوذ على نسب أبعاد متناسبة بالقوة الجذرية . فانه لما كانت هنالك اختلافات عددية صغيرة تحدث من تباديل النغم باستعمال هاتين النسبتين ، وكانت نسبة البعد الطنيني قريبة من نسبة الجذر السادس بالقوة من بعد ذي الكل ، وكانت نسبة بعد البقية تقرب من نصف طنيني ، وكانت الفروق في المسموع غير محسوسة الا في التلحينات التي تتمسك بدقائق الأصوات ، فقد جعلوا النغم التي يحيط بها بعد الكل مرتبة في متوالية هندسية أساسها النسبة $\sqrt[6]{2:1}$ × طول الوتر) لنسبة البعد الطنيني ، بدلا من النسبة (٩/٨) ، وأساسها النسبة $\sqrt[12]{2/1}$ لاثني عشر بعدا متناسبا (متساوية النسب) على التوالي . وقد يضعف هذا بقوة الرابعة والعشرين . والنغم الحادثة من هذا السلم لاتصلح لصاحبية الألحان العربية التي يدخلها الايقاع ، والمد، والطي ، والزم ، والغنة ، والترجيع ، وغير ذلك من ضروريات الأداء ، وانما تصلح في التراكيب الصوتية من نغم الآلات اطلاقا .

سلم الموسيقى العربي : هو سبع نغمات أساسية تعد كل منها مركز تأسيس أجناس معينة النغم والحدود وهي : يكاه ، دوكاه، سيكاه ، جهاركاه ، نواه ، حسيني ، عجم . وهنالك اختلاف بين استعمال أهل الصناعة ، وبين رأي النظريين المحدثين في الأعداد الدالة على النغم : فالعمليون يجعلون هذه النغمات مرتبة ترتيب الجنس المتصل الأشد ، كما هي في السلم الطبيعي ، ويستخرجون من بين أطراف هذه النغمات السبع الأساسية نغمات أخرى مشهورة الاستعمال في الألحان فيصل مجموع عدد النغمات المستعملة جميعا ١٩ نغمة . وأما المحدثون النظريون فيأخذون بمبدأ التقسيم المتناسب بالقوة ، كما في السلم الأوروبي ، فيجعلون أصغر الأبعاد بمقدار ربع البعد الطنيني ونسبته : ($\sqrt[24]{2:1}$ × طول الوتر). فيحدث أربعة وعشرين بعدا متناسبا ، ولذلك يسمونه مجازا بالسلم المعتدل . وهو يعد متنافر النغم ، فيما بين النغمات الأطراف الأساسية في الجنس المستعمل ، سواء فرض أنه المتصل الأوسط ، أو المتصل الأشد .

سلماسيوس ، كلوديوس : (١٥٨٨ – ١٦٥٣) . كاتب ولغوي فرنسي . حذق العبرية ، والفارسية ، والعربية ، كما حذق اليونانية ، واللاتينية . ألف كتبا علمية كثيرة . وألف كتابا في حق الملك الالهي ، يناصر به أسرة ستيوارت الملكية . وقد أجابه الشاعر الأشهر ملتن على كتابه . شهر بعنوره على مختارات سيفالاس اليونانية القديمة ١٦٠٦ في هيدلبرج .

سلمان ، خواجة جمال الدين : (ت ١٣٧٧) . شاعر ايراني . يعتبر أعظم شعراء زمانه بعد حافظ . أكثر شعره في الملاحم والوجدانيات . بقي له مثنويان . تشمل أشعاره الوجدانية: الغزل ، والرباعيات ، والمقطوعات .

سلمان الفارسي : (ت ٦٥٥) . مجوسي . تنصر ، وجد في البحث عن العقيدة الحقة . رحل الى الشام ثم الى يثرب حيث التقى بمحمد (ص) بعد الهجرة ، واعتنق الاسلام ، وأضحى من مشهوري الصحابة . أشار بحفر خندق في الأماكن الضعيفة للمدينة ، فحماها من هجوم الأحزاب في غزوة الخندق . اشتهر بالزهد والتقشف ، وكان من أهل الصفة ومن مؤسسي التصوف .

سلمندر : انظر : سمندر .

سلمنكا : مدينة (سكانها ٨٠٢٣٩ نسمة) ، غ· اسبانيا ، في ليون على نهر تورمز . ترجع الى أيام القرطاجنيين . هزمها العرب ١٠٨٥ . ذاع صيتها ح· ١٢٣٠ بعد تأسيس جامعتها التي جعلت الفلسفة العربية في متناول يد العالم الغربي . في أواخر العصور الوسطى وعصر النهضة الأوروبية ، كانت سلمنكا مركز الحياة الثقافية الاسبانية واللاهوت الاسباني . وفي حرب شبه الجزيرة كانت المدينة ضمن المناطق التي خربها الفرنسيون ١٨١١ . كانت (١٩٣٧ – ٣٨) قاعدة التمرد في الحرب الأهلية الاسبانية. من معالمها : الميدان الكبير ، وهو أفخر الميادين الاسبانية ذات البوائك، وكاتدرائية قوطية من القرن ١٢ ، ملحق بها كاتدرائية جديدة

(١٥١٣ - ١٧٣٣) . بها جامعة عريقة ، وعدة قصور فاخرة.
سلمنكا ، جامعة : باسبانيا ، من اشهر واقدم المعاهد العلمية فى اوروبا . اسست (١٢١٨) من قبل الفونسو ٩ ملك (ليون) . اعيد تنظيمها (١٢٥٤) من قبل الفونسو ١٠ ملك قشتالة . لها مكتبة غنية بالمخطوطات . تتالف من اربع كليات : الفلسفة والآداب، الحقوق ، العلوم ، الطب . وهناك جامعة ثانية فى سلمنكا تابعة للكنيسة ، نشات فى وقت واحد مع الجامعة الادبية ، واعيد تنظيمها ١٤١٦ من قبل البابا . اعادها البابا بيوس ١٢ (١٩٤٠) بعد اغلاقها فى أواخر القرن ١٨ .
سلمون : انظر : سمك سليمان .
سلمى : (ت ٦٣٢) . بنت مالك الفزارية ، زعيمة نسائية ، سبيت فى صدر الاسلام ، فاعتقتها عائشة ، فرجعت الى قومها ، ودعت الى الردة ، واجتمع حولها قوم كثيرون ، وعظمت شوكتها ، فسار اليها خالد بن الوليد فى عهد ابى بكر وقاتلها . يقال انه قتل حول جملها مائة رجل قبل أن تقتل فى هذه الحرب .
السلمية : قضاء فى سورية بمحافظة حماه . وهى ايضا بلدة فى سورية ، شرقى نهر العاصى . فتحها العرب (٦٣٦) (سكانها ح. ٧٠٠٠) . مركز للاسماعيلية .
سلوتر ، صمويل : (١٧٦٨ - ١٨٣٥) . من رواد صناعة المنسوجات القطنية الأمريكيين . انجليزى الأصل . بارح انجلترا ، خلسة لتحريمهم هجرة عمال النسيج . صنع آلة ريتشارد آركرايت (١٧٩٠) ببروفيدانس فى « رود ايلند » ، واقام المصانع فى «رود ايلند» ونيوانجلند .
سلوتر ، كلوس : (ح ١٣٨٠ - ١٤٠٦) ، نحات فلمنكى ، اعظم فنانى مدرسة برجنديا الأولى التى أثرت فى جان ڤان ايك ودوناتللو . عمل فى ديجون مع نحات الدوق جان دى مارفيل الى ان تولى هذا المنصب . له مجموعة من الرسوم المحفورة على الخشب توضح آخر سفر فى الأنجيل .
سلور : سمك رمرام ، له شوارب حول الفم ، وزعنفة دهنية ، وجلد كثيف . القوام عديم الحراشيف (وبه - فى بعض أنواع أمريكا الجنوبية - صفائح عظمية) ، ومعظم الأنواع الكبيرة طيبة المذاق . وللبعض شوكة صدرية مهياة بغدة سامة . يوجد فى النيل منه : البياض ، والقرموط ، والحالا ، والشلبه ، والودنة ، والشال، والرعاد ، وينتشر فى الترع والمصارف والمياه الداخلية .
سلوفاكيا : ولاية (مساحتها ٤٨٩٥٦ وسكانها ٣٨١٦٠٣٧ نسمة)، ش. تشيكوسلوفاكيا ، عاصمتها براتسلافا . تتاخم مورافيا وسليسيا غربا ، والنمسا من الجنوب الغربى ، والمجر جنوبا ، وروثنيا شرقا ، وبولندا غربا . احدى ولايتين هامتين بمقتضى دستور تشيكوسلوفاكيا (١٩٤٨) . لها تشريعها وحكومتها الخاصة (تعينها الحكومة المركزية ببراج) . يقع معظمها فى جبال الكربات ، وأدنى اجزائها قريب من نهر الدانوب ، وجنوبها جزء من سهل المجر . يجرى فى أرضها الخصبة نهر الدانوب وروافده . منطقتها الجبلية فيها غابات كثيفة ، ومراع لتربية الأغنام ، غنية بالمناجم (الحديد، والنحاس ، والذهب ، والفضة ، والرصاص ، والزنبق) ، وبالينابيع المعدنية ، والمنتجعات الكثيرة . ورغم صلتها الوثيقة بالتشيك ، فانهما انفصلتا سياسيا لمدة ١٠٠٠ سنة . جزء من المجر (أوائل القرن ١٠ - ١٩١٨) . استعمرتها القبائل السلافية (القرنين ٥ - ٦) . غزتها امبراطورية مورافيا (القرن ٩) ، ودخلتها المسيحية ابان حكمها . عاضد المهاجرون السلوفاكيون . بالولايات المتحدة الأمريكية ، الحركات الاستقلالية ، ووافق القادة فى الحرب العالمية ١ على اتحاد يضم التشيك والسلوفاك ، واعلنت جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩١٨) . حددت معاهدة تريانو (١٩٢٠) حدودها الحالية ، وضمت اليها أكثر من مليون مجرى . ولاية مستقلة (١٩١٨ - ١٩٣٨) داخل جمهورية تشيك - سلوفاكيا التى نزلت عن جزء من ج. سلوفاكيا للمجر ، وبعض ضواحى الشمال لبولندا . لجأ تيسو رئيس الوزراء ، بعد أن عزلته حكومة براج (مارس ١٩٣٩) ، الى هتلر ، الذى اتخذها ذريعة للاستيلاء على بوهيميا ، ومورافيا ، وسيسليا ، كمحميات المانية ، واصبحت ولاية مستقلة اسميا . احتلتها القوات الألمانية ١٩٣٩ ، واشتركت فى الحرب العالمية ٢ حليفة لألمانيا . طردت القوات الروسية الألمان (أواخر ١٩٤٤) . اعاد انتصار الحلفاء حدودها الى ما كانت عليه قبل حلف ميونخ .
سلوفان : الاسم التجارى لأوراق رقيقة ، شفافة ، طيعة ، غير سامة ، صامدة للرطوبة.وهى منتج سيلولوزى يحضر بعملية الفسكزة.
سلوفانيا : جمهورية مستقلة (مساحتها ٢٠١٩١ كم٢ . وسكانها ١٥١٦٦٦٢ نسمة) ، ش.غ. يوجوسلافيا . تتاخم النمسا شمالا ، وايطاليا غربا . مدنها الهامة : ليوبليانا (العاصمة) ، وماريبور . اغلب سكانها من السلوفانيين ، وهم من الرومان الكاثوليك . قامت مملكة الصرب وكرواتيا وسلوفانيا - فيما بعد يوجوسلافيا - ١٩١٨ . نزلت النمسا عنها ١٩١٩ بمقتضى معاهدة سنت - جرمين . قسمت فى الحرب العالمية ٢ بين المانيا وايطاليا والمجر . أظهرت نشاطا فى أعمال المقاومة السرية الحربية، بقيادة المارشال تيتو ، وحصلت على استقلالها (١٩٤٥) .
سلوقس الأول : سلوقس نيكاتور (توفى ٢٨٠ ق.م.) . ملك سوريا وبابل . كان قائدا قديرا من قواد الاسكندر الأكبر . ولعب دورا رئيسيا فى حروب «خلفاء» الاسكندر . عين واليا لبابل، عندما أعيد توزيع ولايات الامبراطورية فى ٣٢١ ق.م. . فتح سوسيانا ، وميديا ، وبسط نفوذه حتى نهرى أوكسوس والسند . انضم الى الحلف الذى تالف ضد انتيجونوس ١ . ونتيجة لهزيمة انتيجونوس فى موقعة ابسوس (٣٠١) ، اعطى سلوقس جانبا كبيرا من آسيا الصغرى وكل سوريا . لكن بطلميوس ١ احتل «جوف سوريا» . ونشات عن ذلك «المشكلة السورية» التى أدت الى سلسلة من «الحروب السورية» بين السلوقيين والبطالمة . كان سلوقس الوحيد بين قواد الاسكندر الذى بذل قصارى الجهد لتقيم دولة ، وفقا لأفكار الاسكندر . أسس سلوقس عددا من المدن والمؤسسات الاغريقية فى مختلف ارجاء الامبراطورية ، وحاول ان يحكم رعاياه وفقا لأساليب الامبراطورية الفارسية . خلفه انطيوخوس الأول .
سلوقس الثانى : (سلوقس كالينيكوس) ، ملك سورية وبابل . ابن انطيوخوس ٢ - عندما توفى أبوه نشب صراع على العرش ، كان احد الطرفين فيه سلوقس وامه، والطرف الآخر برنيكى وطفلها ، وكانت برنيكى اخت بطلميوس ٣ والزوجة الثانية لانطيوخوس . هب بطلميوس ٣ لمناصرة أخته وابنها . وتبعت ذلك

حرب غامضة تعرف «بالحرب السورية الثالثة» ، لكن برينيكي وابنها قتلا ، واضطر بطلميوس الى وقف حملته والعودة الى مصر لنشوب ثورة فيها • كان على سلوقس أن يخوض أيضا غمار حرب طويلة ضد أخيه انطيوخوس هيراكس ، من أجل آسيا الصغرى • ثارت باكتريا وبارثيا وتخلصتا من سيطرة السلوقيين ، وفشل سلوقس فى اخضاعهما • وتوفى (٢٢٦) • خلفه لمدة ثلاثة أعوام ابنه الأكبر، سلوقس ٣ ، الذى قتل فى ٢٢٣ ، وخلفه أخوه انطيوخوس ٣ «الأكبر» ، فأعاد بناء الامبراطورية السلوقية •

سلوقى : انظر : كلاب الصيد •

سلوقية : مدينة قديمة على الدجلة • أسسها سلوقس الأول ح• ٣١٢ ق•م• لتكون عاصمة امبراطوريته • أصبحت مركزا كبيرا للحضارة الاغريقية فى الشرق ، وخلفت مدينة بابل بوصفها مركزا للتجارة بين الشرق والغرب • عندما فتح البارثيون بابل أبقوا على سلوقية ، لكنهم اتخذوا اكتسيفون (طيشفون) - على الضفة المقابلة - مركزا لقواتهم وحكامهم • استمرت سلوقية مركزا تجاريا كبيرا حتى العهد الرومانى الذى دمرت فيه مرتين • كان تدميرها آخر مرة (١٦٤) ضربة قاضية عليها وعلى الحضارة الاغريقية فى بابل •

سلوقية : فى بييريا • أسسها سلوقس الأول حوالى ٣٠٠ ق•م لتكون ميناء انطاكية • استولى عليها بطلميوس الأول (حوالى ٢٤٥ ق•م•) واستعادها انطيوخوس الثالث (٢١٩ ق•م•) • اتخذها الرومان قاعدة لأسطولهم ، وادخل فسپاسيانوس تعديلات على مرفئها •

سلوك : فى التصوف : الطريق لمعرفة الله بالرياضة ، والسير فى المقامات والترقى فى الأحوال •

سلوكية : نظرية ج•ب• واطسون (١٩١٢) لتفسير السلوك بوصفه استجابة فسيولوجية للمنبهات الخارجية • تطبق المنهج التجريبى الموضوعى كما فى العلوم الطبيعية ، معتمدة على تجارب بختريف وبافلوف فى الأفعال المنعكسة الشرطية • تنكر قيمة الاستبطان والشعور ، وتنظر الى ما يسمى بالعمليات الذهنية على أنها حركات جسمية فحسب • انتشرت النظرية السلوكية بعد الحرب العالمية ١، ثم أخذت تتضاءل ، بحيث يمكن القول انه يكاد لايوجد سيكولوجى فى الوقت الحاضر يتبع هذه النظرية كما وضعها واطسون •

سلون ، جون : (١٨٧١ - ١٩٥٢) • مصور امريكى • اشتهر مدرسا للفن • صور كثيرا من المناظر التى تمثل حياة المدينة• يصور الجماهير بشاعرية واقعية • وأعماله ممثلة فى اهم متاحف الفن بالولايات المتحدة •

سلويس : بلدة (١٠١٦٥ نسمة) ، فى ولاية زيلاند ج•غ• الأراضى المنخفضة ، على مصب الشلدت • اسست فى القرن ١٣ لتكون ميناء آخر لبروج • كانت مسرح الانتصار الانجليزى البحرى على الفرنسين (١٣٤٠) فى حرب المائة سنة • استولى عليها الهولنديون من الاسبانيين (١٦٠٤) •

سلوين : نهر طوله ح• ٢٨٠٠ كم• ينبع فى شرقى التبت ، ويجرى عبر مقاطعة يونان بالصين وبورما ويصب فى خليج مرتبان ببحر أندمان•

سلى : أحد الأغشية الجنينية التى تحيط بجنين السلوويات (كالزواحف والطيور والثدييات) ، ويتكون الجنين فى داخل كيس ممتلىء بسائل ينشأ من كيس المح ، ولجداره طبقتان طلائيتان بينهما تجويفة يوجد بها السائل ، الداخلية هى السلى ، والخارجية هى الخريون ، ويحيط الكيس بالجنين ليحميه من أثر الصدمات عندما يتكون فى بيضة (كالزواحف والطائر) ، أو من ضغط أحشاء الأم عندما يتكون فى رحم الأم ، (كالثدييات المشيمية) •

سل ، ماكسيميليان دى بيتان ، دوق: (١٥٦٠ - ١٦٤١)• سياسى فرنسى • كان بروتستانتيا ، والمستشار الأكبر لهنرى ٤ ملك نڤار ثم فرنسا • عين المراقب العام للمالية (١٥٩٨ - ١٦١١) ، فأعاد الى فرنسا رخاءها ، بعد أن كادت تشرف على الافلاس ، بسبب تبذير هنرى ٣ ، ونفقات الحروب الدينية • شجع الزراعة والصناعة، وعبد شبكة من الطرق ، وشق القنوات ، وأشرف بعين ساهرة على جميع أبواب مصروفات الحكومة ، فترك فائضا فى الخزانة • كان صاحب «المشروع الأكبر» ، وهو خطة لاقامة تحالف فدرالى يضم جميع الأمم المسيحية ، نسب وضعه الى مليكه هنرى ٤ •

سليجو : مقاطعة بحرية (مساحتها ١٧٩٧ كم٢ ، ٦٢٣٧٥ نسمة)، كونوت ، فى ش•غ• أيرلندا ، الساحل متعرج ، والداخل جبلى • اهم الحرف تربية الأبقار والزراعة • العاصمة **سليجو** ، مركز حضرى (١٢٩٢٠ نسمة) • ميناء بحرى ، ومركز لصيد الأسماك •

سليفر ، فستو ميلفن : (١٨٧٥ -) • فلكى امريكى• مدير مرصد لويل فى فلاجستاف بولاية اريزونا (١٩١٧) • رأس بعثتى كسوف (١٩١٨ و ١٩٢٣) • حائز على جائزة لالاند (١٩١٩)، والوسام الذهبى لأكاديمية العلوم بباريس • له ارصاد فى الطيف، ودوران الكواكب وأجوائها ، ودوران السدم ، كما اكتشف الدوران السريع لهذه السدم ، والسرعة العالية للعناقيد النجمية •

سليكا : اسم شائع لمادة ثانى أكسيد السيليكون • والسليكا ذات انتشار واسع وغزير • توجد فى هيئات كثيرة ، فمثلا فى الأنواع المختلفة من معدن الكوارتز ، وفى الرمل ، وأحد مكونات الصخور، وفى الأجزاء الهيكلية لبعض الحيوانات والنباتات • للسليكا استعمالات هامة ، مثلا : كمادة ساحجة • وفى صناعة الزجاج والخزف، وفى تحضير مادة الكربوراندم (كربيد السيليكون) •

سليكات : مركب يحتوى على السيليكون والأكسيجين متحدين مع فلزات ، مثل الألومينيوم ، والباريوم ، والكلسيوم ، والحديد ، والمغنسيوم ، والصوديوم ، والبوتاسيوم • والسليكات واسعة الانتشار فى الطبيعة ، وتشمل كثيرا من المواد المألوفة ، مثل معادن الاسبستوس (صخر الحرير) ، والفلسبار ، والطلق ، والزمرد والجارنيت،والبريل•كما أن السليكات هى مكونات الصخور الطينية• **وسليكات الصوديوم** ، كتل أو مسحوق أبيض او أبيض كدر ، تذوب فى الماء والقلويات ولاتذوب فى الكحول والأحماض • تحضر بتسخين الرمل والصودا والفحم فى بوتقة ، فاذا برد الناتج سحق واستخلص بالماء ، ويتخلص من الماء بالتبخير • تستخدم لاصماد المنسوجات للحريق ، ولصبغها والطبع عليها ، وفى الأوعية المصامدة للماء ، وفى صناعات أخرى •

سليم الأول : (١٤٦٧ - ١٥٢٠) ، سلطان تركيا (١٥١٢ - ٢١)• خلع أباه بايزيد ٢ ، وقتل اخوته ، وأجلس نفسه على العرش • بدأ حكمه بقتل نحو أربعين الفا من الشيعة ، ثم هاجم اسماعيل الصفوى شاه فارس (١٥١٤) ، وضم ديار بكر وكردستان ، ثم حول

انظاره الى سورية ومصر ، فانتصر على السلطان الغورى فى معركة مرج دابق (١٥١٦)، وتقدم نحو مصر حيث هزم السلطان طومان باى فى معركة الريدانية (١٥١٧) ، ونزل له الخليفة محمد المتوكل على الله الثالث عن الخلافة ، وبذلك جعل سليم نفسه خليفة المسلمين، وورث خلفاؤه من آل عثمان هذا اللقب ، ثم فتح مكة والمدينة • مات وهو يتأهب لغزو رودس • كان سليم اداريا قديرا ، ومقاتلا جريئا، ولكنه كان أيضا شديد البطش والدهاء •

سليم الثانى : (١٥٢٤ - ١٥٧٤)•سلطان تركيا (١٥٦٦ - ٧٤)• ابن سليمان القانونى وخلفه • كان لوزيره (صقلى) الكلمة العليا فى ادارة شؤون الدولة • استولى الترك فى عهده على قبرص من البنادقة ، واستعادوا تونس من الاسبان ، ولكنهم أصيبوا بأول هزيمة لحقت بهم فى معركة ليبانتو (١٥٧١)•خلفه ابنه مراد ٣ •

سليم الثالث : (ح• ١٧٦١ - ١٨٠٨) ، سلطان تركيا (١٧٨٩ - ١٨٠٧) • ابن اخى عبد الحميد ١ وخلفه • هزم هزائم منكرة فى الحرب الروسية التركية (١٧٨٧ - ١٧٩٢) ، ولكنه لم يفقد أية ممتلكات فى صلح ياسى (١٧٩٢)•كان مصلحا شديد الغيرة، وأخذ يدخل النظم الغربية فى الجيش والأسطول ، ويضعف من شوكة الانكشارية • أعلن الحرب (١٧٩٨) ضد فرنسا لاجلاء جنودها عن مصر ، ووقفت قواته فى وجه نابليون فى عكا (١٧٩٩)، ثم قامت الحرب بينه وبين روسيا (١٨٠٦) • ثار عليه الانكشارية ، وخلعوه ، وأجلسوا مصطفى ٤ على العرش • حاولت فرقة موالية لسليم انقاذه واعادته الى السلطة ، ولكن أعداءه خنقوه فى الوقت الذى كانت الفرقة تدخل استانبول •.

سليم حسن : (١٨٨٧ - ١٩٦١) • عالم آثار مصرى ، درس بالقاهرة وباريس وفينا ، مارس التدريس الثانوى (١٩١٢ - ١٩١٩)• مساعد أمين المتحف المصرى (١٩٢٠ - ١٩٢٩) • مساعد أستاذ للدراسات المصرية القديمة بجامعة القاهرة (١٩٢٨ - ١٩٣٦) • مساعد مدير ، فمدير مصلحة الآثار • اشرف على كثير من الحفريات• عضو عدة مجامع علمية • له مؤلفات كتبها بالعربية والانجليزية ، منها : «حفريات الجيزة» ١٩٣٢ ، و « تاريخ مصر القديمة » (١٤ جزءا) •

سليمان : (ت حوالى ٩٣٢ ق•م) ابن داود ، نبى ، وملك اليهود (ح• ٩٧٢ - ٩٣٢ ق•م•) • اتسم الجانب الزاهر من حكمه بالسلام، والنشاط التجارى ، وتوثيق العلاقات التجارية • وفى عهده بنى الهيكل المقدس ، أما الجانب القاتم فيبدو فى بعض التصرفات ، وفرض ضرائب ثقيلة ، وسخط قبائل الشمال • واليه يعزى بعض كتب العهد القديم ، كالأمثال ، والجامعة ، والحكمة ، ونشيد سليمان• وفى الأساطير الشعبية يدعى سليمان الرجل الحكيم، وكثير الزوجات• ذكر فى القرآن ست عشرة مرة بينت فيها نعم الله عليه •

سليمان الأول أو القانونى : (١٤٩٤ - ١٥٦٦) • سلطان تركيا (١٥٢٠ - ٦٦) • خلف أباه سليم ١ (١٥٢٠) • بلغت فى عهده الامبراطورية العثمانية أوج سطوتها • واصل فتوح أبيه فى البلقان ، فاستحوذ على بلغراد (١٥٢١) ، وطرد فرسان الاستبارية من رودس (١٥٢٢) ، وأوقع هزيمة ساحقة بالهنغاريين فى معركة موهاك (١٥٢٦) ، وحاصر فينا (١٥٢٩) ، ولكنه ارتد عنها لزمهرير الشتاء • استحوذ على معظم هنغاريا (١٥٤١) ، وتحالف مع فرنسيس ١ ملك فرنسا (١٥٣٦) ضد بيت هابسبرج النمساوى، وبقى هذا التحالف أساس السياسة التركية الخارجية مدة قرون ثلاثة • جعل أمير البحر «بربروسة» الأسطول التركى مصدر فزع ورهبة فى البحر المتوسط ، ولو أنه فقد تونس (١٥٣٥) • التى استولى عليها الامبراطور شارل ٥ • فشل فى الاستيلاء على مالطة (١٥٦٥) • شن سليمان عدة حروب ضد فارس ، كلل النصر فيها جيوشه وانفذ حملة بحرية الى البحر الأحمر جعلته سيد السواحل العربية • كان وزيره الأكبر ابراهيم ساعده الأيمن فى سياسته وفتوحه ، واليه ينسب فضل كبير فى عظمة عهده ، ولكنه قتله (١٥٣٦) لأسباب غامضة ، ثم قتل سليمان ابنه مصطفى (١٥٥٣) ، بتحريض من زوجته ذات الحظوة «ركسيلانا» التى ظفرت بهذه الجريمة بالعرش لابنها سليم ٢ • كان حكم سليمان بوجه عام معتدلا عادلا ، وكان ينفق بسخاء على رجال الفن والأدب •

سليمان الثانى : (١٦٤٢ - ٩١) ، سلطان تركيا (١٦٨٧ - ٩١)• أخو محمد ٤ وخلفه • شغل طوال حكمه بشن حرب متصلة على النمسا •

سليمان البستانى : (١٨٥٦ - ١٩٢٥) • كاتب ، وشاعر ، وسياسى ، عربى • ولد فى بكشتين بلبنان ، وتعلم ببيروت ، ورحل الى العراق ومصر والآستانة • تولى مناصب كبيرة فى الدولة العثمانية ، وأقام فى سويسرا فى أثناء الحرب العالمية ١ ، وبعد انتهائها قدم الى مصر ، ثم سافر الى أمريكا فمات بها ، ونقل جثمانه الى بيروت • كان يجيد عدة لغات ، وأشهر آثاره ترجمته الشعرية لالياذة هوميروس ١٩٠٤ ، وقد قدم لها بمقدمة طويلة عن معنى الأدب عند العرب وغيرهم •

سليمان بن عبد الملك : (٦٨٠ - ٧١٧) • خليفة أموى • أسس مدينة الرملة بفلسطين • اشتبك فى معارك كثيرة مع البيزنطيين، وحاصرت جيوشه عمورية دون جدوى،وكذلك القسطنطينية• يبدو من تاريخه أنه كان غير موفق الى الاحتفاظ بالنبغاء من رجال دولته ، فقد نكب موسى بن نصير فاتح الأندلس شر نكبة ، كما نكب أهل موسى جميعا وصادر أموالهم ، بعد أن أبلى موسى أحسن البلاء فى خدمة الدولة والاسلام ، بفتح الاندلس • وكذلك قضى سليمان على آل الحجاج بالمشرق ، وكاد يفعل فعلته مع قتيبة بن مسلم الباهلى والى خراسان ، لولا أنه توقع بطشه ، فخر عليه ثائرا ، حتى قتل • توفى سليمان فى دابق •

سليمان چلبى ، المعروف سليمان دده : (ت ١٤٢١) • أقدم شاعر عثمانى ، لايعرف شىء عن حياته • ذاع صيته فى أيام السلطان بايزيد يلدرم • من قصائده المشهورة : « مولد النبى » •

سليمان حلاوة : (١٨٢٨ - ١٨٨٥)،ضابط بحرى مصرى•خدم على ظهر عدة سفن حربية • عين قبطانا للسفينة سمنود • قام برحلة هامة من لندن الى السويس ، عن طريق رأس الرجاء الصالح ، استغرقت ثلاثة أشهر وستة أيام • ألف كتابا فى فن الملاحة : «الكوكب الزاهر فى فن البحر الزاخر» •

سليمان عزمى : (١٨٨٢ -) ، طبيب مصرى ، تلقى علومه فى المدارس المصرية ، درس بمدرسة طب (القصر العينى) بالقاهرة ، ونال دبلومها ، ثم تولى مناصب التدريس ، حتى صار عميدا لكلية الطب (١٩٤٠ - ١٩٤٥) • تولى منصب وكيل جامعة

القاهرة بعض الوقت ، ثم اختير وزيرا للصحة (١٩٤٦) . كرمته الجامعة عقب انتهاء مدة خدمته ، فعينته أستاذا فخريا بها،عرف عن طريق بحوثه فيالأوساط الدولية،فعين زميلا فخريا لكلية الأطباء الملكية بلندن (١٩٣٨) ، وعضوا في كثير من الجمعيات الطبية . يعتبر عميدا للأطباء في الجمهورية العربية المتحدة . له أكثر من ٣٠ بحثا علميا تدور حول أمراض البيئة ولاسيما عن الحمى التيفودية والحمى الوافدة وامراض الكبد وهبوط القلب وغيرها . له عدة مؤلفات ، وله اعمال بارزة في جمعية الهلال الأحمر . فاز بجائزة الدولة التقديرية في ١٩٦٣ .

سليمان الفرنساوى :(١٧٨٨ - ١٨٦٠) . جندي فرنسي . التحق بالجيش المصرى ١٨١٩ مدربا للمشاة بأسوان ، وانشا المدرسة الحربية الأولى بمصر . اعتنق الاسلام . تدرج في مناصب الجيش ، وعين رئيسا للأركان . اشترك في أغلب الحملات العسكرية ، واهمها الحملة السورية الأولى ١٨٣٢ ، والثانية ١٨٣٩. توفي بالقاهرة ، ودفن بضريحه بمصر القديمة .

سليمان ، مولاى أبو الربيع : (ت ١٨٢٢) . واحد من سلاطين المغرب العلويين . عرف بتقواه وعدله . قاتل أخاه ومنافسه ، وقاتل البربر في اماكن شتى . نعمت مراكش بالرخاء عدة سنوات في عهده،الى أن عاود قتال البربر،شيد كثيرا من المباني.

سليمانى : مادة بيضاء متبلورة ثقيلة ، اسمها الكيماوى : كلوريد الزئبقيك . تتركب من الزئبق والكلور ، ويحتوى جزيؤها على ذرتين من الكلور وذرة من الزئبق . وهي سم ناقع (انظر : جدول السموم) . يذوب في الماء ، ويزيد ذوبانه بارتفاع درجة الحرارة. لمحلوله طعم حامضي ، يستعمل (بقوة ١ : ١٠٠٠) ، معقما في الطب، وبخاصة في الجراحة . يحضر السليماني بالتصعيد من خليط من كبريتات الزئبقيك وملح الطعام . اذا سخن مع الزئبق اختزل الى الكالوميل ، الذى يستحيل ثانية بالتدريج الى السليماني بتعريضه لضوء الشمس .

السليمانية : مدينة (سكانها ٤٨٤٥٠) . تقع على سفح احد الجبال العالية في ش. العراق ، وعلى ارتفاع ٨٥١ م. وتشرف على سهل شهرزور . تأسست ١٧٧٨ ، وسميت بالسليمانية ، نسبة الى سليمان باشا الكبير والى بغداد . مركز للواء المسمى باسمها .

سلينوس :مدينة قديمة في صقلية ، أسسها (٦٢٨ ؟ ق.م.) اغريق دوريون ، وكانت دائما تتنازع مع جارتها سجستا . انتصرت سيراقوسة لسلينوس ، واثينا لسجستا . وبعد فشل الحملة الأثينية على سيراقوسة (٤١٥ - ٤١٣ ق.م.) نشدت سجستا مساعدة القرطاجيين الذين استجابوا لندائها ، وهدموا سلينوس (٤٠٩ ق.م.) ، أعيد بناء المدينة ، لكنها لم تزدهر ثانية ، واعادت قرطاجة تدميرها (٢٥٠ ق.م.) . تشير اطلال خمسة معابد دورية الطراز ، على اكروبول سينوس ، الى روعة ما بلغته المدينة في ازهى ايامها .

سلينيت : ضرب شفاف من معدن الجبس . وهو رائق عديم اللون اذا كان نقيا . تركيبه الكيميائي كبريتات الكلسيوم اللامائية. يوجد في الولايات المتحدة ، وكندا ، وفرنسا ، وسويسرا ، وايطاليا . وجدت منه بلورات على جانب عظيم من الجمال في مناجم الكبريت بصقلية . تتركز اهمية هذا المعدن في خواصه الضوئية ، ومن ثم تستغل الأنواع النقية منه لاستعمالها في أجهزة البصريات.

سم : الرمز الكيماوى لعنصر الساماريوم .

سم : هو العامل الذى قد يحدث بتأثيره الكيميائي أثرا ضارا او مميتا اذا ادخل في الجسم بكمية كافية . انظر : التسمم بالعض واللدغ ، والتسمم المنبارى ، والتسمم باول اكسيد الكربون ، والتسمم بالطعام ، والتسمم بالرصاص ، والتسمم بحبل المساكين . وبخصوص الأعراض والعلاج لكثير من السموم (انظر : جدول السموم) . ويلاحظ أن مواد كثيرة مدرجة في الجدول المذكور لا يكون لها تأثير سام ، الا اذا اعطيت بطرق خاصة ، أو على اشكال معينة ، وبكميات كبيرة ، وأن بعضها - مثل حمض الايدروسيانيك - يكون مميتا اذا اعطى بكميات قليلة جدا ، بخلاف البعض الآخر - مثل الكينين - فان كميات كبيرة نسبيا منها ، قد يكون تأثيرها الضار ضعيفا . وغالبا ما يكون التأثير الضار للسموم شديدا ، اذا كان السم محلولا أو مركزا ، أو على هيئة بخار ، أو اذا اعطي حقنا في الوريد ، أو تحت الجلد ، أو ابتلع على معدة خالية، أو كان الانسان صغير السن ، أو مسنا ، أو مريضا ، أو عنده حساسية غير عادية لبعض السموم . ومفعول السم يكون موضعيا او عاما ، جهازيا او كليهما . ويمكن تقسيم السموم بحسب نوعها الى سموم اكالة ، مهيجة ، وعامة ، (جهازية) . ومعظم السموم الأكالة كالأحماض المعدنية والقلويات يصير مفعولها مهيجا ، اذا كانت مخففة تخفيضا كبيرا . ويختلف العلاج في حالات التسمم اختلافا بينا . وعند الشك في حدوث حالة تسمم - وأعراضها المعتادة هي الآلام والفزع - وجب استدعاء الطبيب في الحال ، كي يستعمل علمه وخبرته ومعداته (مضادات السموم ، والى المعدى أو المضخة) لانقاذ المريض . وعلى العموم يجب أن يعنى مباشرة بعمل الاسعافات الأولية ، (انظر : جدول السموم) ، وفي حالة ابتلاع السم ، يعطى المريض مباشرة عدة أكواب من الماء لتخفيف السم . وفيما عدا السموم الأكالة ، يجب اخراج السموم التى لم تمتص بعد في المعدة باحداث التقيؤ بالوسائل الميكانيكية ، أو باعطاء مقيء ، (ملعقة كبيرة من ملح الطعام مذابه في كوب ماء دافيء ، أربع مرات ، او ملعقة صغيرة من الخردل الجاف في كوبة ماء دافيء ، تعطى على أربع دفعات ، كل منها ربع كوب ، وذلك بالتناوب مع كوب من الماء الدافيء) . أما في حالة التسمم بالمواد الأكالة فيجب عدم اعطاء المقيئات ، لأن التقيؤ قد يتسبب عنه تمزق في الأنسجة المصابة ، الا اذا كان السم الأكال ضعيفًا ، أو كان قد اخذ مخففا كبيرا ، ففي هذه الحالة يجوز في بعض الأحيان اعطاء المقيء . هذا اذا كان السم مازال في المعدة ، اما اذا كان قد مضى وقت يسمح للسم أن يصل الى الأمعاء ، فالحقن الشرجية والمسهلات الشديدة قد تساعد على اخراجه . وعلى كل حال يجب قبل اللجوء الى ذلك التأكد من أن السم قد ابتلع فعلا ، لأن الآلام البطنية قد تكون ناشئة عن التهاب الزائدة الدودية ، وليس عن التسمم . وزيادة على ذلك ، فقد يعطى الترياق المضاد في حالة بعض السموم المعينة ، (انظر : جدول السموم) ، ويكون ذلك غالبا بين فترات القيء . كما أنه في حالة السموم الأكالة والمهيجة ، تعطى كذلك الملطفات ، لتكون غشاء مهدئا يغطى الأنسجة المصابة . ومن الملطفات الشائعة ، والتي يمكن

(البقية بعد الجدول) .

جـــدول السموم

استدع الطبيب في الحال عند الشك في حدوث التسمم ، واعمل الاسعافات الأولية كما في الجـدول الآتي . وراقب أعراض الصدمة (انظر البند الخاص بذلك) . اجعل المريض دافئا وهادئا . ولا تعط سوائل لمريض فاقد الوعي ، فاذا هبط التنفس فالجأ الى التنفس الصناعي . (من أجل الطرق المستعملة ، انظر البند الخاص ، وانظر أيضا البند المنفصل عن السم) .

السم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التي قد تحتوي السم	الأعـــراض	العـــلاج
ابتومين انظر : التسمم الغذائي .			
اتروبين (عام)	كثير من الأدوية المستعملة من الظاهر والباطن . المسكنات . منبهــات التنفس . قطرات العين .	جلد جاف أحمر . اتساع الحدقة . ظمأ . نبض سريع في بعض الأحيان . تهيج وهلوسة . تشنج . غيبوبة . سبات .	يعطى حمض التانيك ، أو شاي قوي ، فحم طبي ، مقيء ، قهوة ، او منبهات اخرى ، ثلج على الرأس مع تدفئة الجسم ، تنفس صناعي اذا احتاج الأمر .
الأثير (عام ومهيج)	المبنجات العامة . مذيبــات الزيوت والدهون . أدويــة السعال . طاردات الأرياح .	بطء في التنفس . زرقة الوجه . انخفاض ضغط الدم عادة . اتساع حدقة العين .	تدفئة خارجية ، تنفس صناعي اذا لزم الأمر . في حالة ابتلاع السم . اخفض الرأس . اعط مقيئا .
احماض معدنية : حمض أيدروكلوريك حمض نيتريك حمض كبريتيك (زيت الزاج) (اكال)	سوائل معمنية او صناعية . أدوية . حمض الايدروكلوريك المستعمل لاضطراب الهضم ، وحمض النيتريك والكبريتيك المستعمل للكي وللقروح ولحرق الثآليل .	حروق على الشــفة والفم . ألم في الحلق والمعدة . وغالبا قيء ، واسهال مصحوب في بعض الأحيان بالدم . نبض ضعيف وسريع . تنفس بطيء وغير عميق . تقلص وهبوط .	لاتعط مقيئات أو كربونات (طباشير ، بياض الحائط او بيكربونات الصوديوم ، فاذا كان الحمض المستعمل مركزا يعطى المصاب مانيزيا ، أو ماء الجير ، وكميات كبيرة من الماء ، وسوائل ملطفـة من البيض واللبن . اغسل الحروق الخارجية بكثير من الماء والصابون ، ثم غطها بعجينة من بيكربونات الصــوديوم أو مانيزيا . واستبق المصاب دافئا وهادئا ، ثم اعط منبهات .
اخضر باريس : انظر : الزرنيخ ، في هذا الجدول .			
الارجوت (عام)	المجهضات . أدوية تســاعد الولادة ، او تقبض الرحم لتمنع النزف .	بطء وضعف النبض . نمل الجلد . قيء . اسهال . تقلصات في البطن . احيانا هلوسة وتشنج وسبات .	مقيء . فحم طبي . قهوة ســوداء . استبق المريض مستلقيا دافئا .
استركنين (عام)	سم الفيران والحيوانات المماثلة . الجوز المقيء . المنبهات والمقويات .	تصلب الرقبة . تكرز . تخلج . تقلصات ، ثم تشنجات .	لاتعط مقيئا ، لأنه قد يسبب تشنجات ، ولكن أعط الشاي مركزا . فحم طبي . ويجب استدعاء الطبيب مباشرة ليعطى الترياق اللازم : برمنجانات البوتاسيوم ، وحقنة بكلورال ، أو باربتيورات .
استانيليد (جهازي)	أدوية الصداع والحميات والآلام العضلات والتهاب الأعصاب	ازرقاق ، غثيان ، نبض ضـعيف وسريع . حرارة دون العادية . بطء الحركة في بعض الأحيان . غيبوبـة وهبوط .	مقيء ثم منبه ، واجعل المريض دافئـا وهادئا .
الافيـون ، ويحتوي على المورفين والكودايين وقلويات اخرى . (عام ، وجهازي)	المخدرات . الأدوية المنومة ، والمزيلة للآلام ، والمهدئــة للأعصاب والعضلات . شراب باريجوريك اللودانوم وشراب الكحة والهيروين .	ضيق حدقة العين . نعاس قد يتبعه سبات . تنفس بطيء وغير عميق ارتخاء العضلات وعدم الاحساس	حمض التانيك . شاي مركز . برمنجانات البوتاسيوم كترياق . مقيء . قهوة سوداء . تدفئة خارجية . استبق المريض متيقظا ، بالصياح واللطس بفوطة مبللة . لاتسمح للمريض بالمشي . تنفس صناعي اذا هبط التنفس .

تابع جدول السموم

السم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التى قد تحتوى السم	الأعراض	العلاج
اكونيت (خانق الذئب) (عام)	جذور من نبات خانق الذئب • الأدوية المستعملة موضعيا لازالة الألم ولتقليل سرعة ضربات القلب •	تنميل خصوصا فى الفم والشفاه والحلق • زيادة اللعاب ، وأحيانا غثيان ، وقىء ، واسهال ، ودوار ، وصعوبة التنفس • نبض بطىء وضعيف ثم هبوط •	مقيىء فى الحال عقب ابتلاع السم مباشرة وليس بعد ذلك ، ثم يعطى حمض التانيك • فحم طبى • وينبغى أن يرقد المريض ورأسه منخفض ، ويكون دافئا وهادئا ، ويعطى روح النشادر العطرى •
الألونال انظر : الباربيتال ، فى هذا الجدول			
املاح النحاس	المبيدات الفطرية والحشرية • البويات • المواد القابضة • الأصباغ • مواد الدباغة • أدوية الأنيميا •	غثيان • قىء أخضر • طعم معدنى • اسهال مع مخاط ودم • حرقان فى الجهاز الهضمى وتشنج •	حديد وسيانيد البوتاسيوم ، كترياق • بيض نيىء ولبن مقيىء • ماء بكثرة • استعمل تدفئة خارجية •
اميتال انظر : الباربيتال ، الباربتيورات ، فى هذا الجدول			
الانتيمون ، مركبات (أكال)	الأصباغ • البويات • المفرقعات الأدوية للأمراض الطفيلية المنفثات ، طاردات البلغم المقيئات مثل الطرطير المقىء •	الطعم المعدنى • قىء مصحوب أحيانا بالدم • تقلصات فى الأطراف • صعوبة التنفس • نبض ضعيف وسريع • جلد بارد ورطب •	أعط المريض من ١ الى ١٫٥ جرام من حمض التانيك ، فى ماء دافىء أو شاى قوى ، ويتبع ذلك مقيىء اذا لزم الأمر • أعط كثيرا من الماء ، وبيضا نيئا ، ولبنا ، واستبق المريض دافئا وهادئا •
اول اكسيد الكربون (عام)	مولدات الغاز • غاز الماء • غاز الاستصباح • غاز الفحم • عادم السيارات	صداع • دوار • قىء • نبض ضعيف • صعوبة التنفس • غيبوبة أحيانا • لون أزرق محمر على الجلد والشفاه والأظافر •	هواء نقى • تنفس صناعى • منبهات • استبق المريض هادئا ودافئا •
ايدروكسيد البوتاسيوم : انظر : القلويات ، فى هذا الجدول •			
ايدروكسيد الصوديوم : انظر : القلويات ، فى هذا الجدول •			
ايدروكسيد الكلسيوم : انظر : القلويات ، فى هذا الجدول •			
باريبتال وباربتيورات	الأدوية المهدئة للآلام ، ومضادات التشنج ، والمسكنات	ارتباك • نعاس • سبات • نبض ضعيف وسريع • جلد رطب • ضغط دم منخفض •	اذا كان المريض فى وعيه ، فيمكن اعطاؤه مقيئا ، ويمكن غسيل المعدة بوساطة الطبيب ، وهو الأفضل • أعط قهوة سوداء • حاول أن تستبقى المريض متيقظا ودافئا •
الباريوم ، مركبات (أكال)	سم الفار • البويات • عيدان الكبريت	آلام فى البطن • غثيان • قىء • اسهال • سيلان اللعاب • شلل الأطراف • شحوب •	ملح انجليزى • تحاشى المقيئات اذا كان التسمم شديدا • بياض البيض النيىء ، او لبن ، أو زيت زيتون • أعط منبهات اذا لزم الأمر • واستبق المريض دافئا •
البروميد (عام وأكال)	المسكنات • الأدوية المهدئة للقىء والتشنج والهستريا	بطء الحركة • خمول • التهاب بالغشاء المخاطى • مرض جلدى بعد طول الاستعمال • التسمم الحاد نادر ، ويسبب هبوط التنفس وذهولا •	أعط مقيئا فى التسمم الحاد • ملطفات للغشاء المخاطى ، اذا كان الغشاء المخاطى ملتهبا • منبهات •
البزموت (عام)	أدوية عسر الهضم ، والزهرى ، والاصابات الجلدية	تأخر ظهور الأعراض • شحوب • خط أسود على اللثة • سيلان اللعاب • تورم اللثة ، وكذا اللسان والحلق ، وغالبا غثيان وقىء •	اذا ابتلع السم فيعطى ماء دافئا ومقيئات ، فاذا حدث التسمم من ضماد البزموت ، فيزال الضماد ويستبقى المريض دافئا •

تابع جــدول السموم

السم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التى قد تحتوى السم	الأعــراض	العــلاج
بلادونا (عام)	نبات البلادونا ، ونباتات الفصيلة الباذنجانية الأخرى .	آلام فى البطن . غثيان . قىء . اسهال . سيلان اللعاب . شحوب . شلل فى بعض الأحيان .	انظر الأتروبين فى هذا الجدول .
بورق (بجرعات كبيرة) (عام)	المطهــــرات . مستحضرات التنظيف ، الغراغر . غسول الجلد وغسول العين .	غثيان . اسهال . الم فى البطن .	ماء دافىء . مقيئات ومنبهات اذا لزم الأمر .
بيلوكاربين : انظر : الجابوراندى ، فى هذا الجدول			
التبغ : انظر : النيكوتين ، فى هذا الجدول .			
التربنتينة (عام)	البويات . الالتهابات . المنفثات . المبيدات الحشرية .	ألم فى المعدة . قىء اسهال . مغص هيجان . هذيان فى بعض الأحيان . دم فى البول . اختلاج فى الحركة .	مقيىء . ملح انجليزى . كثير من الماء . مشروبات ملطفة ، مثل البيض النيىء ، واللبن ، وزيت الزيتـــون ، والقهـــوة السوداء . استبق المريض دافئا وهادئا .
التسمم الغذائى : انظر البند الخاص .			
التسمم المنباوى : انظر البند الخاص .			
جابوراندى (يحـــوى بيلوكاربين) (عام)	المعرقات . مدرات اللعاب . ملطفات الحكة . القطورات .	اللعاب . عرق . ادماع . حسر النظر . ضيق الحدقة . قىء . اسهال .	حمض التانيك ، أو شاى قوى . مقيىء . استعمل حرارة خارجية للتدفئة ، وقـد يعطى الطبيب الأتروبين كترياق .
جازولين (بنزين) (عام)	وقود السيارات . السوائل المنظفة . مذيبـــات الزيوت والدهون .	صداع . دوار . احمرار الوجـــه تهيج . قىء . اضطراب البصر .	مقيىء ، أو قهوة سوداء أو روح النشادر العطرى . لاتعط الكحول أو الكافور . انزع الملابس المبللة بالجازولين ، واســـتعمل تدفئة خارجية .
الجوز المقىء : انظر : الاستركنين ، فى هذا الجدول .			
الجير (الجير حى) (أكال)	المطهرات . المبيدات الحشرية . الجص . التبيض . مسحوق ازالة الألوان .	ألم فى الفم والحلق والمعدة . قىء غالبا مع دم ومخاط .	عصـــير الليمـــون ، أو خل مخفف ، ثم مشروبات ملطفة ، البيض النيىء وزيت الزيتون . محلول الدقيق . استبق المريض دافئا .
الحشيش (عام)	مخدرات . سجاير . جوزة .	هلوسة . شعور بطول الزمن . أفكار متقطعة غير متناسقة . تغير الأحوال فى بعض الأحيان .	مقيىء مع كثير من الماء . استبق المريض دافئا وهادئا .
حمض الأوكساليك (عام ، وجهازى)	المواد التى تزيل الألوان والحبر وتصقل المعادن .	ألم فى الفم والحلق والمعـــدة . قىء عادة مدمم . نبض سريع . اغماء . جسم بارد .	لاتعط بيكربونات الصوديوم، ولا كربونات، ولا قلويات ، بل أعط كثيرا من الماء . لبن الماغنسيوم أو كربونات الكلسيوم . مقيىء اذا كان التأثير الأكال ليس شديدا . بيض نيىء ولبن . استبق المريض راقدا دافئا .
حمض الايدروكلوريك : انظر : الأحماض المعدنية ، فى هذا الجدول .			
حمض الايدروسيانيك	مواد التبخير .	انظر : السيانيد ، فى هذا الجدول .	انظر : السيانيد ، فى هذا الجدول .
حمض الخــليك (أكال وجهازى)	المذيبات . مزيلات البقع . السوائل المستعملة فى الطباعة والصناعات الأخرى .	كالأحماض المعدنية فى هذا الجدول .	كالأحماض المعدنية فى هذا الجدول .

تابع جـــدول السموم

السـم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التى قد تحتوى السم	الأعـراض	العـلاج
حمض السلسيليك والسلسيلات (عام ومهيج)	اسـبرين . أدوية لتخفيف الحمى والآلام والرومـاتزم . الأصباغ . المطهرات . حوافظ الطعام . سلسيلات المثيل .	صداع . دوار . طنين الأذن . صعوبة الرؤية والسمع . عرق . ظمـأ . غثيان . أحيانا قيء واسهال .	مقيء . كثير من الماء الدافيء . استبق المريض دافئا وهادئا . البيض النيء . اللبن .
حمض الكاربوليك (فينول) (أكال وعام)	المطهرات والمعقمات والمنظفات .	حروق فى الشفاه والفم وألم فى الحلق والمعدة . قيء فى بعض الأحيـان . جلد بارد رطب . صداع . دوار وزغللة فى البصر . صعوبة التنفس . اغماء فى بعض الأحيان .	مقيء . ملح انجليزى . ماء بكثرة . بيض نيء ولبن . منبهات . واستبق المريض هادئا دافئا . لاتعط زيوتـا أو دهونا . اغسل الحروق الخـارجية بالكحول ، ثم بكثير من الماء .
حمض النيتريك : انظر : الأحماض المعدنية ، فى هذا الجدول .			
خلات النحاس	تتكون أحيانا فى أوانى الطبخ النحاسية . انظر : أملاح النحاس ، فى هذا الجدول .		
الدجتالا (عام)	مقويات ومنبهـات القلب . الأدوية المدرة للبول .	صداع . قيء . نبض بطيء ضعيف غير منتظم . اغماء . شحوب . برودة الجسم .	حمض التانيك أو شاى قوى . مقيء . يجب ارقاد المريض منبسطا حتى بعـد فوات الخطر . استعمل تدفئة خارجية خاصة قرب القلب . أعط منبهات .
ذراحين (كانتاريدين) (عام ومهيج)	الأدوية المهيجة أو المنفطة . مقويات الشـعر . المقويات الجنسية .	حرقان فى الفم والحلق . قيء ظمأ ألم فى البطن . اسهال يختلط بالدم . قره . هلوسة . هبوط .	مقيء . ماء بكثرة . بيض نيء ولبن . استبق المريض دافئا وهادئا .
رابع كلورور الكربون (عام ومهيج)	سوائل التنظيف . المذيبات . علاج ديدان الأنكلستومة .	دوار . تهيج يعقبه أحيانا تشـنج وسبات . انخفاض فى درجة الحرارة . ثم حمى نبض ضعيف . وفى حالة ابتلاع السم ألم فى البطن وقيء واسهال .	هواء نقى فى حالة الاستنشاق . تنفس صناعى اذا لزم الأمر . فى حالة ابتلاع السم لا تعطى الزيوت أو الكحـول . يعطى ملح انجليزى ثم مقيء . منبه من القهوة السوداء . استبق المريض دافئا هادئا .
الرصاص الأبيض : انظر : مركبات الرصاص ، فى هذا الجدول ، وايضا : الموضوع الخاص بالرصاص الأبيض .			
الرصاص ، مركبات	البويات . المواد الملونـة . جازولين المسـاه من أنابيب الرصاص . مراهم . غسولات مطهرة . خلات الرصاص (سكر الرصاص)	ألم فى البطن . تهيج . تأثير على قوة البصر . خط ازرق على اللثة . القيء غالبا أبيض ـ اسـهال غالبا بمواد سوداء فى بعض الأحيان . تشنجات . ثم شلل ، ثم سبات .	الترياق ـ ملح انجليزى (سـلفات المغنسيوم) ، أو ملح جلوبر (سلفات الصوديوم) . ماء بكثرة . مقيئات . مشروبات ملطفة : بيض نيء ، لبن ، زيت زيتون . منبهات . حرارة خارجية . انظر ايضا : البند الخاص فى تسمم الرصاص .
ديزورو سينول (جهازى ومهيج)	الأصباغ . المطهرات . المراهم والغسولات للأمراض الجلدية	التهاب الأغشية المخاطية . ألم فى المعدة . دوار . العاب . عرق . أحيانا تشنجات .	انظر : حمض الكربوليك ، فى هذا الجدول .
الزرنيخ ، مركبات . (عام وأكال)	مبيدات الحشرات . سم الفار . ادويـة الزهرى ، والأمراض المتسببة عن الأوليات الأخرى والاضطرابات الجـلدية . البويات . المواد المستعملة فى الدباغة والصناعات الأخرى .	يتـأخر ظهور الأعراض فى أغلب الأحيان . آلام معدية . ظمأ . غثيان . قيء واسهال . شحوب اللون . جلد بارد رطب . نبض ضعيف . تنفس غير عميق . هبوط .	تعطى مقيئات وكثير من الماء . والترياق هو أكسيد الحديد الايدراتى . والمانيزيا وهى وحدها أعظم مسهلات ملحيـة . مثل كبريتات المانيزيا . أو الملح الانجليزى . وزيت خـروع ببيض دافيء . لبن . منبهات . واستبق المريض دافئا هادئا .

السـم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التى قد تحتوى السم	الأعـراض	العـلاج
زنك ، مركبات (عام ومهيج)	مراهم • غسولات • مروخات• مزيلات الرائحة • مطهرات قباضات • مسحوق التعفير • حافظات الخشب •	طعم معدنى • الم فى المعدة • العاب• قىء مدمم فى بعض الأحيان • اسهال•	فحم طبى • كثير من الماء • بياض البيض• بيكربونات الصوديوم •
زئبق ، مركبات (كاوية وعامة)	المطهرات ومضادات الزهرى • مدرات البول • الكالوميل •	انظر السليمانى ، فى هذا الجدول •	
زيت حب الملوك (عام ومهيج)	المسهلات الشديدة والمنفطات•	شحوب • الم شديد فى البطن • قىء فى بعض الأحيان • هبوط •	مقيىء •كثير من الماء • بيض نيىء•لبن• محلول الدقيق • واستعمل تدفئة خارجية•
زيت الزاج (حمض الكبريتيك) : انظر : الأحماض المعدنية ، فى هذا الجدول •			
سانتونين	عـــلاج الديدان الصـــفرية (اسكاريس) •	يرى المريض الأشياء زرقاء ثم صفراء• صداع • ارتباك • وأحيانا الم فى البطن • اسهال ، وتشنجات ، وطفح جلدى •	مقيىء • كثير من الماء الدافىء • مسهلات قوية • فحم طبى • استبق المريض دافئا•
سلفونال (عام)	الأدوية المنومة (نادرا الآن)	نعاس ثم نوم عميق • سبات طويل • ومن أعراض التسمم المزمن الارتباك• اختلاج فى الحركة • اضطرابات فى المعدة والأمعاء • البول يصير لونه أحمر ورديا •	فى حالة التسمم الحــاد ، يعطى مقيىء • بيكربونات الصوديوم • منبهات ، .فى حالة التسمم المزمن • يعالجه الطبيب فقط •
سليمانى	المعقمات • مضادات الزهرى • المبيدات الحشرية •	حرقان والم فى الحلق • تقلصات فى البطن • طعم معدنى • قىء واسهال• ضعف وسرعة النبض • شـــحوب • عرق بارد • تشنج فى بعض الأحيان• سبات وهبوط •	فحم طبى، مقيىء • كثير من الماء الدافىء• بياض بيض نيىء • تدفئة خارجيـــة • ترياقه فرورمالدهيد سلفواكســـلات الصوديوم •
سم الثعبان : انظر : البند الخاص : لدغة :			
السيانيد (أملاح حمض الايدروسيانيك) (أكال وعام)	المبيدات الحشرية • طـــلاء المعـــادن بالكهرباء • مواد الطباعة الزرقاء • الأصباغ •	اذا كان حادا : هبوط سريع ومباشر ، فاذا كانت المقادير صغيرة : دوار • لهث• تشنج• هبوط مع برودة الجلد• اتساع الحدقة • ثبوت المقلة أحيانا • زبد على الفم • رائحة زيت اللوز المر •	أعط ملعقتى شاى من محلول فوق أكسيد الايدروجين • دع المريض يستنشـــق النوشادر • تنفس صناعى اذا لزم الأمر •
سيانيد البوتاسيوم : انظر : السيانيد ، فى هذا الجدول •			
الطرطير المقىء : انظر : الأنتيمون ، فى هذا الجدول •			
غـــاز : انظر : أول أكسيد الكربون ، فى هذا الجدول •			
غاز الفحم : انظر : أول اكسيد الكربون ، فى هذا الجدول •			
غاز الكلور (أكال وعام)	منقيات المـــاء ، والمطهرات ، وقاصرات الألوان • ســـوائل التنظيف ، ومزيلات الرائحة•	صعوبة فى التنفس • ضعف النبض • شحوب فى حالة ابتـــلاع السم ، وحرقان فى الحلق والمعدة • غثيـــان وقىء •	دع المريض يستنشق النشادر أو الكحول الاثيلى • أعط محلول النشادر أو الدقيق• لبن المانيزيا • بيض نيىء ولبن ، مقيىء• استبق المريض دافئا •
فراترين (عام ومهيج)	المبيدات الحشرية • مضادات الالتهابات (نادرا) •	قىء • نبض ضعيف • الجلد بارد ورطب•وفى بعض الأحيان تشنجات وشلل•	انظر : اكونيت ، فى هذا الجدول •

تابع جـــدول السموم

السم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التى قد تحتوى السم	الأعــراض	العــلاج
الفطر ، عش الغراب (عام)	انظر : البند الخاص بالفطر	ألم فى البطن • قيء • اسهال • جلد بارد ورطب • شحوب • يرقان فى اغلب الأحوال • تشنجات وسبات •	مقيىء • فحم طبى • منبهات • استعمل تدفئة خارجية ، وقد يعطى الطبيب أتروبين أو برمنجانات البوتاسيوم ، وترياق انواع معينة من عش الغراب •
فلوريد الصوديوم : انظر : الفلوريدات ، فى هذا الجدول •			
الفلوريدات •	المبيدات الحشرية • حوافظ الأخشاب • ناسفات العث •	تقلص فى البطن • حرقان • شحوب • العاب • ضعف النبض • قيء • اسهال • تشنجات • التواءات •	أعط كثيرا من الماء متبوعا بماء الجير ، أو بالطباشير ، أو بمحلول ضعيف من كلوريد الكلسيوم • لبن مقيء •
فورمالدهيد • (أكال)	المطهرات والمعقمات • حافظات النماذج التشريحية •	حرقان شديد وألم فى الحلق والمعدة • احمرار العين والفم • قيء • تورم فى الحلق • شحوب • الجلد بارد ورطب •	مقيىء ، أو روح النوشادر العطرية ، أو استنشاق بخير النوشادر • فحم طبى • مشروبات ملطفة ، مثل البيض النيىء واللبن ، ومحلول الدقيق •
الفوسفور (الأبيض والأصفر) (أكال وعام)	سم الفار • رؤوس عيــدان الكبريت • الألعاب النارية •	الأعراض تكون مباشرة أو متأخرة ، وقد تظهر ثانية بعد يوم الى ٣ أيام • قيء • اسهال • ألم فى البطن •	الترياق : كبريتات النحاس ، أو برمنجانات البوتاسيوم ، أو فوق أكسيد الايدروجين (ملء ملعقتى شاى فى كوب ماء) • لا تعطى دهون أو زيوت أو لبن • يعطى مقيىء • شربة ملح ، مثل الملح الانجليزى • مع البيض • اغسل الحروق الخارجيــة بكبريتات النحــاس او بيكربونــات الصوديوم وأبقها مبتلة •
فينوباربيتال : انظر : الباربيتال والباربتيورات ، فى هذا الجدول •			
فينول : انظر : حمض الكربوليك ، فى هذا الجدول •			
فيناستين : انظر : اسيتانيليد ، فى هذا الجدول •			
القلوى : انظر : القلويات ، فى هذا الجدول •			
قلويات (الصودا والبوتاسا الكاوية) (أكال)	المنظفات المنزلية • المطهرات • المواد المستعملة فى الدباغة ، وصناعة الصابون ، والسليلوز ، وتنقية البترول ، والصناعات الأخرى •	ألم شديد فى الفم والحلق والمعدة • قيء واسهال مختلط أحيانا بالدم • شحوب • النبض ضعيف وبطيء • الجلد بارد ورطب • هبوط •	لا تعطى مقيئات ، يعطى خل مخفف ، وكثير من عصير الموالح • مشروبات ملطفة ، مثل القشدة والزيت • بيض نيىء • لبن • يبقى المريض دافئا هادئا • يعطى منبهات • تغسل الحروق الخارجية بالماء وعصيــر الليمون او الخل ثم بالماء •
كافور (عام)	مضادات العث • المروخات • الغراغر • رذاذات الأنف • منبهــات التنفس والقلب • طاردات الحشرات •	حرقان فى الحلق والمعدة • غثيان • صداع • دوار • نبض ضعيف • جلد رطب • شحوب • هلوسة • تشنج وهبوط •	مقيىء • ماء دافىء بكثرة • ملح انجليزى • منبهات اذا لزم الأمر • يبقى المريض دافئا وهادئا •
كافيين (عام)	الأدوية المدرة للبول ، والمنبهات ، والكميــات الكبيرة من القهوة والشاى •	قلق • عصبية • ألم فوق منطقـــة القلب • خفقان القلب • سرعة النبض ، ثم شحوب اللون • جلد بارد ورطب أحيانا •	فى حالة الجرعات الكبيرة والمركزة : أعط مقيئا وماء دافئا ، واستبق المريض دافئا
الكحول : انظر الكحول الأثيلى والميثيل ، فى هذا الجدول •			

تابع جـــدول السموم

السم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التي قد تحتوى السم	الأعــراض	العـــلاج
الكحول الايثيل . (عام)	المشروبات الكحولية . العطور . الغسولات . الكحول المحول للصناعة . المذيبات .	تهيج يعقبه خمود . غثيان . دوار . انظر أيضا : الموضـــوع الخاص بالسكر .	مقيىء . استعمل مبردا للرأس . قهوة سوداء . استبق المريض دافئا وهادئا .
كحول الخشب او الكحول المثيل . (عام)	البويات . البرنيق . المذيبات . الفورمالدهيد . الكحول المحول للصناعة . مضـادات التجمد .	هيجان . دوار . مقيىء . صـــداع أحيانا . هذيان . عمى . سبات .	كثير من الماء الدافىء . مقيىء . استعمل حرارة خارجية للتدفئة . قهوة مركزة (قوية) .
كربولين . كريـــوزوت وكريزولات . (أكال وجهازى)	المطهرات والمعقمـات وحوافظ الخشب .	انظر : حمض الكربوليك ، في هذا الجدول .	
الكلورال ، مركبات . (عام ومهيج)	المرقـــات . المســكنات . المروخات .	نعاس ثم نوم في سبات في بعض الأحيان . غثيان . بطء التنفس والنبض . ضيق الحدقة . انخفاض ضغط الدم ودرجة الحرارة .	لا تعط الكحـــول ، واذا كان المريض متيقظا أعط مقيئات ومنبهات . استبق المريض راقدا ، واستعمل حرارة خارجية للتدفئة .
كلوروفورم . (عام)	البنج . المروخات . المذيبات . أدوية السعال . مضـــادات القيء والاسهال .	بطء وضعف وعدم انتظام في النبض والتنفس . شحوب . اتساع الحدقة . وفي حالة الابتلاع : شعور بالسخونة في الفم والمعدة .	هواء نقى في حالة استنشاق السم . خفض الرأس . تنفس صـــناعى . استبق المريض دافئا ، وفي حالة ابتلاعه أعط أيضا مقيئات ومنبهات .
كودايين : انظر : الأفيون ، في هذا الجدول .			
الكوكايين . (عام)	البنج الموضعى . المخدرات .	اتساع الحدقة . قلق . شحوب . عرق بارد . تشنج أحيانا . سرعـة النبض . بطء وضعف في التنفس . سبات .	في حالة ابتلاع السم أعط حمض التانيك أو الشـاى القوى . مقيىء . وفي حالة هبوط التنفس يعمل تنفس صناعى .
كينين (عام ومهيج)	أدوية الملاريا . أدوية لتخفيف الحمى والآلام . المقويات .	طنين في الأذن . صداع . اضطراب البصر . ارتباك غالبـــا . ألم في البطن . قيء . اسهال . هذيان . فقدان السمع .	مقيىء . عصير الليمون أو الخل المخفف . استبق المريض دافئا وهادئا .
اللوبيليا .	الأدوية المستعملة في عـلاج عادة التدخين .	انظر : النيكوتين ، في هذا الجدول .	
لودانوم : انظر : الأفيون ، في هذا الجدول .			
الليزول « مركب من الكريزول » : للأعراض والعلاج ، انظر : حمض الكربوليك ، في هذا الجدول .			
ليومينال : انظر : الباربيتال ، في هذا الجدول .			
الماريجوانا : انظر : الحشيش ، في هذا الجدول .			
المستحضرات المنومة : انظر : الباربتيورات ، والبرومـيـد ، والكلـورال ، والمورفين ، والأفيون ، والسلفونال ، في هذا الجدول .			
مورفين . (عام)	العقاقير التي تزيل الآلام ، والمنومـــة ، والتي تهدىء العضلات .	انظر : الأفيون ، في هذا الجدول .	انظر : الأفيون ، في هذا الجـــدول ، وأيضا : الموضوع الخاص بالمورفين .

تابع جدول السموم

السم نوع السم موضوع بين قوسين	المواد التى قد تحتوى السم	الأعراض	العلاج
النشادر (آكال)	سوائل التنظيف المنزلية .	ألم فى الفم والحلق والمعدة ، وغالبا مايتورم الحلق . قىء . اسهال مصحوب فى بعض الأحيان بالدم . جلد بارد ورطب . تنفس بصعوبة .	لاتعط مقيئات . أعط خلا مخففا ، أو عصير ليمون ، متبوعا ببيض نيىء ولبن وقشطة أو زيت زيتون ، ثم المنبهات اذا لزم الأمر . واستبق المريض دافئا وهادئا .
نمبوتال : انظر : الباربيتال ، والباربتيورات ، فى هذا الجدول .			
نيترات الفضة (آكال)	أدوية للقروح وعدوى الأمراض . الكاويات . المطهرات . الأصباغ . الحبر . المواد الفتوغرافية .	ألم فى الفم والحلق والمعدة . بياض الشفاه ثم اسودادها . شحوب الوجه . قىء . النبض بطىء . فى بعض الأحيان تشنجات وسبات .	محلول ملح الطعام ، ترياقا ومقيئا فى الوقت نفسه . سوائل ملطفة ، مثل البيض النيىء واللبن . زيت الزيتون ، ومنبهات . استعمل تدفئة خارجية .
نيتروجلسرين (عام)	المفرقعات . أدوية مستعملة فى أمراض القلب ، وارتفاع ضغط الدم ، والربو ، وكذلك فى التقلصات العضلية .	ضعف فى النبض والتنفس . سبات فى بعض الأحيان . ألم فى المعدة .	مقيىء . منبهات . استعمل حرارة خارجية . استبق المريض راقدا . تنفس صناعى اذا لزم الأمر .
نيكوتين (عام)	المبيدات الحشرية . تبغ التدخين والمضغ .	العاب . ألم فى البطن . شحوب الوجه . قىء . اسهال . دوار . ضعف عام . التسمم من التدخين نادر ، وعادة غير خطر . صداع ، جلد بارد ورطب . دوار . شحوب .	فحم طبى . مقيىء . منبهات . استبق المريض راقدا ودافئا . تنفس صناعى اذا لزم الأمر .
هروين (مشتق من المورفين) : انظر : الأفيون ، فى هذا الجدول .			
اليود (عام وآكال)	المطهرات . أدوية الجويتر . السائل المستعمل فى التصوير .	طعم معدنى . حرقان وألم فى الفم والحلق والمعدة . قىء . اسهال . العاب . شحوب . النبض ضعيف وسريع . اصطباغ باللون البنى .	النشا أو محلول الدقيق ترياقا . مقيىء اذا كان أثر الجرعة ليس آكالا بدرجة شديدة . منبهات . بيض نيىء ولبن . استعمل تدفئة خارجية فى حالة التسمم باليودوفورم (أحد مركبات اليود) . أعط بيكربونات الصوديوم . كثير من الماء . مقيىء .

الحصول عليها سريعا فى أى وقت ، بياض البيض النيىء ، واللبن ، وغروى الدقيق ، وبليلة الحبوب ، (غير ساخنة) . وقد تستعمل فى بعض الأحيان المساحيق ، وخاصة الفحم الطبى ، لتمتص المواد السامة . أما فى حالة التسمم بالغازات ، فالهواء النقى ، والتنفس الصناعى ، هما العلاج الناجع . ويجب تنظيف الحروق الخارجية بغسلها ، ثم معاملتها بمواد تعادل المواد المسببة لها : ففى الحروق المتسببة عن الأحماض ، تستعمل المانيزيا أو بيكربونات الصوديوم . وفى الحروق المتسببة عن القلويات يستعمل عصير الليمون أو الخل . ويعقب التسمم الشديد غالبا أعراض الصدمات ، لذا وجب معالجة المريض منها . فاذا كان النبض أو التنفس ضعيفا ، وجب اعطاء المنبهات ، كالقهوة السوداء ساخنة ، أو الشاى الثقيل ، أو روح النشادر العطرى ، مع تدفئة المريض . واذا لزم الأمر ، فالحرارة الجافة ، كالوسادات المدفئة ، وزجاجات الماء الساخن ، والأغطية والبطاطين الساخنة ، أو قوالب الطوب الساخنة المغطاة بالقماش .

واذا هبط التنفس وجب عمل تنفس صناعى .

سم الحمار : انظر : دفلة .

سماء : فى اللاهوت المسيحى : هى السعادة الناتجة من رؤية الله وجها لوجه ، وهى أبدية ، يشترك فيها الجسد مع الروح بعد البعث . وتذهب الكنيسة الكاثوليكية الى أن كثيرا من الأرواح بعد انفصالها عن الجسد تقضى مدة معينة فى « المطهر » ، لكى تصفو صفاء تاما ، وللكنيسة الأرثوذكسية عقيدة مشابهة ، وان لم تكن محدودة تحديدا دقيقا . وتتلخص السعادة الأبدية فى مشاهدة الله ، مشاهدة روحية ، وان صاحبها شىء من اللذة والانتعاش ، لاتحاد الروح بالجسد . وليس فى التعاليم المسيحية مجال للذة بدنية من مآكل ومشرب فى الحياة الآخرة . ويكنى عن السماء بالفردوس ، والمدينة المقدسة ، وأورشليم الجديدة .

سماء : فى الفلك ، يطلق على ما يبدو كالقبة فوق الأرض ، ويرجع لونها الأزرق الى تشتت موجات الضوء بوساطة حبيبات الغبار

والبخار ، فتمر الموجات الطويلة (الحمر والصفر) ، بينما تتشتت الموجات القصيرة (الزرق) فى الجو • وكلما صغرت الحبيبات قلت كمية الأشعة المشتتة ، وصار اللون أزرق صافيا • أما الحبيبات الكبيرة ، فتقوم بتشتيت موجات أخرى الى جانب اللون الأزرق ، فتبدو السماء بيضاء أو ضبابية • وقام السير اسحق نيوتن ، ولورد رايلى ، وغيرهما ، بتفسير قوس قزح ، ولون السماء ، والسراب ، وظواهر أخرى •

سماد : انظر : مخصبات •

سماد القمامة : سماد عام عضوى ، ينتج بتخمير الجزء القابل للتخمر والانحلال من قمامة المدن ، بعد استبعاد ما بها من الحجارة والرمل والمعادن والخزف والمطاط ، وأشباهها • ولتخمير قمامة المدن طرق مختلفة ، تختلف من البساطة ، كطرق تخمير المتخلفات الزراعية الى سماد كمبوست ، والتعقيد الآلى ، والانشاءات البنائية ، كطرق بچيانوبيكو ، ودانو ، وبيكارى • ومن هذه الطرق ما يعتمد على التخمير الهوائى أو المختلط ، كالطرق السالفة الذكر ، والتخمير اللاهوائى كطريقة أشاريا بالهند • كذلك يجرى التخمير مع الماء فقط ، وقد يضاف اليه سوائل المجارى • ويتم نضج السماد فى ١ — ٨ شهور ، حسب الطريقة التى استخدمت • وأسرع الطرق لتحليل القمامة هى الطريقة الهوائية ، وتليها شبه الهوائية ، ثم اللاهوائية• أما كمية السماد الناتجة من مقدار متساو من القمامة ، بهذه الطرق المختلفة ، فتسير بعكس هذا الترتيب ، مع تساوى جميع الظروف الأخرى • والسماد الناتج أسمر داكن ، أو مسود ، يشبه فى رائحته السماد البلدى الصناعى أو الكمبوست • ويحتوى على بعض التراب ، والحصى ، والخرق التى لم ينحل سيلولوزها تماما • وتتراوح نسبة الرطوبة فى سماد القمامة بين ٢ و ٣٠ ٪ ، والمواد العضوية بين ١٥ و ٥٠ ٪ ، والنتروجين الكلى بين ٥ر٠ و ٨ر١ ٪ ، وفو٢أ٥ بين ٤ر٠ و ٨ر٠ ٪ ، وبو٢أ بين ٣ر٠ و ١ ٪ • وترجع هذه الاختلافات الى المادة الأولية التى يصنع منها السماد ، والتى تختلف باختلاف البلاد والأحياء والسكان وطرق التخمير • ويشبه هـــذا السماد الكمبوست ، ولكنه متوسط سرعة الصلاحية لتغذية النبات بين الأسمدة العضوية •

سماد المجارى : تســـتقدم بعض البلاد سائل المجارى الخام فى التسميد مباشرة ، وذلك فى حالة المساحات الرملية الواســـعة المزروعة بالأشجار الخشبية أو الأشجار العالية الارتفاع • والاتجاه السليم من جميع النواحى هو معاملة هذه السوائل الخـــام قبل استخدامها سمادا ، باحدى طريقتين : أولاهما طريقة الترسيب ، وفيها تدفع السوائل من المجارى العامة الى أحواض كبيرة بمزارع المجارى ، حيث تبقى بضع ساعات ترسب خلالها المواد العالقة ، ثم يصرف السائل لرى المزرعة مباشرة ، بعد ترشيحه بالحصا والرمل• وتترك المعلقات الراسبة بأحواض التجفيف ، لتجف فى أيام يتوقف عددها على حرارة الجو ، ثم تكشط وتكوم فى أكوام يتخللها الهواء، وتعرض للبيع سمادا ، بعد أسابيع تقرر عددها السلطات الصحية ، للتأكد من خلو السماد من الديدان الطفيلية ، وأهمها الاسكارس • ويحتوى السماد الناتج — وهو رمادى مسود — على حوالى ٦ ٪ من الرطوبة ، ٤٣٪ من المواد العضوية (منها ٥ر٢٪ من النتروجين) ، ١٪ من كل من خامس أكسيد الفسفور وأكسيد البوتاسيوم • والطريقة الثانية لمعاملة سوائل المجارى الخام هى طريقة التنشيط ، ولم تنتشر بمصر • وتختلف أوصاف الأحواض المستعملة ، وتفاصيل الطريقة . ولكنها تعتمد أساسا على تجميع المواد المعلقة والغروية فى صورة كتل مسامية سهلة الترسب ، وأكسدة الدهون والزيوت ، بتقليب سائل المجارى ، ودفع الهواء فيه باستمرار ، وذلك لمدة معينة تعمل فيها البكتيريا الهوائية على انحلال المواد العضوية ، فيصفو السائل أخيرا، ويستعمل ما رسب سمادا ، أغنى من سماد طريقة الترسيب ، وأسرع منه صلاحية ، لتخلصه من الدهون والزيوت • كما تمتاز طريقة التنشيط على طريقة الترسيب بامتناع الروائح الكريهة •

سماد المواشى : يسمى بمصر : السباخ البلدى • أقدم الأسمدة قاطبة ، ويتركب من ثلاثة أجزاء : الروث ، والبول ، والفرشـــة التى توضع تحت البهائم لامتصاص البول • والروث هو الجزء الذى لم يهضم من غذاء الحيوان ، وبه أغلب الفسفور غير المهضـــوم • وروث البقر والجاموس أكثر مائية من روث الخيل ، وهذا أكثر من روث الغنم • وروث الحيوانات الصغيرة بالطبع أقل فى عنـــاصره السمادية من روث الكبيرة•وفى مصر يفصل الروث ليستعمل وقودا (الجلة) • ولا يصير نتروجين الروث صالحا للنبات الا بعـــد مدة طويلة ، أما المادة العضوية الضائعة بالحريق ففائدتها كبيرة للأراضى المصرية المعروفة بقصورها الشديد فى المواد العضوية • ويحتوى البول على أكثر النتروجين والبوتاسيوم الفائضـــين من الحيوان • وكل عناصر البول صالحة لتغذية النبات • وفى مصر ، تكون الفرشة عادة من التراب ، وهى فرشة قذرة رغم امتصاصها الجيد من البول، وخاصة لمواشى اللبن وللخيل ، كما أن فقرها فى المواد العضوية من أسباب فقر سماد المواشى المصرى ، ولذلك يفضل استخدام فرشـــة تكون خليطا من البقايا العضوية بالمزرعة أو الجرن مع التراب ، فينتفع بمزايا الفرشتين • وللحصول على سماد جيد ينصح بابقـــاء السماد تحت أرجل المواشى بالحظيرة الى أطول وقت ممكن ، وبأى طريقة ممكنة ، حتى باستعمال ناحية واحدة من الحظيرة ، فاذا تعذر بقاء المواشى بها نقلت الى الناحية الأخرى ، فاذا تعذر البقاء هنـــا أيضا ، نقل سماد الناحية الأولى الى المخزن ، وحلت محله المواشى ، وهكذ • وهذا هو نظام الاسطبل الخـــازن ، وميزته فى أن تقليب السماد أو تهويته يشجع الفرص لفقد النتروجين على صور متعددة • ويجب تخزين السماد بحيث يظل رطبا لا مبتلا،مكبوسا ومحميا من الرياح والأمطار والشمس • ولذلك طرق شتى ، منها التخزين بغرف تحت الأرض ، أو نصف تحتية ، أو فى كومات هرمية الشكل • ويجب تنعيم ما قد يكون بالسماد من كتل قبل استعماله ، وعـــدم تركه أكواما صغيرة على رؤوس الحقول ، أو منثورا بالحقل أو بالحديقة تعبث به الرياح والحرارة • بل يجب نقـــله من المخزن الى مكان استخدامه ، محتفظا بعناصره الغذائية ، بالقرب من جـــذور النبت الصغير • وسماد المواشى المصرى فقير بالنسبة الى أسمدة البـــلاد الأخرى ، بسبب ما أشـــير اليه من أخطاء التحضـــير والتخزين والاستخدام • فالســـماد المصرى الجيد يحتوى على ح• ١١ ٪ من المواد العضوية ، مقابل ٧٥ ٪ فى السماد الانجليزى مثلا ، و ٣٦ر٪ من النتروجين فى الأول مقابل ٦ر٢ ٪ فى الثانى ، و ٥ر٠ ٪ من خامس أكسيد الفسفور مقابل ٦ر١٪ ، و ٤ر١٪ من أكسيد البوتاسيوم مقابل ٣ر٢ ٪ • ويعتبر سماد المواشى ، كالكمبوست ، من الأسمدة

البطيئة الصلاحية للنبات بين الأسمدة العضوية .

سمار حلو : نبات مائى اسمه العلمى : سيبيروس الوبكيورويدس، معمر من الفصيلة السعدية . تسمو ساقه الهوائية الى نحو المتر . الأوراق عرضها نحو السنتيمتر . النورة كبيرة متفرعة ، خيمية مركبة ، والأزهار خناث فى سنيبلات ، والسنيبلة مفلطحة تحمل القنابع فى صفين . ينمو على شواطىء الترع والقنوات والمصارف . استعمله قدماء المصريين ، واستعملوا السمار المر (جنكس اليوئس) لصناعة الحصير ، والسلال ، وبعض الأثاثات المنزلية ، وأقلام الكتابة . وظل السمار يستعمل فى الأقلام حتى العصر الاغريقى الرومانى ، عندما استبدلت بها أقلام من الغاب.استعمل قدماء المصريين نوعا آخر من جنس سيبيروس ، وهو البردى سيبيروس بابيروس ، لصناعة ورق الكتابة ، وكان عبارة عن رقائق من حامل النورة .

سماعي دارج : ضرب فى الايقاعات الموسيقية الخفيفه ، زمان دوره ست نقرات من الموصل الخفيف المطلق (٦ من ٨) وهو يتالف من توصيل دورين من أدوار الأصل الخفيف المسمى «دارج» (٣ من ٨) ، هكذا : دم تك . دم تك . ولكن الموقع عند توصيل الدورين فى دور واحد يدرج نقرة خفيفة فى فاصلة الدور الأول منهما . ويسمى هذا الايقاع باسم « يورك سماعى » .

سماعي طاير : يسمى أيضا سربند ، اصطلاح لدور فى الايقاعات الموسيقية الخفيفة ، زمانه (٣ من ٨) ، وقد يوقع موصلا سريعا كالهزج حتى نهاية اللحن ، فيقع دوره أصلا فى ثلاث متتاليات ـ ٥مـتك تك .

سماق : شجيرات وأشجار واسعة الانتشار ، من جنس «روس»، تتلون أوراقها الريشية الكبيرة باللون الأحمر الفاتح عند سقوطها. ثمارها مخروطية الشكل حمراء قانية . ويضع معظم النباتيين الأنواع السامة تحت جنس آخر هو « توكسيكودندرون » . ويستخرج من الأسيوى « توكسيكودندرون ڤرنيسيفلوم» ، أو «روس ڤرنيسيفلوا»، نوع من الورنيش والبوية . أما السماق السامة (توكسيكودندرون ڤيرنكس) أو « روس ڤيرنكس » فينمو فى المستنقعات ويحمل ثمارا بيضاء .

السماك الرامح : ألمع نجم فى كوكبة العواء (البقار ، أو الصناج ، أو حارس الشمال) . سمى سماكا لارتفاعه فى السماء. يبعد عن الشمس ح. ٣٢٫٦ سنة ضوئية ، وقطره ١٨ مليون ميل تقريبا . يوجد بالقرب منه نجم خافت يسمى رمح السماك . ويعتبر السماك الرامح نجما من القدر الأول ، وكان معروفا للبحارة قديما، كما أن بعض المعابد المصرية كانت متجهة نحوه . وقد استقبل ضوؤه فى أحد مناظير مرصد يركز ، ثم باستخدام خلية كهروضوئية أضيئت الأنوار فى سوق شيكاغو (مايو ١٩٣٣) .

سمامة : قريب الطائر الطنان ، يشبه عصفور الجنة ، ويوجد بمعظم أنحاء العالم ، وبخاصة بالمناطق الحارة ، جناحاه طويلان . سريع الطيران . يقتنص غذاءه الحشرى وهو طائر . منه بمصر السمامة المصرية ، والربداء ، وتمر بها السمامة الرقطاء ، وسمامة الصرور .

سمانى : طيور قنص صغيرة من العالمين القديم والجديد ، ويرجع الاسم الى السمانى الشائع ، الخاص بالدنيا القديمة ، والمعروف بمصر بالسمان ، ويفد اليها فى الربيع والخريف . وتقيم فيها بعض الأفراد ، ويصاد بالشباك بعد رحلته عبر البحر المتوسط ، وتصدر منه أعداد كبيرة الى أوروبا . ويأكل السمانى الحشرات وبذور الحشائش . ويظن أنه السلوى الذى أنزله الله على بنى اسرائيل فى عهد موسى .

السماوي ، محمد : (١٨٧٦ ـ ١٩٥٠) ، شاعر عراقى . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ق. الكوفة) ، وتعلم بالنجف ، وتولى القضاء الشرعى به . معظم شعره فى الشباب غزلى او اخوانى، وفى الكهولة مدائح فى النبى والأئمة . له دواوين مطبوعة .

سمبرسك : انظر : اوليانفسك .

سمبسون ، سير جيمس يونج : (١٨١١ ـ ١٨٧) . طبيب اسكتلندى ، دكتور فى الطب من جامعة ادنبره (١٨٣٢) . عين (١٨٣٩) أستاذا للطب والولادة فى ادنبره . على رغم ابتداعه استعمال الأثير للتخدير العام فى الولادة ، فسرعان ما استبدل به الكلوروفورم الذى أذاع قيمته فى ١٨٤٧ . كان أيضا عالما بالآثار.

سمپل ، ايلين تشرشل : (١٨٦٣ ـ ١٩٣٢) . جغرافية امريكية . لها أثر فى النهوض بدراسة الانثروبوجرافية . حاضرت فيها بجامعة شيكاجو (١٩٠٦ ـ ١٩٢٣) . أستاذة للجغرافية بجامعة كلارك (١٩٢١ ـ ٣٢) . من مؤلفاتها : « التاريخ الأمريكى وظروفه الجغرافية » (١٩٠٣ ـ ٣٣) ، و «آثار البيئة الجغرافية » ١٩١١ ، و « جغرافية منطقة البحر المتوسط » ١٩٣١ .

سمپلون : ممر ، ارتفاعه ح. ٢١٩٠ م. ، بجبال الألب البنية. يخترقه **طريق سمپلون** الذى شقه نابليون (١٨٠٠ ـ ١٨٠٦) . تخترق سكة حديد سمپلون **نفق سمپلون** (٧٧٠ م. فوق سطح البحر) . أطول نفق فى العالم (١٩٫٦ كم.) . افتتح ١٩٠٦ ، يخترق الحدود السويسرية الايطالية .

سمپلين أو كونوبلينوس : ملك بريطانى . ازدهر ح. عام ٤٠ . كان حاكما قويا وغنيا . تحمل رواية شكسبير اسمه دون أن تتعرض لشىء ذى بال عنه .

سمت الرأس : نقطة فى السماء فوق الرأس تماما ، وهى فى الكرة السماوية على مسافة ٩٠° من أى نقطة على الأفق . والمسافة الزاوية بينها وبين أى جرم سماوى ، تسمى البعد السمتى . واذا اعتبرنا النقطة التى على امتداد الخط الواصل من مركز الأرض الى الراصد ، أطلقنا عليها اسم سمت الرأس المركزى .

سمتر فورت : قلعة عند مدخل ميناء شرلستون . شهدت أول اصطدام فى الحرب الأهلية ، فعندما انفصلت كارولينا الجنوبية عن الاتحاد ١٨٦٠ ، طالبت بأملاك الاتحاد فى الولاية ، وبخاصة قلعتى مولترى ، وسمتر ، فنقل الميجور روبرت اندرسون مركز قيادة جيش الولايات المتحدة من قلعة مولترى الى قلعة سمتر . وأطلق التعاهديون النار ١٨٦١ بعد ما رفضوا التسليم ، وصوبوا مدافعهم على القلعة أربعا وثلاثين ساعة ، فقبل « اندرسون » الشروط، وبدأت الحرب الأهلية ، وأصبحت قلعة سمتر ١٩٤٨ من الآثار القومية .

سمرست : مقاطعة (مساحتها ٤١٨٥ كم٢ ، سكانها ٥٥١١٨٨ نسمة) . ج.غ. انجلترا ، تشرف شمالا على مضيق برستول . عاصمتها تونتون . السطح مستو فى الوسط ، تحيط به تلال مندب شرقا ، وتلال اكسمور وكوانتوك غربا . تقوم الزراعة فى أودية

الأنهار (برستول ، ايفون ، اكس ، باريت) . أهم الحرف التاج الألبان ، وزراعة الفاكهة . اشتهرت باث كمركز مائى فى القرن ١٨. بها آثار رومانية . يقترن اسم المقاطعة بالملك الفرد ، وأسطورة الملك آرثر . تشتهر مدينة جلاستونبرى فى التاريخ والأساطير الدينية . اشهر الكنائس كاتدرائية باث ، وولز .

سمرقند : مدينة (سكانها ١٩٥٠٠٠ نسمة) ، بجمهورية اوزبكستان السوفيتية الاشتراكية ، على سكة حديد عبر سيبيريا . مركز رئيسى للقطن والحرير . من أقدم مدن العالم ، وهى اقدم مدن آسيا الوسطى ، بنيت مكان افروسياب (لاتزال أطلالها باقية) التى ترجع الى القرن ٣ أو ٤ ق.م. ، وكانت اهم مدن بلاد الصغد ، واصبحت بعد أن غزاها الاسكندر الأكبر (٣٢٩ ق.م.) ملتقى الحضارتين الغربية والصينية . دخلت فى الاسلام فى القرن ٨ ، ونمت كمركز للحضارة العربية . انشىء بها أول مصنع للورق خارج الصين ٧٥١ . واستمرت المدينة تزدهر كجزء من خراسان (٨٧٤ - ٩٩٩) وخوارزم . وبرغم غزو جنكيزخان وتخريبه لها (١٢٢٠) ، بلغت سمرقند اوج مجدها كعاصمة لامبراطورية تيمورلنك فى القرن ١٤ . وبعد تفكك امبراطورية تيمورلنك (القرن ١٥) حكم الأوزبك منطقة سمرقند حتى ١٩٢٠ ،باعتبارها جزءا من امارة بخارى، التى خضعت للنفوذ الروسى فى ١٨٦٨ . وتحوى سمرقند القديمة بين ماتحويه من روائع الآثار - قبر تيمورلنك ، ومسجد بيبى خان

السمرقندى ، نجيب الدين : (ت ١٢٢٠) ، صاحب كتاب «الأسباب والعلامات» ، وكتاب «الأقرباذين» ، وكتاب «أغذية المرضى» ، وغيرها . مات مقتولا فى سمرقند عندما دخلها جنكيزخان. شهر كتابه « الأسباب » بالشرح القيم الذى وضعه نفيس بن عوض الكرمانى له . ولهذا الشرح اهمية خاصة . ففيه باب رائع خاص بالمانخوليا ، هو اعظم ماكتب عن هذا الداء الى مابعد بداية هذا القرن .

سمسم : نبات حولى ، من الفصيلة السمسمية ، اسمه العلمى : « سيسامم انديكم » . يعتقد أن موطنه الأصلى أفريقيا الاستوائية. تنتشر زراعته حاليا فى البلاد الحارة بآسيا وأفريقيا . والسمسم معروف بمصر منذ القدم . ويعتقد انه دخلها فى العصر المسيحى . يزرع الآن بالأراضى الخفيفة بالوجهين البحرى والقبلى . أهم البلاد المنتجة للسمسم الهند ، والصين ، وبورما ، والمكسيك ، والسودان، واوغندا . يعرف زيت السمسم باسم السيرج . تستعمل درجاته العالية للطهى ، والصناعات الغذائية ، والأغراض الطبية . والمنخفضة منها تستعمل للصناعة . ويستعمل كسب السمسم علفا للماشية . تصنع بمصر الحلاوة الطحينية من السمسم .

سمسون : مدينة (٦٣٦٤٨ نسمة) ، فى ش. تركيا ، وتقع على البحر الأسود . مركز للتبغ ، وسوق زراعية . وهى مدينة اميسوس القديمة التى اسست فى القرن ٦ ق.م. ، كانت ذات اهمية فى أيام مملكة بنطس ، وابان الحكم الرومانى . استولى عليها العثمانيون فى القرن ١٤ .

سمسيفوجا (قاتل البق) : أشجار خشبية معمرة ، موطنها أمريكا الشمالية ، اسمها العلمى : « سمسيفوجا راسيموزا » . الأوراق صغيرة مركبة ، والأزهار عطرة مرتبة فى صفوف على حامل. وقد ظل الجذر معتمدا ضمن الفارماكوبيا بالولايات المتحدة الى عهد قريب كعقار معتمد ، وانه ليسمى كذلك : قاتل البق الأسود . وتطلق الأسماء الثلاثة على نباتات اخرى أيضا ، وهو من الفصيلة الشقيقية .

سمط : انظر : خرق .

سمع : وظيفة الأذن واعصابها التى تربطها بمراكز الحس بالمخ. والسمع احد الحواس الخمس ، نشعر بوساطته بموجات الصوت، وندرك نوعها وقوتها ونغمها ، ونفهم مغزاها . وهو أساسى للكلام، ولنمو العقل . والطفل قد يولد مصابا بالصمم لعاهة فى الأذن ، فلا يسمع الكلمات ، ولا يمكنه ان يقلدها ، فيصير أبكم أو معتوها. وتتجمع موجات الصوت فى الأذن الخارجية ، فتسبب ذبذبات مماثلة لطبلة الأذن ، وتنتقل هذه الذبذبات بوساطة ثلاث عظام صغيرة فى الأذن المتوسطة الى السائل اللنفى الموجود فى قوقعة الأذن الداخلية . وتنبه ذبذبة السائل اللنفى العضو الحساس بالقوقعة (عضو كورتى) الذى يرسل الاشارات من عصب السمع الى المخ .

سمعان العمودى : ناسك سورى من القرن ٥ . عاش أكثر من ٣٥ سنة على سطح صغير فى قمة عمود . عيده ٥ يناير .

سمعان القديس : احد الرسل الاثنى عشر . يسمى أيضا : الكنعانى ، أو الغيور . عيده ٢٨ أكتوبر : (متى ١٠ : ٤ - مرقس ٣ : ١٨ - لوقا ٦ : ١٥ - أعمال الرسل ١ : ٣١) .

سمعان القيروانى : يهودى افريقى فى الأغلب ، تنصر فيما بعد . مر فى طريق المسيح الى الجلجلة . سخره الرومان فى حمل صليبه معاونة له : (متى ٢٧ : ٣٢ - مرقس ١٥ : ٢١ - لوقا ٢٣ : ٢٦) .

سمعان المجوسى : ساحر سامرى ، حاول أن يغرى الرسل بالمال ليحصل على سلطة روحية : (أعمال الرسل ٨ : ٩ - ٢٤) ، ومنه سمعانية ، لكل محاولة ترمى الى الحصول على سلطات فى فى الكنيسة عن طريق المال .

سمعيات : علم الصوت ، ويشمل مصدره ونفاذه وتأثيراته . يتوقف نجاح العلم فى تصميم قاعات المحاضرات على خصائص الموجات الضوئية ، وتنقلاتها . ارتداد الصوت (الانعكاس) على السطوح الملس ، وتداخله ، أهم العوامل الصوتية فى المبانى . ويسبب انعكاس الصوت صدى فى بعض الأحيان . كما أن الانعكاس قد يرغب فيه ، وبخاصة فى قاعات الموسيقى . ويحدث انعكاس الموجات الصوتية ذات التردد المختلف تداخلا ، فيقوى الصوت أو يضعفه . ويمكن الاقلال من الانعكاس باستخدام مواد تمتص الصوت ، كالأقمشة ، والمنجدات ، والطنافس ، وطلاء السقف والجدران بمواد ذات مسام ، كالاسفنج ، كما يقلل من الانعكاسات فتح النوافذ ووجود الأشخاص بالقاعات .

سمفيروبول : مدينة (سكانها ١٤٢٦٧٨ نسمة) ، عاصمة القرم بالاتحاد السوفيتى ، على نهر سالجير ، فى منطقة تزرع الكروم والفواكه والطباق . تقوم فى مكان عاصمة الاسكيذيين (السقط) القديمة ، ومكان مستعمرة نيابوليس اليونانية .

سمك : حيوان فقارى مائى يتنفس بالخياشيم ، له زعانف وجلده مزود بغدد مخاطية ، وبه حراشيف أو صفائح ، وليس له عنق واضح. والجلكى ، والسمك المخاطى (دائريات الفم) مخلوقات بدائية

ممطوطة الجسم دون زعانف زوجية ، تلصق نفسها بأفواههـــا الماصة بأسماك أكبر منها ، وتتغذى على لحمهـــا . والأسماك الغضروفية (وتشمل القروش والقوابع) أعلى ، من حيث النشأة والتكوين . أما أعلاها فى سلم التطور والارتقاء ، فهى الأسماك العظمية ، وتحوى فى هيكلها عظما حقيقيا ، وتشمل معظم الأنواع لتى تعيش بالمياه العذبة والبحار . وأكبر الأسماك الحية : القرش، والحوت الذى يبلغ طوله ح. ١٥ م. أما أصغرها فهو القوبيون ، ويعيش بالفلبين طوله ح. ١ سم. وتتحرك الأسماك بانقباض عضلات الجسم ، وبتحريك زعانفها ، وبطرد الماء من الشقوق الخيشومية (الذى يحدث دفعا الى الأمام) . تأكل العوالق (بلانكتون) ، والحيوانات ، والنباتات المائية ، والنفايات . وللأسماك العظمية مثانة هوائية تساعد على حفظ التوازن بين كثـــافة الماء وجسم السمكة . وتضع الأسماك عددا قليلا من البيض اذا أتيح له البقاء ، وعددا يقدر بالملايين اذا وضع وسط المحيط . وثمة أسماك قليلة تعنى بالبيض والصغار . ومعظم الأسماك تهاجر لأجل الغـــذاء والتزاوج ، ومن هذه ثعبان السمك ، والسلمون . اللذان يهاجران مسافات طويلة . والمحتوى البروتينى للأسماك عال ، والبعض كالسلمون ، والرنكة ، والبياض — غنى بالدهن . وأهم نتـــاج الأسماك الزيت والغراء . وتستخدم الأسماك غـــذاء للدواجن . (انظر : فرخ متسلق ، سمك كهربى ، زعنفة ، سمك طيـــار ، خيشوم) .

سمك أبيض : من أســـماك المياه العذبة ، يؤكل ، ويوجـــد بنصف الكرة الشمالى . قريب سمك سليمان (السلمون) ، وأكبر أنواع الولايات المتحدة شائع بمنطقة البحيرات العظيمة .

سمك أزرق : ســـمك ممتلىء الجسم ، طيب المذاق (بوماتومس سالتاتريكس) يعيش فى المياه الدافئة بالمحيطين الأطلنطى والهندى. وتزن الأسماك البالغة ١٠ — ٢٥ رطلا ، ولونها أزرق داكن ، بمسحة خضراء من أعلى وفضية من أسفل .

سمك الترس : سمك أوروبى ، مفلطح كبير ، يؤكل كغذاء . وفى الولايات المتحدة تسمى بعض أســـماك موسى خطأ بســـمك الترس .

سمك ذهبى : سمك يوجد بالمياه العذبة من فصيلة الشبابيط، يحفظ بالمرابى المائية ، والأحواض ، والبرك الصغيرة . استؤنس من سلالة برية صينية منذ قرون ، وعندما يطلق يعود سيرته الأولى، ويتخذ شكله الأصلى . وثمة ســـلالات غريبة المنظر واللون من السمك الذهبى ، تنتج عن طريق التربية .

سمك سليمان (سلمون) : من أســـماك الصـــيد البحرية ، يتوالد فى المياه العذبة . ومن أجناسه : سلمون ، ش[illegible] الأطلنطى الذى كاد ينقرض ، ولايزال بعضه بأنهار مين ، وشرقى كنـــدا ، وأوروبا ، وقرب لابرادور . ويصاد سلمون بسواحل المحيط الهادى (اونكورينخس) من كاليفورنيا حتى الاسكا ، وقرب اليـــابان وسيبريا . ويستورد معظم السلمون المعلب من الاسكا . ويهاجر السلمون عقب وضع البيض من المحيط الى النهر ، ويقصد كل نوع النهر الذى فقس فيه . ويموت سلمون المحيط الهادى ، بعد رحلة خطرة ضد التيار ومساقط المياه ، عقب وضع البيض وتخصيبه . أما سلمون الأطلنطى فيعود الى البحر . وتظل صغار الجماعتين بالماء العذب لفترات متفاوتة ثم ترحل الى البحر .

سمك الشمس : أسماك صغيرة تشبه الفرخ من الفصـــيلة سنترارخيدى . تكثر بالمياه العذبة لأمريكا الشمالية . ويطلق الاسم على أسماك بحرية من الفصيلة موليدى . منهـــا ما يبلغ طوله ٥ر٢ — ٣ مترا . ويزن ح. طن . وأجسام الأسماك ضـــخمة مفلطحة من جانب الى آخر .

سمك طيار : أسماك متنوعة ، تطير بالانزلاق ، وتعيش بالبحار الدافئة ، وترتحل فى جماعات . وفى بعضها تكبر الزعنفتـــان الصدريتان أو الأماميتان ، فتحاكيان الجناحين ، كأنواع من الجنس اجزوسيتس التى يبلغ طولها ٣٠ سم. ، وترى شـــمال المحيط الأطلنطى . وثمة أسماك طيارة أخرى من الجنس سيبيلورس ، طولها ٤٥ سم. لها زعنفتان حوضيتان أو خلفيتـــان كبيرتان . وبينما تسبح الأسماك الطيارة بسرعة فى الماء ، وتشق سطح الماء ، تندفع الى الأمام بوساطة تحركات الذيل ثم تصعد فى الهواء وتمرق فيه الى ح. ٧٦٢ سم.

سمك قزحى (غوبى) : ســـمك صـــغير (ليبستيس رتيكيولاتس) ، يكثر بأنحـــاء أمريكا الجنوبية ، ويحفظ بالمرابى المائية ، ويتحمل درجات حرارة بين ٦٥ — ١٠٠ ف . الذكر بلون قوس قزح ، طوله ح. ٣ سم ، وبجسمه شرائط وبقع سود. أما الأنثى فرمادية تضرب الى الخضرة ، وطولها ١٢ مم. والأسماك البالغة تأكل بنات جنسها ، وتلد ١٢ — ٢٥ من الصغار كل بضعة أسابيع .

سمك الكراكى : من أسماك الصيد ، يوجد بالمياه العـــذبة بنصف الكرة الشمالى . ذو فكين طويلين ، وأسنان قوية ، وجسم ممطول . يزن ح. ٥٠ رطلا ، وطوله بين ٣٠ — ١٢٢ سم. والصنف الأمريكى هو نفس الصـــنف الأوروبى (ازوكس لوسيس) عند كثيرين .

سمك كهربى : أسماك متنوعة تنتج الكهربا عن طريق أعضــاء تتكون من نسيج عضلى متحور . وينتمى ثعبان السمك الكهربى (اليكتروفورس) الذى يعيش بمياه أمريكا الجنوبية العذبة الى الشبوط. وله أعضاء تنتج ٤٥٠ — ٦٠٠ فولت ، بحيث تضىء مصباحا من النيون . وهو ينتج الكهربا بارادته ، لتقتل أو لتشل فريسته ، والدفاع عن نفسه . ومن الأسماك الكهربية : الشفنين الكهربى ، أو الطوربيد (توجد بعض أنواعه بالمياه الأوروبية والأمريكيـــة الدافئة) ، والسمك السلورى (الرعاد — مالوبترورس) ويوجد بالمياه العذبة والنيل ، والمحدق للنجوم الأمريكى الموجود بساحل الأطلنطى للولايات المتحدة ، [واسمه العلمى : استروسكوبس) ، والثعبان القنوى الأفريقى . (انظر : رعاد) .

سمك مفلطح : سمك من رتبة هتروسوماتا ، مضغوط الجسم، وتقع العينان فى الحيوان البالغ على أحـــد جانبيه . أما اليرقات فمتماثلة الجانبين فى البداية ، ثم تتضمن عملية انتقال التماثل تغيرات فى الهيكل والجهاز الهضمى ، وهجرة عين من جانب الى آخر. ومن هذه الأسماك سمك موسى ، وسمك الترس ، وغيرها .

سمك موسى : عـــدة أسماك مفلطحة (ماعدا الصوليا الأصلية الأوروبية) . أجسامها بيض من أسفل وبنية أو زيتونية من أعلى، ومعظمها أرقش . وفى أنواع كثيرة يتغير اللون والرقشة ، لتماثل

لون الوسط الذى تتحرك فيه . وأسماك موسى جيدة اللحم ، توجد أصلا بالمياه الملحة ، ويعيش بعضها بالأنهار ، وتكثر بالبحر المتوسط ، وتنقل الى بحيرة قارون للتوالد ، وتكثر كذلك بأمريكا الشمالية وبعض جهات أوروبا .

سمكوفتش ، ميرى كنجسبرى : (١٨٦٧ - ١٩٥١) . اخصائية اجتماعية ، أمريكية . ولدت فى تشستنت هل ، بولاية مساشوستس ، وتخرجت ١٨٩٠ من جامعة « بوسطن » ، ثم واصلت دراستها لعدة سنوات فى كلية رادكليف بجامعة كولمبيا ، وفى جامعة برلين ، ثم بدأت توجه نشاطها بعد ذلك لأعمال المحلات ، ودراسة الاقتصاد الاجتماعى . تزوجت ١٨٩٩ من **فلاديمير ج. سمكوفتش** . اشتركت ١٩٠٢ مع زملاء آخرين فى تأسيس « بيت جرينوتش » ، فى منطقة جرينوتش فيليدج بمدينة نيويورك ، وهو البيت الذى اشتهر منذ ذلك الحين بما يمارس فيه من نشاط بميادين الخدمة الاجتماعية ، والموسيقى ، والحرف اليدوية . عملت مديرة لهذا البيت (١٩٠٢ - ١٩٤٦) حيث اعتزلت العمل لتصبح مديرة شرفية للبيت . من مؤلفاتها كتاب : « الجيرة » ١٩٣٨ ، و « الحياة فى الجماعة » ١٩٤٠ ، و « حماة الرمل » (بالاشتراك مع «اليزابث أج » ١٩٤٢) ، وتاريخ حياتها بقلمها بعنوان : « هاهنا فيض الله الوفير » ١٩٤٩ .

سملا : مدينة (٤٦١٥٠ نسمة) ، تقع على ارتفاع ٧١٠٠ متر. عاصمة هيمشال برادش ، بالهند . مصيف بالهملايا . كانت تتخذ عاصمة لحكومة الهند فى فصل الصيف ، (١٨٦٧ - ١٩٤٧) .

سمن : من الزبد (أو القشدة) ، بعد التخلص مما به من الماء والمواد اللبنية اللادهنية ، وذلك بتسييح الزبد أو القشدة بالحرارة. وترجع أهمية السمن الى حفظ دهن اللبن أطول مدة ممكنة دون فساد ، بخلاف الزبد الذى يفسد سريعا فى الجو الطبيعى ، وبخاصة فى البلاد ذات الجو الدافىء أو الحار ، كالشرق العربى والهند . ويسمى الراسب المتخلف من صناعة السمن بالمرتة ، وتتكون من المواد اللبنية اللادهنية (التى بالزبد أو القشدة) ، مع ما قد يكون مختلطا بها من ملح وسمن ، وهى ذات قيمة غذائية لما تحتويه من مواد لبنية .

سمنة : حصن موقعه عند قرية سمنة غرب، بالشاطىء الغربى للنيل تجاه حصن كمه ، يبعد ٧٠ كم. ج. وادى حلفا . وبأعلى التل حصن كبير مازالت جدرانه قائمة ، وبداخله معبد من عهد تحوتمس ٣ وحتشبسوت (الأسرة ١٨) . خصص للمعبود النوبى « ددون » ، وعلى جرفى النهر - أسفل حصنى سمنة وكمه - خطوط تحدد مدى ارتفاع الفيضان (يرتفع نحو ثمانية أمتار عن مستوى الفيضان الحالى ، لأن النهر نحر جزءا كبيرا من صخور شاطئه الغربى) . وأهم هذه الخطوط ترجع الى أيام الأسرتين ١٢ ، ١٣ .

سمنة (دج) :) : طائر من الفصيلة الدجية التى تشمل ح. ٧٠٠ نوع وصنف . عالمية الانتشار ، بديعة التغريد ، تمضى الشتاء بمصر ، لونها بين رمادى وكستنائى وأسود ، وعلى صدرها خطوط. والسمنة المطربة ، شتوية ، والشحرور ، والدج المطوق والسمنة الفريدة وسمنة الدبق ، والحمامة الزرقاء ، وحمامة أم على الزرقاء ، والسكلة ، أكثرها بديع الألوان ، بين أزرق وكستنائى وأسود ، تمر بمصر فى الربيع والخريف . ومن أنواع الدج الأمريكية أبو الحناء الأمريكى ، والطائر الأزرق ، والدج الناسك .

سمنخ كارع : (عاش حوالى ١٣٥٥ - ١٣٥٢ ق.م) ، سلف توت عنخ آمون المباشر . جلس على العرش عاما واحدا . وإن كان بين الوثائق ما يشير الى مشاركته « أخناتون » فى الحكم . لايعرف كيف انتهت حياته .

سمندر (سلمندر) : حيوان برمائى ، له ذيل وأطراف ضعيفة، قريب سمندل الماء . يجدد أطرافه وذيله . معظم أنواعه اجتماعى فى فصل التزاوج . وتتنفس اليرقات بالخياشيم . والسمندر العملاق الذى يستوطن الصين واليابان طوله ٩٠ - ١٥٠ سم . وللسمندر النمر يرقة تسمى اجزولوتل ، تنضج تناسليا قبل أن تصل الى طور الحيوان البالغ . وكان السمندر يصور فى الأساطير بأنه يستطيع أن يمر وسط النيران دون أن يمسه ضرر .

سمندل الماء : عدة برمائيات ، أصغر من السمندر القريب منها . ويعيش سمندل الماء المنقط العادى (سمندل المستنقعات) بالولايات المتحدة . وسمندل الماء ذو العرف شائع بأوروبا . وتخرج اليرقة التى تتنفس بالخياشيم كحيوان برى ينضج بعد سنتين أو ثلاث ، ثم تعيش فى الماء وتصعد الى السطح لاستنشاق الهواء . وسمادل الماء غير معروفة بمصر ، ولكنها معروفة بفلسطين وسورية .

سمنر ، تشارلس : (١٨١١ - ١٨٧٤) . عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة عن مساشوستس (١٨٥١ - ١٨٧٤) . كان ضحية اعتداء جسمانى عنيف من جانب « بروكس » ، عقب خطابه الشهير ضد الرق (١٩ - ٢٠ مايو ١٨٥٦) . أحد الزعماء الرايكاليين للبرنامج التعميرى . عارض الرئيس جرانت فى ضمه سان دومنجو.

سمنر ، وليم جراهام : (١٨٤٠ - ١٩١٠) . عالم أمريكى، من علماء الاقتصاد والاجتماع . ولد فى باترسون بولاية نيوجيرسى ، وتخرج فى جامعة ييل ١٨٦٣ ، ثم درس فى ألمانيا ، وفى جامعة اكسفورد ، وأصبح قسيسا أسقفيا . عمل (١٨٧٢) أستاذا للعلوم السياسية والاجتماعية بجامعة ييل ، حيث اشتهر بمحاضراته القيمة . دعا فى الاقتصاد الى مذهب الحرية الاقتصادية المطلقة ، مهاجما أية اجراءات يرى فيها أى تدخل فى مجريات النشاط الاقتصادى الطبيعية المطلقة من القيود . وفى علم الاجتماع ، أسهم فى بيان مجريات العادات الانسانية ، من حيث التقاليد والعادات الشعبية ، منتهيا الى أن سلطان هذه القوى الطبيعية يجعل محاولات الاصلاح الاجتماعى أمرا لاجدوى منه . ومن أهم مؤلفاته : « ما تدين به الطبقات الاجتماعية لبعضها » ١٨٨٣ ، و « العادات الشعبية » ١٩٠٧ . وقد قام أ.ج. كلر - وهو أحد تلاميذه - بنشر كثير من مقالاته ، ومن بينها كتاب «الرجل المنسى» ، ومقالات أخرى (١٩١٨) . أما الكتاب الشهير « علم المجتمع » الذى ألفه سمنر وكلر فلم يكتمل وينشر الا فى ١٩٢٧ (٤ مجلدات ، المجلد الرابع منها كتبه سمنر وكلر وديفى) .

سمنيون : شعب قديم ، كان ينزل بأواسط ايطاليا فى اقليم يدعى سامنيوم . بانتصار روما عليهم فى ٢٩٠ ق.م. آلت اليها السيطرة على وسط ايطاليا وجنوبها . شاركوا فى حرب الحلفاء ضد روما (٩١ - ٨٨ ق.م.) ، وانحازوا الى جانب أتباع ماريوس فى الصراع مع صلا . سحقهم صلا أمام أبواب روما فى معركة

(٨٢ ق٠م٠) قتل فيها اكثرهم ، وبيع بعض من نجوا فى سوق النخاسة ، واصطبغ الباقون بالصبغة الرومانية ٠

السمهودى ، نور الدين ابو الحسن على : (١٤٤٠-١٥٠٦)٠ صوفى مصرى ٠ ولد فى سمهود بمصر ، ودرس فى القاهرة ٠ حج الى مكة ، وبقى فى المدينة ينظم دار الكتب فيها ، له مصنفات كثيرة، منها : «الوفا بأخبار دار المصطفى » ، تناول فيه تاريخ المدينة ٠

سمور : حيوان ثديى لاحم (مارتيس زيبلينا) ، يستوطن أوراسيا الشمالية ٠ سميك الفراء ٠ بنى اللون ، أو أسود مشوب بالرمادى أو البنى ٠ هام لتجارة الفراء ٠ والسمور الأمريكى هو الدلق ٠

سمور السمك : نوع كبير من الدلق ، يعيش بالولايات المتحدة وكندا ، وطوله ح٠ ٩٠ سم٠ وفراؤه الجميل بين البنى والأسود ٠ يصطاد الثدييات الأخرى ، ويسرق المصايد فى اثناء الليل ٠

السموءل ، ابن غريض بن عادياء : (ت حوالى ٥٦٠)٠ شاعر جاهلى يهودى ٠ عاش بحصن الأبلق ، بقرب تيماء ، بين الشام والحجاز ٠ اشتهر بالوفاء لأن امرأ القيس أودعه ابنته وماله وسلاحه عندما هاجر الى القسطنطينية ، فطلب اليه المنذر أو الحارث ابن شمر تسليمها اليه ، وهدده بقتل ابنه الذى كان قبض عليه ، فأبى ، فنفذ وعيده ٠ له ديوان صغير ، يشك فى صحة بعض شعره ، وينسب بعضه الى غيره ٠ ويصور الشعر الخلق العربى الجاهلى ، فى الفخر بالعزة والمنعة والكرم وما اليها ٠ ويتصف بالعذوبة والوضوح ٠ طبع مرتين ٠

سمولتايت : خامة معدنية من مجموعة البايرايت ، معتمة ، بيضاء الى سنجابية ، تتركب من الكوبالت والزرنيخ ٠

سمولنسك : مدينة (سكانها ١٤٦٦٧٧ نسمة) ، غ٠ روسيا الأوروبية ، على نهر الدنيبر ٠ ملتقى خطوط حديدية ٠ مركز صناعى (المنسوجات ، الآلات ، طحن الدقيق ، نشر الخشب ، المشروبات الروحية) انشئت سنة ٨٨٢ ، واصبحت فى العصور الوسطى مركزا تجاريا عظيما ، وعاصمة امارة ٠ استولت عليها ليتوانيا فى القرن ١٤ ، ثم آلت الى روسيا (١٦٦٧) ٠ احتلها نابليون ١ فى اغسطس (١٨١٢) ، واحتلها الألمان (١٩٤١ - ٤٣) فى الحرب العالمية ٢ ، خربها القتال العنيف ٠

سموليت ، توبياس چورج : (١٧٢١ - ١٧٧١) ٠ مؤلف روائى ، اسكتلندى ٠ كان طبيبا فى البحرية ، يتسم أسلوبه بالواقعية والسخرية ، شأنه شأن معظم كتاب القرن ١٨ ٠ من قصصه : « مغامرات رودريك راندوم » ١٧٤٨ ٠

سمية أم عمار : (ت ٦١٥) ، من أوائل من أسلم وعذب ٠ كانت مولاة لأبى حذيفة عم أبى جهل ، فزوجها حليفه ياسر ، وولدت عمارا ، فاعتقه ياسر ٠ اسلمت هى وزوجها وابنها سرا ، ثم جاهرت بالاسلام ٠ عذبهم مشركو قريش بدروع من حديد تحمى على صدورهم فى الظهيرة ٠ طعنها أبو جهل وهى على هذه الحال بحربة فماتت ٠ قيل انها أول شهيد فى الاسلام ٠

سميث ، آدم : (١٧٢٣ - ١٧٩٠) ٠ من كبار المفكرين الاقتصاديين ، اسكتلندى الأصل ٠ قام بالتدريس بجامعة جلاسجو٠ نشر كتابه : « بحث فى طبيعة وأسباب ثروة الأمم » ١٧٧٦ ٠ ويعرف اختصارا باسم « ثروة الأمم » ، وهو يعتبر أساس علم الاقتصاد الحديث ٠ ترك سميث أثرا عميقا فى المعاصرين واللاحقين، حتى يمكن القول انهم عاشوا أمدا طويلا على افكاره تطويرا او نقدا. وهو واسطة العقد فى المدرسة التقليدية التى تضم مالتس ، وريكاردو ، وجيمس مل ، ومينور ، وجون ستيوارت مل ٠ تمكن سميث فى « ثورة الأمم » من الاحاطة بكل نواحى النظرية الاقتصادية، وأخرج بذلك أول دراسة جامعة منظمة لعلم الاقتصاد ٠ وكان من دعاة الحرية الاقتصادية ، على أساس أنه يوجد انسجام بين سعى الأفراد وراء مصلحتهم المادية ، وبين مصلحة المجتمع التى تتمثل فى انتاج أقصى قدر ممكن من السلع ، ومن ثم فلا وجه لتدخل الدولة ٠ لقيت هذه الأفكار نجاحا كبيرا ، واطاحت بنظرية التجاريين التى كانت تدعو الى التدخل لزيادة رصيد البلد من المعدن النفيس٠ وأشار سميث بتقسيم العمل باعتباره مصدر الانتاجية والابتكار ، وطبق هذا المبدأ على الأفراد والدول ، وكانت حرية التجارة عنده تقوم على أساس أثرها فى زيادة تقسيم العمل بين البلاد ٠ وفى القيمة نجد بذور نظرية العمل التى أخذها ريكاردو عنه ، ومنه انتقلت الى الاشتراكيين ٠ كان سميث واسع الاطلاع على الحقائق والنظم الاجتماعية ، حريصا على دعم آرائه بالمشاهدات والاحصاءات، وهو فى ذلك يختلف اختلافا كليا عن ريكاردو ، الذى كان شغوفا بالتجريد الى أبعد الحدود ٠

سميث ، بريزيرفد : (١٨٨٠ - ١٩٤١) ٠ مؤرخ أمريكى٠ كان محررا لمجلة التاريخ الحديث (١٩٢٩ - ١٩٣٢) ، وللمجلة التاريخية الأمريكية (١٩٣٦ - ١٩٤١) ٠ من مؤلفاته : « حياة مارتن لوثر ومؤلفاته » ١٩١١ ، و « عهد الاصلاح الدينى » ١٩٢٠ ، و « ارازموس » ١٩٢٣ ، و « تاريخ الثقافة الحديثة » (جزءان - ١٩٣٠ - ١٩٣٤) ، وهو مرجع تاريخى وثيق ٠

سميث ، ثيوبولد : (١٨٥٩ - ١٩٣٤) ٠ باتولوجى أمريكى٠ أستاذ البكترولوجيا بجامعة كولمبيان - الآن : جورج واشنطن - (١٨٨٦ - ١٨٩٥) ، والباتولوجيا بجامعة هارفرد ،(١٨٩٦ - ١٩١٥)٠ اكتشف الطفيلى المسبب لحمى الماشية (حمى تكساس) وانتقالها بوساطة القراد ، وفرق بين الدرن البشرى والدرن البقرى ٠ له بحوث كثيرة فى الطب الوقائى ٠

سميث ، جوزيف : (١٨٠٥ - ١٨٤٤) ٠ المؤسس الأمريكى لكنيسة « يسوع المسيح لقديسى آخر الأيام » ، وقد أظهرت له رؤيا فى بالميرا بولاية نيويورك ١٨٢٣ وجود سجلات سرية ، وعندما عرف مكان هذه السجلات المخفية (١٨٢٧) ، أخرج من الأرض لوحات ذهبية عليها كتابات مقدسة ، ترجمها وجعلها كتاب المرمون الرسمى٠ وباعتباره رائيا نبيا أسس أول كنيسة للمرمون (١٨٣٠) ، وقضت عداوة الجيران له بأن ينتقل الى كرتلند باوهايو ، والى نوفو بولاية الينوى ، وزادت الكراهية لأتباعه ، وأدى النزاع مع غير المرمون الى القاء القبض على جوزيف وأخيه جيرام هيرام بدعوى الخيانة ٠ وفى يونيو ١٨٤٤ قتله الغوغاء فى قرطاجنة بالينوى٠واعتبر المرمون تعاليمه عقائد دينية يسيرون بموجبها ، ويتعلق أحدها بتعدد الزوجات ، ومعبد المرمون الرئيسى الآن فى مدينة سولت ليك بولاية يوتاه ٠

سميث ، جوزيف رسل : (١٨٧٤ -   ) ٠ جغرافى أمريكى ٠ عمل مدرسا بجامعة بنسلفانيا (١٩٠٣ - ١٩) ، ثم أستاذا للجغرافيا الاقتصادية بجامعة كولمبيا (١٩١٩ - ٤٤) ،

ورئيسا لجمعية الجغرافيين الأمريكيين (١٩٤١ – ٤٢) • له كثير من المؤلفات التعليمية ، وبخاصة فى الجغرافية الاقتصادية •

سميث ، جون : (١٥٨٠ – ١٦٣١) ، مستعمر انجليزى بامريكا ، ساس شؤون مستعمرة جيمستون ، فى أوقات عصيبة • يقال ان « بوكاهونتاس » أنقذه من الموت • كان من الحائين على استعمار نيوانجلند •

سميث ، جيديديا سترونج : (١٧٩٩ – ١٨٣١) • مكتشف امريكى • أحد متسلقى الجبال العظام • ساهم بنصيب كبير فى اقتحام الممرات والدروب الى كاليفورنيا والشمال الغربى الباسفيكى•

سميث ، روبرتسن : (١٨٤٦ – ١٨٩٤) • مستشرق ، وعالم انثروبولوجى ، بريطانى • تعلم فى جامعات أوروبا ، وقام برحلات الى الشرق الأدنى ، وتولى استاذية اللغة العربية بجامعة كمبردج • من آثاره بحثه : « النسب والزواج فى بلاد العرب قبل الاسلام » (كمبردج ١٨٨٥) •

سميث سان ، جيمس : (١٧٦٥ – ١٨٢٩) • مؤسس المعهد المسمى باسمه • ولد بفرنسا • ابن غير شرعى لسير هيو سميث مان، واليزابث ميسى • كتب مقالات علمية قيمة لمنشورات الجمعية الملكية ، وحوليات الفلسفة • اوصى بثروته لاقامة معهد سميث سونيان للاضافة والمعرفة ونشرها بين الناس •

سميث ، سيبا : (١٧٩٢ – ١٨٦٨) • محرر ، وكاتب فكاهى، امريكى • شهر برسائله السياسية الفكاهية الممهورة بامضاء : « الماجور جاك داوننج » • عمل بعد ١٨٤٠ كاتبا ومحررا فى نيويورك •

سميث ، كلية : بولاية مساشوستس • وهى للنساء ، وغير طائفية • افتتحت (١٨٧٥) بتبرع طائل من السيدة صوفيا سميث • مستوى الدراسة بها جامعى • تدرس الطالبات بها التربية • بها اقسام للتخصص فى الخدمة الاجتماعية والعمارة • تعد فى طليعة الكليات الأمريكية فى الدروس الموسيقية •

سميث ، لوجان پيرسل : (١٨٦٥ – ١٩٤٦) • كاتب انجليزى من أصل امريكى ، من أشهر مؤلفاته : « تريڤيا » ١٩٠٢ ، و « حول قراءة شكسبير » ١٩٣٣ ، و « ملتون ونقاده المحدثون » ١٩٤٠ • له ترجمة ذاتية بعنوان « سنوات لا تنسى » (١٩٣٩) •

سميث ، هربرت آرثر : (١٨٨٥ – ١٩٦١) • أستاذ القانون الدولى بجامعة لندن • ولد فى باستى بالهند ، وتوفى فى لندن • تشتمل مؤلفاته على : « بريطانيا العظمى وقانون الأمم » (مجلدان ١٩٣٢ ، ١٩٣٥) ، و « أزمنة قانون الأمم » ١٩٤٧ •

سميث ، ولتر بيدل : (١٨٩٥ – ١٩٦١) • قائد أمريكى ، رئيس هيئة اركان حرب دوايت أيزنهاور فى الحرب العالمية ٢ • اصبح سفيرا لدى الاتحاد السوفيتى (١٩٤٦ – ١٩٤٩) ، ومديرا للمخابرات المركزية (١٩٥٠ – ١٩٥٣) ، ووكيلا لوزارة الخارجية (١٩٥٣) •

سميث ، وليم : (١٧٦٩ – ١٨٣٩) جيولوجى • قام بدراسة علمية منظمة للطبقات الجيولوجية بانجلترا ، وشخص الحفريات المميزة لكل طبقة ، وبهذا ادخل طريقة تقدير أعمار التكوينات الجيولوجية من دراسة ما بها من حفريات • وكانت الخريطة الجيولوجية لانجلترا التى رسمها (١٨١٥) الأولى من نوعها ، وظهرت بعدها خرائط مشابهة للمقاطعات • ويعرف سميث بأنه مؤسس الجيولوجيا الاستراتجرافية بانجلترا •

السمير : جريدة عربية ، انشأها ايليا أبوماضى(١٨٨٩ – ١٩٥٧) فى نيويورك (١٩٢٩) • كانت تصدر مرتين فى الشهر ، ثم حولت الى جريدة يومية (١٩٣٦) ، وظلت تصدر الى قبيل وفاة صاحبها•

سميراميس : فى الأساطير الآشورية ، ابنة الهة السمك « ديركتو » • أخضعها سمناس الراعى الملكى • تزوج منها القائد الآشورى « أونس » • أحبها الملك الآشورى « نينس »وتزوج منها بعد انتحار اونس • حكمت ٤٢ سنة بعد موت نينس • وتروى الأساطير انها هزمت بلاد فارس ، وليبيا ، واثيوبيا ، واسست بابل، ونينوى ، وشيدت كثيرا من الآثار • تركت المملكة لابنها نينياس • اصبحت بعد موتها حمامة يعبدها الناس • وربما كانت شموسرامات، التى حكمت آشور (٨١٠ – ٨٠٥ ق•م•) ، هى الشخصية التاريخية التى تكمن وراء هذه الأسطورة • انتحلت سميراميس فى العصور المتأخرة كثيرا من صفات عشتاروت •

سميلاكس : كرم ملتف ، موطنه جنوب أفريقيا ، اسمه العلمى: (اسبراجس اسبراجويدس) ، يزرع لخضرته اليانعة ، ويستعمله الزهاريون لتنسيق طاقات الزهور • أما النوع البرى المشوك الذى ينمو بامريكا الشمالية فيتبع جنس (سميلاكس) ، أوراقه الحقيقية متضائلة الى حراشيف صغيرة ، وسوقه ورقية مفلطحة تؤدى وظائف الورقة •

سن : الرمز الكيماوى لعنصر الاستانين •

سن الكلب : نبات برى من نباتات الدنيا القديمة ، يتبع جنس « اريثرونيوم » ، ازهاره مدلاة ، زنبقية الشكل ربيعية الأزهار ، والأوراق مبرقشة • من الفصيلة الزنبقية •

سن الياس : انظر : قعود •

سنابار : خام كبريتيد الزئبق • يستعمل مصدرا للزئبق •

السنات الرومانى : كان أصلا (المجلس الاستشارى للملوك روما) ، وفى عهد الجمهورية (المجلس الاستشارى لحكامها) ، لكنه اكتسب فى القرن ٣ ق•م• من السلطات ما جعله الهيئة المسيطرة على جميع شؤون روما ، دون ان يكون لذلك سند دستورى• قوت ازمات الحرب البونية ٢ قبضة نبلاء السنات على الحكم • وازدادت مكانتهم نتيجة لنجاحهم فى توجيه سياسة روما الخارجية ، التى افضت الى اتساع ممتلكاتها ، لكن فشلهم فى ادارة الولايات، وحل الأزمات الداخلية ، وقصر المناصب العامة على طبقتهم ، أفضى الى التشكك – لا فى مقدرة السناتو على الحكم فحسب – بل فيما اذا كان من حقه أن يحكم على الاطلاق • كان التريبيونان الشعبيان الأخوان : تيبريوس (١٣٣ ق•م•) ، وجايوس جراكوس (١٢٣ ، ١٢٢ ق•م•) ، أول من تحدى السناتو تحديا جديا • واذا كانت اصلاحاتهما قد فشلت ، فانهما هزا أركان سلطة السنات، الذى اصبح علما على الرجعية ومناهضة الاصلاح ، مما أدى الى تكوين حزب شعبى ناصب طبقة السنات المحافظة عداء شديدا • تزعم ماريوس هذا الحزب فترة ، لكن صلا ضرب أتباع حزب الشعب ضربة قاصمة ، وانشا دستورا جديدا دعم مركز السناتو • لم يعش هذا الدستور طويلا ، واستؤنف الصراع من جديد • وحوالى منتصف

القرن الأول ق٠م٠ تزعم قيصر حزب الشعب ، وبومبى طبقة السنات، وكان النصر حليف قيصر ٠ وبالرغم من مقتل قيصر (٤٤ ق٠م٠) فان السنات لم يسترد سلطته ثانية ، لأن المذابح التى أعقبت مقتل قيصر قضت على أبرز رجاله ، وأسلس من تبقى منهم القياد لأغسطس ومن تبعه من الأباطرة ، حتى لم تعد للسناتو قيمة تذكر فى أواخر عهد الامبراطورية ٠ ومما يجدر بالملاحظة انه فى أثناء الصراع العنيف طوال القرن ١ ق٠م٠ كان السنات أقوى نصير لنظم الجمهورية ، لكنه اتصف بضيق الأفق وقصر النظر ، ولم يتحل رجاله بوجه عام بتلك الصفات الرفيعة التى أكسبتهم مكانتهم القديمة ٠ كان عدد أعضاء السنات ٣٠٠ الى أن جعلهم صلا ٦٠٠ ، وقيصر ٩٠٠ ، لكن أغسطس جعلهم ثانية ٦٠٠ ٠ كان يقوم باختيار أعضاء السنات أولا الملوك ، وبعد ذلك القناصل ، ومنذ أواخر القرن ٤ ق٠م٠ الكنسورز ، وعند أواخر القرن ٣ ق٠م٠ تقرر أن يصبح كبار الحكام السابقين أعضاء فى السنات ، ومنذ أواخر القرن ٢ ق٠م٠ امتد هذا الحق الى غيرهم من الحكام ، وكان الكنسورز يراجعون قوائم أعضاء السنات ويحذفون منها أسماء الأعضاء الذين يتصفون بسوء الخلق ٠

سناد (تابير) : حيوان ثديى ذو أظلاف آكل عشب ، ليلى (جنس تابيروس) ، يستوطن أمريكا الوسطى والجنوبية ، وجنوب شرقى آسيا ٠

سناد الدور : فى الدور الغنائى ، هو جزء اللحن الذى يردده الجماعة المساعدون للمغنى رئيس الفرقة الغنائية ، أو هو صناعة من نغم الآلات المصاحبة للدور الغنائى ، أو كلاهما معا ٠ وهو ضرب من محاسن اللحن الغنائى ٠ فالسناد الصوتى من الجماعة المساعدين يشبه هنك الدور وترديد المذهب ٠ وأما السناد الآلى ، فهو النغمات المصاحبة للدور فى المذهب والتوسط والتسليم ٠ والسناد اسم عربى قديم ، أطلق على الهيئة اللحنية فى دور الغناء الذى يستعمل فيه السناد ، سواء بالتصويتات الانسانية ، أو بنغم الآلات ، أو بهما معا ٠

سنار : مدينة (سكانها ح ٨ آلاف نسمة) ، بوسط ق٠ جمهورية السودان على النيل الأزرق ٠ عاصمة مملكة الفنج الاسلامية ، التى أسسها عمارة دنقس (حكم ح٠ ١٤٨٤ الى ح٠ ١٥٢٦) الذى قضى على مملكة علوة المسيحية ٠ مد حكام مملكة الفنج الأقوياء حدودها من عطبرة حتى النيل الأبيض فى القرن ١٦ ٠ بدأت تنهار فى أواخر القرن ١٧ ، وضمتها مصر ١٨٢١ ٠ ترتبط سنار بالخرطوم والأبيض والرصيرص بالسكك الحديدية ٠ على مقربة منها بنى سد سنار ١٩٢٥ ، على النيل الأزرق لرى أراضى الجزيرة ٠

سنامكى : نبات من جنس كاسيا من الفصيلة القرنية ، وهو أعشاب أو شجيرات أو أشجار واسعة الانتشار فى المناطق الدافئة٠ تستعمل الأوراق الجافة للسنامكى الاسكندرانى (كاسيا اكيوتيفوليا) والسنامكى الهندى (كاسيا انجوستيفوليا) فى الطب ٠

سنان : (توفى ٩٤٢) ٠ أحد أبناء ثابت بن قرة الحرانى ٠ كان يحلق بأبيه فى معرفته بالعلوم وتمهره فى الطب ٠ له قوة بالغة فى علم الهيئة ٠ خدم الخليفتين المقتدر والقاهر ، وأنشأ للأول البيمارستان الذى عرف باسمه ، والبيمارستان الذى عرف باسم والدته ٠ قام فى سنوات أوبئة اشتدت ببغداد – باشارة من الوزير على بن عيسى – بالاهتمام بحالة من فى السجون ، وانتدب اهم أطباء يعالجونهم ٠ له تصانيف فى الفلسفة وعلم الهيئة والفلك والهندسة ٠

سنان : (القرن ١٥) ، مهندس تركى ٠ ولد بالأناضول ، كرس حياته الطويلة لخدمة فن العمارة ٠ أهم أعماله المعمارية : مسجد شهرزاد ، ومسجد السليمانية باستانبول ، ومسجد السليمية بادرنة٠ كان صاحب مدرسة معمارية ٠ دفن بالضريح الذى بناه لنفسه بجوار جامع السليمانية باستانبول ٠

سنان ابن الفتح الحرانى : (ظهر فى القرن ٩) ٠ عالم رياضى ، وضع كتاب «الجمع والتفريق» شرح فيه الطريقة التى يمكن بها اجراء عمليات الضرب والقسمة بوساطة الجمع والطرح ، وبذلك مهد للفكرة التى قامت عليها اللوغريتمات ٠ وله كتب أخرى فى الجبر والعدد والحساب ، أدخل فيها مسائل عملية ، وحلولا لمعادلات من درجات أعلى من الثانية ٠

سنانكور ، اتين بيقر دى : (١٧٧٠ – ١٨٤٦) ٠ كاتب فرنسى ٠ تعزى شهرته الى رواية « أوبرمان » ١٨٠٤ التى طبعت عدة مرات ، وهى تحكى قصة حياته فى صورة رسائل ، وتفيض بعاطفة نحو الطبيعة ، ويسودها حزن سقيم ، حتى قيل انه تأثر فيها بروسو ٠ اهتم فيها بالمشكلات الفكرية ، مما ميزها عن الروايات فى زمانه ٠

سنائى ، ابو المجد مجدود : (ت ١١٥٠) ٠ من شعراء السلاجقة ، وطليعة أئمة الشعراء الصوفية ٠ وهو صاحب أول مثنوى مطول فى التصوف : « حديقة الحقائق » (١١٣١) ، وله « طريق التحقيق » ، و «سير العباد الى المعاد » ٠ قال عنه الرومى (مولانا): « كان العطار وجها ، وكان سنائى عينيه ، وجئنا على أثر سنائى والعطار » ٠

سنبل – خزام : من الأبصال من جنس هياسنتس ، موطنه منطقة حوض البحر المتوسط وجنوب أفريقيا ، وأشيع أنواعه الهولندى ، الذى انتشر فى القرن ١٨ ، حتى قيل أن ٢٠٠٠ نوع منها كانت تزرع فى هولندا ٠ يحمل النبات نورة عطرة سبلية وحيدة ، مكتظة الأزهار فى الربيع ، ويمكن دفع النبات للأزهار مبكرا بزراعته فى الدفيئات ٠

سنبل الطيب : اسم لنباتات ورد فى الانجيل أنها مرهم عطرى ، محضر من « ناردوستاكس جاتامانس » ، من الفصيلة الناليريانية ٠ والنوع الأمريكى أو السنبل الهندى آرالية راسيموزا تستعمل جذوره العطرية فى الطب ٠

سنبلة : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، تسمى به النغمة الثالثة الصغرى فى المنطقة الحادة ، وهى التى تسمع من وسطى الوتر الخامس فى العود على نسبة ٣٢/٢٧ من مطلقه ، ونظيرتها بالقوة هى النغمة المسماة «كرد» فى المنطقة الوسطى ، وهذه تسمع من مجنب الوتر الثانى فى العود على نسبة (١٦/١٥) من مطلقه ٠ وقد تؤخذ نغمة « سنبلة » من مجنب وسطى الوتر الخامس فى العود ، فيسمونها «سنبلة نهاوند» ، وتقع نغمة سجاحها بالقوة على نسبة ٢١/٢٠ من مطلق الوتر الثانى ، ويختلف تمديد كل من هاتين باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر ٠

السنبلة أو العذراء : كوكبة تقع فى البرج السادس ، تخيلها

القدماء كعذراء تحمل سنبلة قمح لتمثل الحصاد • والمع نجومهـا السماك الأعزل ، لونه أبيض من القدر الأول • اكتشف السير وليم هرشل فى هذه الكوكبة أكثر من ٣٠٠ سديم ، بالاضافة الى ٢٠٠ اكتشفت بعد ذلك • فى ١٩٣٦ اكتشف ادوين باول هابل ، وجلين مور ، فى مرصد مونت ميلسون ، نجما فوق الجديد فيها • وتوجد بالكوكبة منزلتان قمريتان ، هما العواء ، والغفر •

سنبلزاده ، وهبى : (ت ١٨٠٩) • شاعر تركى ، وعالم من القرن ١٨ ، وهو سليل بيت سنبلزاده المشهور فى هذه المدينة• انجب هذا البيت كثيرا من رجال الافتاء • عهد اليه بتحرير وثائق الدولة الهامة ، فبرز فى ذلك تبريزا كبيرا ، كتب ديوانا من الشعر أهداه الى السلطان سليم ٣ الذى كان يتعشق الأدب ويرعى الشعراء• اصيب فى آخر حياته بداء النقرس •

سنت اتين : مدينة صناعية (سكانها ١٥٦٣١٥ نسمة) ، عاصمة قسم لوار ، ق• وسط فرنسا ، فى منطقة لتعدين الفحم والحديد • تقوم بها صناعة الصلب ، والآلات ، والأسلحة ، والمنسوجات •

سنت اكسوبيرى ، انطوان دى : (١٩٠٠-١٩٤٤)،من رجال الطيران الفرنسى • اهتم بالأدب ، وأصبح أديبا معروفا • كتب «بريد الجنوب» ١٩٢٦ ، و «هروب الليل» ١٩٣١ ، و «قبطان الحرب» ١٩٤٩ ، وكلها تصور تجاربه فى الحرب ، وآثار الطيران فى نظرة الانسان للحياة ماديا وروحيا • ثم أصدر : «الطيران الى آراس» ١٩٤٢ ، «والأمير الصغير» ١٩٤٣ • وله أسلوب شعرى فاحص عميق • شارك فى الحرب العالمية ٢ وفقد فيها •

سنت أندروز ، جامعة : ببلدة سنت أندروز باسكتلندا ، وهى أقدم الجامعات الاسكتلندية • أسست (١٤١١) للرجال والنساء • تضم كليات : الآداب ، العلوم ، الطب ، الحقوق ، اللاهوت ، العلوم التطبيقية • وتضم كلية القديس سالفاتور ، وكلية القديسة سالفاتور ، وكلية القديسة مارى ، وكلية الملكة •

سنت أولبنز : مدينة لها مجلس بلدى (٤٤١٠٦ نسمة) • هرتفوردشر ، انجلترا ، يعد دير بنديكيتين - الذى أنشىء بها (٧٩٣) لذكرى القديس ألبان ، وأعيد بناؤه ١٠٧٧ - مثالا رائعا للعمارة النورمانية •

سنت برنارد : ممران بجبال الألب : **سنت برنارد الأعظم** ، وارتفاعه (ح• ٢٧٠٥ م•) ، ويربط ڤال داوستا (ايطاليا) بوادى الرون (سويسرا) ، به نزل للمسافرين مشهور انشاه سنت برنارد المنتونى (ح• ٩٨٢) ، ويديره قسس اوغسطينيون ، ويقومون بتربية كلاب النزل التى كانت تستعمل من قبل فى البحث عن المسافرين التائهين • ويصل **سنت برنارد الأصغر** الى ارتفاع (ح• ٢٣٩٠ م•) ، ويربط ڤال داوستا بسافوى الفرنسية •

سنت بطرسبرج : انظر : لنينجراد •

سنت بول : مدينة (٣١١٣٤٩ نسمة) ، عاصمة ولاية مينيسوتا الأمريكية منذ ١٨٥٨ ، وتقع بشرقيها • تقوم فوق رواب تشرف على حوض المسيسيبى ، وعلى مقربة منها مدينة مينيابوليس • جعلت أولا مركزا للاتجار ، نزله فريق من الرواد ، وقاطعى الأخشاب • وأخذت اسمها من اسم كنيسة القديس بولس التى بناها أحد رجال الدين ١٨٤١ •وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٤ • يصير المسيسيبى عندها صالحا للملاحة ، وتعتبر هى ومدينة مينابوليس المحور التجارى والصناعى لمنطقة فسيحة تنتج مقادير كبيرة من الحاصلات الزراعية • يتجه نشاطها الصناعى الى أعمال الطباعة والنشر ، وحفظ اللحوم ، وتجميع أجزاء السيارات • وتشبه المدينة بشوارعها الضيقة المتعرجة أكثر المدن القائمة فى حوض المسيسيبى الأعلى ، لكن احياءها الجديدة خططت بحيث جاءت شوارعها فسيحة مستقيمة • مقر جامعة هاملين وعدد من المعاهد العلمية • من معالمها الكابيتول - وتعلوه قبة من طراز قبة كنيسة القديس بطرس بروما - ومتحف ، ومكتبة عامة ، ومعهد للفنون • تصدر فيها صحيفة بيونيربرس ، وهى من أقدم الصحف فى منطقة الغرب (أسست ١٨٤٩) •

سنت بونيفيس : مدينة (٢٨٨٥١ نسمة) ، ج•ق• مانيتوبا ، كندا ، على نهر رد • تجاه وينيبج • مركز صناعى ، بها مصاف للبترول ، ومصانع للورق ، ومطاحن للغلال • معظم سكانها من الفرنسيين • بها كلية سنت بونيفيس ، الملحقة بجامعة مانيتوبا •

سنت بيف ، شارل : (١٨٠٤ - ١٨٦٩) • ناقد ، ومؤرخ أدبى ، فرنسى • بدأ بدراسة الطب ، ثم اعتزله ، وتخصص فى دراسة الأدب • استهل حياته الأدبية بنظم الشعر : « أفكار جوزيف دى لورم » ١٨٢٩ ، وكتب قصة طويلة عنوانها : « الشهوة » ١٨٣٤ ، استوحاها من حبه لزوجة فكتور هوجو ، ثم خرج على المذهب الرومانسى ، واتجه الى النقد الأدبى ، فكتب أحاديث الاثنين الأولى والجديدة (١٨٥١ - ١٨٧٠) وتعد مقالاته وأحاديثه مصدرا هاما لدراسة الأدب الفرنسى ، والمجتمع بمختلف مظاهره ، فى القرنين ١٧ ، ١٨ ، حتى منتصف ١٩ • انتخب عضوا فى الأكاديمية الفرنسية (١٨٤٤) ، وأصبح أستاذا للأدب فى مدرسة المعلمين العليا بباريس •

سنت جال : كانتون سويسرى ، (مساحته ٢٠١٢ كم٢ • وسكانه ٣٠٩١٠٦ نسمة) ، ش•ق• سويسرا ، يتاخم بحيرة كونستانس شمالا ، ونهر الراين شرقا • جنوبه منطقة جبلية ، وشماله منطقة مروج • أهم صناعاته الحرير ، والسلع القطنية ، والمطرزات • يتكلم غالبية السكان الألمانية • عاصمته **سنت جال** (سكانها ٦٨٠١١ نسمة) ، شيدت حول دير سنت جال • حكم رهبان سنت جال أبنزل أيضا ، وأصبحوا أمراء فى الامبراطورية الرومانية المقدسة (١٢٠٤) • تمردت على الرهبان ، وأقامت حلفا مع الاتحاد السويسرى (١٤٥٤) ، واشترت حريتها من الراهب الحاكم (١٤٥٧)•قبلت المدينة الاصلاح اللوثرى ، وعارضته الضواحى ، فنجم عن ذلك كثير من المشكلات حتى ١٧١٨ • مركز أسقفى (١٨٤٦)• بها كاتدرائية سنت جال، ومكتبة تضم مخطوطات هامة من العصور الوسطى•

سنت جوثارد : مجموعة جبلية البية ، بالجزء الأوسط الجنوبى من سويسرا ، يخترقها ممر **سنت جوثارد** ، ارتفاعه ح• ٢٣٠٠ م، ويستخدم منذ القرن ١٣ • انشىء الطريق (١٨٢٠ - ١٨٣٠) • وقد انشىء **نفق سنت جوثارد** - طوله ١٤٫٨ كم• وأقصى ارتفاع له ح• ١٢٦٠ م• - (١٨٧٢ - ١٨٨٠) ، وتخترقه سكة حديد سانت جوثارد التى تربط ش• سويسرا بجنوبها •

سنت جودينز ، اغسطس : (١٨٤٨ - ١٩٠٧) ، أكبر نحات أمريكى فى عصره • ولد فى دبلن بايرلنده اشتهر بتصميمه

الأنصاب العامة ، كتمثال الجنرال شيرمان فى نيويورك ، وتمثال لنكولن . صمم أيضا لوحات تذكارية ولوحات منحوته . كان شقيقه لويس سنت جودينز ، (١٨٥٤ – ١٩١٣) ، نحاتا أيضا .

سنت جورجز تشانل او خليج القديس جورج : ذراع من البحر ، بين المحيط الأطلنطى والبحر الأيرلندى ، طوله ح. ١٦١ كم. وعرضه ٨٠ – ١٥٣ كم. يفصل ج.ق. ايرلندا عن ويلز .

سنت جون أو سان جان : مدينة (٢٤٣٦٧ نسمة)، ، ج.كوبك، كندا . على نهر ريشيليو . ج.ق. منتريال . بها مصانع للحرير والورق والملابس الداخلية . انتهى اليها أول خط حديدى كندى (١٨٣٦) ، وكانت بدايته لابريرى .

سنت جون : مدينة (٥٢٤٩١ نسمة) ج. نيوبرونزويك، كندا ، عند مصب نهر سنت لورانس على خليج فندى . ميناء صالح للملاحة طوال السنة . مركز اقليمى يشتهر بصيد السمك ، وتقوم فيه صناعات السكر ، والمنسوجات القطنية ، ولب الورق ، والمنتجات المعدنية . ظلت موضع نزاع . بين الفرنسيين والبريطانيين حتى آلت لبريطانيا ١٧٥٨ .

سنت جون : نهر طوله ح. ٦٤٥ كم. منابعه ش. مين ، ويجرى ١٢٠ كم. نحو الشمال الشرقى حتى يصل نيوبرونزويك ، ثم ينحرف الى الجنوب الشرقى بعد ادمنستن الى خليج فندى عند سنت جون . اكتشفه شامبلان ومونتس (١٦٠٤) . صالح لملاحة السفن الصغيرة حتى فريدريكتن .

سنت جون : بحيرة مساحتها ٩٧٥ كم٢. ج. كوبك ، كندا . يصرفها نهر ساجنى .

سنت جونس : مدينة (٥٧٠٧٨ نسمة) ، عاصمة اقليمية ، ج.ق. نيوفوندلاند ، كندا ، على الساحل الشمالى الشرقى . لشبه جزيرة أفالون . أنشئت فى أوائل القرن ١٦ . مركز الحياة فى المقاطعة . تربطها الخطوط الملاحية بالولايات المتحدة وكندا وبريطانيا، وتربطها السكك الحديدية بالساحل الغربى للجزيرة . قاعدة للصيد، وتقوم عليه صناعات كثيرة . تبادلها الفرنسيون والبريطانيون ثم استقرت لبريطانيا (١٧٦٣) . قاعدة بحرية فى حروب ثورة ١٨١٢ . فيها سمع ماركونى أول رسالة لاسلكية عبر المحيط (١٩٠١) ، ومنها قامت أول طائرة تعبر المحيط دون توقف (١٩١٩) .

سنت دنيس : بالفرنسية : سان دنى ، مدينة (سكانها ٦٨٥٩٥ نسمة) . بقسم السين ، ش. فرنسا ، ضاحية ش. باريس تقوم بها صناعة الآلات والكيميائيات . نمت المدينة حول دير للبندكتيين، أنشىء ٦٢٦ على قبر سنت دنيس ، راعى فرنسا ، الذى لعب دورا بارزا فى تاريخ فرنسا فى العصور الوسطى .

سنت فنسنت ، خليج : مدخل هائل من المحيط الهندى ، طوله ١٤٥ كم. وعرضه ٧٢ كم. ويقع ج. استراليا ، ق. شبه جزيرة يورك . يقع ميناء أديليد على الساحل الشرقى للخليج .

سنت كاترين : مدينة (٣٩٧٠٨ نسمة ، ج. أونتاريو ، كندا ، على قناة ويلاند ، ج. تورنتو . أنشئت (١٧٩٢) مركزا لارسالية انجيلية . مكان للاستشفاء فى منطقة تزرع الفاكهة ، ويصنع بها الورق والمنسوجات .

سنت كتس أو سنت كرستوفر : جزر (مساحتها ١٧٧ كم٢ ، وسكانها ٢٨٨١٨) ، تقع فى جزر ليوارد بجزر الهند الغربية البريطانية . عاصمتها باستير . اكتشفها كولمبس (١٤٩٢). تنازعها البريطانيون والفرنسيون أمدا طويلا . تملكتها بريطانيا (١٧١٣) .

سنت كلير دوفيل ، هنرى ايتيين : (١٨١٨ – ٨١) ، كيماوى فرنسى . كان أستاذا فى الايكول نورمال بباريس . اشتغل فى التولوين ، وشهر بنظريته فى الانفصال ، وبأبحاثه فى خواص وتحضير فلزات مختلفة أهمها الألومينيوم .

سنت لورانس : أحد الأنهار الكبيرة فى أمريكا الشمالية ، ينشأ فى ش.ق. بحيرة أونتاريو ، من فائض مياه البحيرات العظمى ، ويصل بينها وبين المحيط الأطلنطى ، ويعرف مصبه فيه باسم خليج سنت لورانس . يجرى مسافة ١٢٤٥ كم. معظمها فى كندا . ويصير عرضه عند مصبه ١٤٤ كم. ويتسع النهر فى بعض أقسامه، بحيث تتألف منه هنالك ثلاث بحيرات هى: سنت فرانسيس، وسنت لويس ، وسنت بيتر . من المواقع المشهورة فى النهر موقع يعرف باسم « الجزر الألف » ، بين كنجستون وبروكفيل ، حيث يبدو عدد كبير من الجزر فى منظر جميل ساحر . جرى توسيع مجراه ، بحيث أصبح صالحا للملاحة فى جميع أقسامه . أما سفن المحيط الكبيرة ، فتصل فيه حتى مدينة مونتريال بكندا . ترفده عدة أنهار . أقيمت فى مواضع كثيرة من مجراه الطويل مشروعات هندسية كبيرة لتوليد الطاقة الكهربية . وكان الرحالة الفرنسى جاك كارتينيه أول من بلغ ضفافه (١٥٣٤ – ١٥٣٥) . وصار بعد ذلك طريقا للرواد وتجار الفراء والمبشرين . انتزع الانجليز الوادى من الفرنسيين (١٧٦٣) .

سنت لورانس : خليج كبير فى الأطلنطى ج.ق. كندا . عند مصب نهر سنت لورانس ، بين نوفاسكوشيا (جنوبا) ، ونيوفوندلاند (شرقا) ، وكوبك (شمالا) ، ونيوبرونزويك وشبه جزيرة جاسبى (غربا) . تربطه بالمحيط مضايق بل ايل ، وكابوت ، وكانسو . يمنع الجليد الملاحة فيه من أوائل ديسمبر حتى منتصف أبريل ، غنى بالأسماك ، وبخاصة القد .

سنت لوشا : جزيرة (مساحتها ٦٠٦ كم٢ ، وسكانها ٩٠٥٠٠) . جزء من جزر وندوارد بجزر الهند الغربية . عاصمتها كاستريس . قوبلت المحاولات البريطانية لاستيطان الجزيرة فى أوائل القرن ١٧ بمقاومة شديدة من هنود قبيلة كارب . تنازع ملكيتها الفرنسيون والبريطانيون حتى ١٨٠٣ ، اذ تم للبريطانيين السيطرة عليها . استأجرتها الولايات المتحدة (١٩٤٠) لمدة ٩٩ سنة لتقيم بها قاعدة بحرية .

سنت لويس : مدينة (٨٥٦٧٩٦ نسمة) ، بشرقى ولاية ميسورى الأمريكية ، على ضفة المسيسبى اليمنى ، ج. موقع التقائه بنهر ميسورى . كانت فى الأصل مركزا لتجارة الفراء ، واسسها هنالك احد الفرنسيين (١٧٦٤) ، وأطلق عليها اسم سنت لويس، اكراما للويس ١٥ ملك فرنسا اذ ذاك . نزل عنها الفرنسيون للاسبان (١٧٧٠) ، وعادت لفرنسا فى أيام نابليون ١ . صارت مدينة أمريكية (١٨٠٣) ، وبدأت تنمو بسرعة خلال القرن ١٩ ، فزاد تعدادها خمسة أضعاف فى مدى نصف قرن . وتقوم المدينة فوق مرتفعات تشرف على وادى المسيسبى . ساعدها موقعها الطبيعى

على إتقان تخطيطها وتنظيمها • من أعظم المدن التجارية بالولايات المتحدة ، ومركز مواصلات نهرية وبرية هامة ، فضلا عن اتصالها جوا بجميع انحاء البلاد • فيها خمسة جسور كبيرة تصلها بضفة المسيسيبى الشرقية • سوق كبيرة للحاصلات الزراعية والماشية والفراء والصوف • من مصنوعاتها : الحديد ، والصلب ، والآلات المختلفة ، والكيماويات ، والعقاقير الطبية ، والمواد الغذائية ، والدقيق ، والجعة • مقر جامعتى سنت لويس وواشنطن وعدد من المؤسسات العلمية • من معالمها كذلك : الجمعية التاريخية ، ومتحف هام للفنون الجميلة ، وكاتدرائية بنيت (١٨٣٤) ، وحديقة شو للنبات • تضم المدينة عددا كبيرا من الأبنية الجميلة والحدائق العامة •

سنت مارتن : جزيرة (٨٦ كم٢) بجزر الهند الغربية ، من مجموعة جزر ليورد ، مقسمة منذ ١٦٤٨ بين هولندا فى الجنوب (١٥٥٠ نسمة) وفرنسا فى الشمال (٣٣٧٠ نسمة) •

سنت هلنز : مدينة (١١٠٢٧٦ نسمة) ، ذات بلدية ، بمقاطعة لانكشر ، بانجلترا • مشهورة بصناعة الزجاج • بها مسابك لصهر الحديد ، والنحاس ، وصناعة الكيماويات ، والصابون ، والورق •

سنت هلير : مدينة (٢٥٨٦٠ نسمة) ، عاصمة جرسى ، احدى جزر الخليج الانجليزى •

سنت هياسينث : (بالفرنسية : سان تياسيت) ، مدينة (٢٠٤٣٩ نسمة) ، ج• كوبك ، كندا ، على نهر ياماسكا •ق•ج•ق• منتريال ، بها صناعة المنسوجات والملابس الداخلية •

سنة : لغة : السيرة ، والطريقة ، والشريعة • ويراد بها ما أثر عن النبى (ص) من قول ، أو فعل ، أو تقرير • وهى أصل من أصول الدين ، توضح القرآن وتكمله ، لأنها تنصب على تفاصيل لم يعرض لها • فيها أحكام وردت فى القرآن ، وأخرى ثبتت عن طريقها • ومالم يثبت بها ولا بالقرآن ، يعد بدعة•حفظها الصحابة ونشروها، وقام الرواة والمحدثون بجمعها وتسجيلها ، وبذلك نشأت « علوم الحديث » • أهل السنة هم الذين يستمسكون بالمأثور ، بعكس الشيعة • (انظر : الحديث) •

سنة : انظر : تقويم •

سنة ضوئية : مقياس فلكى للمسافات البعيدة فى الفضاء ، ومقداره المسافة التى يسيرها الضوء فى سنة ، أى ٥ر٨٧ مليون مليون ميل (سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية) • وسبق ذلك اتخاذ الوحدة الفلكية مقياسا للفضاء ، وهى المسافة بين الشمس والأرض ، أى ٩٢٩٠٠٠٠٠ ميل • ويعتبر النجمان : رجل قنطورس، والأقرب القنطورى ، أقرب النجوم الينا ، وهما على مسافة ٣ر٤ سنة ضوئية •

سنترال بارك : أكبر حديقة عامة بجزيرة منهاتن ، التى هى قسم من مدينة نيويورك ، تحيط بها أربعة من شوارع المدينة الرئيسية • مساحتها ٨٤٠ فدانا • ضمت أرضها لمدينة نيويورك ١٨٥٦ ، وخططت بحيث أصبحت تضم البرك ، والبحيرات الصناعية، وبساتين الأشجار والورود ، والممرات الفسيحة • بها : متحف المتروبوليتان للفنون ، ومعهد الكونسرفاتوار الموسيقى ، وحديقة للحيوان ، ومسلة فرعونية • وأطرف ما فيها مركز دفاعى بنى ١٨١٢ فى أثناء حرب الاستقلال •

سنترال فالى (الوادى الأوسط) : واد فسيح بوسط ولاية كاليفورنيا ، طوله ٧٢٤ كم• وعرضه ٨٠ كم• تحده شرقا جبال سييرا نيفادا ، وغربا جبال كوست رينجز • يتألف من قسمين ، يعرف الشمالى منهما باسم ساكرامنتو ، والجنوبى باسم وادى سان جواكين • بدىء ١٩٣٥ بتنفيذ مشاريع رى كبيرة هنالك ، واستخدمت المياه الغزيرة الآتية من ساكرمنتو لرى وادى سان جواكين • وأقيمت لذلك السدود والخزانات ، واستخدم جانب من تلك المياه لمكافحة الملوحة المفرطة فى بعض اقسامه ، وشقت لذلك قنوات طويلة ، منها قناة فريانت كيرن ، طولها ٢٤١ كم •

سنتى - جرام - ثانية (س• ج• ث) : رمز للدلالة مجموعة من الوحدات أساسها السنتيمتر ، باعتباره وحدة الطول ، والجرام باعتباره وحدة الحجم ، والثانية باعتبارها وحدة الزمن •

سنتينوم : مدينة قديمة فى أمبريا ، بشرق وسط ايطاليا ، قرب مدينة ساسوفراتو الحديثة • هناك هزم الرومان - بقيادة بوبليوس دكيوس موسى - الغال والسمنيين (فى ٢٩٥ ق•م•) •

سنجاب : حيوان قارض صغير (يتبع أساسا الجنس سكيورس)• يستوطن الأمريكتين وأوروبا وآسيا وأفريقيا • له فراء سميك وثير وذيل كث • وهو نهارى وشجرى عادة • يختزن طعامه للشتاء فى الأرض ، أو فى قرم الشجر • (انظر : سنجاب طائر • وصبيرة) •

سنجاب شنشلا : حيوان قارض صغير (شنشلا) ، يستوطن أمريكا الجنوبية ، ويعيش فى جحور صخرية بجبال الأنديز ببوليفيا وشيلى وبيرو • جلده الناعم الرمادى من أنفس الفراء •

سنجاب طائر : أنواع معينة من سنجاب الشجر الليل بآسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا • يستخدم ثنية من الجلد الأشعر حول الجسم ، فتنبسط وتحاكى الهابطة ، فينزلق السنجاب (أكثر مما يطير) من المرتفعات • يستخدم الذيل كالدفة • طول سنجاب الشجر الأمريكى الشمالى (جلوكوميس) ٢٢ - ٣٥ سم •

سنجر بن ملك شاه ناصر الدين : (١٠٨٦ - ١١٥٧)• سلطان سلجوقى ، فتح تركستان • انتصر على ابن أخيه فى معركة ساوى (١١١٩) مستخدما فيها الفيلة • اشتبك مع أمير خوارزم فى حرب طويلة • منى بالهزيمة وخسر بلاد ماوراء النهر • أخذت مكانة السلاجقة فى الزوال بعد وفاته •

سنجق الاسكندرونة : الاسم القديم لأيالة هاتاى (٥٤٦٥ كم٢ - ٢٤٥١٤١ نسمة) ، ج• تركيا • تضم أنطاكية• ميناؤها الاسكندرونة • ضمت (١٩٢٠) الى سورية ، ومنحت استقلالا ذاتيا (١٩٣٧) • أدت اشتباكات العرب والأتراك الى وضعها تحت رقابة عسكرية مشتركة من فرنسا وتركيا (١٩٣٨)• ضمت لتركيا ١٩٣٩ • لم توافق سورية على هذا الضم ، ولا تزال تطالب بها باعتبارها لواء سليبا •

سنجور ، ليوبولد : (١٩٠٦ -) ، رئيس جمهورية السنغال ، نشأ فى أسرة ثرية فى قبيلة سيرر ، درس اللغات الأفريقية فى معهد الدراسات العالية بباريس ، أسس حزب الكتلة الديموقراطية السنغالية ١٩٤٨ ، أصبح أمينا عاما للاتحاد التقدمى السنغالى ١٩٥٩ ، ورئيسا للجمهورية ١٩٥٩ • نال جائزة الشعر

الدولية فى فرنسا وهو عضو بارز فى اللجنة القومية للكتاب • له دواوين من الشعر الجيد •

سنخاريب : ملك آشور (٧٠٥ – ٦٨١ ق•م•) ، ابن سرجون• قضى أيام ملكه يحاول تثبيت دعائم الامبراطورية • استولى على صيدا وعسقلان ، وهزم الجيوش المصرية (٧٠١) ، وان لم يستول على أورشليم • قاد حملات ناجحة فى أملاك الامبراطورية البابلية، ودمر مدينة بابل (ح• ٦٨٩) ، وابتنى قصرا رائعا فى نينوى • قتل ، فيما يحتمل ، بيد أبنائه • خلفه اسرحدون •

سند : نهر طوله ح• ٣٠٥٧ كم• ينبع فى الهملايا بغربى التبت• يجرى فى كشمير وباكستان الغربية ، حيث يتصل به نهر بنجناد، ويصب فى بحر العرب • ازدهرت على ضفافه حضـــارة قديمة •

سند : صك قابل للتداول يمثل قرضا • يعقد عادة بوساطة الاكتتاب العام ، وتصدره الشركات أو الحكومة وفروعها • يعتبر حامل سند الشركة دائنا للشركة ، له حق دائنية فى مواجهتها ، ولا يعد شريكا فيها ، على خلاف حامل السهم • ويعطى حمـــلة السندات فائدة ثابتة سنويا ، ولهم الحق فى استيفاء قيمتها عند حلول أجل معين – وقد يكون السند بعلاوة اصدار ، اذا كانت قيمته الاسمية أعلى من قيمته الفعلية ، التى دفعت فيه عند اصداره• تحسب الفائدة ويحصل الوفاء على أساس القيمة الاسمية • قـــد يكون السند ذا نصيب ، وهو سند يصدر بقيمته الاسمية ، ويعطى فائدة سنوية ثابتة ، ويجرى بشأنه سحب يعطى الفائز بالقرعة حقا فى مكافأة • أما السند العادى ، فهو سند ذو استحقاق ثابت ، وصادر بالقيمة الاسمية ، ولا يعطى الا الحق فى فوائد ثابتة • وقد تكون السندات اسمية باسم شخص معين ، وقد تكون لحاملها ، وقـــد يجرى استهلاك السند قبل حلول أجله ، بشرط أن يبين ذلك فى فى نشرة الاكتتاب ، كما يذكر النص على ذلك عادة على ظهر السند • ويجب أن يحصل الاستهلاك بطريقة المساواة ، كان يجرى الاستهلاك بالقرعة سنويا ، أو بنسبة معينة من قيمة كل سند سنويا •

السند ، جامعة : فى (حيدرآباد – الباكستان) ، أسست ١٩٤٧ فى كراتشى ، ثم نقلت الى حيدرآباد (١٩٥١) ، بعـــد أن تقرر تأسيس جامعة جديدة هناك • وهى تتألف من أقســـام ومعاهد عديدة •

سند اذنى : ورقة يتعهد محررها بمقتضاها بأن يدفع مبلغـــا من النقود فى تاريخ معين ، أو بمجرد الاطلاع ، لاذن شخص آخر هو المستفيد • ولا يعتبر السند الاذنى ورقة تجارية الا اذا كان محرره تاجرا ، ولو كان تحريره عن عمل مدنى ، أو كان محررا من غير تاجر لأعمال تجارية • والعبرة بصفة السند الاذنى : هل هو تجارى ، أو مدنى ، تكون بالرجوع الى وقت انشائه ، وبالنظر الى محرره • ويجرى تداوله بطريق التظهير • والقاعدة أن الســـند الاذنى التجارى يخضع للقواعد التى تخضع لها الكمبيالة ، فيما عدا تلك القواعد التى لا تتفق مع طبيعته •

سند لحامله : ورقة يتعهد بمقتضاها محررها بأن يدفع مبلغـــا من النقود فى تاريخ معين ، أو بمجرد الاطلاع ، لمن يحمل الورقة • ويعتبر تجاريا اذا كان محرره تاجرا ، أو كان محرره غير تاجر وترتب على تحريره عمل تجارى • ويجرى تداوله بطريق التسليم• وتتم هبته كالمنقول المادى بالقبض ، ويتم رهنه وفقا لقواعـــد المنقولات المادية ، وتسرى عليه قاعدة الحيازة فى المنقول • وبالجملة يعامل السند لحامله معاملة المنقول المادى ، ولهذا يقال ان الحق يندمج فى الصك ، والوفاء الحاصل فى ميعاد الاستحقـــــاق للحامل مبرىء لذمة المدين •

سنداى : مدينة (٣٨٠٢٩٧ نسمة) ، بشمالى هونشو باليابان• مركز لصناعة المنسوجات الحريرية ، ومادة اللاك • بها جامعة •

سند ربورج : مدينة (١٨٤١٨ نسمة) ، فى ج•ق• جتلاند بالدنمارك • ميناء على البحر البلطى • كانت جزءا من شلزوج حتى القرن ١٦ حين أوجد كريستيان ٣ (الدنمارك) دوقية سندربورج لابنه جون ، الذى تنحدر منه الأسرة المالكة الحالية بالدنمارك • ضمت المدينة لبروسيا ١٨٦٦ ، واستعادتها الدنمـــارك بمقتضى استفتاء ١٩٢٠ •

سندرلا : فتاة فقيرة ، أنقذها ملاك طيب من زوجة أبيهـــا القاسية ، وتزوجت من أمير • قصتها فى مأثورات كثير من الشعوب• وقد ضمن تشارلس بيرو ، والأخوان جريم ، القصة فى مجموعاتهم القصصية للأطفال •

سندرلند : مدينة ذات بلدية (سكانها ١٨١٥١٥ نسمة) بمقاطعة درام ، انجلترا على مصب نهر وير • تشمل بشوبويرموث، ومودنك يرموث • درس «بيد» فى دير أنشىء بها (٦٧٤) ودمره الدانماركيون • ميناء هام لتصدير الفحم • مركز للسكك الحديدية• تقوم فيها صناعة بناء السفن ، والكيماويات ، والورق ، والفخار ، وأجزاء السفن •

السندهية : لغة حديثة من المجموعة الهندية ، من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية – الأوروبية • انظر : جـــدول اللغات •

سنديك : أو **وكيل الدائنين** • شخص تعينه المحكمة عند شهر افلاس التاجر ، لادارة أموال المفلس التى رفعت يده عنهـــا بالافلاس ، وللمحافظة عليها حتى يصل الدائنون الى الحل المناسب للتفليسة ، اما بالصلح أو بالاتحاد • فاذا لم يحصل الصلح مع المفلس ، وأصبح الدائنون فى حالة اتحاد ، قام السنديك ببيع أموال المفلس وتوزيع الثمن على الدائنين ، كل بحسب نصيبه •

سنيراريا أو شرونة : جنس من نباتات الزينة الجميلة ، قريب من جنس « سنسيو » ، يزرع فى الأصص لأزهاره الجميلة المتجمعة فى نورات من الفصيلة المركبة ، وهى مختلفة الألوان ، ترى فوق الأوراق الخضراء العريضة • وقد برع البستانيون فى تكثير أصناف رائعة منه •

سنسكريتية : لغة الهند الكلاسيكية النموذجية ، من المجموعة الهندية الايرانية للغات الهندية – الأوروبية • أقدم صورة لها تمثلها لغة الفيدا ، وكانت السنســكريتية فى القرن ٤ ق•م• تتخذ نموذجا فى المحاكم وتتضمن أقـــدم الوثائق الهندية – الأوروبية بقايا اللغة السنسكريتية التى كان الدارسون يظنونهـا اللغة الأم • انظر : جدول اللغات •

سنسيو : اسم شائع يطلق على عدد من النباتات المختلفة الواسعة الانتشار ، من جنس « سنسيو » ، من الفصيلة المركبة • تشمل نباتات مثل السنسيو الذهبى ، والفرفيرى ، والسنيراريا •

سنط (أكاسية) : جنس من الفصـــيلة القرنية ، يتبعـــه

٥٥٠ نوعا . أشجار أو شجيرات استوائية أو تحت استوائية . تنمو بريا ، أو تزرع للزينة ، أو لأغراض اقتصادية ، كالصمغ ، والخشب ، والعطور ، والصابون ، والأصباغ ، ومواد الدباغة . الأوراق ريشية مركبة . وفى بعض الأنواع تستبدل بالأوراق أعناقها المفلطحة . الأزهار صفر أو بيض متجمعة . وقد ورد ذكر خشب كاتيشو ، وخشب شيتم ، فى الانجيل ، وهما من أنواع السنط . ومن أنواعه : السنط العربى ، والطلح ، والضال ، والسمر ، والسيال ، والهراس ، وغيرها .

سنطير (سنطور) : آلة وترية ، من جنس المعازف التى يستعمل فيها لكل نغمة وتر مطلق . وهو يشبه القانون على هيئة شبه المنحرف ، وأوتاره مصنوعة من السلك ، مشدودة بملاو من الصلب مثبتة فى الجانب الأيسر من الآلة . يمتاز عن القانون بأنه أبعد مدى ، وذلك لوجود حوامل على وجه الآلة موضوعة على نسب معينة من الطول المفروض للوتر ، الذى يعطى النغمة الأثقل صوتا ، فتحدث من ذلك صياحات وسجاحات باتفاقات عظمى بين النغمات المسموعة . وقد تصل الى قوة الرابعة أو تزيد . وتستخرج النغمات بأن يطرق على الأوتار بمطرقتين . وأكثر استعمال هذه الآلة فى بلاد العراق .

سنغافورة : مدينة (سكانها ١٢١٠٦٩٥ نسمة) بجزيرة سنغافورة (مساحتها ٥٦٢ كم٢ - سكانها ١٤٤٦٠٠٠ نسمة) الواقعة بازاء الطرف الجنوبى لشبه جزيرة الملايو . مركز تجارى هام ، وأعظم قاعدة بحرية بريطانية بالشرق الأقصى . نزل عن الجزيرة سلطان جوهور الى بريطانيا (١٨٢٤) . يعتبر سير ستمفورد رافلز المنشىء الأول للمدينة الحديثة . كان تقدم الملايو تحت الحكم البريطانى من أسباب تطور المدينة ، فجعل منها ميناء عظيم الأهمية لتصدير الصفيح والمطاط . غالبية سكانها من الصينيين . وبالرغم من مناعتها الحربية فى الدفاع عن ج-ق- آسيا ، فقد سقطت بسرعة بقبضة اليابانيين فى أعقاب حملة الملايو (فبراير ١٩٤٥) فى أثناء الحرب العالمية ٢ . أصبحت جزءا من مستعمرة محميات المضيق حتى ١٩٤٦ ، منحت الحكم الذاتى ثم نالت الاستقلال ١٩٦٣ . اتحدت سنغافورة ، والملايو ، وبورنيو الشمالية البريطانية ، وسراواك ، لتأليف اتحاد ماليزيا ، (١٩٦٣) .

سنغال : جمهورية (١٩٧١٦١ كم٢ ، ٣١٤٠٠٠٠ نسمة) ، بغربى افريقية . عاصمتها دكار . أهم قبائلها الولوف المسلمون (٧٠٠ ألف) ، والبامبارا ، والماندنجو . من منتجاتها : الذرة ، والفول السودانى ، والصمغ العربى . يجرى فيها أنهار السنغال ، وسلوم ، وكازامانس . كانت جزءا من أفريقية الغربية الفرنسية ، ثم عضوا بمجموعة الدول الأفريقية المرتبطة بفرنسا (٢٥ نوفمبر ١٩٥٨) . كونت اتحادا مع مالى ، ولكنه لم يستمر . استقلت فى ٢٠ أغسطس ١٩٦٠ . عضو بهيئة الأمم (٢٩ سبتمبر ١٩٦٠) . بها جامعة افتتحت فى ٢٤ فبراير ١٩٥٧ ، وتضم كليات للحقوق والآداب والعلوم والطب .

السنغالية : لغة سيلان ، وتنتمى الى المجموعة الهندية من الفصيلة الفرعية الهندية - الايرانية للغات الهندية - الأوروبية . انظر : جدول اللغات .

سنغاى : اطلق هذا الاسم على الشعب الذى يسكن المنطقة من وادى النيجر بين بوريم وساى ، وعلى المملكة التى أقامها هذا الشعب ، ثم وسمت رقعة أراضيها ، فوصلت شمالا بحيرة ديبو ، وجنوبا الحد الشمالى لداهومى . أنشأها فى القرن ٧ رجل بربرى ، وحكمت أسرته حتى سنة ١٠٠٠ ، وكان أمراء هذه الأسرة يلقبون بلقب « جا أوزا » حتى ١٣٢٥ ، حينما غزاها منساموسى ملك مالى . وفى ١٣٣٦ أعلنت سنغاى استقلالها ، واستمرت فى نضال ضد مالى ، واتخذ ملكها على كولن لقب « سنى » ومعناه المحرر . تولى عرش سنغاى عدد من الملوك ، من أعظمهم سنى على (١٤٦٤) ، الذى ثبت دعائم المملكة ، وأسكيا محمد ١ (١٤٩٢ - ١٥٢٨) ، وأسكيا موسى ، وأسكيا اسماعيل (١٥٣١ - ١٥٤٩) ، وأسكيا داود (١٥٤٩ - ١٥٨٢) ، وأسكيا اسحق ٢ (١٥٨٢ - ١٥٩١) . وفى أيامه غزا أحمد المنصور الذهبى - سلطان مراكش - سنغاى ، طمعا فى الاستيلاء على مناجم الذهب والملح ، فاستولى على عاصمتها جاو ، وهزم جيشها بعد معارك طاحنة فى معركة تنديبى (١٢ مارس ١٥٩١) شمالى جاو . وكان قد استولى على تمبكتو ، وبعد سنوات اختفت سنغاى كدولة افريقية ، وقامت فى مكانها ممالك صغيرة بعد أن دامت ١٢٧ عاما (١٤٦٤ - ١٥٩١) .

سنفرو : (٢٦٥٠ - ٢٦٠٠ ق٠م) رأس الأسرة الرابعة الفرعونية . اتصلت فى عهده طرق التجارة بين مصر وشواطىء سورية وأقاليم النوبة ، كما استغل مناجم سيناء . من آثاره هرمان بمنطقة دهشور، أحدهما منكسر الأضلاع، ويعتبر الثانى أول هرم كامل .

سنك بورتس : (بالفرنسية : الثغور الخمسة) ، مجموعة من المدن الساحلية فى مقاطعتى سسكس وكنت بانجلترا . كانت خمسة أصلا : هستنجز ، رومنى ، هيث ، دوفر ، سانتوتش . منحت حقوقها البلدية فى عهد ادوارد المعترف . كانت تمد انجلترا بالسفن والرجال ضد الغزوات ، قبل تأسيس البحرية الانجليزية . بالقرب منها قلعة ولمر . المقر الرسمى لمحافظ الثغور .

سنك مار ، هنرى كوفييه ماركى دى : (١٦٢٠ - ١٦٤٢) ، نبيل فرنسى . كان مقربا لدى لويس ١٣ . تآمر مع اسبانيا ضد ريشليو ، وأعدم .

سنكلير ، ابتون : (١٨٧٨ -) . روائى واشتراكى ، امريكى . من أشهر الكتاب الأمريكيين فى أوروبا . ترجمت رواياته الى عدة لغات ، وتتضمن احتجاجا على الأوضاع الاجتماعية القائمة . ومنها : « الغابة » ١٩٠٦ ، و « بوسطن » ١٩٢٨ . تصف الأولى حياة عمال الميناء فى شيكاغو وصفا واقعيا ، مما أدى الى اثارة سخط الجمهور ، ومطالبتهم للسلطات بالتحقيق فى حالة هؤلاء العمال واصلاحها . ومن رواياته الأخرى التى تكشف عن الشرور الاجتماعية : « ملك الفحم » ١٩١٧ ، و « البترول ! » ١٩٢٧ . بدأ سلسلة من الروايات يعرض فيها تاريخ المناورات السياسية منذ ١٩١٤ برواية « نهاية العالم » ١٩٤٠ . وتظهر فيها الشخصية الخيالية « لانى بد » . له أكثر من سبعين مؤلفا .

سنكيانج : مقاطعة (مساحتها ١٨١٣٠٠٠ كم٢ - سكانها

٤٨٧٣٦٠٨ نسمة) ، ش.غ. الصين • عاصمتها أورمشي • أكبر مقاطعات الصين • يحدها جنوبا التبت وكشمير ، ومن الغرب والشمال الغربي الاتحاد السوفيتي • تشمل هضبة زونجاريا وصحراء تكملكان • عنصر سكانها الرئيسي من الأيجور الأوراتيين • تنتج القطن والحرير والحبوب • حكم المنطقة الايجور والمغول بالتعاقب ، قبل الحاقها بالصين (القرن ١٨) •

سنمار : بناء رومي الأصل ، روى أنه بنى للنعمان في الجاهلية قصر « الخورنق » قرب الكوفة ، فلما صعد معه الى أعلى البناء قال سنمار انه يعرف مكان آجرة لو زالت لسقط القصر كله • وكان النعمان معجبا بالقصر ، فخاف عليه ، ولما تأكد أن أحدا لا يعرف أمر هذه الآجرة الا سنمار ، قذف به من أعلى ، حتى يضمن سلامة القصر • ضربت العرب به المثل : « جزاه جزاء سنمار » لمن يلقى شرا ممن يكون قد قدم له خيرا أو نفعا •

سنموت : (القرن ١٥ ق.م) ، أشهر رجالات مصر في بلاط حتشبسوت ، رعى شؤونها السياسية ، واشرف على جميع أعمالها ، وربى بنتيها • أقام في الكرنك مسلتيها ، وشيد لهما معبدها الجنازي الرائع ، في الدير البحري • له قبران : أحدهما في « علوة القرنة » بجبانة طيبة ، والآخر في سفح الدير البحري ، وهو قبر ضخم في سقفه رسوم فلكية هامة • فقد سلطانه السياسي أواخر أيامه ، ولم يدفن في أي من قبريه •

السنهوري ، عبد الرزاق أحمد : (١٨٩٥ —) ، فقيه قانوني ومشرع ، ولد بالاسكندرية ، تلقى علومه بها وبمدرسة الحقوق بالقاهرة ، حصل على اجازتها (١٩١٧) ، وأوفد في بعثة الى فرنسا حيث حصل على دكتوراه في العلوم القانونية ، ودكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية ، ودبلوم معهد القانون الدولي من جامعتي ليون وباريس • اشتغل بالتدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتدرج في مناصبه الى أن صار عميدا للكلية (١٩٣٦) • اشتغل في القضاء المختلط (١٩٣٨ — ٣٩) ، ثم وكيلا لوزارة المعارف ١٩٣٩ ، فوكيلا لوزارة العدل ١٩٤٤ ، ثم وزيرا للمعارف (١٩٤٥ — ٤٦) ، فوزيرا للدولة ثم وزيرا للمعارف مرة ثانية ١٩٤٧ • عين رئيسا لمجلس الدولة (١٩٤٩ — ١٩٥٤) • اشترك في مؤتمر فلسطين بلندن ١٩٤٦ ، والجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن (١٩٤٧ — ٤٨) • له عدة مؤلفات ، أهمها : « عقد الايجار » ١٩٣٠ ، و « نظرية العقد » ١٩٣٤ ، و « الموجز في نظرية الالتزامات » ١٩٣٨ ، و « الوسيط في شرح القانون المدني » (صدر منه سبعة أجزاء) ، و « مصادر الحق في الفقه الاسلامي » (٦ أجزاء) • قام بوضع التقنين المدني في كل من مصر والعراق وسورية وليبيا ، ووضع أسس التقنينات الحديثة بالكويت •

سنودن : جبل بمقاطعة كنافنشر ويلز ، ارتفاعه ١٠٨٥ م. • أعلى جبال ويلز • به خمس قمم تفصلها ممرات فيها خط مواصلات حديدي الى القمة • تتمتع منطقة سنودن (أو سنودينا) بمناظر طبيعية خلابة •

سنور : انظر : قط •

سنور القطب : حيوان ثديي (موستيلا) ، يستوطن أوروبا وآسيا • قريب ابن مقرض ، وابن عرس ، والدلق • (وثيق الصلة بالظربان الأمريكي) • يفتك بالدجاج ، وتفرز غدده رائحة كريهة ، وله فراء •

سنوري ، ستيرلوسن : (١١٧٩ — ١٢٤١) • مؤرخ ، من ايسلندا • الف « ادا » ، وهي رسالة في طريقة كتابة الشعر ، ومعها مجموعة الأساطير النرويجية ، ومجموعة من سير ملوك النرويج في القرون الوسطى • كان مغرما بالسلطان والمال والدسائس • شغل منصبا هاما في الاتحاد الايسلندي ، حتى ناصر هاكون ٤ في فكرة ضم ايسلندا الى النرويج ، فغضب عليه ، وقتله منافس له من اقاربه •

سنوسرت أو سنوزرة : اسم شاع في الدولة الوسطى ، وحمله ثلاثة من فراعنتها ، هم : سنوسرت ١ (١٩٧١ — ١٩٢٦ق.م.)، والثاني (١٨٩٧ — ١٨٧٨ ق.م.) ، والثالث (١٨٧٨ — ١٨٤٠ ق.م.) •

سنوسرت الأول : ثاني فراعنة الأسرة ١٢ • شارك أباه في الحكم عشرة أعوام ، وقاد الجيش ، واستطاع بعد أبيه أن يقبض على زمام الحكم • من آثاره معبده الذي أقامه في أون — لم يبق من أنقاضه غير المسلة القائمة في عين شمس — والمعبد الصغير الذي أعيد بناؤه حديثا في معبد الكرنك ، وهو تحفة في عالم العمارة والفن •

سنوسرت الثالث : خامس فراعنة الأسرة ١٢ ، وأوفرهم نشاطا في مجال الحرب والسياسة • قضى على نظام الاقطاع ، ورد خطر المغيرين عن ج. الوادي • بلغ من اعتزازه بقوته أن أقام تمثاله هناك حارسا على حدود ملكه ، وجعل الى جواره شاهدا يحمل أوامره الى رواد تلك البقاع من زنوج أفريقيا • قدر خلفاؤه الأبعدون عمله ، فقدسوه الى جوار أرباب النوبة •

السنوسي ، الملك ادريس : (١٨٩٠ —) • ملك ليبيا (١٩٥٠) ، ولد بجغبوب ببرقة ، حفيد السيد محمد على السنوسي الكبير ، تلقى تعليما دينيا ، تولى زعامة السنوسية (١٩١٥) ، في زمن عصيب اثر اعتداء ايطاليا على برقة وطرابلس. ثم اعترفت به أميرا (١٩٢٠) ، غادر وطنه الى مصر في أعقاب تولى موسوليني السلطة ووضع طرابلس وبرقة وفزان تحت حكم ايطاليا. قاوم الأمير هذا الاحتلال مع طائفة من أعوانه مدة طويلة • وفي أثناء الحرب العالمية ٢ ساعد الحلفاء بنفوذه ورجاله الى أن تم جلاء الايطاليين • اعترفت به بريطانيا (١٩٤٩) أميرا على برقة • بعد انتهاء وصاية هيئة الأمم ، اعترف بليبيا دولة مستقلة بولاياتها الثلاث : طرابلس وبرقة وفزان (١٩٥١) • أعلنت الجمعية الوطنية تنصيبه ملكا على ليبيا • عمل على توحيد كلمة البلاد في حكومة دستورية مركزية (١٩٦٣) • أعلن فيما بعد أن يكون شقيقه محمد الرضا وريثه على العرش ، ولما توفي محمد حل مكانه ابنه الأمير حسن الرضا • نهض بالتعليم وبالصحة وأنشأ الجامعة الليبية • انظر : ليبيا •

السنوسي ، محمد : (١٨٥٠ — ١٩٠٠) • اديب تونسي • تولى تحرير صحيفة « الرائد التونسي » الرسمية قبيل الاحتلال الفرنسي • جمع دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، وكتب «الرحلة الحجازية» ، و «الاستطلاعات الباريسية» ، و «رحلة الى باريس» •

السنوسى ، محمد بن على الأدريسى : (١٧٨٧ - ١٨٥٩) زعيم الطريقة السنوسية ومؤسسها . ولد فى مستغانم (الجزائر)، وتعلم بفاس ، وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازى ، وجال يعظ الناس ، ثم زار تونس ، وطرابلس ، وبرقسة ، ومصر ، ومكة . رحل الى برقة (١٨٣٩) ، واقام بالجبل الأخضر ، فشيد « الزاوية البيضاء » ، وكثر تلاميذه ، وانتشرت طريقته . انتقل الى واحة جغبوب ، واقام بها حتى توفى . له كتب ورسائل كثيرة ، منها « الدرر السنية فى أخبار السلالة الادريسية » . و « التحفة فى أوائل الكتب الشريفة » .

السنوسى ، محمد بن محمد المهدى : (١٨٤٤ - ١٩٠٢) زعيم طريقة السنوسية الثانى . خلف أباه بعد موته . انتشرت زوايا الطريقة فى أيامه ، من المغرب الأقصى الى الهند . وفى قلب الصحراء الكبرى . رحل الى واحة الكفرة (١٨٩٤) ، وانتقل الى وادى فتوفى فيها . وهو والد محمــد ادريس السنوسى ملك ليبيا الحالى .

سنوسية : طريقة صوفية ، اسسها محمد بن على السنوسى الادريسى (١٧٨٧ - ١٨٥٩) ، المولود بالجــزائر ، والمتوفى بجغبوب فى برقة ، وبها مقر الطريقة . أنشأ لأتباعه زوايــا عممها أولاده بجغبوب ، والكفرة ، وفزان . لهم أورادهم وأسرارهم. قالوا بالاجتهاد فى الفقه والتشريع . ثاروا على الاحتلال الايطالى والفرنسى ، وأسهموا فى تحرير بلادهم .

سنون أو وكيب : نوع من الحشائش ينتمى الى جنس « بوا » من الفصيلة النجيلية . أوراقه خضر الى زرقة . يزرع للمراعى ، ولعمل الدريس . ولكى يكون بساطا سندسيا . ويزرع بكثرة فى ولاية كنتكى نوع منه هو « بوا براتنسس » ، فى منطقة اشتهرت بتربية خيول السباق .

سنونو : انظر : عصفور الجنة .

سنوهى (قرطاس بردى) : نســـخة وصـــورتان من أقدم القراطيس المعروفة ، من زمان الأسرة ١٢ ، ومن مصادر الأدب القصصى الكلاسيكى الذى تركه المصريون القدماء . ويتوافر فيــه جودة الصنعة وجمال التعبير . انها قصة أحد رجال البلاط ، روعته أحداث السياسة ، فهام على وجهه هاربا ، حتى بلغ فلسطين ، فأقام فيها ، ووصف الحياة هناك ، وفاضل بينها وبين الحياة فى مصر ، التى عاد اليها شيخا ، ليقضى فيها بقية حياته ، ثم يوسد ثراها ، وكان ذلك منتهى آماله . وتعد القصـــة صورة للحياة الأدبية والسياسية والاجتماعية والتاريخية .

ســنيدرز ، فرانز : (١٥٧٩ - ١٦٥٧) . مصور فلمنكى . اشتهر بصور الطبيعة الصامتة وتجمعات الحيوانات . اشترك مع روبنز وجورديان فى أعمالهما ، وتأثر خاصة بفن روبنز .

ســنيك : نهر بشمال غربى الولايات المتحدة الأمريكية ، طوله ح. ١٦٠٠ كم. اعظم روافد نهر كولمبيا . ينبع فى ش.غ. ولاية ويومنج ج. بحيرة يللوستون ، وبعد أن يجتاز بحيرة جاكســون يسير جنوبا فغربا حتى يلتقى بنهر هنريز فورك . أتمثل بعض اقسامه بعد ذلك حدودا بين ولايتى أيداهو وأوريجون . وولايتى ايداهو وواشنطن. تنضم اليه فى سيره الطويل روافد كثيرة، حتى يصب فى نهر كولمبيا عند مدينة باسكو بولاية واشنطن. يمر مجراه فى ولاية ايداهو بين جبال شاهقة ، مجتازا هاوية سحيقة يبلغ عمقهــا الأقصى (٢٤١٠) أمتار . اكتشفت النهر بعثة علمية (١٨٠٥) . وكان له شأن هام فى نفوذ العمران الى البقاع الواقعة فى ش. ق. الولايات المتحدة ، والمحاذية للمحيط الهادى . أقيمت فى أماكن مختلفة من مجراه سدود وخزانات كبيرة للرى وتوليد الكهرباء .

سنيكا ، لوقيوس أناوس : (ح. ٣ ق.م. - ٦٥) . شاعر وفيلســوف رومانى . أصــله من اسبانيا . بدأ حياته بدراسة الفلسفة والخطابة ، واكتسب شهرة فائقة فى سن مبكرة ، فاصبح مشرفا على تربية نيرون الذى قربه اليه عندما أصبح امبراطورا ، ولكنه اتهم بعد ذلك بالتآمر ضد ســيده الذى أمره بأن ينتحر ، فاطاع الأمر وقطع شرايينه. كان من الرواقيين . كتب فى الأخلاق والفلسفة رسائل أرسلها الى صديقه لوكيس ، تتضمن دراســته لبعض مشاكل الطبيعة الفلسفية لا العلمية . ومحاوراته « عن الرحمة » وغيرها من الفضائل ، لكن أهم مؤلفاته الأدبية ، التى تعزى اليها شهرته فى العالم الحديث ، هى مسرحياته : « ميديا »، و « هيراكليس مجنونا » ، و « فايـــدرا » ، و « أوديب » ، و « أجاممنون » ، وكلها مقتبسة أو مستمدة من المسرحيات اليونانية، ولكنها لم تبلغ بعض ما بلغته هذه من أهمية أو روعة ، رغم ما لاقته من ذيوع فى عصر النهضة الأوروبية .

سنيكوف : جزيرة أسطورية ، ش. جزر سيبريا الجـــديدة السوفيتية . ذكرها المكتشف الروسى سنيكوف (١٨١٠) . نفت وجودها بعثة (١٩٣٧ - ١٩٤٠) لمحطة الثلوج « سيدوف » .

سنيل أو سنيليوس (فلبرورت) : (١٥٩١ - ١٦٢٦) . عالم رياضة هولندى . عين أستاذا للرياضة فى جامعة ليدن(١٦١٣). يرجع اليه الفضل فى اكتشاف قانون انكسار الضوء (١٦٢١) .

سهراب : ابن بطل ايران « رستم » ، حارب أباه فى القصــة المعروفة باسميهما .

السهروردى،أبو النجيب عبد القاهر : (١٠٩٧ - ١١٦٩) صوفى ، وفقيه حنفى . ولد بسهرورد ، وقدم بغداد ، ودرس الفقه بالمدرسة النظامية . سلك طريق الصوفية ، فاعتزل وانقطع عن الناس ، ثم رجع واشتغل بالوعظ والدعوة الى سلوك طريق الله ، فتخرج على يديه قوم كثيرون . ندب للتدريس بالمدرسة النظامية ، وكان له مجلس وعظ بالجامع العتيق . تنقل بين الموصل ، ودمشق، وبيت المقدس ، وأخيرا عاد الى بغداد حيث توفى بها ودفن برباطه . وترجع أهمية أبى النجيب السهروردى الى تنشئته ابن أخيــه ، أبا حفص عمر السهروردى ، تنشئة صوفية من الناحيتين العلميــة والعملية ، حتى أصبح من كبار الصوفية ، وشيخا للشيوخ ببغداد. ويرد ابن الأخ ذكر عمه فى كتابه « عوارف المعارف » بما يفيــد أنه يورد كثيرا من المعلومات فى هذا الكتاب أخبارا عن عمه الذى كان شيخا له .

السهروردى (البغدادى)،أبوحفص عمر : (١١٤٥-١٢٣٤)، صوفى وفقيه شــافعى . ولد بســهرورد فى فارس ، ونشــأ عمــه أبو النجيب عبد القــاهر الســهروردى ، فأخــذ عنه التصوف ، والوعظ ، والحديث ، والفقه ، ودروس الأدب ، وكان له مجلس وعظ ، وطريقة صوفية تعرف باسم السهروردية نسبة اليه ، وتخرج عليه كثير من الصوفية . وكان له منزلة كبرى

بين المريدين وشيوخ الصوفية ، كما كان شيخ الشيوخ ببغداد ، حيث انتهت اليه الرياسة فى تربية المريدين السالكين • لــه مصنفات كثيرة ، منها : « جذب القلوب الى مواصلة المحبوب » و « عوارف المعارف » ، وهو من أهم المؤلفات الصوفية ، لاشتماله على سير الصوفية ، وأصول سلوكهم ، وعلومهم ، وأعمـالهم ، ووصف مقاماتهم وأحوالهم •

السهروردى (المقتول) ، أبو الفتوح يحيى بن حبش : (١١٥٣ – ١١٩١) • حكيم اشراقى جمع بين انظار الفلسفة العقلية، واذواق التصوف القلبية • ولد بسهرورد ، عند زنجان من عراق العجم، وتتلمذ فى مراغة على الامام مجد الدين الجيلى • درس الحكمة وأصول الفقة • عاش فى أصفهان وبغداد وحلب ، وله مع فقهاء حلب مناظرات أثارتهم ، وجعلتهم يحنقون عليه لدى صلاح الدين الأيوبى ، الذى أمر ابنه الظاهر سلطان حلب بقتل السهروردى ، ولذلك لقب بالشيخ المقتول،وبذلك ميز عن أبىحفص عمر السهروردى• حذق السهروردى المقتول حكمة الفرس ، وفلسفة اليونان ، وسلك طريق الصوفية فى العلم والعمل، فأخذ نفسه بالرياضة والمجاهدة ، وانتهى الى تأسيس حكمته الاشراقية التى يسميها « علم الأنوار » ، ويقول عنه انه لم يحصل له أولا بالفكر ، بل كان حصوله بأمر آخر هو الذوق ، ثم طلب الحجة عليه ، حتى لو قطع النظر عن الحجة ما كان يشككه فيه مشكك • وتدل مصنفاته الكثيرة على حكمته الاشراقية الرائعة ، وهى مزاج من الحكمة الفلسفية والحكمة الذوقية• ومن هذه المصنفات : «التلويحات اللوحية والعرشية» ، و «المقاومات»، و «المشارع والمطارحات » ، و « هياكل النور » • وأول مصنفاته على منهجه ومذهبه كتاب « حكمة الاشراق » قسمه الأول يعرض فيه للمنطق ، وفى الثانى يعرض للأنوار الالهية ، فيبين النور وحقيقته، ونور الأنوار وما يصدر عنه ، ومراتب الوجود ، وكيفية فعل نور الأنوار ، والأنوار القاهرة ، واقسام البرازخ ، والمعاد ، والنبوءات ، والمنامات ، وهنا يصطنع السهروردى لغة رمزية ، تستمد الفاظها من الحكمة الفارسية القديمة ، ومقابلتها بين النور والظلمة • وافق السهروردى على آراء لأرسطو ولغير من المشائين ، ولكنه نقد المنطق الأرسطى ، وبين عجزه عن أن يضيف الى معارفنا علمـا جـديدا • ويدور مذهب السـهروردى على محور واحد ، هو النور • وهو على مراتب ، هى فى حقيقتها مراتب الوجود العلوية والسفلية ، وأنوارها على الاطلاق هو نور الأنوار الذى يحيـط بجميع الأنوار الأخرى ، لشدة ظهوره وكمال اشراقه ، والذى يجب وجوده بذاته ، ويجب به وجـود غيره •

سهل : مسطح واسع من الأرض المستوية ، لا يرتفع كثيرا فوق سطح البحر • يطلق على السهول جملة أسماء ، تختلف باختلاف مناطقها وظروفها المناخية • ومن هذه الأسماء : التندرا ، والاستبس، والبرارى ، وسهول البمباس ، والسافانا • تتكون السهول بعـدة عوامل ، منها التعرية المائية والجليدية ، والارسـاب النهرى او البحرى ، والارتفاع فى افريز قارى أو جزء من قاع المحيط •

سهل فيضى : ارض مستوية تمتد بحـذاء الجزء الأدنى من نهر كبير ، وتتكون من طبقات الطمى التى يرسبها النهر بالتدريج فى فترات فيضاناته • والسهول الفيضية فسيحة غالبا ، عظيمة الخصب ذاتيا •

سهل بن هارون : (ت ٨٣٠) ، كاتب فارسى الأصـل • ولد بدستميسان ، بين البصرة وواسط ، ومات ببغداد • أقام بالبصرة مدة • كتب ليحيى بن خالد البرمكى ، وخلفه على الدواوين بعد نكبة البرامكة • ولاه المأمون نظارة مكتبته الخاصة ، ودار الحكمة • كان له ديوان رسائل ، وشعر قليل • ألف عدة كتب فى القصص ، تقلد «كليلة ودمنة» لابن المقفع ، أهمها : «نملة وعفراء» ، و «النمر والثعلب » ، و « المخزومى والهذلية » ، و « الوامق والعذراء » • وألف كتبا أخرى مثل «الاخوان» ، و «المسائل» ، و «تدبير الملك والسياسة » • وبقيت لنا رسالته فى البخل ، وهى أول ما ألف بالعربية فيه ، وقيل انها تدل على شعوبيته ، لازدرائها الكرم الذى هو مفخرة العرب • وأسلوبه كأسلوب ابن المقفع ، سهل ، واضح ، محكم ، دقيق اختيار اللفظ ، بعيد عن الزينة •

سهم : مقذوف يرمى بالقوس ، كان يصنع من النبع والشوحط• وهو اما اسطوانى أو مدبب • عرف العرب منه عدة أنواع : المريخ ، وهو الطويل ، وله أربع آذان ، والصيخ ، والمسير ، الخ • وأقسام السهم : النصل ، وهو الحديدة الجارحة فى رأس السهم ، والعود مابين النصل والعقب ، والعقب هو القسم الذى يوضع فيه الريش، والعرف موضع الوتر من السهم •

سهم : صك يمثل حصة فى رأس مال شركة المسـاهمة ، أو التوصية بالأسهم ، أو هو هذه الحصة • وتكون الأسهم نقـدية اذا مثلت حصصا نقدية فى راس مال الشركة ، وعينية اذا مثلت حصصا عينية فى رأس مال الشركة • وليس للشريك فى الحالين سوى حق شخصى فى أموال الشركة عند تصفيتها • وتكون الأسهم اسمية ، أو لحاملها ، أو اذنية • والسهم الاسمى هو الذى يحمل اسم صاحبه ، وتنتقل ملكيته بالقيد فى دفاتر الشركة • والسهم لحامله لا يذكر فيه اسم المساهم ، وانما يذكر أنه لحامله ، فيحصل النزول عنه بتسليمه • والسهم الاذنى يصدر لاذن شخص معين او لأمره ، ويتم تداوله بالتظهير ، غير أنه يندر عملا أن تصـدر الشركات أسهما اذنية • وسهم رأس المال هو الذى لم يستهلك فى حياة الشركة • أما سهم التمتع فهو سهم استهلكت قيمته ، اذ يجوز للشركة – متى نص نظامها على ذلك – أن تستهلك بعض أسهمها ، برد قيمتها الاسمية لأصحابها ، وذلك من الأرباح التى تحققها الشركة ، وعندئذ تمنح المساهم الذى استهلكت أسـهمه أسهم تمتع بدلا من أسهم رأس المال التى كان يملكها • وسهم التمتع يحفظ لصاحبه صفة الشريك ، على أنه لا يقتضى حصـة فى الأرباح الا بعد توزيع حصة معينة منها على أسهم رأس المال ، كما أنه لا يعطى صاحبه حقا عند قسمة موجودات الشركة عند حلها الا بعد أن يستوفى أصحاب أسهم رأس المال قيمة أسهمهم ، لأن القيمة الاسمية لأسهم التمتع قد دفعت من قبل • ولهذا تكون قيمة أسهم التمتع فى البورصة اقل من قيمة أسهم رأس المال • والسهم الممتاز يختص بمزايا أكثر من السهم العادى ، وقد تكون للأسهم الممتازة اولوية يتمتع اصحابها بأولوية فى الحصول على الأرباح، أو فى قسمة موجودات الشركة عند التصفية ، وقد تكون أسهما ذات صوت متعدد ، فتعطى لحاملها أكثر من صوت واحد فى الجمعيـة العمومية •

السهول الكبيرة : سهول متسعة تغطيها النباتات الطبيعية •

تمتد فى الأقسام الغربية من الولايات المتحدة وكندا . وتبدأ فى القسم الغربى من كندا ، وتسير جنوبا حتى ولاية تكساس ، تحدها غربا جبال روكى ، ومنها تمتد شرقا فى انحدار خفيف حتى تبلغ منطقة البرارى الواقعة فى وادى المسيسيبى . ويبلغ ارتفاع السهول فى أقسامها الغربية ١٨٣٠ مترا ، ويقل تدريجا نحو الشرق حتى يصل الى ٦١٠ م. فى منطقة البرارى . ويغلب على هذه السهول عموما الاستواء والخلو من الأشجار والقحل . اما فى الولايات المتحدة ، فتشمل السهول الأقسام الغربية من ولايات داكوتا الشمالية والجنوبية ، ونبراسكا ، وكنساس ، واوكلاهوما ، والأقسام الشرقية من ولايات مونتانا ، ووايومنج ، وكولورادو ، ونيو مكسيكو ، والقسم الشمالى الغربى من ولاية تكساس . وتخترق منطقة السهول عدة أنهار تجرى من الغرب الى الشرق ، ومنها : بلات ، وربيليكان ، وكنساس ، واركنساس . وقد جرت محاولات لاعداد اراضى السهول لانتاج الحنطة ، بيد انها لم تصب نجاحا اذ أن هذه المحاولات اعترضتها صعوبات كبيرة ، اهمها الجفاف والقحل .

سهيل : ثانى نجم لامع فى السماء ، ويتبع كوكبة الجؤجؤ (جزء من كوكبة السفينة) ، لايرى شمالى خط عرض ٣٧° . يفوقه فى اللمعان نجم الشعرى اليمانية ، ولكن سهيلا ابعد منه كثيرا ، ولذا تبلغ كتلته ضعف كتلة الشعرى اليمانية آلاف المرات .

سهيل : جزيرة فى النيل بين اسوان والشلال . على صخورها اكثر من ٢٢٠ نقشا . فيها أطلال معبدين اقيما تكريما للمعبودة عنقه (أنوكيس) ربة الجزيرة ، أحدهما فى غربها ومن عهد الأسرة ١٨ وثانيهما فى جنوبها ومن عهد البطالمة . وبين النقوش نقش مجاعة السنوات السبع ، وهو من أيام البطالمة ، ويروى حدوث مجاعة استمرت سبع سنوات فى أيام زوسر (الأسرة ٣) .

سهيم : حيوان بحرى صغير (طوله ٣٫٥ - ٥ سم.) . يعيش بالمياه الضحلة ، مستدق الجسم من النهايتين ، ويعرف باسم « امفيوكسس برانكيو ستوما لانسيولاتم » . يتبع شعيبة رأسية الحبل ، ويستخدم فى الدراسات الحيوانية لوضوح صفات الحبليات فيه ، ويتخذ أساسا لفهم تركيب الفقاريات ونشاتها .

سوء التغذية : حالات مرضية عديدة ومتنوعة ، سببها نقص فى أحدى المواد الأساسية فى الطعام او بعضها ، اما عن فقر او جهل ، او اتباع حمية خاصة لمدة طويلة . وقد يكون الطعام كاملا ، ومع ذلك يصاب الشخص بأعراض سوء التغذية ، لعدم قدرة الجهاز الهضمى على امتصاص المقادير المناسبة من عناصره المختلفة ، او لعدم قدرة الجسم على استعمالها . وأهم مواد الطعام التى يدعو نقصها لسوء التغذية : بعض الأملاح المعدنية ، والفيتامينات، والبروتينات ذات القيمة الحيوية العالية ، مثل بروتينات اللبن والبيض . ومن امثلة ذلك الاصابة بالأنيمية (فقر الدم) البسيطة ، بسبب نقص الحديد ، وبالانيمية الخبيثة بسبب نقص فيتامين ب١٢، وبمرض لين العظام او الكساح بسبب نقص الكلسيوم او فيتامين د ، وبالضعف العام ، ونقص الوزن والاستسقاء ، وعدم النمو فى الأطفال ، بسبب نقص البروتينات . وتختلف قلة التغذية عن سوء التغذية فى أن الطعام فى الحالة الأولى يحتوى على جميع المواد الاساسيه ، ولكن كميته اى قيمة الحرارة أقل من حاجة الجسم ، ويؤدى ذلك الى نقص مستمر فى الوزن وأعراض مماثلة لتلك التى تحدث فى الصيام . (انظر : تجويع) ، وأما كثرة التغذية فتؤدى الى السمن ، وهو بدوره لايقل خطورة عن سوء التغذية وقلتها ، اذ يؤدى الى أمراض عديدة ، منها : البول السكرى ، وتصلب الشرايين ، وضعف القلب ، والتهاب المفاصل ، وتفلطح القدمين ، ونقص فى مقاومة الجسم للالتهاب وللعمليات الجراحية . ومتوسط عمر السمان بصفة عامة أقل من متوسط عمر ذوى الوزن العادى .

سوابيا : منطقة تقع ج.غ. المانيا ، تشمل ج.غ. بافاريا ، وج. ورتمبرج ، وهوهنتسولرن ، وج. بادن ، وتحوى الغابة السوداء ، وسلسلة جبال يورا السوابية ، والجزء الأعلى من الدانوب ، ونكار. ومعظم سطح هذه المنطقة زراعى،وتكثر بها الغابات.مشهورة بمناظرها الطبيعية الفاتنة . استوطنتها القبائل السويفية والألمانية الجرمانية. صارت سوابيا - التى كانت فى القرن ٩ تضم أيضا الألزاس وق. سويسرا - نواة لدوقيـة من دوقيات المانيا ، وانتقلت الى أسرة هوهنتسوفن (١٠٧٩) ، وبعد (١٢٦٨) تفككت الى أقسام ، يحكم بعضها أشراف زمنيون ، وبعضها الآخر أساقفة ، والى مدن حرة تتبع الامبراطورية الرومانية المقدسة ، مثل أوجسبرج ، وأولم . وبينما قبلت المدن الاصلاح الدينى ، ظلت الأقسام الريفية كاثوليكية الى درجة كبيرة . وقسمت سوابيا فى(١٨٠١ - ٣) بين بافاريا ، وورتمبرج ، وبادن . **العصبة السوابية :** (١٤٨٨ - ١٥٣٤) ، كانت جمعية تتألف من ٢٦ مدينة ، وبعض الأقسام الزمنية والتابعة لأساقفة ، وسعت للوقوف فى وجه الأمراء ذوى الممتلكات الواسعة ، وأيدت قضية اصلاح الامبراطورية. كانت تملك جيشا قويا ، وبلاطا ، ودستورا رسميا ، ولعبت دورا رئيسيا فى هزيمة فرانتس فون سكنجن ، واندحار الفلاحين فى حرب الفلاحين . ونتج انحلالها من الانقسام الذى نجم عن حركة الاصلاح الدينى . وكانت ثمة عصب سوابية أخرى ، ذات أهمية أقل ، قامت فى أزمنة أسبق .

سوات : امارة هندية سابقة ش.غ. حدود باكستان الغربية، وهى اليوم قسم من اقليم بشاور .

سواتو : مدينة (٢٨٠٤٠٠ نسمة) ، بمقاطعة كوانجتونج ، بالصين . ميناء على دلتا نهر هايه ، على بحر الصين الجنوبى . فتحت للتجارة الخارجية ١٨٦٠ . اهم صادراتها السكر .

سواحيلى : لغـة سكان شواطىء افريقيا الشرقية : كينيا . وتنجانيقا ، وزنجبار . ينحدر أهلها من أصل عربى زنجى ، وهى احدى لغات البانتو ، ودخلها الكثير من الألفاظ العربية .

سوادية : بعض أفراد فصيلة الصفارية وشحارير الدنيا الجديدة ، ويعرف بمصر بطورسينا ، أسود اللون ، أرجوانى فى أعلاه ، أحمر القوادم ، حسن الصوت ، يتغذى بالحشرات وبذور النبات ، ومنه عدة أنواع امريكية : السوادية الشائع ، وياكل الحبوب ، والحشرات ، ويسرق الأعشاش . والسوادية البرونزى ، وسوادية فلوريدا ، والسوادية كبير الذيل ، التكساسى والمكسيكى.

سوارز ، فرنشيسكو : (١٥٤٨ - ١٦١٧) . يسوعى اسبانى ، من غرناطة . اشتهر فى اللاهوت . يعد آخر المدرسيين . يميل الى الحلول الوسطى ، والتوفيق بين العلم والدين ، بين حرية الانسان والقدرة الالهية . ذهب الى أن حق الملوك المقدس

مستمد من ارادة الشعب ، لا من الله مباشرة ، وهى نظرية سياسية ، أساسها المبدأ الكاثوليكى القائل بأن الناس سواسية أمام الله ، وقد مهدت للديمقراطية الحديثة . فرق أيضا بين القانون الطبيعى والقانون الدولى .

سوازيلاند : محمية بريطانية (مساحتها ١٦٦٥٨ كم٢ ، وسكانها ٢٥٩٠٠٠ نسمة) ، فى ج.ق. افريقيا . عاصمتها مبابين . يحيط بها اتحاد ج. افريقيا من الجنوب والغرب والشمال . هضبة مرتفعة . اهم صادراتها الماشية . يعدن الاسبستوس والقصدير والذهب .

سواكن : ميناء صغير على البحر الأحمر فى ش.ق.السودان. كانت ميناء السودان الأول حتى أوائل القرن ٢٠ . تدهورت بعد انشاء بورسودان ١٩٠٦ . يقتصر نشاطها كميناء على موسم الحج . بها محلج للقطن الذى تنتجه دلتا طوكر .

سؤال برلمانى : فى النظام البرلمانى ، حق أعضاء المجالس النيابية فى الاستفهام من أحد الوزراء عن مسألة تدخل فى اختصاص وزارته . والغرض الوحيد منه توضيح تلك المسألة لمقدم السؤال ، خلافا للاستجواب الذى يقصد به الوصول الى لوم الوزير أو نقد سياسته وتصرفاته .

سوان ، وليم فرانسس جراى : (١٨٤٤ - ١٩٦٢) . فيزيقى امريكى . ولد بانجلترا . تخرج بجامعة لندن ، دكتوراه فى العلوم (١٩١٠) . قدم الى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٣ ، وعمل بمؤسسة كارنيجى (١٩١٣ - ١٨) . درس بجامعات مينيسوتا ، وشيكاجو ، وييل ، على التعاقب . عين ١٩٢٧ مديرا لمؤسسة بارتل للبحوث ، التابعة لمعهد فرانكلين . له دراسات فى الكهرباء الجوية والأشعة الكونية ، والدينامكا الكهربية ، والنسبية ، وهندسة الكون (١٩٣٤) .

سوانزى أو ابرتوى : مدينة لها بلدية (١٦٠٨٣٢ نسمة)، بمقاطعة جلامورجنشر ، ويلز . مركز لصناعة التعدين . بها مصانع لانتاج الصفيح ، ومسابك لصهر عدة خامات (النحاس ، الحديد ، الزنك ، النيكل ، الفضة ، الذهب) . يكرر البترول فى ضاحية لاندراسى . بها الكلية الملكية لجنوب ويلز . والكلية الجامعية لسوانزى .

سوايوان : مقاطعة (سابقا) فى ش. الصين . اندمجت منذ سنوات مع منغوليا الداخلية . تتألف من هضبة جرداء . يمر بها النهر الأصفر . تشتهر بتربية الماشية . بها قليل من الزراعة . استولى عليها اليابانيون (١٩٣٧ - ١٩٤٥) .

سوباط : نهر (ح. ٧٥٠ كم.) بجنوب جمهورية السودان ، منابعه بجنوب غربى هضبة الحبشة . يتكون من التقاء رافدين رئيسيين ، هما بيبور ، وبارو . يمد النيل بنحو ١٤٪ من تصرفه عند الخرطوم . صالح للملاحة تحت غمبلا (بالحبشة) .

سوبر فوسفات الجير : اشهر واقدم الأسمدة الفوسفاتية التى تمد النبات بالفوسفور الذائب فى الماء . كان ليبيج الألمانى أول من حاول تحضيره (١٨٤٠) بمعاملة العظام بحامض الكبريتيك. ثم اسس لوز بضيعته - التى أصبحت فيما بعد محطة تجارب روثامستد - مصنعا لهذا السماد . وفى ١٨٦٢ بلغ المصنوع منه بانجلترا ١٥٠٠٠٠ طن فى العام . ويحضر السوبرفوسفات ببلاد عديدة ، منها مصر ، وبها مصنعان ، وذلك بمعالجة العظام ، أو خام الفوسفات المحتوى على نسبة من فوسفات الكلسيوم الثلاثية، بحامض الكبريتيك المركز ، فتتكون فوسفات الكلسيوم الأحادية ، وهى ذائبة فى الماء ، ويتبقى معها الجبس والماء وبعض أملاح الحديد والألومينيوم والرمل ، وذلك فى حالة خام الفوسفات . أما فى حالة تحضيره من العظام أو الجوانو ، فيحتوى زيادة عما سبق على نتروجين فى حالة نوشادرية ، يصل الى ٣ر٥ ٪ من وزن السماد فى حالة العظام ، و ٥ر١ ٪ فى حالة الجوانو . والسماد الناتج مسحوق مسمر اللون ، متعادل التأثير الفسيولوجى ، يحتوى ١٥ - ١٨ ٪ من الفوسفور الذائب فى الماء ، محسوبا على صورة خامس أكسيد الفوسفور . وتصل هذه النسبة فى بعض أنواع السوبرفوسفات المصنوع بألمانيا الى ح. ٢٢ ٪ . والسماد صالح لتغذية النبات مباشرة ، ولكنه بالتخزين - وخصوصا مع ارتفاع درجة الحرارة الجوية - تقل فيه تدريجيا نسبة الفوسفات الذائبة فى الماء ، وتزيد نسبة غير الذائبة ، نتيجة لتفاعل ما به من الفوسفات الأحادية الكلسيوم ، مع بقايا الفوسفات الثلاثية غير الذائبة فى الماء ، وكذلك كبريتات الحديد والألومينيوم . وهناك نوع آخر من السوبرفوسفات يسمى المكرر أو المزدوج ، يحضر بمعاملة خام الفوسفات بمزيد من حامض الكبريتيك ، فيتكون الجبس وحمض الأرثوفوسفوريك ، ثم معاملة هذا الأخير بكمية أخرى من خام الفوسفات ، فيتكون خليط نهائى من فوسفات الكلسيوم الأحادية الذائبة فى الماء ، وفوسفات الكلسيوم الثنائية القليلة الذوبان فى الماء (والذائبة فى محلول ليمونات النوشادر) ، وبعض الجبس . ويحتوى هذا السماد الحامض التأثير الفسيولوجى على ٣٨ - ٤٥ ٪ من الفوسفور الذائب فى الماء ، محسوبا على صورة خامس أكسيد الفوسفور .

سوبرمان أو انسان أعلى : مصطلح استعمله نيتشه وصفا للعبقرى الذى يستعلى على سواد الناس بتحرره من القيود الخلقية والاجتماعية التى وضعت صيانة للضعفاء . وكان جيته أول من استعمل هذه الكلمة .

سوبوتاى : (ح. ١١٩٥ - ح. ١٢٧٥) . قائد منغولى . قاد جيوشا كثيرة لجنكزخان ، وأوجاداى خان ، كما كان القائد الأعلى لباتو خان .

سوبيريور : كبرى البحيرات العظمى ، وأكبر بحيرة عذبة فى العالم . طولها ٥٦٣ كم. ، ويبلغ أقصى عرضها ٢٥٧ كم. ، ومساحتها ٨٢٤١٣ كم٢ . يعلو سطحها عن سطح البحر بنحو ١٨٣ م. ، ويبلغ أقصى عمقها ٣٦٩ م. . تحيط بها على العموم شواطىء صخرية مرتفعة . وفى بعض الأقسام ، المؤلفة من حجارة رملية حمراء ، احتفرت الأمواج والرياح كهوفا ذات أشكال غريبة . يصب فى البحيرة عدد من الأنهار والجداول ، وتقوم فى وسطها بعض الجزر . توجد فى منطقتها بعض المعادن ، كالحديد ، والنحاس ، والفضة ، والنيكل . تشحن من موانئها سلع مختلفة ، أهمها المعادن الخام ، والحبوب ، والأسماك . كان الرحالة الفرنسى ايتين بروله أول من رأى البحيرة (١٦١٢) .

سوتخ : معبود الهكسوس فى مصر . يبدو فى هيئة رجل لباسه أسيوى ، وعلى رأسه تاج يشبه التاج الأبيض ، يتدلى من قمته خيط ذو هداب يشبه زهرة البردى ، وفى مقدمته قرنان . أكبر

الظن أنه مزيج من المعبود المصرى «سيت»، والمعبود الأسيوى «رشب».

سوتشى : مدينة (سكانها ح· ٥٠ الف نسمة) ج· مقاطعة كرسندار فى ج·ق· روسيا الأوروبية · ميناء ومدينة للاستشفاء على البحر الأسود ·

سوتلج : نهر يجرى ح· ١٤٥٠ كم· مبتدئا من ج·غ· التبت ، عبر الهند وباكستان ، ويلتقى بنهر السند (الأندوس) ·

سوتنج-پو : (١٠٣٦ - ١١٠١) · شاعر صينى · أعظم شعراء دولة سونج · من أسرة معروفة فى الأدب · شغل فى البلاط الصينى مراكز هامة ، ولكنه كثيرا ما نفى بسبب شعره الساخر فى نقد السياسة العامة · صمم الحدائق المحيطة ببحيرة « سى » فى « هانجتشاو » · يتخلل شعره الرسمى الذى يحافظ على الشكل نغم حزين على زوال الجمال وقصر الحياة · حتى فى شبابه كان يرى نفسه الكهل العاثر الحظ · يخفف من كآبة شعره شعور حى حين يرى نفسه فيمن حوله · يعرف بمجموعة شعر ساخر « فو » فى وزن ثائر يقرب من الشعر الحر · له مجموعة رسائل ، ومقالات، وتقريرات رسمية ·

سوتوبال : مدينة (٤٤٠٣٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سوتوبال ، غ· البرتغال ، فى مقاطعة استيرمادورا سابقا · ميناء على المحيط الأطلنطى على خليج سوتوبال · تصدر النبيذ ، والفاكهة ، والفلين، وتعتبر قاعدة لصيد السمك ، وبها أحواض للسفن ·

سوث ايلاند : (مساحتها ١٥٠٤٦١ كم٢· ، وسكانها ٥٥٦٠٠٦ نسمة) ، هى أكبر الجزيرتين الرئيسيتين اللتين تتكون منهما نيوزيلندا · يفصلها عن الجزيرة الشمالية مضيق كوك ، وعن جزيرة ستيوارت مضيق فوفو·تمتد فى طول الجزيرة جبال الألب الجنوبية ، ويقطع خانق أوتيرا السلسلة الجبلية ، لتمر فيه السكة الحديدية بين الساحلين الشرقى والغربى · متنزه فيورد لاند جزء رئيسى من ج·غ· المنطقة · توجد بحيرات جميلة ، وثلاجات فى ممر أرثر ، وحدائق تسمان الشعبية فى جبال الألب الجنوبية · المنتجات الرئيسية : الحبوب ، والأخشاب ، والأغنام · يعدن الفحم، والذهب · أهم المدن : كريست تشرش ، ودندين وانفيركارجل ·

سوث بند : مدينة (١١٥٩١١ نسمة) ، بشمالى ولاية انديانا الأمريكية ، على ضفة نهر سنت جوزيف ، ج·ق· شيكاغو · تقوم وسط منطقة غنية بالحاصلات الزراعية والألبان · من صناعاتها : التجهيزات الزراعية ، والسيارات ، والطائرات ، والجعة · من معالمها المشهورة : جامعة نوتردام ، ومتحف تاريخى · كانت فيما مضى مقرا لقرية هندية ·

سوث شيلدز أو شيلدز الجنوبية : مدينة لها بلدية (١٠٦٦٠٥ نسمة) ، بمقاطعة درام ، بانجلترا ، عند مصب نهر تين ، ق· نيوكاسل ، فى مواجهة نورث شيلدز · جزء من تينموث · بها دار لصناعة السفن مساحتها ٥٠ فدانا انجليزيا · مركز لصيد الأسماك ، ولصناعات مختلفة (الزجاج ، والكيميائيات، والطلاء) ·

سوثهامبتون : مدينة لها بلدية (سكانها ١٧٨٣٢٦ نسمة)، بمقاطعة هامبشر ، بانجلترا ، على رأس سوثهامبتون ووتر ، فى شبه جزيرة بين نهرى اتشن وتست ج·غ· لندن · بها أحواض واسعة للسفن · ميناء رئيسى · كانت احدى المحطات البريطانية الرئيسية للنقل الحربى فى أثناء الحربين العالميتين · فيها عدة كنائس ومبان قديمة · منها أبحر الصليبيون والآباء الحجاج (البيوريتان الانجليز الذين أسسوا مستعمرة بلموث ماستوست ١٦٢٠) · تقوم فيها صناعة بناء السفن ، وصناعات أخرى مختلفة· دمرت ١٩٤٠ كلها تقريبا بالقنابل · مقاطعة ثمبتون الادارية هى جزء أراضى هامبشر ·

سوثهامبتون ، جامعة : بانجلترا · التعليم مختلط · تأسست بشكلها الجديد ١٩٥٢ ، وكانت نتيجة لتطور ما كان يسمى الكلية الجامعية فى ساوثهامبتون المؤسسة (١٨٥٠) · تضم عددا من الكليات ، وفيها معهد للتربية ·

سوثوارك : ضاحية ج· لندن بانجلترا (٩٧١٧١ نسمة) ، تسمى أيضا البرو (أو المدينة) · بها فنادق تاريخية ، (منها حانة تابارد) ، ومسرح جلوب (وفيه اشتهر شيكسبير) ·

سوجر : (١٠٨١ - ١١٥١) · حبر وسياسى فرنسى · وزير لويس ٦ ، ولويس ٧ · عرف بكفايته المالية ، وعبقريته فى مصالحة الخصوم · نجح فى المحافظة على الأمن فى الداخل خلال غياب لويس ٧ عن فرنسا فى حملة صليبية (١١٤٧) · أعاد بناء كنيسة سان دنى بباريس ·

سوخوم أو سوخومى : مدينة (سكانها ٤٤٫٣٥٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية انجاز المستقلة ذاتيا ، بجورجيا السوفيتية · ميناء على البحر الأسود · بها حمامات كبريتية مستعملة منذ العصر الرومانى ·

سوداء انطوائية أو ماليخولية انطوائية : مرض عقلى نفسانى ، يلازم مرحلة العمر الانحدارية ، ما بين سنى الأربعين والستين · ويميز بطروء حالة فجائية من الانقباض العاطفى الشديد والقلق ، ورغبة الانتحار · وهو يعترى من لم يصابوا من قبل باضطرابات عقلية · وينجح فيه العلاج بالصدمة الكهربية ·

السودان : جمهورية (مساحتها ٢٥١٥٥٠٠ كم٢· وسكانها ١١٩٢٨٠٠٠ نسمة) ، ش· شرقى افريقيا ، عاصمتها الخرطوم ، يحدها شمالا الجمهورية العربية المتحدة ، وشرقا البحر الأحمر والحبشة ، وجنوبا كينيا ، واوغندا ، والكنغو ، وغربا جمهوريتا افريقيا الوسطى ، وتشاد ، والمملكة الليبية المتحدة · أهم مظاهرها الجغرافية النيل وروافده (بحر الغزال ، بحر الزراف ، السوباط ، النيل الأزرق ، عطبرة) · فى شمال الخرطوم تمتد الصحراء على جانبى النيل ، ويضيق الوادى ، وتصبح أراضيه مجموعة من الأحواض المنعزلة المستطيلة ، تفصل بينها حافة الصحراء التى كثيرا ما تصل الى مجرى النهر، وتبرز الصخور فى النهر فتكون الجنادل (الشلالات) الستة ، وأولها خانق سبلوقة ، شمال الخرطوم ، وآخرها جنوب أسوان مباشرة (الشلال الأول) ، وترتفع الأرض نحو الشرق (صحراء عتباى) ، حتى تنتهى بسلسلة من الجبال تشرف على البحر الأحمر ، ولكنها فى الغرب رملية منبسطة شديدة الجفاف ، تقطعها بعض الأودية الضحلة (وادى الملك ، ووادى مقدم) · وفى جنوب هذا النطاق الصحراوى اقليم رملى التربة ، توجد به بعض التلال ، ويطلق عليه اسم « القوز » · وفى جنوب عرض ١٤° ش· تتحول السهول الرملية الى أراض طينية سوداء ، تشمل معظم وسط السودان · ويعرف الجزء الشرقى الممتد بين

عطبرة والنيل الأزرق بسهل « البطانة » ويطلق على السهل الواقع بين النيلين الأزرق والأبيض اسم « ارض الجزيرة » ، وهو أوفر جهات السودان انتاجا. وفي غرب النيل الأبيض جبال النوبا . وقد نجحت جماعات النوبا ، سكان هذه الجبال ، في تحويل سفوح المرتفعات الى مدرجات يستخدمونها في الزراعة . وفي أقصى الغرب مرتفعات دارفور ، وأعلى جهاتها جبل مرة . وفي الجنوب حوض بحر الغزال المستوى السطح ، الذى يجرى فيه عدد من الأنهار الضحلة ، يمكن تعيين مجاريها العليا ، ولكنها تضيع في أجزائها الدنيا وسط المناقع (منطقة السدود) ، دون أن تصل الى مجرى النيل الرئيسى . وترتفع أراضى هذا الحوض نحو الغرب والجنوب الى خط تقسيم المياه بين النيل والكنغو . ويحف بالسودان في جنوبه الشرقى مرتفعات اثيوبيا ، وتنحدر منها أنهار السوباط ، والنيل الأزرق ، والعطبرة ، وتجلب جميعا كميات وافرة من الطمى ترسبها في سهل النيل . وتلعب مياه اثيوبيا دورا خطيرا في مائية النيل ، له أثره البارز في اقتصاديات مصر والسودان . ويتدرج المناخ من صحراء جافة في الشمال (صحراء النوبة) ، الى اقليم مدارى في الجنوب . ويزداد المطر ويطول فصله كلما اتجهنا جنوبا . والمطر صيفى ، الا في الشرق فهو شتوى . ويمتد فصله في عرض الخرطوم من يونية الى اغسطس ، وفي جوبا بأقصى الجنوب من فبراير الى نوفمبر . وتختلف الحياة النباتية باختلاف المطر ، فالشمال صحراوى قاحل حتى عرض ١٩° ش . وفي نواحى العطبرة تبدأ الشجيرات الشوكية القصيرة في الظهور ، وتزداد هذه الشجيرات طولا وتكثر عددا ، كلما اتجهنا جنوبا . وبعد عرض ١٤° ش تبدأ منطقة الأعشاب المدارية الطويلة ، ويتخللها أنواع مختلفة من الأشجار . وفي أقصى الجنوب توجد الغابات على الجبال ، وقد تنمو حول مجارى الأنهار ، حيث تعرف بغابات الدهاليز . وثروة السودان المعدنية قليلة ، ومنها الذهب الذى كان أهم ما استرعى الأنظار للسودان في العصور القديمة ، ولكنه يستخرج الآن بكميات ضئيلة. وأوسع المعادن انتشارا الحديد ، ولكن اهميته الاقتصادية محدودة. ويوجد النحاس في بحر الغزال ودارفور بكميات قليلة . وقد اكتشف الكبريت ، والزنك ، والرصاص ، والمنجنيز ، ولكن على غير أساس اقتصادى . الثروة الحيوانية أكثر أهمية ، ويشتغل جزء كبير من السكان برعى الابل والأغنام في الشمال والشرق ، وبرعى البقر في الجنوب والغرب . لكن الزراعة هى الركن الأساسى في اقتصاديات السودان ، وتعتمد على المطر والرى بأنواعه : الرى الحوضى في بلاد النوبة ، والفيضى في دلتا القاش وبركة ، والرى بالراحة في أرض الجزيرة ، التى هى أهم المناطق الزراعية في السودان (أكثر من مليون فدان) . وقد أنشىء سد على النيل الأزرق عند سنار (١٩٢٥) ليوفر المياه اللازمة لها . ومن المناطق الزراعية الأخرى دلتا كسلا ، وترويها مياه خور القاش ، ودلتا طوكر ، وترويها مياه خور بركة ، وكلا الخورين ينبع من هضاب اثيوبيا ، ويفيض بالماء في فصل الصيف . وأهم الغلات المزروعة : القطن ، والذرة الرفيعة ، والسمسم ، والفول السودانى ، واللوبياء والقطن عماد الاقتصاد السودانى ، ومعظمه من الأنواع طويلة التيلة. ويحتل السودان المكان الثانى بين الدول الأفريقية المنتجة للقطن ، ولا تسبقه سوى مصر ، وهو أساس الدورة الزراعية في مشروع الجزيرة يشغل ⅓ المساحة ، وتشغل الحبوب ثلثها ، ويترك الباقى بورا . وتدير الحكومة المشروع ، ويحصل الفلاح على ٤٠ ٪ من أرباح القطن ، وعلى كل محصول الحبوب . وليس بالسودان صناعة كبيرة سوى صناعة حلج القطن . والصمغ العربى هو الغلة التجارية الثانية (١٢ ٪ من قيمة الصادرات) ، ويجمعه السكان من الأشجار السنطية التى تنمو بالسودان الأوسط ، وبخاصة أشجار الطلح والهاشاب ، واجوده ما يؤخذ من الأخيرة . والسودان أكبر منتج في العالم لهذه السلعة ، والأبيض - عاصمة كردفان - هى مركز تسويقه الرئيسى . ويخدم السودان الشمالى والأوسط شبكة من السكك الحديدية (ح. ١٩٠٠ كم.) . والطرق البرية غير كافية ، وبخاصة في الجنوب . ويستخدم النيل للملاحة في كثير من الجهات. وميناء السودان الأول بورسودان على البحر الأحمر ، وقد أنشئت (١٩٠٦) ، لتحل محل سواكن الواقعة الى الجنوب منها . ووادى حلفا في الشمال ، وجوبا في الجنوب ، ميناءان هامان على النيل . وأهم صادرات السودان : القطن وبذرته ، والصمغ العربى ، والفول السودانى ، والماشية والأغنام ، وجلودها ، والسمسم . وأهم الواردات : المنسوجات ، والسكر ، والشاى ، والبن ، ودقيق القمح ، والآلات ، والبترول ، والمصنوعات المعدنية . ومن مدن السودان الكبرى : أم درمان ، وتقع على النيل الأبيض تجاه الخرطوم، وهى العاصمة الوطنية ، وخرطوم بحرى في ش.ق. الخرطوم ، وتعرف الخرطوم ، وأم درمان ، وخرطوم بحرى ، باسم العاصمة المثلثة ، وعطبرة وهى مركز السكك الحديدية السودانية ، وواد مدنى أكبر مدن أرض الجزيرة ، والأبيض عاصمة مديرية كردفان . وسكان السودان الشمالى من السلالات القوقازية ، يدينون بالاسلام، ويتكلمون العربية . أما السودان الجنوبى فعناصر مختلطة ، لها عدد من اللغات المحلية . وأهم قبائله المجموعة النيلية ، التى تشمل الشلك ، والدنكا ، والنوير . وتعمل الحكومة الوطنية على نشر اللغة العربية بينهم . وينقسم السودان الى تسع مديريات : (الاستوائية ، بحر الغزال ، أعالى النيل ، النيل الأزرق ، كردفان ، دارفور ، كسلا ، الخرطوم ، الشمالية) . وصل التوسع الفرعونى في النوبة حتى الجندل الرابع ، ثم تقلص ح. ١٥٠٠ ق.م. دخلت المسيحية في القرن السادس ، ثم تركت محلها للاسلام في القرن ١٥ (التاسع الهجرى) . قامت ممالك اسلامية في مناطق متفرقة من السودان ، أهمها مملكة الفونج (١٥٠٥ - ١٨٢٠) التى امتدت من أرض الجزيرة جنوبا حتى الجندل الثالث شمالا ، ومن ملوكها عمارة دنقس ، الذى بنى مدينة سنار . ومملكة تقلى (١٥٨٠ - أواخر القرن ١٩) في منطقة جبال النوبا . وسلطنة دارفور (١٦٣٨ - ١٨٧٥ ، ١٨٩٩ - ١٩١٦) في غرب السودان . وحدت البلاد لأول مرة تحت الحكم المصرى في أوائل القرن ١٩ . قامت ثورة المهدى الاستقلالية (١٨٨١ - ٩٩) ، وكانت مصر تحت الاحتلال البريطانى ، فاشترك البريطانيون مع الجيش المصرى في استعادة السودان (١٨٩٩) . قام الحكم الثنائى (المصرى - الانجليزى) باتفاقية ١٨٩٩ . انسحب الجيش المصرى بعد مقتل حاكم السودان (١٩٢٤) ، ولكن الاتفاقية ظلت قائمة. عاد الجيش المصرى بمعاهدة ١٩٣٦ . انشىء مجلس استشارى لشمال السودان ١٩٤٤ . وقامت أول جمعية تشريعية (١٩٤٨). وقعت اتفاقية السودان

بين مصر وبريطانيا (فبراير ١٩٥٣) . فى اول يناير ١٩٥٦ أعلن استقلال السودان ، وأصبح عضوا فى جامعة الدول العربية (١٩ يناير ١٩٥٦) ، وعضوا فى هيئة الأمم المتحدة . قامت ثورة عسكرية (١٧ نوفمبر ١٩٥٨) قضت على النظام القائم ، وحلت الأحزاب . وفى أعقاب حركة شعبية (أكتوبر ١٩٦٤) ، انتقل الحكم من المجلس الأعلى للقوات المسلحة الى حكومة مدنية يرأسها السيد سر الختم خليفة ، وبقى الفريق ابراهيم عبود رئيسا للدولة عدة أيام ، ثم تخلى عن سلطاته لمجلس الوزراء . نهض التعليم بالسودان ففى العام المدرسى (١٩٥٩ – ١٩٦٠) قدر عدد مدارس الحكومة ١٤٢٦ مدرسة ، وعدد تلامذتها ٢٩٠٠٠٠ ، وعدد المدارس الأهلية ٤٢ ، بها ٥٠٠٠ تلميذ و ٦٠ مدرسة خاصة بها ٢٤٠٠٠ طالب ، وآلت جميع مدارس الارساليات بالجنوب الى اشراف الحكومة . وبالسودان ٨ مدارس صناعية وفنية ، ومعهد صناعى بالخرطوم ، و ٩ كليات لتدريب المعلمين ، وكلية عسكرية ، وأخرى للشرطة . وفى حقل الصحة العامة يوجد ٦٣ مستشفى ، و ١١٦٧ عيادة خارجية ومركزا للاسعاف ، يعمل فيها ٢٧٠ طبيبا . وهناك مراكز للخدمات الطبية تشرف عليها الارساليات . تطور استخدام النقل الجوى . تمتلك الحكومة شركة الخطوط الجوية السودانية، ولها خطوط داخلية وخارجية ، متصلة باسمره ، وعدن ، وبورسودان ، وجدة ، والقاهرة ، وبيروت ، وأثينا ، ولندن .

سودان : اقليم غير واضح الحدود بأفريقيا ، يمتد بين الصحراء الكبرى والمناطق الاستوائية ، ويشمل أجزاء من جمهوريات السودان، وتشاد ، والنيجر ، ومالى ، والسنغال . منطقة سفانا معظم سكانها من المسلمين . حرفتهم الأولى الرعى .

السودان الفرنسى : انظر : مالى .

سودربرج ، يلمار : (١٨٦٩ – ١٩٤٢) . مؤلف مسرحى وروائى ، سويدى . اشتهر بروايته الأولى « شباب مارتن بيرك » ١٩٠١ ، وتصور رواياته الحياة فى ستوكهلم ، ومنها « الدكتور جلاس » ١٩٠٥ ، و « اللعبة الجادة » ١٩١٢ . تعد قصصه القصيرة من عيون الأدب السويدى .

سوديت : سوديتى بالتشكية ، وزوديتدن بالألمانية ، منطقة جبلية ، تمد ح. ٢٧٠ كم. على طول حدود تشيكوسلوفاكيا ، بين نهرى الألب والأودر ، وترتفع الى ١٧٥٠ م. فى سلسلة ريزنجبرجه. بها خامات معادن هامة (مثل الفحم والحديد) ، وينابيع مياه معدنية ، ومراكز سياحية . ومن حرف أهلها قطع الأخشاب ، وصناعة الزجاج والخزف ، والمنسوجات . أطلق تعبير « الألمان السوديت » على كل الألمان المقيمين فى مناطق تشيكوسلوفاكيا المتاخمة لألمانيا . لعب حزب الألمان السوديت ، الذى أسس ١٩٣٤ والذى تفرع من الحزب القومى الاشتراكى الألمانى ، دورا فى ضم بلاد السوديت لألمانيا ، بعد حلف ميونيخ (١٩٣٨) عادت المنطقة لتشيكوسلوفاكيا ١٩٤٥ ، وطرد معظم الألمان منها .

سور الصين العظيم : استحكامات تمتد ح. ٢٤٠٠ كم. عبر ش. الصين ، بين اقليم كانسو الى اقليم شنوانجتاو هوبيه . تمتد فى معظمها على طول الحافة الجنوبية لسهل منغوليا . اقيم السور لحماية الصين من غارات المتبربرين الشماليين بدأ تشييده فى عهد شن هوانجتى (الذى حكم ٢٤٦ – ٢٠٩ ق.م.) ، وان كان بصورته الحاضرة ينتمى الى أسرة المينج (١٣٦٨ – ١٦٤٤) . متوسط ارتفاعه ٧٫٥ م. ، ويتراوح سمكه بين ٤٫٥ و ٩ م. عند القاعدة ، حتى يبلغ ٤ م. فى أعلاه . بنيت اجزاؤه الشرقية من الحجر ، اما أجزاؤه الغربية فهى مجرد تكوينات من الطين . اقيمت على مسافات متساوية من السور نقط للحراسة وأبراج للمراقبة . بيد أن الغزوات الشمالية المتتابعة التى تعرضت لها الصين ، تظهر أنه لم تكن للسور فائدة عسكرية كبيرة .

سور القاهرة : عندما اختط جوهر الصقلى مدينة القاهرة سنة ٩٦٩ ، أحاطها بسور من اللبن كان عرضه عدة أذرع . وفى ١٠٨٧ رأى الوزير بدر الجمالى – وزير المستنصر – أن يجدد هذا السور بالحجر، وجعل فيه أبوابا كبيرة ذات عقود وممرات فخمة. أهم هذه الأبواب : باب الفتوح ، وباب النصر ، وباب زويلة . ويقول المقريزى ان المهندسين الذين صمموا هذه الأبواب الثلاثة اخوة من مدينة الرها . ويعتبر السور وهذه الأبواب الثلاثة من أجمل المبانى الحربية فى العمارة الاسلامية . وقد بنى صلاح الدين الأيوبى جزءا كبيرا من الحائط الحالى للقاهرة الى جانب القلعة .

سور هادريان : سور رومانى قديم ، طوله ١١٨ كم. . عبر الجزء الضيق من الجزيرة البريطانية ، من ولزند على نهر تين الى بونس عند راس خليج سولوى . بناه الامبراطور هادريان (ح. ١٢١ – ١٢٧ ق.م.) . مازالت هنالك أجزاء من السور (ارتفاع ١٫٨ م. وعرض ٢٫٤ م.) والحصون الحجرية . تحافظ الحكومة البريطانية على هذا السور الذى يعد من أهم الآثار الرومانية.

سورا ، جورج : (١٨٥٩ – ١٨٩١) . مصور فرنسى من بعد التأثريين ، اشتهر بأسلوبه التنقيطى الذى تجلى فى أروع أعماله: « يوم الأحد فى الجان الكبير » ، من مقتنيات متحف شيكاجو .

سورابايا : مدينة ، (سكانها ٣٤١٦٧٥ نسمة) ، فى ش.ق. جاوة ، باندونيسيا ، على نهر كالى ماس ، بالقرب من مصبه ، وعلى الطرف الغربى لمضيق مادورا . يوجد فى ش. المدينة ميناؤها تانجنجبيراك الذى يصدر منه السكر ، والتبغ ، والبن ، وخشب التاكه ، والمطاط ، والبترول ، والبهارات ، وزيوت الخضروات وأكبر قواعد أندونيسيا البحرية ، وهى أوجونج ، وتقع بالقرب من تانجنجبيراك . وتعتبر سورابايا المنافس الرئيسى لمدينة باتافيا (جاكرتا) فى الحجم ، والأهمية التجارية ، والصناعات التى من بينها بناء السفن ، والمنسوجات ، والمعادن ، والآلات ، والكيماويات ، والمطاط . وبالقرب منها معمل لتكرير البترول .

السوربون : اسم يطلق غالبا على جامعة باريس فى فرنسا ، والأصل أنه اسم لأولى كلياتها الموهوبة . أنشأها روبير دو سوربون (١٢٠١ – ٧٤) ، راعى لويس ٩ ، وافتتحت ١٢٥٧ بغية توفير المكان لطلاب اللاهوت من غير الرهبان . فاقت السوربون غيرها من الكليات المنشأة قبلها فى باريس ، بفضل مكانتها المرموقة فى الدراسات الجامعية واللاهوت . وكثيرا ما كان الدكاترة من السوربون يدعون لابداء الرأى فى القضايا الهامة فى ميدان اللاهوت والرهبنة. شمل اسمها كل فرع اللاهوت . أعيد تنظيم جامعة باريس ١٨٠٨ بعد الثورة ، وظلت السوربون مركز كليات اللاهوت الثلاث وأكاديمية باريس ، من ١٨٠٨ حتى ١٨٨٥ . انشىء ١٨٨٥ مجلس عام للكليات برئاسة رئيس الجامعة . أغلقت جامعة باريس ١٩٤٠ من قبل

الألمان ، ولم تفتتح حتى ١٩٤٥ .

سورت : مدينة (٢٢٣١٨٢ نسمة) ، ش٠غ٠ بومباى ، بالهند . ميناء على خليج بومباى . كانت المركز الرئيسى للتجارة الأوروبية فى القرن ١٧ . تصدر المصنوعات القطنية .

ســورة : هو الاسم الذى سميت به فصول القرآن . وفى القرآن نفسه ، تدل الكلمة — فى الأجزاء المكية والمدنية على السواء — على ما نزل على النبى من الوحى متفرقا من حين الى حين ، ومن ثم تحدى خصومه أن يأتوا بسورة من مثله أو يأتوا بعشر سور مثله مفتريات. والكلمة من حيث المضمون تقترن بكلمة قرآن بمعناها الأصلى ، ولكنهما أصبحتا منفصلتين فى الاستعمال من بعد .

سورجه ، رنيهارت يوهانس : (١٨٩٢ — ١٩١٦) ، كاتب مسرحى ، ألمانى . ولد بسويسرا ، وقتل فى الحرب العالمية ١ . تعتبر مسرحية « الشحاذ » ١٩١٢ ، أول مسرحية « تعبيرية » . اعتنق المذهب الكاثوليكى ، وألف أشعارا نشرت بعد وفاته .

ســورديللو أحد الشعراء الجوالين «التروبادور» فى القرن ١٣. نظم قصيدة مشهورة عن موت بلاكاس الذى كان يرعاه ، فكانت بمثابة رثاء لسيده . ذكره دانتى فى الكوميديا فى الجزء المسمى « المطهر » . ونظم الشاعر براوننج قصيدة طويلة عنه .

ســورل ، ألبير : (١٨٤٢ — ١٩٠٦) . مؤرخ فرنسى . تقلب فى مناصب وزارة خارجية فرنسا ، ثم درس فى مدرسة العلوم السياسية بباريس . كان حجة فى التاريخ الدبلوماسى ، وألف دراسته : «أوروبا والثورة الفرنسية» (٨ مجلدات ١٨٩٥ — ١٩٠٤). كتب سيرة لكل من مونتسكيو ومدام دى ستايل .

سورل ، جورج : (١٨٤١ — ١٩٢٢) . فيلسوف اجتماعى ، فرنسى . كان مهندسا ، ثم اهتم بالمشكلات الاجتماعية ، كرس نفسه للدراسة والتأليف . وجد فى الحيــاة السياسية والاجتماعيــة للديمقراطية انتصارا للمستوى العادى ، وعاضد أشكالا مختلفة من الاشتراكية ، وعلى رأسها النقابية (تحويل ملكية وســائل الانتاج والتوزيع الى نقابات العمال) . كان ســورل مثل برودن يهتم بالتطور الأخلاقى والثقافى ، ولذلك تطلع الى خلق نخبة ثورية من النــاس . وكان لآرائه بعض الأثر على موســولينى والفاشـيين . أشهر مؤلفاته : « خواطر عن العنف » ١٩٠٨ ، ترجم الى الانجليزية ١٩١٤ .

سورنجباتام : مدينة (٧٦٧٨ نسمة) ، ج . ميسور بالهند . تقع على جزيرة فى نهر كوفرى . كانت عاصمة ميسور (القرن ١٧ — ١٨) . قتل بها تيبو صاحب ، فى أثناء الحصار البريطانى (١٧٩٩) .

ســوروكن ، بترم الكسندروفتش : (١٨٨٩ —) ، مؤرخ روسى ، وعالم اجتماعى . نفاه البلاشفة من روسيا ، فذهب الى الولايات المتحدة (١٩٢٣) ، وتجنس بالجنسية الأمريكيــة (١٩٣٠) . تشمل مؤلفاته : « اجتماعيات الثورات » ١٩٢٥ ، و « روســيا والولايات المتحدة » ١٩٤٤ ، و « الديناميكيات الاجتماعية الثقافية » (٤ مجلدات — ١٩٣٧ — ١٩٤١) .

السوريانية : لغة آرامية من الفصيلة السامية . (انظر : جدول اللغات) .

سورية : انظر : العربية السورية ، جمهورية .

سورينام (جيانا الهولندية سابقا) : كانت مستعمرة هولندية (١٤٢٨٠٢ كم٢ — ٢١١٨٠٤ نســمة) ، تقع بين جيــانا البريطانية وجيانا الفرنسية . عاصمتها باراماريبو . الســكان خليط من الجاويين ، والهنود ، والهولنديين ، والزنوج ، واللاجئين اليهود . تصدر البن ، والروم ، والبوكسيت ، والأخشاب . استقر الهولنديون بالمنطقة منذ ١٦١٦ ، وقامت شركة الهند الغربيــة الهولندية بتشجيع حركة الاستيطان . تغير اسمها رسـميا ١٩٤٨ ، ومنحت المستعمرة الحكم الذاتى وحق التمثيل فى « مجلس الملك » الهولندى .

ســوزا ، مارتين أفونزو دى : (١٥٠٠ ؟ — ١٥٧١ ؟) . ادارى استعمارى برتغالى . كلف ١٥٣٠ بطرد الفرنسيين من الساحل البرازيلى ، وبانشاء مستعمرات ، ونجح فى كلا الأمرين . يعد المؤسس الحقيقى للبرازيل .

سوزناك : اصطلاح فارسى ، يطلق فى الموسيقى العربيــة على هيئة لحن الجماعة المسمى بمقام سوزناك ، ويتألف بترتيب نغــم الجنس اللين المسمى اصطلاحا (حجاز) مؤسسا على نغمة (نواه) ، وهى نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود ، ثم يليه الجنس القوى المستقيم المسمى اصطلاحا « راست » ، مؤسسا على نغمة « الراست » .

سوسانت مارى : مدينة ، (٣٧٣٢٩ نسمة) ، ج. أونتاريو ، كندا ، على نهر سنت ماريز ، تجاه سنت مارى ميشيجان ، (بين المدينتين جسر وســكة حديدية) . ميناء به صناعات الصــلب ، ولب الورق ، والورق . منطقة هامة للصــيد والقنص .

سوسة : مدينة قديمة ، عاصمة عيلام . كانت تقع مكان ج٠غ٠ ديزفول بايران . « مدينة السوسن » ، تعرف فى التوراة باســم شوشن . دمرها آشوربانيبال فى القرن ٧ ق٠م٠ ، ولكنها استعادت وجودها فى عهد الحكام الاخمينيين فى فارس . بنى فيهـا دارا ١ ، وارتاجزركسيس ١٠ ، قصريهما الشتويين . تأثرت بالثقــافة الهلينية فيما بعد . اشتهرت فى عهد الامبراطورية الرومانية . اكتشف فيها ج٠ج٠م دى مورجان ، الحجر المنقوش عليه قانون حمورابى . كما عثر بها على كثير من النقوش باللغة العيلامية .

سوسة : خنفساء ، رأسها ممتد الى الأمام ، على صورة خرطوم ينتهى بأجزاء الفم . منها أكثر من ٣٥٠٠٠ نوع ، بينهــا آفات ضارة بالنبات . (انظر : سوسة الحب ، وسوسة الأرز ، وسوسة ورق البرسيم) .

ســوسة الأرز : خنفساء صغيرة ، اسمها العلمى : كالاندرا أوريزى ، تشبه ســوســة الحب من حيث الحجم والشــكل والعادات ، غير أنها قادرة على الطيران ، ولونها العام يتدرج من كستنائى مشوب بحمرة الى أسود تقريبا . وقدرتها على الطيران ، مما يجعلها أشد ضررا ، اذ تنتقل من المخزن للحقل ، حيث تصيب الحبوب قبل الحصاد ، أو فى الجرن ، فتكون الاصابة محسوسة قبل أن يمضى وقت طويل على التخزين . ولمقاومتهــا ، انظر : سوسة الحب .

سوسة الحب : خنفســاء ، اسمها العلمى : كالاندرا جرانيريا ، طولها ٣ — ٤ مم . لونها كستنائى ، تعتبر من أشد الآفات ضررا للحبوب ، فهى تصيب الحبوب النجيلية . تبدأ الاصابة بأن تحفر الأنثى حفرا صغيرة فى الحبوب ، وتضع فيها البيض ، وعند الفقس

تعيش اليرقات فى داخل الحبوب · والحشرة الكاملة لا تطير ، وهى تعيش ح· ثمانية أشهر ، تغتذى فى أثنائها بالحبوب المخزونة ، وتزاول نشاطها وتكاثرها طوال العام · وتقاوم الآفة بتخزين الحبوب فى اماكن جافة محكمة ، خالية من الحشرات ، اما الحبوب المصابة فيمكن تبخيرها بغاز برومور الميثيل أو خلافه ·

سوسة لوز القطن : خنفســاء ، من ذوات الخراطيم تغتذى يرقاتها على لوز القطن ، وبخاصة الألياف النــامية ، وتسبب ضررا بليغا للمحصول فى الولايات المتحدة الأمريكية · لا توجد بمصر ·

سوسة ورق البرسيم : خنفساء ، اسمها العلمى : فيتونومس برونيپينس ، طولها ٣ – ٥ مم· يتدرج لونها من كستنائى حائل الى كدرة ، ثم الى سواد · وعلى الجسم زغب رمادى يكسبها ترقيطا · من عوائلها البرسيم المصرى ، والحجازى ، والحلبة ، والفاصولية ، وبعض نباتات الفصيلة الفراشية · وتغتذى الحشرة بأوراق النبات، وتتلف سوقه ·

سوستة (ياى) : فى الميكانيكا ، تنقسم الى ثلاثة اقســام : سوستة لولبية، تقوم بتخزين الشغل فى الساعات أو المنبهات، وتلتف حول مركز يربط طرفها به·وسوستة حلزونية، ملفوفة حول اسطوانة، وتوضع تحت المركبات لتحمل الصدمات · ويايات ورقية ، تتألف من مجموعة من الواح مبططة ، وتستخدم فى السيارات لنفس الغرض السابق · ويراعى فى المادة التى تصنع منها السوست أن تكون مرنة قابلة للتشكل تحت حمل معين ، ولاسترجاع شكلها الأصلى بعد رفع هذا الحمل ·

سوسكيهانا : نهر كبير (٧٢٤ كم·) يتألف من اتحاد فرعين ، ينشأ اولهما فى بحيرة أوستيجو ج·ق· ولاية نيويورك ، ويسير فى اتجاهات مختلفة حتى يلتقى بالثانى · ويأتى من جبال اليجنى، ويصب فى خليج تشيسابيك، بولاية ماريلاند على المحيط الأطلنطى· يجتاز النهر فى سيره الطويل منطقة غنية بالفحم ، وتكثر على ضفافه لهذا السبب المدن التعدينية والصناعية ، ويزخر واديه بمشاهد طبيعية بديعة · أقيمت فى أماكن متفرقة من ضفافه وروافده جملة سدود وارصفة وخزانات ، لأغراض الرى والصــناعة ودرء أخطار الفيضان ·

سوسن : جنس من النبات . اسمه العــلمى : « ايريس » · وتسمى الأنواع الأمريكية : الأعلام الزرقاء · ولأصول بعض الأنواع التى تنمو فى الدنيا القديمة ، وخاصة ايريس فلورنتينا ، رائحة البنفسج التى تستعمل فى مساحيق العطور وقواريرها وغيرها · ومن أنواع السوسن الملتحية ، التى تنمو فى الحدائق فى يونيه ، آلاف السلالات ، والأنواع غير الملتحية تنمو فى اليابان وسيبريا · ولها جميعا أصول زاحفة · أما الأنواع الأسبانية والهولندية فانها تتكاثر بالأبصال · ·

سوسن أصفر : نبات معمر ، موطنه الدنيا القديمة ، من جنس السوسن (همروكالس) ، أزهاره صفر ، أو برتقالية ، أو تميل الى برتقالية ، أو تميل الى الحمرة · وتشمل الأنواع المزروعة زنابق النهار الليمونية ، وغيرها من ذوات الرائحة العطرة ·

سوسيتى ايلاندز : مجموعة جزر (مساحتها ١٦٨٣ كم٢· ، وسكانها ٤٢١٢٩ نسمة) ، تقع ج· المحيط الهادى ، وهى جزء من المستعمرات الفرنسية فى الأوقيانوسية · تضم جزر وندوارد ، وليوارد . وهما مجموعتان من الجزر المرجانية والبركانية ، تقعان فى سلسلة طولها ٧٢٤ كم· . وتضم مجموعة وندوارد جزر تاهيتى ، اكبر الجزر الفرنسية واهمها فى الأوقيانوسية · بها مدينة بابيتى عاصمة المستعمرة ، وتضم أيضــا جزر موريا ومهيتية ، تتيارو · وأما مجموعة ليوارد ، فتشمل جزر راتيا ، وهى أكبر جزر هذه المجموعة ، وهوهين ، وبورا بورا ، وتاها ، ومايو ، وموتوايتى ، وجزيرة شيلى ، وبلنجنز هوسين · والجزر جبلية ، أعلى قممهــا جبل اوروهينا ، ويقع فى تاهيتى · ويوجد بالجزر شجر جوز الهند، والفواكه المدارية ، وتوجد بعض الحيوانات · وتنتج الجزر : الكوبرا، وقصب السكر ، واللؤلؤ ، والفانيليا ، والفوسفات · وقد اكتشف البريطانيـــون تاهيتى ١٧٦٧ ، وزارها (١٧٦٩) جيمس كوك ، واعضاء الجمعية الملكية (رويال سوسيتى) الذين سميت الجزيرة باسمهم · وصلت البعثات التبشيرية الانجليزية ١٧٩٧ ، وتبعتها بعثات الفرنسيين الذين أسسوا فيها محمية ١٨٨٤ · وفى ١٨٨٠ حولت الجزر الى مستعمرة فرنسية · والسكان بولينيزيون ·

ســوسير ، هوراس بنديكت دى : (١٧٤٠ – ١٧٩٩) · طبيب سويسرى ، وجيولوجى · قام بدراسات عن جيولوجية وارصاد ونباتات المناطق الجبلية الأوروبية ، وخاصة الألب التى وصفها فى كتابه « رحلات فى جبال الألب » (١٧٧٩ – ١٧٩٦) · كان ابنه **نيقولا ثيودور دى سوسير،** (١٧٦٧ – ١٨٤٥) ، كيميائيا ، واخصائيا فى فسيولوجيا النبات ، واشتهر خاصــة ببحوثه فى التنفس ، والتخمر ، وتحويل النشا الى سكر ، والتركيب الكيميائى للكحولات·

سوسينيانية : جماعة دينية ، لا تقبل فكرة وجود الثــالوث الأقدس ، أوجدها ليليوس سوسينوس فى القرن ١٦ ، ثم غــذاها فوستوس سوسينوس · تحوى العقيدة عناصر من المذهب الانسانى العقلى ، وشيئا من مبادىء الاصلاح ، وتدعو الى الايمان بصــلاح الانسان مع قبول سلطة الكتاب المقدس وتفسيره الحرفى · ويرفض اتباعها قبول عقيدة الثالوث الأقدس ، وهم يعترفون بالمسيح ، الا انهم ينكرون الوهيته ، ولا يرون الأسرار المقــدسة الا رموزا روحية · والسوسينيانيون يختلفون فى العقائد مع الكنائس المصلحة الأخرى ، الا ان ذلك خفف أحيانا من صلابة العقيدة والتمسك بها ، مع اكتسابهم قوة بنمو الحركة العقلية · واستطاعت هذه الحركة بقيادة فوستوس أن تحصل على أكبر نجاح لها فى بولنــدا ، حيث تركزت الحركة فى مدينة راكوف، وهناك وضعت الأسس المنكرة للثالوث الأقدس · وجمع فوستوس الذين شايعوه فى نكران الثالوث ، وشكل طائفة دعاها طائفة الأخوة البولنديين ، واهتم هؤلاء بالشؤون التهذيبية والاجتماعية ، الى أن أوقع الكاثوليك حرمانا عليهم (١٦٣٨)· واضطر اتباع هذه الطائفة للجوء الى ترانسلفانيا وهولندا · وتتضح أفكار السوسينيانية فى مراسلات فوستوس وفى الكاتكيســموس الراكوفى (١٦٠٥) · وتدعى السوسينيانية فى بعض الأحيان بجماعة الموحدين القديمة (اليونيتاريان) ·

سوشو : مدينة ، (٤٧٤٠٠٠ نسمة) ، ج· مقاطعة كيانجسو بالصين ، على القناة الكبرى ، فى منطقة البحيرة ذات المناظر الجميلة· تشتهر بمصانع النسيج · ترجع الى ح· ١٠٠٠ ق·م· · استولى عليها اليابانيون (١٩٣٧ – ١٩٤٥) · كانت تسمى ووهسين ·

سوقا : مدينة ، (سكانها ١١٣٩٨ نسمة ، وسكانها مع ضواحيها

٢٣٥١٣ نسمة) . تقع على ڤيتى لڤو ، وهى عاصمة المستعمرة البريطانية فيجى . ميناء لتموين السفن الأمريكية والبريطانية ، وبها محطة للطيران . تنتج جوز الهند ، والصابون ، وتصدر السكر، والكوبرا ، والذهب ، والفواكه المدارية . وبها المدرسة الطبية المتوسطة لتدريب الأطباء الوطنيين ، انشئت ١٩٢٨ .

سوفاچيه ، چان : (١٩٠١ - ١٩٥٠) . مستشرق فرنسى. تعلم العربية فى باريس ، وأقام مدة فى الشام . عين أستاذا للفن الاسلامى بمدرسة اللوفر ، ومحاضرا فى اللغة العربية بجامعة باريس . له دراسات فى التاريخ الاسلامى والآثار والفنون الاسلامية، معظمها فى المجلات الاستشراقية ، ومنها دراسة عن الآثار الاسلامية بمدينة حلب ، وأخرى عن الآثار الاسلامية بمدينة دمشق . ألف «مقدمة فى تاريخ الشرق الاسلامى » (باريس ١٩٤٦) ، ونشر : « الدر المنتخب فى تاريخ حلب » لابن الشحنة (بيروت ١٩٣٣) ، و «كنوز الذهب فى تاريخ حلب» لسبط ابن العجمى (بيروت ١٩٥٠).

سوڤاروف ، الكسندر ڤسيليڤتش : (١٧٢٩ - ١٨٠٠) . مارشال روسى ، حارب فى الحروب التركية الروسية ، وأخمد عصيان بجاشيف (١٧٧٥)، وعصيان كوسيسكو (١٧٩٤). هزم الفرنسيين فى حروب الثورة الفرنسية فى ش. ايطاليا ١٧٩٨ ، وعبر ممر سان جوثار ، وبعد هزيمة زميله كورساكف فى معركة زيورخ ، قاد جنوده المهلهلة عبر الألب الى لنداو (أواخر ١٧٩٩) . وترجع هزيمة الروس فى سويسرا - الى مدى كبير - الى ضعف تعاون الجيوش النمساوية مع القيادة الروسية . كان سوڤاروف معبود جنوده .

سوفرير : بركان ، ارتفاعه ١٢١٤ م. ، على سنت فنسنت ، بجزر الهند الغربية . ثار (١٩٠٢) ، فخرب ثلث الجزيرة ، وقتل الف نسمة .

سوفسطائيون : جماعة من الفلاسفة قبل سقراط ، كانوا يعلمون البلاغة والخطابة . أنكروا امكان الوصول الى حقائق موضوعية ثابتة ، اذ الحقيقة عندهم ذاتية نسبية تختلف باختلاف الأفراد . كانوا يتقاضون من تلاميذهم أجرا على تعليمهم طرائق الاقناع ، فالمهم هو اقناع خصمك ، لا بلوغ الحقيقة . من اشهرهم جورجياس وبروتاجوراس . حارب سقراط من تعاليمهم ما من شأنه هدم المعايير الثابتة فى الأخلاق . وكتب عنهم افلاطون محاورات أسماها بأسمائهم .

سوفوكليس : (ح. ٤٩٦ - ٤٠٦ ق.م.) . شاعر المأساة اليونانية المشهور . نبغ منذ صباه ، فقاد الجوقة التى كانت تغنى أناشيد النصر احتفالا بمعركة سلاميس ، ولما يبلغ السادسة عشرة، ونال الجائزة الأولى قبل الثلاثين من عمره . كان ايسخولوس منافسه فى هذه المسابقة ، ثم فاز بهـا عشرين مرة حتى موته . ادخل تجديدات عدة على المسرحية ، فجعل الممثلين ثلاثة ، واهتم بالجزء التمثيلى ، وامتنع عن كتابة التريلوجيا (الثلاثية) ، وفضل المسرحية الواحدة المستقلة ، وعنى برسم المناظر ، وزاد عدد الجوقة. وصلنا من مسرحياته سبع ، أشهرها : « أوديب ملكا » ، و « أوديب فى كولونا » ، و « انتيجونا » ، و « الكترا » ، و « فيلوكتتيس »، وامتازت جميعها ببراعة الحوار ، والحبكة الفنية فى التركيب، وروعة المقطوعات الغنائية . تتلخص فلسفة سوفوكليس فى أن البشر مخيرون ببعض الشىء ، وليسوا مسيرين كما صورهم ايسخولوس . صور هو وأيسخولوس الانسانية كما يجب أن تكون، لا كما هى،مثلما فعل يوربيديس .

سوفونيزيه : ابنة هازدروبال ، اخى هانيبال ، وزوجة سيفاكس زعيم قبيلة نوميدية . اقنعت زوجها بالمحاربة مع قرطاجة ضد روما ، وعندما هزم (٢٠٣ ق.م.) انتحرت .

سوفير ، هنرى : (ت ١٨٩٦) . مستشرق فرنسى . تعلم فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، وعمل قنصلا لفرنسـا فى سورية . له دراسات فى الآثار والنقود العربية .

سوڤيت : (بالروسية : مجلس) . الوحدة الأولى التى تشغل قاعدة التنظيم السياسى فى روسيا . شكلت أولاها (١٩٠٥) باعتبارها لجانا ثورية ، نظمها الاشتراكيون الثائرون من عمال المصانع المضربين . ولما قامت الثورة الروسية الكبرى ١٩١٧ تكونت تلقائيا مجالس سوڤيتية من العمال والجنود والفلاحين ، تحت اشراف لجنة تنفيذية مركزية . يقوم التنظيم السياسى الحالى لروسيا على أساس نظام سوڤيتى متدرج ، يبدأ من السوڤيت الزراعى فى القاعدة ، الى مؤتمر السوڤيت الأعلى فى القمة . وابتداء من دستور (١٩٣٦) صار الانتخاب العام المباشر وسيلة تكوين هذه المجالس ، بدلا من طريقة التمثيل المهنى القديمة . تعتبر هذه المجالس من الناحية الواقعية وحدات تابعة للحزب الشيوعى . انظر: الاتحاد السوڤيتى ، بلشفية ، روسيا .

سوق : قبل أن تنتشر وسائل النقل ، ويتطور تسويق البضائع، لم تكن فرص التعامل فى الأسواق مواتية الا فى الأعياد والاجتماعات الدينية ، حين يجتمع الناس من مختلف البلدان والأقطار . وعرف عند العرب سوق عكاظ ، كما كانت الأسواق معروفة عند اليونان والرومان، وفى أوروبا ابان القرون الوسطى،ولاسيما القرنين ١٣ ، ١٤، ثم تقلصت هذه الأسواق وزالت مع سهولة المواصلات وانتشار المتاجر، ولم يبق منها فى أوروبا الا القليل، مثل سوق ليبزج ونزنى نفجورد. وفى أمريكا سوق فى كونكتيكت ، وهى من نوع خاص للمنتجات الزراعية والمنزلية التى ينتخبها محكمون . وهو أيضا المكان الذى يلتقى فيه البائعون والمشترون لسلعة معينة . غير أن وحدة المكان ليست شرطا أساسيا لقيام السوق . ويكفى وجود صلة بين البائعين والمشترين ، بحيث يكون الثمن الذى يقتضيه أو يدفعه أحدهم ، يؤثر فى الثمن الذى يقتضيه أو يدفعه الآخرون . وقد تتحقق هذه الصلة بالبرق أو بالبريد أو بأية طريقة أخرى . ولكل سلعة سوق ، فاذا كانت السلعة متماثلة الوحدات ، نشأت السوق المنظمة التى تعرف بالبورصة، كذلك توجد سوق للنقود تجمع بين المقرضين والمقترضين، فاذا كان القرض لأجل قصير لايتجاوز عادة مدة سنة ، سميت بالسوق النقدية ، وتتداول فيها الأوراق التجارية ، مثـل الكمبيالات والسندات الاذنية . فاذا كان القرض لأجل يتجاوز سنة ، سميت بالسوق المالية ، وتتداول فيها الأوراق المالية ، مثـل الأسهم والسندات . ويوجد أيضا ما يسمى أحيانا بسوق العمل حيث يتلاقى عرض وطلب عمل معين .

سوق ابيوس : محطة هامة على طريق ابيوس (ح. ٦٤ كم. ق. روما) . كانت على رأس قناة تخترق مستنقعات بومبتيناى . عندما وصل هناك بولس فى طريقه الى روما ، استقبله عدد من مسيحيي العاصمة .

ســـوق اوروبية مشتركة : اتفاق بين ست دول اوروبيه ، وهى : فرنسا ، والمانيا ، وايطاليا ، وبلجيكا ، وهولنـــــدا ، ولوكسمبورج ، يهدف الى تحقيق وحدة اقتصادية تامة فيما بينها بوسائل مختلفة ، اخصها الغاء الحواجز الجمركية • تم هـــذا الاتفـــاق فى معاهدة روما (١٩٥٨) ، ووضعت موضع التنفيذ فى بداية ١٩٥٩ ، واتفق على أن يتم الغاء الحواجز الجمركية على ثلاث مراحل ، كل مرحلة منها أربع سنوات • وفى المرحلتين الأولى والثانية تخفض الرسوم الجمركية بمقدار ٣٠ ٪ لكل مرحلة ، ثم بمقدار ٤٠ ٪ فى المرحلة الثالثة ، وبذلك تزول الحواجز الجمركية فيما بينها خلال ١٢ سنة • وفى نفس المدة تعمل بلاد السوق على تنسيق سياستها ، بحيث تتوحد رسومها الجمركية فى العلاقة بينها وبين البلاد الخارجة عن السوق • ويلاحظ أن البلاد التى كانت تابعة لدول السوق تخضع لنفس الأحكام ، بحيث تعتبر جزءا من الاتحاد • وفى ١٠ يوليو ١٩٦١ توصل وزراء خارجيـــة دول السوق الى اتفاق اساسى بشأن التعاون السياسى ، وفى ٣١ يوليو ١٩٦١ أعلن رئيس الوزراء البريطانى ماكميلان فى مجـــلس العموم البريطانى أن بريطانيا سوف تكون عضوا فى السوق المشتركة •

ســـوق سوداء : تتدخل الدولة احيانا بوضع حد اقصى لثمن بعض السلع ، وتقرر جزاءا جنائيا على من يتجاوزه • والمقصود من هذه السياسة وضع السلع الاستهلاكية الأساسية فى متناول جمهور المستهلكين باثمان معتدلة • والغالب أن يكون الثمن الحـــكومى منخفضا ، بحيث يشتد الاقبال على السلعة ، وفى مثل هذه الظروف قد يلجأ البائعون الى اخفاء السلعة ، وبيعها بطريقة مستترة بثمن يجاوز الحد الأقصى المقرر فى التسعيرة الجبرية • ويطلق اصطلاح السوق السوداء على هذا التعامل المخالف للتسعيرة الجبرية • وهى توجـــد ايضا فى الســـلع الانتاجية حيث تفرض الدول لهـــا ثمنا محددا •

ســـوق عكاظ : من اسواق العرب فى الجاهلية ، موضعه بين نخلة والطائف وذى المجاز ، كانت تجتمع فيه القبائل مدة عشرين يوما من هلال ذى القعدة الى العشرين منه فى كل سنة يتبايعون فيه ، كما كان الشعراء يحضرون السوق لينشدوا ما احـــدثوا من أشعار التفاخر والحماسة والمجادلة •

سوكارنو ، احمد : (١٩٠٢ —) ، أول رئيس لجمهورية اندونيسيا (اغسطس ١٩٤٥) ، التى كانت جزءا من اندونيســـيا الحالية • احد زعماء حركة الوطنيين الراديكاليين • سجنه ونفاه الهولنديون مرارا عدة فى الثلاثينات من هـــذا القرن • أيد اليابانيين فى أثناء احتلالهم اندونيسيا (١٩٤٢ — ١٩٤٥) فى الحرب العالمية ٢ • لعب بعد الحرب دورا رئيسيا فى استقلال بلاده، وفى اقامة جمهوريتها (١٩٤٥) • سجنه الهولنديون مرتين (بين ١٩٤٥ ، ١٩٤٩) • اقام ١٩٤٩ جمهـــورية الولايات المتحـــدة الأندونيسية ، وانتخب رئيسها ، ثم رئيس جمهورية اندونيسا التى حلت مكانها (اغسطس ١٩٥٠) • نجا من محاولات عدة لاغتياله •

سوكريس : تصحيف الاغريقى للأصل المصرى القديم : « سكر » ، وعلم على معبود فى هيئة صقر محنط ، أو رجل له رأس صقر • عده الفراعنة معبودا فى جبانة منف ، ويرجع بعض العلماء أن اسم « سقارة » الحالية يرجع الى هذا الأصل •

سوكريه : مدينة (سكانها ٣٢٥٠٠) ، تقع ج• وسط بوليفيا • وهى العاصمة الرسمية لبوليفيا (أما العاصمة الفعلية فهى لاباس)• اسست باسم لابلاتا (١٥٣٨) ، وسميت أيضا : شوكيساكا ، وشاركاس • كانت عاصمة مقاطعة شاركاس فى عصر الاستعمار الاسبانى • اندلعت فيها الفتنة الأولى فى حروب الاستقلال فى أمريكا الجنوبية (١٨٠٩) ، وهى اليوم مركز تجارى وزراعى •

سوكريه ، أنطونيو : (١٧٩٥ — ١٨٣٠) • ثائر • ظهـــر فى أمريكا الجنوبية • ولد فى فنزويلا ، وكان ساعد بوليفار الأيمن فى نضاله ضد الاسبان، والقائد الظافر فى معركة أياكوشو(١٨٢٤)• أكمل تحرير ش• أمريكا الجنوبية • اختير رئيسا لجمهورية بوليفيا، دون رغبة منه • برزت شخصيته فى مؤتمر كيتو الذى انعقد للمحافظة على وحدة الأقطار الشمالية المستقلة • قتل فى كمين نصبه الوطنيون المحليون • كان عبقرية حربية ، ولكنه كان اداريا ضعيفا •

سوكوتو : (١) مقاطعة فى نيجيريا ، قسمها الجنوبى خصب ترعى فيه الماشية ، وتعمه الزراعة ، أما القسم الشـــمالى فصحراوى • (٢) سوكوتو ، ســـلطنة بالمقاطعة (مســـاحتها ٦٤٧٥٠ كم٢• وسكانها ح• ١٥٠٠٠٠٠) ، كانت تؤلف أهم أجزاء امبراطورية الفولة فى أول القرن ١٩ • يؤلف الهوسا اهم سكان السلطنة ، وقد تأثروا بالبربر والعرب منذ القرن ١٢ — ١٨ • قامت فيها امارات اسلامية صغيرة ، ولكن الفولة قضوا عليها واقاموا سلطنة سوكوتو• وقعت تحت الادارة البريطانية منذ ١٨٨٥ • (٣) ســـوكوتو ، مدينة بمقاطعة سوكوتو على نهر كبى ، تبعـــد ح• ٤٠٠ كم• من كانو • (سكانها ح ٢٢٠٠٠ نسمة) أسسها عثمان دان فوديو ، وبها ضريحه ، وهى مركز دينى مشهور •

ســـول : وحدة العملة فى بيرو ، وهو يساوى مائة سنتافو ، أو عشرة دينيرو• بدأ ضرب السول ١٨٥٥ من الفضة ، واتخذت بيرو بعد استقلالها عن اسبانيا أساس عملتها من البيســـو • وفى ١٤ فبراير ١٨٦٠ احتل السول رسميا محل البيسو ، وأصبح يقوم بخمسة فرنكات • ونظرا لاعتماد الاقتصاد البيرى على بريطانيا ، ارتبط السول بالجنيه الاسترلينى ، ودخلت بيرو قاعدة الذهب واصبح السول يقوم باربعة وعشرين بنسا، واصبح جنيه بيرو يساوى عشرة سولات ، ويساوى جنيها استرلينيا •

ســـولا ، بيير : (١٨٠٦ — ١٨٧٠) • زعيم ســـياسى ، ودبلوماسى امريكى • ولد بفرنسا • عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة عن لويزيانا (١٨٤٧ — ١٨٤٩ — ١٨٥٣) • وزير الولايات المتحدة المفوض باسبانيا (١٨٥٣ — ١٨٥٤) • ساعد فى كتـــابة « اوستند منفســـتو » • اشترك فى حـــكومة التـــاهديين (١٨٦٣ — ١٨٦٤) •

سولانم أو عنب الذئب أو وبرق : نبات من جنس سولانم الواسع الانتشار • ازهاره نجمية الشكل ، وثماره لبية جذابة ، واكثرها سام كعصير نبات عنب الذئب والوبرق (سولانم نيجروم)، والثمار البرتقالية لنبات كريز بيت المقدس (سولانم بســـيدو كابسكم) • يزرع فى الأصص • ومن جنس سولانم البطاطس والباذنجان •

سولت بيتر أو النايتار : هو نتـــرات البوتاســـيوم التى توجد طبيعيا • يستخدم لصنع المفرقعات والألعاب النـــارية ،

والنقاب ، وحافظا للأطعمة · وسولت بيتر الشـيلى ، أو نترات الصوديوم الطبيعية والمسماة كاليش فى حالتها الفجة ـ تستخدم لتحضير نترات البوتاسيوم ، والأسمدة ، والمفرقعات ، وحمض النتريك ·

سـولت سنت مارى : مدينة (١٧٩١٢ نسمة) ، بشمال ولاية ميشيجان الأمريكية ، على ضفة نهر سنت مارى ، ويقابلهـا على الضفة الأخرى ـ بولاية اونتاريو فى كندا ـ مدينة تعرف ايضا باسم سولت سنت مارى · بلغ بعض المبشرين اليسوعيين تلك المواقع (١٦٤١) ، واطلقوا عليها هذا الاسم · اقيمت هنالك بعض مراكز الاتجار ، وتعاقب عليها الفرنسيون فالبريطانيون · اعلنت مدينة امريكية ١٨٨٧ · وهى مرفا نشط تشحن منـه كميات كبيرة من الحديد الخام ، والفحم ، والحبوب ، والأخشاب ، وحجارة الكلس · ويعنى بصناعات الألبان ، والجلود ، والصوف ، والأخشاب ، وغيرها · وتجتذب المدينة عددا كبيرا من السياح وهواة الآثار ، بما تضم من مخلفات الرواد الأولين الذين بلغوا تلك الأنحاء · وهى موقع مشهور للصيد البرى وصيد الأسماك ·

سـولت ليك سيتى : مدينة (١٨٢١٢١ نسمة) ، عاصمة ولاية يوتاه الأمريكية ، تقع فى وسطهـا على نهر جوردان ج· البحيرة المالحة العظمى · اسسها ١٨٤٧ جمـاعة من المرمون · صارت منذ ١٨٤٩ نقطة انطلاق المغامرين والمستعمرين الى اراضى كاليفورنيا · وفى ١٨٦٩ وصلت بالخط الحديدى الكبير الذى يقطع الولايات المتحدة من الشرق الى الغرب · وهى اليوم عقـدة مواصلات برية وجوية هامة عبر الولايات المتحدة · تتوسط منطقة تمتاز بوفرة الانتاج الزراعى الى جانب المعادن · وهى فرضـة نهرية نشطة تعنى بعدد من الصناعات الصغيرة · مقر جامعـة يوتاه ·

سـولت ، نقولا : (١٧٦٩ ـ ١٨٥١) · مارشال فرنسى · رقاه نابليون ١ الى دوق دلماشيا (١٨٠٨) · كان قائد القوات الفرنسية فى حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨ ـ ١٣) ، ووزير الحرب فى عهد لويس ١٨ (١٨١٤) ، ولكنه انضم الى نابليون فى أثناء حكم المائة يوم ، وصار وزير الحرب مرة ثانية (١٨٣٠ ـ ٣٤) ، ورئيس الوزراء (١٨٤٠ ـ ٤٤) فى عهد لويس فيليب ·

سولفاى ، ارنست : (١٨٣٨ ـ ١٩٢٢) ، كيماوى صناعى بلجيكى ، ومحب للانسانية · ابتكر عملية سـولفاى واسس (١٨٦٣) قرب شارلروا ببلجيكا أول مصنع لصنع الصودا بهذه العملية ، ثم انشئت مصانع أخرى مماثلة ببلاد عديدة · اسس ببروكسيل معهدى سولفاى للفسيولوجيا (١٨٦٣) ، ولعـلم الاجتماع (١٩٠١) ، واهدى منحا كبيرة لجامعات أوروبية ·

سـولفرينو : قرية تقع ش·غ· مانتوا ، ش· ايطاليا · مسرح معركة دموية (١٨٥٩) بين النمسـاويين من جانب ، والفرنسيين والسارديينيين من جانب آخر ، (مجموع خسائر الفريقين ح ٣٠٠٠٠) · لم تكن نتيجة القتال فاصلة ، ولكن عقد صلح فيلافرانكا بين الدول المتحاربة ، بعد المعركة بقليل · وكان ج· هـ· دونان يشـاهد المعركة ، واوحى اليه اهمـال الجرحى بفكرة انشاء جمعية الصليب الأحمر ·

سولنت : الجزء الغربى من الخليج الانجليزى ، بين جزيرة وايت وهامبشر بانجلترا ·

سولنجن : مدينة (١٦١٩٠٨ نسمة) ، بمقاطعة الراين ـ وستفاليا الشمالية ، غ· المانيا ، على نهر الفوبر ، ومتاخمـة لفوبرتال ورمشيد · يستعمل صلب سـولنجن فى صـناعة السكاكين ، والمقصات ، وشفرات الحلاقة ، والأدوات الجراحية· لها شهرة عالمية فى ذلك ، ترجع لقرون عديدة · اشتركت فى تاريخها مع تاريخ دوقية برج

سولو : مجموعة من الجزر ، ارخبيل · مساحته ٤١٤٤ كم٢· تعداده ٢٤٠٨٢٦ نسمة) ، تقع بين بحر صيليبس وبحر سولو ، الى الجنوب الغربى من مندناو فى جزر الفليبين · العاصـمة جولو ، وتقع فى الجزيرة المعروفة بهذا الاسم · تتألف المجموعة من عدة مئات من الجزر البركانية والأرصفة المرجانية ، كبراها جزيرة باسيلان · يعتمد سكان هذه الجزر فى معيشتهم على صيد اللؤلؤ وتربية الماشية ، واغلبيتهم من المسلمين ، وقد نزلوها فى اواخر القرن ١٥ ، عندما كان النفوذ الاندونيسى سائدا تلك البقاع، وعملوا فى البحر ، وقاوموا بضراوة وعناد الحكم الاسبانى حتى القرن ١٨ · الحقت الجزر ١٨٩٩ ، مع مجموعـة الفليبين ، بالولايات المتحدة الأمريكية ، وظلت كذلك حتى ١٩٤٠ ، عندما أعلن استقلال جزر الفليبين ، وكان ارخبيل سولو جزءا من أراضى الدولة الجديدة ·

سولوفيف ، فلاديمير سرجيفتش : (١٨٥٣ ـ ١٩٠٠) فيلسوف دينى ، وشاعر روسى · دعا الى توحيد الكنيستين الشرقية والغربية فى هيأة كنيسة عالمية ، اشهر مؤلفاته : « الحرب والتقدم ونهاية التاريخ » ١٨٩٩ · اثر شعره فى شعر الرمزيين ، ولاسيما بيل ، وبلوك · أبوه **سولوفيف سرجيى ميخاشيلوفتش** ، (١٨٢٠ ـ ٧٩) ، مؤرخ روسى ، حاضر فى جامعة موسـكو ، والف « تاريخ روسيا » الذى يقع فى ٢٩ مجلدا ، ولا يزال يعتبر افضـل مؤلف فى التاريخ باللغة الروسية · كان من انصـار الأخذ بالأفكار الغربية فى روسيا ·

سـولوك ، فاوستى ايلى : (ح ١٧٨٥ ـ ١٨٦٧)·امبراطور زنجى لهايتى (١٨٤٩ ـ ٥٩ ، كان عبدا اميـا رقيقـا ، واصبح رئيس الجمهورية ١٨٤٧ ، ثم نادى بنفسه امبراطورا باسم فاوستى الأول · كان حكمه فاسدا دمويا ·

سـولومون ايلاندز : مجموعة من الجزر البركانيـة ، (مسـاحتها ٢٩٧٨٥ كم٢ · وسكانها سنة ١٩٤٧ ـ ٩٤٩٦٥ نسمة) ، تقع ج· المحيط الهادى ، على بعد ٢٤١٣ كم· ش· سدنى ، باستراليا ، وهى عبارة عن سلسلة طولها ١٤٤٨ كم· وتشمل : بوجنفيل ، وجوادالكنـال ، ونيوجورجيـا ، وسنت كروز ، وبوكار ، وسنت ايزابيـل ، وماليتا ، وسـان كريستوبال ، وجزر شورتلاند · والسكان الوطنيون عنـاصر بولينيزيه وميلانيزية · تنتج الكوبرا والعاج · اكتشف الاسبان الجزيرة (١٧٦٥) · ووضعت جزر سولومون الجنوبية تحت الحماية البريطانية (١٨٩٣) ، واضيفت اليها الجزر الشرقية (١٨٩٨) · انتقلت جزر سولومون الشمالية ، وسنت ايزابيل ، وشوسيل ، وانتونج جاوة من الألمان الى بريطانيا العظمى (١٩٠٠)، بمقتضى معاهدة بين الطرفين ، واصبحت جزر سولومون تخضع

للحاكم العام فى المحيط الهادى الغربى المستقر فى سوفا فى جزر فيجى · عاصمة هذه الجزر هى هونيارا ، فى جزيرة جوادالكنال· تنفصل سياسيا عن المجموعة ، جزيرتا بوكا ، وبوجنفيل ، اللتان تحكمهما استراليا باعتبارهما جزءا من منطقة انتداب غينيا الجديدة · وفى الحرب العالمية ٢ احتلت اليابان ١٩٤٢ جزر شوسيل ، ونيوجورجيا ، وسنت ايزابيل · وفى ١٩٤٣ أخذتها الولايات المتحدة الأمريكية · كانت المعركة البحرية فى جزيرة سافو هى المعركة الوحيدة التى خسرتها الولايات المتحدة الأمريكية· كان الاستيلاء على جزر سولومون متمما لحركة التطويق والتحرير لقاعدة اليابان البحرية فى رابال ، بجزيرة بريطانيا الجديدة ·

سولون : (ح· ٦٤٠ / ٦٣٥ – ح· ٥٥٩ ق·م·) · مشرع ومصلح أثينى · عهد اليه (يحتمل فى ٥٩٤ / ٥٩٣) بالحكم ، ومنح سلطة كاملة ليخفف وطأة الحالة الاقتصادية ، ويعيد النظر فى الدستور الأثينى · كان النبلاء يسيطرون على الدولة ، وتكاليف الحياة مرتفعة ، مما كان يضطر المالك الصغير والمستأجر الصغير الى الاستدانة ، وكان الأول يقترض بضمان الأرض ويأخذ الدين على شكل بيع مع حق الاسترجاع ، واذا عجز المدين عن الوفاء بدينه – وهو ما كان يحدث عادة – فقد أرضه · وكان الثانى يقترض بضمان شخصه ، واذا عجز عن تسديد دينه فقد حريته هو وأسرته · يعزو كثيرون الى سولون الغاء الديون، لكن يحتمل أنه لم يذهب الى هذا المدى وانما ألغى قيود الدائنين على أراضى المدينين ، وحرر المستعبدين بسبب الديون ، وحرم اعطاء القروض بضمان شخص المدين ، فترتب على ذلك الغاء ضمان الديون ، وكان هذا يساوى فى حالات كثيرة الغاء الديون · شجع التجارة والصناعة فى أثينا ، بتعديل نظم العملة والمقاييس والمكاييل ، وبمنح حقوق المواطنة لمهرة العمال الأجانب المقيمين فيها · وضع أساس الديمقراطية الأثينية بما أدخله من اصلاحات دستورية ، كان أهمها توزيع الحقوق والواجبات تبعا لثروة المواطنين ، وفتح أبواب الجمعية الشعبية لكل المواطنين الأحرار ، وانشاء محاكم شعبية يختار قضاتها من جميع طبقات الأمة · لم تحقق اصلاحات سولون كل الأغراض المنشودة ، فاستؤنف النزاع الأهلى ، ولم تنعم أثينا بالهدوء الا بعد أن أقام بيسيستراتوس نفسه طاغية ، ودعم مركزه · ومع ذلك بقيت نظم سولون الأساس الذى قامت عليه الدولة ·

سولى : مدينة قديمة فى كيليكيا ج·غ· طرسوس · وعد بعض مستعمريها على الأقل من رودس · كانت لها أهمية فى عصر الاسكندر الأكبر · دمرها تيجرانس ، وأعاد بناءها بومبى الذى أسماها بومبيوبوليس ·

سوليترى : قرية ق· وسط فرنسا ، بالقرب من ماكون · كشف بها عن آثار لانسان ما قبل التاريخ (١٨٦٧) · (الحضارة السوليترية من حضارات العصر الحجرى القديم) ·

سوليس ، هوان دياث دى : (ت ١٥١٦) · ملاح اسبانى · اكتشف نهر دىلابلاتا · كلف ، بعد رحلاته المديدة الى العالم الجديد ، بالبحث عن ممر بين المحيطين الأطلنطى والهادى (١٥١٤) ، فدخل مصب نهر دى لا بلاتا ١٥١٦ · قتله الهنود عند نزوله بشاطئ أوروجواى الحالية ·

سوليفان ، جون لورنس : (١٨٩٩ –) · موظف حكومى أمريكى · عين ١٩٤٧ وزيرا للبحرية فى وزارة الدفاع الأمريكية ، واستقال ١٩٤٩ لوقوع خلاف بينه وبين لوى جونسون وزير الدفاع ، بخصوص انتاج حاملات الطائرات البحرية ·

سوليفان ، سير آرثر سيمور : (١٨٤٢ – ١٩٠٠) · مؤلف موسيقى انجليزى · كتب مؤلفات الاوراتوريو والأوبرات الجادة · أصبحت أغنياته ، مثل « الوتر المفقود » ، وأناشيده ، مثل « الى الأمام أيها الجنود المسيحيون » كثيرة الذيوع ، ولكنه رغم هذا كله اشتهر بكتابة موسيقى أوبرات جلبرت وسوليفان· انظر : جلبرت سير وليم ·

سوليفان ، هارى استاك : (١٨٩٢ – ١٩٤٩) · طبيب أمراض عقلية ، أمريكى · يرى دعم نظرية التحليل النفسى بدراسة شاملة لتأثير القوى الحضارية فى الشخصية ·

سوم : قسم (مساحته ٦٣٠٢ كم٢· وسكانه ٤٤١٣٦٨ نسمة)، ش· فرنسا · عاصمته أميان · يجرى فيه نهر السوم ، وطوله ٢٤٣ كم· ، ويمر بسنت كوينتن ، وأميان ، وأبفيل ، ويصب فى القنال الانجليزى · كان مسرحا لقتال عنيف بين البريطانيين والألمان فى الحرب العالمية ١ ، وبخاصة فيما عرف بمعارك السوم (١٩١٦ ، ١٩١٧) ·

سومبارت ، فيرنر : (١٨٦٣ – ١٩٤١) · اقتصادى ألمانى ، من أتباع المدرسة التاريخية · كان أستاذا للاقتصاد بجامعة برلين · وعكف على دراسة النظم الاقتصادية · بدأ متأثرا بماركس ، وانتهى داعية للاشتراكية النازية · من أهم كتبه : « الرأسمالية الحديثة » ١٩٠٢ ·

سومرفيل : مدينة (١٠٢٣٥١ نسمة) ، ق· ولاية مساشوستس الأمريكية ، وتعتبر ضاحية صناعية ش· مدينة بوسطن · أسست ١٦٣٠ · كانت مركزا عسكريا حصينا ابان الثورة الأمريكية · من صناعاتها : الورق ، وتجميع أجزاء السيارات ، والمعادن ، وحفظ الأغذية ·

سومريون : شعب قديم، ظهرت حضارته فى منطقة ج· العراق (بلاد مابين النهرين) منذ الألف الخامس ق·م· فمنذ فجر التاريخ احتل المنطقة قوم يتكلمون السامية ، عرفهم التاريخ باسم « السومريون » ، ومازال أصلهم غير معروف على وجه الدقة · وقد يكونون فاتحين ، جاءوا من أواسط آسيا أو الهند فيما قبل التاريخ المسجل بزمن طويل · وجدت حضارة السومريين منذ ٣٥٠٠ ق·م· ، وربما يرجع تاريخها الى الألف الخامس ق·م· وكانت حضارة زراعية ، فقد حفروا القنوات ، ووضعوا نظاما للرى ، وكشف التنقيب عن أوان فخارية ، ومجوهرات وأسلحة، تدل على مهارتهم فى سبك المعادن (النحاس ، والذهب ، والفضة)، واهتمامهم بالفنون · يرجع الفضل اليهم فى اختراع نظام الكتابة بالخط المسمارى ، وهو نظام يلائم الألواح التى صنعوها من الطين · وكذلك يرجع اليهم الفضل فى تأسيس نظم تجارية ومصرفية ، وموازين ومكاييل قانونية ، وأشكال مختلفة لعقود مكتوبة ، وغير ذلك · وكانوا أول من سن قانونا مدنيا مكتوبا · ومازالت طريقتهم الستينية فى العد مستعملة فى تقسيم اليوم (٢٤ ساعة ، ٦٠ دقيقة ، ٦٠ ثانية) ، وفى تقسيم الدائرة ٣٦٠°

وتفوق السومريون فى التنظيمات والأدوات الحربية ، واستطاع ملوك المدن السومرية (كيش - أرك - أور) أن يتوسعوا فى رقعة البلاد التى يحكمونها ، وأن يكونوا ممالك سومرية متعددة . وكانت بلاد مابين النهرين وطنا لأقوام يتكلمون اللغات السامية ، كانت لهم حضارة تختلف عن حضارة السومريين ، وتوسعوا بقوتهم خاصة فى الشمال (آكاد) ، حيث ازدهرت حضارتهم فى عهد سرجون ملك آكاد ، الذى أخضع بلاد مابين النهرين للحكم السامى . (انظر : ساميون) . ومنذ ذلك الوقت عرف الجزء الشمالى منها باسم آكاد . وازدهر حكم السومريين فى عهد الأسرة الثالثة فى مدينة أور (٢٣٠٠ ق.م.) . ولكن حكمهم ضعف بقيام مدينة عيلام . وانتهى السومريون كأمة مع نهضة حمورابى وتأسيس بابل ، حيث انتقل الحكم الى البابليين . واتخذ السومريون فى كل مدينة الها والهة ، ثم تعددت الآلهة بمرور الزمن . أهم آلهتهم الثالوث الذى يتكون من آنو (السماء) ، وانليل (الجو والأرض) ، وايا (الماء) . وأصبح انليل اله نيبور الها أعظم . وكان للمعابد هرم غير منتظم من ثلاث درجات (زيجورات) ، تعلوه مقصورة صغيرة .

سومطرة : جزيرة (مساحتها ٤٣١٥٧٦ كم٢ ، سكانها ٧٤٣٠٧٢٣ نسمة) ، احدى جزر أندونيسيا فى المحيط الهندى . ج. و غ. شبه جزيرة الملايو ، وشمال غرب جاوة ، عبر مضيق سوندا . تحف بها جزر من الغرب ومن الشرق . طول جزيرة سومطرة ١٧٨٦ كم. ، وعرضها ٤٣٤ كم. . ولا يوجد فى جزر أندونيسيا أكبر منها الا بورنيو . يمتد على طول الجزيرة جبل باريزان ، وهو سلسلة بركانية يصل ارتفاعها الى ٣٨٠٥ م. فى كرنش . وينبع من جبل باريزان عديد من الأنهار الكبيرة ، من بينها : نهر هارى ، واندراجيرى ، وموسى . وفى الشمال توجد بحيرة طوبا ، وهى بحيرة ملحية كبيرة . ونتج عن المناخ الرطب الحار ، والأمطار الغزيرة ، ثروة نباتية غنية ، فتوجد فى الداخل الغابات الكثيفة التى يصعب اجتيازها . وتشبه نباتاتها المدارية نباتات جزيرة جاوة . ومن حيواناتها : الفيلة ، والنمور ، والخرتيت ، ومن سكان الملايو الباتاك ، ويعملون بالزراعة . والمينانجكابو المشهورون بحرفهم اليدوية . ومعظم السكان مسلمون ، ولا يدين بالمسيحية الا الباتاك . ويوجد كثير من الصينيين ، والعرب ، والهنود على الساحل . ومع أن سومطرة تأثرت بالمدنية قبل جاوة الا ان حضارتها ليست متقدمة مثل حضارة جاوة الجزيرة المجاورة . واقتصاد سومطرة محدود ، بالرغم من وجود حقول بترول انتاجها ضخم ، وحقول الفحم فى هذه الجزيرة هى أهم ما فى أندونيسيا كلها . وتوجد بعض المعادن الأخرى كالذهب ، والفضة ، كما توجد الغابات ، والمنتجات الزراعية كالشاى ، والبن ، والمطاط ، والفلفل ، والكوبرا . والمراكز الرئيسية هى ميدان ، باليمبانج . وقد ازدهرت المملكة الهندوسية السومطرية ، سرى فيجايا ، فى القرن ٨ تحت حكم أسرة سيليندرا ، التى سيطرت على جزء كبير من أندونيسيا وشبه جزيرة الملايو . وفى القرن ١٤ زالت سيادة سومطرة ، ووقعت الجزيرة تحت سيطرة جاوة . وكان ماركوبولو أول اوروبى زار سومطرة (١٢٩٢) . ومكث بها مدة قصيرة ، ثم جاء البرتغاليون ١٥٠٩ ، فالهولنديون ١٥٩٦ ، وسيطروا بالتدريج على المنطقة ، بما فيها الجزء الشمالى الذى ظل خاضعا لهم حتى ١٩٠٤ . وقد سيطر البريطانيون مدة قصيرة على أجزاء من هذه الجزيرة فى نهاية القرن ١٨ وبداية ١٩ . وفى ١٩٤٥ دخلت اجزاء سومطرة فى جمهورية أندونيسيا .

سومنر ، جيمس باتشلر : (١٨٨٧ - ١٩٥٥) . أمريكى عالم بالكيميا الحيوية . دكتور فى الفلسفة من جامعة هارفرد ، (١٩١٤) . أستاذ بمدرسة الطب بجامعة كورنل ، (١٩٢٩) . عزل خميرة « الأورياز » فى شكل بلورى ميكروسكوبى . اقتسم مع ج.هـ. نورثروب ، و.م. ستانلى ، جائزة نوبل للكيميا (١٩٤٦) فى الخمائر . تتضمن مؤلفاته : « الكيميا الحيوية » ١٩٢٧ .

سوموسا ، اناستاسيو : (١٨٩٦ - ١٩٥٦) ، رئيس جمهورية نيكاراجوا (١٩٣٧ - ٤٧) و (١٩٥١ - ١٩٥٦) . صار الحاكم الفعلى بعد انقلاب (١٩٣٦) ، وانتهى حكمه الدكتاتورى - الذى واجه استنكار العصبة الكاريبية ، والأحرار فى أرجاء العالم - باغتياله ١٩٥٦ .

سون : نهر طوله ٤٢٧ كم. ، ق. فرنسا ، ينبع من جبال فوج ، ويجرى جنوبا ليتصل بالرون عند ليون .

سون يات - سن : (١٨٦٦ - ١٩٢٥) . بطل ثورى صينى . ولد قرب كانتون من أسرة مسيحية . تخرج طبيبا ١٨٩٢ ، ولكنه كرس حياته للأعمال الثورية ضد أسرة شنج المالكة . ابتدع نظرية سياسية تتضمن مبادىء شعبية ثلاثة . القومية ، والديمقراطية ، والعيش الآمن . طاف حول العالم مرات عدة ، ليحمل الصينيين فى الخارج على تمويل حركته وتقديم المساعدات له . وبعد ثورة ١٩١١ انتخب أول رئيس للجمهورية الصينية (ديسمبر ١٩١١) . استقال بعد أربعة أشهر لينصب فى مكانه يوان شى - كاى . انسحب من حكومة ش. الصين ، وبسط نفوذه فى الجنوب . وتفرغ لتنظيم الكومنتانج . انتخب رئيسا لحكومة غير رسمية فى كانتون (١٩٢١) . وافق ١٩٢٤ على أن يتعاون مع الشيوعيين الصينيين . قبل مساعدة روسيا السوفيتية ، ولكنه مات بعد قليل ، ودفن فى نانكين . ويعتبر قبره محرابا مقدسا يحج القوم لزيارته . كان لزوجته سونج شنج - لنج مكانة رفيعة فى قلوب قومها . ألف كتابا رئيسيا عنوانه : « أسس التعمير القومى » .

سون يات - سن ، جامعة : اسست باسم الزعيم الوطنى المشهور سون يات - سن فى موطن ولادته : كانتون . مؤلفة من ٨ اقسام : اللغة الصينية وآدابها ، اللغات الغربية وآدابها ، التاريخ ، الرياضيات ، الفيزيقة ، الكيمياء ، البيولوجيا ، الجغرافيا .

سوناته : لفظ اعجمى يطلق على صنف من الأداء الآلى فى الموسيقى الأوروبية . يتالف من ثلاثة اقسام او اربعة ، تتفاوت بين السرعة والبطء . وقالب السوناتا هو احد قوالب التاليف الموسيقى التى تقوم عليها هيئة القسم الأول من اقسام السيمفونية . ويشتمل فى بنائه الموسيقى على ثلاث صيغ : أولاها العرض ، ثم التفاعل ، ثم التلخيص . والصيغة الأولى هى استعراض الألحان الأساسية التى يتميز بها طابع السوناتا . والصيغة الثانية يتناول فيها المؤلف الألحان بالتطور والتفاعل . والصيغة الثالثة هى تلخيص الألحان بحيث ينتهى فيها المؤلف الى الختام .

سونج : اسرة صينية احرزت مكانة رفيعة فى المجتمع الصينى • اعلى اسمها **سونج ياو جو** ، او **تشارلس جونز سونج** ،(ت• ١٩٢٤) كان مرسلا ميثوديا • وتاجرا ، بشنغهاى • تعلم ابنه **ت•ف• سونج** ، (١٨٩٤ –) بجامعة هارفرد ، وارتقى فى مناصب الدولة حتى صار الرجل الثانى بعد شيانج كاى شك فى الحكومة الوطنية (١٩٤٥ – ٤٩) • غادر الصين (١٩٥٠) بعد استقالته من الكومنتانج ليقيم بالخارج • تخرجت بنات سونج ياو جـو الثـلاث فى كليات الولايات المتحـدة ، وتزوجت **آى – لنج** ، (١٨٨٨ –) ، من كونج ، واشتغلت برعاية الطفل • وتزوجت أختها **سونج شنج – لنج**،(١٨٩٠ –)، من سون يات سن ١٩١٥، وبعد وفاته (١٩٢٥) تقلدت مناصب رفيعة فى الحكومة الوطنية ، ولكنها استقالت مرتين احتجاجا على سياسة الحكومة العـدائية للشيوعيين • والابنة الثالثة **سونج ميه – لنج** ، (١٨٩٦ –) ، تزوجت من شيانج كاى شك ١٩٣٧ ، وألقت خطابا أمام الكنجرس الأمريكى (١٩٤٣) ، وهى تعمل متعاونة مع زوجها فى فورموزه منذ ١٩٥٠ •

سونجارى : أكبر أنهار منشوريا ، طوله ح• ١٨٥٠ كم• ، يلتقى بنهر أمور • وهو شريان تجارى هام •

سوندا : جزر باندونيسيا ، بين بحر الصين الجنوبى والمحيط الهندى ، تضم الطرف الغربى لأرخبيل الملايو • وتسمى أكبر هذه الجزر أحيانا باسم سوندا العظمى ، وتشمل : بورنيو ، وسومطرة، وجاوة وسليبيس • وأما سوندا الصغرى فتقع بين جاوة فى الغرب وتيمور فى الشرق • وأكبر جزر هذه المجموعة : سومباوا ، وفلورس، وسمبا • وأما بالى ، ولومبوك ، فهما بالرغم من صغرهما ، أهم جزر هذه المجموعة • ويتراوح عرض مضيق سـوندا بين ٣٢ كم• و ١٠٥ كم• ، ويقع بين جزيرة جاوة وسومطرة، ويصل بحر جاوة بالمحيط الهندى •

سوندرسن أو **ساندرسن ، نيكولاس :**(١٦٨٢ – ١٧٣٩) عـالم رياضـة بريطـانى • كان أعمى منـذ طفولتـه • عين أستاذا للرياضة بجـامعة كيمبردج ١٧١١ ، وعضـوا بالجمعية الملكية • قام باختراع آلة حاسبة تمكنه من اجراء العمليات الحسابية بطريقة اللمس •

سونكى البندقية : يطلق عليه : سونكى ، طوله بين السيف والمدية ، مفلطح أو مثلث القطاع ، مصنوع من الصلب الجيد ، يركب حول فوهة البندقية ، وينزع عند عدم الحاجة • يستخدم فى الطعن للدفاع عن النفس أو فى أثناء الاقتحام • عرف للمرة الأولى فى مدينة بايون بفرنسا فى القرن ١٧ •

سونورة : ولاية (مساحتها ١٨٠٤٣٩ كم٢• ، وتعـــدادها ٥٠٣٠٩٥) ، فى ش•غ• مكسيك • عاصمتها هرموسيوه على خليج كاليفورنيا بجنوبى أريزونا • جبلية بها مساحات صـحراوية واسعة ، تقوم الزراعة على الرى ، وتربى الماشـية ، وتستخرج المعادن • أهم المدن : هرموسيوه ، وجايماس ، ونوجالس (على حدود أريزونا) • ارتادها الاسبان بعد بعثة كورونادوه (١٥٤٠)• كانت جزءا من نوفا قسكاية ، وضمت الى سـنالوه ، وأصبحتا ١٨٣٠ ولايتين مستقلتين •

سونيت : القصيدة ذات الأربعة عشر بيتا ، وتكون فى العادة خماسية التفعيلة ، ذات ترتيب معين فى قوافيها • وتعتبر سونيت بترارك الايطالية النموذج الأساسى لها ، وتتكون من ثمانية أبيات تكون قافية البيت الأول والرابع والخامس والثامن واحدة ، كمـا تكون قافية البيت الثانى والثالث والسادس والسابع واحدة أيضا، أما الستة الأبيات الأخرى فتكون القافية واحدة فيهـا بين الأول والرابع ، كما تكون واحدة أيضا بين الثانى والخامس ، ثم تكون كذلك واحدة بين الثالث والسادس • وسونيت اليزابيث ، التى ابتدعها شيكسبير ، تتكون من ثلاث رباعيات ، ثم ثنائية مقفاة • وقوافيها فى الرباعيات على التبادل ، أى أن الأول مع الثالث ، والثانى مع الرابع • وتعتبر وحدة الفكرة أو الخـاطر جوهر السونيت •

سونينو ، سدنى ، بارون : (١٨٤٧ – ١٩٢٢) • سياسى راقتصادى ايطالى • عين وزير المالية (١٨٩٣ – ٩٦) ، ورئيس الوزراء (١٩٠٦ ، ١٩٠٩ – ١٠) ، وفاوض الحلفاء بصفته وزير الخارجية فى الحرب العالمية ١ فى معاهدة لندن السرية ، ومثل ايطاليا فى مؤتمر الصلح بباريس (١٩١٩) •

سوهاج : محافظة (مساحتها ١٥٤٠ كم٢• ، وسكانها ١٥٧٤٠٠٠ نسمة) ، بمصر ، بالصعيد ، بين محافظتى أسيوط وقنا • عاصمتها سوهاج • كانت مأمورية ١٨٣٣ ، وكانت تكون مع أسيوط مديرية نصف أول قبلى ، وكانت عاصمتها جرجا • أصبحت مديرية ، ونقلت العاصمة الى سوهاج ١٨٥٩ • تشتهر بزراعة قصب السكر والبصل • ترويها ترعتا الفؤادية والفاروقية ، وتخرجان من النيل أمام قناطر نجع حمادى • من بلادها الكبرى : أخميم (تشتهر بنسج الصوف) ، والبلينا ، وطما ، وطهطا •

سوهاج : مدينة ، (سكانها ٣١٨٨٩ نسمة) ، عاصمة محافظة سوهاج بمصر ، على الضفة اليسرى للنيل ، على بعد ٨٠ كم: ج•ق• أسيوط بها مصانع لتجفيف البصل •

ســووفاتسكى ، يوليوش : (١٨٠٩ – ٤٩) • شاعر بولندى • قام بعدة رحلات الى أوروبا والشرق الأوسط ، وتوفى بباريس • من أهم الشعراء البولنديين الرومانسيين • أحرقت مؤلفاته فى بولندا لنزعته الثورية • ومن تراجيدياته – التى تأثرت بشكسبير ، وتناولت موضوعات من تاريخ بولندا : « كورديان » ١٨٣٣ ، و « بلدينا » ١٨٣٤ ، و « ليلا فنيدا » ١٨٣٩ •

سوى : اسرة صينية • حكمت (٥٨١ – ٦١٨) • حكم أول أباطرتها يانج شن ، (٥٤١ – ٦٠٤) ، امبراطورية تمتد من السور العظيم حتى جزر بسيكادورز • قتله ابنه الذى قتل بيد مؤسس أسرة تانج •

سويت : ضرب من التاليف الآلى فى الموسيقى الأوروبية ، قد يكون قريب المأخذ من هيئة التحميلات فى الموسيقى العربية • هو متتاليات متتابعة لمقطوعات موسيقية قصيرة ، كان الأمر فيها – حتى منتصف القرن ١٨ – قاصرا على ضروب من الرقص الايقـاعى على الآلات ، ثم صار بعد ذلك الى متتاليات تؤخذ أجزاؤها من المؤلفات الكبيرة ، كالأوبرات والباليت ، وتدون النغم لهذا الصنف من الأداء ، اما لآلة واحدة معينة أو أكثر ، وقد تكون أحيانا للأوركسترا •

سويتونيوس : (جـايوس سويتونيوس ترانكـويلوس) (ح• ٦٩ – ح ١٤٠) • كاتب رومانى • اشتهر بما كتبه من سير

مشاهير الرجال ، وقد بقى منها كاملا تقريبا كتابه عن « تاريخ حياة القياصرة » . يتهمه المحدثون باسرافه فى الحديث عن الفضائح ، وبعدم انصافه للأباطرة . على ان مؤلفاته بما تحتويه من فيض المعلومات ذات أهمية كبرى ، وتنبض بحيوية دافقة . احتذاه كثير من كتاب اللاتين الأواخر .

السويحل ، محمد سعدون : (ت ١٩٢٤) . مجاهد ، من طرابلس الغرب . قاوم الايطاليين دفاعا عن بلاده ح. ٢٢ سنة . استشهد فى احدى المعارك ، فى المشرك (مصراتة) ، ودفن بالسدادة باراضى أورفلة .

السويد : مملكة (مساحتها ٤٥٠٩١٠ كم٢ ، وسكانها ٧٤٩٥١٢٩) ، تقع ش. أوروبا وفى الجزء الشرقى من شبه جزيرة اسكنديناوة . عاصمتها ستوكهلم ، وتتاخمها النرويج غربا . سطحها جبلى يرتفع الى ٢١٢٣ م. فى جبال كبنكيز . تتاخمها فنلندا فى الشمال الشرقى ، وتقع من ناحية الشرق والجنوب على البحر البلطى . أهم جزر البلطى السويدية هى : جوتلاند ، وأولند . أكبر المدن (كلها ساحلية) : ستوكهلم ، وجوتيبرج ، ومالمو ، وهى فى النصف الجنوبى من السويد ، وكذلك أكبر البحيرات : فانرن ، وفاترن ، ومالارن . يزرع أقل من ١٠٪ من الأرض ، ولكن الجهات المزروعة على جانب كبير من الرخاء ، (تنتج القمح ، ومنتجات الألبان) . أهم الموارد : الأخشاب (تغطى الغابات أكثر من نصف سطح السويد) ، والحديد الخام النقى ، (وخاصة فى كيرونا) ، والكهرباء الناتجة من مساقط المياه التى تستخدم على نطاق واسع ، لعدم وجود فحم بالسويد . أهم الصناعات : قطع الأخشاب ، ومستخرجات الأخشاب (الأثاث، والورق، وعيدان الكبريت)، والتعدين الكهربى (أنواع الصلب ذات القيمة ، والآلات ، والأسلحة ، وأدوات المائدة) ، وصيد الأسماك ، وبناء السفن ، وصناعة الزجاج . تجذب السويد اليها عددا كبيرا من السياح ، لمفاتنها الطبيعية ، وسحر مدنها القديمة ، وجمال المدن الحديثة . والسويد مملكة ديمقراطية ، والوزارة مسئولة أمام الركسداج (البرلمان) ، ويتألف من مجلسين . حق الاقتراع عام . الملك الحالى هو جوستاف ٦ . يعتنق معظم السكان المذهب اللوثرى ، وهو دين الدولة الرسمى . وقد سنت الحكومة تشريعات اجتماعية جد تقدمية . كانت السويد رائدة الحركة التعاونية فى العالم . أثار رخاؤها الاقتصادى ، وعلاجها الموفق للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، الاعجاب . وباستثناء اللابيين والفنيين فى الشمال، ينحدر معظم السويديين من القبائل الجرمانية التى استقرت ، على أكبر الظن ، فى سكنديناوة فى العصر النيوليتى . وما أن حل القرن ٦ حتى كانت قبائل السفير ، (التى اشتق منها اسم السويد) ، قد فتحوا أراضى جيرانهم فى ج. ، الجوتار ، الذين تروى الروايات المتوارثة أنهم أسلاف القوط ، والذين امتزج بهم أهل السويد الأوائل ، الذين ساهموا فى غارات الفيكنج على انجلترا وروسيا ، حتى مدوا نفوذهم (القرن ١٠) الى البحر الأسود . قضى ملوك السويد قرونا يقاتلون جيرانهم الدنماركيين والنرويجيين. دخلت المسيحية على يد القديس أنسجار ح. ٨٢٩ ، ولكن لم تستأصل الوثنية تماما الا فى القرن ١٢ ، على يد ارك ٩ الذى فتح فنلندا . ولكن ظهور طبقة اقطاعية مستقلة قبل القرن ١٣ ، اضعف سلطان الملكية . وكذلك بدأت المدن السويدية تنال حقوقا واسعة فى تلك الحقبة . وفى ١٣١٩ اتحدت السويد والنرويج تحت حكم ماجنوس ٧ . وفى ١٣٩٧ أقامت الملكة مرجريت اتحاد كلمار من الدنمارك والنرويج والسويد . غير أن خلفاءها من الملوك عجزوا عن حكم السويديين الذين لم يرضوا بأن يحكموا من كوبنهاجن ، وكانت السلطات الملكية يباشرها فى الواقع ولاة يختارهم الديت السويدى . وقام كرستيان ٢ — فى سبيل تثبيت سلطانه — بذبح الأشراف فى ستوكهلم (١٥٢٠) مما أثار السويديين ودفعهم الى اختيار جوستاف ١ (١٥٢٣) ، مؤسس أسرة فاسا ، ملكا عليهم ، وخلعوا عنهم نير الدنمارك ، وصارت السويد — تحت حكمه وحكم خلفائه : ارك ١٤ ، وشارل ٩ ، وجوستاف ٢ ، والملكة كرستينا ، وشارل ١٠ ، وشارل ١١ — دولة أوروبية عظمى ، ففتحت خلال عهودهم : لفونيا ، وانجرمانلند ، وكاريليا ، والمحافظات الجنوبية بالسويد (ظلت دنماركية حتى ١٦٥٨) ، وبومرانيا . وكان تدخل السويد فى حرب الثلاثين عاما عاملا حاسما فى جعلها الدولة البروتستانتية الكبرى فى قارة أوروبا . أثبتت حروبها الكثيرة ضد بولندا والدنمارك تفوقها الحربى . جعل جوستاف ١ المذهب اللوثرى الدين الرسمى، وجعل شارل ١١ الملكية ذات سلطان مطلق . وفى الحرب الشمالية (١٧٠٠ — ٢١) ، التى نشبت عند اعتلاء شارل ١٢ العرش ، كسبت السويد فى بادىء الأمر أروع انتصاراتها ، ولكنها سحقت بتأليف حلف عظيم تزعمته روسيا. وخسرت بمقتضى معاهدتى ستوكهلم (١٧٢٠) ، ويناستاد (١٧٢١) وبرمن (الى هانوفر) ، وجزءا من بومرانيا (لبروسيا) ، ولفونيا ، وكاريليا ، وانجرمانلند (لروسيا) ، ومزقت الخلافات والدسائس فى القرن ١٨ —بين النبلاء المعادين لروسيا ، والنبلاء الذين آثروا قيام علاقات سلمية معها — مزقت السويد ، وأعاد جوستاف ٣ الحكم المطلق ١٧٧٢ ، ولكنه اغتيل . وانضم خلفه الطاغية المستبد جوستاف ٤ الى التحالف الدولى ضد نابليون (١٨٠٣) ، واضطر أن ينزل عن فنلندا لروسيا ١٨٠٨ ، وأسقطته ثورة حرة (١٨٠٨) ، وأجلست عمه شارل ١٣ على العرش . غير أنه من (١٨١٠) صارت السياسة السويدية فى يد ولى العهد ، المارشال برنادوت (أصبح فيما بعد : شارل ١٤) ، وانضمت السويد (١٨١٣) الى الحلفاء الذين كانوا يقاتلون نابليون ، وكانت هذه الحرب (١٨١٣ — ١٤) آخر حرب تشترك فيها السويد ، وكافأها مؤتمر فينا بأن ضم اليها النرويج التى ظلت مملكة منفصلة ، ولكنها تتحد مع السويد فى شخص الملك . حل هذا الاتحاد سلميا ١٩٠٥ . ومنذ ١٨١٥ التزمت السويد الحياد فى جميع الحروب . ويتميز تاريخ السويد فى أثناء القرن ١٩ بتقدمها الصناعى ، وسيادة الحرية والقانون ، وهجرة السويديين على نطاق واسع للغاية الى الولايات المتحدة (ح. ١٥٠٠٠٠٠) ، وشهد القرن ٢٠ ظهور الحزب الديمقراطى الاشتراكى ، وسن قوانين تعاونية ، وانشاء الجمعيات التعاونية . دخلت السويد هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٦ .

سويدنبرج ، امانويل : (١٦٨٨ — ١٧٧٢) . عالم ، وفيلسوف، ولاهوتى ، سويدى.اسمه فى الأصل : سويدبرج . عين ١٧١٦ مديرا للكلية الملكية للمعادن ، ثم استقال ١٧٤٧ هاجرا العلم ، ومنصرفا بكليته الى الدراسات المدنية . اعتقد أن الكتاب

المقدس يظهر قانون المشابهة ، ويعنى ذلك أن كل شيء طبيعى انما هو تعبير عن سبب روحى ، فهناك اله واحد وفيه الثالوث الالهى . وليس هو ثالوث أشخاص بل ثالوث جوهر . وحصــلته بعض الاختبارات – التى حصل عليها عن طريق الوحى الالهى – على الاعتقاد بانه كان أداة مباشرة فى يد الله . ولم يكن ليقصد تأسيس فرقة جديدة ، ولكن بعد موته شكل اتباعه كنيسة عرفت باسم « أورشليم الجديدة » .

السويدية : لغة جرمانية شمالية ، من الفصيلة الهندية الأوروبية. انظر : جدول اللغات .

السويس : ١ – محافظة ج. قناة السويس ، وق. دلتا مصر . سكانها ٢٠٣٠٠٠ . عاصمتها **السويس** ، مدينة (سكانها ١٠٨٢٥٠ نســـمة) ، ش. شرق مصر وميناء على خليج الســـويس على الطرف الجنوبى لقناة السويس ، ثالثة الموانئ المصرية . كان اسمها القديم كلسيما ، وسماها العرب القلزم . فى القرن ١٠، نشأت قرية صغيرة جنوبى القلزم ، اسمها السويس ، وما لبثت ان شملت القلزم ، وأصبحت ميناء مصر على البحر الأحمر . نمت المدينة ، وزاد عدد سكانها ، حينما وصلت اليها مياه النيل عن طريق ترعة السويس (١٨٦٣) . زاد فى أهمية المدينة افتتاح قناة السويس (١٨٦٩) ، واكتشاف البترول على ساحل البحر الأحمر . فى ضواحيها معمل لتكرير البترول ، ومصانع للسماد ، وعمل الأزرار من الصدف المستخرج من البحر . مصيف ومدينة سياحية . بالقرب منها عيون موسى التى كان من معجزات موسى أن جعل مياهها عذبة .

سويس ، ادوارد : (١٨٣١ – ١٩١٤) . جيولوجى نمسوى ، ولد فى لندن ، كان استاذا فى جامعة ڤينا (١٨٥٧ – ١٩٠١) . خدم فى البرلمان النمسوى أكثر من عشرين عاما . اشتهر بكتابه العظيم : « وجه الأرض » (١٨٨٣ – ١٩٠١) ، وهو فى خمســـة مجلدات ، وترجم الى الانجليزية (١٩٠٤ – ١٩٢٤) .

سويسرا أو الاتحاد التعاهدى السويسرى : جمهــورية (مساحتها ٤١٤٧٠ كم٢ ، وسكانها ٥٤٢٩٠٦١)، وسط أوروبا ، بين فرنسا ، والمانيا ، والنمسا ، وايطاليا.عاصمتها برن.أكبر مدنها: زيورخ ، وباسل ، وجنيف ، وبرن.وتوجد بين جبال جورا (غ.) ، والألب التى تغطى أكثر من نصف مساحة سويسرا ، هضبة زراعية، يجرى فيها نهر آر ، وتحوى بحيرتى زيورخ ، ونيوشاتل . والبحيرات الكبرى الأخرى هى : بحيرات جنيف ، وكنستانس ، ولوسرن ، ولوجانو . وينبع نهرا الراين والرون فى سويسرا . وقد شقت ممرات وأنفاق عديدة (وخاصة نفقى سمبلون ، وسان جوثار) لتسهيل المواصلات عبر الألب . ورغم أن موارد سويسرا الطبيعية قليلة ، وتربتها جدباء الى مدى كبير ، فقد بلغت شأوا بعيدا من الرخاء ، بفضل مهارة أبنائها الفنية ، ومصنوعاتها التى تصدرها للخارج ، وأهمها : المنسوجات ، والآلات ، والساعات ، والأطعمة المحفوظة ، (وخاصة الجبن ، والشكولاته) ، والكيماويات . وتجذب مناظرها الطبيعية الساحرة عددا ضخما من السياح كل عام . وتنقسم سويسرا سياسيا الى ٢٢ كانتونا (محافظة) . ويخصص الدستور الفدرالى الذى ووفق عليه ١٨٧٤ واجبات ووظائف معينة ، ولاسيما العلاقات الخارجية والرسوم الجمركية لحكومة الاتحاد ، ويترك للكانتونات السيطرة التامة على الشؤون الأخرى . والسلطة التشريعية تتألف من مجلسين : مجلس الولايات ، والمجلس الوطنى، وينتخب أعضاؤهما بالاقتراع العام.وتتألف السلطة التنفيذية من مجلس فدرالى ، يتكون من سبعة أعضاء يختارهم المجلسان النيابيان لمدة أربع سنين ، ويتناوبون رياسة الجمهورية . وقد منح الشعب حق اقتراح القوانين ، واستفتائه فى الموافقة عليها أو رفضها ، ولذا تضاءلت أهمية المجلسين التشريعيين ، وحققت سويسرا لونا من الديمقراطية المباشرة . وينص الدستور على حرية العبادة، والتعليم الأجبارى ، والتجنيد العام . ويتـــكلم ح. ٧٢ ٪ من الأهلين اللهجات الألمانية ، و ٢٠ ٪ الفرنســـية (معظمهم فى ج.غ.) ، والبقية يتكلمون الايطالية ، ولذلك كانت الألمانيـــة والفرنسية والايطاليـــة هى اللغـــات الرسمية للاتحـــاد . والبروتستانتية تسود نصف الكانتونات ، ومذهب ٥٧ ٪ من السكان . والكاثوليكية مذهب ٤١ ٪ من السويسريين . كانت البلاد يقطنها قبائل هلفتية ، حينما فتحها الرومان (٥٨ ق.م.)، وغزتها القبائل الألمانية والبرجندية (القرن ٥) ، ثم انتقلت الى أيدى الفرنجة فى القرن ٦ . وانقسمت سويسرا بين ســـوابيا وبرجنديا القائمة عبر جبال جورا (القرن ٩) ، ولكن توحدت (١٠٣٣) تحت حكم الامبراطورية الرومانية المقدسة . وسيطرت عليها أسر اقطاعية قوية . ولكن ما ان حل القرن ١٣ حتى كان كونتات بيتى هابسبرج وسافوى يسيطرون على البلاد . وأدى تكرار اعتداء أسرة هابسبرج على أرضها وحقوقها الى ابرام تحالف دفاعى بين أقاليم أورى ، وشفتس ، وانترفالدن ، (١٢٩١) ، كان القاعدة التى أقيم عليها الاتحاد التعاهدى الذى أخذ ينمو سريعا . وكان وليم تل هو البطل الأســـطورى الذى قاد الحرب من أجل تحرير البلاد من السيطرة النمسوية ، وهزم هذا التحالف النمسا فى معركة مورجارتن (١٣١٥) ، وفى سمباخ (١٣٨٦)، وفى نافلس ، وطرد النمسويون من البـــلاد . منح الامبراطور مكسيميليان ١ السويسريين (١٤٩٩) استقلالهم الفعلى ، وبلغت صولة سويسرا الحربية أوجها بانتصاراتها على شارل الجسور ، دوق برجنديا ، (١٤٧٦ – ٧٧) ، وفى الحروب الايطالية . ولكن الفرنسيين هزموهم هزيمة منكرة فى معركة مارينيانو (١٥١٥)، وأكرهوهم على عقد « تحالف دائم » معهم (١٥١٦) ، فانتهجت سويسرا من ذلك الحين سياسة الحياد ، غير أن عشرات الآلاف من الجنود السويسريين المرتزقة استمروا يقدمون خـــدماتهم العسكرية للدول الأجنبية ، وقسمت حركة الاصلاح الدينى – التى كان يتزعمها زوينجلى ، فى زيورخ ، وكلفن ، فى جنيف ، سويسرا، فرقا وأشياعا . واختفى الاتحاد القومى اختفاء كاد يكون تـــاما لأكثر من قرنين . ولكن بقاء سويسرا على الحياد طوال حرب الثلاثين عاما جلب لها الرخاء والعزة . واعترفت الدول فى صلح وستفاليا ١٦٤٨ باستقلالها التام . ولكن قامت بسويسرا فى أواخر القرن ١٨ فتن أدت ببعض الزعماء الى الاستنجاد بالفرنسيين. فاحتلت القوات الفرنسية سويسرا (١٧٩٨) ، وأقامت فرنسا الجمهورية الهلفتية . ولكن أعاد نابليون ١ بعض أنماط الاتحاد القديم (١٨٠٣) ، بمقتضى « قانون الوساطة » . وأعيد أغلب النظام التعاهدى القديم ١٨١٥ ، وضمنت معاهدة باريس فى ذلك

العام حياد سويسرا الدائم . نجم عن الكساد التجارى الذى حل بها وقتئذ أن نجح الحزب الراديكالى – فى الثلاثينات من القرن ١٩ – فى اقامة حكومة ديمقراطية فى معظم الكانتونات . لكن معارضة الكانتونات الكاثوليكية أدت الى قيام عصبة زندربوند ، ومحاربتها الكانتونات البروتستانتية (١٨٤٧) ، وتحويل سويسرا من اتحاد فدرالى الى دولة فدرالية (دستور ١٨٤٨) . انضمت سويسرا الى عصبة الأمم ، ولكن سياستها الحيادية التى تنتهجها فى دقة ، تحول دون عضويتها للأمم المتحدة .

سويفت ، جوناثان : (١٦٦٧ – ١٧٤٥) . مؤلف انجليزى. أعظم كاتب ساخر فى الأدب الانجليزى على الاطلاق . ولد فى ايرلندا ، ولكنه قضى معظم حياته فى انجلترا ، حيث أخذ مكانه فى عالم الأدب والسياسة . كان من رجال الكنيسة ، غير أنه كانت له أكثر من صلة عاطفية ، أشهرها مع تلميذته « ستيلا » التى خلدها فى مؤلفه : « مذكرات الى ستيلا » . أشهر أعماله : « رحلات جليفر » (١٧٢٦) التى أرخى فيها العنان لقلمه فى السخرية بالخلق البشرى ، وهى القصة الخيالية التى تحكى أسفارا وهمية فى بلاد الأقزام والعمالقة ، حيث تتجلى وحشية البشر ودهاؤهم . أصيب بالجنون فى أواخر حياته .

سويفت ، لويس : (١٨٢٠ – ١٩١٣) فلكى أمريكى . مدير مرصد وارنر فى روتشستر بنيويورك ، ومرصد لو بكاليفورنيا. نال جوائز وأوسمة من الجمعيات الفلكية باوروبا وأمريكا . اكتشف مذنبا هاما ١٨٦٢ . أهداه الأهالى فى روتشستر منظارا كاسرا ١٦ بوصة ، اكتشف به حوالى مائة سديم ومذنب .

سوينبرن ، الجرنون تشارلس (١٨٣٧ – ١٩٠٩) . شاعر انجليزى . جمع بين المضمون الكلاسيكى ، والشكل الرومانسى . كانت حياته شديدة الاضطراب . كتب أكثر من (٢٥) ديوانا من الشعر كشفت جميعا عن مقدرة فائقة فى الصنعة . وان لم يتضح ذلك فى قصائده الأخيرة ، ومنها : « عندما تنبح كلاب الصيد فى الربيع » ، و « حديقة بروسربين » ، و « انتصار الزمن » . لم يرق الى مصاف كبار الكتاب الرومانسيين ، لاسرافه فى الخيال ، وفى استعمال شتى الزخارف الشعرية فى قصائده ، ولكنه ساهم فى احياء الاهتمام بالمسرح الانجليزى القديم فى عهد شيكسبير . له ديوانان : بعنوان « أغنية ايطاليا » ١٨٧٦ ، و « أغنيات ماقبل شروق الشمس » ١٨٧١ ، وكلاهما يعبر عن تحمسه للدعوة الى الوطنية التى نادى بها ماتسينى . كتب ثلاث مسرحيات شعرية تتناول حياة الملكة مارى ، هى : « تشسترلارد » ١٨٦٥ ، و « بوثويل » ١٨٧٤ ، و « مارى ستيوارت » ١٨٨١ .

سى : نغمة ، لفظ أعجمى ، والأصل فيه المقطع الأول من كلمة لاتينية ، واصطلح أن يكون اسم النغمة الحساسة لنغمة (دو) الأساسية التى تعلوها بمقدار النسبة بالحدين : (١٥/١٦) سى دو

ولما كان تمديد النغمة (دو) من أضعاف العدد ١٦ ، ونغمة (دو) الوسطى أحد طرفى البعد الذى بالكل ، بالحدين ١٢٨ / ٢٥٦ (دو) (دو)١ كان تمديد النغمة (سى) من أضعاف العدد ١٥ ، وكانت نغمة (سى) الوسطى هى احدى نغمتى البعد ذى الكل ، الذى معدل تردد وتر نغمته الأساسية ١٢٠ ذبذبة فى الثانية ، ونغمة طرفه الأعلى معدل تردد وترها ٢٤٠ ذبذبة فى الثانية : ١٢٠ / ٢٤٠ (سى) (سى)١

وهذه النغمة تختلف فى تسوية أوتار العود ، باختلاف تمديد الوتر الذى تؤخذ منه ، فاذا سويت الأوتار تسوية ثقيلة فان هذه النغمة تقابل نغمة السيكاه ، واذا شدت الأوتار فى طبقة عالية فقد تقابل نغمتى العراق والأوج ، وأما فى التسوية الطبيعية الوسطى فان نغمة (سى) يشد بها مطلق وتر الدوكاه . (انظر : دو) .

سى ، توماس جيفرسون جاكسون : (١٨٦٦ – ١٩٦٢) . فلكى أمريكى . نظم قسم الفلك بجامعة شيكاجو (١٨٩٣ – ١٨٩٦)، واشترك فى تأسيس مرصد يركز ، وقام بأعمال المساحة الفلكية لنصف السماء الجنوبى ، كما درس ٢٠٠٠٠٠ نجم اكتشف منها ٦٠٠ نجم مزدوج ، وأعاد قياس ١٤٠٠ مزدوج أخرى ، وله جداول للنجوم المزدوجة ، واستكمل قوانين الأسر لنشأة المجموعة الشمسية (حلت مكان نظرية لابلاس عن تكوين الأجسام الكبيرة عن طريق جذب وأسر الصغيرة) ، ونشرت هذه النظرية فى الجزء الثانى من مؤلفه : « أبحاث على تطور المجموعات النجومية » .

سياج نباتى : سياج من نباتات شجرية أو شجيرية ، تزرع فى صفوف متقاربة ، تكون للزينة أو للحماية ، وقد تترك لتنمو على طبيعتها ، تقلم لتنمو عند ارتفاع معين ، أو لتتخذ شكلا معينا ، كالدورانتا ، والجهنمية ، والياسمين المزفر ، وغيرها .

سياحة : اذا عرفنا كلمة سائح ، كما قررت لجنة الخبراء المختصين فى عصبة الأمم بجنيف ، فى تقريرها الى مجلس العصبة فى ٣٠ اكتوبر ١٩٣٦ اتضح لنا المقصود من السياحة . فيعتبر سائحا كل من : ١ – الأشخاص الذين يسافرون للترويح عن النفس، أو لأسباب عائلية ، أو لبواعث صحية ، أو ما الى ذلك . ٢ – الأشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية ، أو لتمثيل بلادهم أيا كان نوع ذلك التمثيل ، (علميا ، أو اداريا ، أو دبلوماسيا ، أو دينيا ، أو رياضيا) . ٣ – أرباب الأعمال الذين يسافرون لأسباب تتعلق بأعمالهم . ٤ – الأشخاص الذين يسافرون فى رحلات بحرية ، ولو كانت فترة اقامتهم أقل من أربع وعشرين ساعة . ولذلك لا يعتبر سائحا : ١ – من يفد على البلاد للتوظف أو للعمل فيها ، سواء أكان بعقد أم بغير عقد . ٢ – من يفد بقصد التوطن . ٣ – الطلاب الغرباء الذين يلتحقون بمعاهد العلم ، سواء أقاموا فى أقسامها الداخلية ، أم كانت اقامتهم فى فندق . ٤ – الأشخاص الذين يقيمون على الحدود ليعملوا فى أراضى دولة أخرى . ٥ – العابر ، ولو بلغ توقفه لطارىء أو لسبب من الأسباب أكثر من أربع وعشرين ساعة . وصناعة السياحة تطورت كثيرا فى السنوات المائة الأخيرة ، وأصبحت تتناول مشاكل وسائل النقل، والفنادق ، والمطاعم ، والأندية ، والمتاجر ، ودور اللهو ، ومواقع الآثار ، والمتاحف وغيرها ، فضلا عما يتطلبه السائح من حسن المعاملة ، ومراعاة آداب الضيافة . أنشئت فى كثير من البلاد السياحية مدارس لتعليم اللغات ، وتاريخ الفنون والآثار ، وادارة الفنادق، وغيرها . وأسست هيئات خاصة تشرف على أعمال السياحة.

سيادة وضع اليد : فى تاريخ الولايات المتحدة ، المبدأ الذى بمقتضاه أبيح الرق بالمقاطعات ، وترك البت النهائى فى شرعيته

للمقيمين بالمقاطعات عند مطالبتهم بتحويلها الى ولايات • كان اول اقتراح له (١٨٤٧) ، ثم أدمج فى اتفاقية (١٨٥٠) ، وقانون كنساس – نبراسكا • أيده دوجلاس الذى أطلق عليه اسم : السيادة الشعبية ، ولكن أعداء الرق أطلقوا عليه : سيادة وضع اليد •

سيارة : صنع نيقولا جوزيف كونيوت أول مركبة ذات محرك يدار بالبخار فى ١٧٦٩ بباريس ، وكان لها ثلاث عجلات • وقد عاق تقدم المركبات البخارية – فى القرن ١٩ فى انجلترا – الضرائب الباهظة ، والقوانين التعسفية ، كقانون حامل العلم الأحمر أمام المركبة • وفى ١٨٨٥ استخدم كارل بنز بألمانيا محركات الاحتراق الداخلى لتحريك المركبات ، وصنع جوتليب ديملر (١٨٨٥) محركا أحسن • وفى الولايات المتحدة صنعت محركات احتراق داخلى (١٨٩٠) على أيدى ديريا ، هاينز فورد ، وأولدز ، وونيتون • أصبحت ديترويت (١٩٠٣) مركزا لصناعة السيارات ثنائية الأشواط بأمريكا• وكانت معظم السيارات ، بما فى ذلك محركات فورد ، بمحركات رباعية الأشواط • وقد اختفت بالتدريج المحركات البخارية ، وحلت محلها محركات الجازولين • ويتراوح عدد اسطواناتها من واحدة الى ثمانية أو أكثر • ساعد تقدم العلوم على تحسين وسائل نقل الحركة ، والتحكم ، وسهولة قيادة السيارة •

سيارة عامة : انظر : حافلة •

سيارة نقل ركاب : انظر : حافلة •

السياسة الأسبوعية : جريدة ثقافية اسبوعية ، كانت تصدر بالقاهرة ملحقا لجريدة السياسة اليومية • انشئت ١٩٢٦ ، وتبارت فيها أقلام الكتاب المشهورين ، ومنهم : عبد العزيز البشرى، وطه حسين ، ومحمود عزمى • كان رئيس تحريرها الدكتور محمد حسين هيكل • احتجبت ح ١٩٣٣ • انظر : محمد حسين هيكل •

سياسة التعمير : بعد الحرب الأهلية الأمريكية ، قدم الرئيس لنكولن ، فى أثناء الحرب الأهلية ، منهجا معتدلا للتعمير بمناطق التعاهديين التى احتلتها جيوش الاتحاد ، فقاومه أعضاء الكونجرس الراديكاليون ، واتبع خليفته اندرو جونسون منهجا شبيهـا بمنهجه • ونفذت الولايات التعاهدية السابقة (١٨٦٥) شروط الرئيس لاعادة الحكم المدنى فيها • وبذلك بدأ استئناف سيطرة البيض على السود ، اذ رفض البيض تحرير الرقيق • وكانت قوانين السود (التى تحدد حالة العتقاء) قاسية • وكانت سيطرة الحزب الجمهورى تتوقف على أصوات الزنوج ، وتزعم النائب ثاديوس ستيفنز ، وعضو الشيوخ تشارلس سومنر ، فى الكونجرس ، حركة ترمى الى أن تتوقف سياسة التعمير على منح الزنوج حقوقهم المدنية • فاز الراديكاليون ١٨٦٦ ، وصدق الكونجرس فى ٢ مارس ١٨٦٧ على قانون التعمير ، والحقت به قوانين أخرى ، تقسم الجنوب – باستثناء تنيسى – خمس مناطق عسكرية ، تكون سلطة قائد الجيش بكل منها مطلقة • اتهم مجلس النواب جونسون بالخيانة لتحديه قانون التزام الوظائف ، وخرج أعضاؤه على منهجه ، وامتهنت كرامة أهل الجنوب فى عهد حكم الانتهازيين الذين تحكموا فى أصوات السود ، وأثاروا فزع الجمهور بجيوش الأرقاء ، بمساعدة ادارة العتقاء وأندية الحلف الاتحادى ، مما أدى الى ظهور الكلو كلوكس كلان • تصدع البناء الحكومى ، وظلت فلوريدا ، وكارولينا الجنوبية ، ولويزيانا ، تحت سيطرة الجمهوريين(١٨٧٦)، وبعد معركة الانتخابات القومية فى ذلك العام ، انسحبت القوات الاتحادية من الجنوب ، وأعيد لها استقلالها ، وتلا ذلك اصلاح شؤونها الاجتماعية والاقتصادية •

سياط ، عبد الله بن وهب المكى : (توفى ٧٨٥) يكنى « أبا وهب » • من قدماء المغنين ، اخذ الغناء عن يونس الكاتب ، وكان من المجيدين لصناعة الألحان ، ومن الضراب المعدودين • أستاذ ابن جامع ، وابراهيم الموصلى ، وعنه نقلا الغناء القديم فى عصر الأمويين • اقام سياط ببغداد ، ونال لدى الخليفة المهدى حظوة كبيرة ، ولما قاربته الوفاة ، دخل عليه ابن جامع ، وقال له : ألك حاجة ؟ قال : نعم ، « لاتزد فى غنائى شيئا ، ولا تنقص منه ، دعه رأسا برأس ، فانما هو ١٨ صوتا »•

سيالكوت : مدينة ، (١٦٧٥٠٦ نسمة) ، باقليم لاهور ، بباكستان الغربية • بها قلعة أثرية ترجع الى القرن ١٢ • مركز هام لصناعة آلات الجراحة ، وأدوات الألعاب الرياضية •

سيام : انظر : تايلند •

السيامية : اللغة النموذجية السائدة فى تايلند ، وهى من المجموعة الهندية الصينية • انظر : جدول اللغات •

سيان : مدينة ، (سكانها ٧٨٧٣٠٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة شنسى ش•غ• الصين • كانت عاصمة أسرة هان (٢٠٦ ق•م• – ٢٢٠ م•) ، والعاصمة الغربية لأسرة تانج (٦١٨ – ٩٠٦) • مركز تجارى ، ومقر قديم للجاليات الدينية الأجنبية فى القرن ٨ • بها لوح حجرى نسطورى ، وفيها اختطف شانج هسوه ليانج الجنرال شيانج كاى شيك (١٩٣٦) •

سيان : جبال بوسط آسيا ، يقع معظمها بالاتحاد السوفيتى ق• سيبريا • يبلغ ارتفاع جبال سيان الشرقية ٣٤٩٣ مترا ، وسيان الغربية ٢٨٠٠ متر • بها مناجم الذهب ، والفضة ، والقصدير ، والجرافيت ، والفحم •

سياناميد الكلسيوم : أو الجير الأزوتى • سماد نتروجينى، عبارة عن مسحوق ناعم أسود مزرق ، له رائحة كريهة ، تذكر بالأسيتيلين • يحضر من تسخين الفحم الحجرى مع الحجر الجيرى، أو الجير الحى ، الى درجة حرارة عالية ، فى الفرن الكهربى ، ثم يمرر النتروجين المستمد من التقطير الجزئى للهواء السائل على كربيد الكلسيوم الناتج فى الفرن الكهربى ، فيتكون سياناميد الكلسيوم • ويحتوى السماد على ١٤ – ٢١ ٪ نتروجين ، مع بقية من الكربون ، وأكاسيد الحديد ، والكلسيوم ، والرمل • وهو قلوى التأثير • قيل عن قيمته السمادية فى أوروبا أنها جيدة تقرب من كبريتات النوشادر • أما فى مصر فقد ثبت بالتجارب الطويلة المتكررة أن هذه القيمة تنقص ح ٣٠ ٪ عن قيمة الأسمدة النتروجينية الأخرى ، ولذا أوقفت مصر استيراده •

سيانوجين : غاز لالونى ، سام ، قابل للاشتعال ، يتركب من الكربون والنتروجين ، ذو نشاط كيماوى • وكلوريد السيانوجين سائل سام ، نقطة غليانه منخفضة ، يستخدم غازا ساما •

سيانوس ، لوكيوس ايليوس : ابن لوكيوس سيوس استرابون ، حاكم مصر الرومانى • عندما عين أبوه حاكما لمصر خلفه فى رياسة الحرس الامبراطورى ، واكتسب حظوة كبيرة لدى

الامبراطور تيبريوس . اتسع نفوذه وازدادت أطماعه الى حد أثار عليه الامبراطور ، فحاكمه وأعدمه (٣١) .

سيانيت : صخر نارى خشن الحبيبات ، يشـــبه الجرانيت ، ويستمد اسمه من محاجره القديمة فى أسوان بالجمهورية العربية المتحدة ويختلف هذا الصخر عن الجرانيت فى أنه لا يحتوى على معدن الكوارتز . والسيانيت صخر نادر الوجود نسبيا ، ويوجد أساسا فى بعض مناطق بالولايات المتحدة ، والمانيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، ويستعمل أحيانا حجرا للبناء . بدلا من الجرانيت .

سيانيد : ملح او استر حمض الايدروسيانيك (أو البروسيك). وسيانيد الصوديوم ، والبوتاسيوم كلاهما هرئى وسم جهـــازى يذوب فى الماء ، ويبعث حمض البروسيك فى وجود الرطوبـــة . يستخدم فى مبيدات الحشرات ، وتقسية السطح ، والطلاء بالكهرباء. وتتلخص عملية السيانيد ــ لاستخلاص الذهب والفضة من الخام ــ فى اذابة الذهب أو الفضة فى محلول السيانيد ، وترسيبها من المحلول بوساطة فلز آخر .

سيباريس : مدينة اغريقية قديمة ، اسست فى ج. ايطاليا ، على خليج تارنتم ح. ٧٢٠ ق.م. انشأت عددا من المستعمرات ، واحتكرت التجارة الأترورية ، فاصبحت دولة قوية عنيفة . كان ثراء أهلها وترفهم مضرب الأمثال . وقعت فيها اضطرابات داخلية، فتمكنت كروتونا من هدمها ومحو معالمها (٥١٠ ق.م.) .

سيباستيان : (١٥٥٤ ــ ١٥٧٨) . ملك البرتغال (١٥٥٧ ــ ٧٨). عينت جدته وصية عليه (١٥٥٧ ــ ٦٢) ، ثم عمه الأمير هنرى (١٥٦٢ ــ ٦٨) الذى خلفه على العرش بعـــد وفاتـــه . كان سيباستيان سقيم البدن ، ولكنه كان يلتهب شعورا برســـالته الدينية التى لقنه اياها أساتذته اليسوعيون . شن الحرب على المسلمين ببلاد المغرب (١٦٧٨) ، ولكن اندفاعه وجهله بأصول الحرب قاداه الى التهلكة ، فتبدد جيشه فى معركة القصر الكبير ، وقتل هو فيها . ولكن ذاعت بين المسيحيين أسطورة بانه اخـــذ أسيرا ، وانه سوف يعود لتخليص ش. افريقيا من أيدى المسلمين، وظلت الأسطورة تجد لها بين المسيحيين مصدقين حتى القرن ١٩ .

سيباستيانو دل بيومبو : (ح ١٤٨٥ ــ ١٥٤٧) ، مصـــور بندقى ، اسمه الحقيقى : سيباستيانو لوشيانى ، ولكن كناية اسمه جاءت من تقلده وظيفة حامل الأختام البابوية(بيومبو). تأثر بميكلانجو.

سيبر ، كولى : (١٦٧١ ــ ١٧٥٧) . ممثـــل ، ومـــؤلف مسرحى ، انجليزى . كان نجاحه كبيرا فى الأدوار المضحكة والغريبة. ألف نحو ثلاثين مسرحية ، وصار مديرا لمسرح درورى لين ، ثم اختير شاعرا للبلاط ، فحمل عليه الشاعر بوب حملة عنيفة . له مؤلف اسمه « الاعتذارت » ، يروى فيه أنباء كل ذلك العصر . صار ابنه **تيفيلوس سيبر،** (١٧٠٣ ــ ٥٨)، ممثلا ، كما صـــارت **سوزانه مارياسيبر** ، (١٧١٤ ــ ٦٦) ، زوجة ابنه ، مغنية أوبرا مشهورة ، وممثلة لأدوار التراجيديا . لحن لها الموسيقار هيندل بعض الأغانى .

سيبريا : بالروسية : سيبير ، وهو اسم يطلق عموما على الجزء الأسيوى من جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، (مساحته ح. ١٣ مليون كم٢. وعدد سكانه ح. ٢٢ مليون نسمة). يحتل الثلث الشمالى من آسيا ، ممتدا من جبـــال أورال حتى المحيط الهادى ، ومن المحيط القطبى حتى منغوليا ومنشوريا . نطاقاته النباتية الكبرى الأربعة هى من الشـــمال الى الجنوب : التندرا ، التايجا ، الغابات المختلطة ، الاستبس . تقع سيبريا الغربية بين جبال اورال ونهر ينسى ، وهى سهول يمر بها نهرا اوب ، وارتيش . زراعية فى الجنوب . بها حوض كوزنتسك (الفحم) عند حضيض جبال الطاى . أكبر مدنها : نوفوسيبرسك، وامسك ، وستاليتسك . أما سيبريا الشرقية ، التى يمر بها نهر لينا ، فتمتد من ينسى الى سلاسل جبلية ضخمة (ســـلاسل بابلنوى ، ستانفوى ، فرخويانسك ، كوليما ، أنديز) وبهـــا بحيرة بيكال ، وأكبر مدنها : (كلها فى الجنوب) كرسنوبارسك، واركتسك ، ويايكتسك ، وأولان ــ أودى ، وتشيتا . وفى الشرق الأقصى شبه جزيرة تشكوتشى ، وكمتشتكا ، والمقاطعة البحرية . اهم المدن : فلاديفستك ، وخابروفسك ، وكمسومولسك . ويعيش كل السكان تقريبا (٩٠ ٪ من الروس) فى الجنوب ، وبخاصـــة على طول سكة حديد عبر سيبريا . أما المجموعات غير الروسية ، فتشمل المغول فى الجنوب ، والفنو ــ اوجريان ، والساموية ، فى الشمال الغربى والشمال ، والتشوكتشى والكمتشتكيين فى الشمال الشرقى ، واليهود فى بيروبدجان ، والتنجوس فى الوسط. واهم حرف السكان الذين يعيشون فى هذه القفار : قطع الأخشاب، وصيد الأسماك وحيوانات الفراء ، ورعى الرنة . والمناخ شديد التطرف ، فتتراوح الحرارة فى فرخويانسك بين ٥٩٢ ، ٥٩٠ ف . وكانت سيبريا الوسطى هى الجهة التى بدأ منها الهون والمغول والمانشو غزواتهم . بدأ الغزو الروسى لسيبريا (١٥٨١) ، عندما غزا قوزاق اليرماك خانية التتار فى سيبير . وفى ١٦٤٠ كان القوزاق قد وصلوا الى المحيط الهادى . تركت روسيا للصين فى معاهدة نرتشنسك (١٦٨٩) اقليم الشرق الأقصى (أخـــذته روسيا (١٨٥٨ ــ ١٨٦٠) . أخذت جزيرة سخالين ، وجزر كدريل، من اليابان بعد الحرب العالمية ٢ . استخدمت سيبريا منذ أوائل القرن ١٧ كمنفى . لم يبدأ استعمارها فى نطاق واســـع الا مع انشاء السكة الحديد عبر سيبريا . تضاعف عدد السكان بين عامى (١٩١٤ و ١٩٤٦) . وفى أثناء الحرب الأهلية الروسية (١٩١٨ ــ ٢٠) ، كانت سيبريا فى يد الروس البيض تحت زعامة كلتشاك ، وكانت فلاديفستك تحت الاحتلال اليابانى حتى ١٩٢٢ . ويرجع نمو سيبريا الصناعى الكبير الى مشروع السنوات الخمس الأولى ، وزادت سرعته خلال الحرب العالمية ٢ . أصبحت حبوب سيبريا عاملا حيويا فى الاقتصاد السوفيتى ، وأصبحت الأورال وسيبريا الغربية المركز الجديد للصناعات الثقيلة . تم هـــذا التحول عن طريق التوطين الاجبارى للسكان ، والعمل الجبرى ، وبخاصة فى مشروعات مد الطرق والسكك الحديدية ، وفى استغلال مناجم الذهب الغنية فى جبال الدان وكوليما . انظر : الاتحاد السوفيتى ، وروسيا .

سيبريا الجديدة : ارخبيـــل مســـاحته ٢٨٦٠٠ كم٢. بين بحر لابتف والبحر السيبيرى الشرقى من بحار المحيط القطبى . يتبع جمهورية الياكوت ، احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى . يشمل مجموعات جزر انجو ولياخوف ودىلونج . قليل السكان . يكسوه الجليد ، وتنمو به التندرة .

سيبل ، هينرخ فون : (١٨١٧ – ٩٥) • مؤرخ المانى • عين استاذا للتاريخ بجامعة بون (١٨٤٤) ، وماربورج (١٨٤٦)، وميونخ (١٨٥٦) ، ثم ببون (١٨٦١) • اشتغل بالسياسة ، وناصر قضيتى القومية والمذهب البروتستانتى • وبعد ١٨٧٥ عين مديرا لادارة وثائق الدولة ، حيث زودته بمعلومات كثيرة لأعظم مؤلفاته : « تأسيس الامبراطورية الألمانية على يد وليم الأول » (٧ مجلدات ١٨٩٠ – ٩٨) ، كما كتب تاريخا لعصر الثورة الفرنسية •

سيبورج ، جلين ثيودور : (١٩١٢ –) • كيماوى، وفيزيقى ، أمريكى • حاز بالاشتراك جائزة نوبل فى الكيمياء (١٩٥١) لاكتشافه العناصر التى تزيد ارقامها الذرية عن رقم اليورانيوم• اشترك فى اكتشاف البلوتونيوم (العنصر ٩٤)،والأمريكيوم (العنصر ٩٥) ، والسيريوم (العنصر ٩٦) والبركيليوم (العنصر ٩٧) ، والكاليفورنيوم (العنصر ٩٨) • عمل بجامعة كاليفورنيا من ١٩٣٧ ، وبمشروع القنبلة الذرية (١٩٤٢ – ٤٦) •

سيبوم ، فردرك : (١٨٣٣ – ١٩١٢) • مؤرخ انجليزى • ينتمى الى مذهب الأصدقاء (الكويكرز) • مارس المحاماة والأعمال المصرفية • أغرته الدرسات التاريخية ، وخاصة دراسة حركة الاصلاح الدينى ، فاخرج فيها كتابا (١٨٧٤) ، ثم وجه دراسته الى تاريخ القرية الانجليزية ، وتاريخ النظم القبلية •

سيبوى ، ثورة : تمرد الجنود الوطنيين (١٨٥٧ – ٥٨) فى جيش البنغال التابع لشركة الهند الشرقية البريطانية ، ولعل كثيرين من الأمراء الهنود – الذين خشوا أن يصادر الجنرال دالهوزى الحاكم العام أراضيهم قد شجعوا قيام الاضطرابات ، فان العساكر البنغاليين امتعضوا من ضم وطنهم أوده (١٨٥٦) الى ممتلكات الشركة ، وكانوا جميعهم براهميين ، كما حنقوا لتوزيع الشركة عليهم خرطوشا مغطى بمادة اعتقدوا أنها مصنوعة من دهن البقر الذى يستنكر المذهب الهندوسى لمسه • فبدات الثورة فى برهامبور (فبراير ١٨٥٧) ، وسرعان ما نشبت فى جميع ش• وسط الهند • فحاصر الجنود البنغاليون حامية لكنو الانجليزية ، واستولوا على كاونبور ودلهى ، وذبح « نانا صاحب » الجالية البريطانية باسرها فى كاونبور ، ولكن البريطانيين تمكنوا من قمع الثورة (مارس ١٨٥٨) • ادى التمرد الى القيام باصلاحات كثيرة ، واهمها نقل حكم الهند من أيدى شركة الهند الشرقية البريطانية الى التاج البريطانى •

سيبويه ، عمر بن عثمان : (ت ٧٩٦) • امام نحاة البصرة • ولد بالبيضاء ، من مدن شيراز ، واختلف فى موضع وفاته وتاريخها ، والأرجح انه مات بشيراز • نشأ بالبصرة ، ودرس النحو على الخليل ، ويونس بن حبيب ، وعيسى بن عمر • ورد بغداد ، فناظر امام نحاة الكوفة الكسائى ، فحكم بانتصاره عليه • فاسف ، وعاد الى موطنه ، والف كتابه ، الذى يعد أصل النحو واشهر كتبه ، واعتمد عليه نحاة المدارس جميعا ، والفوا حوله الشروح والملخصات والتكملات والتعليقات والنقود ، ولازال محتفظا بمكانته •

سيبيك : نهر فى ش•ق• غينيا الجديدة ، ينبع بالقرب من حدود اريان الغربية ، ويصب فى بحر بسمارك ، بعد أن يجرى عبر غنيا الجديدة لمسافة ١٣٣٦ كم• ، صالح للملاحة لمسافة ٣٤٤كم• وكان قبل ذلك يسمى نهر القيصرة اوجستا •

سيبيو : هرمانشتات بالألمانية ، ونوشزبين بالمجرية ، مدينة (٩٠٤٧٨ نسمة) ، بوسط رومانيا ، فى ج• ترانسلفانيا ، عند حضيض جبال الألب الترانسلفانية • تصنع بها الآلات ، والمنسوجات، والمواد الغذائية • اسسها مستوطنون المان فى القرن ١٢ ، واحتفظت بالكثير من مظاهر طابعها الألمانى الذى كان سائدا فى العصور الوسطى • ظلت منذ وقت طويل مركزا ثقافيا لترانسلفانيا •

سيتر ، ويلم دى : (١٨٧٢ – ١٩٣٤) • فلكى ورياضى هولندى • كان استاذا بجامعة ليدن ١٩٠٨ ومديرا لمرصدها (١٩١٩) • درس النظرية النسبية العامة لاينشتين ١٩١٧ ، واستنتج أن الأجرام السماوية تقترب أو تبتعد عن بعضها ، ثم وصل من ذلك الى تمدد الكون • وقد قبلت نظريته ، ولكن المعروف انها تشير الى الحالة النهائية للكون • له دراسات فوتومترية لتوزيع النجوم ، وأبحاث على أقمار المشترى •

سيتل : مدينة (٤٦٧٥٩١ نسمة) ، غ• ولاية واشنطن الأمريكية • تقوم على مرتفعات واقعة بين خليج اليون وبحيرة واشنطن • اسست (١٨٥٢) ، وبقيت قرية صغيرة تعتمد على قطع الأخشاب ، حتى ١٨٨٤ حين وصلت بخط حديدى • أخذت فى التقدم خاصة ، بعد الكشف عن حقول الذهب فى الاسكا ، وشق قناة بناما • وهى ميناء هام ، تربطه الاسكا واقطار الشرق الأقصى علاقات تجارية كبيرة • من منتجاتها : الأخشاب ، والحديد ، والصلب ، والمنسوجات ، والثمار ، واللحوم ، والأسماك المحفوظة• وهى المركز الثانى لتجارة الفراء بالولايات المتحدة الأمريكية بعد نيويورك • وقد ازدهرت فيها صناعة بناء السفن والطائرات ابان الحرب العالمية ٢ • مقر جامعة واشنطن ، وجامعة سيتل للآباء اليسوعيين ، وفيها متحف الولاية ومتحف للفنون •

سيتوايو ، سيتوايو أو كيشوايو : (ح• ١٨٣٦ – ١٨٨٤) ملك الزولو • اصبحت له السيادة (١٨٥٦) بعد أن هزم أخاه الأصغر وقتله • وفى ١٨٧٢ – بعد وفاة أبيه – حكم بنفسه ، وعزم على مقاومة تقدم الأوروبيين ، ورفض طلب المندوب السامى البريطانى بجنوب أفريقيا تسريح جيشه ، فهاجمه البريطانيون ١٨٧٩ ، وخسروا معركتين ، ولكنه هزم فى النهاية ، ونفى ، ورجع للحكم على بعض أجزاء بلاده •

سيتول ، ايديث : (١٨٨٧ –) • شاعرة ، وناقدة ، انجليزية • تاثرت بالمدرسة الرمزية الفرنسية فى الشعر • جمع شعرها فى ديوان (١٩٤٥) • من مؤلفاتها فى النقد : « جوانب فى الشعر الحديث» ١٩٣٤ ، و « كراسة شاعرة » ١٩٤٣ • اشتركت فى ديوان شعر مع أخيها سير **اوزبرت سيتول** (١٨٩٢ –) ، الشاعر والروائى • له انتاج أدبى واسع ، من اهم دواوينه « أشعار مختارة » ١٩٤٣ ، ومجموعة من القصص تحكى تاريخ أسرته • أصغر الأخوة ، **ساتشيفريل سيتول** (١٨٩٧ –) • شاعر وناقد فنى هام • اشتهر بديوان « الدكتور دون وجارجنتوا » ١٩٣٠ •

سيتون ، ارنست تومبسون : (١٨٦٠ – ١٩٤٦) • كاتب،

ومصور ، أمريكى ٠ من رواد حركة الكشافة للصبية ٠ من كتبه التى يصف فيها حياة البرارى للصبية : « حيوانات برية عرفتها » ١٨٩٨ ٠

سيتى الأول : (١٣٠٢ – ١٢٩٠ ق٠م٠) ٠ ثانى فراعنة الأسرة ١٩ ٠ بلغ العرش كهلا فى الخمسين من عمره ، بعد أن شارك أباه رمسيس ١ فى الحكم زمنا ٠ كان قبل ذلك جنديا تحت قيادة حور محب ٠ خاض معارك شتى فى سبيل المحافظة على مصر ، فانتصر فيها جميعا ، واتجه الى الانشاء والتعمير واصلاح الفاسد ٠ من آثاره معبده الرائع فى أبيدوس ، وقبره الضخم فى وادى الملوك ٠

سيتى الأول ، قبر : أكمل وأعظم قبور الفراعنة بجبانة وادى الملوك ٠ يبلغ طوله فى صميم الصخر ١٠٠ متر ٠ تزدان حوائطه بنقوش رائعة ، الوانها زاهية للآن ٠ أكبر الظن أن الصناع الذين صنعوا صور معبده العظيم فى أبيدوس ، هم الذين صنعوا صور قبره ، فجعلوه متحفا للروائع التى تصورها الناس عن عالم الموت ٠ تنتشر من حولها نصوص مما أسماء القوم : « كتاب الأبواب » ، و « كتاب ما فى العالم السفلى » ٠ كان القبر معروفا أيام الأغريق ، كشف عنه بلزونى فى صدر القرن الماضى ٠

سيثرا : كيثرا باليونانية ، جزيرة (مساحتها ٢٨٢ كم٢ ، وسكانها ٧٩٣٢ نسمة) ، باليونان ، أقصى الجزر الأيونية فى الاتجاه الجنوبى ٠ المدينة الرئيسية كنثرا (١٢٣٥ نسمة) ، على الساحل الجنوبى ٠ كانت الجزيرة مركزا لعبادة أفروديت ٠

سيجار و سيجارة : نقل الاسبان عادة تدخين لفائف التبغ وغيره من النباتات عن هنود أمريكا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية ، ثم انتشرت فى أوروبا ٠ ويتكون السيجار من أوراق داخلية ، وأوراق أخرى للحشو ، وغلاف من الأوراق ملفوف حلزونيا ٠ تتكون السيجارة من تبغ مفرى (مضافا اليه ما يعطيه نكهة خاصة) ، ملفوف فى ورق دقيق خاص ٠

سيجان ، ادوار : (١٨١٢ – ١٨٨٠) ٠ طبيب أمراض عقلية فرنسى ٠ أول من أنشأ مدرسة خاصة لضعاف العقول (١٨٣٩) فى مستشفى بيستر بباريس ، ووضع لقياس ذكائهم اختبارا عمليا يعرف بلوحة الأشكال ٠ رحل الى الولايات المتحدة بعد ثورة ١٨٤٨ ، حيث واصل نشاطه فى ميدان تربية ضعاف العقول ٠

سيجرز ، هركيوليز : (١٥٨٩/٩٠ – ١٦٣٨) ، مصور هولندى أجاد تصوير المشاهد البرية ٠ أثر كثيرا على رمبرانت وامتاز فى الرسم بأسلوب الحفر ٠

سيجسموند : ملوك بولندا : **سيجسموند ١** ، (١٤٦٧ – ١٥٤٨) ، حكم (١٥٠٦ – ٤٨) ٠ اقام جيشا نظاميا ، وابتدع نظاما ماليا صالحا للانفاق عليه ٠ تحالف (١٥١٥) مع الامبراطور مكسيميليان ١ ، ووافق على زواج أولاد أخيه ، اولادسلاوس ٢ ، ملك بوهيميا وهنغاريا ، بأحفاد مكسيميليان ٠ قدم له البرت ، ناخب براندنبورج ، الولاء عن دوقية بروسيا (١٥٢٥) ٠ شجع هو وزوجته بوناسفورتسا النهضة البولندية التى بدأت تزدهر خلال حكمه ٠ خلفه ابنه **سيجسموند ٢** ، أو **سيجسموند اغسطس** ، (١٥٢٠ – ٧٢) ٠ كان أعظم أعماله اقامته اتحاد لوبلن (١٥٦٩) ، الذى ادمج لتوانيا وبولندا فى دولة واحدة ٠ مكنه حل طائفة الفرسان اللفونيين (١٥٦١) من الظفر بولاية كولند وأجزاء من لفونيا ، ولكنه سيق الى حرب مع ايفان ٤ قيصر روسيا ، واضطر الى النزول له عن بولتسك (١٥٦٣) ٠ وقف تقدم البروتستانتية بوسائل سلمية متسامحة ، وأباح دخول اليسوعيين (١٥٦٥) ، اذ كان يؤثر الاصلاح الكاثوليكى ٠ وكان سيجسموند نفسه رجلا عظيم الخلق ، وانسانيا عطوفا ، ولاهوتيا قديرا ٠ وبموته انقرضت اسرة ياجيلو فى بولندا ٠ كان **سيجسموند ٣** ، (١٥٦٦ – ١٦٣٢) ، ابن جون ٣ ، ملك السويد ، وكاترين أخت سيجسموند ٢ ملك بولندا ٠ انتخب ملكا لبولندا ١٥٨٧ عن طريق مساعدة يان زامجسكى له الى مدى كبير ٠ وفى ١٥٩٢ خلف أباه على عرش السويد ، ولكن تمسكه الشديد بالكاثوليكية أدى به الى الدخول فى حرب مع عمه ، (أصبح فيما بعد شارل ٩ ملك السويد) فهزمه فى موقعة ستانجبرو (١٥٩٨) ، وخلعه رسميا ١٥٩٩ عن عرش السويد ٠ أعلن سيجسموند ٣ الحرب (١٦٢١ – ٢٩) ٠ على جوستاف ملك السويد ، ولكنه هزم أمامه ، ونزل له عن معظم لفونيا ٠ تدخل فى القلاقل التى نشبت فى روسيا من جراء ظهور دميترى المدعى بحقه فى عرش روسيا ، ولكن جيشه طرد من موسكو ومن روسيا (١٦١٢) ٠ خلفه ابنه لادسلاوس ٤ ملكا على بولندا ٠

سيجسموند : (١٣٦٨ – ١٤٣٧) ٠ امبراطور ،(توج ١٤٣٣) ، وملك ألمانى ، اكسبه زواجه من مارى ، ابنة لويس ١ المجرى ، تاج المجر (١٣٨٧) ٠ انتخب ملكا لألمانيا (١٤١٠) ٠ على أن أخاه ونسلاوس لم يعترف بانتخابه حتى ١٤١١ ٠ قاد حملة صليبية على بايزيد ١ التركى ، الذى هزمه فى نيقوبوليس (١٣٩٦) ٠ ولكى يصلح الانشقاق الدينى الكبير ، انضم الى يوحنا ٢٣ فى دعوة مجمع كونستانز ، حيث استصدر قرارا أيضا بادانة يوحنا هوس وحرقه ، (مع أنه كان قد منح هوس أمانا) وعندما توفى ونسسلاوس (١٤١٩) ، قاوم الهوسيون بشدة اعتلاء سيجسموند عرش بوهيميا ، فنشبت الحروب الهوسية ، وتوج سيجسموند نفسه فى براغ (١٤٢٠) ، ولكنه هزم مرارا ، ولم يسيطر على بوهيميا الا فى ١٤٣٦ بمساعدة الأوتراكيين ٠ أدى تقصيره عن الوفاء بوعوده للتشيكيين الى مزيد من الاضطرابات ، وهو آخر أباطرة الأسرة اللكسمبرجية ، وخلفه صهره البرت ٢ من آل هابسبرج ٠

سيجفريد ، أندريه : (١٨٧٥ – ١٩٥٩) ٠ اقتصادى ، ومؤرخ ، فرنسى ٠ كان متعاطفا مع الانجلوسكسونيين ، ولكنه كان ناقدا واعيا لهم ٠ أهم كتبه التى شهرته موضوعها : بريطانيا ، والاستبداد ، والولايات المتحدة الأمريكية ٠ عين ١٩١١ أستاذا للجغرافيا الاقتصادية بكلية العلوم السياسية ٠ كان أستاذا بالكوليج دى فرانس (١٩٣٣ – ٤٥) ٠ ظل منذ ١٩٤٥ يكتب مقالات سياسية بانتظام فى جريدة لافيجارو ٠ له مؤلفات ، منها : « انطباعات عن جنوب أفريقيا » ١٩٣٣ ، و « أزمة انجلترا » ١٩٣٥ ، و « السويس وبناما » ١٩٤٠ ، و « أمريكا تبلغ سن الرشد » ١٩٢٧ ٠

سيجور ، فيليب بول ، كونت دى : (١٧٨٠ – ١٨٧٣) ٠ قائد ، ومؤرخ ، فرنسى ٠ كتب (١٨٢٤) وصفا رائعا لحملة نابليون على روسيا (١٨١٢) ٠

سيجوزاك ، اندريه دينوييه دى : (١٨٨٤ –)٠مصور فرنسى ٠ عرف بمعـالجة المناظر الطبيعية ، والطبيعة الصامتة ، والعرايا ، باسلوب رائع على بساطته ٠

سيجوفيا : مدينة (٢٩٥٦٨ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سيجوفيا، بوسط اسبانيا ، فى قشتالة القديمة ٠ تقوم على حافة صخرية ، تتوجها كاتدرائية من الطراز القوطى (١٥٢٦ – ١٦١٦) ، وقصر من القرن ١٤ فيه أعلن اعتلاء ايزابلا ١ القشتالية ملكة ٠ كانت مكانا مفضلا للرومان الذين بنوا فيها مجرى عيون (طوله ح ٨٢٥ م٠) لايزال يستعمل لنقل المياه من المدينة ، وهو مبنى من كتل الحجر الجيرى ، ويعتبر من أعظم الآثار الرومانية ٠

سيجيلاريا : نبات قديم منقرض ، جنس من الطحالب القديمة الضخمة ٠ كان يوجد بكثرة فى الزمن الكربونى ، وكانت له سيقان طويلة غليظة لا تتفرع الا نادرا ، وأوراق مرتبة فى صفوف رأسية٠ توجد حفرياته بكثرة مع بقايا نباتات أخرى كثيرة بين رواسب الفحم ٠

سيجون : انظر : سرداريا ٠

سيخ : جماعة دينية بالهنـد وباكسـتان ، (تعـدادها ح٠ ٥٥٠٠٠٠٠) ، يقطن أكثرهم فى البنجاب ٠ أسس ناناك (١٤٦٩) ديانتهم التى نادت بالوحدانية والتقارب الأسـاسى لجميع الأديان ٠ عارض ناناك – الذى لقب بالمعلم الأول – الاحتفاظ بهيئة كهنوتية ، كما عارض نظام الطبقات المنفصلة ، ولكن جوفند سنج (١٦٦٦) – المعلم العاشر (جورو) – وحد صفوف السيخ ، وخلق منهم جماعة محاربة ، اقتبست شعائر وأسـاليب النظام الطبقى ، ومعتقدات تعدد الآلهة التى تنادى بها الديانة الهندوسية، وادخل عادة لبس العمائم وعدم حلق الشعر ٠ يتخذ كل سيخى ينتسب الى طائفة المحاربين لقب سنج (أسد) ، وأعظم قائد قام بينهم هو رانجت سنج ، الذى خدم فى أوائل القرن ١٩ ٠ انظر : حروب السيخ ٠

سيخوردسون : (١٨١١ – ٧٩) ٠ سـياسى ، ومؤرخ ، ايسلندى ٠ كان كبير الكتـاب والدارسـين والدبلوماسـيين الأيسلنديين بكوبنهاجن ٠ أفلح فى حصول وطنه على دستور ١٨٧٤، وتنفيذ كثير من الاصلاحات ٠ رأس الجمعية الأدبية الأيسلندية ، وأشرف على دراسات واسعة النطاق فى تاريخ أيسلندا وأدبها ٠

سيد الأحراج : حية غير سامة ، تضـع البيض من جنس الحفات العاصر الخاص بأمريكا الشمالية ٠ تفترس القوارض ٠ لها مناعة من سم الحية ذات الجلجل ٠

سيد أو سيد القمبيطور : (ت ١٠٩٩) ٠ بطـل قـومى اسبانى ، اسمه الحقيقى : ردريجو (أوروى) دياز دى فيفار ٠ دخل فى خدمة ملوك قشتالة ، ثم أصبح أميرا لسرقسطة ، فاخذ يحارب أحيانا العرب ، وأحيانا النصارى ٠ استولى على بلنسية ١٠٩٤ ، حيث حكم الى أن توفى ٠ أصبح بسبب فروسيته وكرمه نموذجا للنبيل القشتالى المحارب ٠ هو بطل « أغنية السيد » ، وهى ملحمة من القرن ١٢ لا يعرف مؤلفها ، وبطل روايات جولن دى كاسترو وكورنى ٠

السيد الحميرى ، اسماعيل بن محمد : (٧٢٣ – ٧٨٩) ، شاعر ٠ ولد بنعمان قرب الرحبة ، ومات بواسط أو بغداد ٠ تردد على البصرة والكوفة والأهواز ٠ كان أبواه أباضيين من الخوارج ، وتشيع هو فكان كيسانيا يقول بالرجعة وامامة محمد بن الحنفية ، ويرفض الصحابة ، يسب أبا بكر وعمر خاصة ٠ وأدار شعره حول شرح مذهبه والدفاع عنه ، ومدح الهاشميين ، فكره الناس رواية شعره على كثرته ، فضاع أغلبه رغم حب المنصور والمهدى له ٠ وكان فى شعره يحاكى القدماء ، ويعتمد على العبارة الجزلة ، والألفاظ المألوفة ، والأسلوب القصصى ٠

سـيد ، خليفة : (١٨٧٩ – ١٩٦٠) ٠ سلطان زنجبار ٠ اعتلى العرش (٩ ديسمبر ١٩١١) بعد أن تنحى عنه السلطان على ٠ تميز عهده بتغيرات هامة دستورية واجتماعية وتقدم اقتصادى، لما عرف عنه من الحكمة واتساع الأفق ٠ كان صديقا لبريطانيا ، وكان شعبه يؤيد القضايا التى اشتركت من أجلها بريطانيـا وحلفاؤها فى الحربين العالميتين ٠ خلفه فى الحكم ابنه الأكبر عبد الله خليفة لمدة قصيرة ، ثم مات ٠

سيد درويش : (١٨٩٣ – ١٩٢٣) ٠ يلقب بالشيخ سيد ٠ من كبار الملحنين المصريين الذين ظهروا فى أوائل القرن ٢٠ ٠ ابتدأ حياته بتلاوة آيات القرآن الكريم ، وانشاد الموشـحات والقصائد النبوية ، ثم سافر الى حلب ، فسمع غناء أهل الشام ، وأخذ الكثير عن اقطاب أهل الفن هنالك ، ثم عاد الى مصر فى ١٩١٢ ، ولم يلبث أن ظهر نجما لامعا لم يلحقه أحد فى جودة صناعة الألحان ٠ ورغم أن حياته كانت قصيرة ، الا أنه شغل الشرق بالحان شجية فى مدة لاتزيد على عشر سنوات ، صنع فيها الحانا من الأهازيج الخفاف لازال الجمهور يتغنى بها ، والحـانا من الأدوار والموشحات من الثقيل المتقن الصنعة ، وضرب بسهم وافر فى الألحان الشعبية للطوائف ، وفى الحان المسرح الغنائى ، ولم يدع جزءا من أصناف التلحين الا ظهر له فيه أثر بارز ٠ من أعماله الخالدة عشرة أدوار ، منها ثلاثة مسجلة بصوته ، ودور واحد مسجل بصوت محمد أنور ٠ وهو دور « يوم تركت الحب » ، وله عدة موشحات ، منها الموشحة المشهورة : « منيتى عز اصطبارى »، وموشحة « يا عذيب المرشف » ، وله من الروايات الغنائية مايربى على اثنتى عشرة رواية ، أشهرها « شهرزاد » ، و « البروكة » ، و « العشرة الطيبة » ٠

سيد المرصفى : (ت ١٩٣١) ٠ ازهرى مصرى ٠ عالم بالأدب واللغة ، من كبار العلماء ٠ تولى تدريس اللغة بالأزهر حتى كسرت ساقه ، واعتكف فى منزله ، فاقبل عليه الطلاب ، وظل يدرس حتى مات ٠ له : « رغبة الآمل من كتاب الكامل » ، ثمانية أجزاء فى شرح « الكامل » للمبرد ، وكان قد شرع فى شرح حماسة أبى تمام ٠

سيدان : مدينة دفاعية (سكانها ١٢٩٨٧ نسمة) ، بقسم أردن، ش٠ ق٠ فرنسا ، على نهر ميز ، بالقرب من الحدود البلجيكية ٠ مركز لصناعة المنسوجات ٠ كانت فى الحرب الفرنسية – البروسية مسرحا لهزيمة ماحقة حلت بفرنسا ، وأسر فيها نابليون ٣ (١٨٧٠)٠ وكان اختراق الألمان لها فى الحرب العالمية ٢ بداية « معركـة فرنسا » (١٩٤٠) ٠

سـيدة البحيرة : شخصية سحرية من شخصيات أسطورة الملك آرثر ، وهى غير شخصية « سيدة البحيرة » للكاتب سـر والتر سكوت ٠

سيدر : فى أوروبا : عصير التفاح المخمر ، وكثيرا ما يعتق فى البراميل · وفى الولايات المتحدة الأمريكية : عصير التفاح غير المخمر ما لم يوصف بانه مشروب « قوى » ، وقد يبستر ، وكثيرا ما يخلط لموازنة نكهته ومذاقه ·

سيدنهام ، توماس : (١٦٢٤ ــ ١٦٨٩) · طبيب انجليزى · تعلم فى اكسفورد ومونبلييه · أهلته دراساته للأوبئة ، ووصفه للأمراض ــ البرداء ، والجدرى ، والحمى القرمزية ، والنقرس ــ لأن يكون مؤسس الطب الاكلينيكى الحديث ، وعلم الوبائيات ·

سيدونز ، ساره كمبل : (١٧٥٥ ــ ١٨٣١) · ممثلة انجليزية · من أسرة كمبل · نالت شهرة كبيرة بحرارة صوتها ، وجلال مظهرها ، فى أدوار ديدمونه وأوفيليا ، ولم يكن لها مثيلة فى دور ليدى مكبث ·

سير : شريط طويل دائرى ، يستخدم لعدة أغراض ، منها نقل الحركة بين طارات الادارة ونقل البضائع والأحمال ، من نقطة لأخرى ، بالمصانع أو الموانىء أو المخازن · وتختلف السيور ، من حيث مادة صناعتها ، وأشكال مقاطعها ، ودرجة قوتها ، باختلاف الغرض منها · تصنع اما من المطاط ، أو المطاط مع خيوط القطن أو غيره ، أو من الجلد · ومن اهم الخصائص المطلوب توافرها فى السير (عدا تحمله للعزم المطلوب نقله من محور لآخر) ان يكون مرنا ، بحيث يتحمل الصدمات المفاجئة الناتجة من دوران المحرك الكهربى مثلا ، فيكون عمله بين محور المحرك والمحور الآخر مثل عمل السوستة ، وان يكون معامل الاحتكاك بين سطح السير وسطح المحور كبيرا بدرجة تسمح بنقل الحركة المطلوبة الى السير دون انزلاق بينهما ·

سيرابيس : انظر : هاربوكراتس ·

السيرافى ، الحسن بن عبد الله : (٨٩٣ ــ ٩٧٩) ، نحوى · ولد بسيراف ، ومات ببغداد · طلب العلم ببلدته ، ثم خرج منها قبل العشرين الى عمان ، ثم عاد اليها ، ثم خرج الى عسكر مكرم وسكن بغداد · أخذ القرآن عن ابن مجاهد ، واللغة عن ابن دريد ، والنحو عن ابن السراج ومبرمان · درس الفقه والكلام والفلك والمنطق والعلوم الرياضية ، واعتنق الاعتزال · احترف النسخ ليقيم حياته · أنابه قاضى بغداد بالجانب الشرقى ، ثم بالجانبين ، وافتى بجامع الرصافة نحو خمسين سنة ، وشهر بالنحو البصرى خاصة ، وأخذه عنه كثيرون · ألف : « الاقناع » فى النحو ، « واخبار النحويين والبصريين » ، و « صنعة الشعر » ، و « البلاغة » ، و « شرح مقصورة ابن دريد » ، و « أبيات اصلاح المنطق لابن السكيت » ، و « شواهد سيبويه » · أهم كتبه شرح كتاب سيبويه ، الذى يعد أهم شرح لهذا الكتاب ·

السيرافى ، سليمان : (القرن التاسع) ، تاجر عراقى الأصل ، عاش فى سيراف على الساحل الشرقى للخليج العربى · يعرف بسليمان التاجر · جمع كتاب « سلسلة التواريخ » ٨٥١ ، وضمنه وصف بلاد الصين ، والهند ، وجزائر البحار المجاورة ·

السيرافى ، ابوزيد حسن : (القرن العاشر) ، رحالة عربى · ظهر فى القرن ١٠ ، ينسب الى سيراف ، على ساحل الخليج العربى · أضاف ذيلا لكتاب « سلسلة التواريخ » الذى جمعه سليمان التاجر ·

سيراقوسه : ميناء كبير ، أسسه مستعمرون أغريق (٧٤٣ ق·م·) على شاطىء صقلية الشرقى · أصبحت سيراقوسه كبرى مدن صقلية فى عهد طاغيتها جيلون ، الذى هزم القرطاجيين (٤٨٠ ق·م·) ، وفى عهد عدد من مشاهير الطغاة ، مثل هيرون ١ ، وديونيسيوس الأكبر ، والأصغر ، وديون ، وهيرون ٢ · ازدادت سيراقوسه قوة وثروة ، وصارت مركزا بارزا للحضارة الاغريقية حتى كانت تعتبر بمثابة أثينا الغرب · هزمت سيراقوسه الحملة الكبيرة التى ارسلتها أثينا (٤١٥ ــ ٤١٣ ق·م) · انضمت سيراقوسة الى القرطاجيين فى الحرب البونية ٢ ، فهدمها الرومان (٢١٢ ق·م·) ، واخذت تضمحل منذ ذلك الوقت · تشهد أطلالها بمجدها الغابر ·

سيراكوز (سيراقوسه) : مدينة (٢٢٠٥٨٣ نسمة) ، بوسط ولاية نيويورك الأمريكية ، على شاطىء بحيرة أونونداجا · أسست ١٨٠٥ ، واعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٧ · كان من عوامل نموها افتتاح قناة ايريه (١٨١٩) ، ثم وصلها بخط حديدى · وهى اليوم مرفأ هام ، ومركز صناعى نشيط ، ينتج الآلات الزراعية ، والمصنوعات الحديدية ، وأجهزة تكييف الهواء ، والآلات الكاتبة · مقر جامعة سيراكوز · تضم عددا من المعاهد ، والمتاحف ، ودور الاستشفاء النفسى ·

سيراكوز ، جامعة : بمدينة سيراكوز بولاية نيويورك · التعليم فيها مختلط · رخص لها ١٨٤٩ باسم كلية جينيسى · كانت فى مدينة ليما ، ثم انتقلت الى سيراكوز (١٨٦٩) ، واعيد الترخيص لها (١٨٧٠) ·

سيرام : جزيرة ق· أندونيسيا ، بالقرب من اريان الغربية · (مساحتها ١٩٢٥ كم٢ ، وسكانها ١٠٠٠٢٩ نسمة ، فيهم سكان الجزر القريبة من الشاطىء) ، تتوسطها سلسلة جبلية ترتفع الى أكثر من ٣٠٥٠ مترا · يشبه سكانها سكان سيليبز · أهم غلاتها التجارية لب النارجيل ، والراتنج ، ويستخرج البترول من شمالها الشرقى · ويزرع فيها نخيل الساغ بكثرة ·

سيراميك : مواد تتكون أساسا من الطين ومخلوطاته المختلفة ، وتنتج الخواص المختلفة المطلوبة ، بتغير نسب خلط المواد الأساسية فيها · يشمل السيراميك أنواعا واسعة الاختلاف · والطوب الحرارى أكثرها خشونة ، وأوسعها مساما ، والخزف أكثرها نعومة ودقة فى الحبيبات ، وأقلها مساما · (انظر : فخار ، وخزف) ·

سيراو ، ماتلدا : (١٨٥٦ ــ ١٩٢٧) · روائية وصحفية ايطالية · أسست فى روما جريدة « كابيتان فراكاسا » ، بالاشتراك مع دانونزيو ، وادواردو سكارفوليو ، وكاردوتشى · تزوجت (١٨٨٤) من سكارفوليو ، واشتركت معه فى تاسيس جريدة ماتينو فى نابولى · انشأت (١٩٠٤) جريدتها الخاصة « جيورنو » ، وحررتها الى يوم وفاتها · لها خمسون كتابا ، اغلبها روايات مطولة ، منها : « فانتازيا » ، و « قهر روما » ، و « الباليرينه » ·

سيرت : نهر ، (طوله ح· ٤٤٠ كم·) ، ينبع فى أكرانيا الغربية من جبال الكربات الى الجنوب الغربى من تشرنوفتسى · يجرى نحو جنوب الجنوب الشرقى ، مخترقا مولدافيا وشرق رومانيا ، حتى يتصل بنهر الدانوب على بعد ٤ر٨ كم· من جالاتى · أهم روافده نهرا بستريتا ، ومولدافا ·

سيرت ، جوزيه ماريا : (١٨٧٦ ــ ١٩٤٥) · مصور

اسبانى . اشتهر خاصة بلوحاته الحائطية .

سيرة : اصطلاح يدل على تاريخ حياة امرىء من الناس تستحق التسجيل والذكر ، وهذا الاصطلاح مأخوذ فى الأصل من المادة اللغوية « سار » أى مشى وسلك أو ذهب فى الأرض ، ومن هذا المعنى أصبحت السيرة تدل على السنة والطريقة والحالة التى يكون عليها الانسان وغيره . والسيرة النبوية . وكتب السير ، مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة ، ويقال : قرأت سيرة فلان ، أى تاريخ حياته . وهى ترادف كلمة ترجمة ، التى تدل على تاريخ حياة انسان .

سيرة بنى هلال : قصة شعبية عربية طويلة ، بالشعر والنثر معا . ولكن الشعر يحكى جميع تفاصيلها وأحداثها . ذاعت فى العالم العربى بأسره ، ولا تزال مرددة فيه الى اليوم . وهى من ملاحم الفروسية المعروفة فى القرون الوسطى . تتحدث عن هجرة قبائل عربية قيسية من اليمن الى نجد ، ثم الى المغرب عن طريق مصر . غلبت القبيلة الهلالية على سائر القبائل القيسية فيها ، لأن الرياسة كانت فيهم ، ولها ظل كبير بصفة عامة من الواقع التاريخى ، وان اضفى عليها الخيال الشعبى ثوبا فضفاضا باعد بين الأحداث وبين واقعها ، وبالغ فى رسم الشخصيات . ومحورها الصراع بين الهلالية وبين الزناتى خليفة فى تونس . وتنقسم الى قسمين رئيسيين . اولهما يحكى ريادة الطريق الى بلاد المغرب ويعرف بالريادة . وقد نهض بالأحداث فيه البطل المشهور أبو زيد الهلالى مع أبناء أخته ، يحيى ومرعى ويونس ، وهم من الفتيان الأوائل فى القبيلة ، ومروا فى الطريق بأحداث وأهوال ، وتنكروا فى زى الشعراء الجوالين ، وحبسوا فى تونس . ثم استطاع أبو زيد أن يفر من محبسه ، وأن يعود الى القبيلة فى نجد ، يستنفرها لتخليص الأسرى الثلاثة . وهنا يبدأ القسم الثانى الكبير من الملحمة ، ويعرف باسم التغريبة، وتتلاحق فيه الأحداث والوقائع ، وتصد القبيلة عن أبواب تونس ، ويبلغ الصراع ذروته ، ثم تنفذ الى المدينة بالحيلة ، ويتم لها الغلب على عدوها ، وتبلغ غايتها فى الظفر بالقلاع والتخوت ، وتصل الى مدينة فاس . وهناك قسم يلحق بهذين القسمين ينهض بالأحداث فيه أبناء الأبطال . واشهر أبطال بنى هلال فى هذه الملحمة : أبو زيد بن رزق ، ودياب بن غانم، والحسن بن سرحان . وتذكر الى جانبهم الجازية . واشهر الأسماء فى معسكر الخصوم هو خليفة الزناتى ، ويذكر اسم ابنته سعدى لما قامت به من تمكين بنى هلال من النصر . وقد قسم المستشرقون هذه الملحمة على أساس الأقاليم التى حدثت الوقائع فيها ، كاليمن، ونجد ، ومصر ، وبلاد المغرب ، ولكن تقسيمها على الأساس الحيوى اقرب الى المنطق ، ففيها حلقة كبيرة عن الأنساب ، وبخاصة عن آباء الأبطال ، مثل سرحان ، ورزق ، وغانم ، ومن اليهم ، وحلقة كبيرة أخرى عن الأبطال أنفسهم . اما الحلقة الثالثة فتحكى وقائع الأبناء الذين عرفوا فى السيرة بالأيتام . وعرف أهل الصناعة من المنشدين المحترفين اقسامها باسم الدواوين ، ومنها ديوان مصر ، وديوان الأمير على أبى الهيجات ، وغيرهما . وتكاد تتحد الوقائع فى مختلف الروايات بالعالم العربى ، ولا تختلف الا باختلاف اللهجات وبعض التفاصيل . اهتم المؤرخ العربى الكبير ابن خلدون ببنى هلال، وسجل وقائعهم ، وبخاصة فى بلاد المغرب ، ورأى بنفسه أعقابهم ، وتتبع انسابهم ، كما عنى بالسيرة الشعبية عنهم . وذكر أن عاطفة الحب الزوجى بين الجازية ، وشكر صاحب مكة ، تزرى بحب ليل للمجنون ، واورد فى ختام مقدمته شواهد من اشعار الهلالية باللهجة المغربية الشعبية . اهتم المستشرقون بهذه الملحمة ، أمثال رينه باسيه ، وهوت سما ، وهارتمان ، وغيرهم كما قام بدراستها باحثون من العرب فى العراق ومصر والمغرب .

سيرة سيف بن ذى يزن : قصة شعبية عربية طويلة . تتحدث عن البطل اليمنى ، سيف بن ذى يزن ، الذى كان سليل بيت من ملوك حمير . وقد احتفلت المخيلة الشعبية به ، لما كان له من شأن عظيم فى التاريخ القومى العربى ، اذ يعود اليه الفضل فى طرد الأحباش من ج. بلاد العرب ، بعد أن ظلوا غالبين عليه منذ عهد ذى نواس . وتذهب بعض الروايات الى أن سيف بن ذى يزن غلب على الأحباش بمساعدة الملك الفارسى كسرى أنوشروان ، واطاح بحكمهم على اليمن ، وبسط سلطانه على أرض أجداده فى ظل الحماية الفارسية . ويرجع الباحثون أن انتصاره هذا يمكن أن يرجع الى (٥٧٠) أو نحوها . وينسب هذا الانتصار خطأ الى ابن سيف ، معد يكرب . وتحتل سيرة سيف بن ذى يزن مكانا بارزا بين السير الشعبية العربية ، بسبب نضاله القومى الموفق ضد الأحباش . ولقد أفاد الدارسون من اسم ملك الأحباش فى هذه السيرة ، وهو سيف أرعد ، ليتبينوا بداية نشأة السيرة ، فان اسم هذا الملك يطابق اسم ملك حبشى حكم بالفعل (١٣٤٤ - ١٣٧٢)، واستنتجوا من هذه الحقيقة أن نسخ السيرة الموجودة الآن ترجع الى القرن ١٥ ، ولا يمكن أن ترجع الى ما قبل نهاية القرن ١٤ . ولا يستتبع ذلك أن القصة برمتها قد نشأت فى ذلك العهد . والراجح أن منشأ السيرة هو مصر ، بل القاهرة ، تدل على ذلك أسماء الأشخاص والأماكن الكثيرة التى تشير جميعا الى مواضع معظمها فى مصر . موضوع السيرة هو الصراع بين العرب وبين الأحباش والزنوج . وسيف بن ذى يزن يرهص بالاسلام ، ويؤمن بالتوحيد . وقد استحدثت السيرة علاقة بين سيف وبين النبى ابراهيم ، وفيها آثار أفريقية ظاهرة ، وتكثر الخوارق فى أحداثها، ويستعان عليها بكرامة الولى وسحر الساحر . واضفى الخيال الشعبى عليها ثوبا فضفاضا خرج بوقائعها من اطار الممكن والمعقول. وفيها قصص عن نشأة المدن المشهورة ، والأماكن ، والعمائر ، ومجىء نهر النيل الى مصر ، وغير ذلك مما يدخل فى باب الأساطير . وفيها أيضا وصف للرحلات والمغامرات الكثيرة التى قام بها سيف بن ذى يزن ، وأولاده ، وفرسانه ، والأرواح المسخرة له ، وقصص حبه ، وحب غيره . وتستغرق العجائب والكنوز واعمال السحر جانبا كبيرا من السيرة . طبعت هذه السيرة مرات عديدة ، وهى تقع فى ١٧ جزءا ، ودرسها بعض المستشرقين والعرب .

سيرة الظاهر بيبرس : قصة عربية شعبية طويلة . تعرف أيضا باسم « السيرة الظاهرية » ، ويبدو أنها كانت تقوم بالنثر أكثر مما تقوم بالشعر ، فقد لاحظ المستشرق الانجليزى ادوارد لين ، عند زيارته لمصر فى القرن ١٩ ، أن القصاص المحترفين لهذه السيرة يختلفون عن المنشدين لسيرتى عنترة بن شداد وبنى هلال، اذ كانوا يعرفون باسم المحدثين ، فى حين يعرف الآخرون باسم الشعراء . تدور حوادث هذه السيرة حول السلطان المملوكى الظاهر

بيبرس ، الذى يعود اليه الفضل فى تصفية الحروب الصليبية ، وفى صد غارات التتار ، كما قام بجهود كبيرة فى تنظيم الادارة • وكالف السيرة الظاهرية من حلقات أو دواوين ، تتحدث عن الأكراد الأيوبية ، وعن نشأة محمود بيبرس ، وقدومه الى مصر ، وعلاقته بالملك الصالح أيوب ، وشجرة الدر وأيبك التركمانى ، ثم تحكى سيرة الفداوية ، أو الفدائيين ، من طائفة الحشاشين المعروفة فى التاريخ ، وتقص جلوس الظاهر على أريكة مصر ، ووقائعه ضد أعداء المسلمين وأعدائه • وامتدت رقعة الأحداث فشملت العالم الاسلامى بأسره ، كما شملت ج• أوروبا ، ووردت فيها الجزر البريطانية • واذا كان بيبرس هو بطل المسلمين ، فان جوان هو بطل الكفار ، اذ تسلل الى أرض المسلمين ، وتنكر فى زى أحد علمائهم • والوقائع سجال بين البطلين ، يستعين بيبرس فيها بأنصاره من الفداوية وغيرهم ، ويستعين الآخر بالصليبيين من ناحية ، وبغير المسلمين من عبدة النار وغيرهم • ويضفى عليها الخيال الشعبى ثوبا يبعد بعض الأحداث عن اطارها الواقعى أو الممكن ، وكثيرا مايتوسل فيها بالتنجيم والسحر الى جانب كرامة الأولياء • وتدل دراسة أقدم مخطوطات هذه السيرة ـ كما يستنتج من بعض تفاصيلها ـ على أنها اكتملت أواخر العصر المملوكى وأوائل العصر العثمانى تقريبا ، وأنها ازدهرت فى مصر وفى القاهرة بنوع خاص ، وان كانت فيها شواهد تشير الى اعتماد جزء منها على التدوين ، ونشأة أقسام أخرى فى بلاد الشام والمغرب • وقد درسها بعض المستشرقين والعرب فى العصر الحديث • ومن أبطالها المشهورين المقدم « جمال الدين شيحه » ، الذى نسبته السيرة الى الفداوية ، وله ضريح مشهور فى دمياط ، والعامة تضرب له مثلا سائرا هو « ملاعيب شيحه » اذ اعتمد على ذكائه فى التنكر وأعمال الحيلة ، وهو يكاد يقف فى صف واحد مع بيبرس من حيث الأهمية فى الوقائع والأحداث • ومن أبطالها « معروف » الذى تزوج من مريم الزنارية ، التى كانت ابنة ملك نصرانى ، فلما رات معروفا ، ابان حجها الى القدس ، أحبته وأسلمت وتزوجته ، وأثمر زواجهما ابنا تربى فى أحضان الصليبيين ، اسمه عرنوس ، وحارب أباه ، ثم تعارفا • ومن أبطالها أيضا « ابراهيم الحورانى » الذى عرف بسرعته الخارقة فى العدو ••• الى جانب الشخصيات التاريخية ، مثل الملك الصالح أيوب ، وشجرة الدر ، وأيبك التركمانى ، وغيرهم • وتمهد السيرة لأحداثها بما يدل على الفلسفة القدرية الشائعة وقتذاك ، وهى أن حكيما يدعى يونان كتب فعال أعداء المسلمين على صحائف من الذهب لصفرته وفتنته، وجاء ابنه « اينان » فكتب ما يقابلها من فعال المسلمين على صحائف من الفضة لبياضها وصفائها • والراجح ان القصاص الشعبى الذى كان متخصصا فى هذه السيرة ، كان يستعين بنسخة كاملة أو ملخصة مدونة، وان كان مثل المنشد المحترف المسمى باسم الشاعر، يلون صوته طبقا لطبائع الأشخاص والمواقف ، ويصطنع الربابة ، وقد يستعين بآخر عند انشاد الشعر ، وهو قليل فى السيرة •

سيرة عنترة أو عنتر : قصة عربية طويلة ، محورها أبو الفوارس عنترة بن شداد العبسى ، الذى اشتهر فى العصر الجاهلى بفروسيته ، ونبوغه فى الشعر الذى جعله من أصحاب المعلقات • وهذه القصة كتبت بالشعر المنثور السهل ، ورصعت بعشرة آلاف بيت من الشعر أو نحوها • وتقسم الطبعات التى طبعت من السيرة فى الشرق منذ القرن ١٩ القصة الى ٣٢ مجلدا صغيرا • وهى تختلف عن كتاب « ألف ليلة وليلة » الذى تستقل فيه كل ليلة عن الأخرى • ذلك ان كل مجلد لا ينتهى أبدا بنهاية قصة من القصص • وتمتد رقعة السيرة فى الزمان وفى المكان ، اذ تبدأ أحداثها قبل ولادة بطلها عنترة بزمن طويل ، وتقص أثر البطل فى مراحل التكوين والفروسية ، حتى يصبح محور الأحداث جميعا ، وتتجاوز جزيرة العرب ، وتكاد تشمل العالم القديم المعروف ، كالهند ، وفارس ، ومصر ، والسودان ، والحبشة ، وجنوب أوروبا • ويقترن فيها حب عنترة المشهور لابنة عمه عبلة بحروبه ومغامراته اقترانا وثيقا • والقصة تمثل الفضائل العربية أصدق تمثيل ، وقد تأثرت بأيام العرب الجاهلية والاسلامية والفتوح والأنساب ، كما تأثرت بالمشهور من القصص ، وفيها ملامح ترجح انها الفت فى صورتها الكاملة بعد الفترة الأولى من الحروب الصليبية • وقد فتن الشعب العربى من قديم بما أثر عن عنترة ابن شداد العبسى من قصص ، ظل ينمو على الأيام حتى اكتملت القصة على الصورة المعروفة الآن • ولها نسختان : احداهما حجازية، والأخرى عراقية • ولقد زعم مؤلفوها أنها من رواية الأصمعى • واختلف الباحثون فى تحقيق تاريخها وشخصية مؤلفها أو مؤلفيها، ويرجحون أنها تكاملت فى مصر فى القرن ١٤ تقريبا • واحتفى الغرب بسيرة عنترة وتأثرت بها آدابه • والظاهر أن قصة عنتر قد ذكرت فى أوروبا أول مرة ١٧٧٧ ، ثم دخلت فى نطاق بحوث العلماء الأوروبيين ١٨١٩ على يد هامر بروجستال ، كما أدخلها دنلوب ، ولبرخت ١٨٥١ فى نطاق الأدب المقارن ، وكان الشاعر الفرنسى لامارتين تأخذه نشوة من الاعجاب والحماسة لعنترة • ويضع الفيلسوف تين ، عنترة ، فى صف أبطال الملاحم الكبرى ، مثل سيكفريد ، ورولاند ، والسيد ، ورستم ، وأوديسيوس ، واخيل • كما أن العرب قاموا بدراسة هذه القصة فى العصر الأخير ، واهتمت بها جامعة القاهرة •

سيرة نبوية : تطلق على تاريخ حياة الرسول ، فيقال السيرة النبوية • تستمد خاصة من الكتاب والسنة ، وأحاديث الصحابة والتابعين • لتدوينها قيمة تاريخية ودينية • أول من كتب فيها محمد بن اسحق (٧٦٩) فى كتاب « المغازى والسير » ، بأمر من المنصور العباسى • عول عليه ابن هشام فى سيرته المشهورة •

سيرج : انظر : سمسم •

سيرز ، دوروثى : (١٨٩٣ ـ) • كاتبة قصصية • من أولى خريجات جامعة اكسفورد • تخصصت فى تاليف الروايات البوليسية ، ثم تفرغت للشعر والنثر الدينى •

سيرك : كانت نشأته تاريخيا فى الألعاب الرومانية القديمة المتصلة بمسابقة الجياد وعربات القتال • كانت الألعاب تجرى فى ساحة دائرية تقوم حولها ثلاث درجات من المقاعد للمتفرجين ، وتجرى فيها أيضا ألعاب دموية ومعارك • أما السيرك الحديث فيقام فى داخل خيمة كبيرة تعرض فيها حيوانات متوحشة ، بهلوانات ، ومهرجون •

سيرنجار : مدينة (٢٠٩٥٩٥ نسمة) ، عاصمة كشمير الصيفية• تقع على نهر جهيلوم ، تخترقها قنوات كثيرة ، لذلك يعتمد النقل

فيها على القوارب • مركز هام للمنسوجات •

سيروس : جزيرة ببحر ايجه (ح• ٨٥ كم٢• و ٢٥٩١٨ نسمة) ، احدى جزر مجموعة سايكلاديس • عاصمتها هرموبوليس• هرع الى الجزيرة آلاف اليونانيين فى حرب الاستقلال اليونانية • كان لها أهمية تجارية كبيرة فى أواسط القرن ١٩ •

سيروسيت : احدى خامات الرصاص الهامة ، عبارة عن كربوناته ، لا لونية ، أو بيضاء أو سنجابية قصفة •

سيريالية : انظر : فوق الواقعية •

سيرين : انظر : مارية القبطية •

سيريوم عنصر فلزى من الثروات النادرة • رمزه « سر » • انظر : الجدول تحت : عنصر • قابل للطرق والسحب ، يكدر سطحه فى الجو الرطب ، ويكون الأكسيد بالتسخين • تستخدم مركباته فى شبكية مصابيح الغاز وفى الطب •

سيزان ، بول : (١٨٣٩ – ١٩٠٦) ، مصور فرنسى ، له مكانة رفيعة فى الفن الحديث • تتلمذ على بيسارو الذى ساعده على عرض بعض أعماله فى معرض الانطباعيين فى ١٨٧٤ • يمتاز بالوانه الحية وتعمقه فى الظلال • له روائع زيتية ومائية ، وسما فى رسم المشاهد البرية ولاسيما لاقليم بروفانس •

سيزلى ، ألفرد : (١٨٣٩ – ٩٩) • مصور فرنسى انطباعى• ولد بباريس من أبوين انجليزين • عرف بمناظره الطبيعية المشمسة على ضفاف الأنهار ، وأعماله ممثلة فى قاعات الفن الحديث •

سيزيوم : عنصر فلزى من العناصر النادرة • أبيض كالفضة ، رخو ، رمزه « سس » • انظر : الجدول تحت : عنصر • أنشط الفلزات • ينتمى الى مجموعة الفلزات القلوية ، ولا يوجد – بسبب نشاطه – حرا فى الطبيعة • وينتشر كلوريد السزيوم بكميات ضئيلة •

سيس : بلدة فى قيليقية بآسيا الصغرى ، شرقى آطنة • كانت حاضرة مملكة قيليقية الأرمنية القديمة ، حاصرها العرب ٧٠٤ • كانت عاصمة مملكة أرمينية الصغرى ١١٨٦ • فتحها السلاطين المماليك وخربوها ١٣٧٤ • استولى عليها العثمانيون ١٤٨٨ فى أثناء الحرب بين مصر وبايزيد ٢ ، ثم الحقت بملك بيت رمضان أو على التركمانى •

سيسالبينوس ، اندرياس أو شازلبينو ، أندريا : (١٥١٩ – ١٦٠٣) • نباتى ، وفسيولوجى ، ايطالى • وصف دورة الدم نظريا وبطريقة جزئية • له كتاب « النبات » ١٨٨٣ ، وفيه صنف النباتات بحسب ثمارها ، وقد اعتبره لينايوس أول وأضبط مصنف ، اعتمادا على دراسة لمجموعته النباتية •

سيسترين : رهبان ظهروا فى القرن ١١ بفرنسا • اشتهرت رهبنتهم وانتشرت انتشارا كبيرا بفضل مؤسسها الثانى القديس برنارد • حاولت العودة الى بساطة الرهبنة البندكتية الأولى ، فالحت على محبة الله ، وتقبل التقشف بصدر رحب ، وممارسة الأعمال اليدوية ، وخاصة الفلاحة • تفرعت عنها فيما بعد رهبنة « الرابيست » ، وهى أشد تقشفا •

سيسل : نبات معمر ، اسمه العلمى : أجاف سيسالانا • موطنه الأصلى المنطقة المدارية الشمالية بالدنيا الجديدة• يزرع لأليافه التى تستخلص من الأوراق • ساقه ارضية (ريزوم) ، تخرج منها الأوراق التى يتراوح طولها بين ٦٠ و ١٨٠ سم • وتجرى بها الألياف من القاعدة للقمة • والاسبان هم أول من عرفوا السيسل عند غزوهم المكسيك ، فاستعملوا اليافه لصناعة الحبال ، وبخاصة حبال الملاحة • واحتكرت المكسيك انتاج السيسل (١٨٣٩ – ١٨٩٣) ، ونشرته الدول الأوروبية بمستعمراتها بافريقيا وآسيا ، فادخل الى تنجانيقا ١٨٩٣ ، وكينيا ١٩٠٧ ، ثم اندونيسيا حيث نجح نجاحا باهرا ، أدخلت زراعته بمصر ١٨٩٤، وزرع بمناطق متفرقة ، ولكن لم يبق منه الآن سوى مساحات قليلة بكوم امبو • وللنبات استعمالات اقتصادية عديدة ، ويدخل فى صناعة السجاد ، والدواسات ، والصنادل ، والحقائب ، والقبعات ، وعبوات السكر ، والبن • كما يستعمل لب الأوراق فى بعض الصناعات الكيماوية ، ومنها الكحول ، والأحماض ، وأجود أنواع الورق • وتعتبر تنجانيقا أكبر منتج للسيسل • تليها المكسيك ، وكينيا ، واندونيسيا ، وجزيرة هايتى •

سيسل ، ادجار الچرنون : (١٨٦٤ – ١٩٥٨) • سياسى بريطانى• اشترك فى وضع قانون انشاء عصبة الأمم• نال ١٩٣٧ جائزة نوبل للسلام •

سيسموندى ، جان شارل : (١٧٧٣ – ١٨٤٢) ، اقتصادى سويسرى • بدأ مشايعا لآدم سميث ، ولكنه انتهى معارضا لأغلب أفكاره • انتقد مبدأ الحرية الاقتصادية ، وأنكر وجود انسجام بين مصلحة الأفراد ومصلحة الجماعة ، ونادى بوجوب تدخل الدولة لتحقيق عدالة فى التوزيع • كان من أول الاقتصاديين الذين عنوا بدراسة الأزمات الاقتصادية • أخذ عنه كارل ماركس • لذلك يعتبر سيسموندى على الحافة بين الأحرار والاشتراكيين • من أهم كتبه : « المبادىء الجديدة للاقتصاد السياسى » ١٨١٩ ، و « تاريخ الجمهوريات الايطالية فى العصور الوسطى » (١٦ مجلدا ١٨٠٩ – ١٨) •

سيسيبى : منطقة أثرية بالسودان بين الشلالين ٢ ، ٣ ، بالشاطىء الغربى للنيل ، تجاه بلدة دلقو • بها معبد للشمس من أيام أخناتون (الأسرة ١٨) داخل مدينة محصنة • وفى عهد سيتى ١ (الأسرة ١٩) محى اسم أخناتون واستبدل به اسم سيتى ١ •

سيشل : مستعمرة بريطانية (مساحتها ٤٠٥ كم٢• ، سكانها ٤٢٠٠٠ نسمة) ، تضم ح• ٩٢ جزيرة بركانية فى المحيط الهندى• على بعد نحو ١٦٠٠ كم• من زنجبار • عاصمتها فكتوريا ، على جزيرة ماهى (أكبر الجزر) • احتلها الفرنسيون فى القرن ١٨ ، ثم نزلوا عنها لبريطانيا ١٨١٤ • تصدر الكوبرا ، والفانلية والقرفة ، وسماد الجوانو • يتكلم السكان بلهجة فرنسية • نفى الانجليز اليها الزعيم المصرى سعد زغلول (١٩٢٠ – ٢١) ، فى عهد احتلالهم لمصر •

سيف : من أسلحة القتال القديمة الهجومية الدفاعية معا • يضرب به باليد • يتألف من نصل مستقيم ذى حد أو حدين • له طرف حاد يسمى الذبابة • والنصل مركب فى مقبض له واقية على شكل سلة معدنية ، أو على شكل صليب ، لحماية اليد • صنع فى البداية من البرونز ، ثم صنعه الحيثيون والآشوريون والرومان

من الحديد . كان طول السيف الرومانى « جلاديوس » عشرين بوصة . ظل السيف المستقيم النصل شائعا حتى ح. القرن ١٣ ، واستخدمه الفرسان فى العصور الوسطى . عرف العرب فى زمان الجاهلية السيوف المستقيمة ، وكانوا يستوردون حديدها من الهند وفارس ، واشتهرت السيوف اليمانية . تطورت صناعة السيوف الاسلامية فى العصور الوسطى ، وكان أجودها يصنع فى خراسان ودمشق وطليطلة . تطور شكل السيف الاسلامى منذ ظهر المغول فى الديار العربية . أخذ نصله فى التقوس منذ القرن ١٣ . ظهرت أشكال أخرى للسيف . له أسماء كثيرة فى الأدب العربى .

سيف بن ذى يزن : انظر : سيرة سيف بن ذى يزن .

سيفر : مدينة (سكانها ١٥١١٢ نسمة) ، بقسم السين والواز، ش. فرنسا . ضاحية فى ج. غ. باريس ، تشتهر بخزف سيفر ، وهو نوع من الصينى الرقيق ، تنتجه مصانع انشاها لويس ١٥ فى فنسين (ح. ١٧٤٠) ، ثم نقلت الى سيفر ١٧٥٦ ، وهى الآن ملك للدولة . عقدت بها **معاهدة سيفر** ، ١٩٢٠ ، بين السلطان محمد السادس ، سلطان تركيا ، والحلفاء (دون روسيا وأمريكا) ، وفيها صفيت الامبراطورية العثمانية ، فاقتصرت على الأناضول فى آسيا ، واستانبول وما حولها فى أوروبا ، وفصلت أرمينية ، وأصبحت جمهورية ، ووضعت أزمير تحت الادارة اليونانية ، حتى يجرى استفتاء حول وضعها ، ودولت منطقة المضايق ، وأصبح للحلفاء الأشراف الفعلى على اقتصاديات تركيا . أدى رفض كمال أتاتورك الى المفاوضة ، لعقد معاهدة أخرى .

سيفرنيا زمليا : تعنى بالروسية الأرض الشمالية . أرخبيل (مساحته ٣٧١٨٠ كم٢.) ، فى المحيط القطبى باقليم كرسنويارسك بروسيا الاتحادية ، يفصل بحر كارا عن بحر لابتيف . اكتشفت سنة ١٩١٣ .

سيفن : سلسلة جبلية ج. فرنسا ، تحف بهضبة فرنسا الوسطى فى الجنوب والشرق . أعلى قممها جبل لوزير (١٦٧٥ م.) . ترعى فيها الأغنام وتقوم صناعة الحرير ، ويعدن الفحم .

سيفيروس أو سبتيميوس سيفروس : (١٤٦ - ٢١١) ، امبراطور رومانى ، (١٩٣ - ٢١١) . ولد فى أفريقيا . ارتقى العرش عنوة ، وقضى على خصومه ، ونشر السلام فى الامبراطورية ، باخضاع الثورات التى نشبت فى بلاد ما بين النهرين وبلاد الغال وبريطانيا . توفى فى يورك . أقام المنشآت لتجميل روما . ترك العرش لابنيه جيته وكركلا ، لكن الأخير لم يلبث ان قتل الأول وحكم بمفرده (٢١٢) .

سيفيروس (فلافيوس فاليريوس) : (ت ٣٠٧)، امبراطور رومانى (٣٠٦ - ٣٠٧) . فى أثناء الصراع على العرش ، بعد نزول دقلديانوس وماكسيميانوس ، نادى به جاليريوس امبراطورا ، لكن ماكسيميانوس قبض عليه فى رافنا ، ونقله الى روما حيث قتل خدعة (٣٠٧) .

سيفينى ، مارى دى رابوتيه - شاتال ، ماركيز دى : (١٦٢٦ - ٩٦) اديبة فرنسية ، كرست نفسها بعد وفاة زوجها لتربية طفليها ، فلما تزوجت ابنتها اخذت تكتب لها رسائل أدبية طويلة ، تتضمن تعليقات هامة عن الحياة الاجتماعية ، تتميز هذه الرسائل بأسلوب دقيق غير متكلف ، خال من الصنعة ، كما تتميز بقوة الملاحظة وذكاء الكاتبة وسمو مبادئها . فضلا عن إنها أكثر ما وصل الينا من صور عصر لويس ١٤ حيوية ودقة .

سيكاده : احدى الحشرات متشابهة الأجنحة ، عريضة الرأس ، جاحظة العينين ، لها زوجان من الأجنحة الغشائية . تحدث ذكورها أصواتا نتيجة لذبذبة بعض الأغشية بالقرب من البطن . يوجد أشهر الأنواع بالولايات المتحدة ، ويظهر كل ١٧ عاما (١٣ فى الجنوب) ، وهى المدة التى تقضيها الحورية - حتى تنسلخ حشرة بالغة - تحت الأرض ، حيث تغتذى على عصارة جذور النبات .

سيكانج : مقاطعة سابقة ج.غ. الصين ، يحدها غربا التبت ، وهى منطقة جبلية مرتفعة ، تقطعها أخاديد نهرى يانجتسى ، ويالونج ، وغيرهما . فى ١٩٥٠ ، تكونت حكومة التبت المستقلة ذاتيا من جزء من غربى سيكانج . (٥٥٤٠٠ كم٢. وسكانها ٧٠٠٠٠٠ نسمة) . عاصمتها كانجتنج . أما ما تبقى من المقاطعة فقد اندمج فى سزشوان (نوفمبر ١٩٥٥) .

سيكاه : لفظ فارسى ، معناه الثالث فى الترتيب ، ويطلق فى الموسيقى العربية على النغمة الثالثة صعودا من أساس الجنس القوى المستقيم المسمى اصطلاحا « راست » . وبحسب الاستعمال المشهور فى العود ، تسمع هذه النغمة من مجنب سبابة الوتر الثالث المسمى « وتر الدوكاه » ، على نسبة ١١/١٠ من طول الوتر . وهذه النغمة اذا رتبت ثالثة من نغمة المطلق ، فهى النغمة التى كان العرب يسمونها قديما (وسطى زلزل) . ويسمى باسم « سيكاه » أيضا هيئة اللحن الذى يستقر الى هذه النغمة فى جمع يسميه أهل الصناعة « مقام سيكاه » . والجنس المميز لهيئة اللحن هو الاستقرار على نغمة « سيكاه » بنغم الجنس القوى الأشد غير المنتظم ، مسبوقا بالجنس اللين غير المنتظم المسمى « حجاز » ، مؤسسا على نغمة (نواه) ، وهى نغمة مطلق الوتر الرابع فى العود . وأهل العراق يسمون هذه الجماعة مقام « قرياط » .

سيكران : عشب حولى أو ثنائى الحول ، من جنس «السيكران»، من الفصيلة الباذنجانية ، اسمه العلمى « هيوسيامس نيجر » . موطنه الدنيا القديمة ، وقد وطن فى ق. أمريكا الشمالية . أزهاره صفر ، وهو سام وخصوصا للدواجن ، وتوجد المادة السامة فى كل أجزاء النبات ، وتستخلص من الأوراق الجافة خاصة وتستعمل فى الطب .

سيكلامن : من نباتات الأصص ذات الجذور الدرنية ، اسمه العلمى : « سيكلامن انديكم » . موطنه حوض البحر المتوسط . الأزهار ذات عقد . بتلاتها منعكسة ، بيض ، أو فرفيرية ، او وردية اللون .

سيكلوترون : جهاز اهتزازات ترددية مغناطيسية . اخترعه أ.و. لورنس ، مطبقا طريقة الاهتزازات الترددية ، التى يمكن بها زيادة سرعة الجزيئات بدرجة عظيمة ، حتى تستخدم الذرات ، ويتم ذلك باستخدام تيار متغير ذى ذبذبة عالية جدا ، فى مجال مغناطيسى ثابت ، مما يجعل الجزيئات تتحرك فى مسار دائرى . وتدخل الجزيئات (مثل البروتونات أو الديوترونات أو نواة الهليوم) الى مركز وعاء ، مثل أنبوبة الأدوية المنقسمة طوليا ،

بحيث يكون النصفان منفصلين وموضوعين بين قطبى مغناطيس ، وعند تشغيل الجهاز تزيد سرعة الجزيئات فى مدار دائرى ، يتسع مع زيادة السرعة ، حتى تصل الى حافة الوعاء ، حيث تخرج بطاقة كبيرة مستمدة من سرعتها العالية ، وتصطدم بالذرات المطلوب تحطيمها ، والتى يحويها وعاء آخر • ومن ميزات السيكلوترون انه لا يحتاج الى ضغط كهربى مرتفع جدا لتشغيله • وقد أمكن الحصول على وحدات شغل ، تبلغ ١٢٠٠٠٠٠ الكترون ــ فولت ، من أول سيكلوترون قام بتصميمه لورنس (١٩٣٠) • وأجهزة السيكلوترون الحالية تعطى وحدات شغل تبلغ مئات أضعاف ما ينتجه هذا الجهاز • وبوساطة السيكلوترون ، أمكن تحويل المواد غير المشعة الى مواد مشعة ، مما أدى الى تغيير العناصر الى أخرى ، واكتشاف عناصر جديدة ، وأيزوتوبات كثيرة ، أمكن استخدامها لكشف كثير من الأمراض وعلاجها •

سيكوتورى ، أحمد : (١٩٣٢ ــ) • رئيس جمهورية غينيا • ولد من والدين عاملين • درس بقرية كورانكى • التحق بمدرسة صناعية فرنسية ، بينما كان يواصل دراسته الثانوية بالمراسلة • التحق كاتبا بشركة فرنسية ، عندما بلغ الثامنة عشرة• حصل على اجازة تؤهله للعمل بمصلحة البرق • عمل على تثقيف نفسه • انتقل الى مصلحة الخزانة ، ثم استقال لتنظيم وقيادة الحركة العمالية • أصبح رئيسا لفرع اتحاد العمال بغينيا • سافر الى فرنسا ، ووارسو ، وبراج • انتخب ممثلا لبلاده فى الجمعية الوطنية ١٩٥١ وأعيد انتخابه ١٩٥٤ • عمدة كوناكرى ١٩٥٦ • عين نائبا لرئيس الحكومة المحلية ١٩٥٧ • صمم على الفوز باستقلال بلاده ، وفى ١٩٥٨ • أعلن سيكوتورى استقلال غينيا ، بعد أن ألف حزب غينيا الديمقراطى • سافر كثيرا الى عواصم الدول الكبرى • ألف كتابا فى مذهبه السياسى •

سيكورسكى ، فوادسواف : (١٨٨١ ــ ١٩٤٣) • قائد وسياسى بولندى • شغل عدة مناصب وزارية (١٩٢٢ ــ ٢٥) • صار رئيس وزراء بولندا فى المنفى (١٩٣٩) • قاد القوات البولندية التى قاتلت فى جانب الحلفاء طوال الحرب العالمية ٢ •

سيكى : شعب من شعوب ثلاثة استوطنت هنغاريا والجهات المجاورة • يتكلم اللغة المجرية ٨٠ ٪ تقريبا من سكان ترانسلفانيا الهنغاريين ، من أصل سيكى • يماثل تنظيمهم الأنماط التركية • كان هذا الشعب يتمتع فى العصر الوسيط بالحكم الذاتى ، تحت حكم التاج الهنغارى • تضاءلت امتيازاتهم فى القرن ١٨ ، والغى ماتبقى لهم من حكم ذاتى بعد ثورة ١٨٤٨ •

سيكيانج : اهم أنهار ج• الصين ، طوله ح• ٢٠١١ كم• ، يجرى بمقاطعات يونان ، وكوانجسى ، وكوانتنج •

سيكيون : مدينة قديمة فى البلوبونيز ببلاد الاغريق ج• خليج كورنثة • اشتهرت بفنونها وتاريخها السياسى • أشار استرابون الى منتجاتها الفنية البرونزية ، وكان بامفيلوس وأبليس بين مشاهير الرسامين الذين درسوا فيها • بعد عهد من حكم الطغاة ، اعاد اليها أراتوس الديمقراطية (القرن ٣ ق•م•) • انضمت سيكيون الى العصبة الآخية عندما دمر الرومان كورنثة (١٤٦ ق•م•)• اكتسبت سيكيون سيطرة مؤقتة على ذلك الجزء من البلوبونيز ، ولم تلبث أن تدهورت •

سيل ، جورج : (١٦٩٧ ــ ١٧٣٦) • محام انجليزى • تعلم العربية هواية ، واهتم بها حتى أصبحت لديه مجموعة وافرة من مخطوطاتها • شهر بترجمته للقرآن (١٧٣٤) •

سيلاج : غذاء حيوانى رطيب ، صغير القطع ، يحضر بتخزين محصول أخضر فى بناء مانع للهواء يسمى السيلو • وفيه يحتفظ النبات الأخضر بشكله وطعمه المقبولين وقتا طويلا ، اذا اعتنى بانضاجه ومعالجته • والنباتات التى تسلج هى القرنيات ، وبخاصة البرسيم ، والذرة بانواعها ، وعباد الشمس • والعملية معروفة منذ عهد الرومان الذين خزنوا المحاصيل المذكورة فى حفر أرضية • أما الأبراج المستعملة الآن ، فلا يزيد عمرها على مائة عام • ويساعد السيلاج على توفير العلف الطرى لحيوانات اللبن ، وماشية الحقل ، والحيوانات الأخرى ، طوال السنة • ويتوقف نجاح العملية على الوقت الذى يقطع فيه المحصول وظروف تخميره فى السيلو •

سيلامبا ، فرانس أميل : (١٨٨٨ ــ) • روائى فنلندى • تمتاز رواياته بالطابع التأثرى الغنائى • تأثر فى كتاباته بهمسون ، ومترلنك ، وسترندبرج • أشهر رواياته : « غشاها الرقاد فى صباها » ١٩٣١ ، و « التراث المتواضع » ١٩١٩ ، وهما ملحمتان تدور حوادثهما فى الريف الفنلندى ، وتسرى فيهما روح الاستسلام • نال جائزة نوبل للآداب ١٩٣٩ •

سيلان : مرض تناسلى معد ، يتسبب من جرثومة الجونوكوك • تنتقل عدواه الى داخل أعضاء التناسل غالبا بوساطة التلامس الجنسى المباشر (الجماع وما اليه) • وتصيب العدوى الجهاز البولى التناسلى للذكور والاناث على السواء فتحدث بغشائه المخاطى التهابا حادا مصحوبا بافراز صديدى ، ثم تتغلغل بوساطة الامتداد الموصول الى مختلف شعابه • وقد تنتقل بالتلوث الذاتى أو بالعدوى المباشرة الى العينين ، أو الشرج ، أو غيرهما • وقد تحمل بوساطة الأوعية الليمفاوية الى أجزاء أخرى مجاورة ، أو بوساطة الدورة الدموية الى أجزاء نائية من الجسم ، فتحدث بها اصابات شديدة • وأهم أعراض المرض فى دوره الحاد : الافراز الصديدى ، واكثار التبول مع التعسر والتألم • وفى الدور المزمن : افراز قطرة صديدية بين حين وآخر ، وآلام مختلفة ناشئة من المضاعفات المنوعة • وأهم المضاعفات الموضعية فى الذكور ضيق مجرى البول ، والتهاب البروستاتا الذى قد يؤدى الى خراج ، والتهاب المثانة ، والحويصلة المنوية ، والخصية ، والبربخ • وفى الاناث : التهابات فى قناة عنق الرحم ، وبطانة الرحم ، وقناة المبيض والمبيض ، والغشاء البريتونى الحوضى • وأهم المضاعفات النائية فى كلا الجنسين : التهابات المفاصل ، وبطانة القلب • ومن أهم معقبات المرض فى الجنسين العقم ، بسبب حدوث انسداد فى مسالك الخلايا التناسلية • وينبنى تشخيص المرض على ثبوت التعرض للعدوى ، والأعراض ، والفحص المجهرى لعينات ملونة من افرازات الجهاز البولى التناسلى، أو من رشح السائل المفصلى فى حالات التهاب المفاصل ، واستزراع الجرثومة معمليا ، وفحص تفاعل الدم المسمى بتثبيت المكمل • ويعالج المرض دوائيا : بمركبات السلفا ، ومضادات الحيويات ، وفيزيقيا : بالموجة القصيرة أو الدياترمى • وتتسبب أيضا من جرثومة الجونوكوك أغلب حالات الرمد الصديدى ، التى تؤدى الى

فقد البصر فى المولودين حديثا ، وذلك بتلوث عينى المولود فى أثناء ولادته بافرازات المسالك التناسلية للأم . وقد تناقصت هذه الحالات كثيرا ، منذ تعميم استعمال العلاج الوقائى من هـذا المرض ، وذلك بوضع قطرة من محلول نترات الفضة ١ ٪ فى كل من عينى المولود بمجرد ولادته .

سيلان : (لانكا ، باللغة السنسكريتية) ، جزيرة بالمحيط الهندى ، ج ق الهند (مساحتها ٦٥٦٠٩ كم٢ ، وسكانهـا ح ٩٦٥١٠٠٠) ، احدى دول الكومنولث البريطانى منذ ١٩٤٨ . عاصمتها وأهم موانيها : كولمبو . اغلب ارضها جبلى ، وبها سهل ساحلى عريض . أهم حاصلاتها : الأرز ، وجوز الهند ، والمطاط ، والشاى . دمر فيجايا ـ أحد الأمراء الآريين بالهند ـ سـكان الجزيرة الأصليين فى القرن ٦ ق.م ، واقام أول مملكة سنغالية . دخلت البوذية الجزيرة فى القرن ٣ ق.م ، أصبحت أنوراضابورا مركزا بوذيا عظيمـا . زار الجزيرة التجـار العرب فيما بين القرنين ١٢ ـ ١٣ ، وتحكم البرتغاليون فى جزء كبير من الساحل فى القرن ١٦ ، حتى طردهم الهولنديون ١٦٥٨ . اسـتولى البريطانيون على المستعمرات الهولندية (١٧٩٥ ـ ١٧٩٦) ، وسيطروا على مملكة كندى ١٨١٥ ، وانتهى الحكم البريطانى ١٩٤٨ ، وأصبحت سيلان دولة مستقلة . كان سير جون كوتلاوا أول رئيس للوزراء (١٩٤٨ ـ ٥٦) ، وخلفه باندرانيكا الذى اغتيل ١٩٥٩ ، ثم ويجايننذى دهينايكه (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠) ، فالسيدة باندرانيكا . وتنتهج سيلان سياسة الحياد .

سيلان ، جامعة : أنشئت ١٩٤٢ بادماج كلية الطب المؤسسة (١٨٧٠) مع كلية سيلان الجامعية المؤسسة (١٩٢١) . تتألف من ٦ كليات : الدراسات الشرقية ، الآداب ، العلوم ، الطب ، الهندسة ، الزراعة والبيطرة .

سيلبيز : جزيرة (مساحتها ١٨٥٦٩٠ كم٢ ، وسكانها بمـا فى ذلك الجزر القريبة من شاطئها ٤٢٣٢٠٠٠ نسمة) . أكبر جزر أندونيسيا الشرقية . تقع ق بورنيو التى يفصلها عنها مضيق ماكاسر . شكلها غير منتظم ، فهى تتكون من أشباه جزر أربعة ، تتخللها ثلاثة خلجان ، هى : تومينى فى الشمال الشرقى ، وتولو فى الجنوب الشرقى ، وبونى فى الجنوب . سطحها جبلى فى معظمه ، يصل أقصى ارتفاع له فى قمة جبل رانتماريو فى شبه الجزيرة الجنوبية (٣٤٤٥ م) ، وبالجزيرة بحيرات عـديدة ، أكبرها تووتى ، طولها ٧٧ كم ، وعرضها ٣٨ كم ، وأجملها توندانو ذات الشلالات . وفى قلب الجزيرة غابات واسعة ذات أخشاب ثمينة . وتختص سيلبيز بحيوانات معينة ، مثل خنزير الهند البرى ومثل الأنوا ، وهو ثور صغير برى . ومن بين مواردها الطبيعية : الذهب ، والفضة ، والماس ، والفحم ، والنيكل ، والحديد . وبها مصايد للطربانج والصدف . ويزرع بالمناطق الساحلية جوز الهند ، والبن ، ونخيل الساغ . أهم صادراتها الخشب . السكان من عنصر الملايو ، فيما عدا القبائل شبه المتحضرة فى الداخل ، الذين يسمون أحيانا الفوروس ، ففيهم بعض الصفات الزنجية . ومن بين قبائل الملايو البوجيس المشهورون بنشاطهم التجارى البحرى ، ومن قبائلهم المكاسر ، وكلا الفريقين مسلمون . وفى الشـمال يوجد المناهاسا ، وهم مسيحيون . زار البرتغاليون سيلبيز للمرة الأولى (١٥١٢) ، ثم استقروا فى ماكاسر (١٦٢٥) . وفى (١٦٦٠) طردهم الهولنديون الذين حكموا الجزيرة باعتبارها جزءا من جزر الهنـد الشرقية الهولندية ، حتى ١٩٤٦ حينما تأسست دولة أندونيسيا الشرقية التى تضم سيلبيز ، واتخـذت مكاسر عاصمة لها . ويقع **بحر سيلبيز** ش الجزيرة ، بينها وبين جزر الفلبين .

سيلستينا ، لا : رواية اسبانية موضوعة فى قالب مسرحى ، نشرت ١٤٩٩ باسم : «كوميديا كاليستو ومليبيا» ، ولكنها عرفت فيما بعد باسم « لاسيلستينا » ، وهو اسم أهم شخصياتها : امرأة عجوز ماكرة ، تتمكن بشتى الخدع والألاعيب من ايجاد الفرصـة ليتقابل كاليستو مع مليبيا ، رغم أنف أبويها . تنسب هـذه الرواية الى فرناندو دى روخاز ، وهى تصور الانسانية بعواطفها الجامحة وبنواحى الضعف فيها تصويرا رائعا .

سيلسيوس ، آندرز : (١٧٠١ ـ ١٧٤٤) . فلكى سويدى . أستاذ الفلك بجامعة أبسالا (١٧٣٠ ـ ١٧٤٤) . أشرف على بناء مرصد ابسالا ١٧٤٠ ، وصار مديرا له ، اشترك فى بعثة أكاديمية فرنسا لقياس محيط الأرض فى لابلاند ١٧٣٦ ، وبحث فى الوهج القطبى ، واخترع الترمومتر المئوى .

سيلفا ، هوسيه أسونسيون : (١٨٦٥ ـ ٩٦) . شاعر كولومبى . أحد مؤسسى النهضة الأدبية الحديثة بأمريكا الجنوبية . كان مفرط الحساسية متشائما . انتحر فى سن الحادية والثلاثين .

سيلقون : مادة ملونة حمراء ناصعة ، ثابتة محتملة . وهى « كبريتيد الزئبق الأحمر » . تستخدم فى الأطلية لحماية الحديد والصلب . ويحضر السيلقون المقلد من الرصـاص الأحمر ، أو كرومات الرصاص القاعدية .

سيلو : بناء محكم الاغلاق ، من الخشـب ، أو الطوب ، أو الخرسانة . يمتنع عليه الماء والهـواء ، وتخزن فيه الأعلاف المسيلجة ، أو الحبوب ، لحفظها من الآفات ، شكله أسـطوانى أو مخروطى .

سيلوس ، فردرك كورتنى : (١٨٥١ ـ ١٩١٧) . مؤلف انجليزى ، وصـياد وحوش بأفريقيـا . كان للمكتشـفات والعينات التى جمعها أهميتها للجغرافية والتاريخ الطبيعى . قاد حملة شركة ج أفريقيا البريطانية الى ماشونالاند ١٨٩٠ . قتل بأفريقيا الشرقية الألمانية . أهم كتبه : « رحلة ومغامرة بجنوب شرق أفريقيا » ١٨٩٣ .

سيلونى ، اينادزيو : (١٩٠٠ ـ) . روائى وصحفى ايطالى . كان يدين بالاشتراكية ، ثم اعتنق الشيوعية . هاجم الفاشية مناديا بالاشتراكية ، ولكنه لم يجن على القيم الأدبية فى سبيل نشر دعوته . فر من ايطاليا (١٩٣١) ، وعاش فى سويسرا ، ثم عاد (١٩٤٤) الى وطنه ليصدر جريدة «آفانتى» . ترجمت روايته الرائعة : « فونتامارا » ١٩٣٣ ـ التى ينقد فيها الفاشـية ـ الى ١٧ لغة . من رواياته : « الخبز والنبيـذ » ١٩٣٧ التى أخرجها ١٩٤٥ ، ومسرحية بعنـوان « أخفى نفسـه » . ألف أيضـا « مدرسة الدكتاتوريين » (١٩٣٨) ، و « البذرة تحت الجليد » (١٩٤٠) .

سـيل ، جزر : أرخبيل ج غ انجلترا ، يتكون من أكثر من

١٥٠ جزيرة • كثيرا ما ارتطمت السفن بسواحلها الصخرية • تكثر بها الآن المغارات • المناخ معتدل • أهم الحرف فلاحة الأزهار للتصدير •

سيلي ، سيرجون روبرت : (١٨٣٤ - ٩٥) • مؤرخ انجليزى - كان أستاذا للتاريخ الحديث بكيمبردج من ١٨٦٩ حتى وفاته • أهم مؤلفاته « دراسة لحياة المسيح » ١٨٦٥ ، و « تاريخ اتساع انجلترا » ١٨٨٣ ، و « نمو الامبراطورية البريطانية » ١٨٩٥ • كان من المتحمسين لفكرة الامبراطورية •

سيليجمان ، أدوين روبرت : (١٨٦١ - ١٩٣٩) • اقتصادي أمريكي • أستاذ بجامعة كولمبيا • رئيس تحرير موسوعة العلوم الاجتماعية • عرف بدراساته فى علم المالية العامة • من أهم كتبه : « نقل عبء الضريبة » ١٨٩٢ ، و « التفسير المادى للتاريخ » ١٩٠٢ ، و « مبادىء الاقتصاد » ١٩٠٥ •

سيليزيا : سلزكو ، بالتشيكية ، وشلزين ، بالألمانية ، وشلوسك ، بالبولندية • منطقة تاريخية ، ج٠ق٠ ألمانيا ، وج٠غ٠ بولندا ، وش٠ تشيكوسلوفاكيا • يجرى بها نهر الأودر ، وهى الى حد كبير منطقة زراعية ، وبها غابات ، فيما عدا الجنوب ، حيث السوديت • والجزء الجنوبى جبلى ، تتركز فيه الصناعة ، وبه فحم، وزنك ، ورصاص ، وحديد ومصانع الصلب والمنسوجات • وتنقسم المنطقة ثلاثة أقسام سياسية : أصغرها سيليزيا التشيكية ، وأهم مدنها تروپاو ، وكانت جزءا من مورافيا ومقاطعة سيليزيا حتى ١٩٤٩ ، حين ادمجت المقاطعة فى بوهيميا وتكونت بذلك بلاد التشيك • وتتألف سيليزيا البولندية من منطقة كاتويس الصناعية، ومن جهات أخرى كانت تابعة لبروسيا ونزلت عنها لبولندا (١٩٢١) ، ومن جزء من امارة تشن النمسوية سابقا • أما سيليزيا الألمانية (وهى أكبر الأقسام الثلاثة) ، فقد وضعت تحت الادارة البولندية (١٩٤٥) ، وتتكون من مقاطعتى سيليزيا العليا البروسية سابقا (عاصمتها أوبلن) ، وسيليزيا السفلى البروسية سابقا أيضا (عاصمتها برسلاو) • وتبلغ مساحة سيليزيا البولندية وسيليزيا الواقعة تحت الادارة البولندية معا (ح٠ ٣٩٨٨٠ كم٢ ، وسكانها ٤٧٦٤٥٠٠ نسمة) • كانت سيليزيا فى القرن ١١ جزءا من بولندا ، وبعد ١٢٠٠ انقسمت الى امارات صغيرة عديدة ، يحكمها فروع من أسرة بياست البولندية التى قبلت سيادة ملوك بوهيميا فى ١٣٣٥ • تغلغل العنصر الألمانى فى معظم سيليزيا • وباعتلاء آل هابسبرج العرش البوهيمى (١٥٢٦) • أصبحت سيليزيا مقاطعة نمسوية تقريبا ، وظل منصب الدوقية لعائلة بياست حتى ١٦٧٥ حين آلت الى النمسا • وفى ١٧٤٠ طالب فردرك ٢ ملك بروسيا بأجزاء من سيليزيا ، من ماريا تريزا ، وأدى ذلك للحروب السيليزية (١٧٤٠ - ١٧٤٢) و ١٧٤٤ - ١٧٤٥) ، وانتهت بأن أخذت بروسيا كل سيليزيا ، ماعدا سيليزيا التشيكية وتشن ، (فى معاهدتى برلين ودرسدن ١٧٤٢ - ١٧٤٥) • وبمقتضى معاهدة فرساى أجرى استفتاء (١٩٢١) ، اعطيت بولندا بمقتضاه أجزاء سيليزيا العليا التى تسود بها اللغة البولندية • وبعد الحرب العالمية ٢ قرر مؤتمر بوتسدام نقل سيليزيا الألمانية الى الادارة البولندية ، وطرد السكان الألمان من كل سيليزيا ، الى أن يعقد صلح عام مع ألمانيا • ضم جزء صغير من سيليزيا فى سكسونيا •

سيليكون : عنصر لافلزى ، رمزه « س » • انظر الجدول تحت : عنصر • له صورتان متشاكلتان • يشبه الكربون فى خواصه الكيماوية • واسع الانتشار اذ يكون جزا من القشرة الأرضية ، ولا يسبقه فى كبره الا الكربون • والرمل هو ثانى أكسيد السيليكون • يوجد فى الطبيعة متحدا على صورة سيليكات ، ولا يوجد منفردا قط • يحضر بتسخين الرمل والكوك فى القرن الكهربى • يستخدم لصنع الصلب القليل الكربون ، وفى الاشابات لزيادة صلابتها ومقاومتها للهرء • تستعمل السيليكونات (سلسلة من ذرات متناوبة من الأكسيجين والسيليكون) لصنع مطاط السيليكون المقاوم للحرارة والرطوبة ، وسوائل السيليكون المستعملة فى الأجهزة المائية للطيارات وفى الورنيشات •

سيلين ، لويس فرديناند : (١٨٩٤ - ١٩٦١) • مؤلف فرنسى • كتب عدة روايات ، أشهرها : « رحلة آخر الليل » ١٩٣٢ ، و « غلطتى » ١٩٣٧ • وفى الأخيرة يهاجم النظام الشيوعى ، لأنه كان فاشيا ، كما تشهد بذلك أعمال الفترة الأخيرة من حياته •

سيلينيوم : عنصر نادر لافلزى • رمزه « سل » • انظر الجدول تحت : عنصر • وهو متشاكل ، يظهر فى صورة سنجابية شبه فلزية ، تدعى « السيلينيوم الفلزى » ، أو مسحوق أحمر ، أو بلورات حمر • اكتشف (١٨٧٣) أن الشكل الفلزى المتبلور تزيد قدرته على التوصيل الكهربى بزيادة الضوء ، ولذا يستعمل العنصر المذكور فيما يسمى بخلايا الشمس الحساسة للضوء ، وفى تحضير المطاط والزجاج الأحمر • يستخدم السيلينيوم الغروى مبيدا للحشرات والجراثيم • ينتمى فى الجدول الدورى الى مجموعة الكبريت ، ويشبه هذا العنصر فى خواصه الكيماوية ، كتكوين الأكاسيد والأحماض المقابلة لها وأملاحها • يندر وجوده منفردا فى الطبيعة ، ويوجد بخامات السيلينيدات ومع الكبريتيدات • وفى بعض أنحاء الولايات المتحدة تتسمم الحيوانات بالسيلينيوم عندما ترعى نباتات امتصت هذا العنصر من تربتها •

سيليولوز : كربوايدرات ، تنتجه حشوة الخلية النباتية(سيتوبلازم) ليكون جرم جدارها •يكاد يكون القطن الماص ، والتيل ، والجوت ، من السيليولوز النقى • يتكون منه جرم الورق والخشب ولبه • خامل كيماويا لا يذوب فى الماء • قدرته عالية على الامتصاص • يستخدم لتحضير القطن البارودى ، والپيروكسيلين ، والسيليولويد ، والكلمودين ، وخلات السيليولوز ، والرايون ، والسيلوفان •

سيليولويد : مادة شفافة ، لالونية • تحضر بمعاملة نترات السيليولوز بالكافور والكحول ، لانتاج عجينة يمكن لفها وتكييف شكلها •

سيلين : قرية بمركز سنورس بمحافظة الفيوم ، بمصر • تشتهر بعيونها العذبة ، وبزراعة الزيتون والتين الشوكى • منطقة سياحية • اسمها القديم : منشاة فانو ، وكانت تابعة لبلدة فانو التى اندثرت فى عهد الدولة الأيوبية •

سيمارانج : مدينة ، (سكانها ٢١٧٧٩٦ نسمة) ، ش٠ جزيرة جاوة ، بأندونيسيا ، على بحر جاوة ، وعلى مصب سيمارانج • ميناء

هام ، واحد المراكز الرئيسية للتجارة فى جاوة • تصدر التبغ ، والسكر ، والكوبرا ، والمطاط ، والبن • بها مصانع لغزل ونسج القطن ، واحواض لبناء السفن •

سيمافور : انظر : اشارات •

سيمانكاس : قرية ، ش• غرب اسبانيا • قلعتها القديمة مركز للوثائق القومية الاسبانية التى نقلها اليها الامبراطور شارل ٥ •

سيمرنج : منطقة سياحية ، ق• النمسا ، على الحدود بين استريا والنمسا السفلى • يخترق جبال الألب هنا ممر سيمرنج ، وارتفاعه ح• ١٠٧٠ م• وتحت هذا الممر يوجد أقدم خط حديدى جبلى فى العالم (١٨٤٨ – ١٨٥٤) •

سيمز ، جيمس ماريون : (١٨١٣ – ١٨٨٣) • جراح أمريكى • دكتور فى الطب من كلية طب چيفرسون بفيلادلفيا (١٨٣٥) ، • مارس المهنة فى « ماونت ميجز » بولاية الاباما • متخصص فى أمراض النساء • دولى الشهرة • ابتكر عمليات (منها عملية للناسور المهبلى المثانى) ، وآلات جديدة • الف الكتاب الهام : « مذكرات اكلينيكية عن جراحة الرحم » • أنشأ ١٨٥٥ «مستشفى المرأة» بمدينة نيويورك •

سيمز ، وليم جلمور : (١٨٠٦ – ٧٠) • روائى أمريكى • غزير الانتاج أشهر مؤلفاته رواياته التاريخية : « جاى ريفرز » ١٨٣٤ ، و « كاترين وولتون » ١٨٥١ ، وهى مغرقة فى الخيال والرومانسية •

سيمز ، وليم سودن : (١٨٥٨ – ١٩٣٦) • أمير بحر أمريكى • عمل بأساطيل الاطلنطى والهادى (١٨٨٢ – ١٨٨٦) • اصبح ملحقا بحريا (١٨٩٧ – ١٩٠٠) بباريس وسان بطرسبرج• تولى فى الحرب العالمية ١ قيادة العمليات البحرية الأمريكية فى المياه الأوروبية (١٩١٧ – ١٩١٨) •

سيمفونى : تاليف آلى فى الموسيقى الأوروبية ، والأصل فيه من افتتاحيات الأوبرات الغنائية ، ثم تطور فاصبح تأليفا مستقلا تشترك فيه مجموعة الآلات « أوركسترا » • قد يراد به اظهار هيئة تصورية لحالة ما ، أو سلسلة معان لموضوع معين ، وقد يكون محاكيا لقصة ذات فصول ، فاذا اتجه التاليف اتجاها ، أصبح فيه قاصرا على التعبير والوصف لموضوع واحد وارتكز عليه ، فانهم يسمونه القصيد السيمفونى • والسيمفونى عادة يتألف من أربعة فواصل متوالية : أولها ذو طابع سريع الحركة ، والثانى ذو طابع هادىء رصين ، قد يسمونه روندو ، ثم يبتدئ الفاصل الثالث فيأخذ هيئة أقرب الى السرعة أو معتدلة بين السرعة والبطء، وينتهى الفاصل الرابع بأداء سريع كالاول ، وأحيانا فى غير ذلك • وهذه الفواصل الأربعة ماهى الا أشغال نوتة موسيقية من نغم الآلات مجتمعة ، يدخلها اجراءات تجعلها مختصة بالموضوع الذى ألفت لأجله •

سيملوايز ، ايجناتز فيليب : (١٨١٨ – ٦٥) • طبيب هنغارى • رائد فى استخدام موانع العفونة فى الولادة • لاحظ وهو طبيب بالمستشفى العام بفيينا أن حمى النفاس معدية • وباصراره على تعقيم أيدى القائمين بالتوليد خفض نسبة الوفيات من العدوى فى أثناء الولادة بصورة ملحوظة • اضطرته معارضة صنيعه هذا الى مغادرة فيينا الى بشت بهنغاريا (١٨٥٤) ، وأثرت فى قواه العقلية أخيرا • ورغم تسجيله نتائجه فى « السبب ، والفكرة ، والوقاية من حمى الولادة » ١٨٦١ ، فان فائدة عمله لم تقدر حق قدرها حتى ١٨٩٠ •

سيمونز ، آرثر : (١٨٦٥ – ١٩٤٥) • ناقد ، وشاعر غنائى ، انجليزى • من قادة المدرسة الرمزية فى الأدب ، التى كانت امتدادا للحركة الرمزية بين الشعراء الفرنسيين ، الذين ترجم لهم سيمونز كثيرا من القصائد • من مؤلفاته : « الحركة الرمزية فى الأدب » ١٨٩٩ ، و «الحركة الرومانسية فى الشعر الانجليزى» ١٩٠٩ ، وكتاب «اعترافات» ١٩٣٠ ، ودراسات للشاعر الفرنسى بودلير ، وبليك ، وروسيتى • تشتمل دواوينه الشعرية على « أيام وليال » ، ومجموعة قصائده التى نشرت ١٩٠٢ •

سيمونزتون : مدينة (٧٨٠٠ نسمة) ، ج•غ• مقاطعة الكاب باتحاد ج• أفريقيا ، على المحيط الأطلنطى • بها قاعدة بحرية بريطانية كبرى ، أنشئت ١٨١٤ •

سيمونوف ، قسطنطين : (١٩١٥ –) • كاتب مسرحى روسى ، وروائى ، ومراسل حربى • لمع اسمه فى الحرب العالمية ٢ لمقالاته التى كان يبعث بها من جبهة القتال ، والتى جمعها فيما بعد فى ثلاثة كتب ، منها : « فى الطريق الى بتسامو» ١٩٤٢ ، و « ستالينجراد تواصل القتال » ١٩٤٢ • نال شهرة عالمية بروايته الرائعة « أيام وليال » ، التى يصف فيها الدفاع عن ستالينجراد • من مسرحياته « الشعب الروسى » التى مثلت فى أمريكا (١٩٤٢) ، كما مثلت له أيضا هناك ملهاته « فى العالم بأسره » ١٩٤٧ • قام برحلة الى أمريكا • (١٩٤٦) ، الف بعدها مسرحيته « المسألة الروسية » ١٩٤٧ ، التى هاجم فيها أمريكا ، وحصل بها على جائزة ستالين •

سيمونيدس الكيوسى : (ح • ٥٥٦ – ٤٦٨ ق • م •) • شاعر غنائى يونانى • كان على صلة قوية بعظماء أثينا ، ومنافسا خطيرا لبنداروس أعظم الشعراء الغنائيين ، ولكن لم يصلنا من أشعاره الا نزر يسير فى صورة شذرات قصيرة • كانت معظم مقطوعاته من نوع الابجراما ، ومن أشهرها تلك التى رثى فيها الجنود الذين استشهدوا فى معركة ثرموبولاى • كان سيمونيدس يتمتع باحترام جم ، لأنه شهر بتواضعه واعتداله ، وباعتزازه بنفسه فى غير تكبر او زهو •

سيميبالاتنسك : مدينة (سكانها ١٠٩٧٧٩ نسمة) ، ق• جمهورية قرغيز السوفيتية الاشتراكية ، على نهر أرتيش ، وسكة حديد تركستان – سيبريا • أنشئت ١٧١٨ كنقطة حدود روسية •

السيمية : او علم معانى الألفاظ • مبحث جديد من مباحث اللغة ، ظهر على أيدى طائفة من العلماء ، بحثوا فى المنطق واللغة وأساليب التعبير ، وسموا مبحثهم بالسيمية ، أخذا من كلمة « سيما » اليونانية بمعنى العلامة أو الرمز أو الايماء • ويقوم هذا المبحث فى أساسه على بحث العلاقة بين حروف الكلمة ودلالتها، ومدار السؤال فيه : هل تدل حروف الكلمة بلفظها على شئ من معناها ؟ ورغم اختلاف أجوبة العلماء على هذا السؤال فانهم يتفقون على أن كثيرا من الكلمات نشأ من الحكاية الصوتية ، وأنها لذلك تدل بلفظها على شىء من معناها ، وأنها خليقة لذلك أن تتشابه فى جميع لغات العالم • كما يتفقون على أن الاختلاف بين

حروف الكلمات ضرورة لا محيص عنها ، وأن ذلك راجع الى علة الصفات والملابسات الكثيرة التى تلاحظ فى وضع الكلمة لمعناها ، وقد تكون من أجل هذا سببا فى تعدد الكلمات للمعنى الواحد فى اللغة الواحدة . فعندما تكلم الانسان قديما ، كانت اللغة مزيجا من الأصوات الطبيعية (كالتأوه ، والصياح ، والضحك) ، ومن أصوات الحكاية ، ومن ملامح الوجه ، واشارات الرأس واليدين ، ومن طبقات الصوت ، ومدى ما فيه من الارتفاع والخفوت ، ولم يبق من كل هذا فى الكلمات المكتوبة غير الحروف . وكان من جراء الملابسات التى أحيطت بوضع الكلمة ثم باستخدامها أن تجردت الكلمات شيئا فشيئا من ألوانها وحركاتها ، وأصبحت فى الكتابة كأنها اشارة ناقصة . وهذا مما عمل عمله فى الفصل بين الكلمة وما وضعت له ، كما عمل عمله فى استقلال الكلمات ، فلا تصبح الكلمة مستقلة بمعناها ، ولا تصبح الاشارة محدودة بين جميع المتكلمين . ويرى علماء مبحث السيمية أن كثيرا من سوء الفهم بين الناس مرجعه الى هذه الملابسات ، وأن الحاجة ماسة الى تصحيح الدلالة بحيث يصبح الكلام مستقلا ممثلا لغرض محدود . ومن أشهر الباحثين فى هذا الميدان ، أوجدن وريتشارد ، صاحبا كتاب « معنى المعنى » . والفيلسوف كارناب الذى جعل مهمة الفلسفة قاصرة على تحليل العبارات اللغوية تحليلا منطقيا ، يبرز طريقة تركيبها ، وصورة بنائها ، لكى نعرف ما تنطوى عليه من معنى .

سيميون : قياصرة بلغارية : **سيميون الأول** (ت. ٩٢٧) ، أول قيصر لبلغاريا (٨٩٣ - ٩٢٧) ، ابن بوريس ١ وخليفته . واذ كان يطمح الى فتح امبراطورية واسعة ، فقد اتخذ من المكوس التى كان يحصلها اليونانيون من التجارة البلغارية حجة لمهاجمة الامبراطور البيزنطى لاوون ٦ . هزم البيزنطيين ، لكنه بدوره هزم على يد المجر حلفاء لاوون ، بقيادة أرباد . على أنه - بعد أن ضمن مساعدة البتشنكر - عاد فطرد المجريين الى موطنهم الحالى فى المجر، وعاث فسادا فى الامبراطورية البيزنطية ، وهدد القسطنطينية مرتين (٩١٣ - ٩٢٤) ، واستولى مؤقتا على أدرنة ٩١٤ . فتح معظم الصرب . واتخذ بموافقة البابا لقب قيصر البلغار ، وحاكم اليونانيين المطلق . عين بطريركا فى عاصمته برسلاف حيث أقام بلاطا فخما . وبلغت الامبراطورية البلغارية ١ فى زمنه أوج قوتها . كما عرف الأدب السلافى القديم عصره الذهبى خلال حكمه . كان سيميون نفسه عالما فى الدراسات اليونانية ، فتبنى ترجمة المؤلفات اليونانية الى السلافية القديمة . **سيميون الثانى** (١٩٣٧ -) . خلف أباد بوريس ٣ تحت اشراف مجلس وصاية فى ١٩٤٣ . وبقى بعد أن احتلت الجيوش الروسية بلغاريا ١٩٤٤ ملكا اسميا فى ظل مجلس أوصياء جديد ، حتى ١٩٤٦ ، حين ألغيت الملكية نتيجة لاستفتاء شعبى ، ونفى هو من البلاد .

سين : قسم (مساحته ٤٨١ كم٢. ، وسكانه ٤٧٧٥٧١١ نسمة)، ش. فرنسا . تتفق حدوده مع حدود باريس الكبرى (أى باريس الأصلية وضواحيها السكنية والصناعية) . أكبر مركز لتجمع عمال الصناعة فى فرنسا . تصنع الآلات ، والسيارات ، والطائرات ، والمنسوجات ، والكيميائيات ، وأدوات الترف .

سين : نهر طوله ٧٧٠ كم. ، ش. فرنسا . يصرف هو وروافده (منها ايون ، ومارن ، وواز) مياه حوض باريس . ينبع من هضبة لانجرى ، ويجرى شمالا بغرب ، مارا بباريس ، وروان ، ويصب فى القنال الانجليزى عند الهافر .

سيناء : محافظة بمصر (سكانها ١٢٦٠٠٠ نسمة) ، وهى شبه جزيرة (مساحتها ٥٦ ألف كم٢.) ش. شرق مصر ، تربط أفريقيا بآسيا . مثلثة الشكل ، قاعدتها فى الشمال ساحل البحر المتوسط ، وتنتهى جنوبا برأس محمد فى البحر الأحمر ، ويحدها شرقا خليج العقبة ، وغربا خليج السويس . جهاتها الجنوبية جبلية جرانيتية شديدة الارتفاع (جبال كاترنيا ، وأم شومر ، وموسى ، وسربال ، وكاترينا أعلى جبال مصر قاطبة ، اذ يرتفع الى ٢٦٣٧ م. فوق سطح البحر) . جهاتها الوسطى هضبة جيرية متوسطة الارتفاع (هضبة التيه) ، يتخللها عدد من الأودية يتجه معظمها نحو الشمال ، وأهمها وادى العريش الذى ينتهى الى البحر بالقرب من العريش . أما الشمال فسهول ساحلية تكثر فيها الكثبان الرملية ، وتتصل بسهول فلسطين . أهم الواحات : نخل ، وبير حسنة ، والقصيمة ، وأبو عويقلة . سيناء غنية بمعادنها : يستخرج البترول من حقول عسل ، وسدر ، ورأس مطارمه ، وفيران ، والبلاعيم . يستخرج المنجنيز من أم بجمة . وللمنطقة شهرتها التاريخية ، ففى الجنوب جبل موسى الذى يظن أن موسى قد تلقى عليه الوصايا العشر ، ويرى البعض أنه تلقاها على جبل سربال القريب . وعلى سفح جبل موسى دير سنت كاترين ، (للروم الأرثوذكس) الذى بنى ح. ٢٥٠ ، وقد عثر به فى القرن ١٩ على أقدم مخطوطة للعهد الجديد ، اشتراها المتحف البريطانى من لاتحاد السوفيتى (١٩٣٣) . فى ١٩٥٠ ، صور أكثر من ٣ آلاف مجلد من مخطوطات الدير على ميكروفيلم . يظن أن اسمها مشتق من اسم اله القمر « سين » معبود الساميين المعروف . فيها وقع الفراعنة على مناجم النحاس ، والفيروز ، وبعض الأحجار التى كانت من مقومات بناء حضاراتهم . أكثر الفراعنة من ارسال بعثات التعدين الى شبه الجزيرة ، لاستخراج المعادن ، وصد الأعداء المغيرين على حدود مصر . شهد هذا المعبر كثيرا من أحداث التاريخ الحربية والسياسية والثقافية والدينية والاقتصادية ، منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث ، وفيه وجد الفينيقيون آثارا من ذكريات المصريين الكتابية ، فأخذوا من اشاراتها الهيروغليفية طائفة هذبوها ورتبوها ، وخرجوا منها الحروف الأبجدية التى اذاعوها فيما عرفوا من أقطار الدنيا حول شواطىء البحر المتوسط.

سينالوه : ولاية (مساحتها ٥٨٧١٣ كم٢. وسكانها ٦١٨٤٣٩) فى ش.غ. مكسيك ، على خليج كاليفورنيا والمحيط الهادى . عاصمتها كوليكان . تنتج غلات متنوعة ، ويستخرج منها الذهب والفضة والنحاس ، وبها ميناء هام هو مازتلان . كانت عاصمتها ذات أهمية فى زمن الاستعمار . جعلت سينالوه ، وسونورة ، ولايتين مستقلتين (١٨٣٠) .

سينالوه ، جامعة : فى مدينة كوليكان ، بولاية سينالوه بالمكسيك . أسست ١٨٧٣ . تضم كليات : الاقتصاد ، والتجارة، وادارة الأعمال التجارية ،والحقوق، والفيزيقة والرياضيات، والكيمياء والبيولوجيا ، ومدرسة للتمريض والقبالة .

سينج ، جون ميللنجتون : (١٨٧١ - ١٩٠٩) . شاعر وكاتب مسرحى ايرلندى . درس الأدب والنقد فى باريس ، حيث

التقى بالشاعر ييتس الذى كان مهتما باحياء التراث الحضارى الايرلندى ، حتى أنه حاول ادماج الشخصيات الأسطورية الكلتية الوثنية فى الديانة المسيحية ، ونصح سينج باستلهام ذلك التراث المتروك ، و « بالتعبير عن حياة لم تجد لها معبرا » • وقد عمل سينج بنصيحة صديقه ، وقضى وقتا طويلا فى جزر آران النائية ، حيث تعمق فى حياة أهلها البدائيين ، وألف سلســلة من المسرحيات تعبر عن طبيعتهم ، التى تمتزج فيها واقعية الفلاح الذى يعيش فى كنف الأرض مع شاعرية تفرضها الوحدة والقرب من الطبيعة • اشترك مع ييتس والكاتبة الليدى جريجورى فى تأسيس مسرح آبى الشهير فى دبلن ، حيث أخرجت مسرحياتهم التى لازالت تعبر عن روح التراث الايرلندى والقومية الايرلندية • أشهر مسرحياته : « فى ظل الوادى » ١٩٠٣ ، و « الشـاب الغربى المستهتر » ١٩٠٧ ، و « ديردرى ذات الأحزان » •

سينفويجوس : مدينة (٩٩٥٣٠ نسمة) ، بوسط كوبا ، ميناء على الكاريبى ، أهم منتجاتها السكر •

سينما : أو الصور المتحركة ، هى صور متتابعـة فى فيلم (شريط) تعرض على ستار • وهذه الصور رسوم فتوغرافية لأجسام أخذت فى لحظات متتابعة من تحركها ، ولكنها تعرض فى سرعة ، بحيث تراها العين فى حركة دائمة ، اذ تظل العين محتفظة بالصورة حتى بعد مرورها • وفى الصور المتحركة الناطقة تسجل الصور على شريط السلولويد ، ويسجل الصوت على شريط بطول الفيلم • والعرض المتفق عليه فى الأفلام التى تعرض بدور الخيالة هو ٣٥ ملليمترا ، أو هو ١٦ ملليمترا اذا كان الفيلم اخباريا • ويستعمل الهواة شريطا سينمائيا عرضه ٨ ملليمترات • ولو بحثنا عن أصل الصور المتحركة وجدناه فى تلك العجلات والأسطوانات التى كانت تدار ، فيتوهم المتفرج أن الصور التى يراها تتحرك ، وذلك بفعل المشاهدة السريعة لشريط متسلسل من الصور ، وكذلك فى تطور المخترعات والأساليب الفنية لتصوير الأجسام المتحركة • وفى السبعينات من القرن ١٩ ، عرضت أفلام لسباق الخيل ، وتبعتها عدة اختراعات ، منها اختراعات توماس أيديسون ، والأخوة لومير الذين ابتدعوا السينماتوغراف • وفى ١٨٩٥ ، عرضوا صورا متحركة على ستار • وقد حسن كل من جورج ملييه وادوين بورتر وسائل العرض • ووضع جريفت الشكل العام للسينما كما نعرفه الآن • وصارت هوليوود مركز الصناعة فى أمريكا • وكان الممثلون فى بادىء الأمر غير معروفين ، ولكن بدأت أسماؤهم تلمع عندما ظهر فى السينما أمثال مارى بكفورد ، وشارلى شابلن ، ثم أخـذت أسماء النجوم تغطى على أسماء المنتجين • وفى ١٩٢٦ ، استعملت المؤثرات الصوتية والموسيقى بنجاح ، وأدخل الحوار فى فيـلم « مغنى الجاز » الذى غنى فيه آل جولسون • وأدخل الفيلم الملون ح• ١٩٣٢ بنجاح ، بعد استعمال طريقة التكنكولور • وهنـالك فضلا عن أفلام الدراما أنواع أخرى ، كالكـارتون ، وشريط الأخبار – وهو من أقدم الأنواع ، ويرجع تاريخه الى ١٩٠٩ – والأفلام التى تسجل أحداثا هامة • وتقوم صناعة الأشرطة ذات الأبعاد الثلاثة على نظرية الستيريوسكوب بمصاحبة منظار خاص ، وتظهر الصور على ستار مقوس كبير ، وبدأ انتشار هذه الصناعة (١٩٥٢)• وفى البلاد العربية ، انبثق فجر السينما فى مصر حين كانت الحركة الاستقلالية فى البلاد (ثورة عام ١٩١٩) توشك أن تنتهى الى أهـدافها ، وفى تلك الفترة تقدمت المرأة المصرية الصفوف ، فقد نزلت السيدة المصرية عزيزة أمير (اسمها فى الأصل مفيدة محمد) الى ميدان السينما ، بأن أسست من مالها الخاص أول شركة مصرية لها ، باسم « ايزيس فيلم » (١٩٢٦) ، وعملت ممثلة ومنتجة لأفلام محلية ، بعد أن ارتقت خشبة المسرح أشهرا قليلة • وخرج شريطها الأول باسم « ليـلى » فى موسم (١٩٢٧ – ١٩٢٨) ، وهو يعالج موضوعا محليا بحتا ، يتنقل مشاهده بين الضحك والبكاء ، وهو يرى النيل ومفاتنه ، والدور المصرية الحديثة وأناقتها ، وهى تتطوح بين القديم والجديد • فى أعقاب هذا الفيلم خرج شريط « زينب » مأخوذا فى موضوعه عن القصة التى تحمل الاسم نفسه ، للكاتب الكبير « محمد حسين هيكل » ، فاذا الريف المصرى فى أوضح معالمه وأبلغ موحياته ، واشتركت فيه السيدة بهيجة حافظ الموسيقية البارعة ، التى أسست فيما بعد شركة سينمائية باسم « فنار فيلم » • ثم قامت السيدة آسيا داغر وأنشأت شركة سينمائية باسم « لوتس فيلم » ، وقدمت شريط « غادة الصحراء » • ثم جاء دور السيدة فاطمة رشـدى الممثلة المعروفة ، فأسست شركة سينمائية • وفى أثناء تلك الجهود النسوية قامت بعض شركات سينمائية على أكتاف الرجال ، بين القاهرة والاسكندرية ، ففى القاهرة قام الأخوان « بدر وابراهيم لاما » يعملان باسم شركة لهما ، هى شركة « كندور فيلم » ، وكان شريطها الأول « قبلة فى الصحراء » ، وأنشآ لهما استوديو خاصا لاخراج أفلامهما ، بعد استديو محمد بيومى بالاسكندرية ، ويعزى لصاحب هذا الاستوديو أول مجهود لانتاج جريدة سينمية لأهم حوادث مصر ، وكان اسمها آمون • وفى الاسكندرية هب « توجو مزراحى » ينتج أفلاما ، ويدعم صناعة السينما • وفيمـا بين (١٩٢٧ و ١٩٣٠) بلغ النتاج المحلى ١١ شريطا ذكرنا بعضها • ومن أهم ما عرض : « تحت ضوء القمر » ، وهو أول شريط ناطق استعملت فيه طريقة تسجيل الأصوات على الاسطوانات ، وقام بالتمثيل فيه وبالانفاق عليه الأستاذ عبد المعطى حجازى • وفى بداية عـام ١٩٣١ أنتجت شركة « بهنـا فيلم » شريطا باسم « أنشودة الفؤاد » ، وقد أخرج فى استوديو جومون بباريس ، واشترك فى تمثيله : جورج أبيض ، وعبد الرحمن رشـدى ، والمطربة نادرة • فكان أول شريط محلى غنائى • وسرعان ما أنتج يوسف وهبى شريطا ناطقا باسم « أولاد الذوات » ، بالاشتراك مع أمينة رزق وممثلة سينمية فرنسية اسمها « كلوديت درفوى » ، وكان اخراجه فى استوديو بباريس أيضا ، لأن آلة تسجيـل الصوت لم تكن قد وردت بعد الى مصر • وبارتقاء صناعة الأفلام الغنائية ، نزل محمد عبد الوهاب بأشرطة « الوردة البيضـاء » ١٩٣٣ ، ثم « دموع الحب » ، « يحيـا الحب » ، وكـذلك السيدة أم كلثوم بأشرطة « وداد » ١٩٣٥ ، و « نشـيد الأمل » ، وغيرهما • ثم ليلى مراد ، وفريد الأطرش ، ونجاة على ، وغيرهم • فدخلت الموسيقى العربية فى مرحلة جديدة • وبانتـاج شريط « وداد » بدأ استوديو مصر الذى تقوم عليه شركة مصر للتمثيل والسينما (وقد افتتحت ١٩٢٧) يتخذ دورا ايجابيا فى الانتاج السينمى الرفيع ، فقد استطاع فى أثناء الحرب العالمية ٢ –

بالرغم عن ندرة المواد – أن يواصل انتاجه . وفى أعقاب هـذه الحرب بدأ انتاج الأفلام فى العراق ولبنان والمغرب . تعرض الأفلام المصرية بنجاح بالبلدان العربية ، وفى بعض البلاد التى تعيش فيها الجاليات العربية ، كالبرازيل ، والأرجنتين ، والولايات المتحدة .

سيننجيه : نبات برازيلى ، ذو جذور درنية ، اسمه العلمى : « سيننجيا سبسيوزا » . أزهاره كبيرة ناقوسية الشكل ، غنيـة بالألوان الزاهية المختلفة . وأوراقها قطيفية الملمس . يتكاثر النبات بتجزئة الورقة وزراعتها ، أو بالبذور . ويزرع فى الأصـص صيفا .

سينوب : مدينة قديمة بآسيا الصغرى على البحر الأسود ، زادت اهميتها التجارية والسياسية بعد القرن ٧ ق٠م٠ اشتهرت بتصدير مادة الزنجفر . سقطت بقبضة ملوك بنطس فى القرن ٢ ق٠م٠ واصبحت عاصمتهم . استولى عليها لوكولوس الرومانى (٧٤ – ٦٣ ق٠م٠) ، وارتفعت تحت حكم الرومان والبيزنطيين ، وانحطت عقب وقوعها تحت حكم السلاجقة الأتراك فى القرن ١٣ وهى اليوم مدينة تركية ، سكانها ٦٠٠٠ ، ولها ميناء جيد ، وان كانت تعوزها وسائل المواصلات الجيدة .

سينوت ، ادموندوير : (١٨٨٨ –) . نباتى امريكى . اشتهر بدراسته فى علم الشكل والوراثة . عمل أستاذا للنبات فى برنارد ، وكولومبيا ، وييل ، ثم مديرا للمدرسة العلمية فى شفيلد (١٩٤٥) ، فعميدا لمدرسة المتخرجين فى ييل .

سيهان : انظر : أطنة .

سينوجو : مدينة ، (١١٨٤١٤ نسمة) ، بشمالى كوريا ، على نهر يالو ، فى مواجهة أنتونج بالصين .

سينيوبوس ، شارل : (١٨٥٤ – ١٩٤٢) . مؤرخ فرنسى . درس بجامعة باريس . ومن أشهر مؤلفاته : « تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر » ، طبع أكثر من مرة ، وترجم لأكثر من لغة .

سينيور ، ناسو : (١٧٩٠ – ١٨٦٤) . اقتصادى انجليزى. من اتباع النظرية التقليدية . حاول صياغة أحكامها فى صورة مبادئ أساسية عامة ، واشتهر بنظرية الامتناع ، لتفسير الفائدة ، ومقتضاها أن الفائدة التى يحصل عليها الرأسمالى تمثل مكافأة ، نظير امتناعه عن استخدام ماله فى اشباع حاجات حاضرة . من اهم كتبه : « الخطوط العامة لعلم الاقتصاد السياسى » ١٨٣٦ .

سينيوريلى ، لوقا : (١٤٤١ – ١٥٢٣) . مصور ايطالى . من تلاميذ بييرو ديلا فرانشيسكا . عمل مع أستاذه فى اعداد اللوحات الجصية (الفريسكو) بسان فرانسسكو وأريتزو . اتسمت أعماله بالصرامة والحزن والواقعية . عالج الناحية التشريحية بقوة ، كما فى لوحة « نهاية العالم » التى تأثر بها ميكلانجلو . كان له أعمال ممتازة بالفاتيكان ، وضعت مكانها بعض أعمال رافاييل .

سيوارد ، وليم هنرى : (١٨٠١ – ١٨٧٢) . سياسى امريكى . عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة عن نيويورك (١٨٤٩ – ١٨٦١) . اشتهر فى سنوات الاضطرابات قبل وقوع الحرب الأهلية . حاول السيطرة على السياسة فى أثناء شغله لمنصب وزير الخارجية ، فى عهد رياسة لنكولن ، ولكن براعة لنكولن قصرت نفوذه على الوزارة . كان سياسيا ماهرا ، فعالج المشكلات الشائكة ، مثل « مسألة ترنت » ، واستمر فى منصبه فى عهد رياسة أندرو جونسون ، وأيد سياسة جونسون التعميرية. أهم أعماله صفقة شراء الاسكا ١٨٦٧ التى لم تنل تقديرا وقتئذ ، واطلق عليها « حماقة سيوارد » .

سيواس : ايالة ق٠ وسط تركيا ، (مساحتها ٢٦٧٣٣ كم٢٠ ، وسكانها ٤٣٢٩٩٦) ، عاصمتها سيواس ، (٤٥٢٤٧ نسمة) ، تقع ق٠ أنقرة ، على الضفة اليمنى لنهر كزلارمك الأعلى . استولى عليها السلاجقة ١٠٧١ ، وتيمورلنك ١٤٠٠ .

سيوداد بوليفار : مدينة (٣١٠٠٩ نسمة) ، بشرقى فنزويلا. ميناء على نهر اورينوكو . أنشئت باسم أنجستورا (١٧٦٤) .

سيوس : فى الديانة الاغريقية : تيتـان ، زوج فيوبى ، ووالد ليتو واستيريا .

سيوط : عاصمة الاقليم ١٣ من أقاليم الصعيد أيام الفراعنة ، وعاصمة المحافظة المعروفة باسمها اليوم . اسمها فرعونى معنـاه « الحارس » . مرجع ذلك الى أن الفراعنة جعلوا رمزها وربهـا وحارسها حيوانا من فصيلة الكلب ، أسموه « الحارس » تارة ، و « بواوت » (فاتح الطرق) تارة أخرى . وتعليل ذلك أن الفراعنة جعلوا من المدينة حدا شماليا لصعيد الوادى ومهبا لزحفهم نحو الشمال . فهو حارس حدود الصعيد من ناحية ، وباسمه وتحت رايته يتجهون نحو الشمال لفتح أقاليم الوسط والشمال من ناحية أخرى . تخيل الاغريق ذلك الحيوان ذئبا ، فأسموا المدينة واقليمها « ليكوبوليس » (مدينة الذئب) . وللمدينة دورها السياسى فى تاريخ النزاع بين الطيبيين والأهناسيين ، ولم تفقد مكانها بعد ذلك نظرا لمن ظهر من أبنائها فى القرون الأولى من تاريخ المسيحية فى مصر . ثم لها من بعد الفتح الاسلامى شهرة أشاد بها مؤرخو الاسلام ، ومنهم الجغرافى « أبو الفداء » ، الذى أسماها عاصمة الصعيد ، وقال انها سوق للتجـارة فى واردات دارفور بالسودان . انظر : أسيوط .

السيوطى ، جلال الدين عبد الرحمن : (١٤٤٥ – ١٥٠٥) . مؤلف. ولد ومات بالقاهرة، وتنقل فى المدن المصرية، والشام، والحجاز، واليمن ، والهند ، والمغرب ، طلبا للعلم ، فالم بجميع علوم الثقافة الاسلامية فى عصره ، وخاصة التفسير ، والحديث ، والفقـه ، والنحو ، واللغة ، والبلاغة . اشتغل بالتدريس بجامع ابن طولون، والشيخونية ، والبيبرسية . ولما بلغ الأربعين انقطع عن الناس ، وتفرغ للتأليف ، فأخرج نحو ٦٠٠ مصنف ، بين كبير فى أجزاء ، وصغير فى أوراق . وكان فى كثير منها يعتمد على الكتب القديمة، يغير منها يسيرا ، ويقدم ويؤخر ، ويلخص ، ويشرح ، وينظم . وتقوم أهميتها على ما تعطينا من معلومات مستمدة من كتب لم تصل الينا . وله فى كل علم كتاب أو أكثر تعتبر عمدة ذلك الفن ، مثل : « المزهر » فى اللغة ، و « الاتقان فى علوم القرآن » ، و « الاقتراح فى أصول النحو » ، و « بغية الوعاة فى طبقـات اللغويين والنحاة » ، و «حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة»، و « طبقات المفسرين » ، وغيرها . وله مشاركة فى الأدب : شعر ومقامات . ويعد الآن بين الشعب ، وخاصة فى أسيوط ، من الأولياء الصالحين ذوى الكرامات .

سيوكس سيتي : مدينة (٨٣٩٩١ نسمة) ، ش.غ. ولاية ايووا الأمريكية ، وفي موقع يلتقى فيه نهرا سيوكس الكبير وفلويد بنهر ميسورى . أسست (١٨٤٨) ، وأعلنت مدينة أمريكية (١٨٥٧) . مرفأ نهرى كبير ، ومركز صناعى وتجارى نشط . تتوسط منطقة تمتاز بوفرة حاصلاتها الزراعية ومواشيها ، وفيها مساكب المعادن ، ومعامل الآجر ، ومواد البناء ، وتجهيزات الخطوط الحديدية . وتنتج الدقيق والأغذية المحفوظة . تضم عددا من المعاهد العلمية .

سيول : مدينة (١٥٧٤٨٦٨ نسمة) ، عاصمة جمهورية كوريا الجنوبية . اتخذت عاصمة منذ ١٣٩٣ حتى تقسيم البلاد فى أعقاب الحرب العالمية ٢ . بها جامعة .

سيويل ، أنا : (١٨٢٠ - ١٨٧٨) . مؤلفة انجليزية . ألفت رواية « الجمال الأسود » ١٨٧٧ ، وهى قصة فرس ، ظهرت فى عدة طبعات . وتعتبر من أنجح قصص الأطفال وأكثرها رواجا . أمها **مارى رايت سيويل** ، (١٧٩٧ - ١٨٨٤) ، كانت هى أيضا من كتاب قصص الأطفال المشهورين .

سييجو دى أفيلا : مدينة (٩٧٨٥٢ نسمة) ، بوسط كوبا . مركز تجارى فى منتصف الطريق بين سنتياجو دى كوبا وهافانا .

سييرا : ولاية (مساحتها ١٥٣٨٣٥ كم٢. ، وسكانها ٢٧٣٥٧٠٢)، بشمال شرقى البرازيل ، عاصمتها فورتليزا . سهول ساحلية على الأطلنطى . تنتج القطن ، والسكر ، والبن ، أراضيها مرتفعة شبه جافة ، تصلح لرعى الماشية والماعز ، تتعرض كثيرا للجدب .

سيراليون : دولة (مساحتها ٧٢٧١٩ كم٢. ، وسكانها ٢١٢٠٠٠٠ نسمة) ، بغربى أفريقيا ، على المحيط الأطلنطى ، عاصمتها فريتون . كانت تتكون من مستعمرة ومحمية بريطانيتين، تضم المستعمرة شبه جزيرة صغيرة ، بينما تشمل المحمية منطقة تغطيها المناقع ، وهضبة تكسوها السفانا العالية ، تتدرج الى أرض قاحلة . أهم صادراتها الكاكاو ، وزيت النخيل ، والزنجبيل ، ويعدن الحديد ، والماس ، والكروميت . زارها البرتغاليون ح. ١٤٦٢ ، ثم تبعهم تجار الرقيق الانجليز . استوطنها العبيد المحررون فى القرن ١٨ . أنشئت المستعمرة ١٨٠٨ ، والمحمية ١٨٩٦ . حصلت على استقلالها ضمن نطاق الكومنولث البريطانى فى ٢٧ أبريل ١٩٦١ ، وفى٢٧ سبتمبر انضمت الى هيئة الأمم المتحدة .

سييرا مادرى : المجموعة الجبلية الرئيسية فى المكسيك . وأهم العوامل الجغرافية فى الحياة المكسيكية . تبدأ **سييرا مادرى الشرقية** ح. ريو جراندى ، وتمتد نحوا من ١٦٠٠ كم. بحذاء ساحل خليج المكسيك . ويتراوح عرضها من ١٥ الى ٣٢٠ كم. ، وأعلى قممها اوريزابه (٥٦١٠ م.) وتنتهى للنطاق البركانى الذى يقسم المكسيك (من الشرق الى الغرب) ، ويشمل قمتى بوبوكاتبتل واكتاسيهواتل . وتوازى **سييرا مادرى الغربية** ساحل المحيط الهادى ، وتمتد الى الجنوب الشرقى من اريزونا ، وتتشعب سييرا مادرى دل سور فى جنوبى المكسيك ، بين النطاق البركانى وبرزخ تهوانتيبك .

سييرا مورينا : سلسلة جبلية ق. ولاية كاليفورنيا الأمريكية، تمتد بين نهرى الوادى اليانع والوادى الكبير . أعلى قممها ارتفاعه ح. ١٤٤٥ م. . وجبالها غنية بالمعادن .

سييرا نيفادا : أهم سلسلة جبلية بجنوب اسبانيا ، طولها ح. ٩٦ كم. بها أعلى قمة فى اسبانيا (ملهاسن ، ٣٨٠٥ م.) .

سييرا نيفادا : سلسلة جبلية ق. ولاية كاليفورنيا الأمريكية. تبدأ عند ممر تيهاشابى . وتسير صوب الشمال الغربى مسافة ٦٩٢ كم. ، وتنتهى ح. قمة لاسن . تتألف جبهتها الشرقية من مهاو واقفة كالجدران ، وقمم وعرة عسرة المرتقى . أما جبهتها الغربية فتنحدر انحدارا متئدا نحو وادى ساكرامنتو ووادى سنت جواكين. وأعلى قممها قمة جبل هوايتنى . وتغذى قممها الشامخة المغطاة بالثلج أنهارا وجداول كثيرة ، تجرى فى سفوحها الغربية ، وينتفع منها فى مشروعات الرى والطاقة الكهربية فى ولاية كاليفورنيا . وقد عينت الدولة ثلاثة من قطاعات السلسلة ، وجعلتها مواقع قومية تجب المحافظة عليها ، لغرابة تكوينها الطبيعى وطرافته .

سييرا نيفادا دى مريدة : سلسلة جبلية بشمال غربى فنزويلا ، تتفرع من الأنديز عند حدود كولومبيا ، وتمتد ٣٢٠ كم. نحو الشمال الشرقى الى البحر الكاريبى . عرضها بين ٥٠ و ٨٠كم.، وبها قمم مغطاة بالثلج ارتفاعها ح. ٤٥٠٠ م.

سييس ، أمانول جوزيف : (١٧٤٨ - ١٨٣٦) . سياسى فرنسى ، وكاتب نشرات ثورية . كان فى الأصل قسا ، ولعب دورا رئيسيا فى مجلس طبقات الأمة ١٧٨٩ . حرر اعلان حقوق الانسان، ودستور ١٧٩١ . تزعم انقلاب ترميدور الذى أدى الى اسقاط روبسبيير (١٧٩٤) . دخل حكومة الادارة ١٧٩٩ . تآمر مع نابليون لاحداث انقلاب ١٨ بريمير . عاش منفيا فى بروكسل بعد ١٨١٥ .

سيينا : مدينة (سكانها ٤٠٧٢٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سيينا ، باقليم تسكانيا ، وسط ايطاليا . من أغنى مدن ايطاليا فنيا . صارت « قومون » حرا (القرن ١٢) ، ونما نظامها الاقطاعى تدريجا ، وتحولت الى جمهورية غنية حافظت على استقلالها ، رغم حروبها المستمرة مع فلورنسا ، والمنازعات الداخلية بين حزبى الشعب والارستقراط . بلغت ذروتها الفنية (القرون ١٣ - ١٥). ترجع شهرتها الى مدرسة سيينا للرسم (القرنين ١٣ ، ١٤) . تأسست جامعتها (القرن ١٣) . حكمتها أسرة بتروتشى (١٤٨٧ - ١٥٢٣) . تنازعتها اسبانيا وفرنسا ، حتى سقطت فى قبضة الامبراطور شارل ٤ بعد حصار (١٥٥٤ - ١٥٥٥) ، ثم انتقلت الى دوق تسكانيا . بها كاتدرائية تعد من روائع العمارة القوطية الايطالية ، وقصور قوطية ، وأخرى من عصر النهضة الايطالية . تشتهر بانتاجها للخمور والرخام .

سييوكاى : حزب سياسى يابانى ، أسس ١٩٠٠ ، كان اتو أول رئيس له ، وسايونجى رئيسه الثانى ، ولكن كلا من الزعيمين الكبيرين كان فى شخصيته أعظم نفوذا منه كزعيم حزب سياسى . وكان تاكاشى هارا أول زعيم ألف وزارة حزبية (١٩١٨) وفقا لمبادىء برلمانية ، من أعضاء حزب سييوكاى ، الذى تبادل مع حزب منيسمتو تأليف الوزارة (١٩٢٧ - ١٩٣٢) . ولكن تزايد الروح العسكرية أضعف الأحزاب السياسية التى حلت (١٩٤٠) ، وحل مكانها حزب واحد تناصره الحكومة .

الموسوعة العربية الميسرة

١٤٠٧ هـ

١٩٨٧ م

المجلد الثاني

ش - ي

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتب
الرئيس

السيد حسن جلال العروسى

تحية طيبة وبعد ، بالاشارة الى كتابكم المؤرخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٨ ، بخصوص مشروع اخراج موسوعة عربية صغيرة فى مجلد واحد تحت اشراف لجنة من العلماء والباحثين العرب برياسة الاستاذ محمد شفيق غربال مدير معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية — أتشرف بالافادة بأنه بعرض الأمر على السيد الرئيس تفضل بالموافقة عليه .

للتفضل بالعلم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

١١ يونيو ١٩٥٩ مدير المكتب للشئون العامة

(أمين شاكر)

ش

ش (شين) : الحرف الثالث عشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٣٠٠ ، ويبدل من السين والجيم فى كلمات ، وتبدله بعض القبائل من الكاف ضمير المؤنث ، أو تزيده بعدها ، وتسمى لهجتهم الكشكشة ، ويبدل قليلا اذا وقع ساكنا قبل دال الى زاى، ويدغم فيه ما قاربه ، ولا يدغم فى شىء ٠

الشاب الظريف ، محمد بن سليمان : (١٢٦٣ ـ ١٢٨٩)، اديب ٠ ولد بالقاهرة ومات بدمشق ، وكان يلى احـــدى وظائف خزانتها ، انغمس فى اللهو واللذة ، ونظم المقطوعات القصيرة فى الغزل بالمذكر والمؤنث ٠ اتصف برشاقة اللفظ وسهولة العبارة ورقة الشعر وتحليته باللفظ والتعبير العاميين أحيانا ٠ له مقامات فى الغزل مثل « فصاحة المسبوق فى ملاحة المعشوق » ، وديوان صغير مطبوع ٠

شابل (صابوغة) : أسماك من فصيلة الرنكة ، منها النوع النيلى ويسمى سردين ، ومنه النوع الأمريكى الذى يؤكل لحمـــه وبطارخه ٠ انظر : سردين ٠

شابلن ، تشارلس سبنسر : (١٨٨٩ ـ) ، ممثل سينما ومسرح ومخرج ومنتج ومؤلف انجليزى ٠ عاش زمنا فى أمريكا ، وعمل منذ صباه فى ملاهى لندن ٠ انضم ١٩١٠ لفرقة فريد كارنو للتمثيل الصامت حيث لفت الأنظار ببراعته ، ثم التحق بفرقة كيستون للسينما ، وذهب معها الى الولايات المتحدة حيث ابتكر هيئة الرجل ذى السروال الواسع والعصا والحذاء الكبير والمشية العجيبة ، وذاع صيته مع فرق مختلفة وفى أفلام عديدة مثل المتشرد وكارمن والكونت والمهاجر ٠ كون ١٩١٨ شركة مستقلة مثل فيها « حياة كلب » ، و « الغلام » ٠ اشترك ١٩٢٣ فى تأليف شركة الفنانين المتحدين ، وظهر فى « الهجـــــوم على الذهب » ، و « السيرك » ، و « أضواء المدينة » ، و «الدكتاتور العظيم» ، وأول شريط تحدث فيه هو « مسيو فردو » ٠ رفض ١٩٥٤ الجنســـية الأمريكية ، وهاجر الى أوروبا حيث عاش فى سويسرا ٠ حصـــل ١٩٦٢ على الدكتوراه الفخرية فى الآداب من جامعة اكسفورد ، ومن جامعة درهام بانجلترا ٠ صدرت سيرة حياته بقلمه ١٩٦٤ ٠

شابلى ، هارلو : (١٨٨٥ ـ) ، فلكى أمريكى ، مدير مرصد هارفرد (١٩٢١) ٠ له بحوث فى أطيـــــاف النجوم وفوتومتريتها ودراسات فى تركيب الكون والمتغيرات القيفاوية والحشود الكرية ومن بين مؤلفاته « المجرات » ١٩٤٣ ٠

شابود ، فدريكو : (١٩٠١ ـ ١٩٦٠) ، مؤرخ ايطـــالى ٠ يعتبر فى طليعة مؤرخى تاريخ أوروبا الحديث ٠ تلقى تعليمه فى تورين ، عمل مع جيتانو سالفيمينى بفلورنسا ، ومع مينيك وڤوسلر بألمانيا ٠ شغل كرسى التاريخ الحديث بجامعة پروجيا ثم ميلان وروما ٠ أصبح مديرا لمدرسة نابلى للدراسات التاريخية خلفـــا لبندتو كروشى ٠ عمل فى السنوات الأخيرة من حياته رئيســـا للهيئة الدولية للعلوم التاريخية ٠ كان مناهضا للفاشية ، فعمل فى حركة مقاومتها ٠ أصبح بعد الحرب العالمية ٢ أول رئيس لاقليم وادى أوستا المستقل ٠

شابور الأول : (سابور أو شهبور) (ت ٢٧٢) ، ملك فارس (٢٤١ ـ ٢٧٢) ابن أردشير ١ وخلفـــه ٠ من الأسرة الساسانية ٠ هزمه الامبراطور الرومانى جورديان ٢٤٢ ، ولكن خليفته فيليب عقد معه صلحا يضمن لشابور نفوذه فى أرمينيـــا وبلاد ما بين النهرين ٠ وفى ٢٦٠ هزم شابور الامبراطور ڤاريان عند اديسا ٠ هزم أذينة أمير تدمر شابور وحاصر المدائن ٠ ومع ذلك فقد أمن شابور نفوذ الفرس من جهة الغرب ، وأعاد بناء فارس اقتصاديا ٠

شابور الثانى : (٣٠٩ ـ ٣٧٩) ، ملك فـــارس ٠ من الأسرة الساسانية ٠ ولد بعد وفاة أبيه هورمز ٢ ، فحكم فارس (٣٠٩ ـ ٣٧٩) ، وعرف بشابور العظيم ٠ أغار عرب الخـــليج الفارسى على دولته وهددوا المدائن ، فلما كبر غزا بلادهم وانتقم منهم ٠ استمر فى حرب مع الرومان على حكم أرمينيا ، هزمت جيوشه قسطنطين ٢ ، وقتل خليفته جوليان فى أثناء تقهقره من حصار المدائن ٠ كانت قوة الفرس فى ذروتها عند موته ٠

شابور الثالث : (ت٠ ٣٨٨) ، ملك فارس (٣٨٣ ـ ٨٨) ، من الأسرة الساسانية ٠ ابن شابور ٢ ، خلف أردشـــــير ٢ ٠ اشتبك فى حرب مع العرب ، وأنهى النزاع حول أرمينيا التى فقد جزءا منها ٠

شابيرو ، كارل : (١٩١٣ ـ) ، شـــاعر أمريكى ، درس بجامعتى فرجينيا ، وجونزهوبكنز ٠ نال جائزة پوليتزر

للشعر ١٩٤٤ · اثبتت قصيدته « محنة شاعر » ١٩٤٧ مكانتـه باعتباره شاعرا تجريديا عميق التفكير ·

شاتانوجا : مدينة (١٣١٠٤١ نسـمة) بشرقي ولاية تنيسي الأمريكية ، تقع على ضفة نهر تنيسي ، وتحفها الجبال من كل جانب تقريبا · أسست ١٨١٥ ، وأعلنت مدينة ١٨٥١ ، وكانت في الأصل محطة لشحن الملح والقطن ونمت منذ وصلها بخط حديدي · وهي فرضة نهرية عظيمة النشاط تقع وسط منطقة غنية بمناجم الحديد والفحم والحاصـلات الزراعية · ومن منتجاتها المنسـوجات والكيماويات والحديد والصلب وعلى مقربة منها سد كبير تستمد المدينة منه حاجاتها من الطاقة الكهربية · وهي مقصـد النزهة والاصطياف · بها جامعة تعرف باسمها ، ومعهد للحقوق ، وعدد من المؤسسات الثقافية ·

شاتليه ، فرانسوا چان ، ماركيز دي : (١٧٣٤ ـ ١٧٨٨)، مؤلف فرنسي ، وجندي في حرب السنين السبع والثورة الأمريكية· عرف بمؤلفه «رحلات في أمريكا الشمالية في ١٧٨٠ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢» ١٧٨٦ وهو وصف شيق للحياة بالولايات المتحدة · انتخب عضوا بالأكاديمية الفرنسية ١٧٧٥ ·

شاتو ديف : قلعـة بجزيرة ايف الصغيرة التي تقع تجـاه مرسيليا ج·ق· فرنسا · بنيت ١٥١٤ · ظلت تستعمل سجنا رسميا لمدة طويلة · مسرح رواية ألكسندر دوما « الكونت دي مونت كريستو » ·

شاتوبريان ، فرانسوا رينيه : (١٧٦٨ ـ ١٨٤٨) ، كاتب فرنسي · زار أمريكا ، وأقام في انجلترا ، حيث نشر أول كتبه « مقال تاريخي وسياسي وخلقي عن الثورات » ١٧٩٧ ، و « أتلا » ١٨٠١ ، و « درينية » ١٨٠٢ ، حقق له الأخير شهرة واسـعة جعلته أعظم كتاب عصره · عينه نابليون أمينا للسفارة التي بعث بها الى ايطاليا ١٨٠٣ ، ولكنه استقال من منصبه ١٨٠٤ ظل يشغل مناصب سياسية أخرى حتى ١٨٣٠ ، عندما ترك السياسة وانصرف الى الأدب كتب « الشهداء » ١٨٠٩ التي صور فيها انتصـار المسيحية على الوثنية · وكتب « رحلة من باريس الى بيت المقدس » ١٨١١ ، وأنهى حياته بكتابة «مذكرات ماوراء القبر» ١٨٤٩ · ويعتبر شاتوبريان زعيم المدرسة الرومانسية في الأدب الفرنسي ، ويعزى اليه الفضل في اثراء اللغة الفرنسية وتطور النثر الفني ·

شاتوكا ، حركة : هي تطور في تعليم الراشدين شبيه بحركة اللايسيوم · تحمل الحركة اسمها من المؤسسة القائمة في شاتوكا بولاية نيويورك ، أنشئت ١٨٧٤ · بدأت المؤسسة كمدرسة «يوم الأحد » ، صيفية ، وتابعة لرجال الدين النظاميين · تطـورت واصبحت دورة دراسية تمتد على ثمانية أسابيع وفيها محاضرات في الآداب ، والعلوم ، والدراسات الانسانية ، والدين · أسست مراكز شاتوكا في مدن أخرى · لايزال الاجتماع العام في شاتوكا يستهوي آلاف الناس كل سنة رغما عن توقف الحركة منذ ١٩٢٤ ·

شاخت ، يالمار هوراس جريلي : (١٨٧٧ ـ)،مصرفي وخبير مالي ألمـاني · عين رئيس بنك الرايخ (١٩٢٣ ـ ٣٠ ، و ١٩٣٤ ـ ١٩٣٩) ، ووزير الاقتصـاد (١٩٣٤ ٣٧) · ثبت العملة الألمانية (١٩٢٤ ـ ٢٥) ، ووضع نظاما محكما لتبادل النقد الألماني مع العملات الأجنبية ، ومقايضة التجارة مع الدول الأجنبية، وبذلك ساعد على تنفيذ برنامج التسلح الألماني تحت سيطرة هتلر· ولكنه لم يكن نازيا · اشترك في مؤامرة اغتيال هتـلر ١٩٤٤ ووضع في معسكر اعتقال · قدم للمحاكمة أمام محكمة نورمبرج لجرائم الحرب ، ولكن أبرئت ساحته ١٩٤٦ ·

شاختي : مدينة (سكانها ١٩٦٠٠٠ نسمة) ج روسيا الأوروبية شرقي روستوف ، مركز رئيسي للتعدين · فحم الانترامسيت في في حوض الدونتيز ·

شاخصة حلمية : زائدة مخروطية الشـكل تتدلى من العظم الصدغي وراء الأذن حيث يمكن حسها بسهولة ، بداخلها بعض التجاويف الصغيرة التي يتصل بعضها ببعض وتتصل كلها بفراغ الأذن الوسطى ، ولذلك اذا التهبت هذه الأذن فقد يمتد الالتهاب الى تلك التجاويف مما يستدعى العلاج السريع حرصا على المخ وبعض الأوعية الدموية الكبيرة التي لا يفصلها عن التجـاويف الحلمية الا عظم رقيق ·

شادويك ، سير جيمس : (١٨٩١ ـ) فيزيقي انجليزي· تخرج في جامعة مانشستر ١٩٠٨ ، وعمل بها تحت اشراف رذرفورد· عين أستاذا مساعدا لبحوث النشاط الاشعاعي بمعمل كافنديش بكيمبردج (١٩٢٣) ، وأستاذا للفيزيقة بجامعة ليفربول ١٩٣٥ · منح جائزة نوبل ١٩٣٥ في الفيزيقا لاكتشافه النيوترون (١٩٣٢)·

شادويل ، توماس : (١٦٤٢ ؟ ـ ١٦٩٢) ، شـاعر وكاتب مسرحي ، تعتبر المعركة الأدبية بينه وبين الشاعر درايدن الذي هجاه في قصيدة « أبسالوم واكيتوفل » من أهم الوقائع الشعرية في الأدب الانجليزي · من أشهر مؤلفاته « العشاق المتبرمون » (١٦٦٨) ·

الشاذلي ، أبو الحسن : (١١٩٦ ـ ١٢٥٨) ، صـوفي مشهور ، ومؤسس طريقة صوفية اسلامية تعرف بالشاذلية ، وقد تفرع منها نحو من خمس عشرة طريقة أخرى مثل الوفائية والجزولية وغيرهما · ولد في غمارة على مقربة من سبتة ، ويحكى آخرون أنه ولد في شاذلة وهو موضع بجبل زعفران في تونس · أقبل على العلم بشغف زائد حتى كف بصره فانقطع لطريق الصوفية وفي فاس تتلمذ على أصحاب الجنيد ، وعلى الصوفي المراكشي عبد السلام ابن مشيش · دعا الى آرائه فاضطهد وهرب الى الاسكندرية · حج مرات كثيرة ومات في الحجة الأخيرة وهو يجتاز صحراء مصر ·

شاذلية : طريقة صوفية ، أسسها أبو الحسن على الشـاذلي بتونس ، وعنه انتشرت في شمال أفريقيا ، وأذاعها بمصر مريده أبو العباس المرسي المتوفى بالاسـكندرية (١٢٨٧) · تقوم في أساسها ـ كالطرق الصوفية الأخرى ـ على أذكار وأوراد ·

شارب ، جرانفيل : (١٧٣٥ ـ ١٨١٣) ، مصلح انجليزي وأحد دعاة الغاء الرق · نجح (١٧٧٢) في تقرير مبدأ اكتساب أي عبد لحريته بمجرد أن يطأ الأرض البريطانية ، دعا الى انشاء مستعمرة للزنوج في سيراليون ، ولكن دعوته لم تلق نجاحا ، اهتم باصلاحات كثيرة أخرى · بدأ ١٧٧٦ في اثارة الرأى العام ضد تشغيل البحارة قسرا في السفن · أنشأ جمعية للكتاب المقدس حيث علم نفسه اللغتين اليونانية والعبرية ، واشتهر بدراساته في نصوص الكتاب المقدس وخاصة كتابه المسمى «ملاحظات على استعمالات أداة التعريف في النص اليوناني للأنجيل » (١٧٩٨) · له أيضا

عدة كتيبات فى الشؤون السياسية ٠

شارتريز ، جراند : مجموعة جبلية (أعلى قممها ١٩٤٦ م) ج٠ق٠ فرنسا ، فى الألب الدوفينية ٠ كان الدير الذى أنشأه ١٠٨٤ سان برونو فى أحد أوديتها العليا المركز الرئيسى لطائفة الكارثوزيين حتى طردتهم فرنسا ١٩٠٣ ٠ سمح للرهبان بالعودة (١٩٤٠) ٠ بنى الدير الحالى فى القرن ١٧ ٠

شارتوريسكى ، الأمير آدم جرزى : (١٧٧٠ - ١٨٦١) ، سياسى بولندى روسى من المستشارين المقربين للقيصر اسكندر ١ ٠ تولى خارجية روسيا (١٨٠٣ - ١٨٠٦) ، وأنشأ نظام التعليم البولندى ، وأقنع اسكندر بمنح الدستور البولندى (١٨١٥) ، وعارض فيما بعد سياسة روسيا ، ورأس الحكومة البولندية المؤقتة (١٨٣٠ - ١٨٣١) ، وبعد فشل الثورة عاش منفيا بباريس ٠

شاركاس : ولاية فى عهد الاستعمار الاسبانى لأمريكا الجنوبية ٠ وتعرف أيضا باسم بيرو العليا وشوكيساكا ٠ أقيمت ١٥٥٩ وألحقت بولاية بيرو ، حولت الى ولاية لابلاتا ١٧٧٦ ٠ وتكاد تكون بوليفيا الحديثة ٠

شاركو ، جان مرتان : (١٨٢٥ - ١٨٩٣) ، عالم فرنسى فى علم الأعصاب والطب العقلى ، اشتهر بدروسه فى عيادة الأمراض العصبية فى مستشفى السلبتريير بباريس حيث تتلمذ عليه فرويد وجانيه ٠ اهتم خاصة بدراسة الهستيريا وبعلاجها بالنوام ٠

شارل : أباطرة ٠ (انظر : الامبراطورية الرومانية المقدسة) **شارل الأول** : انظر : شرلمان ٠ **شارل الثانى** (الأصلع) ، (٨٢٣ - ٨٧٧) ، ابن لويس ، انضم لأخيه لويس الجرمانى ضد أخيه لوثير ١ ، وهزماه فى فونتنوا (٨٤١) ، أصبح بمعاهدة فردان ٨٤٣ ملكا على الفرنجة الغربيين (فرنسا) ، واقتسم بمعاهدة مرسن ٨٧٠ لوثارينجيا مع لويس ٠ توج امبراطورا (٨٧٥) ٠ **شارل الثالث** (البدين) ، (٨٣٩ - ٨٨٨) ، ورث سوابيا عن والده لويس الجرمانى ٠ توج ملكا على ايطاليا (٨٧٩) ، وامبراطورا (٨٨١) ، وملكا على فرنسا ٨٨٥ ، وخلع ٨٨٧ بعد فشله فى صد غارات النورمان على فرنسا ٠ **شارل الرابع** ، (١٣١٦ - ١٣٧٨) ، خلف أباه جون أوف لوكسمبورج ملكا على بوهيميا (١٣٤٦) ، وانتخب فى السنة نفسها ملكا مناوئا للامبراطور لويس ٤ ،وبعد موته امبراطورا ١٣٥٥ ٠ وأصدر ١٣٥٦ المرسوم الذهبى وأضاف سيليزيا ولوزاتيا لأراضى أسرته وعمل على انتخاب ابنه ونسلاوس ملكا لألمانيا ١٣٧٦ ، ووجه أكبر اهتمامه لبوهيميا فجمل براج ، وأسس جامعة شارل (١٣٤٨) ٠ **شارل الخامس** ، (انظره فى موضعه) ٠ **شارل السادس**، (١٦٨٥ - ١٧٤٠) ، امبراطور (١٧١١ - ١٧٤٠) ، وملك المجر باسم شارل ٣ ، وطالب قبل توليته بوراثة شارل ٢ ملك اسبانيا (انظر : الوراثة الأسبانية ، حرب) ٠ وفى ١٧٣٣ اشترك فى حرب الوراثة البولندية ، ولم يترك له هذا الصراع بين الأسرات الحاكمة الا الأراضى المنخفضة الاسبانية وميلان ، ولم يعقب ذكرا ، فنشأت مشكلة الوراثة الخاصة به فأوصى فى الضمان الوراثى بأراضى هابسبرج لابنته ماريا تيريزا ، ولكن بعد موته تحدى هذا الضمان ٠ وفى حملاته على تركيا حصل على معاهدة بساروفتز (١٧١٨) التى كانت فى صالحه ولكن معاهدة بلغراد (١٧٣٩) قللت من شأنها ، وعرف شارل السادس بتشجيعه للعلم والموسيقى ٠ **شارل السابع** (١٦٩٧ - ١٧٤٥) ، امبراطور (١٧٤٢ - ١٧٤٥) ، تزوج ابنة أخت شارل ٦ ورفض الاعتراف بالضمان الوراثى ، وانضم للتحالف ضد ماريا تيريزا فى حرب الوراثة النمسوية ، وانتخب امبراطورا ولكنه فقد بافاريا التابعة له باحتلال النمسا لها ٠

شارل : ملوك اسبانيا : **شارل الأول** (انظر : شارل الخامس ، امبراطور) ٠ **شارل الثانى** ، (١٦٦١ - ١٧٠٠) ، ملك اسبانيا ونابولى وصقلية ، (١٦٦٥ - ١٧٠٠) ، آخر آل هابسبرج الاسبان ، شاهد بلاده تضعف بحروبها مع لويس ١٤ ، مات دون عقب ، ونشبت حرب الوراثة الاسبانية بعد موته ٠ **شارل الثالث** ، (١٧١٦ - ١٧٨٨) ، ابن فيليب ٥ من اليزابث فارنيز ٠ كان دوق بارما وبياشنزا (١٧٣١ - ١٧٣٥) ، وملك نابولى وصقلية (١٧٣٥ - ١٧٥٩) قبل أن يخلف أخاه غير الشقيق فرديناند ٦ ملكا على اسبانيا (١٧٥٩ - ١٧٨٨) ٠ دخل حرب السنين السبع بعد توقيعه الاتفاق العائلى ١٧٦١ مع فرنسا ، وتدخل ١٧٧٩ فى الثورة الأمريكية لمناصرة الأمريكيين (للتغييرات الاقليمية انظر : باريس معاهدة ١٧٦٣ ، ١٧٨٣) ، وأعاد بمعاونة وزيره فلوريدابلانكا بعض الرخاء لاسبانيا ٠ وابنه **شارل الرابع** ، (١٧٤٨ - ١٨١٩) ، ملك اسبانيا ، (١٧٨٨ - ١٨٠٨) ، سيطرت عليه الملكة ماريا لويزا ووزيره جودوى ٠ انسحب من حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٥ ، ودخل فى تحالف منكوب مع فرنسا ١٧٩٦ أدى الى الحرب الاسبانية (١٨٠٧) ، وفى ١٨٠٨ حدثت ثورة فى القصر أجبرته على النزول لابنه فرديناند ٧ ، ولكن نابليون استقدم شارل وفرديناند لبالون وأجبرهما معا على النزول عن العرش واحتفظ بهما أسيرين حتى ١٨١٤ ووضع أخاه يوسف على عرش اسبانيا ٠

شارل : ملوك السويد : **شارل التاسع** ، (١٥٥٠ - ١٦١١) ، أصغر أبناء جوستاف ١ ، قام بالوصاية منذ ١٥٩٢ ، ووطد اللوثرية دينا للدولة ، خلع ابن أخيه سيجسموند ٣ ملك بولندا عن ملك السويد ١٥٩٩ وقبل التاج (١٦٠٤) ، وأدت سياسته التوسعية الى اشتراكه فى حروب مع بولندا والدنمرك استمرت بعد وفاته فى عهد ابنه جوستاف ٢ ٠ **شارل العاشر** (شارل جوستاف) ، (١٦٢٢ - ١٦٦٠) ، تولى بعد نزول ابنة عمه كريستينا ١٦٥٤ ٠ غزا بولندا واستولى على وارسو وكراكوف ١٦٥٥ ولكنه طرد بعد اخفاقه فى الاستيلاء على دير شيستوخوفا الحصين ، فأحيا نجاح البولنديين فى الدفاع عن قلعتهم روح المقاومة ، وأعلنت روسيا والدنمرك الحرب ، فهدد كوبنهاجن وأجبر الدنمرك على قبول معاهدة روسكلد (١٦٥٨) ولكن الحرب عادت فى السنة ذاتها ، ابنه **شارل الحادى عشر** (١٦٥٥ - ١٦٩٧) ، أنهى الحرب بعد توليه (١٦٦٠) بصلح أوليفا ومعاهدة كوبنهاجن (المؤيدة لمعاهدة روسكلد) ، وانضم الى فرنسا فى الحرب الهولندية الأخيرة ، وهزمه وليم أوف براندنبرج فى فيربللين (١٦٧٥) ، ولكنه احتفظ ببوميرانيا فى معاهدة سان جرمان (١٦٧٩) ٠ وفى ١٦٨٢ حصل على السلطة المطلقة من البرلمان (رسكيداج)٠ابنه وخليفته **شارل الثانى عشر** ،(١٦٨٢ - ١٧١٨) ، **شارل الثالث عشر** ، (١٧٤٨ - ١٨١٨) ، ملك السويد (١٨٠٩ - ١٨١٨) ، والنرويج (١٨١٤ - ١٨١٨) ، خلف

ابن أخيه جوستاف ٤ قبل الدستور وعقد الصلح مع روسيا (التى نزل لها عن فنلندة) .

شارل : ملوك فرنسا : **شارل الأول** (انظر : شرلمان) . **شارل الثانى وشارل الثالث** (البدين) (انظر : شارل الثانى وشارل الثالث . أباطرة) . **شارل الثالث** (الساذج) (٨٧٩ – ٩٢٩) ، ابن لويس ٢ ، اشترك فى الحكم مع أود منذ ٨٩٣ ، وحكم وحده (٨٩٨ – ٩٢٣) . نزل عن نورمنديا لرولو ٩١١ ، خلعه وسجنه الأشراف الثائرون الذين نصبوا راؤول ملكا . **شارل الرابع** (الجميل) ، (١٢٩٤ – ١٣٢٨) ، خلف أخاه فيليب ٥ (١٣٢٢) آخر الذرية المباشرة لآل كابت ، **شارل الخامس** (الحكيم) ، (١٣٣٧ – ١٣٨٠) ، ابن جون ٢ وكان وصيا فى أثناء أسر جان (١٣٥٦ – ١٣٦٠) ، وخلفه (١٣٦٤) . وفى أثناء وصايته كافح ثورة الفلاحين « الجاكرى » وحركة الاصلاح بزعامة اتيين مارسل . وفى أثناء حكمه طرد دى جكلان الانجليز من فرنسا (ما عدا جويين) وقوى سلطة الملك بمعاونة وزرائه من أفراد الشعب الذين أطلق عليهم الأشراف تهكما « الممسوخين » ، وأنشأ الجيش القائم وأصلح الضرائب وشجع العلوم . وابنه ، **شارل السادس** (المجنون أو المحبوب) (١٣٦٨ – ١٤٢٢) . حكم (١٣٨٠ – ١٤٢٢) ، أصيب بالجنون بين الحين والحين بعد ١٣٩٢ فحكم أعمامه البلاد ونهبوها ، وشاركهم أخوه لويس دورليان وزوجته ايزابو البافارية ، وأدت منافساتهم الى الحرب الأهلية بين الأرمانياك والبرجنديين ، وفتحت أبواب البلاد لغزو هنرى ٥ ملك انجلترا (١٤١٥) ، وعين هنرى خليفته بمعاهدة تروا (١٤٢٠) ، ورفض ابنه المحروم من ارثه وهو **شارل السابع** (المنصور أو المجزل له) (١٤٠٣ – ١٤٦١) ، رفض المعاهدة وكان لا يزال يلقب بالدوفان (ولى العهد) أو بملك بورج تهكما ، وحكم بخمول ما تبقى له من فرنسا جنوب اللوار ، ولكن جان دارك حفزته ١٤٢٩ للعمل وتوج ملكا بريمس ، وفى ١٤٣٥ نال تحالف برجندية ضد انجلترا ، وفى ١٤٥٣ ، أنها حرب المائة عام بطرد فلول الانجليز من فرنسا ، وأعاد تنظيم الجيش وأصلح المالية بمعاونة جاك كور وقوى ضمان بورج الكنسى (١٤٣٨) ، والقضاء (١٤٤٠) على الحرب الأهلية ، التى اشترك فيها ولى العهد (لويس ١١ فيما بعد) ضد أبيه والمعروفة باسم براجرى . ظاهر سلطة الملك ضد الكنيسة والنبلاء ، واضطربت آخر سنى حياته بسبب ابنه الثائر عليه لويس ١١ . **شارل الثامن** (١٤٧٠ – ١٤٩٨) ، ابن لويس ١١ . حكم (١٤٨٣ – ١٤٩٨) ، وكانت أخته آن دى بوجيه وصية عليه وهو قاصر ، ودبرت زواجه من آن دى بريتانى . وفى ١٤٩٥ ، بدأ شارل الحروب الايطالية بفتح نابولى الذى لم يدم طويلا . **شارل التاسع** ، (١٥٥٠ – ١٥٧٤) . حكم (١٥٦٠ – ١٥٧٤) ، تحت وصاية أمه كاترين دى ميديتشى أولا ، ثم اختار كولينى كبير مشيريه ولكنه دفع للاشتراك فى مذبحة سان برتلمى (١٥٧٢) . **شارل العاشر** (١٧٥٧ – ١٨٣٦) ، عرف باسم كونت دارتوا ، قبل أن يخلف أخاه لويس ١٨ (١٨٢٤) . تزعم جماعة الملكيين المتطرفين القوية قبل اعتلائه وعين الرجعيين من أمثال فيليل وبولنياك رؤساء للوزراء فانضمت قوى الأحرار وأصحاب رءوس الأموال للقيام بثورة يولية ١٨٣٠ ، ونزل شارل عن العرش ومات منفيا .

شارل : ملوك نابولى : **شارل الأول** ، (١٢٢٦ – ٨٥) ، كونت انجو وبروفانس ، وأصغر أخوة لويس ٩ ملك فرنسا . ناصر قضية البابوية ضد مانفرد . توجه البابا كليمنت ٤ (١٢٦٦) ملكا على نابولى وصقلية . أعدم منافسه كونرادين ١٢٦٨ ، ظفر بالسيادة على ايطاليا يتزعمه الجلفيين ، وانتزع ألبانيا من بيزنطة . ثارت صقلية ١٢٨٢ (انظر : مذبحة صلاة المساء) وانتخبت بطرس ٣ الأراغونى ملكا . استمرت الحرب ضد الأراغونيين الى ١٣٠٢ وكان يقود الحرب ابنه **شارل الثانى** ، (١٢٤٨ – ١٣٠٩) ، ملك نابولى وكونت بروفانس (١٢٨٥ – ١٣٠٩) . **شارل الثالث** (شارل دورازو)،(١٣٤٥ – ١٣٨٦)، ملك نابولى (١٣٨١ – ٨٦) ، كان ابن حفيد لشارل ٢ تبنته جوانا ١ كوريث لها ، لكنها فضلت عليه فيما بعد لويس أنجو (لويس ١ النابولى) ، غزا شارل نابولى وتوجه البابا (١٣٨١) وسجن شارل جوانا (ويرجح أنه قتلها) انتخب ملكا للمجر باسم شارل الثانى ١٣٨٥ ولم يلبث أن قتل .

شارل الأول : (١٨٨٧ – ١٩٢٢) ، آخر أباطرة النمسا ، وهو ملك المجر باسم شارل ٤ (١٩١٦ – ١٩١٨) . حفيد أخى فرنسيس جوزيف ، تزوج زتيا أوف بوربون – بارما . فشل فى الحصول على صلح منفرد نزل عن عرشه فى نوفمبر ١٩١٨ ، ولكنه حاول مرتين دون جدوى استعادة عرش المجر باحداث انقلاب . مات منفيا بجزر ماديرا وخلفه فى المطالبة بالعرش ابنه أوتو .

شارل الخامس : (١٥٠٠ – ١٥٥٨) ، امبراطور (١٥١٩ – ١٥٥٨) وملك اسبانيا باسم شارل ١ (١٥١٦ – ١٥٥٦) . ابن فيليب ١ وجوانا أميرة قشتالة ، وحفيد فرديناند ٥ ملك أراجون وايزابلا ملكة قشتالة والامبراطور مكسيمليان ١ ومارى البرجندية . ورث امبراطورية لا تغرب عنها الشمس . ملك الأراضى المنخفضة ولكسمبورج وارتوا وفرانش – كونتيه بعد موت أبيه ١٥٠٦ واراجون ونافار وغرناطة ونابولى وصقلية وسردينيا وأمريكا الاسبانية ، وشارك أمه (المعتوهة) فى ملك قشتالة بعد موت فرديناند ٥ (١٥١٦) ، ومنذ توليته استمرت الممالك الاسبانية متحدة وبعد موت مكسيمليان ١ (١٥١٩) ورث أراضى هابسبرج ، وانتخب امبراطورا . ولد ونشأ فى جنت ، فربى كأبناء الفلمنك ، وكانت عمته مرجريت النمسوية وصية عليه فى الأراضى المنخفضة وهى تعد مع معلمه الخاص أوريان الاترختى (البابا أدريان ٦ فيما بعد) أكبر من أثر فيه فى شبابه ، ولما وصل شارل الى اسبانيا ١٥١٧ لم يثق أهلها به باعتباره أجنبيا وزاد فى سخطهم طرده المفاجىء للكردينال خيمينيز وتعيينه المتعجل للمحسوبين عليه من الفلمنك فى المناصب العليا ورحيله (١٥٢٠) لألمانيا ليتوج ويباشر واجباته الامبراطورية . وفضلا عن ذلك كان شارل منذ البداية فى مصاعب مالية . وتغلب فى الانتخابات الامبراطورية على كبار منافسيه ، فرنسيس الأول ملك فرنسا وهنرى الثامن ملك انجلترا ، بمساعدة الحلف السوابى وأصحاب البنوك بأوجسبرج آل فوجر وفلسر الذين أقرضوه قروضا ضخمة مكنته من رشوة المنتخبين ، وبعد انتخابه بقليل بدأ صراعه مع فرنسا الذى استمر طيلة حياته (انظر : فرنسيس ١

وهنرى ٢ ملكى فرنسا والحروب الايطالية) ، وتطلب نفقات طائلة . وفى ١٥٢٠ وقع مع هنرى ٨ معاهدة جرافلينز التى نقضت نتائج اجتماع ميدان القماش الذهبى . وفى ١٥٢١ ، غزا ش ايطاليا الخاضع اذ ذاك لفرنسا ووقع عبء الضرائب على عاتق اسبانيا ، وأثار معارضة عنيفة فثارت طليطلة وسجوفيا وغيرها من مدن قشتالة ونشبت حرب قصيرة شنتها الهيئات البلدية (١٥٢٠ - ١٥٢١) واتسمت الثورة ببرنامج جرىء لتحديد سلطة الملك وبحرب طبقات عنيفة ، ولكن قضى عليها بموقعة فيلالار ، وأعدم خوان دى باديلا وغيره من الزعماء ، ونال شارل فيما بعد ولاء رعاياه الاسبان بعد أن اتخذ لنفسه سماتهم القومية وحماسهم الدينى ، وفى ألمانيا حصل شارل فى مجمع (دياط) ورمز الهام ١٥٢١ على حل وسط مرض بشأن الادارة الامبراطورية ولكنه قاوم بشدة مذهب مارتن لوثر ، وفى رأيه المدون أعلن أنه مستعد للتضحية بأملاكه وأصدقائه ودمه وحياته وروحه فى سبيل القضاء على الهرطقة . وفى مايو ١٥٢١ وقع مرسوم وُرمز الذى أعلن أن لوثر وأتباعه خارجون على القانون وعقد محالفة سرية مع البابا ليو ١٠ . وفى ايطاليا ظهر انتصار شارل فى أسره لفرنسيس ١ بپافيا (١٥٢٥) وتوقيعه معاهدة مدريد المذلة (١٥٢٦) ، ولما نقضها فرنسيس ١ ، واقنع البابا كلمنت ٧ بالانضمام الى حلف كونياك الموجه ضد الامبراطورية ، أرسل شارل الى ايطاليا جيشا ألمانيا قوامه من اللوثريين . وكان أول قواده فروندسبرج وخلفه شارل دى بوربون الذى قاد هذا الجيش شبه المتمرد الى روما ١٥٢٧ ، فنهبها وعرف النهب بالقضية الألمانية واستنكره شارل ، ولكنه أفاد منه فى الحصول على مبالغ كبيرة من البابا . وفى ١٥٢٩ عقدت معاهدة كبرى مع فرنسا وصلح برشلونة مع البابا ، وثبت كلاهما مركز شارل فى ايطاليا ، ومكنه من أن يتوج امبراطورا فى بولونا ١٥٣٠ ، وشارل آخر امبراطور لألمانيا توجه البابا ، وانتخب أخوه فرديناند ملك بوهيميا والمجر (الامبراطور فرديناند ١ فيما بعد) ملك الرومان (١٥٣١) ، وكان شارل قد منحه الدوقيات النمسوية ١٥٢١ ، ونزل له عن سلطته تدريجيا فى ألمانيا التى مزقتها اذ ذاك المنازعات الدينية والاجتماعية ، فقامت ثورة فرانز فون سيكنجن (١٥٢٢ - ١٥٢٣) ، وأعقبتها ثورة أخطر وهى ثورة الفلاحين (١٥٢٤ - ١٥٢٥) ، ومهد الحلف السوابى (١٥٣١) لحلف شمالكالد اللوثرى ، وانتشرت حركة الاصلاح الدينى البروتستنتى ، واتسعت الهوة بين الكاثوليك والبروتستنت ، وتحتم على شارل أن يعقد السلم فى الخارج قبل أن يعالج المشكلة الدينية ، وكان فرنسيس ١ قد تحالف مع السلطان سليمان ١ وجدد الحرب فتحالف شارل ١٥٤٣ مع هنرى ٨ . وفى ١٥٤٤ أجبر فرنسيس على عقد الصلح فى كريبى وعقد هدنة مهينة مع تركيا ولكنها هيأت لشارل وفرديناند وقتا للاستعداد ، وفى النهاية أصبح الطريق ممهدا للاصلاح الكاثوليكى الذى رغب فيه شارل بشدة وعاون عليه القديس اجناتيوس لويولا بعقد مجلس ترنت (١٥٤٥) (انظر : ترنت) . واتجه شارل الى الأمراء البروتستنت بألمانيا فأشاع الفرقة بينهم بضمه له مدريس أوف سكسونيا وغيره ، وهاجم حلف شمالكالد ١٥٤٦ ، وهزم جون فردرك أوف سكسونيا بمولبرج (١٥٤٧) ، وأسر فيليپ أوف هس فوصل حينذاك الى أوج قوته ، وفى دياط أوجسبرج (١٥٤٧) حصل على ضم الأراضى المنخفضة الى ممتلكات هابسبرج الوراثية . وفى الفترة التى أعقبت دياط أوجسبرج أجبر ١٥٤٨ البروتستنت على قبول عقيدة وسط بمعاونة الجيش الاسبانى . وفى ١٥٥٢ غير موريس أوف ساكسونى حلفاءه مرة أخرى واستدعى هنرى ٢ ملك فرنسا بل حاول أسر شارل من انسبروك وفشلت جهود شارل فى استعادة متز من الفرنسيين وأدرك ضرورة التساهل مع البروتستنتية ، ففضل أن يفوض أخاه فرديناند لعقد الصلح ، وغادر ألمانيا ولم يرجع اليها أبدا وفاوض فرديناند لعقد صلح أوجسبرج الدينى ، ولكن الحرب مع فرنسا لم تنته الا بعد موت شارل وذلك بمعاهدة كاتو - كامبريزى (١٥٥٩) التى سجلت انتصار اسبانيا ، وبدأ شارل سلسلة تنازلات جعلت أملاك هابسبرج مقسمة بين النمسا واسبانيا . وفى ١٥٥٤ ، منح نابولى وميلان لابنه فيليب الذى زوجه من مارى ملكة انجلترا . وفى ١٥٥٥ نقل الأراضى المنخفضة الى فيليب ، وفى ١٥٥٦ نصبه ملكا على اسبانيا وصقلية باسم فيليب ٢ . وفى ١٥٥٦ أيضا نزل فعلا عن الامبراطورية لفرديناند . وفى ١٥٥٨ نزل رسميا عن منصب الامبراطور ، وعلى الرغم من اعتزاله (١٥٥٦) بدير يوست فانه ظل يهتم بالسياسة حتى وفاته . ومن أبنائه غير الشرعيين دون جون أوف استريا ومرجريت أوف بارما ، وفى أثناء حكم شارل اتسعت الامبراطورية الاسبانية كثيرا بفتح المكسيك على يد كورتيز وبيرو على يد فرنسسكو بيزارو وحملات دى سوتو وكورونادو وپونس دى ليون وسباستيان كابوت . وطاف ماجلان حول الأرض برعاية شارل وساد النفوذ الاسبانى بايطاليا بل أن انجلترا كادت تخضع لاسبانيا نتيجة لزواج فيليب ، ونتج من زواج شارل نفسه بايزابلا وريثة البرتغال أن انتقل تاج البرتغال الى فيليب ١٥٨٠ ، ولكن شارل فشل فى أهم أغراضه وهو عودة البروتستنت للكنيسة، والمجد الذى كسبه لاسبانيا قد حمل جرائيم فنائها فى طياته بانقاص سكانها وكثرة الذهب فيها . ومن أبرز صفات شارل نزاهته وقوة عزيمته واحساسه بالواجب ، وله صورتان رسمهما تشيان جعلتا ملامحه مألوفة .

شارل الثانى عشر : (١٦٨٢ - ١٧١٨) ، ملك السويد (١٦٩٧ - ١٧١٨) . ابن شارل ١١ وخليفته . طلب البرلمان الغاء الوصاية عليه ١٦٩٧ ، وتوج نفسه بيديه فى حفل التتويج ، وأغرى شبابه أعداءه فتحالف ضده بطرس ١ قيصر روسيا ، وأغسطس ٢ ملك بولندا وسكسونيا ، وفردرك ٤ ملك الدنمرك ، فقامت الحرب الشمالية التى أظهر فيها شارل من البطولة ما جعل حملاته من أروع الحملات فى التاريخ ، فأجبر الدنمرك على عقد الصلح وهزم بطرس الأكبر وأخضع كرولندا ، وغزا بولندا ، وخلع ملكها حليف روسيا، ثم وجه همه لروسيا أكبر أعدائه فتحالف مع القوزاق وغزاها ، ولكنه هزم فى بلتاوة ، فهرب لتركيا واستثارها لمحاربة روسيا ، وبعد عقد صلح بروث ١٧١١ بين السلطان والقيصر طلب اليه مغادرة تركيا ، فقاوم ولكنه أخرج بالقوة وأسر بأدرنة ، وفى ١٧١٦ وصل للسويد فجأة وبدأ غزو النرويج ، ولكنه قتل ، فخلفته أخته ألريكا ليونورا ، وفى عهدها انتهت الحرب الشمالية ١٧٢١ . ووضع فولتير ترجمة مشهورة لحياته .

شارل أغسطس : (١٧٥٧ - ١٨٢٨) ، دوق (وبعد ١٨١٥ جراندوق) ساكس - فيمار صديق جوته وراعيه . له أثر كبير فى السياسة الألمانية .

شارل ألبرت : (١٧٩٨ - ١٨٤٩) . ملك سردينيا (١٨٣١ - ١٨٤٩) . منح دستور (١٨٤٨) ، تجنبا للثورة وحارب فى حملتين لحركة التحرير ضد النمسا (١٩٤٨ ، ١٩٤٩) ، واندحر فى نوفارا . ونزل عن العرش لابنه فكتور ايمانويل ٢ .

شارل بوروميو ، القديس : (١٥٣٨ - ٨٤) كاردينال ايطالى ، عين وزيرا بابويا وأسقفا لأسقفية ميلان . بذل جهودا كبيرة لاصلاح الشؤون الدينية ، وكان العامل الأساسى لعودة افتتاح مجلس ترنت . أظهر حزما كبيرا فى اصلاح الحياة الكهنوتية وطرق التربية .

شارل ، جاك الكسندر سيزار : (١٧٤٦ - ١٨٢٣)، فيزيقى فرنسى . عزز تجارب فرانكلين الكهربية ، واهتم بالملاحة الجوية . بحث فى الكهربية وفى علوم السفر فى الهواء . صعد فى منطاد ١٧٨٣ ، وكان أول من استخدم الايدروجين فى المنطاد ، سبق الى وضع **قانون شارل** لتمدد الغازات ، ومؤداه أنه عند ضغط ثابت يتناسب حجم الغاز مع درجة حرارته .

شارل الجسور : (١٤٣٣ - ٧٧) . دوق برغنديا (١٤٦٧ - ٧٧). انضم الى « عصبة المصلحة العامة » ١٤٦٥ ضد لويس ١١ ملك فرنسا ، وظل خصما له طيلة حياته . واذ أصبح سيدا لبرغنديا وفرانش - كونتيه والأراضى المنخفضة أخذ يحلم باعادة مملكة لوثارنجيا . وعندما ضم اللورين وعدة مدن ألساتية أثار على نفسه السويسريين الذين هزموه فى جراندسون دموران. (١٤٧٦) وفى نانسى حيث قتل . تجزأت امبراطوريته بعد اعتلاء ابنته مارى البرغندية العرش .

شارل الحلو : (١٩١٢ -) رئيس الجمهورية اللبنانية. درس القانون فى معهد الحقوق الفرنسى . بدأ حياته العملية محاميا ثم صحافيا ، فتولى رياسة تحرير « النهار » الفرنسية حتى ١٩٤٦ . عين أول ممثل للبنان لدى الفاتيكان حتى ١٩٤٩ ، ثم تولى وزارتى العدل والأنباء ١٩٤٩ ، ولكنه استقال لأسباب مبدئية . انتخب نائبا عن بيروت ١٩٥١ ، وعين وزيرا للخارجية ، ثم رأس الوفد اللبنانى الى دورة هيئة الأمم المتحدة فى العام نفسه . عين وزيرا للصحة والعدل ١٩٥٤ ، وتولى وزارة الأنباء فى حكومة رشيد كرامى. عين رئيسا لمجلس الانعاش الاجتماعى ، ثم رئيسا للمجلس الوطنى لانماء السياحة منذ ١٩٦٢ . عين وزيرا للتربية الوطنية فى وزارة الحاج حسين العوينى ١٩٦٤ . خلف الرئيس فؤاد شهاب فى رياسة الجمهورية بأغلبية أصوات أعضاء المجلس اللبنانى فى ١٨ أغسطس ١٩٦٤ .

شارل مارتل : (٦٨٨ ؟ - ٧٤١) ، حاجب للقصر عند الفرنجة (٧١٤ - ٤١) ، وحد جميع الممالك الميروفنجية تحت حكمه . أوقف تقدم المسلمين فى فرنسا فى معركة تورز أو بواتييه ٧٣٢ « بلاط الشهداء» وهى من معارك التاريخ الحاسمة . والد پپين القصير وجد شرلمان .

شارل ، لويس : (١٧٧١ - ١٨٤٧) ، أرشيدوق النمسا أخو الامبراطور فرنسيس ٢ أقدر قواد النمسا فى حروب الثورة الفرنسية ونابليون ، ولكن مرضه وتدخل ڤينا وقفا فى سبيله . تولى الحربية ١٨٠٥ ، وأعاد تنظيم الجيش ورأس جماعة القصر ذوى النزعة الوطنية ، وفى ١٨٠٩ هزم نابليون بأسبرن ، ولكنه هزم بوجرام ، وفى المعركتين كبد الفرنسيين خسائر فادحة ، ثم اعتزل السياسة لخلافه مع أخيه الامبراطور .

شارل وليم فرديناند : (١٧٣٥ - ١٨٠٦) ، دوق برنزويك (١٧٨٠ - ١٨٠٦) . فيلد مارشال بروسى فى حرب السنين السبع، وقائد الجيوش النمسوية البروسية (١٧٩٢ - ١٧٩٤) فى حروب الثورة الفرنسية ، وابنه فردريك ولبم دوق برنزويك .

شارلروا : مدينة (٢٦٤٣٣ نسمة) بمقاطعة هينو بجنوبى بلجيكا الوسطى ، على نهر السامبر ، وعلى قناة شارلوا - بروكسل. مركز لاستخراج الفحم وصناعة الصلب . كانت حصنا مهما (القرن ١٧ - ١٨) .

شارلروا : مدينة (سكانها ٩٨٧٢ نسمة) فى ج.غ. ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة على نهر مننجاهيله ج مدينة بتسبرج. بها مصانع للزجاج والحديد ومناجم فحم .

شارلفوا ، بيير فرانسوا : (١٦٨٢ - ١٧٦١) ، سائح ومؤرخ يسوعى فرنسى . ساح فى فرنسا الجديدة (كندا) (١٧٠٥ - ١٧٠٩ و ١٧٢٠) . ألف كتاب «تاريخ فرنسا الجديدة» (١٧٤٤) وفيه وصف تفصيلى لداخلية أمريكا فى الثلث الأول من القرن ١٨ .

شارلمان : (شارل الكبير أو شارل الأول) ، (٧٤٢ - ٨١٤) ، امبراطور الغرب (٨٠٠ - ٨١٤) ، ملك الفرنجة (٧٦٨ - ٨١٤)، أكبر أبناء پپين القصير وحفيد شارل مارتل ، اقتسم مع أخيه كارلومان حكم المملكة بعد وفاة أبيه . وعندما توفى كارلومان (٧٧١) نودى بشارل بمفرده ملكا على الفرنجة . وتدخل شارل الى جانب البابا (٧٧٣) فى الحرب التى نشبت بين دزدريوس ملك اللمبارد الذى كان قد أقنع بتأييد مطالب ابنى كارلومان الصغيرين وبين البابا أدريان ١ الذى كان قد رفض مناصرة قضيتهما ، وتلقى شارل من البابا فى روما لقب بطريق الرومان وصادق على منحة أبيه للحبر الأعظم . وبعد ذلك بوقت قصير استولى على بافيا ، واتخذ تاجى ملوك اللمبارد الحديديين وغزا اسبانيا ٧٧٨ ، فهزمه العرب فى سرجوسة لكنه احتفظ بنافار والمارش الاسبانى بما فى ذلك بامبلونة وبرشلونة . واستمرت حروب شارل ضد السكسون الوثنيين الذين كان ويدوكند أعظم قوادهم من (٧٧٢ - ٨٠٤) ، ونشر شارل سيادته كاملة على سكسونيا بفرض التنصر بالقوة وبما اقترفه من مذابح بالجملة وبنقل آلاف من السكسون الى داخل مملكة الفرنجة ونجح فى حروبه أيضا ضد الأبر والسلاف ، وتقدم شرقا حتى بلغ بوميرانيا. وفى هذه الأثناء استنجد البابا الجديد ليو ٣ بشارل ٧٧٩ بسبب تهديد الرومان له بخلعه . فأسرع شارل الى روما لمساعدة ليو ، فتوجه البابا يوم عيد الميلاد من عام ٨٠٠ امبراطورا ، وكانت حجته فى قبول التاج رفضه الاعتراف بايرينى امبراطورة فى الشرق . على أن قبوله اعتراف الامبراطور ميخائيل ١ به امبراطورا ٨١٢ كان اعترافا ضمنيا بقسمة الامبراطورية . وحدث هذا الاعتراف المتبادل بمناسبة نزول ميخائيل عن البندقية ودالماشيا لشارل .

وعكوت غارات القرصان الشماليين والدانيين صفو السنين الأخيرة من حكم شارل (انظر : الشماليين) فاتخذ اجراءات شديدة لبناء أسطول أهمله خلفاؤه ، وكان قد حمى حدوده البرية باقامـــة المارشات ، وفيما يختص بالحكومة احتفظ بجهاز أسلافه الادارى ونظمه • وترك للشعوب الخاضعة له حرية اتباع قوانينها الخاصة، لكنه عمل على جمعها حيثما أمكن وأصدر مرسومات كثيرة (جمعت فى المجموعة التاريخية لجرمانيا) • ومن مآثره البارزة خلقه لنظام يمكنه من الاشراف بشخصه على رجال الادارة حتى فى أقصى البلاد • فكان مبعوثوه الامبراطوريون وهم ممثلون شخصيون له ، يتمتعون بصلاحيات واسعة ويراقبون مقاطعاتهم بصورة منتظمة • ويتجلى اهتمامه البالغ بمصلحة الفقراء وبدرء المفاسد من رسائله وتعليماته الكثيرة • وكان كذلك يدعو لانعقاد الجمعيات الاستشارية العامة مرة فى السنة على الأقل ويعقد المجالس الدينية لتسوية الخلافات اللاهوتية وحاول تطهير الكنيسة وجعل موافقته ضرورية لانتخاب الأساقفة ، وجعل الالتزامات العسكرية على أساس ملكية الأرض ووضع الضرائب على البضائع المنقولة وعلى دخل الكنائس ، واضطر كثيرون الى قبول العبودية تهربا من هذا العبء الذى قام شرلمان بعد ذلك بتعديله ، وشجع التجارة الخارجية وأقام علاقات ودية مع انجلترا ومع هرون الرشيد • وفى ٨١٣ ، أشرك شرلمان ابنه لويس ١ فى الحكم وعينه خليفة له وتوجه فى آخن ، وبهذا أسس الأسرة الكارولنجية (انظر : كارولنجيون) وكان بلاط شارلمان فى آخن مركزا ليقظة فكرية كبيرة • واشتهرت بوجه خاص مدرســة القصر برآسة الكوين ، وفاقتها أهمية المدارس العديدة التى أسست خلال حكم شارل فى جميع أنحاء الامبراطورية لتعليم أبناء مختلف الطبقات ، ويعود الفضل كله تقريبا فى حفظ الأدب الكلاسيكى الى جهود شارل • ومن أعلام النهضة الكارولنجية غير الكوين بولس الشماس واينهارد وبطرس البيزى، وعلى الرغم من أنه يصعب اعتبار شارل مثقفا طبقا لمقاييس العصور التالية فقد أظهر تذوقا للعلم وسعى جاهدا لاتقان اللاتينية • واتبع فى حياته اليوميــة عادات أسلافه الفرنج البسيطة ، فارتدى الملابس الفرنجية وعاش حياة بعيدة عن التنعم الا فيما يتصل بتعدد زوجاته واقتنائه للمحظيات• طوب بعد وفاته ورفع فى بعض الكنائس الى مراتب القديسين ، ويرجح أن مظهره الجثمانى يختلف كثيرا عن تصوير الأسطورة له بلحية وشكل جليل • والواقع أن مآثر شارل الفعلية وهيبته كانت عظيمة الى حد جعل الأجيال المتأخرة تزيد من شأنها بشكل خيالى • فقد أحاطته الأساطير بنبلائه الاثنى عشر وجعلته محور حــــلقة من الروايات • وصورته الأساطير فى البداية بطل العالم المسيحى ثم جعلته عجوزا متقلب الرأى ، وأقرب ما يكون الى الشخصية الهزلية• وفرضت شخصيته كما تصورها ملحمة رولان (انظر : رولان) نفسها بشكل لا يمحى ، على خيال العالم الغربى ، ومع أن بطولة شارلمان فقدت بعض شهرتها بعد عصر النهضة ، الا أن فكتور هوجو وغيره من رجال المدرســــــة الرومانتيكية أحيوها مرة أخرى فى القرن ١٩ • واتخذ تأسيس (أو اعادة تأسيس) شارلمان لامبراطورية أساس نظرية الامبراطورية الرومانية المقدسة • وكان ما فعـــله شارلمان ماثلا فى ذهن نابليون ١ عندما حاول هذا أن يحكم (١٨٠٤) ولتوماس هوجكن دراسة تاريخية مشهورة بعنوان « شارل الكبير » ١٨٧٧ ، وكذلك توماس بلفنش له دراسة شهيرة بعنوان « أساطير شرلمان » (١٨٦٣) •

شارلوت تاون : العاصمة والمدينة الوحيدة (١٦٧٠٧ نسمة) فى جزيرة برنس ادوارد ، كندا ، على الساحل الجنوبى ، مينـــاء رئيسى تبنى فيه السفن • انشئت كمحطة تجارية فرنسية فى أوائل القرن ١٨ وأسست المدينة ١٧٦٨ • شهدت مؤتمر شارلوت تون للمقاطعات البحرية ١٨٦٤ الذى كان بداية لاتحاد كندا •

شارنت : نهر طوله ٣٥٠ كم غ• فرنسا • منابعه بوســــط فرنسا ، ويمر بأجوليم ، وكونياك ، وروشفور ، ويصـــب فى المحيط الأطلنطى •

شارنهرست ، چيرهارد ڤون : (١٧٥٥ – ١٨١٣) قائـــد بروسى • شغل منصب وزير الحرب بعد معاهدة تلست ١٨٠٧ ، فأعاد تنظيم الجيش على أسس أكثر ديمقراطية ، وتملص بدهاء من قيود المعاهدة بشأن تحديد قوات بروسيا المسلحة ، وخلق الجيش الذى أسهم بنصيب كبير (١٨١٣ – ١٥) فى ســـقوط نابليون •

شاروليه : منطقة صغيرة ق• وسط فرنسا • تشتهر بتربيـــة الماشية • كانت تحت حكم دوقات بورجنديا (١٣٩٠ – ١٤٧٧) ، ثم تحت حكم أسرة هبسبرج حتى ضمها لويس ١٤ • ادمجت كجزء من مقاطعة بورجنديا (١٦٧٤) •

شاريت دى لاكونترى فرانسوا اثاناز : (١٧٦٣ – ١٧٩٦) ، ملكى فرنسى ، وقائد ضد الثورة فى ڤنديه • خـــدم مع كاتلينو ولاروشجا كلان • وكان قائدا عاما ضد جيش الجمهورية • أسره الجمهوريون وأعدم •

شارية : (ت ٨٧٠) جارية كانت لابراهيم بن المهــدى ، علمها الغناء ، فاخذت عنه غناءه كله أو أكثره ، وكانت لها أم خبيثة أرادت أن تتجر بها ، فكانت تدعى أنها من قريش ، فتظاهر ابراهيم بأن اعتقها وتزوجها بشهود ، ثم اشتراها جارية له بشهود آخرين وأخفى عنها ، فظنت شارية أنها زوجة لابراهيم ، فلما مات علمت أنها لاتزال جارية ، فغضبت ، فاشتراها المعتصم وحولت الى داره، وكانت بين شارية وعريب جارية المعتصم منافسة شديدة فى الغناء ولكل منهما مذهب ومؤيدون ، ولكن كانت شارية أكثر حظا •

شازلبينو ، أندريا : انظر : سيسالبينوس ، أندرياس •

شاسبو ، أنطوان ألفونس : (١٨٣٣ – ١٩٠٥) ، مخترع فرنسى • اخترع البندقية ذات الخزانة المعروفة باسمه استخدمها الجيش الفرنسى ١٨٦٦ واستعملت فى الحرب البروسية الفرنسية ١٨٧٠ •

شاسترى ، لال بهادور : (١٩٠٤ – •) ، رئيس وزراء الهند ، ولد فى ولاية أوتار برادش بشمال الهند ، تعلم بالمعاهد الهندية ، انضم الى حركة غاندى ولم يتجاوز ١٧ من عمره• عضو بارز فى المؤتمر الوطنى الهندى • تولى منصب الأمين العام للحزب لعدة أعوام ، أمضى فى السجن ٧ سنوات خلال مراحـــل الثورة الهندية من أجل الاستقلال • عين وزيرا للمواصلات ١٩٥٢ ، ثم صار وزيرا للداخلية • شارك فى تحمل أعباء نهرو عند مرضه ١٩٦٤ ، فتولى الاشراف على وزارة الخارجية وسكرتارية رياســـة مجلس الوزراء وادارة الطاقة الذرية • خلف نهرو فى رياســـة

الوزراء عقب وفاته فى ٢٧ مايو ١٩٦٤ ٠

شاسى : انظر : هيكل معدنى ٠

شاطبة : مدينة (سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة) بشرقى اسبانيا بمقاطعة بلنسية . تعرف اليوم باسم جاتيفا ، اشتهرت فى القرون الوسطى بصنع الورق ، كانت بفضل موقعها الحربى حصنا من أعظم الحصون الأندلسية ، لاتزال آثار سورها وحصنها باقية الى اليوم ، الفت شاطبة مع بلنسية جزءا من امارة مســـــتقلة قامت فى أواخر القرن ١١ على يد عبد العزيز حفيد المنصور بن أبى عامر ، غزاها جيم الأول ملك أراجون (١٢٣٩ – ١٢٤٠) ، وطرد منها المسلمين فى أواخر ١٢٤٧ ٠

الشاطبى ، أبو اسحق ابراهيم بن موسى : (ت ١٣٨٨)، محدث وفقيه لغوى ومرب ، عاش فى غرناطة، ويعد من المجددين فى الاسلام ، بين مؤلفاته المعروفة « الموافقات فى أصول الأحكام » ، وقد تعرض فى هذا الكتاب الى التربية والتعليم ، فجاء ببحث طريف فى التوجيه المهنى ، وبين ضرورة العنـــــاية بالغرائز والميـــول والاستعدادات التى فطر عليها كل صبى واعداده للمهنة التى يصلح لها ، ويمكن أن يبرز فيها ٠

شاعر البلاط : لقب يخلعه الملك على شاعر يختار لكتـــــابه القصائد فى المناسبات ، ترجع العادة الى التاريخ القديم حيث كان الشعراء من رجال حاشية الملك ٠ كان جون درايدن أول من منح اللقب ، ثم تلاه من كبار الشعراء سوثى ، ووردزورث ، وتنيسون، وبريدجز ، وماسفيلد ، وغيرهم ٠

شافتسبرى ، أنتونى : (١٦٧١ – ١٧١٣) ، فيلسوف انجليزى تولى تربيته جون لوك الفيلسوف ، له مذهب أخلاقى عارض به النزعة الفردية فى الأخلاق ، وحاول أن يقف موقفا وسطا يوفق بين الأنانية والغيرية ، والتوفيق ممكن مادام هنالك توافق بين الفرد والمجتمع يجعل رفاهية المجتمع تنعكس عن سعادة الفرد ٠ وفى الانسان دافع غريزى لمراعاة هذا التوافق ، ويسميه شافتسـبرى « الحاسة الخلقية » ، وعلى أساس فكرة « الحاسة الخلقية » قامت مدرسة أخلاقية ٠

الشافعى ، محمد بن ادريس : (٧٦٧ – ٨١٩) ، ينتهى نسبه الى المطلب أخى هاشم جد النبى (ص) ٠ ولد يتيما بغزة ، وانتقلت به أمه الى مكة ليعيش بين أهله ٠ وفى العشرين من عمره ، انتقل الى المدينة ، ولازم مالكا تسع سنين ، أخذ عنه فيها الموطأ ، ودرس فقهه ٠ ثم ولى ولاية باليمن . فاتهم بالتشـــيع ، وسافر الى بغداد ، ولازم محمد بن الحسن ، وأخذ عنه فقه العراق٠ ثم عاد واتخذ درسه بالبيت الحرام ، ودون كتبه ٠ ورجع الى بغداد ونشر هذه الكتب . ورواها عنه تلميذه الزعفرانى ٠ سافر أخيرا الى مصر (٨١٤) وتوفى بها ٠ أشهر كتبه « الأم » ، و « الرسالة »٠ ومنهاجه فى الاستنباط الكتاب والسنة والقياس والاجماع ، وهو واضع أصول الفقه ٠

الشافعى ، محمد بك : (ت ١٨٧٧) ، طبيب مصــرى ، كان من طلبة الأزهر ، ثم تعلم فى مدرسة الطب بأبى زعبـــل ٠ أرسلته الحكومة المصرية الى فرنسا فاتم علومه وعاد الى القاهرة (١٨٣٨) ٠ عين مدرسا للأمراض الباطنية بمدرسة الطب ثم كان رئيسها وهو أول مصرى تولى رياستها ٠ من مؤلفاته : « أحسن الأغراض فى التشخيص ومعالجة الأمراض » جزءان ، و « السراج الوهاج فى التشخيص والعلاج » – أربعة أجزاء ، ترجمه عن الفرنسية، و « الدرر الغوال فى معالجة أمراض الأطفال » ، و « كنوز الصحة »، وكلاهما من تأليف كلوت بك ٠

شافهوزن : كانتون (مساحته ٢٩٧ كم٢ ، وسكانه ٥٧٥١٥ نسمة) بسويسرا ، يقع على الضفة اليمنى لنهر الراين ٠ يتكون من ثلاث مناطق زراعية ومساحة تغطيها الغابات غير متصلة بعضها ببعض ، ويحيط بها اقطاعيات ألمانية عاصمته **شافهوزن** (سكانها ٢٥٩٧١ نسمة) ٠ أصـــلها دير بندكتين تأسس (ح ١٠٥٠) مدينـــة امبراطورية حرة (ح ١٢٠٨) ٠ حكمها الرهبان والنقابات الحرفية التجارية المحلية بعد ح ١٤١٥ ٠ انضمت الى الاتحاد السويسرى ١٥٠١ وقبلت الاصلاح اللوثرى ، بها صناعات هامة (الصـــوف والآلات والمصنوعات المعدنية) ٠ أصابتها أضرار فى أثناء الحرب العالمية ٢ عندما أخطأ سلاح الطيران الأمريكى وقذفها بالقنابل ٠

شافيس ، كارلوس : (١٨٩٩ –) ، قائد أوركستر ومؤلف موسيقى مكسيكى ، أسس « أوركستر المكسيك السيمفونى » ١٩٢٨ ، وكان مديرا « للمعهـــــد القومى للموســـيقى » (١٩٢٨ – ١٩٣٤) أجرى بحثا شهيرا عن الموسيقى الهنـــدية الوطنية ٠ وكان لكتاباته تأثير كبير ، تشتمل أعماله على الحـــان الباليه والسيمفونيات وكونشرتو البيانو وأناشيد الكورال ٠

شاكلتون ، سير ارنست هنرى : (١٨٧٤ – ١٩٢٢)، رائد بريطانى لانتاركتيكا ، ايرلندى المولد ٠ كانت أولى رحـــلاته الأربع لانتاركتيكا بصحبة سكوت (١٩٠١ – ٤) ٠ رأس حملة ثانية للقطب الجنوبى (١٩٠٧ – ٩) حـــدد فيها موقع القطب المغناطيسى الجنوبى ، وعاد بنتائج علمية قيمة ٠ كانت رحلته الثالثة لاختراق انتاركتيكا ، ولم تثنه المخاطر ولا تحطم سفينته عن مواصلة ارتياد المنطقة حتى وصلته النجدة٠مات فى أثناء رحلته الأخيرة(١٩٢١) لدراسة أرض اندربى ، ودفن بجزيرة جورجيا بانتاركتيكا ٠

شاكو : سهل قليل السكان منخفض السطح ، فى وسط أمريكا الجنوبية ، يقسم بين باراجواى وبوليفيا والأرجنتين ٠ أدى كشف البترول الى نشوب القتال بين باراجواى وبوليفيا (١٩٣٢ – ٣٥) ٠ أعطت معاهدة الصلح ثلاثة أرباع المساحة المتنازع عليها فى ش شاكو الى باراجواى ، ومنحت بوليفيـــا ممرا الى نهر باراجواى وبعض الامتيازات كاستخدام ميناء بويرتو كاسادو ٠

شال أبو ريالة : ســمك أفريقى يوجد بالمياه العـــذبة من الفصيلة السلورية ٠ يمثله بمصر نوع واحد (كريسكثيس أوراتس)٠ يفرز كثيرا من المواد المخـــاطية عن طريق جلده ٠ لاحم ، طوله ح ٢٢٠ مم ٠

شال (قرقور) : سمك أفريقى يوجد بالمياه العـــذبة يتبع الفصيلة السلورية والجنس « سينودنتس » ٠ أملس الجـــلد ، كبير الرأس ، ويصدر أصواتا تحدثها العضلات المحيطة بالمثانة الهوائية وبتحريك أشواك الزعنفتين الصدريتين والزعنفة الظهرية، يكثر بالبرك حيث يتغذى بالفضلات ، طوله ح ٤١٠ مم ، وقد تظهر عينات شقراء تماما ، قريب الشال أبو ريالة ولكنه من غير جنسه ٠

شالون – سير – سون : مدينة (ســكانها ٢٩٨٥١ نسمة)

ق وسط فرنسا • عاصمة قسم السون واللوار • ميناء داخلي على نهر السون • تصدر النبيذ والحبوب • عاصمة بورجنديـــا في القرن ٦ •

شالون – سير – مارن : مدينة (سكانها ٢٨٢٥١ نســمة) ش ق فرنسا • عاصمة قسم المارن • تقوم بها صناعة الصوف ، والبيرة والنبيذ •

شامان : شخص يشتغل بالتطبيب والكهانة والسحر مستعينا بقدرته على التحكم في القوى الفائقة للطبيعة ، كانت تشير أصــلا الى تلك الشخصية بين قبائل سيبريا ، ولكنها أصبحت تطلق الآن على كل من يقوم بهذه الوظائف عند كل الشعوب البدائية ، وكثيرا مايلجأ الشامان فى عمله الى استخدام الحيل ومهارة استخدام اليد والتنويم وما الى ذلك •

شامبا : مملكة شعب شام التى ازدهرت فى الصين الهندية من القرن ٢ الى القرن ١٧ • كانت فى أقصى اتساعها تشغل مملكــة أنام الحالية ، وكانت مملكة شامبا فى حروب لا تنقطع مع جارتها القوية أنام • وكانت تتحالف أحيانا وتتخاصم أحيانا أخرى مع الامبراطورية الخيمرية ، غزت فى القرن ١٢ كمبوديا ثم خضعت بعد ذلك لحكم خيمر • هزم الشامبيون هزيمة فاصلة على يد الانامبين ١٤٧٢ ، الذين استولوا على شامبا فى القرن ١٧ ، وتفرق شعبها الذى لا يزال يؤلف اقليات صغيرة فى أنام والصين الهندية وكمبوديا ، وتأثرت حضارة الشامبيين كثيرا بحضارة الهند ، ولكن الأقلية الشامبية التى تقطن كمبوديا تعتنق الاسلام •

شامپانی : منطقة ش ق فرنسا ، عاصمتها التاريخية تروى • فى معظمها هضبة جافة تقوم فيها الزراعة ورعى الأغنام • توجـد منطقة خصبة صغيرة حول ريمس وايپرنی تنتج كل محصول فرنسا من الشمبانيا تقريبا • ملك لبيت بلوا (القرن ١١) • كانت من أقوى الأمارات الأقطاعية فى العصور الوسطى • حكم أمراؤها نافار أيضا منذ ١٢٣٤ • ورثها لويس ١٠ من أمه ، وضمت للأملاك الملكية ١٣١٤ • كانت مهرجاناتها السنوية ، وبخاصة مهرجانات تروى وبروڤان ، تجتذب التجار من كل جهات أوروبا ، وكان لها أهمية اقتصادية كبرى • خرب جزء كبير من شامپانی فى الحرب العالمية ١ •

شامبور ، هنرى كونت دى : (١٨٢٠ – ١٨٨٣) ، مطالب بعرش فرنسا ومعروف لأنصار الوراثة الشرعية باسم هنرى ٥ ، ولد للدوق دى برى بعد وفاته ، رافق جده شارل ١٠ الى المنفى ١٨٣٠ ، وطالب بالعرش بقوة (١٨٧١ – ١٨٧٣) ، ولكنه فقــد فرصته لالحـــاحه فى اعادة علم البوربون ، ومات دون عقب ، وانتقلت المطالبة بالعرش الى أسرة أورليان •

شامبيونيه ، جان ايتيين : (١٧٦٢ – ١٨٠٠) ، قائد فرنسى فى حروب الثورة ، استولى على نابولى من التآلف الثانى (١٧٩٠) ، وأقام بها الجمهورية البارثينوبية ، ولكنه اختلف مع حكومة الادارة فاستدعى ، ثم قاد جيش الألب ، وفشل لسوء نظامه فاستقال ومات بعدها بقليل •

شامل : (ح ١٧٩٨ – ١٨٧١) ، كان الأمام الدينى والسياسى للمجاهدين المسلمين ق القوقاز فى جهادهم المقدس ضد روسيا (١٨٣٤ – ١٨٥٩) ولكنه وقع فى أسر الروس ١٨٥٩ ، الذين صالحوا تدريجا العصاة • واعتقل شامل أولا فى سان بطرسبورج، ثم فى كالوجا • وسمح له ١٨٧٠ بالحج الى مكة حيث لقى منيته •

شامونى : قرية (٢٦٥٤ نسمة) بمقاطعة سافواه العليا بشرقى فرنسا ، عند سفح جبل مون بلان بوادى شامونى ، مصيف ومشتى وقاعدة لصعود الجبل •

شاميسو ، ادلبرت ڤون : (١٧٨١ – ١٨٣٨) ، شاعر وعالم نبات ألمانى ، ولد فى فرنسا من أبوين ارستقراطيين ، هاجرا الى المانيا بعد نشوب الثورة الفرنسية • شهر بشعره الغنائى • لحن له الموسيقار شومان مجموعة قصائده « حب امرأة وحياتها » • كتب قصة قدر لها أن تذيع ذيوع الأساطير عن رجل باع ظله بعنوان « قصة بيتر شلمهيلس العجيبة » ١٨١٤ •

شان : احدى الوحدات التى تألف منها اتحاد بورما • (مساحتها ١٥٨٢٢٣ كم٢ ، وسكانها ١٦٩٩٥٨٥) عاصمتها لاشيو ، تتألف من هضبة مرتفعة • يتصل شعبها بالسياميين وقد استوطن شمالى بورما فيما بين القرنين ١٣ و ١٦ ، خضعت للحكم البريطانى ١٨٨٥• وفى أخريات القرن ١٩ تجزأت البلاد الى ح ٣٠ دويلة صغيرة آندمج معظمها ١٩٢٢ لتأليف ولايات شان الاتحادية ثم تكونت منها دولة موحدة ١٩٤٨ فى نطاق اتحاد بورما • وتتمتع شان بنصيب من الحكم الذاتى الادارى •

شان – دى – مارس : ساحة عرض قديمة بباريس بين المدرســة الحربية والسين ، وفيها أقسم لويس ١٦ فى عيد الاتحـــاد (١٤ يولية ١٧٩٠) بالمحافظة على الدستور الجديد وعلى أرضــها أقيمت عدة معارض أشهرها معرض (١٨٨٩) حين أقيم بها برج ايفل •

شانتونج : مقــــاطعة (١٤٢٤٥٠ كم٢ – ٤٨٨٧٦٠٤٨ نسـمة) بشرقى الصين ، تقع فى شبه جزيرة تطل على البحر الأصفر عاصمتها تسينان • جزء منها جبلى ، وآخر يقع على دلتا النهر الأصفر ، تنتج الفحم بوفرة والأذرة والحنطة والكاوليـــانج والفول الســـودانى والقطن • احتلها اليابانيون (١٩٣٧ – ١٩٤٥) وسقطت فى قبضة الصينيين الشيوعيين (١٩٤٨) ، تشتهر بصناعة نوع من الحرير يعرف باسمها •

شانتونج ، جامعة : جامعــــة جديدة فى مدينة تسينج – تاو بالصين • تتألف من ٩ أقسام : اللغة الصينية وآدابها ، التاريخ، اللغات الأجنبية وآدابها ، الرياضيات ، الفيزيقة ، الكيميـــاء ، البيولوجيا ، البحار المحيطة ، المنتجات البحرية •

شـــانج أو ين : أسرة مالكة حكمت الصين فى زمن غير متفق عليه • فالتقاليد تروى أنها حكمت (ح ١٧٦٦ – ١١٢٢ ق•م) وبعض المؤرخين المحدثين يقولون أنه (ح ١٥٢٣ – ١٠٢٧ ق•م) • كانت الامبراطورية تنتظم ش الصين وجزءا من كوريا • وحاربت قبائل الهون وقبائل الشو الذين تمكنوا من هزيمة آخر أباطرة هــذه الأسرة ، ثم كونوا أسرة مالكة تعرف بأسرة شو •

شانج تسو – لن : (١٨٧٣ – ١٩٢٨) ، قائد صـينى عين مفتشا عاما لمنشوريا ١٩١٨ • شن حربا متواصلة كى يبســط سلطته على ش الصين • قتل عندما ضرب قطاره بالقنابل فى أثناء تراجعه أمام جيش الكومنتانج •

شانج شويه ليانج : (١٨٩٨ –) ، قائد صينى ،

يلقب المارشال الشاب . خلف أباه شانغ تسو لن محافظا عسكريا لولاية منشوريا ، طرده اليابانيون ١٩٣١ من الولاية ، فخطف الجنرال شيانغ كاى شك فى سيان ١٩٣٦ بحجة اكراهه على العمل مع الشيوعيين ضد اليابان . أسره شيانغ كاى شك ١٩٣٧ وابقاه سجينا ردحا طويلا من الزمن .

شانجارنييه ، نقولا : (١٧٩٣ - ١٨٧٧) ، قائد وسياسى فرنسى . خدم بالجزائر وعين حاكما عاما لها (١٨٤٨) بعد كافيناك ثم انتخب بالجمعية الوطنية وقاد الحرس الوطنى بعد أيام يونية ١٨٤٨ . أيد لوى نابليون فى البداية ، ثم اختلف معه ، ونفى بعد انقلاب ١٨٥١ ورجع واشترك فى الدفاع عن متز (١٨٧٠). وانتخب عضوا بالشيوخ ١٨٧٥ .

شانجة الأول : (ح ١١٥٤ - ١٢١١) ملك البرتغال ، ابن الفونصو الأول ، وخليفته . شارك أباه فى الحكم من ح ١١٧٠ ، وحكم منفردا بعد ١١٨٥ . قام باسترداد الأراضى التى خربتها الحرب واعادة اسكان الناس فيها . واقام المملكة على أساس ثابت. وحاز انتصارات على العرب فى الغرب ، ولكن قيام العرب بهجمات جديدة سلبه ثمار تلك الانتصارات . خلفه ابنه الفونصو الثانى .

شانجة الأول : (شانجة راميريث) (١٠٤٥ ؟ - ١٠٩٤) ، ملك أراغون (١٠٦٣ - ١٠٩٤) ، وكان أيضا (باسم شانجو ٥) ملك نافار (١٠٧٦ - ١٠٩٤) ، ابن راميرو ١ وخليفته . واصل الحرب ضد العرب ، وعند وفاة شانجة ٤ النافارى نودى به فى بامپلونا ملكا لنافار . توفى فى حصار هوسكا وخلفه بطرس ١ .

شانجة الثانى : (ت. ١٠٧٢) ، ملك قشتالة الاسبانى (١٠٦٥ - ١٠٧٢) . ابن فرديناند ١ وخليفته ، استولى من أخيه الفونصو ٦ على مملكة ليون ماعدا مدينة زامورا ، واغتيل خلال حصاره لهذه المدينة ، ويظهر «السيد» لأول مرة تابعا لشانجة هذا . خلفه أخوه ألفونصو ٦ .

شانجة الثالث أو شانجة الكبير : (ح ٩٦٥ - ١٠٣٥) ملك نافار (١٠٠٠ - ١٠٣٥) ، ورث نافار وأراجون ، واستولى ١٠٠٨ على اقطاعيتى سوبرارب ورباغورثة من العرب ، وضم(١٠٢٨) عن طريق ميراث زوجته قشتالة وقسكاية وآلاقة ، وهكذا كانت مملكته أكبر دولة مسيحية فى اسبانيا ، وتحطمت وحدتها عند وفاته اذ قسم أراضيه بين أولاده . كانت نافار من نصيب غرسية وقشتالة وأراغون اللتان أصبحتا مملكتين من نصيب فرديناند ١ وراميرو ١ على التوالى ، وأعطيت سوبرارب وباغورثة لجنثالو .

شانجة الرابع : (الشجاع) (١٢٥٧ ؟ - ١٢٩٥) ، ملك قشتالة الاسبانى (١٢٨٤ - ٩٥) ، ابن الفونصو ١٠ وخليفته ، وعند وفاة أخيه الأكبر فرديناند دى لاكردا فضل على أى من أبناء فرديناند وعين خلفا لالفونصو . واضطر طيلة حكمه الى الدفاع عن عرشه فى وجه مطالب ورثة فرديناند دى لاكردا الذين حصلوا بعض الأحيان على مساعدة أراجون . استولى على طريف من العرب ١٢٩٢ ، خلفه ابنه فردناند ٤ بوصاية أرملة شانجة مارية دى مولينا .

شانزليزيه : شارع من أهم شوارع باريس يمتد من ميدان الكونكورد الى ميدان قوس النصر . يشتهر بجماله وروعته .

شانزى ، انطوان أوجين ألفريد : (١٨٢٣ - ١٨٨٣) ، قائد فرنسى ، خدم بالجزائر وايطاليا وسورية ، ورفضت الحكومة منحه قيادة فرقة فى الحرب الفرنسية البروسية ، ولكن بعد سقوط الامبراطورية قاد بنجاح جيش اللوار ، وانتخب بالجمعية الوطنية ، واسره شيوعيو باريس فى حركة الكومون (١٨٧١) ، وافتدته الحكومة ، وعين حاكما عاما للجزائر (١٨٧٣ - ١٨٧٩) وسفيرا لدى روسيا (١٨٨٠ - ١٨٨١) ، وعضوا بالشيوخ (١٨٧٥) .

شانوت ، أوكتاف : (١٨٣٢ - ١٩١٠) ، مهندس معمارى امريكى ، رائد تجارب الطيران الشراعى . ولد فى باريس ، اشتهر ببناء الجسر الحديدى . تقاعد ١٨٨٩ لدراسة الطيران الشراعى . افادت دراساته ومساعداته الخاصة اخوان رايت .

شانون : نهر رئيسى فى أيرلندا ، ينبع من ولاية كافن ، ويجرى جنوبا فى معظمه لنحو ٣٥٤ كم عبر عدة بحيرات الى ليمرك، حيث ينثنى غربا الى خليج عريض طوله نحو ١١٢ كم نحو الأطلنطى. تستغل مساقط المياه بين ليمرك وبحيرة درج لتوليد الكهرباء . بالنهر مصائد هامة للأسماك .

شانى ، لون : (١٨٨٣ - ١٩٣٠) ، ممثل سينمائى أمريكى. ولد فى ينابيع كولورادو . أظهر مهارة فائقة فى المسرحيات السينمائية التى تعنى بالفظائع ، وكان بارعا بنوع خاص فى التنكر مثل «أحدب نوتردام» ، و «الرجل المخيف» ، و «شبح الأوبرا» ، و «لندن بعد منتصف الليل» .

شاه : كلمة فارسية معناها ملك ، ورد اللفظ شاهنشاه فى القاب الملوك الساسانيين ، لقب بابك أبو أردشير بلقب شاه على سكة ضربها ابنه ، لاتزال الكلمة مستعملة فى البلاد الاسلامية التى يتكلم أهلها بالفارسية مدلولا على الملك .

شاه جهان : (ت. ١٦٦٦) امبراطور المغول ، (١٦٢٨ - ٥٨) ، اعتلى العرش بعد هزيمته اخوته وقتلهم . فتح أرجاء كثيرة من ج الهند . يعد عهده العصر الذهبى لفن العمارة الاسلامى ، شيد كثيرا من الأبنية الفخمة فى دلهى وآجرا (من بينها تاج محل) ، ثار عليه ابناؤه فى السنين الأخيرة من حكمه ، وخلعه ابنه ١٦٥٨ أورنجزيب وسجنه بقية حياته .

شاه رود ، (شهرود) : آلة وترية قديمة كانت مستعملة فى الموسيقى فى القرن العاشر ، وصفها الفيلسوف أبو نصر الفارابى فى كتابه عن الموسيقى فقال : انها من الآلات التى من جنس المعازف ، وهى ما يجعل فيها بحيال كل نغمة وتر مطلق، ونغمها بعيدة المذهب ، يصل الصوت الأحد فيها الى قوة الرابعة من الأثقل . وهذه قد استنبطها رجل من اهل وادى سمرقند يدعى (حليم بن آحوص) ٩١٨ .

شاه شجاع ، جلال الدين المظفر : (ت ١٣٨٤) ، خلف والده مبارز الدين محمد على امارة فارس وكرمان وكردستان ، القى بأبيه فى السجن حيث مات ١٣٦٤ ، قاتل أخاه شاه محمود ، الذى أقر بسيادته ، واستولى على اصفهان وتبريز .

شاه علم : (١٧٢٨ - ١٨٠٦) ، امبراطور المغول (١٧٥٩ - ١٨٠٦) ، كان أداة فى يد القوى المتنازعة على السلطان فى الهند سمح للبريطانيين بالسيطرة على البنغال وبيهار وأوريسا ، ثم خضع للمهراتيين ، وانتزع منه الروهليون عاصمته دلهى ١٧٨٨

واعموه وخلعوه . ولكن البريطانيين أعادوه الى العرش حينما استحوذوا على دلهى ١٨٠٣ .

شاه مير : (ت ١٣٤٩) ، أقام الدولة الأولى لملوك كشمير المسلمين (١٣٤١) بعد اغتصابه عرش البلاد ، واتخذ لقب شمس الدين ، اتسم حكمه بالتسامح ولم يكره أهل كشمير على الاسلام ، خلفه ابنه جمشيد .

شاهد : والجمع شهود ، وما يقوله الشاهد ، ويسمى الشهادة ، هو قول فى دعوى بحق لمصلحة آخر ضد شخص ثالث ، ويستند هذا القول الى معرفة دقيقة بالموضوع ، ويكون أداؤه أمام القاضى طبقا لصيغة مقررة هى : أشهد بكذا وكذا . واحتمال الشهادة وأداؤها فرض على الكفاية ، لكن اذا لم يكن حاضرا فى مكان الحادثة الا شخص واحد صارت الشهادة فرض عين ، على أنه فيما يتعلق بحق الله يكون الشاهد مخيرا بين أن يدفع بالمذهب الى القاضى وبين أن يعطى أخاه فى الاسلام والفعل الأخير هو المستحب فى الغالب .

شاهرخ ، ميرزا: (١٣٧٧ ـ ١٤٤٧) ، الابن الرابع لتيمور ، انتظم بالجيش ، وأجاد القتال وهو فى السابعة عشرة فى حصار قلعة سفيد ، واشترك فى عدة حملات ، تولى السلطنة على الأقاليم التى كان يحكمها ١٤٠٥ ، اجتاح بلاد فارس وسورية وآسيا الصغرى وحاصر حلب ، اشتهر بكرمه على العلماء والشعراء .

شاهناز : اسم فارسى ، يطلق اصطلاحا فى الموسيقى العربية على نغمة فى المنطقة الحادة مما يلى النغمة الأولى ، ونغمة «شاهناز» تسمع من مجنب الوتر الخامس فى العود قريبا من الأنف ، وتلى نغمة « كردان » ، وهى صياح النغمة المسماة « زيركلاه » فى المنطقة الوسطى فيما بين نغمتى « يكاه » و « دوكاه » ، وقد يسمى باسم شاهناز أيضا هيئة لحنية لجماعة نغم تعرف بمقام «شاهناز» ، والجنس المميز لهذه الهيئة هو اللين غير المنتظم المسمى حجاز ، مؤسسا على نغمة الحسينى ، ثم على نغمة مطلق الدوكاه ، ويستقر عليها .

شاهى : نقد عثمانى ، الأصل فى تسميته هو وجود كلمة شاه على نقود الذهب التى ضربها السلطان سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥١٩) ، ضرب وشاع استعماله فى بغداد ١٦٦٤ ، ولذلك يسمى أحيانا بغداديا .

شاهية : نقد فضى ايرانى الأصل ، ضرب فى عهد الصفويين فى القرن ١٦ ، ولكنه ضرب بعد ذلك من نحاس فى حجم البارة العثمانية ، قدرت قيمتها بخمسين دينارا كما هو مسجل عليها ، وبطل استعمال الشاهية ومضاعفاتها من الأربع شاهيات والشاهيتين قبيل الحرب العالمية ١ .

شاومبرج ـ ليه : ولاية سابقة (٣٣٩ كم٢ ، ٥٣١٩٥ نسمة فى ١٩٣٩) ، غ ألمانيا ، غ هانوفر ، ق نهر الفيزر ، عاصمتها بوكبرج . أدمجت بعد ١٩٤٥ فى سكسونيا السفلى التى احتلتها القوات البريطانية . كانت مقاطعة شاونبرج (الاسم الأصلى لشاومبرج) تحتل جزءا كبيرا من وستفاليا فى القرن ١٢ . حكم حكامها هولشتين (١١١١ ـ ١٤٥٩) . قسمت ١٦٤٠ شاومبرج بين برونزويك ـ لينبورج ، وهسه ـ كاسل ، ومقاطعة ليه . تكونت امارة شاومبرج ـ ليه ١٧٩٠ ، نزل عنها آخر امرائها ١٩١٨ ، وانضمت الى جمهورية ليمار .

شاور ، أبو شجاع مجير الدين السعدى : (ت ١١٦٩) ، وزير العاضد آخر الخلفاء الفواطم فى مصر ، خرج على الوزير الصالح طلائع . اعتلى الوزارة ، ثم قتل منافسه رزيك (١١٦٣) ، نافسه ضرغام الذى رفعه شاور الى منصب كبير الحجاب . لجأ الى بلاط نور الدين بدمشق ، فزوده بجيش يسترد به سلطانه ، وجعل على رأس الجيش أسد الدين شيركوه وشاور ، وانتهى الموقف بهزيمة الثانى . تحالف مع الفرنج وقام بدور كبير فى الأحداث السياسية والعسكرية ، أشعل شاور النيران فى الفسطاط ليمنع الفرنج من احتلالها ، اغتيل بعد وصول صلاح الدين الأيوبى بالقرب من قبر الامام الشافعى ١١٦٩ .

شاى : اسم صينى يطلق على شجرة أو شجيرة وعلى أوراقها وعلى المشروب الذى يصنع من الأوراق . والنبات دائم الخضرة ، ينسب الى فصيلة الكاميلية ، موطنه الأصلى شرقى آسيا ، ينمو فى موطنه الى ارتفاع ٩ أمتار ، ولكنه فى المزارع يقلم شجيرات صغيرة طولها ٩٠ ـ ١٥٠ سم . أوراقه رمحية الشكل خضراء داكنة ، والأزهار عطرة بيضاء مصفرة . ذكر الشاى فى المصنفات الصينية فى القرن ٣ بديلا للانبذة القوية ، وزرع فى القرن ٨ على نطاق تجارى . استوردته شركة الهند الشرقية الهولندية الى أوروبا ، ح ١٦٠٠ واستعمل فى انجلترا (ح ١٦٦٠) . احتكرت شركة الهند الشرقية البريطانية توريده لبريطانيا حتى ١٨٣٤ . وصل الى المستعمرات الأمريكية ١٦٨٠ وكان المشروب المفضل حتى استبدلت به القهوة . يشرب الشاى أناس أكثر بكميات أكبر من أى مشروب الا الماء . وأهم الدول المنتجة الهند ، الصين ، سيلان ، اندونسيا ، اليابان ، فرموزا . وأهم الدول المستوردة بريطانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، أستراليا ، روسيا ، كندا ، البلاد المنخفضة . تحتاج زراعته الى تربة خصبة خفيفة ، وطقس حار ، وهواء رطب ، ومطر غزير . الشجيرات الصغيرة المستنبتة من البذور تصلح للجنى بعد ح ثلاث سنوات . وقد تظل تنتج ٥٠ عاما . وتقطف الأوراق باليد وهى يانعة وأفضلها الأوراق الرقيقة القريبة من القمة . تترك الأوراق حتى تذبل ، ثم تبرم وتسخن ، وفى الشاى الأخضر تسخن الأوراق فور قطعها ، وفى الشاى الأسود تخمر الأوراق أولا ح ٢٤ ساعة ، وفى شاى التنين الأسود ، وهو ضرب من الشاى يشربه أهل الصين ، تخمر الأوراق جزئيا وهو وسط فى النكهة واللون . يصنف الشاى حسب حجم الورقة ابتداء من أصغرها . ونكهة الشاى سببها زيت طيار ، وخاصيته المنبهة سببها الكافيين ، وخاصيته القابضة سببها التانين الذى يتناقص فى الشاى الأسود من جراء التخمير . وأحيانا يضاف زهر الياسمين أو غيره من النباتات العطرة الى بعض أنواع الشاى لتطييبه .

شاى اوسويجو : نبات عطرى معمر اسمه العلمى « موناردا ديديما » ، من فصيلة النعناع . له رؤوس أخاذه وأزهاره قرمزية أو سالمونية . استخدم الهنود والمستعمرون أوراقه فى عمل الشاى .

شاى باراجواى : شجرة مستديمة الخضرة اسمها العلمى «ايلكس باراجوارينس» يخمر هنود أمريكا الجنوبية مشروب الشاى من أوراقها من قديم الزمن . وهو غنى بالكافيين ويستعمل بكثرة فى أمريكا الجنوبية .

شايبه ، لونج تشارلس : (١٨٤٢ – ١٩١٧) ، ضابط أمريكى ، شارك فى الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ – ٦٥) ، ثم اشتغل بالصحافة ، دخل فى خدمة الحكومة المصرية (١٨٧٠) ، وفى ١٨٧٤ رافق جوردون محافظ خط الاستواء الى أعالى النيل عن طريق سواكن وبربر • ارتاد منطقة بحيرة فكتوريا ، واكتشف بحيرة كيوجه ، واطلق عليها اسم ابراهيم باشا ، ومنح مدالية الجمعية الجغرافية الأمريكية نتيجة لهذه الجهود ، وبعد فترة قصيرة فى الخرطوم عاد الى خط الاستواء وارتاد بلاد الزاندى ومنطقة خط تقسيم المياه بين النيل والكنغو ١٨٧٥ • ترك خدمة مصر ١٨٧٧ وعاد الى أمريكا فالتحق بالجامعة وعين بعد تخرجه قنصلا بمفوضية أمريكا فى كوريا • من مؤلفاته بالانجليزية « الأنبياء الثلاثة » ١٨٢٤ ، و « حياتى فى أربع قارات » ١٩١٢ و « أفريقيا الوسطى : الحقائق العارية عن الناس العراة » ١٨٧٦ وبالفرنسية « منابع النيل » ١٨٩١ ، و « مصر ومحافظاتها المفقودة » ١٨٩٢ •

شب : كبريتات مزدوجة متبلورة من كاتيون (ذرة أو أصل موجب الكهربية) ، أحادى الكفاءة ، وآخر ثلاثى الكفاءة مع ٢٤ جزيئا من ماء التبلور • وتطلق كلمة الشب على شب البوتاسيوم والألومينيوم الذى يستعمل مروقا للماء ، وقابضا للبشرة ، ومثبتا للألوان فى الصباغة •

شب الليل : نبات من جنس « يونيشرا » موطنه أمريكا الشمالية ، أزهاره صفر تتفتح فى الليل •

شب النهار : نبات حولى أو معمر متسلق عادة من جنس « ابوميا » ، أزهاره قمعية الشكل مختلفة الألوان تتفتح فى الصباح •

شبابة : آلة ، تستعمل فى الموسيقى العربية ، وهى من آلات النفخ قديمة العهد ، تصنع من قصب الغاب على هيئة الناى وشكله وثقوبه ، ولكنها تختلف عنه فى أن طرفها عند فم الزامر مسدود ويستعاض عنه بثقب قريب من نهايته ينفخ منه ، والنغم الحادث منها شبيه بما هو فى آلة الناى • ومن آلة الشبابة استحدثت الآلة المستعملة فى أوروبا باسم الفلوت •

شبارد ، ألان بارتلت : (١٩٢٣ –) ، أول رجل فضاء أمريكى ارتاد الفضاء الخارجى فى ٥ مايو ١٩٦١ فى رحلة نصف مدارية ، وصل الى ارتفاع ١٨٦٫٤ كيلومترا بأقصى سرعة متوسطها ٨١٦٠ كم فى الساعة ، وقضى ١٥ دقيقة فى رحلته • تزن مركبته « الحرية » ١٨١٨ كيلوجراما وبلغت قوة دفع الصاروخ ٧٨٠٠٠ رطل أو ٣٥١٠٠ كيلوجرام • أمضى ح ٥ دقائق فى مجال انعدام الوزن • ولد بايست درى ، وتعلم فى الأكاديمية البحرية بآنابوليس ١٩٤٤ واشترك فى الحرب العالمية ٢ على ظهر مدمرة وتدرب على الطيران العالى وامتاز باختبارات ملاحة الفضاء •

الشباسى ، محمد : (ت ١٨٩٤) ، طبيب مصرى • تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبى زعبل • أرسل الى فرنسا ١٨٣٢ ، وعاد ١٨٣٨ ، فعين مدرسا للتشريح ثم طبيبا خاصا لشركة قناة السويس • من مؤلفاته : « التنقيح الوحيد فى التشريح الخاص الجديد » ٣ أجزاء ، و « التنوير فى قواعد التحضير » •

شباط : انظر : تقويم •

شباك القلة : المكان الموجود داخل رقبة القلة عند اتصالها بالبدن ، وهو مخرم لتنظيم تدفق المياه عند الشرب ووقاية هذه المياه من تسرب الحشرات ، وقد نجح الخزافون العرب فى العصور الوسطى فى زخرفة شبابيك القلل بأساليب بديعة ، وتعتمد هذه الزخارف على التخريم بأشكال هندسية ونباتية وحيوانية وكتابية ، والتأثير الذى تعطيه هذه الزخارف المخرمة كتأثير الدنتلة ، وقد قسمها الأستاذ ألمير الى مجموعات من القرن ٩ فى العصر الطولونى الى القرن ١٤ فى العصر المملوكى •

شبت : نبات حولى أو ثنائى الحول من نباتات الدنيا القديمة ، اسمه العلمى « آنيثم جرافيولنز » • أوراقه وبذوره ذات رائحة عطرية نفاذه • تستعمل فى اكساب الأطعمة والمشهيات والصابون نكهة طيبة ويستخرج ماء الشبت وزيته من بذوره •

الشبراوى ، أبو أحمد جمال الدين : (١٦٨١ – ١٧٥٧) ، عالم بالدين وأحد مشايخ الأزهر ، التحق به وصار اماما فى الفقه والحديث والأصول • برع فى الأدب والشعر ، اختير شيخا للأزهر ١٧٢٤ بعد الشيخ الفيومى • وكان أول من ولى المشيخة من السادة الشافعية • اقتنى التحف النادرة وجمع الكتب النفيسة واتخذ دارا على بركة الأزبكية ؛ ظل فى منصبه حتى وفاته له مؤلفات قيمة منها « شرح الصدر فى غزوة أهل بدر » وديوان شعر «مفاتيح الألطاف فى مدائح الأشراف» • دفن بقرافة المجاورين•

شبرى : نهر طوله ح ٦٤٥ كم ، ق ألمانيا • ينبع فى سكسونيا ويجرى نحو الشمال والشمال الغربى عبر براندنبرج وبرلين ، ويصب فى نهر الهافل • يربطه بالأودر قناة الأودر – شبرى ، وبالهافل قناة تلتوف ، ويخترق النهر كلا من لوزاتيا العليا ولوزاتيا السفلى • ومنطقة غابة شبرى (شبريفالد بالالمانية) الجميلة ، تخترقها مجار مائية عديدة هى طرق المواصلات الوحيدة التى تربط قراها ، وكل سكانها تقريبا من الوند الذين يتكلمون لغة سلافية والذين تمكنوا بفضل عزلتهم من المحافظة على تقاليدهم وملابسهم المحلية الجميلة ، وبسبب جمال مناظرها أصبحت غابة شبرى مكانا مفضلا لرحلات أهل برلين المجاورين •

شبسسكاف : (٢٥٠٠ – ٢٤٩٥ ق•م) آخر فراعنة الأسرة ٤ • قويت فى زمانه شوكة المبشرين بمذهب الشمس ، وفى شكل بناء قبره مايشير الى اشتداد الأزمة اذ جعله على هيئة مصطبة تنتهى بما يشبه التابوت ، ويعرف قبره الآن باسم مصطبة فرعون •

شبقلى (شبهقلوى) : مركب عضوى من الكربون والأيدروجين والنتروجين والأكسيجين ، أصله نباتى وطبيعته قاعدية ، ومن ثم اشتق الاسم • أمثلته الكافيين والكوكايين والمورفين والنيكوتين والكينين والاستركنين والكوديين •

شبكة الطرق الامريكية : نظام للطرق يربط بين دول النصف الغربى للكرة الأرضية ، ويمتد من لاريدو والباسو بتكساس الى سنتياجو (شيلى) وبونيس ايرس (الأرجنتين) ومونتيفيديو (أوروجواى) وريو دى جانيرو (البرازيل) • ويبلغ طوله حينما يكمل ٢٥٢٨٤ كيلومترا مربعا ونفذ الطريق بأكمله فى أمريكا الجنوبية ، ومن حدود تكساس الى جواتيمالا • لا تزال كيلومترات قلائل منه فى كوستاريكا وبنما ، ومن بنما الى كولمبيا لم تعبد بعد • والطريق ليست فى الواقع طريقا واحدة متصلة وانما تستخدم الطرق الموجودة بقدر الامكان •

شبل ، ابو بكر دلف بن جحدر : (٨٦١ ـ ٩٤٥) ، صوفي ، ولد ونشأ وتوفى ببغداد وقبره فيها ، صحب مشايخ عصره وكان يردد آراء الجنيد • اضطر الى استنكار موقف الحلاج ظاهرا ، وان اقره باطنا ، واصيب بصدمة انتهت به الى الجنون •

الشبلى ، سراج الدين ابو حفص : (ت ٧٧٣) ، فقيه مشهور • درس الفقه على تلاميذ التنوخى ، والحديث على أحمد ابن منصور الجوهرى ، وجاء الى مصر واصبح نائبا لجمال الدين التركمانى اذ جعله حاكما ، ولما توفى التركمانى ولى الشبلى منصب قاضى قضاة مصر ، وظل فيه حتى وفاته • كانت له ميول صوفية ، فقد اتصل وهو بمكة بالخضر ، وكان يعد من مريدى ابن الفارض • واشهر آثاره « التوشيح » ، و « زبد الأحكام فى اختلاف الأئمة الأعلام » ، وشرحه على تائية ابن الفارض •

شبلى شميل : (١٨٥٠ ـ ١٩١٧) ، طبيب وعالم طبيعى ومصلح اجتماعى لبنانى • درس فى (المدرسة الكلية) ببيروت علوم النبات والكيمياء ووظائف الأعضاء ، وأتم دراسته الطبية (١٨٧١) • انتقل الى مصر ، ثم سافر الى أوروبا حيث درس مذهب التطور دراسة مستفيضة • تتلمذ على المدرسة المادية الألمانية وتابع مذهبها القائل بالتولد الذاتى استنادا الى أن الحياة قوة مودعة فى المادة ولو ان الأحوال الحاضرة لا تعين على اظهارها فى المادة مباشرة • أخذ بآراء بخنر ولابلاس وهيكل ولافوازييه ونيتشه واعتبر نيوتن وداروين امامين عظيمين من أئمة المادية التى عرض لآرائها فى التطور فى كتابه « فلسفة النشوء والارتقاء » ١٩١٠ • ولما كان شميل عالما طبيعيا ماديا فقد نقد الشعر لأنه يقوم على الخيال ويبعد عن الحقيقة ، ونقد الفلسفة الجدلية لأنها فروض لا تقوم على الحس • ونقد المباحث الدينية لأنها تثير الجدل وتفضى الى التعصب • ولم يكن شميل فيلسوفا ماديا فحسب بل كان اديبا يكتب بالعربية والفرنسية مقالات تشهد بروعة أدبه وقوة أسلوبه كما كان مصلحا يدعو الى اقامة التربية على أساس من حرية الفكر • كتب سلسلة مقالات فى « المقتطف » ونظم قصيدة فلسفية بعنوان « الرجحان » •

شبلى النعمانى : (١٨٥٧ ـ ١٩١٤) ، كاتب أوردى ومؤرخ ، ولد ابان ثورة الهند • ودرس العلوم الاسلامية فى بيته على العالم المشهور محمد فاروق من أهل جيراياكوت ، درس الفقه على المولوى ارشاد حسين فى رامبور ، ورحل الى لاهور حيث تخصص فى الأدب العربى على المولوى أحمد على من أهل سهارنبور • كان مديرا لدائرة العلوم والفنون بحيدرآباد ، وسكرتيرا شرفيا لجمعية «أنجمن ترقى أوردو» • ومن آثاره « الفاروق » وهى سيرة الخليفة عمر ، و « الغزالى » وهى سيرة الامام الغزالى ، و «سوانح مولانا الرومى» ، و « علم الكلام » •

شبنم (كاسوار) : طائر لا يطير ، سريع العدو ، مشاكس ، يقطن غابات استراليا وارخبيل الملايو • أصغر من النعامة والايمو اللذين ينتمى اليهما • ريشه صقيل داكن زاهى اللون مغبغب الرقبة •

شبه جزيرة العرب : (مساحتها ح ٢٦٠٠٠٠٠ كم٢ ، وسكانها ح ١٢٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، تقع ج غ آسيا بين البحر الأحمر وخليج العقبة غربا ، والخليج (العربى) الفارسى وخليج عمان شرقا ، ويشمل شبه الجزيرة المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن والكويت والمحميات البريطانية : عدن ، والبحرين ، وعمان ، وقطر ، ومسقط وحضرموت وغيرها • وبلاد العرب هضبة شاسعة تنحدر تدريجيا من الغرب الى الشرق ، والجانب الأكبر من أرضها صحراوى • واغلب السكان يوجدون فى الحجاز ونجد والجهات الجنوبية الغربية ، وهى القطاع الوحيد الصالح للزراعة ، ولكن داخلية البلاد شديدة الجدب وخاصة جزءها الجنوبى المعروف بالربع الخالى • ويعتمد نحو أربعة أخماس السكان على الزراعة ، والخمس الباقى على الرعى وتربية الأغنام • وكانت بلاد العرب شديدة الفقر الى عهد قريب ، وكانت صادراتها القليلة قاصرة على الجلود والصوف والبن ، غير أنه فى العشرين سنة الأخيرة ، كشف زيت البترول بكميات هائلة ، وتستغل شركات بريطانية وأمريكية هذه الموارد الغنية ، وبدرجة أقل شركات فرنسية وهولندية ، ولا يعرف الا القليل عن بلاد العرب أيام الجاهلية • وقسمت قديما بين مملكتى معن وسبأ • وامتلكت الحبشة (اثيوبيا) مرتين الساحل الجنوبى (حضرموت) واليمن (٣٠٠ ـ ٣٧٨ و ٥٢٥ ـ ٧٠) على يد ملوك أكسوم • ولم تقم سلطة بتوحيد البلاد حتى مقدم محمد رسول الله الذى ولد بمكة ، فقد جمع كلمة القبائل العربية التى دخلت فى الاسلام أفواجا ، وأثار حميتها لنشر كلمة الله فى الأنحاء المجاورة • وأنفذ الخلفاء الجيوش ففتحوا العراق وفارس والشام ومصر وأقطار شمال افريقية • وهزموا دولتى الفرس والروم العظيمتين • وواصل الخلفاء من بنى أمية سياسة الفتح والدعوة الى الاسلام فى القرنين السابع والثامن ، وسارت فتوح العرب قدما حتى احتلوا الأندلس ، ولم يصدهم عن مواصلة الزحف الا شارل مارتل الذى هزمهم فى معركة تور أو بواتييه ، وانتقل مقر الخلافة من مكة الى دمشق ، ثم الى بغداد فى عصر الدولة العباسية • ولكن الانقسام أخذ يدب فى صفوف المسلمين منذ القرن العاشر والترف يخمد حماسهم الدينى • فاعترى الضعف المسلمين ، وتعددت دويلاتهم فى الشرق والغرب • وازدادوا ضعفا بكشف البرتغاليين طريق رأس الرجاء الصالح الى الهند ، وتحول التجارة من الخليج الفارسى والبحرين الأحمر والمتوسط الى المحيط الأطلنطى (١٤٩٨) ، فملك البرتغاليون عمان وهزموا المصريين فى موقعة ديو البحرية (١٥٠٩) • وجاء الأتراك العثمانيون ، وفتحوا معظم الأقطار العربية الاسلامية فى غرب آسيا وشمال أفريقية ، وأجزاء كثيرة من بلاد العرب نفسها ، ولو أن سيطرتهم على هذه الأجزاء كانت قلقة تتنازعها الاضطرابات • واستولت بريطانيا على عدن فى أوائل القرن ١٩ • ولكن ما لبث العرب ان استيقظوا من سباتهم ، ونهضوا نهضتهم الكبرى • وساعدهم على ذلك قيام الحربين العالميتين • فاستقلت أكبر أقطار بلاد العرب ، وهما المملكة العربية السعودية واليمن بعد نزعها نير الحكم العثمانى على يد الملك حسين وعبد العزيز ابن سعود وغيرهما من زعماء العرب • انظر : العربية السعودية ، والعربية اليمنية ، جمهورية ، والكويت وقطر والبحرين •

شبوة : عاصمة دولة حضرموت القديمة فى ج الجزيرة العربية • بها كثير من المبانى القديمة أهمها معبد للاله « سين » اله القمر • عثر فى هذا المعبد ، وفى خرائب المدينة القديمة على كثير من

الآثار ، ويرجع تاريخ بعضها الى القرن ٥ ق٠م٠ والى عصور أقدم من ذلك • تخربت مدينة شبوة كغيرها من مدن حضارات اليمن القديمة عند ما تهدمت سدودها ولم يهتم السكان بترميمها •

شبوط : من أسماك المياه العذبة موطنه الأصلى آسيا ، أدخل فى أوروبا وأمريكا ومصر « سبرينس كاربيو » • والسلالة الأمريكية منحدرة من الشبوط الأوروبى وتختلف عنه فى الشكل واللون ، له أربعة شويربات حول الفم ، جسمه أخيضر أو بنى اللون ، وعليه حراشيف غليظة (وقد يكون أصفر أو فضيا) ، وبزعانفه حمرة• ينمو أحيانا الى ح ٩٠ سم ، ٢٥ رطلا ، ويربى فى أوروبا ومصر ، ويسمى فيها المبروك •

شبوط : آلة موسيقية تشبه الطنبور•كان الفرس قديما يستعملونه بدلا من العود ، وسمى كذلك لأن صندوقه المصوت كان على هيئة سمك الشبوط • وهو لا يختلف عن العود الا بأنه طويل العنق ، وله ثلاثة أوتار • وقد استعمله العرب قديما ، وأول من أدخل هذا الصنف من الآلات هو « منصور زلزل » الضارب بالعود ، فى القرن ٨ •

شبيب الخارجى : (٦٤٧ ــ ٦٩٦) ، ابن يزيد الشيبانى أبو الضحاك • بطل رويت حول بطولته الأخبار • ثار على بنى أمية وخرج فى الموصل مع صالح بن مسرح على الحجاج ، فقتل صالح فنادى بالخلافة لنفسه فبايعه القوم وعظمت شوكته • وجه اليه الحجاج خمسة قواد قتلهم الواحد بعد الآخر ، ولما قصد الكوفة خرج اليه الحجاج بنفسه ، وكاد يهزم الحجاج لولا أن أنجده عبد الملك من الشام بجيش بقيادة سليمان بن الأبرد الكلبى • وفر شبيب ولكن مات غرقا فيما يقال • تنسب اليه فرقة الشبيبية •

شبير : مدينة (٣٥٥٢٦ نسمة) ، بمقاطعة راينلاند ــ بلاتينات ، غ ألمانيا ، على الضفة اليسرى لنهر الراين • تسمى بالانجليزية سبايرز أيضا • ترجع الى ما قبل عهد الرومان ، وأصبحت مقرا لأبرشية فى القرن ٧ ، ومدينة امبراطورية حرة ١١١ • عقد هنا الكثير من المجالس (الدايتات) الامبراطورية ومن أبرزها مجلس ١٥٢٩ الذى كفل التسامح للكاثوليك فى الولايات اللوثرية ولكن لم يكفله للوثريين فى الولايات الكاثوليكية ولا للزونجليين والأنابابتست فى أى مكان • وهنا كتب « احتجاج شبير » الذى وقعه الناخب جون السكسونى واللاندجراف فيليب الهسى وغيرهما من أعضاء الوفود التى احتجت على هذا القرار ، ومن هذا الاحتجاج أخذ البروتستانت اسمهم • كانت شبير مقر مجلس العدل الامبراطورى ١٥٢٧ ــ ١٦٨٩ حين دمر الفرنسيون المدينة • والى جانب المدينة كان هناك أسقفية شبير التى كانت تتألف من مساحات واسعة • حكمها الأساقفة كأمراء من الأمبراطورية الرومانية المقدسة • وفى ١٧٩٧ ، نزل عن المدينة والأسقفية غ الراين لفرنسا ، وأعطيتا لباڤاريا ١٨١٥ • وأصبحتا جزءا من مقاطعة البلاتينات الراينية (١٨١٥ ــ ١٩٤٥) وكانت شبير عاصمة المقاطعة • آلت ١٨٠٣ أراضى الأسقفية ق الراين الى بادن • واحتفظت شبير بأجزاء من أسوارها التى ترجع للعصور الوسطى • وتضم كاتدرائيتها الرومانسك البديعة (القرن ١٠ ورممت عدة مرات) أضرحة ثمانية أباطرة • المدينة مركز طباعة قديم ، وكانت موطن جون الشبيرى •

شبيرى ، يوهانا : (١٨٢٧ ــ ١٩٠١) ، مؤلفة سويسرية ، برعت فى تأليف كتب الأطفال تصف فيها حياة الأطفال فى سويسرا • ومن أشهرها « هيدى » ١٨٨٠ •

شبيط : يطلق على الأعشاب ذات الثمار المشوكة عادة من جنس الأقحوان (الفصيلة المركبة) وتسمى كذلك بذر القراد أو قراد الشحاذ•

شبين الكوم : مدينة (سكانها ٤٣ ألف نسمة) بمصر ، بوسط الدلتا • عاصمة محافظة المنوفية منذ ١٨٢٦ • اسمها الأصلى شبين السرى • على بحر شبين • تتوسط منطقة زراعية غنية •

شتارك ، يوهانس : (١٨٧٤ ــ ١٩٥٧) ، فيزيقى ألمانى • نال ١٩١٩ جائزة نوبل لاكتشافه ظاهرة دوبلر فى أشعة القناة (دقائق موجبة تتولد فى أنابيب التفريغ وتمر خلال ثقوب فى المهبط) ، وزيادة سمك خطوط الطيف فى مجال كهربى (ظاهرة شتارك) مما أيد نظرية الكم •

شتاين ، جرترود : (١٨٧٤ ــ ١٩٤٦) ، كاتبة أمريكية اشتهرت بتأثيرها على تطور الواقعية فى الأدب عن طريق كتابتها النقدية وصالونها الأدبى فى باريس • اتهم النقاد أسلوبها فى الكتابة بالغموض • ألفت رواية ، وقصصا قصيرة ، وقصائد ، ونقدا فنيا ، وعدة ترجمات لحياتها منها « اليس ب• توكلاس تترجم لحياتها » ١٩٣٣ •

شتايناخ ، يوجين : (١٨٦١ ــ ١٩٤٤) ، فسيولوجى نمساوى • أستاذ بجامعة براغ ١٩٠٧ • مدير المعهد البيولوجى بأكاديمية العلوم بفيينا حتى ١٩٣٨ • درس تأثير الغدد الجنسية على الفقاريات ، وأجرى تجارب لتعويق الشيخوخة بعدة طرق منها ازدراع الغدد الجنسية ، أو اجراء جراحات لها والحقن بالهرمونات الجنسية • ألف : « الجنس والحياة » ١٩٤٠ •

شتاينبيك ، جون : (١٩٠٢ ــ) ، كاتب أمريكى ، وصف حياة الطبقات الفقيرة بأسلوب واقعى قوى • من أشهر رواياته « شقة تورتيلا » ١٩٣٥ ، و « عن الفيران والرجال » ١٩٣٧ ، ترجمت الى العربية ، و « أعناب الغضب » ١٩٣٩ • كذلك ألف روايات ومسرحيات يهاجم فيها النازية ومنها « فى مغيب القمر » ١٩٤٢ ، ترجمت الى العربية ، و «شرق عدن» ١٩٥٢ • حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٦٢ •

شتتن : مدينة ، (سكانها ٣٨٢٩٨٤ نسمة ــ ١٩٣٩) ، قرب مصب نهر أودر • عاصمة مقاطعة بومرانيا • أقرب الثغور من برلين • انتقلت الى الادارة البولندية بعد مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ • احدى موانىء البحر البلطى الرئيسية • مركز صناعى به مصانع لبناء السفن والحديد وفحم الكوك • اهم منفذ لتجارة اقليم سيليزيا الصناعى الغنى بالفحم والحديد • قلعة وأكبر مدن بومرانيا فى أوائل القرن ١٢ ، ومقر دوقاتها حتى ١٦٣٧ • عضو هام فى العصبة الهنسية منذ القرن ١٣ • انتقلت الى السويد فى صلح وستفاليا ١٦٤٨ • انتقلت الى بروسيا فى نهاية حرب الشمال • انتقلت اليها حامية فرنسية (١٨٠٦ ــ ١٨١٣) فى أثناء حروب نابليون• أضفى انشاء قناة برلين ــ شتتن عليها أهمية باعتبارها مركزا تجاريا • اصيبت بأضرار بالغة فى الحرب العالمية ٢ • عاصمة مقاطعة شتتن (مساحتها ٣٠٣٠٣ كم٢ ، وسكانها ٨٩٢٥٦٧ نسمة)•

شترالزند : مدينة (٥٠٣٨٩ نسمة) ، فى مكلنبرج ، ش.ق المانيا . ميناء بحرى على ذراع من البحر البلطى تجاه جزيرة ريجن. بها أحواض للسفن ومصانع الآلات ومعامل لتكرير السكر . أنشئت ١٢٠٩ ، وأصبحت عضوا بارزا فى العصبة الهنسية ، ولكن ظلت تحت سيادة أدواق بومرانيا . وبمقتضى معاهدة شترالزند (١٣٧٠) مع فالدمار ٤ الدنمركى ، اكتسبت هذه العصبة السيادة على البلطى . قاومت حصار فالنشتاين ١٦٢٨ فى حرب الثلاثين عاما بمساعدة القوات الدنمركية والقوات السويدية . آلت الى السويد ١٦٤٨ ، والى بروسيا ١٨١٥ ، والى مكلنبرج بعد الحرب العالمية ٢. لحق عمارتها الرائعة من العصور الوسطى تخريب شديد فى أثناء الحرب العالمية ٢ .

شتراوس ، اريك بنجامين : (١٨٩٤ - ١٩٦١) ، طبيب بريطانى تخصص فى طب الأمراض العقلية . ولد فى لندن وبها توفى تشتمل مؤلفاته على « المعقول وغير المعقول فى الطب النفسى » ١٩٥٣ ، و « طب الأمراض العقلية فى العالم الحديث » ١٩٥٨ .

شتراوس ، يوهان (الأب) : (١٨٠٤ - ١٨٤٩) ، موسيقى . ولد فى ڤيينا ، وأجاد العمل بآلة الكمان وهو مايزال صبيا . التحق عازفا باحدى الفرق الموسيقية وما لبث أن ألف فرقة خاصة به كانت تقوم بعزف مؤلفاته من مقطوعات « الفالس ». وبلغ عدد أفرادها المائتين . ذاعت شهرته كأعظم عازف ومؤلف للموسيقى الراقصة وكان يقابل بمظاهر الاحتفاء والترحيب أينما حل فى ڤينا أو فى خارجها . وتبلغ مؤلفاته من مقطوعات الفالس وحدها أكثر من مائة وخمسين مقطوعة غير مؤلفاته الأخرى من الرقصات المختلفة التى ذاعت فى القرن ١٩ .

شتراوس ، يوهان (الابن) : (١٨٢٥ - ١٨٩٩) ، أكبر أولاد شتراوس الكبير (الأب) الثلاثة الذين احترفوا جميعا الموسيقى على غير رغبة من والدهم . ظهرت موهبة يوهان (الابن) مبكرة وكان يتعلم الموسيقى خفية بمعاونة والدته فحذق العمل بآلة الكمان وهو فى السادسة من عمره . عمل أبوه على تعيينه كاتبا فى أحد المصارف ، لينأى به عن احترافه للموسيقى ، ولكنه فوجىء به يوما وهو يقود فرقة صغيرة فى احدى القاعات العامة بڤينا . ولما مات أبوه ، تولى قيادة فرقته الموسيقية الكبيرة ، وأخذ يطوف بها فى سائر بلاد أوروبا وأمريكا محلقا فى سماء الشهرة . ألف عددا كبيرا من مقطوعات « الفالس » من بينها « الدانوب الأزرق » ، و « ألف ليلة وليلة » ، وله عدد من مسرحيات الأوبريت أشهرها « كرنڤال روما » ، و « ليلة فى البندقية » الى جانب كثير من المقطوعات الراقصة .

شتراوس ، ريتشارد : (١٨٦٤ - ١٩٤٩) ، يعد رمز الموسيقى الألمانية المعاصرة وهو أهم من جاء فى المانيا بعد ڤاجنر . ولد فى ميونخ من بيئة موسيقية ، وذاع صيته مؤلفا وقائدا لفرق الأوركسترا . سار فى الاتجاهات التى اتجه فيها كل من برليوز وليست وڤاجنر وتطور بها حتى بلغت أوج الكمال . ومن أهم مؤلفاته القصائد السيمفونية التى تجلت فيها قوته فى التصوير الموسيقى وبخاصة فى مقطوعات «دون جوان» ، و «تل أويلنشبيجل» ، و « دون كيشوت » وأشهر أوبراته « سالومى » ، و « اليكترا » . ومن مؤلفاته الكوميدية الخالدة « فارس الوردة » .

شترن ، اوتو : (١٨٨٨ -) ، فيزيقى امريكى . ولد بالمانيا . نال جائزة نوبل ١٩٤٣ لبحوثه فى طريقة الأشعة الذرية ، واكتشافه العزم المغناطيسى (قوة) للبروتون .

شتريزمان ، جوستاف : (١٨٧٨ - ١٩٢٩) ، مستشار المانى (١٩٢٣) ، ووزير خارجية (١٩٢٣ - ٢٩) . كان فى بادىء الأمر اللسان الناطق لكبار رجال الصناعة . كرس حياته بعد ١٩٢٣ للظفر لألمانيا بمكان لائق فى المحافل الدوليه عن طريق تنفيذها تنفيذا أمينا للالتزامات التى فرضتها عليها معاهدات الصلح ، وبمصالحة أعدائها السابقين . فحصل على موافقة الدول بالجلاء عن الروهر ١٩٢٤ ثم أراضى الراين ، وقبل مشروع دور ١٩٢٤ ومشروع ينج ١٩٢٩ الخاص بالتعويضات الحربية ، وكان أحد واضعى ميثاق لوكارنو (١٩٢٥) ، وسمح لألمانيا بالدخول فى عصبة الأمم كدولة عظمى (١٩٢٦) ، ووقع مثاق كيلج - بريان (١٩٢٨) . اقتسم مع بريان جائزة نوبل للسلام ١٩٢٩ .

شتشريكوف : مدينة (سكانها ١٣٩٠١١) ، بوسط روسيا الأوروبية . ميناء داخلى رئيسى ، ومركز لقطع الأخشاب . غير اسمها الى ريبنسك ١٩٤٦ . بها سد وخزان ريبنسك الذى أنشىء ١٩٤١ .

شتل : فى فلاحة البساتين أو الزراعة ، عملية نقل نبات من المكان الذى كان ناميا فيه وزرعه فى مكان آخر . ويحسن عند شتل النباتات الخشبية ، باستثناء المستديمة الخضرة ، تقليم طرفها الاعلى لتقليل فقد الماء وتحتاج الجذور الى التقليم أيضا لتشجيع النموات الحديثة المندمجة كما يجب الاستغناء عن الجذور التى تجرح . والشتل مساء وفى الأيام الكثيرة السحب يعاون على منع التباخر المفرط . كما يجب غمس الجذور فى الطين السائل لتحتفظ برطوبتها . وتشتل الأشجار والنباتات المعمرة الأخرى ابان موسم سكونها . ويعتبر الشتل هزة عصبية للنبات ، ولذا يجب اجراؤه بأقل ما يمكن من الاقلاق للنبات .

شتلند أو زتلند : مقاطعة باسكتلندا (١٤٢٤ كم٢ ، ١٩٣٤٣ نسمة) ، تتألف من **جزر شتلند أو شتلندز . ارخبيل** طوله ح١١٢ كم يتكون من نحو ١٠٠ جزيرة، ٢٥٪ منها آهل بالسكان. أطول الجزر ميتلاند ، وعاصمتها لرك ، وهى ميناؤها الرئيسى . السطح فى معظمه منخفض وصخرى ، الأراضى الزراعية الخصبة قليلة وتزرع الشعير والشوفان . أهم الحرف صيد الأسماك ، وتربية الماشية ، والأغنام ، وتشتهر بمنسوجاتها الصوفية . يربى فيها الفرس الشتلندى الصغير .

شتلندا الجنوبية ، جزر : ارخبيل بالقارة القطبية الجنوبية تجاه شبه جزيرة بالمر بالأطلنطى الجنوبى . جزر قاحلة يغطيها الجليد . اشتهرت بصيد الحيتان فى أوائل القرن ١٩ . رسمت فى حركات الكشف الأخيرة (١٩٠٦ - ١٩٣١) . اكتشفها ١٨١٩ بحار انجليزى ، تدعى ملكيتها بريطانيا وارجنتينا وشيلى .

شتوتجارت : مدينة (سكانها ٦٠٤٩٩٦ نسمة) ، عاصمة بادن - ورتمبرج التى كانت تحتلها القوات الأمريكية ج.غ المانيا على نهر نيكر . ظلت عاصمة لورتمبرج حتى ١٩٤٥ . مركز هام للمواصلات ، وأحد المراكز الرئيسية لنشر الكتب الألمانية . تتركز صناعاتها فى ضواحيها . وتنتج الآلات والأدوات الدقيقة والمواد الكيماوية

والمنسوجات • بها معهد للفنون التطبيقية واكاديمية للفنون الجميلة ومعهد للموسيقى • مركز أسقفى لوثرى • أنشئت فى القرن ١٣ ، واصبحت مقرا لكونتات (فيما بعد أدواق ، ومنـذ ١٨٠٦ ملوك) ورتمبرج الذين اتخذوها عاصمة لهم ١٤٨٢ • اتسعت المدينة بسرعة فى القرنين ١٩ ، ٢٠ • واشتهرت بعد ١٩١٨ بمبانيها الحديثة • تحطم كليا وسط المدينة ، الذى يمثل الجزء القديم فيها ، فى الحرب العالمية ٢ • ومن مبانيها التى تحطمت عدة كنائس من العصـور الوسطى ، والأكاديمية التى درس فيها شيلر الطب ، والقصران الملكيان القديم والجديد ، وعدة متاحف ، ومبنى البلدية الحديث ، ومحطة السكة الحديد • استولت عليها القوات الفرنسية ١٩٤٥ •

شتورم ، تيودور : (١٨١٧ — ١٨٨٨) ، شـاعر وروائى ألمانى • له مكانة سامية فى الأدب الألمانى كشاعر وكاتب قصص طويلة • ألف الكثير من الروايات والقصص بعضها يدور حـول موضوعات تاريخية • تتسم مؤلفاته بطابع الكآبة والواقعية الشعرية • من مؤلفاته « قصائد » ١٨٥٢ ، « وفى القلعة » (مجموعـة قصص ١٨٦١) ، و «مغمور بالمياه» ١٨٦٧ ، ولعـله أفضـل مؤلفاته • وقصة للأطفال « بول لاعب الأراجوز » ١٨٧٤ ، ورواية « راكب الجواد الأبيض » ١٨٨٨ •

شتويل ، جيمس تومسون : (١٨٧٤ —) ، مؤرخ أمريكى • نشط فى مجال مؤتمرات العمل والسلام والمؤرخين الوطنية والدولية • تتضمن مؤلفاته « الحرب أداة تحقيق الأهداف القومية » ١٩٢٩ ، و « القرار العظيم » ١٩٤٤ • كان أحـد المشرفين على تحرير دائرة المعارف البريطانية (١٩٠٤ — ١٩٠٥) وعلى « تحرير التاريخ الاقتصـادى والاجتماعى للحرب العالمية » (١٥٠ جزءا ١٩١٩ — ١٩٢٩) •

شتير : مدينة (٣٦٧٢٧ نسمة) ، بالنمسا العليا ، على نهـر انز وشتير • مركز لصـناعة السيارات (مصنع ديملر — بوخ وشتير) • بها قلعة من القرن ١٠ ، وكنيسة من القرن ١٥ •

شتين ، كارل فرايهر : (١٧٥٧ — ١٨٣١) ، سـياسى بروسى • كان وزير التجـارة (١٨٠٤ — ٧) ، ورئيس الوزراء (١٨٠٧ — ٨) ، واقيل نتيجة ضغط نابليون على الحكومـة البروسية ، فقصد روسيا ، وساعد على عقد التحالف الروسى البروسى ١٨١٣ • ألغى شتين فى (١٨٠٧ — ٨) ، نظـام رق الأرض ، وجميع الامتيازات والقيود الطبقية الأقطاعية ، وبدأ تحرير اليهود ، وألغى المكوس الداخلية التى كانت تعوق التجارة والصـناعة ، وأنشـأ الحكم المحلى • وواصل هاردنبرج ، وشـارنهرست ، وهمبولدت تنفيذ اصلاحاته ، وبذلك تحولت بروسيا الى دولة عصرية •

شتيندورف ، جورج : (١٨٦١ — ١٩٥١) ألمانى ، تخصص فى الدراسات المصرية القديمة وأصبح أستاذا لها فى جامعة ليبزج • له بحوث ومؤلفات كثيرة أشهرها « قواعد اللغة القبطية » •

شجاع : كوكبة جنوبية أسفل كوكبات الغراب والباطية والعذراء والأسد والسرطان • يمثلها ثعبان طويل ملتو • وألمع نجومها عنق الشجاع وهو نجم مزدوج لاترى أفراده الا بالمنظار الفلكى •

شجرة : نبات معمر له جذع أو ساق واحدة، تتفرع على ارتفاع من الأرض • والفرق بين الشجرة والشجيرة أن الشجيرة تتفرع قرب سطح الأرض • وثمة أشجار لها أكثر من جذع وشجيرات ذات جذع واحد كالشجرة ، ولكن الأشجار عادة أطول واضخم سوقا • وفى الأشجار والشجيرات السلبية تتساقط الأوراق فى نهاية موسم النمو ، ويتكرر ذلك بانتظام كل عام • أما الأشجار المستديمة الخضرة كالمخروطيات وبعض عريضات الأوراق فتتجدد أوراقها فى بضع سنوات ، ولا تتعرى الشجرة من أوراقها تماما الا اذا أصابتها آفة حشرية أو جوية • (انظر كذلك : قلف • وكمبيوم ، وغابة ، وورقة ، وخشب) ، وللأشجار قيمة اقتصادية للخشب والمطاط والورق والكينين والراتنج والصمغ وغيرها •

شجرة تريبنتين : شجرة صغيرة سلبية ، اسمها العـلمى « بستاشيا تريبنثين » ، موطنها منطقة حوض البحر المتوسط • كان يستخرج منها التربنتين •

شجرة الجراد : يطلق على بضـعة أشجار أشهرها شجرة الجراد الصفراء ، اسمها العلمى روبينيا بسيدواكاسيا أو الأكاسيا الكذابة ، من الفصيلة البقلية ، موطنها الولايات المتحدة والمكسيك• سميت بشجرة الجراد لأنها تصاب بالحفار الذى يفتك بهـا • الشجرة صغيرة أو جنبة تخرج عناقيد زهرية ذات أزهار صفر عطرة أشبه بأزهار البسلة الحلوة • زرعت منذ القدم للزينة ، ولمنع تآكل التربة ، ولخشبها المتين الصلب الثقيل الذى يستعمل فى الأسوار وفى صناعة المسامير الخشبية التى تستخدم فى بناء السفن وفى الحريق • وثم شجرة أخرى تسمى شـجرة الجراد السوداء أفرعها وقشورها سامة ويظن أن الخرنوب هى شـجرة الجراد المذكورة فى التوراة •

شجرة الحريق : شجرة جميلة موطنها أمريكا الشمالية سليبة اسمها العلمى «يونيموس أتربوربوريوس » ، أوراقها صـفر فى الخريف وقرونها فرفيرية اللون والبذور حمر وردية كانت تستعمل جذورها فى الطب •

شجرة الخبز : شجرة استوائية اسـمها العـلمى « ارتوكاربس كوميونس » ، ثمرتها غذاء شعبى فى المناطق الاستوائية عندما تخبز تشبه الخبز •

شجرة الدر : (ت ١٢٥٧) ، تلقب بعصمة الدين ، ملكة مصر، أصلها من جوارى الملك الصالح نجم الدين أيوب • اشتراها أيام أبيه ، وولدت له ابنه خليلا فاعتقها وتزوجها • ذهبت معه الى الشام أيام كان متوليا عليها ، وكانت تدير الملك عند غيابه فى الغزوات ، وكان خطها يشبه خطه فكانت تعلم على التواقيع • أخفت خبر موته ابان المعارك الناشبة بينه وبين الافرنج بالمنصورة • لما حضر طورانشاه ، وقد علم بموت أبيه ، فرت منه الى القاهرة ، وقتله المماليك فى طريقه اليها • تقدمت بعد موته للملك وخطب لها وسكت باسمها النقود ، وحكمت ثمانين يوما وخرجت الشـام على طاعتها ، فتزوجت وزيرها عز الدين ، ونزلت عن السـلطة مكتفية بالسيطرة عليه • طلق زوجه الأولى « أم على » من أجلها ولكن لما أراد أن يتزوج عليها أمرت مماليكها فقتلوه خنقا بالحمام ، فلما علم ابنه على أسلمها الى أمه فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال فضربت حتى ماتت • كانت توقيعاتها « أم خليل » وعلى النقود «المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين » •

شجرة الدكن : شجيرة شائكة أو شجرة صغيرة ، من جنس النبق « رامنس » ، والنوع الشائع هو « رامنس كاثارتيكا » ، يزرع للأسيجة ، ويتخذ خلاصة الكسكرة من النوع « رامنس برشيانا » .

شجرة الدنيا : شجرة الدنيا العظيمة ، فيما تقول اسطورة اسكندنافية ، على هامتها نسر ، وفى أسفلها ثعبان ، وفيما بينهما يربوع يثير الشحناء .

شجرة الزنبق : شجرة سلبية جميلة ، اسمها العلمى « ليريودندرون تيوليبيفرا » من فصيلة الماتوليا ، موطنها شرقى المسيسيبى ، ازهارها تشبه التيوليب صفر او برتقالية اللون ، وخشبها قيم يستعمل لصناعة أدوات المنازل والمكاتب .

شجرة السماء : شجرة سلبية صفدة أوراقها كبيرة مركبة ، طراز جنسى من الفصيلة السماروبيسية . له ثمانية أنواع موطنها الصين ووطنت فى أوروبا وأمريكا ، تقاوم الدخان ولا تقربها الحشرات، تزرع اناثها دون ذكورها لأن لأزهارها رائحة مكروهة ويتخذ من لحائها عقار طبى .

شجرة شحم الشموع : اسم شائع لأشجار من الفصيلة اليتوعية تنتج الشحم النباتى ، اذ تستخرج من غطاء البذور لشجرة الشحم الصينية « سابيوم سيبيفروم » ، مادة لصنع شمع الاضاءة والصابون كما تنتج ثمار شجرة بندق الشمع الاستوائية « اليورايتس مولوكانا » زيتا قيما . استعملت هذه الثمار شموعا .

شجرة الشمع : شجيرة أمريكية ، اسمها العلمى « ميركا بنسلفانيكا » ، موطنها الشاطىء الشرقى للولايات المتحدة . تزرع لأوراقها العطرة الجميلة ، وتستعمل ثمارها اللبية الشمعية ضمن طاقات الزهور الشتوية ، وفى صناعة الشموع ويوجد فى كاليفورنيا نوع آخر شجرى مستديم الخضرة هو « ميركا كاليفورنيكا » .

شجرة الصمغ : انظر : أوكاليبتس، وصمغ اسود ، وصمغ حلو

شجرة الفلفل : من أشجار الزينة ، مستديمة الخضرة ، راتنجية ، اسمها العلمى « شينس » موطنها بيرو وتكثر فى المناطق المعتدلة ، وشجرة فلفل كاليفورنيا « شينس مولى » . أزهارها فى عناقيد خضراء اللون ، وثمارها شبه لبية وردية اللون تستعمل أحيانا بدلا من الفلفل .

شجرة قزمية : فى عمليات فلاحة البساتين ، يمكن تصغير حجم الشجرة عن متوسط حجمها الطبيعى صناعيا ، اما بتحديد مجالها الجذرى ، أو الحد من كمية غذائها ، أو ما يلزمها من ماء ، أو بتطعيمها على أصل من نوع أصغر ، ومتابعة تقليمها . ويكون التصغير للزينة كما فى الحدائق اليابانية أو لاستغلال مساحة محدودة . وأشجار الثمر القزمية لها قيمتها من ناحية الزينة ، ومن ناحية انتاج الثمار فى حدائق صغيرة ، وانها لتحمل ثمارها مبكرة ، وتكون أزهارها أكبر حجما ولكنها لا تعمر كالأشجار السوية .

شجرة الملاك : شجرة صغيرة تنمو فى أمريكا الشمالية . اسمها العلمى « اراليا سبينوزا » ، ذات جذع قوى ، مشوكة وأوراق كبيرة مركبة ، وخصلة كبيرة من الأزهار تعلو قمة الشجرة ، والثمار شبه لبية كانت تستعمل فى الطب .

شجرة اليوباس : شجرة من الهند الشرقية ، اسمها العلمى « انتيارس توكسيكاريا » ، من الفصيلة التوتية ، بها عصير لبنى سام ، كان يستعمل فى تسميم السهام .

شحاذون : (بالفرنسية gueux) لقب سخرية أطلق على أشراف الهولنديين والفلمنك (من البروتستانت والكاثوليك على السواء) الذين وقعوا ١٥٦٦ عريضة احتجاج على افتئات الاسبان على حرياتهم التقليدية ، وكانت العريضة صورة مخففة العبارة من اتفاق بريدا ١٥٦٦ الذى أقسم موقعوه على مقاومة طغيان اسبانيا واتخذ الوطنيون هذا اللقب الساخر فى صراعهم التالى ، وعرف المتطوعون الذين جمعهم وليم الصامت ١٥٦٩ بشحاذى البحر ، وأهم أعمالهم رفع حصار ليدن ١٥٧٤ .

شحرور : طائر جاثم بأمريكا الشمالية قريب قبرة المروج والسوارية والصفارية ، ومنه بأوروبا نوع يتبع الفصيلة الدجية ويقضى الشتاء بمصر ، وهو أسود الريش أصفر المنقار .

شحم : مادة تزييت ، تستخدم لتقليل الاحتكاك بين السطوح عند استعمال مادة أثخن قواما من الزيت . وتحضر الشحوم الأكثر شيوعا من الزيوت المعدنية بعد تثخينها بصابون يحتوى على قاعدة فلزية كالكلسيوم أو الصوديوم أو الألومينيوم أو الرصاص . ويختار كل شحم منها لتشحيم آلات معينة .

شحم العنبر : شمع سائل يستخرج من شحم حوت العنبر ومن تجويف الشحم الموجود فى جسمها . وشحم العنبر أصفر ناصل أو بنى مصفر ورائق . كان يستخدم كوقود للمصابيح ، ويستخدم الآن شحما للآلات ودهانا للجلد وزيتا لصناعة الصابون .

شحن : يتم الشحن حديثا بوسائل مختلفة ، فتستخدم المراكب الشراعية والصنادل ذات المحركات فى الأنهار ، والسفن الضخمة فى البحار والمحيطات ، أما النقل البرى فتستخدم فيه السكك الحديدية لعرباتها المختلفة (عربات ذات قاع قابل للفتح لتفريغ الرمال والفحم ـ عربات لنقل الحيوانات ـ عربات بصهاريج للبترول ـ عربات مزودة بثلاجات) وبالسيارات والعربات التى تجرها الحيوانات. ويتم الشحن والتفريغ ، اما بوساطة الأيدى العاملة أو آليا بوساطة روافع كما يحدث فى سفن البضائع . وأرخص وسائل النقل هى النقل المائى ، ويليه النقل بالسكة الحديد ، ثم بالسيارات ، ثم النقل الجوى . لذلك يقتصر الأخير على البريد والأشياء النفيسة أو المستعجلة .

شخبة : انظر : سكتة مخية .

شخص : فى القانون ، من كان صالحا لاكتساب الحقوق والعمل بالواجبات . وفى الشرائع الحديثة ، تثبت الشخصية القانونية بمجرد بدء الشخصية الطبيعية وتنتهى بانتهائها بصرف النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو أى اعتبار آخر . وفى المجتمعات القديمة ، كانت طائفة الأرقاء لا تتمتع بالشخصية القانونية . وتبدأ الشخصية وفقا لبعض الشرائع (القانون الفرنسى) بولادة الانسان حيا وقابلا للحياة ، وفى المذهب الحنفى بولادة الانسان كله أو أكثره حيا ولو مات مباشرة . وفى القانون المصرى لا تثبت الشخصية الا بتمام الولادة حيا .

شخص اعتبارى : جماعة من الأشخاص أو مجموعة من الأموال اعترف لها القانون بشخصية قانونية مستقلة عن شخصية

الأفراد المكونين لها أو منشئيها كالشركات والمؤسسات والجمعيات • وللشخص الاعتبارى ذمة مالية خاصة لا تختلط بذمة أى من الأشخاص المكونين له •

شخصية : نظام متكامل من مجموعة الخصائص الجسمية والوجدانية والنزوعية والمعرفية التى تعين هوية الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد تمييزا بينا • وللشخصية جانبان : ذاتى وموضوعى • والجانب الذاتى هو ما يعبر عنه بالانية أى شعور الشخص بذاته ، وهو ليس أوليا بل يتكون تدريجيا مارا بثلاث مراحل رئيسية ، الشعور بالذات الجسمية ثم الذات النفسية وأخيرا بالذات الاجتماعية • بيد أن المرحلتين الأخيرتين مندمجتان الى حد كبير بحيث تكونان الذات المعنوية • أما الجانب الموضوعى ، فيتكون من مجموعة السمات التى تتيح للفرد أن يسلك ازاء الآخرين سلوكا موسوما بطابعه،وتسمح اختبارات الشخصية بتقدير هذه السمات•

شخصية القوانين : يقصد بها تطبيق القانون الوطنى على الشخص أينما وجد أى حتى خارج اقليم الدولة وهو استثناء من مبدأ اقليمية القوانين •

شدة الصوت : فى الموسيقى : الحال التى عليها الصوت من حيث أنه قوى واضح النغمة ليس ضعيفا فى السمع • وترتبط شدة النغمة فى الآلات الموسيقية بأمور كثيرة ، أهمها : تقوية ترددات الأوتار بتهذيب صناديقها المصوتة ، واعتدال الضرب والنقر ، فتخرج النغم واضحة جلية ، وكذلك النفخ فى الأنابيب بقوة أو بخفة • وليست هنالك صلة بين شدة الصوت وبين درجة تمديده بالحدة ، فالشدة تقتصر على حال النغمة من حيث وضوحها فى الكيفية فقط ، لا من حيث المقدار الدال عليها بالكمية •

الشدياق ، أحمد فارس بن يوسف : (١٨٠٤ – ١٨٨٨)، أديب • ولد بعشقوت بلبنان ، ومات بالاستانة تعلم بالمدارس المارونية بلبنان ومصر واشتغل فى الوقائع المصرية ومدرسا للعربية بمالطة ، انتقل الى باريس ولندن وتونس واستقر بالآستانة فاصدر صحيفة « الجوائب » ، وأسس مطبعته التى أصدرت عدة كتب من التراث العربى القديم • شارك فى الأدب واللغة والنحو ، وشهر له « سر الليال فى القلب والابدال » ، و « الجاسوس على القاموس» الذى نقد فيه القاموس المحيط للفيروزابادى ، واستطرد فيه فتكلم عن حركة التاليف اللغوى عامة وكثير من المسائل اللغوية •

شر : مشكلة فلسفية مبحثها وجود الشر كالموت والمرض والرذيلة، فكيف يخلق الله شرا وهو الخير المحض ، يرى بعض أن الانسان هو الذى يصف الشىء بالشر عندما يعارض أهواءه ، أما الحقيقة الموضوعية ذاتها فلا شر فيها • ويرى بعض آخر أن الشر أمر سلبى لا ايجابى فحين يقصر الشىء عن بلوغه حدا معينا نقول نصفه بأنه شر ، فالمريض تنقصه الصحة والأعمى ينقصه البصر وهكذا ، وهنالك من يرى أن الخير والشر كليهما مبدآن أوليان تكون الغلبة حينا لأحدهما وحينا للآخر •

شرابنل : مقذوف أو قنبلة سميت باسم ضابط انجليزى اسمه شرابنل تستعمل للفتك بالجنود وللهدم أحيانا • أهم ماتمتاز به المؤقت « الطابة » • انظر : مؤقت الانفجار وقنبلة •

شرابنل ، هنرى : (١٧٦١ – ١٨٤٢) ، قائد بريطانى • مخترع القنبلة المعروفة باسمه ، ولها طابة زمنية ، تنفجر فى الفضاء وتبعثر الشظايا والطلقات فى منطقة واسعة •

شربروك : مدينة (٥٨٦٦٨ نسمة) ج٠ق كوبك ، كندا • على نهر سنت فرانسس عند ملتقاه بنهر ماجوج الى الشرق من منتريال• مركز تجارى فى منطقة زراعية وبها مسابك ومصانع للسكك الحديدية والمنسوجات •

شربورج : مدينة (سكانها ٣٤٠٤٣ نسمة) ش٠غ فرنسا ، على القنال الانجليزى (بحر المانش) ، بطرف شبه جزيرة كوتنتان • قاعدة بحرية محصنة منذ القرن ١٧ • ميناء للبواخر عابرة المحيط الأطلنطى منذ الحرب العالمية ١ • زاد الألمان فى تحصيناتها فى الحرب العالمية ٢ • سلمت للقوات الأمريكية فى يونية ١٩٤٤ •

شربونو ، جاك : (١٨١٣ – ١٨٨٢) ، مستشرق فرنسى من تلاميذ دى ساسى • أقام مدة فى المغرب • من آثاره : معجم عربى فرنسى ونشر أمثال لقمان مع ترجمتها الى الفرنسية •

الشرتونى ، محبوب الخورى : (١٨٨٥ – ١٩٣١) ، شاعر عربى مهاجر ولد فى شرتون من أعمال قضاء الشوف بلبنان ، وتعلم فى مدرسة الحكمة ببيروت ، مارس التعليم قبل أن يهاجر الى المكسيك حيث اشتغل بالتجارة والصحافة معا ، فأسس صحيفة « الرفيق » ١٩٢٥ وانتقل فى أواخر أيامه الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث مات • شعره أميل الى النسج القديم على خلاف معظم المهجريين والشماليين خاصة • طبع ديوانه بعد وفاته ١٩٣٧•

شردان : اسم شعب من شعوب البحر المتوسط تردد ذكره أيام الدولة الحديثة • وكان رجاله يرتزقون بالخدمة فى جيش فرعون أيام الأسرة ١٩ ، كما شاركوا شعوب البحر فى العدوان على مصر أيام منفتاح ورمسيس الثالث ، ثم استقروا آخر الأمر فى جزيرة سردينيا التى حملت اسمهم منذ ذلك الحين •

شرشال : مدينة صغيرة بالجزائر وميناء على البحر المتوسط • كانت عاصمة موريتانيا باسم قيصرية • بها كثير من آثار العصر الرومانى •

شرط : فى القانون ، وصف للالتزام يجعل وجوده أو زواله معلقا على أمر مستقبل غير محقق الوقوع ، ويكون الشرط واقفا أو فاسخا ويكون للشرط عند تحققه أثر رجعى يستند الى الوقت الذى نشأ فيه الالتزام المشروط مالم يتفق على خلاف ذلك ، أو اقتضت طبيعة العقد غير ذلك •

شرط أولى الدول بالمراعاة : شرط شائع الاستعمال فى المعاهدات والاتفاقات التجارية بين بلدين أو أكثر وينص على أن المزايا الجمركية التى تمنح لبلد ثالث تنسحب تلقائيا الى البلد المستفيد من شرط أولى الدول بالمراعاة ، فاذا اتفقت الجمهورية العربية المتحدة واليونان مثلا على شرط أولى الدول بالمراعاة ، ومنحت الأولى تخفيضا جمركيا لايطاليا فان هذا التخفيض تستفيد منه اليونان مباشرة ، ولكن يجوز للأولى أن تنص على استثناء بلاد معينة من سريان هذا الشرط بأن تشترط عدم امتداد المزايا التى تمنحها للبلاد العربية مثلا •

شرط جزائى : اتفاق يقدر فيه المتعاقدان سلفا التعويض الذى يستحقه الدائن اذا لم ينفذ المدين التزامه أو اذا تأخر فى تنفيذه •

شرط ولمت : (١٨٤٦) ، تعديل لمشروع قانون قدم لمجلس النواب الأمريكى ويقضى بتخصيص ٢٠٠٠٠٠٠ دولار لينفقها الرئيس

جيمس بولك على مفاوضة المكسيك لابرام معاهدة تسوى مشكلة الحدود بين البلدين ونص التعديل على الا يسمح بمحاربة الرق بالأراضى التى كسبتها الولايات المتحدة فى حربها مع المكسيك ١٨٤٨ . وافق مجلس النواب على التعديل ولكن مجلس الشيوخ تعمد اهماله وساعد هذا الشرط على زيادة التوتر بين أنصار الرق واعدائه وعلى تبلور النزاع بين الشمال والجنوب .

شرطة : موظفون عموميون وخصوصيون يعهد اليهم بفرض القانون والنظام وحماية الجمهور . وفى المدن الحديثة ، تشمل واجبات الشرطة مجالا واسعا كثير التنوع ، يختلف من الأبحاث الجنائية والقبض على المجرمين الى منع الجرائم وتنظيم المرور وحفظ السجلات . وللشرطة أيضا فى كثير من البلاد وظيفة سياسية (انظر : الشرطة السرية) . وقد وضعت أسس النظام الحالى للشرطة الانجليزية فى المدن ١٨٢٩ ، بمعرفة سير روبرت پيل كما أعيد تنظيم سكتلنديارد فى تلك السنة نفسها . وفى مناطق الحدود بالولايات المتحدة قبل أن يتم تنظيم الحكومة ، كانت لجان المراقبة (انظر لجان المراقبة) تؤدى مهمة الشرطة تطوعا . ومنظمة حراس الغابات بمقاطعة تكساس ومنظمة « البوليس الملكى الكندى الراكب » من أمثلة المنظمات التى تعمل بخاصة فى الأراضى المكشوفة ، وكانت المستعمرات تطبق نظام « الكنستابل » حيث بقيت هذه الوظيفة حتى الآن بالمناطق الريفية فى صورة «الشريف». وكان انشاء قوات الشرطة الدائمة بكثير من الولايات الأمريكية لاحقا لانشاء منظمة شرطة مدينة نيويورك ١٨٤٤ . ويختلف أسلوب تنظيم الشرطة باختلاف البلاد . وفى أوروبا يتجه النظام الى المركزية . أما الولايات المتحدة ففيها لامركزية كاملة . ولشرطة المدن وظائف ومهام بالغة التنوع متسعة النطاق . أما شرطة الولايات فقد أنشئت أصلا لتنظيم المرور وضبطه ولا توجد بالولايات المتحدة أية قوة اتحادية دائمة للقيام بتحقيق الجرائم سوى «المكتب الاتحادى للتحريات» .

شرطة سرية : يتطلب تنفيذ القانون فى كل المجتمعات المنظمة تقريبا - قدرا معينا من السرية ، وخاصة فى تحقيق الجريمة . ومن المحتمل أن يكون ظهور الشرطى أكثر حداثة من الجهاز السرى الذى شكلته المجتمعات لحماية كيانها ضد مايوجه ضدها فى الخارج والداخل . ويضم اصطلاح الشرطة السرية بمعناه العام كل أعضاء قوة الشرطة التى تعمل عادة بملابسها المدنية دون تنبيه المجرم المشتبه فى أمره انه تحت المراقبة . وينتهى دور الشرطة السرية فى الدول الديمقراطية عندما يقفل التحقيق . وهناك ضمانات أساسية تكفلها الحرية الشخصية فى المجتمعات التى تأخذ عن النظام الانجليزى أو الأمريكى وهى حق الجانى فى محاكمة علنية، وحقه فى التعرف على التهمة الموجهة اليه . وتقوم الشرطة السرية بالقبض على المجرم واجراء التحقيق ، وفى بعض الأحيان يحاكم المشتبه فى أمرهم فى سرية ، وان كان يعد ضمن فروع السلطة التنفيذية فى الحكومة ، وقد تزود الشرطة السرية بمحكمة وسجن خاص بها ، وقد تمارس نشاطها فى سرية تامة ، لا عن الجمهور فحسب بل عن رجال الادارة والقضاء والسلطات التنفيذية فيما عدا السلطات العليا . وثمة خطر يكمن وراء أجهزة الشرطة السرية التى قد تصبح دولة داخل الدولة ، وتتغلب فى النهاية على الحكومة كما فعل جهاز الشرطة السرية النازى فى حكومة هينرش . وكون هرمان جورنج ١٩٣٣ منظمة الجستابو التى انضمت الى هملر ١٩٣٦ ، وكان هذا الجهاز من القوة بحيث جعل من هملر الزعيم الحقيقى لألمانيا ، بل ان كثيرا من الجرائم والأعمال الوحشية التى ارتكبت فى أثناء الحرب العالمية ٢ ترجع الى هذه المنظمة . وقد لا تستمد أجهزة الشرطة السرية قوتها من الدولة ، وانما قد تكون خلقا تلقائيا من الشعب لحماية مصالحه . ووجد هذا النظام فى المجتمعات التى تمارس فيها الأقلية الحكم على الأغلبية . ووجد نظام الشرطة السرية فى اسبرطه وڤينسيا ووجد مخبرون معينون فى روما . وشهدت روسيا منظمة من الشرطة السرية بعد نهضة ١٨٢٥ ، وكانت تعمل فى الرقابة على الأعمال بل حتى الأفكار التخريبية ، وانشأ الاتحاد السوڤيتى بعد الثورة الروسية ١٩١٧ شرطة سرية خاصة تضمنت مسئولياتها مراقبة العناصر المخربة والسجون ومواطن العمال وتعليم المجرمين السياسيين . وعملت الشرطة السرية السياسية على تقوية نفوذ موسلينى فى ايطاليا .

شرف ، محمد : (١٨٩٠ - ١٩٤٩) ، طبيب مصرى بحاثة . ولد فى شبرابتوش من قرى تلا . تعلم بكلية الطب بالقاهرة ، ثم فى احدى كليات لندن . عاد الى مصر ١٩١٥ ، عمل فى بعض المستشفيات الى أن تولى رياسة الأطباء فى مستشفى السويس الحكومى ، فوكالة كلية الطب بالقاهرة - كان يجيد الى جانب العربية الانجليزية واللاتينية واليونانية . من أعضاء مجمع اللغة العربية ، له المعجم الطبى ويعرف بقاموس شرف و « رسالتان » « احداهما المصطلحات العلمية والطبية » ، و « مصطلحات النبات ».

الشرق : مجلة أدبية اجتماعية شهرية أنشأها ١٩٢٨ . موسى كريم (١٨٩٦ -) فى سان باولو باللغتين العربية والبرتغالية ما زالت تصدر مطبوعة طبعا فاخرا حاملة أخبار المغتربين العرب وثمار أقلامهم .

الشرق الأقصى : قسم ادارى (سابقا) بروسيا السوڤيتية الاتحادية الاشتراكية بشرق وشمال شرق سيبيريا . مقسم الآن نظرا لاتساع مساحته الى مقاطعة خابروفسك والمقاطعة البحرية . كانت خابروفسك قاعدته ، وفلاديڤوستك ميناءه الرئيسى . بدأ الروس استعماره فى القرن ١٧ ، ونزلت الصين عن جزئه الجنوبى الشرقى (١٨٥٨ - ١٨٦٠) خلال الحرب الأهلية ، وتدخل الحلفاء عقب ثورة ١٩١٧ ، واحتلت اليابان معظم المنطقة . نظم البلشفيك المحليون فى ١٩٢٠ جمهورية الشرق الأقصى ، واتخذوا تشيتا عاصمة لها ، ولكن ظلت ڤلاديڤوستك فى يد اليابان حتى ١٩٢٢ . أعيد تنظيم المنطقة ١٩٢٦ ، وأعيد تقسيمها ١٩٣٨ . يطلق هذا المصطلح الجغرافى (الشرق الأقصى) على البلاد التى تقع فى أقصى شرق آسيا .

الشرق الأوسط : لا يعلم متى بدأ يطلق اصطلاح الشرق الأوسط على المنطقة الجغرافية التى تضم اليوم بلاد تركيا ، وايران ، والعراق ، وسورية ، ولبنان ، وفلسطين ، والأردن ، ومصر ، والسودان ، وشبه جزيرة العرب ، وقبرص . بدأ يردد هذه التسمية رجال السياسة والحرب ابان الحرب العالمية ٢ ، ناظرين الى تلك البلاد التى تجمع شتاتها خطط منسقة كوحدة تطبق عليها أغراضهم السياسية والاقتصادية والعسكرية . ثم تسرب الاصطلاح الى المؤسسات والمنظمات العلمية فى العالم . يكاد يظل منطقة

الشرق الأوسط مناخ واحد ويتبع ذلك وحدة نتاج الأرض مما أملى نمطا اجتماعيا متشابها أثر على الأحوال المعيشية والنواحي المعنوية والمادية • والشرق الأوسط موطن العروبة والاسلام ، وللشرق الأوسط اهمية بالغة من حيث توسط موقعه بين القارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، ولذلك كانت له أهمية عظمى منذ فجر التاريخ الى الآن • ويتنافس على السيطرة عليه أقوى الدول ، ولاسيما بعد اكتشاف النفط في شبه الجزيرة العربية والعراق وايران فيما بين الحربين العالميتين ١ و ٢ • يستخرج ٨٥ ٪ من كميات نفط الشرق الأوسط من آبار الكويت والعربية السعودية وايران والعراق • وسيؤثر اكتشاف النفط بليبيا والجزائر فيما تحمل عليه تلك الدول من الدخل الكبير • والاحصائية الموجزة التالية تبين كميات النفط بملايين الأطنان المترية التي أنتجتها في ١٩٦١ : الكويت ٨٣، العربية السعودية ٦٨ ، ايران ٥٩ ، العراق ٤٩ ، المناطق السعودية والكويتية المحايدة ٩ ، قطر ٨ بلدان أخرى ٦ وفيما يلي بيان دخل كل دولة بملايين الدولارات (١٩٥٩) البحرين ١٣ ، ايران ٢٥٨ ، العراق ٢٥٢ ، الكويت ٣٤٥ ، قطر ٥٣ ، العربية السعودية ٣١٥ • قدر مجموع انتاج النفط بالشرق الأوسط ١٩٦١ بملايين الأطنان المترية ٢٨٢ بزيادة ح ٧ ٪ عما كان عليه ١٩٦٠ وهو ٢٦٥ طن مترى • ويقدر ماسيؤول اليه الانتاج (١٩٦٥) ٤٠٠ طن مترى وسيستمر هذا الانتاج في الزيادة حتى يبلغ ح ٨٠٠ مليون طن ١٩٧٥ •

الشرقاوي ، سالم : (١٨٣٢ - ١٨٩٣) ، طبيب مصرى • دخل الأزهر ومدرسة الألسن • تعلم الطب في مدرسة قصر العيني ، ثم في ميونخ وفيينا وبرلين • عاد الى القاهرة وتقلب في عدة مناصب - عين رئيسا لمدرسة الطب وطبيبا خاصا للخديوي محمد توفيق . من مؤلفاته : « وسائل الابتهاج الى الطب الباطني والعلاج » ، و « دليل المحتاج في الطب والعلاج » ، و « في الباتولوجيا » ، و « الينابيع الشفائية والمياه المعدنية » •

الشرقاوي ، عبد الله بن ابراهيم : (١٧٣٧ - ١٨١٢) • عالم دين مصرى وأحد مشايخ الأزهر • ولد بقرية الطويلة بالشرقية ، ونشأ بها ، فلما حفظ القرآن نزح الى القاهرة والتحق بالأزهر وعكف على الدرس والتحصيل حتى أصبح أهلا للتدريس• درس بالأزهر وبمدرسة السنانية وبرواق الجبرت وبالمدرسة الطيبرسية • خلف أستاذه الشيخ محمود الكردي في الطريقة الخلوتية ، اختير بعد وفاة الشيخ العروسي لمشيخة الأزهر ١٧٩٤ فكان أعظم من تولى المشيخة • اضطرب عهده نتيجة للأحداث السياسية ونزاعه مع زميله الشيخ مصطفى الصاوي ، انتخب ابان الحملة الفرنسية بمصر رئيسا للديوان الوطني ١٧٩٨ ، الذي تكون من تسعة أعضاء غير رئيسه وسكرتيره لاشراك الوطنيين مع الحكام في ادارة شؤون البلاد • بقي منصبه بعد خروج الفرنسيين ، وظل شيخا للأزهر عشرين سنة ، ثم مرض وتوفي ودفن بمدفنه بالخانقاه• له مؤلفات منها « حاشية على التحرير » وطبقات في تراجم الفقهاء الشافعية المتقدمين والمتأخرين من أهل عصره ومن قبلهم من أهل القرن ١٢ الهجرى • له تاريخ مختصر عدد فيه ملوك مصر حتى خروج الفرنسيين •

الشرقية : محافظة (مساحتها ٤٩٤٣ كم٢ ، وسكانها ١٨٢١٠٠٠ نسمة) بمصر ، في شرقي الدلتا عاصمتها الزقازيق • تكونت بهذا الأسم في عهد الدولة الفاطمية ، وكانت عاصمتها بلبيس ، ثم نقلت العاصمة الى الزقازيق ١٨٣٣ • تحف بها بحيرة المنزلة في الشمال ، والصحراء الشرقية في الجنوب ، وتنتهي شرقا الى قناة السويس ، ويحدها في الغرب الدقهلية والقليوبية • يمتد في أطرافها الجنوبية وادى الطميلات الذي تجرى فيه ترعة الاسماعيلية• الجزء الجنوبي الشرقي منها صحراوى • من ترعهــا الكبرى الاسماعيلية ، وبحر مويس • تشتهر بالفاكهة ، والبلح ، والفول السوداني ، والحناء • من مدنها الكبرى بلبيس ، وفاقوس ، ومنيا القمح •

شرك : المشاركة ، واثبات أكثر من اله • وهو أنواع : شرك في العقيدة على نحو ما ذهب اليه الثنوية من اثبات الهين مستقلين ، احدهما للخير ، والآخر للشر ، وشرك في العبادة ، وهو عبادة غير الله أو الالتجاء اليه للتوسط عند الله ، وعارضه الوهابية في عنف• ومن الشرك اسناد التأثير الى الأسباب الطبيعية ، ويسمى شرك الأسباب •

شركات الاستعمار : ظهرت هذه الشركات على أثر ظهور النزعة الاستعمارية لدى بلاد أوروبا الغربية وخصوصا انجلترا خلال القرنين ١٦ ، ١٧ • وكانت تحصل من الدولة على امتياز أو احتكار التجارة مع بلد معين أو منطقة معينة • ومن أشهر هذه الشركات شركة الهند الشرقية (أسست ١٦٠٠) ، وكانت تحتكر تجارة انجلترا مع الهند ، وشركة الشرق الأوسط ١٥٨١ ، وشركة خليج هدسن ١٦٧٠ • ولعبت هذه الشركات دورا هاما في استغلال ثروات البلاد التي تتجر معها وبناء القوة التجارية لانجلترا ، غير أنها لم تقف عند الناحية التجارية البحت ، بل أنها تجاوزت ذلك الى الناحية السياسية ، ومن ثم مهدت السبيل أمام السيطرة السياسية لانجلترا على هذه البلاد ، وكانت شركة الهند الشرقية تقوم في الهند بما تقوم به الحكومات عادة من مهام الادارة والقضاء والجيش ، وظهر من بين موظفيها بعض بناة الامبراطورية البريطانية • وقد حذت فرنسا وهولندا واسبانيا حذو انجلترا في انشاء مثل هذه الشركات والاعتماد عليها في فتح مستعمراتها •

شركة : شخص اعتبارى ، ينشأ بمقتضى عقد يلتزم به شخصان أو أكثر بأن يسهم كل منهم في مشروع مالي بتقديم حصة من مال أو من عمل لاقتسام ماقد ينشأ من هذا المشروع من ربح أو خسارة• وتكون الشركة مدنية اذا قامت بأعمال مدنية وتجارية اذا احترفت الأعمال التجارية •

الشركة الانجليكانية : مجموعة الكنائس في كل أقطار العالم التي تشارك كنيسة انجلترا طقوسها ، وتشمل هذه الشركة الكنيسة البروتستانتية الأسقفية في أمريكا والكنيسة الأسقفية الاسكتلندية وكنيسة أيرلندا • وتتبع هذه الكنائس عند العبادة طقوسا معينة مدونة في كتاب « الصلاة العامة » •

شركة أوبرا متروبوليتان : اصطلاح يستخدم اجمالا للاشارة الى الهيئات التي قامت بانتاج الأوبرا في دار أوبرا المتروبوليتان بنيويورك ، بنى الدار أعضاء من جمعية نيويورك ممن لم يستطيعوا أن يتكيفوا مع آلات العزف على القانون «الصناديق» بأكاديمية الموسيقى • وكانت أوبرا « فاوست » لجونود هي

العرض الأول الذى قدم فى ٢٢ أكتوبر ١٨٨٣ ، ولما اجتاحت النيران دار الأوبرا ١٨٩٢ أعيد بناؤها وتكفلت بها « شركة ريل ستيت وأوبرا الميتروبوليتان » ، وأصبحت الادارة تعرف لأول مرة باسم « شركة أوبرا المتروبوليتان » فى ١٩٠٨ • وتم الانتقال التدريجى من الملكية الخاصة الى العامة عندما اشترت جمعية أوبرا المتروبوليتان المتحدة (تكونت ١٩٣٢ لتحل محل شركة أوبرا المتروبوليتان دار الأوبرا ١٩٤٠ من « شركة ريل ستيت وأوبرا المتروبوليتان » وكان من بين مديرى «المتروبوليتان ليوبولد داموروش، موريس جرو ، هنريش كونراد ، جاتى كاسازا ، ادوارد جونسون ورودلف بنج • ولقد أسهم كبار المغنين وقواد الأوركسترا فى اثراء مأثوراتها وكتابة قصتها الساحرة •

شركة ترقية التمثيل العربى : ظهرت على أثر النهضة الفنية التى شملت المسرح العربى بعد قيام ثورة ١٩١٩ • كونها المالى الكبير طلعت حرب شركة كبرى تحت لواء بنك مصر لتسهم فى نهضة المسرح العربى الحديث وتكون منبرا من منابر الوطنية • اعادت الشركة بناء مسرح الحديقة ، وكانت فرقة عكاشة أول فرقة عملت عليه تحت رعاية بنك مصر • انظر : مسرح •

شركة تضامن : من شركات الأشخاص وتتميز بأن الشركاء فيها يسألون مسئولية شخصية وتضامنية عن كل ديون الشركة فى ذممهم الخاصة ، ولا تقف مسئولية الشريك عند حصته فى رأس المال بل تتعداها الى أمواله الخاصة •

شركة التوصية : تتميز بأن فيها نوعين من الشركاء ، نفيها شركاء متضامنون يسألون عن التزامات الشركة مسئولية غير محددة تتعدى حصتهم فى رأس المال الى سائر أموالهم الخاصة وفيها شركاء موصون لا يسألون الا بمقدار حصصهم فى الشركة • ويعد الشريك المتضامن تاجرا ، أما الشريك الموصى فغير تاجر • وقد تكون شركة التوصية بالأسهم فيقسم رأس مالها الى أسهم قابلة للتداول ، وتنقل ملكية حصص الموصين فيها بالوفاة ، ولا اعتبار فيها لشخصيتهم بخلاف الأمر فى شركة التوصية البسيطة •

شركة خليج هدسون : نظمها التجار ورجال البلاط الانجليزى ١٦٦٨ لتجارة الفراء مع الهنود بمنطقة خليج هدسن بأمريكا الشمالية ، ولاكتشاف الممر الشمالى الغربى • نالت الترخيص الدائم بذلك أبديا ١٦٧٠ ونازع الفرنسيون فى ذلك وانتهت الحرب بسيطرة بريطانيا على المنطقة • وجه للشركة نقد عنيف فى منتصف القرن ١٨ لفشلها فى اكتشاف الممر الشمالى الغربى • وأصبحت شركة الشمال الغربى المنافس الرئيسى لها • ولما انضمت الشركات ١٨٢١ بدأ الاحتكار التام للتجارة ، وفى أيام ادارة جورج سمبسون للشركة (١٨٢١ - ١٨٦٠) • بلغت الشركة أوج النجاح وسلمت أملاكها لحكومة كندا ١٨٦٩ بأمر الحكومة نظير ٣٠٠٠٠٠ جنيه انجليزى • وفى القرن ٢٠ مارست الشركة تجارة التجزئة ، وصناعات متنوعة •

شركة ذات مسئولية محدودة : تشبه شركات الأشخاص من ناحية تحديد عدد الشركاء فيها ، وانه لا يجوز تأسيسها عن طريق الاكتتاب العام ، ولا يجوز لها أن تصدر أسهما قابلة للتداول، وأن انتقال حصص الشركاء فيها يكون خاضعا لاسترداد الشركاء ، وتشبه شركات الأموال فيما يتعلق بتأسيسها وادارتها وتحديد مسئولية الشركاء فيها وانتقال حصة كل شريك الى ورثته ، وتأخذ هذه الشركة مكان شركة التضامن فى التجارة الصغيرة والمتوسطة •

شركة الشمال الغربى : كونها ١٧٨٧ ، تجار منتريال وتجار الفراء لمنافسة شركة خليج هدسن ، ساعدت على اتساع تجارة الفراء غربا • وكان المكتشفون أمثال الكسندر مكنزى ودافيد تومسون من رجالها • توغلت فى أراضى الولايات المتحدة • فاشترت ١٨١٣ آستوريا المركز الأمريكى • اشتدت المنافسة بينها وبين شركة خليج هدسن وألزمت الشركتان أن تتحدا ١٨٢١ •

شركة الفراء الامريكية : انشئت باسم جون جيكوب آستور ١٨٠٨ لمنافسة الشركات العظمى فى كندا ، وتمسكت بسياسة الاحتكار الفعلى كما امتد نشاطها من منطقة البحيرات الى جبال روكى غربا وكان لها تأثير عظيم فى تشكيل تاريخ الحدود فيما يتعلق باستقرار البيض ، والصيد فى البحيرات العظمى ، واستخدام السفن التجارية فيها •

شركة المحاصة : شركة ليست لها شخصية اعتبارية ولا وجود لها بالنسبة للغير وتقتصر آثارها على أطرافها فحسب ، وهى من شركات الأشخاص وتلائم الشريك الذى يرغب فى الاستتار واخفاء اسمه عن الجمهور •

شركة المساهمة : من شركات الأموال يجزأ فيها رأس المال الى أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول • وتنتقل ملكيتها بالوفاة ولا تضم الا نوعا واحدا من الشركاء المساهمين لا يسألون عن ديون الشركة الا بقدر عدد الأسهم التى يملكونها •

شركة الهند الشرقية البريطانية : (١٦٠٠ - ١٨٥٨) ، رخص لها البرلمان البريطانى باحتكار التجارة مع نصف الكرة الشرقى ، وبعد أن تغلب عليها الهولنديون فى الصراع على تجارة اندونيسيا وجزر المحيط الهادى • اقتصرت على تجارة الهند وركزت اهتمامها فى تصدير المنسوجات وألغى الاحتكار ١٦٩٨ ، ثم أعيد بعد انضمامها لمنافسيها ١٧٠٨ ، وأدت انتصارات روبرت كليف بين ١٧٤٥ و ١٧٦١ على منافسة الفرنسيين الى تقوية الشركة ، ولما أصبحت مهددة بالاضطرابات المترتبة على تفكك الامبراطورية المغولية بالهند ، تدخلت فى السياسة الهندية وحصلت على الأراضى للمنشآت العسكرية ، فزادت قوتها حتى خشى البرلمان أن تقيم امبراطورية خاصة فوضعها ١٧٧٣ تحت اشراف الوزارة ، وعين وارن هاستنجز أول حاكم عام للمتلكات الهندية وألغى الاحتكار ١٨١٣ ، واقتصر نشاط الشركة على النواحى الادارية ١٨٣٣ ، وعجلت ثورة المسيخ ١٨٥٧ بوضع الحكم فى الهند تحت التاج •

شركة الهند الشرقية الفرنسية : (١٦٦٤ - ١٧٦٩) ، رخصت لها الحكومة الفرنسية بمنافسة انجلترا فى تجارة الهند ، واندمجت ١٧١٩ بشركات التجارة الأخرى وكونت شركة الهند (انظر : المسيسيبى ، مشروع) ولكن بعد فشل هذا المشروع استردت استقلالها ١٧٢٠ وقضى روبرت كليف الانجليزى عليها باحباطه (١٧٤٥ - ١٧٦١) محاولة دوبلكس ولابوردنيه الحربية تكوين امبراطورية فرنسية بالهند •

شركة الهند الشرقية الهولندية : (١٦٠٢ - ١٧٩٨) ، رخص لها مجلس طبقات الأمة بالاشتراك فى حرب التحرير ضد اسبانيا والبرتغال وتوسيع التجارة • وكان مقرها فى بتاوة

المؤسسة (١٦١٩) ، وطردت الانجليز والبرتغاليين من اندونيسيا والملايو وسيلان ، وانتزعت تجارة التوابل ، واسست مستعمرة رأس الرجاء الصالح بجنوب أفريقيا ١٦٥٢ ، وظلت تابعة لهولندا حتى غزاها الانجليز ١٨١٤ ، وحلت الشركة بعد فضائحها وديونها فى أواخر القرن ١٨ ، واصبحت ممتلكاتها جزءا من الامبراطورية الاستعمارية الهولندية •

شركة الهند الغربية الهولندية : شركة تجارية استعمارية اقرتها الجمهورية الهولندية ١٦٢١ ، ونظمت ١٦٢٣ ، واسست الأراضى المنخفضة الجديدة (نيويورك) ، وأعطيت حق التجارة على الساحل الأفريقى بين مدار السرطان ورأس الرجاء الصالح وعلى الساحل الأمريكى بين نيوفوندلند ومضيق ماجلان ، وكان للشركة فى أراضيها جميع السلطات تقريبا •

شركس : شعب بالاتحاد السوفيتى • انظر : شركسيا •

شركسيا : بلاد الشركس ، منطقة ذات تاريخ ، جـ ق روسيا الأوروبية ، بين البحر الأسود ونهر كوبال من جهة ، والقوقاز العظمى من جهة أخرى • والشركس شعب ينتمى لغويا الى المجموعة القوقازية الشمالية • ترك المسيحية واعتنق الاسلام فى القرن ١٧ ، نزلت تركيا عن شركسيا لروسيا ١٨٢٩ ، ولكن الشركس ظلوا يقاومون حتى ١٨٦٤ •

شرنين ، اوتوكار ، جراف : (١٨٧٢ – ١٩٣٢) ، سياسى نمسوى مجرى • تولى الخارجية (١٩١٦ – ١٩١٨) ، وحاول عقد صلح مشرف ، ولكنه لم يشترك مع مبعوثى الامبراطور شارل ١ لجس النبض للصلح ، واشترك فى مفاوضات معاهدة برست – ليتوفسك •

شروبشر : مقاطعة (٣٤٨٦ كم٢ ، ٢٨٩٨٤٤ نسمة) غ انجلترا وعلى حدود ويلز • العاصمة شروزبرى • اقليم رعوى وزراعى ، به بعض الفحم ، وعلى حافة منطقة ويلش مارشز وقعت أحداث نضال كثيرة • وبها أطلال قلاع من القرون الوسطى • يطلق على المقاطعة أحيانا اسم سالوب •

شرودر ، فردريش لودفيج : (١٧٤٤ – ١٨١٦) ، ممثل ومؤلف مسرحى ألمانى ، من أشهر الممثلين فى عصره • رفع من شأن المسرح الألمانى بتمثيله الحى المتقن لمسرحيات شيلر وجيته ولسنج فضلا عن مسرحيات شيكسبير وقد ترجم هذه المسرحيات للغة الألمانية•

شرودنجر ، ارفن : (١٨٨٧ – ١٩٦١) ، عالم بالفيزيقة النظرية ، نمسوى ، اقتسم جائزة نوبل للطبيعة (١٩٣٣) مع ب٠أ٠م٠ ديراك لبحوثه فى نظرية الكم • وخاصة الصياغة الرياضية للميكانيكا الموجية • عين أستاذا بجامعة برلين (١٩٢٧ – ٣٣) ، وزميلا بكلية ماجدالين بجامعة أكسفورد (١٩٣٣ – ٣٦) ، وأستاذا بجامعة جراتز بالنمسا (١٩٣٦ – ٣٨) ، وبمعهد دبلن للدراسات المتقدمة من ١٩٤٠ •

شروزبرى : مدينة (٤٤٩٢٦ نسمة) لها مجلس بلدى ، وعاصمة مقاطعة شروبشر ، انجلترا • مركز قديم هام أيام الساكسون والنورمان • تحتفظ للآن بكثير من مظاهر القرون الوسطى • بنيت بها مدرسة شروزبرى ١٥٥١ •

شروط أكسفورد : ١٢٥٨ ، مشروع لاصلاح الحكومة فرضه على هنرى ٣ ملك انجلترا باروناته • وضعها سيمون دى منتفرت ، وقد أشارت بايجاد مجلس استشارى ، وحاولت أن تحدد سلطة فرض الضرائب • وقد أدى رفض الملك هنرى ١٢٦١ لهذا الاتفاق الى حرب البارونات (١٢٦٣ – ١٢٦٧) •

شروود ، روبرت اميت : (١٨٩٦ – ١٩٥٥) ، كاتب مسرحى أمريكى ، نال جائزة بوليتزر للأدب عدة مرات • كتب الخطب للرئيس روزفلت • من أشهر مسرحياته « الطريق الى روما » ١٩٢٧ ، « الغابة المتحجرة » ١٩٣٥ ، « ولن يحل المساء أبدا » ١٩٤٠ •

شرى : طفح جلدى، قد يصيب الأغشية المخاطية ، حاد أو مزمن، موضعى أو منتشر ، يتسم بتكون بقع مرتفعة عن سطح الجلد (نفرات) تظهر فجأة مصحوبة بحرقان وحكة ، ثم لا تلبث أن تختفى حتى تعود الى الظهور فى مواضعها أو مواضع أخرى مستمرة على ذلك بضعة أيام فى الدور الحاد وعدة شهور فى الدور المزمن• وتبدو النفرات بيضاء فى أواسطها تحيط بها كالهالات حافات حمر • والمرجح أن هذا الداء ينجم من رد فعل استهدافى (أو اليرجيا ، وهى حساسية الجسم لمادة بروتينية فى الغالب تطرأ عليه من خارجه أو داخله) ، ينشأ منه انطلاق مادة شبيهة بالهستامين خلال الجلد ، تحدث تمددا فى الشرايين الدقاق وتؤثر فى نضاحية الأوعية الشعرية ، مؤدية الى ارتشاح مصل تتسبب منه أوزيما (أى امتلاء الأنسجة بالرشح) فتنجم منها تلك النفرات الدالة على المرض • ومن مسببات المرض المتعددة (التى تطرأ بوساطتها على الجسم المادة المثيرة لحساسيته) : العدوى الجرثومية ، والملاريا ، والدودة المعوية الشريطية ولسعات الحشرات ، وبعض الأطعمة والأدوية • ويتوقف العلاج الشافى على معرفة سبب المرض وملافاته • ومن الأدوية المخففة للأعراض : الأبينفرين ، والمستحضرات الحديثة المضادة للهستامين •

شريان : وعاء دموى يسيل فيه الدم من ناحية القلب الى الأنسجة ، ويخرج من القلب شريانان كبيران هما الرئوى والأبهر (الأورطى) ، والشريان الرئوى يحمل الدم العائد الى القلب من الأنسجة بعد فقدانه الأكسيجين وتحميله بثانى أكسيد الكربون – وينقله الى الرئتين حيث ينتهى الشريان بعد انقسامات عديدة بشبكة واسعة جدا من الأوعية الدقيقة ذات الجدران الرفيعة ، وهناك يتخلص الدم من ثانى أكسيد الكربون ويتشبع بالأكسيجين من جديد ، ثم يعود عن طريق الأوردة الرئوية الى القلب ليخرج منه مرة ثانية الى الأبهر وهو أكبر شريان فى الجسم ، ويخرج عنه فروع تغذى جميع أعضاء الجسم وأحشائه بما فى ذلك نسيج القلب نفسه ونسيج الأبهر ذاته ، ويمكن جس النبض فى بعض الشرايين القريبة من سطح الجسم •

شريدان ، ريتشارد برنسلى : (١٧٥١ – ١٨١٥) ، كاتب مسرحى وسياسى بريطانى ، ولد فى دبلن ، وبعد حادث فراره (١٧٧٣) مع اليزابيث ابنة المؤلف الموسيقى توماس لينلى بدأ فى الكتابة للمسرح • وفى ١٧٧٦ ، أصبح مديرا ومالكا لجزء من مسرح « درورى لين » الشهير فى لندن • من أشهر مسرحياته « الغريمان » ١٧٧٥ ، و « مدرسة الفضائح » ١٧٧٧ ، وهما من نوع الكوميدية الاجتماعية التى تستهدف النقد والترفيه معا ، وله مسرحية بعنوان « الناقد » عرضت ١٧٧٩ • ومن مسرحياته الأخرى

« القهرمانة » ١٧٧٥ · استمد معظم شخصيات مسرحياته من الأنماط الكلاسيكية كما فى مالابروب ، وبوب اكرس ، وليدى تيزل · كان من ألمع خطباء عصره فى البرلمان ومن أنصار الثورة الفرنسية ·

الشريشي ، احمد بن عبد المؤمن القيسى : (١١٦٣ – ١٢٢٢) ، اديب ، ولد ومات بشريش بالأندلس ، رحل فى طلب العلم ثم تصدر لاقراء اللغة والأدب والنحو والعروض · شرح ايضاح الفارسى وجمل الزجاجى فى النحو ، واختصر نوادر القالى فى اللغة ، وشرح رسالته فى العروض والقوافى ، وجمع مختارات من الشعر القديم ، وشهر بشروحه الثلاثة على مقامات الحريرى ، ويغلب على أكبرها الصبغة الأدبية وأوسطها الصبغة اللغوية ·

الشريف الرضى ، محمد بن الحسين : (٩٧٠ – ١٠١٦) ، اديب ولد ومات ببغداد · ودرس اللغة والحديث والفقه والأدب وأخذ عن الفارسى والربعى وابن جنى والمرزبانى · وكان اماميا معتزليا · وفى ٩٩٠ ، ولاه الخليفة الطائع نقابة الطالبيين ، والنظر فى أمور مساجد بغداد ، وخلافة والده على النظر فى المظالم وامارة الحج · ولكنه أعفى بعد أربع سنوات ، وبعد أربع سنوات اخرى عينه بهاء الدولة البويهى خليفته ببغداد ، وخلع عليه لقبه « الشريف الجليل » · وفى ١٠٠٧ أعيد الى نقابة الطالبيين وامارة الحج ، ولقب « الرضى ذا الحسبين » · وفى ١٠١٠ استعفى من النقابة فاعفى · ولقب « الشريف الأجل » · وفى ١٠١٢ عهد اليه بأمر الطالبيين فى جميع البلاد · وكان أشعر الطالبيين ، نظم فى المدح والافتخار وشكوى الزمان والرثاء والغزل والاخوانيات ، فتغنى بآلامه وآماله ، وفخر بأصله · وكان فى شعره الأول يحاكى المتنبى فى أفكاره ، وصوره ونفسيته ، وقلل من ذلك فيما بعد ، وان بقى خاضعا لفلسفته فى الحياة والناس · ومال آخر حياته الى الرجز والأوزان القصيرة · وتغلب على شعره القوة والجزالة ، والانسياب ، والعذوبة ، والصبغة البدوية ، والبعد عن المحسنات الخارجية · وجمع من المختارات الأدبية : « المجازات النبوية » ، و « الحسن من شعر الحسين » ابن حجاج ، و « الزيادات فى شعر أبى تمام » ، و « مختار شعر أبى اسحاق الصابى » ، و « نهج البلاغة » من خطب على بن أبى طالب ، الذى اتهمه بعض الدارسين بوضعه ، وبعضهم بالتساهل فى الرواية فيه وعدم التدقيق فيما نسبه الى على ، وقال بعضهم انه زيد فيه بعد الرضى · وكتب فى التفسير : « حقائق التأويل فى متشابه التنزيل » ، و «تلخيص البيان فى مجازات القرآن» ، وفى الفقه « تعليق خلاف الفقهاء » ، وفى التاريخ : « سيرة أبيه » ، و « خصائص الأئمة » ، و « أخبار قضاة بغداد » وغيرها ·

الشريف العقيلى : انظر : ابن حيدرة ·

الشريف المرتضى ، على بن الحسين : (٩٦٦ – ١٠٤٤) · اديب متكلم · ولد ومات ببغداد وتولى نقابة الطالبيين ١٠١٥ · وكان اماميا معتزليا ، متبحرا فى الكلام والفقه والحديث والتفسير والأدب واللغة · وألف فيها كتبا ، عرفت عند الامامية خاصة ، مثل « الشافى » ، و « الانتصار » وأشهر كتبه الأدبية أماليه المسماة « درر القلائد وغرر الفوائد » فى اللغة والنحو والأدب والأخبار · وله ديوان من الشعر كبير ·

شريفبورت : مدينة (١٦٠٨٠٦ نسمة) ، بشمال غربى ولاية لويزيانا الأمريكية على النهر الأحمر · اسست ح ١٨٣٤ وأخذت تنمو منذ ١٩٠٦ اثر الكشف عن البترول فى منطقتها · تعتمد أساسا على صناعة الزيوت · من منتجاتها الأخرى القطن والزجاج · تضم عددا من المعاهد الثقافية وأماكن الرياضة والتسلية ·

شريطيات : مفلطحات شريطية متطفلة داخلية ، عديمة القناة الهضمية ، وجسمها مقسم عرضيا الى قطع واضحة تعرف بالاسلات ، وأحد طرفى الجسم مدبب ، وعليه توجد أعضاء التعلق بانسجة العائل ، وعنده توجد منطقة النمو · وتحوى كل أسلة جهازا تناسليا أنثويا وآخر ذكريا ، وعند النضوج تنفصل الأسلة الواحدة تلو الأخرى أو فى مجموعات صغيرة وتمر مع البراز الى الخارج · وللشريطيات قدرات هائلة على التكاثر الجنسى واللاجنسى ويبلغ بعضها ١٠م طولا ، ١ – ١٫٥ سم عرضا ، وكلها تحتاج لعائل ثانوى تتربى فيه قبل انتقالها للعائل النهائى ، ويتم ذلك بالتهام العائل الثانوى · ودورة الحياة فى جميع الشريطيات موحدة رغم كثرة الأنواع واختلاط العوائل · ومن أنواعها المعروفة فى الانسان الديدان الوحيدة ، واحداها تنتقل اليه من لحم البقر الموبوءة ، وأخرى من لحم الخنزير · وهناك أنواع تمضى أطوارها المبكرة فقط فى الانسان كدورة ايكينوكوكس التى تتم تكوينها فى الكلب ، وتكون أشد خطرا وأسوأ عاقبة من الأولى اذ ترسخ هذه الأطوار (الديدان المثانية) فى أجزاء هامة من الجسم كالمخ أو الكبد أو الرئة فيصعب استئصالها ويعز البرء منها ·

شريطية ايكينو كوكس جرانيولوزس : دودة شريطية صغيرة الحجم ، على رأسها عدد من الشوكات الخطافية ، وتتربى فى الثدييات مثل المواشى والخنزير والانسان وتفقس البيضة فى المعدة – ويخرج منها المدور الشوكى ، ويخرم الأمعاء ويصل الى الكبد أو الرئة ويكون كيسا ديدانيا قد يبلغ حجم رأس الطفل الوليد – وهذا هو الطور الوسيط فاذا أكله كلب ينمو فيه الى ديدان الايكينوكوكس لأن الكلب هو المضيف الأصيل لهذه الدودة ، ويخشى من أن يعدى الانسان بالبويضات اذا داعبه · والأكياس الديدانية التى تنمو فى كبد الانسان خطيرة ولابد من عملية جراحية لازالتها. يقل وجود المرض بالجمهورية العربية المتحدة ولكنه منتشر فى قبرس واليونان والعراق ·

شريعة : لغة : الطريقة ومورد الماء ، واطلقت قديما على كل ما يشتمل عليه الاسلام من عقائد وأحكام عملية ، وخصصت الآن بمجموعة الأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الكتاب والسنة أو الرأى والاجماع ·

شرينجتون ، سير شارلس سكوت : (١٨٥٧ – ١٩٥٢)، فسيولوجى انجليزى ، تعلم بكيمبردج · أستاذ الفسيولوجية فى جامعات ليفربول ، ولندن ، واكسفورد· انعم عليه بلقب سير ١٩٢٢ · اقتسم مع ا·د· أدريان جائزة نوبل للفسيولوجية والطب ١٩٢٢ من أجل اكتشافاتهما الخاصة بوظيفة النيورون · من مؤلفاته : « العمل المتكامل للجهاز العصبى » ١٩٠٦ ، و «فسيولوجية الثدييات» (١٩١٩ – الطبعة المنقحة ١٩٢٩) ، و «الدماغ وآليته» ١٩٣٣ ، و « الانسان على سجيته » ١٩٤٠ ·

شست أو وريق : صخر متحول ، المعادن المكونة له مستطيلة

ومرتبة فى أحزمة موازية بعضها لبعض ، ولأسطح التشقق فى هذه المعادن • والأنواع الشائعة من الشست هى الشست الميكـــائى والشست الكلوريتى والشست الطلقى • وصخور الشست واسعة الانتشار فى حقب ما قبل الكمبرى ، وتنشق صخور الشست بسهولة على أسطح شسترتها كما ينشق الاردواز على خطوط تشققه •

شستر بيتى : مجموعة من القراطيس البردية ، سميت باسم صاحبها البريطانى الذى ابتاعها اثر العثور عليها بدير المدينة غرب طيبة ١٩٢٨ ، وآلت للمتحف البريطانى • وهى من زمان الأسرتين ٢٠ ، ٢١ • وفيها النص الكامل لقصة النزاع بين حورس وست ، وفيها طائفة من الأغانى وأشعار الغزل •

شستكوفيتش ، ديمترى : (١٩٠٦ ـ) ، مؤلف موسيقى روسى ، من أشهر سيمفونياته التسع السيمفونية «الأولى» ١٩٢٥ ، و « الخامسة » ١٩٣٧ ، و « السابعة » ١٩٤٢ (ألفت ابان حصار لينجراد) • تشتمل أعماله الأخرى على الباليه الهجائى « العصر الذهبى » ١٩٣٠ وأربع وعشرين مقدمة للبيـــانو ١٩٣٣ وكونشرتو البيانو ١٩٣٣ والمقطوعة الخماسية على البيانو ١٩٤٠ وأعمال أخرى من موسيقى الحجرة •

شستوسوما : انظر : بلهارسيا •

الششترى ، على بن عبد الله النميرى : (ح ١٢٠٣-١٢٦٩)• شاعر صوفى • ولد بششتر بالأندلس ، ومات بطينة قرب دمياط • وتنقل بالأندلس والرباط ومكناس وفاس ودمشق ومكة • واتصل برجال الطرق الصوفية ، المدنية والرفاعية • ودرس كتب السهروردى البغـدادى والحلاج ، وتتلمذ لابن ســبعين • ألف عدة كتب فى التصوف ، « كالمقاليد الوجودية فى أسرار الصـــوفية » • ونظم الموشحات والقصائد بالعامية والفصحى فى التصـــوف أيضـا • ولا زال بعض قصائده ينشد فى حلقات الصوفية • وله ديوان •

ششخنة : حزوز فى السطح الداخلى لانبوبة البندقية أو المدفع ، تكون مائلة المحور بحيث يتكون منها حلزونات فى سائر امتـــداد السطح الداخلى • اختلفت الآراء فى تاريخ استعمالها • يقال أنها ادخلت على الأسلحة فى القرن ١٥ ، ويشير البعض الى أنها وليدة القـــرن ١٩ ، وأن الروس عرفوهـا قبل غيرهم • كانت فى بادىء الأمر خطوطا مستقيمة ، ثم تطورت الى خطوط مائلة ، والغرض منها اعطاء الرصاصة أو القنبلة حركة دائرية لا يسبب منها زيغ وتكسبها حركة منتظمة وسريعة يستمر بها المقذوف الى النهاية •

ششكاه : لفظ فارسى قديم ، يطلق على النغمـة السادسة فى ترتيب السلم الموسيقى • والعرب يسمونها « حسينى » اذا كانت هى صياح نغمـة مطلق الوتر الثانى فى العود ، المســـمى وتر العشيران ، وقد يسمونها « شورى »أو « حصار » اذا كانت أثقل قليلا فيما بين نغمتى « النواة » و « الحسينى » •

ششنق الأول : (٩٤٥ ـ ٩٢٤ ق٠م) ، سليل أسرة ليبية استقرت فى اقاليم اهناسية • غـــدا فرعونا على مصر ، وأسس الأسرة ٢٢ ، وعاصر سليمان الملك ، وحارب ابنه رحبعام ونهب كنوزه التى ظهرت بعض آثارها الفضية فى مخلفات أسرته •

شط أو شاطىء : شقة من الأرض أو سهل يتاخم البحر • وفى العادة المكان الذى يتوسط بين حدى الماء ارتفاعا وانخفاضا ، ويتكون فى حركة البحر مدا وجزرا •

شط العرب : نهر يتكون من التقاء نهرى دجلة والفرات ويصب فى الخليج العربى • ويبلغ طوله من مصب كرمة على حتى الخليج ح ١١٠ كم ، ويكون الحدود المشتركة بين العراق وايران ابتداء من ج البصرة بحوالى ٣٠ كم حتى المصب ، وهو صـــالح للملاحة فتدخله البواخر ذات غاطس ح ٩٧٥ سم • وتصل الى ميناء البصرة فى أثناء المد الذى يرفع مستوى النهر الى ح ٣٠٥ سم ، وتحيط به بساتين النخيل التى تكون أكبر غابة للنخيل فى العالم • ولشط العرب تابع واحد هو كارون الذى يصب فى ضفته اليسرى بالقرب من مدينة خرمشهر الايرانية ولكن هذا التابع يقع بكامله فى الأراضى الايرانية •

شطب : قرية تبعد ٧ كم ج ق سيوط ، وما زالت تحمل اسمها القبطى • كانت عاصمة الاقليم ١١ من أقاليم الصعيد • وجبانتها على سفح الهضبة عند دير ريفة وجبانة حيوانها المقدس الكبش « خنوم » تقع تجاهها على الشاطىء الغربى فى قرية « بصرى » التى أسماها الرومان « هبسيلس » •

شطح : حال صوفية فيها رعونة ، ودعوى يفصح بها العارف من غير اذن الهى • ومن الشطحات المشهورة ما ورد على لسان البسطامى والحلاج والتسترى • والمسلمون ازاءها فريقان : فريق يؤيدها ويحاول تفسيرها ، وفريق يرفضها وينكرها •

شطرنج : لعبة قديمة يلعبها شخصان على رقعة مربعة بها ٦٤ مربعا ذات لونين مختلفين أحدهما فاتح والآخر غامق وتوضع الرقعة بشكل يجعل اللون الفاتح الى يمين اللاعب ، ولكل لاعب ١٦ قطعة يلعب بها ، ثمانية منها صغيرة تسمى بيادق (عساكر) ، تصف فى الصف الثانى من ناحية كل لاعب ، والثمانية الأخرى مختلفة وهى الشاه (الملك) والوزير ورخان (طابيتان) وفرسان وفيلان • وتصف هذه فى الصف الأول من جهة اللاعب وتحرك هذه جميعها وفق القواعد المقررة لكل منها وتخرج من اللعب حين يأتى حجر الخصم حسب حركته المقررة ليحل محلها فى المربع الذى تحتله • والقصد من اللعبة هو حصر أو اخراج شاه الخصم من اللعب وقد استولى الشطرنج على ألباب البشر منذ أقدم القرون • ومن المعتقد أن أصل اللعبة هندى ثم انتقلت الى فارس ومنها الى بلاد الشرق جميعا ، وأغلب الظن أن العرب نقلوها الى الأندلس ومنها انتقلت الى أوروبا • وقد بدأت مباريات الشطرنج العالمية فى لندن ١٨٥١ ومنذ ذلك الوقت تقام المباريات الدولية كل عام •

شع : الرمز الكيماوى لعنصر الراديوم •

شعاب مرجانية : تكوينات بحرية جيرية تتراكم نتيجة نمو مستعمرات الحيوانات المرجانية التى تعيش فى البحار وكذلك بعض الكائنات البحرية الأخرى وتستمر المرجانيات فى انتـــاج أفراد جديدة ، وبعد موت الأفراد القديمة تبقى هياكلها الكلسية على هيئة أرصفة ممتدة فى البحر ، تنمو عليها طبقات جـــديدة من المرجانيات ، وتتكون الشعاب المرجانية فى المياه البحرية المدارية وتحت المدارية فى نطاق لا يتجاوز خطى عرض ٣٠° شمالا و ٣٠° جنوبا • وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الشعاب المرجانية فالشعاب الحافية تحف بالشواطىء، وقد تفصلها عنها أشرطة مائية ضيقة ضحلة• أما الشعاب الحاجزية فتقع بعيدة عن الشواطىء ويفصلها عنهـــا ممرات مائية أوسع وأعمق ، وأما الشعاب الحلقية وتعرف بالاتولات

فعل شكل حلقات تحصر بداخلها بحيرات مستديرة • والمعتقد أن الشعاب الحافية تظهر نتيجة امتداد المرجانيات الشاطئية فى البحر ونموها الى أعلى ، وتتضارب النظريات بخصوص النوعين الآخرين من الشعاب واشهرها نظرية دارون وتعرف بنظرية الهبوط ، وتفترض هبوط قاع البحر هبوطا بطيئا مستمرا فى منطقة الشعاب ومع استدامة المرجانيات فى الامتـــداد فى البحر والنمو لأعلى ، وبالهبوط والنمو على هذه الشاكلة تتحول الحافية الى حاجزية • وفى بعض الشعاب تختفى جزر بركانية بأكملها وتبقى الشعاب المحيطة بها على شكل حلقات فى سطح الماء • وعلى العكس من ذلك يفترض جون مرى ارتفاعه تدريجيا لقاع البحر ، أما دالى فيعزو ظهور هذين النوعين من الشعاب لاختلافات سطح البحر نتيجـــة تكوين مثالج فى حقبة البلايستوسين وذوبان الثلج بعد ذلك فى الأزمنة الحديثة ، وكثيرا ما ينشط نمو الشعاب فى بعض الأماكن فيشكل خطرا على الملاحة • ومن الشعاب المرجانية الكبرى الحاجز المرجانى العظيم ، ويمتد بحذاء الشاطىء الشمالى الشرقى لاستراليا ويبلغ طوله ١٥٠٠ كم ، ويتراوح عرضه بين ١٥ ، ٢٠ كم ، ويفصل بينه وبين الشاطىء ممر مائى يتراوح عرضه بين ٣٠ ، ٧٠ كم ، وعمقه بين ٢٠ ، ٨٠ م • وفى المياه المصرية ، توجد الشـعاب على سواحل البحر الأحمر وهى من الأنواع الحافية غالبا ، وتنتشر الشعاب المرجانية فى الأزمنة الجيولوجية القديمة وكثيرا ما توجد خامات البترول بين طبقاتها •

شعار : علامة مميزة اتخــذها الفرسان وأتباعهم فى العصـــور الوسطى لتمييز الجماعات المقاتلة بعضها عن بعض ، ويتخذها اليوم افراد جمعية أو نقابة أو طائفة لتمييز انفسهم عن غيرهم • وتستخدم فى الجيوش لتمييز أفراد كل سلاح عن غيرهم ، وهى قطعة صغيرة من القماش نسج أو طرز عليها رسم زخرفى ملون لحيوان أو طائر أو أى رمز تاريخى •

شعاع : فى الفيزيقة حزمة دقيقة من الضوء أو اشعاع آخر ينتقل فى الفضاء فى خط مستقيم من مصدر الضوء • انظر : أشـــعة كونية ، واشـعة تحت الحمراء ، وأشعة فوق البنفسجية ، وأشعة سـينية •

شعائر الخصب : شعائر سحرية ذات طابع دينى قديم لضمان وفرة الطعام وانجاب الأطفال • وكانت الظواهر الطبيعية فى الثقافات البدائية ، مثل دورة الزراعة ، تشـــخص ويرمز لها فى الزواج الأسطورى بين آلهة الأرض وآله الشمس ، ومولد ذريتهم وموتهم • وكانت أساطير موت البطل وبعثته أساس شعائر الأخصاب التى نشأ عنها قصص متأخرة للخوارق ، وتطورت عنها المسرحية المقدســـة ، جد بقاياها فى صورة مقنعة مثل الكرنفال وحفلات الرقص فى الربيع •

: حزب سياسى أسس فى ســـورية ١٩٢٠ للدعوة الى بية • من أهم أهدافه الغاء الانتداب الفرنسى واقـــامة ة فى نطاق من الاتحاد مع جميع البلدان العربيـــة ابرز أعضائه عبد الرحمن الشهبندر ، وفارس زى ، وتوفيق شـــامية ، يرجع الى نشـــاط ١٩٢٥ بدمشق وجبل الدروز ضـــد الحكم ليها الحكومة وحكمت على الزعماء بالنفى

ضعف الحزب وتفرق شمله • سمح بعد سنوات بعودة الزعماء ، وتألفت الهيئة الشعبية برياسة عبد الرحمن الشهبندر • وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ ، أعيد تأليف حزب الشعب فى حلب ببرنامج يستهدف مقاومة الدعوة الاشتراكية والشيوعية ، واكتسب نفوذا كبيرا بشمال ســورية ، وتمكن بزعامة رشدى الكيخيا وناظم القدسى ان يؤلف بمجلس النواب معارضة قوية ١٩٤٧ ، فاز فى انتخابات ١٩٤٩ ، وتمكن من تأليف الحكومة برياسة القدسى • وفى ديسمبر ١٩٥١ ، حل الشيشكلى مجلس النواب ، ثم الأحزاب السياسية ، ولكن بعد القضاء على ديكتاتوريته ونجاح انتخابات نوفمبر ١٩٥٤ ، برز حزب الشعب ثانيـــة وصـــار القوة السياسية الثـــانية فى البـــلاد • ظفر القـــدسى بريـاســـة مجلس النواب وأصبح فى طليعـــة المرشحين لريـاســـة الجمهورية الســـورية ، وفى خلال العامين التاليين فى أثنـاء نضاله ضد الاشتراكيين فقد الحزب شعبيته ، وتغلب عليه حزب البعث العربى الاشـــتراكى (١٩٥٨) • وبقيام الوحدة بين مصر وسورية حل مع بقية الأحزاب •

شعب : حاجز أو رصيف رملى أو صخرى أو مرجانى قريب من سطح البحر ، وقد يكون ملاصقا للشاطىء أو بعيدا عنه ، مطلا من سطح الماء أو مختفيا تحته ، ولذلك فالشـــعاب تكون أحيانا خطرا على الملاحة • وأطول شعاب العالم هو الشعب الحاجزى العظيم بالقرب من شواطىء استراليا الشرقية • وقد تتكون الشعاب بفعل الأمواج و حركة المد والجزر أو نمو المرجان أو هبوط جزء من البر •

شعبان : انظر : تقويم •

الشعبى ، أبو عامر بن شراحيل : (٦٤٠ – ٧٢٨) ، محدث ومؤرخ وأحـــد شيوخ التابعين ، يمنى الأصـــل ، ولد بالكوفة لأحد القراء ، واتصل بالحجاج حين ولى الكوفة ٦٩٤ ، واختاره عارفا لقبيلته همدان ولكنه خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث فى ٧٠٠ ، عفا عنه الحجاج تقديرا لعمله • نال حظوة الخليفة عبد الملك بن مروان الى أن مات ، أوفد الى امبراطور الرومان بالقسطنطينية وعبد العزيز ابن مروان والى مصر ، ونجح فى وفادته • ثم عاد الى الكوفة وبقى بها حتى توفى • كان ذكيا حاضر البديهة راوية ثقة. استمع الى صحابة كثيرين ووروى عنهم • تتلمذ له أبو حنيفة وذكره أبو يوسف فى كتاب الخراج • يذكر بين الفقهاء والمحدثين وان أنكر «الرأى» •

شعر : واحدته شعرة ، وهى زائدة جلدية خيطية الشكل تتألف من جذع وجذر ينشأ من بصيلة منغرزة فى الطبقة الغائرة من الجلد ، ووجود الشعر على سطح الجسم هو من الصفات القاطعة فى تمييز الحيوانات الثديية ويقابله الريش عند الطيور ، والحراشيف عند الزواحف ، والقشور عند الأسماك • ويختلف الشعر فى بنيته على حسب موضعه من الجسم فهو فى أكثر المواضع دقيق قصير كالزغب ولكنه سميك طويل على فروة الرأس والحاجبين • وينبت شعر سميك طويل أيضا بعد البلوغ فى الابطين وعلى العانة وكذلك على الوجه والصدر عند الرجال • وتختلف كثافة الشعر باختلاف الشعوب البشرية ، فأقل الشعوب شعرا هم المغول وأكثرها شعرا هم سكان استراليا البدائيين ، وكذلك تختلف هيئة الشعـــر باختلاف الشعوب فهو مستقيم عند المغـــول وأكرت عند الزنوج ومتموج عند السمر والبيض • ولكل شعرة عمر وتتفاوت أعمار

الشعرات المختلفة تفاوتا كثيرا ، وقد يبلغ عمر بعض الشعر على فروة الرأس ست سنوات وان يكن عمر الأكثرية قد لا يتجاوز السنتين أو الثلاث • ولقد ثبت أن نمو الشعر يتأثر باختلاف درجات الحرارة فى فصول السنة فهو أسرع ما يكون فى شهر اغسطس وأبطأ ما يكون فى شهر يناير ، وثبت أيضا أن نمو الشعر لا يتأثر بتكرار قصه أو حلاقته ولا بتعريضه لأشعة الشمس • ويعود لون الشعر الى وجود حبيبات صبغية به وليس من المحتوم أن يتشابه لون الشعر مع لون الجلد ، ويتغير لون الشعر مع الشيخوخة حين يفقد صبغته ، وتظهر به فقاقيع هوائية فيصبح أشيب أبيض ، ويبدأ بياض الشعر على الصدغين ، ولقد ثبت أن موعد شيخوخة الشعر يختلف أيضا باختلاف الأعمار والأفراد والشعوب • وثبت بالاحصاء أن بياض الشعر يحل بالأوروبيين فى نحو سن ٣٤ فى حين أنه لا يحل بالزنوج الا فى نحو ٤٤ •

شعر حر : يستعمل هذا التعبير تجاوزا للدلالة على الشعر المقفى أو غير المقفى المتحرر من قيود العروض وقواعده التقليدية المتعارف عليها ، وكثيرا ما يتبدل فيه الجرس ، وبخاصة جرس الكلام العام ، بالوزن التوقيعى • وقد أطلق اصطلاح الشعر الحر على شعر ويتمان غير المنتظم ، وشعر بعض الأدباء الآخرين من أمثال ازرا باوند ، وايمى لوول ، وجون جاولد فليتشر ، وت• س• اليوت، وهو فى الشعر العربى الحديث حركة تجديدية يطلق عليها كذلك اصطلاح الشعر الحر ، ويحاول فيه الشعراء التحرر من العروض التقليدية ببحوره المعروفة ليقيموا شعرهم على التصرف المنظم بالتفعيلة الواحدة والايقاع •

شعر الحكمة : عند اليونان ، كان ينظم لينقش على شواهد القبور رثاء للموتى • أشهر من نظموه سيمونيديس الذى برع فيه بفضل ايجازه وتركيزه وقوة معانيه ودقة تعبيره • وفى عصر الاسكندر ، استخدم فى شتى فنون الشعر ، نظمه شعراء الاسكندرية للتعبير عن الرثاء والهجاء والحب ووصف الطبيعة والمدح وتملق السلطان ، وعنهم نقل اللاتين فظهر عندهم مارتيالس وجوفنال اللذان تركا ديوانين هامين مملوءين بشعر الحكمة فى صورته الأدبية الكاملة التى بلغها فى الأدب الرومانى فأصبح يطلق على مقطوعة شعرية قصيرة تمتاز بالايجاز والسخرية اللاذعة والنقد الشديد •

شعر الطبيعة : يتردد شعر الطبيعة فى الأدب الانجليزى فى أغلب قصائد الشعراء ، وأول مثال له قصيدة نادرة من القرن ١٤ تصف حلول فصل الربيع وتتميز بأنها أول قصيدة خارجة عن الاطار الدينى عثر عليها بين مخطوطات ذلك العصر • ثم جاء أدباء القرن ١٥ الذين يتخلل وصف الطبيعة شعرهم وان كان ذلك داخل اطار تقليدى من الصور المكررة • اما شعراء عصر الملكة اليزابيث وعهد الملك جيمس فقد جعلوا من الطبيعة اطارا رائعا لغزلياتهم الرقيقة كما اشتهر الشعراء الدينيون فى ذلك العصر ، ومنهم جون دون وهربرت ، بمظاهر الطبيعة فى قصائدهم بحيث اننا نشعر ان هناك ارتباطا قويا وتفاعلا عميقا بين الكتاب الانجليز وبين الطبيعة ، فنراها حينا تصبح اطارا ورديا رقيقا لقصيدة غزلية ، وحينا نغمة تتخلل كل ذرة من العمل الفنى • أما فى القرن ١٨ فقد طغت مظاهر المدنية السطحية على الأدب وحولته الى جمل منمقة تهدف الى الرقة ، وقوة الملاحظة ، وسرعة البديهة أكثر منها الى عمق المضمون وبذلك ضاعت الصلة التقليدية بين الشاعر الانجليزى وبين بيئته الطبيعية الى أن جاء وردزورث وكولريدج فنقلا لغة الشعر الأصلية من صالونات القرن ١٨ الأدبية الى الحقول والمراعى، ومن أفواه الكتاب المنمقين الى أفواه الرعاة والفلاحين ، وجعلا من الشعر الانجليزى نغما يشدو ويردد مباهج الطبيعة • ثم تناوله من بعدهما كيتس ، وشيللى ، وبيرون وجعلوا من الطبيعة آلهة حب وحرية • وظل الشعراء يستلهمون الطبيعة ويعكسون عليها آراءهم وآمالهم ، ولاتزال الطبيعة تتفاعل مع الشعر الحديث بالرغم من كل ما طرأ عليه من تطور وتغيير •

شعر غنائى : عند الأغريق القدماء ، القصيدة القصيرة التى كانت تلقى مصحوبة بعزف آلة موسيقية هى القيثارة فى العادة • وتشير الكلمة فى الغالب الى الصفة التى تشبه الأغنية فى الشعر ، وتشير عند مقابلتها للشعر الدرامى أو الشعر القصصى الى أية قصيدة قصيرة تعبر عن انفعال ذاتى ، مثل القصيدة ذات الأربعة عشر بيتا ، أو الأغنية ، أو المرثية • ويعتبر سافو ، والكايوس ، وبندا ، من الشعراء الغنائيين فى الأدب الأغريقى • وكانت الأناشيد اللاتينية التى وضعها كاتالوس، وهوراس، تتبع بالأناشيد المسيحية، والأغانى الشعبية ، وأغانى التروبادور فى القرون الوسطى • وكان شعر الأغانى هو القالب الذى صب فيه معظم الشعراء الانجليز انتاجهم • ويعد أكثر الشعر العربى ، ان لم يكن كله ، غنائيا • والتطورات التى طرأت عليه لا تنتظم انتظاما تاما مع مسميات التطور فى الشعر الغربى •

الشعراء التصويريون : جماعة من الشعراء الانجليز والأمريكيين تنتظمهم مدرسة شعرية واحدة ترتد فى أصلها الى كل من المذهب الكلاسيكى والمذهب الرمزى عند الشعراء الفرنسيين • تزعم ازرا باوند هذه الجماعة وأشرف على اصدار مجموعة شعرية بعنوان « التصويريون » ١٩١٣ استقبلت استقبالا سيئا ، كما اشرف على اصدار مجلة شعرية (١٩١٤ – ١٩١٩) ، وبعد ذلك هجر باوند الحركة التصويرية فى الشعر ، فجاءت آمى لويل مع جماعة من الشعراء تتكون من ف•س فلنت ، ود • هـ لورانس ، وريتشارد الدنجتون ، وجون فليتشر والشاعرة هيلدا دوليتل وتعاقدوا على اصدار ثلاث مجموعات شعرية (١٩١٥ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧) • اشتملت المجموعة الأولى منها على المقدمة المشهورة التى كتبها الدنجتون موضحا فيها مبادىء الحركة التصويرية فى الشعر والتى تتلخص فى استخدام الألفاظ الشائعة وابتكار أوزان جديدة، وعدم التقيد بمضمون معين فضلا عن الاهتمام بالصورة الشعرية ، ونظم الشعر الذى يتميز بالوضوح والرصانة • وكذلك الاهتمام بفكرة التركيز باعتبارها جوهر الشعر •

الشعراء الفرسان : طائفة من الشعراء الانجليز ظهروا بلاط الملك شارل ١ (١٦٢٥ – ١٦٤٩) ، ونبغوا فى كتابة الغنائى الرقيق ، وتوخوا الأسلوب المصقول والكمال فى الفنية • ومن الموضوعات الأثيرة عندهم الحب والشبا وكان أعظم هؤلاء الشعراء روبرت هريك • وشملت لفليس ، والسير جون سكلنج ، وتوماس كارو

شعراء ميتافيزيقيون : طائفة من عاشوا فى القرن ١٧ ، جعلوا موضوعهم

الله والانسان . امتازوا بمزجهم للمنطق والدين مع لباقة فائقة ، وعاطفة متقدة ، وابتكار فى التصوير والأسلوب . أبرز شعراء هذه المدرسة جون دون ، وجورج هربرت ، وكراشوا ، وهنرى ڤوجان .

الشعرانى ، عبد الوهاب : (١٤٩١ – ١٥٦٥) ، صوفى مشهور ، ولد فى القاهرة ، وعاش فيها منذ شبابه ، كان نساجا يكسب معاشه من هذه الصنعة ، وكان ينتمى الى الطريقة الصوفية التى أسسها على الشاذلى . ومعظم نشاط الشعرانى فى التاليف قد انصرف الى التصوف ، على أنه تناول فروعا أخرى من المعرفة ، كعلوم القرآن والفقه والعقائد والنحو والطب ، وكانت له مكانة عقلية مرموقة ، له أثر بالغ فى العالم الاسلامى . أهم كتبه :«البحر المورود» ، و «الجوهر المصون والسر المرقوم» ، و «لطائف المنن» وأشهر كتبه «طبقات الصوفية» .

شعرى شامية : فى الفلك ، ألمع نجوم كوكبة الكلب الأصغر، وتسمى أيضا الشعرى الغامضة .

شعرى يمانية : فى الفلك ، ألمع نجم فى السماء يوجد فى كوكبة الكلب الأكبر . كان عند قدماء المصريين بشيرا بالفيضان ، وعند اليونان والرومان رمزا للحر . أعلن بسل ١٨٤٤ اعتقاده بوجود رفيق غير مرئى يسبب عدم انتظام حركته الذاتية ، وقام ترومان هنرى سافورد بتحديد مكان احتمال وجوده ثم اكتشفه الفان جراهام كلارك ١٨٦٢ فى المكان المحدد ، واتضح أنه قزم أبيض من القدر العاشر وزن البوصة المكعبة منه ح طن ، ويبعد نجم الشعرى اليمانية ح ٨٫٧ سنة ضوئية عن الأرض .

شعيريات : أوعية دقيقة تكون جزءا هاما من جهاز الدورة الدموية الليمفاوية ، وهى لا توجد فرادى فى الجسم وانما هى تتشابك لتكون شبكة وعائية متصلة تنتشر فى الجسم كله ، وجدران الأوعية الشعرية رقيقة جدا تسمح بتبادل الغازات والمواد الغذائية فى السائل الجارى بداخلها وبين ما يحيط بها من نسج او سوائل .

شعرية : انظر : خاصية شعرية .

شعور : من أكثر مصطلحات علم النفس غموضا . معناه الأصلى معرفة النفس لذاتها والتى لا تتم الا بمعرفتها لموضوع خارجى ، ثم معرفة النفس لما تختبره ، ثم مجموع الخبرات لفرد ما فى وقت ما . لدى الفلاسفة العقليين ما يميز الظواهر النفسية عن الظواهر المادية ، وعلى ذلك يصبح ما يسمى باللاشعور فسيولوجيا بحتا . ما نفقده رويدا رويدا عندما ننتقل من الصحو الى النوم ، وما نسترجعه رويدا رويدا عندما ننتقل من النوم الى الصحو . صلة الذات بالعالم الخارجى أو قدرة الشخص على معرفة الأشياء الخارجية والتأثير فيها .

شعور : سمك بحرى من فصيلة لثرنييدى (الجنس لثرينس)، يوجد بالبحار الدافئة ويكثر بالمياه المصرية بالبحر الأحمر ويصاد بكثرة فيؤكل طازجا ويحفظ مملحا ، ويستعاض به عن « البكلاه »، ويتكون معظم غذائه من الحيوانات القشرية . ولذلك يظهر على جسمه اللون الأحمر الناصل ، وتصبح بطانة الفم والتجويف البلعومى برتقالية فاقعة ، قوى الأسنان كبير الحجم . وثمة نوع قريب هو المحسن يشتركان فى العادات والتوزيع ولكن المحسن « لثرينس محسنا » أدكن لونا وأطيب لحما من الشعور «لثرينس نبيلوزس».

شعير : نبات نجيل يتبع جنس « هورديوم » ، كان يزرع ويستخدم فى صناعة الخبز . عثر عليه بمصر ضمن آثار العصر الحجرى ، ويعتقد أن موطنه الأصلى ج.غ آسيا وشمالى افريقيا ويحتوى جنس هورديوم على ح ٢٠ نوعا ، وتتبع معظم اصناف الشعير المزروعة قلجير . والشعير سريع النمو والنضج وتحدد زراعته بيئات مختلفة ، وينتشر بمناطق متباينة فى الارتفاع عن سطح البحر والبعد عن خط الاستواء . ففى ألاسكا ، تمتد زراعته لخط عرض ٦٥° ، وفى الاتحاد السوفيتى ، لشواطىء المحيط المتجمد الشمالى كما يزرع بمناطق كثيرة دافئة وشبه استوائية . وزراعته شتوية بالمناطق الدافئة وربيعية فى الباردة . وتبلغ أصناف الشعير ٤٠٠٠ صنف ويستخدم الجزء الأعظم من المحصول لتغذية الحيوانات والدواجن والجزء الآخر لصناعة المولت ، ولا يصلح الشعير لصناعة الخبز لخلوه من الجلوتين ولذلك يخلط بدقيق القمح ، وكان الشعير المصدر الرئيسى لدقيق الخبز حتى القرن ١٦ حين حل محله القمح .

شغل : فى الفيزيقة ، تأثير القوة على الجسم للتغلب على الاحتكاك أو المقاومة . الشغل هو الحركة مضروبة فى القوة ، وتحسب بدلالة المسافة والقوة ، فمثلا اذا رفع جسم وزنه ١٠ باوند مسافة ٥ أقدام ، كان الشغل المبذول ٥٠ قدم باوند . الطاقة هى القدرة على بذل شغل . القدرة يدخل فيها عامل الزمن ، وهى معدل بذل الشغل . وحدات الشغل منها الأرج ، والجول ، والقدم باوند ، والجرام سنتيمتر . كفاءة الآلة هى نسبة الشغل الذى تعمله الآلة الى الشغل الذى يعطى لها ، وهى دائما أقل من الواحد .

شڤارتسنبرج ، كارل فيلب : (١٧٧١ – ١٨٢٠)، مارشال نمسوى . قاد جيوش الحلفاء فى حرب (١٨١٣ – ١٤) ضد نابليون . وكان ابن أخيه **فيلكس شڤارتسنبرج** ، (١٨٠٠ – ١٨٥٢) ، رئيس وزراء النمسا (١٨٤٨ – ٥٢) ، وقد أكره الامبراطور فرديناند على اعتزال الحكم ١٨٤٨ ، وقمع ثورة ١٨٤٨ فى جميع أنحاء الامبراطورية ، وأعاد للنمسا مركز الزعامة فى الاتحاد التعاهدى الألمانى بمقتضى معاهدة أولموتز ١٨٥٠ .

شفاعة : لغة : طلب المعاونة ، واصطلاحا : التوجه الى الله أن يتجاوز عن ذنوب المؤمنين ، وشفاعة فى الخاطئين وهى مقبولة من كل من يتجه بها ، وخاصة الأنبياء والملائكة والشهداء والأولياء . والشفاعة الكبرى فى اليوم الآخر مقصورة على محمد . ويرى المعتزلة أنه لا شفاعة فى الذنوب ، وانما هى مقصورة على طلب زيادة الخير والثواب للمؤمنين .

شڤان ، تيودور : (١٨١٠ – ١٨٨٢) ، فسيولوجى ، وعالم أنسجة المانى . استمر فى بحوث شلايدن وعدلها ، وبين أن الخلية هى أساس النسيج فى الحيوان ، كما هى فى نسيج النبات .

شڤايتزر ، ألبرت : (١٨٧٥ –) ، فيلسوف الزاسى، درس الطب والدين وأقام فى أواسط أفريقيا يعالج الأهلين بدافع انسانى . له مؤلفات كثيرة منها تاريخ لحياة باخ . نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥٢ .

شفاينفورت : مدينة (٥٣٠٤٧ نسمة) ، فى فرنكونيا السفلى، ش.غ باڤاريا . تصنع بها عدد الآلات والأصباغ (يسمى أخضر باريس باسم أخضر شيفاينفورت أيضا) . ذكرت لأول مرة فى ٧٩١،

وكانت مدينة امبراطورية حرة من القرن ١٣ حتى ١٨٠٣ · تعرضت لتخريب شديد فى الحرب العالمية ٢ · مسقط رأس فردرك روكرت ·

شفاينفورت ، جورج اوجست : (١٨٣٦ ـ ١٩٢٥) ، رحالة وانتولوجى ألمانى ، ولد فى ريجا بلتفيا · زار أفريقيا الشرقية والاستوائية وبلاد العرب (١٨٦٣ ـ ١٨٨٨) اكتشف ١٨٧٠ نهر ويلى ، وأثبت وجود أقزام أفريقيين · أول رئيس للجمعية الجغرافية الخديوية بالقاهرة (١٨٧٥) ومدير المتحف المصرى (١٨٨٠ ـ ٨٩) ، أشهر كتبه « قلب أفريقيا » ١٨٧٣ ·

شفة ارنبية : انظر : علم ·

شفرة مورس : اشارات مصطلح عليها دوليا ، تستخدم فى الاتصالات البرقية اللاسلكية · ووحدة هذه الاشارات هى النقطة والشرطة · تنتج النقطة من جهاز الارسال بضغط زر الدائرة الكهربية للحظة قصيرة ، وتنتج الشرطة بالضغط لفترة تساوى ثلاثة أمثال الأولى · اصطلح لكل حرف من حروف الهجاء ، ولكل عدد من الأرقام ، عدد من النقط والشرط · وبهذا يمكن نقل الرسائل البرقية لاسلكيا على هيئة نقط وشرط تترجم بعد استقبالها الى كلمات البرقية الأصلية ·

شفرن : مدينة (٨٨١٦٤ نسمة) ، عاصمة مكلنبرج ، ش·ق ألمانيا ، على بحيرة شفرن · مركز لمنطقة زراعية توجد بها صناعات البان · أسقفية منذ ١١٦٧ ، وزال عنها الطابع الدينى فى ١٦٤٨ ، وآلت الى دوق مكلنبرج · كانت عاصمة مكلنبرج ـ شفرن (١٧٠١ ـ ١٩٣٤) · بها كاتدرائية بروتستانتية (القرن ١٤ ـ ١٥)، وقصر الأدواق الذى بنى فى القرن ١٩ على جزيرة فى البحيرة ·

شفشاون : مدينة صغيرة (سكانها ٩٠٠٠ نسمة) ، ش غربى مراكش جنوبى تطوان ، شيدها الشريف الحسن المشهور بابن جماعة من احفاد عبد السلام بن مشيش (١٤٧١ / ١٤٧٢) ، حفلت بالتجار والصناع ومطاحن الغلال ، يحيط بها سور قديم له أحد عشر بابا وبها ١٢ مسجدا ، وعدة زوايا وأضرحة وقلعة ·

شفشنكو ، تاراس : (١٨١٤ ـ ١٨٦١) شاعر أوكرانى من كبار الوطنيين · كان أبوه عبدا واشتغل بادىء الأمر صبيا لمصور فى بطرسبرج ، وهناك قابله الشاعر جوكوفسكى وابتاعه وأعتقه ، نفى الى سيبريا لغلبة الموضوعات والأفكار الوطنية على شعره ، وظل فى المنفى (١٨٤٨ ـ ١٨٥٨) ، وهناك اعتلت صحته وكان سقيما حينما عفى عنه · تتميز أشعاره بلغتها السهلة الشعبية ولذلك كانت من أحب الأشعار لدى الأوكرانيين · ألف أيضا مجموعة من القصص القصيرة باسم « الموسيقى » ١٨٨٢ ، ورواية ترجم فيها لحياته بعنوان « الفنان » ١٨٨٧ ·

شفشوف : أحد النجيليات المعمرة ينمو بريا فى الصحراء · أوراقه ضيقة طويلة والنورة دالية تحمل سنيبلات ، تحتوى كل منها على زهرة واحدة ، قنابعها ضيقة والعصيفة متخشبة تنتهى بسفاة تتفرع الى ثلاثة أفرع الأوسط طويل والجانبيان قصيران · والنبات غذاء طيب للحيوانات فى الصحراء ·

شفعة : رخصة تجيز فى بيع العقار الحلول محل المشترى بالشروط وفى الحالات التى نص عليها القانون · وقد يكون أساس الشفعة الجوار أو الاشتراك فى الملك أو فى المنفعة ·

شفق : تغير فى زرقة النهار أو سواد الليل ح فترة شروق الشمس وغروبها ، فتميل السماء الى البياض أو الاحمرار نتيجة انعكاس أشعة الشمس فى طبقات الجو العليا · والشفق الفلكى يبدأ صباحا أو ينتهى مساء ، عندما يكون مركز الشمس تحت الأفق بمقدار ١٨° · وفى تلك اللحظة يبدأ وقت صلاتى العشاء والفجر عند المسلمين ، أما الشفق المدنى فيبدأ أو ينتهى عند ٦° تحت الأفق ·

شفق جنوبى : ظاهرة ضوئية ترى فى نصف الكرة الجنوبى ، ونظيرها الشفق الشمالى ، وهو ظاهرة الضوء الذى يظهر فى نصف الكرة الشمالى · وأغلب ما تشاهد هذه الظاهرة عند خطوط العرض التى تقع أقصى خط ٦٥ درجة جنوبا ·

شفق شمالى : الظاهرة الضوئية التى ترى فى صفحة السماء فى أثناء الليل فى نصف الكرة الشمالى · ويحدث هذا الشفق من تفريغ كهربى · وعندما يرى فى منطقة جنوبية تمتد حتى الجزر البريطانية ، يكون مصحوبا بعاصفة مغنطيسية فاذا ظهر فى أصقاع أكثر امعانا نحو الشمال ، لم يصحبه شيء من ذلك · وقد يتخذ صورا متباينة ، أخصها صورة قوس من الضوء الثابت يظل مرئيا بغير أن ينتابه تغير ساعات عديدة · أما القوس ذو الشعاعات ، فيكون منيرا دائم التشكل ·

شفق قطبى أو الفجر الشمالى : استعراضات ضوئية مختلفة الألوان والأشكال ، تظهر فى المناطق القريبة من القطبين المغنطيسيين يعتقد أنها نتيجة تصادم شحنات كهربية شمسية مع طبقات الجو العليا فيما بين ٥٦ ، ٩٦٥ كم وهى تظهر عند أوج نشاط البقع الشمسية والزوابع المغناطيسية وتكثر فى أوقات الاعتدالين وأماكن رؤيتها تمتد من شمالى النرويج الى أواسط خليج هدسن الى ألاسكا وشمال سيبريا وغالبا ماتظهر فى كندا وشمالى الولايات المتحدة الأمريكية ، وألوانها الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق والبنفسجى وتأخذ شكل ستار مضيء أو تكون خطوطا أو أقواسا ونادرا ما تكون هالة عند سمت الرأس · وتفيدنا دراسات الوهج القطبى فى التنبؤ بالزوابع المغنطيسية ومعرفة تركيب طبقات الجو العليا · استعراضات ضوئية تشبه الوهج القطبى الشمالى تظهر فى نصف الكرة الجنوبى ·

شفنين : سمك بحرى قريب القرش مفلطح الجسم يشبه القرص متسع الزعنفتين الصدريتين اللحميتين · والنوع ذو المهماز يستطيع أن يجرح بشوكته الذيلية المسننة كالمنشار · يكثر بالمياه المصرية للبحرين المتوسط والأحمر ، ويعرف بالمحرات ويصاد ليؤكل · ومن أجناسه السمك الشيطان أو مانتا وهو شفنين ضخم يعيش بالبحار الدافئة ·

شفوف أو شفافية : يستخدم هذا اللفظ للدلالة على اتجاه الطفل الصغير عندما يعتمد على الحقائق الفكرية دون الحقائق البصرية فى التعبير ، فيظهر الأسماك مثلا وهى تسبح فى الماء عندما يعبر عن نهر او نزهة فيه · أو يظهر الحبوب وهى فى جوف الطائر عندما يعبر عن طائر شبعان · وهذا الفعل من الطفل دليل على أنه يرسم ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه منها ·

شفيق محمد : (ت ١٧١٦) ، مشهور بمصرف زاده ، مؤرخ من مؤرخى البلاط العثمانى ، وكاتب من أصحاب الأساليب ، لايعرف عن حياته شيء كثير · ولد فى استانبول وعين كاتبا فى الديوان ،

ثم رئيسا لمكتب من مكاتب المحاسبة الصغرى فى مؤسسة الأوقاف ، عين مؤرخا للبلاط ، أشهر كتبه « شفيق نامة » الذى اشتهر بأسلوبه الرمزى المعقد والذى عبر فيه عن مذهبه فى السياسة والتاريخ .

شفيق المؤيد : (١٨٥٧ - ١٩١٦) ، سياسى سورى ، ولد بدمشق ، وتعلم ببيروت ، وسافر الى الأستانة ، وتقلب فى المناصب ثم انتخب نائبا عن دمشق ، ولمعارضته حقد عليه الترك ، فلما نشبت الحرب العالمية ١ قدم الى ديوان الحرب متهما بتأسيس « جمعية الأخاء العربى » ، فحكم عليه بالموت شنقا فى ساحة دمشق .

شفيكى ، فريتز : (١٨٩٨ -) ، فلكى أمريكى من أصل سويسرى ، أستاذ الطبيعة الفلكية بمؤسسة كاليفورنيا للتكنولوجيا ١٩٤٢ . اكتشف عددا من النجوم ، واقترح تفسيرا لتلك الاكتشافات ، كما بحث فى القوى النفاثة والأشعة الكونية والبلورات والالكترونات والأيونات البطيئة فى الغازات .

شفيلد : مدينة (٥١٢٨٣٤ نسمة) ، ذات بلدية بمقاطعة رايدنج الغربية ، يوركشير ، انجلترا ، على نهر دون . من المراكز الصناعية الرئيسية فى انجلترا . أهم مركز لصناعة السكاكين منذ القرن ١٤ . وتصنع بها الفضيات والآلات وصناعات الصلب الثقيلة . تضم جامعتها (١٩٠٥) كليتين للطب والهندسة .

شفيلد ، جامعة : بشفيلد بانجلترا ، أسست ١٩٠٥ ، والتعليم فيها مختلط . تضم كليات : الآداب ، العلوم البحتة ، الطب ، الهندسة ، التعدين ، الاقتصاد والدراسات الاجتماعية . فى مكتبتها مجموعتان شهيرتان .

شق قيصرى : استخلاص الوليد من الرحم بوساطة شق البطن جراحيا حينما تكون الولادة السوية مستحيلة أو محفوفة بالخطر. وهى عملية معروفة من قديم الزمن . أشارت اليها قوانين الرومان، وقد يكون الزعم بأن يوليوس قيصر ولد بهذه الطريقة مجرد أسطورة . ولم تتحسن طريقة اجراء هذه الجراحة بحيث تؤدى الى انقاذ الأم الا فى أواخر القرن ١٩ . ومن المستطاع اجراؤها أكثر من مرة . ومن دواعى هذه العملية ضيق الحوض وتورمه والنزف العارض وحين تستهدف حياة الأم أو الحمبل للخطر .

شقائق النعمان : جنس من النبات يتبع الفصيلة الشقيقة . يضم ١٢٠ نوعا ، ويسمى أيضا زهرة الريح . أعشاب معمرة تنمو برية كما تزرع فى الحدائق للزينة ، لبعض أنواعه أزهار جميلة مثل شقيق النعمان ، والشقيق اليابانى الذى يزرع فى الحدائق ، ومن الأنواع البرية الشقيق الخشبى الذى يزهر فى الربيع .

شقوق المثالج : شقوق تميز أسطح المثالج ، وتتكون نتيجة الضغوط الناشئة عن تحرك الجليد .

شقير ، شاكر مغامس : (١٨٥٠ - ١٨٩٦) ، صحفى وأديب وشاعر لبنانى . ولد فى الشويفات واشتغل محررا بمجلة « الجنان » لبطرس البستانى ، وأعان البستانى فى تحرير دائرة المعارف . حرر فى مجلة « ديوان الفكاهة » لصاحبيها سليم شحادة وسليم طراد . جاء الى مصر ١٨٩٥ ، حيث أصدر « الكنانة » وهى مجلة نصف شهرية أوقفها بعد عشرة أعداد ، وعاد الى لبنان حيث توفى . له عشرات من الكتب المؤلفة والمترجمة وكثير من الروايات .

شقير ، نعوم : (ت ١٩٢٢) ، مؤرخ سورى ، تلقى علومه الأولى فى الجامعة الأمريكية ببيروت ، ورحل الى مصر ، والتحق بخدمة حكومة السودان ، وتوفى بالقاهرة . ألف « تاريخ السودان القديم والحديث وجغرافيته » ١٩٠٣ ، و « تاريخ سينا » ١٩١٦ . له كتاب فى « أمثال العوام فى مصر والسودان والشام » .

شقيق - كف السبع - حودان : يطلق على عدد من الأنواع النباتية التى تنتمى الى جنس الشقيق « رانكولس » من الفصيلة الشقيقية . الأزهار صفر والأوراق تنمو برية عادة ، ولكن القليل منها مثل « شقيق الزهار » و «الشقيق الزاحف» تزرع للزينة فى الحدائق والأصص .

شقيق البحر : حيوان لافقارى بحرى ، على شاكلة المرجانيات وقناديل البحر ، جسمه أسطوانى له لوامس جوفاء تحيط بالفم ومزودة بخلايا لاسعة . يوجد مثبتا بالصخور والأصداف والأعشاب البحرية بالمياه الضحلة ، ومنه أنواع كثيرة زاهية اللون تشبه الأزهار .

شقيقة أو صداع نصفى : صداع شديد متناوب فى الغالب . قد تمكث نوبته ساعات أو أياما ، ويبدأ غالبا فى أحد الصدغين وينتشر منه الى مؤخر الرأس أو قد يعم الرأس كله فالوجه فالعنق . ويصطحب غالبا باضطراب بصرى (كغموض المرئيات ، أو ازدواجها ، أو توهم رؤية نقط سوداء أو ومضات ضوئية) ، وبالغثيان والقىء والدوار . والمعتقد أنه يصيب النساء أكثر من الرجال وأن الاستهداف له موروث والغالب أن يكون ذلك عن الأم . والسبب الأصيل لهذه العلة مثار خلاف ، ولكن المتواتر عن سببها المباشر هو تمدد شرايين العنق والمخ الذى يؤدى الى زيادة تنبه الأعصاب ومن ثم الى الألم . والعوامل المظنون أنها تستثير النوبات متنوعة منها : الاضطرابات العاطفية والأعياء ، والحساسية واختلال افرازات الغدد الصم ، وبعض الأطعمة ، وتعالج النوبات بالمسكنات وبالعقاقير القابضة للشرايين . ومن العقاقير التى تستعمل فى محاولة منع النوبات أو اطالة فترات التخلص منها : الهيستامين وفيتامين ب١ و أ وحامض النيكوتينيك والاكونيتين وطرطرات الأرجوتامين ، ومما يريح بعض المرضى فى أثناء النوبة استنشاق الأكسيجين وملازمة الفراش فى غرفة يتوافر فيها الظلام والسكون . وينبغى أن يتضمن العلاج استقصاء العوامل التى تستثير النوبات وازالتها .

شك : وصول عجينة الأسمنت الى درجة التصلب بحيث تقدر على تحمل الضغط ، وبعد وصولها الى الشك النهائى يزيد التماسك والتصلب . ويجب أن يكون زمن الشك مناسبا لعدم سماح سرعة الشك بنقل الخرسانة الى موقع الصب ، والبطىء يحتاج الى وقت طويل ويعطل العمل . والعوامل المؤثرة على خواص الشك هى : مكونات الأسمنت ، ونسبة المادة المضافة لتأخير الشك ، ودرجة التكلس ، ودرجة نعومة الطحن ، ونسبة الماء ودرجة حرارته . يعطل الجبس زمن الشك. وفى الأسمنت البورتلاندى العادى يجب الا يقل زمن الشك الابتدائى عن ٤٥ دقيقة ، ولا يتأخر عن عشر ساعات .

شك : موقف فلسفى ينكر قدرة الانسان على العلم بكل شىء

وقدرة العقل على الوصول الى حقيقة الأشياء كلها ، ومن شكاك العصر اليونانى : السوفسطائيون ، ومنهم بروتاجوراس القائل بنسبية المعرفة ، وان الانسان مقياس كل شيء ، وجورجياس القائل بان معرفة أى شيء مستحيلة على الانسان ، وأنه على فرض امكانها فمستحيل نقلها الى غيره ، وقد وصف هيوم بالشك ، والحقيقة أنه حلل الذات والجوهر والسببية والمعرفة تحليلا تفرد به • وعرفت فلسفة ديكارت بالشك • لكنه شك منهجى غايته الوصول الى اليقين لا القول باستحالة الوصول الى معرفة صحيحة •

شكاعى أو رأس الشيخ : نبات عشبى مشوك ، ازهاره جذابة متجمعة فى رؤوس فرفيرية أو وردية أو صفر أو بيض اللون ، من الفصيلة المركبة • والشكاعى الاسكتلندى اسمه العلمى (اونوبوردوم أكانثيوم) وهو شعار اسكتلندا ، أما الشكاعى المقبول أو شكاعى « سنكس بنديكت » فقد استعمل قديما لمداواة الجروح ، ويزرع أحيانا فى الحدائق ، ويطلق نفس الاسم على أنواع أخرى • أما شكاعى الثور فاسمه العلمى « سيرسيم لانسيولاتم » والعشب المميت أو الشكاعى الكندى « سيرسيم ارفنس » •

شكرى ، عبد الرحمن : (١٨٨٦ - ١٩٥٨) ، شاعر عربى ، ولد فى بورسعيد ، وتعلم فى المدارس الابتدائية والثانوية بالاسكندرية ثم فى مدرسة المعلمين العليا ثم فى جامعة شفيلد حيث درس التاريخ والأدب • عمل مدرسا ومفتشا وناظرا فى التعليم المصرى ، نشر ديوانه فى سبعة أجزاء أولها « ضوء الفجر » ١٩٠٩ ، وآخرها « ديوان الافنان » ١٩١٩ • ونشرت له بعد ذلك قصائد فى المجلات الأدبية ، وبعد وفاته نشرت الطبعة الكاملة لأشعاره ١٩٦٠ • تأثر من الشعراء العرب بابن الرومى والمتنبى والمعرى ، ومن الانجليز ببيرون وشلى ووردزورث • شعره ذاتى محض لم يشارك فى الحياة العامة مشاركة ما ويغلب عليه التشاؤم • ومقالاته النثرية «حديث ابليس» ، و «الاعترافات» ، و «الصحائف» وغيرها ، ومسرحية «الحلاق المجنون» تعبر عن فلسفته المتشائمة وتصور بأسلوب رومانسى حالات التمزق النفسى التى كان يعتبرها من خصائص جيله •

شكرى القوتلى : (١٨٩١ -) ، سياسى عربى ، تلقى العلم بدمشق واستانبول ، اشترك منذ شبابه فى الجمعيات السياسية واعتقل مرارا • أسهم فى الحكومة العربية التى الفها الأمير فيصل ١٩٢٠ بسورية ، ولما سقطت استمر فى عدائه ضد الفرنسيين • أبعد عن بلاده ، ولما صدر العفو عنه عاد الى وطنه ١٩٣٠ • انتخب عضوا بالمجلس النيابى ١٩٤٢ • ثم رئيسا للجمهورية السورية ، أعيد انتخابه عدة مرات كان آخرها ١٩٥٥ • تزعم حركة الوحدة مع مصر ١٩٥٨ •

شكلية : فى القانون ، استلزام القانون شكلا معينا فى التصرف ويكون الشكل مستلزما لانعقاد التصرف سواء أكان كتابة رسمية أم عرفية وحينئذ لا يوجد التصرف أصلا اذا تخلف هذا الشكل • أو مستلزما لاثباته وحينئذ لا يؤثر انعدام الشكل على وجود التصرف • غاية الأمر أنه لا يمكن اثباته الا بالاقرار أو اليمين ، وقد يستلزم الشكل لشهر التصرف أى لنفاذ أثر من آثار التصرف كنقل الملكية أو الحق العينى •

شكولاتة : مستحضر مصنوع من ثمار شجرة الكاكاو ، يستعمل مشروبا أو حلوى • ولا يتوقف مذاق الشكولاته على نوع حبوب الكاكاو والمواد التى تعطى النكهة ، بل أيضا على عملية طحن وتسخين وتوليف معقدة • وسائل الشكولاته يستعمل فى صناعة الحلوى ، أو يعبأ بعد تبريده فى قوالب يجب أن تكون من الصلابة بحيث تتقصف عند كسرها واذا سيحت صارت لينة ناعمة الملمس ، خالية من الحواصب لونها ضارب الى السواد ولها رائحة عطرية ومذاق ذكى • وقد أصبح عمل حلوى الشكولاتة صناعة من الطراز الأول ، لها أهمية تجارية كبيرة • ولقد عرف سكان المكسيك الأصليون (الأزتيك) مشروبا من الشكولاتة انتقل الى أوروبا عن طريق المستكشفين الاسبان وافتتح فى لندن (١٦٥٧) أول حانوت لبيع الشكولاتة بأثمان باهظة بلغت أحيانا ١٥ شلنا للرطل • ثم أنشئت بعد ذلك عدة حوانيت أصبحت أحيانا مراكز للمناقشات السياسية ، وتطورت الى أندية شهيرة مثل نادى شجرة الكاكاو • وقد صنعت الشكولاتة لأول مرة بالولايات المتحدة فى ١٧٦٥ • ووفق (١٨٧٦) م•د• بيتر من أهل ڤيڤى بسويسرا الى طريقة فذة لصنع الشكولاتة للأكل بان خلط حبوب الكاكاو بالسكر والدهن واللبن المركز ، فاذا ما وضعت فى قوالب أصبحت طعاما قيما عند الطوارىء • والشكولاتة شائعة فى عمل القسدر والبودنية (البودنج) والفطير والكعك والمثلجات •

شلال : هبوط فجائى فى مجرى نهر ، يحدث عندما تلتقى فى مجراه تكوينات صلبة قاومت النحت بأخرى لينة أقل مقاومة مما يوجد حالة عدم تعادل فى المجرى • وتزداد فى مكان الهبوط سرعة تيار النهر وقدرته على النحت ، ويأخذ فى تفتيت التكوينات الصلبة ذاتها وخفض مستوى المجرى الأعلى بالتالى ، وعندئذ يتحول الشلال الى سلسلة من المسارع ثم يتلاشى أخيرا • من أشهر الشلالات شلالات نياجرا ، فى مجرى نهر لورانس ، بين بحيرتى ايرى وانتاريو ، وسلسلة شلالات لفنجستون ، فى مجرى الكنغو •

شلال جرسوبا : جندل بنهر شرافاتى على حدود مقاطعتى بومباى وميسور بالهند • يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترا •

شلالات نياجرا : مساقط مياه مشهورة ، ومصدر هام للطاقة الكهربية ، ومن أجمل المناظر الطبيعية فى العالم ، تقع جنوبى بحيرة أونتاريو فى مجرى نهر نياجرا • ويسير النهر سيرا طبيعيا حتى مسافة من مساقط المياه ، وهنالك تعترض مجراه جزيرة جوت أيلند فتقسمه قسمين يهوى الواحد فى أرض أمريكية ، ويسقط الثانى وهو الأكبر فى أرض كندية • ويبلغ ارتفاع الشلال الأمريكى ٥٠ مترا وعرضه ٣٠٠ متر ، ويبلغ ارتفاع الفرع الكندى ٤٧ مترا وعرضه ٧٦٠ مترا ، ويزيد فى جلال المشهد أنه محاط بصخور غريبة التكوين • وقد وزعت الأضواء الكهربية الملونة حول الشلالات وفى قلب مياهها بما يضفى عليها الرواء ليلا • وتستخدم الطاقة الكهربية المستمدة من الشلالات فى مشروعات صناعية كبيرة وفى انارة المدن الكثيرة المنبثة فى تلك الأرجاء • ولمنطقة الشلالات نظام خاص تشرف على تنفيذه هيئة مشتركة من ممثلى الولايات المتحدة وكندا ، ومهمتها النظر فى شؤون الملاحة والرى وتوزيع الطاقة الكهربية وغير ذلك •

شلبة : من أسماك الفصيلة السلورية ، توجد بافريقيا

الاستوائية ونهر النيل وتكثر بمصر ، « الجنس شلبه » . طولها ح ٣٤٠ مم ، فضية اللون داكنة الظهر ، وتوجد بقصبة بكل من الزعنفتين الصدريتين .

شلتوت ، محمود : (١٨٩٢ ـ ١٩٦٣) ، عالم بالدين وشيخ الأزهر (١٩٥٨ ـ ١٩٦٣) ، ولد بمنية بنى منصور بالبحيرة بمصر ، التحق بمعهد الاسكندرية الدينى (١٩٠٦) ، وكان ترتيبه الأول فى جميع سنى الدراسة . حصل على شهادة العالمية ١٩١٨ . عين مدرسا بمعهد الاسكندرية الدينى حيث دعا الى اصلاح الأزهر . نقل مدرسا بالقسم العالى بالأزهر ١٩٢٧ ، فصله الشيخ الظواهرى من المعهد ١٩٣١ ، فمارس المحاماة ، وبعد شهور أعيد الى منصبه مدرسا بكلية الشريعة ، ثم عضوا فى لجنة الفتوى ، ثم وكيلا لكلية الشريعة ، ثم عضوا بالمجمع اللغوى . عين شيخا للأزهر فى ٢٢ أكتوبر (١٩٥٨) وظل فى منصبه الى وفاته . من مؤلفاته : « الاسلام عقيدة وشريعة » ، و « الدعوة المحمدية » ، و « القتال فى الاسلام » ، و «المسئولية المدنية والجنائية فى التشريع الاسلامى» ، و «المقارنة بين المذاهب» ، و « فقه القرآن » .

شلر ، ماكس : (١٨٧٤ ـ ١٩٢٨) ، فيلسوف ألمانى بحث فى القيم وقال أن كل فرد يطور لنفسه شخصية مؤلفة من قيم تتفاوت مراتبها ، فقيم حية تتلوها قيم عضوية فقيم ثقافية ثم قيم دينية ، وما دامت شخصيات الناس مختلفة المنازل القيمية على هذا النحو ، فلا تجوز المساواة بينهم ، لكنه عاد آخر حياته فعدل عن رأيه هذا ليقول أن وراء اختلاف الشخصيات الفردية قيمة انسانية مشتركة .

شلزنجر ، آرثر مير : (١٨٨٨ ـ) ، مؤرخ أمريكى . أستاذ بجامعة هارفرد . اهتم بتفسير التاريخ الاجتماعى كما فى مؤلفه « نشأة المدنية ١٨٧٨ ـ ١٨٩٨ » ١٩٣٣ . وابنه **آرثر مير شلزنجر الأصغر** ، (١٩١٧ ـ) ، مؤرخ ، نال جائزة بوليتزر عن مؤلفه « عصر جاكسون » ١٩٤٥ ، ويصدر الآن دراسات مهمة عن عصر فرانكلين روزفلت . دافع بقوة عن قضايا الأحرار .

شلزويج : دوقية سابقا ، ش ألمانيا ، و ج الدنمارك ، تحتل الجزء الجنوبى من جتلاند . فى شلزويج الألمانية (جزء من شلزويج ـ هولشتين) تقع المدن الرئيسية شلزويج وفلنزبورج وهوزوم . وتشمل شلزويج الدنماركية أو شلزويج الشمالية زندربورج وتندرن . أنشئت الدوقية ١١١٥ ، وآلت ١٣٨٦ الى كونتات هولشتين والى كريستيان ١ ملك الدنمارك ١٤٦٠ (انظر فى تاريخها بعد ذلك : شلزويج هلشتين) . تعتبر عاصمتها التاريخية شلزويج (٣٥٠٣١ نسمة) ميناء على البحر البلطى ، وبها كاتدرائية لوثرية ، وقلعة جوتورب (القرن ١٦ ـ ١٧) .

شلزويج ـ هلشتين : ولاية ألمانية (مساحتها ١٥٧٢٠ كم٢ وسكانها ٢٢٥١٤٠٠) ، تقع ش. ألمانيا وفى الجزء الجنوبى من قاعدة شبه جزيرة جتلاند . عاصمتها كيل . والولاية منخفضة السطح تقع بين بحر الشمال والبحر البلطى (توصلهما قناة كيل) . وتربتها غنية زراعية (تربية الماشية) ، وتسود المراعى والمروج الجزء الوسط منها . يصنع بالولاية السفن ، والآلات ، والأطعمة المحفوظة . وسكانها بروتستانت . تتألف الولاية من الدوقيات الثلاث السابقة : شلزويج (ش نهر الآيدر) ، وهلشتين (ج ، ولاونبرج (ج غ) . وتاريخها شديد الغموض . وقد ورث كريستيان الأول ملك الدنمارك فى ١٤٦٠ شلزويج وهلشتين كلتيهما . وكانت الأولى ايالة تتبع مباشرة التاج الدنماركى ، أما هلشتين فكانت ايالة تتبع الامبراطورية الرومانية المقدسة . وكانت كلتا الدوقيتين ترتبط بالعرش الدنماركى ، عن طريق اتحادها فى شخص ملك الدنمارك ، ولم يكن ممكنا ادماج احداهما فى الأراضى الدنماركية . تعرضت الدوقيات فى القرن ١٦ لتقسيم معقد . ولكن عادت الدوقيتان الى الاتحاد تحت سلطان التاج الدنماركى ١٧٧٣ . ولم يحدث مؤتمر ڤينا أى تغيير فى مركزهما فيما عدا أن الاتحاد التعاهدى الألمانى حل مكان الامبراطورية المقدسة ، من حيث حقوق السيادة . اندلعت ١٨٤٨ فتنة بين الوطنيين الألمان فى الدوقيتين والوطنيين الدنماركيين الذين رغبوا فى فرض الدستور الدنماركى عليهم . وقدم الاتحاد التعاهدى الألمانى ، وخاصة بروسيا ، من بين دوله ، تأييدا عسكريا للدوقيتين المتمردتين . ولكن عاد السلام اليهما ١٨٥٠ ، وفق شروط غير حاسمة . وعقد مؤتمر بلندن ١٨٥٢ ، سوى وراثة فردرك ٧ الذى لم يكن له عقب ، فرسم بان تكونا لفرع جليكسبرج من البيت المالك ، على ان تضمن الدنمارك عدم فصل الدوقيتين ، أو التعرض للحكم الذاتى المتمتعتين به . غير ان كريستيان ٩ وقع (١٨٦٣) دستورا جديدا ، أعلن الديت الألمانى انه مناقض لبروتوكول لندن ١٨٥٢ . وعلى هذا أعلنت بروسيا والنمسا الحرب على الدنمارك ١٨٦٤ التى استسلمت بعد مقاومة قصيرة الأجل . وقبلت تسليم الدوقيتين للدولتين الظافرتين . ولكن حدث نزاع بين النمسا وبروسيا سوته معاهدة جاستين ١٨٦٥ التى قضت بأن يعهد الى بروسيا بادارة شلزويج والى النمسا بادارة هلشتين . ولكن أدت هذه التسوية الى وقوع احتكاكات بين النمسا وبروسيا فأعلنت النمسا ١٨٦٦ الحرب على بروسيا (انظر : حرب النمسا وبروسيا) ، وكان النصر فى جانب بروسيا ، فضمت اليها الدوقيتين ، وجعلت منهما ومن لاونبرج مقاطعة بروسية . وفى ١٩٢٠ أجرى استفتاء أعاد شمال شلزويج الذى يتكلم الدنماركية الى الدنمارك . أضيفت ليبك وجزء من الدنبورج الى المقاطعة ١٩٣٧ . وصارت شلزويج ـ هلشتين ولاية داخلية فى منطقة الاحتلال البريطانى ١٩٤٦ ، وانضمت الى الجمهورية الفدرالية الغربية الألمانية فى ١٩٤٩ . وقد زادت هجرة اللاجئين الألمان اليها نحو ٦٠ ٪ من عدد سكانها .

شلفورد ، فكتور ارنست : (١٨٧٧ ـ) ، أمريكى عالم بالحيوان . تخرج فى جامعة شيكاجو ، ودرس فى جامعة الينوى (١٩١٤ ـ ١٩٤٦) . معروف ببحوثه فى ايكولوجيا (بيئة) الحيوان . وله فيها عدة كتب .

شلك : عناصر زنجية حامية ، تعيش على الضفة الغربية للنيل الأبيض بجمهورية السودان تحت سلطان زعيم واحد يسمونه « الرث » . يشتغلون بالرعى والزراعة وصيد الأسماك .

شلل : فقدان الحركة أو الاحساس فقدانا تاما يسمى بالشلل ، أما ضعف المقدرة على الحركة فيسمى بالخذل . وموضع الاصابة التى تسبب الشلل قد يكون فى المخ ، أو النخاع الشوكى ، أو الأعصاب ، أو العضلات ذاتها . وتبعا لذلك قد يكون الشلل عاما ، أو جانبيا (يساريا أو يمينيا)

ويسمى بالفالج ، أو على مستوى واحد من الجانبين كشلل النصف السفلى من الجسم ويسمى الفخج ، أو مقتصرا على مجموعة صغيرة من العضلات • وأسباب المرض تتضمن اصابات العنف كالكسور التى يحدث منها تمزق فى الأنسجة ، أو ضغط أو نزف ، والأورام، والخراجات ، وبعض الأمراض المعدية كالدفتيريا ، وشلل الأطفال ، والزهرى ، والمواد السامة كالرصاص والكحول • ومن أنواع الشلل : الشلل الاهتزازى (أو مرض باركنسون) وهو شلل مصحوب بارتعاش ، والشلل المخى ، ويتسبب من اصابة تحدث فى أثناء الولادة وتتلف بعض أنسجة مراكز الحركة فى المخ • وفى الحالة الأخيرة يمكن استرجاع الوظائف المفقودة باعادة تعليم أجزاء اخرى من المخ لتادية الوظائف التى كانت من عمل الأجزاء التالفة• كما أنه من الممكن أيضا تقليل حدوث هذا المرض باتخاذ وسائل الحيطة والعناية فى أثناء الولادة وبعدها • وثمة نوع آخر من أنواع الشلل الكلى أو الجزئى ينشأ من مرض يسمى التيبس التضعيفى وهو يصيب الأجزاء الرخوة المحيطة بالخيوط العصبية فى المخ والنخاع الشوكى • وفى هذه الحالة أيضا يتجه العلاج الى اعادة تعليم العضلات ومنع ضمورها واسترداد تساوقها • وقد يحدث الشلل كذلك فى مرض السكتة المخية •

شلل تقلصى : علة تتميز بتيبس العضلات وتزيد فى الحركة الانعكاسية تنجم غالبا من اصابة تتناول مركز الحركة فى المخ • ومن مظاهرها توتر المشية وتثاقلها ، والتعثر فى المشى والتهتهة فى النطق والارتعاش وتصعر الوجه وتلعيب الفم • ومرجع هذه المظاهر الى الخطأ فى تخير العضلات المتكفلة باحداث الحركة المرغوبة بمعنى أن العضلات التى تستعمل لاحداث حركة معينة تكون مغايرة للعضلات المخصصة لأحداثها فتنشأ من ذلك حركة مخالفة للحركة المقصودة • وقد يحدث فى هذه العلة أيضا ما يسمى بالتشنج المتواتر أو الارتجاجى وهو حركة غير ارادية يتعاقب فيها انقباض العضلات وانبساطها وتحدث بعض أحوال التشنج فى مرض التيبس التضعيفى وهو مرض مزمن متفاقم ينجم من تلف فى الجهاز العصبى المركزى • وقد يحدث الشلل التشنجى أحيانا من اصابة مؤذية لمخ الوليد فى أثناء ولادته •

شلل الطفولة أو التهاب المادة السنجابية : مرض معد حاد ، يصيب عادة الأطفال وأحيانا الكبار ، متوطن فى البلاد منخفضة المستوى الصحى ويظهر بصورة وبائية فى البلاد ذات المستوى الصحى العالى فى أواخر الصيف والخريف ، سببه أحد أنواع ثلاثة من فيروس صغير جدا (٠٫٠٠٠٠١ مم) يخرج فى براز المريض وافرازات حلقه فيعدى الأصحاء عن طريق الفم ، وأغلب حالات المرض تبدو كأنها نزلة بردية خفيفة يصحبها ارتفاع فى الحرارة وصداع وآلام فى الحلق وقىء ، وقد يتبع ذلك تصلب وآلام فى العنق والظهر تنتهى بالشفاء التام ، وفى حالات قليلة تنتهى بالوفاة أو بحدوث شلل رخو فى عضلات الجسم تبعا لما يحدثه الفيروس من التهاب ودمار فى المادة السنجابية للجهاز العصبى المركزى ، ولا يوجد علاج نوعى مفيد ويمكن مساعدة المريض فى التغلب على العاهة الناتجة عن الشلل الدائم بالتدريب الموجه والأجهزة الخاصة وأحيانا بالجراحة • ويمكن الآن احداث مناعة فاعلة ضد المرض بالحقن بلقاح مكون من أنواع الفيروس الثلاثة بعد قتلها ، ويوجد أيضا لقاح من الفيروسات الحية الموهنة (أى بعد تقليل قوتها أو ضراوتها) يمكن تناوله بالفم لاكساب حصانة فاعلة من المرض بجميع أنواعه •

شلمانصر الأول : (ت ١٢٩٠ ق٠م) ، ملك آشور • أعاد بناء المعبد فى آشور • أنشأ مقرا ملكيا فى نينوى ونقل العاصمة من آشور الى كالاه التى تبعد عن نينوى ح ٢٨ كم• **شلمانصر الثالث** ، (ت ٨٢٥ ق٠م٠) ، ادعى أنه هزم بن حداد وأحاب ملك اسرائيل فى موقعة قرقر على نهر أورنتس ح ٨٥٤ ق٠م٠ خضعت له صور وصيدا وجهو باسرائيل ، وكذلك بعض القبائل الميدية • بنى حصنا كبيرا وزيجورات (معبد مبنى على قمة هرم غير منتظم) سجل انتصاراته فى سورية وفلسطين على مسلة سوداء (توجد بالمتحف البريطانى) • **شلمانصر الخامس** ، (ت ٧٢٢ ق٠م٠) خلف تجلات – بليسر ٤ (٧٢٨ ق٠م٠) هاجم هوشع ملك اسرائيل وحاصر السامرة ثلاث سنوات لمنعة حصونها واستولى عليها على الرغم مما قيل أن سرجون هو الذى استولى عليها •

شلن : عملة انجليزية ذات قيمة اسمية قدرها ١٢ بنسا أى ١/٢٠ من الجنيه ، والكلمة من أصل تيوتونى ، وقد ضرب الشلن لأول مرة من الفضة ١٥٠٤ فى عهد شارل ٢ ، ثم ضرب فى عهد جورج ٤ نوع من الشلنات سمى « شلن الأسد » اذ كان يحمل صورة أسد متوج فوق رسم التاج البريطانى وقد انخفض سعر الشلن بعد ١٩٢١ تبعا لانخفاض أسعار الفضة فى الأسواق العالمية كما تغير رسم الشلن ١٩٣٧ فاستبدلت الرسوم على ظهر الشلن بالكتابات •

شلنج ، فردريش فلهلم : (١٧٧٥ – ١٨٥٤) ، فيلسوف ألمانى • علم بجامعة يينا ، وساعد على قيام الحركة الرومانسية فى الفلسفة • استدعاه فردرك وليم ٤ الى برلين ليعارض الفلسفة الهيجلية ، فأخفق • مذهبه أن الطبيعة والعقل جانبان لا ينفصلان وهما يختلفان من حيث الدرجة لا من حيث النوع ، ويتحدان فى « المطلق » ورأيه أن الله يبسط نفسه فى سلسلة مراحل هى عصور التاريخ •

شلى ، پرسى بايش : (١٧٩٢ – ١٨٢٢) ، شاعر انجليزى ، من أهم شعراء المدرسة الرومانسية درس فى أكسفورد حيث أحدث ضجة بنشر آرائه اللادينية • تزوج من هاربيت وستبروك ١٨١١ ، ثم تركها ليتزوج من مارى جودوين • هاجر الى ايطاليا حيث مات غريقا ١٨٢٢ • كان صديقا لكيتس الذى رثاه شلى فى قصيدته «ادونيس» ١٨٢١ • شارك مفكرى وكتاب عصره فى شعورهم بمآسى البشرية ، وكان من أبلغ من دافع عن الحرية الا أنه تأثر بأفلاطون الى حد جعله يبعد عن الواقع فى آرائه ومثاليته ووصفه للطبيعة ، حتى أن رواده المتأخرين مثل روسيتى ذهبوا الى أبعد من ذلك ونادوا بمذهب الفن المستقل عن الحياة أو « الفن للفن » وقد استلهموا مثل الأساطير الاغريقية والقصص القوطية التى راجت فى أواخر القرن ١٨ كما استلهموا آداب القرن ١٦ • كان شلى يعتقد مثل وردزورث فى أهمية وقداسة دور الشاعر ، ويؤمن بأنه يخلق صورا أكثر صدقا وحقيقة من الانسان وان أفكاره هى « وليدة الخلود » ، كما كان ينادى بأن تطور المجتمع مرتبط بتطور ورقى أفكار ذلك المجتمع ، وقد عبر عن ذلك

في قصيدة « دعاء الى الجمال الفكرى » ، وكان يؤمن أن فساد المجتمع من فساد التنظيم فى نفس الوقت الذى خلد فيه صورة الانسان أو الفرد فى قصيدة بروميثيوس التى أوضح فيها معنى جديدا لأسطورة بروميثيوس ، الرجل الذى عبر السماء وتمرد على الاله والأنظمة ليأتى الى الأرض بشعلة من النار • وكان شيللى دائم البحث عن الحقائق الكامنة وراء المرئيات العادية ، خصب الخيال ، يجد فى الحب والحرية بلسما لشرور الدنيا ، له هبة غنائية فذة تجعل قصائده نوعا فنيا أقرب الى الموسيقى منه الى الشعر • اشتهرت بذلك بعض قصائده مثل « أغنية الى ريح الشمال » ، و « الى الطائر » ، غير أن قيمة فنه تكمن الى جانب هذه العبقرية الشعرية فى ايمانه بمستقبل البشرية •

شليجل ، أوجست فلهلم فون : (١٧٦٧ – ١٨٤٥) ، شاعر وناقد وعالم ألمانى • درس بجامعة جوتنجن ورحل الى يينا ليقيم مع شيلر ، أنشأ مع أخيه فردريخ مجلة « الاثينيوم » وحررها (١٧٩٨ – ١٨١٠) • عمل أستاذا للفن وتاريخ الأدب فى جامعة بون (١٨١٨ – ١٨٤٥) • من أوائل النقاد الذين تنبهوا لأهمية التطور الاجتماعى فى تاريخ الفن • بدأ ترجمة مسرحيات شيكسبير التى أتمها لودفج تيك ودوروتيا وزوجها جراف فون بوديسين • ترجم أيضا «كامونس» ، و «كالديرون» ، و «سرفانتيس» ، و «دانتى» • من مؤلفاته «محاضرات فى الفن المسرحى والأدب» ١٨٠٩ ، وهو من أعظم الدعاة الى الرومانسية • **دوروتيا فون شليجل**(١٧٦٣ – ١٨٣٩) ، كاتبة ألمانية ابنة موزس مندلسون ، تزوجت فردريخ فون شليجل بعد طلاقها من زوجها الأول سيمون فايت • ألفت رواية «فلورنتين» ١٨٠١ قلدت فيها جوته ، ترجمت « كوروين » ١٨٠٧ « لمدام دى ستال » • عاونت زوجها فى تآليفه الأدبى واعتنقت معه المذهب الكاثوليكى • **فردريخ فون شليجل** ، (١٧٧٢ – ١٨٢٩) ، فيلسوف ناقد وكاتب ألمانى • أبرز الذين وضعوا أسس المدرسة الرومانسية • درس القانون فى جوتنجن وليبزج وتحول الى الأدب فكتب « اليونان والرومان » ١٧٩٧ ، وقام بعدة محاولات للتجديد فى «لوسنده» ١٧٩٩ ، و «الأركوس» ١٨٠٢ • أسس مع أخيه اوجست فلهلم مجلة « الأثينيوم » لسان حال المدرسة الرومانسية • حاضر فى يينا وباريس وفيها حرر مجلة « أوروبا » • درس الحضارة السنسكريتية والهندية ووضع كتابه الهام «فى كلام الهند وحكمتها» ١٨٠٨ • زاول نشاطه السياسى والدبلوماسى (١٨٠٨ – ١٨١٩) . وكتب أيضا عدة مؤلفات فى التاريخ والأدب • حاضر فى الفلسفة فى جامعة فيينا بعد ١٨١٨ • كان يؤمن فى بداية حياته بان فهم الحياة يتوقف على غنى التجربة وتنوعها • أدخل اسم السخرية الرومانسية ويعنى به ان الحقيقة تختلف من تجربة لأخرى وان الحكمة تعتمد على ادراك الطبيعة المتغيرة للحقيقة • اعتنق الكاثوليكية مع زوجته فيما بعد فاصبح أكثر محافظة فى أفكاره • رأى أن الكنيسة الكاثوليكية تجمع بين المثل العليا الرومانسية والمسيحية من محاضراته المنشورة محاضرات فى التاريخ وفى فلسفة الحياة وفلسفة اللغة •

شيلخر ، كورت فون : (١٨٨٢ – ١٩٣٤) ، قائد ألمانى ، عين مستشار ألمانيا فى ديسمبر ١٩٣٢ ، وطالب هندنبورج بمنحه سلطات غير عادية للوقوف فى وجه التيار النازى الكاسح • وعند استقالته صار هتلر مستشارا (رئيس وزراء) فى يناير ١٩٣٣ • اغتاله النازيون هو وزوجته فى « حمام الدم » ١٩٣٤ •

شيلدن ، ماتياس يعقوب : (١٨٠٤ – ١٨٨١) ، نباتى ألمانى ، أحد الرواد الذين أسهموا فى صياغة النظرية الخلوية ، بين أن النسيج النباتى مكون من خلايا وأكد أهمية النواة •

شليفن ، ألفرد جراف فون : (١٨٣٣ – ١٩١٣) ، قائد ألمانى ، ورئيس هيئة أركان حرب الجيش (١٨٩١ – ١٩٠٦) • صاحب الخطة العسكرية المعروفة باسمه وتعتمد على تكتيكات هانيبال فى موقعة كاناى (٢١٦ ق•م) • وموجز الخطة أنه فى حالة الحرب ضد فرنسا تستخدم قوات الجناح الأيمن وضرب العدو والعبور خلال هولندا وبلجيكا ثم احتلال الموانىء المطلة على بحر المانش وهجوم الألمان على باريس من الغرب ويقع على الجناح الأيسر واجب طردهم الى الجنوب بمحاذاة الحدود الفرنسية الألمانية ولم تكن للقيادة الألمانية فى الحرب العالمية ١ الجرأة الكافية لتنفيذ تلك الخطة كما رسمها واضعها لكنها نجحت تماما فى الحرب العالمية ٢ •

شليك : انظر : فراولة •

شليك ، مورتس : (ت ١٩٣٦) ، درس العلوم الطبيعية على بلانك . ونال الدكتوراه برسالة فى انعكاس الضوء ، وأصدر ١٩١٧ مؤلفا عن المكان والزمان فى العلم الحديث • عين أستاذا للفلسفة فى فينا ١٩٢٢ ، فاسس « جماعة فينا » التى تعاونت على تحليل المفهومات العلمية ، وانتهت الى تكوين اتجاه فلسفى يقوم على التحليل ، سمى بالوضعية المنطقية • وهو كأى مذهب وضعى لا يخرج عن حدود الخبرة الحسية عند فهم العبارات الدالة على شىء خارجى ، لكنها وضعية تقوم على أساس منطقى عند رفضها لما يجاوز حدود الخبرة الحسية • وكانت المذاهب الوضعية السابقة ترفض ذلك على أساس سيكولوجى هو عجز الجهاز الادراكى للانسان •

شليمان ، هينريخ : (١٨٢٢ – ١٨٩٠) ، آثارى ألمانى اكتسب الجنسية الأمريكية • شغف بقراءة هوميروس منذ صباه • وفى ١٨٦٣ . اعتزل التجارة ليحقق أحلامه بالعثور على طرواده وغيرها من المدن التى تتحدث عنها الأشعار الهومرية • بعد سنوات من الدراسة والأسفار أخذ منذ ١٨٧١ يقوم على نفقته الخاصة بحفريات عند حصارليك بالأناضول أفضت الى الكشف عن بقايا أربع مدن اقيمت كل منها فوق أطلال الأخرى (انظر : طروادة) قام بحفريات أخرى كانت أهمها فى ميكينى وتيرينس بالبلوبونيز وكان يساعده فيها فيلهلم دربفلد من ١٨٨٢ • نشر شليمان عدة مؤلفات تصف كشوفه •

شم : حاسة ندرك بها الروائح التى تنبعث من كثير من المواد أو الأجسام التى قد تكون على مسافات بعيدة منا ، والروائح عبارة عن جزيئات كيموية تتطاير فى الهواء فاذا دخلت الأنف مع الشهيق ذابت فى مخاطه ونبهت أعضاء حس خاصة توجد فى أعلا الغشاء المخاطى الأنفى • وأعضاء حاسة الشم عبارة عن خلايا طلائية طرفها الخارجى مدبس وينتهى بأهداب تتأثر بالروائح المختلفة فى حين يمر طرفها الداخلى متخذا صورة الياف عصبية تحمل اشارات الشم الى مراكز احساس خاصة بالمخ • وتتشابك حاستا الشم والذوق فى الانسان بحيث انه يخيل الينا اننا

نستطعم شيئا ما فى حين أننا نشمه ، وكثير من طعامنا يكون بلا طعم اذا حدث ما يعطل حاسة الشم . وفى كثير من الحيوان ، كالكلاب ، تكون حاسة الشم أكثر اهمية منها فى الانسان ، اذ يتحسس الحيوان مكان غذائه أو اليفه وقد يكون لحاسة الشم المقام الأول فى الجاذبية الجنسية .

شمالكالدن : مدينة (سكانها ١٢٦٦٣) بثورنجيا ، فى وسط ألمانيا . وهى منتجع صحى ، تكثر به الينابيع المعدنية . كون فى قاعة بلديتها (بنيت ١٤١٩) تحالف الأمراء البروتستانت الألمان والمدن ، وهو التحالف المعروف **بعصبة شمالكالدن** . وتزعم العصبة فيلب دوق هس وجون فردرك ١ ، دوق سكسونيا . سحق الامبراطور شارل ٥ العصبة فى الحرب الشمالكالدنية (١٥٤٦ - ٤٧) بانتصاره المبين فى ميهلبرج .

الشمالية : مديرية (مساحتها ٤٨٣٧٠٩ كم٢ ، سكانها ٧٠٩٠٠٥ نسمة) بشمال جمهورية السودان قاعدتها الدامر (٨ آلاف نسمة) ومن مدنها الأخرى عطبرة (٣٦١٤٣ نسمة) وبربر (١٩١٩٠ نسمة) ، وشندى (١٦ ألف نسمة) ، والمتمة ، والزيداب . تمتد بين خطى عرض ١٧° ٥٠' ، ٢٢° شمالا وخطى طول ١٤° ، ٣٤° شرقا . وتكون جزءا من الصحراء الليبية وصحراء النوبة . تتركز أماكن الاستقرار البشرى فى شريط ضيق من الأراضى الزراعية حول نهر النيل لاتزيد مساحته على ٣٠٠ كم٢ يعيش فيه نحو ٦٠٠ ألف نسمة . المطر منعدم يستخدم رى الحياض والطلمبات الرافعة حكومية واهلية كما تستخدم الساقية والشادوف . اهم غلاتها البلح ويزرع القطن فى الزيداب .

شماليون أو نورمان : قبائل من الفيكنج اسكنديناويون غزوا سواحل القارة الأوروبية وبخاصة فرنسا فى القرن ٩ - ١٠ .وعرفوا فى انجلترا بالدانيين ، وفى روسيا بالفارانجيين ولظهورهم المفاجىء أسباب منها ازدحام السكان فى اسكنديناوة والاجراءات التى اتخذها هارولد الأول النرويجى ضد النبلاء المستقلين . وأخذ غزاة الشمال يجرون صعدا فى الأنهار الفرنسية (ح ٨٤٣) ونهبوا باريس وروان مرارا ، وكادوا بتدميرهم الضارى أن يعيدوا فرنسا الى البربرية ، وأقاموا دساكر على مصبات الأنهار ، ومنحوا سنة ٩١١ دوقية نورمانديا .

شمام : اسمه العلمى « كيوكيوس ميلو » من الفصيلة القرعية، وقريب الشبه من القاوون ولكن ثمرته اسطوانية تقريبا واهم أصناف الشمام المصرى : الباسوسى ، وكفر حكيم ، وكوز العسل، والاسماعيلاوى . والثلاثة الأولى صفراء اللون أو مخضرة ، ملساء الجلد ، مخططة طوليا بخطوط خضر داكنة غائرة . رائحتها قوية عطرة ولحمها أبيض مخضر حلو أما الاسماعيلاوى فخشن السطح له أخضر محمر شديد الحلاوة وتنجح زراعة الشمام بالأراضى الثقيلة والرملية وهو من ثمار الصيف ويتكاثر بالبذور .

شمان دى دام : طريق يحاذى المرتفعات بين نهرى اين وايليت بشمال فرنسا . احتله الألمان فى الحرب العالمية ١ حتى جلوا عنه بعد قتال عنيف (١٩١٧ - ١٩١٨) .

شمبانزى : من القردة العليا الشبيهة بالانسان (پان أو انثروبوبيثيكس) موطنه وسط وغرب افريقيا وهو كالغوريلا أكثر شبها بالانسان من القردة العليا الأخرى وأكثرها ذكاء وقابلية للتعليم، طول البالغ ١٢٣ - ١٥٢ سم ويزن ١٥٠ - ٢٠٠ رطل ، وينقلب متوحشا فى بعض الأحيان .

شمبانيا : نبيذ أبيض مشهور يتلألأ بحببه . افضل أنواعه ما صنع من العنب المزروع فى مقاطعة شمبانيا بفرنسا ، وبعد التخمر والتوليف مرتين يخمر مرة أخرى فى زجاجات ويضاف اليه بعض السكر (وأيضا الكونياك) حسب الدرجة المطلوبة من جاف الى حلو .

شمبلان ، صمويل دى : (١٥٦٧ - ١٦٣٥) ، مكتشف فرنسى ، والمؤسس الرئيسى لنيوفرانس . أسس مستعمرة كويبك ، واكتشف بحيرة شمبلان . مد ماتدعيه فرنسا غربا حتى وسكونسن.

شمبليون ، چان فرانسوا : (١٧٩٠ - ١٨٣٢) ، فرنسى من أنبه علماء زمانه ، ظهر نبوغه المبكر فى دراسة تاريخ مصر الفرعونية ، عين أستاذا للتاريخ القديم فى جامعة جرنوبل ، وهو فى التاسعة عشرة . كان أول من وفق فى حل طلاسم اللغة الفرعونية عن طريق نقوش حجر رشيد . زار مصر بين عامى (١٨٢٨ - ١٨٢٩) ونقل مع تلميذه ومساعده الايطالى روزولينى كثيرا من نصوص هذه اللغة ووضع لها أول أجرومية .

شمر : من أعشاب الدنيا القديمة اسمه العلمى « فونيكولم ڤولجار» تستعمل أوراقه وبذوره العطرية فى اكساب المملوحة والخبز والمشروبات نكهة طيبة لها رائحة العرقسوس . وثمة نوع قاعدةساقه بصلية تؤكل كالخرشوف .

شمر : قبيلة بعضها يعيش فى نجد بالمملكة العربية السعودية وبعضها بالعراق وسورية ، بدوية استقر كثير منها بجبل شمر فى عقدة والبدع وفيد وحائل وتيماء . كانت لهم امارة بجبل شمر يحكمها آل الرشيد حتى ١٩٢١ عندما دخلت تحت حكم آل سعود .

شمر ، جبل :منطقة بشمال نجد بالمملكة العربية السعودية، تتكون من سلسلتين متوازيتين من الجبال هما أجا وسلمى (جبلا طى) ، تأخذان اتجاها من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى وتحصران بينهما منطقة من الأراضى السهلة المنخفضة تشتهر بخصوبتها ووفرة مياهها . وفى سفح جبل أجا وعلى بعد ٣ كم منه تقوم مدينة حائل أهم مدن المنطقة ، وقد كانت عاصمة امارة آل الرشيد التى غزاها ابن سعود ١٩٢١ وضمها الى أملاكه .

شمس : كتلة من الغازات الملتهبة فى مركز المجموعة الشمسية، وتعتبر نجما متوسط الحجم ، ولكن قرصها يبدو كبيرا لقربها من الأرض ، وقوة جاذبيتها تحفظ الكواكب والمذنبات وغيرها فى مسارات محددة ، وضوؤها مصدر الحياة والطاقة المختزنة فى الأطعمة والفحم ، وهى تبعد فى المتوسط حوالى ٩٣٠٠٤٠٠٠ ميل عن الأرض وهى المسافة المسماة بالوحدة الفلكية ، ويبلغ قطر الشمس ٨٦٥٤٠٠ ميل تقريبا ، وحجمها حوالى ١٣٠٠٠٠٠ ضعف حجم الأرض ، وكتلتها ٣٣٢٠٠٠ كتلة الأرض ، أو ٧٠٠ مرة ضعف كتلة باقى أفراد المجموعة الشمسية ، والجاذبية على سطحها ٢٨ ضعف جاذبية الأرض ، وكثافتها ¼ كثافة الأرض . وهى تدور حول محورها من الشرق الى الغرب ولكن بسبب طبيعتها الغازية تختلف مدة الدوران من ٢٥ يوما عند خط الاستواء الى ٣٥ يوما عند القطبين ، ويميل محور الشمس ح ٧° على مستوى البروج . والسطح المضىء منها يسمى المنطقة الضوئية . وتبلغ درجة حرارتها

ح ٦٠٠٠ه مئوية . أما عند الكسوف الكلى فتظهر الطبقة الصبغية يحيط بها الاكليل الشمسى . وقد أثبتت دراسة خطوط الطيف وجود ثلثى العناصر الأرضية فيها ، والسبب فى تكون خطوط الطيف وجود طبقة باردة نسبيا فى خارج المنطقة الضوئية وتسمى بالطبقة العاكسة وهى تمتص موجات ضوئية مختارة فيبدو مكانها خطوط سود . ومصدر الطاقة الشمسية لا يقتصر على الاحتراق الذاتى أو التبريد التدريجى أو سقوط النيازك أو الانكماش التدريجى مع تحول طاقة الوضع الى طاقة حرارية (نظرية هلمهولتز)، ولما أكدت نظرية النسبية تماثل الكتلة والطاقة افترض العلماء انطلاق الطاقة المختزنة فى داخل الذرات بصفة مستمرة نتيجة لفنائها ، وعلى هذا الأساس اقترح هـ٠ بيث الدورة الكربونية كمصدر الطاقة الشمسية والايدروجين من وقودها اذ يشترك فى سلسلة تفاعلات مع الكربون والأزوت فيؤدى ذلك الى انطلاق الطاقة وتنتهى الدورة بتحول الايدروجين هيليوما ويبقى الكربون كما هو (انظر : كسوف ، بقع شمسية ، نتوءات شمسية) .

شمس الدين بن عبد الله السمطرانى: (ح ١٥٧٥ - ١٦٣٠). كاتب صوفى من الملايو . كان شيخا متبحرا فى جميع فروع المعرفة وخاصة علم التصوف الذى اشتهر به ، كان معاصرا للصوفى الكبير حمزة الفنصورى ، وقام نزاع بين أتباعهما فى التصوف وأتباع نور الدين . كتب عدة مصنفات ، أشهرها « مرآة المؤمن » ١٦٠١ وهى رسالة فى العقائد على منهج أهل السنة ، و «مرآة المحققين» ، و « شرح رباعى حمزة الفنصورى » ١٦١١ ، ومؤدى تعاليم شمس الدين فى هذه المصنفات وفى غيرها ، أنه لم يحد فى الجوهر عن التصورات الصوفية الاسلامية التى كانت سائدة فى عصره . وكان له أثر بالغ فى المصنفات الصوفية الجاوية .

شمس منتصف الليل : يطلق على الشمس اذا استمرت رؤيتها حتى منتصف الليل فعند القطب الشمالى نجدها تضىء باستمرار من ٢١ مارس الى ٢٣ سبتمبر حيث تسير فى مسارات موازية للأفق وتتناقص تلك الفترة تدريجيا كلما اتجهنا جنوبا حتى الدائرة القطبية الشمالية حيث تضىء فى منتصف الليل مرة كل صيف (ح ٢٢ يونيو) ، ويحدث نفس النظام من القطب الجنوبى الى الدائرة القطبية الجنوبية ، لكن فى مواعيد تختلف عن السابقة بستة أشهر . وهذه الظاهرة نتيجة ميل محور الأرض على مستوى مسارها حول الشمس .

شمع : مادة تفرزها غدد على بطن النحلة (شمع العسل) . والشموع مخاليط تحتوى سترات لأحماض دهنية ، ولكحولات معينة (غير الجليسيرول) وكحولات أخرى وأحيانا ايدروكربونات أصلب من الدهون ، وأقل منها ملمسا دهنيا . ويستخرج الشمع الكربونى من النخل ، واللانولين من الصوف ، والأيل من الحوت . وتشمل الشموع المعدنية الاوزوسيرايت والبارافين .

شمع القيطس : نوع من الشموع أبيض عديم الرائحة والمذاق يستخرج أساسا من حوت العنبر ، ويستخدم فى المراهم والمجملات والشموع لمقاومة تسرب الماء .

شمع الليل : نبات مختلف من جنس « هيلوسيرس » ، وجنس «سلينيسيرس» من الفصيلة الشوكية ، أما متسلقة أو زاحفة، أزهارها كبيرة تتفتح ليلا وتستديم ليلة واحدة .

شمعة : ربما بدأت صناعة الشموع من غمس قطع الخشب او ألياف النباتات أو الدوبارة فى الدهن أو القار . وكانت تنافس الفوانيس فى العصر الرومانى ، واستخدمت كثيرا فى العصور الوسطى فى البلاد الغربية ، وقد استخدم لصناعتها دهن الحيوان وشمع العسل والشمع النباتى ، ثم حلّ محلها القاطوس فى القرن ١٨ ثم الاستبارين ح٠ ١٨٢٥ ، والبرانين ح٠ ١٨٥٠ ، وبدلا من الخيوط المبرومة ، استخدمت الشرائط المجدولة (ح ١٨٢٥) ، وكانت تصنع الشموع بغمس الخيوط فى الدهن السائل أو حب الدهن السائل أو الشمع فى قالب خاص أو حب الشمع السائل على الشرائط المجدولة وتصنع الشموع حاليا آليا بطريقة الصب . وقد شاع استخدام الشموع رمزا فى الآداب والفنون والدين فهى رمز الفرح والخضوع لله والتضحية (لأنها تضمحلّ وتذوب) ، وتستخدم الشموع فى الاحتفالات الدينية بالكنائس خاصة عند المسيحيين الكاثوليك .

شمعون : ١ - أحد أبناء يعقوب وأبو سبط من أسباط اسرائيل الأثنى عشر ، كان يقطن مع سبطه فى جنوب فلسطين (سفر التكوين ٢٩ : ٣٣، ٤٩ : ٥ - ٧ ، يشوع ١٩ : ٢ . (٢)،عابد صالح بارك يسوع الطفل فى الهيكل (لوقا ٢ : ٢١ - ٣٤) يرد هذا الاسم فى أعمال الرسل للدلالة على بطرس الرسول (١٥ : ١٤) .

شمعون ، كميل نمر : (١٩٠٠ -) ، سياسى لبنانى، ولد فى دير القمر ، تلقى علومه بلبنان وفرنسا ، درس القانون والاقتصاد السياسى ، تولى منصب رياسة الجمهورية اللبنانية (١٩٥٢ - ١٩٥٨) . انظر : لبنان .

شمندورة : انظر : علامة ارشاد بحرى .

شمواه : حيوان ثديى ذو أظلاف ، أجوف القرنين (دوبيكابرا) ينتمى الى الظبى ، ويعيش بأوروبا وشرق البحر المتوسط . فى حجم العنز تقريبا ، بنى ناصل أسود الذيل وقرناه منتصبان معقوفان ، المصدر الأصلى لجلد الشمواه ، وتسمى بعض الجلود الأخرى بنفس الاسم

شمولر ، جوستاف : (١٨٣٨ - ١٩١٧) ، اقتصادى المانى من رجال المدرسة التاريخية التى تتشكك فى الطريقة الاستنباطية كما لجأ اليها رجال النظرية التقليدية بعد آدم سميث . ويرى وجوب الاعتماد على استقراء التاريخ للوصول الى القوانين الاقتصادية ، حاول أن يمزج بين الاقتصاد والعلوم الاجتماعية الأخرى لاخراج علم واحد للمجتمع . من أهم كتبه «الخطوط الكبرى للتاريخ الاقتصادى» (١٩٠٠ - ١٩٠٤) .

شميلنيكى أو خملنتسكى ، بوهدان : (١٥٩٣ - ١٦٥٧) ، حاكم أوكرانيا . حرض القوزاق على الثورة ضد سيادة بولندا ١٦٤٨ ، وضم أوكرانيا لروسيا ١٦٥٤ .

شنار : انظر : حجل .

شنار أو دلب : شجرة سليبة ، من جنس « بلاتانس » ، تنمو بالمناطق المعتدلة ، قلفها قشرى متباعد يجعل الجذع مبقعا ، والنوع الأمريكى « بلاتانس أوكسيدنتالس » ، خشبه صلد يستعمل فى صناعة الأثاث .

شنانو : أطول أنهار اليابان (٣٦٨ كم) يجرى فى وسط وشمالى هونشو .

شنج أو مانشو : آخر أسرة مالكة حكمت الصين (١٦٤٤ — ١٩١٢) • أسس الأسرة شعب مانشو الذى يستوطن ش الصين • وبلغت الصين تحت حكم الامبراطور شيين لونج (حكم ١٧٣٦ — ٩٦) اقصى اتساعها ، وامتدت فى الشمال عبر نهر آمور ، وفى الجنوب حتى الصين الهندية ، وكانت منغوليا والتبت ونيبال وبورما ايالات تابعة لها • قاومت أسرة شنج دخول التجارة الأجنبية ، ولكنها أكرهت نتيجة سلسلة من الحروب فى القرن ١٩ على فتح موانىء الصين لها ومنح كثير من الامتيازات للدول الأوروبية وأمريكا ، وعرقلت محاولات الامبراطور كوانج هسو لادخال الاصلاحات التى تستهدف تقوية الصين والنهوض بمرافقها — عرقلتها دسائس الامبراطورة الأرملة تسو هسى التى كانت قد ناصرت ثورة البوكسر• واندلعت ثورة ناجحة ١٩١١ بزعامة سن يات سن أدت الى تقويض النظام الملكى وخلع الامبراطور الصبى بو يى •

شنجته : مدينة تجارية (٦٠٠٠٠ نسمة) ج•غ• منشوريا تتجر بالصوف والنسيج • كانت قديما العاصمة الصيفية لأسرة شينج • اسمها القديم جيهول •

شنجتو : مدينة تجارية (٥٦٧٠٠ نسمة) ، عاصمة ولاية سزشوان بجنوبى الصين وثغر على نهر مين • بها ثلاث جامعات •

شنجشا : مدينة (٦٥٠٠٠٠ نسمة) بجنوبى وسط الصين ، وثغر على نهر سيانج • مركز تجارى وصناعى هام على خط بكين — كنتون الحديدى •

شنجشون : مدينة صناعية (٨٥٦٧٠٠ نسمة) ش•ق الصين ، عاصمة ولاية كرين • تنتج الصناعات الثقيلة • كانت عاصمة منشوكو باسم هسنكنج لتمتعها بموقع هام على الخط الحديدى الممتد عبر منشوريا الجنوبية •

شنجياكو أو كلجان : مدينة (٢٢٩٣٠٠ نسمة) بشمالى الصين • مركز تجارى هام بمنغوليا الداخلية • كانت تعرف باسم ونشوان •

شندراجوبتا : باليونانية ساندراكوتوس ، (ت ح ٢٩٨ ق•م•)، مؤسس امبراطورية الماوريا • فتح (ح ٣٢٠ ق•م) مملكة ماجادا وطرد الحاميات التى كان الاسكندر الأكبر قد تركها فى شمال غربى الهند • وصد ٣٠٣ حملة سلوقس ١ ملك سورية على الهند • تذهب الروايات الى أنه نزل عن عرشه ومات منتحرا •

شند رنجور : مدينة (٤٩٩٠٩ نسمة) غ• البنغال بالهند • وثغر على نهر هوجلى • تبعت فرنسا منذ أواخر القرن ١٧ حتى ١٩٥٢ •

شنستون ، وليم : (١٧١٤ — ١٧٦٣) ، شاعر انجليزى ، احترف هندسة الحدائق وكانت فنا هاما فى ذلك العصر • تقوم شهرته على تأثيره على الذوق الفنى فى القرن ١٨ أكثر مما تعتمد على مؤلفاته ومنها « المدرسة » ١٧٤٢ •

شنسى : مقاطعة (١٢٩٥٠٠ كم٢ ، ١٤٣١٤٤٨٥ نسمة) بشمالى الصين • عاصمة تيوان • تتألف من هضبة تحتوى على مناجم فحم كبيرة • وتنتج الذرة والحنطة •

شنغهاى : مدينة (٦٢٠٤٤١٧ نسمة) ، بمقاطعة كيانجسو بالصين ، تتمتع باستقلال ادارى وهى ثغر هام على نهر هوانجبو • أكبر مدن الصين نمت بعد ١٨٤٢ فى أعقاب معاهدة نانكنج التى ألزمت المدينة بالتجارة الخارجية وبموجبها خصصت أجزاء منها للدول الأجنبية • وهى مركز صناعى هام بالصين ، بها مصانع النسيج والمعلبات وبها عدة جامعات ومعاهد • تلى بكين فى الأهمية باعتبارها مركزا تعليميا ، غزاها اليابانيون ١٩٣٢ واحتلوها (١٩٣٧ — ١٩٤٥) ، وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ استعادها الوطنيون • أسقطها الصينيون الشيوعيون ١٩٤٩ •

الشنفرى ، عمرو بن مالك الأزدى : (ت ٥٢٥) ، شاعر صعلوك ، مختلف فى تاريخ حياته ، والمظنون أنه كان هجينا ، يحمل حقدا عنيفا لبنى سلامان ، نشأ فى بنى فهم فعاشر صعاليكها ، وعلمه تأبط شرا اللصوصية وضمه الى جماعته ، فاخذ يغير معهم ومنفردا على القبائل المجاورة وسلامان خاصة • شهر بسرعة الجرى ، وأخيرا ترصد له قوم منهم ، فقبضوا عليه وعذبوه وقتلوه ، ويصف شعره الباقى حياته ومغامراته والصراع بينه وبين أعدائه ، ويكثر به الألفاظ الغريبة ، وتنسب اليه القصيدة المعروفة « لامية العرب » •

شنقب أو بكاشين : طائر خائض يستوطن الدنيا القديمة والجديدة ، قريب ديك الغابة (دجاجة الأرض) • لون الريش بين بنى وكستنائى وبيج ، طويل المنقار • يأكل الحشرات والديدان • ومنه بمصر أربعة أنواع : البكاشين وهو من طيور الصيد ، ومن أجودها لحما • الشنقب الكبير ثم الصغير • ورابعها الشنقب المزوق وهو طائر آبد يستوطن الدلتا والفيوم ، وجميع هذه الطيور مائية •

الشنقيطى ، غالى بن المختار : (ت ١٨٢٧) ، من شنقيط بموريتانيا ، عرف بتخصصه فى كتابة السيرة النبوية له فيها « وسيلة الخليل الى بعوث صاحب الاكليل » فى آخرها نظم لأسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن • نظم فى أسماء النبى (ص) ، وله كتاب فى « علم الصرف » •

شنكنج : مدينة تجارية (١٧٧٢٥٠٠ نسمة) بولاية سزشوان ج•غ• الصين • يلتقى بها نهرا كيالنج ويانجتسى • اتفق على أن تفتح للتجارة الخارجية ١٨٩١ • اتخذت عاصمة للصين (١٩٣٨ — ١٩٤٦) •

شنكيانج : عاصمة بلدية (٨٥٠ كم٢ ، ٢٦٨٤١٦ نسمة) ج•غ• ولاية كوانجتونج بالصين ، كانت أرضا فرنسية حتى ١٩٤٠ •

شنكيفتش ، هنريك : (١٨٤٦ — ١٩١٦) ، روائى بولندى ، وكاتب قصص قصيرة • فاز بجائزة نوبل فى الآداب ١٩٠٥ • نال شهرة عالمية برواية « كوفاديس » التى كتبها عن حكم نيرون • ومن رواياته ثلاثيته التى مجد فيها الكفاح الوطنى فى بولندا فى القرن١٧ «بالنار والسيف» ١٨٨٣ ، و «الطوفان» ١٨٨٦ • و «بان ميخائيل»• ١٨٨٨ • نشر مجموعة قصص قصيرة بعنوان « الموسيقار يانكو وقصص أخرى » ١٨٧٩ ، وله أيضا روايته التاريخية « فرسان الصليب » ١٩٠٠ ، وروايته النفسية « بلا عقائد » ١٨٩١ • عمل فى الصليب الأحمر بسويسرا فى أثناء الحرب العالمية ١ •

شنن ، السيد محمد : (١٦٥٦ — ١٧٢٠) ، عالم بالدين وأحد مشايخ الأزهر ، ولد بقرية الجدية (مركز رشيد) ، نزح الى القاهرة وتلقى العلم بالأزهر ، كان واسع الثراء •

شنيتزر ، ادوارد كارل أوسكار : انظر : أمين باشا •

شنهيجوان : مدينة (٧٠٠٠٠ نسمة) ، ش٠ شرقي مقاطعة هوبيه بالصين ، تقع على خط تيانتسن ـ مقدن الحديدى ، وهى المدخل العسكرى لمنشوريا عند أقصى الطرف الشرقى لسور الصين العظيم • كانت تعرف قديما باسم لينيو •

شنيتزلر ، أرتور : (١٨٦٢ ـ ١٩٣١) ، مؤلف مسرحى وروائى نمساوى • اعتزل الطب ليشتغل بالأدب • أثار اهتمام النقاد بتمثيليته الأولى « أناتول » ١٨٩٢ التى تتألف من سبعة مناظر • أولى مسرحياته الطويلة « القصة الخرافية » ١٨٩٤ • ألف مع جماعة من الأدباء جماعة « فينا الفتية » حوالى ١٩٠٠ لمعارضة النزعة الطبيعية أو المسرفة فى الواقعية فى المسرح الألمانى • تتميز مسرحياته وروایاته وقصصه الكثيرة بأسلوبها اللامع وبالقدرة على المشاهدة وعمق التحليل ولا سيما للحالات المرضية • اهتم بسعادة الفرد أكثر من اهتمامه بالمسائل الاجتماعية • من مسرحياته « الطريق الموحشة » ١٩٠٣ ، و « الأرض الفسيحة » ١٩١١ ، و « الأستاذ برنهاردى » ١٩١٢ ، وهى مأساة طبيب يهودى

شنيدرمان ، روز : ١٨٨٤ ـ) ، زعيمة عمالية ، ولدت فى بولندا ، وبدأت حياتها فى أمريكا مشرفة فى مصنع ملابس ، فعملت على فتح أبواب العمل للمرأة فى هذا الميدان ، شاركت فى الحركات العنيفة التى قامت للمطالبة بحق المرأة فى العمل كالرجل • تولت مناصب نقابية عدة ، حتى وصلت الى رئيسة نقابات العاملات العامة • تولت سكرتارية وزارة العمل فى نيويورك •

شنييه ، أندريه : (١٧٦٢ ـ ١٧٩٤) ، شاعر فرنسى ، من أم يونانية • كان ملكيا ، لذا أمر روبسبيير بالقبض عليه ، وصدر الحكم باعدامه فى مارس ١٧٩٤ فمات فى ريعان الشباب • ترك ديوانا من المراثى ، وآخر فى الشعر الرعوى ، يشهدان بعبقرية فكرية نادرة ، هذا الى هجائياته السياسية ، ومقطوعاته اللاذعة • ومن أروع قصائده « الأسيرة الصغيرة » التى طبعت بعد عام من موته •

شهاب : قطعة صغيرة صلبة من المادة الكونية تدخل الغلاف الجوى للأرض بسرعة كبيرة فتحترق بسبب الاحتكاك الشديد ، وتبدو خطا لامعا يومض لحظة ويبقى أثره بضع ثوان • ومتوسط سرعة الشهاب ح ٤١ كم فى الثانية ، ويظهر للعين عند احتراقه على ارتفاع ٩٦ الى ١٤٤ كم ، والقطع الكبيرة قد يشاهد انفجارها الى مايشبه وابلا من الشرر ، فاذا كانت سرعتها بطيئة وصلت منها أجزاء الى الأرض وسميت نيازك • ويرى فى بعض الأحيان عدد كبير من الشهب يسمى (رذاذ الشهب) وذلك يصادف دورات بعض المذنبات فمثلا رذاذ شهب المرأة المسلسلة (أواخر نوفمبر) شوهد عند اقتراب المذنب بيلا والأسديات رذاذ من الشهب يرى منبعثا من كوكبة الأسد (١٧٩٩ ـ ١٨٣٣ ـ ١٨٦٦) ، اتضحت صلتها بأحد المذنبات •

شهاب بن كثير : مهندس من العصر العباسى (القرن ٨) ، اشترك فى تخطيط بغداد فى عهد الخليفة المنصور ٧٥٨ •

الشهاب الخفاجي ، احمد بن محمد : (١٥٦٩-١٦٥٩)، أديب ولد بسرياقوس بجوار القاهرة ومات بالأخيرة ، وطلب العلم بالحجاز والأستانة ، وولى القضاء ببلاد الروم ، ثم بسلانيك ، ثم بمصر أخيرا • عزل فرحل الى الشام وبلاد الروم ثانية ، فاعيد الى القضاء بمصر ، ودرس اللغة والبلاغة والفقه والمنطق والفلسفة • له ديوان شعر رقيق ومقامات ورسائل كثيرة لم يجمعها ، وله عدة تصانيف أهمها « طراز المجالس » ويضم خمسين مجلسا تعالج مباحث تفسيرية ونحوية وبلاغية وأصولية ، و « شفاء الغليل » ، و « شرح درة الغواص » للحريرى ، و « ديوان الأدب » ترجم فيه للمشاهير من القدماء والمولدين ، و « خبايا الزوايا » ، و « ريحانة الألبا » ترجم فيه لمعاصريه ورتبهم وفق بيئاتهم كيتيمة الدهر للثعالبى •

الشهابى ، بشير بن قاسم : (١٧٦٠ ـ ١٨٥٠) ، أكبر امراء الشهابيين بلبنان ، ولد بقرية غزير قرب بيروت ، ولما بلغ السادسة قصد دير القمر وأقام فى بيت الدين مدة عند شيخ خلوة توسم فيه النجابة ، اتصل بأحمد باشا الجزار والى صيداء فقربه وولاه امارة لبنان (١٧٨٨ ـ ٨٩) • كانت له حوادث كثيرة وتعدد خصومه فقاومهم ، ولما قدم القائد ابراهيم باشا ١٨٣٢ آزره الأمير بشير مدة طويلة ، ولما استعادت الاستانة حكم سورية قبض الانجليز عليه ونفوه الى مالطه ١٨٤٠ فاخذ معه أبناءه وحاشيته • وبعد سنة التمس الاقامة فى الاستانة فمكث فيها نحو ثلاث سنين ، ثم أرسل الى زعفرانبول بالأناضول وبروسه ، وعاد الى الأستانة وتوفى فيها • ترك آثارا أهمها جسر نهر الكلب وقصر بيت الدين •

الشهابى ، حيدر : (١٧٦١ ـ ١٨٣٥) ، مؤرخ لبنانى من الأمراء الشهابيين ، عاش بقرية شملان وعمل مع الأمير بشير الشهابى واولع بجمع خلاصات من التاريخ الاسلامى وتدوين أخبار الأزمنة المتأخرة ، جمع ثلاثة كتب سمى أولها « الغرر الحسان فى تواريخ حوادث الزمان » ، والثانى « نزهة الزمان فى تاريخ جبل لبنان » ، والثالث «الروض النضير فى ولاية الأمير بشير» • وقد جمعت الكتب الثلاثة فى كتاب واحد اسمه « تاريخ الأمير حيدر » • انتهى فيه الى حوادث ١٨٢١ • توفى فى دير القرقفة ودفن فى كفرشيما •

الشهابى ، عارف : (١٨٨٩ ـ ١٩١٦) ، من أمراء الأسرة الشهابية ومن شهداء العرب ، ولد فى حاصبيا ، وتعلم فى دمشق والاستانة ، احترف المحاماة ودرس التلويغ وانضم الى جمعية « العربية الفتاة » • قبض عليه وحوكم ونفذ فيه حكم الاعدام شنقا فى بيروت ، له كتاب فى تاريخ الاسلام •

الشهابى ، مصطفى ، الأمير : (١٨٩٣ ـ) عالم زراعى سورى ورئيس المجمع العلمى العربى بدمشق وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، تخرج مهندسا زراعيا بفرنسا ، وشغل مناصب مختلفة كمدير لمديرتى الزراعة وأملاك الدولة ، ووزير للزراعة والمالية والمعارف ، ومحافظ لحلب واللاذقية ، وسفير بالقاهرة • شارك فى الحركة القومية وفى مفاوضات استقلال سورية • أبرز مؤلفاته « معجم الألفاظ الزراعية » بطبعتيه و « المصطلحات العلمية فى اللغة العربية» و «الاستعمار» بجزئيه ، و «القومية العربية» ، و «معجم الألفاظ الحراجية» ، وباشرافه تم وضع « المعجم العسكرى» بقسميه • له بحوث ودراسات كثيرة فى المصطلحات العلمية •

الشهادة : هى بيان العلم سواء بمعناها المألوف وهو شهادة الشاهد ، أو بمعناها الدينى والفقهى • وكلمة شهادة فى الاستعمال الدينى هى الاقرار بالعقيدة عند المسلمين « لا اله الا الله محمد رسول الله » ويتوسع فى معناها فتدل على

الشهادة فى سبيل الاسلام وخاصة الاستشهاد فى الجهاد • والمسلم الذى يقتل فى ساحة المعركة يقال له « شهيد » • ويقال لمن يشهد بمعنى الكلمة المدنى والفقى الشاهد ، مثال ذلك شهود الزنا وشهود الزواج •

الشهباء : قضاء فى سورية مركزه الشهباء• فيها صناعة الأطباق من القش الملون ، سميت قديما فيليبوبوليس باسم مؤسسها فيليب الأعرابى الامبراطور الرومانى المسيحى (٢٣٢ – ٢٣٧) • بها آثار فسيفساء رائعة •

شهبندر ، عبد الرحمن : (١٨٨٠ – ١٩٤٠) ، زعيم سياسى سورى ، ولد بدمشق ، والتحق بالجامعة الأمريكية (١٨٩٦) ونال درجتها ، ودرس الطب ، ثم اشتغل بالتدريس ، وانضم لحركة تركيا الفتاة والهيئة المركزية للاتحاد والترقى ، ورحل الى أوروبا ثم عاد الى سورية بعد اعلان الحرب العالمية ١ ، واضطر للسفر الى مصر ، وبعد انتهاء الحرب اشترك فى حكومة سورية الوطنية وعين وزيرا للخارجية فى حكومة الملك فيصل ١٩٢٠ ، وبعد احتلال فرنسا لسورية غادرها ثم عاد اليها ثانية فاعتقلته حكومة الانتداب، أطلق سراحه ١٩٢٢ فسافر الى أوروبا والولايات المتحدة للدعاية لقضية بلاده ، عاد الى دمشق وأسس حزب الشعب واستأنف الجهاد السياسى وظل يتنقل بين البلاد العربية ، اغتيل بدمشق لأسباب سياسية •

شهبور : انظر : شابور •

شهر : انظر : تقويم •

شهر : شهر التصرف هو اعلانه عن طريق تسجيله او قيد بعض بياناته فى دفاتر رسمية • ويتم بالتسجيل بالنسبة للتصرفات المتعلقة بالحقوق العينية العقارية الأصلية كالملكية والارتفاق ، وبالقيد اذا تعلق التصرف بحق من الحقوق العينية العقارية التبعية كالرهن •

شهران : امارة بعسير بالمملكة العربية السعودية ، تقع ج وادى بيشة ، قاعدتها خميس مشيط • وهى سوق كبيرة للاقليم تتوسط منطقة زراعية خصيبة •

شهران : قبيلة بعسير بالمملكة العربية السعودية أكبر قبائل عسير عددا • تمتد أراضيها من بيشة حتى صبيا متبعة وادى شهران (٣٠٠ كم) •

شهرزاد : فى مقدمة ألف ليلة وليلة ، وفى القصة التى تؤلف الاطار الذى يحوى كل قصص الليالى • يذكر أن الملك شهريار كان يقتل كل يوم عذراء يتزوجها انتقاما لنفسه من خيانة زوجته له • ولما عجز وزيره عن ايجاد فتاة يتزوجها تطوعت ابنة الوزير شهرزاد لتتزوج الملك وتثنيه عن فعله هذا • وكانت قصص الليالى التى تقطع القصة فيها عند مقطع مشوق هى وسيلتها التى نجحت • درس الأصل التاريخى لشهرزاد وقرنها البعض بقصة استير فى التوراة ، وشهرزاد تذكر فى مقدمة أصل الليالى «الهزار افسان» فقد أكد ذلك ابن النديم فى كتابه «الفهرست» • بمجرد ذيوع ترجمة جالان لليالى استلهم المؤلفون قصة شهرزاد امثال بيير لويس وجونيه ودى رونيه فى فرنسا ، وادجار آلان بو فى أمريكا • وألف عنها الموسيقى رمسكى كورزاكوف سيمفونية ، واستلهم كتاب العربية حديثا قصتها فاستوحاها طه حسين فى أحلام شهرزاد والقصر المسحور • وتوفيق الحكيم فى مسرحيته وكذلك عزيز أباظة وباكثير وغيرهم •

الشهرستانى ، أبو الفتح محمد بن أبى القاسم : (١٠٨٦ ؟ – ١١٥٣ ؟) • عالم فارسى ، محقق فى الفقه والكلام والأديان والملل والنحل • ولد وتوفى بشهرستان بين نيسابور وخوارزم ، تفقه على أحمد بن محمد الخوافى ، الفقيه الشافعى ، والمناظر الجدلى الذى كان تلميذا لأبى المعالى الجوينى ، وعلى أبى نصر القشيرى • وقرأ علم الكلام على أبى القاسم الانصارى ، وسمع الحديث من على بن أحمد المدينى بنيسابور • كان حسن المحاورة والوعظ ، وكانت معارفه فى علم الكلام والفرق الكلامية والدينية والفلسفية من الشمول بحيث تعد مصنفاته فيها من المصادر التى لا يستغنى عنها من تلك المعارف • ومن هذه المصنفات : « نهاية الاقدام فى علم الكلام » ، و « الملل والنحل » ، و « المناهج والبيان » ، و « المضارعة » ، و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام »• أما أشهر مصنفاته وأكثرها ارتباطا باسمه ، فهو كتاب « الملل والنحل » الذى يحصى فيه الفرق الكلامية الاسلامية والمذاهب الفلسفية ، ويعرف فيه بمذهب كل منها • ولهذا الكتاب طبعة أوروبية ، وأخرى مصرية على هامش كتاب « الفصل فى الملل والأهواء والنحل » لابن حزم •

شهرناز : اسم فارسى ، معناه « مدينة الدلع » ، ويطلق اصطلاحا فى الموسيقى العربية على هيئة لحنية مركبة ، تبدأ فى المنطقة الحادة بجنس الراست على الكردان ، ثم بجنس الراست على النواه ، على أن تجعل النغمة المسماة حسينى ظهيرا لجنس الراست على النواه ، ثم يختم بجنس البيات مؤسسا على الحسينى، وهو الجنس القوى غير المتتالى •

شهوة جنسية : احساس عضوى كالجوع والعطش يدل على حاجة الفرد، ذكرا أو أنثى، الى عملية الجماع، والجوع والعطش يهدفان الى حماية الشخص والابقاء على حياته ، فى حين أن الرغبة الجنسية تهدف الى الابقاء على النوع ، ولهذه الاحساسات العضوية جذور عميقة فى تكوين الفرد بحيث أنها تؤثر على معظم وظائف الجسم بما فى ذلك سلوك الشخص نحو المجتمع ، وتبدأ الرغبة الجنسية عند سن البلوغ حيث يبدأ نشاط الغدد التناسلية (الخصيتين فى الرجل والمبيض فى الأنثى) ونمو الأعضاء التناسلية ، وتنشأ الرغبة الجنسية أساسا عن هرمونات الغدد التناسلية ، وهى تزيد من حساسية مراكز الاشارات العصبية التى ترد من الأعضاء التناسلية الخارجية ، واشباع الرغبة الجنسية يختلف عن اشباع الجوع أو العطش لأنها تستلزم التعاون بين شخصين ولهذا الفرق أهمية كبيرة فى الانسان ، اذ روعى فى اشباع الرغبة الجنسية عدة عوامل، دينية واجتماعية واقتصادية بحيث أصبحت تخضع لعدد كبير جدا من الانعكاسات الشرطية والعوامل النفسية مما جعل منها وظيفة فى غاية التعقيد وباعد بينها وبين أساسها الفسيولوجى الفطرى ، ويختلف الانسان عن الحيوان فى أن رغبته الجنسية مستمرة فى حين أن الحيوان يتناسل فى أوقات معينة فى السنة تسمى «فصول التناسل» ، وفى معظم فصائل الحيوان ينتج هذا التحديد عن الأنثى دون الذكر ، وفى بعضها ينتج التحديد عن انعدام الرغبة الجنسية فى كل من الذكر والأنثى ، وليس هناك أى نوع من الحيوان

يكون التحديد فيه لانعدام الرغبة عند الذكر دون الانثى • هـذا وهناك ما يدل على زيادة الرغبة الجنسية فى الانسان فى فصل الربيع ، فنسبة المواليد فى مصر مثلا تزيد فى اشهر الشتاء عنها فى أى فصل آخر • وتختلف الرغبة الجنسية فى المرأة تبعا لدورة الحيض ويقال أنها تكون فى شدتها عند منتصف الدورة وكذلك قبل نزول الحيض ، ففى هذين الوقتين يزداد افراز هرمون المبيض، ونظرا لما للعوامل النفسية من أثر كبير فى الانسان فان الرغبة الجنسية تبقى بعد سن اليأس حينمـا يقف افراز الهرمونات التناسلية ولو أنها تقل تدريجيا منه بعد ذلك •

شهيد : كثيرا ماترد الكلمة فى القرآن بمعناها الأصلى وهو الشاهد ، وليس فى القرآن شواهد على أن كلمة « شهيد » لهـا معنى من يشهد لله بدمه أو يموت شهيدا ، وانما حاول متأخرو المفسرين أن يستخرجوا هذا المعنى من القرآن ، وفى الكتب الفقهية نجد الكلام عن الشهيد بعد الكلام عن صلاة الجنازة • وقد أدى تعظيم فضل الشهادة الى شوق حقيقى لميتة الشهداء ، وتذكر بعض الأحاديث أن كلا من النبى (ص) وعمر ابن الخطاب تمنى الشهادة • وقبر الشهيد يعد مشهدا ينال تعظيم الأتقياء ويصبح مزارا يحج اليه • وتلعب الشهادة دورا فريدا له أهمية مشهورة عند الشيعة• فالحسين رضى الله عنه هو سيد الشهداء •

شو : علم مقدس على الهواء عند قدماء المصريين ، وثانى عناصر الكون فى « تاسوع أون » ، خالوه فى صورة رجل ، وقف مستقرا بقدميه على الأرض ورافعا بيديه السماء •

شو : أسرة حكمت الصين من القرن ١١ حتى منتصف القرن ٢ق•م تقريبا • كان الشو جماعات رعوية قدموا (ح ١٠٢٧ ق•م) من الشمال الغربى واستقروا فى وادى نهر وى واتخذوا عاصمتهم بالقرب من مدينة سيان الحديثة • بلغت حدود امبراطورية شو فى أوج اتساعها من ج منشوريا شمالا الى أجزاء من وادى يانجتسى جنوبا ، ومن ق كانسو غربا الى ساحل البحر شرقا • اتخذ حكام الشو نظام الأفصال الاقطاعيين ، وقد قويت شوكة هؤلاء منذ القرن ٨ ، وكون بعضهم دويلات مستقلة وخاصة فى الشمال وفى منطقة مصب اليانجتسى • تعتبر فترة حكم الشو العصر الكلاسيكى للصين ، فقد عاش ابانها كنفوشيوس ، وموتى ، ويانج شو ، ولاوتزه • وسيطرت فى نهايتها أسرة شين على الدويلات الاقطاعية المستقلة •

شو ـ ان ـ لاى : (١٨٩٨ ـ) ، زعيم شيوعى صينى ، شديد التحمس للمبادىء الشيوعية منذ أيام طلبه العلم بفرنسا (١٩٢٠ ـ ٢٤) ، وعند عودته الى الصين انغمر فى تيار السياسة الصينية ، فتعاون أولا مع شيانج كاى شك ، ثم حاربه • صار أول رئيس وزراء ووزير خارجية جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩ ، زار الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وبعض البلدان الأفريقية فى ديسمبر ١٩٦٣ •

شو ، آنا هوارد : (١٨٤٧ ـ ١٩١٩) ، زعيمة نسـائية أمريكية ، ولدت بانجلترا ، وعاشت فى أمريكا • تخصصت فى الطب واللاهوت • اشتغلت بالتبشير ، ثم قابلت سوزان آنتونى ١٨٨٨ ، فعملت معها على تحرير المرأة فى الجمعية النسـائية الأمريكية • طافت بالولايات تدعو الى حقوق المرأة كلما كانت هذه الحقوق موضع نظر أو جدال • لها سيرة ذاتية بعنوان « قصة رائدة » ١٩١٥ •

شـو ، چورج برنارد : (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠) ، كاتب مسرحى بريطانى ، ولد فى دبلن ، رحل الى لندن (١٨٧٦) حيث كتب خمس روايات وقضى تسعة أعوام لم يحالفه فيها الحظ أو الشهرة، الى أن ازدهرت قدرته الفنية ، فبدأ يؤلف الروايات والمقالات الفنية عن الأدب والموسيقى • أصبح ١٨٨٨ ناقدا موسيقيا لمجلتى «النجمة» ثم « العالم » ١٨٩٠ ، وقد كشفت تعليقاته الموسيقية عن تحمس كبير لموسيقى ڤاجنر • وفى ١٨٩٥ أصبح ناقدا مسرحيا لمجلـة «ستردای ريڤيو» ثم ظهرت ميوله الاشتراكية القوية فى مؤلفاته • كان عضوا مؤسسا لجماعة الفابية الاشتراكية ، وهى المدرسـة الفكرية التى ولدتها ظروف المجتمع الصناعى فى انجلترا فى أواخر القرن ١٩ ، ومن أعضائها الكاتبة والمفكرة الاجتماعية بياتريس وب وزوجها سدنى وب ، وقد تعرف شو على زوجته شـارلوت باين تاوسـند عن طريقهما وتزوج منها ١٨٩٨ • عاش حياة طويلة زاخرة بالانتاج ، واشتهر بصراحته ولذاعة قلمه ولسـانه فى كتاباته وفى أحاديثه ومجالسه • ظهرت له أول مجموعة من المسرحيـات ١٨٩٨ بعنوان « مسرحيات سارة وغير سـارة » ومن النوع الأول «كانديدا» ، و «الأسلحة والرجل» ، ومن مسرحيات النوع الآخر « بيت الأرامل » التى ترجمت الى العربية • ومن أهم مسرحياته « تلميذ الشيطان » ١٨٩٦ التى أخرجت فى السينما ، و « قيصر وكليوبطرة » ١٨٩٩ ، و «الانسان والانسـان الأعلى » ١٩٠٣ ، و « الميجور باربارا » ١٩٠٥ ، و « اندروكليس والأسد » ١٩١١ التى ظهرت فى السينما ، و « بيجماليون » ١٩١٢ ، و «البيت الكسير » ١٩٢٠ ، ثم رائعته الخالدة « القديسة چان دارك » ١٩٢٤ التى ظهرت فى السينما وترجمت الى العربية • كتب كذلك المقالات المطولة ذات الموضوعات المختلفة ، منها « خلاصة الابسنة » ١٨٩١ ، وكتاب « دليل المرأة الذكية الى الرأسمالية والاشتراكية » ١٩٢٨ وقد ترجم الى العربية • صدرت طبعة كاملة بمؤلفاته (١٩٣٠ ـ ٣٢) فى ثلاثين مجلدا • وفى السنوات الستين التى قضاها شو فى الحقل الأدبى والنشاط المسرحى عبر عن نفسه بكثير من الصراحة والحكمة والذكاء ، وقد حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٢٥ •

شو ـ دى ـ فون ، لا : مدينـــة (٣٣٣٠٠ نسمة) ، بولاية نيوشاتل بغربى سويسرا مركز لصناعة الساعات •

شوارتس ، ديلمور : (١٩١٣ ـ) ، شاعر أمريكى ، يمتاز شعره بنزعته العقلية وبغموضه أحيانا • من دواوينه « فى الأحلام تبدأ المسئوليات » ١٩٣٨ ، وقصيدته الطويلة « التكوين » ١٩٤٣ •

شوارز ، بيرتولد : (القرن ١٤) ، راهب فرنسيسكانى وكيماوى ألمانى • عزى اليه وخصوصا فى ألمانيا ، فضل اكتشاف البارود • لا نعرف كثيرا عن حياته ، ويحتمل أن يكون هو أول من صنع مدافع البرونز فى مسبك أنشاه بفينيسيا •

شوازيل ، اتيين فرانسوا : (١٧١٩ ـ ٨٥) ، دوق سياسى فرنسى خدم بالجيش ، ثم بالسلك الدبلوماسى وتولى الخارجية(١٧٥٨)، وعقد الميثاق العائلى ومعاهدة باريس بعد حرب السنين السبع • ضم اللورين (١٧٦٦) ، وكورسيكا (١٧٦٨) • تولى الحربية والبحرية

(١٧٦١ – ١٧٧٠) • وأصلح الجيش وعاون على نشر دائرة المعارف « الانسكلوبيديه » وهو مدين برفعته لنفوذ مدام بومبادور وبسقوطه لنفوذ مدام دي باري •

شوال : انظر : تقويم •

شوان : الفلاحون بشمال غرب فرنسا الذين ثاروا على الثورة الفرنسية وحكومتها ١٧٩٣ ، واندمجت حركتهم مع الثورات الملكية فى فنديه واستمرت بين وقت وآخر حتى ١٨١٥ •

شوانج – تسى : فيلسوف صينى • ازدهر فى القرن ٤ ق•م بسط مذهب أستاذه لاو – تزه ، وهو مثالى ومتصوف حارب تعاليم كنفوشيوس التى تنزع الى المنفعة •

شوبان ، فردريك : (١٨٠٩ – ١٨٤٩) ، يلقب بشاعر الموسيقى • ولد فى قرية بجوار وارسو من أب فرنسى الأصل ، وشب فى جو من الثقافة الأرستقراطية • بدأ دراسته الموسيقية مبكرا وسرعان ما تجلت مواهبه ، فأصبح من أمهر عازفى البيانو • رحل من بولندا الى ڤينا وألمانيا ، ثم الى باريس ، وهو لا يعدو العشرين من عمره • أكثر مؤلفاته موضوعة لآلة البيانو •

شوبرت ، فرانس بيتر : (١٧٩٧ – ١٨٢٨) ، يلقب بملك الأغانى • ولد بمدينة ڤينا وتلقى دروس الموسيقى وهو فى الخامسة من عمره • بدأ فى الثالثة عشرة سلسلة أعماله الخالدة ، وكانت سرعة تأليفه للألحان تفوق سرعة تدوينها بالنوتة • لحن الكثير من الأغانى والمقطوعات الموسيقية والأناشيد وألحان الكنيسة • له عشر سيمفونيات ، أشهرها السيمفونية الناقصة ، ومقطوعات من السوناته والرباعى وكثير من المعزوفات الصغيرة •

شوبرون : «أودنبرج» بالألمانية ، مدينة (٤٠٣٩١ نسمة) ، غ المجر ، فى الجزء المجرى من بورجنلاند • مركز ثقافى قديم ، من معالمها كنائس من القرن ١٣ وقصر من القرن ١٥ ، وجامعة • نقلت السيادة عليها للنمسا بعد الحرب العالمية ١ ، ولكن عادت للمجر بعد استفتاء أجرى ١٩٢١ •

الشوبك : قلعة شيدها ١١١٥ بغدوين الأول الصليبى ، تشرف على الطريق الصحراوى المؤدى من دمشق الى الحجاز ومصر ، أطلق عليها الفرنجة مونتريال ومونس ريجالس • هاجمها صلاح الدين الأيوبى مرارا وعجز عن الاستيلاء عليها ، استسلمت للعرب ١١٨٩ بعد أن أسر وقتل (أرناط) راينالد ده شاتيون فى أعقاب معركة حطين ١١٨٧ •

شوبنهاور ، آرثر : (١٧٨٨ – ١٨٦٠) ، فيلسوف ألمانى ولد بدانزج ، وتعلم فى برلين وڤينا ، أخفق فى أن يكون أستاذا ، فعاش يفكر • أقام فلسفته على مثالية « كانت » فقال ان جوهر الموجودة الحقيقى عبر عن نفسه فى الأشياء كلها وهو فى جوهره قوة دافعة عمياء تظهر فى الأفراد على صورة ارادة الحياة • ولما كان كل فرد يحاول تحقيق ما لم يتحقق قط تحققا كاملا وهو رغبات ارادته القلقة ، نشأ عن ذلك صدام مستمر بين الارادات المختلفة • فالأحياء فى كفاح متصل • وقوام العالم حاجات لم تشبع ولهذا ملىء بالألم • وما اللذة الا انتفاء الألم ، فوأد الرغبات وقتل الارادة طريق الخلاص ، مما يذكرنا بالبوذية • بيد أنه يمكن التماس طريق مؤقت للخلاص فى العلم والفن • وعنده ان التعاطف أساس الأخلاق ، اذ يحاول الانسان أن يحس ألم أخيه فتخف حدته • وله تأثير فى الفلسفة وعلم النفس اذ جعل « الارادة » محور البحث • وأهم كتبه « العالم ارادة وفكرة » ١٨٨٣ •

شوبون : مصور صينى من القرن ١٥ • رحل الى اليابان ١٤٢٠ حيث أسس مدرسة أشيكاجا التى ربطت فنون الصين باليابان •

شوبيلوليوما : حكم (ح ١٣٨٠ – ١٣٥٥ ق•م) ، من ملوك المملكة الحيثية الثانية ، يمثل العصر الذهبى للحيثيين • هاجم الملك الميتانى توشرتا واستطاع تقويض أركان المملكة الميتانية • أنشأ معقلا حيثيا فى ش سورية ثم ضم القسم الشمالى من فينيقيا وأثار الاضطراب ضد مصر بمساعدة أمير أوغاريت، وفى أواخر حكمه ازدهرت الامبراطورية الحيثية فى غ آسيا وكانت عاصمته قرقميش على الفرات ج جبال طوروس •

شوتان ، كامى : (١٨٨٥ –) ، سياسى فرنسى وزعيم اشتراكى راديكالى • تولى الوزارة ورياستها ١٩٣٠ ، واستقال بعد فضيحة ستافسكى المالية ، وان لم تمسه شخصيا • كان عضوا بوزارة الجبهة الشعبية برياسة ليون بلوم (١٩٣٦ – ١٩٣٧) • رحل لأمريكا ١٩٤٠ فى مهمة لحكومة ڤيشى ، ولكنه لم يرجع ، واعتزل السياسة ، وحكم عليه غيابيا ١٩٤٧ لعلاقته بحكومة ڤيشى •

شوتن ، وليم كورنيلس : (١٥٦٧ ؟ – ١٦٢٥) ، ملاح هولندى • قاد (١٦١٥) حملة للتخلص من قيود شركة الهند الشرقية الهولندية على التجارة باكتشاف طريق جديد للمحيط الهادى • طاف حول رأس هورن بجنوبى أمريكا الجنوبية وأطلق عليها اسمه ١٦١٦ رغم اكتشاف الطريق الجديد ، قبض على شوتن وصودرت سفينته •

شوجون : لقب للدكتاتورين الذين حكموا اليابان من القرن ١٢ الى ١٩ • أما اللقب نفسه فيرجع الى ٧٩٤ وكان يقصد به قائد الجيوش الامبراطورية ولكن الشوجونية من حيث هى نظام للحكم قامت على يد يوريتومو فكان الامبراطور يحكم اسما ، ولكن السلطة الفعلية كانت فى يد الشوجون الذى يعين بالوراثة • فتقلدت أسرة ميناموتو الشوجونية (١١٩٢ – ١٣٣٣) ، وأسرة اشكاجا (١٣٣٨ – ١٥٩٧) ، وطوكوجاوا (١٦٠٣ – ١٨٦٧) • وأعاد سقوط الشوجون السلطة الى الامبراطور ميجى ، وبذلك نشأت اليابان الحديثة •

شوديير : شلالات بنهر أوتاوا فى مدينة أوتاوا ج•ق أونتاريو انحدارها ١٥ م •

شوديير : نهر ، منابعه ج•ق كويك ، بكندا ، ش• الحدود بين مين وكويك • يجرى نحو الشمال الغربى ح• ١٩ كم ليتصل بنهر سنت لورانس فوق كويك •

شورب : انظر : خاطف الذباب •

شورتر ، كليمنت كنج : (١٨٥٧ – ١٩٢٦) ، صحفى وناقد انجليزى أنشأ جريدة « سكتش » ١٨٩٣ ، و «سفير» ١٩٠٠ ، حجة فى كتابة التراجم • تزوج مرتين وكانت زوجته الثانية **دورا سيجرسن شورتر** ، (١٨٦٦ – ١٩١٨) ، شاعرة ايرلندية خدمت قضية بلادها ولها عدد من الدواوين •

شوردتن : ضاحية (٤٤٨٨٥ نسمة) ق لندن ، انجلترا ، مركز لصناعة الأثاث ، بنى فيها أول مسرح للندن ١٥٧٦ •

الشورى : جريدة أنشأها محمد على الطاهر بالقاهرة ١٩٢١ للدفاع

عن قضايا العرب والاسلام • اشترك فى تحريرها أغلب الذين تولوا زعامة الأمة العربية فيما بعد • ذاعت فى جميع الأقطار الاسلامية والعربية وتعرضت للتعطيل غير مرة فصدرت بأسماء مختلفة ، عطلت نهائيا ١٩٣١ •

شورى : يطلق على نباتات خاصة تنمو فى مستنقعات غنية بالدبال وتربتها فقيرة بالهواء تتصاعد منها روائح عفنة وغازات فاسدة ولها جذور عرضية تنفسية تتجه الى أعلى وهى أشجار أو شجيرات استوائية مستديمة الخضرة منها « ريزوفورا مانجل » ويكثر على الشواطىء وفى المستنقعات شبه الملحية ج فلوريدا والمكسيك والهند الغربية ووسط وجنوبى أمريكا ونبات أفيسينا نيتيدا ، ويكثر على شواطىء البحر الأحمر •

شورى : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يطلق تارة على النغمة التى تسمع فى العود من مجنب سبابة الوتر الرابع المسمى « وتر النواه » ، وتقع على نسبة (١٠/١١) من طول الوتر ، ونغمة سجاحها فى المنطقة الثقيلة تسمى « قرار شورى » • ويسمى بهذا الاسم أيضا هيئة لحنية لجماعة نغم تؤسس على نغمة (دوكاه) فى المنطقة الوسطى تعرف باسم « مقام شورى » ، وهى بعينها الهيئة اللحنية المعروفة باسم « بياتى عروبان » أو « قارجفار » •

شورين ، فرتز : (١٨٧١ - ١٩٠٦) ، ألمانى عالم بالحيوان أثبت صحة عمل السير رونالد روس و•ج•ب• جراسى على الملاريا ودرس الدوسنطاريا الأميبية وكشف وهو يبحث فى الأوليات ١٩٠٥ مع ايريش هوفمان « التريبانوما باليدم » أو « سبيروكيتا باليدا » التى تسبب مرض الزهرى •

شوستر ، سير آرثر : (١٨٥١ - ١٩٣٤) ، فيزيقى انجليزى• عين أستاذا للفيزيقة بجامعة مانشستر (١٨٨٨ - ١٩٠٧• له بحوث فى علم الطيف • منح لقب «سير» ١٩٢٠ • تشتمل أعماله « مقدمة فى نظرية البصريات » ١٩٠٤ ، و « التقدم فى علم الفيزيقا خلال ٣٣ عاما » (١٨٧٥ - ١٩٠٨) ١٩١١ ، و «التراث العلمى البريطانى » (مع أ•ا• شيلى ، ١٩١٧) ، و « نبذات من حياتى » ١٩٣٢ •

شوشة ، على توفيق : (١٨٩١ - ١٩٦٤) طبيب مصرى ، تلقى علومه بأسيوط والقاهرة ، درس علم البكتيريولوجيا والصحة العامة بجامعة برلين ، ونال درجتها العلمية ، مارس مهنته مساعدا بالمعهد الصحى بجامعة زيوريخ • عمل بكتيريولوجيا ثم مديرا عاما لمعامل وزارة الصحة المصرية • شغل منصب وكيل وزارة الصحة • عين مديرا للمكتب الاقليمى بمنطقة شرق البحر المتوسط (الهيئة الصحية العالمية) • أشرف على الشؤون الصحية بجامعة الدول العربية حتى وفاته • عضو المجمع اللغوى ، ومجمع الثقافة العلمى، وزميل شرف الجمعية الصحية الأمريكية ، والمعهد الصحى البريطانى، وخبير بالهيئة الصحية العالمية ، عضو مجلس مديرى الموسوعة العربية الميسرة (١٩٥٩ - ١٩٦٤) • له عدة بحوث فى الصحة ، نشرت فى مختلف المجلات العلمية العربية والأجنبية •

شوشنج ، كورت فون : (١٨٩٧ -) ، مستشار النمسا (١٩٣٤ - ٣٨) • خلف دولفوس بعد أن كان وزير العدل فى وزارته • انتهج حكما دكتاتوريا بعد ١٩٣٦ ، وقاوم محاولات هتلر ، عن طريق الحزب النازى النمساوى الكثير الأنصار ، لتوحيد النمسا مع ألمانيا • ولكن صار مركز شوشنج حرجا للغاية بعد تخلى موسولينى ١٩٣٧ عن تأييده • وأكره بضغط هتلر فى أوائل ١٩٣٨ على منح النازيين بعض الامتيازات • وفى مارس طالب شوشنج باجراء استفتاء ليؤخذ رأى الأهلين فيما اذا كانوا يرغبون البقاء دولة مستقلة • ولكن احتلت الكتائب الألمانية النمسا بعد يومين من اعلان شوشنج • فاستقال ، ووضع فى السجن حتى ١٩٤٥، ثم استقر بالولايات المتحدة فى ١٩٤٧ •

شوفان : نبات نجيلى حولى اسمه العلمى « آفينا ساتيفا » يعتقد أنه نشأ من أحد الأنواع البرية ومنها الزمير الذى يشاهد فى حقول القمح والشعير بمصر ويزرع من الشوفان أصناف كثيرة نشأت نتيجة للتحسين المستمر بالبلاد المهتمة بزراعته وبخاصة أوروبا وأمريكا • وللشوفان أصناف ربيعية وأخرى شتوية كما فى القمح وحبوب الشوفان • أغنى أنواع الحبوب من الناحية الغذائية ولذا يفضل بالمناطق الباردة • وجريشه ذو شهرة عالمية ، ويستهلك على شكل « عصيدة » وتستعمل الحبوب لتغذية حيوانات المزرعة وبخاصة الخيول •

شوقى ، أحمد : (١٨٦٨ - ١٩٣٢) ، شاعر عربى • لقب بأمير الشعراء ، ولد بالقاهرة لأسرة ذات جاه ، امتزجت فيها الدماء العربية والتركية والكردية واليونانية • تعلم فى مدرسة الحقوق ، وأرسله الخديوى توفيق فى بعثة الى فرنسا فدرس الأدب الفرنسى مع دراسته للقانون ، وعمل بعد عودته فى « القلم الافرنجى » بالديوان الخديوى ، وتوثقت صلته بالقصر فى عهد الخديوى عباس٢ فصار « شاعر الأمير » المعبر عن سياسته ، فأفقده ذلك ثقة الوطنيين، وحين خلع الانجليز عباس ٢ وولوا السلطان حسين كامل مكانه قابل شوقى هذه الخطوة بالسخط والألم وعبر عن ذلك فى شعره فأبعد الى اسبانيا وبقى هناك طوال الحرب العالمية ١ ، واطلع على آثار الحضارة العربية الأندلسية وتغنى بها فى بعض قصائده وعاد الى الوطن بعد عقد الصلح ، وكان بعد عودته أقرب الى الشعور بقضايا الشعب ومشكلاته حتى أصبح يعد نفسه شاعر الشعب والعروبة والاسلام بعد أن كان شاعر الأمير والخليفة • حاول تأليف الرواية التاريخية فى مطلع حياته الأدبية ولكن نجاحه الأكبر كان فى الشعر على نمط القصيد التقليدى فبلغ بهذا النمط ذروته فى العصر الحديث بعد أن أحياه البارودى • أما مسرحياته الشعرية التى تعد طلائع فى هذا الميدان مثل « مصرع كليوبطرة » ١٩٢٩ و «مجنون ليلى» ١٩٣١ ، و «قمبيز» ١٩٣١ فيميل معظم النقاد الى أنها تظهر مقدرته الغنائية أكثر من فنه الدرامى وله شعر تغنى به كبار المغنين •

شوكة : جسم حاد التأبر كالسلة والعقول والقتاد والسنط ، وقد تكون سوقا متحولة أو أوراقا أو أذينات فهى فى السنط أذينات، وفى البربريس الورقة والأذينات ، وفى السلة والعقول الفروع ،وفى الورد زوائد سطحية غير منظمة تنزع بسهولة ، وفى نباتات الكاكتس متحولة وزوائد سطحية •

شوكة التنغيم : قطعة من الصلب على شكل U ولها مقبض صغير • وعند طرقها بخفة تحدث صوتا مكونا من نغمة نقية واحدة ولا يسمع الى جانبها الا قليل من النغمات العالية أو المنخفضة عنها• وتحتفظ الشوكة بخاصية احداث هذا الصوت لمدة طويلة • ومن

ثم فانها تستخدم لضبط الآلات الموسيقية ، اخترعها عازف موسيقى هو جون شور (١٧١١) .

شـــوكة الحر أو حمو النيل : التهاب فى الغدد العرقية يتسبب من الحرارة والرطوبة الشديدتين ، مع ارتداء الملابس الثقيلة ولاسيما فى ذوى السمنة ومدمنى الكحول وذوى الجلد الدسمى والبشرة البيضاء . وهو شائع فى المناطق الحارة وتحت الحارة ابان الصيف . ويصيب غالبا طيات الجلد أو مواضع احتكاكه بالملابس . وتبدأ هذه الحالة فجأة باحمرار الجلد وتنفطه (أى ظهور حويصلات مائية دقيقة عليه) مع شدة الاحساس بحكة وحرقان . وقد تؤدى الحكة الى نشوء الدمامل . والوقاية من هذه الحالة بالتخفف من الملابس ، وموالاة الاستحمام تكرارا ، واستعمال المساحيق المجففة ، وتجنب الأطعمة الحريفة . وعلاجها بالمساحيق والغسولات المبردة والقابضة والمطهرة .

الشوكه السوداء : انظر : بروس الشائك .

شوكه المائدة : استخدمت شوكة المائدة لأول مرة بايطاليا فى القرن ١٥ ، وادخلت الى انجلترا فى عهد الملكة اليزابيث ، ثم عم استعمالها جميع البلاد المتمدينة .

شـــوكة المسيح : يطلق على عدد من نباتات الدنيا القديمة ، قيل أنه صنع منها تاج الشوك الذى توج به السيد المسيح ، ولكنه يطلق عادة على شوكة بيت المقدس « باليورس سبينا كريستى » وهى شجيرة مشوكة ثمرتها على هيئة القبعة .

شـــوكية الجلد : لافقاريات بحرية تكون قبيلة مستقلة ، لها هيكل كلسى ذو أشواك ، ولها أرجل أنبوبية . ينظم حركتها جهاز وعائى مائى خاص ، ولبعض الشوكيات خمس أذرع أو أكثر وامثلتها نجوم وقنافذ وزنابق وخيار البحر .

شوكيساكا : انظر : سوكريه ، بوليفيا .

شو لانجكورن أو راما الخامس : (١٨٥٣ - ١٩١٠) ، ملك سيام (١٨٦٨ - ١٩١٠) ، ربى على أيدى معلمين انجليز فاحب النظم الغربية واستمر فى عملية ادخال هذه النظم التى كان والده الملك منجكوت قد بدأها . الغى الرق ، وبسط مراسم البلاط ، وخالف تقاليد البلاد بسفره الى الخارج . أوفد البعثات من الطلاب الى أوروبا وأمريكا ، وأنشأ المدارس ، ووضع نظاما سليما للضرائب ، وبذلك حمى بلاده من الاستغلال والسيطرة الأجنبيين .

شولتزى ، ماكس يوهان سيجسموند : (١٨٢٥ - ١٨٧٤) بيولوجى ألمانى . عرف ببحوثه عن النظرية الخلوية والجبـــلة (البروتوبلازم) والأوليات .

شـــولتس ، هينريخ : (١٨٧٢ - ١٩٣٢) ، مرب ألمانى . كان معلما انضم الى الحزب الاشتراكى . عين ١٩١٧ وكيل وزارة للاشراف على شؤون التعليم ، ولما أصـــبح نائب رئيس المجلس الوطنى الألمانى ١٩١٩ . لعب دورا رئيسيا فى وضع التشريعات المدرسية التى اتفق عليها مع الأحزاب المحافظة والتى ظلت بعيدة عن المبادىء الاشتراكية الحقة .

شـــولتنز ، جان جاك : (١٧٣٩ - ١٧٩٠) ، مستشرق هولندى . كان أستاذا للغات الشرقية فى جامعتى امستردام وليدن . نشر وترجم الى اللاتينية «نوابغ الكلم» للزمخشرى ، و « سيرة صلاح الدين » لابن شداد .

شولوخوف ، ميخائيل الكسندروفتش : (١٩٠٥ -) ، روائى روسى . اشهر مؤلفاته ملحمته الروائية التى يصور فيهـــا القوقاز فى منطقة الدون « نهر الدون الصامت » (١٩٢٨ - ٤٠) وتقع فى أربعة مجلدات ، وقد نالت هذه الرواية اعجاب الكثيرين ، كما ترجمت الى لغات عدة . ومن رواياته الأخرى التى تدور حول القوقاز « بذور الغد » (١٩٣٢ - ١٩٣٣) وموضوعها المزارع الجماعية . يعد من كبار الكتاب السوفيت .

شولولا : مدينة (سكانها ٨٤٢٤) تقع ق المكسيك الوسطى . مدينة توليتكية قديمة ، وكانت المدينة المقدسة لدى شعوب الأزتك ، حينما قدم الاسبان الى أمريكا الجنوبية . دمر كورتز المدينة ، وشيد كنيسة فوق موقع حرمها المقدس . وتحفل اليوم بالكنائس ، ويقصدها الحجاج من أرجاء المكسيك .

شولياك ، جى دى : (١٣٠٠ - ١٣٧٠ ؟) جراح فرنسى . قضى جل حياته فى أفينون حيث عمل طبيبا للبابا كليمنت ٦ ثم لاثنين من خلفائه ، وألف فى الجراحة كتابا ظل مرجعا للاطباء ثلاثة قرون .

شومان ، روبرت الكسندر : (١٨١٠ - ١٨٥٦) يلقب باديب الموسيقى ، ولد فى ألمانيا ، وتعلق منذ طفولته بدراســـة الموسيقى ، وناوأت فيه أمه تلك الرغبة اذ كانت تفضل له دراسة القانون ، وفى سن العشرين تمكن من التفرغ نهائيا لدراســـة الموسيقى فى ليبزج ، فأجاد العزف على البيانو ثم اتجه الى التاليف والكتابة ، فاصدر مجلة موسيقية كان لها أثر كبير فى الارتفاع بالمستوى الثقافى لأهل هذا الفن ، وكانت زوجته كلارا عازفة ماهرة على آلة البيانو . أصيب فى أواخر أيامه بانهيار عصبى فقضى العامين الأخيرين من حياته فى مستشفى الأمراض العقلية . أهم مؤلفاته أربع سيمفونيات وكونشرتو واحد للبيانو وكثير من مؤلفات موسيقى الحجرة وأكثر من مائة أغنية وعدة مقطوعات صغيرة للبيانو .

شومان ، روبير : (١٨٨٦ - ١٩٦٣) ، سياسى ومحـــام فرنسى . رئيس وزراء فرنسا (١٩٤٧ - ٤٨) ، ووزير خارجيتها (١٩٤٨ - ٥٣) ، عضو الجبهة الشعبية الجمهورية للحركـــة الكاثوليكية . اقترح ١٩٥٠ المشروع المســـمى **مشروع شومان** ، الذى نفذ ١٩٥٢ وأطلق عليه اسم **جماعة دول الفحم والصـــلب الأوروبية** ، أعضاؤها فرنسا وجمهورية ألمانيا الفدرالية (الغربية) وبلجيكا وهولندا ولكسمبورج وايطاليا. ولم تشترك بريطانيا فيها . اتخذت الجماعة لكسمبورج مقرا لها . كان المشروع الخطوة العملية الأولى نحو توحيد أوروبا . أزال المشروع جميع القيود بين الدول الأعضاء الست على الصادرات وتبادل النقد وما يختص بالفحم والحديد الخردة والحديد الخام ١٩٥٣ ، فرضت الجماعة أول ضريبة دولية على ما تنتجه الدول الأعضاء من الفحم والصلب . وبهذا ضمت جماعة دول الحديد والصلب فى مورد واحد . أهم المنتجات الصناعية لقطاع من أهم قطاعات العالم الصناعيـــة ويدخل فى القطاع فحم حوض الروهر وحديد حوض اللورين .

شومبتير ، جوزيف الواس : (١٨٨٣ - ١٩٥٠) ، اقتصادى نمساوى . هاجر الى أمريكا ١٩٣٢ ، حيث عمل أستاذا بجامعـــة هارفرد . اشتهر بنظريته فى التطور الاقتصادى وفيها أشـــاد بالدور الكبير الذى يلعبه المنظم فى احداث التنمية الاقتصـــادية .

ولكن المنظم عنده ليس شخصا عاديا وانما يقصد به الأفراد الذين يخرجون على المألوف فى الانتاج ويشقون طريقا أصيلا بانتاج سلع جديدة أو تطبيق وسائل جديدة • ولشومبتير نظرات نافذة فى تطور النظم الاقتصادية • من أهم كتبه «نظرية التطور الاقتصادى» ١٩١١، و « الدورات الاقتصادية » ١٩٣٩ ، و « الرأسمالية والاشتراكية والديموقراطية» ١٩٤٢ ، و «تاريخ التحليل الاقتصادى» ، وقد ظهر بعد وفاته •

شوميت ، بيير جسبار : (١٧٦٣ – ١٧٩٤) ، ثائر فرنسى، وزعيم كومون باريس ، وعضو متطرف بجماعة الكورديليه وبعد سقوطها أعدم بالمقصلة •

شـــونباين ، كريستيان فريدريخ : (١٧٩٩ – ١٨٦٨)، كيماوى ألمانى اكتشف الأوزون، وأتم القطن البارودى والكلوللوديون•

شونكتودى : مدينة (٩١٧٨٥ نسمة) ، بشرقى ولاية نيويورك ، على نهر موهوك وقناة بارج • أسست (١٦٦٢) وأعلنت مدينة أمريكية ١٧٩٨ • وقد نمت بفضل وقوعها عند ملتقى عدة طرق تجارية وزادت أهميتها بعد وصلها بخط حديدى ١٨٣٠ • وفى ١٨٤٨ نشأت فيها صناعة القاطرات الحديدية ، وما تزال من أهم المظاهر الاقتصادية فيها الى جانب صناعة التجهيزات الكهربيـــة والأدوات الرياضية • تضم عدة كليات متخصصة ومدارس •

شويك : جنس من النبات يتبع الفصيلة الرطريطية ، أوراقه مركبة ، والأذينات شوكية • ويوجد منه فى الصحارى عدة أنواع أشهرها «فاجونيا العربية» و « فاجونيا كرتيكا » و « فاجونيـــا موللييس » و « فاجونيا جلوتيفوزا » •

شوينيجان فولز : مدينة (٢٨٥٩٧ نسمة) ج• كوبك على نهر سنت موريس ش•غ تروا رفيير • أنشئت ١٨٩٩ • بهـــا مصانع للورق والسلوفان والأحذية والألومينيوم والكيميائيات •

شياطين الشعراء : من معتقدات العرب فى الجاهلية ، وأخذ به بعض الشعراء فى الاسلام حقيقة ومجازا ، وهو اعتقاد يشـــبه الاعتقاد فى ربات الشعر عند اليونان والرومان • والغالب فى شياطين الشعراء الأناث • وكما ارتبطت ربات الشعر عند اليونان بجبال الأوليمب ، ارتبطت شياطين الشعر عند العرب بوادى عبقر ، ومنه العبقرية ، أى النبوغ ، فى أحد الفنون • وحفظت الروايات أسماء عدد من هؤلاء الشياطين •

شيانج كاى شك : (١٨٨٦ –) ، قائد عام ، وسياسى صينى • تعلم فى الأكاديمية الحربية اليابانية للضباط ١٩٠٧ ، وكان كبير ياوران سن يات سن أول رؤساء الجمهورية الصينية ١٩١١ • اشتغل مصرفيا بشنغهاى (١٩١٥ – ٢٣) ثم التحق بحزب الكومنتانج وسرعان ما ذاع اسمه • قاد الجيش الزاحف شمالا من كانتون وسقطت فى يده هانكاو وشنغهاى ونانكين ، وتعاون مع الشيوعيين الصينيين بمؤازرة روسيا الســـــوفيتية (١٩٢٣ – ١٩٢٧) حينما انفض عنهم ، وأخذ يحاربهم بلا هوادة فبدأت الحرب الأهلية المدمرة بين الكومنتانج والشـــــيوعيين • أصبح ١٩٢٨ قائدا عاما للجيوش الصينية كما أصبح فى الواقع الحاكم المطلق للصين حتى ١٩٤٨ • وحد صفوف الصينيين فى حربهم ضد اليابان (١٩٣١ – ١٩٤٥) ، وأصبح من أبرز الزعماء ابان الحرب العالمية ٢ • حضر مع زوجته مى – لنج سونج مؤتمر القاهرة (١٩٤٣) مجتمعا مع روزفلت وتشرشل واشتدت حملات النقد عليه لسياسته الداخلية الفاسدة وتسييره دفة القتال • واصل الحرب دون جدوى ضد الشيوعيين الذين اكتسحوا ج الصين واضطر الى اللجوء ١٩٥٠ الى جزيرة فرموزة حيث لا يزال يرسل منهـــا تهديداته للحكومة الشيوعية الصينية برياسة ماوتسى تونج •

شيبان ، بن سلمه السدوسى : (ت ٧٤٨) ، واحد من غلاة الخوارج الذين خرجوا على على • لهم فرقة تعرف بالشيبانية • رأس قبيلة مضر وربيعة واليمن بخراسان وحضر نصر بن سيار والى مروان بن محمد على خراسان ثلاث سنين بمرو • ولما ظهرت دعوة بنى العباس دعاه أبو مسلم الى البيعة ، فقال شيبان أنا ادعوك لبيعتى ، فاختلفا ، وسار الى سرخس وجمع جيشا ليقاوم أبا مسلم ، ولكن قتل على أبواب سرخس •

الشيبانية : أحفاد الأمير المغولى شيبان ، وقد أورد الكتـــاب المتأخرون بعض المعلومات عن شيبان وأحفاده وهى أقرب الى الأساطير منها الى التاريخ ، وفى رواية أبى الغازى ان الملك فى بيت شيبان كان ينتقل بانتظام من الأب الى الابن عدة أجيال ، وكانت أسماء الأمراء الذين شملتهم الرواية هم : بهادر ، وجوجى ، وبدقل ، ومنك تيمور وفولاد ، فلما توفى فولاد قسمت مملكته بين ولديه ابراهيم وعربشاه ولكن الأخوين ظلا متلازمين • وكان القوم الذين يحكمهم الأخوان وأحفـــادهما يسمون أنفســـــهم الأوزبك • وقد غزا الأوزبك ماوراء النهر فى عهـــد محمـــد شاه بخت أو شاهى بيك الذى عرف بين الشعراء بلقب شيبانى والذى احتل سمرقند ١٥٠٠ ، فلما سقط شيبانى فى ساحة المعركة التى دارت بينه وبين شاه اسماعيل الصفوى نجح بابر فى اعادة ماوراء النهر الى حكم التيمورية ، ولكنه هزم وتخلى عن بخارى وسمرقند وماوراء النهر وبقى هذا الاقليم فى حكم الشيبانية •

شيبوب ، خليل : (١٨٩١ – ١٩٥١) ، شاعر ولد باللاذقية ، بسورية ، وشهر وتوفى بالاسكندرية • له ديوان «الفجر الأول» طبع، والجزء الثانى يطبع•وله «معجم قضائى» ورسالة عن عبد الرحمن الجبرتى ، ومقتطفات من شعر طاغور سماها « قبس من الشرق » •

شيت : نسيج هندى مصبوغ أو مطبوع وشهرته فى ألوانه وتصميماته ، استعمل فى أوروبا غطاء للأسرة أو كساء لها • اشتهر من هذا النسيج نسيج جوى وصنع (١٧٠٠ – ١٨٤٣) قرب باريس• ويستهوى هواة جمع هذا النسيج الأشكال الزهرية والمنـــاظر التصويرية•ونسيج الشيت الحديث غالبا براق كثير الألوان والأشكال•

شيتا جنج : ميناء (٢٩٤٠٠٠ نسمة) على خليج البنغال فى ج ق باكستان الشرقية ، يصدر الجوت والشاى •

شيجموندى ، ريشارت : (١٨٦٥ – ١٩٢٩) ، كيماوى نمسوى ، نال جائزة نوبل ١٩٢٥ لبحوثه فى الغروانيات وابتكار المجهر الحساس •

شيح : انظر : ارتميزية •

شيح أو لبلاب المجوس : نبات زهرى معمر من جنس « فيرونيكا » • وتتباين أنواعه فمنها الزاحف ، ومنها الطويل الشجيرى • وكلها ذات أزهار جذابة فى نورات سنبلية زرقاء اللون• وثمة نباتات قريبة الصلة والشبه بها ولكنها من جنس « هيب »، وهى شجيرية •

شيخ رومي : عشب معمر • اسمه العلمي «آرتميزية ابسنثيم» من الفصيلة المركبة • أوراقه رمادية فضية اللون ، وأزهاره صغيرة صفر في نورة • من الدنيا القديمة ، ولكنه يزرع في جهات كثيرة ويستعمل زيته في الطب وطرد الحشرات • وهو مصدر الجوهر المر في الأبسنت •

شيخ : لقب للمعلم ، أو رجل الدين ، أو رئيس الطريقة الصوفية الذي يأخذ عنه المريدون ، أو من كان كبيرا في أعين القوم علما او فضيلة او مقاما •

شيخ الاسلام : لقب ظهر في النصف الثاني من القرن العاشر ، وكان مقصورا على العلماء والمتصوفة ، لقب به في القرن ١١ رأس فقهاء الدين الشافعية في خراسان اسماعيل ابن عبد الرحمن ، ومن بعده فخر الدين الرازى • أصبح اللقب في مصر والشام لقب تشريف وليس لقبا رسميا • لايطلق الا على الفقهاء ، وكان ذلك على وجه خاص في أوائل العهد المملوكي• بلغ اللقب أوج مكانته بعد أن أطلق على مفتى الاستانة ، الذى اكتسب منصبه في الدولة العثمانية أهمية سياسية ودينية لانظير لها في الدول الاسلامية الأخرى • وتجلى جلال المنصب في الدولة في المحافل الرسمية • الغى اللقب ١٩٢٢ •

الشيخ أو هرمون : جبل يقع عند الحدود السورية اللبنانية ترتفع أعلى قممه الثلاث الى ٢٨١٥ م •

شيخ البلد : تمثال من خشب السنط لكاهن يدعى « كا ـ عبر » عاش في أيام الأسرة الخامسة • عثر عليه « ماريبت » في سقارة ١٨٦٠ • ورأى العمال يومئذ بينه وبين شيخ بلدتهم كثيرا من الشبه ، فاسموه شيخ البلد الذى أصبح علما عليه ويعد من روائع التحف العالمية •

الشيخ زويده : كانت نقطة هامة على طريق الجيش القديم ، موقعها بشبه جزيرة سيناء بين رفح والعريش • عثر فيها على بقية من انقاض حصن من زمان الأسرة ١٩ وعلى آثار أخرى من أيام الدولة الحديثة والعصر الرومانى •

شيخ سعيد : ميناء صغير (سكانها حوالى ١٠٠٠ نسمة) جنوبى شبه الجزيرة العربية ، يحتلها الفرنسيون ، تسيطر على مضيق باب المندب في البحر الأحمر ، انتزعها الفرنسيون ١٧٣٤ ، آلت الى الانجليز ١٨٣٧ بموجب اتفاقية مع تركيا ، احتلها الترك ١٨٨٤ • استعادها الفرنسيون ١٨٨٦ ، دافع عنها اليمنيون في ١٩١٤•

الشيخ عبادة : منطقة أثرية على الشاطىء الشرقى للنيل أمام الأشمونين بمديرية أسيوط • بها أطلال هيكل من عهد اخناتون ومعبد كبير من عهد رمسيس ٢ • أسس بها ١٣٠ الامبراطور هدريان مدينة جديدة تخليدا لذكرى غلامه (أنطينوس) الذى غرق أمامها في النيل فاصبح اسمها « أنطينوبوليس » أو « أنطنوه » • عثر فيها على جبانة مسيحية ، وكنيسة وبعض رسوم قبطية على جدران محجر قديم في بطن الجبل وتعرف الكنيسة وما حولها باسم دير « أبو حنس » •

شيخو ، لويس : (١٨٥٩ ـ ١٩٢٧) ، راهب يسوعى • ولد في « ماردين » بأرض الجزيرة وانتقل الى لبنان حيث دخل الرهبنة واقام في بيروت ، قام برحلات كثيرة في أوروبا والشرق وجمع عددا كبيرا من المخطوطات للمكتبة اليسوعية في بيروت • درس في كلية القديس يوسف • أنشأ مجلة « المشرق » ١٨٩٨ • ألف عددا كبيرا من الكتب منها « شعراء النصرانية » ، و « شرح ديوان الخنساء » ، و « الآداب العربية في القرن التاسع عشر » ، و «الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين » و « مجانى الأدب » وهو مختارات تعليمية •

شيخوخة : لم ينعقد الاجماع على سن محددة للانسان تعتبر بداية عهده بالشيخوخة ولعل سن الخمسين يصح اعتبارها أقرب تحديد لمبتدأ الشيخوخة • ومن المعروف أن ثمة تغيرات معينة في أنسجة الجسم ووظائف أعضائه يطلق على مجموعها « التحول الشيخوخى » تحدث في أعمار متفاوتة • وتتضمن هذه التغيرات نقص محتوى الجلد من الرطوبة والخلايا الدهنية (وذلك ما يسبب جنوحه الى التجعد) ، وانحلال العضلات وهشاشة متزايدة في العظام • وقد أطلق على دراسة الشيخوخة علميا اصطلاح « علم الشيخوخة » • وقد استحدث في الأعوام الأخيرة فرع خاص من الطب يسمى « طب الشيخوخة » ما برحت أهميته تتزايد • ويعنى هذا الفرع بأمراض الشيوخ وسائر مشكلاتهم الطبية • ولقد كان للطب على مدى القرون الماضية فتوح مشهورة ، ولاسيما من حيث المكتشفات التى عاونت على قهر كثير من الأمراض وارتقاء أنظمة الصحة العامة وتحسين التغذية ومستويات المعيشة عامة • وقد أدى ذلك الى اطالة معدل العمر بحيث زادت نسبة الشيوخ الى مجموع السكان • ولذا فقد أصبحت الحاجة ماسة الى مزيد من المؤسسات الطبية والاجتماعية التى تأخذ على عاتقها شتى وسائل العناية بمصالح الفئة المسنة من الأهلين • ومن الناحية الطبية اجمالا يمكن القول بأن الأمراض التى يصاب بها الشيوخ هي بذاتها التى يصاب بها الشباب ولكن أعراضها وعلاجها يختلفان غالبا في الشيوخ عنها في الشباب وكذلك تزداد في الشيخوخة تلك الأحوال التى تسمى عادة بأمراض الحؤول (أو الانحلال) والتى تقترن بمظاهر الهرم في أنسجة الجهاز الدورى الدموى ، والكلى ، وأجزاء أخرى من الجسم• وهناك بضعة أمراض تتفاوت نسب انتشارها تبعا لتفاوت الأعمار مثل السل ، والسرطان والالتهاب الرئوى • ومن المشاهدات المتعارفة أن الوراثة عامل هام من عوامل طول العمر • ولقد أدى الأمل في زيادة الأمد النافع من العمر الى اجراء بحوث مستفيضة في الكيمياء الحيوية وغيرها من مجالات العلم بغية القاء ضوء على العوامل التى تسبب ظاهرة الشيخوخة ، ومن المشاهد ان للتغذية علاقة هامة بطول العمر • ولقد أدت بعض البحوث الى تأكيد أهمية الأغذية المحتوية على نسب كبيرة من فيتامين أ ، ب٢ والكلسيوم والفوسفور في اطالة مدى ازدهار الحياة • وكذلك قد ساهمت البحوث الخاصة بافرازات الغدد الصم والخمائر في ازدياد تفهم بعض وظائف الجسم المعقدة • وقد أجريت تجارب أمكن بها حفظ الأنسجة موفورة للحياة في محاليل مغذية • وقد تؤدى نتائج هذه التجارب الى تجلية العوامل المتضافرة على احداث الشيخوخة • ولقد عنى الطب كذلك بالمشكلات النفسانية المرتبطة بالشيخوخة ومنها ما يتسبب جزئيا من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة من طول امتداد العمر بعد اعتزال الخدمة في ميادين الأعمال أو النشاط المهنى ، وقد بذلت لحل بعض هذه المشكلات الاقتصادية محاولات مثمرة بدت آثارها في ازدياد مساهمة المؤسسات والأفراد في

مشروعات المعاشات وفى توسيع نطاق مزايا التامين الاجتماعى ومن المتاعب النفسانية التى يعانيها الشيوخ ضعف الذاكرة والنسيان على أنهم يحتفظون بقواهم العقلية العليا كما قد يحتفظون بصحتهم العامة الى سن موغل فى الكبر ٠

شيدمان ، فيليب : (١٨٦٥ ـ ١٩٣٩) ، أول مستشـار للجمهورية الألمانية (١٩١٨ ـ ١٩) ٠ كان ديمقراطيا اشتراكيا ٠ استقال احتجاجا على قسوة شروط معاهدة فرساى ٠

شير : نهر طوله ٣٢٠ كم بقسم شير ، بوسط فرنسا ٠ منابعه فى هضبة فرنسا الوسطى ٠ يلتقى بنهر لوار بالقرب من تور ٠

شير ، رينهارد : (١٨٦٣ ـ ١٩٢٨) ، أميرال ألمـانى ، قاد الأسطول فى معركة جتلاند ١٩١٦ ، وأثبت أنه أمير بحر من الطراز الأول ٠

شير على : (١٨٢٥ ـ ٧٩) ، أمير أفغانستان (١٨٦٣ ـ ٧٩) ، ابن دست محمد ٠ تحول عن صداقته للبريطانيين وأنشأ علاقات ودية مع روسيا مما أدى الى حرب الأفغان ٢ (١٨٧٨ ـ ٨٠) ٠ هزم البريطانيون شير ، ولاذ بالفرار ومات فى المنفى ٠

شيراتون ، توماس : (١٧٥١ ـ ١٨٠٦) ، مصمم أثاث انجليزى ٠ أصدر مؤلفات هامة عن تجارة الموبيليات ٠ يتسـم أسلوبه بالبساطة والولع بالخطوط المستقيمة وتفضيل الزخرفة بالتطعيم مع استعمال وحدات زخرفية كلاسيكية ٠

شيراز : مدينة (١٦٩٠٨٨ نسمة) ، بجنوب وسـط ايران ٠ أسست فى القرن ٧ ، واتخذت قاعدة فارس (١٧٥٠ ـ ١٧٩٤) ٠ بها مقبرتا الشاعرين الايرانيين الكبيرين حافظ والسعدى ٠ وبها معهد حديث للطب ٠

شيراز ، جامعة : بايران تتألف من أربعة معاهد : مدرسـة الصحة أسست ١٩٤٦ ، وكلية الطب ١٩٤٩ ، وكلية الزراعة ١٩٥٥، وكلية الآداب ١٩٥٦ ٠

الشيرازى ، صدر الدين : (ت ١٦٤٩) ، هـو محمـد ابن ابراهيم القوامى الملا صدر الدين الشيرازى ٠ أكبر فلاسـفة الفرس فى عصر الصفويين والقاجريين ٠ يعرف بالخوند وملا ، أى الأستاذ وذلك لمنزلته فى النظر العقلى والبحث العلمى وهى منزلة تلى منزلة أرسطو وابن سينا ٠ من أهل شيراز ، رحل الى أصبهان ، وتعلم بها ، وتوفى بالبصرة عند عودته من مكة حاجا ٠ له مصنفات كثيرة منها « الأسفار الأربعة » ، و « مفاتيح الغيب » ، و « المبدأ والمعاد » ، و « شرح الهداية للأبهرى » ، و « القضاء والقدر » ، و « تحقيق اتصاف الماهية بالوجود » ، و « اكسير العارفين » ٠ له تلاميذ كثيرون فى الفلسفة أشهرهم عبد الرازق اللاهجى ، وهو من أشهر العلماء والفلاسفة فى العصر الصفوى ٠ وله مؤلفات فى الكلام والفلسفة منها بالفارسية « جوهر المراد » وبالعربية « شـوارق الالهام » فى شرح « التجريد » لنصير الدين الطوسى ٠

الشيرازى ، شيخ محمد : (القرن ١٦) ، مصور ايرانى عمل بمكتبة الشـاه اسماعيل مرزا (١٥٧٦ ـ ١٥٧٨) ٠ تأثر فى أعماله بالتصوير الأوروبى ٠

الشيرازى ، محمد بن مسعود : (١٢٣٦ ـ ١٣١١) ، عالم فلكى ٠ له مؤلفات قيمة فى الفلك والبصريات ، وله كتاب « نهاية الادراك فى دراية الأفلاك » تعرض فيه لموضوعات تتعلق بالأرض ، والفلك ، والبحار ، والفصـول ، والظواهر الجوية ، والميكانيكا ، والبصريات ، وشرح ظاهرة قوس قزح شرحا وافيا هو الأول من نوعه ، وبين كيف تحدث هذه الظاهرة ٠ والشيرازى كان عاملا أساسيا فى تعريف الناس ببصريات ابن الهيثم ٠ له رسائل فى شرح القانون لابن سينا ، وفى بيان الحاجة الى الطب ، وآداب الأطباء ووصـاياهم ، وفى البرص ، وحركات الدحرجة ، والنسبة بين المستوى والمنحنى ٠

شيركوه ، أبو الحارث أسد الدين : (ت ١١٦٩) ، شقيق أيوب بن شـاذى أبى صلاح الدين ، وأحد من قواد السلطان نور الدين أمير حلب ودمشق ، أصبح وزيرا للعاضد آخر خلفاء الفواطم بمصر ، قاد عدة حملات عسـكرية فى مصر لتخليصها من الفرنجة وحارب الوزير شـاور ٠ قبل منصب الوزارة بعد مقتل شاور ، توفى بعد حوالى شهرين من توليه منصـبه وخلفه صلاح الدين الأيوبى ٠

شيرلى ، سير أنتونى : (١٥٦٥ ـ ١٦٣٥ ؟) ، مغامر انجليزى، تخرج فى أكسفورد ١٥٨١ ٠ التحق بالجيش ونظم حملة قرصنة الى جاميكا ١٥٩٥ ٠ سافر الى ايطاليا ١٥٩٨ ليسهم فى الاستيلاء على فرارا ٠ جاءته تعليمات من متبوعه اللورد اسكس بالسفر الى فارس ١٥٩٩ ، وهناك ادعى انه سفير لانجلترا وحصل على امتيازات تجارية وعاد الى أوروبا مبعوثا للشاه ١٦٠٠ ٠ وزار معظم الدول الأوروبية محاولا عقد محالفات بينها وبين فارس ضد الدولة العثمانية ، ولكنه فشل٠ أرسله الامبراطور رودلف الثانى ١٦٠٥ فى بعثة الى المغرب٠ أصبح أمير بحر بالبحرية الاسبانية ثم خرج منها بعد اخفاق حملته على الدولة العثمانية فى البحر المتوسط ١٦٠٩ ٠ نشر وصـف رحلاته فى فارس ١٦١٣ ٠

شيرماك ، سترنج ايريخ : (١٨٧١ ـ) ، نبـاتى نمساوى ، واحد من بضعة علماء أيدوا فى وقت واحد قوانين مندل فى الوراثة ١٩٠٠ ٠

شيرمان ، ستيوارت برات : (١٨٨١ ـ ١٩٢٦) ، ناقد وتربوى أمريكى ، حرر فى جريدة « الهيرالد تريبيون » الأدبية ٠ اتخذ موقفا وسطا بين المدرستين الأدبيتين المحافظة والراديكالية فى ترجمته لحياة « ماثيو أرنولد » ١٩١٧ ، وفى مؤلفاته النقـدية ومن بينها « الأمريكيون » ١٩٢٢ ، و « المجرى الرئيسى » ١٩٢٧ ٠

شيرمان ، قانون : اصـدره كونجرس الولايات المتحدة ١٨٩٠ يستند الى ما للكونجرس من سلطة دستورية فى تنظيم التجارة بين الولايات ، ويعد عملا غير قانونى كل عقد أو شركة أو مؤامرة يضيق نطاق التجارة بين الولايات المختلفة والتجارة الخارجية ، وعطلت قوة هذا القانون قرارات المحكمة العليا لمدة عشر سنوات ، ونجح الرئيس ثيودور روزفلت فى تنفيذه ، واستخدمه الرئيس تافت ١٩١١ لحل ستاندرد أويل ترست وشركة التبغ الأمريكى ، وألحق بهذا القانون تشريع كليتون ضد الترست (١٩١٤) ، واستؤنفت الاجراءات ضد الترست فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت ، كما صدرت بعض القوانين الاضافية المتممة ، ومنها تشريع روبنسون ـ باتمان ٠

شيرمان ، وليم تكومسيه : (١٨٢٠ ـ ١٨٩١) ، قائـد اتحادى فى الحرب الأهلية الأمريكية ، حارب فى معارك فيكسبورج

وشتانوجا • اشترك فى معركة أطلانطا ١٨٦٤ ، عندما كان قائدا فى الغرب ، وسقطت المدينة ، وصدرت الأوامر بالجلاء عنها ثم أحرقت ، وسار فى ٦٠٠٠٠ رجل الى داخل جورجيا مجتاحا البلاد فى أثناء سيره • وفى فبراير ١٨٦٥ انتقل شمالا عبر كارولينا الجنوبية فاعاد تخريب البلاد وبرر أعماله التخريبية بضرورة تحطيم الروح المعنوية للعدو للحصول على النصر • **اخوه جون شيرمان** ، (١٨٢٣ — ١٩٠٠) ، عضو مجلس النواب الأمريكى (١٨٥٥ — ١٨٦١)، أطلق اسمه على القانون المعارض للتراست وقانون شراء الفضة • كان وزيرا للمالية بالولايات المتحدة (١٨٧٧ — ١٨٨١) ، ووزيرا لخارجيتها (١٨٩٧ — ١٨٩٨) •

شيريبون : مدينة (سكانها ٥٤٫٠٧٩ نسمة) ، بشمالى جزيرة جاوه ، ميناء على بحر جاوة بجمهورية اندونيسيا ، يصدر منهـا السكر ولب النارجيل والأرز ، وتصنع بها المنسوجات والكيماويات ولفائف التبغ • تقع فى جنوبهـا الشرقى قرية لنجاجاتى وهى مصحة — حيث أعد ١٩٤٦ مشروع الاتفاقية الهولندية الاندونيسية لانشاء ولايات متحدة اندونيسية تحت التاج الهولندى ، وقعـد وقعت اتفاقية شيريبون فى بتافيا (جاكرتا) بعد ذلك بعام •

شيريدان ، فيليب هنرى : (١٨٣١ — ١٨٨٨) ، أحد قواد الاتحاد فى الحرب الأهلية • قائد فرسان ممتاز • أيد المشاة وأبرز مهارته فى بيريفيل ١٨٦٢ • ساعد توماس قائد حملة بوتوماك ١٨٦٤ فى معركة شاتانوجا ١٨٦٣ ، وهزم ستيوارت فى بيلو تافرن وايرنى فى وينشستر ، خرب وادى سناندوا ١٨٦٤ عقب الانتصار فى واقعة فايف فوكز ١٨٦٥ • قطع الطريق على تقهقر لى فى أبوتاموكس كورتهوس واضطره الى التسليم •

شيزر : أطلال بلدة فى شمالى سورية ، تقع على نهر العاصى ، فتحها أبو عبيدة ٦٣٨ ، استولى عليها نقفور وأحرق مسجدها ٩٦٨ استعادها الفاطميون ٩٩٣ ، كانت قاعدة بنى منقذ فترة طويلة وهى مسقط رأس أسامة صاحب كتاب الاعتبار ، أقيمت قلعتها على جرف وعر يعرف باسم عرف الديك ، تبادلها العرب والفرنجـة مرارا وانتزعها نور الدين منهم ورممها • أصابت شيزر عدة زلازل خربت جزءا كبيرا منها •

شيشرون ، ماركوس توليوس : (١٠٦ — ٤٣ ق٠م) ، خطيب وكاتب ومحام وسياسى رومانى ، تلقى العلم على خيرة أساتذة عصره فى روما وأثينا ورودس • مارس المحاماة ، واشترك فى الحياة العامة ، وتقلد مختلف مناصب الدولة وكان قنصلا فى ٦٣ ق٠م• تمكن بحزمه ونشاطه من القضاء على مؤامرة كاتيلينا ، ولكى لا يدع للمتآمرين فرصة للافلات من العقاب أعدمهم بقرار من السناتو بدلا من تقديمهم الى محكمة قضائية • ناصب شيشرون « الحكومة الثلاثية الأولى » (قيصر وبومبى وكراسوس) عداء شديدا وكان يدعوهم « الطغاة الثلاثة » ، وقبل أن يبرح قيصر روما للقيام بحملته المشهورة فى بلاد الغال ، أوعز الى التربيون كلوديوس بضرورة اقصاء شيشرون عن روما ، فاستصدر كلوديوس قانونا بنفى كل شخص أعدم مواطنا رومانيا دون محاكمة ، وذهب شيشرون الى المنفى من تلقاء نفسه (مارس ٥٨) • وعاش فى سالونيكا بضعة أشهر فى حالة مؤلمة من اليأس والقنوط • وفى العام التالى، نجح أصدقاء شيشرون فى استصدار قانون باستدعائه ، وما كاد يصل الى روما حتى أخذ يعمل بنشاط لتكوين حزب سياسى قوى ، لكن مجرى الأحداث فى روما خيب آماله فانصرف عن السياسة الى المحاماة وهادن قيصر الى أن ساءت العلاقة بينه وبين بومبى فأخذ شيشرون يتقرب تدريجيا الى بومبى • وفى ٥١ ، تولى على غير رغبته حكم كيليكيا ولم يعد الى روما الا قبيل نشوب الحرب الأهلية وبعـد تردد طويل انضم الى بومبى • وبعد انتصـار قيصر فى فارسالوس ٤٨ ، خضع له وانصرف الى الكتابة والتأليف ولم تكن له يد فى مقتـل الدكتاتور لكنـه أقر الجريمة • وبعد ذلك عارض انطونيوس بشدة وألقى ضده خطبا عنيفة لقى جزاءه عنها باعدامه (ديسمبر ٤٣) • اختلفت الآراء فى شيشرون وأخذ عليه بعض المؤرخين صفات الغرور وخور العزيمة وعدم الثبات على المبدأ • لكنه كان محاميا قديرا وخطيبـا بليغا وكاتبا ممتازا ترك مؤلفات عديدة فى البيان والفلسفة فضلا عن عدد كبير من الخطب الرائعة والخطابات المشهورة •

شيشرين ، جورجى فاسيليفتش : (١٨٧٢ — ١٩٣٦) ، قوميسار الشؤون الخارجية لروسيا (١٩١٨ — ١٨٣٠) • مهد لاعتراف الدول الكبرى بروسيا فى مؤتمر جنوة وبمعاهدة رابالو ١٩٢٢ •

شيطان : لفظ عبرى الأصل ومعناه لغة العدو ، ويـدل فى اليهودية والمسيحية والاسلام على مبعث الشر ممثلا فى شخص بذاته وكان فى الأصل ملاكا تمرد فسقطت منزلته ، وأصبح من أهل النار ، له سلطانه فى جهنم ويأتمر بأوامره عدة من صغار الشياطين• ورد ذكره فى الكتاب المقدس فى مراجع عدة نذكر منها أخبار الأيام الأول ٢١ : ١ ، يوحنا ١ : ٢ ، زكريا ٣ : ٢ ، اشعيا ١٤ : ١٢ ، متى ٤ : ١ ، ٩ : ٣٤ ، أعمال الرسل ٢٦ : ١٨ • وتقرر المسيحية ان الشيطان يستطيع أن يغرى الانسان ويقوده الى فعل الشر ، غير ان الانسان لا يعدم حريته فى أثناء التجربة ويستطيع ان يدفعها بنعمة الله ، والشيطان مثل كل كائن لا يستطيع أن يفعل شيئا الا باذن الله ولا تذكر قدرته فى شىء بالنسبة للقدرة الالهية •

شيطان الأحلام : شيطان ذكر ، يقال انه يلازم النساء عند نومهن ، وهو المسئول عن ولادة الشياطين والسحرة والأطفـال المشوهين • وحين يتعذر ابعاد الشيطان بالتعاويذ والرقى يصبح من المحتمل موت الضحية حرقا • وقد ساد هذا الاعتقاد بصفة خاصة بين الشعوب التى كانت تعيش فى العصور الوسطى •

شيطان الطاق : محمد بن على بن النعمان من رجال القرن ٨ • متكلم شيعى من أصحاب الامامين جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم، سماه أهل السنة « شيطان الطاق » ، والشيعة « مؤمن الطاق » ، اليه تنسب « فرقة الشيطانية » ، والطاق محلة ببغداد • قال بالرجعة ، وكان مشبها يذهب الى أن الاله على صورة الانسان ، وان نفى التجسيم • له كتب فى الامامة والرد على المعتزلة •

شيعة : الشيعة فى اللغة الأتباع والأنصار ، وأطلق اللفظ خاصة على الذين يتولون الامام عليا وأهل بيته ، على اختلاف فى وراثة الامامة بين ولده • ومن الشيعة من نقل الامامة من بيت على الى العباسيين ، ومنهم من ساقها من ولد على الى أشخاص لايمتون اليه بالقرابة • وقد باد أكثر فرق الشيعة ولاسيما فرق الغلاة • ومن فرق الشيعة الآن الاثنا عشرية ، والزيدية ، والاسماعيلية ، وتوجد

طوائف قليلة من الغلاة النصيرية . وللشيعة شأنهم فى تاريخ الحياة السياسية والفكرية فى الاسلام .

شيفالييه ، ميشيل : (١٨٠٦ - ٧٩) ، اقتصادى فرنسى . واحد من أتباع سان سيمون الاشتراكى والوزير الفرنسى . عاضد وألف مناصرا مبدأ حرية التجارة والتصنيع . عين وزيرا للتجارة فى عهد نابليون ٣ ، وأبرم مع بريطانيا معاهدة تجارية ١٨٦٠ لتوسيع نطاق التجارة بين البلدين .

شيفر ، آرى : (١٧٩٥ - ١٨٥٨) ، مصور هولندى . عاش فى فرنسا كان من زعماء الحركة الرومانسية واشتهر بلوحاتــه الدينية .

شيفو أو ينتاى : مدينة (١٦٠٠٠ نسمة) ، بشرقى الصين فى شبه جزيرة شانتونج . تطل على البحر الأصفر .

شيك : ورقة تتضمن أمرا صادرا من شخص هو الساحب الى شخص يسمى المسحوب عليه (مصرف) بأن يدفع ، بمجرد الاطلاع عليها مبلغا من النقود لشخص ثالث هو المستفيد أو لاذنه أو للحامل. ويستعمل الشيك أداة للوفاء وللدائن أن يرفض الوفاء بالشيك فاذا قبله كان الوفاء معلقا على شرط التحصيل بمعنى أن الوفاء لايتم الا عند تحصيل قيمة الشيك من المسحوب عليه ويظل الدين الأصلى قائما بكافة ضماناته الى حين الوفاء الفعلى بقيمة الشيك . ولا يعتبر الشيك تجاريا الا اذا كان محررا لعمل تجارى سواء أكان محرره تاجرا أم غير تاجر . ويجب أن يكون للشيك مقابل وفاء وهو دين نقدى (رصيد دائن) للساحب فى ذمة المسحوب عليه يكون قائما وقت اصدار الشيك وقابلا للتصرف فيه ومساويا بالأقل لقيمــة الشيك . واصدار دون مقابل وفاء يعتبر جريمة متى تم بسوء نية . ويجرى تداول الشيك بالتظهير ان كان لاذن أو لأمر المستفيد وبطريق المناولة أن كان لحامله .

شيكاجو : مدينة (سكانها ٣٦٢٠٩٦٢) ، بشمال شرقى ولاية الينوى الأمريكية ، ثانى مدينة بالولايات المتحدة بعد نيويورك من حيث الأهمية والاتساع وعدد السكان . وتمتد أكثر من ٣٠ كم حول شاطىء بحيرة ميشيجان شمالا حيث الضواحى المتسعة التى يقطنها السراة ، وجنوبا حيث الضواحى الصناعية وفيها المصانع ومساكن العمال . وقد ربطت أجزاء المدينة بشوارع عريضة كفلت الاتصال السريع المستمر بين أجزائها . أنشئت فيهــا خطوط حديدية تحت الأرض أو فوق جسور . من معالمها المشهورة شارع ميشيجان الكبير ويمتد قرب شاطىء البحيرة وتقوم على جانبيه أعظم بنايات المدينة وأجملها ، وبينها عدد من ناطحات السحاب . وهنالك الشاطىء الذهبى وفيه الفنادق الفخمة . وكان الرواد الأوروبيون قد بدأوا يصلون الى منطقة البحيرات العظمى منذ ١٦٧٣ . وبعدها بمدة طويلة أقام بعض المغامرين أبنية بسيطة فى موقع شيكاجو اليوم ، ثم هجروها لفقدان الأمن . وفى ١٨٣٠ أقيم هنالك عدد من الأبنية واعتبرت شيكاجو قرية رسميا ١٨٣٣ ، وأخذت السهول المتسعة المحيطة بها تتحول الى حقول زراعية ، وبدأ الناس يتقاطرون اليها وعمرت المنطقة بالسكان.داهم المدينة ١٨٧١ حريق هائل يعتبر من أفدح الكوارث فى تاريخ الولايات المتحدة، اذ دمر المدينة تماما ، وبلغت ضحاياه عدة مئات من الأشخاص.وقدرت الخسائر المادية بأكثر من مائتى مليون دولار . وجدد بناء المدينة وعمرت من جديد ، أسهم فى عمارتها جماعات من مختلف الأقطار، منهم الألمان، والاسكندنافيون، والأيرلنديون ، والايطاليون ، والبولنديون ، والتشــــيكيون ، والكروات ، واللتوانيون ، واليونان ، والصينيون ، واليهود . ويعيش بالأقسام الغربية من المدينة اليوم شتى هذه العناصر،والأجناس ولكل منها كيانها . وشيكاجو اليوم من أعظم مدن العالم فهى مرفأ هام وملتقى عدة خطوط حديدية وبرية وجوية من جميع انحــــاء أمريكا . وأكبر سوق للحبوب والمواشى والمواد الغذائية والأخشاب فى البلاد . وتعد معامل اللحوم المحفوظة وطواحين الغلال فيها أضخم ما يوجد من نوعها فى العالم . وهى مدينة صناعية هامة تنتج الحديد ، والصلب ، والأجهزة الكهربية والآلات الزراعية، وتجهيزات السكك الحديدية ، والأثاث ، والمنسوجات ، والملابس ، والآلات الموسيقية . ولها مكانة هامة فى حقل الثقافة فهى مقر جامعات شيكاجو ، وبول ، ولويولا ، وكليات وأقسام كثيرة من جامعتى نورث وسترن ، والينوى . وفيها متحف التاريخ الطبيعى ، ومعهد الأحياء المائية ، وحديقة الحيوان ، ومعهد النباتات ، والجمعيــة التاريخية ، وأكاديمية العلوم ، ومعهد شيكاجو للفنون . وللمدينة مكانة كبرى فى دنيا الموسيقى ففيها عدة معاهد موسيقية وتعتبر أوبرا شيكاجو من أعظم دور الأوبرا فى العالم . وتتسم مبانيها بالعظمة وروعة العمارة . لها شأن هام فى أثناء الحرب العالمية ٢ اذ وقفت جميع مواردها الاقتصادية على المجهود القومى الحربى .

شيكاجو ، جامعة : خاصة ، وغير طائفية ، التعليم فيها مختلط. رخص لها ١٨٩١ (للمعمدانيين) ، وافتتحت ١٨٩٢ بمنحــة من روكفلر . تضم فروعا للدراسة تنتهى بالدرجة الجامعية الأولى (فى العلوم الانسانية ، والعلوم البيولوجية ، والعــلوم الطبيعية ، والعلوم الاجتماعية) وفروعا للدراسة العليا . اشــتهرت منذ سنواتها الأولى بالبحوث والدراسات العليا . تضم معهدا مشهورا للدراسات الشرقية مع متحف غنى بالآثار ، ومعهدا مشــهورا لدراسات الذرة ، وآخر للأمراض العصبية ومعاهد أخرى . تحافظ على مرصدى يركس وماكدونالد ، وتتعاون فى الثانى مع جامعــة تكساس . فيها متحف جغرافى غنى ، ومركز حكومى للارصــاد الجوية ، ومحطة للاذاعة ، ومكتبة للأفلام . من رؤسائها الشهيرين وليم هاربر وروبرت هتشنز . تعد مطبعة جامعة شيكاجو ١٨٩١ رائدة فى حقل الطباعة .

شيكران : يطلق على عدد من النباتات وخاصة من الأشــجار المخروطية المستديمة الخضرة . تتبع جنس « تسوجا » ، تستوطن أمريكا الشمالية وآسيا وهى من أشجار الزينة الشائعة . لهـــا مخروطات صغيرة ، وأوراق مسطحة على فروع تنشأ افقية . والنوع السلم الذى مات منه سقراط هو كونيم ماكيولاتم من نبــاتات المراعى المعمرة ، أزهاره فى خصلات مسطحة . وطن فى أمريكا الشمالية . ويشبهه النوع المائى الذى يوجد فى أمريكا الشمالية واسمه العلمى « سيكوتا ماكيولاتا » يزرع أحيانا فى الحدائق الردغة .

شيكسبير ، وليم : (١٥٦٤ - ١٦١٦) ، أعظم الشــعراء والكتاب المسرحيين الانجليز ، ومن أبرز الشخصيات فى الأدب العالمى ان لم يكن أبرزها على الاطلاق . يصعب تحديد عبقريتــه بمعيار بعينه من معايير النقد الأدبى ، وان كانت حكمه التى وضعها

على لسان شخصيات رواياته خالدة فى كل زمان . هناك تكهنات وروايات عديدة عن حقيقة شخصيته التى يكتنفها الغموض والابهام، وعن حياته التى لايعرف عنها الا القدر اليسير . والثابت ان أباه كان رجلا له مكانته فى المجتمع ، وكانت أمه من عائلة ميسورة الحال ، وقيل أنه بلغ حدا من التعليم ، مكنه من التدريس فى بلدته ستراتفورد - أون - آفون التى يوجد بها الآن مسرح يسمى باسمه ، يقوم بالتمثيل على خشبته أكبر الممثلين المتخصصين فى رواياته . ومن الثابت أيضا أنه تزوج من آن هاثاواى ، وأنجب منها ثلاثة أطفال ، وفى ١٥٨٨ انتقل الى لندن وربط حياته بالمسرح هناك. وفى ح ١٥٨٩ أخرجت أولى مسرحياته وهى اما مسرحية « كوميديا الأغلاط » أو الجزء الأول من مسرحية « هنرى السادس » . وفى ١٥٩٩ اشترك فى ادارة مسرح جلوب الشهير . وقد كان شيكسبير رجل عصره على الرغم من عالمية فنه اذ تأثر الى حد بعيد بمعاصريه من كتاب المسرح مثل توماس كيد وكريستوفر مارلو ، وخاطب مثلهم الذوق الشعبى فى عصره وهو الذوق الذى كان يهوى المآسى التاريخية بما فيها من عنف ومشاهد دامية . كما كان يهوى المشاهد الهزلية ذات الطابع المكشوف التى كانت تتخلل المسرحيات التراجيدية لتخفف من حدة وقعها . غير أن شيكسبير هذب القصص التى نقلها عن المؤرخ هولينشد لتاريخ انجلترا واسكتلندا كما هو الحال فى مسرحيات « ماكبث » ، و « الملك لير » ، و « سمبلين »، و « ريتشارد الثالث » ، وعن المؤرخ الرومانى بلوتارك كما فى مسرحية « انتونى وكليوبطرة » . وأضاف الى ذلك كله عمق تحليله للنفس البشرية فضلا عن شاعريته الفياضة فى تصوير المواقف التاريخية والعاطفية الخالدة حتى جعل من المسرح الانجليزى فنا عالميا رفيعا . ومن المتفق عليه بين معظم الباحثين والدارسين ان ٣٨ من المسرحيات لا يشك فى نسبتها اليه ، وان مراحل انتاجه الأدبى يمكن تقسيمها الى مراحل أربع : أولاها (١٥٩٠ - ١٥٩٤) وتحوى مجموعة من المسرحيات التاريخية منها « كوميديا الأغلاط »، و « هنرى السادس » ، و « تيتوس اندرونيكوس » ، و «السيدان من فيرونا » ، و «جهد الحب الضـــائع» ، و «الملك جون» ، و «ريتشارد الثالث» ، و «ترويض النمرة» والأخيرتان ترجمتا الى العربية . والثانية هى المرحلة الغنائية (١٥٩٥ - ١٦٠٠) وتشتمل على معظم قصائده الشهيرة وبعض مسرحياته الخفيفة مثل «ريتشارد الثانى»، و «حلم منتصف ليلة صيف»، و «تاجر البندقية» التى ترجمت جميعا الى العربية مع بعض روائعه الشهيرة مثل «روميو وجوليت» ، و «هنرى الخامس» ، و «يوليوس قيصر» ، و «كما تهواه» وقد ترجمت جميعا الى العربية . ومن مسرحيات هذه المرحلة كذلك «زوجات وندسور المرحات» ، و «ضجيج ولا طحن» ، أما المرحلة الثالثـــة (١٦٠٠ - ١٦٠٨) فهى أهم المراحل على الاطلاق ، اذ تمثل نضوجه الفنى ، فقد كتب فيها أعظم مسرحياته التراجيدية مثل «هاملت»، و «عطيل» ، و «الملك لير» ، و «ماكبث» ، و «انتونى وكليوبطرة»، و «بركليز» ، و «كريولينس» ، و «دقة بدقة» وقد ترجم معظمها الى العربية ، ومنها ماترجم أكثر من مرة ، ومنها مابلغ عدد ترجماته العشرة مثل «هاملت» . ومن مسرحيات هذه المرحلة أيضا «تيمون الاثينى» ، و «خير ما انتهى بخير» . ثم تأتى المرحلة الرابعـــة (١٦٠٩ - ١٦١٣) التى اختتم بها حياته الفنية وقد اشتملت على مسرحيات «هنرى الثامن» ، و «العاصفة» مما ترجم الى العربية ، وعلى مسرحيتى «قصة الشتاء» ، و «سمبلين» ، وفى هذه المرحلة نجد العواصف النفسية العنيفة وقد خبت وتحولت فى نفس الشاعر الى نظرة تقبل ورضى وأمل وتأمل . هذا وقد نسب بعض النقاد المتقدمين مؤلفاته الى آخرين منهم الفيلسوف فرانسيس بيكن ، ومنهم ايرل اكسفورد . وقال آخرون انه من أصل عربى وان اسمه جاء تحريفا لاسم الشيخ زبير ، وكلها أقوال لم تثبت بالأدلة القاطعة ولم يقم عليها الدليل العلمى وان كانت هناك بحوث كثيرة فى هذا الصدد . ولقد اشترك كثير من كبار الشعراء فى القرنين١٨ ، ١٩ فى جمع مسرحياته ونقدها وان اختلفت وجهات النظر وتعددت أساليب النقد . ففى القرن ١٨ اعترض كتاب من أمثال دريدن وبوب على ما اعتبروه اسراف شيكسبير فى الخيـــال والتعبير ، أما شعراء القرن ١٩ من أمثال كولريدج فقد أعطوا الشاعر الكبير حق قدره . وكذلك الحال بالنسبة الى نقاد القرن ٢٠ من أمثال ت.س. اليوت ممن أكدوا عالمية فنه وخلود أدبه . هذا وقد كان لشيكسبير أثره الكبير فى آداب جميع الأمم على الاطلاق ، وتأثر به جميع الكتاب والشعراء والأدباء فى كل البلدان وفى كل العصور فى القارة الأوروبية وفى الأمريكتين وفى غير ذلك من القارات فى القرن ١٧ ، ١٨ ، ١٩ وفى غير ذلك من القرون . أما فى الأدب العربى فقد تأثر به كثير من الأدباء ، وترجمت معظم مسرحياته وقدمت فى المسرح والسينما والاذاعة ، وكان لادارة الثقافة بجامعة الدول العربية فى الأيام الأخيرة فضل القيام بترجمة جميع مؤلفاته تلك التى صدر منها حتى الآن ١٢ مسرحية وهى بصدد اصدار باقى مسرحياته حسب ترتيبها التاريخى .

شيكل : كان فى الأصل وزنا ، ثم اتخذه اليهود أساس عملتهم فى بداية عهد سيمون ماكابيوس (١٤٣ - ١٣٥ ق.م) الذى حصل على حق ضرب العملة من أنطيوخوس ٧ ملك سورية ، وحدد سيمون قيمة الشيكل بأربع دراخمات قياسا على عملة صور التى كانت تساوى ٤ ديناريوس ويطلق لفظ بكة على نصف الشيكل ولفظ رباع على ربعه .

شيكوتيمى : مدينة (٢٤٨٧٨ نسمة) ، ج. كوبك كندا . على الضفة الجنوبية لنهر ساجنى عند مصب نهر شيكوتيمى . بها مصانع للصوف ، ولب الورق والورق ، وبها عدة مؤسسات كاثوليكية رومانية .

شيكورية : اسمها العلمى « شيكوريم انتيبس » ، من الفصيلة المركبة ، موطنها أوروبا ومنها استوطنت أمريكا . عشب معمر أو حولى له جذر وتدى طويل . الأوراق اما كاملة أو مفصصة . الأزهار زرق تبدو فى نورات ابطية مركبة . تستعمل أوراقها فى السلاطة اذا بيضت وفى الحساء وتعرف باسم الهندباء الفرنسية ، وبعض الأصناف لها جذور كبيرة غليظة تحمص وتضحن وتستعمل بديلا من البن أو لغش الأخير بها . والبعض ينمو بريا فى حقول البرسيم بمصر ويسمى « سريس » أوراقه عريضة يأكلها أهل الريف . التكاثر بالبذور .

شيكوكو : جزيرة (مساحتها ح ١٧٧٦٧ كم٢) جنوبى هونشو وشرقى كيوشو باليابان داخلها جبلى قليل السكان ، تصـــدر الملح والنحاس والتبغ والخشب والفاكهة .

شيكيانج : ولاية (مساحتها ١٠٣٦٠٠ كم٢ – ٢٢٨٦٦٠٠٠ نسمة) بشرقى الصين ، تطل على بحر الصين الشرقى . عاصمتها هانشجاو ، تشمل عدة جزر أهمها ارخبيل شوسان . أهم أراضيها الخصبة تقع بدلتا يانجتسى حيث ينمو الأرز والقطن والطباق والعنب والشاى . وتنتج كذلك الحرير .

شيلا ، كارل فيلهيلم : (١٧٤٢ – ٨٦) كيماوى سويدى . حضر الأكسيجين ، وفصل الجليسرين ، واكتشف النتروجين مستقلا عن دانييل روذفورد ، وساعد فى الكشف عن المنجنيز والباريوم والكلور .

شيلر ، فردناند : (١٨٦٤ – ١٩٣٧) ، فيلسوف انجليزى، تعلم فى أكسفورد وعلم بها ثم فى كاليفورنيا بأمريكا ، وهو برجماتى قريب من وليم جيمس قال بالمذهب الانسانى ومحصله « أن الانسان معيار الأشياء جميعا » وأهم مؤلفاته « ألغاز أبى الهول » ، و «المذهب الانسانى» ، و «مشكلات الاعتقاد» ، و «المنطق للاستعمال».

شيلر ، فريدريخ فون : (١٧٥٩ – ١٨٠٥) ، شاعر وكاتب مسرحى ومؤرخ وفيلسوف ألمانى . أجبره دوق فرتمبرج على أن يصبح طبيبا بالجيش . ألف فى أثناء دراسته للطب مسرحية « اللصوص » وهى من أعظم مسرحيات فترة « العاصفة والاجهاد » فى الأدب الألمانى . تميز بشكلها الفنى المتحرر وبما فيها من عنف وآراء حرة . هرب شيلر من الدوق الطاغية بعد تمثيلها الناجح (١٧٨٢) وعاش طريدا بعض الوقت ، ألف فيه مسرحيات ظهرت فيها موهبته فى فن التراجيديا . عين مؤلفا مسرحيا لمسرح مانهايم ١٧٨٣ فترة من الزمن وشغل منصب أستاذ التاريخ بجامعة يينا (١٧٨٩ – ١٧٩٣) . اعتزل التدريس لضعف صحته . قضى بقية حياته فى ڤيمار حيث ألف عددا ضخما من المؤلفات المنوعة منها نشيد « الى الفرح » الذى لحنه بيتهوفن فى السيمفونية التاسعة والأغنية القصصية الشهيرة « أغنية الناقوس » والمسرحيات « دون كارلوس » ١٧٨٧ ، و « فالنشتين » (١٧٩٨ – ١٧٩٩) ، و «ماريا ستيوارت» ١٨٠٠ ،و «فتاة أورليانز» عن جان دارك ١٨٠١ ، «وفلهلم تل» ١٨٠٤ ، «ودراسات تاريخية» عن حرب الثلاثين ، ١٧٩٣ ، و «ثورة الأراضى الواطئة ضد حكم الاسبان ١٧٨٨». أثر فيه «كانت» أثرا عميقا يظهر فى كتاباته النقدية وفى مقالاته فى علم الجمال وقصائده الفلسفية . نشأت بينه وبين جوته صداقة متينة من أشهر الصداقات الأدبية . من مؤسسى الأدب الألمانى الحديث ، ويحتل المكان الثانى بعد جوته ، تتميز كتاباته بالنزعة المثالية وبكراهية الطغيان فى شتى صوره .

شيلم : نبات نجيلى حولى اسمه العلمى « سيكال سيريل » من محاصيل الحبوب الهامة بوسط وشمالى أوروبا ويعطى محصولا جيدا بالأراضى الضعيفة غير الصالحة لزراعة القمح . تستعمل حبوبه لصناعة الخبز ، وتغذية حيوانات المزرعة ، ولانتاج بعض المشروبات الروحية . يصاب الشيلم بفطر الأرجوت وتحدث أحيانا حالات تسمم من التغذية على الحبوب المصابة بهذا الفطر .

شيلوة ، موقعة : (٦ – ٧ أبريل ١٨٦٢) وتسمى كذلك « بتسبرج لاندنج » احدى المواقع الكبرى فى الحرب الأهلية . أخذ اسمها عن كنيسة شيلوه ، وهى أكثر مواقع الحرب اراقة للدماء ، وتعتبر نصرا للاتحاد اذ أدت الى معارك ناجحة فى الغرب .

شيلى : جمهورية (مساحتها ٧٤٤٣٤٤ كم٢ ، وسكانها ٧٣٤٠٠٠٠) تقع ج. أمريكا الجنوبية . عاصمتها سانتياجو . وشيلى شريط ضيق من الأرض ، لا يزيد عرضه على ٤٠٢ كم. بين جبال الأنديز شرقا ، والمحيط الهادى جنوبا . وتشمل جزيرة ايستر المتطرفة وجزر هوان فرنانديز . ويحوى القطاع الرئيسى صحارى تستخرج منها النترات والنحاس ، وتصدر كميات كبيرة منها عبر ثغرى أنتوفاجستا وآريكا . هذا فى الشمال ، وفى الوسط يوجد واد طويل خصب ، يعد « فردوس » شيلى ، حيث يتركز السكان (٦٥ ٪ مولدون ، ٣٠ ٪ بيض ، ٥ ٪ هنود) وحيث العاصمة ومدن شيلى الكبرى ، وأهمها ثغر فالباريسو ، والمدينة القريبة فينادیل‌مار . وحيث تقترب الأنديز من المحيط جنوبا ، توجد منتجعات للصحة والراحة ، تغطيها بحيرات على ارتفاع كبير بقرب بويرتو مونت ، وجنوبا توجد جزر رطبة المناخ تكسوها الأشجار وتقع فيها مدينة بونتاآريناس . والطرف الجنوبى لشيلى يقع فى منطقة تييراديل‌فويجو . وفى ش شيلى كثير من البراكين الخامدة ، وفى الجنوب عدد من البراكين النشطة . وتتعرض معظم أنحاء شيلى للزلازل التى تلحق خسائر كبيرة فى الأرواح . واللغة الغالبة هى الاسبانية ، ويعتنق معظم السكان المذهب الكاثوليكى . وكلاهما جاء مع الفاتح الاسبانى . وأول الفاتحين آلماجرو الذى قام بحملة سارت من بيرو ١٥٣٦ ولكنها فشلت لوطأة الصحارى ، ولمقاومة الهنود الأروكانيين . ولكن المحاولة الثانية ١٥٤٠ كللها النجاح . وأسس القائد الاسبانى بيدرو دى فالديفيا لابنه مدينة سانتياجو ١٥٤١ ومدنا أخرى . وتلاشت قوة الهنود فى أواخر القرن ١٩ . وكانت شيلى ايالة تتبع ولاية بيرو حتى ١٧٧٨ . وقاد أولى حركات الاستقلال هوان مارتينيس دى روساس ، وبرناردو أوهيجنس ، وهوسيه ميجول كاريرا، ومنيت بالهزيمة فى معركة رانكاجوا ١٨١٤. ولكن هوسيه دى سان مارتين قاد قوة من الأرجنتين ، عابرا ممر أوسباياتا ، وكفل انتصاره فى مايو ١٨١٨ استقلال شيلى . وأدت الهزيمة الى فقدان الطبقات الأرستقراطية الاستعمارية ورجال الكهنوت مكانتهم ، وبرزت العناصر الثورية والجيش ورجال الفكر ، وبعض كبار ملاك الأرض الكريوليين ، فى صياغة نظم الحكم . وأعلن الدستور ١٨٣٠ وبمقتضاه وضعت أسس حكومة برلمانية . واستمرت المنازعات بشأن الحدود مع بوليفيا وبيرو ، وانتهت بنشوب حرب الباسيفيكى (١٨٧٩ – ٨٤) ، وكان من نتائجها ضم شيلى لمناطق غنية بالنترات وبعض المعادن الأخرى . ولم يفض سبب النزاع الطويل . وفى أواخر القرن ١٩ نشب نزاع بشأن تعيين الحدود ، أدى الى القتال بين شيلى والأرجنتين ، وانتهى بوضع الحدود الحالية . وأقيم ١٩٠٤ تمثال يدعى « مسيح الآنديز » فوق قمة شاهقة ، رمزا الى السلام الدائم بين البلدين . وأدى استغلال مناجم النترات والمواد المعدنية الى زيادة الثروة ونمو التجارة ووسائل النقل . وعولج تعرض شيلى للتغيرات التى تطرأ على الأسواق العالمية بالعناية بالتصنيع (باستغلال مساقط المياه فى توليد الكهرباء) واستخدام طرق الزراعة الحديثة . والتزمت شيلى الحياد فى الحرب العالمية ٢ ، ولكنها انضمت عضوا فى هيئة الأمم المتحدة . أصيبت فى ٢١ مايو ١٩٦٠ بزلزال عنيف دمر بعض مدنها .

شيلي ، جامعة : فى سانتياجو بشيلي·أسست ١٧٣٨ باسم جامعة القديس فيليب،ثم باسمها الجديد ١٨٤٣ ·أكبر جامعات شيلي الخمس· تضم اثنى عشر كلية هى : فن البناء ، الفنون الجميلة ، الفلسفة والتربية ، العلوم الحقوقيــة والاجتماعية ، العلوم الرياضيــة والفيزيقية ، العلوم الزراعية والتطبيقية ، العلوم الاقتصادية ، الطب ، طب الأسنان ، الطب البيطرى ، الكيمياء والصيدلة ، الموسيقى · وفيها عدد كبير من المعـــاهد والمدارس منها مدارس الزراعة ، الحقوق ، الهندسة ، الطب ، ومعهد التربية · ويلحق بها المرصد الفلكى ·

شــــيم : الرمز الكيماوى لعنصر السترونشيوم ·

شيمبرز ، وليم : (١٨٠٠ ــ ١٨٨٣) واخوه روبرت شيمبرز، (١٨٠٢ ــ ٧١) ، كاتبان اسكتلنديان وصاحبا دار نشر ، اشتهرت بجريدة بدأ صدورها ١٨٣٢ وبدائرة معارف شيمبرز (١٨٥٩ ــ ٦٨) كان روبرت مهتما بالتـــاريخ والجيولوجيا ، بينمـا اهتم وليم بالاصلاحات العامة حيث كان محافظ مدينة ادنبرة (١٨٦٥ ــ ٦٩) ·

شـــيمو : تطلق على الحضارة الهندية القديمة التى ازدهرت على الساحل الصحراوى لشمال بيرو (٥٠٠ ــ ١٥٠٠) ·

شيمونوسيكى ، معاهدة : ١٨٩٥ ، أنهت الحرب الصينية ــ اليابانية الأولى · فرضت فيها اليابان المنتصرة شروطا قاسية على الصين المنهزمة · نصت المعاهدة على انهاء سيادة الصين على كوريا ، التى منحت استقلالا اسميا ونزلت لليـــابان عن فرموزه وجزر بسكادوريس وشبه جزيرة لياوتونج ·

شـــين : أسرة حكمت الصين (٢٢١ ــ ٢٠٧ ق·م) ، بدأت فى الأصل شعبا من شعوب الحدود قدم من الشمال الغربى ونزل بوادى تزكوان الخصيب،(٣٠٨ ق·م) · وفى ٢٢١ استطاع جيش الأمير شينج ان يقيم امبراطورية تربع هو على عرشها وحمل لقب شى هوانج ــ تى (أى الامبراطور الأول) ، ومد رقعة امبراطوريته من حدود السور العظيم (الذى بناه اتقاء لهجمات جماعات الهوسونج نو أو الهن) الى منطقـــة فوكين ، وكوانج تونج ، وكوانسى ، وتونكين ، وشق قناة يسرت الملاحـــة بين نهر يانجتسى والنهر الأصفر ، وأقام نظاما حكوميا هرميا ظل قائما حتى القرن ٢٠ ، وقام بمحاولة للقضاء على كل موروثات الماضى ، ومات ٢١٠ ليخلفه ابن ضعيف قاصر أسقط عرشه بعد ثلاث سنين ·

شين ، فولتون جون : (١٨٩٥ ــ) مطران أمريـــكى كاثوليكى ، ذائع الصيت ، معروف بمعارضته القوية للشيوعية ومذهب فرويد ، وبأحاديثه الكثيرة فى الاذاعة والتليفزيون وكتبه الروحية العديدة ·

شـــين لونج : (١٧١١ ــ ٩٩) ، الامبراطـــور الرابـــع (١٧٣٦ ــ ٩٩) ، من أسرة شنج · وصلت الصين ابان حكمه الحازم الى ذروة اتساعها · قاوم بنجاح محاولات الدول الغربيـــة لتوسيع نفوذها · حظر فترة من الزمن دخول المبشرين المسيحيين الى بلاده · كان كاتبا مدرارا ، ولكنه لم يكن موهوبا ، وكان بلاطه كعبة العلماء ورجال الفن ·

شينان أو تسينان : عاصمة مقاطعة شانتونج بشرقى الصين · (سكانها ٦٤٢٢٧٥) · مركز لصناعة المنسوجات · بها جامعـــة شيلو ·

شينسى : مقاطعة (مساحتها ١٩٤٢٥ كم٢ ، وسكانها ١٥٨٨١٢٨١) ش· وسط الصين · عاصمة سيان يحدها شرقا النهر الأصفر · ويعتبر وادى نهر وى المركز الاقتصادى للمقاطعة · تنتج الزيت ، وبها مناجم فحم غنية ذات أثر فعال فى توسع خطط الاقتصـــاد الشيوعى · أهم ماتنتجه الغلال والذرة والكاليانج ·

شينولت ، كلير لى : (١٨٩٠ ــ ١٩٥٨) قائـــد أمريكى ذهب الى الصين حيث نظم الدفاع الجوى لشيانج كاى شيك · كون ١٩٤١ طائفة من المتطوعين الأمريكيين (النمور الطائرة) ، وتولى رئاسة القوات الجوية للولايات المتحدة فى الصـــين (١٩٤٢ ــ ١٩٤٥) ·

شـــينون : مدينة صغيرة بوسط فرنسا، على نهر فيين، بها قلعة (هى فى الواقع ثلاث قلاع بنيت القرن ١٢ ــ ١٥) مقر للملوك فى العصور الوسطى · قابلت فيها جان دارك ولى العهد لأول مرة · وله بضواحيها الكاتب الفرنسى رابيليه (١٤٩٠ ــ ١٥٥٣) ·

شيهم : حيوان قارض ثقيل الجسم ، قصير الأرض ، بطىء الحركة ، جسمه مغطى بأشواك مسننة · وأنواع الدنيا القديمة برية أساسا ، أما أنواع الدنيا الجديدة فتتبع فصيلة مختلفة ، وتعيش على الأشجار جزئيا · والشيهم ليس قنفذا ، وشيهم الدنيا القديمة « هستركس كرستاتا » معروف فى مصر بالدلدل طوله ح ٦٥ سم ، وارتفاعه ح ٢٤ سم ·

شيهواهوا : انظر : كلاب اللهو ·

شيوزوكا : مدينة (٢٩٥١٧٢ نسمة) ، بوسط هونشـــو باليابان · ميناء على خليج سوروجا مشهورة بالشاى ومواد اللاك· بها قلعة قديمة ومعبد بوذى هام ·

شـــيوعية : مصطلح يصعب تحديد معناه · وهو فى صميمه نظام اجتماعى تكون فيه الملكية (وخاصة ملكية الأراضى ووســـائل الانتاج) فى يد المجتمع بأكمله · والشيوعية بهذا المعنى قديمة قدم المجتمع نفسه ، فان كثيرا من الجماعات البدائية مثـــل أهل المكسيك القدماء والأنكا والألمان القدامى كانت فيها الملكية مشاعة · ودعا أفلاطون فى كتابه « الجمهورية » الى لون من المجتمع الشيوعى· وكانت الملكية مشاعة عند بعض الطوائف المسيحية القديمة · وكان للنظام الاقطاعى فى أوروبا فى العصر الوسيط بعض نواح شيوعية· وطالب الفلاحون الثوار فى انجلترا بزعامة وات تايلر فى القرن ١٤، والفلاحون المتمردون فى ألمانيا فى القرن ١٦ باقامة حدود الشيوعية· وهاجم روسو وكانت نظام الملكية الخاصة ومهدا بذلك الطريق للثورة الفرنسية · وكان سير توماس مور قد ناصر اقامة شيوعية مثالية فى كتابه « يوتوبيا » (الدولة المثلى) ، وطالب توماســـو كامبانلا فى كتابه « مدينة الشمس » ، وجيمس هارنجتن فى كتابه « الاوقيانوس » باقامة دولة فاضلة تقوم على أسس من شيوعية الملكية · ونادى شارل فوربيه ولويس بلان وغيرهما فى القرن ١٩ بضرورة ملكية الدولة لمصادر الثروة · وآمن فريق من الناس بالمبادىء الشيوعية حينما رأوا ما جره النظام الرأسمالى والانقلاب الصناعى من الفقر والتعاسة وانتشار الأمراض · أما الشيوعية كما تعرف اليوم فقد ظهرت بظهور البيان الشيوعى الذائع الصيت ١٨٤٨ الذى كتبه كارل ماركس وفردرخ انجلز الألمانيـــان · وانتشرت الشيوعية الماركسية بتأسيس الدوليـــة الأولى وظهور

الأحزاب الديمقراطية الاشتراكية فى أوروبا • واتخذت الشيوعية شكلا متطرفا راديكاليا حينما حض الحزب البلشفى الروسى بزعامة لنين ١٩٠٣ على اشعال ثورة عاجلة عنيفة للقضاء على النظام الراسمالى واقامة دولة عالمية اشتراكية ، وكتب للشيوعية أن تنتصر فى روسيا فى الثورة التى اندلعت نيرانها ١٩١٧ ، وأطاحت بالحكومة القيصرية ، وقبض البلاشفة على أزمة الأمور ، وعززت الحرب العالمية ١ والدولية الثالثة (الكومنترن) مبادىء لنين ، واكثرتا من أتباعه فى أرجاء كثيرة من العالم • وحث انصار لنين جميع العمال على الالتفاف حول المبادىء الشيوعية وتوحيد كلمتهم استعدادا للثورة العالمية القادمة التى ستسفر لا محالة عن اقامة دكتاتورية عمالية ودولة عالمية اشتراكية لا طبقات فيها ولا ملكية خاصة • وادى العداء لهذه الأفكار الى قيام بعض الديمقراطيات باضطهاد « الشيوعيين الحمر » وتصيدهم ، غير مفرقة بينهم وبين الأحرار • وعند موت لنين (١٩٢٤) تنازع ستالين وترتسكى السلطان ولكن الغلبة تمت للأول وانتهى الأمر بترتسكى الى النفى والاغتيال ١٩٤٠ • وأقام ستالين من روسيا قاعدة للشيوعية العالمية ، وأضاف خروج روسيا منتصرة فى الحرب العالمية ٢ الى الشيوعية دول البلطيق وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنجاريا ورومانيا وبلغاريا ، وببعض التحفظات يوجوسلافيا • وصارت هذه الدول تابعة لروسيا السوفيتية وانضمت الصين الشعبية الى هذا المعسكر الشرقى ١٩٥٠ • ويشهد العالم صراعا خفيا يتمثل فى « الحرب الباردة » بين المعسكرين الغربى بزعامة الولايات المتحدة والشرقى بزعامة روسيا • ورغم ما أصاب الأحزاب الشيوعية فى ايطاليا وفرنسا وجمهوريات أمريكا الجنوبية من تخاذل عن الكفاح فى السنوات العشر الأخيرة فلا يزال لها انصار كثيرون يؤيدون الشيوعية ويتلمسون لها طريق الفوز والنجاح •

شيوعية بدائية : اصطلاح مضلل يستخدم فى بعض الكتابات الأنثروبولوجية لوصف النظام الاقتصادى الذى يقوم على مبدأ الاكتفاء الذاتى والذى يسود فى عدد من المجتمعات البدائية التى يتقاسم افرادها السلع والخدمات نظرا لظروفهم الخاصة القاسية التى تحتم عليهم ذلك ، كما هو الحال على الخصوص فى المجتمعات التى تعيش على قنص الحيوان •

شىء قيمى : فى القانون ، الشىء المعين بذاته فلا يقوم مقامه فى الوفاء شىء آخر بل يجب على المدين تسليمه بذاته •

شىء مثلى : فى القانون ، الشىء الذى تقوم آحاده مقام بعض فى الوفاء وتقدر المثليات عادة فى التعامل بالعد أو الكيل أو القياس أو الوزن • والقاعدة فى القانون أن المثليات لاتهلك •

ص

ص (صاد) : الحرف الرابع عشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٩٠ ، ويبدل من السين الواقعة قبل غين أو قاف وطاء منفصلة أو متصلة جوازا ، ويبدل الى زاى اذا وقع ساكنا قبل دال ، فان كان متحركا نحى بصوته نحوها ، وسميت به سورة فى القرآن •

ص : الرمز الكيماوى لعنصر الصوديوم •

صا الحجر : مدينة من عواصم مصر القديمة ، أسماها الاغريق سايس ، كانت عاصمة الاقليم ١٥ من أقاليم الدلتا • بدأت شهرتها منذ أيام الأسرة ٢٤ عندما انتصر أميرها على «بيمنخى» ، ثم بلغت ذروة الشهرة فى زمان الأسرة ٢٦ ، عندما أصبحت عاصمة الديار جميعا فاقيمت فيها دور العبادة ، يشع منها نور العلم والثقافة وبخاصة الطب كما غدت من أغنى ثغور التجارة فى حوض البحر المتوسط ، ولم يبق من آثارها اليوم غير خرائب •

صابوغة : انظر : شابل وسردين •

صابون : مادة للتنظيف تعمل على أساس تقليل التوتر (الشد) السطحى للماء ، واستحلاب الشحم وامتزاز الوسخ فى رغوتها • يتكون من الملح الصوديومى أو البوتاسيومى لأحماض الزيتيك أو الشمعيك أو النخليك منفردة أو مجتمعة ، وينتج من تفاعل (تصبن) قلوى مع دهن أو زيت ، فيتكون الجليسرين والصابون • يصنع بتقليب القلوى فى الدهن أو الزيت المسخن ، ثم اضافة الملح لتكوين الخثرة التى تمخض وتصب فى قوالب • وفى الصابون الصلب المطحون تصب الخثرة فوق اسطوانات باردة ، ثم يقشد الصابون ويشكل • وتختلف خواص الصابون باختلاف القلويات والدهون والمالئات المستعملة فصابون المغاسل الآلية الكبيرة يصنع باضافة الروزين (انظره) الى الصابون العادى • يصنع الصابون المبرقش باضافة كميات قليلة من كبريتات الحديدوز أو أكسيد الحديديك ، كما يصنع الصابون الشفاف من الدهون المنتصلة باضافة الجليسرين أو السكر • أما مسحوق الصابون فخليط

متادرت من ٢٠ ٪ من الصابون ، ٤٠ ٪ من رماد الصودا والباقي من الماء • والصابون السائل محلول مائى قوته ٨ - ٣٠ ٪ من صابون البوتاسيوم ، وتحتوى المحاليل المركزة منه (أكثر من ٢٠ ٪ على الكحول • كان الناس يستخدمون الماء ورماد الخشب للغسيل، ثم يزيلون الناتج بالدهن او الزيت • وفى القرن الأول الميلادى ، وصف بلينى نوعا من الصابون المصنوع من الشحم الحيوانى ورماد الخشب ، استخدمته القبائل الجرمانية لتلميع الشعر • كما اكتشف رجال الآثار مصنعا وقطعا من الصابون المعطر فى بقايا بومبى • وانعدم استخدام الصابون بعد سقوط روما الى أن ظهر بايطاليا فى القرن ٨ ، وفرنسا (ح ١٢٠٠) ، وأصبحت مرسيليا مركزا هاما لصناعة الصابون • وعرف الصابون بانجلترا فى القرن ١٤ ، ولكنه استخدم فى القرن ١٧ • وساعد اكتشاف شفروى فى أوائل القرن ١٩ للزيوت النباتية وحامض الستريك على انعاش صناعة الصابون ، كما عاون على ذلك طريقة لبلانك ١٧٩١ لصناعة الصودا الكاوية من الملح • يركب من معدن الصوديوم أو البوتاسيوم بعد تفاعله مع الكربون والأكسيجين والايدروجين مجتمعين على شكل المادة الدهنية التى يصنع منها الصابون •

صابونية : انظر : عرق الحلاوة •

الصابى الحرانى ، ابراهيم بن هلال : (٩٢٥ - ٩٩٤) ، أديب • ولد ومات ببغداد • درس الرياضة والفلك والفلسفة ، وغلب عليه الأدب • فكتب للمهلبى ، وتولى ديوان الرسائل والمظالم منذ ٩٦٠ ، سجن خلالها عدة مرات ، طالت احداها الى أربع سنوات• شهر بأخلاقه الكريمة • نظم الشعر وله ديوان ، ولكن شهرته تقوم على رسائله الديوانية والاخوانية ، التى ظهر فيها التأنق فى اختيار الألفاظ الجزلة ، والتعبير السهل الواضح ، وتوفير الموسيقى الداخلية والخارجية ، من التزام لسجع ، واكثار من أزواج ، وتسوية بين الجمل القصيرة ، وميل للجناس ، وتضمين للآيات والأشعار واطناب • له مصنف فى المثلثات ، وعدة رسائل فى أجوبة مخاطبات لعلماء الرياضة • ألف « التاجى فى أخبار بنى بويه » استجابة لطلب عضد الدولة واستعطافا له، و «أخبار أهله»، و «اختيار شعر المهلبى»•

صابئة : اللفظة آرامية الأصل ، تدل على التطهير والتعميد وتطلق على فرقتين : ١ - جماعة المندائيين أتباع يوحنا المعمدان• ٢ - صابئة حران الذين عاشوا زمنا فى كنف الاسلام ، ولهم عقائدهم وعلماؤهم • ورد ذكرهم فى القرآن ثلاث مرات بجانب اليهود والنصارى ، مما يؤذن بأنهم من أهل الكتاب • وفى هذا ما يصدق على المندائيين ، وان تستر وراءه صابئة حران الوثنيون • عنى بهم المؤرخون الاسلاميون ، وخاصة الشهرستانى فى «الملل والنحل»، والدمشقى فى «نخبة الدهر فى عجائب البحر» • ويعدون بين الروحانيين الذين يقولون بوسائط بين الله والعالم ، وهى الأسباب المباشرة للتغير ، فهى التى تدير الكون وتفيض عليه الوجود ، وتفننوا فى اقامة هياكل لها ، وصفها الدمشقى بدقة • ويحرص الصابئة على تطهير أنفسهم من دنس الشهوات ، والارتقاء بها الى عالم الروحانيات • لهم طقوس ثابتة ، فيتطهرون بالماء اذا لمسوا جسدا ، ويحرمون الختان ، كما يحرمون الطلاق الا بأمر من القاضى• ويمنعون تعدد الزوجات ، ويؤدون ثلاث صلوات كل يوم • عاشوا متفرقين فى شمال العراق • مركزهم الرئيسى حران ، ولغتهم السريانية : خدموا الاسلام عن طريق العلم والسياسة ، فكان منهم المترجمون والرياضيون والنباتيون والوزراء ، مثل ثابت ابن قره ، وابنه سنان ، وأبو اسحق بن هلال الوزير ، وابن وحشية • هم المأمون بابادتهم ولكن شفعت لهم علومهم • كانت منهم فرقة قوية فى بغداد استمرت نحو قرنين ، وخاصة فى عهد أبى اسحق الصابى وزير الطائع والمطيع ، ثم انقرضوا فى القرن١١• بعد استيلاء الفاطميين على حران ، ولم يبق لهم الا آثار قليلة •

الصاحب بن عباد ، اسماعيل : (٩٣٨ - ٩٩٥) ، وزير وكاتب وشاعر ، ولد بالطلقان أو اصطخر ، ومات بالرى • كان فى أول أمره تلميذا وكاتبا لابن العميد ، فوصله بالأمير مؤيد الدولة الذى اتخذه وزيرا بعد • وبقى فى الوزارة ١٨ سنة ، وكان معتزليا متشيعا يكره العلوم الفلسفية ويشجع التاليف العربى، وألف عدة كتب فى الأدب والنقد والأخبار ، أشهرها « المحيط فى اللغة » ، و « الكشف عن مساوى المتنبى » ، وأولع فى رسائله بالسجع والجناس والعبارات القصيرة وهى خصائص مدرسة ابن العميد وقال شعرا متوسطا أغرم فيه بالتلاعب اللفظى ، ونظم كثيرا منه بحيث تخلو كل قصيدة من أحد حروف الهجاء ، وله مجموعة رسائل مطبوعة •

صاحب الزنج ، على بن محمد : (ت ٨٨٣) من كبار الخارجين أيام العباسيين عرفت فتنته بفتنة الزنج لأن أكثر أصحابه منهم • نشأ بقرية فى الرى ، وظهر أيام المهدى العباسى• كان من فرقة الخوارج الأزارقة • التف حوله سودان أهل البصرة • وتتابعت الجيوش لقتاله وعجز عن قهره الخلفاء حتى ظفر به الموفق بالله أيام المعتمد فقتله • تروى له أشعار كثيرة فى البسالة والفتك، وفى نسبه العلوى خلاف •

صادرات : السلع والخدمات التى تباع للبلاد الأجنبية، وتشمل الصادرات المنظورة وهى السلع المادية التى تعبر الحدود كالقطن والمنسوجات وما شابه ذلك • وغير المنظورة وهى الخدمات التى يؤديها الأفراد والمؤسسات للأجانب • ومن أمثلتها خدمات المطاعم والفنادق التى تقدم للسياح الأجانب أو خدمات البنوك الوطنية لعملائها المقيمين فى الخارج • وللصادرات المنظورة وغير المنظورة اهمية كبرى لأنها تمكن البلد من الحصول على العملات الأجنبية وهى لازمة لشراء السلع والخدمات التى يحتاج اليها من البلاد الأجنبية •

صادق ، حسن : (١٨٩١ - ١٩٤٩) جيولوجى عربى • أول الجيولوجيين المصريين فى العصر الحديث • خلف ثروة علمية ضخمة فى معظم فروع الجيولوجيا على الصخور المصرية • أول من شغل من المصريين منصب المدير العام لمصلحة المناجم والمساحة الجيولوجية ، تقلد الوزارة مرتين •

صادق سلامة : (ت ١٩٥٥) ، صحفى مصرى ، استطاع أن يرسخ قدم الصحافة الاقليمية فى مصر • أصدر فى المنيا جريدة « الانذار » الأسبوعية ١٩٣٠ ، وظل يصدرها بانتظام ويوزعها على نطاق واسع الى يوم وفاته • حرر فيها كثيرون من كبار الكتاب منهم سلامه موسى • كان مراسلا « للأهرام » فى المنيا ، كما كان عضوا فى مجلس نقابة الصحفيين غير مرة •

صاروخ : قذيفة تندفع بقوة ذاتية، تتحرك نتيجة لرد الفعل الناتج من انبثاق الغازات بغزارة من فتحات خلفية وانطلاقها الى

الوراء • عرف الصينيون الصواريخ منذ ح القرن ١٣ ، واستخدموها في الأفراح والأعياد ، وفي ارهاب العدو ، بعد أن أدخلوا عليها تحسينات • وتعلم العرب منهم سر صناعتها وأخذه الأوروبيون عن العرب • واستخدمت الصواريخ في جميع الجيوش الأوروبية ، ثم استبدلت بها المدافع (ح ١٥٠٠) • وظهرت مرة ثانية (ح ١٨٠٠) ولكن (ح ١٨٥٠) اقتصر استخدامها من جديد على الأفراح والأعياد، ولم يبق لها شأن يذكر منذ أوائل القرن ١٩ ، الى أن استخدمت في الحرب العالمية ١ لكشف مواقع الأعداء بتسليط الضوء • ونجح العالم الأمريكي روبرت هتشنز جودارد ١٩٢٦ في اطلاق أول صاروخ استخدم فيه الوقود السائل • واهتم الجيش الألماني بصناعة الصواريخ ، فأتم بناء الصاروخ ف ـ ٢ الذي بلغ طوله ح ١٤ مترا ، ووزنه ح ١٤ طنا • وفي ١٩٤٤ أطلقت لندن صاروخا من نوع ف ـ ٢ • وصنعت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا خلال الحرب العالمية ٢ أنواعا مختلفة من الصواريخ ، استخدمت كأساس لمختلف القذائف المتفجرة • وأنعش استيراد الصواريخ الألمانية ف ـ ٢ دراسة واستخدام الصواريخ بالولايات المتحدة ، فأطلقت صاروخا من نفس النوع ١٩٤٦ من أرض التجارب في الرمال البيضاء بنيومكسيكو • وفي ١٩٤٨ أطلقت صاروخا يعمل بالوقود السائل عرف باسم « الايروبي » • وجمعت الصواريخ من النوع الأخير معلومات هامة عن الأشعة الكونية • وحلق بعدئذ الصاروخ « الفايكنج » على ارتفاع ٢٥٤ كم • وفي ١٩٤٩ انطلق صاروخ من مرحلتين على ارتفاع ٤٠٢ كم• وكان قوام المرحلتين صاروخا كبيرا من نوع ف ـ ٢ بلغ طوله ح ١٢ مترا ، ووزنه ١٤ طنا • وآخر صغيرا نسبيا طوله ٤٨٨ سم عرف باسم كوربورال، ثبت في مقدمة الصاروخ ف ـ ٢ الذي ولد عند اطلاقه قوة جعلت المجموعة تحلق في السماء • وتمثل الصواريخ قوة دافعة للأقمار الصناعية ، فصمم (١٩٥٥) العلماء الأمريكيون صواريخ الفانجارد التي حملت القمر الصناعي فيما بعد ، وفي ٤ أكتوبر ١٩٥٧ تم اطلاق القمر الروسي سبوتنك ١ باستخدام صاروخ من ثلاث مراحل• وتم اطلاق الصاروخ الأمريكي جوبيتر ـ سي في ٣١ يناير ١٩٥٨ ، الذي أعد لاطلاق أول قمر صناعي أمريكي •

صاعد الأندلسي التغلبي : (١٠٢٩ ـ ١٠٧٠) ، مؤرخ أصله من قرطبة ومولده بالمرية • ولي قضاء طليطلة الى ان توفي• له من الكتب «جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم» ، و « تاريخ الاندلس » ، و « تاريخ الاسلام » ، و «مقالات أهل الملل والنحل»، و « طبقات الأمم » •

صالح بن نافع : (النصف الأول من القرن ١٠) ، مهندس مصري ، من أعماله قصر المختار الذي أمر بتشييده محمد بن طغج الاخشيد في جزيرة الروضة بالقاهرة •

صالح بن يوسف : (١٩٠٩ ـ ١٩٦١) ، زعيم سياسي تونسي ، تعلم بتونس وبالخارج ، مارس المحاماة ، شارك الزعيم الحبيب بورقيبة في الجهاد السياسي بسبيل استقلال تونس ، أسهم معه في حزب الدستور ، الى ان اختلفا في وجهات النظر ، غادر تونس ١٩٥٢ وأقام مدة في مصر ثم عاد اليها ١٩٥٥ ، قصد مصر ثانية ثم رحل الى ألمانيا حيث اغتيل • دفن بمقبرة الشهداء بالقاهرة •

صالح عبد الحي : (١٨٩٨ ـ ١٩٦٢) ، مغن مصري من أعلام الغناء الشرقي القديم ، أمضى حوالي ٥٠ عاما في الغناء المتواصل • تتلمذ على عبده الحامولي ، وعبد الحي حلمي ، وسلامة حجازي ، ولم يكن في مثل علمهم بأصول الفن الغنائي وقواعد الايقاع والأداء ، ولكنه لم يكن أقل منهم في السليقة المطبوعة على الغناء • يمتاز بعذوبة الصوت ، وحلاوة النغمة ، وامتداد النفس ، وشدة الحرص على تقاليد الغناء الشرقي الصميم ، ويعتبر الصلة الأخيرة بين عهدين منفصلين من عهود النهضة المجددة في فن الغناء وهما عهد عبده الحامولي ومحمد عثمان وعهد أم كلثوم وعبد الوهاب•

الصالحية : (دورا أو روبوس قديما) ، بلدة على ضفة الفرات اليمنى قرب الحدود العراقية السورية أسسها السلوقيون (٣١٢ ق•م) في موقع يتحكم بالنهر والصحراء واحتلها البارثيون وبعدهم الرومان ثم هدمها الفرس ٢٥٦ • كشفت الحفائر عن صور جدارية لآلهة تدمر كما عثر فيها على كنيس هام يضم لوحات جدارية ملونة تمثل قصصا من التوارة ، وقد نقل الى متحف دمشق الوطني حيث أعيد تركيبه •

صامة أو زوان : نبات ورد في الكتاب المقدس ، وهو لوليم تيميوليثم من الفصيلة النجيلية من الحشائش السامة ينبت في حقول القمح •

صامد للماء : يمكن اكساب المنسوجات خاصية الصمود للماء بتغطيتها بالمطاط أو الشموع المصنعة ثم تحميصها • والمنسوجات التي تعالج بهذه الطريقة تفقد مساميتها وخفتها ، وحينما تغلف بالمطاط تصبح عرضة للتشقق • والمواد الصامدة للماء حينما ترش أو تغمس في الشموع الصناعية أو المركبات المعدنية أو الزيوت تحتفظ بمساميتها وبخواصها الطبيعية وقد استبدلت بالطرق القديمة، كدهان السطح بالقار أو الزيت ، وسائل حديثة ، وأحيانا تغلف الألياف قبل عملية النسيج ، وبعض المنسوجات الصوفية كالبطاطين وقماش التويد صامدة للماء بطبيعتها •

صان الحجر : اسم بلدة معروفة بشرقي الدلتا وأوله (صان) فرعوني • أسماها الاغريق « تانيس » • وجدت فيها آثار يرجع أقدمها الى زمان الأسرة ٤ ، والغالب أنها منقولة • كانت عاصمة الاقليم ١٤ من أقاليم الدلتا ، وبدأت شهرتها منذ أيام الهكسوس الذين اتخذوا منها مقرا لحكومتهم ، اهتم بها الرعامسة لانتسابهم اليها ، فأكثروا فيها البناء واقامة المسلات • وجعلها ملوك الأسرة ٢٢ عاصمة لهم •

صب : انظر : سبك •

صبا : اصطلاح في الموسيقى العربية : تسمى به هيئة اللحن الذي يستعمل فيه الجنس المفرد الأوسط المسمى اصطلاحا « صبا » فيما يعرف باسم « مقام صبا » • واذا استعمل فيه الجنس المفرد الأصغر المسمى اصطلاحا « زمزمة » ، فانهم يسمونه « صابا زمزمة »، وكلاهما يؤسس على نغمة « الدوكاه » • وتسمى باسم « صبا » النغمة المميزة للجنس ذي الأربع وهي فيما بين نغمتي الجهاركاه والنواة ، وتقع على نسبة بعد ارخاء من نغمة النواة • وقد يخلط البعض بين هذه وبين النغمة المسماة « حجاز » ، فهذه أقرب الى نغمة الجهاركاه • وأما نغمة « صبا » فهي أقرب الى نغمة « النواة »• (انظر : حجاز) •

الصباح ، جابر : (١٨٧٣ – ١٩١٧) ، امير كويتي ، نشأ بالكويت ، تولى الأمارة بعد وفاة والده ، تولى الحكم بعده اخوه الأمير الشيخ سالم بن مبارك آل الصباح .

الصباح ، عبد الله السالم : (١٨٩٩ –) ، حاكم الكويت ، تولى الحكم بعد ابن عمه الشيخ أحمد الجابر الصباح . وكان خارج الكويت بمسقط عند وفاة هذا الشيخ فجاء الكويت . وفى ٢٥ فبراير ١٩٥٠ تسلم زمام الحكم ، فنهض ببلاده نهضة شاملة ، وقادها الى سبيل التقدم الحديث فى نواحي التعليم والخدمات الاجتماعية والصحية والبناء والعمران وتزويد الكويت بالمياه العذبة. عمل على استقلال بلاده وتحريرها ، وفى أيامه مهد لانشاء جامعة الكويت . قبلت الكويت عضوا بجامعة الدول العربية (٢٠ يونيو ١٩٦١) ، ثم بهيئة الأمم المتحدة . انظر الكويت .

الصباح ، مبارك : (١٨٣٨ – ١٩١٥) ، امير كويتي ، نشأ بالكويت ، قتل أخويه (١٨٩٥ – ٩٦) وانفرد بالامارة ، حاول الأتراك نفيه ، فانقذه الانجليز منهم ، ساد الأمن وتقدمت الكويت فى أيامه . من آثاره المدرسة المباركية التى أنشأها بالكويت .

صبار : جنس من النباتات المعمرة يتبع الفصيلة الزنبقية الأوراق ، لحمية سميكة فى خصلات ، والأزهار حمر أو صفر تتراوح الأنواع المختلفة فى الطول بين بضع بوصات ، ومنها ما يبلغ مبلغ الأشجار ، موطنها ج افريقيا وتزرع فى جهات كثيرة فى الأصص ، يستخلص منه الصبر .

صبر : ينتج من نبات الصبر « الو فيرا » ويقدر خشب الصبر فى الشرق ، لتحبيبه الجميل ، ولقيمته الطبية اذ يستعمل بخورا .

صبر : جبل تقع مدينة تعز فى سفح منحدره الشمالى ، وتغطى جوانبه الزراعات المختلفة وبخاصة أشجار القات والبن والحبوب والفواكه . يبلغ ارتفاع قمته ثلاثة آلاف متر ، وفيه بقايا كثير من الحصون القديمة التى تشرف على تعز ، ومن بينها حصن القاهرة الذى يوجد بداخله جامع بناه الملك الأشرف من دولة بنى رسول فى آخر القرن ١٣ .

صبغ تنفسي : مادة تتحد عكسيا مع الأكسيجين ، وتعمل حاملا و مختزنا له كالهيموجلوبين الموجود فى دم الفقاريات . يشحن بالاكسيجين فى الرئتين أو الخياشيم ويوصل الأكسيجين الى الخلايا. وتغير الأصباغ التنفسية لونها حسب درجة التأكسج (فالهيموجلوبين المؤكسج أحمر قرمزى وغير المؤكسج أرجوانى) ولكثير منها أطياف امتصاص مميزة تسهل دراستها . والأصباغ التنفسية تكثر فى الدم ، أما فى البلازما كالهيموسياتين وهو بروتين يحتوى على نحاس ، ويوجد بدم بعض الرخويات والكلوروكريورين وهو بروتين يحتوى على حديد أخضر اللون له بريق أحمر ويوجد بدم بعض الديدان عديدة الأشواك . والهيموجلوبين بروتين يحتوى على حديد ويوجد بكريات الدم الحمراء فى الفقاريات ، وفى بعض اللافقاريات كديدان الأرض .

صبغة : فى الطلاء مادة مسحوقة تخلط فى الوسط المائع لتغطى اللون المطلوب ، وأغلب هذه الصبغات مركبات فلزية اما أغلب الصبغات السود فمواد عضوية . وتوجد بعض الصبغات الفلزية بالصخور والتربة وأجسام النباتات والحيوانات أما اللك فيحضر صناعيا .

صبغة : مادة تستعمل لتلوين المنسوجات . والأصباغ الطبيعية الناتجة من النباتات كالأليزارين أو من الحيوان كالقرمز ، أو من المعادن كالمغره – قد حلت محلها الأصباغ التخليقية ، واغلب هذه تحضر من قطران الفحم ، أو من الأيدروكربونات العطرية كالبنزين (انظر : أنيلين) أو من الأنثراسين وتصبغ بعض المنسوجات مباشرة ، ويحتاج البعض الآخر لاستخدام مرسخ . والأصباغ حمض أو قاعدة . « وصبغة الحوض » تستمد اسمها من الطريقة المستعملة وتعلق الصبغة بالنسيج الذى تلونه . وقد يكون تفاعلا كيماويا بين الصبغة وخيوط النسيج أو امتصاصا للصبغة بوساطة الخيوط . وقد استعمل الصينيون والفرس والهنود الصباغة من أزمان طويلة .

صبغة عباد الشمس : صبغة عضوية تنقلب زرقاء فى القلويات وحمراء فى الأحماض ولذا تدرج تحت الدلائل . تستخدم فى صورة أوراق سبقت معاملتها ، وتحضر غالبا فى هولندا من أشنات معينة .

صبغي أو كروموسوم : شكل تتخذه المادة الصبغية فى نواة الخلية فى أثناء مراحل الانقسام غير المباشر والانقسام الاختزالى . ويعتمد شكل عدد الصبغيات على النوع ، فهى فى الانسان ٤٨ ، وفى ذبابة الفاكهة الدرسفيلة ٨ ، أما الأعداد الشائعة فى النباتات فهى ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٤ . وكلها أعداد زوجية . أما الخلايا الجنسية الناضجة فتحوى بعد عملية الانقسام الاختزالى ، نصف هذا العدد، وعندما يتحد المشيج الذكرى بالأنثوى يعود العدد الى أصله. والصبغيات الموجودة بخلايا الغدد اللعابية فى ذبابة الفاكهة وبعض الحشرات الأخرى كبيرة جدا ، وتزود علماء الوراثة والخلية بمادة قيمة للدراسة . وتحتوى الصبغيات على المورثات (الجينات) التى تحدد الصفات الوراثية المميزة ، وهى جوهرية فى الوراثة والتطور والنشوء وطفرات النبات والحيوان وتحديد الجنس .

صبيا : مدينة سكانها ح ١٠٠٠٠ نسمة فى عسير بالمملكة العربية السعودية تبعد عن البحر ٦٥ كم ج ق جيزان تتوسط منطقة زراعية غزيرة المياه . كانت عاصمة امارة الأدارسة التى استولى عليها ابن سعود .

صبير : سحابة صبيرية تتكون فى الجانب الحجيب من قمة جبل شامخ . وللصبير مثالان معروفان أحدهما يشاهد بمقربة من مدينة الكاب ، والثانى الذى يرى من فوق صخرة جبل طارق .

صبيرة : حيوان قارض من الفصيلة السنجابية، ويطلق الاسم أساسا على جنس « سيتلس أو سبرموفليس » الذى يستوطن أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا ، وعلى السنجاب البرى الأفريقى من الجنس « زيروس » وعلى البرندق .

صحابة : المسلمون الذين رأوا النبى ولو مرة . عمر آخرهم الى أول القرن الثانى للهجرة ورأى النبى وهو طفل . قصر الاسم على من عاشروا النبى ، واشتركوا فى الغزوات ، ثم توسع فى اطلاقه . وللصحابة عند أهل السنة منزلة ممتازة ، منهم استمدت أقوال النبى وأفعاله وشمائله ، واليهم يصعد الحديث . تعتبر أقوالهم وأفعالهم حجة لمطابقتها لتعاليم الاسلام ، والتهجم عليهم اثم يستحق العقاب . يعتد بهم الشيعة كثيرا ، لعدم معاونتهم على

بيعة على • والصحابة مراتب ، فى مقدمتهم الخلفاء الراشـدون ، يليهم ستة يكملون العشرة المبشرين بالجنة • يقدم المهاجرون على الأنصار • ذكر أهل السنة مناقبهم ، وورد بعضها فى كتب الحديث ، ووضعت فيها كتب خاصة ، كما وقفت أخرى على تفصيل تاريخهم ، اشهرها : « أسد الغابة فى معرفة الصحابة » لابن الأثير ، و « الاصابة فى تمييز الصحابة » لابن حجر •

صحافة : صناعة اصدار الصحف ، وذلك باسـتقاء الأنباء ، وكتابة المقالات ، وجمع الاعلانات والصـور ، ونشرها فى الصحف والمجلات ، وتولى ادارتها • عرفت الصـحافة الحديثة فى نهاية القرن ١٨ ، وكانت هزيلة مادة وقالبا وتوزيعا ، ولكنها أخذت تقوى وتنضج وتتسع مجالاتها حتى عز احصاء عدد الصحف والدوريات الموجود فى العالم • ويعد معهد جامعة مزورى الأمريكية الذى أنشىء ١٩٠٨ أول معهد للصحافة فى العالم • **تاريخ الصحافة :** لم تعرف الصحافة بمعناها العصرى (أى اصدار صحف يومية أو دوريات لنقل الأخبار) الا فى أواخر القرن ١٨ • وهناك محاولات سـابقة يمكن اعتبارها صحافة ، من ذلك نشرة كان يصدرها يوليوس قيصر فى روما يوميا ويعلقها فى الأماكن العـامة ، لتذيع على الناس أخبار الدولة • وأقدم صحيفة فى بكين بالصـين صدرت فى القرن ٨ ، وفى القرن ١٥ صدرت نشرات تتضمن أخبارا فى عدد من مدن ألمانية • وأول صحيفة صدرت فى بريطانيا هى « ويكلى نيوز » لمنشـئها ناثانيل بتر ١٦٢٢ • وأبرز الصحف اليوم فى بريطانيا جريدة « التيمس » اللندنية التى أنشـأها جون والتر ١٧٨٥ • وأبرز الصحف الاقليميـة البريطانية اليوم « المنشستر جارديان » التى أسست ١٨٢١ واليوركشير بوست » • وأقدم صحيفة أمريكية صـدرت فى بوسطن ١٦٩٠ ، وتعاقبت بعدها الصحف فى نيويورك وواشنطن وسـائر المدن الأمريكية • وأول صحيفة صـدرت فى نيويورك هى « منيرفا » ١٧٩٣ لمحررها نوح وبستر • وأبرز الصحف الأمريكية اليوم « النيويورك تيمس » أنشأها هنرى ريموند ١٨٥١ ، و « الهرالد تربيون » ، و « وول ستريت جورنال » ، و «كريستيان سينس مونيتور» ، و «واشنطن بوست » • وفى العالم العربى اقترن مولد الصحافة بحملة نابليون على مصر ١٧٩٨ اذ أصدرت الحملة فى القاهرة جريدتين باللغـة الفرنسية ١٧٨٩ ، هما « لوكوريه ديجبت » و « لاديكاد اجبسيان»• واصدر محمد على جريدة « الوقائع المصرية » ١٨٢٨ ، ومازالت تصدر بوصفها جريدة رسمية • وفى ١٨٥٥ أصدر رزق الله حسون الحلبى جريدة « مرآة الأحوال » العربية فى استانبول ، فكان أول عربى يصدر جريدة عربية أهلية • وتعاقب صدور الصحف العربية (أنظر أبرزها فى مواضعها) وكان رواد الصحافة : أحمد فارس الشدياق ، ورفاعة رافع الطهطاوى ، وأديب اسحق ، وخليل الخورى ، ورشيد الدحداح ، وبطرس البسـتانى ، وعبد الله أبو السعود ، وابراهيم ومحمد المويلحى ، ومحمد عثمان جلال ، وعبد الله النديم ، وجمال الدين الأفغانى ، ومحمد عبده ، ويعقوب صنوع ، وفرح أنطون ، وخليل مطران • ومن الصحف العربية التى عمرت طويلا « الأهرام » لسليم وبشارة تقلا • وقد صدرت ١٨٧٥ ومازالت تصدر ، و « المقطم » ليعقوب صروف ، وفارس نمر ، وشاهين مكاريوس صدرت ١٨٨٨ ، واحتجبت ١٩٥٢ • و « البشير » البيروتية التى انشئت ١٨٧٠ ، واحتجبت ١٩٤٧ • وكثر عدد الصحف العربية فى القرن ٢٠ وأبرزها فى مصر «المؤيد» للشيخ على يوسف ، و « الجريدة » لأحمد لطفى السيد ، و «اللواء» لمصطفى كامل ، و « الأخبار » لأمين الرافعى ، و « السياسة » لمحمد حسين هيكل ، و « البلاغ » لعبد القادر حمزة ، و «الجهاد» لمحمد توفيق دياب ، و «المصرى» لمحمود أبى الفتح ومحمد التابعى وكريم ثابت ، و «كوكب الشرق» و «الكتلة» لمكرم عبيد ، و «الزمان» لأدجار جلاد ، و «روز اليوسف» لفاطمة اليوسف عدا مجلات ظهرت واختفت سريعا مثل «الكشكول» لسليمان فوزى التى ولد فيها فن الكاريكاتور بفضل الرسام «سانتيس» ، و «الشباب» لمحمود عزمى ، و «السفور» لعبد الحميد حمدى ، و «الشورى» لمحمد على الطاهر ، و «المجلة الجديدة» لسلامة موسى ، و «مجلتى» لأحمد الصاوى محمد ، و «الجامعة» لمحمود كامل ، و «اللطائف المصورة» لاسكندر مكاريوس و «الأسبوع» لجلال الدين الحمامصى ، و «الشعلة» لمحمد على حماد وفرج جبران • وبين دور الصحف المعاصرة «أخبار اليوم» لمنشئيها مصطفى وعلى أمين ١٩٤٤ ، و «الجمهورية» التى أصدرتها الثورة ١٩٥٢•وأول جريدة صدرت فى دمشق هى«سورية»١٨٦٥ وكانت لسانا للحكم العثمانى واحتجبت بزواله وصدرت بعدها جريدة « غدير الفرات » فى حلب ١٨٦٧ ، وانشـأ عبد الرحمن الكواكبى جريدة «الشهباء» فى حلب ١٨٧٧ بالاشتراك مع هاشم العطار ، ثم استقل الكواكبى باصدار «الاعتدال» (١٨٧٩) • وفى ١٨٧٩ صدرت جريدة «دمشق» لأحمد عزت العابد ، وتوالى بعدها صدور الصحف السورية ومنها «المقتبس» ١٩٠٨ لمحمد كرد على ، و «القبس» له أيضا ١٩١٣• وقد آلت فيما بعد الى نجيب الريس ، و «الاستقلال العربى» ١٩١٨ لمعروف الأرناؤوط وزميله ، و «فتى العرب» ١٩٢٠ للارناؤوط ، و «الف باء» ١٩٢٠ ليوسف عيسى ، و «الأيام» ١٩٣١ ، وقد آلت الى نصوح بابيل ومازالت تصدر ، و «الانشاء» ١٩٣٦ لوجيه الحفار ، و «البلد» ١٩٤٥ لايليا شاغورى وسعيد التلاوى ، و «بردى» ١٩٤٦ لمنير الريس ، وقد احتجب معظم هذه الصحف•وصدرت ١٩٥٨ جريدة «الوحدة» لمحررها جلال فاروق الشريف، هذا عدا طائفة من الصحف الأقليمية تصدر فى حمص وحلب واللاذقية•وفى لبنان كان خليل الخورى أول رائد للصحافة اذ أصدر جريدة «حديقة الأخبار» ١٨٥٨ ، وتلتها جريدة «نفير سورية» ١٨٦٠ لبطرس البستانى ، و «النشرة الشهرية» ١٨٦٦ لكرنيليوس فانديك ، و «البشير» ١٨٧٠ للآباء اليسوعيين ، و «الجنة» ١٨٧٠ لسليم البستانى ، و «الجنان» فى نفس السنة لبطرس البسـتانى ، و «النحلة» ١٨٧٠ للويس صابونجى ، و «الجنينة» ١٨٧١ لسليم البستانى و «التقدم ١٨٧٤ ليوسف الشلفون ، و «ثمرات الفنون» ١٨٧٥ لجمعية الفنون الاسلامية، و «لسان الحال» ١٨٧٧ لخليل سركيس ومازالت تصـدر ، ومجلة « المقتطف » ١٨٧٦ ليعقوب صروف وفارس نمـر ، وقـد نقلت فيما بعد الى القاهرة ، و «الأرز» ١٨٩٥ لفيليب وفريد الخازن، و «المشرق» ١٨٩٨ للويس شيخو ، و «البرق» ١٩٠٨ لبشارة الخورى ، و «الأخطل الصغير» و «الشعب» لرشيد نخـلة ١٩١١ ، و «البيرق» ١٩١١ لسعيد فاضل عقل ونجيب شـديد عقل ، و «الوطن» ١٩١٥ لشبل الملاط وجرجى عوض ، و «الصحـافى التائه» ١٩٢٢ لاسكندر الرياشى ، و «الدبور» ١٩٢٣ ليوسف مكرزل

ومازالت تصدر ويحررها نجله ميشال مكرزل ، و «البيان» ١٩٢٣ لبطرس البستاني و «تلغراف بيروت» ١٩٣٠ لنسيب وتوفيق المتنى، و «النهار» ١٩٣٣ لجبران تويني ومازالت تصدر ويحررها نجله غسان تويني ، و «الأنباء» ١٩٣٣ لروبير أبيلا ، و «المكشوف»١٩٣٤ لفؤاد حبيش ، و «بيروت» ١٩٣٦ لمحى الدين النصولى ، و «الجمهور» ١٩٣٦ لميشال أبى شهلا ، و «اليوم» ١٩٣٨ لعفيف الصيبى ، و «الديار» ١٩٤١ لتقى الدين الصلح وحنا غصن ، وقد استقل بها غصن ، و «الصياد» ١٩٤٣ لسعيد فريحة ، و «الحياة» ١٩٤٦ لكامل مروة و «بيروت المساء» ١٩٤٦ لعبد الله المشنوق ، و «كل شيء» ١٩٤٧ لسعيد سربية ومحمد البعلبكى ، و «الجريدة» ١٩٥٣ لجورج نقاش ونصرى معلوف ، و «السياسة» ١٩٥٦ لعبد الله اليافى، و «الكفاح» ١٩٥٨ لرياض طه و «الأسبوع العربى» ١٩٥٩ لجورج أبى عضل ، و «الأنوار» ١٩٥٩ لسعيد فريحة ، وأغلب الصحف الأخيرة مستمر فى الصدور · وفى العراق صدرت أول صحيفة ١٨٦٩ وهى «الزوراء » لمؤسسها الوالى مدحت باشا ، وكانت باللغتين العربية والتركية ، واستمر صدورها الى ١٩١٧ ، وصدرت جريدة «الموصل» ١٨٨٥ وهى رسمية ثم صدرت جريدة «البصرة» ١٨٨٩ لجلبى زاده محمد على · وأول صحيفة سياسية نشرت فى العراق هى جريدة «بغداد» ١٩٠٨ لمراد سليمان وبعدها تعاقب صدور الصحف مثل «الرقيب» ١٩٠٩ لعبد اللطيف ثنيان و «بين النهرين» ١٩٠٩ ليعقوب العانى · وأسس عبد الحسين الأزرى طائفة من الصحف هى «الروضة» ١٩٠٩ ، و «مصباح الشرق» ، و «المصباح الأغر» ١٩٠٩ · وأصدر يوسف غنيمة وداود حليوا «صدى بابل» ١٩٠٩ · وصدرت «الايقاظ» ١٩٠٩ لسليمان فيضى ، و «الرصافة »١٩١٠ لصادق الأعرجى ، و « الرياض » ١٩١٠ لسليمان الدخيل و « النهضة » ١٩١٣ لمزاحم الباجه جى وابراهيم حلمى العمر ، ومجلة « لغة العرب » ١٩١٩ لانستاس مارى الكرملى و «اللسان» ١٩١٩ لأحمد عزة الأعظمى و « العراق » ١٩٢٠ لرزق داود غنام و « الفرات » ١٩٢٠ لمحمد باقر الشبيبى بالنجف و « الاستقلال » ١٩٢٠ لعبد الغفور البدرى و « الاستقلال » فى النجف ١٩٢٠ لمحمد عبد الحسين وعبد الرزاق البغدادى و « دجلة » ١٩٢١ لداود السعدى ، و « الرافدان » ١٩٢١ لسامى خونده ، و « الأمل » ١٩٢٣ لمعروف الرصافى ، و « العالم العربى » ١٩٢٤ لسليم حسون ومراد ، و « الشعب » ١٩٢٤ لمحمد عبد الحسين ، و « البلاد » ١٩٢٩ لرفائيل بطى ، و « اليقظة » ١٩٢٩ لسلمان الصفوانى ، و « الفرات » ١٩٣٠ لمحمد مهدى الجواهرى ، و « الأهالى » ١٩٣٢ لحسين جميل ، و «الطريق» ١٩٣٣ لتوفيق السمعانى ، و «الهاتف» ١٩٣٤ لجعفر الخليلى و « الزمان » ١٩٣٦ لتوفيق السمعانى ، و « الرأى العام » ١٩٣٦ لمحمد مهدى الجواهرى و « الأخبار » ١٩٣٧ لجبران ملكون و « الجبهة الشعبية » ١٩٤٩ لمحمد رضا الشبيبى، و «الثورة» ١٩٥٨ ليونس الطائى، و «الفجر الجديد»١٩٥٩ لمحمد طه فياض · وفى الحجاز ، بدأت الصحافة رسمية بصدور جريدة «القبلة» التى تحولت فيما بعد الى جريدة «أم القرى» ١٩٢٤ ورأس تحريرها يوسف ياسين فرشدى ملحس · وأصدر محمد نصيف ١٩٢٤ جريدة «بريد الحجاز» ، وصدرت مجلة «الاصلاح» بمكة المكرمة ١٩٢٨ لمحررها محمد حامد الفقى ، كما صدرت «صوت الحجاز» ١٩٣٢ لمحررها عبد الوهاب آشى وتعطلت فترة ثم استأنفت صدورها بعد الحرب العالمية ٢ باسم « البلاد السعودية» وأخيرا اندمجت فى جريدة «عرفات» وصار اسمها «البلاد» ويحررها حسن عبد الحى قزاز · وصدرت مجلة «المنهل» الشهرية ١٩٣٧ لمنشئها عبد القدوس الأنصارى ومازالت تصدر · وفى المدينة المنورة صدرت جريدة «المدينة المنورة» ١٩٣٧ لعلى وعثمان حافظ · واصدرت الحكومة مجلة «الحج» الشهرية ١٩٤٦ بمكة المكرمة · وتحولت فيما بعد الى نصف شهرية ومحررها الحالى محمد سعيد العامودى · وأصدر حمد الجاسر جريدة «اليمامة» ١٩٥٣ فى الرياض ، كما صدرت فى نفس السنة مجلة «قافلة الزيت» فى الظهران ويحررها سيف الدين عاشور وشكيب الأموى · وأصدر أحمد عبيد فى جده ١٩٥٣ مجلة «الرياض» الشهرية · وتعاقب صدور الصحف فى أنحاء المملكة غير أنها احتجبت ١٩٥٩ بحكم نظام اندماج الصحف · ومن الصحف الحالية «الرائد» فى جده وقد أنشأها عبد الفتاح أبو مدين ١٩٥٩ و «الندوة» لصالح جمال ١٩٥٩ ، و «الخليج العربى»لعبد الله شباط ، وقد صدرت١٩٥٦ فى الخبر و «قريش» لأحمد سباعى وأنشئت ١٩٥٩ ، و «عكاظ» لعبد الغفور عطار ١٩٥٩، و «الجزيرة» لعبد الله بن خميس ، وتصدر فى الرياض منذ ١٩٦٠ · وفى السودان ، كانت «الغازيته السودانية» الرسمية أول جريدة عرفها السودان وصدرت ١٨٩٩ · وأنشأ فارس نمر جريدة «السودان» باللغتين العربية والانجليزية ١٩٠٤ بالخرطوم وحررها خليل ثابت ولبيب جريدينى ، وفى ١٩٠٩ أصدر أسعد يسى جريدة «المساح» وتلتها «الرائد» ١٩١٢ لعبد الرحيم قليلات، و «حضارة السودان» ١٩١٩ لحسين الشريف ، و «الجريدة التجارية» ١٩٢٨ لسليمان داود منديل ، وتغير اسمها الى «ملتقى النهرين» ١٩٣١ · وصدرت مجلة «النهضة السودانية» ١٩٣٢ لمحمد عباس أبو الريش ، و «الفجر» ١٩٣٤ لعرفات عبد الله ، و «السودان» لعبد الرحمن أحمد فى نفس السنة · وصدرت «النيل» ١٩٣٥ عن شركة سودانية للنشر ، ثم «صوت السودان» لجماعة الختمية ، و «الأشقاء» ، لسان حزب الأمة ١٩٤٥ · وفى تونس ، صدرت جريدة «الرائد التونسى» الرسمية ١٨٦٠ فكانت أول صحيفة تونسية، ومازالت تصدر · أصدر حسين المقدم ١٨٨٨ جريدة «نتائج الأخبار»، كما أصدر على بوشوشه جريدة «الحاضرة» فعمرت طويلا ، ولكنها ماتت بموت صاحبها · وأصدر عبد الرحمن الصنادلى جريدة «الزهرة» ١٨٨٩ ، وتلتها جريدة «البصيرة» ١٨٩٣ لنجيب ملحمة وفرج الله نمور ، و «المنتظر» لمحمد بلكباش فى نفس السنة · وفى ١٨٩٥ أصدر عبد العزيز الثعالبى جريدة «سبيل الرشاد» وتلتها «لسان الحق» ١٨٩٦ لمحمد بورقيبة ، ومجلة «السعادة العظمى» ١٩٠٤ لمحمد الخضر حسين ، و «الصواب» ١٩٠٦ لمحمد الجعائبى، و «مرشد الأئمة»١٩٠٩ لسليمان الجادوى، و «المشير»١٩١١ للطيب بن عيسى وغير اسم الجريدة فيما بعد الى «الوزير» ، وجريدة «العصر الجديد» ١٩٢٠ لأحمد حسين المهيرى و «النديم» ١٩٢١ لحسين الجزايرى ، و «المبشر» ١٩٢٢ لأحمد الجزيرى ، و «النهضة» ١٩٢٣ للطاهر بن الحاج مبروك ، و «الزمان» ١٩٢٩ لمحمد بنيس ، و «الارادة» ١٩٢٩ لحزب الدستور القديم ، و «العمل» ١٩٣٥ للحبيب بورقيبة ، و «الشباب» ١٩٣٥ ، و «تونس الفتاة» ١٩٣٦

ليوسف بن عاشور ، و «افريقيا الفتاة» ١٩٤٢ ، للحبيب ثامر ، و «الثريا» ١٩٤٥ لنور الدين بن محمود ، و «الحرية» ١٩٤٧ لأحمد الزمنى ، و «الزيتونة» ١٩٥١ لأحمد الشاذلى النيفر ، و «الصباح» ١٩٥١ للحبيب شيخ روحة ، و «الندوة» ١٩٥٢ لمحمد بن أحمد النيفر، و «الفكر» الشهرية ١٩٥٤ لمحمد مزالى ، و «الاستقلال» ١٩٥٥ للحبيب غديره و «العلم» ١٩٥٨ و «مشعل الشباب» ١٩٦٠ لخميس أبو شهدة • وفى فلسطين كانت جريدة «النفير العثمانى» لابراهيم زكا أقدم جريدة فقد أنشئت بالاسكندرية ١٩٠٤ ، ثم نقلت الى القدس ١٩٠٨ وآل امتيازها الى أخيه ايليا زكا فيما بعد وأسماها «النفير» • وفى ١٩٠٩ أصدر جورج حبيب حنانيا مجلة «الأصمعى»، وأصدر خليل بيدس مجلة «النفائس» وتلتهما «الاقدام» لايليا زكا و «المنادى» لسعيد جار الله و «الكرمل» لنجيب نصار فى نفس السنة • وأصدر عيسى العيسى جريدة «فلسطين» بيافا ١٩١١ ونقلت بعد حرب فلسطين الى القدس ، وصدرت مجلة «المنهل» لمحمد موسى المغربى ١٩١٣ ، و «سورية الجنوبية» لعارف العارف ، و «مرآة الشرق» لبولس شحادة ١٩١٩ وأصدر عيسى البندك مجلة « بيت لحم » ١٩٢١ وتلتها جريدة «لسان العرب» لابراهيم سليم النجار، وهى أول جريدة يومية تصدر فى فلسطين • وبعيد الحرب العالمية ١ أصدر أحمد كامل البديرى جريدة «الصباح» فى القدس • وأنشأ عبد الله القلقيلى جريدة «الصراط المستقيم» ١٩٢٥ ، كما أصدر منيف الحسينى جريدة «الجامعة العربية» فى القدس ١٩٢٧ • وفى ١٩٣٢ أصدر عجاج نويهض مجلة «العرب» ، وأنشأ سليمان التاجى الفاروقى جريدة «الجامعة الاسلامية» وأصدر عادل جبر جريدة «الحياة» • وحوالى ذلك الوقت أنشأ ابراهيم الشنطى جريدة «الدفاع» ومازالت تصدر فى الأردن ، وأنشأ جمال الحسينى جريدة «اللواء» ١٩٣٦ • وقبيل النكبة صدرت «المستقبل» لخيرى حماد و «الوحدة» لاسحق عبد السلام الحسينى، و «الشعب» لكنعان أبو خضرا، و «الحرية» و «نداء الأرض»، و «الصريح» لهاشم السبع، و «صوت الشعب» ليوسف البندك • وفى الأردن صدرت أول جريدة فى معان ١٩٢٠ باسم «الحق يعلو» لمحمد الأنسى ، وكانت تطبع «بالبلوظة» • وفى ١٩٢٣ صدرت جريدة «الشرق العربى» الرسمية ، وحررها محمد الشريقى وغير اسمها فيما بعد الى «الجريدة الرسمية» • وفى ١٩٢٣ أصدر محمد صبحى أبو غنيمة مجلة «الحمامة» ، كما أصدر كمال عباس ومحمود الكرمى جريدة «الشريعة» فى عمان ١٩٢٧ • وأصدر صالح العمادى «صدى العرب» ١٩٢٧ ، وصدرت «الأردن» لخليل نصر وباسيلا جدع ١٩٢٣ و «الوفاء» لصبحى زيد الكيلانى ١٩٣٨ ، و «الجزيرة» لتيسير ظبيان ١٩٣٩ ، و «الرائد» لأمين أبو شعر ١٩٤٥، و «الجهاد» لغازى خير ١٩٤٧ و «العهد» لسليمان النابلسى ١٩٤٧ ، و «النسر» لصبحى جلال القطب ١٩٤٧ ، و «الصريح» لهاشم عبد الله السبع ١٩٤٨ ، وانتقلت جريدة «فلسطين» من يافا الى القدس ١٩٥٠، ومازالت تصدر • وانتقلت «الجامعة الاسلامية» من فلسطين الى الأردن ١٩٤٩ ، وانتقلت جريدة «الدفاع» الى القدس ١٩٤٨ وصدرت «صوت الخليل» لمحمد على الجعبرى ١٩٥٠ ، و «الهدف» لبرهان الدين الدجانى ١٩٥٠ و «حول العالم» لصبحى زيد الكيلانى ١٩٥٠ ، و «الشعب» لمنيب الماضى ١٩٥١، و «الحوادث» لمسلم بسيسو ١٩٥١، و «المهد» لأيوب مسلم ١٩٥١ و «البلاد» لداود بندلى العيسى ١٩٥١ ، و «العودة» لمصطفى الطاهر ١٩٥٢ ، و «القلم الجديد» لعيسى الناعورى ١٩٥٢ وهى أول مجلة اردنية ادبية ، و «الجهاد» لمحمود أبى الزلف ١٩٥٣، و «الشعب» المسائية لأكرم الخالدى ١٩٦٠ ، و «المنار» لكامل محمود الشريف ١٩٦٠ ، وفى ليبيا كانت جريدة «طرابلس الغرب» الرسمية الصادرة ١٨٦٦ أول جريدة فى تلك البلاد وتلتها جريدة «ايطاليا الجديدة» الرسمية ١٩١٢ • واول جريدة أصدرها ليبى هى جريدة «الترقى» لمحمد البوصيرى ١٨٩٧ • ومن الصحف الليبية «العصر الجديد» وقد صدرت ١٩٠٩ لمحمد على البارودى و «المرصاد» لأحمد الفساطوى ، و «أبو قشة» للهاشمى التونسى ، و «الرقيب» لمحمود نديم بن موسى ١٩١١ ، و «اللواء الطرابلسى» لعثمان الفيزانى ١٩١٩، و «الوطن» لعوض أبى نخيلة ١٩٢٠ ، و «البلاغ» لبشير السعداوى ١٩٢١ ، و «الوقت» لمحسن ظافر المدنى ١٩٢٠ ، و «الذكرى» لعثمان ابن موسى ١٩٢١ ، و «الاصلاح» لمختار الشامى الفاروقى ١٩٢٠ ، و «العدل» لعبد الله الحاج عريبى ١٩٢١ ، و «بريد برقة» لمحمد طه المحيشى ١٩٢١ ، و «ليبيا المصورة» لعمر المحيشى ١٩٣٥ و «طرابلس الغرب» ١٩٤٣ ومازالت تصدر ، و «برقة الجديدة» ١٩٤٣ ، ومجلة « عمر المختار» ١٩٤٣ ، و «الأخبار» ١٩٤٧ ، و «المرصاد» ١٩٥٠ ، و «ليبيا» ١٩٥١ ، و «الرائد الليبى» ١٩٥٦ ، و «فزان» ١٩٥٧ ، و «المساء» ١٩٥٩ • كما تصدر الآن «الطليعة» و «مجلس طرابلس الغرب» ، و «الأفكار» • وفى المغرب صدرت أول جريدة باسم «المغرب» ١٨٨٩ لصاحبيها عيسى فرح وسليم كسبانى ، ثم ظهرت «السعادة» الرسمية ١٩٠٥ ، وبعد عامين أصدر فرج الله نمور بطنجة جريدة «لسان المغرب» وأصدر المستشرق هيمنس جريدة «استقلال المغرب» ، وفى ١٩٠٨ أصدر نعمة الله الدحداح «الفجر» • وأصدر وديع كرم «الصباح» والشريف الادريسى محمد القطانى جريدة «الطاعون» • وأول جريدة عربية صدرت بالدار البيضاء هى «الأخبار المغربية» للسيد بدراوى ١٩١٢ ، وبعد فترة ركود صدرت «المغرب» لسعيد حجى ح ١٩٣٥ وجريدة «الأطلس» لمحمد اليزيدى فى نفس الوقت • وفى ١٩٣٧ صدرت «التقدم» لحسين النجار • وبعيد ذلك صدرت «الأنيس» لمحمد الحجرة ١٩٤٥ ، و «العلم» لعلال الفاسى ١٩٤٦ ، و «الرأى العام» لمحمد حسن الوزانى ١٩٤٧ ، و «السلام» للشيخ داود ١٩٤٨ ، و «الشعب» للمكى الناصرى ١٩٤٩ ، و «الاستقلال» للوزانى ١٩٥١ و «صحراء المغرب» لعلال الفاسى ١٩٥٦ ، و «الشباب» لعبد الكريم الفلوسى ١٩٥٦ ، و «منار المغرب» لعبد السلام بن عبد الجليل ١٩٥٦ ، و «المغرب العربى» لعبد الكريم الخطيب ١٩٥٦ ، و «النبراس» لمحمد أحمد بلقاب ١٩٥٧• وفى الكويت ، أنشئت أول جريدة ١٩٢٨ باسم «الكويت» لصاحبها عبد العزيز الرشيد ، وأصدر الطلبة الكويتيون بالقاهرة مجلة «البعثة» الشهرية ١٩٤٧ وحررها عبد الله زكريا الأنصارى وصدرت مجلة «الايمان» ١٩٥٣ لنخبة من الأساتذة ، و «الشعب» ١٩٤٨ ، و «البعث» ١٩٥٠ لأحمد العدوانى ، و «الكويت اليوم» الرسمية ١٩٥٤، و «رسالة النفط» ١٩٥٦ عن شركة نفط الكويت لمحررها صباح محيى الدين و «العربى» الشهرية ١٩٥٨ لمحررها الدكتور أحمد زكى• وهناك مجلتان أحداهما مدرسية وعنوانها «اليقظة» صدرت ١٩٥٢، والأخرى دينية وعنوانها «الارشاد» صدرت ١٩٥٣ بالكويت • وفى عدن تصدر الآن صحف «فتاة الجزيرة» وقد أنشأها محمد على

لقمان ١٩٤٠ ، و «اليقظة» لمنشئها عبد الرحمن جرجرة ١٩٥٥ ، و «الكفاح» لحسين علي بيومي ١٩٥٨ ، و «الأيام» لمحمد علي باشراحيل ١٩٥٩ ، و «الشعب» لحسين اسماعيل خدابخش خان ١٩٦١ و «الحقيقة» لمحمد سالم باسدوه ١٩٦١ و «صوت الجنوب» لأحمد شريف رفاعي ١٩٦١ . وفي البحرين صدرت أول جريدة باسم «البحرين» ١٩٣٦ لعبد الله علي الزايد ، وتلتها «صوت البحرين» لابراهيم حسن كمال ١٩٤٩ و «القافلة» لأحمد محمد يتيم ١٩٥٢ ، و «الوطن» لعبد الله الوزان ١٩٥٤ . وفي اليمن ، صدرت جريدة «الايمان» لقائد بن محمد سريع ١٩٢٦ ، و «صوت اليمن» لمحمود نعمان والقاضي الزبيري ١٩٤٦ ، و «سبأ» لمحمد عبده صالح الشرجبي ١٩٤٩ ، و «الطليعة» لعبد الله باذيب ١٩٥٩ و «السلام» لعبد السلام الكحيمي وقد أنشأها في انجلترا ١٩٥٤ ثم نقلها الى اليمن حيث احتجبت . وهناك طائفة صغيرة من الصحف تصدر في حضرموت وجنوب جزيرة العرب . وفي الجزائر ، صدرت أول صحيفة ١٨٤٧ باسم «المبشر» وكانت رسمية للفرنسيين . وفي ١٩٠٧ أصدر محمود كحول «كوكب أفريقيا» فكانت أول جريدة عربية يصدرها جزائري في بلاده . وصدرت بعدها «الجزائر» لعمر راسم ١٩٠٨ ، و «الاسلام» لصادق دندن ١٩٠٩ ، و «الفاروق» لعمر بن قدور ١٩١٣ و «البريد الجزائري» لمحمد عز الدين القلال و «المجاهد» ١٩٥٦ وهي تطبع بتونس . وفي ديار الهجرة الأمريكية، أصدر ابراهيم ونجيب عربيلي أول جريدة عربية في تلك الديار بعنوان «كوكب أمريكا» ١٨٨٨ ، وبعدها صدرت «العصر» بفيلادلفيا لنعوم مكرزل ١٨٩٤ ، و «الأيام» ليوسف نعمان المعلوف ١٨٩٧ ، و «الهدى» لنعوم مكرزل بنيويورك ١٨٩٨ . وصدرت في البرازيل أول جريدة عربية باسم « الرقيب» لأسعد خالد ونعوم لبكي ١٨٩٦، وتلتها جريدة «الأصمعي» لخليل ملوك وشكري الخوري ١٨٩٨ . وأول جريدة صدرت بالعربية في الأرجنتين كانت لسليم بالش ١٨٩٤، وأبرز الصحف المهجرية الحالية هي «الهدى» النيويوركية وتحررها ماري مكرزل و «مرآة الغرب» التي أنشأها نجيب دياب ١٨٨٩ في نيويورك ، وانتقلت الى بروكلن و «الاصلاح» في نيويورك لجميل شوريز . وأنشئت ١٩٤٦ « نهضة العرب » في ديترويت ومحررها سعيد دواد فياض ، و « البيان » في نيويورك وقد أنشأها سليمان بدور ١٩١٠ وآلت الى محررها الحالي راجي ظاهر . واحتجبت «السائح» التي أنشأها عبد المسيح حداد بنيويورك ١٩١٢ وكفت عن الصدور ١٩٥٧ ، و «السمير» التي أنشأها ايليا أبو ماضي بنيويورك ١٩٢٩ . ومن أبرز صحف الأرجنتين الجريدة السورية اللبنانية التي أنشأها أمين قسطنطين ١٩٢٩ ، و «الاستقلال» للأمير أمين أرسلان ١٩٢٦ و «الاتحاد اللبناني» لرشيد رستم ١٩١٥ ، و «الفطرة» لمحمود محمد رمضان ١٩٢٢ و «العلم العربي» لعبد اللطيف الخشن ١٩٣٤ ، و «المواهب» ليوسف صارمي ١٩٤٥ .وأطول صحف البرازيل عمرا «العدل» لشكري جرجس أنطون ، و «المناظر» لنعوم لبكي ١٩١٠ ، و «الأفكار» لسعيد أبي حمرة ١٩٠٣ ، و «أبو الهول» لشكري الخوري ١٩٠٦ ، و «الميزان» لاسطفان وجورج غلبوني ١٩٠٩، و «فتى لبنان» لرشيد عطية ١٩١٤ وقد حررها نظير زيتون ثم غير اسمها الى «برازيل لبنان» ويحررها الآن فارس دبغي ، و «المشرق» التي أنشأها موسى كريم ١٩٢٨ ، و «العصبة الأندلسية» لمحررها حبيب مسعود ١٩٣٥ ، و «المراحل» لصاحبتها مريانا دعبول فاخوري ، وقد انشئت ١٩٥٦ .ويقدر عدد الصحف في العالم على النحو الآتي: **في القارة الأفريقية :** أنجولا ٤ ، أوغندا ٥ ، اثيوبيا ٧ ، تنجانيقا ٣ ، تونس ٥ ، جابون ١ ، جزائر ٧ ، جنوب أفريقيا ١٩ ، جمبيا ١ ، جمهورية عربية متحدة ٢٤ ، روديسيا الجنوبية ٤ ، روديسيا الشمالية ١ ، رينيون ٢ ، زنجبار ٣ ، سنغال ٢ ، ساحل العاج ٢ ، سيشل ١ ، السودان ٧ ، سيراليون ٢ ، تشاد ١ ، صوماليا ١ ، غانا ٤ ، غينيا ٢ ، فولتا العليا ١ ، الكنغو ٤ ، الكنغو برازافيل ٤ ، كمرون ٢ ، كينيا ٧ ، ليبيا ٢ ، ليبيريا ١ ، ملاجاش (مدغشقر) ١٨ ، مالي ٢ ، مراكش ٩ ، موريتانيا ١ ، موريشيوس ٧ ، موزمبيق ٣ ، نيجر ١ ، نيجريا ١٩ . **وفي آسيا كالآتي :** الأردن ٦ ، أفغانستان ١٣ ، اندونيسيا ٢٠ ، ايران ٢٥ ، باكستان ٧٤ ، بورما ٣٥ ، بورنيو الشمالية ٣ ، تايلند ٣٦ ، تبت ٢ ، تركيا ٤٠٠ ، ريوكيور ١٣ ، سراواك ١٠ ، سنغافوره ١١ ، سورية ٢٤ ، سيلان ١١ ، الصين الشعبية ٣٢٠ ، الصين الوطنية ٣٠ ، عدن ٣ ، العراق ٣٦ ، العربية السعودية ٤ ، فيتنام الجنوبية ٢٨ ، فيتنام الشمالية ٤ ، فيلبين ١٦ ، كمبوديا٩، كوريا الجنوبية ٣٩ ، كوريا الشمالية ٣٤ ، لاوس ٣ ، لبنان ٣٦ ، ماكاو ١ ، الملايو ١٥ ، منغوليا ٣ ، نيبال ١١ ، الهند ٥٣٣ ، هونج كونج ٣٨ ، اليابان ٩٠ . **وفي أوروبا كالآتي :** ألبانيا ٢ ، الاتحاد السوفيتي ٤٧٨ ، اسبانيا ٩١ ، المانيا الشرقية ٣١ ، المانيا الغربية ٥٢١ ، النمسا ٢٨ ، انجلترا ٩٩ ، أيرلندا ٨ ، ايرلندا الشمالية ٤ ، ايسلنده ٥ ، ايطاليا ٩٣ ، برلين الشرقية ٨، برلين الغربية ٩ ، بلجيكا ٥٥ ، بلغاريا ١٢ ، بولندا ٤٧ ، برتغال ٢٢ ، جزر تشانل ٣ ، تشيكوسلوفاكيا ١٧ ، جبل طارق ٢ ، دنمارك ٨٩ ، رومانيا ١٣ ، سكتلندا ١٢ ، السويد ٩٥ ، سويسرا ١٢٠ ، فاتيكان ١ ، فرنسا ١٥٥ ، فنلندا ٥٥، لوكسمبورج ٥ ، مالطة ٤ ، المملكة المتحدة ١٢٣ ، نرويج ٨٢ ، هنغاريا ٢٣ ، هولندا ١٠٦ ، ويلز ٤ ، يوجوسلافيا ٢٠ ، اليونان ٧٤ . **وفي أمريكا الشمالية :** باربادوس ٢ ، بناما ١١ ، جزر باهاما ٢ ، برمودا ٢ ، بوير توريكو ٤ ، ترنيداد وتوباجو ٢ ، جاميكا ٢ ، جمهورية الدومنيكان ٧ ، جواتيمالا ١٠ ، سلفادور ٨ ، جزر فرجين ٤ ، كندا ١١٠ ، كوبا ٤٠ ، كوستاريكا ٥ ، جزر ليوارد ٤ ، مارتينو ١ ، مكسيكو ١٦٣ ، نيكاراجوا ٩ ، هايتي ٤ ، هندوراس ٨ ، هندوراس البريطانية ٣ ، الولايات المتحدة ١٨٣٩ ، جزر وندوارد ١ . **في أمريكا الجنوبية :** ارجنتينا ١٢٩ ، اكوادور ٢٤ ، أوراجواي ٣٢ ، باراجواي ٤ ، برازيل ٢٥٤ ، بوليفيا ٦ ، بيرو ٥٦ ، جيانا البريطانية ٤ ، جيانا الفرنسية ١ ، سورينام ٥ ، شيلي ٥٣ ، فنزويلا ٣٠ ، كولومبيا ٥٧ . **وفي الأوقيانوسية :** أستراليا ٥٥ ، بولينزيا الفرنسية ١، تونجا ١، جوام ١، ساموا الأمريكية ١، فيجي وجزر بتكيرن ١ ، كالدونيا الجديدة ١ ، نيوزيلنده ٢٤ .

صحة اجتماعية : يطلق هذا الاسم بمعناه الواسع على أية مشكلة من مشكلات السلوك الجنسي ، تمت بأية صلة للصحة عامة ، بما تتضمن من صحة المجتمع . ولكنه يستخدم غالبا بمعنى أضيق للدلالة على معنى الرقابة على الأمراض التناسلية المعدية .

كان الاهتمام حتى الأعوام الأخيرة أكثر انصرافا الى الملابسات الأخلاقية لهذه الأمراض منه الى كبحها ، وقد تحولت النظرة في الوقت الحاضر من اخضاع هذه الأمراض للرقابة الاجتماعية الى اخضاعها للرقابة الصحية العامة كفرع خاص من فروع الأمراض المعدية . والنظرة المستوعبة للصحة الاجتماعية تؤكد الارتباط بين الأمراض التناسلية المعدية وسوء ضبط الشؤون الجنسية وفقا للمعايير السائدة للسلوك الاجتماعي ، كالجرائم الجنسية واضطراب العلاقات في داخل الأسرة . وتهدف برامج الصحة الاجتماعية الى تصحيح المساوىء الاجتماعية ومنع حدوثها وذلك بتحسين وسائل التثقيف الجنسي ، ولقد تزايد اهتمام المدارس والكليات ومنظمات الشباب والمجتمعات الدينية ومستوصفات شؤون ماقبل الزواج بنشر الثقافة المتعلقة بالحياة العائلية ، مما يعتبر أساسا صالحا لدعم الصحة الاجتماعية .

صحة البيئة : انتشرت بمدينة ميونخ في منتصف القرن ١٩ الحمى التيفودية بسبب القاء الفضلات البرازية في أقبية وخزانات قليلة ، وأخذ الماء من آبار سطحية ، فأتجهت الأنظار الى جواز علاقة هذا باستيطان المرض. وعمل المسئولون على ايجاد مجار جديدة وأخذ الماء من البحيرات البعيدة فانقطعت الحمى التيفودية منها . ومنذ ذلك التاريخ وجه الأطباء والمسئولون عن الصحة اهتمامهم الى نظافة البيئة باعتبارها مصدرا للأمراض الوبائية ، فصدرت قوانين لصيانة مياه الشرب وتصريف الفضلات تصريفا صحيا وتطبيق أحكام خاصة بنظافة الشوارع والمساكن والمصانع . ورغم اكتشاف الجراثيم والكائنات الحية المسببة للأمراض المعدية وتحويل الأنظار الى الكائنات الحية المرضة ومساربها ومقدرة الانسان على مقاومتها . ظل للبيئة مكانتها الهامة في علاقتها بصحة السكان ، وصارت تدرس بالمعاهد بوصفها علما أو فرعا من فروع الصحة العامة ، وبذلك تطور علم صحة البيئة .

صحة عامة : الفن أو العلم الذي يهدف الى منع الأمراض ورفع مستوى الكفاية جسمانيا وعقليا لأفراد المجتمع بوساطة مجهوداتهم الجماعية . والغاية من علم الصحة هو تربية شعب سليم الجسم والعقل ، قوى البنية ، ذى حصانة ضد الأمراض بوقايته منها جهد المستطاع ، مع القيام بعلاجه وتخفيف ويلات المرض ومضاعفاته، حتى لايصاب بعجز أو عاهة ترده عاجزا ، أو عالة على المجتمع . وتشمل الصحة العامة العناية بالطفل والفرد في شبابه ورجولته منعا أو تخفيفا من مساوىء ما يصيبه في شيخوخته من عدم المقدرة على الكسب أو من علل وأمراض مازالت مستعصية ولذلك يجب أن تعمل الجماعة على ايجاد تناسق بين مجهوداتها الصحية ومجهوداتها المعيشية من ثقافية واقتصادية واجتماعية .

صحة نفسية : علم الصحة النفسية والوقاية من الأمراض العقلية ، اعتمادا على الطب العقلي الاجتماعي وعلم النفس .

صحراء : منطقة جرداء تغطي الرمال الجانب الأكبر منها ، وتقوم بها حياة نباتية وحيوانية جد قليلة ومتكيفة . أما الصحاري ذات الارتفاع الكبير التي تغطي الثلوج بعضها دائما ، فلا تحتسب عادة مع صحاري الأقاليم الدفيئة . تغطي الصحاري خمس مساحة اليابسة، وتقع أكبر الأقاليم الصحراوية بين خطي عرض ٢٠ و ٣٠ درجة شمال وجنوب خط الاستواء حيث تصد الجبال الرياح التجارية الممطرة ، أو بسبب الضغط الجوي المرتفع تيارات هوائية هابطة . ومن عوامل تكوين الصحاري أيضا حرارة الشمس المرتفعة ، ونسبة البخر العالية ، ونسبة المطر السنوي الضئيلة . تعتبر أوروبا القارة الوحيدة الخالية من الصحاري الا بعض الأقاليم شبه الصحراوية حول البحر الأسود وبحر قزوين ، وفي أوكرانيا ، وشمالي القوقاز . أما أكبر صحاري العالم فهي الصحراء الكبرى الأفريقية ، تليها الأقاليم الصحراوية بوسط أستراليا وجنوبها . وتتميز أوراق النباتات الصحراوية بقلة النتح والبخر ، وتمتد جذورها المتشعبة الى مدى ١٥ مترا . أما حيوان الصحراء فيشمل عموما الغزلان ، والثعالب ، والجرذان ، والثعابين ، والعناكب .

الصحراء الأسبانية : قسم (٢٦٩٣٦٠ كم٢ ، ٢٥٠٠٠ نسمة) من أفريقيا الغربية الاسبانية ، على المحيط الأطلنطي ، عاصمتها ايون ، تشمل مستعمرة ريودورو واقليم الساقية الحمراء . جرت في ١٩٥٨ حرب بين فرنسا والمغرب حول السيطرة على هذا القسم .

الصحراء الشرقية : انظر : الجمهورية العربية المتحدة .

الصحراء العربية : انظر : الجمهورية العربية المتحدة .

الصحراء الغربية : محافظة ج غربي مصر ، سكانها ١١٤٠٠٠ نسمة انظر : الجمهورية العربية المتحدة .

الصحراء الكبرى : الصحراء مطلقة أو الصحراء الكبرى يقصد بها صحراء شمال أفريقيا . أكبر منطقة صحراوية في العالم ، تمتد من المحيط الأطلنطي الى البحر الأحمر ، ومن البحر المتوسط الى السودان تكون جبال الأطلس حدها الشمالي . تضم المنطقة كثبانا رملية عالية ، ثابتة ومتحركة ، وهضابا عرت العوامل المختلفة صخورها ، وأودية جافة ، ومنخفضات تغطي بطونها الحصباء ومع أنها في معظمها هضبة قليلة الارتفاع ، فانها تتميز بوجود كتل بركانية (مثل جبال الأحجار في الجزائر) ومنخفضات تقع تحت مستوى سطح البحر وبخاصة في أطرافها الشمالية . تقع معظم الواحات في بطون أودية جافة ، ويمثل التمر غلتها الرئيسية . كان معظم السكان في العصور القديمة من الزنوج السودانيين ثم أصبحت السيادة مع دخول الجمل (ربما في أوائل العصر المسيحي) للبربر ثم للعرب فيما بعد . من أقدم المستكشفين الأوروبيين ارتيادا لها رينيه كاييه الذي اخترقها ذهابا وايابا (ح ١٨٢٨) . تقطعها الآن طرق السيارات وكان قد فكر في انشاء خط حديدي يعبرها من الشمال الى الجنوب (ح ١٨٢٨) فلم ينفذ سوى جزء صغير منه في القطاع الشمالي . زادت أهميتها بعد اكتشاف موارد البترول .

صحيح : انظر : حديث .

صخر : مادة صلبة تتكون من معدن أو أكثر ، وتتكون منها قشرة الأرض ، وتنقسم الصخور الى ثلاث طوائف كبرى : (١) الصخور النارية وتنشأ من تصلب المواد المنصهرة المنبعثة من باطن الأرض بالبرودة وأمثلتها الجرانيت والابسيدين والبازلت وحجر الخفاف أو البيوميس (٢) الصخور الرسوبية التي تسمى غالبا الصخور الطباقية ، وهي اما كسارة متماسكة من صخور قديمة (وأمثلة هذه ، الطفل والحجر الرملي والكنجلمرات ، أو

صخور جيرية تتكون من أصداف ملتحمة بعضها مع بعض بمـادة لاحمة أو من كربونات الكلسيوم المترسبة من حالة المحلول (ومن أمثلة هذه المجموعة الأخيرة الحجر الجيرى) • (٣) الصخور المتحولة التى تحولت من تأثير الحرارة والضـغط (ومن أمثلتهـا الاردواز والشست والنايس والرخام) •

صخر الحرير : انظر : أسبستوس •

صخر دثارى : الصـخر الصلد الذى يستوى من فوقه المادة المخلخلة أو الثرى أو الدوثر ، وتكتسى به أكثر بقاع الكرة الأرضية• وقد يكون فى بعض الأحيان على بضع مئات من الأقدام تحت السطح• ولكن غالبا ما يكون على ابعاد أقل من ذلك كثيرا وفى بعض الأماكن، وبخاصة السفوح الوعرة ، لا يكون له غطاء ثزوى •

صخور جوفية : طائفة من الصخور النارية تنشأ عن تصلب الصهارة على عمق كبير من سطح الأرض ، وتمتاز ببلوراتها الكبيرة الحجم • ومن أمثلتها صخر الجرانيت •

صخور سطحية : تسمى أيضا بالصخور البركانية وهى صخور نارية ، تنشأ عن تصلب الصهارة فوق سطح الأرض وتميز بأن نسيجها البلورى دقيق جدا وأحيانا تكون زجاجية ، ومن أمثلتها صخور البازلت والأوبسيديان •

صخور وسيطة : صخور نارية تنشأ عن تصلب الصهارة الصخرية على عمق غير بعيد من سطح القشرة الأرضية ، وتميز بنسيج بلورى دقيق تنتشر به بعض البلورات الظاهرة الكبيرة الحجم• ومن أمثلة هذه الصخور الحجر السماقى الإمبراطورى ، ويوجد فى جبال الصحراء الشرقية المصرية ، وله لون أرجوانى أرقط جميل ، ويستعمل فى أغراض الزينة •

صـدأ : فطريات مختلفة تتطفل على النباتات، مكونة بقعا سمراء أو صدئية على جسم العائل • بعضها يعيش على نبات عائل واحد وبعضها يعيش على عوامل مختلفة ، كصدأ الأرز أو العرعر والتفاح• وصدأ القمح والشعير يحتاج الى نباتين مختلفين أو أكثر ، لتتم دورة حياته •

الصدأ ، أمراض : أمراض فطرية تصـيب كثـيرا من المحصولات الحقلية الرئيسية كالقمح والفول والشعير ، وبعضا من المحصولات البستانية كالحلويات ، وكذلك بعض نباتات الزينة واشجار الغابات • وتظهر الاصابة فى صورة بثرات على الأجزاء الخضرية المختلفة من النباتات كالسوق والأوراق وأحيانا القنابع الزهرية • وهذه البثرات عبارة عن مجموعة جراثيم الفطر الطفيلى، وعند اشتداد الضغط الداخلى تنفجر البثرات وينتشر ما بها من جراثيم فتصيب أجزاء سليمة من النبات نفسه أو نباتات أخرى ، ويختلف لون البثرات تبعا لاختلاف نوع الصدأ ونوع الجراثيم ، وتسبب الأصداء خسائر فادحة لبعض المحاصيل • وافضل الطرق لتلافى الخسائر هى اصطفاء وزراعة الأصناف الحصينة ، ويعرف من جراثيم هذه الأمراض ما يقرب من ١٢٥ جنسا ، وما يزيد على ٧٠٠٠ نوع ، وسميت بأمراض الصـدأ لأنها تظهر فى بعض أطوارها الجرثومية بلون يشبه صدأ الحديد •

صدأ ثؤلولى : الصـدأ الثؤلولى أو الصدأ الثؤلولى للصنوبر الأبيض مرض أوروبى يصيب الصـنوبر الأبيض وينتشر فى الوقت الحاضر فى امريكا الشمالية • والريباس والسـماق هما عائلاه بالتبادل •

صـداع : وجع فى الراس متباينة مواضعه، ومدته، وشدته ، وكثيرا ما ينجم من اجهاد البصر بسبب أخطائه غير المصـححة بالنظارات الملائمة ، وأمراض العين (مثل الجلوكوما) ، وتقيح جيوب الأنف ، والامساك ، وعسر الهضم ، والحمى ، والارهاق ، والتوتر العاطفى ، والعقاقير المنبهة • وقد يتسبب من الأمراض العصبية وبعض الأمراض الأخرى الخطيرة • وقد يحدث فى الأطفال بسبب الزوائد الغددية الأنفية • وتستعمل لتسكين الصداع عدة أدوية شائعة • ولكن هذه الأدوية لاتنجع فى تسكين الصداع الناشىء من التهاب الكلى وبعض الأمراض الأخرى التى ينجم الصداع فيها من سموم تسرى فى الدم • ومن الواجب استشارة الطبيب فى حالات الصداع الكثيرة التردد أو المزمنة ، وذلك لتعرف سببه وتداركه بالعلاج • وقد ظهرت حديثا فائدة الهيستامين فى معالجة نوع معين من الصداع المزمن الشديد • (انظر : شقيقة) •

الصداقة رقم ٧ : هى القمر الصناعى السابع والدستون من الأقمار التى أطلقتها الولايات المتحدة واستقلها الكولونل جـون جلين الى الفضاء فى ٢٠ فبراير ١٩٦٢ ، فدار بها حول الأرض ٣ دورات فى ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة ، قضى منها ٤ ساعات و٤٠ دقيقة فى مجال انعدام الوزن ، زنتها ٤٢٠٠ ليبرة (رطل انجليزى) ، وطولها ٢٧٠ سم وعرضها عند القاعدة ١٨٠ سم ، وتحتوى على ١٠ر٠٠٠ قطعة و ٢ر١١ كم من الأسلاك • أطلقت على صاروخ من طراز أطلس ، انطلق بقوة دفع قـدرها ٣٦٠ر٠٠٠ رطل أو ١٦٢ر٠٠٠ كجم • عرضت الصداقة ٧ للجمهور بعدة مدن فى الولايات المتحدة وفى عدة بلدان أخرى منها القاهرة (يونيو ١٩٦٢) • انظر : أقمار صناعية وريادة الفضاء •

صـدام : أو خناق الخيل ، مرض معد يصيب صغار الخيل والبغال والحمير ، يتميز بالتهاب الغشاء المخاطى للأنف وتقيح الغدد الليمفاوية بين فرعى الفك السفلى • سببه ميكروب خاص يصل الى الجسم بوساطة الغذاء والشراب والتنفس وأحيانا الجلد • ويوجد ميكروب المرض فى الافرازات الأنفية والمواد الصـديدية الصادرة من الغدد الليمفاوية المصابة • مدة حضانته ٤ — ٨ أيام• وأبرز أعراضه الحمى والتهاب الأغشية المخـاطية للأنف ونزول افرازات صديدية منها تورم ثم تقيح الغدد الليمفاوية المجاورة وخاصة ما بين فرعى الفك الأسفل ، وصعوبة التنفس • ويشفى الحيوان فى الحالات العادية بعد تسرب المواد الصديدية من الغدد الليمفاوية ، وفى الحالات التى يمتد المرض فيها للجهاز التنفسى والغدد الداخلية يستمر المرض ٢ — ٤ أسابيع ، وتكون العاقبة عادة وخيمة ، فينفق الحيوان من التسمم الدموى العفن • ونسبة الوفاة فى الحالات العادية ٥ر — ٢ ٪ ولا تتكرر العدوى فى الحيوانات التى شفيت فى الظروف العادية • ويعالج المرض بالطرق الجراحية ومركبات السلفا والمضادات الحيوية والأمصال الخاصة ، كما تحصن الحيوانات المخالطة باللقاحات •

صدر أعظم : لقب رئيس الوزراء فى الدولة العثمـانية منذ عهد سليمان القانونى ، ويسمى أيضا (الصدر العالى) ، وكان الموظف الذى يقع عليه الاختيار يتلقى خاتما من الذهب يحمل ختم السلطان ويحتفظ به لديه • كان الصدر الأعظم يرأس الديوان ، ويعقـد

الاجتماعات الشهرية ، ويستقبل كبار الموظفين مرتين كل أسبوع، فاذا صدر الأمر بعزله سلم خاتمه فى حفل عام ، ويذهب الى منفاه اذا لم يحكم عليه بالموت • أصبح الصدر الأعظم بعد دستور ١٩٠٨ مسئولا أمام البرلمان ، كان آخر صدر أعظم هو داماد فريد باشا (توفى بنيس ١٩٢٣) • ألغى هذا اللقب ١٩٢٢ مع لقبى السلطان وشيخ الاسلام •

صدع: شق فى سطح الأرض حدث على أحد جانبيه حركة للصخور بالنسبة لنظائرها فى الجانب الآخر • وقد تكون هذه الحركة افقية أو رأسية أو فى كلا الاتجاهين • والسبب المباشر لحدوث الصدوع هو التوتر أو الانضغاط فى صخور القشرة الأرضية • أما السبب القصى الأولى فهو غالبا نفس سبب حدوث التجعدات ، اذ أن التصدع والتجعد ظاهرتان تدخلان سويا فى بناء الجبال • والصدوع هى الأسباب الرئيسية فى حدوث الزلازل •

صدف: بروز أرضى أو صخرة شامخة رأسية الجبهة ، منهـا تتالف السفوح الوعرة العالية التى تشرف على نهر • وهما صدفان يتكرنان فى العادة بفعل النهر اذ يقطع طريقه فى خلال واد ، فيحت جانبيه •

صدفة: فى علم الحيوان ، الغطاء الخارجى الصلب الذى يفرزه الحيوان ، وتشير الى الأصداف الجيرية لكثير من أنواع الرخويات ، وتنطبق أيضا على الهيكل الخارجى للسرطان والقشريات الأخرى ، والغطاء العظمى للسلحفاة ، وقد استغل الانسان من قديم أصداف الرخويات صحافا للطعام والماء ، ونقودا ، كما استخدمها للزينة وعمل الأزرار •

صدقة: ما يتقرب به المؤمن من المال ، أو ما يتعـلق به • والصدقات قسمان : غير مقدرة تؤدى على حسب الحاجة ، كمن يجد فقيرا محتاجا فيسد حاجته ، والمقدرة صدقة الفطر وتستحق عقب انتهاء رمضان ، وهى واجبة عند الحنفية ، وسنة عند غيرهم لمن يملك نصابا ، يؤديها عن نفسه وعمن يعوله • وكيلة القمح تكفى عن ستة عند الحنفية ، وعن أربعة عند غيرهم •

صدمة: تتعرض أجزاء المنشآت الهندسية أو الآلات للأحمال المصحوبة بالصدمات ولهذا تختار المواد القادرة على تحمل مثل هذه الأحمال • تقاس مقاومة الصدمات بمقدرة المادة على امتصاص الطاقة الميكانيكية حتى الكسر بالكيلوجرام سنتيمتر أو رطل بوصة • ويعتبر الصلب والحديد الطرى والنحاس من المعادن ذات المقاومة العالية للصدمات •

صدمة: هبوط فجائى فى المراكز الحيوية للجهاز العصبى • ومن أسبابه : اصابات العنف ، والتوتر العاطفى الذى يعقب الحوادث والنزف ، والجراحة ، وبعض العقاقير • وتتضمن أعراضه : شحوب الجلد والعرق والنبض الخيطى السريع ، والتنفس القصير المتتابع وانخفاض درجة الحرارة والضغط الشريانى • وقد يصحب ذلك فقد الوعى وخؤور القوى • والعلاج يجب أن ينصرف أولا الى السبب وهو يتضمن تدثير المريض باغطية مدفئة مع التزامه وضع الاستلقاء على الظهر وخفض رأسه ، واعطاءه المنبهـات كالقهوة والنوشادر ، اذا لم يكن فاقد الوعى ، وحقن الكافور والأدرينـالين ومحلول الملح تحت الجلد عند الاقتضاء •

صدى: ظاهرة تنشأ عن انعكاس الموجات الصوتية ؛ فعندما تصدم الموجة الصوتية سطحا عاكسا تمتص جزئيا وتنعكس جزئيا ، وعندما يتكرر انعكاس الصدى من سطوح مختلفة يسمى هذا التأثير « بالترجيع أو الترداد » •

صديد: السائل الأصفر المائع الذى يوجد داخل الأنسجة الملتهبة• ويحتوى على البكتيرية المسببة للالتهاب وعلى الأنسجة المنحلة ، وعلى مجموعة كبيرة من كريات الدم البيض وبخاصـة الكريات ذوات النوى المتعددة الأشكال • وهى ما تسمى بخلايا الصديد • وهذه الخلايا الصديدية تكون جزءا من ظاهرة هامة لكريات الدم البيض وهى حماية الجسم من الجراثيم • وينشأ الصديد عادة من الالتهاب الحاد ، واذا تجمع الصديد فى مكان محدد بكمية كبيرة فيسمى هذا التجمع خراجا حادا • وقد يوجد داخل الخراج المزمن •

صراط: جسر ممدود على متن النار ، أحد من السيف ، وادق من الشعر ، فمن كانت أعماله فى الدنيا صالحة اطمان سيره عليه ، وعبره الى الآخرة ، أما من كانت أعماله غير صالحة فيضطرب ويسقط فى نار جهنم •

صراع: تنشيط دافعين فى آن واحد يتطلبان ضروبا متعارضة من السلوك • وقد يكون الصراع قائما بين رغبتين أو بين هدفين أو بين وسيلتين للوصول الى الهدف • ويتخذ الموقف الصراعى أحد أشكال ثلاثة : (١) اقدام ــ اقدام (٢) اقدام ــ احجـام (٣) احجـام ــ احجام • ففى الشكل الأول ينشأ الصراع عندما يكون الفرد منجذبا نحو هدفين كلاهما مرض ولكنهما الى حد ما متعارضان• وفى الشكل الثانى يكون المنبه الى الاقدام والمنبه الى الاحجام فى نفس المنطقة داخل المجال السيكولوجى الحيوى للفرد • أما فى الشكل الثالث فيكون الفرد فى موقف يضطر فيه الى تجنب منبه غير ملائم ، لكن ابتعاده عن هذا المنبه يقربه من منبه آخر غير مرغوب فيه أيضا • وكلما اقترب الفرد من أحد المنبهين ارتفع ممال التجنب ازاء هذا المنبه وانخفض ازاء المنبه الآخر •

صراع الديكة: لعبة تجرى فيها المراهنات على الصراع بين الديكة ، وتتم المباراة باجتماع المتراهنين حول حلبة مسـتديرة صغيرة يتصارع فيها الديكة (تربى وتمرن على المصارعة) وجهـا لوجه ثم تطلق من أيدى قابضيها لتتصارع وتوضع فى أرجلها قطع معدنية مشحوذة حتى تكون ضرباتها مميتة • وتوجد صور متعددة من صراع الديكة ، فمنها ذات الجولة الواحدة ومنها ما تتعـدد جولاته الى أن ينتصر أحد الديكين • عرفت فى آسيا وامريكـا اللاتينية ، وعرفت قديما بفارس واليونان وروما وفى انجلترا ظل صراع الديكة يتمتع بالرعاية الملكية عدة قرون ، ولكن أصدر البرلمان (١٨٤٩) قانونا يعاقب كل شخص له علاقة بهذه اللعبة • ويحرمها القانون فى بعض المناطق بالولايات المتحدة ، كما تحرمها كثير من القوانين فى انحاء العالم باستثناء جزيرة بالى فى اندونيسيا التى تعتبرها لعبة قومية ذات طابع دينى •

صربيـا: جمهورية (مساحتها ٨٨٩٢٠ كم٢ ، وسكانها ٦٩٧٩١٥٤) بيوجوسلافيا ، وتحتل صربيا الجزء الشرقى منها • عاصمتهـا بلجراد وقطاعها الشمالى الشرقى (ويدخل فيه اقليم ڤجڤودينا) ، الذى حصلت عليه من هنغاريا ١٩٢٠ ، جزء من سهل الدانوب الخصيب • أما بقية أرض صربيا فاكثرها جبلى • ومعظم السكان يشتغلون بالزراعة • ويتميز الصربيون عن الكرواتيين والسلوڤيين

الشديدى القرابة اليهم بارتباطهم التاريخى بالكنيسة الأرثوذكسية الشرقية ، ويستخدمون الحروف الأبجدية التى ابتدعها القديس سرل • قدم الصربيون من اقليم جاليسيا الحالية ، واستقروا فى شبه جزيرة البلقان فى القرنين ٦و٧ ، واعتنقوا المسيحية فى القرن٩، وخضعوا لسيادة الامبراطورية البيزنطية ، وكونوا مملكة مستقلة١٢١٧• وبلغت صربيا الوسيطة ذروة اتساعها تحت حكم الملك ستيفن دوشان (القرن ١٤) ، ولكنها سرعان ما تدهورت بعد موته ، ووقعت فريسة لهجمات الأتراك العثمانيين الذين أوقعوا بها هزيمة فاصلة فى معركة قوصوة ١٣٨٩ ، وفرضوا عليها الجزية • ثم ضموها الى سلطنتهم ١٤٥٩ • ووقعت بلجراد التى كانت وقتئذ فى ملك هنغاريا فى أيدى الترك ١٥٢١ • وصارت صربيا ولاية تركية ، ويقيم ولاتها ببلجراد • أما الجبل الأسود فظل خمسمائة عام يكافح فى سبيل احتفاظه بالاستقلال • وكان الحكم التركى فى صربيا أكثر ضيما منه فى سائر الولايات التركية • ولكن اطراد ضعف الامبراطورية العثمانية طوال القرن ١٨ ، بث آمالا جديدة فى قلوب الصربيين باقتراب فجر الاستقلال • وقامت فتنة مفلحة بقيادة ميلش أوبرنفتش ١٨١٧ ، وفى ١٨٢٨ أكرهت روسيا السلطان فى معاهدة أدرنه على الاعتراف بصربيا امارة خاضعة لسيطرته الشكلية • ولكن مما أعاق تقدم صربيا قيام مصادمات دموية داخلية، وخاصة بين أشياع أسرتى أوبرنفتش وكراجورجفتش • غير أن صربيا أخذت ، بمساندة روسيا ، تظفر بدرجة متزايدة من الاستقلال وزعامة الشعوب السلافية فى البلقان • وبقيت صربيا على الحياد فى حرب القرم ، ولكن مؤتمر باريس ١٨٥٦ وضع الامارة تحت ضمان الدول العظمى الأوروبية ، مع اعترافه بسيادة السلطان عليها• وفى عام ١٨٦٧ جلت آخر الكتائب التركية عن صربيا • ومنح الأمير ميلان البلاد ١٨٦٩ دستورا حرا • وأيد ثورة البوسنة والهرسك ضد الحكم التركى ، وأعلن عام ١٨٧٦ الحرب على تركيا (انظر : الحروب الروسية التركية) • ومع أن مؤتمر برلين ١٨٧٨ خيب آمال الصربيين فى مطالبهم الخاصة بزيادة رقعة بلادهم ، الا أنه اعترف باستقلال صربيا • وفى ١٨٨٢ نادى الأمير ميلان بنفسه ملكا • ونشبت حرب مع بلغاريا بشأن شرق الروملى ١٨٨٥ كسبتها بلغاريا ، ولكن حققت صربيا مطامعها فى حربى البلقان (١٩١٢ ــ ١٣) ، وصارت الدولة السلافية الأولى فى البلقان • وأدى ضم النمسا للبوسنة والهرسك الى ازدياد التوتر بينها وبين صربيا • وكان اغتيال الأرشدوق فرنسس فرديناند ولى عهد النمسا على يد طالب صربى ، الشرارة التى أشعلت نار الحرب العالمية ١ • ونجحت صربيا فى بادىء الحرب فى صد الجيوش النمساوية ، ولكن سقطت صريعة أمام قوات دولتى الوسط ١٩١٥• وانسحب جيشها وحكومتها الى جزيرة كورفو ، حيث أعلن ١٩١٧ مؤتمر من الشعوب السلافية الجنوبية اتحاد صربيا ، وكرواتيا ، وسلوفانيا ، والجبل الأسود تحت راية الملك بطرس ١ ملك صربيا• وأعلن رسميا قيام الدولة الجديدة ، التى اتخذت فيما بعد اسم يوجوسلافيا ، ١٩١٨ • واكتسحت الجيوش الألمانية يوجوسلافيا ١٩٤١ فى الحرب العالمية ٢ ، وأقام الألمان حكومة صورية تأتمر بأمرهم ، ولكن الصربيين واصلوا حرب العصابات • وعندما وضعت الحرب أوزارها ١٩٤٥ ، جعل الدستور اليوجوسلافى (١٩٤٥) صربيا احدى الجمهوريات الاتحادية التى تكون يوجوسلافيا ، وسلخ عنها مقدونية ، والجبل الأسود ، والبوسنة والهرسك ، التى صارت جمهوريات تتمتع بالحكم الذاتى • انظر : يوجوسلافيا •

الصربية ــ الكرواتية : احدى لغات المجموعة الجنوبية للفصيلة الفرعية السلافية للغات الهندية ــ الأوروبية • انظر : جدول اللغات •

صرد : (بضم ففتح) طائر جارح من الفصيلة الصردية من العصفوريات يستوطن العالم القديم ، ومنه نوعان يستوطنان العالم الجديد • وبعض أنواع الصرد يخوزق الفريسة فى شوكة أو غصين ويمزقها بمنقاره ، لذلك يسميه الأوروبيون بالطائر الجزار • لونه بين أبيض وأسود وأزرق ناصل ، يزور مصر فى الخريف ومنه صرد البادية ويقيم فيها ، وصرد البحر الأحمر • ومن أشكاله الدقناش ، ومنه النيلى والشامى والقبطى والنهس ، جناحاه بنيان • والنهس الأصفر يميز بلون الأجزاء السفلية القرمزى •

صرصور : حشرة من رتبة مستقيمة الأجنحة • منتشرة فى شتى بلاد العالم وتكثر فى المناطق الحارة ، ومنها ح ١٢٠٠ نوع جسمها مفلطح بيضى يضرب لونه للسمرة ، وقرنا الاستشعار طويلان والعينان كبيرتان • وللصرصور رائحة كريهة من افراز غدى ، وهو يأكل ما يصادفه • ويوجد فى المنازل وفى خارجها ، ولاسيما فى الأماكن الرطبة • وفى مصر عدة أنواع أهمها الصرصور الأمريكى ، والصرصور الشرقى ، والصرصور الألمانى • تقاوم تعفيرا بمسحوق فلوريد الصوديوم أو د•د•ت ١٠ ٪ أو معجون البورق أو البيرثيرم أو الكبريت أو الفوسفور •

صرصور الغيط : حشرة من رتبة مستقيمة الأجنحة • تمت بصلة القرابة للنطاط فى الأنواع النموذجية • قرنا الاستشعار طويلان والأرجل الخلفية قوية ، وبعضها مجنح ، ومعظمها ليلى وتضر النبات غالبا ، وبعضها كذلك يأكل الحشرات ، وتحدث الذكور أصواتا من احتكاك الجناحين الأماميين أحدهما بالآخر • وتختلف حدة الصوت ومعدله تبعا للحرارة •

صرصور الغيط الأسود : حشرة اسمها العلمى « ليوجريلوس بيماكيولاتس » ، طولها ٣ سم تقريبا • وللأنثى جهاز لوضع بيض طوله نحو ١٫٥ سم • لون الجسم أسود لامع وتوجد نقطتان صفراوان عند قاعدتى الجناحين الأماميين • تغتذى الحشرة بأجزاء النباتات فى الحقل وبخاصة الصغير منها • أهم عوائلها البرسيم والقطن والبطاطس والذرة العويجة ، كما تغتذى ببيض دودة ورق القطن ويرقاتها وعذاراها ويرقات الدودة القارضة تدخل المنازل القريبة من الحقول فتتلف بعض المنسوجات • وتحدث ذكورها ليلا أصواتا عالية مستمرة تنشأ عن احتكاك الجناحين الأماميين أحدهما بالآخر •

صرع : داء عصبى يتميز بنوبات فجائية من فقدان الوعى تقترن غالبا بالتشنج ، وتتفاوت هذه النوبات فى شدتها ومعدل ترددها وفى فترة الوقت الذى تستغرقه • وقد تكون النوبة هينة عابرة لا تكاد تلحظ ، أو قد تكون بالغة الشدة • وقد تقع النوبة بغتة بلا نذير ، وقد ينذر بها حس سابق وهمى غريب يسمى الهورة (النسمة أو الفوحة) يعترى أحد الحواس كالبصر أو السمع أو الذوق أو الشم أو اللمس كأن يرى المريض شبحا ، أو يسمع

صوتا ، أو يشم رائحة ـ ويعقب ذلك مباشرة وقوع المريض صارخا على الأرض وفاقدا وعيه • ثم تتملكه رعدة تشنجية تتصلب فيها العضلات وقد يتوقف فيها التنفس مؤقتا • ويعض المريض لسانه فى أثناء النوبة ، ويتبول على نفسه وقد تحدث له اصابات أو حوادث عرضية خطيرة من جراء هذه النوبات • ويعقب النوبة خور فى القوى واستغراق فى النوم يصحو منه المريض خالى الذهن من تذكر ما حدث له • والصرع مجهول السبب فى الغالب ـ وان كان يتسبب أحيانا من بعض أمراض المخ أو الجمجمة التى من شأنها أن تحدث ضغطا على المخ • وهو يعتبر عارضا أكثر منه مرضا • ويبدأ ظهوره عادة فى مقتبل العمر • ويستعان فى تشخيص هذه العلة حديثا بجهاز يسمى رسام المخ الكهربى • ويقتصر العلاج على مراعاة الراحة واعطاء المهدئات •

صرف : فى الزراعة ، تخليص التربة من مائها الزائد عن حاجتها• اما بوساطة القنوات الصغيرة المكشوفة المسماة بالمصارف والتى تشق بالحقل على أعماق وانحدارات مناسبة ، ثم تتجمع فيما هو أكبر منها تدريجا حتى تصب ماءها فيما يسمى بالمصرف العمومى الذى يقذف بمائه فى البحر ، واما بالمصارف المغطاة ، وهى مواسير من الفخار أو القرميد تغرق تحت تربة الحقل الى أعماق وانحدارات مناسبة وتصب ماءها فى آبار تجتمع ثم تتصل بالمصرف العمومى ، اما بوساطة مصرف مكشوف ، أو بمصرف مغطى • وتتبع الطريقتان المذكورتان بالأراضى التى تروى ريا دائما أو بالترع ، كما فى أراضى الوجه البحرى وجزء من الوجه القبلى بمصر • أما باقى الوجه القبلى أى أرض الحياض ، فيقوم النيل بدور الترعة والمصرف • لأن الحياض المسورة بالجسور تغمر بمياه الفيضان الى ارتفاع كبير ، ثم تترك المياه فيها عدة أسابيع ، فالزائد عن الحاجة يصرف عن السطح ، ويفيض الباقى تدريجيا منخفضا سطحه بانخفاض النيل ، ومنصرفا اليه فى النهاية • والصرف للأراضى الزراعية من الأهمية بنفس مكان الرى منها ، فبحدوثه يمر الهواء فى التربة ، ليؤدى دوره فى العمليات الكيماوية والبيولوجية اللازمة لاعداد الغذاء النباتى كما يسهل على جذور النبات اختراقها والانتشار فيها ويجفف الأرض ، وييسر خدمتها ، بالاضافة الى تخليص التربة من الأملاح الضارة بها •

صرف : علم يبحث فى القواعد التى تعرف بها أبنية الكلمة العربية ، وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال وحذف وابدال وادغام وامالة وما يعرض لآخرها من وقف والتقاء ساكنين • وكان النحاة الأولون يتعرضون لبعض مسائله فيما يتعرضون له من مسائل النحو ، ثم أكثر من الخوض فيه معاذ ابن مسلم الهراء ، حتى قيل أنه اخترعه ، وكان أعظم مايهم الأوائل منه ما يسمى التمرين الآن : أى تمرين الطلبة على أن يبنوا من الكلمة بناء لم تبنه العرب ، ولكن على وزن مابنته ثم يجرون فى البناء الذى بنوه ما يقتضيه القياس • وكثر الكلام فى الصرف حتى ظهر المازنى وأبو على الفارسى وابن جنى فأبدعوا فيه وبلغوا القمة • وكل من جاء بعدهم متابع لهم •

صرواح : منطقة أثرية باليمن ، تبعد ٩٥ كم شرق صنعاء • كانت عاصمة دولة سبأ قبل مأرب • تقع فى واد مستدير تقريبا تحيط به الجبال ، وكان يعتمد فى رى أراضيه على سد كبير مازالت بقاياه قائمة • وفى صرواح عدد كبير من المعابد ولا تفوقها فى أهميتها وكثرة آثارها الا مأرب فقط • أهم ما فيها الآن معبدها الكبير الذى شيده « يدع ايل ذرح » للموقاه اله القمر فى القرن ٨ ق•م•

صريمة الجدى : شجيرة أو كرم من جنس « لونيسرا » تزرع للزينة واسعة الانتشار فى نصف الكرة الشمالى ، أزهارها بيض أو حمر أو فرفيرية عطرة وثمارها لبية مختلفة الألوان تؤكل أحيانا• وبعض الأنواع مستديم الخضرة ويطلق الاسم على نباتات تنتمى الى أجناس أخرى •

صعتر : نبات عشبى أو شعيرى عطرى اسمه العلمى «ثيمس» من فصيلة النعناع (الشفوية) والنوع الشائع فى الدنيا القديمة هو « ثيمس فالجارس » يكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة ويستخرج منه زيت به ثيمول • والصعتر الزاحف « ثيمس سربيفللم » يزرع لتغطية الأرض وفى الحدائق الصخرية وأزهاره صغيرة فرفيرية اللون •

صعدة : عاصمة لواء صعدة ، ش اليمن المتاخم للواء عسير بالمملكة العربية السعودية • اشتهرت بأنها معقل أئمة الزيدية ، ومركز هام للعلوم الدينية منذ أن أقام فيها الامام الهادى مؤسس بيت الرسى ٨٩٨ • فيها كثير من المساجد والدور الهامة • ويسمى هذا اللواء أيضا الشام أو القبلة • يبلغ عدد سكان هذه المدينة نحو ثمانية آلاف ، وتشتهر بفواكهها الكثيرة وبخاصة الأعناب •

صعو : طائر مغرد صغير يستوطن كلا نصفى الكرة الأرضية ، متعدد فى أمريكا الاستوائية ، والريش بنى أو أحمر من أعلى ، وأبيض أو رمادى أو بيج من أسفل ، والمنقار طويل • ويرفع الصعو ذيله الى أعلى ، ويفتك بالحشرات ، وهو عذب التغريد ، ويمر بمصر صعو الشمال وصعو الجنوب « فيلوسكوبس سبيلاتركس » وهما قريبا السكسكة •

الصعود : الاسم الذى يطلق على صعود السيد المسيح من الأرض الى السماء ، كما هو وارد فى نهاية انجيل مرقس ولوقا ، وفى سفر الأعمال (١ : ١ ـ ١١) • وتحفل غالبية الكنائس المسيحية سنويا بذكرى يوم الصعود الذى يوافق اليوم الأربعين أو الخميس الذى يلى الأحد الخامس بعد عيد الفصح •

صغديانة : جزء من الامبراطورية الفارسية القديمة بوسط آسيا بين نهرى سيحون وجيحون • أهم مدنها سمرقند •

الصفا والمروة : جبلان قريبان من المسجد الحرام ، يسعى بينهما الحاج أو المعتمر سبع مرات يبتدىء فيها بالصفا • والمسعى هو ما بينهما ، وأطوله ٤٢٠ مترا •• وفى المسعى عمودان أخضران بينهما ٧٠ مترا ، اذا وصل الساعى الى أحدهما هرول فى مشيته ، بان يسرع ويتحرك كل جسمه • وكان من يريد السعى يخرج بعد الطواف من باب الصفا فى البيت الحرام ثم يسعى • وبعد التوسعة الجديدة فى المسجد أدخل المسعى فيه •

صفات : يطلقها المتكلمون على صفات البارىء كالوجود والعلم ، يقسمونها الى صفات سلوب تنفى عن الله نقصا كالوحدانية والقدم، وصفات معان تثبت شيئا زائدا عن الذات كالقدرة والارادة • يسمى القائلون بالصفات « صفاتية » ومنكروها « معطلة » •

صفات مكتسبة : تشير عموما الى التكيفات التى تحدث بنبات

او حيوان نتيجة لعوامل كالتشويه والمرض والاستعمال والاغفال ، او نتيجة لتأثير عامل بيئى آخر . وتشير الدلائل الى عدم انتقال هذه الأحداث الجسمية الى ذرية الفرد المتأثر بها . واعتقد لامارك أن الذرية تستطيع أن ترث صفات اكتسبت فى أثناء حياة الآباء ، مما يجعل الفرد أكثر صلاحية للمعيشة فى بيئته ، وتضمنت نظريات دارون وبوفون التطورية الاعتقاد بوراثة الصفات المكتسبة ، أما البيئة المناقضة لمثل هذه الوراثة ، فتظهر فى نظرية أوجست ڤايزمان الذى بين أن الجبلة الجرثومية (التى تنتقل بوساطتها الصفات المتوارثة) لاتتأثر بالتغيرات التى تظهر فى الخلايا الجسمية (التى تؤلف حشوة خليتها بقية الجسم) كما بين أن ذرية الفئران التى قطعت ذيولها تولد بذيول طبيعية . ولا يعتقد العلماء المعاصرون فى وراثة الصفات المكتسبة ولكنهم مدركون لأهمية البيئة فى تكوين الفرد جسمانيا وعقليا ، ولا تعزى صفات الكائن الحى الناضج الى الوراثة وحدها ولا الى البيئة وحدها .

الصفار ، الليث بن على : (ت ٩٠٩) ، واحد من ملوك الأسرة الصفارية فى سجستان ، ولى بعد ابن عمه طاهر بن محمد واحتل فارس وملكها ، قصد أرجان فتغلب عليه « مؤنس » وقاده أسيرا الى بغداد حيث قتل .

الصفار ، يعقوب بن الليث : (ت ٨٧٩) ، مؤسس الأسرة الصفارية ، عمل فى شبابه بصناعة النحاس بخراسان ، تطوع فى قتال الشراة ، فظفر عليهم واشتدت شوكته ، غلب على سجستان ٨٦١ ، وامتلك هراة وكرمان وشيراز واستولى على فارس ، ورحل عنها الى سجستان قاعدة ملكه ، دخل نيسابور عنوة ٨٧٢/٨٧٣ ، وقبض على أميرها محمد بن طاهر (آخر أمراء الطاهريين) ، وتم له ملك خراسان وفارس . طمع فى بغداد فزحف اليها . نشبت حرب طاحنة بين جيشه وجيش الخليفة المعتمد على الله، ولم يظفر الصفار ، فعاد الى امارته ، وتوفى بجنديسابور .

صفار النبات : مرض فسيولوجى يعوق النبات عن تكوين اليخضور (الكلوروفيل) أو يفقد فيه ، جزئيا أو كليا ، هذه المادة. أهم أعراض المرض اصفرار الأوراق ثم ابيضاضها وأخيرا موتها. وقد يكون السبب نقصا فى العناصر الواجب توافرها كالماء أو الهواء أو الضوء أو الماغنسيوم أو الحديد أو المنجنيز أو الكبريت ، وقد يكون السبب وراثيا . ويظهر الصفار على النباتات النامية بالأراضى الجيرية أو القلوية ، أو عند تركز أحد الفلزات الثقيلة بالتربة ، كالمنجنيز أو النحاس أو النيكل ، أو عند التسميد الفوسفاتى الغزير . وأكثر الحالات شيوعا هى الصفار المتسبب عن غياب عنصر غذائى ، وخاصة الحديد . ويصيب المرض أشجار الفاكهة فى أغلب الأحيان . أما الخضروات والمحاصيل الحقلية فأقل تعرضا لهذا المرض من الفواكه .

صفارية (صفير) : طائر جاثم يعيش فى الدنيا القديمة والجديدة . ويشبه الصفارية الأوروبى الغربان . والصفارية الذهبى، لونه برتقالى أصفر وجناحاه وذيله سود ويستوطن المنطقة من انجلترا حتى سيبريا ، ويشتو فى أفريقيا ويزور مصر فى الربيع والخريف ، ويتغذى من الثمار والحشرات ، وثمة نوع مماثل هو طائر المانجو الهندى ، وتسمى الصفارية الأمريكية معلقة العشوش وتنتمى الى فصيلة الشحرور وقبرة المروج ، وأشهرها صفارية بلتيمور ، وريش ذكرها أسود وبرتقالى .

الصفاريون : أو الدولة الصفارية (٨٦٢ - ٩٠٢) ، أسسها يعقوب بن الليث الصفار بفارس وأفغانستان ، أسقط الدولة الطاهرية فى خراسان ، وجعل مقر ملكه تارة بمرو وأخرى بنيسابور، هزمه الموفق أخو الخليفة المعتمد العباسى بواسط (٨٧٤) ، فعاد الى بلاده . وبعد وفاته خلفه أخوه عمرو بن الليث ، وتظاهر بالطاعة للخليفة فولاه خرسان وأصبهان وسجستان وكرمان والسند. ضعف أمر الصفاريين بعد ولاية بنى سامان على خراسان ٩٠٢ ، وانقرضت بعد استيلاء اسماعيل السامانى على سجستان (ح ٩٠٢).

صفة : اصطلاح نحوى ، يطلق على التابع المبين لاحدى صفات المتبوع أو ماتعلق به وتكون للتخصيص والمدح والذم والترحم والتأكيد وغيرها ، مفردة وجملة ، وتتبع المفردة الموصوف فى اعرابه وتعريفه وتنكيره ، وتخضع للأحكام التى يخضع لها الفعل فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث . وينعت بالمشتقات كأسماء الفاعل والمفعول والصفات المشبهة والتفضيل ، وبالمصدر كثيرا فيلزم الافراد والتذكير ، وبغير المشتق فيؤول . ولابد أن تشتمل الصفة الجملة على ضمير يربطها بالموصوف ، الذى يشترط أن يكون نكرة . وقد يحذف الموصوف وتبقى صفته فتغنى عنه .

صفد : بلدة مركز قضاء صفد بالجليل الأعلى شرقى عكا فى فلسطين . سكانها حوالى ١٠٠٠٠ نسمة ، شيد فيها الفرنجة الحصون الدفاعية حوالى ١١٤٠ ضد هجمات أمراء دمشق والأيوبيين ، كانت صفد وحصن شقيف أرنون دعامة يرتكز عليها فى حماية ساحل عكاء ، استولى عليها صلاح الدين الأيوبى ١١٨٨ . وفى ١٢٢٠ دمر العرب الحصن لكى لايستولى عليه الفرنجة .

الصفدى ، خليل بن أيبك : (١٢٩٦ - ١٣٦٣) ، اديب مؤرخ . ولد بصفد بفلسطين ومات بدمشق . درس اللغة والأدب والفقه . وبرع فى الخط . تولى ديوان الانشاء بصفد ثم القاهرة ثم دمشق فحلب ثم الرحبة ، وأخيرا تولى الكتابة ووكالة بيت المال بدمشق ، وتصدى للتدريس بالجامع الأموى . كان كثير التصنيف ، فقيل : له نحو ٥٠٠ كتاب . وأشهرها « الوافى بالوفيات » : تراجم للمشهورين ، و «أعيان العصر وأعوان النصر»: تراجم لمعاصريه ، و « تحفة ذوى الألباب » : أرجوزة يتخللها قطع نثرية لتاريخ خلفاء دمشق وأمرائها ونوابها ، وأرخ لفئات من الناس كالعميان والعور . واختار مجموعات شعرية ونثرية تدور حول موضوع واحد ، مثل « كشف الحال فى وصف الخال » ، و « الروض الناسم والثغر الباسم » ، و « تشنيف السمع فى انسكاب الدمع » ، أو فن بلاغى مثل « جنان الجناس » و « فض الختام عن التورية والاستخدام » ، و «الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه » . وشرح لامية العجم للطغرائى ، ورسالة ابن زيدون ، ونقد المثل السائر لابن الأثير . وله شعر مبثوث فى مختاراته .

صفر : انظر : تقويم .

صفر : رقم آحادى يرمز الى العدم أو الى لاشىء ، ويستخدم له فى الكتابة العربية الرمز (٠) وفى الافرنجية (0) وكان ادخال الصفر فى النظام العشرى أهم خطوات ارتقاء النظام العددى لامكان استخدام الأعداد الكبيرة فى العمليات الحسابية ولولاه لاستحال بلوغ الفروع الحديثة فى علوم الفلك والطبيعة والكيمياء - وقد

كان نقص هذا الرمز أو رمز مماثل أحد العيوب الخطيرة فى الرياضة الاغريقية ، والغرب مدين للعرب فى انتقال الصفر (٥) الى الرياضة الأوروبية ، ولكن يحتمل أيضا أن يكون العرب قد أخذوه عن الهند – ومن الشعوب التى اخترعت رمزا للصفر البابليون والمايا فى أواسط أمريكا • واذا امتد نظام عددى حتى يشمل الأرقام السالبة بالاضافة الى الموجبة فان الصفر يشغل المكان الواقع بين العددين + ١ ، – ١ على ذلك المقياس ، وبهذا المعنى أيضا نستطيع أن نتحدث عن درجات الصفر فى مقاييس الحرارة المئوية والفهرنهيتية، أما الصفر المطلق فهو تعبير خاص يطلقه علماء الطبيعة والكيمياء ليشير الى أقل درجة حرارة يمكن الوصول اليها نظريا أى الدرجة التى لا يصحبها أى حرارة على الاطلاق ، والأساس فى استخدام الصفر هنا أنه يشير الى انعدام الحرارة • وللصفر – بخلاف الأعداد الأخرى – خواص شاذة معينة بالنسبة الى العمليات الأربع الأساسية فى علم الحساب • فمثلا اذا أضيف الصفر أو طرح منه اى عدد فان النتيجة لا تتغير واذا ضرب أى عدد فى صفر كان الناتج صفرا ، وكذلك اذا ضرب الصفر أو قسم على أى عدد (مالم يكن هو الآخر صفرا) كانت النتيجة صفرا ولكن لايوجد عدد معين يشير الى ناتج قسمة عدد آخر على الصفر •

صفر مطلق : انظر : حرارة •

صفراء : سائل قلوى أصفر أو أخضر اللون تفرزه الكبد ويتكون من الماء وأحماض الصفراء وأصباغها وكوليسترول وليسيتين • وتفرز الكبد الصفراء بصفة مستمرة ، ولكنه يخزن فى الانسان فى حويصلة الصفراء (المرارة) ، ولا يمر الى الأمعاء الدقاق الا بعد تناول الطعام، حيث تؤدى أحماض الصفراء وأملاحها وظائفها الهامة اذ تساعد على استحلاب الدهون وهضمها وامتصاصها الى الدم ، كما تساعد على امتصاص الفيتامينات التى تذوب فى الدهن • وأما أصباغ الصفراء ففضلات تتكون من هيموجلوبين كرات الدم التى يصيبها الهرم فتفرزها الكبد لتخرج مع البراز وهى التى تكسب البراز لونه المعروف • واذا سدت قناة الصفراء نتيجة التهاب بها أو تكوين حصوات صفراوية حدث مرض الصفراء فتختل عمليتا الهضم والامتصاص وبخاصة الدهون التى تخرج بالبراز ، ويصير لون البراز أبيض وتتراكم أصباغ الصفراء فى الدم وتصبغ الجلد والعينين والبول بلون أصفر •

صفراء : انظر : مرة •

صفرية : الصفرية ، ويقال أيضا الأصفرية ، فرقة من الخوارج اتباع زياد بن الأصفر ، يرون أن مرتكبى الكبائر مشركون ، وأن المؤمن يفقد صفة الايمان اذا أذنب ، وأن التقية فى القول دون العمل •

صفصاف : شجرة مساقطة أو شجيرة واسعة الانتشار من جنس « سالكس » أوراقه طويلة ضيقة • ثنائى المنزل بمعنى أن الأزهار المذكرة على النبات والمؤنثة على نبات آخر • والنورة هرية ومنه « سالكس ديسكلور » فى ش ق الولايات المتحدة وكندا ، والصفصاف الرومى أو صفصاف أو الشعور أو شعر البنت سالكس بابيلونكا وموطنه أوروبا وآسيا وكلاهما من نباتات الزينة وهناك الصفصاف البلدى « سالكس صفصاف » ، وصفصاف صفير «سالكس العشبى» وصفصاف أبيض أو « اسبيدار » (سالكس أبيض) ، وعود الماء (سالكس المائى) ، وخلاف برى « سالكس فيميناليا » • ويستعمل خشب الصفصاف فى صناعة الصناديق والأطراف الصناعية وتستعمل فروع الصفصاف فى صناعة السلال •

الصفويون : أسرة ايرانية حاكمة (أواخر القرن ١٥ – ١٧٣٧)، مؤسسها اسماعيل الصفوى سادس من انحدروا من صلب الشيخ صفى الدين اسحق ، استقرت فترة طويلة فى أردبيل ، عمد اسماعيل الى مد سلطانه تدريجيا على شيروان وآذربيجان والعراق وسائر بلاد الفرس ، وقضى على مذهب السنة ، وجعل مذهب الشيعة المذهب الرسمى فى فارس (ت ١٥٢٤) ، وخلفه ابنه طهمسب الأول الذى شهر حربا ضد الترك ، وبوفاته آل العرش الى ابنه اسماعيل ٢ وكان تافها • خلفه ابنه عباس ١ (١٥٨٥ – ١٦٢٨)• أعاد فارس الى مركز سام فى العالم الاسلامى ، وأوقع بالترك الهزيمة وطرد الأوزبكية والتركمان من خراسان ، واسترد قندهار من امبراطور الهند • شجع التجارة والتعامل مع الأمم الغربية وكان من أنصار العمارة والفنون • خلفه حفيده صفى الأول ، وكان مستبدا فلطخ بالعار عرش أجداده • خلفه ابنه عباس ٢ (ت ١٦٦٦) ثم ابنه الأكبر صفى وكان مستنيرا متسامحا (ت ١٦٩٤) • خلفه حسين ، وعرف بضعفه فخلع وتوفى بعد ذلك• وبعد فترة من الفوضى تولى طهمسب الثالث عرش فارس ، لكنه خلع ونودى بابنه باسم عباس ٣ ، وفى ٢٦ فبراير ١٧٣٧ اعتلى نادرشاه الأفغانى عرش البلاد فقضى على الأسرة •

صفى الدين الحلى ، عبد العزيز بن سرايا الطائى : (١٢٧٨ – ١٣٤٩) ، أديب • ولد بالحلة بالعراق ومات ببغداد • اشتغل بالتجارة بين العراق والشام ومصر ، ثم انقطع لمدح الأرتقيين بماردين • دخل مصر ١٣٢٦ ، فمدح الملك الناصر • احتذى طريقة الشعراء القدماء فخمس قصائدهم وسمطها وقلدها ، وصار أكبر شعراء عصره ، نظم الشعر العامى بمختلف فنونه وابتكر الموشح المضمن• وله ديوان مطبوع • وألف «العاطل الحالى والمرخص الغالى» شرح فيه قواعد فنون الشعر العامى ، وخاصة الزجل والمواليا والكان كان والقوما • وألف عدة كتب فى اللغة والشعر والتراجم مثل «الأغلاط » فى الأخطاء اللغوية . و «عدة أبحر الشعر» ، و «الأوزان المستحدثة» ، و «صفرة الشعراء وخلاصة البلغاء» •

صفية ، بنت حيى بن أخطب : (ت ٦٧٠) ، من الخزرج • كانت من ذوات الشرف فى الجاهلية تدين باليهودية من أهل المدينة • تزوجت سلاما القرظى ، ثم كنانة بن الربيع النضرى ، فقتل عنها يوم خيبر • وأسلمت وتزوجها رسول الله (ص)• لها عشرة أحاديث فى الصحيحين • ماتت فى المدينة •

صفية ، بنت عبد المطلب : (ت ٦٤١) ، عمة النبى (ص) شاعرة باسلة أسلمت قبل الهجرة وهاجرت الى المدينة فى يوم أحد • تروى لها قصة قتل يهودى جاء يتجسس على الحصن الذى كانت فيه مع النساء ، ومعهن حسان الشاعر الذى جبن عن قتال اليهودى • نزلت فى المعركة وبيدها رمح تضرب وجوه الناس • ولما أمر النبى (ص) الزبير أن ينحيها حتى لا ترى أخاها حمزة وقد بقر الأعداء بطنه فزجرته وأقبلت على أخيها • لها مراث رقيقة وأقوال مأثورة • ماتت بالمدينة •

صفية زغلول : (١٨٧٨ – ١٩٤٦) ، من رائدات الحركة

النسائية فى مصر ، ابنة مصطفى فهمى (باشا) وزوجة الزعيم المصرى سعد زغلول • شاركت سعدا فى كفاحه الوطنى ، فكانت له نعم الزوجة المخلصة ونعم الصاحب المعين • خلفت سعدا فى اذكاء روح الأمة وشحذ عزائمها بعد نفيه ، مما أرغم المستعمرين على السماح لهـا بالذهاب الى حيث تشاء بعد أن كانوا يأبون عليها الذهاب الى سعد فى منفاه ، ولكنها أبت أن تغادر أرض الوطن • قامت بدور كبير فى نشر الوعى بين أبناء الشعب وبين النساء خاصة ، وكان بيتها « بيت الأمة » معقلا من معاقل الوطنية • سميت « أم المصريين » لمواقفها الوطنية الرائعة بجانب زوجها الزعيم •

صـــفير : ضرب من الكورندوم الأزرق الشفاف، من أرفع الجواهر قيمة • يوجد فى سيلان وسيام وبورما والهند وأستراليا ومونتانا •

صـــفين : مكان بالقرب من شاطىء الفرات الأيمن ، دارت فيه معركة كبرى فى ٦٥٧ بين أتباع على ومعاوية ، وانتصر فيها الثانى بعد قتال مرير وخدعة حربية ، وكانا قد اتفقا على تحكيم القرآن •

صقالبة أو السلاف : شعوب تسكن بين جبال الأورال والبحر الأدرياتى فى أوروبا الشرقية والوسطى ، ويتكلمون بلغات تنتمى الى العائلة الهندو ــ أوروبية ، ويقسمون عادة الى ثلاثة أقسام كبرى : صقالبة الغرب ويشـــملون البولنديين والتشـــيكيين والسلوفاكيين وعناصر أخرى صغيرة فى شرقى المانيا ، وصقالبة الشرق وهم الروس الكبار والأوكرانيون (الروس الصغار) والروس البيض (البيلوروسيون) ، وصقالبة الجنوب ويضمون الصربيين والكرواتيين والسلوڤينيين والمقـــدونيين والبلغاريين • وينقسم الصقالبة ثقافيا الى مجموعتين رئيسيتين الأولى ترتبط بالكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والأخرى بكنيسة الروم الكاثوليك • أبرز معالم التاريخ الصقلبى ظهور روسيا الموحدة من عدة دول منفصلة. كانت الدعوة للجامعة السلافية من أقوى ما اعتمدت عليه روسيا فى توسعها •

صـــقر : من جوارح الطير ، تنتشر فى أنحاء العالم ، وتتبع العائلة الصقرية ومنها العقاب والحدأة والعقاب النسارية • والصقور الأصيلة (جنس فالكو) تتميز بطول جناحيها وقوة مناقيرها المعقوفـــة المثلومة من أعلى ، تفتك بالطيور والثدييات الصغيرة والحشرات • منها بمصر الصقر الشاهين والحر وصقر الغزال وصقر الغروب واللزيق والموسق والعويسق والكلونج واليؤيؤ • وتدرب اناث بعض الأنواع على التصقر أى قنص الطيور والحيوانات • وكان التصقر معروفا لدى قدماء الصينيين والفرس والمصريين ولا يزال يمارس فى بعض البلدان العربية • ومن صقور أمريكا الشمالية صقر البط (وهو نوع من الصقر الشاهين الخاص بالدنيا القديمة) وصقر الحمام وصقر البرارى • وتحوى الفصيلة أنواعا أخرى كالدراع وأبوحسن والمرزة وأبوشودة والباز والباشق والبيدق والصقر الجراح ، وتختلف عن الأولى بقصر جناحيها وبأن منقارها غير مثلوم انظر : عوسق •

صـــقر حوام : يطلق على عدة صقور ونسور ، ففى ج الولايات المتحدة ، يقال نسر الرومى أو صقر الرومى والنسر الأسود أو الصقر الأسود ، وتسمى الصقور حمراء الذيل وحمراء الكتف وعريضة الجناح صقورا حوامة ، وفى الدنيا القديمة يخصص اسم الصقر الحوام لجنسين : «بوتيو» و «برنيس» ، والأخير حوام النحل • ومن الجنس الأول بمصر الصقر الجراح وصقر الجراد الأفريقى والصقر الحوام ، ومن الثانى حوام النحل •

صقر الرومى : انظر : نسر •

صقع لا اعصارى : صقع يرتفع فيه الضغط الجوى بالقياس على الأصقاع المجاورة له ، ويكون فيه خط واحد مقفل على الأقل من خطوط التضاغط • وفى الأعم يكون فيه منظومة متراكزة من خطوط التضاغط المقفلة ، دائرية تقريبا أو بيضية الشكل ، وضغطها الأعلى يكون عند المركز • وحركة الريح فى نصف الكرة الشمالى تكون على وجه عام عقربية ، أى اشبه بحركة عقرب الساعة ، لافة من حول الصقع اللااعصارى • اما فى النصف الجنوبى فتكون لاعقربية : أى لا تجرى على نمط عقرب الساعة من حيث اللف من حول مركز ثابت • والرياح بمقربة من المركز تكون فى العادة خفيفة متغيرة • وفى الغالب هادئة ، ولكنهـــا تزداد شـــدة عند حافة الصقع اللااعصارى •

الصـــقل : أحد شعوب البحر التى هاجمت مصر فى عهـــد الأسرتين ١٩ ، ٢٠ • استقروا بعد أن هزمهم رمسيس ٣ (١١٨٧ق٠م) فى جزء من الشاطىء السورى وفى بعض جزر البحر المتوسط ، والمرجح أن فريقا منهم استقر فى جزيرة صقلية ، فعرفت باسمهم•

صـــقلية : جزيرة ، واقليم متمتع بالحكم الذاتى ، (مساحتها ٢٥٨١٥ كم٢ ، وسكانها ٤٠٠٠٠٧٨) ، تتبع ايطاليا ، ويفصلها مضيق مسينا عن شبه الجزيرة • عاصمتها بالرمو • وصقلية أكبر جزر البحر المتوسط ، وأكثرها سكانا • تقع بين بحر ايجه والبحر الترينى ، وتبعد ح ١٦٥ كم ش أفريقيا • وهى فى الشكل مثلثة الأضلاع بوجه التقريب • ومعظم سطحها جبلى ، فيما عدا سهل كاتانيا الخصيب ، وتبلغ ذروتها فى جبل اتنا • الزراعة أهم موارد ثروتها • ولكن يعوق نهضتها وجود أغلب ملاك الأرض بعيدين عن أرضهم • ولاتزال تتبع فى الزراعة الطرق البدائية • وتمتاز الجزيرة بمناخها اللطيف ومناظرها الطبيعية الفـــاتنة • أهم صادراتها : العنب ، والزيتون ، والبرتقال ، والكبريت ، والأسماك• أسس مدن صقلية القديمة الفينيقيون (بالرمو) ، والقرطاجنيون (ليليبيوم ، وترابانا) والأغريق (سيراقوسة ، وكاتانيا ، ومسينا ، وجيلا) وكانت الزعامة معقودة لسيراقوسة بين الدول المدن الأغريقية• وأدت المنافسة بين الرومان والقرطاجنيين الى الحروب البونية التى انتهت ٢٤١ ق٠م بأن صارت صقلية مستعمرة رومانية • واستغلت روما الجزيرة استغلالا شائنا ، وقسمت أرضها الصالحة للزراعة الى ضياع كبيرة يملكها الرومان الذين أدخلوا الرق ، مما أدى الى قيام الرقيق بفتن قمعت فى قسوة بالغة (القرن ٣ ق٠م) • وغزا البرابرة صقلية ، ثم انتقلت الى البيزنطيين ٥٣٥ • وفى ٨٢٧ بدأ غزو العرب للجزيرة ، وصاروا يحتلون معاقلها الواحد بعد الآخر ، وفى ٨٧٨ كانوا يملكون الجزيرة كلها ، بسقوط سيراقوسة فى يدهم • وخضعت صقلية كلها أو بعضها لهم ٢٦٣ سنة ولكن كانت الحروب الأهلية مستمرة بين القبائل العربية المختلفـــة مما ساعد النورمان على فتحها• وما أن جاء عام ١٠٩٠ حتى كانوا قد أكملوا هذا الفتح على يد روجر ١ (١٠٦٠ ــ ٩١) ولقد شجع العرب خلال حكمهم للجزيرة الزراعة ، والتجارة ، والفنون ، والعلوم ، وصارت المعاهد العربية فى الجزيرة كعبة يقصدها

كثيرون من علماء اوروبا . واستمرت الحضارة مزدهرة حتى خلال الحكم النورمانى . وصار روجر ٢ أول ملك لصقلية ١١٣٠ تحت سيادة البابا الاسمية . وتزوجت آخر سلالة روجر ، الأميرة كنستانس، الامبراطور هنرى ٦ فصارت المملكة (بما فيها ج ايطاليا ونابلى) من أملاك أسرة هوهنشتوفن التى وصلت الى قمة مجدها فى عهـد الامبراطور فردرك ٢ (حكم ١١٩٧ – ١٢٥٠) . واخفق خلفاء فردرك فى نضالهم مع البابوات . وفى ١٢٦٦ توج كلمنت ٤ شارل، دوق أنجو ، ملكا على صقلية . غير أن الشعب كره شارل لتعسفه مما أدى الى قيام فتنة ، واختار الصقليون بطرس ٣ ، ملك أراجون، عاملا لهم . واستمر ج ايطاليا منفصلا تحت حكم أسرة آنجو . وكان يحكم صقلية ولاة يأتون اليها من أراجون ، فتدهور شأنهـا تحت حكم أسيادها الاسبان . وأعطى صلح أترخت صقلية الى مملكة سافوى ١٧١٣ التى استبدلت جزيرة ساردينيا بها مع النمسا ١٧٢٠ ونجم عن حرب الوراثة البولندية نقل صقلية ونابلى الى ممتلكات آل بوربون الاسبان ١٧٣٥ . وبعد ١٧٥٩ صارت تحكم المملكتان من نابلى بوساطة ملوك من فرع منفصل . وفى ١٨١٦ اتحدتا معا ، رغم احتجاجات الصقليين فى مملكة الصقليتين . وقد قمعت الفتن التى ثارت ضد الملوك البوربون بقسوة بالغـة (١٨٢٠ ، ١٨٤٨ – ٤٩) . وفتح جاريبلدى صقلية ١٨٦٠ وصوت الأهلون برغبتهم فى الاتحاد مع ايطاليا . وسقطت الجزيرة فى الحرب العالمية ٢ فى يد الحلفاء بعـد قتال عنيف (يوليو – أغسطس ١٩٤٣) . وحصلت على الحكم الذاتى ١٩٤٧ .

الصقليتان: اندمجت مملكتا صقلية ونابلى رسميا فى مملكة واحدة تحت حكم أسرة بوربون – صقلية (١٨١٦) واتحدت مملكـة الصقليتين مع ايطاليا ١٨٦١ وكان ملوك الصقليتين فرديناند ١ ، وفرنسيس ١ ، وفرديناند ٢ ، وفرنسيس ٢ .

صل: اسم دارج لثعبان سام (قد يكون الناشر المصرى) أو الأفعى القرناء .

صلا ، لوكيوس كورنيليوس: (١٣٨ – ٧٨ق٠م) ، رومانى ينحدر من أسرة رومانية عريقة . كان قنصلا (٨٨ ق٠م) عندما كان ميثريداتس ٦ ملك بنطس يجد فى هدم سلطة روما فى الشرق . كان كل من صلا وماريوس يريد الفوز بقيادة الحرب ضد ميثريداتس . ظفر صلا بأمنيته عندما زحف على روما ، فكان أول قائد رومانى يقتحم سياجها ، وبذلك وضع سابقة خطيرة ، حـذا حذوها آخرون فأصبح مصير الجمهورية يتوقف على مشيئة القواد ...صرين . انتصر صلا على ميثريداتس وأرغمه على الانسحاب من ... تسليم أسطوله ، واعادة الحالة الى ما كانت عليه ... صلا مكانته بين جنوده بمنح سـخية ... سارع الى ايطاليا (٨٣) ... الأمور فى

كان أهم اصلاحاته تنظيم محاكم الجنايات ، فانه زاد عددها ووضع لها نظاما خاصا خلف نهائيا النظام المعقـد القديم ، ومنذ ذلك الوقت تبدأ التفرقة بين القضايا الجنائية والقضايا المدنية بالمعنى المعروف اليوم . لم يعمر دستور صلا أكثر من عشر سنوات ، لكن اصلاحاته القضائية ظلت قائمة ، اعتزل الحكم فى ٧٩ ق٠م ليقضى خريف حياته فى القصف واللهو وكتابة مذكراته بضيعته فى كامبانيا حيث توفى فى العام التالى .

صلابة: مقاومة المادة للتغير فى الشـكل تحت تأثير القوى الخارجية ، وتقاس بمعامل المرونة فى حالة أحمال الشد والضغط والانحناء ، وتتحمل المادة الصلبة اجهادات عالية مع تغير خفيف فى الشكل .

صلابة المواد: فى الهندسة مقيـاس لقدرة الصلب والخشب والخرسانة وغيرها من المواد على تحمل الاجهاد والانفعال . الانفعال هو القوة الداخلية التى يؤثر بها جزء من الجسم على جزء مجاور ، بينما الاجهاد هو التغير فى الأبعاد الذى يحدث نتيجة للانفعال . تعتبر المواد مرنة بالنسبة للانفعال المتسبب ، اذا اختفى الاجهاد باختفاء القوة . حد المرونة هو نقطة التمدد التى لا تعود المـادة بعدها الى شكلها الأصلى . فى حساب أبعاد المواد اللازمة لدوال معينة، يستعمل المهندس انفعالات عملية وهى أقصى صلابة أو حدود المرونة مقسومة على كمية تسمى عامل الأمان . فى المعمل تجرى اختبارات السكونية (الاستاتيكية) لتعيين حدود المرونة للمواد ، وكذا مرونتها وصلابتها واستجاباتها للتغيرات الحرارية وغير ذلك من الخصائص . الاختبارات الحركية (الديناميكية) هى التى تتعرض فيها المادة لصدمة أو ذبذبة أو أثقال متغيرة أو اجهاد أو أية ظروف أخرى متوقعة . وضمن الوسائل التى تستعمل لاختبار المواد الضوء المستقطب وأشعة اكس والاختبار الميكروسكوبى .

صلاة: عبادة على شكل خاص عند المسلمين ، تفتتح بالتكبير فالقراءة قائما ، فالركوع ، فالسجود سجدتين ، وتكرر بعدد الركعات . والمفروض منها خمس فى اليوم : الفجر ركعتان ، ووقته من طلوع الفجر الى الشروق . والظهر من الزوال الى أن يصير ظل الشىء مثله أو مثليه ، والعصر من ذلك الى الغروب ، وركعات كل منهما أربع ، والمغرب الى زوال الشفق الأبيض ، وركعاتها ثلاث ، والعشاء من ذلك الى طلوع الفجر وهى أربع ركعات . والامامية يجعلون وقت الظهر والعصر واحدا ووقت المغرب والعشاء واحدا أيضا . والسنة المؤكدة ركعتان قبل الفجر ، وبعد الظهر والمغرب والعشاء . والوتر ثلاث ركعات بعد العشاء ، سنة مؤكدة ، وعند الحنفية واجب . والجمعة ركعتان فى جماعة يوم الجمعة ، تقوم مقام الظهر .

صلاة التبشير: صلاة يومية فى الكنيسة الكاثوليكية ، تؤدى ثلاث مرات يوميا ، وتؤذن بميعادها أجراس الكنائس . قوامها تبشير الملاك جبريل الى مريم العذراء .

... التراويح: عشرون ركعة بعد العشاء فى رمضان ، ... العلماء ، ويفضل بعضهم صلاتها فى البيت . ... حد . ومن الأولين الشيعة . والأصل ... . أول ليلة فصل وراءه ... فى الليلة

الثالثة، فلم يخرج اليهم، فلما أصبح سالوه فقال: «رأيت الذى صنعتم، فلم يمنعنى من الخروج اليكم الا أنى خشيت أن تفرض عليكم ». وكان عمر يصليها جماعة فى المسجد ، والاكثرون على ذلك ، وتصلى ركعتين ركعتين .

صلاة الجمعة : عبادة تؤدى ظهر يوم الجمعة،وهى ركعتان تصليان جماعة، وتغنيان عن الظهر.وتجب على الذكور القادرين بلا حرج، ولا تجب فى سفر ، ولا على أهل البادية ، ولا تقام الا فى مسجد اذن ولى الأمر باقامتها فيه . فان لم يمكن الاتصال به ، أو امتنع تعنتا ، او لم يكن حاكم مسلم ، فان الجمعة تقام . ولابد قبل الصلاة من خطبة ، ويجب السعى لها عند أول نداء ، ويترك البيع والشراء، والمبادرة المطلوبة ليطول الاجتماع المقصود منها . وسنت النظافة والاغتسال والتطيب ، لكيلا يكون فى الاجتماع ماينفر .

صلاة الجنازة : هى الصلاة على الميت ، فرض كفاية . وهى اربع تكبيرات يقولها المصلى قائما ، ويسلم بعد التكبيرة الرابعة ، ويقف لأدائها متجها الى القبلة بحذاء صدر الميت ، ويثنى على الله بعد التكبيرة الأولى ، ويصلى على النبى بعد الثانية ، ويدعو للميت بالمأثور عقب الثالثة . والأحق بالصلاة الحاكم ثم نائبه ، ثم القاضى، ثم امام الصلاة بالحى ، ثم ولى الميت .

صلاة الخوف : تيسير فى آداء الصلاة عند حدوث خوف من عدو او حيوان مفترس ، واذا كان الخوف شديدا صلى الخائفون ركبانا فرادى ، بأن يشيروا برؤوسهم للركوع والسجود . وان لم يكونوا فى حاجة الى الركوب ، صلوا بما يستطيعون بالايماء أو بغيره. ولهم أن ينحرفوا عن القبلة لمواجهة العدو ، واذا لم يتمكنوا من آداء الصلاة جماعة قسمهم الامام فرقتين : تصلى معه احداهما والأخرى للحراسة ، حتى اذ أتم نصف الصلاة ذهبت هذه للحراسة وجاءت الأخرى فصلى بها النصف الثانى ، ثم تتم الأولى النصف الأول ، ويكون لكلتيهما فضل الجماعة .

صلاة ربانية : الصلاة الرئيسية عند المسيحيين ، وتبدأ : « أبانا الذى فى السماوات» وهى مذكورة فى متى ٦ : ٩ – ١٣ ، وفى لوقا ١١ : ٢ – ٤ . وهناك ترجمات انجليزية متنوعة لها : فالبعض يقول : اغفر لنا ما علينا ، كما نغفر نحن للمذنبين الينا ، (كما فى ترجمة ويكلف ، ودوى) ، وآخرون يقولون : اغفر لنا ذنوبنا ... الخ. ولم يضف الكاثوليك على آخر الصلاة الخاتمة المستعملة ، والتى كلماتها « لأن لك الملك والقوة والمجد » ، اما معظم البروتستانت فقد استعملوا هذه الفاتحة الواردة فى انجيل متى .

صلاة السفر : قصر صلاة الظهر والعصر والعشاء على ركعتين للمسافر بدل اربع ، والسفر المعتبر عند الحنفية ، سفر ثلاثة ايام بالسير المعتاد بالأقدام ، وقال بعضهم سفر يوم وليلة ، وقال آخرون ما يطلق عليه اسم السفر . ولقصر الصلاة ينوى المدة المقررة للسفر ، واذا نوى الاقامة فى بلد ١٥ يوما أتم ، ولا يقدر بعض الفقهاء مدة للاقامة اذا نواها . وأجاز الأئمة الثلاثة الجمع بين صلاتى الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، فتصليان معا فى وقت أيهما ، وخالف أبو حنيفة ، فمنع الجمع .

صلاة العيد : واجبة عند الحنفية ، وسنة مؤكدة عند غيرهم لكل مكلف ذكر قادر من غير مشقة ، وعلى الجماعة كلها اقامتها بحيث اذا لم تقم صلاة العيد فى بلد اثم كل أهله . ووقتها

الشروق فى يومى الأضحى والفطر ، ويكبر المصلى بعد تكبيرة الصلاة ست تكبيرات ، ويرفع يده عند كل تكبيرة ، وفى الركعة الثانية يكبر خمس تكبيرات بعد القراءة ، وعند الحنفية يكبر ثلاثا فى الركعتين ، والخطبة لازمة بعد الصلاة ، ويسن تقصيرها فى الأضحى للمسارعة الى ذبح الضحية .

صلاح الدين الأيوبى ، يوسف : (١١٣٧ ؟ – ١١٩٣) ، مقاتل وبطل مسلم ، ومؤسس الأسرة الأيوبية بمصر ، والخصم الأكبر للصليبيين . ولد فى تكريت من أصل كردى . عاش ١٠ سنوات فى دمشق فى بلاط نورالدين سلطان السلاجقة حيث عنى بدراسة المذهب السنى . رافق عمه الأمير شيركوه فى حملات أرسلها نورالدين ضد الفاطميين بمصر (١١٦٤ و ١١٦٧ و ١١٦٨) وجعل شيركوه نفسه وزيرا ، وعند موته ١١٦٩ خلفه صلاح الدين . وعندما وطد صلاح الدين سلطته حذف اسم السلطان العاضد من صلاة الجمعة ، وبذلك أنهى حكم الفاطميين ، وأعد نورالدين حملة ضد واليه القوى الذى اتهم بأنه ينوى الخروج عليه ، ولكن نورالدين توفى ، فاعلن صلاح الدين استقلاله ، ونصب نفسه سلطانا على مصر ، وبذلك أسس الأسرة الأيوبية ١١٧١ وبدأ أعماله الحربية بفتح اليمن وفلسطين ، واستولى على دمشق والموصل وحلب ١١٧٤ فى حربه ضد الحشاشين ، ثم أصلى الصليبيين حربا حامية ، وهزمهم فى معركة حطين الفاصلة ١١٨٧ ، فسقطت بيت المقدس فى يده ، ثم واجه ريتشارد الأول (قلب الأسد) ملك انجلترا فى الحرب الصليبية الثالثة ١١٨٩ ، ودار القتال سجالا دون أن يظفر الصليبيون باسترجاع بيت المقدس ، وانتهى القتال بين الفريقين بصلح الرملة ١١٩٢ الذى بمقتضاه لم يبق فى أيدى الصليبيين سوى شريط ساحلى يمتد بين صور ويافا . ذاع صيت صلاح الدين بين المسيحيين كمحارب شهم كريم الخلق أبى النفس، ولم يكن مقاتلا مغوارا فحسب ، بل كان رجلا مثقفا يحب العلم ويشجع العلماء ، عمر المساجد وأصلح الرى وبنى القلعة وبعض أسوار القاهرة . مات بدمشق ودفن بها .

صلاح ذهنى : (١٩١١) – ١٩٥٣) ، كاتب قصصى ومن دعائم القصة القصيرة فى مصر ولد بالقاهرة وتعلم بها وعين سكرتيرا لدار الأوبرا . كان أول انتاج أدبى له هو كتاب «الدرجة الثامنة» ١٩٣٤ الذى ضمنه مجموعة صور من الحياة الحكومية فى الأرياف . وله مجموعات أخرى من القصص القصيرة منها : «جاء الخريف» ، و «الأيام الجميلة » ، وله أيضا « اقوى من الحب » ، وكتاب « مصر بين الاحتلال والثورة » . مرض فسافر الى لندن للعلاج ، ولكنه توفى بها ، وفى الذكرى الثالثة لوفاته ، أصدر كبار كتاب القصة مجموعة من القصص تخليدا لذكراه .

صلاح سالم : (١٩٢٠ – ١٩٦٢) ، جندى وسياسى مصرى ، ولد بسنكات بالسودان ، وتخرج فى الكلية الحربية ١٩٣٨ ، وكلية الأركان ١٩٤٨ ، واشترك فى حملة فلسطين . اشترك فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وأسهم فى المباحثات التى انتهت باتفاقية السودان (١٠ يناير ١٩٥٣) . عين وزير للارشاد القومى وشؤون السودان ١٩٥٣ ، ورأس تحرير الجمهورية .

صلاح وأصلح :

بل يوجب عليه الأصلح ، ويفسر كل ما يبدو في الكون من شرور ، ببيان ما فيها من صلاح وخير . هذه النظرية شبيهة بنظرية «العناية» التي قال بها الفلاسفة القدامى والمحدثون .

صلادة : مقاومة المادة للخدش ، وهناك مقياس لدرجات الصلادة يسمى مقياس موهز ، نسبة الى مبتدعه فردريك موهز ، ويتكون من عشرة معادن تتدرج من حيث الصلادة من حد أدنى الى حد أعلى ، وهي كما يلي على الترتيب : طلق (١) ، جبس (٢) ، كالسبت (٣)، فلوريت (٤) ، أباتيت (٥) ، فلسبار (٦) ، كوارتز (٧) ، طوباز (٨)، كوراندوم (٩) ، ماس (١٠) ، وتوجد معادن كثيرة تقع درجات صلادتها بين هذه الدرجات ، فمثلا معدن البريت درجة صلادته ٣ر٠٣ وتقل صلادة المعادن برفع درجة حرارتها .

صلب : مركب من الحديد والكربون مع كميات صغيرة من معادن أخرى . ويشمل صنع الصلب ، عملية الالتحام : وفيها يسخن قضبان من الحديد مع الفحم لزيادة محتواهما الكربوني ثم يصهران . وعملية البوتقة : ـ وفيها يسخن وعاء من الطين الحراري أو الجرافيت بالحديد والفحم ، ثم يشعل (يتحصل على رتب مختلفة من الصلب الجيد باضافة كميات صغيرة من مكونات أخرى) . وعملية بسيمار ، وعملية الموقد المفتوح ، ويستعمل في الموقد المفتوح الفرن المجدد (نوع من الفرن المتردد ابتكره سير وليم سيمينس ١٨٦٦) . وقام بيير مارتان وسيمينس بتعديلات عديدة في العملية . وتشكل الصلب للاغراض التجارية اسطوانات طاحنة . وتتناسب قوة الشد للصلب تناسبا طرديا مع محتواه من الكربون . وتحتوى أشابات الصلب المستعملة الآن على فلز أو أكثر ليضفي عليها صفات خاصة . وتشمل هذه صلب النيكل (أكثرها استعمالا ، وهو غير مغناطيسي . له قوة شد ولكنه لا ينقصف) وصلب الكروم (صلب ، قوى ، مرن) وصلب النيكل مع الكروم (مقاوم للصدمات) والصلب الذي لا يصدأ (غير قابل للانهراء) والرتب العالية من الأشابات الصلبية تحضر في الفرن الكهربي . وأهم بلاد العالم انتاجا للصلب : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا .

صلب : شاع قديما صلب الأحياء عراة ، وهو أقبح صور الاعدام . عرف الصلب في الشرق الأوسط ، ولم يأخذ به اليونان . ولعل الرومان نقلوه عن قرطاجة ، وقصروه على العبيد والأشقياء ، ثم غالوا فيه فاستعملوه في الحروب الداخلية وتقويض المقاومة اليهودية . والمرجح أن الصلب كان في الأصل تعليقا على شجرة ، واستخدم الرومان الصليب على شكل T ، والصليب اللاتيني + أو صليب القديس اندراوس × ، وكانوا يسمرون يدى ورجلي المصلوب أو يوثقونها على الأرض قبل رفع الصليب أو بعد نصبه . ولم يذكر الانجيل أى طريقة استعملت عند صلب المسيح (متى ٢٧ : ٢٤ ـ ٦١ ، مرقس ١٥ : ١٥ ـ ٤٧ ، لوقا ٢٣ : ١٣ـ٥٦، يوحنا ١٩ : ١٣ ـ ٤٢ . والغى الصلب حين أصبحت الامبراطورية الرومانية مسيحية انظر : الجلجلة ولص اليمين .

صلح : عقد يحسم به الطرفان نزاعا قائما أو يتوقيان به نزاعا محتملا ، وذلك بأن ينزل كل منهما على وجه التقابل عن جزء من ادعائه . وفي التشريع المصرى لايثبت الصلح الا بالكتابة أو بمحضر رسمي ولا يجوز الطعن فيه لغلط في القانون . والصلح لا يتجزأ فبطلان جزء منه يقتضي بطلان العقد كله مالم يتبين من الاتفاق أن أجزاء العقد مستقلة بعضها عن بعض (انظر افلاس) .

صلح واق من الافلاس : نظام قانوني يتقى به المدين التاجر شهر الافلاس متى كان حسن النية سيء الحظ . دخل هذا النظام في التشريع المصرى بأمر عال صدر في ٢٦ مارس ١٩٠٠ ، وعدل في ٢٤ ديسمبر ١٩٠٦ ، ثم عدل تعديلا شاملا بالقانون رقم ٥٦ (١٩٤٥) المستمد في كثير من أحكامه من القانون الفرنسي الصادر في ٢٥ أغسطس ١٩٣٧ والخاص بالتسوية الودية المصدق عليها، وفي بعضه الآخر من التشريعين البلجيكي والألماني ومن قضاء المحاكم المختلطة .

صلصال : خليط دقيق الحبيبات من سيليكات الألومنيوم ومواد أخرى ، ويسمى «متخلفا» اذا تخلف عن انحلال الحجر الجيرى والصخور المحتوية على الفلسبار (انظر : كاؤولين) ، كما يسمى «منقولا» اذا نقلته عوامل التفتت من ماء وهواء . والبنتونايتات أنواع رقيقة من الطين تستمد أصلها من رماد البراكين . والطين لدن حين يبتل ولذا يسهل تشكيله ويتصلب حين يجف أو يحرق . ويستعمل الطين لعمل القرميد ، والصفائح الآجرية ، والخزف ، والصيني ، والفخار ، ومواسير الصرف ، ولتنقية الموائع وترشيحها ، والطين يمتص الغازات الدائمة في درجات الحرارة العادية ، وهو غروى بطبيعته لا يزيد قطر حبيبته عن ٠٠٢ر٠ مم ، يمتص نحو ثلثي وزنه من الماء ، ويقترن هذا بتغير ملحوظ في حجمه ولذا نرى الشقوق الغائرة بالأرض الطينية عند جفافها . والطين الغروى هو الجزء الهام من المكونات المعدنية للتربة الزراعية ، فالى جانب قدرته على امتصاص الماء يمتص العناصر الغذائية من محاليل مركباتها فيحفظها دون ضياع ويكون معها ومع ما يمتصه من المواد العضوية ما يسمى بمعقد الطين أو المعقد الغروى للتربة . ويتكون الطين الغروى من مواد متبلورة توجد في شكل صفائح بالغة الرقة من عناصر السليكون والألومينيوم والكلسيوم والماغنسيوم وغيرها . وللمسافات الموجودة بين هذه الصفائح أثر كبير على الصفات الغروية فكلما اتسعت المسافات تحسن معدن الطين وزادت مقدرته على امتصاص الماء وعلى الانتفاخ وعلى ما يعرف بالسعة الامتصاصية للقواعد المتبادلة التي تعتبر عاملا كبيرا لحفظ خصب التربة ، ولو أضيف مثلا الى التربة ملح ما وليكن سماد نترات الصوديوم فان بعض هذا الصوديوم يدخل الى المعقد الغروى أو معقد الطين للتربة، فيحل محل القواعد الموجودة فيه كالكلسيوم مثلا فتخرج هذه القواعد الى المحلول الأرضي لتكون في متناول النبات القائم بالأرض وتبادل القواعد هذا يحول دون فقد العناصر أو المركبات الهامة من التربة كالبوتاسيوم أو النوشادر .

صلصال صيني : طين نقي دقيق الحبيبات ، يتكون أساسا من معدن الكولنيت ، ويعرف باسم الكولنين ، وهو سهل الصب والتشكيل عندما يخلط بالماء . ويتحول أبيض اللون بالحرق ، ويستعمل في صناعة الخزف والحراريات . يوجد في أنحاء كثيرة من أمريكا الشمالية وأوروبا . وفي مصر يستغل في شبه جزيرة سيناء .

صلصال نارى : نوع من الصخور الطينية ذو نسبة عالية من السليكا والألومينا ، وله مقاومة كبيرة ضد درجات الحرارة العالية

واحسن أنواعه تكوين نقطة انصهاره أعلى من ١٦٠٠°م • يستعمل في صنع القوالب المقاومة للنار وأوعية صهر الفلزات من بواتق ومعوجات •

صلع : نقص الشعر أو فقده • وقد يكون خلقيا ، وهو نادر جدا ، أو مكتسبا ، ويحدث فى الكبر وللرجال أكثر من النساء • وهو على عدة أنواع – منها : (١) الصلع البقعى – وفيه تتجرد بقع محددة تجردا تاما من الشعر بحيث تصبح ملساء • وقد تتلاقى هذه البقع وتنتشر حتى تعم الفروة كلها وأحيانا شعر الجسم بأكمله ، ومن أسبابه المرجحة : الاجهاد العقلى ، والقلق العصبى ، واجهاد البصر ، والطنين الأذنى ، وآلام الأعصاب ، والتسمم البؤرى ، واختلال افراز الغدد الصم • وعلاجه بعلاج أسبابه ، وبالمقويات ، وموضعيا بالمهيجات ، والأشعة فوق البنفسجية • (٢) والصلع الندبى – قد يكون جزئيا أو تاما ، وقد ينشأ تلقائيا ، وبسبب مجهول ، أو يعقب تندب الفروة بسبب اصابة كالعدوى الجرثومية تحدث تقيحا أو تلفا فى البصيلات الشعرية ، أو المؤثرات الفيزيقية أو الكيميائية أو العنفية ، أو بعض الأمراض الجلدية كالقراع والذئبة الاحمرارية • (٣) والصلع الدسمى – أكثر الأنواع شيوعا ، ويصيب بداءة قمة الفروة وجانبيها الأمامين ، وقد يعزى ذلك الى ضغط غطاء الرأس • ويقترن هذا النوع بتكاثر القشور فى الشعر ، ويبدأ فيما بين سن الخامسة والعشرين والثلاثين ، وعلاجه موضعيا بالأدوية المبيدة للقشور والمنشطة للبويصلات الشعرية ، وعموما بالمقويات • (٤) وصلع الزهرى – يظهر فى دوره الثانوى على هيئة بقع تشبه آكلة العثة ، وعلاجه بعلاج سببه • (٥) والصلع التبعى – ويحدث تابعا لمرض حاد أو مهزل ، أو لفقر الدم ، أو للذئبة الاحمرارية المنتشرة الحادة ، أو فى أثناء الارضاع • ويعالج بعلاج سببه ، وبالمنشطات الموضعية وبالمقويات ، وبالأشعة فوق البنفسجية موضعيا وعموميا • (٦) والصلع الباكر – أو الوراثى – يحدث زهاء سن العشرين ، ويصيب الذكور دون الاناث ، ويبـدأ فى مقدمة الفروة وقمتها ، وعلاجه مستعص • وثمة محاولات حديثة لمعالجة بعض أنواع الصلع جراحيا •

صلوستيوس ، جايوس صلوستيوس كريسبوس : (٨٦ – حوالى ٣٤ ق•م) ، مؤرخ رومانى تولى منصبى التربيونية الشعبية (٥٢ ق•م) والبرايتورية (٤٦ق•م) ، وكان عضوا فى السناتو الى أن طرد منه (٥٠ق•م) بدعوى سوء سلوكه ، ولكن الأرجح بسبب مناصرته لقيصر • أهم مؤلفاته كتاب عن مؤامرة كتلينا • اما كتابه عن تاريخ روما ، وكان فى خمسة أجزاء ، فانه لم يبق منـه الا قطع متفرقة ، ويحتمل أنه كان يتنـاول الفترة من ٧٨ – ٦٦ ق•م • وقد أثنى المؤرخون القدماء (كوينتليانوس ومارتياليس وتاكيتوس) ثنـاء كبيرا عليه مؤرخا •

صليب أحمر : منظمة عالمية للتخفيف من آلام البشر ورفع مستوى الصحة العامة ، وكان السويسرى چين هنرى دونان قد أصـدر ١٨٦٢ كتابه « ذكرى من سلفرينو » الذى وصف فيه آلام الجرحى على أرض معركة سلفرينو ، ودعا الى تكوين جمعيات مساعدة من المتطوعين لاغاثة أمثـال هؤلاء الجرحى من ضحايا الحرب ، كما طلب أن يكون القائمون على خدمة المرضى والجرحى من العسكريين لهم صفة المحايدين وقد سارعت « جمعية جنيف للمنافع العـامة » وهى احدى الجمعيات الخيرية الى تأييد اقتراح دونان وعقد مؤتمر دولى فى جنيف حضره مندوبون عن ١٦ بلدا ، حيث وافق مندوبو ١٢ دولة على توقيع اتفاقية جنيف ١٨٦٤ لتحسين أحوال جرحى ومرضى الجيوش فى سـاحة القتال ، ونصت الاتفاقية على حيـاد أعضاء فرق الخدمات الطبية فى القوات المسلحة ، وعلى معاملة الجرحى معاملة انسانية ، وحياد المدنيين الذين يتطوعون لمساعدتهم واتخاذ شعار دولى لتمييز الأفراد والامدادات الطبية • وتكريما لدونان وضع تصميم هذا الشعار من صليب أحمر على مساحة بيضاء وهى نفس ألوان العلم السويسرى ولكنها معكوسة • والدول الموقعة حاليا على اتفاقية جنيف الأصلية والتعديلات التالية عليها والمعاهدات المرتبطة بها – مثل اتفاقية لاهاى للقوات البحرية واتفاقية أسرى الحرب – تشـمل جميع البلاد المتمدينة وملحقاتها ، وتوجد حوالى ٦٨ جمعية قومية للصليب الأحمر فى ٦٨ بلدا من بلاد العالم تعتبر كل منها منظمة مستقلة محكومة ذاتيا ، كما توجد جماعتان دوليتان مركزاهما الرئيسيان فى جنيف هما « اللجنة الدولية للصليب الأحمر » (تأسست ١٨٦٣) وتتألف من ٢٥ مواطنا سويسريا وتعمل وسيطا محايدا فى زمن الحرب مع اهتمامها خاصة برعاية أسرى الحرب ، و «رابطة جمعيات الصليب الأحمر » (تأسست ١٩١٩) وهى اتحاد بين جمعيات الصليب الأحمر القومية • من أغراضه التعاون وتبادل المساعدة وتطوير البرامج خاصة فى وقت السلم • أما المؤتمر الدولى للصليب الأحمر فهو أعلى الهيئات المفكرة فى المنظمة ، وتتألف عضويته من ممثلين لكل جمعية وطنية وللجنة الدولية للصليب الأحمر ولرابطة جمعيات الصليب الأحمر وللدول الموقعة على اتفاقيات جنيف • ويعقد هذا المؤتمر مرة كل أربعة أعوام وتعتمد كافة جمعيات الصليب الأحمر فى تمويلها على رسوم العضوية والتبرعات العامة كمـا يتلقى عدد منها اعانات حكومية • ونظمت جمعية الصليب الأحمر الأهلية الأمريكية ١٨٨١ بوسـاطة كلارا بارتير ومنحت أول لائحة اتحادية لها وزاد توثق صلة الجمعية بالحكومة ١٩٠٥ عندما منحت لائحة جديدة من مجلس النواب وقد عدلت هذه اللائحة ١٩٤٧ • وتعتمد المنظمة التى يقع مركزها الرئيسى فى واشنطن على التبرعات الاختيارية ويشغل رئيس جمهورية الولايات المتحدة منصب رئيس شرف مجلس ادارة الجمعية ويتولى تعيين رئيسها وتعيين سبعة آخرين من مجلس محافظيها الذى يتألف من خمسين عضوا ، وتقوم وزارة الحربية الأمريكية بمراجعة حسابات الجمعية ، وتولى جمعية الصليب الأحمر الأمريكية عناية خاصة لاغاثة منكوبى الكوارث وخدمة أفراد القوات المسلحة والجنود السابقين والاشتراك فى برامج الأمن والصحة العامة • وبدأ ١٩٤٧ تنفيذ برنامج للدم ، غرضه توفير الدم مجانا لكل من يحتاجون اليه • وعلم الصليب الأحمر أو شعاره هو الرمز المتعارف عليه فى جميع أنحاء العالم للرحمة والحياد المطلق ، وفى تركيا والعراق والجمهورية العربية وأربع من الجمهوريات السوفيتية يحل الهلال الأحمر ، وفى ايران الأسد الأحمر والشمس محـل الصليب الأحمر • وحصل الصليب الأحمر الدولى على جائزة نوبل للسلام مرتين ، فى ١٩١٧ وفى ١٩٤٤ • انظر الهلال الأحمر •

الصليب الجنوبى : كوكبة جنوبية أظهر مافيها أربعة نجوم لامعة على هيئة الصليب •

الصليحى ، على بن محمد : (ت ١٠٨١) ، رأس الأسـرة

الصليحية واحد من ملكوا اليمن عنوة . نشأ فى بيت علم وسيادة . صحب دعاة الفاطميين باليمن ، ومال الى مذهبهم ، وصار اماما فيه ، وحالفته عدة قبائل وتكاثر جمعه فملك اليمن ١٠٦٣ ، واتخذ صنعاء قاعدة له ، قتل ثأرا فى أثناء تأديته الحج .

الصليحيون : أسرة حكمت اليمن . (١٠٤٧ - ١١٣٧) أسسها على بن محمد الصليحى الذى استولى على كثير من بلاد اليمن ، ومنها زبيد وصنعاء . من ملوكهم وأشهرهم فى تاريخ اليمن السيدة أروى بنت أحمد التى شيدت جامع جبلة فى جنوبى اليمن والجناح الشرقى من الجامع الكبير بصنعاء . مازالت بعض الطرق التى شقتها فى جبال لواء اب ورصفتها بالأحجار باقية حتى اليوم .

صليف : شبه جزيرة فى البحر الأحمر تبعد ١١ كم عن بلدة ابن عباس بتهامة اليمن ، والى غربها جزيرة كمران ، ويربط بينها وبين الحديدة طريق للسيارات . ترجع شهرة الصليف الى وجود مناجم ملح صخرى من أجود الأنواع ، وكانت مناجم الصليف مستغلة على نطاق واسع قبل الحرب العالمية ١ ولكن المصنع تعطل منذ ذلك الوقت . ينتظر لهذه المنطقة مستقبل اقتصادى كبير ، لأن الدراسات التمهيدية أثبتت وجود البترول فيها بكميات تجارية كبيرة .

صمام : فى الهندسة ، أى أداة تتحكم فى انسياب غاز أو سائل أو مادة صلبة سائبة كالرمل أو الحبوب . وهى تختلف فى تصميمها وحجمها واستعمالها وتسمى عادة حسب شكلها أو تصميمها مثل صمام بوابة ، صمام رافع ، صمام ابرة ، صمام كباس ، صمام منزلق ، أو حسب استعمالها مثل صمام قاطع ، صمام العادم، صمام الأمان . يمكن تشغيلها يدويا أو آليا ، وتستخدم فى محركات الديزل ومحركات الاحتراق الداخلى والمضخات والمحركات البخارية. وفى الراديو يقصد بالصمام الأداة التى تتحكم فى انسياب التيار الكهربى . وفى علم وظائف الأعضاء الحلقات العضلية عند طرفى المعدة والأنسجة التى تحكم مرور الدم من القلب الى العروق وبالعكس .

صمام الكترونى : انظر : أنبوبة الكترونية .

صمام أمن : اختراع متصل بمرجل أو أى اناء آخر ليخفف ضغط البخار أوتوماتيكيا قبل زيادته لدرجة تؤدى الى الانفجار فى نوع الرافعة . يحتفظ بالصمام مغلقا بأوزان تؤثر على الرافعة التى تمر فوق الصمام . يمكن ضبط هذه الأوزان بحيث ينفتح الصمام اذا ما وصل الضغط الداخلى لنقطة تزيد على حمل الأمان المحسوب للمرجل . أما الصمام المحمل على زنبرك فيحتفظ به مغلقا بزنبرك تصمم قوته ليحقق نفس الهدف الذى يحققه نوع الرافعة . تستعمل عادة الصمامات المحملة على زنبرك ، وهو لازم فى كل المراجل من غير النوع الثابت ، كمراجل البحرية أو القاطرات ، وأحيانا يركب فوق كل مرجل أكثر من صمام .

الصمان : هضبة بشمال شرقى المملكة العربية السعودية بين الدهناء والاحساء يتراوح عرضها بين ٨٠ ، ١٥٠ كم ، وهى فى الشمال أكثر اتساعا منها فى الجنوب ومتوسط ارتفاعها عن سطح البحر ٣٧٥ م ، وتتكون من تلال متقاربة من الحجر الرملى ، وقد توجد بعض تكوينات الحجر الجيرى تحصر التلال بينها سهولا تنحدر تدريجيا نحو الخليج العربى ، ويغلب على الصمان الجفاف ، وأهم آبارها اللصانة واللهابة .

صمصام الدولة ، شاهنوار خان ، شهيد خوافى : (١٧٠٠ - ١٧٥٨) ، سياسى ومؤرخ هندى ، من مؤلفاته « مآثر الأمراء » ، جمع فيه سير مشاهير الرجال من أيام العاهل أكبر الى زمان المؤلف .

صمغ : مواد نباتية مختلفة ، أغلبها ليس صمغا حقيقيا . لأن الأصماغ الحقيقية مواد عضوية معقدة ، يذوب بعضها فى الماء ولا يذوب فيه البعض الآخر ، ولكنه يمتص كميات كثيرة منه . والصمغ العربى مثال للأصماغ . يستخدم لعمل الأحبار والمواد اللاصقة ، والحلويات ومالئا فى صناعة النسيج ، وملطفا فى الأدوية .

صمغ أسود : انظر : نسه .

صمغ حلو : شجرة سليبية اسمها العلمى « لكويدامبر ستراسيفلوا » متوطنة من ج نيوانجلاند الى المكسيك وجواتيمالا ، والأوراق نجمية الشكل تتلون بالأصفر الفاقع فى الخريف ، وللثمرة المستديرة زوائد قرنية ، يستخدم خشبها الصلد فى النجارة وفى المراعى الجنوبية ، تنتج بلسما عطرا يستعمل فى صناعة الورنيش .

صمم : فقدان حاسة السمع جزئيا أو كليا . وأسبابه متعددة منها تقيح اللوزتين ، أو الأورام الثديية الحلقومية ، والالتهاب المزمن فى جيوب الأنف ، والحمى القرمزية ، والزهرى ، وأمراض الجهاز العصبى العضوية ، والاضطرابات النفسية ، والزكام الحاد، والتقيح المزمن فى الأذن الوسطى . ومما يسبب الصمم المؤقت انسداد قناة الأذن الخارجية بالمادة الشمعية الصملاخية والأورام العظمية ، والتهاب الأجزاء الرخوة . وشفاء هذا النوع من الصمم ميسور اذا ما أزيل سببه . ومما يسبب الصمم أيضا تكون نسيج عظمى اسفنجى فى غلاف دهليز الأذن الباطنة - ويسمى تيبس الأذن الباطنة. ونظرا الى تباين أسباب الصمم ، وتفاوت درجاته فان وسائل تشخيصه تتضمن فحص الأذن بوسيلة القياس السمعى الكهربى . وتستخدم لتعويض النقص فى السمع أجهزة اسماعية صناعية على غرار الآلات المساعدة على سماع التليفون أو الراديو .

صموئيل : كتابان من العهد القديم ، ويسميان أيضا كتابى الملوك الأول والثانى ، ويشتملان على تاريخ اسرائيل وخاصة الجزء الخاص بصموئيل وشاءول وداود . وكان صموئيل آخر قضاة اسرائيل . قاد قومه ضد الطغاة ، ومسح فى شيخوخته شاءول بالزيت المقدس معينا اياه ملكا على اسرائيل ، ثم مسح فيما بعد داود ليكون خليفة لشاءول .

صناجات (صنوج) : مفردها صناجة ، وهى صنوج صغيرة تصنع من الخشب الصلب أو العاج ، وقد تصنع من النحاس ، تستعملها الراقصات على الايقاع بأن يربط زوج منها فى اصبعى الابهام والسبابة فى اليد اليمنى ، وزوج آخر فى ابهام وسبابة اليد اليسرى ، ثم يوقع بها على طرائق الايقاع فى أثناء الرقص . وهذا الصنف من الصنوج الصغيرة قديم العهد شرقى الأصل يرجع الى قدماء المصريين واليونان ، وقد انتقل الى أوروبا . واستعمل أولا فى الرقصات الاسبانية ويسمونه كاستانيت .

صناعات كيماوية : تشمل الصناعات الكيماوية معالجة

الخامات الأولية المختلفة بمركبات كيماوية للحصول على منتجات متباينة بالتفاعل الكيماوى . والصناعات الكيماوية مستمرة فى الأغلب بمعنى أن جميع العمليات الصناعية تجرى فيها باستمرار ، اذ تضاف الخامات بصفة مستمرة وتخرج المنتجات أيضا دون انقطاع . ولذلك فالمعدات المستخدمة فى هذه الصناعة تشمل أوعية للتفاعلات الكيمائية متصلا بعضها ببعض بمواسير يمكن التحكم فى كمية المواد التى تمر فيها بوساطة صمامات ، تعمل اما تلقائيا أو بوساطة الملاحظين . كما يتم نقل المواد المستخدمة فى هذه الصناعات بوساطة سيور النقل . ومن أمثلة الصناعات الكيمائية صناعات الأسمدة ـ صناعة حامض الكبريتيك ـ صناعة الزجاج ـ صناعة تكرير البترول ـ صناعة اللدائن ـ صناعة مواد المفرقعات.

صناعة الدليل : احدى الخطوات فى عمليات سباكة المشغولات المفرغة ، اذ يلزم للحصول على شغلة بها فراغات داخلية ، أن يكون جسم مماثل لشكل وحجم الفراغ الداخلى للشغلة ويثبت داخل الفراغ الناتج من ختم النموذج داخل الريزق . ويصنع الدليل عادة من رمل المسبك الذى لم يسبق استعماله ، مضافة اليه نسبة معينة من الماء وبعض المواد التى تساعد على قوة تماسك الدليل كالعسل الأسود وبعض المركبات العضوية . وتستعمل بعض الأسياخ للتقوية ، ويتم صنع الدليل بوساطة صندوق خاص به فراغ يشابهه شكلا وحجما ثم يوضع فى أفران خاصة للتخلص من جزء من الرطوبة ، وهو مايسمى بعملية تحميص الدليل فى السباكة قبل استعماله .

صناعة النماذج : اعداد نموذج مماثل فى الشكل والحجم للشغلة المطلوب سباكتها ، ويطبع النموذج فى الرمل لتكوين فراغ يصب فيه المعدن المنصهر للحصول على الشغلة المطلوبة .

الصناعة الوليدة أو الناشئة : الصناعة التى لم تستكمل بعد مقومات كفايتها الانتاجية لقيامها فى بيئة جديدة عليها . ومثلها الصناعة التى تنشأ لأول مرة فى بلد زراعى،ومثل هذه الصناعة لاتقوى على الصمود أمام المنافسة الأجنبية ، فهى مازالت تحبو فى خطواتها الأولى ، ومازال القائمون عليها يلتمسون طريقهم الى وسائل الانتاج والخبرة الفنية والادارية . لذلك نادى الاقتصادى الألمانى فردرك لست بحمايتها من المنافسة الأجنبية حتى يشتد ساعدها فترفع الحماية عنها .

صنج مثلث : آلة قديمة من آلات الايقاع فى الموسيقى تصنع من النحاس الأصفر الرقيق على هيئة لوحين مستديرين ، قطر كل منهما ٣٠ سم تقريبا ، يمكن أن يضرب بأحدهما فوق الآخر . تستعمل هذه الآلة فى الوقت الحاضر فى الفرق العسكرية ويسمونها الكاسات ، وتستخدم أيضا فى الكنائس عند تأدية الفرائض الدينية مصحوبة بآلة ايقاعية أخرى على هيئة المثلث ، والبعض يجعل اسم الصنج لغة فى اسم الآلة الوترية القديمة المسماة بالجنك ، فيسمونها بالصنج بدلا من الجنك ، وبعض الكهنة فى الكنائس القبطية يسمى الصنج المثلث الدف ، بفتح الدال المشددة .

صنجة أو سنجة : من الفارسية سنكة = الوزن أو العيار ، وتشير المراجع العربية الى صب عبد الملك بن مروان لصنج من زجاج لا تستحيل الى زيادة أو نقصان لضبط أوزان السكة الاسلامية .

وكانت العادة المتبعة قبل اصلاح عبد الملك للسكة هو أن تقابل قطعة العملة بأخرى جيدة ، اذا ماأريد التحقق من وزنها . وأقدم الصنج العربية التى عثر عليها حتى اليوم مصنوعة من الزجاج وترجع الى عهد قرة بن شريك والى مصر فيما بين (٧٠٩ ـ ٧١٤) وهى محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ولا ينفى ذلك وجود صنج غير زجاجية قبل هذا التاريخ ، اذ أن المراجع تشير الى صنج من البرونز والحديد .

صندل : مركب نهرى طويل ذو قاع مسطح وجوانب رأسية تقريبا ، يستخدم لنقل البضائع فى الأنهار والترع والبحيرات . ويكون ذا محرك خاص به ، أو مدفوعا أو يجره قارب ذو محرك . وفى قليل من الأحيان يكون مجهزا بشراع . يصنع عادة من ألواح الصلب وقطاعاته ، وتوجد الآن صنادل مصنوعة من سبائك الألومنيوم التى تمتاز بخفة الوزن وقوة الاحتمال . وتجهز الصنادل بالروافع للشحن والتفريغ وأجهزة السلامة واطفاء الحريق وقمرات لمعيشة الملاحين ، وبالطلمبات وملحقاتها ، اذا كانت تقوم بنقل السوائل كالبترول مثلا ، وبأجهزة الرادار أحيانا .

صندوق البريد : منح الملك لويس ١٤ رئيس ديوانه فيلاييه (١٦٥٣) امتيازا بانشاء صناديق البريد ، يضعها فى طرق باريس ، على أن يحصل نظير القيام بتوزيع المراسلات التى توضع فيها «سو» واحدا عن كل خطاب يرسل لشخص ضمن حدود المدينة ، وكان يجب على مصدر الخطاب أن يدفع هذا الأجر مقدما فيعطى بطاقة يلصقها على الخطاب وعليها تاريخ الارسال . ولما شاع استعمال طوابع البريد فى البلاد بين ١٨٤٠ و ١٨٥٠ رؤى وضع صناديق عديدة فى المدينة روعى فى صنعها بعض الشروط الفنية . اخترع الدكتور ويبرج السويدى صندوقا ميكانيكيا تفرغ محتوياته فى حقيبة جلدية ، بفتح قاعدته بطريقة ميكانيكية بحيث لا يتسنى للمفرغ مس المراسلات وتفتح الحقيبة بمفتاح خاص فى مصلحة البريد . وقبل أن تصدر مصلحة البريد المصرية طوابعها الأولى١٨٦٦ كان يتعين على الأفراد ان يسلموا الرسائل وأجور نقلها الى مكاتب البريد ، وعندما بدىء باستعمال الطوابع وضعت المصلحة ١٣ صندوقا للمراسلات فى القاهرة ، ولما انتشرت مكاتب البريد فى انحاء مصر عممت صناديق البريد العادية ثم استبدلت بها أخرى ميكانيكية فى المدن الكبرى . ويوجد الآن صناديق ملونة لكل من البريد العادى داخل المدن والمستعجل والجوى فضلا عن صناديق المطبوعات ، وهى أكبر حجما من الصناديق العادية . انظر : طابع البريد وبريد .

صندوق تروس فرقى : فى السيارات ، مجموعة من التروس (انظر : ترس) ، تستخدم لنقل الحركة الى المحور المحرك (المحور الخلفى عادة) ، وتقوم بتقسيم العزم بين العجلتين بالتساوى ، وتسمح بدوران احداهما بسرعة أكبر من الأخرى فى نفس الوقت .

صندوق الدين : أحد النظم التى فرضتها بعض دول أوروبية على مصر بعد ان ارتبكت شؤونها المالية فى عهد الخديو اسماعيل ، كان الغرض من هذه النظم وضع رقابة أوروبية على المالية المصرية . انشىء الصندوق فى ٢ مايو ١٨٧٦ ومهمته تسلم الدخل المخصص لفوائد الدين العام ، وقيمة مايستهلك منه سنويا . وكان هذا الدخل يشمل الضرائب المجباة من بعض المديريات وايراد الجمارك

والسكك الحديدية وغيرها . وعهد بادارة الصندوق الى مندوبين عن الدول الدائنة . خفضت بعض القيود المفروضة على الادارة والمالية ١٩٠٤ . ظل الصندوق شبه رقيب على مالية الحكومة المصرية حتى ألغيت الامتيازات الأجنبية فى اتفاق مونترو ١٩٣٧ ، وبدأت الحكومة تفاوض فرنسا وانجلترا وايطاليا لالغاء الصندوق . تم الاتفاق على الغائه فى ١٧ يوليو ١٩٤٠ فى عهد وزارة حسن صبرى باشا ، واسترداد الحكومة المصرية لاحتياطيه وقدره ١٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه ، والمبالغ المخصصة لادارته وقدرها نصف مليون جنيه ، والمبالغ التى كانت بالصندوق .

صندوق النقد الدولى : منظمة دولية تقرر انشاؤها فى المؤتمر النقدى والمالى للأمم المتحدة الذى عقد ١٩٤٤ فى بريتون وودز بولاية نيوهامبشر بالولايات المتحدة . تأسس رسميا ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ بغرض تعزيز التعاون النقدى الدولى عن طريق نظام دائم يهيىء جهازا للتشاور والتعاون فى المشكلات النقدية الدولية . أهدافها الرئيسية توسيع نطاق التجارة الدولية ، وتوفير مستويات عالية للعمل (العمالة) ، وانماء الموارد الانتاجية بجميع الدول الأعضاء . ومن أهدافها الأولية فى السياسة الاقتصادية العمل على استقرار الصرف ، وبعث الثقة عند الدول الأعضاء بجعل موارد الصندوق فى متناولها تمكينا لها من العمل على تصحيح الخلل فى ميزان مدفوعاتها . وفروع الصندوق الرئيسية هى مجلس المحافظين ويتألف من ممثلين لجميع الدول الأعضاء حيث يمثل كل دولة عضو محافظ يتجدد تعيينه كل خمس سنوات ، ويجتمع مرة سنويا ، ويتمتع كل واحد من المحافظين بعدد من الأصوات ، يتفاوت بتفاوت حصة الدولة التى يمثلها المجلس التنفيذى ، وهو المسئول عن سير أعمال الصندوق . ولكل من الدول الخمس التى تسهم بأكبر الحصص فى الصندوق أن تعين عضوا فى المجلس التنفيذى ، ويتعين أن يكون فى المجلس سبعة أعضاء آخرون ينتخبهم المحافظون الذين يمثلون باقى الدول الأعضاء ، ثم الأمانة ويرأسها المدير التنفيذى، ومقر صندوق النقد مدينة واشنطن .

صنعاء : عاصمة الجمهورية اليمنية ، وأهم مدنها وأجملها . (سكانها ح ١٠٠٠٠٠ نسمة). تقع فى سفح جبل نقم ومناخها معتدل جاف اذ ترتفع عن سطح البحر ٢٣٥٠ مترا. لم يبق من آثارها من عصر ما قبل الاسلام الا بضعة عمد وأحجار مكتوبة أعيد استخدامها فى بعض المبانى الحالية وخصوصا الجامع الكبير . ويحيط بالمدينة سور ضخم ترجع أقدم أجزائه الى أيام الأيوبيين فى اليمن . وفيها كثير من الجوامع الفخمة الشهيرة وهى أكثر من خمسين جامعا ، يمتاز بعضها بجمال عمارته وكثير من الدور الكبيرة التى يرتفع بعضها سبعة طوابق مشيدة بالحجر أو الآجر على الطراز الصنعانى الجميل . تحيط بها أراضى كثيرة مزروعة وحدائق الفواكه وبخاصة العنب وهى ملتقى الكثير من طرق القوافل من جميع أرجاء البلاد فاصبحت ذات مركز تجارى هام . ازدهرت فيها بعض الصناعات مثل النسيج ودبغ الجلود وصناعة الأدوات المعدنية كما اشتهرت بما يخرجه صانعو الحلى من أعمال دقيقة وأحجار للفصوص من الجزع اليمانى والعقيق . واشتهرت فى العصور الوسطى بأسلحتها وثيابها ، واشتهرت فى عصور ما قبل الاسلام بقصورها وأشهرها قصر غمدان وكنيسة القليس التى شيدها أبرهة فى القرن ٦ .

صنفرة : يصنع بتغطية سطح ورق سميك قوى الاحتمال بطبقة من الغراء ونثر كمية من الرمل الناعم المسنن الحروف على السطح قبل أن يجف الغراء . ويعطى ورق الصنفرة أرقاما مميزة للتفريق بين درجات خشونته ويستخدم للتلميع ولازالة طبقات الدهان القديمة لتنعيم سطح الخشب وغيره من المواد . انظر : كوراندوم .

صنم : نصب وتماثيل عبدها العرب فى الجاهلية ، وكانوا يتقربون عندها بنحر الذبائح ، منها **اساف ونائلة** ، وكانا قائمين عند الصفا والمروة ، وكان الأول على هيئة رجل ، والثانية على هيئة امرأة . **وسعد** ، وكان صخرة طويلة قائمة بساحل جدة ، وعبده بنو ملكان بن كنانة . **وسواع** ، عبدته هذيل وكان سدنته من بنى لحيان . **والعزى** أعظم أصنام قريش ، وكانت قائمة بواد من نخلة الشآمية ، وكان العرب يسمون بها عبد العزى . **واللات** ، وكانت صخرة مربعة قائمة بالطائف فى موضع منارة مسجد الطائف اليوم ، وكان سدنتها من ثقيف ، فلما أسلموا بعث الرسول (ص) المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها ، وبها سمى العرب عبد اللات وتيم اللات . **ومناة** ، وكان قائما على ساحل البحر بين مكة والمدينة ، عبدته الأوس والخزرج وغسان ، وبه سموا عبد مناة وزيد مناة . **ونسر** ، عبدته حمير ، ولم يكن له شأن قبيل الاسلام ، ربما بسبب تحول حمير أيام التابعة الى اليهودية . **وهبل** أعظم الأصنام وأشهرها ، كان قائما فى الكعبة ، وهو من عقيق أحمر ، وكان العرب يأتونه اذا اختصموا فى أمر أو أزمعوا سفرا أو عملا ، ويستقسمون بالقداح « فما خرج عملوا به وانتهوا اليه » . **وود** ، عبدته قبيلة كلب ، وكان قائما بدومة الجندل . **ويعوق** ، عبدته همذان ، ولكن لم يكن له شأن قبيل الاسلام . **ويغوث** ، كان قائما بدومة الجندل ، وعبدته مذحج وبعض القبائل اليمنية . ذكر الكلبى هذه الأصنام وغيرها فى « كتاب الأصنام » .

صنم : منطقة أثرية بالسودان بالشاطىء الشرقى للنيل بين الشلالين ٣ و ٤ ، شيد بها طهرقا (الأسرة ٢٥) معبدا لأمون-رع. عثر فيها على كثير من اللوحات والتماثيل وعلى جبانة تنتشر فيها قبور من عهد بيعنخى حتى عهد أمتالقا على بعد ٥٠٠ متر الى الشرق من المعبد . عثر على خزانة كنوز المعبد .

صنهاجة : قبائل من البربر فى المغرب ، اشتهرت فى القرون الوسطى ، أسهمت فى قيام الدولة المرابطية فى القرن ١١ التى دان لها المغرب والأندلس ، منهم الطوارق (الملثمون) وسكان منطقة الحجار بالصحراء الكبرى وغيرهم .

الصنهاجى ، عبد الله بن بلكين : (ت ١٠٩٠) ، آخر ملوك غرناطة من الدولة الصنهاجية فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حبوس (١٠٧٢/١٠٧٣)، واستمر فيها الى أن تغلب عليه يوسف بن تاشفين ١٠٩٠ ، وأخذه معه فى عودته الى مراكش ، وأنزله بالسويس الأقصى مع أخيه تميم .

صنوبر : اسمه الجنسى « بينوس » اشتق من كلمة « بينا » ومعناها الريشة ، وذلك بالنسبة لشكل أوراقها الابرية ، من الفصيلة المخروطية ، بأوروبا وبعض دول حوض البحر المتوسط، وأمريكا

الشمالية • الشجرة كبيرة ، مستديمة الخضرة ، معمرة ، أوراقها ابرية عطرة ، توجد فى خصل يتكون كل منها من ٢ ـ ٥ ابر خضر الى زرقة • لها أزهار مؤنثة توجد فى مخروطات صلبة بنية اللون، وأزهار مذكرة توجد فى سنابل ، وبذور بعض الأنواع كبيرة الحجم صالحة للأكل طيبة المذاق • وتستعمل فى الشرق الأوسط لصناعة الفطائر والحلوى • وتحتوى الأوراق والسوق والجذور على قنوات بها زيت راتينجى ثخين القوام ينتج بفصد جذع النبات وتنفصل منه بالتقطير مادة صلبة تعرف بالراتنج (قلفونية) ويبقى الزيت النقى المعروف باسم عطر التربنتين • وتستعمل القلفونية لصناعة اللصقات الطبية ومعالجة الآلام الروماتزمية السطحية • والعطر مطهر ومحلل للأورام ويستعمل لاذابة البويات وأشغال الطلاء ، ويعرف تجاريا باسم زيت نفط • وللنقى منه رائحة طيبة ، ويستعمل طاردا للديدان وملطفا لأمراض الشعب والصدر•وتفصد الأشجار بعد ٢٠ ـ ٢٥ سنة ، وتفصد الشجرة أربعة أعوام متتالية وتترك ثمانية، وبذلك يمكن فصدها لمدة أربعين سنة ، ثم تقطع ويقطر خشبها تقطيرا اتلافيا للحصول على التربنتين الخشبى • وللصنوبر أنواع عديدة أشهرها الحلبى واسمه بينوس هالبينسس وثماره كبيرة تؤكل • والصنوبر الحجرى بينوس بينيا أوراقه ومخروطاته طويلة تؤكل بذوره • والصنوبر الأصفر بينوس اكيناتو وأوراقه طويلة ومخروطها صغير وبذوره صغيرة لا تؤكل • ثم الصنوبر الفضى وشجرته طويلة مدلاة الأفرع ، ورقها متوسط الطول ، صغيرة المخروط والبذور • وتنجح زراعة الصنوبر بالمناطق البـاردة وعلى المرتفعات ، ونجحت زراعة بعض أنواعه بمصر ، ويتكاثر الصنوبر بالبذور التى تزرع فى الربيع ثم بالأوتاد •

صنوبر : البذور المعروفة لأنواع عديدة من جنس الصنوبر التابع للفصيلة المخروطية ، تنمو أشجاره بالدنيا القديمة وبالولايات المتحدة والمكسيك • وتستعمل البذور فى بعض الأطعمة والحلويات الشرقية والغربية ، كما كانت مصدرا غذائيا لدى الهنود الحمر بأمريكا•

صنوبر : جزيرة ج•غ• كوبا (مساحتها ٣٠٧٢ كم٢ ، وسكانها ١٠١٠٥) ، اكتشفها كولومبوس (١٤٩٤) • استخدمت معتقلا للمجرمين المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة ، وملتقى للقراصنة• طالب بعض الأمريكيين بملكيتها ، ولكن تأيد حق كوبا فى ملكيتها لها ١٩٢٥ ، وهى مقصد السياحة الشعبية • وأهم محصولاتهـا التبغ والفواكه والخضروات •

صنوبر الأرض أو عرصف : يطلق على عدد من النباتات وخاصة على أنواع من الحزاز الصولجانية •

صنوع ، يعقوب بن روفائيل : (١٨٣٩ ـ ١٩١٢) ، مؤلف مسرحى وصحفى مصرى ، تلقى تعليمه فى مصر ثم فى ايطاليـا وهو بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة • عرف الكثير من اللغات الأوروبية ، فضلا عن اللغات الشرقية ، فمارس تدريس اللغات ، وانضم الى الحزب الوطنى المصرى فى نشأته ، ونشر مقالات فى الصحف الوطنية • عنى بتأليف المسرحيات فألف ٣٦ تمثيلية للمسرح وخيال الظل ، يشير فيها الى حال الفقير فى مصر وحمل فيها على حكم الخديوى القائم • كتبها باللغة العامية ، فكان أول من كتب المسرحيات بالعامية • واقتبس بعض هذه التمثيليات من المسرحيين الايطاليين ومن موليير ، ولكنه أضاف اليها ما يخدم أغراضه • ومثلت تمثيلياته فى مسرح أقامه فى القاهرة • وتنبهت السلطات الحاكمة الى حملاته ، فاغلق مسرحه بعد فتحه بسنتين ١٨٧٢ • ومع ذلك لم يمتنع صنوع عن نشر مسرحياته بما فيها من حملات ، فنفته السلطات ، فعاش فى باريس حيث ظل ينشر جريدته • انتشرت صحيفته بمصر والبلاد العربية • وكان معروفا بأسـماء متعددة «أبو نضارة» ، و «أبو زمارة» ، و «الحاوى» ، و «النظارات المصرية» وغيرها •

صهارة : مواد صخرية منصهرة توجد فى باطن الأرض ، وتحتوى على كميات كبيرة من الغازات والأبخرة وتوجد تحت ضغط هائل ، واذا وجدت الصهارة متنفسا فى هيئة شق أو نقطة ضعف فى القشرة الأرضية ، اندفعت خلاله وصعدت فى صخور القشرة الى حيث تتصلب بالبرودة ، اما داخلها أو فوقها ، وينتج من تصلبها أنواع الصخور التى تسمى بالصخور النارية مثل الجرانيت والجابرو والبازلت •

صهر : عملية تجرى لتحويل المعادن أو خاماتها الى الحالة السائلة لاستخلاصها من الشوائب • أو خلطها مع معادن أو خامات أخرى بنسب معينة لتكوين سبائك ، أو تجهيز مصهور المعدن لصبه فى قوالب لتكوين مشغولات معينة كما فى حالة سباكة المعادن • وتجرى العملية فى الأفران الصناعية المختلفة ، كالفرن العالى الذى يستخدم فى استخلاص الحديد من خاماته ، والأفران المحولة كمحول بسمر أو محول توماس ، وتستخدم فى تحويل الحديد الى الصلب ، وفرن الدست ويستخدم فى تكوين وصهر الحديد الزهر ، وأفران البودقة وتستخدم فى صهر الكميات الصغيرة من المعادن عموما •

صهيونية : حركة قصدت الى قيام دولة يهودية على غرار الدولة القديمة التى قضت عليها روما • تزعمها تيودور هرزل الذى دعا فى أخريات القرن ١٩ الى أول مؤتمر صهيونى دولى ، عقد فى بال بسويسرا ، وقرر تكوين منظمات صهيونية فى البلاد التى يوجـد فيها عدد كاف من اليهود • قام على أمره من بعده زعماء آخرون أمثال ماكس نوردو ، وحايم وايزمان • تعاقبت مؤتمراتها وتحمس لها يهود شرق أوروبا ، وأمدها يهود أمريكا بالمـال • تطلعت الصهيونية الى فلسطين لتكون مقرا لها ، ثم جاء ١٩١٧ وعـد بلفور الذى سمح لليهود بتكوين وطن لهم فى فلسطين فعزز آمالها • بدأت هجرة اليهود الى فلسطين ١٩٢٣ وزادت فى عهـد الانتداب البريطانى • وشجع عليها حركات الاضطهاد فى أوروبا كالحركة النازية • وفى ١٩٤٥ أوقف الانجليز الهجرة ولكن بعد أن أصبح عدد اليهود فى فلسطين خطرا على العرب ، ثم كانت المشكلة الفلسطينية الكبرى التى عرضت على هيئة الأمم ، فقررت تقسيم فلسطين بين العرب واليهود ، ولم يقبل العرب هذا التقسيم ، ورغم ذلك أعلنت الدولة اليهودية فى ١٤ مايو ١٩٤٨ • فازدادت مشكلة فلسطين تفاقما ولاتزال تبعث القلق فى الشرق الأوسط •

صوامع الغلال : أبنية من الخرسـانة المسلحة تحتوى على عدة خلايا (أسطوانات) مستديرة ، قطر كل منها ح ٦٫٣ مترا ، تتم فيها عمليات التبخير والتعقيم وقتل السوس والحشرات الأخرى التى تفسد القمح وغيره من أنواع الغلال • تتم عملية التعقيم داخل هذه الخلايا بدفع غازات سامة اليها مثل برومور الميسايل أو اكسيد الايسلين أو غاز الكارتوكس أو حمض الأرديوسيانيك • ويتصل بها مجموعة محكمة من الأنابيب لشفط الأتربة ، ثم توجيهها الى

خلية الشوائب للتخلص منها . وتلحق بالصوامع شفاطات لشفط القمح من السفن ، بالاضافة الى خلايا خاصة لنقل الغلال لعربات السكة الحديدية وغيرها من وسائل المواصلات . كما تحتوى الصوامع على أجهزة لتنظيف الأكياس الفارغة وتعقيمها ، وتتم كل هذه العمليات آليا .

صوان : ضرب من معدن الكوارتز (المرو) الكاذب التبلور يوجد غالبا فى صخور الطباشير والحجر الجيرى ، وبالنسبة الى أنه سهل النحت والتهذيب ، فقد استعمله الانسان الأول فى صنع أسلحته وأدواته . ظل الصوان يستعمل مع الصلب لاستحداث النار وفى البنادق ذات الشظف مدة طويلة .

صوبا : منطقة أثرية بالسودان . كانت عاصمة مملكة علوة المسيحية ١٥ كم ج ق الخرطوم على الضفة اليمنى للنيل الأزرق . فيها معبد من العصر المروى . استخدمت بعض عمده وأحجاره فى تشييد كنيسة ، بين خرائبها أطلال منازل كثيرة .

صوبة غير مدفأة : بنــاء واطىء يغــــرق فى الأرض ، تدفئه الشمس ، ويكون غطاؤه من الزجاج أو غيره من المواد الشفافة. يستعمل لزراعة البذور فى الربيع المبكر ، ولتكثير العقل ، ولتشتية النباتات التى لا تحتمل الجو المكشوف ، وتستخدم مقرا مؤقتا للنباتات النامية فى الصوب المدفأة قبل نقلها الى الخارج . والصوب المدفأة يستعمل لتسخينها بخار الماء أو الهواء أو الماء الساخنان ، وتستخدم لتنمية نباتات المناطق الحارة بالنسبة للمنطقة المقامة بها الصوبة .

صوت : موجات لحركة تذبذبية تنبعث من جسم يتحرك جيئة وذهابا ، بحيث يسبب بالتتابع تضاغطا وتخلخلا للجزيئات . موجة الصوت طولية لأن الذبذبة تسير فى اتجاه حركة الموجة . ويتوقف طول الموجة على سرعة الجسم المتذبذب المسبب للصوت فى وسط معين ، ودرجة حرارة معينة ، وعلى تردد الذبذبة الصادرة عن الجسم. الأصوات ذات التردد بين ح ٢٠ ، ٢٠٠٠٠ ذبذبة فى الثانية تعتبر مسموعة للأذن الآدمية ، الأوساط الكثيفة أحسن موصل للصوت ، أما الفراغ فلا يوصلها . وتكون حدة الصوت أعلى كلما زاد التردد، وكلما زادت السعة كان الصوت أعلى . وتقل الشدة كلما بعدت المسافة عن المصدر ، وتنعكس موجات الصوت وتنكسر .وتمتص . انظر : تدخل وصدى .

صوت : فى الموسيقى ، هو النغم المفروض فيه الحسن بالكيفية والكمية . والعرب يسمون اللحن صوتا ، بغرض أنه مجموعة نغم متآلفة فى ذواتها واجتماعاتها وايقاعاتها فتؤدى وظيفة الصوت الواحد المتصل والمميز بكيفيته وطريقته وجنس نغمه ، كان يقال « صوت من الثقيل الأول باطلاق الوتر فى مجرى الوسطى» ، والمراد بذلك لحن مصنوع فى هذا الوجه من التجنيس . انظر : لحن .

صودا : هى كربونات الصوديوم ، وكانت تسمى رماد الصودا . يتكون منها بالحلماة محلول قلوى . تحضر بعملية لوبلان وعملية سولفاى . تستخدم لعمل الزجاج ، والصابون ، والصودا الكاوية ، والمينا ، وعاملا منظفا ، ولمعالجة عسر الماء . وصودا الخبز هى بيكربونات الصوديوم تستعمل فى مسحوق الخبز ، وفى الطب ، وفى المعامل لمعاملة الأحماض . والصودا الكاوية هى ايدروكســـيد الصوديوم ويسمى محلولها ماء القلى .

صودا الخبز : انظر : صودا .

صودا الغسيل : بلورات كربونات الصــوديوم المحتوية على عشرة جزيئات من الماء . تستخدم لغسل الملابس . فضلت على الصودا أو رماد الصودا لخلوها من ايدروكسيد الصـــوديوم ، وصلاحيتها لغسل الصوف ، كما فضلت فى عمليات التنظيف المنزلية لسهولة ذوبانها وسلامة تناولها باليد . أما رماد الصودا الناتج من « عملية الأمونيا صودا » فيخلو من ايدروكسيد الصوديوم .

صودا كاوية : كتــل أو أصابع بيض . تركيبها الكيمـاوى ايدروكسيد الصوديوم ، متميعة تمتص الرطوبة من الهواء ، وغاز ثانى أكسيد الكربون ، فتكتسى بطبقة من كربونات الصوديوم . كاوية تذوب فى الماء بسهولة . محلولها شديد القلوية تستعمل لتنقية البترول والزيوت النباتية ، والدباغة ، وصناعات الصابون والنسيج والرايون ، والورق . ويحضر منها بعض أملاح الصوديوم، وتستخدم فى الطب ■

صودى ، فردرك :(١٨٧٧ ــ ١٩٥٦) ، كيماوى انجليزى، عمل مع روذرفورد ، ثم وليم رامزى بجامعة لندن ، صار أستاذا للكيمياء بجامعة أكسفورد . نال ١٩٢١ جائزة نوبل فى الكيمياء لاكتشافه مع آخرين العلاقة بين العناصر ذات النشاط الاشعاعى والمركب الأب ، مما أدى الى نظرية النظائر . كتبه من أهم المراجع .

صوديوم : عنصر فلزى ، رخو ، براق ، أبيض فضى ، رمزه ص (انظر : الجدول تحت : عنصر) والفلز قلوى بالغ النشاط ، يتأكسد بسرعة فى الهواء ، ولذا يحفظ مغمورا فى الزيت . والصوديوم تافه القيمة التجارية ، ولكن مركباته كبيرة العدد واسعة الانتشار تستخدم فى العمليات الكيماوية ، وفى تحضير المواد الأخرى. ويستخدم ايدروكسيد الصوديوم عند الاحتياج الى قلوى رخيص ، كما فى عمل الصابون.وتوجد مركبات الصوديوم بخلايا النبات والحيوان.

صور : أكبر موانىء الفينيقيين وواحدة من أعظم مدن العالم القديم . تقع بلبنان ج بيروت . بنيت على جزيرة بازاء ساحل لبنـان فى فترة ترجع الى ح ٢٨٠٠ ق.م. . أصبحت منـذ القرن ١١ مدينة تجارية عظيمة ذات أسواق تجارية عديدة . أسس الصوريون قرطاجة (القرن ٩ ق.م.) اشتهرت صور بصبغهـا الأرجوانى . استولى عليها الآشوريون فالبابليون فالفرس . سحقها الاسكندر الأكبر بعد أن حاصرها شهورا (٣٣٣ ــ ٣٣٢ ق.م.) حيث بنى جسرا وصلها منذ ذلك الوقت بالبر . ازدهرت تحت حكم الرومان بعد ٦٤ ق.م. ، فتحها العرب فى خلافة عمر ٦٣٨ واستولى عليها الصليبيون ١١٢٤ .

الصور : قرن كهيئة البوق دائرته كعرض السموات والأرض ، ينفخ فيه اسرافيل يوم القيامة بأمر ربه النفخة الأولى ــ وهى الراجفة ــ فتصعق جميع الكائنات ، ثم ينفخ فيه مرة ثانية ــ وهى الرادفة ــ فينشرون : « قرآن كريم » .

صور متحركة : انظر : سينما .

صورة : فى البصريات ، تشابه أو تطابق للجسم ، ينتج عندما تنعكس الأشعة الضوئية المنبعثة من ذلك الجسم من مرآة أو عندما تنكسر تلك الأشعة فى عدسة ، وتتكون صورة الجسم أيضا عندما يمر الضوء المنبعث منه خلال فتحة صغيرة مثل الصورة المتكونة فى آلة التصوير ذات الثقب (التى لا تحتوى على عدسات) . والصور

نوعان حقيقية وتقديرية . تتكون الصورة الحقيقية من الأشعة الضوئية التى تأتى من الجسم وتتجمع قبل تكوين الصورة وهى الصورة التى يمكن استقبالها على حاجز . فالصورة التى تتكون من الأشعة الضوئية فى عدسة محدبة الوجهين مثلا (وفيها يكون بعد الجسم عن العدسة أكبر من بعدها البؤرى) صورة حقيقية وتظهر فى الناحية الأخرى من العدسة المقابلة للناحية التى يقع فيها الجسم . أما الصورة التقديرية فتتكون من امتداد الأشعة (وليست من الأشعة ذاتها) التى لا تتجمع ولا يمكن استقبالها على حاجز ، والصورة الحادثة من مرآة مستوية تقديرية ، وتظهر خلف المرآة وعلى بعد منها يساوى بعد الجسم أمامها ، ولو أن الأشعة الضوئية الصادرة من الجسم لاتنفذ خلال المرآة ، ولكنها تنعكس منها . وتنتج فى بعض الأحيان صور مساوية لأجسامها كما فى حالة المرآة المستوية ولكنها قد تكون مكبرة فى حالات أخرى ، كما أنها قد تكون مصغرة . وتكون الصورة فى بعض الأحيان معتدلة ، وفى أحيان أخرى تكون مقلوبة ، ويتوقف حجم الصورة وكونها حقيقية أو تقديرية وكذلك كونها معتدلة أو مقلوبة على بعد الجسم عن العدسة وكذلك على نوع العدسة أو المرآة المستخدمة (مستوية أو محدبة أو مقعرة) .

صورة : مصطلح فلسفى اختلفت معانيه عند الفلاسفة ، فأفلاطون يجعل الى جانب عالم الأشياء الجزئية آخر عقليا قوامه أفكار ، كل فكرة منها مثال يقابل نوعا من الجزئيات ، وهذه المثل هى « صور » أو نماذجها ، ونطلق عليها الأسماء الكلية ، أى أسماء الأجناس والأنواع . وأما عند أرسطو « فالصورة » متممة للمادة التى تتشكل بها وليست مستقلة عنها . والصورة والمادة هما وجها الحقيقة فى كل شىء ، ويرى بيكن أن « صور » الظواهر الطبيعية هى قوانينها ، و « المكان والزمان » عند « كانت » «صورتا» الحس ، والمقولات «صور» الادراك العقل .

صورة سماوية : انظر : كوكبة .

صورة القلب الكهربية : تيارات كهربية ضعيفة تحدث بانتظام تام مع كل ضربة من ضربات القلب . يمكن تدوينها بوساطة قطبين يلامسان سطح الجسم ويتصلان بمقياس جلفانى حساس ، وأول من دون الموجة الكهربية للقلب فى الانسان العالم الدنماركى أينتهوفن ١٩٠١ الذى اخترع المقياس الجلفانى الخيطى . واستعمله لهذا الغرض نظرا لحساسيته الشديدة ، وبعد اختراع لمبات الراديو أمكن تكبير التيارات الكهربية ملايين المرات . ولم تعد حساسية الجهاز المستعمل للتدوين ذات قيمة بحيث يمكن الآن تدوين موجة القلب الكهربية بوساطة ريشة تكتب على شريط من الورق يتحرك بسرعة معينة . ومنشأ التيارات الكهربية هو هجرة بعض الأيونات من داخل الخلية العضلية الى خارجها وبالعكس فى أثناء توصيل موجة التنبيه التى تسبق انقباض العضل ، ولا يختص القلب وحده باحداث هذه التيارات وانما نراها تحدث مع انقباض أى عضلة أخرى أو مع مرور أى اشارة عصبية ، أو كلما افرزت الغدد ، وليس هناك من الأحياء من يمكنه احداث تيارات كهربية قوية الا بعض الأسماك (ومنها نوع يعيش فى النيل) ، ففى الأسماك الكهربية ترتب خلايا العضو الكهربى وكأنها بطاريات صغيرة متصلة على التوالى . فيضاف الجهد الكهربى لكل خلية الى جهد الخلية المجاورة ، وتستطيع بعض أنواع السمك الكهربى فى أنهار ج أمريكا أن تحدث فرقا فى الجهد الكهربى قد يصل الى ٣٠٠ فولت ، وهى تستعمل هذه الخاصية لاصطياد الأسماك الأخرى والتغذى بها . ورسم الكهربية للقلب من أهم الوسائل فى تشخيص أمراضه ، فيمكن بوساطتها الكشف عن أى اضطراب فى نظم القلب ومعرفة مصدر هذا الاضطراب ودلالته الاكلينيكية وكذلك معرفة سبب الذبحة الصدرية ، وغيرها من أمراض القلب التى يصعب تشخيصها بدقة بطرق الفحص الأخرى . وموجة القلب الكهربية تختلف من شخص لآخر ، كما تختلف بصمات الأصابع ، ولكنها تحافظ على شكلها وقوتها فى نفس الشخص ما دام قلبه سليما .

الصورى ، محمد بن على : (القرن ١١) ، داع اسماعيلى وفاطمى ، ولد فى صور وعاش بطرابلس سورية ، انتقل الى القاهرة فى أيام الخليفة المستنصر بالله (١٠٣٥ ـ ١٠٩٤) ، من مؤلفاته « التحفة الزاهرة » ، و « نفحات الأئمة » ، و « القصيدة الصورية» .

صورية : وضع ظاهرى يخفى حقيقة العلاقة القانونية بين المتعاقدين ، فهى تفترض وجود تصرف ظاهر واتفاق مستتر ، ويكون من شأن الاتفاق المستتر محو كل آثار التصرف الظاهر أو تعديل بعض أحكامه ، فالصورية اذن تكون مطلقة أو نسبية ، والقاعدة أن العقد الحقيقى هو الذى يسرى فيما بين المتعاقدين ولايبطل العقد الا اذا ستر تصرفا غير مشروع . أما بالنسبة للغير فلهم اذا كانوا حسنى النية التمسك بالعقد الصورى أو بالعقد المستتر ، فان تعارضت مصالح ذوى الشأن ، فتمسك بعضهم بالعقد الظاهر ، وتمسك الآخرون بالعقد المستتر ، كانت الأفضلية للأولين .

صوف : شعيرات من فراء الأغنام المستأنسة . والصوف يشبع الدفء لأنه عازل مرن أشد متانة من القطن ، قابل لعملية التوبير ، يعالج بطريقة خاصة حتى لا ينكمش عند الغسيل ، ويصنف الصوف حسب نعومته وطول الشعيرة وتجعدها وعمر الحيوان . ويقص صوف الخراف بمقصات خاصة . وينظف الصوف ويغسل ثم يبيض أو يصبغ ، وقد يبلل بزيت خاص عند اعداده . وتنسج المنتجات الصوفية من شعيرات الصوف المشطة . كان انتاج الأصواف الجيدة مقصورا على الشعيرات الطويلة . ولكن تقدم طرق النسيج ، مكن من استعمال الشعيرات القصيرة ، وشعيرات بعض الحيوان الأخرى كالجمل والماعز تعتبر من الأصواف .

صوف الصلب : مادة ساحجة تتكون من براده سطح من الصلب، وتكون أطرافها مبرومة فى المادة ، ومن هنا أخذ اسمها . والمادة على درجات متفاوتة من النعومة ويستخدم الخشن منها لتلميع الأخشاب والأثاث . والناعم لتلميع المعادن وتنظيفها . ويستخدم غالبا فى المطابخ لتنظيف الأوانى المصنوعة من الألومينيوم . وتحتاج صناعة صوف الصلب الى نوع خاص من الصلب يعطى اليافا طويلة ونسبة قليلة من البرادة حتى تقل نسبة مخلفاته .

الصوفى ، ابو الحسين عبد الرحمن الرازى : (٩٠٣ ـ ٩٨٦) ، أحد كبار الفلكيين العرب . أهم مؤلفاته « صور الكواكب الثابتة» ، يدله على أدق الأرصاد لمواقع النجوم وأقدارها .

صوفيا : مدينة (سكانها ٧٢٥٧٥٦ نسمة) عاصمة بلغاريا .

غ وسط بلغاريا ، تقع في واد قرب ملتقى جبال البلقان بجبال رودوبي . موقعها ذو أهمية تجارية وحربية ، فهي ملتقى عدة طرق طبيعية ، تصلها بسهل الطونة الأدنى وواديي ماريتزا وستروما . مركز هام للسكة الحديد . تقوم بها صناعات مختلفة ، منها الآلات والمواد الكيماوية والكاوتشوك والمنسوجات والدخان . مقر جامعة تأسست ١٨٨٩ ، بها معهد للفنون التطبيقية ومعاهد تعليمية أخرى. مقر رئيس أساقفة الأرثوذكس والرومان الكاثوليك . حطم الهون المدينة القديمة سارديكا ٤٤٧ ، وأصلحها الامبراطور يوستنيان ١ في القرن ٦ . كانت جزءا من الامبراطورية البلغارية الأولى في القرون ٩ – ١١ ، وعادت الى البيزنطيين ، ثم الى الامبراطورية البلغارية الثانية في القرنين ١٣ و ١٤ . انتقلت الى الامبراطورية – العثمانية ١٣٨٦ ، واصبحت مقر الحكام الأتراك . عاصمة بلغاريا منذ ١٨٧٨ . من معالمها مبنى البرلمان ، ودار الأوبرا ، والكاتدرائية الأرثوذكسية ، والقصر الملكي السابق . لاقت بعض الأضرار في أثناء الحرب العالمية ٢ .

صوفيا ، جامعة : في بلغاريا ، أنشئت بعض كلياتها ١٨٨٨ ، ثم صدر ١٩٠٩ قانون بالجمع بينها . تتألف الآن من ٥ كليات : الفلسفة والتاريخ ، الآداب ، العلوم ، الجغرافية والجيولوجية الحقوق .

صوفيا هاجيا أو صوفيا ، سانتا : انظر : هاجيا صوفيا .

صول : لفظ اعجمي مأخوذ عن المقطع الأول من كلمة لاتينية ، استعملت في التدوين الموسيقي اسما للنغمة الأساسية السابعة ، أو مايقوم مقامها في الترتيب ، ويقابلها من الحروف الأوروبية حرف g. وترتيب النغم على الحروف الهجائية يستعمل أكثر الأمر في انجلترا والمانيا . ونغمة « صول الوسطى » في مجموعة المناطق الصوتية ، هي التي معدل تردد وترها ٣٨٤٫٠٠٠ ذبذبة في الثانية . وهذه يختلف مكانها من نغم العود باختلاف تسوية أوتاره ، فقد كان النظريون أصحاب التدوين الموسيقي يجعلون نغمة صوله مقابلة لنغمتي «الكردان» والراسته في العود ، ثم استبدلوا بهما في التدوينات الحديثة نغمتي «النوا» والنهفته ، ولكن متى سويت أوتار العود تسويتها الطبيعية ، فان نغمة « صول الوسطى » تقابل في العود نغمة « عجم » ، وتردد وترها بمعدل ١٩٢ ذبذبة في الثانية .

صولب : منطقة أثرية بالسودان بالشاطىء الغربي للنيل ، تبعد ٩٠ كم الى شمال الشلال الثالث . بين أطلال المدينة القديمة معبد شيده امنحوتب ٣ (الأسرة ١٨) تكريما للمعبود امون-رع والملك نفسه . على واجهة البيلون نقوش من عهد ولده اخناتون ، وعلى ظهر البيلون مناظر احتفال مشيدة بالعيد الثلاثيني .

الصولي ، ابراهيم بن العباس : (٧٩٢ – ٨٥٧) ، كاتب وشاعر . ولد ببغداد ومات بسامراء أصله من أتراك جرجان . اتصل بالفضل بن سهل ، ثم تنقل في الأعمال والدواوين بالأقاليم الى أن تقلد ديوان الضياع والنفقات بسامراء . ألف كتاب «الدولة» و «العطر والطبيخ» ، وخلف مجموعة رسائل وديوان شعر صغير . كان في نثره موجزا يعتمد على التصوير والتنغيم الآتي من الازدواج والعبارات المتعادلة والسجع الخفيف . ويستوحي الشعر . وكان في شعره يطرح ما لا يرضاه ، وما سبق اليه ، ويبقي المختار . في مقطوعات قصار ، لاتزيد على عشرة أبيات . نظم الشعر في المدح والهجاء والرثاء والغزل والخلاعة . عرف بنعت الزمان واهله . يعد أشعر كتاب عصره وارقهم .

الصولي ، محمد بن يحيى : (ت ٩٤٦) ، أديب نديم . مات بالبصرة . كان من حفدة ملوك جرجان قبل الاسلام ، نشأ ببغداد ، فدرس الأدب والحديث والقرآن والتاريخ ، ونادم الخلفاء ، وربى أبناءهم . وفي أواخر حياته جفاه الخليفة ، فضاقت حاله ، وانتقل الى البصرة . شهر باجادة اللعب بالشطرنج . ونظم شعرا قليلا وسطا . وجمع دواوين ١٤ شاعرا ، وأخبار ٨ شعراء ، وبعض اللغويين والمشهورين . وألف كتبا في النوادر والطرائف والقرآن. طبع له « أخبار أبي تمام » ، و «أخبار البحتري» ، و «أدب الكتاب» ، و «الأوراق في أخبار الخلفاء وأشعارهم» .

صوليا : عدة أسماك تؤكل من رتبة الأسماك المفلطحة ، وتقتصر التسمية على الصوليا الأوروبية (صوليا فلجارس الشبيه بأسماك موسى .

صوم : امساك عما يدخل في الجوف وعن اتيان النساء ، ويحرم على الحائض . وهو فرض في رمضان الا لعذر ، كالمرض أو السفر أو الرضاع أو الحمل ، وعلى من أفطر أن يعيد الأيام التي لم يصمها . واذا أفطر متعمدا مختارا من غير عذر وجبت عليه الكفارة (انظر : كفارات) ، ومن عجز عن الصيام ولا أمل له في القدرة يفطر ولا يقضي ، وعليه فدية عن كل يوم . ويحرم الصوم في أيام الفطر والأضحى والتشريق . والصوم مطلوب في بعض أحوال الكفارات ، ومن نذر الصوم وجب عليه .

الصوم الكبير : عند المسيحيين الأورثوذكس ، ٥٥ يوما قبل عيد القيامة .

صوم الميلاد أو الصوم الصغير : عند المسيحيين ، ٤٠ يوما قبل عيد الميلاد يبدأ عند المسيحيين الغربيين في ١٦ من نوفمبر، وعند الشرقيين في ٢٦ منه .

الصومالي ، محمد بن عبد الله : (ت ١٩٢١) ، زعيم ديني ووطني . ولد بالصومال ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم سافر الى مصر والتحق بالأزهر ، ثم عاد الى بلاده واشتغل بالتدريس وأسهم في الحركة الوطنية ، واخذ يدعو قومه الى الحرية وليحاربوا الانجليز والايطاليين والبرتغاليين . عرف باستعماله الحيلة والدهاء في معاركه .

صوماليا : جمهورية اسلامية بأقصى ق أفريقيا ، بين خليج عدن والمحيط الهندي . يسكنها شعب مسلم يتكلم لغة حامية هو الشعب الصومالي . المناخ حار جاف . والبلاد عامة هضبة يحف بها سهل ساحلي قاحل . من صادراتها الملح والجلود والموز والقطن واللؤلؤ والأصداف . كانت تنقسم سياسيا الى أربعة أقسام : الحبشي ، والبريطاني ، والفرنسي ، والايطالي . وفي الحرب العالمية ٢ استولت ايطاليا على الصومال البريطاني في أغسطس ١٩٤٠ ، وفي أوائل ١٩٤١ غزا البريطانيون الصومال الايطالي قبل ان يستردوا أملاكهم . **الصومال الشمالي :** (مساحته ١٧٦٨٠٠ كم٢ ، سكانه ح ٦٥٠٠٠٠ نسمة) على خليج عدن . عاصمته هرجيسة . كانت معظم المنطقة من أملاك مصر حتى ١٨٨٤ ، حينما دخلت القوات البريطانية وفرضت الحماية ، اندمج في جمهورية صوماليا

(يولية ١٩٦٠) . **والصومال الفرنسى** : مقاطعة فرنسية وراء البحار (مساحتها ٢٢١٠٠ كم٢ وسكانها ح ٥٧٠٠٠ نسمة) على خليج عدن ومضيق باب المندب عند مدخل البحر الأحمر ، العاصمة جيبوتى، نزل به الفرنشيون ١٨٦٢ ، ثم جعلوا منه مستعمرة ١٨٩٦ . **والصومال الشرقى** : (مساحته ٥٠٨٤٠٠ كم٢ وسكانه ح ١٣٠٠٠٠٠ نسمة) ويشمل المنطقة الواقعة على المحيط الهندى من بلاد الصومال، عاصمته مقديشو ، كانت النواة التى تكونت حولها المستعمرة منطقة صغيرة وضعت تحت الحماية ١٨٨٩ ، ثم تلتها محميات أخرى فى الشمال ، نزلت زنجبار عن معظم الأجزاء الجنوبية . وفى ١٩٢٥ ، فصلت جوبالاند من كينيا لتصبح جزءا من الممتلكات الايطالية . وفى ١٩٣٦ ، ضم الصومال الى الأجزاء الاثيوبية التى يتكلم أهلها الصومالية ، واصبح مقاطعة من أفريقيا الشرقية الايطالية التى استحدثت . كانت المنطقة تحت الحكم العسكرى البريطانى من ١٩٤١ الى ١٩٥٠ ثم اصبحت تديرها ايطاليا تحت وصاية هيئة الأمم . فى أول يوليه ١٩٦٠ تكونت جمهورية صوماليا من اندماج الصوماليين الايطالى والبريطانى ، وعاصمتها مقديشو برياسة آدم عبد الله عثمان ، انضمت الجمهورية الى الأمم المتحدة ١٩٦٠ ، والى منظمة الدول الأفريقية ١٩٦٣ . لم تحل بعد مشاكلها عن الحدود مع اثيوبيا وكينيا . تمدها الدول الكبرى بالقروض .

صوية : انظر : فول الصوية .

الصويرة أو موغادور : ، مدينة (١٥١٦٦ نسمة) بالمملكة المغربية ، وهى ميناء على المحيط الأطلنطى بين أسفى واغادير ، أسسها السلطان سيدى محمد بن عبد الله ١٧٦٠ .

صياح النغمة : فى الموسيقى ، هو قوة النغمة فى طبقة أحد ، يقابل مايسميه أهل الصناعة « جواب النغمة » ، واما قوة النغمة فى طبقة أثقل فهى سجاح أعظم لها ، ويقابله مايسمونه « قرار النغمة » . والبعد بين نغمة وصياحها الأعظم ، أو بين نغمة وسجاحها الأعظم ، هو البعد ذو الكل بنسبة (٢/١) بين نغمتى طرفيه وقد يسمى بالصياح الأصغر ، وكذلك بالسجاح الأصغر ، نغمتا البعد بالخمسة الذى نسبة طرفيه بالحدين (٣/٢) .

صياد السمك : انظر : قاوند .

صياغة الذهب : من الحرف القديمة التى ظهر فيها دقة تشكيل الذهب لصناعة الحلى والأوانى والأطباق . برع فيها قدماء المصريين، كما تدل الآثار التى عثر عليها من عقود وأساور ذهبية مرصعة بالأحجار الكريمة ، كما عثر على حلى مماثلة ببلاد الأشوريين وفينيقيا بلغت غاية الدقة فى الصناعة ، وعثر ضمن آثار اليونان وكريت على حلى ومصوغات وأسلحة وأوان وصناديق وأكواب مصنوعة بدقة بالغة . واشتهرت ايران فى القرن ٥ ق.م. بجمال مصوغاتها . وفى الهند تعتبر دلهى وكوتش ولوكنو وبنجاب مراكز لصياغة الذهب وغيره من المعادن ، ولم يعثر فى الصين على كثير من المصوغات الذهبية لندرة الذهب فى أرضها . أما الآثار الرومانية فيغلب عليها الأصل الاغريقى مع تباين التصميمات وكثرتها . وتقدم فن الصياغة فى القرن ١٤ حيث صنع الايطاليون الصلبان وتماثيل القديسين والأوانى المقدسة وواجهات المذابح واشتهرت اسبانيا فى عصر النهضة بالحلى الذهبية بالكنائس . وفرنسا فى القرن ١٨ بالصناديق الفرنسية . وفى البلاد الانجلوسكسونية اشتهرت بلدة كنت فى القرنين ١٦ ، ١٧ كمركز لصياغة الذهب . انظر : حلى .

صيانة الثروة الطبيعية : مجموعة القوانين التى ترمى الى الحد من اساءة استغلال الثروة الطبيعية من أرض زراعية أو غابات أو ثروة سمكية أو ثروة معدنية . فالاستغلال المطلق لهذه الموارد قد يؤدى الى تعرية التربة أو تجريد البلد من أشجاره أو استنفاذ ثرواته الأخرى . لذلك تخضع قوانين كثير من البلاد استغلال الثروة الطبيعية لبعض القيود والاشتراطات .

صيد : كان الصيد الوسيلة الوحيدة لدى الرجل الابتدائى للحصول على طعامه وكسائه . وبعد أن بدأ الانسان الزراعة بقى الصيد مصدرا هاما من مصادر حياته . وظل الصيد شائعا بين جميع الطبقات حتى القرون الوسطى فاقتصر الصيد على الطبقات ذات الامتياز بوساطة قوانين الصيد أنذاك . وبزوال امتيازات الطبقات الحاكمة والنبلاء زالت قوانين الصيد التى حصرته فيهم وأصبح من حق جميع الطبقات فى أوروبا . وكانت تنظمه قوانين تسرى على جميع المواطنين . أما فى المشرق والبلاد العربية فلم يكن الصيد محصورا لطبقة من الطبقات مهما علا شانها وكبر أمرها ، اذ أنه كان حقا للجميع يمارسونه حسب رغباتهم وهواياتهم .

صيد الحيتان : انظر : تحويت .

صيد السمك : عرفه البشر منذ أقدم العصور ومارسته جميع الشعوب القديمة دون استثناء باليد أو بالعصا أو بالحربة أو بالصنارة . وصيد السمك ليس عنصرا أساسيا فى حياة الجماعات الصغيرة كالتى تعيش فى جنوب المحيط الهادى فقط ، بل أنه عنصر أساسى فى حياة أمم كبيرة كالصين واليابان والنرويج أيضا .

صيدا : ثغر على البحر المتوسط بلبنان . (سكانه ١٩٠٠٠) تقع على بعد ٤٧ كم ج بيروت . احدى المدن الفينيقية القديمة التى اشتهرت بالتجارة والملاحة كانت قاعدة لمملكة كنعان . فتحها العرب فى خلافة عمر ٦٣٨ . اغتصبها الصليبيون وحررها صلاح الدين ١١٨٢ ، ثم تداولها الفريقان طوال مائة عام ، حتى استقرت بيد العرب ١٢٩٢ . أعاد بناءها الأمير فخر الدين المعنى . دمرتها الزلازل ١٨٣٧ وأعاد بناءها سليمان باشا . زادت أهميتها بعد مد خط أنابيب الزيت اليها . أهم آثارها قلعة البحر وقلعة القديس لويس وخان الفرنج .

صيدلة : مهنة مزاولة تحضير الدواء ، وهى علم وفن وصناعة وتجارة . ولفظ صيدلة أصله هندى جاء من الفرس ومعناه العقار والدواء . وأصله العربى صيدنة نسبة الى عطر الصندل ، والقائم بالعمل صيدلانى أو صندلانى أو صيدنانى واللفظ المستعمل الآن صيدلى . والصيدلية هى المكان الذى يزاول فيه الصيدلى مهنته من حفظ الدواء وتحضيره وبيعه . ويرجع تاريخ الصيدلة الى العصور القديمة ، وكان لايزاولها غير الكهنة والأطباء ، وكان ينظر الى محضر الدواء الذى كان يسمى العشاب نظرة تقديس لاعتقاد الناس أنه تلقى هذه المعرفة عن الآلهة . ولقد برع قدماء المصريين فى صناعة الدواء وأخذها عنهم الاسرائيليون منذ ح ٣٠٠٠ سنة . وكان الكهنة يقومون بتدريس الصيدلة فى مدارس ملحقة بالمعابد فى منف وطيبة وهليوبوليس وسايس وغيرها ، وكانت تسمى « بيت الحياة » ، يقصدها الناس للتداوى ويتعلم فيها الطلبة العقاقير وزراعة

الأعشاب الطبية وجمعها وعمل الخلاصات وغيرها من المستحضرات ، وقد نقشت الوصفات الطبيـــة على العظم والطين المحروق والجلد والكتان والمعادن والحجر والخشب وأوراق البردى • وكانت هذه هى بداية دســاتير الأدوية أو ما نســميها الآن بالفارماكوبيات ثم اضمحلت المدرسة الطبية القديمة الى أن تجددت فى العصر الفارسى ثم انتقلت الحضارة الطبية الى مدينة الاســكندرية وبقيت هناك أربعة قرون حيث نقلها اليونانيون الى بلادهم • وفى عهد البطالمة كانت جامعة الاسكندرية تدرس الصيدلة ، وكان جالينوس رجل الصيدلة المشهور طالبا بها ، وهو الذى نقلها من مصر الى أوروبا • وفى عصر الخليفة الرشيد طفرت الصيدلة الى الأمام ، فتأسست دار الحكمة ونقلت المصنفات اليونانية والسريانية والفارســية والهندية ، وقامت الاقربازينات أو حوانيت الصيدلية تحت مراقبة المحتســبين (موظفين من قبل الخليفــة) ، وأول أقربازين تم وضعه فى العصر العباسى ألفه سابور بن سهل، وتبعه أمين الدولة ابن التلميذ • ثم أقرباذين نجيب الدين السمرقندى • وقد استخدم العرب الحيوان لتجربة تأثير الدواء • ومن فلســفة العرب فى العلاج قول الرازى « مهما قدرت أن تعالج بالأغــذية فلا تداو بالأدوية ومهما قدرت أن تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب » وهــذه نظرية للعلاج • وفى عهـــد ابن طولون وابن قلاوون كان للصــيدلية أهميتها فانشــئت الصــيدليات بالبيمارستانات (المستشفيات) تحضر فيها الأدوية كما كانت هناك حوانيت يقوم فيها العطار ببيع العقاقير وتركيب الأدوية ومازالت هذه الحوانيت منتشرة فى مصر ، انما محظور عليها تداول العقاقير الفعالة وتركيب الدواء • أما الصيدليات الأهلية فلم يبدأ فى انشائها فى القــاهرة الا فى أواخر القرن ١٩ وكان ذلك دون ترخيص من الحكومة ، ولكن أول ترخيص رسمى لفتح صيدلة سجل تحت رقم ١ بتــاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٠٤ كان باسم صيدلة مصر بشارع كلوت بك ٣٢ لصاحبها جاك رسام • ويبدأ تاريخ الصيدلة الحديثة فى مصر فى ١٨٢٧ حيث أنشئت أول مدرسة فى أبى زعبل وألحقت بهــا حديقة للنباتات الطبية كانت ذات فائدة عظيمة وأرسلت البعثات الى أوروبا • وبدء فى ترجمة الكتب الافرنجية وفى تأليف الكتب العربية مثل الدر الثمين فى فن الأقربازين لحسين غانم ١٨٤٨ • وفى ١٨٢٩ نقلت مدرسة الصيدلة من أبى زعبل الى القلعة ثم الى قصر العينى ١٨٣٧ وضمت هذه المدرسة الى جامعة القاهرة ١٩٢٥ ، ثم صارت كلية مستقلة فى ١٩٥٥ حيث ظهرت شخصيتها الممتازة وكانت مدة الدراسة فى مدرسة الصيدلة فى أول عهدها خمس سنوات ثم أصبحت أربع سنوات ١٨٨٧ ثم ثلاث سنوات ١٩١٠ ثم عادت أربع سنوات ١٩٢٥ ، ولكن استلزم التقدم العظيم فى الصيدلة الحديثة والتوسع الكبير فى علومها ازدياد تدريب الصيادلة وكذلك زادت مدة الدراسة فى كلية الصيدلة الى خمس سنوات وذلك فى ١٩٥٨ • وتدرس فى كلية الصيدلة الآن العلوم الآتية : النبــات ــ الحيوان ــ الفيزيقــا ــ الكيميــاء الطبيعية ــ الكيمياء غير العضــوية ــ الكيمياء العضــوية ــ الكيميــاء التحليليــة ــ الكيميــاء الصــيدلية ــ العقــاقير ــ النباتات الطبية ــ الصيدلانيات ــ الصيدلة الصناعية ــ التشريح ووظائف الأعضاء والهستولوجيــا ــ الكيميــاء الحيوية ــ الاقربازين ــ المعايرات الاحيائية ــ الميكروبيولوجيا ــ علم الصحة ــ الاسعاف الأولى ــ مبادىء الرياضيات والميكانيكا ــ ادارة الأعمال الصيدلية وامساك الدفاتر ــ ومبادىء الاقتصاد ــ وفن الاعلان والدعاية ــ وعلم النفس والاجتماع • هذا بخلاف الدراسات العليا فى مختلف نواحى الصيدلة• ويقوم الصيدلى بصناعة الدواء وغذاء الأطفال ومستحضرات التجميل والمبيدات الحشرية والتحاليل الطبية والصيدلية •

صيغة : فى الكيمياء ، تعبير كتابى يبين العناصر بنسبها الوزنية التى تكون جزيئا واحدا لمركب كيماوى • فصيغة الماء يد٢ ا : رمز الايدروجين يد ، ورمز الإكسجين أ ، والعدد ٢ يعنى أن هناك ذرتين من الايدروجين ، وتبين هذه الصيغة أيضا أن جزئين بالوزن من الايدروجين (٢ × وزنه الذرى يساوى ١) ، ١٦ جزءا بالوزن من الأكسيجين (١ × ١٦) تتحد لتكوين ١٨ جزءا بالوزن من الماء • وتوضح الصيغة البنائية ترتيب الذرات فى الجزيء •

صيغة : فى الرياضة والفيزيقة ، صيغة تحتوى على رموز تمثل العلاقة بين كميات معينة ، وهذه الكميات يعبر عنها عادة بالحروف وتستخدم الرموز الجبرية لتبين طريقة صلتها بعضها ببعض فمثلا م = طنق٢ هو قانون يبين المساحة م لدائرة نصف قطرها نق • أما الرمز ط فهو كمية ثابتة معينة انظر : ط •

الصين : جمهورية (مساحتها ٩٨٨٦٠٠٠ كم٢ ، وســكانها ٧٣٥٠٠٠٠٠٠ • تقع شرق آسيا ، وتحدها روسيا السوفيتية وكوريا فى الشمال الشرقى وروسيا والجمهورية المنغولية الشعبية فى الشمال والهند فى الجنوب الغربى وبورما والصين الهندية فى الجنوب • ولمنشوريا فى الشمال سمات خاصة مميزة من الوجهة التاريخية وبالقرب من الشاطىء فورموزه وهينان • ويقول التراث أن هشيا هى أول أسرة مالكة حكمت الصين • ولكن التاريخ المدون يشير الى أن أسرة شانج (ح ١٥٢٣ ــ ح ١٠٢٧ ق•م) كانت الأسرة المالكة الأولى وكانت عصور الأسر المالكة شو ، وهان ، وتانج، وسونج ، ويوان ، ومنج ، عهودا جليلة ارتقت فيها الثقافة وامتدت رقعة البلاد ، وعلى أثر كشف فاسكو دى جاما طريق رأس الرجاء الصالح أخذت المراكب البرتغالية تتاجر مع الصين • واستوطن البرتغاليون ماكاو ١٥٥٧ ، ولكن التجارة الأجنبية لم يعظم شأنها الا ١٨٤٢ حينما هزم البريطانيون الصــين فى حرب الأفيون ، وأكرهوها على منح تجارهم امتيازات كبيرة • وبدأ ضعف الصين عندما هزمتها اليابان فى حربها الأولى معها (١٨٩٤ ــ ٩٥) • (انظر : الحرب الصينية ــ اليابانية الأولى) وكانت ثورة البوكسر ١٩٠٠ المحاولة الأخيرة لطرد الأجانب من الأراضى الصينية والقضاء على نفوذهم بها • تزعم سن ــ يات ــ سن فريق المتعلمين الذين بثوا روح الثورة ضد الحكم المطلق ونشبت ١٩١١ ثورة أطاحت ببيت مانشو وأعلنت الجمهورية ووضعت دستورا جديدا للبلاد • وانتخب سن يات ســن رئيســا للجمهورية ، وكون الوطنيون الجمهوريون حزبا سياسيا عرف بالكومنتانج • وأكره يوان شى كاى قائد الجيش سن يات سن على النزول له عن رياسة الجمهورية ١٩١٢ • ومن ثم اشتدت المنازعات بين الأحزاب الصينية السياسية • ومع أن الصين أعلنت الحرب فى جانب الحلفاء فى الحرب العالمية ١ الا أن شئونها ساءت ، وغدت تحت رحمة العسكريين المتنابذين • أقام سن ــ يات ــ سن حكومة « وطنية » فى كانون ١٩١٧ واستقلت

عن حكومة بكين ١٩١٩ · واسس ١٩٢١ الحزب الشيوعى الصينى واعلنت الدول العظمى فى مؤتمر عقد بواشنطن (١٩٢١ ـ ٢٢) سياسة الباب المفتوح وحماية الأراضى الصينية من أى عدوان قد يقع عليها ، وبزغ نجم شيانج كاى شك ١٩٢٧ وقبض بوصفه قائدا أعلى على زمام الحكومة وتظاهر بالتودد للشيوعيين ، واتخذ نانكين مقرا لحكومته · ولكن بريطانيا نجحت فى ضمه الى جانبها ، فقلب شيانج ظهر المجن للشيوعيين وروسيا ، واستشرت الفوضى فى البلاد وسادت الحروب الأهلية بين حكام الولايات العسكريين ، وكان اليابانيون يرقبون الموقف ورأوا فيه فرصتهم فاتخذوا من حادث ضرب قطار حربى يقل جنودا يابانية ومن الاعتداء على ممتلكات اليابانيين بمنشوريا تعلة لانزال جنودهم بها · وبذلك بدأت ١٩٣١ الحرب بين الصين واليابان ، ولم تنته الا ١٩٤٥ ، وساعد الحلفاء الصين · وحينما انتهت الحرب العالمية ٢ · وضعت الصين يدها على جميع الأراضى التى كان الأجانب قد انتزعوها منها ، ماعدا هونج كونج وماكاو · ولكن الصين ظلت تعانى ويلات الصراع الداخلى أربعة أعوام أخرى ففى ١٩٤٨ · اختير شيانج كاى شك رئيسا للجمهورية . ولكن الشيوعيين ناصبوه العداء بقيادة زعيم مرهوب الجانب هو ماوتسى تونج قائد القوات الشيوعية المسلحة · وكللت جهود الشيوعيين بالنجاح ، واعلنوا جمهورية الصين الشعبية فى سبتمبر ١٩٤٩ · واختير ماوتسى تونج رئيسا لها · واتخذوا بكين عاصمة للجمهورية · وفى ١٩٥٦ اعترفت حكومة الثورة المصرية بحكومة الصين الشعبية ، وانشأت معها علاقات ثقافية واقتصادية ، وكانت روسيا وبريطانيا والهند قد اعترفت بالجمهورية الصينية الشعبية ١٩٥٠ ، ولم يبق لشيانج كاى شك من سيطرة الا على فورموزه · ودخلت الصين الشيوعية رسميا حرب كوريا (نوفمبر ١٩٥٠) ، وعقدت ميثاق تعاون مع روسيا ١٩٥٢ ، جددت فيه عهود الصداقة وتبادل المعونة بين البلدين الشيوعيين · وأغارت الصين على التبت (١٩٥٩) وفرضت سيطرتها عليها ، كما ثار نزاع شديد على الحدود بين الهند والصين مما قد يسفر عن نتائج هامة فى المستقبل · لا تزال هيئة الأمم المتحدة تحرم حكومة الصين الشعبية من كرسى الصين الدائم بمجلس الأمن استجابة لمعارضة حكومة الولايات المتحدة · وفى ٢٠ يونيو ١٩٦١ وقعت الصين الشعبية مع الاتحاد السوفيتى بموسكو اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادى والعلمى والصناعى · ونذكر أن سكة حديد الصين الشرقية طولها ١٧٣٥ كم (بما فى ذلك فروعها) تمتد عبر وسط منشوريا وهى أيضا الفرع الجنوبى لسكة حديد سيبريا · مولت روسيا انشاءها وفتحت ١٩٠٣ ، وأهم المدن التى تخدمها هذه السكة الحديدية هيلار وهاربين ولوبين وقد صادرتها الصين على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية · فجرت قنبلتها الذرية الأولى فى أخريات ١٩٦٤ ·

صينى : انظر : خزف ·

الصينية : أهم اللغات الصينو ـ تبتية أو الهندية ـ الصينية وأكثرها انتشارا (انظر : جدول اللغات) ·

صينية تحويل : هيكل حديدى دائرى فى طريق الخط الحديدى يدور حول محور لتغيير اتجاه القاطرات ، استخدمت لأول مرة ١٨٦٠·

الصينيون ، تحريم دخولهم الولايات المتحدة : بعد انضمام كاليفورنيا الى الولايات المتحدة رحبت بتدفق الصينيين بسبب الحاجة الى الأيدى العاملة فكفلت معاهدة « انسون برلنجيم » للصينيين حق الهجرة ، ولكنها لم تكفل لهم حق التجنس · وفى العقود التالية تولد شعور معاد للصينيين فى كاليفورنيا · وفى معاهدة ١٨٨٠ ، سمحت الصين للولايات المتحدة بحق تحديد الهجرة لا منعها · ومنع قانون ١٨٨٢ هجرة العمال الصينيين لمدة ١٠ سنوات · ووافقت الصين ١٨٩٤ على منع عمالها من الهجرة الى الولايات المتحدة مدة ١٠ سنوات ، واستمر الكونجرس من جانب واحد فى سياسة تحريم الهجرة الى أن صار ضبط الهجرة الصينية داخلا فى نطاق الأنظمة التى وضعت للهجرة عامة فى ١٩٢٤·

ض

ضاد : الحرف الخامس عشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٨٠٠ ويتبادل هو والظاء مكانيهما ، ويدغم فيه ما قاربه ، ولا يدغم هو فى شىء ·· وعده العرب خاصا بهم ، معدوما فى اللغات الأخرى ، فسموا العربية « لغة الضاد » جاء ذلك فى الحديث الشريف وشعر المتنبى وغيره · وكثر حديثا ·

الضاد : مجلة أدبية شهرية ، أسسها فى حلب يوسف شكر الله شلحت ١٩٣٠ ، آلت ملكيتها بعد ذلك الى عبد الله يوركى حلاق الذى يواصل اصدارها محافظا على أناقة اخراجها وجودة مادتها ، ويحرر حلاق كذلك مجلة « الكلمة » الشهرية التى تصدر فى حلب منذ ثلاثين عاما وصاحبها فتح الله الصقال ·

ضاغط : جهاز يستخدم لتوفير تيار هوائى ذى ضغط معين ومعدل خاص ، وهو على أنواع كثيرة ، تختلف حسب الطريقة المستخدمة فى

ضغط الهواء والكمية المطلوبة والضغط اللازم ، فهناك الضاغط الدائرى ، والضاغط الترددى والضاغط المركزى ، والمروحة ، والنافخ. يعمل الجهاز بأن يدخل الهواء الجوى اليه خلال مرشح لتنقيته من الشوائب ثم يمر الى حيز الكبس حيث يضغط بمكبس (كما فى حالة المكبس الترددى) يدفع بمـــد ضـــغطه الى خـــزان يتجمع فيه • وفى بعض الأحوال يكون الضغط المطلوب عاليا لا يمكن الحصول عليه فى مرحلة واحدة فيستخدم الضـــاغط ذو المراحل المتعددة ، وقد تبلغ سعة الضاغط ٥٠٠٠ أو ١٠٠٠٠ قدم٣ فى الدقيقة ، ويصل الضغط على البوصة المربعة الى ١٠٠ رطل فى المرحلة الواحدة ، و ٣٠٠ رطل فى المرحلتين ، و١٠٠٠ رطل فى ثلاث مراحل، ومن ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ رطل فى أربع مراحل •

ضاغط مائى (مكبس مائى) : آلة هيدروليكية اخترعهـــا « جوزيف براماه » تتكون من أسطوانتين مختلفتى القطرين وكل منهما تحوى مكبسا ، وهما متصلتان ببعضهما ومملوءتان بالسائل • اذا استخدم ضغط ما على المكبس الصغير فانه ينتقل خلال السائل كما هو دون نقص حسب « قانون باسكال » ، فيدفع المكبس الكبير بنفس الضغط • بالرغم من تساوى الضغطين على المكبسين (القوة الواقعة على وحدة المساحة) الا أن القوة الناشئة من المكبس الكبير تكون أكبر من القوة المستخدمة على المكبس الصغير •

ضامة : لعبة يلعبها شخصان على رقعة فيها أربعة وستون مربعا بألوان متتالية مختلفة • وتكون عادة حمرا وسودا ، أو بيضـــا وسودا • ولكل لاعب اثنا عشر قرصا مستديرا (حجرا) ، وتحرك الأحجار جانبيا الى الأمام ، وعندما يصل أحدها الى الطرف الآخر من الرقعة يصبح ضاما ، وعندئذ يمكن تحريكه الى الأمام والى الخلف • وذلك لاقصاء أحجار الخصم عن اللعبة بقتلها • وهى لعبة قديمة جدا •

ضب : نوع ضخم من السحالى ، كبير الحجم ، معقد الذنب يعيش بمصر وشمال بلاد العرب • آكل عشب يعدو بسرعة ، ويتسلق بخفة ، واذا هوجم ضرب بذنبه ضربات قوية وهاجم بفمه • يزن ح ثلاثة أرطال •

ضباعة بنت عامر : (ت ٦٢١) ، شـــاعرة صحابية ، كانت زوجة هشام بن المغيرة فى الجاهلية ، ولها قصيدة فى رثائه • أسلمت بمكة أوائل ظهور الدعوة • أراد النبى (ص) أن يتزوجها وهى أكبر منه سنا بنحو عشرة أعوام • وكانت فى صباها من الشهيرات بالجمال •

ضبط النسل أو تحديد النسل : اصـــطلاح شـــائع للتحديد الارادى للموالية ويشمل تحديد الاتصال الجنسى الذى يمارس فى كثير من المجتمعات البدائية ، والموانع الآلية والكيماوية التى كان بعضها معروفا بالمدنيات القديمة • وكانت وسائل منع الحمل معروفة بفرنسا وبعض دول أوروبا قبل ١٨٠٠ • ولكن حركة ضبط النسل بدأت فى انجلترا حيث أثارت كتابات مالتس (١٧٩٨ - ١٨٠٣) الاهتمام بمشكلة السكان • وفى ١٨٧٧ ، حوكمت آنى برنت وتشارلس براذلو لبيعهما « ثمار الفلسفة » ١٨٣٢ ، وهى نشرة عن الوسائل المانعة للحمل ، كتبها تشارلس نولتن الأمريكى ، وبعـــد محاكمتهما المشهورة تكونت العصبة المالتسية وافتتحت أول عيادة لها ١٩٢١ وذلك بفضل مجهود الدكتورة مارى ستوبس ومرجريت سانجر • أما الحركة نفسها فقد عارضتها الجماعات الكنسية أشد معارضة وبخاصة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بحجة أن منع الحمل انتهاك لنظام الطبيعة • ورغم ذلك انتشر منع الحمل بالدول الغربية فى القرن ٢٠ • ويجوز فى الاسلام فى حالات خاصة اتخاذ بعض الوسائل لمنع الحمل • وتعددت آراء الفقهاء فى ذلك ، وجملة القول أنه يجوز لكل من الزوجين برضا الآخر اتخاذ الوسائل التى تحول دون الحمل منعا للتوالد • ويرى متأخرو فقهاء الحنفية أن لكل من الزوجين أن يتخذ من الوسائل ما يمنع الحمل دون رضا الآخر ، اذا كان له عذر ، ويباح للمرأة منع الحمل اذا كان الباعث له مباحا ، كاستبقاء جمال المرأة ونضرتها والخوف من شدة الحرج لكثرة الأولاد • وأفتى المتـــأخرون من فقهاء الحنفية بجـــواز منع الحمل لأى الزوجين بغير رضا صاحبه اذا خيف على الولد السوء لفساد الزمان •

ضبع : حيوان ثديى ليلى يستوطن الدنيا القديمـــة ، رجلاه الأماميتان أطول من الخلفيتين ، كثيرا ما يتغذى بالجيف • والضباع المخططة تعيش بايران والهند وشمال أفريقيا ، أما الضباع المخططة فموطنها أفريقيا الجنوبية وكلاهما ينتميان الى جنس « هايينا » • والضبع المنقط أو الأرقط ينتمى الى الجنس كروكوتا • ويعيش بأفريقيا ، وهو أكبر الضباع حجما ، يصل ارتفاعه عند الكتفين ٧٦ سم • وللضبع صيحة عالية • ويقال انه ينبش المقابر بحثا عن جثث الموتى ويسرق الأطفال • والضبع يوجد بمصر •

الضبى ، أحمد : (القرن ١٢) ، عالم أندلسى ، تنقل بين المغرب والجزائر ومصر ، ألف «بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس » ويعتبر مؤلفه مكملا لكتاب « جذوة المقتبس » للحميدى •

ضرار بن الأزور : (ت ٦٣٣) ، أحد الأبطال فى الجاهلية والاسلام • شاعر مطبوع وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد • حضر معركة اليرموك وفتح الشام ، استشهد بعد أن قطعت ساقاه فى قتال يوم اليمامة •

ضراس (وجع الأسنان والأضراس) : الألم المحســـوس فى مكان الأسنان أو الأضراس • وغالبا يكون هذا الألم ناتجا عن وجود مرض فى السن أو الضرس المريض أو ما يجاوره•وهى أمراض تشمل مرض تسوس الأسنان ، والتهاب لب الأسنان أو الأضراس، وتعرية لب الأسنان نتيجة لتآكل العاج ، ووجود التهاب أو خراج عند قمة جذر السن • وكثيرا ما تسبب أمراض اللثة أو الفك آلاما فى مكان الأسنان • وقد يكون الألم الذى يشعر به الانسان فى بعض الأسنان ألما معكوسا ، أو ناتجا من حالات مرضية أخرى فى منطقة الوجه أو الفك ، مثل حالات التهاب العصب الجمجمى الخامس •

ضرب : عملية أساسية فى الحساب والجبر ، وفيها يعطى عدد أو كمية عددية ويكون المطلوب مضاعفتها عن طريق أخذها عددا معينا من المرات • ويطلق على العدد المعطى اسم المضروب ، أما الرقم الذى يشير الى عدد مرات زيادة الضرب فيسمى المضروب فيه ، والناتج يطلق عليه اسم حاصل الضرب • ويستعمل فى وصـــف العملية الرمز × • وفى علم الجبر ، يرمز الى عملية الضرب بتجاور الكميتين مثل س ص التى معناها س×ص • ومن المألوف ضرب كميات ذات وحدات مختلفة مثل ٢ ساعة × ٢٠ كم فى الساعة = ٤٠ كم

والضرب مثل الجمع له خواص التآلف والتبادل والتوزيع أى أنه عند ضرب ثلاث كميات فى بعضها يمكن البدء بضرب أى اثنتين منها، ثم يضرب الناتج فى الكمية الثالثة .

ضربة الشمس : انظر : رعنة الشمس .

ضرغام ، أبو الأشبال : (ت ١١٦٤) ، وزير العاضد آخر خلفاء الفواطم بمصر ، قاد الجيوش الاسلامية ضد الصليبيين ، نافس فترة طويلة الوزير شاور .

ضريبة : عرفت الضرائب منذ أقدم العصور ، فكان الحاكم يفرض على رعاياه مبلغاً نقديا أو حصة عينية ، تؤدى له بين الحين والحين . وكانت حصيلة الضرائب تذهب الى شخص الحاكم وتعتبر جزءا من دخله الخاص ، ولا يسأل عن وجوه انفاقها . ولكن بظهور الدولة الحديثة ، واستقلال شخصيتها عن شخص الحاكم ، أصبحت الضريبة واجبا على المواطنين ، لتمكين الدولة من القيام بوظائفها فى حفظ الأمن واقامة العدل وانشاء المرافق العامة التى يؤول نفعها للمواطنين جميعا . فالهدف الأساسى للضرائب هو توفير ايراد للخزانة العامة لكى يتيسر اداء خدمات معينة للجمهور غير أن وظيفة الدولة لم تعد مقصورة على هذه الخدمات الأساسية ، وانما تجاوزت ذلك الى تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية فى توزيع الدخل وزيادة مستوى الناتج والتشغيل فى الاقتصاد القومى . وكان لهذه الوظائف الحديثة أثرها العميق فى السياسة الضريبية فأصبحت الضرائب تستهدف أغراضا اجتماعية واقتصادية الى جانب أغراضها المالية البحت . وقد تنوعت الضرائب فى أغلب البلاد المتحضرة تنوعا كبيرا، ويمكن أن يميز بين طائفتين أساسيتين : الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة . وتنصب الأولى على الدخل أو رأس المال والثانية على انتاج السلع أو استهلاكها ، فهى لذلك تسمى ضرائب الانتاج أو الاستهلاك . والضرائب المباشرة أقرب الى تحقيق العدالة من الضرائب غير المباشرة ، حيث أنها تأخذ عادة بعين الاعتبار مقدار دخل الممول ، فتتزيد على صاحب الدخل المرتفع ، وتقل أو تتلاشى على صاحب الدخل المنخفض . غير أن الاعتبارات المالية قد تفرض على الدولة الاعتماد على ضرائب الانتاج والاستهلاك ، ولو أنها بصفة عامة أقل عدالة . وفى نطاق الضرائب يمكن التمييز بين الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية . فالأولى ذات فئة واحدة بصرف النظر عن مقدار الملك الخاضع لها . فاذا كانت فئة الضريبة ١٠ ٪ من الدخل مثلا فانها تقع بنفس النسبة على من كان دخله ١٠٠ جنيه فى السنة ومن كان دخله ١٠٠٠ جنيه . أما التصاعدية فانها ليست ذات فئة واحدة وانما تتزايد فئاتها بتزايد المال الخاضع لها ، فمثلا يقسم المال الخاضع للضريبة الى شرائح متتالية، وقد تعفى ألف الجنيه الأولى من دخل الفرد ، وتخضع الألف الثانية لضريبة مقدارها ١٠ ٪ ، والألف الثالثة لضريبة مقدارها ١٥ ٪ مثلا . وهكذا ترتفع فئة الضريبة كلما ارتفع دخل الفرد . ووجه العدالة ظاهر فى هذا النوع من الضرائب . يمكن التمييز أيضا بين الضريبة النوعية والضريبة العامة على الدخل . فالنوعية تنصب على دخل الفرد بحسب مصدره ، فهناك دخل من أرض زراعية فيخضع لضريبة الأرض ، ودخل من المبانى فيخضع لضريبة أو عوائد المبانى، ودخل من مشروع تجارى أو صناعى فيخضع لضريبة الأرباح التجارية والصناعية ، ودخل من أسهم وسندات فيخضع لضريبة تسمى ضريبة القيم المنقولة وهكذا . والغالب أن تكون الضريبة من كسب العمل أخف وطأة من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية وان تكون هذه الأخيرة أخف وطأة من ضريبة القيم المنقولة مراعاة لعنصر العمل فى اكتساب الدخل . أما الضريبة العامة على الدخل فهى تنظر الى دخل الممول فى مجموعه بصرف النظر عن مصدره وتحاول تحقيق العدالة لا عن طريق تنويع فئات الضريبة بحسب المصدر ولكن عن طريق تنويع فئاتها بحسب مقدار الدخل فى مجموعه . ويرى الكثيرون أن الضريبة العامة على الدخل هى الضريبة المثالية حيث أنها تراعى الحالة العامة للممول ولكنها تثير بعض الصعوبات فى التطبيق والتحصيل ، وتأخذ بعض البلاد كانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية بنظام الضريبة العامة على الدخل وتأخذ بلاد أخرى كثيرة بالضرائب النوعية وتجمع بعض البلاد ومنها مصر بين النظامين . واذا كان الأصل فى الضريبة المباشرة أن تنصب على الدخل الذى يحصل عليه الممول بصفة دورية أساسا ، فانها قد تصيب أحيانا رأس المال وفى هذه الحالة قد تقتطع الضريبة جزءا من رأس مال الممول سواء كان أرضا أو مبنى أو سهما أو سندا ، ويلاحظ أن الضريبة لم تقطع هنا على ايراد رأس المال ، بل على رأس المال نفسه . وتعتبر هذه الضريبة من قبيل الاستثناء البحت لا تلجأ اليها الدولة الا فى حالات وظروف خاصة .

ضريبة ازدواج : يوجد ازدواج اذا خضع المال لأكثر من ضريبة واحدة فى مدة معينة . وتحرص الدول عادة على تفادى مساوىء ازدواج الضريبة . والصورة الشائعة للازدواج تحدث عادة حيث يكون الممول متوطنا فى بلد معين ، ويستمد دخله من بلد آخر فيطالب كل من البلدين بضريبة لها على ذلك الدخل .

ضريبة انتاج : ضريبة تنصب على انتاج السلعة ، وتتمثل عادة فى مبلغ معين يدفعه المنتج عن كل وحدة ينتجها وقد تكون نسبة مئوية من ثمن السلعة فى المصنع .

ضريبة البيع : تسمى أحيانا ضريبة الشراء ، وهى تفرض على بيع السلعة أو شرائها ، وتتمثل فى نسبة مئوية من الثمن . وهى تنصب عادة على السلعة فى مرحلة انتقالها من التجزئة الى المستهلك، ولكنها تفرض فى بعض الأحيان على انتقال السلع فى المراحل المتعددة من المنتج الى تاجر الجملة ، ومن تاجر الجملة الى تاجر التجزئة ، ومن هذا الأخير الى المستهلك .

ضريبة تهرب : قد يعمد الممول الى التهرب من الضريبة بطرق عديدة أكثرها شيوعا اخفاء الدخل الخاضع للضريبة أو التقليل من مقداره الحقيقى . وتعمل مصلحة الضرائب على محاربة التهرب لما فيه من اهدار لحقوق الخزانة العامة ، كما يعتبر التهرب جريمة يعاقب عليها القانون . غير أن الضمان الحقيقى ضد التهرب يتمثل فى نمو وعى الممولين ونظرتهم الى الضريبة باعتبارها واجبا وطنيا يؤول نفعه فى النهاية اليهم بصورة أو أخرى .

ضريبة فريدة : نادى بعض الاقتصاديين بفرض ضريبة فريدة على دخل الأرض والموارد الطبيعية على أساس أن هذا النوع من الدخل غير مكتسب ، بمعنى أن المالك يحصل عليه مقابل هبات طبيعية لم يكن له يد فى تكوينها . انظر : جورج (هنرى) وريكاردو (دافيد) الطبيعيين .

ضريبة نقل عبء : عند فرض ضريبة من الضرائب ، يحدد

القانون من يلتزم بدفعها ، غير أن دافع الضريبة ليس هو بالضرورة من يتحمل عبئها فى النهاية • فضريبة الانتاج مثلا يدفعها المنتج ، ولكنه قد ينقل عبئها الى المستهلك وذلك برفع ثمن السلعة بمقدار الضريبة المدفوعة ، ونقل عبء الضريبة ليس ميسورا فى كل الأحوال، وانما يتوقف على ظروف كل سلعة •

ضريبة (وعاء) : يقصد بوعاء الضريبة المال الخاضع لهـــا ، كالدخل أو رأس المال ، وقيمة البضاعة • فوعاء ضريبة الأرباح التجارية والصناعية مثلا هو الربح الذى يحققه صاحب المشروع • وتحديد الوعاء مسالة بالغة الأهمية من وجهة نظر الممول والدولة ، حيث يسعى الممول دائما الى التضييق ما أمكن من وعاء الضريبة بخصم نفقات معينة مثلا من الربح • وتعمل مصلحة الضرائب على التوسع فيه • ومن الطبيعى أن التضييق أو التوسيع من وعاء الضريبة لا يتم تحكما وانما بناء على تفسير القانون لمعنى الدخل أو النشـــاط الخاضع للضريبة ، وكانت الضريبة قديما تقع على شخص الممول لا على دخله او نشاطه الاقتصادى ، ومن ثم فقد كانت تسمى ضريبة الرأس •

ضريح (ماوصوليوم) : بناء يضم رفات شخصية بارزة ، ويسمى أيضا تربة أو مشهدا ، ويبنى الضريح أحيانا مستقلا ، وأحيانا ملحقا بالمساجد أو المدارس • ومعظم الأضرحة عبارة عن بناء مربع أو مستطيل مغطى بقبة ، وتحلى أركان البناء من الداخل تحت القبة بالمقرنصات • وفى ايران تكون الأضرحة فى الغالب على شكل ابراج أسطوانية مغطاة بسقف مخروطى الشكل ، ومن أقدم الأضرحة الاسلامية ضريح اسماعيل السامانى ٩٠٧ • شيد السلاطين والحكام فى مختلف الأقطار الاسلامية عددا ضخما من الأضرحة الرائعة اعظمها تاج محل•أما التسمية «ماوصوليوم» فمستمدة من اسم الضريح الذى أقيم (ح ٣٥٢ ق•م) فى هاليكارناسوس بآسيا الصغرى تخليدا لماوصولوس والى كاريا ، وكان يعد أحد عجائب الدنيا السبع فى العالم القديم • ويعتبر ضريح هادريان المعروف باسم حصن سنت انجلو من أشهر الأضرحة الرومانية • أما فى العصر الحديث فتوجد عدة أضرحة شهيرة منها ضريح نابليون بباريس وضريح لنين بالميدان الأحمر بموسكو ، وضريح سعد بالقاهرة ، والأغاخان بأسوان بمصر •

ضغط : استخدام قوة ما على مادة لتغيير حجمها • ضغط الغازات أسهل منه فى السوائل والأجسام الصلبة • وعندما يضغط الغاز فان جزيئاته تتقارب (وفقا للنظرية الجزيئية) لدرجة قد يحدث عندها تحول الغاز الى السيولة فى درجـــة حرارة معينة • يبحث قانون « بويل » فى العلاقة بين نقص حجم الغاز تبعا للضغط الواقع عليه • فى آلة الاحتراق الداخلى يضغط مزيج من الهواء وبخار البنزين فترتفع درجة حرارتهما الى درجة الاحتراق • فى ماكينات الديزل ترتفع درجة الحرارة نتيجة لضغط الهواء فيها لدرجة اشعال الزيت بداخلها • (تبلغ درجة الحرارة فيها أكثر من ٨٠٠°ف)•

ضغط : مقدار القوة المؤثرة على وحدة المساحة « الضغط الجوى » يعبر عنه بوزن عمود الهواء الموجود على وحدة السطوح عند مستوى سطح البحر • ويعادل وزن عمود من الزئبق طوله ح ٧٦ سم ومساحة مقطعه سم٢ • «البارومتر» جهاز لقياس الضغط الجوى • مقياس الضغط غير الهوائى يتكون اساسا من حاجز معدنى رقيق يتعرض للضغط المراد قياسه فيتغير سطحه الذى يتصل بمجموعة من الروافع الدقيقة تنتهى بمؤشر يتحرك أمام تدريج • يؤثر الضغط على درجة غليان السوائل ، فيرفع من درجة غليانها ، ويؤثر أيضا على درجة انصهار المواد الصلبة •

ضغط جوى : الضغط الذى يتركز على نقطة معينة بفعل الثقل الذى يحـــدثه عمود الهواء على هـــذه النقطـــة • ويبلغ هـــذا الضغط على ســـطح الأرض ١٤٫٥ ليبره تقريبـــا على كل بوصة مربعة • ولما كان ازدياد الارتفاع عن سطح الأرض يقل معه طول العمود الهوائى ، فان الضغط يقل تبعا لذلك • ويقاس الضغط الجوى بالميزنة وبوحدة قياسية تسمى مليبار •

ضغط الدم : القوة التى يدفع بها الدم جدران الأوعية الدموية مسببا تمددها ، والسبب الرئيسى لضغط الدم هو انقباض القلب الذى يقذف فى كل ضربة من ضرباته كميـــة من الدم بقوة فى الشرايين ، ويبدأ ضغط الدم عاليا فى الشرايين ، ثم يقل تدريجيا عند مروره فى الشريينات فالشعيرات فالأوردة ، ويعتمد ضغط الدم الشريانى بالاضافة الى كمية ما يقذفه القلب من الدم على مرونة جدران الشرايين التى تسمح لها بالاتساع ، وعلى المقاومة التى يلقاها الدم فى أثناء مروره فى الأوعية الدموية ذات القطر الضيق وهى الشريينات والشعيرات التى تشبه صنابير نصف مغلقة ، تنظم مرور الدم الى أجهزة الجسم المختلفة كلا حسب حاجته • ويدور الدم فى الجسم من القلب الى الشرايين فالشريينات فالشعيرات فالأوردة ثم الى القلب ثانية نتيجة للفرق فى ضغط الدم فى كل من هذه الأوعية • ويقاس ضغط الدم الشريانى بجهاز خاص وهو يبلغ اقصى مداه مع كل ضربة من ضربات القلب ، ثم يهبط تدريجيا فى أثناء تراخى القلب ، والضغط الانقباضى فى الشخص البالغ الســـليم حوالى ١٢٠ ملليمترا من الزئبق ، والضغط الارتخائى حوالى ٨٠ ملليمترا من الزئبق ، ويكون الضغط فى الأطفال أقل منه فى البالغين ، وقد يزيد الضغط مع تقدم الشخص فى السن • ويزيد الضغط بصفة مؤقتة فى عدة ظروف فسيولوجية كالمجهود الرياضى أو الذهنى أو الانفعالات النفسية ، ويرتفع ضغط الدم الشريانى بصفة دائمة فى عدة أمراض ، أهمها تصلب الشرايين وأمراض الكليتين وزيادة افراز الكظرين ، ويكثر حدوث الضغط العالى فى الأشخاص السمان وفيمن يعرضون أنفسهم للاجهاد الذهنى المستمر، وأهم أعراض الضغط العالى الصداع والدوخة وضعف النظر وينتهى الأمر بضعف القلب فهبوطه •

ضفدع : حيوان برمائى يوجد بالمياه العذبة الهادئة والأحراج • أملس الجلد أخضر اللون فى الغالب أو بنى ، وكثيرا ما يكون أبقع• لبعض أنواعه افرازات مهيجة أو سامة ، ويثبت معظم الأنواع فى الطين ، وتضع الأناث البيض فى باكورة الربيع وتفرز الأنثى مادة جيلاتينية تحيط بالبيض ، فيظل طافيا وفى خـــلال ٣ – ١٠ أيام ينقف ويتم التطور بنهاية الصيف (فيما عدا الضفدع الثور) من شكل كالسمك الى الشكل البالغ اللاحم عـــديم الذيل ويتنفس بالرئتين • ويستغرق النمو الى حجم الحيوان البالغ عدة سنوات• وتقتنص الضفدعة الحشرات والديدان بدفع لسانها اللزج المشقوق والمتصل عند مقدمه بالفك الأسفل • ويعيش بمصر نوعان من هذا الضفدع : المأكول والضفدع المتخفى ويعرف بضفدع الماء ، والقزاع

ويميز بطول الطرفين الخلفيين وقوة قفزه . تعيش الضفادع فى جميع أنحاء العالم ، وفى أمريكا الشمالية يعيش الضفدع المأكول والضفدع الفهد والأخضر والضفدع الثور الشائع والجنوبى وضفدع اريجون احمر الأرجل . انظر : ضفدع الشجر .

ضفدع ثور : أكبر ضـفادع أمريكا الشمالية ، مائى مكفف الأصابع والضفدع الثور الشائع « رانا كاتسبيانا » بشرقى جبال روكى . نقيقه خفيض عميق .

ضفدع الشجر : ضفدع صغير شجرى ، له قرص لاصق عند نهاية كل اصبع ، ويسمى أيضا علجوم الشجر . ويستطيع احد الأنواع أن ينفخ كيس الحلق ، فيصدر صوتا عاليا كالوصوصة .

ضفدع الطين (علجوم) : حيـوان برمائى يمضى على البر وقتا أطول ، قريب ضفدع الماء ، جلده جاف ، مغطى بالثآليل وطرفاه الخلفيان اقصر منهما فى ضفدع الماء ، توجد خلف عينه غدة تفرز مادة سامة بيضاء . ومن أنواعه الشائعة بمصر العلجوم الأرقط (الضفدعة الرقطاء) له نقيق مزعج يسمع فى أثناء الليل فى بعض الجهات ، والعلجوم الأخضر الذى يعيش بالواحات وقرب ساحل البحر المتوسط . ولا فرق فى اللغة بين العلجوم والضفدع، ويرجح أن العلجوم ذكر الضفدع ، وتعيش ضفادع الطين بالأماكن الرطبة ، لونها بنى اصفر ، أو بوسطها خط رمادى وعلامات داكنة.

ضماد : اربطة تستعمل لتثبيت جزء من الجسم فى وضع خاص، أو لتحديد حركته ولوقاية الجروح او النزف او غير ذلك . وتتكون عادة من قماش الشاش الرقيع . وفى بعض الحالات الخاصة تتكون من قماش العبك أو البفتة القوية .

ضمان اجتماعى : انظر : تامين اجتماعى .

ضمان وراثى : قرار تتخذه الدولة فى شأن خطير الأهمية ، وله قوة القانون الأساسى . فالضمان الوراثى لبورج أصدره شارل ٧ ملك فرنسا ١٤٣٨ حد سلطة البابا على الكنيسة فى فرنسا ، وأقام حرية الكنيسة الغالية عن البابوية . ألغاه لويس ١١ (١٤٦١) . والضمان الوراثى (١٧١٣) أصدره الامبراطور شارل ٦ ، غير قانون الوراثة فى أسرة هابسبرج . فانه نظرا لعدم وجود عقب من الذكور للامبراطور ، احتفظ بوراثة جميع ممتلكات آل هابسبرج (باستثناء لقب الامبراطور) لابنته ماريا تيريزا . حصل شارل ، بعد جهود كثيرة ، على موافقة معظم الدول الأوربية ومجالس الديت الاقليمية لممتلكات هابسبرج المختلفة ، على موافقتها على الضمان الوراثى . غير ان بعض الملوك تحدى بعد وفاة الامبراطور حقوق ماريا تريزا فى وراثة ممتلكات أبيها ، وتحداها بنوع خاص أغسطس ٣ ملك بولندا وسكسونيا ، وشارل البرت ناخب باقاريا (الامبراطور شارل ٧ فيما بعد) اذ تزوج كل منهما ابنة أخ لشارل ٦ وأدى هذا التحدى الى نشوب حرب الوراثة النمساوية .

ضمور : ضعف يصيب الأنسجة أو الأعضاء الحية من أسباب متعددة : أهمها نقص فى التغذية . وهذا قد يكون عاما يصـيب الجسم كله مثل الهزال أو النقص فى الوزن الذى ينتج عن الجوع أيام الحروب والمجاعات . ويمكن أن يكون الضمور الناتج عن نقص التغذية محليا يصيب جزءا أو عضوا محدودا من الجسم اذا قلت كمية الدم الشريانى الذاهبة اليه ، مثل ضمور الكلية الناتج عن ضيق الشريان الكلوى ، أو ضمور القلب او المخ الذى يحدث فى الشيخوخة نتيجة لتصلب وانسداد الشرايين . ويمكن أن يصيب الضمور الأعضاء التى لا تؤدى وظيفتها كضمور العضلات اذا منعت من الحركة الارادية ، كما يحدث بعد وضع الأطراف فى جبس لمدد طويلة أو بعد اصابتها بشلل مثل شلل الأطفال . وتصاب بعض الأعضاء كذلك بضمور نوعى ناتج من اصابتها بأمراض خاصة بها مثل الضمور الأصفر الحاد الذى يصيب الكبد ، وكثيرا ما يكون قاتلا ، وضمور بعض الخلايا الخاصة بالمخ والنخاع الشوكى فى بعض الأمراض المعينة .

ضمير : اصطلاح نحوى يطلق على الاسم الدال على المتكلم والمخاطب والغائب فى مقابل الاسم الظاهر أو المظهر ، وسماه البصريون المضمر أيضا ، والكوفيون الكناية . وينقسم الى منفصل ومتصل والى بارز ومستتر واجب الاستتار وجائزه ، والى ضمير رفع وضمير نصب وجر . وكل الضمائر مبنية ، ومعرفة .

ضوء : نوع من الطاقة لم تحدد طبيعته تماما حتى الآن . لم تستطع أى من النظريات العديدة التى وضعت بصدده أن تفسر جميع خواصه . بمقتضى « النظرية الدقيقية » للسير اسحق نيوتن يتكون الضوء من جسيمات منبعثة من الأجسام المضيئة . وتنتقل خلال الفراغ بسرعة كبيرة . فسرت هذه النظرية بعض خواص الضوء مثل الانعكاس والانكسار ، ولم تستطع تفسـير ظاهرتى « التشتت » و « التداخل » . وضع كريستيان هويجنز بعد ذلك بالاستعانة بأبحاث « يونج » و « فرينيل » نظريته الموجية للضوء . يتكـون الضوء فى هذه النظرية من موجات تنتقل فى خطوط مستقيمة خلال الفراغ نتيجة لذبذبات مستعرضة عمودية على اتجاه انتشار الموجات. فى النظرية « الكهرو ـ مغناطيسية » لماكسويل يدخل الضوء المرئى ضمن مجموعة « الاشعاعات الكهرو ـ مغناطيسية » بموجات محدودة الطول بين الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية . فسر الضوء حديثا بنظرية « الكم » على أنه نوع من الطاقة الاشعاعية يقذفها الجسم المضىء على دفعات متتالية تسمى « فوتونات » . يعرف الضوء غالبا من ناحية تأثيره على العين (انظر : رؤية) على أنه الطاقة التى تجعل مصدرها أو الجسم الساقط عليها مرئيا مثل الشمس والمصباح والقمر والأجسام المرئية . تتوقف رؤية الجسم على مقدار شدة الضوء الساقط عليه أو الصادر منه . تنقسم الأجسام من الناحية الضوئية الى أجسام شفافة تسمح بنفاذ الأشعة الضوئية خلالها كالهواء والزجاج ، والى أجسام نصف شفافة ، وتسمح بنفاذ جزء من الضوء الساقط عليها وتشتت الجزء الآخر (انظر : تشتت) كالزجاج الخشن . والأجسام المعتمة لا تسمح بنفاذ الضوء . ينتقل الضوء فى الأوساط الشفافة فى خطوط مستقيمة بسرعة تختلف باختلاف نوع الوسط . سرعة الضوء فى الهواء تساوى ٣٠٠٠٠٠ كم فى الثانية قيست هذه السرعة بتجارب متعـددة أجراها رومر ، وفيزو ، وفوكو ، ومايكلسـون . تفسر ظاهرة الانكسـار عند نفاذ الضوء من وسط لآخر كنتيجة لاختلاف سرعته خـلال الوسطين . يتوقف لون الجسم على لون الضوء الذى يعكسه أو يمتصه . الأجسام المعتمة ترى حمراء مثلا اذا امتصت جميع ألوان الضوء عدا الأحمر . الأجسام الشفافة ترى حمراء اذا امتصت جميع الألوان وسمحت بنفاذ اللون الأحمر . يتكون الضوء العادى من جميع ألوان الطيف فيما بين الأزرق والأحمر (انظر : طيف) .

يتحلل الضوء العادى الأبيض الى جميع عناصره عند تشتته خلال منشور زجاجى . استعين بأجهزة بصرية عديدة لدراسة ظاهرة الضوء مثل المجهر والمرصد والمطياف .

ضوء شمالى : انظر : شفق شمالى .

ضوء الشمس : لضوء الشمس آثار شافية ، وكان ذلك معروفا لقدماء المصريين . ولقد أهملت هذه المزية الشفائية قرونا حتى أواخر القرن ١٩ ، حينما بدأ بعض العلماء يفطنون اليها . وتتوقف الآثار المفيدة لضوء الشمس بصفة خاصة على ما يحتويه من الأشعة فوق البنفسجية، ومن تلك الآثار قتل الجراثيم وتحسين الصحة العامة، ووقاية الأطفال من داء الكساح وشفاؤهم منه ، والمساعدة على شفاء بعض أنواع السل ، وبعض أمراض جلدية معينة .

ضُوضُوُ : طائر من الفصيلة الضوضوية ، يستوطن أوروبا وآسيا وافريقيا ، يزور مصر فى الخريف يشبه الغراب ويسمى الغراب الزيتونى ، بديع الألوان ، بين أزرق وأخضر وأبيض وكستنائى ، ويسمى أحيانا الأخيل ، ومنه نوع حبشى مقيم بالنوبة .

ضومنة : لعبة يلعبها شخصان أو ثلاثة أو أربعة بأحجار نصفها الخارجى من الخشب ويكون عادة خشب الأبنوس ونصفها الداخلى من العاج أو العظم وعددها ٢٨ حجرا . والقسم الداخلى مقسوم الى قسمين بخط أسود ، وكل قسم عليه نقاط من واحد الى ستة ، وبعضها ليس عليه أى نقطة . يضع اللاعبون وجه الأحجار الداخلى على الطاولة المعدة للعب ، ثم يتقاسمون الأحجار دون معرفة ما تحتويه من أرقام ، ويبدأ أحدهم اللعب بوضع حجر على الطاولة يكون وجهه المرقم الى أعلى ، ثم على اللاعبين كل بدوره أن يضع الى جانبه حجراً من عنده تماثل أرقامه أرقام الحجر الموضوع ، ومن ينهى أحجاره قبل غيره يعتبر رابحا .

ضياء ، جوق الب : (١٨٧٥ ـ ١٩٢٤) : شاعر تركى وزعيم وطنى وداعية للطورانية (التتريك العام) التى نهض بها حزب الاتحاد والترقى . ناصر أتاتورك فى آرائه . توفى باستانبول

ط

طاء : الحرف السادس عشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٩ . ويبدل وجوبا من تاء « افتعل » ، اذا كانت فاؤها صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء ، وقاس عليها بنو تميم تاء الفاعل فى الماضى . ويبدل من الظاء أيضا .

ط : فى الرياضة ، رمز يشير الى النسبة بين طول محيط دائرة وبين قطرها ، وهذه النسبة ثابتة لجميع الدوائر وتساوى ٣٫١٤١٦ تقريبا . وهى ذات أهمية كبرى فى الرياضة ، سواء فى قياسات الدائرة ، أو فى الرياضة العالية فى مجال الكسور المتسلسلة ولوغارتمات الأعداد التخيلية والدوال الدورية . وقد بدأ تقدير قيمة هذه النسبة فى الانجيل بالرقم ٣ ثم قدرها الاغريق ٣ ، وذلك عندما اعتبروا الدائرة حالة نهائية لسلسلة من الأشكال كثيرة الأضلاع مرسومة داخل الدائرة اذا زاد عدد أضلاع هذه الأشكال زيادة كبيرة . وفى حوالى منتصف القرن ١٩ أمكن ايجاد قيمتها الى ٧٠٧ رقما عشريا ، وأخيرا استعملت الآلات الالكترونية لتقدير قيمتها حتى حوالى ٢٠٠٠ رقم عشرى .

طابة (مؤقت انفجار القنبلة) : جهاز يثبت فى رأس القنبلة لتوقيت انفجارها ، من أنواعه زمنى وطرقى .

طابوريون : جماعة من أتباع هوس ، وسموا كذلك بالنسبة لمعقلهم « طابور » فى بوهيميا ، وكانوا أكثر تطرفا من جماعة الأوتراكويست الذين رفضوا الاعتقاد بالحضور الحقيقى للمسيح فى العشاء الربانى . وكذلك لم يبالوا بالمراسيم والطقوس . وانتصروا فى الحروب الهوصية لفترة من الوقت بقيادة جون زيزكا وبروكوبيوس الكبير ، ولكنهم عندما رفضوا التسوية التى عرضت عليهم فى كومبكتاتا ١٤٣٤ هزمهم الكاثوليك بمعاونة الأوتراكويست فى ليبانى ، والمفروض أن الكنيسة المورافية استمرار لحركة الطابورية .

طاحونة الهواء : جهاز يستخدم قوة الرياح لأداء أغراض متعددة كرفع المياه ، وطحن الغلال ، وادارة آلات تقطيع الأخشاب ، ومولدات الكهرباء . وربما لم تكن طواحين الهواء معروفة فى أوروبا قبل القرن ١٢ ، ولكنها أصبحت بعد ذلك من المعالم الشهيرة فى هولندا والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا . وللطاحونة الهولندية المسماة « طاحونة البرج » برج ضخم من الحجر أو الطوب أو الخشب ، يعلوه جهاز دوار مثبتة به أربع أذرع أو ست أذرع ، يتراوح طولها بين ٦ و ١٢ مترا يحمل كل منها شراعا من الخشب الرقيق أو القماش السميك.وتستخدم مروحة صغيرة لتوجيه الطاحونة حسب اتجاه الرياح . أما فى الطاحونة الألمانية وتسمى طاحونة العمود، فان المنشأ (الجهاز) بأكمله يدور حول عمود مركزى . ومعظم الطواحين الأمريكية ذات أبراج عالية من قطاعات خفيفة من الصلب تعلوها عجلة مثبت على محيطها عدد من الرقائق المعدنية يبلغ طولها حوالى ١٢٥ سم ، ويقوم كل منها مقام الشراع . ولا تعتبر طاحونة الهواء ذات فائدة كبيرة باعتبارها مصدرا للقوة فى المناطق التى

يكون فيها الهواء ساكنا ، ولهذا السبب يلزم استخدام مصدر اضافى للقدرة.وتستخدم طواحين الهواء أحيانا لتوليد الكهرباء فى المزارع .

طار : لغة من أصناف البندير ، وهو نوع من الدفوف الكبيرة ، وقد يسمى به أيضا الدف . انظر : بندير .

طاربان : حصان وحشى يستوطن أواسط آسيا . الحصان الوحيد الذى لا ينحدر من الخيل المستأنسة ، أصغر من الحصان المستأنس، أكمت اللون ذو معرفة بنية (قصيرة منتصبة) وذيل بنى ، ورأس كبير وجبهة بارزة . يتزاوج ويشاهد فى بعض حدائق الحيوان . ويسمى حصان « برزهيفالسكى » تخليدا للمكتشف الروسى .

طارة فيريس : طارة هائلة الحجم ، أنشئت لمعرض كولمبيا العالمى بشيكاجو (١٨٩٣) . قام بتصميمها وتنفيذها المهندس الأمريكى جورج فيريس ، وقد بنيت طبقا لنظرية الأسلاك القطرية المشدودة ، وكان لها محيطان بينهما ٣٦ مركبة تستوعب كل منها ٤٠ راكبا . وكان قطر الطارة ٧٧ مترا وارتفاع الأبراج الحاملة لها ٤٣٫٥ مترا ، وبلغ وزن المجموعة كلها ١٢٠٠ من الأطنان .

طارق بن زياد ، بن عبد الله : (اشتهر ح ٧١٠) ، قائد من البربر ، ينسبه ابن عذارى الى قبيلة نفزة . كان مولى مغربيا لموسى ابن نصير ، والى الوليد بن عبد الملك بن مروان على أفريقية. وضعه موسى على رأس حامية فى اقليم طنجة ، ولما نجحت غارة طريف الاستطلاعية على الأندلس ٧١٠ ، ندب موسى طارقا لفتح تلك البلاد ، ووضع تحت امرته جيشا يتألف من ٧٠٠٠ جندى من البربر بينهم عدد من كبار جند العرب . عبر طارق المضيق بمساعدة « يليان » حاكم سبتة ، ونزل بالجبل المعروف باسمه ثم سار الى نهر البرباط (الذى سماه العرب وادى بكة نسبة الى بليدة صغيرة بهذا الاسم) ، وخف لذريق حاكم القوط على رأس جيش كبير لملاقاته فأمد موسى بن نصير طارقا بخمسة آلاف جندى ، والتقى الجيشان عند بحيرة تعرف باسم لاجندا ، وهزم لذريق ٧١١ ، وتقدم طارق فاستولى على استجة التى فتحت أمامه الطريق الى طليطلة عاصمة القوط ، ودخل طارق طليطلة واستولى على كنوز كثيرة ، كما استولى أحد رجاله على قرطبة . ويبدو أن موسى شعر عندئذ بأن طارقا مضى أكثر مما ينبغى ، تاركا وراءه معاقل قوطية لم تفتح ، فخف الى اسبانيا ٧١٢ واستولى على شذونة ورعواق وقرمونة واشبيلية ومازدة ، وبهذا ثبت فتح العرب لاسبانيا فحكموها حتى ١٤٩٢ ، وعاد موسى وطارق الى دمشق ٧١٤ .

طاعة : الانقياد واجابة المطلوب بشرط القدرة ، وهى قسمان : طاعة الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه فى العبادات والمعاملات ، وطاعة العباد كالطاعة الواجبة لولى الأمر والوالد والزوج ، ولا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق .

طاعون بشرى : مرض معد حاد يتسبب عن عدوى بميكروب يسمى باسيل الطاعون، والطاعون أصلا مرض يصيب الحيوانات القارضة كالجرذان وتنتقل عدواه بوساطة لدغ البراغيث التى تعيش متطفلة على هذه الحيوانات ، وعندما تلدغ البراغيث فارا مصابا بالطاعون تمتص قليلا من دمه المحمل بميكروبات المرض وتصبح قادرة على نقل العدوى الى فار سليم أو الى أى انسان اذا لدغته . والطاعون الذى يصيب الانسان يظهر فى ثلاث صور : دملى ، وتسممى ، ورئوى . ويبدأ فى الأنواع الثلاثة بارتفاع فى درجة الحرارة مع صداع واعياء شديدين ، ثم تظهر أعراض تسممية كاحتقان الوجه والعينين وجفاف اللسان ويبدو المريض قلقا مذعورا وتنتابه هلوسة يعقبها غيبوبة قد تنتهى بالوفاة . وفى النوع الدملى يظهر فى اليوم الثانى والثالث ورم التهابى باحدى الغدد السطحية كالموجودة فى ثنى الورك أو تحت الابط أو فى الرقبة ، ولذلك يسمى هذا النوع بالدملى لان الغدد الملتهبة تزداد فى الحجم وقد تتقيح أو تمتص حسب حالة المريض ودرجة مقاومته ، وقد تسوء حالة المريض ، فتتسرب الميكروبات من الغدة الملتهبة الى الدم وتحدث تسمما مكروبيا ، وقد تتسرب الميكروبات الى الرئتين فتحدث فيهما التهابا رئويا ، وهنا يعتبر التسمم أو الالتهاب الرئوى ثانويا أى مضاعفا للحالة الأصلية ، وهى النوع الدملى . وتبدأ الاصابة التسممية عندما تكون العدوى شديدة ومقاومة المريض ضعيفة . والطاعون الرئوى أخطر أنواع المرض على المريض ومخالطيه مما لأنه ينتشر بوساطة الرذاذ المتناثر من فتحتى الفم والأنف عندما يسعل المريض ، ونظرا لعدم وجود مناعة ضد العدوى بميكروب الطاعون فان اصابة الانسان بوساطة هواء الشهيق يحدث به التهابا رئويا مميتا . والطاعون الرئوى هو النوع الوحيد الذى يمكن أن تنتقل عدواه من المصاب الى السليم بعكس الطاعون الدملى والطاعون التسممى اذ يصاب الانسان بوساطة لدغ برغوث فار معد ، كما أن برغوث الانسان لا ينقل العدوى من مريض الى سليم . ويعالج مرضى الطاعون بمركبات السلفا وبعض مبيدات الجراثيم وبخاصة فى النوع الدملى ، وتستعمل نفس العقاقير فى وقاية المخالطين والمعرضين للعدوى . وباكتشاف مادة د.د.ت والجامكسان وغيرهما من المبيدات الحشرية التى ترش بها المساكن لقتل البراغيث الناقلة للعدوى ، تطورت طرق مقاومة المرض .

طاعون البقر : مرض شديد العدوى يصيب الماشية ويميز بحمى سريعة قاتلة ، وينحصر التهابه على الأغشية المخاطية فى القناة الهضمية . سببه فيروس ، اكتشف ١٩٠٢ ، يوجد بالدم وسوائل الأنسجة والافرازات وفضلات الجسم فى الحيوان المصاب . وتنتقل العدوى بملامسة المريض أو منتجاته كاللحم ومخلفاته كالجلود . وصغار البقر أكثر عرضة للاصابة ، وتنتقل منها الى الجاموس والأغنام والماعز والخنازير والحيوانات المجترة غير المستأنسة . والمرض مستوطن بروسيا وأواسط آسيا وأفريقيا وبخاصة أثيوبيا، ومنها انتشر الى أنحاء أوروبا وانجلترا ، وهو غير معروف بالولايات المتحدة وكندا . وتظهر الأعراض بعد ٣ ـ ٩ أيام من الاصابة فى شكل حمى عالية وقشعريرة وضعف عام مع احتقان الأغشية المخاطية وطفح على الفم والشفتين والضرع ، وينقطع ادرار اللبن تقريبا ويصعب التنفس ويحدث الموت بين ٣ ـ ١٠ أيام ، ولا يوجد علاج للحيوانات المصابة ، وتذبح بالبلاد التى لا تكون موطنا للمرض لمنع انتشاره . اكتشف لقاح واق فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ويعتقد أن يساعد على وقاية الصين والهند وأفريقيا من كوارث المجاعات.

طاعون الخيل : انظر : مرض النجمة .

طاعون الدجاج : مرض حاد شديد العدوى ويعتبر أكثر أمراض الطيور فتكا . يصيب الدجاج والطيور المائية ولا يصيب الحيوانات الثديية ، وأكثر الطيور عرضة للاصابة ، الكتاكيت والرومى ، وقل

ان يصاب الحمام • مسببه فيروس اكتشفه سنتانى سافونيوزى ١٩٠٠، ويوجد الفيروس بجميع أنسجة الجسم وسوائلها والدم والافرازات الأنفية فى الطيور المصابة • وسير المرض سريع للغاية فقد تموت الكتاكيت بعد ساعات قليلة وقبل ظهور أعراض المرض ، ويحدث الموت بعد يومين • وتشمل الأعراض الضعف والعزلة والترنح ونفش الريش وزراق العرف وغبب الطيور واحتقانهـا مع تورم وأوزيما الرأس وحدوث افرازات مدممة من الأنف والفم ، وقد تحدث أعراض عصبية ، وخسائر المرض فادحة فقد يقضى على قطيع بأكمله من الطيور ، وقد يحدث الشفاء ، فيكتسب الطير مناعة دائمة • ويميز المرض من أمراض الدجاج الأخرى المشابهة لكوليرا الدجاج ومرض نيوكاسل بالفحص البكتريولوجى والأعراض المرضية المميزة • ولمكافحة المرض تعدم الطيور المصابة والمخالطة فيتبع التطهير الكافى والحجر الصحى على الطيور المشتراة حديثا •

طاعون رئوى : الالتهاب البلوراوى الرئوى المعدى فى الماشية، مرض يصيب الرئتين ويميز بالتهابهما والغشاء البلورى يغطيهما مع ارتشاح شديد فى الأنسجة • أحد الأوبئة الهامة التى تصيب الماشية ، ويقتصر توزيعه حاليا على أفريقيا وأستراليا وآسيا ، وسببه فيروس تنتقل عدواه بملامسة الحيوانات الأخرى الصغيرة كالكلاب والقطط وكذلك الانسان ، ويحدث المرض بقعا حمراء وأخرى سنجابية وسودا وبيضا وغيرها وردية اللون ، فى الرئتين ، كما يتضخم الغشاء البلورى ويلتصق بعضه ببعض وبجدار الصدر ، وهذه من أهم مميزات المرض • وخير وسيلة لاستئصاله ذبح جميع الحيوانات المصابة والتى تعرضت للعدوى والتطهير الشامل • وأمكن التخلص من المرض فى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى فى نهاية القرن ١٩ • ويصيب المرض الماشية والأغنام والماعز •

طاعون الماشية : انظر : طاعون البقر •

طاغور ، رابندرانات : (١٨٦١ – ١٩٤١) ، شاعر هندى ولد بكلكتا ، سليل أسرة بنغالية ثرية عرفت بالجمع بين النزعة الغربية العملية ومثالية الهند وزهدها • درس القانون بانجلترا ، لكنه لم يلبث أن عاد الى الهند ليدير أملاك والده الشاسعة ، ثم أسهم فى الحركة الوطنية ، وشارك فيها بشعره وأغانيه • ثم ترك هذا اللون الثائر من الأدب ليخلد الى أدب التأمل والفلسفة ، وان لم يفقد مع ذلك اهتمامه بالسياسة • من أكثر أدباء العالم انتاجا فله خمسون مسرحية ، ومائة كتاب شعرى ، ومجموعة الحان لهذا الشعر ، وله أربعون مجلدا فى القصص ، ومجموعة كتب فى المقالات السياسية والفلسفية ، وله مجموعات فى فن الرسم • اتجه فى آثاره الى مخاطبة طبقات الهند ، فكانت تأملاته الفلسفية نثرا وشعرا تعجب المثقفين ، وأغانيه والحانه تجذب اليه الفلاحين والعمال ، وكان عامة الناس ينظرون اليه على أنه معلم من معلمى الهند القدامى • كان يستوحى أدب الهند القديم الشعبى والكلاسى وخاصة مؤلفات كاليداسا • ألف بالبنغالية ، ثم ترجم معظم أعماله الى الانجليزية ، فلفت الأنظار فى الغرب ، ومنح جائزة نوبل للأدب ١٩١٣ عن قصيدته « جيتنجالى » التى ترجمها الى الانجليزية ١٩١٢ • ومن أهم مؤلفاته «البستانى» ، و «الهلال» ، و «دورة الربيع» ، ومن مسرحياته «مكتب البريد» و «شيترا» ، ومن أشهر مؤلفاته الفلسفية «الســادهانا» و «القومية» ، و «دين الانسان» • ترجم كثير منها الى العربية وخاصة، بمناسبة العيد المئوى الذى أقيم فى نيودلهى ١٩٦١ • وأهم ماترجم له الى العربية «البستانى» ، و «جنى الثمار» ، و «البيت والعـالم»، و «جيتنجالى» و «رعاة الحب» و «الزنابق الحمر» و «سادهانا» و «شيترا» ، و «مكتب البريد» ، و «الهلال» • اهتم طاغور بالتعليم، ولكن كان اعجابه بالتعليم الغربى الحديث يصاحبه سخط على ماديته ، وجفافه الروحى ، وانفصاله عن الطبيعة ومنابع عظمة الوجود والخالق • أنشأ مدرسة خاصة فى البنغال سماها شنتيسيكتان اى «دار السلام» ١٩٠١ ليطبق فكرته فى التعليم التى تقوم على مزج مزايا التعليم الحديث بالاصالة القومية العريقة والاتصال الدائم بالله وبالطبيعة واطلاق سراح الغرائز قليلا حتى لا يعرقل كبتها التام النمو الروحى السليم ، وذاع صيت مدرسته التى علم فيها وكتب لطلابها بعض المسرحيات وشاركهم فى تمثيلها حتى أصبحت ١٩٢٢ جامعة «فيسفابهراتى» ، وأهم ما كان يعلم فيها الفنون والصناعات الريفية لايمانه بأن الاصلاح الاجتماعى يجب أن يسبق الاصلاح السياسى ، وان انعاش الريف أهم أسس الاصلاح الاجتماعى فيه • ألفت عنه عدة مؤلفات بالعربية • زار الصين واليابان وأوروبا والولايات المتحدة ، وزار مصر ١٩٣٦ •

طاغية : فى التاريخ القديم ، حاكم يمارس سلطة مطلقة دون حق شرعى • قام حكم الطغاة فى المدن الحرة الاغريقية بوجه عام فى خلال الصراع بين الطبقات النبيلة (أو الغنية) والشعب • ومن أبرز طغاة الاغريق بريآندر فى كورنثة ، وبيسستراتوس وهيبارخوس وهيبياس فى أثينا ، وجيلون وهيرون ١ ، ٢ وديونيسيوس الكبير وديونيسيوس الصغير فى سراقوسة • أفادت المدن كثيرا فى ظل حكم الطغاة ، بيد أن نمو الشعور الديمقراطى فى بلاد الاغريق جعل اسم الطاغية بغيضا •

طاقة : فى الفيزيقا ، القابلية لعمل شغل ، وتتضمن الطاقـة الحرارية والضوئية والصوتية والكهربية والكيميائية • طاقة الوضع للجسم هى امكانية الجسم لعمل شغل يكتسبها نتيجة لوضعه • وطاقة الحركة هى امكانية الجسم عمل شغل يكتسبها نتيجة لحركته• ومؤدى قانون بقاء الطاقة ، أنه بالرغم من أن صورة الطاقة يمكن أن تتغير الا أن الطاقة لايمكن أن تخلق أو تفنى • والطاقة الكيميائية هى النوع الذى يتضمنه التفاعل الكيميائى ، وتستخدم الطاقة الشمسية التى تعتبر المصدر النهائى للطاقة فى عملية التخليق الضوئى •

طاقة ذرية : ظهرت بحوث هـــان ، وشتراســمان ١٩٣٩ مبينة امكان انشطار نواة اليورانيوم ، فاتجهت الأنظار الى الاستفادة من هذه النتائج ، وتقدمت التطبيقات السلمية للطاقة الذرية بجانب الأسلحة الذرية ، فأقامت الدول منشآت لتوليد الطاقة الكهربية بالوقود الذرى ، فأنشأت انجلترا وروسيا وأمريكا وفرنسا محطات ذرية كبرى لتوليد الكهرباء وللأغراض الصناعية والحربية • وأنشأت السويد ، والنرويج ، وهولنــدا ، وبلجيكــا ، وسويسرا ، وكندا ، وجنوبى أفريقيا ، وأستراليا ، والهند ، واليــابان ، وايطاليا ، ويوجوسلافيا ، والمانيا ، مفاعلات ذرية لأغراض علمية وصناعية وتجريبية مختلفة • وتم بالجمهورية العربية المتحـدة انشاء مفاعل ذرى (١٩٦١) للأغراض العلمية والتجريبية • ولتعميم الافادة من الطاقة الذرية أنشئت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ١٩٥٧ ، والجمهورية العربية المتحدة عضو فيها • كما تنظم الأمم

المتحدة مؤتمرات دولية لاستخدام الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية. وأدركت مصر أهمية الطاقة الذرية التى أصبحت مؤسسة عامة للجمهورية العربية المتحدة هدفها تمكين الدولة من استغلال الطاقة الذرية فى الأغراض السلمية ، ومسايرة التقدم العلمى فى هذا الشأن .

طاقم موسيقى : لفظ تركى يستعمل فى الموسيقى العربية بمعنى الجماعة التى تصاحب المغنى بالآلات ، ويقابلها مايسميه أهل الصناعة فى مصر « تخت الآلات » أو الآلاتية ، وقد يطلق اسم الطاقم عند التخصص على كل مجموعة من جنس واحد ، فالجماعة المغنون المساعدون فى الدور الغنائى يتألف منهم طاقم غنائى ، وجماعة الضاربين على الآلات الوترية ، وكذلك الضاربون على آلات الايقاع وأيضا جماعة الزامرين بالمزامير وأشباهها يتألف من كل جماعة منهم طاقم آلى .

طالب النقيب : (١٨٦٢ – ١٩٢٩) ، زعيم عراقى ، ولد بالبصرة ونشأ بها ، وتعلم عدة لغات ، ثم اشتغل بالحركة الوطنية ابان الحكم العثمانى والبريطانى ، وطالب باستقلال العراق . فقبض عليه ونفى الى الهند بعد انتهاء الحرب العالمية ١ . عاد الى مصر ، ثم العراق . وعين وزيرا للداخلية وظل يعمل لوطنه ، فنفى ثانية الى الهند . توفى بميونيخ بالمانيا عقب عملية جراحية .

طاليس : (٦٣٦؟ – ٥٤٦ ق.م) ، فيلسوف يونانى . من ملطية بآسيا الصغرى . وهو أحد «الحكماء السبعة» عند اليونان . ويقال انه تنبأ بالكسوف الذى حدث يوم ٢٨ مايو ٥٨٥ ق.م. وهو أول فيلسوف احل التفسير العلمى محل التفسير الأسطورى فى فهمه للعالم الطبيعى . ورأيه أن الأشياء كافة ترتد الى عنصر الماء ، وهو رأى يتضمن تجانس الطبيعة مهما بدا للحواس من اختلاف ظواهرها .

طانيوس عبده : (١٨٦٩ – ١٩٢٦) ، أديب وصحفى وروائى ومترجم لبنانى . اشتغل بالصحافة فى لبنان ومصر ، فأنشأ فى الاسكندرية صحيفة « فصل الخطاب » ، وحرر فى جريدة «البصير» ومجلة «أنيس الجليس» وأصدر «الروايات القصصية» ، فظهر منها أربعون عددا . كما أصدر جريدة «الشرق» اليومية ومجلة «الراوية» الأسبوعية وجريدة «الأيام» . له مجموعة كبيرة من الروايات المؤلفة والمترجمة .

طاهر الجزائرى : (١٨٥٠ – ١٩٢٠) ، عالم لغوى عربى . ولد بدمشق وتتلمذ على كبار أشياخها ، ومارس التعليم زمنا ، ثم انتقل الى القاهرة حيث أقام بضع عشرة سنة فى أثناء الحكم التركى فى الشام ، وعاد قبيل وفاته الى دمشق مديرا لدار الكتب الظاهرية. يعد من عمد الاصلاح اللغوى والدينى بسورية . كان واسع العلم بالمكتبة العربية ومخطوطاتها . له رسائل فى علوم اللغة وتفسير كبير لم يطبع .

طاهر طيفور ، ابن أبى : (٨١٩ – ٨٩٣) . أديب ومؤرخ ايرانى ، ولد ببغداد ، اشتغل فى نسخ الكتب بسوق الوراقين ، من مصنفاته «تاريخ بغداد» .

طاولة النرد : لعبة حظ ومهارة يلعبها شخصان على قطعتين من الخشب مستطيلتين لهما جوانب ومشدودتين احداهما الى الأخرى بمفصلين بحيث يمكن قلب احداهما على الأخرى . ويقسم كل طرف من أطراف هاتين القطعتين الى ست خانات أو بيوت ، ولكل لاعب خمس عشرة قطعة مستديرة تسمى أحجارا ، يرتبها حسب نظام اللعبة ويسيرها من مكان الى آخر حسب الأرقام التى تظهر على النرد بعد القائه . واللعبة قديمة جدا .وقد وجدت طاولة مع النرد والأحجار فى حفريات بابل ، كما عرفها الاغريق والرومان ، وانتشرت انتشارا كبيرا فى أوروبا فى القرن ١٠ ، ولا تزال تمارس بكثرة فى بلاد الشرق الأوسط .

طاووس : طائر كبير من طيور الغابات من فصيلة الدرج . ويستوطن الطاووس العادى الهند وسيلان ، أما الطاووس البرمى او الجاوى فيستوطن الهند الصينية . ويظن أن الطاووس الأبيض هجين أو طفرة من النوع الهندى . ولذكر الطاووس العادى ذيل تنتصب ريشاته ولونها أخضر وذهبى وعليها بقع تشبه العيون ، يزهو بها أمام أنثاه وقت الغزل . والأنثى لونها غير زاه ولا تستطيل ريشات ذيلها . والطاووس مذكور فى التوراة ، وكان معروفا لدى الفراعنة ، وكان يقدس فى بعض البلاد ، ويحتفل بلحمه فى البعض الآخر . وفى العصور الوسطى كان يقدم على المائدة محلى بريشه الجميل .

طاوية : مذهب فلسفى صينى مستمد خاصة من كتاب «طاو تيه كنج» المنسوب الى «لاوتزه الطاو» . يعنى الطريق التى تاخذها الحوادث العادية فى سيرها التلقائى. وتعاقبها المنتظم مثل الليل والنهار . ولكى يتبع الانسان «الطاو» لابد ان يتخلص من كل عناء ، ويتخلص من خداع النزوع والشوق عن طريق التأمل التصوفى . وأصبحت الطاوية مذهبا دينيا مكتملا فى القرن ٥ . له آلهته الكثيرة ، وحاول أنصاره فيما بعد العناية بالكيمياء والبحث عن اكسير الحياة ، والمذهب عموما يخاطب العواطف أكثر من منافسه الكنفوشية .

طائر : حيوان معرى بيوض أى يضع البيض ، من ذوات الدم الحار . جسمه مغطى بالريش وطرفاه الأماميان متحوران الى جناحين، والقلب ذو أربع حجرات كما فى الثدييات ، ودرجة حرارة الجسم أعلى منها فى الثدييات ، والدماغ (المخ) كبير نسبيا . والطيور قوية البصر ، حادة السمع ، ضعيفة الشم . ويعتقد أنها انحدرت من الزواحف مكيفة للطيران ، وذلك بتحول الفكين الى منقار قرنى ولوجود أكياس هوائية فى العظام المجوفة وأجزاء ثقيلة بالمؤخرة لموازنة الطيران . ويتجدد الريش مع تساقط الجلد ، والذكور أزهى لونا وأميل الى العراك وأقدر على التغريد . وتبنى معظم الطيور عشا لتضع فيه البيض ، وتقوم بالقضاء على الحشرات وبذور الحشائش وبعضها قمامة ، ومناقيرها مكيفة لعادات الاغتذاء . انظر : حيرة الحيوان .

طائر أزرق : نوع من الدج يهاجر يستوطن أمريكا الشمالية . وفى الشرق يبلغ طول الذكر ح ١٨ سم ، والريش العلوى أزرق ، والصدر فى لون القرفة والأجزاء السفلية بيضاء .

طائر طنان : طائر صغير جاثم ، من الدنيا الجديدة . منه ح ٧٥٠ نوعا معظمها بأمريكا الوسطى والجنوبية . ريشها فاقع ذو بريق معدنى . مناقيرها طويلة رشيقة مقوسة . تأكل الحشرات، وتمتص رحيق الأزهار ، وتقوم بالتلقيح الخلط . والطائر الطنان الانديزى طوله ٢٢,٣ سم . أكبر الطيور الطنانة . وأصغرها الهيليني

او الكوبى ، ١٩ سم · والطائر الطنان ياقوتى الزور ، هو النوع الوحيد الموجود بشمال الولايات المتحدة ·

طائر الفردوس : اسم يطلق على عدة أجناس من طيور غينيا الجديدة والجزر المجاورة وللذكر ريش فاقع الألوان وريشات ذيلية طويلة ، وريش شعث على الجناحين والعنق ·

طائر قيثارى : طائر أسترالى ينتشر ريش الذيل فى الذكر فيشبه القيثارة ، وتبلغ القيثارة أوجها فى العام الرابع ، وريش كلا الجنسين بنى ، وطيرانها ضعيف فتعتمد على العدو عند الخطر ·

طائر الكاتب : طائر أفريقى كاسر ارتفاعه ح ١٢٥ سم طويل الرجلين معقوف المنقار · له عرف من الريش الأسود كأنه ريشات الكاتب التى يضعها خلف أذنه ، يفتك بالزواحف ، والحيات السامة ، وبعض الحيوانات بقدميه القويتين ، يستأنس فى بعض المزارع بافريقيا ·

طائر الكبر : انظر : وقواق ·

طائر متسلق : أنواع من طيور صغيرة ذات مناقير عقفاء طويلة يتعذر تمييز ريشها ، والطيور المتسلقة الأصلية «سرتيدى» من طيور الدنيا القديمة قريبة الصعو وكاسر الجوز ، يمثلها نوع واحد فى الدنيا الجديدة هو الطائر المتسلق البنى ·

طائر معرش : اسم يطلق على عدة أنواع تعيش بأستراليا وغينيا الجديدة ، وتبنى تعريشة من أعواد النبات · تلهو فيها وتتغزل ، وينسق الطائر المعرش البستانى حديقة حول تعريشته ، ويجملها بالأشياء الفاقعة ، أما العش فيكون خارج التعريشة ·

طائر النوء (جلم الماء) : طائر بحرى من رتبة الأنفقنويات قريب القطرس ، مكفف القدمين ، يعيش بالبحار الدافئة ، كالمتوسط والأسود ، يتردد على اليابسة لوضع البيض ، (يطير فى أشد الأنواء) وقريبا من الماء فكأنه يجزه بجناحيه ، نادر بمصر ·

طائرة : مركبة هوائية تدفعها قوة دفع الهواء الناتجة من تحركها بسرعة كبيرة · وقد حاول أحد العرب الطيران بتركيب أجنحة وتحريكها تقليدا للطيور ، ولكنه فشل ، كما فشلت محاولات أخرى الى أن تمكن الألمانى أوتو ليلنتال ١٨٩٦ من تصميم أجنحة واستخدامها فى الهبوط · صنع الاخوان رايت أول طائر بمحرك احتراق داخلى ومروحة دافعة · طارت (١٩٠٣) وارتفعت مرتين عن الأرض ، ثم تقدم فن الطيران بفضل الحرب العالمية الأولى والثانية· والطائرة العادية ذات الأجنحة مزودة بمحرك يمدها بالقوة الدافعة فيحملها فعل الهواء الدينامى · والهيلوكوبتر طائرة ركاب صغيرة يمكنها الهبوط رأسيا فى أى مكان مناسب · وبنى شميدت بالمانيا ١٩٣٩ أول طائرة نفاثة · ومحرك الطائرة النفاثة هو توربينة نفاثة بدلا من محرك الاحتراق الداخلى العادى وتشمل الأجزاء الرئيسية للطائرة الأسطح الرئيسية الحاملة لها وهى الأجنحة والأسطح المساعدة لاتزانها وتوجيهها وقيادتها ، وأماكن الركاب والوحدات المحركة والبضائع وسائر اللوازم ، وأجهزة الهبوط وما تحتاجه الوحدات المحركة من وقود وزيوت وسوائل تبريد ، وتتراوح القدرة اللازمة لبعض الطائرات بين ٦٥ – ٣٠٠ حصان ويبلغ وزنها ح طنين ، وتسير بعض الطائرات بسرعة تفوق سرعة الصوت · والطائرات الصاروخية الموجهة تسير دون قائد ولا تحمل بشرا ·

طائرة شراعية : طائرة غير آلية (دون محرك) تعتمد على الجاذبية الأرضية والتيارات الهوائية لاكتساب الحركة الى الأمام · أكد أوتو ليلنتال (١٨٩٠ – ٩٦) تقدم الأسطح المقوسة على الأسطح المنبسطة · بعض الرواد هم : بيرسى بيلشر (انجلترا) هنرى فارمان (فرنسا) اوكتاف شانوت وجون ج مونتجومرى (الولايات المتحدة)· كان شانوت أول من استخدم الأجزاء المتحركة للحصول على طيران ثابت · اضاف اخوان رايت زلاقات للهبوط · استخدمت الطائرات الشراعية بشدها الى الطائرات ذات المحرك لنقل القوات فى عمليات الغزو فى أثناء الحرب العالمية ٢ ·

طائرة نفاثة : انظر : دفع نفاث وطائرة ·

الطائف : مدينة (سكانها نحو ٧٠٠٠ نسمة) ، فى الحجاز بالمملكة العربية السعودية ، على بعد ١٢٠ كم ق مكة على حافة واحة بهضبة ارتفاعها (ح ١٥٠٠ م) · مصيف الحكومة السعودية ، يحيط بها الحدائق وتشتهر بالكروم والرمان · من أقدم بلاد الحجاز · أقام النبى بها زمنا ، ويقال أنه كان يتعبد فى مسجدها الكبير ·

الطائى ، كعب بن الأشرف : (ت ٦٢٤) ، شاعر جاهلى أبوه من بنى نبهان ، وأمه من بنى النضير اليهود · اعتنق اليهودية، وعاش فى حصن له بجوار المدينة يبيع التمر والطعام · ولما انتشر الاسلام بالمدينة عارضه وهجا النبى (ص) وأصحابه · وحرض القبائل عليهم ، وتغزل بنسائهم ، وندب قتلى قريش فى بدر ، وحث على الثار لهم ، فأمر النبى (ص) بقتله ، فقتله جماعة من المسلمين ·

طب : علم وفن ، موضوعهما علاج المرض ومنعه · وتمتد بدايات الطب الى محاولات الانسان الأولى فى علاج الاصابات والأمراض · ولقد ظل المرض طوال قرون عدة ، أمرا مجهلا ، ومن ثم ارتبط وقرن علاجه بالسحر والخرافة · بيد أن الجروح والاصابات كانت تعالج قديما بطرق معقولة نوعا ما كالتربنة (أى احداث فتحة مستديرة فى الجمجمة) كما عمد الى استعمال النباتات فى بعض الأغراض الطبية · ولقد تخلفت بعض عناصر الطب القديم بين بعض الشعوب حتى العصور الحديثة · وتشير الآثار على نشوء مهنة الطب لدى السومريين والبابليين الذين كانوا يقطنون بلاد ما بين النهرين قبل الميلاد ببضعة قرون ، وفى قانون حمورابى أحكام تشير الى ممارسة الطب · وقد أحرزت المدنيات القديمة فى الصين ، والهند ، ومصر ، وفارس ، درجات متفاوتة من التقدم فى الملاحظات الطبيعية والمعلومات التشريحية · وساهمت اسرائيل القديمة بصفة خاصة فى سن قوانين الصحة العامة ، التى ظهرت على بعضها دلائل التأثر بالمدنيات المجاورة · وعرف الطب فى مصر القديمة ، وأول طبيب معروف لنا هو ايمحتب الذى كان وزيرا ومهندسا فى أيام الملك زوسر ، وجاء ذكر طبيب آخر يدعى ابرى فى مقبرة بالقرب من أهرامات الجيزة · كما وصل الينا اسم طبيب يدعى خوى كان يحمل الألقاب الآتية : رئيس جميع الأطباء فى مصر العليا والسفلى ، ورئيس كهنة هرم الملك تيتى · ووجدت مدارس الطب فى المعابد الكبيرة فى هليوبوليس ، وفى معبد أنوب بالوجه البحرى، ومعبد ايزيس فى فقط بالوجه القبلى ، وفى منفيس وتانيس · ودامت شهرة مدرسة تانيس التى كانت تحت رعاية المعبودة نيت الى أن اغلقت عندما خضعت مصر لحكم الفرس · ولم يعرف التخصص فى فروع الطب ، وانما مارس الأطباء جميع الفروع على الرغم من أنه

عشر على مخطوطات جاء فيها ذكر لطبيب العيون ، وطبيب الأمعاء . ووجد أيضا طب الأسنان إذ عثر على جمجمة بها أثر عملية فتح خراج فى جذر أحد الأسنان . ووجدت جمجمة أخرى فيها ضرسان مربوطان ببعضهما بخيوط من الذهب : كما وجدت بردية بالفيوم تحتوى على معلومات فى الطب البيطرى وفيها جزء خاص بأمراض النساء والحمل والعقم . كما وجدت ٧ مخطوطات بردية يرجع تاريخها الى أيام الدولة الحديثة (ح ١٨٠٠ ق.م) أو ربما قبل ذلك . تحتوى ٤ منها على خليط من المعلومات الطبية وأنواع متعددة من الأدوية ووصفات لتجميل الشعر . أما باقى البرديات فتحتوى على جراحة الاصابات ، ومن ضمنها قرطاس ابيرس الذى يحتوى على وصف لأجزاء الجسم ، ووصف وتشخيص وعلاج لأمراض الرأس والقلب والصدر والبطن والعينين والأمعاء وديدان الأمعاء ، كما احتوت على دعوات للشفاء . والبردية التى عرفت باسم ادوين سميث أقدم كتاب جراحة فى العالم ، وربما كتبها جراح من عصر الأهرام ح ١٧٠٠ ق.م ونشرها عالم الآثار برستد وتحتوى على ثمان وأربعين حالة لاصابات جراحية ، تبدأ من الجمجمة الى آخر العمود الفقرى ، ولكل منها وصف وتشخيص (مختصر أو مطول) وعلاج . ومثل المصريون القدماء الأمراض بالنحت فتوجد (بالمتحف المصرى) تماثيل تمثل شلل الأطفال ودرن العمود الفقرى والكساح وغيره من العاهات. كما عثر فى احدى مقابر بسقارة على صورة عجيبة يرجع تاريخها الى عهد الدولة القديمة ، تمثل عملية الختان . وكانت لقدماء المصريين تجارب فى علاج الكسور والجروح ، كما كانوا أول من استخدم خياطة الجروح والعلاج بالمراهم وايقاف النزيف ، وأول من عرف المخ وسحاياه وعلاقة المخ بحركات الأطراف . واستعمل المصريون حوالى ٦٠٠ مادة فى العلاج أعطيت أسماء رمزية لمنع العامة من استعمالها . وكان السحر يتدخل فى علاج بعض الأمراض التى لم يعرف سببها . وقد ساهم العرب على وجه ملحوظ فى علم الطب فبدأت نهضته مع الفتوح الاسلامية ، وكانت أول ترجمة فى العصر الاسلامى يرجع الفضل فيها الى الأمير خالد بن يزيد بن معاوية الذى استخدم عددا من الفلاسفة القاطنين بالاسكندرية لترجمة الكتب المصرية واليونانية القديمة فى الكيمياء والطب والنجوم . وكان فى أثر استقدام الخلفاء العباسيين للأطباء السريان النساطرة من جنديسابور أن نهضت حركة النقل من اليونانية والسريانية . وفى أيام الخليفة المنصور نقل جورجيس بن بختيشوع كتبا طبية من اليونانية ، كما نقل ابن المقفع كتبا فى الطب من الفارسية ترجع أصولها لليونانية والسنسكريتية ، كما نقل ابن البطريق بعض كتب أبقراط وجالينوس، وجمع الرشيد مترجمين أكفاء منهم يوحنا بن ماسويه وسلما ، فنقلا كتبا طبية كثيرة الى العربية . وعندما أنشأ المأمون بيت الحكمة حشد فيه طائفة من المترجمين كرس بعضهم عنايتهم الى ترجمة أعمال الأطباء اليونانيين والبيزنطيين مثل ابقراط وجالينوس وديسقوريدس والاسكندر الطرئى وبولس الايجانيطى ورفوس الافيسى وأيطس الاميدى وأوليباسيوس . وبعد منتصف القرن العاشر أشرق عهد التاليف وأصبح للطب شخصية اعتبارية ويعتبر كتاب فردوس الحكمة فاتحة لعصر التأليف الذى وصل الى ذروته فى أيام ابن سينا ، واستمر مزدهرا الى منتصف القرن ١٣ عندما نكبت بغداد بغزو التتار . وخلف العرب تراثا كان له أعمق الأثر على الفكر الانسانى ، ولا سيما ما ترجم منه الى اللاتينية فى العصور الوسطى فارتكزت عليه النهضة الأوروبية ، وقد تعلم الطب بالبلاد الاسلامية كثير من أطباء الغرب منهم سباتى بن ابراهيم ، ودونولو من يهود اترانو . وفى (بالرمو) بصقلية الاسلامية أنشأ العرب أول مدرسة للطب بأوروبا ، ومنها انتشر تعليم الطب فى ايطاليا ، وارتبط اسم جامعة سالرنو بعد الفتح النورماندى ١٠١٦ باسماء بعض المترجمين العرب المشهورين ١٠٨٧ مثل قسطنطين الأفريقى (عباس دى كوريا) الذى ألف باللاتينية ونقل اليها كثيرا من كتب الطب العربى ، وتبعه تلميذه يوحنا افليطس (توفى ١١٠٠) فنقل بعض كتب الطب اللاتينية . ومن أشهر تراجمة سالرنو فرج بن سالم (ت ١٢٨٥) الذى نقل كتاب الحاوى للرازى، ثم انتقلت حركة النقل الى نابولى فبلغت قمتها فى أوائل القرن ١٣ ثم انتقلت الى مونبلييه واستمرت مزدهرة الى أوائل القرن ١٦ . أما فى الأندلس فقد أنشأ البطريق ريموند ١١٣٠ مركزا للترجمة بطليطلة ، وأشهر رجالها جرارد كريمونا (١١١٤ – ١١٨٧) الذى ترجم سبعين كتابا فى الطب العربى الى العبرية واللاتينية ، منها كتاب القانون لابن سينا والمنصورى للرازى والقسم الجراحى من كتاب التعريف للزهراوى . وفى خلال الحروب الصليبية (١٠٩٧ – ١١٩٢) نقل الصليبيون الكثير من الوصفات الطبية العربية ، وذكر الأمير أسامة بن منقذ فى كتابه « الاعتبار » بعض الروايات التى تؤكد اتصال أطباء ومرضى الفريقين وبخاصة بين عامى ١١٤٠ ، ١١٤٣ حينما فترت حدة القتال . وفى اوروبا عمل قدماء الاغريق متأثرين ولا شك بالثقافة البابلية وغيرها من الثقافات على تنمية فن الطب الى درجة أعلى مما أمكن استرداده من هذا الفن على مدى عدة قرون فيما بعد . ويمكن متابعة آثار هذا التقدم من خلال المدرسة الاسكولائية فى بيثينيا ، وأبقراط ، وقد تأثر هذا التقدم بمباحث الفلاسفة والعلماء وفيهم أرسطو . واتبع جالينوس بصفة عامة طريقة أبقراط ، ولكن مساهمته الكبرى بدت فى عمله التجريبى الأصيل ، وفيما أجراه من ضروب التشريحات . وفى غضون القرون التالية فقد الكثير من الدراسات السابقة ، ولم يحفظ منها على مر القرون الوسطى سوى بقايا يرجع الفضل أساسيا فى الاحتفاظ بها الى الكنيسة والى تعاليم الأطباء من العرب . وفى القرن ٩ أنشئت مدرسة سالرنو الطبية الشهيرة ، التى كانت النموذج الأصلى لغيرها من المدارس . وكانت بحوث ليوناردو دا فنشى ، وأندرياس فازيلتوس ، حافزا على استحداث دراسات تشريحية من نوع أدق . ثم ظهر وليم هارفى ، وادوارد جنر ، وجون هنتر ، وكثيرون غيرهم . ولقد كان من الأسباب التى عاقت تقدم الطب أمدا طويلا حطة المنزلة التى كان يتبوأها الجراح . اذ كان العرف أن العمل اليدوى دنىء ولذا قسم العمل بين الطبيب الباطنى والجراح ، فيصدر الطبيب الباطنى تعليماته ، بينما يجرى الجراح الجراحة على المريض . ومنذ بداية القرن ١٤ اطرد التقدم . ولما زاد نمو الطبقة الوسطى القادرة على دفع نفقات العلاج الطبى لم يعد هذا العلاج يعتبر من المزايا المقصورة على الملوك والنبلاء ، فاتسع نطاق التعليم والتدريب الطبى حتى أصبح مهنة . ومن أقدم طرق العلاج الفصد والحجامة (سحب الدم بالكأس) وديدان العلق ، ولكنه عدل عنها فى أوائل القرن ١٩ حيث ابتدع نظام علاجي

يسمى موازاة الداء • وعلى نقيض هذه الطريقة كانت الطريقة السائدة فى ذلك الحين تقوم على وصف جرع كبيرة من الأدوية التى من شأنها أن تحدث فى الجسم تأثيرات مخالفة لما يحدثه المرض • وقد سميت هذه الطريقة محاذاة الداء ، وكان الذين أطلقوا عليها هذه التسمية هم أنصار الطريقة الأولى • وقد استعمل فى بعض الأحيان مصطلح موازاة الداء على سبيل الخطأ فى وصف الطريقة العادية فى العلاج الطبى (ووجه الخطأ فى ذلك أن طريقة موازاة الداء كانت تعتمد أساسيا على وصف مقادير كبيرة من الجرع ، بينما الحال فى الطريقة العادية لا يجرى على ذلك) • وبعد ذلك أنشأ باستير نظريته القائلة بتسبب الأمراض من الجراثيم ، وكذلك استحدث ليستر طرق التعقيم فى القرن ١٩ • وقد ترتب على هذين الكشفين تحسن كبير فى مفهوم العدوى والمرض وانخفاض مشهود فى معدل الوفيات • ثم أدت بحوث روبرت كوخ وغيره فى علم الجراثيم الى زيادة الالمام بالعوامل الجرثومية النوعية المسببة للأمراض ، كما أدت الى انتاج مواد محصنة نافعة فى مقاومة الأمراض • وقد اتسمت المرحلة التالية من تقدم الطب فى القرنين ١٩ ، ٢٠ بتتابع عدد لايكاد يحصى من الكشوف وخطوات التقدم • وأدى التحسن فى وسائل العناية بالتوليد الى انقاص معدل الوفيات بين المولودين والوالدات على السواء • كما أدى ظهور اللقاحات ومضادات السموم وغيرهما من وسائل مقاومة الأمراض الى خفض معدل الوفيات للأطفال والبالغين • وقد أصبح علاج اضطرابات الغدد فى حيز الأمكان بفضل البحوث الخاصة بتأثيرات الهورمونات وغيرها من افرازات الغدد • وترتب على اكتشاف الأنسولين ، وكذلك على اكتشاف علاج لفقر الدم الخبيث ، اعادة عدد لا يحصى من المرضى الى الحياة النافعة • ومن الكشوف التى تجل منافعها عن التقدير : الأشعة السينية ، والراديوم ، وعقاقير السلفا ، والبنسلين وشتى مضادات الجراثيم الأخرى• وقد اصطحب اتساع مجال الطب بازدياد اتجاهه نحو التخصص فى فروع منوعة : كطب التوليد ، والنساء ، والأطفال ، والمسالك البولية، والقلب ، والصدر ، والجلد ، والأعصاب ، والرمد ، والأشعة ، والأمراض الباطنة ، والعقلية ، والنفسية ، والطب الوقائى ، والصحة العامة • وقد حاز طب الطيران أهمية متزايدة بنمو القوات الجوية وازدياد السفر بالطائرات وترتبت على الحرب العالمية ١ زيادة المعلومات المتعلقة بالطيران من مجرد ملاحظات متفرقة كانت معروفة من قبل الى ما يعتبر بداية حقيقية لعلم واضح المعالم ، وهو طب الطيران • ثم تلقى هذا العلم حافزا خاصا على النمو من الزيادة العظيمة فى نمو القوات الجوية ابان الحرب العالمية ٢ • ومن المسائل التى يعنى بها هذا العلم تأثيرات نقص الأكسيجين فى الأنسجة ، وما لتغيرات الضغط الجوى ولشدة السرعة من مختلف التأثيرات • وبنمو الطب ازداد التشدد فى الاشتراطات التعليمية للأطباء والجراحين ، فبالاضافة الى الحصول على الدرجة الطبية العادية والى مدة الخدمة التدريبية الداخلية فى مستشفى أصبح من الضرورى عادة قضاء بضعة أعوام أخرى فى دراسة أحد فروع التخصص • وبعد أن كانت مهنة الطب مقصورة على الرجال أصبحت مجالا مهنيا متزايد الأهمية للنساء •

طب الأسنان : علم يختص بوسائل العناية بالأسنان وعلاجها وما يرتبط بها من تراكيب الفم • ويشمل نطاق هذا العلم مجالات عالية التخصص مثل تعديل الأسنان غير المنظمة ، ومنع وتصحيح سوء تطابق أسنان الفكين واعوجاجات الفكين ، وجراحة الفم ، ومنع أمراض اللثة وأنسجتها ، وعلاجها ، وتعويض الأسنان الناقصة بأسنان صناعية ، وطب الأسنان المتعلق بالصحة العامة • ويعنى طب الأسنان الحديث عناية وثيقة بالاجراءات الوقائية والتصحيحية على السواء • كما أصبح استعمال وسائل التخدير الموضعى والعام فى علاج الأسنان ، وفى جراحة الفم ، من الاجراءات الاضطرادية فى ممارسة طب الأسنان • وكذلك يجرى الآن تعليم وسائل العناية بالأسنان للأطفال منذ بلوغهم سن التعليم • ولقد دلت الكشوف الأثرية الموغلة فى القدم على أن أمراض الأسنان أصابت الانسان منذ أول عهده بالحياة على الأرض • وقد لجأ الانسان البدائى أول الأمر الى استعمال السحر والتعاويذ كاجراءات علاجية ، ولكنه بدأ يستعيض عنها بالعقاقير والعلاجات الأخرى فى الحضارتين الصينية والمصرية منذ ٤٠٠٠ ق•م • وبدأ صنع أطقم الأسنان الصناعية على الأرجح فى عهد الأطرسقانيين أو قدماء المصريين • وقد اقتبس الرومانيون هذا الفن من الأترورين والاغريق ثم أحرزوا مهارة مشهورة فى طب الأسنان ، ولكن اندثر أكثرها عندما عاد السحر الى الظهور فى القرون الوسطى • وقد نما طب الأسنان الحديث من جهود كثيرين من الأطباء المشهورين • وقد ساعد على تقدم طب الأسنان اختراع الأشعة المجهولة واستعمال المخدرات الموضعية ، وانتاج طقم الأسنان المصنوعة من الخزف والمطاط المفلكن أو المكبرت (أى الميبس بالكبريت) ، ثم المصنوعة فيما بعد من اللدائن (البلاستيك) ، وكشف طرق اعداد الملغم (وهو مزيج من الزئبق ومعدن آخر) لحشو الأسنان المنقوبة ، وتركيب الأسنان الذهبية واختراع الآلة الثاقبة • ولم يكن طب الأسنان فيما مضى من الأزمنة منفصلا عن الطب العام ، فلما أصبح ذا مجال منفصل خاص، نشأت ثم نمت مدارس التدريب المهنى المخصصة له ، وصارت اشتراطاتها التعليمية أكثر تشددا •

طب بيطرى : فن تشخيص وعلاج الأمراض والأضرار التى تصيب الحيوانات ، وتشير بعض الكتابات الاغريقية القديمة الى العناية بالحيوان • وكانت أهمية الحصان خلال القرون الطويلة سببا فى العناية الخاصة به • وكانت البيطرة تشمل المعالجة الى جانب تنعيل الخيل • أما صناعة الطب البيطرى كما هى الآن فحديثة العهد ولم ترتق الى مرتبة العلوم الا حين أسست المدرسة الأولى فى هذا الباب، تحت الرعاية الملكية فى ليون بفرنسا ١٨٦١ ، ثم تبعتها مدارس مماثلة فى أجزاء عديدة من أوروبا • وأسهم الطب البيطرى فى تقدم العلوم الطبية بما أجرى على الحيوانات من تجارب كالتطعيم الذى كان من رواده لويس باستير ، وروبرت كوخ • كما تعزى فكرة التفتيش على اللحوم والألبان لمنع انتشار السل ، الى رجال الطب البيطرى •

طب سيكوسوماتى : أى الطب النفسى الجسمى ، الذى يؤكد تأثير العوامل النفسية كالقلق والتوتر والخوف والطموح والحاجة الى العطف فى نشأة بعض الأمراض الجسمية المصحوبة باضطراب وظيفى أو بتلف عضوى • وتصيب هذه الأمراض الأجهزة والأعضاء الخاضعة لتأثير الجهاز العصبى المستقل : الجهاز الهضمى ،

والتنفسى ، والبولى التناسلى ، وجهاز الغدد الصماء ، والدورة الدموية ، والقلب ، كما تشمل بعض الأمراض الجلدية ، وحالات الاستهداف المرضى (الحساسية لبعض المواد) • ومن الأمراض السيكوسوماتية قرحة المعدة والاثنى عشر ، التهاب المصران الغليظ ، الربو ، ارتفاع ضغط الدم الأساسى • والعلاج النفسى عامل قوى فى علاج الأمراض السيكوسوماتية •

طب شرعى : تطبيق علم الطب على مشكلات القانون والقضاء كاثبات البنوة ، والعته ، والاصابات ، والموت المسبب من عوامل العنف • ومما يعنى به الطب الشرعى أيضا تحديد العلاقة بين الطبيب والمريض •

طب عقلى : أحد فروع الطب ، موضوعه تشخيص الاضطرابات العقلية وعلاجها • يعتبر الدكتور بينل أول من حاول ذلك بطريقة علمية ، وأول من سعى الى تحسين معاملة المرضى داخل المستشفيات • وفى مطلع القرن ٢٠ اهتم العلماء بالكشف عن أسباب الأمراض العقلية والنفسية • ويعد كريبلين أبا الطب العقلى الحديث ، فقد قام باعادة تنظيم مجاله وتصنيف مختلف مظاهره ، وتعريف الذهان تعريفا دقيقا وتقسيم مجاله الى تصنيفين كبيرين : ذهان الهوس والاكتئاب ، والجنون المبكر (انظر : فصام) • وبتأثير فرويد منشىء التحليل النفسى • اهتم العلماء بدراسة دوافع سلوك المريض وحياته الانفعالية العميقة • وتعالج الأمراض العقلية والنفسية بالصدمات وببعض العقاقير التى تؤثر فى الجهاز العصبى المركزى (سمبتاوى) والجهاز العصبى المستقل (باراسمبتاوى) وبعض جراحات المخ • والعلاج بالنوم والعلاج النفسى والعلاج بالعمل • انظر : طب سيكوسوماتى •

طباشير : صخر تركيبه كربونات الكلسيوم يوجد فى رصائص واسعة الانتشار فى كل الأزمنة الجيولوجية ، وخاصة فى العصر الطباشيرى وهو بقايا أصداف بحرية دقاق • يستعمل الطباشير فى صناعة العجائن ، والأسمنت ، والجير الحى ، والملاط ، وطباشير السبورة •

الطباطبائى ، على بن رضا : (١٨٠٩ – ١٨٨١) ، عرف بلقب بحر العلوم ، من أعلام الشيعة ، ولد بالنجف بالعراق وتوفى بها بالطاعون ، له « شرح على الكتاب النافع ومختصر الشرائع » ، و « الشرح الكبير » •

طباعة : اخترعت حروف الطباعة فى الصين ، وتقدمت صناعة الحروف المنفصلة فى كوريا قبل أوروبا • كان يوهان جوتنبرج (١٣٩٨ – ١٤٦٨) من مينز بألمانيا أول من فكر فى صنع الحروف المتفرقة ، والمعروف أن أول مطبوعة له كان انجيل مازران حـ ١٤٥٦، وتدعى هولندا أن لورانس جانزون كوستر من هارلم سبق جوتنبرج فى اختراعه ، وانه قام بعمل الحروف المتفرقة من الخشب ١٤٢٣ ، ثم أتبعها بأخرى من الرصاص والقصدير • سرعان ما انتشر فن الطباعة بأوروبا ، ففى ١٤٦٤ نقل « سوينهيم » وبانارتز الألمانيان هذا الفن الى ايطاليا بانشاء مطبعة فى سوبياكو بالقرب من روما ، وأسس يوحنا ووندلن مطبعة بالبندقية (فينسيا) ١٤٦٩ ثم تبعهما نقولا جنسون الفرنسى بين ١٤٧٠ و ١٤٨٠ • وأدخل الطباعة فى فرنسا ١٤٧٠ ثلاثة من الألمان هم : كرانتز ، وجيرنج ، وفريبيرجر فأقاموا دارا للطباعة بجوار السوربون بباريس • كان لامبرت بالمرت أول طباع اسبانى بدأ عمله ببلنسية ١٤٧٤ • أما فى انجلترا فقد كان وليم كاكستون (من كنت) أول من مارس الطباعة فيها ١٤٧٦ وكان قد تعلم الفن فى كولون ، وكانت باكورة انتاجه بانجلترا طبع مجلد دينى وزع ١٤٧٦ ، ولما توفى ١٤٩١ أشرف مساعده وينكين على مطبعته • رأت فينا أول مطبعة ١٤٨٢ ، وأيسلندا ١٥٣١ ، وكراكاو ببولندا ١٥٧٨ • أما فى العالم الجديد فقد بدأت الطباعة بمدينة المكسيك عندما أدخل جون كرومبرجر الاسبانى أدوات الطباعة ، ومعها طباع يدعى جيوفانى باولى بطلب كبير الأساقفة الحاكم ١٥٣٩ • وفى الولايات الأمريكية يعتبر ستيفن داى (١٥٩٤ – ١٦٦٨) المستوطن الانجليزى أول طباع باللغة الانجليزية فى المستعمرات الانجليزية ، ويتصل كذلك اسم ابنه ماثيو داى (١٦٢٠ – ١٦٤٩) بالطباعة • لم يطرأ على عملية الطباعة من الناحية الميكانيكية تعديل كبير فيما بين القرنين ١٥ و ١٩ ، ففى ١٨١٠ استخدم فردريخ كوينيج الآلة البخارية فى الطباعة • وفى ١٨٤٦ / ٤٧ صمم ريتشارد مارش هو مطبعة دوارة ثبتت فيها الحروف على اسطوانة ، وفى ١٨٦٦ سجلت ببريطانيا آلة طباعة ذات ألواح منحنية تسبك عليها الحروف ، وفى نهاية القرن ١٩ اخترعت آلات جمع الحروف ومنذ ذلك الحين تطورت بسرعة آلات الطباعة السريعة ، ولا سيما فى ناحية التصوير الملون • لم تظهر حروف الطباعة العربية الا يوم طبع كاهن دومنيكى اسمه مارتان روث ١٤٨٦ عند أرهارد رويش بمدينة مينز كتاب برنارد ده برايدنباخ الذى كتبه باللاتينية ووصف فيه رحلته الى الأماكن المقدسة ، وقد ظهر فيه أول أبجدية عربية كاملة مع طريقة النطق بها فى حروف لاتينية ، ولم يحتو الكتاب على أى نص مؤلف من جمل عربية • ولما أراد فردينان وايزابيل أن يتيحا للأندلسيين المسلمين أن يرتدوا الى المسيحية كلف الملك جماعة من المبشرين القيام بالتبشير ، فاستدعى المطران فرناندو ده تالافيرا رجلا اسمه خوان فاليرا وكلفه أن يطبع كتابين للمبشرين الذين يجهلون العربية، وقد صدرا فى غرناطة ١٥٠٥ وكان عنوان الأول « وسائل تعلم قراءة اللغة العربية ومعرفتها » ، وعنوان الثانى « معجم عربى » بحروف قشتالية • صدر كتاب المزامير بخمس لغات هى العربية والكلدانية واليونانية واللاتينية والعبرانية ١٥١٦ فى باولى بجنوة ، أما تحفة الطباعة العربية فى القرن ١٦ فهى « كتاب الانجيل » المطبوع ١٥٩١ • بمطبعة آل مديتشى وهو أول مطبوع عربى مصور • أفتى شيخ الاسلام عبد الله أفندى ١٧١٦ بتركيا بجواز استخدام الطباعة فى نشر الكتب ، وأول كتاب أخرجته المطبعة التركية ترجمة «قاموس وانقولى » ١٧٢٨ الى اللغة التركية • وعرف لبنان الطباعة ١٦١٠ بفضل رهبان دير قزحيا وكان أول مطبوع « المزامير بالسريانية والكرشونية » ، وكانت مطبعة دير ماريوحنا الصايغ أول مطبعة تطبع بالحروف العربية بلبنان ١٧٣٤ • وأول مطبعة ببيروتية عرفت ١٧٥١ والمطبعة الأمريكية ثانية المطابع التى أنشئت ببيروت ١٨٣٤ • كانت حلب أول مدينة سورية وجدت فيها الطباعة العربية بفضل البطريرك أثناسيوس دباس (١٧٠٦ – ١٧١١) ، ثم توقفت عن العمل • وجاءت المطبعة الى دمشق فى أثناء احتلال جيش ابراهيم باشا الأراضى السورية • وعرفت مصر الطباعة عندما احتلها الفرنسيون بين ١٧٩٨ و ١٨٠١ اذ زود نابليون حملته بمطابع جهزها بحروف

عربية وفرنسية ويونانية وقام فرنسى بطبع صحيفة « لوكوريبه ديليجبت» ومجلة العشرية المصرية ، ثم أسس محمد على والى مصر مطبعة بولاق ١٨١٩ . وكان أول ما طبعته «قاموس عربى ايطالى». وفى ١٨٢٨ طبعت الوقائع المصرية ثم تأسس عدد من المطابع الصغيرة . وعرفت أول مطبعة حجرية بالعراق ١٨٣٠ ، طبعت كتاب « دوحة الوزراء فى تاريخ وقائع الزوراء » . ولم ترسخ الطباعة بالعراق الا فى ١٨٥٦ حين أسس الرهبان الدومينيكان فى الموصل مطبعة كاملة . عرفت الطباعة بفلسطين فى ١٨٣٠ ، وأنشئت أول مطبعة فى عمان بالأردن ١٩٢٢ ، وفى اليمن ١٨٧٧ ، وبالحجاز ١٨٨٢ ، وبالكويت ١٩٤٧ .

طباعة الحجر (ليتوجراف) : نوع من الطباعة يستخدم وسيلة فنية ووسيلة تجارية ويستخدم فى الأولى الحجر ، وفى الثانية ألواح معدنية محببة وعادة ينفذ الرسم على حجر بقلم خاص أو حبر يحتوى على صابون أو مادة دهنية ، ويمر بمراحل متعددة حتى يتهيأ للطبع . اخترع الطريقة بألمانيا الويز سينفيلدر ١٧٩٦، وكان يستخدم الحجر الجيرى الذى ما زال يعد أحسن الخامات لهذا النوع من الطباعة .

طباق : اصطلاح بلاغى . يطلق على الجمع بين معنيين متضادين ، وسمى أيضا المطابقة والتضاد . وينقسم الى طباق ايجاب يكون اللفظان المتضادان فيه مثبتين ، وطباق سلب : ينفى فيه أحد اللفظين ويأتى لفظاه من نوع واحد : اسمين أو فعلين أو حرفين ومن نوعين مختلفين . وفرعه البلاغيون الى أقسام شتى لاكثار الأدباء منه عندما عدوه من المحسنات البديعية ، واطلق على طباق أبى تمام « تنافر الأضداد » لأنه لم يكتف بالتقابل اللفظى الساذج ، بل تعمقه وأبعد فيه ، وحمله الأفكار العقلية البعيدة الغور .

طباق (تبغ) : نبات حولى او معمر ، من جنس « نيكوتيانا » . موطنه أمريكا الاستوائية . ازهاره أنبوبية عطرة بيض أو صفر او فرفيرية تتفتح ليلا . ويصنع التبغ من أوراق « نيكوتيانا طباكوم » .

طبرق : مدينة (ح ٥٠٠٠ نسمة) ببرقة فى المملكة الليبية المتحدة ، ميناء على البحر المتوسط ، اشتهرت فى الحرب العالمية ٢ باعتبارها مركزا رئيسيا للتموين . استولت عليها القوات الأسترالية فى يناير ١٩٤١ ثم حاصرها روميل فيما بعد أكثر من ثمانية شهور حتى فك حصارها فى ديسمبر ١٩٤٢ ، وعاد البريطانيون يحتلونها فى أواخر ١٩٤٢ .

الطبرى ، أبو جعفر محمد بن جرير : (٨٣٩ _ ٩٢٣) . مؤرخ ومفسر وفقيه ، ولد فى طبرستان ، ثم اقبل على الدرس ، وحفظ القرآن صغيرا ، تنقل بين العواصم الكبرى طلبا للعلم ، فذهب الى الرى وبغداد والبصرة والكوفة ، وزار سورية ومصر . وبعد عودته من مصر اعتنق المذهب الشافعى ، وعارض الحنابلة ، وحاول أن يكون له مذهب خاص هو « الجريرية » لم يعمر طويلا . وكتابه « تاريخ الرسل والملوك » من الكتب الجامعة ، وان لم يصلنا الا مختصرا ، حاكاه واخذ عنه من جاء بعده من مؤرخين آخرين كابن مسكويه وابن الأثير . وله أيضا«تاريخ الرجال»يعرض فيه كل ما وقف عليه مكتوبا أو مسموعا . وكتابه « جامع البيان فى تفسير القرآن » أوضح مثل للتفسير المأثور ، يعول فيه على الرواية والحديث ، رافضا ما لم يصح عنده ، حتى أنه نقد بعض آراء ليست لابن عباس ، وممسكا عن بعض التفاصيل التى لا داعى اليها . ولم يفته أن يرجع الى الاستعمالات اللغوية لتفسير العبارات المشكوك فيها ، ويستشهد بالشعر القديم .

الطبرى ، أبو الحسن أحمد : (القرن ١٠) من طبرستان كان طبيبا للأمير ركن الدولة ، له كتاب « المعالجات الابقراطية » ، وقد قرظه نفيس بن كرمان فى شرحه لكتاب «الأسباب والعلامات» للسمرقندى . ويصف الطبرى فى مقدمته لكتابه نوعين من الأطباء : الطبيب الفيلسوف ، والطبيب الذى ليس بفيلسوف ، فقال عن الأول : « انه من يسمو بعلمه وادراكه الى طلب الغاية » ، « ولم يقتصر من كل صناعة على أقل مايمكن » ، وقال عن الآخر : « انه من يقتصر علمه وهمته على علاج الداء فحسب مع قلة المعرفة والبعد عن الفلسفة» . لايوجد من كتابه غير مخطوط واحد كامل ، وأربعة ناقصة مبعثرة فى مكتبات العالم . وتفريقه بين نوعى الأطباء هام ، وهما بحسب التعبير الحديث : الطبيب الذى يحصر انتباهه على المريض ، والذى يحصر جل انتباهه على المرض .

الطبرى ، على بن زين : (القرن ١٥) طبيب عربى خدم فى بلاط المعتصم العباسى ومن بعده المتوكل . تتلمذ له الرازى الطبيب المشهور . له كتاب «فردوس الحكمة» وهو سفر مختصر على هيئة الموسوعات لما حواه من البحوث فى الفلسفة وعلم النفس والحيوان والفلك والظواهر الجوية الى جانب مقالاته الضافية فى الطب التى تشتمل على مقالات فى الطب الهندى .

طبرية : مدينة (٧٧٠٠ نسمة) ، شىء شرقى فلسطين على بحر الجليل . شيدها هيرود أنتيباس وأصبحت مركزا لليهود بعد تدمير القدس وبها عيون مائية ساخنة جرت عندها موقعة حطين التى انتصر فيها صلاح الدين الأيوبى على الصليبيين . فيها قبر النبى شعيب وقبر ابنته ، وقبر ينسب الى سليمان بن داود .

طبقة صماء : طبقة بالتربة أو التحتربة ترتبط فيها الحبيبات معا لتكون كتلة لا ينفذ خلالها الماء ، فتشكل بذلك عائقا فى فلاحة الأرض وتكون هذه الطبقات الصم من الطين أو الحجر الجيرى أو العروق الجبسية أو السيليكا أو ايدرات الحديد .

طبقة الصوت : هى الحال التى يكون عليها تمديد الصوت ودرجته من حيث الكمية بالحدة أو الثقل ، فالنغم المتوالية المختلفة التمديدات يتألف منها طبقات صوتية فى مجموعة منها صاعدة من الأثقل ، أو هابطة من الأعلى ، وترتيب طبقات النغم على هذا الوجه يمكن أن يقسم الى مراتب ومناطق صوتية ، تبعا لما هو معهود فى الألحان الطبيعية بالتصويت الانسانى ، أو تبعا لما هو يعد من الأصوات والنغم طبيعيا بوجه ما ، انظر : تمديد الصوت ودرجة الصوت .

طبقة العمر : يميل كثير من المجتمعات البدائية وبخاصة فى شرق وأواسط أفريقيا ، الى تصنيف أفرادها الى فئات أو طبقات ، على أساس التقارب فى السن بغض النظر عن الفوارق الاقتصادية أو الاجتماعية . وتتكون الطبقات عادة على فترات متتابعة مرسومة . أعضاء الطبقة الواحدة يحملون اسما واحدا مشتركا يعرفون به ، ويشغلون جميعا مركزا جتماعيا معينا ، ويتبعون نمطا سلوكيا معينا فى معاملتهم بعضهم بعضا ، كما يتخذون موقفا موحدا ازاء الطبقات

الأخرى . وينتمى الفرد الى طبقته العمرية بعد مروره بشعائر التكريس ويظل عضوا فيها مدى الحياة ، وتمر كل طبقة خلال عدد من المراتب التى يتمتع كل منها بمركز معين ، ويباشر فى كل مرتبة نشاطا اجتماعيا من نوع خاص (نشاط حربى او دينى الخ ..) فكان هذا النظام ينتج لكل فرد من أفراد المجتمع أن يشارك فى مختلف أوجه الحياة نتيجة لانتقال طبقة العمرية خلال المراتب المختلفة .

طبقة ماجة : طبقة صخرية مسامية تستوى بين طبقتين مصمتتين ، فتخرقهـا المياه السطحية وتتسرب فيهـا مسافات بعيدة .

طبقة ملونة (الطبقة الكرية الملونة) : طبقة من الغازات الخفيفة ، سمكها من ٨٠٤٥ الى ١٢١٦٧ كم ، تحيط بالشمس خارج الفوتوسفير (المنطقة الضوئية) والتى تشع معظم الضوء الواصل الينا ، وبين هاتين الطبقتين نجد الطبقة العاكسة (سمكها بين ١٦٠ الى ٣١٢ كم) ، أما فى خارج الطبقة الكرية الملونة فيوجد الاكليل الشمسى الذى لايمكن رؤية ضوئه ولا ضوء الطبقة الملونة الا عند الكسوف أو باستخدام ما يحجب قرص الشمس الساطع عند تصويرها وتوجد عند حافة الشمس تيارات ملتهبة متحركة متصلة بالشمس تسمى النتوءات الشمسية ، وهذه لا ترى أيضا الا عند الكسوف ، وان أمكن رصدها طيفيا فى أى وقت بطريقة اكتشفها كل من بيير جول سيزار جانش والسير جوزيف نورمان لوكيار (١٨٦٨) .

طبقة مهنية : جماعة وراثية ، أعضاؤها مقيدون فى اختيار المهنة وفى مشاركتهم الاجتماعية كتحريم الزواج فى خارج الطبقة وتحديد مكانة الشخص بطبقته الاجتماعية . توجد فى الهند وهى أربع طبقات رئيسية (لكل منها عدة أقسام) : البراهمة (الكهنة) والكشاتريا (المحاربون) والفايسية (المزارعون والتجار) والسودرا (العمال أو الشغالة) والبارياه أو « المنبوذون » أدنى الزمر الاجتماعية وليسوا من الطبقات .

طبقة مؤينة : طبقـات متأينة متحدة المركز ، تكون جزءا من طبقات الجو العليا ويختلط ارتفاعها ودرجة تأينها باختلاف الوقت والفصول فى الأماكن المختلفة . والسبب تغير كمية الاشعاع الشمسى فى المنطقة فوق البنفسجية ، وتأثير المجال المغناطيسى الأرضى، ودرجاتها هى هـ ، ف١ ، ف٢ وفوقها طبقة ج وهذه الطبقات تعكس موجات اللاسلكى فتلتقطها المحطات البعيدة . وقد اكتشف الطبقات وتأثيرها اوليفر هيفيسد وكينيلى ، فاطلق عيلها وعلى طبقة هـ عالية التأين اسم طبقة كينلى ـ هيفيسيد .

طبقات عزل : انظر : مبانى .

طبل : من آلات القرع المدوى ذات الوجهين ، يرجع الى أصل فرعونى ، وكان العرب يستعملونه فى حروبهم ، وربما انتقلت هذه الآلة الى أوروبا فى أثناء الحروب الصليبية أو عن طريق الأندلس، وهو أسطوانى الشكل ، قد يبلغ قطر وجه الطبل الكبير منه ١٠٠ سم أجوف مشدود على وجهيه جلد رقيق ، يضرب عليه بعصوين من الخشب ينتهيان بكرتين ، ودائره مصنوع من الخشب الخفيف المتين وحافتاه من المعدن ومحاط بأربطة وضوابط متصلة بوجهى الطبل ، ويستعمل فى الموسيقى الأوروبية لمصاحبة نغم المجموعات الآلية (اوركسترا) ، وقد يستعمل أيضا آلة ايقاع لنغم الآلات النحاسية وآلات النفخ فى الفرق العسكرية ، ومن هذا الصنف أنواع أصغر حجما ، وأصغرها ماكان قطر كل من وجهه ٣٠ سم (تقريبا) وأكثر استعماله فى الموسيقى العربية فى مصاحبة نغم المزامير ، ويسمونه بالطبل البلدى .

طبلة : من آلات الايقاع ذات الوجه الواحد ، وهى من جنس النقارات ولكنها أكبر حجما ، وأقدم أنواعها الطبلة العربية المسماة بالبازة ، وطبلة جمال ، وهذه تشبه اناء مجوفا من النحاس قطره من خارج ٤٥ أو ٦٠ سم ، وعمقه يقرب من ثلث قطره ، مشدود على وجهه جلد رقيق مثبت فى جدار الاناء من خارج بمسامير تتحكم فى قوة شد الجلد ، وفى ظهر الاناء مكان يمكن أن تعلق منه هذه الآلة أو تحمل أو يقبض منه عليها باليد ، واستعمال هذه الطبلة هو أن يعلق منها اثنتان على جانبى رحل الجمل فى مواكب الحج والمولد ويقرع على كل منهما بمضرب يشبه مضارب الطبول الصغيرة، وعن هذه الآلة أخذت أصناف النقارات الحديثة الصغيرة التى تستعمل فى الموسيقى الآلية أو فى مصاحبة بعض الألحان الغنائية وهى التى يسمونها (تمبانى) (نقرزان) . انظر : بازة .

طحال : عضو أحمر قاتم يقع فى الركن الأيسر الأعلى من البطن الى اليسار والخلف من المعدة ، وهو غنى بالأوعية الدموية وبالنسيج الليمفاوى ، ووظائفه ليست موثوقا منها ، ولكن يعرف عنه أنه يبيد الكريات الدموية الحمر عندما تشيخ ، وبذلك يطلق منهـا الهيموجلوبين الذى يستعمله الكبد فى تحضير الصفراء ، ويعرف عن الطحال كذلك أنه يختزن قدرا معلوما من الدم يطلقه الى الدورة الدموية اذا دعا الأمر .

طحلب و طحالب : نباتات بسيطة لا زهرية غير مفصلة سوقا وأوراقا وجذورا ، يكسيها اليخضور واللون الأخضر ، مائية فى العذب والاجاج ، تولد الريم فى البرك ومناقع الماء . والأعشاب البحرية جميعها طحالب تتباين حجومها من المجهرى الدقيق الى ما طوله ٣١ مترا كالكلف ، وكلها يخضورية مع صباغ آخر فى الطحـالب ذوات الألوان غير الأخضر كالحمر والزرق والدكن والذهبية .

طحمسب : (١٥١٤ ـ ١٥٧٦) ، شاه فارس (١٥٢٤ ـ ٧٦). خلف الشاه اسماعيل الصفوى . شن حربا موفقة ضد قبائل الأزبك، وردهم على أعقابهم خاسرين . غزا سليمان القانونى فارس ، فواصل بذلك الحروب التى بدأها أبوه سليم الأول بين الأتراك العثمانيين والفـرس ، وانتهت هـذه المرحـلة من الحروب بمعـاهدة صلح ١٥٥٥ .

طحن : طحن القمح والحبوب الأخرى الى دقيق كان يجرى بسحق الحبوب بين حجرين مما أدى الى استعمال الهاون ويده ثم حلت محلهما المجرشة حيث توضع الحبوب على حجر الطحن ليطحنها حجر آخر يدور فوقه ، واستخدم لذلك الحيوان أو الرياح أو القوة المائية . انتشرت طواحين الهواء بأوروبا بعد الحروب الصليبية ، أما استعمال البخار والتحسين فى الآلات فجاء مع النهضة الصناعية وتشمل عمليات الطحن الحديثة ح ١٨٠ خطوة . وتسمى مراكز طحن الحبوب والمواد الأخرى بالطاحون .

طخرور : ١ ـ ضرب من السحاب المتوسط، يتألف أكداسا من

كسف صغار رقاق نسبيا ، وقد تتقارب فى بعض الأحيان حتى تتماس حوافيها ٠ ٢ ـ كدس سحابى عهنى القوام يتالف من غييمات كروية لونها الى البياض أو الى السمرة ، وتتجمع أكداسا أو تنتظم صفوفا ٠

طرابلس : ولاية (٢٤٨٦٤٠ كم٢ ، ح ٨٠٠ ألف نسمة) بغربى المملكة الليبية المتحدة ، تمتد على طول ساحل البحر المتوسط٠ تحدها تونس والجزائر غربا وفزان جنوبا ٠ خضعت لحكم الأتراك (١٥٥٣ ـ ١٩١٢) ثم استولت عليها ايطاليا ٠ احتلها البريطانيون فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣) ٠ كونت مع برقة وفزان دولة ملكية مستقلة فى ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ ٠

طرابلس : مدينة (١٧٢٢٠٢ نسمة) ، احدى عاصمتى المملكة الليبية وقاعدة طرابلس ، ميناء على البحر المتوسط ٠ من صادراتها الجلود والتمر والملح والاسفنج ٠ قامت فى مكان احدى المستعمرات اليونانية القديمة (القرن ٧ ق٠م ؟) ٠ فتحها عمرو بن العاص ٦٤٣ ٠ استولت عليها ايطاليا ١٩١١ وأصبحت عاصمة ليبيا ٠ كانت قاعدة للمحور فى الحرب العالمية ٢ ٠ سقطت فى يد البريطانيين ١٩٤٣ ٠ بها بعض كليات الجامعة الليبية ٠

طرابلس : ميناء (٦٠٠٠٠ نسمة) ، على البحر المتوسط شمالى لبنان ٠ تبعد عن بيروت ٨٧ كم ، يحتمل انها انشئت بعد ٧٠٠ ق٠م ، وكانت عاصمة اتحاد فينيقى ٠ ازدهرت فى عصر السلوقيين والرومان ٠ استولى عليها العرب (٦٣٨) ، اغتصبها الصليبيون ثم استردها المصريون ١٢٨٩ ٠ من آثارها قلعة ترجع لأيام الصليبيين ، تعرف باسم بانيها ريمون دوسانجيل ، ومسجد كبير وحمامات أثرية ٠ وهى اليوم فى نهاية خط أنابيب نفط العراق وبها مصفاة ٠ من صادراتها الزيت والحرير والموالح ٠

طراد : سفينة مسلحة كبيرة وسريعة تعتبر وسطا بين البارجة والمدمرة ٠ تقوم بالعمل على اصابة سفن العدو التجارية ، وهى قادرة على القتال الى جنب البارجة ٠ والطرادات قسمان : طرادات قتال : وهى بوارج صغيرة مجهزة بالمدافع ومدرعة الى حد ما وسريعة٠ وطرادات خفيفة ذات حمولة متوسطة ومسلحة تسليحا خفيفا وسريعة جدا ٠

طراز أيونى : فى العمارة الاغريقية ، نشأ فى آسيا الصغرى فى القرن ٦ ق٠م ، وظهر فى بلاد الاغريق فى القرن ٥ ٠ يتمثل نموذجه الكامل فى معبد الأرختيوم على أكروبول أثينا ٠ تتميز العمد الأيونية الاغريقية بالرشاقة، بينما تبدو الرومانية منها أكثر ضخامة٠ طور سكاموزى أحد معماريى عصر النهضة الطراز الى طابع خاص ، عرف باسمه ، بينما انتشرت صور مختلفة منه فى عصر النهضة والعصور اللاحقة ٠

طراز تيودورى : طراز انجليزى فى العمارة والزخرفة ٠ ظهر فى النصف الأول من القرن ١٦ خلال فترات حكم هنرى ٧ ، ٨ ، وادوار ٦ ، ومارى ٠ من أمثلة مبانى الطراز كثير من كليات اكسفورد وكيمبردج وأجزاء من قصر هامبتون كورت ٠

طراز جورج : فى العمارة الانجليزية ، طراز ازدهر فى الفترة من (١٧١٤ ـ ١٨٢٠) فى عصر جورج ١ ، ٢ ، ٣ ٠ ترتكز قواعده على الأسس التى وضعها أندريا بالاديو ، وأدخلها فى انجلترا انجيو جونس وسير كريستوفر رن ، من خصائصه الرئيسية التماثل والتناسق ٠ من آثاره العامة نادى سان چيمس الذى شيده روبرت آدم ، وسومرست هوس لسير وليم شيمبرز ، وبنك انجلترا لسير جون سون ٠ ويطلق على المبانى الأمريكية المشابهة لهذا الطراز لفظ « كولونيال » ٠

طراز ديركتوارى : فى الزخرفة الداخلية والأزياء الفرنسية ، (١٧٩٥ ـ ١٧٩٩) ٠ أتى فى فترة انتقال بين طراز لويس ١٦ والطراز الامبراطورى ٠ ابتعد عن الطراز الارستقراطى الكثير الزخارف وأكد التصميم الكلاسيكى وعلى الأخص الأشكال البومبايونية ٠ كان الأثاث يمتاز بالضخامة مع أسطح منقوشة أو عليها طبقة من الشمع٠ وحل ورق الحائط من غير نقوش محل القماش المزركش والستائر على الجدران والغطاء الخشبى فى أسفلها ، وامتازت أزياء النساء بالجوبات الضيقة واتسعت فتحة الفساتين عند الرقبة وارتفعت الأحزمة ٠

طراز ديورى : أقدم الطرز المعمارية اليونانية على الاطلاق ، ظهر بشكله المحدد فى القرن ٧ ق٠م ، وبلغ حد الكمال فى القرن ٥ ق٠م وعلى الأخص فى البارثنون ، وليس للعمود الديورى اليونانى قاعدة ، بل هو عبارة عن كتلة مضلعة ذات تاج بسيط ٠ والطراز التوسكانى الذى وجد بايطاليا فى القرن ١٦ عبارة عن شكل مبسط من الطراز الديورى ٠

طراز عصر لويس : (١٦١٠ ـ ١٧٩٣) ، مجموعة من أساليب التأثيث والزخرفة الداخلية بفرنسا ٠ كان عصر لويس ١٣ (١٦١٠ ـ ١٦٤٣) انتقالا بين أسلوب الباروك وبين العظمة الكلاسيكية لطراز لويس ١٤ (١٦٤٣ ـ ١٧١٥) الذى تميز ببذخ الوان السجاجيد وأبهة المرايا ومواد الأثاث وضخامة الحجم ، ثم جاء عصر الوصاية (الريجنس) (١٧١٥ ـ ١٧٢٣) فكان تمهيدا لطراز لويس ١٥ (١٧١٥ ـ ١٧٢٣) بحرية تصميماته واستعماله لعناصر زخرفية من طراز الروكوكو ، فلما جاءت نهضة عصر لويس١٦ الكلاسيكية (١٧٧٤ ـ ١٧٩٣) تحققت معها العودة الى الخطوط المستقيمة بتوازن النسب ٠

طراز عصر الوصاية : أسلوب فى العمارة والزخرفة ، ظهر بفرنسا خلال فترة وصاية فيليب ٢ دوق أورليان (١٧١٥ ـ ١٧٢٣)٠ استبقى من طراز لويس ١٤ قواعده وحرصه على تناسب المقاييس وأدخل على الطراز المنحنيات الخطية والوحدات الزخرفية المركبة مثل الأصداف ، وهى عناصر استكملت نماءها فى تصميمات الروكوكو ٠ كان من الرواد الذين أوجدوا هذا الطراز بول ميسونيه وبوشيه وواتو ٠

طراز فكتورى : أسلوب فى العمارة ، مبنى على تجديد أساليب قديمة كالأسلوب القوطى والاغريقى الرومانى فى الأبنية العامة ، ولكن التخطيط والتصميم المميز لهذا الطراز كان يتلاشى بسبب المبالغة فى استخدام القباب والأبراج وغيرها من التفاصيل المعمارية ٠

طرائق التربية والتعليم : الخطوات التى يسير عليها المعلمون والوسائل التى يستخدمونها لتعليم التلاميذ وتربيتهم ، وللطريقة أهمية كبيرة فى التربية والتعليم ، وعليها فى الدرجة الأولى يتوقف نجاح المعلم أو فشله ٠ هناك طرائق متعددة نشأ بعضها مع التربية القديمة ، ثم تطور ، وأدخلت عليه تعديلات مثل

طريقة الالقاء ، أو الطريقة الاستنتاجية ، أو الاستقرائية أو طريقة الاستجواب • وفى العصر الحاضر ظهرت طرائق حديثة تختلف عن القديمة ، وتقوم على مبادىء احترام حرية الطفل ومراعاة قوانين نموه والاعتماد على فعاليته وفسح المجال للتفاعل بينه وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية معا مثل طريقة «مونتسورى» و «ديكرولى» و «ونيتكا» والمشروعات والوحدات الدراسية •

طربزون : مدينة (٣٤٠٠٠ نسمة) ، شم. شرق تركيا بارمينيا التركية وثغر على البحر الأسود • تصدر منتجات الأطعمة والتبغ ، وهى ترابيزوس القديمة التى أنشئت فى القرن ٨ ق·م ، وغزاها مثريداتس السادس فى القرن الأول ق·م وأدمجت فى الامبراطورية الرومانية فى القرن ١ ، وازدهرت فى العصر البيزنطى حتى بلغت القمة ابان امبراطورية طربزون • وفى أثناء حكم الكسيوس الثالث (١٣٤٩ – ١٣٩٠) صارت من أهم مراكز العالم التجـــارية ، واشتهرت بثروتها وجمالها ، ثم انحطت فى أثناء الحكم التركى • تكونت فيها نواة حكومة أرمينية مستقلة ١٩٢٠ ، غادرها عدد هائل من اليونانيين ١٩٢٣ • وقـــد كانت امبراطورية طربزون (١٢٠٤ – ١٢٦١) احدى الدول الاغريقية التى قامت بعد سقوط الامبراطورية البيزنطية ١٢٠٤ على يد الصليبيين أسسها ألكسيوس الأول (كومنينوس) وظلت منفصلة بعدما أعيدت الامبراطورية البيزنطية ١٢٦١ • واحتفظت بأهميتها التجارية بالرغم عن تبعيتها للترك أو للمغول ، ذلك بفضل موقعها الممتاز على الطريق التجارى المؤدى الى الشرق الأوسط وروسيا • استولى عليها محمد الفاتح ١٤٦١ وكانت حينذاك آخر معقل للحضارة الهلنستية •

طربزون ، امبراطورية : (١٢٠٤ – ١٤٦١) ، عندما أسقط جيش الحملة الصليبية ٤ الامبراطورية البيزنطية وأسس الامبراطورية اللاتينية فى القسطنطينية ، خلفتها عدة دول يونانيـــــة ، وهى امبراطورية نيقية ، وحـــكومة ابروس المســـــتبدة وامبراطورية طربزون • وأسس هذه الأخيرة واحد من أسرة كومنين التى حكمت سابقا وهو اليكسيوس الأول الطربزونى • وشملت فى الأصـــل القسم الساحلى ج البحر الأسود باستثناء القسم الواقع فى أقصى الغرب الذى كان تابعا لنيقية • وكانت طربزون العاصمة وسينوب المدينتين الرئيسيتين فى هذه الامبراطورية • وفتح الجزء الغربى من الامبراطورية داوود كومنينوس أخو اليكسيوس ، ولكن نيقية ما لبثت أن استولت على ممتلكاته وازداد ضــــعف الامبراطورية الطربزونية عندما سقطت سينوب (ح ١٢١٥) فى أيدى الأتراك السلاجقة ومن ثم وحتى نهاية وجودها ، اقتصرت على القسم الجنوبى الشرقى لســـاحل البحر الأسود ، واتخذ الكســـيوس الأول (١٢٠٤ – ٢٢) لقبين فخمين هما كومنينوس العظيم والامبراطور ، حملهما من بعـــده جميع خلفائه • وعندما أعيدت الامبراطورية البيزنطية ١٢٦١ بزعامة نيقية ظلت طربزون منفصلة • ومع أنها كانت خلال فترات طويلة تابعة للاتراك السلاجقة وفيما بعد للمغول وللأتراك العثمانيين ، فقد أصابت رخاء اقتصاديا هائلا • ويعود بعض هذا الى خصوبة أراضيها الداخلية ، وأكثره الى موقعها على الطرق التجارية من روسيا ومن الشرق الأوسط الى أوروبا • وكان نقل التجارة من طربزون الى أوروبا فى أكثره احتكاراً لجنوة وبلغت الامبراطورية أقصى رخائها فى عهد الكسيوس الثـــانى (١٢٩٧ – ١٣٣٠) ، والكســـيوس الثالث (١٣٤٩ – ١٣٩٠) ، وكان بلاط الكومنينيين العظماء على الرغم من طابعه الشرقى العام آخر ملجأ للحضارة الهيلينستية ومركزا للفنون والآداب ، ويرجح أن مراسم البلاط البيزنطى وصلت أوجها هنا • وكثيرا ما سعى أمراء ونبلاء أوروبيون ومسلمون الى الزواج من أميرات الأسرة الكومنينية، وكانت علاقات طربزون والمسلمين على العموم ودية ، ولكن بعد الفتح التركى للقسطنطينية ١٤٥٣ أنشأ داوود كومنينوس آخر الأباطرة الطربزونيين حلفا من الدول الأسيوية غير العثمانية ضد السلطان محمد الثانى ، غير أن محمد الثانى أجبر داوود على الاستسلام ١٤٦١ وقتله وضم طربزون الى الامبراطورية العثمانية •

طربوش : غطاء رأس الرجل فى كثير من البلدان العربيـــة والاسلامية ، وهى كلمة فارسية الأصل ، تسللت الى العربية فى القرن ١٦ • والطربوش مصنوع من الصوف الأحمر ، له زر من الحرير الأسود ، مثبت فى منتصف قرصه الأعلى ، ويتدلى على جانبه• استخدم الطربوش فى البلاد العثمانية ابان منتصف القرن ١٩ ، ليحل مكان العمامة التى بدأ بعض الناس يتخلون عنها ، قضت حكومة مصطفى كمال على استخدامه ، وفى منتصف القرن ٢٠ بدأ شباب البلدان العربية يستخدمون القبعة أو لايرتدون شيئا البتة على رؤوسهم • استخدمت السدارة بالعراق فى الربيع الثانى من القرن العشرين •

طربون : سمك كبير يشبه الرنكة من أسماك الصيد « جنس تاربون•» وينتشر من لونج ايلند الى البرازيل وأفريقيا ، وأحيانا يدخل الأنهار • له حراشيف فضية طوله ١٨٠ – ٢٤٠ سم •

طربيد : (١) نوع من السفن الحربية استخدمته النرويج ١٨٧٣، وشيدت بريطانيا أول قارب نساف ١٨٧٧ ، عرفته معظم الدول • قل استعماله بعد الحرب الروسية اليابانية • وشاع استخدامه فى الحرب العالمية ٢ ، حمولته حـ ٣٣ طنا • أدخلت عليه تحسينات فى أثناء الحرب العالمية ١ • يمتاز بصغر حجمه وسرعته وقيامه بالمناورة السريعة على سطح الماء ، وهو هدف يصعب على المدافع اصابته • (٢) **طربيد** سلاح فتاك ، وهو مقذوف آلى ، ينطلق من الغواصة • صنع روبرت هوايتهد الانجليزى أول طربيد فعال (١٨٦٦) وكان يشتغل بالهواء المضغوط • والمنسف الحديث قطره ٥٣ سم وطوله بين (٦٠٠ ، ٧٢٠ سم) ويدفع بالبخار أو بآلة كهربية أو بجهاز نفاثى • وينقسم المنسف الى ست عيون : الرأس ويشبه القنبلة ، ومحركة مجرى النفس ، وقناة الهواء ، وغرفة التوازن ، والمحركات الآلية ، وعين التطويف ، والذيل •

طرح : احـــدى العمليات الأربع الأساسية فى علم الحســـاب ، ويستخدم للاشارة اليها الرمز (–) ويطلق على ناتج طرح عدد من آخر اسم باقى الطرح ، ويطلق على العدد الأول اسم المطروح ، وعلى العدد الثانى اسم المطروح منه • وتعتبر عملية الطرح عملية عكسية للجمع اى أنها عملية لايجاد قيمة العدد الذى يجب اضافته الى المطروح لينتج المطروح منه • وفى هذه العملية كما هو الحال فى عملية الجمع لاتطرح الا الكميات المتشابهة فقط ، وليس لتلك العملية خصائص التالف أو التبادل ولكن لها خاصية التوزيع ، بمعنى أن نتيجة ضرب الفرق بين عددين فى عدد ثالث هى نفسها نتيجة ضرب كل من العددين فى العدد الثالث على حدة ، ثم طرح

حاصلى الضرب من بعضهما .

طرح الجليد : رواسب صخرية غير متجانسة فى هيئة خليط من الطين والرمل والجلاميد ، ترسبها المثالج وطبقات الجليد . وقد تكون غير طباقية ، وحينئذ تسمى الطين الجلمودى ، وقد تكون طباقية . وهذه ترسبها المجارى الجليدية أو المثالج .

طرز معمارية : ترجع نمـاذج العمد المختلفة فى الأساليب المعمارية التقليدية بوجه عام الى ما يسمى « بالطرز الكلاسيكية » وهى خمسة : الديورى والأيونى والكورنثى والتسكانى والمركب . ويشمل كل طراز العمود بقاعدته وساقه وتاجه ، والجزء الذى يحمله العمود من البناء ويسمى الأنتابلمتشر ويضم الطبلة(الاركتريف) والافريز والكورنيش . ولكل طراز خصائصه المميزة سواء فى النسب بين أجزاء العمود أو فى تفصيلات كل جزء . وكان ارتفـــاع الأنتابلتشر عادة يساوى ربع ارتفاع العمود تقريبا ، وفى العمد التى كانت تستخدم فيها قاعدة كانت هذه القاعدة تساوى ثلث ارتفاع العمود تقريبا . وقد حاول الكاتب الرومانى فتروفيوس أن يحدد النسب لكل من الطرز الثلاثة التى عرفها الاغريق وهى الدورى والأيونى والكورنثى . وفى القرن ١٥ قام الكتاب المعمـــاريون الايطاليون ، وخاصة فينيولا وبالاديو ، بترتيب الطرز الاغريقية الثلاثة والطرازين اللذين أضافهما الرومان (التسكانى والمركب) واخضعوا الطرز الخمسة جميعا لقواعد دقيقة من النسب . وكان الطراز الديورى أسبق الطرز تطورا فى بلاد الاغريق ، وهو الذى استخدم فى عمارة معبد البارثنون ومعظم المعابد الاغريقية الرائعة ، فى حين قل استخدام الاغريق للطراز الكورنثى الذى فضله الرومان على غيره من الطرز وأضافوا عنصر المقرنصات الى الكورنيش فيه . كما تميزت العمد الرومانية بالاسراف فى الزخرف . ومن ابتكارات عصر النهضة بايطاليا استخدام الطرز الشامخة التى كان ارتفاع العمود فيها يمتد الى مدى طابقين كما هو الحال فى واجهة كنيسة القديس بطرس بروما . بيد أن معماريى عصر النهضة لم يلتزموا النسب الاغريقية والرومانية تماما ، انما جاء هذا الالتزام بعد ان هدأت فورة الحرية فى بداية عصر النهضة ، وأصبح قاعدة مرعية ابان حركة الاحياء الكلاسيكية .

طرسوس : مدينة (٣٣٨٢٢ نسمة) ، ج تركيا على نهر طرسوس (قره صو) ، وهى كدنوس القديمة التى كانت ثغرا لبلاد كيليكيا، دخلها الاسكندر الأكبر ، وفيها ولد بولس الرسول ، وتوفى ودفن بها المأمون الخليفة العباسى .

طرطوس : ميناء (٤٠٠٠ نسمة) بسورية على البحر المتوسط ، استولى عليه الصليبيون (١٠٩٩ و ١١٠٣) وشـيدوا به كاتدرائية كبيرة على الطراز القوطى ، فتحه السلطان قلاوون ١٢٩١ . وبالمدينة حصن ذو سور مزدوج وأبراج وخندق .

طرطوفة : اسمها العلمى « هيليانتس تيوبيروزس » ومعناها بالانجليزية خرشوف أورشلم ، لأن طعمها يقرب من طعم الخرشوف. من الفصيلة المركبة قريبة الشبه من نبات عباد الشمس . موطنها امريكا الشمالية . النبات عشب معمر تجف سوقه سنويا فى الشتاء. له ساق متفرعة تعلو حوالى ٢٫٥ م مغطاة بشعيرات شائكة ، أوراقه كبيرة بيضية او مطاولة خشنة . وازهاره صفر تتجمع فى نورة مركبة . وتتكون للنبات درنات باطراف السوق الأرضية . لونها وشكلها أقرب الى درنات البطاطس تؤكل مطبوخة ، أو تعلف للماشية ، غير نشوية تكتنز بمادة بيضاء هى الأنيولين التى يستخرج منها سكر الفواكه . تتكاثر بالدرنات .

طرطير أو الأرجول : طرطيرات البوتاسيوم الحامضية غير النقية التى ترسب قشرة بالأوعية التى يخمر فيها النبيذ . ودهن الطرطير هو المادة المذكورة بعد تنقيتها .

طرطير مقيىء : ملح أبيض متبلور يذوب فى الماء . يستعمل مقيئا ومنفثا ومعرقا ، ومرسخا للون فى صناعة الأصباغ والطبع على الأقمشة القطنية .

الطرف الأغر : رأس يقع على ساحل اسبانيا الجنوبى الغربى، على مقربة من ش غ ساحل مضيق جبل طارق ، جرت عنده معركة الطرف الأغر فى ٢١ اكتوبر ١٨٠٥ ، وفيهـا هزم الأسـطول البريطانى بقيادة نلسن الأسطولين الفرنسى والاسبانى بقيادة فيلنيف ، وأسر عشرين سفينة ، فى حين لم يفقد سفينة واحدة . وكانت مناورات نلسن من أروع ماعرف فى التاريخ البحرى . وفى بدء المعركة ارسلت سفينته «فكتورى» الاشارة الذائعة الصيت «ان انجلترا تنتظر من كل رجل أن يؤدى واجبه » ، أصيب نلسن فى أثناء المعركة بجرح قاتل .

طرفة بن العبد البكرى : (ح ٥٣٨ ـ ٥٦٤) : شاعر جاهلى . ولد بصحراء البحرين واليمامة ، وقتل غيلة بالبحرين . وتنقل بين نجد والعراق . مات أبوه وهو صغير ، فظلمه أعمامه فهجاهم ، واستمر يهجو أقاربه فتبرءوا منه ، بالرغم من ثرائه وشرفه . واتصل بعمرو بن هند ملك الحيرة ، وأخيه قابوس ، ونادمهما . وهجاهما فاحتال أولهما لقتله . وله شعر قليل مطبوع، يدل على استهتاره ، ونزعة الى التفكير المتشائم الهارب الى اللذة والخمر ، وله معلقة طويلة ، بدأها بوقفة قصيرة على الأطلال ، فوصف مفصل للناقة ، ففخر بنفسه ، فلوم لابن عمه . ونثر فيها أفكاره وتجاربه .

طرق رومانية : شـبكة من الطرق شيدت لربط روما بأهم قواعدها داخل ايطاليا وخارجها ، وكانت تجرى فى خطوط مستقيمة بغض النظر عن العقبات وتبنى بعناية ، وتتالف من أربع طبقات من المواد كانت أعلاها شديدة الصلابة مستوية السطح ، وبلغت من المتانة الى حد أن أجزاء كثيرة من هذه الطرق لاتزال مستعملة حتى اليوم . كان الهدف الرئيسى منها حربيا ، لكن كانت لها كذلك أهمية تجارية كبيرة . كان أول طريق رومانى كبير الطريق الرئيسى الى الجنوب ويسمى طريق أبيوس ، وكان من الطرق الرومانية الشهيرة طريق براينستى (وكان طريقا قصيرا يمتد من روما صوب الجنوب الشرقى الى بالسترينا الحالية) . والطريق اللاتينى (وكان يمتد من روما جنوبا ويلتقى بطريق أبيوس قرب كابوا) ، واربعة طرق تتجه نحو الشمال وجبال الألب . وكانت : طريق فلامينيوس، وطريق ايميليوس (وكان امتـدادا لطريق فلامينيوس ، وطريق أورليوس ، وطريق ، كاسيوس (وكان يلتقى بطريق أورليوس وراء لوكا) وكان الطريق السالانى والطريق الفاليرى أهم الطرق التى تمتد من روما الى الأقاليم الواقعة عبر الابنين والى البحر الادرياتى . كانت توجد طرق أخرى فى ايطاليا أهمها طريق بوستوميوس ، وكان يمتد من جنوا عبر وادى البو الى اكويليا عند قمة الأدرياتى .

الطرماح بن حكيم الطائى : (توفى ح ٧٤٣) ، ولد بالشام ، وانتقل الى العراق ، وزار خراسان . واشتغل معلما بالكوفة والرى . واعتنق مذهب الخوارج ، ولكنه لم يشترك فى حروبهم ، ومدح بعض الولاة الأمويين كمخلد وأبيه يزيد ابن المهلب. وكان متعصبا لأصله اليمنى . ووزع شعره بين الدفاع عن مذهبه ، والفخر بنفسه وقومه ، وهجاء خصومهم من تميم خاصة ، والمدح . ويدل شعره على اتساع معرفته بالعربية ، والأدب الجاهلى الذى كان يحتذيه . وديوانه مطبوع .

طرمجان : طائر قنص من فصيلة الطيهوج . يستوطن المناطق الشمالية ، رجلاه مسرولتان . ويؤدى تغير لون الريش بتغير الفصول الى حماية لونية طول العام .

طره : قرية تقوم على الشاطىء الشرقى للنيل جنوب القاهرة . وقديما كانت محجرا من أشهر محاجر الدولة أيام الفراعنة . يحصلون منه على أجود أنواع الحجر الجيرى . وعلى صخوره من النقوش التى خلفها الفراعنة من مختلف العصور ما يعد من وثائق التاريخ المصرى وبقربها جبانة من عصر الأسرتين الأولى والثانية (٣٢٠٠ - ٢٧٨٠ ق.م.) يقوم بها اليوم سجن ، ومصنع كبير للاسمنت .

طروادة : مدينة قديمة فى الأناضول على مسافة ٦½ كم شرقى مدخل الدردنيل من ناحية بحر ايجة . يعرف موقعها اليوم باسم حصارليك . اهتدى هانيريخ شليمان باشعار هوميروس فى التعرف على موقع طروادة ، وقام هناك بحفريات متتابعة (١٨٧١ - ١٨٨٢) كشفت عن بقايا تسع مدن اقيمت كل منها فوق أطلال الأخرى منذ أوائل عصر البرونز حتى العصر الرومانى . أثبتت حفريات جامعة سنسيناتى أن المدينة السابعة كانت مدينة بريام لأن حريقا خرب هذه المدينة وقع حوالى التاريخ التقليدى لحرب طروادة . تدل مخلفات طروادة على أنها كانت من أهم مراكز الحضارة الأيجية .

طرواس : اقليم حول طروادة القديمة على الشاطىء الشمالى الغربى لآسيا الصغرى .

طريفة (طريف) : مدينة (١٨٠٩٨ نسمة) ، بالأندلس بمقاطعة قادس ، وميناء بحرى محصن على مضيق جبل طارق . أقصى مدن القارة الأوروبية فى الاتجاه الجنوبى . سميت باسم القائد العربى طريف أول من غزا الأندلس ٧١٠ .

طريق : أقدم الطرق المعروفة هى طرق القوافل بالصحراء المصرية التى تصل فلسطين بواحات الصحراء الغربية . وضع القدماء علامات حجرية على جانبى الطريق وحفروا الآبار على مسافات مختلفة ، كما رصفوا الطرق بمربعات من الحجر لمرور الدواب . استخدم نهر النيل وكان أهم طريق للانتقال . واستخدمت جسور النيل والترع طرقا بين المدن ، وأدى انتشار السكك الحديدية الى سهولة الانتقال بين البلاد . أقيمت فى أواخر القرن الماضى عدة طرق وكبارى بمصر. عند انشاء الطرق داخل المدن يراعى وضع التخطيط المناسب لاقامة المبانى ومقابلة كثافة المرور بكل طريق . شبكات الطرق المستطيلة (المتوازية) أو الشبكات الشعاعية من أمثلة التخطيط المنظم . قديما كانت شبكات الطرق غير منتظمة . تسمى الطرق داخل المدن (شارع) وتستخدم لانتظار السيارات والبيع والشراء ، وتوضع تحت سطحها أنابيب المياه والمجارى وأسلاك الكهرباء والتليفون وجزر الالتجاء تقام بمنتصف الشارع لفصل اتجاهى المرور ومساعدة العابرين وتقام عليها علامات الارشاد . عند تصميم وصلات الطرق يراعى مناسبة الانحناءات لمرور المركبات ولاقامة المبانى . تنشأ بعض الطرق بالقروض وتسدد قيمتها بجباية رسوم على المرور ، وتسمى طرق ضرائبية . الطرق ثلاث درجات دولية (سياحية) وتقام بها استراحات ومحطات بنزين وعلامات ارشاد ، طرق درجة أولى تقام داخل الدولة وتمتاز بخصائص الطرق الدولية ، طرق درجة ثانية وثالثة أقل أهمية وأضيق عرضا . الطرق الدولية والأولى لاتمر داخل المدن . تقام تحويلات عند مدخل المدينة . الطرق العلوية طريقة لتقاطع الطرق على مستويات تسمح بالمرور باستمرار بكل طريقة . طرق تحت الأرض أقيمت للمترو بلندن لأول مرة ١٨٦٣ ، ثم بوسطن ١٨٩٥ ، باريس ١٩٠٠، نيويورك ١٩٠٤ ، مدريد ١٩١٩ ، طوكيو ١٩٢٧ ، موسكو ١٩٣٥ ، شكاجو ١٩٤٣ ، تشمل شبكة نيويورك ٣٨٦ كم. ساعدت الطرق تحت الأرض على حل مشاكل المواصلات داخل المدن الكبيرة .

طريق الاسكا : طريق حربى عظيم طوله ٢٤٥٧ كم ، يمتد من دوسون كريك فى مقاطعة كولومبيا البريطانية من كندا الى بلدة فيربنكس بولاية الاسكا . بنى على امتداده الكبير من ثمانية شهور (مارس - اكتوبر ١٩٤٢) أثناء الحرب العالمية ٢ لتموين القوات الأمريكية الكبيرة المرابطة اذ ذاك فى الاسكا . وكان انجازه فى تلك الحقبة القصيرة عملا هندسيا رائعا نظرا للصعاب والعقبات التى واجهت القائمين بالعمل وأخصها طبيعة الأرض الصعبة والمسافات الشاسعة والأحوال الجوية القاسية السائدة فى تلك الأصقاع . وفى ١٩٤٦ جرى تسليم القسم الواقع فى كندا للحكومة الكندية.

الطريق الوطنى : رخص به كونجرس الولايات المتحدة ١٨٠٦ واستخدم ١٨١٥ وهو طريق عظيم للهجرة الى الغرب . يمتد قسمه الأول «طريق كمبرلاند» من كمبرلاند الى هويلنج ، ووصل أخيرا الى « سنت لويس » . عهد بادارته الى الولايات ، ومنحت حق جمع ضريبة المرور نظير صيانته .

طريقة : السيرة المختصة بالمتصوفة السالكين الى الله ، من التمكن فى المقامات والترقى فى الأحوال . كانت تدل فى القرنين ٣ ، ٤ على أحوال الصوفية وسلوكهم ، ثم أصبحت تدل على نظام من الرياضات الصوفية تمتاز به كل طريقة . انتشرت هذه الطرق فى القرن ١٢ ، فتعددت وتنوعت وتنافست ، وكان للعراق وشمال أفريقيا منها نصيب كبير .

طريقة برتليون : أول طريقة علمية للتحقق من شخصية الجناة وضعها الجنائى الفرنسى الفونس برتليون (١٨٥٣ - ١٩١٤) وتقوم على أساس تصنيف مقاييس الجمجمة ومقاييس الجسم الأخرى وخصائصه . أخذ بها رسميا فى فرنسا ١٨٨٨ ، وانتشرت بعد ذلك فى دول أخرى . وحل محل هذه الطريقة أخذ بصمات الأصابع الذى أضيف كاجراء اضافى .

طريقة جيربار : احدى الطرق السريعة الشائعة لتقدير نسبة الدهن فى اللبن ، وذلك بوضع ١٠ سم٣ من حامض الكبريتيك المركز فى أنبوبة جيربار المدرجة ، تليها ١١ سم٣ من عينة ممثلة للبن المراد تقدير دهنه ويصب اللبن برفق على جدران الأنبوبة حتى يبقى طافيا على سطح الحامض دون الاختلاط به ، وأخيرا يضاف

١ سم٣ من كحول الأميل . وتسد الأنبوبة بسدادتها الخاصة وترج بعناية ، ثم تسخن فى حمام مائى الى ٧٠ درجة مئوية ، وتوضع بعد ذلك فى الآلة المركزية الطاردة لمدة ثلاث دقائق تعاد بعدها الى الحمام المائى ، وتقرأ نسبة الدهن مباشرة على الأنبوبة (انظر : محطة تجارب روثامستد) .

طريقة الذكر : الهيئة اللحنية والايقاعية التى عليها يكون انشاد ذكر الله . وهى لحن جماعى يعتمد على تلحين ايقاعى فى قولهم (لا اله الا الله) أو (الله حى) يتخللها تلاحين فى قصائد دينية . والطريقة قسمان أحدهما يسمى الأرضية ، وهو أن تجعل أبيات من الشعر ملحنة تلحينا موزونا ، ثم يقاس عليها تلحين «لا اله الا الله» ، أو أن يلحن الذكر وتقاس على تلحينه أبيات من الشعر ، فينشد الرئيس لحن الأبيات من صياحات نغم الذكر ، ويردد الذكر من سجاحات تلك النغم أى قراراتها والقسم الثانى أن يجعل اللحن فى الأبيات فقط دون كلمات الذكر التى يرددها الذاكرون بغير تلحين . وفى الحالتين يلتزم الذاكر ان يحتفظ بازمنة النغم حتى لايخرج المنشد عن الايقاع ، ويستعمل فى هذه الطريقة من آلات الايقاع الدف والبندير والتصفيق .

طريقة الطفو : لاستخراج وتركيز الخامات تصحن الخامة حتى تصير مسحوقا ، وتخلط بالماء والزيت . يدفع تيار من الهواء خلال المزيج ، فتعلق حبيبات المعدن بطبقة الزيت الطافية على سطح الماء ، وتسقط باقى الشوائب فى القاع . بسحب هذه الطبقة وتقطيرها يتبخر الزيت ويتبقى المعدن .

طريقة قاعات الرصاص : اقدم الطريقتين المستخدمتين لتحضير حمض الكبريتيك . وتتلخص فى توليد بخار الماء ، وثانى أكسيد الكبريت ، وأكاسيد النتروجين وادخالها جميعا الى قاعات من صفائح الرصاص . وأبسط تفسير للتفاعلات التى تتم هو أن كسيد النيتريك يتأكسد الى فوق الأكسيد الذى يؤكسد بدوره ثانى أكسيد الكبريت الى ثالث أكسيد الكبريت الذى يذوب فى الماء مكونا حمض الكبريتيك .

طريقة اللحن : الجمع « طرائق » ، لغة فى تعريف أسلوب اللحن من جهة ترتيب نغمه فى طريقة ايقاع وضرب معين ، والطرائق هى ما يسمونها تارة بالأصول وتارة بالضروب والأوزان ، وتختص الطرائق بالألحان ذوات الايقاعات فقط دون الألحان المطلقة والمسرودة. انظر : ايقاع .

طريقة الملامسة : أحدث الطريقتين المستخدمتين لتحضير حمض الكبريتيك . والحمض الناتج منها أنقى من الناتج بطريقة قاعات الرصاص . وتتلخص الطريقة فى امرار مخلوط من ثانى أكسيد الكبريت والأكسيجين المجفف بنسبة ٢ : ٣ - فوق حديد صخرى مبلتن ومسخن الى ح٤٠٠ درجة مئوية، فاذا ما تأكسد ثانى أكسيد الكبريت الى ثالث أكسيده ، امتص هذا فى حمض كبريتيك مركز ، يضاف اليه الماء بين الحين والآخر .

طريقة المولد : هيئة لحنية جماعية يدخلها الايقاع فى انشاد قصائد المديح فى أعياد المولد النبوى الشريف ، ولهذه الطريقة قسمان : أحدهما يسمى الرد ، وهو أن تنشد الجماعة لحن بيتين من القصيدة كمذهب للأبيات الباقية من القصيدة وكردة لها ، ثم يعقبهم رئيسهم بلحن بيتين آخرين من القصيدة من جنس نغم وايقاع المذهب ، ثم تردد الجماعة المذهب الأول وهكذا الى نهاية الأبيات الملحنة . والقسم الآخر يسمى الدراج وهو أن تنشد الجماعة اللحن ، ويستوقف الرئيس الجماعة فى أجزاء من الأبيات أو الأشطر لينشدها فى صور أخرى من التلحين ، وقد يدخل التناول بين صوت المنشد وبين لحن الجماعة ، وايقاع طريقة المولد قد يكون على الهزج الموصل الخفيف ، وقد يكون بدور ايقاع الدارج والبندير والدف ، والطبول الصغيرة هى أشهر آلات الايقاع فى طرائق المولد والذكر والطرق الصوفية .

طريقة نويباور : احدى الطرق التى استنبطها المشتغلون بعلوم الأراضى لتتكب التحاليل الكيماوية للأراضى ومتاعب استقرائها باللجوء الى النبات ذاته ، لتقدير أغذيته من التربة . وملخص هذه الطريقة التى ابتكرها نويباور الألمانى ١٩٢٣ هو ان تزرع حبوب الشيلم فى التربة المراد اختبارها بعد خلطها برمل نقى واستعمال الماء المقطر لريها ، وفى اليوم الثامن عشر من الزراعة تقلع النباتات ويقدر ما فى رمادها من الفوسفور والبوتاسيوم وكلما قلت نسبة خامس أكسيد الفوسفور عن ٠٠٦ر٠٪ أو أكسيد البوتاسيوم عن ٠٢٥ر٠٪ كانت التربة قاصرة فى العنصرين المذكورين أو أحدهما تبعا لأرقام التحليل .

طريرم : سفينة حربية قديمة عبارة عن زورق كبير ذى أشرعة يحتوى على ثلاث طبقات وربما كان يجلس على كل مقعد ثلاثة مجذفين . طول الخفيفة ٣٧ م وهى سريعة المناورة استخدمت فى القرن ٦ ق.م عند الاغريق والمصريين والقرطاجنيين والرومان . كان الطريرم يوجه بوساطة محركات فى المؤخرة ، واعتمد على ضرب سفن العدو بوساطة قضب الكباش الضخمة

طسم : جد جاهلى من العرب العاربة . نزل بنوه الأحقاف بين عمان وحضرموت ، واقاموا مع جديس ، ويقال كانوا فى بابل ، فلما غزاها الفرس انتقلوا الى اليمامة . من المستشرقين من يذهب الى ان هلاك طسم وجديس كان ح ٢٥٠ . وليس فى الآثار والأخبار ما يؤكد شيئا . والأرجح انهم أقدم من هذا ، ويقال ان طسما الهموا العربية فتكلموا بها .

طشقند : مدينة (سكانها ٩١١٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية ، فى واحة طشقند على سكة حديد عبر قزوين ، أكبر مدن وسط آسيا ومن اقدمها ، بها صناعة نسيجية ضخمة ، مقر جامعة وسط آسيا وبها كثير من المعاهد والمؤسسات الثقافية والعلمية . أنشئت فى القرن ٧ وآلت بعد الحرب لملوك خوارزم فى القرن ١٢ ، ولما كانت مركزا على طريق سمرقند - بكين التجارى ، فقد غزاها جنكيزخان فى القرن ١٣ وتيمورلنك ١٣٦١ . سقطت فى يد الروس ١٨٦٥ كجزء من خانية خوقند ، ثم أصبحت عاصمة تركستان الروسية . بها بعض الآثار التاريخية . تنتج واحة طشقند الفاكهة والخضر والقطن والحرير.

طشقند ، جامعة : باوزبكستان السوفيتية . أسست ١٩٣٣. مؤلفة من الكليات التالية : الفيزيقة والرياضيات ، الهيولوجيا ، الجيولوجيا ، التاريخ واللغات . وفيها قسم للدراسات بالمراسلة.

ططيانس : (القرن ٢) ، أحد دعاة المسيحية ولد فى سورية ، تتلمذ على يد يوستنيوس الشهيد . كان قويا فى دفاعه عن المسيحية، وجه خطابا الى اليونان حمل فيه حملة شعواء على النظم والفنون

الأغريقية ، ولكنه انحرف بعد وفاة أستاذه عن الكاثوليكية السوية ، وقال بأن المادة شر كلها ، وأنكر خلاص آدم • وضع الدياطاسرون وهو ادماج منسق للاناجيل الأربعة ، طبع نصــه العربى الأب مرمرجى ١٩٣٥ •

طعام : هو ما يتعاطاه الانسان أو الحيوان يوميا من الغذاء • ونوع غذاء الانسان من مولده الى شيخوخته من أهم العوامل التى تؤثر فى صحته الجسمانية والعقلية ، ولكى تسد حاجات الجسم يجب أن يحتوى الغذاء على المواد الزلالية (البروتين) وهى اللحوم والأسماك والبيض والبقول (البسلة والفول والعدس) واللبن والجبن • والبروتين ضرورى للنمو وحفظ سلامة الأنسجة وصيانة مقاومتها فى شتى مراحل العمر • والنشا والسكر ويعرفان بالفحمائيات يزودان الجسم بالحرارة اللازمة وتتضمن الأطعمة النشوية الأرز والقمح والحبوب الأخرى ومنتجاتهــا (الخبز والمكرونة والكعك) والبطاطس • والفواكه والخضر وعسل النحل والعسل الأسود مصادر للسكر أنفع للصحة من الحلوى والسكر النقى • وللدهون طاقة حرارية أكبر ، ولكن يجب تجنب الافراط فى تناولها • ويمدنا الزبد والسمن الصناعى بالفيتامين أ علاوة على الدهن • ومن أهم الاحتياجات المعدنية الكلسيوم فهو ضرورى للنمو وحفظ العظام والأسنان سليمة صحيحة ، وأيضا لتنظيم ضربات القلب وللمساعدة على تخثر الدم والهضم وعمل العضلات• والفوسفور ضرورى لسلامة العظام والأسنان ولكثير من الوظائف الحيوية للجسم ، والحديد والنحاس لتفادى الأنيميا ، واليود لقيام الغدد الدرقية بوظيفتها • والماء عنصر أساسى فى تكوين جميع أنسجة الجسم وسوائله ويساعد الجسم على التخلص من فضلاته والفيتامينات ضرورية لصيانة الصحة فى جميع مراحل العمر • وعند وضع برنامج الغذاء اليومى يجب أن يؤخذ فى الاعتبار الطاقة الحرارية لشتى الأغذية ، ويؤدى الغذاء اليومى الى السمنة اذا كانت طاقته الحرارية عالية ، ويختلف قليـلا اختيار الأطعمة ونسب العناصر الغذائية باختلاف الأعمار • وعلى العموم يجد الجسم جميع احتياجاته اذا احتوى الغذاء اليومى على وجبة من اللحم (أو بديله) وبيضة وبطاطس وبعض الخضر والأفضل اضافة الفاكهة أو الموالح أو الطماطم واللبن (لتر للأطفال والحوامل ونصف لتر على الأقل لغيرهم بما فى ذلك اللبن المستعمل فى الطهى) ووجبتين من الأطعمة المتخذة من الحبوب (يجب أن يكون بعضها من منتجات الحبوب الكاملة) وكمية معتدلة من الدهن ، وتحتاج بعض الأمراض الى أغذية يومية خاصة كالبول السكرى وعداوى الكليتين وفى أحوال السمنة ونقص الوزن ، لكن هذه الأطعمة يجب ألا تؤخذ الا حسب تعليمات الطبيب •

طعم (جراحة) : جزء من نسيج أو عضو يستعمل كبديل لجزء مماثل • والنسيج أو العضو الأصلى اما أن يكون مريضــا أو مشوها أو غير قادر على تادية الوظيفة الطبيعية له • وأكثر الأنسجة استعمالا لهذا الغرض هى الجلد ، العظام ، الغضروف ، الشرايين ، والأوردة القرنية • ويمكن أخذ الطعم من نفس جسم المريض كما فى حالات الجلد أو العظام أو الغضروف أو الأوردة ، أو تؤخذ من جسم شخص آخر حيا أو ميتا مثل الشرايين والقرنية• وتوجد اشتراطات بيولوجية خاصة بذلك • وعمليات التطعيم عمليات دقيقة وخصوصا ما استعملت فيها القرنية أو الشرايين •

الطغاة الثلاثون : بعد هزيمة أثينا فى الحرب البلوبونيزية (أبريل ٤٠٤ ق•م) ناشد دعاة حكم الأقلية مساعدة القائــد الاسبرطى ليساندر ضد الديمقراطيين ، وتحت ضـغطه اختارت الجمعية الشعبية ثلاثين عضوا لوضع دستور جديد • وفى الحال استولى الثلاثون على السلطة كاملة ، وأقاموا حكما رهيبا (يونية ٤٠٤ق•م) تؤيده حامية اسبرطية أقيمت على الأكروبول ، بمساعدة طيبــة • قضى ثراسيبولس وفئة من المنفيين على الطغاة ، وأعيدت الديمقراطية (يونية ٤٠٣ ق•م) •

طغتكين بن عبد الله : (ت ١١٢٨) ، مؤســس دولة بنى بورى ، صاحب دمشق ، قائد مسلم أسهم فى الحروب الصليبية مدافعا عن دمشق •

الطغرائى ، الحسين بن على : (١٠٦١ – ١١٢١) ، أديب ولد بأصــبهان • وكتب للســلطان ملكشاه وابنيه محمــد ومسعود فى اربل والموصل ، وتولى الوزارة • ولما وقعت الحرب بين الأخوين مسعود ومحمود وانتصر الأخير ، قبض على الطغرائى وقتله بتهمة الالحاد • وكان عارفا بالكيمياء ، والف فيها عدة كتب وله ديوان مطبوع أغلبه مدح وشكوى للزمان ووصف، ويميل الى الجزالة، ومعارضة الشعراء القدماء • واشتهرت « لامية العجم » له ، والفها ١١١١ ببغداد يشكو الزمان وسوء حاله ، وترجمت الى عدة لغات •

طغرل بك ، ركن الدين محمــد بن مخــائيل : (١٠٣٨ – ١٠٦٣) ، من سلاطين السلاجقة (الفرع الايرانى) ، أخضع ملوك جرجان وطبرستان ، غزا خوارزم وما اليها فى فارس، دخل آسيا الصغرى ، فتح بغداد وخطب باسمه •

طفرة : فى الأحياء ، تغير فى مورثة (جينة) ينتج عنه ظهــور صفة فى الذرية (لنبات أو حيوان) غير موجودة فى الأبوين ، ولكنها قادرة على الانتقال الى ذريتها • وتستعمل كلمة الطفرة أحيانا لتشمل (بالاضافة الى تغيرات فى تركيب المورثة) تغيرات تنتج من توافق المورثات (الجينات) ومن شذوذ الصبغيات الكروموسومات (كتغير عدد الكروموسومات وفقــدان أو اعادة تنسيق جزء من كروموسوم) • تحدث الطفرة اما فى النسيج الجسمى (الخــلايا الجسمية) أو فى النسيج التناسلى (الخلايا الجنسية) فاذا ظهرت فى خلايا نسيج جسمى لحيوان تختفى ولا تنتقل • أما اذا ظهرت فى خلايا نسيج جسمى لنبات فيمكن نقلهــا بالاكثار الخضرى (أو اللاجنسى) للنباتات ، كالتطعيم ، وقال هوجو دى فريز ١٩٠١ بأن الصفات الجديدة قد تظهر فجاة ، وأنها تورث وذلك بعــد ملاحظته لعدد من الطفرات بين نبات حشيشة الحمار (اينوثرا لاماركيانا) ، كما قال عن الطفرة أنها عامل فى التطور أكبر أثرا من التغيرات الطفيفة التدريجية التى أشار اليها دارون • أجريت فى السنوات الحديثة دراسات على طفرات المورثات (الجينات) فثبت فائدة ذبابة الفاكهة دروسوفيلا فى هذه الدراسات • ومن الذين أسهموا فى دراسة الطفرات هـ•ج• مولر ، ت•هـ مورجان ، وليم بيتسون ، ميلسلاف ديميريك ، ا•ا ايمرسون ، ثيودوسيوس دوبزهانسكى ، ل•ج• ستادلر • ولازال الكثير عن الطفرات فى انتظار الدراسة • وسبب الطفرة غير معروف ، ولكن تشير الدراسات

الى أنها تظهر بدرجة أكبر فى ذرية أبوين عولجا بالأشعة السينية والراديوم والاشعاع فوق البنفسجي والأشعة الحرارية وبعض الكيماويات . وغالبا ماتكون الطفرات ضارة بالكائن الحى فى بيئته ، واحيانا اذا ماتغيرت البيئة تكون مفيدة فى البيئة الجديدة . يعتبر هـ.ج. مولر أول من استخدم الأشعة السينية لاستحداث طفرات ، وابتكر طريقة للتعرف على الطفرات المميتة التى لاتنم عن نفسها (استحدثها فى دروسوفيلا بالاشعاع السينى) ساعدت على الدراسات الوراثية . ولظهور طراز من الطفرة الجسمية المعروف بالطفرة البرعمية ، أهمية فى الزراعة كالخوخ الشهد الذى نتج طفرة برعمية من الخوخ والبرتقال أبوسرة (عديم البذرة) الذى نتج طفرة برعمية من البرتقال البذرة ، وتكثر هذه الطفرات بوضع براعم الأغصان المتطفرة فى أصول الأشجار . وفى البشر تنتقل بعض الصفات الشاذة التى يعتقد أنها نشأت طفرات كالناعور (هيموفيليا) (التى تنتقل خاصية متنحية مرتبطة بالجنس) ، والمعتقد أن الطفرة هى العامل الأساسى فى التطور ، حيث أنه ، بمثل هذه التغيرات ، يعتقد بأن أنواعا جديدة تنشأ ، وبأن عدم القدرة على تكوين الطفرات فى بيئة متغيرة يؤدى الى اندثار الأنواع .

طفل : صخر رسوبى ، يتكون من تصلب المواد الطينية . له خاصية التشقق الى طبقات رقيقة موازية لأسطح التطبق . وبعض أنواع الطفل مصادر ممكنة لزيت البترول . انظر : طفلة .

الطفل ، أمراض : تختلف أمراض الأطفال – حتى سن السابعة – فى مواطن هامة عنها فى البالغين . ففى الأطفال تكون درجة الحرارة غير ثابتة ، وتكثر اضطرابات الجهاز العصبى ، ولا يكون للطبيب مناص من أن يعتمد على ملاحظات والدى الطفل فيما يتعلق بما يطرأ من التغيرات على شهيته ، وهضمه ، وتبرزه ، ودلائل ألمه ، ونعاسه ، وعرقه ، وتشنجاته . وبعض اضطرابات الطفولة تنجم عن عيب تكوينى قبل الولادة ، أو عن اصابات عرضية تقع فى أثناء التوليد . ومن الاضطرابات الوظيفية الشائعة بين الأطفال اضطرابات الهضم الناشئة عن أخطاء فى التغذية أو عن عدوى جرثومية تسبب الزحار (الدوسنتريا) . ومن الأمراض المنتشرة بينهم أيضا : الالتهاب الرئوية وأمراض الكلى الجرثومية والتهاب الأذن الوسطى . ويتعرض الأطفال عادة للأمراض المعدية الحادة : كالحصبة ، والحمى القرمزية ، والدفتريا ، والالتهاب الرئوى ، وهم عرضة أيضا لشلل الأطفال ، والالتهاب السحائى الوبائى ، كما تنتشر بينهم الاصابات بالديدان المعوية ، وكثير ما تبدأ أمراض القلب فى سن الطفولة . ومن أمراض الجلد التى تكثر اصابتهم بها : الأكزيما والقوباء والقرع .

طفلة : رواسب طينية هشة سمراء اللون أو ضاربة الى الزرقة ، توجد ببعض تلال الوجه القبلى بمصر ، وتستعمل سمادا لاحتوائها على نترات ترتفع نسبتها الى حوالى ٢٠ ٪ من وزنها محسوبة على صورة نترات الصوديوم ، كما تحتوى على مقادير عالية من الكلسيوم وكميات ضئيلة من الفوسفور والبوتاسيوم ، وتختلط بها نسب مرتفعة من كلوريد وكبريتات الصوديوم . ولذا يتحتم تحليل الطفلة قبل استخدامها للتسميد كما فى حالتى الكفرى والماروج .

طفيلى : نبات أو حيوان يحصل على غذائه طيلة حياته أو فى مرحلة منها من كائن حى آخر يسمى بالعائل . وتشمل الطفيليات أفرادا من جماعات كثيرة من النبات والحيوان . جميع الكائنات الحية تقريبا تعمل عوائل فى بعض مراحل حياتها لطفيليات مختلفة ، وكثير من البكتيريا متطفل على أسطح الجسم الخارجية والداخلية وبعضها يغزو الأنسجة الداخلية ويسبب أمراضا (كحمى التيفود والدرن وبعض أنواع الالتهاب الرئوى) وتشمل الحيوانات الأولية المتطفلة على الانسان الاميبا (أو أنداميبا) سبب الدوسنتريا الاميبية وخراجات الكبد والبلازموديوم المتسببة فى أنواع الملاريا الثلاثة الرئيسية وتشتمل الديدان المتطفلة على الدودة الكبدية والدودة الشريطية والبلهارسيا والانكلستوما . ومن الحشرات التى تتطفل من الخارج على كثير من الحيوانات العليا : البرغوث والقمل . وكثيرا ما تصاب الأسماك بفطر طفيلى . وتلحق النباتات الطفيلية خسائر جسيمة بمحاصيل الحقل والأشجار . وتسمى الكائنات التى تحصل على غذائها من المواد العضوية – لامن عائل حى – بالرمامة كفطر عيش الغراب والنباتات الهوائى . وان كان يعيش فى صحبة نبات آخر .

الطقطقى ، محمد ابن : (ح ١٢٦٢ – ؟) ، زعيم علوى فى الحلة والنجف وكربلاء ، من أهم مؤلفاته « الآداب السلطانية » المعروف بالفخرى ، تناول فيه علم السياسة وخلاصة تاريخ الدول الاسلامية .

طقطوقة : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يطلقه أهل الصناعة على أصناف من الأغنيات والأهازيج الموزونة على قد واحد ، وهى تشبه المذهب فى الدور ولكنها أخف فى الايقاع .

طقوس دينية : أو خدمة دينية ، مجموعة الطقوس التى يؤدى بها القربان المقدس منذ نشأة الكنيسة ، فيقدم الخبز والخمر الى الرئيس ليشكر الله على نعمه ، ويبارك القربان بتلاوة كلمات العهد (متى ٢٦: ٢٦ – ٢٨) ويدعو الشعب ، ويوزع المناولة . ويسبق ذلك اعداد الشعب بتلاوة فقرات من الكتاب المقدس ، ووعظ ، وصلوات ، وقبلة السلام قبل المناولة . وتوجد الآن عدة طقوس بلغات مختلفة قوامها النقط السابقة وتختلف فقط بحسب ترتيبها ، أو ما يمكن أن يضاف اليها ، واقسامها الرئيسية هى : ١ – الطقوس الانطاكية وتشتمل على الطقوس البيزانطية (كاثوليكية وأرثوذكسية) ، والأرمنية ، وطقوس اليعاقبة والموارنة ، ومسيحى القديس توما (سريان وعرب) . ٢ – الطقوس الاسكندرية للأقباط والحبشة ٣ – الطقوس الرومانية الخاصة بالكنيسة اللاتينية .

طلاء : استخدام طبقة من معدن أو مادة أخرى للزخرفة أو للوقاية من التآكل أو الاحتكاك . مارس قدامى المصريين واليونانيين والرومان فن الطلاء ، كما استخدم بكثرة فى أثناء عصر النهضة . وفى بلاد الشرق نشأ طلاء النحاس بالفضة فى انجلترا فى القرن ١٨ ، كما يرجع تاريخ جلفنة الحديد بغمسه فى الخارصين المصهور حتى ذلك القرن . استبدلت بهذه الطرق طريقة **الطلاء الكهربى** حيث تطلى الأجسام المعدنية بالفضة أو الكروم أو الذهب أو النيكل أو بعض السبائك المعدنية بأن يحلل محلول ملح من أملاح المعدن الذى يراد الطلاء به تحليلا كهربيا فى عمود كهربى مهبطه الجسم المراد طلاؤه ومصعده المعدن الذى يراد الطلاء به (انظر : تحليل كهربى) .

طلاء الخشب والمعادن : طريقة لطلاء أسطح الخشب والمعادن بوساطة نوع من الورنيش لاكسابه لمعة دائمة . وتتكون

مادة الطلاء من الزيت مضافا اليه ألوان معدنية ، ويستخدم الأسفلت للحصول على اللون الأسود ويتم تجفيف طبقات الطلاء بالحرارة . ويمكن الحصول على اللمعان والصلادة المطلوبة بوساطة التلميع المستمر بعد كل طبقة طلاء . استخدمت هذه الطريقة بانجلترا وفرنسا وهولندا فى منتصف القرن ١٧ لتجميل الأثاث .

طلاء كهربى : انظر : طلاء .

طلاء اللك (اللاكيه) : محـلول مواد تكون أغشية . والمواد المذكورة تكون راتينجات طبيعية أو مخلقة ، توضع فى طبقات شفافة أو ملونة . واللاكية المخلق السريع الجفاف والذى يحضر عادة من قاعدة سليولوزية مذابة فى مذيب عضوى متطاير ، يستخدم لطلاء السيارات والأثاث والأنسجة والورق والكابلات والمشـــغولات المعدنية . ويعدل التركيب ليضفى المتانة والصـلابة واللمعـان والصمود للماء ، وشدة الالتصاق ، وتقليل الانقصاف . وأطلية النيتروســيليولوز (البيروكســيلين) اكثرها شـيوعا . والأطلية الطبيعية الأبطأ جفافا هى راتينجات زيتية يتحصــل عليها من عصارات الأشجار . والطلاء باللك من أقدم الصـناعات الشرقية ، نما بالهند ، وانتقل الى الصين ، فكوريا ، فاليابان . وقد تعطى للقطعة الفنية الشرقيــة ثلاثون طبقـة من الطلاء (انظر : لك) .

طلاء مضىء : طلاء ترجع خاصة الاضاءة فيه الى كبريتيدات الثروات القلوية على أن تكون غير نقية والتى تضىء فى الظلمة بعد تعريضها للضوء ، ثم يتلاشى نورها الخافت تدريجيا حتى تتعرض للضوء مرة أخرى ، فتعود للاضاءة فى الظلام . والشوائب التى يعود اليها الفضل فى الخاصية المذكورة هى آثار من فلزات البزموت والكادميوم والمنجنيز والخارصين .

طلاق : فى الاسلام هو الفرقة بين الزوجين المرتبطين بعقد زواج. والطلاق فى الأصل حق الزوج ، لأن نتائجه من صداق مؤجل ونفقة وسوى ذلك واجبة عليه هو . والطلاق فى جميع المذاهب الاسلامية لا يقع من القاصر والمجنون والمعتوه والخرف والغضبان ومن أذهلته مصيبة ، ولا من السكران اتفاقا ، فاذا سكر الزوج طائعا مختارا ، ثم طلق امرأته وقع طلاقه . ولا يقع الطلاق فى مرض الموت لأنه يسلب الانسان حق التصرف ، ويخشى أن يكون فرارا من توريث الزوجة . والطلاق عند أهل السنة هو أن يوقع الرجل على امرأته طلقة واحدة فى طهر لم يمسها فيه . والطلاق نوعان : رجعى وبائن . والطلاق الرجعى هو الذى يجوز للرجل فيه « أن يرتجع » امرأته قبل انقضاء عدتها بلا مهر جديد وبلا عقد مستأنف . وهذا الطلاق لا يقع فى الحال ، بل تظل المرأة فيه فى عصمة زوجهـا مدة عدتها ، تسكن فى بيته أو فى بيت يسميه لها أو يرضاه وينفق عليها فيه . والزوجان يتوارثان اذا مات أحدهما فى أثناء عـدة الطلاق الرجعى . وأما البائن فهو الطلاق البات الذى يقع فى الحال، وهو قسمان : طلاق بائن بينونة صغرى ، وطلاق بائن بينونة كبرى. فالطلاق البائن بينونة صغرى لا يجوز للرجل فيه « أن يرتجع » مطلقته الا بعد انقضاء عدتها وبمهر جديد وعقد جديد ، وتبين المرأة من زوجها بينونة صغرى اذا انقضت عدتها بعد الطلاق لأول مرة أو لثانى مرة أو اذا ظاهرها زوجها أو اذا خلعت هى زوجها . أما الطلاق البائن بينونة كبرى فهو الذى لا يجوز للرجل بعده أن يرد امرأته الا بعد أن تتزوج رجلا غيره زواجا صحيحا مقصودا لذاته . فاذا اتفق ان طلقها مختارا طلاقا صحيحا جاز لها الرجوع الى زوجها الأول . وتبين المرأة من زوجها بينونة كبرى بعد الطلاق للمرة الثالثة . والطلاق فى المسيحية فصم كلى أو جزئى لعلاقـة الزواج بحكم محكمة . أما الفصم الجزئى فطلاق « من الفراش والطعام » وهو أمر بالانفصال القضائى مع بقاء الزواج بين الطرفين. ويختلف الطلاق عن بطلان الزواج . الذى هو حكم بأن الزواج كان أصلا غير قانونى . وفى الولايات المتحدة تختص كل ولاية بسلطة الطلاق ، ولذلك تختلف سياسة كل منها عن سياسة الأخرى ، وكل محاولات التوفيق بين مختلف القوانين باءت بالخسران . والأسباب الرئيسية فى جميع المحاكم هى الزنا والنشوز والقسوة . وبعد أن يصبح حكم الطلاق نهائيا ، يستطيع كلا الطرفين الزواج مرة أخرى وللزوجة الحق فى النفقـــة حسب ما يتراءى لهيئة المحكمة .

طلائع بن رزيك : (١١٠٢ - ١١٦١) ، وزير فـاطمى . أصله من الشيعة الامامية بالعراق . قدم مصر وتقرب من الخليفة فولاه منية بنى خصيب بالصعيد ، سنحت له الفرصة فدخل القاهرة مع أنصاره ، فولى وزارة الخليفة الفائز بنصر الله ١١٥٤ ، واستقل بأمور الدولة ، ولما مات الفائز وولى العاضد ، تزوج بنت طلائع ، ثم دس له العاضد من قتله تخلصا من تحكمه . له ديوان شعر وكتاب سماه « الاعتماد فى الرد على أهل العناد » . ومن آثاره جامعه عند باب زويلة بالقاهرة .

طلب : الكمية التى يستعد المشترون لشرائها من سلعة معينة بثمن معين فهو فى الاقتصاد لايعنى مجرد الرغبة فى السلعة . ويعتبر الطلب أحد العاملين اللذين يحددان ثمن السلعة والعامل الآخر هو العرض . ويلعب الطلب العام على السلع دورا أساسيا فى النظام الرأسمالى فان انخفاضه لسبب ما يسبب الكســاد والبطالة ، كما أن ارتفاعه يسـبب الرواج والانتعاش . وكانت النظرية الاقتصادية فى مرحلة من مراحلها تنكر احتمال حدوث انكماش عام فى الطلب ، وكانت تسـتند فى ذلك الى مايسمى بقانون ساى فى الأسواق غير أن هذا القانون أصبح موضع شك كبير .

طلعت حرب : (١٨٦٧ - ١٩٤١) ، رائد النهضة الصناعية والاقتصادية فى مصر ، تخرج فى مدرسة الحقوق ١٨٨٩ ، واشتغل مترجما بقلم قضايا الدائرة السنية ، ثم مديرا لها خلفا لمحمد فريد. عنى بالشؤون الاقتصادية وكانت فى بداية القرن ٢٠ وقفا على الأجانب ، فأخذ طلعت حرب على عاتقه أن يحطم الاحتكار الأجنبى لشؤون المال والصناعة ، ولم تقف جهوده عند حد الكتابة والدعوة ، اذ أصدر ١٩١٠ كتابه « علاج مصر الاقتصادى » ولكنه أنشأ شركات عدة توجها بتأسيس بنك مصر وافتتاحه (٧ مايو ١٩٢٠) ، ويعتبر انشاء بنك مصر برأس مال وطنى خالص وخبرة وطنية خالصة ، من المعالم الكبرى فى تاريخ مصر الاقتصادى اذ آذن ببدء حركة التصنيع والنهضة الاقتصادية ، وبدأ بنك مصر بداية متواضعة ، حيث كان رأسماله ٨٠٠٠٠ جنيه ، وتعرض طلعت حرب لحمـلة من التشكيك والتثبيط ، ولكنه صمد أمامها وحرص على أن يكون البنك الوليد مصريا خالصا ، فنص فى عقد تأسيسه على أن تكون أسهمه

اسمية لايملكها الا من كان متمتعا بالجنسية المصرية . واحس طلعت حرب ان حاجة الاقتصاد المصرى لاتقف عند انشاء بنك تجارى يقوم بالاعمال المصرفية العادية مثل قبول الودائع وفتح الاعتمادات قصيرة الأجل وخصم الأوراق التجارية ، ولكنها تجاوز ذلك الى رعاية الصناعة المصرية الناشئة ، ولذلك جعل بنك مصر من ادوات الاستثمار فى الصناعة على خلاف ماجرت عليه البنوك التجارية فى مصر . ونما بنك مصر فارتفع رأس ماله من ٨٠٫٠٠٠ الف الى مليونين من الجنيهات واحتياطياته من ثلاثة آلاف الى سبعة ملايين من الجنيهات ، وودائعه من ثلاثمائة الف الى ١٠٨ مليون من الجنيهات ، كما حمل لواء الاستثمار فى كثير من فروع الصناعة ، فانشأ شركات مصر للطباعة ، وحليج الأقطان ، والتمثيل ، والسينما ، والنقل ، والملاحة ، ومصايد الأسماك ، والغزل ، والنسيج (المحلة الكبرى) ، ونسج الحرير ، وتصدير الأقطان ، والطيران ، وبيع المصنوعات ، والتأمين ، والملاحة البحرية ، والسياحة ، وصناعة وتجارة الزيوت ، والغزل والنسج الرفيع (كفر الدوار) ، واعمال الأسمنت المسلح ، والمستحضرات الطبية ، والحرير الصناعى ، والفنادق ، والألبان ، والأغذية ، وصباغى البيضا ، والكيماويات ، والغزل الرفيع (شبين الكوم) . وهكذا وضع طلعت حرب حجر الأساس للنهضة الصناعية والتجارية فى معظم الميادين . واجه بنك مصر بعض الصعوبات غداة قيام الحرب العالمية ٢ حين سحب المودعون ودائعهم فاضطرت الحكومة المصرية الى التدخل لدعم البنك باعطائه قرضا مقداره مليون جنيه ، غير أنها كانت ازمة عارضة مالبث البنك أن تغلب عليها واستأنف نموه المطرد . وترجع نهضة مصر المعاصرة فى جزء كبير منها الى تلك العبقرية الفريدة والارادة الصارمة والنظرة الواسعة التى تمتع بها طلعت حرب .

طلعت ، محمد باشا : (١٨٦٢ - ١٩٢٣) ، طبيب مصرى . خريج مدرسة طب قصر العينى . اتم علومه فى باريس . عين مدرسا للتشريح الدقى بكلية الطب ، ثم مدرسا للأمراض الباطنية (١٨٩٢ - ١٩٠٧) ، ثم كبيرا لأطباء وزارة الداخلية للشؤون الصحية (١٩٢٢ - ١٩٢٣) . عضو مجلس المعارف الأعلى . مؤلفاته: «الطالع الشرقى فى التشريح الدقى» ، و «أصول تشريح الأنسجة» ، و «المادة الطبية وعلم العقاقير» ، و «ارشاد الأنام فى تشريح الأورام» .

طلق : معدن ناعم جدا ذو ملمس دهنى صابونى ، تركيبه سليكات الماغنسيوم المائية المحتوية فى العادة على كميات صغيرة من النيكل والحديد والألومينيوم . يتفاوت لونه من الأبيض المشوب بظل رمادى وأخضر الى اللون الأحمر أو البنى . ذو انتشار واسع يوجد عادة مع الصخور المتحولة . ويستعمل فى صناعة الورق والبويات وادهنة الشعر والبشرة ومواد التشحيم والمراهم والعوازل الكهربية والفخار .

الطليانية : لغات تكون فصيلة فرعية للغات الهندية - الأوروبية، وتتألف اللغات الطليانية من ثلاث مجموعات هى اللاتينية والاسكية والأمبرية . واللاتينية وحدها هى التى سادت فى العهود القديمة ، ومنها تطورت اللغات الرومانية . انظر : جدول اللغات .

طليحة الأسدى : (ت . ح ٦٤٢) ، من أسد خزيمة ، متنبىء ، يسمى طليحة الكذاب ، قدم على النبى (ص) فى وفد اسد مسلما ٦٣٠ ، ثم ارتد وادعى النبوة فى حياة الرسول (ص) فوجه اليه ضرار بن الأزور فضربه ، فنبا عنه السيف ، فشاع بين الناس ان السيف لا يؤثر فيه ، وكثر اتباعه . تلاعب الناس أسجاعا وأمرهم بترك السجود فى الصلاة . هاجم المدينة ورد عنها ، وسير اليه ابو بكر خالد بن الوليد فقاتله حتى فر الى الشام . ثم أسلم مع أسد وغطفان ووفد على عمر . وحسن بلاؤه فى الفتوح واستشهد فى نهاوند .

طليطلة : مدينة (سكانها ٤٠٢٤٣ نسمة) . عاصمة مقاطعة طليطلة وسط اسبانيا باقليم قشتالة الجديد . من أهم مدن اسبانيا من الناحية التاريخية والثقافية ، يرجع تاريخها الى ما قبل الرومان ، سقطت فى قبضتهم (١٩٣ ق.م) مركز أسقفى قديم ، اصبح رؤساء أساقفتها رؤساء لأساقفة اسبانيا . ازدهرت كعاصمة (بعد ٥٠٧ ق.م) لمملكة القوط الغربيين . بلغت قمة ازدهارها ابان حكم العرب (٧١٢ - ١٠٨٥) باعتبارها حاضرة للأمير ثم عاصمة لمملكة مستقلة بعد ١٠٣٢ . مركز للثقافة العربية والاسبانية واليهودية ، ابان حكم العرب وملوك قشتالة الذين اتخذوها مقرا لهم . اهم منتجاتها السيوف والمنسوجات الحريرية والصوفية . حلت بلدة الوليد محلها باعتبارها المقر الرئيسى الملكى ، ولكن أقام فيها شارل ٥ معظم عهده (١٥١٦ - ١٥٥٦) . بدأ تدهورها التجارى (القرن ١٦) ولكن ازدادت أهميتها باعتبارها العاصمة الروحية للكاثوليكية الإسبانية . من روائعها الكاتدرائية القوطية وكنيسة سانتو تومى وكنيسة سانتا ماريا لابلانكا (القرنين ١٢ ، ١٣) . من معالمها العربية جسر القنطرة عبر نهر تاجه . مركز عظيم من مراكز الفن الاسلامى كما أنها مركز لفن المدجنين ، اشتهرت فى العصر الاسلامى وبعده بصناعة التحف المعدنية .

طليمات ، زكى : (١٨٩٩ -) ، ممثل ومخرج مسرحى عربى ، أسهم فى نهضة التمثيل المسرحى من بدء نهضته حتى الوقت الحاضر . تلقى علومه بمدرسة المعلمين العليا ، وكان مغرما بالتمثيل منذ فجر شبابه ، فاشترك فى « جمعية أنصار التمثيل » التى أسسها محمد عبد الرحيم ، وتألق نجمه فى جمعية «رقى التمثيل» التى كونها محمد تيمور ، حيث قام بالدور الأول فى مسرحيات «غادة ليون» ، و «قصة مدينتين» ، و «الشاعر شاترتون» . اشترك بعد ذلك فى فرقة جورج أبيض ثم فى فرقة عبد الرحمن رشدى . اوفدته الحكومة المصرية فى بعثة الى فرنسا للتخصص فى فنى الاخراج والتمثيل . كان أول مدير للمعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٤٤ . كون فرقة للتمثيل المسرحى الحديث ، ضمت نخبة من خيرة ممثلى المسرح فى الوقت الحاضر ، وقدمت عددا كبيرا من المسرحيات الناجحة ؛ وكان لها اسلوبها الخاص فى التمثيل والاخراج . نهض بالمسرح العربى فى الكويت .

طماطم : اسمها العلمى « ليكوبرسيكم اسكيولنتم » من الفصيلة الباذنجانية ، موطنها أمريكا الاستوائية وجنوبها الغربى . زرعها الهنود الحمر من قرون عديدة ، وتزرع الآن بجميع أنحاء المعمورة ، وبعد اكتشاف أمريكا نقلت الى اوروبا باعتبارها نباتات زينة ، وكانت تسمى تفاح الحب . وعند ما عرفت قيمتها الغذائية انتشرت زراعتها باوروبا وأمريكا . النبات عشب حولى قصير وقد يربى قائما معتدلا على سنادات . ساقه وبرية ، واوراقه مركبة ريشية طويلة وازهاره صفر تخرج فى عناقيد صغيرة . الثمرة صغيرة أو كبيرة ،

كرية الشكل ، حمراء اللون ، جلدها رقيق أملس لامع ، لبهـا كثير المائية ، تنتشر به بذور عديدة ، غنى بالفيتامينات التى لا تتلف بالطهو • وهى نبات سلاطة مشهور وقد تطبخ وحـدها أو مع الخضر أو تحشى بالأرز واللحم المفرى • ويركز عصيرها الى قوام ثخين يستعمل فى الطبخ والحساء • ويمكن زراعة أكثر من محصول واحد فى السنة ، وتنجح زراعتها بالأراضى المختلفة ومنها الرملية• ويمكن قطف الثمار خضراء وانضاجها بعيدا عن النباتات وبهذا يمكن تصديرها الى أسواق بعيدة • ويتكاثر النبات بالبذور • وتوجد أنواع أخرى أقل أهمية كالكرزية وثمارها حمر وصفر تشبه الكرز ، والكمثرية وثمارها الصفر والحمر تشبه ثمرة الكمثرى الصغيرة والكبيرة الأوراق التى تشبه أوراق البطاطس والتى لهـا ثمار كبيرة نوعا •

طمى : التربة أو الأرض التى ترسبها المياه الجارية ، وهى أخصب أنواع التربة • وتتخذ هذه الرواسب غالبا شكل المخروط أو المروحة أو ما يسميه العرب بالقلاع • وأشهر مناطق الطمى فى العالم هى دالات أنهار النيل ، ومسيسبى ، ودجـلة ، والفرات ، وكنج ، والسهول الفيضانية المحيطة بوديانها •

طمرة : موقع بشمال اسبانيا بالقرب من سانتاندر ، به مغارات عثر فيها ١٨٧٩ على نماذج مشهورة من فن الكهوف ، ترجع الى العصر الحجرى القديم •

طنافس بايو : منسوجات هى فى حقيقتها أشغال ابرة ، تسجل الغزو النورماندى لانجلترا ١٠٦٦ على قطع من الأقمشة الكتانية بثمانية الوان • تعد وثيقة هامة فى تاريخ العصر وملابسه ، وقد اختلف الرأى فى تحديد تاريخ صنعها ، فيعزوها البعض للملكة ماتيلدا زوجة وليم الفاتح ووصيفاتها ، ويعزوها آخرون الى بعض المطرزين الانجليز فى تاريخ لاحق • وهذه المنسوجات محفوظة بمتحف بايو بفرنسا •

طنبور : من الآلات الوترية ، قديمة العهد ترجع الى أصـل فرعونى ، شائعة الاستعمال فى سورية والعراق وتركيا ، ويمتاز الطنبور عن بقية الآلات الوترية بأنه طويل العنق ذو صندوق كروى أو نصف بيضاوى ، يشد فيه وتران ، تسوى نغمة الوتر الثانى مساوية نظيرتها الحادثة من منتصف الوتر الأول الأثقل صوتا ، وقد يشد فيها ثلاثة أوتار ، وتؤخذ منه النغم بقسمة أوتاره بالأصابع كما فى العود ، وهو على عدة أصناف أكبرها الطنبور التركى الكبير، والصغير من أصناف الطنبور هو مايسميه أهل الصناعة «بزق» •

طنجة : مدينة (ح ٢٠٠٠٠٠ نسمة) بالمملكة المغربية على مضيق جبل طارق ترجع الى العهد الفينيقى ، ثم تعاقب عليها الرومان ، والبرتغاليون ، والعرب والاسبان ، والمغاربة • أصبحت فى القرن ١٩ محل نزاع بين القوى الأوروبية المتنافسـة على المغرب • أصبحت المدينة واقليم حولها (مساحته ٣٧٣ كم) ، منطقة دولية (١٩٢٣) ، وكان يحكم المنطقة بمقتضى اتفاق عقد ١٩٢٥ مجلس تمثل فيـه الدول الكبرى ، وجمعية تشريعية يرأسها ممثل سـلطان المغرب (الخليفة) • وفى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ الغى النظام الدولى للمنطقة وعادت جزءا من المملكة المغربية •

طنطا : مدينة (سكانها ١٤٦٠٠٠ نسمة) بمصر ، فى وسط الدلتا ، عاصمة محافظة الغربية • اسمها فى العصر القبطى طنتاتو ، ثم حرف الى طندتا ، وطنتدا ، وأخيرا طنطا • خلفت المحلة الكبرى كعاصمة لاقليم الغربية منذ ١٨٣٦ • سوق تجارية كبرى ، ومركز لتجمع السكك الحديدية والطرق البرية • بها مقام السيد أحمد البدوى من أولياء القرن ١٣ •

طه حسين : (١٨٨٩ ـ) ، كـاتب وباحث أدبى ووزير عربى ، لقب بعميـد الأدب العربى • ولد فى احدى قرى مركز « مغاغة » بصعيد مصر ، وفقد بصره طفلا فوجه الى الكتاب ثم الى الأزهر ، حيث تلقى توجيهه الأدبى الأول من الشيخ سيد المرصفى ، ثم اتصل باحمد لطفى السيد وانتظم فى الجامعة الأهلية ، واتجه الى الانتفاع بمناهج المستشرقين ورواد الثقافة الحديثة فى دراسة الأدب العربى • وسافر فى بعثة الى فرنسا فدرس الآداب القديمة والفلسفة ، واطلع على الأدب الفرنسى المعاصر • وبعد عودته حاضر فى الجامعة الأهلية ، ولما أنشئت الجامعة المصرية ١٩٢٥ عين أستاذا بها ، وحاضر فى كلية الآداب التى أصبح عميـدا لها ، وكتب فى المجلات الأدبية وكتب مقالات سياسية فى صحف الوفد فى أثناء حكم اسماعيل صدقى وتولى منصب مدير جامعة الاسكندرية فوزير المعارف فرئيس اللجنة الثقافية للجامعات العربيـة • انتاجه الأدبى ضخم متنوع يشمل دراسات أدبية منها : « ذكرى أبى العلاء » ، نال به الدكتوراه من الجامعة المصرية القديمة ١٩١٤ ، و « ابن خلدون »، وفلسفته الاجتماعية» نال به الدكتوراه من السربون (الترجمـة العربية ١٩٢٥) ، و « حديث الأربعاء » ، و « فى الأدب الجاهلى » ، و « حافظ وشوقى » ، و « مع المتنبى » و « خصام ونقد » الخ ، ودراسات فى التاريخ السياسى واجتماعى لصدر الاسلام : « الفتنة الكبرى » ، وأخرى فى أصول الحضارة الغربيـة وتيارات الأدب الغربى المعاصر • وصحف مختارة من الشـعر التمثيلى عند اليونان « قادة الفكر » •• الخ • كما يشمل قصصا فنيا مستمدا من كتب السيرة : « على هامش السيرة » وقصصا حديثا يدور معظمه فى بيئة الصعيد ، « دعاء الكروان » ، و « شجرة البؤس » •• الخ ، وله ترجمة ذاتية تعد من قمم النثر العربى المعاصر « الأيام » ، وكتاب فى سياسة التعليم « مستقبل الثقافة فى مصر » • اتجه فى بحوثه الأدبية الى تخليص تاريخ الأدب من المسلمات التى تبعده عن روح العلم ، وفى مقالات النقدية الى تأكيد حرية الأديب وحرية الناقد مع محافظته على قواعد الذوق الرفيع ، وصاغ انتاجه القصصى صياغة فنية كلاسيكية تجمع بين البساطة والفخامة والوضوح •

طه الراوى : (١٨٩٢ ـ ١٩٤٦) ، باحث عراقى • ولد فى راوة على الفرات ، ودرس الحقوق ببغداد ، وعين مديرا للمطبوعات، فأستاذا فى دار المعلمين العالية ، عين عضوا فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، وتوفى ببغداد ، له مؤلفات منها : « بغداد مدينة السلام» ، و «تاريخ تفسير القرآن» ، و «تاريخ علوم الأدب»•

طه الهاشمى : (ت ١٩٦١) ، جندى وسياسى عراقى ، تلقى علومه العسكرية بالأستانة والتحق بالجيش العثمانى ، وحارب فى صفوفه • اشترك فى حزب العهد السرى لتحرير العرب ، وانضم الى حكومة الأمير فيصل فى سورية ، ثم عاد الى العراق وأسندت اليه رئاسة اركان الجيش ١٩٢٣ وأسهم فى انشاء الجيش العراقى• أسندت اليه رياسة الوزارة ١٩٤١ ومرات أخرى • واسع الاطلاع• ألف عدة كتب •

طهران : عاصمة ايران ، سكانها ح مليون • تقع ش• ايران عند سفح جبال البرز وعلى بعد ١١٢ كم ج بحر قزوين ، وهى مركز تجارى على الخط الحديدى الذى يصلها بالخليج الفارسى (العربى) وبحر قزوين • بها جامعة أنشئت ١٩٣٤ ، تقع قربها مدينة الرى القديمة التى اشتهرت فى أثناء العصور الوسطى • يرجع نهوض طهران الى ١٧٨٨ حينما اتخذها أغامحمد قاعدة البلاد، وعمل رضا شاه بهلوى على انعاشها ، فنمت بسرعة واجتذبت اليها عددا كبيرا من أهالى المقاطعات المحيطة بها •

طهران ، جامعة : (ايران) تاسست ١٩٣٤ • مؤلفة من ٩ كليات : الفنون والتربية ، الزراعة ، الفنون الجميلة ، الحقوق ، الطب والصيدلة وطب الأسنان ، العلوم ، التكنولوجيا ، اللاهوت ، البيطرة •

طهرقا : ثالث أبناء بيعنخى ورابع ملوك الأسرة الكوشـــية (٦٨٨ - ٦٦٣ ق•م) • غزا فلسطين ، وهزم جيوش أشور عندما أغارت على مصر أيام سنخاريب ، ثم غلبوه بعد ذلك (٦٧٠ ق•م) وفازوا منه باقاليم الشمال والوسطى وانحصر ملكه فى الصعيد • ثم ســار أخيرا الى « نبتا » بالسودان • شيد كثيرا فى مصر ، وبخاصة فى الكرنك وفى النوبة العليا فى «نبتا» و «كاوا» و «سمنه» • مات فى نبتا ودفن بهرمه فى جبانة نورى على مقربة من جبل برقل • ورد اسمه بالتوراة لغزوه أورشليم واستيلائه على كنوز معبد سليمان•

طهطا : مدينة (سكانها ح ٣٠٠٠٠ نسمة ؟) ، بمحافظة سوهاج بمصر • محطة للسكة الحديدية • ولد بها رفاعة رافع الطهطاوى أحد رجال النهضة الفكرية بمصر فى القرن ١٩ •

الطهطاوى ، رفاعة رافع : (١٨٠١ - ١٨٧٣) ، أبرز رواد النهضة الفكرية العربية فى مصر ومربى جيل من المعلمين والمترجمين والصحفيين •ولد فى طهطا بمحافظة سوهاج من الصعيد • درس فى الأزهر وتاثر بالشيخ حسن العطار الذى كان واسع الأفق ، ميالا الى الاصلاح ، والذى أوصى به ليكون اماما للبعثة العلمية الموفدة الى باريس ١٨٢٦ ، وهناك انصرف الى الدراسة مدة ٥ سنوات فتعلم الفرنسية ، واطلع على مؤلفات فى مختلف العلوم وترجم بعضها واتصل بالمستشرقين سيلفستر دو ســاسى ، وكوزين دوبرسفال ، واستفاد منهما طريقة البحث العلمى • وفى كتـــابه «تخليص الأبريز فى تلخيص باريز» وصف لرحلته ومشاهداته • عين الشيخ رفاعة بعد عودته مترجما بمدرسة الطب (بأبى زعبل) ثم بمدرسة المدفعية فى طره بعد ذلك • عهد اليه بتأسيس مدرسة الألسن التى تخرج منها كثير من النوابغ ، والتى قضى فيها ١٧ سنة يدرس اللغة والأدب ويترجم الكتب ، وفى الوقت نفسه نصب رئيسا لتحرير جريدة «الوقائع المصرية» التى استطاع تنظيمها على أساس جديد ورفع مكانتها • ولما جاء عباس الأول الى الحكم توقفت الحركة الفكرية وأرسل الشيخ رفاعة الى الخرطوم ليشرف على مدرستها الابتدائية وظل هناك ٤ سنوات ، ترجم خلالها قصة (تيليماك)، وعاد فى أول عهد سعيد باشا وكيلا لناظر المدرسة الحربية ، ووضع مشروع طبع الكتب القديمة مثل «تفسير الرازى» و «خزانة الأدب» وغيرها ، وأخيرا بلغ الشيخ رفاعة أوج مجده فى عهد اسماعيل ، اذ عين عضوا فى «قوميسيون المدارس» أى المجلس الأعلى الذى يضع المناهج ويشرف على التعليم والامتحانات • كذلك تولى أمور التحرير فى مجلة «روضة المدارس» التى تبحث فى العلوم والفنون والآداب والتى حشد فيها جلة الأدباء والعلماء ، كما استمر فى تأليف الكتب المدرسية بأسلوب حديث ومن أبرزها «المرشد الأمين للبنات والبنين» • ولما أسست أول مدرسة للبنات فى مصر وعارضها الرأى العام ، انبرى الشيخ رفاعة للدفاع عن تعليم المرأة •

الطوارق : شعب مسلم من البربر يعرف أحيانا باسم «الملثمين»، لأن الرجال يضعون على وجوههم لثاما أسود أو أزرق طيلة الوقت، بينما يذهب النساء بغير لثام أو حجاب ، على عكس العادة المتبعة فى البلاد الاسلامية • يسكنون غربى الصحراء الكبرى ، ويشتغلون بتربية الابل ، وان كانوا يحتفظون ببعض الغنم والماعز • يعتمدون فى معاشهم على ألبان ماشيتهم وأحيـــانا على اللحم والحبوب ، يحتقرون الزراعة ويتركونها للعبيد ، يعيشون فى قبائل واتحادات مثل البربر • تتالف القبيلة من طبقتين : النبـــلاء والعبيد ، يعرفون نظام الرياسة ، فلكل قبيلة شيخها ، كما أن لكل اتحاد رئيسا أو سلطانا ينتخبه شيوخ القبائل التى تؤلف الاتحاد ، ولكن ليست له فى الواقع سلطة حقيقية • التنظيم القبلى عندهم يعكس بعض ملامح النظام الأموى فمركز الرجل تحدده طبقة الأم ، فابن الأمة يعتبرا عبدا ، ولو كان أبوه نبيلا • ومع أن الرياسة غير وراثية فانها تنتقل فى العادة من الشيخ الى ابن أخته ، وتتمتع المرأة بمركز ممتاز فى المجتمع ، وتكاد تكون مطلقة الحرية فى مخالطة الرجال والاشتراك أحيانا فى مجالس القبيلة ، كما أن لها حق اختيـــار الزوج •

طواف : السير حول الكعبة سبع مرات ، تبدأ بالحجر الأسود، ويحسن لمسه وتقبيله ان أمكن ، والا تكفى الاشارة اليه ، والطواف أنواع ثلاثة : طواف قدوم لمن أحرم بالحج ، وهو سنة ، وعلى كل من دخل المسجد الحرام ان يحييه بالطواف ، وطواف زيارة أو طواف افاضة ، وهو ركن الحج وفرض لازم ، وطواف وداع عند مغادرة مكة ، وهو سنة ■

الطوائف ، ملوك : قام ملوك الطوائف (١٠٢٣ - ١٠٩٢) بعد اضمحلال أمر الخلافة الأموية بالأندلس • حدث أن وثب الأمراء والوزراء وزعماء العرب وأعيان البربر ، وقام كل واحد منهم بالأمر فى ناحية بالأندلس ، منهم : بنو عباد باشبيلية (١٠٢٣ - ١٠٩١) وبنو جهور بقرطبة (١٠٣١ - ١٠٧٠) ثم ضمت قرطبة الى اشبيلية• وبنو حمود بالجزيرة(١٠٣٥ - ١٠٥٨)وبنوزيرى بغرناطة وبنو برزال بقرمونه حتى ١٠٦٧ ، وبنومزين بشلب (١٠٢٨ - ١٠٥١) وبنو مجاهد بدانية •• الخ • اشتغل ملوك الطوائف بتغلب بعضهم على بعض والتجاوا الى ملوك الفرنجة مستنصرين حتى وصل يوسف ابن تاشفين زعيم المرابطين من المغرب وقضى عليهم ، ثم أقام دولته فى الأندلس • انظر : بنو عباد •

طوب : انظر : آجر •

طوب حرارى : الطوب المقاوم للحرارة والمستخدم فى اقامـــة القماين والأفران والتنورات ومواقد التدفئة ، وصـــناعات تشغيل المعادن • بحيث لا ينصهر قبل ١٦٠٠ درجة مئوية ، وبحيث يقاوم التحلل الكيماوى • ويختلف تركيبه باختلاف الغرض المطلوب •

طوبار : انظر : بورى •

طوباز : معـــدن واسع الانتشار ، تركيبـــه سليكات الألومينيوم

ويستعمل فى صناعة الجواهر . الوانه مختلفة ، ولكنه عادة ذو لون أصفر باهت . ويسمى الطوباز كذلك بالياقوت الأصفر . معظم الطوباز الذى يبيعه تجار المجوهرات ليس طوبازا حقيقيا ، ولكنه نوع من الكوارتز الأصفر . ويمكن تمييز الطوباز الحقيقى من الكوارتز الأصفر بخاصية التكهرب بالاحتكاك. يستخرج الطوباز من عروق صخور البجماتيت ومن رواسب الحصى النهرى . أشهر مواطنه البرازيل وجبال الأورال بروسيا وتشيكوسلوفاكيا والسويد والنرويج .

طوبة : انظر : تقويم .

طوبين : حيوان ثديى صغير ، آكل حشرات ، ينتمى الى عدة اجناس توجد فى أوروبا وآسيا وامريكا الشمالية . له فراء ناعم سميك . رمادى أو بنى وخطم مدبب وعينان صغيرتان ضعيفتان وليس له اذنان خارجيتان . وطرفاه الأماميان قويان وله مخالب حفارة .

طوجو ، هيديكى : (١٨٨٤ - ١٩٤٨) ، قائد يابانى . شغل منصب المدير العام للطيران الحربى (١٩٣٨) . صار رئيسا للوزراء ١٩٤١ وبهذا التعيين بلغ الحزب العسكرى أوج سلطانه. حض على اعلان الحرب على الولايات المتحدة ، وحقق هدفه باعتداء اليابان على قاعدة بيرلهاربر الأمريكية ، وأعدم كمجرم حرب ١٩٤٨ .

طوجو ، هيهاشرو ، كونت : (١٨٤٧ - ١٩٣٤) ، أميرال يابانى . أعظم أبطال اليابان البحريين . له الفضل فى انشاء الأسطول اليابانى وتدعيمه . هزم الأسطول الروسى فى بورت آرثر ١٩٠٤ ، ودمر الأسطول الرئيسى الروسى فى موقعة تسوشيما ١٩٠٥ .

طود : مكان اثرى ، موقعه جنوبى الأقصر . أسماه الاغريق « طوفيوم » . به معبد بطلمى ، بنى على أنقاض معبد من زمان سنوسرت الأول ، زيد فيه أيام خلفائه ، وعثر فى أساسه على اربعة صناديق من نحاس ، تضم هدايا من ملوك الشرق الى امنمحات الثالث ، فيها اللازورد والفضة والذهب فضلا عن مجموعة من أطباق الفضة . آل أكثرها الى متحف القاهرة وأقلها الى متحف اللوفر .

الطور : بلدة بمصر ، فى شبه جزيرة سيناء ، على خليج السويس، جنوبى غرب جبل موسى ، بها محجر صحى للحجاج .

الطورانية : مجموعة اللغات غير الهندية - الأوروبية ، كانت تطلق أصلا على لغات أواسط آسيا .

طوروس : سلسلة جبلية ج. تركيا تمتد موازية ساحل البحر المتوسط ج آسيا الصغرى ، وترتفع ح ٣٧٢٦ مترا عند علاداج . تخترقها من الشمال مداخل تعرف باسم بوابات كيليكيا . تحتوى كثيرا من المعادن ، أهمها الكروميوم والنحاس والفضة واللجنيت .

الطوسى ، نصير الدين : (١٢٠١ - ١٢٧٤) ، فيلسوف فارسى له شأن كبير فى العلوم العقلية والرياضيات والفلك والأرصاد . ولد بطوس قرب نيسابور ، وحصل كثيرا من المعارف . أنشأ بمراغة مرصدا عظيما ، وكون خزانة ضخمة من الكتب المنهوبة من بغداد والشام والجزيرة فى عصر التتار . أقام منجمين لرصد الكواكب وقف عليهم أوقافا يعيشون منها ، وكان قبل الفتح المغولى متصلا بكبار رجال الاسماعيلية وصار بعد الفتح مقربا من هولاكو الذى اتخذه مستشارا . ومن أمراء المغول الذين أفادو من براعته فى علم النجوم ، وشجعوه على البحث والتحقيق فى الأرصاد ، فكان لذلك أثره فى تقدم علم النجوم . كانت له منزلة كبرى فى تاريخ الحياة العقلية الاسلامية عند الفرس، فهو من كبار علمائهم وفلاسفتهم الذين كتبوا بالعربية وآثروها على الفارسية التى لم يصطفوها الا قليلا لشرح المعانى الفلسفية وبسط الحقائق العلمية . ولذلك ينتظم مع ابن سينا وأبى الريحان البيرونى وفخر الدين الرازى ، وصدر الدين الشيرازى ، وعبد الرازق اللاهجى ، والشيخ الهادى . ولنصير الدين الطوسى مصنفات كثيرة منها فى الفلسفة «تجريد العقائد» ويعرف باسم « تجريد الكلام » ، وقد شرحه تلميذه عبد الرزّاق اللاهجى بعنوان « شوارق الألهام » . وفى المنطق «أساس الاقتباس» . وفى التصوف «أخلاق ناصرى» ، و «أوصاف الأشراف» و «شرح الاشارات» لابن سينا ، و «تلخيص المحصل» للفخر الرازى، و «بقاء النفس بعد بوار البدن» ، و «اثبات العقل» ومنها فى الهندسة «تحرير أصول أقليدس» ، وفى الهيئة «تحرير المجسطى» و «الجبر والمقابلة» ، و «التذكرة فى علم الهيئة» ، و « المتوسطات الهندسية» .

طوطم : حيوان يرتبط باسم العشيرة عند الشعوب البدائية وبخاصة أهالى استراليا الأصليين . ويعتبر لحمه محرما على أفرادها الذين يعتقدون أنهم انحدروا منه ، ويحملون لذلك اسمه (مثل عشيرة القنفر) ولذلك فانه يجب عليهم القيام نحوه بشعائر وطقوس معينة فى مواسم خاصة . وبعض العشائر تتخذ طواطمها من النباتات أو من الكائنات المادية او حتى (وهو نادر) من الظاهرات الطبيعية . ويحرم النظام الطوطمى قيام صلات جنسية بين أفراد الطوطم الواحد لأنهم أخوة وأخوات لانحدارهم من طوطم واحد ، ولذا كان الزواج الداخلى محرما (انظر : زواج) وينتشر النظام الطوطمى فى أستراليا وميلانيزيا وشمال أمريكا ، ولا توجد نظرية واحدة مقبولة تماما عن أصل ذلك النظام .

طوفان : فيضان عم الأرض جميعا وأهلك الحرث والنسل ، ولم ينج منه الا نوح وأهله ، وما حملوا معهم من حيوان وطعام فى مركب خاص . جاء عقابا على فساد استشرى فى المعمورة كما ورد فى الكتاب المقدس (سفر التكوين ٦ - ٨) . تصفه الآثار البابلية أيضا ولكن الكتاب المقدس يبرز فى حديثه عنه عدل الله ورحمته ، ويشير الى فساد الانسان ووسائل النجاة للبار (انظر : رسالة الى العبرانيين ١١ : ٧ ، اشعيا ٥٤ : ٩ ، متى ٢٤ : ٣٨ ، رسالة بطرس الأولى ٣ : ٢٠ ، الثانية ٢ : ٥) ورد ذكره فى القرآن فى أكثر من سورة بمناسبة قصة نوح عليه السلام ، وفى تفاصيل تتفق مع بعض ما جاء فى الكتاب المقدس .

طوفيوم : انظر : طود .

طوقان : طائر جاثم يستوطن أمريكا الاستوائية ، ذو منقار ضخم، لونه فاقع .

طوقان ، ابراهيم : (١٩٠٥ - ١٩٤١) ، شاعر عربى . ولد فى نابلس بفلسطين ، وتلقى دراسته الثانوية فى القدس ثم انتظم فى الجامعة الأمريكية ببيروت ، وبعد تخرجه اشتغل بالتدريس مدة ، ثم أسند اليه الاشراف على القسم العربى فى محطة اذاعة القدس . كان المرض يعاوده منذ صغره حتى مات شابا . طبع ديوانه بعد وفاته ومعظم شعره فى الغزل والوطنيات ، نابض

العاطفة محافظ على النسج المأثور ، مع شيء من التنويع في الوزن والقافية ، يبدو فيه متأثرا بالمهجريين ، ولأخته الشاعرة، فدوى طوقان كتاب عنه بعنوان «أخي ابراهيم» .

طوكر : بلدة بدلتا بركة بشمال ق جمهورية السودان . مركز لزراعة القطن التي ادخلها ممتاز (باشا) محافظ سواكن في منتصف القرن ١٩ .

طوكيو : عاصمة اليابان ، تقع بوسط هونشو ، وهي ميناء على خليج طوكيو . (سكانها ٧٠٠٠٠٠٠) يخترقها نهر سميدا الصغير . مركز مالي وصناعي وثقافي . تعتبر بؤرة النطاق السكني الذي يضم يوكوهاما . انشئت في القرن ١٢ وعظم شانها بعد ١٦٠٣ وسميت يدو ، ثم استعادت اسم طوكيو بعد أن عادت اسرة الميجي الى الحكم (١٨٦٨) واخذت مكان كيوتو عاصمة للامبراطورية. دمر أكثر من نصفها زلزال ١٩٢٣ ، اغارت عليها قاذفات القنابل الأمريكية (أبريل ١٩٤٢) في الحرب العالمية ٢ ، وخربت الغارات المتعاقبة نصف المدينة وخاصة المنشآت الصناعية . من أهم معاهدها الأكاديمية : جامعة كيوجيجوكو ١٨٦٧ وجامعة طوكيو ١٨٧٧ وجامعة واسيدا ١٨٨٢ وغيرها .

طوكيو ، جامعة : بطوكيو باليابان . تاسست ١٨٧٧ ، وهي أكبر جامعات اليابان . تضم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، التربية، الحقوق، الزراعة، الطب، العلوم الصيدلية،العلوم ، الهندسة ، كلية التربية العامة . وفيها معهد الدراسات الشرقية ومعهد التاريخ .

طول البصر : فيه يكون المحور الضوئي أقصر من السوى ، وينشأ من ذلك تكون بؤر المرئيات وراء المقلة ، فيصبح الابصار عسيرا من جراء ضرورة تكييف العدسة دائما . وتعالج الحالة بوصف النظارة الملائمة .

طول العمر : يتوقف طول عمر الفرد على عدة عوامل ، من بينها الوراثة والمرض ، والحوادث والأسلوب العام للحياة . ويبلغ متوسط عمر الفرد من سكان العالم ح ٦٢ عاما . وهناك حالات عديدة مسجلة عن أفراد بلغوا أعمارا تتراوح بين ١٢٠ ، ١٥٠ عاما ولكن هذه الحالات قابلة للشك في صحتها والشائع عن تمس بار ، معمر شروبشر الشهير في انجلترا أنه عاش ١٥٢ عاما . وتعرف الدراسة العلمية لكبر السن وأعراضه وامراضه باسم « الجيرونتولوجي » . وفي عالم النبات يقال ان أشجار السيكويا الضخمة الموجودة في كليفورنيا تتراوح اعمارها بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ سنة .

طول كرم : مدينة بالمملكة الأردنية سكانها ح ٤٠٠٠ .

طولون : مدينة (سكانها ١١٦١٤١ نسمة) بقسم فار ، ج شرق فرنسا . ميناء على البحر المتوسط ، وقاعدة كبرى للأسطول الفرنسي . بدأت شهرة نابليون بونابرت باستردادها من الانجليز، وكانوا قد اخذوها من الملكيين ١٧٩٣ . اغرق فيها الأسطول الفرنسي (نوفمبر ١٩٤٢) حتى لا يقع في يد الألمان . خربت بقنابل الحلفاء كقاعدة لغواصات الألمان ١٩٤٤ .

الطولوني ، حسن بن حسين : (١٤٣٢ - ١٥١٧) . مؤرخ واديب عربي اشتغل بوظيفة معمارية صغيرة في أول أمره . اشترك في الفتنة التي ادت الى اعتلاء السلطان اينال عرش الدولة المملوكية ١٤٥٣ ، فكافاه بتعيينه على وظيفتي معلم المعلمين وامارة المحمل وعزل عنهما ١٤٦٩ ثم أعاده السلطان قايتباي ، فقام على عمائر السلطان ، ومنها جامع الروضة على شاطيء النيل . ألف « النزهة السنية في ذكر الخلفاء والملوك المصرية » .

الطولونيون أو الدولة الطولونية : (٨٦٨ - ٩٠٤) ، دولة اسلامية ملكت في مصر وسورية . مؤسسها **احمد بن طولون** . ولي مصر ٨٦٨ من قبل الخليفة العباسي ، فضبط أحوالها ، وأعلن الاستقلال ٨٧٧ ، وورثها بنوه والحق بها سورية ، وشيد مدينة القطائع ومسجده الكبير . ولي ابنه **خمارويه** بعد وفاة أبيه ٨٨٤ ، فوسع نطاق دولته ، وتزوج من ابنة الخليفة المعتضد . خلفه ابنه أبو العساكر جيش الذي اغتيل ، ثم أبو موسى هرون ، فأبي المناقب شيبان بن أحمد آخر سلالة الطولونيين ، وقد سلم لمحمد بن سليمان قائد المكتفي العباسي ٩٠٤ .

طومان باي ، الملك الأشرف أبو النصر : (ت ١٥١٧) . آخر سلاطين المماليك الشراكسة (البرجية) بمصر . كان من مماليك قايتباي ، ناب عن السلطان قانصوه الغوري في غيبته في أثناء محاربته العثمانيين بسورية . هزمه العثمانيون في القاهرة ، وفر الى الصعيد لمقاومة غزوهم ، وقع في أسرهم ، وشنق على باب زويلة .

طومان باي ، الملك العادل : (١٤٥٨ ؟ - ١٥٠١) واحد من سلاطين المماليك الشراكسة (البرجية) . غدر بالسلطان قانصوه وخلعه عن ملكه ، ولكنه هزم بعد سلطنة ثلاثة أشهر وقبض عليه وحزت رأسه .

طومسون ، تشارلس ويفيل : (١٨٣٠ - ١٨٨٢) ، عالم طبيعي اسكتلندي عرف باعتباره بيولوجيا بحريا وكاشفا لأعماق البحار . صاحب ثلاث بعثات لجرف البحار العميقة (١٨٦٨ - ١٨٧٠)، وحصل على دليل بأن الحياة الحيوانية تشيع عند أعماق كان يظن من قبل أنها خلو من الحيوان ، وسجل نتائج دراساته في كتابه «أعماق البحر»١٨٧٢، وهو مرجع كلاسيكي في الاوقيانوغرافيا، وكان موجها للبحث العلمي الذي قامت به بعثة تشالنجر (١٨٧٢ - ١٨٧٦)، ومنح لقب سير عقب أوبته ، وعين مديرا لهيئة وكل اليها توزيع ودراسة مجموعات البعثة ونشر نتائجها . كتب نبذة عن هذه البعثة البحرية تحت عنوان «رحلة تشالنجر البحرية» ١٨٧٧ ، تولى التدريس في عدة جامعات وكان استاذا للتاريخ الطبيعي في جامعة ادنبره منذ ١٨٧٠ .

طومسون ، جورج باجت : (١٨٩٢ -) ، فيزيقي انجليزي عين أستاذا للفلسفة بجامعة ابردين (١٩٢٢ - ١٩٣٠) ، واستاذا للفيزيقة بالكلية الامبراطورية بجامعة لندن . شارك س.ج. دافيسون في الفوز بجائزة نوبل في الفيزيقة ١٩٣٧ . لاكتشافهما ظاهرة الحيود للالكترونات . منح لقب سير ١٩٤٣ . تشمل اعماله «الذرة» ١٩٣٠ والطبعة الثالثة ١٩٤٧ ، و «ميكانيكا التموجات للالكترون الحر» ١٩٣٠ ، و «حيود الالكترونات نظريا وعمليا » مع وليم كوكران ١٩٣٩ .

طومسون ، جوزيف : (١٨٥٨ - ١٨٩٥) ، رائد من المع رواد الكشف الجغرافي في أفريقيا - اسكتلندي الأصل ، درس الجيولوجيا في جامعة ادنبره . قام برحلة هامة لبحيرتي نياسا وتنجانيقا في ١٨٧٩ . اوفدته الجمعية الجغرافية الملكية

(البريطانيه) فى ١٨٨٢ للبحث عن طريق مباشر من شرق افريقيا لفكتوريا نيانزا • غادر ممباسا فى ربيع ١٨٨٣ واجتاز بلاد قبيلة الماساى ، وحدد بالضبط موقع بحيرة بارنجو ، وصل أخيرا للساحل الشمالى الشرقى لفكتوريا نيانزا • فكانه فى ذهابه وعودته خطط الطريق الذى اتخذته فيما بعد سكة حديد أوغنده • وانتقل فيما بعد للعمل فى حوض النيجر ، حيث عقد اتفاقات مع حكام سكوتو وجاندو لصالح شركة النيجر الملكية (البريطانية) • وفى ١٨٨٨ زار المغرب الأقصى ووصف بعض مناطقه الجبلية • وفى ١٨٩٠ عمل فى خدمة شركة روديسيا ، ونال من حكام القبائل القاطنة فيما يعرف الآن باسم روديسيا الشمالية على امتيازات سياسية تجارية تعدينيه للشركة ، وقد أنهك بنيته ما تحمل من جهد فى سبيل رحلاته ، وتوفى فى ج أفريقيا حيث ذهب طلبا للصحة • وقد خلف كتبا قيمة تسجل ما اكتشـــــفه من الأرض وما لاحظ من فوائد •

طومسون ، جوزيف جون : (١٨٥٦ – ١٩٤٠) ، فيزيقى انجليزى، نال جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩٠٦ لدراساته عن التوصيل الكهربى خلال الغازات • اشتهر لاكتشافه الالكترون ودراســـته لكتلته وشحنته وتطويره للنظرية الرياضية للكهرباء والمغناطيسية وبحوثه فى النشاط الاشعاعى •

طومسون ، دوروثى : (١٨٩٤ – ١٩٦١) ، صحفية وكاتبة وخطيبة أمريكية • عرفت بنضالها لمنح المرأة حق الانتخاب • تزوجت ثلاث مرات وكان زوجها الثانى الأديب المعروف سنكلير لويس • عملت بالصحافة فى أوروبا ، وكانت محررة يومية فى الهرالد تربيون النيويوركية ، وفى عدد من الصحف الأمريكية • رأست جمعيـــة أصدقاء الشرق الأوسط الأمريكيين • وزارت البلاد العربية ، وعرفت بدفاعها عن وجهة نظر العرب • كفت عن الكتابة فى أواخر أيامها لاعتقادها بأنها أكملت رسالتها • توفيت فى البرتغال ولها عدد من المؤلفات •

طومسون ، وليم بويس : (١٨٦٩ – ١٩٣٠) ، مـــالى ومحسن أمريكى • كان مدير البنك الاحتياطى الفدرالى بنيويورك (١٩١٤ – ١٩) • ساعد بالمال ورافق بعثة للصليب الأحمر (١٩١٧ – ١٨) الى روسيا • حض على اعتراف الولايات المتحــدة بالحكومة السوفيتية ولكن خير ما يعرف به تأسيسه معهد بويس طومسون لأبحاث النبات فى نيويورك •

طوهوكو ، جامعة : بمدينة سيندى بجزيرة هونشو باليابان• أسست ١٩٠٧ ، وهى احدى كبريات جامعات اليابان • تضم كليات: الآداب والفنون ، الاقتصاد ، التربية ، الحقوق ، الزراعـــــة ، الطب ، الهندسة ، كما تضم الكلية الأولى للآداب والعلوم ، والكلية الثانية للآداب والعلوم ، وكلية التربية للآداب والعلوم • وفيها ثمانية معاهد للبحوث ، ومدرســـة للتمريض والقبالة ، ودار للمعلمين ومتحف •

الطويرانى ، حسن حسنى : (١٨٥٠ – ١٨٩٧) ، صحافى وشاعر تركى المولد عربى النشأة • ولد بالقاهرة • وطاف فى كثير من بلاد آسيا وأفريقيا وأوروبا الشرقية ، برع فى اللغتين العربية والتركية • كتب وألف فى الأدب والشعر ، أنشأ فى الأستانة مجلة الانسان ١٨٨٤ لخدمة الاسلام والعلوم والفنون ، وظلت الى ١٨٩٠ باستثناء احتجابها عدة أشهر • جاء الى مصر واشترك فى تحرير عدة صحف• تغلب عليه الروح الاسلامية القوية • ومن كتبه «النصح العام فى لوازم عالم الاسلام» ، و «الصدع والالتئام وأسباب الانحطاط وارتقاء الاسلام» وغيرهما • له ديوان شعر مطبوع ١٨٨٠ •

طويس : (ت• ٧١١) ، اسمه عيسى بن عبد الله ، مولى بنى مخزوم من أهل المدينة ، ويكنى أبا عبد المنعم ، من مغنى الطبقة الأولى فى الاسلام ، وهو أول من غنى الهزج وخفيف الرمل غناء متقنا ، وبرع فى هذا الضرب من الايقاع حتى كان يضرب به المثل ، فيقال « أهزج من طويس » ، ولم يكن يضرب بالعود ، وانما كان ينقر بالدف المربع ، وكانوا يلقبونه « بالذائب » • كان طويس كيادا يخشى الناس لسانه حتى لا يطلب عثراتهم ، شديد الولع بالشعر الذى قالته الأوس والخزرج فى حروبها ، يريد بذلك الأغراء والفتنة بين الناس •

طيبة : أحد اسماء المدينة المصرية المعروفة ، وهو ان لم يكن أقدمها فهو أشهرها • عرفت به دهرا ومازال علما عليها فى كتب العلماء والمؤرخين ، على الرغم من أسمائها الأخرى ومنها : «مدينة أمون » و «المدينة الحديثة الجنوبية» تمييزا لها من أختها الشمالية «منف» ، والاسم «طيبة» – ان صح ما يظنه بعض المؤرخين – مصرى من «ابة» (ديار عبادة آمون) (الكرنك والاقصر) ، سبقت باداة التعريف «ت» فصارت «تيبه» ونطق بالتاء طاء فصارت «طيبة» • ولما عرفها الاغريق وعرفوا ربها «آمون» خلعوا عليه اسم كبير اربابهم «زيوس» ، اسموها ديوسبريس ماجنا «مدينة الله الكبرى» وتغنى بها شاعرهم هومير فأسماها اكساتومبوليس «ذات المائة باب» ، موقعها بشاطىء النيل الشرقى على مسيرة ٥٠٠ كم ج «منف» وجبانتها فى صخور الشاطىء الغربى • كانت المدينة أول أمرها عاصمة الاقليم الرابع من أقاليم الصعيد • وأقدم ما بقى من آثار العمران فيهـــا يرجع الى أيام الأسرة ١٢ • وفيها انفجر بركان الثورة على الهكسوس تحت لواء أمرائها الأبطال ، وتحررت مصر واتسعت آفاقهـــــا السياسية فغدت «طيبة» عاصمة المملكة المتحدة من وراء دنقلة الى أطراف الفرات ، وظلت على الرغم من تقلبات الدهر زهرة عواصم الدنيا ، حتى دهم الآشـــوريون مصر فى القرن ٧ ق•م فخربت كنوزها ونهبت أرزاقها•وفى أيام البطالمة تزعمت طيبة ثورة الصعيد عليهم• فأخمدوا الثورة•وتركوا المدينة العتيدة مهيضة الجناح•وثارت مرة أخرى على الرومان أيام واليهم كورنيليوس جاليوس ، فخرب ديارها ودك صروحها • فرآها سترابون ح ٢٤ ق•م مدينة قديمة يزورها السائحون ليروا خرائبها وليستمعوا فيها الى الصوت الذى يخرج من تمثالى «ممنون» ، وآوى رهبان المسيحية الى معابدها ، فاتخذوا منها بيعا وصوامع فشوهوا ما فيها من صور ورسوم •

طيبة : مدينة قديمة فى بيوتية ببلاد الاغريق ، لها صلات وثيقة بأساطير الاغريق وديانتهم ، لعبت دورا كبيرا فى تاريخ الاغريق • أصبحت منذ عهد بعيد المدينة الرئيسية فى بيوتيا • وفى أواخر القرن ٦ ق•م• بدأ عداؤها لأثينا ، وكفاحها للاحتفاظ بمكانتها فى بيوتيا وبلاد الاغريق • دفعها عداؤها لأثينا الى مناصرة الفرس فى الحروب الفارسية ، ومناصرة اسبرطة فى الحرب البلوبونيزية • ازاء مخاوفها من أطماع اسبرطة التوسعية • انضمت الى العصبة التى تألفت لمناهضة اسبرطة (٣٩٤ ق•م) ، بقيادة ابامينونداس •

احرزت على اسبرطة نصرا باهرا فى موقعة ليوكترا [٣٧١ ق.م] ■ اكسب هذا النصر طيبة زعامة الاغريق طوال الفترة الباقية من حياة ابامينونداس . تألفت مع أثينا ضد فيليب ٢ ملك مقدونيا الذى هزم المدينتين عند خايرونيا (٣٣٨ ق.م) حين ثارت طيبة على الاسكندر الأكبر عندما انقض عليها وهدمها (٣٣٦) ، أعاد كاساندروس بناءها (٣١٥ ق.م) ، لكنها لم تسترد ثانية مكانتها القديمة وان كانت تجارتها تمتعت بقدر من الازدهار لفترة قصيرة فى العصور الوسطى . تقوم المدينة الحديثة ثيفاى على موقع أكروبول طيبة الذى لاتزال توجد منه ومن أسوارها بعض البقايا .

طية : الطيات فى الجيولوجيا . هى ثنيات تطرأ على الصخور الطباقية التى توجد طبيعيا فى وضع أفقى (انظر : تطبق) واذا كانت الطيات فى الصخور الطباقية الى أعلى فانها تسمى تحدبات . أما اذا كانت الى أسفل فتسمى تقعرات . وتتكون الطيات غالبا تحت السطح وتظهرها بعد ذلك عوامل التعرية . وقد تتآكل قمة تحدب ما حتى لا يبقى منه الا بعض كتل منفصلة . ويرجع سبب الطى فى الصخور الى الانضغاط الذى تتعرض له القشرة الأرضية ، والذى ينشأ من حركات بناء الجبال .

طيران : اصطلاح يستخدم على نطاق واسع ، ويشمل جميع أنواع النشاط والوسائل التى ترقى بفن الطيران ، كبناء الطائرات ، وصيانتها ، وبناء المطارات ، ومدارس الطيران . وكذلك الخدمات التى يقوم بها الطيران كالبريد الجوى . والدراسات الجوية . تمنى الانسان منذ القدم لو أنه استطاع التحليق فى الجو ، وكثير من الأساطير تدور حوادثها حول الطيران . وأشهرها الأسطورة اليونانية التى حاول فيها ديدالس وايكاروس الطيران باستخدام أجنحة من الريش الطويل مثبتة بالشمع. وتشبه هذه الأسطورة محاولة عباس بن فرناس ، وما فعله غيره فى القرن (١١ – ١٣). وفى القرن ١٣ اقترح روجر بيكن بناء الآلة الطائرة . وكان ليوناردو دافنشى (القرن ١٥) أول من قام بتجارب وبحوث علمية تتعلق بالطيران. وفى ١٧٨٣ قام الايطالى الكونت فرانسيسكو زامبيكارى بأول رحلة بالمنطاد فى انجلترا . بذلت جهود كثيرة لمعرفة الأسس التى أدت الى الطيران بآلات يثقل وزنها عن وزن الهواء . فكتب السير جورج كايلى مجموعة مقالات بعنوان التحليل الميكانيكى للطيران ١٨٠٩ ، وأشار و . س هنسن الى تصميم طائرة وحيدة الجناح (١٨٤٢) . وصمم جون سترنجفيلو نموذجا لطائرة ذات محركات . وقدم ف.هـ ونهام ١٨٦٦ دراسة طيبة عن قوانين الطيران . وادخل تعديلات على طائرة سترنجفيلو . وفى فرنسا صمم الفونس بينود ١٨٧٨ بالاشتراك مع بول جوشوت طائرة مائية وحيدة الجناح . وقام المهندس كليمنت آدر برحلة على طائرته التى صممها على شكل خفاش ١٨٩٠ . وفى انجلترا ، بنى السير هيرام مكسيم طائرة تديرها آلة بخارية ومجهزة بحيث تحمل ثلاثة ملاحين ولوازمهم ، وحلقت فى الجو ١٨٩٤ . وفى أمريكا ، استخدم صمويل لانجلى أول طائرة بمحرك بخارى ١٨٩٦ . وفى نفس العام ، قام أوكتاف شانوت بتجربة الطائرة المنزلقة . وكانت أبحاث أوتو ليلينثال عن كيفية استخدام الطائرات الأثقل من الهواء مما ساعد الاخوان رايت، فكان اورفل رايت أول رجل يطير بطائرة أثقل من الهواء وذات محرك فى كيتى هوك بكارولينا الشمالية . وفى نفس اليوم طار ولبر رايت على نفس الطائرة (٢٤٥ مترا فى ٥٩ ثانية) . وفى ١٩٠٩ قام لوى بليريو بتصميم أول طائرة عبرت القنال الانجليزى وبنى جلين كيرتس ١٩١٢ أول طائرة مائية . زادت اهمية الطيران بعد الحرب العالمية ١ ، ففى ١٩١٩ صمم أ.س ريد بسلاح الجو الأمريكى طائرة مائية عبرت شمال المحيط الأطلنطى (من نيوفوندلند الى انجلترا ، مع استراحة فى الطريق) ، ثم طار فى نفس العام جون اوكلوك أ.و. جراون من نيوفوندلند الى ايرلندا دون توقف. وكذلك طار روس سميث من لندن الى استراليا . وفى ١٩٢٦ طار ريتشارد بيرد ، وفلويد بينيت من سبتسبرجن الى القطب الشمالى. وتمكن تشارلس لندبرج من قهر الأطلنطى فى ٢٠ مايو ١٩٢٧ عندما طار بطائرته من نيويورك الى باريس ، كما تمكن هرمان كول ، وج.س فيتزموريس ، وج فون هنفيلد من الطيران من ايرلندا الى نيوفوندلند وكان كينجزفورد – سميث أول من طار ١٩٢٨ عبر الباسفيكى (سان فرانسيسكو – استراليا ، مع استراحتين فى الطريق) وطار كلايد بانجبورن . هيو هيردون من اليابان الى واشنطن دون توقف ١٩٣١ ، وفى نفس العام طار ويلى بوست ، وهارولد جاتى حول العالم . وأعاد بوست الرحلة بمفرده ١٩٣٣ وقام بنفس الرحلة هوارد هيوز ١٩٣٨ . كانت اميليا ايرهارت بوتنام أول سيدة تطير (١٩٢٨) عبر الأطلنطى (باعتبارها راكبة) ، وفى ١٩٣٢ عبرت الأطلنطى وحيدة فى طائرة . وكانت الطائرات تكاد تعمل فقط على نقل الرسائل حتى ١٩٣٠ عندما أمكن نقل الركاب . وكانت شركة الخطوط الجوية « بان أمريكان » (فيما بعد الخطوط الجوية العالمية بان أمريكان) قد بدأت خدماتها البريدية ١٩٣٤ ثم أضافت الى ذلك نقل الركاب من سان فرنسيسكو الى مانيلا (والى هونج كونج ١٩٣٧) وعرقلت الحرب العالمية ٢ الى حد ما خدمات الطيران التجارية . ولكن بانتهاء الحرب افتتحت خطوط جوية كثيرة فى أنحاء العالم . (انظر : ملاحة جوية ، طائرة ، منطاد ، تصوير جوى ، قانون جوى ، قوة جوية ، دفع نفاث) .

طيرانوصور : ديناصور عملاق لاحم ذو رجلين ، طوله ح ١٤ مترا وارتفاعه ٦ أمتار . ويحتمل أن يكون أعظم حيوان برى من أكلة اللحوم . وعاش خلال الزمن الطباشيرى ووجدت أجزاء من هيكله فى مونتانا وداكوتا الجنوبية بأمريكا .

طيطوى : طائر خائض صغير من الدنيا القديمة والجديدة ، قريب الشنقب ، والكروان الغيطى ، طويل المنقار والساقين ، ريشه مخطط بالبنى أو الرمادى من أعلى ، وأنصل من أسفل مع وجود خطوط أو نقط . وثمة عدة أنواع تزور مصر أهمها الطيطوى الكبير وطيطوى المستنقع والأخضر والأحمر الساق وطيطوى الفياض ، ومعظمها يغشى شواطىء البحار ويتردد البعض على المياه الداخلية.

طيف : عندما يمر قلم رفيع من الضوء الأبيض خلال منشور فان الأشعة المختلفة الألوان التى تكون هذا القلم تنحنى بزوايا مختلفة ثم تخرج على شكل شريط رفيع من ألوان تختلف من الأحمر فى طرف الى البنفسجى فى الطرف الآخر . هذا الشريط يسمى الطيف. وتسمى عملية تكسير الضوء الأبيض عملية « تفريق » ينتج الطيف أيضا من الانعكاس من مخطط حيود ذى خطوط رفيعة . اذا كان الشريط اللونى غير متقطع سمى الطيف مستمرا ، وينتج من الأجسام الصلبة الملتهبة ، وتتوقف خواص الطيف على طبيعة المصدر .

يمكن اكتشاف وجود عنصر فى مادة ما باختبار الطيف الناتج من بخارها الملتهب باستعمال جهاز التحليل الطيفى (يسمى الطيف فى هذه الحالة الطيف الخطى) ويتعرف على أى عنصر بظهور خط أو أكثر بلون معين فى مكان معين من الطيف . لا تتطابق خطوط الطيف لعنصرين وينتج طيف الامتصاص بمرور الضوء من مصدر خلال مادة غازية ملتهبة . وفى هذه الحالة يحوى الطيف خطوطا مظلمة فى نفس موضع الخطوط المضيئة التى تظهر فى طيف المصدر الضوئى . وفى طيف الشمس تظهر خطوط مظلمة تسمى خطوط فرادنهوفر . رد كيرشهوف الخطوط الى العناصر الملتهبة الموجودة فى جو الشمس والتى تمتص من ضوء الشمس المار خلالها تلك الأشعة الضوئية المنتجة للطيف الخاص بهذه العناصر . والأشعة المسببة للظواهر الكيمائية الضوئية – وهى أساسا الأخضر والأزرق وفوق البنفسجى من طيف الشمس – تسمى إحيانا الأشعة الاكتينية.

طيف : فى الانثروبولوجية ، الاعتقاد بالأشباح والأطياف قديم وشائع وقائم على فكرة أن روح الانسان (أو روح أى شئ) هى (شكل فى داخل شكل) مزود بارادة وحركة خاصة به . والشبح طيف أو خيال شخص ميت . والقرين عند الاسكتلنديين هو روح الشخص قبيل وفاته مباشرة ، وكثيرا ما كانت الأطياف تعد الهامات أو تحذيرات سابقة . واشتملت هذه الأطياف على أشكال خاصة مرتبطة بأسر معينة كطيف الفارس أو كلب الصيد والطائر الأبيض. ومن أقدم وسائل العرافة والسحر استدعاء الأطياف بوساطة التعاويذ والتحديق فى كرة البلور أو الأحجار المصقولة وبوساطة الايحاء التنويمى وحيل أخرى متنوعة . وتعد بعض الأرواح خيرة (كعبقرى الأسرة) ولكن معظمها يعد متشبعا بالانتقام وخطيرا يحاول أن يغرى الأحياء بالانضمام الى دنيا الأطياف ، وأكثرها شرا أرواح الأشخاص الذين ماتوا موتا عنيفا كالمنتحرين وذوى الأسرار التى تخز الضمير والذين لم يدفنوا أو لم يتم دفنهم حسب الطقوس الصحيحة . وهناك تقاليد كثيرة خاصة بالدفن نبعت من الرغبة فى تهدئة الموتى وابعادهم عن تتبع الأحياء ، ويظهر الاعتقاد الحديث بالمرئيات الغيبية فى دراسات الجلاء البصرى وتحضير الأرواح والبحوث الروحية وكثيرا ما تعد المرئيات البصرية الخداعة أشباحا أو خيالات ويفسر العلم الحديث بعض المرئيات الغيبية بالتخاطر (انتقال الأفكار) والايحاء الذاتى والاختلاس أو الهلوسة ، وأشهر الأطياف فى الأدب شبح ماكبث وشبح والد هاملت .

طيفة : منطقة أثرية بالنوبة المصرية على الشاطئ الغربى للنيل، ٤٨ كم ج خزان أسوان . كان بها مقياس للنيل ، وعلى مقربة منه معبد من العصر الرومانى لم تنقش جدرانه . وفيها أيضا أطلال معبد آخر وبعض الحصون والمعسكرات من العصر الرومانى .

طيفور : انظر : طاهر طيفور .

طيم الشتاء : نوعان شجيريان سبليان من جنس « ايلكس » هما النوع الفرجينى أو الأسود «ايلكس فرتيولاتا» . ويوجد فى شرق الولايات المتحدة والمنطقة الوسطى الغربية . ثماره لبية حمر أو صفر تبقى على الأغصان فى الشتاء ، والنوع الآخر الناعم «ايلكس ليفيجاتس» شجيرة شبيهة بالأولى ثمارها حمر برتقالية .

طين القطن الأسود : الطين البركانى الخصب فى ش غ دكان بالهند ، حيث يزرع القطن فى مساحات واسعة . ولهذا الطين خاصية الاحتفاظ بالرطوبة زمنا طويلا بعد انقطاع المطر .

طيهوج : من طيور الصيد بالمناطق الباردة بنصف الكرة الشمالى (ح ٢٥ نوعا) يشبه الدجاج ويعيش على اليابسة . ريشه أحمر وبنى ورمادى . وتشتمل الأنواع الأمريكية على الطيهوج المطوق الشرقى (ويسمى الشنار أو التدرج) وطيهوج القصمين والطارمجان ودجاج البرارى .

ظ

ظ (ظاء) : الحرف السابع عشر من الألفباء قيمته فى حساب الجمل ٩٠٠ . ويبدل من «الذال» فى كلمات . ويتبادل هو والضاد موضعيهما قديما وحديثا .

الظاهر بيبرس : انظر : سيرة الظاهر بيبرس . وبيبرس البندقدارى .

ظاهر الرواية : كتب مسندة فى الفقه الحنفى . (انظر : محمد ابن الحسن) . عنى بها فقهاء الحنفية : وجمعها الحاكم الشهيد فى أوائل المائة الرابعة فى كتاب سماه «الكافى» ، وحذف المكرر من المسائل . وقد شرح الكافى شمس الأئمة وأفاض فى أصول المسائل وأدلتها وأوجه القياس ، وهو حجة فى كل ما ذهب اليه .

ظاهر العمر : (١٦٩٥ – ١٧٨٢) ، حاكم عربى ، ولد بصفد، وخلف أباه على حكمها . قاتله سليمان باشا العظم «الى دمشق ١٧٣٧، فلما مات سليمان فجأة استفحل أمر ظاهر ، واستقر فى عكا . وحصنها ، وتمكن من التغلب على والى دمشق الجديد. ثم له امتلاك

ولايات صيدا وعكا وحيفا ويافا والرملة وغيرها ، فاضطرت حكومة الاستانة الى الاعتراف به : قتل غدرا ، وبموته دالت دولته .

الظاهر ، الملك : (١١٦٧ – ١٢١٥) . ثاني ابناء السلطان صلاح الدين الأيوبي ، صاحب حلب ، مد حدود مملكته الى تخوم ارمينيا شمالا ومنبج شرقا وحماة جنوبا . قاتل الصليبيين في معارك شتى بسورية .

ظبي : حيوان ثديي مجتر ذو أظلاف . من رتبة مشقوقة الظلف، الفصيلة البقرية ، أو الفصيلة الظبيية . توجد الظباء الأصيلة بآسيا وافريقيا . ومن الأنواع الأفريقية : النباح والكتنبور وأيل المستنقعات والامباله أو الباله والمرامري والنيـالت والبنجو والدقدق وقافز الصخور والبقة والنو . أما النيلجاى أو الظبي الأزرق والظبي ذو اربعة القرون والظبي الأسود فتعيش بالهند . انظر : غزال .

ظبي أمريكي (المتشعب القرون) : حيـوان ثـديي ذو أظلاف ، يعيش بأمريكا الشمالية ج غ الولايات المتحدة والمكسيك. لون الظهر بني أحمر ، بينما الأجزاء السفلية وبعض مناطق على العنق والعجز بيضاء . وللقرون لب عظمي مغطى بمادة قرنية . وتتساقط القرون سنويا .

ظربان امريكي : حيوان ثديي لاحم ليلي ، من فصيلة ابن عرس. والظربان الأمريكي العادي أو المخطط «مفيتس» الذي يستوطن الولايات المتحدة وشمال المكسيك وكندا فراء سميك أسود وخطان ابيضان فوق الظهر . وطوله ح ٦٠ سم بما في ذلك الذيل الكث. يفتك بالآفات الحشرية ، ويحميه ما ينفثه من سائل زيتي ذي رائحة كريهة .

ظرفات : اصطلاح في الموسيقى العربية لضرب في الايقاعات ، زمان دوره (١٣ من ٨) . والأصل فيه دور من محنوت خفيف ثقيل المتساوى الرباعي ، يدخله الأدراج بنقرات خفيفة زائدة في جزئه الثالث وفي فاصلته .

ظفار : منطقة اثرية باليمن على مقربة من بلدة «يريم» . كانت عاصمة دولة حمير في القرون الأولى من العصر المسيحي . عثر فيها على كثير من الآثار الهامة التي تسربت الى خارج اليمن ، كما استخدم الناس كثيرا من احجارها في تشييد الدور والمساجد في يريم وذمار. وظفار اليمن غير ظفار امارة مسقط في عمان .

ظفر : جسم يكاد يكون شفافا موجود على ظهر السلامية الأخيرة من أصابع اليدين والقدمين ، ويبدو الظفر في الشخص السليم وردي اللون لنفاذ لون الدم الجاري فيما تحته من شعيرات خلاله. ويبدو الجزء الأبيض عند قاعدة الظفر هكذا لكثافة ما تحته من خلايا تفصله عن الشعيرات الدموية ، وينغرز الظفر في طية من الجلد تحيط بقاعدته وجانبيه ، وتسمى الخلايا الجلدية تحت قاعدة الظفر جذره . وتكاثر هذه الخلايا هو الذي يؤدي الى نمو الظفر واستطالته عند حافته الخالصة مما يدعو الى قصه من حين الى آخر ، واظافر اليدين تنمو بسرعة تكاد تعادل اربع مرات سرعة نمو اظافر القدمين ونمو الأظافر في الصيف أسرع على العموم منه في الشتاء ، كما أن النمو يتأثر بالحالة الصحية العامة للشخص . والظفر زائدة جلدية لا توجد الا في الحيوانات الثديية العليا . ويقابله المخلب والحافر عند سائر الثدييات وعند الطيور والزواحف .

ظفر الله خان ، شدري محمد : (١٨٩٣ –) . سياسي باكستاني ، تلقى علومه في كلية الحكومة بلاهور ، وكلية الملك بلندن . درس القانون في انجلترا . واشتغل بالمحاماة في البنجاب ولاهور . اختير عضوا في مجلس بنجـاب التشريعي (١٩٢٦ – ١٩٣٥) ، وعضوا في مؤتمر الدائرة المستديرة لشؤون الهند (١٩٣٠ – ١٩٣٢) ، وعضوا في محكمة العدل الدولية بلاهاي (١٩٥٤ –) . رأس وفد بلاده في الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة (١٩٤٧ – ١٩٥٤) مندوبا عن بلاده في عرض مشكلة كشمير (١٩٤٨ – ١٩٥١) ، تولى رياسة الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ١٩٦٢ خلفا لمنجي سليم . له عدة مؤلفات في القانون.

الظفير : امارة بالحجاز بالمملكة العربية السعودية ، تقع في جبال السراة تمتد شمالا حتى وادي تربة ، وجنوبا حتى بلاد بني عمر المتاخمة لحدود اليمن . اهم جبالها شمروخ ، واشهر وديانها تربة والعقيق . المواصلات صعبة والحمير هي وسيلة النقل . قاعدتها بلجرشي ، ومن بلادها الظفير ، وكانت العاصمة من قبل ، والمخواة ، وبها سوق كبيرة . يشتغل أهالي المنطقة بالزراعة ، ومنهم بدو يرعون الأغنام والمعز .

الظهران : مدينة حديثة (١٩٤٦) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية . مركز شركة الزيت العربية الأمريكيـة (ارامكو) . تبعد عن ساحل الخليج العربي بحوالى ٨ كم ، بها مطار حديث تمر به كبرى خطوط الطيران العالمية .

ظهير الصوت : اصـطلاح في الموسيقى العربية لتعريف النغمة التي تصلح لأن تستند اليها نغمة أخرى في نهاية جماعة او جنس بالأربعة نغم ، فاذا كان ظهير الصوت نغمة تلي أساس الجنس في الجهة الأثقل ، فهي تشبه نغمة حساسة الصوت ، كما لو عدت نغمة « الراست » ظهيرا للجنس النازل من الجهة الأعلى مؤسسا على نغمة « الدوكاه » . واذا كان ظهير الصوت نغمة تلي أساس الجنس الصاعد من الجهة الأثقل مؤسسا على نغمة طرفه الأعلى فانها تشبه نغمة غمازة الصوت .

الظواهري ، محمد الأحمدي : (١٨٧٨ – ١٩٤٤). عالم بالدين واحد شيوخ الأزهر ، ولد بقرية الظواهري بالشرقية، تعلم بالأزهر وتتلمذ للشيخ محمد عبده، ولي مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا بعد ابيه. فشيخا لمعهد أسيوط ، رأس الوفد المصري في المؤتمر الاسلامي بمكة ١٩٢٦ . عين شيخا للأزهر ١٩٢٩ ، واستقال ١٩٣٥ . وفي ايامه أصدر الأزهر مجلة « نور الاسلام » . وتحول الأزهر الى جامعة على نظام حديث . له مؤلفات منها « العلم والعلماء » ، و «رسالة في الأخلاق» .

ع

ع (عين) : الحرف الثامن عشر من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٧٠ ، وسمى عينا لأنه كان قديما يكتب كالعين . ويبدله بنو تميم من الهمزة ، وتسمى لهجتهم « العنعنة » ، ويبدل من الحاء كثيرا ، وتبدل منه الهمزة . ويعده العربى أنصع الحروف جرسا والذها سمعا . واستخدم فى الميزان الصرفى للدلالة على الحرف الثانى ، وسمى به أول كتاب لغوى «العين» للخليـــــل ابن أحمد .

العابد ، محمد على : (١٨٦٧ - ١٩٣٩) ، سياسى سورى. ولد بدمشق وتعلم بها وبالأستانة . درس الحقوق بباريس ، وعينته الحكومة التركية وزيرا مفوضا بواشنطن (١٩٠٥ - ١٩٠٨) . عين وزيرا للمالية فى سورية بعد الحرب العالمية ١ ، فرئيسا للجمهورية (١٩٣٢ - ١٩٣٦) . توفى بباريس ودفن بدمشق .

عاتكة بنت زيد بن عمرو : (ت ٦٦٠) . شـــــاعرة قرشية ، وصحابية حسناء ، من المهاجرات الى المدينة . تزوجت من عبد الله بن أبى بكر ، ومات اثر اصابته بسهم يوم الطائف ، فرثته بشعر معروف ، ثم تزوجها عمر بن الخطاب ، فلما قتل رثته ، وتزوجها الزبير فقتل ورثته . وخطبها على بن أبى طالب ، فردته قائلة «انى أضن بك عن القتل» ، وبقيت أيما الى أن توفيت .

عاتكة بنت شهدة : مغنية ، أمهـــا شهدة جارية الوليد ابن يزيد . من المغنيات المحسنات . أخذ عنها كثير من مغنى العصر العباسى ، ومنهم مخارق وابن جامع.وينسب الى عاتكة أحد الأصوات المائة المختارة ، من رواية جحظة البرمكى . يذكر اسحق أنها كانت أحسن الناس غناء وضربا ، وأكثرهم رواية ، وأن أمها شهدة كانت نائحة من أهل مكة ، وكان ابن جامع يختلف اليها . وأما مخارق فكان مملوكا لعاتكة ، وهى التى علمته الغناء ، ثم تدرج مملوكا حتى صار آخر الأمر الى الرشيد . كما ذكر اسحق أنه تعلم على يدها فى مدى سبع سنين .

عاتكة بنت عبد المطلب : شـــــاعرة لهــــا فى ديــوان الحماسة أبيات مختارة ، من عمات النبى (ص) . اختلف فى اسلامها . والثابت انها كانت يوم بدر بمكة مع مشركى قريش .

عاج : مادة تتكون منها أنياب الفيل . تعتبر أفريقيا اهم مصادره . يستخدم تجاريا فى صنع أصابع البيانو ، وكرات البليارد، والمقابض ، والأدوات المزخرفة . أما فى الفن فيعتبر العاج مادة ممتازة لتنفيذ الصور الصغيرة «المنمنمات» ، والحفر الدقيق . استخدم منذ عصور ما قبل التاريخ . وقد خلفت حضارات مصر القديمة ، وآشور ، وبابل ، واليونان ، والرومان ، والهنـــد ، والصين ، واليابان ، والأندلس الاسلامية ، كميات كبيرة من الأدوات والتحف العاجية .

عاج السن : مثل العظم فى التركيب ، ويختلف عنه فى خلوه من الخلايا وتزوده بقنيات تمر فيها زوائد الخلايا السنية الموجودة بتجويف اللب ، ويكون العاج معظم مادة الأسنان والحراشف الدرعية التى تغطى الجسم فى الأسماك الغضروفية ، والتى تسمى احيانا بالسنينات ، ويظن أن الأسنان هى بقايا الحراشف الدرعية فى الفقاريات العليا . وأنها مركزة على حافة الفكين لغرض الدفاع والهجوم والقضم والمضغ .

عادات جنائزية : كان لانتشـــار الروح الدينية ، ولاستغلاق لغز الموت على فهم بنى الانسان ، فضل انتشار ممارسة الطقوس الجنائزية فى جميع أرجاء العالم . وتعبر هذه الطقوس عن انتقال الانسان من الحياة الدنيا الى الآخرة ، كما تكفل راحة الميت ، وتقى الأحياء شر الموتى . ويتخلص الناس من الميت اما بدفنه ، أو بحرق جثته ، أو بغير ذلك من الوسائل . وتعد الجثة اعدادا خاصا عند دفنها . وجرت العادة على أن تدفن مع الجثة أو تحرق معها الأشياء التى كانت لها منزلة خاصة لدى الميت . وأهم مظهر من مظاهر هذه الطقوس كان موجودا فى الديانة المصرية القديمة عند دفن الملوك وغيرهم من أفراد الشعب . ومن مظاهر هذه الطقوس أيضا دفن الزوجة حيـــة مع زوجها المتوفى ، أو قتل التابعين ليدفنوا مع أسيادهم . وللاحتفالات الجنائزية ، وهى الاحتفالات التى لا زالت تحتفظ بأكبر نصيب من التقاليد القديمة ، سمات عامة . منها : دلائل الحداد ، كما فى حالة الاتشاح بالســواد ، أو استـدعاء النائحات . ومن سمات الاحتفالات الجنائزية أيضا السهر الى جوار الميت . وتختلف هذه الاحتفالات باختلاف العقيدة الدينية ، فنجد الطقوس الجنائزية للكنيسة الكاثوليكية تغرق نفسها اغراقا فى اقامة الصلوات طلبا لراحـــة روح الميت فى المطهر ، بينما تهتم الكنيسة البروتستانتية فى طقوسها الجنائزية برعاية روح الميت وتعزية الأحياء عن فقيدهم ، كما تجعل من الموقف عبرة وعظة لهم . أما الطقوس الجنائزية عند المسلمين فتقتصر على تطهير جسد الميت ، وتدثيره بما يتناسب مع مكانته من الثياب ، ثم تشييعه الى مثواه بين تلاوة الآيات القرآنية . وجرت العـــادة على تلاوة القرآن ليلة

تشييع الجنازة ، وفي اليوم الأربعين للوفاة ، كما يعمد أثرياء الناس الى توزيع الصدقات على الفقراء طلبـا للرحمة على روح المتوفى .

العادل ، محمد بن أيوب : (١١٤٥ – ١٢١٨) ١ – أخو السلطان صلاح الدين ، ومن سلاطين الدولة الأيوبية ، ولاه أخوه مدينة حلب ١١٨٣ ، ثم انتقل الى الكرك ، وتنقل في الولايات ، الى أن ملك مصر ١٢٠٠ ، وضم اليها سورية ، ثم ملك أرمينيا واليمن . قسم ملكه بين أولاده . توفي بدمشق ودفن بالعادلية .
٢ – الملك العادل أبو بكر سيف الدين ، ولد بالمنصورة ، وهو ابن الملك الكامل ، وقاتله أخوه الصالح نجم الدين أيوب على الملك . مات سجينا بالقاهرة ١٢٤٨ .

العارض : منطقة بنجد بالمملكة العربية السعودية ، عرفها الجغرافيون العرب القدماء بغور والعروض واليمامة . تمتد بين سدير شمالا والخرج والحريق جنوبا . بها القسم الأوسط من جبال طويق . يجري فيها وادي حنيفة ، وتقوم على جانبيه أهم مراكز الاستقرار . قاعدتها الرياض عاصمة المملكة ، ومن بلادها الأخرى : الدرعية ، وسدوس ، وحريملاء ، وتادق ، ومنفوحة بلد الأعشى الشاعر .

عارف حكمت : (١٧٨٦ – ١٨٥٩) ، عالم بالدين ، تركي تقلد مناصب القضاء بين القدس ومصر والمدينة في أثناء حكم السلطان عبد المجيد ، أسس مكتبة باستانبول ، له ديوان بالعربية والفارسية والتركية .

عاشوراء : عند المسلمين : اليوم العاشر من المحرم (أول شهور التقويم الهجري) ، وعند اليهود : اليوم العاشر من تشري (أول شهور التقويم العبري) ، ويسمى أصلا عيد الكبور ، أو صوم الكبور ، كفارة عن بني اسرائيل لاتخاذهم العجل ، فاذا صادف يوم سبت سمي عاشوراء . صادف اليوم استشهاد الحسين ، ولذلك يعتبره الشيعة الامامية يوم حزن يتصدقون فيه ويتقربون الى الله .

عاصفة ثلجية : انظر : دمق .

العاصفة والاجهاد : اسـم يطلق على فترة في الأدب الألماني (١٧٦٧ – ١٧٨٧ تقريبا) ، ثار فيها الشباب الموهوب على القيم المتواضع عليها . تظهر مميزاتها في آداب البلاد الأخرى أيضا . استمدوا وحيهم من أعمال روسو ، وليسنج . أصل الاسم عنوان مسرحية بقلم كلينجر : « الفوضى أو العاصفة والاجهاد » ١٧٧٦ . تبدأ الحركة بمؤلف هردر «شذرات عن الأدب الألماني الحديث» ١٧٦٧ ، وتنتهي بمسرحية شيلر «دون كارلوس» ١٧٨٧ . من أقطابها : جوته ، وشيلر ، في انتاجهما المبكر ، مثل « آلام فرتر » لجوته ، و « اللصوص » لشيلر . ارتبط بها اسم كلوبشتوك ، وليسنج .

العاصمة المثلثة : (٢٥٠٠٠٠ نسمة) ، اسم يطلق على الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري ، بجمهورية السودان ، وتحيط المدن الثلاث بملتقى النيلين الأزرق والأبيض ، وترتبط بينها جسور على النهرين .

العاصي : نهر (طوله ح. ٤٥٠ كم) يخرج من نبعين : نبع اللبوة ش.غ. بعلبك ، ونبع مغارة الراهب القريب من الهرمل . يؤلف هذان النبعان أيضا بحيرة حمص . ويتعرج مجرى النهر بعد ذلك حتى يصل الى حماة ، ثم قلعة شيزر ش.غ. حماة ، ويمر بمضيق عميق صخري الجوانب وينفذ الى سهل الغاب .

عاقول أو شوك الجمال : نبات تحت شجيري مشوك ، تتحول فروعه الى أشواك حادة من جنس الهاجي من الفصيلة القرنية من الفراشية . أزهاره حمر فاتحة تتفتح في الربيع ، وثماره قرنية ، وبذوره صلبة . يكثر في أودية الصحراء والأراضي المهملة .

عاكف ، محمد : (ت ١٩٣٦) ، شاعر الاسلام عند الأتراك . نشأ في بيئة اسلامية ، ودرس الطب البيطري ، ولكن غلب عليه الأدب ، فترك مهنته ورأس مجلة «الصراط المستقيم» «سبيل الرشاد» فيما بعد . لقب «بشاعر الاسلام» لما كان عليه أدبه من الطابع الاسلامي الذي كان يعنى بالأمة الاسلامية أكثر مما يعنى بالأمة التركية . عارض عاكف أسرة «ثروة الفنون» التي نادت بالأخذ عن الغرب ، وقوى دفاعه عن هذا الرأي حتى استأصل هذا اللقب . (ولو جاء عاكف بعـد أدباء عهد الدستور ١٨٣٩ – أيام السلطان عبد المجيد – دون أن يتدخل بينه وبين ذلك العهد جماعة «ثروة الفنون» لنال لقب «الشاعر الوطني» ، وهو لقب نامق كمال) . وحين قامت الثورة الكمالية ١٩٢٢ انضم عاكف الى مصطفى كمال ، وانتخب عضوا بالبرلمان الجديد بأنقرة ، ووضع للحكومة الجديدة «نشيد الاستقلال» ، ولكنه لم يطلق لبس القبعة ، حين صدر قانون ملزم بها ، فهاجر من تركيـا الى مصر حيث عاش في حلوان ، واشتغل بتدريس اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب ، بجـامعة القاهرة ، وظل بمصر حتى أحس بوطأة المرض تشتد عليه ، فسافر الى استانبول في أوائل ١٩٣٦ ، واستقبل استقبالا رائعا بها ، وكرمته الحكومة التركية ، وتوفي في نهاية ذلك العام . اشتهر بديوانه «صفحات» الذي كتب الجزء السابع منه في مصر وسماه «الظلال» (ترجم للعربية) . وأشعار عاكف كلها أغنية حزينة واحدة ، تتحدث عن الاسلام وما كان له من مجد وما يتمناه له من الخير .

عام الفيل : العـام الذي فتك فيه الوباء بجيش أبرهة (٥٧٠ أو ٥٧١) ، وكان ينوي هدم الكعبة ليجمع العرب الى بيت أقامه في اليمن (سورة الفيل) . وفي هذا العام ولد النبي (ص) ، وبه أرخ العرب .

العام والخاص : العام هو اللفظ الدال على كثير ، والمستغرق لجميع ما وضع له ، كالرجال ، لأنه يدل على شمول ما وضع له . والخاص هو اللفظ الذي يدل على معنى واحد على سبيل الانفراد ولو كان نوعا ، كالانسان أو رجل ، أو كان شخصا كابراهيم ومحمد . ودلالة الخاص على ما يدل عليه قطعية ، ودلالة العام عند الشافعية والمالكية ظنية ، لاحتماله التخصيص ، والحنفية والامامية قالوا انها قطعية . والتخصيص بيان أن اللفظ أريد به بعض أفراده . والمخصص لابد أن يكون مقارنا في الزمن وقطعيا عند الحنفية ، ويجوز أن يتأخر عند الامامية ، ويجوز أن يكون ظنيا عند غيرهم .

العامري ، عامر بن الطفيل : (٥٥٣ – ٦٣٢) . شاعر عاش بنجد ، وكان فارسا شجاعا ، قاد قومه في غارات كثيرة على غطفان ومذحج ، وزاحم علقمة بن علاثة على زعامة بني عامر بن صعصعة ، ونافره الى حكام العرب ، فأبوا أن يفضلوا أحدهما ، واشترك في المنافرة كثير من الشعراء . وفد على الرسول (ص) ، وأبى أن يقبل الاسلام الا بشروط رفضها الرسول ، فانصرف مهددا . فأصيب بالطاعون

في سفره ومات . معظم شعره في الفخر ووصف ما خاض من حروب. له ديوان مطبوع .

العامري ، مجاهد بن يوسف : (ت ١٠٤٤) ، مؤسس الأسرة العامرية في دانية وميورقة وواحد من ملوك الطوائف بالأندلس ، ولد بقرطبة ، ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، قاتل البربر في طرطوشة ، وانتقل الى دانية على ساحل البحر المتوسط. فاستقل بها ١٠٢١ ، استولى على الجزائر القريبة منها ، وغزا سردينية فغلب على كثير منها ، ودامت له الامارة الى وفاته .

عامل : في اللغة : المؤثر الذي يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب . وهو قياسي : مطرد في كل موضع ، وسماعي : سمع عن الأعراب . وهو أيضا لفظي ، ومعنوي ، ومذكور ملفوظ ، ومقدر ملحوظ . أقام النحاة حوله فلسفة خاصة ، استمدوا عناصرها من المنطق والفلسفة . فكل علامة من علامات الاعراب لا بد لها من عامل ، ولا يجتمع عاملان على معمول واحد . ويجوز أن تكون الكلمة عاملة ومعمولة ، ولكن الكلمتين لا تتبادلان العمل ، وجزء الكلمة لا يعمل فيها ، وكل جماعة متشابهة في العمل تؤلف أسرة واحدة من العوامل ، فاذا كان منها اداة أوسع عملا عدت أم الباب ، وكان لها من الامتياز والتصرف ما ليس لغيرها . والأصل في العمل للأفعال . وكلما كان الفعل أمكن في الفعلية كان أوفر حظا من العمل . ويعمل الاسم بشرط أن يشبه الفعل . ويعمل الحرف في نوع من الألفاظ اذا اختص به ، ويعمل في موضع عملا ، وفي غيره عملا آخر . ومرتبة العامل ان يتقدم على معموله ، فان كان عاملا قويا جاز أن يعمل متقدما ومتأخرا . والأصل في العامل الا يفصل عن معموله ، ويجوز ذلك في الفعل لقوته ، وفي الاسم حملا عليه . والعوامل في الأفعال أضعف من العوامل في الأسماء ، فمتى توافرت شروط الأخيرة وجب أن تعمل، أما الأولى فقد تلغى وشروطها مستوفاة . وقد يعترض العامل ما يلغى عمله ، أو يكفه عنه ، أو يعلقه فيكون عاملا في المحل وليس له أثر في اللفظ . وصارت هذه الفلسفة دستورا للنحاة ، حكموه في اللغة ، وجعلوه ميزان مناقشاتهم ، ففضلوا على أساسه لغة على أخرى من لغات العرب ، ورفضوا بعض الأساليب العربية ، وشرعوا أساليب غير مسموعة من العرب ، واضطروا لذلك الى التقدير ، والتكثير من وجوه الاعراب الممكنة ، ومن الخلاف ، واضاعة العناية بالمعاني . وغالى البصريون في التمسك به أكثر من الكوفيين . وكان رد الفعل قيام جماعة من النحاة ، رفضوا نظرية العامل كلها ، وأنكروا جميع مبادئها ، أشهرهم ابن مضاء القرطبي في « الرد على النحاة » وابراهيم مصطفى في « احياء النحو » .

عامل : في الحساب : أي عدد اذا قسم عليه عدد آخر معلوم كان باقي القسمة صفرا ، فمثلا عوامل العدد ١٢ هي ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٢ . وبالمثل في الجبر : أي كمية جبرية يقبل القسمة عليها كمية جبرية معلومة . انظر : ضرب .

عامل الأمان : عند تصميم المنشآت التي تتعرض لتأثير قوى ، كالكباري والماكينات ، تحسب القوى المؤثرة ، وتقدر خواص الخامات المستخدمة ، ثم تحسب قطاعات وأبعاد المنشأ على أحمال التصميم، التي تؤخذ كنسبة من أحمال الكسر للمنشأ ، ضمانا لسلامته وتعويضا عن التقريب في تقرير القوى المؤثرة ، أو خواص الخامات المستخدمة .

عامل « رهـ » : مولد ملزن ، اكتشفه لاندستينر (انظر : فصائل الدم) في كريات الدم الحمر لنوع من القرود يسمى « رهيزس » ، ثم ظهر أن هذا المولد يوجد في كريات الدم الحمر في نسبة كبيرة من الناس (٨٥ ٪ من البيض) ، ووصف الفرد منهم بأنه « ايجابي لعامل رهـ » ، ومن الباقين بأنه « سلبي لعامل رهـ » . وظهرت أهمية هذا العامل بحيث أصبح لزاما أن يكشف عنه في دم الحوامل ، وعند الحاجة الى نقل الدم ، فلو نقل دم من شخص ايجابي لعامل رهـ الى آخر سلبي لهذا العامل ، مع اتفاق كليهما في الفصيلة الرئيسية ، فلن يحدث ضرر ظاهر ، ولكن العامل المحقون يثير أنسجة الآخذ لتكوين ملزنات نوعية ضده لتسرى في مصله . ولو احتاج هذا الشخص الى تكرار نقل الدم اليه ، وكان الدم المنقول ايجابيا لعامل رهـ ، فستحدث الكارثة لوجود العامل وملزناته . وقد يصل عامل رهـ الى الحامل في أثناء ولادتها لطفل ورث عن أبيه ايجابية هذا العامل ، فلو كانت الأم سلبية له فستتكون الملزنات في مصلها ، مما يشكل خطرا عليها اذا نقل اليها دم ايجابي للعامل ، وقد يصاب الأطفال الذين تحمل بهم الأم بعد ذلك – اذا كانوا ايجابيين للعامل – بمرض خطير يقضى عليهم في الرحم أو عقب الولادة ، لوجود الملزن النوعي في مصلها ومروره الى دم الطفل .

عاموص : سفر من العهد القديم ، كتبه نبي راع في عهد يربعام الثاني ، ينقسم الى ثلاثة أجزاء : حكم الله على الوثنيين وعلى اسرائيل ، وثلاث عظات خاصة بحساب اسرائيل ، وخمس رؤى في الهلاك في آخرها وعد بالخلاص .

عامية : لغة مختلفة داخل اطار لغة عامة . وبعض اللهجات العامية لها في الأدب مقام خاص ، مثل « الكوكني » المستعمل في لندن بالنسبة للانجليزية ، بينما لهجة الباتواه في فرنسا لا يعترف بها . دراسة العامية دراسة حديثة ، قامت في العربية قديما ، ثم أحياها المستشرقون . تهتم المجامع اللغوية كثيرا بمثل هذه الدراسات ، فالفصحى في العربية لها قداسة خاصة . قامت دراسات أيضا حول الفصيح في لغة العامة . من أهم من ألفوا حديثا في هذا الموضوع أحمد تيمور باشا ، وله في هذا معجم . وكانت العربية تدخل مع الاسلام البلاد المفتوحة ، فترث لغتها ، الا في البلاد ذات اللغة الهندية الأوروبية الأصل كالايرانية والتركية ، فقد ظلت اللغة رغم اسلام أهلها . وبذلك تختلف عاميتها كل الاختلاف . تشكل العامية العربية في العصر الحديث مشاكل أدبية ، وخاصة في موضوع لغة الحوار في المسرح . انظر . أدب عربي حديث .

عائشة بنت أبي بكر : (ت ٦٧٨) ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي وهي صغيرة ، وتوفى في بيتها ولما تجاوز العشرين . أنزل الله في براءتها قرآنا ، حين شاع حديث الافك بعد غزوة بني المصطلق . كانت أديبة شاعرة ، لها نشاط ديني وسياسي ملحوظ. شاركت في الفتيا ، وروى عنها نحو ١٢٠ حديث . بايعت عثمان، واشتركت في نقده وطالبت بدمه ، فحاربت عليا في وقعة الجمل . توفيت بالمدينة ، ودفنت بالبقيع .

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : (٦٥٣ – ٧٣٥) ، اقامت بالمدينة . من ثقات راويات الحديث . أخذ عنها عدد من العلماء .

عائشة بنت طلحة : (ت ٧١٩) ، امهـا كلثوم بنت أبي بكر ، كانت أشبه الناس بخالتها عائشة أم المؤمنين . اديبة عالمة ، عرفت بجمالها وعفتها ، ولم تكن تحجب وجهها ، وقد عاتبها فى ذلك زوجها مصعب بن الزبير . ولما قتل مصعب عنها تزوجهـا عمر بن عبيد الله التيمى ، ومات عنها ، فلم تتزوج من بعده . اقامت حينا بمكة وحينا بالمدينة ، وكانت لها أموال بالطائف وقصر بها مشهور . لها مجلس معروف عند هشام بن عبد الملك تجل فيه أمام شيوخ أمية علمها . أخبارها مع الشعراء كثيرة . ولعمر بن أبى ربيعة فيها غزل .

عائشة بنت محمد بن عبد الهادى : (١٣٢٣ – ١٤١٣) ، ولدت وماتت بدمشق ، روى عنها حجر ، وقرأ عليها كتبا عديدة . شهرت فى علم الحديث .

عائشة الباعونية : (ت ١٥١٦) بنت يوسف بن أحمـد ناصر الباعونى ، شاعرة فقيهة تنسب الى باعون بشرقى الأردن ولدت وماتت بدمشق . رحلت الى مصر ، وزارت حلب . لهـا « بديعية » شرحتها شرحا حسنا ، وعدة تآليف منها : « اشارات وكلمات صوفية » ، و « در الغائص » منظومة رائية ، و «الاشارات الخفية » ، أرجوزة فى التصوف ، و « فيض الفضل » ، ديوان مخطوط .

عائشه التيمورية : (١٨٤٠ – ١٩٠٢) ، بنت اسماعيل كاشف تيمور . ولدت وماتت بالقاهرة . شاعرة اديبة ، نظمت الشعر بالعربية والتركية والفارسية ، سافرت مع زوجها توفيق الاسلامبولى الى الأستانة . توفى زوجها ثم والدها ، فعادت الى مصر وعكفت على الأدب . نشرت مقالات فى الصحف أعلت شهرتها . لها ديوان اسمه « حلية الطراز » ، ولها كتاب « نتائج الأحوال » . أما ديوان شعرها التركى فاسمه « كشوفة » . وهى شقيقة أحمد تيمور . وللآنسة « مى » دراسة مشهورة عنها ، حيث أطلقت عليها اسم « شاعرة الطبيعة » . (انظر : تيمور) .

عائشة القرطبية : (ت ١٠١٠) ، بنت أحمـد بن قادم . اديبة شاعرة من أهل قرطبة ، شهرت بالعلم والأدب والشعر . كانت تمدح ملوك الأندلس ولم يكونوا يردون لها شفاعة . عرفت بحسن خطها ، وكتبت مصاحف . جمعت الكتب ، وكانت لها مكتبة كبيرة . لم تتزوج .

عائلة مقدسة : اسرة عيسى ، وهى أمه مريم والقديس يوسف . ورد فى الانجيل أنها لجأت الى مصر هربا من رجال هيرودس الذى كان يريد قتل الطفل عيسى : (متى ٢ : ١٣) . عالجها الفنانون فى لوحات خالدة . تحتفل الكنيسة الكاثوليكية بعيدها يوم الأحد التالى للغطاس .

عايق : نبات حولى او معمر من جنس « دلفينيوم » ، ازهاره جميلة . الأنواع الحولية ذات ازهار بيض أو حمر ، أو فرفيرية . والأنواع المعمرة ازهارها بيض او زرق .

عباد الشمس : نبات حولى او معمر من الفصيـلة المركبة ، اسمه العلمى : هليانتس انيوس ، موطنه الأصلى امريكا الشمالية . كان الهنود الحمر يزرعونه للأغراض الغذائية . ومن أمريكا انتقل الى اسبانيا ، ومنها الى بقاع كثيرة من العالم . ونورة عباد الشمس طرفية كبيرة قرصية ، تتجه دائما نحو الشمس فتكون رأسية عند الظهر ، وتميل عموما بعد الظهر ، وبعد الغروب يستقيم النبات ، ويصبح عموديا تماما فى منتصف الليل . ثم تميل النورة شرقا ، وتجدها الشمس هكذا عند مطلع النهار . وبذور عباس الشمس غير المقشورة تحتوى ٢٤ – ٣٥ ٪ من الزيت ، والمقشورة ٤٥ – ٥٥ ٪ ، ويزرع غالبا للحصول على الزيت ، وتستعمل البذور للتغذية . والزيت ذهبى اللون . يستعمل فى الأغذية والصناعات الغذائية والأغراض الطبية ، ويستعمل الكسب علفا وسمادا . وأهم البلاد المنتجة لعباد الشمس : الاتحاد السوفيتى ، والأرجنتين ورومانيا ، وبلغاريا ، والمجر ، واوراجواى .

عبادات : هى التكليفـات التى أمر بهـا الله للتقرب اليه . ولا تطلب الا من بالغ عاقل ، ولابد فيها من النية . وهى : الصلاة ، والصوم ، والحج ، والزكاة . وفى الزكاة معنى العبادة ، ومعنى العبء المالى ، ولذا تجب فى مال الصغير والمجنون عند جمهور الفقهاء ، وعند الحنفية لا تجب بالنسبة لهما الا فى الزرع والثمار وعلى ذلك الزيدية . ومن العبادات الكفارات ، وهى التكليفات الشرعية التى قررت لتكفير بعض الذنوب ، والنذور وهى ما يلتزمه الشخص على نفسه من قربات . وكل ما يفعله العبد للتقرب يسمى عبادة ، كاعانة الضعيف ، والصدقات ، ومنع الأذى .

عبادل : مكى ، من المغنين المتقدمين ، فى الطبقة الثانية التى منها يونس الكاتب وسياط وذحمان . كان حسن الوجه نظيفا ساكن الطرف محبوبا من القرشيين ، وكان يغنى ويضرب بالعود فيحسن ، وله أصوات قليلة جيدة الصناعة .

العباس : (ت ٦٥٢) ، عم النبى ، أسن منه بسنتين أو ثلاث حتى سمى أخاه . اشتغل بالتجارة ، وكان من أيسر بنى هاشم . كفل جعفر بن أبى طالب ، كما كفل النبى عليا . تولى السقاية بعد أبيه ، وانتصر للنبى – وان كان لم يسلم – بعد موت أبى طالب ، وشهد بيعة العقبة الثانية . أسر فى بدر وفدى نفسه ، ثم أسلم سرا . عند فتح مكة خرج بأهله واستقبل النبى . واستمر فى تولى سقاية الحجيج . وقف الى جانب النبى فى غزوة حنين ، وعمر بعده طويلا . وهب داره فى خلافة عمر لتوسيع المسجد المدنى . واليه ينتسب العباسيون .

عباس الاول : (١٥٥٧ – ١٦٢٨) ، (ويلقب : عبـاس الأكبر) ، شاه فارس (١٥٨٧ – ١٦٢٨) من الأسرة الصفوية المالكة . ضرب بيد من حديد على غارات الأزبك . وفتح أراضى شاسعة من الترك (١٦٠٣ – ٢٣) . وعم الرخاء فى عهده ، واستتب الأمن والنظام . استولى بمساعدة الانجليز ١٦٢٢ على هرمز من البرتغاليين ، واسس ما يعرف الآن بميناء بندر عباس . شيد ابنية ضخمة فى أصفهان .

عباس الثانى : (١٨٧٤ – ١٩٤٤) ، خـديو مصـر (١٨٩٢ – ١٩١٤) ، الابن الأكبر للخديو توفيق . تقلد منصبه وهو فى الثامنة عشرة . كان طموحا ، حاول عبثا أن يقاوم الاحتلال البريطانى الذى كانت مصر تخضع له منذ ١٨٨٢ ، وان كانت اسميا ولاية عثمانية . كان الحكم فى يد المعتمد البريطانى : اللورد كرومر

(١٨٨٣ - ١٩٠٧) ، ثم سير الدن غورست (١٩٠٧ - ١١) ، الذى خلفه عند وفاته اللورد كتشنر (١٩١١ - ١٤) ، فسلب من عباس كل سلطة فعلية • وعند نشوب الحرب العـــالمية (١) انتهز البريطانيون فرصة وجود عباس بالآستانة (استانبول) وخلعوه (ديسمبر ١٩١٤) بعد أن فرضوا حمايتهم على مصر • قضى عباس الجانب الأكبر من سنيه بالمنفى فى سويسرا • وبعد وفاته نقل جثمانه الى مصر •

العباس بن الأحنف الحنفى : (ت ٨٠٨) ، شـــاعر عربى الأصل ، فيه دماء فارسية ، صحب الرشيد فى حملاته على خراسان وارمينيا • قصر شعره على التغزل بمحبوبته فوز ، فهو أشبه بالعذريين الأمويين • كان رقيق الحاشية ، لطيف الطباع ، له ديوان مطبوع • يمتاز غزله بالصدق ، والفاظه بالجزالة والوضوح •

عباس بن فرناس : (ت ٨٨٧) ، مخترع اندلسى من موالى بنى أمية • كان فيلسوفا شاعرا • له علم بالفلك • اتهم فى عقيدته• أول من استنبط فى الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة • صنع الميقاتة لمعرفة الأوقات • ومثل فى بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها • اراد أن يطير جثمانه ، فكسا نفسه بالريش ومد له جناحين ، ولكنه سقط • ويعتبر أول من طار فى الجو • وللشعراء عصره شعر فى وصف سمائه وطيرانه •

العباس بن الفضل : (القرن ٩) ، قائد عربى ، أحـــــد ولاة صقلية ، غزاها مرات واستولى على غنائم عظيمة فى أعقاب استيلائه على قصر يانا وقطانية وسرقوسة •

العباس بن مرداس السلمى : (ت• حوالى ٦٣٩) ، شـــاعر فارسى • عاش فى منازل قومه ببادية المدينة • وأسلم قبيل فتح مكة ، وشارك فى فتحها ، وفى قتال أهل الطائف مع نحو ٩٠٠ من قومه • انتقل فى الاسلام الى بادية البصرة ، وقيل وفد على دمشق• كان ممن حرم على نفسه الخمر فى الجاهلية • له شعر يصف ما اشترك فيه من مواقع ، وهجا خفاف بن ندبة •

العباس بن الوليد : (القـــرن ٨) ، ـــائـــد عربى فى زمن الأمويين ، ابن الخليفة الوليد الأول ، أسهم مع مسلمة بن عبد الملك فى قتال البيزنطيين • فتح طوانــــه أمنع قلاع اقليم القبدوق (كبادشيا) ٧٠٧ •

عباس علام : مؤلف مسرحى مصرى ، ألف ونقل الى العربيـــة عدة تمثيليات • من أشهر مؤلفاته : مسرحية « الشريط الأحمر » التى مثلتها فرقة الشيخ سلامة حجازى ١٩١٥ ، وهى فى خمسة فصول ، و « شقاء العائلات » مثلتها الفرقة نفسها ١٩١٥ (خمسة فصول) ، ومثلت له قبل ذلك ببورسعيد مسرحية «ملك وشيطان» ١٩١٥ ، و « الى يعيش ياما يشوف » ١٩١٧ (فى فصلين) • كتب مسرحية «عبد الرحمن الناصر» ، على الأرجح لافتتاح مسرح الأزبكية ١٩٢١ فى خمسة فصول ، و «الزوبعة» ١٩٢١ ، فى أربعة فصول • وله مسرحية مضحكة فى ثلاثة فصول هى «ايه ياحرامى» ١٩٢٢ • ومثلت له فرقة جورج أبيض ١٩٢٤ مسرحية « القانون » فى ثلاثة فصول ، و «سفينة نوح» فى ثلاثة فصول أيضا ، فى السنة نفسها • وأخرج له مسرح الأزبكية مسرحية «الاموه» ١٩٢١ فى ثلاثة فصول • كان متصلا بالفرقة التى الفتها فاطمة رشدى ، فألف لها مسرحية « توتو » فى أربعة فصول ، ومثلت ١٩٢٣ ، كما مثلت له الفرقة «زهرة الشاى» فى ثلاثة فصول •

العباسى ، على بك : انظر : باديا ، اى ليليش دومينجو •

العباسيون : أسرة عربية ، تولت الخلافة العباسية (١٣٢هـ/٧٥٠) الى أن استولى المغول على بغداد (٦٥٦ هـ/١٢٥٨) • ينتمى العباسيون الى العباس عم الرسول (ص) ، تكاتفوا مع العلويين وغيرهم من العناصر المتذمرة من الحكم الأموى ، وبخاصة الفرس ، فى سبيل اسقاط الدولة الأموية • كان الامام العلوى أبو هاشم بن محمد ابن الحنفية ، عندما حضرته الوفاة ، قد أوصى بالامامة من بعـــده لمحمد بن على بن عبد الله بن عباس ، الذى كان نازلا ببلدة الحميمة، جنوبى البحر الميت ، فتزعم هذا الدعوة ، واتخذ لها من الكوفة مركزا ، ومن خراسان مسرحا • وعندما توفى ٧٤٣ ، قام بالأمر ابنه ابراهيم الامام الذى أسند الى أبى مسلم الخراسانى مهمة قيادة الدعوة فى خراسان • ونجح أبو مسلم فى اجتذاب جماهير غفيرة من الخراسانيين ، فاعلن الثورة على الأمويين ٧٤٧ ، وتمكنت الجيوش العباسية فى أقل من سنتين من الاستيلاء على خراسان ودخول الكوفة • وكان مروان الثانى بن محمد (٧٤٤ - ٧٤٩) ، آخر الخلفاء الأمويين ، قد قبض على ابراهيم الامام والقى به فى السجن حيث توفى • فتوجه أخواه أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر المنصور الى الكوفة ، حيث اخذت البيعة بالخلافة لأبى العباس ، ٧٤٩ ووقعت المعركة الفاصلة بين الجيوش العباسية والأمويين على ضفة الزاب الكبير ٧٥٠ ، فهزم الأمويون ، وتم النصر للعباسيين• على أن تولى هؤلاء للخلافة كان ايذانا بفصم عرى التحالف بينهم وبين العلويين شركائهم فى الدعوة • فقد كان العلويون يرون انهم أحق بالخلافة ، وأن العباسيين خدعوهم واستأثروا بها دونهم• استهل العباسيون حكمهم بتعقب الأمويين بالقتل والتشريد ، ففر من وجههم عبد الرحمن (الداخل) ، واقام الدولة الأموية فى الأندلس (٧٥٦) ، فكانت هذه أول دولة استقلت عن الخـــلافة العباسية • استطاع أبو جعفر المنصور (٧٥٤ - ٧٧٥) ثانى الخلفاء العباسيين أن يمكن للدولة الفتية بالقضاء على ثورة عمه عبد الله بن على ٧٥٤ ، وعلى أبى مسلم الخراسانى فى السنة ذاتها، وعلى ثورة محمد ذى النفس الذكية ، وثورة أخيه ابراهيم ٧٦٢ ، وعلى سلسلة من الثورات الدينية السياسية الفارسية • وفى ٧٦٢ امر المنصور ببناء عاصمة لدولته فى موضع قرية بغداد القديمة • وتم البناء ٧٦٦ ، وبقت من ثم عاصمة للعباسيين قرابة خمسة قرون • ومع انها سميت « مدينة السلام » فقد غلب عليها اسمها القديم • أحدث قيام الدولة العباسية تغيرات وتطورات سياسية واجتماعية وثقافية بعيدة الأثر فى الدولة الاسلامية ، فبينما اعتمد الأمويون فى حكمهم على تأييد القبائل العربية ، استند العباسيون الى الدين ووعدوا باقامة شعائر الخلافة ونشر العدل بين الرعية • واستمالوا اليهم الفقهاء وقربوهم واخذوا يستشيرونهم فى أمور الدولة • وتحققت فى ظل الدولة الجديدة المساواة بين المسلمين من العرب والموالى الذين صاروا يتولون مناصب كبرى فى الحكومة ، وبخاصة الوزارة ، كما أصبح للعناصر الفارسية ثم التركية مقام كبير فى الجيش • وبفضل السلم الذى نعمت به الدولة ، واقبال الناس على العلوم والمعارف ، واسهام مختلف عناصر السكان ، وتشجيع الخلفاء وبخاصة المأمون ، قامت فى بغداد نهضة ثقافية

كبرى خطت بالحضارة خطوات الى الأمام ، وتبوأ بفضلها المسلمون مكان الصدارة فى الميادين الفكرية والحضارية خلال العصور الوسطى. من أوسع الخلفاء العباسيين شهرة فى الشرق والغرب هرون الرشيد (٧٨٦ - ٨٠٨) ، ففى عهده بلغت بغداد أوج عمرانها وسيطرتها على أجزاء الدولة المترامية من المغرب الى حدود الصين، وتوغلت الجيوش العباسية فى آسيا الصغرى حتى بلغت هرقلة ، واضطر نقفور الامبراطور البيزنطى الى دفع الجزية حتى عن شخصه. على أن عهد الرشيد شهد كذلك قيام دولة الأدارسة المستقلة فى المغرب (٧٨٨) ، وكان الرشيد أدرك صعوبة ادارة دولة فى سعة دولته ، فعين (٨٠٠) ابراهيم بن الأغلب واليا على أفريقية ، وجعل حكمها وراثيا فى أبنائه من بعده لقاء اتاوة مقررة ، كما أنه قسم دولته قبل وفاته بين أولاده : الأمين ، والمأمون ، والقاسم ، وجعل ولاية العهد من بعده للأمين ، ثم للمأمون ، ومن بعده للقاسم . ولعل هذا التدبير كان من أسباب الفتنة بعد وفاته بين الأمين والمأمون ، وهى التى انتهت بقتل الأمين ٨١٣ ، وحلول كثير من الدمار ببغداد خلال الصراع بين الأخوين . ويعتبر عهد المعتصم (٨٣٣ - ٨٤٢) نقطة تحول فى مصائر الخلافة ، فقد كون المعتصم لنفسه جيشا من الأتراك ، وابتنى عاصمة جديدة اسمها سامراء ، وبقيت عاصمة للدولة الى أن عاد الخليفة المعتمد الى بغداد ، وحذا الخليفة الواثق (٨٤٢ - ٨٤٧) حذو أبيه فى تقريب الأتراك وتقديمهم ، واسناد المهمات والمناصب الكبرى لقوادهم ، فلما توفى تدخلوا فى أمر البيعة لخلفه المتوكل (٨٤٧ - ٨٦١) ، وسموا الى السيطرة على الدولة . فبدأ من ثم النزاع بينهم وبينه ، وانتهى الأمر بقتلهم اياه ، وسيطرتهم على مصائر الخلافة قرابة قرن . وزاد الأمر سوءا تدخل الحاشية والنساء فى شؤون الادارة ، وتنازع قواد الأتراك ، وثورات العلويين ، وثورة الزنج التى هددت الدولة مدة ١٥ عاما (٨٦٩ - ٨٨٣) ، وثورات القرامطة ، فتزعزعت هيبة الخلافة وشلت قواها حتى اقتصر سلطانها على بغداد وما جاورها . وشجعت هذه الظروف المحيطة بالخلافة استقلال بعض أجزاء الدولة عنها . ففى مصر قامت الدولة الطولونية (٨٦٨ - ٩٠٥) ، وتلتها الدولة الاخشيدية (٩٣٥ - ٩٦٩) ، وفى شمال أفريقية قامت الدولة الفاطمية (٩٠٩ - ٩٦٩) ، ثم آل أمر مصر الى الفاطميين ٩٦٩ ، واستمرت الخلافة الفاطمية فيها الى أن أزالها صلاح الدين الأيوبى (١١٧١) . وقامت فى شرقى الدولة العباسية الدولة الطاهرية فى خراسان (٨٢٠ - ٨٧٢) ، وورثت الطاهريين الدولة الصفارية (٨٦٧ - ٩٠٣) فى سجستان ، والدولة الزيدية العلوية (٨٦٤ - ٩٢٨) فى طبرستان ، وسقطت هاتان الدولتان فى قبضة السامانيين الذين أسسوا دولتهم ٣٨٩ ، واتخذوا بخارى عاصمة لهم ، وسيطروا على شرق الامبراطورية الى أن قضى عليهم الغزنويون وخانات تركستان . وقامت فى الموصل وحلب الدولة الحمدانية العربية (٩٢٩ - ١٠٠٣) التى خلد مآثرها الشعراء . وبعد حوالى قرن من الفوضى والاضطراب عجز الخليفة فى بغداد ووزراؤه عن تصريف شؤون الدولة ، فعهد الخليفة بقيادة الجيش وتدبير أمور الحكم الى محمد بن رائق أمير واسط ، ولقبه « أمير الأمراء » . على أن حال بغداد ازدادت سوءا فى ظل ابن رائق ، ومن خلفه من أصحاب امرة الأمراء ، فدعا الخليفة المستكفى بالله (٩٤٤ - ٩٤٦) أحمد بن بويه - ولقبه معز الدولة - وعهد اليه بمنصب أمير الأمراء . وبذلك بدأت سيطرة الأسرة البويهية الفارسية على بغداد ، واستمرت ما يزيد على قرن من الزمن (٩٤٥ - ١٠٥٥) ، وكان البويهيون شيعة لا يعتقدون بحق العباسيين فى الحكم . وعزم معز الدولة بالفعل على نقل الخلافة الى علوى ، لكنه عدل عن ذلك على أثر نصيحة من أحد رجاله . وجرد البويهيون الخلفاء العباسيين من كل سلطة فعلية ، وعاملوهم بقسوة بلغت أحيانا حد الوحشية ، وكانت بغداد فى أكثر سنى العهد البويهى مسرحا لمنازعات أمراء بنى بويه ، وخصومات الشيعة والسنة ، وعبث العيارين بالأمن ، وسطوهم على التجار والأسواق ، كما توالت حوادث القحط والمجاعة والغلاء . وفى هذه الأثناء كان الأتراك السلاجقة قد وصلوا فى توسعهم غربا الى حلوان ش. شرقى بغداد ، وكانوا قد اعتنقوا الاسلام على المذهب السنى ، فدعا الخليفة القائم بأمر الله (١٠٣١ - ١٠٧٥) - بالاتفاق مع الملك الرحيم ، آخر سلاطين آل بوية - طغرلبك زعيم السلاجقة الى بغداد ، فدخلها سنة ١٠٥٥ ، وقبض فى السنة ذاتها على الملك الرحيم ، والقى به فى السجن حيث توفى ١٠٥٨ ، وبذلك زال سلطان البويهيين ، وبدأ السلاجقة يسيطرون على بغداد الى ١١٩٤ ، وذلك زمن الخليفة الناصر (١١٨٠ - ١٢٢٥) . وورث السلاجقة الأقسام الغربية من أملاك الغزنويين ، أما الضربة القاضية على الدولة الغزنوية، فقد وجهها شهاب الدين الغورى ١١٨٦. كان لسيطرة السلاجقة على الخلافة نتائج بعيدة الأثر ، فقد عملوا على التمكين للمذهب السنى فى العالم الاسلامى ، ويرجع كثير من الفضل فى انتصاره اليهم ، كما أنهم حملوا لواء الجهاد ضد البيزنطيين ، وتولوا الدفاع عن الشرق الاسلامى ضد الصليبيين ، ونجحوا زمن سلاطينهم الثلاثة الأول العظام طغرلبك ، والب ارسلان ، وملكشاه، أى فى الفترة (١٠٥٥ - ١٠٩٢) فى توحيد جزء كبير من أراضى الخلافة فى المشرق ، فاستولوا على أرمينيا ، وبعد أن هزم الب أرسلان البيزنطيين فى موقعة ملاذكرد ١٠٧١ توغل السلاجقة فى آسيا الصغرى ، وبذلك وضعوا أساس دولة السلاجقة الروم ، واستولوا على حلب ١٠٧٠ ، وعلى بلاد الشام ، ووصل نفوذهم فى الشرق الى مدينة كشغر على حدود الصين . وتحسنت حال الخلفاء مع السلاجقة ، فاستعادوا بعض هيبتهم المفقودة . والواقع أن السلاجقة كانوا على العموم أكثر احتراما لهم ممن سيطروا على بغداد من قبلهم . على أن دولة السلاجقة لم تلبث بعد وفاة ملكشاه (١٠٩٢) أن بدأت تتفكك نتيجة لمشاحنات الأمراء السلجوقيين . وبينما بقى الفرع السلجوقى الرئيسى يحكم العراق وفارس ، استقل سلاجقة الشام وسلاجقة كرمان وسلاجقة الروم فى آسيا الصغرى ، وانتهز الخليفة الناصر لدين الله (١١٨٠ - ١٢٢٥) فرصة ضعف السلاجقة ومشاحناتهم ، فحرض عليهم خوارزمشاه (أبو المظفر تتش) (١١٧٢ - ١١٩٩) فهاجمهم ، وتمكن من قتل طغرلبك آخر سلاطينهم (١١٩٣) ، والاستيلاء على قسم كبير من ممتلكاتهم . وحاول أبو المظفر دخول بغداد ولكنه فشل . وتداعت الدولة الخوارزمية أمام هجمات جنكزخان قائد المغول ١٢٢١ . وفى زمن المستعصم ، آخر الخلفاء العباسيين ، هجم هولاكو على بغداد ، وقتل الخليفة ١٢٥٨ ، وبهذا زالت الخلافة من بغداد ، وأحياها الظاهر

بيبرس سلطان المماليك فى مصر بعد ذلك بخمس سنوات ، وبقيت قائمة اسما الى ان استولى الأتراك على مصر ١٥١٧ ·

عبد : نهى النبى (ص) المالك عن أن يقول : عبدى ، وأمتى ، بل يقول : فتاى وفتاتى ، كما نهى العبد عن أن يقول : سيدى وسيدتى ، بل يقول : مولاى ومولاتى ، وأوصى بالعبيد خيرا ، حتى أن آخر ما نطق به الوصية بهم ، وأوجب أن ياكلوا مما ياكل المالك ، وأن يلبسوا مما يلبس ، وأن يسكنوا فى مثل ما يسكن. وامتنع عمر عن أن ياكل من طعام قوم لم ياكل معهم عبيدهم على مائدتهم · وعلى العبد كل واجبات المسلم ، وله كل حقوقه ، الا أنه لا يملك مالا ، والظاهرية أجازوا ملكيته · وعقوبته نصف عقوبة الحر تخفيفا عنه · انظر : رق ·

عبد الله : والد النبى (ص) وابن عبد المطلب ، وأحب أبنائه اليه · نذر أبوه ان رزق عشرة أولاد لينحرن عاشرهم ، ولما شاء أن يفتديه أصابته القداح حتى بلغ الفداء مائة من الابل · كان من أجمل القرشيين ، تزوج آمنة بنت وهب ، وتوفى بالمدينة عن ٢٥ سنة ، فى حياة أبيه ، وقبيل ميلاد ابنه ·

عبد الله بن جحش الاسدى : (ت ٦٢٥) ، صحابى قديم ، هاجر الى الحبشة ، ثم الى المدينة · من أمراء السرايا ، وهو صهر رسول الله (ص) ، وأخو زينب أم المؤمنين · قتل يوم أحد شهيدا، ودفن مع حمزة عم النبى (ص) فى قبر واحد ·

عبد الله بن الحسن المصرى : (القـــرن ١١) ، مـــزوق وخطاط ومزخرف · بدات فى عصره العناية بزخرفة نهايات الحروف الكوفية واستعمال الخط النسخى على العمائر · اشتغل فى تجديد فسيفساء قبة الصخرة ١٠٣٧ أيام الخليفة الظاهر ·

عبد الله بن حسين : (١٨٨٢ ـ ١٩٥١) ، ملـــك الأردن · ولد بمكة · أبوه الشريف حسين بن على ، قاد فى الحرب العالمية الأولى حملات لمساعدة البريطانيين فى شبه جزيرة العرب · اختارته بريطانيا أميرا على شرق الأردن ١٩١٩ الذى منح استقلالا ذاتيا ١٩٢٣ عارض دولتى المحور خلال الحرب العالمية ٢ ، وقاد جيشه فى حرب فلسطين عقب تقسيمها ١٩٤٨ ، أهتم آهتماما كبيرا بانشـــــاء اتحاد فدرالى عربى ، يضمه تحت حكم أحد اقاربه · اتخذ لقب ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٤٦ ، واغتيل ١٩٥١ ·

عبد الله بن الخليفة موسى الهادى : (القرن ٩) · من أحسن أولاد الخلفاء فى الغناء واضربهم بالعود ، وكان جوادا كريما شاعرا، يصنع ألحانا فى الشعر الذى يصوغه ، وله فيه لحن من خفيف الثقيل الثانى · وله لحن جيد من الرمل فى شعر عمر بن أبى ربيعة· وكان عبد الله كثير العربدة ، فاحفظ عليه المأمون ، فاوعز الى أحد خواص خدمه ، فدس له السم فملت ·

عبد الله بن رواحة الخزرجى : (ت ٦٢٩) ، شـــاعر فارس · ولد بالمدينة ومات بمؤتة على حدود الشام · أحد المسلمين الأولين ، وأحد النقباء الاثنى عشر · شهد بيعة العقبة والمغازى · وقربه النبى (ص) لصدقه واخلاصه · فاستخلفه على المدينة فى غزوة بدر الثانية ، وسفر له عند بنى قريظة فى وقعة الأحزاب ، وجعله القائد الثالث على جيش المسلمين الذاهب لقتال البيزنطيين فى مؤتة · وكان من القليلين العارفين بالكتابة ، فكتب للنبى (ص)، ودافع عنه بالشعر ، فناقض شعراء قريش ، وغيرهم بالكفر ·

فكان شعره هينا عليهم قبل اسلامهم ، شديدا بعده ·

عبد الله بن الزبير : (٦٢٣ ـ ٦٢) ، قـــائد عـــربى ، اشترك فى غزوة القسطنطينية التى جهزها معاوية ٦٧٠ ، وغزا مع عبد الله بن سعد أفريقيا ، ولما قتل الحسين ثار عبد الله بالحجاز ، ثم بويع بالخلافة وولى الولاة ، ولما توفى يزيد ٦٨٣/٨٤ كانت له أكثر البلاد الاسلامية ماعدا الشام · ثارت ضده الفتن وبخاصة بالكوفة ، واشتغل بقتال الأمويين · حاصره الحجاج بن يوسف الثقفى بمكة ستة أشهر ، ثم قتل ، وأرسل الحجاج رأسه الى الخليفة عبد الملك ·

عبد الله بن طاهر : (٧٩٨ ـ ٨٤٤) ، أمـــير شـــاعر ، أصله من باذغيس ومات بمرو أو نيسابور · قاد الجيوش لاخضاع الخارجين على الدولة العباسية بالشام ومصر وخراسان ، وحالفه النصر فى وقائعه ، ولى الشام ٨٢١ ، ومصر ٨٢٥ ، وخراسان ٨٢٨، وكان ذواقة للشعر ، محسنا لنظمه ، راعيا لأهله ، عارفا بتاريخ العرب ، موسيقيا بارعـــا · قال الشـــعر فى الغزل والفخر والاخوانيات ·

عبد الله بن عامر : (٦٢٥ ـ ٦٧٩) ، فـــاتح عربى · ولد بمكة وولى البصرة فى أيام عثمان · فتح سجستان ، وطوس ، ونيسابور ، وبلخ وغيرها ، شهد معركة الجمل مع عائشة ، وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين ، ثم صرفه عنها ، فاقام بالمدينة ومات بمكة ·

عبد الله بن عباس : (ت ٦٨٧) ، ابن عـــم النبى ، ولد قبل الهجرة بقليل فى حصار شعب أبى طالب ، لم يشترك فى نشاط دينى أو سياسى ، الا ابتداء من خلافة عثمان الذى أنابه عنه فى رياسة بعثة الحج (٣٥ هـ·) فسلم من الفتنة الكبرى · اتخذه على مستشارا وولاه على البصرة زمنـــا ، وبقى علويا الى أن نزل الحسن عن الخلافة ، فاعترف ببيعة الأمويين · يفوق نشاطه العلمى والدينى نشاطه السياسى ، فكان محدثا وفقيها ومفسرا للقرآن ، ولكنه لم يسلم من الوضاعين الذين اختلقوا كثيرا مما يروى عنه· توفى بالطائف عن نحو ٧٠ سنة ·

عبد الله بن العباس الربيعى : (القرن ٨/٩) ، شـــاعر ومغن · لم يكن شعره جيدا جزلا ، ولكنه من أشعار المترفين ، مليح المذهب · كان مطبوعا على الغناء يصنعه خلسة عن أبيه ويلقيه على الجوارى ، فلما ذاع أمره كان من أقرب المغنين الى الرشيد والواثق · أكثر صناعته كانت فى طريقة الهزج وخفيف الرمل ·

عبد الله بن عمر : (٦١٢ ـ ٦٩٢) ، أكبر أبنــــاء عمر ابن الخطاب ، شقيق حفصة أم المؤمنين · ولد بمكة قبل الهجرة بسنين · أسلم مع والده · اشترك فى معظم الغزوات ، الا بدرا وأحد ، لصغر سنه · عاون الخلفاء الراشدين الأربعة فى السلم والحرب ، وآثر الحياد فى الخلاف بين على ومعاوية · عرف بالصلاح والزهد والتقوى ، وسعة الالمام باخبار النبى والصحابة · عمر طويلا ، فلجا اليه التابعون يروون عنه · أكثر الصحابة رواية عن النبى · جيد الحفظ دقيق الفهم ·

عبد الله بن عمرو بن العاص : (ت ٦٨٥) صـــحابى · أسلم مع أبيه قبل فتح مكة ، واشترك فى بعض الفتوح والغزوات· لم يكن له نشاط سياسى واضح · عمر طويلا كأبيه ، وتوفى بمصر

من حوالى ٨٠ سنة . كان صواما قواما ، محبا للعلم ، محسنا للقراءة . دون كثيرا من اخبار النبى واصحابه . من رواة الحديث الموثوق بهم ، روى عن النبى حوالى ٧٠٠ حديث .

عبد الله بن الفضل : (النصف الأول من القرن ١٣) ، مصور عربى ، من أهم أعماله الصور الملونة فى مخطوط خواص العقاقير أو خواص الأشجار لكتاب ديوسقوريدس ، ومن تصاويره رسوم تمثل بعض الأطباء يقومون باعداد الأدوية أو باجراء بعض العمليات الجراحية . جزء من المخطوط محفوظ بطوبقابوسراى باستانبول .

عبد الله بن محرز : مهندس من العصر العباسى ، اشترك فى تخطيط بغداد فى عهد الخليفة المنصور ٧٥٨ .

عبد الله بن مسعود : (ت ٦٥٣) ، من أوائل المسلمين ، هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة ، وسكن على مقربة من المسجد . شهد الغزوات كلها ، وقف الى جانب أبى بكر فى حروب الردة ، أرسله عمر الى الكوفة ، ليشرف على بيت المال ويعلم الناس احكام الدين . من كبار الصحابة ، ومن المحدثين والمفسرين والفقهاء الأول ، يتحرى فى الأداء ، ويشدد فى الرواية والضبط ، كتب بيده مصحفا يسمى « مصحف ابن مسعود » ، وفى مسند أحمد مجموعة رواياته .

عبد الله بن وهب : (ت ٦٥٦) ، أسدى قرشى صحابى . من الشعراء . يقال له (الأكبر) ليتميز عن عبد الله بن وهب ابن زمعة التابعى . أسلم يوم الفتح ، وقتل بالمدينة يوم الدار ، يوم حاصر الثوار عثمان .

عبد الله بن وهب الراسبى : (ت ٦٥٨) ، من الأزد ومن ائمة الأباضية من الخوارج . عرف بالعلم والرأى والفصاحة والشجاعة . وله فى العبادة أعاجيب . أدرك النبى (ص) ، وشهد فتوح العراق مع ابن أبى وقاص . كان مع على فى حروبه . انكر عليه التحكيم . قتل فى النهروان بعد أن أقره الخوارج عليهم .

عبد الله بن يس : (ت ١٠٥٩) مؤسس دولة المرابطين ، وزعيم قبائل البربر بالمغرب قام سلطانه على السيف واتباع الشريعة الاسلامية على نحو لا هوادة فيه . يرجع اليه انتشار الاسلام الى نهر سنغال .

عبد الله عثمان آدن : (١٩٠٨ —) ، رئيس جمهورية الصومال . ولد فى بولدوين . تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة واللغة الايطالية . التحق بخدمة الحكومة (١٩٢٩ — ١٩٤١)، اشتغل بالتجارة بعد احتلال القوات البريطانية الصومال . انضم لرابطة الشباب الصومالى (١٩٤٤) . عارض الحاج محمد حسين فى زعامة الرابطة ، وتغلب عليه ، وانضم الى عبد الله عيسى . تولى زعامة الرابطة (١٩٥٤ — ١٩٥٦) . اختير رئيسا للمجلس التشريعى ١٩٥٦ . انتخب رئيسا لجمهورية الصومال عندما نالت الاستقلال ١٩٦٠ .

عبد الله عيسى : (١٩٢٢ —) ، زعيم صومالى ووزير الخارجية . ولد فى افجوى . اجتذبه الكفاح السياسى فى سن مبكرة . بعد أن حفظ القرآن وتعلم بمدرسة ايطالية فى مقديشو، التحق بخدمة الحكومة ١٩٣٧ ، ثم استغنى عنه ١٩٤٢ عندما استولت القوات البريطانية على الصومال . اشتغل بالتجارة ، وانضم الى رابطة الشباب الصومالى ١٩٤٤، واسس شعبة لها فى بولدوين ١٩٤٥، واصبح أمينا لها (١٩٤٧) . سافر الى باريس ١٩٤٨ ممثلا للرابطة للمطالبة بوضع الصومال تحت وصاية أربع دول ، تمهيدا لنيل الاستقلال ، لكنه لم يوفق . ولما عاد بدأ مع غيره من الزعماء الجهاد السياسى . رأس الوزارة الصومالية ، وتقلد منصب وزير العدل ١٩٥٦ . اتبع سياسة الاعتدال مع الحكومة الايطالية . اعيد اختياره رئيسا للوزراء ١٩٥٩ ، وكان منافسه الأول الحاج محمد حسين زعيم رابطة الشباب ، ولما نال الصومال الكبير الاستقلال ١٩٦٠ تولى رياسة الوزارة الدكتور عبد الرشيد على سمر مركه .

عبد الله الفرج : (١٨٣٦ — ١٩٠١) ، شاعر من المساعرة من تميم . مولده ووفاته بالكويت . نشأ بالهند ، وبرع فى الموسيقى . وضع الحانا تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج . له ديوان مطبوع من النظم النبطى ، وديوان مخطوط من الشعر الفصيح . أدخل على الشعر النبطى كثيرا من التجديد ، وأوجد أوزانا اقتبسها من الشعر الهندى ، وكان يجيد الهندية .

عبد الله فكرى : (١٨٣٤ — ١٨٩٠) ، كاتب وشاعر ووزير مصرى . تعلم فى الأزهر ، وأتقن اللغة التركية ، وعين مترجما ، وتنقل فى الوظائف الى أن تولى « نظارة المعارف » قبيل الثورة العرابية ، واتهم بالاشتراك فيها ، ثم عفى عنه ، ورأس الوفد المصرى الى مؤتمر المستشرقين ١٨٨٨ ، فتجول فى أنحاء أوروبا ، وبدأ كتابة رحلته « ارشاد الألبا الى محاسن أوروبا » ، وقد أتمها بعد وفاته ابنه أمين فكرى ، كما جمع فى « الآثار الفكرية » كثيرا من نظم أبيه ونثره . يعد عبد الله فكرى ثانيا للبارودى فى نهضة الشعر العربى ، كما كانت رسائله الديوانية نماذج رفعت لغة الكتاب فى عصره ، وان ظهرت فى نثره عناية واضحة بالسجع والبديع .

عبد الله النديم : (١٨٤٣ — ١٨٩٦) ، كاتب ، وشاعر ، وخطيب ، وصحفى ، وطنى مصرى . ولد بالاسكندرية ، وحفظ القرآن، وحضر دروس بعض المشايخ هناك . كان موظفا بالبرق ، وتاجرا ، ومدرسا ، واشتغل بتنظيم الجمعيات الخيرية التعليمية ، يرمى من ورائها للدعوة الوطنية ، قبل أن ينصرف للصحافة فيصدر «التنكيت والتبكيت» ، و «اللطائف» . اشترك فى الثورة العرابية بقلمه ولسانه ، وبعد فشلها عاش مدة مستخفيا ، ثم عثر عليه ونفى وعفى عنه ، فعاد واصدر مجلة «الأستاذ» فترة قصيرة ، ثم نفى ثانية ، فذهب الى الآستانة حيث مات . يعد خطيبا لسنا حاد الذهن ، ورائدا من رواد الصحافة العربية الوطنية . أما شعره ورسائله فتغلب عليهما الصنعة . جمع بعض شعره ونثره فى «سلافة النديم» .

عبد الباسط بن خليل : (١٤٤٠ — ١٥١٤) ، مؤرخ عربى . ابن المؤرخ خليل بن شاهين . ولد بملطية بآسيا الصغرى، حيث كان أبوه نائبا عليها من قبل السلطان جقمق . تنقل مع أبيه بين مختلف البلدان ، واستقر بالقاهرة بعد وفاة أبيه ، حيث واصل الدرس والتاليف فى مختلف العلوم . له «نزهة الأساطين فيمن ولى مصر من السلاطين» ، و «نيل الأمل» ، و «الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم» .

عبد الباقى العمرى : (١٧٩٠ — ١٨٦٢) ، شاعر ومؤرخ عربى ، ولد فى الموصل وتوفى ببغداد . يتصل نسبه بعمر

ابن الخطاب ، ولذلك لقب بالعمرى والفاروقى . تقلد مناصب كبيرة فى الدولة العثمانية ، ومدحه شعراء عصره . وله ديوان الترياق الفاروقى ، وديوان «أملة الأفكار فى معانى الابتكار» ، و «نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر» .

عبد الحفيظ : (١٨٧٥ - ؟) ، سلطان المغرب (١٩٠٨ - ١٢) اعتلى العرش بعد فتنة أدت الى خلع اخيه عبد العزيز الرابع ، غير أن رعاياه ما لبثوا أن ثاروا عليه . استجدت مطالب الدائنين الأوروبيين ، وحاصر الثوار قصره بفاس ، ولكن الجنود الفرنسية خلصته من الحصار . قبل الحماية الفرنسية على المغرب (٣٠ مارس ١٩١٢) ، ولكنه نزل عن العرش فى ١٢ أغسطس .

عبد الحفيظ بن الحسن العلوى : (١٨٦٣ - ١٩٣٧) ، من سلاطين الدولة العلوية فى المغرب الأقصى . ولد بفاس . انتدبه السلطان عبد العزيز بن حسن عاملا (خليفة) بمراكش ، فنادى به الجنود وأهل القبائل سلطانا فيها ١٩٠٧ ، وانقسمت الدولة بين عبد العزيز فى فاس واخيه عبد الحفيظ فى مراكش ، واتخذ كل منهما دولة أجنبية لمناصرته . خلع عبد العزيز ، وانتظم الأمر لعبد الحفيظ . قام أخ ثان له بثورة فى مكناس ، فاستنجد عبد الحفيظ بفرنسا . آل الأمر الى اعلان الحماية الفرنسية ، ووقع معاهدة (٣٠ مارس ١٩١٢) ، ثم أنزل عن العرش ١٩١٢ . حج ثم استقر فى اسبانيا الى ١٩٢٥ . اعتزل فى فرنسا حيث توفى ونقل جثمانه الى فاس .

عبد الحق حامد : (١٨٥١ - ١٩٣٧) ، من أكبر أدباء الترك . نشأ فى أسرة أرستقراطية . كان أبوه ، خير الله افندى ، رئيسا للمجمع اللغوى ، فأتى له بمعلمين للمنزل ولم يرسله للمدارس العادية ، ثم الحقه بالكلية الأمريكية ببيروت ، وأوفده بعد ذلك الى باريس ليتم دراسته . ارتحل الابن مع أبيه فى رحلاته . بعد أن عين سفيرا ، ومنها رحلة الى طهران ابان سفارة أبيه بها ، حيث مكث سنوات ثلاثا ، أتقن فيها الفارسية ، ودرس المثنوى ، وتأثر بمولانا تأثرا شديدا ، وكان يقول « انه شرف لى أن انتسب لمولانا كأحد مريديه الأقوياء العاجزين » . والتحق حامد بالسلك السياسى التركى ، فأتيح له الاطلاع على آداب أمم كثيرة . وفى رحلة له من بومباى لتركيا ، ماتت زوجته الشابة فى بيروت ، فنظم من أجلها قصيدته الطويلة « مقبر » ، ولما نقل الى لندن تزوج من انجليزية ، وظل يتنقل من بلد لآخر حتى أحيل الى المعاش وهو سفير فى بروكسل . ولما عاد لاستانبول عين عضوا بمجلس الشيوخ . اشتهر بثقافته المتعددة النواحى . قالوا عنه : « اصهروا أعظم الشعراء ، فى الشرق والغرب ، فى بوتقة واحدة ، ثم أبدعوا منهم عبقرية مستقلة جديدة فيها من خصائصهم جميعا ، يخرج لكم الشاعر عبد الحق حامد ، وهو يتجلى ، مع هذا ، فى عبقرية خاصة ، بعد أن يتمثل هذه المؤثرات والعوامل المختلفة » . من أشعاره «مقبر» ، ومن كتاباته «طارقه» ، و «هذا الجمال» (ت عربية) .

عبد الحكيم عامر ، المشير : (١٩١٩ -) ، النائب الأول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، وقائد القوات المسلحة . ولد بأسطال بالمنيا ، وتلقى علومه بالمنيا . تخرج فى الكلية الحربية ١٩٣٨ ، فكلية الأركان ١٩٤٨ . شارك فى حملة فلسطين ١٩٤٨ ، وجرح بالفالوجا - اسهم فى ثورة يوليو ١٩٥٢ ، باشتراكه فى تنظيم الضباط الأحرار . وفى أعقاب نجاح الثورة أصبح عضو مجلس قيادة الثورة ١٩٥٢ . عين قائدا عاما للقوات المسلحة ١٩٥٣ ، ونال رتبتى الفريق فالمشير . فنهض بالقوات المسلحة . أصبح النائب الأول لرئيس الجمهورية ١٩٦٤ . زار الاتحاد السوفيتى ويوجوسلافيا والبلدان العربية واشترك فى مؤتمرات هامة .

عبد الحميد ابو هيف : (١٨٨٨ - ١٩٢٦) ، عالم بالقانون . ولد بالاسكندرية وتعلم بها . التحق بمدرسة الحقوق ، فجامعة تولوز . عهد اليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية بمدرسة الحقوق . عين ١٩٢٢ مديرا بها . جعل أكثر دروسها بالعربية ، عين مديرا لدار الكتب المصرية . له مؤلفات كثيرة فى القانون .

عبد الحميد الأول : (١٧٢٥ - ١٧٨٩) ، سلطان تركيا (١٧٧٤ - ٨٩) . أخو مصطفى الثالث ، وخلفه . انحدرت تركيا فى عهده ضعفا وركودا . بدأ حكمه بعقد معاهدة « كوجوك قينرجى » التى أنهت الحرب بين بلاده وروسيا (١٧٦٨ - ٧٤) . والتى بمقتضاها فقدت تركيا آزوف والقرم ، ومنحت روسيا حق حماية الرعايا المسيحيين بالأراضى التركية ، وتعيين والى الأفلاق والبغدان (رومانيا) . كان لهذه المعاهدة آثار خطيرة . أكرهت النمسا عبد الحميد على النزول لها عن ولاية بوكوفينا ١٧٧٥ . خلفه ابن أخيه سليم ٣ على العرش ، بينما كانت تركيا تخوض غمار حرب ضد روسيا والنمسا (١٧٨٧ - ٩١) .

عبد الحميد الثانى : (١٨٤٢ - ١٩١٨) ، سلطان تركيا (١٨٧٦ - ١٩٠٩) كان حزب تركيا الفتاة قد خلع عبد العزيز ، واجلس مكانه مراد ٥ أخا عبد الحميد ، ولكنه أنزل عن العرش بحجة جنونه . واعتلى عبد الحميد الثانى مكانه . قبل دستور مدحت باشا ، ولكنه ما لبث أن الغاه . حكم البلاد حكما قاسيا ، كثرت فيه العيون ، واختلت موازين الأمور ، واقصى مدحت باشا ، ثم سعى الى قتله . كان عهده طافحا بالحروب : فحارب صربيا ١٨٧٦ ، وروسيا (١٨٧٧ - ٧٨) ، وانتهى القتال بعقد معاهدة سان ستيفانو التى عدلها مؤتمر برلين ١٨٧٨ . حارب اليونان ١٨٩٧ . وحدثت مذابح الأرمن (١٨٩٤ - ٩٦) ، التى قتل فيها عدد كبير من رعاياه الأرمن . تقرب الى المانيا ، وعين كثيرين من الضباط الألمان لتدريب الجيش العثمانى واعادة تنظيمه ، وحصل منه الألمان على امتياز مد سكة حديد بغداد . ثار عليه ١٩٠٨ الضباط الشبان المنتمون الى حزب تركيا الفتاة ، وأكرهوه على منح دستور للبلاد ١٩٠٨ ، ثم خلعوه ١٩٠٩ حين لمسوا نواياه السيئة . احتفظ به سجينا ، أولا فى سالونيك ، ثم فى جهة قريبة من ازمير .

عبد الحميد بدوى : (١٨٨٧ -) ، مشرع وقانونى مصرى . تعلم بالاسكندرية وبجامعة جرينوبل . تولى التدريس بكلية الحقوق . نصب بوزارة العدل رئيس محكمة حتى ١٩٢١ ، فمستشارا قضائيا للحكومة (١٩٢٢ - ١٩٢٦) ، فكبيرا للمستشارين القضائيين (١٩٢٦ - ١٩٤٠) ، ثم عين عضوا بمجلس الشيوخ ووزيرا للمالية ١٩٤١ ثم وزيرا للخارجية (١٩٤٥ - ٤٦) . مثل مصر فى عدة مؤتمرات دولية ، اختير قاضيا بمحكمة العدل الدولية ١٩٤٦ .

عبد الحميد بن يحيى : (المشهور بالكاتب) (ت ٧٥٠) .

كاتب . قتله العباسيون ببوصير بمصر ، واصله من قيسارية بالشام . اشتغل معلما ، وتنقل فى البلدان . ثم كتب لمروان ابن محمد أميرا على أرمينيا وأذربيجان والجزيرة ، وخليفة بدمشق. ويعد أول الكتاب المشهورين فى الأدب العربى . غلب عليه التفكير المنطقى الذى تجلى فى حسن تقسيم رسائله ، وترتيب أفكاره ، وتحرى الدقة فى عبارته ، حفلت رسائله بالتنغيم المتجلى فى قصر العبارات وتوازنها ، والاكثار من الصيغة الواحدة فى المواضع المتقاربة ، كالتفضيل ، والتمييز ، والمفعول المطلق ، والمفعول لأجله، والحال ، والمفعول به المقدم . وعنى خاصة بصدور رسائله وتحميداتها . وضرب به المثل فى البلاغة ، فقيل : «فتحت الرسائل بعبد الحميد» .

عبد الخالق ثروت : (١٨٧٣ – ١٩٣٣) ، سياسى مصرى ورئيس وزارة . درس القانون ، واشتغل بالقضاء ، ثم مديرا لأسيوط، فنائبا عموميا . عين وزيرا للعدل ١٩١٤ ، فوزيرا للداخلية ١٩٢٢، فرئيسا لمجلس الوزراء . شكل وزارة ائتلافية ١٩٢٧ . فاوض الانجليز للوصول الى اتفاقية مصرية بريطانية . توفى بباريس .

عبد الدار : ابن قصى بن كلاب بن مرة ، من قريش جد جاهلى . جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء ، وتوارثها أبناؤه الى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف . وبعد أن اصطلحوا اتفقوا على أن تكون لبنى عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبنى عبد الدار اللواء والحجابة .

عبد الرحمن : (١٧٧٨ – ١٨٥٩) ، سلطان المغرب (١٨٢٢ – ٥٩) ، حاول دون جدوى أن يوسع أملاكه فى الجزائر على أثر فتح الفرنسيين لها ١٨٣٣ . حالف الأمير عبد القادر ، ولكنهما هزما فى اسلى ١٨٤٤ ، فعقد صلحا مع فرنسا ، وأبى معاونة عبد القادر ، حتى اضطره الى التسليم للفرنسيين ١٨٤٧ . عادى النمسا واسبانيا وانجلترا ، حين رفضت الاستمرار فى أداء جزية اليه لحماية سفنها من غارات القراصنة الذين اتخذوا من سواحل بلاده أوكارا لهم .

عبد الرحمن الأول (الداخل) : (ت ٧٨٨) ، ابن معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان . ويلقب بصقر قريش . يعتبر من أعظم الأمويين ، ومؤسس دولتهم فى الأندلس بعد زوالها فى المشرق . لما أوقع العباسيون بالأمويين واشتد طلبهم لهم ، فر عبد الرحمن الى فلسطين ، حيث لحق به مولاه بدر، ثم قصد مصر وافريقيا حيث اضطهده عبد الرحمن بن حبيب والى افريقيا ، فهرب الى المغرب ، حيث لقى مساعدة من قبائل البربر مثل مكناسة ونفذة . دفعه طموحه الى السعى الى حكم الأندلس التى كانت عندئذ مسرحا لانقسام العرب الى مضريين ويمنيين وخلافاتهم مع البربر . فكاتب كبار الأمويين ومواليهم فى الأندلس . فاستجابوا له ، ووعدوا بتأييده . وكان أمير الأندلس وقتئذ يوسف ابن عبد الرحمن الفهرى ، يؤيده الصميل الكلابى زعيم القيسيين، ويعارضه اليمنيون . فاستطاع عبد الرحمن أن ينزل فى المنكب بالأندلس ٧٥٥ ، وتوجه منها الى أشبيلية حيث لقى كثيرا من الترحيب ، وخف يوسف الفهرى للقائه ، فحلت به الهزيمة وفر الى الشمال . ودخل عبد الرحمن قرطبة حيث نودى به أميرا ٧٥٦ ، فانتهى بذلك عصر الولاة بالأندلس ، وبدأ عهد الدولة الأموية الذى استمر حتى ١٠٣١ . وحكم عبد الرحمن مايزيد على الثلاثين سنة ، قضى خلالها على كثير من الفتن والثورات التى حفل بها عهده ، وعمل على توطيد أركان دولته . ومن أخطر الثورات التى قامت ضده ثورة العلاء بن مغيث الجذامى ، بنواحى أشبيلية ٧٦٣ وكان المنصور العباسى فيما يبدو يؤيد العلاء ، ولكن عبد الرحمن نجح فى القضاء على الثورة وقتل قائدها . واستعدى بعض زعماء العرب بشمال شرقى الأندلس شرلمان على عبد الرحمن ، فعبر جبال البرت (البرانس) وحاصر سرقسطة ، ولكنه اضطر بسبب ثورة السكسون عليه الى رفع الحصار والانسحاب ، فهاجم البشكنس مؤخرة جيشه ، وسقط فى القتال رولان الذى خلدت ذكره ملحمة « رولان – شانون دى رولان » المشهورة . أنشأ عبد الرحمن جيشا قويا منظما ، وبنى الرصافة بظاهر قرطبة ، وجامعا كبيرا ، قام خلفاؤه بتوسيعه ، وبذل جهدا كبيرا لتوحيد عناصر دولته ، وترك لابنه وخلفه هشام الأول (٧٨٨ – ٩٦) دولة موحدة قوية.

عبد الرحمن الثالث (الناصر) : (٨٩١ – ٩٦١ ؟) ابن محمد، ابن عبد الله ، بن محمد الأول . تولى الحكم ولما يتجاوز الحادية والعشرين من عمره . حكم (٩١٢ – ٩٦١) ، وكان أميرا (٩١٢ – ٩٢٩) ، وخليفة (٩٢٩ – ٩٦١) ، يمثل عهده الذروة التى بلغها حكم الأمويين بالأندلس ، فعندما تولى الحكم كان ظل الدولة قد تقلص حتى اقتصر سلطانها على قرطبة وما جاورها ، وكانت الأخطار الخارجية الناجمة عن غارات ملوك الاسبان النصارى بالشمال والشمال الشرقى من الأندلس ، فضلا عن أطماع الفاطميين ، تتهدد البقية الباقية من سلطان قرطبة ، فنهض عبد الرحمن أولا لاسترداد ما فقده أسلافه ، فاظهر من الحزم والشجاعة ما جعله من أعظم الرجال . تصدى لاخضاع الثائر عمر بن حفصون ، الذى كان قد خرج على أسلاف عبد الرحمن الثلاثة : محمد (٨٥٢ – ٥٦) ، والمنذر (٨٨٦ – ٨٨) ، وعبد الله (٨٨٨ – ٩١٢) ، واعتصم بقلعة ببشتر من كورة رية جنوبى قرطبة ، وجمع حوله كثيرين من المولدين والعرب والبربر، من سكان البيرة والخضراء وأحواز قرطبة،فاستولى عبد الرحمن على معاقله ، واستمال عددا من أشراف العرب من المتمردين ، كما استولى أخيرا على قلعة ببشتر ذاتها . وفى هذه الأثناء استولى على استجة ٩١٢ ، والبيرة وجيان وأشبيلية ٩١٣ ، وتم له اخضاع الأندلس واقرار السلام والأمن داخل دولته . وخرج عبد الرحمن ٩٢٠ لقتال ملك ليون وملك نبرة (ناڤار) اللذين تعاقبت غاراتهما على الأندلس ، فهدم قلعة شانت‌اشتبان ، وقلاعا أخرى لأعدائه ، وهزم الجيوش الاسبانية فى داخل عاصمة نافار ٩٢١ ، وخربها ، ولكن راميرو الثانى ملك ليون ، وطوطة القائمة على أمر نافار ، هزماه ٩٣٩ ، فى واقعة الخندق ، ولم ينج عبد الرحمن نفسه الا بصعوبة. وفدت طوطة فيما بعد على قرطبة تطلب الصلح ، ومعها أمينها ملك ليون السابق الذى كان قد اغتصب عرشه ، والتمست طوطة المساعدة من عبد الرحمن لابنها فساعده ، وأصبح حكما فى نزاعات ملوك الاسبان . وكان الفاطميون قد أيدوا ابن حفصون الثائر ، وبثوا دعاتهم فى الأندلس ، فاعلن عبد الرحمن نفسه ٩٢٩ خليفة ، وتلقب بالناصر لدين الله ، ووصف كل من يدعى لقب الخلافة غيره بانه منتحل له ، وهكذا أصبح فى العالم الاسلامى ثلاثة خلفاء : العباسى ، والفاطمى ، والأموى . أنشأ عبد الرحمن أسطولا وجيشا

قوبين ، وارتحل سنة ٩٣١ • ونشر سلطانه على جزء كبير من المغرب • وبالرغم من اثارته حسد أشراف العرب والبربر ، باستخدامه الصقالبة فى الجيش ، استطاع ان يقضى على الفتن والاضطرابات • وزادت هيبة عبد الرحمن وخشى أعداؤه سطوته ، وقصدته وفود الدول بالمشرق والمغرب . واستقبل فى بلاطه الرائع سفارة الامبراطور البيزنطى قسطنطين ٧ التى حملت اليه هدايا من بينها نسخة بالاغريقية من كتاب ديوسقوريدس فى الطب كما وفدت عليه رسل وملوك ايطاليا وألمانيا وفرنسا • وازدهرت قرطبة فى عهد الناصر ، فبلغ سكانها نصف مليون ، وكان فيها سبعمائة مسجد وثلاثمائة حمام • وخصص الخليفة ثلث جبايته للعمران • فشرع ٩٣٦ فى بناء مدينة الزهراء عند جبل العروس بالقرب من قرطبة الى الشمال ، وجلب لها الرخام من تونس وقرطاجة بافريقيا ، ومن بلاد الروم حوضا منقوشا بالذهب • وكان يشرف على الزهراء قصر الخليفة الفخم الذى احتوت قاعته على بركة من الزئبق تبهر الأنظار • وشهدت قرطبة كذلك نهضة ثقافية أسهم فيها ولى العهد الحكم بقسط كبير من العناية والاشراف • واشتهر فيها ابن مسرة الذى كان أول مفكر أخرجته الأندلس الاسلامية ، وابن عبد ربه صاحب (العقد الفريد) ، والقالى عالم اللغة ، صاحب (الأمالى) ، وغيرهم• وعهد عبد الرحمن قبل وفاته بالحكم لابنه الحكم •

عبد الرحمن بن حبيب بن عقبة الفهرى : (ت ٧٥٥) ، أمير عربى شجاع ، رافق أباه فى أفريقيا ، سافر الى الأندلس بعد مقتل أبيه ، ثم عاد الى تونس والقيروان فملكها ، غزا تلمسان وصقلية وسردينيا ، قتله أخوه غيلة بداره بالقيروان ، بعد امارته التى دامت عشر سنين وسبعة أشهر •

عبد الرحمن بن عوف الزهرى القرشى : (٥٨٠ – ٦٥٢) صحابى من السابقين الى الاسلام ، أحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم • كان من الأجواد الحكماء الشجعان وكان اسمه فى الجاهلية « عبد الكعبة » وسماه الرسول (ص) عبد الرحمن • أسلم وشهد بدرا وأحدا ، وجرح فيها ٢١ جرحا • شهر بعتق العبيد حتى قيل انه اعتق ثلاثين عبدا فى يوم واحد ، كما شهر بالكرم والنزول عن ماله • كان يحترف التجارة ، وكانت له منها ثروة ضخمة • قيل أنه تصدق يوما بقافلة كاملة ، وأوصى بجزء كبير من ماله فى سبيل الله • له ٦٥ حديثا فى الصحيحين• توفى بالمدينة •

عبد الرحمن ، تنكو : (١٩٠٣ –) ، رئيس وزراء اتحاد الملايو منذ اغسطس ١٩٥٩ ، ابن أحد سلاطين كده بالملايو •

عبد الرحمن خان : (١٨٤٤ ؟ – ١٩٠١) ، أمير أفغانستان (١٨٨٠ – ١٩٠١) ، حفيد دست محمد • قاوم عمه شير على ، فنفى خارج البلاد ١٨٦٩ ، غير أن البريطانيين اعترفوا به أميرا ١٨٨٠ ، وانتصر لمصالح بريطانيا ضد روسيا •

عبد الرحمن ديورى : (١٩١٦ –) ، رئيس جمهورية نيجر ووزير الدفاع الوطنى والشئون الخارجية • ولد فى سودوريه، وتلقى علومه فى نيامى عاصمة النيجر ، وفى بورتونوفو بداهومى ، وفى دكار • اشتغل بالتعليم فى بلاده ، وفى باريس • ولما عاد عين ناظرا فى احدى المدارس ، وعرف بعنايته بالشئون التربوية• كان أحد مؤسسى حزب نيجر التقدمى ١٩٤٦ • انتخب ممثلا لنيجر فى الجمعية الوطنية الفرنسية ، وقطع صلته بالحزب الشيوعى الفرنسى • أسس حزبا جديدا : « الاتحاد الديموقراطى النيجرى »• لما هزم فى انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية ١٩٥١ ، عاد الى التدريس • انتخب مرة أخرى فى المجلس الوطنى • فاز بعضوية المجلس الاقليمى ، نجح فى ضم زعماء النيجر المحليين الى صفه • قبل الانضمام الى مجموعة الدول الأفريقية داخل الاطار الفرنسى (١٩٥٨) ، ثم عمل على استقلال النيجر ١٩٦٠ ، وانتخب رئيسا للجمهورية• زار بلادا كثيرة من بينها الجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٣•

عبد الرحمن رشدى : (؟) ، ممثل مسرحى مصرى ، درس الحقوق وعمل محاميا بقسم القضايا بوزارة الأوقاف، ولكنه استقال من وظيفته ليعمل ١٩١٢ فى فرقة جورج أبيض ، فكان انضمامه للمسرح ثورة فى عالم التمثيل فى وقت لم يكن فيه ممثل يحمل أى مؤهل أو شهادة • كون ١٩١٧ فرقة تحمل اسمه، ضم اليها عددا من الهواة البارزين ، منهم محمد عبد القدوس ، وزكى طليمات ، وأحمد علام ، وسليمان نجيب • وقدمت الفرقة روايات: « الضمير الحى » ، و «الموت المدنى» ، و «المحامى المزيف» ، و «العرائس» • اشتهر عبد الرحمن رشدى بدور «نيمو» فى مسرحية «لويس الحادى عشر» ، و «الملك فرانسوا» فى مسرحية «مضحك الملك» •

عبد الرحمن الساوى : (١٨٩٤ –) ، مهندس مصرى ، تلقى علومه بمصر ، ودرس العلوم الهندسية بمدرسة المهندسخانة ، تولى بها التدريس منذ ١٩٢١ عقب حصوله على الدكتوراه فى الهندسة الميكانيكية من انجلترا • عميد كلية الهندسة (١٩٣٧ – ١٩٤٦) • تولى وكالة وزارة الحربية لشئون الطيران (١٩٤٦ – ١٩٥٤) ، اضطلع برياسة الشركة العامة للبترول وشركة النصر لصناعة السيارات عقب انتهاء مدة خدمته ، يرجع اليه الفضل فى انشاء مصانع الطائرات المصرية وبعض المصانع الحربية• تدين له جامعة الاسكندرية بانشاء كلية الهندسة بها • له بحوث علمية تتناول قياس الانسياب الهوائى والمقاييس والموازين المصرية والبترول وآلات الاحتراق وزيادة كفاءة طاقة المحركات • فاز بجائزة الدولة التقديرية فى ١٩٦٣ •

عبد الرحمن الصوفى : (القرن ١٤/ ١٥) مصور عربى عرف بمخطوطته « صور الكواكب الثابتة » بمتحف المتروبوليتان بنيويورك ، ويشمل ٤٥ مجموعة من مجموعات النجوم يلى وصف كل منها رسم يمثلها ، كما تظهر فوق كرة سماوية وآخر يمثلها كما تبدو فى الفلك ، ويرجع ان المخطوطة تنسب الى المدرسة الايرانية فى العصر التيمورى •

عبد الرحمن عزام : (١٨٩٣ –) ، سياسى مصرى • ولد بالشوبك بمحافظة الجيزة ، وتعلم بمصر ولندن • التحق بالجيش العثمانى فى حرب البلقان ١٩١٣ • أسهم فى شبابه فى الحركة العربية فى أثناء اقامته بأوروبا ، اشترك فى عدة معارك بالصحراء الغربية (١٩١٥ – ١٩١٧) ، انضم الى الحركة الوطنية بمصر بزعامة سعد زغلول ، واشترك فى احدى الوزارات المصرية • أول من شغل منصب الأمانة العامة بجامعة الدول العربية • دافع عن قضية فلسطين بهيئة الأمم المتحدة ، واضطلع بعمل المستشار السياسى للمملكة السعودية •

عبد الرحمن الغافقى : (ت ٧٣٢) ، من أشهر قادة العرب بالأندلس ، قضى على مونوسة البربرى الذى كان قد انتقض على العرب ، وحالف أودو الفرنجى دوق اقطانية (أكويتين) • عبر (٧٣٢) جبال البرت (البرانس) ، وزحف على أودو ، وهزمه بين نهرى الجارون والدوردونى، فتقهقر أودو نحو الشمال، واستنجد بقارلة (شارل مارتل) رئيس البلاط الميروفنجى ، الذى كان قد استشعر خطر الفتح العربى ، فجمع الجند والفرسان ، ولقى عبد الرحمن بين تور وبواتييه (رمضان ١١٤ هـ - أكتوبر ٧٣٢)، حيث دارت بينهما المعركة المشهورة باسم بلاط الشهداء • هزم العرب فى المعركة ، وقتل قائدهم الشجاع ، ووقف تقدم العرب فى أوروبا •

عبد الرشيد على سمر مركة : (١٩١٩ -) ، زعيم صومالى ورئيس الوزراء • ولد فى هرر ديرى بالصومال الشمالى فى أسرة لها نفوذ • حفظ القرآن ، وتعلم باحدى المدارس الحكومية فى مقديشو ١٩٣٢ • اشتغل باحدى الوظائف الحكومية ، ثم تخلى عن وظيفته وعمل بالتجارة ، حتى تسلمت القيادة البريطانية ادارة الصومال • التحق بمعهد الادارة السياسى بمقديشو ، ونال اجازته ١٩٥٢ • اكمل دراسته بايطاليا بمعهد القانون والاقتصاد ، وفاز بدرجة من جامعة روما فى العلوم السياسية • عمل بنشاط فى رابطة الشباب الصومالى • اختير ممثلا لمقاطعته فى المجلس التشريعى ١٩٥٩ • عين رئيسا للوزراء عندما نال الصومال الاستقلال •

عبد السلام محمد عارف ، المشير : (١٩١٧ -) ، رئيس الجمهورية العراقية ، تعلم بمدرسة الكرخ ببغداد ، ثم انتقل الى مدرسة السلام ١٩٣٢ ، تلقى علومه العسكرية وخدم فى الجيش العراقى الى رتبة عقيد ، وكان من أبرز ضباطه ، أسهم مع عبد الكريم قاسم فى ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ ، ولما اختلف الاثنان على اختيار السياسة العليا ، أبعد عن منصبه (وكان نائبا لقاسم) وعين فى السلك السياسى ،قدم الى المحاكمة العسكرية وحكم عليه بالاعدام ثم خفف الحكم الى السجن ، وحرم من الحقوق المدنية ، وبعد حوالى عامين. أفرج عنه ، حينما نجحت ثورة الجيش فى ١٤ فبراير ١٩٦٣ ، انتخبه المجلس الوطنى لقيادة الثورة رئيسا للجمهورية ومنح رتبة المشير • قاد الجيش فى انقلاب عسكرى نوفمبر ١٩٦٣ ، زار القاهرة فى سبتمبر ١٩٦٣ • اشترك فى مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية (١٩٦٤) • وقع اتفاقية مع الجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٤ ، تعتبر تمهيدا للوحدة الشاملة • (انظر : الجمهورية العراقية) •

عبد العزيز : (١٨٣٠ - ٧٦) ، سلطان تركيا (١٨٦١ - ٧٦)• خلف أخاه عبد المجيد • كان أول سلطان تركى زار مصر ١٨٦٤ بعد أن فتحها سليم الأول (١٥١٧) • ازدادت تركيا ضعفا فى عهده ، وتوقفت ١٨٧٥ عن تسديد ديونها التى اقترضتها من المصارف الأوروبية بفوائد فاحشة • أقامت الدول الأوروبية رقابة على مالية الحكومة التركية • نال منه اسماعيل خديو مصر عدة فرمانات لزيادة سلطاته ، كما نالت رومانيا وصربيا استقلالا فعليا• اندلعت الفتن فى عهده فى البوسنه والهرسك وبلغاريا • وسمى رئيس وزرائه ، مدحت باشا لديه ليمنح البلاد دستورا حرا ١٨٧٦ ، ولكنه رفض، فخلع، ومات قتيلا فى أغلب الظن بعد أيام قلائل من خلعه •

عبد العزيز الرابع : (١٨٨١ ؟ - ١٩٤٣) ، سلطان المغرب (١٨٩٤ - ١٩٠٨) • ابن مولاى الحسن • كان ضعيف الهمة ، قليل الحيلة ، مما قوى النفوذ الفرنسى فى بلاده • مقته شعبه لخنوعه الذليل أمام الفرنسيين ، ولمحاولته ادخال البدع الغربية وزيادة الضرائب للانفاق منها على ملذاته • انتهزت فرنسا حدوث بعض الاضطرابات بالمغرب ١٩٠٤ ، فحاولت فرض حمايتها عليه بحجة تأمين حياة الأجانب ومصالحهم • خلفه أخوه السلطان عبد الحفيظ ١٩٠٨ •

عبد العزيز بن سعود : (١٨٨٠ - ١٩٥٣) ، مؤسس المملكة العربية السعودية • أسس أسرته بنجد محمد بن عبد الوهاب، واضع المذهب الوهابى ، وقضى عبد العزيز صباه مع أسرته بالكويت هاربا من الحكم التركى • بدأ حياته بالاستيلاء على الرياض ١٩٠٠ ، وفى ١٩١٢ كان قد أكمل استيلاءه على نجد • ناصر البريطانيين فى الحرب العالمية الأولى ، ولكن هؤلاء آثروا عليه الشريف حسين بن على• انقض عبد العزيز ١٩٢٤ على الحجاز وانتزع مكة ، وهرب حسين وأسرته ، وأعلن عبد العزيز نفسه ملكا على الحجاز ونجد فى العام التالى • واصل توسيع ممتلكاته فى شبه الجزيرة ، وأعلن ١٩٣٢ اقامة المملكة العربية السعودية • سعى الى ادخال بعض الاصلاحات، فعبد الطرق ، وأصلح كثيرا من الأراضى للزراعة ، وضرب على أيدى الخارجين على القانون ، وقمع نهب قوافل الحجاج • منح امتيازا للتنقيب عن البترول واستخراجه الى شركة أمريكية ١٩٣٣ ومع احتفاظه بالحياد فى الحرب العالمية ٢ كانت ميوله الى جانب دول الحلفاء • وكانت تسود علاقاته بمصر المودة والتعاون ومكافحة الصهيونية • خلفه ابنه سعود •

عبد العزيز جاويش : (١٨٧٦ - ١٩٢٩) ، أحد رجال الحركة الوطنية بمصر • تونسى الأصل • ولد بالاسكندرية ، وتوفى بالقاهرة • تعلم بالأزهر • علم بجامعة كمبردج • تولى مناصب فى وزارة المعارف العمومية بمصر • اتصل بمصطفى كامل الزعيم المصرى• تولى تحرير «اللواء» جريدة الحزب الوطنى• حوكم مرات عدة بسبب حملته على المحتلين وصنائعهم • سجن ستة أشهر لمقالة عن دنشواى ، وثلاثة أشهر لمقدمته فى ديوان الغاياتى : «وطنيتى»• رحل الى الآستانة ، فاصدر مجلتين وجريدة • كان خطيبا ممتازا ، فارسلته حكومة الآستانة الى برلين للدعاية • دخل مصر خلسة بعد الحرب ، وتولى منصبا تعليميا ، وشارك فى انشاء جمعية الشبان المسلمين • له « أثر القرآن الكريم فى تحرير الفكر البشرى» ، و «خواطر فى التربية والسياسة ، وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة» ، وكتاب فى التربية والتعليم •

عبد العزيز فهمى : (١٨٧٠ - ١٩٤٨) سياسى مصرى ورئيس حزب الأحرار الدستوريين ، ورئيس مجمع اللغة العربية اشتغل بالمحاماة ، وانتخب عضوا بالجمعية التشريعية ١٩١٤ ، ثم نقيبا للمحامين • كان أحد الثلاثة الذين ذهبوا لدار الحماية ١٩١٨ للمطالبة باستقلال البلاد • اشترك فى الوفد المصرى برياسة سعد زغلول ، منذ تأسيسه الى ١٩٢١ ، ثم انفصل عنه • عين رئيسا لمحكمة الاستئناف ومحكمة النقض ، ووزيرا للعدل ، ووزيرا للدولة ١٩٣٧ • رأس حزب الأحرار الدستوريين ١٩٤١ • له بحوث لغوية•

عبد الغفار الأخرس : (١٨١٠ - ١٨٧٣)، شاعر عربى• ولد فى الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفى فى البصرة • يعد من أشهر شعراء

عصره واقوامهم نظما له ديوان « الطراز الأنفس فى شعر الأخرس ».

عبد القادر البغدادي : (١٦٢٠ – ١٦٨٢) ، عالم بالأدب والتاريخ . ولد وتعلم ببغداد ، رحل الى دمشق ومصر وادرنة . اولع بالأسفار . أتقن آداب التركية والفارسية . له مكتبة نفيسة . أشهر كتبه «خزانة الأدب» (أربعة مجلدات) ، وله شروح على شواهد المغنى والشافية . توفى بالقاهرة .

عبد القادر حلمي : (١٨٣٧ – ١٩٠٨) ، ضابط مصرى تركى الأصل . ولد فى حمص ، وتلقى العلم بمصر ، ثم بالمدرسة الحربية بدمشق ، وأرسل الى فيينا لتلقى العلوم العسكرية . عاد قبل اتمام دروسه والتحق بالجيش المصرى ، ووصل الى رتبة لواء . انتدب للسفر الى الحبشة لتنظيم القوات المصرية واعادتها . عين ناظرا لديوان السودان ١٨٨٢ ، فحاكما عاما له . اشترك فى الحرب السودانية ضد قوات المهدى ، ولكن استدعته حكومة مصر ، وأحيل الى التقاعد ١٨٨٣ ، عقب الاحتلال البريطانى . عين وزيرا للحربية والبحرية ١٨٨٤ .

عبد القادر حمزة : (١٨٨٨ – ١٩٤١) ، صحفى ومؤرخ مصرى . اشتغل بالصحافة ، فحرر « الأهالى » فى الاسكندرية ١٩١٩ ، واشترك فى تحرير عدد من صحف تلك الفترة . أنشأ «البلاغ» ١٩٢٣ فى القاهرة ، وفى فترات تعطيلها كان يصدر صحفا أخرى ، ولكن البلاغ استطاعت أن تقاوم التعطيل المستمر والأزمات المختلفة حتى آلت الى نجليه محمد وعبد القادر حمزة بعد وفاته . واستمرا يصدران البلاغ الى ١٩٥٣ وفى السنوات الأخيرة «للبلاغ» اشترى امتيازه فؤاد سراج الدين . وعبد القادر حمزة من أبرع كتاب المقالة السياسية المركزة القوية . أصدر « البلاغ الأسبوعى » ١٩٢٦ فكان منبرا لأدباء الطليعة . (انظر : البلاغ) .

عبد القادر القبانى : (١٨٤٨ – ١٩٣٥) ، صحفى ، من اعيان بيروت . ولد ومات بها . أصدر «ثمرات الفنون» مجلة أسبوعية ، صدرت ثلاثة وثلاثين عاما (١٨٧٥ – ١٩٠٨) . استكتب فيها الأحدب وطبارة والأسير . من مؤسسى «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» ١٨٧٩ ، وهو أول من تولى رياستها . رأس المجلس البلدى مدة ، وكان مديرا للمعارف ست سنوات ، فمديرا للاوقاف خمس سنوات .

عبد القادر البغدادى الأسفرائينى : (ت ١٠٣٧) ، عالم من ائمة أصول الدين ، ولد ونشأ ببغداد ، ثم رحل الى نيسابور ، واضطر الى تركها ، على أثر فتنة التركمان ، الى اسفرائين ، حيث استمر يدرس الى أن توفى بها . له عدة تآليف فى الفرق والتفسير والفقه .

عبد الكريم بخارى : (ت ١٨٣٠) ، مؤرخ ايرانى ، له مؤلف تناول فيه أحوال بلاد آسيا الوسطى – الجغرافية التاريخية – منذ أيام احمد شاه الدرانى (١٧٤٧ – ١٨٣٨) .

عبد الكريم الخطابى : (١٨٨٢ – ١٩٦٣) ، زعيم قبائل الريف بالمغرب . اسمه الكامل محمد بن عبد الكريم الخطابى . كان أثيرا لدى قومه العرب المقيمين بمنطقة المغرب الاسبانية . التحق فى بدء حياته بخدمة الاسبان ، ولكنه ناصبهم العداء ١٩٢٠ للجهاد فى سبيل استقلال وطنه . شن ضدهم حربا حامية ، فاباد ١٩٢١ جيشا اسبانيا من عشرين الفا على مقربة من مليله ، مما أدى الى اقامة دكتاتورية بريمودى ريفيرا باسبانيا . طارد ١٩٢٤ الجنود الاسبان حتى تطوان ، وتقدم الى المنطقة الفرنسية ، ولكن الانقسام أخذ يدب فى صفوف القبائل المغربية الموالية له . اضطر الى التسليم الى الفرنسيين ١٩٢٦ ، فنفوه الى احدى جزر المحيط الهندى ، ولكنه تمكن من الفرار من سجانيه الفرنسيين ١٩٤٧ ، بينما كان يمر بقناة السويس فى طريقه الى منفى جديد بفرنسا . لجأ الى مصر حيث اقام بها عزيزا مكرما مجاهدا فى سبيل استقلال الأقطار العربية بشمال افريقيا ، الى أن توفى بالقاهرة .

عبد الكريم سلمان : (١٨٤٩ – ١٩١٨) ، كاتب تعلم بالأزهر ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد الامام محمد عبده . اتصل بجمال الدين الأفغانى وبمحمد عبده . ألف « سياحة الخديوى » ، و « أعمال مجلس ادارة الأزهر » .

عبد الكريم الفاسى : (القرن ١٣) ، فنان عربى من المغرب ، عاش بمصر . اشتهر بصناعة بلاطات القاشانى لتغطية جدران العمائر ، وكذلك الأوانى الخزفية . له اعمال بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

عبد الكريم قاسم : (١٩١٤ – ١٩٦٣) ، زعيم عراقى . التحق بالكلية العسكرية ببغداد ١٩٣٢ . شغل وظائف كثيرة بالجيش ، والتحق بكلية الاركان ١٩٤٠ ، اشترك فى معركة فلسطين آمرا لفوج من المشاه . سافر فى احدى البعثات التعليمية العسكرية الى انجلترا . رقى آمر لواء مشاة ، ومنح نوط الخدمة الفعلية ١٩٣٥ ، ونوط الشجاعة ١٩٤٥ ، وأنواطا أخرى . قاد ثورة الجيش العراقية (١٤ تموز – يوليو ١٩٥٨) . تولى منصب القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء . ألغت حكومته النظام الملكى ، وأعلنت الجمهورية ، وتسلمت القواعد الحربية البريطانية . رقى الى رتبة الفريق (يناير ١٩٦٣) . أعدم رميا بالرصاص فى أعقاب الثورة العسكرية (٨ فبراير ١٩٦٣) مع حفنة من أعوانه .

عبد الكريم كشميرى : (ت ١٧٨٤) ، مؤرخ ايرانى . رافق نادر شاه فى مسيره من دهلى الى قزوين ١٧٣٨ . قصد مكة وعاد الى الهند ، وصف رحلته فى كتابه « بيان واقع » .

عبد الكريم نادر شاه : (ت ١٨٨٣) قائد عثمانى ، ولد بالروملى الشرقى ، حارب الصرب والروس ١٨٧٦ فشل فى صد العدو لعبور الدانوب ، فنفى الى رودس حيث مات .

عبد المجيد : (١٨٢٣ – ٦١) ، سلطان تركيا (١٨٣٩ – ٦١) ، ابن محمود الثانى وخلفه . جابه فى بدء حكمه انتصار الجيش المصرى فى معركة نزيب (١٨٣٩) ، وتسليم الأسطول التركى لمحمد على . فتدخلت على الفور انجلترا وروسيا والنمسا ، وأجبرت ابراهيم باشا على وقف زحفه نحو القسطنطينية ، ثم حرمت محمد على جنى ثمار انتصارات القوات المصرية ، وأرغمته على معاهدة لندن (١٨٤١) الشديدة الاجحاف به . كان للسفير البريطانى ستراتفورد دى رادكليف ، نفوذ كبير على عبد المجيد ، وفى عهده نشبت حرب القرم (١٨٥٣ – ٥٦) ، وأيدت تركيا كل من انجلترا وفرنسا ضد روسيا التى طمعت فى فرض حمايتها على رعايا الأتراك العثمانيين . ادخل عبد المجيد اصلاحات كثيرة ، ولكنها لم تعمر طويلا .

عبد المجيد الخانى : (١٨٤٧ – ١٩٠٠) ، أديب دمشقى . له نشاط فى الأدب والتاريخ والفقه ، توفى بالاستانة . عرف

١٨٨٨ ، بترجمته لرجال الطريقة النقشبندية ، وله «سبع مقامات» اسند روايتها الى سعيد بن بشير ٠ له ديوان « جهد المقل » ٠

عبد المسيح الأنطاكي : (١٨٧٥ - ١٩٢٢) ، شاعر وصحفي عربي ، يوناني الأصل ، ولد بحلب وتعلم بها ، واتصل بعبد الرحمن الكواكبي وتتلمذ له ، وهاجر الى مصر ، وساح فى العالم العربي ٠ أصدر مجلة «الشذور» فى حلب ، ثم «العمران» فى مصر ، ومدح بعض الأمراء العرب ، ونظم قصيدة طويلة فى سيرة الأمام علي «القصيدة العلوية المباركة» ، سماها «ملحمة» ٠

عبد المطلب : ابن هاشم بن عبد مناف ، جد النبي ٠ ولد بالمدينة فى بيت بنى النضير عشيرة أمه ، ثم إنتقل الى مكة ، وأصبح شيخ قريش ٠ شهد غزو أبرهة للكعبة ، وذهب اليه محتجا فاكبره٠ أنجب عشرة أولاد ، منهم أبو طالب ، وأبو لهب ، وحمزة ، والعباس، وعبد الله ٠ تولى الرفادة وسقاية الحجاج بعد عمه ، وأعاد حفر بئر زمزم ٠ سمى النبي محمدا ، وكفله طوال حياته ٠ توفى ومحمد فى الثامنة ٠

عبد المطلب ، محمد : (١٨٧٠ - ١٩٣١) ، شاعر عربي ٠ ولد فى باصونة بمديرية جرجا (سوهاج) بمصر ، وتوفى بالقاهرة٠ درس فى الأزهر ودار العلوم ٠ كان معتزا بنسبه العربي الصريح، غيورا على الدين ، ملتزما أساليب الشعراء المتقدمين ٠ له ديوان شعر ، قام على نشره بعد وفاته الشيخ أحمد السكندرى ٠

عبد الملك بن مروان : (حـ ٦٤٦ - ٧٠٥) ، خامس الخلفاء الأمويين (٦٨٥ - ٧٠٥) ، يعد المؤسس الثاني للدولة الأموية التي خلفها أبوه مهددة بالأخطار من كل جانب ٠ انقذ الدولة من تلك الأخطار ، ودفع بحدودها شرقا وغربا ٠ قضى على فتنة عمرو ابن سعيد فى دمشق ، وقتله بنفسه ٦٨٩ ، وأعاد العراق الى حظيرة الدولة بقضائه على مصعب بن الزبير ، والى أخيه عبد الله بن الزبير على العراق ٦٩١ ٠ ندب الحجاج بن يوسف الثقفي لاخضاع عبد الله بن الزبير ، فحاصره فى مكة وقضى عليه ٦٩٢ ٠ ولى عبد الملك الحجاج على الحجاز ، ثم ولاه الكوفة ، فتمكن قواده ، وخاصة المهلب ابن أبي صفرة ، من الايقاع بالخوارج ٠ هزم ابن الأشعث فى معركة دير الجماجم قرب الكوفة ٦٩٢ ، وبذلك عادت الدولة فدانت بالطاعة مرة أخرى للأمويين ، وكان البيزنطيون قد انتهزوا فرصة قيام الفتن الداخلية ، فأخذوا يغيرون على الثغور ، ويحرضون الجراجمة على الفتنة ومهاجمة سورية ، فاضطر الخليفة الى مهادنة الامبراطور البيزنطي ، ودفع مال لهم ٠ ولم يكد عبد الملك يفرغ من القضاء على مصعب حتى نقض الهدنة مع الروم وهاجمهم ، وأعاد حملات الصوائف والشواتي التي كانت قد توقفت منذ وفاة معاوية ٠ تمكن قائده حسان بن النعمان الغساني من طرد البيزنطيين من قرطاجة فى أفريقية ٦٩٨ ، ومن القضاء على الكاهنة (التي كانت قد تزعمت ثورة البربر ٧٠٢ ، ومن تنظيم شؤون ولاية افريقية والمغرب ٠ أحسن عبد الملك ادارة الدولة ، فارتفع بنفسه فوق الأحزاب القبلية ، ووفق فى الاستعانة بالحجاج وموسى بن نصير الذي ولى على المغرب ٠ بدأت فى عهد عبد الملك حركة تعريب الدواوين ، باحلال اللغة العربية محل لغات أهل البلاد المفتوحة ، وتعيين موظفين من العرب للاشراف عليها ٠ فاقبل الكتاب من غير العرب على تعلم العربية ٠ كما أقيمت دور لسك العملة ٠ توفى عبد الملك ٧٠٥ ، وترك لخلفه وابنه الوليد خلافة موطدة الأركان ٠ يعرف بأبي الملوك ، لأن أربعة من أولاده تولوا الخلافة من بعده ، وهم الوليد (٧٠٥ - ٧١٥) ، وسليمان (٧١٥ - ٧١٧) ، ويزيد الثاني (٧٢٠ - ٧٢٤) ، وهشام (٧٢٤ - ٧٤٣) ٠ انظر : بنو أمية

عبد الملك بن نوح : اسم أميرين من بني سامان : ١ - عبد الملك بن نوح ، أمير خراسان وماوراء النهر (٩٥٤ - ٩٦١) ، حارب بني بويه ، وسقط عن جواده ومات ٠ ٢ - عبد الملك بن نوح، أمير ماوراء النهر ٩٩٩ اصطدم بمحمود الغزنوي ، وخانه رؤساء الحرس الأتراك وسلموه الى أولك نصر ببخارى ٠

عبد مناف : ابن قصي ، من قريش من عدنان ٠ من أجداد رسول الله (ص) كان يسمى قمر البطحاء ، وكان له أمر قريش ٠ قيل اسمه « المغيرة » ، وعبد مناف لقبه ٠ بنوه : عبد المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد ٠ مات بمكة ٠ وبنوه هم عشيرة الرسول (ص) الأقربين ٠

عبد المنعم رياض : (١٨٩٩ - ١٩٤٧) ، عالم بالقانون ٠ تعلم بمصر وباريس ٠ كان استاذا بكلية الحقوق بالقاهرة ، فمديرا لأدارة المحاكم المختلطة ، فقاضيا ، فمستشارا بمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة ٠ مثل مصر فى مؤتمرات دولية كثيرة ٠ له مؤلفات منها : « مبادىء القانون الدولي الخاص » ٠

عبد المؤمن : (١٠٩٤ - ١١٦٣) ، مؤسس دولة الموحدين بالمغرب ٠ كان مقربا الى ابن تومرت ، ولمع اسمه بانتصاره على دولة المرابطين (١١١٤) ٠ وعلى أثر الانتصار تسنى لعبد المؤمن فتح بلاد المغرب فى حملة طالت الى سبع أو ثماني سنوات ٠ خلف ابن تومرت ١٦٣٠ فى الحكم ٠ انتهز فرصة نشوب ثورة ضد المرابطين فى الأندلس ، فسار ١١٥١ بجيشه ، وأخمد الفتنة ، ودانت له الأندلس ٠ تمكن (١١٥٨ - ٥٩) من انتزاع جميع الأراضي التي كان قد استولى عليها روجر الثاني ملك صقلية فى شمال أفريقية ، ووصلت فتوحات عبد المؤمن الى طرابلس ٠ أسس مدنا كثيرة ، وأصلح ثغر الرباط ، وجعله مرسى لأسطوله الكبير ٠

عبد الهادي نجا الابياري : (١٨٢١ - ١٨٨٨) ، اديب لغوي مصري ٠ علم فى الأزهر ٠ له تآليف لغوية ومجموعة رسائل ٠

عبد الوهاب أبو السعود : (١٨٩٧ - ١٩٥١) ، من أوائل أوائل المشتغلين بالحركة الفنية بسورية ٠ عني بابراز الموضوعات التاريخية وتصوير الأحداث القومية ٠ ساهم فى النشاط المسرحي الى جانب ما انجزه فى التصوير ٠

عبد الوهاب عزام : (١٨٩٣ - ١٩٥٩) ، اديب وباحث عربي ٠ ولد بالشوبك الغربي (الجيزة) ٠ أتم دراسته بالأزهر ومدرسة القضاء الشرعي حصل منها على درجة العالمية ١٩٢٠ ، وداوم دراسته بالجامعة المصرية الأهلية ٠ حصل على درجة الماجستير من مدرسة اللغات الشرقية بلندن ٠ عين مدرسا بكلية الآداب (جامعة القاهرة) ، ونال الدكتوراه فى الآداب ٠ تولى عمادة كلية الآداب (١٩٤٥ - ١٩٤٨) ٠ عين سفيرا لمصر لدى المملكة العربية السعودية فباكستان ٠ تولى ادارة جامعة الرياض ٠ له آثار علمية

كثيرة ، ونشر « الشاهنامة » باللغة العربية (١٩٢٣) .

عبدان : مدينة (٢٢٦١٠٣ نسمة) ، ج·غ· ايران · تقع على جزيرة عبدان بدلتا شط العرب ، فى رأس الخليج الفارسى (العربى) · بها مصفاة كبيرة للنفط ·

عبده الحامولى : (١٨٤٥ – ١٩٠١) ، سيد المغنين والملحنين المصريين فى القرن ١٩ ، وهو أستاذ الجيل فى فن الغناء العربى ، واول من أخرجه عن الجمود الذى وضعه فيه المحترفون من قبل · فقد كان الغناء وقتئذ من الموشحات والقدود ، وهى بقية من الغناء العربى ادخلها بعض الحلبيين الذين وفدوا على مصر فى القرن ١٧ ، ولكن عبده الحامولى أمكنه ان يستفيد من موهبته الفذة ، من رحلاته المتعددة الى الآستانة ، فاخذ يمزج الجيد من صناعة الأتراك فى النغم ومقامات الألحان بالجيد فى غناء المصريين ، فاتى بالجديد البديع الذى فتح أفاقا واسعة لمحترفى الغناء · وكان الحامولى طيب الصوت ، مليح النغمة ، بعيد المذهب ، جيد الأداء ، واسع الحيلة فى التصرف باتجاهات النغم وترجيعاتها واتفاقاتها ، متفننا فى المذهب والتوسط والتسليم ، ولم تكن الحانه سهلة التقليد ، بل انها تشبه فى القديم الحان معبد المغنى التى كان يسميها : « المدائن » لكثرة ما فيها من العمل والصنعة · وكان التخت الذى يعمل عليه مدرسة عملية للضاربين على الآلات وللمرددين المساعدين ، وكان فوق ذلك رجل عف النفس عالى الهمة جوادا · وله الحان كثيرة ، بعضها يحفظها الرواة ، وبعضها مسجل بصوته على النوع القديم من الاسطوانات ، وبعضها مختلف فيه أنه من تلحين « محمد عثمان » · ولما توفى عبده الحامولى رثاه الشعراء ، ومنهم احمد شوقى الشاعر بقصيدة طويلة ·

العبدرى ، محمد بن على : ينسب الى جده ، عبد الدار ابن قصى القرشى · رحالة ولد فى بلنسية · قام برحلة الى مكة ١٢٨٩ ، الف كتاب « الرحلة المغربية » ، وفيه وصف جيد لأحوال البلاد التى زارها فى القرن ١٣ ·

عبدى ، مخلص عبد الرحمن : (ت ١٦٩٠) ، مؤرخ عثمانى ، نصب وزيرا ، حكم البصرة ١٦٨٢ ، ثم كريت · احبه الشعب لانصافه · ألف « تاريخى نشانجى عبد الرحمن باشا » لفترة ما بين ١٦٤٨ و ١٦٨٢ ·

العبرية : لغة سامية من المجموعة الكنعانية · انظر : جدول اللغات ·

عبك : انظر : تيل ·

عبور : مرور أى جرم سماوى أمام آخر (مرور القمر أمام الشمس يسمى كسوفا) ، وعند مرور الكواكب ، عطارد أو الزهرة ، بين الأرض والشمس فانها تبدو نقطا سوداء على سطح الشمس ، لا ترى الا بالمناظير الفلكية · ويكون عبور عطارد فى مايو او نوفمبر ، وذلك عند وجود الأرض على خط تقاطع مستوى البروج مع مسار الكوكب · والفترات بين عبورات نوفمبر تكون ٧ أو ١٣ سنة ، ولكن الفترة بين عبورات مايو اقصر من ذلك · وعبور الزهرة فى يونيو أو ديسمبر ، ويحدث عادة عبوران لها فى مدى ٨ سنوات ، ثم يمر ١٠٥½ او ١٢١½ سنة قبل تكررها · (سيحدث عبور الزهرة التالى فى يونيو ٢٠٠٤ ، ثم فى يونيو ٢٠١٢) · وعبورات الزهرة اهم فلكيا من عبورات عطارد لاستخدامها فى قياس بعد الشمس عن الأرض ، اما مرور نجم من وراء القمر فيسمى استتارا ·

العبوشى ، برهان الدين : (؟) ، مؤلف مسرحى فلسطينى · نشر بالمطبعة الاقتصادية بالقدس (١٩٤٧) مسرحية بالشعر فى خمسة فصول ، يدعو العرب الى الاتحاد لمواجهة النشاط السياسى لليهود فى فلسطين ·

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر : (ت ٩١٣) ، يسكنى : أبا أحمد · كان فى أيام المعتضد بالله ، اشتغل بفنون الشعر والأدب والعلوم والموسيقى ، وله أيضا فى الغناء صنعة عجيبة متقنة ، غير أنه كان يترفع عن اظهار نفسه فينسب الألحان التى يصنعها الى جارية له تدعى : « شاجى » · له كتاب فى الموسيقى يسمى « الآداب الرفيعة » ، وكان المعتضد يعدل اليه دون أكابر المغنيين متى أراد أن يصنع لنفسه صوتا · ولعبيد الله صوتان من الأصوات العجيبة ، جمع فى كل منهما النغم العشرة بين طرفى الجمع بالكل ، وأحد الصوتين فى شعر ابراهيم بن على بن هرمة من خفيف الثقيل الأول بالوسطى وكان عبيد الله يراسل الخليفة المعتضد ، فيذكر له النغم ومجاريها ، حتى تعلم الخليفة ذلك ·

عبيد الله المهدى الفاطمى : (٨٧٢ – ٩٣٤) ، مؤسس دولة الفاطميين العلويين بالمغرب · ولد بالكوفة أو سلمية (بسورية) · أرسل أبوه الدعاة – وأعظمهم أبو عبد الله الحسين المشهور – فمهدوا له بيعة المغرب ، سافر الى المغرب ، وبويع بالقيروان (٩٠٩ – ٩١٠) ، واستوطن رقادة ، وبعث الولاة · حاول امتلاك مصر فلم يظفر · اختط مدينة المهدية ٩١٥ ، واتخذها قاعدته · مات بعد أن حكم ٢٤ سنة · انظر : فاطميون ·

عبيد بن الأبرص الأسدى : (توفى قبل ٤٥٤) ، شاعر ولد بنجد ، وقتل بالحيرة · كان أحد زعماء أسد ، المشاركين فى قتل ملكهم حجر أبى امرىء القيس الشاعر المشهور ، ودافع بشعره عن قومه أمام امرىء القيس · شهر بالاجادة فى وصف السحاب والمطر ، ويعد شعره مرحلة انتقال بين الشعر البادىء الذى لم تستو له القيم الفنية ، والشعر الناضج ، ويعد بعض النقاد من المعلقات قصيدته التى افتتحها بوصف اقفار ديار بنى سعد من أهلها الذين قتلوا وتفرقوا · ووصف تقدم سنه ، وما مر به من أحوال ، وذكرياته عن رحلات خطرة على ناقة سريعة كالحمار الوحشى أو الوعل ، وعن مطاردة للوحش · له ديوان مطبوع ·

عبيد بن شرية الجرهمى : (ت ٦٨٦) ، راوية من المعمرين · يقال انه أول من صنف الكتب من العرب · أدرك النبى (ص) ، واستحضره معاوية من صنعاء الى دمشق ، وأمر بتدوين أخباره · له كتاب « أخبار عبيد بن شرية » فى أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها ، « وكتاب الأمثال » ·

عبيد زاكانى ، نظام الدين : (ح· ١٣٠٠ – ١٣٧١) ، شاعر ايرانى · ولد بقزوين ، وعاش فى شيراز · سافر الى بغداد ، من مصنفاته : « أخلاق الأشراف » ·

عتابة (عتاب) : ضرب من الغناء الشائع الاستعمال عند أهل غرب العراق ، وهو قول منظوم من أربعة أشطر ، منها ثلاثة متحدة فى القافية والجناس اللفظى ، والرابع تنتهى قافيته بباء ساكنة مسبوقة بالف ممدودة ، والأكثر أن يلحن نغمه من مقام «الراست» ·

عتب (أعتاب) : لغة فيما يسميه أهل صناعة الموسيقى :

« الدساتين » ، وهى العلامات التى تستعرض عنق الآلات الوترية ، كالعود والطنبور ، لتحديد أماكن النغم عليها • انظر : دستان •

عتباى : صحراء بشمال شرقى جمهورية السودان • ترتفع تدريجيا نحو الشرق مكونة جبال البحر الأحمر الشديدة الانحدار ، (حوالى ١٠٠٠ متر) ، والتى تتصرف مياهها الى حوض النيل غربا ، والبحر الأحمر شرقا •

عتبة بن ربيعة : (ت ٦٢٤) ، كبير قريش وأحد سادتها • كان خطيبا موصوفا بالرأى والحلم • نشأ يتيما عند حرب بن أمية• توسط فى الصلح بين هوازن وكنانة فى حرب الفجار ، ورضى الفريقان حكمه • قيل : لم يسد من قريش الا عتبة وابو طالب • كان ضخم الجسم • شهد بدرا ، وقتله فيها على وحمزة وعبيد ابن الحارث •

عتبة بن غزوان : (٥٨٤ ـ ٦٣٨) • صحابى • هاجر الى الحبشة ، وشهد بدرا والقادسية مع سعد بن أبى وقاص • أرسله عمر بن الخطاب الى أراضى البصرة واليا عليها ، وكانت تسمى الأبلة ، فاختطها •

عتق : اخراج الرقيق من الملكية ، وهو صدقة مطلوبة ، وتعددت أسباب وجوبه (انظر : كفارة) • واذا ولدت الأمة من سيدها عتقت بعد موته ، ولا تباع فى حياته ، وللعبد ان يشترى حريته بثمن ، وعلى المسلمين معاونته ، ويعاون الأرقاء بوجه عام على العتق من مال الزكاة • انظر : رق

عتق الرقيق ، اعلانه : فى التاريخ الأمريكى : على الرغم من الحاح أنصار عتق الرقيق ، فان الرئيس لنكولن لم يصدر مرسوما بالعتق فى بداية الحرب الأهلية ، خشية أن يؤدى ذلك الى نفور ولايات الحدود الموالية، ولكنه ـ بعد معركة انتيتام الناجحة ـ أصدر المرسوم التمهيدى ، وفى ١٨٦٣ أصدر الاعلان الرسمى للعتق ، ولم يقض بالعتق المطلق ، وانما بعتق الرقيق بالولايات الثائرة ، أى أن العتق كان اجراءا ملائما وضروريا لقمع الثورة ، اذ يترتب عليه اضعاف الولايات الجنوبية بحرمانها من عبيدها ، كما يترتب عليه تعظيم شان قضية الاتحاد فى الخارج •

عته : ضرب من الجنون يتميز بضعف عام فى الادراك ، وعلى الأخص فيما يتعلق بالتبصر والارادة • وهو يتباين عن ضعف الذكاء ـ الذى يتسم به ضعاف العقول ، أو البلهاء ، أو الحمقى ـ من حيث انه يمثل تدهورا من حالة سابقة كان فيها الذكاء موفورا ، بينما شان هؤلاء أن ذكاءهم لم يتجاوز قط قدرا محدودا • ويحدث العته فى المراحل الأخيرة من كثير من أنواع الجنون ، ومن أمثلتها: خرف الشيخوخة (ويسمى السبه ـ بسكون الباء ـ والسباه ، ذهاب العقل من الهرم) • والعته المبكر (انظر : فصام) • وفى الشريعة يميز الفقهاء بين معتوه يكون ادراكه كالصبى المميز ، فيكون حكم تصرفاته حكم تصرفات الصبى المميز ، ومعتوه يكون ادراكه دون ادراك الصبى المميز ، فيكون حكم تصرفاته حكم تصرفات غير المميز والمجنون • لكن المشرع المصرى ساوى فى الحكم بين المجنون والمعتوه ، فاعتبرهما عديمى الأهلية ، وسوى بين تصرفاتهما فى الحكم •

عتيبة : قبيلة بدوية بالمملكة العربية السعودية • أوفر القبائل السعودية عددا وأكثرها ابلا • تمتد ديرتها من شرقى سفوح جبال الحجاز حتى الوشم والقصيم بوسط نجد ، وهى منطقة غنية بالآبار• تنقسم عتيبة قسمين : روقة وبرقة ، ومعظم الأولى بالحجاز ، أما الأخرى فبنجد تحضر بعض الأهلين وسكنوا واحات نجد •

عثة : انظر : دودة الملابس ، وخنفساء الملابس •

عثمان : (القرن ١٦) ، مصور تركى • نسج على منوال مدرسة بهزاد المصور الايرانى ، مع زيادة العناية بالمنظور • صور مخطوطا للسلطان مراد الثالث ، مؤرخا (١٥٨٢) ، ومحفوظا بالمكتبة الأهلية بباريس •

عثمان الأول : (١٢٥٩ ـ ١٣٢٦) ، قائد الأتراك العثمانيين ، ومؤسس الدولة العثمانية • ابن أرطغرل الذى يصعب التحقق من شخصيته • اقطعه الأتراك السلاجقة أراضى بآسيا الصغرى ، لأنه ساعدهم فى حروبهم ضد البيزنطيين • أعلن استقلاله عند انهيار امبراطورية السلاجقة • اضطر بسبب مرضه فى أخريات حياته الى تفويض قيادة الجيش الى ابنه وخلفه « أورخان » الذى استولى ١٣٢٦ على بروسة • أخذ الأتراك العثمانى أو العثمانيون هذه النسبة من اسم جدهم عثمان •

عثمان بن طلحة : (ت ٦٦٢) ، قرشى من عبد الدار • صحابى كان حاجب البيت الحرام • أسلم مع خالد بن الوليد فى هدنة الحديبية • شهد فتح مكة ، ودفع النبى (ص) مفتاح الكعبة اليه مع ابن عمه شيبة • سكن المدينة ، ومات بها ، وقيل مات بمكة •

عثمان بن عفان : (ح ٥٧٤ ـ ٦٥٥) ، الخليفة الثالث (٦٤٤ ـ ٦٥٥) • يلقب « بذى النورين » لأنه تزوج من اثنتين من بنات الرسول (ص) • تزوج أولا من رقية ، فتوفيت خلال غزوة بدر ، فتزوج بعدها من أختها أم كلثوم • وعثمان أموى من فرع أبى العاصى • كان من السابقين الى الاسلام ، وهاجر الهجرتين، الى الحبشة ، والى المدينة • وهو من الستة الذين توفى الرسول(ص) وهو عنهم راض • نشأ فى سعة من العيش ، وكان سمح النفس ، فبذل الكثير من ماله فى سبيل الاسلام ، فانفق فى شراء بئر ماء للمسلمين من يهودى بالمدينة ، وفى التجهيز لغزوة تبوك ، وفى شراء أرض للمسجد • استعان به الرسول فى السفارات وكتابة الوحى • كان من أعضاء الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم ، فاختير خليفة ٦٤٤ • توسع المسلمون ابان حكمه الى الشرق ، كما استولوا على قبرس فى الغرب • قامت ضده معارضة قوية انتهت بالثورة عليه وقتله • وأسباب الثورة متنوعة: فهناك أسباب سياسية ، ودينية ، واقتصادية • اتهم بمحاباته أقرباءه ، بتعيينهم فى مختلف الوظائف ، وبمخالفة الدين باحراقه المصاحف كلها ما عدا المصحف الذى أمر بتعميمه ، فاثار بعمله هذا الكوفيين على الخصوص • ثار أهل الأمصار لسخطهم على ولاته ، لشعورهم بأنهم حرموا من الأراضى التى افتتحوها ، والتى كان يرى بعضهم ضرورة قسمتها بينهم • والواقع ان عثمان لم يكن مسئولا عن كل ما أثار عليه سخط تلك الفئات ، ولكنه كان متسامحا متساهلا ، تعوزه شخصية عمر القوية ، فذهب ضحية لضعفه وللظروف التى لم تكن من صنعه • بدأت الثورة عليه فى العراق حيث طلب أهل الكوفة عزل واليهم سعيد بن العاص ، فعزله عثمان ، وولى موسى الأشعرى أحد معارضيه وألب الناس عليه فى مصر محمد بن حذيفة ، وربما كان لعمرو بن العاص تأثير فى

موقف أهل مصر . انفجرت الثورة فى ٦٥٥ ، حين قدم الى المدينة وفد من مصر ، فنجح عثمان فى اقناعهم بعد أن وعدهم بتلبية طلباتهم ، ولكنهم عادوا الى المدينة مدعين أن رسالة وقعت فى أيديهم ، كانت مرسلة من عثمان الى واليه فى مصر يأمره فيها بقتل زعمائهم ، وطلبوا من الخليفة أن يستقيل ، فرفض ، فحاصروه وقتلوه ٦٥٥ ، وكان مقتله أول صدع خطير فى صفوف المسلمين .

عثمان دان فوديو ، أو الفودى : (١٧٥٥ / ٥٦ ـ ١٨١٧) ، زعيم دينى من شعب الفولة بالسودان الغربى . ولد بامارة جوبر فى أسرة دينية ، أسلم أجداده منذ أمد طويل . تلقى دروسه على يد أبيه محمد فودى ، وأقبل على علوم العربية ، وأولع بالعبادة . رحل الى الحجاز ، وكانت الوهابية قد انتشرت مبادئها ، فاختلط بالوهابيين ، وتشرب بآرائهم ، وقويت فى نفسه الرغبة فى ايقاظ مسلمى أفريقيا من خموله الدينى . فلما عاد الى وطنه أخذ يدعو للاسلام ، ويحض الناس على اعتناق مبادئه ، فتزايد عدد أنصاره ، واستعان به أمير جوبر فى تعليم أبنائه ، ولكن أحدهم خشى نفوذ عثمان الدينى ، وأعلن الحرب ضده ، فاضطر الى الهجرة ١٨٠٦ ومعه طائفة من أنصاره ، وظل عددهم يزداد ، فاعلن عثمان الجهاد ، وبدأ بمدينة كانو فهزم أميرها ، ثم هاجم امارة زاريا وفتحها ١٨٠٧ ، واستولى على سوكوتو ، واتخذ هذه المدينة قاعدة دعوته ، وخضعت له امارات : زنفرة ، وجوبر ، وكب ، ودانت له امارات الهوسا ١٨١٠ . وفى ١٨٠٨ قسم دولته بين ابنه محمد بلو ، وأخيه عبد الله ، وقنع بالزعامة الروحية فى سوكوتو . حاول عثمان أن يضم اليه مملكة برنو فى الغرب ، ولكن قاومه الزعيم محمد الأمين الكانمى ، ونشبت بين الاثنين حروب مريرة . ويعتبر ضريحه فى سوكوتو مزارا للمسلمين .

عثمان دقنه : (ح ١٨٤٦ ـ ١٩٢٦) ، زعيم وقائد سودانى ولد بسواكن ، وشارك أهله فى النخاسة . بدأ يضرم الثورة بموطنه ، ويعاون المهدى بشرقى السودان ، وانتصر على حامية سنكات المصرية ١٨٨٣ ، واصطدم بقوات الجنرال بيكر غ. سواكن فهزمها . خاض القائد الانجليزى كتشنر الحرب ضد قوات عثمان دقنه ، فاستطاع عثمان الافلات والنجاة بنفسه ١٨٨٦ ، واصبح صاحب الكلمة النافذة بشرقى السودان ، وظل القتال متقطعا بين القوات المصرية ورجال عثمان ، حتى دارت معركة ١٨٩١ فهزم فيها وتشتتت قبائله . وفى ١٨٩٧ عاد عثمان الى مهاجمة الجنود المصريين الذين كانوا يمدون السكة الحديدية عبر النوبة . قاتل فى معركة أم درمان ١٨٩٨ القوات المصرية والبريطانية . وانجلت عن هزيمة السودانيين . استولى اليأس على عثمان ، وعاد الى سواكن ، وبينما كان معتصما بأحد الجبال ١٩٠٠ ، اهتدى الى مكانه وقبض عليه . اعتقل برشيد ، ثم بدمياط ، وفى ١٩٠٨ ، ارسل الى وادى حلفا . أدى فريضة الحج ١٩٢٤ ، وتوفى بوادى حلفا .

عثمان زادة أحمد نائب : (ت ١٧٢٤) ، عالم وشاعر ومؤرخ تركى ، تولى القضاء فى حلب والقاهرة ، من مصنفاته «حديقة الوزراء» ، اشتمل على تراجم عدد من الوزراء ، من علاء الدين باشا الى رامى محمد باشا .

عثمان غالب : (١٨٤٥ ـ ١٩٣٠) طبيب مصرى ، خريج مدرسة طب قصر العينى ١٨٧١ . ارسل فى بعثة الى فرنسا (١٨٧١ ـ ١٨٧٩) . عين ١٨٨١ مدرسا للتاريخ الطبيعى بمدرسة الطب ، ثم وكيلا لها وللمستشفى ، ورئيسا لحديقة النباتات الملحقة بهما . أحيل الى المعاش ١٨٩٨ . هاجر الى سويسرا حيث مات ودفن ببلدة بقرب مدينة مونترو حسب وصيته . له أبحاث قيمة فى علم الديدان نشرت فى أوروبا وفى مصر . انصرف الى دراسة علم النبات حتى أتقنه . من أهم مؤلفاته : « علم الحيوانات اللافقارية » ١٨٨٦ ، وكتاب « مختصر فى تركيب أعضاء النبات ووظائفها » ، وبحث مع زميل يسمى (يعقوب افندى) عن توليد أنواع الدخان والتمباك بمصر ، الفه بطلب من الحكومة المصرية . كتب عن دودة ورق القطن ١٨٧٩ ، ووصف طريقة ابادتها . كان بارعا فى التصوير .

عثمان الموصلى ، ابن عبد الله الطحان : (١٨٥٤ ـ ١٩٢٣) ، واحد من عمداء التلحين والقراءات السبع والانشاد ، يعرفه أهل العراق خاصة ، واشتهر فى تركيا وسورية ومصر . كان شاعرا بليغا يجيد اللغتين الفارسية والتركية ، وله مؤلفات عدة فى الأدب ، والشعر ، والتصوف ، ونظم الموشحات ، وتشطير القصائد وتخميسها ، وهو من القراء المعدودين فى تلاوة القرآن ، وله مذهب اختص به ، فى انشاد قصائد المديح ، وطرائق المولد النبوى والأذكار ، وكان رخيم الصوت ضاربا بالقانون والعود ، عالما بالنغم وضروب الايقاع ، متفننا فى تلحين الموشحات .

عثمان نورى باشا : (١٨٣٧ ـ ١٩٠٠) قائد تركى . حارب فى القرم ولبنان وكريت وبلاد العرب ، ورقى الى رتبة «مشير» لانتصاراته فى بلاد الصرب ١٨٧٦ . دافع ببسالة عن بلافنا ببلغاريا فى الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ ـ ٧٨) ضد هجمات الجيش الروسى المتكررة التى أكرهت عثمان باشا أخيرا على التسليم .

العجاج ، عبد الله بن رؤبة : (ت ٧١٥) ، راجز ولد بالبادية فى الجاهلية ، ونزل البصرة فى الاسلام ، ووفد على الوليد بن عبد الملك بدمشق . وفلج فى آخر حياته . كان أحد الذين طوروا الرجز ، فأطالوا ونظموه فى الموضوعات المختلفة ، وتعمدوا فيه الغريب من اللفظ . لم يكن يحسن الهجاء ، بالرغم من مهاجاته أبا نخيلة وأبا النجم الراجزين . له ديوان .

عجائب الدنيا القديمة السبع : ١ ـ **حدائق بابل المعلقة :** تنسب الى سميراميس على الرغم من أنه قيل أن نبوخذنصر بناها ليضفى السعادة على احدى زوجاته التى جاءت الى بابل من بلدة على سفح تل . بنيت الحدائق المعلقة على مربع طول ضلعه ح. ٢١٣ مترا ، ويرتفع البناء الى علو شاهق ، ويتكون من شرفة فوق شرفة مرتكزة على عمد ضخمة . كما أن النظام المائى ، الذى زودت به الحدائق ، حفظ لنباتاتها وأشجارها الكثيرة الخضرة الدائمة .

٢ ـ **الهرم الأكبر :** بناه خوفو (٢٩٠٠ ق.م.) يعد أكبر الاهرامات اطلاقا ، أتم بناءه ١٠٠٠٠٠ عامل فى خلال ٣٠ سنة . تبلغ مساحته ١٢ فدان وارتفاعه ح. ١٤٦ مترا ، توجد به ممرات متعددة ، وحجرتان كبيرتان ، وحجرة تحت سطح الأرض . وفتحتان للتهوية .

٣ ـ **معبد ديانا :** فى أفسوس ، أحرق معبدها (٣٥٦ ق.م.) فشيد لها الأيونيون معبدا قيل ان بناءه استغرق ٢٢٠ سنة . يبلغ طوله ١٢٢ مترا ، وعرضه ٦١ مترا ، يحتوى على ما يقرب من ١٢٧

عمودا من الطراز الأيونى ، طول كل منها ح ٢٠ مترا • خرب نيرون المعبد ، ثم حطمه القوطيون ٢٦٢ • مازالت بعض أطلاله باقية • ٤ - **تمثال زيوس :** على جبال أولمب ، شيده المثال اليونانى فيدياس ، ارتفاعه فوق القاعدة ١٣ مترا ، صنع الجسد من العاج ، أما العباءة فصنعت من الذهب • والتمثال لا نظير له فى روعته وكماله الفنى ، ومازالت قاعدة التمثال المصنوعة من الرخام الأسود باقية • ٥ - **ضريح هاليكارناسوس :** شيدته ارتميسيا (٣٥٤ ق٠م٠) احياء لذكرى زوجها ماوصولوص ، ملك كاريا ، فى هاليكارناسوس المستعمرة اليونانية على شاطىء بحر ايجة • يحيط به بناء طوله ٩٠ مترا ، وارتفاعه ٤٥ مترا • بقى التمثال المقام عليه حتى القرن ٤ • ثم حطمه الأتراك فى العصور الوسطى • ٦ - **تمثال رودس الشاهق :** يرجع تاريخه الى ٣٠٠ ق٠م ، أكبر التماثيل المائة التى أقيمت بجزيرة رودس لاله الشمس ، نذرا لأبولو ، الذى ساد الاعتقاد بأنه حرر رودس من الملك المقدونى ديمتريوس ١ • تحطم فى أثر زلزال وقع ٢٢٤ ق٠م٠ • ٧ - **منارة الاسكندرية :** فى شبه جزيرة فاروس بالقرب من الاسكندرية ، شيدها بطلميوس فيلادليفوس ح٠ ٢٨٠ ق٠م٠ من الرخام الأبيض • ارتفاعها ح ٥٨ مترا ، ومساحتها ٩ أمتار مربعة ، وفى قمتها شعلة تضىء ليلا ونهارا • تحطمت المنارة تدريجيا بفعل البحر والزلازل • ظلت أطلالها باقية حتى نهاية القرن ١٣ •

عجل ذهبى : صنم أقامه الاسرائيليون فى عدة مناسبات ، كذلك الصنم الذى أقامه هارون فى أثناء غياب موسى فى سينا ، وكذلك الذى أقامه يربعام فى بيت ايل وفى دان • (انظر : سفر الخروج ٣٢ ، الملوك الأول ١٢ : ٢٦ - ٣٢) •

عجلة : بدأ استعمال العجلة فى العصر البرونزى حينما بدأ استخدام الخيل والثيران فى جر المركبات • وكانت العجلات اذ ذاك اقراصا خشبية مصمتة • ثم ظهرت العجلات ذات الأذرع (ح ١٨٠٠ ق٠م٠) ، وقد وجدت العجلات الطينية فى العصر البرنزى • وتعتبر (العجلة والعمود) من الآلات البسيطة ، وتتكون من عجلة مركبة على عمود له نفس المحور • ونظرا لكبر قطر العجلة بالنسبة للعمود ، يمكن الحصول على قدرة كبيرة من العمود بتسليط قوة أقل على محيط العجلة • والفائدة الآلية تساوى النسبة بين القطرين ، ولو أن جزءا من القدرة يستنفد فى مقاومة احتكاك العمود مع محمله فى أثناء الدوران • وتطبق هذه الفكرة كثيرا فى الحياة اليومية ، كعصارة الملابس ، وطاحونة الهواء ، والساقية وغيرها •

عجلة القتال : أقدم وأبسط أنواع العجلات عند الشعوب القديمة ، عرفها البابليون قبل استخدام الجواد (ح ٢٠٠٠ ق٠م٠) وكانت يجرها الحمار • استخدم الهكسوس (الرعاة) عجلة القتال التى يجرها الجواد فى غزوهم مصر (حـ ١٧٠٠ ق٠م٠) ، وينسب اليها نجاحهم الحربى ، انتقل استعمالها الى المصريين والحيثيين والأشوريين وغيرهم من شعوب الشرق الأدنى ، واستخدمت فى اليونان وروما وفى فارس القديمة •

العجلى ، أحمد بن يوسف : (ت ٨٢٨) ، كاتب • ولد ببريا من قرى الكوفة ، ومات ببغداد • أصل أسرته من مصر ، تخرج على عبد الحميد بن يحيى الكاتب • كانت الكتابة والشعر فى أسرته • اتصل بالخليفة المأمون ، وتقلد له ديوان السر ، وبريد خراسان ، وصدقات البصرة ، وديوان الرسائل ، والوزارة ٨٢٥ ، كان فى نثره يحب الكلام المرسل ، والسجع الخفيف ، والعبارة المحكمة ، واللفظ الجزل ، والاستشهاد بالآيات القرآنية • قال الشعر الرقيق فى الغزل والمديح والهجاء ، وكان مقلا فيه •

عجم : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يطلق على نغمة فى المنطقة الوسطى ، وتسمع من مجنب وسطى الوتر الرابع فى العود المسمى « وترالنواه » ، ونظيرتها الأثقل هى نغمة سجاحها الأعظم بالقوة ، وهى النغمة المسماة « عجم عشران » ، وتسمع من مجنب الوتر الثانى فى العود المسمى « وتر العشيران » ، قريب من أنف الآلة • ويختلف تمديد كل واحدة من هاتين النظيرتين باختلاف تسوية نغمة مطلق الوتر فى كل • ويسمى أيضا باسم « عجم » هيئة اللحن الذى يستقر فى المنطقة الوسطى على هذه النغمة فيما يعرف بمقام « العجم » ، والجنس المميز لهذه الجماعة اللحنية هو الجنس القوى المتصل الأوسط ، المسمى اصطلاحا بجنس العجم • انظر : عجم عشيران ، القوى المتصل •

عجم عشيران : اصطلاح فى الموسيقى العربية لهيئة لحنية فى المنطقة الثقيلة ، وتؤخذ فى العود من مجنب الوتر الثانى المسمى : « وتر العشيران » ، على قريب من أنف الآلة ، ونغمة صياحها الأعظم بالقوة هى النغمة المسماة الوسطى : « عجم » • ويسمى باسم « عجم عشيران » هيئة لحنية لجماعة نغم تسمع فى المنطقة الثقيلة تعرف بمقام « عجم عشيران » ، ونغمه نظير أثقل بالقوة للحن العجم فى المنطقة الوسطى ، والجنس المميز فيه هو أيضا الجنس القوى المتصل الأوسط المسمى اصطلاحا جنس « عجم » •

عجم مرصع : اصطلاح فى الموسيقى العربية لهيئة لحنية مركبة ، تستقر على نغمة « دوكاه » فى المنطقة الوسطى ، وهى نغمة مطلق الوتر الثالث فى العود • والجنس المميز للحن هذه الجماعة هو تركيب الجنس اللين غير المنتظم (حجاز نواه) ، ثم الجنس القوى المتصل الأوسط (عجم) ، ثم يختم بلحن البياتى على الدوكاه •

العجمان : قبيلة بدوية بالمملكة العربية السعودية ، أهم القبائل البدوية على الخليج العربى • تمتاز عن البدو الأخر بأن ديرتها مشاعة بين بطونها المختلفة • مرعاها الصيفى السهول المشرفة على الخليج العربى ، من الطف حتى العقير ، أما فى الشتاء فتتوغل غربا حتى سدير • لهم ممتلكات واسعة من النخيل فى الخسا ، ولكن لم يستقر منهم سوى عدد جد قليل •

عجمى ، مارى : (١٨٨٨ -) ، شاعرة وصحفية وأديبة سورية • ولدت فى حماة ، وتعلمت فى المدارس الأجنبية • أصدرت ١٩١٠ مجلة « العروس » الشهرية فى القاهرة ، وعطلتها عند نشوب الحرب العالمية ١ ، ثم استأنفت اصدارها بعد الحرب ، حتى احتجت ١٩٢٥ ، بعد أن أوفت على ١١ مجلدا • نشرت أغلب شعرها بامضاء « ليلى » •

عد (حب الشباب) : داء جلدى شائع ، يتسم بالتهاب مزمن فى الغدد الدهنية الشعرية بالوجه والصدر والظهر • يبدأ ظهوره غالبا فى سن البلوغ ، الذى يقترن بافراط فى نشاط جميع غدد الجسم ، وحيث يؤدى زيادة نشاط الغدد الصم ـ ولا سيما الغدد

التناسلية – الى كثرة افراز الغدد الدهنية وازدياد المادة القرنية فى فوهات الحويصلات الدهنية ، ومن ذلك تتكون فى قنوات تلك الغدد سدادات تسمى النكت السود • وبانسداد القنوات تتفعم الحويصلات بالافراز ، وتتضخم وتتعرض للاصابة بجراثيم البزور العنبية الذهبية ، التى تحدث بها التهابا وتورما يبدوان على هيئة حبيبات قد تكبر فتصبح درنات ، أو تتقيح فتصير بثورا أو تكيسات، وتترك هذه الاصابة بعد اندمالها ندوبا وحفرا تشوه اديم البشرة • ويعالج المرض موضعيا بالغسولات والمراهم القابضة والمطهرة والباشرة (التى تقشر الطبقة القرنية للبشرة) ، مع استخراج النكت السود باداة خاصة ، وفتح البثور الكبيرة والتكيسات ، وافراغ محتوياتها وتطهيرها • أما العلاج العمومى فبتقوية الصحة العامة ، واستئصال بؤر التسمم ، والرياضة البدنية ، وتجنب الامساك ، والامتناع عن الكحول ، والأطعمة الحريفة والدهنية والنشوية المركزة ، والتزود بالفيتامينات ، ولا سيما فيتامين أ ، ب المركب • وفى حالات كثيرة ينجح العلاج باللقاحات المضادة لجراثيم المرض ، وبخلاصات الغدد ، ولا سيما الاستروجين ، وبالأشعة المجهولة •

عداد جيجر : جهاز لكشف الجسيمات المؤينة وعددها كاشعاعات بيتا والأشعة الكونية • له عدة أشكال ، ولكنه – عادة – يتكون من أسطوانة معدنية رقيقة (تكون الالكترود الأول) ، وسلك معدنى رفيع فى منتصفها ، ومشدود بين طرفيها مع عزله عنها ، (ويكون الالكترود الثانى) وهما موضوعان باسطوانة زجاجية محكمة الغلق ، وبداخلها غازات خاصة ذات ضغط منخفض • عندما يوضع قرب مادة مشعة ، تؤين الاشعاعات المنبعثة منها الغاز بداخل العداد فتندفع الأيونات السالبة (الالكترونات) ، الى السلك المعدنى الذى نصله بالقطب الموجب لمصدر كهربى ذى جهد عال ، وتندفع الأيونات الموجبة نحو الأسطوانة المعدنية ، التى نصلها أيضا بالقطب السالب للمصدر الكهربى ، وبذلك يسرى تيار كهربى نستخدمه لتشغيل دوائر كهربية متصلة بالعداد ، فتقوم بعملية العد • سمى باسم هانز جيجر الفيزيقى الألمانى (١٨٨٢ – ١٩٤٥) •

عدة (بكسر العين) : فى الشريعة الاسلامية : مدة من الزمن يتعين على المراة انتظارها بعد الطلاق دون أن تتزوج بزوج آخر ، وذلك عند انتهاء النكاح • وشبهته المتأكد بالدخول أو ما يقوم مقامه من الخلوة أو الموت • وشرعت العدة لمنع اختلاط الأنساب • ومن حكمها أيضا اعطاء الزوج فرصة لمراجعة الزوجة فى أثناء العدة • ان كان الطلاق رجعيا ، أو اعطاؤهما معا فرصة استئناف الحياة الزوجية بعقد جديد ان كان بائنا • وتجب العدة اذا وقعت الفرقة بين الزوجين بالطلاق ، أو الفسخ فلا تجب العدة الا اذا كان الزوج قد دخل بها حقيقة ، أو حكما ، اذا كان العقد صحيحا . أو حقيقة فقط ، اذا كان الزواج فاسدا • فاذا كانت الفرقة لوفاة الزوج بزواج صحيح • وجبت العدة عليها ، سواء أدخل بها حقيقة أم حكما ، أم لم يدخل ولم يختل بها • وتكون العدة بالحيض اذا كانت المراة ممن تحيض ، وكانت الفرقة من زواج صحيح بعد الدخول حقيقة ، وتنقضى بانقطاع الدم من الحيضة الثالثة • مع عدم احتساب الحيضة التى وقعت فيها الفرقة فيها الطلاق او بفسخ العقد •

وتكون العدة بالأشهر فى حالتين : الأولى اذا لم تكن المراة من ذوات الحيض ، كانت عدتها بثلاثة أشهر ، والثانية حالة وفاة الزوج الذى ترك زوجته غير حامل ، فتكون عدتها باربعة أشهر وعشرة أيام، وان كانت من ذوات الحيض متى كان الزواج صحيحا ، فان كان فاسدا كانت عدتها بالحيض ان كانت من ذواته • وتكون العدة بما بقى من مدة الحمل اذا وقعت الفرقة والزوجة حامل •

عدة (بضم العين) (أداة) : كثير من الأدوات المستخدمة حاليا فى الصناعة معروف منذ أقدم العصور • فقبل معرفة المعادن استخدم الانسان المخراز ، والمنجل ، والمطرقة ، والمنشار ، وغيرها من العدد المصنوعة من الحجر ، مما يؤكد أن أعمال الحفر والنحت فى الصخور الصلدة تمت دون استخدام للمعادن • والآلات التى تستخدم العدد كثيرة ، كالمخارط ، والمثاقب ، وآلات التسطيح والفرايز ، وآلات التجليخ • وادى استخدام الطاقة لتشغيل هذه الآلات الى زيادة سرعتها وابلاغها درجات كبيرة من الدقة •

عدد : فى الحساب ، يشير الى تعداد (أو مجموع) بضعة اشياء ، أو الى مواقعها فى قائمة مرتبة • ويطلق على الأعداد التى تستعمل فى عد المجموعة اسم (أعداد أصلية) ، وعلى الأعداد المستعملة لتشير الى المواقع فى قائمة مرتبة اسم (أعداد ترتيبية) • وكانت مجموعة الأعداد الأصلية محتوية على الأعداد الطبيعية ، (أعداد صحيحة موجبة فقط) • ثم امتدت لتشمل أعدادا من نوع جديد بعد أن أمكن تصور كميات أكثر تعقدا ، فاضيفت اليها الأعداد السالبة بالاضافة الى الصفر ، وبذلك كونت مع الأعداد الطبيعية مجموعة تسمى (الأعداد الصحيحة) ، وبعد ذلك اضيفت الكسور الى الأعداد الصحيحة ، فصار لدينا مجموعة الأعداد الجذرية، ثم اضيفت الأعداد الصماء مثل $\sqrt{٢}$ ، $\sqrt[٣]{٤}$ وهى التى لايمكن كتابتها على هيئة كسور بسيطة ، وبذلك صار لدينا مايسمى بمجموعة الأعداد الحقيقية ، وثمة اضافة هامة الى فكرة الأعداد وهى الأعداد التخيلية (أى التى تحتوى على $\sqrt{-١}$) • وكانت هذه الخطوة مقدمة لاتساع نطاق نظام الأعداد ، أما النظام العشرى فما هو الا طريقة مبسطة لكتابة القيم الحقيقية أو التقريبية للأعداد الموجودة فى نظام الأعداد الحقيقية على الرموز هيئة العشرية المألوفة لنا، ومع أن بعض الكسور البسيطة ، مثل ⅓ ، ليس لها مقابل عشرى صحيح، (وذلك لأن مايقابله هو كسر عشرى دائر وهو ٣٣٣٠٠٠٠٠ر٠) ، فان هذه الكسور اذا وضعت فى نظام عشرى فاننا نلاحظ تكرارا فى الأرقام ، كما هو الحال مثلا فى الكسر $\frac{٢}{٧}$ ، اذ انه يساوى ٢٨٥٧١٤٢٨٥٧١٤٠٠٠٠٠ر٠ ومعنى ذلك أن الكسر باكمله مع أنه لاينتهى الا أنه معروف ، ومن ناحية أخرى نجد أن الأعداد الصماء ، مثل $\sqrt{٢}$ ، اذا وضعت على هيئة كسر عشرى وجدنا انه لا ينتهى ولا تتكرر أعداده ، وبذلك يحتاج الأمر الى حسابات شاقة حتى نصل الى الرقم العشرى المطلوب • انظر : رقم •

عدد ذرى : انظر : قانون دورى •

عدس : عشب حولى اسمه العلمى «لنز اسكيولنتا» تابع للفصيلة القرنية ، موطنه الأصلى جنوب غربى آسيا ، وبلاد القوقاز • ويقال انه انتقل الى مصر من اليونان ، وزرع بها منذ أيام الفراعنة • والعدس غذاء رئيسى للانسان ، فهو من الأغذية الرخيصة عالية القيمة الغذائية (٢٧ ٪ بروتين) ، ويزرع بالخارج علفا أخضر

للماشية . والعدس الناتج بمصر جميعه من صنف واحد ، ولكن صفاته تختلف باختلاف مناطق زراعته ، فالعدس المزروع بأراضي الحياض هو الأجود (اسناوى ، فرشوطى) . وأهم البلاد المنتجة للعدس هى الهند والباكستان وتركيا واسبانيا والجمهورية العربية المتحدة .

عدسة : قطعة مستديرة من الزجاج ذات انحناء فى أحد سطحيها أو فى كليهما ، تحدث انكسارا للأشعة الضوئية الساقطة على أحد وجهيها ، الا ما سقط منها على نقطة تسمى «المركز البصرى» للعدسة ، فانها فى هذه الحالة تنفذ دون انكسار ، (انظر: انكسار) . وتنقسم العدسات الى أنواع : عدسات مجمعة تجمع الأشعة الضوئية الساقطة عليها ، وهى أكبر سمكا فى وسطها عنه فى أطرافها ، ومنها عدسات محدبة الوجهين أو عدسات محدبة مستوية . وعدسات مفرقة تفرق الأشعة الساقطة عليها ، وهى أكبر سمكا فى أطرافها عنها فى الوسط منها . وعدسات مقعرة الوجهين ، وعدسات مقعرة مستوية ، ومقعرة محدبة . كل سطح من سطحى العدسة عبارة عن جزء من سطح كروى مركزه يسمى مركز انحناء السطح . محور العدسة هو الخط الواصل بين مركزى انحناء سطحيها والمار بمركزها البصرى . بؤرة العدسة ، وهى النقطة التى تتجمع عندها أشعة ضوئية متوازية اذا سقطت عليها موازية لمحورها الأساسى . البعد البؤرى للعدسة هو المسافة بين البؤرة ومركز العدسة . يتوقف البعد البؤرى على مقدار انحناء سطحى العدسة . البؤرتان المتبادلتان ، هما النقطتان على جانبى العدسة اللتان اذا صدر من احداهما أشعة ضوئية فانها تتجمع بعد نفاذها فى النقطة الأخرى مكونة صورة للجسم ، وتختلف الصورة المكونة بوساطة العدسة : فهى اما حقيقية ، أو تقديرية معقولة ، أو مقلوبة . كما يختلف حجمها عن الجسم الأصلى تبعا لنوع العدسة ، وتبعا لوضع الجسم بالنسبة للبؤرة . تستخدم العدسات فى آلات التصوير الضوئى ، والفانوس السحرى ـ المجهر ـ ، والمرصد ، والنظارات الطبية . لعدسة العين أهمية خاصة فى رؤية الأجسام ، فهى تتشكل آليا بحيث تكون صورا واضحة لجميع الأجسام المختلفة المسافات .

عدل : العدل لغة : الانصاف ، أطلق على الأصل الثانى من أصول المعتزلة ، لذا يسمون « أهل العدل والتوحيد » . فلسفوا فكرة العدل الالهى وتعمقوا فيها ، أثبتوا أن الله لايخلق شيئا عبثا ، انه لا يريد الشر ولا يأمر به ، ان ارادة الانسان حرة ، وانه يفعل ما يريد . فقالوا بالصلاح والأصلح ، والحسن والقبح العقليين ، والاختيار التام للانسان فيما يريد ويفعل .

عدلى يكن : (١٨٦٦ ـ ١٩٣٣) ، سياسى مصرى . اشتغل بوظائف الادارة ، فوكيلا للمنوفية ، فمديرا للفيوم ، فمحافظا للقاهرة ، فمديرا للأوقاف . عين ١٩١٤ وزيرا للخارجية ، فوزيرا للمعارف فالداخلية . ألف الوزارة ١٩٢١ ، وترأس الوفد الرسمى المصرى للمفاوضات مع الحكومة البريطانية . ألف حزب الأحرار الدستوريين ١٩٢٢ ، ثم ألف وزارته الائتلافية ١٩٢٦ ، ووزارته الثالثة ١٩٢٩ . توفى فى باريس ١٩٣٣ .

عدمية : تعبير استعمله للمرة الأولى الكاتب الروسى الشهير تورجينيف ١٨٦١ فى روايته « الآباء والأبناء » ، وهو وصف لنظرية سياسة واجتماعية اعتنقها كثير من الثوريين الروس ، وظلت قائمة حتى سقوط الحكومة القيصرية ١٩١٧ ، وتقوم على ضرورة هدم الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة القائمة بغض النظر عن طبيعة الأنظمة الصالحة التى يجب أن تحل محلها . وتميز أنصارها بتحبيذهم الارهاب والاغتيال السياسى ، ولذا اعتبروا مسئولين عن اغتيال القيصر اسكندر ٢ ، غير أن الطابع العام للقومية كان سلبيا ، ولذلك غمرتها التيارات الفكرية والسياسية الأخرى .

عدن : كانت « أدانا » أهم الموانىء فى جنوب شبه جزيرة العرب، عند مضيق باب المندب ، حتى أواخر القرن ٢ ق.م. وكان أعراب سبأ يسيطرن على التجارة الشرقية ، ولا يسمحون للسفن باجتياز المضيق ، فكانت تضطر الى تفريغ حمولتها فى أحد الموانى العربية الجنوبية ، وبعد انهيار مملكة سبأ فى ١١٥ ق.م. وكشف طرق الافادة من الرياح الموسمية ، أصبح فى الامكان اجتياز بوغاز باب المندب ، بل الابحار مباشرة الى الهند ، مما ساعد على رواج تجارة مصر الشرقية رواجا كبيرا . استولت عليها بريطانيا ١٨٣٩. وعدن (مساحتها ٢٠٧ كم٢ ـ ٢٠٠٦٠٠ نسمة) أخلاط من سكانها (٨٠٠٠٠) من العرب . تقع ج.غ. شبه الجزيرة العربية . فتحها المسلمون (٦٣٦) واحتلها العثمانيون (١٥٣٨ ـ ١٦٣٠)، وآلت الى الادارة البريطانية كجزء من الهند (١٨٣٩ ـ ١٩٣٧)، بعد انسحاب القوات المصرية ١٨٣٨ . ومدينة عدن ميناء حر ، وكانت قاعدة جوية هامة فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وزادت أهميتها منذ ١٩٥٤ . انضمت الى اتحاد امارات الجنوب العربى (يناير ١٩٦٣) **محمية عدن البريطانية الغربية :** (١٠٨٧٨٠ كم٢ ـ ٦٦٠٠٠٠ نسمة) ، وهى صحراء جبلية قاحلة تتألف من السلطنات والمشيخات الآتية : سلطنة لحج (العبدلى) ، وعاصمتها لحج ، وتكون قبائل الصبيحة اليوم جزءا من سلطنة لحج ، وسلطنة فضلى ، وتشمل على ح نصف اقليم أبيا ، ومشيخة العقربى ، وعاصمتها بيراحمد ، وسلطنة العوالق العليا ، وعاصمتها ينساب ، ومشيخة العوالق العليا ، وسلطنة العوالق السفلى ، وعاصمتها أحوار ، وامارة بيحان ، وعاصمتها بيحان ، وسلطنة اليافع السفلى، وعاصمتها جعر وسلطنة اليافع العليا ، وسلطنة العوذلى ، وسلطنة الحواشبة ، ومشيخة علوى ، وامارة الضالع ، ومشيخة شيب ودثينة ، **ومحمية عدن الشرقية** (مساحتها ١٨١٣٠٠ كم٢ ـ ٣٥٠٠٠٠ نسمة) ، وتشمل سلطنات شحر والمكلا (بيت القعيطى) وهى أهم وحداتها وأقدمها ، وعاصمتها المكلا ، ويلقب سلطانها بصاحب السمو ، وسلطنة الكثيرى وعاصمتها سيون ، وسلطنة قشن وسقطرى ، وسلطنة الواحدية . ومن الوحدات المحمية الكبرى سلطنة لحج ، وبيت السلطنة من العبادلة اليمنيين ، وكانوا أصحاب مدن ضربها الأسطول البريطانى بالمدافع ١٨٣٩ وتقع سلطنة حضرموت (١٥٠٢٢٠ كم٢ ـ ١٥٠٠٠٠ نسمة) بين سلطنة مهرى والواحدية، وتطل على خليج عدن وبحر العرب . (انظر : اتحاد امارات الجنوب العربى) .

عدنان : ابن اسماعيل بن ابراهيم ، وعنه تتفرع أنساب العرب. ينسب اليه أهل الحجاز أولا ، ثم انتشرت بطون عدنان فى تهامة، ونجد ، والعراق ، ثم اليمن . (انظر الجدول) .

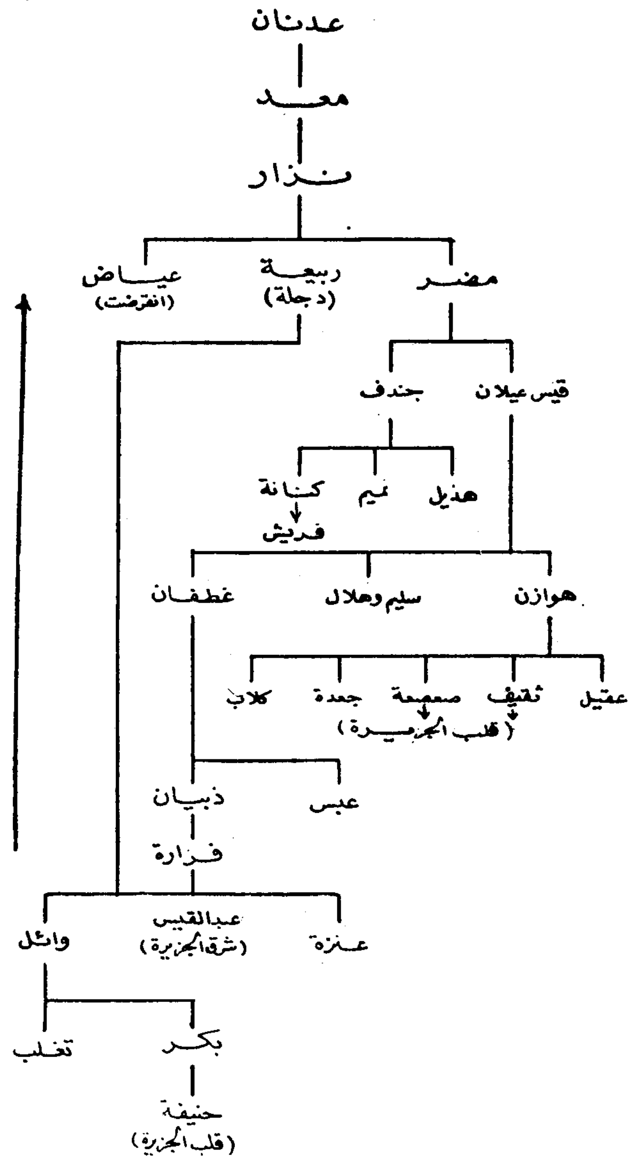

عدوة : مدينة (٦٠٠٠ نسمة) باثيوبيا ، شهدت موقعة حاسمة ١٨٩٦ ، انتصر فيها منليك الثانى على الايطاليين .

عدى بن الرقاع بن زيد : (ت حوالى ٧١٤) ، شاعر من أهل الشام ، مات بدمشق . كان مقدما عند الأمويين ، وخاصة عند الوليد بن عبد الملك.عده القدماء من المحسنين فى وصف الظباء.

عدى بن زيد العبادى : (ت حوالى ٥٩٠) ، شاعر ولد ومات بالحيرة . تعلم الكتابة بالعربية والفارسية ، ومارس حياة العرب والفرس . واشتغل كاتبا ومترجما عند الأكاسرة ، وعظمت منزلته، حتى سفر لهم عند قيصر الروم طيباريوس (تيبيريوس) الثانى . وتدخل فى امارة الحيرة ، فجعلها للنعمان بن المنذر . ولكن العلاقات ساءت بينهما ، فخدعه النعمان وحبسه ، وقتله عندما خاف أن يتدخل كسرى لاطلاقه . وكان قليل الشعر ، لا يعده النقاد من أوائل الشعراء ، ولا يحتج اللغويون بألفاظه لأنها ليست نجدية. واكثر شعره فى الخمر والغزل والاستعطاف (بعد الحبس) ، ويغلب عليها الحكمة والصبغة المسيحية .

عذراء : اسم يطلق على الطور الثالث فى حياة الحشرة كاملة التحول (بيضة ـ يرقة ـ عذراء ـ حشرة بالغة) . والتحول الكامل من مميزات حشرات رتبة غمدية الأجنحة (الخنافس) ، وذات الجناحين (الذباب والبعوض والهموش وغيرها) ، وحرشفية الأجنحة (الفراش وأبو دقيق) ، وغشائية الأجنحة (النحل والنمل والدبابير) . وبعض العذارى (كعذارى البعوض) ناشطة تتحرك ، ولكن معظمها ساكن يغطيه جلد صلب . ولمعظم عذارى الفراش غلاف خارجى يسمى شرنقة تصنعها اليرقة غالبا من الحرير الذى تفرزه . أما عذارى النحل ، والخنافس ، والذباب وأبى دقيق ، فليس لها غلاف اضافى ، وتكون الشرنقة أحيانا فى الطين .

عذرى : نسبة الى عذرة ، القبيلة الحجازية التى تنتسب الى اليمن. أطلق اللفظ على الحب الطاهر ، لأن العذريين وصفوا برقة القلب ، ورهافة الحس ، وطهارة العشق ، ومثلهم جميل بثينة. وكثرت قصص العشاق العذريين فى القرن الأول الهجرى لما فرضه الاسلام من مثل خلقية ، ثم ألف فيه فقهاء الظاهرية ، مثل ابن داود صاحب « الزهرة » ، وابن حزم صاحب « طوق الحمامة » ، وانتقل الى الصوفية والآداب الفارسية والتركية والأردية ، وأشهر الكتب عنه « مصارع العشاق » للسراج ، و « ديوان الصبابة » لابن أبى حجلة ، و « تزيين الأسواق » لداود الأنطاكى .

العرابة المدفونة : انظر : أبيدوس .

عرافة : ممارسة الكهانة او السحر : حين أصبحت للكنيسة المسيحية السلطة والنفوذ فى العالم الغربى ، حرمت الوثنية ، كما حرمت السحر . غير أن الاعتقاد فى العرافة ظل قائما لدى كل من الجماهير ورجال الاكليروس على السواء ، وفى القرن ١٤ أصبحت العرافة نظاما معقدا ، وانتشرت حركة الاضطهاد الدينى ، ضد كل من كانت تحوم حوله شبهة الاشتغال بالعرافة . وفى الفترة ما بين عامى ١٤٥٠ ، ١٦٥٠ أعدم الألوف ممن كانوا يدعون بالعرافين ، وأصبح اتهام الشخص بالعرافة من الوسائل السهلة التى يمكن ان يلجأ اليها أى انسان للايقاع بعدوه . واشترك المستوطنون الأمريكيون فى حركة التعصب الدينى ، وتحولت منطقة ساليم ١٦٩٢ الى مركز شهير « لصيد العرافين » ، وكانت آخر حركة للقضاء على العرافة فى اسكتلندا ١٧٢٢ . والعرافة من معارف العرب منذ الجاهلية ، وهى عندهم ضرب من الكهانة . والعراف يتنبأ بالمستقبل، ويتوسل لذلك بوسائل شتى ، منها الضرب بالحصى ، والتنجيم . وفرق بعضهم بين الكهانة والعرافة : فالأولى تختص بالأمور المستقبلة، والثانية تختص بالماضية .

عراق : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، تسمى به نغمة فى المنطقة الثقيلة ، تسمع فى العود من مجنب سبابة الوتر الثانى المسمى وتر العشيران ، ويختلف تمديد هذه النغمة باختلاف تسوية نغمة مطلق وتر العشيران ، ونغمة صياحها بالقوة فى المنطقة الوسطى تسمى « أوج » . ويسمى أيضا باسم (عراق) هيئة اللحن الذى يستقر على هذه النغمة ، المسمى باسم مقام « العراق » ، والجنس المميز للحن هذه الجماعة هو القوى المتصل الأشد غير المنتظم . (انظر : أوج) .

العراق : جمهورية عربية (مساحتها ٤٤٢٤٤٢ كم٢ ، وسكانها

٧ ملايين) ، وتقع بين خطى عرض ٣٠ و ٥ر٣٧ درجة شمالا ،وخطى طول ٣٨ و ٤٨ درجة شرقا تقريبا • ويحدها من الشمال تركيا، ومن الشرق ايران ، ومن الغرب سورية ، والأردن والسعودية ومن الجنوب الخليج العربى ، والكويت ، والسعودية • تبلغ حدود العراق البرية ٣٥٥٠ كم • تمتد عبر جبال وعرة ، وهضـــاب وصحارى ، والحدود البحرية ٦٠ كم• ، تقع على ساحل الخليج العربى ، ويختلف سطحه اختلافا كبيرا بين الشمال والجنوب ، وبين الشرق والغرب • ففى أقسامه الجنوبية المجاورة للخليج العربى يبلغ ارتفاع الأرض عن مستوى سطح البحر بضعة سنتيمترات، وفى أقسامه الشمالية الشرقية يصل الارتفاع الى أكثر من ٣٦٠٠ م•، ويمكن تقسيم سطح العراق الى ثلاثة اقسام رئيسية : هى أولا — السهل الرسوبى الذى يتكون من سهل طولى يمتد فى جنوب ووسط العراق ، يخترقه نهرا دجلة والفرات وفروعهما ، وتنتشر فيه مجموعة كبيرة من المستنقعات والأهوار والبحيرات ، وقد كونته الترسيبات التى جاءت بها هذه الأنهار من المرتفعات ، ويحتل حوالى ٢٠٪ من مساحة العراق ، وبه أكثر من ٦٠ ٪ من سكانه ، ويتراوح ارتفاعه بين مايقرب من مستوى سطح البحر ومائة متر ، ولخصوبة ارضه ووفرة مياه الأنهار انتشرت به الزراعة ، (كالقمح والشعير والقطن والأرز وبساتين النخيل والفواكه) ، ونشأت على ضفاف الأنهار مدن كثيرة • والقسم الثانى هو الهضبة الصحراوية التى تمتد فى غربى العراق ، وتتكون من صخور باطنية صلبة تغطيها صخور رسوبية ، وينحدر سطح الهضبة من الغرب الى الشرق ، وتمتد بهذا الاتجاه مجموعة من الوديان التى تجرى فيها المياه فى مواسم الأمطار فقط ، وهى قليلة السكان اذ لايزيد مجموع سكانها على ٢٠٠٠٠٠ نسمة أى حوالى ٣ ٪ من مجموع سكان العراق ، على رغم أنها تكون ٦٠ ٪ من سطح العراق • ومعظم سكانها من البدو الرحل الذين يتجمعون حول الآبار والعيون • وترجع قلة سكانها الى وعورة أراضيها وارتفاعها ، وفقر تربتها ، وجفاف مناخها ، وعدم وجود أنهار دائمة الجريان فيها • والقسم الثالث هو المنطقة الجبلية التى تقع فى شمال وشمال شرق العراق ، وتحتل حوالى ٢٠٪ من مساحته • ونظرا لهطول أمطار تكفى للزراعة ، فقد قامت الزراعة بها فى السهول والمنحدرات ، كزراعة القمح والتبغ والبنجر والكروم والزيتون ، ويقطنها حوالى ثلث سكان العراق ، ومن مدنها الهامة : الموصل ، وكركوك ، والسليمانية ، واربيـــل ، وخانقين ، وفيها معظم آبار البترول • ومناخ العراق يتصـــف بالتطرف ، فهو حار جاف فى الصيف ، بارد رطب فى الشتاء ، وتستثنى من ذلك مناطق الجبال العالية التى تتصف باعتدال الجو فى الصيف وشدة انخفاض الحرارة فى الشتاء • ونظرا للتفاوت الكبير فى الحرارة والأمطار بين شمال العراق وجنوبه ، لايمكن تسمية مناخ العراق باسم واحد من أنواع المناخ ، فالأقسام الوسطى والجنوبية التى تحتل حوالى ٧٠ ٪ من مساحة العراق تتراوح أمطارها من ٥ — ٢٠ سم فى السنة ، ويطلق على مناخها اسم المناخ الصحراوى الحار ، ولذلك اقتصر نمو النباتات بها على المستنقعات وضفاف الأنهار ، بينما تتراوح أمطار المنطقة الجبلية التى فى أقصى شمال العراق ، والتى تحتل حوالى ١٣ ٪ من مساحته من ٤٠ — ١٠٠ سم ، ويسمى مناخها بمناخ البحر المتوسط الذى يساعد على نمو الحشائش وأشجار البلوط والصنوبر • أما المنطقة التى تقع بين المنطقتين السابقتين ، فتتراوح أمطارها من ٢٠ — ٤٠ سم ، وهى منطقة انتقالية ، ويسمى مناخها بمناخ الســـهوب (الاستبس) الذى يساعد على نمو الحشائش وبعض الشجيرات • ومما تقدم يتبين لنا أن أقل من ٢٠ ٪ من مساحة العراق ، وهى المنطقة الجبلية ، تسقط فيها أمطار كافية للزراعة ، غير أن الأراضى الصالحة للزراعة فيها قليلة ، وأن السهل الرسوبى الذى يصلح معظمه للزراعة أمطاره قليلة ، وتعتمد زراعته على مياه الأنهار ، ولذلك تأثرت الزراعة ومواقع تجمع السكان بمجارى الأنهار ، ومما يجعل تنظيم الرى أمرا ضروريا طبيعة مياه أنهار العراق ، فهى تختلف فى كميتها من موسم الى آخر فى السنة ، فتبلغ كميتها فى فصل الربيع عشرة أمثال كميتها فى نهاية موسم الصيف ، كما أنها تختلف من سنة الى أخرى تبعا لاختلاف كمية الأمطار ، وكذلك موسم زيادتها لايتفق وموسم المزروعات ، فالفيضان يأتى فى وقت متأخر بالنسبة للزراعة الشتوية ، ومبكرا بالنسبة للزراعة الصيفية • ومياه أنهار العراق وافرة تكفى لرى أراضيه الزراعية ، اذ يبلغ معدلها السنوى حوالى ٧٣ مليارا من الأمتار المكعبة ، وهى أقل بقليل من معدل كمية مياه النيل السنوية عند سد أسوان ، ولذلك اهتمت الحكومات المتعاقبة على العراق بهذا الأمر ، فانشا العثمانيون قبيل الحرب العالمية ١ سدة الهندية على نهر الفرات ، لتنظيم مياهه بين فروعه المختلفة • وفى عهد الحكم الوطنى — أى بعد ١٩٢١ — شرعت الحكومة فى بناء بعض السدود ، مثل الكوت الذى تم انشاؤه ١٩٣٩ ، وينظم مياه دجله • وسد منصـورية الجبل الغاطس الذى تم انشاؤه ١٩٤٠ لتنظيم مياه نهر ديالى • وعندما زادت حصة العراق من البترول خصصت الحكومة بعد ١٩٥١ ٧٠ ٪ من هذه الواردات لمشاريع الرى بالدرجة الأولى ، فانشـــأت مشروع الحبانية الذى يخزن مياه فيضان الفرات عن طريق سد يسمى بسد الرمادى ، الذى يوجه المياه الى بحيرة الحبانية ليستفاد منها فى موسم قلة المياه للرى • وأنشأت كذلك مشروع الثرثار الذى يتكون من سد على دجلة قرب سامراء ، ويوجه مياه الفيضان عن طريق قناة حفرت لهذا الغرض ، توصل هذه المياه الى منخفض الثرثار ، لتخفيف خطر الفيضان فى دجلة ، ولتوليد الكهرباء ، وللرى • وانشأت مشروع دوكان على نهر الزاب الصغير لخزن مياه النهر ، والاستفادة منها فى الرى وتوليد الكهرباء ، ومشروع دربندخان على نهر ديالى لنفس الأغراض • وهناك مشاريع صممت وأخرى تحت الدراسة ، ويؤمل أن تؤدى كل هذه المشـــاريع الى زيادة مساحة الأراضى الزراعية فى العراق • غير أن هناك مشكلات كثيرة تحد من التوسع فى انشاء مشاريع الرى ، أهمها أن أنهار العراق وترابعها تنبع من خارج حدوده ، فحوالى ثلثى المياه التى تجرى فى هذه الأنهار تنشأ فى ايران وتركيا وسورية ، وقد تقوم هذه البلاد بمشاريع لخزن المياه والاستفادة منها ، وبالرغم من هذه المشاريع التى تم انجازها أو اقترح انشاؤها ، فان مايستغل من مياه أنهار العراق لايتجاوز ٥٠ ٪ • والزراعة لا تزال الحرفة الرئيسية للسكان ، اذ يقطن ٦١ ٪ من أهل العراق فى الأرياف، ويقدر عدد المشتغلين فعلا بالزراعة كفلاحين بحوالى ١٥٠٠٠٠٠ نسمة ، أى حوالى ٢٥ ٪ من مجموع السكان ، و ٧٥ ٪ من مجموع

السكان العاملين ، وهى نسبة متأخرة اذا قورنت مع مثيلاتها فى البلاد الزراعية الأخرى ، فان مقدار ماتضيفه للدخل القومى هو ٢٤٪ فقط ، وان مستوى انتاج الغلة منخفض من حيث الكمية والنوعية ، ويرجع ذلك الى تأخر أسلوب الزراعة • وأهم الغلات الشتوية القمح والشعير ، وكان انتاجهما لسنة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ : ٧٥٧٠٠٠ و ٩٣٤٠٠٠ طن على التوالى • والأرز أهم المزروعات الصيفية ، وكان انتاجه (١٩٥٨) ١٣٧٠٠٠ طن ، ويليه القطن الذى نتج منه فى ١٩٥٨ حوالى ٣٥٠٠٠ بالة • وتشمل المزروعات الأخرى الذرة والدخن والعدس والباقلاء والتبغ والسمسم والكتان والخضروات والفواكه الحمضية والرمان والتفاح والمشمش والخوخ والكمثرى والأجاص وغيرها • ويبلغ مجموع عدد أشجار الفواكه (باستثناء النخيل) حوالى ١٥٠٠٠٠٠٠ شجرة ، أما النخيل فيبلغ عدد أشجاره ضعف عدد أشجار الفواكه الأخرى ، أى حوالى ٣٠٠٠٠٠٠٠ شجرة ، يقع حوالى نصفها فى منطقة شط العرب ، ويتوزع الباقى على ضفاف الأنهار والجداول ، ويكاد ينحصر النخيل فى السهل الرسوبى • ويحتل العراق المرتبة الأولى فى انتاج التمور ، فهو مسئول عن ٨٠ ٪ من تجارتها العالمية • وتبلغ مساحة الأراضى المستثمرة زراعيا ٢٣٢٠٠٠٠٠ مشارة (كل ٤٠٠ مشارة = كم٢) ، (١٣ ٪ من مجموع مساحة العراق) ، منها ١٠٠٠٠٠٠٠ فى شمال العراق ، وتعتمد على الرى ، غير أن هذه الأراضى الزراعية لا تستغل كلها للزراعة فى آن واحد ، بل يتبع نظام المناوبة ، فيزرع حوالى نصفها فى سنة ، والنصف الآخر يزرع فى السنة التالية ، وهكذا • ومستقبل الزراعة يبشر بالخير فاذا استعملت الأساليب الحديثة فى الزراعة وتمت مشاريع الرى ، فيمكن زراعة جميع الأراضى الزراعية فى آن واحد ، كما يمكن استثمار القسم الأكبر من الأراضى القابلة للزراعة ، غير المستثمرة ، والتى تقدر مساحتها ٢٥٢٠٠٠٠٠ مشارة (٦٤٠٠٠٠٠ فى الشمال وتعتمد على الأمطار ، و ١٨٨٠٠٠٠٠ فى الجنوب وتعتمد على الرى) • ومما يساعد على التفاؤل قيام حكومة الثورة باصدار قانون الاصلاح الزراعى ، الذى قضى على الاقطاع بتحديده ملكية الأراضى ، وتوزيع الأراضى على الفلاحين ، وهو الأمر الذى شجع الفلاح على استثمار الأرض التى أصبح يملكها • وفى العراق حوالى ١٧٠٠٠٠٠٠ رأس من الحيوانات ، تشمل ١٠٠٠٠٠٠٠ من الأغنام ، ٢٩٠٠٠٠٠ من المعز و ١٥٠٠٠٠٠ من البقر ، و ٧١٨٠٠٠ من الجاموس و ٣٦٢٠٠٠ من الجمال ، و ٣٠٠٠٠٠ من الخيول ، و ٥٠٠٠٠٠ من البغال ، و ١٠٠٠٠٠٠ من الحمير • والصناعة لا تزال فى دور النمو والتطور ، فقد ظهر من الاحصاء الصناعى (١٩٥٤) أن ٥ ٪ فقط من السكان العاملين يشتغلون فى الصناعات ، أو ما يساوى ٩٠٢٩١ عاملا ، (بينهم ١٢٣٠٧ من النساء) موزعين على ٢٢٤٦٠ مؤسسة ، وان حوالى ٩٩ ٪ من هذه المؤسسات صغيرة وقليلة الكفاءة ، وتستخدم كل منها أقل من ٢٠ عاملا • وأهم الصناعات صناعة استخراج النفط وتصفيته التى تستخدم ١٥٠٠٠ عامل ، وصناعة التسيج (١١٠٠٠ عامل) ، والبناء (٧٠٠٠ عامل) ، والصناعات الغذائية (٥٠٠٠ عامل) ، وصناعة التبغ والسجائر (٣٠٠٠ عامل) • وهناك صناعات أخرى تشتمل على كبس التمور، وحلج القطن ، وصناعة الزيوت النباتية ، والصابون ، والسكر ، والأسمنت ، والكبريت ، والصناعات المعدنية المختلفة ، كالشبابيك ، والأبواب ، والأسرة ، وصناعة الجلود ، والأحذية والبيرة ، والعرق • وهذه الصناعات ليست موزعة توزيعا عادلا فى أنحاء العراق ، بل ان معظمها يتركز فى مدينة بغداد • وتأتى بعد ذلك فى الأهمية مدن الموصل والبصرة وكركوك ، ثم أنحاء العراق الأخرى • ويعتبر العراق من الأقطار الهامة فى انتاج النفط ، فكان (١٩٥٥) فى المرتبة السادسة بين الأقطار المنتجة للنفط فى العالم ، وبلغ انتاجه فى تلك السنة حوالى ٣٢٫٥ مليون طن ، كانت حصته منها حوالى ٧٤ مليون دينار • وتقوم ثلاث شركات باستخراج النفط فى العراق ، هى شركة نفط العراق التى يشمل امتيازها جميع الأراضى المحصورة بين شرق نهر دجلة وشمال خط عرض ٣٠ والحدود الايرانية والتركية ، وقد عثرت على النفط بكميات وفيرة فى بئر باباكركر قرب مدينة كركوك (١٩٢٧) ، ثم ازداد انتاجها ، ومدت الأنابيب بين حقولها فى كركوك وبين سواحل البحر المتوسط عند حيفا وطرابلس وبانياس ، ولكن خط حيفا تعطل بعد أن استولى الصهاينة على القسم الأكبر من فلسطين • والشركة الثانية هى شركة نفط الموصل التى يشمل امتيازها جميع الأراضى الواقعة غرب نهر دجلة وشمال خط عرض ٣٣ ، وعثرت على النفط فى حقول عين زالة الواقعة جنوب غربى مدينة الموصل ، ومدت أنابيب اتصلت بأنابيب شركة النفط العراقية ، وصدرته لأول مرة فى ١٩٥٢ • والشركة الثالثة هى شركة نفط البصرة التى يشمل امتيازها جميع الأراضى التى لم تدخل فى امتياز الشركتين المذكورتين ، أى أكثر من نصف أراضى العراق ، وأنتجت النفط لأول مرة (١٩٥٢) ، وتوجد حقوله بالقرب من مدينة البصرة ، وتصدره بوساطة أنابيب تمتد الى ميناء الفاو على الخليج العربى • وتوجد شركة رابعة تسمى بشركة نفط خانقين ، كانت تستغل منطقة صغيرة قرب مدينة خانقين ومجاورة للحدود الايرانية ، بدأ انتاجها (١٩٢٧) ، وبقيت فى عملها حتى ١٩٥٨ ، وبعد ذلك استولت الحكومة على الحقول ، وقامت باستخراج وتصفية النفط بنفسها ، لأن الشركة لم تنفذ التعهدات التى التزمت بها • وتقوم الحكومة بتصفية النفط فى مصفى الدورة الواقع بالقرب من بغداد ، ولها مصفى فى القيارة جنوب الموصل لاستخراج القار • وقد تم الاتفاق بين شركات النفط الثلاث وبين الحكومة العراقية (١٩٥٢) على مناصفة الأرباح من بيع النفط ، فاصبحت حصة العراق ٥٠٪ • تطورت مواصلات العراق منذ الحرب العالمية الأولى ، ولكنها بحاجة الى تطوير وتحسين أكثر • وخطوط السكك الحديدية يبلغ مجموع طولها حوالى ٢٤٠٠ كيلومتر بما فيها من خطوط جانبية ، وتشتمل على خط مترى يوصل البصرة ببغداد ، يبلغ طوله ٦٦٩ كم ، وخط بمقياس عريض يربط بغداد بالموصل ، ويستمر الى تل كوچك على الحدود السورية، يتصل بخط قطار الشرق السريع ، طوله ٢٥٨ كم•وخط ثالث يوصل بغداد بكركوك واربيل وطوله ٤٣٠ كم • ويتفرع منه فرع قصير عند جلولاء ينتهى بمدينة خانقين طوله ٢٨ كم • وقد مد خط عريض بين بغداد والبصرة ليحل محل الخط المترى القديم • أما الطرق البرية فيوجد منها ٣٤٠٠ كم• من الطرق المعبدة ، و ٩٠٠٠ كم• من الطرق الصالحة لسير السيارات و ٥٠٠٠ كم• من طرق ثانوية •

وتعبيد الطرق مستمر فى العراق ، ولكنه يحتاج الى وقت طويل . ويبلغ مجموع طول مجارى الأنهار ٢٨٠٠ كم ، لا يصلح منها للملاحة الا ١١٠ كم ، هى مجرى شط العرب من ميناء البصرة حتى الخليج العربى ، وتتسع للسفن الكبيرة ذات مغطس عمقه ٨ر١٠ مترا . أما بقية أنهار العرق فلا يصلح منها للملاحة الا القسم الواقع بين البصرة وبغداد من مجرى نهر دجلة ، الذى يصلح لسير البواخر الصغيرة ذات مغطس عمقه حوالى ١٢٠ سم ، وهى مسافة تبلغ حوالى ٨٠٠ كم ، والباقى يصلح للسفن الشراعية والزوارق الصغيرة ، وقد دخل ميناء البصرة (١٩٥٧) ٥٤١ باخرة مجموع حمولتها ١٧٨٧٠٠٠ طن . وفى العراق طرق جوية تربط ما بين المدن الرئيسية فى الداخل وبينها وبين الخارج وقد أثرت هذه الطرق تأثيرا فعالا فى تقدم التجارة ، وتعتبر بغداد المركز الرئيسى للتجارة ، ويليها البصرة والموصل وكركوك ، وتقوم البصرة - ميناء العراق الوحيد - بخدمة التجارة الخارجية ، اذ تأتى عن طريقها معظم الواردات ، ويخرج منها معظم الصادرات ، كما تخدم تجارة المرور . وتتصف تجارة العراق الخارجية باختلال ميزانها ، اذ كانت ولا تزال الواردات أكثر من الصادرات . فبلغت (١٩٥٧) قيمة الواردات ١٢١٧٨٥٠٠٠ دينار ، وقيمة الصادرات ١٢٨٨٠٠٠٠ دينار ، أى أن قيمة الواردات حوالى عشرة أضعاف قيمة الصادرات . ومن أهم الواردات : البضائع القطنية ، والسكر، والحديد ، والصلب ، ومواد البناء ، والشاى ، والأدوات الكهربية ، والآلات ، والسيارات ، والحرير الصناعى ، والمنسوجات الصناعية الأخرى ، والمواد الكيماوية ، والأدوية ، والعقاقير ، والورق ، والأخشاب ، وزيوت التشحيم ، والمطاط ، والأدوات المطاطية ، وغيرها . أما أهم الصادرات فهى : الحبوب ، كالقمح ، والشعير ، والذرة ، والبقول ، والتمور ، والصوف ، والقطن ، وغيرها . وأهم البلاد التى استورد منها العراق (١٩٥٨) هى حسب أهميتها كالآتى : المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وألمانيا الغربية ، واليابان ، وبلجيكا. أما أهم البلاد التى صدر اليها فى هذه السنة ، فهى بترتيب أهميتها: المملكة المتحدة ، والدنمارك ، وألمانيا الغربية ، والهند ، واليابان . ونظرا لموقع العراق بين بلاد تختلف جنسا ولغة وثقافة وحضارة ، فانه قد تأثر بهذا الموقع واجتاحته عدة غزوات من الأقطار المجاورة ، وقدمت اليه هجرات متنوعة فى عصور مختلفة ، أثرت كلها على عمرانه وسكانه . ومع كل هذا كان العراق البوتقة التى انصهرت بها هذه السلالات والحضارات ، والتى لفها العرب باهاب عربى مسلم . ومع ذلك فان المناطق الجبلية الوعرة شجعت طبيعتها على انعزالها وحافظت بعض الجماعات الطارئة - وهى من قدماء السكان - على بعض خصائصها الدينية واللغوية ، وبعض تقاليدها، كما هو الحال عند الحدود الايرانية والتركية ، وفى بعض المناطق الجبلية المعزولة . ويوجد فى العراق الأكراد الذين يعيشون فى الأقسام الجبلية الشمالية الشرقية ، وهم أكبر الأقليات ، ويقرب عددهم من مليون نسمة ، بنسبة ١٥ ٪ من سكان العراق البالغ عددهم أكثر من ٦٥٠٠٠٠٠ نسمة . وتليهم اقليات أخرى ، كالتركمان ، وهم يعيشون فى قرى ومدن تقع بين المناطق الكردية والعربية ، وغيرهم من الفرس واليزيدية والآثوريين والصابئة والشبك واليهود وغيرهم . وقد قدمت الهجرات العربية على شكل هجرات متتابعة احتفظت كل منها بطابعها القبلى القديم ، ومع مرور الزمن استقروا فى المدن والقرى وتحضر بعضهم . ولا تزال عملية الهجرة والتحضر مستمرة ، ومع هذا لا تزال بالعراق ١٤٩٧ قبيلة متوطنة ، و٢٤٩ قبيلة رحالة . وهناك ظاهرة سكانية أخرى، هى الهجرة المستمرة من الريف الى المدن على نطاق واسع ، ويظهر ذلك بوضوح فى زيادة سكان المدن فى مدى عشر سنوات (١٩٤٧ - ١٩٥٧) ، فبينما كانت نسبة سكان المدن ٣١٪ من مجموع السكان لسنة ١٩٤٧ نراها ترتفع الى ٣٨ ٪ فى سنة ١٩٥٧ . وبلغ سكان القرى والأرياف فى نفس السنة ٦١ ٪ بما فيهم من القبائل المتوطنة . ويبلغ سكان البادية الرحل ١ ٪ . وكثافة السكان بالعراق قليلة ، اذ تبلغ ١٥ نسمة فى الكيلومتر المربع ، ولكنها فى الأراضى الزراعية عالية ، اذ تبلغ ١١٣ نسمة فى الكيلومتر المربع . ويزداد سكان العراق باطراد زيادة ملموسة ، وذلك لتحسن الأحوال المعيشية والصحية ، فقد ازداد سكان العراق فى العشر السنوات الواقعة بين ١٩٤٧ - ١٩٥٧ بنسبة ٣٦ ٪ . وأكثر المدن العراقية سكانا هى بغداد العاصمة ، تليها الموصل، ثم البصرة ، ثم كركوك ، فالنجف . وهناك ظاهرة فى توزيع المسكان ، هى أن غالبية السكان يسكنون فى السهل الرسوبى على ضفاف الأنهار وفروعها ، حيث يكونون خطوطا تمتد باتجاه هذه المجارى المائية ، بينما هم فى المنطقة الجبلية وشبهها يتوزعون بكثافة قليلة ، غير مقيدين بمجارى الأنهار ، بل متأثرين بالأمطار الوفيرة التى تسقى مزارعهم ، ويتجمعون حول العيون والآبار ، وتزداد كثافتهم حيث تنبسط الأرض وتصلح للزراعة . أما فى الهضبة الصحراوية، فنجد مراكز تجمع السكان متفرقة متباعدة ، وتتركز فى الواحات التى تعتمد على الآبار . ومعظم السكان - وعلى الأخص سكان البوادى والأرياف والمناطق الجبلية المعزولة - لم يتأثروا كثيرا بتقدم البلاد الحضارى ، ومعظمهم يجهلون القراءة والكتابة ، ولكن الدولة جادة فى نشر التعليم ، فالمدرسة الابتدائية التى امدها ست سنوات ، اجبارية ومجانية ، والمرحلة الثانوية تتكون من خمس سنوات ، تسمى الثلاث الأولى منها بالدراسة المتوسطة والاثنتان الباقيتان بالدراسة الاعدادية . وتوجد مدارس أجنبية وأهلية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية . وتوجد بالاضافة الى ذلك معاهد مهنية ودور للمعلمين والمعلمات . وقد أنشئت فى ١٩٥٨ جامعة بغداد وضمت اليها كليات الآداب ، والعلوم ، والهندسة ، والطب ، والحقوق ، والتجارة ، والصيدلة ، وطب الأسنان ، والبيطرة ، والزراعة ، والتربية ، وكلية البنات ، وكلية الشريعة . وهذه الكليات ماعدا كلية البنات مختلطة . وهناك كلية حربية وأخرى للشرطة ، وجامعة الحكمة الأمريكية (كليتا ادارة الأعمال والهندسة) . ويبلغ مجموع الطلبة فى جميع المراحل أكثر من نصف مليون طالب وطالبة . وهناك وسائل أخرى غير المدارس تساعد على نشر الثقافة بين المواطنين ، من أهمها الصحف ، والمجلات ، ومحطة الاذاعة ، والتليفزيون ، ودور السينما . ويقسم العراق الى ١٤ وحدة ادارية ، يطلق على كل منها لواء ، له مركز يقيم فيه المسئول ، ويسمى متصرفا . ويقسم اللواء الى أقسام يسمى كل منها قضاء ، ويحكمه قائمقام ، ويقسم القضاء بدوره

الى وحدات أصغر تسمى ناحية ، يديرها مدير الناحية . وهذه الألوية هى ابتداء من الشمال الى الجنوب : الموصل ، وأربيل ، والسليمانية ، وكركوك ، وهى تقع فى المنطقة الجبلية وشبههـا فى شمال العراق ، وألوية بغداد ، وديالى ، والرمادى ، والحلة ، وكربلاء ، والكوت ، وهى الألوية الوسـطى من العراق ، وألوية الديوانية ، والناصرية ، والعمارة ، والبصرة ، وتقع فى جنوب العراق. واكبر هذه الألوية مساحة الرمادى ، وأصغرها الحلة . ومع أن العراق قد خطا خطوات واسعة فى نواح مختلفة ، فان هذا التقدم يعتبر قليلا بالنسبة لامكانيات البلاد ، فهناك عدد لا يستهان به من أفراد الشعب يشكون من المرض والفقر والجهل . والعراق اليوم بحدوده وسكانه يختلف اختلافا كبيرا عما كان عليه منذ أن استوطنه الانسان فى حوالى ١٠٠٠٠ سنة ق.م ، فقد تعرض لغزوات وهجرات أقوام لاتزال بقايا حضاراتها موجودة فى أرضه وشعبه ، فللانسان القديم الذى عاش فى شمال العراق آثار فى تل حسونة ، وكهف شانيدار ، وجرمو ، تعود الى ما قبل ٥٠٠٠ سنة ق.م. ثم استوطن الانسان جنوب العراق وترك من الآثار : تلول العبيد ، والوركاء، وجمدة نصر . ثم بدأت حضارة السومريين فى جنوبى العراق ، ومن آثـارها : ارك ، ولـكش ، وأوما ، ونيبـورم ، وأور واريدو ، وشروباك ، وكيش ، وايسن ، ولارسا . ثم بدأت حضارة الآكاديون ، وتركوا من الآثار : آكاد ، وسيبار الواقعتين جنوبى بغداد . وأسس البابليون دولتهم ، وجعلوا مدينة بابل الواقعة آثارها قرب مدينة الحلة عاصمة لهم ، وبلغت أوج حضارتها فى زمن حمورابى وقامت المملكة الأشورية التى دامت ١٠٠٠ عام تقريبا (٢٠٥٠ ـ ٦١٢ ق.م.) وكونت امبراطورية واسعة امتدت حدودها الى ايران وتركيا وسورية ومصر . ولهـا أربع عواصم لا تزال آثارها باقية ، هى : نينوى التى تقع بالقرب من مدينة الموصل ، ودوورشروكين (خورسباد) ، وآشور (قلعة شرقاط) وكالح (نمرود) ، وأشهر ملوكها سرجون الثانى ، وسنخاريب ، وآشوربانيبال . وانتهى حكم الأشوريين ، وأعقبهم الكلدانيون ، وأشهر ملوكهم : نبوخذنصر الثانى ، ثم جاء الفرس فسيطروا على بابل ، ودام حكمهم الى ٣٣١ ق.م. حين غزا الاسكندر البلاد وأسس عاصمته فى سلوقية بجنوب بغداد . ثم زال حكم الاسكندر واستولى الفرثيون على الحكم الى ٢٢٦ حين بدأ الحكم الساسانى الذى دام الى ٦٣٦ . عندما انتصر المسلمون عليهم فى موقعة القادسية، ثم فى موقعة المدائن وذلك فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) الذى بنيت مدينة البصرة فى زمنه ، واتخذ سعد بن أبى وقاص الكوفة مقرا لحكمه . وفى عهد الدولة الأموية التى اتخذت دمشق عاصمة لها كان العراق مركزا للحضارة العربية الاسلامية، رغم حدوث الاضطرابات والحوادث المؤسفة ، كمقتل الامام الحسين (رضى الله عنه) فى عهد خلافة يزيد بن معاوية ، فتوسعت المدن كالكوفة والبصرة ، وبنيت مدينة واسط التى اتخذها الحجـاج ابن يوسف عاصمة له . ولما انتقل الحكم من الأمويين الى العباسيين نقلوا قاعدة الخلافة من الشام الى العراق ، فأسس ثانى خلفاء العباسيين بغداد على نهر دجلة وعلى مسافة قصيرة شمال طيسفون ، ثم اتخذ الخليفة المعتصم مدينة سامراء عاصمة له . وبعد زمن عاد مقر الخلافة الى بغداد ، ثم ضعفت الدولة العباسية ، واحتلها المغول

فى زمن هولاكو ١٢٥٨ وبقى العراق بعد ذلك يعـانى الغزوات المتكررة من الفرس والأتراك ، فكان مسرحا لحروبهم ونزاعهم ، فخضع لحكم الدولة الصفوية فى زمن الشاه اسماعيل الصفوى ١٥٠٨ بعدما كان تحت حكم الأتراك ، وعاد نفوذ الأتراك فى زمن السلطان سليمان القانونى ١٥٣٤ وبقى زهاء ٩٠ سنة ، وانتقل بعدها الى الفرس لفترة قصيرة ، ثم رجع حكم الأتراك ١٦٣٨ ، وبقى العراق جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى الحرب العالمية ١ .، عندما دخلت الجيوش البريطانية أرض العراق ١٩١٧ وهزمت الجيوش العثمانية . وقد أسهم العراقيون فى الحرب ضد الأتراك للحصول على حريتهم واستقلالهم ، ولكن الانجليز لم يمنحوا البلاد حريتها واستقلالها كما وعدوا ، بل حكموها حكما عسكريا قاسيا ، فحدثت الثورة العراقية فى ٣٠ يونيو ١٩٢٠ ، وعقد الانجليز وحلفاؤهم معاهدة سيفر مع الدولة العثمانية ، وبمقتضى هذه المعاهدة وموافقة عصبة الأمم وضع العراق تحت الانتداب البريطانى ، واضطرت بريطانيا بعد ذلك أن تمنح العراق حكما ذاتيا ، فالفت أول وزارة عراقية فى ٢٧ نوفمبر ١٩٢٠ ، وأعقبها استفتاء شكلى لنوع الحكم، وقرر مجلس الوزراء المناداة بالأمير فيصل ملكا دستوريا على العراق فى ١١ يوليو ١٩٢١ ، وعقدت معاهدة بين العراق وبريطانيا ١٩٢٤ منحت بموجبها بريطانيا امتيازات ، منها السماح لها ببناء قواعد عسكرية ، وأعقبتها معاهدات كان آخرها فى ١٩٣٠ . وفى ١٩٣٢ قبل العراق عضوا فى عصبة الأمم ، وانتهى عهد الانتداب وفى ١٩٣٣ مات الملك فيصل وخلفه ابنه الملك غازى ، وفى هذه السنة قامت عصبة الأمم بتعديل الحدود بين العراق وسورية ، وأدخلت جميع جبل سنجار داخل الحدود العراقية . وبأواخر ١٩٣٦ حدث انقلاب عسكرى بقيادة بكر صدقى ، وكان مناوئا للانجليز ، ولم يدم حكمه الا أقل من سنة واحدة حتى قتل . وفى ١٩٣٩ قتل الملك غازى بحادث سيارة ، وخلفه ابنه فيصل الثانى الذى كان صغيرا ، فعين خاله الأمير عبد الاله وصيا على العرش . وفى ١٩٤١ عندما كان رشيد عالى الكيلانى رئيسا للوزراء ، قام بثورة ضد الانجليز ، وطرد الأمير عبد الاله ، وعين غيره من العائلة المالكة ، وأعلنت الحرب على الانجليز فى مايو ، واحتلت الجيوش البريطانية بغداد بعد شهر من اعلان الحرب ، وعاد معها الوصى على العرش . وفى ١٩٤٣ أعلن العراق الحرب على دول المحور ، وانضم الى جامعة الدول العربية ١٩٤٥ ، وعندما وضعت معـاهدة بورت سمث فى ١٩٤٨ لتعديل معاهدة ١٩٣٠ قابلها الشعب بالسخط والثورة ، فاضطرت الحكومة الى الغائها . ودخل العراق ١٩٤٨ مع دول الجامعة العربية فى حرب ضد الصهاينة فى فلسطين ، ولكن موقف بعض رؤساء الدول العربية ، وحدوث خلافات بين هذه الدول ، أدى الى الفشل فى هذه الحرب ، والى نشوء دولة اسرائيل ، ووقفت هيئة الأمم المتحدة موقف التحيز ضد مصـالح العرب فى فلسطين ، رغم اعلان هذه المنظمة لميثاق حقوق الانسان فى نفس السنة التى أهدرت فيها حقوق ما يقرب من مليون عربى فى فلسطين. وفى ١٩٥٣ تولى الملك فيصل الثانى سلطاته الدستورية ، وبعد خمس سنوات قتل مع خاله ولى العهد ورئيس وزرائه نورى السعيد ، على أثر ثورة قام بها الجيش فى ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨ ، فأنهى الحكم الملكى ، والغى دستور ١٩٢٤ ، ووضع دستور مؤقت أعلن فى

٢٧ يوليو ١٩٥٨ ، نص على أن العراق جمهورية مستقلة ذات سيادة ، والاسلام دينها الرسمي ، وأن العراق جزء من الأمة العربية وأعطيت سلطات رئيس الجمهورية مؤقتا لمجلس سيادة مكون من رئيس وعضوين ، وذلك الى أن يتم الانتخاب • كان هذا المجلس يتمتع مع مجلس الوزراء بالسلطات التشريعية والتنفيذية ، وشغل منصب رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم الذى حكم البلاد حكما ديكتاتوريا حتى ٨ فبراير ١٩٦٣ ، حينما نشبت ثورة عسكرية قضت على حكمه وأعدم رميا بالرصاص مع أعوانه (فبراير ١٩٦٣) • ثم تولى المشير عبد السلام محمد عارف رياسة الجمهورية • أقصى حزب البعث عن الحكومة اثر انقلاب عسكرى (١٨ نوفمبر ١٩٦٣) ، وهادن الثوار الأكراد • وفى ٢٦ مايو ١٩٦٤ ، وقع مع الجمهورية العربية المتحدة اتفاقية لتوحيد القيادة العسكرية فى أثناء الحرب ، وانشاء مجلس رياسى لدراسة الوسائل التى تؤدى الى اتحاد البلدين •

عرائس المولد : تحوى أشكال العرائس والفرسان وأنواع الطير والحيوان • تأثرت هذه الصناعة بتقاليد مارسها الصناع فى مصر منذ زمن طويل ، واستمرت منذ العصر الفاطمى حتى الوقت الحاضر، وتطورت أشكال عرائس الحلوى فى كل عصر مع احتفاظها بطابعها التقليدى ، واستحدثت على هذه الصناعة زخارف وحلى شتى أضيفت الى أشكالها المختلفة ، كاستخدام الورق الملون ، والأشرطة المفضضة، وقطع المرايا لاكساب الأشكال زخرفا وبهجة •

العرائش : مدينة (٤١٩١٧ نسمة) ش•غ المملكة المغربية • ميناء على المحيط الأطلنطى ج•غ• طنجة بنحو ٧٠ كم ، بالقرب من موقع محلة فينيقية تحولت فيما بعد الى مستعمرة رومانية • أخذتها اسبانيا (١٦١٠ – ٨٩) فتحها مولاى اسماعيل ١٦٨٩ ، تصدر الحبوب والجلود والفاكهة •

العرب : من الأمم السامية ، ومنها أمم بادت بانقراض العصور الأول ، وأشهرهم عاد وثمود وطسم وجديس ، ومنهم أمم بقيت ، هم بنو قحطان وبنو عدنان ، فالقحطانيون – ويسمون بالعرب العاربة – هم بنو يعرب بن قحطان ، أما العدنانيون فينسبون الى اسماعيل بن ابراهيم ، وكان ابراهيم قد أنزل ولده اسماعيل مع أمه هاجر بمكة ، وشيد البيت الحرام ، فكثر نسله هناك • كان للعرب حضارة قبل الاسلام ، فى اليمن والحيرة والشام والحجاز ، ففى اليمن كانت قاعدة الملك صنعاء ، وكان المالكون فيها أقيال حمير ، ومن ملوك حمير بلقيس ، وكانت معاصرة لسليمان ابن داود ملك بنى اسرائيل بأورشليم ، وكان باليمن قصور عظيمة منها قصر غمدان بظاهر صنعاء ، وقد شهر بروعة بنائه ، وأما بالحيرة فكان الملوك من لخم ، احدى قبائل اليمن التى وصلت بعد سيل العرم ، ومن أعظم ملوكهم جذيمة الأبرش والنعمان ابن امرىء القيس ، وهو الذى شيد قصر الخورنق وقصر السدير، وهما من أعظم المبانى العربية • وكان الملك فى الشام لآل غسان ، وهم من قحطان ، رحلوا من اليمن بعد سيل العرم ، وأول من تولى الشام منهم جفنة بن عمرو ، وهو الذى تنسب اليه ملوك الغساسنة • وتعاقب ملوك غسان على الشام وما والاها ، واتسعت مدينتهم • أما فى الحجاز فكانت الرياسة لقريش ، ولكنهم لم يكونوا يسمون ملوكا • وقد شهر العرب منذ القدم بالخطابة والشعر ، الى أن أخذوا الخط من الأمم المجاورة ، وكان آخر من وصل اليهم الخط عرب الحجاز ، ثم ساعد الاسلام بعد ذلك على نشره بين الناس • وقد خرجت من الجزيرة العربية الى الفرات والشام موجات متلاحقة من الهجرة والفتح بأسماء مختلفة ، كان آخرها الفتح العربى الاسلامى • والعرب هم من يتكلمون بالعربية أصلا ، ويشملون – باستثناء أقليات محدودة – سكان جزيرة العرب ، والعراق ، والمملكة الأردنية الهاشمية ، وسورية ، ولبنان وفلسطين ، والجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ، وليبيا ، ودول المغرب الثلاث (حيث توجد أقليات تتكلم لغة حامية) • وأسلاف عرب اليوم هم الذين حملوا الاسلام واللغة العربية فى القرنين ٦ ، ٧ الى الجهات العربية الأخرى ، ثم أقاموا حضارة اسلامية ثابتة الأركان ، وازدهرت الثقافة العربية ، وتقدم الطب والرياضة والجغرافيا والعلوم بفضل العرب ، ونقلوا ثقافة الاغريق ، وأضافوا اليها ، واتسع نطاق حضارتهم باتساع الدولة الاسلامية فى أواسط آسيا وافريقيا وأوروبا ، وأسهموا فى بناء الحضارة العالمية وتقدم الجنس البشرى • وكانت حضارتهم فى صقلية واسبانيا المعين الذى اغترف منه علماء أوروبا ومكنهم من وضع أسس النهضة الأوروبية• وسنوجز تاريخ العرب فى عصوره المختلفة بالنسبة الى الانقلابات السياسية والاجتماعية التى مرت بهم • **عصر الخلفاء الراشدين** – يمتد من بعد وفاة النبى (ص) الى ٦٦١ ، وفيه تهذبت اللغة بوجود القرآن الكريم • **العصر الأموى** (٦٦١ – ٧٥٠) ، وكانت الدولة فى حوزة الأمويين بسورية ، منذ بويع معاوية بالخلافة ٦٦١ حتى قهرهم العباسيون (٧٤٩ – ٧٥٠) • **العصر العباسى الأول** (٧٤٩ – ١٢٥٨) ، وفيه اتخذ العباسيون بغداد عاصمة لدولتهم التى بلغت قمة المجد والسيادة ، وساعد خلفاؤها على انتشار العلم، فنبغ النحاة واللغويون والشعراء والفقهاء والمفسرون والمؤرخون والأطباء والفلاسفة • ويمكن القول أن عصرهم كان أزهى عصور الحضارة الاسلامية • وفى أيام المتوكل على الله تسلط الأتراك على أمور الدولة ، وزادوا بطشا ، وأصبح الخلفاء آلة بأيديهم ، وبدأ انفصال كثير من الولايات عن بغداد ، ففى مصر وسورية قامت دولة بنى طولون • أما العرب فى الغرب فقد بلغت الأندلس أوج الرقى والثروة ، وازدهرت المدن الاسلامية : قرطبة ، واشبيلية ، وغرناطة وغيرها ، وقامت عدة دول عربية – وبربرية ش• أفريقية، والأندلس كان لها شأن يذكر • وأهمهم الفاطميون فى مصر • وقد وقعت بغداد نفسها فى قبضة السلجوقيين ١٠٧٧ الذين اكتسحوا معظم أراضى العباسيين • ثم تفاقم خطب العرب ، ولاسيما بعد الحروب الصليبية • وفى أوائل القرن ١٣ ظهر جنكيزخان المغولى ، وحمل على الممالك الاسلامية فاكتسحها ، وخرب أكثر مدنها • وجاء هولاكو ففتح بغداد ١٢٥٨ ، وقتل خليفتها المستعصم بالله ، وفر من نجا من العباسيين الى مصر ، فانتقلت الخلافة العباسية اليها ، وكان ذلك على أيام أسرة المماليك • أما الأندلس ، فقد انقسمت الى امارات صغيرة ، فضعف العرب فيها ، وجعل الافرنج يغتنمون ضعفهم ويسترجعون بلادهم ، الى أن استولوا عليها ، وفر آخر ملك من ملوك الأندلس ١٤٩٢ ، وهو أبو عبد الله بن على • وفى ذلك الحين كانت دولة الأتراك على أشد مايكون من القوة ، بينما انحصرت سيادة العرب فى اليمن والجزيرة العربية والمغرب • استولى الترك

على آسيا الصغرى ، وفتحوا القسطنطينية ١٤٥٣ ، واكتسحوا عدة ممالك حتى حاصروا فينا ، ثم حمل السلطان سليم ١ على سورية ومصر ١٥١٧ ، والحقهما بالبلاد العثمانية ، كما استولى على بغداد وأجزاء من فارس ، واستمر حكم العثمانيين على البلاد العربية الى أوائل القرن ٢٠ باستثناء مصر التى كانت قد انسلخت عن سيادتهم ابان القرن ١٩ . ويمكن القول بأن فترة السيادة العثمانية قضت على نشاط العرب السياسى والفكرى . ويرى بعض المفكرين أن اليوم الذى وطئت فيه قدما نابليون مصر ١٧٩٨ كان نهاية لهذا السبات الطويل للعرب ، فقد كانوا حتى ذلك اليوم لايزالون يمخرون عباب العصور الوسطى ، وبلغت حياتهم الاجتماعية والفكرية حد الجمود. وفى القرن١٩ بدأت حركة بعث فكرى طيبة فى مصر وسورية ولبنان ، وارسل مئات من الطلاب للتعلم فى المعاهد الأوروبية ، وأبيح للبعثات التعليمية الأمريكية والفرنسية فتح مدارس بالبلاد ، وأسست كذلك دور للطبع ، وقامت فى أعقاب ذلك حركة وطنية بزعامة أحمد عرابى فى مصر (١٨٨١ - ١٨٨٢) ، ولكن أخمدها الانجليز باحتلالهم البلاد . شهدت معظم البلدان العربية قيام حركات سرية تهدف الى الاستقلال بين عامى ١٩٠٩ و ١٩١٤ . وفى أعقاب الحرب العالمية ١ شبت ثورات فى مصر ١٩١٩ ، وفى العراق ١٩٢٠ ، وفى سورية ١٩٢٥ ، ضد الاستعمار الغربى . وشهدت فترة مابين الحربين قيام المملكة العربية السعودية ، وامارة شرق الأردن التى أصبحت فيما بعد المملكة الأردنية الهاشمية ، وشهد عام ١٩٣٦ حلا وسطا لكل من النزاع الانجليزى - المصرى ، والنزاع بين سورية وفرنسا ، وهب العرب بفلسطين بكفاح مسلح من أجل حقوقهم الوطنية . ويمكن القول انه بانتهاء الحرب العالمية ٢ صفيت جميع القضايا السياسية والعسكرية بين الدول العربية والدول الغربية، وانشئت جامعة الدول العربية ١٩٤٥ ، وقامت ليبيا وطرابلس بتأليف المملكة الليبية المتحدة ١٩٥٢ ، ونال السودان استقلاله ١٩٥٦ ، وكذلك تونس والمملكة المغربية . نشطت فكرة العروبة والوحدة أو الاتحاد بين البلدان العربية ، وتتسم النهضة العربية الحديثة بنشاط سياسى واقتصادى وتربوى واجتماعى . (انظر : الدول العربية فى مواضعها) .

عربة : مركبة ذات عجلات ، وقد استخدمت العربات منذ العصر البرونزى ، مثل العربات ذات العجلتين أو ذات الأربع للبضائع . وساعد على التوسع فى استخدام العربات عند الرومان ما قاموا به من بناء الطرق وتعبيدها . وبعد سقوط روما عاد استخدام الخيول للانتقال حتى القرن ١٢ ، حيث بدأ استخدام العربات مرة ثانية . والعربات المقفلة ذات العجلات الأربع والمقعدين بالداخل والمقعد الأمامى المرتفع المخصص للسائق ، من أصل مجرى ، وشاع استعمالها بعد ذلك بين ملوك وأمراء أوروبا فى القرن ١٦ ، ثم صنعت بمختلف البلاد أشكال كثيرة من العربات . وفى القرن ١٨ بدأ استخدام العربات ذات الغطاء الذى يمكن طيه للخلف . وفى نهاية القرن ١٩ استخدمت العجلات المغطاة بالمطاط المسمط .

عربون : فى القانون ، مبلغ يدفع عند انعقاد العقد ويفيد أن لكل من المتعاقدين الحق فى العدول عنه . فاذا عدل من دفعه فقده . واذا عدل من قبضه رد ضعفه ولو لم يترتب على العدول ضرر . وقد يفيد دفع العربون اثبات الارتباط النهائى ، ويكون عندئذ جزءا مقدما من الثمن أو الأجرة .

العربية السعودية ، المملكة : (مساحتها ٦٠٣٦٠٠٠ كم٢ ، سكانها ح ٦ ملايين نسمة) ، بجنوبى غ· آسيا . تشغل معظم شبه جزيرة العرب ، وتمتد بين الخليج العربى والبحر الأحمر . وتشترك فى حدودها مع الكويت ، والعراق ، والمملكة الأردنية الهاشمية ، واليمن ، ومحميات عدن ، وعمان ، ومشيخات ساحل الخليج . ولا تزال الحدود غير معينة فى جزء كبير منها ، وتوجد منطقتان محايدتان بين السعودية وكل من الكويت والعراق . تتكون الأراضى السعودية من عدة مناطق ، ففى الغرب ، سهل ساحلى يعرف باسم تهامة ، وهو ضيق جدا فى الشمال على ساحل خليج العقبة ، ويتسع بالتدريج نحو الجنوب . وهو مستوى السطح ، يرتفع ارتفاعا بسيطا نحو الشرق ، ومن ورائه جبال السراة ، وهى سلاسل عالية ، أقصى ارتفاعها فى الجنوب ، حيث تعرف باسم جبال عسير ، وانحدارها تدريجى نحو الشرق ، فجائى نحو الغرب ، ويشقها عدد من الأودية الجافة ، بعضها ينحدر الى البحر الأحمر ، كوادى ينبع، ورابغ ، وفاطمة ، وجيزان ، وبعضها ينحدر الى الداخل مثل أودية رنية ، وبيشة ، ونجران . وتحتل القسم الأوسط من المملكة هضبة نجد المتوسطة الارتفاع ، وبها بعض السلاسل الجبلية (جبال شمر فى الشمال ، والعرمة والطويق فى الشرق) ، ومجموعة من الواحات يتوفر فيها الماء الجوفى قريبا من السطح ، وأهمها واحات جبل شمر ، والقصيم ، والسدير ، والوشم ، والمعارض ، والمزج ، والحريق ، والأفلاج ، ووادى الدواسر . ويشقها عدد من الأودية من أكبرها وادى الرمة الذى يبدأ من نواحى المدينة ، ويتجه جنوبا بشرق ، ووادى حنيفة وتقوم على جانبه مدينة الرياض . وتنتهى نجد فى الشمال الى منطقة رملية واسعة ، هى النفود الكبير ، وفى الجنوب الى صحارى الربع الخالى التى تشغل نحو ربع مساحة الجزيرة العربية . ويصل بين الصحراوين صحراء الدهناء التى تمتد بشرقى نجد ، ومن خلفها اقليم الاحساء ، وهو سهل ساحلى رملى منخفض يشرف على الخليج العربى . ولمنطقة الاحساء أهميتها، اذ بها حقول البترول ، وحتى قبل اكتشافه كانت من أهم جهات الجزيرة العربية ، لوفرة المياه ، ولوجود الواحات الواسعة وأهمها واحة الهفوف ذات الينابيع الكثيرة . والمناخ قارى جاف ، ويسقط معظم المطر القليل شتاء ، وليس بالبلاد أنهار ، ولهذا تعتمد الزراعة البسيطة على المياه الجوفية من العيون الطبيعية والآبار ، أو على مياه الأمطار التى تختزنها السدود المقاومة بالأودية . وأهم الغلات المزروعة الشعير والقمح والبرسيم والخضر ، وتزرع الفاكهة فى جهات الطائف ومرتفعات عسير . ومعظم السكان (٦٥ ٪) بدو يشتغلون برعى الابل والأغنام . وقد أصبح البترول بعد الحرب العالمية ٢ عماد الاقتصاد السعودى ، وتستخرجه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) ، وأهم حقوله فى بقيق وعين دار والعثمانية وحرض والفاضلى والسفانية ، وكلها فى مقاطعة الاحساء . وتوجد معامل التكرير فى رأس تنورة على الخليج العربى ، ويمتد خط أنابيب (التابلاين) الى صيدا بلبنان . وللسعودية المكان الثانى بين الدول العربية المنتجة للبترول ، ولا تسبقها سوى الكويت . ولا يوجد بالمملكة سوى خط حديدى واحد (٥٧٠ كم·) أنشىء ١٩٥١ ، ويربط العاصمة بمناطق البترول فى الاحساء وبموانى الخليج

العربى • وكان هناك خط يربط دمشق بالمدينة المنورة ، ولكنه خرب فى الحرب العالمية ١ ، ويفكر الآن فى اصلاحه • وتوجد شبكة واسعة من طرق السيارات بعضها مسفلت ، واهمها طريق جدة ـ مكة ، وجدة ـ المدينة ، والرياض ـ الظهران • وقد شرع فى سفلتة طريق الرياض ـ مكة • وجدة هى الميناء الأول ، وتقع على البحر الأحمر ، وتليها فى الأهمية الدمام ، وهى ميناء انشىء حديثا على الخليج العربى • ومن الموانىء الثانوية راس تنوره فى الشرق ، وحقل ينبع، وجيزان فى الغرب • وترتبط البلاد الكبرى بخطوط جوية ، واهم المطارات فى جدة والظهران والرياض • وتصدر السعودية البترول والتمر ، واهم وارداتها المواد الغذائية (الدقيق ، الأرز ، الخضر ، الفاكهة ، السكر ، الشاى ، البن ، المعلبات ، والمنسوجات ، والسيارات ، ومواد البناء • وتنقسم المملكة الى اربع مقاطعات كبرى هى : الاحساء ، وتعرف بالمنطقة الشرقية وتشتهر بعيونها الكثيرة ، ويزرع فيها الأرز والحبوب ، كما توجد ملايين من النخيل الممتاز • وكانت قاعدتها الهفوف ، حتى اكتشف البترول فنقلت العاصمة الى الدمام • ومن بلاد الاحساء الأخرى القطيف ، وتقوم فى واحة خصيبة ، ومعظم سكانها من الشيعة • والظهران مركز شركة البترول ، وبها مطار تمر به كبرى الخطوط الجوية العالمية • وراس تنوره مركز صناعة تكرير البترول • ثم نجد فى الوسط ، وتكون الجزء الأكبر من المملكة ، وتنقسم الى عدد من الامارات الثانوية ، وبها الرياض العاصمة الحالية • ومن بلاد نجد الأخرى حائل ، قاعدة امارة جبل شمر ، وبريدة ، قاعدة اقليم القصيم ، وعنيزة ، والمجمعة ، وثرمداء ، وسدوس ، والدلم ، وليل ، ودام • ثم الحجاز وهو المنطقة الغربية على طول ساحل البحر الأحمر ، وبه المدينتان المقدستان مكة والمدينة • ومن بلاده الأخرى : جدة الميناء السعودى الأول ، والطائف ، وتتوسط منطقة من أغنى الجهات الزراعية بالمملكة ، تزرع فيها الحبوب والبرسيم ، وتشتهر بالفاكهة • وينبع، ميناء المدينة المنورة • وفى جنوب الحجاز عسير ، أصغر المقاطعات الأربع ، ويغلب عليها الطابع الجبلى ، وقاعدتها أبها (٢٢٧٥ مترا فوق سطح البحر) • ومن بلادها الأخرى صبيا ، وأبو عريش ، وجيزان • ويعيش جزء من الشعب السعودى فى مجتمع مستقر ، ولكنه يتوزع فى مراكز متباعدة فى داخل البلاد وعلى السواحل • ولا تزال غالبية السكان تعيش فى البادية • ولكل قبيلة آبارها الخاصة التى تقيم حولها فى شهور الصيف الحارة ، من يونية الى أوائل أكتوبر ، ثم تبدأ تجوالها حينما تسقط بشائر المطر • ولا تتعدى القبيلة الأراضى الخاصة بها ، والتى تعرف بالديرة • ومن أهم القبائل عنزة التى تعيش فى نجد ، وتمتد عشائرها فى العراق وسورية ، وحرب ، وتوجد مساكنها فى الحجاز ، وشمر ، وكانت لها السيادة على كل شمال الجزيرة معظم القرن ١٩ ، ومطير، وهى قبيلة محاربة قوية تعيش فى ش• المملكة • استقر بعض البدو فى قرى شجعت الحكومة فى أول عهدها على انشائها ، وتعرف « بالهجر » • ولم تظهر الأسرة السعودية التى لها الحكم الآن الا فى أواسط القرن ١٨ ، وكان مركزها فى الدرعية بوادى حنيفة ، وقد تحالف اميرها مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة الوهابية الاصلاحية ، واستطاع السعوديون أن يبسطوا نفوذهم على جزء كبير من جزيرة العرب ، مما اسخط الخلافة العثمانية فى استانبول ، فدفعت بمحمد على الى محاربة الوهابيين ، واستطاع الجيش المصرى أن يستولى (١٨١٨) على الدرعية عاصمة السعوديين الذين لجأوا الى الرياض ، حيث عاشوا بلا سلطة طوال القرن ١٩، واصبحت القوة الحقيقية فى وسط جزيرة العرب لآل الرشيد أمراء حائل ، الذين قبلوا سيادة العثمانيين • ولم تظهر الدولة السعودية الحديثة الا فى أوائل القرن ٢٠ ، حينما استطاع الأمير عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل سعود أن يستولى على الرياض (١٩٠٢) ويقتل أميرها من قبل آل الرشيد • ثم استولى على الاحساء ١٩١٣ وطرد الأتراك ، وعلى امارة آل الرشيد ١٩٢١ فى جبل شمر ، وأصبح يلقب بسلطان نجد وملحقاتها ، ثم استولى على الحجاز ١٩٢٥ الذى كان يحكمه الهاشميون ، وأصبح عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتهما (يناير ١٩٢٦) • وضم عسير ، وكانت تعرف باسم المقاطعة الادريسية (١٩٣٠) • ثار عليه الاخوان فيصل الدويش، شيخ مطير ، وسلطان بن بجاد ، شيخ عتيبة ، وهما من غلاة الوهابيين الذين اعتمد عليهم فى انشاء مملكته • نجح عبد العزيز فى القضاء على الثورة ، وفى ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ وحد أجزاء مملكته الواسعة تحت اسم المملكة العربية السعودية • وبعد وفاة عبد العزيز آل سعود (١٩٥٣) خلفه ابنه الملك سعود ، الذى نزل عن سلطاته لشقيقه الأمير فيصل ١٩٦٤ ، وبالبلاد نهضة تعليمية شاملة فقد نظمت وزارة التعليم ، وخطت البرامج الدراسية بمختلف المراحل ، ونما عدد المدارس ، وشيد عدد كبير منها بانحاء البلاد • وعلى سبيل المثال أصبح بمنطقة المدينة وحدها مايزيد على مائة مدرسة ابتدائية ، عدا اربع مدارس أهلية هى : العلوم الشرعية ، ودار الأيتام ، ودار العلوم السلفية ، ومعهد السجاد الصناعى ومدرسة للصناعة • ويعتبر المعهد السعودى بالرياض من أهم المعاهد العلمية، وقد تحول الى جامعة دينية كبرى ، فضلا عن انشاء جامعة الرياض (١٩٥٧) • وقد أوفدت السعودية عددا كبيرا من أبنائها لتلقى العلم فى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والبلاد الغربية • وبها كلية عسكرية ، وأخرى للطيران ، وكلية للشرطة • وتتوسع الحكومة فى انشاء دور الكتب • (انظر : شبه جزيرة العرب ، وعبد العزيز ابن سعود) :•:

العربية السورية ، الجمهورية : (مساحتها ١٨٤٩٢٠كم٢، وسكانها حوالى ٤٥٥٦٠٠٠) تقع ج•غ آسيا ، عاصمتها دمشق • تحد سورية غربا بالبحر المتوسط ولبنان ، وجنوبا بالأردن وشرقا بالعراق ، وشمالا بتركيا • يشغل معظم الأراضى السورية صحراء سورية • يقطعها نهر الفرات ، ويوجد فى الغرب جبال لبنسان الخلفية ، وفى الجنوب الغربى سهل حوران الخصيب ، وفى الشمال والشرق يوجد وادى نهر الفرات ، حيث يقام سد كبير ينتظر أن يروى مساحة كبيرة من الأراضى التى تحف شاطئيه • وفى الجنوب يقع جبل الدروز • وسورية قطر زراعى تكثر به الأراضى المخصصة للرعى ، ويعمل غالبية السكان فى الزراعة وتربية الحيوان • ويقدر عدد المساحة المزروعة ٥٤٥٢٠٠٠ هكتار ، يروى منها ٥٩٠٠٠٠ ، وتبلغ مساحة الأراضى القابلة للزراعة ٨١١٣٠٠٠ هكتار ، وبسورية ٤٤٩٠٠٠ هكتار من الأحراش والغابات ، و ٥٣٩٠٠٠٠ هكتار من أراضى الرعى • وأهم المحصولات الزراعية : القمح ، والشعير ، والأذرة ، والتين ، والزيتون • وتتزايد باطراد المساحة المخصصة

لزراعة القطن ، وتنمو فى نطاق واسع أشجار التبغ فى منطقة اللاذقية . صدر فى ٢٧ سبتمبر ١٩٥٨ ، قانون الاصلاح الزراعى الذى سمح بتمليك مالا يزيد على ٨٠ هكتارا من الأراضى الصالحة للزراعة ، و ٣٠٠ هكتار من الأراضى البور . ويسمح هذا القانون باضافة ٤٠ هكتارا من الأراضى المزروعة و ١٦٠ هكتارا من الأراضى البور ، ينزل عنها أصحابها للأقارب (الزوجات والأبناء) . وتقدر الثروة الحيوانية (احصائية ١٩٥٨) ، كما يلى : ٥٩١٢٠٠٠ من الغنم ، ١٦٤٥٠٠٠ من الماعز و ٦٣٠٠٠ من الجمال ، و ٩٧٠٠٠ من الخيل، و٥٠٢٠٠٠ من الماشية ، و ٧٧٠٠٠ من البغال ، و ٢٢٧٠٠٠ من الحمير . وأهم صناعات سورية طحن الغلال ، وصناعة الزيوت، والصابون ، والأسمنت ، ودباغة الجلود ، والتبغ ، والمنسوجات ، والزجاج ، والغزل ، وصناعة السكر ، والمسلى الصناعى ، والخردوات. والتحف النحاسية . وفى ٢٨ اكتوبر ١٩٥٧ عقدت سورية اتفاقية مع الاتحاد السوفييتى تقدم الثانية للأولى الأدوات والآلات اللازمة لتطوير الطرق الحديدية ومحطات القوى المائية ، وأعمال التنقيب عن المعادن ، وقد نشطت حركة تصنيع قوية تبشر بخير النتائج منذ ١٩٥٨ ، وينتظر أن يستخرج الزيت بكميات كبيرة فى وقت قريب . تربط الطرق الحديدية المدن الكبرى (حلب ، وحماة ، وحمص ، ودمشق) ، واخذت أهمية ميناء اللاذقية تطرد فى صادرات سورية ووارداتها . والسواد الأعظم من السكان عرب ، ونحو أكثر من ثلاثة ارباع السكان مسلمون أغلبهم سنيون ويقدر عدد المسيحيين بحوالى نصف مليون نسمة . اهتمت الحكومة بالتعليم ، فانشئت جامعة دمشق ١٩٢٤ وقامت مؤخرا جامعة حلب ، وبدمشق المجمع العربى ١٩١٩ ويقدر عدد المدارس الابتدائية بحوالى ثلاثة آلاف مدرسة ١٩٥٨ ، منها ٣٨٨ مدرسة خاصة و ١٩ للأجانب، وعدد المدارس الثانوية ٢٨٦ مدرسة ، وعدد المعاهد الصناعية والفنية ٢٠ . كانت سورية تضم قديما سورية الحالية ولبنان ومعظم فلسطين والأردن وبعض أجزاء فى شمال بلاد العرب ، وكانت سورية منذ العصور الغابرة محط انظار الفاتحين . نظرا لموقعها كطريق بين العراق والبحر المتوسط ، فخضعت فى الجانب الأكبر من تاريخها الطويل لدول أجنبية ، وكانت على الأرجح جزءا من امبراطورية الحيثيين بين القرنين ١٩ ، ١٣ ق.م. ، ولو أنها حكمت فى جانب من هذه الفترة بالمصريين القدماء . وكانت الحضارة الفينيقية مزدهرة بعد (١٢٥٠ ق.م) فى عدد من المدن التجارية الواقعة على ساحل البحر المتوسط ، وظهرت فى فلسطين مملكتا يهوذا واسرائيل ، كما تعرضت لغزوات متعددة ، وخضعت لحكم الآشوريين والبابليين ، ثم خضعت لحكم مصر والفرس . وفتحها الاسكندر الأكبر (٣٣٢ - ٣٣١ ق.م) . وعند تقسيم امبراطوريته بعد وفاته كانت من نصيب قائده سلوقس الأول ، وفى ٦٣ ق.م. فتحها القائد الرومانى يومپى ، الذى أقام بها الحكم الرومانى ، وعند تقسيم الامبراطورية الرومانية كونت سورية جزءا من الامبراطورية البيزنطية ، وكانت بعض مدنها مراكز هامة للحضارة الاغريقية ثم المسيحية . وفى ٦٣٣ - ٦٣٦ تم للعرب طرد الروم منها ، (فى عهد عمر بن الخطاب) ، ودخل كثير من الأهلين فى الاسلام . واتخذت الدولة الأموية دمشق عاصمة للامبراطورية المترامية الأطراف التى اقامها العرب فى القرنين الأول والثانى من الهجرة ، ولما ضعف الأمويون وقوى ساعد خصومهم من الهاشميين سار أبو مسلم الخراسانى من أقصى الشرق على رأس جيش قوى متجها الى الغرب ، ولما بلغ العراق التقى بجيش الأمويين على نهر الزاب الأكبر ، فهزمهم وتحولت سورية الى ولاية عباسية ، ونزلت بذلك عن مركزها العظيم الذى احتفظت به نحو قرن (٦٦٠ - ٧٥٠). اتخذ العباسيون بغداد قاعدة لدولتهم الزاهرة ، ولكنهم بدأوا يضعفون منذ أواخر القرن ٩ ، بعد أن أصبح قادتهم وأمراؤهم من الترك ، فنشأت عدة امارات وممالك صغيرة مستقلة هنا وهناك أشهرها الطولونيون فى مصر وسورية (٨٧٨ - ٩٠٥) ، والحمدانيون فى حلب (٩٤٤ - ١٠٠٣) ، وحكم الفاطميون المصريون جنوب سورية ، وكان شمالها من نصيب الأمراء السلاجقة الأتراك . وفى أواخر القرن ١١ جاء الصليبيون فاتحين ، وأقاموا بسورية عدة امارات اقطاعية على النمط الأوروبى ، ولكن العرب لم يهدأ لهم بال حتى طردوهم على يد صلاح الدين فى أواخر القرن ١٢ ، وخضعت سورية لحكم دولة المماليك المصريين . وفى أيام أولئك الحكام تعرضت سورية لغزو المغول ، ولكنهم ذاقوا مرارة الهزيمة فى معركة عين جالوت ١٢٦٠ ، بفضل اقدام وشجاعة السلطان سيف الدين قطز ، من أمراء المماليك البحرية ، كما أنهم هزموا فى حمص وعلى الفرات ، فانسحبوا الى العراق . ثم اجتاحتها جيوش تيمورلنك (١٣٩٩ - ١٤٠٣) ، وارتكبت الفظائع من سبى وقتل ونهب ، وأسر الصناع الدمشقيين المهرة ، وحملهم الى سمرقند قاعدة دولته ، ثم أحرق دمشق وخرب مساجدها ومدارسها وأسواقها . وفى ١٥١٦ تم لسليم الأول سلطان الأتراك العثمانيين فتحها ، وهو فى طريقه لغزو مصر ، واستسلمت سورية للاتراك ، وركدت حالها . وانقسمت سورية اذ ذاك الى ولايات كان يحكمها فى الغالب موظفون أتراك لايفهمون نفسية الشعب ، وكان مأربهم استنزاف مال الولايات، وقد تفشت فى أيام العثمانيين الاضطرابات والفتن . ثم جاءها نابليون ١٧٩٩ ،فجيوش محمد على بقيادة ابراهيم (١٨٣١ - ١٨٤٠)، ثم أخذت تستيقظ من غفوتها وتسير بخطى حثيثة فى ركب الحضارة، وتفتحت أذهان الزعماء السوريين الى الدعوة للفكرة العربية ، وتاسست الجمعيات والمنتديات ، وأخذ الرواد العرب يكتبون فى الصحف والمجلات مستنهضين الهمم ومؤلبين الأمة العربية على الحكام الأتراك ، حتى قامت الثورة العربية (١٩١٦) ، وسار الأمير فيصل بجيش عربى ، واشترك مع قوات الحلفاء لاخراج الأتراك من سورية ، ودخل فيصل دمشق ١٩١٨ ، وتحررت سورية من الحكم التركى ، ولكن الحلفاء كانوا قد اتفقوا فيما بينهم (معاهدة سيكس - بيكو الفرنسية الانجليزية) على تقسيم البلاد العربية الى مناطق نفوذ بينهما ، كما تعهد لورد بلفور بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين . ثم اتخذ المؤتمر السورى ١٩٢٠ قرارا باستقلال سورية بحدودها الطبيعية ، وتنصيب فيصل ملكا عليها ١٩٢٠ ، واذ ذاك أرسل الفرنسيون انذارا الى الحكومة الفيصلية أتبعوه بجيش التقى بالجيش السورى تحت قيادة الشهيد يوسف العظمة ، فهزم فى معركة ميسلون . ومع أن فرنسا فرضت على سورية حكما قاسيا باسم الانتداب (١٩٢٠ - ١٩٤١) ، الا أن السوريين ظلوا يكافحون كفاح الأبطال حتى نالوا استقلالهم بتأييد قوى من جانب مصر . فاقيمت جمهورية ١٩٤١ ، وجلا آخر جندى فرنسى فى ١٩٤٥.

وانضمت سورية الى جامعة الدول العربية منذ انشائها ١٩٤٥ ، واشتركت مع سائر الدول العربية فى محاربة الصهيونيين ١٩٤٨ ، واندلعت بها عدة فتن خطيرة حاول فيها دون جدوى بعض الضباط أن يقيموا حكما دكتاتوريا ، وفى أول فبراير ١٩٥٨ وافق البرلمان السورى بالاجماع على الاتحاد مع الجمهورية المصرية ، لكى يكونا معا الجمهورية العربية المتحدة ، وفى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ انفصمت الوحدة بين الجمهوريتين وقامت الجمهورية السورية العربية ، ثم تمت الانتخابات وقام مجلس تأسيسى انتخب ناظم القدسى رئيسا للجمهورية . وفى ٨ مارس ١٩٦٣ قام انقلاب عسكرى فى سورية نظمه حزب البعث الاشتراكى ، وتزعمه الفريق لؤى الأتاسى ، فاطاح بالحكومة القائمة ، وبدأ المجلس الوطنى لقيادة الثورة فى اعتقال الزعماء الرجعيين وكبار ضباط القيادة الانفصالية ، وتطهير جهاز الدولة . وتألفت الوزارة الثورية الجديدة برياسة صلاح البيطار ، وشرعت فى الاتصال بالجمهورية العربية المتحدة حيث بدأت مباحثات الوحدة من جديد ، واشترك وفد الثورة العراقية فى هذه المباحثات التى أسفرت عن مشروع ميلاد الوحدة الاتحادية بين الأقطار الثلاثة فى ١٧ أبريل ١٩٦٣ ولكن لم يكتب لهذا المشروع التوفيق ، واستمر حزب البعث فى حكم البلاد . خلف الفريق أمين الحافظ - الفريق لؤى الأتاسى فى رياسة مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء فى أوائل عام ١٩٦٤ .

العربية الفتاة : جمعية لها تنظيم سياسى سرى ، أنشأها ١٩١١ بباريس سبعة من الطلاب العرب المسلمين ، كان منهم جميل مردم . وعونى عبد الهادى ، وهدفهم انشاء دولة عربية مستقلة . لما انتهوا من دراساتهم بباريس نقلوا نشاطهم الى بيروت ١٩١٣ ، ومنها الى دمشق . اتخذت النظام السرى لجمعية الكربونارى الايطاليـــة (القرن ١٩) ، وسرعان ما انضم اليها الشباب ، وكان منهم شكرى القوتلى ، والأمير فيصل ، وشقيقه الأمير عبد الله . لعبت الجمعية بتعاونها مع « العهد » دورا كبيرا فى الثورة العربية ضد تركيا فى أثناء الحرب العالمية ١ ، وبعد انتهاء الحرب أعلنت الجمعية عن نفسها ثم حلت . انضم كثير من أعضائها الى حزب الاستقلال .

العربية المتحدة ، الجمهورية (مصر) : جمهورية (مساحتها ١٠٤١١١٥ كم٢ ، وسكانها ٢٦٥٠٠٠٠٠ نسمة) ، تقع فى الركن الشمالى الشرقى من أفريقيا ، وتشغل نحو ١/٣٠ من مساحة القارة ، يحف بها فى الشمال البحر المتوسط ، وفى الشرق فلسطين ، وخليج العقبة ، والبحر الأحمر ، وفى الجنوب خط عرض ٢٢ درجة شمالا ، ويمثل الحدود بينها وبين السودان ، وفى الغرب خط طول ٢٥ درجة شرقا ، وهو الى حد كبير الحد بينها وبين المملكة الليبية المتحدة . ومصر صحراء فى جملتها ، لا يزيد المعمور منها على ٣ ٪ من مساحتها هى الوادى والدلتا . وتنقسم أراضيها جغرافيا الى ثلاثة اقسام كبرى : الصحراء الشرقية أو العربية ، ويلحق بها شبه جزيرة سيناء وأراضى النيل ، ويدخل فيها منخفض الفيوم ، ثم الصحراء الغربية . والصحراء الشرقية (مساحتها ٢٢٣٠٠٠ كم٢) ، تشمل الهضبة الممتدة من وادى النيل الى البحر الأحمر ، وتكثر فى شرقها الجبال الجرانيتية ، التى تمتد على طول الساحل ، فلا تترك بينها وبين البحر سوى سهل ضيق تكثر فيه الأكام قليلة الارتفاع . ويتراوح ارتفاع الجبال بين ١٥٠٠ م و ٢٠٠٠م ، ومن أهمها جبل الشايب (٢١٨٤ م) وحماته (١٩٧٨ م) وشنديب (١٩١١ م) . وتكثر أمام الساحل الشعب المرجانية ، فتقلل من صلاحيته لقيام الموانىء : وتمتاز الصحراء الشرقية بكثرة الوديان الجافة التى خلفتها السيول حين كان المطر أغزر مما هو الآن ، وأكبرها وادى العلاقى ، ويتصل بالنيل عند كروسكو . وخريط ويتصل به عند كوم أمبو ، والبرامية (ادفو) ، والحمامات (قفط) ، وقنا ، ويشذ فى اتجاهه فينحدر من الشمال الى الجنوب . ولبعض هـذه الأودية أهمية كطرق للمواصلات (وادى الحمامات) . والصحراء الشرقية غنية بالحديد والفوسفات والبترول (٣٣٦١٠٠٠ طن عام ١٩٦٠) . وينحصر وادى النيل فى مصر بين هضبتين متوسطتى الارتفاع متقاربتين فى الجنوب ، فلا تتركان سوى سهل رسوبى ضيق يتسع بالتدريج كلما اتجهنا شمالا . وفى شمال القاهرة بنحو ٢٠ كم. ينفرج الوادى ويكون النهر دلتا (مساحتها ٢٢ الف كم٢) ، بقى من فروعها القديمة فرعان هما دمياط ورشيد ، وتنتهى أطرافها الشمالية ببحيرات ملحة (المنزلة ، والبرلس ، وادكو ، ومريوط) ، تتصل بالبحر المتوسط ، ماعـدا بحيرة مريوط . أما الصحراء الغربية (مساحتها ٦٨١٠٠٠ كم٢) ، وتعرف بالصحراء الليبية ، فتشغل أكثر من ثلثى مساحة الجمهورية ، وتقل فيها موارد الماء ، وتتكون من هضبات يفصل بينها عدد من المنخفضات توجد بها الواحات (الخارجة ، والداخلة ، والبحرية ، والفرافرة ، وسيوة) التى تعتمد على مياه الينابيع ، وتكثر بها الكثبان الرملية (الفرود) . ومناخ مصر صحراوى عموما ، تسقط أمطاره القليلة شتاء ، وتقل كميتها كلما اتجهنا جنوبا ، ولهـذا تعتمد البلاد على الرى فى استغلال تربتها الخصيبة التى كونها نهر النيل . وظل نظام رى الحياض هو المتبع منذ أقدم العصور حتى القرن ١٩ ، وفيه تزرع الأرض مرة واحدة فى السنة .ثم ادخل نظام الرى الدائم باقامة الخزانات والقناطر ، وأصبحت الأرض تزرع أكثر من مرة فى السنة . ولا تزال الزراعة الأســاس الأول فى الاقتصاد المصرى . ويقدر اجمالى الدخل من الانتــاج الزراعى ٤٠٦٠٠٠٠٠٠ جنيهات . وأهم الغلات الزراعية القطن ، وهو أجود انواعه فى العالم (اجمالى المزروع منه ١٨٧٢٩٧٣ فـدانا عام ١٩٦٠) ، وقصب السكر ، والقمح ، والـــذرة ، والارز ، والفول ، والبصـــل ، والفاكهة (١٠٥٧٠٠٠ طن عام ١٩٦٠) وبخاصة الموالح . وتتمثل الثروة المعدنية فيما يستخرج من الزيت بالصحراء الشرقية (رأس غارب والفردقة) ، وشبه جزيرة سيناء (سدر ، وعسل ، ورأس مطارنة ، وفيران ، وبلاعيم) . ويستخرج الحديد بالقرب من أسوان ، والمنجنيز (أم بجمة بســيناء) والفوسفات (سفاجـــة والسباعية) ، والذهب (أم الروس ، وأم عود ، والكردمان بالصحراء الشرقية) ، والرصاص ، والزنك، والكروم (الصحراء الشرقية) . وقد أخذت مصر تهتم بالصناعات الحديثة منذ الحرب العالمية ١ ، وزاد الاهتمام بالتصنيع بعـــد ثورة ١٩٥٢ ، وأهم الصناعات غزل القطن ونسجه ، وغزل الصوف والحرير ونسجهما . وتتركز الصناعات القطنية فى الدلتا ، وبخاصة فى مدن المحلة الكبرى ، وكفر الدوار ، والقاهرة ، والاسكندرية، والصناعات الحريرية فى دمياط ، وحلوان ، والصوفية فى القاهرة، والاسكندرية والمحلة الكبرى . وتنتشر صناعة نسج الصوف يدويا

وبخاصة فى الصعيد ، ثم الصناعات الغذائية ، وفى مقدمتها السكر (كوم امبو وأرمنت) ، ويكرر فى الحوامدية ، والزيوت ، والسمن الصناعى (كفر الزيات والاسكندرية) ، وطحن الحبوب فى معظم البلاد ، وتجفيف البصل (سوهاج) ، وضرب الأرز (المنصورة ودمياط) ، وحفظ الخضر والفاكهة (قها وادفينا) . والصناعات الكيماوية ، وأهمها تكرير البترول فى السويس ، والاسكندرية ، ومسطرد ، والأسمدة (السويس وكفر الزيات وأسوان) ، والصابون (كفر الزيات والقاهرة) ، والأدوية والعقاقير (القاهرة والاسكندرية) . ثم الصناعات المعدنية ، وأهمها الحديد والصلب بحلوان . وتعكس التجارة الحالة الاقتصادية والبشرية للبلاد . وأهم الصادرات : القطن وغزله (٨٣٢٨٠٠٠ قنطار ١٩٦٠) ، والأرز والبصل ، والخامات المعدنية . وأهم الواردات : القمح ، والدقيق ، والأسمدة ، والتبغ ، والشاى ، والآلات ، والسيارات. وتعتمد مصر فى مواصلاتها على السكة الحديدية والطرق البرية والنقل النهرى . وكانت مصر من أسبق دول العالم استخداما للقطار كوسيلة للمواصلات (١٨٥٦) . وتبلغ أطوال السكك الحديدية ٤٢٧٦ كم. ، من المقياس العادى ، و ١٣٨٧ كم. من المقياس الضيق ، وبعضها خطوط مزدوجة ، وأهمها خط القاهرة ــ الاسكندرية ، والقاهرة ــ أسوان . وتخدم الدلتا شبكة واسعة من الخطوط . وقد نمت شبكة طرق السيارات فى العشر السنوات الأخيرة ، ومنها طرق تمتد عبر الصحراء ، كطريق القاهرة ــ الاسكندرية ، والقاهرة ــ الفيوم ، والقاهرة ــ السويس . ويستغل النيل وفرعاه والترع الكبرى فى الملاحة الداخلية . ولمصر مركز عالمى فى الطيران، بسبب توسط موقعها الجغرافى، وصفاء جوها . وتمر بمطار القاهرة خطوط منتظمة لمعظم شركات الطيران العالمية . كما أن قناة السويس هى أهم شريان للنقل البحرى فى العالم . وتنقسم مصر اداريا الى عدد من المحافظات (كان معظمها يسمى مديريات حتى ١٩٦٠) هى : القاهرة ، والاسكندرية ، وبورسعيد ، والاسماعيلية ، والسويس ، ثم البحيرة ، وكفر الشيخ، ودمياط ، والغربية ، والمنوفية ، والدقهلية ، والشرقية ، فى الدلتا ، والجيزة ، وبنى سويف ، والفيوم ، والمنيا ، وأسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، وأسوان ، فى الصعيد ، ثم الصحراء الشرقية والصحراء الغربية ، والوادى الجديد ، وسينا ، والبحر الأحمر . وتنقسم كل محافظة الى عدة أقسام فى المدن ، والى عدة مراكز فى الجهات الريفية . ويطلق على محافظات الدلتا اسم الوجه البحرى ، وعلى محافظات الصعيد اسم الوجه القبلى . وعاصمة الجمهورية هى القاهرة ، وهى أكبر المدن الأفريقية . والاسكندرية هى الميناء الأول ، ومن أكبر موانىء البحر المتوسط . ومن الموانىء الأخرى : بورسعيد ، والسويس ، ومن المدن الكبرى : طنطا ، والمحلة الكبرى ، ودمنهور ، وكفر الشيخ ، والمنصورة ، والزقازيق ، وشبين الكوم ، وبنها ، والجيزة ، وبنى سويف ، والفيوم ، والمنيا ، وأسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، وأسوان . وقد عنيت البلاد بالتعليم العام والعالى . وتوجد خمس جامعات هى : الأزهر ــ أقدم جامعات العالم ، وأكبر مركز للدراسات الاسلامية ، والقاهرة ، وعين شمس (بالقاهرة) ، والاسكندرية ، وأسيوط ، هذا عدا كثير من الكليات والمعاهد العليا . (يقدر عدد الطلبة عام ١٩٦٠ بحوالى ٣١٣٨٠٠٠) . ومصر بلد عربى يرجع سكانه فى أصولهم الى الحاميين الذين اختلطوا بالساميين العرب منذ آلاف السنين ، وكان الفتح الاسلامى من أعظم مراحل هذا الاختلاط . ويدين معظم المصريين بالاسلام (٩٢و٢ ٪) ، والباقون من المسيحيين وجلهم من الأقباط (٧و٥٪) ، وأعداد قليلة (٣ر٠٪) يعتنقون أديانا ومذاهب أخرى. ويعيش أكثر من ٩٩ ٪ من السكان فى الوادى والدلتا ، وترتفع الكثافة فيها حتى تربى على ٧٠٠ نفس فى الكيلومتر المربع ، وهى من أعلى الكثافات فى الدول الزراعية . وتختلف الكثافة بحسب خصوبة التربة ، ووفرة الماء ، فترتفع فى جنوب الدلتا ، ومصر الوسطى، وتقل فى الأطراف الشمالية للدلتا والجنوبية للوادى . ويتألف الشعب المصرى من فلاحين يسكنون الريف ، وبدو فى الصحارى ، ثم من سكان المدن . ويؤلف الفلاحون نحو ٧٥ ٪ من السكان ، ويعيشون فى قرى صغيرة ، ومعظمهم من العمال الزراعيين الذين كانوا لا يملكون أرضا ، حتى عنيت حكومة الثورة (١٩٥٢) بالاصلاح الزراعى . وينتشر البدو فى سيناء ، والصحراء الشرقية ، والسواحل الشمالية للصحراء الغربية ، ويرعون الابل، والأغنام ، وعددهم لا يتجاوز ٧٥٠٠٠ نسمة . وحتى أواسط القرن ١٩ كانت المدن تكاد تقتصر على العاصمة والموانىء البحرية وكانت المدن الاقليمية أشبه بقرى كبيرة ، ولكن التطور الاقتصادى والادارى ، ومد شبكات الطرق ، وقيام الصناعات ، أدى الى نمو الكثير منها . تقدر مساحات الأراضى التى استصلحها الاصلاح الزراعى ٤٦٣٠٥ أفدنة (١٩٦٠) ، وتبلغ مساحة الأراضى التى وزعت على صغار الفلاحين حتى ١٩٦٠ حوالى ٤٣٠٨٥٢ فدانا .

تاريخ مصر : لمصر أقدم تاريخ للعالم ، اذ يرجع الى ٤٢٤١ق.م. ويعتمد المؤرخ فى كتابة التاريخ المصرى على مصادر كثيرة ، أهمها النصوص المنقوشة على جدران المعابد والمقابر ، ثم على البرديات التاريخية والآثار المنقولة ، وعلى ماخلفه لنا بعض الكتاب الاغريق من كتب دونوا فيها مشاهداتهم وبعض المعلومات التاريخية التى حصلوا عليها فى أثناء زياراتهم لمصر منذ القرن ٦ ق.م. ولا ننسى كتاب « مانيتون » (٢٨٠ ق.م.) الذى جعل فيه الأسر الحاكمة ثلاثين وقد ضاع هذا الكتاب ، الا أن بعض فقراته بقيت فى كتاب « يوسيفوس » . وكنا الى عهد قريب نبدأ التاريخ المصرى بالملك مينا الذى حكم مصر (٣٢٠٠ ق.م.) ، بعد أن وحد قطريها ، الا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن مصر كانت مأهولة بالسكان منذ أول عصور ماقبل التاريخ ، وأن العصر الحجرى القديم ممثل فيها بأدواته الحجرية البدائية ، كما استقر الناس على شاطىء النيل فى العصر الحجرى الحديث ، واستطاع العلماء اثبات قيام حضارة من هذا العصر فى الدلتا ، أطلقوا عليها اسم : حضارة مرمدة بنى سلامة ، كما أثبتوا لمصر العليا قيام أكثر من حضارة، تبدأ بالفيوم ، ثم ديرتاسا ، والبدارى ، ثم نقادة الأولى والثانية ، واستطاع المصرى ابان هذه الفترات أن يتقدم بحضارته ، وأتقن الكثير من صناعاته ، سواء الحجرية منها ، أو أوانيه الفخارية ، وأخذ فى استعمال النحاس منذ عصر حضارة البدارى . كما أثبتت هذه الدراسات أن مصر وحدت قبل عصر مينا ، وأن قيام هذه الوحدة حدث على أيدى فئة من الناس أطلقوا على أنفسهم اسم

« اتباع حوريس » . وأثبتت هذه الدراسات أيضا أن التوحيد يرجع الى ٤٢٤٠ ق.م. ، وأن عاصمته كانت « أون » (هيليوبوليس)، ثم انهارت هذه الوحدة بعد فترة . ولم يذكر اسم « مينا » على الآثار المصرية الا منذ عصر الدولة الحديثة ، الا أن هناك ملكا آخر « نعرمر » خلف لنا آثارا من عصره تتحدث عن توحيده للقطرين ، ومن أجل ذلك نطلق اسم « نعرمر – مينا » على ذلك الملك الذى قام بتنفيذ الوحدة بين القطرين . ومنذ ذلك الوقت سارت مصر بخطى واسعة نحو التقدم ، واستقر ملوك الأسرتين ١ ، ٢ فى عاصمتهم الجنوبية « ثينه » (بالقرب من البلينا) ، واستمر حكمهم من ٣٢٠٠ الى ٢٧٧٨ ق.م. الا أن الكفاح المرير الذى استمر بينهم وبين أهل الدلتا تطلب انشاء عاصمة جديدة بالقرب من الدلتا ، أسموها « القلعة البيضاء » ، وعرفت منذ الأسرة السادسة « بمنف » . وتمتعت مصر بعد ذلك بعصر ذهبى « الدولة القديمة » من الأسرة الثالثة الى آخر الأسرة السادسة (٢٧٧٨ – ٢٢٧٠ ق.م.). ويتسم هذا العصر ببناء الأهرامات الضخمة التى شيدها ملوك مصر لتكون مقابر لهم ، ويمتاز أيضا عن العصور الذهبية التالية ، بانه كان نتيجة لاتحاد مصر ونهوضها أمة واحدة استكملت مقومات مدنيتها بعناصر محلية بحت . وأول ملوك هذه الدولة هو زوسر مؤسس الأسرة ، الذى خلد اسمه بذلك البناء الضخم الذى شيده على هيئة هرم مدرج بسقارة ، والحق به معبدا جنائزيا ، وآخر للاحتفال بالعيد الثلاثينى ، وعدة أبنية أخرى . وكانت عبقرية وزير زوسر المدعو ايمحوتب وراء كل تلك الأعمال المجيدة . وأهم ماخلفه ملوك الأسرة الرابعة تلك الاهرامات الضخمة الشامخة التى يعتبر أحدها – وهو هرم الجيزة الأكبر – عجيبة من عجائب الدنيا السبع . قامت الأسرة ٥ على أساس دينى جديد جعل من « رع » معبودا للدولة ، وامتازت هذه أيضا بتطور اجتماعى كان لابد للمصرى أن يصل اليه بعد تلك الخطوات السريعة التى قطعتها حضارته منذ الأسرة ١ ، وهو تطور طبيعى نراه ممثلا فى كل الأمم المتحضرة ، واقتضته فى مصر تلك النظم الاقتصادية التى اتبعتها السلطة المركزية مجمعة فى أيديها كل خيوط الادارة والحكم ، بل حتمت توزيع المراكز الرئيسية على أفراد الأسرة المالكة وحدهم، وكان من الصعب أن تستمر هذه السلطة مركزة فى يد الملك ، قائمة بكل التزاماتها ، دون أن تواجه المعضلة الاقتصادية ، التى تتلخص فى نقص موارد الدولة واستنفاد ثرواتها ، لتحقيق هدف واحد هو تشييد الأبنية الشامخة لتكون دورا للآخرة ، ومن أجل ذلك نجد ملوك الأسرة ٥ ينزلون عن بعض حقوقهم ، فوزعوا الوظائف الرئيسية على أفراد من الشعب ، وأعطوا حكام الأقاليم شيئا من الاستقلال الذاتى ، كما وطدت هذه الأسرة علاقاتها مع البلاد المتاخمة لها ، فارسلت البعثات التجارية الى سورية ، وبلاد بونت ، والسودان ، فيما وراء الشلال ٢ وعاصرت الأسرة ٦ أحداثا جساما كادت تهدم كيان الأمة لولا يقظة الحكومة ، ومسارعة ببى ١ الى تعيين ونى قائدا أعلى للجيش لصد الغزاة من الساميين عن مصر ، فنجح فى مهمته . واهتمت هذه الأسرة أيضا بايفاد البعثات الاستكشافية الى مناطق السودان تحت امرة أمراء جزيرة « اليفانتين » ، ففتحوا طرق التجارة وأمنوها ، (انظر : حرخوف ، وببى نخت ، وسابنى ، ومخو) . ويرجع المؤرخون أسباب انهيار هذه الأسرة الى ضعف السلطة المركزية ، نظرا لأن ببى ٢ عاش قرنا كاملا ، وحكم البلاد ٩٤ سنة ، فكانت شيخوخته الطويلة حافزا لحكام الأقاليم الى التمادى فى الاستقلال بشؤون أقاليمهم ، وجعل مناصبهم فيها وراثية ، فسارت البلاد بخطى واسعة نحو التفكك والاضمحلال ، وساءت الأحوال فى جميع أرجائها ، وخاصة فى الدلتا التى تعرضت لعبث قبائل البدو وأذاعت بين الناس الذعر والخوف . ذكرت بعض المراجع عن الأسرة ٧ أنها تكونت من ٧٠ ملكا ، حكم كل منهم يوما واحدا ، ثم أتت الأسرة ٨ وكان ملوكها ضعافا لم يستطيعوا مد نفوذهم الى أكثر من حدود عاصمتهم منف ، وانتهز هذه الفرصة حكام أهناسيا (بالقرب من بنى سويف)، فمدوا سلطانهم الى أكثر المقاطعات المجاورة لهم ، وأسسوا بعد ذلك الأسرتين ٩ و ١٠ ، وظهر فى نفس الوقت فى طيبة بيت قوى أخذ أفراده يناوئون ملوك أهناسيا ، ويضمون مقاطعات الجنوب اليهم ، واستطاعوا بعد حرب عوان أن يتملكوا ناصية الأمور ، فبدأ عصر جديد هو عصر الدولة الوسطى – من الأسرة ١١ الى ١٣ – (٢١٦٠ – ١٧١٠ ق.م) ، وقضى بذلك على عصر الاضمحلال الأول الذى بدأ بالأسرة ٨ الى آخر الأسرة ١٠ (٢٢٧٠ – ٢١٦٠ ق.م) . ويعتبر عصر الدولة الوسطى العصر الذهبى الثانى ، اذ ساعدت المحنة التى خاضها المصرى ابان فترة الاضمحلال الأول على نضج عقله ، وبينما كانت منف العاصمة فى الدولة القديمة هى مركز الثقل الوحيد للحضارة وشؤون الحكم ، نجد تغيرا شاملا فى عصر الدولة الوسطى ، اذ قامت الى جانب العاصمة مراكز أخرى تهتم بمظاهر الحضارة ، وتعمل على ترقيتها ، وهى قصور حكام الأقاليم. ولم تصل مصر الى وحدتها الكاملة فى عصر الأسرة ١١ الا فى عصر سادس أمرائها وهو منتوحوبت ٢ ، ولم تلبث مصر أن فازت بعصر جديد هو عصر الأسرة ١٢ ، وانتقلت فيه العاصمة من طيبة الى موقع بالقرب من منطقة الفيوم . ووجه أمنمحات ١ عنايته الى القضاء على نفوذ أمراء الأقاليم ، ولم يلبث بعد ذلك أن واجه الخطر الذى أتاه من الجنوب ، فأحل السكينة فى بلاد النوبة السفلى ، التى كانت قد استقرت فيها قبائل متبربرة تعرف باسم «الكوش»، فقضى عليها وأجلاهم عن عاصمتهم « كرمه » التى شيدوها على مقربة من الشلال ٣ ، بالرغم من النجاح الهائل فى هذا الأمر الذى حدث على يدى حفيده سنوسرت ٣ . ومن أهم ملوك هذه الأسرة امنمحات ٣ الذى وجه عنايته الى شؤون الرى ، وارتبط اسمه بالمشروع الذى نفذ بمنطقة الفيوم ، حيث شيد سدا طوله ٤٠ كم. حسر به المياه عن مساحة تبلغ ٢٠ ألف فدان ، (انظر : امنمحات١، وسنوسرت ١ ، وامنمحات ٢ ، وسنوسرت ٣ ، وامنمحات ٣ ، ٤). وبانتهاء هذه الأسرة دبت عوامل الضعف والاضمحلال فى مصر ، وهاجمت البلاد جحافل الهكسوس الذين استقروا فى مصر (١٧١٠ – ١٥٦٠ ق.م.) ، وكونوا فى التاريخ المصرى الأسرتين ١٥ ، ١٦ ، ويعتبر عصرهم عصر تعسف واذلال ، الا أن المصريين قاموا بمناوأتهم ، اذ ظهر فى طيبة أسرة من المحاربين الأشداء قاموا بتحرير الوطن ، (انظر : سقنن رع) ، ونجح أحمس فى اجلاء الهكسوس عن مصر ومطاردتهم الى فلسطين ، وبدأت بعصره نهضة جديدة استمرت طوال عهد الدولة الحديثة من الأسرة ١٨ – ٢٠ (١٥٦٠ – ١١٠٠ ق.م.) ، وما كاد أحمس

يفرغ من حروبه ضد الهكسوس حتى وجه عنايته الى بلاد النوبة ، وأعاد حدود مصر الى ماكانت عليه فى الدولة الوسطى ، واضطر بعد ذلك أن يصبغ البلاد بالصبغة العسكرية ، وأن يجعل للجندية المقام الأول ، وتجاوب الشعب معه اذ كان قد تعلم طرق الكفاح المختلفة فى أثناء مطاردته الهكسوس . ويعتبر عصر الأسرة ١٨ من أزهى عصور الدولة الحديثة ، بفضل الأعمال الحربية الضخمة التى قام بها ملوك النصف الأول من هذه الأسرة ، (انظر : تحتمس ١ ، وتحتمس ٣ ، وامنحـــوتب ٢ ، وتحتمس ٤) ، اذ ساروا جميعا على نهجه وحذوا حذوه فى تنفيذ هذه السياســة ، اللهم الا حتشبسوت التى فضلت طريق السلام ، وانهمكت فى تشييد المبانى ، وايفاد بعثاتها الســــلمية الى بلاد بونت . ويعتبر تحتمس ٤ أول فرعون أقام سياسة المعاهدات والتحالف فى العالم القديم ، اذ عقد معاهدة صداقة مع بلاد الميتانى ضد دولة الحيثيين، التى كانت تزداد قوة ، وأخذت تقترب مطامعها السياسية من حدود الدولة المصرية . وجنى امنحوتب ٣ ثمرات الحروب التى قام بها أسلافه ، وتدفقت الغزوات على طيبة ، كما سارعت الأمم الى اكتساب عطف مصر . ويعتبر هذا أول مظهر دولى وسياسى فى تاريخ الأمم القديمة (انظر : رسائل العمارنة) . ويعتبر عصر هذا الملك من أزهى عصور الفن ، الا أنه أخذ يهمل الشؤون الخارجية فى أواخر حياته ، فأخذت دولة الحيثيين تبذر بذور الثورة بين حكام الأقاليم الآسيوية . ومات حين كانت نيران الثورة قد اشتعل لهيبها ، وخلفه ابنه امنحوتب ٤ ، وكان شابا مفكرا يميـــل الى المناقشات الدينية والفلسفية أكثر من ميله الى الأمور الحربية والسياسية . وركز هدفه فى توحيد آلهة المصريين فى معبود واحد هو « أتون » (انظر : اخناتون ، وأتون ، واخيتاتون) ، ونجح فى ذلك ، وجدد حملة قوية ضد آمون وكهانه ، كما صحبت ثورته هذه ثورة أخرى فى الفن ، جعلت الفنان يرى الأشياء ويصورها على حقيقتها ، لا كما يرغب رجال الدين . وخلفه ملوك ضعاف رأوا أن يعيدوا مجد آمون الى سابق عهده (انظر : سمنخ كارع ، وتوت عنخ آمون) . انتهت الأسرة ١٨ بموت الملك آى ، ولاشك أن فترة الاختلافات الدينية التى لازمت عصر اخناتون كادت تقضى على النظام فى البلاد ، لولا ظهور حورمحب ، الذى أفلح فى اعادة النظام ، ونصب نفسه ملكا على مصر ، وبدا عصره باصلاح شامل للشؤون المالية ، وشرع قانونا للحد من جشع الموظفين وانتشار الرشوة بينهم . ويبدأ المؤرخون الأسرة ١٩ بحورمحب ، ولو أن خلفاءه لايمتون بصلة النسب اليه ، اذ خلفه صديقه وزميله فى قيادة الجيش رمسيس ١ ، الذى لم يبق على العرش الا فترة قصيرة ، وخلفـــه ابنه سيتى ١ ، فانهمك فى حرب عوان مع الحيثيين ، ومات ، وخلفه أصغر أولاده رمسيس ٢ ، فأتم رسالة أبيـــه ، واشتبك فى أكثر من موقعة مع الحيثيين ، وانتهت حروبه بمعاهدة دفاعية هجومية بينه وبينهم ، ساد بعدها السلام فى آسيا فترة طويلة . وقام رمسيس ٢ بنقل عاصمته الى صان الحجر بشرق الدلتا . وقد سجل رمسيس ٢ لنفسه اسما لامعا فى التـــاريخ (انظر : رمسيس ٢) . خلفه ابنه مرنبتاح ، وكانت سنه ستين عاما ، وجابه ثورات جامحة انتشرت مرة أخرى فى آسيا الغربية ، وتسببت هذه المرة عن هجرات كبيرة لقبائل هندوأوروبية ، اتجهت من موطنها الأصلى فى وسط آسيا نحو الغرب ، ونشرت الفزع فى كل مكان استقرت فيه ، وانهارت دولة الحيثيين أمامهم ، كمـــا قامت شعوب بحر الأرخبيل بالهجرة من أوطانهم ، وهاموا على وجوههم فى البر والبحر ، واتجهوا جميعا نحو الدلتا متحالفين مع الليبيين ، واستطاع مرنبتاح أن ينزل بهم هزيمة ساحقة . وبموت مرنبتاح حدث نزاع داخلى على العرش دام عدة سنوات ، انتهى بجلوس رمسيس ٣ على العرش ، وبه بدأت الأسرة ٢٠ ، واضطر أن يقف موقفا حازما أمام شعوب بحر الأرخبيل ، التى أخذت تندفع نحو دلتا مصر من الشرق والغرب ، واستطاع أن يخلص البلاد من خطر داهم ، ومن هزيمة لو لحقتها لقضت على كل معالم الحضارة فيها . وجاء بعده ثمانية ملوك سموا باسم رمسيس ، وحكموا مايقرب من ثلاثة أرباع القرن ، كانوا ضعافا ، وأعطوا الفرصة لازدياد نفوذ الكهنة ، فأسسوا أسرة كهنوتية هى الأسرة٢١. وبدأ عصر يطلق عليه اسم : العصر المتأخر ، بالأسرة ٢١ ، وينتهى بالأسرة ٣٠ (١١٠٠ ــ ٣٣٢ ق.م.) . وأتت بعد هذه الأسرة أسرة ليبية ، استطاعت أن تستقل بمدينة أهناسيا ، وان تفرض سلطانها على مصر . وأسست الأسر ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، (انظر : ششنق ١ ، وبوخوريس) ، ووصلت البلاد فى عهد هذه الأسر الى درجة سحيقة من الضعف والتفكك ، فى حين كان السودان مسرحا لنهضة كبيرة قامت على أكتاف عدد كبير من كهنة آمون ، الذين هاجروا الى هذه المنطقة أمام اضطهاد اخناتون لهم . واستطاع أحد أمراء النوبة العليا أن يحقق حلما يرنو اليه ، وهو أن يتولى شؤون مصر ، وهذا الرجل هو بعنخى أول ملوك الأسرة ٢٥ ، التى حكمت مصر لفترة تزيد على نصف القرن ، وتبعه من أسرته ملوك آخرون ، الا أن الأشوريين قضوا على حكم هذه الأسرة فى مصر . واستطاع ابسماتيك بعد عقد معاهدة مع ملك الليبيين أن يخلص مصر من حكم الأشوريين ، وبدأت فى مصر الأسرة ٢٦ ، التى تكونت من ملوك حاولوا احياء القديم وارجاع ماكانت تتمتع به مصر من مظاهر حضارية مزدهرة ، وجعلوا من الدولة القديمة نموذجا ينسجون على منواله . الا أنهم من ناحية أخرى شجعوا هجرة الاغريق الى مصر ، ولم تلبث مصر بعد فترة وجيزة أن وقعت فريسة أمام جحافل الفرس ، عندما غزاها قمبيز (٥٢٥ ق.م.) ، وأصبحت ولاية فارسية ، وظلت مايقرب من قرنين تئن تحت هذا الحكم القاسى ، الا أن الشعب المصرى أخذ يقاوم الغزاة بشدة ، وقامت ثورات جامحة وحركات قومية تناوىء بقاء الفرس فى مصر ، ونجح بعض ملوك الأسرتين ٢٩ ، ٣٠ فى تخليص مصر من نير الحكم الفارسى ، وهم الذين يذكر التاريخ لهم أنهم أسسوا الأسرتين ٢٧ و ٢٨ ، الا أن هذا النجاح كان وقتيا ، ولم يلبث أن تضاءل أمام بطش ملوك الفرس . وعندما أخذ نجم الاسكندر يتلألأ ، وأخذت معاركه ضد الامبراطورية الفارسية تنتهى بالانتصـــارات الباهرة ، اتجه الى مصر بعد ما عرفه عن تذمرها المستمر ، ودخلها ٣٣٢ ق.م. ، فأظهر احترامه الكامل لديانة المصريين ، وقدم القرابين لآلهتهم ، كما حرص على أن يتوج ملكا على البلاد وفقــا للتقاليد القديمة ، ونعمت مصر بعد ذلك بعصر جديد فى ظل حضارة جديدة هى الحضارة الهلينية . وكانت الاسكندرية التى أسسها الاسكندر (٣٣٢ ق.م.) مركز اشعاع تلك الحضارة السامية .

البطالمة (٣٢٣ - ٣١ ق٠م) : لما توفى الاسكندر ترك ابنا طفلا واخا ، فتوليا الحكم بوصاية بردكاس ، وعين لكل جزء من الدولة وال يحكمه ، فاختار بطلميوس ١ (٣٢٣ - ٢٨٥ ق٠م٠) مصر ، وخلفه افراد أسرته ، واتخذ كل منهم اسم بطلميوس ٠ ويرجع الى بطلميوس ٢ تجديد الخليج القديم بين النيل والبحر الأحمر ، وارتقاء العلوم والمعارف ، وعظم مكتبة الاسكندرية ، ورواج التجارة، واتسم عصر بطلميوس ٣ بالتوسع ، فقد استولى على برقة وجزء كبير من سورية ، كما أخضع بلاد النوبة ، وصار للبطالمة امبراطورية واسعة ذات نفوذ قوى فى شرقى البحر المتوسط ٠ وتم ذلك على حساب الفلاح الذى أثقل ظهره بالضرائب الفادحة ٠ وقد زاد عدد اليهود فى عصر البطالمة ، وكانوا يؤلفون حوالى سبع عدد السكان ٠ بدأت روما تبسط نفوذها على مصر البطلمية تدريجيا ، فتدخل يوليوس قيصر، ثم ماركوس أنطونيوس، فى الفصل فى النزاع الذى قام بين كليوبطره وأخيها ، وتم لأكتافيوس (اغسطس فيما بعد) ضم مصر لروما ٠ خضعت مصر للرومان (٣١ ق٠م - ٦٤١) كانت خلالها مزرعة كبيرة لروما ، وعرفت بزراعة الحبوب وتصديرها الى روما ، وقد عمت الثورات والفتن بين اليهود والاغريق بالاسكندرية ، (فتنة ٣٨) ، ودخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس ٠ وفى أيام نيرون أثقل الأهالى بالضرائب ، ونشبت ثورة خطيرة كان لها تأثير سىء فى تأخر الزراعة وأحوال البلاد عامة ٠ أغارت زنوبيا ملكة تدمر ٢٦٨ على مصر ، ثم انسحب جيشها ٠ وفى أيام دقلديانوس انتشرت اضطرابات بسبب اضطهاده للمسيحيين الذين أخذت أعدادهم تتزايد بسرعة كبيرة ، فلما تولى الامبراطور قسطنطين جعل المسيحية الديانة الرسمية للدولة ٠ وانتشرت الرهبنة فى مصر فى القرن ٤ . وأسست الأديرة ، واعترفت بها الحكومة . وسمحت بأن تكون لها أملاك خاصة بها ٠ وفى أيام الامبراطور هرقل توغل الفرس فى أملاك الدولة الرومانية، فأغاروا على سورية ٦١٥ ، واستولوا على الاسكندرية ٦١٧ ، ولكنهم مالبثوا أن انسحبوا منها ٦٢٨ ، فعاد الرومان لحكم مصر ، بيد أن حكمهم لم يطل ، فقد غزاها العرب ٦٣٩ بقيادة عمرو بن العاص، واستولوا عليها ٦٤١ ، وأصبحت ولاية اسلامية ابان حكم الخلفاء الراشدين وبنى أمية ، وصدر بنى العباس ، واعتنق غالبية السكان الدين الاسلامى ، وأخذت العربية تحل تدريجيا مكان اللغتين اليونانية والقبطية ٠ ولما نصب أحمد بن طولون واليا على مصر من قبل الخليفة العباسى ٨٦٨ ، أعلن استقلاله ، وشيد مدينة القطائع وجامعه الكبير ٠ وانتهى حكم الدولة الطولونية ٩٠٥ ، وعادت مصر الى حكم العباسيين ببغداد ٠ وفى ٩٣٥ تولى محمد بن طغج الاخشيد ولاية مصر . وأسس بعد قليل أسرة مستقلة استمرت تحكم البلاد حتى انهى حكمها الفاطميون حينما فتح القائد جوهر البلاد ٩٦٩ ، وشيد القاهرة وجعلها عاصمة للبلاد وبنى الجامع الأزهر الذى صار على مر الأيام مركزا هاما للحضارة الاسلامية ٠ وفى أيام الخلفاء الفاطميين هدد الصليبيون سورية ومصر ، والتحموا بجيوش الفواطم فى معارك كثيرة ٠ ويمكن القول بأنه يرجع للأيوبيين (١١٧١-١٢٥٠) الفضل فى استئصال الخطر الصليبى عن مصر ، والدفاع عن سورية، ورفع علم الجهاد بفضل صلاح الدين وخلفائه الذين تصدوا لحملتين صليبيتين خطرتين : حملة دمياط (١٢١٩ - ١٢٢١) ، وحملة لويس ٩ (١٢٤٩ - ١٢٥٠) ٠ وفى أعقاب الانتصار الباهر الذى أحرزه المصريون فى معركة المنصورة ، قضى المماليك على الأسرة الأيوبية ، وأسسوا أسرة حاكمة عرفت باسم المماليك البحرية (١٢٥٠ - ١٣٨٢) ، ومن أهم سلاطينها الظاهر بيبرس الذى يرجع اليه الفضل فى هزيمة المغول ، وجاء بعده قلاوون وابنه الملك الناصر محمد ، ثم خلفهم سلاطين أسرة المماليك الشراكسة (البرجية) (١٣٨٢ - ١٥١٧) ، ومن أهمهم برقوق وقايتباى والغورى ٠ وفى ١٥١٧ فتح العثمانيون بقيادة السلطان سليم ١ مصر ، وهزم طومان باى ، وقتله ، وصارت مصر ولاية عثمانية (١٥١٧ - ١٩١٤) ، ومع ذلك فقد كان للبكوات المماليك كلمة مسموعة الى جانب الوالى العثمانى ، ومن أهمهم : على بك الكبير (١٧٦٨ - ١٧٧٣) الذى أعلن الاستقلال ونادى بنفسه سلطانا ، ومحمد أبو الذهب ، وابراهيم بك ٠ وقد أهملت شؤون البلاد ومرافقها الكبرى فى أثناء الحكم العثمانى اهمالا تاما ، أدى الى فقرها وضعفها ، وضرب الجهل سلطانه على مصر ، فلم تستطع مقاومة الغزو الفرنسى بقيادة نابليون بونابرت (١٧٩٨ - ١٨٠١) على رغم مقاومة الأهلين الشديدة ٠ ولكن انجلترا رأت فى وجود الفرنسيين بمصر خطرا ماثلا على امبراطوريتها الهندية ، فانفذت بالاشتراك مع سلطان تركيا أربعة جيوش تمكنت من اجلاء الفرنسيين ١٨٠١ ٠ آلت السلطة الى محمد على ١٨٠٥ وذريته من بعده ، ووصلت فى أيامه حملة انجليزية ١٨٠٧ ، وكانت تتوقع معاونة المماليك ، لكنها هزمت فى معركتى رشيد والحماد ، واجبرت على الانسحاب ٠ فتك محمد على ببقايا المماليك ٠ خاض عدة حروب فى شبه الجزيرة العربية (١٨١١ - ١٨١٨) ، وفتح السودان (١٨٢٠ - ١٨٢٣) ، وتعاون جيشه وأسطوله مع العثمانيين فى حرب اليونان (١٨٢٣ - ١٨٢٨)٠ شن الحرب ضد الباب العالى فى سورية (١٨٣٢) ، وانتصر الجيش المصرى بقيادة ابنه ابراهيم (باشا) فى معارك عكا ، وحمص ، وحلب ، وبيلان ، وقونية (١٨٣٢) ، واحتل كوتاهية ٠ عقدت معاهدة بعد تدخل الدول الكبرى ١٨٣٣ فوافقت على أن يحكم محمد على سورية ومصر ، وانتهز العثمانيون فرصة الثورة فى سورية ، فاعلنوا الحرب على محمد على ، لكنه انتصر على جيشهم فى معركة نزيب ١٨٣٩ ، وتدخلت الدول الأوروبية فى المسألة المصرية التركية ، وانتهى الأمر بمعاهدة لندن ١٨٤٠ ٠ أعلن الباب العالى خلع محمد على عن سورية ، فلما لم يخضع شرعت الدول فى اخضاعه بالقوة ، واخلاء سورية ، ومنح السلطان محمد على ولاية مصر وراثية ١٨٤١ ٠ وكانت أهم أعماله بمصر تكوين جيش مصرى ، وتنظيم الرى ببناء القناطر الخيرية ، وايفاد البعثات العلمية لتلقى العلوم الحديثة بأوروبا ، وتنظيم الادارة الحكومية ، وتحسين أساليب الزراعة ، وادخال بعض الصناعات ٠ أنشىء الخط الحديدى بين القاهرة والاسكندرية (١٨٥٢ - ١٨٥٦) فى أيام عباس ١ ٠ وأذن سعيد لفرديناند دلسبس فى حفر قناة السويس ١٨٥٦ ، وبدأ العمل ١٨٥٩ ٠ استطاع اسماعيل ١٨٦٣ أن يحصل على قسط كبير من الاستقلال ، وأن يفوز بلقب خديو من الدولة العثمانية ١٨٦٦، ومع أنه استدان مبالغ كثيرة فقد أنجزت أعمال هامة فى أيامه ٠ وضع سياسة ثابتة للتعليم العام ، وللقيام بالاصلاحات القضائية، ومساواة جميع الناس أمام القانون المدنى ، ومنع الرق ، والقاء

المسئولية على النظار ، وتشكيل مجلس شورى النواب ، وتوسيع نطاق الأملاك المصرية ، وتنمية الزراعة ، واتمام مشروع قناة السويس . انتهى حكم اسماعيل بعزله ١٨٧٩ لتورطه فى شؤون البلاد المالية ، وتولى ابنه توفيق الحكم ، وكان النفوذ الأجنبى قد بلغ شأوه . هبت ثورة الجيش بزعامة أحمد عرابى لاصلاح الأحوال ١٨٨٢ ، وانتهزت بريطانيا الفرصة فاحتلت مصر ، ثم أعلنت الحماية عليها ١٩١٤ . أصبحت ١٩١٤ سلطنة ، فمملكة وراثية ١٩٢٢ (انظر : فؤاد ١) . قامت ضد الاحتلال الانجليزى ثورة وطنية ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول . أنهت الاحتلال رسميا المعاهدة المصرية - البريطانية ١٩٣٦ . ووعد الانجليز بالجلاء الشامل . ألغت اتفاقية مونتريه ١٩٣٧ الامتيازات الأجنبية التى كانت تنتقص من سيادة الدولة . دخلت مصر دولة مؤسسة فى الجامعة العربية ١٩٤٥ . قامت ثورة الجيش الوطنية فى ٢٣ يولية ١٩٥٢ ، فقضت على النظام الملكى ، وأعلنت الحكم الجمهورى . اتحدت مصر مع سورية (فبراير ١٩٥٨) ، وتكونت الجمهورية العربية المتحدة ، ثم انفصلت سورية (سبتمبر ١٩٦١) ، لكن مصر احتفظت باسم الجمهورية العربية المتحدة . صدر فى ٢٨ أكتوبر ١٩٦٢ قرار بتشكيل اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى . واهتمت حكومة الثورة بالتصنيع الثقيل ، فانشأت مصانع الحديد والصلب ، ومحركات السيارات ، والصناعات الكيماوية ، وغيرها . كما اهتمت بالمشروعات الزراعية الكبرى ، وأهمها السد العالى ، والاصلاح الزراعى ، كما اهتمت بالتعليم ونهضت به فى شتى مراحله ، فوحدت مدارس المرحلة الأولى ، وأعفى التلاميذ من الرسوم المدرسية بأنواعها ، وألغى امتحان النقل من سنوات الدراسة الابتدائية ، وجعلت هذه المرحلة مشتركة بين البنين والبنات ، وجعلت الدراسة بها ست سنوات . بلغ عدد المدارس فى المرحلة الابتدائية ٦٨٢٤ مدرسة فى ١٩٥٢ ، ووصل الى ٧٣٨٣ مدرسة فى ١٩٦٢/١٩٦٣ ، وعنى أيضا بالمرحلة الاعدادية ، وهى التالية للتعليم الابتدائى ، ويلتحق بها من نجحوا فى امتحان القبول من تلاميذ المرحلة الابتدائية . ومدة الدراسة بالمرحلة الاعدادية ثلاث سنوات ، ويقبل بها الطلبة من الحادية عشرة الى الرابعة عشرة . بلغ عدد المدارس فى هذه المرحلة ٣٧٩ مدرسة فى ١٩٥٤ ، ووصل الى ٩٥٧ مدرسة فى ١٩٦٢/١٩٦٣ . تليها المرحلة الثانوية ،ومدتها ثلاث سنوات . وينقسم التعليم الفنى الى مرحلتين : المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية ، وتؤدى هذه المدارس بالممتازين من خريجيها الى الكليات الجامعية للحصول على درجات عالية من التخصص ، وعنى أيضا بالتعليم الفنى للبنات ، فانشئت المدارس الاعدادية الفنية والثانوية والنسوية ، وعنى بالمعاهد العليا وبالجامعات التى خصص لها ٩٫٥ مليون جنيه ، ثم زيد المبلغ فيما بعد . واهتمت الحكومة بمتاحف الآثار والتاريخ والفنون ، وانشأت الكثير منها فى مختلف المحافظات والمناطق السياحية . واهتمت حكومة الجمهورية بالخدمات الصحية ، ووفرت لها الامكانيات والوسائل فعنيت بمكافحة الأمراض الصدرية ، وباقامة المستشفيات والمستوصفات الدرنية ، وبلغ عدد المستشفيات العامة ١٤٤ مستشفى، كما أنها اهتمت بانتاج اللقاح الواقى من الدفتريا والجدرى . وصدر فى ١٩٥٦ قانون تنظيم الحركة التعاونية العامة أو الاقليمية لدراسة شؤون التعاون ، ورسم السياسة اللازمة لتطبيقها ، وازدهرت الجمعيات التعاونية التى كان لها تأثير كبير فى مكافحة الغلاء وخفض نفقات المعيشة . وبلغ عدد الجمعيات القائمة بنظام الائتمان الزراعى ٣٠٢٢ جمعية ، وانشئت الجمعيات التعاونية للاتجار بالجملة . وقامت المؤسسة العامة التعاونية الاستهلاكية ١٩٦٠ لرسم السياسة العامة للقطاع التعاونى فى الاقتصاد القومى وتنمية القطاع التعاونى لهذه الجمعيات ، وخصصت بعض الأراضى الحكومية للجمعيات التعاونية ، لبناء مساكن متوسطة طبقا لسياسة اشتراكية سليمة . وقد نالت المواصلات التليفونية والبرقية السلكية واللاسلكية عناية فائقة فى العشر السنوات الأخيرة ، ففى ١٩٦٠ بلغ عدد خطوط القاهرة ٨٠٠٠٠ خط ، وبلغ عدد خطوط الاسكندرية ٣٤٠٠٠ خط ، وتطورت الخدمة البريدية فبلغت المراسلات البريدية ٢٩٦ مليون رسالة (١٩٦٠) ، وبلغت الطرود البريدية ٨٦٥ الف طرد ، وزاد عدد مكاتب البريد الحكومية والأهلية الى ١٠١٩ مكتبا . انظر : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وجمال عبد الناصر .

العربية اليمنية ، الجمهورية : تقع فى الركن الجنوبى الغربى من شبه جزيرة العرب . (مساحتها ١٩٥٠٠٠ كم٢ . تقريبا ، وسكانها نحو ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها صنعاء فى الشمال ، وتليها تعز فى الجنوب . يعيش سكانها فى مدن وفى قرى ، ولا يعيش فى الخيام الا نسبة قليلة جدا من السكان فى تهامة وفى بعض الجهات الصحراوية على حدودها الشرقية والشمالية . وتنقسم اليمن قسمين رئيسيين ، وهما : الهضبة ، والمنطقة القريبة من ساحل البحر الأحمر والمحيط الهندى . فيها جبال عالية يزيد ارتفاع بعضها على ٣٠٠٠ متر من أهمها : جبل نقم ، وجبل صبر ، وجبل برط . وعلى جوانبها تزرع المحاصيل المختلفة . وأهم مدن اليمن : صنعاء ، وتعز ، وزبيد ، وبيت الفقيه ، وكوكبان ، وعمران ، وذمار . وأهم موانيها الحديدة ، أما ميناء المخا فقد تضاءلت أهميتها منذ القرن ١٩ . يزرع باليمن أكثر النباتات المعروفة ، وتنبت فيها أنواع من الفواكه ، نظرا لتربتها البركانية الخصبة ، وتنوع المناخ بسبب وجود الجبال العالية أهم صادراتها البن - وهو أهم المزروعات ، والمحصول الرئيسى للتصدير - والجلود ، والتمباك . وأثبتت البحوث أن باليمن كثيرا من المعادن التى يمكن استغلالها تجاريا ، ومنها الزيت والفحم والحديد والنحاس والرصاص والملح الصخرى وغيرها ، ولكن استغلالها لم يبدأ بعد . ولا توجد سكك حديدية باليمن . ويعتمد الناس فى تنقلاتهم على الدواب أو السيارات بين المدن الهامة . وأكثر سكان الهضبة من أتباع المذهب الزيدى ، أما سكان جنوبى اليمن وتهامة فمن الشوافع . وكان البيت الحاكم (حتى سبتمبر ١٩٦٢) هو بيت حميد الدين ، وينتسب الى آل بيت النبى . وكان الملك يلقب بالامام لأنه امام الزيدية ، وهو مذهب خاص يتفق مع المعتزلة فى الأصول ومع الحنفية فى الفروع . ولا يوجد مسيحيون فى اليمن ، وكان يعيش فيها جالية يهودية كبيرة متفرقة فى انحاء البلاد، ولم يكن عددها يقل عن ٤٥٠٠٠، هاجروا ١٩٤٩ ، الى فلسطين، ولم يبق منهم باليمن الا أقل من ٣٠٠ أكثرهم من المتقدمين فى السن. وفى كثير من انحاء اليمن بقايا المدن القديمة والمعابد والسدود ،

فقد ازدهرت فيها الحضارة منذ القرن الثامن ق·م· ولكنها ترجع دون شك الى عصور أقدم · ونجد كثيرا من بقايا الحضارة السبئية فى مارب وصرواح ففيها مدن ومعابد ، وكثير من السدود المهدمة ، وبخاصة سد مارب الشهير·ونجد آثار الحضارة المعينية فى بلاد الجوف وفى نجران ، (وهى معاصرة لحضارة سبأ · وفيها آثار من القرن الثامن ق·م·) الى قبيل ظهور الاسلام · أما مركز دولة حمير،وهى آخر دول اليمن القديمة فكان فى جنوبى اليمن ، وكانت عاصمتها فى مدينة ظفار على مقربة من يريم · ودخلت المسيحية اليمن واعتنقها كثيرون من أهلها ، ثم حدث أن اعتنق بعض ملوك اليمن الديانة اليهودية ، وقام ذو نواس باضطهاد المسيحيين وحرقهم ، وهو الحادث الذى أثار العالم المسيحى ، وكان من نتائجه قيام الأحباش بغزو اليمن انتصارا لاخوانهم فى الدين · وقبيل ظهور الاسلام تمكن الفرس من غزو اليمن ، وطرد الأحباش ، فلما انتشر الاسلام أسلم الحاكم الفارسى باذان ، وأصبحت اليمن منذ ذلك اليوم بلدا يدين بالاسلام ، وخرجت قبائله مع جيوش المسلمين لفتح الأمصار ، واستقرت بعض قبائله خارج بلادها · ولم تعد للبلاد وحدتها وقوتها بعد زوال دولة الحميريين ، اذ أخذت دول كثيرة تنشأ ، وسادت الفتن والحروب ، وتعرف أسماء دول كثيرة كان بعضها معاصرا لغيره ، وأهمها بنوزياد ، والقرامطة ، والصليحيون· وفى القرن ١٨ غزا الأيوبيون بلاد اليمن ، وأقاموا فيها وقتا غير قصير، ثم استقل أحد عمالهم بالبلاد، وكان يسمى نور الدين رسول، وأسس دولة بنى رسول فى تعز · وغزا الأتراك العثمانيون هذه البلاد ١٥٣٨ ، الا أن نفوذهم ظل قاصرا معظم الوقت على السواحل، وظلوا فيها حتى ١٦٣٥ ، ثم عادوا اليها مرة أخرى وحاولوا اخضاعها ، ولكن نفوذهم اقتصر على تهامة وجنوبى اليمن وصنعاء وما حولها ، وظلوا يحكمون البلاد رغم معارضة الأئمة وثورات القبائل ، حتى نهاية الحرب العالمية ١ عندما تركوها فى أيدى أبناء البلاد ١٩١٨ ، فاستولى الامام يحيى على الملك واستقل بالبلاد ، ثم حكمها ابنه الامام أحمد منذ اغتيال أبيه ١٩٤٨ · كان اليمن منذ القرن ١٦ هدفا لاستعمار البرتغاليين ، ثم أتى بعدهم العثمانيون، وأخذ الاستعمار البريطانى يثبت أقدامه فى هذه المنطقة ــ للسيطرة على طريق الهند ــ منذ أواخر القرن ١٨ ، اذ احتلوا جزيرة بريم (وتسمى أيضا ميون) ١٧٩٩ ، واحتلوا ميناء عدن ١٨٣٩ ، ثم أخذوا يوسعون دائرة نفوذهم حتى شملت جزءا كبيرا من البلاد ، ولا تسلم الحكومة اليمنية للانجليز بأى حق فى احتلالهم لعدن أو المحميات ، وهى فى نزاع مستمر معهم · وكان لعدم استقرار الحالة الداخلية فى اليمن فى عصر الدول الاسلامية ، ثم احتلال الأتراك لليمن ، أثر كبير على تقدم البلاد ، فلما استولى الامام يحيى على الملك آثر سياسة الحذر من الاتصال بالخارج ، فكان لهذه السياسة أثرها أيضا · ومنذ ١٩٤٧ أصبحت اليمن عضوا فى هيئة الأمم المتحدة ، وسميت منذ اعتلاء الامام أحمد للعرش : « المملكة المتوكلية اليمنية » ، وهى عضو فى جامعة الدول العربية · ارتبطت ١٩٥٨ فى اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة ، وانفصلت عنه ١٩٦١ ، وبوفاة الامام أحمد ١٩٦٢ اعتلى ابنه الامام محمد البدر العرش ، ولم يمض أسبوع حتى نشبت ثورة عسكرية بقيادة العقيد عبد الله السلال ، وأعلنت الغاء الملكية وقيام الجمهورية العربية اليمنية ، وأنشىء مجلس لقيادة الثورة ، وآخر للوزراء · أعلن بعد أيام ظهور الامام البدر ، وأعلن تمسكه بالامامة ، ونشبت فى بعض أنحاء اليمن بعض الفتن بتشجيع من خارج البلاد ، وكانت حكومة الجمهورية تقضى عليها أول بأول · أعلن السلال دستورا مؤقتا لليمن (٣١ اكتوبر ١٩٦٢) ، وقرر مجلس قيادة الثورة انتخاب عبد الله السلال رئيسا للجمهورية العربية اليمنية الى جانب منصبه رئيسا لمجلس قيادة الثورة ورئيسا لمجلس الوزراء وتقرر انتخاب الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائبا للرئيس وقد اتهم بعد ذلك بالخيانة فاقصى عن البلاد · أنذرت الجمهورية العربية المتحدة الحكومة السعودية بتحمل النتائج المترتبة على تشجيعها لاعادة الحكم الملكى الى اليمن · قطعت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية (٦ نوفمبر ١٩٦٢) ، ثم أعيدت بعد عام تقريبا· وفى ١٠ نوفمبر ١٩٦٢ تم التوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك بين جمهوريتى العربية المتحدة واليمن · زارها الرئيس جمال عبد الناصر فى أبريل ١٩٦٤ · انظر : السلال ، عبد الله ·

العرش : ركن الشىء سرير الملك ، ورد اللفظ فى القرآن ، واختلف المعتزلة وأهل السنة فى نسبته الى الله ، فسلم به أهل السنة ، على أنه يخالف العرش المألوف ، وأوله المعتزلة بما يفيد العزة والغلبة · هو والكرسى شيىء واحد · (انظر : كرسى) ·

عرض : الكمية التى يستعد المنتجون لبيعها من سلعة معينة بثمن معين ، وهو يتفاعل مع الطلب فى تحديد ثمن السلعة، ومن هنا كان قانون الطلب والعرض · ومقتضاه أن ثمن كل سلعة يتوقف على مايطلب وما يعرض منها بثمن معين فى وقت معين ·

عرعر : شجرة أو شجيرة مستديمة الخضرة، من جنس جونيبيروس، من عاريات البذور · ثماره شبه لبية ، وأوراقه ابرية أو حرشفية، ومنه أنواع قزمية هرمية الشكل « جوينبيروس كوميونس » · يزرع فى نصف الكرة الشمالى فى تحديد الأرض ، وتستعمل ثماره فى اكساب المشروبات الروحية نكهة طيبة ، وخاصة مشروب جن · ويستعمل خشب الأرز الأحمر ــ وهو نوع من العرعر «جونيبيروس فيرجنيانا » ، وموطنه شرقى الولايات المتحدة ــ فى صناعة الصناديق ودورات المياه · ويستعمل زيت العرعر فى الطب وفى صناعة العطور ·

عرف : اطراد سلوك الأفراد فى مسألة بعينها على نحو معين ، اطرادا مصحوبا بالاعتقاد فى التزام هذا السلوك · وكان العرف هو المصدر الأول للقانون فى المجتمعات القديمة ، ولكنه أصبح فى معظم المجتمعات الحديثة مصدرا من الدرجة الثانية ، لا يلجأ اليه الا عند نقص التشريع · ولا اعتبار لعرف فاسد يخرج على النظام العام أو الآداب العامة · ومازال الجانب الأكبر من قواعد القانون الدولى العام أساسه العرف ، وهو يكون الجزء الأكبر من قواعد القانون الانجليزى · والعرف ، فى الفقه الاسلامى ، هو ما ألفه الناس فى معاملاتهم واستقامت عليه أمورهم ؛ ويحتج به الحنفية والمالكية ان كان عاما ، يشمل كل العصور والأمصار ، وصحيحا لا يخالف نصا قطعيا ·

عرف الديك : جنس من النبات يضم أنواعا كثيرة · أعشابه حولية تنمو برية ، كما تزرع للزينة · الأوراق ملونة ، والأزهار

حرشفية مكتظة فى سنابل غليظة ، ومن الأنواع التى تزرع فى الحدائق تنطور الجندى ، أو زهرة الزر ، ومعطف يوسف • وبعض الأنواع أعشاب حمقاء مثل القطيفة المخملية •

عرف الديك البرى : يطلق على كثير من الأعشاب البرية ، وخاصة النوع الشائع المسمى (فساء الكلاب) ، والنوع الخشن أو عرف الديك الأخضر ، والنوع المجنح أو آمرانتس الأبيض •

العرفاء : نظام أو طريقة فى التعليم الابتدائى ، تقوم على تدريس مجموعات من التلاميذ من قبل عرفاء ، يختارهم المعلم من بين من هم أكبر سنا وارقى معرفة من التلاميذ • يعلم المعلم العرفاء ويرجههم ، ثم يقوم هؤلاء بتعليم غيرهم ، وكثيرا ما يجتمع عدد من العرفاء أمام عدة مجموعات من التلاميذ فى غرفة واحدة • دفعت الرغبة فى نشر التعليم بين الفقراء الى تأكيد هذه الطريقة • عرفت الطريقة فى « نظام الكتاب » - (بضم الكاف وتشديد التاء) - المعروف منذ القديم فى البلاد العربية • نظم الطريقة جوزيف لانكاستر (١٧٧٨ - ١٨٣٨) ، واندرو بل (١٧٥٣ - ١٨٣٢) من انجلترا • تعرف الطريقة أحيانا باسم نظام لانكاستر •

عرفات أو عرفه : جبل جرانيتى بالحجاز يقع غربى مكة بنحو ١٠ كم• لا يتم حج المسلمين الا بالوقوف به ، بحيث من فاته هذا الوقوف ولو لحظة - بين زوال اليوم التاسع من ذى الحجة الى فجر العاشر - فاته الحج ، ووجب عليه قضاؤه فى العام القادم ، وتحلل من الاحرام • والاثنا عشرية يوجبون البقاء على الاحرام حتى العام القادم•وفى الجهة الشمالية من هذا الجبل صخرة مرتفعة تسمى جبل الرحمة،وفى سفحها الجنوبى خطب الرسول(ص)خطبة الوداع المشهورة•

العرفان : مجلة شهرية أدبية دينية ، أسسها فى صيدا (لبنان) احمد عارف الزين ١٩٠٩ ، ولا تزال تصدر • عرفت بدفاعها عن قضايا الاسلام والعروبة • تعرض صاحبها للسجن غير مرة • وتوفى ١٩٦٠ ، فتولاها من بعده نجله نزار الزين ، الذى كان يساعد أباه فى تحريرها منذ اشتد عوده •

عرق : افراز مائى يحتوى على حوالى ٣٥ ٪ من كلورور الصوديوم (ملح الطعام) ، وقليل من البولينا ، وبعض مواد أخرى ، تفرزه غدد صغار تنتشر فى جلد الانسان ، وتكثر فى الكفين والقدمين والوجه • وهو العامل الذى يمكن الجسم من الاحتفاظ بدرجة حرارته ، ومنعها من أن ترتفع ، عندما تزيد درجة حرارة الجو ، أو تزيد كمية الحرارة التى تتولد فى الجسم ، كما يحدث فى المجهود العضلى لأن بخر العرق من سطح الجسم يمتص منه حرارة البخر الكامنة فيبرده ، ولذلك يستطيع الانسان تحمل درجات حرارية عالية قد تصل الى ١٠٠ درجة (أى درجة حرارة يغلى فيها الماء ويشوى اللحم) ، اذا كان الجو جافا يسمح ببخر العرق فى حين أن درجة حرارة لاتزيد على ٣٥ مئوية ، تدعو سريعا الى ارتفاع مميت لدرجة حرارة الجسم ، اذا كان الجو مشبعا ببخار الماء • وانه لمن الخطر الشديد أن يقوم الانسان أو الحيوان بمجهود عضلى فى جو حار ، ذى درجة رطوبة عاليه ، وقد يصل افراز العرق فى مثل هذه الظروف لترين فى الساعة ، ولكنه يتساقط عن سطح الجلد • وليس للعرق الذى يبخر من سطح الجلد ، أى فائدة فى ابراد الجسم ، ولما كان تنظيم درجة حرارة الجسم ذا اهمية حيوية قصوى • فله الأسبقية عن أى تنظيم آخر ، بحيث أن افراز العرق يستمر غزيرا بالرغم من جفاف الجسم ، ومن نقص كلورور الصوديوم به ، واذا استعاض الشخص عما يفقده من العرق بشرب الماء فقط ، أدى نقص كلورور الصوديوم الى تشنجات عضلية قوية ومؤلمة ، وكان التشنج من آفات عمال المناجم والأفران ذات الحرارة العالية، الا أنه أمكنت الوقاية منه باضافة ملح الطعام الى ماء الشرب• ويقسم العرق قسمين : العرق المنظور، وهو ما نشاهد نقطه على سطح الجلد ، والعرق غير المنظور ، ويطلق على بخر الماء من انسجة الجلد ومن المجارى الهوائية • فهواء الزفير مثلا مشبع ببخار الماء ، وهذا البخر دون افراز للعرق عملية مستمرة ، ويفقد الجسم به حوالى ٢٥ ٪ من الحرارة التى تتولد به فى درجات الحرارة العادية • وبعض الحيوانات ثابتة الحرارة ، لاتحتوى بشرتها على غدد العرق، فالكلاب مثلا ليس لها غدد عرقية فى اكفها وأقدامها ، ولذلك فهى تلهث فى الجو الحار او عند القيام بمجهود رياضى ، فيؤدى مرور تيارات هواء التنفس السريع الى تبخير كميات كبيرة من الماء من اللسان ومن المسالك الهوائية ، تستعيض بها عن بخر العرق • هذا ، وتوجد غدد عرق كبيرة فى جلد الأعضاء التناسلية الخارجية فى انثى كثير من الحيوان والانسان ، كما توجد عند الابط فى الانسان • ولافراز هذه الغدد رائحة مميزة ، يقال ان فائدتها البيولوجية الأصلية تتعلق بالجاذبية الجنسية ، وقد يفرز العرق فى كثير من حالات الانفعالات النفسية ، ويسمى حينئذ بالعرق البارد •

عرق : مشروبات روحية تقطر غالبا فى الشرق الأقصى من أنواع العصير أو الحبوب المخمرة • ومن أنواعه عرق الزبيب ، وعرق البلح • وقد أدى انتشار المشروبات الروحية الأوروبية الى تدهور صناعته محليا • اشتهرت سيلان فى القرن ١٩ بعرق عصارة النخيل المخمر • وطرق التقطير البدائية تنتج مشروبات روحية ضارة ، لما تحتويه من « زيت الفوزل » والأحماض الضارة • ويسمى العرق أيضا « الراكى » •

عرق الحلاوة أو صابونية : نبات معمر اسمه العلمى (صابوناريا اوفيسينالس) ، يزرع فى حدائق أمريكا ، ويوجد على حوافى الطرق والسكك الحديدية ، ويسمى أيضا « عشب الصابون » • أزهاره فى خصلات قرنفلية أو بيضاء ، ولأوراقه رغوة منظفة • من الفصيلة القرنفلية •

عرق الدم (شجرة جذور الدم) : نبات برى ينبت فى غابات أمريكا الشمالية ، اسمه العلمى « سانجويناريا كانادنسس » • أزهاره مفردة بيض قطرها ٢٫٥ - ٧٫٥ سم ، تتفتح فى الربيع الباكر • تحوى الجذور عصيرا ساما يستعمل فى الطب • من الفصيلة الخشخاشية •

عرق الذهب (ابيكاك) : هو الجذور والجذمور المجففة لنبات سيفاليس (سيكوطريا) ابيكاكوانها ، من فصيلة الفويات • وهو جنبة معمرة مدادة تستوطن بلاد أمريكا الجنوبية ، وبخاصة البرازيل ، وكذلك أمريكا الوسطى • وتزرع أيضا فى بعض مناطق الهند وغيرها من البلاد الحارة • • والعقار له قدرة على اتلاف الأميبا، وكان أهالى البرازيل يستعملونه فى الأيام السالفة لعلاج الدوسنتريا الأميبية ، ووجد أنه أنجع فى علاج أعراض هذا المرض من علاج المرض نفسه • ودخل هذا العقار أوروبا فى القرن ١٧ • ثم بعد ذلك آسيا ، وخاصة لعلاج الدوسنتريا ، وبعض الأمراض

الطفيلية الأخرى • ويحتوى عرق الذهب على عدة قلوانيات ، أهمها الأميتين ، والسيفابلين • والأميتين ، أكثر فعـــــالا فى اتلاف الأميبا ، فهو مفيد فى علاج الأميبا الكبدية ، والاصابات الأخرى التى تتسبب عن عدوى هذه الأميبا • ولما كانت هذه القلوانيات سامة ومقيئة فلم يتيسر استعمال العقار • وتجب مراعاة العناية الفائقة فى تعاطيه • ويستعمل شراب عرق الذهب فى علاج النزلات الشعبية ، وغيرها من الحالات المصحوبة بالسعال •

عرق السوس : نبات معمر من الدنيا القديمة ، اسمه العلمى « جليسرهيزا جلابرا » ، تستخرج من جذوره مادة حلوة المذاق ، تستعمل فى الطب وفى صناعة الحلوى ، ويتخذ منه شراب •

عرق النجيل : من حشائش الدنيا القديمة المعمرة ، واسع الانتشار فى الولايات المتحدة ، اسمه العلمى « اجروبيرون ريبنز »، يشبه القمح ، عديم السفا ، وله أصول زاحفة صفراء ، وعقد مثبتة ، مما يجعله صالحا لتثبيت التربة • استعملت أصوله فى الطب ، وأوراقه فى العلف •

عرق النسا : ألم يمتد على مسار العصب الوركى من الألية الى معصم القدم ، ويشتد هذا الألم جدا اذا ما ثنيت الساق الممتدة عند مفصل الحوض ، ومن علامات المرض اعتماد المريض على ساقه الأخرى فى الوقوف مع ثنيه الساق المصابة ، ويصاحب الألم نجدل، أو نمل ، أو خدر ، ونخز (أو اشتكاك) ، ومغص أو توجع ، ولاسيما فى نقط معينة • وقد تتسبب هذه الحالة من بعض الاصابات التى تتناول العصب المذكور ، أو من ضغط يقع عليه بسبب ورم او غيره ، أو من التهابات روماتزمية تصيب الأنسجة المحيطة به ، أو من امتصاص تسممى من بؤرات متعفنة ، أو من مرض السكر ، او من تعرض للبرد الشديد • وتعالج الحالة وقتيا بالتزام الراحة، والمسكنات والضمادات الساخنة • أما علاجها الأساسى فبـــازالة أسبابها • ومن أنواع العلاج التى تستعمل أحيانا فى هذه الحالة ، حقن غشاء العصب بمحلول ملحى ، واتباع ذلك بتدليك الساق وتحريكها •

عرقية الراهب : (تسمى أيضـــا شجرة المغزل) ، شجيرة أو كرم من جنس « يونيمس » بعض أنواعها مستديم الخضرة ، ولبعضها سوق مجنحة ، وأوراق خريفية لامعة ، والثمار قرنية • انظر : شجرة الحريق •

عرنب : انظر : عضل •

عروة بن حزام : (ت ٦٥٠) ، شاعر من بنى عذرة ، أحب ابنة عمه عفراء ، وقد ربى معها لما مات أبوه وكفله عمه ، طلب ابوها مهرا معجزا ، فرحل الى عم له باليمن وعاد بالمهر ، فاذا هى قد زوجت بأموى فى الشام ، فلحق بها ، وأكرمه زوجها ، فاقام أياما وودعها وانصرف ، ولكنه مات قبل أن يبلغ بلده • دفن قرب المدينة • له ديوان شعر صغير ، ولكنه رقيق وممتاز •

عروة الصعاليك : (توفى حـ ٥٩٤) ، عروة بن الورد ، شاعر جاهلى عاش بجوار المدينة• ولد من أب تتشاءم به قبيلته عبس، لأنه جر عليها حربا ، وأم نهدية أقل من أبيه شرفا ، ظلمه أبوه فى معاملته ، فثارت نفسه على الظلم الاجتماعى ، وألف عصابة من الصعاليك ، تغير على الأغنياء وتوزع الغنائم على الفقراء ، فصوره شعره فارسا بدويا جوادا مغامرا ، اتصف بسهولة اللفظ ووضوح المعنى ، وديوانه مطبوع ، ترجمه نولدكه الى الألمانية ، وباسيه الى الفرنسية ، وشرحه ابن السكيت •

العروة الوثقى : مجلة عربية اسلامية ، أصدرها فى باريس جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ١٨٨٤ • صدر منها ١٨ عددا ، وكانت لسان حال « جمعية العروة الوثقى » الداعية الى عزة الاسلام، وحريه العالم الاسلامى •

عروس البحر (أطوم) : حيوان ثديى مائى آكل عشـــب (جنس ديوجونج او هاليكور) ، يعيش فى البحر الأحمر والمحيط الهندى والمياه الأسترالية • تشبه خروف البحر ، وتتبع رتبته (عرائس البحر) • منه نوع يسمى بقر الماء • لونها بنى او رمادى، وطولها من ٢ ـ ٣ أمتار ، ولها مجدافان أماميان قابلان للانثناء ، وذيل مفلطح • وهى ، لجلدها ، وأنيابهـــا ، وزيتهـــا ، ولحمها الطيب المذاق ، نادرة • توجد منها عينات بمعهد علوم البحار بالغردقة • ومن أنواعها بقر الماء (جنس ريتينا) ، وكان يعيش فى بحر بهرنج حتى القرن ١٨ •

العروسى ، احمد بن موسى : (١٧٢٠ ـ ١٧٩٤) ، عالم بالدين ، واحد شيوخ الأزهر • ولد بمنية عروس (المنوفية) ، نزح الى الأزهر فى شبابه ، وتلقى العلم على شيوخه ، وصار من كبار علماء الشافعية • ولى مشيخة الأزهر بعد الشيخ الدمنهورى ١٧٧٩ ، واستمر فيها حتى وفاته ، أعقب اربعة من البنين ، منهم السيد محمد الذى اختير شيخا للأزهر ١٨١٨ • له مؤلفات نافعة •

العروسى ، مصطفى بن محمد : (١٧٩٨ ـ ١٨٧٦) ، عالم بالدين ، ولى مشيخة الأزهر (١٨٦٤ ـ ٦٥) • عمل على ابطال الشحاذة بالقرآن فى الطرق ، وعلى امتحان المدرسين فى الأزهر ، فخافه المشايخ والطلاب • فجاءه العزل ١٨٧١ • من كتبه « حاشية على شرح الرسالة القشيرية » فى التصوف ، و « الأنوار البهية فى بيان أحقية مذهب الشافعية » •

العروض : لها عدة معان فى اللغة ، وتدل اصطلاحا على الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت الشعرى ، وعلى العلم الخاص بمعرفة اوزان النظم وما يعتريها من تغييرات • واختلف العروضيون فى اشتقاق هذا الاسم ، فقيل : سمى بذلك لاكتشاف الخليل اياه بمكة المسماة بالعروض ، أو توسعا من عروض الشطر الأول ، أو لأن الشعر يعرض عليه ، ويضم الاسم علمى الأوزان الشعرية (العروض) ، والقوافى • ومعظم مصطلحاتهما مأخوذ من الحياة البدوية والخيمة خاصة • وقيل : ابتكره الخليل ، ولكن الشعر القديم يدل على تنبـــه العرب لبعض ظواهره وتسميتها • واقام العروضيون علمهم على ما تضمه الكلمات من حروف متحركة وساكنة، تتوالى فى البيت ، فتؤدى ايقاعا معينا • وصنفوا هـــذه الحروف الى : (١) سبب خفيف : يضم حرفا متحركا وآخر ســـاكنا • (٢) سبب ثقيل : يضم متحركين • (٣) وتد مفروق : يضم متحركين بينهما ساكن • (٤) وتد مقرون : يضم متحركين فساكنا• والفوا من اجتماع هذه الأسباب والأوتاد ثمانية أجزاء (تفعيلات)، تقوم عليها جميع الأوزان : فعولن ـ فاعلن ـ مفاعيلن ـ فاعلاتن ـ مستفعلن ـ مفعولات ـ مفاعلتن ـ متفاعلن • وسموا التفعيلة الأخيرة فى الشطر الأول عروضا ، وفى الثانى ضربا ، وغيرهما حشوا • وتخضع التفعيلات لما بين ٦٦ و ٨٥ تغيرا ، وتصنف نوعين : (١) زحافات:

تغييرات مختصة بثوانى الأسباب ، وغير لازمة ، وهى : ٨ مفردة بتسكين المتحرك ، أو حذف الساكن أو حذف المتحرك ، و ٤ مزدوجة. (٢) علل : تغييرات لا تختص بثوانى الأسباب ، وتلزم جميع أبيات القصـــيدة ، وتكون بزيادة ونقص . ويختص البيت العربى عن بقية الشعر السامى بانقسامه الى شطرين متساويين ، يضم كل منهما نفس التفعيلات وعددها . ووصل الخليل الى أن الشعر العربى كله يقوم على ١٥ وزنا (بحرا) ، زاد عليهـــا الأخفش واحدا هو (المتدارك) ، بحسب ما تضم من تفعيلات . وهى فى الشطر الواحـــد : (١) الطويل « فعولن ، مفاعيلن ، فعولن ، مفاعيلن » . (٢) المديد : « فاعـــلاتن ، فاعلن ، فاعـــلاتن » ، (٣) البسيط : « مستفعلن ، فاعلن ، مســـتفعلن ، فاعلن » . (٤) الكامل : « متفاعلن ، متفاعلن ، متفاعلن » . (٥) الوافر : « مفاعلتن ، مفاعلتن ، مفاعلتن » . (٦) الهزج : «مفاعيلن ، مفاعيلن» . (٧) «الرجز : مستفعلن ، مستفعلن ، مستفعلن» . (٨) الرمل : « فاعلاتن ، فاعلاتن ، فاعلاتن » . (٩) السريع : « مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولاتن » . (١٠) المنسرح : «مستفعلن ، مفعولاتن ، مستفعلن» . (١١) الخفيف : «فاعلاتن ، مستفعلن ، فاعلاتن» . (١٢) المضارع : «مفاعيلن ، فاعلاتن» . (١٣) المقتضب: «مفعولاتن ، مستفعلن» . (١٤) المجتث : «مستفعلن ، فاعلاتن». (١٥) المتقارب : «فعولن ، فعولن ، فعولن ، فعولن» . (١٦) المتدارك: «فاعلن ، فاعلن ، فاعلن ، فاعلن» . ولم يستخدم الشعراء القدماء هذه البحور استخداما متساويا ، فاكثرها استعمالا : الطويل ، والوافر ، والكامل ، والبسيط ، واقلها : المضارع ، والمقتضب ، المجتث ، والمتدارك ، حتى أنكرها بعضهم وعدها متأخرة . ولم يستخدموا البحور بالصورة المذكورة ، بل أجروا عليها عـــدة تغييرات . وصنفوا الأبيات على هذا الأساس الى : (١) التام : المستوفى أجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص . (٢) الوافى: المستوفى أجزاء دائرته بنقص . (٣) المجزوء : الذاهب جزآ عروضه وضربه . (٤) المشطور : الذاهب نصفه . (٥) المنهوك : الذاهب ثلثاه . وحاول بعض القدماء التحرر من هذا النظام ، فابتكر اوزانا جديدة ، لكنها لم تعش . وتحرر الوشحون من تسوية التفعيلات فى الشطرين . وفى العصر الحديث يقيم بعض الشعراء أبياتهم على التفعيلة وحدها ، فليست عندهم أشطار ، وانما أبيات يضم كل منها عددا من التفعيلات يتفق أو يختلف مع تاليه . والفوا قصائدهم من مقطوعات قد يستخدمون فى كل منها تفعيلات غير التى فى تاليتها . ولا زال العرب يدرسون العروض كما وضعه الخليل والقدماء ، ولكن المستشرقين نقدوا هذا النظام ، وحاول بعضهم ابتكار أنظمة أخرى . فأقام « ايفالد » نظاما معتمدا على العروض الاغريقى . و «جويارد» نظاما معتمـــدا على الأسس الموسيقية ، و «هارتمان» نظاما معتمدا على الأسس السابقة ، ولكن واحدا منها لم يلق قبـولا عاما .

عروق الصباغين : نبات ثنائى الحول ، موطنه الدنيا القديمة، كما وطن . فى شرقى أمريكا الشمالية ، اسمه العلمى «شليدونيوم مايوس» . ازهاره الصـــفراء الصغيرة متجمعة فى خصـلات غير مكثفة ، واوراقه الكبيرة مستديرة أو مفصصة ، وتوجد بعصيره الأصفر واجزاء أخرى منه قلوانيات ، كان يستعمل فى الطب .

عريب : (٧٩٧ ـ ٨٦١) ، جارية الخليفة المعتصم بالله ، من أشهر المغنيات فى عهد العباسيين ، كانت جميلة الوجه ، ظريفة متادبة ، ومن الضراب الحاذقين بالعود ، وقد اختلف فى نسبها ، فقيل أنها بنت جعفر بن يحى البرمكى ، وان أحمد بن عبد الله اسماعيل صاحب مراكب الرشيد ، هو الذى أدبها وخرجها وعلمها الغناء والأدب والخط والنحو والشعر ، ثم لما ظهر شانها فى الغناء اشتراها المامون وكان ولعا بها ، ولما مات اشتراها المعتصم بالله وأعتقها . وكان بينها وبين شارية ـ جارية المعتصم ـ منافســـة شديدة فى الغناء ، فكانت شارية تغنى غناء ابراهيم المهدى وهو من الغناء الخفيف ، وكانت عريب تحكى فى غنائها صنعة الأوائل على مذهب اسحق الموصلى .

العريسى ، عبدالغنى : (١٨٩١ ـ ١٩١٦) ، صـــحفى من شهداء العرب فى ديوان عاليه التركى . ولد وتعلم فى بيروت . اشترك مع فؤاد حنتس فى اصدار جريدة « المفيـــد » ، أسبق الصحف الى بث الفكرة القومية . تعلم فى باريس ، وعاش شريدا مطاردا ، حتى اعدم شنقا . كان جريىء الأسلوب ، حر الرأى ، له كتاب « البنين » (مترجم) ، و « المختار » : مختارات من شعر الطويرانى .

العريش : عاصمة محافظة سيناء بالجمهورية العربيـــة المتحدة (سكانها ١٠٧٩١ نسمة) . ذكر « استرابون » انها كانت فى الماضى منفى للمجرمين ، يرسلون اليها بعد أن تجـــدع أنوفهم ، ولا غرابة فى أن يسميها الرومان رينوكورورا (مجدوعى الأنوف). والعريش احدى المحطات الهامة على الطريق بين مصر وفلسطين ، الذى سلكته جيوش مصر لتاديب العصاة من الخوارج واهل الفتنة ، والجيوش القاصدة الى مصر من آسيا . من آثارها القديمة أطلال معبد من العصر الرومانى وكنيسة مسيحية . مات بها الملك بولدوين الأول ، ملك بيت المقدس ١١١٨ فى حملته الصليبية على مصر ، وفيها وقع الفرنسيون ١٨٠٠ معاهدة الجلاء عن مصر .

عريضة الحقوق : ١٦٢٨ ، أرسلها البرلمان الانجليزى الى شارل ١ الذى رفض البرلمان امداده بالمال ، نظرا لاستياء الشعب من سياسته الخارجية . وأرغم البرلمان الملك على الموافقة على تنفيذ مبادىء أربعة حوتها العريضة ، وهى : ١ ـ يجب الا يفرض الملك ضرائب الا بعـــد موافقة البرلمان ، ٢ ـ لا يقبض على أحـــد أو يسجن من غير سبب قانونى ، ٣ ـ لا تفرض اعالة الجنود على الأهلين ، ٤ ـ لا تفرض الأحكام العرفية زمن السلم . وتعتبر العريضة احدى الدعائم التى تقوم عليها الحريات المدنية بانجلترا .

عزازيل : تيس يطلقه اليهود تكفـــيرا عن خطايا الشعب ، أو شيطان الصحراء الذى يرسل اليه التيس ، وأطلق فيما بعد على احد عصاة الملائكة (سفر الأخبار) .

عزة : (ت ٧٠٤) ، بنت حميل ، صاحبة كثير الشـــاعر ، من اهل المدينة ، وانتقلت الى مصر ، وماتت بها أيام عبد العزيز ابن مروان . كانت غزيرة الأدب ، رقيقة الحديث . تروى لهـــا أخبار مع أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز ، وزوجة الوليـــد ابن عبد الملك . لها أخبار كثيرة مع حبيبها الشاعر كثير .

عزة الميلاء : (ت ٧٠٥) ، مولاة كانت للانصـــار بالمدينة ، وهى اصل من أصول الغناء العربى ، وأقدم من غنى من النســـاء

بالحجاز الفناء المتقن الموقع • كانت جميلة الوجه ، فاضلة عفة النفس ، مطبوعة على الغناء ، حاذقة تضرب بالعود ، أخذت الغناء عن قدامى المغنيات ، مثل الرباب وسلمى ورائقة • ولما قدم نشيط الفارسى ، وسائب خاثر المدينة غنيا بالفارسية ، فلقنت عنهما نغما ، والفت عليه الحانا بالعربية • كان الشاعر حسان بن ثابت شديد الاعجاب بعزة •

عزرائيل : ملك الموت ، أحد الأربعة المقربين ، مسكن الحركات، ومفرق الأرواح من الأجساد ، له أعوان بعدد من يموت ، لا يقبض روح مخلوق الا بعد ان يستوفى رزقه وينقضى أجله •

عزل : استخدام المواد لمنع سريان الكهرباء أو الحرارة • المواد العازلة للحرارة هى : الأسبستوس ، الزجاج ، الصخور، الخشب ، الصوف • وهى مواد رديئة التوصيل ، (انظر : توصيل) • يستخدم الطوب فى الأفران لهذا الغرض • ويستخدم الهواء أو الفراغ عازلا للحرارة فى صناديق المثلجات لحفظ درجة حرارتها ، وكذلك للمنازل حيث تبنى من حوائط مزدوجة بينها هواء • وفى التوصيل الكهربى يجب عزل جميع أجزاء الموصلات الملاصقة لأى جسم حتى لا تتسرب الكهرباء منها الى الجسم • وتغطى أسلاك الكهرباء العادية بطبقة من المطاط والقطن حتى تكون معزولة عن الخارج •

عزم : مقدار مقاومة المادة للأحمال المؤثرة عليها ، ويعبر عنها فى حالة الشد والضغط بقيمة الحمل الأقصى ، بالطن ، أو الكيلوجرام، أو قيمة الاجهاد الأقصى الذى تتحمله المادة ، مقدرا بقسمة الحمل بالرطل أو الكيلوجرام على مساحة المقطع بالبوصة ، أو السنتمتر المربع • وتتخذ قوة المادة عند حد المرونة أساسا لتصميم المنشآت الهندسية •

عزم القصور الذاتى : اذا قسم جسم أو قطاع مستو الى أجزاء أو مساحات صغيرة ، فحاصل ضرب كتل هذه الأجزاء فى مربع بعدها عن محور معين يسمى عزم القصور الذاتى • والعزم القطبى للقصور الذاتى لقطاع حول نقطة ما يساوى مجموع عزمى القصور الذاتى حول محورين متعامدين يمران بالنقطة وبنهايته الصغرى عند مركز الثقل •

عزمى ، محمود : (؟ ١٨ - ١٩٥٤) صحفى ومفكر مصرى • اشتغل بالصحافة منذ ١٩٢٠ ، فأصدر جريدة « المحروسة » اليومية، ثم أصدر جريدة « الاستقلال » ١٩٢١ ونقل امتيازها الى جريدة الأهرام • رأس تحرير جريدة « روز اليوسف » اليومية ، وحرر « بالأهرام » و « السياسة » و « الأخبار » و « السفور » و « اللطائف المصورة » و « الكاتب المصرى » و « آخر ساعة » و « أخبار اليوم » ، وغيرها • أصدر فى لندن ١٩٣٣ مجلة شهرية بالانجليزية عنوانها « العالم العربى » • وأصدر ١٩٣٦ مجلة « الشباب » • كان أول مدير لمعهد الصحافة بجامعة القاهرة ، ومثل مصر فى مجلس الأمن ، وتوفى فى احدى جلساته •

عزى : أعظم أصنام قريش ، كانت تزوره وتنحر له الذبائح ، يرمز لآلهة العزة كان معبده الرئيسى بين مكة والطائف • عبدته قبائل شتى ، كخزاعة وكنانة وثقيف • عرف لدى غير العرب ، كاللخميين فى الحيرة والسريان • كلف محمد (ص) خالد بن الوليد بهدم معبده بعد فتح مكة •

عزيز عيد : (ازدهر فى الثلث الأول من القرن ٢٠) • من أقدر الممثلين الذين عملوا على انتشار المسرح الهزلى بصفة خاصة فى البلاد العربية ، من أصل سورى ، الا أن نشاطه ومقدرته فى التمثيل ظهرتا فى مصر عندما انضم الى فرقة اسكندر فرح ، بعد ان تركها أكبر ممثليها والمع مغنيها « الشيخ سلامة حجازى » • اشترك مع يوسف وهبى ، وعمل مديرا لفرقة رمسيس ١٩٢٣ • تركها عندما انفصلت زوجته فاطمة رشدى الممثلة عنها ، وظهرت مقدرته فى التمثيل الهزلى فى فرقة زوجته ، ولاسيما عندما كان يمثل أمام بشارة يواقيم فى نوع « الجنيول » ، فى تمثيلية «قبلة فى الظلام » • وكانت موهبته التمثيلية كبيرة الا أن موضع الضعف فيه أنه كان يحرص أحيانا على تمثيل أدوار لم تخلق له ، وان كانت مقدرته على تمرين الممثلين والممثلات وابراز مواهبهم لاتنكر •

عزيز المصرى : (١٨٧٩ -) ، جندى وسياسى مصرى ، تعلم بمصر وتركيا والمانيا ، وخدم بالجيش التركى ، اشترك فى معارك شتى ، وانتظم بجمعية الاتحاد والترقى ١٩٠٥ ، وعين مدرسا بكلية الأركان التركية ١٩٠٧ ، فمفتشا بالجيش التركى بولاية سلانيك • اشترك فى قمع الثورة بالبانيا ١٩٠٨ ، ثم استقال • استدعته الحكومة التركية ثانية لقمع ثورة باليمن ، فاستطاع أن يتفق مع الامام يحيى دون حقن الدماء • أصيب بالكوليرا ، ولما شفى منها كانت الحرب قد نشبت ببرقة ، فسافر اليها وعمل (١٩٠٩ - ١٩١٣) فى محاربة الايطاليين ببسالة ومقدرة • عاد الى الآستانة فى أوائل ١٩١٤ ، وقدم استقالته (٢٠ يناير ١٩١٤)• قبض عليه الاتحاديون لاتهامه بالخيانة (٩ فبراير ١٩١٤) ، وقدم للمحاكمة ، ولأسباب شتى عفى عنه ، وعاد الى مصر (ابريل ١٩١٤) • وفى أثناء الحرب العالمية ١ التحق بقوات حسين ، شريف مكة ، ١٩١٦ بعد اعلانه استقلال الحجاز • عين وزيرا للحربية وقائدا عاما للجيش العربى ، لكنه استقال بعد أشهر قلائل، وخلفه جعفر العسكرى • عاد الى مصر وظل سنوات لايقوم بعمل ما، ثم تولى ادارة مدرسة البوليس ، فنهض بادارتها عدة سنين ، ورفع مستواها • تولى منصب المفتش العام للجيش المصرى ١٩٣٨ ، فى أعقاب المعاهدة المصرية البريطانية ، ثم عين رئيسا لهيئة الأركان ١٩٣٩ ، وبعد عام أحيل للتقاعد • غامر ١٩٤١ مع ضابطين من السلاح الجوى فى الفرار جوا من مصر ، فقبض عليهم وقدموا للمحاكمة ، ثم أطلق سراحهم • عين سفيرا لمصر بالاتحاد السوفيتى ١٩٥٣ ، ثم تقاعد •

عزيمة : فى الشريعة الاسلامية : ما شرع ابتداء للناس أجمعين وبصفة أساسية ودائمة ، كصوم رمضان وتحريم أكل الميتة والخنزير وشرب الخمر ، وتقابلها الرخصة التى شرعت لظروف طارئة وأحوال خاصة (انظر : رخصة) • وعلى المسلم أن يفيد من الرخصة بقدر ما يلتزم بالعزيمة : « ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه » ، (حديث) •

عسبار : حيوان ثديى لاحم ، يمثل الفصيلة العسبارية ، يستوطن أفريقيا من بلاد الصومال حتى الجنوب ، وعلى سواحل البحر الأحمر • شبيه بالضباع المخططة • ليلى • ويغتذى بالحشرات، وخاصة النمل الأبيض ، ويهاجم صغار الغنم •

العسكرى ، أبو هلال الحسن بن عبد الله : (توفى

بعد ١٠٠٥) اديب ، من أهل عسكر مكرم بالأهواز . درس ببغداد والبصرة وأصفهان ، واتجر بالثياب ، وخلف ديوان شعر . الف عدة كتب فى اللغة مثل « التلخيص » ، و « جمهرة الأمثال » ، و « شرح الحماسة » ، و « الحماسة فى تفسير القرآن » ، و « ما تلحن فيه الخاصة » ، وفى الأدب مثل : « معانى الأدب » ، و « المصون » ، وفى الأخبار مثل : « من احتكم من الخلفاء الى القضاة » ، و « الأوائل » ، وفى البلاغة مثل : « الصناعتين : النظم والنثر » ، وهو أهم كتبه ، عالج فيه المعانى ، والألفاظ ، وحسن النظم ، والايجاز ، والاطناب ، والسرقات ، والتشبيه ، والسجع ، والازدواج ، والبديع ، والتزم وضع الحدود وتفريع الأقسام .

عسل أسود : السائل الأسمر المتخلف فى صناعة سكر القصب أو سكر البنجر ، بعد تركيز السكروز من العصير وبلوراته ، ثم فصل بلوراته بآلات الطرد المركزى . ويختلف تركيب العسل المذكور ، ولكنه – فى حالة سكر القصب – يحتوى بوجه التقريب على ما يأتى : ٣٠ ٪ سكروز ، و ٢٠ ٪ سكر مختزل ، و ٢٠ ٪ مواد عضوية أخرى ، و ١٠ ٪ رماد ، والباقى ماء .

عسل النحل : سائل حلو لزج ، ناتج من رحيق الأزهار الذى يلعقه النحل الشغال بالسنته ، ويحمله فى حويصلات أو « أكياس العسل » الى الخلية . وتحول الأنزيمات الموجودة فى معدة النحل الرحيق الى سكر العسل (سكر العنب ، وسكر الفاكهة) ، ويحفظ السائل السكرى فى خلايا من الشمع ، تغلق عندما يتبخر الزائد من الماء بالهواء الذى تحركه أجنحة النحل الشغال ، حتى يصبح فى قوام العسل . وصنع رطل من العسل يتطلب على الأقل ٢٠٠٠٠ (وقيل ٣٧٠٠٠) رحلة الى الحقول . وقد قدر العسل الذى يقيم اود مملكة متوسطة من النحل بين ٤٠٠ و ٥٠٠ رطل سنويا ، وما يزيد على حاجتها يستهلكه الانسان . ويعرض عسل النحل للبيع بشمعه أو خاليا من الشمع بتصفيته ، أو بفعل القوة المركزية الطاردة أو بالقوة الجاذبة . ويتوقف لون العسل ونكهته على نوع الأزهار التى يمتص منها الرحيق . ومن الزهور الغنية بالرحيق : البرسيم ، والحنطة السوداء ، والبرتقال ، والبلميط ، والمريمية ، والطوبال . كان عسل النحل هو وسيلة التحلية من أقدم العصور، الى أن صار السكر سلعة تجارية هامة . وعسل النحل مغذ ، ويمتصه الجسم ، وينتفع به فى سهولة ويسر . ويحتوى على ٧٠ – ٨٠ ٪ سكرا ، والبقية ماء ، وأملاح معدنية ، وآثار من البروتين والأحماض ، ومواد أخرى .

العسلى ، شكرى : (١٨٦٨ – ١٩١٦) شهيد من زعماء النهضة العربية الحديثة ، ولد بدمشق وتعلم فى مدارسها وفى الأستانة . كان نائب دمشق فى مجلس النواب العثمانى . أصدر جريدة « القبس » . نقم عليه غلاة الترك لمناداته باللامركزية . حكم عليه بالاعدام ، ونفذ فيه الحكم . أول من برهن لمجلس النواب العثمانى على استفحال أمر الصهيونيين ، وأبرز طوابع كانوا يستخدمونها فى بريدهم . له من الكتب : « الخراج فى الاسلام » و « القضاة والنواب » .

عسير : مقاطعة بالمملكة العربية السعودية . تمتد بين الحجاز شمالا واليمن جنوبا ، وتشمل سهلا ساحليا محاذيا للبحر الأحمر (تهامة وعسير) ، يمتد نحو ٣٥٠ كم. بعرض ٧٠ كم. فى المتوسط، وينتهى فى الداخل الى سلسلة جبال عالية يتراوح ارتفاعها بين ١٥٠٠ ، ٢٠٠٠ متر ، تأخذ فى الانحدار التدريجى نحو الشرق الى هضاب نجد . أغزر جهات البلاد السعودية مطرا (٢٥ – ٣٠ سم . سنويا) . ينحدر منها عدد من الوديان أهمها : رنية ، وبيشة ، وشهران ، والعقيق . سكانها نحو مليون ونصف مليون ، غالبيتهم على المذهب الشافعى ، ويشتغلون بالزراعة ، ويقل البدو الرحل بينهم . وأهم المزروعات : الدخن ، والذرة ، والقمح ، والشعير ، والسمسم ، والبن ، والفواكه . كانت متصرفية تركية تابعة لولاية اليمن ، وكان أشراف مكة يدعون ملكية بعض المناطق المتاخمة للحجاز، وكان أمراء نجد يدعون ملكية بعض الجهات فى المنطقة الشرقية . حاول السيد محمد على الادريسى انتزاعها من الأتراك ، وأقام امارة الأدارسة وقاعدتها صبيا (١٩١٠ – ١٩٣٠) . دخلت الامارة تحت حماية ابن سعود ١٩٢٦ الذى ضمها الى ممتلكاته ١٩٣٠ .

عش : ملجأ يضع فيه الحيوان البيض ، أو يلد فيه صغاره . ويمضى فيها الصغار فترة العجز . ويبنى كثير من الطيور وبعض الحشرات والأسماك والزواحف والثدييات أعشاشا ، والذكر بين الطيور هو الذى ينتقى المنطقة ، والأنثى عادة هى التى تنتقى المكان، وتقوم بمعظم عملية بناء العش . ومن العوامل التى تتدخل فى اختيار المكان وفرة الغذاء ، والوقاية من العوامل الفيزيقية ، والاختفاء من الأعداء . ويساعد ذكر بعض الطيور الأنثى فى الحضانة ، ويضع كثير من الطيور البيض على الأرض دون عش .

عشاق : بلدة غ. آسيا الصغرى ، اشتهرت فى القرون ١٦ و ١٧ و ١٨ بانتاج السجاد التركى ، الذى يمتاز باللون الأحمر ، وبزخارفه النباتية التى تكثر فيها المناطق .

عشاق : اسم آخر لهيئة اللحن المسمى فى الموسيقى العربية : مقام « بوسلك » ، الذى يستقر فى المنطقة الوسطى على نغمة « دوكاه » ، وهى نغمة مطلق الوتر الثالث فى العود ، وقد يسمى هذا باسم مقام « عشاق مصرى » ، تمييزا له عن المقام المشهور باسم « عشاق تركى » . الذى يشبهه مقام البيات .

عشب : يطلق علميا على أى نبات حولى ، أو ثنائى الحول ، أو معمر ، لا تكون بسوقه أنسجة خشبية كافية . يموت فى نهاية موسم نموه ، وتفترق الأعشاب من الشجيرات والأشجار والمتسلقات، وبها جميعا أنسجة خشبية . وقد تستعمل الكلمة للدلالة على النباتات التى تستعمل فى الطب ، أو لاكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة ، أو لاستخراج العطور .

عشب بحرى : اسم للطحالب البحرية من الأنواع البسيطة وحيدة الخلية . أما الأنواع الراقية فلها قاعدة قرصية الشكل . والأوراق شريطية خضر أو بنية أو حمر . وبعض الأعشاب البحرية ينمو تحت عمق ٤٥ م ، وبعض الأنواع الحمر تؤكل فى الشرق ، ويستخرج منها الأحجار للتجارة . (انظر : عشب الخليج ، والحزاز الايرلندى) . وبعض الأعشاب البحرية ضخم جدا تطفو بكميات هائلة على سطح الماء ، وقد تعرقل الملاحة مثل سارجاسم .

عشب برى : نبات برى غير مرغوب فيه ، ينمو فى أرض مزروعة بالمحاصيل ، فيزحمها وينافسها على المكان والضوء والماء والغذاء ، ويمكن مقاومته بالفلاحة ، ودورة المحاصيل ، والكيماويات،

والهرمونات مثل ٢ و ٤ـد (ثالى كلورور فينوس حمض الخليك).

عشب الخليج : احد الأعشاب البحرية من جنس « سارجاسم » من الطحالب البنية . يكثر فى المياه الاستوائية ، ويطفو بكميات كبيرة فى بحر السرجاس وتيار الخليج للنبات أكياس هوائية تجعله يطفو على سطح الماء ، وقد يعرقل النبات الملاحة .

عشب ريحى : نباتات تكثر فى مناطق البرارى ، وتنفصل عن جذورها فتكون كرات جافة ، تذروها الرياح وتنثر بذورها . الأنواع الشائعة : سالسولا وعرف الديك ، وحشيش الساحر .

عشب الصقيع او زهرة الصقيع : اسم يطلق على عدد من النباتات التى تظهر قرب قاعدة سوقها أشمة ثلجية ، تحت ظروف خاصة . ويبدو أن الثلج يتفصد من شرخ فى الساق بعد نزول صقيع مفاجىء ، ومن الأجناس النباتية التى تظهر فيها هذه الأشعة الثلجية : « هليانثمم ، وبلوخيا ، وفربسينا » ، وثمة نباتات أخرى تسمى زهرة الصقيع .

عشتر : اسم معبود ذكر فى ديانة السبئيين القدماء ، ويرمزون اليه بنجم الزهرة . وهو الابن فى الثالوث السبئى ، وأبوه «المرقاه» ويرمز اليه بالقمر ، وامه « ذات حميم » ويرمز اليها بالشمس . اما فى ديانة البابليين ، فقد كانت عشتر أنثى ، ولها مكانة كبيرة فى تلك الديانة .

عشتروت : آلهة الأخصاب والجمال والحب عند الساميين . كانت أهم آلهة الفينيقيين ، وهى تماثل أفروديت الاغريقية ، واعتبرت آلهة القمر فى بعض الأحيان وأشار الكتاب المقدس اليها .

عشق : فى التصوف الاسلامى: افراط المحبة واتحاد المحب بالمحبوب، وهو بهذا وصف للعبد ، لا للرب (الذى لا يجاوز الحد فى شىء)، فيما يرى المتصوفة وأهل السنة ، أما الفلاسفة فيقولون ان الله عاشق لذاته ، معشوق لذاته ، عشقه غيره أم لم يعشقه .

عشيران : اصطلاح فى الموسيقى العربية يسمى به الوتر الثانى فى العود ، وتسمى به أيضا نغمة مطلقه . والوتر الثانى فى العود يشبه وتر المثلث فى العود قديما .

عشيرة : وحدة اجتماعية ينحدر جميع اعضائها من جد ينتسبون اليه فى خط واحد هو خط الذكور (فى العشائر الأبوية) ، أو خط الاناث (فى عشائر الأمومة) . وتشتمل العشيرة على عدد من الوحدات العائلية ، وتختلف عن العائلة فى أن أفرادها يتتبعون نسبهم عن طريق أحد الوالدين . والروابط العائلية فى داخل العشيرة تتعدى الحدود البيولوجية ، فالواجبات والالتزامات المفروضة على أفراد العائلة تمتد الى كل أفراد العشيرة ، مهما بعد درجة قرابتهم . ويحرم التزاوج بين أفراد العشيرة الواحدة ، وبخاصة فى المجتمعات البدائية ، فانها لا تشجع عليه ، وذلك على العكس فى العشائر العربية التى تفضل التزاوج بين أبناء العمومة المباشرة .

عصاب (بضم العين) : مجموعة أعراض نفسية تصحبها أحيانا مظاهر جسمية ، شاذة كما فى الهستيريا التحولية . ينشأ العصاب عن الصراع اللاشعورى بين دوافع متعارضة ، بين تحريم الرغبات الجنسية وارضائها ، وخاصة فى الطفولة . والعرض العصابى محاولة شاذة لتحقيق التكيف وخفض التوتر والقلق . وأهم الأعراض العصابية النفسية : المخاوف الشاذة ، والحصر النفسى ، والأفكار الثابتة ، والشك المرضى ، والوساوس والهجاس، والاندفاعات القهرية . ويشعر العصابى بشذوذ حالته ، ويطالب بالعلاج ، ويظل محتفظا بقدر من الاستبصار ، بخلاف الذهانى (المصاب بمرض عقلى) . ويختلف العصاب عن المرض العصبى بأن الأول نفسى المنشأ ، بينما الثانى عضوى المنشأ ناتج عن اصابة محددة فى المراكز العصبية . ويقوم بعلاج العصاب المعالج النفسى ، وطبيب الأمراض العقلية . (انظر : تحليل نفسى ، طب سيكوسوماتى) .

عصابة : جماعة منظمة لغرض عام ، غالبا ما يكون اجراميا . عرفت عصابات المطاردين قديما فى الولايات المتحدة فى المناطق المشرفة على الحدود ، أو حينما كانت السلطة الحكومية ضعيفة . ومعظم العصابات الاجرامية الحديثة حضرية ، وهى نتاج المجتمع الصناعى . وهى دقيقة التنظيم ، تساعدها المعرفة بالطرق الفنية الحديثة للأعمال التجارية ، وبالممارسات السياسية الفاسدة . ويتركز نشاطها حول المقامرة ، والبغاء ، وبيع المسكرات والعقاقير المحظورة ، والارهاب الخاص بالمحاولات العنيفة لضبط الأسعار والأجور . وادى التنافس بين العصابات الى القتل المتكرر . وعصابات الأحداث التى تميز الأحياء المتخلفة ـ وبخاصة فى المدينة ـ هى جماعات ترفيهية أولا . ولحرمانهم من الامكانيات الكافية والارشاد، يتجه بحثهم عن المثيرات وجهة غير اجتماعية ، ويتعرضون للوقوع تحت تأثير عصابات المجرمين الكبار . وبعض اعضاء عصابات الأحداث يصبح جانحا ، وبعضهم ينضم الى عصابات الكبار وتشتمل البرامج الحديثة لمنع آثام الأحداث على محاولات للحد من نشاط العصابات (بلا تدخل فى شؤونها) نحو مسالك بنائية ، بوساطة أندية الصبيان والكشافة والجماعات المشابهة .

عصارة المعدة : افراز غدد الغشاء المخاطى المبطن للمعدة ، ويتكون من الماء ، وحمض الكلوردريك ، وانزيمات أهمها ، الببسين الذى يبدأ هضم البروتين ، والمنفحين الذى يخثر اللبن ويمنعه من مغادرة المعدة بسرعة قبل هضمه بالببسين . ولحمض الكلوردريك عدة وظائف : فالببسين انزيم لا يعمل الا فى وسط حمضى ، ويذيب الحامض بعض الأملاح المعدنية ، مثل الكلسيوم والحديد ، ويساعد على امتصاصها ، ويقتل الحامض بعض الجراثيم مثل جراثيم التيفود والكوليرا ، فيمنع العدوى بها ان وجدت فى الغذاء أو الماء . وقد يزيد افراز الحامض على المعتاد ، فيسبب حرقانا أو الما ، خاصة اذا تسبب فى قرحة المعدة أو الاثنى عشرى . وقد يقل افرز الحامض أو ينعدم ، ويحدث ذلك فى التهاب المعدة المزمن وفى سرطانها . وتصحب قلة الحامض أو انعدامه أعراض ، منها : فقدان الشهية ، والاسهال ، وفقر الدم .

عصاريات : نباتات لحمية من الفصيلة العصارية ، تنمو بالمناطق الحارة . قليلها أوراقه خضر ، وأكثرها أشكاله عجيبة مختلفة ، يغلب عليها اللون الأخضر الرمادى المزرق . ومنها ما يعطى أزهارا مختلفة الألوان جميلة المنظر ، ولذلك تعد من نباتات الزينة الهامة، ويستخرج من بعضها أصماغ وامنان تستعمل فى الطب . تحتمل العطش ، ويتكاثر بعضها بالبذور ، وبعضها بالخلف ، والسوق المتحورة (الألواح) ، ويعطى بعضها ثمارا تؤكل (انظر : تين شوكى) .

عصبة الأباطرة الثلاثة : تحالف غير رسمي بين امبراطورية النمسا - المجر ، وألمانيا ، وروسيا . أعلن ابرامه رسميا ١٨٧٢ . وهدفه ضمان السلام بين هذه الدول العظمى فى حالة اشتباك احداها فى حرب . وقد هزته الحرب الروسية التركية (١٨٧٧-٧٨) هزا شديدا ، وتوارى عن الأنظار بعقد التحالف الثنائى بين ألمانيا والنمسا ١٨٧٩ ، وهو الذى صار فيما بعد التحالف الثلاثى بانضمام ايطاليا اليه ١٨٨٢ .

عصبة أخايا : استخدم الأغريق القدماء كلمة « عصبة » - على نحو ما يفعل الانجليز الآن - لوصف دولة اتحادية فيها حكومة مركزية تضطلع بشؤون السياسة الخارجية ، والجيش ، والفصل فى قضايا الخيانة ، وفيها حكومات محلية متشابهة تصرف كل منها الشئون الداخلية فى احدى وحدات الاتحاد . وكان المواطنون يتمتعون بالحقوق السياسية فى وحدة واحدة فقط ، وبجميع الحقوق المدنية فى كل الوحدات ، وكانوا يطالبون بالولاء لوحدتهم وللاتحاد وينسبون للاثنين . فمثلا كان يقال أيتولى من ناوباكتوس ، وفى وقت غير معروف كون عدد من المدن الصغيرة فى أخايا العصبة الآخية الأولى لصد عدوان القراصنة ، وأسس الآخيون عددا من المستعمرات فى جنوب ايطاليا ، لكنهم لم يسهموا فى حروب بلاد الاغريق حتى اشتركوا فى مقاومة فيليب الثانى ملك مقدونيا (٣٣٨ ق.م.) ، وقبل انقضاء مدة طويلة حلت هذه العصبة . وفى ٢٨٠ ق.م. كونت أربع مدن العصبة الأخية الثانية ، التى سرعان ما انضمت اليها باقى المدن الآخية ، واتسع نطاقها بالتدريج حتى شملت أكثر البلوبونيز وجانبا من بلاد الأغريق الوسطى ، وأصبحت فى القرنين الثالث والثانى ق.م. أهم قوة فى بلاد الأغريق . وازاء المخاطر التى تهددتها من ناحية كليومينيس ملك اسبرطة ، اضطرت الى مصادقة مقدونيا ومناشدتها العون . ودام الصفاء بين العصبة ومقدونية من ٢٢٤ حتى اصطدام روما مع مقدونيا (١٩٨ ق.م) ، فانضم الآخيون الى روما ، وبفضل مساعدتها اكتسبوا أكثر البلوبونيز ، وأرغموا اسبرطة ومسينى على الانضمام الى عصبتهم . وعندما تشككت روما فى انحراف عواطف الأخيين نحو مقدونيا ، نقلت ١٦٨ كثيرين من رجالهم الى ايطاليا ، وكان منهم المؤرخ بوليبيوس ، واخذت روح العداء تتفاقم بين الآخيين . وفى ١٤٦ ق.م. اشتبكوا مع روما فى حرب انتحارية . انتصرت روما عليهم ، وحلت العصبة ، وقضت على الحرية الاغريقية ، ولم تلبث ان تألفت العصبة الأخية الثالثة، وكانت عصبة صغرى لا حول لها ولا قوة .

عصبة الأمم : منظمة دوليــة سياسية ، أنشئت عقب الحرب العالمية ١ ، ثم حلت محلها « الأمم المتحدة » عقب الحرب العالمية ٢. كان الغرض من العصبة حفظ السلام الدولى ، والتسوية السلمية للمنازعات الدولية ، وانماء التعاون الدولى . تضمنت النقاط الأربعة عشر التى أعلنها وودرو ويلسون - رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فى أثناء الحرب العالمية ١ - فكرة انشاء هذه المنظمة الدولية . وادمج عهد عصبة الأمم ، الذى يتألف من ٢٦ مادة ، ضمن معاهدة صلح فرساى . ولم تنضم الولايات المتحدة الأمريكية الى عصبة الأمم ، لأنها لم تصدق على معاهدة فرساى بسبب رفض مجلس الشيوخ الأمريكى الموافقة على هذه المعاهدة . وكان الأعضاء الأصليون فى العصبة ٢٨ ، ثم انضم اليها عدد كبير من الدول حتى أصبح عددها يربى على الستين . وانضم اليها من الدول العربية العراق ومصر . وانسحبت من عضويتها اليابان وألمانيا ، وايطاليا، وعدد من دول أمريكا اللاتينية . وقررت العصبة فصل الاتحاد السوفيتى من عضويتها فى ١٩٣٩ . والمبادىء الرئيسية لعهد عصبة الأمم هى : تعهد الدول الأعضاء باحترام استقلال وسلامة أراضى كل منها ، والمحافظة عليها ضد أى اعتداء ، وعدم الالتجاء للحرب لفض منازعاتها قبل عرض النزاع على التحكيم أو مجلس العصبة ، وبشروط معينة ، واقرار الدول الأعضاء بأن حفظ السلام يقتضى خفض التسلح الوطنى الى الحد الأدنى الذى يتفق مع الأمن القومى . وكانت الفروع الرئيسية للعصبة هى : الجمعية العامة ، وتتألف من جميع الدول الأعضاء ، ولكل منها صوت واحد ، وتصدر قراراتها بالاجماع ، الا فى حالات خاصة . أما المجلس فكان أعضاؤه عند انشاء العصبة تسعة ، منهم خمسة دائمون : دول الحلفاء الكبرى الخمس ، وأربعة تنتخبهم الجمعية العامة . وقد عدل تشكيل المجلس بعد ذلك جملة مرات حتى أصبح قبيل الحرب العالمية ٢ يضم ١٥ عضوا ، منهم ستة دائمون وتسعة غير دائمين . وقد أنشأ عهد العصبة نظام الانتداب لتطبيقه على الأقاليم التى انتزعت من ألمانيا وتركيا عقب الحرب العالمية ١ . وقد نص العهد على أن الغرض من نظام الانتداب هو مساعدة هذه الأقاليم التى لم تصل بعد الى الدرجة التى تمكنها من الاستقلال بأمرها . وقسمت الانتدابات الى ثلاث فئات ، ووضعت فى الفئة الأولى البلاد العربية « التى وصلت الى درجة من التقدم تسمح بالاعتراف مؤقتا بوجودها كدول مستقلة، على أن تقدم اليها احدى الدول المعونة الادارية ، وبشرط أن تراعى رغبة البلد المشمول بالانتداب عن تعيين الدول المنتدبة . وقد اتفق الشراح غير المتحيزين على أن نظام الانتداب انما كان ستارا لرغبة الحلفاء فى السيطرة على تلك الأقاليم ، وأن رقابة العصبة على تنفيذ الدول المنتدبة لالتزامها كانت رقابة اسمية . وكان مقر العصبة مدينة جنيف بسويسرا . وكان أول سكرتير عام لها هو السير اريك دراموند (البريطانى) الذى استقال ١٩٣٣ ، وخلفه جوزيف أفينول (الفرنسى) .

عصبة أيتوليا : تألفت من مدن أيتوليا فى القرن الرابع ق.م.، وأصبحت منذ أواخر ذلك القرن كبيرة . ناهضت العصبة الأخية والمقدونيين ، وحالفت روما . وبعد انتصار الرومان على فيليب ٥ فى موقعة كينوسكفالاى (١٩٧ ق.م.) عاداهم الأيتوليون ، وتعاونوا مع أنطيوخوس ٣ ملك سورية ، فهزمتهم روما (١٩ ق.م.) وأنزلتهم الى مصاف رعاياها ، ففقدت العصبة أهميتها وفتوحاتها ، لكنها احتفظت بكيانها .

العصبة البلوبونيزية : انظر : اسبرطة .

عصبة العمل القومى : هيئة سياسية تألفت ١٩٣٣ فى سورية ، ولها فروع فى الأقطار العربية المجاورة . هدفها العمل على استقلال البلاد العربية ووحدتها ، كان من أعضائها : عبد الرازق الدندشى ، وصبرى العسلى ، وفهمى مهيرى ، وزكى جبرى ، انضم اليها الشباب والأنصار الذين ساهموا فى النضال القومى ضد حكومة الانتداب . انضمت العصبة الى الكتلة الوطنية بعد التوقيع على مشروع معاهدة بين سورية وفرنسا ١٩٣٦ ، ولما رفض مجلس النواب الفرنسى الموافقة على المعاهدة تألفت معارضة قومية فى صفوف

الكتلة الوطنية ، بزعامة شكرى القوتلى ، مما أثر كثيرا على تحالف الجماعتين ١٩٣٩ • فقدت العصبة نفوذها السياسى فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وتسرب أعضاؤها الى الأحزاب الأخرى أو أنشأوا احزابا جديدة •

عصبة لومباردية : عندما فرض الامبراطور فردرك الأول فى ديت رونكاجليا سلطته الامبراطورية على جميع الكومونات اللومباردية ، اتحدت مدن لومبارديا المنافسة ضده وشكلت ١١٦٧ عصبة واحدة يساندها البابا الاسكندر ٣ • هزمت العصبة فردرك فى لنيانو ١١٧٦ ، وحصلت فى صلح كونستانز ١١٨٣ على تثبيت لحرية الكومونات ، والتأمت العصبة مرة أخرى ١٢٢٦ ضد فردرك، ولكنها هزمت فى كورتينوفا ١٢٣٧ ، وانقسمت فيما بعد الى مدن جولفية وجبللينية •

عصبة مقدسة : (١٥٧٦ _ ٩٨) ، منظمة للكاثوليك الفرنسيين ، كان هدفها قمع المذهب البروتستانتى فى أثناء الحروب الدينية فى فرنسا • أسس العصبة هنرى دوق دى جيز • ولما خشى هنرى ٣ ملك فرنسا أطماع دى جيز ، أعلن نفسه رئيسا للعصبة، وحلها ١٥٧٧ ، ولكنها أعيدت ثانية ١٥٨٥ ، لمنع هنرى ملك نافار (انظر : هنرى ٤) من اعتلاء عرش فرنسا • ولكنه هزمها فى النهاية رغم التأييد الذى حصلت عليه من اسبانيا •

عصبة الهنزة : أو « مدن الهنزة » ، عصبة تجارية للمدن الألمانية فى العصور الوسطى • كانت ذات طابع غير محدد ، ويتعذر تعيين تاريخ نشأتها بالضبط ، ويبدو أن كلمة « هنزة » كانت تعنى جماعة من تجار متفرقين يفدون على بلاد أجنبية . وبعد أن انطلق الألمان شرقا وأقامت المدن الألمانية منشآت بالأراضى السلافية على البلطيق ، أدى وجود نقابات التجار واتحادات المدن فى القرن ١٣ الى تكوين العصابات ، وكان أبرزها جماعة التجار الألمان فى جتلاند، الذين أقاموا مقرهم فى فسبى ، واندفع هؤلاء شرقا . وأسسوا فرعا من منشآتهم فى نوفجورود ، ومنحت الامتيازات التى كان قد نالها تجار كولون فى لندن لغيرهم من الألمان • تأسست نقابة من التجار الألمان واتخذت دار نقابة اشتهرت فيما بعد باسم « ستيليارد »• أدت القلاقل السياسية فى الامبراطورية الرومانية ، والصعوبات التى جابهت التجار فى البحر ، مثل خطر القرصنة ، وفرض القوانين على التجار الأجانب ، والجمارك الباهظة _ الى قيام اتحاد أوثق بين المدن الألمانية • عقدت لوبك وهامبورج معاهدة حماية متبادلة ١٢٤١ ، وانضمت مدن أخرى الى هذا الاتحاد للحماية ، فنشأت عصبة قوية تزعمتها لوبك التى كانت مركزا لتجارة البلطيق ، وبالرغم من انضمام الموانىء والمدن الداخلية من هولندا الى بولندا الى العصبة . فقد بقيت المدن الألمانية الشمالية أعضاءها الرئيسيين، ووسعت العصبة أعمالها ، فأسست فرعا رئيسية أجنبية (مصانع) فى بروجز وبرجن • وبلغت مدن الهنزة الأوج ، بانتصاراتها على والدمار الرابع ملك الدنمارك ، وظفرها بمعاهدة « سترالسند » ١٣٧٠ التى أصبحت بموجبها المحتكر الوحيد للتجارة فى اسكنديناوه، وبذلك احتفظت بسيطرتها مدى قرن من الزمن ، وشنت حروبا عديدة • ولكن تنظيمها الرسمى الذى بدأ ١٣٥٨ كان بمثابة نهاية لنمو العصبة الهنزية • ولم تكن المجالس (الديت) التى كان الأعضاء يعقدونها فى لوبك بذات أهمية ، وتقلب عدد الأعضاء بالرغم من بلوغه مايزيد قليلا على السبعين ، وتضافرت على اضعاف العصبة عدة عوامل ، منها الخلافات الداخلية ، والحاجة الى التأييد السياسى من الحكام الألمان ، ونمو الحكومات المركزية الأجنبية ، وما فقدته العصبة نتيجة لذلك من امتيازات ، وتقدم وسائل النقل البحرية عند الانجليز والهولنديين ، وتغيرات مختلفة فى التجارة • وفقد تنظيم العصبة السياسى _ الذى كان على الدوام فى مرتبة التبعية _ أهميته فى القرن ١٦ ، وانحلت العصبة عمليا فى القرن ١٧ ، مع أن الاسم ظل قائما فى لوبك وهامبورج وبريمن • كان طابع العصبة بصفتها منظمة أوروبية فريدا • ومما هو على جانب من الأهمية طرق تدريب من كانوا تحت التمرين فى المدن والفروع الأجنبية والعادات العامة التى كانت تمارسها العصبة •

عصر البرونز : احدى فترات ما قبل التاريخ ، تتميز باستعمال البرونز فى صنع الآلات والقطع الفنية • لاحقة للعصر الحجرى الحديث ، وسابقة لعصر الحديد ، ولكنها لم تسد كل الأمكنة فى وقت واحد • فمصر وجنوب غربى آسيا كانتا فى عصر البرونز حوالى ٢٥٠٠ ق•م• وبريطانيا حوالى ٢٠٠٠ ق•م• ، ولا وجود لعصر حقيقى للبرونز فى نصف الكرة الغربى • وقد عرف النحاس قبل البرونز، وتعرف هذه الفترة أحيانا باسم عصر النحاس • وخلال عصر البرونز استخدمت الخيل والماشية لأول مرة فى النقل • أهم الاختراعات فى ذلك العصر : القوس ، والعجلة ، وعجلة صانع الفخار •

عصر الجليد انظر : البلايستوسين ، حقبة •

عصر الحديد : فترة من التطور الصناعى بدأت منذ عم استعمال الانسان للحديد ، ولا زالت مستمرة حتى الآن • وقد وجدت قطع من حديد الشهب فى مصر مشكلة بوساطة الدلك ، ويرجع تاريخها الى حوالى سنة ٤٠٠٠ ق•م• ولكن أقدم أداة حديدية مشكلة بالطرق هى خنجر صنع فى مصر أيضا قبل سنة ١٣٥٠ ق•م• وعرفت صناعة صب الحديد فى القوالب عند قدماء الاغريق حيث بدأ عصر الحديد حوالى سنة ١٠٠٠ ق•م• وقد ورث عصر الحديد من الأزمنة القديمة محاصيل المزارع والحيوانات والمراكب ذات العجلات ومجموعة من العدد والآلات • وقامت خلال ذلك العصر صناعات الزجاج والفخار والغزل والنسيج ، وكذلك نهض فن الكتابة •

عصر حجرى حديث : احدى فترات ما قبل التاريخ • تلى العصر الحجرى القديم ، وتمتاز بكشف الانسان لمصادر جديدة للامداد الغذائى ، وباستعمال أدوات من الحجر المصقول • ظهرت فى خلال هذه الفترة صناعات : عمل الخزف ، والنجارة والنسيج ، ظهرت كذلك الحيوانات المستأنسة والزراعة • ولم تضف أنواع هامة من الحيوانات الا تلك التى استؤنست خلال هذه الفترة منذ ذلك الوقت •

عصر حجرى قديم : أقدم وأطول فترات التاريخ الانسانى ، وهى تعاصر بالتقريب حقبة البلايستوسين الجيولوجية•ويقسم العصر الحجرى القديم عادة قسمين : الأدنى ، وينقسم بدوره الى ما قبل الشيلى والأبيفيلى ، أو الشيلى والأشولى والموستيرى ، (ويعرف هذا أحيانا بالعصر الحجرى القديم الأوسط) ، والعلوى ، ويشمل الأوريجانسى والسليوترى والمجدولينى • وأغلب الظن أن أناس العصر الحجرى القديم الباكر كانوا صيادين رحلا ، جامعين للغذاء ، يأوون الى الكهوف ، ويعرفون النار ، ومن الأدوات المميزة للقسم

الأدنى من العصر الحجري القديم الفأس اليدوية ، مشكلة حول نواة مركزية أو كتلة صخرية • أما الأدوات المصنوعة من الشظايا ، فكانت تشكل من الكسارة المتطايرة • وقد صنع انسان نياندرتال وهو من سكان الكهوف في الزمن الموستيري – أدوات من الشظايا دقيقة الصنع • ويظن أن النحت والرسم بالألوان قد بدءا في كهوف تلك الأزمان • وقد عاش خلال القسم العلوي من العصر الحجري القديم انسان كرومانون ، الذي يعتبر احدى سلالات الانسان الحديث • وكان مأوى الانسان في خلال الزمن الأوريجانسي والمجدوليني الكهوف والمآوي الصخرية • وبلغ فن الكهوف ذروته في الفترة المجدولينية • وقد ظهرت الاختراعات العظيمة التي تشمل الابر في العصر الحجري القديم الأعلى ، كما أن الأسلحة الصوانية الطويلة الدقيقة المشطوفة من نواة كانت من مميزات هذه الفترة • وتعتبر صناعة الأسلحة المجدولينية مأخوذة عن الفترة الأوريجانسية العليا •

عصر النهضة : مصطلح يطلق على فترة الانتقال من العصور الوسطى الى العصور الحديثة (القرون ١٤ – ١٦) ، ويؤرخ لها بسقوط القسطنطينية ١٤٥٣ حيث نزح العلماء الى ايطاليا ومعهم تراث اليونان والرومان • ويدل مصطلح عصر النهضة غالبا على التيارات الثقافية والفكرية التي بدأت في البلاد الايطالية في القرن ١٤ ، حيث بلغت أوج ازدهارها في القرنين ١٥ ، ١٦ ، ومن ايطاليا انتشرت النهضة الى فرنسا ، واسبانيا ، وألمانيا ، والأراضي المنخفضة ، وانجلترا ، والى سائر أنحاء أوروبا • وازدهر شأن النهضة الايطالية اذ وجدت لها أنصار أقوياء يقدمون لرجالها المال الوفير ، مثل أسرة ميديتشي في فلورنسه ، وسفورزا في ميلانو ، والبابوات في روما ، وأسرة إسته في فرارا وجنزاجا في مانتوا • وبلغت البندقية ذروة عظمتها الثقافية في أواخر القرن ١٦ • وكان أعظم شخصيات النهضة : ليناردو دا ڤينشي ، وميكلانجلو ، ومكيافللي • وكان من بين الشخصيات اللامعة الأخرى ارازموس ورابليه، ومونتيني•وكان لهذه الحقبة تأثير واسع النطاق في الفن والعمارة ، وتكوين العقل الحديث • وكانت النهضة– مثل الحركة الانسانية المرتبطة بها – عودة واعية الى المثل العليا والأنماط الكلاسيكية • وكان من أهم مآثر عصر النهضة ، اكتشاف أراض وشعوب جديدة • واتسمت هذه الحركة بظهور طائفة كبيرة من الرحالة والمستكشفين والملاحين ، وفي طليعتهم : الأمير هنري الملاح ، وكرستوفر كولومبوس ، وفاسكو دي جاما •

العصرية : العصرية في تاريخ الكنيسة المسيحية : حركة ظهرت في القرن ١٩ على أثر انتشار مذهب دارون في النشوء والتطور، ومحاولة تطبيقه على التطور البشري ، مما يتعارض مع ظاهر ماجاء في سفر التكوين • وأساس هذه الحركة انكار الوحي ، لأنه خارج على القوانين الطبيعية ، واعتبار الكنيسة مجرد جمعية انسانية ليس لها طابع الهي خاص • استنكرت الكنيسة هذه الحركة بشدة •

عصفر : انظر : قرطم •

عصفور : فصيلة الطيور (العصفورية) ، وهي أكبر الفصائل • وللعصافير مناقير مخروطية الشكل ، وتغتذي بالبذور ، وينطبق التحديد العلمي على عدد من الطيور تحمل أسماء غير العصفور • وفي مصر يطلق لفظ العصفور على الطيور الصغيرة عامة • ومن الحصر العلمي يمثل العصافير بمصر – بخلاف عصفور الدور – العصفور الأحمر الهندي ، والزمير بأصنافه الثلاثة ، وهي آبدة صحراوية ، والعصفور الزغاوي ، ويفد شتاء ، والعصفور الظالم ويقضي الشتاء بها ، وكذلك العصفور الخضيري ، وهو أخضر ذهبي ، والحسون ، وعصفور سميلي ، والعصفور التفاحي ، والعصفور الوردي ، وهو آبد ، والبلبل الزيتوني غليظ المنقار ، ويمضي الشتاء بمصر ، والعصفور النقار ، زائر شتوي قريب الكناري صوته غير عذب • انظر : عصفور الدور ، والحسون ، والزمير •

عصفور الجنة أو خطاف : طائر صغير ، من رتبة العصافير ، يستوطن نصفي الكرة الأرضية ، منه ح ١٠٠ نوع • ريشه أسود أو أزرق براق وهو رشيق الطيران ، جناحاه طويلان ضيقان ، وذيله مشقوق أو مثلوم وقدماه ضعيفتان ومنقاره قصير ، وفمه واسع ، يقتنص الحشرات في أثناء طيرانه • وعصفور الجنة من طيور مصر الأوابد ، يبني عشه من الطين ، لونه بين أزرق داكن وكستنائي ، ومنه صنف مهاجر أبيض البطن والذيل • وخطاف الضواحي يمر بمصر في الربيع والخريف ، ويميز بعجزه الأبيض وأصابعه المريشة • والسنونو الشاحب ، آبد يبني عشا من الطين ، ويطير منزلقا • وخطاف الشواهق ، مثله ، وخطاف الشواطيء مهاجر ، والسنونو زائر صيفي •

عصفور الدور : اسم لطيور متنوعة صغيرة تستوطن الدنيا القديمة والجديدة • من الفصيلة العصفورية • والريش عادة مخطط بالبني والرمادي وتطلق كلمة عصفور على الطيور الصغيرة ، وأشهرها عصفور الدور أو المنزلي ، ومنه النيلي ، والحلفاوي ، والفلسطيني ، وكلها أوابد بمصر ، كما يفد اليها العصفور الاسباني والايطالي • ويغتذي عصفور النيل بالحبوب ، ويفتك بالمحاصيل الزراعية وبالحشرات ، وبخاصة في فصل التوالد ، حيث يطعم بها فراخه • ويصاد ويستعمل غذاء للانسان •

عصمة : المنع ، اجتناب الخطأ ، يراد بها ملكة تحول دون ارتكاب المعاصي صغيرها وكبيرها • فكرة شيعية تعني عصمة الأئمة وأنهم واسطة بين الله وعباده • قصرها أهل السنة على الأنبياء بعد أن يرسل اليهم ، ومنهم من قصرها على الله ، « العصمة لله وحده » ، بدليل معاتبته لرسله على ما قد يبدر منهم •

عصمة : في الكنيسة المسيحية ، القول بأن الكنيسة معصومة من الخطأ في أمور الدين الجوهرية ، بناء على كلام المسيح : «ها أنا معكم كل الأيام الى منتهى الدهر » (متى ٢٨ : ١٧) • يرى الأرثوذكس أن العصمة للكنيسة في جملتها ، ويرى الكاثوليك أنها مقصورة على البابا ، حيث انه الرئيس الأعلى للكنيسة في الشئون الدينية ، دون أن يكون لذلك صلة بحياته الخاصة • أما البروتستنت فينكرون العصمة جملة •

العصور : مجلة أدبية علمية شهرية أصدرها اسماعيل مظهر ، بين عامي ١٩٢٧ – ١٩٢٩ غلب عليها الطابع العلمي ، وأسهم في تحريرها نخبة من أعلام الفكر العربي •

عصور جليدية : انظر : جليدية ، عصور •

العصور المظلمة : انظر : العصور الوسطى •

عصور وسطى: عصر من عصور التاريخ الأوروبى ، تلا الأزمنة القديمة وسبق العصور الحديثة . ومن شأن التواريخ المحددة لبداية العصور الوسطى ونهايتها أن تضلل ، لأنها توحى بأن الانتقالات التدرجية جاءت مفاجئة ، كما أن العلماء يختلفون فى التواريخ التى يحددونها . وأحد التواريخ المناسبة للبداية هو سقوط الامبراطورية الرومانية الغربية سنة ٤٧٦ ، واكتشاف كولومبوس لأمريكا ١٤٩٢ تاريخ مناسب للنهاية . ومن الأحداث الأخرى التى تعين نهاية العصور الوسطى : الاصلاح الدينى ، وتغير البحث العلمى ، والفنون الرفيعة المسمى بالرنيسانس . واختراع الطباعة. وقد دعيت العصور الوسطى بالعصور المظلمة ، ولما تبين أن الظلام لم يكن فى العصور ذاتها بقدر ما كان فى عقول من وصفوها كذلك ، فقد قصر الاصطلاح أولا على القسم الأول من العصور الوسطى . ثم أهمل فى الغالب . ومع أن هذا القسم الواسع من التاريخ لابد أن تظهر فيه اختلافات عظيمة ، تبعا للمكان وللزمان ، فليس من الصعب أن نتبين وحدة تشمله كله . ففى بدئه كان وضع المسيحية فى الظاهر قلقا ، فما انتهى حتى كانت قد أصبحت فى الغالب ديانة جميع الشعوب التى تدين بها اليوم . فالعصور الوسطى اذن هى حقبة تنظيم المسيحية وانتشارها ، نسقت فيها العقيدة المسيحية . على يد لاهوتيين ، مثل : القديس توما الاكوينى (انظر : اسكولائية) ، وسلكت جماعات الرهبان نهجا يعتبر مثالا للحياة المسيحية المتحضرة ، وقام رهبان - كأتباع القديس فرانسيس الأسيسى - بنشر الايمان والروح المسيحيين بين أفراد الشعوب من جميع أنحاء أوروبا . وجلبت المسيحية معها الحضارة ، بحيث انه لم يعد يوجد فى أوروبا عند نهاية العصور الوسطى جزء يمكن أن يوصف بأنه غير متحضر . هذا على الرغم من أن مجال العمل والتقدم كان لا يزال عظيما . ولقد تجلت وحدة أوروبا فى العصور الوسطى فى الايمان والعقيدة والنظم المسيحية ، وكان التنظيم الدنيوى على العموم محليا ، ينطوى على الحكم الذاتى ، أو على قسط كبير منه . وكانت للنبلاء سلطة كبيرة على أهالى دوميناتهم ، (انظر : اقطاع) . وأصبحت الحياة المدنية تتمثل بالبلدة أو بالمدينة الحرة . وكانت التنظيمات الكبرى ، كامبراطورية شارلمان والامبراطورية الرومانية المقدسة ، واسعة المدى ، لكن غير مستقرة. وحالف المسيحية نظام دنيوى هو الفروسية . التى تمثلت أحسن تمثيل فى هيئات الفروسية التى لا تزال أساس قوانين السلوك . ومن المغامرات الحربية البارزة فى العصور الوسطى . الحروب الصليبية . وفى تلك العصور ولد فن المعمار القوطى ، ووصل غاية تطوره ، وكسا أوروبا « بحلة بيضاء من الكنائس » لا تزال زينتها الرئيسية ، وظهرت فى الأدب أشكال تختلف كل الاختلاف عن أشكال الأزمنة القديمة كالشعر المبنى على الوزن والقافية - استخدمها أعلام كدانتى ، وتشوسر ، ولم تخترع الطباعة حتى القرن ١٥ ، لكن المخطوطات المزخرفة تحلت بجمال لا تبلغه الطباعة ، وانتظم الصناع فى حرف (أصناف) ، ويبدو انهم كانوا أكثر رضا عن وضعهم ممن سبقهم أو لحقهم . وبلغت صناعة رجال الحرف جودة منتظمة . وقد يكون ضعف الحرف الأساسى الذى أودى فى النهاية بها هو اقتصارها على المدن . وعدم اشتمالها على الزراعة . وكانت للحياة فى العصور الوسطى بوجه عام دوافع أخرى غير الثراء أو الشهرة . فقلة من رجال العصور الوسطى تذكر لثرائها ، كما أن اغفال الاسم هو من مميزات الفن فى تلك العصور .

عصيان: تمرد الأفراد فى القوات المسلحة ، أو عصيان الملاحين على ظهر السفن التجارية . والتمرد اما أن يتخذ شكل رفض الأوامر ، أو الثورة الحادة ، أو الانضمام الى صفوف العدو . والتمرد فى القوات المسلحة من أشنع الجرائم ضد القانون العسكرى . وتحدث الفتنة غالبا فى أعقاب هزيمة عسكرية ، كما حدث لبعض قطع الأسطول الألمانى فى كيل ١٩١٨ ، والبحرية النمسوية فى كاتارو . وقد يكون التمرد مقدمة الثورة كما حدث فى روسيا ١٩٠٥ و ١٩١٧ فى كرونستادت .

عصير: سائل فى النبات يحتوى على عصارة غذاء النبات (وخاصة السكريات ، والأملاح ، والأحماض العضوية) والأصباغ. ويدخل العصير فى النبات عن طريق الشعيرات الجذرية بخاصية الأسموز (التناضح) ، وتحمله الأنسجة الوعائية (الخشب) الى الأجزاء التى تحوى اليخضور (الكلوروفيل) وهى غالبا الأوراق . والمعتقد أن العصير يصعد بضغط تناضحى (حيث العصير أكثر تركيزا من الأوراق التى يتبخر ماؤها بالنتح) ، وكما يصعد بالضغط الجذرى (الذى يرتفع فى الربيع) . ويستخرج سكر الآسر من عصير هذا النبات . ويطلق اسم العصير على العصير اللبنى ، أو اللبن النباتى الموجود فى بعض النباتات .

عصير البنقراس: أقوى العصارات الهضمية مفعولا ، لأنه يحتوى على عدة انزيمات تقوم بهضم أنواع المواد العضوية الثلاث، بحيث لو منع افراز البنقراس من الوصول الى الأمعاء الدقاق اختلفت عمليتا الهضم والامتصاص ، فتزيد كمية المواد غير المهضومة فى البراز . وتفاعل افراز البنقراس قاعدى ، لوجود نسبة كبيرة من ثانى كربونات الصوديوم به ، وهذه تعادل حمض الكلوردريك الذى يصل الى الأمعاء من المعدة . فتحمى الغشاء المخاطى للاثنى عشرى من التلف والاصابة بالقرحة . وأهم أنزيمات البنقراس هى : « التربسين » . ويحول البروتينات الى احماض أمينية ولكنه يعجز عن هضم بعض الأحماض الأمينية المركبة ، التى يتم هضمها بمجموعة من الأنزيمات النوعية يطلق عليها « الاربسين » ، ويوجد أحدها أيضا فى افراز البنقراس ويستطيع التربسين أن يهضم البروتينات ، حتى اذا لم يسبق هضمها جزئيا بوساطة ببسين المعدة . وانزيم « أميلاز » الذى يحول النشويات الى سكر الشعير. ويتم تحويل سكر الشعير الى سكر العنب (جلوكوز) بوساطة انزيم « ملتاز » . و « أميلاز » البنقراس أقوى من أميلاز اللعاب، لأنه يستطيع هضم النشاء غير المطبوخ . ويلاحظ أن افراز الأطفال حديثى الولادة لا يحوى على « الأميلاز » ، ولذلك لا يمكنهم هضم النشا . وانزيم « ليباز » يقوم بهضم الدهن الى أحماض دهنية وجليسيرين . ولا يفرز البنقراس باستمرار . ولكن افرازه يبدأ قليلا عند تناول الطعام نتيجة أعمال انعكاسية شرطية ، ثم يزيد الافراز ويصل الى قمته بعد تناول الطعام بحوالى ثلاث ساعات . وينشأ هذا الافراز نتيجة تنبيه البنقراس بوساطة هورمونين يفرزهما الغشاء المخاطى للأمعاء الدقيقة على أثر وصول الكيموس الحمضى من المعدة .

عصير معوى : افراز قاعدى التفاعل ، يحوى مخاطين ، يكسب المحتويات لزوجة تساعد على مرورها فى القناة الهضمية ، وعدد من الأنزيمات أى الخمائر التى يتم بها هضم الطعام الى النتائج النهائية التى يمكن امتصاصها الى الدم . وأهم هذه الخمائر هى : «اربسين»، وهو عبارة عن مجموعة من الخمائر التى تهضم الأحماض الأمينية المركبة: « ملتاز » الذى يحول سكر الشعير الى جزيئين من سكر العنب ، و «لاكتوز» الذى يحول سكر اللبن الى جزىء من سكر العنب وجزىء من الجالاكتوز ، و «سكروز» الذى يحول سكر القصب الى جزىء من سكر العنب وجزىء من الفركتوز ، و « ليباز » الذى يتم هضم الدهن وعدد من الخمائر الأخرى التى تقوم بهضم الحامض النووى . هذا ويوجد أيضا فى افراز الأمعاء الخميرة « انتروكيناز » وهى تحول خميرة التربسينوجين التى يفرزها البنقراس بشكل غير فعال الى تربسين الذى يستطيع هضم البروتين . وأهم العوامل التى تدعو الى افراز الأمعاء هو وجود الطعام بداخلها اذ ينبه غشاءها المخاطى آليا وكيمياويا بوساطة أعمال انعكاسية موضعية .

عضادة : الذراع المتحركة فى آلة الربع أو آلة تشـــبهها . وتستعمل لقراءة الأبعاد الزاوية ، وتحمل المؤشر والمنظورات .

عضد الدولة : (٩٣٦ – ٩٨٣) ، سلطان بويهى ، ولـــد باصفهان . فتح قرمان وعمان . هزم الترك فى واسط ، وظفر بالعراق بعد استيلائه على بغداد ، غزا جرجان وطبرستان ، عرف برعايته للعلماء واحسانه على الفقراء .

عضرس : من النباتات المعمرة ، تنمو بالمستنقعات ، اســـمه العلمى : الثيا اوفيسينالس . أزهاره حمر وردية ، وتستعمل جذوره المخاطية فى الطب .

عضل : حيوان ثديى من القوارض ، ينتمى الى فصيلة العضلان، منها الجنس جربيلس الذى يستوطن أفريقيا ، وجنوب آسيا ، وجنوب شرقى أوروبا ، ويمتاز بأجسام ممتلئة ، ورؤوس شـــديدة القصر ، وأعناق قصار غلاظ . منها فى مصر البيوض والدمسى . وكذلك الجنس ديبودلس ، ويستوطن أفريقيا ، ويسمى العرنب ، وهو ممثل فى مصر ، ويختلف عن العضل بانتهاء الذيل بخصلة من الشعر .

عضلات : هى اللحم المعروف ، وهى أعضاء فى جهاز بذاته يكون نسبة كبيرة من وزن الجسم . ويتميز النسيج العضلى بقدرته على الانقباض – أى على الانكماش طولا ، والانبعاج عرضا وسمكا ، دون أى تغير فى الحجم – ومن النسيج العضلى ثلاثة أنواع : مخطط ، وغفل (غير مخطط) ، ونسيج عضلة القلب . فالعضلات المخططة هى اللحم الأحمر ، وهى التى تقوم عادة – وليس دائما – بالحركات الارادية . وأما العضلات الغفل فتوجد فى جدران الأحشاء المجوفة، كالأمعاء والمثانة والرحم ، وانقباضها يكون عادة غير ارادى ، الا أنه يمكن بالتعليم التحكم فيه الى حد ما . وعضلة القلب مخططة وغير ارادية . والنسيج العضلى قابل للتضخم مع التمرين ، كما يشاهد فيمن يمارسون الرياضة البدنية ، وقابل أيضا للضمور عند عدم الاستعمال . كما يحدث عند تثبيت أحد أجزاء الجسم مدة طويلة لسبب من الأسباب .

العطار ، حسن : (١٧٦٦ – ١٨٣٥) . أديب لغوى مصرى ، تعلم فى الأزهر . ورحل الى الشام مدة ، ثم عاد الى مصر ، وتولى التدريس بالأزهر ، حتى أصبح شيخا له . ألف فى الأصول والنحو والبيان والمنطق ، وله مراسلات وديوان شعر .

العطار ، فريد الدين : (ت . حـــوالى ١٢٣٠) ، من أعظم شعراء التصوف الايرانيين . أخذ التصوف عن الشيخ نجم الدين كبرى . كان أبوه عطارا (طبيبا) ، فخلف أباه فى الطب ، وكان يقول : « أنا عطار ومانح أدوية » ، وفى « دار الدواء » نظم شعرا كثيرا . ثم ترك الطب ، وآثر الاعتكاف للتأمل والكتابة . وله منظومات كثيرة ، أشهرها : « منطق الطير » ، و « لســـان الغيب » ، و « پندنامه » . وله كتاب مشهور هو « تذكرة الأولياء » . اتهم فى آخر حياته بالتشيع ، واستعدى الفقهاء عليه الوالى التركمانى براق ، وهجمت العامة على داره فحطمتها ، ولاذ هو بالفرار .

عطارد : أقرب الكواكب الى الشمس ، يطلق عليه وعلى الزهرة اسم كوكب سفلى ، لوقوع مساريهما بين الأرض والشمس ، وله أوجه متغيرة مثل القمر ، ومتوســـط بعده عن الشمس ٥٧٥٣٦٠٠٠ كم. ، ولكن أقصى أبعاده عنها ضعف أقلها . وتبلغ دورته حولها ٨٨ يوما ، وكتلته $\frac{١}{٢٧}$ من كتلة الأرض ، وكثافته $\frac{٣}{٥}$ كثافتها . وعطارد لايبتعد عن الشمس أكثر من ٢٨ درجة ، لذا كانت ظروف رصده غير ملائمة ، لأنه لايبقى طويلا فوق الأفق بعد الغروب ، أو قبل الشروق . ويؤثر ضباب الأرض فى أرصاده لقربه من الأفق فى فترة رؤيته . والكوكب يدور حول محوره فى ٨٨ يوما ، (مثل دورته فى مساره) ، لذلك كان أحد نصفيه مواجها للشمس دائما (استنتاج شياباريللى عام ١٨٨٠ ، وبرسيفال لويل ، وانطونيادى) . وليس لعطارد أقمار ، كما أنه لا يحتفظ بغلاف جوى . وتربى درجة حرارة النصف المواجه للشمس على ٦٠٠ درجة فهرنهيتية ، والنصف الآخر قريب من الصفر المطلق . ويتخذ عبور الكوكب قرص الشمس وسيلة لقياس أبعاد الأجرام السماوية ومواقعها ، وذلك يحدث اذا كان الاتصال قرب احدى العقدتين ، أى فى مايو أو نوفمبر ، والأولى تحدث فى كل ١٣ الى ٤٦ سنة ، بينما عبورات نوفمبر فى كل ٧ الى ١٣ سنة .

عطبرة : مدينة تقع شرق السودان ، يلتقى عندها نهر عطبرة بالنيل ، وهى ملتقى عدة خطوط ســـكك حديدية . وعند بلدة النخيلة ، نشبت معركة عطبرة (٨ ابريل ١٨٩٨) بين قوات الخليفة التعـــايشى ، والجيش المصرى بقيادة كتشنر ، وانتهت باستسلام قوات التعايشى ، ومهـــدت الطريق لمعركة أم درمان الفاصلة .

عطبرة : نهر (حوالى ١١٢٥ كم) ، بشمال شرق السودان ، منابعه بشمال غربى هضبة الحبشة . يتصل بالنيل جنوبى مدينة عطبرة مباشرة . أكثر الأنهار الحبشية طميا بالنسبة لطوله وكمية ميـــاهه .

عطر : الشذى الناتج من الزيوت العطرية للنباتات ومن العطور التخليقية . قديم الاستعمال . والعطور الحديثة هى فى العادة توليفة من الروائح الطبيعية والتخليقية ، مع مثبتات تزيدها حرافة وتساوى من تطاير مكوناتها . وتركب هذه المكونات مع الكحول فى صناعة العطور المائعة ، ومع القواعد الدهنية فى كثير من مواد التزين .

عطر الورد : الزيت الطيـــار العطرى المســـتخرج من أزهار الورد بتقطيرها مع الماء أو البخار ، أو بامتصاصـــه فى زيت آخر

وفصلهما بالتقطير • واغلبه تنتجه بلغاريا من ورد دمشق ، كما تنتجه فرنسا وبعض بلاد أوروبا وآسيا الصغرى والهند • ويحضر ماء الورد باضافة بقايا التقطير الى الماء ، أو باضافة قليل من الزيت الى الماء •

عطرد : (توفى ح• ٧٨٦) ، من موالى الأنصار بالمدينة ، ويكنى أباهارون • ادرك بنى أمية ، وتوفى فى خلافة المهدى العباسى • من محسنى الغناء طيب الصوت ، جيد الصنعة يغنى مرتجلا • وكان حسن الرأى ، ذا مروءة ، فقيها ، قارئا للقرآن ، مقبول الشهادة •

عطس : زفير مفاجىء قوى ، يخرج عن طريق الأنف دون ارادة الشخص ، وهو ينتج عن انعكاس عصبى • ينشأ من تهييج الغشاء المخاطى للأنف ، آليا بذرات من التراب أو كيميويا ، كما يحدث باستنشاق النشوق ، أو مرضيا ، كما يحدث فى الزكام ، وفى بعض أمراض الحساسية •

عطش : اشتهاء الماء • ويسبب الطعام الجاف أو الملح ، والهواء الجاف أو المترب ، جفافا فى الأغشية التى تبطن الحلق وتحدث احساسا بالعطش يمكن تلطيفه بترطيب الأغشية بالماء • ويؤثر الحرمان من الماء لفترة طويلة على احتياجات الجسم كله ، فينجم عنه – فضلا عن الاحساس بالعطش – الألم والعذاب ، وذلك لأن الماء يكون جزءا كبيرا من وزن الجسم ، كما أن عمليات التحول الغذائى العادية تعتمد على مقدار كاف من الماء فى الأنسجة ، فاذا افتقر الجسم الى الماء فترة طويلة ، تأثرت الوظائف الفسيولوجية للجسم بما فى ذلك التحول الغذائى للجهاز العصبى •

العطمور : صحراء بشمال السودان ، داخل الثنية الشمالية للنيل النوبى • سهل مسطح تغطيه الرمال والحصى • ترتفع بعض جهاته مكونة تلالا ارتفاعها بين ٢٠ و ٣٠٠ متر فوق مستوى السهل • من أكثر جهات السودان جفافا • تخترقها سكة حديد وادى حلفا – أبو حمد •

عظاية أوسحلية : حيوان زاحف ، يوجد بالمناطق الحارة والمعتدلة ، جسمها مغطى بالحراشيف ، ولمعظم أنواعها أربعة أطراف • لها بالعين جفون ، وبالأذن حفر خارجية هى بداية الأذن الخارجية ، وينكسر الذيل بسهولة ولكنه يتجدد ، واللسان قصير عريض أو طويل مشقوق • يغير كثير من السحالى لونه ، ومعظمها آكل حشرات ، والقليل آكل عشب أو متنوع الأكل ، ويضع بعضها البيض ، ويحمل بعضها صغارا ، ويتراوح الحجم بين سنتيمترات قليلة ، ٤ مترات كالكمودو أو العظاية التنين • وتعيش السحالى الطائرة ، والتى تنزلق من شجرة الى أخرى ، بأرخبيل الملايو ، والسحالى المهدبة فى ش أستراليا • (انظر : الحرباء ، ومسخ هيلا ، والضفدع ، واجوانة ، وسحلية ، والدفان ، والسقنقور •

عظم : نسيج يتميز بالصلابة ، وترجع صلابته الى ترسب بعض الأملاح المعدنية – وخاصة فوسفات الكلسيوم – بين خلاياه • وله فى الجسم وظائف عديدة : فهو يؤلف معظم الهيكل فى ذوات الثدى ، وفى كثير من الأنواع الحيوانية الأخرى ، ومنه تتكون أغلفة لوقاية بعض الأحشاء الحيوية الطرية ، فالجمجمة تقى المخ ، والفقار تقى النخاع الشوكى ، والأضلاع تقى القلب والرئتين • ويوجد فى بعض العظام تجاويف وتكهفات تكون ممتلئة بالنخاع ، وهو نسيج ذو شأن هام فى انتاج الكريات الدموية المختلفة • ومن الوظائف الهامة للعظام أنها تقوم مع ما يربط بينها من مفاصل بدور الدوافع التى تساعد على حركة أجزاء الجسم ، أحدها على الآخر ، وعلى انتقال الجسم من مكان الى مكان ، ولذلك اذا أصيب العظم بكسر ، أو بمرض عجز الجسم أو جزء منه عن الحركة •

عفن : اسم يطلق على فطريات معينة تعيش رمية عادة ، من أشيعها العفن الأسود للخبز ، واسمه العلمى «ريزوبس الأسود» ، وبعض أنواع العفن مثل «بنسيليوم» تستغل فى صناعة أصناف من الجبن • كما أن البنسلين وغيره من مضادات الأحياء تستخرج من بعض الأعفان ، وبعضها يسبب أمراضا مختلفة للنباتات •

عفن أبيض : مرض فطرى من أخطر أمراض محصول البصل فى مصر ، يعرف فى الجهات الموبوءة باسم « البعوضة » ، يسبب ذبول أوراق النباتات المصابة واصفرارها وجفافها تدريجيا ، مع تعفن الجذور واصابة حراشف البصلة الملامسة للتربة ، فتصبح طرية ، وتنمو عليها خيوط الفطر البيض التى يظهر فيها أجسام سود صغار فى حجم رأس الدبوس ، هى عبارة عن أجسام حجرية من الفطر المسبب للمرض ، تحتفظ بحيويتها فى التربة مدة طويلة ، وبها تتجدد الاصابة فى المواسم المتعاقبة •

عفن البنسيليوم فى الموالح : يتسبب هذا العفن عن أنواع من البنسيليوم تصيب ثمار الموالح الناضجة عقب جرح عند الجمع أو التعبئة • يظهر على الثمار المصابة طبقة من جراثيم الفطر ، وينتهى الأمر بفساد الثمرة كلها • تستعمل عدة مواد كيماوية للحد من تلف الثمار ، وبخاصة المصدرة ، وذلك باستعمال تلك المواد فى أثناء عملية غسل الثمار ، وقد تضاف تلك المواد الى شمع التغليف •

عفن بنى : مرض بكتيرى يصيب البطاطس ، ينتقل عن طريق التربة ، وينتشر بسرعة فى الحقل • من أعراضه ذبول سريع فى الأوراق والساق ، واذا شقت ساق مريضة طوليا شوهدت فيها خطوط سود ، هى الحزم الوعائية ، مكتظة بالبكتيرية • وتتكون فى الدرنات المصابة حلقات سمر تمتد فى كل جهة ، ويسيل منها عند قطعها سائل لزج محمل بالبكتيرية المسببة للمرض •

عفن الجفاف : مرض فطرى يصيب الخشب المجفف غالبا ما يجعله يتشقق ، والاسم العلمى للفطرة الممرضة «بوريا انكراساتا» ، وكذلك «مريوليس لاكريمانز» ، والرطوبة أساسية لنمو الفطرة ، والجفاف وجودة التهوية مانعة للمرض ، كما يقى منه طلاء الخشب بالكريزوت وغيره • وثمة أمراض فطرية أخرى تصيب الثمار والخضروات ، تسمى بنفس الاسم •

عفن الساق البكتيرى فى الذرة : مرض بكتيرى يصيب ساق الذرة ، أعراضه جفاف العيدان قبل أوان النضج ، وذلك من أسفل الى أعلى • واذا ما تقدمت الاصابة تحللت أنسجة العقلتين السفليتين ، ويصبح النبات سهل الكسر ، ويظهر عليه الذبول ، وتجف أوراقه • واذا شقت الساق ، خصوصا فى المنطقة القريبة من سطح التربة ، شوهدت بها افرازات لزجة لونها أبيض مصفر ورائحتها كريهة • وتنجم عن هذا العفن خسائر فادحة فى بعض الزراعات ، وأفضل سبيل لاتقاء شره هو اصطفاء سلالات حصينة •

عفن مخاطي جذري : مرض يصيب الكرنب وغيره من نباتات الفصيلة الصليبية . يصيب الجذور ويسبب تشويهها ، كما يمنع النمو الطبيعي للنبات .

العفيف التلمساني ، سليمان بن علي : (١٢١٦-١٢٩١)، شاعر صوفي . ولد بالجزائر ، ومات بدمشق . تنقل بآسيا الصغرى ، وزار القاهرة ، وباشر بعض الأعمال بالشام . واتبع طريقة ابن عربي وقال بوحدة الوجود ، فاتهم بالزندقة . له عدة مؤلفات في التصوف ، أهمها : « شرح أسماء الله الحسنى » ، و « شرح مواقف النفرى » ، و « شرح منازل السائرين » للأنصاري الهروي ، و « شرح الفصوص » لابن عربي ، و «شرح القصيدة النفسية» لابن سينا . وله رسالة في علم العروض ، وديوان من الشعر الجديد في الغزل الصوفي والوصف ، وتغلب عليه السهولة والعذوبة .

عفيفة الشرتونية : (١٨٨٦ - ١٩٠٦) ، كاتبة لبنانية ، هاجرت الى البرازيل . جمعت مقالات لها ولأختها أنيسة في كتاب « نفحات الوردتين » .

عفيفة كرم : (١٨٨٣ - ١٩٢٤) ، كاتبة لبنانية . سافرت مع زوجها الى الولايات المتحدة . كتبت في جريدة الهدى النيويوركية ، ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » ١٩١٢ ، وهي أول ما ظهرت من المجلات العربية النسائية في المهجر الأمريكي. ألفت رواية « غادة عمشيت » عمشيت قريتها التي ولدت بها - كما أصدرت رواية مترجمة « ملكة اليوم » .

عقاب : أعظم الجوارح ، شبيهة بالصقر والشاهين والحدأة ، واسعة الانتشار في العالم . ملك الطيور لا النسر . تقتنص ولا تأكل الجيف (كالنسر) الا عند الجوع . أشهر أنواعها مايتبع الجنس أكويلا منها الذهبية ، من أكبرها حجما ، تخطف الأطفال والكلاب الصغيرة ، وتوجد في الوديان المحيطة بحلوان وطورسينا بمصر . وملك العقبان يزور مصر شتاء ، وهو أجدر الطيور بهذا الاسم . والعقاب اللموع ، وعقاب السهول ، وعقاب السفعاء الكبرى والصغرى ، من أكثر العقبان انتشارا بمصر ، والعقاب الأسود . ومن الأجناس الأخرى عقاب بنلي - من أكبر العقبان شجاعة وقوة - والعقاب المسيرة الصغيرة ، وتفتكان بالدواجن والأرانب . وعقاب البحر ، تصيد السمك والطيور . والعقبان مكيفة بمناقير قوية معقوفة ، ومخالب قوية للقضاء على الفريسة ، وتستخدم في بعض البلاد ، كالهند وبلاد العرب ، في اقتناص الثعالب والظباء والذئاب . ومن أنواعها عقاب تستوطن الفلبين ، تصيد القردة . والعقاب رمز للقوة الحربية والملكية منذ القدم ، كما أنها كثيرا ما نقشت على النقود ، واتخذت شعارا وطنيا للولايات المتحدة . وشعار الجمهورية العربية المتحدة « عقاب » وليس نسرا .

عقاب : في الاسلام : ما أوعد الله به الكفار في الآخرة على سيئاتهم وعصيانهم ، بارسالهم الى نار جهنم . وهو عند المعتزلة واجب على الله ، وعند الأشاعرة وأهل السنة عدل .

عقاب البحر : طائر جارح يوجد بمعظم أنحاء العالم ، والنوع المصري يكثر بشواطىء البحر الأحمر ومنطقة قارون . يصطاد السمك بقدميه المزودتين بأشواك كثيرة حادة . طول جناحه حوالى ½ متر ، والنوع الأمريكي يسمى صقر السمك ، ويوجد قرب مناطق المياه الكبيرة ، جناحاه حادان وريشه السفلي أبيض .

عقاب بدني : تعذيب جسم المجرم . وقد يشمل عقوبة الاعدام . ويشير الاصطلاح عادة الى عقوبات أخرى ، كالضرب بالعصا ، والبتر ، والكي . والعقاب البدني معروف منذ فجر التاريخ ، وقد عارضه أصحاب الحركة الانسانية في القرن ١٨ ، ولا تزال عقوبة الجلد مستعملة في بريطانيا ، وبعض بلاد أوروبا . وبعض سجون أمريكا للتأديب والمحافظة على النظام . ألغيت عقوبة التأديب البدني بالعصا في قانون العقوبات المصري ١٩٣٧ . ويمكن القول بأن العقوبات قد أصبحت أقل قسوة في الدول الغربية ، وأنها أخذت تتجه الى ذلك في الدول الشرقية .

عقابيل حمية : انظر : بثرات البرد .

العقاد ، عباس محمود : (١٨٨٩ - ١٩٦٤) ، شاعر وكاتب عربي . ولد في أسوان ، وبعد أن أتم تعليمه الابتدائي عمل في وظيفة كتابية لم يلبث أن تركها ، واشتغل بالصحافة ، واقبل على تثقيف نفسه ثقافة واسعة . بدأ انتاجه الشعري قبل الحرب العالمية الأولى ، وظهرت الطبعة الأولى من ديوانه ١٩١٦ ، والطبعة الثالثة ١٩٢٨ في أربعة أجزاء وتوالت بعد ذلك مجموعاته الشعرية بعناوين مختلفة : « وحي الأربعين » . و «هدية الكروان». و « عابر سبيل » . والعقاد الشاعر يعنى بأصالة الشعور والفكر حتى حين ينظم في المناسبات ، ويرى أن العناية بالصياغة وحدها لا تنتج شعرا له قيمة . وقد ارتاد للشعر العربي أفاقا جديدة ، فلم يكتف بالشعر القصصي ، بل اتخذ من البيئة المصرية ومشاهد الحياة العادية مصادر للالهام . ولتأكيد هذا المذهب خاض العقاد الناقد معارك شديدة مع أنصار القديم ، تتمثل حدتها الأولى في كتاب اشترك فيه مع المازني ، وصدر باسم « الديوان » ١٩٢١ . عنى بابن الرومي ، وكتب عنه كتابا كبيرا . وقد غلب فن المقالة على انتاج العقاد النثري الأول : « الفصول » ، مطالعات في الكتب والحياة . « مراجعات في الآداب والفنون » ، ثم كتب سلسلة سير لأعلام الاسلام بطريقة خاصة أشبه برسم الشخصيات : « عبقرية محمد ». « عبقرية عمر » وغيرها ، ورواية واحدة « سارة » . واتجه الى الفلسفة والدين : « الله » ، و « ابليس » ، و «الفلسفة القرآنية». وفي عنفوان نشاط الوفد المصري كان العقاد يكتب الافتتاحيات السياسية في جرائده ، مثل «البلاغ» ، و «الجهاد» ، وكتب سيرة للزعيم سعد زغلول ١٩٣٦ . وصدرت عنه عدة بحوث أهمها للآن كتاب بقلم تلاميذه .

عقار : في القانون : كل شيء مستقر بحيزه ، ثابت فيه ، لا يمكن نقله منه دون تلف ، كالأرض ، والبناء ، والأشجار المتصلة بالأرض. وفي بعض القوانين (كالقانون المصري والسوري والعراقي) تعد من العقارات ، المنقولات التي خصصها مالكها لخدمة عقار يملكه ، وهذه هي العقارات بالتخصيص .

عقار بنزيلدرين : يستعمل لتنبيه المراكز العليا للأعصاب ، وخاصة قشرة المخ . ولتأثيره السام ، ولمفعوله المنبه على الجهاز المركزي للأعصاب ، يجب ألا يستعمل الا بناء على وصفة طبية .

عقال : (بضم العين وتشديد القاف) تقلص مؤلم في عضلة أو مجموعة من العضلات الارادية بلا تحكم ارادي . وهو يستغرق بضع دقائق ، ويحدث غالبا في القدم والساق . ونظرا الى تسببه

عن البرد والاجهاد واضطراب الدورة الدموية ، فانه شائع الحدوث بين السباحين ، ومن ثم فقد يتسبب عنه بعض حوادث الغرق · وفى أعقاب حدوثه يظل العضل المصاب موجعا ، ولكن الوجع يزول اذا ما انبسطت العضلة المتقلصة ، وذلك بدلكها على وتيرة تشبه العجن ، وباستعمال السواخن موضعيا · ومن أسبابه ضيق فى شرايين الساق ، ولذا قد تحدث التلقصات فى أثناء المشى بسبب افتقار العضلات الى مزيد من الدم · والاحساس بوخزة فى الجنب قد يكون سببه تقلص فى العضلات التى تتوسط الضلوع · وممن يصابون بالعقال ذوو القدم الرحاء (بتشديد الحاء) (أو المسطحة)، اذا ما أطالوا الوقوف صباحا بعد نهوضهم من الفراش · على أنه قد يحدث بلا سبب ظاهر ، فقد يحدث ليلا فى أثناء النوم · ومن أنواعه : عقال الكاتب والموسيقار ، وهو يصيب عضلات اليد أو الذراع بسبب اجهادها فى الكتابة ، أو تحريك أوتار الآلات الموسيقية الوترية التى تحتاج فى الضرب عليها الى دقة ومهارة فى استعمال العضلات · (انظر : عقال الكاتب) · وينبغى ملاحظة الفرق بين المغص والعقال ، اذ أن كليهما ينشأ من تقلص مؤلم فى العضلات، ولكن بينما يصيب الأول العضلات غير الارادية للأعضاء الداخلية الجوفاء فان الآخر يصيب العضلات الارادية الخارجية ·

عقال الكاتب : (بضم العين وتشديد القاف) تقلص مؤلم فى عضلات اليد ، يحدث لكثير من محترفى المهن اليدوية المنطوية على دقة ومهارة فى تتابع تحريك العضلات ، مثل : النساخين ، والكتبة على الآلة الكاتبة والبرق ، والموسيقيين العازفين على آلات وترية · ومن اليهم · وهو لا يقترن بتغيرات مرضية فى العضلات · والغالب أن يكون منشؤه عصبيا ناجما من اجهاد الجهاز العصبى ، أو من الاضطرابات النفسية والتوتر العاطفى · وقد تتزايد هذه الحالة الى درجة معوقة عن العمل ، وقد تؤدى الى ضمور العضلات · والعلاج يقتضى الراحة العقلية والجسمية والموضوعية · وتستعمل فيه المقويات العامة والتدليك ·

العقبة : ثغر ش· خليج العقبة ج·غ· الأردن ، عند الطرف الجنوبى لواد عربة · كانت ابان العصور الوسطى من أهم موانىء فلسطين ، تنازع عليها المسلمون والصليبيون ، واستولت عليها مصر ، ثم آلت سياسيا الى تركيا ، وضمت الى الحجاز (١٩١٧ ــ ١٩٢٥) ، ثم ادمجت فى الأردن ١٩٢٥ · ازدهرت فى الأعوام الأخيرة ·

عقبة بن نافع : (٦٢١ ــ ٦٨٣) · قائد عربى · ابن خالة عمرو بن العاص · شهد فتح مصر · ولى افريقيا ٦٦٢ ، وأوغل فى فتوحها · أسس القيروان ٦٧٠ ، وشيد جامعها · عزله معاوية ٦٧٥، فعاد الى المشرق · بعثه يزيد واليا على المغرب (٦٨١ ــ ٦٨٢) ، صالحه أهل فزان ، ووصل فى فتوحه الى ساحل الأطلنطى · قتل ٦٨٣ ·

عقد : فى القانون : اتفاق ارادتين على انشاء أثر قانونى معين ، ويلزم لانعقاد العقد تطابق الارادتين ، مع مراعاة ما يقرره القانون فوق ذلك من أوضاع معينة ·

عقد اجتماعى : اتفاق أو ميثاق ، يقال ان الناس تخلوا بمقتضاه عن حالة الفطرة ليكونوا المجتمع الذى يعيشون فيه الآن · والنظرية القائلة بمثل هذا العقد ، والتى صاغها فى البداية الفيلسوفان الانجليزيان توماس هوبز ، وجون لوك ، تفترض أن الناس يعيشون فى البداية على حال من الفوضى ، فلا مجتمع ، ولا حكومة ، ولا الزام منظم للفرد ازاء الجماعة · وفى رأى هوبز أنه بمقتضى العقد الاجتماعى تخلى الناس عن حرياتهم الطبيعية ، ليتمتعوا بالنظام والأمن اللذين توفرهما الدولة المنظمة · واتخذ لوك من العقد الاجتماعى أساس عقيدته فى سيادة الشعب ، وهى الفكرة القائلة بان الملك أو الحكومة لابد أن يعكسا ارادة الشعب · وحذا الفيلسوف الفرنسى « روسو » حذو « لوك » فى كتابه « العقد الاجتماعى » ١٧٦٢ ، فقرر أن الارادة العامة أو ارادة الأغلبية هى الوسيلة الى اقرار الحقوق والواجبات والامتيازات والمسئوليات المتبادلة أساسا للدولة · واستخدمت هذه الأفكار فى القرن ١٨ لتبرير كل من الثورتين الأمريكية والفرنسية · ورأى توماس جيفرسون أن المحافظة على حقوق طبيعية معينة ، تمثل جزءا جوهريا من العقد الاجتماعى ، وأن « رضا المحكومين » أمر أساسى لممارسة سلطة الحكم · ورغم أن نظرية العقد الاجتماعى لها أهميتها من الوجهة التاريخية ، الا أن علماء الاجتماع والسياسة لم يعودوا يعتبرونها أساسا للمجتمع وللدولة ·

عقد ادارى : كل عقد تكون الادارة العامة طرفا فيه (انظر : عقد ، وادارة عامة) لتيسير مرفق عام ، (انظر : مرفق عام) ، ويتضمن لذلك شروطا استثنائية غير مألوفة فى عقود القانون الخاص، تراعى فيها تغليب المصلحة العامة على مصلحة الفرد · تتميز العقود الادارية بقابليتها للتعديل من جانب الادارة وحدها ، ولسلطة الادارة الحق فى توقيع جزاءات على المتعاقد معها اذا أخل بالتزاماته، وفى ذلك خروج على قاعدة « العقد شريعة المتعاقدين » ، التى تحكم عقود الأفراد · ومن العقود الادارية عقد التوريد ، وعقد الأشغال العامة وعقد الالتزام بمرفق عام ·

عقد الصخر : (بضم العين) كتل مستديرة وكروية توجد فى الصخور الرسوبية ، وتختلف عنها فى التركيب ، مثال ذلك : عقد الصوان فى صخور الطباشير ·

عقد عمل : يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين بأن يعمل فى خدمة المتعاقد الآخر وتحت ادارته أو باشرافه ، مقابل أجر يتعهد به الطرف الآخر · وقانون العمل فى الجمهورية العربية المتحدة صدر به القانون رقم ٩١ (١٩٥٩) ، ويكمله قانون التأمينات الاجتماعية ، وهو القانون رقم ٩٢ (١٩٥٩) ·

عقد العمل المشترك (المساومة الجماعية) : مساومة ينتج عنها اتفاق جماعى ، بين نقابة أو نقابات عمالية فى صناعة معينة ، وبين أصحاب العمل ، على الأجور ، وساعات العمل وظروف العمل الأخرى التى تسير عليها هذه الصناعة · وهو يرمى الى حماية الطبقة العاملة من تعسف صاحب العمل ، اذا ترك حرا للاتفاق مع كل عامل على انفراد · وقوانين العمل فى كثير من البلاد تقر هذه الطريقة وقد توجبها ·

عقد ماسى : انظر : قضية العقد الماسى

عقدة : مجموعة من الانفعالات والأفكار المكبوتة الناتجة عن خبرات صراعية ذات شحنة وجدانية كبيرة · والعقدة ، بالرغم من انها لاشعورية ، تؤثر فى التفكير وتطبع السلوك بطابع الانحراف والشذوذ، كعقدة أوديب فى التحليل النفسى ·

عقدة أوديب : انظر : تحليل نفسى .

عقدة أو عود الريح : شجيرة شائكة ، اسمها العلمى « بربريس » تزرع للأسيجة . زاهية الأوراق فى الخريف . وبعض أنواعها أقل صلادة ، مستديمة الخضرة ، ثمارها لبية حمراء أو سوداء ، والنوع الشائع (بربريس فولجارس) عائل ثان لصدأ القمح .

عقدة النقص أو الدونية : فى علم النفس الفردى لمؤسسه آدلر مجموعة من الأفكار ذات شحنة انفعالية قوية ، تدور حول ما يشعر به الشخص من قصور حقيقى أو وهمى . يدفع الشعور بالنقص الى التعويض ، الذى يحقق أهدافا شخصية أو اجتماعية قيمة ، أما فشل التعويض فيؤدى الى العصاب . أما فى التحليل النفسى ، فعقدة النقص هى عقدة الخصاء اللاشعورية المصاحبة لعقدة أوديب ، والناشئة عن عجز الطفل عن مواجهة الموقف الأوديبى ، مما يؤدى الى ضروب سلوكية لا تحقق التوافق مع الواقع . (انظر: تحليل نفسى) .

عقرب : عنكبى نشط ليلا . يكثر بالمناطق الدافئة والحارة ، ويبلغ طول بعض الأنواع ٢٠ سم . يغتذى على الحشرات والحيوانات الصغيرة . له فى مقدم الجسم كلابتان قويتان ، وفى المؤخر دبر منتفخ محمول لأعلى ، وينتهى بمخلب قوى ينفذ منه سم عند انغراسه فى جسم الفريسة . وسم العقرب شديد الفاعلية ، وقد استحدث مصل مضاد لآثاره السيئة .

عقرب : فى الفلك : كوكبة فى البرج الثامن تشبه العقرب الى حد ما ، وفيها نجم عملاق أحمر هو قلب العقرب ، يرافقه نجم أخضر . وبالكوكبة ثلاث منازل قمرية ، هى الاكليل ، والقلب ، والشولة . ويذكر بلاينى أن هيبارخوس (١٣٤ ق.م.) اكتشف نجما جديدا فى الكوكبة ، أطلق عليه اسمه .

عقرة : قد تعقر بعض الحيوانات المستأنسة ، كالكلاب والقطط والحمير والخيول والجمال والماشية والانسان ، فيصاب المعقور بمرض الكلب (رهبة الماء) اذا كان الحيوان مريضا به . ويجب العناية بالجروح الناتجة لمنع التقيح والعمل على الوقاية من مرض الكلب (انظر : داء الكلب) .

عقعق : طائر من فصيلة الغراب . طوله ح ٥٠ سم . أبقع اللون ، أسود فيما عدا البطن ، وبعض لطع بيض على الجناحين . مواطنه آسيا وأوروبا وأمريكا .

عقل : انظر : علم النفس .

عقل ، وديع : (١٨٨٢ – ١٩٣٣) ، أديب لبنانى . ولد بالدامور ، رأس المجمع العلمى اللبنانى فترة . شرح « رسالة الغفران » للمعرى ، وله ديوان شعر .

عقلة الصباع : (١٨٣٨ – ٨٣) . قزم أمريكى ومهرج . اسمه الحقيقى تشارلس شيروود ستراتون . بدأ عمله ١٨٤٢ مع ب.ت بارنوم ، الذى أطلق عليه اسم (عقلة الصباع) . واتفق مع والديه على عرضه على الجماهير . طوله ح ٦٠ سم . ولم يتجاوز طوله ٨٢ سم . اطلاقا . كان يظهر دائما فى الاستعراضات مع زوجته (قزما أيضا) . وظل محبوبا حتى تقاعده ١٨٨٢ .

عقليون : انصار المذاهب الفلسفية التى تجعل للعقل الأولوية فى تحصيل المعرفة ، ويقابلهم « التجريبيون » الذين يجعلون الحواس مصدر المعرفة الأول . ومن العقليين : أفلاطون ، وديكارت ، وليبنتز ، وسبينوزا ، وكانت ، لكن الكلمة تطلق خاصة على فلاسفة القرن ١٨ الذين رفضوا اقامة المعرفة على الايمان .

عقم : عدم القدرة على الانجاب . وفى أغلب الأحوال تتوزع مسئوليته بين الزوجين . وهو اما مطلق أو نسبى : فالمطلق هو ما يعتبر امكان الحمل فيه متعذرا ، والنسبى ما كانت أسبابه يمكن علاجها . وأسباب العقم فى المرأة أو الرجل اما موضعية أو بنيية . ومن الأسباب الموضعية فى المرأة : قصور نمو الأعضاء التناسلية ، ولاسيما الرحم ، والالتهابات المزمنة ، وانسداد عنق الرحم ، وانسداد قناتى البوقين ، والأورام الرحمية ، والأكياس المبيضية ، وضمور الرحم . ومنها فى الرجل : قصور نمو الأعضاء التناسلية ، والتهاباتها المزمنة ، وضيق مسالكها ، وتوقف نزول الخصيتين الى موضعهما الطبيعى فى الصفن . ومن أسباب العقم البنيية : الأمراض المسببة للهزال ، واختلال وظائف الغدد الصماء . ويحمل الرجل مسئولية العقم فى أكثر من ٣٠ ٪ من الأحوال . وفى أكثر حالات العقم لا يقتصر السبب على علة منفردة ، ولكن تتضافر عليه علل مجتمعة . ويجب أن يبدأ بحث هذه الحالات بفحص معملى للسائل المنوى ، فاذا وجد سليما وجب فحص المرأة ، للاستدلال على انفتاح البوقين . ويتوقف علاج العقم على تشخيص أسبابه .

عقوبة الموت : القتل بوساطة الدولة ، وكانت توقع حتى على مرتكبى الجرائم التافهة كالمخالفات . أخذ توقيعها فى التناقص منذ القرن ١٨ نتيجة جهود رجال من أمثال بكاريا . وتشمل طرق الاعدام الحديثة : الشنق ، والكهربة ، والخنق بالغاز ، والرمى بالرصاص ، وفصل الرأس بالمقصلة . ويستعمل الشنق فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفصل الرأس بالسيف فى المملكة العربية السعودية .

عقيدة : ما انطوى عليه القلب والضمير ، تطلق على المعتقدات الدينية ، منها : « العقائد » ، أو « علم العقائد » ، تسمية متأخرة عن « علم الكلام » و « علم التوحيد » ، كثر استعمالها منذ القرن السادس الهجرى بعد ظهور « العقائد النسفية » .

عقيق : ضرب من معدن المرو (الكوارتز) ، به حلقات من لونين أو أكثر ، ويستعمل حجرا نصف كريم ، وفى صناعة الموازين الحساسة . وتتفاوت طبقات المعدن فى درجة المسامية ، وبذلك يمكن صبغه صناعيا بالوان أزهى وأجمل من تلك التى يوجد بها فى الطبيعة . مصادره البرازيل ، والهند ، وأوراجواى ، والولايات المتحدة .

عقيل ابن أبى طالب : (ت ٦٨٠) . هاشمى قرشى . كان أحد أربعة تحتكم اليهم قريش فى منازعاتها ، ويقال انه كان أعلم قريش بأيامها وأنسابها . شهد بدرا مع المشركين . وأسلم بعد الحديبية ، ثم هاجر الى المدينة ، شهد مؤتة ، ولم يشارك فى الفتح ، وثبت يوم حنين . خالف أخاه عليا فى خلافته . وفد على معاوية فى دين له . كف بصره آخر أيامه . أملى فى مسجد المدينة الأخبار والأنساب . مات أيام معاوية أو ابنه يزيد . وفى أطراف حلب اليوم قوم ينسبون اليه .

عكا : ثغر (٨٠٠٠ نسمة) ، بشمالى فلسطين . تقع على خليج

باسمها فى مواجهة حيفا • فتحها العرب ٦٣٨ ، واحتلها الصليبيون (١١٠٤ – ١١٨٧) ، وأخذها فرسان الاسبتارية (١١٩٠ – ١٢٩١)• استعادها العرب ١٢٩١ ، وكان سقوطها ايذانا بسقوط المملكة اللاتينية فى بيت المقدس• استولى عليها العثمانيون (١٥١٧ – ١٨٣٢)، وفيما بين (١٨٤٠ – ١٨٤٨) ، واحتلتها جيوش محمد على المصرية (١٨٣٢ – ١٨٤٠) • استولت عليها بريطانيا (١٩١٨ – ١٩٤٨)• نص مشروع تقسيم فلسطين (١٩٤٨) على أن تؤول الى العرب ، لكن اغتصبها اليهود •

عكاشة : ثلاثة اخوة من الممثلين المصريين : **عبد الله، وعبد الحميد، وزكى** • يعتبرون من رواد التمثيل المسرحى فى بدء نهضته فى مطلع القرن ٢٠ • حاولوا النهوض بفن التمثيل العربى ، والخروج بالمسرحية من الشكل الغنائى الى الأشكال الفنية الأخرى • كانوا يعملون ضمن فرقة الشيخ سلامة حجازى فى « مسرح دار التمثيل »، وبعد مرض الشيخ استقلوا وكونوا فرقة خاصة باسم « جوق عبد الله عكاشة » • بدأت الفرقة نشاطها بتقديم روايات من نوع «الميلودرام» لالياس فياض ، كما أخرجت الروايات الضخمة المتعددة المناظر ، مثل « الطواف حول الأرض » ، و « الفرسان الثلاثة » و «الأفريقية»• قدمت الفرقة رواية «شهداء الوطنية» ، فنالت نجاحا كبيرا ، وكانت أول رواية وطنية حماسية تخرجها الفرق المصرية • قدمت الفرقة روايات من نوع « الفودفيل » ، أخرجها عزيز عيد ، ومنها : «ضربة مقرعة » ، و « الابن الخارق للطبيعة » ، و « ليلة الزفاف » • كانت الفرقة تضم عددا كبيرا من رواد التمثيل المسرحى ، منهم : أحمد فهيم ، وعمر وصفى ، ومحمود حبيب ، ومحمود رحمى ، ومريم سماط ، والمز استاتى ، وابريز استاتى ، ونظلى مزراحى ، وصالحة قاصين •

عكرشة : انظر : أرنب برى •

عكنة أو زعفران الخريف : نبات صلد من نباتات الدنيا القديمة من جنس اللحلاح (كولشيكم) ، تزهر معظم أنواعه فى الخريف ، وتستخرج من كورمات بذور (كولشيكم الخريفى) اللحلاحين •

العلا : امارة بالحجاز بالمملكة العربية السعودية • منطقة زراعية، تقع على بعد ٥٠٠ كم ش-ق• المدينة المنورة • وبلدة العلا واحة فى واد خصيب يقع بين جبلين • وبالوادى نحو ٣٥ عينا جارية تمد كثيرا من القنوات بالماء • يربطها بالمدينة طريق غير ممهد •

علاء الدين باشا : (ت ١٣٣١) ، مشرع عثمانى • ابن السلطان عثمان ١ ، سك النقود ، نظم الجنود المشاة ، عمل على غرس الطاعة والنظام فى صدور الأتراك •

علاء الدين محمد بن تكش : (١٢٠٠ – ١٢٢٠) ، سلطان سلجوقى ، هاجم فارس ، قهر بخارى وسمرقند ، استولى على غزنة ١٢١٤ •

علاج ابتدائى : طريقة من العلاج تعتمد على المعالجة اليدوية ، باعتبار أن أغلب الأمراض مسببة عن تغيرات فى تركيب أعضاء الجسم • وهذه الطريقة لها مدارس خاصة ، واخصائيون لا يزالون يمارسون هذه المهنة فى بعض البلاد الأوروبية ، وهذه النظرية لا تعتمد على كثير من الصحة •

علاج بالأشعة : علاج بعض الأمراض بوساطة الاشعاعات التى تصدر عن معدن الراديوم ، أو أملاحه ، أو بوساطة الأشعة المجهولة: أشعة س ، أو أشعة رونتجن (وهو اسم العالم الذى اكتشف هذه الظاهرة) ، أو بوساطة اشعاعات لها مصادر أخرى • ويصدر من معدن الراديوم ، أو من أملاحه – وهى أكثر استعمالا – ثلاثة أنواع من الأشعة تعرف باشعة ألفا ، وأشعة بتا ، وأشعة غما • وكذلك يتولد منه غاز يسمى غاز الرادون • وأشعة غما الأخيرة – وهى أهم الأنواع الثلاثة – تماثل أشعة س فى قوة نفاذها من مواد كثيرة ، وهذا هو سبب استعمالها فى علاج السرطانات والساركومات وبعض الأمراض الأخرى • أما أشعة بتا فهى اقل نفاذا ، ولذلك تستعمل فى علاج بعض الأمراض السطحية• أما أشعة ألفا فليس لها سوى قوة نفاذ ضعيفة جدا • وغاز الرادون الذى تشع منه أشعة غما يمكن جمعه داخل أسطوانات ، أو كريات صغيرة جدا مصنوعة من الزجاج ، وهذه يمكن وضعها بطريقة خاصة داخل الأنسجة المراد علاجها بوساطة الاشعاعات الأخيرة •

علاج بالصدمات : استخدام بعض العقاقير أو التيار الكهربى لعلاج بعض الأمراض العقلية ، كالفصام ، وذهان الهوس ، والاكتئاب ، وحالات الانهباط • ومن العقاقير المستخدمة : الأنسولين الذى يحدث غيبوبة ، والمترازول ، أو الكرديازول ، الذى يحدث (كالصدمة الكهربية) تشنجات شبيهة بتشنجات الصرع • وينجح العلاج بالصدمات الكهربية بنسبة ٨٠ ٪ فى حالات الانهباط والملانخوليا ، وبنسبة ٧٠ ٪ فى حالات الهوس ، وبنسبة ٣٥ ٪ فى الفصام • وترتفع نسبة الشفاء فى الفصام باستخدام العلاج بالأنسولين • ويفيد العلاج بالصدمات فى حالات عصاب القلق ، فيخفف من حدته تمهيدا لاستخدام العلاج النفسى•

علاج تأهيلى : خطة علاجية ترمى الى اعادة أقصى ماىمكن من المقدرة الجسمية والعقلية والمهنية الى من اعتورتهم اصابات معوقة• ويتوافر على ذلك مختلف الأطباء الاخصائيين ، كأطباء الأمراض الباطنية ، والجراحين ، والأطباء النفسانين ، وأطباء العلاج الفيزيقى، وأطباء الخدمات الاجتماعية – كل بحسب اختصاصه ، وتبعا لنوع التعويق التى يعانيها المريض • وقد يقتضى الأمر تضافر بضعة من الاخصائيين على علاج المريض • ويستخدم العلاج التأهيلى حيثما وجدت معوقات جسمية أو عقلية ، سواء • أكانت ولادية ، أم ناشئة من أمراض أو اصابات • وفى جميع هذه الحالات ينبغى توجيه الاهتمام الوافى الى حالة المريض العقلية ، اذ ان نجاح العلاج التعويضى يستلزم تجاوبا تعاونيا جديا من جانب المريض ، كما أن الاصابات المعوقة كثيرا ما يترتب عليها اتخاذ موقف عقلى من شأنه اذا لم يتغير ، أن يعرقل كل ما يستطاع من وسائل العلاج التأهيلى•

علاج فيزيقى : علاج كثير من الأحوال المرضية بوساطة الطرق الفيزيقية مثل استعمال التدليك ، والتمرينات ، والمعالجة باليد ، والاشاعات ، والحرارة ، والبخار ، والتيارات الكهربية المختلفة • وهذه الطرق لها استعمالات خاصة فى بعض الحالات الخاصة ، ويجب أن تعمل تحت اشراف طبيب متمرن فى هذا النوع من العلاج •

علاج كهربى : تستعمل الكهرباء الآن على مدى واسع وبأنواع مختلفة فى شؤون العلاج والتشخيص الطبى• فيستعمل التيار الفلفانى

(وهو التيار المباشر) فى تشخيص بعض أمراض الأعصاب ، وفى علاج كثير من أمراض العضلات ، والمفاصل ، والدورة الدموية ، والالتهابات الروماتزمية ، والتهابات الأعصاب • ويستعمل كذلك بطريقة خاصة لكى بعض الأنسجة (الكى الكهربى) ، كعلاج بعض أورام الجلد البسيطة الصغيرة ، أو أورام المثانة ، أو لازالة الشعر الزائد • وتستعمل التيارات الكهربية ذات الذبذبات السريعة فى أجهزة الديائرمى ، بتوليد حرارة داخلية فى بعض أجزاء الجسم ، أو عند اجراء بعض العمليات الجراحية • كما تستعمل التيارات الكهربية ذات الأمواج القصيرة فى علاج كثير من الالتهابات فى بعض الأعضاء الداخلية للجسم •

علاج مهنى : اعانة المريض على استتمام شفائه ، وعلى مواءمة ظروف حياته الطبيعية ، بتعويده أى نوع من أنواع النشاط المفيد • ومن المستصوب أن يكون نشاطا مهنيا • وكان قدماء المصريين والاغريق يستخدمون هذه الطريقة العلاجية ، ولاسيما فى حالات الأمراض العقلية ، وعرفت هذه الطريقة بتسميتها الراهنة فى غضون الحرب العالمية ١ ، عندما استخدمت بعض النظم المهنية فى علاج الجنود المصابين بالعاهات • وفى ١٩١٧ أنشئت فى الولايات المتحدة الرابطة القومية لطبيبى التمهين • وتتولى هيئات الخدمة الاجتماعية فى المستشفيات تزويد المرضى بوسائل الترفيه عنهم ، وكذلك تزويد الناقهين بأدوات المهن المختلفة • وتعتبر هذه الطريقة العلاجية جزءا أساسيا من النظام العلاجى للأمراض العقلية ، وبعض الأمراض الجثمانية مثل الشلل • انظر : تأهيل مهنى •

علاج نفسى : علاج الاضطرابات النفسية والسلوكية بالطرق السيكولوجية ، كالايحاء ، والايحاء النوامى ، والارشاد ، والتوجيه، ورفع الروح المعنوية ، وتبصير المريض بأسباب اختلاله ، ومساعدته على اعادة بناء شخصيته • والتحليل النفسى من أوفى طرق العلاج تنظيما وعمقا • والعلاج النفسى يكون اما فرديا أو جماعيا ، ومن أحدث أساليب النوع الثانى السيكودراما ، أى التمثيل المسرحى التلقائى • والعلاج بالعمل ، أو باللعب ، أو بالتعبير (بالتصوير والرسم) ، من العوامل المساعدة للعلاج النفسى • وتتفاوت الحالات التى يتناولها العلاج النفسى خطورة وشدة ، فهى تشمل بعض الحالات الذهانية ، وحالات العصاب ، والمشكلات الجنسية والخلقية والسلوكية ، ولذلك يقوم بالعلاج الطبيب العقلى والمحلل النفسى، كما يقوم به السيكولوجى الاكلينيكى ، والمرشد النفسى والاجتماعى، ويفضل التعاون بينهم جميعا • (انظر : نوام ، تحليل نفسى) •

العلاف ، أبو الهذيل : (٧٥٢ — ٨٤٩) ، متكلم مسلم من أئمة المعتزلة • درس على أحد تلاميذ واصل بن عطاء ، وجعل للفلسفة مساغا الى مذهبه الكلامى • له مناظرات ومجالات كثيرة مع أنصار مذهب المعتزلة ، وخصوم هذا المذهب ، وهشام بن الحكم. وذكر الشهرستانى والايجى أطرافا من آرائه • خالف المعتزلة فى عشر مسائل تتصل بالالهيات والأخلاق والاستطاعة ، فأثبت أن لله صفات هى عين ذاته ، وكان المعتزلة ينكرون هذه الصفات • قال كالمعتزلة بالارادة الحرة للانسان ، وخالفهم بقوله بأن أفعال الانسان فى الآخرة جبرية ، وعنده أن الارادة لا تكون تامة الا اذا كانت للجوارح قدرة على تنفيذ الأفعال ، وأن الانسان المكلف العاقل تجب عليه معرفة الله ومبادىء الأخلاق معرفة عقلية ، والا استحق العقاب ، بمعنى أن الانسان يجب أن يميز بفطرته وعقله بين الحسن والقبيح ، وأن يفعل الحسن ويتجنب القبيح •

علاقات أهلية : لمعرفة المظاهر النفسية والاجتماعية لهذه العلاقات ، (انظر : زواج) ولمعرفة المظاهر القانونية ، (انظر : طلاق ، زواج ، زوجة) •

علاقات التحاشى : تفرض كثير من المجتمعات البدائية قيودا قاسية على علاقات أعضائها بعضهم ببعض ، وتحرم عليهم الاتصال بأفراد معينين تقوم بينهم علاقات قرابة من نوع معين • ويحتم على هؤلاء الأفراد أن يتحاشى أحدهم الآخر فى الحياة اليومية العادية ، ويظهر ذلك بوجه خاص فى علاقة الرجل بحماته ، وعلاقة المرأة بحميها • ولكن بعض المجتمعات تفرض على الأخ أن يتحاشى الجلوس أو الكلام مع أخته • ويرى علماء التحليل النفسى أن هذه التحريمات تهدف الى منع الوقوع فى الزنا بالمحارم ، ولكن هذا تفسير جزئى فقط • ويميل علماء الاجتماع والأنثربولوجيا الى القول بأن الغرض منها هو المحافظة على البعد الاجتماعى بين الأجيال المتعاقبة من ناحية ، وبين الجنسين من ناحية أخرى •

علامة ارشاد بحرى : أداة لارشاد السفن الى الشاطىء أو الميناء، أو الممر الملاحى ، وهى ليلية ، ونهارية للضباب ، وتكون العلامة ليلا بالضوء ، كالمنائر والشمندورات المضيئة ، وتقام العلامة النهارية فوق الصخور وعلى الشاطىء أو عائمة • وتوضع العلامات طبقا لاصطلاحات دولية • وتستخدم فى الضباب الصفارات ، والمفرقعات ، والأجراس ، واللاسلكى حاليا • اتخذت المنارة قديما وسيلة للارشاد ، كمنارة فاروس فى القرن ٣ (من عجائب الدنيا السبع) ، وقد ظلت تهدى السفن ١٥٠٠ سنة • ويصنع برج المنارة اما بالمبانى أو الحديد الصلب ، ويصدر الضوء بحرق الخشب والفحم والشموع • وبمصر منارات عديدة : السلوم ، سيدى برانى، رشيد ، رأس التين ، بورسعيد ، دمياط ، البرلس ، الزعفران ، رأس غارب •

علامة تجارية : ما يتخذه الصانع أو التاجر شعارا لمنتجاته أو بضائعه ، تمييزا لها عن غيرها من المنتجات والبضائع المماثلة. وتعتبر علامة تجارية : الأسماء المتخذة شكلا مميزا ، والامضاءات ، والكلمات ، والحروف ، والأرقام ، والرسوم ، والرموز ، وعنوانات المحال ، والدمغات ، والأختام ، والصور ، والنقوش البارزة ، وأية علامة أخرى أو أى مجموع منها • ولا تصلح العلامة محلا للحق الا اذا كانت جديدة لم يسبق استعمالها بوساطة الغير • ويحفظ الحق فى العلامة بالتسجيل فى الادارة الخاصة ، ويشهر هذا التسجيل فى جريدة العلامات التجارية • وتحمى العلامة المسجلة مدنيا وجنائيا • أما العلامة غير المسجلة فلا تحمى الا مدنيا ، بدعوى المنافسة غير المشروعة • والتشريع المصرى المنظم لحماية العلامات التجارية هو القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٩ ، المعدل بالقوانين رقم ١٤٣ لسنة ١٩٤٩ ، ورقم ٤٥٣ و ٥٣١ لسنة ١٩٥٣ ، ورقم ٥٦٩ (١٩٥٤) ، ورقم ٢٠٥ لسنة ١٩٥٦ • وتنظم الحماية الدولية اتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية ، المبرمة فى ٢٠ مارس ١٨٨٣ ، والمعدلة فى بروكسل فى ١٤ ديسمبر ١٩٠٠ ، وواشنطن فى ٢ يونية ١٩١١ ، ولاهاى فى ٦ نوفمبر ١٩٢٥ ، ولندن فى

٢ يونية ١٩٣٤ • وتقضى اتفاقية باريس بتشكيل اتحاد لحماية الملكية الصناعية من الدول الموقعة عليها والمنضمة اليها ، ولهذا الاتحاد مكتب دولى فى برن بسويسرا • وتقضى المادة الثانية من الاتفاقية بتمتع رعايا كل دولة من دول الاتحاد بالمزايا الممنوحة ، أو التى تمنحها مستقبلا تلك الدول لمواطنيها ، بشرط اتباع الأوضاع والشروط المفروضة على المواطنين . وتقضى المادة الرابعة منها بأن من يتقدم بطلب تسجيل علامة تجارية باحدى دول الاتحاد ، يتمتع - فيما يختص بالتسجيل فى الدول الأخرى - بحق الأسبقية ستة شهور من تاريخ تقديم الطلب الأول • ووضعت معاهدة مدريد المبرمة فى ١٤ ابريل ١٨٩١ • والمعدلة باتفاقيات بروكسل وواشنطن ولاهاى ولندن المشار اليها ، نظاما للتسجيل الدولى للعلامة . يجوز بمقتضاه تسجيل العلامة فى المكتب الدولى لحماية الملكية الصناعية فى برن ، ويترتب على هذا التسجيل تمتع العلامة بالحماية فى جميع الدول المتعاقدة ، كما لو كانت مسجلة فى كل دولة منها •

علجوم : انظر : ضفدع الطين •

علد أو عدم : أحد نباتات عاريات البذور • شجيرة صغيرة خضراء مصفرة ، تبدو عديمة الأوراق لأنها حرشفية صغيرة متقابلة، تتميز بالقنابات الخشبية العريضة ذات الحواف الغشائية • تنمو بالصحراء ، وتكثر فى سيناء • تعتلفها الحيوانات . كما تستعمل فى الدباغة •

علق طبى : دود حلقى أسطوانى أو مفلطح قليلا . معقل ، والعقل مقسمة الى حلقات ثانوية : والمجسم محجم أمامى وآخر خلفى • وتستوطن أغلب العلقيات المياه العذبة بالمناطق الدافئة ، وبعضها بحرى ، والآخر برى ، ومعظمها يمتص الدماء • وقديما كان يستعمل الدود الرومى (العلق الطبى - هيرودو) بكثرة فى الفصد •

علقمة بن عبدة التميمى : (توفى ح٠ ٦٠٣) ، شاعر بدوى . اتصل ببلاط المناذرة والغساسنة ، ونادم النعمان والحارث ابن أبى شمر ، واستطاع بمدحه أن يخلص أخاه وجماعة من قومه من أسر الحارث • اشترك فى خصومات شعرية مع جماعة من معاصريه ، أشهرهم امرؤ القيس ، الذى يقال ان زوجته فضلته عليه فى وصف الفرس • شهر بوصف النعام والخبرة بالنساء • وله ديوان •

علك : صمغ يستخرج من اللبن النباتى لشجرة سابوديلا ، وهى شجرة أمريكية استوائية مستديمة الخضرة ، اسمها العلمى «أكراس سابوتا» ، تزرع لثمارها التى تؤكل ، ويورد هذا العلك الى الولايات المتحدة لصناعة اللبان •

علم : رقعة من القماش الملون تحمل بعض رموز وشارات ترمز لمعنى خاص ، يحملها الجند فى طليعة الجيش ، وترتفع على الدور فى الأعياد والمناسبات • والعلم بمثابة صحيفة خط عليها شرف الأمة وأمجاد تاريخها • عرف استعماله عند الشعوب القديمة ، وبخاصة مصر وآشور . وذكر فى كتب الأديان السابقة للاسلام • استعمله الاغريق والرومان حيث كان للأعلام دلالة دينية وعسكرية• كان النسر أو العقاب شعار الرومان ، يثبتون رسمه على رؤوس الحراب • وتتدلى تحته الراية الرومانية • كان للعرب فى أيام الجاهلية ، رايات شتى ، اختلفت أشكالها وألوانها ، وكان النبى (ص) يعقد بيده علما أبيض على رمح ، ويسلمه للسرية الذاهبة الى القتال • اتخذ الأمويون بدمشق اللون الأبيض شعارا لهم ، واتخذ العباسيون اللون الأسود ، والعلويون اللون الأخضر• وفى العصور الوسطى استخدمت فى أوروبا كثير من الأعلام • ويعتبر العلم الدنماركى الأحمر ذو الصليب الأبيض أقدم الأعلام المستخدمة حتى اليوم • واستخدمت فرنسا علما قديما يرمز الى سان دنيس، ثم حل محله علم البوربون الأبيض ، فعلم الثورة المثلث الألوان• أما العلم البريطانى ، فترمز الصلبان فيه الى سان جورج ، وسان أندرو ، وسان باتريك ، وهم القديسون الوطنيون لانجلترا واسكتلندا وايرلندا على التوالى • وفى يناير ١٧٧٦ رفع جورج واشنطن أول علم للولايات المتحدة فى مدينة كيمبردج بولاية مساشوستس ، ووافق الكونجرس على شكل العلم الأمريكى الحالى ١٧٧٧ • أما أعلام الدول العربية ، فقد صدر قرار فى الجمهورية العربية المتحدة (٧ أبريل ١٩٥٨) ، بتعديل العلم المصرى الأخضر ذى النجوم البيض الثلاثة - وهو الذى استعمل منذ ١٩٢٣ - وصار علم الجمهورية مؤلفا من ثلاثة ألوان : الأسود والأبيض والأحمر ، وبه نجمتان خضراوان ، كل منهما ذات خمس شعب • وفى سورية صدر قانون ١٩٢٧ حدد شكل العلم السورى ، وقد قسم أفقيا الى ثلاثة ألوان متساوية ، أعلاها الأخضر ثم الأبيض فالأسود • واتخذ العراق علمه الأول ١٩٢١ حينما تأسست المملكة • واتخذ الأمير عبد الله ١٩٢٣ لامارة الأردن العلم الذى كان قد استعمله أخوه فيصل فى سورية • أما علم المملكة العربية السعودية ، فقد رفع لأول مرة ١٩٢٦ ، حينما نودى بابن السعود ملكا على الحجاز ونجد • واتخذ لبنان علمه ١٩٤٣ • أما فى اليمن فقد عدل الامام يحيى شكل العلم ١٩٣٠ ، ثم عدل مرة أخرى حينما قامت الجمهورية ١٩٦٢ • يرجع تاريخ علم المملكة المغربية الشريفية الى القرن ١٩ • ومنذ أن استقلت ليبيا وتونس والسودان والكويت، اتخذت كل منها علما خاصا بها • ويحتفل كثير من الدول بيوم العلم ، تقديرا لمعناه النبيل • كما تستخدم قوات الجيش والأسطول والطيران أعلاما تحمل شارات خاصة •

علم : الاسم الذى يعين مسماه ، شخصا وقبيلة ومكانا ومعنى، وهو معرفة بذاته • ويضعه اللغويون تحت عدة تصنيفات : (أولا) من حيث المحتوى : (١) اسم : ما ليس بكنية ولا لقب • (٢) كنية: ما كان فى أوله أب أو أم أو ابن أو بنت • (٣) لقب : ما أشعر بمدح أو ذم • واذا وردت كلها فى علم واحد ، قدم غير الأشهر فالأشهر ، أو الكنية . فالاسم ، فاللقب غالبا • (ثانيا) من حيث الدلالة : (١) علم شخص : ما دل على محسوس فى الخارج ، انسانا وحيوانا ، وغيرهما • ويراد به واحد معين • (٢) علم جنس: ما دل على معين فى الذهن ، ولا يراد به واحد معين • ويكون للأشخاص وللمعانى • (ثالثا) من حيث الأصل : (١) مرتجل : ما اخترع للتسمية ولم يسبق له استعمال فى غيرها • (٢) منقول: ما سبق له استعمال فى غير العلمية • وينقل من صفة . ومصدر ، وفعل ، واسم جنس ، وصوت • ويكون مقيسا : ما له نظير فى صيغهم ، وشاذا : ما ليس له نظير ، لفكه ما يستحق الادغام ، أو ادغامه ما يستحق الفك ، أو اعلاله ما يستحق التصحيح ، أو العكس . أو فتحه ما يستحق الكسر . أو العكس• (٣) ذو الغلبة:

ما اشتهر به بعض ما هو له اشتهارا تاما • ورأى الزجاج ان الأعلام كلها مرتجلة ، وغيره أنها منقولة • (رابعا) من حيث التكوين : (١) مفرد : ما عرى من اضافة واسناد ومزج • (٢) مركب: من أكثر من كلمة • وهو : اسنادى : مكون من جملة ، (تأبط شرا) ، ومزجى : من اسمين جعلا واحدا (بعلبك) ، واضافى ، من مضاف ومضاف اليه (عبد الله) • وينكر العلم تحقيقا أو تقديرا، فيثنى ويجمع وتلحقه «ال» ويضاف • وتلحقه «ال» أحيانا للاشعار بالأصل الذى أخذ العلم منه •

علم الاجتماع : علم الجماعات أو المجتمعات الانسانية ، وهو فى حد ذاته دراسة للانسان فى مظهره الاجتماعى ، وللجماعات من الناس الذين يسمون بشكل تعاونى ، يزيد أو يقل ، الى تحقيق مصالح رئيسية معينة ، وبصفة أساسية تلك المصالح المتعلقة بالمحافظة على الذات وبالتكاثر • والظواهر الناشئة عن حياة الناس معا على هذه الصورة هى موضوع علم الاجتماع • ونظرا لأن علم الاجتماع يهتم بجميع وجوه النشاط الجماعى الاقتصادية والسياسية والدينية ، ولأنه يحاول تحديد القوانين التى تحكم السلوك الانسانى فى الجماعات ، فانه يتميز بذلك عن العلوم الاجتماعية الخاصة – مثل الاقتصاد والتشريع – التى تعنى بطائفة معينة من الحقائق الاجتماعية • والتفكير فى علاقات الانسان بسائر بنى جنسه قديم قدم المعرفة الانسانية ذاتها • وقد ميز كنفوشيوس خمس علاقات اجتماعية أساسية ، واعتبر أن التبادل والاحسان هما جوهر الصفة الاجتماعية • أما أرسطو فقد تكلم عن الانسان باعتباره حيوانا « سياسيا » (أى اجتماعيا) ، ولذلك فان كتابه «السياسة» مثل كتابى «أفلاطون» «الجمهورية» ، و «القوانين» ، ان هو فى معظمه الا بحث فى علم الاجتماع • كذلك مايسمى ب «قوانين مانو» ، وبعض الحكم الخاصة بالاقتصاد المنزلى والعام ، والعدالة الاجتماعية، وسياسة الدولة ، وغيرها ، مما كان منتشرا بين الشعوب القديمة، تتضمن الكثير من الأفكار السليمة فى علم الاجتماع • كما أن كتابات توما الأكوينى ، ومكيافللى ، ومونتينى ، وسبينوزا ، وفيكو ، وهيوم ولوك • وروسو ، وهيجل ، تتضمن عناصر كثيرة مما أطلق عليه فيما بعد اسم : « العلوم الاجتماعية » • وفى القرن ١٤ أورد الفيلسوف العربى ابن خلدون وصفا لمجتمعات عصره بصورة تجعله من مؤسسى علم الاجتماع الحديث • أما عبارة «علم الاجتماع» الأجنبية ، فقد نحتها الفيلسوف الوضعى أوجست كونت (١٨٣٨) ، وكان كونت أول من عالج الموضوع بطريقة منهجية ، ويليه هربرت سبنسر الذى طبق فى كتابه « مبادىء علم الاجتماع » (١٨٧٦ – ١٨٨٠) مبادىء التطور على تقدم المجتمعات الانسانية وبعث النشاط فى أوصال الدراسات الاجتماعية • وفى الولايات المتحدة كان أوائل علماء الاجتماع هم لستر ف• وورد ، وفرانكلن ب• جيدنجز ، ووليم ج• سمنر ، وادورد أ• رس• • وقد أنشئت أقسام لعلم الاجتماع فى جميع الجامعات•

علم الأحافير : العلم الذى يدرس الحياة فى الأزمنة الجيولوجية السابقة ، كما هى ممثلة فى الأحافير التى تستعمل باعتبارها أهم الوسائل للربط بين طبقات الصخور ومقارنة أعمارها •

علم الأحياء : انظر : بيولوجيا •

علم الأصوات : طريقة نطق الأصوات الخاصة بكل لغة • ويدرس هذا العلم على أساسين: دراسة أصوات اللغة وفقا لمخارجها من الأعضاء الصوتية ، (علم الأصوات من ناحية النطق) ، أو وفقا لوقع الألفاظ على مسامع الانسان ، (علم الأصوات من ناحية السمع) • ومع هذا فان علم الأصوات من ناحيتيه ، علم مترابط ، لأن أعضاء التكلم وأعضاء السمع لاتنفصل بعضها عن بعض • وتهدف طرق الكتابة وفقا لقواعد علم الأصوات الى نقل تتابع الأصوات فى الكلام نقلا دقيقا ، ومن أشهر هذه الطرق : الأبجدية الدولية لعلم الأصوات • أما علم الأصوات الكلامى الخاص بأى لغة من اللغات ، فيدرس ألفاظ اللغة من ناحية نطقها وترتيبها •

علم الأمراض : فرع من الطب يعنى بدراسة طبائع الأمراض والتغيرات التركيبية والوظيفية التى تقترن بمختلف الأمراض • وما تحدثه الأمراض فى الأنسجة من التغيرات ، أو ما تستثيره فيها من رد فعل وتغيرات ، يتضمن ظواهر شتى : كالحؤول ، والضمور، والتضخم ، والالتهاب • والتشخيص الطبى الحديث يعتمد أحيانا على فحص قطع صغيرة من الأنسجة الحية بالمجهر ، لاستبانة ما يعتورها من تغيرات مرضية • وكذلك تفحص مختلف سوائل الجسم ، ليعرف ما يشوبها من محتويات غير طبيعية تدل على شتى الاضطرابات فى وظائف الأعضاء • ومن أنفع وسائل التشخيص فى الطب الحديث : الأشعة المجهولة (أشعة س) • ولعلم الأمراض عدة فروع منها : علم الأمراض الاكلينيكى ، وهو يعنى بطرائق تشخيص الأمراض بوسائل الفحوص المعملية ، وعلم الأمراض التجريبى ، ويعنى بدراسة التغيرات المرضية المحدثة بوسائل مصطنعة ، وعلم الأمراض الموازن ، ويعنى بمقابلة أمراض الانسان بأمراض الحيوان • وأول تقدم جدى فى علم الأمراض تحقق فى القرن ١٩ •

علم الأنسجة : انظر : نسيج •

علم البحار : دراسة البحار ، وتجمع بين التطبيقات البحرية لعلوم الجغرافيا والفيزيقة والكيمياء والأحياء ، وتستند الى علوم الفلك والأرصاد الجوية • ويقصر المصطلح أحيانا على دراسة طبوغرافية ورواسب أحواض المحيطات وسواحلها • وديناميكية مياه المحيطات • والبيولوجيا البحرية تتضمن أيضا هذه الدراسة • وترجع كلمة « علوم البحار » الى بعثة تشالنجر (١٨٧٢ – ٧٦) • والعلم هام للملاحة والمصائد ووضع كبلات البرق والدراسات المناخية ، ولايزال كثير من ظواهر البحار (كالأمواج والتيارات) محتاجا الى الشرح •

علم البيئة : دراسة علمية للنباتات والحيوانات بالنسبة لظروف البيئة التى تعيش فيها • من هذه الظروف ما يتعلق بالمناخ، كالماء ، والحرارة ، والرطوبة ، والرياح ، والضوء ، ومنها ما يتعلق بالتربة ، مثل قوامها ، وتركيبها ، وما بها من ماء وهواء وأملاح ورمال وعناصر كيميائية • ومنها ما يتعلق بأثر الأحياء بعضها فى بعض ، كالنباتات والحيوانات الأخرى ، وكائنات التربة المجهرية، وديدان الأرض ، والأوالى ، والطفيليات ، وحيوانات الرعى ، والقوارض ، والحشرات ، والغابات • ومنها ما يتعلق بموقع المكان نفسه بالنسبة لخطوط الطول والعرض ، والارتفاع عن سطح

البحر . والانحدار والتعرض الشمس . ويختص علم البيئة كذلك بدراسة المجتمعات النباتية ، وتعاقبها واحدا بعد الآخر ، الى أن تصل الى الدور الذروى المستقر . وهنـــاك علم البيئة للمجتمعـــات الانسانية الذى نما وتطور فى القرن ٢٠ .

علم الجغرافيا : انظر : جغرافيا .

علم الجمال : انظر : استاطيقا .

علم الحيوان : فرع علم الأحياء الذى يختص بدراسة حياة الحيوان . بدأ مع مشاهدات الانسان الأولى على الحيوانات ومحاولاته لتصنيفها . وأول تصنيف وضعه أرسطو . وكانت معظم التصنيفات تستند الى التشابه الظاهرى للحيوانات ، او تشابه بيئاتها ، كتلك التى تعيش على الأرض ، وفى البحر ، وفى الهواء . وأخيرا ظهر نظام التسمية الثنائية المستعمل الآن فى أنحاء العالم ، ويشير الى كل نوع معروف من النبات أو الحيوان باسمين لاتينيين ، الأول يشير الى الجنس ، والثانى الى النوع . ويرجع هذا النظام الى لينيوس الذى أسهمت أعمال جون راى السابقة له فى تقدمه ، ثم اتسع مجال علم الحيوان تدريجيا بعدما أظهرت الدراسات فى علم الأجنة وعلم التشكل « المرفولوجية » الكثير عن نمو الحيوانات ، وعلاقة بعضها ببعض . كما نمت الفسيولوجيا مبكرة كفرع من علم الحيوان . غير أن الفهم الصحيح للعمليات الفسيولوجية اعتمد فيما بعد على اتصاله الوثيق بالكيمياء والعلوم الفيزيقية الأخرى . وقد أسهم استخدام المجهر والطريقة التجريبية فى اتساع هـــذا المجال وامتداده الى الأفرع الأخرى . وممن أسهموا فى تنمية علم الحيوان التجريبى : أندرياس فيساليس ، وجورج كوفييه ، وكلود برنارد . كما روج لامارك وتشارلس داروين لهذا العلم باذاعـــة نظريتهما . ويميز علم الحيوان الحديث بالتقدم فى علم الوراثة ، وعلم الخلية والفسيولوجيا ، وعلم الكيمياء الحيوية .

علم الزلازل : دراسة الزلازل من الناحية العلمية . وتسمى الأجهزة التى تستعمل فى هذه الدراسة بالسيزموجراف (أو مسجلات الزلازل) . ويسمى التسجيل الذى تدونه هذه الأجهزة على الطبال الدوارة بها بـ « السجل الزلزالى ، أو السيزموجرام » . ويمكن استنتاج المعلومات عن الزلازل من دراسة هذه التسجيلات . وتستعمل السيزمولوجيا فى أحد التطبيقات الهامة الاقتصادية ، وهو البحث ، وذلك باحداث هزات أرضية ، بوساطة مفرقعات قوية ، ثم تسجيل الموجات الناتجة بوساطة مسجل الزلازل . ومن ذلك يمكن تعيين التكاوين الحاوية للزيت .

علم الصخور : فرع من الجيولوجيا . يدرس الصخور من حيث أصلها وبنيتها وخواصها المختلفة .

علم الطب : انظر : طب .

علم الفرائض (الميراث) : باب من الفقـــه الاســـلامى ، يختص بتوزيع التركة على الورثة بعد خصم نفقات الدفن والديون والوصايا النافذة . والورثة هم اصحاب الفروض والعصبة ، فان لم يكن عصبة رد على أصحاب الفروض ما بقى من التركة كل على حسب نصيبه ، وان لم يكن عصبة ولا أصحاب فرض ، استحق الميراث للمولى الذى أعتق المورث ، ثم لورثته ، ثم لذوى الأرحام ، ثم المقر له بالنسب غير الأبوة والبنوة ، ثم للموصى له بأكثر من الثلث ، ثم لبيت المال . والشافعية لايورثون بالرد ولا ذوى الأرحام . والشيعة يؤخرون المعتق وعصبته عن ذوى الأرحام . والقانون المصرى جعل الرد على أحد الزوجين بعد ذوى الأرحام ، وأخر عنه المعتق .

علم القذائف : علـــم تقـــدير سرعـــة القـــذائف وحركتها . ينقسم قســـمين : مقـــذافية داخليـــة ، وتبحث حركة المقذوف داخل أنبوبة المدفع وتشـــمل ١ ــ اشـــتعال واحتراق البارود الدافع . ٢ ــ الضغط المتولد من الغازات المتسربة المتمددة . ٣ ــ حركة المقذوف خلال قطر الأنبوبة . ٤ ــ تصميم شكل الأنبوبة لمقاومة الضغط والشد . أما المقذافية الخارجية فتتناول حركة المقذوف فى الفضاء بعد تركه فوهة المدفع .

علم قياس الوقت : يشـــمل المصطلح علم قياس الزمن ، وتصميم الأجهزة الخاصة بقياسه أو تسجيله . وقديما استخدمت الفصول المختلفة وحركة الكواكب معيارا لمضى الزمن . وتم قياس الفترات القصيرة بقياس ظل جسم رأسى . وكانت ساعة الظل أول الأجهزة المستخدمة لقياس الوقت . ثم استخدم الانسان زجاجة الرمل بتحديد زمن تفريغ الرمل من أحد نصفيها الى الآخر . والكليبسدرا ، وهى جهاز لقياس الوقت يعتمد على خرير الميـــاه بانتظام من ثقب فى وعاء . وأخيرا اخترعت الساعات والمنبهات . وتحديد الزمن يعتمد على القياسات الفلكية بالمنظار المقرب . ويتم التوافق بين القياسات المختلفة بحساب الفروق الناتجة من اختلاف خطوط الطول وغيرها طبقا لجداول معينة .

علم اللغات : هو دراسة اللغة على أسس علميـــة ، واهم ما يميز هذا العلم هو الدراسة الوصفية لأية لغة من اللغات ، (انظر : قواعد اللغة وعلم الأصـــوات) . وفى منتصـــف القرن ٢٠ نجح العلماء فى وضع مناهج علمية لدراســـة بعض النواحي فى قواعد اللغة . وكان أول مجال امتدت اليه دراسة علم اللغات هو مجال البحث فى العلاقات القائمة بين مختلف اللغات ، وهذا المجال الذى أطلق عليه : علم اللغات المقارن ، أو : علم اللغات التاريخى ، تقدم فى ألمانيا بصفة خاصة فى القرن ١٩ ، ومن مشاهير العلماء فى هذا المضمار : جاكوب جريم ، وكارل بروجمان ، ورسموس راسك ، ووليم دوايت ويتنى ، وانطوان مييه . وقد أحرزت الدراسة الوصفية لعلم اللغات تقدما ملحوظا فى الولايات المتحدة ، ومرجع ذلك الى التوسع فى دراسة اللغة الهندية الأمريكية . وأول من تصدى لهذه الدراسة : فرانز بواس ، وادوارد سابير ، وليونارد بلومفيلد . وهناك بعض الصـــلات التى تصل علم اللغات ببعض العلوم الأخرى ، ومنها مثلا علم الفزيولوجيا الذى يتصل به علم اللغات عن طريق علم الأصوات . ولما كانت كل لغة من اللغات تمثل جزءا من حضارة الناطقين بها ، كان علم اللغات تبعا علما من العلوم الانثروبولوجية . وتبدو بعض فروع اللغة غير خاضعة لمناهج البحث العلمى ، وعلى ذلك فهى لا تعد ضمن مجال علم اللغات على الاطلاق . ومثال ذلك فقه اللغة ، والبلاغة ، والنقد الأدبى ، وعلم المعانى النظرى ، أو السيمية .

العلم المسيحى : ديانة اعتمـــدت مبـــادئها على الشرائع الالهية المعلنة فى أعمال وأقوال يسوع المسيح ، كما أوضـــحتها « مارى بيكر ادى » لكنيسة علماء المسيح . فظهرت تعاليم السيدة ادى على أثر استعادتها صحتها ١٨٦٦ عن طريق مطالعتها فى العهد الجديد لأعمال الشفاء التى قام بها يسوع . وكتابها « العلم والصحة »

١٨٧٥ كتاب أساسى للعقيدة . وتأسست للعقيدة كنيسة ١٨٧٩ . أما كنيسة الأم ، وهى أول كنيسة للعلم المسيحى ، فقد أنشئت ١٨٩٢ فى مدينة بوسطن .

علم المعادن : فرع من الكيمياء يعنى باستخلاص المعادن من خاماتها . وتتوقف الطرق المستخدمة فى ذلك على الطبيعة الكيماوية للخامة التى ستعالج ، وعلى خواص المعدن الذى سيستخلص . فاذا كان المعدن موجودا بغير اتحاد كيماوى فى الرمل أو الصخر ، كانت الطرق الآلية وحدها كافية أحيانا لانتاج معدن نقى نسبيا ، اذ تزاح بالغسيل المواد الشائبة بعد تفتيتها الى أحجام صغيرة جدا ، أو تفصل حسب نقلها بفعل الجاذبية الأرضية ، ثم يسحق الصخر ويسخن ، حتى ينصهر المعدن وينفصل . وتشمل طرق أخرى استخدام ذرور أى مادة تتحد مع الشوائب حين تسخن ، لتكوين كتلة أخف تسمى بالخبث ، تطفو على السطح ويمكن قشدها . وتعامل الفضة والذهب أحيانا بالزئبق ، فيذوبان فيه ويتكون ملغم . وتستخدم عملية السيانيد أيضا لاستخلاص الذهب والفضة. وعلى العموم يجب تفضيل استخدام الطرق الكيماوية على الآلية ، لأن أكثر المعادن توجد فى الطبيعة متحدة فى مركبات كيماوية . ومعالجة الخامة بالحرارة تسمى الاذابة بالحرارة . فتسخن الأكاسيد مع عامل مختزل ، مثل الكربون ، فى صورة كوك ، أو فحم ، وينزع العادم مختلطا بالخامة بوساطة ذرور . وتحمص عادة خامة الكبريتيد (أى تسخن فى الهواء) لتكوين أكسيد الفلز الذى يختزل فيما بعد . كما تسخن خامة الكربونات ، فيتكون أكسيد الفلز ثم يختزل بالكربون . وبعض الفلزات النشيطة ، مثل الألومينيوم، والباريوم ، والكلسيوم ، والماغنسيوم ، والبوتاسيوم ، والصوديوم ، يمكن تحضيرها بالتحليل الكهربى ، كما يمكن استعمال طريقة الطفو فى خامات عديدة ، وتستلزم هذه اضافة مادة كيماوية الى الخامة بعد سحقها ، فتتكون رغوة عند دفع الهواء فى الخليط ، وتزاح الخامة المبتلة بعد طفوها على السطح ثم يفصل المعدن بالترشيح .

علم معانى الألفاظ : انظر : سيمية .

علم النبات : أحد فرعى علم الحياة ، ويختص بالدراسة العلمية لحياة النبات وطرق معيشته وتكاثره . أما الفرع الآخر فهو علم الحيوان ، ويختص بدراسة حياة الحيوان . وتوجد مبادىء تصنيف النباتات فى أعمال أرسطو ، ولكن التسمية الثنائية للنباتات التى ابتدعها لينيوس كانت ذات أثر كبير فى تقدم علوم التصنيف . ومن أشهر علماء النبات الذين أسهموا فى تقدمه : روبرت براون، و ا . ب . ديكاندول ، وهوجو دى‌فريز ، وأسا جراى ، ونيهيميا جرو ، وجون راى ، ولامارك ، ومندل ، وهوجو فون موهل ، وجوليس فون ساكس . ومن علماء العرب الذين كتبوا فى علم النبات ابن سينا والدينورى.

علم النفس أو السيكولوجيا : هو علم السلوك بمظهريه الحركى والذهنى . ويعرف السلوك بأنه مجموع ضروب النشاط، المادية والرمزية ، التى يقوم بها الكائن الحى تحت تأثير الموقف أو المجال الذى يضمه ، لتحقيق امكانياته ، ولخفض التوترات التى تهدد وحدته وتدفعه الى الحركة والنشاط التكيفى . والسلوك باعتباره موضوعا لعلم النفس ، يختلف عن السلوك من وجهة نظر الفسيولوجى بأنه استجابة للمنبه أو للموقف ، لا بوصفه مجموعة من الخصائص الفيزيقية والكيميائية فحسب ، بل بوصفه علامة أو اشارة أو رمزا أو معنى أو قيمة . وعلم النفس وثيق الصلة بالعلوم الفيزيقية والبيولوجية والاجتماعية ، مع بقائه علما مستقلا بذاته ، له موضوعه الخاص ومناهجه الملائمة لطبيعة هذا الموضوع . فالتفسير البيولوجى أو الاجتماعى للسلوك لا يكتمل الا باعادة صياغته بوساطة المفاهيم الخاصة بعلم النفس ، وذلك وفقا للمنهج التكاملى الذى تقتضيه طبيعة العلوم الانسانية . وقد أصبح علم النفس منذ منتصف القرن ١٩ علما وضعيا تجريبيا لدى مختلف مدارسه (انظر : سلوكية ، جشطلت ، تحليل نفسى) ، وهذا مع بقاء الجانب النظرى . وأهم فروع علم النفس: الحيوانى ، والفسيولوجى ، وعلم نفس الطفل والمراهق ، والتربوى ، والاجتماعى ، والاكلينيكى ، والمرضى ، والجنائى ، والمهنى ، والصناعى ، والجمالى ، والترفيهى .

علم النفس : مجلة فصلية صدرت بالقاهرة ١٩٤٥ ، موجهة عنايتها الأولى الى مباحث علم النفس . تولى رياسة تحريرها الدكتوران : يوسف مراد ، ومصطفى زيور . احتجبت ١٩٥٣ بعد أن أتمت ثمانية مجلدات .

علم النفس الاجتماعى : دراسة العلاقات بين فرد وآخر ، والتأثير المتبادل بين الفرد والجماعة وبين جماعة وأخرى . ويلتقى فى ميدان علم النفس الاجتماعى : علم النفس التجريبى ، وعلم النفس التربوى ، وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا ، ولم الاقتصاد والطب العقلى . وأهم موضوعات علم النفس الاجتماعى أثر الأسرة والمدرسة والدين والمركز الاقتصادى والجو السياسى فى نمو الفرد وتوافقه مع البيئة ، ودراسة أنماط سلوكية كالعدوان ، والمشاركة الوجدانية ، والمنافسة ، والتعاون ، والزعامة . وطبيعة الاتجاهات، نشأتها وتطورها وطرق قياسها وتغييرها ، ودراسة المحاكاة والايحاء وأثرهما فى نشر التقاليد والاشاعات ، وأثر العلاقات الدولية ، وحركات التعصب العنصرى فى سلوك الفرد والجماعات. ودراسة وسائل الدعاية والرأى العام . ومن رواد علم النفس الاجتماعى : لاتزاروس ، واشتينتال ، وفونت ، فى ألمانيا ، وتارد ، ولوبون ، فى فرنسا ، ومكدوجل ، فى انجلترا وأمريكا ، وفرويد فى النمسا . وبعد الحرب العالمية الأولى اتجه منهج البحث فى علم النفس الاجتماعى نحو التجريب وقياس الكميه ، فنشطت حركة الأقيسة والاختبارات السيكولوجية ، وساهم كورت ليفين وتلامذته بالكشف عن ديناميات السلوك الفردى والاجتماعى .

علم النفس الفيزيقى : أو السيكوفيزيقا : دراسة العلاقات بين خصائص خبرات حسية مختلفة وخصائص المنبهات الفيزيقية (كالضوء والصوت والضغط) ، التى تحدث هذه الخبرات الحسية. وترمى الطرق السيكوفيزيقية الى تحديد العتبات الحسية المطلقة والفارقة ، أى ما هى أقل شدة ممكنة تكفى لحدوث الاحساس ، وما هو أصغر فرق بين درجتين من الشدة يمكن ادراكه حسيا .

علم الوراثة : الدراسة العلمية للوراثة . كانت بحوث جريجور مندل أساسا لهذا العلم . أعاد كشف تلك البحوث ١٩٠٠ هوجو دى فريز ، وك . أ . كورينز ، واريش تشرماك سيسنج ، كل على حدة ، وحورت قوانين مندل وانتشرت بكشف الصبغى

(الكروموسوم) والمورثة (الجينة) باعتبارهما أساسا ماديا لانتقال الصفات الوراثية ، وبكشوف أخرى كميل بعض الصفات لأن تورث معا ، وبعض الصفات المرتبطة بالجنس ، وتفاعل مورثات بعضها ببعض لتحديد وجود الصفات . وثمة مصطلحات شاع استعمالها فى شرح التوارث فعندما يختلف نباتان أو حيوانان فى صفة ما (كالطول والقصر فى البازلاء) ، تظهر احدى الصفتين فى الجيل الأول F_1 ، وتسمى الصفة التى تظهر (الطول فى المثال المذكور) بالسائدة ، وتسمى الأخرى بالمتنحية ، وتظهر هذه الأخيرة عند تزاوج أبوين متشابهى اللاقحة بالنسبة لهذه الصفة ، ورغم عدم ظهورها فى الجيل الأول فانها موجودة فى مورثات هذا الجيل . وتنتج عن تزاوج أفراد الجيل الأول ذرية (الجيل الثانى F_2 ٪ افرادها تحمل الصفة السائدة ، والباقى الصفة المتنحية . ومن الأول الثلث فقط متشابهة اللاقحة بالنسبة لتلك الصفة (أى لا تحمل سوى مورثات الطول) ، والثلثان مختلفا اللاقحة (أى ان كروموسوماتها تحمل عامل الطول وعامل القصر) . ومثل هاتين الصفتين تسميان بالصفتين المتضادتين ، ويرث كل فرد احدى الصفتين من أزواج الصفات المتضادة من كل من الأبوين عند اخصاب البيضة بالخلية الذكرية . وكانت بحوث ت.هـ مورجان ومن تبعه على ذبابة الفاكهة (دورسوفيلا ميلانوجاستر) هامة بالنسبة لتقدم علم الوراثة . (انظر : وراثة) .

علم وظائف الأعضاء أو فسيولوچيا : يدرس الظواهر الخلقية التى تميز الكائنات الحية من نبات وحيوان . فمن حيث النبات يختص هذا العلم بالبحث فى نموه ، وكيفية استخلاصه حاجته من التربة والهواء ، وتمثيله الكلوروفيلى ، وأزهاره وأثماره وتكاثره . وفى الحيوان يختص بالبحث فى التغذية ، والهضم ، والامتصاص ، والتنفس ، والتمثيل الغذائى ، والنمو ، والبلوغ ، والتناسل ، والحركة ، والافراز والاخراج ، والاحساس ، والشعور ، والتفكير ، والشيخوخة ، فالوفاة . ولعلم الفسيولوجيا الانسانية مكان وسط بين العلوم الأساسية كعلمى الفيزيقة والكيموية ، وبين العلوم الاجتماعية كعلمى الطب والاجتماع . وهو يطبق قوانين الفيزيقة والكيمياء لمعرفة وظيفة كل عضو من أعضاء الجسم ، وكيفية تأدية العضو لوظيفته ، والعوامل الخارجية أو الداخلية التى قد تؤثر فى عمل العضو ، زيادة ونقصا ، وكيفية تكوين وحدة منسجمة تتمثل فى المواطن السليم المنتج . وكل ما يكشف عنه علم الفسيولوجيا يفضى الى التطبيق فى علوم الطب والاجتماع . كما أنه يفيد من دراسة الاضطرابات الوظيفية التى تنشأ عن الأمراض والاصابات المختلفة لمعرفة الوظائف الطبيعية . ولا تقتصر فائدة العلم به على رجال الطب ، بل انه ضرورى لرجال الاجتماع والاقتصاد والسياسة الذين ينظمون حياة الانسان فى كثير من النواحى ، اذ عليهم أن يعلموا الكثير عن هذه الآلة الحية وما تحتاجه من وقود لتسييرها ، أو من عناصر لترميمها ، وعما يمكنها ان تؤديه من عمل بتأثير العوامل المختلفة دون اجهاد .

علمة : بضم العين وتسكين اللام ، او شفة ارنبية ، شرم خلقى بالشفة العليا ، ناتج عن عدم التحام الجزء الأوسط بالجزء الجانبى من الشفة العليا فى أثناء نمو الجنين ، ويمكن أن يكون على جانب واحد أو على جانبين . والحالات التى يكون الشرم قاصرا على الشفة العليا فقط تسمى حالات العلمة البسيطة ، وفى بعض الحالات يمتد الشرم الى سقف الفم ، وتسمى عندئذ علمة مضاعفة . والعلمة تسبب تشويها خلقيا ، واذا كانت بسيطة وعلى جانب واحد فهى لا تتعارض مع رضاعة الوليد ، أما اذا كانت مزدوجة او مصحوبة بشرم فى سقف الفم فان رضاعة الطفل تكون غير ممكنة ، ويتعرض الطفل حتما لعوارض نقص التغذية . ويجب معالجة ذلك باجراء الجراحات اللازمة بوساطة جراحين متخصصين فى الجراحة التقويمية ، ويعمل ذلك دائما فى العام الأول من الحياة .

العلمين : بلدة بشمال مصر ، على ساحل البحر المتوسط ، الى الغرب من الاسكندرية بنحو ١١٥ كم. محطة على سكة حديد الاسكندرية ـ مرسى مطروح . حدثت بها احدى المعارك الحاسمة فى الحرب العالمية ٢ . انتصر فيها الجيش البريطانى بقيادة مونتجومرى على الجيش الألمانى بقيادة روميل (١ ـ ٢ فبراير ١٩٤٢).

العلوم : مجلة علمية شهرية ، تصدر فى بيروت عن دار العلم للملايين منذ ١٩٥٦ ، ويرأس تحريرها منير البعلبكى .

علوى ، محمد باشا : (١٨٤٧ ـ ١٩١٨) طبيب عيون ، ورائد الصحة المدرسية فى مصر . خريج مدرسة طب قصر العينى ١٨٧٥ . منحته جامعة مونپلييه الميدالية ١٨٨٠ على بحثه « مباحث فى أنسجة الملتحمة فى القرنية عند الحيوانات الفقارية » . عين رئيسا لعيادة أمراض العيون بجامعة مونپلييه ، وطبيبا أول لمدارس الحكومة المصرية ١٨٨١ ، ثم مدرسا لأمراض العيون بمدرسة طب قصر العينى ١٨٩٣ . عضو الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . جعل التطعيم اجباريا فى المدارس . عين مراقبا للجامعة المصرية الأهلية ١٩١٤ . مؤلفاته : « احصائية عن انتشار الأمراض بالمدارس » ١٨٨٤ ، و « دراسة حبوب الملتحمة ونوعها ومعالجتها بالمدارس » ، و « المؤتمر الطبى المصرى » ١٩٠٢ ، و « التحفة العباسية فى الأمراض العينية » . ساعد على عقد مؤتمر تحسين حالة العميان بمصر ١٩١١ .

علويه ، على بن عبيد الله : (بفتح العين وتشديد اللام وفتح الواو) (توفى ٨٥٢) ، من محسنى صناعة الغناء فى عهد الدولة العباسية ، ومن الضراب الحاذقين . أخذ الغناء على ابراهيم الموصلى فبرع فيه . له كثير من الألحان الجيدة . أصيب بجرب فى جلده ، فشكا الى يحيى بن ماسويه ، فبعث اليه بدواء مسهل وطلاء ، فاطلى بالدواء المسهل وشرب الطلاء فقتله .

على ابراهيم : (١٨٢٦ ـ ١٨٩٩) ، عالم مصرى ، ولد بقرية فزارة بأسيوط . تلقى العلوم العسكرية بمصر ، وأوفد الى مدرسة متز بفرنسا ١٨٤٦ ، ثم عاد ليعمل بالجيش ، واشتغل فى مد خطوط السكة الحديدية عند انشائها ، فضلا عن أعماله العسكرية . برزت جهوده فى نشر التعليم ، فتولى نظارة المعارف ١٨٧٩ ، وعمل على تأسيس المدارس بأنحاء مصر . تولى نظارة العدل ١٨٨٢ ، فسن اللوائح والقوانين ، ثم تخلى عن منصبه فى أثناء الثورة العرابية ، وتفرغ للدراسة والتأليف .

على ابراهيم : (١٨٨٠ ـ ١٩٤٧) أكبر جراح مصرى فى عصره . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بمدرسة الطب بالقاهرة . تدرج فى وظائف الدولة : طبيبا بالمستشفيات العمومية ، ثم أستاذا مساعدا للجراحة فى كلية الطب بالقاهرة ، ثم أستاذا ، ثم عميدا ،

فكان أول عميد مصرى لها ، ثم وزيرا للصحة ، فمديرا لجامعة القاهرة . مصر يهيئة التدريس بكلية الطب ، وجدد مبانيها ومعاملها ، وألحق الفتاة المصرية بها لأول مرة . أنشأ مستشفى الروضة الجامعى على أحدث طراز . شيد دار الحكمة ونظم مؤتمرات الطب العربية . عين عضوا بالمجمع اللغوى ، وانتخب زميلا فخريا لكثير من الجمعيات الطبية الأجنبية . فكان كثير الاتصال بالأدباء ، شغوفا بالفنون الجميلة ، فاقتنى مجموعة أثرية قيمة من الخزف والسجاد . له بحوث طبية كثيرة منها : المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية ، حصوات الحالب ، منشأ الحصوات ، خراجات الكبد .

على ابو الفتوح : (١٨٨٣-١٩١٣) ، قانونى مصرى . ولد ببلقاس ، وحفظ القرآن ، وانتظم بمدرسة سان لويس الفرنسية بطنطا . قصد الى مونبلييه لدراسة الحقوق ونال الليسانس . أنشأ فيها جمعية التقدم المصرى ، وأنشأ لها فروعا بباريس واكس - بروفنس لربط الطلاب المصريين . عاد الى مصر ١٨٩٤ ، وأخذ يترقى فى وظائف النيابة والقضاء ، حتى عين رئيسا لنيابة الاستئناف ١٩٠٨ . عين مديرا لجرجا ، فوكيلا لوزارة المعارف ١٩١٢ . أسهم فى كتابة البحوث الاقتصادية . له خواطر فى القضاء والاقتصاد والاجتماع .

على الهى : اسم يطلق على جماعة بايران تقول بأن الله تجسد بعلى ، وتسمى نفسها أهل الحق ، لهم كتبهم باللغة الكردية ، أهمها « كتابى سنجنار » .

على الآلوسى : (١٨٦١ - ١٩٢١) ، أديب عراقى ، ابن نعمان الآلوسى . تعلم بمدرسة القضاة فى استانبول . ولى القضاء ببغداد . عضو بمجلس المبعوثان العثمانى ممثلا بغداد . من مؤلفاته : « الدر المنتثر فى رجال القرن الثانى عشر والثالث عشر » .

على باشا : (١٧٤١ - ١٨٢٢) ، ألبانى ، تولى باشوية يانينه (١٧٨٧ - ١٨٢٠) . سمى « أسد يانينه » كان أصلا من زعماء قطاع الطرق الألبانيين ، وحكم حكما فرديا مستقلا تقريبا على معظم ألبانيا وابيروس ، ولما أمر الباب العالى بخلعه لأطماعه ١٨٢٠ ، ثار وقاوم الجيش التركى ، (وكانت تركيا فى أشد الحاجة اليه لاخماد الثورة اليونانية) ، الى أن اغتاله أحد العملاء الأتراك . وقد وصف بيرون بلاطه البسيط فى قصيدته « تشيلد هارولد » .

على بك الكبير : (١٧٢٨ - ١٧٧٣) ، أو على بك القازدغلى . واحد من كبار المماليك فى مصر ، ومن أعظمهم شخصية . كان من مماليك ابرهيم كتخدا القازدغلى ، فلما مات هذا تولى الامارة بعده ١٧٥٤ ، ثم أميرا للحج ، وشيخا للبلد ١٧٦٣ ، واختار الأنصار ، وصادر أموال خصومه ، وأخذ ينفيهم ، ثم يقتلهم ويستولى على اقطاعاتهم ويهبها لمماليكه وخاصته . أصبح حاكما مطلقا على مصر ، وعزم على أن يستقل عن تركيا ، فخلع الوالى محمد الأورفلى وأخرجه من البلاد . أعلن استقلال مصر ١٧٦٩ ، وأوقف دفع الجزية ، وضرب النقود باسمه ، وتخلص من الموظفين الموالين لتركيا . ولما انتهى فى بسط سلطانه على مصر أرسل جيشا بقيادة مملوكه «محمد أبو الذهب» لضم الحجاز ، ونودى بعلى بك فى الحرمين ، وذكر اسمه على منابر المساجد فى الحجاز . ضم أبو الذهب أكثر بلاد الشام ، ودخل دمشق ، ثم خان سيده ، وتآمر مع تركيا ضد على بك الكبير ، وعاد على رأس جيشه ليخلص مصر من حكمه . نشبت المعارك بين الزعيمين ، وجرح على الكبير . توفى بالقاهرة ، ودفن الى جانب استاذه ابراهيم كتخدا بقرافة الامام الشافعى .

على بن أبى طالب : ابن عم النبى (ص) ، ولد لاثنين وثلاثين سنة من ميلاده ، عاش فى كنفه صبيا ، آمن برسالته وهو فى العاشرة ، نام فى فراش النبى عند هجرته ، شهد جميع الغزوات ، الا تبوك لأن النبى استخلفه فى أهل بيته . عرف بشجاعته ، فكان من أول المبارزين فى بدر ، وممن ثبتوا يوم أحد وحنين . على يديه فتحت خيبر . تزوج فاطمة بنت الرسول . أنجب منها الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم . بايع أبابكر وعمر وعثمان ، وان كان يرى نفسه أحق بالخلافة . بايعه المسلمون بعد مقتل عثمان ، وان تخلف بعض كبار الصحابة ، كسعد ابن أبى وقاص وعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد . بدأ فعزل عمال عثمان على الأمصار ، وأحل غيرهم محلهم ، فمنهم من قبل ، ومنهم من رفض ، وفى مقدمة الرافضين معاوية والى الشام . وبينما كان على يعد العدة للسير اليه ، اذا بالزبير وطلحة يذهبان مع عائشة الى البصرة مطالبين بدم عثمان . وبعد رسل واتصالات للصلح وجمع الكلمة ، لم يكن بد من وقعة الجمل التى انتصر فيها على ، واتخذ بعدها الكوفة عاصمة له ، ومنها خرج الى الشام حيث التقى بجيش معاوية فى سهل صفين ، على نهر الفرات شرقى حلب ، وهنا أيضا لم تستطع رسل الصلح أن تحول دون معركة أوشك جيش على فيها أن يغلب ، مما دفع معاوية وعمرو بن العاص أن يرفعا المصاحف ويطالبا بتحكيم كتاب الله . ففتح هذا التحكيم باب خلاف جديد ، وانصرف عن على عدد كبير من أتباعه ، هم جماعة الخوارج الذين يرون ألا حكم الا لله . ولم يفض الحكمان الخصومة، بل خلع أحدهما عليا واستبقى الثانى معاوية ، وأضحى جيش على موزعا بين الخوارج وأنصار معاوية . وبينما على يستنفر قومه لمقاتلة هؤلاء وهؤلاء ، طعنه أحد الخوارج وهو يهم بصلاة الفجر ، فقضى عام ٦٦١ ، عن ثلاث وستين سنة ودفن بالكوفة حيث يزار قبره حتى الآن ، واليه ينتسب الشيعة العلويون .

على بن أمير بك : (القرن ١٦) ، خطاط تركى . عمل بالبلاط التركى . كتب مخطوطا من « شاهنامه عثمان » للسلطان سليمان القانونى ، بمتحف طوبقابو سراى باستنبول .

على بن بسام الشنتريني : (ت ١١٤٧) ، أديب ولد بشنترين بالبرتغال ، ولما اضطربت أحوالها غادرها الى اشبيلية ، ولا نعرف شيئا عن حياته . كان شاعرا كاتبا ، ولكن شعره دون نثره . تقوم شهرته على كتابه « الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة » ، الذى يضم أكبر مجموعة من أشعار أدباء الأندلس وأخبارهم ، واتبع فيه منهجا بيئيا ، فجعله فى أربعة أقسام : (١) لأهل قرطبة ووسط الأندلس ، (٢) لأهل الجانب الغربى ، (٣) لأهل الجانب الشرقى (٤) للطارئين . وألحق بهم طائفة من مشهورى الآفاق فى المغرب والشام والعراق . يعد من أعظم المراجع لدراسة الأدب الأندلسى .

على بن الجهم القرشى : (ح ٨٠٤ – ٨٦٣) ، شـــــاعر ، مات بخساف قرب حلب ، وأصله من مرو بخراسان ، ونشــــأ ببغداد ، وزار مصر والشام • تولى مظالم حلوان بالعراق ، ونادم المتوكل ، وغضب عليه فحبسه ، ثم نفاه الى خراسان ، ولما أطلق عاد الى بغداد ، ثم خرج لغزو الروم ، فهاجم بنوكلب الأعراب قافلته ، فجرح فى المعركة ومات • مدح الخلفاء ، وهجا الكبراء ، وتغزل ، وعبث ، وفخر • أجود شعره ما قاله فى حبسه وفى الوصف • نظم تاريخ الخلفاء المسلمين فى قصيدة • وكان مطبوعا، عذب اللفظ ، غير مائل للصنعة ، له ديوان مطبوع •

على بن ظافر الأزدى : (١١٧١ – ١٢١٦) ، أديب مؤرخ • ولد ومات بالقاهرة • اشتغل بالتـــدريس بمدرســـة المالكية (القمحية) بعد أبيه ، وبالكتابة بديوان الانشاء ، ووزر للملك الأشرف الأيوبى بالجزيرة (١٢١٠ – ١٢١٥) ، وعاد الى القاهرة ، وولى وكالة بيت المال مدة • ألف عدة كتب ، بقيت منها قطعة من « الدول المنقطعة » فى تاريخ الدول التى استقلت عن الخلافـــة العباسية ، و « بدائع البدائه » فى أخبار الشعراء الذين أرغمتهم بعض المواقف على الارتجال • له ديوان مخطوط •

على بن العباس : (ت ٩٩٤) ، طبيب عـــربى • تعـــلم بفارس ، وطالع واجتهد ، ووقف على تصانيف المتقدمين ، وصنف لعضد الدولة فناخسرو بن بويه كتابه المسمى « الملكى » ، أو «كامل الصناعة » ، وقد ظل معولا عليه حتى ظهر كتاب « القانون » لابن سينا • ترجمه قسطنطين الأفريقى بين عامى ١٠٧٠ و ١٠٨٠، ومن بعده اصطفان الأنطاكى ١١٢٧ • طبع الكتاب باللاتينية مرتين (١٥٢٣ بمدينة ليون و ١٤٩٢ بالبندقية) • والمقالتان الأوليان فيه قاصرتان على فصول فى التشريح كانت المرجع الوحيد لمسلم التشريح فى سالرنو بين منتصف القرن ١١ والقرن ١٢ •

على بهجت : (١٨٥٩ – ١٩٢٤) ، طليعـــة رجـال الآثـار الاسلامية بمصر فى أوائل القرن ٢٠ ، عين مدرسا للتاريخ بمدرسة الألسن ، وتنقل فى وظائف مختلفة الى أن عين أمينا لدار الآثار العربية ، ويرجع اليه الفضل فى ترتيبها بالاشتراك مع مديرها هرتس • قام بحفائر أثرية فى أطلال الفسطاط • ألف وكتب عدة بحوث بالعربية والفرنسية •

على الدرويش : (ت ١٨٥٣) ، شاعر مصرى • غلبت عليه الصنعة البديعية ، وأولع بالتواريخ الشعرية • له ديوان مطبوع •

على الدرويش الحلبى : (١٨٧٣ – ١٩٥٣) ، موسيقى من حلب • كان والده منتسبا الى الطريقة المولوية ، فتعلم صناعة الموشحات ، وبرع فى معرفة أحوال النغم والايقاع ، وكان أحـــد من عاونوا بمعلوماتهم فى مؤتمر الموسيقى العربية الذى انعقـــد بالقاهرة ١٩٣٢ •

على الرضا ، ابن موسى الكاظم : (٧٧٠ – ٨١٨) ، ثامن الأئمة الاثنى عشر ، عند الامامية • ولد بالمدينة من أم حبشية • أحبه المأمون ، وعهد اليه بالخلافة من بعده ، فاضطرب العراق ، وخلعوا المأمون وهو فى طوس • ولما عاد قضى على الثورة • مات بطوس ولما تتم له الخلافة •

على شير ، الأمير نظام الدين : (١٤٤٠ – ١٥٠٠) ، وزير السلطان حسين بايقرا ، أعظم التيموريين • كان محبا للآداب والفنون حتى عدت هراة فى عهده كغزنة فى عهد محمود الغزنوى• جعل من عهد رفيقه فى طلب العلم – السلطان حسين – عهد سلم وحضارة • استطاع أن يشارك فى حركة التأليف • وهو صديق الجامى الذى أدخله فى الطريقة النقشبندية • كتب باللغتين التركية (الجغتائية) والفارسية ، وسمى « ذو اللسانين » • له آثار كثيرة منها ٤ دواوين فى الغزل • وله خمسة مثنويات ، قلد فيها «خمسة نظامى» ، ومثنوى قلد فيه العطار ، وسماه « لسان الطير » وله كتاب « محاكمة اللغتين » بين فيه امتيـــاز اللغة التركيـــة على الفارسية • أولع بالموسيقى والغناء والتصوير والنقش • وممن عاشوا فى رعايته : بهزاد ، وشاه مظفر ، والموسيقى قول محمد، وشيخى النائى ، وحسين العودى • وكان من حبه للبر والعلم أن تناول وقفه ٣٧٠ بناء ، بين مسجد ومدرسة وخان ودار صدقة بخراسان • ومن آثاره الباقية القناة التى تمد مدينة مشهد بالماء• أهدى اليه الأدباء كتبهم ، ومنها : « نفحات الأنس » لجــــامى ، و « تذكرة الشعراء » لدولت شاه • ورثاه الجامى بمنظومـــــة « خمسة المتحيرين » • يعرف فى التركية بتخلص (لقب) نوائى ، وفى الفارسية بتخلص فانى • والترك المعاصرون يحبون نوائى ، لأنه أحيا القومية التركية ، « فى زمن كان فيه روح الترك ولسان الترك يحاولان محاولة غامضة مباراة روح الفرس ولسانهم ، فقال بجرأة ان التركية أعلى من الفارسية » • ويقول فؤاد كوبرولو «ان جميع شعراء الترك الذين ظهروا بين القرن ١٥ والتنظيمات تعلموا اللهجة الجغتائية ، وقرأوا آثار نوائى وقلدوها ، ودرست مقتطفات من شعره فى قصور ملوك مغول الهند ، وفى ولايات ايران التركية، وفى جميع جهات الدولة العثمانية • وقد أطلق بعض الكتاب فى القرن ١٧ اسم « لغة نوائى » على الجغتائية • وقد عـــده أكابر شعرائنا : فضولى ، ونديم ، والشيخ غالب ، أستاذا لهم •

على عبد اللطيف : (١٨٩٢ – ١٩٤٨) ، مجـــاهد سودانى من دعاة وحدة وادى النيل ، ولد بوادى حلفا ، وتخرج فى المدرسة الحربية ، تزعم جمعية اللواء الأبيض فقدم الى المحاكمة ١٩٢٢ ، وحكم عليه بالسجن لمدة سنة • نظم الدعوة الوطنية ، وأنشأ فروعا للواء الأبيض ، فقبض عليه وسجن سبع سنوات ، ولاقى التعذيب• تدخلت الحكومة المصرية ١٩٣٨ للافراج عنه ، وقدم الى مصر فى مايو ١٩٣٨ ، ودخل مستشفى الأمراض العقلية حيث توفى • دفن فى مقبرة الشهداء بالغفير ١٩٥٢ •

على العدوى الصعيدى : (١٧٠٠ – ١٧٧٥) ، مصـــرى عالم بالدين • ولد فى بنى عدى ، (منفلوط) ، تعلم بالقاهرة • أحد علمـــاء الأزهر ، من مؤلفاته « الدرة الفريدة على الكلمـــات التوحيدية » •

على الليثى : (١٨٣٠ – ١٨٩٦) ، شــاعر مصرى ، مسامر ، اتصل بالخديو اسماعيل ، ثم توفيق ومدح السلطان عبد العزيز• وهو عروضى • اختفت مدرسته بظهور مدرسة البارودى •

على ماهر : (١٨٨٢ – ١٩٦١) ، قانونى وسياسى مصرى • بدأ حياته بالمحاماة • عين قاضيا بمحكمة مصر ، وعند قيام الثورة الوطنية ١٩١٩ انضم اليها • عين ناظرا لمدرسة الحقوق ١٩٢٣ ، فوكيلا لوزارة المعارف ، فوزيرا لها ١٩٢٤ ، فوزيرا للمالية ١٩٢٩، وللمعارف فالعدل ١٩٣٠ • عين رئيسا للديوان الملكى • وفى ١٩٣٦

تولى رياسة الوزارة ، فكونت فى عهده الجبهة الوطنية . عين عضوا بمجلس الشيوخ ، فرئيسا للديوان الملكى ثانية ، ثم شكل الوزارة ١٩٣٩ . قبض عليه ١٩٤٢ ، ثم أفرج عنه . شكل وزارة أخرى فى ٢٦ يناير ١٩٥٤ ، عقب حوادث حريق القاهرة . ألف وزارته الرابعة فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واستقال فى ٧ سبتمبر . انتخب عضوا بلجنة مشروع الدستور ، ثم رئيسا لها .

على مبارك : (١٨٢٣ - ١٨٩٣) ، مؤرخ ووزير مصرى . ولد فى قرية « برنبال » بمديرية الدقهلية ، وبعد ان حفظ القرآن فى الكتاب هرب من بيت أبيه ليلتحق بالتعليم المدنى الذى كان بادئا فى ذلك العصر ، فتعلم العلوم الرياضية ، وتخرج فى مدرسة « المهندسخانة » ، وأرسل فى بعثة الى فرنسا . وبعد عودته تنقل فى وظائف عدة ، فى الهندسة والتعليم ، الى أن تولى ديوان الأشغال وديوان المدارس ، فعمل على تجميل القاهرة وتوسيع التعليم ، وأنشأ « الكتبخانة الخديوية » (دار الكتب) ، ودار العلوم لتخريج المعلمين . ألف « الخطط التوفيقية » ، وهو تكملة لخطط المقريزى ، ورواية « علم الدين » ، وهى سلسلة من « المسامرات » تخيل فيها شيخا ازهريا يتصل بمظاهر الحضارة الأوروبية خلال طوافه فى أوروبا بصحبة مستشرق انجليزى .

على محمود طه : (١٩٠٢ - ١٩٤٩) شاعر عربى ، ولد فى المنصورة بمصر ، وقضى شبابه فيها . حصل على الشهادة الابتدائية ثم تخرج فى مدرسة الفنون التطبيقية ، واشتغل مهندسا فى الحكومة مدة طويلة ، حتى يسر له اتصاله ببعض السياسيين العمل فى سكرتارية مجلس النواب . عاش منعما مقبلا على لذائذ الحياة ، وكان كثير السفر الى أوروبا فى الصيف ليستمتع بمباهج الرحلة ، ويصقل ذوقه الفنى بمناظرها . احتل مكانة ممتازة بين شعراء العقد الخامس عندما ظهر ديوانه «الملاح التائه» ١٩٤٥ . وفيه أثر واضح من الرومانسيين الفرنسيين ، وبخاصة لامرتين ، والى جانب بعض القصائد التى تعبر عن فلسفة رومانسية مثل قصيدة « الله والشاعر » . كانت القصائد التى استوحاها ، من مشاهد صباه حول المنصورة وبحيرة المنزلة ، من أبرز قصائد الديوان . وتتابعت دواوينه بعد ذلك « ليالى الملاح التائه » ، و « زهر وخمر » ، و «أغنية الرياح الأربع» ، وغيرها . كان التغنى بالجمال أوضح فى شعره من تصوير العواطف ، والذوق أغلب من الثقافة ، وانسجام الأنغام الموسيقية فيما بينها أظهر من التعبير .

على يوسف ، الشيخ : (١٨٦٣ - ١٩١٣) ، صحفى وسياسى وقطب دينى مصرى ، تعلم بالأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغانى . أصدر ١٨٨٧ « جريدة الآداب » بالاشتراك مع الشيخ احمد ماضى ، وكانت تصدر أسبوعيا ، ثم فقدت انتظامها حتى عطلت ١٨٨٩ . انشأ جريدة «المؤيد» ١٨٨٩ وظل يحررها ٢٣ سنة ، ثم تخلى عنها لاسناد منصب دينى اليه ، أصدر « المؤيد الأسبوعى » فى طبعتين انجليزية وفرنسية ، وكان أول مصرى استورد مطبعة دوارة « روتاتيف » لطبع جريدته . أسس جمعية الهلال الأحمر . اشتهر بقضيتى « التلغرافات » و « الزواج من ابنة السيد السادات » ، له ديوان شعر عنوانه « نسيم السحر » ومقالات مجموعة . انظر : المؤيد .

عليجرة : مدينة (١٤١٦١٨ نسمة) ، بغربى برادش الغربيه بالهند . مركز تجارى ومقر جامعة اسلامية .

عليق : نبات حولى أو معمر من جنس ولفينيوم ، ازهاره جميلة ، والأنواع الحولية ذات أزهار بيض أو حمر ، وردية أو فرفيرية ، والأنواع المعمرة أزهارها بيض أو زرق .

عليقة : اسم يطلق على نباتات من جنس « روبس » ، تشمل التوت الشوكى وفرمبواز . ويطلق الاسم فى انجلترا على التوت البرى الأسود العادى ، ويطلق احيانا على شجيرات مشوكة أخرى .

علية بنت المهدى : (توفيت ٩٢٢) اخت ابراهيم بن المهدى من أبيه ، كانت حسنة الصوت ، مطبوعة على الغناء ، تقول الشعر وتضع فيه الحانا جيدة تلقيها على جواريها . أكثر الحانها فى الهزج والرمل وخفيفة ، وقد عرفت بالورع والفضيلة .

العليمى ، أبو اليمن عبد الرحمن المقدسى : (١٤٥٦-١٥٢٢) ، مؤرخ ، تعلم بالقاهرة . تولى القضاء فى الرملة حيث توفى ، من مؤلفاته : « الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل » .

العم سام : اسم يستخدم للدلالة على حكومة الولايات المتحدة وأصله مشكوك فيه ، ينسب أحيانا الى « صمويل ولسن » من تروى بنيويورك ، وهو المعروف بالعم سام . وذلك لأنه كان يقوم بتفتيش امدادات الجيش فى حرب ١٨١٢ ، ويضع حرفى U S اشارة الى « الولايات المتحدة » ، فاطلق عليه العمال مزاحا لقب العم سام ، وهما كلمتان تبدآن بالحرفين نفسيهما .

عماد الدين الأصفهانى ، محمد بن محمد : (١١٢٥-١٢٠١) أديب ، مؤرخ ولد باصفهان ، ومات بدمشق . درس الفقه والحديث والأدب ، ورحل الى بغداد فى الخامسة عشرة ، والتحق بالمدرسة النظامية ، ثم عاد الى بلدته ، وغادرها (١١٥٦) الى بغداد ، فولاه الوزير يحيى بن هبيرة النيابة عنه بواسط ، ثم بالبصرة . ولما مات الوزير قبض عليه ثم أطلق ، فانتقل الى دمشق ١١٦٧ وكتب لنور الدين زنكى بالعربية والفارسية ، وصار صاحب سره ، وعهد اليه بالتدريس بالمدرسة النورية التى سميت بعد ذلك باسمه « العمادية » ، وجعله رئيس ديوان الرسائل . ولما مات نور الدين اضطربت حاله ، فقصد الموصل فمرض بها ، وسمع بخروج صلاح الدين الأيوبى لضم سورية ومصر ، فلحق به ، وكتب له ، وصار فى مرتبة وزرائه . ولما مات حاول أن يكتب لخلفائه ، ولكنه لم ينجح ، واضطربت أحواله ، وعاش متنقلا بين سورية ومصر . وعرف بالشعر والكتابة ، وكان فيهما من أصحاب السجع والجناس والطباق والتلاعب اللفظى ، غير أنها فى شعره أقل . وكان له ديوان شعر كبير ، فقد كان طويل النفس فى قصائده . وأعظم شعره ما صور فيه الحروب الصليبية . وله ديوان من الدوبيت خاصة ، وديوان رسائل . ترجم عن الفارسية كتابى « فتور زمان الصدور وصدور زمان الفتور » لأنوشروان ابن خالد فى تاريخ السلاجقة ، و « كيمياء السعادة للغزالى » . أرخ لنفسه فى « البرق الشامى » ، ولشعراء القرن الثانى عشر فى « خريدة القصر وجريدة العصر » ، ولأحداث عصره فى عدة كتب أهمها : « الفتح القسى فى الفتح القدسى » ، وهو تاريخ مسجوع موشى بالمحسنات اللفظية ، لفتح بيت المقدس ، و « نصرة الفترة وعصرة القطرة » فى تاريخ السلاجقة ، و « عتبى الزمان فى عقبى

الحدثان » ، و « نحلة الرحلة وحلية العطلة » ، وغيرها .

عمار بن ياسر : (٥٦٧ — ٦٥٧) ، كنانى من الصحابة ، ومن الولاة الشجعان ذوى الرأى . جاء فى الحديث : « ماخير عمار بين أمرين الا اختار أرشدهما » . من السابقين الى الاسلام والمعذبين بسببه فى مكة . هاجر وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان . أول من بنى مسجدا فى الاسلام . ولاه عمر الكوفة . شهد وقعتى الجمل وصفين مع على . قتل فى صفين .

العمارة : منطقة أثرية بالسودان بين الشلالين الثانى والثالث، بها أطلال معبد من عهد رمسيس ٢ بضفة النيل الشرقية ، ورممه الملك « نتك آمانى » فى العصر المروى . وأطلال معبد آخر بالضفة الغربية ، بناه رمسيس ٢ فوق أطلال معبد من عهد الأسرة ١٨ ، وبجانبه أطلال قصر الحاكم من عهد سيتى ١ ورمسيس ٢ .

العمارة : مدينة (٥٣٣١١ نسمة) تقع على الجانب الأيسر لنهر دجلة، وعلى بعد ٣٩٥ كم. ج. بغداد ، و ١٨٤ كم. ش. البصرة . انشئت فى أواسط القرن ١٩ ، وهى مركز لواء العمارة .

العمارة الاسلامية : يرى غالبية علماء العمارة أنه لم يكن للعرب قبل الاسلام طراز معمارى واضح المعالم . وتعتبر المساجد أهم العمائر الاسلامية ، وكانت المساجد الأولى قطعة أرض مربعة محاطة بسور أو خندق ، وكان السقف يقام على عمد من جذوع النخل أو منقولة من مبان قديمة (مسجد البصرة ومسجد الكوفة ١٧ هـ.) ، ولما فتح العرب الأمصار واستقرت الخلافة فى بنى أمية ، نما فى أنحاء العالم الاسلامى فن له طابع عام مشترك، وخصائص مستمدة من الطراز المحلى فى كل اقليم . وكان الطراز الأموى فى سورية يمتاز بالتخطيط المستطيل فى المساجد . وشيدت المبانى من الحجر المنحوت ، واتخذ السقف شكل جمالون ، أما المآذن فكانت على شكل أبراج مربعة . وأعظم مثل لهذا الطراز الجامع الأموى بدمشق ، الذى أثر فى تصميم جامع القيروان ، وجامع الزيتونة بتونس ، وجامع قرطبة بالأندلس . ومنذ القرن ٩ نما الطراز العباسى فى العراق وايران ، ويمتاز بالتخطيط المربع للمساجد ، والمبانى من الآجر ، والسقف المسطح ، مع تفضيل الأكتاف على الأعمدة فى حمل البوائك ، والاقبال على استعمال الجص فى كسوة العمائر (قصر الجوسق ، جامع سامرا ٨٤٩ — ٨٥٢ ، جامع نايين ٩٦٠) . وفى منتصف القرن ١٢ تبلور طراز خاص فى اسبانيا والمغرب على يد الموحدين ، يمتاز باستخدام العقود التى على شكل نعل الفرس ، والمخموسة . وذات الفصوص ، والدعائم المبنية من الآجر ، والمآذن المربعة . والمقرنصات، والفسيفساء الخزفية ، والزخارف الجصية ، (جامع الكتبية فى مراكش — الأبواب الجميلة فى الرباط وقصر الحمراء فى غرناطة) ومنذ القرن ١١ ازدهر طراز مصرى سورى أكثر اقتصادا فى الزخرفة من الطراز المغربى . ويلاحظ تأثر الجامع الأزهر (٩٧٢) بجامع القيروان . وزادت العناية باستعمال الحجر المنحوت فى واجهات المساجد فى مصر بدلا من الطوب ؛ وكانت القباب بسيطة سواء من الداخل أو الخارج ، وابتدأت أركانها تتطور نحو المقرنصات متعددة الحطات . أما المآذن فقد كان معظمها من ثلاث طبقات : مربعة ، ثم مثمنة ، ثم أسطوانية . وقد أبدع الفنان العربى فى الزخارف الجصية والزخارف المحفورة فى الخشب فى الأبواب والمحاريب ، وفى القرن ١٢ ، ١٣ ظهرت القباب الكبيرة ، وزاد عدد الحطات (قبة الامام الشافعى ١٢١١) ، واستمر ازدهار الزخارف الجصية والنجارة الدقيقة . وفى العصر المملوكى زادت العناية بالمداخل الشاهقة المزينة بالمقرنصات الجميلة (جامع ومدرسة السلطان حسن ١٣٥٦ — ١٣٦٣) ، وزادت رشاقة المآذن، وزخرفت بالمقرنصات . ومنذ القرن ١٥ ظهرت بعض المآذن ذات الرؤوس المزدوجة (مآذن الغورى بالأزهر ١٥١٠) ، وزادت أهمية استعمال الرخام فى المحاريب وفى أسفل الجدران الداخلية، وتنوعت تصميمات الأسقف الخشبية ، وظهرت البراعة فى الحفر والتفريغ فى الأبواب النحاسية المكفتة بالمعادن الثمينة ، وأصبحت القباب تبنى بالحجر ، وتغلف رقابها بالقاشانى . ومنذ القرن ١٦. بدأ الطراز التركى الذى كان يعتمد أساسا على قبة كبيرة تغطى المسجد ، تحيط بها أنصاف قباب ومنارة أسطوانية أو أكثر تنتهى بقمة مخروطية (مسجد السلطان أحمد باستانبول) ، وأصبحت الحوائط الداخلية تكسى بالقاشانى ، كما غطيت القباب بالقاشانى الأخضر . أما الطراز الفارسى فقد ازدهر فى ايران فى القرن ١٣/١٤، ويمتاز باستعمال العقد المدبب (الفارسى) ، والواجهة المستطيلة التى يحف بها من الجانبين مئذنة أسطوانية الشكل رقيقة الطرف، فى أعلاها شرفة تجعلها كالمنارة ، ولا تستعمل للاذان : (مسجد شاه بأصفهان — القرن ١٧) . واستعمل الايرانيون الأكتاف بكثرة، كما استعملوا أعمدة من الخشب المذهب ، أبدانها مضلعة ومزينة بمرايا مقطوعة : (قصر جولستان بايران ١٧) . أما العمارة الهندية فتستخدم العقود الفارسية ، والمآذن الأسطوانية التى تضيق كلما ارتفعت القباب ذات الشكل البصلى : (مسجد الجمعة فى دلهى — القرن ١٧) . انظر : الفن الاسلامى .

العمارة الاغريقية : بدأت على شواطىء بحر ايجة حوالى (١٠٠٠ ق.م.) بمجىء الدوريين الى بلاد الاغريق ، وتطورت بين القرنين (١٠ — ٦ ق.م) . وأقدم آثارها التى كشفت حتى الآن هى معبد هيرايوم فى أوليمبيا . وأهم آثار العمارة اليونانية هو ما أقيم منذ ٧٠٠ ق.م حتى الاحتلال الرومانى (١٤٦ ق.م.)، ولكن أبهر عصورها هو عصر بركليس ، حيث ازدهر الطراز الدورى فى عمارة البارثينون ، وظهر المعماريون العظام مثل ايكتينوس . وقد تميزت مبانى الاغريق باستخدام الألوان والتذهيب عناصر زخرفية مع الزخارف المنحوتة ، ولم تستخدم المونة . وطرز الأعمدة فى العمارة الاغريقية ثلاثة : الطراز الدورى ، والطراز الأيونى الذى استخدم فى آسيا الصغرى ، ثم انتقل الى اليونان (٥٠٠ ق.م.) ، والطراز الكورنثى وهو أكثرها ميلا للزخرفة وأقلها استعمالا . وعندما تحول مركز القوة من اليونان الى آسيا الصغرى ، ظهرت العمارة الهلينستية (القرنان ٤ ، ٣ ق.م) ، بعناصرها الجديدة ، وزخارفها المعقدة ، واتجاهها نحو العناية بتخطيط المدن .

العمارة البيزنطية : طراز من البناء نما بعد ان اصبحت بيزنطة (القسطنطينية) عاصمة للامبراطورية الرومانية (٣٣٠) . وقد تبلور الطراز فى رافينا والقسطنطينية ، وامتد الى اليونان وبلاد البلقان وآسيا الصغرى وروسيا . وكان الطراز نتاج أساليب رومانية فى البناء تعدلت باستعمال اللون فى الخامات والعناصر

الزخرفية . وقد حقق الطراز نموذجه المعبر عن خصـائصه فى كنيسة سان فيتالى برافينا ، وكنيسة آيا صـوفيا . ومر الطراز بمرحلة ثانية تأثر فيها بالأساليب الشرقية ، كما يبدو فى كنيسة سان مارك بالبندقية . أما فى مرحلته الأخيرة فقد اتسم الطراز بالطابع الزخرفى كما يبدو فى كاتدرائية موسكو .

العمارة الرومانسية : طراز ازدهر باوروبا بين القرنين ١١، ١٣ ، تأثر أساسا بمبانى الامبراطورية الرومانية . ويتميز بالعودة الى القباب المبنية . ولكن هذا الطراز الدائرى سرعان ماتحول الى الطراز القوطى بخطوطه الحادة المدببة . وقد تميز الطراز فى البلاد المختلفة بخصائص معينة وخلف مبانى شهيرة ، منها فى فرنسا : كنيسة كلونى ، والكاتدرائية بالمانيا . وقد بنيت العمارة النورمندية على الطراز الرومانسى .

العمارة الرومانية : تأثرت أول الأمر بالمبانى الأغريقية فى صقلية وجنوبى ايطاليا ، ثم أخذت تقتبس من العمارة فى بلاد الاغريق ذاتها وفى الشرق الهيلينستى ، وأخذت عن الأتروريين القباب والأقبية والأقواس كاملة الاستدارة . وتوصل الرومان منذ استخدامهم الخرسانة بعد القرن الثانى ق.م. الى أشكال معمارية ثورية ، كان القوس فيها هو العنصر البنائى الأساسى . ولم يعد للاعمدة أهمية الا باعتبارها أركانا ساندة أو عناصر للزينة. وأهم الآثار الرومانية الباقية من العصر الرومانى المبكر والعصر الجمهورى ، (حوالى ٥٠٠ ــ ٢٧ ق.م.) هى مساقى المياه خارج مدينة روما . وتنتمى أهم نمـاذج العمارة الرومانية الى الفترة (١٠٠ ق.م ــ ٣٠٠) . وبلغت العمارة ذروتها فى عهد تراجان (٩٨ ــ ١١٧) . وكان اهتمام المعمارى الرومانى يتركز دائما فى فخامة البناء، ومنفعته . وهذا يخالف توخى رفعة الذوق عند الاغريق . ومن مميزات العمـارة الرومانية العناية بتخطيط المدن . ومن المبانى الهامة التى ابتدعها الرومان : القاعات الفسيحة ، والحمامات ، والمسارح المدرجة ، وأقواس النصر ، وقصور السكنى الريفيـة .

العمارة الصينية : تمثل الأبنية التى اقيمت فى عهـد أسرة تانج (٦١٨ ــ ٩٠٦) المرحلة الكلاسيكية فى العمارة الصينية ، وهناك قليل من الأبنية ما زالت قائمة يرجع تاريخها الى عهد أسرة منج (١٣٦٨ ــ ١٦٤٤) . وتعتبر « المدينة المحرمة » ــ ذات التصميم والزخرفة المعقدة بمدينة بكين ــ أعظم أبنية تلك الفترة . وأشهر هذه الأبنية : معبد السماء ، والمبنى الدائرى على الهضبة الثلاثية . وكانت المبانى الدينية والدنيوية تتبع نفس النمط ، فيكون البناء من حجرة قائمة الزوايا مبنيـة على مسطح حجرى مرتفع ، والبناء له عدة سقوف مطلية بألوان زاهية ، ويرتكز السقف على أعمدة داخلية . وللبناء حوائط تعمل فقط عمل الحاجز أو الستار . وكان التنظيم القديم يتحكم فى حجم وعدد الأعمـدة . وكانت المعابد النموذجية تتكون من ثلاثة أبنية ، يقابل بعضها بعضـا من حيث درجات السلم والبوابات والمبانى . وكان تناسق البناء وانسجامه هو الأساس الرئيسى الذى تقوم عليه العمارة الصينية . ويعتبر معبد الباجودا ، والبيلو (قنطرة تذكارية ذات سقف قرميدى منعقف الى أعلى) أبرز معالم العمارة الصينية .

العمارة العربيه : انظر : العمارة الاسلامية .

العمارة فى عصر النهضة : كان بعث العمـارة الكلاسيكية فى القرن ١٥ ايذانا بنهاية الطراز القوطى ، واصبحت الواجهات والوحدات الداخلية هى العنصر الأساسى فى العمارة . وينقسم عصر النهضة الايطـالى الى ثلاث مراحل : ١ ــ المرحلة الباكرة (١٤٢٠ ــ ١٥٠٠) ، وفيها كانت فلورنسا وميلان والبندقيـة مراكز الحركة ، ٢ ــ المرحلة الكلاسيكية (١٥٠٠ ــ ١٥٨٠) ، وكانت روما فيها هى مركز الحركة ، ٣ ــ المرحلة الأخيرة أو عصر الباروك والروكوكو (١٥٨٠ ــ ١٧٨٠) ، وكان رواد العمـارة فى العهد الأول هم : برونيلسكى ، وآلبرتى ، وبرامانتا . وبدأ العهد الثانى باعمال برامانتا ، وخاصـة كنيسـة القديس بطرس التى استخدمت فيها الطرز الكلاسيكية استخداما شاملا . أما العهد الثالث فكان يمثله برنينى بخصائصه الحركية التى أضفت على العناصر الكلاسيكية عنصر الحركة . وقد أدخل طراز عصر النهضة المعمارى الى فرنسا ، ومر بمراحل ثلاث : ١ ــ المرحلة الباكرة (١٤٩٠ ــ ١٥٤٧) ، حيث امتزجت خصائص العصر بعناصر قوطية ، ٢ ــ المرحلة الكلاسيكية (١٥٤٧ ــ ١٦١٠) التى بدأ فى أثنائها بناء اللوفر ، ٣ ــ طرز عصر لويس (١٦١٠ ــ ١٧٩٣) . اقتبست ألمانيا واسبانيا وانجلترا خصائص الطراز فى القرن ١٦ .

العمارة القوطية : طراز معمارى استخدم فى أوروبا الغربية منذ القرن ١٢ ، واستمر حتى بداية عصر النهضة واحياء الطراز الرومانى ، وهو ما بدأ فى القرن ١٥ فى ايطاليا ، وفى القرن ١٦ فى غيرها . وينبغى ملاحظة أن « القوطية » تعبير اصطلاحى مهين ، بالرغم من أنه يقبل اليوم باعتباره وصفا لطراز رائع . واستخدم المصطلح للمرة الأولى فى القرن ١٧ للاشارة الى ضرب من الأبنية اعتبر همجيا ، على أساس أن القوط (الوندال) شعوب همجية حطمت روما ــ مركز الحضارة الكلاسيكية ــ فى حين أن القوط فى القرن ٤ ، ٥ ، ٦ ليس لهم شـأن بالعمـارة « القوطية »، التى اسـتمرت من القرن ١٢ الى القـرن ١٦ . يسـمى الطراز القوطى أحيانا بالطراز المدبب ، لكثرة استخدامه القباب والأقواس المدببة ، وقد أخذت تلك الأقواس المدببة ــ وهى أبرز خصائص الطراز القوطى ــ عن الشرق الأوسط ، حيث يبدو هناك فى مبانى القرن ٦ فى سورية ، وفى مساجد سامراء بالعراق ، ومسجد ابن طولون بالقاهرة . وقد ساعد استخدام الأقواس المدببة على حل مشكلات التقبية الصعبة التى واجهت المعماريين الرومانسيين باوروبا . كما ساعد استخدام القوائم الجانبية على تخفيف ضغط القبة على جدران المبنى، ومن ثم زيادة صلابة الجدران.واقدم الأمثلة للطراز القوطى الكامل فى فرنسا هو كنيسة نوتردام بباريس (١١٦٣ ــ ١٢٣٠) ، وكاتدرائية اميان (١٢٢٠ ــ ١٢٨٨) . وفى انجلترا تحولت العمارة من الطراز النورمندى الى القوطى فى أواخر القرن ١٢ ، وتمثل فى كنيسة وستمنستر التقاء الطراز الفرنسى القوطى بالعناصر المعمارية القوطية . وتأثرت العمارة الألمانية أيضا بنفس الطراز الفرنسى ، كما يتضح فى كاتدرائية كولون (القرن ١٣) . أما فى اسبانيا وايطاليا فقد غلبت العنـاصر الزخرفية على الخصائص المعمارية القوطية البحت . وقد اتجـه الفنانون الى ابداع التماثيل ، ولوحات الزجاج المعشق لاستخدامه

عناصر زخرفية فى العمارة • ولم يكن الطراز القوطى قاصرا على الكنائس ، بل تمثل أيضا فى كثير من القصور • (انظر : القوطية، حركة احياء) •

عمارة المستعمرات الاسبانية : ازدهرت من القرن ١٦ حتى نهاية القرن ١٨ ، وهى وان ظلت اسبانية فى جوهرها ، الا أنها اتسمت بملامح أصيلة فى كثير من المناطق • كانت المكسيك وبيرو من أهم مراكزها • تميزت بالزخارف المركبة التى تبدو فى واجهة كاتدرائية سانتو دومينجو (١٥٢١ - ١٥٤١) - أقدم كاتدرائيات أمريكا - ولكن السمة الرئيسية لتلك العمارة كانت البساطة والمتانة ، كما تبدو فى مبانى الجيزويت ببراجواى فى القرن ١٦ • وخلال القرنين ١٧ و ١٨ ساد طراز الباروك ، مع احتفاظه ببعض عناصر البساطة فى العمارة القديمة • وساعد الاتجاه المحافظ فى كولومبيا على الاحتفاظ للطراز ببساطة ظاهرة ، واندمج طراز الباروك مع الخصائص المحلية ، فكان من نتاجه كاتدرائية مدينة مكسيكو باعمدتها الباذخة ، وبعماراتها التى تميزت بالمنحنيات والزوايا • وفى بيرو ظهرت عمارة تميزت بضخامة مسطحاتها • أما فى جنوب بيرو ، وفى بوليفيا ، فتميزت بظهور تأثيرات هندية فى الزخارف المعمارية ، سادت الأشكال المعمارية الأوروبية ، وزحفت النيوكلاسية (الكلاسية الجديدة) ، ومع زحفها انتهى عصر عمارة المستعمرات الاسبانية •

العمارة المصرية الشعبية : تشاهد على الأخص فى الوجه القبلى والنوبة ، وتقام من قوالب اللبن ، وتتميز بقربها من طرز العمارة الفرعونية وفنون العمارة الاسلامية ، دون محاكاة لاحداهما • فواجهات المنازل تبدو كما لو كانت واجهات معابد مصغرة ، حيث تميل جدرانها الجانبية ، وتنحدر الى الداخل عند أسطحها العليا ، ومع تصغير فتحات النوافذ والأبواب ، دون تماثل أو تكرار فى توزيع الفتحات • وقباب هذه المبانى مستوحاة من العمارة الاسلامية ، وكذلك نوافذها التى تشبه نوافذ المساجد ، مع استخدام قوالب اللبن لملء فراغ النوافذ بشكل زخرفى • وتعتبر العمارة الشعبية بما فيها من ارتباط بفنونها القديمة طرازا قائما بذاته فى أسلوب البناء ، له أصوله ومقوماته التى تشعرنا فى نسبها وحلياتها باحساس جمالى متكامل •

العمارة المصرية القديمة : كونت العمارة المصرية قوالبها وخصائصها قبل ٣٠٠٠ ق•م• • أدت قلة الخشب وكثرة الحجر والصلصال الى تكوين أسلوب معمارى ثقيل راسخ : حوائط سميكة وقليلة الفتحات ، مغطاة بنقوش تصويرية وهيروغليفية ملونة ، واعمدة مقصورة على الردهات والأفنية الداخلية ، وترتكز عليها أسطح حجرية • أدى الاعتقاد بالحياة بعد الموت الى اقامة مقابر وأضرحة تتسم بالمهابة والعظمة وبالتأثير البالغ فى النفوس • ومعظم آثار الدولة القديمة (٣٤٠٠ - ٢٤٧٥ ق•م•) مقابر للملوك، (انظر : هرم) • وكانت مقابر الدولة الوسطى (٢٤٧٥ - ١٧٨٨ ق•م•) محفورة فى قلب الجبل والصخور • أما عصر الدولة الحديثة (١٥٨٠ - ١٠٩٠ ق•م•) فقد امتاز ببناء المعابد الرائعة كمعبد الكرنك • (انظر : معبد) •

العمارة النورمندية : اسم يطلق على المبانى التى أقامها النورمنديون فى كل الأراضى التى حكموها • وكان طابع الرومانسك، بنسبه الضخمة ، ومبانيه المزينة المتفرقة ، هو السائد فى المبانى التى اقاموها بانجلترا وفرنسا (١٠٦٦ - ١١٥٤) • وتعتبر بعض أجزاء كنيسة وستمنستر أقدم أمثلة الطراز الباقية بانجلترا • تعتبر كاتدرائية درهام التى بدأ بناؤها ١٠٩٣ أروع آثار العمارة النورمندية فيها • وفى صقلية بدأ تشييد كاتدرائيات نورمندية فى بالرمو وغيرها بعد ١١٣٠ ، ويتميز طرازها بوجود قباب واقواس مدببة وزخارف وأسطح خشبية ، ويتميز داخلها بالزخارف وأعمال الفسيفساء التى نفذها فنانون اغريق بيزنطيون •

العمارة الهندية : انظر : الفن الهندى •

العمارة اليابانية : طراز قام على فن العمارة الصينى الذى دخل اليابان مع دخول البوذية فى القرن السادس • ويعتبر معبد هوريوجى الذى تم بناؤه حوالى ٦٥٠ أقدم نموذج للمبانى الخشبية اليابانية • وكان الخشب دائما هو المادة المفضلة فى البناء • وتتميز الملامح الأساسية للعمارة اليابانية بالأعمدة الداخلية ، والجدران الخارجية الرقيقة المصنوعة من الخشب المشغول ، والجبس ، وورق قش الأرز ، والأسقف المائلة • وظهرت العناية بالزخرفة فى القرن ١٤ ، ثم زاد الاهتمام بها من القرن ١٧ حتى القرن ١٩ • وأبرز أمثلة الطراز اليابانى الأخير معابد نيكو ، ولكن عصر انحدار الطراز اليابانى بدأ عندما فتحت الأبواب للعالم الغربى• وقد استخدمت الأساليب الغربية فى المبانى العامة والتجارية ، ولم يستمر الطراز المحلى الا فى المساكن الخاصة وخلال العصور المتعاقبة لم تختلف المعابد البوذية الا قليلا فى الطراز العام والترتيب • وقد اكتملت سمات المسكن اليابانى الخاص فى عصر توكوجاوا ، وعرف برقته وبساطته ومميزاته ، من حيث الارتفاع الذى لا يتجاوز طابقين ، والتقسيم الداخلى الذى يعتمد على الجدران المتحركة ، التى تقسم المساحات الواسعة حسب احتياجات الاستعمال ، مع العناية بالزخرفة الداخلية •

عمارة اليمنى : (١١٢١ - ١١٧٥) ، شاعر مؤرخ • ولد باليمن ، ومات بالقاهرة • اشتغل بالتجارة بين زبيد وعدن (١١٤٣ - ١١٥٣) حج ١١٥٥ فاوفده أمير مكة قاسم بن هاشم رسولا الى الفاطميين بالقاهرة ، فرجع فى نفس العام الى مكة ، ومنها الى زبيد • وحج ثانية ١١٥٧ ، فبعثه الأمير الى القاهرة ثانية ، فاستقر فيها طالبا للجاه والمال ، وابتعادا عن الفتن فى موطنه • وصار شاعر الفائز والعاضد ووزرائهما ، فلما قضى صلاح الدين على دولة الفاطميين ، بكاها • ثم مدح صلاح الدين ، ولكنه تآمر عليه مع جماعة من الأعيان لاعادة الفاطميين فشنقهم • كان سنيا شافعيا ، محدثا ممتعا ، وشاعرا مجيدا ، مقلدا للقدماء• له ديوان كبير • ألف « أخبار اليمن » ، و «المفيد فى أخبار زبيد» ، و « النكت المصرية فى أخبار الوزراء المصرية » •

عمالقة : قدماء العرب ، وخاصة أهل شمالى الحجاز مما يلى شبه جزيرة سينا • فتحوا مصر باسم الشاسو (البدو أو الرعاة)، ويسميهم اليونان « هكسوس » • وأصل لفظ العمالقة مجهول ، والغالب أنه منحوت من اسم قبيلة عربية كانت مواطنها بجهات العقبة أو شمالها • كان البابليون يطلقون عليهم اسم ماليق أو مالوق ، وأضاف اليها اليهود لفظ (عم) بمعنى الشعب ، فقالوا عم ماليق أو عم مالوق ، فقال العرب عماليق أو عمالقة ،

ثم أطلقوه على طائفة كبيرة من العرب القدماء . كان العمالقة على علاقة بالكنعانين والأموريين والاسرائيليين . وعلى الرغم من أن علم الانثولوجيا اليهودى يجعلهم فرعا من الأدوميين ، ويربطهم بقبيلة افرايم ، فانه يصورهم باعتبارهم أعداء للاسرائيليين . نهب العمالقة الشعب اليهودى فى أثناء هروبه من مصر ، واندسوا بينه وهاجموه ، ولكنه انتصر عليهم بزعامة يشوع . وكان العمالقة جزءا من الجيش الذى جرده ايجلون ملك مؤاب لمضايقة اسرائيل . انظر : هكسوس .

عمان : عاصمة المملكة الأردنية (٢٠٠٠٠٠ نسمة) ، على بعد ١٠٦ كم. ش. شرقى بيت المقدس ، شيدت على أنقاض مدينة فيلادلفيا القديمة ، بها آثار رومانية وعربية ، أهمها المسرح الرومانى الذى كان يسع خمسة آلاف مشاهد ، وأجزاء من الأسوار القديمة، وقلعة عمان . نمت المدينة نموا كبيرا فى أعقاب الحرب العالمية ٢، ولها طابع جميل .

عمان الصلح أو ساحل الصلح : عدة مشيخات عربية صغيرة (مساحتها ح ٨٣٠٠٠ كم. وسكانها ٨٣٠٠٠) بشرقى شبه الجزيرة العربية ، وتطل على الخليج العربى (الفارسى) ، وتمتد بين قطر وعمان ، وتتكون من مشيخات أبو ظبى ، ودبى ، والشارقة ، وعجمان ، وأم القيوين ، ورأس الخيمة ، وكلبا . وتقع هذه المشيخات السبع - باستثناء كلبا - على الجانب الغربى لرأس مسندم ، الذى يفصل الخليج العربى عن خليج عمان . والمشيخات مرتبطة باتفاقيات سياسية مع بريطانيا منذ ١٨٢٠ ، وذلك لأهميتها السياسية والعسكرية والتجارية ، وقد عدلت تلك الاتفاقيات ١٨٩٢. تشتهر المنطقة باللؤلؤ وصيد السمك ، وكشف فى بعضها مؤخرا عن الزيت .

عمان و مسقط : سلطنة مستقلة تربطها ببريطانيا معاهدة . (٢١٢٣٨٠ كم٢. ، وسكانها ح ٥٦٠٠٠٠) . تقع بين خليج عمان والمشيخات المحمية والربع الخالى وحضرموت . كانت عمان امامة اباضية قديمة ، يعلو نفوذها أحيانا ، وأحيانا يختفى أمام سلاطين مسقط . وبلاد عمان تضم الجزء الأكبر من السلسلة الطويلة من الجبال التى يطلق عليها اسم الحجر ، وعاصمتها بروى بالقرب من السفح الجنوبى الغربى من الجبل الأخضر . وتتألف أراضى هذه السلطنة من : ١ - مسقط ومطرح ، ٢ - المنطقة الساحلية الطويلة التى تدعى البطانة بين الحجر الغربى والبحر ، ٣ - شبه الجزيرة الشمالى المعروف باسم رؤوس الجبال ، ٤ - الأراضى التى فى جوار رأس الحد ، ٥ - منطقة ظفار الى الشرق من حضرموت . وتعرف البلاد اليوم بمسقط وعمان ، وصلة مسقط بعمان موضوع معقد . احتلها البرتغاليون ١٥٠٨ حتى منتصف القرن ١٧ . أسس أحمد بن سعيد أسرة حاكمة ١٧٤١ . وكانت أقوى الامارات بالجزيرة العربية ، واستولت على شطر كبير من ساحل أفريقيا الشرقى وزنجبار ومناطق فارسية وبلوخستانية . من أهم مدنها : مربط وصور وصحار . تنتج التمر والحبوب ، ويعمل أهلها بصيد اللؤلؤ . سلطانها الحالى سعيد بن تيمور الذى تولى أعباء الحكم منذ ١٠ فبراير ١٩٣٢ .

العمايد : معبد مبنى على مسافة ٤ كم. من مدينة مارب باليمن ، لم يبق منه الا بقايا تقوم فيها أعمدة خمسة وجزء صغير من عمود سادس ، كانت تقوم أمام مدخل المعبد الذى يرجح أنه شيد فى القرن ٥ ق.م.

عمدا : منطقة على الشاطىء الغربى للنيل ببلاد النوبة ، تبعد ٢٠٣ كم. جنوبى سد أسوان . بها معبد بدأ تشييده تحتمس ٣، وأتمه أمنحتب ٢ ، ولتحتمس ٤ فيه بهو جميل أقامه لذكرى احتفاله بعيده الثلاثينى . أهم ما فيه لوحة سجل عليها أمنحتب ٢ أخبار وقائعه الحربية . وبين المعبد والنيل أطلال المرسى القديم . وبالقرب منه أطلال المساكن وبعض المدافن من زمان الدولة الوسطى وغيرها .

عمر أبو ريشة : (١٩١٠ -) ، شاعر عربى ، ولد بمنبج بسورية ، تربى فى كنف جده الشيخ الشرطى بعكا ، حيث تلقى دروسه ، وانتسب الى الجامعة الأمريكية ببيروت ، ونال بكالوريوس علوم ١٩٣٠ ، ذهب الى مانشستر ليدرس صناعة النسيج ، لكن الشعر كان أغلب فى نفسه من دراسة النسيج . نظم الشعر فى سن مبكرة ، وكان يعتمد على حسه الذاتى فى تصوير الكثير من مظاهر الحياة ، وعكف يدرس الأدب العربى ، وشغف بالشعر الانجليزى . تولى ادارة دار الكتب بحلب حيث ألف مسرحيته الشعرية « رايات ذى قار » . انتخب عضوا مراسلا فى المجمع العلمى العربى ١٩٤٨ ، وفى السنة التالية عين ملحقا ثقافيا لسورية فى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، وفى ١٩٥٠ عين سفيرا لسورية فى البرازيل فالأرجنتين وشيلى ، ثم سفيرا للجمهورية العربية المتحدة فى الهند فالنمسا . له عدة قصائد .

عمر بن الخطاب : (ح ٥٨١ - ٦٤٤) ، ثانى الخلفاء الراشدين (١٣ - ٢٣ هـ / ٦٣٤ - ٤٤) ، ومن أعظم الشخصيات الاسلامية والعربية ، من بنى عدى أحد بطون قريش . أسلم قبل الهجرة بأربع سنوات ، فقوى به المسلمون . كان من كبار الصحابة، ولقبه الرسول (ص) بالفاروق . اشترك فى معركتى بدر وأحد ، وتزوج من ابنته حفصة . بادر على أثر وفاة الرسول (ص) بمبايعة أبى بكر خليفة للمسلمين . أوصى أبو بكر بخلافته بعده ، فتولى الخلافة (١٣ هـ / ٦٣٤) . واصلت الجيوش العربية فى عهده الفتوحات التى كانت قد بدأت فى عهد أبى بكر ، وتمكن قواد جيوشه ، بفضل يقظته وحزمه وسداد رأيه ، من اكمال فتح الشام والعراق وغالبية فارس ، ومن الاستيلاء على مصر . كان فى البداية يلقب بخليفة خليفة رسول الله ، فرأى أن ذلك يطول ، فتسمى بأمير المؤمنين . وبهذا كان أول من نودى بهذا اللقب . يعد عمر مؤسس الامبراطورية الاسلامية ، فقد نهض باعداد جيوش الفتح، ونظم الفتوحات بوضع كثير من الأسس والنظم الادارية . أمر بانشاء معسكرات للجند ، أصبحت فيما بعد مدنا زاهرة ، منها البصرة ، والكوفة ، والفسطاط . وهو أول من اتخذ ديوانا لضبط المال ، وعمل احصاء للمسلمين ، وفرض العطاء لهؤلاء ، مبتدئا بأزواج النبى (ص) ، ثم أهل السابقة . وأول من استقضى القضاء، وأرخ منذ الهجرة . رفض أن يجرى على أرض السواد حكم الغنيمة، فتركها فى أيدى أصحابها يدفعون عنها خراجا ، وتكون بذلك « مادة » للمسلمين . ينسب اليه كثير من أحكام أهل الذمة الذين حرص على عدم ارهاقهم . طلب منه الصحابة قبل وفاته أن يستخلف ، فجعل الخلافة شورى فى ستة ، توفى الرسول (ص)

وهو عنهم راض ، وهم : عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبى وقاص، وعبد الرحمن بن عوف . وأوصى بأن يشهد عبد الله بن عمر على الا يكون له من الأمر شيء ، وأمر صهيبا أن يصلى بالناس . كان عمر طويل القامة ، أصلع ، شديد الأدمة ، لا ينم مظهره عن مركزه . عرف بشدته فى الحق ، ومخافته من الله ، وحرصه على العدل ، والعمل على خدمة رعيته . كان يحاسب ولاته على أعمالهم، ويحصى عليهم أموالهم ، واستطاع باستقامته وحزمه أن يستفيد من جهود القرشيين دون أن يجرؤ أحد منهم على مخالفته . ويتخذ المسلمون من عمر مثلا أعلى للحاكم العادل الذى يتحلى باسمى الفضائل . طعنه أبو لؤلؤة فيروز ـ مولى المغيرة بن شعبة ـ فى المسجد ، فتوفى .

عمـر بن عبد العزيز بن مروان : (٦٨٢ ـ ٧١٩) ، أحد خلفاء بنى أمية . ولى الخـلافة بعهد من الخليفـة سليمان ابن عبد الملك . لم يأخذ من بيت المال شيئا ، وأبطل سب على ابن أبى طالب من على المنابر . اشتهر بتقواه وتسامحه مع الذميين والعلويين .

عمر ، الحاج : (١٧٩٧ ـ ١٨٦٤) ، يعرف أيضا باسم سيدوتل من رجال الدعوة الاسلامية ، وفاتح بالسودان الغربى . ولد بالسنغال ، تربى تربية دينية تحت اشراف أبيه ، وحج الى مكة ، ودخل فى الطريقة التيجانية ، واظهر العداء لأتبـاع الطريقة القادرية . لما ذهب الى منطقة فوتاجالون كسب عطف المالنكة ، واعترفوا به زعيما ، وصار نفوذه الدينى يمتد الى البلاد المجاورة ، حتى اصبح سيد اقليم متسع ، بالرغم عن مقاومة الوثنيين. قامت الحرب بينه وبين الفرنسيين ، وتغلبوا عليه ١٨٥٧ لكنه انتصر فى جهات أخرى ، واستولى على تمبكتو . ثارت عليه قبائل الفولة ، وخاصة فى مسينا ، فحاصروه ، لكنه استطاع الافلات بعد حصار طويل . وفى أثناء احتمائه بكهف آثر الانتحار ، وانقسمت الدولة التى أنشأها دولا مسـتقلة ، هى : سيجو ، وكارته ، ومسينا ، ثم استولى عليها الفرنسيون (١٨٩٠ ـ ١٨٩٣) .

عمر حمد : (ت ١٩١٦) ، شـاعر من شهداء الحركة القومية بالشام . أصله من مصر . ولد ومات فى بيروت . يضم ديوانه قصائد حماسية . عمل ضابطا فى الحرب العـالمية ١ بالجيش العثمانى ، وفر بعد الحرب من بطش الأتراك مع العريسى وعارف الشهابى . قضى بسجن عالية أربعة أشهر ، ثم أعدم شنقا ولـما يتجاوز الخامسة والعشرين .

عمر لطفى : (١٨٦٧ ـ ١٩١١) ، مؤسس النهضة التعاونية بمصر . أصله من المغرب ، ولد بالاسكندرية ، ومات بالقاهرة . أنشأ كثيرا من النقابات الزراعية ، وله جملة تصانيف فى القانون، وفى الامتيازات الأجنبية ، والتعاون ، وله كتابا « حق المرأة » ، و « حق الدفاع » .

عمر المختار : (١٨٦٠ ـ ١٩٣١) ، زعيم ليبى من قبيـلة المنفة العربية . ولد فى البطنان ببرقة ، وتلقى علومه الدينية فى جغبوب ، مركز الدعوة السنوسية . ولما حفظ القرآن واتم دروسه، عين شيخا على زاوية القصور بالجبل الأخضر . اختاره السيد محمد المهدى شيخا لزاوية كلك بالسودان ، عاد الى برقة ١٩٠٣ لادارة شؤون زاوية القصور حتى ١٩٢١ . حينما احتل الايطاليون بنغازى تولى قيادة الحركة الوطنية ضد الايطاليين ، وباشر الجهاد عـدة سنين حتى تغلب عليـه الايطاليون وأسروه وقدموه لمحاكمة صورية . حكم عليه بالشنق ١٩٣١ .

عمر مكرم ، السيد : (ح ١٧٥٥ ـ ١٨٢٢) ، زعيم مصـرى ونقيب الأشراف بها . ولد بمدينة أسيوط ودرس بالأزهر واستقر بالقاهرة . برز على مسرح الزعامة فى أخريات أيام المماليك وفى أثناء الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) . ساعد محمد على على ارتقاء منصب الولاية (١٨٠٥) ، ثم عارض سـياسته فى الشؤون الداخلية ، فنفاه الى دمياط ١٨٠٩ خشية أن يتجمع حوله المواطنون ، بالرغم عن تقدير محمد على له ، ثم نقل الى طنطا . أفرج عنه مدة ثم اعتقله ثانية . دفن بقرافة المجاورين .

عمر الوادى : (القرن الثامن) ، مطرب عربى ، من أهل وادى القرى ، كان حاذقا متقن الصنعة ، أثيرا لدى الوليد بن يزيد الذى سماه (محيى طربى) .

عمران : مدينة (حـ ١٠٠٠٠ نسمة) ، فى لواء صنعاء باليمن، على بعد ٦٠ كم. الى شـمـاليها . يحيط بها سور محصـن ، ولها أبواب كثيرة ، وهى مركز ادارى وتجارى هام . من المدن القديمة باليمن ، وعلى أحجار بوابتها الكبرى وجامعها وأسوارها نقوش سبئية . تجود أرضها كثيرا بالقطع الأثرية . وعثر ١٨٥٤ بها على مجموعة كبيرة من النقود الذهبية ، والتماثيل ، واللوحات النحاسية المكتوبة ، التى يوجد أكثرها الآن بالمتحف البريطانى .

عمران بن حطان السدوسى : (ت ٩٧٩) ، شاعر . نشأ بالبصرة ، وطلب العلم والحديث ، ثم اعتنق المذهب الخارجى . وتعمق فيه حتى صار رأس القعدة (الذين يجيزون القعود عن الحرب) . من الصفرية ، وفقيههم ، وخطيبهم ، وشاعرهم . فاهدر الخليفة عبد الملك بن مروان دمه ، فطلبه الحجاج . فهرب وتنقل متخفيا بين قبائل العراق فالشام فالجزيرة فعمان فاليمامة فالكوفة . وكان ثقة صادقا ، عاش طويلا . ويبين شعره عن جراة، وصراحة ، ومعان قريبة بسيطة ، والفاظ سهلة صريحة . كشف فيه عن مبادئه ، ورثى شهداء الخوارج ، ووصف حاله وتشرده ، ولكن معظمه ضاع .

عمران بن الوضاح : (القرن ٨) ، مهندس من العصر العباسى اشترك فى تخطيط بغداد فى عهد الخليفة المنصور (٧٥٨) .

عمرة : فريضة تؤدى مع الحج أو منفصلة عنه ، وأركانها ثلاثة: الاحرام ، والطواف بالكعبة ، والسعى بين الصفا والمروة . ويمكن القيام بعمرة منفردة فى أى وقت من السنة .

عمرة بنت الخنساء : (ت ٦٦٨) ، شاعرة كامها . كان لها هى أيضا أخوان ماتا فرثتهما كما رثت أمها أخويها .

عمرو بن بانة : (ت ٨٩١) ، مغن وشاعر عربى . كان أبوه من وجوه الكتاب ، وانما نسب الى أمه بانة القحطية . له كتاب فى « الأغانى » ذهب فيه مذهب ابراهيم بن المهدى فى تجنيس الألحان، فخالف بذلك اسحق وتعصب عليه . له أصـوات قليلة جيدة الصنعة ، ولكنه قعد عن اللحاق بالمتقدمين ، لأنه كان يغنى مرتجلا، فلم يلحق الضراب ، ومع ذلك لم يكن فى غنائه مطعن .

عمرو بن العاص : (ح ٥٧٥ ـ ٦٦٣) ، قائـد عربى .

اذن له عمر بن الخطاب في فتح مصر • انتصر في معارك صدر الاسلام وفلسطين • انتصر على الروم في العريش والفرما ٦٤٠ ، وبلبيس، وأم دنين ، ثم هزمهم ببابليون ٦٤١ ، حاصر الاسكندرية وافتتحها عنوة ، وترك بها حامية • افتتح برقة وطرابلس • أرسل نافع ابن عبد القيس الفهرى لفتح النوبة لتأمين مصر من الجنوب • أسس مدينة الفسطاط ، وبنى بها جامعه المعروف ، فكان أقدم الجوامع فى أفريقيا ، وحفر خليج أمير المؤمنين من النيل الى القلزم ، وشيد مقياسا للنيل • عزله عثمان عن ولاية مصر ٦٤٦ ، فعاش مدة بفلسطين ، ولما ولى معاوية الخلافة أعاده (٦٥٩) الى ولاية مصر بعد أن غاب عنها ح٠ ١٢ سنة ، وتوفى بها •

عمرو بن عبيد : (ت ٧٦٢) ، تلميذ الحسن البصرى ، زميل واصل بن عطاء • ناصر يزيد الثالث ضد الوليد ، واتصل بالمنصور • عرف بالصلاح والتقوى ، كان واعظا نفاذا الى القلوب، ذا بيان عذب • انفصل عن الحسن البصرى مع واصل ، وقال بالمنزلة بين المنزلتين • كتب رسائل كثيرة لم يصلنا شىء منها •

عمرو بن قميئة : (٤٤٨ - ٥٤٠) ، شاعر جاهلى • اقام بالحيرة مدة ، وصحب حجرا الشاعر أبا امرىء القيس • خرج مع امرىء القيس الى قيصر ، ومات فى الطريق • يقال له (الضائع) • ذكره أمرؤ القيس فى معلقته • وله ديوان مطبوع •

عمرو بن كلثوم التغلبى : (توفى ح٥٨٤) ، شاعر عربى• عاش ببوادى الجزيرة والعراق والشام ونجد ، وكان من أسرة شريفة ، فساد قومه صغيرا • أراد عمرو بن هند ملك الحيرة أن يجعل أم الشاعر تخدم أمه ، فأنف الشاعر وفتك بالملك ٥٧٠ وهرب • يقال انه عمر ١٥٠ سنة له ديوان صغير ، أشهره معلقته المفاخرة بمآثره ومآثر قبيلته ، والتى رددتها تغلب ، وجعلتها ملحمتها ، وأخذ شعراؤها يضيفون اليها ، فبلغت قريبا من الف بيت ، وصل الينا جزء منها •

عمرو بن لحى : (؟) ذكره ابن الكلبى فى كتابه «الأصنام» على أنه أول من حول العرب عن دين اسماعيل الى عبادة الأصنام• مختلف فى نسبه • يقال انه ولى حجابة البيت ، ورحل الى أرض مآب • أو « موآب » بوادى الأردن ، فاتخذ عنهم عبادة الأصنام وادخلها مكة عندما رجع •

عمرو بن معدى كرب : (ح ٥٩٠ - ٦٤٣) ، شاعر فارسى• ولد بزبيد باليمن ، ومات بالقادسية أو الرى • وفد على الرسول (ص) فاسلم ، ثم ارتد باليمن ، ثم أسلم ، وشهد فتوح الشام والعراق وفارس • وعرف بالشجاعة ، والقوة البدنية ، فاتخذه الأدباء الشعبيون مثالا للبطل العربى ، أداروا حوله كثيرا من القصص • له شعر بقى قليل منه •

عمرو بن هند : (ت ٥٧٨) ، ملك الحيرة فى الجاهلية • أمه هند عمة امرىء القيس الشاعر • عرف بوقائعه مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة•وهو صاحب صحيفة المتلمس، وقاتل طرفة ابن العبد الشاعر • هابته العرب وأطاعته لشجاعته وبطشه • استمر ملكه ١٥ عاما • وفى أيامه ولد النبى (ص) • قتله عمرو بن كلثوم الشاعر غضبا لأمه ، فى خبر طويل معروف •

عمرو القنا : (ت ٦٩٦) ، شاعر من تميم ، من رؤساء الخوارج الأزارقة وفرسانهم • يكنى بأبى المصدى • عرف بحروبه مع المهلب بن أبى صفرة • أكبر من حارب الأزارقة • له دالية مشهورة •

العمرى ، ابن فضل الله احمد : (١٣٠٠ ؟ - ١٣٨٤) ، ولد بدمشق ، وخدم السلطان الناصر محمد بن قلاوون • ألف فى الجغرافيا « مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار » •

العمرى ، عبد الباقى : (١٧٨٩ - ١٨٦١) ، أديب عراقى، ولد بالموصل • تزعم الأدب فى أيامه ، له ديوان « أهلة الأفكار فى معانى الابتكار » ، وتخميس همزية البوصيرى •

عمل : من أهم عناصر الانتاج ، لأن انتاج كل السلع والخدمات يتطلب تدخل المجهود الانسانى • وقد تطور مركز العمل تطورا كبيرا فى شتى العصور • ففى الحضارات القديمة ، كان الرقيق أهم مصدر من مصادر العمل • وفى العصور الوسطى ، ظهر نظام الطوائف ، وفى ظله كان العامل يستطيع التدرج من حالة التمرين الى أن يصبح ربا للعمل • وعلى أثر الثورة الصناعية وظهور النظام الرأسمالى ، تغير مركز العمل من ناحيتين : تقرير مبدأ حرية التعاقد ، ووضوح الفواصل بين الطبقة العمالية من ناحية والطبقة الرأسمالية وأرباب الأعمال من ناحية أخرى • وساعد على ذلك انتشار الانتاج فى المصانع ، وزيادة حجم المشروعات • وقد أشادت النظرية الاقتصادية السائدة حينذاك بعنصر العمل واهميته فى الانتاج ، ولكنها لم تنكر على أصحاب العناصر الأخرى - مثل الأرض ، ورأس المال - حقهم فى اقتضاء نصيبهم من الناتج القومى• أما النظرية الاشتراكية ، فتميل بصفة عامة الى الاعتقاد بأن العمل هو عنصر الانتاج الحقيقى الوحيد • ومن ثم فهى تنادى بأن يؤول الناتج القومى بأكمله الى عنصر العمل ، سواء كان العمل يدويا أم عقليا • انظر : عناصر الانتاج •

العمل القومى : حزب وطنى سياسى ذو اتجاه عربى • أسس فى لبنان ١٩٣٠ • كانت غالبية أعضائه من مسلمى ودروز بيروت وطرابلس • فاز الحزب بنفوذ كبير فى أثناء فترة الاضطرابات بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية ١٩٤٣ - ١٩٤٤ •

عملاق : شخص سريع النمو ، وقد يبلغ طوله مترين ونصف متر ، (أطول عملاق كان طوله ٢٨١٫٩ سم•) • لا تصيب زيادة النمو الهيكل العظمى فقط ، ولكنها تنتشر فى جميع أنسجة الجسم الرخوة أيضا•وينشأ مرض النمو العملاقى من زيادة فى افراز هرمون النمو بوساطة الفحص الأمامى للغدة النخامية • ويجب أن تحدث هذه الزيادة والشخص لايزال فى دور النمو وقبل التحام أطراف العظام ، وأما اذا بدأت الغدة فى زيادة الافراز بعد التحام العظام ، فان الشخص يصاب بمرض كبر الأطراف ، فتنمو أجزاء معينة من الهيكل العظمى دون غيرها ، وهى عظام الوجه ، وخاصة الفكين وعظام اليدين والقدمين ، وينحنى العمود الفقرى ، ويزيد القطر الأمامى - الخلفى للصدر • والعملاق فى حاجة الى مقادير كبيرة من مواد الطعام اللازمة لبناء الأنسجة ، كالبروتينات والكلسيوم وغيرها من الأملاح المعدنية والفيتامينات ، والا أصابه الضعف العام • وغالبا ما يكون مرض النمو العملاقى مصحوبا بأعراض الاضطراب فى افراز الهرمونات الأخرى التى تقوم الغدة النخامية بصناعتها ، ولذلك لا يعيش العملاق فى العادة مدة طويلة • (انظر : قزم) •

عملة : يطلق اللفظ عادة على القطعة المعدنية التى لها صبغة قانونية تشير اليها نقوشها · ويظهر أن النقود المعدنية من اختراع ليديا فى القرن ٨ ق·م· وقد أشار هيرودوت الى هذه الحقيقة عندما ذكر أن الليديين هم أول الشعوب التى ضربت النقود المعدنية من الذهب والفضة · ولكن ربما كان ذلك يعنى اصلاح النقود المعدنية على يدى كرويزس (٥٦١ - ٥٤٦ ق·م·) ·

عملية أوستوولد : طريقة اخترعها ڤلهلم أوستوولد لتحضير حامض النتريك باكسدة النوشادر · فيها تخلط النوشادر بالهواء، وتسخن ، ثم يمرران على البلاتين بوصفه حفازا ، فتتفاعل النوشادر مع الأكسيجين مكونة أكسيد النتريك الذى يؤكسد الى فوق أكسيد النتروجين ، ثم يتفاعل هذا بدوره مع الماء ليكون حمض النتريك·

عملية بسيمر : عملية صناعية لتحويل الحديد الغفل (الزهر) الى صلب ، بدفع أكسيجين الهواء فى الحديد المنصهر ليؤكسد ما به من شوائب ، وترتفع درجة حرارة الكتلة الحديدية بحرارة التأكسد، فتظل منصهرة طوال العملية ، وتتوقف فعالية عملية بسيمر على وعاء كبير من الصلب ، يسمى « محول بسيمر » ، له بطانة من السيليكا والطين أو الدولوميت · وعند تحضير صلب ذى خواص مطلوبة تضاف مادة أخرى (فى الغالب سبيجلايسن) الى الفلز المنصهر متى تم التأكسد · وترجع هذه النظرية الى صاحبها سير هنرى بسيمر ، (١٨١٣ - ٩٨) ، منشىء مصانع بسيمر للحديد الصلب بشفيلد بانجلترا ·

عملية سولڤاى : عملية تجارية لتحضير صودا الغسيل (كربونات الصوديوم) ، وتتألف من ثلاث خطوات : يعامل محلول مشبع لملح الطعام بالنوشادر ، ثم بثانى أكسيد الكربون ، فينتج من التفاعل بين الأخيرين بيكربونات الصوديوم وكلوريد الأمونيوم، وأخيرا تسخن البيكربونات المذكورة لانتاج الكربونات المطلوبة · ابتكرها ارنست سولڤاى ·

عمود : اداة لحمل القدرة وتوصيلها او نقلها فى الأجهزة والماكينات والمحركات · يصنع عادة من الصلب بطريق السحب ، ثم الخراطة والتجليخ والصقل · وتنتج الأعمدة وفقا لمواصفات عالمية تحدد أقطارها تيسيرا على منتجيها ومستخدميها ، وتختار هذه الأقطار وفقا لمقدار القوة المنقولة وسرعة الدوران ، مع مراعاة أطوالها أو المسافات بين محاملها التى تدور عليها فى أثناء عملها· واذا كان قطر العمود كبيرا أمكن استخدام أعمدة مفرغة توفيرا للخام وتخفيفا للوزن ، وخصوصا أن ذلك لا يؤثر كثيرا فى احتمال العمود · وتتراوح النسبة بين القطرين الداخلى والخارجى للعمود بين ٠٫٦٠ و ٠٫٧٥ ·

عمود الرباط : انظر : رصيف بحرى ·

عمود الصوت : فى الموسيقى ، زمان نغمته فى الايقاع ، فاذا كان الدور ثنائى الحركات فهو ذو العمود الواحد بنقرة تليها فاصلة بزمان أعظم · واذا كان ثلاثى الحركات فهو ذو الزمانين ، فقد يكونان متساويين بعمود واحد ، وقد يختلفان تليهما فاصلة الدور بزمان أعظم من أيهما · فاعمدة الصوت فى الدور الواحد اذن هى أطراف أزمنة نغمه المتوالية فى الايقاع ، وأما فاصلة الدور فهى الأعظم من كل واحد من الأزمنة المتوالية · وتنقسم الأزمنة التى هى أعمدة فى أدوار الايقاع الى اربعة أنواع ، أصغرها هو أخف الأزمنة المفروضة بين نقرتين متواليتين ، وأعظمها اربعة أمثال زمان الأصغر ، وأما فاصلة الدور فهى كمثل وربع زمان أعظم عمود للصوت على الفرض المتقدم ·

عمود فقرى : محور الجسد · وهو يتألف من عدد كبير من القطع المتوالية ، تسمى كل منها فقرة ، وتتركب كل فقرة من جسم وقوس وعدة زوائد ، ويمسك بأجسام الفقرات فى معظم النمو أقراص غضروفية ، وبذلك يتكون عمود متين ذو مرونة كافية ، يستطيع حمل أثقال كبيرة دون أن يتعرض للكسر ، ويمسك بالأجزاء الأخرى من الفقرات المتتالية اربطة ليفية متينة ، تساعد هى الأخرى على سلامة العمود الفقرى · ويوجد بين الجسم والقوس فى كل فقرة ثقب كبير · ومجموع هذه الثقوب يكون قناة ، هى القناة الفقرية ، يشغلها النخاع (الحبل) الشوكى ، وجذور الأعصاب التى تتصل به ، ويوجد من الفقرات ٧ عنقية ، و ١٢ صدرية ، و ٥ قطنية ، و ٥ أخرى ملتحمة لتكون عظم العجز ، وأخيرا ٣ أو ٤ فقرات غير كاملة ملتحمة ، لتكون عظم العصعص، وهو الأثر الباقى من ذيل منقرض · ويستند التصنيف الحيوانى على وجود العمود الفقرى الى حد كبير ، فيقسم الحيوانات عديدة الخلايا أول ما يقسمها الى فقريات ولافقريات ويختلف عدد الفقرات على مدى واسع فى الأنواع الحيوانية المختلفة ·

عمورية : مدينة قديمة بآسيا الصغرى · فتحها العرب على أيام الخليفة المعتصم ، بعد حصار عدة أيام ، وهزموا فيها البيزنطيين ٨٣٨ ، وخربوها ·

عمى : عدم القدرة على رؤية الضوء · وفى مصر يعتبر أعمى كل من لا يمكنه عد أصابع اليد على بعد متر واحد · وفى بعض البلاد الأخرى يعتبر أعمى من الوجهة الاقتصادية كل من يعجز ابصاره عن أداء أى عمل · وأهم سبب للعمى فى مصر هو الرمد الصديدى (السيلان) · ومن أسباب العمى أيضا الرمد الحبيبى· وقد تسبب العمى الاصابات وأمراض الصناعات وبعض الأمراض الأخرى فى حالات قليلة ·

عمى الألوان : اذا كان احساس اللون غير سوى خلقة فان ذلك يسمى عمى اللون · ومع أن الابصار العادى يكون غالبا سويا، الا أنه فى هذه الحالة لا يمكن للمرء رؤية اللونين الأحمر والأخضر· وهو فى الرجال أكثر منه فى النساء · ويحدث فى نحو ٨ ٪ منهم، ويجب البحث عنه بأجهزة خاصة ، لأنه مانع من الاشتغال بوظائف السكك الحديدية والطيران وقيادة السيارات ، وكل ما يشابه ذلك·

عمى الثلج : رؤية مزدوجة ، أو عمى وقتى ، يسببه احتراق القرنية الناتج من تعرض العين وقتا طويلا لأشعة الشمس المنعكسة عن سطح مائى أو جليدى · وتشفى الحالة فى خلال ٤٨ ساعة ، ويتضمن العلاج استخدام البنج الموضعى لتخفيف الألم المتزايد ، واستعمال الضمادات حتى تمام الشفاء ·

عناب : اسمه العلمى : « زيزيفس چوچوبا » من الفصيلة الرهماسية · موطنه الأصلى الصين ، وامتد منها شرقا الى اليابان ، ومنه نباتات برية بشمال الهند ، ويزرع الآن ببلاد حوض البحر المتوسط · الشجرة متوسطة الحجم الى صغيرة ، قائمة النمو ، شائكة ، متساقطة الأوراق ، تنفض بعض فريعاتها · والثمرة صغيرة أو كبيرة ، كروية أو بيضية او مطاولة ، أو كمثرية الشكل،

طول الكبيرة منهـا حوالى ٧ سم٠ ، وقطرها حـوالى ٥ سم٠ ، ولون الناضجة بنى داكن أو محمر ٠ اللحم سـميك جاف حلو متقصف ٠ النواة كبيرة بها بذرتان ٠ تؤكل الثمار طازجة أو مقددة، حيث يكون لها طعم البلح ، ولذا تسمى « البلح الصينى » ٠ ويوجد نوع آخر يسمى « النبق » ، اسمه العلمى زيزيفس سپينا كريستى ، شجرته كبيرة شائكة ، ثمارها فى حجم ثمرة الكرز ، لونها أصفر أو بنى أو برتقالى محمر ، لحمها رقيق متوسط الحلاوة، وبه قليل من المخاط ٠ بذورها كبيرة نوعا وكرية ٠ تزرع الشجرة بصعيد مصر ، وتتكاثر بالبذور ٠

عنابة : انظر : بونه ٠

عناج : انظر : ألم القطن ، (بفتح القاف والطاء) ٠

عناصر الانتاج : الموارد الانسانية والمادية التى تستخدم فى انتاج السلع والخدمات وقد جرى الاقتصاديون على تقسيمها الى العمل والطبيعة ورأس المال والتنظيم ٠ فالعمل يمثـل العنصر الانسانى ، والطبيعة تمثل الموارد التى لم يصنعها الانسـان ، كالأرض والمناجم ومساقط المياه ، ورأس المال يمثل الموارد التى صنعها الانسان والتى تساعده فى العملية الانتاجية ، مثل الآلات والطرق والمبانى ، والتنظيم يمثل مجهود رب العمل الذى يتحمل مخاطر الانتاج ٠ ويقابل هذا التقسيم الرباعى لعناصر الانتـاج تقسيم رباعى للدخول ، فدخل العمـل يسمى الأجر ، ودخل الطبيعة يسمى الريع ، ودخل رأس المال يسمى الفائدة ، ودخل المنظم يسمى الربح ٠ غير أن بعض الاقتصاديين لايلتزم هـذا التقسيم الرباعى ، ويقتصر على تقسيم ثنائى هو العمل ورأس المال، فالاول يمثل العنصر الانسانى ويدخل فيه التنظيم ، والثانى يمثل العنصر المادى وتدخل فيه الطبيعة ٠ وتسمى عناصر الانتاج أحيانا موارد الثروة ٠

عناق الأرض أو الوشق الفارسى : حيوان ثديى من فصيلة السنانير يستوطن آسيا وأفريقيا ٠ بنى أحيمر ، ذو أذنين سوداوين بكل منهما خصلة من الشـعر ٠ طوله حوالى متر ، من الأنف الى طرف الذيل ٠ يغتذى بصغار الأيائل وبالأرانب والطيور ٠

عنان الناطفية : (ت ٨٤١) ، شهرت ببغداد ٠ من أذكى النساء وأشعرهن أغرم بها العباس بن الأحنف الشاعر ، ولها معه ومع أبى نواس أخبار ٠ ساجلت الشعراء ، ووصفها أبو على القالى بالبراعة وسرعة البديهة ٠ ماتت بخراسان ٠

عنانة : انظر : عنة ٠

عنب : اسـمه العلمى : ڤيتيڤـيرا ، ويعرف بالعنب الأوروبى ، من الفصيلة العنبية ٠ موطنه غرب آسيا وحوض البحر المتوسط ٠ وهناك أنواع أخرى تنبت بنصـف الكرة الغربى تعرف بالعنب الأمريكى ، ثمارها أقل حجما وطعما من ثمار النوع الأوروبى ، ونتج من تهجينها بالعنب الأوروبى عدة أصناف جيدة الصفات ٠ نبات خشبى متسلق بساقه ومحاليقه، معمر متساقط الأوراق ، وتخرج الأزهار فى أوائل الربيع على هيئة عناقيد صغيرة أو كبيرة مصفرة اللون ٠ وتختلف الثمار أحجاما وألوانا وأشكالا وطعوما ، وبعضها قليل البذور ضعيفها أو عديمها ، يستخدم فى عمل الزبيب وبعضها الآخر يخصص لصناعة الخمور أو العصير أو الشرب ، ومعظمها تؤكل ثماره طازجة أو تستعمل فى عمل الفطائر والحلوى ٠ والعنب من أكثر الفاكهة أصنافا ٠ وفى النصف الثانى من هـذا القرن استنبطت بايطاليا عدة أصناف فاخرة ٠ ومن أهم الأصناف التى تنمو بمصر : البناتى ، والرومى الأحمر ، والأبيض ، والأسود ، ومسكات الاسكندرية ، وبز النـاقة ، وبز العنزة ، الغريبى ٠ وتجود زراعة العنب بالمناطق المعتدلة وبجميع أنواع الأراضى عدا الرملية الخشنة ، وتحتمل جذوره قلى التربة ، وتربى نبـاتاته بطرق مختلفة ، اما على هيئة شجيرات قصيرة قائمة ، أو على عرائش أو على أسلاك ٠ وشوهدت الطريقتان الأولى والثانية ضمن تصاوير قدماء المصريين ٠ ويتخذ العنب رمزا للفرح ٠ ويظهر المحصول من الصيف الى الخريف ، وتقام له أعياد سنوية بأوروبا ٠ ويمكن حفظ بعض الأصناف فى درجة حرارة واطئة لمدة طويلة ، ويطول موسمه ، ويتكاثر النبات بالأوتاد والترقيد والتطعيم ، وتطعم أصول النباتات الأمريكية بالأصناف الأوروبية لحمـايتها من مرض الفيللوكسرا الذى يصيب جذورها ويقتلها ٠

عنب الثعلب : انظر : جوسبرى ٠

عنب الدب : نبـات خشبى متسلق ، اسـمه العـلمى : « اركتوستافيلوس اوڤاورسى » ٠ موطنه فى نصف الكرة الشمالى٠ مستديم الخضرة ٠ أوراقه وثماره قابضة ٠ الثمرة لبية ٠ كثيرا ما يزرع لتغطية الأرض ٠

عنب الغراب : شـجيرة قصيرة مستديمة الخضرة من جنس (امبترم) ، تحمل أزهارا فرفيرية اللون صغيرة ، وثمارا شبه لبية ، سودا أو حمرا أو فرفيرية ٠ وهو نبات ينمو فى جبـال الألب ، يلائم الحدائق الصخرية ٠

عنبر : انظر : بربون ٠

عنبر : مادة شـمعية الشكل ، تنتج فى أحوال غير عادية داخل القناة الهضمية لحوت العنبر ، وتطفو بالبحار الاستوائية على شكل كتلة صفراء أو سوداء أو رمادية أو مرقشة ٠ تستقدم لتثبيت العطور ٠

عنبر : نبـات عشبى اسمه العلمى : « سنتوريا سيانس » ، من الفصيلة المركبة ٠ الأزهار متجمعة فى هامة زرقاء أو فرفيرية أو قرمزية أو بيضاء ٠ له أسماء أخرى كثيرة ٠ ويزرع للزينة ٠ انظر : زر الأعزب ٠

عنة : معبودة أسيوية ، انتقلت الى مصر مع الهكسـوس ، وعرفها المصريون أيام حروبهم فى آسيا ، وتبينوا عقيدة المحاربين من أهلها فى قدرتها على حمايتهم من أهوال الحرب ، فلم يروا بأسا من ادراجها بين أربابهم المختلفة ٠ ومنذ أيام الأسرة التاسعة عشرة أخذت مكانها فى المعابد فى هيئة امرأة دارعة محتربة ، وعلى رأسها تاج مصر الأبيض يزدان بريشتين ٠

عنة أو عنانة : (بضم العين وتشـديد النون) العجـز عن الجماع لعيب تكوينى أو اكتسابى فى أعضاء التناسـل ، أو لعدم انتصاب القضيب ، أو لسرعة ارتخائه بالانزال قبيل الايلاج أو بعيده فورا ٠ وعيوب أعضاء التناسل تتضمن عيوب الأعضـاء الظاهرة التى تعوق الجماع ماديا ، وعيوب الأعضاء الداخلية التى تنعكس آثارها على عضو التناسل ٠ ومن العيوب التكوينية ضمور القضيب والخصيتين أو انعدامهما ، ينجم منه الافتقار الى افرازهما الداخلى الذى يتوقف عليه انتصاب القضيب ٠ وثمة غدد صم أخرى

يؤدى النقص فى افرازاتها أيضا الى عدم الانتصاب • وقد تنجم العنة من عدة أسباب منوعة أخرى : كالأمراض العصبية ، وأمراض الكلى ، ومرض السكر ، والأمراض المزمنة المنهكة ، وادمان الخمر والمخدرات ، والافراط فى الجماع ، والاجهاد فى الأعمال الفكرية ، والصدمات النفسية ، والاضطرابات العاطفية • ومن أكثر أنواع العنة شيوعا العنة النفسانية ، وهى تنجم من اضطرابات نفسانية تحدث فى مرحلتى الطفولة والمراهقة • وعلاج العنة رهن بتعرف سببها ، وينبغى أن يوكل الى الطبيب المختص •

عنترة بن شداد العبسى : (توفى ح ٦٠٠) ، شاعر فارسى من أهل نجد • كان ابن جارية حبشية ، فلم يعترف به أبوه • ولكن ما أظهره من بطولة فى حروب داحس والغبراء جعل أباه يعترف به ، فزوجه عمه من حبيبته عبلة التى حرم منها طويلا• وقتل فى احدى الغارات • كان شجاعا جوادا عفيفا ، تمثل فيه الخلق العربى البدوى ، فاتخذه الأدب الشعبى مثالا للبطل العربى، وأدار حوله ملحمة من أجمل الملاحم العربية • له ديوان أكثره من الشعر المصنوع • وله معلقة تدور كشعره كله حول حبه عبلة وفخره ببطولته الحربية • انظر : سيرة عنترة •

عندليب : انظر : هزار •

عنزة : قبيلة بدوية كثيرة العدد ، تمتد ديرتها من نجد الى الحجاز ، فوادى السرحان ، فالبادية السورية حتى حلب ، وتمتد شرقا حتى الفرات فى شمال دير الزور وحول نهر الخابور • وتاريخ البدو فى المائة والخمسين سنة الأخيرة هو تاريخ العداء بين عنزة وشمر •

عنصر : فى الكيمياء : مادة لم يمكن حتى الآن تحليلها الى أبسط منها بالطرق الكيماوية • ويمثل كل عنصر رمز • وكان ترتيب العناصر طبقا لأوزانها الذرية المتزايدة خطوة هامة لصياغة الجدول الدورى • وتختلف العناصر فى الكفاءة ، ونقطتى الغليان والانصهار ، والثقل النوعى ، والكثافة ، والصلابة ، والحرارة النوعية ، والطيف ، والنشاط الاشعاعى ، والقابلية للانضغاط ، والمرونة ، والتمدد بالحرارة ، وتوصيل الكهرباء • ولبعضها مظاهر مختلفة • والأكسيجين من أكثر العناصر انتشارا • والعنصر قد يكون غازيا أو مائعا أو جامدا ، كما يكون فلزا أو غير فلز • وعرف الانسان البدائى بعض العناصر الفلزية ، كما اكتشف الكيماويون القدماء بعضها • وربما كان هينيج براندت أول من اكتشف عنصرا جديدا ، فقد حضر الفوسفور من بول الانسان (١٦٦٩) • وملئت فراغات فى الجدول الدورى، واكتشفت عناصر جديدة بانتاج العناصر الانتقالية اليورانومية من مفتت الذرة • (انظر : الجدول) •

عنصر أو عنصرية : تقسيم باطل للانسانية على أساس بعض المعايير الفيزيقية ، كلون البشرة ونسيج الشعر • وكان لفكرة العنصر ذيوع واسع فى القرن ١٩ لتقسيم الانسان الى العنصر الألبى ، والآرى ، والقوقازى ، والنوردى ، وغيرها • وظلت الفكرة سائدة فى القرن ٢٠ ، رغم افتقارها الى الدليل العلمى • ومما ينقض فكرة العنصر عدم اثبات تعدد أصول الانسان ، واثبات استمرار عملية التهجين منذ نشأة الجنس البشرى ، واثبات تداخل الشعوب بعضها فى بعض فيما يختص بالمعايير الفيزيقية • والمعتقد أن العزلة الطويلة ــ وليس النقاء الأصلى ــ هى السبب فى التفريق النسبى لبعض العناصر ، كالاسكيمو واليابانيين والزنوج •

عنصرة : عيد مشهور عند اليهود والمسيحيين ، يرمى فى اليهودية الى الشكر على محصول الحصاد ، ويقع بعد عيد الفصح بخمسين يوما ، ويدل على نهاية موسم الحصاد الفلسطينى ، ومدته سبعة أسابيع ، ويسمى فى الكتاب المقدس : « عيد الأسابيع » ، و «عيد الحصاد » ، و «يوم البواكير» ، وهو أيضا ذكرى لنزول الشريعة الموسوية : (الخروج ٢٣ : ١٦ ، ٣٤ : ١٨ ــ ٢٦ ، الأخبار ٢٣ : ١٥ ــ ٢٢ ، الأعداد ٢٨ : ٢٦ ، تثنية الاشتراع ١٦ : ٩ ــ ١٢؛ أخبار الأيام الثانى ٨ : ١٣) • ويقع عند المسيحيين يوم الأحد السابع بعد عيد الفصح ، وهو ذكرى لحلول روح القدس على الرسل بعد صلب المسيح بخمسين يوما : (أعمال الرسل ٢) • أنزلت فيه الآيات العشر •

عنصرى ، أبو القاسم حسن البلخى : (ت حوالى ١٠٥٠) شاعر ايرانى ، كرمه السلطان محمود الغزنوى ، لقب بملك الشعراء، من مؤلفاته مثنوى « وامق وعذرى » ، وعدة قصائد فى مدح محمود وانتصارات جيوشه •

عنصل : نبات من الأبصال يزهر فى الربيع • اسمه العلمى : (سيلا) ، أزهاره ناقوسية الشكل زرقاء جميلة • والسيلا السيبرية (سيلا سيبيريكا) من الزهور الجميلة فى الحدائق الصخرية • وعنصل الغابة (سيلا نونسكريتا) زهرته ناقوسية الشكل شائعة فى انجلترا • وتباع أبصال عنصل البحر الأبيض (أورجينيا ماريتيما) عقارا ، أما العنصل الأحمر فهو سم الفار •

عنقاء : طائر خرافى فى أساطير المصريين القدماء ، يقال انه لما بلغ ٥٠٠ سنة من عمره أحرق نفسه ، وبرزت من رماده عنقاء أخرى • وهو رمز البعث أو الخلود • كان موضوعا محببا عند الوثنيين والمسيحيين • عرفه العرب وعدوه فى شعرهم أحد المستحيلات الثلاثة ــ فى المثل السائر ــ وهى : العنقاء ، والغول، والخل الوفى •

عنقة : معبودة فرعونية فى صورة سيدة ، يزدان رأسها بغطاء من ريش ، فى يمناها صولجان وبيسراها رمز الحياة • قدست فى جزيرتين من جزر الشلال : « سهيل » ، و « الفيلة » ، وهى من صواحب «خنوم» كالمعبودة «ستة» • ومن ثلاثتهم تكونت أسرة الشلال المقدسة (ثالوثها) •

عنقود أو قنو : فى الفلك : مجموعة نجوم متشابهة فى بعض الخصائص ، فتقع على نفس البعد من الأرض ، وتتحرك فى اتجاه معين وبنفس السرعة ، ويتراوح عددها بين بضعة نجوم وعدة آلاف ، وهى تنقسم الى نوعين : أحدها الحشود المفتوحة أو المجرية، ويقع معظمها فى الطريق اللبنية (قلب المجرة) ، وتبدو نجومها مبعثرة أو متناثرة • والنوع الثانى العناقيد الكرية ، وتحتوى على بضعة آلاف من النجوم تبدو متكاثفة فى وسط العنقود • ويمكن بالعين المجردة رؤية عنقود القلاص فى كوكبة الثور على بعد ١٢٠ سنة ضوئية ، وعنقود الثريا ، والذؤابة برايسيب ، والمعروف حوالى ٣٠٠ عنقود مفتوح ومائة عنقود كرى ، أقربها على بعد ٢٠٠٠٠ سنة ضوئية • والمسافة بين نجوم العنقود (حتى فى أكثف مناطق العناقيد الكرية) لا تقل عن سنة ضوئية •

جـدول العنـاصر

المنصر	رمزه	رقمه الذرى	وزنه الذرى	نقطة انصهاره	نقطة غليانه	كفاءته
ارجون	جو	١٨	٣٩ر٩٤٤	-١٨٩ر٢°م	-١٨٥ر٧°م	صفر
ازميوم	مز	٧٦	١٩٠ر٢	٢٧٠٠°م★	٥٣٠٠°م	٢، ٣، ٤، ٦، ٨
استاتين	سن	٨٥				
استرنشيوم	شيم	٣٨	٨٧ر٦٣	٨٠٠°م★	١١٥٠°م★	٢
اكتنيوم	كت	٨٩				
اكسيجين	أ	٨	١٦	-٢١٨ر٤°م	-١٨٣°م	٢
الومينيوم	لو	١٣	٢٦ر٩٧	٦٥٩ر٧°م	١٨٠٠°م	٣
اميريكيوم	مر	٩٥				
أنتيمون	نت	٥١	١٢١ر٧٦	٦٣٠ر٥°م	١٣٨٠°م	٣، ٥
انديوم	ند	٤٩	١١٤ر٨	١٥٥°م	١٤٥٠°م	٣
أيدروجين	يد	١	١ر٠٠٨٠	-٢٥٩ر١٤°م	-٢٥٢ر٧°م	١
ايربيوم	بيو	٦٨	١٦٧ر٢			
ايريديوم	يم	٧٧	١٩٣ر١	٢٣٥٠°م	٤٨٠٠°م+	٣، ٤
اينستينيوم		٩٩	٢٥٤‡			
باريوم	با	٥٦	١٣٧ر٣٦	٨٥٠°م	١١٤٠°م	٢
باللاديوم	بلل	٤٦	١٠٦ر٧	١٥٥٣°م	٢٢٠٠°م	٢، ٤
برازوديميوم	بمن	٥٩	١٤٠ر٩٣	٩٤٠°م		٣
بروتاكتينيوم	بت	٩١	٢٣١			
بروم	بر	٣٥	٧٩ر٩١٦	-٧°م	٥٨ر٨°م	١، ٣، ٥، ٧
بروميثيوم	بمت	٦١				
بزموت	بز	٨٣	٢٠٩	٢٧١ر٣°م	١٤٥٠°م	٣، ٥
بلاتين	بلا	٧٨	١٩٥ر٢٣	١٧٧٣ر٥°م	٤٣٠٠°م	٢، ٤
بلوتونيوم	بلو	٩٤				
بورون	ب	٥	١٠ر٨٢	٢٣٠٠°م	٢٥٥٠°م	٣
بوتاسيوم	بو	١٩	٣٩ر٠٩٦	٦٢ر٣°م	٧٦٠°م	١
بولونيوم	بلْ	٨٤	١٠			
بروتاكتينيوم	بك	٩٧				
بيريليوم	بى	٤	٩ر٠٢	١٣٥٠°م	١٥٠٠°م	٢
تانتالوم	تا	٧٣	١٨٠ر٨٨	٢٨٥٠°م★	٤١٠٠°م+	٥
تكنيتيوم	تيك	٤٣				
تيتانيوم	تين	٢٢	٤٧ر٩	١٨٠٠°م★	٣٠٠٠°م+	٣، ٤
تيربيوم	تر	٦٥	١٥٩ر٢			٣
تيللريوم	تيل	٥٢	١٢٧ر٦١	٤٥٢°م	١٣٩٠°م	٢، ٤، ٦
ثالليوم .	ثا	٨١	٢٠٤ر٣٩	٣٠٣ر٥°م	١٦٥٠°م★	١، ٣
ثليوم	ثل	٦٩	١٦٩ر٤			
ثوريوم	ثو	٩٠	٢٣٢ر١٢	١٨٤٥°م★	٣٠٠٠°م+	٤
جادولينيوم	جد	٦٤	١٥٦ر٩			٣
جاليوم	جل	٣١	٦٩ر٧٢	٢٩ر٧°م	١٦٠٠°م+	٢، ٣
جرمانيوم	جر	٣٢	٥٧٢ر٦	٩٥٨ر٥°م	٢٧٠٠°م	٤
حديد	ح	٢٦	٥٥ر٨٤	١٥٣٥°م	٣٠٠٠°م	٢، ٣
خارصين	خ	٣٠	٦٥ر٣٨	٤١٩ر٤٧°م	٩٠٧°م	٢
ديسبروزيوم	بس	٦٦	١٦٢ر٤٦			٣
ذهب	ذ	٧٩	١٩٧ر٢	١٠٦٣°م	٢٦٠٠°م	١، ٣

★ تقريبا . + اكثر من . ± اقل من . ‡ الوزن الذرى لأكثر الأيسوتوبات ثباتا .

(تابع) جدول العناصر

العنصر	رمزه	رقمه الذرى	وزنه الذرى	نقطة انصهاره	نقطة غليانه	كفاءته
رادون	د	٨٦	٢٢٢			صفر
راديوم	شع	٨٨	٢٢٦ر٠٥	٩٦٠°م★	١١٤٠°م★	٢
رصاص	ر	٨٢	٢٠٧ر٢١	٣٢٧ر٤°م	١٦٢٠°م	٢، ٤
روبيديوم	بيد	٣٧	٨٥ر٤٨	٣٨ر٥°م	٧٠٠°م	١
روثينيوم	ثم	٤٤	١٠١ر٧	٢٤٥٠°م★	٢٧٠٠°م+	٣، ٤، ٦، ٨
روديوم	مم	٤٥	١٠٢ر٩١	١٩٨٥°م	٢٥٠٠°م+	٣
رينيوم	نيم	٧٥	١٨٦ر٣١	٣٠٠٠°م★		
زركونيوم	كم	٤٠	٩١ر٢٢	١٩٠٠°م★	٢٩٠٠°م+	٤
زرنيخ	ز	٣٣	٧٤ر١١			٣، ٥
زئبق	ے	٨٠	٢٠٠ر٦١	-٣٨ر٨٧°م	٣٥٦°م	١، ٢
زينون	نو	٥٤	١٣١ر٣	-١٤٠°م	-١٠٩ر١°م	صفر
ساماريوم	سم	٦٢	١٥٠ر٤٣	١٣٠٠°م+		٣
سكانديوم	سك	٢١	٤٥ر١٠	١٢٠٠°م	٢٤٠٠°م	٣
سيريوم	سر	٥٨	١٤٠ر١٣	٦٤٠°م	١٤٠٠°م	٣، ٤
سيزيوم	سس	٥٥	١٣٢ر٩١	٢٨ر٥°م	٦٧٠°م	١
سيليكون	س	١٤	٢٨ر٠٦	١٤٢٠°م	٢٦٠٠°م	٤
سيلينيوم	سل	٣٤	٧٨ر٩٦	٢٢٠°م	٦٨٨°م	٢، ٤، ٦
صوديوم	ص	١١	٢٢ر٩٩٧	٩٧ر٥°م	٨٨٠°م	١
فاناديوم	فا	٢٣	٥٠ر٩٥	١٧١٠°م★	٣٠٠٠°م	٣، ٥
فرانسيوم	فر	٨٧				
فوسفور	فو	١٥	٣٠ر٩٨	انظر : فوسفور		٣، ٥
فضة	ف	٤٧	١٠٧ر٨٨	٩٦٠ر٥°م	١٩٥٠°م★	١
فلور	فل	٩	١٩	-٢٢٣°م	-١٨٧°م	١
فيرميوم		١٠٠	٢٥٢‡			
قصدير	ق	٥٠	١١٨ر٧	٢٣١ر٨٩°م	٢٢٦٠°م★	٢، ٤
كادميوم	كد	٤٨	١١٢ر٤١	٣٢٠ر٩°م	٧٦٧°م	٢
كلسيوم	كا	٢٠	٤٠ر٠٨	٨١٠°م	١١٧٠°م	٢
كاليفورنيوم	كف	٩٨				
كبريت	كب	١٦	٣٢ر٠٦	١١٣ ١١٩°م	٤٤٤ر٦°م	٢، ٤، ٦
كربون	ك	٦	١٢ر٠١٠	٣٥٠٠°م	٤٢٠٠°م	٢، ٤
كروم	كر	٢٤	٥٢ر٠١	١٦١٥°م	٢٢٠٠°م	٢، ٣، ٦
كريبتون	كن	٣٦	٨٣ر٧	-١٦٩°م	-١٥١ر٨°م	صفر
كلور	كل	١٧	٣٥ر٤٥٧	-١٠١ر٦°م	-٣٤ر٧°م	١، ٣، ٥، ٧
كوبلت	كو	٢٧	٥٨ر٩٤	١٤٨٠°م	٣٠٠٠°م	٢، ٣
كيوريوم	كي	٩٦	٢٤٢			
لانثانوم	لن	٥٧	١٣٨ر٩٢	٨٢٦°م	١٨٠٠°م	٣
لورنسيوم		١٠٣	٢٥٧‡			
ليثيوم	لذ	٣	٦ر٩٤٠	١٨٦°م	١٢٢٠°م+	١
ليوتيتيوم	لت	٧١	١٧٥			٣
ماغنسيوم	ما	١٢	٢٤ر٣٢	٦٥١°م	١١٠٧°م★	٢
منجنيز	م	٢٥	٥٤ر٩٣	١٢٦٠°م	١٩٠٠°م★	٢، ٣، ٧ (٤، ٦)
منديلفيوم		١٠١	٢٥٦‡			
موليبدنيوم	مو	٤٢	٩٦	٢٦٢٠°م	٣٧٠٠°م★	٣، ٤، ٦

★ تقريبا · + أكثر من · ± أقل من · ‡ الوزن الذرى لأكثر الأيسوتوبات ثباتا ·

(تابع) جدول العناصر

العنصر	رمزه	رقمه الذرى	وزنه الذرى	نقطة انصهاره	نقطة غليانه	كفاءته
نتروجين	ن	٧	١٤ر٠٠٨	-٢٠٩ر٨٦°م	-١٩٥ر٨١°م	٣، ٥
نحاس	نح	٢٩	٦٣ر٥٧	١٠٨٣°م	٢٣٠٠°م	١، ٢
نوبليوم		١٠٢	٢٥٤‡			
نبتيونيوم	نب	٩٣				
نيكل	نك	٢٨	٥٨ر٦٩	١٤٥٥°م	٢٩٠٠°م	٢، ٣
نيوبيوم	نيب	٤١	٩٢ر٩١	١٩٥٠°م	٣٣٠٠°م+	٣، ٤، ٥
نيوديميوم	نيو	٦٠	١٤٤ر٢٧	٨٤٠°م		٣
نيون	نى	١٠	٢٠ر١٨٣	-٢٤٨ر٦٧°م	-٢٤٥ر٩°م	صفر
هافنيوم	هف	٧٢	١٧٨ر٦	(١٧٠٠°م)	٣٢٠٠°م+	٤
هولميوم	هو	٦٧	١٦٤ر٩٤			٣
هيليوم	هـ	٢	٤ر٠٠٣	-٢٧٢°م±	-٢٦٨ر٩°م	صفر
وولفرام (تنجستن)	تن	٧٤	١٨٣ر٩٢	٣٣٧٠°م	٥٩٠٠°م	٦
يتربيوم	يت	٧٠	١٧٣ر٠٤	١٨٠٠°م		٣
يتريوم	يتر	٣٩	٨٨ر٩٢	١٤٩٠°م	٢٥٠٠°م	٣
يود	ى	٥٣	١٢٦ر٩٢٢	١١٣ر٥°م	١٨٤ر٣°م	١، ٣، ٥، ٧
يورانيوم	يو	٩٢	٢٣٨ر٠٧	١٨٥٠°م±		٤، ٦
يوروبيوم	ير	٦٣	١٥٢ر٠			٢، ٣

★ تقريبا · + أكثر من · ± أقل من · ‡ الوزن الذرى لأكثر الايسوتوبات ثباتا ·

عنكبوت : من العنكبيات ، يتنفس فى الهواء ، جسمه فى كتلتين؛ يصل احداهما بالأخرى عنق رفيع قصير ، وفى أعلى مقدمة الكتلة الأمامية توجد أربعة أزواج من الأعين ، ومن السطح السفلى تخرج الزوائد ، وهى زوج للمس ، وأربعة أزواج للمشى · ومن أسفل مؤخرة الكتلة الخلفية تبرز المغازل ، وهى مراكز تكوين مادة الحرير التى يصنع العنكب منها النسيج ، والشراك ، والخيوط ، وأكياس البيض ، وبطانة المخادع · وتستعمل خيوط العنكبوت فى صناعة بعض الآلات البصرية الدقيقة · وتغتذى العناكب بالحشرات ، وتفتك بأنواع ضارة كثيرة ، وسمها كاف لتخدير الفريسة ، وقليل منها يلحق سمه ضررا حقيقيا بالانسان ·

عنكبوت احمر : انظر : حلم ·

عنكبيات : طائفة من المفصليات ، تمتاز بوجود ثمانية أرجل ، ومعظمها برى يستنشق الهواء ، كرتب العقرب والقرادة والعنكب ، وبعضها مائى يستنشق الأكسيجين الذائب فى المساء كملك السرطان ·

عنيبة : عاصمة النوبة فى الماضى والحاضر · تقع على الشاطىء الغربى للنيل على بعد ٢٣٥ كم· جنوبى سد أسوان · وأطلالها القديمة ما زالت بادية قرب النهر ، وبينها آثار معابد من زمان الدولتين الوسطى والحديثة وحولها مدافن من عصور مختلفة ، أشهرها قبر الحاكم المصرى « پنوت » من عصر الأسرة ٢٠ ، وعلى جدرانه رسوم ملونة تصور الرجل وأسرته يتعبدون ·

عنيزة : مدينة (ح ٢٥٠٠٠ نسمة) ، بالقصيم ، بنجد بالمملكة العربية السعودية · تقع على يمين وادى الرمة وعلى بعد ٣ كم· منه · تبعد عن بريدة قاعدة الاقليم بنحو ٢٠ كم· فى وسط منطقة خصيبة ، تحف بها النفود فى الشمال · كانت تنافس بريدة ولكنها تخلفت عنها · مركز تجارى وملتقى كثير من الطرق · بها بعض الصناعات المعدنية البدائية ·

عهد : كلمة استخدمت فى التوراة واللاهوت بمعنى وعد صادر من الله للانسان · وتعنى فى القانون الانجليزى عقدا مبصوما مختوما بالشمع ، وتعنى فى التاريخ الاسكتلندى ميثاقا وصل اليه خصوم النظام الأسقفى · والعهد فى التوراة وعد صدر من الله طوعا ، مثال ذلك عهد الله لبنى اسرائيل ، الذى انتهى بشريعة موسى التى جاءت فى لوحى الحجر ، والمعروفة بالعهد القديم · واستخدمت كلمة « عهد » فى التاريخ الحديث للوثيقة التى بينت كيفية عصبة الأمم ووظائفها · والعهود فى القانون تتبع وتعامل بنفس القواعد المتبعة فى العقود ·

العهد : جمعية أو رابطة عسكرية سرية ، أسسها ١٩١٤ عزيز المصرى أحد ضباط الجيش التركى ، وكان لها أفرع فى القاهرة وبغداد والموصل ودمشق ، وغالبية أعضائها من الضباط العرب بالجيش التركى ، يهدفون الى اقامة دولة عربية تركية على أنقاض الدولة العثمانية ، ويقاومون بها حزب تركيا الفتاة · تطورت سياسة الجمعية ، فاصبحت تهدف الى انفصال واستقلال الولايات العربية · اندمج العهد بالجمعية العربية « الفتاة » ، ونجحت جهودهما فى ضم الأمير حسين شريف مكة ، وابنيه فيصل وعبد الله ، الى صفوفهما ، ومن ثم اشتعلت الثورة العربية ضد الأتراك بمعاضدة الحلفاء ١٩١٤ · تفككت أوصال الجمعية فى أعقاب الحرب

العالمية ١ وقام غالبية الأعضاء بزعامة الثورات المحلية فى الأقطار العربية ضد الانجليز والفرنسيين • انظر : عزيز المصرى•

عهد أعظم : فى التاريخ الانجليزى ، انظر : ماجناكارتا •

العهد الجديد : القسم المسيحى من الكتاب المقدس ، ويشتمل على ٢٧ كتابا ترجع الى أوائل المسيحية ، وهى : أ – الأناجيل الأربعة ، متى ، مرقس ، لوقا ، يوحنا • ب – أعمال الرسل ، يصف تاريخ الكنيسة منذ نشأتها الى أن أقام القديس بولس فى روما قبل استشهاده • ج – رسائل القديس بولس (أربع عشرة) ، أرسلها الى كنائس أسسها بنفسه ، أو الى أشخاص اشتركوا معه فى حياته الرسولية • د – الرسائل الكاثوليكية ، أى الجامعة ، لأنها على عكس رسائل القديس بولس ، كتبت الى جميع الكنائس لتنتقل من كنيسة الى أخرى • هـ – رؤيا القديس يوحنا ، وتقوم عموما على اعلان العقيدة المسيحية ضد التعاليم الوثنية •

العهد القديم : العهد القديم من الكتاب المقدس ، ويشمل عدة كتب رتبت حسب موضوعها وكتبت فى قرون مختلفة • وينقسم فى رأى الكنيسة الكاثوليكية الى ثلاثة أقسام : أ – الأسفار التاريخية : أولا – مجموعة التوراة أى أسفار موسى الخمسة، وهى : ١ – سفر التكوين ، وفيه أصل العالم ، والآباء القدماء • ٢ – سفر الخروج ، وفيه خروج بنى اسرائيل من أرض مصر وسيناء • ٣ – سفر الأخبار ، ويعرض لرجال الكهنوت والمراسيم الطقوسية • ٤ – سفر العدد ، وفيه احصاء بنى اسرائيل وتجوالهم فى البرية • ٥ – سفر التثنية ، وفيه عرض ثان للشريعة ، وخبر وفاة موسى • ثانيا – مجموعة الأبطال ، وتحتوى على ثلاثة أسفار : ١ – سفر يشوع ، وفيه افتتاح أرض الميعاد وتقسيمها بين أسباط اسرائيل • ٢ – سفر القضاة ، وفيه استقرار بنى اسرائيل فى أرض الميعاد • ٣ – سفر راعوث ، وفيه أصل الأسرة الملكية فى اسرائيل • ثالثا – مجموعة الملوك، وتحوى ستة أسفار : ١ – سفر الملوك الأول (صموئيل الأول) ، وموضوعه الملك شاؤل • ٢ – سفر الملوك الثانى (صموئيل الثانى) ، وموضوعه الملك داود • ٣ – سفر الملوك الثالث ، وموضوعه الملك سليمان وايليا النبى • ٤ – سفر الملوك الرابع ، وموضوعه اليشع النبى ، وفيه خبر انتهاء المملكة • ٥ ، ٦ – سفر أخبار الأيام ، الأول والثانى ، وهما ذيل وتتمة للأسفار السابقة• رابعا – مجموعة النزعة اليهودية وتحتوى على أربعة أسفار : ١ و ٢ سفر عزرا وسفر نحميا ، وفيهما عودة اليهود بعد جلاء بابل واعادة تنظيمهم لفلسطين • ٣ ، ٤ – سفرا المكابيين الأول والثانى وفيهما اضطهاد انطيوخوس ابيفانس لليهود وانتصار النزعة اليهودية• خامسا – مجموعة أسفار قصصية ، وهى ثلاثة : ١ – استير ، ٢ – طوبيا ، ٣ – يهوديت • ب – الأسفار الحكمية : ١ – أيوب ، ويبحث فى مشكلة ألم الانسان الصادق وصبره ، ويرمز له بقصة أيوب • ٢ – المزامير أو الزبور ، وفيه مائة وخمسون نشيدا أو ترنيما روحيا • ٣ – الأمثال ، وفيه خواطر أدبية دينية تتعلق بتصرف الانسان فى حياته ، يعبر عنها فى الغالب بحكمة أو مثل قصير • ٤ – الجامعة ، وهو تأمل فى معنى الحياة البشرية ، فحواه أن « كل شئ باطل ما خلا عبادة الله » • ٥ – نشيد الأناشيد ، وهو نشيد غنائى يعبر عن ملذات الحب الآلهى • ٦ – الحكمة ، وهو دفاع عن الايمان أو عن الدين اليهودى ازاء التعاليم الوثنية اليونانية • ٧ – ابن سيراخ ، وفيه خواطر أدبية ودينية تتعلق بتصرف الانسان فى حياته • ج – الأسفار النبوية : أولا – أسفار الأنبياء الأربعة الكبار : ١ – أشعيا (٦٦ فصلا) • ٢ – أرميا (٥٢ فصلا) ، تليه المراثى ، (٥ فصول) ، وباروخ (٦ فصول) • ٣ – حزقيال (٤٨ فصلا) • ٤ – دانيال (١٤ فصلا) • ثانيا – أسفار الأنبياء الصغار الاثنى عشر : ١ – هوشع (١٣ فصلا) ، ٢ – يوئيل (٣ فصول) ٣ – عاموس (٩ فصول) ، ٤ – عوبديا (فصل واحد) ، ٥ – يونان (٣ فصول) ، ٦ – ميخا (٧ فصول) ، ٧ – ناحوم (٣ فصول) ، ٨ – حبقوق (٣ فصول) ، ٩ – صفنيا (٣ فصول) ، ١٠ – حجى (فصلان) ، ١١ – زكريا (١٤ فصلا) ، ١٢ – ملاخى (٤ فصول) • ويقسم اليهود الكتاب المقدس على أساس الأسلوب والصفات الخارجية الى ثلاث طوائف : الشريعة ، الأنبياء، الكتبة القديسين • أسفار الشريعة : التوراة أو الأسفار الخمسة لموسى النبى الأعظم • أسفار الأنبياء : وهى قسمان ، يشتمل أولهما على تاريخ اسرائيل ، ويشتمل الثانى على أسفار الأنبياء الذين دونت نبوءاتهم على مثال موسى ، بحيث يعدون مكملين له ، (ماعدا دانيال) • أسفار الكتبة القديسين : وتحتوى على : ١ – الزبور ، والأمثال ، وأيوب • ٢ – خمسة أناشيد أو قصص مختصرة ، (وتسمى عندهم الخمسة الأدراج ، لأن كل نشيد منها كتب على درج قائم بذاته)، وهى: نشيد الأناشيد، وراعوث، ومراثى ارميا ، والجامعة ، واستير • ٣ – أسفار دانيال وعزرا وأخبار الأيام •

العواء : فى الفلك ، كوكبة شمالية تمثل برجل فى احدى يديه كلبان ، وفى الأخرى حربة ، وتحتوى على نجم السماك الرامح • وتعرف أيضا باسم البقار أو الصناج أو حارس الشمال •

عواصف الرمل : رياح صحراوية جافة محملة بالرمل أو الغبار ، تخفض درجة الرؤية غالبا الى الصفر ، وتحجب ضوء الشمس : تسمى هذه العواصف « السموم » فى جزيرة العرب وشمال أفريقيا •

عوامة : مجموعة حجرات مقامة على أرضية مسطحة عائمة على سطح الماء ، بحيث لا يغطس منها الا بضع بوصات ، على الا يزيد الغاطس على قدمين على الأكثر ، وتستعمل مساكن او أندية ، وترتاد باعتبارها مصايف ، وتتكون من طابقين • ومعظم العوامات ليس لها آلة لتحريكها ، ولكن تنتقل من مكانها بوساطة السحب ، ولها مروحة دائرية للمساعدة على التجديف • وهى كثيرة الاستعمال فى الصين وفى بعض الأقطار الأسيوية •

عوائد : كانت فى النظام الاقطاعى طائفة من الرسوم الاقطاعية يدفعها « الفصل » (الذى منح اقطاعا) لسيده • ويتضارب الرأى حول حقيقتها ، كانت فى البلاد التى يتكلم أهلها الانجليزية – كما تنص الماجنا كارتا التى صدرت ١٢١٥ – رسوما تجب تأديتها للسيد عند تنصيب ابنه الأكبر فارسا ، وعند زواج ابنته الكبرى ، ولافتدائه

من الأسر . وتحولت هذه الرسوم فى فرنسا الى ضريبة ملكية استمرت حتى ١٧٨٩ . انظر أيضا : رسم البدل ، ورسم الولاية.

عود : آلة وترية مشهورة الاستعمال عند الأمم الشرقية ، قديم العهد يرجع الى أصل فرعونى.انتقل باسمه العربى الى جميع لغات العالم ، حيث عم استعماله . وقد اتخذ اسحق الموصلى العود وسيلة لتجنيس نغم الألحان العربية ، كما رويت على مذهبه فى كتاب الأغانى . وشكل العود على هيئة نصف بيضاوى ، وتؤخذ منه النغم بقسمة أوتاره بالأصابع ، وكان يشد عليه أربعة أوتار ، والمحدثون يشدون عليه خمسة أوتار مزدوجة ، أو ستة أو سبعة . وتسوى نغم مطلقات الأوتار بنسبة البعد ذى الأربعة بالحدين : (٣ الى ٤) بين كل مطلقين ، والجمع المستعمل فى العود أكثر الأمر هو الجمع التام المنفصل من مطلق الوتر الأول الأثقل نغمة ، الى مطلق الوتر السادس . والنغم الحادث من آلة العود شجى مطرب للغاية ، وهو أقرب الى نوع التصويتات الانسانية . غير أن العود يفقد كثيرا من خصائص نغمه اذا أهملت هندسة صناعته .

عود الأنبياء أو خشب النبى : شجرة استوائية أمريكية مستديمة الخضرة ، اسمها العلمى ، جواكم أوفيسينال . لخشبها الراتنجى قيمة ، والصمغ الراتنجى يستعمل فى تحضير عقاقير معينة .

عود الخير أو شرابة الراعى القطيم : أشجار أو شجيرات مستديمة الخضرة أو سلبية ، واسعة الانتشار ، تتبع جنس « ايلكس » . ثمارها شبه لبية مختلفة الألوان ، والأزهار وحيدة الجنس ، المذكرة على نبات ، والمؤنثة على آخر . والنوع الانجليزى (ايلكس اكويفوليم) ذو أوراق لامعة مشوكة مستديمة الخضرة ، وثمار لبية حمر فاتحة ، تستعمل فى حفلات عيد الميلاد ، أما النوع الأمريكى (ايلكس أوباكا) فقد يسمو الى حوالى ١٥ مترا فى جنوب الولايات المتحدة .

عودة الملكية : يقصد بهذا الاصطلاح فى تاريخ فرنسا الفترة بين خلع نابليون ١ فى ١٨١٤ ، وثورة يوليو ١٨٣٠ ، وهى تشمل عهدى لويس ١٨ (الذى تخلله حكم المائة يوم) ، وشارل ١٠ .

عوديون : انظر : أدفنتست .

عوسق : صقر أصيل من أشهر طيور مصر ، يسمى فى الصعيد سقاو ، يؤكل لحمه لاشتهاره بالعفة فى الصيد الحر ، ويصيد الطيور الصغيرة والسحالى والحشرات ، ومنه نوع مصرى يوجد بجميع أنحاء مصر ، ونوع أوروبى يزورها شتاء . والعويق ، كالعوسق ، ولكنه أصغر حجما ، ويسمى صقر الجراد لولعه بالحشرات ، وهو طائر جارح يمر بمصر فى رحلتيه .

عوض ، احمد حافظ : (١٨٧٠ ؟ - ١٩٥٠) ، صحفى مصرى ، اشتغل محررا بجريدة « اللواء » (١٨٩٨ - ١٩٠٦) . أصدر مع محمد مسعود جريدة « المنبر » ، كما أصدر « خيال الظل » الهزلية ١٩٠٧ . حرر جريدة « المحروسة » ١٩٢٣ ، وأصدر جريدة « كوكب الشرق » اليومية (١٩٢٤ - ١٩٣٩) . له كتاب « آثار أقدام فى رمال الزمان » .

عوفى ، محمد : (القرن ١٣) ، أديب فارسى ، عاش فى خراسان ، هاجر الى الهند بعد اجتياح المغول بلاده ، ألف لعين الملك حسين الأشعرى كتاب « لباب الألباب » حـ ١٢٢٨ .

عويجة : انظر : ذرة رفيعة .

عيادة عامة : اسم يطلق على عدة أنواع من المؤسسات التى تتعهد المرضى المترددين بالتشخيص والعلاج . وتشمل هذه الأنواع فى الوقت الحاضر تلك العيادات التى تقوم بأمرها المستشفيات ومختلف المنظمات العامة والخاصة ، كما تشمل أيضا تلك العيادات الخاصة التى تتولى أمرها جماعات من الأطباء . وقد كان الغرض الأصلى من هذه العيادات خدمة المرضى غير المقتدرين على أجور العلاج ، كانت مهمتها الرئيسية صرف الأدوية مجانا . وكانت هذه المؤسسات ، التى سميت بالمستوصفات ، طلائع العيادات العامة العصرية . وقد بدأ انشاء المستوصفات فى لندن عند مختتم القرن ١٧ . وأنشئت فى الولايات المتحدة ثلاثة مستوصفات بمدن فيلادلفيا ونيويورك وبوسطن . فى أواخر القرن ١٨ . وقد كانت المستوصفات تتولى غالبا العناية بالمرضى فى بيوتهم ، ولكنها تطورت فيما بعد الى عيادات عامة خارجية ، تقتصر خدماتها على المرضى المترددين عليها . وقد اقترن اتساع حركة انشاء العيادات العامة بالعمل على تحسين ما تزودها به معدات التشخيص والعلاج . وقد ظفر القرن ٢٠ بتقدم كبير فى انشاء العيادات الوقائية التى يضطلع الكثير منها بمهمة التطعيم وغيره من وسائل التحصين ضد انتشار الأمراض المعدية ، ويتولى بعضها رعاية صحة الأطفال حديثى الولادة وأمهاتهم ، كما يرمى بعضها الآخر الى التبكير فى كشف حالات الدرن الرئوى وبعض الأمراض الأخرى ، بالاستعانة بأجهزة الأشعة السينية ، وبعض طرق الفحص الأخرى

العياشى ، عبد الله المغربى : (١٦٢٧ - ١٦٧٩) ، عالم ورحالة مغربى ، تعلم بالمغرب ، ورحل الى المشرق ، وجاور بالحرمين ، له « الرحلة العياشية من مراكش الى مكة » ١٦٦٢ .

عياض : (٤٠٨٣ - ١١٤٩) ، مؤرخ وفقيه وشاعر مغربى ، ولد فى سبتة ، درس على ابن رشد وعلى غيره من علماء أيامه ، تولى التعليم والقضاء فى سبتة وقرطبة ، ألف « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » ، و « مشارق الأنوار فى اقتفاء صحيح الآثار » . شهر باسم « القاضى عياض » .

عيافة : انظر : قيافة .

عيب خفى : فى القانون ، آفة طارئة على الشىء أخرجته عن وصف السلامة ، فانقصت من قيمته أو من نفعه . والبائع ضامن للعيوب الخفية التى لم يجر العرف على التسامح فيها ، متى كانت موجودة فى المبيع عند تسليمه ، وكان البائع لا يعرفها أو لم يكن فى استطاعته أن يتبينها بنفسه لو فحص الشىء بعناية الرجل العادى . وكذلك يضمن المؤجر جميع ما يوجد فى العين المؤجرة من عيوب تحول دون الانتفاع بها ، أو تنقص من هذا الانتفاع .

عيد استقلال الولايات المتحدة : انظر : رابع يوليو .

عيد الأضحى : اربعة أيام تبدأ من عاشر ذى الحجة (الشهر ١٢ فى التقويم الهجرى) وهو عيد دينى اسلامى تذبح فيه الأضحية ، ويجتمع الحجاج قبله بيوم (٩ ذى الحجة) على عرفات بمكة ، ويسمى ذلك اليوم وقفة عيد الأضحى

عيد العنصرة : انظر : عنصرة .

عيد الغطاس : عند المسيحيين ، احتفال دينى بذكرى تعميد السيد المسيح فى نهر الأردن (١٩ من يناير) .

عيد الفصح : عند اليهود ، ١٥ نيسان (الشهر السابع فى التقويم العبرى) ويسمى أيضا عيد الفطير ، وفيه خرج بنو اسرائيل من مصر هربا من فرعون . أما عند المسيحيين فالفصح هو العيد الرئيسى ، وهو ذكرى قيامة المسيح من بين الأموات فى العقيدة المسيحية . ويقع بين ٢٢ مارس و ٢٥ أبريل ، ويرتبط به عدد كبير من الأعياد الأخرى ، ويسبق بالصيام الكبير الذى يدوم أربعين يوما ، وبجمعة « آلام المسيح » .

عيد الفطر : الأيام الثلاثة الأولى من شهر شوال (الشهر العاشر الهجرى) يلى صيام شهر رمضان ، ويعتبر اليوم الأخير من رمضان وقفة العيد الأصغر . ويمثل العيد فرحة المسلم بأداء فريضة الصوم ، وتجب فيه صدقة الفطر لمعاونة الفقراء . انظر : صدقة .

عيد قومى : صدر قرار تنظيم الأعياد القومية للجمهورية العربية المتحدة ، وهى : عيد الثورة (٢٣ يوليو) ، وعيد الوحدة (٢٢ فبراير) ، وعيد الجلاء (١٨ يونيو) وعيد النصر (٢٣ ديسمبر) . وتعطل الأعمال رسميا فى هذه الأيام ، (الى جانب عطلة أعياد الفطر ، والأضحى ، والمولد النبوى الشريف ، ورأس السنة الهجرية ، وشم النسيم) . أما أهم الأعياد القومية فى الدول العربية ، فهى كما يلى : السودان (أول يناير) ، تونس (٢٠ مارس) ، الأردن (٢٥ مايو) ، العراق (١٤ يوليو) ، المملكة العربية السعودية (١٢ نوفمبر) ، المغرب (١٨ نوفمبر) ، لبنان (٢٢ نوفمبر) ، ليبيا (٢٤ ديسمبر) .

عيد القيامة : عند المسيحيين — انظر : عيد الفصح .

عيد الميلاد : ذكرى مولد السيد المسيح ، يلى صيام أربعين يوما ، وهو يوم ٢٥ ديسمبر بالتقويم الغربى ويوم ٢٩ كيهك بالتقويم القبطى . احتفل به قبل سنة ٢٠٠ ، ثم انتشر وأصبح شائعا وشعبيا فى القرون الوسطى . التصقت به عادات وتقاليد قومية ، مثل غناء الترانيم ، وتبادل الهدايا وارسال التهانى ، وغير ذلك . أما اقامة « شجرة عيد الميلاد » فهى عادة ألمانية الأصل .

عيد النيروز : انظر : رأس السنة .

العيدروس ، أبو بكر بن عبد الله : (١٤٤٧ — ١٥٠٩) ، من آل باعلوى . ولد بحضرموت يقال انه مبتكر القهوة المتخذة من البن اليمنى ، فقد كان صالحا زاهدا ، وقام بسياحة طويلة ، ورأى البن فاتخذه قوتا وشرابا ، وأرشد أتباعه اليه فانتشر فى الحجاز والشام ومصر ، ثم فى العالم كله . أقام بعدن ٢٥ سنة ، وبها توفى . له كتب فى التصوف والأوراد .

عيذاب : ميناء على ساحل البحر الأحمر تجاه جدة ، كان منذ العصور القديمة ثغرا نشيطا تلتقى فيه سفن التجارة القادمة من الهند والشرق الأقصى . وقد اهتم البطالمة بالتجارة فى تلك المنطقة جميعا ، وكانت عيذاب طريق الحجاج المصريين فى العصور الوسطى، وقل شأنها ابتداء من القرن ١٤ .

عيسى : انظر : يسوع المسيح .

عيسى آل خليفة : (١٨٤٨ — ١٩٣٢) ، من أمراء البحرين . ولد ونشأ بها . انتقل الى قطر بعد مقتل أبيه . اختاره أهل البحرين للامارة ١٨٦٩ . تعهد للانجليز فادخل البحرين فى محمياتهم بالخليج العربى . نحاه الانجليز عن الحكم ١٩٢٣ ، وولوا ابنه حمد بن عيسى . توفى بالبحرين ، ومن آثاره مرفأ على ساحل المنامة .

عيسى بن سلمان آل خليفة : (١٩٣٣ —) ، أمير البحرين وتوابعها ، خلف والده الشيخ سلمان بن حمد (ت ١٩٦١) ، وهو الحاكم الحادى عشر من أسرة آل خليفة التى تحكم البحرين منذ أكثر من ١٨٠ سنة . عمل على انعاش بلاده ، وكرس جهود حكومته لتيسير الخدمات الاجتماعية والنهوض بعمرانها .

عيسى بن عمر الثقفى : (ت ٧٦٦) نحوى ومقرىء ، من أهل البصرة . زار بغداد ، وأخذ عن عبد الله بن أبى اسحاق ، وابن كثير ، وابن محيصن ، وأخذ عنه الأصمعى ؛ والخليل ؛ وسيبويه . كان صاحب تعقيد واغراب فى كلامه وقراءته . تشدد فى تطبيق القياس على اللغة ، وخطأ الشعراء القدماء الذين لم يتفقوا مع القياس . قيل انه ألف كتابى « الجامع » ، و «الاكمال» أو المكمل فى النحو ، وان لم يرهما أحد .

عيش الغراب : فطرة لحمية ذات رأس على هيئة قبعة ، بها خياشيم تحمل الأبواغ على سطحها السفلى . وثمة أنواع سامة لا تؤكل تسمى (نفايات الطريق) ، ومن أشدها سمية نوع من جنس أمانتيا اسمه ملك الموت (امانتيا فالليودس) . والنوع الشائع من عيش الغراب اسمه العلمى (أجاريكوس كامبسترس) يزرع للتجارة بطريقة خاصة لانماء الغزل الفطرى . لعيش الغراب الأرضى، انظر : كماة (ترفيزيا) .

عيلام : اقليم قديم بآسيا ، ش. الخليج الفارسى ، ق نهر دجلة . فى غ. ايران ، وربما يرجع تاريخ حضارته الى الألف الخامسة ق.م. . عاصمته سوسة . والاقليم سهل حار فى جزء منه والجزء الآخر مرتفعات . تدل التماثيل المنحوتة التى وجدت هناك على أن شعبا زنجيا احتل السهل ، وان عيلام كانت تنافس بابل . ولم يكن السكان سومريين أو ساميين . أحيت اللغة العيلامية الأدب الغزير المكتوب بالخط المسمارى . حافظ العيلاميون على استقلالهم ، على الرغم من الغزوات المتكررة.حاربهم سرجون ، ثم وقع معهم معاهدة صلح . غزا العيلاميون ج. بلاد مابين النهرين. وساعدوا القبائل الجبلية فى التغلب على بابل فى القرن ١٨ ق.م. ولم تصل عيلام الى عصر ذهبى الا بعد ١٢٠٠ ق.م. . نمت الحضارة العيلامية نموا عظيما ، فنهض الأدب وارتقى فن العمارة والنحت . كان ازدهار آشور خطرا يهدد عيلام ، فغزاها كل من سرجون ملك آشور ، وسنخاريب واسارـحادون ، ولكن سوسة لم تسقط الا على يد آشوربانيبال (ح. ٦٤٥ ق.م.) الذى خرب المدينة وسلبها . وربما كانت الأسرة التى منها قورش — الذى هزم الميديين ، وأنشأ الامبراطورية الفارسية — من العيلاميين . أصبحت سوسة عاصمة للامبراطورية الفارسية .

عين : جهاز الابصار ، وتتجمع أجزاؤه الأساسية فى جسم كروى الشكل يسمى المقلة ، وتوجد فى محجر العين ، ذلك التجويف العظمى الواقع بأعلى الوجه تحت الجبهة ، وعلى جانب الأنف وللمقلة جدار يتألف من ثلاث طبقات من الأنسجة ، وتجويف

تشغله بعض الأجسام الشفافة التى تكسر الضوء عند مروره فيها • وطبقات جدار المقلة مرتبة من الخارج الى الداخل ، ولكل طبقة جزآن أو أكثر ، فالطبقة الخارجية يتألف معظمها من نسيج ليفى متين وخمسة الأسداس الخلفية منها تسمى الصلبة ، وهى تبدو قاتمة غير شفافة • وليس ما يسمى بياض العين الا جزءا منها ، وأما السدس الأمامى من هذه الطبقة فشفاف ، ويسمى القرنية ، وهو يقابل الجزء الملون من العين ، ويسمى الجزء الخلفى من الطبقة الوسطى من جدار المقلة : المشيمية ، لأنه غنى بالأوعية الدموية ، وان يكن به الى جانب ذلك كثير من الخلايا التى تحمل حبيبات صبغية • ويلى المشيمية جزء به أهداب ، ولذلك يسمى بالجسم الهدبى ، وهو يتصل من الأمام بجزء آخر غنى بما فيه من حبيبات صبغية ، ويسمى : القزحية ، وهو على هيئة قرص مثقوب فى وسطه • والقزحية هى الجزء الملون الظاهر من العين ، وثقبها الذى يظهر كأنه سواد هو انسان العين أو حدقتها • والطبقة الداخلية من جدار المقلة هى الشبكية ، التى يحوى جزؤها الخلفى خلايا عصبية حساسة للضوء ، وكذلك نهايات العصب البصرى • وتمتد الشبكية على السطح الباطن للجسم الهدبى وللقزحية ، الا أن هذا الجزء منها غير حساس للضوء • ويوجد بداخل المقلة خلف القزحية جسم شفاف يسمى : العدسة ، لأنه ذو سطحين محدبين • والعدسة معلقة بالجسم الهدبى بوساطة رباط خاص • ويوجد بين القرنية والقزحية مسافة تسمى : الحجرة الأمامية ، بينما يوجد بين القزحية والعدسة مسافة أخرى تسمى : الحجرة الخلفية ، ويملأ الحجرتين سائل صاف يسمى : الرطوبة المائية ، فى حين يملأ سائر تجويف المقلة خلف العدسة جسم شبه سائل شديد الصفاء يسمى : الرطوبة الزجاجية ، وهو بالطبع يلامس الشبكية• وعند وقوع الضوء على العين لابد له أن ينفذ خلال القرنية ، ثم خلال الرطوبة المائية ، ثم ينفذ من انسان العين فيخترق العدسة ، ثم يمر خلال الرطوبة الزجاجية ، وأخيرا يصل الى الشبكية ، فيحدث دفعات عصبية ينقلها العصب البصرى الى المخ ، الذى يتولى الادراك والتفسير ، وبذلك تتم الرؤية • والى جانب المقلة يوجد بالجهاز البصرى مجموعة من العضلات بعضها خارجى يحرك المقلة فى اتجاهات مختلفة حسب الارادة ، وبعضها باطن وغير ارادى ، منه عضلتان صغيرتان فى القزحية ، وهما تتحكمان فى الحدقة ، واحدة لتوسيعها ، والأخرى لتضييقها • وهناك عضلة فى الجسم الهدبى تتحكم فى تحدب العدسة ، فتزيد منه عند النظر القريب • واجهاد هذه العضلة بسبب القراءة أو الخياطة مثلا هو الذى يؤدى الى الشعور بتعب العين •

العين : اول معجم عربى ، ألفه الخليل بن أحمد ، ليحصر المستعمل والمهمل من الألفاظ التى يمكن للعربية أن تؤلفها من الحروف العربية • رتب الحروف فيه وفق مخارجها ، بادئا بالحلقية، ومنتهيا بالشفوية • ونظم الكلمات تبعا لحروفها الأصلية ، وأهمل الحروف الزائدة ، فاحتذاه جميع أصحاب المعاجم ، وبوب الكلمات حسب صيغها الى : الثنائى ، والثلاثى الصحيح ، والثلاثى المعتل ، واللفيف ، والرباعى ، والخماسى ، والمعتل ، فكان رأس مدرسة اتبعته فى المعاجم ، وشك كثيرون فى نسبة الكتاب للخليل ، ولكن الصحيح أنه له •

عين أو نبع : تنشأ العين من شقوق أرضية • وهى نوعان : متقطعة ، وتغتذى بالمياه السطحية المتجمعة فوق أول طبقة صماء بالأرض ، وتختفى مياهها صيفا ، ودائمة تستمد مياهها من المياه العميقة ولا تنقطع منها المياه •

عين جالوت : موضع بفلسطين ، بالقرب من بيسان ، هزم عندها التتار (المغول) على يد السلطان قطز ، والقائد بيبرس ، فى معركة حاسمة (٣ سبتمبر ١٢٦٠) ، أوقفت تقدم التتار فى المشرق الاسلامى نهائيا •

عين الحسود : اعتقاد قديم لايزال سائدا بخاصة فى الشرق • ومؤداه أن نظرة شخص معين فيها القدرة على الاضرار بالآخرين ، أو اتلاف الأشياء • وتعمل التمائم والتعاويذ المتعددة للحماية من عين الحسود • ويعد الطفل والحيوان خصوصا أكثر استجابة لها • وقد ذكر القرآن الكريم الحسد ، وأمر بالاستعاذة من شره فى سورة الفلق •

عين السمكة : انظر : مسمار •

عين الفيجة : نبع يغذى دمشق بالمياه منذ ١٩٠٨ ، حيث كانت تنتج ٢٠٠٠ م٣ يوميا ، تنقل الى عدة أسبلة • تألفت لجنة عين الفيجة لتنفيذ المشروع الذى تم ١٩٣٢ ، ودخلت المياه منازل دمشق • تكلف المشروع أربعة ملايين جنيه ، اكتتب فيها الأهالى ، وصندوق المصالح المشتركة ، وشركة الكهرباء • ويقع نبع الفيجة بالضفة اليسرى لنهر بردى ، ويتراوح تصرفه بين ٢ الى ٢٠ م٣ فى الثانية ، والنبع مغطى لمنع تلوثه وتنقل مياهه بقناة مغطاة طولها ١٨ كم الى دمشق، ويستخدم جزء من مائه لتوليد الكهرباء•

عين كهربية : انظر : خلية كهروضوئية •

العينى ، بدر الدين : (١٣٦٠ ــ ١٤٥١) ، مؤرخ عربى ولد بعينتاب ، وقدم الى القاهرة ، واختير لوظيفة المحتسب بالقاهرة. والوجه البحرى ١٣٩٩ ، بدلا من المقريزى • وتولى منصب قاضى قضاة الحنفية ١٤٢٥ ، وعزل بأمر السلطان جقمق قبل وفاته بعامين • له كتاب « عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان » ، و «عمدة القارى فى شرح البخارى » •

عيوب الكلام : يمر نطق الكلمة بثلاث مراحل : اطلاق الصوت المطلوب ، ثم بذل المجهود لابقائه فى مستوى معين ، وأخيرا الارتخاء العضلى • فاذا تعثر اجتياز هذه المراحل بخفة ورشاقة حدثت ألوان من عيوب الكلام ، أهمها : اللجلجة ، والعقلة، والتهتهة ، والفأفأة ، والخنخنة ، والمقمقة ، وعدم تنغيم الكلام • وتنتج هذه العيوب عن سوء التدريب على النطق ، وعن عوامل نفسية أو عصبية ، وعن عيوب فى التكوين العضوى للشفتين ، والأسنان ، واللسان ، والحنك ، وسائر أجزاء الجهاز الصوتى • وتعالج عيوب الكلام بالجراحة ، وتعديل الأسنان غير المنتظمة ، والتمرينات الايقاعية والارتخائية ، والعلاج النفسى لخفض التوتر الانفعالى ، والتدريب على التنفس المنتظم والالقاء والتنغيم •

عيوق : فى الفلك ، ألمع نجوم كوكبة ممسك الأعنة •

غ

غ (غين) : الحرف التاسع عشر من الألفباء · قيمته فى حساب الجمل ١٠٠ · أبدل من العين كثيرا ، ومن الخاء فى كلمات ، وتقلبه بعض العامة اليوم عينا ·

غاب : حشـــائش طويلة من نوع الحجنـــة · الاسم العـــلمى « فراجميتس كوميونس » · يستعمل الغاب لتسقيف المنازل ، وفى بناء الأكواخ · أما الغاب الضخم ، ويسمى « أروندو دوناكس » ، فيستعمل فى صناعة بعض الآلات الموسيقية ·

غابة : جمـــاعة من النباتات تسود بينها الأشجار · وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الغابات : الغابات الاستوائية ، وهى التى تنمو بمنطقة الأمطار الاستوائية ، وتوجـــد بحوضى نهرى الأمازون والكنغو ، ويميزها النمو الغزير لأشجار متفرعة · والغـــابات المتساقطة الأوراق ، وغابات المخروطيات · ويوجد النوعان الأخيران بالمناطق المعتدلة · وتوجد بعض المخروطيات بالمناطق الحارة على ارتفاعات عالية ، كما يوجد البعض بالمنـــاطق تحت القطبية على ارتفاعات منخفضة · كذلك توجد بالمناطق المعتدلة غابات مختلطة من المخروطيات ، ومتساقطة الأوراق · والمخروطيات هى أقصى ماينمـــو بالمناطق فوق خط عرض ٥٤٠ ، أما ما تحت ذلك العرض فتسودها متساقطة الأوراق · والغابات ذات أهمية حيوية للاحتفاظ بالماء والحياة البرية ولمنع تآكل الأرض ووقف الفيضانات · يستخدم بعضها متنزهات ومصدرا للخشب ، والحراجة هى التنمية العلمية للغابات والعناية بنمو أشجارها · انظر : تأجيم ·

غابة بوهيميا : سلســـلة جبلية تكسوها الغابات الكثيفة · تقع على طول حدود بوهيميا وتشيكوسلوفاكيا وباڤاريا بألمانيا · وأعلى نقطة فى هذه السلسلة هى جبل أربر (١٤٥٨ م) فى باڤاريا ·

الغابة السوداء : سلسلة جبلية فى بادن الجنوبية وڤورتمبرج ج غ ألمانيا ، تغطيها غابات تتألف من أشجار الصنوبر ، وتقطعها أودية عميقة وبحيرات صغيرة ، وترتفع الى ١٥٠٠ م فى جبل فلدبرج أهم مراكزها السياحية بادن ـ بادن وڤلدباد · ينبع منها نهرا الدانوب والنكار ، تشتهر بصناعة الساعات واللعب ·

الغات : سلسلتان جبليتان ج الهند · تمتد الغات الشرقيـــة ح ١٤٠٠ كم بموازاة الساحل الشرقى ، وتلتقى فى الجنوب بالغات الغربية التى تسير بمحاذاة الساحل الغربى مسافة ١٦٠٠ كم ·

غار : معروف فى التاريخ والآداب الكلاسيكية ، وهو شجرة مستديمة الخضرة اسمها العلمى «لاوروس نوبيليس » ، وموطنها منطقة حوض البحر المتوسط · تسمى أيضا شجرة الغار أو اكليل الغار · وكانت عند القدماء رمزا للنصر والمجد · تستعمل أوراقها لاكساب اللحم نكهة طيبة والصابون رائحة زكية · انظر : غار كاليفورنيا والغار الجبلى ·

غار الجبل : شجيرة مستديمة الخضرة ، من نباتات الزينة ، اسمها العلمى « كالميا لاتيفوليا » · موطنها شرق أمريكا الشمالية · وهى ليست بالغار الحقيقى · يحمل غار الجبل فى الربيع خصلات جميلة من أزهار حمراء وردية أو بيضاء ، وينمو فى أرض حامضة التربة من الفصيلة الاريكية ·

غار وردى : شـجيرة زهرية مسـتديمة الخضرة أو سلبية ، من جنس « رودودندرون » ، واسعة الانتشار فى المناطق الجبلية وقد اعتبرت الغاز الشيحى « ازاليا » جنسا مستقلا بينما هى من « رودودندرون » ذات أوراق ساقطة وازهار قمعية الشكل · وهى على نقيض أوراق الأخير المستديمة الخضرة وأزهاره الناقوسية الشكل. وكلاهما يزرع للزينة ويحتاج الى أرض دبالية حامضة · وتشمل الأنواع الأمريكية الغار الوردى (رودودندرون ماكســـيما ، ورودودندرون كارولينا ، ورودودندرون كتاونيس) ، وازاليا الملتهبة (رودودندرون الأقحوانى) ، وزهر المستنقعات المطر رودودندرون فيسكوسم) ، وزهرة بنكستر (رودودندرون نوديفلورم) ·

غاريبالدى : انظر : جاريبالدى ·

غاز : ١ ـ فى الاستعمال العام ، أى مادة توجد فى الحالة الغازية عند الضغط العادى ، وفى درجة الحرارة العادية ، ويكون الغاز مركبا ، أو عنصرا ، أو خليطا · وتستعمل الغازات السامة فى الحرب الكيميائية ولابادة الحشرات · ٢ ـ فى الفيزيقة ، احـــدى حالات المادة الثلاث حيث لايكون للمادة شكل أو حجم · وجزيئات الغاز أسرع حركة من جزيئات السوائل والمواد الصلبة ، ولذلك تعامل على حدة · ويكون التصاق الجزيئات بعضها ببعض ضعيفا عند ما يكون الغاز طليقا لا حدود لانتشاره · يتناقص حجم الغازات تبعا للضغط الواقع عليها ، وتتحول الى سوائل اذا بردت الى درجات حرارة معينة · وينص قانون بويل على تنـــاقص حجم كميـــة

محدودة من الغاز بتزايد الضغط الواقع عليه ، أى أن حاصل ضرب حجم هذه الكمية المحدودة فى الضغط يكون كمية ثابتة . وعند ثبوت الحجم يتناسب الضغط مع درجة الحرارة تناسبا طرديا، وكذلك عند ثبوت الضغط يتناسب الحجم مع درجة الحرارة تناسبا طرديا . وتحسب درجة الحرارة بمقياس « كلفن » عند ايجاد التغييرات فى الحجم والضغط ودرجة الحرارة . كشف أفوجادرو احتواء الحجوم المتساوية من الغازات على عدد واحد من الجزيئات تحت ظروف عيارية .حجم الجزىء الجرامى = ٢٢٫٤ لترا (الجزىء الجرامى = الوزن الجزيئى بالجرامات) . ويقال للغاز اذا انتشر فى سائل وحفظ به ، انه امتص .

غاز البرك : انظر : ميثان .

غاز حمض الكربونيك : انظر : ثانى أكسيد الكربون .

غاز الخردل : مادة تستعمل للتسميم . سميت بهذا الاسم لرائحتها الشبيهة بالخردل ، وما تسببه من تقرحات . وهى سائل زيتى خفيف عديم اللون ، يتركب من الكربون والكلور والايدروجين والكبريت . يهاجم بخارها أنسجة الجهاز التنفسى المخاطية فيمزق نسيج الرئة ، ويقرح الجلد ، ويسبب التهاب الملتحمة .

غاز سام : يطلق على بعض مواد تستعمل فى الحروب بسبب طبيعتها السامة الهرئية . بعضها غازات توجد فى درجات الحرارة العادية ، ولكنها عادة توجد على شكل موائع أو مواد جامدة قابلة للتبخر . وأول من استعمل الكلور الألمان ، ولكن صعوبات استعماله أدت الى استنباط مواد أخرى . كذلك استعمل الفوسجين فى صنع القنابل . وهو يؤثر كالكلور على الرئتين . أما غاز الخردل واللويزايت فيصيبان الجلد كما يؤثر غاز الدموع على العيون . انظر : حرب كيميائية .

غاز طبيعى : خليط طبيعى من غازات تنبعث من باطن الأرض وهى ذات قيمة حرارية عالية ويمكن الحصول عليها بدق آبار خاصة وتخرج تحت ضغط كبير . ويستعمل الغاز الطبيعى وقودا على نطاق واسع فى الصناعة ، ومصدرا لغاز الهليوم . يختلف تركيب الغاز الطبيعى فى الجهات المختلفة ، ولكنه يتكون أساسا من غاز الميثان والايدروجين . ويرتبط باستخراج زيت البترول ، ولكنه يوجد أيضا بعيدا عن حقول الزيت . تحمل خطوط الانابيب هذا الوقود الى المراكز الصناعية على مسافات قد تزيد على ١٦٠٠كم.

غاز الفحم أو الاستصباح : ينتج بالتقطير الاتلافى للفحم الرخو بوصفه منتجا ثانويا لعملية تحضير الكوك . يختلف تركيبه ، ولكنه بوجه عام نصفه من الايدروجين ، ونحو ثلثه من الميثان ، والباقى كميات قليلة من ايدروكاربونات أخرى ، وأول أكسيد الكربون ، والنتروجين ، وثانى أكسيد الكربون ، والاكسيجين ، ولذا فهو خليط ينتج الحرارة ، فيستعمل وقودا ، كما ينتج الضوء ، فيستعمل للانارة .

غاز الماء : غاز لا لونى يحترق بلهب مزرق باهت ، وساخن. خليط من أول أكسيد الكربون والايدروجين مع كميات ضئيلة من غازات أخرى . كله تقريبا قابل للاحتراق التام . يستعمل فى الصناعة لتحضير الايدروجين ، ووقودا لصنع الصلب ، وللاضاءة بعد اثرائه بغازات أخرى .

غاز مسيل للدموع : احد مركبات البروم . يسبب عادة العمى المؤقت لغزارة ما يسيله من الدموع ، يستخدم فى الحروب وتفريق الجماهير .

غاز مضحك : غاز عديم اللون ، حلو الطعم والرائحة . يتركب من النتروجين والأكسيجين ويسمى أكسيد النيتروز . واسع الاستخدام بوصفه مخدرا فى تطبيب الأسنان ، ويخلف استعماله عادة هستيريا الضحك .

غاز مضىء : انظر : غاز ، ميثان ، غاز طبيعى .

غاز منتج : وقود غازى يحضر فى موقد يدفع فيه الهواء من أسفل خلال الفحم أو الكوك المحترق . ومع أن هذا الوقود يشحن به الموقد من أعلى ، الا أنه لا يختلط بالهواء . ويتأكسد كربون الوقود بأكسيجين الهواء المدفوع من أسفل الى أول أكسيد الكربون، كما يدفع بخار الماء مع الهواء ، فيكون الناتج النهائى هو أول أكسيد الكربون ونتروجين الهواء المدفوع وبعض الايدروجين الباقى من بخار الماء . وهذا الخليط الغازى الذى يتكون ٦٠٪ منه من النتروجين تكون قيمته الحرارية منخفضة وانتاجه رخيصا .

غازان محمود : (ت ١٣٠٤) ، أحد سلاطين المغول ، اعتنق الاسلام وجعله دين الدولة . شيد عددا من المؤسسات بتبريز ، شجع رشيد الدين على كتابة « تاريخ غازانى » ، حارب المماليك المصريين وهزموا جيشه .

غازى بور : مدينة (٣٣٤٩٨ نسمة) ، ج.ق أوتاربرادش بالهند ، على نهر الجنج . مركز لزراعة الأفيون .

غازى عنتاب : ايالة ج تركيا . (١١٨٧٢ كم٢، وسكانها ٢٧٨٥٦٦ نسمة) وعينتاب اسم قديم لمدينة تركية ، ٩٦ كم ش حلب (سكانها ٤٠٣١٤) ، بها قلعة قديمة ترجع لأيام الصليبيين . كانت قاعدة الجيوش المصرية فى الحرب المصرية التركية (١٨٣٩) ، ومركز المقاومة التركية ضد الفرنسيين (١٩٢٠ - ١٩٢١) .

غاف : شجيرة مشوكة من الفصيلة القرنية اسمها العلمى « بروسوبس جلانديولوزا » موطنها المناطق الجافة فى جنوب وغربى الولايات المتحدة ، ثمارها القرنية ذات لب يؤكل وتعتلفها الماشية ، وثمة أنواع أخرى فى أمريكا الجنوبية وآسيا وأفريقيا .

غالب ، الشيخ محمد أسعد : (١٧٥٧ - ١٧٩٩) ، شاعر تركى ، ورابع كبار شعراء مدرسة الأدب الفارسى (فضولى ، نفعى، نديم) . آثر التفرغ للطريقة المولوية التى انتسب اليها ، وظل يتنقل فى تكاياها حتى عين شيخا لأعظم هذه التكايا ، تكية غلطة. وكان من ميل السلطان سليم ٣ وأمه له أن أعيد بناء هذه التكية (١٧٩٦) . وحين مات دفن بها . امتاز بالمثنوى « الحسن والعشق » ، لما فيه من أصالة التفكير ، وهى نادرة فى الشعر التركى، وقال عنه جب : « انى أعده أنبل تعبير عن الشعر التركى القديم، فضلا عن الأدب العثمانى كله ، فهو يردد أنبل الهام فى نفس الانسان ، هذا الالهام المعروض فى سلسلة من الصور التى تذكر بالصفات الموحى بها من « الكوميدية الالهية » . اما ديوانه الذى يحوى الغزل والقصيد والرباعيات فلا يمتاز عن غيره من الدواوين، وقد طبع مع « الحسن والعشق » فى مطبعة بولاق . وعلاوة على الشعر ترجم الشيخ غالب كتاب الشيخ احمد دده « التحفة البهية فى الطريقة المولوية » .

الغالب بالله ، على بن سعد أبو الحسن : (ت ١٤٨٥) ،

من ملوك بنى الأحمر بالأندلس ، نشبت بينه وبين الاسبان معارك كثيرة ثم اصيب بما يشبه الصرع ، فعزل عن الملك .

الغالب النصرى ، محمد بن يوسف : (١١٩٩ - ١٢٧٣)، مؤسس دولة بنى الأحمر بالأندلس . ولد بأراجون ، ونشأ بها جنديا . ثار على محمد بن هود ، واستولى على جيان ، وبايعه بعض الناس . ثم امتلك غرناطة (١٢٣٧ - ١٢٣٨) وأشبيلية وقرطبة. شيد حصن الحمراء بغرناطة ، واستولى على مالقة والمرية . اتفق مع المرينيين على محاربة الاسبان ، مات أثر سقطة عن فرس .

غاليبولى : انظر : جاليبولى .

الغالية : اللغات الكلتية التى تتكلم فى أيرلندا واسكتلندا ، وقد تطلق أيضا لتشمل المنكسية . وللغالية مرادف يستعمل احيانا هو الارسية . انظر : جدول اللغات .

غالية الوهابية : (ت ١٨١٤) ، من بادية ما بين الحجاز ونجد . أرملة رجل من أغنياء « البقوم » قرب الطائف ومن سكان « تربة » وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز الى دعوة الوهابيين . شهرت فى حروب نجد ضد الترك والهاشميين ، وكانت لها بطولة رائعة . ارادت ان تكون مقاومة تربة أشد مقاومة عرفها الترك فى تلك المنطقة . أنفقت من ثروتها الطائلة على الحرب ، وجندت بمالها كثيرين من أهل العشائر . هزمت الجيش المصرى بقيادة طوسون (١٨١٣) .

غان : انظر : غراب البحر .

غانا : جمهورية (٢٣٨٣٩٤ كم٢ ، ٦٦٩١٠٠٠ نسمة) ، بغربى أفريقيا على خليج غينيا . عاصمتها أكرا . كانت تتكون من مستعمرة ساحل الذهب وعاصمتها كيب كوست ، وتوجولاند البريطانية ، ثم محميات الاقليم الشمالى وأشانتى الداخلية . سهول ساحلية تكثر بها المناقع وتغطى الغابات الكثيفة المناطق الداخلية . يستخرج الذهب من الجهات الشمالية الغربية ، من منتجاتها الأخرى المنجنيز والبوكسيت والماس والخشب والكاكاو (الكاكاو محصولها الأول) . أقام البرتغاليون أول محلة أوروبية على الساحل (١٤٨٢) ، انشئت مستعمرة ساحل الذهب البريطانى (١٨٧٤) ، حصلت على الاستقلال الذاتى (١٩٥١) والاستقلال التام فى ٦ مارس ١٩٥٧ وحملت اسم غانا ، وهو اسم مملكة قديمة حكمت منطقة وسط النيجر فى القرن ٤ الى القرن ١٣ . أعلنت الجمهورية داخل نطاق الكومنولث فى أول يناير ١٩٦٠ ، وفى أول يوليو ١٩٦٠ أصبح كوامى نكروما أول رئيس لجمهورية غانا . انضمت الى منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣ .

غاندى ، موهانداس كرمشند : (١٨٦٩ - ١٩٤٨)، أكبر زعيم سياسى أنجبته الهند فى العصر الحديث. تعلم بالهند ولندن ، بدأ يمارس المحاماة (١٨٨٩) ثم دعاه الواجب للذهاب الى جنوب أفريقيا للدفاع عن حقوق الهنود بها وخاصة للعمل على الغاء القوانين الموجهة ضدهم. ثم عاد الى الهند(١٩١٥)حيث طرح وراء ظهره العادات الأوروبية من ملبس ومأكل واتبع نظاما شديد التقشف فى معيشته ، وارتدى قطعة قماش تغطى حقويه . نادى بوحدة الجنس البشرى تحت نواميس الله ، وبشر المسيحيين والمسلمين والهندوس على السواء بتعاليم المحبة والعدالة والاخاء . ولكنه نشط فى معاونة الانجليز بالهند خلال الحرب العالمية ١ اعتقادا منه أن نصرته اياهم ستعجل فى منحهم الهند حريتها . ولكنه كان فى ذلك جد مخطىء ، فقد تنكروا له بعد انتهاء القتال ، وساموه الوانا من الاضطهاد والسجن. فنظم حركة المقاومة السلبية وسلسلة من الحملات ضد الحكم البريطانى . وطالب بالغاء التقاليد الخاصة بنجاسة طائفة كبيرة من الهنود الفقراء . انتخب عدة مرات رئيسا للمؤتمر الوطنى الهندى ، ولقب بالماهاتما (الروح العظيمة) ، وهو لقب عارضه بشدة . ووحد بين الهندوس والمسلمين . وفى ١٩٣٠ سجن لاعلانه مقاطعة احتكار الحكومة الملح . ولكن أطلق سراحه فى العام التالى حتى يتمكن من حضور مؤتمر لندن لبحث شؤون الهند . ولقد بلغ غاندى من رفعة المقام وقوة النفوذ أنه كان يكره مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكى يستجيبوا له . سجنه البريطانيون فى ١٩٤٢ ورفضوا أن يوافقوا على منح الهند الاستقلال الذاتى مقابل مساعدة الهنود لهم فى جهودهم الحربية فى الحرب العالمية ٢ . ولقد هزه من الأعماق تقسيم الهند الى دولتين : الهند وباكستان (١٩٤٧) . اغتاله هندى فى أثناء تاديته الصلاة فى ٣٠ يناير ١٩٤٨ بحجة تضحية غاندى بمصالح الهنود ازاء مطالب المسلمين ، ومحاولته ارضاءهم . انظر : الهند .

الغاياتى ، على : (١٨٨٥ - ١٩٥٦) ، صحفى وشاعر مصرى، تعلم بالأزهر ، وعمل فى صحف الحزب الوطنى ، ولاسيما «اللواء». كما حرر فى مجلة « الجوائب المصرية » . أصدر ١٩١٠ ديوان « وطنيتى » بمقدمتين لمحمد فريد وعبد العزيز جاويش ، فحوكموا جميعا ، وحكم عليهم بالسجن . أما الغاياتى فهرب قبل صدور الحكم الى الآستانة ، ثم الى جنيف حيث أقام ٢٧ عاما . أصدر فى جنيف جريدة « منبر الشرق » باللغتين العربية والفرنسية ١٩٢٢، وجعل شعارها « الشرق للشرقيين » . ظل يصدر الجريدة فى جنيف حتى ١٩٣٧ ، ثم عاد الى القاهرة واستأنف اصدارها بالعربية منذ ١٩٣٨ الى قبيل وفاته .

غائية : مصطلح فلسفى معناه تعليل الشيء بالغاية التى يحققها. وكان الفكر القديم والوسيط يفسر الكون بعلته الغائية . فالخير أو الكمال مثلا كل منهما غاية مقصودة ، ولذلك فهو علة الموجودات. أما المنهج العلمى الحديث فينظر الى الظاهرة من حيث حقيقتها القائمة وعلاقتها بغيرها ، دون نظر الى غايتها .

غبيراء : تطلق على أشجار تزرع للزينة صلدة ، وكذا شجيرات من جنس « سوربس » . موطنها نصف الكرة الشمالى . لها خصلات ثمارها لبية حمراء جذابة . يسمى النوع الأوروبى « سوربس اوكوباريا » ويسمى كذلك غبيراء برى .

غثيان : جيشان النفس ، وتداعيها الى القىء . وينبعث الشعور بذلك من جهة المعدة ، ويصحب باعياء عام ، وبكثرة اللعاب . ويفضى عادة الى القىء . وقد ينشأ الغثيان من بعض الحالات النفسية كالفزع ، حيث يستطاع منع القىء بالاستلقاء على الظهر . وكثيرا ما يكون الغثيان نذيرا بالاغماء وتنبيها الى وجوب الاستلقاء تفاديا منه . وبعض أنواع الغثيان تزول بالقىء، ولاسيما اذا كان منشؤها تأذى المعدة من أطعمة مهيجة . ويحدث الغثيان فى أحوال متعددة أخرى كالافراط فى الخمر ، ودوار البحر ، والطيران ، واضطرابات المعدة والأمعاء والكبد ، واحتواء الأمعاء على طفيليات ، كما يحدث للسيدات فى حالات الحمل وانقطاع الطمث

وبعض الأمراض النسوية الأخرى • وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها • ومن مقتضياته الراحة واستدعاء القيء ، واعطاء المسكنات الخفيفة • وتعطى فى حالات دوار البحر والطيران عقاقير خاصة •

غجر : شعب متجول تعداده أكثر من مليون نسمة منتشرون فى جميع القارات • يحتمل أنهم انحدروا من أصل هندى شرقى • يتكلمون لغة هندية ايرانية تدعى رومنى • ويتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم الخاصة ، ويعتمدون فى معاشهم على التجارة ، ويتبعون دين الدولة التى يعيشون فيها • معظمهم من الكاثوليك أو الأرثوذكس لأن أهم مراكزهم المجر ورومانيا •

غدارة : سلاح نارى صغير تستعمله يد واحدة ، ظهر لأول مرة فى القرن ١٦ فى بيستويا (ايطاليا) ومن ثم اسمه بالانجليزية بستول • وأول غدارة كانت لها أنبوبة قصيرة ذات دريئة ثقيلة مهدت لظهور المسدس •

غداف أو غراب القيظ : طائر أوروبى شـائع من فصـيلة الغراب ، أصغر قليلا من الغراب الأمريكى ، يعشش فى مستعمرات كبيرة ، ريشـه أرجوانى لامع ، يزور مصر شـتاء ، ويغشى الأراضى المزروعة لتنقية الحشرات •

غدة : عضو يقوم بتحضير مادة خاصة ، ثم يفرزها لتؤدى منفعة معينـة ، وتختلف الغدد فى بنائها : فمنها ما يتألف من خليـة واحدة ، وهذه توجد عادة فى الأغشية المخاطية التى تبطن الأحشاء المجوفة ، ومنها ما يتألف من قنوات ، أو حويصلات تنتهى جميعا بقناة تفتح على سطح خالص • ومنها الغدد العرقية والغدد الثديية التى تفتح على سطح الجلد ، والغدد اللعابيـة التى تفتح فى الفم ، وغدتا الكبد والبنكرياس اللتان تصبان افرازهما فى الأمعـاء • ومن الغدد ما ليس لها قنـاة ، وانما تصب افرازها فى الدم مباشرة وتعرف هذه بالغـدد الصماء ، مثل الدرقية والنخامية والكظرية • وهناك بعض الغـدد المزدوجة حيث يكون جزء من الغـدة قنويا وجزء آخر أصـم ، ومن هذه الغدد الكبد والبنكرياس والخصية والمبيض ، وتسمى افرازات الغدد الصـماء هرمونات وهى تقوم بأدوار حيوية فى صحة الجسم • ولذلك ينتج عن زيادة افرازها أو نقصه أمراض خطيرة قد يؤدى بعضها الى الموت المبكر •

غدة تيموسية : غـدة صماء ، تكون كبيرة فى سـن الطفولة • توجد بأعلى الصدر فوق القلب ، ولكنها تضمر عند سن البلوغ ، ولا يبقى منهـا الا بعض أثر ، مع بعض النسيج الليمفـاوى ، ووظائفها غير موثوق منها •

غدة درقية : غـدة صماء ، تقع فى مقـدم العنق ، محتضنـة بعض الحنجرة وبعض القصبة الهوائيـة ، وهى تتألف من فصين يصـل بينهما برزخ من نفس النسيج المكون من حويصلات تفرز هورمونا خاصا غنيـا باليود وذا أثر كبير فى تنظيم عمليـات الأيض • والغدة الدرقية عرضة للتضخم (جواتر) ، وخاصـة عند السيدات وتضخمها على أنواع : فقد يحدث نتيجـة لنقص اليود فى الطعام ، وهذا نوع بسيط ، وقد يكون التضخم مصحوبا بزيادة النشـاط فى افراز الهورمون وهو نوع ذو خطر اذ يصحبه جحوظ العينين (ولذلك يسمى جواتر جحوظى) ، وسرعة النبض ، وارتعاش اليـدين ، ونقص الوزن • والنقص فى افراز الغـدة الدرقية يؤدى هو الآخر الى نتائج سـيئة ، واذا حـدث فى سن الطفولة ، فان نمو الجسم يبطىء ، والنمو العقلى يتأخر ، واذا حدث بعد سن البلوغ فان من أعراضه الظاهرة زيادة سمك الجلد وخشونته •

غدة صنوبرية : عضـو يشبه حبة الصنوبر ، يوجد على ظهر الجذع الدماغى من أعلى ، ويخفيه نصـا المخ عن السطح • وظيفته غير موثوق من طبيعتها ، ويوجد على درجات مختلفة من النمو فى جميع الفقريات •

غدة كظرية : عضـو صغير يرتكز على أعلى الكلية ، وهى احدى الغدد الصـماء ، وتتألف من جزءين مختلفين : أحدهما سطحى ويسمى القشرة ، والآخر غائر ويسـمى اللب • يفرز كل منهما هرمونا خاصا به • فهورمون القشرة (ويسمى كورتين) له علاقة بأيض النشويات وبالوظائف الجنسية • وهورمون اللب يسمى الأدرينالين ، وله علاقة بالجهاز العصبى السمبتاوى • وكذلك يتأثر افرازه بالحالة العاطفية للشخص ، فيزداد مقدار الافراز عند الغضب والخوف مثلا ، ويؤدى ذلك الى سرعة خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم • ومرض أى الجزءين من الغدة الكظرية ، يؤدى الى اعتلال الصحة بدرجة خطرة •

غدة نخامية : عضـو فى حجم الحمصة الكبيرة يتدلى من قاعدة المخ ، بعض نسيجه عصبى وبعضه غدى يفرز عددا من الهورمونات ذات الأثر البـالغ فى نشاط كثير من الأعضاء الأخرى ، يخرج منها هورمون يقوم بتنظيم عمليات النمو فى الصغر ، واذا قل افرازه عن الحد الطبيعى أدى الى حالة من القزامة ، واذا زاد على الحد أدى ذلك الى حالة من العملقة • وتفرز أيضا هورمونات لها شـأن فى النضج الجنسى فى الذكر والأنثى ، وهورمونات خاصـة بتنظيم الدورة الطمثية أو الحيضية ، وهورمونا يكفل ادرار اللبن بعـد الحمل ، وهورمونا آخر ينظم أيض السكريات ، وهورمونا يؤثر على نشاط الكلية ، وهورمونا يسبب ارتفاع ضغط الدم أو انقباض عضلة الرحم ، وقد تفرز هورمونات غير هذه ذات صلة ببعض وظائف الجسم الأخرى • وزيادة هورمون النمو عن الحد المناسب بعد سن البلوغ تؤدى الى تضخم الوجه ، وخاصة الفك الأسفل ، والى تضخم اليدين والقدمين • وينتج هـذا التضخم عن تكثف النسيج الليفى فى تلك الأجزاء ، أما اذا زاد هذا الهورمون زيادة كبيرة فى سن الطفولة فانه يؤدى الى حالة من الطول البالغ تعرف بالعملقـة •

غدد شحمية : غـدد صغيرة منتشرة فى الجلد ، افرازها دهنى ، يمر فى قنوات صغيرة تصب فى بصيلات الشـعر فى الانسان ، أو الصوف فى الحيوان ، أو الريش فى الطيور • وفائدة الافراز ترطيب الجلد ومنع جفافه ، اذ أنه يمتز كميات كبيرة من المـاء • كذلك يمنع نمو كثير من الجراثيم ويقى الجلد اضرارها • وصماخ الأذن هو افراز الغـدد الشحمية التى توجد بالأذن الخارجية ، وهو يقى الأذن من نمو الجراثيم أو يرقات الحشرات المختلفة •

غدد صم : انظر غدة وهورمون •

غدق : بحـيرة قديمـة منعزلة ، ليس لهـا منفذ ، مكتظة بالنبات • يكثر بها الحزاز وسفاجنم الأرض ، حامضة محتفظة ببقايا الحيوانات والنباتات التى كانت تعيش بها فى سالف الأزمان • ومن نباتات الغدق النموذجية الاراشـد » والآس البرى » والنباتات آكلة

الحشرات من ذوات القدور .

غر : من طيور المستنقعات بأمريكا الشمالية واوروبا ، قريب التفلق والكركي . والغر الأمريكي او دجاجة الطين او دجاجة المستنقعات رمادى اردوازى اللون ذو راس ورقبة أسودين ، وبجناحيه علامات بيضاء . يجيد العوم والغوص ، قدماه مكففتان جزئيا . والغر من طيور مصر المائية الشائعة . يؤكل لحمه ، وبخاصة قرب السواحل .

غواء : انظر : لصاق .

غراب : طائر أسود يقطع جزئيا ينتمى الى فصيلة الغراب النوحى ، والعقعق ، والقيق ، والغراب الغداف ، وغراب الزرع ، أو الزاغ الأوروبى . أشهر أنواعه بمصر الغراب ابو برنس ، لونه بين أسود ورمادى . طول جناحه ح ٥٠ سم. وتأكل الغربان الحشرات الضارة ، والثدييات القوارض ، والبيض ، وفراخ الطيور ، والحبوب . وتستأنس بعض أنواع الغربان ، ويتطير بها فى مصر .

غراب البحر : طائر مائى كبير ، يجيد السباحة ، قريب من الأطيش والبجع ، يعيش بالمناطق المعتدلة والحارة ، يوجد عادة فى البحار ، وأيضا فى المياه الداخلية ، وهو كثيف الريش داكنه. طول جسمه ٦٠ - ٩٠ سم ، والقدمان مكففتان ، والمنقار طويل معقوف الطرف ، يستخدم فى الشرق لصيد الأسماك ، ويعرف فى مصر . وثمة نوعان آخران : غراب ساحل شرق الأطلانطى وهو أصغر أنواع الجنس ، وقاق الماء ، ويزور مصر شتاء غ الاسكندرية .

غراب الليل : انظر : واق .

غراب نوحى : طائر كبير أسود صقل من فصيلة الغراب . موطنه ش أوراسيا وأمريكا الشمالية ، ومنه بمصر الغراب النوحى الأصيل ويكثر بصحاريها ، ولكنه لا يدخل الوادى ، والغراب الأسحم بشاطىء البحر المتوسط (غ) ، والغراب المروحى الذنب بطورسينا وجبل علبة (ج) . تأكل الغربان كل شىء كما تهاجم الحيوانات الصغيرة والعاجزة ، ويمكن استئناس الغربان وتدريبها على تقليد الكلمات .

غربال ، محمد شفيق : (١٨٩٤ - ١٩٦١) ، مؤرخ مصرى ، ولد بالاسكندرية ، وتخرج فى مدرسة المعلمين العليا (١٩١٥) . اوفد فى بعثة لدراسة التاريخ الحديث بجامعة لندن ، وتتلمذ للمؤرخ ارنولد توينبى ، وحصل على الماجستير (١٩٢٤) ، وعاد ليشغل منصب مدرس بالمعلمين العليا . وعين استاذا للتاريخ الحديث بكلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٣٦) وبدأ يكون فيها مدرسته التاريخية . عين عميدا للكلية ، ثم نقل لوزارة التربية والتعليم مستشارا فوكيلا لها . أسهم فى انشاء متحف الحضارة المصرى (١٩٤٧) والجمعية المصرية للدراسات التاريخية . ومثل الحكومة فى عدة مؤتمرات تاريخية ، رأس وفد مصر للجمعية العمومية لليونسكو ١٩٤٨ ، وانتخب عضوا بالمجلس التنفيذى لهذه الهيئة عدة سنوات . تولى بعد تقاعده (١٩٥٥) منصب مدير معهد الدراسات العربية العالية ، وعمل على توجيه طلابه توجيها علميا . عضو مجمع اللغة العربية (١٩٥٦ - ١٩٦١) . رأس مجلس مديرى الموسوعة العربية الميسرة (١٩٥٩ - ١٩٦١) . له عدة مؤلفات ، اهمها : « المسألة المصرية وظهور محمد على » (باللغة الانجليزية) ، و « تاريخ المفاوضات المصرية الانجليزية » .

غربلة : عملية عزل بوجه عام ، وتطلق من الناحية الفنية على عملية عزل حبيبات ذات حجم معين من الرمال لاعداد الخلطة الخاصة برمل المسبك أو الخرسانة او فى صناعة الأسمنت . وتستعمل عادة مجموعة من الغرابيل توضع رأسيا بعضها فوق بعض بالترتيب، فيكون أعلاها هو أوسعها ثقوبا وأسفلها أضيقها ، وبهزها مدة كافية يمكن عزل الحبيبات من كل حجم داخل الغربال المناظر له .

الغربية : محافظة (مساحتها ٣٣٢٥ كم٢ ، وسكانها ١٧١٥٠٠٠ نسمة) بمصر فى وسط الدلتا . عاصمتها طنطا . سميت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية . كانت عاصمتها المحلة الكبرى الى ١٨٣٦، ثم نقلت العاصمة الى طنطا . أهم ترع الرى فيها بحر شبين ، والقاصد ، والجعفرية ، والقضابة . من مدنها الكبرى دسوق ، وزفتى ، وكفر الزيات ، والمحلة الكبرى . تشتهر بنسج القطن (المحلة الكبرى وطنطا) ، وصناعة الزيوت والصابون (طنطا وكفر الزيات) .

غردق : شجيرة من الفصيلة الرطريطية ، ثمارها لبية حمراء . تؤكل وتنبت فى الصحراء . والنبات شوكى كثير التفرع ، والأغصان متداخلة . الأوراق صغيرة توجد متبادلة أو فى مجاميع ، والنورة محددة مركبة . الأزهار صغيرة خضراء تميل الى البياض ، الغلاف الزهرى خماسى الأجزاء ، الأسدية ١٥ ، المبيض هرمى مستطيل به ثلاثة مساكن بكل مسكن بويضة ، والثمرة حسلة . يكثر الغردق فى المناطق الملحية من الصحارى القريبة من شواطىء البحار.

غرفة تجارية : هيئة تضم التجار فى سلعة معينة ، أو منطقة معينة ، بقصد رعاية مصالحهم ، كتزويدهم بالمعلومات والبيانات اللازمة عن الأسواق وعملياتها ، أو العمل على تحقيق مزايا لهم او رفع ضرر ناجم عن سياسة اقتصادية . وبالجملة تستهدف الغرف التجارية الدفاع عن مصالح التجار ، وهى تقابل الاتحاد الصناعى الذى يضم أصحاب العمل فى الصناعات المختلفة ، ونقابات العمال التى ترعى مصالح الطبقة العمالية .

غرفة ولسن لتتبع مسار النوويات : جهاز يحوى هواء او غازا آخر ، يكون فى حالة نقاوة تامة من الغبار ومشبع ببخار الماء ، بحيث يمكن فيه رؤية مسار الذرات أو الجزيئات . ابتدعه شارل ولسن . ويمكن بوساطته دراسة أشعة الفا . أمكن بوساطته اكتشاف كثير من الظواهر فى الطبيعة النووية . ويتكون الجهاز من وعاء معدنى أسطوانى أو أسطوانة زجاجية رأسية مركب على طرفها السفلى كباس . وحينما يتحرك الكباس لأسفل يتمدد الهواء المشبع بالبخار فجاة فيتكثف البخار حول أى جزيئات تمر فى الجهاز ، وتترك الجزيئات فى أثناء مرورها خلال الجهاز مسارا من الرذاذ ، يمكن تصويره بآلة تصوير تركب على الجهاز . وبدراسة مسار الجزيئات وتزاحمها داخل الجهاز يمكن الوصول الى كثير من المعلومات عنها .

غرق : الانغماس فى سائل قد يسبب الموت نتيجة الاختناق ، اذ يقف التنفس بامتناع الهواء عن الدخول للرئتين . وفى حالة الوفاة بالغرق يظهر التشريح امتلاء الرئتين بالسائل ، وثقلهما واحتقانهما ، اذ لا تقف دقات القلب فى الحال. وحيث انه يمكن تنبيه الجهاز العصبى ، فيجب حتى بعد وقوف القلب مباشرة ، القيام

بمحاولة انعاشه ، وذلك بحل أربطة الملابس واخلاء مجرى الحنجرة، ودفع الفائض من الماء خارج المعدة والصدر · يجب فى عملية التنفس الصناعى أن يظل المريض دافئا ، وان يعطى منبهات بعد افاقته ·

غرناطة : مدينة (سكانها ١٥٤٣٧٨) عاصمة ولاية غرناطة ج اسبانيا بالأندلس · موقعها رائع المناظر ، على مرأى من جبال سييرانيفادا · أصبحت (١٢٣٨) عاصمة مملكة غرناطة ، آخر معاقل العرب فى اسبانيا · ازدهرت مركزا للفن والثقافة الاسلاميين· مزقتها أمدا طويلا الفتن والمشاحنات بين أسرها النبيلة ، فسقطت المملكة فريسة سهلة فى يد فرديناند وايزابلا ملكى قشتالة · وسقطت غرناطة نفسها (١٤٩٢) بعد حصار طويل · وقصر الحمراء ، وهو حصنها المغربى ، هو أهم آثارها الخالدة واشهرها، ويطل على المدينة · وعلى مقربة منه شيد الامبراطور شارل ٥ قصرا منيفا · وبجواره كاتدرائية (القرن ١٦) بنيت على الطراز القوطى ، الحقت بها كنيسة ملكية صغيرة تضم قبرى فرديناند وايزابلا ·

غرناطة ، جامعة : باسبانيا اسست (١٥٢٦) تضم مكتبتها مخطوطات من القرن ١٤ تصدر عدة نشرات ، تتألف من خمس كليات : العلوم ، الصيدلة ، الطب ، الفلسفة والآداب ، الحقوق ·

غرواني : مادة تتفرق فى المذيب بصفتها دقائق أصغر من أن ترى ، ولكنها أكبر من الجزيئات · والغروانى ليس محلولا حقيقيا لأن الدقائق ليست فى حجم الجزيئات ، ولا تنفذ من الأغشية ، ولا تؤثر الا قليلا فى درجات الغليان والتجمد ، وتمكن رؤيتها بالمجهر الحساس · وليس الغروانى تعليقا ، لأن دقائقه لا ترى ، ولا ترسب بالسكون · اللبن أحد أمثلة الغروانيات ، والتجمع والامتزاز من خصائص هذه المواد ·

غريبة : أفعى تستوطن أفريقيا ش خط الاستواء وج آسيا مولعة بالرمال الساخنة · تعد من أشرس أنواع الأفاعى وأخطرها على الانسان · تتغذى عادة بالفيران والعقارب والحشرات ·

غريزة : الميل الفطرى الذى يدفع الكائن الحى الى العمل فى اتجاه معين تحت ضغط حاجاته الحيوية ، ولا يقوم النشاط الغريزى على سابق خبرة أو تعلم · والغريزة عنصر مشترك بين جميع أفراد النوع الواحد · ويحسن قصر مفهوم الغريزة على وصف الجانب السلوكى ، وحتى فى هذا المجال قد فقد مفهوم الغريزة قيمته الآن ·

الغريض ، عبد الملك : (ت حوالى ٧١٧) ، يكنى أبا يزيد، من أعلام الغناء العربى فى عصر الدولة الأموية ، لقب بالغريض لنضارة وجهه وحسن مظهره ، أخذ الغناء عن ابن سريج المكى ، وكان مطبوعا شجى الصوت ، فبرع فى الغناء ، واشتهى الناس غناءه ، وأخذ بعد ذلك ينافس ابن سريج ويعارضه فى أصواته ، فمال ابن سريج الى الغناء الخفيف فى الأرمال والأهزاج ، وكان الغريض حاذقا فكان لايغنى ابن سريج صوتا الا عارضه فيه الغريض حتى كان الناس لايفرقون بينهما فى الغناء ، واستمر يعارضه حتى توفى فى آخر خلافة سليمان بن عبد الملك (٧١٧) ·

غرين : جسيمات من التراب أدق من الرمل وأخشن من الطين· ينتج من عملية تجوية الصخور · وعندما يتصلب الغرين الى صخر يصير طفلا ·

غزال : (القرن ١٥) ، خزاف عربى عاش فى العصر المملوكى، له قطع بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ·

غزال : ظبى رشيق من الجنس « جازيلا » يعيش فى افريقيا ، ويوجد فى وسط آسيا وجنوبها الغربى والهند ، والغزلان صغيرة (ارتفاعها ح ٦٠ – ٩٠ سنتيمترا) ، رشيقة الحركة سريعتها ، لونها كالخشف ، وعلى بعضها علامات بيض وسود · وبمصر ثلاثة أنواع : الشائع والأبيض وغزال آدم ·

الغزال ، يحى بن حكم الجيانى : (ح ٧٧٣ – ٨٦٤)، شاعر وسياسى أندلسى ، أوفده الخليفة الأموى عبد الرحمن ٢ (٨٣٩ – ٨٤٠) لمهمة الى تيوفيلس امبراطور بيزنطه ، ثم بعثه على رأس سفارة الى ملك النورمان حيث التقى بعلمائهم وناقش ملكتهم ، عاد موفقا · له ديوان شعر لم يعثر عليه بعد كاملا ·

غزالة : (ت ٦٩٦) امرأة شبيب بن يزيد الشيبانى الفارس الحرورى من شهيرات النساء شجاعة وفروسية · أصلها من الموصل· خرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان (٦٩٥) أيام ولاية الحجاج على العراق · شهرت بان الحجاج فر أمامها أو تحصن عندما أرادت دخول الكوفة بجيشها عليه فعيره الشاعر عمران ابن حطان الخارجى بشعر يقول له فيه « أسد على وفى الحروب نعامة » و « هلا برزت الى غزالة فى الوغى » · قتلها خالد بن عتاب الرياحى فى معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق شبيب زوجها ·

الغزالى ، أبو حامد محمد : (١٠٥٩ – ١١١١) ، فقيه ومتكلم وفيلسوف وصوفى ومصلح دينى واجتماعى ، وصاحب رسالة روحية ، كان لها أثرها فى الحياة الاسلامية · ولد بطوس من أعمال خراسان ، ودرس علوم الفقهاء وعلم الكلام على امام الحرمين ، وعلوم الفلاسفة وبخاصة الفارابى وابن سينا وعلوم الباطنية ويسمون بأهل التعليم لقولهم بضرورة معلم معصوم · فلم يجد فى هذه العلوم ما يشبع حاجة عقله الى اليقين · ولا ما يرضى رغبة قلبه فى السعادة واشتغل بالتدريس فى المدرسة النظامية ، وارتحل الى بلاد كثيرة ، منها دمشق وبيت المقدس والقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة · آثر علوم الصوفية ، فانقطع الى العبادة وذكر الله ، وأخيرا انتهى الى أن طريق الصوفية بما فيه من علم وعمل هو الموصل الى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية ، بعد ما تبين أن العلوم الدنيوية التى درسها لم تكن كافية · أحيا علوم الدين احياء يقوم على الكتاب والسنة ودافع عن تعاليم الاسلام بحرارة وايمان ، فلقب بحجة الاسلام وزين الدين وعالم العلماء ووارث الأنبياء · له مصنفات كثيرة ، منها في علم الكلام « الجام العوام عن علم الكلام » وفى الفلسفة « مقاصد الفلاسفة » وفيه يعرض المذاهب الفلسفية عرضا موضوعيا ، و « تهافت الفلاسفة » وفيه ينقد مذاهب الفلاسفة ويكفرهم فى مسائل قدم العالم ، وعلم الله ، وحشر الأجساد ويبدعهم فى مسائل أخرى · وله فى نقد علوم الباطنية«فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية»، و «القسطاس المستقيم» وفى الرد على النصارى «الرد الجميل لالهية عيسى بصريح الانجيل»· وأما كتبه فى التصوف فاهمها «احياء علوم الدين» وفيه جمع بين العلم والعمل ، وعرض لما يحقق الكمال ويوصل الى السعادة ،

و « المنقذ من الضلال » وفيه يترجم لحياته الروحية ويبين أطوارها وموقفه من أصناف العلم وطبقات الطالبين وايثاره طريق الصوفية على مناهج الفلاسفة والمتكلمين والباطنية . ويرى الغزالى الفيلسوف ان الله سبب لوجود العالم ، وأنه يخلقه بارادته وقدرته ، وأنه لا توجد الا علية واحدة هى علية الموجود المريد . وأما علية الطبيعة فهو ينكرها ويردها علاقة زمانية بين شيئين . وكما أن ارادة الله الأزلية علة للموجودات الجزئية ، فعلمه الأزلى كذلك محيط بها . والغزالى لا ينكر البعث بالأجساد ، اذ يرى انه ممكن برد النفس الى أى بدن من مادة البدن الأول أو من غيره أو مادة استئونف خلقها . فالانسان بنفسه لا ببدنه . وقد استطاع الغزالى ان يحذق علم الصوفية ويتحقق به عملا ، وان يدخل كثيرا من تعاليم الصوفية وأذواقهم الى علم التوحيد السنى ، وان يجعل من التصوف طريقة فى العبادة وطريقا الى المعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية ، والمعرفة اليقينية عنده ليست معرفة العوام ولا معرفة المتكلمين والفلاسفة ، ولكنها معرفة خواص الأولياء تقع فى قلوبهم بلا وساطة لأنها نور يقذفه الله فى قلب العبد فاذا هو يعرف الحضرة الالهية وصفاتها وافعالها وحكمتها فى خلق الدنيا والآخرة ، والقلب الذى تحصل فيه هذه المعرفة تحصل له لذة وسعادة أعظم مما يحصل من معرفة أى شىء آخر دون الله . وتحصل هذه السعادة عندما يتعرى الانسان من صفات النقص ويتحلى بصفات الكمال ، أحدثت آراؤه التربوية تأثيرا عميقا فى اتجاه التربية والتعليم عند المسلمين اذ كادت الأنظار تنصرف عن العلوم الطبيعية والعقلية حتى كادت ان تندثر وانتهى الأمر الى جمود الحركة الفكرية . أما العلوم الدينية التى أراد احياءها والانتفاع بها فى تهذيب الأخلاق وتنظيم شؤون الحياة ، فقد تأخرت أيضا لاتباعها طرائق عقيمة فى البحث والتدريس ، ولانقطاع الصلة فيها بين العلوم والعمل . أما طريقة التصوف التى دعا اليها فانها لا تساعد بطبيعتها على البحث العلمى والدراسة المنتظمة عدا أنها انحرفت عن سبيل المجاهدة والرياضة النفسية واقتصرت على الشطحات والطامات والنزهات التى حذر هو نفسه منها . رغم ذلك فان آراء الغزالى فى تهذيب الأخلاق وتربية الصبيان وآداب المعلمين والمتعلمين ، تستحق اهتماما كبيرا لما تتصف به من عمق النظر وسمو الهدف ، فقد حدد فى كتابه «احياء علوم الدين» مفهوم الخلق وميز عناصره من معرفة وارادة وعمل وهيئة راسخة ، وأشار الى ترابطها وضرورة الانسجام بينها ، وكشف عن الأصول التى تنبثق عنها الصفات الأخلاقية ودافع عن امكانية تهذيب الأخلاق وبين أثر العادة والمجاهدة والرياضة النفسية فى اكتساب الصفات الحميدة . كذلك نبه الغزالى الى اختلاف طبائع الناشئين وأمزجتهم وبيئاتهم والى ضرورة مراعاة ذلك عند تهذيبهم وهو يدعو الى العناية بالطفل من بدء نشوئه وتعويده الاخشيشان فى المطعم والملبس والمفرش ، وتدريبه على المشى والحركة والرياضة حتى لايغلب عليه الكسل كما ينبغى ان يؤذن له باللعب حتى يستريح فلا يميت الارهاق قلبه ويبطل ذكاءه ثم يطالب بابعاد الأطفال عن رفقاء السوء ، ومكافأتهم على الأفعال الحميدة لتشجيعهم والاقتصاد فى لومهم اذا اذنبوا . أما التعليم فيرى بأن يبدأ بالقرآن واحاديث الأخبار وحكايات الأبرار ويحذر من الأشعار التى فيها ذكر العشق وأهله . وقد كتب الغزالى رسالة صغيرة عنوانها «أيها الولد» ترجمتها منظمة اليونسكو الى الانجليزية والفرنسية ينصح فيها الناشئين الا يطلبوا العلم لنيل أغراض الدنيا والمباهاة على الأقران بل أن يقصدوا احياء الشريعة وتهذيب الأخلاق ويذكرهم بان العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لايكون . وفى كتاب «الاحياء» شرح أولا آداب المتعلم فدعا الى طهارة النفس وتقليل العلائق بالدنيا والنظر فى مقاصد العلوم ومراعاة الترتيب فى دراستها والانتقال من الأهم الى المهم ثم أوضح ثانيا آداب المعلم المرشد مثل الشفقة على المتعلمين ونصحهم وعدم طلب أجر منهم وزجرهم عن الفساد وسلوك سبيل التدرج فى تعليمهم . وأخيرا فان الغزالى على الرغم من نزعته الدينية والصوفية قد اعترف بأنه لانظام للدين الا بنظام الدنيا وان أشرف الصفات بعد النبوة افادة العلم وتهذيب نفوس الناس وارشادهم الى الأخلاق المحمودة كما قال أن العلم فضيلة فى ذاته وعلى الاطلاق من غير اضافة .

غزة : مدينة (١٨٠٠٠ نسمة) . قاعدة قطاع غزة (بفلسطين) كانت منذ القديم ثغرا تجاريا على البحر المتوسط ، وملتقى طريق القوافل بين مصر وسورية ، وقاعدة حملات الفراعنة القدامى على سورية ، ومقر عبادة الالهة دجون التى دمر شمشون معبدها . احتلها الملك سرجون (٧٢٠ ق.م.) ، والاسكندر الأكبر (٣٣٢ ق.م.) بعد حصارها خمسة أشهر . احتلها السلوقيون والرومان واليهود ، ثم العرب (٦٣٤) . استولى عليها نابليون (١٧٩٩) ، وكانت ابان الحرب العالمية ١ مسرحا لعدة معارك بين البريطانيين والأتراك . استولى عليها الجنرال اللنبى الانجليزى (٧ نوفمبر ١٩١٧) . ودخلها الجيش المصرى فى حرب فلسطين (١٩٤٨) ، ومنذ ذلك الحين اتخذت قاعدة القطاع المعروف باسم قطاع غزة . وتعسكر فيه قوات ج.ع.م. وطلائع جيش التحرير الفلسطينى . وضع للقطاع دستور (١٩٦٢) يعاون على ابراز الكيان الفلسطينى .

غزل : عملية سحب وبرم وزوى الشعيرات الى خيط طويل . استخدمت قديما بالمنازل ، حتى اخترعت آلات الغزل الميكانيكية. كانت الشعيرات ، بعد كردها ، تمسك باليد اليسرى ، ثم تسحب وتبرم باليمنى . واستخدمت لذلك عصا طولها ٣٠ — ١٠٠ سم. ملفوف عليها الشعر ، ثم المغزل ، وهى عصا قصيرة مسحوبة ، بطرفها الأعلى مجرى . وعند لف المغزل تبرم الخيوط ثم تلف عليه، فتنتج بذلك ارفع مما تنتجها الآلات . وفى الهند كانت خيوط الموسلين (داكا) تصنع بمغزل رفيع من البوص ، يدور فى غلاف نبات جوز الهند . أما الغزل الرفيع ، فقد استخدمت فيه عجلة الجوركاله . وبين القرنين ١٤ — ١٦ انتقلت الصناعة فى أوروبا من استخدام المغزل القديم الى استخدام عجلة الغزل ، وتتكون من مرون يدار بسير يمر على عجلة ، وكانت العجلة تدير المرون لبرم الخيط ، ثم تديره بوساطة بكرة اخرى فى الاتجاه العكسى للف الخيط المبروم عليه . أما عجلة ساكسونى فكانت تدار بالرجل ، وتسحب وتبرم وتلف الخيوط فى حركة مستمرة ، وذلك بالنسبة لألياف التيل وشعيرات الصوف والقطن الطويلة . وفى انجلترا ، ساعد تقدم صناعة النسيج على اختراع آلات أسرع للغزل ، ثم اقترح جون ويات استخدام بكر للسحب . حتى اخترع جيمس هارجريفز (١٧٦٥) آلة لغزل خيوط من ٨ الى ١١ فى وقت واحد

بطريقة متقطعة ، ولكن الخيوط الناتجة لم تصلح خيوطا للسداء . ثم اخترع رتشارد اركرايت (١٧٦٩) آلة للغزل بها مجموعة من البكرات المزدوجة أسرع من السابقة ، لتقوم بعملية السحب ، وتبرم الخيوط وتلف على بوبينات بطريقة مستمرة . وقد أديرت هذه الآلة أولا بوساطة طاقة من حصان ، ثم بالطاقة المائية ، ثم بالبخار . وكانت دافعا لانتقال صناعة الغزل الى المصانع . اخترع صامويل كرمبتون (١٧٧٩) آلة الغزل ، وجمع فيها مميزات آلتى جينى وأركرايت ، وهى السابقة لآلة الغزل الحديثة الذاتية التشغيل .

غزل : شعيرات تشكل فى خيط متصل لتستخدم فى عمليات النسيج أو لعمل خيوط الحياكة . تحول شعيرات القطن والكتان والصوف الى خيوط عن طريق عمليات التنظيف والتمشيط والتسريح والسحب والزوى ثم الغزل . والشعيرات المتصلة كالرايون النيلون والحرير تجرى عليها عملية الزوى مباشرة أو تقطع الى أطوال معينة ، ثم تزوى كما فى حالة الشعيرات ذات التيلة المحدودة الطول. وزوى الخيوط يزيدها قوة ونعومة . ولكن تترك أحيانا بعض أجزاء الخيوط دون زوى لتغيير قطر الخيط مما ينتج عنه زخرفة النسيج.

غزنة : مدينة (٢٥٠٠٠ نسمة) ق. أفغانستان . ازدهرت ابان حكم الأسرة الغزنوية التركية (٩٦٢ – ١١٥٢) . أسسها محمود الغزنوى الذى امتد سلطانه من ايران الى البنجاب . استولى عليها الانجليز فى أثناء الحروب الأفغانية (١٨٣٩ – ١٨٤٢) .

الغزنوى ، السلطان محمود بن سبكتكين : (٩٧٠–١٠٣٠)، فاتح الهند ، ولد بغزنة . كان جده آلب تكين القائد التركى فى جيش ملوك السامانيين فى خراسان وما وراء النهر .ولماتوفى خلفه ابنه سبكتكين (٩٧٦) ، ففتح كابل وبلاد الأفغان . وفى ٩٩٧ منحته الدولة السامانية بلاد ماوراء النهر ، اذ أنجدها فى ثورة ثارت ضدها . غزا الهند ، وشن الغارات على البنجاب ، وانتصر على حكامها (٩٩٨) . وعند وفاته تولى ولده محمود الحكم ، ففتح بخارى ، وورث الدولة السامانية ، وامتدت سطوته على أفغانستان وتركستان وخراسان وطبرستان وسجستان . انتصر فى عدة معارك على راجاوات الهند (١٠٠١/١٠٠٢ – ١٠٢٥) واستولى على مناطق واسعة بالهند أهمها البنجاب . أوصى قبل وفاته لابنه محمد بالملك .

الغزنويون : ملوك غزنة ، ترك الأصل ، أقاموا الملك فى أفغانستان وبنجاب ، أولهم سبكتكين (ت ٩٩٧) . أشهرهم محمود الغزنوى وآخرهم خسروملك (ت ١١٩١) . انظر : ألب تكين .

غزوة : حملة شهدها النبى (ص) بنفسه ، وعدتها ٢٧ ، قاتل فى تسع منها فقط هى : بدر ، أحد ، الخندق ، قريظة ، المصطلق، خيبر ، الفتح ، حنين ، الطائف .

الغزولى ، على بن عبد الله البهائى : (ت ١٤١٢) . أديب. عاش بدمشق ومات بها ، ووفد على مصر مرارا . كان مملوكا تركيا ، ولكنه أحب الأدب ، وأخذ عن الدمامينى وابن مكانس ، ونظم الشعر . وألف « مطالع البدور فى منازل السرور » ، اختار فيه مجموعة كبيرة من القصص والأشعار المتأخرة المفقودة .

غش الأغذية : الحط المتعمد لنوع الأغذية المعروضة للبيع ، وذلك بخلطها بمواد أدنى ، أو انتزاع عنصر ذى قيمة منها لغلاء ثمنه أو ندرته ، كما يحدث أحيانا فى غش الأنبذة واللبن والبن والشاى . وقد مكن تقدم المعلومات وطرق التحليل الكيميائى والميكروسكوبى من تحليل الأغذية فى منتصف القرن ١٩ . تصدر أغلب الأقطار قوانين بتحريم الاعلانات والعلامات التجارية المضللة فاجيز ١٨٦٠ فى بريطانيا قانون للأغذية لضمان مصلحة المشترى، وكذلك فعلت الولايات المتحدة فى اصدارها تشريعات فى أوقات مختلفة لتامين الأطعمة والعقاقير وكثير من السلع من الغش ، أو وضع علامات مضللة عليها .

غضروف : مادة مرنة متينة لؤلؤية المظهر ، تكون جزءا من جهاز التدعيم أو الهيكل . ويوجد الغضروف بالجنين قبل أن يتكون العظم . ويظل فى كثير من العظام فى أطرافها النامية الى ما بعد سن البلوغ . وتوجد الغضاريف فى البالغ على أسطح المفاصل وفى الأنف والحنجرة والقصبة الهوائية . وهو عبارة عن نسيج ضام من مادة ليفية صلدة تقع فيها الخلايا الغضروفية .

غطيط : صوت خشن يحدث مع التنفس ، يصدر عن النائم أو المصاب بالغيبوبة ، وفى أثناء الغطيط يكون الحنك الرخو مرتخيا والفم مفتوحا . وأى عقبة تقف فى سبيل التنفس عن طريق الأنف تساعد على احداث الغطيط فى أثناء النوم ، وفى بعض الأشخاص يبطل الغطيط اذا نام الشخص على جنبه ، وقد يكون ذلك دلالة على وجود زوائد أنفية يحسن استئصالها .

غفلة : ضعف فى بعض الملكات النفسية يستدل عليها باقبال الشخص على التصرف غير الناضج ، فيسهل فى المعاملات غبنه أو خداعه على وجه يهدد ماله بالضياع . ويحجر قانونا على ذى الغفلة وتكون أهليته فى تصرفاته كأهلية السفيه وتصرفاته .

غفلق (عشب بحرى) : يطلق على أنواع مختلفة من الطحالب البنية أو الأعشاب البحرية التى تعيش فى الماء على شواطىء المحيط الأطلنطى والهادى ولبعضها مثل « ماكروسستس » ما يشبه السوق والأوراق . ويبلغ طولها ح ٦٣ م ، وبعضها صغير الحجم يستخرج منها البوتاسيوم واليود .

غلاف أحيائى : اصطلاح وضع للدلالة على الأصقاع الأرضية التى تأهل بها صور الأحياء . وقد وضع استكمالا لأغراض التصنيف ، بالاضافة الى الثلاثة الأقسام الرئيسية للأغلفة الطبيعية وهى : الغلاف الصخرى والغلاف المائى والغلاف الجوى .

غلاف جوى : خليط غازات تحيط بالأرض ، أو أحد الكواكب، وتحتفظ بخصائصها لأنها غير متحدة كيماويا . وأقرب طبقات غلاف الأرض الى سطحها يسمى تروبوسفير ، وهى تمتد الى ارتفاع ٨ كم عند القطبين و ١١ كم فى خطوط العرض الوسطى و ١٦ كم عند خط الاستواء ، ويحدث فى هذه الطبقة خلط مستمر للهواء نتيجة للتيارات الصاعدة والهابطة ، وتقل الحرارة درجة واحدة لكل ارتفاع ١٥٠ م حتى حدود الطبقة العليا المسماة ستراتوسفير . وتوجد بين الطبقتين طبقة التروبوبوز.وتشير دراسات الوهج القطبى الى امتداد غلاف الأرض فيما وراء ٩٦٥ كم ، بينما تتركز ٩/١٠ كتلة الغلاف الجوى فى حدود ١٦ كم من سطح البحر . ويتركب الغلاف الجوى من الأزوت بنسبة ٧٨٫٠٩٪ ، والأكسيجين ٢٠٫٩٥٪، والارجون ٠٫٩٣ ٪ ، وثانى اكسيد الكربون ٠٫٠٣ ٪ ، وكميات ضئيلة من غازات النيون والكربتون والهيليوم والايدروجين

والاكسينون والأوزون بالاضافة الى كميات متغيرة من بخار الماء والغبار • ويقاس الضغط الجوى بالبارومتر ، ووزنه عند سطح البحر تحت الظروف المتوسطة ١٤٫٧ رطلا للبوصة المربعة التى اتخذت وحدة للقياس وسميت جوا • ويعتبر المريخ الكوكب الوحيد الذى يكفل غلافه الجوى وجود حياة على سطحه ، ولذلك فان وجود النباتات هناك محتمل فى رأى بعضهم •

غلاف ضوئى : طبقة غازية مضيئة نوعا ، تقع بين الغازات الداخلية فى الشمس وبين الغلاف الصبغى (كروموسفير) وتبلغ حرارتها حوالى ٦٠٠٠ درجة م يفوق ضوؤها الضوء فى الطبقات الأخرى، حتى يظن أنه السطح الظاهرى للشمس • وتوجد بقع شمسية تمتد امتدادا عميقا فى المنطقة الضوئية نتيجة لانتقال الحبيبات الشمسية (اقطارها بضع مئات من الكيلومترات) أو نتيجة اختلاف كثافة الغازات عند سطح الشمس (انظر : شمس) •

غلام ، على أزاد البلغرامى : (١٧٠٤ ـ ١٧٨٦) ، مؤرخ ورحالة هندى ، طاف أنحاء الهند ، حج واقام بمكة ، من مصنفاته «مآثر الكرام فى تاريخ بلغرام» • نشر مآثر الأمراء لصمصام الدولة وهو معجم أعلام الدولة فى أيام أباطرة المغول بالهند •

غلاية : جهاز لتوليد البخار • يتكون من فرن ، تحرق فيه السوائل الملتهبة ومن وعاء يحوى الماء الذى يتحول الى بخار بالتسخين لدرجة الغليان • تدفع فى بعض الأنواع المعروفة للغلايات الغازات الساخنة فى أنابيب يحيطها الماء المراد تسخينه ، وفى بعضها الآخر يمرر الماء داخل أنابيب ، تحاط من الخارج بالغازات الساخنة• وتحوى الغلايات صمامات أمان لمنع الانفجارات التى قد تنشأ من زيادة ضغط بخار الماء •

الغلايينى ، مصطفى : (١٨٨٦ ـ ١٩٤٥م) ، كاتب وشاعر عربى • ولد فى بيروت ، ورحل الى مصر شابا ، فتتلمذ على الشيخ محمد عبده • وبعد صدور الدستور العثمانى (١٩٠٨) أصدر مجلة « النبراس » فى بيروت فعاشت سنتين ، ومارس التعليم ، وعين خطيبا للجيش الرابع العثمانى فى أثناء الحرب العالمية ١ ، ثم تطوع فى الجيش العربى فى سورية ، واقام مدة فى عمان معلما لأبناء الأمير عبد الله ، ثم عاد الى بيروت حيث عين رئيسا للمجلس الاسلامى ، وقاضيا شرعيا الى أن توفى • من كتبه : « نظرات فى اللغة والأدب » ، و « الاسلام روح المدنية » ، و « أريج الزهر »، ومجموعة مقالات ، و « ديوان الغلايينى » •

غلشنى ، ابراهيم : (ت ١٥٣٣) ، صوفى ايرانى ، ولد باذربيجان وتعلم بتبريز ، غادر ايران بعدما أقر الشاه اسماعيل الصفوى مذهب الشيعة ، صاحب الطريقة الغلشنية وتوفى بالقاهرة•

غلط : فى القانون ، وهم يقوم بذهن الشخص ، فيصور له الأمر على غير حقيقته • فيدفعه بذلك الى مباشرة تصرف غير قانونى• وهو يعيب الارادة •

غلطة : قسم من أقسام استانبول البحرية• يزخر بحركة نشيطة، يطل على القرن الذهبى ، يقع ج بيرا• خصصه الامبراطور البيزنطى ميشيل باليولوجوس لتجار جنوه (١٢٦٥) ، فحصنوه ، وظلوا به حتى استولى العثمانيون على القسطنطينية (١٤٥٣) •

غليانية : انظر : اكزيما •

غليون : نوع من السفن الشراعية استخدمها الاسبان فى القرنين ١٥ و ١٦ ، امتازت بضخامة الحجم وثقل الحمولة ، لها ثلاث صوارى ، شراعها مربعة • عالية المقدمة والمؤخرة التى تحلى عادة بالتماثيل المزخرفة • كانت تستعمل لنقل الكنوز والسلع من امريكا الى أوروبا ، واشتركت فى حروب الأرمادة الاسبانية • ولكنها وقعت فريسة السفن الأصغر والأسرع منها التى استخدمها الانجليز (١٥٨٨) •

غماز النغمة : اصطلاح فى الموسيقى يطلق على النغمة التى ترتب خامسة تامة مما يلى الأساس الأثقل فى الجمع ، واكثرها اتفاقا ما كان بين النغمتين الأولى والخامسة النسبة (٣/٢) • انظر : دو النغمة •

غمبتا : انظر : جمبتا •

غمدان : قصر شيد قبل الاسلام بصنعاء باليمن • كان يتكون من عشرين طابقا ، بين كل طابقين عشرة أذرع ، ولكل غرفة أربعة أبواب ، وعند كل باب تمثال من نحاس يخرج منه صوت اذا مادخل فيه الهواء • وكان سقف الحجرة العليا فى هذا القصر مغطى بلوح من الرخام الشفاف يساعد المقيم بها على رؤية طيور السماء • واقيم فى كل ركن من اركانها الأربعة تمثال أسد اذا دخل الهواء فيه تسمع منه زئيرا كزئير الأسود •

غناء : صناعة فى أداء الألحان المقرونة بالأقاويل الدالة على المعانى • وهيئة هذه الصناعة ، اما ان تكون هى هيئة صياغة اللحن فتسمى هيئة الصيغة ، أو تكون هى هيئة أداء اللحن فتسمى هيئة الأداء وبديهى أن هيئة الصيغة أقدم من هيئة الأداء ، وأن هذه غاية قصوى لتلك • وتختلف صناعة الغناء عند الأمم باختلاف عنصرين ، أولهما : عنصر اللغة وأسلوبها اللفظى ومدى صلاحيتها للتلحين الموزون بالايقاع ، أو التلحين المطلق المسرود • والثانى : عنصر النسبة فى ترتيب جماعة النغم الأساسية عامة ، وترتيب جماعات النغم المستعملة فى مقامات الألحان • وصناعة الغناء فى اللغة العربية واللغات الشرقية أكثر تمسكا فى التلحين بدقائق الأصوات ، وأكثر ميلا الى الأجناس الموزونة بالايقاع ، وهذا يرجع الى اسباب فى عناصر هذه الصناعة •

غناء الطيور : الغناء ، والنداء ، وبعض الأصوات الآلية ، هى وسائل الطيور فى الاتصال • والغناء خاص بالذكر ويبلغ مداه فى فصل التزاوج ، ويستخدمه عند اختياره مكانا يعشش فيه ، وكنذير للذكور الأخرى ولاجتذاب الاناث • ويتكون الغناء فى المحقن أو الحنجرة السفلى الموجودة عند قاعدة القصبة الهوائية ، ثم تتحور النغمات فى الحنجرة العليا وعن طريق اللسان ، ويحوى المحقن أغشية شبيهة بالحبال الصوتية تضبطه عضلات تكثر بخاصة فى الطيور المغردة • ومن الطيور ما يبلغ درجة عالية فى الغناء كالعندليب والهزار والبلبل والسمنة المطربة وقبرة الحقول •

غنت : انظر : جنت •

غنة الصوت : حال فى الصوت تظهر له بالكيفية عند الأداء اللحنى بأن يخرج الصوت بعضه من الأنف وبعضه من بين الشفتين، وهو كالزم ، الا ان هذا يكون باطباق الشفتين ، فيخرج الصوت كله من الأنف • انظر : زم الصوت •

غنغرينة : موات الأنسجة نتيجة انقطاع الدورة الدموية عنها أو سموم بعض البكتيرية • وتتميز الأنسجة المتغنغرة بانقطاع الدم

الشرياني عنها ، وببرودتها ، وضياع حساسيتها ، وعدم مقدرتها على الحركة ، وبتغير لونها نحو السواد ، وظهور رائحة عفنة فى بعض أنواعها ، وقد يتورم الجزء المتغنغر ويتعفن ، وهو يحدث فى حالات الغنغرينة الرطبة ، وقد يضمر الجزء ويتيبس فى حالات الغنغرينة الجافة · وأكثر الاعضاء تعرضا للغنغرينة هى الأطراف، وخصوصا السفلى منها ، فتصيب الأصابع أو القدمين أو الساقين، وغنغرينة الأطراف العليا اقل حدوثا لوفرة الدورة الدموية بها ·

غنم : مجترات ثديية برية أو مستأنسة ، تتبع جنس «أوفيس» يغطى جسم البرية منها شعر خشن ، اما المستأنسة فيغطى جسمها صوف يختلف فى الطول ودرجة النعومة والتلبد حسب الأنواع· وتربى الأغنام لانتاج الصوف واللحم واللبن ، ويستعمل جلدها فى المصنوعات الجلدية · والأغنام من حيوانات المرعى · وقد انحدرت الأنواع المستأنسة من الأغنام البرية التى كانت منتشرة بآسيا وبشبه جزيرة اليونان · ومن الأغنام التى استانسها الرومان انحدرت الأغنام التى كونت نوع المارينو باسبانيا · ويبدأ موسم تناسل الأغنام فى الخريف ومدة الحمل ٥ شهور · وتلد الغنم مرة فى السنة ، ونادرا ما تلد مرتين · قرونها لولبية الشكل · تنقسم الغنم الى أغنام تنتج اللحم ، وأخرى تنتج الصوف ، وكلاهما يستعمل صوفه لصناعة المنسوجات والذنب فى أغلب أصناف الأغنام قصير · والأغنام المصرية كسائر الأغنام الشرقية ذات ذنب طويل غليظ (ليه) ، وتربى لانتاج اللحم والصوف الذى يستعمل لخشونته فى صناعة السجاد والبطاطين والأغطية ·

غنم اوسيمى : نشأت فى أوسيم بالجيزة · وهى أكثر الأنواع المصرية انتشارا · جيدة الانتاج للحم والصوف · تزن ح ٥٠ كجم· لونها أبيض ذات رؤوس حمر ولكباشها قرون ، وذيولها غليظة مستديرة تنتهى فوق العرقوب · ذات كفاءة تناسلية عالية ، وترتفع فيها نسبة ولادة التوائم · تزن الجزة حوالى ٢ كجم ·

غنم بلدى : وتسمى أيضا بالفلاحى · ذات ذيول غليظة مثلثة الشكل تنتهى عند العرقوب · ويختزن فيها الدهن وتسمى باللية · تزن ح ٤٥ كجم · لونها بنى ، وقرونها ضخمة ، ولحمها جيد ، وصوفها لامع والغنم البلدى ذات كفاءة تناسلية عالية ، وتكثر فى الدلتا ، وتزن الجزة ح ١ر٢٥ كجم · وللكباش قرون كبيرة ·

غنم جبال روكى : انظر : اروية ·

غنم رحمانى : نشأت فى الرحمانية بالبحيرة وتنتشر ش الدلتا · تزن ح ٧٠ كجم ، لونها بنى محمر ، آذانها مختزلة ؛ لكباشها قرون ، وذيولها كبيرة غليظة مستديرة تنتهى بطرف قصير ملتو فوق العرقوب·صوفها طويل مستقيم وتعطى الجزة حوالى ٢كجم·

غنم صعيدى : نشأت فى قرية بنى عدى بأسيوط وتنتشر بالصعيد · تزن حوالى ٥٠ كجم · لون الجسم والراس بين الأسود والبنى ، عديمة القرون فى الجنسين ، لها انف مقوس ، وذنبها طويل أسطوانى غليظ يكاد يمتد الى سطح الأرض ، وصوفها خشن ·

غنم صنبارى : توجد بصعيد مصر ، وحجمها كالغنم الصعيدية، لونها بين الأبيض والأحمر والأسود ·

غنم طويلة الصوف : تربى أساسا لانتاج اللحم · صوفها طويل لامع ، لونها أبيض ، عديمة القرون ، كبيرة الحجم · أشهر أنواعها اللستر : وهو متوسط الحجم ارجله ووجهه عارية من الصوف ، ويزن ح ١٠٠ كجم · وطول الصوف ح ٢٠ سم · ومتوسط وزن الجزة ٥ر٤ كجم · واللنكولن ويزن ح ١٤٠ كجم ، ومتوسط وزن الجزة ٦ كجم ، والرومنى ويزن ح ٩٠ كجم ، وتزن الجزة ح ٥ر٤ كجم والصوف ناعم وقصير نوعا ·

غنم عبيدى : نشأت فى بنى عبيد بالمنيا ، تزن ح ٦٠ كجم ، تشبه الأوسيمى فى صفاتها وشكلها ، ذنبها مثلث غليظ ·

غنم عربى : حجمها صغير · نشأت فى طرابلس وبرقة بليبيا، ولذلك تسمى بالأغنام البرقية او الدرناوية · ترعاها الأعراب بشمال الصحراء الغربية بمصر وبمحافظتى البحيرة والفيوم · لونها أبيض، وصوفها طويل جيد ، ولكباشها قرون ، وذنبها غليظ مستدير ينتهى فوق العرقوب · تزن الجزة ح ٢ كجم ·

غنم قصيرة الصوف : تربى أساسا لانتاج اللحم ، وصوفها قصير ناعم أبيض ، عديمة القرون ، ملونة الوجه ، جيدة اللحم · اشهر انواعها الهامبشير ، ويزن الكبش ح ١٠٠ كجم · والأنثى ح ٧٠ كجم وتعطى الجزة ح ٥ر٣ كجم من الصوف ، والشروبشير ويزن الكبش ح ٧٥ كجم ، والأنثى ح ٥٥ كجم ، وتزن الجزة ٥ر٣ كجم ، والسفولك وراسه وأرجله وآذانه لونها أسود ، ويزن الكبش ح ١٠٠ كجم ، والأنثى ح ٧٠ كجم ، وتزن الجزة ح ٤ كجم

غنم مارينو : نشأت فى اسبانيا ، وانحدر منها عدة أنواع بالأماكن التى انتقلت اليها ، لونها ابيض · تربى أساسا لانتاج الصوف الناعم وللذكور قرون ، والاناث عديمة القرون ، والجلد واسع ، به ثنيات كثيرة · يزن الكبش حوالى ٦٠ كجم والأنثى حوالى ٤٥ كجم · وتزن الجزة حوالى ٩ كجم وقد تصل الى ١٤ كجم· اشتهرت منها سلالات « الرمبوييه » بفرنسا · يربى هذا الصنف للحم والصوف ، ويصل وزنه حوالى ٩٠ كجم فى الذكر وح ٦٠ كجم فى الأنثى ·

غنوصية : نسبة الى « غنوصيص » اى « المعرفة » ، وهى حركة فلسفية ودينية ، نشأت فى العصر الهلينستى ، واساسها أن الخلاص يتم بالمعرفة أكثر مما يتم بالايمان والأعمال الخيرة · ويقول الغنوصيون بالثنائية ، أى بالتمييز بين الخير والشر المعتبرين عنصرين أساسيين للوجود ، وادمجوا فى تعاليمهم شيئا من السحر والشعوذة · تأثرت بالغنوصيين بعض الفرق اليهودية، مثل الأسينيين الذين رفضوا فكرة الآله العادل ، واستبدلوا بها الحكمة الالهية ، ونبذت الغنوصية المسيحية الأولى الأسس اليهودية للمسيحية وكذلك العهد القديم ، ونادت فى القرن ٢ بأن الخلاص يتم عن طريق الحكمة (صوفيا) ، وقسمت الناس الى ثلاث طبقات: الغنوصيين وخلاصهم مضمون ، والمسيحيين غير الغنوصيين ويمكنهم ان يخلصوا انفسهم بالايمان ، ومن عدا هؤلاء وأولئك هالكون · وانتهى الأمر بالغنوصية الى ادماجها فى المانوية (بقية من الغنوصية استمرت الى اليوم) · كان للغنوصية أثرها فى المسيحية ، فقد حملتها على تحديد العقيدة ومحاربة الهرطقة والالحاد · ومعلوماتنا عن الغنوصية مستمدة فى أغلبها من نصوص قبطية وجدت بنجع حمادى وبعض كتب الحكمة المستمدة من السوديبجروفا ·

غواص أو غطاس : طائر غواص ، ينتسب الى الطائر الوغد·

ويوجد بالبحيرات والمحيطات بجميع أنحاء العالم . وللغواص جناحان قصيران ، وذيل أثرى ، وريش ناعم ، ومخالب طويلة مكففة على حدة ، ويسبح الغواص ويطير ، ولكنه يمشى على الأرض بصعوبة . ويبنى عشه على النباتات الطافية أو يربطها بالنباتات المائية . منه بمصر الغواص المتوج وأسود الرقبة . والزهوت ، الغواص الأرقط المنقار معروف فى الدنيا الجديدة .

غواصة : سفينة تغوص تحت سطح الماء ، وتختفى فى اليم . تهاجم الغواصة سفن العدو بتوربيداتها . أصبحت اليوم من مستلزمات بحريات الدول الحديثة . يرجع تاريخ الغواصة الى ١٦٢٠ ، حينما صنع ڤون دربيل الهولندى الأصل ووزير جيمس الأول ملك انجلترا أول غواصة عملية وجربها أمام الملك، فغاصت فى نهر تيمز الى عمق ح (٣ر٥ — ٥ر٤ مترا) وسارت فى مغاصها ١٥ ساعة مدفوعة باثنى عشر مجذافا . تبعتها محاولة أخرى فى روتردام (١٦٥٣) ضد الأسطول الانجليزى ، ولكنها لم تنجح . عنى ديڤيد بوشنل الأمريكى بدراسة الغواصة ، وصنع ١٧٧٦ غواصة سماها السلحفاة ، كانت بيضاوية الشكل مصنوعة من البلوط . فشلت فى نسف سفينة بريطانية قبالة نيويورك . استخدمت الغواصة فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية.وقام هولاند وسيمون ليك الأمريكيان بادخال تحسينات على الغواصة الحديثة بتشجيع من حكومة الولايات المتحدة . استخدم الألمان فى الحرب العالمية الأولى الغواصات على نطاق واسع ، كما استخدموها هم واليابانيون فى الحرب العالمية الثانية . أدخلت الدول البحرية عليها عدة تحسينات ، كما استخدمت عدة وسائل لدرء أخطارها ، كالكشف عن مراقبها من الجو ، واستعمال أجهزة الراديو . بدأ استخدام القوة الذرية فى تسيير الغواصات ١٩٥٣ . يعتبر جهاز ديفز أهم وسيلة لانقاذ الغواص عند الخطر .

غوبى : انظر : سمك قزحى .

غور : منطقة جبلية ، غ أواسط أفغانستان . موطن أسرة اسلامية حكمت ابان القرن ١٢ .

غورديس : بلد فى آسيا الصغرى ، اشتهرت من القرن ١٦ الى ١٨ بانتاج نوع من سجاجيد الصلاة التركية يمتاز بنسج صورة للمحراب فى وسطها ، وبكثرة الأشرطة التى تحف اطار السجادة .

غورى : نسبة الى أبعد أغوار المحيطات . والمتعارف عليه ان القاع الغورى لا يكون على أقل من ألفى قامة عمقا . ولكن غوره قلما يمكن تحديده . ولما كان ضوء الشمس لا يصل هذه الأعماق ، فليس هنالك حياة نباتية على الاطلاق . ولكن يوجد فيها أنواع حيوانية تختلف خصائصها باختلاف العمق الذى تعيش فيه وفقا لاختلاف الاحرار (درجة الحرارة) . وطبيعة مواد الغذاء ، والأكسيجين . وأكثر ما تتغذى به هذه الأنواع الحيوانية مواد عضوية تهبط الى القاع من طبقات الماء العليا . وحالات الحياة والبيئة فى تلك الأغوار السحيقة من البحار شديدة التجانس ، فهى هنالك فى ظلام دائم وبرد مقيم ، فضلا عن مسطح مفرط الاتساع من الطرين أو الصلصال ، وبخاصة الصلصال الأحمر .

الغورى ، الملك الأشرف قانصوه : (١٤٣٠ — ١٥١٦) ، احد سلاطين المماليك الشراكسة (١٥٠١ — ١٥١٦) ، واجه أزمات عصيبة ، وقضى على فتن الأمراء وفرض الضرائب الفادحة حتى تذمر الناس . قاوم الأسطول المصرى بقيادة حسين الكردى قوات البحرية البرتغالية فى البحر الأحمر ، واوقف غارات الشاه اسماعيل الصفوى عند أطراف سورية ، هاجمه سليم ١ سلطان العثمانيين ، وهزمه فى معركة مرج دابق (١٥١٦) ، وقتل الغورى . خلف عدة آثار هامة منها المئذنة ذات الراسين بالجامع الأزهر ، جدد خان الخليلى ، وشيد مدرسة وضريحا له (لم يدفن فيه) ، وأسس كثيرا من الجسور .

غوريلا : من القردة العليا الشبيهة بالانسان (جنس غوريلا). تستوطن المنطقة الغربية من أفريقيا الاستوائية . وهى أضخم القردة العليا . ويصل ارتفاع الذكور الى ١٥٢ — ١٨٣ سم ، وتزن ١٣٦ — ٢٧٢ كجم . برية عادة . وتمشى على الأربع وتثنى يديها تحتها . وهى نباتية أساسا . تنام الاناث والصغار فى أعشاش فوق الأشجار ، بينما تنام الذكور أسفلها . يخشى اندثارها ولذلك يحميها القانون .

غوريون : أسرة اسلامية تنتسب الى شرقى أفغانستان ، نشأت ببلاد غور . خلفت الغزنويين فى الهند (البنجاب والسند) . يرجع ازدهارها الى السلطان محمد الغورى ، اغتاله أحد الهناذكة وهو فى طريقه من لاهور الى غزنة (١٢٠٦) ، وخلفه قطب الدين أيبك مؤسس دولة مماليك دهلى (١٢٠٦ — ١٢٨٧).

غوغاء : فى علم النفس الاجتماعى ، جماعة غير منظمة يتفاعل أفرادها بشدة ، ويخضع سلوكهم للايحاء والانفعال لا للعقل . والجمهور أكثر تنظيما وتعقلا من الغوغاء ، غير أنه يعوزه الجانب الانفعالى المشترك . ويتحول الجمهور الى غوغاء تحت ضغط الخوف أو التوتر . فيسلك الفرد سلوكا اندفاعيا عنيفا ، بخلاف سلوكه الفردى فى حياته اليومية ، وذلك لأن اندماجه فى الغوغاء يزيد قابليته للايحاء ، ويفقده القدرة على ضبط النفس .

غول : حيوان خرافى اعتقد فيه العرب الجاهليون ، وهو عندهم من الخوارق . وروى أن بعض الآدميين تزوج من اناث الغيلان . ومما يشير الى وجود علاقة بين هذا الحيوان الخرافى وبين الأساطير والديانات القديمة ما يروى عن علاقته ببعض ظواهر الطبيعة كالبرق والرعد . والمشهور أن الغول يهلك بضربة واحدة من السيف ، فاذا ضرب الثانية عاش .

غى : زبدة الهند المصفاة ، وهى مادة غذائية شائعة هناك ، تستعمل فى تحضير عدد كبير من ألوان الطعام ، كما تستعمل فى الطب . والغى من أقدم مواد القرابين فى الديانة الهندوسية . وتصنع أجود أنواعه من لبن البقر ، وأحيانا من لبن الجاموس . وذلك بتسييح الزبدة أو غليها ، لتبخير الماء ثم تصفيته لازالة الدردى . ويعبأ الدهن السائل فى زجاجات أو قدور مغطاة (أحيانا تضاف اليه روائح عطرية) ، ويحفظ سنين عديدة .

غيبة المالك : فى الاقتصاد ، تعبير يطلق على المالك الذى يحصل على دخل من ارض زراعية دون أن يقيم بها . وتنتشر هذه الظاهرة حيث توجد الملكيات الزراعية الكبيرة . كانت وما زالت من السمات المميزة لملكية الأرض فى بعض البلاد ، ومن بينها بلاد الشرق الأوسط ، مما أدى الى حركة الاصلاح الزراعى ، خصوصا

بعد الحرب العالمية ١ . ويتمثل الاعتراض على غيبة المالك فى الشعار المعروف « الأرض لمن يزرعها » .

غيبوبة : انظر : سبات .

غيبى : (القرن ١٥) ، من أشهر الخزافين العرب فى العصر المملوكى . صاحب مدرسة فنيـة فى الخزف . له قطع بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة .

غيلان الدمشقى : من أصل مسيحى ، معاصر للدولة الأموية ، عاش فى دمشق . كان كاتبا بليغا . ذهب فى نفى القدر مذهب معبد الجهنى ، استتابه عمر بن عبد العزيز ، ولكنه عاد الى دعوته ، فقتله هشـام بن عبد الملك . انظر : معبد الجهنى .

غيلم : انظر : سلحفاة بحرية .

غينيـا : جمهورية (٢٧٥٠٥٨ كم٢ ، و ٣٠٠٠٠٠٠ نسـمة) ، غ افريقيا على سـاحل المحيط الأطلنطى بين غينيا البرتغالية وسيراليون . عاصمتها كوناكرى (١١٢٤٩١ نسمة) . ومن مدنها الأخرى كانكان (٢٩١٠٠ نسمة) وكنديا (٢٥٠٠٠ نسمة) . السواحل سهول تكثر بها المستنقعات ، والداخل هضبة مرتفعة . تصدر المطاط والخشب والبن وزيت النخيل والجلود . كانت مستعمرة فرنسية . استقلت فى ٢ أكتوبر ١٩٥٨ ، ورفضـت الاشتراك فى الرابطة الفرنسية . وانضمت الى هيئـة الأمم المتحدة . يربطها مع غانا اتحاد اقتصادى وثقافى . رئيسها أحمد سيكوتورى .

غينيا : خليج بالمحيط الأطلنطى ، فى غ أفريقيا ، يمتد من غانا حتى مصب نهر الكنغو . من موانيـه أكرا ولومى وبورتونوفو

غينيا الاسبانية : مستعمرة (٢٧٩٧٢ كم٢ ، ٢٠٩٠٠٠ نسمة) ، غ افريقيا على خليج غينيا ، عاصمتها سـانتا ايزابيل على جزيرة فرناندو پو . تتكون من اقليم ساحلى هو ريومونى (بين جمهوريتى الكمرون وجابون) ، ومن عدة جزر أكبرها جزيرة فرناندو پو . تصدر الكاكاو وزيت النخيل والموز والبن . نزلت البرتغـال لاسبانيا عن فرناندو پو (١٧٧٨) . خططت حـدود ريومونى (١٨٨٥) بمقتضى معاهدة برلين .

غينيا البرتغالية : مستعمرة (٣٦١٢٥ كم٢ ، ٥٧٠٠٠٠ نسمة)، غ أفريقيا ، على المحيط الأطلنطى ، عاصمتها بساو ، تقع بين جمهورية السنغال وغينيـا وتشمل جزر بيجابوس التى تواجه مصب نهر جيبـا . تصدر الأرز وزيت النخيل والكوبرا . كشفها البرتغاليون فى منتصف القرن ١٥ . خططت حدودها (١٨٨٦) .

غينيا الجديدة أو پاپوا : جزيرة (مسـاحتها ٧٨٧٨٧٨ كم٢ و ١٥٠٠٠٠٠ نسمة) . ثانية جزر العـالم فى المسـاحة بعـد جرينلند ، يفصلها عن شمال استراليا مضـيق توريس ، وبحر ارافورا . تضم ثلاثة اقسام سياسـية هى : غينيا الجديدة الهولندية (سابقا) فى الغرب وعدد سكانها ٧١٦٠٠٠ نسمة ، ومقاطعة پاپوا فى الجنوب الشرقى (غينيا الجديدة البريطانية سابقا) ، ومقاطعة غينيا الجديدة فى الشمال الشرقى . طول الجزيرة حوالى ٢٤١٤ كم، وعرضها فى منتصفها ٦٤٤ كم ، وتسودها الغابات ذات المنـاخ الحار . وبها سلاسل جبليـة كبيرة ذات قمم يتراوح ارتفاعها بين ٣٠٥٠ م واكثر من ٤٨٨٠ م ، واعلى جبالها كارزتنز فى المنطقة الوسطى الغربية . وبالمجارى الدنيـا لأكبر أنهارها (الفـلاى ، والسپك ، والمامبيرامو ، والپورارى) كثير من المستنقعات وقليل من السهول ذات الحشائش . سكان الجزيرة ميلانيزيون ، ونجريتو (الأقزام الآسيويون) ، وپاپوان . ومازال بعضهم – فى الأجزاء الداخلية التى لم تكشف بعد – يمارس عادة قنص الناس وأكل لحوم البشر . وتشتمل النباتات الوطنيـة على الساجو ، وقصب السكر ، وجوز الهند ، والمطـاط ، وجوزة الطيب ، والتبغ ، كما توجد بالجزيرة غابات المانجروف والصـندل . وحيوانها – الذى يشبه حيوان استراليا – يشمل الثدييات ، الجرابيـات ، والمسلكيات . ومن بين زواحفها الثعابين السامة . وتشتهر الجزيرة بانواعها الفريدة من الفراش وعصافير الجنـة . وأهم منتجـاتها لب النارجيل ، وقليل من المطاط ، والبن ، وألياف القنب ، والقبك . ويستخرج الذهب من القسم الشرقى ، ويقع منجم الذهب الرئيسى فى اقليم موروب بمقاطعة نيوغينيـا ، ويستخرج بعض البترول فى القسم الغربى الذى لم يستغل بعد . وتوجد على الساحل مصايد اللؤلؤ والسلاحف . وأول من شاهد الجزيرة من الأوروبيين انطونيو دابرو البرتغالى ، ١٥١١ ، ثم زارها بعد ذلك بسنوات قليلة مكتشفون اسبان وبرتغاليون ، ثم زارها فى القرنين التاليين مكتشفون هولنديون ، وانجليز ، وألمان . وقد تعرضت الجزيرة فى الحرب العالمية ٢ لغزو يابانى فى الشمال (١٩٤٢) قوبل بمقاومة باسلة من قوة صغيرة من طائرات الحلفاء ورجالهم اتخذت پورت مورسبى قاعدة لها . فتوقف الزحف اليابانى الى الداخل فى خريف ١٩٤٢ ، وتمكن الحلفاء بعيد ذلك من النزول تحت حماية جوية وبحرية ، فى بعض نقط حصينة فى اجزاء متفرقة من الجزيرة. وقد تمكن الحلفاء من استعادة الجزيرة كلها فى يولية ١٩٤٤ .

غينيا الجديدة : مقاطعة (مساحتها ٢٤٠٨٧٠ كم٢ ، وسكانها ١٨٥٦٠٠) ، تقع ج غ المحيط الهادى وتشتمل على الجزء الشمالى الشرقى لجزيرة غينيا الجديدة ، وأرخبيل بسمارك ، وأقصى الطرف الشمالى لمجموعة جزر سولومون ، وجزر بوكا وبوجنفيل . أصبحت ميناء مورسبى (عاصمة ولاية پاپوا) عاصمة غينيا الجديدة فى الحرب العالمية ٢ ، ثم اتفق رسميا ١٩٤٦ على جعلها عاصمة مؤقتة بدلا من رابول . وكانت هـذه المقاطعـة خاضعة لألمانيـا (١٨٨٤ – ١٩١٤) ، غير أن شمالها الشرقى كان وحدة منفصلة تسمى باسم القيصر ڤلهلم ، تشترك فى الادارة مع جزر سولومون الشمالية وارخبيل بسمارك . وقد احتلت القوات الاستراليـة (١٩١٤) هذه الولاية الى أن وضعت (١٩٢٠) تحت الانتداب الاسترالى ، ثم عينت (١٩٤٧) استراليا وصية عليها من قبل هيئة الأمم المتحدة .

ف

فاء : الحرف العشرون من الألفبـــاء ، ويبدل من الثاء نادرا . وللفاء المنفردة ثلاثة أوجه : (١) عاطفة تفيد الترتيب والتعقيب ، وقيل : لا تفيدهما ، والسببية اذا سبقها نفي أو طلب . (٢) رابطة لجواب الشرط اذا كان جملة اسمية او فعلية ، فعلها جامـــد ، أو انشائي ، أو ماض لفظا ومعنى ، أو مقترن بحرف استقبال ، أو بحرف له الصدارة . وتربط شبه جواب الشرط بشبه الشرط، وتنوب اذا الفجائية عنها ، وتحذف عند الضرورة ، ومنع المبرد الحذف مطلقا ، وأجازه الأخفش مطلقا . (٣) زائدة فى الخبر ، وقيد الفراء ذلك بكون الخبر أمرا أو نهيا . واستخدمت الفاء للدلالة على العدد ٨٠ ، واتخذها العرب بديلا من حرف P فى الكلمات الأجنبية .

ف : الرمز الكيماوى لعنصر الفضة .

فا : الرمز الكيماوى لعنصر الفاناديوم .

فا ، النغمة : اسم أعجمى مســتحدث فى التدوين الموسيقى ليكون دالا على اسم النغمة السادسة فى الترتيب الصـــاعد من الأساس (لا) ، ويقابل نغمة (فا) من الحروف الأوروبية باللغــة الانجليزية : « F » . ونغمة (فا) فى المنطقة الوسطى اما زائدة – وتردد وترها ٣٦٠ ذبذبة فى الثانية – أو متوسطة – وتردد وترها ٣٥٢ ذبذبة – واما ناقصة قليلا – وتردد وترها ٣٣٦ ذبذبة . وفى استعمال الموسيقى العربية قد يعدون الزائدة من هذه هى الأساسية، اذا كانت مقابلة اما لنغمة الحسينى ، أو لنغمة الأوج فى العود . ويعدون الناقصة هى الأساسية اذا كانت فى العود هى نغمـــة الجهاركاه . واما فى استعمال الموسيقى الأوروبية ، فان نغمة (فا) الوسطى هى التى معدل تردد وترها ٣٤٨ ذبذبة تقريبا ، بفرض أن تردد نغمة (دو) يساوى ٢٦١ ذبذبة فى الثانية . انظر : صول .

فابر ، چان هنرى : (١٨٢٣ – ١٩١٥) عـــالم حشـرات ومؤلف فرنسى . اشتهر بمشاهداته ودراساته على سلوك الحشرات. وأهم مؤلفاته : « حياة العنكبوت » ١٩١٢ ، و « عجائب الغريزة » صدر ١٩١٨ ، و « عجائب عالم الحشرات » صدر ١٩٣٨ .

فابريشيوس ، هيرونيموس : (١٥٣٧ – ١٦١٩) ، تلميذ فالوپيوس ، اشتغل بالتشريح والجراحة وعلم الأجنة ، واكتشف الصمامات الوريدية ، وان لم يدرك بالضبط وظيفتها . تتلمذ عليه فى بادوا : وليم هارفى .

فابيوس : عشيرة رومانية قديمة . برز رجالها منذ القرن ٥ ق.م. ، مثل **كوينتوس فابيوس فيبولانوس** الذى تولى القنصلية ثلاث مرات ، **وكوينتوس فابيوس ماكسيموس روليـــانوس** الذى تولى القنصلية خمس مرات ، وعين دكتاتورا مرة ، وأحرز نصرا باهرا على الأتروريين والسمنيين وحلفائهم عند سانتينوم (٢٩٥ ق.م.) ، فغدت روما سيدة وسط ايطاليا ، وأقوى دولة فى شبه الجزيرة كلها ، **وكوينتوس فابيوس ماكسيموس فروكوسوس** ، خصم هانيبال الذى لقب « المؤخر للعدو » ، لأنه أدرك أن اطالة القتال فى صالح روما ، فرسم خطته على مناوشة العدو باستمرار ، ولكن دون ان يشتبك معه فى معركة فاصلة . ولكن ضاق الرومان ذرعا بهذه الخطة ، واستبدلوا به غيره ، فسحقت جيوشهم سحقا فى موقعة كاناى (٢١٦ ق.م) . انظر : الجمعية الفابية .

فانا لاتور ، ايجناس هنرى چان : (١٨٣٦ – ١٩٠٤) ، مصور وحفار فرنسى ، اشتهر بتصوير مجموعات من الشخصيات البارزة فى عصره .

لفاتنيتى : فرع قديم للنيل بالدلتا ، يطابق المجرى الحالى لفرع دمياط .

الفاتيكان : محل اقامة البابا فى روما (ح. ١١٠ أفدنة ، ح. الف نسمة) . والبابا هو حاكم مدينة الفاتيكان ، بموجب اتفاقيــة لتران (١٩٢٩) ، وتضم كاتدرائية القديس بطرس ، والقصور الفاتيكانية حيث المكاتب والكنائس والبلفيدير . والفاتيكان قلب الكنيسة الكاثوليكية النابض ، وهو حرم مقدس . ويتسم البلاط البابوى (كوريا رومانا) الذى يديره الكرادلة ، بفخامة مقرونة بالتقشف ، ويقوم على حراسته حرس سويسرى . ويحوى الفاتيكان متاحف عظيمة ، وكنائس تبلغ غاية الروعة والجلال ، وخاصــة كنيسة سيستين . **ومكتبة الفاتيكان** المؤسسة فى القرن ١٥ من أقدم مكتبات العالم وأنفسها ، وتحتوى على خمســين الف مخطوط ، وما يقرب من اربعمائة الف كتاب مطبوع ، كثير منها نادر . انظر: البابوية .

فاجنر ، ريشارد : (١٨١٣ – ١٨٨٣) ، يســمونه : ملك الأوبرات ، وفيلسوف الموسيقى . وهو أول ألمانى ادخل الدراما فى أوبراته ، واخضع موسيقاها لروح الشعر . وكما يعد من عباقرة الموسيقى ، فهو أيضا فى الصدارة من نوابغ كتاب القصص. ولد فى ليبزج ، وبعد أن أتم دراسته الثانوية التحق بالجامعة

لدراسة الفلسفة والشعر ، وكان فى أثناء دراسته حريصا على تلقى أصول الموسيقى علما وعملا . ثم عكف على وضع الأوبرات، فقابلها الشعب الألمانى بادىء الأمر بالسخط ، وتنكرت لها شعوب أوروبا عامة ، مما اضطره الى الترحال ليشرف بنفسه على اخراج أوبراته ، ويدخل فى جهاد عملى . امتازت مسرحياته بمعالجة وقائع تاريخية وأساطير ألمانية ، وتعد فى قوة بنائها الشعرى تراثا يعتز به الأدب الألمانى . ومن أهم أوبراته : « الهولندى الطائر » ، و «تان هويزر » ، و « لوهنجرين » ، و «تريستان »، و « ايزولدا » .

فاجنر ، ياورج يوليوس : (١٨٥٧ – ١٩٤٠) ، نمساوى اخصائى فى علم الأعصاب . أستاذ بجامعة ڤينا (١٨٩٣ – ١٩٢٨). رائد فى العلاج بالحمى . عالج الشلل بحقن المرضى بطفيليات الملاريا ، ولهذا منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٧ .

فاجيه ، اميل : (١٨٤٧ – ١٩١٦) ، مؤرخ وناقد أدبى فرنسى . اهتم بدراسة الأدب الفرنسى فى القرون ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، وكان لدراساته أثر كبير فى بعث أدب تلك القرون، واظهار التطور الذى دخل فيه على مر العصور . من أشهر مؤلفاته : «الفزع من المسئوليات» ١٩١١ ، و «جان جاك روسو» فى ٥ مجلدات (١٩١١ – ١٩١٣) .

فار : اسم لقوارض صغيرة متنوعة تعيش فى جميع القارات ، فراؤه ناعم ، وعلى ذيله حراشيف ، وقد ينعدم منه الشعر ، والأذنان كبيرتان. وللفار حاسة شم وحاسة سمع حادتان. ويعتقد أن الفار المنزلى (مس مسكيولس) انحدر من فيران آسيا الوسطى البرية عن طريق التجارة ، وانتشر فى جميع أرجاء العالم . يأكل الفار غذاء الانسان ويلوثه ، ويتلف الجلود والأدوات والمحاصيل. يتزاوج وعمره شهران ، ويلد خمس مرات الى ثمان فى العام . ومنه بمصر أنواع ثلاثة ، يسمى أحدها : قنفذة القاهرة . ولا يفرق فى مصر بين الفار والجرذ . ويستخدم الفار ، وبخاصة الفار الأشقر ، أى الأبيض ، فى البحث العلمى . انظر : جرذ .

فار المسك : حيوان قارض مائى ، يستوطن أمريكا الشمالية ، وللنوع الشائع فرو رمادى يعلوه شعر أسود أو بنى أو صدئى . وطوله ٤٣ – ٦٣ سم . بما فى ذلك الذيل ، وقدماه الخلفيتان مكففتان جزئيا . يصطاد لفرائه ولحمه ومسكه .

فار ، وليم : (١٨٠٧ – ٨٣) ، طبيب وأخصائى انجليزى ، مؤسس نظام الاحصاءات الحيوية الانجليزية . ابتكر طرق الجدولة التى لاتزال مستعملة ، وساعدت بحوثه الاحصائية فى ايضاح مدى الاصابة بالأمراض ، ومايجب اتخاذه حيالها من اجراءات صحية . طبعت مجموعة بحوثه ١٨٨٥ بعنوان : « الاحصاءات الحيوية » .

الفارابى ، ابو نصر محمد : (٨٧٠ – ٩٥٠) ، سمى بالفارابى نسبة الى فاراب ، ببلاد الترك . فيلسوف المسلمين. درس على يوحنا بن حيلان ، وصحب متى بن يونس ، وهو من كبار مترجمى الفلسفة اليونانية . اتصل ببلاط سيف الدولة الحمدانى ، وعمل لديه . شرح كتب ارسطو المنطقية والطبيعية والأخلاقية ، فلقب بالمعلم الثانى . ومن مؤلفاته : « احصاء العلوم » ، ورسالة فى « معانى العقل » ، و « آراء أهل المدينة الفاضلة » ، و « الجمع بين رأيى الحكيمين أفلاطون الالهى وارسطو » . والفلسفة عند الفارابى هى العلم بالموجودات بما هى موجودة ، وبتحصيلها نتشبه بالله ، والموجود : اما واجب الوجود بذاته أو بغيره ، وهو الممكن ، وواجب الوجود بذاته عقل وعاقل ومعقول ، وله غاية الكمال والجمال ، ولا برهان عليه ، بل هو برهان على كل شىء ، وهو العلة الأولى ، والواحد الذى لا شريك له ، وهو الله الذى يصدر عنه كل ما فى الوجود . وأول ما صدر عنه هو العقل الأول ، أو المبدع الأول ، ثم سلسلة من العقول عدتها ثمانية ، وعنها تصدر الأجرام السماوية . والوجود على مراتب ست : مرتبة الموجود الأول ، وهو الله ، ومرتبة العقول التسعة المسماة بملائكة السماء ، ومرتبة العقل الفعال المسمى بالروح القدس ، أو بالروح الأمين ، ومرتبة النفس ، ومرتبة الصورة ، ومرتبة المادة . ومن هذه المراتب الست، يتكون العالم العلوى . وكذلك الأجسام على مراتب ست : مرتبة الأجرام السماوية ، ومرتبة الحيوان الناطق ، ومرتبة الحيوان غير الناطق ، ومرتبة النبات ، ومرتبة المعادن ، ومرتبة الأسطقسات الأربعة (الماء ، والهواء ، والتراب ، والنار) ، ومن هذه المراتب الست يتكون العلم السفلى . وللنفس الانسانية قوى عليا وقوى دنيا ، والدنيا من العليا بمثابة المادة من الصورة . وأعلى هذه القوى هى القوة الناطقة . والعقل موجود فى نفس الطفل بالقوة ، وينتقل الى الفعل بعد ادراك الحواس ، والقوة المتخيلة لصور الأجسام ، وبفعل العقل الفعال ، ويبقى العقل بعد موت الانسان فيتحد بالعقل الفعال ، وان كان الفارابى يرى أن العقل الانسانى يظل بعد الموت مستقلا بذاته . وفى الأخلاق يوافق الفارابى أفلاطون تارة وأرسطو تارة أخرى . والمعرفة العقلية عنده أسمى من العمل الخلقى ، وان الانسان والحيوان يشتركان فى الاحساس والنزوع. ويمتاز الانسان بارادته الصادرة عن الفكر والروية . وقد حاول الفارابى التوفيق بين أفلاطون وأرسطو من ناحية ، وبين آراء الحكيمين اليونانيين وتعاليم الاسلام من ناحية أخرى . ونظريته فى النبوة هى قوام هذا التوفيق ، فالنبى والفيلسوف كلاهما يتلقى علمه عن مصدر واحد : هو العقل الفعال . واذن فلا خلاف بين وحى النبى وعقل الفيلسوف . والنبى ، أو الفيلسوف المتشح بوشاح النبوة هو مدبر شؤون المدينة الفاضلة ، التى تعد حاجتها اليه ضرورة اجتماعية وأخلاقية . وكذلك كان الفارابى فى فلسفته السياسية متأثرا بأفلاطون ، وأرسطو ، وبالقرآن ، والسنة . وللفارابى كتاب الموسيقى الكبير ، الذى يعد أعظم مؤلف للعرب فى الموسيقى ، وقد ترجم هذا المخطوط الى الفرنسية ١٩٣٠ – ٣٥، بعناية المستشرق الفرنسى البارون رودلف ديرلنجيه .

ڤاربورج ، أوتو هينريخ : (١٨٨٣ –) ، فسيولوجى ألمانى . مدير معهد القيصر ڤلهلم لفسيولوجيا الخلية ببرلين . بحث تبادل القوى فى تمثيل حمض الكربونيك ، وأيض الأورام ، وتنفس الخلايا ، وخاصة خلايا السرطان . منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣١ ، لاكتشافه طبيعة وطريقة عمل انزيم التنفس المعروف بانزيم ڤاربورج التنفسى (أو الأنزيم الأصفر). الف « أيض الأورام » .

فارة النجار : احدى أدوات النجارة ، حدها القاطع يشبه الأجنة . ويثبت النصل أو الحد القاطع فى كتلة خشبية أو معدنية تدفع أو تسحب فوق السطح المراد تهذيبه . ويختلف طولها باختلاف

اغراض استعمالها . وكلما زاد طولها امكن الحصول على سطح اكثر استواء ، ويساعد المسحج القصير على تنعيم السطح . استعملت الفارة منذ العصور القديمة ، ولا تزال من اهم الأدوات اليدوية المستخدمة فى النجارة .

فارتبورج : قلعـة شهيرة بالقرب من ايسناخ بولاية ترنجيا وسط ألمانيا . بنيت (ح ١٠٧٠) . نمت وجددت فى القرن ١٩ . مقر ولاة ترنجيا فى العصور الوسطى . احضر ناخب سكسونيا مارتن لوثر اليها لحمايته ، وفيها أتم لوثر ترجمته العهد الجديد . التأم فيها عقد الطلبة الألمان ١٨١٧ للاحتجاج على السياسة الرجعية التى اتبعها اتحاد ألمانيا التعاهدى .

فارجاس زباتا اى لوهان پونثا دالاؤن دييجو دى: (ح ١٦٤٣ - ١٧٠٤) ، الحاكم الاسبانى والقائد العام لنيومكسيكو (١٦٩١ - ١٦٩٧ و ١٧٠٣ - ١٧٠٤) . سـوى أمور الاسبان بنيومكسيكو بعد ثورة بوئيبلو ١٦٨٠ .

فارجش ، زاتوليو درنيلش : (١٨٨٣ - ١٩٥٤) ، رئيس جمهورية البرازيل (١٩٣٠ - ٤٥ و ١٩٥١ - ٥٤) . كان حاكما للولاية التى ولد فيها : ريو جرانديه دو سول (١٩٢٨ - ٣٠) . اخفق ١٩٣٠ فى انتخابات رياسة الجمهورية ، فقاد ثورة ناجحة، وصار رئيسا مؤقتا ، فرئيسا للجمهورية . لم تلق اصلاحاته الاجتماعية والصناعية قبولا بسبب حكمه الأوتقراطى . لكنه تمكن من اخماد عدة ثورات (أخطرها التى اندلعت فى ساوپاولو ١٩٣٢) . أقيل من منصبه ١٩٤٥ بمؤامرة دبرها بعض رجال السياسـة بالاتفـاق مع ضباط الجيش . أعيد انتخابه للرياسـة ١٩٥١ .

فارد ، لستر فرانك : (١٨٤١ - ١٩١٣) ، عالم بيولوجى واجتماعى ، استند الى دراسة الطبيعة للكشف عن قوانين تطور المجتمع . عرض نظرياته فى كتاب « علم الاجتماع الحركى » ، ثم فى كتابيه « العوامل النفسية للحضارة » ، و « علم الاجتماع المجرد » . وأبحاث فارد رغم ما أصابها من اهمـال تعتبر من أعمق الدراسات الأمريكية فى التربية . وقد بين فيها أن التربية تقوم بوظيفة اجتماعية هامة ، ويجب أن تخضع لاشراف الدولة ومراقبتها ، وأن تعنى خاصة بنشر المعرفة وبث الوعى .

فاردار : نهر ، طوله ح. ٣٨٦ كم ، ينبع ج. يوجوسـلافيا ، ويجرى نحو الغرب والجنوب عبر مقدونيا اليوجوسلافية ومقدونيا اليونانية ، ويصب فى بحر ايجه قرب سالونيك .

فارس : ١ - الفارس فى التاريخ القديم (كما فى تاريخ روما وأثينا) ، هو نبيل من الطبقة الثانية ، كان يجهز مطيته وعدته خلال الخدمة الحربية . وكان الفرسان فى المجتمع الرومانى دون طبقة الشيوخ ، وفوق طبقة المواطنين العاديين ، (انظر : اكويتيس)، وكان الفارس يفقد رتبته اذا قلت ثروته عما قيمتـه ٤٠٠٠٠٠ سسترك (ح ٦٠٠٠ جنيه مصرى) . وكان أمير الخيل القـائد العسكرى لطبقة الفرسان . ٢ - أما الفارس فى التاريخ الوسيط، فكان الخيال المحارب المنتمى الى طبقة النبلاء ، اذ أن الحروب الخاصة التى تميزت بها العصور الوسطى الأولى أوجدت طبقة عسكرية دائمة ، وجعلت الحرب حرفة النبلاء المعترف بها . وما وافى القرن ١٠ حتى كان نظام الفروسية قد استقر ، ورسخت جذوره . وكان الفارس بصفة رئيسية ضابطا عسكريا ، غير ان هذا اللقب أخذ بنمو الاقطاع يحتل مكانه ، لا بين النبلاء فحسب ، بل بين ملاك الأرض أيضا . وكانت أراضى الفارس كلها على العموم من الاقطاعات العسكرية . وهكذا كانت خدمة الفارس خدمة عسكرية ، ينتظر منه السيد الاقطاعى الأكبر تأديتها لمدة تبلغ عادة ٤٠ يوما فى السنة ، بالرغم من أن مثل هذه الخدمة أصبحت اصطلاحا تقليديا فقط . وكانت الخدمات العسكرية كلها تقاس على أساس خدمـة الفارس ، وهكذا فقد يطلب من التابع الاقطاعى عدد من هـذه الخدمات لأسياد مختلفين . والفروسية بمعناها الحقيقى لم تكن يوما وراثية ، وانما كانت تكتسب اكتسابا . وفى العصور الوسطى المتأخرة أصبح من المعتاد أن يبدأ ابن النبيل وصيفا ، ثم تابعا ، قبل أن ينصب فارسا . والسيد الأقطاعى الأكبر هو الذى كان ينصب الشاب فارسا ، وذلك بأن يلمس عنقه أو كتفه براحة سيفه. وكان يسبق احتفال التنصيب فى عشيته - وخاصة فى الفترة الأخيرة من عهد الاقطاع - حفل دينى يقام أمام مذبح الكنيسة . وكان يصحب الفرسان عادة فى المعركة حاشية خاصة (تابعون ووصفاء) وخدم . وكان الاقطاع العسكرى بوجه عام خاضعا لقانون توريث الابن الأكبر ، فقامت نتيجة لهذا طبقة من الفرسان لا تملك أرضا، كونت فى أثناء الحروب الصليبية هيئات الفروسية العسـكرية الكبرى ، التى كانت جماعات دينية وعسكرية معا ، من أهمها : فرسان مستشفى القديس يوحنا ، والفرسان الداوية ، والفرسان التيوتون . وحينما أخذ النظام الاقطاعى فى الانحلال كثر استبدال بدل نقدى يدفعه الفارس بخدمته العسكرية . أضف الى ذلك أن كثيرين من مالكى الأرض وجدوا فى تأدية واجباتهم كفرسان عبئا ثقيلا على مواردهم الضئيلة ، فاكتفوا برتبة التابع . وبظهور المشاة والمدفعية والجنود المرتزقة ، قلت أهمية فرق الخيالة المكونة من فرسان ثقيل العدة . وفى ألمانيا عمر نظام الفروسية مدة أطول مما عمر فى انجلترا وفرنسا ، اذ اختفت الفروسية بمعناها الاقطاعى فى وقت مبكر من القرن ١٦ . وبموجب ترتيب طبقات النبالة فى فرنسا ، يحمل لقب « فارس » الابن الأصغر للدوق أو المركيز أو الكونت . أما فى انجلترا فليست الفروسية اليوم من ألقاب النبالة ، بل هى منحة من الملك لمن يقوم من العامة أو النبلاء بأعمال مدنية أو عسكرية مجيدة .

فارس أو فارستان : اقليم (مساحته ١٩٤٤٨٠ كم٢ ١٤٠٣٥٨٣ نسمة) ج. غ. ايران . يشمل فى الغالب برسيس القديمـة التى كانت نواة الامبراطورية الفارسية القديمة . أهم مدنـه شيراز ، وثغره بوشير .

الفارسية : لغة ايرانية ، من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية الأوروبية . انظر : جدول اللغات .

فارغة : حية من الفصيلة الحفائية ، معروفة بافريقيا (الطول ح. ٧٩٠ مم.) . وهى الوحيدة بين الحيات المصرية التى تتغذى بالبيض .

فاركور ، چورج : (١٦٧٨ - ١٧٠٧) ، مؤلف مسرحى بريطانى، ولد فى ايرلندا . قدم الى لندن حيث قدم بعض مسرحياته ، ومن اشهرها : « الحب والزجاجة » ١٦٩٨ ، و « عربة المسرح » ١٧٠٤ . يغلب على مؤلفاته طابع المرح والاباحية التى سادت أدب عصر الملك

تشارلس ٢ الذى سمى بعصر عودة الملكية .

فارماكوبيا : انظر : دستور الأدوية .

فارمنج ، يوهانس يوجنس بالو : (١٨٤١ - ١٩٢٤) ، عالم نبات دنماركى ، واحد مؤسسى علم البيئة النباتية . كان استاذا للنبات فى جامعة كوبنهاجن . كتب مؤلفا جامعا فى موضوع علم البيئة النباتية ١٨٩٥ ، وكتابا آخر فى تصنيف النباتات ، ١٨٧٨ .

فارن : قرية ، بمحافظة ميز ، ش.ق. فرنسا . قبض عندها على لويس ١٦ وعائلته ، وهم يحاولون الهرب ١٧٩١ .

فارنا : انظر : ستالين .

الفارنجيون (الورنكة) : تجار محاربون اسكنديناويون ، تغلغلوا فى روسيا فى القرن ٩ . وتذهب الرواية الى أن زعيمهم روريك وطد أقدامه فى نوفجورود ٨٦٢ ، مؤسسا بذلك الدولة الروسية . واندمج الفارنجيون تدريجا بالسلاف . ومن روسيا غزوا منطقة الفولجا والامبراطورية البيزنطية . وخدم الفارنجيون أيضا جنودا مرتزقة فى جيوش الأباطرة البيزنطيين .

فارنزورث ، فيلو تيلور : (١٩٠٦ -) ، مخترع امريكى ، قام ١٩٢٧ بتشغيل جهاز التليفزيون ، وأجرى تحسينات فى أنبوبة التشريح . اخترع جهازا الكترونيا كاملا (ليست فيه اجزاء متحركة) لفحص المنظر قبل نقله .

فارنم ، اليزا وودسن (بير هانز) : (١٨١٥ - ١٨٦٤) ، اخصائية اجتماعية امريكية ، اتبعت أساليب انسانية فى معاملة المسجونات فى أثناء توليها منصب مديرة قسم النساء (١٨٤٤ - ٤٨) بسجن « سنج سنج » ، كما قامت بتنظيم جمعية لتأهيل النساء الفقيرات . اشهر مؤلفاتها : « المرأة وعصرها » ١٨٦٤ .

فارنيزى : أسرة شريفة ايطالية برزت طويلا بروما ، وحكمت دوقية بارما وبياشنزا (١٥٤٥ - ١٧٣١) ، التى انشأها البابا بول ٣ (السندرو فارنيزى) من الأراضى البابوية ، ومنحها لابنه غير الشرعى بييرلويجى . وتزوج أوتافيو ابن بييرلويجى ووريثه مرجريت أميرة بارما ، وحارب ابنهما **السندرو فارنيزى** (١٥٤٥ - ١٥٩٢) دوق بارما وبياشنزا (١٥٨٦ - ١٥٩٢) ، تحت قيادة خاله جون النمساوى فى موقعة ليبانتو ١٥٧١ والأراضى المنخفضة ١٥٧٨ ، وخلف جون واليا اسبانيا على الأراضى المنخفضة ١٥٧٨ ، واستولى على تورناى ، وماسترشت ، وبريدا ، وبروج ، وجنت ، وانتورب ، من الثوار ، وبذلك ضمن استمرار ملكية اسبانيا لجنوب الأراضى المنخفضة . وفى ١٥٧٩ قاد جيشا لتأييد العصبة المقدسة ضد هنرى ٤ ملك فرنسا ، فخلص باريس ١٥٩٠ ، وروان ١٥٩٢ ، ولكنه مات متأثرا بجراحه . وبعد انقراض فرع الذكور فى الأسرة حصلت اليزابث فارنيزى على بارما وبياشنزا لابنها فيليب .

فارنيزى (هرقل) : تمثال من المرمر نحته جليكون المثال اليونانى فى القرن ١ ق.م. وجد التمثال فى قصر فارنيزى ، ونقل الى متحف نابولى الأهلى .

فارو : لعبة قمار (كوتشينة) يلعب فيها موزع الورق ضد كل لاعب بمفرده . بدأت بفرنسا ، وانتقلت منها الى انجلترا ، وشاعت فى أندية الميسر فى الولايات المتحدة خلال القرن ١٩ .

فارو ، جايوس ترنتيوس : سياسى وقائد رومانى ، كان قنصلا مع لوكيوس ايميليوس باولوس فى ٢١٦ ق.م. تولى قيادة الجيش الرومانى الذى هزمه هانيبال هزيمة منكرة فى موقعة كاناى . ولكن لعل سبب هذه الكارثة يرجع الى نظام القيادة ، الذى كان يقضى بتبادل القيادة بين القنصلين أكثر من رجوعه الى عدم كفاية فارو .

فارو ، جزر : مجموعة من ٢١ جزيرة بركانية ، (ح ١٣٩٨كم٢، و ٣٢٤٦٥ نسمة) ، تقع ش. الأطلنطى بين أيسلندا وجزر شتلند. تعد من أملاك التاج الدنماركى ، أكبر جزيرتين بها هما ستريمو (بها تورشافن العاصمة) وأوستيرو . انتقلت السيادة عليها من النرويج الى الدنمارك ١٨١٤ . ووضعت تحت الحماية البريطانية بعد احتلال الألمان للدنمارك فى الحرب العالمية ٢ . حصلت على الحكم الذاتى ١٩٤٨ . لغة أهل فارو قريبة من اللغة الايسلندية. اهم الصادرات السمك والصوف .

فاروس : شبه جزيرة عند الاسكندرية . كانت أصلا جزيرة ، ثم وصلت بالبر بأمر الاسكندر الأكبر . أنشئت عليها منارة الاسكندرية احدى عجائب الدنيا السبع التى أتم بناءها بطلميوس ٢ ح. ٢٨٠ ق.م. وهدمها زلزال فى القرن ١٤ .

فاروق الأول : (١٩٢٠ - ١٩٦٥) ، ملك مصر (١٩٣٧ - ١٩٥٢) ، وابن الملك فؤاد الأول وخلفه . تعلم على ايدى اساتذة مصريين حتى بلغ الخامسة عشرة ، وأرسله أبوه الى انجلترا ، ولكنه عاد عند وفاته ١٩٣٦ ، فعين ابن عمه الأمير محمد على وصيا على العرش ، حتى بلغ سن الرشد (٢٩ يوليه ١٩٣٧) . تزوج فاروق من صافيناز ذو الفقار التى سميت بعد الزواج بالملكة فريدة. ولكنها طلقت منه ١٩٤٨، ثم تزوج من ناريمان صادق. وأنجب منها ولدا. كان كثير الخلاف مع الوفد المصرى بزعامة مصطفى النحاس . وفى ٢٣ يوليه ١٩٥٢ قام الجيش المصرى بثورة اطاحت بفاروق وابنه الذى خلفه ليوم واحد باسم فؤاد ٢ ، مات فاروق فجأة (مارس ١٩٦٥) فى روما حيث كان مقيما .

الفاروقى ، عبد الباقى بن سليمان العمرى : (١٧٩٠-١٨٦٢) من نسل عمر بن الخطاب . اديب ، ولد بالموصل ، ومات ببغداد . تقلد بعض المناصب بالموصل ، وصار نائبا عن حاكمها ، واشترك فى الحملتين على داود (باشا) والى بغداد الخارج على السلطة العثمانية . اشتغل بالأدب والشعر صغيرا ، وشغف بالشعر الصوفى ومدائح الرسول (ص) وآل البيت ، ومن اتصل بهم . له ديوان مطبوع باسم « الترياق الفاروقى من منشآت الفاروقى » . ألف « ديوان أهلة الأفكار فى مغانى الابتكار » ، و « نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر » .

الفاروقى ، ملا محمود : (١٥٨٥ - ١٦٥١) . فيلسوف هندى . قضى حياته معلما ومؤلفا ، ألف بالعربية : « الفلسفة والبيان » .

فارينة : دقيق ناعم او مسحوق مصنوع من أصناف النبات الغنية بالنشا . وتستخرج الفارينة من الأرز ، أو القمح ، أو الفول، او البطاطس . وتتوقف القيمة الغذائية للفارينة الى حد كبير على الجزء الذى يؤخذ من الحبوب فى صنعها .

فازا : الأسرة المالكة للسويد ، (١٥٢٣ - ١٦٥٤) ، ولبولندا

(١٥٨٧ - ١٦٦٨) ، أسسها جوستاف ١ ملك السويد ، وحينما انتخب أحد سلالته ملكا على بولندا ١٥٨٧ ، واتخذ اسم سجسموند٣، اعتنق الكاثوليكية ، مما أدى الى خلعه فى السويد ، واعتلاء عمه شارل ٩ العرش . وبذلك انقسم هذا البيت المالك الى فرع أصيل كاثوليكى يملك فى بولندا ، وفرع آخر بروتستانتى يملك فى السويد . واستمر الفرعان فى حرب كادت تكون متصلة . أما ملكا بولندا اللذان خلفا سجسموند ، فكانا لادسلاوس ٤ ، وجون ٢ . وجلس على عرش السويد (من الفرع الأصيل) جوستاف ٢ ، والملكة كرستينا . وفى ١٦٥٤ انتقل هذا العرش الى أسرة زفيبروكن عند خلع كرستينا .

فازارى ، چيورچيو : (١٥١١ - ١٥٧٤) . مصور ومهندس معمارى ايطالى . عرف بكتابه « حياة المصورين » ، وأشهر أعماله المعمارية قصر أوفيزى بفلورنسا . رسم لوحات حائطية بالفاتيكان وبكنيسة فلورنسا .

فازلين : يطلق على مادة هلامية معروفة تتخلف عن تبخر زيت البترول فى الهواء . وهى نصف جامدة ، تتركب من خليط من ايدروكاربونات تنصهر فى درجات حرارة منخفضة ، وهى بلالون، أو ذات لون مصفر باهت.وهذه المادة بطيئة التأثر بأكسيجين الهواء، وبالمواد الكيماوية ، وتذوب فى الكوللوديون والبنزين وبعض مذيبات عضوية أخرى . تستخدم فى المراهم ، ولحماية السطوح المعدنية من التأثيرات الجوية .

فازوف ، ايفان : (١٨٥٠ - ١٩٢١) . شاعر وروائى وكاتب مسرحى بلغارى . كان أول من احترف الأدب فى بلغاريا . تمتاز مؤلفاته بوطنيته وعطفه على آلام مواطنيه . من دواوينه : « تحت سمائنا » ١٩٠٠ ، و « أغانى مقدونية » ١٩١٤ ، و « لن تهلك » ١٩٢٠ ، ومن رواياته التى نالت شهرة عالمية : «فى الأغلال»١٨٩٣، وأشهر مسرحياته « المتشردون » ١٨٩٤ .

فأس : من أقدم الأدوات التى استخدمها الانسان . صنعت الفؤوس قديما من الأحجار ، ثم من النحاس والبرونز . واستخدمت سلاحا ، كما استخدمت فى تقليم الأشجار ، وتجهيز الأرض للزراعة . توجد أشكال مختلفة من الفؤوس ذات أيد قصيرة ورأس مطرقة . وكان الفأس ذو الحدين رمزا دينيا لدى أهل كريت وبعض البلدان الأخرى .

فاس : مدينة (٢٩١٠٠٠ نسمة) بالمملكة المغربية ، ذات موقع هام على الطرق الى الرباط وطنجة ومراكش . كانت عاصمة المغرب فى عهد عدة أسرات حكمت البلاد من القرن ٨ الى القرن ١٩ . تتكون من مدينة قديمة (أنشئت ٨٠٨) ، وأخرى حديثة أنشأها مولاى ادريس الثانى ١٢٧٦ ، وضاحية أوروبية . سكنها فى أول عهدها البربر وأهل الأندلس اللاجئون من قرطبة . أصبحت مركزا ثقافيا خطيرا فى القرن ١٠ ، وبلغت أوج عظمتها فى عهد بنى مرين (القرنين ١٣ ، ١٤) الذين شيدوا بها الجوامع والمدارس السبع. ظلت على ازدهارها حتى بعد أن اختار مولاى اسماعيل « مكناس » عاصمة له (القرن ١٧) . بها جامعة اسلامية قديمة (القرويين). تشتهر بمصنوعاتها الوطنية .

فاسا : مدينة (٣٦١٧٨ نسمة) ، غ. فنلندا . ميناء على البحر البلطى على خليج بوتنيا . تصدر الأخشاب ، وتصنع بها السيارات والمحركات . نصف السكان يتكلمون اللغة السويدية .

فاسترس : بالسويدية : فستيروس ، مدينة ، (سكانها ٥٩٩٩٠ نسمة) ، مقر كونتية فاستمانلاند . ش.ق. وسط السويد ، على بحيرة مالارن . مركز للصناعات الكهربية الحديثة . يرجع تاريخها مع قلعة وكاتدرائية الى القرن ١٢ . كانت مركزا تجاريا هاما فى العصور الوسطى .

فاستولف ، سيرجون : (١٣٧٨ ؟ - ١٤٥٩) ، جندى انجليزى، بدأ خدمته الطويلة فى الحروب مع فرنسا قبل ١٤١٣ . وكوفىء على بلائه فى معركة اجنكور ١٤١٥ وفى غيرها من المعارك بان منح لقب فارس . عين حاكما لولايتى انجو ومين (١٤٢٣ - ٢٦) ، ومنح ١٤٢٦ وسام ربطة الساق . وبينما كان ينقل الذخائر والمؤن ١٤٢٩ هاجمته قوة فرنسية ، لكنه انتصر عليها باستخدامه براميل الرنجة للوقاية (انظر : الرنجة ، معركة) . وتختلف الأحكام على سلوكه عندما هزمت جان دارك الانجليز فى باتاى ١٤٢٩ ، اذ تراجع بعد أن دب الذعر بين رجاله . ولكن فاستولف استمر فى الاضطلاع بالقيادة حتى عودته نهائيا الى انجلترا ١٤٤٠ .

فاسرمان ، أوجست فون : (١٨٦٦ - ١٩٢٥) ، طبيب وبكتريولوجى المانى . مدير قسم العلاج التجريبى وأبحاث المصل بمعهد كوخ لدراسة الامراض المعدية (١٩٠٦ - ١٩١٣) ، مدير للعلاج التجريبى (من ١٩١٣) بمعهد القيصر فلهلم . ابتكر ١٩٠٦ اختبارا لتشخيص الزهرى . يدل التفاعل الايجابى فيه عند اختبار دم المريض أو سائله الشوكى . على وجود الأجسام المضادة التى تتكون نتيجة للعدوى بالزهرى (حتى اذا تعذرت مشاهدة أعراض المرض وقت الاختبار) . على أن أمراضا قليلة أخرى (مثل الجذام) قد تحدث تفاعل فاسرمان الايجابى .

فاسرمان ، ياكوب : (١٨٧٣ - ١٩٣٤) ، روائى نمساوى ، ولد فى بافاريا من أبوين يهوديين فقيرين ، ووجد عملا فى فينا ، ثم ميونخ ، حيث نشر روايتيه الأوليين «ملوزين» ١٨٩٦ ، و «يهود تسرندورف» ١٨٩٧ . ثم استقر فى فينا حيث أخذت شهرته تنمو بالتدريج ، حتى أصبحت عالمية بنشره رواية « وهم العالم » ١٩١٨. تتميز رواياته بالتنوع وبالشعور الخلقى الحاد مما أدى الى مقارنته بدستويفسكى .

فاسكو دا جاما : انظر : جاما ، فاسكو دا .

فاسكونسيلوس ، هوسيه : (١٨٨٢ - ١٩٥٩) ، كاتب ومرب مكسيكى . عين مديرا لجامعة المكسيك الوطنية (١٩٢٠ - ٢٤)، ووزيرا للتربية (١٩٢٠ - ٢٥) . أكره على الابتعاد عن وطنه ، حينما نجح خصمه كاييس فى انتخابات رياسة الجمهورية ١٩٢٩. بذل جهدا كبيرا لرفع مستوى التعليم ، ومحو الأمية فى المكسيك.

فاسميل : طريقة لنقل الصور او غيرها من الرسوم ، سلكيا او لاسلكيا . ويتم ذلك بتعريض السطح المطلوب نقل صورته الى شعاع ضوئى يمر على جميع أجزائه ، ثم بوساطة خلايا ضوئية لنقل شدة الضوء المنعكس من السطح الى تيار ذى شدة متغيرة ، بحيث يمكن ارساله سلكيا أو لاسلكيا الى محطة الاستقبال التى تقوم بعملية عكسية ، اى رسم الصورة المنقولة بوساطة قلم يلامس ورقا معالجا كيمائيا ، ويتحرك حسب الاشارات المنقولة ■

الفاسى ، عبد القادر : (١٥٩٨ - ١٦٨٠) ، مفسر وصوفى،

اشتهر بالمغرب بعلمه ، له مصنفات منها : « الأجوبة الكبرى » .

فاش الدجاج والحمام : انظر : حلم .

فاشودة ، حادث : خلاف دبلوماسى ، نشأ عن التنافس فى السيطرة على أعالى النيل بين فرنسا وبريطانيا . فقد دخل ج.ب. مرشان الفرنسى جنوب السودان ، يقود حملة من الجنود السنغاليين، واستولى على مدينة فاشودة (كودك حاليا) فى يولية ١٨٩٨ ، فسارع كتشنر سردار الجيش المصرى فى السودان لرده ، وكادت تنشب الحرب بين الدولتين ، لولا ان سويت المشكلة بفضل جهود دلكاسه ، وانسحب مرشان ، وتخلت فرنسا عن دعاواها فى أعالى النيل .

فاشية : يقصد بها فى معناها الضيق النظام السياسى والاقتصادى الذى اقامه موسولينى بايطاليا ، ونما تدريجا بعد ١٩٢٢ ، واستمر قائما حتى هزيمة ايطاليا فى الحرب العالمية ٢ . أما فى معناها الأوسع فتشمل الفاشية مثلا الاشتراكية القومية التى قامت فى أيام هتلر بالمانيا ، وحكم فرانكو باسبانيا . والفاشية رد فعل سلبى للاشتراكية والمساواة الديمقراطية . ويمكن ارجاع أصولها الى رد الفعل الذى لجأت اليه الطبقات الحاكمة ضد الثورة الفرنسية، لاستعادة سلطانها الذى كانت تتمتع به قبل اندلاعها . والفاشية تلعب على أوتار النعرة القومية ، وتعد نفسها نصيرة النظام والقانون ، وضمان الملكية الخاصة والمحافظة على الأخلاق المسيحية، وتظهر بمظهر الخصم العنيد لحكم الغوغاء والمخربين . وقد أثارت الثورة البلشفية (١٩١٧) والثورات العمالية التى اندلعت فى المانيا وايطاليا والمجر - أثارت المخاوف عقب الحرب العالمية ١ . وقد امتزج الاضطراب الاجتماعى فى ايطاليا بالسخط العام على الأسلاب الضئيلة التى نالتها ايطاليا من وراء دخولها الحرب . وانتهز موسولينى الفوضى العامة التى سادت ايطاليا من جراء عجز الحكومة الايطالية عن الضرب على أيدى المشاغبين المأجورين ، فتظاهر بانه المخلص القوى لايطاليا من الفوضى والشيوعية ، وأيده حسن تنظيمه لحزبه الذى ضم شباب القمصان السود والعاطلين والمتذمرين على اختلاف ألوانهم ، واقام ، تسنده القوة ، دكتاتورية. واتخذ لها عصا السلطان فى عصر الرومان القديم رمزا للنظام الجديد . وتختلف الفاشية عن الشيوعية فى أمرين : الأول انتهاجها نظرية دارون « بقاء الأصلح » ، فقد جعلت للشباب والكفاح الكلمة العليا ، والأمر الثانى اقامة تنظيمها على تمثيل الطبقات لا الأحزاب ، فى سبيل بناء دولة اشتراكية . وجذبت اليها تأييد الجماهير بخلق مجالات للعمال العاطلين واغاثة الفقراء. ولكن السلطة الحقيقية كانت فى أيدى طبقة ممتازة .

فاصل : لفاصل فى الفن المسرحى أو الموسيقى ، أنواع ، فهو يطلق على : ١ - الأوبرا الهزلية القصيرة التى تمثل بين فصول أوبرا جدية أطول منها . ويتميز الفاصل بالاقتصاد فى الوسائل مع الحرية فى البناء . ٢ - عرض مسرحى بين أجزاء مؤلف مسرحى أطول منه . ٣ - قسم موسيقى من سيمفونية أو سوناتة ، أو رقص أو قطعة تضرب على البيانو .

فاصلة : اصطلاح عروضى يطلق على نوعين : (١) فاصلة صغرى تتألف من ثلاثة حروف متحركة بعدها حرف واحد ساكن . (٢) فاصلة كبرى . وتتألف من أربعة حروف متحركة بعدها حرف واحد ساكن .

فاصلة الدور : يراد بها فى الايقاعات الموسيقية ، النقرة الساكنة التى تفصل بين كل دورين من الأدوار المتكررة فى اللحن . وزمان الفاصلة أطول من زمان كل واحدة من نقرات الدور . ومثاله جنس سريع المتساوى الثلاثى على وزن « ف ع لن » ، فالنقرة الأخيرة وهى السبب الخفيف « لن » تسمى فاصلة الدور المتكرر على هذا الوجه فى اللحن وأعظم زمان يستعمل فى فواصل الأدوار هو ما يساوى خمسة أمثال الزمان الأصغر المفروض فى الايقاع .

فاصولية : اسمها العلمى : فاسيولس فلجارس ، من الفصيلة البقلية ، موطنها أمريكا الجنوبية . زرعها الهنود الحمر ، كما وجدت بغرب آسيا واليونان ، ولكن لم يعرفها قدماء المصريين. النبات عشب حولى طوله ٣٠ - ٣٠٠ سم. تبعا لأصنافه القصيرة أو المتوسطة . وهى غالبا زاحفة أو من الأصناف الطويلة التى تحتاج الى سناوات الأوراق ، ثلاثية غالبا . الأزهار كبيرة بيضاء أو سمنية أو صفراء ، أو وردية ، تحمل فى عناقيد . الثمرة قرن طويل مستقيم ، او منحن منضغط غالبا ، لونه أصفر أو أخضر ، فاتح أو داكن ، تبعا للأصناف . وتؤكل قرون بعض الأصناف خضراء او مطبوخة ، وتطبخ بذور بعضها جافة . وهناك نوعان آخران من الفاصوليا هما : الفاصوليا الليما ، واسمها العلمى : فاسيولس ليمنسس ، وفاصوليا السيفا أو فاصوليا كارولينا ، اسمها العلمى فاسيولس لوناتس ، وكلاهما يشبه الفاصوليا العادية ، ولكن ازهارهما أصغر حجما مع وجود اختلافات طفيفة فى شكل الأوراق والقرون والبذور . وبذور النوع الأول كبيرة منضغطة بيضاء. او ملونة كلوية الشكل . والتكاثر فى جميعها بالبذور .

فاضل حسين : (ت ١٨١١) ، شاعر عثمانى ، نشأ فى بلاط السلطان عبد الحميد ١ تولى بعض المناصب بالحكومة . نفى الى رودس ، له ديوانان .

فاطمة أم قرفة : (ت ٦٢٧) ، شاعرة من بنى فزارة ، سكنت وادى القرى ، وكان لها اثنا عشر ولدا من مالك بن حذيفة . ضرب بها المثل فى العزة والمنعة لكثرة محارمها . جهزت ثلاثين راكبا من ولدها لحرب الرسول (ص) فى المدينة . خرج لها زيد بن حارثة فى سرية خاصة ، فظفر بهم ، وأسر أمهم .

فاطمة بنت الحسين : (٦٦٠ - ٧٢٨) ، حفيدة الامام على . راوية الحديث حملت بعد مقتل أبيها الى الشام مع أختها سكينة وأهل بيتها ، فاكرمهن يزيد ، وأدخلهن على أهله ، فاذا كل سفيانية تبكى الحسين . عادت الى المدينة ، وتزوجها الحسن ابن عمها ، ثم مات عنها ، وتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ومات عنها ، فعاشت وحيدة الى أن توفيت .

فاطمة بنت الخطاب : أخت عمر بن الخطاب ، تزوجت سعيد بن زيد . أسلمت قبل عمر ، وأسلم عمر على يديها فى خبر معروف .

فاطمة بنت محمد القيروانى : (القرن التاسع) وفد أبوها فى القرن التاسع على فاس ، ثم توفى تاركا ثروة طائلة لابنتيه فاطمة ومريم ، فاقامت فاطمة بالمال مسجدا أتمته من بعدها أختها . وهذا المسجد هو نواة « جامعة القرويين » ، أقدم الجامعات الاسلامية القائمة ، فقد مضى عليها أكثر من أحد عشر قرنا .

فاطمة بنت مر الخثعمية : شاعرة كاهنة جاهلية من اهل مكة . قرات الكتب ، وشهر لها شعر . عرضت نفسها على عبد الله ابن عبد المطلب قبل ان يتزوج بآمنة بنت وهب ، فى قصة معروفة فى السيرة والأدب .

فاطمة الزهراء : بنت النبى (ص) من زوجته خديجة ، ولدت بمكة فى الأرجح لأربع عشرة سنة قبل الهجرة . ضعيفة البنية ، وزادها ضعفا موت أمها وهى صغيرة . تزوجت على بن أبى طالب ، وانجبت منه الحسن والحسين وزينب . اشتركت مع أبيها فى فتح مكة وحجة الوداع ، وحضرت تشييعه ودفنه . اختلفت مع أبى بكر على ميراث أبيها ، ولم تره بعدها . ومع أنه لم يعرف لها نشاط دينى ولا سياسى ، الا ان الشيعة احاطوها بهالة تبجيل خاصة ، ونسجوا حولها أقاصيص كثيرة ، فقالوا انها « روح الله »، وسموها «البتول» ، وفضلوها على عائشة ، وأطالوا فى بيان فضائلها وخصائصها ، وقصروا عليها وعلى بنيها اسم « أهل البيت » ، و « أصحاب الكساء » . توفيت صغيرة (١١ هـ) ، بعد وفاة أبيها بنحو ستة أشهر ، واليها ينسب الفاطميون .

فاطمة ، الشريفة : (ت ١٤٥٦) ، بنت الحسن ، ابن الامام الزيدى الناصر لدين الله . من ملكات العرب والاسلام فى اليمن . قامت بدعوة آبائها ائمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها ، ثم ملكت ظفار وصعدة ونجران . واستقرت بصعدة . ثار منها الناصر لقتلها أخاه ١٤٥٥، فاستولى على ممالكها، ونقلها مقيدة هى ووزراءها الى صنعاء حيث ماتت ، ولها قبر معروف .

فاطمة ، الكاتبة : (١٠٨٧) ، شهرت بجودة الخط على طريقة ابن البواب . ندبت لكتابة « كتاب الهدنة » الى طاغية الروم من جهة الخلافة . كان أبوها عطارا ببغداد ، وبها توفيت . وكان يضرب بحسن خطها المثل .

الفاطميون أو الدولة الفاطمية : أسرة حكمت ش. افريقيا تدين بظهورها لأبى عبيد الله الشيعى ، فى أوائل القرن ١٠ كان قد اقام أحد قواده بالقيروان يبشر بقدوم نبى منتظر ، هو المهدى، ومالبث أن عمل عبيد الله المهدى على التخلص منه بالقتل، فاثار الحادث اهالى بلاد المغرب . غير أن عبيد الله تمكن من اخماد الثورة ، ووجه عنايته الى اخضاع قبائل صنهاجه بالمغرب الأقصى ، والقضاء على نفوذ الأدارسة فى فاس ، ثم شيد حاضرة المهدية على بعد ١٠٧ كم. ج. القيروان لتكون حاضرة ملكه ، ونادى بنفسه خليفة ، معارضا الخلافة العباسية ببغداد ٩٠٩ ، واستولى على الجزائر وتونس وطرابلس ثم برقة . هاجم مصر مرات عدة ، لكنه ارتد على أعقابه. وتوفى ٩٣٤ . وفى أيام الخليفة اسماعيل الذى تلقب بالمنصور تم الاستيلاء على صقلية ٩٤٦ . وبعد وفاته ٩٥٢ آلت الخلافة الى المعز لدين الله الذى فتح مصر ٩٦٩ بقيادة جوهر الصقلى ، وأسس مدينة القاهرة ، واتخذها عاصمة للدولة الفاطمية بعد نقلها الى مصر . استولى على غ. بلاد العرب وفلسطين وسورية ، ولكن مالبثت الأجزاء الغربية من الدولة أن انفصلت ، وكونت دويلات مستقلة . وازدهر شان مصر فى أيام المعز ، وبنيت المساجد ، وأهمها : الأزهر ، ودار الحكمة ، لتدريس المذهب الشيعى والدعوة له . وبدأ شان الأسرة يتدهور بارتقاء الحاكم بأمر الله كرسى الخلافة ٩٩٦ ، وكان شاذ التصرف متعصبا ، ادعى أخيرا الألوهية، ومات على أغلب الظن قتيلا . وتعاقب الخلفاء الضعاف ، وخضعت الدولة لحكم الوزراء والقادة الأقوياء ، وكثرت الفتن والمجاعات والأوبئة . ازدهرت العمارة والفن فى ظل الفواطم ، ويشهد ماخلفوه بالقاهرة من العمائر على مابلغته البلاد من الرقى الفنى . وانتهى عهدهم ١١٧١ بتعيين صلاح الدين الأيوبى وزيرا على مصر من قبل السلطان نور الدين ، وباسم الخليفة العباسى السنى المذهب . وبذلك قضى على المذهب الشيعى . وفيما يلى ثبت بأسماء سلاطين الفواطم ومدة حكمهم : أبو محمد عبيد الله المهدى بالله (٩٠٩ ـ ٩٣٤). أبو القاسم محمد القائم بالله (٩٣٤ ـ ٩٤٥) . أبو طاهر اسماعيل المنصور بالله (٩٤٥ ـ ٩٥٢) . أبو تميم معد المعز لدين الله (٩٥٢ ـ ٩٧٥) . أبو منصور نزار العزيز بالله (٩٧٥ ـ ٩٩٦) . أبو العلى المنصور الحاكم بأمر الله (٩٩٦ ـ ١٠٢٠) . أبو الحسن على الظاهر لاعزاز دين الله (١٠٢٠ ـ ١٠٣٥) . أبو تميم معد المستنصر بالله (١٠٣٥ ـ ١٠٩٤) . أبو القاسم أحمد المستعلى بالله (١٠٩٤ ـ ١١٠١) . أبو على الآمر بأحكام الله المنصور (١١٠١ ـ ١١٣٠) . أبو الميمون الحافظ لدين الله عبد المجيد (١١٣٠ ـ ١١٤٩) . أبو المنصور اسماعيل الظافر بأمر الله (١١٤٩ ـ ١١٥٤) . أبو القاسم عيسى الفائز بنصر الله (١١٥٤ ـ ١١٦٠) . أبو محمد عبد الله العاضد لدين الله (١١٦٠ ـ ١١٧١) .

فاعل : مصطلح نحوى يطلق على ما أسند اليه فعل أو شبهه على جهة وقوعه منه أو قيامه به . ويجب ألا يحذف ، ولا يتأخر عن الفعل عند البصريين . ويؤنث عامله ان كان مؤنثا ، ولكن لا تلحقه علامة تثنية أو جمع . وأطلق القدماء المصطلح على اسم الفاعل أيضا . ويشترك الفاعل ونائبه فى أحكامهما ، فهما مرفوعان دائما .

فافر ، چول : (١٨٠٩ ـ ١٨٨٠) ، سياسى فرنسى جمهورى ، من أبرز معارضى ملكية يولية ، ونابليون الثالث ، واشترك فى الحكومات المؤقتة (١٨٤٨ ، ١٨٧١) .

ڤاڤيلوف ، سيرجى ايڤانوڤيتش : (١٨٩١ ـ ١٩٥١) ، فيزيقى روسى . عين ١٩٣٢ مديرا لمعهد ب.ن. لبديف الفيزيقى الذى انشاء على مقربة من معمل أكاديمية العلوم السوفيتية . صار ١٩٤٥ مديرا للأكاديمية . اشتهر ببحوثه فى الاشعاع ، والانبعاث الضوئى ، والحصول على الضوء البارد عن طريق تحويل الأشعة فوق البنفسجية والبصريات .

ڤاڤيلوف ، نيقولاى ايڤانوڤيتش : (١٨٨٧ ـ ١٩٤٣) ، عالم للنبات روسى . قيل انه مات فى معسكر اعتقال سوفيتى ١٩٤٣. أظهر بدراساته على القمح أن الحبشة وافغانستان هما مهد الزراعة والمدنية . عارض نظرية ليسنكو فى الوراثة .

ڤاكسينيوم : نبات ينتمى الى جنس ڤاكسينيوم الكبير . شجيرات صلدة ، يندر أن تكون أشجارا صغيرة . يزرع نوع ڤاكسينيوم انجوستيفوليوم للاتجار بثماره اللبية الزرق أو السود التى تؤكل . أما نوع ڤاكسينيوم كورمبوزم ، فهو شجيرة عالمية ، ويزرع لأوراقه الخضر الزاهية التى تبدو لامعة فى الخريف . وتحتاج نباتات هذا الجنس الى أرض حمضية .

الفاكهى ، عبد الله بن أحمد : (١٤٩٣ ـ ١٥٦٤) ، نحوى،

ولد ومات بمكة ، واقام بمصر مدة . كانت امسه حبشسية . شارك في عدة علوم . الف : « حدود النحو » و « مناهل السمر في منازل القمر » ، و « حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل». شرح عدة كتب نحوية ، كالجمل ، وقطر الندى ، والأجرومية. وشرح المعلقات أيضا .

فالاخ ، اوتو : (١٨٤٧ – ١٩٣١) ، كيماوى ألمانى . نال جائزة نوبل ١٩١٠ لشغله الرائدى فى المركبات الحلقية الدهنية ، كما اشتغل فى المركبات الأزوتيكية .

فالادا ، هانز : اسم مستعار للروائى الألمانى رودلف دتسين (١٨٩٣ – ١٩٤٧) ، نال شهرة عالمية بروايته « ما العمل الآن أيها الرجل الضعيف » ١٩٣٢ ، التى عرض فيها بشكل مؤثر قصة زوجين شابين فى ألمانيا بعد الحرب العالمية ١ ، وكتب بعدها عدة روايات منها « العالم الخارجى » ١٩٣٤ ، و « كان لنا طفل يوما » ١٩٣٤ ، و « ذئب بين الذئاب » ١٩٣٧ .

فالاريس : طاغية أجريجنتوم بصقلية . عرف بقسوته فكان يحرق ضحاياه أحياء فى وعاء نحاسى على شكل ثور ، وكانت صرخات أولئك التعساء تمثل خوار الثور . وبدا تجربته بپيريلوس مبتكر الوعاء. اثبت ريتشارد بنتلى زيف ١٤٨ رسالة أغريقية تصوره حاكما وديعا وراعيا للفنون .

فالانج : حزب سياسى اسبانى ، أسسه جوزيه انتونيو بريمو دى ريفيرا (١٩٣٣) باسم الحزب الاسبانى المحافظ ، ويعتمد على النظام الفاشى والتقاليد الاسبانية القومية . وانضم الفالانج الى الثوار فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ – ١٩٣٩) ، وخرج منها أقوى الأحزاب ، ولكن امتصه فرانكو فى حكومة الحزب الواحد ١٩٤٢ .

فالپاريزو : مدينة (٢١٨٨٢٩ نسمة) بشيلى الوسطى . أهم موانىء غ. أمريكا الجنوبية ، وثانية مدن شيلى . أنشئت بأمر الماجرو ١٥٣٦ ، واستوطنت على يد فالديفيا ١٥٤٤ . مدينة صناعية مزدهرة .

فالپاريزو ، الجامعة الكاثوليكية : بشيلى ، أسست ١٩٢٨ . تضم كليات : الفلسفة والتربية . الاقتصاد والتجارة. الحقوق والعلوم الاجتماعية . فن البناء وتخطيط المدن . الفيزيقة والرياضيات . تلحق بكل كلية مدرسة أو أكثر . فيها معهد تكنيكى ، ومعهد للبحوث الفيزيقية والكيمائية .

فالجيار ، جان ألكسندر جوزيف : (١٨٣١ – ١٩٠٠) ، مثال ونحات فرنسى . معروف بعمل النصب التذكارية وتماثيل الأشخاص .

فالداى ، تلال : سلسلة ركامية ش.غ. روسيا الأوروبية . تمتد فى سلاسل متوازية نحو ٤٨٠ كم. من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ، وتبلغ أقصى ارتفاعها فى جبل كمانيك (٣١٧ م.).

فالدك : امارة سابقة (١١٢١ كم٢ ، وسكانها ٦١٧٠٧ – ١٩١٠). غ. ألمانيا ، وج ولاية هس الآن . عاصمتها أرولسن ، تقع فى اقليم زراعى تكثر به الغابات . كانت كونتية تتبع مباشرة الامبراطورية الرومانية المقدسة منذ ح ١٢٠٠ . اتحدت مع كونتية برمونت فى أواخر القرن ١٧ ، وارتقى حكامها الى مرتبة الأمراء ، ضمت فالدك – وبرمونت الى بروسيا بعد استفتاء ١٩٢٢ . ثم اتحدت مع ولاية هانوفر بعد استفتاء آخر ١٩٢٩ .

فالدك – روسو ، رينيه : (١٨٤٦ – ١٩٠٤) ، رئيس وزراء فرنسا (١٨٩٩ – ١٩٠٢) ، حمل رئيس الجمهورية على اصدار عفو عن دريفوس . قدم للبرلمان تشريعات معادية لرجال الدين ، ولكنه عارض اتخاذ تدابير عنيفة ضدهم .

فالديفيا : مدينة (٤٥١٢٨ نسمة) ، ج. وسط شيلى ، على المحيط الهادى ، أنشأها فالديفيا ١٥٥٢ على نهر فالديفيا . تبعد عن مينائها كورال ح. ١٧ كم. بها مصانع للدباغة ، وتكرير السكر، وبناء السفن ، وعمل البيرة ، وطحن الحبوب ، وصناعة الصلب .

فالديفيا ، پيدرو دى : (ح ١٥٠٠ – ١٥٥٤) ، فاتح اسبانى ، ساعد بيزارو فى فتح پيرو ، فانفذه لاخضاع شيلى (١٥٤٠). أسس سانتياجو ١٥٤١ ، وأماكن أخرى لسكنى المستعمرين . ولكن المستعمرة لم تزدهر ، لندرة الذهب ، ولمقاومة الهنود الأراوكانيين. عينه پيرو محافظا لشيلى ١٥٤٩ ، وواصل الزحف جنوبا ، فأسس كونسپسيون ١٥٥٠ وفالديفيا ١٥٥٢ . قتل هو ورجاله فى محاولة اخماد ثورة الهنود بقيادة لاوتارو .

فالز ، يوهانز ديديرك فان دير : (١٨٣٧ – ١٩٢٣) ، فيزيقى هولندى ، نال جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩١٠ لنشره معادلة تعبر عن التوازن فى حالات المادة لمواد متجانسة ، اذا أعطى الضغط والحجم ودرجة الحرارة لكل مادة معبرا عنها عن طريق ثوابت خاصة لكل منها .

فالس : رقصة متوسطة السرعة فى ثلاث خطوات ، وهى تطوير لرقصة ألمانية اسمها « لاندلر » من رقصات القرن ١٨ . اشتهر الفالس النمساوى بموسيقى يوهان شتراوس الأب والابن ، وانتقل للولايات المتحدة فى القرن ١٩ . استعمل كبار الموسيقيين أوزان الفالس فى موسيقاهم ، ومنهم : برليوز ، وبرامز ، وريتشارد شتراوس ، ورافل .

فالستر : جزيرة (٥١٢ كم٢ ، ٤٧١٠٨ نسمة) ، ج. الدنمارك فى البحر البلطى ، عاصمتها نيكوبنج . ذات تربة خصيبة جدا .

فالفسكى ، ألكسندر فلريان ، كونت : (١٨١٠ – ٦٨). دبلوماسى فرنسى . ابن ماريا فالفسكى من نابليون ١ . اشترك فى الثورة البولندية الفاشلة ١٨٣٠ . انخرط فى الجيش الفرنسى ، ثم اشتغل بالصحافة ١٨٣٧ . عينه ابن عمه نابليون ٣ وزيرا للخارجية (١٨٥٥ – ٦٠) ، ووزير دولة (١٨٦٠ – ٦٣) . أسهم بنصيب كبير فى اصلاحات « الامبراطورية الحرة » .

فالكنهاين ، ايرخ فون : (١٨٦١ – ١٩٢٢) ، قائد ألمانى خلف ١٩١٤ مولتكه الصغير رئيسا لأركان الحرب الألمانية ، ونجح فى الجبهة الشرقية فى الحرب العالمية ١ ، ولكن حل محله بعد كارثة فردان ١٩١٦ هندنبورج . قاد فالكنهاين ١٩١٦ قوات الغزو برومانيا ، وفى ١٩١٨ قاد جيشا الى لثوانيا .

فالكيرين (فالخيرين) : جزيرة (٢٠٧ كم٢) ، بمقاطعة زيلاند ج.غ الأراضى المنخفضة ، ببحر الشمال ، عند مصب نهر الشلدت . يشتغل السكان بالزراعة ، وينتجون الخضروات والفاكهة والقمح. أهم مدنها ميدلبرج . ولميناء فلشنج بأقصى الجنوب أهمية استراتيجية . تحطمت حصونها بقذفها بقنابل الحلفاء (أكتوبر ١٩٤٤) ، وكادت تغمرها المياه . نزلت وحدات الفدائيين

الانجليز (نوفمبر ١٩٤٤) فى فلشنج ، وأجبرت جنود الحامية الألمانية على التقهقر والتسليم • أعادت بناء حصونها وتجفيف أرض الجزيرة قبل نهاية ١٩٤٥ •

فالى : قرية فى اقليم آرجون ، ش• ق• فرنسا•اوقفت عندها المدفعية الفرنسية (٢٠ سبتمبر ١٧٩٢) الجيش البروسى عن مواصلة التقدم فى الأراضى الفرنسية • وبدأ ذلك الجيش ارتداده عبر الراين • وقد هيأ هذا الانتصار لفرنسا فرصة المبادأة فى حروب الثورة الفرنسية ، ولذا كانت معركة فالى فاصلة •

فالنتينيان : أباطرة رومان غربيون : **فالنتينيان الأول** (٣٢١ ـ ٣٧٥) ـ امبراطور رومانى فى الغرب (٣٦٤ ـ ٣٧٥). ارتقى الى رتبة عسكرية رفيعة خلال حكم يوليان وجوفيان ، وبعد موت جوفيان نودى بفالنتينيان امبراطورا ، وعين أخاه فالنس نائبا مشاركا فى الشرق•حارب قبيلة الايمانى وهزمها مرارا•أرسل قائده ثيودوسيوس ليدافع عن بريطانيا ضد غزوات البكتيين والاسكتلنديين ، والى أفريقيا فيما بعد لاخماد ثورة • وأقام فالنتينيان معاقل على محاذاة الراين والدانوب ، كجزء من دفاعه عن حدود الامبراطورية • خفض الضرائب ، وشجع التعليم • وأطلق الحرية الدينية للأريوسيين والوثنيين • خلفه **فالنتينيان الثانى** (٣٧١ ـ ٣٩٢) ـ امبراطور رومانى فى الغرب (٣٧٥ ـ ٣٩٢). اشترك معه أخوه جراتيان فى الحكم حتى ٣٨٣ • وعند وفاة فالنس ٣٧٨ عين جراتيان ثيودوسيوس ١ امبراطورا فى الشرق • عكر عهده الصراع الدينى بين الآريوسيين ، والمسيحيين النيقيين بقيادة القديس امبروز • طرده مكسيموس من ايطاليا ، ولكن ثيودوسيوس أعاده ٣٨٨ • قتل ، ويرجح أن قتله كان على يد قائد الفرنجة آربوجاست • **فالنتينيان الثالث** (٤١٩ ـ ٤٥٥) ـ امبراطور رومانى فى الغرب (٤٢٥ ـ ٤٥٥) ، أجلسه على العرش ابن عمه ثيودوسيوس ٢ ، وقامت أمه جالا بلاكيديا بالوصاية عليه ، ولكن كان القائد القوى آيتيوس الحاكم الفعلى من ٤٣٣ الى ٤٥٤ ، وخلال حكم فالنتينيان أضاع بونيفاس أفريقيا ، لاستيلاء الوندال عليها بزعامة جيسرك الذى اجتاح فيما بعد سواحل البحر المتوسط • وقد اضطربت الامبراطورية نتيجة قيام الحرب الأهلية بين آيتيوس وبونيفاس ، وقيام البرابرة وبخاصة القوط فى غالة بعدة اضطرابات • وأيد فالنتينيان جهود البابا ليو الأول لفرض النظام الكنسى فى الغرب • وشهدت السنوات الأخيرة لحكمه غزو الهون بقيادة أتيلا لايطاليا • قتل فالنتينيان آريتيوس ٤٥٤ ، واغتيل هو نفسه بعد مدة قصيرة •

فالنتين و أورسون : رواية فرنسية ، تدور حول افتراق توأمين منذ الطفولة ، ثم تعارفهما فيما بعد عندما يقابل أورسون الذى يهيم على وجهه فى الغابات أخاه الفارس فالنتين •

فالنتينو ، رودلف : (١٨٩٥ ـ ١٩٢٦) ، ممثل سينمائى أمريكى ، اسمه الأصلى رودلفو دنتونجوللا • ولد بايطاليا ، وذهب للولايات المتحدة ١٩١٣ • عمل راقصا فترة قصيرة ، والتحق بالسينما ، واشتهر بتمثيل أفلام « الشيخ » ، و « دم ورمال » ، و « النسر » ، و « مسيو بوكير » •

فالنس : (ح• ٣٢٨ ـ ٣٧٨) ، امبراطور رومانى فى الشرق (٣٦٤ ـ ٣٧٨) • أخو فالنتينيان ١ ونائب مشارك له • اتبع سياسة أخيه فى أكثر الأمور ، ولكنه على عكس أخيه اعتنق المسيحية على مذهب آريوس ، وقمع الوثنية ، واضطهد بغير قسوة المسيحيين الأرثوذكسيين • أخمد ثورة بروكوبيوس فى بداية حكمه. وحارب القوط الغربيين حتى ٣٦٩ • تردد فى نقضه الهدنة التى كان سلفه جوفيان قد عقدها مع فارس • سمح للقوط الغربيين بزعامة فريتيجرن بدخول الامبراطورية ، مما ادى الى قيام القلاقل• قتل فالنس فى معركة أدرنة ضد القوط الغربيين ٣٧٨ ، وهلك ثلثا الجيش الرومانى فيها •

فالنس : مدينة (٣٤٢٤٩ نسمة) ، عاصمة اقليم دروم ، ج• ق• فرنسا ، على الراين • تشتهر بنسج الحرير •

فالنسين : مدينة (٣٧٧١٦ نسمة) باقليم نور ، ش فرنسا، على نهر اسكو • تشتهر منذ القرن ١٥ بصناعة المخرمات (الدانتلا). آلت الى فرنسا ١٦٧٨ •

فالنشتين أو فالدشتين ألبرخت فنتسل ، فـــون : (١٥٨٣ ـ ١٦٣٤) ، قائد عام جيوش الامبراطورية الرومانية المقدسة فى حرب الثلاثين عاما • درس المذهب البروتستانتى فى أكاديمية لوترية • ولكنه اعتنق فيما بعد الكاثوليكية • جند جيشا كبيرا أحرز به انتصارات رائعة فى حرب الثلاثين عاما • فجعله الامبراطور فرديناند ٢ دوق فريدلند ١٦٢٥ ، ودوق مكلنبورج ١٦٢٧ • أخفق فى حصار شترالسوند (١٦٢٨) ، وأفلح أعداؤه من رجال الكنيسة والأمراء فى حمل الامبراطور على اقالته ١٦٣٠ • ولكن فشل خلفه « تلى » أمام جوستاف ٢ (أدولف) ملك السويد حمل الامبراطور على اعادته لقيادة الجيش (١٦٣٢) • ولكن هزمه السويديون فى لتزن ١٦٣٢ • فبدأ معهم مفاوضات سرية لعقد الصلح • فاتهم بالخيانة واغتيل ، على أكبر الظن ، بايعاز من الامبراطور ، على يد فريق من المتآمرين ، كان من بينهم مساعداه بكولومينى ، وجالاس • كتب عنه الشاعر شيلر مسرحية من ثلاثة أجزاء •

فالوا : أسرة فرنسية حاكمة ، انحدرت من شارل فالوا الابن الثالث لفليب ٣ • خلفت آل كابيه ١٣٢٨ ، وحكمت فى تسلسل مباشر حتى ١٤٩٨ (انظر : فيليب ٦ ، ويوحنا ٢ ، وشارل ٥ ، وشارل ٦ ، وشارل ٧ ، ولويس ١١ ، وشارل ٨) • حكم لويس ١٢ وهو من أفراد أسرة مكملة اسمها فالوا ـ أرليان (١٤٩٨ ـ ١٥١٥)، ثم تلته أسرة مكملة أخرى هى فالوا ـ انجوليم • (انظر : فرنسيس ١ ، وهنرى ٢ ، وفرنسيس ٢ ، وشارل ٩ ، وهنرى ٣ •) انقرضت هذه الأسرة ١٥٨٩ ، وتلتها أسرة بوربون •

فالوبيوس : (١٥٢٣ ـ ١٥٦٢) ، عالم ايطالى فى التشريح • من أهم اكتشافاته **قناة فالوب** الموصلة بين الرحم والمبيضين نشرت مجموعة بحوثه فى البندقية ١٥٨٤ •

فالون ، هنرى : (١٨٧٩ ـ) • عالم نفسانى ومرب فرنسى ، تولى منذ ١٩٢٤ ادارة مختبر علم نفس الأطفال فى مدرسة الدراسات العليا بباريس ، وشغل كرسى علم النفس والتربية فى كوليج دى فرانس (١٩٣٧ ـ ١٩٥٠) • من أهم مؤلفاته : « التطور النفسى للطفل » ، و « أصول الخلق عند الطفل » ، و « أصول الفكر عند الطفل » • خلف لانجفان (١٩٤٦) فى رياسة لجنة اصلاح التعليم التى قدمت المشروع المشهور باسم

لانجفان ـ ڤالون .

ڤالونه : (اسمها القديم : أولون) مدينة (١٤٦٤٠ نسمة) ج. غ. البانيا ، وميناء على البحر الأدرياتى ، تتجر بزيت الزيتون والتتيومين والبترول . كانت هامة فى العصور الوسطى . أعلن فيها استقلال ألبانيا (١٩١٢) ، واحتلها الايطاليون (١٩١٤ ـ ١٩٢٠).

ڤالى ، بيترو دلا : (١٥٨٦ ـ ١٦٥٢) ، رحالة ايطالى ، أبحر من البندقية ١٦١٤ ، وقضى عاما بالقسطنطينية حيث تعلم التركية والعربية . طاف بمصر وبلاد العرب وفارس والهند ، وعاد الى ايطاليا ١٦٢٦ . نشر وصفا لرحلاته مستمدا من رسائله فى مجلدين (١٦٥٠ ـ ٥٨) ، وظهر الجزء الخاص بالهند بالانجليزية ١٦٦٥ بعنوان « رحلات بيترو دلا ڤالى فى الهند » .

ڤاليا ، مانويل دى : (١٨٧٦ ـ ١٩٤٦) ، مؤلف موسيقى اسبانى ، تتلمذ على المؤلف الموسيقى الوطنى فيليب بدرل . ذهب الى باريس ١٩٠٧ حيث قابل ديبوسى ، ودوكا ، ورافل . من أشهر مؤلفاته : « امسيات فى حدائق اسبانيا » ١٩١٦ .

ڤاليتا : ميناء بحرى (١٨٦٦٦ نسمة) ، عاصمة مالطة . مدينة قديمة ، بها آثار كثيرة من أيام الفرسان الاسبتارية ، أو فرسان مالطة . وبها كاتدرائية من القرن ١٦ ومتحف للآثار .

ڤالرن أو ڤالرم : ميناء أثينا القديمة ، باليونان ، على خليج ڤالرن ، وهو ذراع من الخليج السارونى ببحر ايجه . وفى القرن ٥ ق.م. حل محله ميناء بيرايوس .

ڤالرى ، پول : (١٨٧١ ـ ١٩٤٥) ، شاعر وناقد فرنسى ، بدأ بنظم عدة قصائد بتشجيع مالارميه ، وبيير لوى ، ثم ترك الشعر ، وألف «أمسية مع السيد تست»١٨٩٦ ، وشجعه چيد على نظم الشعر من جديد ، فأبدع ، وأنشأ عدة قصائد ، منها « المقبرة البحرية » ١٩٢٠ ، التى تعد أروع انتاجه ، وامتـــازت بالعمق والغموض ، وكان تأثيرها عظيما فى شعراء عصره . وله ديوان من « الأناشيد والأشعار القديمة » ١٩٢٠ . جمعت مؤلفاته النثرية فى خمس مجموعات بعنوان « منوعات » ١٩٢٤ . خلف أناتول فرانس فى مكانه بالأكاديمية ١٩٢٥ . صار عقب الحرب العالمية ٢ رئيسا لجمعية المؤلفين ، وكتب « صفحات ديكارت الخالدة » التى نشرت ١٩٤٦ .

ڤاليفيلد : مدينة (٢٣٥٨٤ نسمة) بكويبك ، كندا . على بحيرة سان فرانسس ج.غ. منتريال . تكثر بها مصانع النسيج ، وتقطير الخمور ، ومنتجات الألبان .

ڤالين ، جورج أوجست : (١٨١١ ـ ١٨٥٢) ، مستشرق فنلندى ، درس فى جامعة بطرسبرج على الشيخ محمد عياد الطنطاوى المصرى ، وقدم الى مصر ، وأقام بها ست سنوات ، زار فى أثنائها بعض بلاد الشرق . وقبيل وفاته عين أستاذا للعربية فى جامعة هلسنكى . له مذكرات فى وصف رحلاته فى البلاد العربية .

ڤاليه : كانتون (مساحته ٥٢٣٤ كم٢ كم٢. وسكانه ١٥٩١٧٨ نسمة)، ج.غ سويسرا . به بعض قمم سويسرا (مترهورن ، ودڤورسبيتز، ودوم ، وڤسهورن) . العاصمة سيون . الاقليم زراعى وتربى فيه الماشية . يشتهر بالخمور . به محطات لتوليـــد الكهرباء ، ومنتجات مشهورة . استولى عليه الرومان (٥٧ق.م.) ، ثم انتقل الى البرجنديين والفرنجة . اتخذ رودلف ٣ حاكم برجنديا من أسقف سيون لوردا على الكانتون ، الا أن المدينة انشقت ، وانتقلت ڤاليه السفلى الى دوق سافوى . هزم أسقف سيون وقومونات ڤاليه العليا دوق سافوى ١٤٧٥ ، خضعت ڤاليه السفلى لسيادة ڤاليه العليا حتى ١٧٩٧ . انضمت ڤاليه الى جمهورية هلڤتيا (سويسرا) ١٧٩٨ واصبحت جمهورية مستقلة ١٨٠٢ ، وجزءا من فرنسا ١٨١٠ ، وكانتون فى الاتحاد السويسرى ١٨١٥ . السكان كاثوليك . يتكلمون الفرنسية فى ڤاليه السفلى (غ) ، وغالبا يتكلمون الألمانية فى ڤاليه العليا (ق) .

ڤاليه انكلان ، رامون دل : (١٨٦٦ ؟ ـ ١٩٣٦) ، روائى، وشـــاعر ، وكاتب مسرحى ، اســـبانى . يتبع المدرســـة الرمزية فى الشعر . تمتاز رواياته بأسلوبها البديع ، واشهرها رباعية بطلها رجل من نوع دون جوان ، واسمها « سوناتات » (١٩٠٢ ـ ٥) .

ڤاليير ، أرمان : (١٨٤١ ـ ١٩٣١) ، رئيس الجمهوريـــة الفرنسية (١٩٠٦ ـ ١٩١٣) . فى عهده نفذ قانون الفصـــل بين الكنيسة والدولة ، وانتهت قضية دريفوس ١٩٠٦ .

ڤاليرو أو ڤاليير ، مارينو : (١٢٧٤ ـ ١٣٥٥) ، دوج البندقية (١٣٥٤ ـ ٥٥) . اشترك فى مؤامرة ضد طبقة البطارقة لقلب الحكومة الأوليفاركية ، وتنصيبه دكتاتورا . اكتشفت المؤامرة، وأعدم هو والمتآمرون معه .

ڤاماجوستا : « أموخوستوس » باليونانية ، مدينة (١٦١٩٤ نسمة) ، ق. قبرس . الميناء الرئيسى بالجزيرة . نحو ثلث سكانها أتراك . مقر حكام قبرس من البنادقة (القرن ١٥ ـ ١٦) . من معالمها كاتدرائية من القرن ١٣ من الطراز القوطى ، وقصر الحكام البنادقة .

ڤامبرى ، هرمن : (١٨٣٢ ـ ١٩١٣) ، مستشرق ورحالة مجرى ، تعلم فى القسطنطينية عدة لغات ولهجات شرقية . رحل الى ارمينيا وايران وآسيا فى زى آسيوى ، وألف عن رحلاته كتبا قيمة. عين استاذا فى جامعة بودابست ، وألف عدة كتب فى اللغات الأسيوية وفى علم الأجناس . كتب سيرة ذاتية ١٨٨٤ ، و «قصة صراعى» ١٩٠٤ ، وله أيضا « تاريخ بخارى » ، وهو يروى تاريخ الولايات الاسلامية فى تركستان الى بدء الاحتلال الروسى لها ١٨٧٣. والف كتبه بالانجليزية ، وكتابه الأخير مترجم الى العربية .

ڤان : ايالة (٣٥١٧٩ كم٢ ، ٩٦٤٧٩ نسمة) ، تقع ق. تركيا . مدينة تركية بها قلعة قديمة . كانت لها شهرة تجارية . ادمجت فى الامبراطورية العثمانية ١٥٤٣ ، واستولى عليهـــا الروس (٥ أبريل ١٩١٨) ، ثم استعادها الأتراك . **وڤان :** اسم بحيرة كبيرة ملحة مغلقة ق. تركيا (مساحتها ٣٦٩٠ كم٢) .

ڤان بورن ، مارتن : (١٧٨٢ ـ ١٨٦٢) ، الرئيس الثامن للولايات المتحدة (١٨٣٧ ـ ١٨٤١) قربه اليه الرئيس جاكسون عندما كان وزيرا لخارجية الولايات المتحدة (١٨٢٩ ـ ١٨٣١) ونائب الرئيس (١٨٣٣ ـ ١٨٣٧) . اختاره جاكسون خليفة له. وتسبب عن ذعر ١٨٣٧ والأوقات العصيبة التى تلته ، كراهية الناس له . أدى حرصه على نظام البنوك القائم الى أن يساند النظام المالى المستقل.

ڤان تاين ، كلود هلستد : (١٨٦٩ ـ ١٩٣٠) ، مـــؤرخ امريكى . استاذ التاريخ بجامعة ميشيجن منذ ١٩٠٦ حتى مماته ،

ورئيس قسم التاريخ منذ ١٩١١ . ومن مؤلفاته : « الموالون لبريطانيا فى الثورة الأمريكية » ١٩٠٢ ، و « الثورة الأمريكية ، ١٧٧٦ – ١٧٨٣ » ، و « أسباب حرب الاستقلال » ١٩٢٢ ، و « حرب الاستقلال : الدور الأمريكى » ١٩٢٩ ، ونال عنه جائزة بوليتزر ١٩٣٠ .

فان دايك ، سير أنتونى : (١٥٩٩ – ١٦٤١) ، مصور فلمنكى للموضوعات الدينية والأشخاص . ولد بأنتورب ، ودرس على روبنز . استدعاه چيمس ١ ملك انجلترا ١٦٢٠ ليقوم برسم صورة لشخصه . أقام فى ايطاليا خمس سنوات درس خلالها فن كبار المصورين البنادقة ، كما صور كثيرا من نبلاء چنوة . ذاع صيته بعد عودته الى أنتورب ١٦٢٧ حتى أصبح منافسا لروبنز ، وانجز عدة لوحات دينية . أقام بانجلترا بعد ١٦٣٢ مصورا لبلاط چيمس الأول حيث انجز أكثر من ٣٥٠ صورة شخصية . ويعزى موته المبكر الى اجهاده فى العمل . جمع ثروة طائلة ، وعاش عيشة مرهفة ، لوحاته الفنية موزعة فى عدة متاحف بأوروبا والولايات المتحدة . كتب سيرة حياته كثير من نقاد الفن المشهورين .

فان دايك ، كرنيليوس : (١٨١٨ – ١٨٩٥) ، مستشرق أمريكى ، هولندى الأصل ، أقام طويلا فى بيروت . معظم مؤلفاته بالعربية . ترجم قسما من التوراة ، والف عدة كتب ، منها ما هو فى العلوم الحديثة ، ومنها ماهو فى العلوم العربية ، وبينهما كتاب فى العروض والقوافى . وضع فهرسا عاما لأهم الكتب العربية ، هو : « اكتفاء القنوع فيما هو مطبوع » ، رتبه ليصلح مقدمة لتاريخ الثقافة العربية ١٨٩٧ .

فان دورن ، كارل : (١٨٨٥ – ١٩٥٠) ناقد ومؤلف أمريكى . صاحب مؤلفات قيمة فى الأدبين الانجليزى والأمريكى ، منها : « تاريخ كيمبردج للأدب الأمريكى » (١٩١٧ – ٢١) ، و « نقد الرواية الأمريكية – ١٧٨٩ – ١٩٣٩ » . أخوه **مارك فان دورن** (١٨٩٤ –) الذى ذاع اسمه كشاعر وناقد، ودرس مدة طويلة بجامعة كولمبيا .

فان دى جراف ، روبرت چيميسن : (١٩٠١ –)، فيزيقى أمريكى ، نال دكتوراه فى الفيزيقا من جامعة اكسفورد (١٩٢٨) . عين باحثا بمعهد مساشوستس الفنى (١٩٣١ – ٣٤)، واستاذا مساعدا ١٩٣٤ . صمم مولدا الكتروستاتيكيا أمكن بوساطته توسيع مجال البحوث النووية .

فان دى فلدة : أسرة فنانين هولندية ، كان **چان فان دى فلده** (١٥٩٣ ؟ – ح ١٦٤١) حفارا على الخشب . برع أخوه **ويلم فان دى فلده** (ح ١٦١١ – ١٦٩٣) فى تصوير مناظر البحر، وهو والد كل من **ويلم فان دى فلده** (١٦٣٣ – ١٧٠٧) ، المشهور بلوحاته عن مناظر البحر ، **وادريان فان فلده** (١٦٣٦ ؟ – ١٦٧٢)، الذى اشتهر بالحفر على المعادن وبتصوير الحيوان .

فان رنسيلير ، ستيفن : (١٧٦٤ – ١٨٣٩) ، سياسى وقائد أمريكى . نائب حاكم نيويورك (١٧٩٥ – ١٨٠١) ، وقائد جيش الولاية فى حرب ١٨١٢ . أسس مدرسة فى تروى بنيويورك ١٨٢٤ ، أصبحت معهد رنسيلير للصناعات والفنون فيمابعد .

فان زيلاند ، بول : (١٨٩٣ – ؟) ، سياسى واقتصادى بلجيكى . زعيم الحزب الكاثوليكى . عين رئيس الوزراء (١٩٣٥ – ٣٧) ، فبدأ وضع تشريعات للقيام بأعمال عامة كبيرة للتخفيف من وطأة بطالة العمال ، وقمع الفاشيين البلچيكيين. وانتهج سياسة حيادية . ناصر بعد استقالته التعاون الاقتصادى الدولى ، وصار وزير الخارجية (١٩٤٩ – ٥٤) .

فان سلايك ، دونالد ديكستر : (١٨٨٣ –) ، عالم أمريكى فى الكيمياء الحيوية . عرف ببحوثه فى كيمياء البروتينات والأحماض الأمينية ، وتحليل الدم ، وعمل الأنزيمات، وداء السكر ، والتهاب الكليتين .

فان فختن ، كارل : (١٨٨٠ –) ، روائى ، وناقد موسيقى ، ومصور أمريكى . عمل على التقريب بين الزنوج والبيض. من مؤلفاته : « موسيقى اسبانيا » ١٩١٨ ، ورواية « فردوس الزنوج » ١٩٢٦ .

فان فليت ، چيمس الوارد : (١٨٩٢ –) ، قائد أمريكى . قاد قوات الأمم المتحدة بكوريا (١٩٥١ – ١٩٥٣) ، والفرقة التسعين فى الحرب العالمية ٢ ، وراس بعثة عسكرية الى بلاد اليونان (١٩٤٨ – ١٩٥١) .

فان كورلر ، آرنت : (١٦١٩ – ١٦٦٧) ، مستعمر هولندى. قدم الى نيونذرلاند (١٦٣٧) ليعاون نائب مقاطعة رينسليرزويك وصار مديرا لها (١٦٤٢ – ١٦٤٤) ، صادق بعض الهنود ، وعمل لصالح المستعمرين . اشترى شريطا من الأرض على نهر موهوك ، حيث أسس (١٦٦٢) « شنكتادى » . غرق فى بحيرة شمبلان ، وهو فى طريقه الى كندا .

فان لون ، هندريك ويلم : (١٨٨٢ – ١٩٤٤) ، مؤلف وصحفى أمريكى . ولد فى هولندا ، وسافر الى أمريكا ١٩٠٣ ، ثم عمل مراسلا فى روسيا وبلچيكا . من مؤلفاته « تاريخ الانسانية » ١٩٢١ ، و « جغرافية فان لون » ١٩٣٢ ، و «سيمون بوليفار » ١٩٤٣ .

فاناديوم : عنصر فلزى رمادى فضى براق ، رمزه فا ، (انظر الجدول تحت عنصر) تستعمل أكاسيده فى الصباغة والخزف ، ولعمل الحبر . اما الفلز فيستخدم لعمل أشابات . يوجد بخامات معدنية مختلفة متحدا فى مركبات .

فانبرو ، سير جون : (١٦٦٤ – ١٧٢٦) ، كاتب مسرحى، ومهندس معمارى انجليزى . ولد بلندن . اتهم فى فرنسا بالتجسس ، وقضى عامين فى الباستيل حيث بدأ كتابة المسرحية . يغلب على مسرحياته الطابع المكشوف الذى يميز أدب عهد الملك تشارلس ٢ . من أهم رواياته « الزوجة المستثارة » ١٦٩٧ . صمم قصر بلنهايم ، وهو قصر أسرة مارلبره التى ينحدر تشرشل منها.

فانت هوف ، ياكوبس هندريكس : (١٨٥٢ – ١٩١١)، كيماوى فيزيقى هولندى . نال جائزة نوبل ١٩٠١ لبحوثه فى الدينامية الكيماوية والتوصيلية الكهربية التناضحية . وضمت دراساته فى البناء الجزيئى أساس الكيمياء التجسيمية .

فانتازيا : نوع من التاليف الموسيقى لا يقتصر على صورة رسمية ، ولكنه يؤلف فى انطلاق وبطريقة مرتجلة . وتطلق الكلمة ايضا على نماذج عدة من الألحان الشعبية .

فانتسا : مدينة (٢٦٣٦٥ نسمة) ، فى اميليا – رومانيا ، شمه ايطاليا . من معالمها كاتدرائية وقصر من عصر النهضة .

ومنذ القرن ١٢ يصنع فيها نوع من الخزف ذى الألوان الزاهية يسمى « فاينس » .

فاندال ، ألبير ، كونت : (١٨٥٣ – ١٩١٠) ، مؤرخ فرنسى . يعرف بدراساته السلسة الأسلوب الأمينة المصادر عن نابليون الأول . كتب فى العلاقات الدبلوماسية الفرنسية بالشرق فى القرن ١٨ . ومن دراساته المهمة كتابه « ارتقاء بونابرت وتوليه مقاليد الحكم قنصلا » .

فاندجرفت ، ألكسندر أرتشر : (١٨٨٧ –) ، قائد امريكى . قاد قوات بحرية الولايات المتحدة (١٩٤٤ – ١٩٤٧) وقائد الجيوش فى الحرب العالمية ٢ فى جوادالكنال .

فاندربلت ، كورنيليوس : (١٧٩٤ – ١٨٧٧) ، أحد اقطاب ادارة السكك الحديدية الأمريكية والنقل البحرى . دخل ميدان انشاء السكك الحديدية فى أثناء الحرب الأهلية ، وأصبح يسيطر ١٨٦٧ على سكك حديد نيويورك المركزية ، فوسع نطاقها وجمع ثروة عظيمة . وهب المال الوفير لتأسيس جامعة فاندربلت . خلفه ابنه **وليم هنرى فاندربلت** (١٨٢١ – ١٨٨٥) ، فى رياسة سكك حديد نيويورك المركزية . أسهم ابنه **كورنيليوس فاندربلت** (١٨٤٣ – ١٨٩٩) . فى تأسيس كاتدرائية سنت جون بمدينة نيويورك . وهب ابن آخر لوليم هنرى يدعى **جورج واشنطن فاندربلت** (١٨٦٢ – ١٩١٤) ، أرضا لكلية المعلمين بجامعة كولمبيا .

فاندرفلد ، أميل : (١٨٦٦ – ١٩٣٨) . زعيم وسياسى اشتراكى بلجيكى . انتخب عضوا بالبرلمان (١٨٩٤) ، وعين وزيرا فى عدة وزارات ، وخاصة وزارة العدل (١٩١٨ – ٢١) ، ووزير الخارجية (١٩٢٥ – ٢٧) . استقال من الوزارة (١٩٣٧) احتجاجا على اعتراف حكومته بحكومة الجنرال فرانكو فى اسبانيا . اشتغل أيضا بتدريس الاقتصاد السياسى بجامعة بروكسل من ١٩٢٤ حتى وفاته .

فاندنبرج ، آرثر هندريك : (١٨٨٤ – ١٩٥١) ، عضو مجلس الشيوخ الأمريكى (١٩٢٨ – ١٩٥١) ، زعيم الحزب الجمهورى . ساعد فى أثناء رياسته لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية على اقرار برنامج انتعاش أوروبا ١٩٤٨ . له دراسات عديدة عن ألكسندر هاملتن .

فاندى : اقليم (٧٠٤٣ كم٢ ، ٣٩٣٧٨٧ نسمة) . غ· فرنسا ، على ساحل المحيط الأطلنطى ، فى بواتو ، عاصمته لاروش – سير – يون . قاوم فلاحوه – وكانوا من غلاة الكاثوليك – بالاتحاد مع نبلائه – حكومة الثورة الفرنسية ، وحاربوا ببسالة حتى تمت لهم السيطرة على معظم ش· غ· فرنسا باستثناء نانت . ولكنهم منوا بالهزيمة ١٧٩٤ . تم الصلح مع الحكومة المركزية ١٧٩٥ ، بعد عزل روبسبيير ، ثم استأنفوا المقاومة ١٧٩٦ ، ولكن تخلى عنهم الملكيون اللاجئون والانجليز الذين حرضوا على الثورة الجديدة ، مما أدى الى هزيمتهم على يد قوات الجنرال هوش الذى ساعد اعتداله على عودة السكينة الى الاقليم ١٧٩٦ .

فانكوفر : مدينة (٣٦٥٨٤٤ نسمة) ج·غ· كولمبيا البريطانية ، كندا . على خور بورارد بمضيق جورجيا تجاه جزيرة فانكوفر ، ش· حدود ولاية واشنطن . استوطنت قبل ١٨٧٥ . وهى أكبر مدن غ· كندا ، وأهم موانيها على المحيط الهادى . تنتهى عندها السكك الحديدية الرئيسية وخطوط الطيران . بها صناعات بناء السفن ، وتعليب الأسماك ، والمنتجات الصلبية ، والأثاث . مقر جامعة كولمبيا البريطانية .

فانكوفر : مدينة (٤١٦٦٤ نسمة) ج· غ· ولاية واشنطن الأمريكية ، على ضفة نهر كولمبيا . أسست ١٨٢٥ ، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٧ . فرضة نهرية هامة تشحن منها الحبوب والأخشاب . من منتجاتها الصناعية المواد الغذائية ، والمنسوجات ، والورق . اعتمدت فى نهضتها الصناعية على الطاقة الكهربية المستمدة من سد بونفيل القريب منها . تضم عددا من الأبنية التاريخية والمؤسسات العلمية .

فانكوفر ، جزيرة : (مساحتها ٣٣٧٩٦ كم٢) ش· غ· كولمبيا البريطانية ، كندا . أكبر جزر الساحل الغربى لأمريكا الشمالية ، يفصلها عن اليابس الكندى « الملكة (كوين) شارلوت سوند » ومضيق جورجيا ق· ، وعن ش·غ· واشنطن مضيق جوان دى فوكا ج· جبلية تغطيها الغابات الكثيفة . أهم الحرف : التعدين ، وقطع الأخشاب ، والصيد ، وزراعة الفواكه ، والتعليب . المدن الكبرى : فكتوريا ، نانيمو ، بورت البرنى . قاعدتها البحرية فى اسكيمولت . ارتادها الرحالة الانجليز والاسبان فى القرنين ١٦ ، ١٧ ، ودار حولها بالبحر جورج فانكوفر ١٧٩٢ ، وهى مستعمرة للتاج ١٨٤٦ ، ثم اتحدت مع اليابس المجاور ١٨٦٦ كمستعمرة واحدة للتاج .

فانكوفر ، جورج : (١٧٥٨ ؟ – ١٧٩٨) ، رائد وملاح انجليزى ، أبحر فى رحلة جيمس كوك الثانية حول العالم ١٧٧٢ والثالثة ١٧٧٦ . التحق ١٧٨٠ بخدمة الأميرال رودنى فى جزائر الهند الغربية . وعين قائدا ١٧٩١ ، وكلف الاستيلاء على نوتكا سوند على الساحل الغربى لأمريكا الشمالية . قام باكتشافات جديدة فى سواحل استراليا ونيوزيلندا . وزار تاهيتى وجزر هاواى . وبلغ الساحل الشمالى الغربى لأمريكا (١٧٩٢) ، وارتاده ومسحه (١٧٩٢ – ١٧٩٤) . طوف حول الجزيرة التى سميت فانكوفر تكريما له . ألف كتابا عن رحلته العظمى ، أكمله بعد وفاته أخوه ، ونشره بعنوان « رحلة لاستكشاف المحيط الهادى الشمالى وللطواف حول العالم » ١٧٩٨ .

فاننج : جزيرة مرجانية ٣٩ كم٢ . بوسط المحيط الهادى ، ش·غ· جزيرة كريستماس . احدى جزر خط الاستواء . كشفها ادموند فاننج ١٧٩٨ وضمت ١٩١٦ الى مستعمرة جزر جلبرت والبس . بها محطة أسلاك برقية تصل ما بين كندا وسوفا عاصمة فيجى .

فانوس : جهاز لوقاية مصدر الضوء من الريح أو المطر . وقد استخدم الرومان فوانيس صنعت جوانبها من القرون الرقيقة لحماية المشاعل الزيتية التى ظلت تستخدم حتى العصور الوسطى الى جانب الشموع . وفى عهد النهضة استخدمت فوانيس من المعدن المثقوب . ثم استخدم بدلا منها الزجاج . استخدمت الفوانيس المصنوعة من الورق أو المنسوجات الرقيقة فى الشرق ، وكثيرا ما تكون قابلة للتطبيق . وفى الشرق الأوسط استخدمت فوانيس من النحاس المشغول . واستخدمت فوانيس مصنوعة من الطفلة فى

بعض جهات أفريقيا .

فانيل ، امرينش دى : (١٧١٤ ـ ١٧٦٧) . فقيه قانونى . يعد من آباء القانون الدولى . نشأ فى امارة نيوشاتيل السويسرية ، ودرس الفلسفة والانسانيات فى جامعة بازل . نشر عددا من الأبحاث فى الفلسفة والقانون . أهم مؤلفاته : « قانون الشعوب » أو « مبادىء القانون الطبيعى ، مطبقة على سلوك وشؤون الأمم والحكام » ١٧٥٨ .

فانيليا : نبات متسلق موطنه أمريكا الاستوائية ، يزرع لثماره التى تعطى الفانيليا وتكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة . والثمرة قرن به بذور .

فاهيس ، بيدرو : (ازدهر اسمه ١٧٦٧ ـ ١٧٩٦) . عين حاكما اسبانيا لكاليفورنيا (١٧٨٢ ـ ١٧٩١) ، عرف بتشجيعه استعمار الولاية والزراعة وأعمال التبشير .

فاو : اسم عدة أماكن : ناحية بالعراق ، وبلدة بصعيد مصر فيها دير كبير اسسه باخوميوس (ح ٣٢٠) . وفاو يعيش ، وفاو جعل ، قريتان بصعيد مصر ينسب الى احداهما الفقيه عثمان الفاوى (ت ١٤٨٢) .

فاوست : أسطورة المانية . تحكى قصة طبيب نابه ، باع روحه للشيطان (الذى يظهر فى معظم الروايات الأدبية لهذه الأسطورة فى شكل مفستوفيليس) ، وذلك مقابل منحه الشباب والمعرفة والقدرة على السحر . أصل الأسطورة غامض ، وان كان من المفترض أن أساسها هو حياة علامة يدعى الدكتور يوهان فاوست (ت ١٥٤١)، كانت تحكى عنه فى أثناء حياته قصص مفرقة فى الخيال . اتخذ الأدباء هذه الاسطورة موضوعا لكتاباتهم منذ ١٥٧٠ . من أشهر المؤلفات الأدبية التى تناولتها « كتاب الشعب » ١٥٨٧ ليوهان شبيس ، الذى أعتمد على الترجمة الانجليزية للشاعر المسرحى الانجليزى مارلو ، فى مسرحيته « الدكتور فوستوس » ١٥٩٣ ، ثم عالج الأسطورة الشاعر جوته فى مسرحيته الخالدة «فاوست» ، وحذا حذوه كتاب ألمان كثيرون منهم توماس مان . وألفت أيضا عدة أوبرات عن هذه الأسطورة ، منها أوبرات برليوز ، وجونو ، وفاجنر ، كما أنها أوحت للموسيقار ليست « بسمفونية فاوست ».

فاوستا : (ت . ح ٣٢٦) ، أميرة رومانية كانت زوجة قسطنطين ١ وابنة ماكسيميانوس ، وأم قسطنطين ٢ ، وقسطنطيوس ٢ وقسطانس ١ . يقال ان الدور الذى قامت به فى مقتل كريسبوس ابن زوجها أثار عليها قسطنطين ١ ، فاعدمها .

فاوستينا : اسم زوجتين لأباطرة رومان . كانت فاوستينا الكبرى (ح ١٠٤ ـ ١٤١) زوجة انطونينوس بيوس ، وفاوستينا الصغرى (ح ١٢٥ ـ ١٧٦) زوجة ماركوس أورليوس ، ورفيقته فى معظم حملاته ، فسميت « أم المعسكرات » .

فاولر ، هنرى واطسون : (١٨٥٨ ـ ١٩٣٣) . مؤلف معاجم لغوية ، انجليزى . عاونه اخوه وأخرجا معجما باسم « انجليزية الملك » ١٩٠٦ ، وفيه حرصا على تبيان الأخطاء اللغوية المستعملة . ثم اختصرا معجم اكسفورد ١٩١١ ، مات أخوه فى الحرب العالمية ١ فأكمل وحده ـ وقد عاد سالما من الحرب ـ «المعجم الحديث للاستعمالات اللغوية الانجليزية » ١٩٢٦ . ومهما قيل فى هذه المعاجم ، فقد أصبحت كلاسية وعمدة يرجع اليها الكتاب والناشرون الانجليز فى كل مكان .

فاى ، سدنى برادشو : (١٨٧٦ ـ) . مؤرخ أمريكى ، حجة فى التاريخ الدبلوماسى الأوروبى . أشهر مؤلفاته « أصول الحرب العالمية » ١٩٢٨ .

فائدة : المبلغ الذى يدفع مقابل اقتراض النقود . يتحدد بنسبة مئوية سنوية من أصل الدين . وكانت الفائدة قديما على درجة كبيرة من الارتفاع ، وقد تبلغ ٥٠ ٪ أو أكثر ، مما يسبب ارهاق المدين أو اعساره . ومن ثم فان الأديان السماوية جميعا حرمت اقتضاء مقابل على استخدام النقود باعتباره ربا . ويساند هذا الموقف أن المدين عادة كان شخصا ضعيفا يحتاج الى القرض لسد حاجات ضرورية . غير أن التطور الاقتصادى ألقى ضوءا آخر على المسألة . فلم تعد القروض جميعها أو أغلبها قروضا استهلاكية ، فقد تكون قروضا انتاجية ينتفع المقترض من ورائها انتفاعا كبيرا ، ومن ثم فلا حرج أن يشاركه المقرض فى هذا النفع باقتضاء فائدة على أمواله . يضاف الى ذلك أن المدين ليس دائما شخصا ضعيفا محتاجا ، بل أنه قد يكون مصرفا، أو شركة كبيرة، أو الدولة نفسها.ومع ذلك فان القوانين فى أغلب البلاد تضع حدا أقصى للفائدة لا يجوز للمقرض أن يتجاوزه.

فايديبيدس : عداء أثينى ، يقال انه أرسل الى اسبرطة لمناشدتها المساعدة ضد الفرس عندما نزلوا فى ماراثون ، فقطع المسافة التى بين أثينا واسبرطة وقدرها ٢٤٤ كم فى يومين .

فايزمان ، أوجست : (١٨٣٤ ـ ١٩١٤) . بيولوجى ألمانى . صاحب نظرية البلازمة التناسلية فى الوراثة ، وأكد مذهبه استمرار هذه المادة التناسلية بغير انقطاع ، وعدم توارث الصفات المكتسبة .

فايل ، جوتوالد : (١٨٠٨ ـ ١٨٨٩) . مستشرق ألمانى يهودى ، تعلم العربية فى باريس والجزائر ومصر ، حيث تتلمذ للشيخ محمد عياد الطنطاوى . ثم عين أستاذا بجامعة هيدلبرج . من آثاره : « النبى محمد : حياته وتعاليمه » ، و «تاريخ الخلفاء » (خمسة أجزاء) ، وترجمة « سيرة ابن هشام » ، وترجمة « ألف ليلة وليلة » ، ونشر « الأنصاف فى مسائل الخلاف » لابن الأنبارى .

فبراير : انظر : تقويم .

فتاح أو أبو فصادة : طائر من الفصيلة الفتاحية ، رتبة العصفوريات ، واسع الانتشار باوروبا وآسيا وافريقيا . من أشهر أنواعه بمصر أبو فصادة الأبيض ، ينتشر بجميع ارجائها حيث يمضى الشتاء ، وطرفا من الربيع . لونه بين رمادى وأبيض وأسود، وينقلب العنق قبيل الرحيل الى أسود خالصا . وأبو فصادة الأزرق الرأس المصرى ، آبد بمصر فقط ، لونه بين رمادى وأزرق وأصفر . وأبو فصادة الرمادى يمضى الشتاء بمصر ، ويميز أبو فصادة فى الحقل بطول ذيله الذى يحركه الى أعلى والى أسفل . يتغذى بالحشرات ويحميه القانون .

فتجنشتين ، لدفج : (ت ١٩٥١) . فيلسوف نمساوى ، درس الرياضة وفلسفتها فى انجلترا ، واتصل ببرتراند رسل ، وجورج مور ، فى كيمبردج ليتعلم المنطق الرياضى . أعد « رسالة فى المنطق الفلسفى » نال بها الدكتوراه ، وكان لها أكبر الأثر فى الفلسفة الوضعية المنطقية المعاصرة . ويدور بحثه حول ما له معنى ، وما ليس

له معنى ، من العبارات اللغوية . ونتيجة تحليله أن العبارات الميتافيزيقية خالية من المعنى . كتب « مجموعة بحوث فلسفية » .

فتح : مصطلح نحوى يطلق على أقسام البناء ، وعلامته الفتحة ، وهو أصل فى الفعل الماضى والألفاظ المركبة من جزءين .

فتح : اسم دور من الأدوار العظمى فى الايقاعات مأخوذ عليـــه لحن تام . وزمان هذا الدور الأعظم ١٧٦ نقرة من نقرات الموصل الخفيف الأول (١٧٦ من ٤) ، والأصل فيه دور هزج ثقيل موصل لمدى ٤٤ نقرة ، يدخله التغيير والادراج عند الأداء .

فتح على شاه : (١٧٦٢ – ١٨٣٤) ، شـــاه فـارس (١٧٩٦ – ١٨٣٤) ، من أسرة قاجار . قضى معظم حكمه فى الحروب الداخلية والخارجية ، وتمكن من الاحتفاظ بعرشه ضد خصومه من أسرته . ولكنه هزم أمام روسيا التى انتزعت من فارس رقعة كبيرة من القوقاز .

فتح مكة : نقضت قريش عهد الحديبية باعتدائها على خزاعة التى دخلت فى عهد محمد (ص) ، فخرج اليها فى منتصف رمضـــان من العام الثامن للهجرة ، فى جيش من عشرة آلاف مجاهد ليفتح مكة ، ويضع يده على البيت الحرام . واستبق اليه عمه العباس، وطائفة من بنى هاشم ، معلنين الاسلام . وأحست قريش بالخطر فاستسلمت . دخل النبى مكة من أربع جهات ، آمرا جنده ألا يسفكوا دما الا اذا اضطروا اليه ، ولم يلق مقـــاومة تذكر . وبعد أن استراح قليلا سار الى الكعبة ، وطاف بالبيت سبعا ، والتف الناس حوله فقال : – « يامعشر قريش ، ما ترون أنى فاعل بكم ؟ » قالوا : خيرا ، أخ كريم ، وابن أخ كريم . قال : « اذهبوا ، فأنتم الطلقاء » . وشمل عفوه كل من أساء اليه من قبل . ومنهم أبو سفيان بن حرب ، الذى كان حربا على محمد وأصحابه قبل الفتح ، فلما أسلم أكرمه محمد لوجاهته فى قريش ، فاعلن : « من دخل دار أبى سفيان فهو آمن » . وقضى بمكة خمسة عشر يوما ينظم شئونها ، ويفقه أهلها فى الدين ، ويبعث منها السرايا لتحطيم الأصنام والدعوة الى الاسلام .

فتح نورمانى : فتح النورمان لانجلترا ، بعـــد أن هزم وليم دوق نورمانديا الملك هارولد ١٠٦٦ أحدث الفتح فى انجلترا تغيرات اجتماعية وسياسية وادارية واسعة النطاق . فقد ازداد التبادل التجارى والسياسى بين انجلترا وأوروبا ، مما عجل بظهور انجلترا دولة أوروبية عظمى . ونحت الادارة نحو المركزية فى يد الملك الذى لم يصبح رئيس الدولة فحسب ، بل صار السيد الاقطاعى الأكبر الذى يقطع الأراضى كلها طبقا لنظام جديد فى الاقطاع السياسى . وقد أدى هذا الى انتشار الطمأنينة على الحياة والأملاك والى احياء الحماسة الروحية والعلم فى الكنيسة الانجليزية . وتبع هذا نمو قوى الأركان للتشريع الكنسى. ومع أن النظم والقوانين الانجليزية لم تلغ ، فان الروح والأساليب النورمانية أثرت فيها تأثيرا بالغا ، وطورتها بالتدريج . ويبدو أن النورمان أضافوا نظام المحلفين للنظام القضائى المبنى على الوثائق والأعراف الانجليزية القديمة . وقد أدى جمع الذهب ، وضرورة اسكان الجنود الفرنسيين مع السادة الانجليز ، واعتبارات أخرى ، الى تصنيف روك وليم كتاب « دومزدى » ، وتبدل النظام الاجتماعى تبدلا شاملا ، فحل النبلاء الأجانب (وأكثرهم نورمان) محل الطبقة الأرستقراطية الانجليزية ، أو اندمجوا فيها بالزواج ، وصاروا مع الزمن هم أنفسهم انجليز ، ولكنهم تركوا بهذا كله طابعا لا يمحى على جميع وجوه الحياة الانجليزية . وأخذت اللغة الفرنسية مكان الانجليزية كلغة للأدب الرفيع والبلاط والمجتمع ، وتحولت الانجليزية الى الطبقات الدنيا . وظلت الوثائق تكتب باللاتينية والانجـليزية مدة ١٥٠ سنة بعد الفتح . وقد ارتفع شأن العلم كثيرا بقدوم العلماء ، من مثل لانفرانك ، وأنسلم ، وتوارى تقريبا الأدب المكتوب بالانجليزية . وعندما عاد اللسان الانجليزىللسيطرة فى النهاية فى انجلترا ، كان قد فقد تقريبا – بسبب ارتباطه الوثيق بالفرنسية – جميع حركات الاعراب ، واستعار عددا ضخما من الكلمات والتعابير الفرنسية . (انظر : اللغة الانجليزية) . وأدخل الفن المعمارى النورمانى الى انجلترا ، كما أدخلت أساليب حربية جديدة ، (مثل استخدام الخيالة والنبالة) ، وأدى بناء القلاع النورمانية الى تطور طرق الحصار الحربى ، واضمحلال معارك الميدان .

فتحبور سيكرى : مدينة ، غ. أوتاربرادش ، بالهنـــد . أسسها ١٥٦٩ السلطان « أكبر » عاهل الهند عاصمة لدولته . أهمل أمرها بعد ١٥٨٤ . لا تزال مبانيها قائمة الى اليوم ، ويغلب عليها الطابع المغولى .

فتحي محمد قباوة : (١٩١٧ – ١٩٥٨) . نحـات سورى ، درس بالقاهرة وروما . له تمثال بمتحف فلورنسا . أشـهر أعماله تمثال المعرى ، والشهيد عدنان المالكى ، والموجة .

فتروفيوس ، مارك : (القرن الأول) كاتب رومـــانى عن فن العمارة . كان كتابه فى العمارة مرجعا للمعماريين فى عصر النهضة ، ابان حركة احياء الطرز الكلاسيكية .

فتز ، ريجينالد هبر : (١٨٤٣ – ١٩١٣) ، باثـــولوجى أمريكى ، تتلمذ لرودلف فرخو ، وأشاع طرقه وأفكاره فى هرفارد (١٨٧٠) . فى بحث طبى مأثور (١٨٨٦) ، حقق وسمى وحلل التهاب الزائدة المعوية تحليلا صادقا ، ونصح باجراء جراحة للشفاء منها . حلل التهاب البنقراس لأول مرة فى تاريخ الطب (١٨٨٩) .

فتزجرالد ، ادوارد : (١٨٠٩ – ١٨٨٣) ، شاعر انجليزى. اشتهر بترجمة رباعيات عمر الخيام – فى شيء كثير من التصرف – فى ثلاث ترجمات انجليزية مشهورة له (١٨٥٩ ، ١٨٦٨ ، ١٨٧٢). كان له الفضل فى تعريف الغرب بأدب الشرق .

فتزجرالد ، سكوت : (١٨٩٦ – ١٩٤٠) ، روائى أمريكى ، وصف المجتمع فى فترة ما بعد الحرب العالمية ١ . لم تنل قصصه التقدير والشهرة الا مؤخرا . من رواياته : « هذا الجانب من الفردوس » ١٩٢٠ ، و « جاتسبى العظيم » ١٩٢٥ ، و « المساء الحنون » ١٩٣٤ . برع أيضا فى كتابة القصة القصيرة ، ومن مجموعات قصصه القصيرة « جميع الشبان المحزونين » ١٩٢٦ .

فتزجرالد ، لورد ادوارد : (١٧٦٣ – ١٧٩٨) ، وطنى ايرلندى . أمضى شطرا كبيرا من حياته فى فرنسا ، واشترك مع الجيش الانجليزى فى حروب الثورة الأمريكية ، وبعد رجوعـــه لأيرلنده أصبح نائبا ، ولكنه تخلى عن مقعده لاستحالة قيامـــه بالاصلاح . جذبته أحداث الثورة الفرنسية فرحل الى باريس ١٧٩٢، وطرد من الجيش الانجليزى لنزعته الجمهورية الصريحة . انضم

١٧٩٦ للحركة الأيرلندية ، ورحل الى باريس للحصول على تأييد فرنسا للثورة الايرلندية ، ولكن أسره الانجليز ، ومات بسبب ما أصابه من جروح عند اعتقاله •

فتش ، جون : (١٧٤٣ – ١٧٩٨) • مخترع أمريكي • أول من اخترع السفينة البخارية ، ولما سلب حقه في تسجيل براءته ، ولم يتمكن من استغلال اختراعه ، انتحر •

فتش ، كلايد : (١٨٦٥ – ١٩٠٩) • كاتب مسرحي أمريكي• تعتبر مسرحياته دراسات في التحليل النفسي ، منها : « الفتاة ذات العيون الخضر » ١٩٠٢ • و « الحقيقة » ١٩٠٧ • كما ألف مسرحيات تاريخية ، مثل « بو برومل » (١٨٩٠) • كان فيتش كاتبا غزير الانتاج ، له ٣٦ مسرحية مبتكرة ، و ٢١ رواية أخرى حورها عن أصولها • تتميز مسرحياته بتصوير الحياة الاجتماعية في أمريكا •

فتق : بروز أى عضو داخلي أو جزء منه من التجويف الذي يقيم فيه في الحالات الطبيعية • وأكثر حالات الفتق تحدث في منطقة البطن، وبخاصة في المنطقة الأربية أو السرية أو الفخذية • ويسمى الفتق تبعا لذلك فتق أربي ، أو سرى ، أو فخذى • ويحدث الفتق الاربي بكثرة في الرجال ، أما الفتق السرى فيكون أكثر حدوثا في النساء. ويحدث الفتق الفخذى في كلا الجنسين • وفي كل هذه الحالات يكون الفتق ناتجا عن بروز جزء من الأمعاء أو الثرب من بقعة ضعيفة في جدار البطن ، وهذه البقعة اما أن تكون في القناة الأربية، أو القناة الفخذية ، أو في ندبة السرة • وسبب الضعف في جدار البطن اما أن يكون ناتجا عن أسباب خلقية (بفتح الخاء) ، كما يحدث في الفتق الفخذى وبعض حالات الفتق الاربي والسرى ، أو عن ضعف مكتسب في جدار البطن ، كما يحدث في حالات الفتق الاربي الذى يصيب الرجال بعد منتصف العمر ، أو السيدات بعد ولادات كثيرة ، بحيث تضعف وتترهل عضلات البطن الأمامية • ويساعد المجهود المستمر على ازدياد حجم البقعة الضعيفة ، وهي التي يبرز منها العضو المفتوق ، وبذلك يزداد حجم الفتق • وكثير من حالات الفتق – وبخاصة ما كان منها صغيرا – لا يسبب للشخص أى آلام أو أعراض ، ولكن اذا كان الفتق كبيرا ، واذا ازداد في الحجم بسرعة ، فانه يسبب آلاما واحساسا بالضعف • ويمكن أن يحدث للفتق مضاعفات تعتبر في غاية الأهمية والخطورة• وأهم هذه المضاعفات حدوث حالة الاختناق ، حيث تضيق الفتحة التي يخرج منها العضو المفتوق (وهو الأمعاء أو الثرب أو كلاهما عادة) فيحدث ضغط حاد شديد في منطقة عنق الكيس المحتوى على هذه الأعضاء ، وهذا يضغط على الشرايين والأوردة الموجودة في العضو المفتوق ، ويتسبب في اعاقة الدورة الدموية اليه ، وباستمرار الوقت تقطع الدورة الدموية تماما عن هذا الجزء ، مما يفضى الى الموت اذا لم يعالج جراحيا بسرعة زائدة • وعلاج الفتق أمر جراحي • وتوجد أنواع من الفتق غير مألوفة ، مثل الفتق في الحجاب الحاجز حيث تبرز بعض محتويات التجويف البطني ، مثل المعدة أو الطحال أو الكبد الى التجويف الصدرى خلال منطقة ضعيفة في الحجاب الحاجز • وكذلك يوجد فتق الرئة حيث يبرز جزء من الرئة من خلال نقطة ضعف في جدار الصدر بين الضلوع ، أو فتق المخ ، حيث يبرز جزء من المخ من خلال نقص في احدى عظام الجمجمة • وهذه الأنواع تستدعى علاجا جراحيا دقيقا •

فتلسباخ : أسرة حاكمة بافارية ، حصلت على دوقية بافاريا (١١٨٠) ، وبلاتينات الراين ١٢١٤ • وقسم الامبراطور لويس ٤ – وهو من أسرة فتلسباخ – ممتلكات الأسرة بين فرعين رئيسيين ١٣٢٩ • (انظر : بلاتينات ، لمعرفة فرع پلاتينات وقراباته) • أما الفرع البافارى الذى حكم بافاريا الصميمة ، فقد بلغ سلطانا عظيما ، وحصل على صوت لانتخاب الامبراطور على يد الدوق مكسيميليان ١ • وكان زعيما كاثوليكيا في حرب الثلاثين عاما • وبموت مكسيميليان ٣ (١٧٧٧) انقرض الفرع البافارى من أسرة فتلسباخ ، وجلس أمراء فرع البلاتينات على العرش البافارى، ولكن أعيد اتحاد جميع ممتلكات الأسرة تحت حكم عاهل واحد ١٧٩٩• وصار ١٨٠٦ ملك بافاريا متخذا اسم الملك مكسيميليان ١ • وقد خلعت هذه الأسرة (١٩١٨) •

فتنبرج : مدينة (سكانها ٤١٣٠٤) بسكسونيا في ألمانيا على نهر الألب • مركز للمواصلات والصناعة • لعبت دورا هاما في التاريخ• مقر لأدواق ساكس – فتنبرج الأسكانيين (١٢٧٣ – ١٤٢٢) الذين أصبحوا أمراء سكسونيا ١٣٥٦ • ثم انتقلت الى مارجرافات مايسن (١٤٢٣) أسس الأمير فردرك ٣ جامعتها ١٥٠٢ التي أصبحت مهدا لحركة الاصلاح ، اللوثرى • فقد وضع مارتن لوثر احتجاجه المؤلف من خمسة وتسعين اعتراضا ، وعلقه على باب كنيسة القلعة ١٥١٧ • وفي ١٥٢٠ أحرق المرسوم البابوى الموجه ضده في مكان السوق • طبع فيها ١٥٣٤ أول توراة كاملة ترجمها لوثر • استولى عليها ١٥٤٧ الامبراطور شارل ٥ بعد معركة مهلبرج حيث أسر الأمير فردرك ١ ، وانتقلت حقوقها في انتخاب الامبراطور الى فرع ألبرت من أسرة فتين • تدهورت المدينة بعد أن صارت درسدن عاصمة لسكسونيا ، وانضمت جامعتها الى جامعة هاليه ١٨١٧ • من مبانيها الهامة كنيسة القلعة حيث دفن مارتن لوثر ، وكنيسة المدينة ، ومنزل لوثر الذى احتفظ به متحفا•

فته ، سرجيه يوليفتش ، كونت : (١٨٤٩ – ١٩١٥) • سياسي روسى • كلف الاشراف على المواصلات ، والمالية ، والتجارة، والصناعة الروسية بعد ١٨٩٢ ، فنهض بالصناعات الروسية بقروض أجنبية • ونفذ مد خط سكة حديد سيبريا • رأس الوفد الروسى الذى فاوض في ابرام معاهدة بورتسموث ١٩٠٥ وعين لمدة قصيرة رئيس الوزراء عقب ثورة ١٩٠٥ •

الفتوة ، نظام : أخذت به بعض البلدان العربية • يستهدف اعداد تلاميذ المدارس الثانوية للحياة العسكرية • وهذا النظام متمم للرياضة البدنية والأعمال الكشفية التي يعنى بها منذ الدراسة الابتدائية ، وهو يقضى – أولا – بتخصيص حصص في برامج المدارس الثانوية لاعطاء فكرة عامة عن شؤون الجيش ، وأنواع القوات العسكرية ، والأسلحة الحربية ، والرتب العسكرية ، وقوانين خدمة العلم ، والخرائط الطوبوغرافية ، والحركات العسكرية ، مع نماذج من تاريخ الحروب • وثانيا – بتخصيص أوقات للتدريب العسكرى وتنظيم المعسكرات ، والمخيمات للتمارين على الحركات والأعمال العسكرية •

فتوى : بيان الحكم الشرعي لمن يريد معرفته ، ولابد أن يكون

المفتى عالما مخلصا حسن النية ، وأن يعرف واقعة الافتاء ، ونفسية المستفتى ، والجماعة التى يعيش فيها ، وأثر الفتوى فى الناس ، اذ قد تؤدى الى تحليل حرام أو تحريم حلال • واذا كان المفتى مجتهدا أفتى بموجب الكتاب والسنة والرأى السليم ، وان كان يتخير من المذاهب اختار أقواها دليلا وأصلحها للناس، وان كان مقيدا بمذهب اختار أصلح الآراء فيه • ويقرر الفقهاء انه يجب الحجر على المفتى الماجن ، وهو الذى يتبع شواذ الفتيا ، ويعلم الناس الحيل للتخلص من الأحكام الشرعية ، ويفسد دينهم •

الفتية الثلاثة : فتيان ثلاثة من اليهود ألقى بهم نبوخذنصر ملك بابل فى أتون • فخلصهم ملاك ، وهم ينشدون دعاء يتضرعون فيه الى الله لاطفاء النار • (سفر دانيال ١ : ٧) •

فتيل : بالمصباح الكهربى ، يتكون من مادة التنجستن على هيئة سلك رفيع مبروم موضوع وسط زجاجة المصباح المفرغة من الهواء • وعند سريان تيار كهربى بالفتيل ترتفع درجة حرارته ويتوهج ، معطيا اضاءة تتوقف على شدة التيار ومقدار مقاومة الفتيل الكهربية• يتكون الفتيل الموجود بالأنابيب الالكترونية (المفرغة أيضا من الهواء) من مادة ذات درجة انصهار عالية ، مثل البـلاتين أو التنجستن ، أو أكسيد السيزيوم ، أو الأسترونشيوم • يكون الفتيل القطب السالب (المهبط) داخل الأنبوبة الالكترونية عند سريان تيـار كهربى فيها • ترتفع درجة حرارتها فتنطلق منها الكترونات تنجذب للقطب الموجب •

فتين : أسرة حاكمة ألمانية ، سميت باسم قلعة قرب هاليه فى ألمانيا • كان أمراؤها حمــاة الحدود فى ميسن من ح ١١٠٠ ، فاستولوا على أكثر سكسونيا وثرنجيا ، وأصبحوا ناخبين ١٤٢٥ ، وانقسموا فرعين رئيسيين ١٤٨٥ ، وفقد فرع ارنستين (الأقدم) سكسونيا ولقب الناخب ، وتولاها الفرع الألبرتى ١٥٤٧ ، وانقسمت أملاكه فى ثرنجيا الى عدة دوقيات ، حكمتها فروع منفصلة حتى ١٩١٨ • انحدرت من أحد الفروع الأرنستية (ساكس ـ كوبرج ـ جوثا) الأسر الحاكمة لبريطانيا العظمى (بطريق الأمير البرت) ، وبلجيكا (بطريق ليوبولد) ، وحكام بلغاريا السابقون (بطريق القيصر فرديناند) ، والبرتغال (بطريق فرديناند ٢) • وحكم الفرع الألبرتى سكسونيا (من ١٥٤٧ الى ١٩١٨) بالاتحاد الشخصى مع بولندا (١٦٩٧ ـ ١٧٦٤) •

الفجار : حرب نشبت بعد عام الفيل بين قريش وهوازن ، قبل ان النبى (ص) اشترك فيها ، سميت بالفجار لأن القتال حدث فى الأشهر الحرام •

فجر شمالى : انظر : شفق قطبى •

فجل : اسمه العلمى رافانس ساتيفاس ، من عائلة الخردل • يعتقد أن موطنه الصين • زرعه قدماء المصريين والأغريق ، وينمو بالمناطق المعتدلة • النبات عشب حولى أو ذو حولين ، قصير ، أوراقه خشنة عريضة ، جذره وتدى غليظ ، قد يصل الى حجم كبير • لونه اما ابيض أو احمر أو أسود ، تؤكد الجذور والأوراق سلاطة مشهية ، وتطبخ الجذور الكبيرة الحجم • ومن الفجل صنف يسمى ذيل الفار ، لثمرته القرنية الطويلة الرفيعة التى تؤكل طازجة أو مملحة ، والنبات سريع النمو ، لا تجود زراعته بالأراضى الضعيفة أو الرملية ، ويتكاثر بالبذور •

فجل برى : عشب معمر ، اســـمه العلمى : آرموراسيـا لاباثيفوليا • موطنه جنوب ووسط أوروبا • متوطن فى أمريكـا الشمالية • تشوى جذوره ، وتخلط بالخل ، لتكون مملحة حريفة للحوم وطعام البحر •

فحج أو روح : اعوجاج تشوهى يصيب الأطراف السفلى ، وينتج عادة من اصابة الشخص بمرض الكساح أو لين العظام فى السنوات الأولى من العمر • ويميل الطفل للسير ، واحدى ركبتيه بعيدة عن الأخرى ، وربما يحدث كذلك تقوس فى عظام الساقين للداخل • وينتج هذا عن اختلال فى استحالة مادتى الكلســيوم والفوسفور فى الجسم ، وهذا يسبب ليونة فى العظام تجعلها غير قادرة على حمل ثقل الجسم فى السير أو الوقوف • ويعالج ذلك الأمر فى الأطفال حديثى السن بالتقليل من وقوف الطفل على ساقيه مدة طويلة ، وبتصليح الاعوجاج باليد أكثر من مرة يوميا وفى الأطفال الأكبر سنا يجب استعمال نوع من الأجهزة الواقية والمصلحة لهذا الاعوجاج • وفى كثير من الحالات يتطلب الأمر اجراء جراحات لاصلاح الاعوجاج ، مثل عملية كسر العظم ووضعه فى موضـــع صواب داخل غلاف من الجبس • والأغذية الغنية بالمواد المعدنية (وخصوصا الكلسيوم والفوسفور) ، وكذلك الفيتامينات (وخصوصا فيتامين د) ، ذات فائدة كبرى فى علاج هذا المرض •

فحص الجثة التشريحى : الفحص النظامى للأجسام الميتة بقصد دراسة التغيرات المرضية التى تحدث فى الأنسجة والأعضاء نتيجة للعوامل المرضية المختلفة ، وكذلك لمعرفة الأسباب المباشرة لحدوث الوفاة ، مرضية كانت أو جنائية • ويتطلب هذا الفحص فتح جسم الانسان ، وتشريح الأعضاء المختلفة تشريحا منهاجيا ، ثم أخذ عينات من هذه الأعضاء وفحصها فحصا مجهريا دقيقا ، لمعرفة التغيرات المرضية الدقيقة التى تحدث فى خلايا الأنسجة والأعضاء المختلفة • وكثيرا ما يتطلب البحث (وخاصة فى حالات الوفاة الجنائية أو التى يشتبه أن تكون ناتجة عن تسمم الجسم من مواد كيماوية) تحليل أجزاء من الأعضاء ، أو محتويات الأعضاء كيماويا، (مثل محتويات المعدة والأمعاء) •

فحم (حجرى) : وقود من أصل نباتى ، يتكون من الكربون مع مقادير مختلفة من المواد المعدنية • يوجد الفحم فى سلسلة كاملة من الرتب تختلف باختلاف ما تحويه من الكربون والرطوبة والمواد الطيارة • أقل هذه الرتب ـ من حيث الكربون ـ هو الخث ، ويليه الفحم الأسمر أو اللجنيت ، ثم الفحم القارى ، ونصف القارى ، ثم الانثراسيت (وهو كربون نقى تقريبا) • ويوجد الفحم فى طبقات أو عروق متراصة ، متداخلة مع رسوبيات أخرى ، كالطفل أو الطين أو الحجر الرملى ، ونادرا مع الحجر الجيرى • وأصل الفحم نباتات تنمو فى المستنقعات المعرضـــة للهبوط البطىء • ويساعد الضغط الناشىء عن تراكم الرواسب فوقها على تحولها فحما • وكلما ازداد الضغط ارتفعت رتبة الفحم• ومعظم رواسب الفحم تكونت فى صخور الزمن الفحمى ، ولكن هناك رواسب أقل أهمية تكونت فى العصر البرمى والطرياسى والجورى، بل فى الطباشيرى والزمن الثالث كذلك • وحقول الفحم واســعة الانتشار فى العالم ، وأهمها تلك الموجودة فى أمريكا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وروسيا وبولندا وبلجيكا والصين والهند وجأفريقيا

واستراليا . وقد اكتشف الفحم حديثا فى مصر بمنطقة عيون موسى ش· غ· سيناء ، فى صخور الزمن الجورى ، وفى منطقة أم بجمى بوسط غ سيناء فى صخور الزمن الفحمى .

فحم عضوى : مادة يتركب أغلبهـــا من الكربون النقى . تنتج من التقطير الاتلافى للخشب ، أو المواد الحيوانية (العظام) ، أو السكر . وهو وقود لا دخانى . يولد كمية كبيرة من الحرارة . وله كفاءة عالية لامتزاز المواد الصلبة من محاليلها . يستخدم فى عمل البارود وترويق السكر ، وتنقية الهواء والماء ، وفى الأقنعة الواقية من الغازات .

فحم قارى : فحم أسـود لامع يعرف باسم فحم المنازل فى العادة . ووفقا لتبويب ضروب الفحم ، يعتبر من الأنواع العالية : أى يحتوى على كمية عالية ثابتة المقدار من الكربون ، أكثر مما فى اللجنيت ، وأقل مما فى الانثراسيت (الفحم الصلب) .

فحم منشـــط : نوع من الكربون يمتــــاز بقدرته على امتزاز الجزيئات الغريبة (انظر : امتزاز) من الغازات أو السوائل . فيستخدم صناعيا وطبيا فى فصل الغازات الضارة من الهواء ، وتنقية السكر من المواد الملونة فى محلوله الخام ، وامتزاز الغازات المسببة للمغص . وهو قاتل للجراثيم . ويحضر الفحم المنشط بطرق عديدة أهمها : (١) اشباع المادة الأصلية - كالخشـــب أو العظام التى يحضر منهـــا الفحم بالتقطير الاتلافى - بمواد مسترطبة ، مثل كلوريد الخارصين ، وحمض الفوســـفوريك ، أو حمض الكبريتيك ، وذلك قبل عملية التفحيم . (٢) تســخين الفحم المراد تنشيطه مع غازات منشطة ، كالكلور وثانى أكسيد الكربون أو بخار الماء .

فخار : يشمل الاسم الأشياء التى تشكل من الطين ثم تحرق . وتشمل جميع أنواع السيراميك ، من الخشن المعتم غير المزجج ، والمنقوش الرخيص ، الى القاشانى ، والصينى المصنوع من أنقى أنواع الكاؤولين الأبيض الذى يرقى برسومه الفنية ونقوشه الى أعلى مراتب التقدير . وعملية الصنع واحدة فى أساسها للجميع ، فتشكل العجينة بدولاب الخزاف وباليد ، وتجفف القطعة المشكلة ببطء ، ثم تحرق بالنار فى قمين أو فرن يكسبها صلابة ، وتصل درجـــة حرارته لأنواع الخزف الصلبة الى ح ١٣٠٠ درجة مئوية ، ويتم التزجيج برش مواد التزجيج (بوروسيليكات الرصاص ، والفلسبار ، طبقا لطبيعة الخزف) على الأوانى المصنوعة ، ثم تحرق مرة أخرى تحت درجة حرارة ١٠٠٠ درجة مئوية . وتنتج أنواع الفخار الكثيرة عن الاختلاف فى طبيعة هذه العملية : فالأنواع الطينية تحرق تحت درجة حرارة منخفضة نسبيا ، والأنواع الحجرية تحرق بعد رش ملح الطعام عليها تحت درجة حرارة مرتفعة،ومع ذلك تظل معتمة.أما الخزف الذى يمتاز بانه رقيق نصف شفاف ، فيحرق ثانية مع مواد التزجيج تحت درجة حرارة مرتفعة ، (انظر : خزف) . ويضاف النحاس والفضة فى تزجيج الأنواع الممتازة من الصينى ، ثم يحرق مرة ثالثة . وبهذه الطريقة تصنع الميوليقا أو القاشــانى الاسبانى والايطالى . والفخار من الفنون التى عرفها الانسان فى أغلب البلاد واقدمها . فاستخدم الانسان البدائى فى أنحاء العالم القدور والأقداح المصنوعة من الطين . وتوجد نماذج كثيرة من الفخار والخزف ذات قيمة تاريخية وفنية ، فقد استخدمه الآشوريون والبابليون فى كتاباتهم ، ونقشوا أخبارهم على ألواح من الطين . ووجدت نماذج متنوعة من الفخار فى مقابر قدماء المصريين ، بعضها خشن مصنوع باليد ، وبعضها فاخر مموه بالمينا فى الوان رائعة . وكان الأزرق والأخضر والفيروزى الناصع أهم الألوان التى ميزت الفخار المصرى. واستخدم الأشوريون أوانى مزججة ومزخرفة ، وكذلك فعــــل الفينيقيون . واشتهرت الأوانى الاغريقية (٨٠٠ - ٣٠٠ ق·م) ، وتفوق الاغريق فى صنع الخزفيات الجميلة ذات الألوان المختلفة ، وخاصة الأحمر والأسود . وفى الصين ، ظهر خزف لامثيل له (٢٠٢ ق·م - ٩) ، متمثلا فى أوانى الشاى الكبيرة ذات النقوش الجميلة . وكان الفخار الفارسى أعظم ماصنع فى الشرق ، لجماله وانسجام ألوانه المتعددة . وبدأ الأوروبيون فى القرنين ١٧ ، ١٨ يقلدون الخزف الصينى ، واشتهرت صناعته فى سيفر بفرنسا ، وكولون ، ودرسدن ، بألمانيا ، وديلفت بهولندا ، وستافوردشر ، ولامبث ، ودربى ، وودجوود ، ووورشستر ، بانجلترا . وفى أمريكا، صنع الخزف الصينى لأول مرة بولاية فيلادلفيا ١٧٦٩ . وتطور وحقق نتائج باهرة فى مناطق كثيرة من الولايات المتحدة الأمريكية. وتطورت مدرسة الفخار بأمريكا على يد تشارلس ف· بنز بجامعة الفرد . ويعتبر الفخار (الخزف) الاسلامى من أجمل الأنواع فى العالم (انظر : فن اسلامى) .

فخر الدين المعنى الأول : (١٥١٦ - ١٥٤٥) أمير لبنان ، ساعد السلطان سليم ١ فى معركـــة مرج دابق ١٥١٦ ، التى أسفرت عن هزيمة المماليك . منحه سليم لقب « سلطان البر » . كانت عاصمته بعقلين .

فخر الدين المعنى الثانى : (١٥٧٢ - ١٦٣٥) سلطان سورية. ولـــد فى بعقــلين . والده الأمير قرقمـــاز بن فخر الـــدين تسلم امارة بعقلين ، وانشــــأ جيشا . تعـــاقد مع أمراء تسكانيا ، ليقدموا له الخبراء فى صب المدافع ، ثم قصد ايطاليا بعد اضطراره الى مغادرة لبنان ، وعقد مع بعض امرائها معاهدة لتقديم العون له ، لكنهم خذلوه . فعاد سرا الى لبنان ، واجتمع باعوانه ، ثم عفا عنه السلطان العثمانى ، وجعله واليا على صيدا وصفد ، ثم نزل له عن نابلس وعجلون . وألف فخر الدين جيشا، واستقدم مزارعين من ايطاليا لتعليم اللبنانيين طرقهم فى الزراعة. انتقض على الحكم العثمانى ، لكنه فشل . ونفى الى استانبول حيث قتل .

فخنر ، جوستاف تيودور : (١٨٠١ - ١٨٨٧) ، فيلسوف وعالم طبيعة ألمانى ، مؤسس علم النفس الفيزيقى . انصرف الى البحث فى علاقة الجسم بالعقل ، وذهب الى أن الحيـــاة ماثلة فى الكائنات كافة . وأعظم أعماله بحثه فى تحديد العلاقة بين مثيـــر الاحساس وغزارة الاحساس تحديدا دقيقا ، فوضع القانون المعروف باسمه واسم فبر ومؤداه أنه فى حدود معينـــة تزداد شـــدة الاحساس بمتوالية حسابية ، مع زيادة المثير بمتوالية هندسية .

فداء أو كفارة : عقيدة مسيحية ، مؤداها ان اللوجوس الالهى الذى تجسد فى المسيح جعل منه وسيطا بين الله والبشر . وتتلخص هذه العقيدة فى أن الانسان بعد خلقـــه لم يلبث أن عصى ربه ، وأصبح فى خطيئة أبعدته عن الله ، وليس فى وسعه أن يكفر عنها وحده ، الى أن شاء الله بعدله وكرمه أن يرسل الى البشر يسوع

المسيح ليكفر عنهم خطاياهم وذنوبهم . وذلك أن قدرته على التكفير لا نهائية بصفته الالهية ، وقد استطاع بصفته البشرية أن يتحمل خطايا البشر ، وأن يكفر عنها بآلامه ، وخاصة بصلبه : « الله واحد ، والوسيط بين الله والناس واحد . الانسان يسوع المسيح الذى أعطى ذاته فداء عن الجميع » (تيموثاوس الأول ٢ : ٥ – ٦) .

فدائيون : وحدات عسكرية صغيرة ، تتألف من مقاتلين يقومون بأعمال جريئة فى أثناء القتال ، لا يرتدون غالبا الملابس العسكرية ، ولا تربطهم صلة بالجيش النظامى ، يهاجمون العدو فرادى أو جماعات صغيرة ، ويختارون مواقعهم خلف الأشجار أو الأسوار ، ويتصيدون بأسلحتهم جنود العدو . استخدم البوير تلك الوحدات فى حرب ج. أفريقيا ، ونسج البريطانيون على منوالهم فى الحرب العالمية ٢. ومن أهم غارات الفدائيين خلالها غارة دييب بفرنسا ١٩٤٢ ، وجزر لوفوتن القريبة من النرويج، وغارات الفدائيين فى يوجوسلافيا ، وفى معارك ش أفريقيا (١٩٤٠ – ١٩٤٢) . وقام الفدائيون بدور عظيم فى حرب فلسطين ١٩٤٨ .

فدان : الوحدة المساحية لقياس الأرض الزراعية بمصر ، ويساوى ٤٢٠٠٫٨٣ م٢ ، أما وحدة الهكتار المستعملة بسورية وغالبية البلاد الأخرى فتساوى ١٠٠٠٠ م٢ ، كما يساوى الأيكر – وهو الوحدة المستعملة بالبلاد المتكلمة بالانجليزية – ٤٠٤٦٫٨ م٢ .

فدرالست ، مقالات : سلسلة من خمس وثمانين مقالة ، كتبها الكسندر هاملتن ، وجيمس ماديسون ، وجون جاى ١٧٨٨ ، لتفسير الدستور الاتحادى والحث على اتباعه ، عندما كان معروضا على الولايات لاقراره . وقد ذاعت المقالات بفضل نشرها فى الجرائد ، وساعدت فى قبول الدستور ، وترجمت للعربية ونشرت بعنوان : « الدولة الاتحادية » .

فديمين : قرية سياحية قديمة ، اسمها القبطى فنتمين ، بمركز سنورس بمحافظة الفيوم ، بمصر . تشتهر بزراعة الليمون البلدى.

فدييف ، ألكسندر الكسندروفتش : (١٩٠١ –) . روائى روسى ، وشيوعى نشط . اشترك فى الحرب الأهلية الروسية . تدور حوادث رواياته فى سيبريا من أهمها . « الهزيمة المنكرة» ١٩٢٦ .

فراء أو فرو : كساء الحيوان الأشعر ، وبخاصة جلود الحيوانات ذوات الوبر الكثيف الناعم الذى يلتصق بالجلد مباشرة ، ويعلوه شعر خشن واق . ويطلق المصطلح أيضا على جلود الأغنام المجهزة التى يلبسها الانسان بشعرها ، وغالبا ما يكون هذا الشعر مجعدا (الحمل الفارسى ، والقركول ، والاصطراخان) . وقد استخدم الانسان قبل التاريخ الفراء فى ملابسه . ومن أثمن أنواع الفراء فراء السمور ، والدلق ، والمنك، والقاقوم ، وسنجاب شنشلا . وكان القندس (البيدستر) مصدرا أساسيا للفراء فى عصور تجارة الفراء الزاهرة بأمريكا الشمالية. وبلغت تجارة الفراء ذروتها فى فلوات أمريكا الشمالية وآسيا ، من القرن ١٧ إلى القرن ١٩ . وكان استغلال هذه الفلوات بكندا أكبر، ثم كان لتعمير تلك الفلوات ، وطلب القندس وحيوانات الفراء الأخرى ، واقلاع الناس عن لبس قبعات الفراء ، أثر سيىء فى تجارة الفراء بأمريكا الشمالية خلال الأربعينات من القرن الماضى . ولا يزال اعداد الفراء وبيعها من الأعمال الكبيرة ، كما غدت تربية حيوانات الفراء بأمريكا الشمالية صناعة هامة فى القرن ٢٠ .

الفراء ، يحيى بن زياد الديلمى : (٧٥٧ – ٨٢٢) ، نحوى. ولد بالكوفة ، ومات بطريق مكة . درس اللغة والقرآن ببلدته وبالبصرة وبغداد على الرواسى ، ويونس بن حبيب ، والكسائى . استقر ببغداد ، وكان يقضى ببلدته أربعين يوما كل سنة . اتخذه المأمون مؤدبا لولديه ، كما ألقى دروسا عامة بالمسجد . مال الى الاعتزال ، وصار فى عهده أعلم الكوفيين بالنحو . كان يصوغ عبارته صياغة فلسفية ، الى جانب معرفته بالفقه والشعر وأخبار العرب . ألف فى النحو : « الحدود » ، و « الوقف » ، و « الابتداء » ، وفى اللغة : « المقصور والممدود »، و « اللغات » ، و « البهاء فيما تلحن فيه العامة » ، وفى القرآن « المعانى » ، و « المصادر » ، و « الجمع والتثنية » ، وغيرها .

فرا أنجيليكو : انظر : أنجيليكو فرا .

الفرات : أحد النهرين الرئيسيين اللذين يرويان أرض العراق. ويستمد الفرات ماءه من منابع عديدة تقع ق. تركيا ، فى منطقة يزيد ارتفاعها على ٣٠٠٠ متر ، أهمها فرات صو الذى يجرى فى سهل أرضروم ، ومراد صو الذى يجرى فى هضبة أرمينيا . ويلتقى بفرات صو ، قرب مدينة كبان معدنى ، مكونا نهر الفرات ، وتخمه صو الذى تمونه جبال طوروس بالمياه ، ثم يلتقى بنهر الفرات . ويدخل نهر الفرات سورية بالقرب من جرابلس ، ويتجه نحو الجنوب الشرقى ، ويصب فيه بعد ذلك تابعه البليخ فى ضفته اليسرى . ثم يصب فيه تابع آخر هو نهر الخابور فى ضفته اليسرى أيضا . ويدخل حدود العراق بعد مروره بمدينة البوكمال بمسافة قصيرة ، ويمر بالهضبة الصحراوية بواد ضيق ، ثم يدخل السهل الرسوبى ، وهناك يتفرع الى فروع كثيرة تحيطها المستنقعات والأهوار والبحيرات . وفى هذا القسم من مجراه تستغل مياهه للرى ، فتروى مزارع واسعة للقمح والشعير والأرز ، وبساتين النخيل والفواكه . وقد أنشئت سدود لتنظيم مياهه ، أهمها سدة الهندية ، ثم يلتقى بنهر دجلة عند كرمة على ، فيكونان نهرا واسعا هو شط العرب . وبذلك يكون نهر الفرات قد مر بثلاث دول هى: تركيا ، وسورية ، والعراق . ويبلغ طوله ح. ٢٣٣٠ كم . منها ١٢٠٠ كم. فى العراق ، و ٦٧٥ كم . فى سورية ، و ٤٥٥ كم. فى تركيا . ويبلغ معدل كمية المياه التى تجرى فيه سنويا حوالى ٢٩ مليار م٣ ، وهى تبلغ ح. ثلثى مياه نهر دجلة . والفرات صالح للملاحة للزوارق التجارية ، والسفن الشراعية فى أقسامه السفلى فقط .

فراجوت ، ديفيد جلاسجو : (١٨٠١ – ٧٠) ، أمير بحر أمريكى . كان القائد البحرى البارز فى الحرب الأهلية . منح رتبة « أميرال » التى أنشئت من أجله (١٨٦٦) بين رتب البحرية الأمريكية .

فراجونار ، جان أونوريه : (١٧٣٢ – ١٨٠٦) ، مصور فرنسى ، درس على شاردان وبوشيه . صور مناظر الحب والفروسية للبلاط الفرنسى .

فرارا : مدينة (٩٢٣٨٥ نسمة) ، فى اميليا – رومانيا ، ش. ايطاليا الوسطى . مركز زراعى .

لدل قصورها ومتاحفها الفنية على مجدها السالف . حينما كانت عاصمـــــة للامارة التي أسستها أسرة إستا في القرن ١٣ . اضمحلت بعد أن آلت الى الولايات البابوية ١٥٩٨ . من اهم معالمها قصرا ديامنتي ، وشيفانويا . المدينة مسقط رأس سافونارولا.

فراوين ، أميل : (١٨٥٥ - ١٩١٦) . شاعر بلجيكي فلمنكي. الف بأسلوب مفرق في الخيال ، وقريب من أسلوب الرمزيين . تظهر في مؤلفاته رغبته الملحة في الاصلاح الاجتماعي ، ونظرته المتشائمة الى حركة التصنيع وحياة المدن . ومن دواوينه : « قرى الأوهام » ١٨٩٥ ، و « المدن الجشعة » ١٨٩٥ ، و « الساعات المشرقة » ١٨٩٦ ، و « أجنحة الحرب الحمر » ١٩١٧ . كتب أيضا عدة مسرحيات تتميز بالقوة والحيوية ، أعظمها « هيلانة اميرة اسبرطة » ١٩١٢ .

فراز : آلة تستعمل لفصل القشدة عن اللبن الطازج بدلا من ترك اللبن أو « ترقيده » حتى يصعد الدهن الى أعلى فيقشد ، مع ما يصحب ذلك من أخطار تلوث اللبن أو نمو البكتريا الضارة فيه . ومخترع أول فراز للقشدة ١٨٨٠ هو السويدي ك.ج. دو لاڤال . ومع اختلاف التصميمات ، فان أساس الطريقة واحد ، وهو الطرد المركزي . اذ يساق اللبن الى (قصعة) يلفها (مردن) بسرعة هائلة ، وتفرق اللبن في نفس الوقت الى طبقات أقراص مخروطية الشكل ، فيطرد لبن الفرز الى المحيط الخارجي للقصعة ، ويتجه الدهن وهو الأخف الى وسطها ، ويضغط اللبن الطازج المنحدر الى القصعة على كل من لبن الفرز والقشدة ، ليخرج كل منهما من منفذ مستقل الى اناء يجمعه . ويستطاع بالفرز فصل الدهن كله عن اللبن ، كما يمكن ترك قـــــدر من الدهن في لبن الفرز.

فراسة : الاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمور الخفيـــــة ، أو بمظاهر الانسان على باطنه وما خفي من أمره ، كالاستدلال بشكله وصفاته الجسدية على أخلاقه ، فقيل ان اتساع الجبين يدل على الذكاء ، وعرض القفا على الغباء . وقد مارس العرب الفراسة منذ الجاهلية . والفراسة نوعان : أولهما يومض في الفكر بما يشبه الالهام او الزكانة ، وهي فطرية تصقلها التجربة ، وثانيهما صناعة مكتسبة بالخبرة والتدريب ، وتقوم على معرفـــــة ما بين الألوان والأشكال والأمزجة من اتصال وتقارب .

فراش : حشرات تكون مع مجموعة أبي دقيق رتبة حرشفية الأجنحة . يغلف العذراء في معظم الأنواع كيس أو شرنقـــــة ، ويسبب الطور اليرقي في كثير من الفراش أضرارا جسيمة . (انظر : دودة ورق السمسم ، ودودة ورق العنب ، ودودة البطاطة، ودودة ورق القطن ، والدودة الخضراء ، ودودة اللوز الشوكية ، ودودة اللوز القرنفلية ، والدودة القياســــــة ، ودودة الملابس ، ودودة البلح ، ودودة جريش الذرة ، وفراشة الدقيق ، وفراشة الحبوب ، ودودة الشمع ، ودودة ثمار العنب) .

فراش ، عملية : لاستخراج الكبريت من رواسبه . وفيها تنزل ثلاث مواسير متراكزة في المنجم ، ويدفع في الخارجية منها ماء مسخن الى درجة حرارة أعلى من درجة انصهار الكبريت . ويضغط الهواء في الداخلية منها ، فينطلق الكبريت خارجا من الماسورة الوسطى . سميت العملية باسم مخترعها هرمان فراش

(١٨٥١ - ١٩١٤) ، الكيماوي الأمريكي الألماني المولد .

فراشة التفاح : حشرة صغيرة تعرف يرقتها بدودة التفاح . تصيب التفاح وغيره بأضرار جسيمة بأمريكا وأوروبا . تضع بيضها في الثمار النامية ، وتتغذى اليرقات على الثمرة ، وتبقى فيها حتى يكتمل نموها .

فراشة الحبوب : حشرة ، اسمها العـــلمي : سيتوتروجا سيرياليللا ، صغيرة الحجم ، رقيقة الجسم . لونها بني مشوب بصفرة على الجسم ، أما الأجنحة الأمامية والخلفية فمائلة للسمرة. وعلى جوانب الأجنحة أهداب طويلة ، واليرقة بيضاء اللون دقيقة الحجم ، طولها عند تمام نموها ح ٥ مم. وتعتبر الحشرة أخطر آفة تصيب الغلال ، وتبدأ الاصابة بها قبل الحصاد وبعده ، وتزداد الاصابة في المخازن . والحبوب الأكثر تعرضا للاصابة هي التي تكون الطبقة السطحية من الكوم لعمق ٣٠ - ٥ سم وتتغذى اليرقات بالمواد النشوية في الحبوب . فتسبب خسارة جسيمة ، فضـــــلا عن أنها تقدم مجالا لزيادة الضرر بفعل حشرات أخرى .

فراشة دقيق البحر الابيض : حشــــرة صغيرة ، اسمهـــا العلمي : افستيا كهنيللا ، طولها ح ١ سم ، ولون الجنـــاحين الأماميين رصاصي ، على كل منهما شطبان قاتمان مموجان . والأجنحة الخلفية بيضاء ، وجوانبها رمادية . يبلغ طول اليرقة ١٫٥ سم. عند البلوغ . لونها مشوب بصفرة ، ويحمل الجسم درنات سوداء صغيرة يخرج منها شعر طويل . أما الرأس والدرقة الصــــــدرية فلونهما أسمر . وتتغذى اليرقات على الفواكه المجففة والمسكرة ، والدقيق ومنتجاته ، والنخالة والحبوب المجروشة .

فراشة الغجر : فراشة أوروبية تصيب يرقاتها معظم أشجار الغابات والفاكهة . ظهرت بالولايات المتحدة ١٨٦٩ ، وعم انتشارها في المنطقة الشمالية الشرقية ، وصارت أخطر آفة فيها . الحشرة الكاملة لونها كستنائي ضارب للصفرة في الذكر ، والى البياض في الأنثى ، مع خطوط داكنة في الأجنحة الأمامية لكليهما . طول اليرقة ٥ سم ، ويكون لونها داكنا أو أسود أو كستنائيا ، وعليها صفوف من درنات تحمل شعرا به أكياس هوائية تجعل اليرقة خفيفة بحيث يمكن للهواء نقلها .

فراغ : نظريا هو حيز بلا مادة . والفراغ التام لم يتوصـــل اليه بعد . حصل توريشيلي على فراغ شبه تام في مقياس ضغط الجو الزئبقي . يتخـذ الاندفاع الظاهري المتسبب عن الفراغ مقياســا لضغط الجو الذي يحاول الاندفاع وملء الحيز . وليس للفراغ الكامل ضغط لعدم احتوائه أية مادة . وهناك طرق عدة لعمـــل فراغ ، كما توجد أنواع مختلفة من المضخات لطرد الهواء من حيز محدود . وترجع الصعوبات الى أن المادة يبدو أنها تتألف من جزيئات تتحرك بسرعة . ولتوليـــد فراغ كامل يجب طرد كل الجزيئات . تستعمل فكرة الفراغ في المكنسة الكهربية ، وفي الصمام الكهربي ، ومقياس الضغط الجوي .

فراكاستورو ، جيرولامو : (١٤٨٣ - ١٥٥٣) . طبيب ايطالي ، ولد بفيرونا ، وبها مارس مهنته بعد أن درس في پادوا . بحث الأمراض الوبائية ، وبين أسباب انتشار ما سماه بذور العدوى . نظم قصيدة طويلة عن مرض الزهري ، فاتخذ عنوان القصيدة اسما للمرض .

فرانجـل ، بارون فردينـــاند ، بتروفيتش فون : (١٧٩٤ – ١٨٧٠) ، ضابط بحرى روسى ، ورائد للمنطقـــة القطبية. رأس البعثة الروسية البحرية للقطب الشمالى (١٨٢٠ – ٢٣). حكم مستعمرات روسيا بألاسكا (١٨٢٩ – ٣٤) ، وعارض بيعها للولايات المتحدة الأمريكية .

فرانز ، روبرت : (١٨١٥ – ١٨٩٢) ، ملحن ألمانى ، له حوالى ٣٥٠ أغنية من النوع الرفيع ، ومن الأغنيات الشائعة ذات الشكل التوشيحى التى تنطوى على الاحساس بالأغنية الشعبية . نشرت أوائل هذه الأغنيات ١٨٤٣ ، وامتدحها شوبان .

فرانس ، أناتول : (١٨٤٤ – ١٩٢٤) ، كاتب وروائى فرنسى . امتازت رواياته الأولى بسحر عاطفى . وأول رواية ناجحة له هى « جريمة سلفستر بونار » ١٨٨١ ، وتلتها رواية « كتاب صديقى» ١٨٨٥ ، وهى ترجمة ذاتية أكملها فى روايات تالية . نشر أكثر تآليفه فى المجلات والجرائد . دافع عن زولا فى قضية دريفوس المشهورة ، ومنذ ذلك جنح أسلوبه نحو الهجاء السياسى وتجلى فنه الســـاخر فى رواية « تاييس » ١٨٩٠ (ترجمت الى العربية) . له روايات عديدة ، أشهرها : « ثورة الملائكة » ١٩١٤، و «الزنبقة الحمراء » (ترجمت الى العربية) . جنبته مدام كايانيه الضيق المالى ، ودام حبهما سبعا وعشرين سنة . انتخب عضـــوا بالأكاديمية الفرنسية ١٨٩٦ ، ونال جائزة نوبل للآداب ١٩٢١ .

فرانسسكا دا ريمينى : بطلة شعر مأساة جرت فى القرن ١٣ ، وخلدها دانتى فى الكوميديا الآلهية ، ووصف فيها حبها باولو اخا زوجها المقعد .

فرانسيا ، هوسيه : (١٧٦٦ – ١٨٤٠) ، دكتاتور باراجواى (١٨١٤ – ١٨٤٠) ، ومؤسس استقلالها القومى . كان عف اليد، واسع الثقافة ، بالنسبة لعصره ومواطنيه . ضيق ســـلطان الكنيسة ، وأبعد بلاده عن الاشتباكات الخارجية ، ونشط نمو البلاد الاقتصادى ، وأثار روحا قومية قوية فى نفوس بنى جلدته .

فرانش كمتيه : اقليم ومقاطعة قديمة ، ق. فرنسا ، فى محافظات ساؤون العليا وجورا . عاصمتها التـــاريخية دول (حتى ١٦٧٦) ، ثم فيما بعد بيزانسون . وهى اقليم جبـــلى (جبال جورا شرقا والفوج شمالا) ، وتغطيها الغابات والمراعى ، وتشتهر بالزراعة وصناعة الساعات والآلات واللدائن البلاستيك). نشأت كونتية برغنديا الحرة أو فرانش – كمتيه فى القرن ٩ ، وانتقلت مع مملكة آرل الى حكم الامبراطورية الرومانية المقدسة ١٠٣٤ ، وحصل عليها فيليب الجسور دوق برجنديـــا بطريق الزواج فى القرن ١٥ . وانتقلت عن طريق ابنته مارى البرجندية لأسرة هابسبرج الاسبانية ، ولكنها احتفظت باستقلال ذاتى كبير . كانت ميدانا للحروب الدينية ، وحرب الثلاثين سنة ، وخربت مرتين . وغزاها لويس ١٤ مرتين (١٦٦٨ و ١٦٧٤) ، وحصل على نزول اسبانيا عنها ١٦٧٨ .

فرانشسكا بييرو دلا : انظر : بييرو دلا فرانشسكا .

فرانشيه ديبيريه ، لويس فيلكس ماوى : (١٨٥٦ – ١٩٤٢) مارشـــــال فرنسى ، قاد الجيش الخامس الفرنسى فى موقعة المـــارن ١٩١٤ ، وجيش الشرق ١٩١٦ ، وجيش الشمال ١٩١٧ ، وفى يونيـــــة ١٩١٨ تولى القيادة فى سالونيك ، حيث توقف الحلفاء عن الزحف ، فهزم الجيوش البلغارية ، وقاد جيوش الحلفاء للنصر فى البلقان .

فرانك ، تنى : (١٨٧٦ – ١٩٣٩) مـــؤرخ أمريكى ، درس اللاتينية بجامعة شيكاغو ، وأصبح أستاذا بجامعة جونز هوبكنز ١٩١٩ ، اشتهر ببحثه الدقيق واستنتاجاته المبتكرة عن العوامل الفعالة فى تاريخ روما . أشهر مؤلفاته « الاستعمار الرومانى » ١٩١٤ ، و « تاريخ روما الاقتصادى » ١٩٢٠ . و « فرجيل » ، ترجمة حياته ١٩٢٢ .

فرانك ، جيمس : (١٨٨٢ –   ) ، فيزيقى ألمانى ، تخصص فى التركيب الداخلى للذرة . شارك جوستاف هيرتز فى جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩٢٥ لاكتشافهما القوانين التى تحدد تأثير تصادم الالكترونات بالذرة .

فرانكس ، سير أوجسطس ولستن : (١٨٢٦ – ١٨٩٧)، انجليزى عالم بالآثار القديمة ، وحجة فى تاريخ العصر الوسيط . عين أمين قسم العاديات البريطانية والعصر الوسيط وأصـــول السلالات البشرية بالمتحف البريطانى ١٨٦٦ ، وصنف فهارس لعدة مجموعات أثرية ، وألف فى الآثار الخزفية .

فرانكفورت أو فرانكفورت أم مين : مدينة (٦٥٣٤٦٢ نسمة) فى هس بألمانيا الغربية على نهر المين . مركز تاريخى وثقافى وصناعى وتجارى ومالى ، ومركز للنشر ، كما هى ميناء نهرى كبير. تنتج المواد الكيماوية ، والأدوات الصيدلية ، والآلات ، والأجهزة الكهربية ، والملابس . بهـــا جامعـــة افتتحت ١٩١٤ . أنشئت فرانكفورت فى موضع بلدة رومانية ، وكانت مقرا ملكيا فى عصر الكارولنجيين ، ومدينة امبراطورية حرة من ١٣٧٢ . كانت مقر انعقاد الانتخابات الامبراطورية من ١٣٥٦ ، وكان الأباطرة المنتخبون يتوجون فى كنيسة سان بارثلميو . وعلى أثر حفلة التتويج يتقدم الامبراطور وسط موكب فخم من مواكب العصور الوسطى الى مأدبة تقام فى قصر البلدية . زاد من رخاء فرانكفورت اقامة المعارض نصف السنوية التى ذكرت لأول مرة فى ١٢٤٠ ، والتى تقام الآن مرتين كل سنة . ولعب اليهود دورا كبيرا فى نموها التجارى ، وفيها نشأت أسرة روتشيلد . قبلت فرانكفورت الاصلاح الدينى فى ١٥٣٠ . وكانت عضوا بعصبة شمالكالد (١٥٣٦ – ١٥٤٧)، وكانت مقر التحالف التعاهدى الألمانى (١٨١٥ – ١٨٦٦) . وفى (١٨٤٨ – ١٨٤٩) اجتمع برلمان فرانكفورت فى كنيسة القديس بولس بالمدينة لوضع مشروع توحيد ألمانيا ، فوضـــع دستورا فدراليا (استبعد فيه النمسا) ، وقدم التاج الامبراطورى الى فردرك وليم ٤ ملك بروسيا ، ولكنه رفضه ، ففشـــــل المشروع كله . وانحازت فرانكفورت الى جانب النمسا فى حرب النمســـــا وبروسيا ، فضمت الى بروسيا ١٨٦٦ ، وأدمجت فى مقاطعة هس – نساو . وفى الحرب العالمية ٢ دمر معظم المدينة . وبعد الحرب أصبحت مقر القيادة العليا لقوات الاحتلال الأمريكية . وقد أعيد بناء الكثير من معالمها التاريخية مثل الرومر وكنيسة سان بارثلميو الكاثوليكية وكنيسة القديس بولس البروتستانتية والبيت الذى ولد فيه جوته .

فرانكفورت – آن – در – أودر : مدينة (٥١٥٧٧ نسمة) فى براندنبرج بألمانيا الشرقية على نهر الأودر . تصنع بها الآلات

والمنسوجات والسجق الفرانكفورتي . ولد بهـا هينريخ فون كلايست .

فرانكفورتر ، فيليكس : (١٨٨٢ —) ، قاض بالمحكمة العليا بالولايات المتحدة منذ ١٩٣٩ . له سجل حافل بتأييد المبادىء والقضايا الحرة .

فرانكلاند ، سير ادوارد : (١٨٢٥ — ٩٩) . كيماوى انجليزى . طور نظرية التكافؤ ، ودرس طبيعة اللهب ، والاضاءة والغازات ، واكتشف الهيليوم .

فرانكلين ، بنيامين : (١٧٠٦ — ١٧٩٠) سياسى ، وناشر ، وعالم ، وكاتب ، وفيلسوف أمريكى . اشتهر بآرائه السديدة ، وسلامة الادراك ، والذكاء ، وخاصة فى مؤلفه : « تقويم ريتشارد الفقير » (١٧٣٢ — ١٧٥٧) . عاون فى تأسيس جامعة بنسلفانيا (١٧٥١) . وأثبت بالتجربة الصلة بين البرق والكهرباء . اقترح مشروعا للاتحاد بين المستعمرات فى مؤتمر ألبنى ١٧٥٤ ، وكان مندوبا عن عدة مستعمرات وممثلها فى انجلترا قبل قيام الثورة الأمريكية . اشترك فى صوغ وتوقيع وثيقة اعلان الاستقلال . مثل بلاده تمثيلا ناجحا لدى فرنسا ، واختير لتوقيع الصلح ١٧٨١ مع بريطانيا العظمى . اشترك فى المؤتمر الدستورى الاتحـادى ١٧٨٧ .

فرانكلين ، سير جون : (١٧٨٦ — ١٨٤٧) . مستكشف بريطانى . ارتاد ش كندا . قاد بعثتين الى المناطق القطبية (١٨١٩ — ٢٢ ، و ١٨٢٥ — ٢٧) . وخرج ١٨٤٥ للبحث عن «الممر الشمالى الغربى» . ففقدت البعثة كلها . وكان عدد أفرادها ١٢٩ رجلا . فذهب أكثر من ٤٠ فوجا للبحث عن المفقودين دون جـدوى . ولكن عادت تلك البعثات بمعلومات جغرافية ضخمة . ولم يعرف المصير التعس للبعثة الا فى ١٨٥٠ .

فرانكلين ، وليم تمبل : (١٧٦٠ — ١٨٢٣) ، كـاتب امريكى . ولد فى لندن ، وهو الابن غير الشرعى لوليم فرانكلين . أحضره جده بنجامين فرانكلين الى أمريكا ١٧٧٤ . وأصـبح سكرتيره وناشرا لكتاباته .

فرانكلن ، وليم صندارز : (١٨٦٣ — ١٩٣٠) . فيزيقى أمريكى ، حاضر فى جامعة ليهى (١٨٩٧ — ١٩١٥) ، ومعهـد مساشوستس التكنولوجى (١٩١٧ — ١٩٢٩) . بحث فى نظرية التيارات المترددة ، وأسهم بمؤلفاته فى التعليم الفنى .

فرانكه ، اوجست هرمان : (١٦٦٣ — ١٧٢٧) . لاهوتى بروتستانتى . ومرب ألمانى . درس الفلسفة واللاهوت . وعين مدرسا فى جامعة ليبزج . ثم فى جامعة هالة الجـديدة أستاذا لليونانية واللغات الشرقية . عارض الطريقة المدرسـية السائدة . وجنح الى تعليم الموضوعات العلمية المفيدة . قام بتأسيس معاهد تعليمية للأيتام والفقراء عرفت باسمه . وكان لها تأثير كبير فى توجيه التربية فى عصره .

فرانكو ، فرنشسكو : (١٨٩٢ —) ، دكتاتور اسبانيا ، والقائد الأعلى لجيشها . انضم للثوار فى الحرب الأهليـة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ (انظر : اسبانيا) . وصار رئيسا للحكومة ١٩٣٦ ، وزعيما ١٩٣٧ ، ورئيسا للوزراء ١٩٣٩ . ووصـيا (انتظارا لتنصيب ملك) على اسبانيا (١٩٤٧) . حل ١٩٣٧ جميع الأحزاب ، ماعدا الفالانج ، ثم حل هذا الحزب فى ١٩٤٢ ، وأبعد اسبانيا عن الحرب العالمية ٢ ، بالرغم من تحريض موسولينى وهتلر . أعاد نظام الملكية الاسبانية بموجب قانون تولى العرش (١٩٤٧) محتفظا بمنصب الوصى الى أن يحين الوقت لتنصيب ملك .

فرانكونيا : (بالألمانية : فرانكن) دوقية ألمانية فى العصر الوسيط نشأت فى القرن ٩ ، وامتدت من الشاطىء الغربى للراين الى الشرق ، محاذية نهر المين . قسمها الامبراطور أوتو ١ الى دوقيتين اسميتين : (١) فرانكونيا الغربية أو الراينية ، (شملت اسقفيتى مينتز ، وشبير ، ومدينتى فرانكفورت ، وفورمز ، والحرتين ، والبلاتينات الرينية ، وكونتية هس) . (٢) فرانكونيا الشرقية وشـملت اسقفيتى فرتزبرج ، وبامبرج ، ومرجوافية انسباخ ، وبايرويت ، ومدينة نورمبرج الحرة) . ومن أدواق فرانكونيا الغربية تكونت أسرة الأباطرة المعروفـة بالأسرة الفرانكونيـة أو الساليـة (١٠٢٤ — ١١٢٥) ، (انظر : الامبراطورية الرومانية المقدسة) . وبطل استخدام لقب الدوق زمنا طويلا فى فرانكونيا الشرقية ، ولكن أعاده أساقفة فرتزبرج فى القرن ١٥ . وانتقلت فرانكونيا الشرقية الى بافاريا (١٨٠٦ — ١٨١٥) ، ثم قسمت الى مقاطعتى فرانكونيا السفلى (عاصمتها فرتزبرج) فى وادى المين بشمال غربى بافاريا ، وفرانكونيا الوسطى (عاصمتها انسـباخ) فى الاقليم المرتفع ش . بافاريا ، وأهم مدنها : نورمبرج ، وفورث ، وارلانجن ، وفرانكونيا العليا ، وعاصمتها بايرويت . وتشـمل هضبة فرانكنفالد ذات الغابات الفاتنة ، وجبال فشتلجبرجه ش . ق . بافاريا .

فراولة أو شليك : اسـمه العـلمى : فراجيريا فسكا ، من الفصيلة الوردية . وللجنس عدة أنواع برية منتشرة بالمناطق المعتدلة الشمالية ، ومنه أنواع تنبت بالشاطىء الغربى للأمريكتين . النبات عشب مستديم صغير الحجم ، أوراقه ثلاثيـة ، وأزهاره بيضاء خنثى . ثمرته قمعية الشكل ، حمراء ، لحمية ، حلوة ، مزة ، عطرة . وتوجد باللحم بذور عديدة دقيقة . وأزهار بعض الأصناف مؤنثة فقط ، أو عدد أسديتها قليل ، فتحتاج الى أصناف أخرى ملقحة تزرع بينها . وتؤكل الثمار طازجة . وتعمل منها مربى ، وتستخدم لصنع الفطائر والحلوى والمثلجات . ويتكاثر النبـات بالتقسيم أو بالمدادات . وبعض الأصناف لا تنتج مدادات ، كالصنف المصرى .

فراونهوفر ، چوزيف فون : (١٧٨٧ — ١٨٢٦) ، فيزيقى ألمانى ، اشتهر بتصميم العدسات اللالونية وصـنعها ، وادخل تحسينات على عدد من الأجهزة البصرية . كان أول من درس خطوط امتصـاص طيف الشـمس التى عرفت باسـم خطوط فراونهوفر .

فراى ، روجر اليوت : (١٨٦٦ — ١٩٣٤) . مصـور وناقد فنى انجليزى . ساهم فى تقديم فنانى مدرسة ما بعـد التأثيرية الى انجـلترا . كان أمينا لقسم التصوير بمتحف متروبوليتان .

فراى ، كرستوفر : (١٩٠٧ —) . كاتب مسرحى انجليزى . كثيرا ما يقارن أسلوبه بكتاب عصر اليزابث (الأول) .

ومن مسرحياته : « لاتحرقوا السيدة » ، ١٩٤٨ ، و « الزهراء المرصودة » ١٩٥٠ ، و « نوم المسجونين » ١٩٥١ .

فرايبرج : مدينة (٤٢٣٠٣ نسمة) ، فى سكسونيا بالمانيا الشرقية . تصنع بها الأجهزة الدقيقة . كانت مركزا لتعدين الرصاص والفضة مدة طويلة بها اكاديمية للتعدين (أنشئت ١٧٦٥). شهدت ١٧٦٢ فى حرب السبع السنوات انتصار البروسيين على النمساويين .

فرايبرج ام برايزجاو : مدينة (١٣٠٢٢٨ نسمة) ، فى بادن الجنوبية بالمانيا الغربية على حافة الغابة السوداء . مقر لرياسة اسقفية . بها جامعة مشهورة (أنشئت فى ١٤٥٧) . أصبحت منذ ١٩٤٥ عاصمة بادن الخاضعة للاحتلال الفرنسى . نشأت المدينة ١١٢٠ ، وآلت الى آل هابسبرج (مع سائر برايزجاو) فى ١٣٦٨ ، خضعت للحكم الفرنسى (١٦٧٧ - ١٦٩٧ و ١٧٤٤ - ١٧٤٨) . آلت الى بادن ١٨٠٥ . بها كاتدرائية رائعة من القرن ١٣ ومبان تاريخية أخرى .

فرايزنج : مدينة (٢٤٨٠٤ نسمة) فى باڤاريا العليا على نهر الايزر . بها صناعة الآلات الزراعية . وأدوات صنع الخمور والمنسوجات . أنشئت ٧٢٤ ، وكانت امارة أسقفية حتى ١٨٠٢ ، ثم اتحدت مع اسقفية ميونخ ١٨١٧ . بها كاتدرائية . بدأ بناؤها فى القرن ٨ .

فربر ، ادنا : (١٨٨٧ -) ، روائية ، وكاتبة مسرحية امريكية . من أشهر رواياتها : « عظيم للغاية » ١٩٢٤ ، و « سفينة العرض » ١٩٢٦ ، التى تحولت الى مسرحية كوميدية موسيقية ناجحة بفضل موسيقى جيروم كيرن . اشتركت مع جورج كوفمان فى كتابة مسرحيتى « عشاء فى الساعة الثامنة » ١٩٣٢ ، و « باب المسرح » ١٩٣٦ .

فربينه : نبات شجيرى رقيق معمر ، من جنس فربينه . موطنه امريكا ، ازهاره جميلة جذابة مختلفة الألوان فى عناقيد عريضة ، أما الفربينه ذات رائحة عطر الليمون فنبات آخر غير هذا النبات اسمه « لبيا عطر الليمون » .

فرت ، كارل جوزيف : (١٨٧٩ - ١٩٥٦) ، سياسى المانى . عين مستشار المانيا ١٩٢١ . وتعهد بتنفيذ الالتزامات التى فرضتها معاهدة فرساى عليها . مثل المانيا مع وزير خارجيته راتناو ، فى مؤتمر جنوه ١٩٢٢ ، ووقع هناك معاهدة رابللو مع روسيا . عين وزير الداخلية (١٩٣٠ - ٣١) .

فرتانن ، آرتورى المارى : (١٨٩٥ -) ، كيماوى حيوى فنلندى . نال جائزة نوبل ١٩٤٥ لبحوثه فى استخدام النبات للنتروجين . اكتشف خطوات هامه لتخليق النتروجين بوساطة البكتيريا التى تعيش بجذور نباتات الفصيلة القرنية . أثبت أن النباتات الراقية تستطيع تناول النتروجين دون تدخل بكتيريا الجذور ، كما تستطيع أن تمتص من التربة ، وتستعمل مركبات عضوية معقدة . ابتدع طريقة لعمل السيلاج باستعمال حمض الايدروكلوريك المخفف احتياطا من التعفن .

فرتهيمر ، ماكس : (١٨٨٠ - ١٩٤٣) ، سيكولوجى المانى. اكتشف ١٩١٢ ظاهرة « فاى » أو الحركة الظاهرية ، وهى نوع من الخداع الادراكى للحركة . وادى هذا الكشف الى نشأة مدرسة الجشطلت او الصيغ . اهتم بدراسة عملية التعلم والعمليات العقلية لحل مشكلة أو للتحقق من صحة فرض ما . اهم مؤلفاته « التفكير المنتج » .

فرث ، سير تشارلس هاردنج : (١٨٥٧ - ١٩٣٦) ، مؤرخ بريطانى . قضى أغلب حياته يدرس التاريخ بجامعة اكسفورد حيث كان أستاذ التاريخ بها (١٩٠٤ - ١٩٢٥) . كتب فى تاريخ انجلترا فى القرن ١٧ ، ويعد من أعظم الثقات فى تاريخ ثورة البيوريتان (المتطهرين) . أثار كتابه « أوليفر كروموبل » ١٩٠٠ اهتماما كبيرا . ألف أيضا « السنوات الأخيرة للجمهورية » (مجلدان - ١٩٠٩) .

فرجا ، جيوفانى : (١٨٤٠ - ١٩٢٢) ، روائى ايطالى . ولد فى صقلية ، درس القانون ، ثم تحول الى الأدب . كتب عددا كبيرا من الروايات العاطفية ، التى تمتاز بالبساطة والدقة ، والعطف على الفقراء ، وعلى كفاح الفلاحين فى صقلية كان واقعيا فى كتابته، حتى أن بعض النقاد شبهوه بفولتير وزولا . يعد من أعظم كتاب الرواية فى أوروبا ، ومن أروع رواياته : « قافلة ريفية » ١٨٨٠ ، و « منزل بالقرب من الشجرة » ١٨٨١ ، و « السيد دون جزوالدو » ١٨٨٩ . وقد ترجمها لورانس ١٩٢٣ . أما روايته «اصطياد الذئب» فقد حولت الى مسرحية ١٨٩٦ ونجحت .

فرجن ، شارل جرافييه ، كونت دى : (١٧١٧ - ٨٧). سياسى فرنسى . عينه لويس ١٦ وزير خارجيته ١٧٧٤ فايد الثورة الأمريكية ، سرا فى بادىء الأمر ، ثم رسميا بعد ابرامه تحالفا مع الولايات المتحدة فى فبراير ١٧٧٨ . كان رئيس مندوبى فرنسا فى مفاوضات الصلح بين بريطانيا ، والولايات المتحدة ، وفرنسا ، واسبانيا .

فرجوسون ، سير صموبل : (١٨١٠ - ٨٦) ، شاعر ومؤلف أيرلندى . ألف عدة كتب قيمة فى الآثار الايرلندية . منها « نقوش أوجهام فى ايرلندا وويلز واسكتلندا » ١٨٨٧ . كان من أوائل الذين نظموا تاريخ ايرلندا فى شعر انجليزى .

فرجوسون ، مرجريت كلاى : (١٨٦٣ -) ، عالمة أمريكية فى النبات والتعليم . كانت أستاذة للنبات فى ولسلى (١٩٠٦ - ٣٢) ، أجرت دراسات خاصة فى علوم وظائف الأعضاء والوراثة والخلية ، وعلم الشكل (المورفولوجيا) المقارن . وهى زميلة فى الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم . نشرت عددا من البحوث العلمية ، وكتابا فى تاريخ حياة الصنوبر ١٩٠٤ .

فرجلان ، هنريك : (١٨٠٨ - ١٨٤٥) ، شاعر نرويجى وروائى وثائر وطنى . كان بطلا من أبطال الحرية والتعاون الدولى، وعمل بحماسة على ايقاظ الوعى بالمسئولية والتقدم الاجتماعى والصحوة الخلقية . وفى « الخلق والانسان والمسيح » ١٨٣٠ - المسرحية الشعرية - أودع مبادئه وميثاقه الاجتماعى . وفى قصائده « اليهودى » و « اليهودية » يدافع عن حق دخول اليهود فى النرويج . والملحمة الدرامية « القبطان الانجليزى » ١٨٤٤ ألفها فى مرض الموت . كان هدفه فى الحياة تحرير العقل الانسانى والانسانية كلها .

فرجون : انظر : فرشاة .

فرجيل : (٧٠ - ١٩ ق.م) ، أعظم شعراء الرومان . كان

ابوه مزارعا فى مقاطعة مانتوا . عنى بتربية ابنه وتعليمه فى ميلان ونابلى وروما ، ثم استبقاه معه فى الريف ما يقرب من عشر سنوات قضاها فى تعلم شؤون الفلاحة ، وفى الدراسة ونظم الشعر . ثم عاد الى روما (٤١ ق.م) حيث رحب به مايكناس نصير الحركة الأدبية ، كما شجعه أغسطس وقربه اليه . ولم تمض أربعة أعوام حتى اتم نظم أشعاره الرعوية وديوانه عن الزراعة . وقد تأثر فيهما بالشاعرين ثيوقريطس وهيسيود . أما ملحمته « الانيادة » ، فهى أروع مؤلفاته الأدبية ، قلد فيها الالياذة والأوديسا (انظر : الانيادة) . واهم ما يميز فرجيل عن سائر شعراء الرومان ايمانه بالأفكار التى تجول بخاطره ، واتقانه صنعة الشعر بلا تعمـــل وتمكنه من اللغة ، وبراعته فى استخدام الأوزان .

فرجيل ، پوليدور : (١٤٧٠ ؟ – ١٥٥٥ ؟) ، مؤرخ ايطالى . عنى بالدراسات الانسانية . عمل أمينا للبابا الكسندر ٦ ، وأرسل الى انجلترا لجباية بعض الضرائب الكنسية ، حيث نال حظوة هنرى ٧ ، وشغل مناصب كنسية كثيرة . تجنس ١٥١٠ بالجنسية الانجليزية ، ولكنه سجن ١٥١٥ لفترة وجيزة لانتقاده توماس ولزى . عاد الى ايطاليا قبل وفاته ببضع سنوات . كتب مؤلفه الرئيسى باللاتينية ، وهو ستة وعشرون جزءا فى التاريخ الانجليزى ١٥٣٤ ، وهو كتاب ذو اهمية خاصة فى تاريخ عهد هنرى ٧ .

فرجينيا : ولاية (مساحتها ١٠٣٣٣٨.٠كم٢ ، وسكانها ٢٢١٨٦٨٠ نسمة) ، كانت أولى المستعمرات الثلاث عشرة التى أسستها انجلترا فى أمريكا الشمالية ، عاصمتها ريتشموند ، وميناؤها الرئيسى هامبتون كما أنها مركز للملاحة ولبناء السفن . تزرع الولاية القمح والدخان والفول السودانى والتفاح ، ومن أهم صناعاتها : مستخرجات الألبان ، وصيد الأسماك ، والفحم ، ومنتجات التبغ ، والخشب ، والمنسوجات ، والكيماويات ، ومنتجات الأطعمة . كانت جيمستون أول محلة استيطان انجليزية بأمريكا ١٦٠٧ . كانت مقر مجلس شيوخ المدن ، وهو أول مجلس نيابى أنشىء فى العالم الجديد . أصبحت فرجينيا مستعمرة ملكية ١٦٢٤ ، ولكن عم الاستياء نفوس الفلاحين من الناحية الاقتصادية ، فاندلعت بهـا فتنة بيكن ١٦٧٦ ، كما أبدت الولاية نشاطا فى مقاومة الاستعمار البريطانى ، حتى قبل اندلاع الثورة الأمريكية . وانتخب سبعة من رؤساء الولايات المتحدة الاثنى عشر الأوائل من أبنائها . انضمت لحكومة التعاهديين ١٨٦١ ، وكانت مسرحا لكثير من مواقع الحرب الأهلية . ازدهرت صناعاتها خلال الحربين العالميتين .

فرجينيا ، جامعة : فى تشارلوتسفيل بولايـــة فرجينيا ، تعينها الحكومة ماليا ، ومعظمها للرجال . رخص لها ١٨١٩ ، وافتتحت ١٨٢٥ . فيها كلية للآداب والعلوم ، ودوائر للتربية والزراعة والحقوق والطب والهندسة ، وفيها مراكز للأبحاث فى العلوم الاجتماعية والصناعة والادارة المدنية ، كما أنه يوجد بها مرصد ومكتبة ومتاحف للآداب والعلوم . كان توماس چيفرسون أول رئيس لها ، وهو صاحب الفضل فى تخطيط أبنيتها المبتكرة ، ومناهجها وتنظيماتها . وكان لها أول نظام انتخابى طبق فى الجـــامعات الأمريكية . وقد وحدت معها ١٩٤٤ كلية مارى واشنطن للنساء .

فرجينيا سيتى : ١ – مدينة (١٦٦٩ نسمة) ، ج. غ. مونتانا أنشئت عند اكتشاف الذهب ١٨٦٣ فى الدر جلش . وكانت العاصمة الاقليمية (١٨٦٥ – ١٨٧٤) . ٢ – مدينة بغير هيئة بلدية (سكانها ٩٥٢ فى تعـــداد ١٩٤٠) ج.ق. رينو . أنشئت ١٨٥٩ عندما اكتشفت رواسب الذهب والفضة ، وخاصـة فى كمستوك لود بالقرب منها . وكان سكانها فى ١٨٨٠ ح ١١٠٠٠. والمدينة اليوم مركز سياحى .

فرجينيا ، شركة : أسسها البريطانيون ١٦٠٦ بمقتضى مرسوم ملكى ، وذلك بقصد انشاء مستعمرتين بأمريكا بين خطى عرض ٣٤ ، ٣٥ درجة شمالا .

فرجينيا الغربية : ولاية (مساحتها ٦٢٨٩٠ كم٢ وسكانهـــا ٢٠٠٥٥٥٢) ، دخلت الاتحاد ١٨٦٣ بوصفها الولاية الخامســـة والثلاثين . عاصمتها تشارلستن . أولى الولايات فى استخراج أجود أصناف الفحم . تنتج المصنوعات الحديدية ، والصلبية ، والكيماوية ، والزجاجية ، والخشبية . بدأ استيطان الولاية ح. ١٧٣٠ وساعدت هزيمة الفرنسيين والهنود على زيادة عدد المستوطنين. كان غ. فرجينيا جزءا من ولاية فرجينيا ، ولكن الاختـــلافات السياسية والاقتصادية بينها وبين الأجزاء الأخرى سببت احتكاكا شديدا ، فانسلخ الجزء الغربى عن الولاية فى أثناء الحرب الأهلية، وانضمت الى الاتحاد كولاية مستقلة . بدأ نمو صناعاتها فى أواخر القرن ١٩ ، وزادت سرعة هذا النمو فى أعقاب الحربين العالميتين.

فرجينيوس : سفينة قرصـــنة ، استخدمت العلم الأمريكى احتيالا ، وحملت الأسلحة لأهل كوبا فى حرب السنوات العشر . اسرها الاسبان فى ٣١ أكتوبر ١٨٧٣ ، وأعدموا قبطانها واثنين وخمسين من بحارتها وركابها . وكاد هذا الحادث يؤدى الى الحرب بين الولايات المتحدة واسبانيا . ولكن تمكن الطرفان من تسوية المسألة عن طريق المفاوضات ، ودفعت اسبانيا للولايات المتحـــدة ٨٠٠٠٠ دولار .

فرح اسكندر : (شهر فى القرن العشرين) ، صاحب فرقة تمثيلية ، من أصل سورى ، تلقى دراسته فى دمشق بمدرســـة اليسوعيين . واشترك فى تمثيل أول مسرحية له فى حديقة عامة بدمشق ، بتشجيع الحاكم التركى مدحت باشا . انتقل الى بيروت ، حيث حوكم لنزعته الاستقلالية ، فرحل الى مصر مع سورى مثقف آخر ، هو خليل القبانى . ألف فرقة تمثيلية خاصة بالقـــاهرة باسم « الجوق المصرى العربى » ، ظلت تمثل ١٨ سنة . من أسرار نجاحه تقديمه مسرحية جديدة كل شهر تقريبـــا . كان من أبرز الممثلين فى فرقته الشيخ سلامة حجازى ، ثم انفصل عنـــه مع خيرة الممثلين ، وألف فرقة مستقلة فى دار التمثيل العربى ١٩٠٥. حاول اسكندر فرح ان يؤلف فرقة أخرى تقوم على التمثيل وحده (دون الغناء) ، ولكن الاقبال عليها لم يكن كبيرا .

فرح أنطون : (١٨٦١ – ١٩٢٢) ، مترجم وصحفى وكاتب مسرحى ، عربى . ولد فى طرابلس الشام ، وهاجر الى مصر حيث أسس مجلة « الجامعة » . اشترك مع عبد القادر حمزة فى تحرير جريدتى « الأهالى » و « المحروسة » . نزع الى التفكير الحر متأثرا ببعض مفكرى الغرب ، أمثال روسو ، وجول سيمون ، ورينان ، وتولستوى . ترجم : « أتالا » لشاتوبريان ، و « ملقا » لجوركى، « وزرادشت » لنيتشه ، وغيرها . كتب روايات منها « اورشليم الجديدة » ، وتحول فى أخريات أيامه الى الكتابة للمسرح

فرخ : سمك صغير بديع اللون ، يوجد بالمياه العذبة فى أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية . من أسماك الصيد ، وهو نموذج لفصيلة كبيرة من أسماك شائكة الزعانف . يزن ح· ٥ أرطال ، ولحمه لذيذ .

فرخ أو قاروص : أسماك مختلفة ، تؤكل أو تصطاد ، وأشهرها مايتبع الفصيلة سيرانيدى وفصيلة سمك الشمس (سنترارکیدی) . والقاروص من أشهر أسماك البحر المتوسط ، يصل الى بحيرات الدلتا ، ويصعد الى النيل . واسمه العلمى : « مورونى لابراكس » ، ومنه أنواع عديدة ببحار أمريكا وأوروبا .

فرخ متسلق : سمك من الجنس « اناباس » . شائك الزعانف ، يشبه سمك الفرخ ، يمشى على الأرض ، ويعيش فى المياه العذبة بالهند وج ق آسيا ، طول البالغ ح ٢٥ سم . بنى داكن ، جامد الرأس ، غليظ الجلد والحراشيف ، يمشى ويتسلق مستعينا بذيله وزعانفه وأشواك زعانفه . يستنشق أكسيجين الجو .

فرخة سلطانية : طائر من الفصيلة التفلقية من الكركيات ، يكثر بالمناطق الحارة وما دونها . يميز بطول الاصبع الوسطى . وكان كثيرا بمصر ، ثم قل الآن ، والفرخة السلطانية من أجمل الطيور ، كبيرة الحجم ، بيضها طيب المذاق ، لونها بين أزرق وأخضر وبنفسجى وأبيض ، وهناك طائر آخر قريب لها هو الفرفور برونزى ، أخضر ، ذو كتف زرقاء فاقعة ، عاداته كالنوح ، متنقل .

فرخو ، رودلف : (١٨٢١ – ١٩٠٢) . باثولوجى ألمانى ، من رواد الباثولوجيا الخلوية . أستاذ ومدير المعهد الباثولوجى بجامعة برلين ١٨٥٦ . له بحوث فى جميع فروع الطب تقريبا ، وفى علم الانسان . كان زعيما لحزب التقدميين الأحرار المعارض لبسمارك . أنشأ ١٨٤٧ مجلة « سجل التشريح الباثولوجى والطب الاكلينيكى » . له كتاب « الباثولوجيا الخلوية » ١٨٥٨ .

فرد : اصطلاح يطلق فى الشعر على البيت الواحد ، فيقال بيت فرد . ويطلق فى النحو على المفرد .

فرد : رأس فى المحيط الأطلنطى بساحل السنغال . أقصى نقطة امتداد فى غربى أفريقيا .

فردان : مدينة (١٨٨٣١ نسمة) بمحافظة الميز ، ش· ق· فرنسا . وتقع على نهر الميز ، ضمت الى فرنسا ١٥٥٢ ، وصارت بعد ١٨٧١ قلعة منيعة التحصين ، وشهدت ١٩١٦ أطول وأشرس معركة جرت خلال الحرب العالمية ١ . اشترك نحو مليونى مقاتل فى هذه المعركة الطاحنة ، قتل منهم مليون رجل . ومع أن القوات الألمانية انتزعت بعض الحصون الخارجية ، الا أن فردان نفسها ، التى كان يدافع عنها المارشال بيتان والجنرال نيفل ، صمدت جميع الهجمات . وكان شعار الفرنسيين « انهم لن يعبروا » . وتعد المدينة ، والأراضى التى جرى عليها القتال بها والمدافن الضخمة لقتلى المعركة ، مزارا وطنيا وبقعة طاهرة .

فردان : مدينة (٧٨٢٦٢ نسمة) ، ج· كويبك ، كندا ، على الساحل الجنوبى لجزيرة مونتريال ، وهى ضاحية جنوبية لمونتريال .

فردان ، معاهدة : (٨٤٣) . قسمت بموجب هذه المعاهدة امبراطورية الفرنجة بين أبناء الامبراطور لويس الأول الثلاثة . فنال لويس الألمانى القسم الشرقى (ألمانيا) ، وشارل ٢ الغرب (فرنسا) والامبراطور لوثير ١ الوسط (ولايات لوثارنجيا وبرجنديا ، وبروفانس ، وايطاليا) .

فردجريس : خلات النحاس القاعدية المخضرة اللون . وقد تكون خليطا من خلاتات النحاس التى تتكون على سطح الصفائح النحاسية بعد معاملتها بالحمض . وهى سامة . تستعمل فى الطب ، وملونا أخضر ، ومرسخا فى الصباغة .

فردرك : أباطرة وملوك ألمان : **فردرك الأول** أو **فردرك باربروسا** (ومعناها اللحية الحمراء) (ح ١١٢٢ – ١١٩٠) ، من أسرة هوهنشتاوفن ، خلف عمه كنراد ٣ ملكا على ألمانيا (١١٥٢) . نشر السلام فى ألمانيا باعلانه سلما عاما للبلاد ١١٥٢ . توجه البابا أدريان ٤ امبراطورا ١١٥٥ . قام بحملات أربع على ايطاليا ، حارب فيها البابوية (وبخاصة الكسندر ٣) ، ومدن لمبارديا (انظر : العصبة اللمباردية) ، ومع أنه انتصر فى البداية ، فقد حرمه البابا ألكسندر ، وهزم فى لنيانو ١١٧٦ . وأجبر على قبول مطالب العصبة اللمباردية فى صلح كونستانس ١١٨٣ . غير أنه نجح ١١٨٠ – ٨١ فى تحطيم قوة خصمه الجويلفى هنرى الأسد . اشترك ١١٨٩ فى الحرب الصليبية الثالثة ، وغرق فى قليقية . وتقول الأساطير انه ما زال حيا فى تلال كفهاوزر يتطلع الى توحيد ألمانيا . **فردرك الثانى** (١١٩٤ – ١٢٥٠) حفيد فردرك باربروسا . وابن الامبراطور هنرى ٦ . والامبراطورة كونستانس . قلده البابا انوسنت ٣ حكم صقلية ١١٩٧ ، وساعد على انتخابه ملكا مناوئا لأوتو ٤ – ١٢١٢ . توج ملكا فى آخن ، بعد أن خلع أوتو بصورة رسمية ١٢١٥ . وامبراطورا فى روما ١٢٢٠ . جاءت حملته الصليبية بالفعل متأخرة جدا (١٢٢٨ – ٢٩) ، ولكنها أدت الى النزول السلمى عن القدس والناصرة وبيت لحم للنصارى ، والى تتويجه ملكا على القدس . نادى البابا جريجورى ٩ ببطلان هذه المعاهدة التى نقضها المسلمون بعد قليل ، ووقعت اشتباكات متقطعة بين الامبراطور والبابا . تحولت ١٢٣٩ الى صراع بلغ أوجه زمن انوسنت ٤ ، الذى أعلن خلع فردرك وحرمه ١٢٤٥ . وتوفى فردرك بينما كانت الحرب تتحول فى صالحه . وقدر لابنه كنراد ٤ وحفيده كنرادين أن يشهدا سقوط أسرتهما وانتصار البابوية . واذ كان فردرك ايطالى المولد والطبع ، فقد ترك الشؤون الألمانية لابنيه هنرى (الذى كان قد سجنه ١٢٣٥ بعد قيام ثورة) . وكنراد ٤ ، ومنح هنرى امتيازات واسعة للأمراء الألمان . وتردت ألمانيا فى الفوضى زمن كنراد ، وتبنى فردرك فى صقلية اصلاحات قانونية ومالية ، ووسع التجارة والصناعة . وجعلته هواياته الكثيرة راعيا ودارسا للطب والرياضيات والفلك والشعر . وكان بلاطه فى بلرم ذا أبهة شرقية . **فردرك الثالث** (١٤١٥ – ٩٣) دوق ستيريا (١٤٣٥ – ٩٣) والنمسا (١٤٥٧ – ٩٣) . وعندما توفى ابن عمه البرت ٢ صار رئيس أسرة هابسبرج . انتخب ملكا على ألمانيا ١٤٤٠ ، وتوج امبراطورا ١٤٥٢ ، وتغلب على كثير من خصومه وأعدائه بقلة اكتراثه وطول عمره . كاد بسياسته ، عن طريق الزواج ، يحقق شعاره القائل بأنه قدر للنمسا أن تحكم العالم . وكان زواج ابنه مكسيميليان بمارى البرجندية حجر الزاوية فى سلطان آل هابسبرج المترامى الأطراف .

فردرك : حكام لهم حق انتخاب الامبراطور الألمانى : **فردرك ٣**

(التقى) (١٥١٥ – ١٥٧٦) حكم (١٥٥٩ – ١٥٧٦) . كان ميالا للمذهب الكالفنى . وأمر بتدوين التعاليم الدينية المعروفة بتعاليم هيدلبرج ١٥٦٣ . **فردرك ٤** (١٥٧٤ – ١٦١٠) حكم (١٥٩٢ – ١٦١٠) . شجع الاتحاد البروتستانتى ورأسه . **فردرك ٥** . انظر : فردرك ملك الشتاء .

فردرك أغسطس : حكام سكسونيا : **فردرك أغسطس ١** ، وفردرك **أغسطس ٢** ، منتخبان للامبراطور (انظر : أغسطس ٢ **أغسطس ٣** ملوك بولندا) . فردرك أغسطس ٣ (١٧٥٠ – ١٨٢٧)، منتخب للامبراطور (١٧٦٣ – ١٨٠٦) . أصبح ملكا لسكسونيا باسم فردرك **أغسطس ١** (١٨٠٦) ، بعد أن عقد صلحا منفردا مع **نابليون الأول** . وجعله نابليون دوق وارسو أيضا (١٨٠٧ – ١٨١٤). تخلى عن محالفته مع نابليون متأخرا عن غيره ، ولذلك أجبر على التخلى عن نصف مملكته لبروسيا فى مؤتمر فينا ١٨١٥ .

فردرك الأول : (ح ١٣٧٢ – ١٤٤٠) ؛ ناخب براندنبرج (١٤١٥ – ٤٠) ، ومؤسس مجد أسرة هوهنتسولرن . وكان هو نفسه كفردرك ٦ كونت (بورجريف) نورمبرج . **كافأه الامبراطور** سيجسموند على خدماته الطيبة بتقليده ولاية براندنبرج . وكان أول حاكم هوهنتسولرنى لها .

فردرك الثالث : (١٨٣١ – ١٨٨٨) . امبراطور ألمانيا وملك بروسيا ، (مارس – يونيه ١٨٨٨) . ابن وليم ١ وأبو وليم ٢ . كان حر الرأى مشجعا للفنون والعلوم ، وعرفت زوجته فكتوريا – وهى ابنة فكتوريا ملكة انجلترا – بعد موته بالامبراطورة فردرك .

فردرك : ملوك بروسيا : **فردرك ١** (١٦٥٧ – ١٧١٣) ، منتخب براندنبرج (١٦٨٨ – ١٧١٣) . توج أول ملك لبروسيا (١٧٠١). **فردرك ٢** ، أو **فردرك الأكبر** (١٧١٢ – ١٧٨٦) خلف أباه فردرك وليم ١ (١٧٤٠) ، كان موضع ازدراء والده لاهتمامه بالفن والجمال (درس الموسيقى والفلسفة والشعر) . وقضى شبابه تعسا . وفى ١٧٣٠ حاول الهرب للخارج ، وكاد يعدم للتهرب من الجيش . ولما أصبح ملكا أظهر مقدرة فائقة على الزعامة والبت فى الأمور لم تكن متوقعة . ادعى ملكية بعض أجزاء سيليزيا ، وبدأ حرب الوراثة النمساوية بهجوم مفاجىء على ماريا تريزا ١٧٤٠. وبعد حصوله على سيليزيا تخلى عن حلفائه . وعقد الصلح منفردا ١٧٤٥ . وأدت هذه الحرب ، وكذلك حرب السنين السبع (١٧٥٦ – ١٧٦٣) الى جعل بروسيا أول دولة حربية فى أوروبا، وأثبتت أن فردرك من أكبر العبقريات الحربية فى مختلف العصور. وكان المحرك الأول لاقتسام بولندا ١٧٧٢ ، الذى زاد فى رقعة مملكته . وقضت حرب الوراثة البافارية (١٧٧٨ – ١٧٧٩) وانشاؤه حلف الأمراء ١٧٨٥ على خطط الامبراطور جوزيف ٢ . وكان مستبدا طيبا . فاجرى اصلاحات قانونية واجتماعية هامة ، واشتهر بصداقته العاصفة مع فولتير ، وبولائم نصف الليل الفلسفية بقصر سان سوسى . وجمعت مؤلفاته – ومعظمها بالفرنسية – فى « مجموعة مؤلفات فردرك الأكبر » (٣٣ مجلدا ١٨٤٦ – ١٨٥٧) . وشعره ضعيف . أما نثره فجيد . وعلى الرغم من تبجيل الوطنيين الألمان له ، الا أنه كان يزدرى الأمانى الثقافية الألمانية ، وكانت فلسفته متشككة مادية . دافع عن التسامح الدينى . ذكره الاديان جميعا . وألف الحانا موسيقية لا بأس بها كالكونشرتو الناى (الفلوت) وغيرها . ولم يعقب ولدا . فخلفه ابن أخيه فردرك وليم ٢ . **فردرك ٣** : انظر : فردرك ٣ امبراطور ألمانيا .

فردرك : ملوك الدنمارك : **فردرك ٣** (١٦٠٩ – ١٦٧٠) ، ملك الدنمارك والنرويج (١٦٤٨ – ١٦٧٠) . فقد سكين ، وهالاند ، وبلكنجه ، التى استولت عليها السويد بمعاهدتى روسكلد ١٦٥٨، وكوبنهاجن ١٦٦٠ . وضع وزيره جرفنفلد ، قانون الملك » الذى جعل الدنمارك ملكية وراثية مطلقة ١٦٦٥ . **فردرك ٤** (١٦٧١ – ١٧٣٠) ملك الدنمارك والنرويج (١٦٩٩ – ١٧٣٠) ، تحالف مع بولندا وروسيا ضد شارل ١٢ ملك السويد فى الحرب الشمالية . وفى معاهدات الصلح (١٧٢٠ – ١٧٢١) . تخلى عن مطالبته بالسويد الجنوبية ، وحصل على دوقية شلزويج . وطد نظام الحكم المطلق . وألغى نظام رقيق الأرض . **فردرك ٥** (١٧٢٣ – ١٧٦٦) ، ملك الدنمارك والنرويج (١٧٤٦ – ١٧٦٦). كان عهده فترة رخاء تجارى . **فردرك ٦** (١٧٦٩ – ١٨٣٩) ، ملك الدنمارك (١٨٠٨ – ١٨٣٩) ، والنرويج (١٨٠٨ – ١٨١٤) ، تحالف مع نابليون الأول بعد هجوم الانجليز على كوبنهاجن ١٨٠٧ ، فجازاه مؤتمر فينا بنقل ملكية النرويج الى السويد . **فردرك ٧** (١٨٠٨ – ١٨٦٣) ، ملك الدنمارك (١٨٤٨ – ١٨٦٣)، أثارت مشكلة شلزويج هولشتاين المعقدة الاضطراب فى عهده . **فردرك ٨** (١٨٤٣ – ١٩١٢) ، ملك الدنمارك (١٩٠٦ – ١٩١٢)، وهو أبو كريستيان ١٠ ملك الدنمارك ، وهاكون ٧ ملك النرويج. **فردرك ٩** (١٨٩٩ –) ، ملك الدنمارك (١٩٤٧ –). خلف أباه كريستيان ١٠ .

فردرك ملك الشتاء : (١٥٩٦ – ١٦٣٢) . ملك بوهيميا (١٦١٩ – ١٦٢٠) . وباعتباره فردرك ٥ كان ناخبا لبلاتين (١٦١٠ – ١٦٢٠) . اختاره دايت بوهيميا البروتستانتى ملكا بعد خلعه فرديناند ٢ . لم تتحقق معاونة حميه جيمس ١ ملك انجلترا التى كان يتوقعها . وهزم هزيمة منكرة عند الجبل الأبيض ١٦٢٠. وهو جد جورج ١ ملك انجلترا .

فردرك وليم : **المعروف بالناخب الاعظم** (١٦٢٠ – ١٦٨٨) . منتخب براندنبرج (١٦٤٠ – ١٦٨٨) ، حصل على بوميرانيا الشرقية وغيرها من الأراضى فى صلح وستفاليا ١٦٤٨ ، وأعاد تعمير بلاده المخربة بعد حرب الثلاثين عاما . وحصل على السيادة الكاملة على بروسيا فى صلح أوليفا ١٦٦٠ . وزادت هيبته بانتصاره على شارل ١١ ملك السويد . فى موقعة فربللين ١٦٧٥ فى الحرب الهولندية الثالثة ، وأصبح ابنه ملكا لبروسيا باسم فردرك الأول ١٧٠١ .

فردرك وليم : ملوك بروسيا: **فردرك وليم ١** (١٦٨٨ – ١٧٤٠)، حكم (١٧١٣ – ١٧٤٠) . عرف بالملك الجندى . وضع أساس عظمة بروسيا بانشائه جيشا وادارة قويين ، وعرف ببخله ، وترك فائضا فى الخزانة ، وتجنب الحرب . كانت ميوله خشنة ، فاحتقر وريثه الموهوب فردرك ٢ . **فردرك وليم ٢** (١٧٤٤ – ١٧٩٧) ابن أخى فردرك الثانى ، حكم (١٧٨٦ – ١٧٩٧) . هزم فى حروب الثورة الفرنسية ، وعقد صلحا منفردا ١٧٩٥ . كان يهوى العزف على الفيولونسيل ، وشمل موتسارت برعايته . ابنه **فردرك وليم ٣**

(١٧٧٠ – ١٨٤٠) ، حكم (١٧٩٧ – ١٨٤٠) . قبل معاهدة تلست القاسية ١٨٠٧ بعد هزيمة نابليون الأول له فى يينا وكان ضعيفا مترددا ، ولكن عاونه مصلحون ، مثل كارل فوم شتاين ، وك١٠ فون هاردنبرج ، وشارنهورست ، الذين أصلحوا الدولة البروسية ، ومهدوا الطريق لحرب التحرير البروسية ضد نابليون (١٨١٣ – ١٨١٤) انضم للحلف المقدس ١٨١٥ . وزادت رجعيته . ابنه الأكبر **فردريك وليم ٤** (١٧٩٥ – ١٨٦١) ، حكم (١٨٤٠ – ١٨٦١) ، وكان رومانسيا متصوفا ، مترددا فى مناصرة الحركات الحرة . فقضى على ثورة مارس ١٨٤٨ ، ورفض التاج الامبراطورى الذى قدمه له برلمان فرانكفورت ١٨٤٩ ، متعللا بأن الملك المعتمد على مبدأ الحق الآلهى لا يستطيع قبول السلطة من جمعية منتخبة . ومنعت النمسا تنفيذ خطة لتوحيد ألمانيا بعقدها معاهدة المتز ١٨٥٠ . وفى ١٨٥٧ اختلت قواه العقلية ، فعين أخوه وليم الأول وصيا عليه ، ثم خلفه .

فردوس : كلمة فارسية الأصل بمعنى حديقة أو بستان ، وتطلق فى المسيحية والاسلام على الجنة . وفى أساطير الشعوب القديمة تصوير لمكان أشبه بالحديقة يحيا فيه الانسان سعيدا مرة أخرى، بعدما عانى من شقاء بسبب الآثام التى ارتكبها فى دنياه . ذكرت كلمة الفردوس فى القرآن مرتين ، مرة وحدها : « الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون » (المؤمنون /١١) ، ومرة مع جنات : « لهم جنات الفردوس نزلا » (الكهف/١٠٧) .

الفردوسى ، أبو القاسم : (٩٣٢ – ١٠٢٠) . أكبر شعراء الدولة الغزنوية الفرس ، ومن أشهر شعراء ايران . عرف بـ « الشاهنامه » – الملحمة التى تذكر أمجاد ملوك الفرس فى قرابة ستين ألف بيت – وهى تحوى قسما خرافيا يتناول القصص الشعبى ، وقسما تاريخيا يتناول الدولة الساسانية . وحرص الفردوسى على تجنب استخدام الكلمات العربية فى الشاهنامه . اتم منظومته أيام السلطان محمود ، وكان يأمل فى صلة كبيرة منه ، ولكن اتهامه بالتشيع حمل محمودا على أن يمنحه صلة ضئيلة، فاغتم وذهب الى الحمام ، ثم خرج وشرب فقاعا ، وقسم هذه الصلة بين الحمامى والفقاعى ، ثم ولى هاربا من السلطان ، ولجأ الى الأمير شهريار حاكم طبرستان ، وقدم له الشاهنامه ، وهجا محمودا بمائة بيت . ولكن الأمير نصحه بالصبر ، وقال ان محمودا سيرضى عنه . قيل : وندم محمود على ما كان منه ، وبعث بصلة كبيرة للشاعر فى طوس ، ولكن الصلة دخلت من باب فى المدينة ، بينما كانت جنازة الفردوسى تخرج من الباب الآخر . وكان الفردوسى يريد ان يجعل من صلة السلطان جهاز ابنته الوحيدة التى رفضت قبول الصلة بعد وفاة أبيها ، فبنى بقيمتها رباط . والشاهنامه مترجمة الى كثير من اللغات الأوروبية ، ولها ترجمة ملخصة بالعربية أعدها البندارى فى القرن ٧ الهجرى ، ونشرها عبد الوهاب عزام مع مدخل قيم ١٩٣١ .

فردى ، جوزبى : (١٨١٣ – ١٩٠١) . أقوى عبقرية موسيقية انجبتها ايطاليا فى القرن ١٩ ، ولد من أبوين فقيرين ، وظهرت موهبته الموسيقية فى طفولته ، ووجد من يهتم برعايتها والسهر عليها ، حتى أتم دراسته الموسيقية فى ميلانو ، وأخذ يلحن سلسلة من الأوبرات ، ناهجا فى ذلك أسلوب أسلافه ومعاصريه من نوابغ ايطاليا . أمثال بلينى ، وروسينى ، وغيرهما . وكان يهتم بالشعر اهتمامه بالموسيقى ، واخذ الجمهور يستقبل أعماله فى تقدير واعجاب . ثم ابتدع طريقا آخر فى تلحين الأوبرات ، فانتج أوبراته الثلاث الخالدة «ريجوليتو» ، و «تروبادور» ، و «ترافياتا» . ثم لحن أوبرا «عايدة» بأمر من خديوى مصر بمناسبة افتتاح قناة السويس، ومثلت لأول مرة فى دار الأوبرا بالقاهرة فى ١٨٧١ . ثم لحن أوبرا « عطيل » . وقد لاقى فى حياته الكثير من التبجيل حتى انتخبه الشعب عضوا فى البرلمان الايطالى .

فردية الأصابع : انظر : ثدييات .

فرديناند : (١٨٦١ – ١٩٤٨) ، قيصر بلغاريا (١٩٠٨–١٩١٨)، أمير من أسرة ساكس – كوبورج – جوتا . انتخب أميرا لبلغاريا ١٨٨٧ ، خلفا لالكسندر أمير باتنبرج . انتهز فرصة ثورة تركيا الفتاة ١٩٠٨ لاعلان استقلال بلغاريا استقلالا تاما ، والمناداة بنفسه قيصرا ، وانتصر أولا فى حرب البلقان الأولى ١٩١٢ ، ثم عاد فاضاع فى حرب البلقان الثانية ماكان قد كسبه . وفى الحرب العالمية ١ انضم لدولتى الوسط ١٩١٥ ، واضطر للنزول عن العرش لابنه بوريس ٣ . مات بالمانيا .

فرديناند : (١٨٦٥ – ١٩٢٧) ، ملك رومانيا (١٩١٤–١٩٢٧). دخل الحرب العالمية ١ الى جانب الحلفاء (١٩١٦) . وضم بسارابيا (١٩١٨) ، وتدخل فى المجر للقضاء على حكومة بيلاكون الشيوعية ١٩١٩ ، وحصل على ترانسلفانيا ، وج. ق. المجر فى معاهدات الصلح . وفى عهده أدخلت الاصلاحات الزراعية ، والانتخاب العام . خلفه حفيده ميشيل .

فرديناند : ملوك اسبان : **فرديناند الأول** (الأكبر) ، (ت ١٠٦٥) ، ملك قشتالة (١٠٣٥ – ٦٥) ، وليون (١٠٣٧ – ٦٥)، ابن شانجة ٣ النفارى . أنزل الأمراء العرب فى سرقسطة وباجة واشبيلية وطليطلة الى منزلة الأتباع . قسم مملكته بين أولاده الثلاثة . **فرديناند الثالث** ، (١١٩٩ – ١٢٥٢) ، ملك قشتالة (١٢١٧ – ٥٢) ، وليون (١٢٣٠ – ٥٢) . شن حروبا صليبية متوالية على العرب ، ورفع الى مرتبة قديس فى الكنيسة الكاثوليكية (١٦٧١) . **فردينا ند ٤** ، (١٢٨٥ – ١٣١٢) ملك قشتالة وليون، (١٢٩٥ – ١٣١٢) ، استولى على جبل طارق . **فرديناند ٥** أو **فرديناند الكاثوليكى** (١٤٥٢ – ١٥١٦) . (انظره فى موضعه) . **فرديناند ٦** (١٧١٢ أو ١٧١٣ – ١٧٥٩) ملك اسبانيا (١٧٤٦ – ٥٩) ، ابن فيليب ٥ ومارى لويز أميرة سافوى . أجبر زوجة أبيه اليزابيث فارنيزى على الاعتزال . أبقى اسبانيا على الحياد فى أثناء حرب السنين السبع . **فرديناند ٧** (١٧٨٤ – ١٨٣٣) ، ملك اسبانيا (١٨٠٨ – ٣٣) . خلع أباه شارل ٤ ، ولكن نابليون أغراه بالقدوم الى بايون حيث أجبره على التخلى عن العرش لشارل ٤ الذى أجبر بدوره على النزول عن حقوقه لنابليون ١٨٠٨ . سجن فى فرنسا حتى ١٨١٤ ، حين أعيد الى العرش الاسبانى . خيب أمل مؤيديه المتحررين بالغائه دستور ١٨١٢ ، فقامت ثورة ١٨٢٠ أجبرته على اعادته . لكن التدخل العسكرى الفرنسى (بموافقة الحلف المقدس) أعاد اليه سلطته كاملة ، فالغى الدستور مرة أخرى . نبذ القانون السالى ، لكى تخلفه ابنته ايزابيلا ٢ . . فقدت اسبانيا فى أثناء حكمه مستعمراتها فى

أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية .

فرديناند : ملوك البرتغال : **فرديناند الأول** (١٣٤٥ – ٨٣)، لقب «بالوسيم ، والمتقلب» . حكم (١٣٦٧ – ٨٣) . تزوج من ليونور تيليس ، وهى نبيلة برتغالية ، كانت قد ألغى زواجها بطريقة تثور حولها الشكوك ، فكان لها تأثير سيء على حكمه . دخل فى حروب ثلاث فاشلة ، ضد هنرى ٢ ، وجون ١ ملك قشتالة ، وتخلى ١٣٨٢ عن حليفه جون أمير جونت ، وعقد صلحا مع يوحنا ١ الذى زوجه من ابنته ووريثته بياتريس . وبذلك كادت البرتغال تضم الى قشتالة بعد موته ، لولا أن ثورة اندلعت وجعلت العرش من نصيب جون الأفيزى ، (انظر : جون ١ ملك البرتغال) . **فرديناند الثانى** (١٨١٦ – ٨٥) ، أكبر أبناء فرديناند دوق ساكس – كوبورج – جوتا . كان ملكا اسميا على البرتغال (١٨٣٧ – ٥٥) لزواجه من ماريا ٢ .

فرديناند : ملوك الصقليتين : **فرديناند الأول** (١٧٥١ – ١٨٢٥)، أصبح (١٧٥٩) ملكا على نابلى باسم فرديناند ٤ ، وعلى صقلية باسم فرديناند ٣ ، وخلف أباه الذى كان قد أصبح ملكا لاسبانيا باسم شارل ٣ . قوى نظام الحكم المطلق ، بتأثير الملكة مارى كارولين ، وسير جون أكتن ، وقضى على الجمهورية البارثينوبية ١٧٩٩ . ولكن بعد انضمامه للتحالف الثالث ضد نابليون الأول ١٨٠٥ . خسر نابلى باستيلاء الفرنسيين عليها (١٨٠٦ – ١٨١٥)، وبعد عودته للحكم تسمى باسم فرديناند الأول ملك الصقليتين (١٨١٦) ، وحكم حكما مستبدا . **فرديناند الثانى** ، (١٨١٠ – ١٨٥٩) ، حكم (١٨٣٠ – ٥٩) ، أمر فى أثناء ثورات (١٨٤٨ – ١٨٤٩) بقذف مسينا وبالرمو بالقنابل ، فسمى سخرية « بالملك بومبا » .

فرديناند : أباطرة وملوك المجر وبوهيميا : **فرديناند الأول** ، (١٥٠٣ – ١٥٦٤) الشقيق الأصغر للامبراطور شارل ٥ ، نشأ باسبانيا فى بلاط جده **فرديناند الكاثوليكى** ، ومنحه شارل النمسا ١٥٢١ ، ثم توجه ملكا على ألمانيا ١٥٣١ ، وعهد اليه بشؤون ألمانيا . ونزل له عن العرش ١٥٥٨ . وورث فرديناند فى الوقت نفسه المجر وبوهيميا من صهره لويس ٢ ملك المجر ١٥٢٦. وفى المجر حارب منافسيه على العرش : جون الأول ، وجون الثانى ، اللذين كان يؤيدهما السلطان سليمان الأول العثمانى . واحتفظ فرديناند بشمالى غ. المجر ، ولقب : الملك ، ولكنه التزم بدفع الجزية للسلطان . وفى بوهيميا نشر فرديناند الاصلاح الكاثوليكى بقوة ، وأسس السلطة المطلقة لآل هابسبرج ، بالغائه معظم الحريات المحلية ١٥٤٧ . وفى ألمانيا واجه حرب الفلاحين ، وثورات أخرى ، وفاوض فى صلح أوجسبرج ١٥٥٥ ، وخلف حفيده **فرديناند الثانى** (١٥٧٨ – ١٦٣٧) ابن عمه ماتياس ملكا لبوهيميا ١٦١٧ ، والمجر ١٦١٨ ، وامبراطورا ١٦١٩ . ثار عليه نبلاء بوهيميا ١٦١٩ ، لاشتطاطه فى مقاومة البروتستنت ، وانتخبوا فردرك ملك الشتاء ، وبذلك بدأت حرب الثلاثين سنة . وهزم **فرديناند** فردرك ١٦٢٠ ، ونال قواده انتصارات باهرة . ولكن مرسوم الرد الذى أصدره **فردرك** ١٦٢٩ أثار المعارضة من جديد . ويكاد يكون مؤكدا أن **فرديناند** حرض على قتل فالنشتين ١٦٣٤ . وبلغت الحرب نهايتها فى عهد ابنه **فرديناند الثالث** (١٦٠٨ – ١٦٥٧) ، الذى خلفه ملكا للمجر ١٦٢٦ ، وبوهيميا ١٦٢٧ ، وامبراطورا ١٦٣٧ ، وفى عهده انقلبت عليه الحرب ، فقبل على مضض صلح وستفاليا ١٦٤٨ .

فرديناند الخامس أو فرديناند الكاثوليكى : (١٤٥٢ – ١٥١٦) ، ملك قشتالة وليون (١٤٧٤ – ١٥٠٤) ، وملك أراجون (باسم فرديناند الثانى ١٤٧٩ – ١٥١٦) ، وملك صقلية (١٤٦٨ – ١٥١٦) ، وملك نابلى (١٥٠٤ – ١٥١٦) . منحه أبوه يوحنا ٢ – ملك أراجون – صقلية قبل موته ، وترك له أراجون بعده. وفى ١٤٦٩ تزوج فرديناند ايزابيلا ١ ملكة قشتالة. وفى ١٤٧٤ تولى فرديناند وايزابيلا ملك قشتالة بالاشتراك وهكذا توحدت اسبانيا ما عدا نفار ومملكة غرناطة الاسلامية . وعرف الملك وزوجته بالعاهلين الكاثوليكيين . وبدأ العمل بهمة لجعل اسبانيا كلها مسيحية ، ووقعت غرناطة فى أيديهما ١٤٩٢ ، وفى السنة نفسها اتخذ فرديناند وايزابيلا خطوة أثرت كثيرا فى رخاء اسبانيا ، وذلك بطرد اليهود الذين رفضوا اعتناق الكاثوليكية من اسبانيا . ونفذ مرسوم الطرد دون شفقة ، وكان طرد المسلمين ١٥٠٢ أقل عنفا ، لأن كثيرين منهم تظاهروا بقبول الكاثوليكية ، فبقوا بالبلاد ، وأقام الملكان الكاثوليكيان محاكم التفتيش باسبانيا لتقوية الوحدة الدينية . ويعد عصرهما بالغ الأهمية فى تاريخ العالم وتاريخ اسبانيا. ففى ١٤٩٢ رحل كرستوفر كولومبوس تحت رعايتهما ، وكشف العالم الجديد . وفى ١٤٩٤ اقتسمت اسبانيا والبرتغال العالم بمعاهدة تورديسلاس . واستمر فرديناند ينتهج سياسة أسلافه الاستعمارية ، فقام بدور كبير فى الحروب الايطالية ، وغزا قائده – جونزالو فرنانديز دى كوردوبا – نابلى ١٥٠٤ ، وانضم فرديناند لحلف كمبرية ١٥٠٨ ضد البندقية، وانضم للحلف المقدس ١٥١١ ضد فرنسا . وفى ١٥١٢ ضم معظم نفار . وبعد موت ايزابيلا ١٥٠٤ احتفظ فرديناند بالاشراف على قشتالة ، بصفته وصيا على ابنته جوانا ، وصار فيليب الأول زوج جوانا ملكا لقشتالة ١٥٠٦ ، ولكنه مات فى نفس السنة . واستمر فرديناند فى وصايته على جوانا التى كانت قد جنت ، واستمر وصيا حتى موته . وترك اسبانيا موحدة – فضلا عن نابلى ، وصقلية ، وسردينيا ، وامبراطورية وراء البحار – لحفيده من جوانا ، وفيليب وهو الامبراطور شارل ٥ . وقد بذرت فى عهد الملكين الكاثوليكيين بذور الانحلال الذى خيم على اسبانيا بعد ذلك ، اذ قضيا على سلطة الأشراف ومجلس الكورتس . وترك طرد اليهود ، والبحث عن الذهب بامريكا ، وتحويل المساحات الواسعة من الأراضى الزراعية الى مراع لتربية الأغنام ، ومنح الامتيازات الكثيرة للكنيسة ، كل هذا ترك آثارا سيئة لاتزال اسبانيا تعانى منها حتى الآن . ومع ذلك فقد أصبحت اسبانيا فى عهد فيليب ٢ دولة من دول الأطلنطى ، وأهم منافس لفرنسا وانجلترا فى ميادين التجارة والاستعمار .

فرر ، جوزيه فيسنت : (١٩١٢ –) . ممثل ومنتج امريكى . برز فى تمثيل مسرحيات «عمة شارلى» ، و «عطيل» ، و «سيرانو دى برجراك» ، و «الطاحونة الحمراء» .

الفرزدق ، همام بن غالب : (٦٤١ ؟ – ٧٣٣ ؟) . شاعر أموى ، ولد ومات بالبصرة ، من أسرة رفيعة المكانة ، ذات مآثر ومفاخر . وكان غليظ القلب جاف الطباع ، تغلب عليه أخلاق

السادة الجاهليين ، من كرم وفسق وزهو ، عد نفسه المتكلم بلسان قبيلته ، فجره هذا الى بدء حياته بالهجاء فى عهد الخليفة عثمان بن عفان ، كما جره الى الاشتباك مع جرير فى قصائد هجائية طوال حياتهما ، بدأها دفاعا عن نساء قبيلته ، تعرض لولاة العراق مادحا وهاجيا وفق موقفهم من تميم ، مما أدى به الى الحبس والنفى أحيانا ، مدح الخلفاء الأمويين ، ولكنه لم يكن شاعرهم الا فى عهد سليمان بن عبد الملك ، وهو أحد الشعراء الثلاثة الذين عدهم النقاد أمراء الشعر الأموى ، تفوق على زميليه فى الفخر الذى كان يؤيده فيه تراث قومه المجيد ، ونفسه المتمردة ، ويتسم شعره بالجزالة ، والقوة ، والعبارات الملتوية ، والأساليب النحوية الشاذة ، طبع ديوانه وطبعت نقائضه مع جرير ،

فرس : بلدة بالنوبة على الشاطىء الغربى للنيل ، ش٠ وادى حلفا ، بها أطلال حصن من عهد سنوسرت الثالث ، ومعبد من عهد تحتمس الثالث ، وهيكل من عهد حتشبسوت ، وبقية من آثار حوى حاكم كوش فى عهد توت عنخ آمون ، ومعسكر ، وجبانة ، من العصر المروى ،

الفرس الأعظم : كوكبة شمالية تقع ج٠ غ٠ المرأة المسلسلة، يمكن مشاهدة أربعة نجوم لامعة على هيئة مربع : ثلاثة منها تابعة، أما الرابع فهو ألمع نجم فى المرأة المسلسلة ، ألمع نجوم الفرس الأعظم هى : متن الفرس ، ومنكب الفرس ، وجناح الفرس ، وبالكوكبة منزلتان قمريتان ، هما : الفرغ الأول ، والفرغ الثانى،

فرس النبى : حشرة من مجموعة المانتيدى التى تعتبر فى العادة فصيلة من رتبة مستقيمة الأجنحة ، توجد فى معظم البلاد الدافئة، جسمها مستطيل ، لونه أخضر أو رمادى ، ويحمل زوجين من الأجنحة ، وعند وقوفها انتظارا لفريستها ترفع رجليها الأماميتين، فتبدو كمن يرفع يديه توسلا ، وتأكل الاناث الذكور وغيرها من الاناث ، ويوضع البيض فى كتل تلصق بأغصان النبات ، وينفقف عن حوريات معدومة الأجنحة ، وفى مصر نوعان كبيران ، لونهما أخضر ،

فرس النهر : حيوان ثديى ، آكل عشب ، (جنس هيپوپوتاماس) ، موطنه أفريقيا ، قريب من الخنزير ، قصير الأرجل ، عريض الجسم ، خشن الجلد ، لونه بنى أو رمادى ، واسع الفم ، قواطعه وأنيابه السفلية أنياب كبيرة يتخذ منها العاج، يغشى الماء ، ويأكل النباتات المائية ، وفرس النهر القزم (جنس كيروپسيس) يعيش غرب أفريقيا ، فهو من حيوانات النيل ، عرفه قدماء المصريين ، وكان يصل حتى دمياط (الى القرن ١٧) ،

فرسان : جنود مدربون على القتال على ظهور الخيل ، تنظيم عرفه المصريون القدماء والأشوريون والفرس والاغريق والعرب ، من مزايا الفرسان السرعة ، ولكن كان يتغلب عليها المشاة المنظمة، حتى استخدمت السروج وغيرها من عدة الخيل فى أيام قسطنطين الأول ، نجح فى استخدامها الهون والأفار ، والمجر ، والمغول فى غاراتهم ضد شعوب أوروبا ، وأكمل صورة للفرسان هم فرسان العصور الوسطى فى أوروبا ، والمماليك فى الشرق العربى ، قلت مزايا الفرسان على أثر اختراع البارود ، ولكن ظلوا يستخدمون فى انزال الضربات السريعة الحركة ، وفى الاستكشافات ، وفى معارك الأراضى المكشوفة كان الفرسان أهم عناصر المقاتلين فى عدة حروب : كالحرب الأهلية الأمريكية ، أخذ استخدامهم يقل، فى أثناء الحرب العالمية الأولى ، حين بدأت الدبابات والعربات المصفحة تحل محل الفرسان فى المعركة ، فلم يستخدموا خلالها الا فى نطاق ضيق جدا ، كالقتال فى الأراضى الجبلية مثلا ، أبطلت جيوش كثيرة استعمالهم ، وألغت الولايات المتحدة سلاح الفرسان كسلاح مستقل (١٩٤٦) ، كما ألغته ، أو خفضت عدده بلاد أخرى ،

فرسان تيوتون : طائفة عسكرية دينية ألمانية ، تأسست (١١٩٠ — ١١٩١) فى البلاد المقدسة ، على نمط جماعتى فرسان الهيكل وفرسان المستشفى (الاسبتارية) ، ذاع أمر هذه الطائفة عندما قامت بغزو بروسيا الوثنية ١٢٢٦ ، وكانت أراضيها الواقعة على البلطيق تخضع للسيادة الاسمية للبابا فى بادىء الأمر ، لكن بولندا استولت على بعض مناطقهم ١٤٦٦ فرضخوا للسيادة البولندية ، اتحدوا مع الفرسان الليفونيين (١٢٣٧ — ١٥٢٥) ، وبعد أن أبادوا سكان بروسيا الأصليين تقريبا أسكنوا فيها جاليات ألمانية ، كان المقر الأول للفرسان فى مارينبورج ، ثم أبدلوها بكينجزبرج بعد ١٤٦٦ ، وفى ١٥٢٥ اعتنق رئيسهم الأعلى ألبرت البراندنبرجى البروتستانتية ، ونقل مقر الطائفة الى دوقية بروسيا الوراثية ، واستمرت الطائفة تقيم بألمانيا الكاثوليكية حتى ١٨٠٥ ، ثم أحييت فى النمسا كطائفة فخرية ، ولباس الفرسان طيلس أبيض ، عليه صليب أسود مطرز بالذهب ،

فرسان الحلقة الذهبية : فرقة سرية تألفت من أهل الجنوب الذين كانوا يعطفون على أهل الشمال فى الحرب الأهلية الأمريكية، تأسس أول « معقل » لها ١٨٥٤ فى سنسناتى ، ومدوا نشاطهم الى ولايات كنتكى ، وانديانا ، وأوهايو ، والينوى ، وميسورى ، وأغلب أعضائها يتألفون من الديمقراطيين المحبين للسلام ، وفى ١٨٦٣ سميت : طائفة الفرسان الأمريكيين، وأطلق عليها ١٨٦٤ اسم طائفة فرسان أبناء الحرية ، كان عدد الأعضاء ١٨٦٤ يزيد على ٢٠٠٠٠٠ عضو ، انحلت الطائفة فيما بعد لاطراد انتصارات الاتحاديين فى الحرب الأهلية ،

فرسان مستشفى القديس يوحنا أو الاسبتارية : أعضاء الهيئة العسكرية الدينية التابعة لمستشفى القديس يوحنا المقدسى ، ويعرفون أحيانا بفرسان القديس يوحنا ، أو بفرسان بيت المقدس ، وسماهم العرب : الفرسان الاسبتارية ، وقد نشأت الهيئة من مستشفى أسس فى القرن ١١ للعناية بالحجاج فى الأراضى المقدسة ، وعندما أعيد تكوين فرقة الفرسان على أساس عسكرى لم تلبث أن ازدادت ثروتها وسطوتها ، وأنشئت على غرارها مؤسسات أخرى لمساعدتها فى أوروبا كلها ، وقد اشترك فرسانها مع زملائهم ومنافسيهم فرسان الهيكل أو الداوية فى جميع حروب المملكة اللاتينية والصليبيين ، وبعد استيلاء العرب على بيت المقدس ١١٨٧ انتقل الاسبتارية الى عكا ، ثم الى قبرس ١٢٩١ ، وبفتحهم لجزيرة رودس ١٣١٠ ، ونتيجة لما جلب انحلال الفرسان الداوية عليهم من فوائد مادية ، بدأوا عهدا تعاظمت فيه قوتهم وسطوتهم ، وبدأوا يعرفون بفرسان رودس ، وسيطروا على البحر المتوسط ، وتمكنوا من وقف غزو المسلمين لأقطار أوروبية،

بل أخذوا يلجأون هم أنفسهم الى الغزو البحرى . ودافعوا ببطولة عن رودس تحت امرة بيير دوبوسون ضد محمد ٢ (١٤٨٠) . لكنهم اضطروا الى الاستسلام لسليمان ١ (١٥٢٢) . فمنحهم الامبراطور شارل ٥ (١٥٣٠) جزيرة مالطة التى أصبحت مقرهم الرئيسى . ودافعوا عن هذه الجزيرة ببطولة تحت امرة جان دى لافالت ضد الأتراك الذين ظلوا يهددونهم تهديدا قويا حتى معركة ليبانتو ١٥٧١ . ومنذ هذا الوقت واصل فرسان مالطة أعمال الاحسان فى المستشفيات . متمتعين بسلم نسبى . الى أن استولى نابليون على مالطة ١٧٩٨ . ولاتزال بقايا من هذه الهيئة فى أوروبا. وأعاد البابا ١٨٧٩ منصب الرئيس الأعلى للاسبتارية . ولكن علاقة الهيئة الجديدة بفرسان مالطة القدماء غدت واهية .

فرسان الهيكل أو فرسان الداوية : الهيئة العسكرية الدينية التابعة لفرسان المسيح الفقراء ، الذين كانوا يعرفون فى العصور الوسطى أيضا بفرسان هيكل سليمان ، نسبة الى مقرهم ببيت المقدس . وقد عرفوا فى الكتب الدينية التى ترجع لعصر الحروب الصليبية باسم الداوية ، وهى كالهيئات العسكرية الأخرى، مثل فرسان القديس يوحنا (اسبتارية) والتيوتون . تألفت خلال الحروب الصليبية ، وكانت النواة الأولى للهيئة فرقة تألفت من تسعة فرسان اجتمعوا ح ١١١٨ برياسة هيو دى باين ، لحماية الحجاج الى الأماكن المقدسة المسيحية . وازداد عددهم تدريجا ، واتخذوا لأنفسهم قانون طائفة الرهبان البندكيين ، ومنحوا مقرا فى بيت المقدس يجاور البناء الذى كان يدعى هيكل سليمان . وانضم كثير من النبلاء الشبان الى هذه الهيئة التى بدأت فقيرة جدا ، ثم سرعان ما أخذت تتلقى منحا من اقطاعات ومال من جميع انحاء أوروبا . فأصبحت فى مدة قصيرة من أقوى المنظمات العسكرية الأوروبية . واكتسب الداوية شهرة عظيمة بفضل اعلانهم أن هدفهم الأمثل هو حماية المسيحية ، وبفضل انتصاراتهم العسكرية ، اذ أثبتوا شجاعتهم فى جميع الحروب التى قامت بها المملكة اللاتينية ، ولعبوا دورا هاما فى الصراع بين الصليبيين والمسلمين . وقد قامت منذ وقت مبكر منافسة مستعمرة بينهم وبين الاسبتارية . وكان فرسان الداوية مسئولين عن قلعة غزة التى سقطت فى يد نور الدين ابن زنكى ، ثم استعادوها منه . غير أن فتوح صلاح الدين الأيوبى اكرهت الداوية ، كما أكرهت الاسبتارية ، على الجلاء عن بيت المقدس . وبعد أن فتحت عكا ، استقر الفرسان فيها ، ولعبوا دورا هاما فى الحرب الصليبية الثالثة . وأخذ نصيب فرسان الداوية والاسبتارية والتيوتون من محاربة العرب يطرد ازديادا ، حتى كادوا ينفردون به دون الصليبيين المتأخرين . لكن هذه الهيئات وقعت فريسة التنافس المدمر فيما بينها ، كما أدى صراعها الداخلى المميت هذا الى اضعاف قضية المسيحية فى الشرق الأدنى . وأخذ المسلمون يستعيدون جميع الأراضى المقدسة . وسقطت عكا ١٢٩١ ، وانسحب الاسبتاريون والداوية الى قبرص ، ثم تخلت هيئة الداوية عن صفتها الحربية الرئيسية ، وكان افرادها قد أصبحوا حتى فى القرن ١٢ صيارفة أوروبا بفضل الأموال الطائلة التى أغدقت عليهم . وكانت مؤسساتهم فى انجلترا وفرنسا بوجه خاص عديدة ومزدهرة ، وأصبحت مقارهم بيوتات العالم المالية . وقد زادت هذه السيطرة المالية من قوتهم ، وأثارت عليهم حسد الأمراء والملوك . ومما زاد الطين بلة ، ابتعاد الداوية عن المبادىء القويمة . فساقوا أنفسهم الى التهلكة ، وحقد عليهم فيليب ٤ ملك فرنسا لسيطرتهم المالية ، وارتكابهم لجرائم عديدة . فاضطهدهم (١٣٠٨ ـ ١٤) ، وباعدام الرئيس الأعلى لفرسان الهيكل ، جاك دى مولاى ١٣١٤ ، انصرمت حياة هذه الطائفة .

فرساوى أو حامل رأس الغول : كوكبة شمالية ، تقع فى الطريق اللبنية على مقربة من كوكبة ذات الكرسى . ومن نجومها الغول ، وهو كوكب متغير الضوء من نوع المزدوجات الكسوفية . والمع نجومها يسمى المرفق . وبالكوكبة عنقود نجومى مزدوج ، ويتشعب منها كل عام وذاذ من الشهب يسمى الفرساويات . وذلك لبضع ليال من ١٠ أغسطس بعد منتصف الليل . وفى ١٩٠١ ظهر فيها نجم لامع جديد .

فرساى : مدينة (سكانها ٦٣١١٤ نسمة) ، عاصمة محافظة السين والواز ، ش. فرنسا ، الى الجنوب الغربى من باريس . بدأ ١٦٦١ لويس ١٤ تشييد القصر ، ونقل اليه بلاطه ١٦٨٢ . وأكرهت الثورة الفرنسية لويس ١٦ على الانتقال لقصر التويلرى بباريس ١٧٩٠ . حول لويس فيليب القصر الى متحف وطنى . تشتهر هذه المدينة بكثرة قصورها وحدائقها وفيها وقعت معاهدة فرساى فى نهاية حرب استقلال الولايات المتحدة ضد انجلترا ١٧٨٣ وفى نهاية الحرب العالمية (١٩١٩) .

فرسن ، هانس اكسل ، كونت : (١٧٥٥ ـ ١٨١٠) . ضابط سويدى ، خدم فى الجيش الفرنسى منذ ١٧٧٩ ، وأصبح مقربا لدى مارى أنطوانيت ، وعاون فى وضع خطة هرب الأسرة المالكة ١٧٩١ ، وقاد بنفسه العربة فى باريس . ورقى الى رتبة مارشال ١٨٠١ . ولكن قتله الغوغاء بعد فتنة قامت بالسويد .

فرسينچتوركس : زعيم الغال فى ثورة قاموا بها ضد روما. واخضعها يوليوس قيصر الذى حاصر قلعة اليسيا ، واستولى عليها ٥٢ ق.م. أعدم الزعيم بعد عرضه فى موكب انتصار قيصر روما ٤٦ ق.م.

فرشاة أو فرجون : اداة تستخدم لتوزيع سائل او معجون على سطح شىء ما ، أو ازالة القاذورات عنه . وتصنع الفرشاة من مختلف أنواع الشعر ، وأكثرها يصنع من شعر الخنزير الذى تنتجه الصين وروسيا . ويمتاز بشق طولى بطرف الشعرة يساعد على حمل الدهان . يمتاز بمرونة خاصة . اما فرش الرسامين فتصنع من الشعر الناعم . وتصنع بعض الفرش من شعر ذيل الجمل ذى السنامين الذى يقطن سيبيريا . أما فرش التنظيف فتصنع من الياف نباتات الصبار المكسيكى ، والياف النخيل . وبعض نباتات أمريكا الجنوبية ، وجذور نبات الأرز. والفرش بسيطة اذا حوت نوعا واحدا من الشعر ، ومركبة اذا حوت أنواعا مختلفة . ويثبت الشعر بوساطة مادة لاصقة ، أو بتثبيته فى ثقوب بالفرشاة. مع ربط نهاياته بالسلك ، أو بغمسه فى القار . ويوجد نوع من الفرشاة به جهاز مصنوع من الكربون أو النحاس أو أية مادة أخرى جيدة التوصيل تنقل التيار الكهربى لادارة الفرشاة .

فرشته ، محمد قاسم هندوشاه : (١٥٥٢ ـ ١٦٢٣) . مؤرخ ايرانى ، كتب تاريخ الهند من الفتح الاسلامى . من عدة

مصادر مفقودة ومراجع كثيرة .

فرشفيلد ، دوجلاس وليم : (١٨٤٥ – ١٩٢٤) . مستكشف ومتسلق جبال ، بريطاني . قام برحلات ارتيادية لتسلق جبال القوقاز وجبال الهملايا وغيرها . من أهم كتبه « ارتياد القوقاز » ١٨٩٦ ، و « الألب الايطالية » ١٨٧٥ ، وله « يوميات الألب » (١٨٧٢ – ٨٠) .

فرشمورتي ، ميشيل : (١٨٠٠ – ١٨٥٥) . من أعظم شعراء المجر ، وصاحب أسلوب نظم جديد يجمع بين تأثير المدرسة الوطنية والمدرسة الكلاسيكية . أشهر مؤلفاته قصائده الغنائية الوطنية ، ولا سيما « النداء » ١٨٣٧ ، ومن أعظم مؤلفاته ملاحمه : « هروب زالان » ١٨٢٥ ، و « ارلان » ١٨٢٥ ، وغيرها كما ترجم « الف ليلة » ومسرحيات لشيكسبير .

فرصة : في الرياضة . انظر : احتمال .

فرض : انظر : واجب .

فرضية افوجادرو : انظر : أفوجادرو ، أماريو .

فرعون : كلمة منحرفة من اللفظين المصريين « بر – عو » أي « البيت الأعظم » . كانت نعتا للقصر الملكي منذ أيام الدولة القديمة ، ثم أصبحت علما على ملوك مصر منذ الألف الأولى ق.م. ، مثلها في ذلك كمثل اطلاق « الباب العالي » على السلطان من آل عثمان . تردد ذكر هذه الكلمة في « سفر الخروج » بالتوراة ، وفي القرآن .

فرغانة : منطقة بوسط الاتحاد السوفيتي في جمهوريات : ازبك ، وطادجك ، وقرغيز ، السوفيتية الاشتراكية . توجد جبال فرغانة (وهي فرع من مجموعة تين شان في الشمال الشرقي) . بعض أجزاء الوادي صحراوي وبعضها الآخر زراعي ، مزدحم بالسكان، يعتمد على الري (القطن والكروم والفواكه) . أهم المدن كوكند . اشتهر الوادي منذ العصور القديمة بالزراعة ، وبانتاج الحرير . قامت فيه مراكز تجارية قديمة ، منها مارجلان ، وأوش . حمل العرب إليه الاسلام في القرن الثامن ، وخضع الوادي لحكم ملوك خوارزم (القرن ١٢ – ١٤) ، وجنكزخان ، وتيمورلنك . ثم خانات أزبك كوكند (القرن ١٦ – ١٩) . ثم استولى عليه الروس ١٨٧٦ .

الفرغاني ، أبو العباس احمد : (القرن التاسع) . فلكي عربي . عاش في عصر المأمون ، ويعد واحدا من كبار زمانه . له كتاب « الحركات السماوية » ، و « جوامع علم النجوم » الذي ترجم الى اللاتينية (القرن ١٢) . وكان أثره كبيرا في نهضة الفلك بأوروبا . قام بتعيين أبعاد واقطار الكواكب . أشرف على تركيب مقياس النيل بالفسطاط ٨٦١ .

فرغمان (برشمان) : جلود الحيوان الناقصة الدباغة ، والتي تستخدم مادة للكتابة عليها . وهي أكثر تحملا للاستعمال من أوراق البردي ، وأكثر قابلية للطي على هيئة كتاب . قل استخدامها بعد ظهور الطباعة في أوروبا . وكانت الجلود تنقع في الماء ، وينزع عنها الشعر باستخدام الحجر الجيري ، ثم تكشط وتغسل وتشد وتجفف وتدعك بالطباشير . وفي المخطوطات الهامة كان يستخدم نوع من جلود الحمل . ومازالت الجلود تستخدم في بعض الوثائق والشهادات ، وفي تجليد الكتب ، وأغطية المصابيح ، والطبول والدفوف . استمد الاسم من برجامم حيث كانت تصنع فيها ح القرن ٢ ق.م.

فرفل ، فرانتس : (١٨٩٠ – ١٩٤٥) . روائي ، وكاتب مسرحي ، وشاعر ، نمساوي . ولد ببراج . عبر عن فلسفته الصوفية ، وايمانه بأخوة البشر ، في شعره الغنائي . وفي مسرحيات تعبيرية ، وأخرى على الطراز التقليدي . وفي روايات ملحمية نالت شهرة عالمية . غادر النمسا بعد الاحتلال النازي لها ، وقصد فرنسا . وبعد سقوطها ١٩٤٠ لجأ الى الولايات المتحدة . وظل فيها حتى وفاته . يشمل انتاجه المسرحي : « اغنية العنز » ١٩٢٦، و « بولص بين اليهود » ١٩٢٦ ، و « مملكة الرب في بوهيميا » ١٩٣٠ ، ورواية « موزا داج وأيامه الأربعون » ١٩٣٣ ، و « أغنية برناديت » ١٩٤١ .

فرفير : صخر ناري يتكون من بلورات كبيرة مطمورة في وسط بلورات دقيقة . ويمتاز باللون الأرجواني القاتم أو الفرفيري . يسمى أحيانا بالصخر السماقي ، نسبة الى جبل السماق ، حيث توجد أنواعه المشهورة بكثرة .

فرقاطة : أطلق في الأصل على سفينة طويلة ضيقة الشكل ، عرفت في البحر المتوسط ، تشق الماء بوساطة مجاذيف أو اشرعة مربعة . امتازت الفرقاطة بالسرعة ، وكانت ذات طابقين تطلق منهما المدافع . يطلق الاسم اليوم على نوع من السفن الحربية ، حمولة الواحدة منها تعادل تقريبا حمولة المدمرة .

فرقة : وحدة كبيرة من الجنود في الجيش الروماني ، عرفت باسم « لجيون » ، يتراوح عددها بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠ . كانت تقسم في عصر يوليوس قيصر الى كوهورتات ، وهذه بدورها الى سنتوريات . وتؤلف الفرقة أصلا من المشاة الثقيلة المدرعين المزودين بالعتاد وأدوات المعسكر . أسهموا في الفتوح الرومانية، ثم فقدوا مناعتهم ضد قوات الفرسان السريعة الحركة . وفي حروب العصابات .

الفرقة الأجنبية : فرقة مشاة فرنسية من المتطوعين ، انشئت ١٨٣١ لفتح الجزائر التي أصبحت مقرا لها . ومعظم المتطوعين من الأجانب ، وكان للفرقة أهميتها في التوسع الاستعماري الفرنسي . وقد قاتلت بشجاعة في الحرب العالمية ١ ، ولكنها حلت في الحرب العالمية ٢ . ثم أعيد تنظيمها ١٩٤٦ حيث حاربت في الهند الصينية حتى ١٩٥٤ ، ثم الجزائر الى أن حلت مرة ثانية ١٩٦١ .

الفرقة الأمريكية : جمعية قومية تضم المحاربين القدماء في الحربين العالميتين ١ و ٢ . تأسست بباريس ١٩١٩ . وتعد أعظم اتحادات المحاربين القدماء ، ذات تأثير خطير على الحياة القومية الأمريكية ، وقد أسهمت بقدر كبير في الخدمة الاجتماعية ، ولاسيما في مجال العناية بالأطفال . وقد حصلت لأعضائها على بعض الامتيازات للجنود القدماء .

فرقدان : في الفلك . انظر : الدب الأصغر .

فرقع لوز : خنفساء كبيرة ، طولها ح ٤٫٥ سم ، اسمها العلمي: اجريبنس نوتودنتا . لونها بني مائل الى السواد ، تحدث عند القبض عليها صوتا خاصا يخرج من احتكاك مقدم الصدر بالصدين . ولذا أطلق عليها اسم فرقع لوز . تعرف يرقاتهما بالديدان

السلكية . وهى تعيش فى الأرض . وتتغذى على جذور النباتات عند انباتها ، وتسبب تلفا للدرنات الأرضية كالبطاطس والبطاطة وغيرها .

فركتوز أو ليفيولوز أو سكر الفواكه : يوجد فى العسل والفواكه . أحلى من سكر القصب . وهو كربوايدرات ، له نفس الصيغة الكيماوية للجلوكوز .

فرلين ، پول : (١٨٤٤ – ٩٦) ، شاعر فرنسى ، عاش حياته بائسا منحلا ، مكبا على الأدب البوهيمى الذى كان سائدا فى بعض دوائر باريس البوهيمية . وعندما تزوج وضع حدا لبؤسه، وبدأ حياة جديدة . زار انجلترا وبروكسل مع صديقه رامبو . وفى بلجيكا أطلق الرصاص على صديقه ، فاصيب اصابة خطيرة ، وسجن فرلين سنتين . وفى السجن عاد الى عقيدته الكاثوليكية ، ونظم بعض الأشعار النبيلة السامية الصادرة عن عاطفة دينية صادقة . وتبع ذلك مقطوعاته المسماة « قصص بلا الفاظ » ١٨٧٤ التى جعلته فى طليعة الشعراء الرمزيين . تتميز أشعاره بالموسيقى العذبة والعواطف الجياشة والكآبة التى تملأ النفس ساما . امتلأت الفترة الأخيرة من حياته بالأحداث الشائنة ، والأعمال المخزية ، التى جعلته يستسلم للسكر والعربدة ، ويعانى من الفقر . وفى هذه الفترة نظم ديوانين من الشعر ، هما : « فيما مضى » ١٨٨٤ ، و « الأشياء المتناظرة » ١٨٨٩ .

الفرما ، تل : مدينة فرعونية مندثرة ، اسمها بالقبطية « فرومى » ، وأسماها الرومان « بيلوز » . موقع أطلالها على بعد ٢٣ كم. ش. محطة الطينة ، بين بورسعيد والاسماعيلية . كانت فى زمان الفراعنة من حصون الدفاع عن حدود مصر الشرقية، وفيها دارت أعنف معارك الدفاع ، حين غزاها طاغية الفرس قمبيز ٥٢٥ ق.م. بنيت أشهر قلاعها فى أوائل أيام الفرس ، ثم جدد فيها الرومان . وبالقرب منها أطلال قلعة قديمة ظلت حتى آخر القرن ١٨ منفى للخارجين من أهل مصر .

فرمة الخرسانة : غلاف مؤقت تصب فيه الخرسانة لتُتخذ الشكل المطلوب . تصنع الفرمة من الخشب أو المعادن ، وتستخدم الفرم الصلب فى أعمال المجارى والأعمدة الدائرية ، وتدهن بالزيوت لمنع التصاق الخرسانة بها بعد الصب .

فرملة : انظر : كماحة .

فرمانا : مقاطعة داخلية (١٦٩١ كم٢ ، ٥٣٠٤٠ نسمة) . ش. ايرلندا بالصتر . عاصمتها انسكيلن . يقسمها نهر ارن الى نصفين متساويين تقريبا . معظم سطح المقاطعة كثير التلال ، وتربى فيها الماشية ، تصدر الزبد والبيض والشوفان ، وتقوم بها صناعة الفخار والتيل ، ويستخرج منها الحجر الجيرى والحجر الرملى . تضاءل عدد السكان خلال الأعوام المائة الماضية بسبب كثرة الهجرة منها .

فرموت : توليفة من الأنبذة البيضاء القوية ، وتطيب نكهتها بأعشاب عطرية وتوابل. قد يصل ما تحتويه بعض أنواع الفرموت من الكحول الى ١٩ ٪ . والفرموت الايطالى أحلى وأدكن من الفرنسى . ويتناول الفرموت قبل الطعام لفتح الشهية ، ويستعمل على نطاق واسع فى تحضير أنواع الكوكتيل ، وغيره من المشروبات الروحية المخلوطة .

فرموزة : انظر : تيوان .

فرمونت : ولاية . (٢٤٨٨٧ كم٢ ، و٣٧٧٧٤٧ نسمة). قبلت فى الاتحاد ١٧٩١ بوصفها الولاية الرابعة عشرة ، فى الولايات المتحدة. عاصمتها مونبلييه. العمل الرئيسى للسكان صناعة مستخرجات الألبان، وتقوم بها زراعة القمح ، والشمير ، والبطاطس ، والتفاح ، وتعدين الجرانيت ، والحجر الجيرى ، والتوك ، والسيليت ، وصناعة الآلات ، وقطع الأحجار ، والمنتجات الخشبية ، وصناعة الورق، والمنسوجات . وهى كذلك منطقة استجمام صيفية وشتوية . كان شمپلان أول رجل أبيض يدخلها ١٦٠٩ . أعلنت فرمونت استقلالها ١٧٧٧ ، وكانت سنت أولبنز ، وهى احدى مدنها ، مسرحا لهجوم التعاهديين فى الحرب الأهلية ١٨٦٤ . لايزال الحزب الجمهورى يسيطر على الولاية منذ نشأته فى القرن ١٩ .

فرمى ، انريكو : (١٩٠١ – ١٩٥٤) ، فيزيقى امريكى ، ولد بايطاليا ؛ ودرس الفيزيقة فى جامعاتها. قدم الى امريكا ١٩٣٩ . وعين استاذا للفزيقة بجامعتى كولمبيا وشيكاغو . نال جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩٣٨. لبحوثه ودراساته على المواد المشعة . وقد ساعدت ابحاثه على صنع القنبلة الذرية خلال الحرب العالمية ٢ ، وكان أول من افترض وجود الجسيم الذرى المسمى « نيوترينو » . اكتشف العنصر رقم ٩٣ ، المسمى الآن : بنتونيوم .

فرمير ، يان أو يوهانس : (١٦٣٢ – ١٦٧٥) ، من أبرز المصورين الهولنديين . ولد بمدينة دلفت بهولندا . وعاش بها طوال حياته . لم يحظ بشهرة كبيرة فى أثناء حياته القصيرة ، لكنه يعتبر الآن من أهم الفنانين الهولنديين ، وخاصة فى استخدام الألوان . برع فى تصوير المشاهد داخل المساكن ، كسيدة المنزل أو خادمته . كان يعمل ببطء فيستغرق انتاجه وقتا طويلا . يقل ما خلفه عن ٤٠ لوحة . يتسم فنه بالدقة فى توزيع الأضواء والظلال .

فرن : توجد من الأفران جملة أنواع ، تختلف أشكالها باختلاف استخدام الحرارة المتولدة فيها . وأكثر الأفران انتشارا غلايات البخار بالمصانع والقاطرات البخارية . وفى صناعات استخراج المعادن ، توجد الأفران العالية الحرارة ، كتلك المستخدمة لاختزال خام الحديد . وذلك بوساطة احتراق فحم الكوك ، مع بعض العناصر، فينتج الحديد الزهر . كما توجد أفران بسمر لانتاج الصلب من الحديد الزهر الذى ينتج بالفرن العالى ، وذلك بأن يدفع تيار من الهواء (أو الأكسيجين) فى السبيكة المنصهرة، فيتأكسد الكربون منها منتجا حرارة شديدة. ويتبقى الصلب. وينتج الصلب أيضا فى أفران سيمنز مارتن ذات البوتقة المعرض سطحها للهب. وينتج كذلك بالأفران الكهربية التى تستخدم عادة لصناعة الأنواع الممتازة من الصلب. وتنتج الحرارة نتيجة للمقاومة التى توضع فى طريق التيار الكهربى . ويكون ذلك اما بوساطة احداث شرارة كهربية بين القطب الموجب والقطب السالب، أو بامرار التيار الكهربى فى خليط من مواد ذات مقاومة عالية . والأفران اما ثابتة أو ذات حركة ترددية ، مما يسهل الوصول الى تسخين متناسق. وفى تحضير فوسفات من الفوسفور الكلسيوم يخلط الخام بالرمل وفحم الخشب ، ثم يعالج بالفرن الكهربى . ويتم التفاعل الكيماوى نتيجة للحرارة العالية ، تاركا عنصر الفوسفور . وينتج الجرانيت أيضا من الفحم بالفرن الكهربى . وكذلك

ينتج الكربوراندم ذو الصلادة العالية جدا بالفرن الكهربى . حيث يتحد الاكسيجين والنتروجين . ويكونان أكسيد النيتريك .

فرن القمامة : فرن لاحراق القمامة ، يتكون عادة من حجرة للاحتراق ، مبطنة بالطوب ومزودة بمواقد ثابتة أو متحركة تدار ميكانيكيا . وبها تجاويف لشحن الحجرة بالفضلات وأخرى لازالة ما فيها من فحم رجوع ورماد ، وبها أنابيب وصمامات ومراوح لتسحب الهواء وتمد به عملية الاحتراق . وتتسرب الحرارة عن طريق مدخنة طويلة .

فرن اللفح : يستعمل لاستخراج الفلزات من خاماتها بوساطة الصهر . وتستلزم نظريته الحصول على الفلز بازالة الأكسيجين من اكسيده . والفرن المستعمل فى حالة الحديد شبيه بالمدخنة . يضيق عند القاع والقمة . ويعبأ الخام والكوك والمادة المساعدة على الانصهار من قمة الفرن . ويدخل الهواء الساخن من القاع فى أنابيب ، فيتخلل الكتلة صاعدا الى أعلى . ويتأكسد الكوك الى ثانى أكسيد الكربون الذى تحيله الحرارة الشديدة الى أول أكسيد الكربون ، ثم يختزل هذا بدوره الخام فيأخذ أكسيجينه ليعود ثانى أكسيد الكربون ، ويدفع بالأنابيب خارج الفرن . ويهبط الحديد المنصهر الى بوتقة بقاع الفرن ، حيث يفصل عن الخبث .

فرن متردد : يستعمل لفصل المعدن عن الخام ، ولتنقية بعض الفلزات . يختلف رئيسيا عن فرن اللفح فى أن به قسما خاصا لحرق الوقود ، وآخر لمعاملة المادة . يستخدم الفرن المتردد لانتاج الحديد المطاوع من الحديد الزهر ، والرصاص من خامة كبريتيده ، ولتنقية النحاس .

فرناتسكى ، فلاديمير ايفانوفتش : (١٨٦٣ ـ ١٩٤٥) ، عالم روسى . ابتكر طريقة لتقدير عمر الصخور والخامات المعدنية بقياس معدل نشاطها الاشعاعى . شهر ببحوثه فى علم المعادن ، والكيمياء الأرضية ، وتشاكلية المركبات الكيماوية .

فرنانديز دى كوردوبا ، جونزالو : (١٤٥٣ ـ ١٥١٥) ، قائد اسبانى ، يعرف بالضابط الكبير . اشترك فى فتح غرناطة ، وطرد الفرنسيين مرتين من نابولى (١٤٩٥ ـ ١٥٠٣) . أول نائب ملك اسبانى فى نابولى .

فرنانديز دى كوردوبا ، فرنسيسكو : (ت ١٥٢٦ ؟) فاتح اسبانى . أوفده بيدرو ارياس ١٥٢٤ لينتزع نيكاراجوا من جونزاليس دى أفيلا ، ولكنه سعى ليظفر بالأرض لنفسه ، فباغته قائده بالقبض عليه ، وأعدم .

فرنانديز دى ليساردى ، هوسيه هواكين : (١٧٧٦-١٨٢٧) صحفى وروائى وكاتب مسرحى ، مكسيكى . اشتهر باسمه المنتحل البنسادور مكسيكانو . أشهر أعماله روايته «الببغاء المتلهف» (١٨١٦ ـ ٣٠) ، التى اتخذ من قطاع الطرق موضوعا لها ووصف فيها الحياة المكسيكية .

فرنانديز دى موراتين ، لياندرو : (١٧٦٠ ـ ١٨٢٨) ، كاتب مسرحى وشاعر اسبانى . كان من المعجبين بفرنسا ، ومن أنصار نابليون وبعد سقوط نابليون هاجر الى فرنسا وأقام بها حتى وفاته . شعره من الطبقة الثانية ، ولكنه ألف مسرحيات كوميدية نثرا على نمط مسرحيات موليير . من أجود مسرحياته « مزافقة الانسة » ١٨٠٦ .

فرنر ، ألفرد : (١٨٦٦ ـ ١٩١٩) ، كيماوى سويسرى نال جائزة نوبل ١٩١٣ لبحوثه فى وصل الذوات فى الجزى وهو عمل هام لدراسة ظاهرة تساوى الأجزاء (التجازلية) .

فرنسا : جمهورية (٥٥٠٨٩٣ كم٢ ، و ٤٥٨٤٠٠٠٠ نسمة) غ أوروبا . يحدها شمالا القنال الانجليزى ، وغربا المحيط الأطلنطى ، وجنوبا غ اسبانيا والبحر المتوسط ، وشرقا ايطاليا وسويسرة وألمانيا . وفى الشمال الشرقى لكسمبورج وبلجيكا . عاصمتها باريس . وفرنسا أهم أعضاء « الاتحاد الفرنسى » وتشمل ٨٩ قسما اداريا ، أو محافظة بالقارة ، وقسما اداريا واحدا لجزيرة كورسيكا . وأهم معالم فرنسا الطبيعية : الماسيف سنترال ويمتد حوض باريس الخصب الذى يرويه السين والمارن بين ش الكتلة الجبلية الوعرة ونهر اللوار . وتمتد المناظر الطبيعية بمرتفعاتها فى نرمندية وبريتانى . وفى غرب الماسيف سنترال وجنوبها الغربى ، يقع سهل أكويتانيا ، ويرويه الجارون والدردون ، ويمتد حتى المحيط الاطلنطى وجبال البرانس . وفى جنوب الماسيف سنترال يقع سهل لانجدوك الساحلى . وتمتد بحذاء الحدود الشرقية سلسلة جبال الاردن ، والفوج ، وجورا ، والألب بسافوى ، ودوفنييه ، وبروفانس (وأعلى قممها مون بلان) . وعلى الرغم من المركزية الادارية الشديدة للحكومة الفرنسية ، فان المقاطعات القديمة (التى ألغيت ١٧٨٩) تحتفظ بخصائص منوعة عجيبة ، وهى وحدات أساسية ثقافية واقتصادية وجغرافية . ومن أمثلتها : الألزاس ، أوفرن ، وبريتانى ، وشمبانيا ، وجسكونيا ، وتورين . تكفى فرنسا نفسها فى الزراعة . وهى بلاد صغار الفلاحين المستقلين . وتكثر بها المدن الصغيرة . والمدن التى يزيد عدد سكانها على ٢٥٠٠٠٠ نسمة هى باريس ، ومرسيليا ، وليون ، وبوردو فقط . والخمور وأدوات الترف من أهم الصادرات . وأهم المواد الطبيعية الفرنسية الفحم (بمحافظة الشمال) ، والحديد (باللورين) ، والقوة الكهربية المائية (وادى الرون) . ومن المراكز الصناعية الهامة : ليل ، وسان اتيين ، وروبيه ، وكليرمون ـ فران ، ولى كرزو . وأهم الموانى : الهافر ، وروان ، وشربورج ، وسان نازير ، ونانت وبوردو ، ومرسيليا . وبالرغم من أن بعض الأهالى يتكلمون الألمانية والفلمنكية والباسكية فى أقاليم الحدود ، فانه يغلب على فرنسا الثقافة اللاتينية . والدين الكاثوليكى . ويرجع الفصل بين الكنيسة والدولة الى الصراع الذى دار (١٩٠٥ ـ ١٩٠٦) . **فرنسا فى العصور الوسطى :** أتم يوليوس قيصر الفتح الرومانى لبلاد الغالة ٥١ ق.م. وأصبحت فرنسا فى القرن ٥ مسيحية لاتينية ، راقية الحضارة ، عظيمة الرخاء . ولكن الغزاة الجرمان سرعان ما نشروا بها الفوضى والهمجية . وخرج الفرنجة بزعامة كلوفيس الأول منتصرين وحدهم ، وحكموا بلاد الغالة كجزء من امبراطوريتهم فى عهد أسرتى الميروفنجيين (٤٨١ ـ ٧٥١) والكارولنجيين (٧٥١ ـ ٩٨٧) . وصد شارل مارتل العرب عن الغالة ، وهيأ شارلمان حكما يسوده النظام والنهضة الثقافية . ونتيجة لمعاهدتى فردان ٨٤٣ ومرسن ٨٧٠ ، أصبحت فرنسا مملكة منفصلة . وعجل انحطاط الحكم الكارولنجى بقيام النظام الاقطاعى السياسى والزراعى ، وسهل على الأشراف الاقطاعيين الأقوياء اغتصاب

سلطة الملوك الضعاف . وفى ٩٨٧ بدأ حكم أسرة كابيه الأصلية (هيو كابيه ، وروبرت ٢ ، وهنرى ١ ، وفيليب ١ ، ولويس ٦ ، ولويس ٧ ، وفيليب ٢ ، ولويس ٨ ، ولويس ٩ ، وفيليب ٣ ، وفيلب ٤ ، ولويس ١٠ ، ويوحنا ١ ، وفيليب ٥ ، وشارل ٤) ، وكان عصر هذه الأسرة كفاحا مســــتمرا للتغلب على الأشراف ، والبارونات اللصوص ، وتوســـيع الممتلكات الملكية ، وانعاش التجارة . وقد عاونهم فى ذلك الكفاح البورجوازية الناشئة بالمدن . وعقد لفرنسا لواء التفوق الثقافى فى أوروبا المسيحية فى العصر الوسيط بفضل الاصلاح الذى قامت به طائفة كلونى ، ومكانة السوربون ، ودور فرنسا فى الحملات الصليبية . وقد فقدت فرنسا هـــذه المكاسب فى حرب مائة العام مع انجلترا . تلك الحرب التى نشرت الدمار فى فرنسا ، وكادت تقضى على كيانها القومى (١٣٣٧-١٤٥٣). وخرج ملوك آل فالوا منتصرين بمعاونة أبطال مثل دى جسكلان وجان دارك . واقام لويس ١١ (حكم ١٤٦١ ــ ١٤٨٣) فرنســا جديدة موحدة . تحت سلطة ملكية قوية . **من عصر النهضة الى الثورة :** أضاع ملوك آل فالوا الأواخر . (وهم شــــارل ٨ ، ولويس ١٢ ، وفرنسيس ١) . جهودا كبيرة فى صراعهم ضد اسبانيا فى سبيل التوسع (انظر : الحروب الايطالية) . وفى عهد هنرى ٢ ، وفرنسيس ٢ ، وشارل ٩ ، وهنرى ٣ ، قامت أيضا الحروب الأهلية الدموية (انظر : الحروب الدينية) ، الا أن النهضة حفزت الثقافة الفرنسية فى القرن ١٦ ، فتَّرت بعصر ذهبى استمر طيلة القرن ١٧ ، وأنهى هنرى ٤ ــ أول الملوك البوربون ــ الحرب الأهليـــــة ، وأعاد الرخاء . وفى عهـــد الملكين لويس ١٣ (١٦١٠ ــ ١٦٤٣) ، ولويس ١٤ (١٦٤٣ ــ ١٧١٥) ، والذى تميز جزء منه بسيطرة الكردينالين ريشيليو ومازاران ، أصبحت فرنسا ملكية مطلقة تقريبا . ورفعتها سلسلة من الحروب الباهظة النفقة الى قمة الدول الأوروبية . ولكن هذه المحاولة فى سبيل العظمة والصولة أرهقت الخزانة ، واستنزفت دماء الشعب . ولم تكن حروب لويس ١٥ أقل تدميرا وضررا ، ولكنها باءت بالفشل والخسران . وأدى تدخل لويس ١٦ فى الثورة الأمريكية الى افلاس فرنسا . وفى الوقت نفسه تمتعت الطبقة البورجوازية بالرخاء ، وحنقت على النظام القديم الذى قيد نشاطها الاقتصادى (انظر : المذهب التجارى) واستنزف أموالها بضرائبه المرهقة ، كما أساءها انفاق الموارد الطبيعية عبثا ، وحرمانها الى حـــــد ما من وظائف الحكومة . قادت هذه العوامل الى قيام الثورة ١٧٨٩ . ولم يكن سببها هو طغيان السلطة الملكية المطلقة . فقد كانت هذه السلطة فى الواقع مقيدة بالعرف والقوانين . **فرنسا الحديثة :** لمعرفـــة الاضطراب الهائل الذى هز أوروبا من الأعماق بين ١٧٨٩ و ١٨١٥ . انظر : الثورة الفرنسية ، وحروب الثورة الفرنسية ، ونابليون الأول . خرجت فرنسا من الثورة دولة بيروقراطية موحـــــدة ، تسودها البورجوازية التى مكنت لها الثورة الصناعية . ولم تعمر الملكية البوربونية طويلا بعد عودتهـــا ، (انظر : لويس ١٨ ، وشارل ١٠) وأقامت ثورة يولية ١٨٣٠ ملكية لويس فيليب ، التى قصت عليها بدورها ثورة فبراير ١٨٤٨ . وتحولت الجمهورية الثانية الى الامبراطورية الثانية على يد نابليون الثالث ١٨٥٢ التى انتهى عهدها بنكبـــــة الحرب البروسية الفرنسيـــة ١٨٧٠ .

واستمر رخاء فرنسا وتوسعها الاستعمارى فى عهد الجمهوريـــــة الثالثة (١٨٧١ ــ ١٩٤٠) ، غير أن التفكك السياسى سبب عدم استقرار الأمور . ولكن خرجت فرنسا منتصرة فى الحرب العالمية ١ ، ولو أن انتصارها كلفها تضحيات جسيمة . وعجزت فرنسا عن معالجة الأزمات التى تألبت عليها خلال الفترة التى أعقبت الحرب ، حتى اضطرت فى الحرب العالمية ٢ الى عقد هدنة مذلة لها ١٩٤٠ . وفى الوقت الذى تولى الجنرال شارل دى جول قيادة الحركة الفرنسية الحرة من لندن ، وقعت فرنسا نفسها تحت نير الاحتلال الألمانى المباشر لبعض أجزائها ، وحكم حكومة فيشى برياسة المارشال بيتان لاجزائها الأخرى . وبعد غزو الحلفاء لأفريقيا الشمالية ١٩٤٢ خضعت فرنسا برمتها للاحتلال الألمــــانى ، ثم تحررت ١٩٤٤ ، وانتعشت ببطء من محنة الاحتلال ، وويلات الحرب ، واضطراب اقتصادياتها . وبدأت الجمهورية الرابعة بدستور ١٩٤٦ ، الذى اقام نظام النيابيين . وأصبحت فرنسا عضوا فى الأمم المتحدة ، وانضمت لبرنامج الانعاش الأوروبى ١٩٤٨ . وجماعة الحـــديد والصلب الأوروبية ١٩٥٢ . واتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥ والسوق الأوروبية المشتركة ومؤسسة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧ ، وحلف الأطلنطى ١٩٤٩ . ولكن استمرت الخلافات الحزبية وعدم الاستقرار الوزارى خلال عهد الجمهورية الرابعة ، كما كان الحال فى عهد الجمهورية الثالثة . وزاد فى حدة الاضطراب الاقتصادى حرب الهند الصينية وحرب الجزائر ، والاعتداء على بورسعيد . فانهارت الجمهورية الرابعة بانقلاب مايو ١٩٥٨ ، وتولى دى جول الحكم ، وفق دستور وضع ١٩٥٩ . وفى خلال العامين التاليين تحسنت الأحوال الاقتصادية ، واستقرت الحالة السياسية فى فرنسا ، وبخاصة بعد تقرير الحكومة وقف النار فى الجزائر ، والوصول الى تسوية عادلة بين البلدين . وقد تخلت فرنسا عن سيادتها على مستعمراتها بالتدريج منذ عام ١٩٤٦ ، فتكونت الاتحاد الفرنسى أولا ، ثم انشأت نظام «مجموعة الدول الأفريقية المرتبطة بفرنسا» ١٩٥٨ ، فاستقلت جمهورية أفريقيا الوسطى ، وتشاد ، والكنغو ، وجابون ، ومالاجاشى ، وسنغال ، وغينيا ، ومالى ، وموريتانيا الاســلامية ، ونالت الجزائر استقلالها التام ١٩٦٢ .

فرنسسكان : اتباع القديس فرنسيس . وينقسمون الى ثلاث طوائف : ١ ــ الرهبان الصغار أو المتبقون ، وهم من أكبر الطوائف فى الكنيسة . ٢ ــ الكبوشيون . ٣ ــ الديريون . استمســـك الفرنسسكان منذ البداية بحياة الفقر المدقع ، ولم يسمحوا لأنفسهم بامتلاك شىء مطلقا ، ثم تهاونوا تدريجيا . وقد شاء مصلحون أن يعودوا بهم الى الوضع الأول ، ومن هنا نشأت طوائفهم المختلفة . كانت لهم فى القرون الوسطى حركة علمية مرموقـــة ، فمنهم : بونافنتورا ، وروجر بيكن ، ودن سكوت ، والاسكندر الهاليسى ، وقد استشهد منهم كثيرون فى الدعوة الى المسيحية . وهناك فروع عديدة للفرنسيسكانيات اللاتى وهبن أنفسهن لخدمة الانسانية فى ميادين النشاط الروحى والتربوى والاجتماعى .

الفرنسية : لغة رومانية . انظر : جدول اللغات .

فرنسيس : أباطرة الامبراطورية الرومانيـــــة المقدســـة : **فرنسيس الأول** ، (١٧٠٨ ــ ١٧٦٥) تزوج ماريا تريزا ١٧٣٦ ، وانتخب امبراطورا ١٧٤٥ . (انظر : حرب الوراثة النمساوية).

وكان من قبـــل دوق اللورين (١٧٢٩ – ١٧٣٧) ، وغرندوق توسكانيا (١٧٣٧ – ١٧٦٥) • وحكم توسكانيا بمقدرة ، ولكنه ترك الامبراطورية فى يدى ماريا تيريزا غالبا • وهو أبو جوزيف ٢ ومارى أنطوانيت • **فرنسيس الثانى** (١٧٦٨ – ١٨٣٥) خلف أباه ليوبولد ٢ امبراطورا وملكا للمجر وبوهيميا ، ١٧٩٢ ، وهزم أربع مرات فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٧ و ١٨٠١ . وفى الحروب ضد نابليون الأول ١٨٠٥ و ١٨٠٩ • واتخذ ١٨٠٤ لقب امبراطور النمسا باسم **فرنسيس الأول** ، وحل الامبراطورية الرومانيــــة المقدسة ١٨٠٦ • زوج ابنته مارى لويز لنابليون ١٨١٠ • انضمت النمسا للتحالف الجديد ضد نابليون ١٨١٣ ، ورأس فرنسيس مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٨١٥) ، وسيطر مع وزيره مترنخ على الحلف المقدس ، والاتحاد الألمانى التمــــاهدى • خلفــــه ابنه فرديناند •

فرنسيس : مــــلوك الصـــــقليتين : **فرنسيس الاول** ، (١٧٧٧ – ١٨٣٠) ، حكم (١٨٢٥ – ١٨٣٠) حكما رجعيا فاسدا• **فرنسيس الثانى** (١٨٣٦ – ١٨٩٤) ، حكم (١٨٥٩ – ١٨٦١) ، حارب حركة البعث (الريزورجيمنتو) وسلم فى جايتيا لفكتور عمانويل الثانى ١٨٦١ ، فادى تسليمه لاعلان وحدة ايطاليا •

فرنسيس (فرانسوا) : ملوك فرنســـا ، **فرنسيس الأول** (١٤٩٤–١٥٤٧) صهر لويس ١٢ حكم (١٥١٥ – ١٥٤٧)• استأنف الحروب الايطالية ، وكسب معركة مارينيانو ١٥١٥ ، ولكنه خسر فى الانتخابات الامبراطورية ١٥١٩ لصالح شارل ٥ منافسه مدى عمره • وعلى الرغم من فشله فى الحصول على محالفة انجلترا ، هاجم شارل ١٥٢١ ، واندحر وأسر فى بافيا ١٥٢٥ ، ولكنه بعد أن خسر ، حسب قوله ، كل شىء سوى الحياة والشرف ، حصل على حريته بتوقيعه معاهدة مدريد ١٥٢٦ ، ونزل فيها عن مطالبـــه الاقليمية • كون حلف كونياك (مع البابا كلمنت ٧ • وهنرى ٨ ملك انجلترا ، والبندقية ، وفلورنسا) ، وشن حربا ثانية على الامبراطور (١٥٢٧ – ١٥٢٩) انتهت فى غير صالحه بمعاهدة كمبريه • ولم تكن الحرب الثالثة (١٥٣٦ – ١٥٣٨) حاســــمة ، وفى ١٥٤٢ تحالف مع سليمان الأول سلطان تركيا ، وهاجم شارل الذى تحالف مع هنرى ٨ • وعقد الصلح مع شارل ١٥٤٤ (انظر : كريبى • معاهدة) ، ومع هنرى ١٥٤٦ ، فأكد فشله السابق • وكان فرانسوا مثلا لحكام عصر النهضة ، تجرد فى تصرفاته من الوازع الخلقى ، مسرفا ، منحلا ، ولكنه كان أيضا راعيا للفنون والآداب ، وكان دافينشى وتشلينى ورابليه من بين من شملهم برعايته • وحفيده **فرنسيس الثانى** (١٥٤٤ – ١٥٦٠) ، هو ابن هنرى ٢ ، حكم (١٥٥٩ – ١٥٦٠) ، وتزوج مارى ملكة اسكتلندا (١٥٥٨) ، وكانت الحكومة بيد شارل وفرانسوا دىجيز ، وأثار كراهية البروتستانت عليه لأخذه بثأر مؤامرة امبواز •

فرنسيس الأسيزى ، القديس : (١١٨٢ ؟ – ١٢٢٦) ، مؤسس رهبنة الفرنسسكان • من أكبر قديسى المسيحية • ايطالى الجنسية ، قضى فترة قصيرة فى الجيش • ثم اتجه فى الثانيـــة والعشرين الى حياة التقوى والاعراض عن غرور الدنيا • بدأ الوعظ ١٢٠٩ ، واجتذب نحوه بسرعة عددا من مواطنيه ، الذين أخذوا بتواضعه البالغ وحبه للغير وشدة تقواه • التف حوله جماعة من تلاميذه ، ذهبوا جميعا الى روما حيث سمح لهم البابا ان يكونوا جماعة من الرهبان ، وضع لها لائحة خاصة • وسرعان ما انتشرت رهبنته فى ايطاليا وخارجها • سافر القديس فرنسيس الى الخارج• وصل بيت المقدس ١٢١٩ • مر بمصر ، وتوقف فى دمياط ، ووعظ فى حضرة السلطان الكامل • اضطر للعودة الى ايطاليا مسرعا على أثر خلاف نشب بين اتباعه • عقد فى ١٢٢١ جمعية من رهبـــان الفرنسسكان ، نزل فيها عن الرئاسة تواضعا وتيسيرا للأمور ، ثم واصل وعظه ومضى فى حياة التقشف • مر به ١٢٢٤ أهم حادث فى حياته ، فبينما كان يصلى على الجبل ، رأى حلما قيل انه ترك آثارا ظاهرة فى يديه تشبه آثار الصليب فى يدى المسيح • لما توفى ، بكته ايطاليا قاطبة • تبلورت روحه الوثابة التواقة الى الطبيعة والجمال ، ومحبته الشديدة للانسان ، بل للحيوان ، فى عدة روايات جمعت بعد موته تحت عنوان « زهيرات القديس فرنسيس » : من أشهرها وعظه للطير •

فرنسيس ، جوزيف : (١٨٣٠ – ١٩١٦) ، امبراطـــور النمسا (١٨٤٨ – ١٩١٦) ، وملك المجر (١٨٦٧ – ١٩١٦) • ابن اخ فرديناند الذى نزل له عن العرش • أخضع المجر ، وهزم سردينيا ١٨٤٩ ، وفقد لمبارديا فى الحرب الايطــــالية ١٨٥٩ ، والبندقية فى الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦ • أعاد تنظيم امبراطوريته ١٨٦٧ ، فأصبحت مملكة النمسا والمجر • واضطربت حياته الخاصة بمآسى زوجته اليزابث ، وأخيه مكسيمليان بالمكسيك، وابنه الأرشيدوق رودلف • خلفه شارل الأول •

فرنسيس ، ديفيد رولاند : (١٨٥٠ – ١٩٢٧) ، وزير داخلية الولايات المتحدة (١٨٩٦ – ١٨٩٧) • كان سفيرا فى روسيا ١٩١٦ ، واستمر فى منصبه بعد وقوع الثورة الروسية محـــاولا المحافظة على بقاء روسيا مع حلفائها • ألف : « روسيا كما تبدو للســـفارة الأمريكية » ١٩٢١ ، ونشرت مذكراته وخطـــاباته ١٩٢٨ •

فرنسيس السالِيزى : (١٥٦٧ – ١٦٢٢) ، واعظ كاثوليكى من أئمة الكنيسة ، ومن أسرة أرستقراطية • درس القانون أولا ، ثم انخرط فى الكهنوت ، وأصبح مطرانا لمدينة جنيف ١٦٠٢ • أعاد وعظه البليغ الى حظـــيرة الكنيسة الكاثوليكية كثيرين من البروتستانت • كان محور تعليمه محبة الله ومحبة الناس • له كتابان أساسيان : « المدخل الى حياة التقوى » ، و « مقالة فى محبة الله » ، ويعـــدان من روائع الأدب الـــدينى • عيـــده فى ٢٩ يناير •

فرنسيس ، فرديناند : (١٨٦٣ – ١٩١٤) ، أرشيدوق نمساوى ، وريث والد عمه الامبراطور فرنسيس جوزيف • قتل وزوجته بيد وطنى صربى فى سراييفو ٢٨ يونية ١٩١٤ ، وأدى رفض الصرب لبعض بنود الانذار النمساوى (٢٣ يولية) الى الحرب العالمية ١ •

فرنسين ، فرنس ميكيل : (١٧٧٢ – ١٨٤٧) ، شـــاعر رومانسى وأسقف سويدى • تعد قصيدته « نشيد الى جوستاف فيليب كرويتس » ١٧٩٧ بداية الشعر الغنـــائى الرومانسى فى السويد •

فرنش ، جون دنتون بنكستون • ايرل : (١٨٥٢–١٩٢٥).

قائد بريطانى ، رقى لفيلد مارشال (١٩١٣) ، بعد مدة طويلة فى خدمة الجيش خدم فيها بالسودان (١٨٨٤ - ١٨٨٥) ، وفى حرب ج افريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢) • قاد قوات الحملة البريطانية فى فرنسا وبلجيكا منذ نشوب الحرب العالمية ١ حتى ديسمبر ١٩١٥ ، حين حل محله سير دوجلاس هيج • ومنح لقب ايرل ١٩٢٢ لتخليد ذكرى دفاع القوات البريطانية مدة أربع سنوات عن مدينة ايبر البلجيكية • الف كتابا بعنوان «١٩١٤» ١٩١٩ •

فرنش ، دانيل تشستر : (١٨٥٠ - ١٩٣١) ، نحات امريكى ، أنجز أول عمل فنى عهد اليه فى سن ٢٣ باسم «الرجل المتاهب» • ومن بين أعماله الأخرى تمثال الرئيس لنكلن بالنصب التذكارى القائم له بمدينة واشنطن •

فرنك سويسرى : تداولت سويسرا منذ ١٨٠٣ الفرنك الفرنسى الذى يساوى مائة سنتيم ، وأصبح وحدة العملة السويسرية • غير أن الفرنك السويسرى احتفظ بقيمته النقدية بدرجة أكبر من الفرنك الفرنسى أو البلجيكى ، بسبب نجاة سويسرا من التضخم المالى فى أثناء الحربين العالميتين • وفيما بين ١٩٣١ ، ١٩٣٦ حددت سويسرا قيمة الفرنك بالنسبة للدولار ، فأصبح الفرنك السويسرى يساوى ٢٢ر٨٧ سنتا أمريكيا • وبعد الحرب العالمية ٢ ، ارتفعت قيمته الى ٢٣ر٣٦ سنتا أمريكيا • ولازال الفرنك السويسرى مستقلا عن غيره من الفرنكات المتداولة فى الدول الأخرى • يطلق اسم الفرنك السويسرى حاليا على العملة الورقية السويسرية التى لها نفس قيمة الفرنك المعدنى •

فرنك فرنسى : عملة فرنسية جرى بها التعامل فى عصور مختلفة ، وبقيم مختلفة • ضرب لأول مرة من الذهب فى عهد جون ٢ (١٣٦٠) الذى سجل اسمه باللاتينية حول صورته وهو يمتطى حصانه • ولذلك سمى « فرنك أبو حصان » لتمييزه عن نقد مماثل ضربه شارل ٥ • وقد اختفى الفرنك المعدنى فى عهد شارل ٦ ، ولكن ظل الاسم يطلق على عملة قيمتها ٢٠ سو • وفى ١٧٩٥ ظهر الفرنك الفضى الذى يزن ٥ جم • وفى ١٨٠٣ صدر قانون ينظم العملة الفرنسية ، فأصبح الفرنك وحدة العملة الفرنسية • ويساوى مائة سنتيم • وقد ظل الفرنك الفرنسى مستقرا باعتباره أساسا للنظام النقدى فى فرنسا وبعض بلدان أوروبا ، حتى قيام الحرب العالمية ١ حين حاولت فرنسا ١٩١٨ القضاء على التضخم النقدى بتقوية مركزها المالى فى دول أوروبا الشرقية • ولكن بالرغم من تلك المحاولات أصاب الفرنك الفرنسى تدهور عنيف ، فهبطت قيمته الى الخمس فيما بين ١٩١٨ ، ١٩٢٦ • ولم تستقر قيمته الا من ١٩٢٨ • وعند قيام الحرب العالمية الأخيرة نشطت السوق السوداء فى فرنسا ، حتى صارت قيمة الدولار الأمريكى تساوى ٢٩٥ فرنكا • وفى أكتوبر ١٩٤٨ قامت سوق حرة للدولارات فى فرنسا تقوم الدولار بـ ٢٦٤ فرنكا فرنسيا •

فرنو : مجموعة جزر فى مضيق باص ، بين تسمانيا التى تتبعها واستراليا • كشفها ١٧٧٣ توبياس فرنو الملاح البريطانى الذى سميت باسمه ، أكبرها جزيرة فلندرز • تنتج الأغنام ومنتجات الألبان والتصدير •

فرنو ، برنارد ادوارد : (١٨٥١ - ١٩٢٣) ، أمريكى اخصائى فى علم النبات • ولد بألمانيا ورحل الى الولايات المتحدة ١٨٧٦ ، وقاد حملة لحماية الغابات من الحرائق والقطع • عين رئيسا لقسم الغابات بوزارة الزراعة بالولايات المتحدة ١٨٨٦ وأشرف على انشاء عدد من مدارس الغابات فى الولايات المتحدة وكندا • من مؤلفاته « اقتصاديات الغابات » ١٩٠٢ ، و « تاريخ مختصر للغابات » ١٩٠٧ ، و « العناية بالأشجار » ١٩١٠ •

فرنيه : أسرة فنانين فرنسية ، من أفرادها كلود جوزيف فرنيه (١٧١٤ - ١٧٨٩) المصور لمشاهد البحر • درس مع والده أنطوان فرنيه الفنان الزخرفى • وابنه انطوان شارل هوراس فرنيه ، (١٧٥٨ - ١٨٣٥) ، المعروف بكارل فرنيه • كان حفارا معروفا ومصورا لمناظر الصيد • وكان ابن انطوان اميل جان هوراس فرنيه ، (١٧٨٩ - ١٨٦٣) ، من أبرز مصورى المشاهد الحربية والعسكرية فى القرن ١٩ •

فرنيو ، بيير فيكتورنييه : (١٧٥٣ - ٩٣) ، ثائر فرنسى • كان زعيم الجيرونديين فى الجمعية التشريعية والمؤتمر الوطنى ، ومن أعظم خطباء الثورة الفرنسية • مات فوق نطع المقصلة بسقوط الجيرونديين •

فرواسار ، جان : (ح ١٣٣٧ - ١٤١٠ ؟) ، كاتب حوليات ، وشاعر فرنسى • رسم قسا ، ولكنه أهمل الخدمة الدينية ، وصار نديما لفيليبا ملكة انجلترا • صحب ادوارد « الأمير الأسود » فى حملته فى جسكونيا • أرخ لعصره فى مذكراته التى شملت تاريخ غ• أوروبا من أوائل القرن ١٤ حتى ١٤٠٠ ، أى النصف الأول من حرب مائة العام • اسلوبه رائع ، وان اتسم بعدم التدقيق •

فروبل : انظر : فروبيل •

فروبيشر ، سير مارتن : (١٥٣٥ ؟ - ١٥٩٤) ، ملاح انجليزى ، صرحت له الملكة اليزابث الأولى ، بجوب البحار ، وساعده التجار على القيام بثلاث رحلات غير موفقة (١٥٧٦ ، ١٥٧٧ ، ١٥٧٨) الى المناطق القطبية بحثا عن « الممر الشمالى الغربى » • كان قبطان سفينة فى حملة سير فرنسيس دريك على جزر الهند الغربية ١٥٨٥ • منح لقب سير ، لاشتراكه فى هزيمة الأرمادا الاسبانية ١٥٨٨ • اكتشف ١٥٧٦ خليج فروبيشر فى المحيط الأطلنطى بكندا •

فروبنيوس ، ليو : (١٨٧٣ - ١٩٣٨) ، عالم المانى بالآثار والأنثروبولوجيا • حجة فى فن وثقافة ما قبل التاريخ ، وبخاصة فى افريقيا • نظم ١٢ رحلة الى افريقيا بين ١٩٠٤ و ١٩٣٥ • أسس « معهد المورفولوجيا الثقافية » فى فرانكفورت ١٩٢٢ •

فروة الرأس : الجلد الذى يغطى قمة الرأس ويحمل شعره ، وهو جلد سميك ، ويليه طبقة من النسيج الضام الحاوى لبعض الدهن ، ثم يلى هذه الطبقة عضلة ذات رأسين يصل بينهما صفاق متين • وهذه العضلة هى التى تحرك فروة الرأس من الأمام الى الخلف وبالعكس • وفروة الرأس غنية بالأوعية الدموية ، ولذلك يسيل منها الدم بغزارة اذا هى جرحت • ويلى العضلة طبقة من النسيج الخلالى الهش ، تفصل بين الفروة والعظم ، وتجعل من السهل سلخ فروة الرأس • كما كان يفصل بعض الهنود الحمر مع أعدائهم •

فروخ بيك : مصور هندى ، عاش بين القرنين ١٦ و ١٧ • عمل ببلاط الامبراطور أكبر وابنه جهانكير • كان أحد الفنانين البارزين فى مجمع الفنون الذى أنشأه الامبراطور أكبر •

فرود، جيمس أنطونى : (١٨١٨ – ١٨٩٤)، مؤرخ انجليزى جم التصانيف . رسم فى بدء حياته قسا، ولكنه صار متشكك الايمان، واستقال من وظيفة محاضر باكسفورد، وكرس حياته للكتابة والقاء المحاضرات . ولكنه عين ١٨٩٢ أستاذا للتاريخ الحديث باكسفورد . أهم مؤلفاته « تاريخ انجلترا من سقوط ولزى الى هزيمة الأرمادا الاسبانية » (١٢ مجلدا ١٨٥٦ – ١٨٧٠). ترجم لكل من كارليل، ويوليوس قيصر، وارازموس ودزرائيلى .

فرودنج، جوستاف : (١٨٦٠ – ١٩١١) . شاعر غنائى سويدى . نشر شعره فى ستة عشر مجلدا .

فروست، آرثر بوردت : (١٨٥١ – ١٩٢٨) . رسام أمريكى . اشتهر برسومه التوضيحية لقصص « العم ريموس » .

فروست، روبرت : (١٨٧٥ – ١٩٦٣) . شاعر أمريكى . نالت قصائده الغنائية والتأملية والرومانسية الشهرة بعد ١٩١٤ . يتميز أسلوبه بالوضوح والسلاسة، مما جعله محببا لدى قراء الشعر على اختلاف مشاربهم . يعد أيضا من أبرع الشعراء الأمريكيين الرمزيين . جمع قصائده ودواوينه المختلفة فى ١٩٤٩. ونال جائزة بوليتزر أربع مرات . من أشهر قصائده : «ارادة غلام» ١٩١٣، و « شمالى بوسطن » ١٩١٤، و « غدير يسيل غربا » ١٩٢٨ .

فروسية : المثل العليا الأخلاقية التى ظهرت خلال العصر الاقطاعى، وبلغت أسمى تعبير عنها فى القرنين ١٢، ١٣ فى فرنسا واسبانيا بنوع خاص . وانتشرت هذه المثل بسرعة فى سائر الأقطار الأوروبية وانجلترا . وهى مزيج من المثل المسيحية والحربية، ولا تزال الأساس الأخلاقى لسلوك السيد المهذب . وأهم فضائل الفروسية : التقوى، والشجاعة، والشرف، واتباع ناموس الله، والولاء الروحى للسيد أو الحاكم، والتعلق بحبيبة تعلقا عذريا . فقد كان الحب بمعناه الفروسى أفلاطونيا فى الأغلب، وكانت القاعدة أن تكون المحبوبة اما عذراء، أو زوجة شخص آخر . وكانت عبادة مريم العذراء المتصلة اتصالا وثيقا بالحب الفروسى أسمى تعبير عن تمجيد المرأة . وكانت المبارزة وساحات القتال المسرح الرئيسى الذى يقام فيه البرهان القاطع على فضائل الفروسية . وكانت قوانين الفروسية توضع بكثير من الدهاء فى محاكم خاصة للحب، ازدهرت فى فرنسا والفلاندر، وكانت هذه المحاكم ندوات للمناظرة فى أهم مشاكل الحب والشرف، وتشهدها السيدات النبيلات اللواتى كن يرأسن الجلسات . وقد عنى الأدب الألمانى فى العصور الوسطى خاصة بالفروسية، وحيك الأساطير التى رويت عن سلوك الملك آرثر . وأغانى البطولة، المادة والنماذج لكثير من الملاحم وقصص الحب . واتخذ سرفانتس من قصص الحب الفروسى البطولى، التى لا يفرغ لها معين، والتى كانت ماتزال تقرأ بكثرة فى القرن ١٦ – اتخذ هذه القصص موضع السخرية فى كتابه الذائع الصيت « دون كيخوت »، وكان لهذه السخرية تأثير بالغ فى الحط من شأن الفروسية، ولو أن الحركة الرومانتيكية فى القرن ١٩ بعثت مثل الفروسية وأدبها من جديد بعض الوقت .

فرونتناك، لويس دى بواد، كونت دى : (١٦٢٠ – ٩٨) . حاكم فرنسى لمستعمرة فرنسا الجديدة (١٦٧٢ – ١٦٨٢ و ١٦٨٩ – ١٦٩٨) . نجح فى معاملة الهنود، وشجع الاستكشافات، وساعد على اقامة القلاع . كافح فى صد البريطانيين فى أثناء الحروب الفرنسية والهندية، وأعاد ١٦٧٣ تشييد قلعة فرونتناك (موضع كنجستون باونتاريو بكندا) التى أدى وقوعها فى يد البريطانيين ١٧٥٨ الى سيطرتهم على بحيرة أونتاريو .

فرونتينوس سكستوس يوليوس : (ح ٣٠ – ١٠٤) . كاتب وادارى رومانى . تولى القنصلية ٧٣، وحكم بريطانيا (من ٧٤ أو ٧٥ الى ٧٨)، وتقلد منصب مراقب شؤون الماء فى روما ٩٧ . وصلنا من مؤلفاته كتابان : أحدهما عن فنون القتال عند الاغريق والرومان، والآخر عن امداد روما بالماء .

فروند : (١٦٤٨ – ١٦٥٣) . سلسلة ثورات قامت بفرنسا فى أثناء الوصاية على لويس ١٤، وكانت أهم أسبابها : المنافسة بين برلمان باريس وسلطة الملك التى دافع عنها مازاران، وسخط كبار الأشراف، وثقل عبء الضرائب على الشعب . بدأت « فروند البرلمان » (١٦٤٨ – ١٦٤٩) برفض البرلمان تسجيل مرسوم ضريبى، فاضطر البلاط الى الانسحاب الى روى . وحاصرت قوات الحكومة، بقيادة لويس ٢ دى كونديه، باريس، الى أن أمكن الوصول الى صلح . ولكن مازاران أمر بالقبض على كونديه لعجرفته. فعجل ذلك بقيام « فروند الأمراء » (١٦٥٠ – ١٦٥٣) . وكانت أشد خطرا . وبالرغم من اخلاء سبيل كونديه، ورحيل مازاران باختياره للمنفى ١٦٥١، فان كونديه، باعتماده على تأييد بعض النبلاء الأقوياء والبرلمانات الاقليمية بجنوب فرنسا، أعلن الحرب السافرة على الحكومة، وعقد محالفة مع اسبانيا التى كانت اذ ذاك فى حرب مع فرنسا، ولكنه هزم فى فوبورج سان أنطوان ١٦٥٢ . وآواه الباريسيون بوساطة مدموازيل دى‌مونبنسييه . ولكن كبرياءه أسخطت الباريسيين، وانحلت الفروند، ورجع مازاران الى باريس ١٦٥٣، ولكن كونديه ظل يحارب على رأس جيش اسبانى حتى عقد صلح البرانس ١٦٥٩ .

فرونديزى، أرتورو : (١٩٠٩ –) . رئيس جمهورية الأرجنتين (١٩٥٨ – ١٩٦٢) . نشأ محاميا، واشترك فى الأعمال السياسية . صار من زعماء الحزب الراديكالى، وانتخب فى مجلس النواب ١٩٤٦ . كان من مناهضى الزعيم بيرون . واضطر الى الاستقالة تحت ضغط الجيش، وتولى الرياسة مكانه جوزيه ماريا جويدو .

فرونزى : مدينة (ح ٢١٧٠٠٠ نسمة) عاصمة جمهورية القرغيز السوفيتية الاشتراكية . تتوسط منطقة زراعية غنية . أنشئت سنة ١٨٧٣ باسم بشپك، وغير اسمها ١٩٢٧ .

فرونزى، ميخائيل فاسيليفتش : (١٨٨٥ – ١٩٢٥) . قائد روسى من أنصار الثورة . نفى ١٩١٤ الى سيبريا، ولكنه عاد منها ليشترك فى ثورة أكتوبر ١٩١٧، وقاد الحملات التى استرد بها السوفييت تركستان الروسية من أ . ف كولتشاك، والقرم من ب . ن رانجل، وتولى قوميسارية الشعب للجيش والأسطول (١٩٢٤ – ١٩٢٥) . فأعاد تنظيم الجيش . سميت أهم أكاديمية حربية سوفيتية باسمه .

فروبيل، فريدرخ فلهلم اوجست : (١٧٨٢ – ١٨٥٢) . مرب ألمانى، ومنشئ نظام رياض الأطفال . تعلم من قراءاته ومن ملاحظة الطبيعة عن قرب . كان يدرس فن العمارة حين أقنعه أحد

المدرسين أن يصبح معلما . افتتح ١٨٣٧ أول روضة للأطفال ، وفي ١٨٤٩ افتتح مدرسة لتدريب معلمي رياض الأطفال . يقوم نظامه التربوي على الاعتقاد بضرورة الوحدة الضمنية للطبيعة التي هي « الله » في النهاية . كان يشدد ، خلال تربية الأطفال ، على ضرورة جعل الأحوال البيئية سارة بهجة ، وعلى الفعالية الذاتية للأطفال ، والتدريب الرياضي اللازم لنموهم . أهم مؤلفاته «تربية الرجل» ١٨٧٧ .

فرويد ، سيجموند : (١٨٥٦ – ١٩٣٩) ، طبيب نمساوي ، مؤسس مدرسة التحليل النفسي . اشترك مع جوزيف بروير في علاج الهستيريا بالتوام ، مفسرا أعراضها بأنها تعبيرات عضوية عن صدمات مكبوتة ، وصراعات نفسية لاشعورية ترجع الى الطفولة . ثم عمل بمفرده ، وترك النوّام مستعيضا عنه بالتداعي الحر ، مؤكدا أن الطاقة المسببة لأعراض الهستيريا التحولية طاقة جنسية . أثارت نظريته في تطور الغريزة الجنسية منذ الطفولة الأولى ، وفي عقدة أوديب ، سخط أطباء الأمراض العقلية وعدد ممن كانوا قد انضموا الى حركته ، منهم ادلر ويونج . من أهم كتبه : « تفسير الأحلام » ، و « ثلاث رسائل في نظرية الجنس » ، و « مدخل الى التحليل النفسي » ، و « ما فوق مبدأ اللذة » ، و « مقدمة في التحليل النفسي » ، و « حياتي » ، و « التحليل النفسي » ، و «الذات والغرائز» و ، «القلق» ، و «معالم التحليل النفسي» وكلها مترجمة الى العربية . وحاول فرويد تطبيق نظريته في تفسير نشأة المجتمع والدين والحضارة وتطورها ، ونزع في كتبه الأخيرة منذ ١٩٢٥ نزعة ميتافيزيقية تشاؤمية ، وكان لنظريته أعمق الآثار في الدراسات النفسية والاجتماعية ، وفي التربية والفن والأدب .

فري ، جول : (١٨٣٢ – ١٨٩٣) ، سياسي فرنسي . تولى وزارة التربية (١٨٧٩ – ١٨٨٠ و ١٨٨٢) ورياسة الوزارة (١٨٨٠ – ١٨٨١ و ١٨٨٣ – ١٨٨٥) . أسس نظام التعليم الحديث بفرنسا على أساس علماني معارض لرجال الدين . شيد الامبراطورية الاستعمارية الفرنسية في افريقيا والهند الصينية .

فري ، جونس : (١٨١٣ – ٨٠) ، شاعر أمريكي ، ذو نزعة صوفية . كان من أصدقاء امرسون وثورو . حرر في مجلة «الديال» ، واشتهر بكتاب « مقالات وقصائد » ١٨٣٩ .

فريبورج : كانتون (١٦٧٠ كم٢ ، ١٥٨٦٩٥ نسمة) غ. سويسرا ، على المنحدرات الجنوبية لجبال الألب . تشتهر بجبنها وماشيتها . العاصمة فريبورج (سكانها ٢٩٠٠٥ نسمة) . مدينة ذات مناظر جميلة على نهر سارين . بها صناعة متنوعة للأطعمة . أسسها دوق تسارنجن ١١٥٧ . وانتقلت بالخلافة الى أسرة كوبرج ، وهابسبرج ، وسافوي . أصبحت ١٤٨١ عضوا في الاتحاد السويسري . مقر أسقفي . بها جامعة ، وكاتدرائية سنت نيكولاس (القرنين ١٤ و ١٥) . أغلب السكان من الكاثوليك .

فريبورج ، جامعة : في فريبورج بسويسرا . أسست ١٨٨٩ ، وهي جامعة حكومية كاثوليكية ، ومعهد دولي . تضم كليات : الآداب ، الحقوق والاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، العلوم الطبيعية ، اللاهوت . تلحق بها عدة معاهد ، منها معهد التربية ، والتربية القومية ، وعلم النفس العملي .

فريتاج ، جورج فلهلم : (١٧٨٨ – ١٨٦١) ، مستشرق ألماني ، تتلمذ للمستشرق الفرنسي دي ساسي ، وعين أستاذا للغات الشرقية في بون . من آثاره نشر « ديوان الحماسة » لأبي تمام ، مع تعليقات من شرح التبريزي ، و « زبدة الحلب في تاريخ حلب» لابن العديم ، و « فاكهة الخلفاء » لابن عربشاه ، و « أمثال الميداني » مع ترجمة لاتينية . وله معجم عربي لاتيني .

فريتاج ، جوستاف : (١٨١٦ – ١٨٩٥) ، روائي وكاتب مسرحي ألماني . ألف عدة مسرحيات ، من أشهرها « الصحفيون » ١٨٥٢ ، وهي ملهاة مسرحية بارعة يصف فيها الحياة والسياسة في مدينة صغيرة . من رواياته « المخطوط الضائع » ١٨٦١ ، ومن مؤلفاته النقدية « فن المسرحية » ١٨٦٣ . ألف أيضا سلسلة من الروايات تدور حول تاريخ ألمانيا ، كما وضع كتبا في التاريخ والنقد والسير .

فريتاون : مدينة (٧٧٠٠٠ نسمة) ، عاصمة سيراليون . ميناء على المحيط الأطلنطي ، أنشأها البريطانيون ١٧٨٨ ، محطة لتوطين العبيد المحررين .

فريجيه : اقليم قديم بوسط آسيا الصغرى ، يشمل جزءا من الهضبة الوسطى والشق الغربي . قدم الفريجيون من أوروبا ، واستقروا هناك ح ١٢٠٠ ق.م. سيطرت ليديا على هذا الاقليم ح ٧٠٠ ق.م. ثم استولى الغاليون عليه في القرن ٣ ق.م. واصبح جزؤه الشمالي يعرف بغلاطية . حكمت برجامم الجانب الأكبر من فريجيه ، وعندما آلت برجامم الى روما ، كون أكثر فريجيه جزءا من ولاية آسيا .

فريدة الصغرى : مغنية جارية الواثق بالله . وكانت حسنة الصوت ، جيدة الأداء ، حادة الذكاء ، جميلة الوجه ، وكان الواثق شغوفا بها ، وكانت هي وفية له . فلما مات الواثق ، أرادها المتوكل بالله أن تغنيه فأبت وفاء لسيدها .

فريدة الكبرى : مغنية كانت من مولدات الحجاز . تعلمت الغناء في دور آل الربيع ، ثم صارت الى البرامكة . فلما قتل جعفر بن يحي البرمكي ، هربت ، ثم صارت الى الأمين ، فلما قتل خرجت ، فتزوجها الهيثم بن مسلم ، فولدت له ابنه عبد الله ابن الهيثم ، ثم مات عنها ، فتزوجها السندي بن الحرشي ، وهو من رجالات الرشيد وماتت عنده .

فريدر كسهافن : مدينة ، (٣٢٣١٩ نسمة) ، ج. فورتمبرج ، ج. غ. ألمانيا ، على بحيرة كونستانس . بها صناعة قطع غيار الآلات ، ومصانع زبلن التي دمرت في الحرب العالمية ٢ . من المعالم التي نجت من التخريب القلعة والكنيسة اللتان بنيتا في القرن ١٧ .

فريدل ، شارل : (١٨٣٢ – ٩٩) ، كيماوي ومعدن فرنسي . نمى مع كرافت « تفاعل فريدل – كرافت » لانتاج الايدروكاربونات والكيتونات .

فريدون : ملك فارس من الكيانيين . أخذ الملك من الضحاك بعد أن هزمه وقيده والقاه في جبل دماوند . كان ملكا على الأقاليم السبعة ، وقسم ملكه على أولاده الثلاثة ، فخص « ايرج » بايران ، و « تور » ببلاد الترك (توران) ، و « سلم » ببلاد الروم . وابغض سلم وتور أخاهما ايرج لايثار أبيهما اياه ، فقتلاه ،

فخاربهما فريدون . ولما كبر ابن بنت ايرج (منوچهر) اعطاه ما كان لجـده ايرج من ملكه . وفريدون هو (نوح) عند الايرانيين .

فرير ، تشارلس لانج : (١٨٥٦ - ١٩١٩) ، من هـواة جمع التحف الفنية ، واحد أثرياء الصناعة بأمريكا . أهدى مجموعته الفنية بمبانيها التى تضم المجموعة للمعهد السميثونى بواشنطن ومتحف فرير للفن . يشتهر بمجموعة من روائع الفنان ويسلر ، وبعض فنانى الشرق الممتازين .

فرير ، چون هوكهام : (١٧٦٩ - ١٨٤٦) ، مترجم ودبلوماسى ، وسياسى انجليزى . كان عضـوا فى البرلمان (١٧٩٦ - ١٨٠٢) ، عين وزيرا مفوضا فى لشبونه (١٨٠٠ - ١٨٠٢)، ومدريد (١٨٠٢ - ١٨٠٤ و ١٨٠٨ - ١٨٠٩) ، ثم كرس حياته للكتابة ، وعاش معظم حياته فى مالطة . وأفضل أعماله ترجماته الشعرية لأريستوفان .

فريرا ، جيلبرتو : (١٩٠٠ -) ، عالم اجتماعى وانثروبولوجى برازيلى . عرف ببحوثه فى التاريخ الاجتماعى لنظام الضياع الكبيرة فى ش.ق. البرازيل .

فريز ، جايوس : (ح ١٢٠ - ٤٣ ق.م) ، حاكم رومانى ، تولى مناصب مختلفة قبل ان يصبح حاكم صقلية (٧٣ - ٧٩ ق.م). كان خراب ذمته وابتزازه الأموال يستوقفان النظر حتى فى عهد كان خراب ذمة الحكام الرومان فيه امرا عاديا . قدم للمحاكمة ، وهاجمه شيشرون ، فذهب الى المنفى من تلقاء نفسه . ويبدو أنه قضى بقية حياته فى ماسيليا (مرسـيليا) حيث أعدم بأمر انطونيوس ٤٣ ق.م.

فريز ، هوجو دى : (١٨٤٨ - ١٩٣٥) ، نباتى هولندى، ادت دراساته للتطور الى الكشف عن قوانين مندل للوراثة ١٩٠٠، والى تعزيزه لنظرية الطفرة .

فريزر : أهم انهار كولمبيا البريطانية بكندا . ينبع من السفوح الغربية لجبال روكى ، ويجرى ح ٥٦٠ كم. نحو الشمال الغربى حتى برنس جورج ، ثم الى الجنوب والغرب ح ٨٠٠ كم. ، الى مضيق جورجيا ج ڤانكوفر. أهم روافده : نيشاكو ، وكوسنال ، وطومسون، وشيلكوتن ، وبلاكووتر ، وليللويت . صالح للملاحة حتى ييل التى تبعد حوالى ١٣٠ كم. عن المصب ، حيث يوجد خانق فريزر . اكتشفه الكسندر ماكنزى ١٧٩٣ ، واطلق عليه اسم أحد تجار الفراء : سيمون فريزر . اكتشف الذهب فى حوضه الأعلى ١٨٥٩، وادى ذلك الى انشـاء طريق الكاريبو الذى فتح المنطقـة للاستيطان .

فريزر ، جيمس بيلى : (١٧٨٣ - ١٨٥٦) ، رحـالة ومؤلف اسكتلندى . طوف فى نيبال ١٨١٥ ، وشارك فى بعثتين الى ايران (١٨٢١ و ١٨٣٣ - ٣٤) . كتب وصـفا لرحلاته ، وصف فيها مناطق ندر أن زارها الأوروبيون .

فريزر ، سير جيمس چورج : (١٨٥٤ - ١٩٤١) ، انثروبولوجى اسكتلندى . معروف بكتابه الهام : « الغصـن الذهبى» (١٢ مجلدا) ، وهو دراسة فى السحر والدين . تقوم على معرفة وثيقة والمام واسع . كتب بطريقة أدبية تدل على المهارة، وفيه يرجع كثيرا من الأساطير والشعائر الى بداية ظهور الزراعة فى عصور ما قبل التاريخ . ومن كتبه الأخرى : « الطوطمية والزواج بغير ذوى القربى » ١٩١٠ .

فريزكه ، فردرك كارل : (١٨٧٤ - ١٩٣٩) ، مصور امريـكى ، له أسـلوب خاص . تأثر بالمدرسـة التأثرية الفرنسية .

فريزلند أو فريزيه : مقـاطعة (٢٢٣٤ كم٢ ، ٤٥٩٤٦١ نسمة) ش. هولندا ، عاصمتها ليوفاردن . تشمل كثيرا من الجزر الفريزية الغربية . منطقة هامة لمنتجات الألبان وتربية الماشية ، ذات تربة خصيبة قرب الساحل تضم قنوات وبحيرات كثيرة . الفريزيون شعب جرمانى ، غزاهم الفرنجة فى القرن ٨ ، ولكنهم لايزالون يحتفظون بلغتهم . كانت فريزيه فى العصور الوسطى تمتد فى عهد حكم كونتات هولندا من نهر الشلدت غربا الى نهر الفيزر شرقا . بعد ١٤٣٣ تحدى الفريزيون سلطة حكامهم الجدد المتتابعين - دوقات برجنديا ، والدوق البرت السكسونى ، وآل هابسبرج ، حتى أخضعهم الامبراطور شارل ٥ فى ١٥٢٣ . وفى ١٥٧٩ انضمت فريزلند الى المقاطعات المتحدة . ظلت تختار محافظيها حتى ١٧٤٨ ، حين أصبح محـافظها الأمير وليم ٤ آل اورانج ، المحافظ (ستادهولدر) الوحيد لهولندا بالوراثة . أما فريزلنـد الشرقيـة بألمانيـا فكان لهـا تاريخ مختلف بعد ١٤٥٤ .

فريزلند الشرقية : منطقة باقصى ش. غ. ألمانيا ، يفصلها عن هولندا الدولارت (المصب الخليجى لنهر امز) . أهم مدنها امدن. تشمل المنطقة الجزر الفريزية الشرقية فى بحر الشمال . أصبحت احدى مقاطعات الامبراطورية الرومانية المقدسة ١٤٥٤ ، ودوقية ١٦٥٤ . آلت الى بروسيا ١٧٤٤ ، والى هانوفر ١٨١٥ .

فريزنو : مدينة (١٢٢٩٤٤ نسمة) ، وسط ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، ج.ق. سان فرانسسكو . انشئت ١٨٧٢ . ملتقى كثير من الخطوط الحديدية ، وسوق كبيرة ، ومركز هام للملاحة النهرية فى وادى سان جواكين . تنتج المنطقة كميات كبيرة من العنب والتين . من صناعاتها الفواكه المجففة ، والخمور ، وزيت الزيتون ، وزيت بذرة القطن ، والملابس ، والآلات .

فريزى ، باولو : (١٧٢٨ - ١٧٨٤) ، عالم رياضة وفلكى ايطالى . عين أستاذا فى جامعة بيزا (١٧٥٦ ؟ - ١٧٦٤) ، وفى ميلانو (١٧٦٤ - ١٧٧٧) . وكان حجة فى علم السوائل المتحركة، كما أدخل استخدام « مانعة الصواعق » فى ايطاليا .

فريزيا : نبات اسمه العلمى : فريزيا هايبريدا ، من الفصيلة الايريدية ، موطنه ج. أفريقيا ، عشب مستديم ، قصير ، أوراقه طويلة رفيعة مستدقة ، تحمل ازهاره العطرة الطويلة البيضاء أو الصفراء أو الحمراء على طرف الساق ، بحيث تتعامد عليه . ويكون النبات ساقا تحت سطح الأرض ، ويتكاثر بهـا ، وتستخدم بكثرة فى تزيين المعارض ، وتظهر الأزهار من الخريف الى أواخر الربيع .

فريزيان : انظر : بقر الهولستين .

فريس ، الياس ماجنوس : (١٧٩٤ - ١٨٧٨) ، نباتى سويدى ، وهو مؤسس التصنيف الحديث للفطريات والأشن . درس فى جامعة أبسالا . ومن مؤلفاته « تصـنيف الفطريات »

(١٨٢١ ـ ٣٢) ، و « ايكونا سلكتا هيلموبستم » (١٨٦٧ ـ ٨٤).

فريس ، توماس بروس : (١٨٦٨ ـ ١٩٢٨) ، كيمـاوى امريكى . درس بجامعتى شيكاغو وكولمبيا . تخصص فى أجهزة المعامل وادارتها . اخترع أفران فريس القياسـية ، والمحرك الشمسى ، وموازين الحرارة .

فريس ، جاكوب فريدرخ : (١٧٧٣ ـ ١٨٤٣) ، فيلسوف المانى ، اضطهد لآرائه السياسية الحرة . يرى أن نظرية المعرفة لا تكتمل الا باكتمال علم النفس . مؤلفه الرئيسى : « نقد جديد للعقل » (٣ مجلدات ـ ١٨٠٧) .

فريسينيه ، شارل دى : (١٨٢٨ ـ ١٩٢٣) سياسى فرنسى . عين وزيرا للأشغال العامة ، والخارجية ، والحربية ، وكان رئيس الوزارة الفرنسية حينما احتلت انجلترا مصر ١٨٨٢ ، وامتنع عن الاشتراك فى اخماد عصيان عرابى . عمل على التقرب من انجلترا وروسيا (انظر : التحـالف الثـلاثى) ، وفى ١٨٩٤ وقع اتفاقا حربيا مع روسيا . كان وزير الحربية حين ادانت المحكمة العسكرية الثانية ١٨٩٩ دريفوس بتهمة الخيانة ، (انظر : قضية دريفوس) . كتب مؤلفا عن مصر والاحتـلال البريطانى عنوانه : « المشكلة المصرية » .

فريسيون : احدى طائفتين دينيتين هامتين لليهود ، كانتا ذات شأن فى عهد المسيح . ظهر الفريسيون بعد أن استطاعت أسرة المكابيين تخليص الشعب اليهودى من طبقات السلوقيين ، وامتازوا بحرصهم الشديد على التعاليم الدينية ، شفوية كانت أو تحريرية، وتخليصها من الشوائب والبدع الدخيلة ، فأحدثوا حركة ونشاطا فكريا كان له أثره فى حياة الشعب عامة ، ونزعته الدينية بوجه خاص . وسـاعدوا على تطور اليهودية . امتد نشـاطهم الى ١٣٥ م .

فريشت ، لويس اونورى : (١٨٣٩ ـ ١٩٠٨) . شاعر كندى من أصل فرنسى . أول شاعر كندى توجت الاكاديميـة الفرنسية أعماله الأدبية . أبرز فى شعره البطولة فى كنـدا الفرنسية . جمعت قصائده ونشرت ١٩٠٨ ، ومن أهم دواوينه : « اسطورة شعب » ١٨٨٧ .

فريل ، وليم : (١٨١٧ ـ ١٨٩١) ، عالم أرصـاد جوية امريكى . درس المد والجزر والتيارات البحرية والرياح والعواصف. ينسب اليه قانون فريل الذى ينص على أن دوران الأرض يؤدى الى انحراف الكتل المتحركة بما فيها الهواء ، الى اليمين فى نصف الكرة الشمالى ، والى اليسار فى نصفها الجنوبى ، ويزيد الانحراف بازدياد سرعة الكتلة المتحركة ، وببعدها عن خط الاستواء ، حيث ينعدم الانحراف .

فريمان ، ادوارد اوجسطس : (١٨٢٣ ـ ١٨٩٢) ، مؤرخ انجليزى . عين أستاذا للتاريخ الحديث بأكسفورد ١٨٨٤ . أعظم مؤلفاته : « تاريخ الفتح النورمندى » (٦ مجلدات ١٨٦٧ ـ ١٨٧٩). كان لكتبه : « طرق الدراسة التاريخية » ، و « تاريخ صقلية من العصور الأولى » (٤ مجلدات) ، و « التاريخ البيزنطى فى أوائل العصور الوسطى » ١٩٠٠ ، تأثير كبير على المؤرخين .

فريمان ، دوجلاس ساوثول : (١٨٨٦ ـ ١٩٥٣) ، كاتب ومؤرخ امريكى . حجة فى الاستراتيجية الحربية ، وفى تاريخ الحرب الأهلية . كتب ترجمة لحياة القائد لى (١٩٣٤ ـ ٣٥) ، ونال عنهـا جائزة بوليتزر ١٩٣٥ ، وأخرى لجورج واشـنطن ١٩٤٨ .

فريمنتل : الميناء الرئيسى لولاية استراليا الغربية (٤٧٢٦٩ نسمة). تقع ج. غ. برث ، على مصب نهر سوان ، وعند نهـاية الخط الحديدى عبر استراليا . أسست ١٨٢٩ . أهم صادراتها القمح والدقيق والصوف والفواكه .

فريمونت ، جون تشارلس : (١٨١٣ ـ ٩٠) ، مستكشف، وجندى ، وزعيم سياسى ، أمريكى . له اكتشافات معروفة فى الغرب . اشتهر بجهوده فى انتزاع كاليفورنيا من المكسيك . كان مرشحا جمهوريا للرئاسة ١٨٥٦ . فقد ثروته فى انشاء خط السكة الحديدية الى المحيط الهادى .

فريمى ، ادمون : (١٨١٨ ـ ٩٤) ، كيماوى فرنسى . له بحوث ذات أهمية صناعية فى الحديد والصلب وحمض الكبريتيك والدهون والمواد النباتية الملونـة . حضر فلوريد الايدروجين لاندريدى ، واكتشف طريقة لانتاج الياقوت الصناعى ، واشرف على نشر « دائرة المعـارف الكيمـاوية » (١٠ مجـلدات ـ ١٨٨٢ ـ ١٨٩٤) .

فرينيجنج : مدينة (٥٩٨٧٨ نسمة) ، ج. الترانسفال فى اتحاد ج. أفريقيا على نهر فال . وقعت فيها ١٩٠٢ المعاهدة التى أنهت حرب جنوب أفريقيا . مركز لصناعة الصلب ، تقع فى أكبر جهات اتحاد ج. افريقيا انتاجا للفحم .

فرينل ، اوجسطين جان : (١٧٨٨ ـ ١٨٢٧) ، عـالم فيزيقى ، ومهندس ، فرنسى . شهر ببحوثه فى الضوء ، وخاصة الظروف التى تتحكم فى ظواهر التداخل للضوء المستقطب وفى الانكسار الثنائى . أيد عمله النظرية الموجية للضوء ، وفكرة الاهتزازات المستعرضة لموجات الضوء ، وقد حللها رياضيا . ابتكر طريقة لاحداث الضوء المستقطب دائريا ، وله فضل استبدال مجموعات العدسات فى الفنارات بالمرايا .

فرينولوجيا : نظرية فريز جال (١٧٥٨ ـ ١٨٢٨) . تقول : ان العقل يتكون من ملكات منفصلة ، لكل منها مركز فى لحاء المخ. ويمكن تشخيص مدى نمو كل ملكة بفحص شكل الجمجمة . وتنقسم هذه الملكات ، وعددها سبع وثلاثون ، الى ملكات وجدانية وملكات عقلية ، وتنقسم الأولى الى دوافع وعواطف ، والثانية الى ملكات ادراكية وذهنية . عارض العالم الفرنسى فلورنس (١٧٩٤ ـ ١٨٦٧) نظرية جال هذه ، مثبتا أن المخ يعمل ككل ، لا كمجموعة مراكز ، أو أجزاء منفصـلة . أيدتـه تجـارب لاشـلى الأمريكى منذ ١٩٢٩ .

فريولى : منطقة تاريخية ش. ق. ايطاليا وش. غ. يوجوسلافيا، بين جبال الألب الشرقية والبحر الأدرياتى . تشمل سهلا خصيبا وجزءا من اقليم الكارست . المدن الرئيسية بالمنطقة هى أودين ، وجوريتسية (وكلاهما بايطاليا) . السكان ايطاليون فى الغرب ، وسلوفيون فى الشرق . كانت فريولى دوقية لمباردية (القرن ٦ ـ القرن ٨) وقسمت فيما بعد الى مقاطعة جوريتسية فى الشرق ، ومقاطعة فريولى فى الغرب . آلت فريولى الغربية (ومعها أودين) الى رؤساء اساقفة أكويليا فى القرن ١١ ، والى البندقية ١٤٢٠ ،

وإلى النمسا ١٧٩٧ ، وآلت جوريتسية إلى النمسا ١٥٠٠ ، وفي ١٨٦٦ حصلت ايطاليا على فريولي الغربية ، ثم على بقيتها ١٩١٩ ، ولكن بمقتضى معاهدة الصلح الايطالية ١٩٤٧ نزلت عن فريولي الشرقية (فيما عدا جوريزيا) ليوجوسلافيا حيث تؤلف جزءا من سلوفانيا ، وقد أدمج الجزء الايطالي الباقي من فريولي فيما تبقى من فنيتسيا جيوليا ، وتكونت بذلك مقاطعة **فريولي فنيتسياجيوليا** (٧٦٣٦ كم٢ ، ١٢٢٦١٢١ نسمة) ، وعاصمتها أودين .

فريون : اسم تجارى لمشتقات فلورية من غازى الميثان أو الايثان، باحلال ذرة أو أكثر من ذرات الفلور وكذا الكلور محل ذرة أو أكثر من ذرات الايدروجين في جزيء الغاز ، فهناك « ف ١١ » وتركيبه ككل٣ف ، و « ف ١٢ » وتركيبه ككل٢ف٢ ، و « ف ١١٣ » وتركيبه ك٢كل٣ف٣ وهكذا ، تتراوح درجات غليان الفريون بين ٣ر٠° و ٤٨° مئوية ، وذلك في ضغط جو واحد ، تستخدم جميعا للثلاجات الكهربية ومكيفات الهواء .

فريس ، أوتون : (١٨٧٩ – ١٩٤٩) ، مصور فرنسي ، تأثر أسلوبه التوضيحي بالمدرسة التأثرية .

فسباسيانوس : (٩ – ٧٩) ، امبراطور روماني (٦٩ – ٧٩)، مؤسس الأسرة الفلاقية ، نادى به الجنود امبراطورا ، أتم ابنه تيتوس الحرب التي شنها على ثوار اليهود ، شيد فسباسيانوس مدرج الكولوسيوم بروما .

فسبي : مدينة سويدية (١٤٧٧٠ نسمة) ، ش.غ. جزيرة جتلاند ، ميناء على بحر البلطيق ، بها أسقفية لوثرية ، مقر كونتية جتلاند ، منتجع مشهور وميناء لا تتجمد مياهه ، وبها مصانع لتكرير السكر ، كانت من أولى الأعضاء الذين ألفوا العصبة الهنسية ، بها أطلال عشر كنائس رائعة ، وكاتدرائية سنت ماري للمصلحة ، وكانت قد بنيت أيام ازدهارها كجمهورية مستقلة ، وحين كانت مركزا تجاريا لشمال أوروبا ، عملت على تنمية القانون البحرى الدولي ، بدأ انحلالها ١٢٨٠ عندما استولت السويد على جتلاند ، ثم نهبها الدنماركيون ١٣٦١ واستولوا عليها ١٣٦٢، ولكن أعيدت للعصبة الهنسية ١٣٧٠ ، صارت مأوى للقراصنة بعد قرنين ، انتقلت للدنمارك ١٥٧٠ ، وللسويد ١٦٤٥ ، ولم تستعد تجارتها حتى القرن ١٩ .

فسبيانسكي ، ستانسلاو : (١٨٦٩ – ١٩٠٧) ، شاعر ، ومؤلف مسرحي ، ومصور ، بولندي ، من آثاره « العرس » ١٩٠١، وهي أشهر مسرحياته ، و « ليلة من نوفمبر » ١٩٠٤ ، وهي من وحي ثورة ١٨٣١ ، و « ملياجر » وتتناول موضوعات اغريقية قديمة .

فستا : انظر : هستيا .

فستر ، جون واطسون : (١٨٣٦ – ١٩١٧) دبلوماسي امريكي ، كان وزيرا مفوضا بالمكسيك (١٨٧٣ – ١٨٨٠) ، وروسيا (١٨٨٠ – ١٨٨١) ، وعين وزيرا للخارجية (١٨٩٢ – ١٨٩٣) ، مثل الولايات المتحدة في التحكيم في الخلاف على جلود عجول بحر بيرنغ .

فستر ، ستيفان كولنز : (١٨٢٦ – ١٨٦٤) ، ملحن موسيقى أمريكي ، اكتسب معرفته بحياة الزنوج من العروض الموسيقية التي كتب لها الكثير من أغنياته ، كان قليل الالمام بالشئون المالية ، ولذلك فانه رغم ما نالت أغنياته من شهرة ، مات في فقر مدقع ، من أحب أغنياته : « أوه : سوزانا » ١٨٤٨ ، و « وطني : كنتكي العتيقة » ١٨٥٣ ، و « جاني ذات الشعر الأسمر الخفيف » ١٨٥٤ ، و « العجوز الأسود جو » ١٨٦٠ .

فستق : اسمه العلمي : بستاشيا فيرا ، من الفصيلة الاناقاردية، موطنه غ. آسيا (سورية وآسيا الصغرى) ، ويزرع على نطاق تجاري بحوض البحر المتوسط ، وبخاصة في ايطاليا ، الشجرة متوسطة الحجم ، معمرة ، متساقطة الأوراق ، أفرعها غليظة ، تحمل أزهارها المؤنثة على نبات والمذكرة على نبات آخر ، الثمرة حسلة صغيرة جافة ، تحمل في عناقيد ، غلافها أحمر أرجواني جميل ، يصبح داكنا فيما بعد ، وينشق عن فستقة ذات غلاف صلب مصفر اللون ، بداخله لب جاف أخضر ، وتحمص الثمار قبل الأكل ، فينشق طرفها ، ثم تملح ، يستعمل اللب في الفطائر والحلوى والمثلجات ، وهناك نوع يستخرج من شجرته عطر التربنتين ، وآخر وهو الصيني يزرع للزينة ، أو يطعم أصلا بأصناف الفستق الجيدة ، وثالث يستخرج منه صمغ وزيت يكثر استعمالهما بشبه جزيرة العرب وتركيا .

فستكار : قرطاس من أشهر قراطيس البردى ، يرجع الى أيام الهكسوس ، يحوى طائفة من أطرف القصص عن أعمال السحرة الذين اشتهروا أيام الأسرة الرابعة وما قبلها ، ظاهر أنها قصص ابتدعها كهان الشمس بقصد التمهيد لاحياء مذهبهم .

فستوس ، پوركيوس : ازدهر شأنه عام ٦٠ ، وال روماني على اليهودية ، خلف انطونيوس فليكس (٦٠ – ٦٢) ، اتسم حكمه بالعدل ، وجد القديس بولس في السجن ، فافسح له صدره للادلاء بأقواله في حضرة الملك أجريبا ، وبعد ذلك أرسله الى روما ليحاكم بها .

فستوكا : من الحشائش الحولية أو المعمرة ، اسمه العلمي : « فستوكا » ، يستعمل في المراعي ، وعلفا ، كما يزرع بساطا أخضر ، وهو من الفصيلة النجيلية .

فستيولا : النهر الرئيسي في بولندا طوله ح١٠٧٢ كم، ينبع في جبال الكربات ، ويجرى نحو الشمال ، مارا بمدن كراكاو ، ووارسو ، وتورون ، ويصب في البحر البلطي عند دانزج ، صالح للملاحة في كل مجراه تقريبا ، ينقل به الفحم من سيليزيا ، وينقل الخشب عائما بمجراه الأسفل ، تربطه قنوات بأنهار الأودر والدنيبر والنيمن .

فسخ : في القانون : انحلال الرابطة العقدية لعدم قيام أحد المتعاقدين بتنفيذ التزامه ، وللدائن أن يطلب التنفيذ العيني أو يطلب الفسخ ، وللمدين أن يتفادى الفسخ ، ويعرض التنفيذ العيني ، وللقاضي امهال المدين وعدم القضاء بالفسخ .

الفسطاط : مدينة ، أسسها عمرو بن العاص (٤١/٦٤٠) باذن الخليفة عمر ، بعد فتح مصر ، واتخذ لها مكانا الفضاء المتسع بين النيل وتلال المقطم ، بالقرب من حصن بابليون ، وشيد مسجدا ودارا للامارة ، وعهد الى أربعة من المسلمين فاختطوا لكل قبيلة خطة ، وكانت دورها في أول الأمر من طابق واحد ، ثم زاد ارتفاعها وتعددت طوابقها ، وكان بأغلب الدور آبار وصهاريج لخزن الماء العذب ، وبركة أو نافورة ، عثر في أطلالها على نوع من الخزف

ذى الزخارف المحفورة ، أو المحزوزة فى طين الاناء تحت طلاء ذى لون واحد . ويرجع أكثر انتاج هذا النوع الى القرن الثانى عشر ، كما عثر فى أنقاضها على أنواع شتى من النسيج الاسلامى ، والحلى، والزجاج ، والقطع الخشبية ، التى ألقت الضوء على تطور الفن الاسلامى بمصر . ارتقت الفسطاط فى عهد خلفاء بنى أمية ، وصارت مقرا لولاتهم ، وبلغت مستوى رفيعا من العمران . ولما بنيت مدينة العسكر سكنها أمراء مصر ، حتى شيد ابن طولون القطائع . ولما أسس الفاطميون القاهرة تقهقر حال الفسطاط ، واخذ سكانها فى الانتقال الى القاهرة وما حولها ، فشملها الاهمال، حتى أمر شاور باحراقها (١١٦٩) . لما غزا أمورى ملك بيت المقدس مصر ، حتى لاتقع غنيمة بأيدى الصليبيين .

فسفرة أو استضواء : وهى خاصية بعث ضوء دون حرارة محسوسة . ويعتقد أن الظاهرة نتيجة لتحرك الاليكترونات . وتصنف طبقا لطبيعة الحركة المذكورة . فيحدث الاستضواء الكيماوى من تفاعلات كيماوية ، والاستضواء الكهربى من تفريغات كهربية ، والاستضواء الاحتكاكى من حك البلورات وسحقها . كما ينتج الاستضواء من امتصاص طاقة اشعاعية بوساطة بعض المواد ، فاذا انتهى الاستضواء بوقوف الاشعاع سمى استشعاعا ، واذا استمر فهو فسفرة . والاستضواء الحيوى هو الاستضواء الذى تبعثه كائنات حية ، كالبكتريا المضيئة ، والديدان المتوهجة ، وذباب النار وكثير من أسماك البحار العميقة .

فسق : الخروج عن طريق الصلاح والحق ، ويطلق على ارتكاب الكبائر أو الاستمرار فى الصغائر . الفاسق ساقط العدالة ، لا تقبل شهادته ، يعذب فى النار على خطاياه ، ولا يخلد فيها .

الفسكزة ، عملية : طريقة تحضير الرايون من السليولوز ، فتعامل بايدروكسيد الصوديوم رقائق السليولوز المحضرة من عجينة الورق أو نسالة القطن ، ثم بثانى كبريتيد الكربون ، فتنتج زانثات السليولوز . وبخلط هذه مع ايدروكسيد الصوديوم المخففة ينتج الفسكوز . ويعمل الغزل من هذا بضغط الفسكوز فى محلول حامضى خلال مغزال .

فسيفساء أو موزاييك : مكعبات صغيرة من الزجاج أو الحجر تثبت بعضها الى جانب بعض فوق الجص أو الأسمنت ، بحيث تشكل رسوما معينة . وكان للاغريق ثم الرومان شهرة خاصة فى رسم الأشكال بالفسيفساء ، سواء على الأرضيات أو الجدران ، ثم اتسع نطاق استعمالها فى الفن البيزنطى . وأبدع ما وصل البنا فى العصر الاسلامى فسيفساء قبة الصخرة ، وقوامها فروع نباتية وزهور ، وأشجار النخيل وعمائر وجسور . ومن أمثلتها فسيفساء المسجد الأموى بدمشق ، وفسيفساء محراب مسجد قرطبة ٩٦١ . وفسيفساء محراب قبة الصالح نجم الدين بالقاهرة ١٢٥٠ . وهناك نوع آخر من الفسيفساء الرخامية ازدهرت فى عصر المماليك ، زينت بها المحاريب والوزرات وأحواض النافورات والأرضيات .

فصاحة : اصطلاح بلاغى معناه اللغوى الابانة ، وأطلق على اللفظ المفرد والجملة المركبة . فالفصاحة فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ، وفى الكلام المركب خلوصه من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد .

فصام : ذهان وظيفى سمته الأساسية تفكك الروابط بين الوظائف النفسية ، وانفصام الأنا عن العالم الخارجى ، وانطواؤها داخل عالم من التخيلات والأحلام والتفكير الاجترارى : فقدان وحدة النشاط النفسى وانسحابه فى التفكير والتعبير اللغوى والحياة الوجدانية والارادة والميول والسلوك الحركى . وتتلخص العمليات المرضية فى : (١) الكف عن النشاط ، والتزام السلبية (٢) نشاط اما اندفاعى انفجارى أو نمطى متحجر آلى (٣) فقدان التلقائية ، والاستهداف للايحاء والميل الى المحاكاة الحركية . ويتميز سلوك الفصامى بالمفارقات والمتناقضات وسوء ملاءمة التعبير السلوكى للموقف الخارجى ، وقلة المبالاة ، وفقدان روح المبادأة ، وتلاشى القيم المادية والمعنوية . ولكن الوظائف العقلية الأولية تظل سليمة: كادراك العالم الخارجى ، والتوجه فى المكان والزمان ، والاحتفاظ بالمعلومات والمهارات ، والقدرة على الحفظ والوعى ، مع اختلال القدرة على استرجاع الماضى . ويعجز المريض عن تجاوز حدود ذاته ، والخروج من دائرة تفكيره الاجترارى . وقد يصاب الفصامى بالهذيان ، ولكنه ـ بعكس المصاب بالذهان الهذائى (بارانويا) ـ يتميز بالفوضى والتقلب وعدم التنظيم . ولكن هذه الفوضى الظاهرية تخفى نوعا من التنظيم يسوده المنطق الوجدانى الشبيه بمنطق الأحلام ، حيث تطغى العمليات الرمزية والتكثيفية. والهذيان الفصامى لا يؤثر فى سلوك المريض . وأكثر موضوعات الهذيان الفصامى : أفكار الاضطهاد والعظمة والقوة ، والموضوعات الشبقية ، وكل ما يتعلق بالحساسية الحشوية المضطربة . وكان يعرف مرض الفصام بالجنون المبكر ، فلاحظ بلولر (١٨٥٧ ـ ١٩٣٩)، وهو طبيب أمراض عقلية سويسرى ، أن الجنون المبكر كما وصف أعراضه كريبلين لا يظهر دائما فى سن المراهقة المتأخرة ، ولا يؤدى دائما الى الجنون ، أى تدهور جميع الوظائف العقلية ، مما يقضى على الأمل فى شفائه . فأطلق عليه (١٩١١) لفظ فصام (شيزوفرينيا) لابراز سمة التفكك . وقد ميز كريبلين أربعة أشكال للجنون المبكر لا تزال مأخوذا بها بوجه عام : الفصام البسيط ، والهيبفرينا ، أى (فصام المراهقة) والفصام الكاتاتونى (انظر : كتالبسيا) ، والفصام الهذائى . ويعد الفصام من الأمراض الوظيفية . والبحوث التى أجريت للكشف عن عوامله الكيميائية والعضوية لم تسفر عن نتائج الا فى حالة الكاتاتونيا . ونسبة المصابين بالفصام بالقياس الى سائر الأمراض العقلية حوالى ٥٠ ٪ ويعالج الفصام بالأنسولين والصدمات الكهربية وبعض العقاقير وبجراحة المخ . وعلاج الفصامى بالتحليل النفسى يزيد حالة المريض سوءا لعجزه عن تحقيق الصلة بينه وبين المحلل .

فصائل الدم : لاحظ لاندشتينر ١٩٠٠ حدوث تلازن الكريات الحمراء لبعض أفراد الناس عند خلطها بأمصال أفراد آخرين ، وكشف بذلك عن وجود فصائل رئيسية لدم الانسان أطلق عليها الرموز « أ » و « ب » و « أب » و « ٠ » ، تبعا لوجود الملزن « أ » أو « ب » أو كليهما معا ، أو عدم وجود أيهما فى الكريات الحمراء . ولا توجد ـ بداهة ـ الملزنات الطبيعية لهذه المولدات فى مصل الدم الذى تحتويها كرياته . فالدم من فصيلة

« أ » تحوى كرياته مولد الملزن « أ » ، بينما يحوى مصله الملزن ضد المولد « ب » • وبالمثل تحوى الكريات من فصـــائل « ب » و « أب» و « ٠ » على التوالى مولد الملزن « ب » و «أب» ، ولا أحد منهما • بينما تحوى أمصالها الملزنات ضد « أ » ، ولا أحد منهما ثم ضدهما معا • وقد ظهر بعد ذلك وجود فصائل أخرى عديدة تبعا لوجود مولدات ملزنات فى الكريات الحمراء يرمز اليهـــا بالحروف م ، ن ، هـ ، ب ، وغير ذلك • ويمكن القول بأنه توجد أكثر من مليون فصيلة فى دم الانسان • وفصائل الدم ثابتة فى الأفراد وهى تورث تبعا لقوانين الوراثة • وتختلف نسب توزيعها بين الناس باختلاف أجناسهم • ومن أهم التطبيقات العملية لمعرفة الفصائل نقل الدم ، حيث لابد من التوافق التام بين دم المعطى ودم الآخذ ، منعا لحدوث التلازن داخل الأوعية الدموية، وما يتبع ذلك من ضرر قد يصل الى الموت • ويستفاد كذلك من معرفة الفصائل فى الوسائل القانونية الطبية ، كاثبات الأبوة ، ومشاكل الأبحاث الجنائية ، وفى دراسات أجناس الانسان وتطوره •

فصل السلطات : مبدأ سياسى مؤداه استقلال هيئات حكومية مختلفة بوظائف الحكم الثلاث الرئيسية ، وهى التشريع والتنفيذ والقضاء • وذلك منعا للاستبداد الذى يترتب على اجتماع أكثر من سلطة واحدة فى يد واحدة ، وتحقيقا لكفاية النشاط الحكومى التى يساعد عليها التخصص الوظيفى • وقد دعا الى هذا المبدأ كل من جون لوك فى انجلترا ، ومونتسكيو فى فرنسا فى كتـابه المشهور « روح القوانين » وقد قام على أساسه دستور الولايات المتحدة الأمريكية الذى صدر ١٧٨٩ ، ومعظم دسـاتير الولايات الأمريكية • وقد أثبت العمل استحالة الفصل المطلق بين السلطات، فتقررت عدة صور لتحقيق التوازن وتبادل المراقبة بينها ، نص على بعضها فى الدساتير ، وتقرر بعضها بطريق العرف الدستورى • كما خرجت معظم النظم على مبدأ الفصل الكامل ، بما منحتـــه للسلطة التنفيذية من اختصاص تشريعى يتمثل فى سلطة وضع اللوائح أو التشريعات الفرعية ، وما ســـمحت به من تفويض السلطة التشريعية فى بعض اختصاصات الســلطة التنفيذية • وتختلف النظم المختلفة فى تنظيم صور التعاون بين السلطات ، فيجعل بعضها السيادة للسلطة التشريعية ، (انظر : نظام مجلسى) ويجعل بعضها التفوق للسلطة التنفيذية (انظر : نظام رياسى) ، كما يحرص بعضها على الموازنة بين هاتين السلطتين ، (انظر : نظام برلمانى) • أما السلطة القضائية فتتفق النظم على تقرير استقلالها ، ضمانا لحيادها ونزاهتها ، ورعاية لحقوق المتقاضين امامها •

فصل النمو : الفصل ، أو الوقت من السنة الذى ينمو فيه النبات • وهو فى المناطق المعتدلة يقع بين آخر صقيع قاتل فى أوائل الربيع ، وأول صقيع قاتل فى نهاية الخريف ، عندما يقف نشاط النمو ، أو يأخذ فى الاضمحلال• ويمكن تقدير كمية النمو الذى طرأ على النباتات بطول موسم النمو • وفى بعض المناطق القطبية يكون فصل النمو قصيرا جدا ، ولكن يكون نمو النبات فائقا ، لأن الشمس تسطع أغلب اليوم حتى أن مدة الاضاءة تساويها فى المناطق المعتدلة الطويلة موسم النمو • وفى المناطق الاستوائية تكون كمية الرطوبة هى العامل المحدد للنمو • وفى فصل الجفاف تستكن النباتات ، وان طال فصل النمو • وهناك عوامل أخرى تحدد أنواع المحاصيل التى تمكن زراعتها ، فالمحاصيل التى تحتاج الى فصل نمو طويل تزرع قرب خطوط العرض الواطئة ، أو قرب سطوح المياه عند خطوط العرض العالية • أما النباتات التى تنمو بسرعة فتزرع بعيدا عن خط الاستواء ، شمالا أو جنوبا •

فضالة : فى القانون ، هى تولى شخص عن قصد القيام بشأن عاجل لحساب شخص آخر ، دون أن يكون ملزما بذلك • ويعتبر الفضولى نائبا عن رب العمل متى بذل فى ادارته عناية الشخص العادى ، ولو لم تتحقق النتيجة المرجوة • وعندئذ يكون رب العمل ملزما بأن ينفذ التعهدات التى عقدها الفضولى لحسابه ، وأن يعوضه عن التعهدات التى يلتزم بها ، وأن يرد له النفقـــات الضرورية والنافعة التى سوغتها الظروف ـ مضافا اليها فوائدها من يوم دفعها ـ وأن يعوضه عن الضرر الذى لحقه بسبب قيامه بالعمل • ولا يستحق الفضولى أجرا على عمله الا اذا كان من أعمال مهنته •

فضة : عنصر فلزى ، رمزه ف (انظر الجدول تحت : عنصر) ، أبيض تقريبا ، لامع ، رخو ، قابل للطرق والسحب ، وموصـــل جيد للحرارة والكهرباء ، غير نشيط كيماويا ، يتحد فى درجات الحرارة العادية مع الكبريت فيكدر لونه لتكون آلكبريتيد عليه • مركباته الهالوجينية تستعمل فى التصوير الضوئى لحساسيتها للضوء • وتستعمل نترات الفضة فى الطب ، اما محلولا ، أو قطعا عضوية منصهرة تسمى الكاوى القمرى • كما تستخدم الفضـــة فى الأحبار التى لا تزال ، ولتفضيض المرايا ، وراكسا فى المعمل• يوجد الفلز منفردا فى خاماته • وتنتج أكبر كمية منه عند تنقية الرصاص والنحاس • يستخدم فى العملات النقدية ، وفى الطلاء بالفضة ، وفى صنع الأوانى والمجوهرات •

فضة ألمانية : أو الفضة النيكلية ، اشابة بيضاء فضية ، تحتوى على النحاس والخارصين والنيكل بنسبة متفاوتة • متينة ، صلبة ، تقـــاوم التآكل ، وتستخدم لأدوات المـــائدة والملفات الحرارية •

فضل : (ت ٨٧١) ، جارية المتوكل ، شـــاعرة من مولدات البصرة • لم يكن فى زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر • أعتقها المتوكل ، فعرفت بفضل العبدية ، لأنها نشأت فى دار رجل من عبد القيس هو الذى أدبها وباعها لمن أهداها الى الخليفة • عاصرت أبا دلف العجلى ، وعلى بن الجهم ، ولهما معها مساجلات • كانت تتشيع لأهل مذهبهـــا ، وتقضى حوائجهم عند الملوك والأشراف بجاهها • كان الأدباء يجتمعون عندها ، ولها مدائح كثيرة فى الخلفاء والملوك • ماتت ببغداد •

الفضل بن الربيع : (٧٥٥ ـ ٨٢٤) ، وزير أديب حازم • عرف بخصومته للبرامكة ، وكانت نكبتهم على يديه • لما ولى أبوه الوزارة استحجبه المنصور ، ثم استوزره الرشـــيد • وبعد موت الرشيد أمره الأمين على الوزارة • قاوم المأمون ، فلما ظفر استتر حتى عفا عنه ، وبقى مهملا بقية حياته • له أخبار كثيرة مع الشعراء، وقيلت فيه طائفة من المدائح الرائعة •

فضلات : اصـــطلاح يطلق على المواد المتبقية التى تتجمع حول المنازل والمصانع ، فيما عدا السوائل التى يتم التصرف فيها عن

طريق المجارى . وتشمل الفضلات الرماد ، والمهملات ، والأوراق ، وبقايا المجازر ، وفضلات المصانع الجافة . وفى العصر الحاضر أصبحت مشاكل الفضلات من أعمال البلديات ، وكانت تخص من قبل أصحاب المصانع والمنازل ، بعد ان أثبت المتخصصون الصحيون ان تجمع هذه الفضلات حول المنازل والمصانع يجعلها مركزا للجراثيم التى يحملها الذباب وينشر بها الأوبئة ، هذا بالاضافة الى المنظر السيىء والروائح الكريهة . وتوجد طرق مختلفة للتخلص منها ، كأن تجمع فى اوعية خاصة مغلقة . وتستخدم فضلات الأغذية لتغذية بعض الحيوانات ، أو لاستخراج المواد الدهنية منها . ويستخدم الباقى بعد معالجته سمادا عضويا للأرض . وتستخدم فضلات مواد البناء لردم الأراضى المنخفضة أو للرصف . وبعض المدن الساحلية تتخلص من الفضلات بقذفها فى البحر ، ولكن هذه الطريقة ضارة ، لأن هذه الفضلات تعود بفعل الأمواج الى الساحل ، وتفسد شواطىء السباحة .

فضولى ، محمد بن سليمان : (ت ١٥٥٦) ، اكبر شعراء الترك فى القرن ١٦ . اختلف الكتاب فى أصله : فقيل انه تركى من قبيلة بايات ، وقيل انه كردى ، وقيل انه من آذربيجان ، ويرجح الرأى الأخير أنه كتب باللغة الآذرية قسما كبيرا من انتاجه . اتصل بسليمان القانونى بعد فتح بغداد ١٥٣٤ ، فهنأه بقصيدة كوفىء عليها بماهية شهرية تصرف له من ديوان بغداد . وكتب بلغة الأستانة (العثمانية) كتابا الى السلطان يشكو فيه ظلم رجال الادارة : « شكايت نامه » . كان محدثا لبقا ، موفور الثقافة ، عالما بالرياضيات والفلك ، يجيد الكتابة بالفارسية والتركية والعربية . كانت قصائده التركية موضع اعجاب جهابذة الروم (الترك) ، وكان ديوانه الفارسى جامعا ، وكان أمراء المغول ينشدون شعره التركى ، كما اشتهر شعره العربى عند بلغاء العرب . له ديوان بالتركية ، وآخر بالفارسية ، ووضع خمسة كخمسة نظامى ، (انظر : نظامى) امتاز منها « ليلى والمجنون » بالروعة والابتكار ، « وتحسب هذه المنظومة التى وضعت على طراز المثنوى أثرا مبتكرا ، أكثر منها تقليدا لأثر نظامى المشهور بجناسه . ومهما يكن من أمر فانه لم يتنزل عن شىء لنموذجه الفارسى ، بل هو يفوقه بحرارة المشاعر التى تثيره ، وبما يسوده من سلاسة اللفظ » . ونظم « بنك وباده » (الخمر والحشيش) ، واهداها للشاه اسماعيل الصفوى ، وقد قصد بهما الرمز ، فهما يرمزان الى تمجيد الخالق . وكان لفضولى ميل الى التصوف ، وان لم يكن فيلسوفا . والحب عنده طاهر – كالذى يحمله الملائكة بعضهم لبعض فى الجنة – ولكنه يتغنى به عن طبيعة بشرية بسيطة ، غير مدع سلوك الصوفية فيه . « فليس مكانه بين الشعراء الصوفيين ، بل هو من كبار الشعراء الغنائيين فى تركيا ، وجد الهامه من فؤاده وحده ، فاعرب عن مشاعره بلسان لم يتكلم به شاعر قبله أو بعده » .

فضيات شفيلد : يطلق هذا الاصطلاح على المنتجات المصنوعة من النحاس والمطلية بالفضة بطريقة الصهر . نشأت فى شفيلد بانجلترا ، واكتشفها توماس بولسوفر ، صانع أدوات القطع (ح ١٧٤٢) ، فى اثناء عملية اصلاح بعض القطع المصنوعة من النحاس ، فتبين له أن النحاس والفضة يتحدان عند درجات الحرارة العالية ، بحيث يمكن تشكيلهما بالطرق معدنا واحدا . واستخدم اكتشافه فى صناعة الأزرار ، ولكن أحد الصبية لديه تمكن من استخدام الفكرة لصناعة أدوات المائدة وغيرها من اللوازم المنزلية . وقد لاقت هذه الطريقة رواجا كبيرا ، وصارت بديلة للأدوات المصنوعة من الفضة الخالصة المرتفعة الثمن . ثم انتشرت الطريقة بعد أن أصبحت مدينة برمنجهام بانجلترا مركزا شهيرا لهذه الصناعة ، واتبعت فى هولندا وروسيا وبولندا ، حيث أنتجت الأدوات المنزلية طبقا للطريقة الانجليزية . أما فى فرنسا فقد انتجت الأدوات المنزلية بطريقة أخرى مشابهة . وفى أول عهد هذه الطريقة كان الطلاء بالفضة يتم من جانب واحد ، حتى أمكن (١٧٦٥) ادخال تعديلات على طرق الصناعة أمكن بها الطلاء من الجانبين . وكانت الحواف تموه باللحام ثم تغطى بسلك مفضض أو بدائر من الفضة . أما الفضة الألمانية فهى سبيكة من النيكل والخارصين والنحاس ، وقد استعملت فى صناعة أدوات المائدة وما اليها ١٨٣٥ ، وتفضل لعدم وجود فرق كبير فى اللون عندما يبلى الطلاء .

فضيحة الباسفيك : (١٨٧٣) ، حدث سياسى هام فى تاريخ كندا . وجهت التهمة لوزارة سير جون أ . مكدونالد المحافظة ، بانها قبلت أموالا ، كى تنفق منها على المعركة الانتخابية من سكة حديد الن ، مقابل وعدها اياه بأن تمنح شركاته عقدا ببناء سكة حديد الباسفيكى الكندية . واضطرت الوزارة الى الاستقالة ، وهزم حزب المحافظين فى الانتخابات التالية .

فضيلة : فى الفلسفة : صفة يوصف بها السلوك الخير . وقد ذكر افلاطون اربع فضائل ، هى : العفة ، والشجاعة ، والحكمة ، والعدل . العفة للجانب الشهوانى ، والشجاعة للجانب العاطفى ، والحكمة للجانب العقلى ، والعدل يتحقق حين تتحقق الفضائل الثلاث . ويصدق هذا التقسيم أيضا على المجتمع : فالعفة فضيلة العمال ، والشجاعة فضيلة الجند ، والحكمة فضيلة الحكام ، والمجتمع العادل هو ما تحققت فيه تلك الفضائل . وقد اضافت الكنيسة الكاثوليكية ثلاث فضائل أخرى هى : الايمان ، والرجاء ، والاحسان ، فاصبحت الفضائل سبعا ، تقابل الخطايا المهلكة السبع فى أدب العصور الوسطى .

فطر أو فطريات : نباتات دنيا عديمة الكلوروفيل ، تتبع قسم الثالوفيتا ، احد اقسام عالم النبات الأربعة ، وهى كالطحالب تنقصها الجذور والسيقان والأوراق . وبعكس الطحالب والنباتات الراقية لا يستطيع الفطر تجهيز غذائه ، ولذا يعيش متطفلا على كائنات حية أخرى ، أو على مواد عضوية ميتة . والفطريات اما دقيقة لا ترى بالعين المجردة ، أو كبيرة الحجم . ومن الفطر خميرة البيرة ، والعفن بأنواعه ، وعيش الغراب . وللفطر اشكال وألوان خاصة مختلفة تتميز بها . وتتكاثر الفطر بالانقسام أو بالتزرير أو بتكوين الجراثيم ، أى انها تتكاثر خضريا وجنسيا . ومعظم الفطر ضار ، يصيب الانسان والحيوان والنبات بالأمراض المختلفة متطفلا عليها ، ويتلف الطعام . ولكن منها ما هو مفيد يستخدمه الانسان فى بعض صناعاته كالفطر الذى ينمو على بعض أصناف الجبن فينضجه، ويحسن طعمه ، وكفطر التخمر الكحولى . وامكن اخيرا تحضير البنسلين الذى يعالج به كثير من الأمراض من بعض انواع العفن .

وكذلك تؤكل بعض أنواعه الشبيهة بعيش الغراب ، (انظر : كماة) .

فظ أو حصان البحر : حيوان ثديى مائى اجتماعى ، (جنس ادوبينس) ، يعيش فى المياه القطبية الشمالية ، وهو قريب الفقمة . ومنه نوعان متشابهان : الفظ الأطلنطى ، والفظ الهادى ، طول الذكر البالغ ٣٠٥ – ٣٦٦ سم ، ويزن ح٠ طن . وطول النابين فى الذكر بين ٣٦ – ٤٢ سم ، وهما أصغر فى الأنثى . وكان حصان البحر مصدرا تجاريا لعاج حصان البحر (من الأنياب) وللجلد والشحم .

فعل : مصطلح نحوى ، يطلق على ما دل على معنى فى نفسه مقترنا بزمان من الكلمات . ويختص باتصاله بتاءى الفاعل والتأنيث الساكنة ، وياء المخاطبة ، ونون التوكيد . وينقسم الى : (١) فعل ماض : مبنى على الفتح أصلا ، وأمر : مبنى على السكون أو ما ينوب عنه ، ومضارع : معرب أصلا ، ويبنى عند اتصاله بنون النسوة أو نون التوكيد . (٢) فعل جامد : ملازم لصورة واحدة ، ومتصرف . (٣) فعل متعدد : يتجاوز الفاعل الى مفعول به واحد أو أكثر ، ولازم : لا يتجاوز الفاعل . ويمكن تعدية اللازم ، والزام المتعدى . واقل ما يتألف الفعل العربى منه ثلاثة أحرف أصول ، واكثرها ستة .

فعل الجليد : عامل من عوامل التحات . فبسبب تجمد المياه وتمددها داخل الشقوق انفجار الصخور وتفتتها ، كما أن المخاشف وجليد الشواطىء عوامل طبيعية تسبب تآكل اليابس وتحاته بالاحتكاك .

فعل منعكس : حركة بسيطة غير مكتسبة يقوم بها عضو حركى أو غدى بطريقة تكاد تكون ثابتة ودون اختيار ، ردا على تنبيه حسى موضعى . ويسمى الفعل المنعكس شرطيا أو ارتباطيا عندما يكون استجابة ، لا للمنبه الطبيعى ، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مثل هذه الاستجابة ، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبه الطبيعى عدة مرات ، ولكن بشرط أن يحدث المنبه الجديد قبل حدوث المنبه الطبيعى ببضع ثوان ، فالطعام مثلا منبه طبيعى لافراز اللعاب ، واذا اقترن الطعام بصوت ما عدة مرات ، اكتسب الصوت خاصية اثارة اللعاب دون اقترانه بالطعام ، ويصبح افراز اللعاب فى هذه الحالة فعلا منعكسا شرطيا .

فقارى (ذو الفقار) : حيوان له عمود فقارى . وتصنف شعيبة الفقاريات الى طوائف تشمل الأسماك ، والبرمائيات ، والزواحف ، والطيور ، والثدييات . وللفقاريات هيكل داخلى من العظم والغضروف ، وحبل شوكى ، ومخ محفوظ فى داخل صندوق هو الحقف او القرنيوم ، وقلب ذو حجرتين أو ثلاث أو اربع ، وأطراف لاتزيد عن أربعة ، (تتحور بطرق شتى) ، وتشمل شعبة الحبليات الفقاريات ، وثلاث شعيبات تحوى أشكالا بحرية بدائية ذات عصا جيلاتينية ، او حبل ظهرى . ولكن ليس لها عمود فقارى .

فقر الدم : نقصان فى عدد الكريات الدموية الحمراء ، أو فى محتواها من اليحمور (الهيموجلوبين) ، أو فى كليهما . وأسبابه متنوعة ، منها : النزف ، وقصور تكون الدم ، وازدياد تهدم الكريات الحمراء . والنزف يؤدى الى تناقص عددها ، فمن الضرورى نقل الدم الى النازف اذا فقد كثيرا من دمه . وافتقار الدم الى عنصر الحديد يؤدى الى انخفاض محتوى الكريات الحمر من اليحمور . وتعطل العامل المضاد لفقر الدم فى الكبد (وهو ما يحدث غالبا فى فقر الدم الخبيث) يؤدى الى تناقص عدد الكريات الحمر ، والى ضعف تكونها . واعتلال نخاع العظام – الذى من وظيفته تكوين الكريات الحمر يفضى الى قلة تكوين هذه الكريات ، وهو ما يحدث فى المراحل الاخيرة من فقر الدم الخبيث ، والأمراض المعدية المزمنة ، والملاريا ، والتسمم بالزرنيخ والرصاص ، وتجاوز الجرعات المقررة لبعض العقاقير ، وزيادة التعرض لأشعة اكس او للراديوم . ومن الأسباب الأخرى لفقر الدم : بعض طفيليات الأمعاء ، وذلك بمشاركتها المريض فى غذائه ، وبما تفرزه من سموم ضارة بالكريات الحمر ، وكذلك طفيليات الدم ، كالملاريا والفلاريا ، والأمراض المنهكة كالسرطان ، وأمراض الكلى المزمنة . والمريض بفقر الدم يعتريه شعور بالضعف ، وسرعة التعب ، وفقد الشهية ، وتقل قدرته على العمل الجسمى والفكرى ، وتلهث انفاسه من يسير الجهد ، كما يعانى الاغماء والدوار والخفقان ، ويشحب لون جلده واغشيته المخاطية ، ويتخلل ضربات قلبه لغط . وعلاج المرض يتوقف على تعرف أسبابه ، بالاستعانة بالفحوص المعملية ، وازالة هذه الأسباب . وفى فقر الدم المسبب من نقص عنصر الحديد يمكن زيادة الهيموجلوبين بتناول الأغذية الغنية بالحديد والأدوية المحتوية عليه . أما حالة تعطل العامل المضاد لفقر الدم فى الكبد ، فتعالج بحقن المريض بخلاصة الكبد ، مع تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات والمعدنيات . ولحمض الفوليك اثر فعال فى زيادة تكوين الكريات الحمراء .

فقع : فطرة ذات جسم مستدير تحمل الأبواغ ، وهى بغير ساق ، وتكثر فى المراعى والغابات . تؤكل صغيرة ، وعندما تكبر تنفث أبواغها على هيئة غبار أو دخان .

فقمة : حيوان ثديى ، لاحم ، مائى ، له سباحتان : امامية ، وخلفية . يوجد بالمناطق الباردة أساسا . وتتكون رتيبة متشابكة الأقدام (من رتبة اللواحم) من ثلاث فصائل : فوكيدى ، وتشمل الفقم الأصيلة ذات الفراء عديمة صيوان الأذن . واوتاريدى ، وتشمل الفقم ذات الفراء وصيوان الأذن ، وسباع البحر . واودوبنيدى وتشمل الفظاظ (أحصنة البحر) . وتنتشر الفقم ذات الفراء الالاسكى من الاسكا حتى الساحل الشمالى لكاليفورنيا ، وتهاجر فى الربيع الى مناطق التزاوج بجزر بريبلوف ، وتصل الذكور أولا حيث ينتخب كل فحل منطقة يدافع عنها ، وعندما تصل الاناث تنشب معركة بين الفحول ، لأن كل فحل يجمع حوله عددا من الاناث تضع أجراءها بعيد وصولها ، وتعتزل الذكور الصغيرة ميدان المعركة . ويجمع الصيادون منها باشراف الحكومة ح ٥٠٠٠٠ كل عام لاعداد الفراء . والفقمة العادية تستأنس وتدرب على أعمال مختلفة . والفقمة الراهبة تستوطن البحر المتوسط ، ووصفها العرب فى كتبهم .

فقه : لغة : الفهم ، واطلق اصطلاحا اولا على علم الشريعة أصولا وفروعا ، ثم خصص بعلم الفروع ، ويراد به العلم بالأحكام الشرعية المأخوذة من أدلتها التفصيلية ، كالعلم بأن الصلاة واجبة .

وأن الخمر حرام • فهو ثلاثة أجزاء : أفعال المكلف ، وحكمها ، ودليلها • والفقيه هو العالم بالأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، ويقابل المحدث الذى يجمع الحديث ، وذاك يستنبط منه • وفى القانون : الفقه مجموعة الآراء القانونية الصادرة من المشتغلين بعلم القانون (الفقهاء) ، أو جماعة الفقهاء الذين يشتغلون بشرح القانون فى شكل مؤلفات أو بحوث أو فتاوى او تعليقات على الأحكام ، أو بالتدريس فى الجامعات • وليست للفقه صفة رسمية، فهو لا يعد فى العصر الحديث مصدرا رسميا للقانون ، وقوته ادبية فقط • وكان للفقه أثر كبير فى تكوين بعض الشرائع ، كالقانون الرومانى والشريعة الاسلامية •

فقه اللغة : معناها باليونانية « حب الكلمة » • ويشير فقه اللغة الى دراسة النصوص بغية اقرار الصحيح منها على وجه الخصوص • ومن اشهر الأمثلة على الدراسات الكلاسيكية فى فقه اللغة : مؤلفات ريتشارد بنتلى ، وفردرك أوجست وولف • وفى القرن ١٩ اتسع مجال فقه اللغة ، بحيث أصبح يشتمل على الدراسة المقارنة بين مختلف اللغات ، وهى الدراسة التى كانت تستخدم مناهج جديدة ، كما كانت تستهدف أغراضا مختلفة عن الأغراض التى كان يستهدفها فقه اللغة ، وهذا ما أطلق عليه اسم: فقه اللغة المقارن • وشاع استعمال لفظة علم اللغات ، الذى يعنى بدراسة اللغة على أسس علمية (بما فى ذلك علم اللغات المقارن)، حتى أصبح فقه اللغة يقتصر على وظيفته السابقة ، وبخاصة فى الدراسات القائمة على اللغتين اليونانية واللاتينية • (انظر : لغة) •

فقير : من لايملك نصاب الزكاة (راجع : الزكاة) ، واذن يستحقها ، ويقابل الغنى • والذى يستطيع كسب قوته بعمله المستمر ، يرى قوم الا تصرف له الزكاة ، ويرى آخرون أن يترك ذلك لتقدير ولى الأمر •

فكتور : دوق بيللونو ، (١٧٦٦ ؟ - ١٨٤١) ، مارشال فرنسى• ارتقى من رتبة نفر فى حروب الثورة الفرنسية، ولعب دورا هاما فى حرب شبه جزيرة ايبريا • عين وزير الحربية (١٨٢١ - ٢٣) ، فى عهد لويس ١٨ • اسمه الأصلى كلود فكتور بيرا •

فكتور ، أمديوس الثانى : (١٦٦٦ - ١٧٣٢) ، دوق سافوى (١٦٧٥ - ١٧١٣) ، وملك صقلية (١٧١٣ - ٢٠) ، وملك سردينيا (١٧٢٠ - ٣٠) • اتخذ موقفا وسطا فى سياسته الخارجية بين فرنسا والنمسا • ولكنه انضم (١٦٩٠) الى عصبة أوجسبرج ضد لويس ١٤ • ومع أنه هزم فى حرب التحالف الأعظم ، الا أنه عقد صلحا منفردا مناسبا له فى معاهدة تورين ١٦٩٦ • انضم فى حرب الوراثة الاسبانية الى فرنسا اولا ، ثم انقلب ضدها ، ١٧٠٣ وهزم جيوشها ١٧٠٦ • كافاه صلح أوترخت بجزيرة صقلية، ولكنه قايض بها الامبراطور شارل ٦ بجزيرة سردينيا •

فكتور أمديوس الثالث : (١٧٢٦ - ٩٦) ، ملك سردينيا، اعلن الحرب على فرنسا الثورية ١٧٩٢ • أكره نابليون على عقد مدنة شيراسكو ١٧٩٦ •

فكتور عمانوئيل : مارك ايطاليا : **فكتور عمانوئيل الاول** (١٧٥٩ - ١٨٢٤) ، ملك سردينيا (١٨٠٢ - ٢١) أكرهته على النزول عن العرش فتنة خطيرة اندلعت ضد حكمه الرجعى

فكتور عمانوئيل الثانى (١٨٢٠ - ٧٨) ، خلف أباه شارل البرت ملكا على سردينيا ١٨٤٩ • قاد جيش بيدمونت فى حروب البعث الايطالية ، وكان كافور ساعده الأيمن ، وكبير وزرائه • صار فكتور ملكا على ايطاليا المتحدة ١٨٦١ • حكم بلاده حكما دستوريا • **فكتور عمانوئيل الثالث** (١٨٦٩ - ١٩٤٧) ، ابن الملك همبرت ١ ، وخلفه ملكا (ايطاليا ١٩٠٠ • عين موسولينى رئيسا للوزراء ١٩٢٢• اتخذ لقبى امبراطور اثيوبيا ١٩٣٦ ، وملك ألبانيا ١٩٣٩ ، ولكنه تخلى عنهما ١٩٤٣ • أقصى موسولينى عن الحكم ، وعقد هدنة مع الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٣) • نزل عن حقوقه الملكية لصالح ابنه همبرت ٢، (١٩٤٤)، ونزل له نهائيا عن العرش ١٩٤٦ ،ومات فى منفاه بمصر •

فكتوريا : جزيرة طولها ٥١٧ كم• ، ويتراوح عرضها بين ٢٧٥، و ٦٠٠ كم• ج•غ• مركز فرانكلن ، باقاليم الشمال الغربى ، بكندا ، فى المحيط القطبى الشمالى • احدى الجزر الكبرى فى الأرخبيل القطبى • بساحلها الجنوبى الشرقى خليج كيمبردج • توجد بها محطة أمريكية - كندية للأرصاد • اكتشفها توماس سمسون (١٨٣٦ - ٣٩) •

فكتوريا : شلالات فى الزمبيزى الأعلى على حدود روديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية (زامبيا)•عرضها ١½ كم• وارتفاعها ١٢٦ م• كشفها لفنجستون (١٨٥٥) ، وأطلق عليها اسم فكتوريا ملكة انجلترا آنذاك •

فكتوريا : (١٨١٩ - ١٩٠١) ، ملكة انجلترا (١٨٧٣ - ١٩٠١)، وامبراطورة الهند (١٨٧٦ - ١٩٠١) • خلفت عمها وليم الرابع، وأنهى ارتقاؤها العرش العلاقة بين عرش انجلترا وهانوفر • كان لورد ملبورن - أول رؤساء وزاراتها - صديقا ومستشارا لها • تزوجت ١٨٤٠ ابن خالها الأمير البرت ، الذى أحبته ، وأنجبت منه تسعة أبناء وبنات • وربط زواجهم الأسرة المالكة الانجليزية بالبيوت المالكة فى روسيا وألمانيا واليونان والدنمارك ورومانيا • وفى ١٨٤٠ ، توترت العلاقات بين انجلترا ومحمد على بسبب سياسة بالمرستون العدوانية ضد مصر ، عقب حرب الشام ٢ فى ١٨٣٩ أدت مصالح انجلترا التجارية الى نشوب حرب الأفيون مع الصين ١٨٤٠ • أرغمت فكتوريا بالمرستون وزير خارجيتها على الاستقالة فى ديسمبر ١٨٥١ ، لأنه كان يهمل فى أخذ رأيها فى الشؤون الخارجية الهامة • أيدت حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦) • وعند وفاة زوجها (١٨٦٠) اعتزلت الحياة الاجتماعية ثلاث سنين• تناوب وليم جلادستون (زعيم حزب الأحرار) ، وبنيامين دزرائيل (زعيم حزب المحافظين) ، رياسة الوزارة فى الجزء الأكبر من حكمها الطويل الذى بلغت بريطانيا خلاله أوج رخائها وتوسعها الاستعمارى • وأدت قوانين الاصلاح البرلمانى ١٨٦٧ و ١٨٨٤ الى كثير من الاصلاحات السياسية ، والتشريعات الاقتصادية التى أزالت أسوأ المفاسد الاجتماعية التى كانت تعانيها الطبقات الكادحة • خلق لها دزرائيل لقب « امبراطورة الهند » ١٨٧٦ • واحتلت بريطانيا مصر ١٨٨٢ ، وشاهدت سنوها الأخيرة حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢) التى انتهت بضم انجلترا للترانسفال وأورانج الحرة الى امبراطوريتها • ويدل الاصطلاح « العصر الفكتورى » على أثر شخصيتها القوية فى معظم نواحى الحياة الانجليزية •

فكتوريا : ولاية ، (مساحتها ٢٢٧٦١٩ كم٢ ، وسكانها ٢٤٥٢٣٤١) تقع ج. ق. استراليا . عاصمتها ملبورن . يحدها من الشمال نيوسوث ويلز ، ومن الجنوب بحر تسمانيا ومضيق باس والمحيط الهندى ، ومن الغرب ج. استراليا . وفكتوريا أكثف ولايات استراليا سكانا ، واصغرها مساحة (باستثناء جزيرة تسمانيا) . ويعيش ⅟ سكان استراليا فى فكتوريا . تخترق الولاية جبال الألب الاسترالية ، وغيرها من جبال السلسلة الفاصلة العظيمة ، وتصل فى ارتفاعها الى ١٨٤٦ م فى بوجنج . مناخ الولاية معتدل عموما ولطيف . وتغطى الثلوج جبال الألب الاسترالية من مايو الى سبتمبر . والأنهار الكبيرة مثل نهرى كامباسبى وميتا ميتا هامة ، تستخدم فى الرى ، بالرغم من كثرة جفافها . وتستخدم الخزانات التى اقيمت على حدود نيوسوث ويلز فى رى مساحات واسعة من الأرض الزراعية والمراعى . والانتاج الرئيسى هو الصوف ، والقمح ، والمنتجات الجافة ، والــذرة ، والفواكه . وانتاج الذهب (اكتشف ١٨٥١) انخفض انخفاضا واضحا ، واصبح نتاجه الآن محدودا مثل نتاج الفحم . وتصدر الأصواف والمنسوجات ، والمنتجات الجافة والقمح ، من مينائى جيلنج وملبورن ، وهما الميناءان الرئيسيان . وقد انشئت مستعمرات فى خليج بورتلاند ١٨٣٤ ، وفى ملبورن فى السنة التالية . اصبحت جزءا من مستعمرة نيوسوث ويلز ١٨٣٦ . وفى ١٨٥١ انفصلت المنطقة عن نيوسوث ويلز ، واصبحت مستعمرة قائمة بذاتها اطلق عليها اسم : فكتوريا . وصارت ولاية الحادية فى الكومنولث الاسترالى ١٩٠١ .

فكتوريا : مدينة (٥٤٥٨٤ نسمة) ، ج.غ. كولمبيا البريطانية. وهى عاصمتها . على الطرف الجنوبى الشرقى لجزيرة فانكوفر . اكبر مدن الجزيرة ، واهم موانيها ، ومركزها التجارى . بها صناعات تعليب الأسماك وقطع الأخشاب والورق . وهى أيضا مدينة سياحية معتدلة المناخ . انشئت باسم فورت كاموسن (١٨٤٣) (فورت فكتوريا فيما بعد) ، ثم خططت مدينة فكتوريا (١٨٥١ - ٥٢) عاصمة لمستعمرة جزيرة فانكوفر ١٨٥٩ . بها كلية فكتوريا الملحقة بجامعة كولمبيا البريطانية .

فكتوريا أو سيوداد فكتوريا : مدينة (١٩٥١٣ نسمة) . عاصمة تاموليباس بشمال شرقى المكسيك . انشئت ١٧٥٠ بسفح سيرامادرى الشرقية . غلتها الرئيسية قصب السكر والموالح .

فكتوريا ، أرض : منطقة بالقارة القطبية الجنوبية ، ج. نيوزيلندا ، سلاسل من الجبال يكسوها الجليد ، وتحصر بينها هضبة داخلية عالية . يحدها شرقا بحر روس ، وغربا ارض ويلكز. اكتشفها سير ج.س. روس ١٨٤١ . كانت تسمى ارض فكتوريا الجنوبية .

فكتوريا ، توماس لويس دى : (ح ١٥٤٠ - ١٦١١ ؟) ، مؤلف موسيقى اسبانى ، برع فى تأليف موسيقى التكريس الدينية . كتب عدة الحان جنائزية ، والقداس الدينى ، وموسيقى الآلام . (وهى نموذج من الأوراتوريو عن قصة صلب المسيح) .

فكتوريا موسى : (شهرت فى أوائل القرن ٢٠) ممثلة عربية، ظهرت على المسرح لأول مرة ١٩١٣ حينما اشتركت مع فرقة عكاشة، وقامت بتمثيل دور « نعمى » فى رواية « القضاء والقدر » لخليل مطران ، فلاقت نجاحا كبيرا . وبزغ نجمها باعتبارها ممثلة أولى . تزوجت من عبد الله عكاشة صاحب الفرقة وظلت وفية له حتى وفاته.

فكتوريا نيانزا : بحيرة (٦٩٤٨٤ كم٢) ، ق. افريقيا الوسطى . تحف بها أوغندا وتنجانيقا وكينيا ، وهى أكبر بحيرات العالم العذبة بعد بحيرة سوبيريور الأمريكية . طولها ٤٠٠ كم وعرضها ٢٤٠ كم ، وتقع على ارتفاع ١١٣٦ م. فوق سطح البحر . تعتبر عادة المنبع الأول لنهر النيل الذى يخرج من شاطئها الشمالى باسم نيل فكتوريا ، ثم لا يلبث أن تعترضه شلالات ريبون . كشف البحيرة جون سبيك ١٨٥٨ ، ثم ارتادها هنرى ستانلى ١٨٧٥ يصب فى ساحلها الغربى نهر كاجيرا .

فكتوريا و ألبرت : متحف هام بلندن ، سمى على اسمى الملكة فكتوريا وقرينها الأمير البرت . افتتح ١٨٥٧ تحت اسم متحف سوث كنسنجتون . كان القصد أساسا من انشائه ان يحفظ نماذج الفنون الزخرفية والتطبيقية . لكنه يضم الآن مجموعات ذات أهمية كبرى من النحت والرسم ، الى جانب مجموعات نفيسة من الفخار والزجاج والأقمشة والعاج والأثاث المنزلى . يشمل هذا المتحف كلية الفن الملكية ، وبه أيضا مجموعة متحف الهند الذى اندمج فيه .

فكر : انظر : علم النفس .

فكس تروت : رقصة امريكية ، استمدت من موسيقى «الرجتيم»، عرفت ح ١٩١٢ ، وسرعان ما دخلت أوروبا . تؤدى الرقصة فى وقت مضاعف وخطوة سهلة ، ولذلك عملت على ظهور انواع عدة من الرقصات ، مثل رقصة الشارلستون ، ورقصة فكس تروت « البطيئة » و « رقصة السوينج » .

فكسبرج ، معارك : (نوفمبر ١٨٦٢ - يولية ١٨٦٣) ، جرت فى الحرب الأهلية الأمريكية ، قام بها جرانت قائد جيوش الولايات المتحدة ليسيطر على نهر المسيسيبى ، وبذلك يقسم قوات التعاهديين ، الذين كانت قواتهم لاتزال تسيطر على فكسبرج ، و ٣٢١ كم من النهر . اتجه القائدان جرانت وشرمان ١٨٦٢ من الشمال والشرق نحو المدينة، ولكنهما أخفقا، وبعد محاولات عديدة من الشمال ، بلغ جرانت المدينة من الجنوب (مايو ١٨٦٣) ، فحاصرها بعد أن فشل فى اقتحامها . وسقطت فكسبرج فى ٤ يولية بعد مقاومة استمرت ستة أسابيع ، كما سقطت بورت هدسن ، وبذلك أصبح المسيسيبى كله فى قبضة جيوش الشمال .

فيكونا : حيوان ثديى برى يستوطن أمريكا الجنوبية ، (جنس اللاما) ، من الفصيلة الجملية . آخذ فى الانقراض . سنت الحكومات قانونا لحمايته . يصاد من أجل لحمه اللذيذ ووبره وجلده . يغزل وبره وينسج منه قماش فاخر .

الفلابوك ، لغة : انظر : اللغة العالمية .

فلاحة : معالجة الأرض لتحسين انتاجها ، وذلك بخدمتها ، من حرث ، وعــزق ، وتهــوية ، وتبوير ، ورى ، وصرف ، وتسميد ، وازالة للحشائش والأعشاب ، مع استعمال دورة زراعية مناسبة . وتستعمل لهــذا الغرض أدوات تختلف من الفأس البسيطة الى الجرار المعقد .

فلاحة البساتين : فرع من الزراعة يعنى بزراعة النباتات المزينة وللفائدة الاقتصادية . فيشمل زراعة الأزهار ، والفواكه ،

والخضروات ، وتخطيط البساتين • عرف فلاحة البساتين الأقدمون فى عصور ما قبل التاريخ ، ثم نشأت بالمناطق التى تروى صناعيا مثل مصر ، حيث كانت الأرض تقسم وتزرع بما يكفل تنظيم توزيع الماء الموجود • وفى غ• أوروبا نشطت فلاحة البساتين حين عاد اليها الصليبيون يحملون معهم معلومات عن حدائق الشرق الأوسط• وكانت حدائق الصين العجيبة مصدرا للالهام عند الغربيين لمدة قرون • أما فى الدنيا الجديدة ؟ فقد زاول الهنود الحمر ـ كما فى المكسيك ـ هذا الفن ، فزرعوا أعشاب المناطق الحارة ، وحدائق الورد ، والجبلايات ، وغيرها ، قبل وصول الرجل الأبيض الى بلادهم بوقت طويل • وتشعبت الآن فلاحة البساتين ووسـائلها كالصوب المختلفة ساخنة وباردة ، وطرائق اكثار النباتات فيها • كما تعددت فروع البستنة ، فبلغت درجـة كبيرة من التشعب والتعقيد •

فلاديفستك : مدينة (ح ٣٠٠ الف نسمة) ، عاصمة المقاطعة البحرية بجمهورية روسيا الاتحادية ، فى أقصى شرق سيبيريا ، على شبه جزيرة فى خليج من بحر اليابان • وهى أهم موانىء روسيا على المحيط الهادى ، لا تتجمد مياهها شتاء ، ونهاية سكة حديد سيبيريا ، وقاعدة لصيد الأسماك والحيتان • بها أحواض لبنـاء السفن ، ومصانع للطائرات ، وتعليب السمك ونشر الأخشاب • بها أيضا عدة مؤسسات ثقافية • استقر فيها الروس سنة ١٨٦٠، ونمت بعد اتمام سكة حديد سيبيريا ١٩٠٥ ، وأصبحت قاعدة بحرية بعد أن فقدت روسيا بورت آرثر (أخذتها اليابان ١٩٠٥) • كانت مركز تموين رئيسى فى الحرب العالمية ١ • احتلها الحلفـاء (١٩١٨ ـ ٢٠) ، واستمر احتلال القوات اليابانية لها حتى ١٩٢٢

فلاديكفكاز : انظر : دجوجيكاو •

فلاديمير : مدينة (سكانها ٦٦٧٦١) ، بوسط روسيا الأوروبية ش• ق• موسكو • مركز لصناعة الآلات والمنسوجات والبلاستيك• أصبحت ح ١١٥٠ عاصمة غراندوقية فلاديمير ـ سوزدال ، التى صارت أهم الامارات الروسية بعد انهيار مملكة كييف • خربها المغول سنة ١٢٣٨ ، ثم استولى عليها دوقات موسكو ١٣١٤ ، الذين صارت لهم زعامة أمراء روسيا ، واتخذوا لقب غرندوق ، واستمروا طويلا يتوجون فى فلاديمير •

فلاديمير الأول أو القديس فلاديمير : (ت• ١٠١٥) ، أول دوق مسيحى لكييف (٩٨٠ ـ ١٠١٥) ، ابن سفياتوسلاف ، وحفيد القديسة أولجا • غزا شعوبا سلافية تسكن بعيدا ، وحارب الليتوانيين والبلغار واليونانيين فى القرم وانتصر عليهم • كان فى البداية وثنيا متحمسا ، ثم تأثر بتقدم المسيحية فى كييف وبالعلاقات التجارية مع بيزنطة ، وتنصر ٩٨٨ أو ٩٨٩ ، وجعل المسيحية الأرثوذكسية ديانة أسرته وديانة الشعب الروسى قاطبة ، واستخدم القوة فى نوفجورود وغيرها من الأماكن لمحو الوثنية القديمة• عمد قبل زواجه من الأميرة البيزنطية أنا ، وبعد زواجه أعاد خرسون فى القرم الى بيزنطة • وضع عدة قوانين تتعلق بالأوضاع القانونية والمحاكم الكنسية •

فلاوتى ، روبرت جوزيف : (١٨٨٤ ـ ١٩٥١) ، مستكشف ومنتج سينمائى • اكتشف (١٩١٠ ـ ١٩١٦) ق• كندا فى ح• المنطقة القطبية •• واتم ١٩٣٢ شريطا سـينمائيا اخباريا « نانوك رجل الشمال » • ومن أشرطته السينمائية المعروفة « نوانا فتـاة البحار الجنوبيـــــة » ١٩٢٥ ، و « رجل اران » ١٩٣٤ ، وقصة لويزيانا ١٩٤٩ ، و « الملاق » ١٩٥٠ •

فلارد ، أوزوالد جاريسون : (١٨٧٢ ـ ١٩٤٩) ، محرر وكاتب امريكى • اشتغل بالصحافة سنوات عديدة • من مؤلفاته « جون براون : ١٨٠٠ ـ ١٨٥٩ » ، و « الصحف والصحفيون » ١٩٢٣ ، و « فى داخل المانيـــــا » ١٩٤٠ • ترجم لحياته فى « سنوات الكفاح » ١٩٣٩ •

فلاسكويز ، ديبجو دى : (ح ١٤٦٠ ـ ١٥٢٤ ؟) ، فاتح اسبانى • أول حاكم لكوبا • ابحر مع كرستوفر كولومبوس فى رحلته الثانية الى ايسبانيولا ١٤٩٥ ، وبعث به ديبجو كولومبوس لفتح كوبا ١٥١١ • أتم فتحها ١٥١٤ ، وواصل استعمارها ، وأقام نفسه حاكما للجزيرة • عينه ملك اسبانيا نائبا عنه • وهو الذى كلف ايرنان كورتز فتح المكسيك ١٥١٩ •

فلاسكويز ، ديبجو رودريجيز دى سـيلفا اى : (١٥٩٩ ـ ١٦٦٠) ، أشهر مصورى المدرسة الاسبانية • ولـد باشبيلية من أصل برتغالى ، واضاف اسم عائلة والدته الى اسم أبيه حسب العرف الاسبانى • تتلمذ على فرانسيسكو دى هريرا وفرانسيسكو باتشيكو • نزح الى مدريد ١٦٢٣ ، وأصبح المصور الرسمى لبلاط الملك فيليب ٤ ، واحتفظ بهذا المنصب طوال حياته• حظى دائما بصداقة الملك ، وعاش طوال حياته فى اسبانيا فيما عدا زيارتين لايطاليا فى ١٦٢٩ و ١٦٤٩ • يتميز أسلوبه بتغلب القيم الفـكرية عـلى القيم العاطفيـة ، وببراعتـــه الفريدة فى استخدام الألوان • اخرج صورا كثيرة للأسرة المالكة وشخصيات البلاط ، الى جانب لوحاته عن موضـوعات دينية ، أخرى تتصل بالتاريخ أو الميثولوجية الاغريقية •

فلاشا : او يهود الحبشة • قبيلة من أصل حام ، تنتمى الى جالا الذى اعتنق الدين اليهودى ، وادعى انه ينحدر من القبائل اليهودية العشر التى نزحت من الأرض المقدسة • وتذكر رواية أخرى أنهم أجداد منليك ، الابن المزعوم لسليمان من ملكة سبأ • ولا يعرف بالضبط تاريخ اعتناقهم اليهودية ، فمن قائل : فى عهد سليمان، ومن قائل فى أيام الأسر البابلى ، وثالث يقـول فى القرن الأول المسيحى • ويعيش الكثيرون من الفلاشا فى قرى خاصة بهم ، فاذا وجدوا فى مدينة اسلامية او مسيحية انعزلوا فى حى بمفردهم• وهم يدعون أن ملوكهم انحدروا من سلالة داود ، ولكن بانقراض الأصل الملكى ١٨٠٠ خضعوا للمملكة الحبشـية ، ولكنهم لم يختلطوا بالأحباش ، ولم يتزوجوا من أجانب قط ، ولا يمارسون تعدد الزوجات • كانوا مهرة فى الزراعة وصناعة الفخار والمصنوعات الحديدية والأقمشة •

فلافيوس : لقب ثلاثة أباطرة رومانيين ، هم : فسباسيانوس ، وابناه تيتوس ، ودوميتيانوس •

فلاكوس ، كوينتوس فولفيوس : انتخب قنصـلا أربع مرات : (٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ق•م) ، وكنسورا ، ٢٣١ وكاهنا اكبر ٢١٦ ، وبرايتور أوربانوس ٢١٥ • هزم فى الحرب البونية الثانية هانو قرب بنفنتوم ، واستولى على كابوا ٢١١ ، وتغلب على حاميات هانيبال فى لوكانيا وبروتيوم ٢٠٩ :

فلامينك ، موريس دى : (١٨٧٦ - ١٩٥٨) ، مصور فرنسى ، معروف بتصوير المناظر الطبيعية ، ولاسيما فى الفترة الأخيرة من حياته ، لكنه أتم بعض أعماله الممتازة قبلها عندما كان متأثرا بالحركة الوحشية فى التصوير .

فلاميفيوس ، تيتوس كوينكتيوس : (ح ٢٣٠ - ١٧٥ ق٠م)، قائد رومانى ، اشتهر بأنه محرر بلاد الاغريق . هزم فيليب ٥ ملك مقدونيا عند كينوسكفلاى ١٩٧ ق٠م ، وسحق اسبرطة ١٩٥ ، واكره ١٨٣ بروسياس ملك بيثينيا على تسليم هانيبال .

فلامينيوس ، جايوس : (ت ٢١٧ ق٠م) سياسى وقائد رومانى . تدرج فى سلك المناصب العامة حتى ولى القنصلية (٢٢٣ و ٢١٧ ق٠م) والكنسورية ٢٢٠ . وعندما كان تريبونا ٢٣٢ استصدر قانونا لتوزيع بعض أراضى الدولة على العامة ، وعندما كان كنسورا انشأ حلبة (سيرك) فلامينيوس لسباق العربات ، وطريق فلامينيوس من روما الى بلاد الغال . وفى قنصليته الثانية حارب هانيبال عندما غزا ايطاليا ، ولقى مصرعه فى موقعة تراسيمنى ٢١٧ .

فلامينيوس ، طريق : كان الطريق الرومانى الرئيسى من روما الى بلاد الغال من ناحية ش الألب . وقد أنشأه جايوس فلامينيوس فى ٢٢٠ ق٠م. وكان طوله ٣٤٦ كم.

فلاندر : كونتية قديمة بالبلاد الواطئة ، مقسمة الآن بين بلجيكا وفرنسا . تمتد بمحاذاة بحر الشمال وغ نهر الشلدت (اسكو) . اختلفت رقعتها كثيرا خلال تاريخها . يتحدث معظم أهل فلاندر البلجيكية باللغة الفلمنكية ، وهى لهجة ألمانية شمالية تقرب من الهولندية . ويعرف الناطقون بالفلمنكية والساكنون ببلجيكا وفرنسا بالفلمنك ، وفى ٨٦٢ أصبح بغدوين برا دى فير صهر الامبراطور شارل ٢ أول كونت لفلاندر وعند تقسيم الامبراطورية الشرلمانية (القرن ٩) صارت فلاندر الطاعية تابعة للتاج الفرنسى . ولكن كان لحكامها الأقوياء استقلال فعلى . ووسعوا (فى القرن ١١) ممتلكاتهم شرقا ، وكانت هذه الأجزاء حيازة اقطاعية من الامبراطورية الرومانية المقدسة . وفى القرن ١٢ انقرضت الذرية المباشرة للكونتات ، فأصبح ١١٩١ كونتات هينو (التى كانت اتحدت مع فلاندر لفترة قصيرة) كونتات فلاندر أيضا. فنشب صراع على وراثة عرش فلاندر، انتهى بأن فقدت فلاندر ارتوا، ومراكز ومدنا أخرى ، نزلت عنها لملوك فرنسا ، وفى الوقت نفسه حصلت المدن الفلمنكية - ومن أهمها جنت وبروج وايبر وكورتريا - على امتيازات وحريات واسعة (انظر : كومون).ونمت بالفلاندر صناعة النسيج ، وازدهرت حتى صارت فى القرن ١٣ أهم صناعات النسيج بأوروبا . واتسم تاريخ فلاندر فى القرنين ١٣ ، و ١٤ بالاضطراب والتوتر الاجتماعى والاقتصادى والسياسى ، نتيجة التصنيع الواسع النطاق فى المدن ، والصراع الطبقى بين عمال النقابات والأشراف. أضف الى ذلك قيام المنافسة المستمرة بين المدن الفلمنكية الكبرى، ومحاربتها بعضها بعضا . كذلك أضعف الفلاندر رحيل الكونت بغدوين ٩ منها فى الحملة الصليبية الرابعة التى انتهت باعلانه نفسه ١٢٠٤ امبراطورا للقسطنطينية باسم بغدوين الأول . وقد استغل فيليب الثانى ملك فرنسا غيابه لتقوية نفوذه بفلاندر . والضم حول ملك انجلترا والامبراطور أوتو ٤ الى الفلمنكيين للدفاع عنهم . ولكن فيليب هزمهم فى بوفين ١٢١٤ - وفى ١٢٩٧ تحالف كونت فلاندر مع ادوارد الأول ملك انجلترا ضد فيليب ٤ ملك فرنسا . فغزا فيليب فلاندر ١٣٠٠ ، ولكن زعماء الطبقة العامة استولوا على السلطة ، وأبيد الفرنسيون ، فى موقعة « المهاميز الذهبية » ١٣٠٢ . ولما تولى لويس دى نفير ١٣٢٢ كونتية فلاندر وقعت البلاد فى حرب أهلية اذ كانت ميوله فرنسية . وانتصر الحزب الموالى لفرنسا ، وأصبحت فلاندر أشبه بمقاطعة فرنسية . ومنع ادوارد الثالث ملك انجلترا - قبل نشوب حرب مائة العام مع فرنسا - تصدير الصوف الانجليزى لفلاندر ، فواجهت صناعة النسيج الفلمنكية الخراب ، وأدرك الفلمنكيون الخطر ، فانضموا لانجلترا ، وشاركوا ادوارد فى انتصاره البحرى الكبير بسلويس ١٣٤٠ . واسترد ١٣٤٥ لوى دى مايل ابن لويس دىنفير السلطة على فلاندر ، وحاول ايجاد توازن بين فرنسا وانجلترا ، فثار نساجو جنت ثانية ١٣٨٠ بزعامة فيليب فان ارتفلد، واستولوا على بروج ، ولكنهم هزموا ١٣٨٢ على يد الجيش الفرنسى فى روسبك . وفى ١٣٨٤ آلت الفلاندر الى فيليب الجسور دوق برجنديا ، وفى ١٣٨٥ أخضع جنت . وفى عهد الأسرة البرجندية بلغت التجارة الفلمنكية والفن الفلمنكى أوجهما ، ولكن تدهورت صناعة النسيج ، وانتقصت الحريات السياسية للمدن ، على الرغم من قيامها بثورات عدة . وفى ١٤٨٢ ولى الارشيدوق مكسيمليان (الامبراطور مكسيمليان ١ فيما بعد) الحكم ، وبه بدأ حكم آل هابسبرج لولاية فلاندر وبقية الأراضى الواطئة . واشتركت ١٥٧٦ فلاندر فى ثورة الأراضى الواطئة ضد فيليب ٢ ملك اسبانيا ، ولكن الاسبان استردوها ١٥٨٤ ، وظلت خاضعة للحكم الاسبانى حتى ١٧١٤ حين أعطاها صلح أوترخت للنمسا . وضم لويس ١٤ (بين ١٦٦٨ و ١٦٧٨) بعض أجزاء فلاندر الغربية ، ومنها ليل ، لفرنسا . وأصبحت تعرف بفلاندر الفرنسية ، (انظر : المادة الخاصة) . ونزلت النمسا عن بقية فلاندر لفرنسا بمعاهدة كامبو فورميو ١٧٩٧ . ولكن مؤتمر فينا منح ١٨١٥ فلاندر النمساوية القديمة لهولندا . ولما نالت بلجيكا استقلالها ١٨٣٠ قسمت فلاندر الى مقاطعتى فلاندر الشرقية وفلاندر الغربية . وموقع فلاندر ذو أهمية حربية قصوى ، ولذا جعلها مسرحا كبيرا للحروب منذ العصور الوسطى . وفى الحرب العالمية ٢ غزاها الألمان (١٠ مايو ١٩٤٠) ، واضطر الجيش البلجيكى الى التسليم ، وجلا الانجليز عن دنكرك (٢٦ مايو - ٤ يونية ١٩٤٠) .

فلاندر الشرقية : مقاطعة (٢٩٧٠ كم٢ ، ٢٣٠١٤٥٣ نسمة)، ش٠ غ٠ بلجيكا ، عاصمتها جنت ، تربتها خصيبة ، وتصنع بها المنسوجات .

فلاندر الفرنسية : محافظة ، ش٠ فرنسا ، على بحر الشمال، عند الحدود البلجيكية . عاصمتها التاريخية ليل . غنية بالفحم ، وبها كثير من الصناعات . كانت جزءا من كونتية الفلاندر ، حتى ضمتها فرنسا (٦٦٢ - ٧٨) . لا تزال اللغة الفلمنكية منتشرة بين السكان .

فلاى : أكبر أنهار غينيا الجديدة طوله ١٠٤٥ كم. ينبع فى ج ق٠ غينيا الجديدة ، ويجرى عبر مقاطعة بابوا حتى يصب فى خليج بابوا ، يؤلف لمسافة ٨٠ كم من مجراه الحدود بين ايريان

الغربية وبين مقاطعة بايوا . صالح للملاحة البخارية لمسافة ٨٠٠ كم .

فلبنديولا : نبات معمر صلد من جنس فلبنديولا، يحمل خصلا من أزهار صغيرة . من أنواعه الشائعة فى أمريكا الشمالية ملكة البرارى ، ذات الأزهار الحمر الوردية ، وملكة المراعى ذات الأزهار البيض وتنمو فى أوروبا وآسيا .

فلتشر ، جايلز : الأكبر (ح ١٥٤٨ - ١٦١١) ، كاتب ودبلوماسى انجليزى ، كان سفيرا مفوضا فى روسيا ١٥٨٨ . نشر كتابه « عن الكومنولث الروسى » ١٥٩١ ولكنه صودر . نظم كذلك عددا من القصائد اللاتينية . ابنه **فينياس فلتشر** (١٥٨٢ - ١٦٥٠) ، شاعر ، أشهر آثاره « الجزيرة القرمزية » (١٦٣٣) ، وهو ديوان يتضمن قصيدة علمية عن الجسم البشرى. أخوه **جايلز فلتشر** ، الأصغر (١٥٨٥ أو ١٥٨٦ - ١٦٢٣) ، كان أيضا شاعرا . أشهر قصائده « فوز المسيح وانتصاره » ١٦١٠ .

فلتشر ، جون : (١٥٧٩ - ١٦٢٥) ، مؤلف مسرحى انجليزى خصب الانتاج . اقترن اسمه باسم الكاتب فرانسس بومونت فى تأليف المسرحيات ، كما اشترك مع شكسبير فى تأليف المسرحية التاريخية « هنرى الثامن » ١٦١٣ . ومن مسرحياته الكوميدية ذات الأسلوب الشاعرى السهل « جائزة المرأة » ١٦٢٤ ، و « أميرة الجزيرة » .

فلت : اصطلاح يطلق على الهضاب فى اتحاد ج. افريقيا وروديسيا الجنوبية ، يتراوح ارتفاعها بين ١٥٠ م و ١٨٠٠ م . تستغل فى رعى الماشية .

فلدنبروخ ، ارنست فون : (١٨٤٥ - ١٩٠٩) ، كاتب مسرحى وروائى ألمانى . ابن غير شرعى للأمير لويس فرديناند النمساوى . درس القانون واشتغل بوزارة الخارجية . تتسم مؤلفاته بالطابع التاريخى والوطنى ، وبالتنوع والغزارة ، تشمل الشعر ، والمسرحيات ، والروايات ، والقصص . ومن رواياته : « النور المتجول » ١٨٩٣ ، و « الروحان الشقيقتان » ١٨٩٤ . أعظم مسرحياته « الملك هنرى » ، وهى مسرحية تاريخية من جزأين ١٨٩٥ ، وأعظم قصصه « دموع الأطفال » ١٨٨٣ ، و « الحسد » ١٩٠٠ .

فلز : عنصر كيماوى ، يتميز بالبريق المعدنى ، والقابلية لتوصيل الحرارة والكهرباء ، والقدرة على تكوين أيون موجب . وتكون الفلزات نحو ثلثى العناصر المعروفة . وتختلف فى الصلابة ، والقابلية للطرق والسحب ، وقوة الشد ، والثقل النوعى ، ودرجة الانصهار . ولا يمكن رسم الخط الفاصل تماما بين الفلزات واللافلزات . والكروم أصلب الفلزات ، والسيزيوم أكثرها رخاوة. والفضة أحسنها توصيلا للكهرباء ، ويليها النحاس ، فالذهب ، فالألومينيوم . وكل الفلزات موصلة جيدة نسبيا للحرارة . ويمكن ترتيبها حسب نشاطها فى سلسلة حركية أو احلالية . وعلى العموم يستطيع أى فلز أن يحل محل الايدروجين ، أو أى فلز آخر (فى مركباته) يسبقه فى السلسلة . كما يمكن أن يحل محله أى فلز يليه فى السلسلة . وتقع الفلزات فى مجاميع طبقا للقانون الدورى . كما تنضم بعض الفلزات فى أسر : مثل الفلزات القلوية ، والثروات النادرة . وتختلف الفلزات عن اللافلزات كيماويا بقدرتها على تكوين أيونات موجبة ، وأكاسيد قاعدية ، وايدروكسيدات . ويتآكل كثير من الفلزات اذا عرض للهواء الرطب ، أى أنه يدخل فى تفاعل كيماوى ينتج عنه مركب جديد . وتتحد الفلزات مع اللافلزات فى الأملاح ، كما تكون أشابات حين تخلط معا بنسب محددة . وتوجد بعض الفلزات منفردة فى الطبيعة. ولكن اغلبها يوجد متحدا فى خامات . (انظر كل فلز فى موضعه ، لمعرفة استعماله ومركباته) .

فلزباخ ، كارل أوار ، بارون فون : (١٨٥٨ - ١٩٢٩). كيماوى نمساوى . اكتشف العناصر النادرة : نيوديميوم وبرازيوديميوم ١٨٨٥، ولوتيتيوم ١٩٠٨، مستقلا عن جورج أوربان. شهر باختراعه كبود فلزباك الشبكى .

فلس : لا تعنى الكلمة بالضرورة عملة نحاسية ، ولو أن استعمالها الشائع هو فى هذا المعنى الضيق . ويعتقد أن الكلمة مشتقة من اليونانية فوليس ، ولكن لعلها اشتقت عن طريق غير مباشر من الآرامية أو العبرية . وهى تعنى منذ فجر الاسلام السكة النحاسية التى استعارها العرب من البيزنطيين ، وتساوى أربعين غميا . ولم يستعمر العرب فى القرن ٧ وزن الفلس البيزنطى ، اذ كان فى غاية الاضطراب . ولكن وزن الفلوس العربية كانت تحدده الصنج الزجاجية الخاصة بها ، والمقدرة بالخراريب أو القراريط ، على أساس أن وزن الخروبة ١٩٤ر. من الجرام . كما تحددت العلاقة بين قيمة الفلس والدرهم بنسبة ٤٨ : ١ منذ أوائل العصر الاسلامى .

فلسبار : معدن ، له أصناف كثيرة واسعة الانتشار . وله أسطح تشقق ظاهرة فى اتجاهين . عديم اللون اذا كان نقيا ، ولكنه يكون عادة وردى اللون ، أو أحمر ، أو أبيض ، أو رماديا ، أو غير ذلك . تركيبه الكيماوى سليكات الألومينيوم المحتوية على بعض الصوديوم والبوتاسيوم والكلسيوم . والفلسبار من أهم مكونات صخر الجرانيت ، وكثير من الصخور المتبلورة .

فلسطين : بلاد تقع على الساحل الشرقى للبحر المتوسط . سميت فى التوراة كنعان ، قبل أن يغزو يشوع - الذى خلف موسى فى قيادة بنى اسرائيل - أرض الميعاد . وفلسطين هى الأرض المقدسة عند اليهود الذين يعتقدون أن الله عاهدهم أن يهبهم اياها ، وهى أيضا الأرض المقدسة عند المسيحيين ، لأنها وطن المسيح ، وعند المسلمين ، لأن بها المسجد الأقصى الذى يلى المسجد الحرام قداسة. تضم فلسطين من المزارات المقدسة : بيت المقدس ، وبيت لحم ، والناصرة ، وحبرون . ولم يكن لها حدود معينة لحقبة طويلة ، ولكنها شملت دائما المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الأردن ، وتاخمت مصر فى جنوبها الغربى . وتشمل فلسطين ثلاثة قطاعات : القطاع الأول هو المنخفض الذى يقع فيه نهر الأردن والبحر الميت ، والقطاع الثانى تل شديد الانحدار (يجرى من الجليل خلال السامرة) وجبال اليهودية ، والثالث سهل ساحل ضيق . يبدأ التاريخ المتصل لفلسطين بتاريخ العبرانيين . وفى ١٠٠٠ ق.م. كانت مملكة العبرانيين قد توطدت أركانها على يد شاول وداود ، واستقرت ببيت المقدس . وبعد حكم سليمان انقسمت المملكة الى دولتين : دولة اسرائيل ، ودولة يهوذا ، اللتين دمرتهما آشور وبابل (ح ٧٢٢ و ٥٨٦ ق.م) . ثم غزا

الفرس فلسطين ، وكونوا بهـــا مملكة تحت رعايتهم . وغزا الاسكندر فلسطين فى القرن ٤ ق.م. ولكن محاولة الاغريق فرض حضارتهم عليها أثارت اليهود بقيادة الميكابيين الذين أقاموا فى ١٤١ ق.م دولة جديدة بقيت سبعين عاما . ثم خضعت فلسطين لحكم الرومان . وكانت زمن المسيح يحكمها ملوك يدعون هيرودس، لم يكن لهم من السلطان سوى ظله ، ولم يفلحوا فى التوفيق بين اليهود والرومان . وقام اليهود بفتنة ٦٦ ضد الحـــكم الرومانى ، فأخمـدها الرومان ودمروا الهيـكل ٧٠ ، وطردوا اليهود . ولما اعتلى قسطنطين الأول العرش صارت فلسطين كعبة يحج اليها المسيحيون ، وازدهرت البلاد فى عهد يوستنيان . وفى القرن السابع دخلت فى حكم العرب ، وفى القرن ٩ امتلكهـــا الفاطميون . وتوالت على فلسطين الحملات الصليبية ، واستولت الحملة الأولى على بيت المقدس ، وأقيمت مملكة بيت المقدس ١٠٩٩ التى عمرت أقل من مائة عام . خلص العرب الأماكن المقدسة من أيدى الصليبيين ، وحكموا فلسطين حتى ١٥١٦ حينما وقعت فى قبضة سليم الأول سلطان تركيا . ولم يبدأ قدوم اليهود الأوروبيين لاستيطانها الا ح ١٨٧٠ ، ولكن الصـهيونيين الذين ملأت قلوبهم نعرة متطرفة من حب الاستعمار وطرد الوطنيين الأصليين لم يدخلوا فلسطين الا فى أوائل القرن ٢٠ ، وفى ١٩٢٠ استولى البريطانيون الذين كانت فلسطين قد وقعت فى قبضتهم فى الحرب العالمية ١ ، استولوا على البلاد ، وأعلنوا عزمهم على تخصيصها لاقامة وطن قومى لليهود . فجرت اشتباكات بين العرب واليهود فى الفترة (١٩٢٠ - ٣٩) من جراء مقاومة الوطنيين العرب لسيطرة اليهود على بلادهم ، وشرائهم أرضهم . ووضع البريطانيون خطة حواها ما يعرف بالكتاب الأبيض ١٩٣٩ لاقامة دولة مستقلة ، يكون العرب العنصر الغالب فيها ، والتى توصـد أبوابها فى وجه هجرة اليهود بعد ١٩٤٤ . وعدلت الحالة السياسية فى الحرب العالمية ٢ ، اذ تعاونت جميع الطوائف فى تقـديم المساعدة لبريطانيا . وبعد انتهاء الحرب تجددت الفتن والمناوشات بين العرب واليهود ، واندلعت ١٩٤٨ نيران حرب مستطيرة بين الدول العربية واليهود ، ولولا تفرق كلمة العرب عندئذ لذهبت ريح الصهيونية ، وسحقت دولتهم المزعومة .

فلسفة : دراسة المبادىء الأولى للوجود والفكر دراسة موضوعية تنشد الحق وتهتدى بمنطق العقل . ولذلك لا تبدأ الفلسفة بمسلمات مهما كان مصدرها . فاذا كان الدين يرتكز على الايمان ، فالفلسفة لا تجعل الايمان سندا لما يوصف بأنه حق . واذا كان العلم يسلم بشىء يجعله نقطة ابتداء ، كالرياضة اذ تبدأ من العدد ، والطبيعة اذ تبدأ من المادة ، فالفلسفة تحلل هذه البدايات نفسها الى مبادئها الأولى . وللفلسفة فروع : فالميتافيزيقا تبحث فى مطلق الوجود، أى الوجود مجردا عن كل صفة ، فيما خلا الوجود نفسه ، والمنطق يبحث فى صور الفكر مجردة عن مادته ، وفى مبادىء الاستدلال . ونظرية المعرفة (ابستمولوجيا) تبحث فى علاقة الذات العارفة بالشىء المعروف ، والأخلاق تبحث فى المبدأ الذى يجعل السلوك خيرا ، وعلم الجمال يبحث فى المبدأ الذى يجعل الجميل جميلا . ويختلف الفلاسفة فى هذه المباحث : فالمثاليون يردون كل شىء الى العقل ، والماديون يردون كل شىء الى المادة والحركة ، والثنائيون يقرون وجود العقل والمادة معا . ولتاريخ الفلسفة عصور مصطلح عليها : الفلسفة الشرقية القديمة ، ثم الفلسفة اليونانية التى تهتم بالأخلاق الانسانية ، فالفلسفة الوسيطة التى تؤيد الدين بالعقل ، فالفلسفة الحديثة التى تساير العلوم وتحللها . وأهم فلاسفة الشرق القديم : زرادشت ، وبوذا ، وكونفوشيوس . وأهم فلاسفة اليونان : سقراط ، وأفلاطون ، وأرسطو . وأهم فلاسفة العصور الوسطى : الفارابى ، وابن سينا ، وابن رشد ، والقديس أوغسطين ، وتوما الاكوينى . وأهم فلاسفة العصر الحديث : ديكـارت ، وسبينوزا ، وليبنتز ، وبيكن ، ولوك ، وباركلى ، وهيوم ، وكانت ، وهيجل ، وبرجسون ، ورسل .

فلشنج : « فلسنجن » بالهولندية ، بلدية (٢٩٢٤٩ نسمة) ، فى مقاطعة زيلاند ج. غ. هولندا ، وميناء على الساحل الجنوبى بجزيرة ڤالشرن . محطة نهائية للسفن التى تعبر القنـــال الانجليزى بها معامل لتكرير البترول ، ومصانع للسفن والآلات . كانت من أولى المدن الهولندية التى ثارت ضد اسبانيا ١٥٧٢ ، وهى ذات موقع استراتيجى عند مصب نهر الشلدت . أخـذها البريطانيون من الفرنسيين ١٨٠٩ ، ومن الألمان ١٩٤٤ .

فلفل ثمرة حريفة لنباتات عديدة تستعمل فى التوابل والطب. والفلفل الحقيقى أو الأسود موطنه جزر الهند الشرقية ، ومنهـا نقل الى جزر الهند الغربية وأمريكا الجنوبية . وهو شجيرة دائمة الخضرة ، متسلقة أو زاحفة ، ساقها خشبية ، وثمرتها حمراء فاتحة فى حجم الحمصة . والفلفل الأسود هو المحصـول الكلى للثمرة المجففة . وتعزى حرافته الى أحد مشـتقات البيريدين . ويصنع الفلفل الأبيض من الثمرات الناضجة وحدها ، منزوعـة من جلدها وأجزائها اللحمية ، وطعمه أقل لذعا . وهناك نوعان متقاربان من الفلفل الأسود : أحدهما موطنه الهند ، والثـانى موطنه جاوة ، وكلاهما يعرف بالفلفل الطويل . ويستعمل فى التخليل . أما فلفل المناطق الحارة الأحمر ، الذى يؤكل ويستعمل بهارا وعقارا ، فله أنواع كثيرة من جنس كابسـيكوم ، كفلفل بيمنتو ، أو جاميكا ، أو غينيا ، وكالفلفـل الحلو أو فلفـل الجرس بالولايات المتحدة ، فهى نباتات حوليـة ذات سـاق خشبية ، أو عشبية ، تحمل زهورا خفية وبراعم بذرية غشائية . ويصنع فلفل « كايين » من نوع معمر بالبلاد الحارة ، وهو حاد ولاذع . وتحضر « البابريكا » (الاسم الهنغارى للفلفل الأحمر) من أنواع أقل حرافة . والنوع الاسبانى المعتدل من البابريكا شائع الاستعمال بالولايات المتحدة . ويستعمل الفلفل المسمى « شيلى » فى الطبخ المكسيكى ، وفى صلصـة معروفة باسم « تباسكو » . وقديما كان الفلفل الأسود صنفا تجاريا رائجا بين الهند وأوروبا ، وكان ثمنه مرتفعا جدا ، فأغرى البرتغاليين على البحث عن طريق بحرى يؤدى الى الشرق . وقد عرفه سـقراط لخواصه العلاجية ، فهو منبه للقلب والكلى ، ومهيج موضعى ، أو مروخ ، أو غرغرة لالتهاب الحلق .

فلفل كوبيبة : ثمـار لبية غير تامة النضج ، مجففة ، لنوع من الفلفل المتسلق . اسمه العلمى « بيبر كوبيبا » موطنه جزر الهند الشرقية والغربية . يستعمل فى الطب كما يستعمل تابلا .

فلفيا : (ت ٤٠ ق.م.) ، سيدة رومانية ، كان زوجها الثالث

ماركوس انطونيوس . قادت ثورة فاشلة ضد اغسطس ٤٠ ق.م.

فلك ، علم : علم دراسة الأجرام السماوية . بدأ برصد مواقعها وحركاتها لتعيين الفترات الزمنية . وتكشف آثار بابل والصين والهند عن معرفة فلكية . وكان الفلك عند قدماء المصريين تطبيقيا كعمل الخرائط النجومية وصنع الآلات لرصد النجوم وتسميتها بأسماء خاصة . وقد عرفوا النظر في النجوم منذ أبعد عهدهم بحياة الاستقرار ، حياة الزرع والنبات ، يريدون ارساء قواعدها على أساس ثابت من النظام والحساب . فرصدوا جرى القمر ، وجرى الشمس . ثم بدا لهم بعد طول النظر أن النيل يوافيهم في موعد ثابت يتفق وطلوع النجم المعروف باسم « الشعرى اليمانية » الذى يبدو في سمائهم قبيل الشروق مرة كلما استدار العام . كانت السنة لديهم هي مدى ما يقع بين شروقين شمسيين بنجم الشعرى . وعدة شهورها اثنا عشر شهرا ، وعدة أيام كل شهر ثلاثون ، ثم أكملوا عدة أيام السنة بخمسة هي أيام النسىء . والشهر عندهم يتكون من عشرات ثلاث ، وأسماء أيامه بأعدادها ، ويومهم اربع وعشرون ساعة . وفصول السنة لديهم ثلاثة بنوها من ألوان طبيعتهم ، وهى فصل الفيضان ، وفصل الزرع وفصل الحصاد . والسنة المصرية لم تكن كاملة ، وانما هي متخلفة عن الكمال ربع يوم ، يتضاعف كلما استدار العام ، فاذا هو يوم كامل بعد اربع دورات . ويظل ذلك الفرق يتضاعف حتى أصبح على مر السنين شيئا ضخما ، وحتى بعدت دورات التقويم عن مطابقة الأوجه الطبيعية وألوانها . والمصريون عرفوا كسوف الشمس ، وخسوف القمر ، وسجلوا بعض أحداث السماء ، كظهور جرم في جنوب السماء ذى ذنب طويل . واستخدم المصريون المزولة الشمسية والساعة المائية ، وعرفوا بروج القمر ، والنجوم الزهر ، والنجوم الخنس . وتركوا لنا في قبر سيتى الأول خريطة فلكية ، وفى معبد دندرة دائرة فلكية انتزعها الفرنسيون ونقلوها الى متحف اللوفر . ولا يفوتنا بالاضافة الى كل ما تقدم أن الدقة الواضحة في تخطيط أضلاع الهرم وتوجيهها ، وضبط الأخطاء النسبية في تكوين الزوايا ، لا تدع مجالا للشك في أن معرفة قدماء المصريين بالفلك لم تكن ضئيلة ، وانما كانت لبنات قوية أسهمت بها مصر في بناء علم الفلك . وقد نهض علماء اليونان بالناحية النظرية ، ومن بينهم طاليس ، وفيثاغورس ، واراتوسثينس ، وارسطرخس الذى اتخذ الشمس مركزا للكون ، وان كانت نظرية هيبارخوس وغيره ، القائلة بأن الأرض هي المركز ، قد ظلت سائدة حتى القرن ١٦ ، حينما أكد كوبرنيكوس العكس ، وأيدته في ذلك أرصاد جاليليو ، وتيخوبراهى ، وكيلر . وكانت دراسات نيوتن وجاليليو عن الأجسام الساقطة سببا في فتح الطريق نحو تفسير القوة التى تربط الكواكب واقمارها في مساراتها . وينقسم علم الفلك الى عدة أقسام : الأول ، الفلك الكروى ، وهو مبنى على حساب المثلثات الكروية ، ويتناول أوضاع الأجرام السماوية بنسبة بعضها لبعض ، أو بالنسبة لدوائر ونقط مفروضة في الكرة السماوية . كما يتناول الحركات الظاهرية الدورية ، واختلاف المنظر وانكسار الضوء في الجو ، وزيغ الضوء ، وتقهقر الاعتدالين ، واهتزاز محور الأرض . أما القسم الثاني فهو الميكانيكا السماوية ، ويبحث في تطبيق قوانين الحركة على المجموعة الشمسية ، مثل حركة ثلاثة أجرام أو اربعة كمجموعة واحدة ، ودراسة الاقلاقات في مسارات الكواكب والمذنبات ، وأسباب اهتزاز محاور الكواكب وغيرها . والقسم الثالث : الفلك الديناميكى ، ويبحث في الحركات الذاتية للنجوم ، والمجموعة الشمسية ، والمجرات . والقسم الرابع : الفلك الطبيعى ، وهو حديث العهد ، نشأ بعد اختراع المطياف وتقدم الأجهزة الالكترونية . وهو يبحث في تحليل أضواء الأجرام السماوية لمعرفة تركيبها الكيماوى والطبيعى ، ودراسة أضوائها ، وما يعتريها من تغيرات . والقسم الخامس : الفلك النظرى ، ويتناول محاولة تفسير نتائج الأرصاد عن طريق نظريات مقترحة مبنية على فروض فيزيقية وكيماوية ورياضية ، بحيث تؤدى النظرية بقدر المستطاع الى تلك النتائج . والقسم السادس : الفلك العملى ، ويشتمل على الأرصاد ، باستخدام الأجهزة المتنوعة ، وعلى الحسابات المختلفة . كان التقسيم عند القدماء ، وخاصة العرب ، ثلاثة أقسام : نظرى ، وعملى ، وتنجيم . وقد تطور الفلك سريعا عند العرب من القرن ٨ الى القرن ١١ ، وأصبحت لغتهم دولية علمية . ومن أهم المراجع المترجمة التى اعتمدوا عليها في نهضتهم : كتاب السندهند أو السدهانت ، وهو في الحقيقة خمسة مؤلفات هندية قديمة تسمى : سوريا سدهانت ، وباوليزا سدهانت ، وبايتماها سدهانت ، وفاسشتا سدهانت . وكذلك اعتمدوا على كتاب المجسطى لبطلميوس عالم الاسكندرية (وهو في الحقيقة الدستور الذى سار على هديه فلكيو العرب) . ومن اظهر أعمالهم قياس محيط الأرض أيام الخليفة المأمون (٧٨٦ - ٨٣٣) في صحراء سنجار بالعراق ، فكان أول قياس عملى مباشر لايعتمد على أقوال المسافرين لتقدير المسافات ، وأول زيج مبنى على أرصاد العرب أنفسهم ، وضعه حبش الحاسب ، ثم تلاه عدة أزياج أخرى أشهرها الزيج الصابى للبتانى ، الذى انتشر في أوروبا في القرن ١٢ ، والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس المصرى (وضعه بعد أرصاد ١٧ سنة) . ومن بين اكتشافات العرب الفلكية حركة أوج الشمس . وذلك نتيجة لأرصادهم الدقيقة . وأول من أثبت ذلك البيرونى والزرقالى .

فلك نوح : سفينة بناها نوح ، وحمل فيها المؤمنين به ، وأزواجا من مختلف الحيوانات والطير ، فنجوا من الطوفان (القرآن: نوح - التوراة : تكوين ٦ - ٩) .

فلكانو ، جزر : مجموعة جزر (مساحتها ٢٨ كم٢ ، وسكانها ١١٥٤ نسمة) ، تقع في غ. المحيط الهادى ، وتبعد ١٠٦٢ كم. عن ج. طوكيو . أهم جزيرة في المجموعة هي ايوجيما ، ويوجد بالجزيرة مزارع للقصب ، ومناجم للكبريت . معظم السكان من اليابانيين . الحقت اليابان هذه الجزر بها ١٨٨٧ ، وبعد تسليم اليابانيين ١٩٤٥ ، حكمتها الولايات المتحدة .

فلكرك : مدينة (٣٧٥٢٨ نسمة) ، باسكتلندا ق.ش.ق جلاسجو ، في اقليم صناعى غنى بالمعادن . تنتج الكيماويات والمصنوعات الجلدية ، ويقام فيها معرض سنوى للماشية .

فلكنة : معالجة المطاط لاكسابه خصائص معينة ، كالقوة والمرونة ، ومقاومة المذيبات ، ولجعله غير قابل للتأثر بالحرارة أو البرودة المعتدلتين ، وذلك بعملية اخترعها تشارلس جوديير

١٨٣٩ ، وفيها يخلط الكبريت والمطاط (مع معجل عضوى) ، ثم يوضع الخليط فى قوالب تعرض للحرارة والضغط . وابتكر الكسندر باركس ١٨٤٦ عملية الفلكنة الباردة (معاملة المطاط بحمام من مركب كبريتى أو بابخرته) . وتفلكن للأغراض العادية كل المطاطات ، وكثير من المخلفات المطاطية .

فلشتاد : مدينة ، (٤٦٠٠٠ نسمة) ، عاصمة مستعمرة كوراساو بجزر الهند الغربية الهولندية ، على جزيرة كوراساو . مركز تجارى للمستعمرة ، وميناء حر لتصدير بترول ماراكيبو بفنزويلا .

فلمنج ، سير الكسندر : (١٨٨١ ــ ١٩٥٥) ، بكتريولوجى اسكتلندى ، مكتشف البنسلين والليزوزيم . اكتشف المادة الثانية ١٩٢٢ ، وهى تبيد البكتيريا ، وتوجد فى افرازات بعض النبات والحيوان . لاحظ ١٩٢٨ أن عفنا لوث مستنبتاته البكتيرية ، فأباد الجراثيم منها . سمى المادة التى تنتج من هذا العفن البنسيلين . اقتسم جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (١٩٤٥) مع ارنست ب. تشين ، وسير هوارد و. فلورى جزاء بحوثهم فى البنسيلين .

فلمنج ، سيرجون امبروس : (١٨٤٩ ــ ١٩٤٥) ، مهندس كهرباء انجليزى ، رائد فى تقدم استعمالات كهرباء الاضاءة والتليفون ، والتلغراف اللاسلكى . مخترع الصمام الكهربى . أستاذ بجامعة لندن . له عدة مؤلفات ، من أهمها « خمسون عاما من الكهرباء » ١٩٢١ .

فلمنج ، سير ساندفورد : (١٨٢٧ ــ ١٩١٥) ، مهندس مدنى كندى ، ولد باسكتلندا . عين كبير مهندسى سكة حديد الباسفيك الكندية ١٨٧١ . مسح الطريق الغربى ابتداء من قلعة وليم . كان العامل الرئيسى فى اقامة الاسلاك التلغرافية بين كندا واستراليا . ابتكر طريقة استخدام ٢٤ ساعة بدلا عن ١٢ ساعة فى تقدير الزمن . نشر كتيبا ١٨٧٦ حث فيه على اتباع هذه الطريقة فى جداول مواعيد السكك الحديدية ، وتحققت فكرته ١٨٨٣ بأمريكا الشمالية .

فلمينات : يطلق عادة على متفجر ، هو بلورات الملح الزئبقى لحمض الفلمينيك . يستعمل مفرقعا اذا خلط بكلورات البوتاسيوم .

فلنا : مدينة (سكانها ١٩٦٣٤٥ عام ١٩٣١) ، عاصمة جمهورية لتوانيا على نهر فيليا (رافد لنهر نيمن) . مركز تجارى وصناعى وثقافى . توجه صناعاتها للاقتصاد الزراعى للدولة ، بجانب انتاجها أجهزة الراديو ، والمحركات الكهربية ، والآلات الزراعية ، والأسمدة ، والمواد الغذائية . أسس ستيفن باتورى ملك بولندا جامعتها ١٥٧٨ . أصبحت عاصمة دوقيات لتوانيا العظمى ١٣٢٣ ومركز رئيس أساقفة الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية اللتوانية . انتقلت لروسيا وفقا للتقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥ . استولت عليها ألمانيا (١٩١٥ ــ ١٩١٨) فى الحرب العالمية ١ ، وقوات روسيا ولتوانيا وبولندا فى أثناء أزمة (١٩١٨ ــ ١٩٢٠) . ظلت محل نزاع بين بولندا وجمهورية لتوانيا الجديدة التى طالبت بها عاصمة لها . نزل الحلفاء عنها فى مؤتمر صلح باريس الى جمهورية لتوانيا ، ونزلت روسيا عنها حين انتزعتها بولندا ١٩٢٠ وضمتها الى ممتلكاتها بعد استفتاء ١٩٢٢ الذى تحيطه الريب . استولت روسيا عليها ١٩٣٩ ، ولكنها نزلت عنها للتوانيا بمقتضى تقسيم بولندا ١٩٣٩ . وحين انضمت لتوانيا الى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٠ اتخذت كوناس عاصمة مؤقتة . استولت عليها القوات الألمانية (١٩٤١ ــ ١٩٤٤) ، وأصيبت المدينة بخسائر فادحة . كانت مركزا للثقافة اليهودية بأوروبا الشرقية منذ القرن ١٦ .

فلنت : مدينة (١٦٣١٤٣ نسمة) ، ق ولاية ميشيجان الأمريكية على ضفة نهر فلنت . أسست ١٨١٩ لتكون مقرا لتجارة الفراء . ومنذ ١٩٠٤ صارت أحد المراكز الهامة لصناعة السيارات ووسائل النقل الأخرى . من صناعاتها الصلب والأسمنت والمعادن والأثاث وصناعة الألبان . من معالمها متحفها الفنى بمخلفات الهنود ، ومعهد للتكنولوجيا .

فلنتشر أو فلنت : مقاطعة (٦٦٣ كم٢ ، ١٤٥١٠٨ نسمة) . ش. ق. ويلز . العاصمة مولد . تسود المراعى المرتفعات ، وتكثر الزراعة فى الأودية الخصبة . أهم المدن الصناعية فلنت . الاقليم غنى بالفحم والمعادن والصلصال والحجر الجيرى . بها مصانع للفخار ، والكيماويات ، والحرير الصناعى .

فلندرية ، لغة : لغة جرمانية ، (انظر : جدول اللغات) ، تتصل اتصالا وثيقا بالهولندية ، وربما كان التمييز بينهما على أساس سياسى . فالناطقون بها هم المتكلمون بالجرمانية فى بلجيكا ، (وكان يطلق عليهم الفلندريون فى العصور الماضية) . وقد احتفظ كل من الأدب الهولندى والفلندرى بصلات قوية حتى هذه الأيام أسهم فيها المؤلفون الفلندريون .

فلنزبورج : مدينة (٩٤٣٩٩ نسمة) ، فى شلزويج ــ هولشتاين ، ش ألمانيا ، وميناء على البحر البلطى . بها صناعة سفن ، وآلات ، ومواد كيماوية ، وأغذية . تدفق عليها اللاجئون بعد ١٩٤٥ .

فلنسيا : اقليم ش. اسبانيا ، على ساحل البحر المتوسط . ينتج السهل الساحلى ــ الذى يطلق عليه اسم «حديقة اسبانيا» ــ البرتقال ، والعنب ، والأرز ، والزيتون ، والخضروات . كان امارة عربية مستقلة فى القرن ١١ ، وانتقلت الى المرابطين والموحدين ، حتى غزاها جيمس ١ حاكم أراجون (١٢٣٨ ــ ١٢٥٢) . الغى انضمامها الى المملكة الاسبانية فى القرن ١٨ . العاصمة فلنسية . مدينة (سكانها ٥٠٩٠٧٥ نسمة) . مركز تجارى وصناعى . لها ميناء نشط (فيلانوفا دلجراو) تقوم بها صناعة الحرير ، والتبغ ، والقرميد الملون ، وتصدر البرتقال والخمور . بها جامعة تأسست ح ١٥٠٠ . مستعمرة رومانية . ازدهرت ابان حكم العرب وحكمها السيد (١٠٩٤ ــ ٩٩) . ونافست برشلونة بعد أن غزتها أراجون ١٢٣٨ . والمدينة ذات مناظر جميلة . بها كاتدرائية من القرن (١٣ ــ ١٥) ، وحصن من القرن ١٦ ، وقصر العدالة ، وهو من طراز عصر النهضة ، وسوق الحرير (الطراز القوطى) .

فلنسيا : مدينة (٨٥٢٤٣ نسمة) ش. فنزويلا . أسست ١٥٥٥ على بحيرة فلنسيا ، (ح ٣١٠ كم٢) وهى ثانية بحيرات فنزويلا . تشتهر بصناعة حفظ اللحوم والخضر .

فلنسيا ، جيرمو : (١٨٧٣ ــ ١٩٤٣) ، شاعر كولومبى .

مؤلف أشعار وأناشيد رقيقة ، يعد بعضها من عيون الأدب الحديث.

فلنكة : قطعة خشبية ، أو من الصلب ، أو الخرسانة توضع عرضيا تحت القضبان الحديدية لحفظ المسافة بينها ، وإيجاد وسط مرن بين القضيب والأرض لامتصاص الاهتزازات . تستعمل الفلنكات الخرسانية أو الحديدية لعدم كفاية الموارد الخشبية .

فلني ، قسطنطين فرنسوا دى شاسيف ، كونت : (١٧٥٧ - ١٨٢٠) ، رحالة فرنسي ، ساح في مصر وسورية ح ١٧٨٠ ، وكتب وصفا لرحلته « رحلة في سورية ومصر » ١٧٨٧ امتاز بمعلوماته عن الأحوال الراهنة في القطرين ، ورسم صورة قاتمة لسوء تلك الأحوال ، مما أغرى فرنسا بالاقدام على غزو مصر وسورية (١٧٩٨ - ٩٩) . انتخب عضوا في مجلس طبقات الأمة الفرنسي ١٧٨٩ ، وأيد امبراطورية نابليون ، فعينه عضوا بمجلس الشيوخ ، ومنحه لقب كونت ١٨٠٨ . ومن مؤلفاته « الخرائب - أو تأملات في ظهور وتدهور الامبراطوريات » ١٧٩١ الذى ترجم الى عدة لغات . وله مؤلفات عن الولايات المتحدة ، وفي التاريخ القديم ، ومحاولة وسم الكتابة العربية بحروف لاتينية .

فلهافن ، يوهان سيباستيان : (١٨٠٧ - ١٨٧٣) ، شاعر نرويجي وناقد . شعره كلاسي ذهني يستوحى الطبيعة والأساطير والتاريخ ، هاجم كثيرا في نقده الشاعر النرويجي فرجلان ، لأنه يكتب بانفعال حر طليق من القواعد والأصول .

فلهلمسهافن : مدينة (سكانها ٩٨٧٧٧) ، بولاية اولدنبرج بسكسونيا السفلى . ش.غ. ألمانيا . على خليج ببحر الشمال . كانت تابعة لولاية هانوفر حتى ١٩٣٧ . كانت القاعدة البحرية الألمانية الكبرى ببحر الشمال حتى ١٩٤٥ . دمرتها طائرات الحلفاء تدميرا شديدا في الحرب العالمية ٢، ونزع سلاحها بعد تسليم ألمانيا. أعيد بها تنظيم الصناعة الثقيلة وهياكل السيارات والمعدات الكهربية والمنسوجات .

فلهلمينا : (١٨٨٠ - ١٩٦٢) ، ملكة هولندا (١٨٩٠ - ١٩٤٨)، ابنة وخلف وليم ٣ . تزوجت (١٩٠١) الأمير هنرى من البيت المالك في دوقية مكلنبورج - شفرين ، (ت ١٩٣٤) . هربت الملكة الى انجلترا على أثر غزو ألمانيا لبلادها (١٩٤٠) ، وعادت اليها (١٩٤٥) . نزلت عن العرش لابنتها جوليانا ١٩٤٨ . كسبت بمتانة أخلاقها وزعامتها الحكيمة حب شعبها العميق لها .

فلهوزن ، يوليوس : (١٨٤٤ - ١٩١٨) ، مستشرق ألماني. كان أستاذا للعربية بجامعة جوتنجن . من بين مؤلفاته : « بقايا الوثنية العربية » ، و « الدولة العربية وانهيارها » . نشر الجزء الثاني من ديوان الهذليين .

فلوبير ، جوستاف : (١٨٢١ - ١٨٨٠) ، روائي فرنسي ، درس الحقوق ، ولكنه عكف على التأليف الأدبي . أصيب بمرض عصبي جعله يمكث طويلا في كرواسيه . كان أول مؤلف مشهور له : « التربية العاطفية » (١٨٤٣ - ١٨٤٥) ، ثم مدام بوفاريه ١٨٥٧ التي تمتاز بواقعيتها وروعة أسلوبها ، والتي أثارت قضية الأدب المكشوف . ثم تابع تأليف رواياته المشهورة ، منها : « سالامبو » ١٨٦٢ ، و « تجربة القديس انطونيوس » ١٨٧٤ ، ويعتبر فلوبير مثلا أعلى للكاتب الموضوعي ، الذى يكتب بأسلوب دقيق ، ويختار اللفظ المناسب والعبارة الملائمة .

فلوبيمن : (ح ٢٥٢ - ١٨٣ ق.م) ، سياسي وقائد اغريقي ، أسندت اليه ٢٠٩ قيادة فرق الفرسان الآخية ، وبهذه القوة هزم قوات ايتوليا ، واليس . وهزم ماخانيداس طاغية اسبرطة ، وطرد نابيس الذى حل مكان ماخانيداس من مسيني ، وهزمه في لاكونيا (٢٠١ - ٢٠٠) وعندما ثار الاسبرطيون هزمهم فلوبيمن ثانية (١٨٨ ق.م) . وقع في قبضة ثوار مسيني ، ودسوا له السم . ترجم له بلوتارك في كتابه « السير » .

فلوت : آلة موسيقية من آلات النفخ الخشبية ، وتصنع أيضا من المعدن . والفلوت ينحدر أصلا عن جنس « الشبابة » ، وهي آلة شرقية قديمة تشبه الناي ، غير أن النفخ فيها يكون من ثقب جانبي في جدار الأنبوبة قريب من فم الزامر ، وتؤخذ النغم منها بتغيير العمود الهوائي فيها ، وبسد ثقوبها أو بعضها . ويستعمل الفلوت حاليا في موسيقى المجموعات الآلية (أوركسترا) ، وقد يستعمل منفردا أو بمصاحبة آلة وترية . انظر : شبابة وبيكولو .

فلوجر ، ادوارد : (١٨٢٩ - ١٩١٠) ، فسيولوجى تجريبى ألماني . تتلمذ على ج.ب. موللر ، ودوبوا ريموند ، بجامعة بون ، حيث عين أستاذا ١٨٥٩ . أنشأ ١٨٧٨ وأدار معهد الفسيولوجية . له رسالة عن التكييف الكهربي ، ودراسات عن الاعصاب التهجيني والأيض والتنفس . أثبت عمليا أن التنفس يقع فعلا في الأنسجة وليس في الرئتين أو الدم . ابتكر عدة آلات لبحوثه وأنشأ ١٨٦٨ « سجل الفسيولوجيا » .

فلوجل ، جوستاف : (١٨٠٢ - ١٨٧٠) ، مستشرق ألماني. بدأ تعلم اللغات الشرقية في ليبزج ، وأتمها في فينا وباريس ، حيث تتلمذ للمستشرق الفرنسي دى ساسى . عين أستاذا للغة العربية بالجامعات الألمانية . تولى اعداد فهرس المخطوطات الشرقية بمكتبة فينا . ترك أعمالا ضخمة ، منها نشره كتاب « كشف الظنون » لحاجي خليفة ١٨٥٨ ، و « الفهرست » لابن النديم ١٨٧١ ، وأعد فهرسا لمفردات القرآن . وله كتاب في « تاريخ العرب » ، ودراسات عن الثعالبي ، والكندى ، وابن عربي ، ومدارس النحو عند العرب .

فلورنسا : « فيرنتسه » بالايطالية ، مدينة (٣٦٢٤٥٩ نسمة)، ومع الضواحي (٣٧٤٦٢٥ نسمة) ، عاصمة تسكانيا بايطاليا الوسطى، على نهر أرنو . وكان اقليم فلورنسا من أصول الدولة الرومانية القديمة . وبرزت أهمية المدينة بعد عام ١٢٠٠ ، حين حصلت على الحكم الذاتي ، وتطورت الى مركز تجاري وثقافي ذى أهمية عالمية . ورغم الصراع الداخلي بين آل جويلف وآل جبلين ، وبين الجويلفيين السود والجويلفيين البيض فيما بعد ، نجحت فلورنسا في حروبها ضد المدن المنافسة ، وخصوصا بيزة ، وضمتها الى أراضيها التي اطردت في الاتساع . جلبت لها صناعات الحرير والصوف والمجوهرات ثروة طائلة . وفي القرن ١٥ تولى الحكم آل ميديتشي التجار الأثرياء ، واحتفظوا للمدينة بنظامها الجمهوري في الظاهر. وقد نفى آل ميديتشي مرتين (١٤٩٤ - ١٥١٢ ، ١٥٢٧ - ١٥٣٠). ولكن التدخل الأجنبي كان يعيدهم للحكم في كل مرة . ولعب سافونارولا ، ومكيافيللي ، دورا رئيسيا في الثورة الأولى منهما . وفي ١٥٦٩ أصبح كوزيمو الأول دى ميديتشي الدوق الأكبر

لتسكانيا (فى تاريخ ما بعد ذلك ، انظر : تسكانيا) • ومن ١٨٦٥ الى ١٨٧٠ كانت فلورنسا عاصمة ايطاليا • وباعتبارها مهد النهضة الايطالية ومركزها الرئيسى ، شـــهدت موجة عارمة من الخلق والابداع من القرن ١٤ الى القرن ١٦ • وولد فيها أو عاش بهـــا طائفة كبيرة من العباقرة ، من أشهرهم : دانتى ، وبوكاتشـــيو ، وفرا انجليكو ، وبرونللسكى ، ودوناتللو ، ودا ڤينشى ، ورفايل ، وميكلانجلو ، وتشللينى • ولعل فلورنسا هى أعظم حاضرة للفن فى العالم ، وتزخر بالكنائس والقصور والمتاحف والآثار الشهيرة • ومن ذلك كاتدرائية سانتا ماريا دل فيورا ، المبنية على الطراز القوطى • وبالقرب منها دار التعميد التى صنع أبوابها غيرتى ، ثم كنائس سانتا كروتشه ، وسانتا ماريا نوفلا ، وسان لورنتسو ، والبلاتسو دللا سنيوريا (قصر البلدية) • وبجواره اللوجيا ، وقصور الأفيزى ، وستروتسى ، وبتى ، والبارجللو • وفى كل هذه المبانى أعمال من انتاج أشهر فنانى عصر النهضة • أصيب الكثير من المبانى التاريخية بخسائر فى الحرب العالمية ٢ ، ونسفت جميع الجسور ماعدا جسر بونته ڤكيو المشهور •

فلورنسا ، جامعة : بايطاليا • أسست ١٤٢١ • تضم كليات: الآداب والفلسفة ، الاقتصاد ، التربية ، الحقوق ، الزراعـــة والتحريج ، الصيدلة ، الطب والجراحة ، فن البناء ، العلوم ، العلوم الاجتماعية والسياسية •

فلوروسكوب : جهاز خاص لرؤية بعض أجزاء الجسم بعد تمرير الأشعة السينية فيه • ويستعمل لتشخيص بعض أمراض الرئتين والقلب والعظام والجهاز الهضمى •

فلورى ، سير هوارد وولتر : (١٨٩٨ —) • باثولوجى استـــرالى • اقتسم مع سير الكســـندر فلمنج ، وارنســـت ب• تشين ، جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب لسنة ١٩٤٥ ، لبحوثهم فى البنسيلين • وبفضل منحة من مؤسسة روكفلر عكف ١٩٣٩ وزملاؤه على بحوث فى البنسيلين ، واثبت فتكه بكثير من البكتيريا الضارة •

فلوريانوبوليس : مدينة (٤٩٢٩٠ نسمة) ، عاصمة ولاية سانتا كاترينا ، ج• ق• البرازيل وأهم موانيها • أنشئت ١٧٠٠ على جزيرة سانتا كاترينا •

فلوريت أو فلور سبار : معدن ، تركيبه الكيميائى فلوريد الكلسيوم • يظهر فى الوان كثيرة ، كالأخضر والوردى والأصفر • بلوراته مكعبة عادة ، ولكنه يوجد أحيانا فى حبيبـــات أو كتل• يستعمل مادة صاهرة فى أعمال التعدين ، وفى تحضـــير حمض الايدروكلوريك ، وزجاج الأوبال (عين الهر) والميناء •

الفلورية ، ظاهرة : انبعاث ضوء ذى لون من مادة معينة عند سقوط الأشعة الضوئية أو غيرها عليها • ينبعث الضوء فقط فى هذه الحالة خلال سقوط الأشعة عليها • وبذا تختلف هذه الظاهرة عن الخاصية الفوسفورية التى ينبعث الضوء فيها باستمرار • عرفت هذه الخاصية منذ زمن بعيد • ولم تعرف طبيعتها الا على يد سير جورج ستوكس الذى اكتشف أنه يمكن ظهور هذه الخاصية أيضا بوساطة الأشعة فوق البنفسجية • وينص قانون ستوكس على ان طول موجة الأشعة الضوئية المنبعثة من المادة ذات هذه الخاصية هو أكبر دائما من طول موجة الأشعة الساقطة عليها • ثم اكتشف بعدها أن الضوء العادى ، والأشعة السينية ، والأشـــعة تحت الحمراء ، تعطى نفس الظاهرة ، وكـــذلك الاحتكاك لا الحرارة أو الضغط • تستخدم هذه الخاصية الآن فى الاضاءة • فتتكون الأنابيب الفلورية المستخدمة فى الاضاءة من أنبوبة زجاجية مقفلة، تحوى قطبين كهربيين فى طرفيها ، وبداخل الأنبوبة غاز الأرجون وقليل من الزئبق • ويطلى الجدار الداخلى للأنبوبة بمادة لهـــا هذه الخاصية • وعند رفع فرق الجهد الكهربى بين القطبين ، يحدث تفريغ كهربى تنتج عنه أشعة فوق بنفسجية ، وهى التى تحدث الاضاءة عند سقوطها على مادة طلاء جدار الأنبوبة الداخلى • تستخدم مثل هذه الأنابيب بكثرة الآن فى اضاءة المنازل والمصانع والمنشآت العامة ، لضوئها المريح للنظر ، وقلة استهلاكها الكهربى •

فلوريدا : ولاية (١٥١٦٧٠ كم٢ و ٢٧٧١٣٠٥ نسمة) تقع باقصى الجنوب الشرقى للولايات المتحـــدة • قبلت ١٨٤٥ فى الاتحاد ، فاصبحت الولاية ٢٧ ، وكان الرق فيها مباحا • عاصمتها تلاهاسى • بها بحيرات ومستنقعات عديدة • تشتهر بالسياحة • للزراعة ، وتربية الماشية ، وقطع الأخشاب ، وصيد الأسماك ، والتعدين ، وحفظ الأغذية ، وتزويد السفن بلوازمها ، أهمية كبيرة • اكتشف المنطقة بونس دى ليون ١٥١٣ ، ولكن فشلت حـــملات الاستعمار الفرنسية بقيادة رينيـــه دى لودونير (١٥٦٢ — ١٥٦٦) • وبدأ استقرار الاسبانيين فى ســـنت اجسطين ١٥٦٥ وهى أقدم مدينة بالولايات المتحدة • نزلت عنها اسبانيا لانجلترا ١٧٦٣ ، واستردتها اسبانيا ١٧٨٣ ، ثم بيعت للولايات المتحدة ١٨١٩ • انضمت للحكومة التعاهدية ١٨٦١ • ولم تعان كثيرا من الحرب الأهلية ، ولكن زاد من وخامتها عهد التعمير الذى أعقب الحرب • ساعد تنظيم الصرف ، واتساع الســـكك الحديدية ، وازدياد الفنادق ، وارتفاع أسعار الأراضى ، على تقدم فلوريدا فى القرن ٢٠ • هذا بالاضافة الى منشآت الجيش والبحرية فى أثناء الحرب العالمية ٢ •

فلوريدا ، جامعة : فى جينسفيل ش• فلوريدا ، تمـــدها الحكومة بالاعانات ، وتتمتع بنظام هبة الأرض • معظم طلبتها من الذكور • افتتحت ورخص لها ١٨٥٣ فى أوكالا ، ثم انتقلت منها ١٩٠٦ بعد توحيد المدارس الحكومية • تعتبر رائدة فى مشاريع التوجيه والمناهج الحديثة • فيها كليات : للزراعة ، وادارة الأعمال، والآداب ، والعلوم ، والهندسة ، والحقوق ، والتربية ، والتربية البدنية ، وغيرها • ويلحق بها عدد من المدارس •

فلوريدا بلانكا ، هوســـيه مونينيـــو كوندى دى : (١٧٢٨ — ١٨٠٨) • سياسى اسبانى • عين سفيرا بروما ، وحصل على موافقة البابا على الغاء طائفة اليسوعيين (١٧٧٣) ، ورأس الوزارة (١٧٧٧ — ١٧٩٢) • قوى نظام الحكم المطلق ، ونفذ برنامج الاصلاح الاقتصادى ، وشجع السلم ، ولكنه انساق لمحاربة انجلترا فى الثورة الأمريكية •

فلوريدا كيز : سلسلة من جزر وشعاب مرجانية أو جيرية يبلغ طولها ٢٤١ كم • تؤلف الطرف الجنوبى من ولاية فلوريدا الأمريكية • ويقع خليج فلوريدا بين اليابسة وهذه السلسلة • أما مضائق فلوريدا فتفصل بينها وبين كوبا • ومن الجزر ماهو ماهول ، مثل كى لارجو ، وسادل بانش كيز ، وكيوست • وكلها

تمتاز بمصائد الأسماك ، وعليها يعتمد السكان . وهى مركز سياحى لجمالها الطبيعى . وفى ١٩٣٥ دهم الجزر اعصار هائل أصابها بتخريب شديد وقتل كثيرا من السكان . وقد أعيد بناء ما خربه الاعصار ، وأنشئت طرق حديثة ووصلت الجزر باليابسة .

فلورين : أكثر العناصر غير المعدنية نشاطا ، (انظر : عنصر) . غاز سام لونه أصفر ، ينتمى الى مجموعة العناصر المسماة الهالوجينات . يتحد بسرعة مع أغلب العناصر دون مؤثر خارجى ، ماعدا الكلور ، والهيليوم ، والنيتروجين ، والأكسيجين، والغازات الخاملة (الأرجون ، والنيون ، والكريتون ، والأكزينون). يتحد مع الماء والأيدروجين مكونا حمض الايدو ـ فلوريك . لا يوجد هذا الغاز نقيا فى الطبيعة ، بل متحدا دائما بغيره من العناصر ، نظرا لنشاطه الشديد . حضر لأول مرة ١٨٨٧ بالتحليل الكهربى لمحلول من فلوريد الأيدروجين وايدروجين البوتاسيوم الفلوريدى . يستخدم حمض الأيدرو ـ فلوريك فى التعدين والحفر على المعادن ، وفى تركيب المبيدات الحشرية .

فلوكس : نبات حولى أو معمر ، من جنس فلوكس ، موطنه امريكا الشمالية ، ويزرع بكثرة ، وتتراوح حجوم أنواعه بين الطويل الجذاب ذى الأزهار العطرة الكثيفة ، والزاحف الوردى (فلوكس سابيولاتا) ، وتهجن الأنواع والسلالات الحولية من نوع تكساس (فلوكس درامونذى) .

فلبين : جمهورية بجنوب شرقى آسيا (مساحتها ح ٢٩٧٤١٠ كم٢، وسكانها ٢٧٤٥٦٠٠٠ نسمة) ، عبارة عن أرخبيل يشتمل على ح ٧٠٠٠ جزيرة يضمها أرخبيل الملايو ، عاصمتها كويزون من ضواحى مانيلا بجزيرة لوزون . تشتمل على ٥١ مقاطعة . أكبر جزرها لوزن (مساحتها ح ١٠٤٦٨٨ كم٢) معظم الجزر بركانية الأصل ، اربعمائة منها ماهولة . تخترق سلاسل الجبال الجزر الكبرى ، اهمها جبل آبو ٢٩٥٥ م ، وهو أعلاها فى جزيرة منداناو . من أهم أنهارها الصالحة للملاحة كاجايان فى ج لوزون. وتقع الفلبين كلها فى المنطقة الاستوائية ، وتجلب الريح الموسمية لها الأمطار الغزيرة . تعتمد اقتصادياتها على الزراعة . تنتج الأرز والقمح بكميات وفيرة ، والسكر والكبرة والخشب من أهم صادراتها، وهى غنية بمصادر الثروة المعدنية . ينتمى معظم السكان الى مجموعة شعوب الملايو التى تعرف باسم فلبينو ، والتاجالوج قاعدة لغتها القومية ، ويتكلم معظم أهل الفلبيين اللغة الانجليزية . قاد فرديناند ماجلان أولى البعثات الأوروبية ١٥٢١ ، وبدأ الغزو الاسبانى ١٥٦٤ بوصول ميجويل لوبيز دى ليجاسبى . بدأت السلطة للطوائف الدينية عقب اضمحلال الامبراطورية الاسبانية . نمت المعارضة الوطنية ضد هذه الطوائف وانتعشت روح الاستقلال فى القرن ١٩ بفضل الحركة التى قادها خوزا ريزال . انتقلت السلطة الى الولايات المتحدة عقب الحرب الأسبانية الأمريكية . قاد حركة العصيان اميليو اجوينالدو . تولى رياسة الجمهورية كويزون (١٥ نوفمبر ١٩٣٥) فى اطار من أشراف الولايات المتحدة (كومنولث) واتفق على أنه بعد القضاء فترة عشر سنوات تنال الفلبيين الاستقلال التام (٤ يوليو ١٩٤٦) ؛ ولكن اشتعلت نيران الحرب العالمية ٢ وغزت اليابان الفلبيين . سقطت كوريجدور واحتلتها اليابان . حررت القوات الأمريكية بقيادة دوجلاس ماك ارثر جزر الفلبيين (١٩٤٤ ـ ١٩٤٥) ، وحصلت البلاد على استقلالها كما كان متفقا عليه ١٩٤٦ ، وتمت المفاوضات بين حكومتى الولايات المتحدة والفلبيين ، فحصلت الأولى بموجبها على بعض المزايا التجارية والقواعد العسكرية . شبت ثورة عنيفة بها . سرعان ما أخمدت ١٩٥٤ . بدأ تنفيذ برنامج اصلاح زراعى فى أثناء رياسة رامون ماجسايساى للجمهورية (١٩٥٣ ـ ١٩٥٧) ، وخلفه كاريوس جارسيا . حصلت البلاد على قروض مالية كبيرة من الولايات المتحدة ، وعقدت معاهدة دفاعية بينها وبين الولايات المتحدة ١٩٥١ . انضمت الى هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥ ، والى منظمة حلف جنوب شرقى آسيا ١٩٥٤ .

الفلبيين ، جامعة : معظم كلياتها فى مانيلا . عاصمة الفلبيين . التعليم مختلط . وتخضع لاشراف الدولة . أسست ١٩٠٨ ، مقرها مانيلا ، وتضم كليات الآداب الحرة ، وادارة الأعمال التجارية ، والتربية ، والحقوق ، والطب ، والطب البيطرى، والصيدلة ، والهندسة ، ومدارس طب الأسنان ، والفنون الجميلة، والصحة العامة ، والموسيقى . ولها كلية للزراعة فى لاجونا وكليتان فى مستوى الجامعات ، فى كل من فيجان وسيبو .

فليت ستريت : شارع الصحافة فى لندن . استمد اسمه من نهر فليت الذى طمر فيما بعد ، واستعيض عنه بأنابيب ممتدة تحت شارع فارنجدن . وفى الاغارات الجوية (١٩٤٠ ـ ٤١) دمر عدد كبير من مبانى فليت ستريت .

فليح بن أبى العوراء : من أهل مكة ، اشتهر بالغناء فى عهد الدولة العباسية ، وكان اسحق الموصلى يقدمه اذا عد المحسنين فى الغناء . اتصف بطيب الصوت ، حتى كان الخليفة المهدى يستمع الى المغنين من وراء ستار ، الا فليح بن أبى العوراء . وهو أحد الثلاثة الذين اختاروا من جميع الغناء قديمه وحديثه الأصوات المائة للرشيد ، وهم : اسحق الموصلى ، وابن جامع ، وفليح .

فلرى ، أندريه هركيل دى : (١٦٥٣ ـ ١٧٤٣) . كاردينال فرنسى ، كبير وزراء لويس ١٥ ، حكم فرنسا فعلا (١٧٢٦ ـ ١٧٤٣) . نظم المالية ، وانتهج سياسة خارجية سلمية، ولكنه اضطر للاشتراك فى حربى الوراثة البولندية والوراثة النمساوية .

فليشر ، هينرنج ليبرخت : (١٨٠١ ـ ١٨٨٨) ، مستشرق المانى . درس فى ليبزج ، وتتلمذ للمستشرق الفرنسى دى ساسى، وعاد الى المانيا حيث عين أستاذا للغات الشرقية بجامعة درسدن ، ثم بجامعة ليبزج . أسس الجمعية الشرقية الألمانية(١٨٤٤)التى أشرفت على طبع عدد من عيون الكتب العربية . نشر « تفسير البيضاوى » ، كما نشر القسم الخاص بتاريخ العرب قبل الاسلام من « تاريخ أبى الفداء » مع ترجمة لاتينية ، وأتم نشر نسخة « الف ليلة وليلة » التى بدأها هابخت (١٢ جزءا ، ١٨٢٥ ـ ١٨٤٣) .

فليفلة (عشبة حمراء) : عشب حولى ، ازهاره صغيرة بيضاء ، وتسمى فليفلة الحقل (سبرجيولا سانيفا) ، وطنها الولايات المتحدة وأوروبا . تستعمل علفا . ولتثبيت التربة الرملية ، وتؤكل بفورها ، ويستخرج منها زيت . وهى من الفصيلة القرنفلية .

فليكر ، جيمس الروى : (١٨٨٤ – ١٩١٥) ، شاعر وكاتب مسرحي انجليزي . عمل بالسلك القنصل في الشرق الأدنى . يغلب على شعره الطابع الغنائي . له ديوان شعر : « الرحلة الذهبية الى سمرقند » ١٩١٣ . وألف مسرحيتين نشرتا بعد وفاته ، هما : « حسن » ١٩٢٢ . و « دون جوان » ١٩٢٥ .

فليكس ، انطونيوس : كان معتوق الامبراطور كلاوديوس الأول ، والحاكم الروماني لأرض اليهودية ، والسامرة ، والجليل ، وبرايا ، (ح ٥٢ – ٦٠) . تزوج أمية من أسرة هيرودس تدعى دروسيلا . استدعى الى روما ، ولم ينقذه من الاعدام الا تدخل أخيه بالاس لدى الامبراطور نيرون .

فليكسنر ، ابراهام : (١٨٦٦ – ١٩٥٩) ، تربوي أمريكي . درس بجامعتي هارفرد وبرلين ، وشارك في مؤسسة كارنيجي . أنشأ معهد برنستون للدراسات العليا على نمط كلية (أول سولز) باكسفورد ، وأصبح مديرا له (١٩٣٠ – ١٩٣٩) . حاز هذا المعهد شهرة عالية ، وجذب اليه الباحثين من جميع أنحاء العالم . كان وزير التعليم بعد ١٩١٧ .

فليكسنر ، سيمون : (١٨٦٣ – ١٩٤٦) ، باثولوجي امريكي ، اشتغل بمعهد روكفلر (١٩٠٣ – ١٩٣٥) ، وأداره (١٩٢٠ – ١٩٣٥) . عكف على دراسة الوبائيات التجريبية وسموم الأفاعي . مشهور بعلاجه الحمى المخية الشوكية بالمصل ، ودراساته في مرض شلل الأطفال .

فلين : مادة اسفنجية ، تؤخذ من لحاء أشجار الفلين التي تنمو في اسبانيا والبرتغال وش. افريقيا . تتألف من خلايا قوية تحوى فراغات هوائية . ولا يستعمل الفلين خاما لعدم تجانس مادته ، واختلاف حجم خلاياه ، وسمكها وشكلها ، بل يطحن طحنا جيدا ، أو يخلط بمواد أخرى كالملاط والصمغ ، لتكوين مركبات فلينية بالشكل والتركيب والخواص المطلوبة . ومن خصائص الفلين عدم قابليته لامتصاص السوائل ، وسهولة ضغطه وليونته ، ومقاومته لتأثير الأحماض والاحتكاك ، وهو عازل جيد للحرارة .

فليوي : نهر طوله ٢٨٢٠ كم. في سيبيريا ، رافد غربي لنهر لينا . يوجد البلاتين والذهب على ضفافه .

فم : أول جزء من المسلك الهضمي ، يمتد من فتحة بين الشفتين الى البلعوم . وتقسمه الأسنان الى جزءين : خارجي يسمى دهليز الفم ، وداخل هو الفم الصحيح . ويعرف سقف الفم بالحنك ، وهو يتركب أيضا من جزءين : أمامي به بعض العظم ، ولذلك يسمى الحنك الصلب ، وخلفي لا عظم فيه ، ولذلك يعرف بالحنك الطرى ، أو الرخو ، وهو ينتهي من الخلف بزائدة تتدلى منه وتعرف باللهاة ، ويستقر اللسان في قاع الفم . وفي الفم تبدأ عملية الهضم بمضغ الطعام ، سواء بين الأسنان أو بين اللسان والحنك . وتقوم حركات المضغ كذلك بمزج الطعام باللعاب الذي يصب من الغدد اللعابية في الفم ، وفي دهليزه . فيبدأ اللعاب عملية هضم النشويات ، اذ أنه يحوى أحد الأنزيمات التي تساعد على تحويل النشا الى سكر .

فم الحوت : ألمع نجوم كوكبة الحوت الجنوبي . وهي غير كوكبة الحوت الموجودة في البرج الثاني عشر .

فن : لا نحتفل هنا بالمعنى المتعلق بكلمة « فن » أو ما يعادلها في اللغات الاغريقية أو اللاتينية أو الألمانية ، ذلك المعنى الذي علق بها في الماضي ، والذي كان من الغموض ، بحيث أدى بمعظم المحاولات التي بذلت في تعريفه الى نتائج حافلة بالتناقض والتعارض حتى كان التفسير الجمالي « الاستاطيقى » الأكثر تحديدا وخلوصا ، وهو التفسير الذي وضعه المفكرون المحدثون . أما عن المضمون القديم بمعناه الواسع في اللغات الاغريقية واللاتينية والألمانية ، والذي يتضمن معنى المهارة والمقدرة ، فقد استمد من الأناة والصبر في التمرس والمزاولة ، واتجه نحو غاية بعينها كائنة ماكانت هذه الغاية .. جمالية أو أخلاقية أو نفعية . وتبعا لما يقصدون اليه من أغراض ، كانت الفنون تنقسم الى : فنون جميلة ، فنون السلوك ، فنون عالية ، وكانت الفنون الجميلة تختص بادراك الجميل ، وتختص فنون السلوك بادراك الخير ، أما الفنون العالية فتختص بادراك النافع . أما عن المصطلح بمعناه الحديث ، وهو المعنى الأكثر تحديدا ، فينطبق فحسب على تلك المناشط الانسانية التي تميل الى الاتجاه صوب النزعة الجمالية « الاستاطيقية » ، أو هو بعبارة أخرى ينطبق على الفنون الجميلة . وعلى الرغم من أننا نتكلم بطريقة مجازية عن فن الطهى ، وفن الشطرنج ، وفن الحياة ، وفن الحرب، وما الى ذلك، فانه لافن الطهى، ولافن الصيد، ولافن الحياة، ولا فن الحرب، مما يمكن ادراجه تحت قائمة الفنون التي تشتمل على الفنون الاستاتيكية مثل العمارة والنحت والتصوير وما يتفرع عنها ، والفنون الدينامكية مثل الموسيقى ، والشعر ، والدراما ، والخطابة . ولقد قامت محاولات كثيرة لتفسير طبيعة الفن الجوهرية، والخاصية التي يتميز بها الفن عن كل مظاهر النشاط الانساني الأخرى . الا أن هذه المحاولات أعوزها الوضوح ، وكانت اما قاصرة عن تغطية جميع أبعاد المجال ، أو قادرة على التوسع بحيث تشمل المناشط غير الفنية . وثمة عدد من الكتاب في فلسفة الجمال ، من افلاطون وشيلر الى ك. لانج ، قاموا بتعريف الخاصية غير النفعية وغير المادية للفن ، ففسروه بأنه نوع من اللعب . وهي النظرية التي لا يمكن التوفيق بينها وبين الفكرة المجمع عليها الآن، والتي تذهب الى أن الخوف الوهمي من قوى الطبيعة المجهولة هو أحد الينابيع الرئيسية في الابداع الفني لدى الانسان البدائي ، الذي يحاول بمنتجاته الفنية أن يهدىء من روع القوى الناقمة التي تناصبه العداء ، أو أن يخلق رموزا للثبات والاستقرار يركن اليها في عالمه الذي يدعو الى الحيرة والارتباك . وفي ضوء التفكير الحديث تلاقي نظرية تسرب الانفعال (الامباثي) نفس القدر من عدم الكفاية والاقناع ، وهي النظرية التي قال بها هرور لأول مرة ، وقام بتفصيلها آخرون من أمثال ثرنون لي . وهي اذ تلقى ضوءا قيما على الطبيعة الحقيقية للذة الجمالية ، لا تمدنا بحل كامل للمشكلة التي أثارها البحث عن القانون الأساسي في الفن . وسواء وجد هذا الحل في معادلة كروتشه عن الفن والحدس ، أو في فكرة « اللذة الموضوعية » عند سانتيانا ، فان التعريف الذي لا يخلو من تضليل ، والشائع بين الناس ، وهو التعريف القائل بأن الفن في الطبيعة أو أن الفن هو الطبيعة ، لايزال هذا التعريف قائما في بعض الأذهان . ولقد اقترب تولستوي من الحقيقة في تأكيده على الدافع الوجداني من حيث انه لا غناء عنه لكل نوع من أنواع التعبير الفني . ولو أنه للأسف الشديد ضل طريقه عندما قام

بتفصيل النظرية .

فن اسلامي : ازدهر في بلاد العرب ، وسورية ، والعراق ، وفي مصر ، وصقلية ، والأندلس ، والمغرب ، والجزائر ، وتونس ، وايران ، وتركيا ، والهند ، وأقطار الشعوب الأخرى التي اعتنقت الاسلام ، وشاركت في بناء صرح الحضارة الاسلامية . نشأ في القرن ٧ وظل ينمو ويترعرع وبلغ عنفوان شبابه في القرنين ١٣ و ١٤ ، ثم دب اليه الضعف منذ القرن ١٨ بعد أن تأثر المسلمون بمنتجات الفنون الغربية واقبلوا على تقليدها . ونظرا لاتساع الامبراطورية الاسلامية وتعدد شعوبها ، قامت طرز أو أنماط أو مدارس أو أساليب فنية كثيرة ، تطورت مع مرور العصور ، وتأثرت بالأحداث السياسية والاجتماعية . وأهم هذه الطرز ، الطراز الأموي الذي نشأ في دمشق . ولما اصبحت السيادة في العالم الاسلامي للعراق وايران ، اتخذ الفن الاسلامي اتجاها جديدا ، فقام الطراز العباسي الذي غلبت عليه الأساليب الفنية الفارسية ، وبلغ أوج عظمته في سامرا في القرن ٩ . ولما فتح الفاطميون مصر وسورية ، امتد تأثير الطراز الفاطمي الى صقلية . وازدهر الطراز المملوكي في مصر وسورية بين القرنين ١٣ ، ١٦ . أما في الأندلس ، فقد ازدهر الطراز الأموي الغربي حتى القرن ١١ . وفي شرق البحر المتوسط قام على أنقاض الطراز العباسي الطراز السلجوقي ، نسبة الى السلاجقة الذين قدموا من آسيا الوسطى . وقامت في ايران طرز قومية ايرانية ، أولها الطراز المغول الذي ازدهر فيها منذ وطد المغول حكمهم في القرن ١٣ الى أن سقط خلفاء تيمور ، وقامت الدولة الصفوية (١٥٠٢) ، وازدهر الطراز الصفوي بين القرنين ١٦ و ١٨ ، ثم زاد التأثر بالفنون الغربية . أما في الهند فان العمائر والتحف الفنية – التي ترجع الى العصر الاسلامي الثاني منذ القرن ١٦ – تنسب الى طراز هندي متأثر بالطرز الايرانية الى حد كبير . وسنتكلم عن أهم حقول الفنون الاسلامية .

التصوير الاسلامي : تعددت مجالاته في ظل الحضارة الاسلامية ، فشملت أيضا تصوير المخطوطات ، والتصوير على التحف المختلفة ، كالخزف والزجاج والنسيج وغيرها . والمصور الاسلامي لم يهتم عند رسم الانسان والحيوان بضرورة مطابقة رسومه للطبيعة ، ولكنه في الأغلب جعل من التصوير وسيلة من وسائل التجميل الزخرفي ، سواء أكان ذلك على المباني أم المخطوطات أم التحف . وهو لذلك لم يهتم بالمنظور ولا بتجسيم الأشكال . وزاد اهتمامه بالألوان اللامعة ، واستعمال الذهب والفضة . أما فكرة تحريم التصوير ، فيلاحظ انه لم يرد في القرآن الكريم نص صريح خاص بالتحريم ، وأن الأمر لا يعدو كراهية التصوير ، تجنبا لمضاهاة خلق الله من جهة ، ومن جهة أخرى لتجنب مظاهر الوثنية . وقد أباح كثير من الفقهاء التصوير ، مادام المقصود منه المباح من الزينة والزخرف .

التصوير الجداري : نستمد أكثر معلوماتنا عن التصوير الجداري الاسلامي من أقوال المؤرخين في وصف القصور والحمامات وما شملته من موضوعات التصوير التي كانت تزين جدران الحمامات وحنياتها . والنماذج الباقية من التصوير الجداري الاسلامي قليلة ، من أهمها التصوير الجداري في (قصير عمرا) ، وهو استراحة صيد ببادية الشام ، وينسب الى الوليد بن عبد الملك (٧١٢) . وسقف هذا البناء وجدرانه مزينة بموضوعات مصورة وزخارف مختلفة ومنها الصور الجدارية التي كانت تزين قاعات الحريم بقصر الجوسق الخاقاني في سامرا ، التي أنشأها المعتصم بالله في القرن التاسع ومنها بقايا رسوم جدارية عثر عليها في جهة أبو السعود ج. القاهرة ، وتعود الى أيام الفاطميين (القرن ١٠) ، ومنها ما عثر عليه في نيسابور (ايران) ، وتعود الى العصر العباسي الأول . وتمتاز جميع هذه الرسوم بعدم الاهتمام بالمنظور ، ودخول بعض التأثيرات البيزنطية والساسانية بالاضافة الى التقاليد الفنية السائدة في الأقاليم . **تصوير المخطوطات :** ولعل تزيين الكتب بالصور الصغيرة « المنمنمات » ، كان الميدان الرئيسي للتصوير الاسلامي . وأكبر الظن أن من المنمنمات ما ظهر في الأقاليم الاسلامية منذ القرن ٩ . وتعود أقدم المخطوطات المصورة التي وصلت الينا الى القرنين ١٢ و ١٣ ، فيما ألف وترجم في الطب ، والعلوم ، والحيل الميكانيكية ، والتاريخ ، والتراجم ودواوين الشعراء . وتمتاز المنمنمات الاسلامية بالألوان الزاهية ، واستعمال الذهب والفضة ، والاكثار من استعمال العناصر النباتية والمعمارية ، مع الدقة في الأداء وعدم الاهتمام بقواعد المنظور . وقد اشتمل تصوير المخطوطات الاسلامية على مدارس فنية ازدهر أغلبها في ايران . **التحف المعدنية :** استمر ازدهار صناعة المعادن في صدر الاسلام مع الاحتفاظ بالتقاليد الفنية المحلية . وقد وصل الينا من هذا العصر أباريق من البرونز ذات مقابض طويلة وصنابير صنعت في أشكال آدمية أو حيوانية محرفة عن الطبيعة . وقد تبلور أيام الفاطميين طراز فني عربي ، بقي لنا من انتاجه بعض المباخر والتماثيل التي على شكل حيوان أو طائر . واشتهرت مدينة الموصل بالعراق بانتاج التحف المعدنية المكفتة بالذهب والفضة ، وقد استعمل في زخرفتها وحدات آدمية وحيوانية ونباتية وكتابية . ووصل الينا من العصر المملوكي نماذج من التحف المعدنية الدقيقة المكفتة بالذهب والفضة ، كالأواني ، والشمعدانات ، وكراسي العشاء ، وصناديق المصاحف ، والمحابر ، والأبواب ، والحلي . وبدأ الاضمحلال يتسرب الى هذه الصناعة من القرن ١٦ . وقد أثرت صناعة المعادن والتكفيت في الفن الايطالي ، ومن ايطاليا انتقلت الى بعض بلاد أوروبا . **الحفر :** وأقدم ما وصل الينا من أعمال الحفر في الحجر والرخام والجص : الزخارف الحجرية والجصية التي زينت بها القصور والمساجد في العصر الأموي . وفي العصر العباسي تبلور طراز اسلامي جديد في الحفر على الجص . وامتد هذا الطراز الى مصر . ويعتمد هذا الأسلوب على تكرار الزخارف على الجدران مباشرة ، سواء بالحفر المباشر أو باستعمال القوالب والصب . وقد أنتج الفاطميون محاريب جصية كاملة ، غطيت بثروة زخرفية غاية في الدقة والجمال . أما التحف الحجرية والرخامية المنحوتة في العصر الفاطمي فقليلة . ويمتاز العصر السلجوقي باستعمال الرسوم الآدمية والحيوانية والنباتية والهندسية في زخارف الحجر والرخام والجص ، وقد استعملت بكثرة في المباني والأسوار في آسيا الصغرى والموصل وبغداد . وفي العصرين الأيوبي والمملوكي زادت العناية بالرسوم النباتية والهندسية الدقيقة ، كما زادت العناية بشواهد المقابر الرخامية . وازدهرت الزخارف الجصية في شمال افريقيا والأندلس ، وأعظم الأمثلة الزخارف الرائعة في قصر الحمراء بغرناطة . **الحفر على العاج والعظم :** ازدهرت هذه الصناعة في

مصر منذ العصور السابقة للاسلام ، وكانت مصر تنتج فى العصر الفاطمى المحشوات والأبواق العاجية المزخرفة بالعناصر النباتية والحيوانية والآدمية . اما فى العصر المملوكى فقد استعمل العاج والعظم فى تطعيم حشوات المقابر والأبواب وقطع الأثاث • وقد أنتجت الأندلس ح القرنين ١٠ و ١١ علبا وصناديق من العاج ، حفرت عليها موضوعات تمثل مناظر الطرب والصيد والشراب ، مع اضافة عناصر زخرفية نباتية وخطية • وتعتبر دمشق من أعظم مراكز التطعيم باستعمال الصدف والعاج معا • **الحفر على الخشب :** تأثرت زخارف الخشب فى التحف الاسلامية بالتقاليد المحلية السائدة قبل الاسلام ، ثم تطورت تطورا تدريجيا • وقد ابتكر الصناع العرب فى العصر العباسى أسلوبا جديدا للحفر على الخشب بطريقة مائلة او مشطوفة ، وانتقل هذا الأسلوب الى مصر بمجىء احمد بن طولون ، وزادت العناية بأسلوب الشطف المستدير ، وكانت القطعة تقسم أحيانا الى مساحات هندسية ، منهما المعين والمستطيل ، وأحيانا نرى طيورا مبسطة محفورة بنفس الأسلوب ، ويحلى السطح المزخرف بأشكال على مثال حرف الواو • وتطور الحفر فى الخشب فى العصر الفاطمى • ووصل الصناع الى انتاج حشوات محفورة بالأشكال النباتية والحيوانية والآدمية تبلغ غاية الابداع • وفى العصر الأيوبى زادت العناية بالتفصيلات الدقيقة فى الحشوات الصغيرة ، وبدأ استعمال الخط النسخى . كما بدأ استعمال الخشب الخرط على النوافذ « مشربيات » • وفى الحواجز الخشبية لمقصورات المساجد • وفى العصر المملوكى اصبح أهم مظهر لهذه الحشوات هو تجميعها على شكل أطباق نجمية • **الفخار والخزف :** له طابعه المميز الذى يسمو بالذوق • وتوجد نماذج منه فى أغلب المتاحف • وترجع اقدم النماذج التى عثر عليها منه الى القرن ٩ (العصر العباسى) ، وأهمها ازيار بغير طلاء ، او بطلاء أزرق ، ومزخرفة بزخارف بارزة ، عناصرها هندسية ونباتية ، تدور حول بدن الجرة ورقبتها • وقد أتقن الخزافون المسلمون طرقا مختلفة لطلاء الأوانى ، واستعملوا ألوانا فاخرة متعددة • وكانت الزخارف ترسم أحيانا ، أو تحز ، أو تحفر ، أو تخرم تحت الطلاء ، وأحيانا أخرى كانت الوحدات الزخرفية ترسم فوق الدهان • وقد استطاع الخزافون المسلمون أن يكسبوا الخزف بين القرنين ٩ و ١٥ بريقا معدنيا يختلف لونه بين الأحمر النحاسى والأصفر الضارب الى الخضرة • ويعتبر هذا النوع من افخر أنواع الخزف ، وكان استعماله قاصرا على كبار رجال الدولة والأثرياء الذين اتخذوه بديلا عن استعمال الأوانى الذهبية والفضية• وقد أنتج الخزافون المسلمون بلاطات لكسوة الجدران ، ومحاريب كاملة ، وتحفا ، وتماثيل ، وأوانى ، كالأكواب ، والسلطانيات ، والقوارير ، والمسارج ، والأباريق ، والصحون ، والكؤوس ، والأقداح ، وغيرها • واستعملت فى زخرفتها عناصر ووحدات مستمدة من الأشكال الهندسية والخطية والنباتية والحيوانية والآدمية ، والأشكال الخرافية ، مع ظهور الميل الى التجديد والابتكار ، وعدم الاهتمام بمطابقة هذه الوحدات لأصولها الطبيعية • وقد انتشرت صناعة الخزف فى جميع الأقطار الاسلامية من ايران شرقا الى الاندلس غربا • وكان لمصر وسورية شأن عظيم ، وبخاصة فى أيام الفاطميين والمماليك ، وكان لكل اقليم ولكل عصر طابعه المميز ، ويربطها جميعا الطابع الاسلامى العام • **الزجاج والبلور :** عقدت الزعامة فى انتاج التحف الزجاجية الاسلامية ، لمصر والشام، وازدهرت هذه الصناعة فى هذين البلدين قبل الفتح الاسلامى ، ثم تبلور الطراز الاسلامى فى العصر الفاطمى ، وبلغ الذروة فى العصر المملوكى • وتشتمل المنتجات الزجاجية والبلورية على زجاجات، وقوارير ، وأكواب ، وأباريق ، وزهريات ، ومقلمات ، وأقراص « كصنج الموازين » ، ومشكاوات ، وغيرها • وكانت هذه التحف اما خالية من الزخارف ، أو مزخرفة بزخارف هندسية او كتابية أو نباتية او حيوانية • وأحيانا يضاف اليها البريق المعدنى • وكانت أهم مراكز انتاج الزجاج : حلب ، والخليل ، وصور ، ودمشق ، والفسطاط ، والأشمونين ، والفيوم ، والاسكندرية • ومن التحف الزجاجية المشهورة مايسمى «كؤوس القديسة هيدويج»، وهى من الزجاج السميك ذى الزخارف المقطوعة • أما التحف البلورية فمعظمها محفوظة بمتاحف أوروبا ، وفى كنائسها • وتتألف عناصرها الزخرفية من كتابات وأشكال حيوانات وطيور مبسطة ومقطوعة فى البلور • أما التحف الزجاجية المموهة بالمينا فأعظمها المشكاوات (المصابيح) الزجاجية التى ازدهرت صناعتها فى العصر المملوكى • وقوام زخارفها كتابات وفروع نباتية ووريدات، بالاضافة الى الرنوك المملوكية • **النسيج :** تمتد شهرة مصر والشام وايران فى صناعة النسيج الى ما قبل الاسلام • وبعد انقضاء مرحلة التقشف – التى سادت العصر الاسلامى الأول – بدأ الاهتمام بصناعة النسيج • فأنشأت الحكومة مصانع كانت تسمى « دور الطراز » ، وأنتجت المصانع الحكومية والأهلية « طراز الخاصة » و « طراز العامة » • وقد تميز العصر الفاطمى بالأقمشة الفاخرة ، وكانت الكساوى تخلع على المواطنين المخلصين كالأوسمة الآن • وتتكون الزخارف التى سادت الأقمشة الفاطمية من اشكال سداسية ، أو معينة ، أو بيضاوية ، وفى وسط كل شكل رسم طائر أو حيوان أو أكثر ، فى أوضاع متقابلة أو متدابرة ، وفى أحوال أخرى تكون الأشرطة ذات الزخارف فى الوسط ، وفوقها وتحتها أشرطة كتابية • وقد انتشر نظام الطراز فى صقلية على يد حكامها المسلمين بين القرنين ٩ و ١١ ، وكانت الأقمشة التى تنتجها تشبه اقمشة مصر والشام والأندلس • وكان من أهم مراكز النسيج دمشق ، وحلب ، وأسيوط ، وأخميم ، والفسطاط ، ودمياط ، والاسكندرية. وتانيس • وكانت الأخيرة تنتج نسيج القصب والبدنة (خاص بالخليفة) ، والبوقلمون (وهو نسيج يتغير لونه حسب ساعات النهار) • ومن المراكز الأخرى : هراة ، وسمرقند ، وتبريز ، وكشمير ، وبروسه • ويلاحظ أن رسوم الأقمشة الايرانية كانت فى القرن ١٦ تشبه رسوم المخطوطات • وفى العصر المملوكى زادت العناية بالمنسوجات الحريرية وزخرفتها بالزخارف المطبوعة باستعمال أختام خشبية ، وزاد الاقبال على استعمال الزخارف النباتية والهندسية •

فن اغريقى : كان حوض بحر ايجه مركزا لنشاط فنى منذ العصور القديمة • ولكن تدهورت الحضارة الايجية بفعل غزوات القبائل البربرية الشمالية التى جرت ١٠٠٠ سنة ق•م• بيد أن اثرها وتفاعلها وأثر حضارة البحر المتوسط فى فنون الاغريق مثار خلاف • ويمكن القول ان الفن الاغريقى بدأ بصناعة الفخار

بين ٩٠٠ و ٧٠٠ ق٠م٠ وكان الفخار الاغريقى يتميز بتصميماته المجردة ووحداته الهندسية ٠ ولكن الاتجاه الى التمثيل غلب على التجريد الهندسى بين ٧٠٠ ، ٦٠٠ ق٠م٠ وقد دفعته الى ذلك تأثرات بالزخرفة الشرقية ٠ وبين ٦٢٥ و ٤٨٠ ق٠م سيطر فن النحت على التراث الفنى الاغريقى ٠ ومن أبرز أعمال هـذه الفترة تلك التماثيل العارية التى وصلتنا ، والتى ظهر فى بعضها آثار الفن المصرى ، وفى بعضها الآخر آثار من فنون الشرق الأدنى ٠ وقد قام مصورو هذه الفترة القديمة بتصوير موضوعات ميثولوجية وواقعية على الأوانى٠وكان من أبرز هؤلاء المصورين : ايثيميدس، وايفرونيوس٠ وبدأ العصر الكلاسيكى الأول ٤٨٠ ــ ٤٥٠ ق٠م٠وتميز بمحاولة تحقيق التوازن بين الطبيعة والتجريد ٠ وقد بلغ هذا العصر أوجه فى سنوات ٤٥٠ ــ ٤٠٠ ق٠م٠ وتميز بالاتجاه نحو تصوير مثـالية الانسان فى الشكل والخصائص ٠ ومن أبرز الأمثلة الفنية لهذا العصر تماثيل الأكروبول فى أثينا ٠ وفى الفترة الأخيرة من هذا العصر (٤٠٠ ــ ٣٠٠ ق٠م) تركز الاهتمام فى التعبير عن المشاعر٠ ومن أمثلة ذلك تماثيل سكوباس ٠ ومن أعظم المثالين الذين ظهروا بين ٥٠٠ ، ٣٠٠ ق٠م : براكسـتيل ، وليزيبوس ، ومـيرون ، وكريزيلاس ، وتيموثيوس ، وبريكسيز ٠ أما المصورون فاهمهم ٠ ابولودوريس ، وزيكسـيز ، وبارازيوس ٠ وكان العصر الهيلينى هو آخر عصور الفن الاغريقى ، وأبرز آثاره تمثال نصر ساموتراقية، وبالرغم من تدهور الفن الاغريقى بعـد ظهور الفن الرومانى (ح ١٠٠ ق٠م) ، فان أثر هذا الفن ظل بارزا فى الفن الرومانى ، وفى العصر البيزنطى ٠ وانتقلت الهاماته الى الحضارة الغربية ٠

فن بيزنطى : مزيج من فن الحضارة الهيلينية والأصول الفنية الشرقية ٠ ازدهر فى القسطنطينية والاسكندرية فى عصر الامبراطورية البيزنطية ٠ وبدأ تطوره فى القرن ٢ ، وبلغ عصره الذهبى الأول ح ٣٣٠ ٠ وقد استمر هذا الطراز سائدا حتى سقوط القسطنطينية (١٤٥٣) ، وان اعتراه بعض التوقف فى فترة تحطيم التماثيل والصور الدينية ٠ وقد عنى الفن البيزنطى بالعنصر الزخرفى ، وضحى بالتشكيل ، فى سبيل تحقيق التناسق من خلال الخطوط المسطحة ٠ وقد وصلت الصور الفسيفسائية الى درجة رفيعة فى كاتدرائيات رافنا فى القرن السادس ٠

فن التبت : يتسم هذا الفن بتأثيرات انتقلت اليه من الهند والصين وفارس ٠ فان التماثيل التى نحتت قبل البوذية تأثرت بالفن الصينى ٠ وحينما دخلت البوذية التبت من الهند فى القرن٨، تأثر بها النحت والتصوير التبتى ٠ وحاول الفنانون اضافة عناصر قومية ؛ ولكن فنهم ظل تعوزه الأصالة ٠ أما العمارة فتأثرت بعناصر صينية وهندية ٠ واستخدمت التمبرا فى التصوير ٠ أما الأعمال الفنية فتميزت بتصوير الأزهار ، سواء فى الأعمال الكبيرة التى تتمثل فى التماثيل الضخمة ، أو فى المجوهرات وأوانى الذهب والفضة ، التى استخدمت فى أغراض دينية ٠

فن تجريدى : أسـلوب للتصوير ظهر فى القرن العشرين ، يهمل تصوير كل ناحية ، عاعدا الشكل الأساسى التقليدى ٠ ويعتبر بعض النقاد سيزان من أوائل رواد هذا الأسلوب ٠ ثم نما الأسلوبان التكعيبى والتعبيرى فيما بعد ٠ وقد يكون الفن التجريدى هندسيا خالصا ، أو مختلطا بغيره من الأساليب ٠ واستخدم أيضا فى فنون أخرى ٠

فن رومانسى : ترعرع بوجه عام بين الأعوام ٥٠٠ و ١٢٠٠ ، وهى فترة الانتقال من الفن الرومانى الى الفن القوطى ٠ وظلت العناصر الرومانية والبيزنطية مسيطرة على الفن خلال هذه الفترة بدرجات متفاوتة ، مع امتزاجها بعناصر شرقية (وخاصة الفن الفارسى وفنون بلاد مابين النهرين) ، وأضفت فنون القبائل الكلتية واللمباردية على هذا الفن عناصر قوة ونشاط ٠ وتطور النحت خلال هذه الفترة فاصبح زخرفا للعمارة ٠ وازدهرت أعمال سباكة البرونز والقصدير والفسيفساء واشغال الفضة والابرة ٠ ولم يحدث فى التصوير تطور كبير ٠ ولكن الفنانين الرومانسيين برعوا فى تذهيب المخطوطات ، وكان أعظم الأعمال الزخرفية فى هذا الميدان ما انتجته ايرلندا فى القرن ٧ ٠

فن رومانى : هو الفن الأترورى فى عصره البـاكر ٠ وبالرغم من تأثره بفن الاغريق القديم فان له خصائص محلية تتمثل فى تأثيرات الوانه الزخرفية والجرأة والحيوية فى التعبير ٠ ومنذ ٤٠٠ ق٠م٠ اختفت من هذا الفن حيويته ، وحل محلها محاكاة الطرز الاغريقية التقليدية ٠ ولعل فى اخذ الفن الرومانى عن الفن الأترورى القديم والفن الاغريقى مما ما يلقى ضـوءا على الذوق الرومانى وظهرت (ح ٣٠ ق٠م ــ ١٤) فى العصر الأوغسطى محاولة للمواءمة بين الواقعية ومثالية الفن الاغريقى ٠ وفى عهد تراجان ظهرت فى الأعمال الفنية انعكاسات جاءت من مصر والشرق الأدنى ، وبدت فى لوحات الحفر حول عمود تراجان بروما ٠ وفى عهـد هادريان عاد الفن الرومانى الى المثالية مع احتفاظه بالتأثيرات الشرقية٠ وبدت نزعة تجريدية فى هذا الاتجاه ، وتأثر التصوير والنحت الرومانى بالفن الاغريقى ٠ وتظهر الصور الحائطية القليلة التى وجدت فى مدينة بومبى ان هذا الفن كان الى مدى كبير زخارف داخلية ٠ كما أن المواد والزخارف الرومانية الصغيرة ــ كاشغال المعادن والصدف والزجاج والفخار تظهر غنى هذا الفن وزينته ٠

فن زنجى أفريقى : هو فى أساسه فن أفريقيا الاستوائية٠ ومعظم امثلته الباقية حديثة الأصل ، اذ لم تستطع الأعمال الفنية الأفريقية احتمال تقلبات الجو الاستوائى طويلا ٠ أسلوبه ينتقل من الطبيعة المطلقة الى التشكيل المطلق ، ومن الفجاجة الى الرقة الخالصة ٠ كان للاعتقاد فى حيوية المادة اثره فى عمل أقنعة الطقوس والتعاويذ ، وانتجت أعمال رائعة من العاج والبرونز فى بنين بنيجريا ، خلال القرنين ١٦ و ١٧ ، وأدى الاحتلال الأوروبى الى انحدار سريع فى الانتاج ، ولكن بدأ هذا الفن يصـير مستساغا ومحبوبا فى أوروبا ١٩٠٥ . وقد أثر تأثيرا واسعا فى الفن التجريدى الحديث ٠

فن شعبى : الفن التقليدى للعامة ، بعضه فنون حرفية نفعية ، وبعضه مجرد تعبير فنى عن خلجات جمهرة الناس وأحاسيسهم ٠ وينقسم الفن الشعبى فى مصر الى ثلاثة أقسام : (١) حرف وصناعات كان لها ماض فى العصور القديمة والمسيحية والاسلامية ٠ وتتمثل فى منتجات خان الخليلى ، كالتطعيم بالصدف ، والنقش على النحاس، ومشغولات العاج والعظم ، وأشغال الخيام ، والحفر على الخشب، والزجاج المشقق بالجبس ، والمشغولات الجلدية ، وغيرها ، وتعرف بالفنون التقليدية ٠ (٢) حرف وصناعات محصورة فى الريف ٠

كالسلال ، والمراجين ، والحصر ، والمشغولات الليفية ، والأزياء الريفية كالملس ، وبعض أدوات الزينة كالخلخال والكردان ، وبعض أدوات الموسيقي كالأرغول والربابة وغيرها ، وتعرف **بالفنون الريفية**. (٣) حرف وصناعات بدأت في الريف ، ثم امتد نطاقها الى المدن ، مثل الفخار ، والأكلمة ، والنسيج ، وأشغال الزجاج ، وغيرها ، وتعرف **بالفنون الشعبية** . (٤) والى جانب الفنون الشعبية الحرفية ، توجد **الفنون التعبيرية** ، وهي التي تعبر عن أحاسيس الشعب وأفراحه وأعياده . وتتمثل من ناحية الفن التشكيلي في الرسوم الجدارية التي ترسم عند رجوع الحجاج من الحج ، ورسوم الوشم على الأيدي والأذرع والصدور . وقد تمثل أساطير شعبية ، كالسفيرة عزيزة ، وأبي زيد الهلالي وعرائس المولد . والفن عند الفنان الشعبي هو تعريف بالأمور بوساطة الرسم بدلا من الكلام . ويعتمد على الواقعية العقلية أكثر من الواقعية البصرية ، وهو يجمع في مشهد واحد عدة مناظر لاتربطها وحدة مكانية او زمانية ، وانما وحدة شعورية . ويتجلى التعبير في الفن الشعبي في صور أخرى ، كالذكر ، والموال ، وشعر الربابة ، والبرجاس ، والتحطيب ، والحاوي ، والأراجوز ، والأغاني ، والموسيقى الشعبية . وكذلك في الرقص ، وهو تعبير تلقائي عن الفرح ، وأهمه الرقص البلدي ، ورقص الأعراب وأبناء الصعيد ، والرقص الريفي ، والرقص الاسكندراني . ويتميز كل نوع منه بحركات وأنغام منبعثة من صميم البيئة الشعبية ، كتعبير فطري عنها ، تبعا للمناسبات والأعياد التي تقام فيها .

فن صيني : يعتبر تأسيس أسرة شانج نقطة انتقال في تطور الفن الصيني ، من العصر الحجري الى العصر البرونزي وتعتبر القطع والأواني البرونزية (تتراوح زخرفتها بين الدقة والتعقيد ، وبين التجريدية والطبيعية) نماذج من أسلوب الفن الصيني من عهد أسرتي شانج ، وشو ، وأوائل عهد أسرة هان . وبعثت البوذية اتجاها جديدا في فن النحت يتمثل في تماثيل بوذا ، وبوديساتفاس. ووصل النحت البوذي (ويتميز بنماذجه الدقيقة وخطوطه المتآلفة) الى الذروة في أوائل عهد أسرة تانج (٦٨١ - ٩٠٦) ، وظل مزدهرا أكثر من ٣٠٠ عام ويمكن تتبع فن التصوير الصيني القديم ابتداء من القرن ٥ . واستخدم المصورون الأسس الفنية في الخطوط اليدوية التي تعتمد أساسا على الخط والسلوت (الصورة الظلية) . وتمثل الأعمال القليلة الباقية من عهد أسرة تانج المرحلة الكلاسيكية في تصوير الأشخاص . أما تصوير المناظر الطبيعية ، فوصل الى القمة في عهد أسرة سونج . ونشأت رسوم ذات درجة عالية من الزخرفة في عهد أسرة منج ، وظهرت موضوعات محببة بعد القرن ١٢ . وكانت الأعمال الفنية العظيمة ترسم بالحبر (سواء بلون واحد أو بألوان متعددة) على الحرير أو الورق . وكان يغلب عليها الطابع البوذي والطاوي ، على الرغم من موضوعاتها الدنيوية. ولم يتقن فن صناعة الفخار الا في عهد أسرة سونج ، وأصبح مزخرفا برسومات فنية جميلة في عهد أسرة منج . وأثر الفن الصيني كثيرا في فناني الغرب منذ القرن ١٨ .

فن عصر النهضة : كان هذا الفن نموا طبيعيا للنزعة الانسانية التي احتلت مكان النزعة العقلية في العصور الوسطى . وقد اعتمد فن عصر النهضة على نماذج الفن الكلاسيكي ، ونما وازدهر أولا وبصورة كاملة في ايطاليا . وشهد عصر النهضة تطورا هاما في رسم المنظور ، وفي تكييف الضوء والظل ، فحل محل الضوء الناصع المطلق الذي كان يشيع في لوحات العصور الوسطى . وقد مرت النهضة الايطالية بثلاث مراحل (انظر : العمارة في عصر النهضة) ، وكانت فلورنسا مركزا هاما لكثير من أساتذة العصر، أمثال : جيوتو ، وفرانجيليكو ، وليوناردو دافينشي ، وبوتشيلي ، وميكلانجو (انظرهم في مواضعهم) وفي سيينا ، والبندقية ، وروما ، حيث أخرج رفاييل أهم أعماله . وادت حملة شارل ٨ الى نابلي الى انتقال فن عصر النهضة الى فرنسا . وقوى تأثير هذا الفن باستقدام فرنسيس الأول لبعض الفنانين الايطاليين ، وبزواج هنري ٢ من كاترين دي ميديتشي . ولكن عصر النهضة في فرنسا كان واضح الأثر في الفنون الصغرى . وتسرب هذا الفن الى اسبانيا في القرن ١٥ . وتحت تأثيرات العصر ظهر في هولندا وبلجيكا فنانون مثل الأخوان فان أيك ، وروجيه فان دير فايدن ، وروبنز . ولكن روح عصر النهضة كانت ضعيفة الأثر نسبيا على الفنون في انجلترا وألمانيا .

فن قبطي : الفن المصري المحلي ، فيما بين نهاية العصر الفرعوني وبداية العصر الاسلامي . وهو فرع رئيسي من فروع الفن البيزنطي . استمد عناصره من الفنون الفرعونية والاغريقية (فن الاسكندرية) ، والرومانية ، والبيزنطية ، ومن الفن الساساني أيضا . وضحت خصائص الفن القبطي في القرن ٥ وتم نضوجه ابان القرنين ٦ و ٧ ، واستمر بعد الفتح الاسلامي . وهو يعد أحد أصول الفن المصري الاسلامي . ويتمثل الفن القبطي في عدد وفير من القطع المعدنية ، والأواني الفخارية ، والزجاج ، والمنسوجات ، والرسوم : (١) **المعادن** ، استعمل الفنانون (**الأقباط**) النحاس والبرونز والرصاص والفضة والذهب والحديد . وتصنف **القطع** المعدنية القبطية الى فترات : الفترة الأولى ، (القرنان ٣ ، ٤) وترجع اليها رقائق من البرونز كانت تغطي أطباقا كبيرة (عليها صور بارزة وغائرة لقصص يونانية - رومانية) ، وآنية للعطور على شكل زهرة اللوتس والرمان ، ومثمنات هندسية ، واقراط ذهبية على شكل عناقيد العنب ، أو النسر . الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦) ، وترجع اليها مبخرة صغيرة من الفضة من معبد الأقصر (القرن ٥) ، وصلبان صغيرة من البرونز . الفترة الثالثة (القرون ٧ - ١٠) ، وترجع اليها مباخر ذات سلاسل مثقبة (كالدانتلا) بنقوش هندسية وآنية للطبيخ والطعام . الفترة الرابعة (القرون ١١ - ١٤) ، وترجع اليها مباخر مختلفة ، منها واحدة عليها مناظر لحياة المسيح من ولادته الى قيامته واسم صاحبها بالقبطية . وكؤوس برونزية ، وموازين كبيرة من الحديد والنحاس ، وشمعدانات من البرونز ، منها شمعدان يمثل شكل التنين مصنوع من النحاس المطعم بالفضة ، ومنها أدوات قتال من النحاس المطعم بالذهب ، ومصابيح من البرونز تمثل الطير والحيوان ، وعلى بعضها رسم الهلال والصليب . (٢) **الفخار والزجاج** : اضمحلت صناعة الفخار في العصر القبطي الى حد ما ، فقطعه نادرة . وأهم ما نجده من الفخار والزجاج ، في الفترة الأولى (القرنان ٣ و ٤) ، وتمثلها آنية فخارية كبيرة عليها نقوش بارزة ، وتماثيل فخارية صغيرة كانت

غالبا تمثل لعبا للأطفال ، وقد وجدت بجوار الإسكندرية ، وغيرها، ومسارج فخارية صغيرة عليها نقوش لطير ، أو حيوان ، أو راقصات. أو عبارات باليونانية أو بالقبطية ، والأطباق من الفخار الأحمر الرقيق عليها نقوش من القصص اليونانية ــ الرومانية ، أو علامة عنخ ــ رمز الصليب وتسمى هذه العلامة أحيانا « مفتاح الحياة » • وتنتمى لهذه الفترة أيضا بقايا آنية صغيرة للعطور • الفترة الثانية (القرنان ٥ و ٦) : انتشر فيها الفخار الرقيق الأحمر ، وبخاصة فى الاسكندرية مركز الحكم • وشاع استعمال الآنية الفخارية الصغيرة التى تحمل صور القديسين ، والمسارج الفخارية الصغيرة ذات النقوش المسيحية • الفترة الثالثة (القرون ٧ ــ ١٠) • وتمثلها آنية فخارية مصقولة ، رسم على بعضها خطوط متقاطعة ، وآنية فخارية مزججة تشبه الأطباق ، وعلى قاعها كلمات عربية ورسوم لطيور ، ومسارج فخارية مزججة خالية من النقوش ، وآنية زجاجية صغيرة • الفترة الرابعة (القرون ١١ ــ ١٤) • وتمثلها آنية فخارية بيضاء صغيرة اللوحة ، عليها رسوم صلبان أو نباتات ، وآنية فخارية للمياه (قلل) على شكل الدانتلا ، أو عليها رسوم أشخاص وحيوانات مثل الغزال ، وآنية زجاجية على شكل الابريق • وزجاجات للعطور، وصحون ملونة أحيانا بالمينا ، مثل صينية الكنيسة المعلقة •

(٣) **النحت والنقش :** كان هذا الفن قد تدهور فى أواخر العصر الفرعونى ، الا أنه نهض الى حدما فى العصر اليونانى ــ الرومانى • وبلغ الذروة فيما بين القرنين الثالث والسادس • واستخدم فنانو الأقباط الأحجار الجيرية البيضاء والسمراء والرخام ، أو المرمر والجرانيت ، أو الحجر الرملى أحيانا والبازلت تارة ، وأجادوا نقش ونجارة الخشب • ويقسم فن النحت والنقش القبطى الى فترات : الفترة الأولى (القرنان ٣ و ٤) ، وتمتاز الخطوط الفنية بجمالها ودقتها • وانتشرت القصص اليونانية ــ الرومانية عن فينوس وباخوس وهرقل وغيرها ، وأوراق وعناقيد العنب ، وزهور اللوتس الهندى الذى دخل مصر فى أوائل القرن ٣ ، والاكانثاس، والفار ، ومناظر الصيد • الفترة الثانية (القرنان ٥ ، ٦) ، وفيها حافظ الفنان المصرى على مهارته • وأدخلت المسيحية عناصرفنية وقصصا جديدة على الفن ، منها الصليب المعقوف والمتساوى الأطراف ، وحرف X اليونانى (أول اسم المسيح) والمسيح وحواريوه وذبيحة اسحق وغير ذلك • ثم استعملوا علامة عنخ الفرعونية رمزا للمسيحية • ومن أمثلة النقش على الخشب باب كنيسة الست بربارة بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة (حـ القرن ٥) وعلى واجهته الأمامية المسيح وحواريوه • وهناك أيضا بعض مشاهد من حياة المسيح بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة • الفترة الثالثة (القرون ٧ ــ ١٠) ، ويبدأ فيها ضعف المهارة الفنية ، واختلاط الرسوم وتحويرها ، وازدياد تعلق الفنان بالرسوم الهندسية • ومثال ذلك نقش الأكانثاس وغيرها • الفترة الرابعة (القرن ١١ـ١٤)، وتتميز برسوم الطير المحورة ، وازدياد تعلق الفنان بالرسوم الهندسية • ومن الأمثلة باب خشبى لكنيسة الست بربارة يرجع للقرن ١١ ، عليه نقوش طير وحيوان متحركة ، وباب آخر للكنيسة المعلقة عليه رسوم هندسية مطعمة بالعاج والأبنوس • (٤) **التصوير:** وفيها رسم الفنان القبطى على الخشب والقماش والجص وعلى هوامش الكتب لتذهيبها • ويقسم التصوير القبطى أيضا الى فترات : الفترة الأولى (القرنان ٣ ، ٤) ، كان رسم الأشخاص واضحا ، ويمثلون فى شكل نصفى أو كامل فى حركة أو سكون بدقة كبيرة ، وكان متأثرا من الوجهة الفنية بالفن اليونانى ــ الرومانى • الفترة الثانية (القرنان ٥ ، ٦) . تأثر الفن بالديانة المسيحية •أمثلة هذه الفترة محراب (مقصورة) باويط (ش أسيوط) ، ورسمت عليه صور للمسيح وهو جالس على العرش العظيم ، وبجواره رئيسا الملائكة ميخائيل وجبرائيل ، وأسفل المحراب المسيح وهو طفل مع السيدة العذراء ، وحولهما الحواريون واثنان من قديسى باويط (القرن ٦) • وذبيحة اسحق (فى سقارة) ، وتبين ابراهيم وبجواره ابنه والكبش ، ويمسك ابراهيم فى يده السكين (القرن ٦) ،.وصورة العذراء ترضع طفلها المسيح من سقارة (القرن ٦) ، والفئران تقدم فروض الولاء للقط (كاريكاتير) من باويط (القرن ٦) • الفترة الثالثة (القرون ٧ ــ ١٠) ، وفيها قلت صور الأشخاص ، اذ أصبحت ينظر اليها كأنها صور وثنية • وشاع رسم الخطوط الهندسية ، وفروع وأوراق وثمار الرمان ، ثم صور الأكانثاس والعنب ، كما تبدو فى الرسوم الجصية من أواخر عهد باويط • الفترة الرابعة (القرون ١١ ــ ١٤) ، فيها زاد الجمود فى رسم الأشخاص ، وضعفت الخطوط الفنية ، وكثرت الخطوط الهندسية • وينتمى لهذه الفترة رسم على القماش المغطى بطبقة خاصة من الألوان ، عثر عليه فى سوهاج بصعيد مصر ، ويمثل الملاك ميخائيل وحوله زخرفة أرابسكية ونص باللغة القبطية • وقد انتشر التصوير فى القرنين ١٨ و ١٩ ويمثل فى الايقونات •

(٥) **المنسوجات :** برع الفنان القبطى فى فن النسيج ، واستعمل عدة طرق غاية فى الدقة الفنية • وقد اشتهرت عدة مراكز بانتاج المنسوجات ، منها فى الوجه البحرى الاسكندرية ودمياط وتانيس ودبيق ، وفى الوجه القبلى الفيوم واهناسية والبهنسا وانطونيوس (قرب ملوى) وأسيوط واخميم • كانت طرق النسيج فى العصر القبطى أربعا : (١) طريقة القباطى (التابسترى) ، وفيها يحاول الفنان الحصول على زخرفة نسجية مكونة من لونين أو أكثر • ويمكن تقسيم خيوط السدى الى فريقين متساويين فى العدد ، يتحركان بوساطة دراتين • وتحدث الزخرفة عن استعمال لحمات ملونة تنسج جميعها غير ممتدة فى عرض القماش ، مثل قطعة الزمار بالمتحف القبطى • (٢) طريقة اللحمة الزائدة • (أ) اللحمة الزائدة التقليدية ، وتنشأ زخارفها عن ظهور وانتفاء خيوط اللحمة الممتدة فى عرض النسيج وتقاطعها مع السدى • وتمتاز الزخارف بأنها بلون الأرضية • (ب) الزائدة الحقيقية ، وتشبه التقليدية الا أنها تمتاز بلحمتين من لون خيوط السدى • واذا نزعت خيوط اللحمة الزائدة فانها لا تؤثر على النسيج الأصلى (٣) طريقة النسيج المبطن من اللحمة : وتنشأ زخارفها من خيوط اللحمة التى تكون الأرضية أيضا مع اختفاء السدى • ويمكن استعمال هذا النسيج من جهة واحدة أو من جهتين • (٤) طريقة النسيج الوبرى • وكانت تجرى غالبا بسحب أجزاء متجاورة من خيط اللحمة الخاص بها بعد امراره داخل النفس ، وابرازها على سطح القماش من بين خيوط السدى على شكل حلقات متجاورة •

فن كتلانى : ازدهر فى قطالونيا بشرقى اسبانيا فى العصور الوسطى وعصر النهضة . فجدران الكنائس وخاصة الصغيرة الخالية من الزخرفة المعمارية كانت عليها صور متقنة . وبمتحف الفنون الجميلة فى برسطن مثال رائع من كنيسة القديسة ماريادلمار ببرشلونة . كما توجد أيضا أمثلة رائعة من النحت المعمارى بكثير من الكنائس فى تلك الفترة . وقد شارك الفن الكتلانى فى كثير من المميزات الأساسية للأسلوب الرومانسكى ، فوجدت بهـــذا الأسلوب المخطوطات المنمنمة ، وخاصة الانجيل من دير فارفا ، وهو موجود الآن بالفاتيكان . كذلك ازدهرت فى القرن ١٥ روائع فنية تتميز بشخصية محلية تمثلت فى التصوير الدينى عند جيمم هجويت وأسرة فيرجوس .

فن الكهوف : رسوم ونقوش وجدت على الجدران الداخلية لبعض الكهوف ، يرجع أقدمها الى الأزمنة الحجرية القديمـــة . وتدل رسوم الطور المجدلينى على درجة عالية من النضج فى التنفيذ الفنى. وتوحى موضوعات الصور بأن لها غرضا سحريا . من النماذج المشهورة رسومات ايطاليا السفلى ، أو الطميرة (اسبانيـــا) ، والدوردونى ، وأواسط البرانس . وتكشف بقايا فن الكهوف بشمال افريقيا . والتى ترجع الى العصر الحجرى الحديث ، عن أوجه شبه قوية مع الصور التى ينقشها الأقزام الأفريقيون فى العصور الحديثة على الصخور .

فن المتاحف : دراسة الأساليب الخاصة بعرض وتنسيق المتحف والمقتنيات العلمية والأثرية والعناية بحفظها وصيانتها وغير ذلك ، مما يجعل المتاحف تؤدى رسالتها التربوية والثقـــافية على خير الوجوه .

فن مصرى قديم : خطـــا الفن المصرى خطوته الأولى فى أيام ما قبلَ الأسرات (ح ٤٠٠٠ ــ ٣٢٠٠ ق.م) ، وقد وصل الينا من نماذجه ، الكثير من القرابين الجنازية ، كالآنية الفخـــارية الملونة والتماثيل الصغيرة ، واللوحات العاجية المنقوشة ، وسهام الظران . ونقشت بعض الرسوم على الفخار الملون ، كالذى عثر عليه فى هيراكونبوليس (الكوم الأحمر) بصـــعيد مصر . بدأ المثالون فى أخريات هذه المرحلة يصنعون تماثيل الآلهة من الحجر فى قطعة واحدة (تمثال مين فى كوبتوس) . وفى الأيام الأولى لمرحـــلة تاريخ الأسرات (٣٢٠٠ ــ ٢٧٨٠ ق.م) ظهرت بعض التأثيرات الفنية القادمة من بلاد مابين النهرين ، ويبدو الجمال فى صناعة الآنية والأوعية الحجرية . وفى مستهل مرحلة الدولة القديمة ، وكانت قاعدتها منف (٢٦٨٠ ــ ٢٢٥٨ ق.م) ، نشهد تطورا حثيثا فى التقاليد الأسلوبية التى تميز بها الفن المصرى عبر التاريخ . ففى النحت البارز والتصوير ، يبدو شكل الشخص ورأسه فى وضع جانبى ، أما العين والأذرع فمتجهة نحو الأمام، والأرجل والأقدام فى وضع جانبى ، وكانت درجة البروز صغيرة جدا ، وكان الفنان يعمل جهدًا كبيرا بما لديه من الامكانيات فى التعبير عن الواقعية ، ونقشت جدران المقابر برسوم الحياة المنزلية ، والأحداث العسكرية ، ومناظر القنص ، ومشاهد الاحتفالات . وكان يدفن مع الميت تماثيل له ، وأخرى لأتباعه وحاشيته وهم يقومون بواجباتهم . وأهم نماذج المرحلة : تمثال خفرع الكبير من حجـــر الديوريت ، والأمير رع ــ حتب ، والأميرة نيفرت من حجر الجير الملون ، وتمثال شيخ البلد من الخشب الملون (المتحف المصرى) ، وتمثال الكاتب المتربع من حجر الجير (اللوفر) . وفى أيام الدولة الوسطى ، وكانت عاصمتها طيبة (٢١٣٤ ــ ١٧٨٦ ق.م) ، مر الفن بعهد جديد ، واتسمت أعماله بالخبرة والابتكار ، مع حفاظه على أنماط الدولة القديمة ، ويلاحظ أنه قضى على الوحدة الفنية. ومن أمثلة هذه المرحلة ، الرسوم المنقوشة فى المقابر الصخرية ببنى حسن بالمنيا (مقبرة خنيمو ــ حتب) . وتؤكد ــ هذه ــ حرية الفنان فى التعبير ، وتماثيل سيزوستريس ٣ وامنمحات ٣ (المتحف المصرى) ، وتعتبر هذه التماثيـــل من أهم روائع النحت القديم . أما فى أيام الدولة الحديثة (١٥٧٠ ــ ١٣٧٢ ق.م) ، فنلاحظ أن الفن قد وصل فيها الى ذروة مجده الختامى ، فيما يتصل بالأسلوب التقليدى المصرى للدولة الوسطى السابقة ، فهذه مرحلة خليط من الأعمال الضخمة للدولة القديمة والاندفاع نحو الهامات الدولة الوسطى ، وقد شهرت رسوم هذه المرحلة بالجرأة والفخامة والحيوية . وفى فترة العمارنة (١٣٧٢ ــ ١٣٥٠ ق.م) انطلق أسلوب رقيق حر يتجه الى الطبيعة ، وقد دبت فيه روح جديدة تتسم بالحياة والحركة . وفى مجال النحت ، نلاحظ أسلوبا جديدا ، يشبه الكاريكاتور ، كتمثال اخناتون بالمتحف المصرى . ومن أهم ماخلفته هذه الفترة ، التمثال النصفى للملكة نفرتيتى ، المصنوع من الحجر الجيرى الملون (متحف برلين) ، هذا بالاضافة الى روائع التحف النادرة الجمال ، التى عثر عليها فى مقبرة الملك توت ــ عنخ ــ آمون (المتحف المصرى) . أما الفن فى أيام الرعامســـة (١٣١٤ ــ ١٠٨٥ ق.م) ، فيتميز بمحاولة الفنـــان العودة الى الأنماط التقليدية التى أجادها سلفه فى أوائل أيام الدولـــة القديمة ، وقد تخلو من الحيوية ، ويزخر فن هذه الفترة بمناظر القتال . أما فترة انحطاط الفن (١٠٨٥ ــ ٧٣٠ ق.م) ، فتتميز بتكرار وتقليد الأنماط السابقة بالاضافة الى اســـتخدام البردى كمادة يرسم عليها ، حتى كان العصر الصاوى (٧٣٠ ــ ٦٦٣ ق.م) فنشاهد فنا مبسطا كالذى تميزت به الدولة القديمة : فن شبت فيه روح جديدة ترمى الى تقليد نمـــاذج تلك الـــدولة ، فأنتج الفنانون تحفا تكاد تكون جذابة متقنة الى حدما . وفى أعقاب غزو الأشـــــوريين لمصر (٦٦٣ ق.م) انحطت الفنون باســـتثناء صـــناعة التحف المعـــدنية ، التى حفـــظت مكانتهـــا المرموقة ، ولم تحدث الغزوات الآشورية أو الفارسية المتعاقبة أى أثر جديد فى الفن المصرى ، ويمكن أن نطبق هذا الحكم على العصر البطلمى (٣٣٢ ــ ٣٠ ق.م) ، فقد اجتهد فنانوه فى تقليد من سبقوهم فى العصر الصاوى ، لكنهم ضعفوا على مر الزمن ، فصارت رسومهم مشوهة ، وملأوا جدران المعابد بنقوش خالية من الطرافة والابداع . انظر : تصوير .

فن مكسيكى : أثر الفن الكلاســـيكى لحضارتى المايا والأزتك فيما بعد على ما لحق بالفن من تطور بالمكسيك ، بالاضافة الى تأثير حضارة التولتيك السابقة (ازدهرت فيما بين القرنين ٦ ، ٨). امتاز الفن المكسيكى الباكر باستخدام الريش فى التصوير بوساطة لصقه بالغراء مكونا خلفية الصورة المطلوب رسمها . أدخل الفن الأوروبى ، ولاسيما التصوير ، فى أعقاب غزو الأسبان للمكسيك بعد عام ١٥١٩ . وفى القرنين ١٧ ، ١٨ اتقن بعض المكسيكيين

رسم الموضوعات الدينية بالزيت والشمع ، وأضافوا قدرا من جمال الألوان على الأساليب الاسبانية . يعتبر بلتازار دى اشافى الكبير اول فنان مكسيكى ، وقد أسس اول مدرسة فنية وطنية ١٦٠٩ ، ومن أهم فنانى القرن ١٨ هوسيه ايبارا وميجويل كابريرا . اما فى القرنين ١٩ و ٢٠ فقد نبغ الفنانان : هوسيه ماريا فيلاسكو (١٨٤٠ - ١٩١٢) ، وهوسيه جوادالوبه . وفى أعقاب ثورة ١٩١٠ ، أصبح التصوير الجدارى أداة عامة للتعبير عن الخواطر الاجتماعية ، وقد شهر فى هذا المجال دييجو ريفيرا ، وهوسيه اوروزكو ، ودافيد الفارو سيكويروس . يعتبر روفينو تامايو الآن فى طليعة المصورين التجريديين . ازدهرت أعمال النحت الخشبية والفنون الشعبية (المنسوجات ، الفخار ، التحف الفضية) بالمكسيك منذ زمن طويل .

الفن الهندى والعمارة : فن زخرفى فى اساسه ، وهو رمزى غالبا ، بحكم اتصاله بالدين . بدأ عصره التاريخى ح ٢٥٠ ق.م. فى المعابد والمزارات البوذية التى تبدو فيها تأثيرات فارسية وافريقية . وقامت العمارة الهندية على المعبد ، واحتل النحت فى داخله - بوصفه زخرفة مكملة للعمارة - مكانا اساسيا وهاما . أما التصوير ، فكان اغلبه يعمل فى لوحات الجص (الفريسكو) التى تزين جدران المعابد . وبعد تدهور الفن البوذى ظهر الطراز الهندوكى بفخامته واشكاله الهرمية ، وتميز بخصائص محلية تلائم مناطق ازدهاره . والتقى الفن الهندى بالفن الاسلامى . فظهر فى العمارة القباب والمآذن . واوضح مثل لالتقائهما ضريح تاج محل ومساجد دلهى ولاهور . والى جانب التصوير والنحت والعمارة ، تمثل الفنون الزخرفية درجة رفيعة من الاتقان والكمال ، وخاصة فى المجوهرات والصناعات المعدنية التى تحفل متاحف فكتوريا - والبرت ، والمتروبوليتان ، والمتحف البريطانى ، بمجموعات رائعة منها .

فن يابانى : بنى على الفن الصينى الذى دخل اليابان مع البوذية عن طريق كوريا فى القرن ٦ ، ولقد اقتبس كوز نو كانواكا - وهو اول أساتذة اليابان المشهورين - تقاليد مدرسة تانج الصينية فى التصوير . وفى القرن ١١ أسس موتوميتسو المدرسة الوطنية (ياماتو) التى تقوم على الطراز الصينى . وفى القرنين ١٣ و ١٤ ظهرت آثار مصورى مدرسة توزا التى وقفت أعمالها على البلاط الملكى . وفى القرن ١٢ صور توبا سوجو فى أشكال كاريكاتيرية بعض الشخصيات ، مثل حيوانات فى أوضاع طريفة . واظهر العصر التالى مصورين تابعوا التقاليد الكلاسيكية الصينية ، منهم سيسو وجوزيتسو . وفى نفس الوقت ظهرت مدرسة كانو ، وظهرت أيضا مدرسة أخرى ، من روادها : كورين ، وايواسا ماتابى - مؤسس مدرسة يوكيويى للمطبوعات الملونة . واظهر القرن ١٨ مدرسة شيجو ومدرسة جانكو التى جنحت الى التقاليد الصينية . وكان للاتصال بالثقافة الأوروبية فى القرن ١٩ تأثير سلبى على الفن القومى . أما النحت فان بواكير آثاره من الصينية والبوذية خلفت تماثيل خشبية وبرونزية صغيرة لبوذا ، وهى تحمل اثرا من الفنين الاغريقى والهندى (القرنان ٧ و ٨) . أما المنحوتات الحجرية فقليلة ، وعكسها المنحوتات الخشبية فهى كثيرة متعددة . ومن الفنون اليابانية الصغرى التى وصلت مرتبة رفيعة من التطور أعمال الخزف واللاكر والمعادن والزخارف .

فنترتور : مدينة (٦٦٩٢٥ نسمة) بكانتون زيورخ ، ش سويسرا . مركز هام للسكة الحديدية . تنتج الآلات وخصوصا قاطرات السكك الحديدية) والمنسوجات القطنية ، والمواد الغذائية، والملابس . بها صالة عرض فنية رائعة ، وكنيسة قوطية . حكمها كونتات كيبرج حتى ١٢٦٤ عندما انتقل الحكم الى أسرة هابسبرج.

فنتيديوس باسوس ، پوبليوس : (ت بعد ٣٨ ق.م.) قائد رومانى خدم فى بلاد الغال ، وفى الحرب الأهلية ، مع يوليوس قيصر ، وبعد مقتل قيصر أيد أنطونيوس ، وقام باعمال القنصل ٤٣ ق.م. سمح له بالاحتفال فى روما بانتصاره على البارثيين ، وعلى كوينتوس لابينوس (٣٩ ق.م) .

فنج يو - شيانج : (١٨٨٠ - ١٩٤٨) ، قائد صينى . كان يلقب : القائد المسيحى . حارب (١٩٢٠ - ٢٦) شانج تسو لن، وو بى فو ، للسيطرة على ش. الصين وعلى منشوريا ، ثم شغل مناصب رفيعة فى الحكومة الوطنية تحت حكم شيانج كاى شك ، رغم كونه خصما له .

فنداوس ، أدلف : (١٨٧٦ - ١٩٥٩) . كيماوى المانى ، نال جائزة نوبل ١٩٢٨ ، لبحوثه فى الاستيرولات (كحولات عليا جامدة) ، وخاصة علاقتها بالفيتامينات . اكتشف فيتامين د٣ وخلقه .

فندق : اسم يستعمل لمؤسسة تمد الجمهور بالطعام والسكن . وفى القانون العام - فى انجلترا وأمريكا - يعد صاحب الفندق خادما عاما ، وعليه أن يستقبل جميع الأشخاص حسنى السمعة . ويبدأ تاريخ الفندق الحديث فى امريكا منذ الأيام الأولى للسفر بالسكك الحديدية ، فاصبح مؤسسة أكثر استعدادا وأكثر كفاية من النزل أو الخان القديم لاستقبال العدد الكبير من التجار المسافرين . وقد مكن التقدم الفنى فى أواخر القرن ١٩ من بناء فنادق غير قابلة للاحتراق . وتبنى الفنادق الحديثة على مربع او مستطيل من الأرض ، بحيث تطل حجراتها على الشارع أو على الفناء الداخلى . ويخدم الفندق الحديث الجمهور كما يخدم نزلاءه فى مطعمه ومشربه ومقصفه وفى حجرات خاصة .

فندى ، خليج : خليج على الأطلنطى ، طوله ٢٨٣ كم. وعرضه عند مدخله يتراوح بين ٤٨ و ٨٠ كم بين نيوبرونزوك ، وج. غ. نوفاسكوشيا ، كندا. يرتفع المد فى أجزائه العليا ح ٢٠ م. استخلصت منه بعض الأراضى بوساطة اقامة السدود ، واستصلحت ، على ساحل نيوبرونزوك ، وقامت عليها أنابوليس رويال اقدم مراكز التوطن فى كندا . أهم موانيه سنت جون فى نيوبرونزوك .

فنديمير : الشهر الأول فى السنة حسب التقويم الجديد الذى استحدثته الثورة الفرنسية . وفى ١٣ فنديمير من السنة الرابعة (٥ اكتوبر ١٧٩٥) لمع اسم نابليون بونابرت باخماده فتنة اندلعت فى باريس ضد قيام حكومة الادارة .

الفنز : منطقة فى غ. وج. واش بانجلترا ، تضم أجزاء من مقاطعات بدفورد ونورفلك وكيمبردج ومنتنجدن ولنكلن . تمتد ١١٢ كم. من الشمال الى الجنوب ، و ٥٦ كم. من الشرق الى الغرب.

تتخللها عدة نهيرات • كانت منطقة مستنقعات تكونت بتراكم الطمى فى خليج فى بحر الشمال • حاول الرومان تجفيفها ، وعبدوا فيها الطرق • بدأ تصريف مياهها فعلا بعد ١٦٢١ • الاقليم زراعى يمتاز بتربة خصبة •

فنزبري : ضاحية ش لندن ، بانجلترا (٣٥٣٤٧ نسمة) ، بها مسرح سادلرز ولز (معهد الباليه الانجليزى) ، ودار سك النقود لبنك انجلترا •

فنزويلا : جمهورية (٩١٢٠٤٩ كم٢ ، و ٧٣٦١٧٠٣ نسمة) • تقع ش أمريكا الجنوبية ، عاصمتها كاراكاس • والأراضى المنخفضة الساحلية حول بحيرة ماراكيبو غنية بالبترول الذى أصبح أهم صادرات البلاد • وبالقرب من الساحل توجد جزيرتسا ترينيداد (بريطانية) ومارجريتا (فنزويلية) • ويحوى حوض الاورينوكو سهولا شاسعة (لانوس) تغذى الصناعات القائمة على الماشية • ومرتفعات جيانا لايزال أغلبها مجهولا وغير مرتاد • ويقطن معظم السكان الجبال الواقعة فى الغرب (وهى امتداد للأنديز) • وينمو البن على المنحدرات المعتدلة المناخ • واهم مدن فنزويلا ، بجانب كاراكاس : ماراكيبو ، وكورو ، وبويرتو كابيلو ، وكومانا ، وباركيسيمينتو، وفلنسيا. كشف كولومبوس مصب الاورينوكو ١٤٩٨، وانشئت محلات استيطان على الساحل فى أوائل القرن ١٦ • انجز فتح داخلية البلاد على يد المغامرين الألمان • وكان القرصان يكثرون من اغاراتهم على فنزويلا • بدأ ١٨١٠ فرنسيسكو ميراندا حرب الاستقلال عن اسبانيا ، ولم تنجح الا تحت قيادة بوليفار الذى جعل فنزويلا جزءا من كولومبيا العظمى • وقاد هوسيه أنطونيو بايس حركة انفصالية ناجحة ٧ وأصبحت فنزويلا جمهورية ، يسيطر عليها رؤساء انتهازيون (كوديلو) ، أمثال هوسيه ت. موناجاس (١٨٤٧ - ٦٨) ، وأنطونيو جوزمان بلانكو (١٨٧٠ - ٨٨) ، وسبريانو كاسترو (١٩٠١ - ٨) ، وهوان فيسينتيه جوميس (١٩٠٨ - ٣٥) • وخلف الفتح الاسبانى النزاع بين كبار ملاك الأرض والعمال الكادحين ، ومنحت البلاد دستورا جديدا ١٩٤٧ ، ينص على انتخاب رئيس الجمهورية • ولكن الاضطرابات لاتزال تنشب بين وقت وآخر • ونظرا للفوضى ، والديون العامة والخاصة التى لم تسدد منذ وقت طويل ، أرسلت بريطانيا وألمانيا وايطاليا ١٩٠٢ حملة بحرية مشتركة ضد فنزويلا للحصول على تعويضات، ولم يتدخل ثيودور روزفلت ، كما رفض أن يكون حكما ، ونتج عن استياء دول أمريكا الاسبانية من انتهاك سيادة فنزويلا اعلان مبدأ دراجو • وسويت هذه المطالب بوساطة لجان مختلفة ١٩٠٣ • وفى ٢٣ يناير ١٩٦١ أعلن بيتانكورت رئيس جمهورية فنزويلا وقف العمل بدستور ١٩٥٣ ، على أن يحل محله دستور آخر سابق • تحسنت علاقاتها مع الولايات المتحدة ، وفى ١١ نوفمبر ١٩٦١، قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا بسبب تدخل عملاء الأخيرة فى مشاكل العمال •

فنزويلا ، الجامعة المركزية : فى كاراكاس عاصمة فنزويلا. اسست ١٧٢٥ • تضم كليات : الاقتصاد ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، طب الأسنان ، الصيدلية ، الطب البيطرى ، فن البناء وتنظيم المدن ، العلوم الانسانية والتربية •

فنستير ، رأس : لسان صخرى باقصى ش. غ. اسبانيا على المحيط الأطلنطى •

فنسن : مدينة (٥٠٣١٦ نسمة) ، بمحافظة السين ، ش. فرنسا • ضاحية غ باريس ، بالقرب من غابة فنسن الشهيرة •

فنسن ، نيلز رابر : (١٨٦٠ - ١٩٠٤) • طبيب دنماركى• حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٣ لطريقته المبتكرة فى علاج بعض الأمراض ، وبخاصة « الذئبة العادية » باشعة الضوء المركزة •

فنسنت دى پول ، القديس : (١٥٧٦ - ١٦٦٠) ، قس فرنسى ، اشتهر بأعمال البر • عمل على تحسين حالة المسجونين الذين كانوا فى أيدى القراصنة • وقف جهوده بحماس على تنظيم اعمال البر فى فرنسا ، وأسس ملاجىء للقطاء ، وأنشأ جماعة للقسيسين العلمانيين (سميت جماعة الزواريين) للعمل فى الريف ١٦٢٩ ، وجماعة « راهبات البر » للعمل فى المدن •

فنسنتا ، هويدوبرو : (١٨٩٣ - ١٩٤٨) • شاعر شيلى عرف بالمذهب الذى أسسه بعد الحرب العالمية ١ ، والذى سماه « الخلق » • عاش فى باريس ، وكتب بالفرنسية ، كما كتب بالاسبانية • كان مغرما بالتجديد ، مغاليا فيه الى حد انه انكر كل الشعر القديم ولم يعترف بالتراث • كان يقول ان مهمة الشاعر الاولى ان يخلق ، ومهمته الثانية ان يخلق ، والثالثة ان يخلق ، كان أثره فى كثير من شعراء الفترة محدودا بزمانه •

فنسنك ، أرند جان : (١٨٨١ - ١٩٣٩) ، مستشرق هولندى ، خلف هرجرونيه فى كرسى أستاذ العربية بجامعة ليدن. عنى عناية خاصة بدراسة التفكير الدينى فى الاسلام ، وله : « تفكير الغزالى » ، و « معجم الاسلام » بالاشتراك مع كرامرز ، واعد فهرسا للأحاديث الواردة فى الكتب الستة •

فنك : حيوان ثديى لاحم من فصيلة الكلب ، يستوطن ش افريقيا وسيناء وبلاد العرب ، ويتميز بأذنيه الكبيرتين • طوله ح ٦٣ سم•، منها ذيل طوله ح ١٥ سم• وارتفاع الكتف ح ١٥ سم • لونه أصفر ناصل ، يسمى أيضا كلب الصحراء • ويكثر بصحارى مصر •

فنك ، كولين جارفيلد : (١٨٨١ -) • كيماوى كهربى أمريكى • اخترع خيط التنجستن المسحوب ، وأدخل استعمال الأنود غير الذائب بالتحليل الكهربى للنحاس • وأنتج اشابات عديدة لمقاومة التآكل ، وعاون فى انجاح التصفيح بالكروم والتصدير تجاريا •

فنلند أو واينلند : جزء من أمريكا الشمالية ، اكتشفه ليف اريكسون فى القرن ١١ ، وبحث عنه ثورفن كارلسيفنى • اختلفت الآراء بشأن تحديد المنطقة ، فاقترحت اسماء أماكن تمتد من جزيرة نيوفوندلند الى فرجينيا ، واستقر الرأى على وقوع هذا الجزء بالساحل الجنوبى لنيوانجلند •

فنلندا : بالفنلندية : سومى (٣٠٥٥٤٢ كم ، ومع الجزء المغطى بالمياه ٣٣٧١١٤ كم٢ ، ٤٤٤٩٠٠٠ نسمة) ، جمهورية ش اوروبا ، عاصمتها هلسنكى • يحدها غربا السويد وخليج بوثنيا (جزء من البحر البلطى) ، وشمالا النرويج ، وتحدها روسيا شرقا وجنوبا ، وخليج فنلندا جنوبا • وتتكون أجزاؤها الوسطى والجنوبية من بحيرات متعددة تتجمع فى طرق مائية متشعبة ، وتتصل بأنهار قصيرة ، والجواد تتحول الى مجار سريعة • واكبر بحيراتها سايما

وايناري وبايجان ، وأطول أنهارها كيمي واولو ، وهما بالاضافة لنهر تورنيو طرق مائية هامة لنقل الأخشاب . ويتوسط فنلندا هضبة تكسوها الغابات ، ويبلغ ارتفاعها ح ١٥٢ م . وترتفع منها الأرض شمالا حتى ٦١٠ م. ولها قمم قليلة ، يبلغ ارتفاعها ٩١٥ م. والاقليم القطبي الشمالي جزء من اقليم لابلاند ، وسكانه قبائل اللاب الرحل ، يقومون بتربية قطعان الرنة ، وهي مصدر أساسي لغذائهم وملبسهم . وعلى الرغم من أن نسبة الأرض المزروعة لاتزيد على ٧ ٪ ، فان أكثر من نصف السكان يشتغلون بالزراعة. وتكسو الغابات أكثر من ثلثي الأرض ، ولذلك كانت الأخشاب اهم الصادرات . وأهم المنتجات الصناعية : الورق ، ولب الورق ، والأخشاب القابلة للانثناء . وصناعة المنسوجات ، والحديد . والألبان هامة أيضا . وتقوم الجمعيات التعاونية بمعظم النشاط الاقتصادي . وبفنلندا ثلاث جامعات : واحدة بهلسنكي ، واثنتان بتوركو . ومعظم الفنلنديين بروتستانت ، ويتكلمون الفنية (انظر: جدول اللغات) وبعض السويدية . وفي القرن ٨ تقريبا قسم الفنيون من الاقاليم الواقعة ج البلطي ، واستولوا على البلاد من اللاب الذين ارتدوا شمالا . وفي القرن ١٢ فتح السويديون فنلندا، ونشروا بها المسيحية ، وجعلوها في القرن ١٦ دوقية كبرى تتبع الملك ، واصبحت السويدية اللغة الرسمية ولغة الأدب . وعانت فنلندا شدة من الحروب بين السويد وروسيا . وفي ١٦٩٦ اجتاحها قحط شديد أهلك ثلث السكان تقريبا . واستولى بطرس الأول قيصر روسيا بمعاهدة نيستاد (١٧٢١) على مقاطعة فيبورج (فيبوري) . وانتقلت بقية فنلندا لروسيا (١٨٠٩) . ومنحت دستورا ، وتمتعت زهاء قرن بما يشبه الاستقلال ، كدوقية روسية كبرى ، لها برلمانها ونظامها الديمقراطي الذي يختلف تماما عن بقية روسيا . وأصبحت القومية الفنلندية حركة قوية في بداية القرن ١٩ . وتميزت باشتداد الصراع اللغوي بين السويديين والفنلنديين ، وبالدراسات الفولكلورية لبورتهان في جامعة توركو. وبالمؤلف الضخم للونروت عن « الكالفالا » . ولما اشتدت قبضة الروس بعد ١٨٩٠ ، قام اضراب عام ١٩٠٥ ، وأعلن ١٩١٧ استقلال فنلندا . وفي الحرب الأهلية التي أعقبت الاستقلال ، والتي قامت بين مناصري الروس (الحمر) والقوميين الفنلنديين (البيض). انتصر البيض بقيادة المارشال مانرهيم ومعاونة الجيوش الألمانية . وبعد فترة قصيرة من الحكم العسكري تأسست الجمهورية . وتم انتخاب أول رئيس ١٩١٩ . وفي ١٩٢٠ اعترفت روسيا السوفيتية باستقلال فنلندا . ومكنت قوانين الاصلاح الزراعي (١٩١٨ - ١٩٢٢) مستأجري المزارع الواسعة من امتلاك أرضهم ، وأدت هذه الاجراءات بالاضافة الى توزيع الأراضي المملوكة للدولة الى أن أصبح ما يقرب من ٩٠ ٪ من الفلاحين مستقلين . وألغى قانون تحريم الخمر ١٩٣٦، وكان نافذا منذ ١٩١٩ . وفنلندا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي وفت ديونها للولايات المتحدة في السنوات التي تخللت الحربين العالميتين . فاكتسبت عطفا كبيرا في أمريكا . وفي ١٩٣١ انتشرت حركة معارضة للشيوعية بين الفلاحين بشمال فنلندا ، عرفت بحركة لابوا . وأدت لحل الحزب الشيوعي ووقف نشاطه . ولم تلبث هذه الحركة أن فقدت التأييد لعنف أسلوبها ونزعتها الرجعية . ومنذ نوفمبر ١٩٣٩ حتى مارس ١٩٤٠ دخلت فنلندا في حرب مع روسيا (انظر : الحرب الفنلندية الروسية) واستمر الصلح حتى يونية ١٩٤١ فقط ، حين غزت فنلندا - أملا في استعادة أراضيها المفقودة - ش. غ. روسيا ، بعد الهجوم الألماني على روسيا بقليل . وأعلنت انجلترا الحرب على فنلندا ، ولكن الولايات المتحدة لم تعلن الحرب عليها ، وادى الهجوم الروسي الشامل الى تسليم فنلندا في سبتمبر ١٩٤٤ . وبدأ الفنلنديون في طرد الألمان بالقوة تنفيذا لشروط الهدنة ، ونتج عنه نشوب القتال بين الفنلنديين والألمان ، وتخريب شمال فنلندا . ووقعت معاهدة صلح بين فنلندا وكبار الحلفاء (ماعدا الولايات المتحدة) بباريس ١٩٤٧ ، ووعدت فنلندا روسيا بأداء تعويضات قدرها ٣٠٠ مليون دولار ، ونزلت لها عن منطقة بوركالا بايجار لمدة خمسين سنة ، ونهائيا عن بتسامو (بتشنجا) ، ومراكز على الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية ، وخاصة فيبورج . وعلى الرغم من المصاعب المالية والاقتصادية الكبيرة ، فان فنلندا سددت التعويضات في ميعادها . وتميزت السنوات التي أعقبت الحرب بالتوتر السياسي، اذ تقوى الحزب الشيوعي بهزيمة فنلندا ، ومنح بضعة مناصب حكومية هامة . ولكن محاولة الشيوعيين الاستيلاء على الحكم (وخاصة بالتحريض على الاضطرابات الشاملة في صيف ١٩٤٩) فشلت ، لما قامت به الحكومة من اجراءات قوية ، وعينت ١٩٤٨ وزارة معظم أعضائها من الاشتراكيين الديمقراطيين .

فنل : نهر في ش كولمبيا البريطانية ، منابعه في جبال ستيكين. يجرى ٣٣٧ كم. نحو الجنوب الشرقي ليتصل بنهر بارسنب عند فنل فوركس ، ويكونان أهم روافد نهر بيس .

فنل ، جورج : (١٧٩٩ - ١٨٧٥) ، مؤرخ بريطاني ، حارب في جانب اليونانيين في حرب استقلالهم ، وأقام باليونان ، وكرس حياته لدراسة تاريخ الاغريق بعد الفتح الروماني . ألف « تاريخ بلاد الاغريق من الفتح الروماني الى اليوم ، ١٤٦ ق.م - ١٨٦٤ » (٧ مجلدات - ١٨٧٠) .

فنل ، جون هستن : (١٨٦٣ - ١٩٤٠) ، محرر ومرب أمريكي ، عمل محررا بجريدة نيويورك تايمز . من مؤلفاته « حاج في فلسطين » ١٩١٨ ، و « قصائد » نشرت ١٩٤١ .

فنل ، كارلوس جوان : (١٨٣٣ - ١٩١٥) ، طبيب كوبي. من أصل اسكتلندي وفرنسي . تعلم في فرنسا ، وأحرز دكتوراه الطب من كلية جيفرسون الطبية ، فيلادلفيا ، ١٨٥٥ . بدأ في هافانا بحوثه عن الحمى الصفراء ، فقال ١٨٨١ ان البعوض هو الناقل لها ، وفي ١٨٨٢ عين جنس البعوضة « الاستجوميا » . وفي ١٩٠٠ أثبتت لجنة ريد صحة كشفه .

فنمارك : مقاطعة (٤٨٦٨٩ كم٢ ، ٥٨٧٩٠ نسمة) ش. النرويج ، تكون أقصى جزء ش. شبه جزيرة اسكنديناوة ، عاصمتها فادوه . ويقع « الرأس الشمالي » باحدى الجزر العديدة الواقعة تجاه الساحل . المقاطعة هضبة تعلوها جبال يغطيها الثلج ، وتكثر بساحلها الفيوردات . أكبر مقاطعات النرويج ، ولكنها أقلها سكانا . السكان من اللاب والنرويجيين والفنلنديين ، يشتغلون - وخاصة اللاب - بصيد السمك وتربية الرنة . مناجم حديد كبيرة في كيركنيز .

الفنون : مجلة أدبية أصدرها في نيويورك الشاعر نسيب

عريضة ١٩١٣ ، بالاشتراك مع آخرين • احتجبت بعيد صدورها ، ثم عادت الى الظهور (١٩١٦ – ١٩١٨) واحتجبت نهائيا • كان من كتابها جبران والريحاني ونعيمة • ولد نسيب عريضة في حمص ١٨٨٧ ، وتوفي في نيويورك ١٩٤٦ •

فنون تشكيلية معاصرة في البلاد العربية : ظهرت في تونس حركة فنية تأثرت بالمذاهب الفنية الحديثة ، وبصفة خاصة فن ماتيس الذي تأثر بدوره بالجزائر ومناظرها الأفريقية • ومن أبرز فناني تونس المحدثين المصوران : الزبير تركي ، وعلي ابن سالم ، اللذان هاجرا الى السويد ولقيا تقديرا ونجاحا • أما فن النحت فلم تظهر فيه حركة شاملة ، ولم تثمر فيه سوى جهود فردية ، أبرزها جهود ابرهيم القسنطيني ، والهادي سلمي • وفي سورية ظهرت الحركة الفنية في بداية القرن ٢٠ – وعلى رأسها المصورون : توفيق طارق ، وعلي رضا معين ، ومنيب النقشبندي ، وجميل كواكبي – متأثرة بالأساليب الكلاسيكية • غير أن رقعة النشاط الفني لم تتسع الا بعد الحرب العالمية ٢ ، وتحرر الوطن السوري من الاستعمار • وقد نهض بالحركة جيل من المتحمسين أمثال : سعيد تحسين ، وميشيل كرشة ، وعبد الوهاب أبو السعود • وتضم الحركة الفنية السورية عديدا من الاتجاهات ، تأثرت بالقاهرة وروما وباريس ، وهي مراكز الدراسة والبحث الفني لأغلب الفنانين السوريين • وأهم هذه الاتجاهات الواقعية ممثلة في أنور الأرناؤوطي ، ومحمود جلال ، وتتمثل حركات التجديد في صلاح الناشف ، وأسعد زكاري ، وسامي برهان ، وعفيف بهنسي ، وممدوح قشلان ، وأدهم اسماعيل • أما فن النحت فتغلب عليه التعاليم المدرسية والأسلوب الواقعي والتعبيري في أعمال محمود جلال ، وفتحي محمد قباوة ، وجاك ورده ، وعدنان رفاعي • وتبرز في حركة التجديد النحتي أسماء ، منها مروان قصاب ، وبرهان كركتلي • وفي العراق ، ظهرت حركة فنية معاصرة كانت بغداد مركزا لها • ولم تعتمد هذه الحركة على تراث حضارة أشور وبابل وآثار الفن الاسلامي • وانما اتجهت الى الفن الغربي ، وتأثرت بأساليبه في القرنين ١٩ و ٢٠ ، وانعكست الاتجاهات المختلفة من الرومانسية حتى التجريدية في أعمال فناني العراق • ويتمثل أغلب النشاط الفني في التصوير ، ومن أقطابه : حافظ الدروبي ، وطارق مظلوم ، وجواد سليم ، وفاضل عباس ، واسماعيل الشيخلي ، ومحمود صبري • وتسير الحركة العراقية المعاصرة نحو التطور مع اتجاهات المجتمع الجديدة ومفاهيمه الفنية • وفي لبنان بدأت الحركة الفنية قبل القرن ٢٠ على يدي الفنان نعمة الله مسادى الذي كان رساما ومثالا ، ووعى أصول الفن في أوروبا ، وتميز أسلوبه بالاتباعية • ثم ظهر جيل من الفنانين لم يترك آثارا تذكر ، حتى جاء القرن ٢٠ ، فكان الصراع بين مدرسة التعبير التقليدي – ومن أنصارها : مصطفى فروخ ، وقيصر الجميل ، وعمر الانسي ، ورشيد وهبي – وبين المدرسة الحديثة – ومن أبرز ممثليها : سعيد عقل ، وشفيق الفقيه ، وألياس أبو رزق ، ورفيق شرف ، وجان خليفة ، وايل كنعان • وظهر في النحت ، كما ظهر في التصوير ، اتجاهان : اتجاه اتباعي يمثله يوسف الحويك ، وحليم الحاج ، واتجاه حديث يتزعم مدرسته ميشيل بصبوص ، وناظم الايراني • ويرجع تاريخ الفن المعاصر في الجمهورية العربية المتحدة الى النصف الثاني من القرن ١٩ ، حين ازدهرت النهضة الفكرية ، وكان من آثارها انشاء مدرسة الفنون الجميلة ١٩٠٨ • ومن أوائل طلابها محمود مختار ، ومحمد حسن ، ويوسف كامل ، وراغب عياد ، وعلي حسن ، وعلي الأهواني • ثم تبعهم أحمد صبري ، وأحمد لطفي • كما ظهرت ضروب من النشاط الفردي خارج نطاق مدرسة الفنون الجميلة صاحب هذه الحركة واتصل بها ، وكان من ثمرة هذا النشاط فنانون من رواد النهضة الفنية ، مثل محمود سعيد ، ومحمد ناجي • وتكونت الجمعية المصرية للفنون الجميلة ، وجمعية محبي الفنون الجميلة ، وجماعة الخيال ، لمناصرة هذه الحركة الناشئة • وكانت القومية هي النزعة الواضحة في اتجاه هؤلاء الفنانين • وعنيت الدولة بالحركة الفنية ، فاقيمت التماثيل ، وأدرجت الاعتمادات لتشجيع الفنون • وأدت هذه الجهود الى ازدهار الحركة الفنية ، وظهور جيل ثان من الفنانين اضطلع بمسئولية الاشراف الفني في أجهزة الدولة ، وحمل رسالة نشر التربية الفنية في المدارس والمعاهد • كما برز نحاتون ومصورون ومزخرفون في الطريق الى فن قومي • وكانوا جميعا دعامة لظهور جيل ثالث تميزت أعماله منذ ١٩٤٠ بالتأثر بالعنصر العلمي ، ومدارس علم النفس • وانعكس عليها التطور الصناعي الى جانب المفاهيم التي أرستها ثورة ١٩٥٢ منذ قيامها ، وهذا فضلا عن ترديد المؤثرات من فن الجيل الأول الذي أثر في لاحقيه • وقامت حركة للنقد الفني ، وصحافة فنية سايرت هذه الحركة ، ودعت لها ، وتولت مهمة تقييم الأعمال الفنية ، فضلا عما أسهم به الأدباء في مجال التعريف بالعمل الفني بمقالات أهمها كتابات حسين هيكل ، وابرهيم المازني ، ومي ، وبشر فارس ، وعباس العقاد ، وادجار جلاد ، وأحمد الصاوي محمد ، وتوفيق حبيب « الصحافي العجوز » • وألفت وترجمت كتب فنية للأغراض التعليمية ، ساهم في وضعها كثير من الاخصائيين • وكان من شأن ذلك كله تكوين الرأي العام الفني الذي اتصل بالحركة في مراحلها المختلفة •

فنون تعبيرية شعبية : تشمل الأمثال الشعبية ، والتمثيليات ، والحكايات والسير ، ومنها الأساطير ، والخرافات ، والحكايات الأخلاقية (النوادر) ، والحكايات التعليمية ، وحكايات التسرية – فن اللعب بالدمى – ويؤلف من القول والحركة والموسيقى والتشكيل ، وتشمل خيال الظل ، وفن العرائس – وفيه تتحرك الدمى بخيوط خارجية – وفن القراقوز ، وفيه يلبس اللاعب في يده قفازا نصفه الأعلى دمية ويحركها من الداخل •

فنيانية ، حركة : « الاخوة الفنيانية » جمعية سرية ثورية ايرلندية ، نظمت ١٨٥٨ تقريبا للحصول على الاستقلال عن انجلترا بالقوة • وفي عهد جيمس ستيفنز (١٨٢٥ – ١٩٠١) ، وجهت دعوتها الرئيسية في ايرلندا للسكان غير المشتغلين بالزراعة ، وقد قاومتها الكنيسة الكاثوليكية • أخمد البريطانيون في البداية الثورات والحركات الارهابية ، ولكنها في النهاية جذبت اهتمامهم للمشاكل الايرلندية • وتزعم جون اوماهوني المهاجرين الايرلنديين الساخطين المقيمين بالولايات المتحدة ، وحاولوا غزو كندا ، مما زاد في توتر العلاقات بين انجلترا وأمريكا في نهاية الحرب الأهلية ، وان عجلت هجمات الفنيانيين بقيام الاتحاد الكندي • وما ان جاء عام ١٩١٤ حتى اندمجت الحركة الفنيانية وتأثيرها في الحزب الجديد

الذى عرف باسم سين فن ، الذى أسسه آرثر جريفيث .

فنيانيون : بالايرلندية : فيانا ، (انظر : فيانا فيل) ، فرقة حربية محترفة كانت تجوب أنحاء ايرلندا القديمة لخدمة كبار الملوك. ويرد ذكرها فى الأساطير التى تجمعت حول شخصيتى ، فن ماك كمهيل ، واوسيان .

فنيزيلوس ، الفثاريوس : (١٨٦٤ - ١٩٣٦) ، سياسى يونانى . ولـد فى كريت . لعب دورا بارزا فى ثورة كريت (١٨٩٦ - ٩٧) ضد الحكم التركى ، وفى ١٩٠٥ حمل الجمعية الوطنية للجزيرة على اعلانها الاتحاد مع اليونان ، وقد استكمل هذا الاتحاد ١٩١٣ . استدعته « العصبة العسكرية » فى أثينا الى تاليف الوزارة اليونانية ١٩١٠ للقضاء على فسـاد الادارة ، وتعديل الدستور . فقام باصلاحات عسكرية ومالية عديدة . كان من أكبر بناة حلف البلقان ضد الترك ، وخرجت اليونان من حربى البلقان (١٩١٢ - ١٣) ظافرة ، ووسعت أملاكها . اقام فى سالونيك ١٩١٥ حكومة مؤقتة تناهض الملك قسطنطين وتناصر الحلفاء ، وأعلن الحرب على ألمانيا وبلغاريا ١٩١٧ ، على أثر خلع قسطنطين ، ولعب دورا هاما فى مؤتمر فرساى ١٩١٩ . سقطت وزارته على أثر عودة قسطنطين الى العرش ١٩٢٠ ، ولكن هزيمة اليونان النكراء فى حربها ضد تركيا (١٩٢٠ - ٢٢) أكرهت قسطنطين مرة أخرى على النزول عن العرش ، فعاد فنيزيلوس الى القبض على ازمة الأمور (١٩٢٤) ، وأجرى استفتاء أدى الى اقامة جمهورية فى اليونان ، ولكنه كان قد استقال من الحكومة قبيل الاستفتاء . وضربت الفوضى أطنابها فى البلاد ، فاستدعته اليونان ١٩٢٨ لتاليف الوزارة ، فعمل على تقوية مركز اليونان الدولى بتقربه الى ايطاليا ١٩٢٨ ، والى يوجوسلافيا ١٩٢٩ ، والى تركيا ١٩٣٠ ، ولكن ازدياد معارضة الحزب الملكى له أكرهته على الاستقالة ١٩٣٢. وفى ١٩٣٥ نظم عدة فتن مسلحة فى أثينا ، ومقدونية ، وكريت ، ضـد الحكومة الملكية ، ولكنهـا قمعت ، وفر فنيزيلوس الى فرنسـا ، حيث توفى العـام التـالى ، ودفن جثمـانه فى كريت .

فهاكة : من أسماك المياه العذبة ، ويوجد بالنيل ، ويتبع فصيلة ذوات الأسنان الأربع ، شائك الجسم ، يبتلع الهواء والماء فى كيس متصل بالمرىء ، فينتفخ ويحاكى الكرة أو المنطاد ، فيصعب اصطياده . وهى وسيلة للدفاع عن نفسه ، لأنه بطىء الحركة . طوله ح ٤٣ سم. وهو من الأسماك السامة . وللفهاكة (تترودن فهاكة) أشباه تعيش بالمياه البحرية الدافئة ، وتكثر بمياه البحر الأحمر بين الشعاب المرجانية حيث تستخلص غذاءها من الحيوانات الصغيرة التى تعيش بينها .

فهد : حيوان ثديى من فصيلة السنانير (جنس بانثيرا أو الجنس فيليس) ، سميك الفراء ، لونه أصفر ذهبى ، أو صـدئى ، أو رمادى ، مرقط رقطا سودا مجتمعة كالحلق . وقد يظهر بين أبناء النمر الواحد فرد أسود يقال له النمر الأسود . ويعيش النمر بالمرتفعـات الكبيرة فى التبت والهملايا ، وتفتـرس النمور بالقردة والكلاب والثدييات الأخرى والطيور والزواحف .

فهد الصيد : من الفصيلة القططيـة ، موطنه آسيا وافريقيا ، وكان يدرب على اصطياد حيوانات القنص . ويبلغ « اسيونكس جيوباتس » - وهو الفهد الشائع فى افريقيا - حجم الفهد ، وهو طويل الأرجل ، أغبر الجلد ، وبه بقع سوداء .

فهرست أو كتالوج : القـائمة التى تحوى أسـماء الـكتب أو الموضوعات ، وتكون على صورة بطاقات أو مجلدات . أمدتنا مكتبة الإسكندرية فى القرن ٣ ق.م بأقدم فهرس موضوعى فى التاريخ . وعرفت أديرة العصور الوسطى الفهارس . وظهر فى انجـلترا ح ١٤٧٢ فهرس موحد لمكتبات ١٦٠ ديرا فرنسسكانيـا . وفى المتحف البريطانى ، أصدر بانيزى بين ١٨٣٤ و ١٨٥٦ فهرسـا يضم مجموعة المتحف من الكتب المطبوعة . وفى ١٩١٠ أصدرت مكتبة الكونجرس فهرسا على بطاقات سبقت الى الحصول عليها كبريات مكتبات العالم . وغدت علوم الفهرسة والتصنيف موضع الاهتمام، وبخاصة فى معاهد المكتبات ، من أجل الوصول الى خدمة أرباب الثقافة . وفى الحقل العربى اشتغل الفارابى بهذا الموضوع فى « احصاء العلوم » . وابن النديم فى « الفهرست » ، والخوارزمى فى « مفاتيح العلوم » ، والرازى فى « حقائق الأسرار » ، والسيرافى فى « درة التاج » ، وطاش كبرى زاده فى « مفتاح السعادة » ، وحاجى خليفة فى « كشـف الظنون » ، وسركيس فى « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ، وغيرهم . وهناك جهود مستمرة فى المكتبات العربية لتطوير أساليب الفهرسة والتصنيف بهـا .

فهرنهيت ، جبرائيل دانيال : (١٦٨٦ - ١٧٣٦) ، عالم فيزيقى ألمانى ، أدخل تحسينات على الترمومتر باستبدال الزئبق بالكحول ، واخترع نوعا جديدا من الهيجرومترات ، وابتكر المقياس الفهرنهيتى . انظر : درجة الحرارة .

الفهرى ، حبيب أبو عبد الرحمن : (٦٢٠ - ٦٦٢) ، قائد عربى ، ولد بمكة ، وخرج الى الشام مجاهدا فى أيام أبى بكر. فشهد معركة اليرموك ، ودخل دمشق مع القائد أبى عبيدة الذى ولاه انطاكية . وتوغل الفهرى فى أرمينيا فى أيام عمر بن الخطاب ، ثم قصد المدينة حاجا ، وعاد الى الشام فى ولاية معاوية . تعددت غزواته فى أرمينيا وأذربيجان والقوقاز . ناط به الخليفة عثمان غزو ثغور سورية والجزيرة . توفى بأرمينيا .

فو : الرمز الكيماوى لعنصر الفوسفور .

فو : كانتون (مساحته ٣٢٠٩ كم٢ ، سكانه ٤٣٧٥٨٥ نسمة) ج. غ. سويسرا بين بحيرتى جنيف ونيوشـاتل ، وجبال جورا والألب . عاصمته لوزان . اقليمه الزراعى خصب ينتج الكروم والحبوب . به منتجات سياحية كثيرة . فتحه الرومان ٥٨ ق.م وانتقل الى الفرنجة القرن ٦ . تناوب حكمه أمراء لوزان الأساقفة، وكونتات سافوى ، حتى فتحته برن ١٥٣٦ ، وأجبرته على قبول الاصلاح اللوثرى . ثار ١٧٩٨ ضد حكم برن ، وأطلق عليه كانتون ليمان ابان جمهورية هلفتيا . انضم الى الاتحاد السويسرى ١٨٠٣ . يتكلم السكان الفرنسية .

فوا ، مكسيميليان سـبـاستيان : (١٧٧٥ - ١٨٢٥) قائد وخطيب فرنسى . اشترك فى الحروب النابليونية ، وانتخب نائبا ١٨١٩ ، واشتهر بدفاعه البليغ عن الحريات العامة .

فواجراه : كبد الأوز المسمن . ويستعمل كبد البط ، ولكنـه اقل قيمة لأن دهنه يسيح بسرعة . تجرى العملية بحبس الطيور فى أقفاص ضيقة لمنعها من الحركة ، وتغذيتها بانتظام حتى الكفاية .

فيؤدي ذلك الى زيادة وزنها رطلين أو ثلاثة . وكان المرفهون بمصر الفرعونية واليونان وروما يستطيبونها . ولكن صناعتها كسدت فى العصور الوسطى الا فى ستراسبورج . ثم ازدهرت فى القرن ١٨، وهى تصنع بطهى الأكباد الطازجة وجعلها عجينة ، وتتبيلها بالنبيذ والعطور . وادماجها فى الكمأة . وشهرت ستراسبورج ، وتولوز (فرنسا) بصناعة الفواجراه ، وهما تصدرانها فى أشكال متنوعة الى جميع انحاء العالم .

فؤاد الأول : (١٨٦٨ - ١٩٣٦) ، ملك مصر (١٩١٧ - ١٩٣٦)، ابن الخديو اسماعيل . تعلم فى ايطاليا ، وتخرج فى كليتهـا الحربية . عين بعد تخرجه ياورا للسلطان عبد الحميد ٢ ، وعاد الى مصر ١٨٩٠ . عنى بشؤون الثقافة ، فرأس اللجنة التى قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٦ . وعند وفاة أخيه السلطان حسين ١ (١٩١٧) اعتلى فؤاد العرش (أكتوبر ١٩١٧). وفى عهده قامت ثورة مارس ١٩١٩ ، واضطر الانجليز الى رفع حمايتهم عن مصر والاعتراف بها مملكة مستقلة ذات سيادة . فأعلن فؤاد الاستقلال فى ١٥ مارس ١٩٢٢ ومنح الدستور (١٩٢٣) ، وتألفت أول وزارة شعبية برياسة الزعيم سعد زغلول (يناير ١٩٢٤) وبدأت الحياة النيابية (١٥ مارس ١٩٢٤) بعد أن ظفر الوفد المصرى بأغلبية ساحقة . وحاولت مصر عبثا أن تعقد مع بريطانيا معاهدة لتحديد العلاقات بين البلدين ، فجرت مفاوضات زغلول - ملنر ١٩٢٠ . وعدلى - كرزن ١٩٢١ ، وزغلول - رامزى مكدونلد ١٩٢٤ ، وثروت - أوستن تشمبرلين ١٩٢٧ ، وهندرسن - مصطفى النحاس(١٩٢٩ - ٣٠). ولكن الجهود المشتركة ذهبت هباء . وأمكن فى صيف ١٩٣٦ عقد معاهدة بين انجلترا ومصر ، اعترفت فيها بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة ، وعاونتها على الغاء الامتيازات الأجنبية . وخلف فؤاد على العرش ابنه فاروق .

فؤاد حمزة : (١٨٩٩ - ١٩٥١) ، سياسى وباحث عربى ، ولد وتعلم فى عبية بلبنان . اشتغل بالتعليم ، وعين مترجما خاصا للملك عبد العزيز آل سعود بالرياض ١٩٢٦ . جعله وكيلا للشؤون الخارجية . فوزيرا مفوضا بباريس فأنقره . واستقر بعد ذلك مستشارا . طوف فى أكثر بلدان أوروبا . ألف « قلب الجزيرة »، و « البلاد العربية السعودية » . توفى ببيروت .

فؤاد سليم : (١٨٩٣ - ١٩٢٥) ، قائد عربى من شهداء الثورة السورية على الحكم الفرنسى . ولد بقرية جباع (لبنان) ، وتعلم بالجامعة الأمريكية ، وانخرط فى جيش الثورة بالحجاز ١٩١٦ . اشترك فى معركة ميسلون ، واستشهد فى موقعة مجدل شمس ضد القوات الفرنسية .

فؤاد شهاب : (١٩٠٣ -) رئيس الجمهورية اللبنانية (١٩٥٨ - ١٩٦٤) ، أحد أفراد أسرة شهاب المعروفة ، ولد ببلدة غزير بقضاء كسروان بلبنان ، تلقى علومه ببيروت ، خريج المدرسة الحربية بدمشق ١٩٢٣ ، ومدرسة الحرب العليا بباريس ١٩٣٨ . تولى عدة مناصب بالجيش اللبنانى ، منها قائد قلعة راشيا (١٩٢٧ - ١٩٣٢) . عين قائدا للجيش بعد جلاء الفرنسيين عن لبنان ١٩٤٥ ، ونال رتبة اللواء ، ثم اشترك بحملة فلسطين ١٩٤٨. انتخب رئيسا للجمهورية فى سبتمبر ١٩٥٨ . وفى أول عهده انسحبت القوات الأمريكية من لبنان (نزلت بالبلاد بدعوة الرئيس كميل شمعون فى أعقاب ثورة تموز ١٩٥٨ بالعراق) . عمل على تشكيل وزارة مؤلفة من جميع الأحزاب بلبنان ، وقلد رياستها لرشيد كرامى زعيم المعارضة . انظر : لبنان . جمهورية .

فوارة : ينابيع حارة ، ينطلق منها البخار والماء الحار بشكل متقطع ، وبقوة تصل بهما الى مائة أو أكثر من الأمتار فى الجو . ويقتصر وجود الفوارات تقريبا على جزيرة أيسلندا ، ونيوزيلندا، وفى بعض مناطق امريكا الشمالية . وتبنى بعض الفوارات مخروطات من مواد معدنية حول فوهاتها .

فواصل التمدد : فواصـل تترك بين أجزاء المنشأ لتكسبها حرية الحركة عند تغير درجة الحرارة ، أو حدوث هبوط فى التربة. سمكها ٥ر١ - ٥ر٢ سم، على مسافات ٣٠ - ٤٠ م . ولمنع تسرب المياه داخل فواصل التمدد الرأسية ، يثبت حاجز معدنى بالجزء العلوى من الفاصل ، ويطوى بحيث يسمح بالانكماش . أما الفواصل الأفقية فى قواعد الكبارى فتسمح للحركة دون تسرب المياه .

فواق أو زغطة : صوت حاد مصحوب بانقباض عضلات الحنجرة والشهيق ، كعضلة الحجاب الحاجز . وينتج عن ارتداد هواء الشهيق عندما يصطدم بفتحة الحنجرة المغلقة . ولا يبقى الانقباض العضل عادة الا دقائق قليلة . ولكنه قد يستمر مدة طويلة فيكون مرهقا . والعلاج المعتاد يشمل وقف التنفس لمدة قليلة ، وشد اللسان الى الامام ، وتبريد الرقبة . والمعتقد أن هذه العمليات تكبح المركز العصبى الانعكاسى للفواق . وقد يحتاج الفواق المستعصى لتخدير المريض لمنعه . وقد يصحب الفواق عدد من الأمراض كالتهاب فى الأغشية التى تغطى عضلة الحجاب الحاجز أو التسمم البولى .

فوبان ، سيباستيان برستر ، ماركيز : (١٦٣٣-١٧٠٧) مهندس عسكرى فرنسى ، اشتهر بتصميم الحصون وقلاع المدن . له مؤلف هام فى التحصين .

فوبرتال : مدينة (٤٠٧٠٩٥ نسمة - ١٩٤٦) ش، راين - وستفاليا ، ش.غ. ألمانيا ، على نهر فوبر ، ق. دسلدورف . تنتج المنسوجات (الملابس ، والحرير ، والتيل ، والأنسجة الصناعية ، والأشرطة ، والمخرمات ، والمزركشات) والحديد ، والصلب ، والأصباغ ، والعقاقير الأقرباذينية ، والآلات الموسيقية ، والأطعمة المحفوظة . دمر أكثر من نصفها فى أثناء الحرب العالمية ٢.

فوت ، صمويل : (١٧٢٠ - ١٧٧٧) ، ممثل ، ومؤلف مسرحى ، وساخر عظيم ، من انجلترا . بدد ماله ولم ينل درجة علمية ، فدخل المسرح وعمل فيه طوال حياته . ولئن كان معاصره جاريك كثيرا ما كان يحجبه . يذكر بسرعة البديهة والسخرية الى حد أن جونسون قال ان سخريته لا تقاوم . كانت له برامج مسرحية خاصة مثل « التلهية الصباحية » فى احدى مسارح لندن. حيث أطلق لبديهته وسخريته العنان.من مسرحياته اللاذعة الساخرة المشهورة : « الفرسان » ١٧٤٩ ، و « القاصر » ١٧٦٠ ، و «الخطباء» ١٧٦٢ ، و « فتاة منطقة باثا » ١٧٧١ . شهر بالتقليد الكاريكاتورى. ودفن فى مقبرة الخالدين فى وستمنستر .

فوت ، قرار : قـدمه صمويل فوت ١٨٢٩ الى مجلس شيوخ الولايات المتحدة ، طالبا من لجنة الأراضى العامة استقصاء مسألة تحديد بيع الأراضى . عارض القرار أتباع جاكسون الديمقراطيون

الذين كانوا يشجعون الهجرة الى الغرب ، فى حين أيده أصحاب المصالح الصناعية فى نيوانجلند الذين كانوا بحاجة لمزيد من العمال. أما المدافعون عن حقوق الولايات فقد أثبتوا إرتباطهم بمصالح الغرب.

فوت ، هنرى ستيوارت : (١٨٠٤ – ١٨٨٠) ، عضو مجلس شيوخ بالولايات المتحدة (١٨٤٧ – ١٨٥٢) ، حاكم المسيسيبى (١٨٥٢ – ١٨٥٤) . ناضل ضد مبدأ حقوق الولايات فى مجلس الشيوخ ، وقاوم جيفرسون ديفز فى المؤتمر التعاهدى . أيد الحزب الجمهورى بعد الحرب الأهلية .

فوتاجلون : اقليم جبلى فى غرب أفريقيا ، يمتد من ش. شرقى غينيا وسنغال الى الجنوب . ينبع فيه أنهار غزيرة وتتوافر فيه النباتات والمراعى . غالبية سكانه من قبائل الفولة المسلمين . يبلغ عددهم حوالى ٧٥٠٠٠٠٠ . أشهر مدنه : لابيه ، وتمبو .

فوته : من نباتات الدنيا القديمة التى تستعمل فى الصباغة . اسمه العلمى « روبيا تنكتوريم » . أوراقه محيطية ، وأزهاره صفر صغيرة . ويعتبر الاليزارين أصل هذه الأصباغ القرفزية والبرتقالية ، وتستخرج من جذوره اللحمية . تصنع هذه الأصباغ كيميائيا فى الوقت الحاضر .

فوتوستات : الاسم التجارى لآلة تصوير ضوئى مهيئة خصيصا لاخراج صور (فوتوستاتات) للرسوم والمخطوطات والكتب المطبوعة النادرة . والعملية سريعة قليلة النفقات ، وتستخدم كثيرا فى المكتبات .

فوتومترية : فرع من فروع علم الفيزيقا ، خاص بقياس شدة الاضاءة بجهاز يسمى الفوتومتر . يستخدم هذا لمقاومة شدة اضاءة مصدر ضوئى بآخر معروف . وجد أن شدة الاضاءة تقل بالبعد عن المصدر الضوئى بنسبة عكسية لمربع المسافة منه (قانون التربيع العكسى للضوء) . يستخدم فوتومتر بنزن لمقارنة قوة اضاءة مصدرين ضوئيين ، أحدهما معروفة قوته ، بوضع المصدرين على جانبى قرصين ملتصقين من مادة نصف شفافة ، ويعدل وضع أحد المصدرين بالنسبة للآخر حتى تتساوى شدة استضاءة القرصين. فى هذه الحالة تتناسب شدة اضاءة المصدرين مع المربع العكسى لبعديهما عن القرصين . وعرفت من هذا قوة اضاءة المصدر الضوئى وشدة استضاءة أى جسم بوحدات تسمى « الشمعة » و « شمعة قدم » على الترتيب . وحدة استضاءة أى جسم تعبر عنها الاستضاءة الناشئة من عدد معين من شمعات الاضاءة على بعد قدم منها .

فوتينية : شجرة أو شجيرة مستديمة الخضرة من الفصيلة الوردية التى ينتمى اليها التفاح . اسمها العلمى « فوتينية اربوتيفولية » . أزهارها بيضاء ، وثمارها لبية حمر .

فوتيوس : (ح ٨٢٠ – ٨٩٢ ؟) رجل دين ولاهوتى يونانى . عمل استاذا فى جامعة القسطنطينية ، ورئيسا لمجلس البلاط فى عهد ميخيل ٣ . كان يميل الى معاملة أنصار تحطيم الأيقونات باللين . خلف اغناطيوس القسطنطينى فى منصب بطريرك القسطنطينية حين اضطر هذا الى تركه ، ولكن لم يعترف البابا نقولا ١ بانتخابه ، الأمر الذى دفعه الى أن يجمع المطارنة ، وينتقد بعض عادات الكنيسة اللاتينية ، كحق البابا فى الموافقة أو الاعتراض على انتخاب البطريرك . حين تولى الامبراطور باسيليوس ١ الحكم، عاد اغناطيوس الى منصب البطريرك ، وحكم مجمع القسطنطينية الرابع على فوتيوس ، ولكنه عاد مرة أخرى الى المنصب ٨٧٧ بعد موت سلفه ، واعترف به البابا يوحنا ٨ ، ثم أرغمه ليو ٦ (٨٨٦) على الاستقالة . مات فوتيوس فى المنفى . واليه يعزى انشقاق الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية ، وان انطوى هذا الانشقاق على شىء من المبالغة .

فوج : محافظة (مساحتها ٥٨٠٢ كم٢ ، وسكانها ٣٤٢٣١٥ نسمة) ق. فرنسا ، فى اللورين ، عاصمتها ابينال . يحدها فى الشرق جبال فوج ، وهى سلسلة تمتد من بلفور شمالا ح ١٩٣ كم تقريبا . تغطيها المراعى وغابات الصنوبر . تزرع الكروم على السفوح الشرقية (الألزاس) .

فوجازارو ، انطونيو : (١٨٤٢ – ١٩١١) ، شاعر وروائى ايطالى . درس القانون ، ولكنه لم يشتغل بالمحاماة ، بل اتجه الى الأدب ، ونظم أول قصيدة : « ميراندا » ١٨٧٤ فى الثلاثين من عمره . أشهر رواياته : « مالومبرا » ١٨٨١ (ترجمت الى الانجليزية بعنوان « المرأة ») ، و « الوطنى » ١٨٩٦ ، وتعد من أهم الروايات الايطالية فى القرن ١٩ .

فوجان ، هنرى : (١٦٢١ – ١٦٩٥) ، شاعر بريطانى ، ولد فى ويلز . التحق بجامعة أكسفورد ، ودرس القانون بجامعة لندن ، ويبدو أنه عمل جنديا فى القوات الملكية فى ثورة المتطرفين، وصار طبيبا فيما بعد . فوجان من شعراء المدرسة الميتافيزيقية ، يتميز شعره بجلاء بصيرته الصوفية ، ومن أشهر قصائده الدينية : « رأيت الأبدية ذات مساء » ، وله أيضا قصائد شهيرة فى الأمور الدنيوية .

فوجر : أسرة ألمانية من الأمراء التجار فى أوجسبرج . وضع أساس ثرائها جوهان فوجر ، وهو فيما يزعمون حائك انتقل الى أوجسبرج ح ١٣٨٠ . بلغ ثراء الأسرة أوجه زمن جاكوب فوجر ٢ (١٤٥٩ – ١٥٢٥) الذى احتكر التعدين والتجارة فى الفضة والنحاس والزئبق ، واقرض مبالغ طائلة للامبراطور مكسيمليان١، وموّل انتخاب شارل ٥ الذى أسبغ النبالة على أسرة فوجر ، ومنحها حقوق السيادة على ما كان بأيديهم من أراض شاسعة . وكان للأسرة أساطيل تجارية ومؤسسات ضخمة فى جميع أنحاء أوروبا ، واشتهر افرادها برعاية الفن والعلم . بدأ اضمحلال الأسرة باضمحلال آل هابسبرج الذين كانوا يعتمدون على آل فوجر فى تمويل حروبهم .

فوجى ياما : جبل ، ارتفاعه ٣٧٧٨ م ، يقع فى هونشو الوسطى باليابان ، بقمته فوهة بركان خامد .

فوجيه : مدينة ، (٨٥٥٨٢ نسمة) ، بابوليا ، ج ايطاليا . مركز هام للمواصلات ، وسوق للقمح . خربت فى الحرب العالمية ٢ حين كانت قاعدة جوية ألمانية . بها كاتدرائية من القرن ١٢ ، رممت على نطاق واسع

فودرويو دى كفنيال ، بيير فرانسوا : (١٦٩٨ – ١٧٦٥)، آخر حاكم فرنسى لكندا، اتهم بعد تسليمه كندا للبريطانيين فى ١٧٦٠ بسوء الادارة ، وحوكم فى فرنسا ، ولكنه برىء .

فودفيل : اغنية خفيفة فى الأصل ، اشتقت مما يسمى بالأغانى الشعبية الشائعة . ، وهى الأغانى المنسوبة الى أوليفيه باسلان . وكان الفودفيل الأمريكى نوعا من التسلية المسرحية ، يحتوى على الاسكيتشات والسخريات المضحكة ، وبعض الأغنيات والرقصات

والأعمال السحرية والبهلوانية . وأصبح الفودفيل شائعاً (ح ١٨٨٠ - ١٩٣٢) ، وبذلت عدة محاولات لانعاشه (كما حدث في نيويورك في الخمسينات) ، وكثير من دور السينما لها « عروض مسرحية » .

فودكا : المشروب القومي في روسيا ، وهو شائع أيضاً في ولايات البلطيق وبولندا . وتقطر أجود أنواعه من « ملت » الجودار والشعير . كما تستعمل أيضاً في صنعه الذرة والبطاطس الرخيصتان. وقبل عرضه للبيع يخفف الكحول الذي يبلغ فيه أكثر من ٩٠ ٪ والحكومة في روسيا تحتكر صناعة الفودكا وبيعه .

فور ، ايلي : (١٨٧٣ - ١٩٣٧) ، مؤرخ فرنسي للفنون . أوضح العلاقة بين تاريخ الفن وتقدم الثقافة الانسانية . أشهر مؤلفاته « تاريخ الفن » (٥ مجلدات ، ١٩٠٩ - ٢١) .

فور دي فرانس : مدينة (٦٠٦٤٨ نسمة) ، عاصمة المارتينيك بجزر الهند الغربية الفرنسية . أهم موانى الجزيرة . تصدر السكر والروم .

فور ، فيليكس : (١٨٤١ - ٩٩) ، رأس الجمهورية الفرنسية (١٨٩٥ - ١٨٩٩) . اشتهر عهده بقضية دريفوس .

فورارلبرج : مقاطعة بغرب النمسا (مساحتها ح ٢٦٠٠ كم٢ ، سكانها ١٩٣٧١٥ نسمة) . في جبال الألب . عاصمتها برجنتز الواقعة على بحيرة كنستانس . بها صناعة منتجات الألبان ، وصناعة المنسوجات والتطريز ، ومراكز سياحية كثيرة (خصوصاً للألعاب الرياضية الشتوية). استولى عليها آل هابسبرج (القرنين ١٤ - ١٦)، وكانت تحكمها التيرول باعتبارها جزءاً من أراضي التاج (١٥٢٣ - ١٩١٨) .

فوربس ، جون : (١٧١٠ - ١٧٥٩) ، قائد بريطاني في الحروب الهندية والفرنسية ، استولى على قلعة دوكين ١٧٥٨ .

فوربس ، جيمس دافيد : (١٨٠٩ - ١٨٦٨) ، عالم اسكتلندي في الثالج والفيزيقة . كان أستاذاً للفلسفة الطبيعية بجامعة ادنبرة (١٨٣٣ - ١٨٥٩) ، وعميداً للكلية المتحدة في سنت اندروز (جامعة سنت اندروز فيما بعد) من ١٨٥٩ . شهر باكتشافه لاستقطاب الحرارة . من الرواد في دراسة الثالج دراسة علمية .

فوربس - روبرتسن ، سير جونستون : (١٨٥٣-١٩٣٧) ممثل انجليزي . نجم ١٨٨٩ في مسرحية « الداعرة » لبانيرو التي مثلت على مسرح جاريك بلندن . ومثل عدة أدوار في مسرحيات شيكسبير . ومنها دور هملت (١٨٩٨) . تزوج ١٩٠٠ من جرترود اليوت ، وظهر معها في مسرحية « الضوء الذي خفت » ، المقتبسة من احدى روايات كپلنج ، كما مثل في مسرحية «قيصر وكليوبطرة» لبرنارد شو . أنعم عليه بلقب « سير » ١٩١٣ .

فورت جورج : نهر في وسط غ. كويبك ، كندا . أطول أنهار المقاطعة (٨٣٦ كم) ينبع من هضاب لبرادور ، ويصب في ش. خليج هدسن .

فورت لامي : مدينة (٩٥٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية تشاد تقع على نهر شاري .

فورت واين : مدينة (١٣٣٩٠٧ نسمة) ، ش. ق. ولاية انديانا الأمريكية ، في موقع استراتيجي بين البحيرات العظمى ونهر اوهايو . كان الهنود الأمريكيون يقيمون في هذا المكان ، وكان يعتبر أحد مواقعهم الرئيسية هناك عندما نزل به الفرنسيون ١٦٨٠. وأقاموا به مركزاً تجارياً . أجلاهم الهنود عنه وأحرقوه ١٧٤٧ . ثم تداوله الفريقان غير مرة . احتله البريطانيون ١٧٦٠ . صار مدينة أمريكية ١٨٤٠ . والمدينة فرضة نهرية هامة ، ومركز مواصلات حديدية كبيرة . تنتج الأغذية المحفوظة ، والأجهزة الكهربية ، والآلات .

فورت ورث : مدينة (٢٧٨٧٧٨ نسمة) . ش. ولاية تكساس الأمريكية . عند ملتقى نهري وست فورك وكلير فورك . أسست ١٨٤٣ . وكانت مركزاً لتربية الأبقار . وساعد انشاء خط حديدي اليها على نموها . أعلنت مدينة ١٨٧٣ . صناعاتها : اللحوم المحفوظة ، وطحن الحبوب ، وتكرير البترول ، وصناعة الغاز ، والطائرات . مركز مواصلات هام ، وفيها تلتقي عدة خطوط حديدية وجوية . نمت المدينة ابان الحربين العالميتين ١ و ٢ . تضم جامعة تكساس المسيحية . تغذيها ثلاثة خزانات على نهر وست فورك .

فورت وليم : مدينة (٣٩٤٦٤ نسمة) ، غ. أنتاريو ، كندا. على الشاطىء الشمالي الغربي لبحيرة سوبريور عند مصب نهر كامينيستيكويا . تكون هي وبورت آرثر الميناء البحري لغرب كندا . نهاية سكة حديد كندا القومية . وسكة حديد كندا الباسفيكية . بها مصانع للورق . ولب الورق . ومطاحن للحبوب . وأحواض للسفن .

فورتس ، شارل ادولف : (١٨١٧ - ٨٤) . كيماوي فرنسي . اكتشف أمين الميثيل . وأمين الأيثيل . والجليكول . وتكثيف الألدول : نمى طريقة تخليق الأيدروكاربونات بمعاملة هاليدات الألكيل بالصوديوم (تفاعل فورتس) . وهي الطريقة التي كيفها رودولف فتنج لتحضير الايدروكاربونات الأليفاتية والعطرية المختلطة .

فورتسبورج : مدينة (١٠٤٥٥٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة فرانكونيا السفلى ، ش.غ بافاريا على نهر المين . مركز اقليم لصناعة الخمور . تنتج الآلات والمواد الكيماوية والمنسوجات . كانت غنية بعمارتها الألمانية قبل الحرب العالمية ٢ . أنشأ فيها سنت بونيفس ٧٤١ أسقفية . حكم أساقفتها بعد تدمير فرانكونيا (القرن ١٠) اقطاعات كثيرة ، بوصفهم أمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة ، وجعلوا أنفسهم (القرن ١٥) دوقات لمقاطعة فرانكونيا الشرقية . ولكنهم فقدوا اقطاعاتهم مؤقتاً للعصاة في أثناء ثورة الفلاحين ، واحتموا في قلعة مارينبرج التي جعل منها الأساقفة بقعة من أجمل بقاع أوروبا (القرن ١٧ - ١٨) ، وأسسوا بها جامعة ١٥٨٢ ، وتحول الأساقفة الى الأعمال المادية بعد معاهدة لينفيل ١٨٠١ ، وانتقلت فورتسبورج الى ولاية بافاريا ١٨٠٣ . ثم أصبحت امارة جرمانية تتبع دوق تسكانيا ١٨٠٥ . وعادت الى مملكة بافاريا ١٨١٥ . من معالمها التي هدمت كلياً أو جزئياً في الحرب العالمية ٢ قصر الأسقفية (١٧٢٠ - ١٧٤٤) والكاتدرائية الرومانية (القرون ١١ - ١٣) .

فورتسزم : مدرسة للفن ، عاشت فترة قصيرة في القرن ٢٠ ، تتصل بالتكعيبية . لكنها اهتمت بالحركات الايقاعية . وكان من أعلامها جوديبه برزكا ، وأكبر انتصاراتها

بين فناني الجلترا الذين ذهبوا الى أن الفن ينبغي ان يعكس تعقيد الآلة والحضارة الصناعية الحديثة . تعتبر من مراحل مابعد التأثرية .

فورتفنجلر ، ادولف : (١٨٥٣ - ١٩٠٧) ، الماني ، عالم بالآثار القديمة . وحجة فى الآنية الخزفية والأحجار الكريمة القديمة . كشف عن آثار قديمة مطمورة فى أوليمبيا ببلاد اليونان. وعلى سواحل بحر ايجة واوركيميتس ، والف الكتاب الحجة «طرائف النحت الاغريقى » ١٨٩٣ ، « الأحجار الكريمة القديمة » ١٩٠٠ .

فورتليزا : مدينة (٢١٣٦٠٥ نسمة)، عاصمة ولاية سيارا شرق البرازيل . ميناء على الأطلنطى . انشئت ١٦٠٩ . مركز لزراعة القصب . تشتهر الآن بزراعة القطن .

فورتمبرج : ولاية المانية سابقة (مساحتها ١٩٥٠٧ كم٢ . وسكانها فى ١٩٣٩ - ٢٨٩٦٩٢٠) تقع ج.غ. المانيا . عاصمتها شتوتجارت . تنصرف مياه أمطارها فى نهرى نكر والدانوب الأعلى . اقليم جبلى زراعى ، تشتهر بمناظرها الطبيعية الجميلة . وتشمل يورا السوابية (ج) ، وجزءا من الغابة السوداء (غ) . ظهرت مقاطعة فورتمبرج من انقاض دوقيتى سوابيا وفرانكونيا القديمتين. وصارت دوقية (١٤٩٥) . ضاعفت فورتمبرج (١٨٠١ - ١٠) رقعتها باستيلائها على المراكز الصغيرة الكثيرة التى كان يحكمها اساقفة وأسياد علمانيون والتى حواها الاقليم ، والمدن الامبراطورية الحرة السابقة : اولم ، وهال ، وجمند ، وسلنجن ، وغيرها . وفى ١٨٠٦ جعلها نابليون مملكة . غير أنها انقلبت عليه ١٨١٣ ، وانحازت الى النمسا فى الحرب البروسية النمساوية ١٨٦٦ ، ولكنها انضمت الى الامبراطورية الألمانية ١٨٧١ . الغيت الملكية بها ١٩١٨ ، وفى ١٩١٩ انضمت فورتمبرج الى جمهورية فيمار . وقسمت الولاية بعد الحرب العالمية ٢ بين فورتمبرج - بادن، وفورتمبرج - هوهنزلرن .

فورتمبرج - بادن : ولاية المانية (١٥٧٠٠ كم٢ . ٢٥٩٦٩٢٠ نسمة) ، ج غ المانيا ، عاصمتها شتوتجارت ، تكونت ١٩٤٥ فى منطقة الاحتلال الأمريكى من أجزاء من ولايتى بادن وفورتمبرج السابقتين (بما فى ذلك مدن اولم ، ومانهيم ، وكارلسروه ، وهيدلبرج) . انضمت الى جمهورية المانيا الاتحادية (المانيا الغربية) ١٩٤٩ .

فورتمبرج - هوهنزلرن : ولاية المانية (١٠٤٠٦ كم٢ ، ١٢٤٠٩٩٩ نسمة) ، ج.غ. المانيا ، عاصمتها توبنجن . تكونت ١٩٤٦. فى منطقة الاحتلال الفرنسى من فورتمبرج الجنوبية ومقاطعة هوهنزلرن السابقة ومنطقة لنداو (أى معظم سوابيا) . انضمت لجمهورية المانيا الاتحادية (المانيا الغربية) ١٩٤٩ .

فورث : نهر فى اسكتلندا ، ينبع من سترلنجشر . طوله ح ٨٠ كم. ويصب فى الوا . يمتد خليج الفورث ٨٠ كم من آلوا الى بحر الشمال . ويتراوح عرضه بين ٦‚١ و ٢٩ كم . تمتد عليه عند كوينزفرى قنطرة مشهورة لمرور السكة الحديدية طولها ١٦٢٥ م. واهم المدن على الخليج هى روزيث (قاعدة بحرية) . وتصب . فى الخليج عدة انهار اخرى .

فورد ، جاى ستانتون : (١٨٧٣ - ١٩٦٢) مؤرخ ومدرس ورئيس تحرير أمريكى ، كان مدرسا ثم استاذا مساعدا للتاريخ بجامعة ييل (١٩٠١ - ١٩٠٦) ، ثم استاذا بجامعة الينوى (١٩٠٦ - ١٩١٣) ، ثم استاذا وعميدا لمعهد الخريجين بجامعة مينيسوتا (١٩١٣ - ١٩٣٨) . ومن أهم كتبه : « هانوفر وبروسيا » (١٧٩٥ - ١٨٠٣) ، و « دراسة فى الحياد » ١٩٠٣ ، و « شتاين وعهد الاصلاح فى بروسيا » ١٩٢٢ ، و « العسلم والحضارة » ١٩٣٣ .

فورد ، جون : (١٥٨٦ - ؟) ، كاتب مسرحى انجليزى تعاون مع المؤلفين ديكر ، وروول ، فى كتابة اكثر من مسرحية ، أشهرها « ساحرة ادمنتون » ١٦٢١ ، وكتب بمفرده عدة مسرحيات منها : « من الأسف ، أنها بغى » ١٦٣٣ ، برع فى تصوير المآسى وان لم يهتم بحبك القصة .

فورد ، فورد مادوكس : (١٨٧٣ - ١٩٣٩) ، شاعر وروائى انجليزى . حفيد الرسام الانجليزى الشهير **فورد مادوكس براون** . تعاون مع الروائى جوزيف كنراد فى تاليف بعض رواياته، ومنها « الوارثون » ١٩٠١ ، وألف كتابا بعنوان «جوزيف كنراد» ١٩٢٤ ، أسس ١٩٠٨ مجلة « انجلش رفيو » الأدبية التى حررها حتى ١٩١١ ، وحرر فيها : كنراد ، وهاردى ، وجالزورثى ، وماسفيلد ، ووليم جيمس . ساعدت مجلته الثانية « ترانز اتلانتك رفيو » على اكتشاف الأديبين جيمس جويس وارنست همنجواى وذيوع شهرتهما . ألف مايربى على ستين كتابا ، منها كتب فى النقد ، واخرى عن الشخصيات الأدبية التى عرفها ، واهمها كتاب « العودة الى الماضى » ١٩٣٢ .

فورد ، مؤسسة : تاسست ١٩٣٦ باموال أوقفها هنرى فورد، وآدزيل فورد بقصد زيادة خير الانسانية . وبدىء فى تنفيذ برنامج واسع النطاق ١٩٥٠ يهدف لأغراض خمسة :
(١) تأييد الجهود فى سبيل المحافظة على السلام العالمى ،
(٢) تحقيق درجة أعظم من الولاء لمبادىء الحرية والديمقراطية ،
(٣) رفاهية الشعوب الاقتصادية ، (٤) تشجيع الجهود المبذولة فى ميادين التربية والثقافة ، (٥) تنشيط الدراسات العلمية .

فورد ، هنرى : (١٨٦٣-١٩٤٧)، احد رجال الصناعة الأمريكيين من رواد صناعة السيارات . وقد ساعدت السيارة الرخيصة ذات الحجم المناسب التى كان أول من انتجها بالجملة ، على جعله أعظم منتج للسيارات . استخدم نظام اشراك الموظفين فى الأرباح ، وقاوم النقابات العمالية حتى ١٩٤١ . أنشأ مؤسسة فورد . وكان ابنه **ادزيل بريان فورد** (١٨٩٣ - ١٩٤٣) ، مدير شركة محركات فورد (١٩١٩ - ١٩٤٣) . وخلف **هنرى فورد الثانى** (١٩١٧ -) ، جده فى منصب المدير (١٩٤٥) .

فورد ، ورثنجتن تشونسى : (١٨٥٨ - ١٩٤١) . مؤرخ امريكى . كان رئيسا للمخطوطات بمكتبة الكونجرس (١٩٠٢ - ١٩٠٩) ، ورئيسا لتحرير مجلة الجمعية التاريخية بماساشوستس (١٩٠٩ - ١٩٢٩) . قام بنشر كتابات جورج واشنطن (١٤ جزءا ، ١٨٨٩ - ١٨٩٣) وجون كوينسى آدمز (٧ أجزاء ، ١٩١٣ - ١٩١٧) .

فوردهام ، جامعة : فى مدينة نيويورك لطائفة اليسوعيين . التعليم مختلط فى قسم منها . افتتحت ١٨٤١ باسم كلية القديس يوحنا . رخص لها ١٨٤٦ ، وسميت باسمها الجديد ١٩٠٥ . تضم

الجامعة كلية فوردهام ، وكلية الصيدلة ، ومدارس للتربية ، وتعليم الكبار ، والتجارة ، والقانون ، والخدمات الاجتماعية • مشهورة بأعمالها فى ميدان الهزات الأرضية وتسجيلها •

فوروست هل : قرية (١٩٤٨٠ نسمة) ، ج· أنتاريو ، كندا • ضاحية سكنية لتورنتو •

فورستر ، ادوارد مورجان : (١٨٧٩ —) • روائى انجليزى • عاش فى ايطاليا ، والهند ، وأقام بمصر خلال الحرب العالمية ١ ، واشتغل فى الصحافة ، فتولى ١٩٢٠ تحرير « ديلى هيرالد » • يمتاز أسلوبه بالسخرية اللاذعة والايجاز • من أشهر رواياته : « الرحلة الطويلة » ١٩٠٧ ، و «غرفة تطل على الخارج» ١٩٠٨ ، و « رحلة الى الهند » ١٩٢٤ • جمعت قصصه القصيرة وظهرت بعنوان « اللحظة الخالدة » ١٩٢٨ • اشتهر بالنقد الأدبى ، وبخاصة فى كتابه « أوجه الرواية » ١٩٢٧ •

فورستر ، فريدرخ فلهلم : (١٨٦٩ —) ، فيلسوف ومرب ألمانى • درس فى جامعات زيورخ وفينا وميونخ • هاجم المنجهية العسكرية الألمانية ، والفكرة القومية المتطرفة ، فنفى من ألمانيا ١٩٢٠ ، وعاش فى فرنسا وسويسرا ، واستقر أخيرا فى نيويورك • أهم مؤلفاته التربوية « المدرسة الشخصية الأخلاقية » و « دراسة الشباب » ، و « الأخلاق والتربية الجنسية » ، و « التربية القديمة والحديثة » • كان هدفه اصلاح التربية على أساس العقيدة الدينية المسيحية ، وركز اهتمامه حول تكوين الشخصية وتقوية الارادة وبعث العقيدة • ألف أتباعه فى ألمانيا (١٩٥٢) جمعية باسمه لنشر مبادئه •

فورستر ، وليم أدوارد : (١٨١٨ — ٨٦) ، سياسى بريطانى وعضو برلمان • عارض الاعتراف بتكوين الولايات المتحدة الأمريكية ، ووضع قانون التعليم ١٨٧٠ ، وهو أساس النظام التعليمى الحديث بانجلترا • عين وزيرا بايرلندا ، وعارض بارنل ونفذ القانون بشدة ، فحدثت محاولات لاغتياله • استقال ١٨٨٢ •

فورسكال ، بيتر : (١٧٣٢ — ٦٣) ، عالم طبيعى سويدى • درس العلوم بجامعة أبسالا بالسويد ، ثم الفلسفة فى جوتنجن • والتحق بخدمة الحكومة الدنماركية عالما طبيعيا • وصحب بعثة علمية الى الشرق • وقدم مصر ومات فيها بعد أن درس كثيرا من مجموعتها الحيوانية ، وبخاصة الأسماك التى يسمى الكثير منها باسمه • وما زالت العينات التى جمعها محفوظة بعناية فائقة فى متحف كوبنهاجن •

فورسيثيا : اسم يطلق على نباتات من جنس فورسيثيا ، موطنه العالم القديم • النبات جنبة متساقطة الأوراق تنمو بالجهات الباردة الشتاء • يخرج عليها فيض من الأزهار الصفراء الجميلة قبل ابراقها فى الربيع ، وتسمى الأصناف العادية المزروعة بالأجراس الذهبية • وهى شرقية الموطن أو هجين مستحدثة • تقطع الأفرع الجرداء فى الربيع ، وتوضع فى زهريات داخل الغرف ، فتتفتح الأزهار •

فوروشيلوف : مدينة (٧٠٦٢٨ نسمة) ، ج المقاطعة البحرية بجمهورية روسيا الاتحادية فى أقصى ق سيبيريا • ملتقى سكة حديد عبر سيبيريا ، والسكة الحديدية الصينية الشرقية •

فوروشيلوف ، كليمنت يفريمفتش : (١٨٨١ —) مارشال روسى• ذاع اسمه قائدا للجيش الأحمر فى الحرب الأهلية• وعين قوميسار الدفاع (١٩٢٥ — ٤٠) • قاد القوات الروسية المدافعة عن لنينجراد فى الحرب العالمية ٢ ، ثم صار رئيس مجلس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الروسية (أى رئيس الجمهورية) ١٩٥٣ ، بعد وفاة ستالين •

فوروشيلوفجراد : مدينة (٢١٣٠٠٧ نسمة ، ج ق أوكرانيا فى حوض دونيتز • كان اسمها لوجانسك، حتى ١٩٣٥ • مركز صناعى (الآلات والقاطرات والأنابيب الصلبية) • احتلها الألمان (١٩٤١ — ٤٣) فى الحرب العالمية ٢ •

فورفوريوس (٢٣٣ — ح ٣٠٤) ، أحد فلاسفة الأفلاطونية الجديدة • تتلمذ على أفلوطين ، وشرح فلسفته ، ونشر كتابه « التاسوعات » • أهم آثاره كتاب « ايساغوجى » الذى اشتهر عند المسلمين • ورد به مقولات أرسطو العشر الى مخمولات خمس : الجنس ، والنوع ، والفصل ، والخاصة ، والعرض العام •

فوركروا ، انطوان فرانسوا ، كونت : (١٧٥٥ — ١٨٠٩)، كيماوى فرنسى ، أحد رواد كيمياء الحيوان والنبات • أسهم فى تهذيب التسميات الكيماوية • ألف « فلسفة الكيمياء » ١٧٩٢ ، و « نظام عام للمعرفة الكيماوية » (١١ مجلدا ، ١٨٠١ — ١٨٠٢) •

فورلى : مدينة (٥١٦٦٦ نسمة) ، عاصمة مقاطعة فورلى ، باقليم ايمليا — رومانيا ش• وسط ايطاليا • مركز زراعى ، ينتج الحرير، والأصباغ ، واللباد • والصابون • قومون حر فى القرن ١١ • أصبحت جزءا من الولايات البابوية ١٤٠٥ • بها قلعة من القرن ١٤، وبرج رائع ، ومتحف فنى ، وعدة كنائس •

فورمالديهيد : الديهيد بسيط ، غازى ، رائحته خانقة • يستعمل لتحضير الأصباغ واللدائن والراتينجات ، قابل للبلمرة• والفورمالين محلول مائى قوته ٤٠ ٪ من الفورمالديهيد ، يستخدم مطهرا ، ومعقما ، ولحفظ العينات البيولوجية •

فورمز : مدينة (سكانها ٥١٨٥٧) ، تقع فى غربى ألمانيا على الراين • وهى مركز لتصدير الخمور الراينية • كانت فورمز مسرحا لأحداث تاريخية هامة •• أعلن مجمع فورمز ١١٧٦ خلع البابا جريجورى ٧ • اتفاق فورمز ١١٢٢ — اتفاق بين البابا كالكستوس ٢ والامبراطور هنرى ٥ لانهاء النزاع على تقليد الأساقفة• نزل الامبراطور للبابا عن حق تقليد الأساقفة ورؤساء الأديرة ، ولكنه احتفظ بحق وقف انتخاب من يعترض عليه من كبار رجال الدين •

فورمس ، ديت : ١٥٢١ ، أشهر ديت (مجلس تمثيل) ، عقدته الامبراطورية الرومانية المقدسة • فى بلدة فورمس بألمانيا • افتتحه الامبراطور شارل ٥ ، وبحث فى مسلك مارتن لوثر وتهجمه على نظم وعقائد الكنيسة الكاثوليكية • حضر لوثر المؤتمر ، وطلب منه الارتداد عن تعاليمه ، ولكنه رفض • فأمره الامبراطور بمغادرة المدينة •

فورنت : تطلق هذه الكلمة على العملة المسماة بالفلورين • والفورنت وحدة العملة المجرية ، وهو من الفضة • وفى يوليو ١٩٤٦ أصبح الدولار الأمريكى يساوى ١١٧٤ فورنت • وفى مارس ١٩٥٠، عندما قوم الروبل على أساس الذهب ، أصبح الدولار يساوى من ٤ الى ٣٠ر٥ روبل فانخفض سعر الفورنت بالنسبة للروبل الروسى•

فورنش : مدينة (٤٥٤٠٠٠ نسمة) ، بوسط روسيا الأوروبية، على نهر فورنش بالقرب من ملتقاه بنهر الدون • مركز صناعي (المطاط الصناعي ، القاطرات ، الطائرات ، الآلات ، الأغذية) ، بها جامعة • خربت المدينة في الحرب العالمية ٢ عندما صد عندها زحف ألماني (١٩٤٢ – ٤٣) •

فوروم : (باللاتينية = مكان السوق) ، ساحة كانت تقام فيها السوق ، وتعقد الاجتماعات العامة في المدن الرومانية في ايطاليا أولا ، ثم في الولايات الرومانية • يقابل الفوروم «الأجورا» عند الاغريق • كان يتألف من ميدان تحيط به الأبنية العامة • وكان الفوروم في روما يبدأ ج ق تل الكابيتول ، وامتد فيما بعد حتى بلغ الكولسيوم • وكانت توجد بشماله الشرقي قاعة ايميليوس ، ومكان اجتماع مجلس السناتو (الشيوخ) • وفي هذا الجزء بنيت في العصر الامبراطوري أرصفة رخامية وأعمدة ضخمة • تدهور الفوروم ابتداء من القرن ٤ •

فورونوف ، سرج : (١٨٦٦ – ١٩٥١) ، جراح وباثولوجي فرنسي ، ولد في روسيا • منح الجنسية الفرنسية ١٨٩٧ • انجز جراحات هامة في المستشفيات العسكرية خلال الحرب العالمية ١ • كان مديرا لمعمل الجراحة العسكرية في الكوليج دي فرانس من ١٩٢١ • تخصص في ازدراع غدد الحيوانات (وخاصة القرود) في علاج نقص الغدد الدرقية عند الأطفال ، ولتجديد الشباب في الشيخوخة •

فوريل ، فرانسوا الفونس : (١٨٤١ – ١٩١٢) ، طبيب وعالم فيزيقي سويسري • شغل منصب أستاذ التشريح والفسيولوجيا بجامعة لوزان • درس المثالج والبحيرات السويسرية، وأسس المعهد السويسري للزلازل •

فوريه ، جان لويس : (١٨٥٢ – ١٩٣١) ، مصور وحفار ورسام على الحجر ، فرنسي • ويشتهر برسومه الكاريكاتيرية السياسية على طريقة دوميه •

فورييه ، جين بابتست جوزيف ، بارون : (١٧٦٨–١٨٣٠)، عالم رياضة وفيزيقا فرنسي • اشتهر بأبحاثه في الحرارة والمعادلات العددية • واضع نظرية فورييه عن الحركة التذبذبية ، وعن متسلسلات فورييه التي تعتبر وسيلة لتمثيل الدوال غير المستمرة بمتسلسلة تشمل النسب المثلثية • وقد عين فورييه أستاذا في المدرسة البولتكنيكية بباريس (١٧٩٥ – ١٧٩٨) • صاحب نابليون الى مصر ، جمعت مؤلفاته في مجلدين •

فورييه ، شارل : (١٧٧٢ – ١٨٣٧) ، فيلسوف اجتماعي فرنسي • اقترح اقامة مدينة فاضلة في شكل وحدات اقتصادية صغيرة مكونة من ١٦٢٠ شخصا ، سماها « الفالانستير » • صاحب فكرة أن شهوات الانسان يمكن أن تنسجم اذا عاش حياة طبيعية • انتشرت الفورييرية في أمريكا بزعامة بروسبر كونسيدرانت ، وألبرت برسبين ، هوريس جريلي • وكانت بروك فارم (مزرعة بروك) فورييرية أما الجمع الفورييري البالغ النجاح فكان في ردبانك •

فوزيلي ، هنري : (١٧٤١ – ١٨٢٥) ، فنان انجليزي سويسري • ولد بزيورخ • يشتهر برسومه المسرحية • كان صديقا للأديب وليم بليك •

فوس ، كورنيلس دي : (١٥٨٥ – ١٦٥١) ، مصور فلمنكي ، ينتمي الى مدرسة روبنز • أخوه باولوس دي فوس (ح ١٦٠٠ – ١٦٥٤) صور الحيوانات ، ومشاهد الصيد • أكثر اعماله في متاحف مدريد ولينينجراد •

فوست ، جوهان : (ت ١٤٦٦) ، طباع في ماينز بالمانيا ، أعار بعض المال ليساعد جوهان جوتنبرج ، ولما لم يتمكن هذا من رده ، نزل لفوست عن مطبعته وحروفها • كان فوست وشريكه بيتر شوفر في طليعة الذين طبعوا بالألوان واستخدموا الحروف اليونانية ١٤٦٥ • طبعا أول كتاب مؤرخ ١٤٥٧ •

فوستر : انظر : فستر •

فوستيك : خشب شجرة اسمها العلمي « كلوروفورا تنكتوريا » تكثر في غابات أمريكا الوسطى والجنوبية • يستخرج من خشبها الصميمي صبغ الأصواف خاصة ، وقد استبدلت بهذه الصبغة الأصباغ الانيلينية •

فوستيل دي كولانج ، نوما دونيه : (١٨٣٠ – ٨٩)، مؤرخ فرنسي • الف « المدينة العتيقة » ١٨٧٤ ، وهو دراسة رائعة في تأثير الدين في تطور المدن الاغريقية وروما • ولكن أعظم كتبه : « تاريخ النظم السياسية لفرنسا القديمة » (٦ مجلدات ١٨٨٢ – ١٨٩٣) وقد وجه الفكر الى تفسيرات جديدة لتاريخ أوائل العصور الوسطى •

فوسجين : غاز ، تركيبه كلوريد الكربونيل • استعمل غازا ساما في الحروب •

فوسخود – ١ (الشروق) : سفينة فضاء اطلقها الاتحاد السوفيتي في ١١ أكتوبر ١٩٦٤ وحطت في اليوم التالي بعد ٢٤ ساعة ١٧ دقيقة • حملت ثلاثة ركاب • وفي ١٨ مارس ١٩٦٥ أطلق السوفيت فوسخود ٢ وكان بها رجلان ، تمكن أحدهما من الخروج من السفينة ، وسبح بالفضاء حوالي ١٠ دقائق • انظر : جدول الأقمار الصناعية •

فوسدك ، ريموند بلين : (١٨٨٣ –) ، اداري امريكي ، نائب السكرتير العام لعصبة الأمم ١٩١٩ و ١٩٢٠ • ساهم في كثير من المؤسسات الخيرية ، وشغل منصب رياسة « مؤسسة روكفلر » (١٩٣٦ – ١٩٤٨) •

فوسفات : ملح حامض الفسفوريك • وفوسفات ثلاثي الكلسيوم هي أهمها شيوعا ، ويحضر منها بمعاملتها بحمض الكبريتيك – فوسفات أول الكلسيوم الحامضية والذائبة في الماء ، والصالحة سمادا فوسفاتيا ، وخصوصا للتربات القلوية • وتستعمل فوسفات ثلاثي الصوديوم للتنظيف ، لتيسير الماء • أما فوسفات ثنائي الصوديوم فلها استعمالات طبية ، كما تدخل في بعض مساحيق الخبز •

فوسفور : عنصر كيماوي لا فلزي • رمزه فو (انظر الجدول تحت : عنصر) • من خواصه التشكل • يظهر في صور ثلاث : (١) الفوسفور الأبيض ، وهو جسم شمعي سام ، ويحترق تلقائيا في الهواء ، ويتوهج في الظلام عند درجات الحرارة المنخفضة • (٢) الفوسفور الأحمر ، وهو مسحوق بلوري أحمر معتم ، أقل نشاطا من النوع الأبيض ، وهو غير سام • (٣) عرف أيضا الفوسفور الأسود • ولا يوجد الفوسفور منفردا في

الطبيعة ، بل يوجد متحدا ببعض المركبات كفوسفات الكلسيوم . والفوسفور أحد مكونات الجبلة (البروتوبلازم) ولذا فهو أساسي للحياة . يستخدم في المخصبات الزراعية ، وصنع الثقاب ، وأحجبة الدخان ، وسموم القوارض ؛ وبعض الأشابات . والفوسفور الأبيض أو الأصفر ينصهر في ٤٤ درجة مئوية ، ويغلي في حوالى ٢٨٠ درجة مئوية . أما الأحمر فيتصعد اذا سخن تحت الضغط الجوى ، وينصهر في ٥٥٠ – ٦٠٠ درجة مئوية تحت مزيد من الضغط .

فوسكولو ، اوجو : (١٧٧٨ – ٢٧) ، شاعر ايطالى ، اشترك في الثورة الفرنسية ، وحارب في صفوف جيوشها . تنقل في كثير من بلاد أوروبا ، ومات في انجلترا . ألف في المأساة مسرحيتين ، وألف رواية « آخر خطابات جاكابو اورتيس » (١٧٩٦ – ١٨٠٢) ، على نسق آلام فرتر لجوته ، فكان لها أثر كبير في من جاء بعده من الكتاب . كتب مقالات نقدية ، وترجم ونظم الشعر الغنائى . ومن أشهر قصائده « المقابر » ١٨٠٧ .

فوسيس : دولة قديمة في أواسط بلاد الاغريق ، ش خليج كورنثس . وبعد الحرب المقدسة التى وقعت ح ٥٩٦ ق٠م فقدت فوسيس السيطرة على دلفى ، واسند ذلك الى مجلس يتألف من ممثلى عدد من الدول الاغريقية . استردت فوسيس تلك السيطرة بمساعدة أثينا (٤٥٧ ق٠م) . وفي أوائل القرن ٤ ق٠م وقعت فوسيس تحت سيطرة طيبة . ادت محاولة فوسيس لاسترداد استقلالها الى الحرب المقدسة (٣٥٦ ، ٣٤٦ ق٠م) التى تدخل فيها فيليب المقدونى ، وتمخضت عن اختيار مقدونية عضوا في المجلس الذى يشرف على معبد دلفى . وتبعا لذلك حصلت على الاعتراف بها في عداد مجتمع الدول الاغريقية .

فوش ، فرديناند : (١٨٥١ – ١٩٢٩) . مارشال فرنسا . تشبع بالرغبة في الانتقام من بروسيا بعد الحرب البروسية الفرنسية . فدخل مدرسة سان سير الحربية ، واصبح استاذا بها ثم مديرا لها . وفي بداية الحرب العالمية ١ اشترك فوش مع جوفر وجالييني في وقف الزحف الألماني عند المارن (سبتمبر ١٩١٤) ، واشترك في معركة ايبر الأولى (١٩١٥) ، ومعركة السوم (١٩١٦) . وبعد أن خبا نجمه فترة قصيرة ، عين (١٩١٧) رئيسا لأركان حرب الجيش الفرنسى . وفي مارس ١٩١٨ تسلم قيادة الجيوش البريطانية والفرنسية والأمريكية الموحدة في الميدان الغربى . ويحتمل أنه بصفته هذه كان أكثر من أى قائد آخر صاحب الفضل في كسب الحرب .

فوشار ، بيير : (١٦٧٨ – ١٧٦١) ، طبيب أسنان فرنسى ، مؤسس طب الأسنان الحديث . رفع طب الأسنان من صناعة الى مهنة ، ودعا الى الاهتمام بهذا الفرع من الطب . وظل كتابه « جراح الأسنان » ١٧٢٨ ، زمنا طويلا المتن المعتمد في طب الأسنان .

فوشو : عاصمة مقاطعة فوكيين بالصين . على نهر مين . (٥٥٣٠٠٠ نسمة) ، وهى مدينة تجارية . فتحت للتجارة الخارجية عقب معاهدة ١٨٤٢ ، بعد حرب الأفيون . كانت في منتصف القرن ١٩ اهم مراكز تصدير الشاى بالصين .

فوشون : مدينة صناعية (٦٧٨٦٠٠ نسمة) ، ح منشوريا بالصين . تشتهر منطقتها بمناجم الفحم .

فوشيه ، جوزيف : (١٧٥٩ – ١٨٢٠) ، وزير الشرطة بفرنسا (١٧٩٩ – ١٨٠٢ و ١٨٠٤ – ١٨١٠) . منح لقب دوق اوترانتو ١٨٠٩ . عرف طيلة حياته بخلقه الانتهازى ، فانضم لكل حزب تولى السلطة منذ الثورة الفرنسية حتى عودة البوربون . وأحكم نظام الجاسوسية ، فكشف عن مؤامرة كادودال ١٨٠٤ ، واستعاد منزلته لدى نابليون . ويعد احيانا مؤسسا للدولة البوليسية الحديثة ، لانشائه نظاما صارما فعالا للشرطة السياسية والجنائية ، وبعد طرده ثانية (لاتصاله سرا بانجلترا) تقلد مناصب كبيرة متعددة ، دون أن يتمكن من استرجاع سلطته السابقة .

فوشيون : (ح ٤٠٢ – ٣١٨ ق٠م) ، قائد أثينى . وفق في مقاتلة قوات فيليب المقدونى في بيزنطة ٣٣٩ ، حيث أرغم فيليب على رفع الحصار عنها . أدرك فوشيون عجز أثينا عن الصمود في وجه مقدونية ، فتزعم حزب السلم ، واستحث مواطنيه على التفاهم مع المقدونيين . وعارضه ديموستين في ذلك . عندما طالب الاسكندر بتسليم ديموستين اليه ، أيده فوشيون . ولكن رفض الاثينيون ذلك . فتولى فوشيون رياسة البعثة التى نجحت في التفاهم مع الاسكندر . وبعد اعادة نظام الحكم الديمقراطى الى اثينا تقرر اعدام فوشيون، ولكن لم يلبث مواطنوه أن ندموا على فعلتهم،فاقاموا له تمثالا تخليدا لذكراه . اتصف بالحزم والوطنية وتقدير المسئولية . تمكن من السيطرة على أثينا بقوة شخصيته التى يصورها بلوتارك في ترجمته له .

فوضوية : مذهب سياسى واقتصادى متطرف . يرى دعاته أن الدولة هى أداة الاستبداد في كل نظام اجتماعى ، وأن الملكية الفردية مبعث الظلم . ومن ثم ينادون بالغاء الملكية الفردية ، والثورة على كل سلطة منظمة ، وعلى الأخص الدولة . وعندهم أن لا وجود للحرية الكاملة ، والعدالة المطلقة لا يمكن أن تتوفر في ظل نظام يقوم على فكرة الدولة والملكية الفردية . ومن قادة هذا المذهب في القرن ١٩ وليم جودون ، وبرودون ، وباكونين ، وكروبوتكين. ويرى بعض هؤلاء وجوب الرجوع الى العقل والسلم في تنظيم العلاقات الاجتماعية .

فوق أكسيد الأيدروجين : سائل عديم اللون ، معدنى الطعم ، غير ثابت التركيب . يحتوى جزيؤه على ذرتين من الأيدروجين ؛ ومثلهما من الأكسيجين . يستخدم للتبييض ، وتنظيف الجروح ، ولو أن قوة ابادته للجراثيم مختلف فيها .

فوق الواقعية أو سيريالية : حركة ادبية وفنية ، تأثرت بمذهب فرويد ، وتهدف الى التعبير عن المخيلة كما تظهر في الأحلام . أسسها في باريس ١٩٢٤ اندريه بريتون ، حين نشر « البيان السيريالى » . ولكن للحركة أصولا أقدم ، تبدو في أدب بودلير ، وشعر رامبو . انحصرت الحركة في مجال الأدب الى مدى كبير في فرنسا وحدها ، حيث كان بريتون وبول الوار ابرز ممثليها . أما الفن فقد ازدهرت حركته بين (١٩٢٠ – ١٩٣٠) ، وشملت كثيرا من الفنانين الذين عالجوها بأساليب مختلفة ومنهم : سلفادور دالى ، وماكس ارنست ، ومارك شاجال ، وجوان ميرو ، ومارسيل ديشان . واستخدمت السيريالية في السينما ايضا ، وكان من أقطابها مان راى ، والشاعر جان كوكتو .

فوكايه : مدينة قديمة ٠٠غ آسيا الصغرى ، ش ازمير . كانت

أقصى المدن الأيونية شمالا . نمت حتى أصبحت دولة بحرية . كانت ماسيليا (مرسيليا) مستعمرتها الرئيسية . هجرها أغلب أهلها عندما حاصرها الفرس (٥٤٠ ق.م) . وذهب أكثرهم الى اليا فى ايطاليا ، ولم تقم لفوكايه قائمة بعد ذلك . يعرف مكانها اليوم باسم فوكا .

فوكت ، نيلزكولت : (١٨٦٤ – ١٩٣٧) ، شاعر غنائى وروائى نرويجى . ثار على أصلب المحافظ الارستقراطى ، وبتأثير من بجورنسون ، صمم على أن يكرس حياته للأدب . يحمل شعره آثار صباه ، وذكرياته التى يظللها الحزن وتمتزج أحيانا بالمرارة . ألف قصصا ومسرحيات ، ولكن شهرته قامت على الشعر . من دواوينه : «من الربيع الى الخريف» ١٨٩٤ ، و «شعلة سبتمبر» ١٩٠٧ ، و « العودة الى وطنى » ١٩١٧ . ألف لنفسه سيرة ذاتية : « من الصبى الى الرجل » ١٩٣٢ .

فوكس ، تشارلس جيمس : (١٧٤٩ – ١٨٠٦) ، سياسى انجليزى وخطيب من حزب الأحرار الهويج . تولى وزارة البحرية ١٧٧٠ ، ولكنه أقيل منها ١٧٧٤ لخلافه مع رئيس الوزارة والملك . فانضم للمعارضة . وكان صديقا لولى العهد (جورج الرابع فيما بعد) . هاجم السياسة البريطانية فى حرب الاستقلال الأمريكية . وتولى الخارجية لفترات قصيرة (١٧٨٢ ، ١٧٨٣ ، ١٨٠٦) ، وأيد منح الحكم الذاتى لأيرلندا ، وعارض وليم بت ، فحض على عدم تدخل انجلترا فى الثورة الفرنسية ، وطالب بالغاء تجارة الرقيق ، ومنح الحرية السياسية للكاثوليك وغيرهم من الأقليات الدينية التى لا تتبع الكنيسة الرسمية .

فوكس ، ديكسون ريان : (١٨٨٧ – ١٩٤٥) ، مؤرخ أمريكى . درس بجامعة كولمبيا (١٩١٢ – ١٩٣٤) ، وأصبح أستاذا ١٩٢٧ ، ثم مديرا لكلية يونيون من ١٩٣٤ الى مماته . كان رئيسا لتحرير السلسلة الممتازة ، التى وضعت فى « تاريخ الحياة الأمريكية » . ومن كتبه : « تاريخ ولاية نيويورك » (١٠ مجلدات) .

فوكس ، هومر : (١٨٦٧ –) ، اخصائى اجتماعى أمريكى . عمل سنوات عديدة أمينا مساعدا لجمعية خيرية كبرى بولاية نيويورك ، وساعد فى اعداد الكثير من التشريعات الاجتماعية التقدمية الهامة واقرارها ، فى ميادين رعاية الأطفال ، والاشراف على المجرمين السابقين ، والصحة العقلية ، والصحة العامة . نفذ عدة مشروعات للمسح الاجتماعى فى أوروبا (١٩١٧ – ١٩١٩) لحساب الصليب الأحمر الأمريكى . من مؤلفاته : « رعاية الأطفال المعوزين والمهملين والمنحرفين » ١٩٠٠ ، و « التكاليف البشرية للحرب » ١٩٢٠ .

فوكستون : مدينة ، (٤٥٢٠٠ نسمة) ، بانجلترا على القنال الانجليزى ، غ ج غ دوفر . مصيف وميناء لمراكب الصيد وبواخر الركاب القاصدة بولون بفرنسا ، وغيرها من موانى القارة الاوروبية .

فوكسين أو ماجنتا : صبغة بيولوجية حمراء ساطعة ، تتركب من مشتقات الانيلين .

فوكسيه : يطلق على النباتات التى من جنس فوكسيا . يكاد يقتصر موطنه على أمريكا الاستوائية – النبات جنبة ذات أزهار جميلة متدلية ، لونها أحمر ، أو فرفيرى ، بدرجات مختلفة . تنمو بالمناطق الدافئة ، وتزرع للزينة او سياجا . وتصلح للزرع فى الظروف المعتدلة . وكثير من أصناف الفوكسيه هجن مستحدثة . ولبعض الأنواع ثمار لبية صالحة للأكل ، ويستخرج من البعض الآخر صبغ .

فوكلان ، لويس نقولا : (١٧٦٣ – ١٨٢٩) ، كيماوى فرنسى . فصل الكروم ١٧٩٨ من الرصاص الأحمر السيبيرى ، وحلل الزبرجد ، وحقق تركيبه الكيماوى بانه الزمرد ، واكتشف فيه أكسيد البيريلليوم .

فوكلند ، جزر : ج الأطلنطى ، ق مضيق مجلان بحوالى ٤٨٠كم ، (١٢٠٠٠ كم٢ ، وسكانها ٢٢٦٨) ، عاصمتها ستانلى . تتنازع ملكيتها الأرجنتين وبريطانيا . ولكنها تدار بوصفها مستعمرة بريطانية .

فوكليز : محافظة (٣٥٩٠ كم٢ – ٢٤٩٨٣٨ نسمة) ، ج ق فرنسا . عاصمتها أفنيون . اشتهرت بسكنى بترارك فيها .

فوكنر ، وليم : (١٨٩٧ – ١٩٦٢) ، روائى امريكى . تعد رواياته دراسات فى انحلال الأسرات وتدهور اخلاقها فى الجنوب ، وهى فى الحقيقة دراسات فى مشكلة الانسان والشر . نال جائزة نوبل للأدب ١٩٤٩ . تتميز كتاباته بأسلوبها الغريب الذى يعبر به الكاتب عن أفكار شخصياته وخواطرها المتداخلة المعقدة . ومن رواياته : « أجر الجندى » ١٩٢٦ ، ويصف فيها تجاربه فى الحرب . و « الصخب والعنف » ١٩٢٩ ، و «فى النزع الأخير» ١٩٣٠ ، و «ابشلوم ، ابشلوم» ١٩٣٦ ، و «الذى لم يقهر» ١٩٣٨ . له ايضا مجموعات من القصص القصيرة الممتازة .

فوكوه ، جان برنارد : (١٨١٩ – ١٨٦٨) ، فيزيقى فرنسى . اشتهر ببحوثه فى قياس سرعة الضوء . قاس سرعة الضوء فى الهواء ، ووجد أن سرعته فى الماء وخلال الأوساط المختلفة تتوقف على معامل انكساره . اخترع « بندول فوكوه » الذى أمكنه بوساطته تمثيل حركة دوران الأرض .

فوكووكا : ميناء (٥٤٤٣١٢ نسمة) ، ش كيوشو باليابان . على خليج هكاتا . تشتهر بمصانع النسيج . مقر جامعة كيوشو (الجامعة الامبراطورية سابقا) .

فوكين ، ميشيل : (١٨٨٠ – ١٩٤٢) ، راقص باليه ومؤلف للرقص روسى . التحق بالمسرح الامبراطورى ببتروجراد . بدأ سلسلة من الاصلاحات والتنظيمات فى الرقص . وابتدع رقصة «موت البجعة» كى ترقصها بافلوفا – ١٩٠٩ . وذهب لباريس مع فرقة الراقصين والراقصات التى عرفت فيما بعد باسم فرقة دياجيليف للرقص الروسى . ومن مؤلفاته العديدة للرقص « سيلفيد » ، و « بتروشكا » ، و « شهرزاد » ، و « الطائر النارى » .

فوكيه ، جان : (ح ١٤١٥ – ح ١٤٨٠) ، مؤسس المدرسة الفرنسية للتصوير فى القرن ١٥ التى تأثرت بفان أيك والمصورين الفلورنسيين . الأول ذاع صيته بلوحته « الفارس ايمن » ، رسمه وهو راكع (بمتحف اللوفر) . وبرسومه التوضيحية فى كتاب « ساعات العبادة » الذى وضعه الدوق دى برى .

فوكيه ، فريدرخ كارل : (١٧٧٧ – ١٨٤٣) ، شاعر رومانسى المانى . ألف كثيرا من قصص الفروسية ، ومسرحيات تدور حول الأساطير النرويجية . اشهر اعماله قصته الخرافية

« اوندين » ١٨١١ عن حورية البحر التى تحولت آدمية ، وماتت بآلام الانسان ، وهى مترجمة الى العربية .

فوكيه ، نقولا : (١٦١٥ — ١٦٨٠) ، سياسى فرنسى . عين مشرفا على المالية (١٦٥٣ — ١٦٦١) ، فأساء التصرف فيها ، وجمع ثروة خاصة . اتهمه كولبير ، وحنق عليه لويس ١٤ لحفلاته الباذخة ، فقدم للمحاكمة (١٦٦١) ، وحكم عليه (١٦٦٤) بالنفى . وعدل الملك الحكم بالسجن مدى الحياة . شجع لافونتين وموليير .

فوكين : مقاطعة (١٢٠١١٣ كم٢ ، ١٣١٤٢٧٢١ نسمة) ج ق الصين ، على مضيق فرموزة ، معظمها جبلى . أهم أنهارها مين ولونج ، واشهر مرافئها فوشو وآموى اللذان يصدران قصب السكر والطباق . ومحصول الأرز كبير ، لكنه لايفى بحاجة الأهالى. انحطت فوكين كمركز هام للشاى ، وان كانت لا تشتهر بالشاى الجيد . تزدهر بها صناعة قطع الأخشاب وصيد السمك .

فوكييه ـ تانفيل ، انطوان كنتان : (١٧٤٦ — ١٧٩٥) احد زعماء الثورة الفرنسية ، كان المدعى العام فى محكمة الثورة فى عهد الارهاب . أعدم بالمقصلة بعد سقوط روبسبيير .

فول : نبات عشبى حولى ، اسمه العلمى : فيشيا فابا تابع للفصيلة القرنية ، موطنه الأصلى ج٠غ آسيا ، ويتبع الجنس فيشيا. يوجد منه قرابة الخمسين نوعا نباتيا ، منها ما يستعمل علفا أخضر، أو دريسا ، أو يزرع لصيانة التربة وزيادة خصبها . وحبوب الفول غذاء هام للانسان والحيوان ، لاحتوائها على البروتين النباتى الذى تبلغ نسبته فى الحبوب الجافة ح ٢٤ ٪ . وأكثر أصناف الفول انتشارا بمصر هو البلدى ، وما يزرع منه بعليا (دون رى) بأراضى الحياض يسمى الصعيدى البعل ، وهو افضل الأصناف للتدميس . وأهم البلدان المنتجة للفول الصين وإيطاليا ومصر واسبانيا والبرازيل ومدغشقر .

فول تونكا : بذرة وحيدة سوداء عطرية تشبه اللوز ، فى قرن نبات شجرى طويل ، من الفصيلة القرنية (ديتريكس اودوراتا)، موطنها أمريكا الجنوبية الاستوائية ، لها رائحة الفانيليا ، وتستبدل بها فى صناعة العطور وتعطير الدخان والأطعمة والصابون وغيرها .

فول رومى : اسمه العلمى : فيسيا فابا ، من الفصيلة البقلية، موطنه الجزائر وش أفريقيا . النبات عشب حولى قائم متفرع ، ساقه مضلعة جوفاء ، الأزهار بيضاء رمادية عليها بقع سوداء . الثمرة قرن يتراوح طوله بين ٥ و ٣٠ سم . البذور كبيرة منضغطة مختلفة الألوان . تؤكل قرونه مطبوخة باعتبارها خضرا شتويا ، كما تدمس حبوبه ، وتؤكل بكثرة فى الاقليم المصرى . تعتلفه الحيوانات ويتكاثر بالبذور .

فول سودانى : نبات عشبى حولى ، اسمه العلمى : اراكيس هيبوجيا ، من الفصيلة القرنية . تعتبر المنطقة الاستوائية بأمريكا الجنوبية موطنه الأصلى ، ومنها نقله البرتغاليون الى غ افريقيا فى أوائل القرن ١٦ ، ومنها الى ق أفريقيا والسودان ، ومن افريقيا الى الولايات المتحدة فى أواخر القرن ١٨ ، وانتشرت زراعته شرقا فأصبح من المحاصيل الهامة بالصين والهند . ولم يدخل مصر الا فى أوائل القرن ١٩ من السودان ، وعرف بالفول السودانى . وهو يمتاز بتكوين ثماره ونضجها مدفونة فى التربة . فبعد حدوث التلقيح والاخصاب يستطيل حامل المبيض وهو السلامية الواقعة بين تخت الزهرة والمبيض ، وينحنى الى أسفل حاملا المبيض فى طرفه متجها نحو سطح التربة حتى يلامسها ، فيتعمق فيها لبضعة سنتيمترات ، حيث تنمو الثمرة وتنضج . والبذور غنية بالزيت والبروتين ، واستعمالاتها الغذائية عديدة . وتدخل فى صناعة الحلوى . وتطحن البذور بعد نزع الجنين والقصرة ، لانتاج عجينة تعرف بزبدة الفول السودانى تستعمل غذاء للانسان . ولزيت الفول السودانى قيمة اقتصادية عالية ، اذ يستعمل فى الطهى وحفظ المأكولات (السردين) والزبد الصناعية ، أما الدرجات الواطئة فتدخل فى عمل الصابون والتشحيم . ويستعمل الكسب المتخلف من انتاج الزيت لتغذية الحيوانات . ويحتوى الفول السودانى على أحماض أمينية هامة ، وعلى عدد من الفيتامينات ، كما يحوى الفوسفور بكميات وافرة .

فول الصويا : اسمه العلمى : جليسين صويا ، من الفصيلة البقلية ، موطنه الصين واليابان وج ق آسيا . النبات عشب حولى قصير . توجد منه مئات الأصناف التى تعطى حبوبا مختلفة الأشكال والأحجام والألوان . ولفول الصويا فوائد عظيمة ، فحبوبه تؤكل خضراء ، ويستخرج منها مادة لبنية تؤكل ويصنع منها جبن، ويعتصر منها زيت صالح للأكل . والثفل علف جيد للماشية وسماد عضوى ، والجزء الخضرى من النبات تعتلفه الماشية أخضر أو جافا (دريسا) . كما أن لفول الصويا فوائد صناعية هامة ، كصناعة الجليسرين ، والصابون ، وحبر الطباعة ، والمطاط الصناعى ، ومشمع الأرض . وتحمص الحبوب وتستعمل بديلا من البن ، ويصنع منها البسكويت . وفول الصويا مصدر عظيم للبروتين والزيت . تكثر زراعته بالصين ومنشوريا . وتنجح زراعته بالأرض الغنية ، وقد زرع بنجاح فى مصر ، ولكن زراعته تتعارض مع زراعة القطن . ويتكاثر بالبذور .

فولار ، امبرواز : (١٨٧٧ — ١٩٣٩) ، ناشر وتاجر تحف فنية، فرنسى عرف برعايته للفنانين وتقديمه لكثير منهم ، أمثال فان جوخ وسيزان وروه . أصدر مطبوعات جميلة موضحة بريشة كثير من الفنانين المعاصرين ، وخاصة بيكاسو .

فولار ، فريدرخ : (١٨٠٠ — ١٨٨٢) ، كيماوى المانى ، كان تخليقه للبولينا (١٨٢٨) أول تخليق لمركب عضوى ، وعهدا جديدا فى الكيمياء العضوية . ابتكر طريقة لفصل الألومينيوم والبريليوم والبتروليوم .

فولت : وحدة قياس كهربية ، وهى وحدة القوة الدافعة الكهربية (ق٠د٠ك) أى وحدة قياس القوة التى تدفع التيار الكهربى خلال موصل . تقاس القوة الدافعة الكهربية وفرق الجهد (الذى تتوقف عليه القوة الدافعة الكهربية) بوحدات الفولت . وتسمى آلة قياس الجهد بمقياس الجهد ، وهى احد أشكال الجلفانومتر . ويعرف الفولت الدولى بانه القوة الدافعة الكهربية التى تولد تيارا قدره أمبير واحد (دولى) اذا أثرت على موصل مقاومته أوم واحد (دولى) . يعين باستعمال قانون أوم . تستعمل خلية وستون العيارية لقياس الفولت الدولى ، حيث تحتسب قوتها الدافعة الكهربية عند ٢٠ درجة سنتيجراد ١٫٠١٨٣ فولت دولى .

فولتا ، ألسندرو ، كونت : (١٧٤٥ ـ ١٨٢٧) ، فيزيقي ايطالي ، اخترع المؤثر الكهربي (الكتروفورس) ، وهو جهاز لتوليد شحنة كهربية بالتأثير ، وكذا **مجموعة فولتا** ، وهي مجموعة من اقراص معدنية (معدنين مختلفين ، كالنحاس والزنك مثلا) مرتبة على التعاقب . **أقراص** من القماش أو الورق المبلل بسائل الكتروليتي توضع بين **الأقراص** المعدنية . وتسمى المجموعة المكونة من قرصين معدنيين خلية فولتا ، وتسمى المجموعة بطارية كهربية . وخلية **فولتا** هي خلية كهربية مكونة من لوحين معدنيين مختلفين مغموسين بلا تلامس في محلول حامض أو ملح . يسمى الفولت على اسم فولتا . انظر : فولت .

فولتا العليا : جمهورية (ح ٢٧٤٢٨١ كم٢ ، ٣٥٣٢٠٠٠ نسمة) ، غ افريقيا . عاصمتها وجادوجو . منطقة سفانا عنية تستغل لرعي الماشية . أهم صادراتها الفول السوداني والسمسم . احتلتها فرنسا (١٨٩٧) . كانت جزءا من أفريقيا الغربية الفرنسية ، ثم حصلت على استقلالها في ٥ اغسطس ١٩٦٠ . قبلت عضوا بهيئة الأمم ٢٠ سبتمبر ١٩٦٠ ، ومنظمة الوحدة الأفريقية .

فولترا ، دانيليه دا : (١٥٠٩ ـ ١٥٦٦) ، مصور ونحات ايطالي ، تلميذ ميكلانجو ، اسمه الحقيقي ريتشياريلي . شهر بلوحته « النزول من الصليب » . عرف باسم « البراجتوني » (صانع السراويل) لقيامه برسم الملابس على الأجسام العارية في لوحة ميكلانجلو « الحكم الأخير » .

فولتن ، جون فاركهار : (١٩٠٠ ـ ١٩٦٠) ، فسيولوجي امريكي . أستاذ الفسيولوجيا بجامعة ييل (١٩٣١ ـ ١٩٥١) . يسجل اعماله الفسيولوجية فيما يقرب من ٤٠٠ كتاب ومخطوط ، تبحث بصفة خاصة في فسيولوجيا الأعصاب ، وعلم الغدد الصم ، وفسيولوجيا الطيران . عين ١٩٥١ أستاذا ممتازا لتاريخ الطب بجامعة ييل ، فكرس حياته للبحث في تاريخ وبيبليوجرافيا الطب .

فولتن ، روبرت : (١٧٦٥ ـ ١٨١٥) ، مخترع ومهندس ورسام امريكي انزلت سفينته « كليرمونت » في البحر (١٨٠٧) ، ولم تكن أول سفينة بخارية في امريكا ، وانما كانت أول سفينة بخارية نجحت تجاريا .

فولتورنو : نهر، طوله ح ١٧٥ كم، ج ايطاليا ، ينبع في جبال الأبنين . ويجري نحو البحر التيراني مارا بكابوا . شهد انتصار جاريبالدي على جيش البوربون ١٨٦٠ ، وفي الحرب العالمية ٢ (اكتوبر ١٩٤٣) عبرته القوات الأمريكية بعد قتال عنيف .

فولتير ، فرانسوا : (١٦٩٤ ـ ١٧٧٨) ، فيلسوف ومفكر فرنسي . نشأ في باريس ، وتعلم في كلية لويس الأكبر اليسوعية . اتهم باهانة الوصي فيليب ٢ دوق أورليان ، فعوقب بالسجن في الباستيل أحد عشر شهرا ، وهناك أعاد كتابة مسرحية «اوديب» ، وبدأ ملحمة عن « هنري الرابع » ، فنال شهرة كبيرة . وفي ١٧٢٦ اوذي وسجن في الباستيل ، لاتهامه باهانة أحد النبلاء ، واطلق سراحه عندما وعد بالرحيل الى انجلترا ، حيث قضى عامين ، فاعجب بحرية الفكر السائدة هناك . كما اعجب بأفكار نيوتن ولوك . ألف رسائله عن الشعب الانجليزي بعنوان « رسائل فلسفية » ١٧٣٢ ، وعرف الفرنسيين بالأدب الانجليزي . كتب أيضا تاريخ شارل ١٢ ، وهو من أروع كتب التراجم . وعندما عاد الى باريس نظم عدة مآس ، منها : «بروتس» ١٧٣٠ ، و « زاير » ١٧٣٢ ، كما اهتم بالتجارب الطبيعية والكيماوية ، وكتب « عناصر فلسفة نيوتن » . وألف كتابا عن « جان دارك » ، وبدأ مسرحيته عن « محمد » . وبفضل مدام دي بومبادور أصبح فولتير مؤرخا بالبلاط الملكي ، وعضوا بالأكاديمية الفرنسية . كتب فيضا من الرسائل الى أعظم رجال ونساء عصره، وكرس حياته للدفاع عن ضحايا رجال الدين والسياسة . اشترك في دائرة المعارف الفرنسية . ونشر آثار راسين وكورني . وكتب روايات فلسفية بأسلوب ساخر ، منها : « كانديد » ١٧٥٩ ، و « زادج » . وقد ترجم كلاهما الى العربية . وبلغ ذروة النجاح في أسلوبه الناقد اللاذع . اما أشعاره ومآسيه فأقل خلودا ، وان فاقت غيرها من أشعار القرن ١٨ . وفي السياسة دعا فولتير الى الاصلاح ، ولكنه كان يخاف الثورة . وكان حر الفكر في الدين، لهذا رفض رجال الدين أن يدفنوه في باريس حسب الطقوس المسيحية . ولكن نقل جثمانه (١٧٩١) ، ودفن في مقبرة العظماء « البانثيون » . جمعت آثاره في سبعين مجلدا ، ونشرت بعد وفاته. ولازالت بعض رسائل له غير منشورة تظهر من حين لآخر .

فولجا : نهر ، طوله ٣٦٨٤ كم ، في روسيا الأوروبية . أطول انهار أوروبا . ينبع من تلال فالداي ، وينحني شرقا من جوركي الى قازان ، ثم جنوبا الى كويبشيف وستالينجراد ، ويكون دلتا واسعة عند استراخان بالقرب من مصبه في بحر قزوين . أهم روافده كاما واوكا . يشمل حوض الفولجا نحو ثلث مساحة روسيا الأوروبية ، وتربطه قنوات ملاحية بأنهار روسيا الأخرى ، ومن ثم بالبحر الأسود والبحر البلطي . يخصه نحو ٣٠٪ من حمولة النقل النهري في الاتحاد السوفيتي . صالح للملاحة من أواخر ابريل الى اواخر نوفمبر حتى شتشرباكوف ، ومن أوائل مارس الى منتصف ديسمبر حتى أستراخان . أقيمت سدود كثيرة ومحطات للكهرباء في مجاريه العليا . تستخدم مياهه في ري مساحات واسعة من استبس حوضه الأدنى .

فولجدا : مدينة (١٢٧٠٠٠ نسمة) ، ش روسيا الأوروبية ، على نهر فولجدا ، وهي مواصلة حديدية . ومركز لصناعات الألبان. اسست ١١٤٧ ، واستولت عليها موسكو ١٤٨١ .

فولدا : مدينة (٤٧٢٣٠ نسمة) ، في هس بالمانيا الغربية ، على نهر فولدا . تطورت حول الكنيسة البندكتية التي بناها سنت بونيفيس ٧٤٤ . ومن هذه الكنيسة انتشرت المسيحية في وسط المانيا . تولى الأساقفة الحكم المؤقت في ظل الامبراطورية الرومانية المقدسة ، واصبحوا أساقفة أمراء ١٧٥٢ . وفي ١٨٠٢ انتهى حكم رجال الدين ، وآلت فولدا الى دوقية هس ١٨١٥ . ولاتزال فولدا مقر اسقفية ، وفيها يعقد المؤتمر السنوي للأساقفة الكاثوليك بالمانيا . ومن مبانيها التي اعيد بناؤها بعد الحرب العالمية ٢ الكاتدرالية التي دفن فيها سنت بونيفيس ، وكنيسة سان ميشيل (القرن ٩) . وتصنع بالمدينة المنسوجات والمواد الكيماوية . كما انها مركز لسوق زراعية .

فولر ، مرجريت : انظر : مرجريت ، فولر .

فولر ، جون فردرك تشارلس : (١٨٧٨ ـ) ، قائد بريطاني إشترك في حرب ج افريقيا (البوير) ، والحرب

العالمية ١ ٠ أدرك أهمية الحرب الآلية ، وفي أثناء اضطلاعه بوظيفة أركان الحرب لفيلق الدبابات ، وضع خطة هجوم الدبابات في معركة كمبراي ش فرنسا ٠ ألف كتبا كثيرة تدل على طول باعــــه في استراتيجية الحرب ٠

فولرتن ، ليدى چورچيانا شارلوت : (١٨١٢ – ٨٥) ، روائية انجليزية ، تغلب على مؤلفاتها النزعة الانسانية ٠ تشتمل رواياتها ذات الطابع الديني الكاثوليكي العميق على « الين ميدلتن » ١٨٤٤ ، و « ضيعة جرانتلى » ١٨٤٧ ٠ قامت كذلك بترجمة عدة روايات عن الفرنسية ، وتأليف عدد من التراجم ٠

فولرس ، كارل : (١٨٥٧ – ١٩٠٩) ، مستشرق ألماني ٠ كان أستاذا في جامعة يينا ، ثم تولى ادارة « المكتبة الخديوية » بالقاهرة ٠ من آثاره نشره « ديوان المتلمس » مع ترجمة ألمانيـــة ١٩٠٢ ، وبحث في « اللغة العامية واللغة الأدبيـــة عند قدماء العرب » ١٩٠٦ ٠

فولستاف : شخصية شهيرة لنبيل مرح مترهل صحب الأمير هال (الذى أصبح فيما بعد هنرى ٥) في مسرحية شيكسبير « هنرى الرابع » ٠ وكان الشخصية الرئيسية في مسرحية «زوجات وندسور المرحات » ، لشيكسبير أيضا ٠ كان يعرف في الأصل باسم سير جون أولدكاسل ، ولكنه لم يكن يقصـــــــبه سير جون أولدكاسل الحقيقى ، ولا سير جون فولستاف التاريخي الذى أخذ منه اسم فولستاف ٠

فولستيد ، قانون : قانون تحريم المســــكرات في الولايات المتحدة ٠ صدر ١٩١٩ باجراءات تنفيذ التعديل ١٨ في الدستور الأمريكي ٠

فولسكيون : أحد شعوب ايطاليا في العصور القديمة ٠ كان موطنه ج ق تلال البانوس ٠ كانوا هم والسمنيون يعادون روما ٠ تصور قصة « كوريولانوس » عنف هجماتهم ٠ قهرهم الرومان ، وصبغوهم بالصبغة الرومانية في القرن ٤ ق٠م

فولسوم : انظر : ثقافة فولسوم ٠

فولف ، اليزابيث بيكر : (١٧٣٨ – ١٨٠٤) ، روائية هولندية ، اشتركت مع صديقتها أجاتا ديكن (١٧٤١ – ١٨٠٤) في تأليف بعض الروايات ، وأشهرها : « تاريخ الآنسة ســـارة بورجرهارت » (١٧٨٢ – ٨٣) ، و « تاريخ فلـيم ليفنــــــد » (١٧٨٤ – ٨٥) ٠ وتتميز رواياتهما بالعاطفـــة المسرفة والروح الرومانسية ٠ للروائيتين أهميتهما في تاريخ الأدب الهولندى ٠

فــولف ، ماكس فــرانز چــوزيف كورنيليوس : (١٨٦٣–١٩٣٢)،فلكي ألماني،مدير مرصد كونجزتوهل ١٨٩٣ وأستاذ بجامعة هيدلبرج ١٩٠٢ ٠ أدخل التصوير في أعمال الفلك ١٨٩١، مما ساعد على اكتشاف الكويكبات ٠ واكتشف ١٨٨٤ مذنبا أطلق عليه اسم مذنب فولف ، ودورته ٧٫٧ سنوات ٠

فولفنبوتل : مدينة (٣٣٨٢٥ نسمة) ، بسكسونيا الســــفلى ، غ ألمانيا ، على نهر أوكر ٠ كانت مقر أدواق برونزويك –فولفنبوتل (انظر : برونزويك) حتى ١٧٥٣ ٠ بها مكتبة شهيرة من عهد الأدواق (كان من أمنائها ليبنتز و ج ١٠ لسنج) وتضم ح ٣٠٠٠ مطبوع قديم ، وح ٧٠٠٠ مخطوط ٠ وبالمدينة أيضا قصر من عهـــــــد الأدواق (القرن ١٥ – ١٨) ، وكثـــير من البيوت التي ترجع لنفرن ١٧ ٠

فولك : (١٠٩٢ – ١١٤٣) ، ملك القدس (١١٣١ – ٤٣) ، وكونت أنجو (١١٠٩ – ٢٩) ٠ قام برحلة الى البلاد المقدســـة ١١٢٠ ، وبأخرى ١١٢٩ ، وهي السنة التي نقل فيها حكم أنجو الى ابنه جيوفرى ٤ (جيوفرى بلانتاجنت) ٠ تزوج من ابنة بلدوين ٢ ملك القدس ، وخلفه ملكا عليها ٠

فولكان : انظر : هيفايستوس

فولكلور : بدأ استعمال هذا الاصطلاح ح منتصف القرن ١٩ في انجلترا ، ثم شاع استعماله في العالم ، ومعناه الحرفي « حكمة الشعب » ، ويدل في أوسع معانيه على الروايات الشفوية ، وفن أى جماعة وخرافتها ، ويشمل ما يصدر عن الشعب من رقص وأغنيات وحكايات وطب ٠ وكانت دراسته من أقسام علم الآثار ، ولكن ظهور الرومانسية الأوروبية ، والروح القومية ، جعلت الفولكلور دراسة خاصة ، فجمعت الحكايات الشعبية ، وزادت العنــــاية بأبطالها ، مثل أبى زيد عند العرب ، وروبن هود عند الانجليز ، والسيد عند الاسبان ٠ ويرى علماء الانسان القديم أن الحكايات الشعبية تعبر خيالى لجماعة من الناس عن رغباتها ، واتجاهاتها ، وقيمتها الثقافية ٠ ويكاد يوجد بكل أمة اليوم لجنة للمأثورات الشعبية تجمعها وتدرسها ، ولمثل هذه الدراسات جمعيات دولية ، وتعقد لها مؤتمرات موسمية ٠ ويزداد الاهتمام بها في البلاد الحديثة الاستقلال ، كمرحلة من مراحل دراســــة الذات ، وتأكيدها ٠ وتهتم المنظمات العالمية كاليونسكو بهذا الفرع بشكل خاص ٠

فولنجو ، تاوفيلو : (١٤٩١ – ١٥٤٤) ، شاعر ايطــالى ، كان راهبا ، ولكنه ترك الدير وهام بقرض الشعر ، ثم عاد الى الدير ١٥٢٧ ٠ نظم قصائده باسم مستعار : « مرلينو كوكايو » ٠ تعزى شهرته الى مزجه بين اللاتينية والايطالية ، واضــــافته النهايات اللاتينية الى الكلمات الايطالية ٠ أهم قصائده « بالدوس » التى يسخر فيها من الفرسان والفروسية ، وكانت أسبق من دون كيخوت ٠

فولورى : مدينة ، (١٠٦٠٢٤ نسمة) ، ش وسط مدراس بالهند ، على نهر بلار ٠ كانت قاعدة حربية ابان القرن ١٨ في خلال النضال الفرنسى الانجليزى للسيادة على الهند ٠

فولوس : مدينة (٥١١٤٤ نسمة) ، ق اليونان ، في ج٠ ق تساليا ، على خليج فولوس (بحر ايجه) ، مركز تجارى وصناعى، بها صناعة المنسوجات والتبغ ، ويزرع بها القمح واللوز والزيتون، لحقها تخريب شديد في الحرب العالمية ٢ ٠

فوليانج : مدينة ، (٨٦٧٤٤ نسمة) ، بمقـاطعة كيانجسى بالصين على نهر شانج أسست في القرن ٦٠ اشتهرت بصناعة الخزف٠

فومة : سنور مفترس من الدنيــا الجديدة ، جنس فيليس » ، له أسماء عدة ، كالقوجار وأسد الجبال والنمر ٠ ينتشر من كندا الى بتاجونيا ٠ والفومة الشمالية لونها لحيمى أو أشهب بنى من أعلى وطول الذكر ٢١٣ – ٢٤٤ سم، أما السلالات التى تقطن بالمناطق الاستوائية فأصغر حجما وأشد احمرارا ٠

فون راومر ، كارل جورج : (١٧٨٣ – ١٨٦٥) ، عـالم ألمــانى ، أعجب فى شــــبابه بآراء بستالوتزى ٠ وظل يهتم بالتربية حتى بعد أن أصبح أستاذا لعلم المعادن فى جامعتى ؛ هاله

ثم أرلانجن . فكان يلقى أيضا محاضرات فى التربية ، جمعها في كتاب ضخم بعنوان « تاريخ التربية منذ احياء الدراسات الكلاسيكية حتى عصرنا » ، ترجم الى كثير من اللغات الأجنبية ، وظل مدة طويلة مرجعا ، وترك اثرا عميقا فى تطور النظريات التربوية .

فون وليامز ، رالف : (١٨٧٢ ـ ١٩٥٨) ، مؤلف موسيقى انجليزى . اشتهر باستخدام العناصر الشعبية الانجليزية فى الموسيقى ، من بين مؤلفاته ست سيمفونيات تشتمل على سيمفونية « لندن » المشهورة (١٩١٤ ونقحت ١٩٢٠) ، و « فانتازيا » على نهج توماس تلز ١٩١٠ ، وبعض الأوبرات ، وموسيقى الكورال والكونشرتات والأغنيات . وربما كان باليه « جوب » ١٩٣٠ اشهر اعماله المسرحية الكثيرة .

فونتان ، لين : (١٨٨٧ ـ) ، ممثلة أمريكية . ولدت فى انجلترا . وظهرت على مسرح نيويورك ١٩١٠ ، كما ظهرت مع زوجها الفريد لنت الممثل المعروف فى عدة مسرحيات .

فونتانا ، تيودور : (١٨١٩ ـ ١٨٩٨) ، روائى . وشاعر ، وناقد ، ألمانى . اشتغل بالصحافة . له شعر قصصى معروف . بدأ كتابة الرواية حينما أشرف على الستين . تتميز رواياته بالجمع بين الواقعية والأسلوب الشاعرى والصياغة الفنية ، واهمها : « الزانية » ١٨٨٢ ، و « المحن والمصائب » ١٨٨٨ . الف ايضا قصصا طويلة ، وكتب رحلات ، ووصف تجاربه فى المعتقل ، وترجم لحياته فى « ايام طفولتى » ١٨٩٤ .

فونتانا ، دومينيكو : (١٥٤٣ ـ ١٦٠٧) ، مهندس ايطالى ، قام بالدور الأول فى اعادة بناء روما . صمم قصر لاتيران واجزاء من مبنى الفاتيكان ، الى جانب مساهمته فى اتمام قبة كنيسة القديس بطرس .

فونتنل ، برنار : (١٦٥٧ ـ ١٧٥٧) ، مؤلف فرنسى ، نظم قصائد ، وكتب مسرحيات ، وبعض مقطوعات الأوبرا ، واشتهر بمقدرته على تبسيط العلوم . أشهر مؤلفاته «تعدد العوالم» ١٦٨٦ الذى يعد نموذجا فى تبسيط العلوم .

فونتنوى : قرية ، ش فرنسا الوسطى قرب أوكسير . ميدان للموقعة الشهيرة التى تغلب فيها شارل ٢ ملك فرنسا ولويس ملك ألمانيا على أخيهما الأكبر الامبراطور لوثير ٨٤١ . والتى أدت الى عهد ستراسبورج ومعاهدة فردان .

فونتينبلو : مدينة ، (١٣٤٩٨ نسمة) ش فرنسا ، ج ق باريس . كانت غاباتها الواسعة المكان المحبب للصيد لدى ملوك فرنسا . سجن البابا بيوس ٧ (١٨١٢ ـ ١٤) فى قصرها الفخم الذى بناه فرنسيس ١ ، وفيه نزل نابليون الأول ١٨١٤ عن العرش .

فونج ، آنا ماى : (١٩٠٧ ـ ١٩٦١) ، ممثلة سينمائية امريكية من أصل صينى . ولدت فى لوس انجلس بولاية كاليفورنيا ، وتوفيت فى سانتامونيكا بنفس الولاية . اشتهرت فى الفترة (١٩٢٠ ـ ١٩٣٠) . ومن أشهر افلامها « صورة باللون الأسود » ١٩٦٠ .

فونت ، فلهلم ماكس : (١٨٣٢ ـ ١٩٢٠) فسيولوجى وعالم نفس ألمانى . اسس اول معمل لعلم النفس التجريبى فى جامعة ليبزج ١٨٧٨ . واول مجلة لنشر البحوث السيكولوجية . اهتم بدراسة الاحساس وأبعاده ، وهو من مؤسسى علم النفس الاجتماعى . من مؤلفاته « مقدمة لعلم النفس » . و « مبادىء علم النفس الفسيولوجى » .

فوندل ، يوست فان دن : (١٥٨٧ ـ ١٦٧٩) ، شاعر وكاتب مسرحى هولندى . له ترجمات وشعر غنائى ومسرحيات . ترجم عن الفرنسية والايطالية واللاتينية واليونانية . تتميز قصائده بالروح الوطنى ، وبتمجيد المذهب الكاثوليكى . وبتقديس القديسين . اعتنق الكاثوليكية . والف أكثر من ثلاثين مسرحية ، معظمها تراجيديات على النمط الكلاسيكى . ومسرحيات تتناول موضوعات من الكتاب المقدس . اشهرها : « جزبرخت من أمستل » ١٦٣٧ ، وتصف أحداثا من تاريخ هولندا فى القرون الوسطى . واروع رواياته « لوسيفر » ١٦٥٤ ، وهى التى يقال ان الشاعر الانجليزى ملتون قراها قبل ان يكتب ملحمته الدينية « الفردوس المفقود » . ويعد فوندل أعظم أدباء هولندا .

فونشال : مدينة (٣٧٢١٥ نسمة) ، اهم مدينة بجزيرة ماديرا التابعة للبرتغال ، وميناء ، ومركز سياحى ، بفضل جمال المناظر الطبيعية حولها واعتدال مناخها . بها كاتدرائية ترجع للقرن ١٥ .

فونك ، كازيمير : (١٨٨٤ ـ) ، عالم أمريكى فى الكيمياء الحيوية . اكتشف الفيتامينات ، ودرس ١٩١٢ أمراض نقص الفيتامينات . وضع اصطلاح « فيتامين » . وافترض وجود اربع من هذه المواد : (ب١ ، ب٢ ، ج ، د) ، وقال انها ضرورية للصحة ، ومنع الأمراض الناشئة عن نقصها . وزاد معلوماتنا عن هورمونات الغدد النخامية وغدد الجنس ، واكد أهمية التوازن بين الهورمونات والفيتامينات .

فونوغراف : انظر : حاكى .

فوهة البركان : انظر : نافثة .

فويرباخ ، لودفج أندرياس : (١٨٠٤ ـ ١٨٧٢) . فيلسوف ألمانى ، اعتنق أولا المذهب الهيجلى . ثم نبذ المثالية المطلقة ليعتنق المادية الطبيعية ، فقال ان الشعور الدينى يتولد عن أمانى الانسان ، وان الدراسة الفلسفية الصحيحة هى الانسان نفسه ، كما تدل الخبرة على حقيقته . تأثر بكتاباته ماركس ، وانجلز .

فويفودينا : مقاطعة مستقلة استقلالا ذاتيا (ح ٢٢٤٨٨ كم٢ ـ ١٧١٢٦١٩ نسمة) ، ش الصرب ، بيوجوسلافيا ، عاصمتها نوفى ساد . تجرى فيها أنهار الدانوب والتايس والسافا . وتمتاز بخصوبتها الشديدة ، وتزرع بها الحبوب والفاكهة والعنب والخضروات ، وتربى بها الماشية . انتزعتها تركيا من المجر فى القرن ١٦ ، وعادت للمجر ١٦٩٩ ، وآلت الى يوغوسلافيا بعد الحرب العالمية ١ . تشمل الجزء الغربى من اقليم بانات تمشفار . السكان خليط من الصربيين والكرواتيين والمجيار والرومانيين والسلوفاك .

فوينكس ، جزر : مجموعة تتألف من ٨ جزر مرجانية (مساحتها ٢٨ كم٢ ـ ٩٨٤ نسمة) ، تقع وسط المحيط الهادى ، وتبعد الى الشمال من ساموا ح ١١٢٦ كم . أهم هذه الجزر جزيرتا كانتون ، واندربرى . اللتان وضعتا ١٩٣٩ تحت الادارة الانجليزية الأمريكية . فى ١٩٣٧ ، الحقت الجزر الأخرى بمستعمرة جزر جلبرت واليس التابعة لبريطانيا وكانت الجزر تستغل

أولا فى انتاج سماد الجوان ، ولكنها تنتج الآن الكوبرا . وفى ١٩٣٧، زارت هذه الجزر بعثة لدراسة كسوف الشمس . واخصب هذه الجزر جزيرة فوينكس ، م ٨ كم٢ التى اكتشفها التجار الأمريكيون ١٨٥٩

فوييه ، ألفرد : (١٨٣٨ - ١٩١٢) ، فيلسوف فرنسى ، رأى أن الأفكار لا تنفصل عن الفعل الخارجى ، فهى اذن أدوات للتغير والتقدم .

فيا اروموسة : مدينة (٢٥١١٤ نسمة) ، عاصمة تاباسكو ، بجنوب ق المكسيك . أسست فى أواخر القرن ١٦ . على نهر جريهلفة . تصنع القبعات والشموع والسجاد والطوب والقرميد . وهى أيضا مركز للتوزيع .

فياتكا : انظر : كيروف .

فيارجو : مدينة (٣٩٣٤١ نسمة) ، فى تسكانيا ، بوسط ايطاليا ، بها حمامات يؤمها الكثيرون ، وهى مركز لصيد السمك على البحر التيرانى . أحرقت بها جثة الشاعر شيلى بعد موته غرقا قرب لاسبزيا .

فياريكا : مدينة (٢٧٦٨٧ نسمة) ، ج° ق٠/ باراجواى . مركز تجارى يصدر الماشية والفواكه والطباق والماتى .

فيان : أحد أندية الثورة الفرنسية السياسية . تكون ١٧٩١ من الجناح الأيمن لليعاقبة بزعامة برناف ، ودافع عن الملكية الدستورية والسياسة السلمية . أغلقه متطرفو اليعاقبة ١٧٩٢ .

فيانافيل : (بالايرلندية = فتيان ايرلندا) ، حزب سياسى ايرلندى (نظم ١٩٢٦) بزعامة دى فاليرا ، عارض قيام ولاية ايرلندا الحرة . تولى الحكم بعد ١٩٣٢ ، وأيد الانفصال التام عن انجلترا . هزم أمام ائتلاف بعض الأحزاب فى انتخابات ١٩٤٨، ولكنه رجع للحكم ١٩٥١ .

فيبر ، ارنست هينريخ : (١٧٩٥ - ١٨٧٨) ، فسيولوجى ألمانى . أستاذ بجامعة ليبزج (١٨٢١ - ١٨٧١) ، معروف ببحوثه فى اللمس ، وبوضع قانون فيبر . ومؤداه أن زيادة الاحساس تتوقف على قوة المنبه الضرورى لاحداثها . اكتشف مع أخيه فلهلم ادوارد فيبر قدرة العصب الحائر على المنع ، قام مع أخ آخر هو و ١٠ . فيبر بدراسات فى السمعيات وحركة الموجات ، وابتكر ارنست أيضا تلغرافا مغنطيسيا كهربيا .

فيبر ، ماكس : (١٨٦٤ - ١٩٢٠) ، عالم ألمانى من علماء الاجتماع . حاضر فى فريبورج وميونخ وهيدلبرج . أخرج ، رغم مرضه ، مؤلفات ضخمة . ومن الموضوعات الرئيسية التى أولاها اهتمامه موضوع تطوير منهج للبحث فى علم الاجتماع . وفى رأيه أن علم الاجتماع ، على خلاف العلوم الطبيعية ، ليس محدودا بمجرد صياغة قوانين للسلوك ، وانما عليه أيضا أن يحدد مايسنده الناس الى تصرفاتهم من معان . عارض النظرية الماركسية القائلة ان الاقتصاد هو العامل الوحيد فى التسبيب الاجتماعى ، مؤكدا تعدد عوامل هذا التسبيب ، وترابطها ، واعتماد بعضها على بعض . وبذلك توصل فى كتابه « الخلق البروتستانتى وروح الرأسمالية » ١٩٢٠ (وترجم الى الانجليزية ١٩٣٠) الى صياغة فرض يتعلق بالصلة القوية بين الطبيعة الزاهدة التى دعا اليها كلفن ، وبين انتشار النظم والمؤسسات الرأسمالية ونموها .

وقد غير فيبر آراءه السياسية على مر الأيام ، فقد كان فى البداية من المعجبين ببسمارك ، وبأسلوب التسلط فى الحكم ، ولكنه ناصر بعد ذلك نظام الحكومة المسئولة على النسق الأمريكى تقريبا . ومن مؤلفاته « الاقتصاد والمجتمع » (الطبعة الثانية ١٩٢٥)، و « التاريخ الاقتصادى العام » ١٩٢٤ (نشرت ترجمته الانجليزية ١٩٢٧) .

فيبر ، فلهلم ادوارد : (١٨٠٤ - ١٨٩١) ، فيزيقى ألمانى . عين أستاذا بجامعة جوتنجن (١٨٣١ - ٣٧) و (١٨٤٩ - ٩١)، حيث شارك ك٠ ف جاوس فى بحوثه فى المغناطيسية الأرضية ، وصمم جهاز تلغراف يدار بتيار مغناطيسى كهربى . له أيضا بحوث نفيسة فى القياسات الكهربية (كان الكولوم يعرف فى زمن ما باسمه الفيبر) . وضع بالاشتراك مع أخيه أ٠ه٠ فيبر كتابا عن حركات الموجات ، واشترك مع أخ آخر له أ٠ف فيبر فى دراسة حركة الانسان .

فيبورج : مدينة (٥٦٦٨٧ نسمة) ، ش٠ غ٠ روسيا الأوروبية ، وش٠غ لنينجراد بالقرب من الحدود الفنلندية ، ميناء على خليج فنلندا بالبحر البلطى . نزلت عنها السويد لروسيا ١٧٢١ ، وضمت الى فنلندا ١٨١٢ ، واستمرت تابعة لها حتى ١٩٤٠ حين نزلت عنها للاتحاد السوفيتى . واستردتها فنلندا فى الحرب العالمية ٢ ، ثم نزلت عنها نهائيا لروسيا ١٩٤٧ .

فيبورنوم أو السياج الأسود : يطلق على بضعة نباتات خشبية ، وبخاصة من جنس « فيبورنم برونيفوليم » . موطنها ق٠ أمريكا الشمالية . تؤكل ثمارها اللبية ، وهى زرقاء ضاربة الى السواد .

فيبوناتشى ، ليوناردو : عالم رياضة ايطالى مشهور ، يعرف أيضا باسم ليوناردو دابيزا . نشأ فى أواخر القرن ١٢ وأوائل ١٣٠ . كتب مؤلفا هاما فى الجبر والحساب ، ظل لعدة قرون مرجعا أساسيا . وفى ذلك المؤلف تبنى فيبوناتشى الرموز العربية . قام بتنظيم الهندسة وحساب المثلثات فى كتابه « الهندسة العملية » ، وأضاف الى ما كان معروفا حينئذ .

فيبيجر ، يوهانس : (١٨٦٧ - ١٩٢٨) ، طبيب وباثولوجى دنماركى . حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٦ لدراساته التجريبية فى السرطان ، وهو أول من استحدث السرطان فى معدة الفأر .

فيت ، يان : (١٦١١ - ١٦٦١) ، مصور وحفار هولندى ، عرف عنه رسمه للحيوانات . اشترك مع روبنز وجوردينز فى العمل .

فيتامين : مواد عضوية أساسية للنمو وصحة الجسم والعقل ، ويؤدى الحرمان منها الى نشوء أمراض سوء التغذية التى تودى بالحياة ان تركت تستفحل . وتقوم أنسجة النبات بتوليد الفيتامينات . ولكن الحيوان لا يستطيع توليدها ، وعليه أن يحصل عليها فى غذائه . وتختلف فائدة الفيتامينات عن المواد العضوية الأخرى فى الطعام ، فهى لا تزود الجسم بالطاقة ، ولا تستعمل مواد لبناء الأنسجة ، ولكن مجرد وجودها أساسى للتمثيل الغذائى السليم للمواد العضوية وغير العضوية ، والذى تعتمد عليه شتى الوظائف الحيوية . فالفيتامينات تدخل فى تركيب الأنزيمات

أو تساعدها فى عملها ، ولذلك كانت كمية ما يحتاجه الجسم من أى منها ضئيلة غاية الضآلة . فمثلا يكفى واحد فى المليون من الجرام من فيتامين ب١٢ يوميا لحماية الانسان من الأنيميا الخبيثة المميتة • وقد بدأ الكشف العلمى الحديث عن الفيتامينات فى أوائل القرن الحالى ، حين وجد أن تغذية الحيوانات بكميات وفيرة من النشاء والزيت والبروتين والأملاح المعدنية ، أدت الى وقف النمو ، ثم الى ظهور أعراض مختلفة تنتهى بالوفاة . فى حين أنه لو أضيف الى ذلك الغذاء كميات قليلة من الطعام الطازج - الذى لم تمتد اليه يد الانسان بالتنقية والتحضير ، كاللبن والخضروات - نمت تلك الحيوانات نموا طبيعيا ، وعاشت بصحة جيدة • ولما كان التركيب الكيميائى للفيتامينات مجهولا فى بادىء الأمر ، سميت بالحروف الهجائية أ ، ب ، ج • ثم ظهر أن بعضها يتكون من عدد من الفيتامينات ، لكل منها وظيفة نوعية ، فقسمت التسمية باضافة عدد الى حرف الهجاء مثل ب١ ، ب٢ ، وهكذا ، مما أدى الى شىء من الارتباك ، اذ حدث أن أطلق على نفس الفيتامين أكثر من اسم واحد • فلما عرف التركيب الكيماوى ، فضلت التسمية الكيماوية على غيرها • وتنقسم الفيتامينات مجموعتين : الأولى تذوب فى الدهون ، وهى تكثر فى دهن الطعام ، ولا تذوب فى الماء المستعمل فى طبخه ، وتساعد أملاح الصفراء على امتصاصها من الامعاء ، وتخزن عادة بالكبد ، ولا تخرج بالبول • وتشمل هذه المجموعة الفيتامينات (أ ، د ، ك ، ى) • وأما المجموعة الثانية فهى تذوب فى الماء ، ولذلك تستخرج من الطعام فى ماء الطهى ، ولا يختزن منها الجسم الا القليل ، وتخرج بالبول ، وتشمل (أعضاء الفيتامين ب المركب ، جـ ، ب) ، والفيتامين أ أساس للنمو ولصحة الخلايا الطلائية بانواعها ، وهى تكون الجلد والأغشية المخاطية وقرنية العين والغدد ، كما أنه يدخل فى تركيب الأرجوان البصرى ، وهو صبغة أساسية للرؤية ليلا ، ومن أعراض نقصه عدم النمو ، والعشا ، والتهاب القرنية ، مما يؤدى الى العمى ، وجفاف الجلد ، وظهور طفح به ، وقلة افراز الغدد ، وسهولة التهاب الأغشية المخاطية ، مما يؤثر على وظائف التنفس والكليتين، وتغيرات فى عظام الجمجمة والعمود الفقارى مما قد يؤثر على المراكز والألياف العصبية • وأهم مصادر الفيتامين (أ) الطعام ، والكبد ، والزبد ، وصفار البيض ، وعدد من الأصباغ النباتية تسمى كاروتينات ، وهى تتحول فيتامينا فى كبد الحيوان • والفيتامين د يوجد أيضا بكثرة مع الفيتامين (أ) فى الدهون الحيوانية لا الزيوت النباتية ، وفى الكبد • ووظيفته تمكين الأمعاء من امتصاص مقادير مناسبة من الكلسيوم ، ويؤدى نقصه الى الكساح فى الأطفال ، ولين العظام فى الكبار • والفيتامين ك أساسى لوظيفة الكبد كى تقوم بصناعة مادة البروثرومبين اللازمة لتجلط الدم ، ويؤدى نقصه الى عدم قدرة الدم على التجلط ، وسهولة النزف • والفيتامين ى ثبتت أهميته فى الحيوان ، اذ يلزم لتوليد الحيوانات المنوية فى الذكور ، ولاتمام الحمل فى الاناث • ومن أعراض نقصه، بالاضافة الى العقر ، ضعف العضلات ، وفساد فى الغدة التناسلية، وفائدته للانسان ما زالت موضع البحث • ويشمل الفيتامين ب المركب ١٢ فيتامينا ، وهى تكثر فى الخميرة ، وجرثومة الحبوب كالأرز ، وفى دقيق القمح بأكمله ، (لا الدقيق الأبيض) • وتوجد أيضا بكميات متفاوتة فى بعض الفواكه والخضر واللحوم • ويحتوى اللبن على كمية قليلة منه • ومن أهم أعضاء مركب ب الفيتامين (ب١) ، ويؤدى نقصه الى مرض البرى برى • وهو ينتشر فى الجهات التى تعتمد على الأرز بعد تبيضه ، واتخاذه طعاما أساسيا ، كما هو الحال فى اليابان والصين ، ومن أعراضه التهاب فى الأعصاب يؤدى الى شلل العضلات ، وفقدان الحساسية ، وهبوط القلب ، وفقدان الشهية ، وخلل فى وظائف الجهاز الهضمى• والريبوفلافين (ب٢) ، ويدخل فى تركيب الأنزيمات التى تساعد الأكسدة فى الخلايا ، وأهم أعراض نقصه اصابات الجلد وخصوصا عند تلاقى الشفتين ، واحتقان فى بياض العين والقرنية ، وزيادة افراز الدموع ، وعدم القدرة على مجابهة الضوء • وحمض النيكوتينيك (ب • ب) ويدعو نقصه لمرض البلاجرا ، ومن أعراضه اصابات فى الجلد ، وخلل فى الجهاز الهضمى ، وفساد واضطراب فى الجهاز العصبى • والفيتامين ب١٢ أساسى لوظيفه نخاع العظام فى صناعة الخلايا الدموية • ويؤدى نقصه الى الأنيميا الخبيثة • وحمض الفوليك ، ويشترك مع ب١٢ فى الأهمية لسلامة نخاع العظام • والكولين ، وهى مادة اساسية للتمثيل الغذائى للدهن ، ويؤدى نقصها الى زيادة الدهن فى الكبد ، ثم تليفها • والبيريدوكسين (ب٦) ، وهو ضرورى للتمثيل الغذائى للأحماض الأمينية • وحمض البانتوثينيك ، وحمض بارامينو بينزويك ، والبيوتين ، وكلها من أعضاء المركب ب ، ولها وظائف فى التمثيل الغذائى للانسان لا زالت موضع البحث • ومما يذكر أن نقص حمض بارامينو بينزويك يؤدى الى بياض الشعر فى الحيوان ، ولكن لم يثبت له نفس الأثر فى الانسان • ويكثر حمض الأسكوربيك فيتامين جـ فى البرتقال والليمون وغيرهما من الموالح ، ويدعو نقصه الى مرض الأسقربوط • ومن أعراضه ضعف فى جدران الشعيرات الدموية يدعو الى نزيف تحت الجلد وفى اللثة ، ويوجد معه فى نفس المصادر الفيتامين ب (سيترين) ، وهو ينظم قابلية النفاذ لجدران الشعيرات الدموية • (انظر : سوء التغذية ، بلاجرا ، برىبرى ، اسقربوط) •

فيتبسك : مدينة (١٤٨٠٠٠ نسمة) ، ش• ق• بيلوروسيا، على نهر دوينا الغربى • مركز لصناعة الآلات والمنسوجات • آلت الى لتوانيا فى القرن ١٤ ، ثم الى روسيا ١٧٧٢ •

فيتس ، جيورك : (١٨١٣ - ١٨٨٦) مؤرخ ألمانى • عين أستاذا بجامعة كيل ١٨٤٢ ، وممثلا للمدينة فى مؤتمر فرانكفورت ١٨٤٨ ، حيث دافع عن فكرة توحيد ألمانيا • صار أستاذا بجامعة جوتنجن بعد ١٨٤٩ • أشرف على نشر « أصول التاريخ الألمانى » بعد ١٨٧٥ ، واشترك مع دالمان فى اعداد مصادر التاريخ الألمانى. وهو من أنفس المؤلفات التاريخية (طبعة تاسعة ١٩٤١) أرخ للتاريخ الدستورى الألمانى حتى منتصف القرن ١٢(١٨٤٤ - ١٨٧٨: ثمانية مجلدات) •

فيتليوس ، أولوس : (١٥ - ٦٩) امبراطور رومانى ٦٩ ، خلف جالبا ، وانتصر على أوتو ، لكن فسپاسيانوس هزمه وقتله •

فيتنام : جمهورية ، تقع ق الهند الصينية تكونت باتحاد تونكين، وأنام ، وكوشين الصينية • عاصمتها سايجون • وأغلبية السكان أناميون • احتلتها الجيوش اليابانية ١٩٤٢ ، وعند انتهاء الحرب

العالمية ٢ قاوم حزب « فيتمنه » (ويضم بعض الوطنيين والشيوعيين) عودة الحكم الفرنسي ، واقام جمهورية يرأسها هو شي - منه اتخذت هانوى عاصمة • اعترفت فرنسا ١٩٤٦ بانام وتونكين على انهما دولة فيتنام الحرة ، ولكنها رفضت ادخال كوشين الصينية في الدولة الجديدة ، كما رفضت الاعتراف بها دولة ذات سيادة ، مما قاد الى حرب عصابات بدأت في ديسمبر ١٩٤٦ • واقام الفرنسيون ١٩٤٩ دولة فيتنام أخرى منافسة ، وعينوا باو داى (الامبراطور السابق لأنام) حاكما لها • ولتعزيز مركز باو داى أبرموا معه ١٩٥٠ معاهدة منحت فيتنام الاستقلال داخل الاتحاد الفرنسي ، واعترفت على الفور الولايات المتحدة وبريطانيا بحكومته ، ولكن روسيا وحليفاتها رفضت الاعتراف بها ، واعترفت بحكومة هوشيمنه • واستمرت الحرب بين الجنود الفرنسية والقوات الشيوعية حتى ١٩٥٤ ، حين تدهور موقف فرنسا بعد هزيمتها في ديان بيان فو ، واضطرت الى قبول وقف القتال الذى اقترحه مؤتمر جنيف ١٩٥٤ • وقسمت فيتنام الى قسمين : فيتنام الشمالية ، وفيتنام الجنوبية ، (يفصلهما على وجه التقريب خط عرض ١٧ درجة ش)•وتبلغ مساحة **فيتنام الشمالية ١٦٤١٠٢كم٢،** وسكانها ح ١٥٩١٨٧٩١ ، وعاصمتها هانوى • ومساحة **فيتنام الجنوبية** ١٧٠٢٣٠ كم٢ وقدر سكانها ١٩٥٦ ح ١٤٠٥٢٢٠٩ ، وعاصمتها سايجون • وبمقتضى اتفاقية جينيف اقترح اجراء انتخابات فى ١٩٥٦ لتوحيد فيتنام ، ولكن لم يقدر لها النجاح بسبب معارضة فيتنام الجنوبية • وأبان استفتاء ١٩٥٥ عن رغبة الأهلين فى فيتنام الجنوبية فى خلع باو داى ، وتعيين نجودنهديم رئيسا للدولة ، فاعلن ديم فى أكتوبر ١٩٥٥ فيتنام جمهورية مستقلة يؤيدها النفوذ الأمريكي الذى استبدل بالنفوذ الفرنسى • عاونته الولايات المتحدة اقتصاديا وعسكريا لكى يقاوم التهديد الشيوعى، وعملت على حثه بادخال الاصلاحات الديموقراطية • انتخب نجودنه ديم مرة ثانية رئيسا للجمهورية ، بيد ان كثيرا من الناخبين امتنعوا عن التصويت احتجاجا على حكومته • وفى أكتوبر ١٩٦١ شملت البلاد حالة الطوارىء واغتيل عقب انقلاب عسكرى ١٩٦٣ ، والفت حكومة عسكرية موالية للولايات المتحدة برياسة الجنرال نجويين خانه•تقلد رياسة الجمهورية (اغسطس ١٩٦٤)، ثم عزل.

فيتوريا : مدينة (٥٢٢٠٦ نسمة) ، عاصمة مقاطعة الاقا ، ش اسبانيا ، فى المقاطعات الباسكية • مركز صناعى (آلات ، وسكر ، وورق) بها كاتدرائية من الطراز القوطى • انتصر ولنجتون عندها ١٨١٣ انتصارا حاسما على الفرنسيين الذين كانوا تحت قيادة جوزيف بونابرت وجوردان •

فيتوريا ، فرانسيسكو : (١٤٨٠ - ١٥٤٦) ، فقيه اسبانى . يعد من آباء القانون الدولى • كان أستاذا للاهوت فى جامعة سلمنكا • القى مجموعة من المحاضرات فى موضوعات القانون الدولى ، لم تنشر فى أثناء حياته ، ولكن أشرف على نشرها بعض تلاميذه بعد وفاته •

فيتورينو دا فيلتريه : (١٣٧٨ - ١٤٤٦) ، عالم بالمذهب الانسانى وتربوى ايطالى • اشتغل بالتدريس فى مانتوا ، وفتح بها مدرسة لتعليم أبناء علية القوم مع أولاد الفقراء ، وكان يعاملهم جميعا على قدم المساواة ، ويعلمهم الدراسات الانسانية والدين والتربية البدنية • اتبع طرق التربية الحديثة •

فيتيم : نهر ، طوله ١٨١١ كم ، بجمهورية روسيا الاتحادية، ش ق سيبريا • توجد منابعه بهضبة فيتيم العلية بالذهب • احد روافد نهر لينا •

فيثاغورس : (ح ٥٨٢ - ح ٥٠٧ ق•م) ، فيلسوف يونانى، ولد فى ساموس ، اسس جماعة دينية فى كروتونا كانت تؤمن بتناسخ الأرواح ، وضرورة الحياة المطهرة من الشهوة • ورأى أن جوهر الأشياء هو العدد • وأن العلاقات يمكن التعبير عنها بالعدد ، اى ان الجانب الكمى هو لب الحقيقة • فكما أن انغام الموسيقى جوهرها أعداد، اى أطوال الموجات الصوتية، كذلك كل شيء جوهره عدد : أى علاقات هندسية أو رياضية • ولفيثاغورس نظرية هندسية مدونة باسمه • كذلك كان يرى أن الغاية من تعليم الرياضيات والموسيقى هى بلوغ الانسجام بين الروح والجسد•

فيثاغورية جديدة : حركة فلسفية دينية ، نشطت بالاسكندرية فى القرنين ٢ ، ١ ق•م ، وتعمل لاحياء مذهب فيثاغورس فى أن العالم مكون من أعداد ، وتقول بتناسخ الأرواح ، وتوحد جميع الأشياء فى الله • اختلط المذهب الفيثاغورى الصحيح بعناصر دخيلة من تصوف الشرق وعقائده ، فلم يعد للفيثاغورية الجديدة من الاتساق ما يجعلها مذهبا محددا •

فيجا ، جرثيلاسو دى لا : انظر : جارثيلاسو دى لا فيجا،

فيجاليه : مدينة قديمة ج•غ أركاديا بالبلوبونيز فى بلاد الاغريق • شيد بالقرب منها فى باساى معبد كبير لأبولو ابيقوريوس• يحتمل ان الذى عمره ، كان اكتينوس الذى شارك فى تصميم البارثينون • وصف الرحالة باوسانياس هذا المعبد الذى لايزال قائما، لكن افريزه محفوظ فى المتحف البريطانى منذ ١٨١٤ ، وهويصور معارك بين شعب اللابيثاى وحيوانات القنطور وبين النسوة الأمازونيات والاغريق ، ويطلق على هذا الأفريز « تحف فيجاليه الرخامية » •

فيجان ، ماكسيم : (١٨٦٧ - ١٩٦٥) ، قائد فرنسى • ولد فى بلجيكا • كان رئيس هيئة اركان الحرب للمارشال فوش فى الحرب العالمية ١ ، وأشرف على الدفاع عن وارسو ضد الجيش الأحمر ١٩٢٠ • حل مكان الجنرال جاملان قائدا أعلى لجيوش الحلفاء ١٩٤٠ ، ولكنه عجز عن الحيلولة دون انهيار الفرنسيين انهيارا ماحقا على يد الجيوش الألمانية • عين وزير الحرب فى حكومة فيشى ، والقائد المنتدب للقوات المسلحة فى أفريقيا الفرنسية ، والحاكم العام للجزائر • قبض عليه الألمان ١٩٤٢ واعتقلوه • اطلق سراحه ١٩٤٥ ، وأبرئت ساحته من تهمة التعاون مع المانيا • دفن بمورلى غ فرنسا •

فيجنر ، ألفريد لوثار : (١٨٨٠ - ١٩٣٠) جيولوجى ومستكشف المانى • مشهور برحلاته القطبية • اهم آثاره التى اشتهر بها نظرية الانجراف القارى (انظر : قارة) أهم كتبه : « أصل القارات والمحيطات » ١٩١٥ •

فيجو : مدينة (١٣٧٨٧٣ نسمة)، ش غ اسبانيا فى جاليسيا، ميناء هام على المحيط الأطلنطى ، به أسطول صيد كبير مع صناعة المعلبات والآلات • ترجع نهضتها التجارية والصناعية الى وقت قريب • اغرق البريطانيون والهولنديون ١٧٠٢ سفنا محملة بالذهب والأحجار الكريمة قادمة من امريكا فى حراسة أسطول فرنسى اسبانى.

ويعتقد أن جزءا كبيرا من هذا الكنز لايزال فى قاع الخليج الذى تقع عليه المدينة .

فيجوه : وتسمى : الجوافة الأناناسية ، اسمها العلمى فيجوا سللويانا ، من الفصيلة المرسينية ، موطنها أمريكا الجنوبية . الشجرة صغيرة أو جنبة . الأوراق صغيرة خضراء ، لامعة من أعلى ورمادية زغبية من أسفل . الأزهار كبيرة جميلة المنظر . الكاسيات السميكة مبيضة اللون ذات مسحة بنفسجية من الداخل . تؤكل سلاطة . أسديتها قرمزية اللون تجعل النبات صالحا للزينة . الثمرة كرويه الشكل الى كمثرية خضراء رمادية . اللب طرى حلو به قليل من الحزازة وقليـل من الفروية . عطر يجمع بين طعم الأناناس والفراولة . تنتشر فيه بذور عديدة دقيقة . تؤكل الثمار طازجة ، ويصنع منها فالوذ أو مربى . التكاثر بالبذور أو بالتطعيم.

فيجى أو فيتى : مجموعـة جزر ميلانيزية ، ج. المحيط الهادى (مساحتها ١٨٢٧٥ كم٢ ، وسكانها ٤٠١٠٠٠ نسمة) . أهم مستعمرة بريطانية فى المحيط الهادى ، تضم ٢٥٠ جزيرة . عاصـمة المستعمرة مدينة سوفا ، بجزيرة فيتى ليفو أكبر جزر المجموعة . والجزر الهامة الأخرى هى : فانوا ليفو ، وتافونى ، وكاندافو ، وكورو ، ونجاو ، واوفلاو . ويقع فى وسط المجموعة بحر كورو الذى تقع فى شرقه مجموعة لاو . توجد مجموعات ياساوا ، ومامانوتا، فى غ جزيرة فيتى ليفو . والجزر الكبرى بركانية وجبلية ، وتوجد أعلى قممها بجبل فكتوريا (١٣٢٤ م) فى فيتى ليفو التى يوجد بها أيضا نهر ريوا أكبر أنهار المجموعة . تغطى غابات كثيفة السفوح المواجهة للرياح ، أما السفوح الخلفية فتشغلها الحشائش وأشجار الكزورينا والفنـدانوس . يتكون قلب الجزيرتين الكبريين من صخور أولية كالجرانيت ، ويعتقد أنها بقايا كتلة قارية قديمة . توجد عيون حارة فى المناطق الجبلية . تنتج تربتها الخصبة قصب السكر والفواكه المدارية والأرز والقطن والأناناس . توجد غابات المانجروف على الشواطئ ، وفى مستنقعات دالات الأنهار . وحيوانها قليل ، يشمل الخفافيش والجرذان والببغاء والحمام . وتتراوح حرارتها بين ٦٠ درجة و ٩٦ درجة ف. أما المطر فتتراوح كميته السنوية بين ١,٥ م على السفوح الخلفية الواقعة فى ظل المطر ، و ٣,٥ م على السفوح المواجهة للرياح الممطرة . رياحها تجارية بين شهرى مايو ونوفمبر ، ثم رهو استوائى بين ديسمبر وأبريل . أهم الموانى سوفا ، وميناء لاوتوكا ، وكلاهما بجزيرة فيتى ليفو . ويصدر منهما السكر والذهب وعجين جوز الهند والموز والخشب . كشف تاسمان المجموعة ١٦٤٣ ، وضمت لممتلكات بريطانيا ١٨٧٤ . عاونت البعثات التبشيرية التى وصلت ١٨٢٥ فى القضاء على عادة أكل لحوم البشر . يؤلف الفيجيون ، وهم سلالة ميلانيزية سوداء البشرة مجعدة الشعر ، ٤٠ ٪ من سكان الجزر ، والباقى هنود ، وصينيون، وبولينيزيون ، وميكرونيزيون ، وعدد قليل من الأوروبيين. ويعمل الهنود الذين جلبوا بين ١٨٧٩ و ١٩١٦ فى مزارع القصب . يشرف على فيجى وزارة المستعمرات البريطانية بلندن ، ولها ممثل مقيم فى سوفا ، يشغل فى نفس الوقت منصب الحاكم العام فى المحيط الهادى الغربى .

فيجى ، ليزابيث : (١٧٥٥ - ١٨٤٤) ، مصورة فرنسية ، معروفة بلوحاتها عن الأشخاص والوجوه ، وخاصـة تصويرها لمارى أنطوانيت ومدام دى ستال .

فيجينجر : مدينة (معناها باللغة السنسكريتية = مدينـة النصر) فى ولاية مدراس . كانت عاصمة الامبراطورية الفيجينجرية الهندوسية(١٣٣٦ - ١٥٦٥)التى كانت تضم جميع ج الأراضى الهندية ج نهر كستنا . دمرت قوات المسلمين المدينة تدميرا تاما بعد معركة تالكوتا ١٥٦٥ ، وقضوا على الامبراطورية .

فيدا : كتب الهندوكية المقدسة ، كتبت باللغة الفيدية ، وهى اللغة الأم للسنسكريتية . وتضم أربعة أسفار : (١) «الريج فيدا» وهو أقدمها ، وفيه أكثر من ألف أنشودة تمجد الآلهة ، صنعها الكهنة لتتلى فى أثناء تقديم قرابين العصير والسمن للآلهة. (٢) «السماڤيدا» وهى مقتطفات من « الريج فيدا » ، ويتغنى بها عند تقديم القرابين. (٣) « الياجور فيدا » وهى مقتطفات أخرى من «الريج فيدا» مع اضافات نثرية مرتبة حسب القرابين . وهذه الأسفار الثـلاثة ثابتة ، ويجب الالتزام بنواميسها . أما السفر الرابع « الأثرا فيدا » فقد كتب فى عهد متأخر ، ولم يوضع فى القانون الا بعـد نضال طويل ، وهو يعد سفر الفقراء ، بينما تعد الأسفار الأولى دين الأغنياء . ولعل الفيدا مستمدة من غارة الآريين (١٥٠٠ ق.م) على الهند من الشمال الغربى ، واستوطنوا البنجـاب . وكانت ديانتهم ذات نزعة عملية تقوم على المنفعة ، وقلما تشير كتبهم الى العالم الآخر . اعتقدوا أن أجسام الموتى تفنى ، وذهبوا الى أن روح الرجل الصالح تصعد الى السماء ، وتحيا مع « الياما » ملك الموتى ، حياة مجد ومسرات . ولايشار الا فى «الأثرا فيدا» وحدها الى العقاب المنتظر بعد الموت للآثمين.وينقسم عالم «الريج فيدا» الى سماء ، وهواء ، وأرض ، الى جانب الآلهة التى تمثل قوى طبيعية. وفى الأناشيد الأولى تبدو الآلهة كأنها خلقت عن طريق التناسل الطبيعى ، وفى الأناشيد المتأخرة نوع ما من وحدة الوجود ، يصور الآلهة بأنها فيض من مادة أزلية أولى . ويصور السماء بالاله الأب (دايوس) الذى يرجع وجوده الى ماقبل التاريخ ، وهو يقابل عادة الأرض . أما « أندرا » ، آله الحرب ذو الجبروت ، فهو الاله المحبوب . وأكثر آلهة « الفيدا » أهمية وأسماهم مكانة . وهناك آله آخر هو «ڤارونا» ، آله السموات ، الذى يحفظ نظام العالم المادى والأخلاقى . وازدادت خطورة الشعائر التى تقدس النار فى الهند ، ويسمى آلهها «أجنى» . و «سوما» اله العشب ، ذو شان أيضا ، ومن عشبه يستخلص شراب السم الذى يستعمل فى القرابين . ويعتقد أن الآلهة تخلد ، اذا هى شربت عصـير السوما . وعندما دونت « الياجور فيـدا » أصبحت الوظائف الكهنوتية وراثية ، مما ساعد على تعزيز نظام الطبقات ، وكان بدءا لحياة اجتماعية ودينية جديدة . وفى هذه الفترة الانتقاليـة أصبح « براهما » الذى معناه « التقوى » يدل على روح القداسة. وساد الاعتقاد أن القرابين تستطيع السيطرة على الالهة والطبيعة ، بعد أن كانت تستمد قوتها من الآلهة . واستطاع الكهنة أن يجعلوا من الصلاة والشعائر الدينية حقا مقصورا عليهم .

فيدال ، بير : لم (١١٨٠ - ١٢٠٦) ، أحد شـعراء التروبادور الفرنسيين . عرف بنظم قصائد الحب التى تميزت بأسلوب بسيط ، وفاضت بالعواطف الجياشة . ساح فى ج . فرنسا ، وايطاليا ، واسبانيا ومالطة . وكان ريتشارد قلب الأسد

يرعاه ويشجعه . انظر : تروبادور .

فيدانتا : اجزاء من « الأوبانيشاد » ، كتبت بعد « الفيدا » ، وتشتمل على ستة مذاهب فلسفية تهدف كلها الى ازالة الألم بوساطة اليوجا . وهناك مراتب ثلاث تؤدى الى المعرفة الأسمى : وهى الايمان ، والفهم ، والتحقق . وتشمل المذاهب الستة : « نيايا »، و « فايسيسكا » ، و « سمخيا » ، و « ميمسا » ، و « فيدانتا » التى بدأت تظهر من ٥٥٠ ق٠م . وقد قام كل من هذه المذاهب على الآخر ، وظهر الفيدانتا فى زمن متأخر نوعا ، ودعا اليها بادرايانا ، وهى ينزع الى وحدة الوجود ، اساس البراهمية .

فيدوب ، لويس سيزار : (١٨١٨ – ٨٩) ، ادارى فرنسى بالمستعمرات . عين حاكما للسنغال (١٨٥٤ – ٦١ و ١٨٦٣ – ٦٥) حيث حارب الحاج عمر أحد كبار الزعماء السنغاليين ، وأقام مستعمرة منظمة تسير نحو التقـدم والرخاء . عين فى الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ – ٧١) قائدا لجيش الشمال ، فى الأيام التى تلت سقوط سيدان ، ونال بعض الانتصارات . أرسلته الحكومة الفرنسية بعد الحرب الى مصر لدراسة الآثار والنقوش القديمة .

فيدمان ، جوستاف هينريخ : (١٨٢٦ – ١٨٩٩) ، فيزيقى وكيميائى المانى . عين أستاذا بجامعة ليبزج ١٨٧١ . خلف ١٨٧٧ ج٠س بوجندورف محررا لمجلة «أخبار الفيزيقة والكيمياء العلمية» قام ببحوث فى الكهرباء والمغنطيسية ، واكتشف « تأثير فيدمان » وهو برم سلك مستقيم ومغنطته بامرار تيار كهربى فيه .

فيدياس : (ح ٥٠٠ – ح ٤٣٢ ق٠م) نحات اغريقى . يعد اعظم فنانى قدماء الاغريق . لايمكن أن ينسب له على وجه التأكيد أى تمثال موجود ، انما تقوم شهرته الى مدى كبير على تخميناتنا ، واوصاف الكتاب القدامى لتماثيله ، وعلى أثره العظيم فى روائع النحاتين الذين جاءوا بعده . كان اعظم أعماله تمثال الآلهة أثينا بارثينوس بأثينا ، وتمثال زيوس باولمبيا (احد عجائب الدنيا السبع) . أشرف على روائع النحت بمعبد البارثينون وغيرها التى زينت الأكروبول فى عصر بركليس ، وربما كان تلامذته ومساعدوه هم الذين قاموا بتنفيذها من نماذج أعدها هو .

فيديكنت ، فرانك : (١٨٦٤ – ١٩١٨) ، كاتب مسرحى المانى . سبق أصحاب المـذهب التعبيرى فى المسرح ، ودعا فى مسرحياته وتراجيدياته الى مبادىء اخلاقية جـديدة فيما يتعلق بالجنس ، وانتقد التقاليد الاجتماعية . تتميز مؤلفاته بروح الفكاهة والتهكم والسخرية والأحداث الغريبة المضحكة . من مسرحياته : « يقظـة الربيـع » ١٨٩١ ، و « روح الأرض » ١٨٩٥ ، و « صندوق باندورا » ١٩٠٣ ، وبطلتها كلها « لولو » وترمز للمرأة باعتبارها مخلوقا غريزيا لا تتقيد بالأخلاق .

فيراترين : خليط من شبه القلويات (سيفادين الى مدى كبير)، يستخلص من بذور نبات السابادييللا وبقلات الرمل ، يستعمل فى مبيدات الحشرات . كان يستخدم فى المراهم المضادة للمهيجات ، ولكن يندر وصفه الآن لتأثيره السام .

فيراريس ، جاليليو : (١٨٤٧ – ١٨٩٧) . عالم فيزيقى ومهندس كهرباء ايطالى اشتهر ببحوثه فى التيـارات المترددة وباكتشافه للمجال المغناطيسى الدوار ١٨٨٥ وبذلك ساعد على تطور المحركات الكهربية ذات التيار المتردد .

فيراكروز : ولاية (مساحتها ٧١٨٨٥ كم٢ ، وسكانهـا ٢٠٥٧١٧٥) ، ق المكسيك . عاصمتها هالابا . تمتد لنحو ٦٩٠ كم٠ على خليج المكسيك ، وتتدرج من سهل ساحلى مدارى الى هضاب سييرامادرى الشرقية وأوديتها المعتدلة . تنتج الغابات المدارية خشب الصبغ ، والخشب الصلب ، والمطاط . وتنتج المناطق شبه المدارية والمعتدلة قصب السكر ، والكاكاو ، والبن ، والفانيلية ، والطباق ، والقطن ، والفاكهة . تربى فيها الماشية . ولاتزال الثروة المعدنية مهملة . اكتشف الساحل « جريهلفا » ١٥١٨ . واصبحت ولاية ١٨٢٤ . أهم المدن فيراكروز ، واوريزابا ، وكوردوبا .

فيراكروز : مدينة (٧١٧٢٠ نسمة) ، ق المكسيك على خليج المكسيك ، ق مدينة المكسيك . أسست ١٥٩٩ ، تنافس تامبيكو باعتبارها ميناء رئيسيا للجمهورية . كان لها أثر كبير فى تاريخ المكسيك ، وهى الآن مركز منطقة غنية بالبترول . كانت آخر معاقل الاسبان فى الثورة . هاجمها الفرنسيون (١٨٣٨) ، واكتسب الجنرال سانتاانا شهرته بدفاعه عنها . استولى عليهـا ونفيلد سكوت ١٨٤٧ ، ثم تبادلها الاسبان والفرنسـيون والبريطانيون ١٨٦١ . كان نزول القوات الأمريكية فيها ١٩١٤ سبب ازمـة دولية .

فيربانكس ، دوجلاس : (١٨٨٣ – ١٩٣٩)، ممثل سينمائى امريكى . بدأ حياته الفنية بتمثيل الكوميديات . وانتقـل الى السينما ١٩١٥ ، ومن أشهر الأفلام التى قام بتمثيلها «علامة زورو»، و « روبين هود » ، و « لص بغداد » ، و «الفرسان الثلاثة » . تزوج من مارى بكفورد ١٩٢٠ ، وطلقها ١٩٣٥ .

فيرت : مدينة ، (٩٨٦١٨ نسمة) ، بفرانكونيا الوسـطى ببافاريا ، على نهر رجنتز قرب نورمبرج . تنتج الآلات والأجهزة الدقيقة والمنسوجات .

فيرتشيلد ، دافيد جرانديسون : (١٨٦٩ – ١٩٥٤) ، نباتى أمريكى ، مؤسس قسم كشف النباتات وادخالها الولايات المتحدة . كان رئيسا له بوزارة الزراعة الأمريكية . من مؤلفاته « كانت الدنيا حديقتى » ١٩٣٨ ، و « الدنيا تنمو حول بابى » ١٩٤٧ .

فيرجن ، جـزر : مجموعة من نحو مائة جزيرة صغيرة بجزر الهند الغربية ، ق بورتوريكو . اكتشفها كولومبوس ١٤٩٣ .

فيرجن الأمريكية ، جزر : (مساحتها ٣٤٣ كم٢ ، وسكانها ٣٣٠٠٠) . كانت جزءا من جزر الهند الغربية الدنماركية . اشترتها الولايات المتحدة ١٩١٧ . عاصمتها شارلوت أمالى بجزيرة سنت توماس . أهم مدنها كرستيانستد، وفردركستد بجزيرة سنت كروا . عدد الجزر ٦٨ ، وأهمهـا : سنت كروا ، وسنت توماس ، وسنت جون . لوقوعها عند التقـاء البحر الكاريبى بالأطلنطى .

فيرجن البريطانية ، جزر : (مسـاحتها ١٧٤ كم٢ ، وتعدادها ٧٣٣٨) ، عددها ٣٠ ، تؤلف مقاطعة فى مستعمرة جزر ليورد . عاصمتها رود تاون . أهم الجزر : تورتولا ، وأنيجادا ، وفيرجن جوردا ، وتنتج قطن سىايلاند والطباق .

فيرخويانسك : مدينة صغيرة ، فى جمهورية ياكوت المتمتعة

بالاستقلال الذاتى فى الاتحاد السوفيتى ، ش سيبيريا . مركز لتجارة الفراء . تقع فى أبرد منطقة فى العالم (أدنى درجة — ٩٢° ف) ، وسلسلة فيرخويانسك سلسلة جبلية بين نهرى لينا والدان ، ترتفع الى ٢٤٠٠ م . ويوجد بها الفحم والفضة والرصاص والزنك .

فيرز : اسمه العلمى : يولكس يوروبايس . موطنه العالم القديم ، وينتشر بالولايات المتحدة . النبات جنبة عديمة الأوراق تقريبا . أزهارها صفر عطرة فى حجم الحمص . ويستعمل النبات لتثبيت غرود الرمال المتحركة ، وسياجا واقيا ، وفى الوقود . وفى أوروبا تعلفه الماشية شتاء .

فيرفورال : سائل زيتى ، درجة غليانه ١٦١° — ١٦٢° مئوية . يستخدم كمذيب . ليس له لون ، ذو رائحة مقبولة . عند تعرضه للهواء يتحول الى اللون البنى أو الأسود ، ويذوب فى الكحول والأيثر . مركب عضوى يدخل فى تركيبه عناصر الكربون والأيدروجين والأكسجين . ويستخدم أيضا فى عمل المطهرات والمواد الحافظة .

فيرما ، بيير دى : انظر : دى فيرما ، بيير .

فيرن ، جول : (١٨٢٨ — ١٩٠٥) ، روائى فرنسى . كتب سلسلة من الروايات عن أسفار من نبع خياله ، وعرضها فى اطار علمى ، أو فى جو من التنبوءات العلمية . من أهم هذه الروايات : « خمسة أسابيع فى منطاد » ١٨٦٣ ، و « رحلة الى مركز الأرض » ١٨٦٤ ، و « من الأرض الى القمر » ١٨٦٥ ، و « عشرون ألف فرسخ تحت البحر » ١٨٧٠ ، و « حول العالم فى ثمانين يوما » ١٨٧٣ .

فيرنر ، ابراهام جوتلوب : (١٧٥٠ — ١٨١٧) جيولوجى ألمانى ، من أشهر مؤسسى علم الجيولوجيا الحديث . كان أستاذا لعلم المناجم والمعادن فى جامعة فرايبرج التى اشتهرت فى هذا الميدان بفضل جهوده . كان أول من صنف المعادن بطريقة علمية حديثة .

فيرنس : منطقة تلال فى مقاطعة لانكشير بانجلترا . تقع فى جنوبها الغربى مناجم غنية بالحديد ، وتتركز بعض الأعمال الهندسية الكبرى فى بارو — ان — فيرنس .

فيرنس ، هارى : (١٨٥٤ — ١٩٢٥) ، رسام كاريكاتورى انجليزى . قام برسوم توضيحية لكثير من الكتب ، منها مؤلفات دكنز ، وثاكرى ، ولويس كارول .

فيرنى : قرية ، ق فرنسا بالقرب من جنيف . اشترى فولتير حق السيادة عليها ١٧٥٨ ، وعاش فيها حتى ١٧٧٨ ، وأنشأ بها صناعة للخزف لاتزال مزدهرة .

فيروز : معدن تركيبه فوسفات الألومينيوم المائية والنحاس ، ويستعمل فى صناعة الجواهر ونادرا ما يوجد فى الحالة المتبلورة . يتراوح لونه بين الرمادى الضارب الى الأخضر والأزرق السماوى . أشهر أماكن وجوده نيسابور فى ايران ، حيث يستخرج من الحمم البركانية ، كما يوجد فى شبه جزيرة سيناء ، و ج٠غ٠ الولايات المتحدة .

فيروز أباد : أطلال مدينة ج شيراز بايران . بها بقايا قصر شيده ارتجزر كسيس الملك الفارسى .

الفيروزبادى ، محمد بن يعقوب الشيرازى : (١٣٢٩ — ١٤١٥) ، لغوى . ولد بكازرون بجوار شيراز ، ومات بزبيد . طلب العلم ببلدته ، وواسط ، وبغداد ، ودمشق ، والقدس واشتغل بالتدريس بها . أكثر من التنقل ، فرحل الى مصر ، وبلاد الروم ، ومكة ، والهند ، وبغداد ، وفارس ، واليمن وتولى قضاءها . ألف كتبا كثيرة فى التفسير مثل : « تنوير المقباس من تفسير ابن عباس » ، و « بشائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز » ، وفى الحديث مثل : «أرجوزة مصطلح الحديث» ، و «فتح البارى فى شرح صحيح البخارى » ، والتراجم مثل : « البلغة فى تاريخ أئمة اللغة » ، و « المرقاة الوفية فى طبقات الحنفية » ، و « سفر السعادة » ، وفى السيرة النبوية ، واللغة مثل : « تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين » ، و « الجليس الأنيس فى أسماء الخندريس » . ولكن شهرته تقوم على « القاموس المحيط » .

فيروز شاه ، تغلق : (ت ١٣٨٨) ، أحد ملوك دهلى . تولى ١٣٥١ . عنى ببناء المدن والقصور والأضرحة والمساجد ، اهتم بمنشآت الرى ، وأحبه الشعب .

فيروس : مجموعة جرثومات دقيقة جدا (١٠٠٠٠ر٠ — ٢٠٠٠ر٠مم) ، لا يرى معظمها بالمجهر الضوئى العادى ، ويمكنها فى المادة النفاذ من الرواشح البكتيرية . وتفيد فى دراستها الأجهزة الحديثة ، كالمجهر الالكترونى ، والرواشح الدقيقة المسام ، وآلات القوة الطاردة المركزية الفائقة السرعة . وللفيروسات خصائص الكائنات الحية ، ولا تتكاثر الا متطفلة على نوع من الخلايا الحية ، وهى لذلك معدية ، تسبب أمراضا كثيرة فى الانسان والحيوان والنبات ، وتبيدها المطهرات كالتسخين والكيماويات وأشعة الشمس وفوق البنفسجية (انظر : المطهر) . وقد ازداد الاهتمام بأمراض الفيروسات فى الانسان بعد أن تمكن كثير من البلاد من القضاء عليها ، أو الحد من انتشار معظم الأمراض البكتيرية. وتبعا لتطفل الفيروسات على نوع خاص من خلايا الانسان ، يمكن تقسيمها أنواعا : منها ذات الميل الى الخلايا العصبية ، كفيروسات شلل الطفولة ، والكلب (رهبة الماء) ، والتهابات المخ . وذات الميل الى الخلايا الجلدية كفيروسات الجدرى ، والجديرى ، وجدرى البقر ، والحلأ (البسيط المنطقى) ، والحصبة . وذات الميل الى خلايا الجهاز التنفسى ، كفيروسات الانفلونزا ، والبرد ، والببغائية ، وبعض الالتهابات الرئوية الأخرى . ومنها ذات الميل الى خلايا الأعضاء ، كفيروسات اليرقان المعدى ، والنكاف ، والحمى الصفراء ، والدنج ، والحثر (التراكوما) . وبعض الفيروسات تسبب أوراما حميدة فى الانسان والحيوانات ، وأوراما خبيثة فى الحيوانات (كما ثبت حتى الآن) . وبعضها يميل الى أنواع من البكتيرية . ومعظم أمراض الفيروسات ليس لها علاج نوعى حاليا ، ويمكن الوقاية من بعضها باستعمال اللقاحات الميتة أو الحية الموهنة لاكساب الجسم مناعة فاعلة .

فيروكيو ، أندريا دل : (١٤٣٥ — ١٤٨٨) ، مصور ونحات فلورنسى ، ظهر أول عصر النهضة . تتلمذ على دوناتللو . وكان أستاذا لليوناردو دا فينشى . نحت تمثال بارتلميو كوليونى المشهور بالبندقية . لوحاته معروضة فى متاحف ايطاليا وباريس ولندن ومتحف متروبوليتان بنيويورك .

فيرول ، رأس : أقصى نقطة جنوبية فى جرينلاند على جزيرة اجر.

فيرونا : مدينة (سكانها ١٥٤٩٣١ نسمة) عاصمة مقاطعة فيرونا بإقليم البندقية ، أكسبها موقعها على طريق برنر - المؤدى الى ألمانيا - موقعا استراتيجيا وتجاريا هاما منذ أيام الرومان . اتخذها القواسر قلعة له ، مقر دوقية لومبارد والكونتات الفرنجة فيما بعد . أصبحت كومونا حرا فى القرن ١١ . نشأت عصبة فيرونا (حلف بين عدة كومونات بزعامة فيرونا) عن عصبة لومبارد ضد الامبراطور فردرك ١ . مزقها الصراع بين طائفتى الجلفيين والجيبليين فى القرنين ١٣ و ١٤ . أصبحت أسرة جيبيلليين دللاسكالا لوردات لها ١٢٧٧ . وبلغت ذروة قوتها ابان حكم كان فرنسسكو (كانجراند) دللاسكالا ، رفقد خلفاؤه كل ممتلكاتهم حتى سقطت فى قبضة ميلان ١٣٨٧ . غزتها فينيسيا ١٤٠٥ . ازدهرت المدينة تحت حكم البنادقة (١٤٠٥ - ١٧٩٧) . اتخذتها النمسا التى حكمت البندقية ، قلعة رئيسية لها فى ش ايطاليا فى القرن ١٩ . حافظت على كثير من آثارها التذكارية القديمة رغم خسائرها الفادحة فى الحرب العالمية ٢ . ومن بينها المسرح الرومانى المدرج الذى يستخدم الآن دارا للأوبرا . وكنيسة سان زينو ماجوار (القرون ٩ - ١٣) ، ودار بلدية من القرن ١٢ ، والضريح القوطى لسكاليجرى ، وقلعة القرن ١٤ الشهيرة . تحطمت الكاتدرائية الرومانسية (القرون ١٢ - ١٥) ، والجسر الرومانى المشيد من الحجر بقذفها بقنابل الألمان أبريل ١٩٤٥ .

فيرونا ، مؤتمر : ١٨٢٢) . آخر المؤتمرات الأوروبية (عقد فى فيرونا بإيطاليا) التى انعقدت بمقتضى أحكام التحالف الرباعى ١٨١٤ . درس المؤتمر الثورة التى نشبت بإسبانيا ، وقرر ارسال جيش فرنسى لقمعها .

فيرونيزه ، باولو : (١٥٢٨ - ١٥٨٨) ، مصور ايطالى مشهور . ينتمى لمدرسة البندقية فى الفن . اسمه الحقيقى باولو كالياري . قام فى البندقية برسم صور كثيرة فى قصر الدوج وكنيسة سان سيباستيانو . تتجلى عبقريته فى فن الزخرفة فى جميع أعماله وفى صوره للأعياد والولائم الدينية . كان رائدا فى استعمال الألوان الصافية الهادئة التى ميزت روائع القرن ١٨ ، وخاصة صور تييبولو .

فيريرو ، جوليلمو : (١٨٧١ - ١٩٤٢) ، أديب ومؤرخ ايطالى . يتخلل اهتمامه بعلم النفس وعلم الاجتماع فى جميع كتاباته . ناهض الحكم الفاشى ، فنفاه موسولينى ، وعين أستاذا للتاريخ بجامعة جنيف ١٩٣٠ حيث توفى . أشهر مؤلفاته الكثيرة : « عظمة وتدهور روما » (٥ مجلدات) ، و « خراب الحضارة القديمة » . كتب فى سنيه الأخيرة كثيرا عن الثورة الفرنسية ونابليون .

الفيرو : طائر صغير مهاجر من الدنيا الجديدة . تعشش بعض انواعه بالولايات المتحدة ، وتستوطن معظمها المناطق الحارة . معظم الأنواع خضراء من أعلى ، بيضاء أو صفراء من أسفل . وهى حشرية أساسا ، والبعض يجيد التغريد .

فيزر : نهر ، طوله ح ٤٨٣ كم . ش غ ألمانيا ، يتكون من التقاء نهرى الفولدا والفرا ، ويجرى نحو الشمال مارا بمدينة برمن ، ويصب فى بحر الشمال ، صالح للملاحة على طول مجراه . تربطه قنوات بأنهار الراين والامز والالب .

فيزو ، ارمان ايبيوليت لويس : (١٨١٩ - ١٨٩٦) ، عالم فيزيقى فرنسى . أول من قاس سرعة الضوء فى الهواء ١٨٤٩ ، وسرعته فى الماء . قام بعدة اكتشافات قيمة فى استقطاب الضوء وتمدد البلورات ، وفسر تأثير دوبلر ، وابتكر طريقة لزيادة دوام الصور الديجورية .

فيزوف : البركان الثائر الوحيد فى صلب اليابس الأوروبى ، ج ايطاليا ، قرب الساحل الشرقى لخليج نابولى . يختلف ارتفاع المخروط الرئيسى اذ يتغير بعد كل ثوران (الآن ١١٨٦ مترا) . سفوح الجبل الدنيا شديدة الخصوبة ، وبها كروم لاكريما وكريستى المشهور . يبلغ محيط قاعدة البركان ح ٧٢ كم . ويحيط بها طريق وخط حديدى ، وهناك سكة حديد جبلية تصل الى قرب فوهة البركان التى يبلغ قطرها ح ٧٠٠ م ، وهناك مرصد لتسجيل الهزات الزلزالية على ارتفاع ح ٦٠٠ م (أنشىء ١٨٤٠ - ١٨٤٥) . حدث أشهر ثوران عام ٧٩ ، ودمر بومبى وهركولانيوم ، قتل فى هذا الثوران بلينى الأكبر . هناك ثورانات أخرى منها ما حدث ٥١٢ و ١٦٣١ . وحدث ٦ مرات فى القرن ١٨ ، وثمانى مرات فى القرن ١٩ ، وكذلك فى ١٩٠٦ و ١٩٢٦ و ١٩٤٤ .

فيزيوقراطيون : مدرسة سادت الفكر الاقتصادى فى فرنسا فى منتصف القرن ١٨ . كان من قادتها فرانسوا كسناى ، وفكتور دى ميرابو ، ودو بونت دى نيمور . وكان كسناى يرى أن الأرض هى مصدر كل ثروة ، وأن الزراعة وحدها هى التى تضاعف الثروة ، وما عداها من أنواع النشاط لايضيف ثروة جديدة . ومن ثم فان المشتغلين بالصناعة او التجارة يعتبرون فى نظر هؤلاء الاقتصاديين من الطبقات العديمة النفع . وعلى أساس هذه الفكرة نادى الفيزوقراطيون بفرض الضرائب على ملاك الأرض وحدهم ، وهم الذين يؤول اليهم الناتج الصافى . آمنوا أيضا بوجود قوانين طبيعية تكفل سعادة البشر ، وأن الدولة يجب أن تكف عن التدخل فى سير هذه القوانين . وهم القائلون بمبدأ « حرية العمل » ، وهو الذى تقوم عليه الحرية الاقتصادية . وقد أثر الطبيعيون تأثيرا عميقا فى آدم سميث حينما ألف كتابه الشهير « ثروة الأمم » .

فيزيقا : العلم الذى يبحث فى خواص المادة والطاقة ، وفى العلاقة بينهما ، وتفسير الظواهر الطبيعية وقياسها . فروعه متعددة منها : الحرارة ، الصوت ، الضوء ، المغناطيسية ، الكهربية ، الميكانيكا . بتطور معرفتنا لطبيعة المادة كونها ناشئة من تغيرات كهربية داخل ذراتها ، فان علمى الكيمياء والفيزيقا قد تداخلا وارتبطا كثيرا عن ذى قبل ، ونتج عنهما فرع الكيمياء الطبيعية . للفيزيقا فروع متعددة ، منها : الطبيعة النووية ، وتبحث فى تركيبات المادة الذرية ، وما يعتريها من تغيرات . والطبيعة الجوية ، وتدرس الخواص الطبيعية للغلاف الهوائى المحيط بالأرض . والطبيعة الحيوية ، وتبحث فى تفسير الخواص الطبيعية والتأثيرات الفيزيقية التى تطرأ على المواد الحيوية .

فيس ، يوهان داڤيد : (١٧٤٣ - ١٨١٨) ، كاتب سويسرى ، ألف رواية « أسرة روبنسون السويسرية » ١٨١٣ ، وهى قصة أسرة ألقت بها الأمواج على جزيرة . وقد كتبها المؤلف

لأطفاله . واقتبسها من قصة « روبنســـون كروزو » للكاتب الانجـــليزى ديفو .

فيسبادن : مدينة (سكانها ٢٥٣١٤١) عاصمة ولاية هس ، غ المانيا على الضفة اليمنى لنهر الرين . من أشهر المنتجعـات الصحية باوروبا . بها آثار ملحية عرفها الرومان . مركز لتجارة خمور الراين ، تصنع البضائع المعدنية والكيماوية والبلاستيك والمنسوجات . ضمت مع دوقية ناساو الى بروسيا ١٨٦٦ . احتلتها القوات الفرنسية ، ثم القوات الانجليزية عقب الحرب العالمية ١ . تهدم أكثر من نصف المدينة فى الحرب العالمية ٢ . ومن بين ما دمر بها قصر الدوقية (القرن ١٩) والمسرح .

فيسبوتشى ، أمريجو : (١٤٥٤ ـ ١٥١٢) ، ملاح ايطالى ، استكشـــف وارتاد مصـبات نهر الأمازون ١٤٩٩ ، أبحــر بطول الساحل الشمالى لأمريكا الجنوبية ، وعاد الى اسبانيا ١٥٠٠ . والتحق بخدمة الاسبان ١٥٠١ ليرتاد الساحل الجنوبى لأمريكـا الجنوبية . عثر على مصب نهر ريو دو لا بلاتا . ووضع طريقـة دقيقة لحساب خط الطول . غير علم الكوزموجرافيا اعتقاده بأن أمريكا الجنوبية قارة جديدة ، وقد اطلق اسمه على أمريكا تخليدا له . أتم رحلته ١٥٠٢ . وعاد الى اسبانيا حيث عين قبطانا ١٥٠٨ . مات بالملاريا التى أصيب بها فى أثناء رحلاته .

فيسك ، جون : (١٨٤٢ ـ ١٩٠١) ، فيلســوف ومـؤرخ امريكى . كان من اتباع هربرت سبنسر أيام طلبه العلم . سعى فى مؤلفاته ومحاضراته الأولى الى التوفيق بين الدين والعلوم ، كما يبدو فى كتابيه « معالم الفلسفة الكونية » ١٨٧٤ ، و « فكرة الله كما اثرت فيها المعارف الحديثة » ١٨٨٦ . شغل أعوامه الأخيرة بدراساته التاريخية، والف كتبا كثيرة فى التاريخ الأمريكى من ١٠٠٠ الى ١٨٦٥ .

فيسك ، كلنتون بوين : (١٨٢٨ ـ ١٨٩٠) . امريكى ، من المسهمين فى الأعمال الخيرية الانسانية . كان قائدا فى الحرب الأهلية . أسهم فى تاسيس مدرسة لتعليم الزنوج ١٨٦٦ ، عرفت فيما بعد باسم جامعة فيسك .

فيسكونتى ، أسرة : أسرة ايطالية . حكم أفرادها ميلان من القرن ١٣ الى ١٤٤٧ ، بوصفهم سادة لوردون أولا ، ثم عمدا ودوقات امبراطوريين . وبعد ١٣٩٥ صاروا دوقات وراثيين . وضمـوا بالتدريج لمبارديا بأجمعها والمناطق المجاورة . جان جلاتسو فيسكونتى، (١٣٥١؟ ـ ١٤٠٢)،اشترى تنصيبه دوقا وراثيا من الامبراطور ونسلاوس ١٣٩٥،وهزم الامبراطور روبرت الذى سعى الى اعادة الحكم الامبراطورى على ايطاليا ١٤٠١ . ثم سعى جان جلاتسو الى اقامة مملكة ايطالية فقام بتنفيذ برنامج منظم للفتح ساعده فيه أفضل الفرق والقواد المرتزقة فى زمنه ، كما اعانته مهارته الدبلوماسية . ولكنه توفى بالطاعون بينما كان يتاهب للهجوم على فلورنسا أشد أعدائه . أصلح الحكومة وجعلها مركزية . وشجع الفن والصناعة . وأقام تحالفا بين أسرته وفرنسا بالتزوج من ايزابيلا ابنة الملك جون ٢ ، وتزوجت ابنته فالنتينا من لويس أورليان (ومن فالنتينا استمد لويس ١٢ الفرنسى مطالبته بميلان) . خلفه ابناه : جيوفانى ماريا فيسكونتى ، (١٣٨٩ ـ ١٤١٢) ، وكان حاكما قاسيا منحلا . وقد اغتيـــل . وفيليبوماريا فيسكونتى (١٣٩٢ ـ ١٤٤٧) الذى استخدم القوة والدبلوماسية معا لانقاذ الدوقية من الفوضى ، التى كانت قد تردت فيهـــا بعــد وفاة جان جلاتسو . حارب مع البندقيـــة وفلورنســا ، وتزوجت ابنتــه الوحيدة ـ واسمها بيـــانكا ماريا ـ من فرانسيســـكو الأول سفورتزا الذى أصبح دوقا بعد سقوط الجمهورية الامبروزية (١٤٤٧ ـ ٥٠) القصيرة الأجل التى أسست بعد وفاة فيليبو ماريا .

فيسكونتى ، انيو كويرينو : (١٧٥١ ـ ١٨١٨) ، عـالم آثار ايطالى . كان أمين متحف الكابيتول بروما ، واحد قناصـل جمهورية روما القصيرة الأجل ١٧٩٨ . اقام لاجئا سياسيا فى باريس منذ ١٧٩٩ ، واصبح أمين الآثار بمتحف اللوفر ١٧٩٩ . وأستاذا وعضوا فى المجمع العـلمى الفرنسى ١٨٠٣ . له مؤلفات فى آثار الاغريق والرومان .

فيســـكونتى ـ فينوستا ، اميليو ماركيز دى : (١٨٢٩-١٩١٤)،وطنى وسياسى ايطالى . أيد أولا ماتسينى ، ثم اختلف معـــه لسياسته غير الواقعية ، وناصر كافور . شـــغل مرارا عدة منصب وزير الخارجية بين عامى ١٨٦٣ ، ١٩٠١ .

فيسليتانوس ، يوهانس : (١٨٥٣ ـ ١٩٠٢) . كيماوى عضوى المانى . كان أستاذا بجامعات زيورخ وفورتسبورج وليبزج . شهر ببحوثه فى حمض اللبنيك . ومركبات عضوية أخرى . التى ساعدت على تقدم الكيمياء المجسامية . وخاصة فى موضوع تساوى الأجزاء المجسامية .

فيسمار : مدينة (٤٢٠١٨ نسمة) . فى مكلنبورج ، ش المانيا على البحر البلطى . ميناء لصيد السمك . وبها أحواض للسفن وصناعة الآلات . كانت مدينة بارزة فى العصبة الهنسية . آلت الى السويد ١٦٤٨ والى مكلنبورج ـ شفرن ١٨٠٣ . كان بها حتى الحرب العالمية ٢ بعض العمارة البديعة التى ترجع للعصور الوسطى.

فيسمان ، هرمان فون : (١٨٥٣ ـ ١٩٠٥) . مستكشف المانى بافريقيا . عبر افريقيا (١٨٨٠ ـ ١٨٨٢) من لوندا الى زنجبار وارتاد نهر كساى بالكنغو (١٨٨٣ ـ ١٨٨٥) . وكمفوض المانى قمع ثورة قام بها السكان العرب بافريقيا الشرقية الألمانية (١٨٨٩ ـ ١٨٩٢) . شيد بالمنطقة الساحلية ـ التى أخذها من سلطان زنجبار ـ بلدة موشى على سفوح جبل كليمنجارو . حكم افريقيا الشرقية الألمانية (١٨٩٥ ـ ١٨٩٦) . وكتب « رحلتى الثانية بافريقيا الاستوائية » ١٨٩١ .

فيسنت ، جيل : (١٤٧٠ ـ ١٥٣٦) ، كـــاتب مسرحى وشاعر برتغالى . ألف فى كلتا اللغتين : البرتغالية والاسبانية . من أهم الشخصيات الأدبية فى عصر النهضة . كان أثره عظيما فى تحديد الشكل الذى أخذته المسرحية فى البرتغال واسبانيا . ألف للبلاط (١٥٠٢ ـ ١٥٣٦) ألوانا مختلفة من التمثيليات الترفيهية الخفيفة . والتمثيليات الرمزية والكوميديات . تميزت بعض آثاره بالنزعة الدينية العميقة ، وفى بعضها الآخر نقـــد لاذع لنقائص البلاط وعيوب الكنيســة . صور كذلك تصويرا دقيقا حياة الرجل العادى فى البرتغال . من تمثيلياته : « سفينة الجحيم » ، و « سفينة المجد » . منعت محاكم التفتيش تداول آثاره . ولكنه يعد الآن من أبرز الشخصيات الأدبية فى عصر النهضة .

فيسندن ، ريجنالد اوبرى : (١٨٦٦ ـ ١٩٣٢) ، فيزيقى ومهندس أمريكى . اشتغل كيميائيا أول بمعمل اديسون . ثم التحق

بعدد من الشركات الكهربية الأمريكية · عين أستاذا للهندسة الكهربية بجامعة بورديو وبجامعة بنسلفانيا · التحق بمصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية · أجرى بحوثا فى الكهرباء · وخاصة فى مجال الراديو واستخداماته ·

فيسوكاربس : نبات صلد ساقط من نباتات الزينة · اسمه العلمى : فيسوكاربس ، موطنه الأصلى أمريكا الشمالية · ولشجيراته قلف متقشر ، وازهاره صغيرة بيض أو حمر ، تزهر فى الربيع ·

فيش ، هاملتن : (١٨٠٨ - ١٨٩٣) ، سياسى أمريكى · نائب (١٨٤٣ - ١٨٤٥) ، وعضو مجلس الشيوخ (١٨٥١ - ١٨٥٧)، ووزير خارجية الولايات المتحدة (١٨٦٩ - ١٨٧٧) · كان من أقدر من تولوا هذا المنصب ، اذ مهد السبيل لمعاهدة واشنطن التى تمت على الرغم من صعوبات كثيرة ·

فيشته ، يوهان جوتليب : (١٧٦٢ - ١٨١٤) ، فيلسوف، وزعيم سياسى المانى · شغف بالفلسفة الكانتية · اتهم بالالحاد فغادر يينا حيث كان يشتغل أستاذ الفلسفة بجامعتها · وهبط برلين حيث اشتغل بالسياسة ، وبفضل كتابه « خطب الى الشعب الالمانى » صار زعيما قوميا · حاول فيشته توحيد جانبى الادراك : النظرى والعملى ، اللذين فصلهما كانت ، فجعل الذات مصدر الخبرة فى صورها المختلفة ، مستغنيا عن عالم الأشياء فى ذاتها ، الذى كان قد زعم كانت وجوده خارج الذات · ومن الذات الفردية ينتقل فيشته الى وجود ارادة اخلاقية للكون ، هى بمثابة الله ، او الذات المطلقة ، التى عنها يصدر كل شىء ، وبالتالى فهى توحد المعرفة كلها ·

فيشر ، ارفنج : (١٨٦٧ - ١٩٤٧) ، اقتصادى أمريكى · اسهم فى نظريتى النقود والأرقام القياسية · كان يميل الى الطريقة الرياضية فى التحليل الاقتصادى · من أشهر كتبه « ماهية رأس المال والدخل » ١٩٠٦ ، و « نظرية الفائدة » ١٩٣٠ ·

فيشر ، اميل : (١٨٥٢ - ١٩١٩) ، كيماوى عضوى المانى· نال جائزة نوبل ١٩٠٢ فى الكيمياء لدراسته على بناء وتخليق السكريات ، والبيورينات ، ومشتقات قاعدة البيورين كالكافيين ·

فيشر ، اوجست : (١٨٦٥ - ١٩٤٩) ، مستشرق المانى· عين عضوا بالمجمع اللغوى العربى بالقاهرة · أشهر آثاره « معجم فيشر » · نشر : « زعلم الغناء المطرب فى النظم السائر فى اقاصى المغرب » ، وترجمه الى الالمانية ، كما نشر كتابا لمحمد بن اسحق ·

فيشر ، بيتر : الأكبر (ح ١٤٥٥ - ١٥٢٩) مثال المانى · اهم الفنانين الألمان فى صب البرونز ، وكان أبناؤه الخمسة يعملون معه فى نورمبرج ·

فيشر ، تيوبالت : (١٨٤٦ - ١٩١٠) ، جغرافى المانى ، طاف بمعظم اوروبا ، (وبخاصة مناطق البحر المتوسط) والجزء الشمالى من افريقيا · كان استاذا للجغرافيا فى كييل (١٨٧٩ - ٨٣)، وماربورج (١٨٨٣ - ١٩١٠) ، الف عدة كتب فى الجغرافيا · كان حجة فيما يتعلق بحوض البحر المتوسط ·

فيشر ، جون آوبشت : (١٨٤١ - ١٩٢٠) ، أمير بحر بريطانى · اسهم فى اختراع وتطوير الطوربيد ١٨٧٢ ، نظم منهج تدريب الضباط البحريين ١٩٠٢ · اشترك فى تطوير أحجام السفن الحربية وتسليحها ، ومنها الدرنوط ١٩٠٥ · حث على استعمال الزيت بدلا من الفحم فى السفن البحرية · عين فى أوائل الحرب العالمية ١ وزيرا للبحرية ، واستقال على أثر اهمال خطته الخاصة بالاشراف على منافذ البحر البلطى واستبدال حملة جاليبولى بها ، وذلك لفتح الدردنيل ، وقد أثبتت الأحداث صواب خطته ·

فيشر فون ارلاخ ، يوهان برنهارد : (ح ١٦٥٦ - ١٧٢٣)، مهندس معمارى نمساوى · درس بايطاليا · وعاد الى فينا حيث صمم كثيرا من المبانى التى خلعت على المدينة طابعا خاصا · أكثر تلك المبانى من طراز الباروك ، وأهمها كنيسة كارل وقصر شنبرون ·

فيشر ، هانس : (١٨٨١ - ١٩٤٥) ، كيماوى عضوى المانى· نال جائزة نوبل ١٩٣٠ ، لبحوثه فى اليخضور وتخليق الهيمين (ملح احد مكونات الهيموجلوبين) · كان استاذا بالمعهد التكنولوجى بميونخ منذ ١٩٢١ ·

فيشر ، هربرت البرت لورنس : (١٨٦٥ - ١٩٤٠) ، مؤرخ بريطانى · تعلم ثم درس باكسفورد · عين وكيلا لجامعة شفيلد (١٩١٢ - ١٩١٦) ، فوزيرا للمعارف فى وزارة لويد جورج (١٩١٦ - ١٩٢٢) · يعد « تاريخ اوروبا » (٣ مجلدات) أشهر مؤلفاته · الف عدة كتب عن عصر نابليون ، وتراجم لبعض مشاهير المؤرخين ، مثل ميتلاند ، ولورد برايس · له أيضا « اوروبا فى العصر الوسيط » ، و « تاريخ انجلترا السياسى » ·

فيشى : مدينة ، (٢٠٠٩٩ نسمة) بمحافظة اليه · بوسط فرنسا ، على نهر اليه · تشتهر بينابيعها الساخنة ، ولمياهها المعدنية شهرة فى علاج اضطرابات الكبد والمعدة · كانت مقر حكومة « فيشى » (١٩٤٠ - ٤٤) التى حكمت فرنسا بعد سقوط باريس فى الحرب العالمية ٢ ، والتى الفها المارشال بيتان ، وكان نفوذها الفعلى مقصورا على الجزء الذى لا تحتله المانيا من الأراضى الفرنسية، وعلى الأجزاء التى لم تخضع لحكومة « فرنسا الحرة » بريطانية فى جول من أراضى الامبراطورية فيما وراء البحار · أصبحت هذه الحكومة اداة لالمانيا فى يد بيير لافال وجان فرانسوا دولان · وبعد غزو الحلفاء لشمال أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢) ، احتل هتلر كل فرنسا ، وظلت حكومة فيشى مجرد حكومة شكلية · لجأت الى المانيا ١٩٤٤ ، ثم انهارت ١٩٤٥ ·

فيشينسكى ، اندريه (١٨٨٣ - ١٩٥٤) ، مشرع ودبلوماسى روسى · كان المدعى العام فى محاكمات الخيانة العظمى التى جرت بموسكو (١٩٣٠ - ٣٨) · عين نائب وزير الخارجية (١٩٤١ - ٤٩) ، ووزير الخارجية (١٩٤٩ - ٥٣) ، ثم نائب وزير الخارجية ومندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة (١٩٥٣ - ٥٤) ، الف كتاب « قانون الدولة السوفيتية » ·

فيصل الأول : (١٨٨٥ - ١٩٣٣) ، ملك العراق · حكم (١٩٢١ - ٣٣) ، ابن حسين بن على شريف مكة · تعلم فى الأستانة ، وانتخب عضوا عن جدة فى مجلس المبعوثان العثمانى · حارب فى صفوف الجيش التركى فى سورية فى الحرب العالمية ١ ، حتى ١٩١٦ حين فر الى بلاد العرب ، حيث انضم الى الثورة العربية التى اشعلها ت · ا · لورنس الانجليزى ضد الحكم التركى · نصبه الانجليز ملكا على سورية ١٩٢٠ ، ولكن الفرنسيين خلعوه فى العام نفسه عندما انتدبتهم عصبة الأمم لحكم سورية ،

ولكن البريطانيين الذين ظفروا بالانتداب على العراق ، أجلسوه على عرش العراق بعد اجراء استفتاء . ووضع في عهده دستور ١٩٢٤، والغى الانتداب البريطاني ١٩٣٢ .

فيصل الثاني : (١٩٣٥ – ١٩٥٨) ، ملك العراق (١٩٥٣ – ١٩٥٨) ، خلف أباه غازي الأول ١٩٣٩ . وعين خاله الأمير عبد الآله وصيا عليه حتى بلوغه سن الرشد ١٩٥٣ ، ولكنه قتل عند نشوب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

فيصل بن عبد العزيز (آل سعود) : (١٩٠٦ –) ، ملك العربية السعودية (١٩٦٤ –) ، ولد بالرياض ، اسهم في معركة الشعيبة بالقرب من حائل ١٩٢٠ ، ارسله والده على رأس حملة لتأديب ثوار عسير ١٩٢٢ فانتصر عليهم . تولى قيادة حملة تهامة ١٩٣٤ فأعاد النظام بالمنطقة . أسندت اليه رياسة حكومة الحجاز ١٩٢٦ . نظم الدوائر الحكومية والدواوين بأمر والده ، ثم عينه رئيسا لمجلس الشورى . عين وزيرا للخارجية ١٩٣٠ . بويع بولاية العهد عقب وفاة والده ١٩٥٣ . وراس الحكومة ثم مثل بلاده في عدة مؤتمرات دولية ، زار الأقطار العربية وبلادا شتى . آلت اليه مقاليد السلطة بعد نزول الملك سعود عنها ١٩٦٤ وظل وليا للعهد . آل اليه الملك بعد خلع أخيه سعود (نوفمبر ١٩٦٤) .

فيصل الدويش : (١٨٨٢ – ١٩٣٠) ، ثائر نجدي من بني الدويش . صحب ابن سعود في صباه ، ثم انفصل عنه ١٩١٢ ، وقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته . طارده العثمانيون ، فعاد الى نجد ، وانزله ابن سعود في الأرطاوية ، وانتدبه لاخضاع العشائر الثائرة فانتصر عليها . كاد يحتل الكويت لولا تدخل الانجليز ، فعقد اتفاق العقير ١٩٢١ . خاب أمله في الاستيلاء على حائل ، وحاصر المدينة ١٩٢٥ ، ثم دخلها احد أمراء آل سعود . انتصر عليه الملك عبد العزيز ١٩٢٩ ، وكاد يقتل ، ولما اندملت جراحه استأنف القتال ضد السعوديين . ولكن انفضت جماعاته عنه ، فلجأ الى بادية العراق ، ثم قصد الكويت ، واحتمى بسفينة انجليزية . جيء به الى الاحساء ، ومات بعد شهور .

فيض : فكرة تفسر علاقة الخالق بمخلوقاته . عرف بها افلاطون ومدرسته . وأخذ بها بعض المسلمين . وتتم هذه العلاقة اما بخلق الكون من العدم ، أو بالتطور ، او بفيض من الله ، دون أن يتأثر الجوهر الألهي بما يفيض عنه . وكلما بعد الفيض عن مصدره ، قل عنصره الألهي ، كالماء اذا رمي فيه بحجر تزداد دوائر تموجاته ضعفا كلما اتسعت ، وضوء القنديل يقل كلما بعد عن مصدره ، والمخلوقات درجات ، تقل روحانيتها كلما بعدت عن الخالق .

فيض أباد : مدينة (٧٦٥٨٢ نسمة) ، ق وسط اوتار برادش بالهند . كانت عاصمة مملكة أوض (١٧٢٤ – ٧٥) . لضاحيتها أيوضيا منزلة مقدسة لدى الهنود .

فيضان : زيادة مياه نهر عن المعدل في موسم معين . وفيضان النيل يبدأ بمصر من اواخر يولية وينتهي بنهاية سبتمبر ، وينتج عن مياه الأمطار المنهمرة على هضبة الحبشة ، ويبدأ في احتجاز الماء امام سد أسوان في ديسمبر للانتفاع بها في موسم التحاريق .

فيف أو فيفشر : مقاطعه بحرية ، (١٣٠٧ كم٢ ، ٣٠٦٨٥٥ نسمة) ، ق اسكتلندا ، بين خليج الفورث وخليج تي . عاصمتها كوبار . وهي جزء من الأراضي المنخفضة الوسطى في اسكتلندا . يرتفع السطح الى ٤٥٧ م عند تلال لومند . اقليم زراعي ، وتعد من أغنى مقاطعات اسكتلندا . تشتهر بتعدين الفحم وصناعة التيل والجمة وبناء السفن . كانت موطن قبائل البكت ، وعرفت زمنا طويلا باسم « مملكة فيف » . وبها سنت أندروز التي تشتهر بساحة الجولف كما تضم جامعات اسكتلندا .

فيف ، دنكان : (ح ١٧٦٨ – ١٨٥٤) ، نجار موبيليات امريكي ، ولد باسكتلندا . تأثر خلال أعظم مراحل انتاجه حتى ١٨٢٠ بأعمال اخوان آدم ، وهبلوايت ، وشيراتون ، مع بعض خصائص الطرز الفرنسية . مالت أعماله الأخيرة الى الضخامة وكثرة الزخرفة ، وكان يستعمل أساسا خشب الماهوجني وخشب الورد .

فيفس ، جان لويس : (١٤٩٢ – ١٥٤٠) ، أبرز أصحاب النظريات التربوية في القرن ١٦ ، ولد في فالنسيا باسبانيا ، ودرس في جامعتها ، ثم في باريس . عاش في هولندا وانجلترا ، وتولى التدريس في لوفان واكسفورد ، وعهد اليه بتربية ماري بنت هنري ٨ . كان على صلة بالمفكر الهولندي أرازموس والفيلسوف الانجليزي توماس مور، وبتأثيرهما تحرر من الطريقة الاسكولائية. وانضم الى الحركة الانسانية . أهم مؤلفاته «في أسانيد العلوم» ، و «في تعليم الفتاة المسيحية» . ينظر الى التربية بروح دينية ، ومن وجهة فلسفية سامية . آراؤه التربوية متقدمة على عصره ، فقد دعا الى الاعتماد في دراسة الطبيعة على المشاهدة الذاتية والتجربة ، وفي الطب على تشريح الجثث ، واهتم بالرياضة البدنية والألعاب، وطالب بالتعاون بين المربين والأبوين . كان له تأثير كبير في المربين المعاصرين بانجلترا والمانيا .

فيفياني ، رنيه : (١٨٦٣ – ١٩٢٥) ، سياسي فرنسي . عين وزيرا للعمال بوصفه اشتراكيا (١٩٠٦ – ٩) ، ورئيس الوزراء ١٩١٤ . شغل منصب وزير العدل (١٩١٥ – ١٧) .

فيكس : جنس من النبات يتبعه الجميز ، ونحو ثمانمائة نوع أهمها التين .

فيكسل ، كنوت : (١٨٥١ – ١٩٢٦) ، اقتصادي سويدي. يعتبر مؤسس المدرسة السويدية في الاقتصاد . من تلاميذه : أولين، وميردال ، ولينذال ، وقد أسهم كل منهم في تطوير النظريات الاقتصادية . من آثاره دراسته العميقة لسعر الفائدة ، ورأس المال ، ومحاولة تحديد العلاقات بين الكميات الكلية في النظام الاقتصادي ، مثل الادخار والاستثمار والدخل القومي . وهو بذلك يعد من رواد نظرية كينز . من أهم كتبه : « محاضرات في الاقتصاد السياسي » (١٩٠١ – ١٩٠٦) .

فيكنج : محاربون اسكنديناويون ، خلعت غزواتهم لسواحل اوروبا والجزر البريطانية على الفترة بين القرنين ٨ و ١٠ اسم عصر الفيكنج . لاتزال أسباب غزواتهم غامضة ، ولعل احدها كان ازدحام السكان . كان الاسكنديناويون يومئذ أفضل بحارة العالم ، واعظم بناة السفن حذقا . اخذوا يعتنقون المسيحية في نهاية ذلك العصر ، وكانت ديانتهم الأصلية وثنية جرمانية تؤلف أساطيرها قطعة من الأدب الشمالي القديم . عرف الفيكنج في روسيا بالفارانجيين ، وفي غيرها بالشماليين أو الدانيين .

فيكو ، جيوفاني باتيستا : (١٦٦٨ – ١٧٤٤) ، فيلسوف

ايطالى، حاول تطبيق المنهج العلمى على دراسة التاريخ،رأيه فى تطور الحضارة أن المجتمع قد اجتاز مراحل ثلاثا : الدينية (الثيوقراطية)، والارستقراطية ، والديمقراطية ، وأن كل مرحلة تحمل فى طيها عناصر انحلالها . كان له أثر عظيم فى بعض المؤرخين ، مثل ميشليه، وبعض الكتاب مثل جيمس جويس .

فيكونيا ماكينا ، بنيامين : (١٨٣١ ـ ١٨٨٦) ، مؤرخ وصحفى شيلى . عارض بشدة حكومة مانول مونت المحافظة . فر حينما صدر عليه حكم الاعدام لاشتراكه فى ثورة (١٨٥١ ـ ١٨٥٢)، ولكنه عاد الى شيلى ١٨٥٦ . عنى بجمع المخطوطات الخاصة بالعصر الأول لاستعمار اسبانيا شيلى . كتب أكثر من مائة مؤلف قيم ـ منها : سيرتا سوكريه ، وبرناردو أوهيجنيس ـ وتاريخا مفصلا لحرب الباسيفيك .

فيل : اضخم الثدييات البرية الحية من رتبة الخرطوميات ، قريب الماموث والماستودون البائدين ، ويعتقد أن مصر كانت موطن أسلافه ، حيث هاجر منها الى آسيا واوروبا والأمريكيتين الشمالية والجنوبية . وثمة جنسان موجودان : الأسيوى أو الهندى (ايلفاس) ، والأفريقى (لوكسودونتا) . ويوجد ج. الصحراء الكبرى فقط . وذكور الفيلة الأفريقية ارتفاعها ح ٣٣٥ سم عند الكتفين، والفيل الأسيوى ٢٧٥ سم وللفيل الأفريقى اذنان وانابان اضخم من مثيلاتها فى الأسيوى، وخرطومه أكثر تجعدا ينتهى بنتوءين اصبعى الشكل ، (وفى الأسيوى نتوء واحد فقط) . ويحمل الخرطوم الغذاء النباتى الى الفم ، ويمتص الماء ويرشفه فى الفم ، وتبلغ الفيلة سن البلوغ فى الخامسة والعشرين ، وتعتبر انها شاخت حين تصل الى الخمسين . وتضع الأنثى وليدا فى المرة الواحدة ، وتمتد فترة الحمل ١٨ ـ ٢٢ شهرا . والفيل القزم (١٥٢ ـ ٢١٣ سم) يستوطن غ. افريقيا .

فيلادلفس : شجيرة سلبية من جنس فيلادلفس ، موطنها اوروبا وآسيا وامريكا الشمالية . تزهر ازهارا عطرة بيضاء فى أواخر الربيع تشبه أزهار البرتقال . أما سيرنجا فهو اسم جنس لنبات من الفصيلة الزيتونية . يسمى « ليلاك » ، أما فيلادلفس فمن الفصيلة السفرسية .

فيلادلفيا : مدينة ، (٢٠٧١٦٠٥ نسمة) ج ق ولاية بنسلفانيا الأمريكية ،عند مصب نهر ديلاوير فى المحيط الأطلنطى . وهى اكبر مدن بنسلفانيا وثالثة مدن الولايات المتحدة الأمريكية . كان موقعها فى الأصل موطنا لجماعة من الهنود الأمريكيين ، ثم نزلت بها واستقرت فيها خلال القرن ١٩ جالية سويدية . كانت ذات شأن هام ابان الثورة الأمريكية ، ففيها وضع دستور الولايات المتحدة ١٧٨٧ ، واتخذت عاصمة الجمهورية الأمريكية الجديدة عشر سنين (١٧٩٠ ـ ١٨٠٠) . تتمتع بموقع طبيعى ممتاز ، وهى من أعظم الموانئ البحرية والجوية بالعالم ، وعقدة مواصلات برية هامة ، ومركز صناعى وتجارى نشط . من صناعاتها : المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية ، وصب الحديد والنحاس ، والمحركات ، والسفن ، وادوات الخطوط الحديدية ، وتكرير البترول . تشغل مكانا هاما . فى حياة البلاد الفكرية العلمية والفنية . تضم عددا كبيرا من دور الطباعة والنشر . من مؤسساتها الثقافية اكاديمية الفنون الجميلة ، والجمعية الفلسفية الأمريكية، ومعهد فرانكلن العلمى ، وعدد من معاهد التمثيل والموسيقى . وهى مقر جامعتى بنسلفانيا وتمبل ، وعدد كبير من دور العلم . ومن أبنيتها التاريخية دار الاستقلال ، وفيها وقع مندوبو الولايات على وثيقة الاستقلال ، ودار كاربنتر ، وفيها اجتمع أول كونجرس للولايات المتحدة الأمريكية .

فيلار ، كلود لوى ايكتور ، دوق : (١٦٥٣ ـ ١٧٣٤)، مارشال فرنسى . حارب الترك ١٦٨٧ ، وعين قائدا لجيش فرنسى فى حرب الوراثة الاسبانية ، وانتصر فى معارك فريدلنجن ١٧٠٢ ، وهخشتاد ١٧٠٣ ، ودنين ١٧١٤ . هزمه مارلبره والأمير يوجين فى معركة مالبلاكيه ١٧٠٩ . أجرى المفاوضات التى أدت الى ابرام معاهدة راشتات ١٧١٤ . ترك فيلار مذكرات هامة .

فيلارد ، هنرى : (١٨٣٥ ـ ١٩٠٠) ، صحفى ومالى أمريكى. ولد بألمانيا ، واصبح صحفيا لامعا بالولايات المتحدة بفضل الحرب الأهلية . اهتم بتأسيس شركات السكك الحديدية ، وحصل على الحصة الكبرى فى مالية وادارة سكة حديد الباسفيكى الشمالى ١٨٨١ . افلس بسبب المشاكل التى صادفته فى أعمال البناء ١٨٨٣ ، ولكنه استعاد مركزه ١٨٨٩ ، واسس الشركة التى اصبحت تعرف بجنرال اليكتريك . اشترى ادارة جريدة «نيويورك ايفننج بوست» ١٨٨١ . وابنه **اوزوالد جاريسون فيلارد** (١٨٧٢ ـ ١٩٤٩)، ورث «ايفننج بوست» ، واصبح رئيس تحريرها ١٩١٨ . واسس جريدة أسبوعية حرة « ذى نيشن » . كافح من أجل السلام ، وكان صديقا لألمانيا .

فيلاردوا : أسرة نبيلة فرنسية ، حكمت البيلوبونيسيس (١٢١٠ ـ ١٢٧٨) : **جيوفروا دى فيلاردوا** (ح ١١٦٠ ـ ح ١٢١٣)، مؤرخ وجندى فرنسى ، مارشال شامبين ورومانيا ، كان أحد قواد الحملة الصليبية الرابعة (انظر : الحروب الصليبية) التى أدت الى غزو القسطنطينية ١٢٠٤ ، واقامة الامبراطورية اللاتينية فيها . وصف فيلاردوا فى كتابه «غزو القسطنطينية» هذا الغزو (نشر لأول مرة ١٥٨٥) واحداث الحملة الصليبية ، وما تلاها من كفاح النبلاء اللاتين ضد جيرانهم اليونانيين والبلغار(١١٩٨ ـ ١٢٠٧)،وذلك بتفصيل جلى وصراحة مفحمة . يعد هذا الكتاب أحد الروائع التاريخية فى النثر الفرنسى المبكر،وكوفئ بالقطاعية غنية فى تراقية.خلفه ابن أخيه. **جيوفروا الأول دى فيلاردوا** (ت ١٢١٨) الذى غزا (١٢٠٥) هو وجيوم دى شامپليت المورة (وهو اسم البيلوبونيسيس وقتئذ)، وقاما على رأس قوة من ح مئة فارس باخضاع اليونانيين بسرعة . وكانوا منقسمين على أنفسهم ، وفى ١٢٠٥ اعلن شامپليت نفسه اميرا لآخيا كلها . وعند عودته الى فرنسا خلفه فيلاردوا فى الامارة ١٢١٠ . وكانت امارة آخيا ـ التى نظمت على النهج الاقطاعى للمملكة اللاتينية فى بيت المقدس ـ تشمل بالفعل جميع البيلوبونيسيس ، ما عدا موانئ عدة كانت فى حوزة البنادقة . وكانت عاصمتها ميسترا الواقعة قرب اسبرطة . وازدهرت الامارة تحت حكم جيوفروا الأول وولده **جيوفروا الثانى دى فيلاردوا** (ت. ١٢٤٦) الذى كان كأبيه اداريا ممتازا . **جيوم أو وليم دى فيلاردوا** أخو جيوفروا الثانى وخليفته (ت. ١٢٧٨) كان اميرا محاربا وقائدا قديرا ، ولكن أسره الامبراطور ميخائيل ٨ امبراطور نيقية ١٢٥٩ ، الذى قدر له أن يسترد القسطنطينية وأن يعيد

الامبراطورية البيزنطية . رفض قبول اطلاق سراحه مقابل النزول عن آخيا لبيزنطة . وقد أجاب « برلمان السيدات » الذى عقدته نساء وارامل نبلاء المورة ممن أسروا أو قتلوا بعض مطالب ميخائيل سنة ١٢٦٢ ، ونزل للبيزنطيين عن جزء من ج. ق. المورة كان فيه ميسترا ، ولكنه لم يشمل اسبرطة التى أصبحت العاصمة الجديدة للامارة اللاتينية . وعندما اطلق سراح جيوم نقض عهده بالا يشن حربا على الامبراطورية البيزنطية ، وسعى الى عقد محالفة مع شارل ١ ملك نابلى الذى تزوج من ايزابل ابنة جيوم الكبرى، وحصل (١٢٦٧) على السيادة الاسمية على آخيا من الامبراطور اللاتينى المنفى بولدوين ٢ . وبوفاة جيوم (١٢٧٨) انقرض نسل الذكور من أسرة فيلاردوا .

فيلاريا ، آنكوسركا فولفولاز : دودة خيطية ، توجد ملتفة حول نفسها فى الأورام التى تحدثها تحت الجلد . ولهذه الدودة الفيلارية اهمية فى البلاد الأفريقية والسودان والبلاد الأمريكية ، لأنها تلد اليرقات - الميكروفيلاريا - فى الأورام الجلدية . ولوحظ انه اذا كثرت الأورام الجلدية فى الرأس يكثر العمى . والناقل لهذه الدودة حشرة تسمى السيميوليام . تتربى يرقاتها فى المياه المنحدرة على الصخور ، وتوجد هذه الحشرة الذبابيــة المنظر فى السودان وتنقل المرض الذى يتسبب فى كثير من حالات العمى ، وبخاصة فى الجنوب .

فيلاريا ، ديدان : ديدان خيطية رفيعة . وكلمة « فيــلا » معناها خيط . والفيلاريا بانكروفتى هى الدودة المنتشرة فى مصر، مع وجود انواع اخرى منتشرة فى ج. السودان ونيجريا وغيرهما من البلاد الأفريقية ، ومن هذه الأنواع الفيلاريا التى تسبب أوراما فى الجلد . وتعيش الفيلاريا بانكروفتى فى الغدد الليمفاوية ، وتلد اليرقات التى تسمى الميكروفيلاريا . وهذه تصل الى الدم عن طريق الليمف ، وتدور فى الدم ليلا ، وتختفى الى حد كبير فى أثناء النهار ، ولذلك تسمى بالفيلاريا الليلية ، لأن الفيلاريا لوا تظهر بالنهار أيضا ، ولذا تسمى الفيلاريا النهارية . ولقد فحص جميع سكان قرية القطاط بمحافظة الجيزة ١٩٣٠ ، فوجد أن الاصابة تبلغ ٤٠ ٪ ، وان نسبة لا تتجاوز ١٠ ٪ من المصابين تحدث فيهم أعراض المرض . واهم هذه الأعراض الحمى الفيلية ، وهى حمى مرتفعة يصحبها احمرار فى الجلد كمرض الحمرة ، ولكنه يظهر فى أعلى الفخذ ، بخلاف الحمرة الميكروبية التى تحدث فى القدم . وهذه الحمى الفيلية تهاجم المصاب ح. مرة كل شهر ، ناشئة من افرازات الدودة تحت الجلد التى تحدث حالة اليرجية (اى حساسية استهدافية) يتولد عنها اعراض الحمى . وقد تمهد المكورات الميكروبية غزو الجلد واحداث التهاب فيه ، وبالتدريج وفى مدى سنوات يحدث من هذه الهجمات المرضية المتكررة تليف فى الساق وانسداد للأوعية الليمفاوية يؤدى الى تضخم الساق ، ويسمــى داء الفيل . وقد يصيب الذراع والثدى أيضا . وتكثر القيلة المائية التى يوجد فيها الميكروفيلاريا فى القرى المصابة بهذا المرض .

فيلاسكو ، لويس دى : (ت ١٥٦٤) ، ادارى اسبانى . نائب الملك على اسبانيا الجديدة (١٥٥٠ - ٦٤) . عمل الكثير لتحسين حال الهنود ، وبعث حملات ارتياد عديدة . أسست ١٥٥٣ جامعة المكسيك خلال عهــده . وعين ابنه **لويس دى فيلاسكو** (١٥٣٤ - ١٦١٧) واليا على اسبانيا الجديدة (١٥٩٠ - ٩٥ و ١٦٠٧ - ١١) ، وعلى بيرو (١٥٩٥ - ١٦٠٤) . واصل عمل ابيه ، فأعان الهنود ، ومد فتوح الاسبان . عين رئيسا لمجلس لأنديز ، وانعم عليه بلقب ماركيز دى ساليناس .

فيلاسكو ، هوسيه ماريا : (١٨٤٠ - ١٩١٢) ، مصور مكسيكى للمناظر الطبيعية . كان أستاذا لديبجو ريفيرا . وبفضل دراسته للتشريح والعلوم الطبيعية والجيولوجيا اتسمت لوحاته بالتصوير العلمى الدقيق .

فيلاند ، كريستوف مارتن : (١٧٣٣ - ١٨١٣) ، روائى وشاعر ومترجم المانى . تتميز قصائده أيام شبابه بالورع والتقوى. ثم اصبح مفكرا متحررا حتى أطلق عليه اسم فولتير المانيا ، واثر تأثيرا قويا فى تطور الأدب الألمانى ، ومهد الطريق لعصره الذهبى . ترجم بعض مسرحيات شيكسبير ، ورسم صورا ساخرة للحيــاة المعاصرة صورت فى ظاهرها حياة العصور السالفة . من أهم مؤلفاته « تاريخ اجاثون » ١٧٦٦ ، و « جمهورية الحمقى » ١٧٧٤ ، وملحمته الرائعة « أوبرون » ١٧٨٠ .

فيلاند ، هينريخ : (١٨٧٧ - ١٩٥٧) ، كيماوى المانى . نال جائزة نوبل ١٩٢٧ لدراساته فى احماض المرارة .

فيلانى ، جيوفانى : (ح ١٢٧٥ - ١٣٤٨) ، مؤرخ ايطالى من فلورنسا ، عمل موظفا فى حكومتها ، وكتب تاريخها فى ١٢ مجلدا من الأزمنة الأولى حتى ١٣٤٨ . ولهذا الكتاب فضل تثبيت النثر الايطالى على أساس لهجة تسكانيا .

فيلبى ، ه . جون : (١٨٨٥ - ١٩٦٠) ، مســتشرق انجليزى ، التحق ١٩٠٧ بالسلك المدنى بحكومة الهند . درس اللغتين العربية والفارسية ، فنقل الى العراق (١٩١٥ - ١٩١٧). عين رئيس البعثة السياسية البريطانية لدى المملكة العربيــة السعودية ، ثم وزيرا للداخليــة فى العراق (١٩٢٠ - ٢١) . ولكنه استاء من سياسة الحكومة البريطانيــة ازاء ذلك القطر ، فاستقال (١٩٢٥) ، وانتقل للعمل فى جــدة ، واعتنق الدين الاسلامى ١٩٣٠ ، وسمى نفسه « عبد الله فيلبى » ، وظل بالجزيرة العربية يقوم باعمال الاستكشافات ورسم الخرائط للمنطقة ، وكان ذا نفوذ كبير لدى الملك عبد العزيز بن سعود . قام باضافة نماذج جيولوجية وحيوانية من الجزيرة العربية الى المجموعة البريطانية . له مؤلفات قيمة عن شبه الجزيرة العربية ، والحركة الوهابية .

الفيلة ، جزيرة : موقعها فى النيل وراء سد أسوان . ولفظ الفيلة ترجمة صريحة لاسمها المصرى « آبو » وسميت بذلك ، فى اكبر الظن ، لكثرة ما كان يرد اليها من العاج من قلب افريقيا . واسمها العربى « انس الوجود » . طولها ح ٤٥٠ م ، وعرضــها ح ١٤٠ م . كانت عاصمة الاقليم الأول من اقاليم الصعيد . بها أطلال كثير من دور العبادة من زمان الدولة الحديثة ، بنيت على انقاض دور أقدم عهدا . والى جوار معبد « خنوم » رب التلال ، معابد جنازية لبعض حكام الاقليم . كما عثر فى خرائب الجزيرة ١٩٠٥ على وثائق آرامية من عهــد الفرس ، يستصرخ فيها يهود الجزيرة حكومة الفرس ليعينوهم على تشييد معابدهم المخربة ، واسترداد ما سلب من حقوقهم . كما دلت الوثائق على وجود حملات تجارية بين يهود الجزيرة وأمثالهم فى الأقطار الأخرى . ومن أجمل

آثارها الجوسق المنسوب الى تراجان الامبراطور الروماني . واشهر معبودات الجزيرة « ايزيس » التي ظلت عبادتها قائمة حتى الفتح العربي . وربما بقيت بعد ذلك زمنا . معابد الجزيرة غاصــــة بالصور والرسوم التي تمثل الحياة الدينية . وحولها من النصوص ما يعد من أوفى المصادر التي تعين على دراسة العقائد الدينيـــة في عصور مصر المتأخرة .

فيلد ، ميشيل : اسم مستعار لمؤلفتين بريطانيتين : كاترين هارس برادل (١٨٤٦ - ١٩١٤) ، واديث اما كوبر (١٨٦٢ - ١٩١٣)، اشتركتا في العديد من المؤلفات الأدبية التي تشتمل على الشعر والمسرحيات والقصائد الغنائية ، وعلى الرغم من أن عملهما امتدحه روبرت براوننج وجورج مور وغيرهما من معاصري الكاتبتين ، الا انه اصبح منسيا اليوم . نشر لهما ١٩٣٣ كتاب «الأعمال والأيام» .

فيلدز ، جيمس توماس : (١٨١٧ - ١٨٨١) ، كــاتب وناشر امريكي . حرر مجلة «أطلانطيك مونثلي» (١٨٦١ - ١٨٧٠). كانت زوجته آني آدمز فيلدز (١٨٣٤ - ١٩١٥) كاتبة شهيرة . وكان لهما صالون ادبي ذو شأن هام في بوسطن . تحتوي مؤلفاته على ذكرياته عن مشاهير الأدباء ، ومنها « هوثورن » ١٨٧٦ ، و «أيام خالية مع الأدباء» ١٨٧٢ .

فيلدنج ، هنري : (١٧٠٧ - ٥٤) ، روائي انجـــليزي . استهل حياته الأدبية بتاليف المسرحيات الكوميدية والهزلية التي هاجم فيها حكومة والبول ، مما أدى الى صدور قانون الرقابة ١٧٣٧، وامتناع فيلدنج عن الكتابة للمسرح . من مؤلفاته رواية « جوزيف اندروز » ١٧٤٢ ، و « توم جونز » ١٧٤٩ التي تعتبر من روائع الأدب العالمي .

فيلشتاتار ، ريتشارد : (١٨٧٢ - ١٩٤٢) ، كيماوي الماني، نال جائزة نوبل ١٩١٥ لبحوثه في اليخضور ، والأصباغ النباتية الحمر والزرق والبنفسجية .

فيلق : تشكيل يوناني قديم في المشاة ، عبارة عن تكتل للجنود يضم ٨ أو ١٦ صفا تكتسح صفوف العدو المتفرقة . استخـــدمه الاسبرطيون ، وحسنه ايبامينونداس ، وبلغ مستواه الأعلى في زمان اسكندر المقدوني . بطل استعماله بعد معركة بيدنا ١٤٦ ق.م ، عندما ظهر عجز الفليق الروماني عن المناورة وحماية نفسه من جهة اليمين ، لأن الجند كانوا يحملون درقاتهم في الأذرع اليسرى . يستخدم الاصطلاح اليوم في تشكيلات القوات المسلحة .

فيلل ، جان باتيست ، كونت : (١٧٧٣ - ١٨٥٤) ، رئيس وزراء فرنسا (١٨٢٢ - ٢٨) . كان ملكيا متطرف النزعة . من بين تدابيره الشديدة الرجعية وضعه خطــة لتعويض الملكيين المهاجرين أيام الثورة الفرنسية من مدخرات الخزينة . حل مجلس النواب ١٨٢٧ ، ولكنه هزم في الانتخابات الجديدة ، فاضطر الى الاستقالة .

فيللا دوريا بامفيل : فيــللا بروســا ، بنيت في القرن ١٧ لكاميليو بامفيل ابن أخ البابا ١٠ ، وقام الجــاردي بتصميمها ، وكانت تقع على مقربة من سور روما الغربي .

فيلم تصوير : انظر : تصوير فوتوغرافي .

فيلمر ، سير روبرت : (ت ١٦٥٣) ، سياسي انجليزي ، من انصار النظام الملكي . عرف بمؤلفه « باترياركا » أو « السلطة الطبيعية للملوك » ، دافع فيه عن الحق الألهي للملوك ، وهاجم نظرية العقد الاجتماعي كأساس لنشأة الجماعات السياسية .

فيلمور ، ميلارد : (١٨٠٠ - ١٨٧٤) رئيس الولايــــات المتحدة ١٣ (يولية ١٨٥٠ - مارس ١٨٥٣) كان نائبا عن نيويورك (١٨٣٣ - ١٨٣٥ و ١٨٣٧ - ١٨٤٣) . حث على رفع التعريفة الجمركية (١٨٤٢) . انتخب نائبا لرئيس الولايات المتحــدة (١٨٤٩ - ١٨٥٠) خلف زكاري تايلور في الرياسة . وقع «تسوية عام ١٨٥٠» ، وحاول تنفيذ قانون العبيد الآبقين . أيد سياسة عدم التدخل في المنازعات الخارجية . ووافق على المعاهدة التي فتحت أبواب اليابان لتجارة دول الغرب .

فيلنوف ، بيير دي : (١٧٦٣ - ١٨٠٦) ، اميرال فرنسي ، هزم في معركة الطرف الأغر ١٨٠٥ . وقع أسيرا في قبضة الانجليز، وانتحر على أثر عودته الى فرنسا .

فيلوتاس : (ت ٣٣٠ ق.م) ، ابن پارمنيون ، كان أحــد القواد المقدونيين في خدمة الاسكندر الأكبر . حارب في تراقيــا والليريا وآسيا ، وتولى قيادة الفئة الممتازة من الفرسان . أعــدم لاتهامه بالاشتراك في مؤامرة لاغتيال الاسكندر .

فيلوكسرة : حشرة صغيرة ، لونها ضارب الى الصفرة . من فصيلة المن أو فصيلة قريبة منها . أنواع كثيرة تسبب أوراما للأشجار متساقطة الأوراق. ومن أشهر أنواعها فيلوكسرة العنب، وهي آفة ضارة بالكروم في غ الولايات المتحدة وأوروبا .

فيلون : (ح ٢٠ - ق.م - ٥٠) ، فيلسوف يهودي اسكندري. جعل شريعة موسى أساس الفلسفة. وقال ان الكائنات بادئة من الله ، ونازلة الى المادة ، وتتحد في « الكلمة » الألهية « لوجوس » التي عنها فاضت الكائنات . كان لهذه التعاليم أثر عميق في الكتاب اليهود والمسيحيين .

فيلونسيل : اسم أعجمي يطلق على آلة الكمان الكبيرة المتوسطة، وهي أكبر حجما من آلة الفيولا ، وترتكز على الأرض أمام الضارب وهو جالس ، ونغمها أثقل عن نغم آلة « الفيولا » بمقدار بعد بالكل، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على أساس تمديد النغمة (دو) الثقيلة التي معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة في الثانية . وتؤخذ منها النغم بجذب أوتارها بالأصابع ، أو بتمرير قوس قصير غليظ عليها . واسم هذه الآلة قد يختصر باسم « شيللو » ، انظر : فيولا .

فيليب : ملوك اسبانيا : **فيليب الأول** (الوسيم القــد) ، (١٤٧٨ - ١٥٠٦) ملك قشــتالة ١٥٠٦ ، ابن الامبراطــور ماكسيميليان ١ وماري اميرة برجنديا التي ورث فيليب ممتلكاتها في الأراضي المنخفضة (هولندا وبلجيكا) ١٤٨٢ . احتفظت به مدينة جنت شبه سجين حتى ١٤٩٣ ، حينما اصبح الحــاكم الاسمي للأراضي المنخفضة تحت وصاية أبيه . تزوج من جوانا ملكة قشتالة، واصبح ملكا منضما ١٥٠٦ . أول عاهل هابسبرجي يحــكم في اسبانيا ، وهو أبو الامبراطور شارل ٥ . **فيليب الثاني** ، انظره : **فيليب الثالث** (١٥٧٨ - ١٦٢١) ، ملك اسبانيا ، وصقلية ، ونابولي ، والبرتغال (١٥٩٨ - ١٦٢١) . ترك زمام الحكم الفعلي الى صفيه فرانسيسكو دي ليرما . عقد الصلح مع انجلترا ١٦٠٢، وابرم ١٦٠٩ هدنة مع المقاطعات المتحدة مدتها ١٢ عاما ، ولكن

اسبانيا دخلت (١٦٢٠) حرب الثلاثين عاما · كان تزمت فيليب الدينى عاملا فى طرد العرب (١٦٠٩) من اسبانيا · تدهورت التجارة والزراعة فى عهده · ولكن ازدهر شأن الأدب ، والفن ، ففى عهده ظهر سرفانتس ، ولوبه دى فيجا ، والجريكو · خلفه ابنه **فيليب الرابع** (١٦٠٥ – ٦٥) ، الذى أضاع البرتغال ١٦٤٠· كان عهده فترة تدهور ، وسيطر عليه وزيره الأول اوليفاريس الأمين – ولو أنه الوزير غير الكفء – حتى ١٦٤٣ ، وكان صلح البرانس (١٦٥٩) مع فرنسا مذلا لاسبانيا · خلفه ابنه شارل ٢·
فيليب الخامس (١٦٨٣ – ١٧٤٦) ، أول ملوك البوربون على اسبانيا (١٧٠٠ – ٤٦) · حفيد لويس ١٤ ، وكان شارل ٢ ملك اسبانيا قد أوصى به خلفا له · وعلى أثر وفاته ١٧٠٠ أنفذ لويس١٤ حفيده لارتقاء العرش الاسبانى ، وبذلك بدأت حرب الوراثة الاسبانية (١٧٠١ – ١٤) التى اضعفت كثيرا من هيبة اسبانيا وصولتها (انظر : صلح أوترخت) · كان ضعيف البنية ، والنضوج الذهنى ، وسيطرت على حياته النساء : أولاهن الأميرة اورسينس وصيفة زوجته الأولى ، التى قوت من نفوذ فرنسا ، ثم زوجتـه الزابيث فارنيس ١٧١٤ التى سيطر عليها بدورها الوزير الأول الكاردينال البيرونى · حاول البيرونى أن يستعيد الممتلكات الاسبانية السابقة فى ايطاليا ، مما أدى الى قيام التحالف الرباعى ١٧١٨ الذى اضطرت اسبانيا الى الاذعان له · وادخلت مصالح أسرة بوربون اسبانيا فى حربى الوراثة البولندية والوراثة النمساوية · خلفه ابنه فرديناند ٦ ·

فيليب : ملوك فرنسا : **فيليب الأول** (١٠٥٢ – ١١٠٨) ، حكم (١٠٦٠ – ١١٠٨) · **فيليب الثانى او فيليب اوجسطس** (١١٦٥ – ١٢٢٣) ، حكم (١١٨٠ – ١٢٢٣) ، من أعظم الملوك الفرنسيين فى القرون الوسطى · ضاعف سعة الرقعة الملكية ، ووطد السلطة الملكية على حساب الاقطاع · أوجد مجلسا استشاريا (ليحل محل الوظائف الوراثية) ، ومحكمة قضائية ملكية ذات سلطات واسعة · تكررت الحرب بينه وبين انجلترا ، فناصر آرثر ١ دوق بريتانى على الملك يوحنا ، واجبره على النزول عن نورماندى وبريتانى وانجو ومين وتورين ١٢٠٤ · رفع نصره فى بوفين ١٢١٤ فرنسا الى مقـام دولة عظمى ، ومهدت حمـلاته على الالبجنسيين (١٢١٥ ، ١٢١٩) لضم ج فرنسا · اشترك فيليب فى الحملة الصليبية الثالثة ١١٩٠ ، ولكنه عاد الى فرنسا ١١٩١ بعد أن تنازع مع ريتشارد (ريكاردوس) الأول ملك انجلترا · شهد حكمه زوال القنية بكاملها تقريبا ، واطراد رخاء المدن وطبقة التجار ، وتشييد الكاتدرائيات الكبيرة · **فيليب الثالث** (الجسور) (١٢٤٥ – ١٢٨٥) ابن القديس لويس ، حكم (١٢٧٠ – ١٢٨٥) · ضم كونتية تولوز الى الرقعة الملكية ١٢٧١ · توفى فى أثناء حروبه فى اسبانيا · وخلفه ابنه **فيليب الرابع** (الجميل) (١٢٦٨ – ١٣١٤) · نشأ نزاعه الأول مع البابا بونيفيس ٨ من محاولته الابقاء على ضريبة طارئة على رجال الدين · وعندما منع فيليب تصدير المعادن الثمينة ، وحرم البابا بذلك من بعض ايراداته ، رضخ بونيفيس ١٢٩٧ · ولكن تجدد النزاع ١٣٠١ بسبب القبض على الأسقف سيست · وبينما دعا فيليب أول مجلس للطبقات ليبرر عمله ، أصدر بونيفيس المنشور البابوى « القداسة الموحدة » ١٣٠٢ ، فما كان من فيليب الا أن أمر جنوده بالقبض عليه فى أناجنى ١٣٠٣ · ومد فيما بعد سيطرة فرنسا على البابوية بانتخاب كليمنت ٥ الذى نقل مقره الى أفنيون · ملأ فيليب خزانته باضطهاد فرسان الهيكل (الداوية) ، واليهود ، والصيارفة اللمبارديين ومصادرة أموالهم وخفض قيمة النقد · انتهت حربه مع ادوارد ١ ملك انجلترا من أجل امتلاك جوبين (١٢٩٤ – ١٢٩٧) بنزول فيليب عنها لادوارد ، وانتهت محاولته للسيطرة على الفلاندر بهزيمة الفرنسيين فى كورتريه (موقعة المهاميز ١٣٠٢) · وهو أبو لويس ١٠ و**فيليب الخامس** (الطويل) (ح ١٢٩٤ – ١٣٢٢) · عند وفاة لويس ١٠ (١٣١٦) صار فيليب ٥ وصيا على ابن أخته جون ١ الذى مات فى طفولته ١٣١٧ ، واعلن أن القانون السالى ينظم وراثة الملك الفرنسى ، ونادى بنفسه ملكا · اشتهر عهده باصلاحاته الادارية · قمع حركات عدوانية عنيفة ضد اليهود ١٣٢١ ، ولكنه صـادر أملاكهم · **فيليب السادس** (١٢٩٣ – ١٣٥٠) ابن شارل فالوا · كان أول ملوك فرنسا من آل فالوا · خلف ابن عمه شارل ٤ (١٣٢٨) ، مستندا الى القانون السالى ليبعد ابنة شارل ، وابن أخته ادوارد ٣ ملك انجلترا · وفى هذه السنة ذاتها انتصر على خصومه فى كاسل، واعاد كونت الفلاندر الذى كان الفلمنكيون الثائرون قد خلعوه · بدأت فى عهده حرب المائة عام ١٣٣٧ · وهزم فيليب فى كريسى ١٣٤٦ ، فعقد ١٣٤٧ هدنة مع انجلترا دامت حتى بعد موته · خلفه ابنه جون ٢ ·

فيليب : الملك (ت ١٦٧٦) ، زعيم الهنـود الأمريكيين « الوامبانواج » فى أهم حروب الهنود ضد المستوطنين البيض بنيوانجلند · عرفت هـذه الحرب باسم **حرب الملك فيليب** (١٦٧٥ – ١٦٧٦) ونشبت نتيجة اكراه الهنود على التخلى عن أراضيهم ، واعدام الانجليز ثلاثة من رجالهم · كبدت هذه الحرب المستعمرين خسائر فادحة ، ولكنها أدت الى جلاء القبائل الهندية المستوطنة ج· نيوانجلند ·

فيليب أو فيليب العربى : (ماركوس يوليوس فيليبس) (٢٠٤ ؟ – ٢٤٩) ، امبراطور رومانى (٢٤٤ – ٢٤٩) ، دبر مقتل الامبراطور جورديانوس ٣ ، وعقد الصلح مع الفرس · أقام حفلا فخما احتفاء بمرور ألف عام على انشاء مدينة روما ٢٤٨ · أرسل دقيوس الى الدانوب لاخضاع فتنة اندلعت بين الجنود ، فنادوا به امبراطورا ، وارغموه على الزحف على ايطاليا · فقابلهم فيليب عند فيرونا ، وقتل فى المعركة · سمح فيليب للمسيحيين بحرية العبادة، لكن المرجح أنه لم يعتنق المسيحية ·

فيليب الثانى : (١٥٢٧ – ٩٨) ، أصبح ملكا لاسبانيا ونابلى وصقلية عقب نزول أبيه شارل ٥ (١٥٥٦) عن العرش · وملك البرتغال باسم فيليب ١ (١٥٨٠ – ٩٨) · كان أبوه قد عينه قبل ارتقائه العرش حاكما على الأراضى المنخفضة ، وفرانش كمتيه، ودوقية ميلان · وبعـد وفاة زوجته الأولى مارى ، ووريثة عرش البرتغال ، تزوج من مارى ١ ملكة انجلترا ، وعادت انجلترا رسميا عقب وصوله اليها الى المذهب الكاثوليكى ، فمقته الشعب الانجليزى، واضطر فيليب الى الرحيل ١٥٥٥ عنها دون أن يتوج ، ولم يرجع اليها ثانية · واصل حرب أبيه ضد فرنسا ، وجعلت معاهدة كاتو – كامبريسيس ١٥٥٩ اسبانيا أقوى دولة فى أوروبا ، وأيضا أقوى

دولة استعمارية فى العالم . بلغ به تعصبه للمذهب الكاثوليكى ومقته للهرطقة الدينية حدا لا مثيل له فى التاريخ . ولكنه بدأ حكمه بشن الحرب (١٥٥٦ - ٥٧) على البابا بول ٤ . اذ ظن أنه يسعى الى طرد الاسبان من ايطاليا . كان هدفاه الدائمان أن يظفر بالسلطان المطلق ، وأن يقطع دابر الهرطقة . بلغت محاكم التفتيش ذروة نفوذها وسيطرتها ابان حكمه ، وأدت محاولته ادخالها فى الأراضى المنخفضة الى عصيان هولندا وضياعها منه . كما أدت اجراءاته القمعية ضد المسلمين العرب فى بلاده الى قيامهم بفتنة (١٥٦٨ - ٧١) قمعها فيليب . انتصر جون النمساوى ، أخوه غير الشقيق ، على الأسطول التركى فى معركة ليبانتو ١٥٧١ . وحينما توفى هنرى ١ ، ملك البرتغال ١٥٨٠ دون عقب ، ادعى فيليب ٢ بحقه فى وراثة التاج البرتغالى ، واستولى على البرتغال ، واعترف به الكورتيس البرتغالى ملكا على البلاد . ازداد مقتــــه للانجليز لمساعدتهم العصاة الهولنديين ضده ، ولغارة سير فرانسيس دريك على ميناء قادس (١٥٨٧) . فاعتزم فيليب انزال القصاص بانجلترا ، واعد لغزوها أسطول الأرمادا (الذى لا يقهر) ١٥٨٨، والذى حطمته الزوابع وبسالة البحارة الانجليز . وساعد فيليب ايضا العصبة الكاثوليكية فى الحروب الدينية الفرنسية ، دون طائل . أهم فتوحه الاستعمارية فتح جزر الفلبين . ورغم حصوله على الذهب بكميات هائلة من مستعمراته الأمريكية ، أكرهته حروبه الكثيرة على فرض ضرائب باهظة على الاسبان أنفسهم . غير أنه كان دؤوبا فى تشجيعه التجارة والصناعة الاسبانية ، وشهد عهده بعض الرخاء لفترة قصيرة . وكان عمله الادارى على العموم عادلا ، ولكنه كان بعيدا عن الرحمة . اقترن فيليب باربع زوجات، آخرتهن آن النمساوية (ابنة الامبراطور ماكسيميليان ٢) التى انجبت له خلفه : فيليب ٣ .

فيليب الثانى : (٣٨٢ - ٦٣٦ ق.م) ملك مقدونية القديمة (٣٥٩ - ٣٣٦ ق.م) ، كان رهينة فى طيبة ببلاد الاغريق (٣٦٤ ق.م) بعض الزمن ، فوقف على دخائل السياسة الاغريقية وأحوال بلاد الاغريق، فصمم على الافادة منها. عين وصيا على امينتاس ابن أخيه ، لكنه لم يلبث أن اغتصب منه العرش لنفسه. أعاد تنظيم الجيش المقدونى وتدريبه . وكان قد استولى على مناجم الذهب فى تراقيا وشبه جزيرة كالكيدية ، وبدأ يوسع أملاكه بالحرب والدبلوماسية ، واختير فى مجلس جامعة الدول الاغريقية التى تشرف على معبد دلفى (٣٤٦ ق.م) . وكان معنى ذلك الاعتراف بمقدونية فى عداد مجتمع الدول الاغريقية ، وعندئذ حاول توحيد بلاد الاغريق بزعامة مقدونية فانبرت له أثينا وطيبة ، فسحقهما فى موقعة كيرونيا ٣٣٨ ، وأصبح سيد بلاد الاغريق ، وكون من معظم دولها عصبة جعل مقرها فى كورنثس . وقررت العصبة بايعاز فيليب محاربة الفرس ، ولكنه لقى مصرعه . بينما كان يعد العدة لتنفيذ هـــذا المشروع . وقيل ان روجه اولمبياس دبرت مقتله.. مهدت أعماله الحربية السبيل ليقوم ابنه اسكندر الأكبر بتحقيق مشروعه العظيم .

فيليب الخامس : (٢٣٨ - ١٧٩ ق.م) ، ملك مقدونيــة (٢٢١ - ١٧٩ ق.م) ، ابن ديمتريوس ٢ ، خلف انتيجونوس ٣. حاول الافادة من غزوة هانيبال لايطاليا ليســتولى على الممتلكات الرومانية فى اليريا . وبعد موقعة كاناى (٢١٥ ق.م) عقد معاهدة مع هانيبال، مما أدى الى قيام الحرب المقدونية الأولى(٢١٥ - ٢٠٥ق.م) التى انتهت دون نتيجة حاسمة . عمل فيليب على توسيع ملكه فى بحر ايجة على حساب ممتلكات بطلميوس ٥ ، فافزع نشاطه هـذا رودس وبرجام اللتين أثارتا عليه روما ، وكانت لا تأمن جانبه ، فاشتبكت معه فى الحرب المقدونية الثانية (٢٠٠ - ١٩٧ ق.م) واحرزت عليه نصرا حاسما عند كينوسقفلاى ١٩٧ ق.م . فلم يجرؤ فيليب بعد ذلك على مناهضة الرومان ، وانصرف الى اعادة بنــاء مملكته . [illegible]امه على العرش ابنه برسيوس .

فيليب الجسور : (١٣٤٢ - ١٤٠٤) ، دوق برجنديــا (١٣٦٣ - ١٤٠٤)، وكونت الفلاندر(١٣٨٤ - ١٤٠٤)وهو الابن الأصغر لجون ٢ ملك فرنسا.عينه أبوه حاكما على برجنديا ، وجلب له زواجه من مرجريت ، وريثة الفلاندر ، حكم الفلاندر بعد انتصاره على فيليب فان ارتفلد ١٣٨٢ . وقد حكم فلنب بالفعل ، باعتبــاره وصيا ، خلال فترة قصور شارل ٦ (١٣٨٠ - ١٣٨٨) . وبعد أن أصيب الملك بالجنون بدأ الصراع على السلطة بين فيليب وأخى الملك : لويس دوق اورليان . وورث ابنه يوحنا المقدام هذا النزاع.

فيليب الطيب : (١٣٩٦ - ١٤٦٧) ، دوق برجنديا ، وكونت الفلاندر (١٤١٩ - ١٤٦٧) . ابن يوحنا المقدام . اكتسب بالزواج والمعاهدات والفتوح والشراء : هينو ، وهولندا ، وزيلاند، وفريزلند ، وبرابانت ، ولمبورج ، ونامور ، ولكسمبورج وليبج - أى جميع الأراضى المنخفضة . وعاضد انجلترا فى حرب المــائة عام . وأيد معاهدة تروى ١٤٢٠ . وساعد على اقامة الحــكم الانجليزى فى فرنسا . غير أنه تحول الى جانب فرنسا ١٤٣٥ ، وعقد معاهدة آراس مع شارل ٧ ملكها . وناصر فيمــا بعد ثورة البراجيرى ضد شارل ، ووجد « الدوفان » (ولى العهد الذى صار شارل ١١ فيما بعد) ملاذا عنده . كان بلاطه الفخم بلاط فى ع اوروبا . وخلفه ابنه شارل الجسور .

فيليبس ، الريك بونل : (١٨٧٧ - ١٩٣٤) مؤرخ امريكى. حازت رسالته : « جورجيا وحقوق الولاية » ١٩٠٢ جائزة جستين ونسور . من جمعية الدراسات التاريخية الأمريكية . أشهر مؤلفاته « حياة روبرت تومبز » ١٩١٣ ، و « الرق فى امريكا » ١٩١٨ ، و « الحياة والعمل فى الجنوب القديم » ١٩٢٩ ، و « طريق الجنوب الى الانفصال » ١٩٣٩ ، بعد وفاته .

فيليبس ، جون : (١٦٧٦ - ١٧٠٩) ، شاعر انجليزى . اشتهر بنظم الشعر المرسل ، وباهتمامه بالطبيعة ، كما يتضــح فى قصيدته « سايدر » ١٧٠٨ .

فيليبسفيل : انظر : سكيكوه .

فيليبى : مدينة قديمة فى مقدونية ، أسسها فيليب الثــانى (٣٥٨ أو ٣٥٧ ق.م) . وبالقرب منها انتصر اكتافيوس (اغسطس) وانطونيوس على بروتس وكاسيوس (٤٢ ق.م) . وقد وجــه الرسول بولس رسالته « الى اهل فيليبى » الى الكنيسة التى كانت قد انشئت بها حديثا .

فيليربان : مدينة (٨٠١٩٣ نسمة) ، بمحــافظة الرون ، ق فرنسا ، ضاحية صناعية لليون . تقوم فيها الصــناعات التعدينية ، والكيميائية ، والنسيجية (الحرير الصناعى) .

فيمار : مدينــة سكانها (٦٦٦٥٩) بولاية ثرنجيــا بوسط

ألمانيا ، على نهر الم ، مركز هام للثقافة الألمانية ترجع الى القرن ١٠ . لم تكن ذات أهمية حتى القرن ١٦ عندما أصبحت عاصمة لدوقية ساكس ـ فيمار ، بلغت أوج شهرتها الثقافية فى عهد الدوقة أميليا وابنها شارل أغسطس ، عمل فيها الشاعر يوهان فولفجانج جوته ، فجذب اليها الفيلسوف هردر ، والشاعر فريدريخ شللر ، فأسسا وأدارا مسرح فيمار ، وشهر بعرضه مسرحيات جيته وشللر ، عاشت المدينة بعد موت جيته على تاريخها المشهور مع استمرار حياتها الثقافية ، استقر فيها الموسيقار المجرى فرانز ليست المعروف (١٨٤٨ ـ ١٨٥٩) ، اجتمع بها المجلس الوطنى الألمانى ١٩١٩ الذى أقام جمهورية فيمار ، التى أزالها هتلر ١٩٣٣ ، دخلت القوات الأمريكية فيمار فى أبريل ١٩٤٥ ، وحلت القوات السوفيتية محلها آخر السنة ، بها صناعات مختلفة ، منها المنسوجات والآلات والمعدات الكهربية والآلات الموسيقية والزجاج وصناعة الطباعة ، احتفظ فيها بسجلات جوته وشيللر ونيتشه .

فيميرو : قرية فى وسط البرتغال ، ش غ لشبونة،هزم عندها ولنجتون الفرنسيين بقيادة جونو ١٨٠٨ .

فين : جزيرة (٢٩٧٥ كم٢ ، ٣٣٦٣٢٨ نسمة) بالدانمارك ، فى البحر البلطى بين البلت الصغير (غربها) والبلت الكبير (شرقها) ، والمدينة الرئيسية بها أودنس ، تعتبر ثانية الجزر الدنماركية من حيث المساحة ، وسطحها سهل خصيب زراعى ، وتشتهر بمنتجات الألبان وتربية الماشية .

فين ، فلهلم : (١٨٦٤ ـ ١٩٢٨) فيزيقى ألمانى ، نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩١١ لدراساته فى قوانين الاشعاع الحرارى ، له بحوث فى علم الأيدرو ـ ديناميكا ، وأشعة اكس ، والاشعاع الضوئى .

فين ماكول : البطل الرئيسى فى الأسطورة الايرلندية : أوسيان وقائد جحافل المحاربين ، ولعل ثمة أساسا تاريخيا لهذه الشخصية .

فيينا : مدينة (١٢١٤ كم٢ ، و ١٧٦٠٧٨٤ نسمة) عاصمة النمسا، والنمسا السفلى ، تقع على الدانوب مقر جامعة أسست ١٣٦٥ ، ومركز ثقافى واجتماعى ، تكثر بها الصناعات المختلفة ، وقد صارت مدينة فندوبونا الرومانية مقرا لدوقات النمسا فى القرن ١٢، ومقر امبراطور الدولة الرومانية المقدسة فى القرن ١٥ ، تمكنت من اكراه الترك على رفع الحصار عنها ١٥٢٩ ، كما استبسلت فى الدفاع عن نفسها حينما حاصروها مرة ثانية ١٦٨٣ رغم اشتداد المسغبة بسكانها ، وبلغت فيينا ذروة مجدها وأبهتها كمركز للعلوم والفنون (وخاصة الموسيقى التى لمع فيها أسماء موتسارت وهايدن، وبيتهوفن ، وشوبرت ، وبرامس ، وغيرهم) وللطب والعلاج النفسى ، فى القرنين ١٨ ، ١٩ ، ومطلع القرن ٢٠ ، ولكن أهميتها أخذت تتضاءل بعد الحرب العالمية ١ ، ومن أهم معالم فيينا كاتدرائية القديس ستيفن (القرن ١٢) ، و « الهفبورج » القصر الامبراطورى ، وقصر شونبرون (القرن ١٨) وقصر البرلمان والأوبرا ، وقد أصاب فيينا تخريب ذريع فى الحرب العالمية ٢ ، واستحوذ عليها الجيش الروسى فى أبريل ١٩٤٥ ، ثم احتلتها القوات الروسية والأمريكية والبريطانية والفرنسية ، ولكنها جلت عنها ١٩٥٥ ، بابرام النمسا معاهدة الصلح مع الحلفاء .

فيينا ، جامعة : بالنمسا ، من أقدم الجامعات الأوروبية وأشهرها ، أسست ١٣٦٥ مع مكتبتها التى أعيد بناؤها ١٧٧٧ ، والتى تحتوى على ١٥٠٠٠٠٠ مجلد ، تتألف الجامعة من ٥ كليات: اللاهوت الكاثوليكى ، اللاهوت البروتستانتى ، الحقوق والعلوم السياسية ، الطب ، الفلسفة والعلوم الطبيعية ، ويتبع الجامعة مرصد أنشئ ١٧٥٣ ، ويصدر مجلة خاصة .

فيناسيتين : مركب مشتق من الأمينوفينول ، ويوجد على هيئة بلورات عديمة اللون قليلة الذوبان فى الماء ،ويستعمل بكثرة كخافض للحرارة ، ولازالة الصداع وآلام الأعصاب والرثية (الروماتيزم) .

فينشى ، ليوناردو دا : انظر : ليوناردو دا فنشى .

فينكس : مدينة (١٢٨٨٤٩ نسمة) عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية ، وتقع بوسطها على ضفة نهر سولت ، أسست ١٨٦٧ وبلغت مصاف المدن ١٨٨١ ، اتجه نشاطها أصلا الى استثمار الثروة المعدنية فى البرارى الخالية المحيطة بها ، كما تعتمد بعض الشىء على الزراعة المروية ، وهى اليوم مركز كبير لاستثمار وادى نهر سولت الخصيب ، واقليم فينكس حار صيفا ، بيد أن المدينة تنعم فى الشتاء بطقس مشمس جميل ، فتغدو مقصد الكثيرين من طلاب الراحة والصحة ، وهى تضم مؤسسات كثيرة ، ويدر عليها الموسم السياحى دخلا طائلا ، تضم عددا من المتاحف الفنية والأبنية الطريفة التى ترجع الى عهد هنود أمريكا الأصليين .

فينلون ، فرانسوا : (١٦٥١ ـ ١٧١٥) لاهوتى فرنسى، اشتغل بالتربية ، ونشر ١٦٨٧ كتابه المشهور « تربية البنات » الذى اعتبر فيه التربية عملية لكشف الاستعدادات وتوجيهها ، وبعد أن ذاع صيت فينلون بباريس ، عينه الملك لويس ١٤ مربيا لأحفاده ، فألف لهم عدة كتب مدرسية ، انتخب ١٦٩٣ عضوا فى الأكاديمية الفرنسية ، أهم مؤلفاته كتاب «مغامرات تليماك» ١٦٩٩ الذى صور فيه مثلا أعلى لمملكة تسودها الحكمة ، وتزول منها الحروب والاستبداد والترف .

فينوجرادوف ، سير بول : (١٨٥٤ ـ ١٩٢٥) ، مؤرخ انجليزى ، ولد فى روسيا ، وصار أستاذا للتاريخ بجامعة موسكو ١٨٨٧ ، استقال ١٩٠١ احتجاجا على اجراءات الحكومة القيصرية التعسفية ، وذهب الى انجلترا حيث عين أستاذا للقانون بأكسفورد من ١٩٠٣ حتى وفاته ، تجنس بالجنسية البريطانية ١٩١٨ وعنى بدراسة نظم العصور الوسطى ، وتاريخ القانون ، والحياة القروية فى انجلترا : أهم مؤلفاته : « المجتمع الانجليزى فى القرن الحادى عشر»١٩٠٨، و «معالم تاريخ أصول الشرائع» (مجلدان ، ١٩٢٠-١٩٢٣).

فينول : انظر : حمض الكربوليك .

فينول ثالين : مركب من الكربون والأكسيجين والأيدروجين ، أبيض متبلور ، يستعمل دليلا فى الكيمياء ، لأنه ينقلب أحمر اذا كان المحلول قلويا ، يستخدم مليّنا .

فينولوزا ، ارنست فرانسيسكو : (١٨٥٣ ـ ١٩٠٨) ، مستشرق وتربوى وشاعر أمريكى،عاش فى اليابان (١٨٧٨ ـ ١٨٩٠)، ثم عين أمينا للقسم الشرقى بمتحف بوسطن ، درس بجامعة طوكيو وأكاديمية طوكيو للفنون الجميلة ، تشتمل مؤلفاته « الشرق والغرب : اكتشاف أمريكا وقصائد أخرى » ١٨٩٣ ، و « عهود الفن

الصينى واليابانى ، ١٩١٢ .

فينيا دل مار : ميناء (٨٥٢٨١ نسمة) ، بتشيلى الوسطى من ضواحى فالباريزو ، ومن أجمل مدن الاسترواح بأمريكا الجنوبية . من صناعاتها السكر وتكرير البترول والغزل والنسيج وصباغة المنسوجات وطبعها .

الفينية ، اللغة : احدى اللغات الفينية ـ الأجرية . انظر : جدول اللغات .

الفينية ـ الأجرية ، اللغات : فصيلة لغوية . انظر : جدول اللغات .

فينيتسا : مدينة سكانها ٩٢٨٦٨ نسمة غ. اوكرانيا . على نهر بوج الجنوبى . مركز منطقة زراعية .

فينيتو : اقليم (١٨٣٨٢ كم٢ ، و ٣٩٢٠٠٠٠ نسمة) ش.ق ايطاليا . عاصمته فينيسيا ، واهم مدنه بادوا وفيرونا وفيتشنسا . ينتج الحبوب والكروم والفاكهة استمد اسمه من القائد الرومانى فينيتى . آل الى حكم النمسا ١٧٩٧ ، وإلى حكم مملكة نابليون ١٨٠٥ ، واستعادته النمسا ١٨١٤ ، ثم حكمته ايطاليا ١٨٦٦ .

فينيسيا أو البندقية : مدينة (٢٩١٦٣٥ نسمة ، وبالضواحى ٣١٦٨٩١ نسمة) . عاصمة مقاطعة فينيتو . شرق ايطاليا . تقع على جزر متعددة بالطرف الشمالى للبحر الأدرياتى . تجرى بين الجزر ١٦٠ قناة تقطعها مئات الجسور . تدل كنائسها وقصورها الرائعة على ثراء وماض عريقين . يسميها الايطاليون «ملكة البحار». يبدو أن قيامها بدأ بغزو اللمبارديين ٥٦٨ . ادت مساعداتها لبلزاريوس الى قيام الارتباط بين البندقية والقسطنطينية ، وارتباطها النظرى بالامبراطورية البيزنطية ٦٨٧ . تم انتخاب أول أدواجها ٦٨٧. اعترف شارلمان ونقفور بها كمقاطعة بيزنطية ، واقر حقوقها فى التجارة مع الشاطىء ٨١٠ . أخضعت قراصنة دلماشيا بعد توسعها فى البحر الادرياتى ٨١٠ . أرست الحروب الصليبية الثلاث الأولى حقوقها التجارية فى عدد من مدن الليفانت (صيداء ١١٠٢ ، صور حرب ١١٢٣) . نشبت بينها وبين الامبراطورية البيزنطية منيت فيها بالفشل ١٠٦٣ . حصلت على جزر السيكلارد وجزر سبوراديس وبحر مرمرة وشواطىء البحر الأسود وسواحل تساليا ، وانتزعت السيطرة على شبه جزيرة المورة ، وحصلت على امتيازات فى موانىء سورية ١٢٠٤ . حاربت جنوه للسيطرة على البحر الأسود وتجارة الليفانت (١٢٥٣ ـ ١٢٩٩) ، وبدأ الاحتكاك بينهما فى عكا ١٢٥٣ ، وانتهت الحرب الأولى بهزيمة جنوه ١٢٥٨ . استولى اليونانيون على القسطنطينية فى غياب الأسطول البندقى ١٢٦١ . حطم البنادقة أسطول جنوه فى تريبانى ، واستعادوا مركزهم فى القسطنطينية ١٢٦٤ . هزمت جنوه البندقية فى كرزولا ١٢٩٩ ، وعقد ماتيو فيسكونتى صلحا مشرفا . أدى عصيان تيبولو ١٣١٠ الى انشاء لجنة طوارىء للأمن العام ، عرفت باسم «مجلس العشرة» ١٣٣٠ . سيطرت على تجارة البحر الادرياتى ، ونازعتها جنوه ، القرن ١٤ . حاربت جنوه وانهزمت فى سابينزا ١٣٥٤ ، وفقدت أسطولها . استولت ١٤٠٥ على بادوا ، وبسانو ، وفيشنزا ، وفيرونا ، بعد تفكك ممتلكات آل فسكونتى ١٤٠٢ وهزيمة أسرة كرارا . بدأت حروبها مع العثمانيين بسبب النشاط التركى فى بحر ايجه ، وانتصرت فى الدردنيل ، وأجبرت السلطان على عقد صلح ١٤١٦ . استولت على ثغر سالونيك ١٤٢٣ ، ولكن استرده العثمانيون ١٤٣٠ . حاربت ١٤٢٦ ـ ١٤٢٩ فلبوماريا حاكم ميلان ، وسيطرت بصفة نهائية على فيرونا وفيشنزا ، وكسبت برشيا ١٤٢٦ ، وبرجامو ١٤٢٨ ، وكريما ١٤٢٩ . فقدت نجروبنتى ١٤٧١ ، ونزلت بموجب معاهدة القسطنطينية ١٤٧٩ عن أشقودرة ونجروبنتى ولمنوس . استولت على قبرص ١٤٨٩ . بلغت ذروتها الفنية فى عصر النهضة : تيسين ، وجيوفانى بللينى ، وتنتورتو . فقدت سيطرتها على البحر المتوسط بعد سقوط قبرص ١٥٧١ ، وكريت ١٦٦٩ ، والمورة ١٧١٥ . دخلت فى حوزة النمسا ١٧٩٧ . ولكنها طردت النمساويين ١٨٤٨ وقاومت دون جدوى حصارهم ١٨٤٩ . انضمت لايطاليا ١٨٦٦ . أحيت صناعاتها القديمة : الدنتلا والزجاج ، وأدخلت صناعات جديدة : بناء السفن وطحن الغلال والمنسوجات الحريرية . تعد السياحة أكبر مصدر لدخلها . بها كنيسة سان‌مارك ، والقصر القوطى للادواج ، والبرج .

فينيقيا : البلاد التى نشأت فيها الحضارة الفينيقية ، وكانت تشغل المنطقة بين صور وصيداء على الساحل اللبنانى . انظر : فينيقيون .

فينيقيون قديما وفى فجر تاريخ الشرق الأوسط . احتل قوم يتكلمون السامية الشاطىء الشرقى من البحر المتوسط ، واستقروا فى فينيقيا . وربما يرجع تاريخ تلك الهجرة الى ح ٢٠٠٠ ق.م ، وعرفوا بالفينيقيين ، وكانت لهم لغة وثقافة كغيرهم من الساميين، يمكن القول انها مماثلة لثقافة ولغة الكنعانيين فى ش فلسطين ، الا فيما يتعلق بالتقدم الثقافى الذى اكتسبوه من ارتيادهم للبحر. فقد تدربو على أعمال الملاحة والتجارة ، فأصبحوا (١٢٥٠ ق.م) سادة التجارة فى البحر المتوسط دون أن ينافسهم أحد سوى الملاحين اليونانيين . واتبع الفينيقيون نظام دولة ـ المدينة ، وكانت أكبر مدنهم صور وصيدا . وحينما رحلوا انشأوا مستعمرات ومراكز . أشهرها قرطاجة التى انشئت على الشاطىء الأفريقى (القرن ٩ ق.م) ، ويوتيكا . وظلت هذه المستعمرات على صلة بالمدن الفينيقية مدة طويلة ، ويبدو أن قرطاجة استمرت تدفع للفينيقيين ما يشبه الجزية حتى القرن ٦ ق.م . وامتد الاستعمار الفينيقى الى اسبانيا والبرتغال . وخضع الفينيقيون للحكم المصرى من آن لآخر ، ولكن ذلك لم يدم كثيرا ، اذ انتهز الفينيقيون فرصة حالة ضعف انتابت مصر فحرروا أنفسهم من سيادتها (القرن ١٢ ق.م) ، وظلوا مستقلين حتى الفتح الأشورى (ح ٨٧٦ ق.م) وسيطروا على البحر المتوسط ، وربما وصلوا فى أسفارهم الى الجزر البريطانية ، ومنها حصلوا على القصدير . ولكن هناك مايؤيد أسفارهم حول القارة الأفريقية . كان الفينيقيون يتجرون فى عروض كثيرة (خشب الأرز اللبنانى ، والأوانى الزجاجية والفخارية ، والأدوات المعدنية والمنسوجات) ، وكانت لديهم صناعة الزجاج والأوانى النحاسية . وكانوا يجيدون فن العمارة ، وأهم مايمثل العمارة الفينيقية هيكل الملك سليمان (٩٦٣ ـ ٩٢٣ ق.م) ويرجع اليهم الفضل فى اختراع حروف الكتابة التى اخذها عنهم الاغريق . وادخلوا عليها حروف الحركة القصيرة . كانت المدن الفينيقية محصنة ، ولذا صمدت أمام هجمات الأشوريين ، ولكنها خضعت لملوك الفرس فى القرن ٦ ق.م ،

وبالتدريج صار الفينيقيون من الفرس • وكما خدم الفينيقيون الفرس ملاحين وصناعا ، خدموا الاغريق ، وكان الأسطول الاغريقى الذى هزم الملك الفارسى اجزركسيس ١ ــ عند سلاميس مكونا من السفن الفينيقية • وتلاشت مميزات المدن الفينيقية بالتدريج مع ازدهار الأسطول الاغريقى ، ولكن استطاع الفينيقيون مساونة الاسكندر الأكبر (القرن ٤ ق•م) الذى استولى على صور • وفى أيام الرومان ظهرت المدن الفينيقية ، ولكنهـــا كانت ذات طابع هلينستى • عبد الفينيقيون آلهة الخصوبة ، وكانوا يسمونهـــا « بعل » ويقدمون لها المحرقات من أبكار الحيوان •

فينيمال : جبل ارتفاعه ٣٢٦٢ م ، ج فرنسا • أعلى جبـــال البرانس الفرنسية •

فينيولا ، جياكومو دا : (١٥٠٧ ــ ٧٣) • مهندس معمارى ايطالى ، كان من أوائل مصممى طراز الباروك•اسمه الحقيقى جياكومو باروتسى أو باروكيو • خلف ميكلانجو كمهندس لكنيســـة القديس بطرس ١٥٦٨ ، حيث قام بتصميم القباب الجانبية • صمم الجزء الداخلى العظيم الروعة لكنيسة جيسو بروما • ذاع اسمـــه بعد نشره رسالته عن الطرز الخمسة فى العمارة التى اعتمد فيهـــا على فتروفيوس •

فينيى ، الفرد فيكتور : (١٧٩٧ ــ ١٨٦٣) • شــاعر وروائى ومؤلف مسرحيات فرنسى • مهد لظهور الرومانســيين • وفرض أسلوبه الأدبى على معاصريه ، ولما يبلغ الثلاثين من عمره• ومن أشهر قصصه : « المنكبوت والذبابة » ١٨٢٥ ، و « العبودية والمجد الحربى» ١٨٣٥ • و « شاترتون » ١٨٣٥ • و « مذكرات شاعر » ١٨٦٧ • ومن شعره : « قصائد قديمة وحديثة» ١٨٢٦ ، و « مصائر » ١٨٦٤ • وكلها تعتبر فى اطار رمزى عن مشــاعر شخصية أصيلة وأفكار وآراء عميقة • ألفا مجده بعض الشىء فى حياته ظهور هوجو ولامرتين ، ولكنه اخذ فى العقود الأخيرة يتبوأ من جديد مركزه لدى دارسى الأدب •

فيودوسيا : مدينة (سكانها ٢٨٦٥٦) ، بجمهوريات روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية • تقع ق القرم على البحر الأسود• مركز لتصدير الحبوب • أنشأها المستعمرون الاغريق فى القرن ٦ق•م باسم ثيودوسيا ، ثم عرفت باسم كافا فى العصور الوسطى ، حيث كان لجنوة مستعمرة مزدهرة احتكروا منها تجارة البحر الأسود • استولى عليها خان القرم ١٤٧٥ ، وروسيا ١٧٨٣ • احتلها الألمان مرتين فى الحرب العالمية ٢ •

فيوزاريوم ذبول القطن : فطر طفيل ، يصيب أصناف القطن طويل التيلة ، ويسبب اصفرارا على فلقات البادرات ، يمتد حتى يعم الفلقة كلها فتجف • بتقدم الاصابة يذبل النبات من القمة الى أسفل • ويعيش هذا الفطر فى التربة • وأحسن طريقة لمقاومته هى استنباط سلالات قطنية حصينة •

فيولا : اسم اجنبى لآلة الكمان الوسطى الصغيرة • وهى أكبر قليلا من آلة الكمان ، وقوسها أقل طولا • وتؤخذ منها النغم بقسمة اوتارها بالأصابع ، وان يجر عليها بقوس مشدود عليه خصلة من شعر الخيل ، كما فى استعمال آلة الكمان • غير أن نغمها أثقل طبقة من نغم آلة الكمان بمقدار بعد بالخمس ، فتسوى أوتارها الأربعة من الأثقل على تمديد النغمة (دو) الوسطى الثقيلة ، بتوالى

الصعد : (دو ← (صـــول) ← (رى) (لا) •

١٢٨ / ١٩٢ / ٢٢٨ / ٤٣٢ ولذلك

تختلف نغم هذه الآلة عن نغم آلة « الكمان » باختلاف التمديدات فى كل ، وباختلاف نوعية النغم تبعا لحجم كل منهما •

فيودور : قياصرة روسيا : **فيودور الأول** • (١٠٥٧ ــ ١٥٩٨)، ابن ايفان الرهيب • حكم (١٥٨٤ ــ ١٥٩٨) • وخضـــع لمشيئة صهره وخليفته بوريس جودينوف **فيودور الثانى** (١٥٨٩ ــ ١٦٠٥)، خلف أباه بوريس جودينوف ، وقتل فى السنة التى تولى فيها أول القياصرة المزيفين باسم ديمترى • **فيودور الثالث** (١٦٥٦ ــ ١٦٨٢) خلف أباه الكسيس ١٦٧٦ ، وكان مقعدا ، ومصلحا نشـــطا • وخلفه شقيقه ايفان ٥ واخوه غير الشقيق بطرس الأول مشتركين• ويكتب اسم فيودور أحيانا ثيودور •

فيورد سونجنى : خليج فى البحر النرويجى يقع على الساحل الغربى للنرويج • ويعتبر أطول الفيوردات النرويجية (١٨٠ كم) واعمقها (١٢٤٥ م) • له فروع كثيرة وتطل عليه الجبال فى بعض النواحى من ارتفاع ٩١٥ م• تزخر منطقته بتقاليد الفيكنج ، وتشتهر بجمال الطبيعة •

فيوليه ــ لى دوك ، يوجين ايمانويل : (١٨١٤ ــ ١٨٧٩)، مهندس معمارى فرنسى • كان أهم دعاة العودة للفن القوطى فى فرنسا • اشتهر بتجديده لكاتدرائية نوتردام ، وسنت شابيل ، فى باريس ، وكاتدرائيتى أميان ولاون • كتب مؤلفات تعد متونا فى فن المعمار خلال العصر الوسيط •

الفيوم : ١ ــ محافظة ، (مساحتها ١٧٧٨ كم٢ • وسكانهـــا ٨٣٩٠٠٠) بمصر • تحتل منخفضا فى الصحراء الليبية غ محافظة بنى سويف • عاصمتها الفيوم • من الأقسام الادارية القديمة • ضمت الى مديرية بنى سويف أكثر من مرة ثم انفصلت عنها • اصبحت مديرية قائمة بذاتها منذ ١٨٧٠ • أرضها غير مستوية السطح ، ويقع جزء كبير منها تحت مستوى سطح البحر • فى ش غ تقع بحيرة قارون • يربطها بالوادى شريط ضيق من الأراضى الزراعية (فتحة اللاهون) يجرى فيه بحر يوسف الذى يروى المحافظة بوساطة الترع المتفرعة منه • يربطها بالقــاهرة طريق صحراوى (طوله ٨١ كم) • تشتهر بزراعة الأرز ، والموالح ، والتين ، والعنب • بها كثير من المناطق السياحية • من بلادها ابشواى ، واطسا ، وسنورس • ٢ ــ اسم المدينة المصرية المعروفة وعلم على المحافظة كلها • والاسم قديم ، أصل معناه « اليم » ، كان المقصود به بحيرة موريس التى عثر فى شواطئها على ترات من أقدم الحضارات الانسانية • عنى بالفيوم فراعنة الدولة الوسطى، فنالت من رعايتهم الشىء الكثير ، وبخاصة أيام امنمحات ٣ ، وازدهرت كذلك أيام البطالمة ، واستمرت حتى أيام الرومان • عثر فى نواحيها على كثير من قراطيس البردى • وبخاصة فى تبتونس (تطون) ، وكوم اوشيم ، وبطن اهريت ، وقصر قارون ودارسيبنوى، وغيرها •

الفيوم ، منخفض : يقع بالصـــحراء الغربية (الليبية) ، بمصر ، (مساحته ح الفى كم٢) • أخصبت أراضيه مياه النيل التى يحملها اليه بحر يوسف • يقع جزء كبير منه تحت ســطح البحر • أكثر اجزائه انخفاضا الجزء الذى تغمره مياه بحيرة قارون

(ـ ٤٥ م) • ينحدر السطح فى ثلاثة مدرجات : الأول يبدأ من قناطر اللاهون (+ ٢٦ م) ، وينتهى عند مدينة الفيوم (+ ٢٢ م) ، والثانى يبدأ من مدينة الفيوم ، وينتهى عند سنورس (ـ ١٠ م) ، والأخير من سنورس الى بحيرة قارون (ـ ٤٥ م) • ويوجد فى الجنوب الغربى حوض الغرق السلطانى ، وهو منخفض صغير داخل منخفض الفيوم ، ولا يتبع الانحدار العام لمنخفض الفيوم ، وتنتشر فيه البرك والمستنقعات • عثر بالفيوم على كثير من آثار ماقبل التاريخ • اقامت الأسرة ١٢ كثيرا من المنشآت فى الاقليم ، لم يبق منها الا القليل • كذلك عثر على كثير من أوراق البردى مكتوبة بالمصرية القديمة وبالعربية •

فيومى : « ريكاف » باللغة الصربية ـ الكرواتية ، مدينة (٧٢١٢٠ نسمة) ، بكرواتيا ش غ يوجوسلافيا • ميناء على البحر الادرياتى • ميناء المجر الرئيسى حتى الحرب العالمية ١ • تنازعتها ايطاليا ويوجوسلافيا بعد ١٩١٨ ، فاستولى عليها الايطاليون بقيادة دانتزيو ١٩١٩ ، وجعلتها معاهدة رابالو ١٩٢٠ ولاية حرة ، واحتلتها ايطاليا ١٩٢٢ • وفى ١٩٢٤ قضت معاهدة روما باعطاء يوجوسلافيا ضاحية سوزاك التى اصبحت ميناءها الرئيسى • وفى ١٩٤٥ احتلت يوجوسلافيا فيومى التى نزلت عنها ايطاليا رسميا ١٩٤٧ •

الفيومى ، ابراهيم بن موسى : (١٦٥٢ ـ ١٧٢٤) عالم بالدين ، واحد مشايخ الأزهر • وله بالفيوم • والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على جلة علمائه ، وبرز بين زملائه • ثم اختير لمشيخة الأزهر ١٧٢٠ ، واستمر يتقلدها حتى وفاته • شهر بالذكاء • وله عدة مؤلفات •

الفيومى ، احمد بن محمد المقرىء : (ت• بعد ١٣٦٨) ، لغوى ، وله بالفيوم بمصر ، ومات بحماة • درس الفقه واللغة • واخذ عن ابى حيان • ولما بنى المؤيد جامع الدهشة ، ولاه خطابته • الف « مختصر معالم التنزيل » ، و « نثر الجمان فى تراجم الأعيان » ، وديوان خطب • تقوم شهرته على « المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى » • وهو شرح لغوى للالفاظ الفقهية ، ومرتب على الألفباء ، باعتبار الحرف الأول فالثانى الى آخرها ، وصار معجما دراسيا لاختصاره وجمعه وسهولة البحث فيه •

فيون ، فرنسوا : (١٤٣١ ـ ١٤٦٣) ، شاعر فرنسى ، فقد اباه فى سن مبكرة ، فتبناه جيوم دى فيون ، راعى كنيسة سان بنوا بالقرب من السربون • فحصل على الليسانس والماجستير • تعرف فى أثناء دراسته على جماعات من الطلبة المشاغبين ، وحدث أن جرح رجلا فى معركة فاضطر الى الهرب من فرنسا ، ثم صدر العفو عنه فرجع الى باريس ، ولكنه اتهم فى حادث سرقة خطير ، فغادر باريس وبقى بالريف قرابة خمسة أعوام ارتكب فى أثنائها بعض المخالفات ، فالقى به فى السجن باورليان ، وفى هذه الفترة نظم قصيدته المشهورة « الوصية » ١٤٦١ • وبعدئذ رجع الى باريس حيث اتهم بقتل شخص ، فحكم عليه بالاعدام ، ولكن ثبتت براءته قبل أن يعدم ، فاوحى ذلك اليه بنظم قصيدة رائعة عنوانها «شعر المشنوقين» او « رثاء فيون » ، ولكنه استمر فى مغامراته التى انتهت بالحكم عليه بالنفى عشر سنوات مات بعدها • نظم فيون اشعاره فى قوالب العصور الوسطى واوزانها ، واستطاع أن يحتل منزلة رفيعة بين الشعراء المحدثين ، وفى « الوصية » صور شعوره نحو الموت ، فسخر منه ، واشفق على مصير الانسان ، وحزن على نفسه ، وتألم لهذه الحياة التى فرضت عليه • كما وصف حياته الوضيعة فى قصيدة من هذا الديوان وجهها الى امرأة تدعى «مارجو» ، وصور عاطفته الدينية فى قصيدة ضراعة الى العذراء •

فيا ، فرنسيسكو : (١٨٧٧ ؟ ـ ١٩٢٣) ، ثائر مكسيكى ، كان لاشتراكه فى ثورة ١٩١٠ فضل كبير فى انتصار ماديرو • وحينما أسقط هويرتا ماديرو ، نشط فيا لمقاومته (١٩١٣) ، ثم عارض كارانسا ، وأمكنه أن يسيطر على شمال المكسيك • واحتل مع ساباتا مدينة مكسيكو (ديسمبر ١٩١٤ ـ يناير ١٩١٥) • أهاجه اعتراف ولسن رئيس الولايات المتحدة بكارانسا رئيسا لجمهورية المكسيك ، فعادى مواطنى الولايات المتحدة المقيمين بالمكسيك وأهل البلاد الأمريكية الواقعة على الحدود • أرسلت الولايات المتحدة حملة (مارس ١٩١٦ ـ فبراير ١٩١٧) • ولكنها فشلت ، واغتيل ١٩٢٣ •

فييت ، جاستون : (١٨٨٧ ـ) مستشرق فرنسى • تعلم العربية والتركية والفارسية بمدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ونال دبلومها ، ودرس القانون وحصل على اجازته ١٩٠٨• قدم الى القاهرة حيث درس بالمعهد الفرنسى للآثار الشرقية (١٩٠٩ ـ ١٩١١) ، وقام ببحوث فى نقوش الكتابات العربية ١٩١٢• ثم عاد الى فرنسا ليحاضر فى اللغتين العربية والتركية بكلية الآداب فى ليون ، ثم انتدب أستاذا للأدب العربى بالجامعة المصرية ١٩١٢ • تطوع فى الجيش الفرنسى فى أثناء الحرب العالمية ١ ضابطا ومترجما ، ثم التحق بالمفوضية الفرنسية بسورية (١٩١٨ ـ ١٩) • عين مديرا لدار الآثار العربية بالقاهرة (١٩٢٤ ـ ١٩٤٤) • انتخب عضوا بالمجمع العلمى المصرى (١٩٣٠) فأمينا عاما له ١٩٣٩ • وفى أثناء ذلك ندب أستاذا بمدرسة اللغات الشرقية ، فأستاذا للفنون الاسلامية بمدرسة اللوفر ١٩٣٦ • ساهم فى تأسيس وتحرير مجلة القاهرة الفرنسية منذ نشأتها ١٩٣٨ ، وكتب فيها عدة بحوث عن مشاهير كتاب العرب المعاصرين • عين أستاذا بكوليج دى فرانس بعد انتهاء خدمته بمصر ، ودأب على التأليف • له مؤلفات كثيرة فى التاريخ الاسلامى والفنون الاسلامية ، منها كتابان فى تاريخ مصر الاسلامى ، وعدة كتب فى وصف محتويات متحف الفنون الاسلامية ، تعتبر من أهم المراجع ، وحقق الجزء الأول من كتاب « الخطط » للمقريزى ، وترجم كتاب « البلدان » لليعقوبى ، و « مختصر الادريسى » ، وشارك فى دائرة المعارف الاسلامية ، كما أنه صنف بمعاونة لويس هوتكور كتابا ضخما عن جوامع القاهرة •

فييت او فييتا ، فرانسوا : (١٥٤٠ ـ ١٦٠٣) ، عالم رياضة فرنسى ، مؤسس الجبر الحديث • أدخل الحروف كرموز جبرية ، وربط الجبر بالهندسة وحساب المثلثات • كان محاميا ذا صلة بالمجلس النيابى فى بريتانى لفترة من الوقت ، وعمل مستشارا خاصا لهنرى ٤ ، وقام بحل رموز الرسائل المرسلة من فيليب ٢ من اسبانيا الى جنوده فى الأراضى المنخفضة •

فيين : محافظة (مساحتها ٧٠٧٢ كم٢ ، ٣١٣٩٣٢ نسمة) ، غ وسط فرنسا ، فى بواتو ، عاصمتها بواتييه • يجرى فيها نهر

فيين ، وطوله ٢٣٥ كم ، وهو أحد روافد اللوار .

فيين : مدينة (١٩٩٥٨ نسمة) بمحافظة الإيزر ، ج ق فرنسا، على نهر الرون . مركز لصناعة المنسوجات . كانت من المدن الكبرى في غالة الرومانية . ثم مقر عدد من دوقات برجنديا (القرون ٥ ـ ٩)، وكونتات فيين . تحوى كثيرا من الآثار الرومانية .

فيي : مدينة اتروربة قديمة ، على بعد ١٨ كم ش غ روما . كانت من أقوى المدن الأعضاء في العصبة الأتروربة ، وناصبت روما عداء مستمرا . استولى عليها (٣٩٦ ق.م) الجيش الروماني بقيادة كاميلوس بعد حصار دام عشرة أعوام . كانت مركزا هاما للحضارة الاتروربة ، واشتهرت بنوع خاص بتماثيلها . توجد قرب المدينة الحديثة ، ايسولا فارنيزي ، بقايا المدينـــة ومقابرها التي عثر فيها على مخلفات اترورية قديمة .

ق

ق (قاف) : الحرف الحادى والعشرون من الألفباء . وقيمته في حساب الجمل ١٠٠ . اختلفت القبائل قديما ، والعامة حديثا، في النطق به ، بين قاف محققة ، وكاف ، وهمزة . وسميت به احدى سور القرآن .

ق : الرمز الكيماوى لعنصر القصدير .

القابسى ، أبو الحسن على : (٩٣٥ ـ ١٠١٢) ، فقيـــه حافظ للحديث ، ومرب . ولد وتوفى بالقيروان ، درس عليـــه بعض علماء افريقية والأندلس . له مؤلفات في الفقه ، والاعتقادات، ورسالة اسمها « المفصلة لأحوال المتعلمين والمعلمين » ، وصف فيها آداب التعليم وعلاقات المعلمين بالتلاميذ في الكتاتيب ، كما كانت في القرن الرابع الهجرى . وبين فضل تعلم القرآن وتعليمه ، مع ما يتصل بذلك من قراءة وكتابة ولغة وشعر وحساب . قال بضرورة التعلم للجميع ، ذكورا واناثا . تعرض الى العقوبات ، ودعا الى أخذ الصبيان بالشفقة والحكمة .

قابض : أى مادة ، مثل الشبة وحمض العفصيك وحمض التانيك، تسبب ترسيب البروتينات السطحية . ومن القوابض الأخرى كثير من أملاح المعدنيات ، مثل كبريتات النحاس والحديد والزنك ونترات الفضة وخلات الرصاص ، وغيرها من المركبات العضوية المعروفة بالقابضات النباتية . وتستعمل القوابض في الطب في وقف النزف والاسهال وتثبيط افرازات الأغشية المخاطية والغدد المتنوعة . وتستعمل اما من الداخل أو من الخارج .

قابوس بن وشكمير (شمس المعالى) : (٩٧٦ ـ ١٠١٢). رابع ملوك الزياريين وأذيعهم صيتا . كان شديد المراس ، سريع الغضب ، كثيرا ما قتل بالظنة . حقد عليه جنده لقتله قائدهم ، فعزلوه وولوا مكانه ابنه منوچهر . لجأ قابوس الى قلعة جناشك (بين جرجان واستراباد) حيث قتله الجند . كان محبا للأدب ، تجمع حوله الشعراء والكتاب من الفرس والعرب . باسمه ألف البيرونى كتاب « الآثار الباقية » . وكان ابن سينـــا قد عزم على مغادرة خوارزم متوجها الى بلاطه ، ولكن قابوس قتل قبل مجىء ابن سينا اليه . اشتهر قابوس بنظم الشعر والكتابة ، وله رسائل بالعربية : « كمال البلاغـــة » جمعها عبد الرحمن يزدادى من طبرستان .

قابيل : اكبر أولاد آدم وحواء . قدم لله قربانا من ثمار زرعه ، ولم يقبل . في حين قدم أخوه هابيل قربانا من سمان غنمه ، فقبل . فحنق قابيل على أخيه وقتله ، واستحق لعنة الله (تكوين ٤) . وردت القصة في القرآن أيضا (سورة المائدة : ٢٧ ـ ٣١) .

قات أو كاط : يسمى شاى العرب . اسمه العلمى سيلاسترس اديوليس ، من الفصيلة السلاسترية . موطنه بلاد الحبشة ، ويزرع بكثرة في اليمن . النبات جنبة تزرع لأوراقها التي تمضغ خضراء ، كما في نبات الكولا . وتمضغ الأولى بكثرة في اليمن ، لتحدث رؤى وأخيلة غريبة . قليلها منبه وكثيرها مخدر . والبرية منها أقوى مفعولا من البستانية . ويعمل منها منقوع ، كما في بلاد الحبشة . ويتكاثر النبات بالبذور .

قاجار : أسرة تولت الحكم في ايران . من ابرزها فتح على خان، ومحمد حسن خان ، وآقا محمد ، وفتح على شاة ، ومحمد شاه ، وناصر الدين ، ومظفر الدين ، ومحمد على ، وأحمـــد شاه ، الذى خلعه رضا شاه بهلوى ١٩٢٥ .

القادرى ، محمد عبد السلام بن الطيب : (١٦٤٨-١٦٩٨)، مؤرخ مغربى . درس الأنساب ، وحج مرات . من مصنفاته «نزهة النادى وتحفة الحادى ، فيمن بالمغرب من أهل القرن الحادى » .

القادرية : طريقة صوفية تنسب الى عبد القادر الجيـــلانى (القرن ١٢) تدعو الى التقوى ، تنتشر في شمال وغربى افريقيا .

قادس : نوع من السفن الطويلة التي استخدمت غالبا المجاذيف، واحيانا الأشرعة ، في العصور القديمة والوسيطة . يبلغ طول بعض

الأنواع القديمة ٤٥م بها ٥٠ مجدافا . يملـــو كلا من المقدمة والمؤخرة طابق ، وفي غيرهما يكون القادس مكشوفا . تمتد على طول جانبيه مقاعد مثبتة ، يجلس عليها المجدفون ، من الأرقاء والأسرى، وهم مكبلون بالحديد ، بينما يخصص وسط السفينة للعروض . كان هناك ثلاثة طوابق للمجدفين ، وكان في بعضها طابقان ، ثم زاد عدد الطوابق على مر الأيام . وفي القرن الأول ق.م استبدل بهذا النوع آخر أصغر حجما . كانت أجناب القادس ترفع في اثناء القتال لوقاية المجدفين . وكان الرومان يستخدمون الخطاطيف لجذب سفينة العدو نحوهم ، ثم ينزلون القناطر المتحركة لتيسير انتقال الرجال للقتال . استخدم الفرنسيون والبنادقة القادس في البحر المتوسط في القرن ١٧ .

قادس : كادث . بالاسبانية ، مدينة (١٠٠٢٤٩ نسمة) ، عاصمة مقاطعة قادس ج. غ. اسبانيا في الأندلس . ميناء على المحيط الأطلنطي. وقاعدة بحرية محصنة أنشأها الفينيقيون (ح. ١١٠٠ق.م) باسم غادير . واستولت عليها قرطاجنة ح. ٥٠٠ ق.م. ظلت مزدهرة في عهد الرومان الذين استولوا عليها في القرن ٣ ق.م.، وسموها جادس . استعادتها قشتالة من العرب ١٢٦٢ ، وازدهرت من جديد بعد كشف أمريكا . وفي ١٥٨٧ أحرق دريك الأسطول الاسبانى في قادس ، وفي ١٥٩٦ دمر اسكس المدينة . نجحت قادس — في حرب شبه الجزيرة — في مقاومة الحصار الفرنسى (١٨١٠ — ١٨١٢) . من معالمها كاتدرائية ترجع للقرن ١٨ ، متاحف مدينة .

قادسية : بلدة في العراق دارت بقربها معركة فاصلة ٦٣٦ ، انتصر فيها العرب بقيادة سعد بن أبى وقاص على الفرس بقيادة رستم .

قاذفة اللهب : آلة تحتوى على أنبوبة يوضع فيها مزيج من الزيوت الخفيفة والثقيلة ، وعلى أنبوبة أخرى قوية الجدران تملأ بالهواء والأوزت وثاني أكسيد الكربون تحت ضغط عال ، وعلى أنبوبة ثالثة لقذف الغاز الناشيء من اختلاط أبخرة الزيوت ومزيج الهواء المضغوط . ولهذه الأنبوبة فوهة بها جهاز يشتعل تلقائيا عند ضغط زناد عليه . اخترعها الألمـــان واستخدموها في غابة دارغوكورت (فردان) (٢٦ فبراير ١٩١٥) ، ثم استخدمهـــا الانجليز في هجوم السوم وزيبروج ١٩١٨ . استخدمت على نطاق واسع في الحرب العالمية ٢ ضد الدبابات والجنود . وتستخدم قاذفات لهب صغيرة في ابادة الآفات الحشرية الجماعية ، مثل الجراد الصحراوى المهاجر .

قار : طائفـة من المواد المعدنية الطبيعية ، عرف الآن أنها تكون أساسا من خليط المركبات الأيدروكربونية . والأسفلت وزيت البترول صنفان من القار . وكذلك المواد التى تشبه الأسفلت ، وزيت البترول ، أو تحتوى على مكوناتهما ، توصف بأنها قارية. (انظر : فحم) .

قارة : أكبر وحدة من كتل اليابسة . والقارات هي : أوراسيا (أوروبا وآسيا) ، وأفريقيا ، وأمريكا الشـــمالية ، وأمريكا الجنوبية ، وأستراليا ، والقارة المتجمدة الجنوبية . تبلغ مساحة القارات بما فيها من الجزر المحيطة بها ح ٢٩ ٪ من المساحة الكلية لسطح الأرض . ومتوسط ارتفاع كتل اليابس فوق سطح البحر ٨٢٣ مترا تقريبا . وتعتبر قمة افرست أعلى نقطة في القارات ، ويزيد ارتفاعها على ٨٨٤٥ مترا . دلت المشاهدات والاستنتاجات على أن مادة الكتل القارية تتألف من صخور جرانيتية ، وأنها ترتكز على قاعدة من مادة أكثف . يشبه تركيبها تركيب صخر البازلت. وتمتد هذه القاعدة من تحت القارات لتكون قيعان المحيطـــات . والمعتقد أن هناك توازنا بين المرتفعات القارية وأعماق المحيطات ، ويسمى بالتوازن الايزوستاسى ، أى توازن القشرة الأرضية . وبناء على هذه النظرية يعتقد أن القـــارات تطفو فوق مادة قاع المحيط ، أو تنغوص تحته قليلا ، كما تطفو السفن فوق الماء ، وأنها قد تعرضت للتزيح البطيء في اتجاهات محددة خـــلال الأزمنة الجيولوجية السحيقة القدم ، وتعرف هذه النظرية بنظرية التزيح القارى ، وواضعها هو ألفرد ڤيجنر ، (انظر : أرض) .

قارة أم الصغير : واحة صغيرة بالطرف الغربى من منخفض القطارة . نقطة هامة على طريق القوافل بين منف وواحة سيوة . مر بها اسكندر الأكبر عند عودته من تلك الواحة . بها مدافن من عصر الرومان . عدد سكانها حاليا ١٣٠ نسمة .

القارة القطبية الجنوبية : انظر : انتاركتيكا .

قارص : مدينة (٢٠٥٢٤ نسمة) ، ش ق تركيا ، في أرمينيا. فى منطقة جبلية زراعية . انتزعها الروس من الأتراك في ١٨٨٢ و ١٨٥٥ و ١٨٧٨ . وفي مؤتمر برلين (١٨٧٨) ، تنازلت تركيا رسميا لروسيا عن منطقة قارص وفيها مدينة قارص ، ومدينة ارضهان ، ولكنها اعيدت لتركيا ١٩٢١ بمقتضى معاهدة الصلح الفردية بين الاتحاد السوفيتى وحكومة كمال أتاتورك . لاتزال قارص تحتفظ بقلعتها التى ترجع للقرن ١٦ .

قاروص : انظر : فرخ .

قارون : وزير من وزراء فرعون . ممن قسوا على اليهود ، وورد ذكره في القرآن ثلاث مرات (السور ٢٨، ١٩، ٤٠) . مضرب المثل في الغنى والغرور ، فبغى وتكبر ، فخسف به وبداره الأرض . ردت بعض الأساطير غناه الى علمه ، وخاصة بالكيمياء التى عـــده مؤسسا لها ، تنسب اليه بحيرة قارون في الفيوم .

قارون : بحيرة ملحة (مساحتها ٢٣٥ كم٢) بمصر في ش. غرب محافظة الفيوم . يهبط منسوبها الى ٤٥ م. تحت سطح البحر . البقية الباقية من بحيرة موريس القديمة التى كانت تشغل مساحة واسعة ، ثم انحسر عنها الماء . تنقسم البحيرة الى حوضين ، الغربى منهما أكثر عمقا من الشرقى . الساحل الشمالى للبحيرة أكثر تعرجا من الساحل الجنوبى . أعمق أجزاء البحيرة حوض بطن البقرة (٨م٥ م) ، ويوجد في الغرب . تستغل مياهها في صيد الأسماك . يربطها بالقاهرة طريق معبد .

قارون ، قصر : يقع بمحافظة الفيوم على رأس الدرب المؤدى الى الواحات البحرية . به أطلال معبد للمعبود « خنوم آمون » من اواخر أيام البطالمة ، وأطلال مساكن مشيدة من الآجر . وفى خرائب المكان عثر على بعض قراطيس البردى الاغريقية وكثير من الآثار الرومانية ، ومنها أطلال معبدين يشبه أحدهما جوسق تراجان بفيلة .

قازاقستان : جمهورية سوفيتية اشتراكية . ثانية الجمهوريات المؤسسة مســـاحة (٢٧٥٣٦٨٨ كم٢ — ٨٥٠٠٠٠٠ نسـمة)

بالاتحاد السوفيتي بوسط آسيا ، يحدها بحر قزوين غربا ، والصين شرقا . عاصمتها الماآتا . تتكون الجمهورية من منخفضات قزوين وطوران الجافة ، وهضبة أوستـاورت القاحلة ، وتلال قازاق ، كما تضم بحر آرال وبحيرة بلكاش . تمتد في الشرق والجنوب سلسلتا جبال الطاى والاـتاو . أهم أنهارها ارتيش ، واورال ، وايل ، وسير داريا . يزرع القمح في الشمال ، وترعى الابل والأغنام في مناطق الوسط القاحلة . وفي السهول الجنوبية يزرع القطن والأرز والفاكهة ، معتمدة على الرى . تقوم الصناعة لوجود الموارد المعدنية الوفيرة (النحاس ، الفحم ، الرصاص ، الزنك ، الحديد) . دخلت المنطقة تحت حكم الروس في القرن ١٩ . يمثل القوزاق نحو ٧٠ ٪ من السكان .

قازان : مدينة (سكانها ح ٦٤٣٠٠٠ نسمة) . عاصمة جمهورية التتار السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتيا . تقع ق. روسيا الأوروبية بالقرب من نهر فولجا الذى يقوم عليه ميناؤها وأحواض بناء السفن . مركز صناعى وتجارى رئيسى ، بها مصانع للطائرات والقاطرات والآلات الزراعية والمطاط الصناعى والمفرقعات والمنسوجات ، وبها أيضا كثير من المنشآت الثقافية (من بينها جامعة أنشئت ١٨٠٤) . نشأت قازان سنة ١٤٠١ عاصمة لخانية قوية . غزاها ايفان ٢ (١٥٥٢) ، وأصبحت في القرن ١٨ قاعدة للاستعمار الروسى .

قاسم أمين : (١٨٦٥ ـ ١٩٠٨) . قاض وكاتب عربى . ولد بطره في مصر من أصل كردى ، ونشأ بالاسكندرية وبها تعلم ، وعاش بالقاهرة وبها توفى . تعـلم في الأزهر . وكان وثيق الصلة بالامام محمد عبده وسعد زغلول . درس القانون بجامعة مونبلييه بفرنسا ، وعمل في النيابة والقضاء . شهر بدفاعه عن قضية المرأة العربية ، ودعا الى سفورها وتعليمها ومشاركتهـا الرجل في الحياة العامة ، وأثار كتابه «تحرير المرأة» ١٨٩٩ جدلا عنيفا، فتولى الرد على معارضيه في كتابه الثانى «المرأة الجديدة» ١٩٠٦ . له مجموعة كلمات نشرت . أثارت آراؤه التقدمية كثيرا من المقالات والمساجلات والمناقشات بين كتاب عصره . يعتمد أسلوبه على الحجة والاقناع الهادىء ، لا على الأسلوب الخطابى ، والصنعة ، والمبالغة .

قاسم على : مصور فارسى عاش في القرن ١٥ . من أعمـاله صورة كانت تنـسب خطأ الى بهزاد ، في مخطوط من المنظومات الخمس لنظامى ، مؤرخة ١٤٩٤ ، ومحفوظة بالمتحف البريطانى . أسلوبه قريب من أسلوب بهزاد ، ولكن لا يرقى اليه .

قاسمى ، انور معين الدين على : (١٣٥٦ ـ ١٤٣٣) . اديب ايرانى ، صوفى ، تلقى العـلم على سـعد الدين اليمنى ، طاف في ايران ، واقام في خراسان . من مصـنفاته « أنيس العارفين » .

قاش : نهر ش. ق. جمهورية السودان . منابعه بشمال هضبة الحبشـة . يعرف مجراه الأعلى باسم نهر مارب . لا ينتهى الى البحر ، بل يكون دلتا ارضية خصيبة ـ عند كسلا ـ تشتهر بزراعة القطن .

قاض : من يتولى القضاء ، والفصل في الخصومات ، وتنفيذ أحكام الشرع وكان لكل اقليم قاضيه يعينه الخليفة كما يعين الوالى . وفي العصر العباسى كان هناك قاض أكبر أو قاضى القضـاة ، ويرجع للخليفة قضاة الأقاليم وولاتها ؛ واتخذت الدولة العثمانية بذلك ، ولكن بتحوير كبير في المهمة . ويوم يولى القاضى يحـكم باسم الشرع لا باسم من ولاه ، بل يحكم عليه ان اعتدى ، ولكن لا يعزله . وكان القضاة أول الأمر مجتهدين يقضون بما يرون ، ثم تقيدوا بالمذاهب . وفي تاريخ القضاء في الاسلام أمثلة لحرية نادرة واستمساك بالرأى الى النهاية .

القاضى الأعز : انظر : ابن قلاقس .

قاضى الجبل : نوع من السحالى (من جنس أجاما) ، يرفع يديه ورأسه الكبير عاليا ، فأطلق عليه العرب هذا الاسم . معروف بمصر وليبيا وتونس والجزائر ، ومنه عدة أشكال ، كقاضى الجبل العادى والشاحب .

القاضى الفاضل ، عبد الرحيم بن على : (١١٣٥ ـ ١٢٠٠) كاتب . ولد بعسقلان ، ومات بالقاهرة . نشأ ببيسـان ، ثم حضر الى القاهرة ، والتحق بديوان الانشاء ثم كتب لابن حديد قاضى الاسكندرية ، الى أن أعجب به الخليفة الحافظ الفاطمى ، فاستقدمه الى ديوانه . اتصل بأسد الدين شيركوه عند مقدمه ، ثم صلاح الدين الأيوبى ، وترقى عنده حتى صار وزيره ووزير العزيز والمنصور بعده . وكان سريع الخاطر ، غزير الانتاج ، تكاد تبلغ مسودات رسائله مائة مجلد . واشتهر بأنه صـاحب مذهب في النثر يعتمد على التزام السجع ، والاكثار من ألوان البديع ، والجناس تامه وناقصه ، والاقتباس من القرآن ، وتضمين الأشعار ، والتلاعب بمصطلحات العلوم . وله شعر يماثل نثره في التكلف والتصنع .

قاطرة : عربة تجر مركبات الخطوط الحديدية . من صانعيهـا الأول : ريتشارد تريفثك ، وجورج ستيفنسن الذى أوضح ١٨٢٩ امكان استخدام البخار في تسيير القاطرات . وقد بنى جون ستيفنز أول قاطرة أمريكية ح ١٨٢٥ . والقاطرة البخارية الحديثة تشمل محركا ومرجلا بخاريا أفقيا . ويدخل البخار الشديد الحرارة الى أسطوانات المحرك ، فيسبب ضغطا ينتقل من المكبس بوسـاطة مجموعة من الأذرع الى العجلات . استخدمت القاطرات الكهربيـة منذ ١٨٩٥ ، وتزود بمحركين أو ثلاثة ، وتتلقى التيار الكهربى من سلك علوى أو من قضيب ثالث بجانب الخط الحـديدى . وتستعمل في الخطوط ذات الانحدارات الكبيرة ، وتكاليفها مرتفعة . **وقاطرات الديزل** الكهربية تولد الكهرباء بمحركات ديزل التى تدير محركات كهربية متصلة بالعجلات . وهى المنـافس الأول حاليا للقاطرات البخارية .

قاطع تيار : تحتوى دوائر الاتصـال الكهربى على قـاطع للتيار ، وهو أداة لقطع الدائرة الكهربية ، ووقف سريان التيار الكهربى . وقاطـع التيـار اما أن يكون جزءا متممـا للدائرة الكهربية ، كمفاتيح الكهرباء المعتادة ، أو وسـيلة للأمان في حالة تجاوز التيار حد المقرر له ، فيقوم القاطع تلقائيا بفتح الدائرة الكهربية لمنع الخطر (كسكينة الكهرباء بالمصانع ، وفيشـات الكهرباء بالمنازل) . وتصمم قواطع التيار من مادة جيدة التوصيل للكهرباء (نحاس أحمر) ، وجسمها من مادة عازلة ، بحيث يتم توصيل التيار أو قطعه بسرعة كبيرة ، منعا للشرارة الكهربية التى قد تحدث بين طرفى قاطع التيـار ، اذا كانت عمليـة القطع أو التوصيل بطيئة .

قاعة التماثيل الوطنية : قاعة بالكابيتول ، بواشنطن ، استخدمت (١٨٠٧ ـ ١٨٥٧) لاجتماع نواب الولايات المتحدة . ثم حولت ١٨٦٤ الى قاعة لعرض تماثيل مشاهير الأمريكيين بحيث لا يسمح لكل ولاية الا بتمثالين .

قاعدة : مركب كيماوي يطلق ـ طبقا للنظرية الأيونية ـ أيون الايدروكسيل (ايد) في المحلول المائي . ويوصف بأنه ايدروكسيد لفلز أو لأصل موجب الكهربية . وأيون الايدروكسيل يحمل شحنة كهربية سالبة . طعمه مر ، صابوني اللمس ، يحيل لون عباد الشمس الأحمر الى أزرق . والقواعد في محلولها توصل الكهرباء وتتفاعل مع الأحماض (انظر : تعادل) . والقواعد القلوية (القلويات) تتأين بسهولة .

قاعدة أرشميدس : انظر : أرشميدس .

قاعدة آمرة : قاعدة قانونية لا يجوز للأفراد الخروج عليها باتفاقاتهم الخاصة ، وذلك لتعلقها بالنظام العام أو الآداب .

قاعدة دالامبير : قاعدة في الميكانيكا ، وضعها جسان لى رون دالامبير ١٧٤٢ ، وأثبتها ١٧٤٣ ، مؤداها أن قانون نيوتن الثالث للحركة ينطبق على الأجسام حرة الحركة ، انطباقه على الأجسام الساكنة .

قاعدة الذهب : نظام تغطية النقد بنسبة معينة وهي على ثلاثة أنواع : ١ ـ قاعدة النقد الذهبي ، وتقوم على استعمال نقد ذهبي حر . ٢ ـ قاعدة البورصة الذهبية ، فتكون العملة ورقا أو نقدا رمزيا ، تبقيه الحكومة عن طريق مراقبة النقد الأجنبي طبقا لنسبة معينة من الذهب . ٣ ـ قاعدة السبائك الذهبية ، وتقوم على التزام مصرف الاصدار المركزى ببيع الذهب دون أى قيد بسعر ثابت .

قاعدة مكملة : قاعدة قانونية لا يلزم الأفراد باتباعها ، فيجوز لهم الخروج عليها باتفاقهم الخاص . ولكنها تكون ملزمة لهم . ويجب على القاضي تطبيقها ، اذا لم يتفقوا على خلافها .

قافلة : جماعة من المسافرين أو التجار يضمهم تنظيم يقوم على تبادل المساعدات والدفاع المشترك ، في سفرهم الطويل عبر المناطق الخطرة والبلاد المعادية . وترتبط تجارة القوافل بتاريخ الشرق الأدنى منذ قامت الحضارات فيه ، وقد سبقت التجارة البحرية بزمن طويل . وكان تنظيم القوافل أمرا ضروريا ، اذ كان على التجارة بين الأجزاء الخصيبة في الشرق أن تعبر الصحارى الشاسعة . ولم تكن الحكومات المحلية بقادرة وقتئذ على أن تمنع قبائلها الطامعة من قطع الطريق والسلب والنهب . وكانت أحمال القوافل مما يثير الأطماع ، فكلها كان مما غلا ثمنه وخف وزنه ، كالجواهر والتوابل والعطور والأصباغ والعاج والزيوت والأخشاب النادرة والمنسوجات . وكان الجمل دابة النقل الأولى في جزيرة العرب والعراق وبلاد الشام ، واستخدم بشمال افريقية والصحراء الكبرى في القرن الثالث . وكان الحمار مستخدما في آسيا الصغرى . وكان طبيعيا أن تزدهر تجارة القوافل في أيام الامبراطوريات القوية القادرة على تأمين الطرق وحماية التجار . وكثيرا ما نشبت الحروب لتحقيق هذه الأهداف . وكانت المدن الواقعة على طرق القوافل تنمو وتضمحل تبعا لظروف التجارة . وأدى انتشار الاسلام الى ظهور قوافل الحجاج التي تقصد مكة . واستمرت تجارة القوافل دون أن يطرأ عليها تغيير كبير حتى حل عصر السيارة والطائرة .

قافية : الحروف من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما . (١) أسماء حروفها : (أ) الروى : المبنية عليه القصيدة (ب) الوصل : حرف اللين الناشىء عن مد حركة الروى ، أو الهاء التي تليه . (جـ) الخروج : حرف اللين الناشىء عن حركة هاء الوصل . (د) الردف : حرف المد قبل الروى . (هـ) التأسيس : الألف بينها وبين الروى حرف . (و) الدخيل : الحرف المحرك بعد التأسيس . (٢) أسماء حركات هذه الحروف : (أ) المجرى : حركة الروى المطلق . (ب) النفاذ : حركة هاء الوصل . (جـ) الحذو : حركة ما قبل الردف (د) الاشباع : حركة الدخيل . (هـ) الرس : حركة ما قبل التأسيس . (و) التوجيه : حركة ما قبل الروى المقيد . (٣) أنواع القوافي تبعا لحركاتها : (أ) المطلقة : غير ساكنة الروى . (ب) المقيدة : ساكنة الروى . (٤) أنواعها تبعا لحركات حروفها : (أ) المتكاوس : القافية المتوالى فيها ٤ حركات بين ساكنيها . (ب) المتراكب : المتوالى فيها ٣ حركات بين ساكنيها . (جـ) المتدارك : المتوالى فيها حركتان . (د) المتواتر : التي فيها حركة واحدة . (هـ) المترادف : المجتمع ساكناها . (٥) عيوب القوافي : (١) الايطاء : اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى . (ب) التضمين : تعليق البيت بما بعده . (جـ) الاقواء : اختلاف المجرى بكسر وضم . (د) الاصراف : اختلاف المجرى بفتح وغيره . (هـ) الاكفاء : اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج . (و) الاجازة : اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج . (ص) السناد : اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات . ويجب أن يتحد الروى في القصيدة العربية . واستخدموا دعا بن الرجز سموه المزدوج ، يتحد الروى في كل شطرين ، ويختلف الأبيات . وفي العصر العباسي استخدموا أنظمة مختلفة من القوافي ، كالمسمط الذي يتفق فيه روى ثلاثة أشطار ، يختلف عنها روى الشطر الرابع ، ويكون متفقا مع كل شطر رابع في القصيدة . واستخدم الموشح أنظمة مختلفة من القوافي . كذلك جدد المحدثون في أنظمة القافية كثيرا ، وعددوا من أشكالها ، بل حاول بعضهم التخلص التام منها .

قاق الماء : انظر : غراب البحر .

قاقوم (قاقم) : أنواع من بنات عرس وفرائها : ويطلق الصيادون اسم فراء ابن عرس على الجلود من أمريكا الشمالية ، واسم القاقوم على جلود النوع الرئيسي (مستيلا ارمينيا) الذى يستوطن شمال أوروبا وآسيا . وتصنع من الجلود (وأنفسها الأبيض ذو العلامات السود) المعاطف والأدثرة وكلفة الملابس . ويتحول لون القاقوم الذكر في المناطق الشمالية الى أبيض في الشتاء (فيما عدا طرف الذيل الذى يظل أسود) .

قالب : أداة تستخدم لعمليات صناعية مختلفة ، كسحب الأسلاك ، وقطع الألواح ، أو ثنيها ، او الطرق الآلى ، أو التشكيل البارز . استخدمت لصناعة العملات المعدنية والمداليات بطريقة الكبس منذ ح عام ٨٠٠ ق.م. بالبونان . ويحفر الشكل المطلوب لوجهى العملة أو المدالية على جزئى القالب . وكانت صناعة القوالب سابقا من الصناعات اليدوية التي تستخدم فيها أدوات النحت

والحفر والأزاميل ، ثم استخدمت الآلات مع اجراء بعض العمليات التكميلية يدويا . ولصناعة القوالب آليا يحفر الشكل المطلوب بالبارز ، ويحتفظ به كنموذج تصنع القوالب طبقا له بطريقة النقل على الماكينة باحدى الطرق المعتادة (الطرق والسباكة والضغط وغير ذلك) . وتستخدم هذه القوالب لعمليات صنع العملات أو الميداليات المطلوبة . انظر : صناعة الدليل .

القالى ، اسماعيل البغدادى : (٩٠١ — ٩٦٧) عالم لغوى ، ولد فى منازجرد بأرمينية ، علم ببغداد وقرطبة حيث توفى بها ، من مصنفاته « الأمالى » ، و « النوادر » .

قامة أو قوام : هيئة الجسم فى حالاته المختلفة من حركة وسكون ، مثل الوقوف والجلوس والمشى والاستلقاء ، وهى بالطبع تتوقف على وضع أجزاء الجسم بعضها بالنسبة لبعض فى كل من هذه الحالات . وتعد القامة معتدلة والقوام حسنا اذا كانت أجزاء الجسم كلها فى أوضاع تسمح بأداء العمل فى راحة ويسر ، فلا يشعر بعضها بالتعب أو الارهاق قبل غيرها من الأجزاء . وتحقيق هذا الهدف يحتاج الى التدريب الصحيح منذ الصغر ، والمثابرة على استعمال الوضع الصحيح المناسب لكل عمل من الأعمال . واهمال التدريب أو الخطأ فى تنفيذه يؤدى الى التشويه وسوء القامة ، مما يتسبب عنه بعض العلل ، مثل تفلطح القدم ، وسوء المشية ، واوجاع الظهر .

القامشلى : قضاء (قسم ادارى) فى سورية بمحافظة الجزيرة على الحدود الشمالية ، مركزه القامشلى ، يقابل نصيبين فى تركيا .

قاموس : معجم بالكلمات ومعانيها مرتبة أبجديا بلغة واحدة أو بلغة وما يقابلها فى نقلها الى لغة أخرى . والمعروف أن «العين» اول معجم عربى رتب ابتداء من حرف العين ، وذلك وفق مخارج الحروف الحلقية ، الفه أحمد بن خليل النحوى (ت ٩٨٦ ؟) . ومن قواميس اللغة العربية القديمة : ١ — «لسان العرب» ، وهو أتم ماصنف فى اللغة ، يقع فى ٢٠ جزءا ، الفه ابن منظور ورتب مواده على نسق الصحاح ؛ ٢ — «القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب» ، الفه مجد الدين أبو طاهر محمد الفيروزابادى ، ٣ — « تاج العروس من شرح جواهر القاموس » ، للامام محب الدين المرتضى الزبيدى ، وهو شرح القاموس المحيط ، طبع بعشرة مجلدات بالمطبعة الخيرية ١٨٨٨ ، ٤ — « تاج اللغة وصحاح العربية » ، وهو قاموس لغوى للجوهرى الفارابى ، ورتبه على ٢٨ بابا ، كل باب منها ٢٨ فصلا على عدد الحروف وترتيبها الأبجدى على أواخر الكلام ، ٥ — «قاموس ايطالى وعربى» ، ألفه القس رافائيل زخور ، طبع فى بولاق ١٨٢٢ ، ٦ — «قاموس عربى لاتينى» الفه جورج وليم فريتاج بأربعة مجلدات ١٨٣٠ ، ٧ — «قاموس طبى فرنسى عربى» الفه الطبيب محمود البقل وطبع بالمطبعة الشرقية بباريس ١٨٧٠ ٨ — «قاموس طبى انجليزى عربى» ، الفه ابراهيم منصور ، طبع بمصر ١٨٩١ ، وفى ذيله مفردات الاصطلاحات الطبية .

القاموس المحيط : معجم لغوى الفه الفيروزبادى ، واحتذى فيه نهج الصحاح ، فرتبه على الحرف الأصل أولا ، فالأول ثانيا ، فحروف الوسط . وجمع فيه بين المحكم والعباب ، اذ أراد الاستقصاء والاختصار ، فحذف الصيغ القياسية ، واستخدم الرموز ، ونبه على الضبط بالعبارة . وأكثر من المعانى الطبية ، والمصطلحات ، وأسماء الأماكن ، والأعلام وخاصة المحدثين والفقهاء . يعد أشمل المعاجم الصغيرة ، لذلك أكثر الدارسون من استخدامه ، واستعاضوا به عن المطولات ، فصار اسمه علما على المعاجم « القواميس » اللغوية ، وكثرت الكتب المؤلفة حوله ، شارحة وناقدة ، واشهرها « تاج العروس » للمرتضى الزبيدى ، و « الجاسوس على القاموس » ، للشدياق .

قانا : مدينة قديمة فى الجليل ، ظهرت فيها اول معجزة للمسيح بتحويله الماء الى نبيذ فى عرس (يوحنا ٢ : ١ ، ١١ — ٤ : ٤٦ ، ٥٤ — ٢١ : ٢) .

قانون : مجموعة القواعد التى تنظم الروابط الاجتماعية ، والتى يجبر الأفراد على احترامها بوساطة السلطة العامة . والقانون الوضعى هو مجموعة القواعد القانونية المطبقة فعلا فى بلد معين وفى زمان معين . وقد تستعمل لفظة « القانون » للدلالة على فرع معين من فروع القانون ، وقد يراد بها التقنين ، وقد يقصد بها التشريع .

قانون : اسم آلة وترية على هيئة شبه المنحرف القائم الزاوية ، مشهور الاستعمال عند الأمم الشرقية ، وهو صنف من جنس الآلات المسماة بالمعازف ، التى تستعمل فيها الأوتار مطلقة ، كل نغمة بحيالها وتر مطلق ، ويشد عليه ٢٨ وترا تحيط بثلاث مراتب صوتية من الأثقل ، وأثقل نغمة فيه تقرب من تمديد النغمة المسماة (صول) الوسطى الثقيلة التى معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة فى الثانية ، وأحد نغمة فى المرتبة العليا هى بالقوة الثالثة من الأثقل . وتؤخذ النغم من الأوتار بغمزها بأطراف مدببة توضع فى أصبعى السبابة ، لتتناول النغم التى عليها طبقة اللحن باليد اليمنى ، بينما تصاحب تلك النغم بنظائرها بالقوة واتفاقاتها الملائمة باليد اليسرى ، وقد توضع فى آلة القانون روافع صغيرة للأوتار يسمونها العرب ، (بضم ففتح) جمع عربة ، (بفتح فسكون) لتغيير نغمات الأوتار المطلقة بنسب صغيرة عند الحاجة الى رفع تمديداتها أو خفضها .

قانون الاجراءات الجنائية : القانون الذى يبين الاجراءات الواجب اتخاذها عند وقوع الجريمة ، بقصد ضبطها ، وتحقيقها ، والحكم على فاعلها ، وتنفيذ العقوبة عليه . وكذلك السلطات المختصة بهذه الاجراءات .

قانون الأجور وساعات العمل : يسمى أيضا قانون المستوى العادل للعمال ، والقصد منه تحديد مستويات دنيا عادلة لمعيشة العمال المشتغلين بالتجارة ، وحظر تشغيل الأطفال فى أعمال مرهقة .

قانون ادارى : أحد فروع القانون العام . يشمل مجموع القواعد المتعلقة بنشاط الدولة الادارى فى قيامها بوظيفتها الادارية ، وهو يتضمن القواعد المتعلقة بالمرافق العامة من حيث انشاؤها وتنظيمها وادارتها بوساطة السلطات والهيئات الادارية ، ومن حيث علاقة هذه المرافق بالجمهور .

قانون امريكا الشمالية البريطانية : دستور دومنيون كندا كما وضعه مؤتمر كويبك ١٨٦٤ ووافق عليه البرلمان

البريطاني ١٨٦٧ • وهو يحدد السلطات الممنوحة للمجالس التشريعية المحلية ، ويترك لحكومة الدومنيون المركزية السلطات الباقية . ويخول البرلمان البريطاني اسميا حق اجراء أي تعديل للدستور ، وذلك بناء على طلب يتقدم به البرلمان الكندي • وينص هذا القانون على جعل الفرنسية والانجليزية اللغتين الرسميتين في كويبك ، وفي البرلمان ، وفي المحاكم • يخصص للكاثوليك ، والطوائف غير الكاثوليكية المقيمة في كويبك وبعض الولايات الأخرى مدارس خاصة ينفق عليها من حصيلة الضرائب العامة •

قانون الايمان : مجموعة العقائد المسيحية الأساسية ، ولهـا عدة ملخصات كان لها شأن كبير في تطور المسيحية ، واهمها : ١ - قانون نيقية ، ويعتبر مراجعة للقانون الذي وضعه مجمع نيقية ٣٢٥ لاقرار المسائل التي أثارها آريوس ، ويدور حول طبيعة المسيح • ٢ - عقيدة أثناسيوس (انظر : أثناسيوس) • ٣ - قانون الرسل : وهو شائع في الكنيسة الغربية ، ويرجع الى القرن الثاني أو الثالث ، ولكنه لم يتخذ شكله الحالي ، على الأرجح ، قبل ٦٥٠ ، وهو كثير الشبه بقانون نيقية وان يكن أبسط منه • ٤ - عقيدة اوجسبرج (١٥٣٠) ، وهي بيان رسمي لعقيدة اللوثريين ، وضعه ميلانشتون واقره لوثر • ٥ - العقائد التسع والثلاثون ، هي أساس عقيدة الكنائس الانجليكانية والأسقفية ، ترجع صيغتها الحاضرة الى عصر الملكة اليزابيث الأولى • ٦ عقيدة وستمنستر (١٦٤٥ - ١٦٤٧) : بيان بالانجليزية لمذهب كلفن ، وكان عاملا أساسيا في تطور بعض المذهب البروتستانتية في انجلترا •

قانون باسكال : وضعه بليز باسكال ومؤداه أن أي ضغط يقع على سائل محصور في أي نقطة ، فان الضغط ينتقل الى جميع أجزاء السائل بنفس المقدار ، كما يؤثر على جدار الوعاء الحاوي له في اتجاه عمودي على سطوحه الداخلية بدرجات متساوية للمساحات المتساوية •

قانون بحري : مجموع القواعد القانونية المتعلقة بالملاحة التي تتم في البحر ، وتنظم العلاقات التي تقوم بين الأفراد والهيئات الخاصة بصدد الملاحة البحرية •

قانون تجاري : أحد فروع القانون الخاص ، يحدد علاقات التجار ، وينظم الأعمال التجارية •

قانون تعريفة هولي سموت : قانون أصدره الكونجرس الأمريكي ١٩٣٠ ، خاصا بوضع تعريفة جمركية جاوزت في حمايتها للصناعات الأمريكية أقصى ما أصدرته الولايات المتحدة طوال تاريخها من تعريفات • فشرعت الدول الأجنبية تعريفات جمركية انتقامية ، مما أدى الى هبوط شديد في حجم التجارة الخارجية للولايات المتحدة •

قانون جنائي : مجموعة القواعد التي تضعها الدولة لتنظيم حقها في توقيع العقاب ، وذلك ببيان الجرائم ، والعقوبات المقررة لكل جريمة ، والاجراءات التي تتبع في محاكمة مرتكبي الجرائم ، وتنفيذ العقوبات •

قانون جوي : هو في معنى عام القانون المنظم لاستعمال الجو ، ولكنه في معناه الضيق هو القانون (الوطني والدولي) المنظم للطيران المدني (مع استبعاد الطيران الحربي) • وقد تقدم الطيران المدني بعد الحرب العالمية ٢ ، مما اقتضى ضرورة تنظيمه في الميدانين الداخلي والدولي • واسفر اجتماع الدول المنتصرة في تلك الحرب (١٩١٩) عن عقد اتفاقية دولية للملاحة الجوية ، وهي الاتفاقية التي تعرف باتفاقية باريس ، والتي وفقت بين وجهات النظر المتعارضة • فقد تمسكت بعض الدول بسيادتها على الفضاء الجوي فوق أرضها ، بينما تمسكت أخريات بمبدأ حرية الجو قياسا على حرية البحار • فقررت الاتفاقية مبدأ سيادة الدولة على فضائها الجوي دون تعرض للمرور البريء فيه لطائرات سائر الدول • ثم حلت اتفاقية شيكاجو (٧ ديسمبر ١٩٤٤) محل اتفاقية باريس ، وتشمل طائفة من المبادىء والقواعد الكفيلة بتقدم الطيران المدني الدولي وتنظيم النقل الجوي الدولي على أساس المساواة بين جميع الدول • وأنشأت هذه الاتفاقية منظمة دولية للطيران المدني تعمل على التقدم الفني للملاحة الجوية والنقل الجوي الدولي • واتخذت مونتريال مقرا لهذه المنظمة • ويتبعها هيئات أربع : الجمعية العامة ، والمجلس ، ولجنة الملاحة الجوية ، ولجنة النقل الجوي • وسعت الاتفاقية الى تنظيم التعاون بين الدول الأعضاء في وسائل اعداد وضمان سلامة الطرق الجوية في الدول التي تنقصها هذه الوسائل • بدأ العمل بهذه الاتفاقية ١٩٤٦ وكانت قد عقدت في ١٢ أكتوبر ١٩٢٩ اتفاقية وارسو بشأن توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي ، وهي تنظم بخاصة مستندات النقل ومسئولية الناقل وقد بدأ العمل بمقتضاها منذ ١٣ فبراير ١٩٣٣ • ثم عدلها بروتوكول لاهاي في ٢٩ سبتمبر ١٩٥٥ • وفي ٢٩ مايو ١٩٣٣ عقدت اتفاقية روما (التي عدلها بروتوكول بروكسل ١٩٣٨) ، بشأن توحيد بعض القواعد الخاصة بالأضرار التي تسببها الطائرات للغير على سطح الأرض • وهناك اتفاقية روما (١٩٣٣) الخاصة بتوحيد بعض قواعد الحجز التحفظي على الطائرات ، واتفاقية بروكسل (١٩٣٨) الخاصة بتوحيد بعض قواعد المساعدة والانقاذ•

قانون حظر التجارة الأمريكي : وافق عليه كونجرس الولايات المتحدة (٢٢ ديسمبر ١٨٠٧) ، ردا على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية ، وقيدت فيها حقوق سفن الدول المحايدة ، ردا على نظام الحصار القاري الذي فرضه نابليون للقضاء على التجارة الانجليزية مع أوروبا • ينص القانون الأمريكي على حظر التجارة الدولية من الثغور الأمريكية واليها ، في محاولة اقناع انجلترا وفرنسا بقيمة تجارة الدول المحايدة واحترام حقوقها • وامتد الحظر في ١٨٠٩ الى المياه الأمريكية الداخلية والتجارة الداخلية لوقف التجارة مع كندا • ولكن تمسكت انجلترا وفرنسا بموقفهما ، كما شق على الولايات المتحدة تنفيذ القانون ، ولاسيما في نيوانجلند ، ثم صدرت قوانين أبطلت مفعول قانون حظر التجارة ، وحالت دون تحقيق أهدافه •

قانون خاص : مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقات الأفراد فيما بينهم سواء أكانت علاقات عائلية أم علاقات مالية •

قانون دستوري : أحد فروع القانون العام الداخلي ، يتضمن مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة ، ونوع الحكومة ، وكيفية تنظيم السلطات العامة في الدولة من حيث تكوينها واختصاصاتها ، وتنظم علاقة السلطات بعضها ببعض ، وتقرر الحقوق الأساسية للأفراد ، وتنظم علاقتهم بالدولة وسلطاتها •

قانون دورى : رتب ج ٠ و ٠ دوبيراينر (١٨٢٩) عـــددا من العناصر فى مجاميع ، بكل مجموعة ثلاثة عناصر (ثلاثيات) ، على اساس خواصها الفيزيقية والكيماوية ، بحيث يكون للعنصر الأوسط من كل ثلاث خواص متوســطة بين خواص العنصرين الآخرين ، ويكون وزنه الذرى هو أيضا متوســط الوزن الذرى للعنصرين الآخرين ٠ واكتشــف ج ٠ أ ٠ ر ٠ نيولانــدس (١٨٦٣ ـ ٦٥) إنه اذا رتبت العناصر ترتيبا تصاعديا تبعـــا لأوزانهـــا الذرية ، فان العنـــاصر : الثانى ، والثـــامن والسادس عشر ، التالية لعنصر معلوم ، تتماثل فى الخواص ٠ ونظرا لأننا نجد مجاميع من ثمانية عناصر ، فقد سمى هذا الترتيب بقانون الثمانيات ٠ وفى ذات الوقت تقريبا رتب أ ٠ أ ٠ ب٠ دو شانكورتوا العناصر كلها معا طبقـــا لأوزانها الذرية ٠ واعلن منديليف ١٨٦٩ قانونـــه الدورى الذى ينص على أن خواص العناصر هى دالة دورية لأوزانها الذرية ، أى أن هناك علاقة محددة فى الحدوث الدورى لخواص متماثلة لعناصر معينة ، وذلك حين ترتب العناصر ترتيبا تصاعديا بالنسبة لأوزانها الذرية ٠ واستنتج لوثر ماير بعض استنتاجات ، فاشار الى العلاقة بين الأحجام الذرية للعناصر (النسبة بين الوزن الذرى والكثافة النوعية) ، وكشف ترتيب العناصر المذكورة عن فضاءات لا يستقيم ملؤها بعناصر معروفة . فقال منديليف ان هذا يعنى أن هناك عناصر لم تكتشف بعد ، ثم تنبأ بأوزانها الذرية وخواصها ، بدرجة عظيمة من الدقة ووجد أن العناصر لا تقع كلها بالأمكنة التى تتفق تماما مع خواصها. فصحح هذا هنرى جوين جفريز موزلى ، وأدى ذلك الى نص جديد للقانون الدورى ، وهو ان العناصر ترتب ترتيبا نزوليا ، بالنسبة لطول موجة أطياف أشعتها السينية ٠ ونتيجة هذا النظـــام هى تقريبا نفس نتيجة الترتيب طبقا للأوزان الذرية ٠ وترقم العناصر طبقا للأمكنة التى تحتلها ، فيدل هذا الرقم ـ رقمها الذرى ـ على عدد الشحنات الموجبة فى نواة العنصر ، وعلى عدد الاليكترونات حول النواة ، وهى التى يعتقد أن عددها وترتيبها يحـــددان خواص العنصر ٠ وينص القانون الدورى الجديد على أن خواص العناصر هى دالة دورية لأرقامها الذرية ٠ والجدولة على ذلك تتكون من تسعة أعمدة راسية (مجموعات) ، وعـــدد من الأعمدة الأفقية (دورات) ٠

قانون دولى خاص : احد فروع القانون الخاص الداخلى ٠ يبين القانون الواجب التطبيق على العلاقات ذات العنصر الأجنبى ، ومدى اختصاص القضاء الوطنى بنظرها ، وحجية الأحكام الأجنبية، وكيفية تنفيذها ٠

قـــانون دولى عام : مجمـــوعة القواعد القـــانونية التى تنظم تصرفات جماعات الدول المتمدينة فيما يقوم بينها من علاقات ، سواء فى وقت السلم او فى وقت الحرب ٠

قانون راؤول : ينص على أن انخفاض الضغط البخارى لمذيب ما يتناسب مع التركيز الجزئى للمادة المذابة ٠ وضـــع صيغته الكيماوى الفرنسى فرانسوا مارى راؤول (١٨٣٠ ـ ١٩٠١) ٠

قانون الصحة : اصطلاح قليل الاستعمال فى الوقت الحاضر، واستبدلت به مصطلحات أخرى مثل « الصحة العامة » و « الطب الوقائى » ٠ يعالج أسباب حدوث الأمراض ، وطرق الوقاية منها، كما يبحث فى العوامل الحيوية والخـــارجية التى تؤثر فى حالة الانسان الصحية والمرضية ٠ ويشمل قانون الصحة أيضا نظافـــة البيئة ودراسة الأحوال الشخصية للانسان ٠

قانون عام : مجموعة القواعد القانونية التى تنظم كيان الدولة، والعلاقات التى تكون الدولة طرفا فيها باعتبارها صاحبة السلطان٠

قانون عام : فى الديـــانة المسيحية ، له عـــدة معـــان : (١) القرار الذى يتخذه مجمع كنسى ٠ ومن مجموعة هذه القرارات يتكون القانون الكنسى٠(٢) القائمة الرسمية للقديسين٠(٣) القائمة الرسمية لأسفار الكتاب المقدس المعترف بها ٠ (٤) الجزء الرئيسى فى القداس ٠

قانون العقوبات : القانون الذى يحدد الأفعال المعتبرة جرائم ، والعقوبات المقررة لكل منها ٠

قانون العمل : فرع حديث من فروع القانون الخاص ، يبين القواعد التى تنظم العلاقات القانونية الناشئة من العمل ٠

قانون كانساس ـ نبراسكا : تشريع حدد بمقتضاه كونجرس الولايات المتحدة حدود اقليمى كانساس ونبراسكا ٠ واصبح قانونا فى ٣٠ مايو ١٨٥٤ ٠ وقد أصبحت مسالة تنظيم ادارة هـــذين الاقليمين مشكلة عويصة بسبب الصراع الحزبى حول الرق وتحديد طريق السكة الحديدية عبر القارة ٠ حاول أهل الجنوب تحرير الأراضى غ ميسورى لتنظيم المنطقة فى قطر واحد ، فتقدم ستيفن دوجلاس بمشروع قانون يقضى بالسيادة الشعبية ، وبانشاء اقليمين بدلا من اقليم واحد ، ويلغى بتعديل خاص اتفاقية ميسورى ٠ فادى ذلك الى انقسام حزبى ٠ وبقل الحزب المناصر للرق والحزب المعادى له قواهما لضم الأغلبية فى كانساس ٠ كل لصـــالحه، فكانت النتيجة اراقة الدماء فى كانساس ، وتأسيس معارضى القانون للحزب الجمهورى الجديد ٠

قانون مالى : فرع من القانون العام ، ينظم مالية الدولة من حيث ايراداتها ومصروفاتها ، ويبين القواعد التى تحكم ميزانية الدولة ٠

قانون مدنى : فرع من القانون الخاص ، ينظم علاقات الأفراد، بغض النظر عن طبيعتها ، وعن المهنة التى يمتهنونها ٠ وهو فى القانون الرومانى القانون الذى كان يحكم مدينة روما ومواطنيها ، واطلق فى العصور الوسطى على مجمـــوعات يوستنيان ٠ تمييزا لها عن مجموعة القانون الكنسى ٠ والقانون المدنى ينظم روابط الأحوال الشخصية والمعاملات المالية ٠

قانون المرافعات : القانون الذى يبين وسائل حماية الحقوق، ورد الاعتداء عنها امام جهات القضاء ٠ ويشتمل على قواعد النظام القضائى ، وقواعد الاختصاص القضـــائى ، وقواعد اجراءات التقاضى ٠

قانون مقارن : فرع حديث من فروع الدراسات القانونية ، يقصد به استعمال الطريقة المقارنة فى دراسة النظم القانونية ، وذلك بقصد حسن تفهم النظم القانونية الوطنية والتقدم بها ، والوصول الى التوحيد الدولى لقواعد القانون الخاص ٠

قانون هنرى : ينص على ان كمية الغاز المذابة فى الســائل تتناسب مع ضغط الغاز الواقع على السائل٠سمى باسم وليم هنرى (١٧٧٤ ـ ١٨٣٦) الكيميائى والفيزيقى الانجليزى ٠

قانون هومستد : أقره كونجرس الولايات المتحدة ١٨٦٢ ٠

ويقضى بمنح ربع الأراضى العامة غير المستغلة لمن يقيم فيها مدة خمس سنوات مقابل رسم اسمى . حل هذا القانون ما كانت تمارسه الحكومة من قبل من بيع الأرض للحصول على الدخل .

القاهرة : محافظة ومدينة (٣٣٤٦٠٠٠نسمة) ، عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، واكبر مدن افريقيا . تقع على النيل وعلى بعد ح ٢٠ كم. من رأس الدلتا . قامت بالقرب من هذا الموقع المدينة الرومانية الحصينة بابيلون ، وعلى الشاطىء المقابل كانت تقوم منف ، احدى عواصم مصر القديمة . انشأها القائد الفاطمى جوهر الصقلى (٩٦٩) لتكون عاصمة مصر فى أعقاب عواصمها الاسلامية الأولى : الفسطاط ، والعسكر ، والقطائع . واحاطها بسور من اللبن ، جدده بدر الجمالى وزير المستنصر (١٠٨٧) ، وجعله من الأحجار الضخمة . كان بالسور ثمانية أبواب ، لاتزال ثلاثة منها باقية ، وهى : باب زويلة ، وباب الفتوح ، وباب النصر . فشل الصليبيون فى اقتحام القاهرة فى هجومهم عليها فى القرن ١٢ ، ولحماية المدينة بنى صلاح الدين الأيوبى (ح. ١١٧٩) قلعة الجبل التى لاتزال تطل على المدينة حتى اليوم . ازدهرت القاهرة تحت حكم المماليك الذين اضافوا اليها كثيرا من العمائر الرائعة ، كالمساجد والمدارس والوكالات والأسبلة وغيرها . نمت القاهرة فى القرن ١٩ وزادت اهميتها التجارية . بعض أحيائها حديث ، حسن التخطيط ، ولكن المساجد الشهيرة ، والآثار العظيمة من القصور والبوابات توجد فى الأجزاء القديمة . من أشهر مساجد القاهرة : جامع عمرو (القرن ٧) ، وجامع ابن طولون (القرن ٩) ، والجامع الأزهر (٩٧٢) ، وجامع السلطان حسن (١٣٥٦) ، وجامع قايتباى (القرن ١٥) ، وبها ثلاث جامعات : الجامعة الأزهرية ، وهى أكبر جامعة اسلامية فى العالم ، وجامعة القاهرة (١٩٢٥) وعين شمس (١٩٥٠) ، وعدد كبير من المعاهد والمدارس . من أهم متاحف القاهرة : المتحف المصرى للآثار ، ومتحف الفن الاسلامى ، والمتحف القبطى ، ومتحف بيت الكرتلية ، ومتحف الفن الحديث ، ومتحف الحضارة المصرية ، والمتحف الجيولوجى ، والمتحف الحربى ، ومتحف السكك الحديدية ، ومتحف البريد ، والمتحف الصحى ، ومتحف القطن ، والمتحف الزراعى ، والمتحف الحيوانى بحديقة الحيوان ، ومتحف قصر عابدين ، ومتحف قصر المنيل بجزيرة الروضة ، ومتحف بيت الأمة (ثورة ١٩١٩) ، ومتحف مصطفى كامل ، ومتحف قصر الجوهرة بالقلعة . وبالقاهرة عدة دور للكتب، أهمها : دار الكتب المصرية ، التى تضم كثيرا من نفائس المخطوطات . وبجزيرة الروضة مقياس للنيل فى المكان الذى يظن أن اليم قد ألقى بسيدنا موسى عنده . من ضواحى القاهرة : مصر الجديدة ، والمعادى ــ وهما من المناطق السكنية الحديثة ــ وحلوان ــ وهى مشتى صحى ، بها عيون كبريتية ، وبالقرب منها مصانع الحديد ، والجيزة ــ وبها الأهرامات وأبو الهول ــ وشبرا الخيمة ــ وهى منطقة صناعية . وتمتد القاهرة حاليا على ضفتى النيل حوالى ٣٠ كم. وتربط الضفتين احداهما بالأخرى عدة كبارى ، منها : ١ ــ كوبرى التحرير (قصر النيل سابقا ١٨٧٥) . ٢ ــ كوبرى الزمالك (١٩٠٧) . ٣ ــ كوبرى الجيزة (١٩٠٨). ٤ ــ كوبرى ٢٦ يوليو (كوبرى أبو العلا سابقا ١٩٠٩) . ٥ ــ كوبرى الجلاء (الانجليز ــ الأعمى ١٩١١) . ٦ ــ كوبرى الجامعة (١٩٥٧) . شقت فى القاهرة عدة طرق جديدة ، من اهمها شارع الكورنيش الذى يمتد بين شبرا وحلوان محاذيا للنيل ، وشيدت فيها على أحدث طراز عدة فنادق كبيرة ومبان حديثة . عقد بالقاهرة عدة مؤتمرات دولية ، اهمها مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية (١٩٦٤) ، ومؤتمر منظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٤) ، ومؤتمر دول سياسة عدم الانحياز (أكتوبر ١٩٦٤) . انظر : الأزهر ، وجامعة القاهرة ، وسور القاهرة .

قاو الكبير : بلدة بمحافظة أسيوط ، على الشاطىء الشرقى للنيل ، بين أبوتيج وطهطا ، قامت على انقاض عاصمة الاقليم ١٢ من أقاليم الصعيد ، وأسماها الاغريق « انتيوبوليس » . بها آثار من سائر عصور التاريخ ، اشهرها قبور حكام الاقليم من زمن الأسرة ١٢ ، ومن خلفها محاجر بها رسوم وكتابات من العصر اليونانى الرومانى .

قاوند أو صياد السمك : عضو فصيلة من الطيور ، تكثر بمنطقة الملايو وجزر المحيط الهادى ، وتوجد بجميع القارات . وصياد السمك المصرى من طيور مصر الظاهرة ، يطير فوق سطح الماء ، ويرفرف بجناحيه طويلا ليبحث عن السمك الذى يقتنصه ، ويشاهد عند القنوات والترع والمصارف ، وله تاج بين أبيض واسود ، ويهاجر الى مصر نوع آخر اصغر حجما ، وأجمل لونا ، بين ازرق لازوردى وكستنائى وابيض . ولطيور صياد السمك مناقير طويلة ضخمة واجسام وذيول قصيرة .

قاوون : اسمه العلمى « كيوكيومس ميلون » ، من الفصيلة القرعية ، ويتبع جنس الخيار . موطنه آسيا . غرسه المصريون والرومان . وهو عشب حولى مفترش بطول ٢٤٠ ــ ٣٠٠ سم. ، متفرع ، الأوراق كبيرة مفصصة . ويحمل النبات ازهارا خنثى وأخرى مذكرة ، أو أزهارا مؤنثة وأخرى مذكرة . النوريات صفر. الثمرة عنبة تختلف شكلا وحجما ولونا وطعما تبعا للأصناف . فهى بيض مخضرة ، أو خضر ، أو برتقالية ، وسطحها أملس ، أو شبكى خشن ، أو ذو أضلاع طولية بارزة . والجلد سميك . واللب أبيض مخضر ، أو برتقالى صلب ، حلو عطر غالبا . وقلب الثمار أجوف تتجمع فيه البذور . ولأكثر أنواع وأصناف القاوون رائحة عطرية ونكهة طيبة . واهم الأصناف : الكنسابا ، والهانى ديو ، والعجمى ، والكانتالوب الذى أصله من ارمينيا ومنها أدخل الى ايطاليا حيث سمى باسم بلدة (كانتالوبو) . ومنه الصنف المصرى المعروف بالسنطاوى : ثمرته كروية دون حجم البطيخة ، ذات أضلاع عريضة بارزة برتقالية اللون محمرته ، خشنة السطح ، برتقالية اللب ، حلوته .

قايتباى ، الملك الأشرف أبو النصر : (١٤١٠ ــ ١٤٩٦) ، احد سلاطين المماليك الشراكسة بمصر . تولى الحكم ١٤٦٩ ، فأعاد الأمن فى أجزاء دولته النائية ، وحارب العثمانيين وهزمهم فى اطنة وقيسارية ، ثم عاد السلام بين الدولتين . شيد عدة مساجد وعمائر، وانشأ المدارس بالحجاز وبيت المقدس والقاهرة ، وجدد جامع عمرو .

قائم بالأعمال : انظر : سلك دبلوماسى .

قبالة : فن اعانة الحامل على الولادة • وهذه التسمية غلبهـا في شيوع الاستعمال الاصطلاح الأعم ، وهو فن التوليد • نشأت منذ القدم من اناطة التوليد بالنساء المجربات المعروفات بالقوابل ، وقد ورد ذكرهن في التوراة ، كما زاولن مهنتهن أيام قدماء المصريين ، ولدى قدماء الاغريق والرومان • ولقد تعثر هذا الفن من حيث وسائله ، وتدرب القابلات عليه ، في العصور الوسطى • ولم يكن الأطباء يدعون للتوليد الا اذا اقتضى الأمر اجراء العملية القيصرية ، ثم ازدادت الاستعانة بهم • وظهر عدد من المؤلفات في فن التوليد ، وشاع اشتراط الترخيص للقابلات • وفي القرن ١٨ اصبحت القبالة جزءا من التعليم الطبي ، وانشئت مقررات تدريبية للقابلات ، وفي أواخر ذلك القرن اصبح فن التوليد فرعا هاما من العلوم الطبية • وما زالت القوابل تزاولن مهنتهن في عدة أنحاء من العالم • وفي كثير من البلاد يشترط عليهن الحصـول على اجازة قبل هذه المزاولة •

القباني ، اسماعيل : (١٨٩٨ ـ ١٩٦٣) ، عالم مصري بأصول التربية والتعليم ، ولد بمدينة اسيوط ، تلقى تعليمه الأولى في احد كتاتيب المدينة ، ثم أكمل التعليم الابتدائي فالثانوي ١٩١٤ ، حصل على دبلوم المعلمين العليا ١٩١٧ ، اوفد في بعثة تعليمية لدراسة الرياضيات بجامعة بريستول بانجلترا ١٩١٨ ، لكنه اعيد الى القاهرة لأسباب أثرت في صحته ، فعين مدرسا للرياضيات في مدرسة اسيوط الثانوية (١٩١٩ ـ ١٩٢٣) ، عاد الى جامعة لندن ١٩٢٣ للحصول على درجة في التربية ، ففاز بدرجة البكالوريوس مع الامتياز ١٩٢٦ ، ولما عاد عين مدرسا للتربية بمدرسة المعلمين العليا • اسهم مع العالم السويسري ادوارد كلاباريد ١٩٢٨ في دراسة نظم التعليم بمصر ، وقد أوصت بحوثهما بانشاء معهـد التربية ١٩٢٩ ، وعين أستاذا به ، فوكيلا ، فعميدا له الى ١٩٤٥ ، باستثناء ثلاث سنوات نقل فيها ناظرا بالمدارس الثانوية • قام باعمال تربوية كثيرة ، منها : ١ ـ انشاء المـدارس التجريبية ، لتجربة المناهج ، وأساليب التربية الحديثة واتجاهاتها ، ومتابعة سير العمل فيها ، ٢ ـ انشاء العيادات النفسية بمعهد التربية ١٩٣٤ ، ٣ ـ ادخال الاختبارات والمقاييس العقليـة والنفسية في ميدان التربية كأداة لها قيمتها في توجيـه التلاميذ وتشخيص مشكلاتهم • أختير عضوا بهيئة البحوث الفنية بوزارة المعارف ، فسكرتيرا عاما للوزارة ١٩٤١ ، بالاضافة الى عمله بالمعهد • له الفضل في تنشئة أجيال متعاقبة من المعلمين ، متأثرين بمنهاجه • عين مستشارا فنيا بوزارة المعارف ١٩٤٧ ، ثم وكيلا لها ١٩٤٨ ، الى ان أبعد عنها في يناير ١٩٥٠ لاختلافه في الرأى مع الوزير • عين وزيرا للمعارف ١٩٥٢ في أعقاب الثورة ، وبقى بمنصبه الى يناير ١٩٥٤ • من مؤلفاته : « دراسات في مسائل التعليم » ١٩٥١ ، و « التربية عن طريق النشاط » ١٩٥٨ ، و « دراسات في تنظيم التعليم في مصر » ١٩٥٨ ، و « محاضرات في الوحدة الثقافية العربية » ١٩٥٨ ، بالاضافة الى عدة بحوث تربوية •

قبائل عربية : يرجع أصل العرب الى اسماعيل بن ابراهيم ، وينقسمون الى العاربة والمستعربة ـ الى عرب الشـمال النزارية أو العدنانية ، وعرب الجنوب اليمنية • ويقال ان أصـل عرب الشمال من الجنوب ، هاجروا شمالا أيام سد مارب • ولا يهاجر الشماليون الى الجنوب الا نادرا • أما الجنوبيون فهم دائمو الهجرة الى الشمال لعوامل طبيعية • وايام النبي (ص) كانت طيء قد استوطنت ش• نجد وقضاعة ، ج• سورية • ولكن لأنهم بدو رحل، لم يكن من السهل تعيين المواطن الأصلية لأكثر القبائل • ظلت المنافسة والخصومة زمانا طويلا بين الشـماليين والجنوبيين • واكتسبت لغة الجنوب (اليمن وحضرموت وعمان) على مر الأيام خصائص جعلتها تختلف كثيرا عن لغة الشمال • وحتى بعـد الاسلام نجد المنافسة بين الأنصار ـ وهم من أصل يمني جنوبي ـ والمهاجرين ـ وهم شماليون من قريش • وتتكون القبيلة من عدة بطون ، وكل بطن من عدة أسر ، وكانت كلها تكتلات في سبيل الدفاع عن الحياة في البيئة الصحراوية القاسية • وكان الاختلاط بين بطون يمنية وأخرى مضرية في نفس القبيلة ظاهرة مكررة في تاريخهم القديم ، ولكنهم لم يسيغوا هذا الاختلاط فيما بعد ، واصبحت القبيلة تدعى بحق انها تنحدر في جدودها الأقربين من أب واحد • انظر : عدنان ، وقحطان ، وقريش •

قبة : سطح محدب ذو شكل نصف كروي تقريبا ، يقام على مبنى مربع او مثمن أو دائري • وتبنى القباب كليا أو جزئيا من الحجر، او الآجر ، او الخرسانة المسلحة ، او الطوب المفرغ (المجوف) ، او من هيكل من الصلب او الألومينيوم • وقد تغطى القبة أو تكسى من الخارج بالرصاص أو النحاس او بمعادن أخرى مثيلة • ولكي تبدو القبة حسنة المنظر لعين الرائي يزاد ارتفاعهـا • ولذلك فللقباب المشهورة جسمان (أى قبتان تعلو احداهما الأخرى) ، كقبة كنيسة القديس بطرس بروما • وقد تتألف من ثلاث قباب ، كما هو الحال في قبة كاتدرائية سنت بول بلندن • اسـتخدم الآشوريون القباب في مبانيهم منذ آلاف السنين ق•م• وأهم القباب التاريخية قبة البانثيون بروما (١١٢) ، وهي مشـيدة بالآجر والخرسانة ، قطرها ١٤٢ قدما وست بوصات • ويبلغ قطر قبة كنيسة سانت صوفيا البيزنطية باستانبول ١٠٧ أقدام • وقد انشئت (٥٣٧ ـ ٥٥٢) • واستخدمت القباب في المساجد والمدارس والأضرحة الاسلامية ، مثل قبة الصخرة ، وقبة مدرسة السلطان حسن بالقاهرة ، ومساجد استانبول والهند في أثنـاء العصر المغولي • وتقوم هذه غالبا على قاعدة مربعة الشكل ذات مثلثات او مقرنصات في اركان البناء • وأهم القباب بعد عصر النهضـة قبة كاتدرائية فلورنسا ، للمعمار برونليشي (١٤٢٠ ـ ٣٤) ، وقبة السوربون بباريس ، للمعمار لرمسيه (١٦٣٥ ـ ١٦٤٩) ، وقطرها ٤٠ قدما ، وقبة الانفاليد بباريس للمعمار منسار ١٧٠٦ ، وقطرها ٩١ قدما ، والبانثيون للمعمار سوفلو (١٧٥٧ ـ ١٧٩٠) ، وقطرها ٦٩ قدما ، وقبة مكتبة المتحف البريطاني بلندن ١٨٣٧ ، وقطرها ١٤٠ قدما ، وقبة كنيسـة موستا بمالطـة ١٨٦٤ ، وقطرها ١١٨ قدما •

قبة الصخرة : (٦٩١) انشأها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة في بيت المقدس ، وهي بناء من الحجر مثمن الشكل ، ضلعه ح ٢٠٫٧ م ، وارتفـاعه حوالى ٩٫٦ م• ـ داخل المثمن الخارجي مثمن آخر قوامه العمد والأكتاف ، وداخل هـذا المثمن دائرة من العمد تحمل قبة عظيمة من الخشب في رقبتها ١٦ نافذة • وأروقة البناء عبارة عن الفراغ بين المثمن الأول والثاني والمثمن

الثاني والدائرة . وهي الأماكن التي تستعمل للصلاة والطواف . وللبناء اربعة أبواب متعامدة . وكان القصد من بنائها أن يحج الناس اليها بدلا من مكة التي كانت تحت حكم منافس الأمويين عبد الله بن الزبير . وتعتبر قبة الصخرة من أغنى المباني الاسلامية بزخارف الفسيفساء التي تزين كثيرا من أجزائها . وتتألف عناصرها الزخرفية من الأشجار والفاكهة والأواني ورسوم الأهلة والنجوم. وقد أصلحها وجدد فيها المأمون . وقد غير الصناع النقش الكوفي الموجود داخل القبة ، ونسبوا البناء الى المأمون ، وفاتهم أن يغيروا التاريخ الأصلي وهو ٧٢ هـ . ويعتبر هذا البناء نموذجا للعمارة السورية في صدر الاسلام . جددت القبة ١٩٦٤ .

قبة مدرسة وبيمارستان قلاوون : (١٢٨٥ – ١٢٩١) : أقيمت هذه المباني على جزء من أرض القصر الفاطمي الغربي ، وتشتمل الواجهة على عقود محمولة على عمد رخامية . وبداخل العقود شبابيك مفرغة بزخارف هندسية . ويؤدي المدخل الى دهليز طويل، الى يمينه القبة ، والى يساره المدرسة ، وفي نهاية الدهليز باب يؤدي الى البيمارستان . والقبة محمولة على أربعة عمد من الجرانيت واربع أكتاف . وهي من أجمل المباني بالقاهرة ، بما فيها من اعمال الرخام الدقيق المطعم بالصدف والشبابيك المفرغة بأشكال هندسية . ويعتبر محراب هذه القبة من أكبر وأفخم المحاريب في مصر .

قبر : مكان لدفن الجثة . وقد جرت العادة على تشييد القبر أو حفره في باطن الأرض بحيث يتمشى مع مستلزمات طقوس الدفن. الا انه قد يفضل أحيانا كهف من الكهوف الخالية لاستعماله في أغراض الدفن ، وذلك من جهة التيسير . ودأب الناس على تمييز مواقع القبور ، اما بقصد تذكر الميت ، والقيام بكل ما من شأنه أن يسترضي روحه ، أو بقصد تخليد الميت واحياء ذكراه . وكان من جراء هذه المظاهر العاطفية ، التي تأكدت بفعل التقاليد ، والاحساس بالرهبة بازاء مواقع القبور ، أن أصبحت المقابر أضرحة يؤمها الناس . وقد تقتضي العادات الجنازية أن يوضع في القبر ما كان يستعمله الميت في حياته من أدوات ، كالأسلحة والطعام والأواني . ولما كان نصيب المقابر من الاتلاف أقل من نصيب أماكن العمران في الماضي ، فقد كانت بالتالي مصدرا غنيا يستمد منه عالم الآثار مادة لبحثه .

قبر الجندي المجهول : تقيمه الدولة تخليدا لشهدائها في الحرب . شاع استخدام هذا اللون من التكريم بعد الحرب العالمية الأولى . فشيدت الولايات المتحدة مقبرة كبيرة لشهدائها على شاطيء بوتوماك في واشنطن . واتخذ البريطانيون كاتدرائية وستمنستر في لندن الى جانب النصب القائم في هوايتهول . ويقوم النصب التذكاري الفرنسي تحت قوس النصر في باريس . يحتفل عادة بيوم الهدنة (١١ نوفمبر) باقامة الصلاة واستعراض عسكري . وفي بعض الأقطار العربية مقابر للشهداء للغرض نفسه .

قبرة أو قنبرة : طائر من فصيلة كبيرة من الطيور الجواثم معظمها يستوطن الدنيا القديمة ، وأحسن مثال لها قبرة الحقول . تختلف القنابر في اللون وما على ريشها من علامات ، تبعا للمنطقة الجغرافية التي تقطنها . ولمعظمها ريش يماثل الوسط المحيط بها . منها بمصر القبرة المغربية ، صحراوية غليظة المنقار ، قصيرة الأصابع . وقبرة نيكول ، آبدة بشمال الدلتا ، وقبرة الصحراء ، ولونها كلون الرمال ، والموشحة الذنب ، كالسابقة الا أن طرف ذيلها أسود ، والقبرة المتوجة ، أربع سلالات ، داكنة وبنية وحلفاوية وآسيوية . وتعتبر من أكثر طيور مصر انتشارا وأعذبها صوتا ، وتماثل الوسط المحيط بها ، ولها تاج من ريش فوق رأسها . وقبرة الصحراء المقرنة لها ريشات سود فوق رأسها كالقرنين ، وقبرة ديبونت ، آبدة سريعة العدو ، وتبدو كأنها حيوان ثديي صغير . وثمة أنواع أخرى .

قبرة الحقول : من طيور الدنيا القديمة . تشتهر بغنائها وهي محلقة في الجو ، الأجزاء العليا بنية عليها خطوط سود ، والأجزاء السفلى خفيفة الريش ، وعلى الصدر خطوط سود . تتخذ غذاء في أوروبا ، وتزور مصر في الشتاء .

قبرة المروج : من طيور امريكا الشمالية ، من فصيلة الشحرور، لونها أسود وبني ، وعلى ريشها خطوط ، صدرها أصفر ، عليه خط هلالي أسود ، تعشش في الحشائش .

قبرص : جزيرة (٩٢٥٢ كم٢ – ٥٨١٠٠٠ نسمة) ق. البحر المتوسط ، عاصمتها نيقوسيا ، معظم سكانها يونانيون ، وبها أقلية تركية هامة ، يخترق الجزيرة سلسلتان جبليتان ، ويصل الارتفاع الى ١٩٥٤ مترا في جبل أوليمبوس ، وبين السلسلتين سهل فسيح. والجزيرة غنية بالمنتجات الزراعية ، وخاصة الكروم والقمح والزيتون والتبغ . ومن معادنها النحاس . وتدل الحفريات الحديثة على أنها شهدت في العصر الحجري الحديث حضارة متقدمة من ح ٤٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ق.م. ازداد في العصر البرونزي رخاء الجزيرة ، وتقدمت حضارتها باطراد . ومنذ عهد بعيد نشأت علاقات وثيقة بين الجزيرة ومصر وسورية وآسيا الصغرى . وقد تأثرت الحضارة القبرصية تأثرا كبيرا بالاتصال مع المشرق ، ثم مع اليونان بعد ١٥٠٠ ق.م. واقتفت أثر الحضارة الميكينية بعد ١٤٠٠ ق.م. ، ولم تتأثر الا تأثرا طفيفا بوفود الدوريين على بلاد الاغريق ولابد من أن اغريق قبرص كانوا من الآخيين . ويحتمل أنهم استقروا فيها وقت هجرة الميكينيين ، وبقاء بعض مظاهر اللهجة الآخية في اللغة الأغريقية المتداولة في قبرص في العصر الكلاسيكي دلالة على استمرار وجود هذا العنصر الميكيني الآخي هناك . ويبدو أنه قد هاجر الى قبرص سوريون ح ١٠٠٠ ق.م. وفينيقيون ح ٨٠٠ ق.م. وخضعت قبرص لآشور في ١٧٠٩ ق.م وكذلك في ٦٧٠ ق.م. ولمصر (٥٦٩ – ٥٢٥ ق.م) . وخلال كل ذلك كان لكل مدينة من مدن قبرص ملك . وهذه الملكيات ، التي ترجع الى العصر البرونزي ، والتي يحتمل أنها أخذت عن الآخيين ، استمرت حتى عصر البطالمة. وفي ٥٢٥ ق.م. وقعت قبرص في قبضة الفرس الى أن حررها كيمون من ربقتهم بعد الحروب الفارسية . لكنها لم تتخلص من نفوذ الفينيقيين الا بفضل الحركة التي قام بها أفاجوراس ملك سلاميس في ٤١١ ق.م. لدعم العنصر الأغريقي وحضارته بالتعاون مع أثينا . وبمقتضى صلح انتالكيداس في ٣٨٧ ق.م. استعاد الفرس سيطرتهم على قبرص. الى ان ثار ملوكها في ٣٥٠ ق.م. وحرروها منهم. وفي ٣٣٢ ق.م انحازت قبرص الى جانب الاسكندر. وبعد وفاته وقعت لفترة قصيرة في قبضة انتيجونوس . ثم استولى عليها بطلميوس الأول في ٣١٢ ق.م . وبقيت في حوزة البطالمة الى أن

استولت عليها روما في ٥٨ ق.م ، وبعد ذلك أصبحت جزءا من ولاية كيليكيا الرومانية . دخلتها المسيحية بفضل القديس بولس وبرنابا . وفي أثناء الحملة الصليبية الثالثة أعطيت ١١٩٢ لأسرة لوزينيان الفرنسية ، حاربها المصريون ثم حكمها البنادقة ، ثم الأتراك الذين استولوا عليها ١٥٧١ . وبمقتضى اتفاقية منفصلة أقرها مؤتمر برلين ١٨٧٨ وضعت قبرص تحت الادارة البريطانية ، ثم أصبحت مستعمرة بريطانية ١٩٢٥ ، وفي ١٩٣١ ألغي مجلسها التشريعي . وفي ١٩٤٧ رفض غالبية السكان اقتراحا ، قدمته بريطانيا باقامة نظام جديد للحكم ، وطالبوا بالاتحاد مع اليونان التي يشترك القبارصة مع أهلها في العنصر واللغة والعقيدة الأرثوذكسية ، تلكأت بريطانيا في التخلي عن سيطرتها ، وأثيرت مشكلة الأقلية التركية ، وتزعم الأسقف مكاريوس الثالث حركة القبارصـــة اليونانيين بعد ١٩٥٠ ، وأخيرا وقعت بريطانيا واليونان وتركيا اتفاقا ١٩٥٩ باقامة جمهورية قبرصية مستقلة ذات مجلس تشريعي ، ثلثه من القبارصة الأتراك ، وثلثاه من القبارصة اليونانيين ، وانتخب الأسقف مكاريوس رئيسا للجمهورية (ديسمبر ١٩٥٩) . نالت قبرص استقلالها (١٦ أغسطس ١٩٦٠) ، وانضمت الى هيئة الأمم . اشتد التنافس بين الطائفتين ١٩٦٣ ، وآل الى معارك دموية ، فاضطر رئيس الجمهورية الى مطالبة بريطانيا لارسال نجـــدات لوقف القتـــال بين الطائفتين ، ثم استبدلت بقوات هيئة الأمم المتحدة ١٩٦٤ . مازال التوتر بين الطائفتين باقيا .

القبس : جريدة أصدرها محمد كرد علي (١٨٧٦ – ١٩٥٣) في دمشق ١٩٠٦ ، وفي ١٩٢٦ آلت الجريدة الى عادل كرد علي ونجيب الريس . ثم انفرد الريس باصدارها الى وفاته ١٩٥٢ . واستمرت الجريدة تصدر حتى احتجبت ١٩٥٨ ، وكانت من أبرز الصحف السورية .

قبض : اصـــطلاح عروضي يطلق على حذف الحرف الخامس الساكن من التفعيلة ، فلايدخل الا على فعولن ومفاعيلن ، ويوجد في البحر الطويل والهزج والمضـــارع والمتقارب ، ويلزم عروض الطويل مالم يصرع .

قبط : كلمة يونانية الأصل معناها سكان مصر . والأقباط من سلالة قدماء المصريين ، ويقصد بهم اليوم المسيحيون المصريون . واللغة القبطية تطور في اللغة المصرية القديمة ، وكانت اللغـــة المستعملة في عهود المسيحية الأولى . ويمتد أصل الكنيســـــة القبطية الى أوائل ظهور المسيحية . أسسها القديس مرقس . ولهذا تلقب الكنيسة القبطية « الكرازة المرقسية » . أقام مرقس أول أسقف لها ، وهو انيانوس (٦٢ – ٨٢) الذي بنى أول كنيسة مسيحية في الاسكندرية ، اشتهرت في القرون الثلاثة الأولى بمدرسة الاسكندرية اللاهوتية ، التي ظهر فيها علماء بارزون ، أمثـــال بنتينوس الاســـكندري (القرن ٢) الذي هـــذب اللغـــة القبطية ، واستعمل في كتابتها الأحرف اليونانية ، والفيلسوف أوريجن (١٨٥ – ٢٥١) . والى الكنيسة القبطية يرجع الفضل في تأسيس الرهبنة ونشرها . ومن أشهر مؤسسي الرهبنـــة الآباء أنطونيوس أبو الرهبان ، ومكاريوس المصري ، وشنوده رئيس المتوحدين . وفي عهد البطريرك اثناسيوس الأول (٣٢٩ – ٣٧٣) ادخلت المسيحية رسميا في الحبشة ، وعين فيها أسقف من قبل الكنيسة المصرية (٣٣٠) . وفي القرن ٥ انشقت الكنيسة القبطية عن الكنيسة الكاثوليكية بسبب الخلاف على طبيعة المسيح ، وعانت اضطهادات عدة من أباطرة الرومان ، أهمها اضطهاد نيرون ٦٤ ، وتراجان ١٠٦ ، وديسيوس (٢٤٩ – ٢٥٠) . واستشهد في هذه الاضطهادات كثيرون ، أشهرهم القديس مينا العجائبي ، والقديس الشطبي المشهور بالأمير تادرس ، والقديسة دميانة . ويعتبر القرن الثالث العصر الذهبي للكنيسة القبطية ، ظهر فيه كيرلس الثالث الشهير ، والقديس برسوم العريان ، وأبناء الغال الثلاثة . وفي القرنين ١٥ ، ١٦ هدم كثير من الأديرة ، وزيدت الجزية على الأقباط ، ومع هذا عين عدد منهم في الوظائف الحكومية، منهم ابراهيم الجوهري ، والياس بقطر ، في القرن ١٨ ، والمعلم غالي وزير مالية محمد علي . وفي القرن ١٨ اعتنق عدد من الأقباط المذهب الكاثوليكي ، وعلى مر السنين زاد عددهم وكونوا طائفـــة الأقباط الكاثوليك ، وعلى راسهم الآن بطريرك خاص بهم . ويبلغ عدد الأقباط الأرثوذكس نحو مليونين ونصف مليون ، وهناك فئة قليلة من الأقباط البروتستانت .

قبلاي خان : (١٢١٥ ؟ – ١٢٩٤) ، امبراطور مغولي ، مؤسس أسرة يوان الحاكمة في الصين . خلف ١٢٦٥ أخاه مانكو ، خانا للامبراطورية التي كان قد أسسها جدهما جنكزخان . ووصلت الامبراطورية أقصى اتساع لها عندما أحرز قبلاي نصرا نهائيا ١٢٧٩ على أسرة سنج الحاكمة في الصين . على أن حملاته لغزو اليابان وج. ق. آسيا واندونيسيا ، فشلت . وكان حـــكمه لممتلكاته اسميا ، فيما عدا منغوليا والصين . وتبنى الدراسات العلميـــة والفنون الصينية ، وكان ميالا الى البوذية ، ولكنه تسامح مع الأديان الأخرى . وشجع التجارة الخارجية ، وزار عاصمته الفخمة في كمبالوك (بيبنج الآن) عدد من الأوروبيين ، أبرزهم ماركو بولو الذي وصفها . وربما كانت هي المدينة التي وردت الاشارة اليها في قصيدة « قبلاي خان » للشاعر الانجليزي كولريدج .

قبلة : (بكسر فسكون) ما يتجه اليه المســـلمون في صلاتهم. وهي شرط لصحة الصلاة في حال الاختيار . والقبلة الاسلامية هي الكعبة . واذا كان المسلم بعيدا في مكان لا يعلم فيه اتجاه القبلة. تحرى بكل وسائل التحري ، بالشمس وبالقمر وبالنجوم وبالآلات السليمة ، ويصلي على حسب تحريه . فان تبين خطاه وهو يصلي. اتجه الاتجاه الصحيح ، واذا كان في سفينة يتحول اتجاهها تحول معه . والمصلون في الحرم يحيطون بالكعبة كالدوائر . وصلى النبي (ص) والمسلمون وقتا بعد الهجرة في اتجاه بيت المقدس ، ثم نسخ ذلك . وفي كل مسجد محراب يبين الاتجاه .

قبلة : (بفتح ففتح) مذهب في تفســـــير الكتاب المقدس عند اليهود ، يقوم على افتراض أن لكل كلمة ، ولكل حرف فيه ، معنى خفيا . نشـــــأ المذهب في القرن ٧ ، واستمر حتى ١٨ ، وهو محاولة ترمي الى ادخال روح جديدة في اليهودية . ولكن لقي أنصاره اضطهادا شديدا . وكانوا يقولون ان مصدر كل شيء هو الله ، وان الشر نتيجة البعد عنه ، وان الروح الانسانية أزلية . وانها اذا كانت طاهرة تفوقت على الشر ، وان لأسماء الله قوة خفية. ويظن انه دخل في المذهب بعض التعاليم المسيحية . ومصدره الأول « كتاب الخلق » الذي يعرض نظرية في الصدور ، ويرسم طريقة

عددية للتفسير والتأويل ، و « كتاب البهاء » الذي يطبق هـذه النظرية .

قبلي : مصطلح فلسفي يطلق على المعرفة الأولية التي لا يحتاج في تحصيلها الى خبرة ، وتكون القضية قبلية اذا اسـتطعنا الحكم بصدقها بمجرد النظر الى طريقة تركيبها ، مثل «١ هي ١» . وتقابلها القضية « البعدية » التي يكون المعول في صدقهـا على مراجعة المعطيات الحسية .

قبيلة : مجموعة من الناس ، يتكلمون لهجة واحدة ، ويسكنون اقليما واحدا مشتركا يعتبرونه ملكا خاصا بهم . وحتى القبائل الرحالة تعترف بحدود جغرافية تتجول داخلها ، ولا تسمح لغيرها من القبائل أن تغير عليها ، أو أن تستغل أراضيها ، الا باذن منها . وتؤلف القبيلة وحدة شكلية متمايزة ، بل انهـا كثيرا ماتكون أكبر وحدة سياسية في المجتمع ، فلا تخضع لسلطة أعلى منها . وقد تتحالف بعض القبائل ، ولكنه تحالف مؤقت في الغالب ، يهدف الى تحقيق اغراض محددة : كالدفاع ضد عدو مشترك . وليس من الضروري أن يكون جميع أفراد القبيلة من أصل واحد ، وان روعي ذلك في العادة . والقبيلة في عرف علماء الأنثروبولوجيا لا يمـكن أن تكون جمـاعة اكسوجاميه (انظر : زواج) ، لأن أفرادها يتزاوجـون فيما بينهم أكثر ممـا يتزوجون من الخارج .

القبيلة الذهبية : جيش مغولي عرف بهذا الاسم . لروعـة معسـكر قائده باطو خان ، حفيد جنكزخان . وفي منتصف القرن ١٣ اقامت القبيلة الذهبية امبراطورية التتار ، التي تعرف كذلك بخانية القبشاق ، والتي كانت تضم غالبية روسيا . اتخذ الخانات مدينة سراي على الفولجا عاصمة لهم ، ومنها حكموا جزءا من الامبراطورية حكما مباشرا ، واكتفوا بفرض الاتاوة على الجزء الباقي (مثل دوقية موسكو العظيمة) . كانت القبيلة الذهبية تدين بالخضوع للخان الأكبر في قرقورم ، وساهمت مع قبلاي خان في فتح ج. الصين . وكان بين حكامها الأول شـامانيون ونصارى ومسلمون . لكن الاسـلام أصبح بعد ١٣١٤ الديانة الرسمية . واستمر التسامح الديني التام طوال عهد الامبراطورية . ويحدد النصر الذي أحرزه ديمتري دنسكوي دوق موسكو الأكبر على الخان ماماي في قوليقوفو تقدم موسـكو ، وانحطاط القبيلة الذهبية . ولم تلبث القبيلة الذهبية أن خضعت لسيادة تيمورلنك . ولكن الامبراطورية انقسـمت بعد وفاتـه ١٤٠٥ الى خانيـات مسـتقلة هي : استراخـان ٧ وقـازان ، والقرم . خلع ايفان الثالث ١٤٨٠ - حاكم موسـكو - عنـه نير التتـار . بيد أنه كان لحـكم القبيـلة الـذهبية تأثير كبـير في تطور روسيا .

قتيبة بن مسلم الباهلي : (٦٦٩ - ٧١٥) قائد عربي . ولاه الحجاج الثقفي امارة البحرين ، ثم خراسان ٧٠٥ ، وامره الخليفة الوليد بفتح بلاد الصغد ، فدخل بلخ ، وكاشـان ، وفرغانة القديمة ، وبخارى ، وخوارزم . غزا سمرقند وفتحها بعد قتال شديد ، واستخلف عليها أخاه عبد الله بن مسلم ، وعاد هو الى مرو . فتح كابل ٧١٣ ، وهاجم تركستان الصـينية . ففتح عاصمتها كاشغر . ولما أراد الوليد ان ينقل ولاية عهده من أخيه سليمان الى ابنه عبد العزيز وافقه الحجاج الثقفي وقتيبة ، ولكن الموت عاجل الوليد قبل ان يبلغ ما أراد ، فلما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة عزل قتيبة عن قيادة جند بني تميم الذين ثاروا عليه ، وقتلوه .

قثاء : اسمها العلمي « كيوكيومس ميلو » ، صنف «فلكسوزس» ، من الفصيلة القرعية ، وهي قريبة الشبه من الخيار . الثمرة طويلة ، مدببة الطرفين ، خضراء اللون ، مخططة طوليا بخطوط خضر داكنة بارزة نوعا ، زغبية السطح . تنتشر زراعتها بمصر ، وتظهر في الشتاء والربيع وتزرع وتؤكل كالخيار تماما ، وأحيانا تحشى بالارز واللحم المفرى ، وتؤكل خضرا كفرع الكوسـة ، وتتكاثر بالبذور . ومثلها صنف يطلق عليه اسم الخيار الثعباني ، نظرا لأن ثمرته طويلة جدا وملتوية او مقوسة . ويسمى أحيانا : فاقوس . وهو أقل انتشارا من القثاء .

قحط : فترة ينحبس فيها المطر عن السقوط ، فتحدث ضررا بالمزروعات وما يتبع هذا من جفاف الأرض ، واحتراق الغابات ، وندرة الغذاء ، وانتشار المجاعات والأوبئة . ولا تمحل المحاصيل بسبب انقطاع المطر او ندرته فحسب ، بل تمحل أيضا بسبب الرياح الحارة والعواصف الترابية المصاحبة لذلك الانقطـاع . ولا تكاد توجد قارة لم يجتحها القحط يوما ، ففي آسيا فقدت الصين والهند ملايين الأنفس بسبب الجوع والعطش والأوبئة ، كما عانته اجزاء مختلفة من الولايات المتحدة ، وذاقته في أوروبا بريطانيا ١٩٣٨ ، وايطاليا واواسط أوروبا . ولا تعرف تماما أسباب القحط . وهناك دلائل على ارتباطه بدرجات الحرارة في البحر والبر ، وتوزيع منـاطق الضغوط العـالية والواطئة ، وبالتغيرات الحاصـلة في الاشـعاع الشمسي ودورة البقـع الشمسـية . ولكن لا يزال الباحثون يحـاولون معرفـة أسباب القحط وطرق التغلب على آثاره الاقتصـادية والاجتماعية الوخيمة .

قحطان : راس قبائل اليمن العربية بالجنوب ، انقسم بنو قحطان بعد الاسلام الى حمير وغالبيتهم من الحضر وكهلان واكثرهم رحل . (انظر : قبائل عربية) .

قحطـان (أبو اليمن)

- طيء – منه اليوم قبائل شمر في الموصل وما حولها
- همدان (مذحج) – بجيلة ، بلحارث
- عاملة (أو جذام) – لخم ، كندة
- الأزد – غسان (ملوك سورية الشرقية) ، خزاعة ، الأوس والخزرج
- جشم
- قضاعة – صحرا ، تنوخ (شمال سورية)
- جهينة (الحجاز)
- عذرة (الحجاز)
- كلب (سوريا)
- مبالى (شمال الحجاز ... أيام حركة المحصب)

قد : (بضم فتشديد) : أنواع مختلفة من الجنس «اميورس» التابع للفصيلة السلورية . تعيش بالمياه البطيئة الجريان ، واشهرها القد الأسمر ، أو الفرخ الأقرن (طوله ٣٠ - ٤٥ سم) .

وعنها القد الأسود ، والقد الأصفر ، ويطلق الاسم أيضا على أنواع كبيرة الرأس بارزة الأسنان تتبع فصيلة أخرى .

قداس: طقس ديني يمثل القربان المقدس في الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية والأنجليكانية — كاثوليكية . ويؤدى القداس في معظم الكنائس الكاثوليكية باللاتينية ، حسب الطقوس الدينية لروما . هذا الطقس واحد في جميع أنحاء العالم، ويحوى القداس جزءا ثابتا ، وجزءا يتغير حسب عيد اليوم . ويتلى بصوت منخفض أو يحتفل به موسيقيا . ألف بعض مشاهير الموسيقيين ، أمثال باخ ، وموتسارت ، وبتهوفن ، وفردى ، موسيقى خاصة لبعض أجزائه .

قدامة بن جعفر: (ح ٨٨٨ — ٩٥٨ أو ٩٤٨) . أديب . ولد ومات ببغداد ، وتولى مجلس الزمام في ديوان مجلس الجماعة ، وتقلب في الأعمال الديوانية حتى رأس الكتاب . برع في اللغة والأدب والفقه والكلام والفلسفة والحساب ، واطلع على الفلسفات الأجنبية ، وتأثر بالمنطق . واتسمت مؤلفاته بغزارة المادة وعمق التفكير ، وحسن الترتيب . ألف « الخراج » و « جواهر الألفاظ » و « السياسة » وغيرها . وأقام أشهر كتبه « نقد الشعر » على النظر العقلي لا الممارسة الأدبية ، وتأثر فيه بكثير من أقوال أرسطو . ونسب إليه كتاب « نقد النثر » خطأ .

قدر (بفتح ففتح): القدر ، لغة الطاقة والمقدار ، واصطلاحا تفصيل حكم القضاء ، وتخصيص إيجاد الأشياء في أزمان وأمكنة وعلى أشكال معينة . فهو وجود الكائنات على حسب أحكام القضاء. فالقضاء والقدر اذن مرتبطان ، وكلاهما يجب الرضا به . لأن القضاء حكم الله . والقدر فعله . (انظر : قضاء) .

قدر: مقياس فلكي للمعان الأجرام السماوية . بدأ عندما وضع بطلميوس مقياسا من ستة أقدار ، ألمعها القدر الأول ، أما السادس فهو آخر ما تمكن رؤيته بالعين المجردة . ثم امتد المقياس بعد صناعة المناظير ورؤية النجوم الخافتة . وقام الفلكي البريطاني ن.ب. بوجسون بتنظيم المقياس البطلميوسي باستخدام النسبة الضوئية . فاعتبر نجوم القدر الأول ذات لمعان قدره مائة مرة من لمعان نجوم القدر السادس . فالنسبة بين قدرين متتاليين ٢٫٥١ (أي الجذر الخامس لـ ١٠٠) . وتوجد أقدار ألمع من الأول ، وهذه تعطى صفرا أو أرقاما سالبة (نجم ضوؤه ٢٫٥١٢ مرة لضوء نجم من القدر الأول يكون قدره صفرا) . وبهذا المقياس يكون قدر الشعرى اليمانية —١٫٦ مثلا .

قدرة حصان: القدرة هي معدل بذل الشغل . كان قياسها في الماضي بالمقارنة بقدرة حصان له وزن وسن معينة . ولكن بمرور الوقت تنبه الفنيون لعدم وجود أساس دقيق لتحديد قدرة الحصان، ولذلك أصبحت الوحدة تقاس بمعدل الطاقة المبذولة لرفع ثقل معين في وقت معين (القدرة اللازمة لرفع ٥٥٠ رطلا قدما في مدة ثانية واحدة) . وقد استمرت التسمية القديمة لهذه الوحدة كقدرة الحصان ، وتقاس طبقا لهذه الوحدة قدرة المحركات المختلفة . ومصادر القدرة الطبيعية الريح (ادارة طواحين الهواء)، وسقوط المياه (ادارة التوربينات) . وتنتج آلات الاحتراق الداخلي والآلات البخارية قدرة . أمكن الآن استخدام التفاعل الذري في توليد قدرة كبيرة تدار بوساطتها الآلات والمحركات بوقود صغير الحجم.

القدرية: (بفتح القاف والدال) . جماعة من التابعين ، قالوا بحرية الارادة وقدرة الانسان على أعماله . رددوا هذا في الشام والعراق ، وكان على رأسهم معبد الجهني وغيلان الدمشقي ، وهي ضد الجبرية . مهدوا للمعتزلة وتلاشوا فيهم . يسمى المعتزلة أحيانا « القدرية » . (انظر : جبرية) .

قدسي: انظر : حديث .

قدم: هي نهاية الرجل عند الانسان وفصيلة الثدييات العليا ، ويقابلها عند الفقاريات ذوات الأربع نهاية القائمتين الخلفيتين . وتستعمل القدم للارتكاز وللحركة . ويختلف تركيبها باختلاف وظيفتها . ويتألف هيكل القدم عند الانسان من عدد كبير من العظام الصغيرة ، تكون سبع منها الرسغ ، وهو يقع في مؤخرة القدم ، ويتصل بالساق . وتكون خمس أخرى المشط وتكون العظام الباقية الأصابع ، وفي كل أصبع ثلاث عظام ، ما عدا الأصبع الكبيرة فيها عظمتان . وتتماسك عظام الرسغ والمشط على هيئة قبوة تقعرها الى أسفل ، ويحفظ للقبوة صورتها عدد كبير من المفاصل والأربطة والعضلات . فاذا ضعف بعض هذه الأعضاء، تفلطحت قبوة القدم ، وهو وضع يؤلم صاحبه ، ويؤثر في مشيته. ويعالج بأنواع معينة من الرياضة ، أو بلبس نوع خاص من الأحذية .

قدم الرياضي: مرض جلدي معد ، يصيب أحيانا كثيرة المولعين بممارسة بعض أنواع الرياضة البدنية ، كالسباحة والعدو ، ولاسيما في الأندية الرياضية . وهو يتسبب من الاصابة بعدوى نوعين من الفطريات يسميان : فطر البشرة (ابيدرموفيتون) ، وفطر الشعر (تريكوفيتون) . والحرارة والرطوبة عاملان مهيئان للاصابة بهذه العدوى ، ويتوافران بكثرة العرق صيفا ، وخصوصا بين من يزاولون الألعاب الرياضية . ومن أهم الأدوات الناقلة للعدوى حصر الحمامات أو أرضياتها . ولذا قد يكون من وسائل انتقال العدوى الوضوء في المساجد . (انظر : قوباء) .

قدم فطحاء: حالة تصيب القدم الآدمية ، وينتج عنها اختفاء تقوس القدم وتسطح أسفلها . والقدم العادية مقوسة في اتجاهين، اتجاه بطول القدم يمتد من الكعب الى الأصابع في الجهة الداخلية من القدم ، واتجاه عرضي يمتد أسفل القدم من الأمام . وأقدام الأطفال عند الولادة تكون دائما مسطحة ، ويظهر التقوس مع نمو القدم واستعمالها .

قدموس: تروى أساطير اليونان انه أسس مدينة طيبة اليونانية وابتكر حروف الهجاء .

قديس: عند المسيحيين : أحد أهل الجنة ، والمؤمن أحد أهل الأرض . ويرى الكاثوليك والأرثوذكس أن من حق المؤمنين أن يطلبوا من اخوانهم القديسين أهل الجنة شفاعتهم ، وهذا هو أساس مذهب اشتراك القديسين ، ويتجلى أيضا في الصلاة التي تقام للموتى الذين لا يزالون في المطهر ، بقصد الشفاعة لهم . تعد مريم العذراء أكبر القديسين والقديسات ورئيستهم . والملائكة جميعا قديسون . وطلب شفاعة القديسين يختلف عن عبادة الله الذي هو مصدر الخير كله لدى القديسين وغيرهم . وقديما كان اسم القديس يطلق على كل مسيحي ، ثم قصرت هذه التسمية على من تواترت له شروط خاصة ، من حياة روحية ورعة ، واتيان

بمعجزات فى أثناء الحياة أو بعد الموت . ولدى الكنيسة الكاثوليكية قوائم للقديسين لا يدرج فيها الا من استوفى هذه الشروط . وجرت العادة أن يمنح الطفل المسيحى عند التعميد اسم قديس يكون شفيعا له طوال حياته .

قذر البواليع : تتركب الأنظمة الحديثة لنقل مياه القاذورات بالمدن من مجار من الحديد ، أو الخرسانة ، أو القرميد ، أو الحجارة ، أو الفخار ، ينطلق فيها قذر البواليع من التركيبات الصحية الى مجارى المنزل ، ومنها الى مجارى الشارع . وتشمل طرق معالجة قذر البواليع : التجفيف ، والتصفية ، والمعالجة فى الأحواض بالترسيب ، وأحواض التعفن اللاهوائى ، والرى الفسيح ، والترشيح ، والتطهير . وهذه الوسائل مجتمعة ، وتعتمد جميعا على أكسدة المواد العضوية ، وابادة البكتيريا بالكيماويات او بالاحراق .

قذيفة أو مقذوف : كل مايقذف على العدو وعتاده . والحجارة والعصى ، والبوميرانج من أقدم القذائف التى عرفها الانسان . كان يقذف بالرماح والسهام فى المعارك والصيد ، حتى اكتشف البارود. ومن آلات القذف القوس الصليبى والباليستا والمنجنيق . بدأت مرحلة هامة فى صنع القذائف ، عقب اكتشاف البارود . واستبدلت بقذائف الحجارة كرات من المعدن ، واستخدمت القذائف النارية فى روان (فرنسا) (١٣٣٨) . ظهرت مدافع الهاون (١٣٥٤) . وكان الاهتداء الى شخشخة أنابيب البندقيات والمدافع تمهيدا لاستخدام القذائف الأسطوانية الشكل التى فضلت على المستديرة . وعرفت الرصاصة أول قذيفة نارية ، ثم أضيف الى بنيتها السبوة والكبسولة، فزاد شأنها . يوجد من أنواع القذائف : قنابل خارقة الدروع، وقنابل عالية الانفجار ، وقنابل حارقة ، وقنابل شرابنل ، ونجمية، وضوئية . وتستخدم كل منها فى غرض خاص .

قذيفة صاروخية : تتركب من أنبوبة تتولد فيها غازات مرتفعة الضغط ، لها فتحة لاخراج الغازات على شكل نافورة من مؤخرة الصاروخ . ولموازنة القذيفة فى أثناء مسارها تركب لها زعانف فى ناحية المؤخرة ، أو تركب عدة أنابيب مائلة لخروج الغازات ، بحيث لايمر خط تأثيرها بمركز الثقل . وعند مرور الغازات الدافعة خلالها يدور الصاروخ . والقذائف الصاروخية أنواع ، تختلف باختلاف الأغراض المستعملة فيها . ووقودها من نوع قوى جدا .

القراءة : طريقة تلاوة القرآن ونطق ألفاظه ، مخففة أو مشددة ، ممالة أو مشمومة ، ممدودة أو مقصورة ، ولابد فيها من التلقى والسماع . والقراءات مقبولة ومردودة : فالمقبولة ما ثبتت بالاجماع والتواتر ، ووافقت رسم المصاحف العثمانية . ومنها السبع الصحيحة ، وهى : قراءات أبوعمرو بن سليمان المعروف بحفص، وحمزة ، وعاصم ، وابن عامر ، وابن كثير ، ونافع ، والكسائى . وقد يضاف اليها ثلاث فتصبح عشرا ، وهى رواية يعقوب ، وخلف ، وابوعبيد . والمردودة او الشاذة ما لم تتحقق فيها الشرائط السابقة ، ويذكر منها أربع . والقراءات علم اسلامى وضعت فيه كتب مختلفة .

قراءة الأفكار : انظر : تخاطر .

قرابة : الرابطة التى تربط الشخص بأفراد أسرته . وقد تكون قرابة نسب ، وهى القائمة على أساس الاشتراك فى أصل واحد ، وقد تكون قرابة مباشرة – وهى قرابة الأصول والفروع – أو قرابة الحواشى – وهى الرابطة بين أشخاص يجمعهم أصل مشترك واحد، دون أن يكون أحدهم فرعا للآخر . وتكون القرابة قرابة مصاهرة أو نسب وهى الصلة التى تربط أحد الزوجين بأقارب الزوج الآخر .

قراجوز : اسم يطلق فى تركيا على خيال الظل . وقد انتقل الاسم الى البلاد العربية عندما خضعت لحكم الأتراك . وصار يستعمل أحيانا بدل الاسم العربى . وتأثر القراجوز عند الأتراك بالمداحين والتمثيليات الشعبية الايطالية، التى لعلها انتقلت الى الأتراك من البندقية وجنوه فى القرن ١٢ . أما أصول المداح فربما ترجع الى اليونان القديمة . ويجب الا ننسى ان المسرح كان له شأن فى بيزنطة ، فلعل الأتراك الفاتحين احتفظوا بالممثلين البيزنطيين . وطريقة العرائس التى يراها المتفرج متحركة وراء ستار ، ولدينا عدة تمثيليات للقراجوز مطبوعة أو ملخصة يمكن منها معرفة خصائص هذه التمثيليات التركية ، وتقوم على الموضوعات المعروفة من مغامرات ونكاهات لبطلين ، هما « قراجوز » و « حاجيفاد » ، اللذان يمارسان عدة مهن ، ويتصلان بتجار ، وملاحين ، ومرابين ، وبوابين ، وقاطعى أخشاب ، ورجال شرطة ، ومصارعين ، وأنواع من الناس ، منهم الأحدب ، والمبذر ، والأنيق ، والأخنف ، والبهلوان . وبين النساء تجد الراقصات ، والجوارى، والساحرات ، والخاطبات . ومن المؤكد أن المؤلفين لايتناولون السلطان ، والوزير ، ونساء الحريم ، والانكشارية ، ورجال الدين . وبين شخصيات هذه التمثيليات تجد جمعا يمثل خصائص الأمم مثل العرب ، والايرانيين ، واليهود ، والسودانيين والأفرنج ، واليونانيين والأرمن والألبانيين . ويروى ابن اياس المؤرخ أن السلطان سليم ١ عندما فتح مصر ١٥١٧ أعجب بخيال الظل ، حتى انه طلب الى المخرج أن يذهب الى استانبول لكى يراه أولاده . والراجح أن القراجوز التركى تأثر بخيال الظل فى مصر، بينما لم يتأثر خيال الظل فى مصر بالقراجوز التركى الا قليلا . وان أثر القراجوز فى البلاد العربية الأخرى التى كانت خاضعة خضوعا مباشرا للدولة التركية .

قراد : عنكبيات تكون مع الحلم فصيلة مستقلة . والقراد أكبر حجما من الحلم . وكل أنواعه متطفلة خارجيا على الثدييات والطيور، تمتص دماءها . وتكون أداة فعالة لنقل أمراض كثيرة ، كبعض أنواع حمى التيفوس والحمى الراجعة فى الانسان ، وحمى تكساس فى الماشية ، ومرض السبيروكيتة فى الدواجن ، علاوة على ماتحدثه من ضعف فى العائل الذى تتعلق عليه .

قرار ادارى : اجراء يصدر عن الادارة العامة تعبيرا عن ارادتها المنفردة (انظر : اجراء قانونى ، وادارة عامة) . وتتميز القرارات الادارية بأنها تلزم المخاطبين بها دون اشتراط رضاهم عنها . وبأن الأصل فيها أن تنفذها الادارة مباشرة ، وأن تلجأ الى القوة المادية فى هذا التنفيذ ، دون حاجة الى الالتجاء السابق الى القضاء للحصول منه على حكم بتنفيذها . وتنقسم القرارات الادارية الى فردية، تعالج حالة أو حالات فردية بالذات ، مثل القرار الصادر من الادارة بتعيين موظف أو عدد من الموظفين ، والى عامة

او تنظيمية أو لائحية ، وهى تضع قاعدة عامة مجردة تنطبق على أشخاص او حالات محددة بأوصافها وشروطها وغير معينة بذواتها ، مثل القرار الصادر بتحديد شروط التعيين فى وظيفة بذاتها ، أو شروط فتح محلات عامة من نوع معين . ويشترط لصحة القرار الادارى شروط أربعة : (١) أن يصدر عن جهة مختصة باصداره قانونا . (٢) أن يفرغ فى الشكل الذى يتطلبه القانون . (٣) أن يكون محله أى مضمونه جائزا وممكنا قانونا . (٤) أن تبتغى الادارة باصداره تحقيق مصلحة عامة . ويضيف البعض شرطا خامسا هو أن يستند القرار الى سبب قائم وصحيح قانونا ، (والسبب هو الحالة الواقعية أو القانونية التى تبرر تدخل الادارة باصدارها للقرار) . وتخضع القرارات الادارية فى معظم الدول لرقابة قضائية ، تتمثل — كما فى فرنسا وبلجيكا واليونان ومصر — فى الغاء القرارات الادارية المعيبة التى لا تتوافر لها بعض شروط الصحة السابقة . (انظر : الغاء القرار الادارى) .

قرارات كنتكى وفرجينيا : صدرت ١٧٩٨ و ١٧٩٩ ، وهى تعارض القوانين الخاصة بالأجانب وقمع الفتن . فقضت قرارات كنتكى التى كتبها توماس جيفرسون « بأنه ليس المحكومة الاتحادية حق مزاولة سلطات لم يخولها لها الدستور » وأنه اذا مارست هذه السلطات ، فللولايات حق الحكم على قانونية هذه السلطات أو عدم قانونيتها من الناحية الدستورية . أما قرارات فرجينيا التى كتبها جيمس ماديسون ، فكانت ألطف بعض الشىء فى عباراتها . وقد عدت هذه القرارات فيما بعد ، أول بيانات واضحة عن نظرية حقوق الولايات ازاء الحكومة الاتحادية .

قراصية : تطلق على الثمار المجففة لنوع برقوق الدومستيكا ، وتكون مطاولة الشكل ، منضغطة قليلا ، ولونها أزرق ضارب الى الاسوداد . وعند ما تنضج الثمار وتذبل ، تجمع وتنقد ، وتعبأ فى صناديق خشبية حيث تحفظ مدة طويلة . وتستعمل الثمار لصناعة الحلوى والفطائر والنقيع (الخشاف) .

قراع : مرض جلدى معد ، مسببه الاصابة بفطر الشعر ، يعرف بظهور بقع مستديرة محددة تعلوها قشور ، يبرز منها بعض الشعر المتقصف حول الأذنين والعينين ، وبخاصة فى صغار الماشية ، وفى أى جزء آخر من الجسم . ويوجد الفطر الطفيل على شكل خيوط وأبواغ مستديرة فى القشور . ويصيب المرض الماشية والخيل وفصائل الثدييات الأخرى . وينتقل من الماشية الى الانسان . ومدة الحضانة نحو أسبوع . وينتشر المرض بالملامسة المباشرة وغير المباشرة . ويستجيب للعلاج بسرعة لأن الفطر تقتله مطهرات كثيرة .

القرافى : انظر : ابن ادريس القرافى ، أحمد .

قراقوش ، بهاء الدين أبو سعيد : (قراقوش بالتركية : العقاب ، أو النسر الأسود) . (ت ١٢٠١) ، نشأ فى خدمة صلاح الدين الأيوبى ، وناب عنه فى بعض الأحيان ، وخاض معه المعارك . بنى سور القاهرة وقلعة الجبل وقناطر الجيزة . ولى عكا بعد أن أخذها صلاح الدين من الافرنج ، فعادوا واستولوا عليها ، وأسروه . فافتداه صلاح الدين بعشرة آلاف دينار . توفى بالقاهرة . ينسب اليه العامة أحكاما متعسفة عجيبة هى محل شك ، لما كان عليه من ثقة صلاح الدين به . ألف ابن مماتى كتابا جمع فيه بعض نوادر العامة عن ظلمه ، وأسماه « الفاشوش » . يعتبره بعضهم مجرد تنفيس العامة عن شعورهم بظلم المماليك ، فاتخذوا قراقوش المشهور بحزمه شخصية يعزون اليها كل حكم جائر .

قرامطة : أصحاب دعوة انتشرت فى بعض البلاد الاسلامية ٩٠١ بزعامة أحد الاسماعيليين ، زعزعت العالم الاسلامى ثم انتهى أمرها حينما اصطدمت بالحملات الصليبية . كان رأس الطريقة القرمطية داعيا اسماعيليا اسمه حمدان ولقبه « قرمطى » أى أحمر العينين . انتشرت هذه الدعوة فى اليمن حينما بعث ميمون القداح الكوفى أحد دعاة ولده ، عبد الله المهدى جد الفاطميين ، باثنين من الدعاة الى اليمن (٩٠٤) ، هما على بن الفضل الحميرى اليمنى الأصل ، ومنصور بن حسن الكوفى ، للدعوة له . ونجح على بن الفضل نجاحا كبيرا ، واستولى (٩٠٦) على ذمار وصنعاء ، وتغلب على جيوش الامام الهادى ، وقامت فى اليمن فتن وحروب كثيرة ، واستباح أتباع على بن الفضل كثيرا من الحرمات وذكر بعض مؤرخى اليمن أنه ادعى النبوة ، وكان يذكر فى أذان الصلاة . ولم تهدأ الحالة الا فى ٩١٥ عندما مات مسموما بيد أحد الأشراف عندما دعى لحجامته ، فوضع له السم فى المبضع . وبموته انتهى أمر دولة القرامطة فى اليمن . أما زميله منصور بن حسن ، فقد تغلب على جزء من بلاد اليمن ، وجعل مركز دعوته فى « مسور » . وبالرغم من أن دعوة القرامطة لم تعمر الا وقتا قصيرا فى اليمن ، فقد ظلت مبادئها مستمرة فى بعض أنحائها الى عصر قريب . ويعرف أتباعها باسم المكارمة أو الباطنية . وكان يعيش منهم كثيرون فى حراز ، وعلى مقربة من صنعاء . وقد قضى على نفوذهم الامام ابن حميد الدين بعد توليه الملك ، واستولى على ما كان لديهم من مخطوطات تشرح مذهبهم وتعاليمهم .

القرآن : كتاب الله المنزل على محمد ، ومعجزته الكبرى . يسمى « الذكر » و « الكتاب » . نزل منجما فى بضع وعشرين سنة ، على حسب الحوادث والمناسبات . أغلبه نزل فى مكة وضواحيها (٨٥ سورة) ، ويسمى المكى . ونزل الباقى فى المدينة وضواحيها (٢٩ سورة) ويسمى المدنى . أول سوره نزولا « اقرأ » ، وآخرها « التوبة » . فى تنجيمه ما يساير الحوادث ، ويثبت قلب الرسول والمؤمنين . وييسر على الأمة حفظه وفهمه . نزل آية وآيتين ، وأحيانا أكثر من ذلك . والآية جزء من القرآن ذو مبدأ ومقطع ، يندرج تحت سورة . وأطول الآيات ١٢٨ كلمة (آية ٢٨٢ من سورة البقرة فى كتابة الديون والشهادة عليها) ، وأقصرها آية « والضحى » من ستة أحرف . رتبت الآيات بتوقيف من النبى . السورة جزء من القرآن (٣٠ جزءا) يشتمل على عدة آيات ، تفصل البسملة بينه وبين جزء آخر . جملة السور ١١٤ ، أطولها سورة « البقرة » (٢٨٦ آية) ، وأقصرها « الكوثر » (٣ آيات) . رتبت السور كالآيات بتوقيف من النبى . كلما نزل جزء من القرآن حفظه الصحابة أو كتبوه . وللوحى كتاب يكتبونه ، أمثال زيد بن ثابت ، وأبى بن كعب ، وكانوا يكتبون ما يملى عليهم ، وينسخون منه صورا أحيانا ، يحفظونها ، ويعطون واحدة منها للنبى ، وكانوا يكتبون — كعادة العرب — على الجلود ، والأخشاب ، والعظام ، والأحجار ، والجريد ، والنسيج ، كل واحدة منها تسمى صحيفة . بقى القرآن فى أثناء حياة النبى محفوظا على هذه الصورة.

فى تلك الصحف المتفرقة والموزعة بينه وبين الكتاب ، وفى صدور عدد غير قليل من الحفاظ • وبعد وقعة اليمامة التى قتل فيها كثير من حفظة القرآن ، ندب أبوبكر – بناء على اقتراح عمر – زيد بن ثابت لجمع القرآن كتابة ، اذ كان أحد كتاب الوحى ومن أوثق الحفاظ • بقيت هذه الصحف مرتبة تحت رعاية أبى بكر وعمر من بعده ، ثم أودعت بيت حفصة بنت عمر بعد موت أبيها • ولما اتسعت الفتوح ، وتفرق المسلمون فى الأمصار ، وأخذوا يقرأون القرآن بقراءات مختلفة ، جمع عثمان الصحابة ، واستشارهم فى تجميع القرآن فى مصحف واحد ، تنسخ منه نسخ ترسل الى الأمصار ، فاقروه على ذلك • وندب له جماعة من الحفاظ ، على رأسهم زيد بن ثابت ، عولوا على الصحف المودعة لدى حفصة ، واستنسخوا منها عدة مصاحف ، وبعثوا الى كل قطر بمصحف سمى باسم قطره ، فقيل : المصحف البصرى ، والكوفى ، والشامى ، والمكى ، والمدنى ، وسمى المصحف الذى احتفظ به عثمان «المصحف الامام» • والقرآن أول أصول التشريع الاسلامى ، وحجة المتكلمين والمتصوفة ، بل الأدباء واللغويين • ثار خلاف طويل حول أنه قديم او حادث ، فى القرنين الثالث والرابع للهجرة ، وهو ما يسمى بمحنة خلق القرآن • نشأت دراسات مختلفة تنصب عليه أو تتصل به ، كالتفسير وعلم القراءات ، وعلوم البلاغة • حاول بعض المسلمين ترجمة القرآن الى اللغات التركية والأوردية والفارسية والجاوية والملوية والصينية وغيرها من اللغات الشرقية • ومعظم هذه الترجمات تتضمن الأصل العربى بين أسطر اللغة المترجم اليها• حاول كثير من علماء أوروبا ترجمة القرآن بالرغم عن الصعوبات الكثيرة • صدرت أول ترجمة الى اللاتينية فى أوروبا بين ١١٤١ – ١١٤٣ ، بطلب من بطرس المبجل ، راهب دير كلونى بفرنسا ، وكانت مركزا هاما للثقافة العربية • وقام بهذه الترجمة روبرت الرتينى الانجليزى ، وهرمان الدلماشى الألمانى ، وراهب اسبانى عربى ، ولم تنشر هذه الترجمة الا بعد أربعة قرون ، نشرها تيودور ببلياندر فى بال ، ثم ترجم الى الايطالية والألمانية والهولندية ، وكان مترجمها الى الألمانية شفيجر النورمبرجى ١٦١٦، ومترجمها الى الفرنسية سيور دوريز (باريس ١٦٤٧) ، وقد انتفع بهذه الترجمة الكسندروس ، أحد قساوسة كاريسبروك ، حينما نقلها الى الانجليزية (لندن ١٦٤٩) • يوجد نص لاتينى آخر للأب مارتشى البادوى ١٦٩٨ ، وقد أفادت هذه الترجمة ج• سيل الانجليزى (١٧٣٤ – ١٧٦٤ ، ١٧٩٣ ، ١٨٠١) ، وطبع نص هذه الترجمة مرارا • صدرت الترجمة الروسية ١٧٧٦ بسنت بطرسبرج (لينينجراد) ، والفرنسية (سافارى ١٧٨٣) ، وكازيميرسكى (١٨٤٠ و ١٨٤١ و ١٨٥٧) ، والألمانية (بويسن ١٧٧٣) ، ثم حققها واعادها ج• فاهل ١٨٢٨ ، و ل•أولمان (١٨٤٠ و ١٨٥٣) • وأجود الترجمات الألمانية ترجمة فلوجل ١٨٤١• تمتاز ترجمة جـ • م • رودويل الانجليزية (١٨٦١) بأن سورها مرتبة بحسب ترتيبها التاريخى ، وصدرت ترجمة ف•هـ• بالمر ١٨٨٠ • هناك مالايقل عن أربعين ترجمة مختلفة للقرآن • ولاكثرها شروح وتعليقات • وقد صدرت فى السنوات الأخيرة ترجمة ايطالية لبونلل (ميلانو ١٩٢٩) ، وأخرى باللغة التشكية (أ • ر • نيكل ١٩٣٤) ، وثالثة باللغة الانجليزية (مولاى شير على بباكستان ١٩٥٥) ، وأخرى بالانجليزية (ن• داود بلتيمور – طبعة بنجوين ١٩٥٦) • وتوجد ترجمة باللغة الاسبرانتو اضطلع بها المسلم الانجليزى خالد شلدريك (لندن ١٩١٤) • تقوم الآن بعض الهيئات الدينية فى الجمهورية العربية المتحدة بترجمة معانى القرآن الى بعض اللغات الأجنبية •

قرائيون : فرقة يهودية تناهض التلمود ، وتحبذ حرية الأفراد فى تفسير الكتاب المقدس • ظهرت فى القرن السادس فى فارس• بدأت تضعف بعد القرن ١٢ ، ولا تزال بقية من هذه الشيعة قائمة اليوم ، وخاصة فى القرم •

قربان : مبدأ فى الدين ، يوجد فى كثير من الثقافات وبأشكال مختلفة • والدافع اليه هو نفسه الذى يدفع الانسان الى تقديم هدية الاستعطاف عند الغضب • وفى الكتاب المقدس أمثلة لقرابين كثيرة ، كقصة هابيل وتقديمه أبكار غنمه ، وافتداء ابراهيم لابنه بكبش سمين (التكوين) ، وتقديم يفتاح ابنته محرقة تقربا الى الرب ، (القضاة ١١ : ٢٠ – ٤٠) • ومن أهم قرابين العهد القديم: الحمل (فروج : ١٢) ، والتيس (أخبار : ١٢) • ويعتبر صلب المسيح أعظم تضحية فى التاريخ عند المسيحيين ، ويرمز له بالحمل المقدم للذبح ، ويعتبر التناول ذكرى لذلك ومواصلة للتضحية • وتسمى الكنيسة الكاثوليكية القداس ذبيحة القداس • وفى المسيحية قرابين أخرى ، كالشموع تقدم للكنائس ، أو تماثيل الحمل الصغيرة الفضية تعلق فيها • وأقر الاسلام فكرة التضحية تكفيرا عن معصية أو عن التقصير فى شعيرة من الشعائر • كما أقرها اظهارا للبهجة ومعونة للمحتاجين فى عيد الأضحى • أما الديانات الطبيعية فتصل القرابين فيها الى ازهاق النفس وحرق الزرع • وكانت الذبائح البشرية مظهرا للعبادة فى الديانة المكسيكية القديمة •

قربان مقدس : خبز يقدم فى القداس عند الكاثوليك والأرثوذكس، تصنعه الكنيسة من دقيق صاف على شكل قرص • (انظر : قداس)•

قرحة : جرح بطىء الاندمال ، يصيب الجلد والأنسجة العميقة له ، أو الأغشية المخاطية المبطنة لكثير من الأعضاء ، وأسباب القرحة كثيرة ، وتختلف من عضو لآخر ، وأهمها : ١ – القرح الاصابية ، وهى التى تنتج عن جروح تصيب الأجزاء الظاهرة من الجسم ، وتطول مدة شفائها نتيجة لتقيح أو لضعف فى الدورة الدموية ، مثل القرح الدوالية بالساق ، أو لوجود سبب مهيج مستمر مثل قرح اللسان الناتجة عن وجود أسنان مسوسة بجوارها • ٢ – القرح الالتهابية ، وهى التى تنتج عن التهاب مزمن نوعى مثل قرح الدرن التى تصيب اللسان والأمعاء ، وقرح حمى التيفود التى تصيب الأمعاء الدقيقة ، وقرح مرض الزهرى التى تصيب جلد الساقين أو اللسان • ٣ – القرح الورمية • وتنتج عن تقرح ورم خبيث ، واغلب هذه القرح سرطانية مثل سرطان اللسان والشفة والجلد • ٤ – قرح نوعية خاصة ببعض الأعضاء الداخلية مثل قرح المعدة والاثنى عشرى الناتجة عن التفاعل الهضمى لعصارة المعدة على جزء من الغشاء المخاطى بالمعدة أو الاثنى عشرى •

قرد : اسم رئيسيات شبيهة بالانسان (غوريلا وشمبنزى وأرطان وجبون) • وليس لهذه الرئيسيات ذيل خارجى ولا جيوب صدغية ولا كتوب وركية (فيما عدا الجبون) ، تقف نصف منتصبة • ومخها شبيه بمخ الانسان من حيث التركيب • كان الاسم يشمل

الى النسانيس عديمة الذيل أو المرادفة للنسناس .

القرداحي ، سليمان : (ازدهر في أول القرن ٢٠) ، ممثل مسرحي عربي ، ومن رواد التمثيل في بدء نهضته في مطلع القرن ٢٠. اشتغل بالتمثيل في الاسكندرية مع سلامة حجازي ، ثم انفصل عنه وانضم الى فرقة عنايت وتديم التي كان يديرها سليم نقاش ، ثم جمع فرقة من الممثلين والممثلات كانت من أولى الفرق التي بدأت تجوب البلدان . بذل جهودا كبيرة في خدمة التمثيل المسرحي ، وبخاصة في ظهور السيدات على المسرح . ومن علمهن التمثيل وجيامن للمسرح : الممثل استاتي ، وشقيقتها ابريز استاتي .

قرش : أسماك أكثر بدائية من الأسماك العظمية ، تكثر بالبحار الدافئة . وللقرش هيكل غضروفي ، دون مثانة هوائية ، ولا حراشيف كالأسماك العظمية . له سنينات أدمية (حراشيف درعية) تجعل ملمس الجلد خشنا ، ويوجد الفم ذو الأسنان على السطح البطني . ويأكل الغذاء الحيواني فيها والجيف والنفايات . وطول القرش بين ٦٠ سم و ١٥ م . وتحمل الأنواع الكبيرة صغارها كالثدييات . والقروش كثيرة الانتشار متعددة الأنواع بالبحر الأحمر ، وتصدر الى المدن الداخلية لأكلها . وتصاد لأجل الزيت الذي يستخرج من أكبادها . انظر : كلب البحر .

قرش (بياستر) : البياستر في الأصل ، نقد اسباني من الفضة قدره ثمانية ريالات . وقد بدأ تداوله في بداية القرن ١٦، ثم استقر في التعامل التجاري مع بلدان الشرق . وقد أطلق اسم البياستر على العملة الفضية التركية التي تسمى (قرش او غرش) والتي ضربت لأول مرة في تركيا في عهد السلطان سليمان الثاني (١٦٨٧ - ١٦٩٠) ، وفي مصر في عهد علي بك الكبير ١٧٦٩ . يزن القرش ٢٤٨ حبة ، وقيمته أربعون بارة . ولفظ قرش مشتق من الألمانية (جروشن) . وهناك نوعان من القروش : قرش صاغ وقيمته أربعون بارة ، وقرش بربع هذه القيمة . وكانت الشعوب العربية تطلق أحيانا على القرش الصاغ اسم « القرش الرومي » ، وتعني بذلك القرش التركي ، وقيمته أربعون بارة . وأكثر ماوردت هذه التسمية في حجج الوقف في العصر العثماني . وكانت للقرش أجزاء أهمها العشرون فضة أي نصف القرش ، اشارة الى القطعة المعدنية التي تساوي عشرين فضة أي عشرين بارة . ولا زالت هذه التسمية « عشرون فضة » قائمة في ريف مصر ، رغم انتهاء التعامل بنصف الفضة والبارة التركية، بعد اصلاح النقود المصرية بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ ، الذي حدد قيمة القرش المصري بعشرة مليمات .

قرطاجة : مدينة قديمة على شبه جزيرة صغيرة في خليج تونس، قرب مدينة تونس الحديثة . اشتق اسمها اللاتيني من اسمها الفينيقي ، ومعناه « مدينة جديدة » (كانت يوتيكا المدينة القديمة). أسسها مستعمرون من صور في القرن ٩ ق.م. (التاريخ التقليدي ح ٨١٤ ق.م.) نشطت تجارتها تدريجيا . وفي القرنين ٦ و ٥ ق.م. أخذت تسيطر على غ البحر المتوسط . كان تجارها ومستكشفوها يجوبون البحار ، ويقال انه في مطلع القرن ٥ ق.م. وصل هانو في كشف الشاطىء الأفريقي حتى سيراليون . وبحت قرطاجة ثروة كبيرة من تجارتها الواسعة . أقيمت دعائم الدولة في عهد طبقة ارستقراطية من النبلاء والتجار الأثرياء . وكان للمدينة مجلس وجمعية شعبية ، الا أن النظم الاوليجاركية سلبت هاتين الهيئتين سلطاتهما في وقت مبكر . وتركزت السلطة في قبضة القضاة وحاكمين ينتخبان سنويا . وكان أكبر عوامل ضعف قرطاجة التنافس بين أسرها الكبيرة التي جرت على الانقسام، يزيد كل منها سياسة تعارض سياسة الأسر الأخرى . وتمثلت اهم مظاهر هذا الانقسام في أنصار التوسع برا ، وفي مؤيدي بناء قوة بحرية . وكانت السلطة بوجه عام في قبضة الفريق الثاني. وفي بداية القرن ٥ ق.م. بسطت قرطاجة سيطرتها على سردينيا ومالطة وجزر البليار . وعقدت ماجو محالفات مع الأترووريين والرومان وبعض المدن الاغريقية . لكن قرطاجة لم تفلح اطلاقا في بسط سيطرتها التامة على صقلية . بدأ نشاط القرطاجيين ضد هذه الجزيرة باستقرارهم في جزئها الغربي ، لكن أوقف هذا النشاط انتصار جلون في معركة هيمرا (٤٨٠ ق.م) على هاميلكار (اسم استخدمته كثير من الأسر القرطاجية الكبيرة المعروفة باسم البارقيين) ، وبذلك أنقذت المدن الاغريقية في صقلية . ومع ذلك استمر خطر قرطاجة ماثلا ، وتفاقم تبعا لنمو قوتها باطراد ، فان هانيبال (اسم آخر كثير الذيوع في الأسر القرطاجية) حفيد هاميلكار ، وزميله هيميلكو ، دمرا اكراجاس (انظر : اجريجنتم) ح ٤٦٠ ق.م. غير أن سيراقوسة صدت القرطاجيين . ثم نقل الطاغية اجاثوكلس (٣١٠ - ٣٠٧ ق.م) بعد ذلك بقرن مسرح الحرب الى ساحل أفريقيا . ولكن قرطاجة سيطرت بعد موته (٢٨٩) سيطرة تكاد تكون تامة على كل غ البحر المتوسط . وفي القرن الثالث ق.م. تحدت روما هذه السيطرة في الحروب البونية (التي عرفت بهذا الاسم ، (لأن الرومان كانوا يدعون القرطاجيين : بوينى = فينيقيين) . وفقدت قرطاجة في أولى هذه الحروب (٢٦٤ - ٢٤١ ق.م) سيطرتها على صقلية . وبرغم ما بدا من ان روما وقرطاجة كانتا لا تزالان متكافئتين تقريبا ، فان نشوب الثورة بين الجنود المرتزقة (٢٤٠ - ٢٣٨) ، عقب الحرب مباشرة ، نتيجة لتدابير زعيم آخر يدعى هانو كان منافسا للبارقيين ، أوضح بجلاء انقسام قرطاجة انقساما خطيرا ، واعتمادها على الجنود المرتزقة . أخمد هاميلكار بارقة الثورة ، وعوض وطنه عن فقده صقلية بفتحه اسبانيا ، الذي أتمه هانيبال . وأثار انتعاش قوة قرطاجة المتاعب ثانية لروما ، وأفضى الى نشوب الحرب البونية الثانية (٢١٨ - ٢٠٢) . وبرغم أن هانيبال (أحد عظماء القواد الذين عرفهم التاريخ) كان يتولى قيادة قوات قرطاجة ، الا أن هذه المدينة تكبدت هزيمة فادحة بفضل مهارة فابيوس ، واسكيبيو افريكانوس الأكبر بوجه خاص . ونتيجة لانقسام قرطاجة على نفسها انقساما خطيرا حال دون حصول هانيبال على الامدادات اللازمة . وبعد انتصار اسكيبيو في معركة زاما ٢٠٢ عقد الصلح ، وفقدت قرطاجة كل سفنها الحربية وممتلكاتها خارج أفريقيا ، وفرض عليها دفع غرامة مالية باهظة . لكن سمح لها بمواصلة تجارتها الرائجة . ولكن استمرت المخاوف تساور روما من ناحية قرطاجة ، فاشتبكت معها في الحرب البونية الثالثة (١٤٩ - ١٤٦ ق.م) التي انتهت بالقضاء على قوة قرطاجة وتدمير المدينة ذاتها . وفي ١٢٢ ق.م. شرع الرومان في انشاء مدينة جديدة على نفس موقع قرطاجة ، ولكن لم يكلل المشروع بالنجاح . ثم أسس

يوليوس قيصر مدينة جديدة أصبحت في عهد أغسطس مركزا هاما للادارة الرومانية . وفي القرن الثالث الميلادي أصبحت قرطاجنة أحد معاقل المسيحية ، وقامت بدور كبير في اقامة دعائم الكنيسة الغربية على أسس تختلف اختلافا بينا عن أفكار الكنيسة اليونانية . وقاومت قرطاجة غزوات المسلمين الأولى ، الى أن استولى عليها القائد ابن النعمان (٦٩٨) . توفي بها لويس التاسع ملك فرنسا في أثناء عودته من مصر عقب حربه الصليبية الفاشلة . وقرطاجة اليوم احدى ضواحي مدينة تونس ، ولاتزال توجد بها بعض بقايا المدينة القديمة .

قرطاجنة : كرتهنة ، بالاسبانية . (١١٣١٦٠ نسمة) ، مدينة بمقاطعة مرسيه ج. ق. اسبانيا ، وميناء على البحر المتوسط ، وقاعدة بحرية . أسسها هسدروبال ح. ٢٢٥ ق.م. أصبحت القاعدة الرئيسية للقرطاجنيين في اسبانيا ، واستولى عليها الرومان ٢٠٩ ق.م. خربها القائد البريطاني دريك ١٥٨٥ . يستخرج بجوارها الرصاص والحديد والزنك .

قرطاجنة ، جامعة : في قرطاجنة بكولومبيا . أسست ١٨٢٧ . وتضم كليات : الطب والعلوم الطبيعية ، والحقوق والعلوم السياسية ، والهندسة المعمارية ، وطب الاسنان ، والكيمياء والصيدلة . وفيها قسم للدراسات الانسانية واللغات ، ومدرسة للتمريض .

قرطاس : وردت في القرآن مفردة (الأنعام : ٧) ، ومجموعة : قراطيس (الأنعام ٩١) ، وتعني الورق .

قرطاس : بلدة تقع على الشاطىء الغربي للنيل بالنوبة . تبعد ٤٠ كم ج. سد أسوان . بها جوسق مهدم خال من النقوش بني أيام الرومان . عندها المحاجر التي قدت منها الأحجار لبناء معابد فيلة . وعليها نقوش يونانية .

قرطبة : مدينة (١٦٥٤٠٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة قرطبة بجنوبي الأندلس ، على نهر الوادي الكبير . ازدهرت في عهد الرومان. وآلت للعرب ٧١١ . ووصلت اوج عظمتها كعاصمة لامارة عربية (خلافة فيما بعد) في العهد الأموي (٧٥٦ - ١٠٣١) . وكانت المدينة حينذاك من أعظم وأغنى مدن اوروبا ، واشتهرت مركزا للثقافتين الاسلامية واليهودية . ويتجلى الفن الاسلامي خاصة في المسجد الذي بدىء بناؤه في القرن الثامن ، والذي يعتبر من أروع الآثار الاسلامية جمعاء (كاتدرائية منذ ١٢٣٨) . وبالمدينة أطلال قصر الحمراء ، وجسر عربي رمم حديثا . بلغت المدينة أقصى ازدهارها في حكم عبد الرحمن الثالث ، ولكن تدهورت بعد سقوط الأمويين ، وخضعت لاشبيلية في ١٠٧٨ ، وفي ١٢٣٦ استولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة . ولم تستعد قرطبة غابر مجدها ، ولكنها ظلت تشتهر بصناعة الذهب والفضة والجلود . وقرطبة هي مسقط رأس سنيكا ، ولوكان ، وابن رشد ، وميمونيدس .

قرطبة : مدينة (١٧٨٦٥) باقليم فيرا كروز شرق . المكسيك. أسست ١٦١٨ . تقع بمنطقة زراعية ، وتنتج البن والسكر والقطن والفواكه الاستوائية . وقعت فيها معاهدة استقلال المكسيك عن اسبانيا ١٨٢١ .

قرطبة : مدينة (٣٦٩٨٨٦ نسمة) . عاصمة اقليم قرطبة بوسط الأرجنتين . مركز ثقافي وتجاري هام ، على الطرف الشرقي لسيرا دي قرطبة، على الحافة الغربية لسهل البامبا. أسست ١٥٧٣، ويزود السد العظيم ، المشيد على نهر بريميرو ، صناعاتها بالقوة الكهربية . أسست جامعتها ١٦١٣ ، وهي مدينة سياحية .

قرطم : نبات حولي من الفصيلة المركبة ، اسمه العلمي «كارثامس تنكتوريوس» ، من المحاصيل المصرية القديمة . ساقه قائمة ، طولها ١٥٠ - ١٧٠ سم. والنورة هامة طرفية ، والبتلات صفر تميل الى الاحمرار عند النضج ، وتعرف باسم « العصفر » ، وتستخرج منه صبغة القرطامين . والبذور بيضاء اللون ملساء مضلعة تشبه بذرة عباد الشمس ، ولكنها أصغر حجما . ويزرع القرطم بالهند وج. فرنسا والولايات المتحدة ، لاستخراج الاصباغ والزيت منه . وقليلا ما يزرع بمصر . وتكثر زراعته حول حقول المحاصيل الشتوية بالمحافظات الجنوبية .

قرع : اسمه الجنسي « كيوكوربيتا » ، من الفصيلة القرعية ، ويتبعه عشرة أنواع : ثلاثة منها ذات فوائد اقتصادية : هي بيبو ، ومسشاتا ، ومكسيما . الأولان موطنهما ش أمريكا ، والأخير موطنه العالم القديم . والنبات عشب حولي مداد مفترش قائم قصير كنوع البيبو ، أزهاره صفر وحيدة المنزل ، والحوامل الزهرية للمذكر منها طويلة ، وللمؤنثة قصيرة غليظة . تختلف الثمار أشكالا وأحجاما باختلاف النوع ، فالثمار في نوع البيبو أسطوانية لونها أخضر فاتح أو داكن ، تجمع قبل نضجها وتطبخ وتؤكل خضراء ، وبعض الأصناف لون ثمارها أبيض أو أصفر . أما نوع المسشاتا فيحوي أصنافا أقل أهمية ، وتسمى بمصر القرع العسلي ، وتصنع منه فطائر وحلوى ، وبعض ثماره مختصرة أو منضغطة كقرص الجبن ، ولون لحمها السميك برتقالي في الغالب . وأما نوع المكسيما فيشمل أصنافا ذات ثمار ضخمة يبلغ وزن بعضها ١٠٠ رطل ، ومنها ما يعرف في مصر باسم القرع الاستامبولي أو السوداني. وتطبخ ثمار كثير من هذه الأصناف أو تتخذ علفا للماشية . وتنجح زراعة تلك الأنواع بكثير من الأراضي ، حتى الرملية ، وتحمص بذور بعض الأصناف وتملح ويؤكل لبها . والتكاثر في الأنواع جميعها بالبذور .

قرع عسلي : نبات حولي يشبه الكرم، اسمه العلمي «كيوكوربيتا بيبو» . ثمرته صفراء كبيرة تؤكل ، ويستعمل اسمه أيضا لنوع من البطيخ . وكان القرع العسلي بين الثمار التي قدمت في العيد الأول للشكر . وتصنع منه فطائر وحلوى في بعض المواسم .

قرعة : من أقدم الوسائل التي تتبع في اجراء الاختيار ، أو فض المنازعات ، أو تحديد تصرف معين لاتباعه . كانت أداة القرعة حجرا أو زهرا أو أية مادة أخرى تلقى على الأرض وتدل طريقة سقوطها في موضوع القرعة . وكانت أداة القرعة في حالات أخرى تلقى في وعاء تسحب منه . ولعل زهر النرد لم يستحدث أصلا للعب ، وانما لاجراء القرعة .

قرغيزستان : جمهورية سوفيتية اشتراكية مؤسسة ، (ح. ١٩٦٨٤٠ كم٢. و ١٩٠٠٠٠٠ نسمة) ، بالاتحاد السوفيتي بوسط آسيا . تشترك في حدودها الجنوبية الشرقية مع الصين . عاصمتها فرونزي . منطقة جبلية في سلاسل تيانشان وبامير . يقوم الرعي في أودية الجبال ، ويتركز الانتاج الزراعي في وادي

فرغانة وفي حوض اسيك كول . وتقوم الصناعة معتمدة على الموارد المعدنية (الزئبق ، الأنتيمون ، الأورانيوم) . والقرغيز شعب تركي مغولي مسلم ، يشتغل بالرعي . هاجر الى المنطقة في القرن ١٦ . خضع لروسيا ١٨٧٦ .

قرفة : شجرة استوائية مستديمة الخضرة اســـمها العلمي « سينامومون زيلانيكم » من سيلان ، ذات قلف عطري الرائحة . تقلم لتعطي فروعا كثيرة . تستخرج منها القرفة للتجارة . وكثيرا ما يستعمل نوع من جنس كاسيا (دارصيني) بديلا لها . ويستخرج الكافور من نوع آخر من هذا الجنس هو « سينامومون كامفورا » . وتستعمل القرفة تابلا ، وفي تحضير العطور . كما تكسب الأطعمة نكهة طيبة .

قرقميش : مدينة قديمة بسورية ، كانت أعظم مدينة حيثية في أوائل القرن ١٥ ق.م. ، قبل أن يحكمها المصريون لفترة من الزمان. كانت عاصمة الحيثيين بعد بوغازكوي . وبعد سقوط الدولة الحيثية أصبحت أهم الدويلات المتتابعة من القرن ١٢ ق.م الى القرن ٩ ق.م. حكمتها الامبراطورية الأشورية ، وظلت مركزا هاما للتجارة . وفيها هزم نخاو ٦٠٥ ق.م. على يد الملك البابلي نبوخذنصر .

قرقور : انظر : شال .

قرم : شبه جزيرة(مساحتها ح. ٢٦٠٠٠ كم٢،وسكانها١١١٩٠٠٠ نسمة) بجنوب روسيا الأوروبية ، على الساحل الشمالي للبحر الأسود ، يربطها باليابس الرئيسي برزخ بريكوب . من مدنها : ســــمفروبول ، وســـفاستبول ، وكرتش ، وفيودوســـيا ؛ ويوباتوريا . تضم منطقة استبس في الشمال . (يزرع بها القمح والقطن) . وجبال القرم أو جبال ييلا (أعلى قممها ١٥٤٣ م) في الجنوب . وساحلها شبه مداري (الرفييرا الروسية) . تزرع به الفواكه والكروم والطباق . وبه كثير من أماكن الاستشفاء ، من اشهرها يالتا . وبشبه جزيرة كرتش (بالشرق) ثروة معدنية وصناعات ثقيلة . دخل الساحل تحت حكم بيزنطة من القرن ٦ الى القرن ١٢ ، ثم حكمته جنوا التي أقامت عددا من المستعمرات المزدهرة، وبخاصة في فيودوسيا . سقطت القرم في يد التتار ١٤٧٥ الذين أصبح خاناتهم تابعين للسلاطين العثمانيين منذ ١٤٧٨ . وقد غزا الخانات من عاصمتهم - بخشيسراي - موانئ ج. روسيا . وامتدت اغاراتهم حتى موسكو وبولندا . وفي ١٧٧٤ ، أرغمت كاترين الثانية تركيا على اعلان استقلال الخانية ، ثم ضمتها لروسيا ١٧٨٣. ووفد عليها كثير من الروس واليونانيين وغيرهم من المستوطنين . كانت القرم ميدانا للمعارك في حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦) . وفي الحربين العالميتين . وفي الحرب الروسية الأهلية ، حينما أصبحت في ١٩٢٠ الملجأ الأخير للروس البيض ، أعلنت جمهورية سوفيتية مستقلة ذاتيا سنة ١٩٢١ ، ثم ألغى هذا الوضع خـــلال الحرب العالمية الثانية ، وطرد السكان من التتار الذين اتهموا بمساعدة الألمان .

قرمان اغلو : سلالة تركمانية نشأت بآسيا الصغرى بعـــد أفول نجم السلاجقة في أواخر القرن ١٢. تقع بلادهم الجبلية بين سهول كيليكيا وقونية ، وبنوا العمائر الرائعة ، منها المدرسة الخاتونية بقرمان .

قرمط : (ت ٩٠٦) ، رأس القرامطة من الباطنية . أصله من خوزستان . عرف في سواد الكوفة ٨٧١/٨٧٢ بزهده وتقشفه . استمال اليه بعض الناس ، وكثر اتبـــاعه بالقطيف والبحرين والعراق وسورية واليمن ، قتله المكتفي بالله العباسي . انظر : قرامطة .

القرمطي ، علي بن الفضل : (ت. ٩١٥) داعية ، ظهر بجبل مسور باليمن ، تبعته كثير من القبائل ، دخل زبيد وصنعاء ، وادعى النبوة ، بنى ملكا ضخما . مات مسموما . (انظر : قرامطة).

قرمل : نبات حولي عصيري ، من الفصيلة الرطريطية ، من جنس لرطريط ، منبسط على الأرض ، أوراقه عصيرية بسيطة ، وأزهاره صفر صغيرة .

قرمنلي : أسرة حكمت طرابلس الغرب (١٧١١ - ١٨٣٥) ، زعيمها **احمد قرمنلي** ، حصل من السلطان أحمد ٣ على فرمان يثبته في منصب بكلربك . من أعظم رجال الأسرة **يوسف قرمنلي** ، حصن طرابلس ، وأنشأ أسطولا قويا ، وغامر برجاله في البحر المتوسط. قاوم الولايات المتحدة وغلبته ، وعاهدها على الغاء الرق . اضطرته الفتن الأهلية الى النزول عن الحكم (١٨٣٠) .

قرموط : سمك من جنس (كلارياس) يوجد بالمياه العذبة ، يتبع الفصيلة السيلورية ، يعيش بآسيا وأفريقيا ، وثمة نوعان بمصر : « كلارياس لازيرا » و « كلارياس انجويلارس » ، طول الأول ح ١١٧ سم. والقرموط داكن اللون ، عديم الحراشيف ، على رأسه صفائح عظمية تكون بعض عظام الجمجمة ، له أربعة أزواج من الشوارب ، وأعضاء تنفسية اضافية متصلة بالخياشيم الخلفية، تعينه على استنشاق الهواء الجوي . يباع حيا ، ويعمد الناس الى ذبحه ، لحمه أحمر ردئ ، وجد منقوشا على آثار المصريين القدماء . ومن أسمائه : الحوت .

قرن ثمرة النباتات التابعة للفصيلة القرنية . والقرن هو نتيجة نمو المدقة الوحيدة البسيطة،ذات المصراعين اللذين تنتظم بداخلهما البذور في صف ملازم لخط تدريز واحد . فاذا نضجت البذور انشـــق القرن طوال طرفيه ، فانفرطت البذور . وتنتج القرون من النباتات القرنية العشبية كالفول والبسلة ، كما تنتجها بعض النبـــاتات الخشبية ، كالأكاسيا والخروب والسنط .

قرن : في علم الحيوان ، عضو يبرز من الرأس، ويستخدم في الهجوم والدفاع . وللثدييات ثلاثة أنواع من القرون : ١ - غير متفرعة ومستديمة وجوفاء ويتوسط كل قرن عظم ينمو من الجمجمة، كما في الماشية والأغنام والجاموس وثور المسك وظباء الدنيا القديمة وضروبها من الحيوان ، ٢ - متفرعة ، كما في فصيلة الأيائل ، حيث تتركب من عظم حقيقي ، وتتســـاقط سنويا ، ٣ - قرون الظبي الأمريكي ، وهي متشعبة تجمع بين مميزات قرون البقر والأيائل . وتنشأ قرون الخرتيت من بشرة جلد الخطم ، وربما كانت شـــعرا متحورا .

القرن الذهبي : انظر : استانبول .

القرنة : قرية جبلية ، تنتشر منازلها بين قبور الأفراد من عهـــد الفراعنة في صخور الجبل الغربي تجاه طيبة . وقرنة الجبل هي الطرف الشاخص منه . وكان القدماء يقدسون هذه القرنة ويخافون نقمتها .

قرنفل : نباتات من الدنيا القديمة ، من جنس « ديانثس »

ازهارها تابلية العطر ، ومنها القرنفل الوردى «ديانثس بلومارس» وقرنفل المنزاء « ديانثس دلتويدس » ، وهما منتشران .

قرنفل البحر : من نباتات الحدائق المعمرة ، من جنس «آرميريا» ، أزهاره كروية الشكل ، غشائية فى خصلات ، وأوراقه كأوراق الحشائش ، أما لافند البحر «ليمونيم» ، ويسمى قرنفل البحر ، فأزهاره فى نورات ، رأسية جميلة .

قرنفل بستانى : نوع من القرنفل ، أزهاره متضاعفة البتلات عطرة الرائحة ، بيض أو ذات ظلال مختلفة من الحمرة . يزرع فى الدفيئات فى المناطق الباردة ، وفى حدائق الزهور فى المنـــاطق المعتدلة الشتاء .

قرنفل الشاعر : نبات ثنائى الحول ، نوع من القرنفل «ديانثس بارباتس» ، أزهاره مكتظة فى خصلات بيض أو حمر ، أما النوع البرى من قرنفل الشاعر فنوع من الفلوكس .

قرنفل عطرى : شجرة مستديمة الخضرة ، اسمها العلمى : « زيزيجيم او يوجينيا أروماتيكوم » . تستعمل براعمها الزهرية غير المتفتحة تابلا ، وتكون مجففة أو مطحونة ، وكذلك لاكساب الأطعمة نكهة طيبة ، ويستخرج منها زيت عطرى يستعمل فى الطب وفى صناعة العطور . تنبت بكثرة فى اندونيسيا وزنجبار .

قرنوس : شجيرة أو شجرة من جنس « كورنس » ، توجد غالبا فى نصف الكرة الشمالى . ومن أشهر الأنواع « كورنس فلوريدا » . الأزهار بيض أو وردية ، وهى من الناحية النبـــاتية قنابات ، وتظهر فى الربيع . الخشب صلد يستعمل فى عمـــل « المكوك » والمقابض .

قره قووروم : سلسلة جبلية بتركمـــان الروسية ، ج . نهر اموداريا ، تمر عبرها سكة حديد قزوين ، وتقوم بها واحة مرو . سكانها شبه رحل ، ويشتغلون بتربية الماعز والجمال والغنم ، وبها منـــاجم كبريت — وقره قووروم مدينة خربة بجمهـــورية منغوليا الشعبية . كانت قاعدة حكم جنكزخان .

قره مصطفى : (ت ١٦٨٣) ، قائد عثمانى ، حاصر جيشـــه فينا ولم يفتحها ، ارتد عنها ، قطع رأسه .

قرياقص ميخائيل : (١٨٨٧ — ١٩٥٦) ، صحفى مصرى ، بدأ حياته الصحفية ١٩٠٦ ، فكان يراسل صحف القـــاهرة من الشرقية . أنشأ ١٩٠٨ المكتب المصرى للأنبـــــاء والمعلومات بالاسكندرية ، وبعد عامين فتح له فرعا فى لندن . سافر الى لندن (١٩١٠) حيث تفرغ للصحافة واثارة الرأى العام البريطانى ى مصر وسائر القضايا العربية والاسلامية . وراسل من هناك «الأهرام» و «المقطم» وغيرهما ، كما أصدر نشرات كثيرة للدفاع عن مصر ، وخصوصا فى عهد ثورة ١٩١٩ ومابعدها ، ونشرمقالات فى معظم الصحف البريطانية . عاش طوال حياته فى انجـــلترا باستثناء فترات قصيرة كان يقضيها فى مصر . توفى فى لندن ، ودفن فى بلدته المراغة .

قريش : القبيلة التى ينتسب اليها الرسول (ص) . كانت فى الأصل متفرقة حول مكة . فوحدها قصى قبل ظهور الاسلام بحوالى مائة سنة ، واسكنها مكة ، ونظم شؤونها ، ووضع أساس سيادتها الدينية والسياسة . وينسب الى قصى تأسيس دار الندوة أو مجلس المدينة ، حيث كان يجتمع أعيان مكة للتشاور فى أمور الســـلم والحرب وانجاز معاملاتهم التجارية والمالية . وكانت قريش تقسم الى « قريش البطاح » التى كانت تضم بطون امية ونوفل وزهرة ومخزوم وأسد وجمح وسهم وهاشم وتيم وعدى ، وتسكن قلب المدينة حول بيت الله الحـــرام ، و « قريش الظواهر » ، وكانوا خليطا من العوام والأحابيش والموالى ، يسكنون ضواحى مكة وفى شعاب التلال المجاورة لها . وكانت قريش البطاح تؤلف أرستقراطية مكة ، وتهيمن على الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى أواسط بلاد العرب وغربها . وكانت لهم تجارة واسعة مع البلاد المجـــاورة استدعت عقد اتفاقات مع رؤسائها . وكانت قوافلهم التجـــارية منظمة ، وتسير باطراد بين مكة وبلاد الشام واليمن ، متبعة طريق التجارة الرئيسى المار بمكة . وبرعت قريش فى استغلال أموالهـا فى أعمال المضاربات والصيرفة واقراض المال بالربا ، وكثيرا ما كان الأعراب يقعون فريسة لجشع المرابين القرشيين . واكتسبت قريش — بفضل تعظيم العرب للكعبة وحجهم اليها — فوائد اقتصـادية ونفوذا روحيا وسياسيا بين القبائل . اشتهر القرشيون بفصاحتهم ، فكانت العرب تطيل كلامها وهم يقصرونه ، فيأتى قليل اللفظ كثير المعنى . ولهجة قريش هى الفصحى التى سادت فى الجاهلية أكثر أنحاء شبه الجزيرة العربية . ونزل القرآن الكريم بلهجـة قريش . وكان تاريخ قريش حتى هجرة الرسول مرتبطا بمكة ، لكن الهجرة واتساع العرب فيما وراء حدود بلادهم حملا القرشيين الى مختلف أنحاء الدولة العربية . وتمكن القرشيون — بفضـــل خبرتهم وحزمهم وطموحهم وكون الرسول (ص) منهم — من السيطرة على مجرى التاريخ الاسلامى قرونا عدة .

قرينة : فى القانون ، ما يستنبطه المشرع أو القاضى من أمر معلوم للدلالة على أمر مجهول . والقرينة القضـــائية هى التى يستنبطها القاضى من ظروف الدعوى . والقرينة القانونية هى التى يستخلصها المشرع من حالات يغلب وقوعها وينص عليها . وهذه تنقل عبء الاثبات الى عاتق الخصم ان كانت بسيطة ، وتعفى من الاثبات نهائيا ان كانت قاطعة .

قزم : شخص يطىء النمو محدوده . وعندما يكتمل يكون صغير الحجم ، وقد لا يزيد طوله على متر واحد ، وتصيب قلة النمـــو جميع أجزاء الجسم وأعضائه الداخلية بنسبة واحدة ، بحيث يظهر القزم فوق سن العشرين كأنه طفل فى الثامنة من العمر ، وينشأ هذا المرض عن نقص فى افراز هرمون النمو بوساطة الفص الأمامى للغدة النخامية . وقد أمكن علاج بعض الحالات باعطاء الهرمون . وقد يكون القزم طبيعيا من جميع الوجوه فيما عدا صغر الحجم وقصر القامة ، وقد يكون قصر القامة وراثيا ، فهناك بعض القبائل فى أفريقيا والفلبيين والهند الشرقية واستراليا ، جميع أفرادها من الأقزام . وكثير من الأقزام يبلغون شأنا عاليا فى شتى مرافق الحياة ، ويقال ان ذلك تعويض عما يشعرون به من مركب النقص . والقزم فى النبات أو الحيوان ما كان حجمه عند تمام النمو أقل من الحجم العادى لنوعه .

قزوين : مدينة (٦٠٠١٣ نســمة) ، ش.غ. ايران ، كانت عاصمة فارس (١٥١٤ — ٩٠) . بهـــا مسجد قديم ينسب الى هارون الرشيد . تتجر بالحرير والفاكهة والأرز والسجاد .

قزوين ، بحر : بحـــيرة مالحة (٤٢٤٢٤٢ كم٢) ، بالاتحاد

السوفيتى وايران ، بين أوروبا وآسيا ، تنخفض ٢٨ م عن سطح البحر • أكبر بحر داخل فى العالم • ترتفع من ساحله الجنوبى (الايرانى) جبال البورز ، ومن ساحله الجنوبى الغربى جبال القوقاز • تصب فيه أنهار فولجا ، وأورال ، وكورا ، وترك • معدل التبخر مرتفع ، وبه رواسب ملحية ضخمة • مصايده المصدر الأول للكافيار • أهم موانئه باكو واستراخان • توجد مشروعات لرفع منسوبه الذى انخفض نحو مترين منذ ١٩٣٦ • يسمى أيضا : بحر الخزر •

القزوينى ، زكريا : (١٢٠٣ – ١٢٨٣) • رحالة من أصل عربى • ولد باقليم قزوين فى ش• فارس • طاف بفارس والعراق والشام • ترك كتابين : أحدهما فى الفلك والجغرافية الطبيعية وعنوانه « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » • والآخر فى الجغرافية التاريخية بعنوان « عجائب البلدان » • أو « آثار وأخبار العباد » • وفى الكتابين استطرادات جعلت بعض المؤرخين يلقبه : « هيرودوت العصور الوسطى » و « بلينى العرب » • توفى ببغداد •

القزوينى ، محمد بن عبد الرحمن : (١٢٦٨ – ١٣٣٨) ، ولد بالموصل ومات بدمشق • اشتغل بالفقه والحديث والأدب ، فولى قضاء ناحية بالروم ، ولم يتم العشرين من عمره • ثم انتقل الى دمشق ، واشتغل بالتدريس • ناب فى القضاء عن أخيه • ثم عن ابن صصرى ، ترك القضاء وولى خطابة جامع دمشق • ثم صار رئيس قضاتها ، فرئيس قضاة مصر • ولما عزل أعيد الى قضاء دمشق • أصيب بالفالج آخر حياته • ألف : « الدر المرجانى من شعر الأرجانى » ، و « تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان » ، و « ايضاح التلخيص » ، وعليهما تقوم شهرته • فقد حل التلخيص محل مفتاح السكاكى لغموض عبارته ، وصار الكتاب الدراسى الأول فى البلاغة الى عهد قريب •

القزوينية : لهجات تنتمى الى اللهجات الايرانية الغربية ، من الفصيلة الفرعية الهندية – الايرانية من اللغات الهندية – الأوروبية • انظر : جدول اللغات •

قزيقوس : مدينة قديمة فى آسيا الصغرى على شبه جزيرة قزيقوس (اليوم شبه جزيرة كابيداغى) فى ش•غ• تركيا • ميناء على بحر مرمرة • أسسها مستعمرون من ملطية ٧٥٦ ق•م • كانت عضوا فى حلف ديلوس ، ونافست بيزنطة • هزم ألقبيادس أسطول اسبرطة فى مياهها ٤١٠ ق•م•

قس بن ساعدة الايادى : (ت ح ٦٠٠) ، أديب • كانت منازل قومه بالجزيرة ، وكان خطيب العرب وشاعرهم وحكيمهم ، وحكمهم فى عصره • أداروا حوله القصص الشعبية والخرافية التى تجعل معرفة حياته عسيرة • قالوا : انه عاش طويلا • قالوا انه أول من آمن بالبعث من الجاهليين • واعتنق النصرانية ، فعين أسقفا لنجران • وتردد على قيصر الروم فأكرمه • وأدركه النبى (ص) ، وسمعه يخطب بعكاظ ، فأعجب بكلامه وتمثل به كثيرا • وقالوا : انه أول من خطب على مرتفع أو ناقة ، وأول من اتكأ عند خطبته على سيف أو عصا ، وأول من قال فى كلامه : « أما بعد » ، وأول من كتب : « الى فلان من فلان » • ويدلنا ما يروى من خطبه على أنه كان يعتمد على العبارات القصيرة جدا ، التى يحليها بالسجع والازدواج الطبيعيين • ورسم الصور المتشابهة السريعة •

قسطاكى الحمصى : (١٨٥٨ – ١٩٤١) • أديب عربى ، ولد بحلب ، وتعلم فى مدارس الرهبان • حيث تلقى أصول اللغتين الفرنسية والايطالية الى جانب العربية ، ثم صقل هوايته الأدبية بالقراءة ، وثقافته بالرحلات الى فرنسا والأستانة والقاهرة. واشتغل بالتجارة كغيره من أفراد أسرته الثرية • عنى بالمباحث اللغوية ، وكانت له مناقشات مع الأب أنستاس مارى الكرملى ، وجمع بين الثقافتين العربية والغربية فى كتابه « منهل الوراد فى علم الانتقاد » (القاهرة ١٩٠٧) • له شعر تظهر فيه القدرة النظمية أكثر من الالهام ، وترجمات لقصائد من الشعر الفرنسى •

قسطانز : أباطرة رومان وبيزنطيون : **قسطانز الأول** : (٣٢٠ أو ٣٢٣ – ٣٥٠) أصغر أبناء قسطنطين ١ • اشترك فى حكم الامبراطورية بعد وفاة أبيه (٣٣٧) مع أخويه قسطنطين ٢ وقسطانش ٢ • أدت رذائله وابتزازه للمال الى مقتله • **قسطانز الثانى** : (٦٣٠ – ٦٨) امبراطور بيزنطى (٦٤٢ – ٦٨) • منع مناقشة المذهب المونوثيلى • قبض على البابا مارتن ١ ونفاه• نجح فى حربه ضد المسلمين • أعاد تنظيم الجهاز الادارى للامبراطورية • اغتيل •

قسطانش (كونستانتيوس خلوروس) : اسم عدد من أباطرة الرومان : **قسطانش الأول** (ح• ٢٥٠ – ٣٠٦) ، تقلب فى مناصب الجيش حتى أصبح قائدا • طلق هيلانة (أم قسطنطين ١) ليتزوج ابنة ماكسميانوس ويصبح ٢٩٣ قيصرا (نائبا عن الامبراطور) • واتاه التوفيق فى قيادة الجيوش فى بلاد الغال وبريطانيا • وحينما نزل دقلديانوس وماكسيميانوس عن الحكم أصبح (٣٠٥) هو وجالريوس امبراطورين ، لكنه توفى فى العام التالى فى يورك ، فطالب بمنصبه الامبراطورى ابنه قسطنطين ١ • **قسطانش الثانى** ، (٣١٧ – ٣٦١) ، كان ابن قسطنطين ١ بعد ٣٣٧ • اشترك فى حكم الامبراطورية مع أخويه قسطانز ١ وقسطنطين ٢ • قتل قسطنطين فى ٣٤٠ ، وقسطانز فى ٣٥٠ • أخمد قسطانش الثورة ، وتولى الحكم بمفرده ، وناصر مذهب اريانوس • أدت الاضطرابات فى بلاد الغال وبلاد الفرس الى اعتماد قسطانش على ابن عمه وقائده يوليانوس (يوليانوس الصابىء) ، لكن رجال يوليانوس ثاروا على قسطانش الذى توفى وهو فى طريقه الى اخمادهم • **قسطانش الثالث** ، (ت ٤٢١) ، كان قائد الامبراطور هونوريوس• بعد مقتل منافسه أتولف ، تزوج أرملته جالا بلاكيديا ، وكانت أخت الامبراطور ، وفى ٤٢١ أصبح امبراطورا شريكا لصهره • لكنه توفى بعد ذلك ببضعة شهور •

القسطلانى ، مصلح الدين مصطفى : (ت ١٤٩٥) ، فقيه عثمانى ، من علماء الكلام ، تولى قضاء بروسة وادرنة واستانبول. له شروح على هوامش النسفى والتفتازانى •

قسطنزه : مدينة (٩٩٦٩٠ نسمة) ج • ق • رومانيا ، فى اقليم دبروجة ، ميناء رومانيا الرئيسى على البحر الأسود • يمتد خط أنابيب بترول منها الى بلوستى • انشاها قسطنطين ١ فى القرن ٤ • بها كاتدرائية أرثوذكسية وبعض المساجد •

قسطنطين : أباطرة رومان وبيزنطيون : **قسطنطين الأول** (الكبير)

(٢٨٨ ؟ - ٣٣٧) ، ابن قسطانس الأول والقديســـة هيلانة • وبالرغم من أنه نودى به امبراطورا عند وفاة أبيه فى يورك ٣٠٦، فقد قنع بلقب قيصر حتى وفاة جالريوس ٣١٠ الذى ترك أربعة يتنازعون المنصب الامبراطورى • وفى الصراع الذى تلا ذلك تحالف قسطنطين وليكنيوس ضد مكسنتيوس ومكسمين وهزماهما ٣١٢ ، وحكما مشتركين (قسطنطين فى الغرب ، وليكنيوس فى الشرق ، الى أن تنازعا ٣٢٤ ، فسقط ليكنيوس فى الصراع تاركا قسطنطين يحكم بمفرده • وتذهب الروايات الى أن قسطنطين الذى كان قد مال الى المسيحية ، رأى مباشرة - قبيل نصره الفاصل عند جسر ملفيان ٣١٢ - صـــليبا من نور فى الســماء ، فاعتبر ذلك علامة على أنه سيؤتى النصر • وفى ٣١٣ أصدر قسطنطين وليكنيوس منشور ميلان الذى أقر التسامح مع المسيحية • ومع أن قسطنطين استمر فى اهتمامه بالمسيحيه ، فانه لم يعمد الا وهو على فراش الموت • دعا (٣٢٥) مجمع نيقية المشهور الى الانعقاد ، وبهذا أوجد فكرة المجامع الدينية • وعلى الرغم من أن عهده كان عهد سلم ، فقد أقام الامبراطورية على أساس الحكم المطلق • ونقل عاصمته الى بيزنطة التى أعاد بناءها وأسماها القسطنطينية ٣٣٠ ، وكرسها للعذراء • وعند وفاته قسم الامبراطورية بين أبنائه : قسطانز ١ وقسطانش ٢ و **قسطنطين الثانى** (٣١٦ - ٤٠) الذى استولى على بريطانيا وبلاد الغال واسبانيا • واذ شعر بأنه خدع فى القسمة ، فقد حارب قسطانز ١ ، ولكنه قتل فى أثناء غزوه ايطاليـــا • **قسطنطين الرابع** (بوجوناتوس) (ت• ٦٨٥) • امبراطور بيزنطى (٦٦٨ - ٨٥) ، قاوم هجمات المسلمين البحرية بالنار الأغريقية• نزل عن أراضى ج• الدانوب للبلغار بعد أن هزموه ٦٧٩ • دعا مجمع القسطنطينية الثالث للانعقـــاد ٦٨٠ • **قسطنطين الخامس** (كوبرونيمـــوس) (٧١٨ - ٧٥) ، امبراطـــور بيزنطى (٧٤٠ - ٧٥) ، ادارى قدير • كانت مناصرته الشديدة لحركة تحطيم الصور والتماثيل السبب فى قيام البابا ستيفن الثالث بتحويل روما الى حماية بين القصير • **قسطنطين السادس** ، ولـــد ح• ٧٧٠ ، امبراطور بيزنطى (٧٨٠ - ٩٧) ، قامت أمه ايرين بالوصاية ، ثم شاركته فى الحكم ٧٩٢ • وفى ٧٩٧ انتهزت فرصة عدم حب الناس له ، فخلعته ، وسملت عينيه • **قسطنطين السابع** (بورفيروجنتوس) (٩٠٥ - ٥٩) ، امبراطور بيزنطى • اعترض حكمه قيام رومانوس الأول (٩١٩ - ٤٤) باغتصاب الحكم • شجع العلم ، وأصلح القوانين • كان عالما وكاتبا مثـــابرا • **قسطنطين الحادى عشر** (باليولوجوس) ت• ١٤٥٣ ، آخر الأباطرة البيزنطيين (١٤٤٨ - ٥٣) ، نادى بالاتحاد بين الكنيســـتين الشرقية والغربية ليحصل على مساعدة من الغرب ضد الأتراك١٤٥٢، فلم يتلق أية مساعدة • وبقى ١٤٥٣ طيلة شهرين ، وهو يدافع عن القسطنطينية ضد جيش محمد ، الذى كان يفوق جيشه عشرين مرة • سقط قسطنطين وهو يحارب • واقتحم الأتراك القسطنطينية •

قسطنطين :(١٨٦٨ - ١٩٢٣) ، ملك اليونان (١٩١٣ - ١٩١٧، و ١٩٢٠ - ١٩٢٢) ، عارض فنزيلوس رئيس الوزراء فى الحرب العالمية ١ ، واضطر للنزول عن العرش تحت ضغط الحـــلفاء ١٩١٧ • واستدعى ١٩٢٠ ، وخلع ثانية بعــــد أن هزم الترك اليونان فى ازمير •

قسطنطين : قائد رومانى نادت به امبراطورا فى ٤٠٧ الفرق الموجودة فى بريطانيا ، ورفع علم الثورة ضد هونوريوس امبراطور الغرب • فتح بلاد الغال ، وعن طريق ابنه استولى على اسبانيا • أرغم هونوريوس على الاعتراف به امبراطورا شريــــكا له ، لكن انتصاره كان قصير الأمد • حدت من قواه الثورة المضادة التى قام بها جرونتيوس وهزمه قسطانش (فيما بعد الامبراطور قسطانش الثالث) قائد هونوريوس ، وانتهى الأمر باعدامه •

قسطنطين الأفريقى : (١٠٢٠ - ١٠٨٧) ، يظن انه ولد بقرطاجة • اعتزل فى الدير البندكتى بمونت كاسينو ، وترجم الى اللاتينية بعض مؤلفات العرب ، وبخاصة فى الطب ، منهـــا « كامل الصناعة » لعلى بن العباس ، و « زاد المسافر » لابن الجزار، وكتبا للرازى واسحاق الاسرائيلى ، فكان لها أعظم الأثر فى الطب الأوروبى من القرن ١٢ الى القرن ١٧ •

قسطنطين ، منحة : وثيقة يعتقد أن قسطنطين ١ منح بموجبها البابا سلطة دنيوية كبيرة فى ايطاليا • والواقع أنهـــا زورت ، لتدعم - كما يبدو - مطالب البابا فى الأراضى التى أنشأ فيهـــا الولايات البابوية • ولم يكن لها من الناحية العملية أثر كبير ، وترجع أهميتها الكبرى الى أن لورنتسو فالا أثبت زيفها بأساليب نقدية • وتعتبر حجته الثابتة والواضحة بداية لنقد النصـــوص الحديث •

قسطنطين ، نقولايفتش : (١٨٢٧ - ١٨٩٢) ، غرندوق روسيا ، واخو اسكندر الثانى • أيد سياسة أخيه المتحررة ، وولاه أخوه امرة الأسطول ، وعينه حاكما عاما لبولندا ١٨٦٢ • ولم تحل سياسته فى استرضاء البولنديين دون قيام الثورة ١٨٦٣، واستقال • عين ١٨٦٥ رئيسا لمجلس الامبراطورية ، وفى عهـــد اسكندر الثالث اشتبه القيصر فى اشـــتراكه فى بعض المؤامرات ضده ، فغضب عليه •

القسطنطينية : عاصمة الامبراطورية البيزنطية ، والامبراطورية العثمانية سابقا • سميت باسم قسطنطين ١ الذى أنشأها بموضع بيزنطة (بيزنتيوم) القديمة ، وجعلها العاصمة الجـــديدة للامبراطورية الرومانية (٣٣٠) • شهدت القسطنطينية ما شهدته الامبراطورية البيزنطية من مجد وتقلبات ، حتى أصـــبحت تلك الامبراطورية قاصرة تقريبا على المدينة وضواحيها • لم ينجح ممن حاولوا حصارها الا ثلاثة : جيش الحملة الصليبية الرابعة ١٢٠٤، وميخائيل الثامن ١٢٦١ ، والسلطان محمد الثانى ١٤٥٣ • أقيمت المدينة على سبعة تلال على البوسفور ، وأقيم حولها ثلاثة خطوط من الحصون • كانت أكبر مدينة بأوروبا فى العصور الوسطى ، وقلعة منيعة تضم مجموعة كبيرة من القصور الفخمة والقباب المذهبة والأبراج • وفى أزهى عصورها (القرن ١٠) بلغ مجموع سكانها نحو مليون نسمة • وكانت أشهر معالمها كنيسة القديسة صوفيا (أيا صوفيا) • وقصر الأباطرة المقدس ، (وكان مدينة وحده). وحلبة سباق الخيل الفسيحة ، والبوابة الذهبية • كانت بهـــا ثروة لايكاد يتصورها العقل من الكنوز الفنية والأدبية ، قبل أن تخرب فى ١٢٠٤ و ١٤٥٣ • وحين سقطت فى يد الأتراك كانت مدينة مهجورة تقريبا • ولكنها سرعان ما ازدهرت فى ظل السلاطين مركزا سياسيا وتجاريا عظيما فى أوروبا • احتلها الحلفاء بعـــد

الحرب العالمية الأولى (١٩١٨ – ١٩٢٣) ، وفى ١٩٢٣ حلت أنقرة محلها عاصمة لتركيا • انظر : استانبول •

قسطنطينية ، الامبراطورية اللاتينية : (١٢٠٤ – ٦١). امبراطورية اقطاعية ، أسسها زعماء الحملة الصليبية ٤ (انظر : الحروب الصليبية) – بعد سقوط الامبراطورية البيزنطية ١٢٠٤ – فى ج شبه جزيرة البلقان وجزائر الأرخبيل اليونانى • أقيمت على مثال المملكة اللاتينية فى القدس ، وكانت نواتها امبراطورية رومانية على جانبى الدردنيل ، وكان حكامها سادة مملكة سالونيك وامارة آخيا واقطاعيات أخرى • حكمها أيضا بغدوين ١ • وهنرى أمير الفلاندر ، وروبرت كورتيناى ، ويوحنا برين ، وبغدوين ٢ • تدهورت الامبراطورية بعد قيامها مباشرة لتعرضها للأخطار الناشئة عن هجمات ملوك نيقية اليونانيين (انظر : نيقية ، امبراطورية) واستبداد حكام ابروس (انظر : ابروس ، استبدادية) ، وغارات البلغار بزعامة ايفان ٢ (ايفان آسن) • والأتراك ، وقيام الخلافات الداخلية • وفى ١٢٢٢ استولى عاهل ابروس على سالونيك • وما ان جاء عام ١٢٢٤ حتى كان يوحنا ٣ امبراطور نيقية قد استعاد آسيا الصغرى • واستولى ميخائيل ٣ (١٢٦١) على القسطنطينية وكان ايفان آسن يستولى عليها ١٢٣٤ • وقد احتفظت البندقية بالسيطرة على أكثر الجزر اليونانية ، وخضعت أثينا للحكم القطالونى ، وبقيت آخيا تحت سيطرة أسرة فلهاردوان حتى ١٢٧٨ •

قسمة : احدى العمليات الأربع الأساسية فى علم الحساب ، ويستخدم فيها الرمز (÷) أو (/) ، ونتيجة قسمة عدد على آخر تسمى خارج القسمة ، والعدد الذى يقسم يسمى المقسوم ، والآخر يسمى المقسوم عليه ، أما العدد الذى يشير الى الوحدات الباقية بعد القسمة فيسمى باقى القسمة • وعملية القسمة عملية عكسية للضرب ، اذ أنها تتناول البحث عن عدد اذا ضرب فى المقسوم عليه ، واضيف الى الناتج باقى القسمة ، خرج لنا العدد المقسوم • وليس لعملية القسمة خواص التآلف (انظر : جمع) ، ولا التبادل، ولكن خاصية التوزيع ، أى أننا اذا جمعنا ناتجى قسمة عددين على عدد ثالث كان ذلك مساويا لجمع العددين أولا ، ثم قسمة حاصل الجمع على العدد الثالث • ولعملية القسمة المحتوية على أعداد ليست أعدادا صحيحة بسيطة ، انظر : كسر ، ونظام عشرى ، وجبر •

قسنطينة : مدينة محصنة (٨٠٢٣٣ نسمة) ق• الجزائر ، مركز تجارى عظيم ، كانت محطة قرطاجية فى الأصل ، ثم صارت عاصمة نوميديا باسم سرته ، ومركزا هاما لشحن الحبوب لروما• خربت فى حرب أهلية ٣١١ ، ثم أعاد بناءها قسطنطين الأول • استولى عليها الفرنسيون ١٨٣٧ •

قش : عيدان الحبوب اليابسة بعد حصدها، وخاصة القمح والذرة• استعمل فى العصور القديمة لحشو فراش النوم وفرش الأرض كالحصر ، وللسقوف ، وعلف البهائم • ومن منتجات القش الحصير وللزينة ، والمسلات ، والحلى ، والقبعات • ويجدل فى ضفائر لعمل القبعات فى الصين واليابان وايطاليا وانجلترا • والقبعات تصنع من القش الذى يعنى باختيار لونه وطوله وخفته ، ويزرع فى أحوال خاصة من التربة والمناخ ، وتصنع الضفائر من قش القمح، وتقطع قبل اكتمال نموها•ويدخل فى صناعة الورق بنسبة تبلغ أكثر من نصف المواد الداخلة فى صناعته •

القشاشى ، صفى الدين أحمد الدجانى : (١٥٨٣ – ١٦٦٠) عالم صوفى ، رحل الى اليمن • اتصل بكبار الشيوخ وأخذ عنهم•دفن بالبقيع ، له « السمط المجيد فى تلقين الذكر وعطاء البيعة » •

قشة : سعدان شجرى صغير ، موطنه أمريكا الجنوبية والوسطى، فى حجم السنجاب ، ذيله طويل أشعر ، وأقدامه مخلبة الأصابع •

قشتاله : كستلا بالاسبانية ، مملكة قديمة بشمال ووسط اسبانيا ، تنقسم تقليديا الى منطقتين : قشتالة القديمة (٥٠٢٢٠ كم٢، ١٥٧٧١٣٥ نسمة) فى الشمال ، حيث مدن برجس وسانتاندر وسجوفيا ، وقشتالة الجديدة (٧٢٣٤٦ كم٢ ، ٣١٢٩١٧٠ نسمة) فى الجنوب حيث مدن مدريد وطليطلة وكونسكا • وتشمل قشتالة معظم هضبة اسبانيا الوسطى العالية الجافة ، والأحواض الرئيسية بها هى أحواض أنهار الدورو الأعلى والتاجه والوادى اليانع • يشتغل السكان بالزراعة ورعى الغنم ، ولكن الأساليب الزراعية بدائية ، ومشروعات الرى لم تتقدم كثيرا منذ أن بدأها العرب • ومن المعادن الزئبق فى المادن ، ولكن الصناعات قليلة • كانت قشتالة القديمة فى أول الأمر مقاطعة بمملكة ليون • وبحلول القرن ١٠ كانت قد أصبحت مستقلة فى الواقع • وفى ١٠٢٨ حصل عليها سانكوه ٣ ، ملك نفار ، وجعلها مملكة مستقلة لابنه فرديناند الأول ، ووسع الملوك اللاحقون نطاقها على حساب العرب (قشتالة الجديدة) • ووصلت الى الاتحاد الدائم مع ليون فى ١٢٣٠ ، ووطدت سلطانها على النبلاء المتمردين ، وترتب على زواج ايزابلا الأولى ملكة قشتالة من فرديناند ٢ ملك أراجون (فرديناند ٥ ملك قشتالة) الاتحاد الشخصى للمملكتين ١٤٧٩ ، وأصبح هذا الاتحاد دائما ١٥١٦ ، حين اعتلى العرش حفيدهما شارل ١ (الامبراطور شارل ٥ فيما بعد) • واصبحت قشتالة قلب المملكة الاسبانية ، وأصبحت مدريد عاصمتها بعد القرن ١٦ ، وغدت لهجتها اللهجة الأدبية فى اسبانيا كلها ، وامتزج تاريخها بتاريخ اسبانيا •

قشدة : الجزء الدهنى من اللبن الذى يرتفع على سطحه عندما يترك (أو يرقد) فى وعاء لمدة من الزمن • ويمكن استخلاصه من اللبن بالطرق الآلية • وتستعمل لترقيد اللبن بالريف المصرى (الشوالى والمنارد) ، وتستعمل الأوانى الفائرة كعلب كولى • ولاستخلاص القشدة بالطرق الآلية يستعمل الفراز ، وهو الآلة التى تفرز أو تستخلص القشدة من اللبن • وقد ترفع حموضة القشدة فتسمى بالقشدة المخمرة ، وقد تسخن أو تسمط فتعرف بالقشدة البلدية ، مثل قشدة ديفون نسبة الى مقاطعة ديفونشير بانجلترا ، كما قد تدمج بالهواء أو ببعض الغازات فتنتفخ وتعرف بالقشدة المخفوقة • واذا ركبت القشدة بطريقة صناعية من مكوناتها (كالزبد غير المملح ، واللبن الكامل ، أو الفرز ، سواء السائل أم المجفف) عرفت بالقشدة الصناعية •

قشر بياض (حمار) : من أشهر أسماك النيل ، يتبع الفصيلة سيرانيدى « لاطس نيلوتيكس » • واسم الجنس مشتق من اسم السمك باسيوط • عبده قدماء المصريين ، وله مقابر خاصة بمدينة اسنا • وهو من الأسماك المحبوبة لدى المصريين •

قشرة خشب : رقائق خشبية تثبت على أسطح المصنوعات

الخشبية بوساطة الغراء . فتعطيها مظهرا خارجيا جميلا بطريقة رخيصة التكاليف . وتستخدم السكين والمنشار لقطع القشرة . ويمكن قطعها عرضيا أو رباعيا أو دائريا على هيئة لوح . ويختلف منظر الألياف باختلاف اتجاه القطع ، ويكون أوقع فى اتجاه الألياف ، وتصنع القشرة من أخشاب الورد والجوز والماهوجنى والقرو . ويمكن الحصول بوساطة الآلات على قشرة يبلغ سمكها $\frac{1}{٣٢}$ و $\frac{1}{٨}$ بوصة .

قشريات : طائفة من مفصلية الأرجل ، تشمل مائيات كثيرة ، كالسرطان والأربيان والاستاكوز والجمبرى والاطوم وبرغوث الماء. تتنفس بالخياشيم ، ولها زوجان من قرون الاستشعار ، وزوائد مزدوجة عديدة مختلفة الأنماط ، يلائم كل نمط منها وظيفة خاصة. والقشريات مختلطة نوع الطعام ، أو رمية ، أو مفترسة ، وبعضها طفيل .

قشطة : شجرة ، اسمها الجنسى «أنونا» ، من الفصيلة القشطية، موطنها جزائر الهند الغربية وامريكا الاستوائية ، متوسطة او صغيرة الحجم ، متساقطة الأوراق ، مستديمتها فى المناطق الاستوائية . للزهرة غلاف زهرى سميك مكون من ثلاثة فصوص صفر مخضرة ، الثمرة صغيرة ، أو كبيرة يبلغ وزنها اربعة ارطال او خمسة . يتكون سطحها الخشن من قرابل عديدة متلاصقة ، واحيانا بارزة. اللب طرى ابيض أو أصفر حلو به بذور عديدة كبيرة سود لامعة. وللجنس أكثر من ٥٠ نوعا ، أهمها «أنونا اسكواموزا» ، وتعرف باسم « اتا » ، وتزرع بكثرة فى الهند ، وثمرتها صغيرة الى متوسطة. قلبية الشكل ، قرابلها المتلاصقة بارزة ، لبها حلو عطر ، وبذورها كثيرة . ثم « أنونا شريمولا » ، موطنها بيرو واكوادور . وهذا النوع شجيره أكبر من شجر الأول ، وكذلك ثمرته ، وهى ملساء نوعا عند قمتها ، قرابلها أكبر واعرض ، وبذورها اقل عددا ، وتعد من افخر أصناف القشطة . ثم « أنونا ميوريكاتا » ، وشجرتها أصغر من السابقتين ، وأوراقها أكثر لمعانا ، ثمرتها أكبر ثمار انواع القشطة قاطبة ، وغير منتظمة الشكل . ولقرابلها أطارف مدببة متجهة نحو القمة ، ويلحمها مزازة لاذعة ، وتستعمل بكثرة فى المثلجات ، وهى مصدر جيد لفيتامين ب ، وج . ثم « أنونا ريتكيولاتا » ، وشجرتها أكبر مما ذكر آنفا ، أوراقها كبيرة ذات عروق بارزة ، والثمرة ملساء تقريبا ، أطارف القرابل على سطحها على هيئة خطوط ، لونها بنى فاتح أو محمر ، اللب تافه الطعم . ونتج عن تهجين الاسكواموزا (أتا) والشريمولا نوع أطلق عليه اسم شريماتا ، شجرتها كبيرة ومحصولها غزير (١٥٠ الى ٣٠٠ ثمرة) ، وثمارها افخر ثمار القشطة عموما ، وتحتاج ، بعض الأنواع الى تلقيح أزهارها صناعيا لتعطى محصولا جيدا . وتنجح زراعة القشطة فى مختلف أنواع التربة ، وتنضج الثمار فى الخريف ، ويعرف نضجها بانفصال القرابل بعضها عن بعض ، واصفرار ما بينها . وتتكاثر الاسكواموزا بالبذور . أما الأنواع الأخرى فبالتطعيم .

قشقوش : أسماك صغيرة بحرية ، تتبع الفصيلة القشقوشية . تكثر بمياه البحر الأحمر الساحلية حيث تسبح فى تجمعات كبيرة. ومن أهمها الجنس « اثيرينا » ، يشمل عدة أنواع ، يوجد أحدها ببحيرتى التمساح والمنزلة .

قشور الشعر : انظر : هبرية .

قشيرى ، أبو القاسم عبد الكريم : (٩٨٦ – ١٠٧٢). فقيه ومفسر وصوفى . ولد بنيسابور وبها توفى . كان أشعرى العقيدة ، شافعى المذهب ، جمع بين الشريعة والحقيقة . أخذ الفقه عن ابن فورك ، والأصول عن الاسفراييني والباقلانى ، والتصوف عن أبى على الدقاق . أشهر مصنفاته « الرسالة » فى علم التصوف .

قص : قوة القص عند أى مقطع لعضو المنشأ الهندسى هى المجموع الجبرى لمركبات القوى الخارجية ، بما فيها من ردود الأفعال فى اتجاه مواز لهذا المقطع ، ومتعامد مع محور تماثله . وتستخدم قوة القص فى تحديد مقاومة أعضاء المنشآت لتأثير القوى الخارجية .

قصاص : المساواة بين العقوبة والجريمة ، بحيث تكون من جنسها ومساوية لها ، فمن قتل يقتل ، وهو مشروع فى كل الديانات السماوية اذا كان الاعتداء عمدا ، وكانت المساواة ممكنة، والا حل التعويض المالى محل القصاص الجسمى . وكل ذلك حماية للمجتمع . « ولكم فى القصاص حياة » (قرآن) .

قصافة : عكس المرونة ، وتنكسر المواد القصفة اذا حدث بشكلها تغير صغير دائم كالحديد الزهر ، ومعظم المواد المصبوبة كالزجاج والخرسانة .

قصب : يطلق على السوق الخشبية او المجوفة المعلقة لنباتات مختلفة ، وعلى حشائش مختلفة طويلة مثل « قصب السكر » ، والذرة العويجة ، والذرة ، ونجيليات أخرى ، تستعمل فى ج الولايات المتحدة علفا . أما القصب الكبير أو الضخم أو الغاب الهندى او الخيزران الذى يكون غابات كثيفة ويسمو من ٤٫٦ الى ٧٫٦ مترا ، فتستعمل قصباته فى الصيد وغيره من الأغراض .

قصب الذريرة : نبات معمر من نباتات الأراضى الغدقة ، اسمه العلمى « آكورس كلامس » ، ينمو فى نصف الكرة الشمالى ، أوراقه تشبه أوراق السوسن ، والنورة صولجانية الشكل ، ذات ازهار صفر ، وتستعمل أصوله فى صناعة الحلوى والعطور ، وفى اكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبه .

قصب الرمال : عشب معمر من جنس « أموفيلا » ، من الفصيلة النجيلية ، يساعد على تثبيت الرمال التى تنقلها وتذروها الرياح.

قصب السكر : نبات معمر من الفصيلة النجيلية اسمه العلمى « ساكاروم اوفيسيناروم » ، يزرع لاستخراج السكر من عصير السيقان . موطنه الأصلى غير معروف ، ويرجح انه نشأ من أصل برى بجزر الهند الشرقية وج. غ. آسيا ، ومنها انتقل الى الصين والهند . كان من المحاصيل الهامة بالهند فى عهد الاسكندر ، ودخل مصر مع محاصيل أخرى فى خلافة عمر ، ومنها انتقل الى بلاد البحر المتوسط ، فدخل سورية عام ٦٨٠ ، وقبرص ٧٠٠ ، واسبانيا ٧٥٥ ، ثم نقله البرتغاليون والاسبان الى الدنيا الجديدة فى أوائل القرن١٦، ثم انتشر فى انحاء امريكا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية، ودخل الولايات المتحدة ١٧٤١ . وفى مصر انتشرت زراعة القصب بعد الفتح الاسلامى ، واستمرت لعهد الفاطميين ، واكتسب السكر المصرى شهرة خاصة فى الأسواق ، وانخفض الانتاج فى العصور الوسطى وفى العهد التركى ، ولكن بدا الاهتمام به ثانية فى عهد محمد على . ونبات القصب ذو ساق قائمة طولها ٢ – ٤٫٥ مترا

وقطرها ٢ر٥ – ٥ سم ، وهى مقسمة الى سلاميات . ويخرج القصب نورات خصبة بالمناطق الاستوائية . والمتبع عادة اكثاره بالعقلة . والقصب المحصول الرئيسى بمصر العليا ، واحد المحاصيل الهامة بمصر الوسطى ، وهو اقل اهمية بالوجه البحرى . ويزرع لانتاج السكر ، ولصناعة العسل ، وللمص . ويستعمل عسل القصب او المولاس لأغراض غذائية كثيرة ، ولصناعة بعض المشروبات الروحية والكحول . ويخلط بقطع القصب الجافة بعد استخراج العصير منها ، ويستعمل علفا للماشية . والهند أكثر بلاد العالم انتاجا للقصب وسكر القصب (حوالى ٢٥ ٪ من المحصول العالمى) وتليها كوبا ، والبرازيل ، وبويرتوريكو ، وجزر الهند الغربية ، واستراليا .

قصبة : اسم كل آلة نفخية تشبه الناى ، مما تصنع من القصب وهو خشب مجوف ذو عقد متقاربة ، تصنع منه أصناف الناى ، والشبابة ، والصفارة الخشبية ، وما يماثلها ، والبعض يسمون القصبة . غابة ، لكونها من الخشب المعروف باسم الغاب .

قصبة هوائية : جزء أساسى من المسلك التنفسى ، يلى الحنجرة ، وينتهى من أسفل بالتفرع الى شعبتين رئيسيتين ، تتجه كل منهما الى احدى الرئتين . والقصبة الهوائية يقع جزء منها فى العنق ، وجزء فى الصدر ، ويمكن حس جزئها الأعلى فى مقدم العنق . وجدران القصبة تحتوى على حلقات غضروفية غير كاملة مصفوفة على التوالى ، وهذه الحلقات تحفظ القصبة مفتوحة على الدوام ؛ ويمكن عند الاختناق بسبب انسداد الحنجرة عمل فتحة صناعية فى القصبة الهوائية لتيسير التنفس .

قصة : اطلق العرب هذا اللفظ على عدة معان ، أحدها قريب من الفن الذى نعرفه اليوم بهذا الاسم . وكان العرب قديما يطلقون عليه عدة أسماء ، مثل الحديث ، والخبر ؛ والسمر ؛ والخرافة . واقدم قصص عربية مدونة ما أورده القرآن عن الأمم الغابرة ، تسرية عن النبى (ص) ، وانذارا للكفار ، وان كان لعرب الجاهلية قصصهم ، كما تبين أخبار النضر بن الحارث وغيره . ولما عنى المسلمون بالقصص القرآنية وتفسيرها وتكملتها ، نشأ القصص الدينى الذى اختلط بالقصص المسيحى واليهودى . وعنى الخلفاء الأولون بالقصاص الذين كانت مهمتهم الوعظ فى السلم ، والتحريض على الاستبسال فى الحرب ، فعينوا لهم الرواتب ، وأباحوا لهم التحدث بالمساجد – وان كان المتشددون من رجال الدين لم يرضوا عنهم لعدم تحريهم الصدق – وبلغ من شأنهم أن استقدمهم معاوية بن أبى سفيان الى بلاطه ودون قصصهم . واتسعت القصص العربية والمعربة فى العصر العباسى ، ودونت فى الكتب التى يحصى منها ابن النديم الكثير ، بعد أن فتح ابن المقفع الباب للترجمة « بكليلة ودمنة » . وفى القرن ٤ هـ ظهرت المقامات ، واتصل التأليف فيها . وكان للعامة قصاصيهم الذين تجاوبوا معهم ، والفوا ما عبر عنهم ، من أمثال قصص الف ليلة وليلة ، والسيرة الشعبية التى وجدت ابان الحروب الصليبية . وفى العصر الحديث حاكى الأدباء العرب القصة الغربية فى مختلف انواعها وفنونها ، وتطورت القصة فى مصر خاصة حتى وصلت نماذج منها الى مستوى القصة الغربية . انظر : رواية .

قصة بوليسية : النموذج الشائع المألوف للقصة التى يتتبع القارىء أثر حل جريمتها خطوة فخطوة . وتعتبر قصة پو «القتلة فى شارع المورج » أول قصة بوليسية حديثة . وهناك نوع مشابه للقصة البوليسية ، هو القصة الغامضة ، أو قصة الأسرار ، التى لايوجد فيها بوليس سرى ، كما تخلو من الجريمة فى أغلب الأحيان ، وليس فيها سوى موقف لا تفسير له . هذا النوع من القصة تمثله « ذات الرداء الأبيض » لويلكى كولنز . ومن بين مشاهير كتاب القصة البوليسية كونن دويل ، وأ.س. بنتلى ، وآجاثا كرستى ، وجورج سيمينون ، وريموند تشاندلر ، وآخرون .

قصة عاطفية : القصة الخيالية ، التى سادت أوروبا فى العصور الوسطى ، كانت تدور حول أحداث بطولية خيالية ، ثم تطورت الى مايعرف بقصة المغامرات ، أو قصة الحب والمغامرة ، التى استمدت منها القصة العاطفية الحديثة .

قصة قصيرة : شكل من أشكال القصة ، لايزيد طولها فى العادة على عشرة آلاف كلمة ، ويمكننا أن نجد هذا النوع من القصص فى الكتاب المقدس ، وفى قصص العصور الوسطى المعروفة باسم « جستا رومانورم » ، وفى قصص « ديكاميرون » لبوكاشيو ، وكذلك فى «حكايات كانتربرى» التى كتبها تشوسر . بيد أن القصة القصيرة الحديثة ، التى عرفت بدقة احكامها واتجاهها نحو نهاية محددة ، ظهرت فى القرن ١٩ على أيدى ادجار آلان پو فى أمريكا ، وجى دى موپاسان فى فرنسا . ولاقى هذا النوع من التأليف رواجا كبيرا فى الصحف والمجلات بصفة خاصة . ومن أشهر مؤلفى القصة القصيرة : رديارد كبلنج ، وبرت هارت ، وانطون تشيكوف ، وأو . هنرى؛ وكاترين مانسفيلد ، ورنج لاردنر . ولقد شاع هذا النوع من التأليف كذلك على أيدى بعض مؤلفى القصص الطويلة المشهورين ، أمثال : بلزاك ، وتولستوى ، وهنرى جيمس ؛ وبخاصة فى السنوات الأخيرة على أيدى ارنست هيمنجواى ، ووليم فوكنر . أما القصة القصيرة البالغة القصر والتى لايزيد عدد كلماتها على الألفين فقد أصبحت تلقى مزيدا من الانتشار فى الوقت الحاضر . والقصة القصيرة فن محدث فى الأدب العربى ، ولدت فيه متأثرة بالأدب الغربى ، ثم اخذت تنمو وتتطور حتى أصبح لها كيانها الخاص . وقوامها المستقل ، وموضوعها الأصيل الذى تستقيه من واقعنا بما فيه من آمال وآلام ، ومن وجداننا بما ينطوى عليه من أحاسيس ومشاعر . ومن رواد كتاب القصة القصيرة فى الأدب العربى الحديث: محمد ، ومحمود تيمور ، وشحاته ، وعيسى عبيد ؛ ومحمود طاهر لاشين ؛ وحسن محمود ، وابراهيم المصرى ، وتوفيق الحكيم . ثم ظهرت بعد ذلك « المدرسة الواقعية » التى يمثلها يوسف ادريس. كما ظهرت « المدرسة التأثرية » التى يمثلها يحيى حقى ومحمود البدوى .

قصدير : عنصر فلزى ، أبيض فضى متبلور ، رمزه ق (انظر : الجدول تحت : عنصر) يتحول الى مسحوق سنجابى ، تحت ١٨ درجةم. رخو جدا ، قابل للطرق ، ولا يكاد يتأثر بالرطوبة ، فيستعمل لحماية فلزات أخرى ، فى الأشابات ، نشاطه نسبى ، ويكون مركبات القصديروز (ثنائى الكفاءة) ، وكذا القصديريك (رباعى الكفاءة). تستعمل مركباته للصباغة ، وصناعة المينا ، وتثقيل الحرير ، والتجهيز لحمل النار ، وفى الطب . وشرائح الصفيح هى حديد

او صلب مغطى بطبقة من القصدير . ويندر وجود القصدير فى الطبيعة منفردا . وتوجد خاماته ببوليفيا ، واندونيسيا ، وشبه جزيرة ملايو ، والكنغو ، ونيجريا ، وكورنوول بانجلترا . والقصدير من اقدم المعادن التى عرفها الانسان . ويستخلص من خاماته بصهرها فى افران مائلة لدرجة أعلى قليلا من درجة انصهارها . وبذلك ينفصل القصدير النقى السائل . وتعاد العملية عليه مع اضافة خامات جديدة لاستخلاص أكبر كمية ممكنة . وتنتج الملايو حوالى ثلث قصدير العالم .

قصر : اهتم الخلفاء والأمراء بتشييد القصور العظيمة ، وكانت تشغل مساحات كبيرة تتوسطها أفنية ، وتدور حولها أجنحة خاصة بالحكم ، والسكن الخاص ، والمرافق المختلفة . وكانت تزين سقوف هذه القصور وجدرانها بالزخارف والنقوش الرائعة ، فضلا عن الأثاث الفاخر . ومن أمثلة هذه القصور فى العصر الاسلامى الأول قصر المشتى بالأردن . أما قصور الأندلس فكانت تمثل ثروة فنية، بما فيها من زخارف جصية رشيقة ، وارضيات من الفسيفساء ، وسقوف من الخشب المحفور المزين بالزخارف الملونة المذهبة . ومن ابدع امثلة قصور الأندلس قصر الحمراء بغرناطة (القرن ١٣ ــ ١٤).

القصر : العاصمة القديمة للواحات البحرية . موقعها الى جوار الباويطى ، العاصمة الحالية.عثر بها على كثير من الآثار من أواخر أيام الأسرة ١٨ ، واحدثها من العصر الاسلامى.بها اطلال معبد من زمان أمازيس (الأسرة ٢٦) ، وهياكل من نفس العصر ، وقوس نصر من زمان الرومان .

قصر البصر : فيه يكون المحور الضوئى للعين اطول من السوى، الأمر الذى يجعل بؤرة المرئيات تقع فى مستوى أمام الشبكية ، ولذا يكون الابصار عسيرا . وتعالج الحالة بوصف نظارة ملائمة .

قصر الحمراء : انظر الحمراء .

قصر خمارويه : شيد فى القرن ٩ بمصر . طليت جدرانه بالذهب ، ورسم عليها صور نساء بالحجم الطبيعى . كانت له حديقة تكتب فيها الأشعار بالعشب الملون . دمره محمد بن سليمان بأمر الخليفة العباسى المتوكل .

قصر دوش : مكان الى الجنوب من واحات مصر الخارجية . به معبد من عهد الامبراطور الرومانى دوميتيان (٨١ ــ ٩٦) . بنى لعبادة المعبودين « سيرابيس » و « ايزيس » . عثر به على مجموعة من قراطيس البردى من العصر الاغريقى ، فيها وصف للحياة فى الواحات ، وبخاصة أيام المسيحية الأولى فى مطلع القرن ٤ .

قصر زيان : بلدة بالواحات الخارجة بمصر ، بها معبد جدده القيصر أنطونيوس بيوس (١٣٨ ــ ١٦١) فى العام الثالث من حكمه. شيد تكريما لآمون رب الواحات .

قصر الصاغة : معبد مشيد بالحجر من أيام الدولة القديمة ، ٨ كم. شمال ديمية بمحافظة الفيوم ، على الشاطىء القديم لبحيرة موريس ، جدرانه غير منقوشة ؛ وفيه سبعة هياكل لسبع معبودات ، وعلى مقربة منه جبانة صغيرة .

قصر العينى : أقدم المستشفيات العاملة الآن فى الجمهورية العربية المتحدة ، كان قصرا للعينى من أثرياء المماليك ، ثم آل لابراهيم بك الكبير من زعماء مصر (نهاية القرن ١٨) . جعله نابليون بونابرت فى أثناء حملته على مصر مستشفى للجيش(١٧٩٨ ــ ١٨٠١). انشأ فيه محمد على مدرسة للطب ومستشفى ح. ١٨٢٥ . بعد نقلهما من ابى زعبل . أدخلت عليه تعديلات كثيرة .

قصر الغويطة : بلدة بالواحات الخارجة ، بها معبد مشيد بالحجر من الأسرة ٢٥ (٧١٢ ــ ٦٦٣ ق.م.) . زاد عليه بطلميوس ٣ (٢٨٥ ــ ٢٤٦ ق.م) حوله جبانات كثيرة . ربما كان بعضها من الأسرة ١٢ (١٩٩١ ــ ١٧٩٠ ق.م.) .

قصر الفرافرة : أكبر قرى واحة الفرافرة . وبالقرب منها قبور من أيام الرومان ، ليس فيها من النقوش غير آثار بعض المتوحدين من المسيحيين ، كرسوم الصليب ، وبعض صلوات قصيرة باللغة القبطية .

قصر فارنيزى : بروما ، صممه أنطونيو دا سانجالو للكاردينال السندرو فارنيزى ، الذى صار فيما بعد البابا بولس ٣ . بدأ بناؤه ١٥١٤ ، واتمه جياكومو ديلا بورتا . ساهم فيه أيضا ميكلانجلو . استخدمت فى بنائه الكتل الحجرية الكبيرة المأخوذة من الكولوسوم ، ومسرح مارسيلييز . قام بزخرفة ردهاته أنيبال كراتشى .

القصر الكبير : مدينة (٣٥٧٨٦ نسمة) ، غ. بلاد الريف بالمملكة المغربية . انتصر فيها جيش المغرب بقيادة السلطان احمد الخامس انتصارا حاسما على الجيش البرتغالى بقيادة الملك سيباستيان الذى قتل فى المعركة .

قصر لكسمبورج : بناه بباريس سالمون دى بروس (١٦١٥ ــ ١٦٢٠) ــ على طراز عمارة عصر النهضة ــ لمارى دى ميديتشى . اتخذ مقرا لمجلس الشيوخ الفرنسى . واجتمع فيه ١٩٤٦ مؤتمر السلام . لحدائقه شهرة كبيرة ، وهى الملتقى التقليدى لطلبة وأساتذة السوربون .

قصر المشتى : انقاض قصر عظيم يقع على بعد ٣٢ كم ج عمان. شيده احد الخلفاء الأمويين فى أوائل القرن ٨ . يمتاز بواجهته المزينة بزخارف دقيقة محفورة فى الحجر الجيرى . عناصرها الفروع والأزهار والمراوح النخيلية ، وفيها رسوم طيور وحيوانات حقيقية وخرافية .

القصر والصياد : منطقة اثرية يرجع تاريخها الى زمان الدولة القديمة.موقعها تجاه مدينة هو على الشاطىء المقابل.ازدهرت فيها مدينة خنوبيكيون فى عهد البطالمة.وعلى مقربة منها حفرت قبور حكام الاقليم من عهد الدولة القديمة ، وكان لهم يومئذ أثر واضح فى حكم البلاد وادارتها ، وبخاصة فى زمان الملكين مورنرع ، وببى ٢. وفى العصر المسيحى أوى الى قبورها بعض المتوحدين ، وتركوا على صفحاتها بعض الرسوم والنقوش . وفيها شيد الأنبا باخوم ديرا فى منتصف القرن ٤ .

قصص شعبية : هى ما تدور حول حقائق واقعية ، أو خرافات، أو خيال لا سبيل الى اثباته . ولم يقصد واضعو هذه القصص التحقيق والتدقيق ، بل اهتموا بمغزى القصة وتأثيرها فى المستمعين، وغايتها التعليمية ، دون نظر الى فوارق الزمان أو المكان . كقصص الف ليلة وليلة ، وابو زيد الهلالى ، وعنترة ، وسيرة الظاهر بيبرس.

قصص شعرى : قصيدة قصصية لا يعرف لها مؤلف بعينه ، وتكتب بقصد الغناء او الانشاد ، وتتناقلها الرواية الشفوية بين شعب متجانس الثقافة . وتكون خالية من الغلو فى الصنعة الأدبية.

ويتميز هذا النوع من القصص الشعرى بالموضوعية ، فلا يعبر عن انفعالات ذاتية ، ولا ينطوى على تأملات خاصة . وانما يزخر بالأمثال الشعبية والعبارات التى استقرت بين القوم . أما النظرية القائلة بأن القصص الشعرى اشترك فى وضعه أكثر من مؤلف واحد ، فتذهب الى ان هذا النوع من القصص نشأ من الأغانى والرقصات التى كان يؤديها جماعة من الناس ، مع ماكان يضيفه أفراد الشعب أنفسهم الى القصة . والأغلب ان جميع الشعوب لديها هذا النوع من أدب القصص الشعرى . وهناك أكثر من ثلاثمائة قصة شعرية فى الأدب الانجليزى والاسكتلندى ، يرجع تاريخ أغلبها الى القرن ١٤ . وبدأ الاهتمام بالقصص الشعرى بين المثقفين بكتاب « بقايا الشعر الانجليزى القديم » ١٧٦٥ الذى وضعه الأسقف بيرسى . وتزايد هذا الاهتمام عند وولتر سكوت، وفرنسيس تشايلد الذى وضع كتابا هاما من خمسة أجزاء بعنوان « القصص الشعرى الشعبى فى انجلترا واسكتلندا » (١٨٨٣ ـ ١٨٩٨) . وهناك أمثلة رائعة على هذا النوع من القصص الشعرى فى الأدب الانجليزى كما ان هناك أمثلة غيرها فى آداب الأمم الأخرى . اما اذا وقعنا على موضوعات مماثلة له فى الأدب الأمريكى . فالأغلب أنها تنحدر من أصل انجليزى . ولقد ظلت كلمة القصص الشعرى تطلق على أية قصيدة قصصية ، حتى أصبحت منذ القرن ١٧ تدل على القصص التى تروى الأحداث الجارية فى الصحف والمجلات . وتشير الكلمة كذلك الى بعض القصائد الهامة التى نظمها كبار الشعراء مستخدمين فيها أوزان القصة الشعرية ، ومنهم : كولريدج ، وأوسكار وايلد . وللكلمة فى الموسيقى استعمال آخر ، فهى تشير الى نوع من الأغانى يتميز بالبساطة والعاطفية ، ولا يكون بالضرورة من الأغانى الشعبية .

قصور ذاتى (خمول) : فى الفيزيقة ، مقاومة الجسم الساكن للحركة ، ومقاومة الجسم المتحرك لتزويده بعجلة ، أو تغيير الاتجاه . وهو خاصية عامة تشترك فيها المادة بأجمعها . ويجب للتغلب على هذا القصور الذاتى التأثير بقوة خارجية على الجسم . وقد عبر نيوتن عن هذه الحقيقة فى قانونه الأول للحركة، المعروف بقانون القصور الذاتى . وتقاس كتلة الجسم بقصوره الذاتى . ويتضح القصور الذاتى الكهرومغنطيسى من الفترة الزمنية التى تنقضى بين لحظة ادخال مصدر التيار الكهربى فى الدائرة الكهربية واللحظة التى ينساب فيها التيار بأقصى درجة لشدته ، وكذلك من الفترة التى تنقضى بين لحظة قطع الدائرة واللحظة التى يتوقف فيها التيار .

قصى : أحد أجداد النبى ، قضى حداثته فى الشام ، ولما عاد الى مكة جمع حوله قريشا ، واقام بالقرب من الكعبة ، وجعل داره للندوة . كان صاحب سدانة الكعبة ، ولما توفى خلفه فيها ابنه عبد مناف .

قصيدة : فى الشعر العربى ، المنظومة الطويلة ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة . ويجب الا تقل عن ٧ أو ١٠ أبيات ، ولكنها عادة بين ٣٠ و ٥٠ بيتا . ولا يتكرر لفظ القافية الا بعد عدة أبيات . وادى ذلك الى أن يختار الشعراء قوافيهم سهلة ، كما ارغمهم عند الطول على الاتيان بالنادر والنابى من الألفاظ. وتتناول القصيدة عدة موضوعات . والصورة الغالبة لها أن تبدأ بالنسيب فوصف الصحراء ، والرحلة فيها ، والناقة ، فالمدح أو الهجاء . ولكن بعض الشعراء ، كابن أبى ربيعة ، وابن الأحنف ، والمعرى ، كانت أكثر قصائدهم موضوعا واحدا . واختلف الشعراء فى الطول والقصر، وأكثرهم اطالة ابن الرومى . وكان الشاعر يؤلف القصيدة الواحدة فى الأزمنة المتباعدة لطولها . وانتقلت القصيدة من الأدب العربى الى شعراء الأدبين الفارسى والتركى ، فحاكوها . وان لم يبلغوا بها طول القصيدة العربية ، لتعذر ايجاد القوافى المتحدة فى هاتين اللغتين .

قصيدة سيمفونية : نموذج من نماذج التاليف للأوركسترا ، ابتكره ليست ، ويسمى أيضا بالقصيدة النغمية . وهو ينبذ الأصول الكلاسيكية فى الشكل ، ويبدأ بالهام شعرى أو الهام أدبى. وبينما تعبر القصيدة السيمفونية عن روح النزعة الرومانسية بدرجة افضل مما تعبر عنه السيمفونية ، فانها لايمكن ان تحلّ محل الأخيرة . وكثير من المؤلفين الموسيقيين ، أمثال تشايكوفسكى ، وسان صانس ، وسيبليوز ، وفرانك ، ودفورجاك ، كتبوا فى كلا الشكلين . وفى القصائد السيمفونية التى كتبها اسمتانا وسيبليوز ، أضيف عنصر من عناصر النزعة القومية .

القصير : مدينة (٣ آلاف نسمة) ، ج. شرق الجمهورية العربية المتحدة . ميناء على البحر الأحمر . ازدهرت فى عصر البطالمة باسم برينيس . اضمحلت كثيرا منذ العصر العباسى . بالقرب منها مناجم للفوسفات ، والرصاص ، والقصدير . يربطها بالأقصر طريق معبد .

قصير : (القرن ١١) .. مصرى نبغ فى النقش والتصوير . كان ينافس ابن عزيز المصور فى تصوير الراقصات والأشكال الآدمية على الجدران .

قصير عمره : قصر شيده الوليد بن عبد الملك بين عامى ٧٠٥ و ٧١٥ ، يقع على بعد ٨١ كم. ق. عمان . اشتمل على عدة غرف وحمام ، وزينت جدرانه وسقوفه بالصور الآدمية والحيوانية والزخارف والرموز المختلفة . اغلب صور هذا القصر من عمل فنانين سوريين .

القصيم : منطقة بنجد، بالمملكة العربية السعودية، تمتد بين جبل شمر فى الشمال ومنطقة الوشم فى الجنوب ، قاعدتها بريدة، ومن مدنها الأخرى عنيزة والرس ، ولكل منهما مطار محلى . ويبلغ عدد قرى القصيم نحو ٥٠ قرية . وهو أكثر جهات جزيرة العرب الداخلية اتصالا بالعالم الخارجى . ينتمى اليه معظم التجار السعوديين بمصر والشام والعراق والهند .

قضاء : القضاء ، لغة : اتمام الشىء ، والأجل ، أو فض الخصومة ، أو اصدار الحكم ، وعند المتكلمين : الحكم الكلى الاجمالى على أشخاص الموجودات بأحوالها حكما لا يتبدل من الأزل الى الأبد ، كالحكم بأن كل نفس ذائقة الموت ، وهو بهذا يختلف عن القدر الذى ينصب على حال جزئية فى زمن معين ، ويعارض البداء الذى يجيز طروء التغير على أحكام الله الأزلية . فالقضاء ثابت فى علم الله ازلا ، وصادر عن ارادة قديمة متعلقة بالأشياء على ما هى عليه (انظر : قدر) .

قضاء : يراد به ، فى بعض البلاد العربية ، مجموعة المحاكم القائمة فى بلد من البلاد ، والتى خصصها المشرع للنظر فى

المنازعات ، أو مجموعة الأحكام الصادرة من جهة قضائية ، اما فى المسائل الداخلة فى اختصاصها ، أو فى مسألة معينة من هــذه المسائل .

القضاء والقدر : فى المسيحية : مذهب دينى قالوا بـــه للتوفيق بين ارادة الله وحرية العبد . ومشكلة الحرية الانسانية مشكلة قديمة ، وملخصها : هل يستطيع المرء أن يختار أعماله ويتحمل مسئوليتها ؟ أو هو مجبر ، وما حريته الظاهرة الا وهم؟. قال بالرأى الأول فريق الاختيارية ، وبالثانى فريق الجبرية . وبين الطرفين درجات وحلول وسطى . عرف الجبر من قديم فى أساطير اليونان الخاصة بالخلق والقضاء المحتوم ، وفى العناية الآلهية لدى الرواقيين . ويقوم مذهب الجبر عند المسيحيين على أساسين : أولهما أن ارادة الله مطلقة لا تتغير ، وأنه قضى على أناس بالسعادة وعلى آخرين بالشقاء . وكان أوريجن من أنصار الجبر المطلق ، فى حين قال البلاجيون بأن الانسان يمنح قسطا كبيرا من حرية الاختيار . وقد عارضهم القديس أوغسطين ، الذى اتخــذ موقفا يكاد يكون وسطا ، وقرر أن قضاء الله لامرد له دون أن يلغى مسئولية الانسان . وهذا ما أخذت به الكنيسة الكاثوليكية . ولعل أكثر الآراء المسيحية تفصيلا فى هذا الشأن هو ما قاله كلفن ، الذى رأى أن الانسان بعد الخطيئة الأولى قد أصبح خاطئا لايستطيع أن يقوم بعمل خير لخلاص نفسه ، والله بمحض ارادته ينجى من يشاء . وهذا هو الاختيار المطلق . وهؤلاء الناجون يشعرون فى قرارة أنفسهم بثقة لها أثر فى استقامة سلوكهم . أما المطرودون فمصيرهم محتوم ، وهو جهنم .

قضاعة : قبائل عربية قطنت شمال الحجاز بين العراق وسورية ومصر ، منهم ، بنو كلب ، وغسان ؛ وتنوخ ؛ وبلى ؛ وجهينة ؛ وغيرهم .

القضاعى : (ت ١٠٦٢) ، مؤرخ وفقيه عربى ، عاش فى عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ، وصار من كتاب البلاط ، وتقلد ديوان الانشاء فى عهد الخليفة الظاهر . كتابه « عيون المعارف وفنون أخبار الخلايف » مختصر لكتابه « الانباء عن الأنبيــــاء ، وتواريخ الخلفاء الأمويين والعباسيين والفاطميين » .

قضام أو قضمة البرد : اصابة بعض أجزاء الجســم من تعرضها لبرد قارس ينتج عنه تجمدها . وأجزاء الجسم الأكثر تعرضا لذلك هى الأطراف ، وخصوصا الأصابع والأنف والأذنين. وتكثر حوادث القضام فى البلاد الباردة الجبلية ، حيث يكون الجو قارسا ومصحوبا برياح باردة . ومما يساعد على الاصابة بالقضام: التعب ، وضعف الدورة الدموية ، والجوع ، والتعرض للبرد وقتا طويلا .

قضيب : آلة ايقاع عربية قديمة ، وهو قضيب من النحـــاس أو الصلب يوقع عليه بأداة صلبة ، ويستند طرفه الى كتف الضارب عليه وهو جالس يغير أطواله بيده اليسرى عند الايقاع عليه ، فتحدث نقرات ذات نغم مختلفة باختلاف طول القضيب .

قضيب الاستنباء : للبحث عن ماء أو معدن تحت الأرض يستعمل القضيب المستنبىء ، وهى طريقة قديمة ، ولكنها لاتزال تستعمل فى كثير من بقاع العالم . وهذه الآلة عبارة عن قضيب ذى شعب يحمل العامل بكل يد احدى الشعب قريبا من جسمه ، بينما يتجه ساق القضيب للأمام . وعندما يمر ببقعة تحتها ماء أو معدن تنجذب ساق القضيب الى أسفل . ويمكن الاستنباء بوجود الماء أو المعدن على عمق يساوى منتصف المسافة التى يتأثر القضيب خلالها .

قضية دريفوس : بدأت ١٨٩٤ ، حينما كشف عن برنامج ارسل الى الماجور شفارتزكوبن الملحق العسكرى الألمانى بباريس، ومعه قائمة بالوثائق السرية الفرنسية التى وعد كاتب البرنامج بتقديمها . وأدانت المحكمة العسكرية الكابتن ألفرد دريفـــوس (١٨٥٩ ـ ١٩٣٥) بتهمة الخيانة ، واستندت فى ذلك على أدلة ضعيفة ، أهمها الشبه بين خط الرسالة وخط دريفوس ، وانــكر دريفوس التهمة ، حكم عليه بالتجريد من رتبته ، والسجن مدى الحياة بجزيرة الشيطان (١٨٩٤) . وفى ١٨٩٦ ، أعيد النظر فى القضية بعد أن كشف الكولونيل جورج بيكار أدلة تثبت أن الماجور فرديناند استرهازى هو كاتب الرسالة ، ولكن السلطات الفرنسية اسكتته . وكشف ماتيو أخو دريفوس الأدلة نفسها ، وطالب باعادة المحاكمة . واصبحت القضية مثار نزاع سياسى ، قسم فرنســـا الى فريقين ، ظلا على عداء عنيف عشر سنوات . وكان الملكيون والعسكريون والكاثوليك يرون ادانة دريفوس ، بينما أيد براءته الجمهوريون والاشتراكيون والمعادون لرجال الدين . وقد تغلب الفريق الأول فى بادىء الأمر ، فبرىء استرهازى ، وحكم على اميل زولا الكاتب الفرنسى لمقالته : « أنا اتهم » ، ولكن حدث أن انتحر الماجور هنرى الذى كان قد زيف الأدلة لادانة دريفوس فى محاكمة استرهازى ، فاصبح من الضرورى اعادة النظر فى القضية . فاعيدت محاكمة دريفوس ، ولكن المحكمة العسكرية ادانته مرة أخرى ١٨٩٩، ثم عفا عنه الرئيس لوبيه ، وابرئت ساحته ١٩٠٦ وأعيد للجيش. وقد نشرت وثائق شفارتزكوبن ١٩٣٠ التى أثبتت براءته تماما . وقد لوثت قضية دريفوس سمعة الملكيين ورجال الدين ، وعجلت بالفصل بين الكنيسة والدولة .

قضية سكوبس : حوكم (يوليو ١٩٢٥) جون سكوبس ، وكان مدرسا بمدرسة خاصة فى ديتون ، بتنيسى ، بالولايات المتحدة ، لتدريسه نظرية دارون ، مخـــالفا بذلك قوانين الولاية . وقام بالدفاع عنه دارو المحامى ، وأصدرت المحكمة حكمها بادانة سكوبس، ولكن أطلق سراحه فيما بعد .

قضية العقد الماسى : فضيحة حدثت (١٧٨٤ ـ ٨٦) فى البلاط الفرنسى ، فقد اقنعت احدى المغامرات ـ التى اتخذت لها اسم الكونتيسه ديلاموت ـ الكردينال روهان بانه يمكنه نيـــل حظوة الملكة مارى أنطوانيت اذا اشترى لها عقدا من الماس يبلغ ثمنه نصف مليون جنيه تقريبا . وجمع جوهريان العقد واشتراه الكردينال بالتقسيط باسم الملكة . ولما عجز عن الدفع تقـــدم الجوهريان بالشكوى ، فتبين أن زوج مدام ديلاموت قد اختفى فى لندن ، ومعه العقد ، حيث جزىء وبيع . وفى المحـــاكمة ١٧٨٥ برىء الكردينال ، ولكنه أقصى ، وادينت مـــدام ديلاموت ، وعوقبت عقابا مشينا ، وسجنت ولكنها هربت . واشتبه فى كاليوسترو أولا ، ولكنه برىء . وبالرغم من ان الملكة لم يكن لها دخل الا ان القضية بينت الانحلال الخلقى فى بلاطها ، فزاد ذلك فى كراهية الشعب لها .

قط : حيوان ثديي صغير ، لاحم ، مستأنس ، قريب للأسد ، والببر ، والفهد ، والنمر الأمريكي ، والفومة . مخالبه قابلة للانكماش، وحواسه حادة ، وابصاره قوى في الضوء الخافت . وتشمل السلالات طويلة الشعر القط الشيرازي ، ويضم الآن الأنجورا لتزاوج السلالتين ، وهو قط بورما المقدس ، وقط معابد التبت . ومن السلالات القصيرة الشعر القط العادى ، وهو قصير الشعر ، والحبشي . وتنتمي كلها الى جنس سنور . وكان قدماء المصريين يقدسون القط . وبمصر نوعان « فيلس ليبيكا » و «فيليس خاوس» أو قط التفا . ومن أسماء القط الهر ، والسنور ، والبس .

قطا : طيور من الفصيلة القطوية ، رتبة الحماميات ، تستوطن الدنيا القديمة ، وتعيش بالصحارى والبرارى ، وتطير مسافات طويلة طلبا للماء والغذاء . يمثلها بمصر : القطا المنقط (أكثرها انتشارا) ، والقطا المصرى ، والقطا المتوج الفلسطيني) ، والقطا المخطط ، وكلها من الأوابد . ثم القطا الملكي ، وهو طويل الذنب من القواطع . ويماثل لون القطا لون البيئة التي يعيش بها .

القطارة : منخفض بصحراء مصر الغربية ، مساحته نحو ٢٠٠٠٠ كم٢ ، وطوله من الشرق الى الغرب ٢٩٨ كم ، وأعظم اتساعه ١٤٥ كم ، وأقصى انخفاضه ١٣٤ م. تحت سطح البحر . تغطيه سبخات رملية ملحة . يقترب طرفه الشرقي من البحر المتوسط (عند العلمين - ٥٠ كم) يفكر في استخدامه لتوليد الكهرباء بوساطة قناة تمتد من البحر اليه . ولهذا المشروع فوائد ، منها : تسهيل الزراعة بارتفاع المياه الجوفية بالواحات ، وصيد الأسماك وانتاج الملح .

القطاع ، علي بن : (١٠٤١ - ١١٢٠) ، لغوى من أمراء بني الأغلب . ولد بصقلية ، وهجرها بعد نزول النورمان ١١٠٦ ، ورحل الى مصر حيث صار استاذا لأبناء الأفضل الجمالي . توفي بالفسطاط .

قطاع غزة : بموجب اتفاقية رودس للهدنة (٢٤ فبراير ١٩٤٩)، آل الاشراف على ادارة قطاع غزة الى الحكومة المصرية . يتألف من منطقة ساحلية يبلغ طولها ح ٤٠ كم، ويتراوح عرضها بين ٥و٨كم. وتبلغ مساحة القطاع نحو ٣٠٤ر٣٠٠ دونم ، ويبلغ عدد السكان ٣١٥٠٠٠ تقريبا ، منهم ٢١٥٠٠٠ لاجيء فلسطيني . انشئت ادارة لفلسطين في كل من وزارتي الحربية والخارجية المصريتين لرعاية شؤون فلسطين . اعتدت القوات اليهودية على هذا القطاع في أكتوبر ١٩٥٦ ، ثم انسحبت منه ، وعادت الادارة المصرية الى القطاع في ١٤ مارس ١٩٥٧. وعين حاكم ادارى للقطاع . وفي فبراير ١٩٥٨ صدر قرار من رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالقانون الأساسي لقطاع غزة ، وتضمن ٤٧ مادة ، تحدد مهام المجلس التنفيذى للقطاع المؤلف من عشرة أعضاء ، يرأسهم الحاكم الادارى العام للقطاع ، ويحدد اختصاصات المجلس التشريعي الذى افتتح في ١٥ مارس ١٩٥٨ . وفي مارس ١٩٦٢ أعلن الدستور الجديد للقطاع .

قطاع مخروطي : اى المنحنى الناتج عن تقاطع سطح مخروط دائرى قائم مع مستوى ما . ويتخذ هذا المنحنى شكل الدائرة ، أو القطع الناقص ، أو القطع المكافيء ، أو القطع الزائد ، تبعا لاتجاه المستوى بالنسبة لسطح المخروط . فاذا مر هذا المستوى براس المخروط نتج عن التقاطع نقطة أو خط مستقيم أو خطان متقاطعان . وهذه الأنواع الأخيرة تسمى قطاعات مخروطية متحللة .

قطالونيا : (كتالونا ، بالاسبانية) (مساحتها ٣١٩٣٩ كم٢ وسكانها ٢٨٩٠٩٧٤ نسمة) ، منطقة شن. اسبانيا ، تمتد من جبال البرانس جنوبا على طول البحر المتوسط ، وعاصمتها التاريخية برشلونة . ومن المدن الأخرى : جيرونه ، وليريدا ، وتراجونا . أهم صناعاتها الزراعة وانتاج النبيذ وزيت الزيتون . وقد ساعد توليد الكهرباء من أنهار الابرو ، والسجر ، والسنكا ، على قيام صناعة النسيج والآلات . يتكلم السكان كلتا اللغتين الاسبانية والقطالونية (القريبة من البروفنسال) . حكمها في العصور الوسطى أمراء (كونتات) برشلونة . ورغم الاتحاد العائلي في الأسرة التي حكمتها هي وأراجون من ١١٣٧ ، وقشتالة من ١٤٧٩ ، فان قطالونيا احتفظت بقوانينها ونظامها النيابي حتى القرن ١٨ . وصلت لأوج رخائها التجارى في الفترة من القرن ١٣ الى القرن١٥، حين أعان التجار والمغامرون القطالونيون على توسع ممتلكات بيت أراجون في مختلف جهات البحر المتوسط . وقد كانت قطالونيا في ثورات دائمة ضد الحكومة المركزية . وحصلت على الحكم الذاتي (١٩٣٢ - ١٩٣٤ ، و ١٩٣٦ - ١٩٣٩) ، وقاومت في الحرب الأهلية فرانكو الذى الغى ما كانت تتمتع به من الحكم الذاتي .

القطالونية : لغة رومانية من الفصيلة الفرعية الطليانية ، من اللغات الهندية الأوروبية انظر : جدول اللغات .

القطامي ، عمير بن شييم : (ت ٦١٩ ؟) ، شاعر عراقي معاصر للأخطل . اشترك بسيفه وشعره في الحروب بين قومه من تغلب وخصومها من قيس عيلان . كان نصرانيا ، ثم أسلم . ويدل شعره على بدويته واستعداده للقتال ، وحرصه على ابله ، ومعظمه يصف حروب قومه وبلاءه فيها . أنصف خصومه بعد أن أسروه ، ومنوا عليه باطلاق سراحه . له ديوان مطبوع .

قطب : في الكهربية ، نهاية العمود الكهربي أو قطبه ، أو اى مصدر للتيار . ويكون موجبا (مصعد أو أنود) ، أو سالبا (مهبط أو كاثود) . وتسرى الالكترونات من القطب السالب الى القطب الموجب في الدائرة الكهربية الخارجية .

قطب : ذو معنيين عند الصوفية : أحدهما - الواحد الذى هو موضع نظر الله في كل زمان ، يسرى في الكون سريان الروح في الجسد ، ويفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل . وقد يسمى القطب غوثا لالتجاء الملهوف اليه ، فالقطب هنا انسان اختص بمالم يختص به غيره من الكمال . والمعنى الثاني أن يكون القطب قطبا للأقطاب ، سابقا في وجوده عليهم ، وعلى كل ما في عالمي الغيب والشهادة . والأقطاب اربعة : الدسوقي ، والجيلاني، والرفاعي ، والبدوى .

قطب جنوبي : انظر : انتاركتيكا .

القطبان : نقطتان تقعان في أقصى شمال وأقصى جنوب الكرة الأرضية ، وتمثلان نهايتي محورها . ولهذا تظلان ثابتتين ، بينما تدور كل نقطة على السطح حول هذا المحور . أما قطبا الأرض المغنطيسيان ، فقد حدد الشمالي منهما في ١٩٤٨ عند خط عرض ٧٣° شمالا وخط طول ١٠٠° غربا ، ويحدد الجنوبي الآن قريبا من خط عرض ٧٠° جنوبا وخط طول ١٤٨° شرقا .

قطبان : (بفتح ففتح) احـدى الممالك القديمة فى ج بلاد العرب • كانت معاصرة لسبأ ، ومعين ، وحضرموت ، وعاصمتها فى « تمنع » ، وهى الآن فى امارة بيحان فى حضرموت • كانت موضع حفريات منذ سنوات قليلة ١٩٤٩ ، وعثر فيها على سور المدينة ، وعلى بوابتها ، وعلى كثير من النقوش والتماثيل وغيرها •

قطبة : نبات مائى من الفصيلة اليسمية ، له ريزومة ، أوراقه سهمية الشكل • يزرع فى الأحواض المائية ، كما ينمو فى البرك والأراضى الغدقة • واسمه العلمى « ساجيتاريا » • الأزهار بيضاء وحيدة الجنس ، ثنائية المسكن فى نورات عنقودية : المؤنثة أسفل النورة ، والمذكرة أعلاها •

قطر : مشيخة عربية (مساحتها ٢٢٠١٤ كم٢ – وسكانها ٤٥٠٠٠ نسمة) • تحتل شبه جزيرة ناتئة فى الخليج العربى ، عاصمتها الدوحة ، معظم أرضها قاحل ، وتتناثر فيها واحات قليلة• سكانها من العرب يتبعون مذهب ابن حنبل وابن مالك ، وفيهـا بعض الشيعة ، ويعتبر آل بوكوارة من أقدم قبائل قطر وأكثرها عددا ، وتتركز فى قرية القويرط ، وتملك عددا كبيرا من السفن التجارية ، وتعمل فى صيد اللؤلؤ • تنتمى الأسرة الحاكمة الى قبيلة العاضد • تقع الدوحة فى منتصف المسافة بين خور العدن وراس لفان ، وكانت تعرف باسم البدع ، وهى حديثة العهد ؛ اسسها محمد بن سعيد آل أبى كوارة ، شيخ قبيـلة أبى كوارة ١٨٤٦ ، ثم غادرها ونزل بها من بعده الشيخ محمد بن ثانى • وتتصل الدوحة اتصالا منتظما بالبحرين ، وبالشارقة وظبى ، وبها مطار • تنمو أشجار النخيل فى بعض واحاتها ، ويشتغل بعض الأهالى بصيد السمك واللؤلؤ • بدأ استغلال آبار الزيت فى منطقة الدخان فى أواخر ١٩٤٩ ، وقد أنتجت نحو ستة ملايين طن عام ١٩٥٥ • وينقل البترول الناتج من ميناء أم سعيد التى انشاتها شركة الزيت البريطانية ، واهم موارد المشيخة عوائد الزيت • شيد فى الأعوام الأخيرة عدد مذكور من المدارس والمستشفيات ، ومحطة للكهرباء ، وأخرى للمياه • وتنتشر فى القرى المدارس والمكاتب لتحفيظ القرآن • وقطر مشيخة مستقلة ، تسلل اليها النفوذ البريطانى فيما بين ١٨٢٠ و ١٨٣٥ • وفى ١٨٦٩ أعلن شيخ قطر تبعيته للدولة العثمانية ، وظل على هذا الحال حتى ١٩١٣ ، حينما نزلت هذه الدولة عن مصالحها لأهلها ، فسارعت انجلترا لعقـد اتفاق ١٩١٦ للبحث عن الزيت وصيد اللؤلؤ ، وترتبط المشـيخة بمعاهدة مع انجلترا •

قطر الندى : (ت ٩٠٠) ، اسماء بنت خمارويه بن أحمـد ابن طولون ، شهرت بالعقل والجمال والأدب ، تزوجها المتضد العباسى ، وجهزها أبوها جهازا بهر العالم اذ ذاك ببذخه • توفيت فى بغداد فى قصر الرصافة ، فكانت موضوع قصص وتآليف واغان•

قطران بن منصور : (ت ١٠٧٢) ، شاعر ايرانى ، عاش فى بلخ وبالعراق • مدح أمراء الديلم وآذربيجان • يمتاز بشعره القصصى ، له ديوان ومثنوى « قوسنامة » •

قطران الفحم : ينتج بالتقطير الاتلافى للفحم ، وعند تقطيره تنتج خامات قطرانية – فحمية ، تستخدم نقطة ابتداء فى صناعات الأصباغ ، والعقاقير ، والمفرقعات ، والملونات ؛ والعطور ؛ وصنوف الطلاء •

قطران وزفت : مادتان سوداوان لزجتان ، تنتجان من التقطير الاتلافى للفحم والخشب وزيت البترول • والقطران أكثر ميوعة من الزفت ، والغلبه يقطر الآن تجزيئيا للحصول على النافثا والكريوزوت، ومواد اخرى غير نقية • ويستخدم قطران خشب الصنوبر لعمل الصابون ، وفى بعض الأدوية ، كما يستخدم الزفت لعمل ورق التسقيف ، والمتزليق ، وفى أنواع الورنيش •

قطرب ، محمد بن احمد : (ت ٨٢١) ، لغوى ، ولـد بالبصرة • أخذ اللغة والنحو عن سيبوية ويونس بن حبيب ، وعيسى بن عمر ، وأخذ الاعتزال عن النظام • رحل الى بغداد ، فعينه الرشيد مؤدبا للأمين ، ثم أبعده لسوء سمعته ، فاتخذه ابو دلف وزير المأمون والمعتصم مؤدبا لأبنائه • كان يلقى الدروس بأحد مساجد بغداد • وشهر بتبحره فى اللغة وكثرة مايحفظ من النوادر • كان أول من ألف فى « المثلث » من اللغة ، أى الألفاظ التى تختلف حركاتها على ثلاث صور مع بقاء حروفها • فتتغير معانيها تبعا لذلك • والف نحو عشرين كتابا فى اللغة والتفسير، منها : « الأضداد » ، و « ما خالف فيه الانسان الحيوان » ، و « العـلل فى النحو » ، و « غريب القرآن » ، و « غريب الحديث » •

قطرس : طائر بحرى ، من رتبة الطيور البحرية انبوبية الأنف (منها طائر النوء وجلم الماء والفلمار) • يوجد فى المنـاطق الجنوبية للمحيط الهادى • والقطرس المتجول ضخم ، طوله مابين جناحيه المبسوطين ٣١٠ – ٣٧٢ سم•

قطرى بن الفجاءة المازنى : (ت ح ٦٩٧) ، شاعر وخطيب خارجى • اشترك فى فتوح سجستان ٦٦٢ ، وانضم الى الأزارقة من الخوارج ، فبايعوه خليفة لهم بعد مقتل الزبير بن على السليطى ، فاستطاع بشجاعته واقدامه ونشاطه أن يحمس أتباعـه ويعيد تنظيمهم ، ويستولى على الأهواز ، ويهدد البصرة • ولجأ المهلب ابن أبى صفرة الى الحيـلة ، ففرق بين الخوارج ، وهزمهم • واستمرت الحروب الى أن قتل قطرى • ولم يصل الباحثون الى يقين فى تاريخ أحداث حياة قطرى • يدل ما بقى من شعره على شجاعة وقوة بالفتين جديرتين بما ناله من نجاح •

قطز ، المظفر سيف الدين : (ت ١٢٦٠) سلطان مصر ، من المماليك البحرية ، تركى الأصل • ولى السلطنة بعد خلعـه المنصور بن المعز ١٢٥٩ • حض الأمراء والعلماء على محاربة المغول بعد رفضه انذارهم له بالتسليم ، وانتصر عليهم فى معركة عين جالوت • وفى أثناء عودته ١٢٦٠ دبر له الظاهر بيبرس البندقدارى مؤامرة لاغتياله • دفن بالقصير ، ثم نقل جثمانه الى القاهرة •

قطع زائد : منحن مستو ، فيه الفرق بين بعدى أى نقطة عليه عن نقطتين ثابتتين (البؤرتين) ثابت لجميع نقط المنحنى • ويقع مركز القطع الزائد فى منتصف المسافة بين البؤرتين ، أما المحور الرئيسى فهو الخط المستقيم المار بالبؤرتين • ويتقاطع هذا المحور مع المنحنى عند الراسين • والمحور المستعرض هو الخط المستقيم الواصل بين الراسين ، ويطلق اسم الوتر البؤرى العمودى على الوتر المار باحدى البؤرتين عموديا على المحور الرئيسى • والخطوط التقاربية هى مستقيمات فى نفس المستوى يقترب منها المنحنى عند اللانهاية • ويطلق اسم القطع الزائد المتساوى الجوانب اذا كانت

الخطوط التقاربية متعامدة · ومن أمثلة حدوث القطع الزائد فى الطبيعة مسارات بعض الشهب ·

قطع مكافىء : منحن مستو ، يكون بعد أى نقطة عليه عن نقطة ثابتة فى المستوى (البؤرة) مساويا لبعدها عن خط ثابت (الدليل)· وهو أيضا القطاع المخروطى الناتج من تقاطع مستو مواز لأحد رواسم المخروط مع السطح المخروطى · ويطلق على الخط المار بالبؤرة عموديا على الدليل ، اسم محور القطع المكافىء · وهو يقطع المنحنى عند الرأس · اما الوتر المار بالبؤرة عموديا على المحور فيسمى الوتر البؤرى العمودى · ومن أمثلة وجود هذا المنحنى المسار الذى تسلكه قذيفة أطلقت فى اتجاه غير رأسى ·

قطع العلاقات الدبلوماسية : انظر : دبلوماسية ·

قطع ناقص (" اهليلج ") : منحن مستو مقفل ، يكون فيه مجموع بعدى أى نقطة عليه عن نقطتين ثابتتين فى المستوى (البؤرتين) ثابتا لجميع النقط الواقعة على المنحنى · ويمكن تعريفه أيضا بأنه القطاع المخروطى الناتج من تقاطع مستو مع جميع رواسم المخروط (الدائرة حالة خاصة) · ويقع مركز القطع الناقص فى منتصف المسافة بين البؤرتين · ويطلق اسم المحور الأكبر على الوتر المار بالبؤرتين ، والمحور الأصغر على الوتر العمودى عليه مارا بالمركز · والرأسان هما نقطتا تقاطع المحور الأكبر مع المنحنى · ومن أمثلة وجود القطع الناقص مسارات الكواكب ·

قطف أو ملوح : جنس من النبات يتبع الفصيلة الرمرامية ، أوراقه عريضة عصيرية · هو شجيرة قصيرة أو عشب معمر يستخدم علفا للماشية · ينمو فى الأرض الملحية · ومنه أنواع كثيرة · اسمه العلمى « أتريبلكس » ·

قطقاط : طائر من طيور الشواطىء · يستوطن الدنيا القديمة والجديدة ، وقريب النوارس ، ممتلىء قصير العنق والذيل ، جناحاه طويلان مدببان ، وساقاه تميلان الى الطول · ومن أشهر أنواعه القطقاط الذهبى الأمريكى الشرقى ، ويطير ٣٢٠٠ كم· دفعة واحدة (ابان هجرة الخريف من مناطق تزاوجه القطبية والكندية الى نوفاسكوشيا ، ومنها الى أمريكا الجنوبية فوق المحيط الأطلنطى) ، وكذلك القطقاط الذهبى الخاص بالمحيط الهادى ، ويتزاوج فى الاسكا وسيبريا ، ويشتو بجزر هاواى · وبمصر عدة أنواع : منها أبو الرؤوس الصغير ، والاسكندرى ، والمطوق ؛ والذهبى ؛ وأبو الرؤوس المصرى ، والرمادى ، والزقزاق الشامى ، والاجتماعى؛ والمصرى ويعرف الأخير بطير التمساح لاشتهاره بملازمة التمساح كى يلتقط الطعام من بين أسنانه ، ومن أبرز الأنواع : الزقزاق البلدى ، وهو يستوطن مصر ، ولونه بين أبيض وأسود.

قطن : نبات معمر ، من الجنس «جوسيبيوم» ، من الفصيلة الخبازية · أهم محاصيل الألياف النباتية ، وأهم المحاصيل عموما من الوجهة الصناعية · استعمل لصناعة المنسوجات فيما قبل التاريخ · وكان أهم المواد المستعملة لصناعة المنسوجات بالهند والصين · وليست هناك آثار* تدل على انه كان يزرع بمصر فى عهد الفراعنة ، ولكن يحتمل أن يكون قدماء المصريين قد عرفوه فى أواخر عصر الدولة الحديثة (١٥٥٨ – ٧١٢ ق·م) ، نتيجة لغزواتهم المتكررة لغربى آسيا ، وتجارتهم الواسعة مع الحبشة والصومال · وعندما غزا الاسكندر الهند (٣٣٦ – ٣٢٣ ق·م·) رأى القطن ، وعرف طريقة زراعته وحلجه وتصنيعه ، فنقله الى البلاد التى غزاها ، ومنها مصر · يجمع المؤرخون على أن الملابس القطنية كانت شائعة بمصر فى عهد البطالمة ، وكان القطن المزروع شجريا معمرا من الأقطان الأسيوية · وظلت زراعته منتشرة بمصر حتى الفتح العربى ، عندما أدخل العرب نوعا آخر حوليا ، يبدو انه استورد من سورية أو آسيا الصغرى · كذلك أدخل العرب زراعة القطن فى اسبانيا فى القرن ٩ ، وقامت بايطاليا وبخاصة بمدينتى البندقية وميلانو صناعة المنسوجات القطنية · وفى نهاية القرن ١٨ وجد « دليل » – وهو أحد العلماء الذين صاحبوا الحملة الفرنسية لمصر – ثلاثة أنواع من القطن الشجرى المعمر ، والحولى ، والأمريكى المعمر · وكان يزرع بالحدائق للزينة · وينسب بعضهم قطن جوميل (نسبة الى جوميل المهندس الفرنسى الذى استدعاه محمد على لتنظيم مصانع القطن) – وهو أصل الأقطان المصرية – الى هذا النوع الأمريكى · والمرجح أن نبات القطن نشأ من عدة أصول قديمة، فقد وجده كولومبوس بجزر الهند الغربية ، وكان معروفا بالمكسيك قبل أن يغزوها الاسبان · والمتفق عليه أن القطن ينشأ بمنطقتين رئيسيتين : الهند الصينية وأفريقيا الاستوائية بالعالم القديم ، وأمريكا الوسطى والجنوبية بالعالم الجديد · وللقطن أكثر من ٤٠ نوعا ، أغلبها برية · والأنواع الهامة اقتصاديا والمستعملة فى الزراعة اربعة فقط : ١ – باربادنس ، وموطنه الأصلى أمريكا الجنوبية الاستوائية ، ويتبع هذا النوع الأصناف الطويلة التيلة ، ومنها الأصناف المصرية (١ /٨ – ١ ١/٢ بوصة) · وقطن جزيرة البحر الأمريكى (١ ١/٢ – ١ ٣/٤ بوصة) · ٢ – هرسوتم · وهو قطن امريكى الأصل ، وتيلته (٣/٤ – ١ ١/٤ بوصة) ، ويتبع هذا النوع جميع الأصناف المعروفة باقطان الآبلاند بامريكا · والمساحات المزوعة من هذه الأصناف تفوق المساحات المزروعة من جميع الأصناف الأخرى · ٣ – اربوريوم ، وهو من أنواع الدنيا القديمة · وطنه الهند وبلاد العرب وافريقيا ، والغالب انه أول نوع استعمل لصناعة المنسوجات · ولا يزرع حاليا الا بالهند ، وتيلة أصنافه قصيرة خشنة (٣/٨ – ٣/٤ بوصة) · وهو قطن شجرى (٦ – ١٦ قدما)· ٤ – هرباسيوم ، وهو نوع آسيوى يزرع بالهند منذ القدم ، ومنتشر بالصين واليابان وايران ، وتيلته قصيرة خشنة ، ويستعمل لصناعة المنسوجات الرخيصة والسجاجيد والبطاطين ، ويخلط بالصوف لصناعة المنسوجات · ويحتاج القطن الى درجة حرارة منخفضة ، وجو رطب فى مراحل النمو الأولى ، على أن ترتفع درجة الحرارة بالتدريج ، بحيث لا تزيد على ٢٨ درجة م· فى الصيف · ويشترط ألا تتعرض المنطقة المزروع بها للصقيع طوال فترة النمو، وان تتوفر له المياه ، وأن يكون الجو صافيا مشمسا · وتمتد زراعة القطن من خط عرض ٣٧ درجة شمالا حتى ٣٢ درجة جنوبا ، باستثناء الاتحاد السوفيتى حيث يزرع القطن حتى خط عرض ٤٧ درجة شمالا· وفى الأقطان المصرية وجد أن أنسب درجات الحرارة لنمو القطن ٢٤ درجة م· والأقطان طويلة التيلة يلائمها جو الوجه البحرى عن القبلى · وتقسم أصناف القطن المصرية حسب طول التيلة الى ثلاث مجموعات : الأولى أقطان متوسطة التيلة (فوق ١ /٨ بوصة) وتتكون من صنف واحد هو الأشمونى ، والثانية اقطان طويلة وسط ، (وهى فوق ١ ١/٤ بوصة) ، وتتكون من ثلاثة أصناف :

دندرة ، وجيزة ٤٧ ، وجيزة ٣٠ ، والثالثة طويلة التيلة (فوق ١ بوصة) ، ويتبعها المنوفى ، والكرنك ، والجيزة ٤٥ ؛ ومعظم انتاج مصر هو من الأقطان الوسط والأقطان الطويلة . وتبذل البلاد المنتجة للقطن جهودا مستمرة لتحسينه باستنباط أصناف أكثر ملاءمة للاحتياجات العالمية . وتبذل الجهود لدراسة آفاته العديدة (فطريات الذبول ، والخناق ، واحمرار الأوراق ؛ والدودة القارضـــة ؛ والحفار ، والنطاط ، والتربس ، والدودة الخضراء ؛ ودودة ورق القطن ، والمن ، ودودتى اللوز الشوكية والقرنفلية ، والعنكبوت الأحمر ، وسوسة اللوز) كما تجرى الأبحاث لاستنباط أفضل الطرق لمقاومة هذه الآفات . وأهم البلاد المنتجة للقطن الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتى ، والهند ، وباكستان ؛ والصين ؛ ومنشوريا ، ثم مصر ، فالبرازيل . ويؤلف القطن المصرى الجانب الأكبر من الأقطان طويلة التيلة فى العالم . وتأتى الولايات المتحدة بعد مصر فى كمية الأقطان الطويلة التيلة ، ويفضل القطن المصرى لجودته وقلة نفقات غزله . ويستخدم القطن المغزول منـــه فى صناعة المنسوجات الرفيعة ، وقماش أجنحة الطائرات ، وفى المظلات الواقية ، والاطارات الخارجية للسيارات . ويعتبر سكرتو القطن مصدرا هاما للسليولوز فى صناعة الألياف الصـــناعية ، وورق الكتابة ، والورنيش ، والمواد العازلة للرطوبة ، وأفلام التصوير ؛ والمفرقعات . وتستعمل قشور البذرة سمادا ووقودا ، كما تستعمل السيقان لصناعة الورق المقوى . وأهم المنتجات الثانوية للقطن زيت بذرة القطن . ويبلغ وزن البذور ٢/٣ وزن القطن الزهر . وتحتوى البذور على ٢٠ ٪ من الزيت ، ومنه تصنع الزبدة الصناعية، وصناعات غذائية أخرى . كما يستعمل لصناعة الصابون ، ومنتجات التجميل ، وبعض أنواع البويات ، ومساحيق التنظيف ، والشمع ؛ والمشمع ، والجلد الصناعى . ويستخلص الزيت من البذرة بالعصر أو بالمذيبات . والكسب المتخلف يقدم علفا للماشية .

القطيف : بلدة (٥ آلاف نسمة) ، بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية . تقع على خليج تاروت بالخليج العربى ، من ورائها واحة زراعية واسعة ذات جو غير صحى مشبع بالرطوبة ، تنتشر فيها الملاريا . معظم السكان من الشيعة .

قطيفة : انظر : قماش مخمل .

قطيفة : نبات حولى واسع الانتشار من الفصيلة المركبة ، اسمه العلمى « تاجيتس » ، نورته صفراء برتقالية أو ذهبية ، وثمة نوع افريقى كبير النورة ، وآخر فرنسى صغير النورة . وكلاهما مشتق من أنواع متوطنة بالمكسيك . أما قطيفة المستنقعات وقطيفة الأصص فهما من جنس الأقحوان « كالنديولا » .

قعانى ، حبيب الله : (ت ١٨٥٤) ، شاعر فارسى ، ولـــد بشيراز . نظم الشعر صبيا ، وتعلم العربية والفارسية والتركية والفرنسية . له ديوان ومصنفات أخرى .

قعبل أو نرجس برى : من الفصيلة النرجسية ، ينمو على شواطىء البحار والبحيرات .

قعود أو سن اليأس : دور معين فى عمر المرأة ينقطع فيه الحيض والحمل ، وتطرأ على جسمها ظواهر تغير أساسية ، ويأخذ الحيض فى التناقص تدريجيا حتى ينقطع تماما . يقترن ذلك فى كثير من النساء باضطراب فى الحالة النفسية ، واحتقان فى الوجه والرقبة، وعرق شديد ، ودوار وصداع ، وارتفاع فى ضغط الدم . وتحدث هذه العوارض لاختلال فى التوازن الهورمونى بين الغدة النخامية والمبيضين . وتتراوح السن التى يحدث فيها هذا التغير ما بين ٤٥ ، و ٥٠ . ويقترن هذا الدور من حياة المرأة بضمور الأعضاء التناسلية الظاهرة تدريجيا ، وكذلك المهبل والرحم والمبيضين . وقطع الحيض يمكن احداثه عمدا بعملية جراحية يستأصل فيهـا المبيضان ، أو بالعلاج الاشعاعى . وقد وصف بعض العلماء حديثا بعض العوارض النفسية والجسمية التى تحدث لكبار السن من الرجال . ويطلق عليها أحيانا « القعود المذكر » ، وهو ما يناظر القعود فى الأنثى .

القعيطى ، عوض بن محمد : (١٨٠١ – ١٩١٠) . أول من لقب بالســلطان من أمراء الأسرة القعيطية بحضرموت . ولد بحيدرآباد الدكن ، حيث كانت تقيم الأسرة . استولى أبوه على شبام والشحر ١٨٦٧ ، وقوض سلطة آل الكثيرى ، واســتولى عوض على حجر ١٨٩٢ . وتوفى بالهند .

قفاز الثعلب : انظر : أصبع العذراء .

قفص صدرى : الجزء من الجــذع الذى تحيط به الأضــلاع من الجانبين ، وبه تجويف يشغل كلا من جانبيه رئة مع غشائها البلوراوى ، ويشغل وسطه بين الرئتين القلب ، والتامور ، وبعض الأوعية الدموية الكبيرة ، وبعض المسلكين الهضمى والتنفسى . وتجويف الصدر له فتحة عليا تمر بها بعض الأوعية والقصبة الهوائية والمرىء ، ولكنه مسدود من أسفل بالحجاب الحاجز الذى يفصل بين البطن والقفص الصدرى ، ويخترقه المرىء والشريان الأبهر والوريد والأجوف السفلى وبعض الأعصاب .

قفصة : مدينة (٢٤٣٤٥ نسمة) ، اسمها القديم كبسه ، تقع بجنوب وسط تونس ، فى واحة خصيبة . كان لها شأن فى عصر الرومان . تصدر الفوسفات والتمر والزيتون . عثر فى المنطقــة المحيطة بها على أدوات حجرية ، تنتمى الى العصر الحجرى القديم الأعلى ، (الحضارة الكبسية) .

قفط : مدينة معروفة بمحافظة قنا ، موقعها على الشاطىء الشرقى للنيل ش. الأقصر ، وعلى رأس الطريق الذى كانت تتبعه البعثات الى محاجر وادى الحمامات . والاسم تصحيف للفظ الفرعونى لمدينة قبطيو التى كانت عاصمة الاقليم الخامس من أقاليم الصعيد . وكعبة للمعبود مين منذ أيام الدولة القديمة . لم يبق من آثارها الفرعونية شىء يذكر ، وأكثر خرائبها من زمان البطالمة والرومان . عثر بها على عمود جرانيتى يحمل اسم تحتمس الثالث . يربطها طريق معبد بسفاجة والقصير على البحر الأحمر .

القفطى ، على بن يوسف الشيبانى : (١١٦٧ – ١٢٤٨) . أديب مؤرخ . ولد بقفط بمحافظة قنا ، ومات بحلب . درس بالقاهرة والاسكندرية ، وانتقــل الى القدس ، ثم حلب ، فالتحق بديوان الرسائل ١٢١٣ ، ووزر للملكين العزيز والناصر . كان مولعــا بجمع الكتب ، شغوفا بالاطلاع فى العلوم المختلفة . نظم شعرا قليلا تغلب عليه الصنعة والتكلف ، وعمد فى رسائله الى تنميق اللفظ ، والتزام السجع ، والاكثار من الجناس والتورية ، واحتذاء طريقة القاضى الفاضل . ألف عدة كتب فى : ١ – تراجم العلماء : « اخبار العلماء بأخبار الحكماء » ، و « أخبار المصـــنفين » ،

و « انباه الرواة على أنباه النحاة » ـ ٢ ـ تراجم الأدباء : «أخبار المتيمين » ، و « أخبار المحمدين من الشعراء » . ـ ٣ ـ التاريخ السياسي : « أخبار مصر من ابتدائها الى أيام صلاح الدين » ، و «تاريخ المغرب ومن تولاها من أتباع ابن تومرت» ، و « تاريخ اليمن » ، و « أخبار السلجوقية » . وأرخ لبني مرداس ، وبويه ؛ ومحمود بن سبكتكين ـ ٤ ـ التراجم المفردة : «الأنيق في أخبار ابن رشيق » ، و « المفيد في أخبار أبي سعيد » ـ ٥ ـ اللغة : « اصلاح خلل الصحاح » ، و « الضاد والظاء » ، و « المحلى في استيعاب وجوه كلا » ـ ٦ ـ الحديث : « الكلام على صحيح البخاري » ، و « الكلام على الموطأ » .

قفل ومفتاح : يتكون القفل من لسان منزلق أو معلق أو قابل للدوران ، يحرسه حاجز ، ثابت ؛ أو على شكل سقاطة . ويتحكم في اللسان مفتاح ذو جزء مبطط أو على شكل ماسورة أو مسمار . عرفهما المصريون القدماء وغيرهم من الشعوب القديمة . وفي الكتاب المقدس في مواضع مختلفة أشهرها (متى : ١٦ ـ ١٩) حيث أعطى بطرس مفاتيح ملكوت السموات . وكانت الأقفال والمفاتيح حتى القرن ١٩ ضخمة الحجم ، وتمثل قطعا من الزينة . أما الأقفال والمفاتيح الحديثة فتميل الى الوفاء بالغرض منها أكثر من الزينة . وقفل الباب الحديث صغير الحجم ، يتكون من سقاطة من السلك على أسطوانة معدنية . وقد اخترعه لينوس ييل . أما طريقة القفل ذي السقاطة (أبسط الأقفال وأقلها ضمانا) في الأقفال خارج الاسطامة . وقد استخدم الصينيون أقفالا تتكون من رافعة ذات حاجز للخزائن . وظهرت (١٨٣١) فكرة استخدام الأقفال الموقوتة . وقد أمكن تحقيقها (١٨٧٥) تقريبا . وتتكون من قفل متصل بساعة تمنع فتحه الا بعد وقت محدود مبدئيا . والمفتاح في الدين وفي الفنون رمز السلطة .

قفلة (قفل) : اصطلاح في الموسيقى يميز به الجزء الأخير من اللحن ، أو هو نغم وايقاعات يختم بها عند التسليم . وتطلق تسمية القفل على ضرب من الموشحات ذات الايقاعات السريعة تختم به أشغال النوبة الأندلسية ، ويسمى « الختم » . وكذلك في النوبة الجزائرية ، ويسمونه « المخلص » ؛ وايقاعه (٣ من ٨) .

قفندر : سمك هام يؤكل لحمه ، أضخم الأسماك المفلطحة (كأسماك موسى) ، من الجنس « هيبوجلوسس » . ومنه نوعان : أحدهما بشمال المحيط الأطلنطي ، والثاني بشمال المحيط الهادي . وتزن الأنثى ح· ٢٠٠ كجم ، ولا يزيد الذكر على ح· ٢٠ كجم .

قلاص : أحد عنقودين مفتوحين في كوكبة الثور ، (الثاني هو الثريا) ، ونجومه أكثر تباعدا عن بعضها من نجوم الثريا . تبعد ح· ١٣٠ سنة ضوئية ، وبها عدد من النجوم المزدوجة .

قلاع : مرض معد يصيب الفم ، فتظهر لطخ بيضاء متناثرة أو متصلة على الغشاء المخاطي ، ويصيب الأطفال في العادة . سببه نوع من الفطر المرضة يسمى « كانديدا البيكانز » . ويصيب أيضا بطريق العدوى من الفم أجزاء أخرى من الجسم ، كالجلد والأظافر والرئة والفرج . ويعالج بالمس بمحلول بنفسجي الجنطيانا ، أو صبغة اليود ، وبعض المضادات الحيوية .

قلاوون ، السلطان الملك المنصور : (١٢٢٣ ـ ١٢٩٠) ، مؤسس أسرة قلاوون بمصر . من المماليك البحرية . أخلص الخدمة للظاهر بيبرس ، ونهض بأعمال الدولة في أيام العادل سلامش ابن الظاهر ، ثم خلعه ، وتولى الحكم منفردا ١٢٧٩ . تغلب على المغول ؛ وهزم ملك النوبة . من آثاره البيمارستان .

قلب : عضو عضلي أجوف ، بداخل القفص الصدري ، بين الرئتين وفوق الحجاب الحاجز . وهو مخروطي الشكل ، ويرقد المخروط على جانبه بحيث تتجه قاعدته الى اليمين والخلف . ورأسه الى اليسار والأمام . والقلب وان يكن عضوا مفردا فهو ليس متوسطا تماما ، وانما يقع معظمه الى الجهة اليسرى ، بحيث تحس ضرباته تحت حلمة الثدي اليسرى . ويشغل القلب مكان المركز من جهاز الدورة الدموية . وينقسم تجويفه الى أربع حجرات : اثنتين على الجانب الأيمن ، واثنتين على الجانب الأيسر . ويفصل الجانبين حاجز مسدود ، في حين تتصل الحجرتان على كل جانب بفتحة ، تسمى احداهما (الأذين) لاستقبال الدم الوارد الى القلب . والأخرى (البطين) لدفع الدم الصادر منه . ويجري الدم في حجرات القلب على النحو الآتي : يرد الدم الى القلب من الأنسجة محملا بثاني أكسيد الكربون ، فيدخل الأذين الأيمن ، ثم يدفعه هذا الى البطين الذي يدفعه بدوره الى الرئتين حيث يتخلص من ذلك الغاز ويتشبع بالاكسيجين . ثم يعود الى الأذين الأيسر الذي يدفعه الى البطين الأيسر ، فيدفعه هذا الى أنسجة الجسم جميعها بما فيها عضلة القلب ذاتها . والقلب يخفق ح ٧٢ مرة في الدقيقة مدى الحياة ، وتوقفه يعني الوفاة . وهو عرضة لبعض الاصابات الخطيرة ـ بعضها خلقي يؤثر على طول العمر ، وبعضها مكتسب ـ وقد تكون مؤلمة للغاية ، مثل الذبحة الصدرية . وقد تؤدي للموت الفجائي مثل تجلط الأوعية التاجية التي تغذي عضلة القلب .

قلب العقرب : نجم لامع في كوكبة العقرب ؛ أحمر اللون ، يبعد ح ٣٦٠ سنة ضوئية ، وقطره ٤٢٠ مليون ميل تقريبا ، (مقيسا بجهاز ميكلسون التداخلي) .

قلب مريم : نبات معمر ، اسمه العلمي « ديسنترا سبكتابيلس » . موطنه اليابان . وهو من نباتات الحدائق التي تزهر في الربيع . أزهاره قلبية الشكل ، حمراء قرمزية ، تبدو مدلاة .

القلب المقدس (ساكري كير) : كنيسة اقيمت في باريس على ربوة مونمارتر . أعد تصميمها بول لابادي على الطراز البيزنطي الروماني . بنيت (١٨٧٥ ـ ١٩١٤) باكتتابات بدأت بعد الحرب الفرنسية البروسية . أصبح للكنيسة قداسة الرمز القومي والديني لفرنسا ، وخلف قبتها الضخمة التي تطل على باريس يقوم برج شامخ يبلغ ارتفاعه ٨١٫٥ مترا .

قلبر (كلبر) : من أسرع أنواع السفن الشراعية . ضيقة وطويلة الشكل . أكبر دعامتها في الوسط . تكسر مقدمتها شدة الأمواج ، وتمتاز بعدد كبير من الصواري مختلفة الأشكال . ظهرت أولا في الولايات المتحدة ؛ وتطورت على مر الأيام . واستخدمت في نقل البضائع لسرعتها وطول مداها . كانت تسابق السفن البخارية التي بدأت تمخر المحيطات حوالي ١٨٦٠ ، وتتفوق وتفوز على السفن الشراعية .

قلج ارسلان : اثنان من سلاطين السلاجقة : قلج ارسلان ١ ، حارب الصليبيين ، واستولى على ملطية ١١٠٦ ، ومات غرقا . قلج ارسلان ٢ ، أخضع أمراء آسيا الصغرى ، وحارب الصليبيين الذين

الذين استولوا على عاصمته قونية .

القلصادى ، ابو الحسن على بن محمد : (ازدهر فى القرن ١٥) ، أحد أعلام الرياضيين الأندلسيين الذين وضعوا المؤلفات القيمة فى الحساب والجبر . أبدع فى نظرية العدد ، وله فيها ابتكارات . وفى كتابه « كشف الأسرار عن علم الغبار » استعمل الرموز فى الجبر ، فاستعمل لعلامة الجذر الحرف الأول من كلمة جذر (جـ) . واستعمل للمجهول الحرف الأول من كلمة شىء (ش) ، يعنى س ، ولمربع المجهول الحرف الأول من كلمة مال (مـ) ، يعنى س٢ ، ولمكعب المجهول الحرف الأول من كلمة كعب(ك)، يعنى س٣ ، ولعلامة المساواة الحرف (ل) ، وللنسبة ثلاث نقط (∴) . وقد نقل (وبكه) فى منتصف القرن ١٩ الرموز الجبرية التى استعملها القلصادى من نسخة خطية موجودة عند أحد المستشرقين الفرنسيين ، وأعطى القلصادى القيم التقريبية لبعض الكميات الجبرية ، وهى عملية أبانت طرقا لبيان الجذور الصم بكسور متسلسلة .

قلعة : طراز من الحصون شاع استخدامه فى العصور الوسطى، وكان يقوم بوظيفتى المسكن ، والحصن ، ودعت اليه ظروف الحياة فى تلك العصور التى كثر خلالها القتال ، كان يراعى فى اختيار مواقع الحصون عدة شروط : أهمها العلو ، للتحكم على الأرض المحيطة بها ، فمم بناؤها مثلا على قمم المرتفعات المطلة على وادى الراين ، وعرفها الانجليز والفرنسيون . كان النورمنديون أول من أقاموها فى القرنين ١٠ و ١١ ، وكانت تتالف من تل صناعى حوله خندق، ويعلو التل مخفر خشبى تحيط به دريئة . وظهر أول تطور فى القلعة الانجليزية فى برج لندن (أخريات القرن ١١) ، غير أن أول قلعة صارت نموذجا يحتذى هى التى شيدها وليم عم الملك وليم الفاتح فى آرك فى نورمنديا . وعرف طراز القلاع فى الشرق العربى فى أيام الأيوبيين فى سورية ومصر ، فشيدت قلعتا الجبل ١١٧٦ ، وحلب ١١٧٢ وغيرهما . شيد الصليبيون فى الشام - ولاسيما بالقرب من السواحل - عدة قلاع كبيرة فى القرن ١٢ ، منها قلاع صفيته ، وصيداء ، وبوفور ، ومرقب ، وصهيون ، وحصن الفرسان ، وغيرها . وقد أدخل الصليبيون عدة عناصر معمارية تتفق والاعتبارات العسكرية ، أهمها الأبراج المستديرة الجانبية . وفى الوقت نفسه شيد المسلمون طائفة كبيرة من القلاع ، مازالت آثارها باقية . وصل بناء القلاع فى القرن ١٣ أزهى مراحله . وكانت القلاع مزيجا من العناصر المعمارية النورماندية والانجليزية والبيزنطية ، وتبدو ضخامتها فى قلعة جايار على السين بفرنسا ، وآلنويك وكونسبره بالجلترا .

قلف : يغطى سوق وجذور النباتات ، وخاصة الخشبية . يتكون من جزءين : الخارجى ، وهو عبارة عن فلين ، والداخلى عبارة عن لحاء . والجزء الداخلى يفصله عن الخشب نسيج الكمبيوم . ويستخرج من القلف التانين واللبن النباتى لصناعة المطاط ، والأصباغ والفلين . (انظر : بلوط الفلين) .

قلف انجستورا : نبات من الفصيلة السدبية ، ذو قلف مر. وينمو فى أمريكا الجنوبية فى شجرة « كاسباريا » . يستعمل القلف احيانا بدلا من قشر السنكونا ، كما يستعمل فى تعطير المشروبات الروحية .

قلفونية : راتينج ، يتخلف راسبا بعد تقطير زيت التربنتين الطيار من التربنتين الخام . والقلفونية جسم شفاف أثقل قليلا من الماء ، ينصهر فى درجة ١٠٠ م ، لونه بين الأصفر والأسمر ، لا يذوب فى الماء ، ولكن يذوب فى الكحول ، والاثير ، وحمض الخليك الثلجى ، والقلويات الكاوية . تستعمل لصنع المشمعات، والورنيش ، والصابون ، والورق ، والذخائر الحربية .

قلق : حالة نفسية غير سارة من التوتر العصبى ، تدل على أن المريض يتوقع خطرا فى اللاوعى . ويحدث القلق عندما لا يستطيع المرء أن يتخذ اجراء ايجابيا تجاه هذا الخطر ، اما بمجابهته ، واما بالفرار منه . الأساس النفسى للقلق هو الخوف من الأذى ، أو من فقدان الحب ، فيحدث قبيل الامتحانات والمقابلات الحرجة ، أو القاء خطاب عام . وتكرار المواقف المحدثة للقلق قد يؤدى الى زيادة الثقة بالنفس اذا كان النجاح فى التغلب على الموقف حليفا للشخص ، وأما فى حالة الفشل فتزداد حساسية الشخص لمثل تلك المواقف ، ويحس بالنقص ، ويصير كثير النقد لذاته ، كثير التشكك فى قدرته . ويكثر القلق عند الأطفال والمراهقين ، وعند النساء فى سن اليأس . ومن الأسباب المهيئة للقلق أسباب عضوية - كزيادة نشاط الغدة الدرقية ، والأمراض المزمنة ، ونقص التغذية ، واصابات الرأس ، وتصلب الشرايين وأمراض الجهاز العصبى - وأسباب نفسية تتمثل فى وفاة شخص عزيز ، أو فى خيبة أمل ، أو فى انفصال عن حبيب . ويصحب القلق تغيرات فى وظائف الجسم ، فيزداد نشاط الجهاز العصبى، وخاصة الجهاز العصبى التلقائى . واذا استمر القلق طويلا ، أدى الى زيادة فى التوتر العضلى ، واحساس بالتوتر ، وعدم الاستقرار وزيادة فى الحركة ، واضطراب فى النوم ، وفى وظائف الجهاز الهضمى أو الدورى أو التناسلى ، وما الى ذلك . فقد يشكو الشخص من أعراض عسر الهضم ، أو من ارتفاع فى ضغط الدم ، أو اضطراب فى دورة الحيض ، أو فى أى من الوظائف الحيوية الأخرى . وغالبا ما يشعر المريض بعدم الاستقرار ، وباحساس بالتوتر قد يصل الى درجة الرعب ، دون أن يحدد لذلك سببا ، وعدم رغبته فى عمله أو هوايته السابقة ، وصعوبة فى التركيز ، بالاضافة الى أى أعراض أخرى ترتهن بالجهاز المتوتر . وتعالج حالات القلق نفسيا واجتماعيا ، وبالعقاقير المهدئة .

قلقاس : نبات اسمه العلمى «قلقاسيا انتيكورم» ، يتبع الفصيلة الأراسية . موطنه ج شرق آسيا وبعض جزر المحيط الهادى . وتكثر زراعته بالمناطق الاستوائية وتحت الاستوائية . النبات مستديم. أوراقه كبيرة عريضة ، قلبية أو رمحية الشكل ، جميلة المنظر . ولذا تسمى بعض النباتات أذن الفيل . يكون تحت الأرض ساقا كبيرة الحجم مستديرة أو مطاولة قليلا ، بنية اللون ، مكتنزة بنشاء سهل الهضم ، وبها مادة مخاطية . والقلقاس خضر شتوى تؤكل كورماته مطبوخة أو مشوية أو مجففة مسحوقة. وتنجح زراعته بالأراضى الثقيلة والصفراء ، ولا تنجح بالأراضى الرملية . ويحتاج الى رطوبة ارضية كثيرة ومنه أصناف امريكية تمتاز بأوراقها الداكنة المشربة باللون الفرفيرى ، وبالكورمات قليلة المادة المخاطية . ويتكاثر النبات بالدرنات الصغيرة ، أو بتقسيم الدرنات الكبيرة . ولا يعطى بنورا .

قلقاس برى : نبات استوائى من فصيلة القلقاس ، متوطن فى آسيا ، ولكنه يزرع فى ج. الولايات المتحدة • وهو احدى سلالات القلقاس ، وتؤكل درناته التى تشبه البطاطس •

القلقشندى ، شهاب الدين احمد : (١٣٥٣ – ١٤١٨). كاتب واديب ، ولد بقلقشـــندة بجوار قليوب بمصر ، وعاش بالقاهرة ، والتحق بديوان الرسائل ، وناب فى الحكم • اشهر كتبه : « صبح الأعشى فى صناعة الانشا » • وقد أورد فيه ما يحتاج اليه الكاتب من الفنون والعلوم ، فهو دائرة معارف تنتظم كل ما كان يعرفه معاصروه • وله قيمته الكبيرة فيما يتصل بتاريخ مصر والشام وجغرافيتهما • الف أيضا : « نهاية الأرب فى معرفة قبائل العرب » •

قلم : اداة الكتابة . ويتخذ من الغاب ، وتنمو أحسن أنواعـــه فى وسط وبطائح العراق • وللعرب آداب وتقاليد مدونة فى بريه، والاحتفاظ به • وكل خط من خطوطهم يستلزم بريا وقطعـــا خاصين • ويطلق أحيانا على سورة « ن » ، سورة القلم • وتفسر بان القلم اول ماخلق الله ، فهو هبة آلهية ، أو هو قلم من النور اضاء ما بين السماء والأرض ، ودون كل مايحدث الى القيامة • وكان القلم عند المسلمين رمزا للخدمات المدنية فى مقابل السيف الذى يرمز للخدمات الحربية • واتخذ الأدباء فى العصور المتأخرة، مثل ابن الوردى وابن نباته ، من هذه المقابلة أساسا أداروا حوله كثيرا من مناظراتهم ومقاماتهم • واستعمل اليونان والرومان لوحا ذا سن مدبب مغطى بطبقة من الشمع • واستخدم ريش الطير فى الكتابة فى العصور الوسطى • وصنع قلم الحبر ذو الخزان ١٨٨٠ ، وقلم الحبر الجاف ١٩٤٤ •

القلم الجديد : مجلة شهرية ادبية ، اصدرها فى عمان عيسى الناعورى ١٩٥٢ ، وكانت ميدانا لأقلام الأدباء العرب ، ولاسيما أدباء المهجر • احتجبت ١٩٥٣ ، ولم يصدر منها الا اثنا عشر عددا •

قلم رصاص : قضيب رفيع من الجرافيت ، محفـــوظ داخل غلاف من الخشب • وقد تضاف مادة أخرى طينية للحصـــول على درجة مختلفة من الصلابة • وتصنع الأقلام فى عـــدة الوان باستخدام مجموعة أصباغ مخلوطة بالطين والشمع ومواد أخرى •

قلم الصالحية : جارية من محسنات الغناء فى الدولة العباسية، كانت لصالح بن عبد الوهاب ، وقيل بل كانت لصالح بن الرشيد. اخذت الغناء عن ابراهيم الموصلى ، وابنه اسحق ، ويحيى المكى • لها أصوات يسيرة ، ولكنها جيدة الصنعة • اشتراها الخليفـــة الواثق عندما سمع لحنهـــا من الثقيل الأول فى شعر محمـــد ابن كناسة الأسدى :

فى انقباض وحشـــمة فاذا صادفت أهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسى على سجيتها وقلت ما قلت غـــير محتشم

قلوظة : طريقة تستخدم فى ربط أجزاء المشغولات ، أو فى نقل القدرة ، وذلك بازدواج ذكر وانثى من نفس القلاووظ الذى تختلف اشكاله حسب الغرض الذى يستخدم فيه ، ومواصفات البـــلاد المنتجة أو المستخدمة له • وتعتبر تلك المواصفات ضرورية ، لأن القلاووظ يؤدى عمله فى مزدوجة من ذكر وانثى كى يمكن تبادلهما. ولهذا يتعين تيسير تبادله أو تغييره عند الطلب ، من أشهر أنواعه لولب ويتورث الانجليزى •

قلوى : فى الكيمياء ، قاعدة قوية ، كايدروكسيد الصـــوديوم (انظر : صـــودا كاوية وبوتاســـا) • وللقـــلوى خواص القواعد ، فيذوب فى الماء ، ويعادل الأحماض • وهو كاو قوى ؛ يستعمل فى صناعة الصابون ، والأقمشة القطنية ، والورق • والفلزات القلوية ، هى كالسيزيوم ، والروبيديوم ، والبوتاسيوم ، والصوديوم ، والليثيوم • وتسمى أكاسيد الباريوم والاسترونشيوم والكلسيوم ، وأحيانا الماغنسيوم ، بالثروات القلوية ، لأنها تتعادل كالقلويات •

القليبى ، محيى الدين : (١٩٠٠ – ١٩٥٤) • صـــحفى وسياسى تونسى • تعلم بجامع الزيتونة ، واشتغل بالصحافة ، تولى تحرير صحيفتى « الارادة » اليومية ، و « الزهرة » ، وأدار أعمال الحزب الدستورى فى أثناء غياب رئيسه عبد العزيز الثعالبى • اعتقله الفرنسيون ١٩٣٤ ، ثم أطلق سراحه • استقر بمصر منذ ١٩٤٧ ، فواصل العمل لقضية بلاده • قدم لمؤتمر اليونسكو ١٩٤٨ رسالة عن التعليم بتونس ، توفى بدمشق •

القليس : اسم كنيسة شهيرة شيدها أبرهة فى صنعاء باليمن فى القرن ٦ ، وعنى بزخرفتها ليحول بها أنظار العرب عن الكعبة ، ويحول السوق التجارية الكبيرة من مكة الى صنعـــاء • لم يبق من آثار القليس شىء يذكر • ويوجد بين منازل صنعاء مكان فضاء يضم بعض أحجار ، يقولون عنه انه مكان تلك الكنيسة •

قليعى احمر : انظر : أبلق •

قليعى منطوق : انظر : أبلق •

قليقوت : مدينة (١٢٦٣٥٢ نسمة) ، ج.غ مدراس بالهند ، على البحر العربى • زارها ١٤٩٨ فاسكو دا جاما البرتغالى • شهرت قديما بقماش البفتة •

القلينى ، عبد الباقى : (ت ١٧١١) ، عالم بالدين ؛ واحد مشايخ الأزهر • ولد بقلين ، والتحق بالأزهر ، وعكف على تحصيل العلم • ولى المشيخة بعد الشيخ النشرتى (١٧٠٩) بعد فتنة بين اتباع الشيخ النشرتى الذين ناصروا الشيخ القلينى وطالبوا به ليدرس مكان شيخهم • انتهت الفتنة بتدخل كبار الشيوخ والسادة الأشراف ، والزم خصمه الشيخ أحمد النفراوى بالمكوث فى بيته، وثبت الشيخ القلينى فى المشيخة •

القليوبية : محافظة (مساحتها ٩٤٤ كم٢، وسكانها ٩٨٩٠٠٠) بالجمهورية العربية المتحدة فى ج ق الدلتا • عاصمتها بنها • استحدثت فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكانت عاصمتها قليوب حتى ١٨٥٠ • يحف بها غربا فرع دمياط ، وتنتهى شرقا عند الصحراء الشرقية • تعتمد فى ريها على ترع الاسماعيلية ، و[illegible]ية ، والباسوسية ، والرياح التوفيقى • أكثر محافظات مصر انتاجا للخضر والفاكهة • من بلادها الكبرى : طوخ ، وقليوب ،وقها التى تقوم فيها صناعة الأغذية المحفوظة •

قم : مدينة (٥٢٦٣٧ نسمة) ، ش وسط ايران تقع على الخط الحديدى الايرانى• يحج اليها الشيعة•اكتشف بقربها النفط ١٩٥٦•

قماءة : مرض ولادى (أى مولود به) ، ينجم من نقص فى افراز الغدة الدرقية فى أثناء حياة الجنين أو بعد ولادته ، ويتميز بالتخلف فى نمو الجسم والعقل وفى تكون العظام • وهو نوع من انواع القصاعة (أى توقف القامة عن الطول) • ويتسبب المرض فى بعض

البلدان – كبعض أنحاء سويسرا – من نقص اليود في الأغذية ومياه الشرب ، ومن ثم في لبن الأم . وقد يقترن هذا النقص في افراز الغدة الدرقية أو انعدام هذه الغدة ذاتها . ويتلخص العلاج في تنظيم غذاء الأمهات بحيث يتضمن قدرا كافيا من اليود ، وفي اعطاء الوليد خلاصة الغدة الدرقية ، (انظر : ضعف عقل) .

قماش قلف الشجر : قماش بدائي ، يصنع بالبلاد الاستوائية من الألياف الداخلية لبعض الأشجار . استخدم في بعض مناطق أفريقيا والهند والملايو وساموا وجزر هاواي ، واشتهرت به بولينيزيا وبعض أجزاء أمريكا الوسطى . تنزع أطوال معينة من فروع الأشجار ، وتزال عنها الطبقة الخارجية ، وتقطع شرائح رفيعة تبلل ، ثم تطرق بآلة ذات حد خشبي حتى تنفرد الألياف ، ويضاف الصمغ في بعض الأحوال . وقد تطرق قطع مختلفة جنبا الى جنب للحصول على رقائق عريضة . ويمكن الحصول على أشكال معقدة بالطباعة ، أو بغمس أوراق الشجر في الأصباغ ، وضغطها على القماش . وقد يطلى القماش بالصمغ أو الزيت ليكون مانعا للماء . ويستخدم قماش الألياف ملابس وأغطية ، كما يعلق على الجدران. ويعتبر قماش التابا الذى يصنع بجزر المحيط الهادى من أفضل أنواع هذا القماش .

قماش مخمل : قماش وبرته قصيرة ناعمة سميكة من الحرير ، ونسيجه الأصلي من الستان . تثنى الوبرة باضافة مجموعة من الخيوط على أسلاك ، كما في طريقة صنع السجاد ، ثم تسحب وتترك صفوفا من الخيوط المثنية . وقد تترك الثنيات دون قطع ، أو تقطع بأداة خاصة ، وقد يكون النسيج مزدوجا وجها لوجه ، ثم يفصل الوجهان . ويعتبر المخمل من الأقمشة الحريرية . وتصنع الأنواع الجميلة – كالبروكار – يدويا . وكانت الهند تستعمل القطيفة المطرزة لكسوة الأثاث والمركبات الملكية . وفي تركيا وفارس صنعت نماذج رائعة من المخمل . واستخدمت في أوروبا في القرنين ١٢ و ١٣ ، في المناسبات الدينية ودور المحاكم . كانت جنوة والبندقية أول من صنعها ، وذلك في القرنين ١٦ و ١٧ .

قماط الشرايين : جهاز يستعمل لضبط أو تقييد أو منع سيل الدم في داخل الشرايين بالضغط الخارجي . وأغلب الأجهزة تتكون من رباط طويل من المطاط يلف حول الطرف . وفي حالة الاستعجال أو في حالة عدم وجود هذه الأجهزة ، يمكن استعمال قطعة طويلة من قماش عادى ، أو قماش مرن ، أو مطاط . ويستعمل قماط الشرايين لوقف نزيف شديد من جرح بأحد الأطراف أو لوقف الدم في الشرايين الكبرى ، قبل اجراء بعض العمليات الدقيقة على الأطراف ، أو قبل اجراء عمليات البتر . وكذلك يستعمل لوقف امتصاص بعض السموم وسريانها داخل الجسم ، كما يحدث بعد عض الثعبان أو لدغ العقرب . ويكثر استعمال هذه الأقمطة في أثناء الحروب . وعلى من يستعمل قماط الشرايين أن يلاحظ أن يكون مقدار الضغط الذى يسببه القماط على الطرف المربوط معقولا ، والا تزيد مدة بقاء القماط على الطرف المربوط على عشرين دقيقة في الأطراف السفلى ، وأربعين دقيقة في الأطراف العليا ، وتقصر هذه المدة في المرضى كبار السن .

قمبيز : (حكم بين ٥٢٩ – ٥٢١ ق.م) ، ملك فارس القديمة ، ابن قورش العظيم وخليفته . غزا مصر ٥٢٥ ، وهزم ابسماتيك ٣ عند بلوزه (الفرما) ، وسحق مدينة ممفيس ، وأثار شعور المصريين بانتهاكه عامدا حرمة ديانتهم . فكر في القيام بمزيد من الحملات في أفريقيا ، لكن صدته بعض العقبات . قامت ضده في فارس ثورة . ومات في أثناء عودته لاخمادها . خلفه ابنه دارا الأول .

قمح : نبات حولي نجيلي يتبع جنس « تريتيكوم » . يعتقد أن موطنه الأصلي أرض ما بين النهرين (دجلة والفرات) ، ومنها نقل الى الصين وباقى آسيا ومصر ثم الى أوروبا ، ومنها لأمريكا وأستراليا . وتطلق كلمة قمح على عشرين نوعا نباتيا من جنس تريتيكوم . أهم الأنواع المزروعة والمستعملة غذاء للانسان ثلاثة: ت. فلجير ، ويعرف بقمح الخبز ، وت. ديورم المعروف في مصر « بالدكر » أو قمح المكرونة ، وت بيراميدل ويعرف في مصر بالقمح البلدى . ويلزم لنبات القمح جو بارد نسبيا في مراحل نموه الأولى. ولذلك يزرع في الخريف بالمناطق التى لا يكون شتاؤها قارسا . وأما في المناطق الشديدة البرودة شتاء . فيزرع في الربيع . وتختلف أصناف القمح باختلاف درجة صلابة الحبوب ، فهناك أصناف صلبة جدا تنتمى لنوع ديورم ، حبوبها زجاجية المظهر أو صوانية ، وتستعمل لصناعة المكرونة . وثمة أصناف أخرى من نوع فلجير ، وهى المفضلة لصناعة الخبز ، اذ يكون دقيقها عند العجين عرقا لزجا قويا يحفظ الغازات الناتجة من عملية تخمير العجين داخل الرغيف ، فيكون قوامه بعد الخبز اسفنجيا خفيفا . وهناك أصناف لينة تشبه الطباشير في مقطعها العرضى ، وتعطى دقيقا ضعيف العرق ، لا يصلح لصناعة الخبز ، وهى المفضلة لصناعة البسكويت والفطائر . وحبة القمح أعلى أنواع الحبوب النجيلية احتواء على البروتين-وخبزها يفضل خبز الحبوب الأخرى. وتحتوى الحبة أيضا على فيتامينات أ و ب ، وبخاصة في الجنين والنخالة ، كما يحتوى الجنين على زيت بنسبة ضئيلة ، وكذلك على فيتامين هـ . ولذا فالخبز المصنوع من القمح كله يكون أفضل غذائيا . وللقمح آفات حشرية عديدة ، ويصاب كذلك بالديدان الثعبانية . ولكن أهم أمراضه تسببها فطريات كالأصداء ، ومنها الأسود والأصفر والبرتقالي . وتقاوم جميعا بزراعة الأصناف المنيعة. وأهم البلاد المنتجة للقمح : الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي، والصين ، وكندا ، والأرجنتين ، وأستراليا ، وفرنسا ، وايطاليا ، وألمانيا . تبلغ المساحة التى تزرع قمحا في العالم حوالى ٣٠٠ مليون فدان ، ويستعمل القمح كذلك لصناعة الجلوكوز والمشروبات الروحية . هناك أصناف تزرع لاستعمال حبوبها لصناعة النشا .

قمر : تابع للأرض ، كتلته بالنسبة لها أكبر من كتلة اى تابع آخر بالنسبة لكوكبه . يبعد ح ٣٨٦٩٥٢ كم. عن الأرض . ويبلغ قطره ٣٤٠٠ كم. (أكبر قليلا من ¼ قطر الأرض) . والقمر جسم مظلم كروى ، ولكن تضىء أشعة الشمس نصفه المقابل لها . ويتغير الجزء المستضىء من القمر من يوم لآخر في الحجم والشكل ، فأول ما نراه يكون خطا رقيقا منحنيا مستديرا ، ثم يزداد حجمه شيئا فشيئا ، حتى يصير دائرة تامة ، ثم يأخذ في التناقص حتى يصبح خطا كما كان في أول ظهوره ، وتدعى تلك الأشكال المختلفة بأوجه القمر . وفي أول الشهر القمرى يتوسط القمر بين الأرض والشمس ، ونقول انه في المحاق ، ولايمكن حينئذ رؤية القمر ؛

ثم يظهر لنا خط رفيع من النور ، ويدعى بالهلال . ثم يأخذ الجزء المستضيء في الازدياد ، حتى اذا مضت سبعة أيام تحول شكله الى نصف دائرة ويقال حينئذ انه في التربيع الاول ، ثم يأخذ في الازدياد عن نصف الدائرة ، ويدعى بالأحدب . وفي اليوم الخامس عشر ، تتوسط الأرض بين الشمس والقمر ، فيظهر لنا القمر على شكل دائرة كاملة ، ويدعى بالبدر . ثم تتكرر الأوجه السالفة ، ولكن على عكس ما سبق . ويستغرق القمر في الدوران حول نفسه ٢٧٪ من الأيام . ولكن الشهر القمرى ، (أى العربى) هو المدة مابين هلال وآخر تال له ، ويبلغ مقداره ٢٩٪ من الأيام . وترى على سطح القمر مساحات كبيرة داكنة ، كان الأقدمون يظنونهـا بحارا ، ولكنها فى الحقيقة سهول منخفضة ، كما توجد جبال فى معظم أجزاء سطحه . وليس للقمر غلاف هوائى ، وتختلف الحرارة فيه بين ٢١٥ و ٢٥٠ درجة فهرنهيت . أضافت الأقمار الصناعية التى أطلقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فيما بين ١٩٥٩ و ١٩٦٤ (رينجر رقم ٧) معلومات هامة عن طبيعة سطح القمر ، وذلك بوساطة الصور التليفزيونية ، والبيانات التى ارسلتهـا الأجهزة التلقائية الالكترونية . انظر : جدول الأقمار الصناعية ذلك عدة أقمار أطلقها كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة. (انظر : جدول الأقمار الصناعية) . وفى ٤ أكتوبر ١٩٥٩ أطلق الاتحاد السوفيتى قمرا صناعيا يدور حول الأرض والقمر معـا ، فأمكن بذلك تصوير الوجه البعيد للقمر والذى لم يتمكن الانسـان من رؤيته اطلاقا . وتطلب مشروع ارسال الانسان الى الفضـاء قمرا ذا حجم أكبر ، واستعدادا أضخم لتامين حياته داخل كبسولة القمر ، اذ لابد من امداده بالطعام والماء والاكسيجين ، واعداد العدة لتجنيبه أثر الاشعاعات الخطرة ودرجات الحرارة غير العادية . ولابد من وضع الأثر النفسى للوحدة وانعدام الوزن ، فى الاعتبار ، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لاعادة الانسان سالما الى الأرض . وتستخدم الأقمار الصناعية الضخمة فى السفر الى الفضـاء كمحطات فى الطريق ، يمكن بوساطتها اعادة شحن الصواريخ بالوقود . ويحتاج الصاروخ فقط الى زيادة سرعته بمعدل ٣ كم. فى الثانية تقريبا ، بعدما يحصل على سرعته المدارية ، ويصل الى محطة الفضاء ليستطيع أن يتغلب على جاذبية الأرض ، وأن يصل الى نقط اخرى من المجموعة الشمسية . ويجب ان تتسع الأقمار التى سوف تستخدم كمحطات فى الفضاء لعدد كبير من الأشخاص والآلات . ويمكن تجهيز الأقمار الصناعية بحيث تستقل استقلالا تاما عن الأرض . انظر : رينجر رقم ٧ ، وفوسخود ١ و ٢ ، وجدول الأقمار الصناعية .

قمر الحصاد : اقرب بدر للاعتدال الخريفى (٢٣ سبتمبر) ، حين يظهر القمر فى نفس الساعة تقريبا لبضع ليال ، نتيجة لوضع مساره بالنسبة للأفق ، ويظهر من غروب الشمس الى شروقها ، (انظر : قمر الصياد) .

قمر الدين : شراب منذ منعش شائع الاستعمال فى الجمهورية العربية المتحدة ، وبخاصة فى شهر الصيام. يجهز بعصر ثمار المشمش الصغيرة ، ويصفى العصير ، ويغلى حتى يثخن قوامه ، ثم يصب على طاولات من الخشب مدهونة بقليل من الزيت ، ويترك حتى يجف . ثم ينزع منها على هيئة رقائق تلف لفائف مناسبة الحجم . وتحفظ مدة طويلة . وعند استعماله ينقع فى الماء الساخن حتى ينحل ، ويضاف اليه السكر ، ويشرب مثلجا .

قمر صناعى : جسم أطلقه الانسان ، ليـدور حول الأرض. ويحصل على السرعة الكافية للدوران باستخدام الصاروخ ذى المراحل ويستطيع الصاروخ حامل القمر الانطلاق فى اتجاه وسرعة دوران الأرض حول محورها . والسرعة ضرورية ليتخذ القمر مداره حول الأرض بسرعة ٨ كم فى الثانية تقريبا . وتقوم الآلات التى يحملها القمر بجمع المعلومات وارسالها بالراديو الى الأرض . بينما يدور القمر فى الفضاء الجوى . وتشمل هذه المعلومات ، الأشعة فوق البنفسجية ، والأشعة السينية ، والأشـعة الكونيـة ، وموجات الراديو ، والمجالات المغنطيسية ، وغيرها . ويمكن كذلك استخدام القمر الصناعى فى الاذاعة ، ودراسة الجو ، والأرصاد الفلكية ، دون أن تعوقه طبقات الجو التى تغلف الأرض . ويكمل القمر الصناعى رحلته دون حاجة الى دفع من محركات الصاروخ بعدما يحصل القمر على السرعة التى تدفعه للدوران ، طبقا لقانون نيوتن الأول فى الحركة . ويظل القمر فى مداره مالم يعقه شىء ، فاذا قلت سرعته عن ٨ كم. فى الثانية ، هبط واحترق نتيجة احتكاكه بالهواء . ولابد من تهدئة سرعة هبوط القمر الذى يراد استعادته الى الأرض . أطلق الاتحاد السوفيتى أول قمر صناعى «سبوتنك ١» الى الفضـاء فى ٤ أكتوبر ١٩٥٧ ، وكان يزن ١٨٤ رطلا ، وتلا

قمر الصياد : فى الفلك ، البدر التالى لأقرب بدر من الاعتدال الخريفى (قمر الحصاد) ، وخواصه مشابهة له .

قمر الليل : سمك من الفصيلة كاراسينيدى ، يوجد بنهرى النيل والكنغو . له اعضاء تنفسية اضافية خلف الخياشيم تعينه على استنشاق الهواء الجوى . يتغذى بالطين ، ليهضم مافيه من طحالب ودياتومات . فضى اللون ، ظهره ضارب الى الاخضرار .

قمرى : صنف من اليمام ، موطنه أوروبا وآسيا ، عذب الغناء . (انظر : حمام ويمام) .

قمل الغابة : قشريات من متساوية الأرجل . تعيش بعيدا عن الماء بالأماكن كثيرة الرطوبة كالغابات والبساتين . وتشبه الحشرات فى بعض اوجه معيشتها .

قملة : حشرة صغيرة عديمة الأجنحة ، منها القمل الماص للدم ، والقمل القارض . والأول أجزاء فمه ثاقبة ماصة ، ويتطفل خارجيا على الانسان والثدييات الأخرى . والثانى يصيب الطيور (بمـا فيها الدواجن) وبعض الثدييات ، ويتغذى على الحراشف والشعر والريش والدم الجاف . ويوجد القمل عادة حيث لاتتوفر النظافة . ومن أنواع القمل الماص قمل الانسان ــ الذى ينقل حمى التيفوس والحمى الراجعة وحمى الخنادق ــ وقمل الماشية ، وقمل الجاموس. ويقاوم القمل بالتعفير بالمبيدات الحديثة ، كمسحوق د.د.ت.

قمينة : تستخدم القمائن لحرق الأوعية الفخارية والوان المينا ، وفى صناعة الفحم الخشبى والجير والأسمنت والطوب ، وتحميص الخامات لطرد الرطوبة والعناصر غير المرغوب فيها . ويختلف تصميم القمائن ، فمنها ذات التيار الهوائى الصاعد ، وذات التيار الهوائى النازل . كما تختلف حسب شكل مقطعها (مستدير ــ مخروطى ــ مربع) . وقد تكون مصنوعة للحريق المستمر أو المتقطع . وقـد يكون اللهب معزولا عن المشغولات (يكون الفرن ذا حائط مزدوج) ، أو يكون اللهب موجها للمشغولات . وتكون قمائن الطوب مؤقتة

جدول الاقمار الصناعية

الاسم والدولة	الوزن	تاريخ الاطلاق	زمن الرحلة	المدار بالأميال	ملاحظات
سبوتنك ١ ـ الاتحاد السوفيتى .	١٨٤ رطلا	١٩٥٧/١٠/٤	٩٢ يوما	١٥٠ ـ ٥٥٠	اول قمر صناعى ـ انتهت رحلته ٥٨/١/٤ واتم دورة كاملة حول الارض فى ٩٦ دقيقة .
سبوتنك ٢ ـ الاتحاد السوفيتى .	١١٢٠ رطلا	٥٧/١١/٣	١٦٢ يوما	١٠٠ ـ ١٠٥٠	كان يحمل كلبا (لايكا) . انتهت رحلته ٥٨/٤/٤ واتم دورة كاملة حول الأرض فى ١٠٢ر٧ دقيقة .
الكشاف ١ (اكسبلورر) ـ الولايات المتحدة .	٣٠ر٨ رطلا	٥٨/١/٣١	٤ سنة	٢١٧ ـ ١١٥٥	لا يرسل اشارات .
الطليعة ١ (فانجارد) ـ الولايات المتحدة .	٣ر٢٥ رطلا	٥٨/٣/١٧	٥٠٠ سنة	٤٠٣ ـ ٢٤٤٧	يرسل اشارات .
ليونيك ١ ـ الاتحاد السوفيتى .	٣٢٤٥ رطلا	٥٩/١/٢	الى الأبد	الدوران حول الشمس	لا يرسل اشارات .
الطليعة ٢ (فانجارد) ـ الولايات المتحدة .	٢٠ر٧ رطلا	٥٩/٢/١٧	١٠ سنة	٣٤٨ ـ ٢٠٤٩	لا يرسل اشارات .
المستكشف ١ ـ الولايات المتحدة		٥٩/٢/٢٨			اول قمر صناعى يدور فى مدار قطبى ، عاد ٥٩/٣/٥
الرائد ٤ (بيونير) ـ الولايات المتحدة .	١٣ر٤ رطلا	٥٩/٣/٣	الى الأبد	الدوران حول الشمس	لا يرسل اشارات .
المستكشف ٢ ـ الولايات المتحدة		٥٩/٤/١٣			احتوى على جهاز يمنعه من السقوط عاد ٥٩/٤/٢٦
الكشاف ٦ (اكسبلورر) (الدولاب البدالى) ، الولايات المتحدة .	١٤٢ رطلا	٥٩/٨/٧	حتى اغسطس ٦١	١٥٦ ـ ٢٦٥٠٠	لا يرسل اشارات .
المستكشف ٥ (ديسكفرر) (كابسول) ، الولايات المتحدة .	أقل من ٣٠٠ رطلا	٥٩/٨/١٣	اقل من سنة	١٢٣ ـ ٤٧٠	احترق فى ٦٠/٩/٢٨ .
الطليعة ٣ (فانجارد) ـ الولايات المتحدة .	ح ١٠٠ رطلا	٥٩/٩/١٨	٤٠ سنة	٢٣٠ ـ ٢٣١٣	لا يرسل اشارات
ليونيك ٣ ـ الاتحاد السوفيتى		٥٩/١٠/٤			قام بتصوير اجزاء من الوجه المعتم للقمر على مسافة تتراوح بين ٧٠٥٢٢ ، ٨١٩٥٨ كم .
الكشاف ٧ (اكسبلورر) ـ الولايات المتحدة .	٩١ر٥ رطلا	٥٩/١٠/١٣	٢٠ سنة	٣٤٤ ـ ٦٧٧	يرسل اشارات
الرائد ٥ (بيونير) ـ الولايات المتحدة .	٩٤ر٨ رطلا	٦٠/٣/١١	الى الأبد	الدوران حول الشمس	لا يرسل اشارات .
تيروس ١ ـ الولايات المتحدة .	٢٧٠ رطلا	٦٠/٤/١	—	٤٢٩ ـ ٤٦٥	يعطى صور تليفزيونية عن الجو .
ترانست ١ ب ـ الولايات المتحدة .	٢٦٥ رطلا	٦٠/٤/١٣	١ر٥ سنة	٢٣٨ ـ ٤٢٦	يرسل اشارات لمساعدة الملاحة .
سبوتنك ٤ ـ الاتحاد السوفيتى .	١٠٠٠٨ رطلا	٦٠/٥/١٥	قصير المدى	٩٣ر٤ ـ ١٥٧	فشلت استعادته ـ لا يرسل اشارات .
مياس ٢ ـ الولايات المتحدة .	٥٠٠٠ رطلا	٦٠/٥/٢٤	٣ر٥ سنة	٣٠٠ ـ ٣١٥	يرسل اشارات عن حركة الصواريخ ، ولكن الآلات تعطلت .
ترانست ٢ أ ـ الولايات المتحدة .	٢٢٣ رطلا	٦ /٦/٢٢	٥٠ سنة	٢٨٩ ـ ٦٥٠	يرسل اشارات لمساعدة الملاحة
« نرل » جريب ـ الولايات المتحدة .	٤٠ رطلا	٦٠/٦/٢٢	٥٠ سنة	٢٨١ ـ ٦٥٧	مزود بمقياس للاشعاع الشمسى .
المستكشف ١٣ (ديسكفرر) ـ الولايات المتحدة .	١٢٠ رطلا	٦٠/٨/١١			امكنت اعادته من البحر . عدد دوراته ١٧ .
ايكو ١ ـ الولايات المتحدة .	١٣٢ رطلا	٦٠/٨/١٢	١ سنة	٦٢٨ ـ ١٣٢٤	لا يرسل اشارات .
المستكشف (١٤) (ديسكفرر) ـ الولايات المتحدة .	٨٤ رطلا	٦٠/٨/١٩			امكنت اعادته ولم توجد غير آلاته . عدد دوراته ١٧ .

تابع جدول الاقمار الصناعية

الاسم والدولة	الوزن	تاريخ الاطلاق	زمن الرحلة	المدار بالاميال	ملاحظات
سبوتنك ٥ ـ الاتحاد السوفيتى .	٤ر٦ طنا	٦٠/٨/٢٠			كان يحمل كلبين وكائنات حية أخرى . دار ١٧ دورة .
كوربيه ١ ب ـ الولايات المتحدة .	٥٠٠ رطلا	٦٠/١٠/٤	١ سنة	٥٨٦ ـ ٧٦٧	يردد الاشارات ويرسلها .
الكشاف ٨ (اكسبلورر) الولايات المتحدة .	٩٠	٦٠/١١/٣	¼ سنة	٢٥٦ ـ ١٤٢٠	يرسل اشارات من الايونوسفير (الطبقة المتأينة) .
المستكشف ١٧ (ديسكفرر) الولايات المتحدة .	٢١٠٠ رطلا	٦٠/١١/١٢			به عينات بيولوجية بشرية ؛ دار ٣١ دورة .
تيروس ٢ ـ الولايات المتحدة .	١٨٠	٦٠/١١/٢٣		٢٧٨ ـ ٤٥٦	يرسل اشارات من الجو .
المستكشف ١٨ (ديسكفرر) الولايات المتحدة .	٢١٠٠	٦٠/١٢/٧			به عينات بيولوجية بشرية وغيرها . دار ٤٨ دورة
ساموس ٢ ـ الولايات المتحدة .		١٩٦١/١/٣١			اطلق لرصد الجو والأرض ، احتوى وعاء اجهزته العلمية على آلات التصوير الفوتوغرافية ، واجهزة لاسلكية تستجيب للاشارات المرسلة اليها من المحطات .
سبوتنك ٧ ـ الاتحاد السوفيتى .	٦ر٥ طنا	١٩٦١/٢/٤			يدور حول الأرض فى ٩٠ دقيقة . يحمل سفينة فضاء تزن نصف طن .
سبوتنك ٨ ـ الاتحاد السوفيتى .	٦ طنا	١٩٦١/٢/١٢	دقيقة ساعة		
فوستوك ١ ـ الاتحاد السوفيتى .	١٠٤١٨ رطلا	١٩٦١/٤/١٢	٤٨ ١		سفينة فضاء حملت يورى جاجارين . تدور حول الأرض .
فوستوك ٢ ـ الاتحاد السوفيتى .		١٩٦١/٨/٦	دقيقة ساعة ١٨ ٢٥		سفينة فضاء حملت جيرمين تيتوف ، دارت حول الأرض اكثر من ١٧ دورة .
رينجر ١ ـ الولايات المتحدة		١٩٦١/٨/٢٣			فشل فى تادية مهمته فى ٦١/٨/٢٩ .
سفينة فضاء ـ الولايات المتحدة .		١٩٦١/٩/١٣			تتبع مشروع ميركورى . احتوت السفينة على ملاح ميكانيكى للتأكد من امكان ارسال الانسان الى الفضاء .
رينجر ٢ ـ الولايات المتحدة		١٩٦١/١١/١٨			
سفينة فضاء ـ الولايات المتحدة .		١٩٦١/١١/٢٩			محاولة اخرى لمشروع ميركورى . احتوت السفينة على قرد من الشمبانزى يدعى اينوس ليدور مرتين حول الأرض .
اوسكار من طراز مستكشف ـ الولايات المتحدة .		١٩٦١/١١/١٢			كان يذيع كلمة الترحيب الأمريكية (هاى) بطريقة مورس على هواة الراديو فى انحاء العالم .
رينجر ٣ ـ الولايات المتحدة .		١٩٦٢/١/٢٦			اطلقت لتهبط على سطح القمر ، ولكنها اخطأته ودارت فى فلك حول الشمس بعد عدة ايام .
رينجر ٤ ـ الولايات المتحدة .		٦٢/٤/٢٦	ثلاثة ايام		حط على سطح القمر بعد أن اختل عقله الالكترونى . لم يصور شيئا .

تابع جدول الأقمار الصناعية

الاسم والدولة	الوزن	تاريخ الاطلاق	زمن الرحلة	المدار بالأميال	ملاحظات
فوستوك ٣ – الاتحاد السوفيتي .	٨ر٥ طنا	١٩٦٢/٨/١٠	دقيقة ساعة ٢٥ ٩٤	٩٠ – ٦٩	سفينة فضاء حملت اندريان نيكولاييف تدور حول الأرض مرة كل ٨٨ر٥ دقيقة ، واتمت ٦٤ دورة ، عادت بعدها الى الأرض .
فوستوك ٤ – الاتحاد السوفيتي .	٨ر٥ طنا	١٩٦٢/٨/١١	دقيقة ساعة ٥٦ ٧٠	٩٨ – ٦٩	سفينة فضاء حملت بافيل رومانوفيتش بوبوفيتش لتدور حول الأرض مرة كل ٨٨ دقيقة وخمس ثوان ، واتمت ٤٨ دورة ، عادت بعدها الى الأرض .
الايمان (فيث) ٧ الولايات المتحدة	٤٠٠٠ رطل عند الانطلاق	١٩٦٣/٥/١٥	ح ٢٤ ساعة	٩٩ – ١٦٩	سفينة فضاء حملت ليروي جوردن كوبر دارت حول الأرض ٢٢ر٩ دورة .
فوستوك ٥ – الاتحاد السوفيتي .		١٩٦٣/٦/١٤	دقيقة ساعة ٦ ١١٩	١١٢ – ١٣٩	سفينة فضاء حملت ڤاليرى فيلوروفيتش بيكوفسكي . تدور حول الأرض مرة كل ٨٨ر٤ دقيقة وعدد دوراتها ٨٢ دورة .
فوستوك ٦ – الاتحاد السوفيتي .		٦٣/٦/١٦	دقيقة ساعة ٢٠ ٧٠		سفينة فضاء حملت ڤالنتينا ڤلاديميروفنا تريشكوفا . تدور حول الأرض مرة كل ٨٨ر٣ دقيقة . عدد دوراتها ٤٩ دورة .
رينجر ٦ – الولايات المتحدة		١٩٦٤/٢/٢			حط على سطح القمر (فى بحر الهدوء) قرب لونيك ٢ ، حدث عطل فى جهاز التصوير .
رينجر ٧ – الولايات المتحدة	٨٠٦ رطلا	١٩٦٤/٧/٣١			حط على سطح القمر (فى بحر الغيوم) . قام بتصوير أكثر من ٤٠٠٠ صورة تليفزيونية للمنطقة ، التقط معظمها على مسافة ٢١٨٠كم .
فوسخود ١ (الشروق) – الاتحاد السوفيتى .		١٩٦٤/١٠/١١	دقيقة ساعة ١٧ ٢٤		سفينة فضاء دارت حول الأرض فى مدار بيضى على ارتفاعات تتراوح بين ١٧٨ كم و ٤٠٩ كم . قائدها ڤلاديمير كوماروف ، وطبيبها بوريس بيجوروف ، وعالمها كونستانتين ڤيوكتستوف . اطلقت لدراسة تأثير السفر فى الفضاء على أعضاء الجسم ، وتجربة مدى احتمال سفينة بها عدة ركاب .
فوسخود ٢ (الشروق ٢) – الاتحاد السوفيتى .		١٩٦٥/٣/١٨	دقيقة ساعة ٢ ١		سفينة فضاء دارت حول الأرض فى مدار بيضى حملت باڤيل بيلاييف واليكسى ليونوف . تمكن الثانى من الخروج من السفينة والسباحة فى الفضاء لفترة ١٠ دقائق ، ثم عاد الى سفينته .
جيمنى ٣ – الولايات المتحدة		١٩٦٥/٣/٢٣	دقيقة ساعة ٥٤ ٤		اول سفينة فضاء أمريكية حملت رجلين : جريسوم ويانج .

اذا كانت قوالب الطوب نفسها هى حوائط الفرن ، أو دائمة اذا كانت جوانبها مبنية بالطوب • أما مصدر الحرارة فيكون اما الكهرباء، أو البترول ، أو أحد الغازات للقمينة الصغيرة المتوسطة المستخدمة لتحميص الأوعية الفخارية ، والأشياء التى تطلى بالمينا ، أو الأجزاء الخاصة بالأسنان الصناعية ، ومن الفحم أو الخشب للقمائن الكبيرة• وتختلف درجة الحرارة داخل القمينة • كما تختلف مدة التحميص تبعا لابعادها من الفرن ولنوع المشغولات المراد حرقها •

قن : يمكن القول بان القنانة حالة أنصاف الأحرار ، وقد كانت تميز حالة أكثر الفلاحين فى غالب المجتمعات الزراعية فى عهد الاقطاع ، ويتميز القن عادة عن الرقيق بان القن مرتبط بالأرض ، ولكن هذا التمييز غير صحيح على اطلاقه ، فالقن لم يكن مرتبطا بالضرورة بالأرض ، فقد كانت ثمة حالات كثيرة من القنانة لانجدها مرتبطة بها فى أوروبا فى القرون الوسطى، التى ظهر القن خلالها فى أكمل وأوضح أشكاله • ويتميز القن من الرقيق فى أمر خطير ، هو مجموع الحقوق التى كان الأقنان يتمتعون بها بمقتضى عادات أو عرف ثابت بوجه عام ، ولا تقبل الانتقاص • كما يتميز بالتنظيم الجماعى الدقيق الذى يجعل الفلاحين موالى أرض كجماعة لا كأفراد • وظهرت القنانة فى لون من الاقتصاد المحلى الزراعى المرتبط بنظام سياسى قائم على تعاقد شخصى • أى فى شكل من أشكال الاقطاع • ونشأت أحيانا من قهر شعب لم يقم بغزاته - بسبب ضعفهم أو لأسباب أخرى - بانزال أفراده منزلة العبيد ، بل أخضعوهم ، وجعلوا منهم تابعين ؛ يحوزون الأرض ، ولكن لقاء رسوم (وخاصة فى شكل عمل) تؤدى للغزاة• هكذا اقيمت القنانة فى بعض أقاليم بحر ايجة ، نتيجة للغزوات الاغريقية ، كما أدى سوء التنظيم الاقتصادى فى الامبراطورية الرومانية الى ظهور طبقة من العبيد (الكولون) • وفى العصور الوسطى تطورت القنانة فى فرنسا وايطاليا واسبانيا ، وامتدت الى ألمانيا ، وبلغت فى القرن ١٥ أراضى السلاف ، وتطورت على نحو مستقل فى انجلترا • ولكن طرأ عليها تغيير كبير على أثر الفتح النورمندى ، فقد نزل أكثر أحرار الفلاحين بها الى حالة القنانة • ولما كانت مكانة فلاحى الضياع تنظم بمقتضى العرف المحلى • فقد حدث اختلاف كبير غير واضح المعالم فى الأسماء المتعددة التى أطلقت على أنواع المزارعين ، فكانوا يتدرجون من المزارعين الأرقاء ، الى المزارعين الأحرار الذين يدفعون نوعا من الايجار فحسب • وكان الاتجاه فى العصور الوسطى ينحو الى تساوى جميع المزارعين من الناحية الاجتماعية ، وكان القن الحقيقى خاضعا نظريا لايجار الأرض حسب مشيئة سيده • غير أن هذه الأمور أصبحت تخضع للعرف، وتجرى على نسق معين • وكانت احدى مميزات نظام موالى الأرض هى سيطرة السيد على زواج أبناء مواليه • وكانت الأرض من الوجهة القانونية تمنح تبعا لارادة السيد ، ولكن أصبح حق حيازة الأرض من حيث الواقع متوارثا • وفى غ• أوروبا كان نمو المدن والتجارة ، والانتقال الى أنظمة اقتصادية تقوم على النقد ، قد حطم نظم الضياع ، وجعل القنانة لاتلائم الزمن• ولذلك أخذ الأسياد يعتقون أقنانهم•وكان تحريرهم احدى المسائل الرئيسية فى الاصلاح الأوروبى الحديث•واختفت القنانة من انجلترا قبل اختتام العصور الوسطى• وفى ممتلكات آل هابسبرج وضع الامبراطور جوزيف الثانى نهاية لها ١٧٨١ ، وان بقيت فى بعض الولايات النمساوية والهنغارية حتى ١٨٤٨ • وفى فرنسا عمرت القنانة فى الولايات النائية فحسب ، وجاءت الثورة الفرنسية فأزالتها ، وساعدت حروب نابليون على تحطيمها فى أقطار أوروبية أخرى • وجاءت القنانة الى روسيا والأراضى السلافية الأخرى متأخرة ، واتخذت أشكالا غريبة • وبقيت حتى وقت متأخر ، حين ألغاها القيصر اسكندر ٣ (١٨٦١)• وظهر نظام موالى الأرض فى الصين واليابان والهند وفى المكسيك ، قبل كولومبوس ، وفى أمكنة أخرى •

قنا : محافظة (مساحتها ١٨٢٢ كم٢ وسكانها ١٣٥٠٠٠٠)، بالصعيد ، بالجمهورية العربية المتحدة ، بين محافظتى سوهاج وأسوان ، عاصمتها قنا • كانت مأمورية ١٨٣٣ ، وكونت هى واسنا (مديرية نصف ثانى قبلى) ، ثم أصبحت مديرية ١٨٥١ • يكون النيل فيها قوسا كبيرا فتحته نحو الغرب (ثنية قنا) • تقع معظم أراضيها وبلدانها الكبرى شرق النيل ، بعكس كل محافظات الصعيد • تشتهر بزراعة قصب السكر (نجع حمادى ، وأرمنت) ، وترويها ترعتا أصفون والكلابية ، وتخرجان من النيل أمام قناطر اسنا • من بلادها الكبرى : اسنا - وبها قناطر على النيل ١٩٠٨ ، والأقصر - وتشتهر بآثارها ، ونجع حمادى ؛ وبها قناطر على النيل ١٩٣٠ ، كما تتحول عندها سكة حديد الوجه القبلى من غ• النيل الى شرقه •

قنا : مدينة (٣٤٣٤١ نسمة) بصعيد الجمهورية العربية المتحدة ، على الضفة الشرقية للنيل • عاصمة محافظة قنا منذ ١٨٥١ • فى شمالها يغير النيل اتجاهه فيجرى من الشرق الى الغرب • ينتهى عندها وادى قنا ، وهو من الأودية الكبرى فى الصحراء الشرقية • بها معبد قديم • تشتهر بصناعة الفخار • يمتد منها طريق معبد الى سفاجة على البحر الأحمر •

قناة : مجرى مائى صناعى يشق لأغراض الرى أو تيسير النقل• وقد عرفت قنوات الرى منذ عصور موغلة فى القدم • وقد تصل القنوات المجارى المائية على اليابسة بالبحر ، وكثيرا ماتشق لوصل نهرين كبيرين ، كقناة الراين - المارن • وتستخدم القناة فى أغراض أخرى ، مثل تفادى المساقط المائية ونقط الضحالة ، أو لاستصلاح الأراضى • من أهم قنوات النقل فى العالم قناتا السويس وبنما •

قناة ألبرت : طولها ١٣٠ كم ، تمتد فى بلجيكا من نهر ميز عند لييج الى نهر الشلدت عند أنتورب • افتتحت ١٩٣٩ •

القناة الأمريكية : أكبر قناة للرى بالولايات المتحدة الأمريكية، تقع ج• شرق كاليفورنيا • أنجزت ١٩٣٤ - ١٩٤٠ ، تبدأ من ش• يوما ، بولاية اريزونا ، وتتجه غربا مسافة ١٢٨ كم ، وتنتهى بعد كالكسيكو بولاية كاليفورنيا • تتفرع منها فروع الوادى الامبراطورى ووادى كوتشيلا •

قناة ايرى : انظر : ايرى •

قناة بنما : مجرى مائى عبر مضيق بنما ، يصل المحيط الأطلنطى بالمحيط الهادى • أنشأتها الولايات المتحدة (١٩٠٤ - ١٩١٤) على أرض استأجرتها بصفة مستديمة من جمهورية بنما • تجرى القناة من الجنوب والجنوب الشرقى من خليج لمون عند كولون على المحيط الأطلنطى الى خليج بنما عند بالبوا على المحيط الهادى • طول القناة من ساحل المحيطين ٦٤٫٨ كم ، و ٨١٫٦ كم بين مدخل

القناة . يبلغ أقل عمق لها ٥ر١٢ مترا . تنافست انجلترا والولايات المتحدة على مشروع القناة ، وظهر الاهتمام بالطريق المقابل: قناة نيكاراجوا . وبمقتضى معاهدة هى - بونو فريلا ١٩٠٣ منحت جمهورية بنما الولايات المتحدة (مقابل ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار ، ومبلغ سنوى متفق عليه) حق الاشراف التام والدائم على منطقة القناة والمواقع الضرورية لحمايتها ، والادارة الصحية لمدينتى بنما وكولون . استغرق حفر القناة سبع سنوات . وكان استئصال الملاريا والحمى الصفراء عملا شاقا . ودفعت الولايات المتحدة لكولومبيا ١٩٢١ تعويضا قيمته ٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار .

قناة تشيسبيك - ديلاوير : قناة طولها ٣٠ كم تصل رأس خليج تشيسبيك بنهر ديلاوير بالقرب من مدينة ديلاوير . شقت (١٨٢٤ - ١٨٢٩) . اشترتها الولايات المتحدة ١٩١٩ ، وجرى توسيعها (١٩٣٥ - ١٩٣٩) .

قناة جونجلى : مشروع بأعالى النيل لاستغلال الفاقد بالبخر والفيضان على جانبى النهر . يتضمن قناة طولها ٢٠٠ كم. من جونجلى الى بحر الزراف ، ثم ينقسم النهر الى مجريين : قناة الزراف الحالية ، وقناة أخرى . يزيد تصريف النهر عند ملاكال بمقدار ٨ر١ مليار متر مكعب فى العام بانشاء قناة جونجلى .

قناة السويس : قناة ملاحية ش. شرق الجمهورية العربية المتحدة ، تمتد من بورسعيد حتى بور توفيق بالقرب من السويس ، وتربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر . أهم شريان ملاحى فى العالم . يبلغ طولها ١٧٣ كم ، ومتوسط عرضها ٦٠ م ، وعمقها ١٣ م. تسير مع الحافة الشرقية لبحيرة المنزلة فى خط مستقيم حتى بحيرة التمساح ، ثم تنحرف الى البحيرات المرة ، فخليج السويس. وفكرة ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر بقناة ، فكرة قديمة ، ففى القرن ١٩ ق.م. حفرت قناة تربط النيل ببحيرة التمساح ، وكانت اذ ذاك الطرف الشمالى للبحر الأحمر (قناة سيزوستريس). وحينما تراجع البحر الأحمر حاول نخاو (٦٠٩ - ٥٩٣ ق.م) ان يطهر القناة ، ويمدها لتتصل بالبحر المتراجع ، ولكن غزو الفرس لمصر لم يمهله ، فأتم العمل دارا الفارسى من بعده ، وتراجع خليج السويس قليلا ، فاضطر بطلميوس ٢ الى مد القناة من جديد . وأعاد الامبراطور الرومانى تراجان تطهيرها (ح ٢٠٠). وعند فتح العرب مصر كانت القناة قد ردمت ، فأعاد عمرو ابن العاص حفرها ، وسماها « خليج أمير المؤمنين » . وظلت تؤدى الغرض منها حتى ردمت ٧٧٠ بأمر الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور . أما القناة الحديثة التى تصل البحرين بطريق مباشر فحفرها المهندس الفرنسى دى ليسبس بأمر سعيد باشا خديو مصر (١٨٥٩ - ١٨٦٩) . وسرعان ما سيطرت عليها بريطانيا بشراء حصة مصر فى أسهمها من الخديو اسماعيل ١٨٧٥ . أممتها حكومة جمال عبد الناصر فى ٢٦ يولية ١٩٥٦ . عبرتها ١٨٧٣٤ سفينة فى ١٩٦٠ ، تقدر حمولتها بحوالى ١٨٥٣٢٢ مليون طن .

قناة الصنادل بولاية نيويورك : طولها ٨٤٤ كم. ، تخترق ولاية نيويورك ، وتصل بين البحيرات العظمى ونهر هدسن وبحيرة شامبلان . حفرت ١٩٠٥ - ١٩١٨ . وذلك لتحسين الملاحة فى قناة ايرى . عمقها ح ٣٦٦ سم ، وتصلح لمرور السفن ، حمولة ٢٠٠٠ طن .

القناة الصينية الكبرى : أكبر قنوات الصين ، طولها ح. ١٦٠٠ كم ، تمتد من هانجشاو وتيانتسن . تم حفر أقدم جزء منها فى القرن ٧ ، وتم تشغيلها فيما بين القرنين ١٣ و ١٤. انحطت مكانتها الاقتصادية بسبب الارسابات الغرينية بها .

قناة مانشستر الملاحية : قناة تربط مانشستر (لانكشر ، انجلترا) وخليج مرزى بعد بركنهد . افتتحت (١٨٩٤) ، طولها ٥٧ كم أحدث فتح القناة تطورا كبيرا فى حياة لانكشر الصناعية .

قناة هضمية : هى طريق الطعام فى الجسم ، حيث تحدث عملية هضمه وامتصاص الصالح منه وطرد غير الصالح واخراجه ، وهى تنتهى من أعلى بفتحة الفم . وأجزاؤها على التوالى هى الفم ، والبلعوم ، والمرىء ، والمعدة ، والأمعاء الدقاق ، فالغلاظ ، وتنتهى من أسفل بفتحة الشرج . ويبلغ طول القناة كلها فى الانسان نحو ٩ أمتار .

قناة يوستاكيوس : اسم قديم لقناة تصل بين البلعوم وتجويف الأذن الوسطى ، ولذلك تسمى فى كتب التشريح الآن : القناة البلعومية الأذنية ، وهى تهيىء منفذا للهواء من البلعوم الى الأذن الوسطى ، وبذلك يتعادل الضغط على جانبى غشاء الطبلة ، فيبقى قابلا للذبذبة تحت تأثير الموجات الصوتية التى تصله من ناحية صماخ الأذن الخارجية . وهذه القناة عرضة للالتهاب ، مما قد يؤدى الى انسدادها كليا أو جزئيا ، فيضعف السمع أو قد ينعدم .

القناطر الخيرية أو قناطر الدلتا : من أعظم أعمال الرى ، والحجر الأساسى فى نظام الرى الحديث بمصر ، فكر فى اقامتها على النيل عند قمة الدلتا ١٨٣٣ ، فى أيام الوالى محمد على ، واكتمل بناؤها ١٨٦١ . ويرجع انشاؤها الى المهندسين : لينان ، وموجيل ، ومظهر ، وجون فولر ، ورانداول ، ومونكريف ، وولكوكس . وضع محمد على أساسها ١٨٤٧ . ومر انشاؤها بعدة مراحل . ووضع تصميمها لرفع مستوى النيل وراءها حتى يمكن لثلاث ترع كبرى - هى الرياح التوفيقى (لرى شرق الدلتا) والرياح المنوفى (لرى وسط الدلتا) ، ورياح البحيرة (لرى غ. الدلتا) - أن تأخذ مياهها زمن التحاريق . بلغت تكاليف بنائها ١٨٨٠٠٠٠ جنيه ، غير أنفار العونة . نفذت بعض الأعمال الهندسية لتقويتها ودعم أسسها (١٨٨٦ - ١٨٩٠) . ظهرت شروخ بقناطر رشيد ١٨٩٦ ، وردمت ١٨٩٨ . وحينما أصبح من الضرورى دعمها ، أو بناء قناطر جديدة بعد تعلية خزان أسوان ١٩٣٢ . أخذ بالرأى الأخير واقيمت فى شمالها قناطر الدلتا ١٩٤٠ ، وتركت القناطر الخيرية باعتبارها من أعظم الآثار الهندسية لمصر الحديثة . كان من نتائج بناء قناطر الدلتا استئناف التوسع الزراعى بشمال الدلتا .

قناع : غطاء للوجه أو الرأس ، يوضع للتنكر أو الوقاية ، ويعمل من مواد مختلفة . وقد بقيت من آثار القدماء أقنعة من الحجر أو من الخشب . تستعمل لأغراض طبية ، أو دينية ، أو مسرحية . واستعملت الأقنعة فى الدراما اليابانية المعروفة باسم « النو » ، وفى المسرحيات الدينية بالمعابد الصينية . وكانت الأقنعة اليونانية القديمة فى التمثيل لها أنابيب معدنية من شأنها

تضخيم صوت الممثل . واحتفظ في المسرح الروماني باستعمال الأقنعة ، وانتقلت الى المسرح الايطالي في أول عهده . وكانت الأقنعة من صفات كوميديا الفن الأساسية ، كما استعملت في مسرحيات المعجزات في القرون الوسطى ، وفي المسرح التعبيري بالمانيا ، واستعملها المؤلف الأمريكي يوجين أونيل في مسرحيتي «الآله الكبير براون» ، و « ثم ضحك لعازر » . واستعملت أقنعة الوجه للموتى من عهود قديمة ، وكانت أقنعة الموتى عند الرومان تصنع من الشمع ، وعند المصريين القدماء من الذهب الرقيق القشرة . والطريقة الحديثة لعمل الأقنعة هي وضع طبقة من الزيت والدهن، ثم تغطى بالجبس ، ويسمح لها بان تجف ، ثم ترفع عن الوجه ، فتكون بمثابة قالب لقناع الوجه .

القناع الحديدي ، الرجل ذو : سجين فرنسي وسياسي ، غامض . بعث به الى الباستيل ١٦٩٨ ، ودفن ١٧٠٣ باسم مارشيولي. كان يضع قناعا من المخمل الأسود ، حولته الاشاعات الى قناع حديدي ، لاخفاء شخصيته . بدأت التخمينات العجيبة عن شخصيته حينما كتب ڤولتير : « عصر لويس الرابع عشر » ، وبلغت الأقاويل بشأنه الذروة في رواية الكسندر دوما الأب : « الفيكونت دى براجلون » . ويتفق مع معظم الدارسين المحدثين على أن الرجل ذا القناع الحديدي كان شخصا اسمه كونت ماتيولي ، سكرتير دوق مانتوا ، خطفه لويس ١٤ لأسباب سياسية .

القنال الانجليزي : يعرف بالمانش : ذراع من الأطلنطي طوله ٥٦٣ كم ، وعرضه (٣٣ - ٢٤١ كم) بين فرنسا وانجلترا . تتصل نهايته الشرقية ببحر الشمال . جزره : جزيرة وايت ، وجزر تشانل. تربط معديات السكك الحديدية والمعديات بين باريس ولندن منذ ١٩٣٦ . نوقش كثيرا مشروع انشاء نفق تحت القنال . عبره أول منطاد ١٧٨٥ ، وأول طائرة ١٩٠٩ ، وأول من عبره سباحة ماثيو وب ١٨٧٥ . به مصائد هامة للأسماك . أهم موانيه : بليموث ، وساوثامتون ، پورتسموث وفوكستون ، ودوفر (بانجلترا) ، وشربورج ، والهافر ، وكاليه ، بفرنسا .

قنب : نبات حولى غزير النمو ، شجرى المظهر ، اسمه العلمى « كانابس ساتيفا » . موطنه آسيا ، ويزرع ببلاد أخرى كثيرة ، لألياقه وللمادة الفعالة المستعملة في الأغراض الطبية . ويزرع القنب بالهند منذ القدم ، وادخل الى أوروبا ح ١٥٠٠ ، وتعتبر أوروبا المركز الرئيسى لانتاج القنب ومشتقاته . وألياف القنب ، المستخرجة من السيقان بعملية التعطين ، من أهم المواد لصناعة الحبال والورق والأقمشة السمكية . وفي الهند وبعض البلاد الأخرى تؤخذ أطراف النباتات المؤنثة وتجفف وتجمع في كتل صغيرة تعرف في التجارة باسم القنب الهندي . تستعمل طبيا وتدخل في صناعة الأدوية المخدرة ، كما يستخرج المخدر المعروف بالحشيش من نفس المادة ، أو بكشط الافرازات الصمغية التي تفرزها الأزهار المؤنثة ، أو بعصر الأطراف الغضة والأوراق . ولهذا كانت زراعة القنب محرمة ببلاد كثيرة منها الجمهورية العربية المتحدة . وتطلق كلمة القنب تجاوزا على أنواع أخرى مثل الياف مانيلا ، وهو نوع من الموز البرى ، وقنب السيسال ، وهو من الصبار . وأهم البلاد المنتجة للقنب الاتحاد السوفيتي وايطاليا وبولندا . انظر : الياف مانيلا .

قنب تامپيكو : الياف نباتات مختلفة تنمو في المناطق الاستوائية الأمريكية . من بينها الصبار (آجاف) .

قنبار : معدن تركيبه كبريتيد الزئبق . ويوجد على هيئة بلورات ابرية حمر اللون ، وأحيانا في هيئة عروق أو كتل بنفس اللون. والقنبار هو الخام الرئيسى للزئبق ، واهم مواطنه اسبانيا .

قنبرة : انظر : قبرة .

قنبلة : كانت القنابل قبل اختراع المدافع ذات الششخنة ، والتي تعبأ في الفوهة ، كروية الشكل . وكانت تصنع من الحجارة او الحديد . وبعد ظهور المدافع المششخنة استلزم الأمر جعل القنبلة اسطوانية الشكل ومستطيلة ، لتكتسب حركة حلزونية باحتكاك سطحها بالخطوط الحلزونية المسماة خطوط الششخنة . وتتألف القنبلة من ثلاثة اجزاء : العبوة التي تتحول عند الانطلاق الى غازات ذات ضغط عال تدفع القنبلة نحو الهدف ، وجسم القنبلة وهو أنواع، ويحتوى على عدد كبير من قطع الرصاص التي تنفجر في الهواء فتتناثر في دائرة كبيرة ، وتسبب الخسائر ، ومؤقت الانفجار (الطابة) ، وعمله الأساسي تنظيم وقت انفجار الدانة . وهذا المؤقت جهاز من النحاس المرقوم ، ومتمم لمخروط القنبلة ، ويحتوى على مسمار وكبسولة وبارود . فاذا ماصدم المسمار الكبسولة ، انبعثت شرارة الى البارود الموجود في الطابة ، وهذا يتصل بالبارود الموجود في انبوبة تتوسط جسم القنبلة ، أو تصل الشرارة اليه مباشرة من الكبسولة ، فيلتهب حتى يصل الى البارود الموجود في قاع جسم القنبلة ، فيلتهب هو أيضا ، فيقذف قطع الرصاص الموجود أمامه ، فيخرج من جسم القنبلة بشكل مخروطي . والقنابل أنواع كثيرة .

قنبلة أيدروجينية : قنبلة تكتسب طاقتها من اتحاد ذرتين لعنصرين ذوى وزن ذرى صغير . أما في القنبلة الذرية فتكتسب طاقتها نتيجة انقسام نويات عنصرى اليورانيوم أو البلوتونيوم ذى الوزن الذرى الكبير ، فينتج عنه تحول جزء من المادة الى طاقة. وفي حالة القنبلة الأيدروجينية يلزم درجة حرارة تزيد على ٢٠ مليون درجة مئوية ، حتى يحدث التحام الذرتين لتوليد هذه الحرارة . المواد المستخدمة في هذه القنبلة غالبا هي نظائر الأيدروجين المسماة « تريتيوم » و « ديتيريوم » . يحدث نتيجة هذا التفاعل تكون عنصر الهيليوم (ذى الوزن الذرى ٤) ، وانطلاق نيوترونات وطاقة كبيرة تبلغ ملايين من الكترون ڤولت . وينتج من مثل هذا التفاعل النووى الذى يحدث في الشمس ظهور الطاقة الشمسية . للقنبلة الأيدروجينية تأثير مدمر اشد كثيرا من القنبلة الذرية ، سواء من حيث التأثير الاشعاعي ، أو الحرارى ، أو التدمير . يتنبأ العلماء بتعذر استخدام الطاقة الايدروجينية في الأعمال السلمية ، بعكس الطاقة المتولدة من التفاعل الذرى .

قنبلة ذرية : سلاح يتفجر باطلاق الطاقة الذرية . استعملت القنبلة الذرية في الحرب العالمية ٢ ، واكمل صنعها بعد بحوث كثيرة بدأت بامريكا ١٩٤٠ ، بعد اعلان انشطار ذرة اليورانيوم بالمانيا . وفي يوليو ١٩٤٥ جربت هذه القنبلة في قاعدة الاموجوردو للطيران بنيومكسيكو . وفي ٦ أغسطس ١٩٤٥ ، ألقيت أول قنبلة ذرية على هيروشيما باليابان . وبعد ثلاثة أيام ألقيت قنبلة ذرية أخرى على نجازاكي ، فأحدثتا دمارا شاملا وخسائر كبيرة في

الأرواح ، مما عجل فى انهاء الحرب مع اليابان • تمتلك القنبلة الذرية اليوم دول الاتحاد السوفيتى ، وبريطانيا ، والصين الشعبية، وفرنسا • والولايات المتحدة •

قنبلة يدوية : قنبلة صغيرة مملوءة بالمتفجرات ، أو الغازات، أو المواد الكيماوية• تلقى باليد ، أو تقذف بوساطة البندقية ، وتنفجر عند الاصطدام أو بوساطة مؤقت تفجير• استخدمها العرب فى العصور الوسطى• وأهمل استعمالها بعد القرن ١٥ ، ثم استعملت فى أثناء الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ – ١٩٠٥) على نطاق واسع ، وفى الحربين العالميتين •

قنبيط : اسمه العلمى « براسيكا أوليراسيا » ، وهو ضرب من الكرنب ، وينتمى مثله الى الفصيلة الصليبية • أصله البروكولى الذى نشأ عنه البروكولى القنبيطى ، ثم نتج القنبيط من الأخير • موطنه أوروبا ، يشبه الكرنب ، ولكن ساقه تنتهى برأس كبير مستدير ، تتكون من الحوامل الزهرية والأزهار المكتظة ذات اللون الأبيض المصفر ، وهى الجزء الذى يؤكل من النبات ، مطبوخا أو مسلوقا ، أو سلاطة • وتتميز الرؤوس الجيدة بكبر حجمها وانتظامها وامتلائها بالأزهار ذات اللون الأبيض ، ولا تلتف الأوراق كما فى الكرنب ، لكن القنبيط يزرع ويتكاثر كالكرنب تماما •

قنبيط أسود : سلالة من الكرنب ، لا رأس له ، اسمه العلمى « براسيكا أوليراسيا اسيفالا » أوراقه مجعدة ، يزرع فى أمريكا خضارا ، وفى أوروبا علفا ، وهناك نوع بحرى اسمه العلمى «كرامب البحرى» ، يوجد بشواطىء ش• أوروبا • تؤكل أوراقه مسلوقة •

قنجان الكبرى : سلسلة جبلية غ• منشوريا بالصين • يبلغ متوسط ارتفاعها ١٧٢٩ م• • تتفرع منها سلسلة قنجان الصغرى ، وتكون مسقطا للمياه بين نهرى آمور وسنجارى • ارتفاعه ١٤٢٢ م •

قندس : حيوان قارض من الفصيلة القندسية ، يستوطن أوروبا وأمريكا الشمالية • كث الفراء ، مدور الرأس ، صغير الأذنين ؛ على ذيله حراشف (طول الذيل حوالى ٢٥ سم• وعرضه حوالى ١٥ سم) ، والقدمان الخلفيتان مكففتان ، وطول الجسم حوالى ٧٦ سم• ويزن ١٨ – ٢٢ كجم ، ويستخدم الذيل دفة عند السباحة ، ودعامة يستند عليها عندما يقرض الأشجار ، أو يلطم صفحة الماء لتحذير القنادس وقت الخطر • ويبنى القندس الأمريكى « بيوتا » من أغصان الأشجار والطين لها مداخل تحت الماء ، وعندما يكون الماء ضحلا يبنى سدا من جذوع الأشجار أو الطين •

قندهار : مدينة (٦٠٠٠٠ نسمة) ، ج• أفغانستان • كانت عاصمة أفغانستان (١٧٤٧ – ٧٣) • استولى عليها الانجليز فى القرن ١٩ أبان الحروب الأفغانية – مركز تجارى ، وتشتهر منطقتها بزراعة الفاكهة •

قنديل البحر : اسم شائع للمدوزة ، وهى طور لبعض الجوفمعويات غير مثبت ، هلامية ، على شكل مظلة تطفو فى المياه السطحية• ويقتنص قنديل البحر طعامه بزوائده وما بها من خلايا لاسعة•

قنص : انظر : بزدرة •

قنصل : موظف عام فى عهد الجمهورية الرومانية • كان أعظم حكامها المدنيين والعسكريين شأنا • وكان مجلس الشيوخ الرومانى ينتخب قنصلين متساويين فى المرتبة والسلطة ، ولعلهما كانا يدعيان أول الأمر « برايتور » ، لكن أصبحا يدعيان بعد ٣٦٦ ق•م قنصلين ، اذ خصص فى ذلك العام لقب برايتور لحاكم آخر • وفى البداية كان المنصب مقصورا على الأشراف • ولكن بعد ٣٦٧ ق•م صار يجوز اختياره من العامة • وقد اتفق فى ١٧٢ ق•م أن انتخب اثنان من العامة قنصلين • وحتى ١٥٣ ق•م كانا يتوليان عملهما فى ١٥ مارس ، ثم صارا يتوليانه فى أول يناير ، لمدة عام واحد • وكان لا يتولى هذا المنصب عادة الا من شغل من قبل منصبى الكويستورية فالبرايتورية • وفى عهد الامبراطورية فقد القنصل أهميته • وكانت مدة حكم القنصلين تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر ، وكثيرا ما كان الأباطرة يعينون أنفسهم أو أقاربهم أو المقربين اليهم قناصل •

قنصلية : (١٧٩٩ – ١٨٠٤) ، حكومة فرنسية تأسست بعد انقلاب ١٨ برومير • كان القناصل الثلاثة هم : بونابرت ، وكمباسيريس ، وش• ف• لبران • وكان بونابرت بيده فعلا مقاليد السلطة • وقد عين قنصلا أول مدى الحياة ١٨٠٢ ، ثم امبراطورا ١٨٠٤ •

قنطرة : تقام على الأنهار لرفع منسوب مياهها عند انخفاضه فى أشهر التحاريق • فبالتحكم فى فتحات القناطر يمكن رفع المنسوب أمامها مع تصريف المياه المطلوبة • تختلف عن السدود فى أن رفع المياه أمامها يضمن امداد الترع العالية أمامها بالمياه ، أما رفع المياه أمام السد فيكون للحصول على كميات مختزنة من المياه لتعويض النقص فى تصرف النهر الطبيعى • وقناطر المآخذ والموازنة شبيهة بالقناطر الكبرى شكلا وتصميما ، وتختلف عنها من حيث عدد الفتحات • تصمم القناطر الكبرى على أساس تصريف مياه النهر جميعا فى فترة الفيضان ، بينما تنشأ قناطر المآخذ على فم الترعة أو الرياح • وتصرف المياه المناسبة للزمام فقط ، وهى لا ترفع الماء أمامها ، بل تتحكم فى كميات المياه الداخلة للترعة فقط • وقناطر الموازنة تقام على الترع لحفظ المياه أمامها على منسوب معين ، لتأخذ الفروع على هذا المنسوب • ومن القناطر الكبرى المقامة على النيل قناطر الدلتا القديمة (القناطر الخيرية) ، وتقع عند رأس الدلتا على بعد ح• ٢٢ كم• من القاهرة • استغرق تشييدها ح• عشرين سنة (١٨٤٧ – ١٨٦١) ، والغرض منها رفع المياه أمامها لتغذية ترع الوجه البحرى • وهى تتألف من قنطرتين ، احداهما على فرع رشيد ، والأخرى على فرع دمياط • وتتألف الأولى من ٦١ عينا ، والثانية من ٧١ عينا • حلت محلها قناطر الدلتا (١٩٣٦ – ١٩٣٩) • وأقيمت قناطر أسيوط (١٩٠٢) لرفع مناسيب المياه بالنيل أمامها ، لتسمح لترعة الابراهيمية بأخذ مناسيبها بحالة حسنة ، وقد قويت بين ١٩٣٤ – ١٩٣٨ • وقناطر زفتى على فرع دمياط على مسافة كيلومترين من مدينة زفتى ، انشئت ١٩٠١ – ١٩٠٣ لرفع المناسيب أمامها لتغذية الرياح العباسى وترعة المنصورية لرى حوالى ٨٠٠٠٠٠ فدان بمحافظتى الغربية والدقهلية • وللقنطرة ٥٠ فتحة ، أضيفت اليها عدة أعمال هندسية بين ١٩٠٧ و ١٩٥٤ • وقناطر أسنا (١٩٠٦ – ١٩٠٨) على بعد ١٦٠ كم• من سد أسوان ، والغرض منها تحسين حالة الرى الحوضى بمحافظتى أسوان وقنا ، ولها ١٢٠ فتحة دعمت ١٩٤٥ • وقناطر نجع حمادى (١٩٣٠) أقيمت بقصد اصلاح الأراضى بين نجع

حمادى وديروط . وتبلغ مساحة هذه المنطقة نصف مليون فدان . وغرضها رفع المياه أمامها بمقدار أربعة أمتار مدة فيضان النيل . لضمان الرى الحوضى فى الأعوام المنخفضة المياه . وبالقناطر هويس للملاحة طوله ٨٠ م وعرضه ١٦ م. وقناطر أدفينا (١٩٤٨) على فرع رشيد تبعد ٢١١ كم من القناطر الخيرية . ومن أغراض بنائها الاستعاضة عن السد الترابى الذى كان يقـــام سنويا ، وتوفير ما يزيد على ألف مليون م٣ من الماء كانت تنساب الى البحر ، وحفظ منسوب ثابت أمامها لتقليل الصعوبات التى تلاقيها مصلحة الرى، وتقليل الرفع على الطلمبات بالمعطف ، وتسهيل المواصـــلات بين محافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ . بلغت نفقات بنائهـــا ٤١٠٠٠٠٠ جنيه . (انظر : جسر ، كوبرى ، القناطر الخيرية).

القنطرة : مدينة بمصر ، على قناة السويس ، بشبه جزيرة سيناء. تقع على الطريق الحربى القديم بين مصر وسورية . بداية الخط الحديدى الذى مد فى الحرب العالمية ١ ليربط مصر بفلسطين . تعرف بالقنطرة الشرقية تمييزا لها عن القنطرة الغربية التى تقع تجاهها على الطريق الى بورسعيد .

القنطرة ، قلعة : مجموعة حصون أقامها الفراعنة على حدود مصر الشرقية ، وأسموها أيام الدولة الحديثة « ثارو » ، وأسماها الرومان « سيلة » ، كما حملت أسماء بعض الفراعنة مثل سيتى ١ ورمسيس ٢ . موقعها على قناة كانت تدعى الفاصـــلة تعبرها الجيوش على قنطرة ، ولذا فهى على أكبر الظن أصـــل التسمية المعروفة اليوم . وكانت على رأس طريق حربى ينتهى عنه رفح طوله ح ٢٠٠ كم . ركبه الغزاة الى مصر وعند خروجهم منها ، وركبته جيوش الفراعنة الى الشرق ، وجيوش الاستعمار الى فلسطين (١٩١٤ - ١٩١٨) . ورسوم القلعة سجلها سيتى ١ على حوائط معبد الكرنك ، يرى بعض المؤرخين أنها لا تبعد عن تل أبى سيفة .

قنطرة متحركة : تركب عادة على جدول مائى أو نهر ، بحيث يراعى عدم تعطيل حركة مرور السفن . تقام أمام أبواب الحصون عبر الخندق ، وترفع عند تهديد العدو الحصن . تعتبر من أجزاء شبكة الدفاع .

قنطور : مخلوق أسطورى عند اليونان ، نصفه الأعلى رجل والأسفل حصان ، ينتمى الى قبيلة من المخلوقات تتصف بالتوحش والغلظة، لم يشذ منها الا خيرون ، الذى بلغ من التهذيب والعلم ما سمح له بأن يعلم كثيرين من أبطال اليونان كاخيليوس وياسون وغيرهما. سكنت هذه القبيلة فوق جبل بليون فى مقاطعة تساليا .

قنطورس : كوكبة جنوبية ، بها ثالث نجم لامع فى السماء ، هو رجل قنطورس (الأول الشعرى اليمانية ، والثانى سهيل) . وبالكوكبة أقرب نجمين للمجموعة الشمسية هما : رجل قنطورس، والأقرب القنطورى ، على بعد ٤٫٣ سنة ضوئية تقريبا .

قنفذ : حيوان ثديى آكل حشرات ، ليلى ، يكمن شتاء . موطنه العالم القديم . جسمه مغطى بأشواك تنتشر بين الشعر . ويسمى الشيهم الأمريكى خطأ بالقنفذ . وينتمى القنفذ الأوروبى الى الجنس ارينامسيوس . وثمة أنواع تستوطن أفريقيا وآسيا ، منها اثنان يعيشان بالجمهورية العربية المتحدة ، هما : القنفـــذ الحبشى ، والقنفذ الأذانى .

قنفذ البحر : حيوان بحرى ، شوكى الجلد . له هيكل كلسى كروى ، يحمل أشواكا متحركة تساعد الأرجل الأنبوبية على الحركة. يحيط بالفم فى معظم الأنواع جهاز ذو خمسة أسنان حادة . وفى بعض بلاد البحر المتوسط تستعمل كتل بيض بعض الأنواع غذاء للانسان . والنوع الأكول المصرى يعرف باسم « رتسة » .

القنفذة : امارة بالحجاز ، بالمملكة العربية السعودية ، مركزها القنفذة (٤٠٠٠ نسمة) ، وهى ميناء صـــغير على البحر الأحمر (١٦٠ كم ج. جدة) ، يجلب اليها الماء من آبار تبعد عنها نحو ٤ كم .

قنوات الراين : من القنوات الرئيسية التى تربط نهر الراين بأنهار أخرى : قنـــاة الراين - مارن ، وطولها ح ٣١٣ كم. (حفرت ١٨٤١ - ١٨٥٢) ، وقناة الراين - الرون التى أصبحت قليلة الأهمية ، وطولها ح ٣٤٩ كم ، وتربط الراين بالرون عن طريق الساؤن (حفرت ١٧٨٤ - ١٨٣٣) ، وقناة الراين - هرن ، ودورتمند امز ، وتربطان الراين بميناء امدن الألمانية . وقد وقفت الحرب العالمية ٢ عملية شق قناة الراين - المين - الدانوب .

قنوت : دعاء بعد القراءة فى الركعة الثالثة من الوتر ، أو فى الثانية من صلاة الفجر ، وصيغته عند الحنفية : « اللهم انا نستعينك ونستهديك ، ونستغفرك ونتوب اليك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ، ونثنى عليك الخير كله ، نشكرك ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك . اللهم اياك نعبد ، ولك نصلى ونسجد ، واليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك.ان عذابك الجد بالكفار ملحق: وصيغته عند غير الحنفية : « اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

قنوم : أسماك غريبة الخلقة ، صغيرة الفم ، ممطوطة البوز ، صغيرة الحراشيف . تتبع الفصيلة القنومية التى تتميز بكبر المخ، ووجود عضو كهربى على جانبى الذيل ، ينشأ من العضلات ، وان كانت قوته ضعيفة ، وتوجد بأنهار أفريقيا الاستوائية والنيل . ومنها عدة أجناس : النميز « مورميروس انجويلويدس » و «البوئه بتيروسفالس باتيه » ، والزحلومة « جناثونيمس سيبريتويدس » ، والقلمية أو البيبه « هيبرالوبيسس بيبه » ، والويه « جمنارکس نيلوتيكس » ، والقنومة ، ومنها بمصر عدة أنواع أهمها «مورميروس قنومه » ، و « ماركوسينس ايزيدورى » .

قوات مسلحة : منظمة عسكرية نظامية ، تتكون من ضباط صف وجنود القوات العاملة الآتية : ١ - قوات رئيسية ، وتتكون من الجيش والقوات البحرية والقوات الجوية. ٢ - قوات فرعية ،وتتكون من قوات السواحل ، وقوات الحدود والوحدات البحرية المخصصـــة لمراقبة السواحل . وتشمل القوات المسلحة أيضا القوات الاضافية التالية : الاحتياط ، الاحتياط التكميلى (ممن يكلفون ضباطا وأفرادا)، وأفراد الحرس الوطنى ، وتشكيلات المقاومة الشعبية ، والقوات الأخرى التى تقتضى الأحوال الطارئة انشاءها . وقد يختلف هذا التنظيم باختلاف الـــدول . انظر : بحرية ، جيش ، قوة بحرية ، قوة جوية .

قوارب ثلجية (عربات ثلجية) : رياضـــة شتوية ، يركب فيها شخصان أو أربعة أشخاص قاربا أو عربة مكشوفة ذات هيكل

فولاذى ، ولها زحافات من أســفل ، وينطلقون فى طريق ثلجى منحدر ذى أطراف عالية ، وفيه منعطفات شديدة وصعبة . بدأت هذه الرياضة فى سان موريتز بسويسرا ، فى أواخر القرن ١٩ . واضيفت الى الألعاب الأولمبية ١٩٢٨ .

قوارض : أكبر رتب الثدييات ، ذات أسنان مكيفة للقضم والمضغ ، وتنمو الأسنان القواطع الكبيرة العلوية والسفلية طوال الحياة . أما بالنسبة للحجم فان الثدييات القاضمة تتراوح أحجامها بين فارة الحقل (١١ ـ ١٧ سم. فى الطول ، بما فى ذلك الذيل) ، والكابيبارا (ح ١٢٠ سم فى الطول) . ومن الثدييات القوارض : البرندق ، والسـنجاب ، والجرذان ، والقندس ، والشيهم ، وخنازير غينيا ، وسنجاب شنشلا . أما الأرانب المستأنسة والبرية فتوضع عادة فى فصيلة أخرى .

قوانين الآبقين : فى تاريخ الولايات المتحدة ، قوانين أصدرتها الحكومة الاتحادية ١٧٩٣ و ١٨٥٠ لاعادة العبيد الآبقين لأصحابهم. تساهلت الولايات الشمالية التى الغت الرق فى تطبيق قانون ١٧٩٣ ، كما أصدرت قوانين تكفل الحرية الشخصية بسماحهـا للآبقين بأن يحاكموا أمام هيئة من المحلفين ، وتحريمها على موظفيها المساهمة فى القبض على الآبقين أو ايداعهم سجون الولاية . على أنه رغبة فى ارضاء الجنوب وضعت الحكومة حلا وسطا ، فأصدرت عام ١٨٥٠ قوانين أكثر صرامة بالنسبة للآبقين ، فطالبت كافـة المواطنين الجديرين بالاسم بالمساعدة على تنفيذها ، وقضت بمعاقبة كل من يعاون الآبق ، وحرمت الآبقين من حق المحاكمة أمام المحلفين، ومن أداء الشهادة . ثم جاءت قوانين الحرية الشخصية الجديدة التى أصدرتها الولايات الشمالية معارضة لتشريعات ١٨٥٠ . وقد تحدى أنصار العتق تلك التشريعات فى جرأة . وزادت قضايا محاكمة العبيد الآبقين العداء بين الفريقين . وقد ألغى الكونجرس قانونى ١٧٩٣ و ١٨٥٠ فى ٢٨ يونية ١٨٦٤ .

قوانين الأجانب والفتن : قوانين أصدرها الكونجرس ١٧٩٨ ، عندما كانت الولايات المتحدة يتهددها نشوب حرب مع فرنسا . خولت هذه القوانين رئيس الجمهورية حق طرد الأجانب الخطرين، ومحاكمة من يتآمر بطريقة غير شرعية على نظم الحكم ، أو يقصد ذلك بطريق الكتابة أو الخطابة ، أو الطعن فى الحكومة أو الكونجرس أو الرئيس .

قوانين الخمر : تشريعات يقصد بها الحد من صناعة المشروبات الكحولية وبيعها وتنظيمها . وكان الحافز الرئيسى على اقرار هذه القوانين هو الحيلولة دون الافراط فى تعاطى المسكرات ، كما تمثل هذا الحافز فى بعض الأحيان فى الرغبة فى زيادة حصيلة الضرائب على الخمور ، واشتراطات الحصول على الرخص . فمن طريق نظام الرخص يمكن للدولة أن تمارس سلطة تنظيمية واسعة النطاق ، بأن تلغى التراخيص الممنوحـة فى حالة الخروج على الاشتراطات المفروضة ، وبأن تفرض قيودا على منح التراخيص ، رغم أن هذا النظام قد يكون أحيانا عرضة للتأثر بالفساد السياسى. وقد طبق نظام منح التراخيص على أوسع مدى وبأكبر قدر من النجاح فى بريطانيا منذ ١٩٠٤ . ويطبق نظام الرخص بالولايات المتحدة أيضا حيث توجد اشتراطات تنظيمية عامة . وتحتفظ ولايات عديدة باحتكار تسويق الخمور بالتجزئة . ويسود نظام مماثل لهذا فى معظم انحاء كندا . واصدرت السويد ١٨٥٥ قانونا للتراخيص استغلته مدينة جوتبرج ١٨٦٥ لتفرض خطة عرفت باسم « نظـام تراخيص جوتبرج » قضت على الأرباح الخاصة من بيع المشروبات الكحولية ، ثم اقامت الحكومة احتكارا شبه حـكومى ، تستولى بمقتضاه على جميع الأرباح التى تزيد على نسبة معينة . وتوجـد بالنرويج وفنلندا أنظمة مماثلة لهذا النظام . وفى الاتحاد السوفيتى فرض احتكار حكومى على صنع الفودكا لأسباب تتعلق بمصالح خزانة الدولة ، ثم حظرت المشروبات الكحولية فى أثناء الحرب العالمية ١ ، وعند انتهائها عاد الاتحاد السوفيتى الى تطبيق احتكار الدولة . وفى فرنسا وغيرها من بلاد أوروبا اللاتينية ـ حيث يمثل انتاج النبيذ احدى الصناعات الهامة ـ تفرض الحكومات من القيود القليل . وفى فرنسا حظرت صناعة مشروب « الابسنت » وبيعه . وضعت قوانين لتنظيم وبيع الخمر فى جميع البلاد الاسـلامية والعربية .

قوانين زراعية : يرجع اصدارها الى روما فى القرن ٥ ق.م ، لتنظيم التصرف فى الأملاك العامة . فقد كان النبلاء قد استولوا على غالبية الأراضى ، واستغلوها لمصلحتهم ، مما أدى الى شـكوى الفقراء . واستمر وضع القوانين التنظيمية للملكية بروما حتى القرن ١ ق.م ، ولكن دون جدوى . وفى القرن ١ أصدر الامبراطور دوميتيان مرسوما أعطى ملكية الأرض لواضع اليد عليها ، فانهارت بذلك محاولات الجمهورية الرومانية فى وضع أنظمة أكثر عدالة . ويمكن القول انه وضع من ذلك الحين أساس الاقطاع (انظر : اصلاح زراعى) .

قوانين العمل : تنظم العلاقة بين صاحب العمل والعامل ، وتبين حقوق والتزامات كلٍّ من الطرفين . ترجع الى النصف الأول من القرن ١٩ ، بعد أن تبين أن عدم تنظيم هذه العلاقة يؤدى الى استغلال الطبقة العاملة ، فى صورة انخفاض الأجور ، وزيادة ساعات العمل ، والفصل التعسفى أو الانتقاص بالنسبة للناشطين فى الحركة النقابية ، وتشغيل النساء والأطفال دون مراعاة لظروفهم الخاصة . وعلى ذلك صدرت التشريعات التى تضع حدا أدنى للأجور، وتحدد ساعات العمل ، وتخضع ظروفه لرقابة دقيقة من جانب الحكومة ، وتقيد حق صاحب العمل فى فصل العامل ، ومقـدار التعويض فى حالة ترك الخدمة ، وتنظم تشغيل النساء والأطفال ، وتبين حقوق العمال فى حالة الاجازة والمرض والاصابة والعجز الكلى . اصبحت هذه التشريعات جزءا لايتجزء من النظام القانونى بالبلاد المتحضرة ، وقطعت الجمهورية العربية المتحدة شوطا كبيرا فى تأمين حقوق الطبقة العاملة ، وتنظيم الرقابة الدقيقة على مستوى الأجور وظروف العمل ، وتحديد حقوق العامل عند الفصل أو العجز أو المرض . كذلك الحال بالنسبة لبعض البلاد العربية الأخرى .

قوانين الغلال : تنظم استيراد وتصدير الغلال فى انجـلترا فى القرنين ١٨ و ١٩ . واكتسبت هذه القوانين أهمية خاصـة فى التاريخ الاقتصادى ، حين نجح ملاك الأراضى فى استصدار قانون ١٨١٥ الذى يخضع الغلال المستوردة لضريبة جمركية . فقد ترتب عليه ارتفاع أسعارها ، مما أثار الطبقة العاملة لارتفاع تكاليف المعيشة ، كما أثار رجال الصناعة لارتفاع الأجور وعرقلة نمو الصناعة الانجليزية . وقد أدى ذلك الى مناقشـات طويلة

اشترك فيها أقطاب الفكر الاقتصادى حينذاك ، مثل ريكاردو ومالتس . وكانت هذه المناقشات مظهرا لتعارض المصلحة بين ملاك الأراضى من ناحية ، والعمال ورجال الصناعة من ناحية أخرى، كما كانت مظهرا للخلاف بين أنصار حرية التجارة بصفة عامة ، وأنصار الحماية ، وانتهت بالغاء هذه القوانين ١٨٤٦ .

قوباء أو سعفة أو تينيا : مرض جلدى معد ، يصيب الانسان وبعض الحيوانات المستأنسة ، ويتسبب من العدوى بنوع من الفطريات ذوات البذور الصغيرة أو الكبيرة . وهو كثير الانتشار ، ولكنه يكثر بنوع خاص فى المناطق الحارة وتحت الحارة . وتختلف مظاهره باختلاف مواضع الاصابة به ، وهى : (١) فروة الرأس ، وتنتشر عدواها فى المدارس ، اذ تصيب غالبا الأطفال ، فتسبب نوعا من القرع ، وتميل الى الانحسار ابان البلوغ ، وتبدو كبقع بيضاوية صغيرة مغطاة بالقشور ، وببقايا شعر متقصف باهت اللمعة . وهذه البقع تتعدد وتتسع وتتلاقى الى أن تغطى الفروة كلها أو جلها . (٢) اللحية ، وتنتقل عدواها بوساطة الأدوات الملوثة لدى الحلاقين ، أو من الحيوانات . وقد تكون محددة الموضع أو منتشرة ، ولكن قلما تصيب الشفة العليا . وتبدو على هيئة تقيحات شديدة فى بصيلات الشعر ، أو خراجات ، أو درنات، أو بقع محمرة متقشرة . (٣) سائر الجلد ، وتبدو كبقع مستديرة، وردية اللون ، قد تغطيها قشور نخالية الشكل ، وتعلو حافاتها نفاطات أو بثور . (٤) الأظافر ، وتسبب الاصابة تقصفها واعتام لونها وتشوهها . (٥) ما بين الفخذين ـ وتنتقل عدواها بوساطة الملابس والمناشف ومقاعد المراحيض ، وتبدو بقعا محمرة محددة الشكل ذات حافات مرتفعة ومتقشرة . وقد تصحبها اصابة الابط ، وهى تشبهها فى الشكل . (٦) القدم ، حيث تصاب فجوات ما بين الأصابع ، فيبدو جلدها مبتلا مبيضا متقشرا ، أو ما يلى الأصابع من ظهر القدم ، حيث تظهر بقع محددة محمرة تعلوها نفاطات ، أو أخمص القدم ، حيث تغلظ الطبقة القرنية للجلد وتتقشر وتتشقق . يختلف العلاج باختلاف موضع الاصابة . ففى الفروة واللحية يجب اسقاط الشعر من جذوره بأشعة اكس ، وفى الأظافر يجب انتزاعها جراحيا ، وفى اصابات الجلد الحادة تستخدم الغسولات المبردة والقابضة والمطهرة والمراهم المطهرة . وتوجد عدة مستحضرات حديثة فعالة ضد الفطريات المسببة لهذا الداء .

قوبة الموالح : مرض فيروسى ينتشر فى أشجار الموالح ، ويسبب خسائر فادحة فى المحصول . تظهر أعراض المرض على الأوراق الحديثة على هيئة بقع صفراء باهتة ، وتصبح العروق الصغيرة شفافة، ولا تلبث هذه الأعراض أن تختفى بعد بضعة أيام . وأعراضه ظهور بثرات صغيرة على الساق فى أجزاء محصورة من القلف القديم ، ثم تزداد حتى تشمل فى بعض الأحيان جانبا كبيرا من قلف الشجرة الذى ينفصل ويسقط . ويتلون الخشب الموجود تحت هذه القشور بلون بنى ، وأحيانا تتكون عليه صموغ . وعندما تكثر الصموغ تسد الأوعية الخشبية ، فتعجز عن تأدية وظيفتها ، فتتدهور الشجرة ويقل اثمارها وتبور اقتصاديا . ويعالج المرض بتحسين نمو الأشجار المصابة لتشتد مقاومتها . على أنه فى حالة الاصابة الخفيفة يمكن ازالة الجزء المصاب بكشط القلف بسكين لازالة الأنسجة الملونة ، ثم طلاء الكشط بمادة مطهرة مثل القطران، ثم جمع المتخلفات وحرقها .

قوة : تعرف القوة فى الفيزيقا بأنها الجهد اللازم لتغيير حالة من سكون أو حركة منتظمة (مقدارا أو اتجاها) . وتقاس القوة بوحدات مختلفة ، منها : الرطل ، والجرام ، والكيلوجرام . وتنشأ فى حالة التوازن لكل قوة قوة أخرى مساوية لها فى المقدار ومختلفة معها فى الاتجاه . ويجب ادخال اتجاه القوة المؤثرة على جسم ما ومقدارها فى الحساب لتحديد تأثير القوة على الجسم . واذا أثرت قوتان مختلفتان فى المقدار والاتجاه على جسم ما ، ومثلهما خطان طولهما يتناسب مع مقدار القوتين وفى اتجاهيهما ، فان الجسم يتحرك فى اتجاه قطر متوازى المستطيلات المكون من هذين الخطين . تسمى القوة الواحدة التى تحدث نفس هذا التأثير «محصلة القوتين» . واذا أثرت قوتان فى اتجاه واحد فان محصلتهما تساوى مجموعهما وفى اتجاهيهما . واذا أثرت قوتان فى اتجاهين متضادين فان محصلتهما تساوى الفرق بينهما وتؤثر فى اتجاه القوة الكبرى. تستخدم القوة أيضا فى احداث حركة دوران ، كما يحدث فى الروافع (انظر : رافعة) ، وفى هذه الحالة يسمى حاصل ضرب القوة × المسافة بينها وبين محور الرافعة بـ « عزم القوة » . فى تصميم الآلات والمبانى يجب حساب القوى المختلفة المؤثرة على جميع أجزائها لمعرفة الضغوط والاجهادات فيها ، حتى يمكن اختيار المواد اللازمة التى تتحملها . تعتمد بعض قياسات القوة على مقدار السرعة فى وحدة الزمن الناشئة من تأثير القوة على جسم ما . فى النظام المترى يعرف « الداين » بمقدار القوة اللازمة لاكساب جرام واحد من المادة سرعة مقدارها ١ سم/ثانية . وفى النظام الانجليزى يعرف « الباوندال » بأنه القوة اللازمة لاكساب رطل من المادة سرعة مقدارها ١ قدم/ثانية . تحدد « قوانين الحركة » لنيوتن تأثير القوى على الأجسام الساكنة أو المتحركة . الجاذبية الأرضية هى مقدار القوة التى تجذب بها الأرض باقى الأجسام (انظر : تجاذب) . « الضغط » عبارة عن مقدار القوة الواقعة على وحدة المسافة . قوة المجال المغنطيسى : (انظر : مغنطيسية ، وجاذبية ، وضغط ، وفولت) .

قوة بحرية : القوة التى تمكن دولة ما من السيطرة على جزء من البحر ، ومنع الدول المعادية من استخدام ذلك الجزء ، والتمسك بحقوقها الملاحية فى السلم والحرب . يرجع ظهور القوات البحرية الى أقدم الأزمنة ، حينما بنت القبائل السفن البدائية لاستخدامها فى أغراض دفاعية وهجومية ، وأصبحت ضرورية على مر الزمان بازدياد التجارة البحرية ، وضرورة حماية السفن عبر البحار . وقد أتاحت القوات البحرية للدول الفقيرة فى مواردها الطبيعية أن تقوى، وللدول الغنية القوية أن توسع ممتلكاتها وتنمى ثروتها . فالفينيقيون الذين تمكنوا من تطوير قوتهم البحرية سيطروا على تجارة البحر المتوسط ، وتعاملوا مع موانىء المحيط الأطلنطى والبحر البلطى . وازدهرت آثينا لاهتمام زعمائها بتجارتها عبر البحار ، واستطاعت بفضل أسطولها أن تهزم الفرس فى معركة سلاميس . وقام النضال بين روما وقرطاجنة للسيطرة على وسط البحر المتوسط وغربه . ويرجع انتصار روما الى قوتها البحرية . ولولا تسلطها على طرق الملاحة فى هذا البحر لما ازدهرت تجارتها . ويصدق هذا القول على البندقية وجنوة وبيزة والدول العربية .

انتقلت سيادة البحار الى العثمانيين فى القرن ١٦ ، الى أن هزم أسطولهم فى معركة لبانتو ١٥٧١ ، وقد برزت أهميـــة القوة البحرية فى أعقاب جهود الرواد والمستكشفين الاسبان والبرتغاليين. وبفضلها أنشأت البرتغال امبراطورية كبيرة . ويقال ذلك عن اسبانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا . أدركت الولايات المتحـــدة فى أعقاب الحرب الأهلية أهمية القوة البحرية ، فشيدت أسطولا تجاريا وبحريا ، أخذ ينمو حتى بلغ درجة فائقة فى القرن العشرين. ويعد ماهان الخبير البحرى الأمريكى من أكبر دعاة نظرية القوة البحرية . وقد كانت قوة الحلفاء البحرية فى الحربين العالميتين من أهم عوامل انتصارهم على ألمانيا .

قوة جوية : وضـــح تقدم الطيران السريع فى القرن العشرين باستخدام الطائرة فى الحرب . ونشأت نظريات تتصـــل بالقيم الاستراتيجية للقوة الجوية . وقد استخدمت الطائرات لأغراض الاستكشاف فى بداية الحرب العالمية ١ ، فأنشئت قوات صغيرة من طائرات القتال كانت تشتبك فى معارك جوية محـــدودة ، ثم استخدمت قاذفات القنـــابل ، وأثبتت التجربة امكان استخدام الطائرة حربيا . وممن اهتموا بدراسة مدى أهمية القوة الجوية الجنرالان : وليم ميتشل الأمريكى ، وجوليو دوئيه الايطالى ، اللذان جاهدا فى سبيل سيادة القوة الجوية وحدها . عنيت ألمانيا وايطاليا قبيل الحرب العالمية ٢ بانشاء أساطيل جوية كبيرة . واستخدمت ألمانيا طائراتها على نطاق واسع فى معركتها ضد بولندا والنرويج وهولندا . وفرنسا ، وفى الاستيلاء على كريت . وقد فشلت قوات ألمانيا الجوية فى معركة بريطانيا (١٩٤٠ - ٤١). ومع ذلك فقد لعب سلاح الحلفاء الجوى دورا كبيرا فى هزيمـــة دول المحور . وقد برزت أهمية حاملات الطائرات فى عمليات المحيط الهادى ضد اليابان . ومع ذلك لم تثبت بعد النظرية القائـــلة بامكان النصر عن طريق السيادة الجوية وحدها . وازدادت هـــذه النظرية تعقدا عقب اكتشاف القنابل الذرية ، والطائرات النفاثة ، والصواريخ البعيدة المدى .

قوة دافعة كهربية : انظر : فولت .

قوة قاهرة : فى القانون ، حادث مفاجىء غير متوقع ، لايد للمدين فيه ، ولايمكنه دفعه ، مما يترتب عليه نفى خطأ المدين أو مسئوليته .

قوة مائية : استخدام الماء مصـــــدرا للطاقة نتيجة لحركته فى الأنهار والمجارى المائية . وقد استعملت عجلة الماء الخشبية قديما للاستفادة بتيارات المـــاء مباشرة لادارة الآلات . والتوربين المائى نوع حديث لعجلة الماء ، يحول ضغط تيار الماء الى طاقـــة كهربية تكفى لادارة مولدات كهربيـــة . وقد أدى توافر القوى المائية ، على طول الخط المنحدر فى ق الولايات المتحدة ، الى كثرة المدن هناك . وتقوم معظم مشروعات مساقط المياه بالاتحاد السوفيتى على الدنيبر وديتيبروجيس ، وفى منطقة الأورال . وتقوم كذلك فى السويد والنرويج على نهر الدال وغيره ، وفى المكسيك على سانتياجو قرب جوادالاجارا ، وفى الولايات المتحدة على نياجرا عند شلالات نياجرا .

قوة النغمة : صوتها النظير لها ، الأثقل أو الأحد بقوة الكل ، وهى النسبة (٢/١) . فاذا وجدت عدة نغم فى متوالية ، ثم أخذت سباحاتها العظمى من جانب الحدة وأخذت سجاحاتهـــا العظمى من جانب الثقل ، فان النغم الحادثة فى كل من الجانبين تسمى «قوى» للنغم الأوساط بينهما .

قودنوس : اسم قديم لنهر فى كيليكيا ، تقع عليه طرسوس ، ينبع من جبال طوروس ، ويصب فى البحر المتوسط . اشتهرت مياهه بصفائها وبرودتها .

قورته : بلـــدة على الشاطىء الغربى للنيـــل بالنوبة . تبعد ١١٩ كم. ج. ســد أســوان . بها معبد لايزيس من أيام الرومان .

قورش الصغير : (ت ٤٠١ ق.م.) . أمير من الأسرة الأخمينية بفارس القديمة . كان أثيرا لدى أبيه دارا ٢ الذى منحه فى حياته كثيرا من السلطات . اتهم بعد موت دارا بالتآمر ضد أخيـــه أرتاجزركسيس ٢ ، وما أن نال العفو حتى ادعى العرش ، وتزعم عصيانا ضد أخيه ، واستعان بقوة من مرتزقة الاغريق (عشرة آلاف) لمساعدته ، ولقى معونة من كثير من الحكام المحليين ، لكنه هزم فى كوناكسا ٤٠١ ، وقتل فى المعركة ، وتشتت جيشه . (انظر : أناباسيس ، واكسانوفان) .

قورش العظيم : (ت. ٥٢٩ ق.م.) . ملك فارس القديمة ، وبانى عظمة أسرة الأخمينيين والامبراطورية الفـــارسية . يقول هيرودوت انه أسقط عن العرش جده المدعو استياجس ، ثم استولى على ميديا ، وأخذت جيوشه تجتاح ممالك الشرق الأدنى حيث دحر كلا من كرويزوس (قارون) ملك ليديا ، ونابونيدوس ملك بابل ، وأمازيس ٢ فرعون مصر ، وشاد امبراطورية مترامية الأطراف . لم يفتح مصر ، لكنه مهد الطريق لفتحها . فى عهد ابنه قمبيز خضعت لنفوذه المدن الاغريقية الأيونية فى آسيا الصغرى . وفى عهده استعاد اليهود قوتهم فى فلسطين .

قورنيوس أو قويرينيوس : رومانى تمرس بشؤون الادارة. عين قنصلا ، (١٢ ق.م) وحاكما لسورية (٦ - ٩) . يشير اليه القديس لوقا عند ذكر الاحصاء الذى أجرى وقت ميلاد السيد المسيح .

القوريناتيون : اتباع مدرسة فلسفية اغريقية ظهروا فى القرنين ٥ و ٤ ق.م. أسس أريستيفوس القورينى المدرسة ، وكان مذهبها السعى وراء اللذة دون الاهتمام بالمفاضلة بين أنواعها كما أو كيفا ، وكان أتباعها يدعون اللذيين .

قورينة : ميناء قديم على الشاطىء الشمالى لأفريقيا فى قوريناثا (الآن برقة) ، على بعد ١٦ كم. تقريبا من البحر . كان مستعمرة اغريقية ، اشترك فى تأسيسها (ح ٦٣٠ ق.م) مستعمرون من جزيرتى ثيرا وكريت بزعامة رجل يدعى أرسطو . وجاء بعد ذلك مستعمرون جدد من البيلوبونيز والجزر (٥٧٠ ق . م) ، وأنشئت أربع مدن أخرى ، كانت أهمها برقة (المرج) ، ويوهسبريدوس (بنى غازى) . وأصبحت مدن قوريناثا الخمس مركزا مزدهرا للحضارة الاغريقية ، واشتهرت فى القرن ٤ ق.م. بفلاسفتهـــا وعلمائها فى الرياضة . ونشأت بين قوريناثا وبلاد الاغريق تجارة رائجة وعلاقات وثيقة ، وأمدتها بكميات وفيرة من الحبوب عندما اجتاحتها مجاعة طاحنة فى ٣٣٠ ق.م. أصبح أرسطو ملكا على قورينة ، واتخذ اسم باتوس (كلمة ليبية = ملك) ، وكون

اسرة مالكة حمل ملوكها على التعاقب اسمى باتوس واركسيلاس ، ودام حكمها منذ تأسيس قورينة الى ما بعد ٤٥٠ ق٠م ببضع سنين عندما أصبحت قورينة جمهورية • خضعت قوريناينا للفرس فى عهد قمبيز ، لكنها استعادت استقلالها بعد ٤٥٠ ق٠م٠ وعندما فتح الاسكندر مصر ، قدمت له فروض الطاعة ، فجعلها حليفته • وفى ٣٢٢ ق٠م استولى عليها بطلميوس الأول • وحرص هو وخلفاؤه على بقائها خاضعة لسلطانهم ، لكنها كانت تتمتع بالحكم الذاتى • حاولت عدة مرات التخلص من سيطرة البطالمة ، الى ان ضمت نهائيا الى دولتهم ، نتيجة لزواج اميرتها برينيكى (ت ٢٢١ ق٠م ٢) ببطلميوس ٣ قبيل ارتقائه العرش • بقيت جزءا من دولة البطالمة الى أن أورثها بطلميوس ابيون روما عنـــد وفاته فى ٩٦ ق٠م٠ سمحت روما لمدن قوريناينا الخمس بأن تتولى بنفسها ادارة شؤونها الى أن حولت الاقليم الى ولاية رومانية (٧٤ ق٠م) • عاصمتها قورينة •

قوزاق : جند فلاحون ، جاءوا من مناطق متعددة فى روسيا كانوا يتمتعون ببعض امتيازات الحكم الذاتى مقابل تأدية الخدمة العسكرية • انحدروا من موالى الأرض الهاربين الذين استوطنوا سهول الاستبس الواقعة على الحدود فى القرنين ١٦ و ١٧ ، وحموا ذمارها من هجمـــات الأتراك والتتـــار • كلفهم اشـــتراكهم بنصـــيب كبير فى الفتن الاجتمـــاعية ، التى نشـــبت ابان القرنين ١٧ ، ١٨ ، فقدانهم كثيرا من الامتيازات • لعبوا دورا هاما فى فتح واستعمار أراض جديدة (مثل سيبيريا وكابال) • بلغ عددهم قبل ١٩١١ نحو أربعة ملايين نسمة • حارب معظمهم البلاشفة فى الحرب الأهلية (١٩١٨ ــ ٢٠) •

قوس : من أقدم أسلحة القتال الهجومية • استخدمت فى الصيد وفى القتال عند معظم الشعوب القديمة • تقذف بوساطتها السهام والأحجار • ومن أشهر أنواعها القوس الفارسية والتركية والمجرية• وهى على عدة أنواع ، منها : قوس اليد ، وقوس القدم • وتتألف القوس من البدن ، وكان يصنع من خشب النبع ، ومن الوتر ، وكان يصنع من خيوط مفتولة من الجلد •

قوس : فى الهندسة : خط منحن ، أو أى جزء فيه ، ويطلق الاسم بصفة خاصة على جزء من محيط دائرة •

قوس : فى الفلك ، كوكبة فى البرج التاسع ، تحل فيها الشمس قرب المنقلب الصيفى ، ويقع جزء منها فى الطريق اللبنية • وتحتوى على كثير من السدم والعناقيد والنجوم المتغيرة • ويمثل الكوكبة مخلوق نصفه رجل ونصفه حصان ، وقد جذب قوسه ليطلق سهما• وثانى نجومها اللامعة يسمى عرقوب الرامى ، كما أن بها منزلة قمرية هى النعائم •

قوس قزح : من ألوان الطيف ، يظهر فى السماء فى مقابلة الشمس عندما تضىء خلال قطرات ماء المطر ، بحيث تقع الشمس وعين الرائى ومركز القوس على استقامة واحدة • يظهر القوس نتيجة لانعكاس أشعة الشمس وانكسارها ، وأحيانا يظهر قوسان أحدهما أخف من الأساسى ، ويقع خارجه • يتخذ رمزا لوعـــد الله بنى اسرائيل برعايته اياهم بعد الطوفان (انظر : ســـفر التكوين : ٩ــ ١٣) •

قوس الكمان : أداة من الخشب الخيزرانى القابل للانثناء ، تشد عليه خصلة من شعر الخيل ، ويستعمل لتمريره بالجر على أوتار الآلات التى من فصيلة الرباب ، مثل الكمان وأنواعها • وكلما كانت الآلة صغيرة الحجم رفيعة الأوتار ، كان القوس أطول وأقل عددا فى الشعر المشدود عليه • وكلما كانت الآلة أكبر حجما وأغلظ وترا ، كان القوس أقصر طولا وأكثر كثافة فى الشعر المشدود به • ويبلغ طول قوس الكمان (الكمانجة) ٧٠ سم • تقريبا (انظر : كمان) •

قوس كهربى : مسار وهاج ، يصير شديد الحرارة عندما ينتقل تيار كهربى بين قطبين من فحم الكربون ، كانا متصلين أصلا ، ثم فصل أحدهما عن الآخر ، بينما يظل التيار ساريا بينهما • كان القوس الكهربى يستخدم فى الاضاءة • ويستعمل فى اللحامات، وفى توليد الحرارة فى الأفران الكهربية •

قوس النصر : بميدان اتوال (النجمة) بباريس ، عنـــد نهاية شارع الشانزليزيه • أقيم القوس وسط ميدان النجمـــة تخليدا لانتصارات نابليون • بنى (١٨٠٦ ــ ٣٦) على أساس التصميمات المعمارية التى وضعها د٠ج٠ف شـــالجران • يبلغ ارتفاعه ح ٤٨ م٠ ، وعرضه ح ٤٥ م٠ ، وعمقه ٢١ م٠ وتحيط القوس مجموعات نحتية ضخمة • وفى ١٩٢٠ دفن بأسفله رفات جندى فرنسى مجهول •

قوص : أسماها الاغريق أبولونوبوليس بارفا ، وكان معبودها « حورس الكبير » • موقعها بمحافظة قنا على الشاطىء الشرقى للنيل • بها أطلال معبد من زمان البطالمة • بدأ بناءه ثانى حكامهم، وزاد فيه واتمه منهم بطلميوس ١٠ وبطلميوس ١١ • كانت بحكم موقعها على رأس الدرب الموصل الى ساحل البحر الأحمر من مراكز التجارة ، وملتقى الحجـــاج فى طريقهم الى الحجاز فى العصر الاسلامى ، وأشهر ما بقى من آثار ذلك العصر « المسجد العمرى »• أنجبت عدة علماء ، منهم القاضى ابن دقيق العيد (ت ١٣٠٢) والفقيه شهاب الدين القوصى (١١٨٧ ــ ١٢٥٥) •

قوط شرقيون : قسم من القوط ، وشعب رئيسى من الشعوب الجرمانية القديمة • تحدر القوط ــ طبقا لرواية غير محققة ــ من الجوتار فى ج٠ الســـويد ، وما ان وافى القرن ٣ حتى كانوا قد استقروا فى منطقة ش البحر الأسود • وانقسموا فى القرن ٤ قسمين : فتحرك القوط الغربيون بضغط من الهون الى الغرب ، أما القوط الشرقيون فاذعنوا للهون ، وانخرطوا فى جيشهم • وعند وفاة أتيلا ٤٥٣ ، نزلوا بانونيا (المجر الحالية) ، حلفاء للامبراطورية الرومانية الشرقية • وفى ٤٩٣ أقام ملكهم ثيودوريك الكبير ــ بعد استيلائه على ايطاليا من أدواسر ــ مملكة ايطاليـــا للقوط الشرقيين ، وهيأ مقتل أمالاسونتا ابنة يوستنيان ١ ، فرصة له لفتح ايطاليا على يد قائديه بليساريوس ونارسيس • وبانتصار نارسيس على توتيلا ٥٥٢ انتهت مملكة القوط الشرقيين الذين ما لبثوا أن فقدوا عناصر جنسيتهم المستقلة • ومع أن القوط الشرقيين كانوا قد احتفظوا الى حد كبير بالقانون والنظم الرومانية، الا أنهم تمسكوا بدياناتهم الآرية •

قوط غربيون : قسم من القوط ، وجمـــاعة رئيسية من الجرمان ، انفصـــلوا عن القوط الشرقيين فى أوائل القرن ٤ وبدأوا يتغلغلون فى ولايات الدانوب التـــابعة للامبراطورية

الرومانية الشرقية . بدأ أولفيلاس تنصيرهم ، معتنقين المذهب الأريوسى . وفى ٣٧٦ ، وعلى أثر غزوة الهون ، هربوا بزعامة رئيسهم فريتجرن الى داخل الأراضى الرومانية . ولكن نزاعهم مع الموظفين الرومان ، أدى الى قيام الامبراطور فالنز بحملة تأديبية ضدهم ، ولكن القوط هزموه هزيمة ساحقة فى ادرنة ٣٧٨ . ونزلت روما ٣٨٢ عن بعض الولايات كى يقيموا بها . على أن آلارك ١ ، الذى نودى به ملكا عليهم ٣٩٥ ، بدأ فتوحات دفعتهم الى ما وراء ايطاليا . نهب آلارك روما ٤١٠ . ثم دفعهم الملك أتولف الى ج بلاد الغال ، وش اسبانيا ٤١٢ ، ووسعوا ممتلكاتهم الاسبانية على حساب الوندال ، واندفعوا شمالا الى اللوار . بلغت قوة القوط الغربيين أوجها فى حكم يوريك . ولكن الفرنجة هزموا آلارك ٢ (٥٠٧) ، وانتزعوا منه جميع أراضيه تقريبا ش البرانس . ومن ثم أصبح تاريخ القوط الغربيين فى صميمه تاريخ اسبانيا واعتنقوا الكاثوليكية، واندمجوا فى السكان الاسبان - الرومانيين . وبعد وفاة ريكسونت ٦٧٢ ، تردت اسبانيا القوطية الغربية فى فوضى تامة ، وكان آخر ملوكهم رذريق الذى هزمه القائد العربى طارق بن زياد ٧١١ .

القوطية : لغة جرمانية شرقية . وجدت أقدم الآثار الأدبية فى اى لسان جرمانى مكتوبة بتوراة أولفيلاس القوطية (انظر : جدول اللغات) .

القوطية ، حركة احياء : قامت فى القرن ١٩ على تقليد الطرز الفنية والمعمارية التى سادت العصور الوسطى . بلغت ذروتها ١٨٥٠ ، وأيدتها الكنيسة فى انجلترا . وجدت حركة احياء القوطية فى حركة احياء الكلاسيكية منازعا لها ، وكان بناء البرلمان ١٨٤٠ على الطراز القوطى انتصارا لأنصار القوطية . اقترن بحركة العمارة احياء الفنون والحرف الفنية بتوجيه وليم موريس ، وانتشرت الحركة فى فرنسا على يدى فيوليت لى ديك ، وفى أمريكا حيث تأثرت بالذوق الفكتورى ، واذا استثنينا بعض الأعمال الفنية الممتازة والقليلة ، جنحت الأعمال الفنية القوطية الى القبح والتفاهة . انظر : العمارة القوطية .

قوقاز : مجموعة سلاسل جبلية بالاتحاد السوفيتى ، بين أوروبا وآسيا ، تمتد لمسافة ١٢٠٦ كم من البحر الأسود الى بحر قزوين . أكبر سلاسلها القوقاز العظمى التى تغطيها الثلوج ، وأعلى قممها جبل البروس وارتفاعه ٥٦٣٦ م ، وبها من الممرات : ماميسون ، وداريال ، وغيرهما ، وتفصل القوقاز الشمالية عن أراضى عبر القوقاز . وتمتد سلسلة جبال القوقاز الصغرى ج. نهر كورا ، وهى امتداد للهضبة الايرانية . وتوجد المراعى والغابات فى المرتفعات ، وتزرع الفاكهة والكروم فى الوديان . غنية بثروتها المعدنية ، فتوجد حقول البترول فى باكو ، وجروزنى ، وميكوب ويوجد المنجنيز فى تشياتورا . وقد تعرضت المنطقة لكثير من الغزوات والهجرات ، مما ترك أثرا فى التكوين الجنسى للسكان . وبالقوقاز الشمالية بلاد الجركس . وهى الآن جزء من جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية . وتنقسم أراضى عبر القوقاز الى جمهوريات جورجيا ، وآذربيجان ، وارمينيا السوفيتية الاشتراكية. وقد قاومت العناصر الاسلامية التوغل الروسى خلال القرن ١٩ ، حتى قضت ثورة الزعيم شامل ١٨٥٩ . انظر : شامل .

قوقع (حلزون) : حيوان رخوى بطن قدمى ، ذو صدفة لولبية. أنواعه كثيرة ، معظمها بحرى ، ومنها أنواع تعيش فى المياه العذبة ، وأخرى برية . بعض الأنواع البرية - كقوقع الحديقة والصحراء - تستعمل غذاء للانسان . وكثير من قواقع المياه العذبة تتربى فيه أطوار الديدان التريماتودية ، كالدودة الكبدية ، والبلهارسيا . وأصداف كثير من الأنواع البحرية صلدة لؤلؤية ، تصنع منها الأزرار وبعض سلع الزينة المنزلية والشخصية . ولحم بعض الأنواع ، وبخاصة الكبيرة الحجم ، يتخذه الانسان غذاء ، كسرمباق البحر الأحمر .

قوله : مدينة (٤٢١٠٢ نسمة) ، ق مقدونية ، باليونان ، ميناء على بحر ايجه على خليج قوله ، مركز التبغ الرئيسى فى اليونان . أخذتها بلغاريا من تركيا فى حرب البلقان ١ ، ونزلت عنها لليونان بعد حرب البلقان ٢ (١٩١٣) . ميناؤها الصناعى أهم ميناء فى ش اليونان بعد سالونيكا .

قولى خان ، محمد هادى رضا : (١٨٠٠ - ١٨٧١) ، عالم وأديب فارسى من رجال العصر القاجارى ، استعان به ملوكهم ، وكان آخر منصب له ادارة دار الفنون . له أعمال علمية وأدبية كثيرة . فمن مؤلفاته « نزاد نامه بادشاهان ايرانى نژاد » الذى جمله ١٨ فصلا عن ملوك ايران ، ولخص حوادث التاريخ الاسلامى منذ حياة النبى (صلعم) ، و « فهرست التواريخ » . وطبع منه جزآن ، و « أجمل التواريخ » ، و « سفارتنامه خوارزم » ؛ و « تتمة روضة الصفا » ، فقد زاد ثلاثة أجزاء على السبعة الأولى (ميرخوند) ، « رياض العارفين » فى تراجم الشعراء المتصوفة ، و « مجمع الفصحا » ، و « فرهنك انجمن آراى ناصرى » . له أشعار كثيرة ، منها أشعار دينية : « بحر الحقائق » ، و « هدايت نامه»؛ وأخرى قصصية : « بكتاش نامه » .

قوما : من فنون الشعر الشعبى ، ابتكره أهل بغداد فى العصر العباسى ليتغنى به المسحرون فى ليالى رمضان ، ولذا سمى بهذا الاسم ، اذ كان يختم الغناء بالنداء : « قوما للسحور » . وأسماه أهل الشام ومصر والمغرب : الحماق . وكان المسحرون يلجأون فيه الى المدح والدعاء والسؤال ، فلما استعمله غيرهم من الشعراء استخدموه فى الغزل والعتاب ووصف الطبيعة وغيرها من الموضوعات الشعرية . وهو نوعان : ١ - يضم البيت منه أربعة أقفال ، تتفق ثلاثة منها فى الوزن والقافية ، ويطول الرابع وتهمل تقفيته . ٢ - يضم البيت منه ثلاثة أقفال متفقة فى القافية ومتدرجة فى الطول . ويقوم كل بيت فى النوعين بنفسه ، فلا يحتاج الى ما قبله أو ما بعده .

قومانيون : شعب رحل ، لغته تركية . ويدعون أيضا القبشاق ، ويعرفون فى الروسية بالبولوفتسى . فتحوا ج. روسيا والأفلاق (القرن ١١) . تحاربوا مع بيزنطة وهنغاريا وكييف ، وبعد هزيمة المغول لهم (ح ١٢٤٥) هرب قسم منهم الى هنغاريا ، حيث اندمجوا فى المجريين .

قومية : الانتماء الى أمة معينة والتعلق بها . والقومية بهذا المعنى تقوم على عنصرين : عنصر موضوعى هو مجموعة الروابط المشتركة التى تجعل من شعب معين أمة بالمدلول العلمى ، كالاشتراك فى الأصل أو اللغة او العقيدة ، وعنصر معنوى أو شعورى ، وهو

الحالة النفسية التي يولدها قيام تلك الروابط ، التي هي شعور الانتماء المتبادل ، وتعلق بالوحدة التي يكونها هذا الانتماء . وتستعمل كلمة القومية أحيانا للاشارة الى حركة القوميات ، وهي عبارة أطلقت على حركة سياسية تنادى بحق كل أمة في أن تكون وحدة سياسية مستقلة . وقد نمت هذه الحركة في أوروبا خلال القرن ١٩ ، وصارت من القوى الكبرى الموجهة لتاريخ أوروبا السياسي خلال ذلك القرن ، وبفضلها تمكنت كل من ايطاليا وألمانيا من تحقيق وحدتها واستقلالها . كما تمكنت دول البلقان من تحقيق استقلالها عن الامبراطورية العثمانية . امتدت هذه الحركة خلال القرن العشرين الى آسيا وأفريقيا ، ولا تزال توجه الحوادث السياسية فيهما . ومن أشهر الحركات القومية الحديثة حركة القومية العربية .

قومية عربية : الرابطة التي تجمع أبناء الأمة العربية . وترجع الى اشتراكهم في اللغة والأصل والتاريخ والتراث الفكرى والروحى، على خلاف في تحديد الأهمية النسبية لهذه العناصر . ويقصد بها أحيانا حركة القومية العربية ، وهي الحركة التي تنادى بحق الأمة العربية – من الخليج العربي الى المحيط الأطلنطي – في تكوين وحدة سياسية مستقلة . بدأت حركة القومية العربية الحديثة بثورة العرب على الحكم العثماني ١٩١٦ ، وتحققت أولى نتائجها العملية بقيام جامعة الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ ، كما تعتبر هذه الحركة المحرك الأكبر لحركات الاستقلال ومشروعات الوحدة التي شهدها العالم العربي منذ أوائل القرن ٢٠ . وقد تبنت الجمهورية العربية المتحدة هذه الحركة، وعملت على نشر فلسفتها.

قونو سقفالاى : تلان في تساليا ببلاد الاغريق ، كانا مسرحا لانتصار بلوبيداس على الاسكندر طاغية فيراى (٣٦٤ ق.م.) ، وانتصار فلامينيوس على فيليب ٥ ملك مقدونيا (١٩٧ ق.م) .

قونية : مدينة (٩٣١٢٥ نسمة) ، ج. وسط تركيا . عاصمة مقاطعة قونية ، تقع في وسط زراعى هام . تنتج الأبسطة والمنسوجات والمنتجات الجلدية . عرفت عند الرومان باسم ايكونيوم. بلغت أزهى مجدها بعد أن أصبحت قاعدة سلاطين السلاجقة الأقوياء بآسيا الصغرى (القرن ١١) . وبعد انتصار المغول والأرمن على السلاجقة (أخريات القرن ١٣) آلت المنطقة الى أمراء قرمان ، ثم الى الترك العثمانيين (القرن ١٥) . وصارت قونية مركزا دينيا هاما . بها قبر جلال الدين الرومى المعروف بمولانا ، المنسوبة اليه الطريقة المولوية (القرن ١٣) . لاتزال قونية محتفظة بأسوارها القديمة ، وتزخر بالمباني الأثرية من العصر السلجوقي ، وأهمها مسجد علاء الدين (بني ١٢٢٠) ، وبها عدة متاحف . بقربها هزم الجيش المصرى بقيادة ابراهيم باشا الجيش العثماني ١٨٣٢ .

القوى المتصل النغم : يراد به في الموسيقى العربية الجنس القوى الذى تتصل أطراف نغمه في متوالية عددية ، ولما كان أعظم الأبعاد المستعملة في الأجناس اللحنية هو بنسبة (٨/٧) ، وهو الطنيني الأرخى ، فان أول أصناف الأجناس المتصلة وأرخاها هو ماتألف بنسبة توالى الحدود :

٢١/ ٢٤ /٢٧/ ٢٨

(فا) (صول) (لا) (سى)

على أساس النغمة (فا) . والثاني هو ماكان فيه أعظم الأبعاد المستعملة الثلاثة بنسبة (٨ / ٩) ، وهو الطنيني الأوسط ، فتتألف نغمه بنسبة المتوالية بالحدود :

(٢٤/ ٢٧/ ٣٠/ ٣٢)

(صول) (لا) (سى) (دو)

على أساس النغمة (صول) . ويسمى القوى المتصل الأوسط . والثالث هو ماكان أعظم أبعاد الثلاثة بنسبة (٩/ ١٠) وهو الطنيني الأشد ، فترتب نغمه الأربع في متوالية متصلة الحدود جميعا بنسبة متصلة الحدود جميعا بنسبة :

(٩/ ١٠/ ١١/ ١٢)

(دو) (مى) (فا) (صول)

(لا) (سى) (دو) (رى)

على أساس النغمة (لا) أو (رى) ، وهو المسمى بالقوى المتصل الأشد ، وهو أكثرها ملاءمة في الألحان الغنائية ، وقد يسمونه أيضا : القوى المستوى . فأما الأول فهو أرخاها ، وأقلها ملاءمة . ويستعمل بدلا عنه نظيره القوى المنفصل الأول ، وأما الثاني، فهو الجنس المنسوب الى بطلميوس الفلكي ، والذى استعمل بدلا من الجنس الفيثاغورى المسمى ذا المدتين ، أو ذا التضعيف الأوسط

قويثرة (كويثرة) : في الموسيقى ، مصغر القيثارة ، وهي آلة تشبه العود الصغير . وقد تكون أطول عنقا قليلا من العود، وصندوقها أصغر ، ويشد بها أربعة أوتار ، تسوى تسوية العود القديم ، وتؤخذ منها النغم كما في استعمال آلة العود . ويقابل هذه الآلة في الآلات الأوروبية الخفيفة الآلة المسماة : «ماندولين»، ولكن هذه أصغر في الحجم ، وأوتارها من السلك .

قىء : تفريغ محتويات المعدة عن طريق الفم نتيجة انعكاس عصبى مركزه النخاع المستطيل . وينشأ عادة من تهيج الغشاء المخاطي للمعدة ، وفائدته التخلص من المواد المهيجة ، وعدم السماح بوصولها للامعاء وامتصاصها . وينشأ القىء من تنبه المركز العصبى نفسه بسموم الجراثيم ، أو من تنبه أعضاء حساسة في خارج المعدة . فيحدث القىء في الحميات ، وفي أشهر الحمل الأولى ، ودوار البحر ، والمغص الكلوى والمعوى ، والتهاب المرارة ، والزائدة الدودية ، وفي أمراض المخ والمخيخ . ويمكن احداث القىء بضغط الأصبع على مؤخر اللسان ، وببعض العقاقير مثل عرق الذهب وكبريتات الزنك ، وهي تهيج المعدة ، أو الأبومورفين ، وهو ينبه المركز العصبى . ولا تتسبب القوة الطاردة لمحتويات المعدة عن انقباض جدرانها كما يعتقد الكثيرون ، اذ أن المعدة ترتخى بما في ذلك فتحة الفؤاد التي تصلها بالمرىء ، وانما يزداد الضغط في البطن نتيجة انقباض عضلات الحجاب الحاجز وجدران البطن ، وزيادة ضغط البطن هي التي تدفع محتويات المعدة من المرىء الى الفم ، ويسبق القىء عادة تهيج وزيادة في افراز اللعاب ، واحساس كريه يشعر المريض بالراحة منه بعد القىء . والقىء المستمر ، كما هو الحال في النزلات المعوية في الأطفال ، ضار جدا . فهو يؤدى الى جفاف الجسم ، وزيادة قلوية الدم ، نظرا لفقدان الماء حمض الكلوردريك ، وجب في هذه الحالة استشارة الطبيب.

قيادة حربية : تبدو نظريات الحرب سهلة الفهم ، لكن تبرز عند تطبيقها مشكلات لايتاح التغلب عليها الا لرجال ذوى مواهب ومؤهلات خاصة : أولاها الشجاعة والجراة ، ثم الذكاء وبعد

النظر ، وقوة الخلق ، وفهم الطبيعة البشرية . ومن أهم صفات القيادة كذلك ، العلم ، والتجربة ، وسرعة الخاطر ، والبت في اللحظات الدقيقة الحرجة ؛ ثم الحماسة ؛ وروح الابتكار ، وحب المغامرة ، والفطنة والفراسة ، وصحة الحكم ، والقدرة على التنظيم ، وحسن الادارة ، وقوة التأثير ؛ والنفوذ الشخصي ؛ والحرص ، والرزانة ، وحب العدالة ، وروح الشرف ؛ والواجب نحو الله ، والوطنية ، والتجرد من الحسد ، أو التطلع للمجد الشخصي ، والصمود للمحنة . وهذه الصفات كلها أو بعضها قد توافرت في القادة العظام الذين خلدهم التاريخ ، ومنهم : تحتمس ٣ ، وفيليب المقدوني ، واسكندر الأكبر ، وهانيبال ، واسكيبيو الأفريقي ، ويوليوس قيصر ، وبيلساريوس وشارل مارتل ، وجنكزخان ، وتيمورلنك ، وجوستاف أدولف ، وفالنشتين ، وكرومويل ، ودوق مارلبره ، وشارل ١٢ السويدي ، وفردرك الأكبر ، وجورج واشنطن ، ونابليون بونابرت ، وولنجتون ، وبلوخر ، ولودندورف ، وفوش ، وأيزنهاور ، ورومل ، ومونتجومري . واشتهر بين قادة العرب في الحرب كثيرون ، منهم : أسامة بن زيد ، وسعد بن أبي وقاص (القادسية ٦٣٥) ، والمثنى ابن حارثة (العراق ٦٣٥) ، وخالد بن الوليد (اليرموك ٦٣٦) ، وأبو عبيدة بن الجراح (الشام ٦٣٦/٣٧) ، والزبير بن العوام ، وعمرو بن العاص (مصر ٦٣٩ / ٦٤٠) ، والنعمان بن مقرن (نهاوند ٦٤٢) ، وعبد الله بن أبي سرح ، وعبد الله بن الزبير (ش أفريقية) ، وعقبة بن نافع (المغرب) ، وحسان بن النعمان (المغرب) ، وقتيبة بن مسلم (ماوراء النهر) ، ومحمد بن القاسم (الهند) ، وموسى بن نصير (المغرب والأندلس) ، وطارق ابن زياد (الأندلس ٧١٠/١١) ، وعبد الرحمن الداخل (الأندلس وفرنسا) ، ومحمود الغزنوي (الهند ١٠٠١) ، وصلاح الدين الأيوبي (حطين ١١٨٧) .

قيادة موسيقية : فن توحيد جهود عدد من الموسيقيين الذين يعزفون معا . وحتى ح ١٦٠٠ كان قائد الأوركستر عازفا يستخدم دقات من الموسيقى ، بدلا من العصا . وفي العصر الباروكي كان يقود الجماعة في البدء عازف على آلة من نوع الهارب ، ثم قادها عازف الكمان الأول . وحتى اليوم يسمى رئيس الكونشرتو . وظهر قائد الأوركستر الذي لا يعزف ، وانما يستخدم عصا ، في القرن ١٩ . وكثيرا ما كان بيتهوفن ومندلسون وفاجنر يقودون الأوركستر . وكان هانز فون بولوف أول عازف بين قائدي الأوركستر المحدثين .

قياس : لغة المساواة بين شيئين ، واصطلاحا (في التشريع) : الحاق حكم أمر مجهول بحكم أمر معلوم لعلة مشتركة بينهما ، كتحريم كل مسكر ، سائلا أو جافا ، قياسا على الخمر ، لاشتراكهما في الاسكار . وأركان القياس أربعة : أصل – وهو المقيس عليه كالخمر ، وفرع – وهو المقيس كالكوكايين ، وعلة – وهي الصفة المشتركة بين الأصل والفرع كالاسكار ، وحكم – وهو الجواز أو التحريم . ورفض الامامية والظاهرية الأخذ بالقياس ، وقلل منه الحنابلة .

قياس : صورة استدلالية في المنطق الأرسطي : مؤلفة من مقدمات تلزم عنها بالضرورة نتيجة تختلف عن كل المقدمات . والعملية القياسية الواحدة تتألف من مقدمتين : احداهما كبرى ، وتشمل محمول النتيجة ، والثانية صغرى ، وتشمل موضوع النتيجة . ويتألف القياس من ثلاثة حدود : حد أكبر ، هو محمول المقدمة الكبرى ، وحد أصغر ، هو موضوع المقدمة الصغرى ، وحد أوسط ، يظهر في المقدمتين ويختفي في النتيجة . مثل كل معدن يتمدد بالحرارة ، والحديد معدن ، اذن فالحديد يتمدد بالحرارة . « فالتمدد بالحرارة » حد أكبر ، و « الحديد » حد أصغر ، و « معدن » حد أوسط ، وجملة « كل معدن يتمدد بالحرارة » مقدمة كبرى ، و « الحديد معدن » مقدمة صغرى ، و « الحديد يتمدد بالحرارة » نتيجة . وللقياس أربعة أشكال ، تختلف باختلاف وضع الحد الأوسط . ولكل شكل عدة ضروب منتجة تختلف باختلاف الكم والكيف في المقدمتين . وليكون القياس منتجا في أى شكل يجب أن يستغرق حده الأوسط في احدى المقدمتين على الأقل ، وألا يستغرق في النتيجة حد ما لم يكن مستغرقا في المقدمة التي ورد فيها ، وأن تكون احدى المقدمتين على الأقل موجبة . فاذا كانت احداهما سالبة، كانت النتيجة سالبة ، وقد كان للقياس الأرسطي أعظم شأن في تفكير العصور الوسطى ، اسلامية ومسيحية .

قياس اجتماعي : الدراسة الكمية للخصائص السيكولوجية للجماعات ، وللعلاقات المتبادلة بين أعضاء جماعة ما . ويقصد العالم السيكولوجي مورينو – الذي وضع أسس القياس الاجتماعي (سوسيومتري) – بالخصائص السيكولوجية ، ما يدركه أعضاء الجماعة في الأعضاء الآخرين ، وما يشعرون به ازاء بعضهم بعضا من جاذبية أو نفور . وفي الاختبار السوسيومتري يطلب من كل عضو أن يذكر أسماء الذين يرتاح اليهم ، ويرغب في مشاركتهم في أداء عمل ، أو في تناول الطعام ، أو في اللعب . كما يذكر أسماء من يريد تجنبهم . ومن اجابات الأعضاء ترسم الخريطة الاجتماعية للجماعة، أو السوسيوجرام، أي الرسم البياني الاجتماعي.

قياس انساني : قياس الجسم الانساني وأجزائه ، لاستخدامه في تصنيف الأجناس البشرية ، وتطورها ، والأحافير البشرية .

قيافا : الحبر الأعظم اليهودي الذي رأس المجمع الذي حكم على يسوع بالموت ، وحاكم أيضا القديسين بطرس ويوحنا (متى ٢٦ : ٥٧ – ٦٨ ، ويوحنا ١١ : ٤٧ – ٥٤، ١٨ : ٢٤ ؛ أعمال الرسل ٤ : ٦ ، مرقس ١٤ : ٥٣ – ٦٥ ، لوقا ٢٢ : ٦٦ – ٧١).

قيافة : نوعان : قيافة البشر ، وقيافة الأثر ويقال لها القيافة . وقيافة البشر الاستدلال بهيئة الانسان وشكل أعضائه على نسبه. ويؤثر عن عمر بن الخطاب أنه كان قائفا فطنا . وقد حلوا بالقيافة أحيانا مشكلات النسب . وقيافة الأثر الاهتداء بآثار الأقدام والحوافر أو الأخفاف على الثرى والرمال على أربابها ، وصفاتها ، ومرد فعالها ، بغية الاهتداء الى من يفر من الناس ، أو يضل من الحيوان . بلغ العرب في ذلك شأوا بعيدا ، ففرقوا بين آثار أقدام الرجل ، والمرأة ، والشاب ، والشيخ ؛ والأعمى ؛ والمبصر ؛ وذي العاهة ، والسليم . ولهم في ذلك نوادر عجيبة .

القيامة ، يوم : عند المسلمين : بعث الموتى من القبور في يوم البعث ، واعادة أرواحهم كي يحاسبوا عن أعمالهم ، فاما الى الجنة أو الى النار ، « ثم انكم يوم القيامة تبعثون » (قرآن – المؤمنون : ١٦) . ويسبق هذا اليوم علامات : منها ظهور المسيح الدجال

وفساد العالم ، وظهور المهدى ، والنفخ فى الصور ، وفناء العالم، ثم النفخة الثانية . ويشمل يوم القيامة : البعث ، والحشر ، والموقف العظيم ، والحساب ، والصراط ، والشفاعة ، وينتهى بالجنة او النار .

قيثارة أو جيتار : اسم آلة وترية قديمة ، اشتهر استعمالها فى أوروبا فى القرن ١٦ ، بعد أن اتخذت شكلها الحالى ، وهو صندوق من الخشب ، مسطح الوجهين ، وجانباه ينحنيان الى الداخل ، فيشبه الى حد ما صندوق آلة الكمان أو الفيولا ، ويشد بها أربعة أوتار ، وقد تزيد الى سبعة أوتار . وتستخرج منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع على دساتين مشدودة على عنق الآلة، وتهز أوتارها بمضراب يشبه مضراب العود . وقد تغمز أوتارها بالأنامل ، فتؤدى وظيفة آلة ايقاعية . وهذه الآلة اذا سويت تسوية للعود أو الكمان ، كان نغمها صالحا بالكيفية فى التلحينات الغنائية . ولكن أكثر استعمالها فى المجموعات الآلية «أوركسترا».

قيروان : مدينة (٣٣٩٦٨ نسمة) بتونس ، أنشأها عقبة ابن نافع ٦٧٠ م . كانت مقر الحكام العرب فى غ. افريقيا حتى ٨٠٠ ، قامت بها عاصمة الفاطميين الأولى ٩٠٩ ، وجامع القيروان مشهور ، يرجع الى القرن ٩ . تشتهر قيروان بصنع السجاد .

القيس : بلدة بمركز بنى مزار ، محافظة المنيا ، والاسم مصرى قديم . كانت احدى عاصمتى الاقليم ١٧ من اقاليم الصعيد (اقليم ابن آوى) الذى أسماه الاغريق « كينوبوليس » .

قيس بن ذريح الليثى الكنانى : (٦٢٥ – ٦٨٨) ، شاعر عذرى ، ولد ومات ببادية المدينة . أحب لبنى بنت الحباب الخزاعية ، وتزوجها على غير رغبة والديه ، وكان وحيدهما ، فألحا عليه فى تطليقها ، وعذبا نفسيهما ليكرهاه عليه ، وأثارا عليه قومه ، حتى رضخ لهما . ولكنه لم يتحمل الفراق ، ومرض فزوجاه أخرى ، فلم يعاشرها . وتزوجت لبنى من خالد بن حلزة الغطفانى، فلم يكف قيس عن حبها ، وبذل كل الجهود حتى طلقها من زوجها. اختلف المؤرخون ، فقال بعضهم انه تزوجها بعد طلاقها ، وقال آخرون انها ماتت قبل أن يتزوجها فمات بعدها . له ديوان مطبوع من الشعر السهل الألفاظ ، العذب العبارات ، الحلو الأنغام ، الصادق المشاعر . وألف عنه عزيز أباظة مسرحية شعرية .

قيس بن الملوح : (ت ٦٨٤ او ٦٨٧) ، شاعر عربى ، عاش فى أوائل أيام الدولة الأموية ، ويعرف بمجنون ليلى ، نسبة الى ليلى بنت مهدى بن عامر بن صعصعة ، التى كان يعشقها ، ويكثر من ذكرها فى شعره ، ويأتى دارها بالليل ، حتى صار عشقه لها حديث الناس . فمنعه أهلها عن زيارتها ، ورفضوا أن يزوجوها له فذهب عقله وهام على وجهه حتى مات . وذهبت قصته مثلا على الحب العذرى ، ومادة لكثير من القصص والمسرحيات . أما شعره فغاية فى الرقة مع الرصانة . وأقرب الى البداوة مع حسن السبك . فيه صدق العاطفة وروعة التصوير وحرارة الهيام. ديوانه مطبوع فى القاهرة وفى بيروت ، ومنه نسخ خطية فى دار الكتب المصرية ومكاتب برلين وباريس .

قيسارية : ولاية (١٥١٢٥ كم٢ ، ٣١١٠٠٠ نسمة) ، بوسط تركيا ، عاصمتها قيسارية ، وهى من أهم المدن التاريخية بتركيا، تزخر بالمعابر والمساجد السلجوقية والأضرحة . وتشهد مساجدها بما وصلت اليه الفنون الزخرفية من الجودة والكمال . وبها قلعة يرجع تأسيسها الى أيام يوستنيان (٥٢٧ – ٥٦٥) ، وتنسب مبانيها الحالية الى السلجوقيين . بها متحف يضم آثارا من عصر الحيثيين .

قيسامة : نبات بصلى ، يتبع جنس « موسكارى » ، يزهر فى الربيع الباكر ، وأزهاره زرق أو بيض ، من الفصيلة الزنبقية .

قيسون : اسم المرض مأخوذ من لفظة فرنسية معناها صندوق . والمقصود به الصندوق الغاطس (القيسون) الذى يحجز الماء ، فيستطيع الصناع ان يشتغلوا داخله بمعزل عن الماء ، وهم فى أغواره لارساء أسس القناطر وما اليها . ولما كان الصناع يشتغلون فى داخل هذا الصندوق ، تحت ضغط يعادل ثلاثة أو أربعة أمثال الضغط الجوى ، ويستنشقون فيه هواء مضغوطا، فانهم عند خروجهم منه الى سطح الأرض دفعة واحدة ، يعانون شتى أنواع الاضطرابات التى يسمى بعضها أحيانا بالاعوجاجات . ومن الأعراض القائمة لتلك الاضطرابات : الدوار ، وضيق التنفس، والشلل ، وقد يعقبها الموت ، أو قد تزول بعد فترة ، وربما طالت الى أسابيع أو قصرت الى ساعات . وممن يتعرضون للاصابة بهذا المرض الغواصون ، وكذلك عمال المناجم الذين يشتغلون فى أغوار الأرض داخل صناديق مشابهة للصناديق الغاطسة . ولتجنب الاصابة ، يوضع هؤلاء العمال عند خروجهم من صندوق الضغط فى غرفة متناقصة الضغط (أى يتناقص الضغط داخلها تدريجيا حتى يصل الى مستوى الضغط الجوى العادى) .

قيصر : اسم أسرة قديمة من أشراف روما . ولما تبنى يوليوس قيصر (٤٤ ق.م) ابن بنت أخته أوكتافيوس ، اتخذ الأخير اسم قيصر . وجرى خلفاؤه الأباطرة على اتخاذ هذا الاسم ، الى أن وضع هادريان سنة جديدة ، وهى الاحتفاظ للامبراطور وحده بلقب أغسطس ، وتلقيب ولى العهد قيصر . أحيا عواهل ألمانيا وروسيا اللقب الامبراطورى القديم باتخاذهم لقب قيصر

قيصر ، كايوس يوليوس : (١٢٠ ؟ ق.م – ٤٤ ق.م) ، سياسى رومانى ، وقائد عسكرى . واتاه التوفيق فى حياته السياسية وحملاته العسكرية ، وأظهر كفاية ممتازة فى الخطابة والكتابة . كان سليل أسرة من أعرق أسر الأشراف . لكن ميوله كانت دائما ديمقراطية . واستغل الى أقصى حد صلاته الأسرية . كانت عمته زوجة الزعيم الشعبى ماريوس ، وكانت زوجته كورنيليا ابنة كينا ، أحد قادة حزب الشعب ، وزميل ماريوس فى قنصلية ٨٦ ق.م . تقرر اعدامه عندما عصى أمر الدكتاتور صلا بأن يطلق زوجته . لكنه عفا عنه بفضل تدخل الكاهنات العذارى . وبعد وفاة صلا (٧٨ ق.م) بدأ نشاطه السياسى بمناوأة مجلس الشيوخ ومناصرة العامة . وأخذ يتقدم الصفوف ، حتى آلت اليه الزعامة . وتدرج فى المناصب العامة حتى تولى القنصلية (٥٩ ق.م). قام فى بلاد الغال بحملته المشهورة (٥٨ – ٤٩ ق.م) التى وضعته فى عداد أعظم القادة العسكريين فى التاريخ . كانت دورة قنصليته تنتهى فى مارس ٤٩ ، وصمم خصومه على انهاء سلطته فى الموعد القانونى ، ليصبح مواطنا عاديا يمكن محاسبته على تصرفاته الماضية. بينما أراد يوليوس ترشيح نفسه ثانية . وعندما فشلت المفاوضات بينه وبين مجلس الشيوخ (السناتو) طلب اليه المجلس تسريح

جيشه ، والا اعتبر خارجا على القانون ، فغزا قيصر ايطاليا ، وتقدم بسرعة أذهلت أعداءه ، فهرب أعضاء السناتو وعدد كبير من النبلاء الى اليونان . وفى نهاية مارس ٤٩ ق.م ، دخل قيصر روما وأصبح سيد ايطاليا ، وسار الى اليونان حيث هزم قوات خصومه بقيادة بومبى (٤٨ ق.م.) ، واقتفى أثر بومبى الى مصر حيث علم بمقتله . وثار عليه أهل الاسكندرية ، فأخمد ثورتهم . وعاشر كليوبطرة معاشرة الأزواج . وتشير القرائن الى أنهما اتفقا على أن يعلنا زواجهما رسميا بعد المناداة بقيصر ملكا فى روما . وبعد أن برح قيصر مصر (مايو ٤٧ ق.م) هزم ملك بنطس . وعاد الى روما ، ثم ذهب توا الى ش. أفريقيا ، حيث هزم قوات خصومه (٤٦ ق.م) ، ثم ذهب الى اسبانيا حيث أحرز عند موندا آخر انتصاراته (مارس ٤٥ ق.م) ، وفى أواخر الصيف عاد الى ايطاليا، حيث استأنف تنفيذ اصلاحاته ، ووضع النظم التى تكفل دعم الامبراطورية . لكن انتصاراته الباهرة وسلطته المطلقة أزعجت نبلاء الرومان الذين لم يروا فيه سوى طاغية من الطراز الاغريقى ، يتطلع الى تنصيب نفسه ملكا . وفى (منتصف مارس ٤٤ ق.م) اغتيل فى مجلس الشيوخ ، فترك الدولة الرومانية فريسة لحرب أهلية جديدة . وأعماله مازالت مثار الجدل بين الباحثين ، فمنهم من يرى أنه كان نهازا للفرص ، متعطشا للسلطة ، بينما يرى آخرون أنه كان نصير الضعفاء ، وهدفه اعادة مجد روما وسيطرتها .

قيصرون : انظر : بطلميوس ١٤ .

قيصرية : اسم اطلق على عدة مدن قديمة ، تكريما لبعض قياصرة الرومان . ومن أهم هذه المدن **قيصرية موريتانيا** ، وكانت مركزا تجاريا مزدهرا الى أن دكها الوندال فى القرن ٥ . **وقيصرية مازاكا** او **قيصرية كابادوكيا** (وموقعها مدينة قيصرى بتركيا اليوم) وكانت مركزا تجاريا ومقر ملوك كابادوكيا . **وقيصرية فلسطين** فى ج فلسطين ، وكانت عاصمة هيرودس الأكبر ، ومسرح المذابح التى قام بها الرومان فى اليهود (٦٦) ، **وقيصرية فيلبى** فى ش. فلسطين عند سفح الحرمون (جبل الشيخ) ، بناها فيليب حاكم تلك المنطقة ، وزارها المسيح .

قيطس : حيوان ثديى من رتبة الحيتان . جلده أملس ، تحته طبقة من الدهن أو الشحم ، وطرفاه الأماميان متحوران الى مجدافين ، وطرفاه الخلفيان غائبان . وعضو السباحة الرئيسى هو الذيل الأفقى ذو الوشيعتين . وتستنشق الحيتان الهواء عدة مرات قبل أن تعود للغوص فى الماء حيث تستطيع البقاء تحته ٥ ــ ١٥ دقيقة ، وتستطيع ضخام الحيتان البقاء تحت الماء مدة ساعة . وعندما تصعد الى سطح الماء يتكاثف هواء الزفير الصادر من خلال المنخار الواحد أو المنخارين ، فيبدو « كالنافورة » ، ويمكن رؤيته على بعد عدة أميال . تلد الأنثى صغيرا واحدا ترضعه كبقية الثدييات ، وتقع الحيتان فى مجموعتين كبيرتين : الحيتان عديمة الأسنان ، وتشمل البال ، ومنها البال الأصيل ، وبال جرينلاند ، والهركول وجمل البحر . وفى هذه الأنواع تتدلى من الفك العلوى صفائح من عظم الحوت أو البالين ، تتكون من مادة قرنية ، وتعمل فى تصفية الماء من الحيوانات العالقة به ، وهى غالبا من العوالق (بلانكتون) . والهركول الأزرق أضخم حيوانات الدنيا البائدة والموجودة ، طوله حوالى ٣٠ مترا ، والجماعة الثانية هى الحيتان ذوات الأسنان ، وتشمل دابة العنبر (ويستخرج منها شحم العنبر ومادة العنبر) ، ومنها أيضا العنبر القزم ، وكركدن البحر ، والدلفين ، وخنزير البحر .

قيفاوس أو الملتهب : كوكبة شمالية ، يقع جزء منها فى الطريق اللبنية ، ويقع النجم القطبى بينها وبين كوكبة الدب الأكبر . والنجوم الرئيسية فيها تكون مربعا ، أحد أضلاعه قاعدة مثلث متساوى الساقين . وأشهر نجومها متغير الضوء ، يرى بالعين المجردة ، وينسب اليه مجموعة من النجوم المتغيرة (المتغيرات القيفاوية) . أما ألمع نجمين فى الكوكبة فيسميان كوكبى الفرق .

قيق : طيور معينة ، من فصيلة الغراب ، تعيش بأوروبا وآسيا والأمريكتين ، وأبو زريق والقيق الكندى (ويسمى سارق المعسكر) معروفان بأمريكا . والأخير رمادى ، زوره وقلنسوته سوداوان .

قيمة يودية : الأحماض الدهنية المائعة التى تمثل المكونات الرئيسية فى جليسيريدات الزيوت ــ تعتبر مركبات غير مشبعة ، ولذلك تتحد مع اليود أو البروم (فى صورة مناسبة) لتتحول الى مركبات مشبعة . وعدد الجرامات من اليود التى تشبع مائة جرام من زيت ما تسمى قيمته اليودية . والقيمة المذكورة هامة جدا للتعرف على مجموعات الزيوت المختلفة ، وبالتالى لتحليل الزيوت التى تقسم بناء على ذلك الى جفافة ونصف جفافة وغير جفافة ، فالأولى مثل زيت بذر الكتان (قيمته اليودية ١٧٠ ــ ٢٠٠)، والثانية مثل زيت السمسم (١٠٣ ــ ١١٤) ، والثالثة مثل زيت الزيتون (٧٩ ــ ٩٣) . ولتقدير القيمة اليودية تستعمل عدة طرق تعتمد جميعا على ترك وزن معين من الزيت مذابا فى مذيب مناسب مع محلول من اليود معروفة قوته ، وذلك لمدة معينة ، تحت ظروف معينة ، ثم تقدير اليود الباقى الذى لم يمتصه الزيت.

قينة : الجارية المغنية المؤدبة . والعرب يسمونها أيضا الكرينة ، من « كران » ، وهو العود .

ك

ك (كاف) : الحرف الثاني والعشرون من الألفباء ، وقيمته في حساب الجمل ٢٠ . وأبدل من القاف وتاء الضمير في لهجات. واستعمل جارا وغير جار . فالجار اسم بمعنى مثل ، وحرف يأتي للتشبيه ، والتعليل ، والتوكيد (زائدا) والاستعلاء (عند الكوفيين والأخفش) والمبادرة (عند السيرافي وابن الخباز) . وغير الجار : ضمير مخاطب في حالتي النصب والجر ، مفتوح للمذكر ، ومكسور للمؤنث ، وحرف دال على الخطاب يلحق أسماء الاشارة ، وضمائر النصب المنفصلة ، وبعض اسماء الأفعال .

ك : الرمز الكيماوي لعنصر الكربون .

كا : الرمز الكيماوي لعنصر الكلسيوم .

كاب : تصحيف للاسم الفرعوني « نحب » . مكان أثري يقع على الشاطىء الشرقي للنيل ، وعلى بعد ٨٣ كم من ج الأقصر ، وبه أطلال العاصمة الأولى لصعيد مصر قبل وحدتها الثانية ، وعاصمة الاقليم الثالث من أقاليمه. أسماها الاغريق «ايليتاسبوليس» . ذلك لأنهم ساووا معبودتها التي كان يرمز اليها برخمة بمعبودتهم ايليتيا . ومازالت أسوارها القديمة الضخمة قائمة ، وبها أطلال معابد من عصور مختلفة ، أقدمها من زمان الأسرة ١١ . وبالقرب من أطلال المدينة طائفة من قبور الشهداء من أبطال المعارك التي خاض المصريون غمارها لطرد الهكسوس . ومنهم «أحمس ابن ابناء» . وفي ظاهرها محاجر تحمل صخورها أسماء كهان المعبد من أيام الدولتين القديمة والوسطى ، وفيها معبد من زمان امنحتب ٣ .

كاب دي لا مادلين : مدينة (٢٢٩٤٣ نسمة) ، ج كويبك كندا ، على نهر سينت لورنس ، بها مصانع للورق والحرير ورقائق الألومينيوم .

كاب هيشين : مدينة (٢٤٩٥٧ نسمة) ، ش هايتي ، انشأها الفرنسيون ١٦٧٠ ، كانت عاصمة مستعمرة هايتي حتى ١٧٧٠ .

الكاب ، ولاية أو ولاية راس الرجاء الصالح : (مساحتها ٧١٧٨٦٧ كم٢ ، وسكانها ٤٤٢٦٧٢٦) باتحاد جنوب افريقيا ، على المحيطين الهندي والأطلنطي . عاصمتها كيب تاون ، تحتل طرف افريقيا الجنوبي . من منتجاتها الحبوب والطباق والموالح والعنب (للنبيذ) . يعدن بها الماس والنحاس والفحم . كان الملاح البرتغالي دياز أول من دار حول راس الرجاء الصالح ، ولكن الهولنديين كانوا أول من استقر بالمنطقة ، وانشأوا مدينة الكاب ١٦٥٢ . شهد الجزء الأخير من القرن ١٧ تدفق الهيجونوت الفرنسيين على المقاطعة . ضمتها بريطانيا ١٨٠٦ باسم مستعمرة الكاب . ووصل المستوطنون البريطانيون ١٨٢٠ . أدت معارضة البوير للحكم البريطاني الى هجرة كثير من فلاحيهم الى الشمال . وفي حرب ج أفريقيا شهدت ميفكنج وكمبرلي معارك دامية . وبقيام اتحاد جنوب افريقيا ١٩١١ أصبحت المستعمرة احدى ولايات الاتحاد .

كابادوكيا : اقليم قديم في آسيا الصغرى ، مؤلف اليوم جزءا من تركيا . اختلفت مساحة الاقليم عبر القرون ، ولصعوبة الوصول اليه احتفظ أهله بقدر كبير من الاستقلال حتى في عهد الاسكندر الأكبر . انفصلت منطقة بونتوس الساحلية ، وقامت فيها منذ القرن ٤ ق.م. مملكة أصبح لها فيما بعد شأن كبير . وعند منتصف القرن ٣ ق.م. قامت في المنطقة الوسطى مملكة كابادوكيا المستقلة ، احتفظ ملوكها بعرشهم في القرنين ٢ و ١ ق.م. بفضل محالفتهم روما . وفي القرن ١ الميلادي ضمت كابودوكيا الى الامبراطورية الرومانية ، وأصبحت ولاية زاهرة .

كابتن ، ياكوبس كورنيليوس : (١٨٥١ - ١٩٢٢) فلكي هولندي ، أستاذ بجامعة جرونتجن من ١٨٧٩ ، قام بدراسات احصائية عن مجرتنا ، وقدم نموذجا لها . وحسب مواقع النجوم الجنوبية التي صورها سير داڤيد جيل ، وأعلن ١٩٠٤ اكتشاف مجموعتي نجوم في الطريق اللبنية تتحركان في اتجاهين متضادين.

كابرال ، بيدرو الفاريش : (ح ١٤٦٠ - ١٥٢٦) ، ملاح برتغالي ، قاد الأسطول الموفد للهند ١٥٠٠ . انحرف عن طريقه غربا ، فوصل ساحل البرازيل الذي ادعى ملكيته للبرتغال. ثم وصل قليقوت في النهاية ، ولكنه أثار باستبداده وتدخله في الشؤون الدينية غضب الأهلين . وسواء كان وصوله الى البرازيل عن غير قصد أو بترتيب سابق ، فانه لم يكن أول أوربي زارها . ولا يزال اكتشاف البرازيل موضع خلاف .

كابرديان : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا (مساحتها ١١٧٨٤ كم٢ ، سكانها ح ٣٥٩٠٠٠) ، ج. روسيا الأوروبية ، على السفوح الشمالية لجبال القوقاز العظمى . عاصمتها نالتشك . بها قمم البروس ، وكاشتان-تاو ، وديخ-تاو . ح ٦٠ ٪

من سكانها من الكابرديين ، وهم عنصر شركسى مسلم يشتغل بالزراعة والرعى .

كابرى : جزيرة صخرية صغيرة (٩٢٩٢ نسمة) غ نابلى بايطاليا، قرب مدخل خليج نابلى . مشهورة بمناظرها الطبيعية الرائعة (كهوف اشهرها الكهف الأزرق) ، ومناخها المعتدل . ولذلك كانت كعبة السياح . بها مدينتان : كابرى ، واناكابرى ، وبها أطلال قصور ريفية رومانية بناها الامبراطوران اغسطس وتيبريوس .

كابريقى ، ليو ، جراف فون : (١٨٣١ - ١٨٩٩) رئيس وزراء المانيا (١٨٩٠ - ١٨٩٤) خلف بسمارك ، وشجع الصناعة .

كابريليو ، هوان رودريجيث : (ت ١٥٤٣) ، فاتح اسبانى؛ ولد فى البرتغال ، اشترك فى فتح المكسيك وجواتيمالا . واكتشف خليج ديبجو ، وكاليفورنيا ١٥٤٢ .

كابسوكاس ، جامعة : فى ڤلنا ، بلتوانيا السوڤيتية . اسست ١٥٧٩ ، مؤلفة من خمس كليات : ١ - الفنون ، (فيها اقسام للغة الليتوانية وآدابها ، اللغة الروسية وآدابها ، اللغات الرومانية والجرمانية ، التاريخ ، الآثار ، علم الأجناس البشرية ، الصحافة ، المكتبات) . ٢ - الحقوق . ٣ - العلوم (فيزيقة ، رياضيات ، كيمياء) ٤ - العلوم الطبيعية (بيولوجيا ، جغرافية ، جيولوجيا) . ٥ - الطب .

كاپك ، جوزيف : (١٨٨٧ - ١٩٤٥) ، مؤلف مسرحى ومصور تشيكى ، اشترك مع اخيه كاريل فى تاليف مسرحية « آدم الخالق » ١٩٢٧ ، و « الحشرات » ١٩٢١ أو « العالم الذى نعيش فيه » . كما الف بمفرده « البلد ذو الأسماء الكثيرة » ١٩٢٣ . له ديوان شعر « قصائد من المعتقل » ١٩٤٦ ، الفه فى معسكر الاعتقال فى بلسن ، ونشر بعد وفاته فى المعتقل . تتصف قصائده بالحزن والأسى العميق .

كاپك ، كاريل : (١٨٩٠ - ١٩٣٨) ، مؤلف مسرحى وروائى وكاتب مقالات تشيكى . اشهر مؤلفاته مسرحيتان ساخرتان : « الروبوت العالمى » أو « الانسان الآلى » ١٩٢١ ، ومسرحية « الحشرات » ١٩٢١ التى ألفها بالاشتراك مع أخيه جوزيف . من مسرحياته أيضا « سر الماكروبولوس » ١٩٢٣ وفيها يتساءل عن مزايا طول العمر ، و « السلطان والمجد » وفيها يدين الدكتاتوريين. له ايضا كتاب يصف فيه أسفاره : « رحلات فى الشمال » ، وعدة مقالات بعنوان « رسائل من انجلترا » ١٩٢٣ . آخر مؤلفاته ثلاث روايات تظهر فيها قدرته على التحليل النفسى الدقيق ، هى : « هوردوبال » ١٩٣٤ ، و « الشهاب » ١٩٣٤ ، و « حياة عادية » ١٩٣٥ . وافته المنية فى عشية غزو الألمان لوطنه فى الحرب العالمية ٢ .

كابل : كلمة انجليزية الأصل يعبر بها عن حبال الألياف ، وتطلق على خطوط البرق العابرة للمحيطات التى يضم الخط الواحد منها عدة مجموعات من الأسلاك لنقل الرسائل التليفونية أو البرقية. كما تطلق أيضا على مجموعة الأسلاك التى تنقل التيار الكهربى من محطة التوليد الى المستهلك . وكان اول مرة استخدم فيها « كابل » بحرى للبرق ، لربط فرنسا وانجلترا معا برقيا ١٨٤٥ . تم تركيب اول كابل دائم يعبر الأطلنطى ١٨٦٦ ، لتوصيل انجلترا بأمريكا . يمكن الآن بوساطة الكابل المحورى ارسال البرقيات ، ونقل المحادثات التليفونية وصور التليفزيون معا على نفس الكابل .

كابل ، جيمس برانش : (١٨٧٩ - ١٩٥٨) ، روائى امريكى ، اشتغل بالصحافة والحفر فى المناجم ، وبدأ بروايات تمتاز بذاتية واضحة . تخيل بلدا فى القرون الوسطى اسمه (بواكتسمة) وجعله مسرحا لرواياته . منذ ١٩٣٠ اتجه نحو الرواية الساخرة آخرها « كان لهاملت عم » ١٩٤٠ ، و « وراء الحياة » ١٩١٩ ، و « دعنى أرقد هنا » ١٩٤٧ . له مقالات نقدية عديدة .

كابل ، ادوارد فون : (١٨٥٥ - ١٩٣١) أميرال المانى ، ووكيل البحرية (١٩١٦ - ١٩١٨) بدأ ١٩١٧ حرب الغواصات دون قيد ضد الحلفاء فى الحرب العالمية ١ .

كابندا : منطقة مستقلة داخليا ، (مساحتها ح ٧٣٠٠ كم٢ ، سكانها ٦٢٢٧٧ نسمة) فى انجولا . يفصلها من انجولا الأصلية شريط من الأرض يتبع جمهورية الكنغو (البلجيكى سابقا) .

كابو ديستريا ، جيوفانى انطونيو ، كونت : (١٧٧٦ - ١٨٣١) ، سياسى يونانى . ولد بكورفو . دخل خدمة روسيا ١٨٠٩ ، وتولى خارجية روسيا (١٨٢٠ - ١٨٢٢) ، وعاون على ثورة اليونان ١٨٢١ ، وانتخب رئيسا لليونان ١٨٢٧ ، ولكنه كان مكروها لميوله الارستقراطية والروسية . وقتل .

كاپوا : مدينة قديمة فى كامبانيا بجنوبى ايطاليا ، ذات موقع استراتيجى على طريق أپيا . فتحت ابوابها لهانيبال فى ٢١٦ ق.م، واستعادها الرومان . وأصبحت أهم مراكزهم بجنوب ايطاليا . خربها العرب ٨٤١ ، فانتقل السكان الى كازيلنم حيث انشأوا مدينة كابوا الحديثة (١٤٣٨٠ نسمة) .

كابوت ، جون : لمع اسمه (١٤٦١ - ٩٨) ، مستكشف انجليزى ، ايطالى المولد على الأرجح . أقلع من برستول صوب الغرب ١٤٩٧ بترخيص من هنرى ٧ ، بحثا عن طريق يوصل لثروة الشرق الأقصى ، فبلغ ساحل أمريكا الشمالية . ثم قام برحلة استكشافية اخرى ١٤٩٨ لم يعرف مصيرها . بنت انجلترا ادعاءاتها فى أمريكا على اساس اكتشافاته .

كابوت ، سيباستيان : (١٤٨٣/٨٦ ؟ - ١٥٥٧ ؟) مستكشف فى خدمة اسبانيا ، ابن المستكشف جون كابوت ، قام برحلة (١٥٠٨ - ٩) لاستكشاف الممر الشمالى الغربى . ارتاد نهرى دى لا بلاتا وبارانا . عاد الى خدمة بريطانيا (١٥٤٨) ، وعين مديرا لشركة تتجر مع روسيا ، وبجهوده عقدت معها معاهدة تجارية .

كاپوك : شجرة استوائية من الفصيلة البومباكية ، والألياف الناتجة من قرونها الناضجة . والألياف المذكورة خفيفة مرنة ، تقاوم الماء والانحلال . توطدت قيمتها التجارية للحشو ، وكمادة عازلة ، منذ اواخر القرن ١٩ ، ويستعمل الزيت الناتج من نوى الثمرة للطعام ولعمل الصابون .

كابول : مدينة (٢٠٦٢٠٨ نسمة) عاصمة افغانستان، تقع على نهر كابول فى منطقة مشهورة بزراعة الفاكهة . اتخذها السلطان المغولى

بابر ظهير الدين محمد حاضرة ملكه (١٥٠٤ - ١٩) ، ثم صارت مرة أخرى عاصمة لأفغانستان (١٧٧٣) بدلا من قندهار . برزت أهميتها فى أثناء الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩ - ٤٢) .

كابول ، جامعة : بأفغانستان أسست ١٩٣١ ، تتالف من ٧ كليات : الآداب ، الطب ، الحقوق ، العلوم ، الاقتصاد ، الهندسة والزراعة ، الشريعة الاسلامية ، ويتفرع عن الجامعة معهدان أحدهما للبنات ، والآخر للتربية .

كابونى ، آل : (١٨٩٩ - ١٩٤٧) ، رئيس عصابة أمريكى ولد فى نابلى بايطاليا . نشرت عصابته الرعب فى شيكاغو بعد ١٩٢٠ .

كابياه أو خنزير هندى : اسم خنزير غينيا وعدد من قوارض امريكا الجنوبية المماثلة . والكابياه البرى بنى عادة . ولا ذيل له. ومنه الباتاجونى ، والبيروفى ، والبوليفى ، وكابياه البرازيل المتململ ، والكابيبارا .

كابيتزا ، بيتر : (١٨٩٤ -) ، فيزيقى روسى ، درس فى معهد الفنون بجامعة بتروجراد وجامعة كيمبردج . أنشىء بكيمبردج معمل خاص به كى يجرى تجاربه لدراسة المقاومة المغنطيسية للمواد فى درجات الحرارة المنخفضة . عين مديرا لمعهد المشكلات الفيزيقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية .

كابيتول : مقر حكومة الولايات المتحدة ، يزيد ارتفاعه على ٤٢١ م ، وعرضه ح ٥٦ م . اختاره جورج واشنطن فى موضع مرتفع ، واضيفت اليه فى الفترة (١٨٥١ - ١٨٦٥) أجنحة متعددة ، والقبة ، (ارتفاعها ح ٨٧ م) .

الكابيتول أو تل الكابيتول : أعلى تلال روما السبعة ، والمركز الدينى للمدينة القديمة . شيد عليه المعبد الكبير للآلهة جوبيتر كابيتولينوس ، والقلعة ، ومبنى سجلات الدولة (تابولاريوم)، والسناتو . دمرت النيران المعبد مرتين ، واعاد دوميتيانوس بناءه آخر مرة .

كابيه : أسرة مالكة فرنسية ، حكمت بصفة مستمرة (٩٨٧ - ١٣٢٨) . والجد التاريخى الأول لهذه الأسرة هو روبرت القوى كونت أنجو وبلاو . انتخب ابنه يودس كونت باريس ملكا ٨٨٨ بعد خلع شارل ٣ (شارل السمين) . وتنقل التاج فى فترة ما بين ٨٩٣ ، ٨٩٧ بين الكارولنجيين وآل كابيه . ووقع الاختيار ٩٢٢ على روبرت الأول ليكون ملكا ، ولكنه توفى ٩٢٣ ، واذ تخلى ابنه هيو الكبير عن اللقب فقد انتقل الى صهره راؤول دوق برجنديا . وفى ٩٨٧ أصبح هيو الكبير الذى نسبت اليه الأسرة ملكا . وأستمر نسله المباشر فى الحكم الى وفاة شارل ٤ (١٣٢٨)، فانتقل التاج الى أسرة يتصل نسبها بآل كابيه ، وهى أسرة فالوا . وكان خلفاء هيو كابيه هم : روبرت ٢ ، وهنرى ١ ، وفيليب ١ ، ولويس ٦ ، ولويس ٧ ، وفيليب ٢ ، ولويس ٨ ، ولويس ٩ ، وفيليب ٣ ، وفيليب ٤ ، ولويس ١٠ ، وجون ١ ، وفيليب ٥ ، وشارل ٤ . وعقب سقوط الملكية ١٧٩٢ أطلق لقب كابيه على لويس ١٦ المواطن كابيه ، وعلى مارى انطوانيت الأرملة كابيه .

كات ، كارى تشابمن : (١٨٥٩ - ١٩٤٧) . امريكية من رائدات المطالبة بحق المرأة السياسى . عملت بالتدريس ، واستطاعت تنظيم حملة تهدف لتعديل دستور الولايات المتحدة ليتضمن حقوق المرأة السياسية ، بدل أن يترك هذا الأمر لحكومات الولايات . صادفت مساعيها نجاحا ، فكونت ١٩٢٠ جمعية الناخبات الأمريكيات ، وهى أوسع الجمعيات النسائية انتشارا ونفوذا . وأسست كذلك الجمعية الدولية لحقوق المرأة ١٩٢٣ ، ثم كرست حياتها لخدمة قضية السلام .

كاتاياما ، تيتسو : (١٨٨٧ -) ، سياسى يابانى ، عمل مدة طويلة فى دوائر العمال اليابانية . وكان زعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى قمته الحكومة اليابانية قبيل الحرب العالمية ٢ . عين رئيسا للوزارة الائتلافية اليابانية (١٩٤٧ - ٤٨).

كاتب : اخذ العرب الخط وما اتصل به من الفاظ ، كالكتابة ، وكاتب ، من جيرانهم الشماليين الآراميين : وانتشرت الكتابة فى جميع الأرجاء ، ولكن بين قلة . فكتبت الأحلاف والعقود التجارية والنصوص الأدبية قبل الاسلام ، والقرآن ورسائل النبى (ص) بعد الاسلام . وشغل الكتاب مراكز عالية فى الدولة الجديدة ، واختير منهم الوزراء فى العصر العباسى . وانقسموا الى كتاب السر وهم الرؤساء ، وكتاب الانشاء وهم الذين يعدون مسودات الرسائل ، وكتاب الجيش المشرفون على رواتبه ، ثم كتاب الخراج . ولكنهم اجتمعوا فى طبقة مستقلة برزت أواخر العصر الأموى . ووضع لها عبد الحميد الكاتب بعض الآداب . وعظم خطرهم مع اتساع الدولة، واشتد تأثيرهم فى الأدب العربى ، وكثرت واجباتهم ، فطولب الوزير بأن يلم بمعارف عصره الى جانب قدرته اللغوية . وانتج ذلك مجموعة من الكتب تعرف الوزراء بواجباتهم ، وتسهل لهم الطريق اليها ، مثل « ادب الكاتب » لابن قتيبة ، و « كتاب الكتاب » لابن درستويه ، و « صبح الأعشى » للقلقشندى . ولقد أثروا فى الشعر العباسى ، فمالوا به الى الرقة والسهولة وحلاوة الموسيقى ، وانتقلوا بالنثر من بساطته الأولى الى التصنع والتزام الوان المحسنات المتعددة ، بسبب التنافس ، والتأثر بأساليب الفرس .

كاتب العمود : هو الصحفى الذى يتولى كتابة عمود فى الصحيفة اليومية ، وكاتب العمود - كرجل محايد فيما يتعلق بسياسة صحيفته - مسموح له بأن يهاجم التنظيمات السياسية والاجتماعية، كما يهاجم الأفراد . ومن بين كتاب أعمدة الصحف الأمريكية المشهورين : يوجين فيلد ، وجورج آد ، وبيرت ليستون . ومن بين الكتاب المعاصرين : ف.ب آدمز ، وولتر ونشل .

الكاتب المصرى : مجلة ادبية شهرية صدرت بالقاهرة ١٩٤٥ وتولى رياسة تحريرها الدكتور طه حسين . وكان الأستاذ حسن محمود سكرتيرا لتحريرها . احتجبت ١٩٤٨ . كانت مجلة ادبية راقية . أسهم فى تحريرها صفوة من الكتاب الشرقيين والغربيين.

الكاتب الملكى : كان تحت امرة الادارة المالية المركزية بالاسكندرية ، فى عصر البطالمة ، ديوان فى عاصمة كل مديرية ، وفى كل اقليم وكل قرية ، يمدها ببيانات تفصيلية عن مختلف موارد الدولة . وعلى ضوء هذه البيانات كانت تعد ميزانية الدولة. وكان يدير هذه الدواوين على التوالى : الكاتب الملكى ، وكاتب الاقليم « توبوجراماتيوس » ، وكاتب القرية « كوموجراماتيوس ». وكان ديوان الكاتب الملكى مركز جميع سجلات المديرية . وكان الكاتب الملكى يعاون فى عملية المزايدات الخاصة ببيع التزام

ضرائب مديريته . ويتمتع باختصاص قضائى ادارى فيما يخص مرؤوسيه ، ويشترك فى هيئات « القضاء الخاص » التى تفصل فى مخالفات الموظفين وجرائمهم .

كاتدرائية : كنيسة يرعاها اسقف ، بقطع النظر عن الحجم او فخامة البناء . بدأت حركة بناء الكاتدرائيات فى فرنسا ، ونشطت فى كل انحاء اوروبا ، بالغة ذروتها فى أوائل القرن ١٣ . وتمثل عمارة كاتدرائيات القرنين ١٣ و ١٤ أوج الطراز القوطى . كانت الكاتدرائية ببنائها الضخم وأبراجها العالية اظهر أبنية المدينة . ولم تكن مركزا للحياة الدينية وحدها ، بل لكثير من أمور الحياة المدنية ايضا . وفى العصر الحديث بنيت كاتدرائيات عصرية فى تخطيطها ، لكن التزمت طرز العصور الوسطى فى عمارتها ، مثل كنيسة القديس يوحنا بمدينة نيويورك . وتضم مدن اوروبا عددا كبيرا من كاتدرائيات العصور الوسطى الرائعة ، من أهمها مثلا فى فرنسا : كاتدرائيات اميان ـ شارتر ـ باريس ـ روان ـ ستراسبورج ، وفى انجلترا : كاتدرائيات كانتربرى ـ درهام ـ وستمنستر ـ سلزبرى ، وفى ألمانيا : بون ـ كولون ـ أولم ، وفى بلجيكا : انتورب ، وبروكسل ، وفى ايطاليا : فلورنسا ـ ميلان ـ بيزه ـ مونريال ، وفى اسبانيا : برشلونه ـ سلمنكا ـ طليطلة (توليدو) ـ افيلا ـ اشبيليه (سفيل) ، وفى السويد: ابسلا . انظر : كنيسة .

كاتدرائية سنت بول : كنيسة بلندن ، بنيت (١٦٧٥ ـ ١٧١٠) وفقا لتصميم المعمارى كرستوفر رن ، فى موقع كنيسة من القرن ١٣ ، كانت قد دمرت فى حريق لندن (١٦٦٦). دمر جانب من الكاتدرائية فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وأعيد بناؤها ١٩٤٩ ، وفقا لتصميم رن الأصلى دون تعديل .

كاترمير ، ايتين : (١٧٨٢ ـ ١٨٥٧) ، مستشرق فرنسى . ولد ومات بباريس ، تلميذ دوساسى . عمل بالمكتبة الأهلية بباريس. أستاذ الساميات ثم الفارسية . ترجم الى الفرنسية شطرا من كتاب « السلوك لمعرفة الدول والملوك » للمقريزى ، و « مقامات الحريرى » ، ونشر « أمثال الميدانى » . ألف مجلدين عن اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها ، وله أبحاث عن جغرافيى العرب ، ومؤرخيهم وعاداتهم نشرها بالمجلة الآسيوية .

كاترين ، أميرة اراجون : (١٤٨٥ ـ ١٥٣٦) ، ملكة انجلترا ، وابنة فرديناند وايزابلا ملك وملكة اسبانيا . اولى زوجات هنرى ٨ ، ولم تنجب وريثا ذكرا للعرش الانجليزى . اضمحل شأنها السياسى بعد تفكك الحلف الاسبانى مع انجلترا ١٥٢٥، وحينما هام هنرى بحب آن بولين حاول ان يبطل زواجه بالأميرة الاسبانية ، ولكن البابا لم يوافق على طلاقه منها . فتزوج هنرى سرا من آن . وأدى هذا الحادث الى حركة الاصلاح الدينى فى انجلترا . ولم تقبل قط كاترين قرار هنرى بأن زواجها به كان باطلا .

كاترين أميرة براجنزا : (١٦٣٨ ـ ١٧٠٥) ، زوجة شارل ٢ ملك انجلترا ، وابنة جون ٤ ملك البرتغال . شملت بائنتها عند زواجها مدينتى بومباى وطنجة. وعاشت منعزلة عن البلاط بسبب خيانات شارل الزوجية ، وعدم انجابها نسلا . اتهمها تيتوس اوتس بالتآمر لدس السم للملك ١٦٧٨ ، ولكن شارل نفسه قام بحمايتها .

كاترين الثانية أو كاترين العظمى : (١٧٢٩ ـ ١٧٩٦)، امبراطورة وقيصرة روسيا (١٧٦٢ ـ ١٧٩٦) ابنة كريستيان اوجسطس أمير انهالت سربست . خرجت من ظلمة حياتها المتواضعة نسبيا حين أشار فردرك ٢ ملك بروسيا على اليزابيث امبراطورة روسيا باتخاذها زوجة للقيصر المقبل بطرس ٣ . فاعتنقت المذهب الأرثوذكسى ، وغيرت اسمها صوفيا الى كاترين ، ونجحت فى أن تصبح روسية . فأحبها الشعب بقدر كرهه لزوجها وشذوذه . وأهملها زوجها ولى العهد ، فانصرفت للاطلاع ، وقرأت فولتير ومونتسكيو ، ودرست أحوال روسيا ، وواست سرا جماعة من رجال القصر ترمى لخلع بطرس وتنصيب ابنها بول . ولكن بطرس اعتلى العرش فى يناير ١٧٦٢ ، وأثبت عدم جدارته . وفى يونية ١٧٦٢ ، تزعم جريجورى اورلوف عشيق كاترين جماعة من المتآمرين أعلنت كاترين قيصرة روسيا المطلقة . ولم يلبث بطرس ان مات بعد قليل فى ظروف غامضة . وبدأت كاترين سياستها الداخلية بمشروعات اصلاح كبيرة ، ووضعت وثيقة أو أمرا بنى على ما كتبه بكاريا ومونتسكيو ليكون مرشدا عند وضع مجموعة القوانين الحديثة المستنيرة . الا أن المجموعة لم تتم أبدا ، وحولت ثورة الفلاحين العاتية بزعامة بوجاشيف (١٧٧٣ ـ ١٧٧٥) كاترين الى الآراء المحافظة ، وحولتها الثورة الفرنسية الى انتهاج سياسة رجعية صريحة . واعتمدت على نظامها البيروقراطى ، فأعادت ١٧٧٥ تنظيم الادارة الاقليمية ، وأنشأت عددا كبيرا من الحكومات أو المديريات مقسمة الى دوائر . (ظل هذا النظام معمولا به حتى ١٩١٧) . وأصدرت ١٧٨٥ مرسوما للنبلاء اعترف بهم هيئة معفاة من الضرائب ، ولأفرادها حق ملكية الأراضى والفلاحين ، ومرسوما آخر للمدن لم يكن له فائدة كبيرة . وهكذا تركت كاترين ـ بالرغم من آرائها المستنيرة ـ الفلاحين أسوأ مما وجدتهم ، وزادت فى الفروق بين الطبقات الاجتماعية بروسيا . أما سياستها الخارجية فقامت على التوسع ، فوضعت عشيقها ستانسلاوس بونياتوفسكى على عرش بولندا ١٧٦٣ . وفرضت حماية فعلية على بولندا ، ثم حصلت على نصيب الأسد فى اقتسامات بولندا التالية بين روسيا وبروسيا والنمسا (١٧٧٢ و ١٧٩٣ و ١٧٩٥) ، (انظر : بولندا) ، غير ان أطماعها فى تحطيم الامبراطورية العثمانية لم تتحقق الا جزئيا ، فانتهت حربها الأولى مع تركيا (١٧٦٨ ـ ١٧٧٤) ، (انظر : الحروب الروسية التركية) بمعاهدة كوتشوك كينارجى التى جعلت روسيا أكبر الدول فى الشرق الأدنى (انظر : عبد الحميد الأول) . وفى ١٧٨٣ ضمت القرم ، وبدأت ١٧٨٧ جولتها المنتصرة بجنوب روسيا يصحبها بوتمكين ، وكان أثيرا لديها وأكبر منفذى سياستها الشرقية، مما استثار تركيا لتجديد الحرب(١٧٨٧ ـ ١٧٩٢). وتحالف الامبراطور جوزيف ٢ مع كاترين ١٧٨٨ ؛ وأقرت معاهدة ياسى ١٧٩٢ معاهدة كوتشوك كينارجى ، وضمت القرم . وعالجت كاترين علاقاتها مع الدول الغربية دون أى عون ، ووضعت خطة بارعة لسياستها الخارجية فكان اهتمامها الرئيسى موجها الى الشرق، وابتعدت عن حروب الثورتين الأمريكية والفرنسية . ويرجع استعمار روسيا لألاسكا الى عهد كاترين التى يرجع كثير من شهرتها الى ثناء فولتير عليها ، وكانت تراسله . وكتبت هى أيضا

مذكرات ومسرحيات كوميدية ، وقصصا معظمهـــا بالفرنسية ؛ وبعضها بالروسية . وشجعت الأدب الروسى . وأمضى ديدرو بعض الوقت ببلاطها . كانت كاترين على انحـــلال خلقى كبير ولكن بالرغم من كثرة عشاقها ، لم يكن لأحد منهم تأثير قوى عليها ، اذا استثنينا اورلوف وبوتمكين . وتعد كاترين من أشهر حكام العصر الحديث ، وزادت كثيرا فى هيبة روسيا ، وخلفها ابنهـــا بول ١ . انظر : روسيا .

كاترين دى سيينا ، القديسة : (١٣٤٧ — ١٣٨٠) راهبة دومينيكية ايطالية ، من كبار المتصـــوفة المسيحيين . بـــدات تصوفها فى سن مبكرة ، وما ان بلغت التاسعة عشرة حتى وقفت نفسها على خدمة الفقراء والمرضى . رات رؤى كثيرة أملتها وسجلت لها فى كتابى « الحوار » ، و « العناية الالهية » . لأنهـــا كانت أمية . ذهبت ، استجابة لرؤيا ، الى مدينة افينيون بفرنسا ، واقنعت البابا جريجورى ١١ أن ينهى الانشقاق الذى مزق وحدة الكنيسة . كانت من أشد أنصار البابوية الرومانيـــة . وهى شفيعة مدينة روما ، عيدها ٣٠ أبريل .

كاترين دى ميديتشى : (١٥١٩ — ١٥٨٩) ، زوجة هنرى ٢ ملك فرنسا ، وابنة لورنتسو ٢ دى ميديتشى . كانت وصية على على ابنها شارل ٩ (١٥٦٠ — ١٥٦٣) . حاولت استرضـــاء البروتستانت ، ولكنها انضمت فيما بعد للكاثوليك ، ودبرت مذبحة سان بارثيلوميو ١٥٧٢ .

كاترينا ، جبل : جبل بمصر ، فى ج شبه جزيرة سيناء ؛ أعلى جبال الجمهورية العربية المتحدة (٢٦٣٧ م) .

كاتس ، ياكوب : (١٥٧٧ — ١٦٦٠) ، شاعر هولندى ، ينطبع شعره بنزعته التعليمية والأخلاقية . عالج جميع الموضوعات العائلية من قواعد السلوك الخاصة بالزواج الى آداب المائدة ، ترجع شهرته الى دوره فى نشر الثقافة الهولندية الكلفنية . يعرف عادة فى هولندا باسم « الأب كاتس » .

كاتسورا ، تارو ، الأمير : (١٨٤٧ — ١٩١٣) ، سياسى يابانى ، كان رئيسا للوزراء (١٩٠١ — ٦) ؛ أدار زمام الأمور ابان الحرب اليابانية الروسية (١٩٠٤ — ٥) . استقال لسخط الرأى العام اليابانى عليه لتساهله مع روسيا فى معاهدة صـــلح بورتسموث ١٩٠٥ . أعيد الى رياسة الوزارة (١٩٠٨ — ١١) ، وضمت كوريا الى اليابان ١٩١٠ فى عهد وزارته . ألف حزبا جديدا، وعين رئيسا للوزراء للمرة الثالثة . حاول بثروته الطائلة السيطرة على الديت ، ولكنه فشل واكره على الاستقالة ١٩١٣ .

كاتلس : (٨٤ ؟ — ٥٤ ؟ ق.م) من أشهر الشعراء الغنائيين فى الأدب اللاتينى . نظم ديوانا من القصائد القصيرة يتغنى فيها بمحبوبته كلوديا . وهذه الأشعار تفيض بالعواطف الرقيقـــة والمشاعر الصادقة . ولقد تأثر كاتلس بشعراء الاسكندرية ، فاستخدم أوزانهم وبعض أساليبهم فى الصياغة والصقل .

كاتم الصوت : جهاز يستخدم لتقليل الضوضاء التى يحدثها دوران الآلات ، كجهاز كتم الصوت فى السيارة عند خروج الغازات من محركها ، حيث تمرر هذه الغازات بعد خروجها من اسطوانة المحرك خلال مجموعة من المواسير ، حتى ينخفض ضغطها المرتفع بحيث تخرج بالضغط الجوى العادى ، فلا تحدث صوتا مرتفعا . اخترع هيرام برسى ماكسيم جهازا سمى باسمه ، وأمكنه به تقليل الأصوات الناتجة عن اطلاق النار من الأسلحة . وقد انتشر هـذا الجهاز سريعا ، واستخدم فى المحركات الديزل ومحركات البنزين والمراوح وضواغط الهواء ومضخات التفريغ . ثم تضخمت أجهزة كتم الصوت تبعا لضخامة المحركات المستخدمة حاليا .

كاتو الأصغر : (٩٥ — ٤٦ ق.م) ، سياسى رومانى ، اسمه الكامل ماركوس بوركيوس كاتو ، حفيد كاتو الأكبر . اشتهر بأنه كان أنزه القدماء وأطهرهم ذمة ، ومن أكثر اعضاء الســـناتو رجعية . لم يكن له زملاؤه حبا كثيرا بسبب صلابته وتمســـكه بمبادئه ، لكنه أصبح رمزا للنزاهة فى الحياة العامة . كان من البداية خصما عنيفا ليوليوس قيصر ، وفاق شيشرون فى النيل من مؤامرة كاتيلينا مع التزامه الانصاف نحوهما . عندما احتدم الخلاف بين السناتو وقيصر ، ناصر بومبى وصحبه عبر الأدرياتى ، واحتفظ له بمدينة ديراكيوم الى ما بعد انتصار قيصر على بومبى فى فارسالوس ، وعندئذ انتقل الى أفريقيا مع متلوس بيوس اسكيبيو لمتابعة النضال هناك ضد قيصر . تولى كاتو القيادة فى يوتيكا حتى حتى انتحر عقب انتصار قيصر على اسكيبيو عند ثابسوس (٤٦ ق.م). تدور مسرحيات كثيرة حول مأساة ميتته الكريمة عندما فقد الأمل فى انتصار الجمهوريين والقضاء على دكتاتورية قيصر .

كاتو الأكبر أو كاتو الكنسور : (ماركوس بوركيوس كاتو) (٢٣٤ — ١٤٩ ق.م) ، سياسى رومانى عرف باستمساكه بالمثل الرومانية القديمة : بساطة المعيشة ، الأمانة ، الشجاعة ، الوفاء للأسرة ولروما ، الاستقامة ، القدرة على تحمل المشاق . كان يهاجم الترف والاسراف والعادات الجديدة التى اقتبسها الرومان من الاغريق ، وينشد اعادة بناء المجتمع الرومانى ، وقصر عضـــوية السناتو على الجديرين بها . اشترك فى الحرب البونية الثانية ، وتقلد مختلف المناصب العامة . وكان قنصلا ١٩٥ ، وكنسورا ١٨٤ عندما عاد من قرطاجة بعد ايفاده اليها فى مهمـــة رسمية . كان يختم كل خطبة يلقيها فى السناتو بقوله « يجب تدمير قرطاجة » ، وبذلك أسهم فى نشوب الحرب البونية الثالثة التى انتهت بتدمير قرطاجة ، ولعل كراهيته للترف والحياة القشيبة سبب كرهـــه العميق لأسرة اسكيبيو . كتب كثيرا ، لكن ضاعت أغلب مؤلفاته ، ومن بينها تاريخ روما . وأشهر المعروف مما وصل الينا رسالة عن الزراعة تمدنا بمعلومات قيمة عن أساليب الزراعة ، وحياة الريف فى عصره .

كاتو ، تاكاكيرا ، فيكونت : (١٨٥٩ — ١٩٢٦) ، سياسى يابانى . كان وزيرا للخارجية (١٨٩٩ — ١٩٠١ و ١٩٠٦ — ٨ و ١٩١٣ ، ١٩١٤ — ١٦) ويعد مسئولا عن تقديم الواحـــد والعشرين مطلبا الى الصين . عين رئيسا للوزارة (١٩٢٤ — ٢٥)، فخفض قوة الجيش وانقص الميزانية وسن قانون الاقتراع العـــام للذكور .

كاتو ، توموسابورو ، بارون : (١٨٥٩ — ١٩٢٣) ؛ اميرال يابانى ، وزير البحرية (١٩١٥ — ٢٣) ، قاد العمليات البحرية اليابانية ابان الحرب العالمية ١ . عين رئيسا للوزارة (١٩٢٢ — ٢٣) .

كاتوفيتش : مدينة (١٢٨٢٩٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعـــة

ميليسيا • ع ٠غ بولندا • وسط اقليم صناعى غنى بالمنـاجم (الفحم والحديد والرصاص والزنك) • تصنع المنتجات المعدنيـة والمواد الغذائية والآلات الكهربية • اتحدت ١٨٦٧ مع بروسيا ، ثم انتقلت الى بولندا ١٩٢١ • خربت فى أثناء الحرب العالمية ٢ •

كاتو – كمبريزى • معاهدة صلح بين اسبانيا وفرنسا وانجلترا ، وقعت فى لى كاتو ١٥٥٩ • خرجت بمقتضاها اسبانيا منتصرة فى صراعها مع فرنسا الذى ظل ستين سنة على السيادة فى ايطاليا ، فاخذت نابل وصقلية وميلان ، واعادت فرنسا سافوى الى دوقها • وعلى الرغم من تحالف انجلترا مع اسبانيا نظريا الا أنها وافقت على ملكية فرنسا لكاليه •

كاتولوس : أسرة رومانية قديمة ، كان من أوائل رجالها : **جايوس لوتاتيوس كاتولوس** الذى تولى القنصلية فى ٢٤٢ ق٠م ، وانتصر على قرطاجة فى المعركة البحرية التى انهت الحرب البونية الأولى • وكان **كوينتوس لوتاتيوس كاتولوس** زميلا لماريوس فى قنصلية ١٠٢ ق٠م ، واسهم فى هزيمة الكمبرى ، وفيما بعـد ناهض ماريوس مفضلا عليه صلا ، وانتحر أو قتل عندما فاز ماريوس • وكان ابنه **كوينتوس لوتاتيوس كاتولوس** قنصلا فى ٧٨ ق٠م ، وزعيم المحافظين من النبلاء • اشترك مع كلاوديوس فى اخماد فتنة لبيدوس • عارض يوليوس قيصر معارضة عنيفة •

كاتيجات : مضيق طوله ٢٢٠ كم وعرضه ٥٩ – ح ١٦٠ كم بين السويد وجتلاند بالدنمارك • يتصـل ببحر الشـمال عن طريق سكاجراك ، وبالبحر البلطى عن طريق الأورسند ، والبلت الأكبر ، والبلت الأصغر • أهم موانئه جوتبرج (الســـويد) وآرهس (الدنمارك) •

كاتيكسموس : (مشتقة من اليونانية = التعليم الشفوى) ، مجموعة من الأسئلة والأجوبة التى تستعمل فى نظـــام التعليم الدينى • ويرجع كاتيكسموس مارتن لوثر الى ١٥٢٠ و ١٥٢٩ • ولتحترم الكنائس المصلحة كاتيكسموس هيدلبرج لعام ١٥٦٣ • واتخـذ المشيخيون « الكاتيكسموس الطويل والقصير » فى ١٦٤٧ و ١٦٤٨ • وهناك قسم من كتاب الصلاة العامة هو الكاتيكسموس الانجليكانى ، ونظم بطرس كانيسيوس الكاتيكسموس الكاثوليكى الشهير ١٥٥٦ •

كاتيكوفتى : ضرب فى ايقاعات الموسيقى العربية ، زمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف المطلق : (٨ من ٨) وهو مجموع دورين احدهما : من جنس حثيث المتفاضل الثنائى (٣ من ٨) ، والآخر من جنس خفيف المتفاضل الثنائى (٥ من ٨) ويوقعونه بالنقرات : دم تك • تك • تك •• / (٨ من ٨) •

كاتيلينا : لوكيوس سرجيوس كاتيلينا (ح ١٠٨ – ٦٢ ق٠م) ، نبيـل رومانى من أسرة عريقـة • كان فى مستهل حيـاته من الساسة المحافظين ، ونصيرا لصلا • كان برايتورا (٦٨ ق٠م) وحاكم ولاية آفريقيا (٦٧) • حيل بينه وبين ترشيح نفسـه لقنصلية ٦٥ لاتهامه باستغلال نفوذه فى أفريقيا • لكنه برىء من التهمة • اثارته خيبة الأمل ، فاشترك فى مؤامرة فاشلة لقتل القنصلين اللذين انتخبا • حوكم ثانية وبرىء هو وزملاؤه ، لكن حيل بينه وبين الترشيح لقنصلية ٦٤ • نقم على المحافظين ، واندفع ينادى بآراء متطرفة ليفوز بتأييد الجماهير • رشح نفسه لقنصلية ٦٣ لكن تضامن الفرسان والمحافظين من النبلاء أدى الى هزيمته ، وفوز شيشرون وانطونيوس • ازداد كاتيلينا جراءة ، وتزعم جماعات مستهترة فوضوية ، ورشح نفسه لقنصلية ٦٢ ، لكن تضافر كل العناصر الصالحة ضده أفضى الى فشله • طاش صوابه ، وتحولت جماعاته الشريرة الى مؤامرة للحصول على السلطة بالقوة • أفضت حظيته بدقائق المؤامرة الى شيشرون • فابلغ الأمر الى السناتو ، والقى القبض على المتآمرين الموجودين فى روما ، وقرر السناتو اعدامهم برغم تحذير قيصر من اتخاذ هذا الاجراء المتطرف ، ولم يكن هذا الاجراء دستوريا ولا مشروعا ، لأن السناتو لم يكن محكمة قضائية ، ولم يكن يحق له اصدار أحكام باعدام مواطنين رومانيين • ولقى كاتيلينا مصرعه بعد ذلك بشهر ، عندما حاصر جيشـــان رومانيان القوات التى كان قد جمعها فى اتروريا ، وانضم اليها ، بعدما ضيق شيشرون الخناق عليه فى روما •

كاثاى : الاسم الذى كان الأوروبيون يطلقونه فى العصور الوسطى على الصين ، نشره ماركو بولو • ويطلق فى العادة على الصين ش نهر يانجتسى •

كاثر ، ويللا سيبرت : (١٨٧٦ – ١٩٤٧) ، كاتبـــة أمريكية ، اشتغلت بالتدريس والصحافة • أول ماعرفت برواياتها « أيها الرواد » ١٩١٣ ، ولكنها شهرت بوصفها للريف الأمريكى فى الغرب الأوسط ، كما يتجلى فى رواياتها الثلاث المشهورة : « أغنية العندليب » ١٩١٥ ، و « عزيزتى انتونيا » ١٩١٨ (ترجمت الى العربية) ، و « امرأة ضائعة » ١٩٢٢ ، حيث يتجلى أسلوبها البسيط العميق • لها روايات تاريخية اشهرها « الموت يدهم القس » ١٩٢٧ • نالت جائزة بوليتزر على روايتها « واحدة منا » ١٩٢٢ • لها ثلاث مجموعات من القصص القصيرة ، وكتاب فى الموضوعات الأدبية •

كاثكارت ، وليم شـــو ، ايرل : (١٧٥٥ – ١٨٤٣) ، قائد ودبلوماسى بريطانى خدم فى حروب الثورتين الأمريكيـــة والفرنسية • ولكن أعظم خدماته تلك التى اداها فى أثناء سفارته لدى روسيا (١٨١٣ – ١٨٢١) التى نظم فيها التحالف الأخير ضد نابليون ١٨١٣ •

كاثود : انظر : قطب : فى الكهربية •

كاجاوا ، طويوهيكو : (١٨٨٨ –) ، اخصـــائى اجتماعى مسيحى يابانى • اضطلع بنشاط دينى واجتماعى كبير ، وعمل على تنظيم الجمعيات التعاونية وتسوية المشكلات العمالية فى اليابان • اعتقل فى بداية الحرب العالمية ٢ لميوله السلمية ، ولكنه قام عند اطلاق سراحه باذاعة دعاية قوية تناصر مبدأ القومية • نظم الشعر ، والف روايات ، وكتب مقالات ، ونشر عدة بحوث دينية •

كاجمنى ، قبر : قبر مشهور بجبانة سقارة لأحد وزراء وقضاة الأسرة ٦ (٢٤٢٠ – ٢٢٧٠ ق٠م) ويـــدعى كاجمنى (جمنى كاى) • رسمت على حوائطه مناظر تمثل مختلف الوان الحياة المصرية وقعد ، وتفردت بين مثيلاتها بمنظر يمثل رعاة يطعمون جرو الضبع طعاما مسمنا ، فاستنتج بعض المؤرخين أن لحم الضبع كان من طعام المصريين • وهو زعم لا يقوم على أساس • وليس فى صور القبر من الجمال الفنى ما يسترعى النظر ، ومستواه اقل بكثير من مستوى نظيره فى قبرى بتاح حوتب وتى ، وغيرهما •

كاجوشيما :مدينة (٢٧٤٣٤٠ نسمة) بجزيرة كيوشو باليابان. ثغر على مدخل بحر الصين الشرقى ، ومركز لصناعة الخزف والملابس والمواد القصديرية . نزل بها القديس فرنسيس اكسافير ١٥٤٩ ، كانت مقرا لأشراف ستسوما الأقوياء .

كاجيرا : نهر ، طوله ٦٤٣ كم ، بوسط أفريقيا . أهم الأنهار التى تصرف مياهها فى بحيرة ڤكتوريا . منابعه عند خط عرض ٤ ° جنوبا ، وهى ابعد نقطة يستمد منها نهر النيل مياهه . يدعى نهر كاجيرا روفوفو فى مجراه الأعلى . يتجه شمالا حتى خط عرض ١ ° جنوبا ، ثم ينحرف شرقا ليصب فى ڤكتوريا نيانزا ، مكونا دلتا صغيرة .

كادبرى ، اليزابيث مارى (تايلر) : (١٨٥٨ - ١٩٣٥) ، اخصائية اجتماعية ومحسنة انجليزية ، زوجة جورج كادبرى . أهتمت بالخدمة الاجتماعية ، وخاصة نواحى التربية والاسكان والسلم ، وبذلت نشاطا كبيرا فى مختلف المؤسسات التى تعمل على التقدم فى هذه الميادين . واختيرت عضوا بالمجلس الدولى للنساء، ورئيسة للاتحاد القومى للنساء العاملات ، وعضوا بمجلس بلدية برمنجهام (١٩١٩ - ١٩٢٤) ، ورئيسة ١٩٢٥ للمجلس القومى للكنائس الانجيلية الحرة ، منحت ١٩١٨ وسام الامبراطورية البريطانية ، وجعلت ١٩٣٤ السيدة الأولى لهذا الوسام الرفيع تقديرا لخدماتها الجليلة .

كادبرى ، جورج : (١٨٣٩ - ١٩٢٢) مصلح اجتماعى من رجال الصناعة الانجليزية ، اهتم بمشكلات السكن لعمال مصنعه لصنع الشكولاته ، ونقل المصنع الى بورنفيل حيث أنشأ قرية ذات حدائق . وكان لنجاح هذا المشروع أثره فى المشروعات الأوروبية الخاصة بالاسكان النموذجى وتخطيط المدن . مول الحركات المناضلة من أجل منح معاشات شيخوخة ، والتأمين ضد البطالة ؛ كما حاول حرمان رجال الصناعة من استغلال العمال وتشغيلهم ساعات طويلة بأجور زهيدة .

كادر ادرس : (= كرسى ادرس) ، جبل ارتفاعه ٨٩٢ م ، وطوله ١١ كم . بويلز .

كادمن : (لمع ح ٦٧٠) ، أول شاعر انجليزى عرف اسمه ، واقدم الشعراء المسيحيين الانجليز، (انظر : الأدب الانجلوساكسونى). يذكر المؤرخ الانجليزى بيد فى كتابه « تاريخ الكنيسة » أن كادمن كان راعيا لم يرسم كاهنا ، فجاءه الوحى ذات ليلة وهو نائم ، فنظم أولى قصائده ، وهى ترتيل قصير يسبح فيه بحمد الله ومجده. ولم يصلنا من قصائده الدينية غير هذه الأنشودة .

كادميوم : عنصر فلزى ، رمزه « كد » (انظر الجدول تحت : عنصر) ، أبيض لامع ، شديد القابلية للسحب والطرق ، يشبه القصدير فى خواصه الفيزيقية ، والخارصين فى خواصه الكيماوية يكون الأكسيد والأيدروكسيد والكربونات والكلوريد والكبريتيد . توجد مركباته فى الطبيعة ، ويستخدم لتحضير الأشابات ذات درجات الانصهار المنخفضة .

كاد هندى : خلاصة تستخرج من نوع من جنس السنط ، اسمه العلمى « أكاشيا كاتيشو » . شجرة موطنها الهند وبورما . وتستخرج بغلى شظايا من خشبها يبخر عن كتل سوداء صلبة ، هشة ، حلوة الطعم ، قابضة ، تذوب فى الماء المغلى والكحول والقلوى ، ونوع آخر فاتح يستخرج من نبات بالملايو اسمه العلمى « انكاريا جامبير » يستخلص بغلى الأوراق ، وتعالج الخلاصة كما فى النوع الأسود ، وكلاهما يستعمل فى الصباغة والدباغة ، وفى الطب قابضا .

كادوالدر ، اوكادوالادر : ملك بريطانى شبه أسطورى ، من القواد حاربوا الأنجلوساكسون فى القرن ٧ .

كادودال ، جورج : (١٧٧١ - ١٨٠٤) ، متآمر ملكى فرنسى ، زعيم المعادين للثورة الفرنسية فى ڤاندى ، ومؤامرة ١٨٠٣ للتخلص من نابليون . أعدم كادودال وكذلك الدوق دانجان الذى نسب اليه ظلما الاشتراك فى المؤامرة .

كادورنا ، لويجى : (١٨٥٠ - ١٩٢٨) ، فيلد مارشال ايطالى ، استولى فى الحرب العالمية ١ على جوريتسيا (١٩١٦) ، واندحر فى كابوريتو ١٩١٧ .

كاديلاك ، انطوان دى لا موت : (ح ١٦٥٨ - ١٧٣٠) ، الحاكم الفرنسى لمستعمرة لويزيانا (١٧١٣ - ١٧١٦) ، ومؤسس ديترويت ١٧٠١ .

كارا ، بحر : جزء من المحيط القطبى الشمالى بين سيبريا الغربية ونوفايا زيمليا . تنصرف اليه أنهار اوب ، وينسى ، وبيازينا ، وتيميرا . يصلح للملاحة فى اغسطس - سبتمبر .

كاراتشولو ، فرانشسكو : (١٧٥٢ - ١٧٩٩) ، قائد بحرى من نابلى ، قاد أسطول الجمهورية البارثينوبية التى اقامها الثوار بنابلى بعد هروب أسرة البوربون النابلية ١٧٩٩ . أعدم بأمر لورد نلسون .

كاراچالى ، يون لوكا : (١٨٥٣ - ١٩١٢) ، مؤلف ومدير مسرح رومانى . الف عدة مسرحيات فى نقد الحياة الاجتماعية فى رومانيا مثل « الرسالة المفقودة » ١٨٨٤ ، و « مغامرات الكرنفال » ١٨٨٥ ، و « التهمة الكاذبة » ١٨٨٩ .

كارا چورچ : (معناها بالتركية : جورج الأسود) (١٧٥٢ ؟ - ١٨١٧) ، وطنى صربى ، كان فلاحا أميا ، وقاد فتنة الصرب ضد الترك ١٨٠٤ ، واستولى على بلغراد ١٨٠٦ ، ونودى به زعيما ووراثيا لبلاد الصرب ١٨٠٨ . تخلى عنه حلفاؤه الروس ١٨١٢ ، فولى هاربا الى النمسا ، ولكنه اغتيل عقب عودته الى صربيا بايعاز من ميلوش اوبرنفتش .

كارا دى ڤو : (القرن ١٩)، مستشرق فرنسى، عنى بالدراسات العربية عامة، وبالفكر الاسلامى خاصة، ولاسيما الفلسفة والعلوم.اهم مؤلفاته : « مفكرو الاسلام » ، و « ابن سينا » و « الغزالى » ، ودراسته عن « الحكمة الاشراقية للسهروردى المقتول » ، نشرت بالمجلة الأسيوية ١٩٠٢ . نشر نصوصا قديمة منها « كتاب الكرويات » ليحيى بن محمد المغربى ، و « الآلات والحيل » لهيرون.

كاراكاس : مدينة (٣٧٦١١١ نسمة) . تقع ش. فنزويلا ، عاصمة البلاد وأكبر مدنها . اسست ١٥٦٧ ، وأعلن فيها الاستقلال ١٨١١ ، خربها زلزال ١٨١٢ ، فكان لهذا الحادث اثر سيىء فى الحركة القومية .

كاراكوم : صحراء واسعة بجمهورية تركمان السوفيتية الاشتراكية ، ج. نهر اموداريا . اشهر واحاتها مرو . يشتغل سكانها برعى المعز والابل واغنام الكراكول . بها مناجم للكبريت.

كاراميل : أو السكر المحروق ، وهو جسم شبه جامد ، متميع ، أسمر قاتم ، مر الطعم ، يحضر بتسخين السكر ، يذوب فى الماء ، ويستعمل لتلوين الأطعمة ، والحلويات ، والخل ، والمشروبات •

كارباتشو ، فيتورى : (ح ١٤٦٠ ـ ١٥٢٦) ، مصور بندقى من اتباع جيوفانى بلليني ، له روائع فى المتاحف العالمية للفنون •

كاربنتاريا ، خليج : ذراع من بحر ارافورا ، يتوغل فى ساحل استراليا الشمالى بين شـــبه جزيرة ارنهم‌لاند ، ورأس يورك • متوسط طوله ٥٧٠ كم •

كاربنتر ، ادوارد : (١٨٤٤ ـ ١٩٢٩) مؤلف انجليزى • رسم ١٨٦٩ قسيسا ، ولكنه نبذ الأديان ، وظل طوال حياته « اشتراكيا فابيا » يحاضر ويعيش بين الطبقات العاملة بالمـــدن الانجليزية الصناعية • ومن مؤلفاته فى الاصلاح الاجتماعى « نحو الديمقراطية » (١٨٨٣ ـ ١٩٠٢) وهى قصيدة طويلة من الشعر الحر ، و « المدنية ، سببها وعلاجها » ١٨٨٩ ، و « الحب يبلغ سن الرشد » ١٨٩٦ •

كاربنتر ، مالكولم سكوت : (١٩٢٥ ـ) رابـــع رجل فضاء أمريكى ، ارتاد الفضاء الخارجى من كيب كانافيرال بفلوريدا فى رحلة مدارية فى ٢٤ مايو ١٩٦٢ بسفينة الفضاء اورورا رقم ٧ التى تشبه الناقوس ، ارتفاعها ٩٫٥ قدم ، وقطر قاعدتها ست اقدام ، ووزنها ح ٤٢٠٠ رطل عند بدء الرحـــلة ، واصبحت ٢٤٠٠ رطل عند انتهاء الرحلة ، لانفصال بعض الأجزاء التى كانت ملتصقة بالسفينة • انطلقت السفينة بصاروخ أطلس المعدل الذى دفعها بسرعة وصلت الى ١٧٥٠٠ ميل فى الساعة ، وكان طول الصـــاروخ قبل الانطلاق ٩٣ قدما ، قطع ح ١٢٨٠٠٠ كيلومتر فى ثلاث دورات حول الأرض فى ح ١٥ ساعة ، وصـــل بعدها الى جزيرة جراند تيرك • امتازت رحلة كاربنتر عن رحلة جون جلين بثلاثة أمور : ١ ـ وجود اناء به ســـائل داخل السفينة لمعرفة ما يطرأ على السوائل عند وصول السفينة منطقة انعـــدام الوزن بالفضاء الخارجى • ٢ ـ وجود منطاد متعدد الألوان ملتصق بالسفينة لتمكين رجل الفضاء من معرفة أى الألوان يظهر ، وأيها يختفى بالفضــــاء • ٣ ـ اطلاق أسطوانات من البلاستيك كانت ملتصقة بالمنطاد لمعرفة مسلكها بالفضـــــاء •

كاربو ، جنايوس پاپيريوس : (ت٨٢ ق•م)زعيم سياسى رومانى: كان قنصلا ٨٥ و ٨٤ و ٨٢ ق•م ، كما كان أحـــد قادة حزب ماريوس ، وبعد مقتل ماريوس جمع هو وزميله كينـــا جيشا لمقاومة صلا فى ايطاليا فى ٨٤ق•م• بعد مقتل كينـــا أصبح كاربو القائد الأعلى • ازداد صلا قوة كلما تقدم فى ايطاليا شمالا ، وانضم اليه كثيرون من رجال كاربو الذى لم يخسر الا معركة واحدة عندما انتصر عليه كوينتوس كايكليوس متلوس بيوس عند فاڤنتيـــا (فاينزا الحديثة) • فر كاربو الى افريقيا ، ثم عاد الى صـــقلية حيث قبض عليه ، وقضى پومبى باعدامه •

كاربوراتور : جهاز يستخدم فى الآلات التى تعمـــل بالوقود السائل ، وفيه يتحول الوقود السائل الى بخـــار قبل احتراقه • والجهاز الرشـــــاش مزود بغرفة العوامة (لتنظيم دخول زيت البترول) ، وغرفة الخلط (لتبخير الوقود المرشوش) • ويمر البخار والهواء خلال حمام الى أسطوانة متعددة الشعب • (٢) جهاز لزيادة قوة الاضـــــاءة بزيادة نسبة غاز الفحم أو بخار الماء •

كاربوراندم : انظر : كربيد السيليكون •

كاربولوى : اشـــابه من الكوبلت والتنجستن والكربون ، أصلب من الصلب ، وتستعمل للقطع •

كاربوناري : جمعية ثورية فى ج غ اوروبا ، ظهرت فى مطلع القرن ١٩ ، أبدت نشـــاطا فى اشعال ثورات اسبانيـــا ونابلى وبيدمونت (١٨٢٠ ـ ١٨٢١) •

كارتاجو : مدينة ، (١٢٩٤٤ نسمة) ، تقع فى وســـط كوستاريكا • اسست ١٥٦٣ • كانت المركز السياسى للبلاد ، الى ان جعلت سان هوسيه عاصمة ١٨٢١ • دمرتهـــا الزلازل فى ١٧٢٣ و ١٨٢٢ و ١٨٤١ و ١٩١٠ •

كارتاهينا : مدينة (١٢٨٨٧٧ نسمة) فى ش• كولومبيا • على البحر الكاريبى • اسست ١٥٣٣ • كانت شديدة التحصين ، منيعة الميناء ، يحتفظ فيها بالمعادن المستخرجة من مناجم أمريكا الجنوبية • كانت هدفا لغارات القراصنة • أعلنت الاستقلال عن اسبانيا ١٨١١ • تصدر البترول •

كارتر ، مسز لزلى : (١٨٦٢ ـ ١٩٣٧) ممثلة امريكية ، شهرت بتمثيلها فى عدة مسرحيات من تاليف الكاتب بلاسكو •

كارتر ، هوارد : (١٨٧٢ ـ ١٩٣٩) ، عالم انجليزى بالآثار المصرية ، عمل فى مطلع حياته رساما مع بعثات الحفر والتنقيب البريطانية فى مصر ، فى كل من تل العمارنة وطيبة • ثم عمـــل مفتشا للآثار فى الوجه القبلى ، واخذ منذ ١٩٠٢ يشرف على أعمال بعثة لورد كارنارفون فى جبانة وادى الملوك • واكتشـــف قبر توت عنخ آمون فى ربيع ١٩٢٢ •

كارتريت ، ادموند : (١٧٤٣ ـ ١٨٢٣) ، مخترع النول الآلى وغيره من آلات النسيج ، اشترك مع فولتن فى تجارب تسيير السفن بالبخار •

كارتريت ، فيليب : (ت ١٧٩٦) ، اميرال انجليزى ، قاد السفينة « سوالو » فى رحلة حول العالم (١٧٦٦ ـ ١٧٦٩) ، وكشف جزيرة پتكيرن ، ومجموعة جزر سانتا كروز •

كارتييه ، چاك : (١٤٩١ ـ ١٥٥٧) ، ملاح فرنسى ، اكتشف خليج سنت لورانس ونهر سنت لورانس ، وعلى الرغم من أهمية كشوفه الجغرافية واعتماد فرنسا عليها فيما يتعلق بوادى سنت لورانس ، فشل فى غرضه الأساسى وهو اكتشاف الممر الشمالى الغربى والموارد الطبيعية ، فظلت المنطقة مجهولة حتى زمن شامبلان •

كارجورجفتش : اسرة مالكة صربية انحدرت من كارجورج ، أعضاؤها الذين حكموا صربيا هم : الكسندر امير صربيا ، وملوكها: بطرس ١ ، والكسندر ١ ، وبطرس ٢ ، ملك يوجوسلافيا السابق • استمرت حزازاتها ضد أسرة اوبرنفتش أمدا طويلا •

كارجندا : مدينة (ح ٢٢٠ الف نسمة) بجمهورية قازاقستان السوڤيتية الاشتراكية ، على تلال قازاق • تتوسط حقلا من اهم حقول الفحم فى الاتحاد السوڤيتى • منحت الاستقلال الذاتى ١٩٢٨ •

كاردف : مدينة بمقاطعة جلامورجنشير بويلز ، على نهر تاف قرب مصبه على خليج برستول • ميناء لتصدير الفحم • بهـــا صناعات الفحم والحديد وطحن الغلال وصيد الأسماك • بنيت قلعة كاردف ١٠٩٠ فى موقع حصن رومانى قديم • أنشىء بكاردف متحف

ويلز الوطنى والكلية الجامعية لجنوب ويلز .

كاردوتشى ، جوزوا : (١٨٣٥ - ١٩٠٧) ، شاعر ايطالى ، كان استاذا للادب بجامعة بولونيا (١٨٦٠ - ١٩٠٤) ، نظم الشعر، والقى الخطب ، وكتب فى النقد . نال جائزة نوبل للادب ١٩٠٦ ، ويعد من أعظم شعراء ايطاليا فى أوائل القرن ٢٠ . وتمتاز أشعاره بالعواطف الصادقة ، والاحساس العميق ، والمحافظة على القالب الكلاسيكى ، ومن قصائده « نشيد الى الشيطان » ١٨٦٥ ، و « قواف جديدة » ١٩١٦ .

كاردويل ، ادوارد ، فيكونت : (١٨١٣ - ١٨٨٦) سياسى بريطانى ، أيد روبرت بيل ١٨٤٢ ، وتولى فى عهده وزارة المالية ثم وزارة التجارة ، وفى عهد بالمرستون تولى وزارة الشؤون الأيرلندية ، وعمل على انشاء اتحاد كندا (١٨٦٤ - ١٨٦٦) وتولى فى وزارة جلادستون وزارة الحربية ، واصلح نظم الجيش .

كارديجان ، چيمس توماس برودنل ، ايرل : (١٧٩٧ - ١٨٦٨) ، قائد بريطانى ، قاد فى حرب القرم هجوم الفرسان الشهير الجرئ فى بلاكلافا ١٨٥٤ ، هذا الهجوم الذى خلده الشاعر تنيسون فى قصيدته « هجوم فرقة الفرسان » .

كارديجانشر أو كارديجان : مقاطعة بحرية (١٧٥٢ كم٢ ، ٥٣٢٦٧ نسمة) على خليج كارديجان ، ج ويلز . عاصمتها كارديجان . الاقليم كثير التلال ، تتخلله أودية زراعية خصبة . اهم حرف السكان صناعة الصوف وتعدين الرصاص . يحتفظ هذا الاقليم بكثير من مظاهر لغة ويلز وعاداتها .

كاردناس ، لازارو : (١٨٩٥ -) ، رئيس جمهورية المكسيك (١٩٣٤ - ٤٠) ، ترقى فى رتب الجيش ، حتى صار جنرالا . أجبر ١٩٣٣ كاييس على الهرب خارج البلاد . وزع الأرض على صغار المزارعين ، وصادر معظم ممتلكات الأجانب ، وأدخل كثيرا من الاصلاحات الحديثة .

كاردينال : عضو أعلى هيئة فى الكنيسة الكاثوليكية ، ويلى فى المرتبة البابا مباشرة . يساعد الكرادلة البابا فى ادارة الكنيسة ، وهم بمثابة مجلس استشارى له ، وهم الذين يختارون البابا ، ومنهم يختار . ومنصب الكردينال منفصل عن الوظائف الكنسية ، فليس يلزم أن يكون أسقفا . ويقوم الكرادلة بادارة مجالس مختلفة خاصة بشؤون الكنيسة العالمية ، ويرأسون المحاكم الكنسية العليا ، ويتولون أعمال السكرتارية فى المسائل البابوية . لباسهم وقبعاتهم حمر فاقعة اللون . كان أقصى ما يمكن أن يصل عددهم اليه سبعين كادينالا ، وذلك بمقتضى القاعدة التى وضعها البابا سكستوس ٥ ، ولكن زيد عددهم أخيرا فصاروا ٨٥ كاردينالا ١٩٦٠ .

كارار ، پول : (١٨٨٩ -) ، كيماوى سويسرى ، نال جائزة نوبل بالمشاركة ١٩٣٧ لبحوثه فى الفيتامينات والفلافينات والكاروتينويدات .

كارسط : هضبة كلسية مقفرة ، ش غ يوجوسلافيا ، تعرف بصدوعها العميقة ، وكهوفها ، وانهارها الجوفية . وكلمة كارسط تطلق أيضا على التكوينات الجيولوجية المتشابهة فى باحات أخرى .

كارفاهال ، فرنسيسكو دى : (١٤٦٤ ؟ - ١٥٤٨) ، فاتح اسبانى ، شارك فرنسيسكو بيزارو فى فتح المكسيك وبيرو . أثرى ثراء فاحشا باستخدامه الهنود . قاوم تنفيذ القوانين الجديدة . قبض عليه وأعدم .

كارفر ، يوناثان : (١٧١٠ - ١٧٨٠) ، مستكشف أمريكى، اكتشف المنطقة العليا للبحيرات العظمى ونهر المسيسبى . استخدمه روبرت روجرز ليبحث عن المحيط الغربى .

كاركاسون : مدينة ، (٣١٣٠٥ نسمة) ، ج فرنسا ، عاصمة محافظة أود ، تقع على نهر أود . من مدن العصور الوسطى ذات الأسوار . فيها فتحة كاركاسون التى تصل البحر المتوسط بخليج بسكاى .

كاركلباك : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا (مساحتها ١٦٠١٦٠ كم٢ ، ح ٦٠٠ ألف نسمة) ش غ جمهورية أوزبك السوفيتية الاشتراكية . تضم جزءا من هضبة اوست - أورت، وصحراء كزل كوم ، ودلتا أموداريا على بحر آرال . عاصمتها نركوس . تزرع القطن والحبوب . سكانها مسلمون وغالبيتهم من الكاركلباك والأوزبك والقوزاق .

كارل ، الكسيس : (١٨٧٣ - ١٩٤٤) جراح وبيولوجى تجريبى أمريكى . ولد بفرنسا . انضم الى معهد روكفلر ١٩٠٦ ، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٢ لبحوثه فى خياطة الأوعية الدموية ، ونقل الدم ، وازدراع الأعضاء . ابتكر فى الحرب العالمية هو وداكن طريقة لعلاج الجروح برحضها بمحلول هيبوكلوريت الصوديوم . اخترع مع لندبرج قلبا صناعيا (وعاء زجاجى معقم يضخ سائلا يحتوى على مواد غذائية وأكسيجين) ، كما ابتكر طرقا تمكن من الاحتفاظ بأنواع مختلفة من الأنسجة والأعضاء حية . حفظ أنسجة قلب كتكوت حية ٣٢ عاما . عاد الى فرنسا ١٩٣٩ ، والف مع لندبرج « غرس الأعضاء » ١٩٣٨ . أما كتبه : «الانسان، ذلك المجهول » ، و « تأملات فى سلوك الحياة » ، ورسالته الصغيرة عن الصلاة؛ففيها ايمانه بامكان تحسين الكائن البشرى من الناحية الروحية بالتحكم فى استخدام العوامل الطبيعية والكيميائية . وله جانب فلسفى مؤداه أن كل خلية فى الجسم تهتدى فى عملها بالعقل الكلى ، وأن الكون مملوء بعقول فعالة غير عقولنا ، وأن الصلاة من وسائل الاتصال بالعقول التى حولنا ، وبالعقل الأزلى المسيطر على الكون .

كارلايل : مدينة (٦٧٨٩٤ نسمة) ، ذات مجلس بمقاطعة كمبرلاند، بانجلترا ، بالقرب من حدود اسكتلندا . مركز هام للسكك الحديدية ؛ وبها مصانع للنسيج ، وكاتدرائية من القرن ١٢ .

كارلايل ، توماس : (١٧٩٥ - ١٨٨١) ، كاتب ومؤرخ انجليزى . درس اللاهوت فى جامعة ادنبره ، ثم تحول الى دراسة القانون فى نفس الجامعة ، ثم تفرغ للبحث فى الأدب والفلسفة الألمانية ، مما أدى الى نفوره من فلسفة القرن ١٨ العقلية البحت ، واعتناقه المذهب الرومانتيكى . تأثر بكتابات جوته ، وشيللر ، وقدمها للجمهور الانجليزى فى ترجمته لحياة شيللر (١٨٢٣ - ٢٤)، وفى ترجمته رواية « فلهلم ميستر » لجوته ١٨٢٤ . عبر عن نقده اللاذع للمجتمع الانجليزى فى كتابه « سارتور رزارتوس » الذى هو عبارة عن ترجمة لحياته الروحية (١٨٣٣ - ٣٤) . كان من أبرز شخصيات عصره . تأثر بنظرياته الكاتبان جون رسكن ،

وماليو آرنولد . له مؤلف ضخم عن «الثورة الفرنسية» ١٨٣٧ ، آمن بالبطولات وبالقيادة السياسية الفردية الداعية لاصلاح المجتمع، وعرض آراءه هذه فى سلسلة من المحاضرات نشرت بعنوان « فى الأبطال وعبادة البطولة وعنصر البطولة فى التاريخ » ١٨٤١ .

كارلايل ، ريتشارد : (١٧٩٠ - ١٨٤٣) ، صحفى ومصلح ومفكر حر انجليزى . أمضى أكثر من تسع سنين فى السجن بسبب آرائه الحرة ، ونضاله من أجل حرية الصحافة . أعاد نشر المؤلفات المصادرة لبعض المؤلفين . أصدر مجلة « ريبيليكان » الأسبوعية (١٨١٩ - ١٨٢٦) ، واستمر فى اصدارها وهو سجين بمعونة زوجته وأخته .

كارلتن ، واشبورن : (١٨٩٠ -) مرب أمريكى بدأ يهتم فى سن مبكرة بالمسائل التربوية . تولى ادارة مدرسة صغيرة فى الأرياف بعد فشله فى مهنة الطب ، ثم فى عمل تجارى ، وهنا نضجت لديه فكرة الاصلاح المدرسى ، فدرس التربية ، ونال الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا . استدعى ١٩٢٢ لتنظيم مدارس وينيتكا فى ضواحى شيكاغو ، وانتهج طريقة تربوية تجمع بين مزايا المدارس الحديثة ومرونتها ومؤالفتها بين فردية التعليم وفاعلية الأطفال الحرة ، والحياة الاجتماعية الواقعية .

كارلسباد : كارلوفى فارى ، بالتشكية ، مدينة (١٧١٨٧ نسمة)، ش. غ بوهيميا فى تشيكوسلوفاكيا ، مشهورة بمياهها المعدنية الساخنة التى تستعمل خاصة لأمراض الجهاز الهضمى .

كارلسباد ، مراسيم : (١٨١٩) ، قرارات أصدرها مؤتمر وزراء الامارات والممالك الألمانية ، دعا اليه مترنخ بعد مقتل كوتزبوى ، وأعلن فى هذه المراسيم الرقابة على الصحف ، والاشراف على الجامعات ، وحظر التحريض على الثورة ، ونشر الآراء الحرة ، وقد ظلت هذه المراسيم نافذة حتى ١٨٤٨ .

كارلستاد : مدينة (٣٢١٩٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة فارملاند غ السويد الوسطى ، على بحيرة فانرن ، وعلى جزيرة تنجفالا . بها مصانع ومعامل للب الورق والمنسوجات وأحواض السفن . وقعت فيها معاهدة ١٩٠٥ ، التى انفصم بمقتضاها الاتحاد بين السويد والنرويج .

كارلسروه : مدينة (٢٢٤٠٤٥ نسمة) ، بمقاطعة فورتمبرج - بادن ، غ ألمانيا ، قرب نهر الراين الذى تتصل به بقناة . مركز لصناعة المعادن والمواد الغذائية . تضم كثيرا من معاهد التعليم العالى ، وعددا من المسارح والمعارض الفنية الشهيرة . انشئت ١٧١٥ ، كانت عاصمة بادن - دولارخ (١٧١٥ - ١٧٧١) ، وعاصمة بادن (١٧٧١ - ١٩٤٥) .

كارلسكرونا : مدينة (سكانها ٣٠٩٩٧ نسمة) ، فى كونتية بلاكنج ، ج السويد . ميناء جيد التحصين على البحر البلطى . مقر قيادة البحرية السويدية منذ ١٦٨٠ . تنتج مصانعها الملابس، والمعدات البحرية ، والمنتجات المعدنية ، والخزف ، والصينى ، والجعة . بها محاجر للجرانيت .

كارلفلت ، اريك آكسل : (١٨٦٤ - ١٩٣١) ، شاعر غنائى سويدى ، شغل منصب أمين سر الأكاديمية السويدية . من دواوينه « الطبيعة والحب » ١٨٩٥ . منح جائزة نوبل للآداب ١٩٣١ ، بعد وفاته ، لأنه رفضها فى حياته .

كارلو : مركز داخل (٨٩٦ كم٢ ، ٣٤٠٨١ نسمة) بمقاطعة لينستر ، أيرلندا . اهم مدنه كارلو . وهو اقليم خصب عموما باستثناء المرتفعات الجرانتية فى الجنوب الشرقى . أهم الحرف تربية الأبقار والزراعة ومنتجات الألبان .

كارلوتا : (١٨٤٠ - ١٩٢٧) امبراطورة المكسيك وابنة ليوبولد الأول ملك بلجيكا . (انظر : ماكسيمليان ، امبراطور) .

كارلوس : انظر : شارل ، للملوك الاسبان والبرتغاليين ممن يسمون كارلوس .

كارلوفا ، جامعة : (براج ، تشيكوسلوفاكيا) من اقدم الجامعات الأوروبية . تأسست ١٣٤٨ ، لها مكتبة مشهورة تحتوى على ١٦٠٠٠٠٠ مجلد ، مع فروع خاصة بالمخطوطات والموسيقى والخرائط والأفلام . أعضاء الهيئة التدريسية (٢٥٧٦) . تتألف من عشر كليات : الرياضيات والفيزيقة ، الجيولوجيا والجغرافية ، علم الأحياء ، الفيزيقة النووية ، الطب العام ، طب الأطفال ، الصحة، الفلسفة والتاريخ ، الحقوق ، اللغات .

كارلوفتس ، معاهدة : ابرمت ١٦٩٩ بين تركيا والعصبة المقدسة (الامبراطور والبندقية وبولندا) . نزلت فيها تركيا عن هنغاريا وكرواتيا وسلافونيا للامبراطور ليوبولد ١ ، ونزلت عن بادوليا لبولندا ، وعن بيلوبونيز للبندقية .

كارليون : انصار دون كارلوس (١٧٨٨ - ١٨٥٥) ، الابن الثانى لشارل ٤ ملك اسبانيا . طالب خلفاؤه بالعرش الاسبانى بناء على القانون السالى القديم الذى يحرم وراثة العرش للاناث . الغى فرديناند ٧ أخو كارلوس القانون الذى حصر الوراثة فى الذكور لفائدة ابنته ايزابلا ٢ . وفى الحرب الأهلية (١٨٣٦ - ١٨٣٩) هزمت قوات ايزابلا الكارليين . ولكن دون كارلوس كونديه دى مونتيمولين (١٨١٨ - ١٨٦١) ابن دون كارلوس ودون كارلوس دوق مدريد (١٨٤٨ - ١٩٠٩) ابن أخته قادا ثورات ناجحة ١٨٦٠ و ١٨٦٩ و ١٨٧٢ . وفى ١٨٧٣ نشبت الحرب الأهلية الشاملة ثانية ، واستولى الكارليون على اقليمى الباسك وقطالونيا وجهات أخرى ، ولكنهم هزموا نهائيا ١٨٧٦ . وقد أيد الكارليون ، وهم من غلاة الرجعيين ، أيدوا فرانكو فى الحرب الأهلية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ .

كارمن ، بليس : (١٨٦١ - ١٩٢٩) ، شاعر وصحفى كندى. بدأ قرض الشعر عندما كان فى هارفرد (١٨٨٦ - ١٨٨٨) ، ونتج عن صداقته مع ريتشارد هوفى نشرهما سلسلة « أغنيات من فجابونديا » (١٨٩٤ ، ١٨٩٦ ، ١٩٠١) . من دواوينه العديدة : « قصائد أخيرة » ١٩٢١ ، و « قصص وأغنيات » ١٩٢٣ . تعتمد شهرته على موسيقية أبياته ، ووصفه الحسى للطبيعة . ألقى سلسلة من المحاضرات عن « الشعر والحياة » نشرت ١٩٢٦ ، وهى عن الأدب فى كندا .

كارنارفون ، هنرى هوارد ، ايرل : (١٨٣١ - ١٨٩٠) سياسى بريطانى ، تولى وزارة المستعمرات (١٨٦٦ - ٦٧) وعمل على اصدار قانون الاتحاد للمستعمرات بأمريكا الشمالية (كندا) ، وحاول اقامة اتحاد بجنوب أفريقيا . تولى ادارة ايرلندا (١٨٨٥ - ٨٦) ، ولكنه اختلف مع الزعيم الأيرلندى بارنل ، فاستقال .

كارجتن ، ريتشارد كرستوفر : (١٨٢٦ - ١٨٧٥) فلكى

بريطانى اقام مرصدا خاصا فى ردهيل ، وقام بارصاد على البقع الشمسية ، ونشر جدولا يحوى ٣٧٣٥ نجما دائم الظهور .

كارنز : اعضاء فئة من المثقفين الصينيين التايبين ، يكونون احدى الأقليات الهامة فى بورما ، (وخاصة فى ولاية كارنى) ، وفى دلتا نهر اراوادى . يعتنق كثيرون منهم المسيحية ، وبعضهم يدين بالمذهب البوذى ، ولاتزال القبائل التى تقطن تل كارن وثنية .

كارنسا ، فينوستيانو : (١٨٥٩ - ١٩٢٠) ، سياسى مكسيكى . لعب دورا كبيرا فى حياة المكسيك السياسية بعد اسقاط دياز ١٩١١ .عمل رئيسا مؤقتا للجمهورية (١٩١٤-١٩٢٠) . وضع فى عهده دستور ١٩١٧ الذى حوى كثيرا من الاصلاحات كتأميم المناجم ، وتوزيع الاقطاعيات الكبيرة على صغار المزارعين ، وتنظيم الكنيسة وشؤون العمال . لكنه لم يضع الدستور موضع التنفيذ .

كارنو ، سادى : (١٩٣٧ - ٩٤) ، سياسى فرنسى ، ثالث رؤساء الجمهورية الثالثة (١٨٨٧ - ١٨٩٤) . تولى وزارة الأشغال (١٨٨٠ - ١٨٨٥) ، واضطربت الأمور فى عهد رئاسته بسبب حركة الجنرال بولنجيه ، وفضيحة قناة بناما . اغتاله فوضوى ايطالى .

كارنو ، لازار : (١٧٥٣ - ١٨٢٣) ، من زعماء الثورة الفرنسية ، ولقب بصانع النصر . نظم جيوش الجمهورية فى حروب الثورة الفرنسية ، وعين عضوا بحكومة الادارة ، ثم تقلب فى مناصب هامة فى عهد نابليون . نفى ١٨١٥ .

كارنو ، نقولا ليونارد سادى : (١٧٩٦ - ١٨٣٢) فيزيقى فرنسى ، مؤسس علم الديناميكا الحرارية الحديث . اشتهر بعمله فى القوة الدافعة للحرارة ، وهو يختص بالعلاقة بين الطاقة الحرارية والطاقة الميكانيكية . صمم نموذجا لآلة تتيح للغاز أن يتمدد ، فيصل ممتصا الحرارة ، ويتمدد مرة أخرى دون انتقال حرارى ، ولكن بانخفاض فى درجة الحرارة ، ثم يضغط فتنبعث الحرارة ، ويعود الغاز الى حالته الأولى بضغطه مرة أخرى مصحوبا بارتفاع فى درجة الحرارة . وسميت هذه السلسلة من العمليات دورة كارنوت . واثبت أيضا أنه يمكن عكس الدورة ، فكان بذلك أسبق من جول وكلفن وغيرهما . وهو ابن لازار كارنو .

كارنو ، هيبوليت : (١٨٠١ - ١٨٨٨) ، سياسى فرنسى ، ابن لازار كارنو . اعتنق مبادىء سان سيمون ، واشترك فى ثورة ١٨٤٨ ، وعين وزير التربية فى الحكومة المؤقتة ، ثم دخل البرلمان ، وعارض نابليون ٣ ، وبعد سقوطه ١٨٧٠ أصبح عضوا بالجمعية التأسيسية ١٨٧١ ، ثم عضوا بالشيوخ مدى الحياة .

كارنى ، ولايات : احدى الوحدات المكونة لاتحاد بورما (١١٦٧٠ كم٢ ، ٧٠٤٩٣ نسمة) ببورما العليا ، عاصمتها لويكاو ، تتمتع باستقلال ذاتى ، تنتج التنجستن وخشب الساج .

كارنيوله : اقليم جبلى فى سلوفينيا ، ش غ يوجوسلافيا عاصمته التاريخية لوبليانا . انتقل حكم هذه المقاطعة الى آل هابسبرج فى القرن ١٣ ، وظلت تابعة للتاج النمساوى حتى ١٩١٨ ، وبعد الحرب العالمية ١ اقتسمتها ايطاليا ويوجوسلافيا . وانتقل نصيب ايطاليا ليوجوسلافيا ١٩٤٧ . معظم السكان سلوفيون .

كارهاى : الاسم الرومانى لمدينة حران القديمة فى بلاد ما بين النهرين . اكتسبت المدينة شهرتها بسبب المعركة التى وقعت عندها (٥٣ ق.م) . وهزم فيها البارثيون ماركوس ليكينيوس كراسوس (انظر : كراسوس) عندما هزموا القوات الرومانية بأقواسهم ونشابهم هزيمة ماحقة .

كارو ، توماس : (١٥٩٥ ؟ - ١٦٣٩ ؟) ، شاعر انجليزى . من مدرسة الشعراء الفرسان التى ظهرت فى عهد الملك شارل ١ ، واشتهرت برقة غزلياتهم . كان كارو من أكثر شعراء ذلك العهد تنميقا لأسلوبه ، كما كان صديقا للشاعر الكبير بن جونسون . تأثر بعض الشىء بمؤلفات الشاعر جون دون . له مرثية رائعة فى « موت دون » . يعتبر بحق أحد الشعراء الانجليز الخالدين .

كاروس ، ماركوس اوريليوس : (ت ٢٨٣) . كان قائد حرس بروبوس . ترك ابنه كارينوس ليحكم الغرب عندما خرج مع ابنه الآخر نومريانوس للقيام بحملة فى الشرق . هزم السرماتيين ، وهاجم البارثيين بنجاح ، واستولى على كتسيفون. توفى بعد ذلك بقليل فى ظروف غامضة .

كارول : ملوك رومانيا : **كارول الأول** ، (١٨٣٩ - ١٩١٤) ، أمير من أسرة هوهنتسولرن سجمارنجن . انتخب أميرا لرومانيا ١٨٦٦ ، واتخذ لقب ملك ١٨٨١ . وانضم لروسيا فى الحرب ضد تركيا (١٨٧٧ - ١٨٧٨) ، وحصل فى مؤتمر برلين على الاستقلال التام لرومانيا . **كارول الثانى** ، (١٨٩٣ - ١٩٥٣) ، نزل عن حقه فى وراثة العرش ١٩٢٥ ، ولكنه أعلن نفسه ١٩٣٠ ملكا ، وخلع ابنه ميشيل ، وأقام دكتاتورية شخصية ١٩٣٨ ، وخلع ١٩٤٠ على يد انطونسكو ، وهرب للخارج مع عشيقته ماجدا لوبسكو ، ثم تزوجها ١٩٤٧ .

كارول ، جيمس : (١٨٥٤ - ١٩٠٧) ، بكتريولوجى وجراح أمريكى ، عرض نفسه للدغات بعوضة معدية ، فأصيب بالحمى الصفراء ، وشفى . فكانت أول حالة تجريبية للمرض ، أثبتت أن البعوضة هى ناقلته . كذلك اثبت أن العامل المعدى هو فيروس يمر من المرشحات .

كارول ، لويس : الاسم المستعار لتشارلس لوتودج دودجسن ، (١٨٣٢ - ١٨٩٨) ، عالم رياضة وكاتب بريطانى من بين مؤلفاته الرياضية كتاب « اقليدس ومنافسوه فى العصر الحديث » . ولكن أهم مؤلفاته البارزة « مغامرات أليس فى بلاد الأعاجيب » ، وكتاب « خلال المرآة ، وماذا وجدت أليس هناك » ، وهما معروفان معا باسم « أليس فى بلاد الأعاجيب » ونشرا تحت اسمه المستعار . له عدة قصائد فكاهية .

كارولنجيون : أسرة من الحكام الفرنجة . أسسها فى القرن ٧ پيبن أمير لاندن . حكم أمراؤها بوصفهم رؤساء ديوان القصر فى عهد الميروفنجيين ، وأعلن پيبن القصير نفسه ملكا ٧٥١ . وتوج ابنه شرلمان امبراطورا ٨٠٠ ، وبلغت الأسرة فى عهده أوجها . وبعد موت لويس ١ (ابن شرلمان) قسمت الامبراطورية الكارولنجية بمعاهدة فردان ٨٤٣ بين أبناء لويس ، فأعطيت لوثارنجيا للوثير ١، والمانيا للويس الألمانى ، وفرنسا لشارل ٢ . وفى ٨٧٠ قسمت

لوثارنجيا بين لويس وشـــارل • وكان أرنولف آخر الأباطرة الكارولنجيين (ت· ٨٩٩) • وكان لويس الطفـــل آخر الملوك الكارولنجيين بألمانيا (ت ٩١١) ، ولويس ٥ آخر ملوك الكارولنجيين بفرنسا (ت· ٩٨٧) •

كارولى ، كونت يوليوس : (١٨٧١ ـ ١٩٤٦ ؟) رئيس وزراء هنغاريا (١٩٣١ ـ ٣٢) ، كان وطنيا ، ولكنه تخلى عن سياسة التهييج لتعديل معاهدة تريانون فى محاولته الحصول على قروض أجنبية لبلاده • وكان أخوه **كونت ميشيل كارولى،** (١٨٧٥ ـ ١٩٥٥) ، اشتراكيا حر المذهب ، وصار رئيسا لوزراء هنغاريا بعـــد نزول شارل ٥ عن العرش ١٩١٨ •انتخب رئيسا للجمهورية المؤقتة ١٩١٩• سلم كارها الحكومة للشيوعيين • عين سفيرا لهنغاريا فى باريس (١٩٤٧ ـ ٤٩) •

كارولين : مجموعة من الجزر (١٣٦٠ كم٢ ، ٥١٧٩٥ نسمة) ، غ المحيط الهادى على بعد ٤٠٢٢ كم ج·غ· هونولولو • ضمت ١٩٤٧ الى جزر المحيط الهادى الموضوعة تحت وصاية الولايات المتحـــدة الأمريكية • تضم المجموعة جزيرتين بركانيتين : كوساى وبوناب، وثلاث مجموعات كبرى من الجزر (بالاو وتروك وياب) وح ٣٠ جزيرة مرجانية ، وجزيرات أخرى عديدة • والجزر خصبة تنتج جوز الهند وقصب السكر والطبيوقة • ومعظم السكان من الجنس الميكرونيزى ، وقليل منهم من الجنس الميلانيزى • كشف الاسبان الجزر ١٥٢٦ ، وحكموها (١٨٨٦ ـ ١٨٩٩) ، ثم بيعت الى المانيا• احتلها اليابانيون ١٩١٤ وحصلوا على حق الانتداب عليها • وفى الحرب العالمية ٢ احتلت الولايات المتحدة الأمريكية جزيرتى بالاو ويوليتى ١٩٤٤ •

كارولين :حادث (١٨٣٧) سفينة بخارية صغيرة ، كان يملكها فريق من مواطنى الولايات المتحدة • استعملت السفينة فى نقل الرجال والعتاد الى الثوار الكنديين بزعامـــة ماكنزى بالقرب من شلالات نياجرا • أشعل البريطانيون والكنديون الموالون لهم النار فى السفينة ودمفوها فى الشلالات فقتل أحد الأمريكيين ، مما تسبب فى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا • ثم سويت المسالة فيما بعد •

كارولينا الجنوبية : ولاية (٨٠٤٣٢ كم٢ ، ٢١١٧٠٢٧ نسمة)• ج ق الولايـــات المتحـــدة • احـــدى المستعمرات الثـــلاث عشرة ، عاصمتها كولمبيا • فيها زراعة القطن ، والدخان ، والقمح ، والحبوب ، والفاكهة ، وصناعة المنسوجات القطنية ، وقطع الأخشاب، وصيد الأسماك • اقام بها الأسبان والفرنسيون محلات استيطان قبل تاسيس الانجليز لمستعمرتهم فى البمارل بوينت ١٦٧٠ • انتقل المستوطنون منها الى شارلستون ١٦٨٠ • وأصبحت مستعمرة ملكية ١٧٢٩ • استولى البريطانيون فى ثورة الاستقلال الأمريكية على شارلستون فى المحاولة الثانية ١٧٨٠ ، واجبرت موقعة كاروليـنا التالية البريطانيين على التقهقر • كانت أول ولاية انفصلت عن الاتحاد (٢٠ ديسمبر ١٨٦٠) ، وكان اطلاق النار على قلعة سمتر فاتحة الحرب الأهلية الأمريكية • دمر شيرمان جزءا كبيرا من الولاية ١٨٦٥ ، وقاست فى عهد التعمير • وتواجه الآن عدة مشكلات ، منها تآكل التربة وانتشار الأمية والتمييز العنصرى •

كارولينا الشمالية : ولاية بالولايات المتحـــدة الأمريكية (١٣٦٥٢٤ كم ٢ ، و ٤٠٦١٩٢٩ نســـمة) تقـــع بالجنوب الشرقى من الولايات المتحدة•احدى المستعمرات ١٣ الأصلية، وعاصمتها راليه • ومن مدنها : شارلوت وونستون ـ سالم • يحدها شرقا المحيط الأطلنطى ، ويحاذى المحيط سهل ساحلى • ويحدها غربا جبال بلو ردج وسموكى ومتشل ، وبها عدد من الأنهار ، وتنتج الأرض المزروعة الطباق والقطن والفول السودانى والذرة ، ومن معادنهـا الجرانيت والميكة والفلدسبار ، ومن صناعاتها صيد الأسماك والسجاير والمنسوجات والمخصبات وما يصنع من الألومينيوم • بدأ استعمارها قرب نهاية القرن ١٦ ، وتحولت الى مستعمرة تابعة للتاج البريطانى ١٧٢٩ • انسحبت من الاتحاد فى الحرب الأهلية عندما عبأ الرئيس لنكولن الجيش ، وانتهجت منذ الحرب العالمية ١ خطة قوامهـــا التركيز والبناء •

كارولينا الشمالية ، جامعة : فى تشـــابل هيل ، بولاية كارولينا الشمالية ، تمدها الحكومة بالاعانة ، والتعليم مختلط فى قسم منها • وافتتحت ١٧٩٥ ، وهى أول جامعـــة أمريكية تفتتح كجامعة حكومية • تضم الجامعة الموحدة لكارولينا الشمالية : الكلية الحكومية للزراعة والهندسة ، وكلية النساء ، وكليـــة الآداب والعلوم ، وكلية عامة الدراسة فيها سنتان ، ومدارس التجارة ، والحقوق ، والطب ، وعلم المكتبات ، والصيدلة • ويعنى معهـــد البحوث للعلوم الاجتماعية بالدراسات الاقليمية ، ويقوم بتدريب الأشخاص على البحث • فيها قاعة للآثار الفنية ، ومسرح للفنون الشعبية ، ومطبعة •

كارونت : مدينة بانجلترا ، كانت تقوم على موقعها مدينة رومانية (فنتا سيلوروم) • بقى من أطلالها أسوار وبوابات وأماكن لاستقبال الحرارة من الأفران للتدفئة ، وأجزاء من مدرج ومعبد •

كارى : تابل يستعمل كثيرا فى الهند ، وفى الشرق عامة • يضاف الى الأرز واللحم وأطعمة أخرى ، ومن ثم يسمى ملح الشرق• ويتركب من البهارات ، مثل الكركم ، والحلبة ، والزنجبيل ، والشطة، والفلفل الأسود ، والكزبرة ، والكروياء • ولا يستعمل الكارى تابلا للطعام فحسب ، بل أيضا فى علاج الدوسنتريا والاسهال • وتصنع عجينة الكارى من لباب التمر عندى الهـــلامية مع بعض الأفاويه •

كاريا : اقليم قديم فى ج· غ· آسيا الصـــغرى • ج· نهر الميانَدر (الاسم الحديث مندرس) الذى كان يفصل كاريا عن ليديا• يقع هذا الاقليم اليوم فى الجنوب الغربى لتركيا الأسيوية • ويحتمل أن الكاريين كانوا أهالى وطنيين يمتون بصلة الى الليليجيين• وكان كثيرون منهم يشتغلون مرتزقة فى الخارج • كانت كاريا دولة مستقلة ناجحة عاصمتها هاليكارناسوس ، ويحكمها أمراء وطنيون • وعندما اتسعت ليديا أدمجت فيها • وعندما استولى الفرس على آسيا الصغرى أصبحت كاريا احدى ولايات الامبراطورية الفارسية • كانت علاقات كاريا باغريق ايونيا قوية ، اذ كانت لها مستعمرات دورية • وكانت كنيدوس وكاونوس دميليتوس تقوم فى اقليمها • وكانت كاريا مركز الثورة الايونية التى نشبت فى مطلع القرن ٥ ق·م ، وكانت مقدمة للحروب الفارسية • انضمت بعض المدن التابعة لها الى عصبة ديلوس • وفى القرن ٤ ق·م ضعف نفوذ الفرس على كاريا ، واخذ أمراؤها الوطنيون (وكان أشهرهم

ماوسولوس) يعيدون بناء قوتها • غزاها الاسكندر الأكبر • وفى الحروب التى اعقبت وفاته انتقلت السيطرة عليها من دولة الى أخرى عدة مرات • وفى ١٢٩ ق٠م اصبحت كاريا جزءا من ولاية آسيا الرومانية •

كاريبو أو أيل الشمال : حيوان ثديى ، يتبع فصيلة الأيائل ، ويستوطن أقاليم المنطقة القطبية الشمالية وما تحتها • من جنس رنة العالم القديم • ومنه نوعان أساسيان بامريكا الشمالية : كاريبو المناطق الجرداء بالاسكا وشمال كندا ، وكاريبو الأحراج بالغابات الصنوبرية والمستنقعات بنواحى كندا •

كاريبى ، بحر : جزء من المحيط الأطلنطى ، تحده امريكا الوسطى والجنوبية غربا وجنوبا ، وشبه جزيرة يوكتان وجزر الهند الغربية شمالا وشرقا •

كاريرا ، آندرادا هورها : (١٩٠٣ —) شاعر من اكوادور ، شعره الأول يعكس اهتمامه بالثورة الاجتماعية فى بلده، ولكنه عندما استكملت ملكته نموها اتجه الى الناحية الجمالية الصرف ، يستعمل الشعر المرسل بلا قافية ، وكثيرا ما يمارس صنعة السرياليين ، ولكنه يصل الى الوحدة فى قصائده عن طريق تداعى الصور المنوعة الكثيرة فى الخيال وترابطها فى علاقاتها الذهنية • من آثاره « مستويات » ١٩٣٤ ، وهو مجموعة مقالات ، ثم « سجل العالم » ١٩٤٠ •

كارينوس (ماركوس اورليوس) : (ت ٢٨٥) ، امبراطور رومانى (٢٨٣ — ٢٨٥) ، كان ابن كاروس الذى ترك هذا الابن حاكما فى الغرب وذهب الى الشرق فى حملة ضد البارثيين • وعند وفاة كاروس خلفه كارينوس فى الغرب ، وأخوه نومريانوس فى الشرق • وبعد مقتل نومريانوس اختار الجنود دقلديانوس امبراطورا للشرق ، فخرج كارينوس للقضاء عليه ، واشتبك معه فى معركة ، لكن احد جنوده قتله فى ساعة انتصاره ، فآلت الامبراطورية كلها الى دقلديانوس •

كازا ، چوڤانى دلا : (١٥٠٣ — ١٥٥٦) ، شاعر ايطالى ، من رجال الكنيسة ، ومبعوث البابا فى البندقية • نظم الشعر الغنائى ، وكتب سيرة لحياة بمبو ، ورسالة عنوانها « جالاتيو » • يمتاز شعره بالوقار وجمال الصياغة •

كازابلانكا : انظر : الدار البيضاء •

كازابيانكا ، لويس : (ت• ١٧٩٨) ، ضابط بحرى فرنسى، قاد السفينة اوريان فى موقعة ابى قير البحرية (١٧٩٨) واحترقت• ولكنه رفض مغادرتها كما رفض ابنه الصغير التخلى عن أبيه • وخلد موتهما البطولى فى قصيدة لفيليسيا هيمانس •

كازافوبو ، جوزيف : (١٩١٠ —) رئيس جمهورية الكنغو (البلجيكى سابقا) ، تلقى تعليما دينيا باحدى مدارس الكاثوليك ، وعمل مدرسا ، ثم اعتنق المذهب البروتستانتى • عمل فى عدة مناصب حكومية • انتخب رئيسا لحزب أباكو ١٩٥٤ ، انتخب عمدا للجالية الأفريقية بدندال فى ليوبولدفيل ، انتخب رئيسا لجمهورية الكنغو فى اعقاب حصولها على الاستقلال (٢٤ يونيو ١٩٦٠) •

كازال ، يوليان دل : (١٨٦٣ — ١٨٩٣) شاعر كوبى ، صديق روبن داريو، وواحد من زعماء حركة التجديد • استلهم حركة البرناسيين الفرنسية ، شعره مفعم بالتشاؤم ، فلقد اصيب بسل خبيث • وكان يفر من واقعه بأن يكتب عن موضوعات قديمة كلاسية ، او عن بلاد بعيدة كاليابان • اهم مجموعات شعره : « أوراق تذروها الرياح » ١٨٩٠ ، و « زفرات وقواف » ١٨٩٣ •

كازانلك : مدينة (١٩٣٨٦ نسمة) ، ببلغاريا الوسطى فى واد يشتهر بحقول الورد • مركز قديم لصناعة عطر الورد •

كازانوڤا ، بول : (ت ١٩٢٦) ، مستشرق فرنسى ، تعلم العربية ، وعلمها فى الكولج دى فرانس ، وحاضر فى الجامعة المصرية ١٩٢٥ ، من آثاره ترجمة « خطط المقريزى » بالاشتراك مع ا • بوريان (باريس ١٨٩٣ — ١٩٢٠) • له بحث عن « تاريخ القلعة ووصفها » •

كازانوڤا دى سينجالت جوڤانى جاكومو : (١٧٢٥—١٧٩٨) مغامر ، ومؤلف ، ومقامر بندقى وجاسوس دولى • سجن بالبندقية (١٧٥٥ — ١٧٥٦) • هرب وعاش بباريس حتى ١٧٧٤ ، الف ببراعة فى موضوعات متنوعة من الشعر الى اللاهوت • ومذكراته الشهيرة (بالفرنسية) تحكى غرامياته العديدة التى يحتمل ان يكون بعضها خياليا •

كازرتا : مدينة (٤٣٢٤٧ نسمة) • عاصمة مقاطعة كامبانيا ، ج• ايطاليا • تشتهر بقصر ملكى فخم من القرن ١٨ ، كان مقر ملوك نابلى • وقعت فيها وثيقة تسليم القوات الألمانية فى ايطاليا للحلفاء (٢٩ ابريل ١٩٤٥) •

كازيمرسكى ، أ • دى بيبر شتين : (١٧٨٠ — ١٨٦٥) : مستشرق بولندى ، درس فى فرنسا ، وأهم آثاره معجم كبير من العربية الى الفرنسية ، فى اربعة مجلدات •

كازيميرا : تعرف باسم السابوتا البيضاء ، ولا ينطبق عليها الاسم ، لأنها ليست من السابوتا فى شىء • اسمها العلمى «كازيميروا ادوليس » من الفصيلة السذبية • موطنها المكسيك وامريكا الوسطى • الشجرة كبيرة قائمة • أوراقها تشبه أوراق البشملة ، خضر باهتة أو داكنة ، لامعة الأزهار ، صغيرة ، مخضرة اللون ، مغطاة بزغب صدئى اللون • تظهر فى عناقيد الثمرة كرية فى حجم البرتقالة ، خضراء مصفرة أو صفراء اللون ، ملساء السطح• اللحم أبيض الى صفرة ، زبدى القوام ، حلو ، قليل المرارة أو له نكهة تربنتينية • يجمع الجيد منها بين طعمى القشطة والكمثرى ، وهى مصدر جيد لفيتامين أ ، ج ، لا تعدل قيمته الغذائية فاكهة اخرى عدا البلح والتين • وتكثر بالثمرة البذور البيض الكبيرة الحجم ، مما يجعل نسبة اللب الى الثمرة قليلة • وتوجد منها اصناف منتخبة جيدة • تنجح زراعتها بكثير من أنواع الأراضى • وتتكاثر بالبذور وبالتطعيم •

كازين : مركب معقد من البروتين والفوسفور ، يمثل ح ٨٠ ٪ من البروتين الكلى فى اللبن ، يحوله انزيم الرنين الموجود فى المنفحة الى خثرة • اساسى فى صنع الجبن ، ويستعمل فى صنع الأطلية والغراء واللدائن والصوف الصناعى •

كاس : المحيط الخارجى للزهرة النموذجية ، ويتركب من السبلات وهى عادة خضر ورقية أو متحدة فى أنبوبة ، وقد تكون ملونة اذا كانت البتلات منعدمة كما فى الشقيق •

كأس العالم لكرة القدم : قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم

(١٩٢٩ ببرشلونة) اقامة بطولة للعالم تنظم كل اربع سنوات للهواة والمحترفين ، ومنح الفريق الذى يفوز بالبطولة كاس العالم. قدم جول ريميه رئيس الاتحاد الدولى كاسا ارتفاعها ٣٠ سم ، ووزنها كيلوجرام و ٨٠٠ جرام من الذهب الخالص جائزة للفائز بالمسابقة . اهم نتائج المباريات فى الأعوام : ١٩٣٠ بمنتفديو ، فازت اوروجواى و ١٩٣٤ بروما – ايطاليا و ١٩٣٨ بباريس – ايطاليا و ١٩٥٠ بريودى‌جانيرو – اوروجواى و ١٩٥٤ ببرن – المانيا و ١٩٥٨ فى ستوكهلم – البرازيل و ١٩٦٢ بشيلى حيث فازت البرازيل .

كاس القناص : نبات زهرى من آكلة الحشرات ، حيث تكون كل ورقة قناصا يحوى سائلا . والنوع الشائع بامريكا الشمالية هو (سراسينيا بربوريا) . موطنه المستنقعات القليلة الأزوت من لابرادور الى فلوريدا وأيووا ، أما النوع الموجود بكاليفورنيا (دارلنجتونيا كاليفورنيا) فيشبه سراسينيا . وتزرع بعض الأنواع الشرقية من آكلات الحشرات مثل النابنط أو ورد الشمس .

كاس مقدسة : السمة التى سادت الأسطورة والأدب فى العصور الوسطى . تظهر بصور مختلفة ، فهى مرة قدر ، ومرة اخرى فنجان أو طبق ، وأحيانا حجر . تستقبل قطرات الدم من رمح يقطر دما . وعند المسيحيين هى الكاس التى يرضع فيها العشاء الربانى الأخير ، ولا يكشف عنها الا للفارس الأصيل . ظهر موضوع الكاس المقدسة فى كثير من القصص ، ولهذه الاسطورة ملامح القصة المسيحية ، والأسطورة الكلتية ، وطقوس الاخصاب القديمة .

كاساليتينانجو : مدينة (٢٧٧٨٢ نسمة) ، ج. غ. جمهورية جواتيمالا ، وثانية مدنها بعد العاصمة . وهى من المراكز الصناعية النشيطة . تنتج الدقيق والمنسوجات والأشغال اليدوية والسجاير والأحذية . وقد ازدهرت بها هذه الصناعات فى السنين الأخيرة لازدياد الطاقة الكهربية هنالك . وتقع كاساليتينانجو وسط منطقة عظيمة الخصب ، تنتج البن وقصب السكر ، والكاكاو والحبوب وغلات المناطق الحارة . وفى ١٩٠٢ حلت بالمدينة كارثة اثر ثوران بركان سانتا ماريا القريب منها ، وقد أعيد بناؤها من جديد .

كاساندر : (٣٥٤ – ٢٩٧ ق.م) ، ملك مقدونيا ، واحدى الشخصيات الرئيسية فى حروب « الخلفاء » . كان ابن انتيباتر الوصى العام على الامبراطورية المقدونية (٣٢١ – ٣١٩ ق.م) الذى خلفه بوليبرخون عند وفاته ، فاشتبك معه كاساندر فى حرب ضروس واتاه فيها التوفيق ، فلم يواف عام ٣١٦ ق.م. حتى كانت له اليد العليا فى مقدونية وبلاد الاغريق ، وقتل أوليمبياس أم الاسكندر . ولكى يعزز حقه فى عرش مقدونيا تزوج تسالونيكا اخت الاسكندر من أبيه . ولكى يخلو له الجو قتل روكسانا وابنها اسكندر الرابع (٣١٠ أو ٣٠٩ ق.م) . أسس عاصمة جديدة لمقدونيا على موقع بوتيدايا وسماها كاساندريا . قاوم محاولات انتيجونوس لاعادة بناء الامبراطورية ، وكان احد الحلفاء الذين هزموا انتيجونوس وديمتريوس فى موقعة أبسوس ٣٠١ ق.م ، مما دعم مركزه على عرش مقدونيا .

كاسترو ، فيدل : (١٩١٧ –) ، رئيس وزراء كوبا وزعيم بلاده السياسى ، بدأ حياته محاميا ، ونال اجازة الدكتوراه فى القانون ، اشترك فى الأعمال السياسية العنيفة ، وقاد احدى الثورات ، سجن ١٩٥٣ ، واستأنف نشاطه الثورى عدة سنوات حتى كللت جهوده بالنجاح ١٩٥٩ ، وقضى على نفوذ الدكتاتور فولجنيكز باتيستا ، واقام حكومة اشتراكية متطرفة ، أصدر عدة قوانين تستهدف الاصلاح الزراعى والتصنيع وتحسين أحوال المجتمع .

كاسترو اى بلفيس ، جيليان دى : (١٥٦٩ – ١٦٣١) ، كاتب مسرحى اسبانى ، من اشهر كتاب المسرح فى فلنسيا . لمع فى كتابة المسرحيات التاريخية والكوميدية . الف ح. أربعين مسرحية .

كاستلاماريه دى ستابيا : مدينة (٥١٣٩٠ نسمة) ، فى كامبانيا ج. ايطاليا على خليج نابلى . بها أحواض لصناعة السفن . أسست ١٧٨٣ كما أن بها ينابيع معدنية . وبجوارها ستابياى التى كانت منتجعا للراحة أيام الرومان ، كانت قد دفنت تحت حمم بركان فيزوف حينما انفجر ٧٩ .

كاستليجه : نبات طفيل حسولى أو معمر ، اسمه العلمى « كاستليجه » ، وهو جنس تتبعه أنواع تستوطن غ. الولايات المتحدة ، لحمل قنابات حمرا تشبه الأزهار .

كاستور و بوللكس : فى أساطير اليونان ، هما ابنا زيوس من ليدا ، امتازا بقوتهما وبسالتهما فى الحروب ، واشتركا فى كثير من الحملات اليونانية فى حرب طروادة ، وفى رحلة السفينة أرجو . شهر كاستور بتدريب الخيل ، واشتهر بوللكس بالمصارعة . يقال أن زيوس حولهما الى النجمين المسميين باسميهما تمجيدا لهما ، وجعلهما هاديين للملاحين فى العواصف والأنواء .

كاستيلانى ، سير الدو : (١٨٧٧ –) ، بكتريولوجى بريطانى من أصل ايطالى . اكتشف مرض النوم ، وطريقة انتقاله (مع سير دافيد بروس ودافيد نابارو، ١٩٠٣). واكتشف لولبية التوتية (١٩٠٥) . له بحوث مبتكرة فى علم الجراثيم (البكتريولوجيا) وأمراض الجلد الطفيلية . اهتم بطب المناطق الحارة ، فأسس بروما « المعهد الملكى لأمراض المناطق الحارة » ، وكتب مع ا. ج تشالمرز تاريخا لطب المناطق الحارة يعد متنا فى موضوعه .

كاستيلو برانكو ، كاميلو : (١٨٢٥ – ١٨٩٠) ، روائى برتغالى ، عاش حياة صاخبة مليئة بالحوادث الغريبة . تتميز رواياته بالطول ، والاسراف فى العاطفة ، والمبالغة ، وان كان أسلوبها الشاعرى فريدا فى نوعه . من رواياته المدهشة « اسرار لشبونة » ١٨٥٤ ، و « قصة رجل غنى » ١٨٦١ .

كاستيليونى ، بالداساريه : (١٤٧٨ – ١٥٢٩) ، سياسى ايطالى ، التحق ببلاط دوق ميلان ، ثم ببلاط دوق أوربينو . تعود شهرته الأدبية الى اهتمامه ببعض المشكلات الاجتماعية والفكرية فى عصره . يعطى للقارىء صورة واضحة عن حياة البلاط فى القرنين ١٥ و ١٦ .

كاسر الجوز أو ناقر الجوز : طائر صغير ، من الدنيا القديمة والجديدة ، قريب القرقف والطائر المتسلق . من عاداته حشر الجوز أو البندق فى شقوق الأشجار ونقرها بمنقاره حتى تنفلق ليأكل لبها ، وهو يأكل الحشرات والعناكب أيضا . يكثر بالشام والعراق وأوروبا ، ويندر فى مصر .

كاسر العظام : انظر : نسر .

كاسل : مدينة (١٩٧٥٢٣ نسمة فى ١٩٣٩ ، و ١٦١٣٢٢ فى ١٩٥٢) ، بمقاطعة هس ، بالمانيا الغربية ، على نهر الفولدا . مركز لصناعة القاطرات والآلات ، وكانت فى أثناء الحرب العالمية ٢ مركزا لصناعة الذخيرة . دمرتها غارات الحلفاء تدميرا شاملا ، ولكن انقذت لوحات متحفها الشهير . عاصمة مملكة وستفاليا (١٨٠٧ - ١٨١٣) ، وعاصمة هس - ناسو (١٨٦٦ - ١٩٤٥) .

كاسل ، جوستاف : (١٨٦٦ - ١٩٤٥) ، اقتصادى سويدى ، أسهم فى تطوير النظريات الاقتصادية ، وخاصة ما يتعلق بالشئون المالية الدولية . اشتهر عقب الحرب العالمية ١ بنظريته المعروفة بنظرية تكافؤ القوة الشرائية التى ترمى الى بيان العوامل التى تتحكم فى قيمة عملة بلد ما ، من حيث علاقتها بعملات البلاد الأخرى . من اشهر كتبه : « نظرية الاقتصاد الاجتماعى » ١٩١٨ .

كاسل ، فرنون : (١٨٨٧ - ١٩١٨) راقص وطيار انجليزى ، اشتهر بالرقص مع زوجته ، ومات فى الحرب العالمية ١ فى حادث طيران .

كاسلريه ، روبرت ستيوارت ، فيكونت : (١٧٦٩-١٨٢٢)، سياسى بريطانى . عين وزير ايرلندا ، فقضى على ثورتها ١٧٩٨ التى شجعتها فرنسا . وتولى وزارة الحربية (١٨٠٥ ، ١٨٠٧ - ١٨٠٩) . وفى اثناء حرب انجلترا ضد نابليون ١ وضع خطة حرب شبه جزيرة أيبريا ، ونسق القوى البرية والبحرية . وأمد دوق ولنجتون بما يلزمه من ذخيرة ومؤنة ، وتولى الخارجية (١٨١٢ - ١٨٢٢) ، وعاون على تنظيم التحالف الأوروبى ضد نابليون . كان فيما بعد نواة المحالفة الرباعية ١٨١٥ . حث على فرض شروط معتدلة على فرنسا فى مؤتمر الصلح بباريس ، ١٨١٤ ، ومؤتمر ڤينا (١٨١٤ - ١٥) ، وشجع سياسة التوازن الدولى . انتحر .

كاسندرا أو الكسندرا : بنت بريامومس ملك طروادة . تعلمت فن العرافة من أبولون ، ولكنها رفضت أن تبادله حبا بحب . فكتب عليها اللعنة ، وأصبح علمها كذبا ، فلم يعد الناس يصدقون لها نبوة أو قولا .

كاسوار : انظر : شبنم .

كاسيه : جنس من النباتات من الفصيلة القرنية ، تتبعه أنواع كثيرة منها خيار شنبر (كاسيا فستولا) ودار صينى (كاسيا سنامومم) (انظر : دار صينى) ، وكاسيا نودوزا ، وهى من أجمل أشجار الظل .

كاسيرر ، أرنست : (١٨٧٤ - ١٩٤٥) ، فيلسوف ألمانى ، رائد الكانتية الجديدة . بحث علاقة العلم بالفلسفة ، وكتب فى طبيعة الدولة ، وفى مبحث الجمال، وفى طبيعة المعنى، كان أستاذا فى هامبورج (١٩١٩ - ٣٣) ، ثم عين محاضرا فى أكسفورد ثم انتقل الى الولايات المتحدة . من مؤلفاته : «فلسفة الصور الرمزية»، و « اللغة والأساطير » ، و « أسطورة الدولة » ، و « مقال فى الانسان والاستنارة » .

كاسينى : عائلة فرنسية من أصل ايطالى ، تخصصت فى الفلك والمساحة ، وتوارثت رياسة مرصد باريس مدة ١٢٢ عاما . من افرادها **جوفانى دومينيكو كاسينى** (١٦٢٥ - ١٧١٢) ، اكتشف اربعة من اقمار زحل ، وانقسام الحلقات المحيطة به ، كما حدد مدة دورة المريخ حول محوره ، واشترك فى تعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس . يقال انه اول من رصد الضوء البروجى بصفة منتظمة . استدعاه لويس ١٤ لرياسة المرصد ١٦٧١ ، وخلفه ابنه **جاك كاسينى** (١٦٧٧ - ١٧٥٦) فى الرياسة بعد وفاته ١٧١٢ ، فواصل عمل أبيه ، وحسن علم قياس الأرض . جاء بعده ابنه **سيزار فرانسوا كاسينى** (١٧١٤ - ١٧٨٤) الذى بدأ عمل خريطة طوبوغرافية كبيرة لفرنسا ١٧٤٤ ، واكملها ابنه **جاك دمينيكو كاسينى** (١٧٤٨ - ١٨٤٥) الذى استقال من رياسة المرصد ١٧٩٣ عقب خلاف مع الجمعية الوطنية .

كاسيودوروس : (ح ٤٨٠ - ح ٥٧٥) ، سياسى ومؤلف رومانى، شغل منصبا عاليا فى عهد ثيودوريك الكبير . صنف مجموعة من وثائق الدولة « رسائل مختلفة » والف « تاريخ القوط » .

كاسيوس : أسرة رومانية ، كان من رجالها **كوينتوس كاسيوس لونجينوس** الذى عرف بجشعه وسوء ذمته عندما كان كوايستور فى اسبانيا. استخدم هو وانطونيوس - بوصفهما تربيونين للعامة - حقهما فى ابطال (ڤيتو) قرار السناتو لارغام قيصر على تسليم جيشه . بعد انتصار قيصر أسند اليه منصب ادارى فى اسبانيا حيث نشبت ضده ثورة اقتضت ذهاب قيصر لقمعها . وكان من رجال هذه الأسرة أيضا **جايوس كاسيوس لونجينوس** ، وكان من انصار بومبى ، ثم عفا عنه قيصر . لكنه كان من زعماء المؤامرة التى أودت بحياته . وعندما استثار انطونيوس عواطف الشعب ضد المتآمرين ، فر كاسيوس الى سوريه ، ثم انضم الى بروتس فى موقعة فيليبى ، وانتحر فى أولى مراحلها (٤٢ ق.م) .

كاشان ، مارسيل : (١٨٦٩ - ١٩٥٨) زعيم شيوعى فرنسى، ظل زمنا طويلا زعيم الحزب الشيوعى فى مجلس النواب ، ومحرر الصحيفة اليومية الشيوعية « اومانيتيه » . انتخب عضوا بمجلس الشيوخ ١٩٣٥ ، وبعد ١٩٤٤ عاود نشاطه السياسى ، وأحدثت معارضته لاشتراك فرنسا فى الحرب العالمية ٢ دويا .

الكاشف ، أحمد : (١٨٧٨ - ١٩٤٨) ، شاعر مصرى ، ولد فى القرشية بمحافظة الغربية . وكان جده مملوكا تركيا . اتجه اول امره الى الرسم والموسيقى ، ثم تحول الى الشعر ، مترسما خطى البارودى . كان مشكوكا فى ولائه لأسرة محمد على ، ونسب اليه السعى لتأسيس خلافة عربية فى القاهرة ، ونفى الى قريته فترة . تحول بعد ذلك عن السياسة ، وتناول فى شعره المعانى الانسانية العامة ، مع نبرة من التشاؤم . له ديوان مطبوع .

كاشف الكذب ، جهاز : يسجل التغيرات التى تطرأ على أجزاء الجسم ، والتى تنشأ من قول الكذب (مثل التنفس ، وسرعة النبض ، وضغط الدم) . كان أول من استخدمه سيزار لومبروزو ١٨٩٥ وللعلماء مارستن ١٩١٥ ، وجون لارسن ١٩٢١ ، وليونارد كيلر (١٩٢٦) ، الفضل فى تحسين هذا الجهاز . اخترعت أيضا أجهزة لتسجيل ضربات القلب ، وسرعة التنفس ، وضغط الدم ، وأوجدت العلاقة بين هذه الظواهر وبين قول الكذب . اختراع ١٩٣٦ الجلفانومتر النفسى الذى يسجل التغيرات الكهربية على سطح الجلد. ولو أن هذا الجهاز يستخدم فى دوائر الشرطة ، الا أن المحاكم

لا تعده أداة يمكن الاستناد قانونا اليها ، فيجب وجود أدلة أخرى . اذ أن هناك عوامل أخرى تعطى نفس التأثير مثل الشعور بالذنب .

كاشفي ، حسين واعظ : (ت ١٥٠٥) كاتب ايراني ، اشتهر في مراة على أيام حسين ميرزا ، من مؤلفاته « أخلاقي محسني » .

كاشو : انظر : حب بلاذر .

الكاشي ، جمشيد : (ت ١٤٣٦) فلكي ايراني ، تولى مرصد سمرقند ، أعد جداوله الفلكية ، ألف « مفتاح الحساب » ، و « سلم السماء » عن أحجام النجوم وأبعادها .

الكاشي ، غياث الدين : ظهر في أواخر القرن ١٤ ، وتوفي في القرن ١٥ . اشتهر في الفلك ورصد الكسوفات التي حصلت في الأعوام ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ . وضع زيج الخاقاني في اللغة الفارسية ، وفيه ضبط جداول النجوم التي وضعها الراصدون في مرصد مراغة . ومن مؤلفاته في اللغة العربية ما يبحث في كيفية تعيين نسبة محيط الدائرة الى قطرها ، وأوجد هذه النسبة الى درجة كبيرة من التقريب لم يسبقه اليها أحد . وفي كتابيه « مفتاح الحساب » ، و « تلخيص المفتاح » أورد بعض كشوفاته في الرياضة التي جمع فيها بين الحساب والهندسة والجبر ، كما أورد قانونا من وضعه لايجاد مجموع الأعداد الطبيعية المرفوعة الى القوة الرابعة .

كاشين : احدى الوحدات المكونة لاتحاد بورما . تقع ش بورما ، (٨٧٧٢٥ كم٢ ، ٤٢٧٦٢٥ نسمة) عاصمتها ميتلينا . أكثر سكانها من الكاشين أو الجنجباو .

كاط : انظر : قات .

الكاظم ، موسى بن جعفر الصادق : (٧٤٥ - ٧٩٩) سابع الأئمة الاثني عشر عند الامامية ، واحد كبار العلماء . ولد بالأبواء قرب المدينة . استقدمه المهدي العباسي الى بغداد ، ثم رده الى المدينة . وبلغ هارون الرشيد أن الناس يبايعون الكاظم بالمدينة، فأخذه معه في أثناء عودته من الحج ٧٩٥ ، وحبسه بالبصرة . ثم نقله الى بغداد ، وتوفي بها ، وقيل انه قتل .

الكاظمي ، عبد المحسن : (١٨٧٠ - ١٩٣٥) ، شاعر عربي ولد بالكاظمية ، وروى عنه أن نسبه لأمه يتصل بالشريف الرضي . درس اللغتين العربية والفارسية ، واتصل بجمال الدين الأفغاني في بغداد ، وطوف في العالم الاسلامي الى أن استقر بمصر . وتوفي بالقاهرة . في شعره جزالة وتدفق ، ويغلب عليه شعر المناسبات . وكان مشهورا بالارتجال ، له « معلقات الكاظمي في سعد زغلول باشا » ، وديوان شعر في جزءين طبع بعد وفاته .

كافا : انظر فيودوسيا .

كافالكانتي ، جويدو : (ت ١٣٠٠) ، شاعر ايطالي معاصر لدانتي وصديق له ، نظم كثيرا من الأشعار ، أعذبها وأفضلها « أناشيد الحب » . تدخل في حرب فلورنسا ، ونفي ومات صغير السن .

كافالير : كلمة تطلق بوجه عام على الفارس المسلح . أطلقت في الحرب الأهلية الانجليزية على أنصار الملك شارل ١ تمييزا لهم عن « الروندهيد » أو « ذوي الرؤوس المستديرة » : أنصار البرلمان وكرومويل .

كافاليري ، فرانشيسكو بونافينتورا : (١٥٩٨ - ١٦٤٧)، عالم رياضة ايطالي ، عين أستاذا في جامعة بولونيا ١٦٢٩ ، اخترع طريقة اللانقسامية التي ترمز الى حساب التكامل .

كافري ، جفرسون : (١٨٨٦ -) دبلوماسي أمريكي ، خدم في أقطار كثيرة ، وبخاصة في أمريكا اللاتينية ، عمل بوزارة الخارجية بواشنطن ، ومثل بلاده في اجتماعات دولية . كان سفيرا بكوبا ، وبالبرازيل ، وبفرنسا ، وبمصر ، وفيها عاصر أحداث الثورة المصرية الأخيرة . اعتزل الوظائف الحكومية .

كافكا ، فرانتس : (١٨٨٣ - ١٩٢٤) ، روائي وكاتب ألماني . ولد في براج بتشكوسلوفاكيا لأسرة يهودية ثرية . درس القانون وشغل وظيفة حكومية بالنمسا . كان بطيئا مدققا في كتابته، فلم يستطع أن يعيش من التأليف وحده ، ولم ينشر الا القليل في أثناء حياته . يشمل انتاجه الروايات : « المحاكمة » ١٩٢٥ ، و « القلعة » ١٩٢٦ ، و « أمريكا » ١٩٢٧ . وله من القصص « التناسخ » ١٩١٦ ، و « طبيب القرية » ١٩١٩ . يعرض في رواياته وكناياته عالما واقعيا ، ولكنه عالم أشبه بالأحلام ، ويصور فيها الانسان الحديث نهبا للقلق ، اذ يطغى عليه شعور بالخطيئة والعزلة، ويحاول سدى أن يجد الخلاص لنفسه . يمتاز أسلوبه النثري بالدقة والوضوح . وله تأثير عميق في الأدب الأوروبي الحديث .

كافل ، اديث : (١٨٦٥ - ١٩١٥) ، ممرضة بريطانية ، ورئيسة ممرضات أحد مستشفيات بروكسل في الحرب العالمية ١. أعدمها الألمان لمساعدتها الأسرى من جنود الحلفاء على الهروب .

كافن : مقاطعة داخلية (١٨٩٠ كم٢ ، ٧٠٣٥٥ نسمة) في أولستر بايرلندا ، عاصمتها كافن ، وهي اقليم كثير التلال تسوده البحيرات والمستنقعات ، ومناخه بارد رطب . التربة في معظمها طينية ، والارن هو النهر الرئيسي ، توجد منابع نهر شانون في كافن ، والزراعة أهم الحرف ، رغم أن الرقعة المزروعة فعلا هي ثلث أرض الاقليم فقط .

كافنتو ، جوزيف بيانامي : (١٧٩٥ - ١٨٧٧) ، كيماوي فرنسي ، كان أستاذا بمدرسة الصيدلة بباريس . فصل ـ متعاونا مع ب. ج. بيلمتييه ـ الاستركنين والبروسين والكينين (من قلف شجرة السنكونا) .

كافندش ، هنري : (١٧٣١ - ١٨١٠) ، فيزيقي وكيماوي انجليزي . عين الحرارة النوعية لبعض المواد ، وقام بأبحاث على خواص الهواء القابل للاشتعال (الايدروجين) الذي فصله ووصفه، وكذا على تركيب الهواء الجوي والكهرباء والكثافة النوعية للأرض.

كافور : زيت طيار ، صلب في درجات الحرارة العادية . والنوع التجاري منه ، أو صمغ الكافور ، أبيض ، متبلور ، شفاف ، ذو رائحة نفاذة . ويتحصل على الكافور الطبيعي بالتقطير البخاري لخشب شجرة الكافور (سناموموم كامفورا) التي موطنها الأصلي الصين واليابان وجزيرة فرموزة ، ولكنها أدخلت ببلاد أخرى . ويحضر الكافور تخليقيا من أحد مشتقات التربنتينا ، ويستخدم في صنع السيليولويد ، والمفرقعات ، ومانعات العثة ، والطب ، وصناعة العطور .

كافور الأخشيدي ، أبو المسك : (٩٠٥ - ٩٦٨) ، كان عبدا حبشيا اشتراه الاخشيد عامل مصر ، فنسب اليه . أعتقه، وترقى عنده ، حكم كافور مصر ، وكان فطنا حسن السياسة ، رعى

المعنى مدة ، ثم اهمله .

كافور ، كاميللو بينسو ، كونت دى : (١٨١٠ ـ ١٨٦١) سياسى ايطـــــالى ، رئيس وزراء سردينيا (١٨٥٢ ـ ١٨٦٠ ، ١٨٦٠ ـ ١٨٦١) كان الساعد الأيمن للملك فكتور عمانوئيل ٢ وصاحب الفضل الأول فى توحيد ايطاليا تحت حكم أسرة سافوى المنحـــدر من أسرة بيدمونتيـــة عريقـــة ، ودخـل الجيش ثم استقال ليتفرغ للسياســـــــة . تولى وزارة الزراعة والتجارة ، واصبح رئيسا للوزارة (١٨٥٢) ، واعاد تنظيم الادارة والمالية، واصلح الجيش ، واشترك فى حرب القرم ، فكسب بذلك لسردينيا مكانة بين الدول العظمى ، كما كسب تأييد نابليون ٣ فى اتفاقية بلومبير لمحاربة النمسا مقابل النزول عن سافوى ونيس لفرنسا . وتم لفرنسا وسردينيا الانتصار ، ولكن لم يف نابليون ٣ بعهوده لكافور . فاستقال من رياسة الوزارة ، ولكنه عاد اليها (١٨٦٠) واعلنت تسكانيا وبارما ومودنيا ورومانيا انضمامها لسردينيا ، ونزل جاريبالدى بالصقليتين ، واستطاع كافور بمهارته السياسية ان يتجنب تدخل الدول لصالح البابا والأمراء الذين فقدوا ممتلكاتهم. واعلن تكوين مملكة ايطاليا قبل موته بشهرين .

كافنياك ، جاك مارى يوجين جودفرو : (١٨٥٣ـ١٩٠٥)، وزير الحربية الفرنسية (١٨٩٥ ـ ١٨٩٨) ابن لويس يوجين كافنياك ، كان ذا أثر هام فى قضية دريفوس .

كافنياك ، لويس يوجين : (١٨٠٢ ـ ١٨٥٧) ، قائـــد فرنسى ، دافع فى الجزائر عن تلمسان وتشرشل ، وبعد نشوب ثورة فبراير ١٨٤٨ عين حاكما عاما ، ثم وزيرا للحربية . واستخدم سلطته الدكتاتورية لسحق ثورة الطبقة العاملة بقســـوة وحشية . انتصر عليه لويس نابليون (نابليون ٣ فيما بعد) فى انتخابات رياسة الجمهورية ، واعتقل بعد انقلاب ١٨٥١ ثم افرج عنه .

كافيين أو ثايين : مادة بلورية عديمة اللون ، قلوية . يوجد فى البن والشاى (وفيه يعرف باسم ثايين) ، وفى الكولا ، ويوجد بكميات ضئيلة فى الكاكاو ، كما يمكن تحضيره بالتخليق الكيماوى من حمض البوليك . وهو منبه للجهاز العصبى ، كما انه مدر للبول، ويرى بعضهم أن الكافيين غير ضار بالكبار اذا استعمل فى الحدود المعقولة ، الا اذا كان الشخص مصـــابا بامراض معينة ، او عنده حساسية لهذه المادة . وتحتوى أوراق الشاى على نسبة من الكافيين اكبر مما تحتويه حبوب البن ، ولكن مشروب كل منهما يحتوى على نسبة متساوية ، اذ ان كمية البن المستعملة فى تحضير القهوة اكبر من كمية الشاى المستعملة فى تحضير مشروبه .

كاكتس : نباتات عصيرية من الفصيلة الشوكية ، موطنهـــا الدنيا الجديدة . تتميز بسوقها اللحمية الخضراء التى تؤدى وظيفة الورقة ، اما الأوراق فضئيلة او منعدمة ، والأزهار جذابة ، والثمار ملونة ، تؤكل عادة (مثل التين الشوكى) ، وتكثر فى المناطق الجافة ذات الحرارة العالية . وتستعمل بعض الأنواع علفا ، كما يزرع بعضها اسيجة . وبعض الأنواع صغيرة مستديرة ، وبعضها معلق او متسلق او شجرى . وتبلغ أنواع الكاكتس وسلالاته بضعة آلاف ، ومنها نبات الشمع الذى يزهر فى الليل ، والكولا ، والبيوت، و « كاكتس عيد الميلاد » وغيرها .

كاكستون ، وليم : (حوالى ١٤٢١ ـ ١٤٩١) طباع انجليزى ، تعلم فن الطباعة فى كولون (المانيا) ، اشترك مع كولارد مانسيون فى طبع اول كتاب بالانجليزية : « تاريخ طروادة » فى بروج ١٤٧٥، أصدر أول كتاب مطبوع فى انجلترا : « أقوال الفلاســـفة » فى وستمنستر ١٤٧٧ ، قام بترجمة وكتابة عدة اعمال ادبية .

كاكى : اسمه العلمى « ديوسپايروس كاكى » ، من الفصيلة الأبنوسية . موطنه الصين واليابان . الشجرة صغيرة متســاقطة الأوراق . الأزهار بيض الى صفر ، وتكون أحيانا ثنائية المنزل . الثمار كرية او بيضية او مطاولة ، لها كأس كبير أخضر لاصق بقاعدة الثمرة . اللون أصفر أو برتقالى محمر . وللكاكى اصناف عديدة تقع فى مجموعتين : ذات اللحم الحـــلو ، وذات اللحم القابض . وتمتاز الأولى بوجود نقط بنية بلحمها ؛ ولا تؤكل الثمار القابضة الا اذا نضجت تماما . ويمكن انضاج الثمار بتعريضها لغاز الأثلين أو الأستلين لمدة معينة . ومنه اصناف لا تحتاج ازهارها الى التلقيح ، فتعقد ثمارها بكريا ، على ألا تزرع أصناف ملقحة بينها . ومن الأصناف الشهيرة هاشيا ، هياكوم ، (حلو) ثانى ، ناشى ، تريمف ، كستاتا . وتنجح زراعة الكاكى بكثير من أنواع الأراضى ، عدا الرملية . وتنضج الثمار فى أواخر الصـــيف والخريف ، وتؤكل طازجة او مقددة او مسكرة . ويوجد نوع من الكاكى الأمريكى يسمى ديوسپيروس فرجنيانا ، اشجاره كبيرة الحجم ، وأزهاره ثنائية المسكن ، وثماره فى حجم وشكل ثمار البرقوق ، لبها قابض . تتخذ شتلاتها أصولا ، تطعم بأصــــناف الكاكى الجيدة .

كالاماتا : مدينة (٣٧٧٨١ نسمة)، ج اليونان، ج غ· البلوبونيز، ميناء على خليج مسينا . بها مصايد أسماك ، وصناعة حرير وسجاير وتقطير خمور ، دمرها ابراهيم (باشا) ١٨٢٥ ، فى أثناء حرب الاستقلال اليونانية .

كالاه : او كلخ ، مدينة قديمة بآشور ، ج· نينوى . كان موقعها ج· الموصل بالعراق . كانت عاصمة آشور ، ويبدو أن نينوى حلت محلها ، الا ان آشورناصربال ٢ اعاد بناءها . وقد كشفت اعمال التنقيب فيها عن قصره العظيم . استمرت مقرا للحكم حتى بعد أن صارت نينوى وآشور عاصمتين سياسيتين . بها نقوش ترجع الى عهد تجلات بليسر ٣ . واسار ـ هادون . ذكرت فى العهد القديم كلخ .

كالپرنيا : ثالث زوجة ليوليوس قيصر (٥٩ ق·م) . بقيت وفية له برغم اعراضه عنها وتعدد علاقاته النسائية . اعتمد شيكسبير اساسا على بلوتارك فى تصوير شخصيتها فى رواية « يوليوس قيصر » .

كالجارى : مدينة (١٨١٧٨٠ نسمة) ج· البرتا بكندا ، على نهر باو ، بالقرب من سفوح جبال روكى . اسست ١٨٧٥ مركزا للشرطة الخيالة فى الشمال الغربى ، ثم صارت مركزا صناعيا لجنوب البرتا ، وملتقى كثير من الخطوط الحديدية . بها مصانع لتكرير البترول ومصانع لتعبئة اللحوم .

كالدونيا : اسم رومانى لجزء من بريطانيا ، يقع ش· مصبى كلايد وفورث ، ويشير استعماله البلاغى الحديث الى جميع اسكتلندا.

كالدونيا ، قناة : ممر مائى طوله ٩٧ كم ، يمتد من خليج مورى الى بحيرة لنهه باسكتلندا . افتتحت ١٨٤٧ . تستعمل الآن

قليلا لضيق اعوستها .

كالديرون ، جسر : يمتد فوق نهر ليرما ، ق. جوادالاجار بالمكسيك ، كان مسرح معركة فاصلة فى الثورة المكسيكية ضد اسبانيا ١٨١١ .

كالديرون دى لا باركا ، بيدرو : (١٦٠٠ - ١٦٨١) ، كاتب مسرحى اسبانى ، وآخر الشخصيات الأدبية الكبرى للعصر الذهبى للأدب الاسبانى . تحول من دراسة اللاهوت الى كتابة الشعر ، وأصبح شاعر البلاط ١٦٢٢ . تتميز مسرحياته بالحبكة الفنية المحكمة ، وببلاغة الأسلوب ، كما شهر بمسرحياته الدينية ذات الفصل الواحد . ومن اشهر مسرحياته الفلسفية : « الساحر العجيب » ، و « الحياة حلم » التى تعتبر من اروع المسرحيات الاسبانية . صار قسيسا ١٦٥١ ، وهجر كتابة المسرحيات ما عدا المسرحيات الدينية التى كان يكتبها فى مناسبات دينية .

كالسس : (خالكس ، باليونانية) ، مدينة (٢٣٦٨٦ نسمة) ، باليونان ، وميناء على جزيرة ايوبيا ، كانت المدينة الرئيسية فى ايوبيا القديمة ، وانشات مستعمرات لها فى صقلية وجزيرة كلسديس (القرنين ٨ - ٧ ق.م) . قادت ثورة ايوبيا على أثينا (٤٤٦ ق.م) ، اصبحت تابعة لها ٤١١ . خضعت لحكم مقدونية (٣٣٨ ق.م) . مات بها ارسطو . كانت تسمى نجروبونت فى العصور الوسطى . بها مبان عدة من العصور الوسطى اقامهـا البنادقة والأتراك .

كالسيدونى أو عقيق ابيض : ضرب من معدن الكوارتز (المرو) ، شفاف او شفيف . يتكون من بلورات غاية فى دقة الحجم . بريقه شمعى . معادن العقيق والكارنليان واليشب والجزع ، كلها أنواع مختلفة من الكالسيدونى ، ويرجع اختلافها الى الشوائب المحتواة .

كالكوبيريت : معدن بلون الشبه ، به شطوب سود أو بالوان قوس قزح ، تركيبه كبريتيد الحديد والنحاس ، ويحتوى أحيانا على فلزات أخرى . وهو خام هام للنحاس واسع الانتشار .

كالمار : مدينة (سكانها ح ٢٧٠٤٩) ، ج.ق. السويد . عاصمة مقاطعة كالمار . صدت قلعتها التى شيدت فى العصور الوسطى ٢٤ حصارا . وفيها أبرم اتحاد كالمار بين الدنمارك ، والسويد ، والنرويج ، برياسة الملكة مرجريت . واذ كانت الملكية انتخابية فى هذه الممالك الثلاث ، فقد تعذر قيام اتحاد دائم بزعامة التاج الدنماركى . فتركت السويد الاتحاد ١٥٢٣ (انظر : جوستاف ١). واتخذت حرب كالمار (١٦١١ - ١٣) بين الدنمارك والسويد اسمها من سقوط كالمار فى أيدى الدنماركيين فى أوائل النضال . اشترى جوستاف ٢ دعاوى الدنماركيين فى صلح كنارد . غير أن اتحاد الدنمارك والنرويج ظل باقيا حتى ١٨١٤ ، حينما أعطى مؤتمر فينا النرويج للسويد ، مقابل اعلانها الحرب على نابليون ١.

كالمت ، ليون شارل البير : (١٨٦٣ - ١٩٣٣) ، طبيب وبكتريولوجى فرنسى ، اكتشف مصلا لنهشة الحية . درس الطاعون الدملى فى أوبورتو . ابتكر مع الفونس جيران طعم الـ (بى سى جى) الواقى من الدرن . من مؤلفاته : «بحوث تجريبية فى الدرن» (١٩٠٧ - ١٤) .

كالمك : شعب أسيوى ، فرع من مغول أويرات ، هاجروا من منطقة الطاى الى حوض الفولجا الأدنى ح. ١٦٣٦ ، واصبحوا تابعين لروسيا . وتجنبا للاستعمار الروسى هاجر كثير من كالمك ق. الفولجا الى الصين ١٧٧١ ، ولكنهم أبيدوا فى الطريق . أما سائر الشعب فاستقر متمسكا بتعاليم بوذية اللاما وبتقاليده المتوارثة . وخلال الحرب الأهلية الروسية هاجر عدد كبير الى وسط وغرب اوروبا . انشئت جمهورية الكالمك السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتيا . ١٩٥٨ (٥٠٨٩٣ كم٢ ، و ١٦٣٣٠٠ نسمة) ، بالاتحاد السوفيتى . وعاصمتها اليستا . كانت قائمة (١٩٣٥ - ٤٤) ، ولكنها حلت بسبب تعاون الكالمك مع الغزاة الألمان . هرب الكثيرون لاجئين الى ألمانيا ، وأعيد توطين الآخرين فى جهات مختلفة من الاتحاد السوفيتى .

كالهون ، چون كالدويل : (١٧٨٢ - ١٨٥٠) ، سياسى وفيلسوف أمريكى . كان وزيرا للحربية (١٨١٧ - ١٨٢٥) فى عهد چيمس مونرو ، ونائبا للرئيس فى عهد چون كوينسى آدمز (١٨٢٥ - ١٨٢٩) ، ووزيرا للخارجية (١٨٤٤ - ١٨٤٥) . دافع عن قضية الجنوب ضد الشمال التجارى والصناعى . رأى ان الدستور اقام حكومة أساسها الغلبيات متوازنة من حكومات الولايات والحكومة الاتحادية (الفيدرالية) مع تمتعها بحق الالغاء (الفيتو).

كالوجا : مدينة ، (٨٩٤٨٤ نسمة) غ. روسيا الأوروبية على نهر اوكا . مركز لصناعة الآلات ، كانت مسرح عدة معارك فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) .

كالومل : مسحوق أو بلورات بيض لكلوريد الزئبقوز المركب جزيؤه من ذرة واحدة من كل من الكلور والزئبق ، يستعمل فى الطب مسهلا . ولطرد الديدان الطفيلية من الأمعاء ، اذا عرض لضوء الشمس تحول تدريجيا الى السليمانى السام .

كالون ، شارل الكسندر دى : (١٧٣٤ - ١٨٠٢) ، سياسى فرنسى ، وزير المالية (١٧٨٣ - ١٧٨٧) ، ادت سياسته المالية فى الانفاق عن سعة بأمل اعادة الثقة فيها الى كارثة عجلت بالثورة الفرنسية .

كالى : مدينة (٢٨٤١٨٦ نسمة) غ. كولومبيا ، انشأها بنلكازار ١٥٣٦ . مركز تجارى هام .

كالياري : مدينة (١٣٥٦٥٨ نسمة) ، عاصمة جزيرة سردينيا ومقاطعة كاليارى بايطاليا ، ميناء على البحر المتوسط على الشاطئ الجنوبى للجزيرة . مدينة رومانية سابقة . كانت بمثابة قلعة قوية لمدينة بيزا فى أثناء حروبها ضد جنوه (القرن ١١ - ١٤)، بها اطلال رومانية وقلعة من العصور الوسطى . تصدر الملح والمعادن تحطمت بشدة فى الحرب العالمية ٢ .

كالياري ، جامعة : فى كاليارى بسردينيا ، بايطاليا . اسسها ١٦٠٦ . البابا باولو ٥ ، تضم كليات : الآداب ، والفلسفة، والتربية ، والحقوق ، والاقتصاد ، والصيدلة ، والطب ، والعلوم ، والهندسة .

كالياس : لمع ٤٤٩ ، سياسى أثينى ، تولى مع الفرس مفاوضات انتهت (٤٤٩ ق.م.) بمعاهدة عرفت بصلح كالياس ، وتقرر بمقتضاها احترام منطقة نفوذ كل من الطرفين ، فلا يتخطى الأسطول الفارسى غربا البسفور وفاسليس على الشاطئ الجنوبى للأناضول ، ولا تقترب قواتهم البرية من الشاطئ الغربى مسافة قدرت بمسير

ثلاثة أيام ، وتترك أثينا للفرس كل ما هو ق. هذه المنطقة ، وكذلك قبرص ومصر . وتشكك الناس قديما وحديثا اذا كانت هـــذه المعاهدة قد عقدت على الاطلاق ، وعلى كل حال دام السلام بين الفرس والدول الأغريقية حتى نهاية القرن ٥ ق.م.

كاليبوس : لمع ح. ٣٣٠ ق.م ، فلكى يونانى ، استبدل بالدورة الميتونية (١٩ سنة) دورة أخرى (٧٦ سنة) : الكاليبية ، او اربع مرات قيمة الميتونية مطروحا منها يوم .

كاليجولا : (١٢ ـ ٤١) ، امبراطور رومانى (٣٧ ـ ٤١) ، اسمه الحقيقى جايوس قيصرجرمانيكوس . أما كاليجولا أى الحذاء الصغير، فلقب خلعه عليه جنود أبيه جرمانيكوس منذ حداثته ، لأنه وهو طفل يعيش مع أبويه على ضفاف الراين كان يرتدى الحـــذاء العسكرى الطويل . خلف تيبريوس ، ويسود الاعتقاد أنه فقد صوابه بعـــد اصابته بمرض شديد . وعلى كل حال اتصف بالقسوة والاستبداد العنيف ، ويروى أنه اعرب عن أسفه لأنه ليس للناس جميعا رقبة واحدة يمكن اطاحتها بضربة واحدة . وقيل أيضا انه عين حصانه عضوا فى السناتو ، ورشحه لتولى القنصلية . انتهى عهده البغيض بمقتله ، وخلفه كلاوديوس ١ .

كاليداسا : عرف ح القرن ٥ ، شاعر ومؤلف مسرحى هندى ، يعد أهم شخصية فى الأدب السنسكريتى القديم ، بقيت من آثاره ثلاث مسرحيات ، أشهرها « ساكنتالا » التى تروى قصة فتـــاة تزوجها الملك ثم أهمل شأنها ، حتى عثر مصادفة على خاتم لها ـ كان هو الذى أعطاها اياه ـ فى قلب سمكة ، وهذا هو موضوعه الرئيسى : حب ، وفرقة بالعداوة ، ثم لقاء المحبين بسبب مصادفة سعيدة . وله ملحمتان يتغنى فيهما بجمال الطبيعة ، ممزوجا ببعض مناظر القتال . وله شعر غنائى قصير كثير . أشهر قصـــائده : « السحابة الرسول » ، يصف فيها مناظر هندية من خلال سحابة تسعى بين رجل وزوجه . وله أيضا « ريتوسمهارا » ، وهى قصيدة يصنف فيها الفصول الستة من العام حسبما كان الهنود قديمـــا يقسمون عامهم .

كاليدوسكوب : جهاز يتكون من أنبوبة اسطوانية ، بأحد طرفيها مرآتان تصنعان زاوية ٦٠ درجة فيما بينهما ، وقطع صـــغيرة من الزجاج الملون محصورة بين قرصين زجاجيين بالطرف الآخر من الأسطوانة ، عينية مجهر . فاذا دارت الأنبوبة الأسطوانية كونت قطع الزجاج تشـــكيلات متناسقة تتغير أوضـــاع قطع الزجاج نتيجة انعكاساتها على المرآتين . يعزى اختراعها الى سير دافيد بروستر .

كاليستراتوس : (ت ح. ٣٦٠ ق.م.) ، سياسى وخطيب أثينى اعتقد أن طمعة اخطر على أثينا من اسبرطة ، فنادى بعقد صلح مع اسبرطة ، وتولى مع كالياس المفاوضات التى انتهت بعقد صلح غير مثمر ، أدى فشله فى صد طيبة الى محاكمته (٣٦٦ ق.م) ، لكنـــه أنقذ حياته بدفاع باهر . يقال انه هو الذى أوحى الى ديموستينيس بدراسة الخطابة . عندما فشلت سياسته ثانية هرب من أثينا ، وأدين غيابيا لحثها على السماح لطيبة باحتلال اوروبوس، وعندما عاد الى وطنه أعدم .

كاليستينيس : (ح ٣٦٠ ـ ح ٣٢٨ ق.م) ، مؤرخ اغريقى من اولينثوس ، قريب ارسطو . صحب الاسكندر الأكبر فى حملته الأسيوية بوصفه مؤرخ البلاط . صور الاسكندر فى تاريخه على أنه حامى حمى الحضارة الأغريقية ، وجعله ابن زيوس . عندما طلب الاسكندر (٣٢٧ ق.م) الى رفاقه أن يسجدوا له ، كان كاليستينيس أول المعترضين ، وأعدم فى العام التالى للاشتباه فى اشتراكه فى المؤامرة التى دبرت لاغتيال الاسكندر . يعزى اليه خطأ كتاب متأخر وضع فى القرن ٣ ، ويضم كل الأساطير التى نشأت منذ القدم حول الاسكندر .

كاليش : مدينة (٤٨٠٩٢ نسمة) ، غ بولندا ، تشتهر بصناعة الملابس ، والأغذية ، والمواد الكيماوية . عقدت فيها بروسيا وروسيا اتفاقا ١٨١٣ أعلنت بروسيا بمقتضاه الحرب على نابليون ١ .

كاليفالا : ملحمة وطنية فنلندية تصف الأعمال البطولية لأخوة ثلاثة قدسهم الفنلنديون البدائيون ، واعتقدوا انهم ببلد خالى يفيض بالســـعادة اسمه كاليفا . عرف الباحثون هذه القصـــائد منـــذ ١٧٣٣ ، ولكنها لم تجمع الا فى القرن ١٩ بتأثير الحركة الرومانسية . قام بجمعها الطبيبان الفنلنديان زكريا طوبليوس والياس لونروت . والملحمة زاخرة بالأســـاطير والفولكلور ، وأثرت فى مختلف الفنون الفنلندية .

كاليفورنيا : ولاية (٤٠٦١١٩ كم٢ ، ١٠٥٨٦٢٢٣ نسمة) غ. الولايات المتحدة الأمريكية ، قبلت ضمن الاتحاد ١٨٥٠ ، الولاية الحادية والثلاثين. عاصمتها ساكرامنتو. ثانية الولايات الكبرى من حيث المساحة وعدد الســـكان . وثغورها الرئيسية : لوس انجلس ، وسان فرانسيسكو ، واوكلاند ، وسان دييجو ، ولونج بيتش . وتتميز طبوغرافيتها ومناخها بالتباين العجيب ، ويعد امدادها بالمياه وتوزيعها من المشكلات الملحة . صناعاتها الرئيســـية : استخراج البترول والغاز الطبيعى ، وحفظ الأطعمة ، وصناعة الطيارات ، والصناعات المعدنية ، والمنسوجات ، وصناعة السينما ، وصـــيد الأسماك . وزراعتها متنوعة . بها عدة حدائق وآثار قومية . بدأ الاسبان استعمارها ١٧٦٩ ، زاد عدد سكانها الى سبعة أضـــعافه فى القرن ٢٠ .

كاليفورنيا ، جامعة : يوجد معظم كليـــاتها فى بيركلى ولوس انجلس ، ولها فروع فى سان فرانسيسكو وجهات أخرى . تمدها الحكومة بالمال . التعليم فيها مختلط ، افتتحت ١٨٦٩ خلفا لكلية كاليفورنيا الخاصة . انضمت اليها ١٩١٩ جامعـــة كاليفورنيا فى لوس انجلس ، وكانت دارا للمعلمين أنشئت ١٨٨١ . تقوم فى جهاتها المختلفة كليات الفنون التطبيقية ، وادارة الأعمال ، والزراعة ، والتجارة ، والهندسة ، والكيمياء ، والصـــيدلة ، والحقوق ، والآداب ، والعلوم ، ومعهد التربية ، وعلم المكتبات ، والطب والتمريض ، وعلم البنـــاء ، وغيرها . يلحق بها مدرسة سان فرانسيسكو للفنون الجميلة . وتدير معهد سكريبس لجغرافيـــة المحيطات ومرصد لك . فيها عدد من مراكز الدراسات الحكوميـــة وغيرها . ولها مطبعة جامعية ، ومكتبة ضخمة للأفلام ، وتضـــم مكتبتها مجموعات شهيرة فى الفنون والآداب الانجليزية والفرنسية والألمانية والمخطوطات الشرقية .

كاليفورنيا الجنوبية ، جامعة : فى مدينة لوس انجلس ، خاصة وغير طائفية . التعليم فيها مختلط . افتتحت ١٨٨٠ . فيها عدد من الكليات لتدريس الآداب ، والتجارة ، وادارة الأعمال

والصيدلية ، والفنون ، وفن البنــاء ، والهندسة • وفيها مدارس للتربية ، والحقوق ، والادارة ، والخـدمة الاجتماعية ، والدين وعلم المكتبات ، والطب • وتشرف على كلية لطب الأسنان ، وجامعة لوس انجلس للعلاقات الدولية •

كاليفورنيا ، خليج : ذراع من المحيط الهادى طوله ح· ١١٢ كم ، وعرضه ح· ١٦٠ كم ش· غ· المكسيك ، يفصل شبه جزيرة كاليفورنيا السفلى عن سونورا وسينالوا • ذو أهمية فى استخراج اللؤلؤ وصيد أسماك الأعماق •

كاليفورنيا السفلى : شبه جزيرة ، طولها ح· ١٢٢٢ كم ، وعرضها بين ٤٨ – ٢٤١ كم • ش· غ· المكسيك • تفصل خليج كاليفورنيا عن المحيط الهادى •تنقسم سياسيا الى المنطقة الشمالية (٧١٦٢٦ كم٢ ، و ٢٢٦٨٧١ نسمة) وعاصمتها مكسيكالى ، والمنطقة الجنوبية (٧٢٤٦٥ كم٢ و ٦٠٤٩٥ نسمة) وعاصمتها لاباز • معظمها شبه جاف ، ولكن يعدن النحاس والفضة والذهب ، ويستخرج قليل من اللؤلؤ •

كاليفورنيوم : عنصر كيماوى ، شديد النشاط الاشعاعى ، ورمزه كف ، ورقمه الذرى ٩٨ • نتج من محطم الذرة بجامعة كاليفورنيا •

كاليكراتس : (١) معمارى اغريقى ، عاش فى القرن ٥ ق·م ، واشترك مع اكتينوس فى بنــاء البارثنون (٢) أحد الســاسة الآخيين ونصير مسايرة الرومان • عندما اختير قائدا للعصبة الآخية (١٨٠ / ١٧٩ ق·م) • أعاد الاسبرطيين والمسينيين المنفيين الى وطنهم • ورد لاسبرطة حقوقها المحلية•وفى ١٦٨ ق·م• منع العصبة من مساعدة مصر • وبعد الحرب المقدونية الثالثة ساعده الرومان على الاحتفاظ بمركزه حتى وفاته (١٤٩ / ١٤٨) ، برغم كراهيــة الجماهير له •

كاليماخوس : (ح ٣٠٥ – ح ٢٤٠ ق·م·) ، ولد فى برقة وهاجر فى مستهل حياته الى الاسكندرية • اشتغل مدرسا فى ضاحية اليوسيس ، وألف مقطوعات شعرية قصيرة لعلها هى التى لفتت نظر البلاط اليه ، فعينه بطلميوس ٢ فى المكتبة الكبرى • وضع فهرسا مفصلا فى ١٢٠ مجلدا ، يعتبر أول مؤلف علمى فى تاريخ الأدب • ثم يشغله ذلك عن الاستمرار فى قرض الشعر حتى أصبح يعتبر أبرز شعراء الاسكندرية فى عصره • وفى أوج مجـده اختصمه تلميذه الشاعر أبولونيوس • يحدثنا القدماء بأنه وضع ٨٠٠ كتاب ، لكن لم يصلنا من نثره الا قطع متفرقة ، ومن شعره الا عدد من المقطوعات والأناشيد • ويلاحظ أنه اقتفى فى خمسة من أناشيده أثر الأناشيد الهومرية مع ادخال بعض التعديلات التى تجعلها تتفق وروح العصر ، وفى اثنين منها على الأقل أعطى للنشيد اتجاها سياسيا ، فقد وصف نشيده لزيوس بأنه بيان عن حق الملوك الالهى • ويبدو أن نشيده لابولو كان يرمى الى اقناع برقة بقبول سيادة بطلميوس٣• واذا كانت أناشيده تخلو من العواطف الدينية الحقيقية فانها تفيض بالأوصاف البارعة والتصويرات الرائعة • وتعتبر قصيدة «الأسباب» أهم أشعار كاليماخوس ، وهى مزيج من المعلومات التـاريخية والجغرافية والميثولوجية • وتعتبر • قصيدة « هلكى » وهى تحوى ١٠٠٠ بيت ، مثل كاليماخوس الأعلى للشعر القصصى • وترينا بقايا أشعار كاليماخوس الغنائية تنوعا عجيبا فى الأوزان والموضوعات ، وأهمها نشيد ارسينوى الجنائزى • ألف كاليماخوس كذلك الكثير من المرثيات ، أفضل المعروف منها قصيدة « خصلة شعر برينيكى » •

كالينين : مدينة (٢٤٠٠٠٠ نسمة) اسمها القديم تفر ، بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية فى ش· غ· موسكو على نهر فولجا • مركز صناعى (عربات السكك الحديدية ، والآلات ، والمنسوجات) • كانت قاعدة امارة قوية فى القرنين ١٤ ، ١٥ • ضمتها موسكو ح ١٤٨٦ • تحمل اسم كالينين منذ ١٩٣٣ • احتلها الألمان فترة فى الحرب العالمية ٢،ومنيت بخسائر فادحة خلالها•

كالينين ، ميخائيل ايفانوفيتش : (١٨٧٥ – ١٩٤٦) ، ثورى وسياسى روسى ، نشأ فى أسرة من الفلاحين وعمل صانعا ١٨٩٣ ثم انضم الى الديمقراطيين الاشتراكيين ١٨٩٨ • برز فى التخطيط الثورى ونفى الى سيبريا ثم أسهم فى الثورة البولشفية ١٩١٧ • تولى رياسة المجلس الأعلى للبريسيديوم (١٩٢٢ – ١٩٤٦) •

كاليه : مدينة (٦٠١٦٠ نسمة) ش·ق· فرنسا• ميناء على مضيق دوفر • خضعت لانجلترا (١٣٤٧ – ١٥٥٨) • وكان ادوارد ٣ ملك انجلترا الذى استولى على المدينة ١٣٤٧ قد وعد بأن يعفو عنها اذا ضحى ستة من كبرائها بأنفسهم ، فتطوع عمدة المدينة وخمسة آخرون ، مما أثار عطف الملك ، وبالمدينة تمثال يخلد ذكرى هذا الحادث النبيل• تخرب جزء منها فى الحرب العالمية٢•

كاليوسترو ، السندرو ، كونت : (١٧٤٣ – ١٧٩٥) ، مغامر ايطالى ، اسمه الحقيقى جوزيبى بلسامو • طاف بأوروبا مدعيا أنه طبيب وساحر وكيماوى ، اشتهر فى بلاط لويس ١٦ ، واشترك فى فضيحة العقد الماسى ، وبرىء • ولكنه نفى من فرنسا• حكمت عليه محاكم التفتيش فى روما بالهرطقة والسحر ١٧٨٩ ، ومات بالسجن •

كاما : نهر ، طوله ٢٠٣٠ كم ، ق· روسيا الأوروبية • أهم روافد الفولجا ، ويتصل به ج قازان • صالح للملاحة لنصف السنة ، ولذا فهو شريان رئيسى للنقل •

كاماجوى : مدينة (١٩١٣٧٩ نسمة) ، ق· وسط كوبا ، المركز التجارى لمنطقة زراعية تنتج السكر وتربى الماشية •

كامارج : جزيرة، ج· ق· فرنسا ، فى دلتا نهر الرون ، تشتهر بتربية الماشية •

كاماسيه : أنواع نباتية من جنس (كاماسيا) ، أبصال صالحة، الأزهار زرق قائمة أو بيض فى نورات سنبلية • موطنها غ· أمريكا الشمالية ، وتنمو فى الأراضى الرطبة ، ويزرع بعضها فى الحدائق•

كامب بوردن : أكبر مركز للتدريب العسكرى فى كندا (٢٠٠٠٠ فدان) ، ج· أونتاريو ، ش· غ· مدينة تورنتو •

كامبانلا ، تومازو : (١٥٦٨ – ١٦٣٩) فيلسوف وشاعر ايطالى • كان راهبا من طائفة الدومينيك • ألف كتاب « مدينة الشمس » وصف فيه مجتمعا مثاليا شيوعيا على غرار «جمهورية» افلاطون ، ورأى أن الايمان يجب أن يكون له المقام الأول فى حياة الانسان ، على أن تكون المشاهدة والتجربة وسيلتى العلم ، وتنبأ بتحرر العلوم من قيود الفكر السائد فى العصور الوسطى •

كامبانيا : اقليم (١٣٥٩٧ كم٢ ، و ٤٣٤٦٢٦٤ نسمة) ج· ايطاليا يمتد بين جبال أبنين والبحر التيرانى • عاصمته نابلى ، من مدنه الهامة بنفينتو وسالرنو وكاسيرتا • اشتهر سهل كامبانيا بخصوبته ، وتنتشر فى تلاله الكروم ، والبرتقال ،

والليمون ، والزيتون . تقوم الصناعات على نطاق ضيق ، وتتركز حول نابلى ، وأهمها تعليب السمك والطماطم ، وصناعة المكرونة والصابون ، والمواد الكيماوية ، والسلع الجلدية ، والآلات الموسيقية . والسياحة هامة وخاصة فى خليج نابلى . غزاها الرومان (القرن ٤ - ٣ ق.م) ، وفى العصور الوسطى حكمها القوطيون والبيزنطيون واللمبارديون والنورمان . شاركت مملكة نابلى فى تاريخها منذ ١٢٨٢ .

كامبانيا دى روما : منطقة سهلية حول روما بايطاليا . ظلت تفتقر لمياه الرى ، وتنتشر فيها الملاريا حتى استصلحت فى القرنين ١٩ و ٢٠ . تربى بها قطعان الغنم . وبها آثار رومانية تتألف من قنوات صناعية ومقابر .

كامبانيوله أو الزهرة الجميلة : نبات من جنس (كامبانيوله) ازهاره ناقوسية او نجمية الشكل ، زرقاء اللون عادة ، يشمل ٣٠٠ نوع ، تزرع فى الحدائق الصخرية والأسيجة ، ومنها نواقيس كانتربرى ، وهى نبات ثنائى الحول ، وهاريبل ، والفوتوما التى تؤكل .

كامبريا : مشتقة من كمرى بلغة ويلز) . اسم قديم لويلز .

كامبل ، باترك : (١٨٦٥ - ١٩٤٠) ممثلة انجليزية ، كان اسمها وهى فتاة : بياتريس ستللا تانر . واشتهرت فى مسرحية « مسز تانكرى الثانية » للمؤلف باينرو ١٨٩٣ ، وكانت صديقة لبرنارد شو . لعبت دور اليزا دولتيل فى مسرحية « بجماليون » ١٩١٢ ، ومثلت كذلك دور مليزاند أمام سارة برنار التى قامت بدور بلياس فى مسرحية ميترلنك « بلياس ومليزاند » ١٩٠٤ .

كامبل - بانرمان ، سير هنرى : (١٨٣٦ - ١٩٠٨) ، سياسى بريطانى من حزب الأحرار.رأس الوزارة (١٩٠٥ - ١٩٠٨)، وشجع الاجراءات التحررية والاستقلال الذاتى للترانسفال وولاية اورانج الحرة .

كامبل ، توماس : (١٧٧٧ - ١٨٤٤) ، شاعر قصصى وغنائى اسكتلندى ، نال شهرة كبيرة فى حياته ، وان تضاءلت كثيرا فى أخرياتها . من أشهر شعره قصيدته التصوفية « ملذات الأمل » ١٧٩٩ ، وقصائده القصصية مثل « جرترود ويومنج » ١٨٠٩ ، و « ثيودرك » ١٨٢٤ . ولكن أكثر ما شهر به قصائده الحماسية مثل « هوهنلندن » ، و « يا بحارة انجلترا » ، و «معركة البلطى » .

كامبل ، جون : (١٦٥٣ - ١٧٢٨) ، ناشر امريكى ، فى اسكتلندا . كانت صحيفته الأسبوعية « أخبار بوسطن » - التى باعها لبارتولميو جرين ١٧٢٢ - أول صحيفة ناجحة صدرت فى أمريكا.

كامبل ، روى : (١٩٠١ -   ) ، شاعر انجليزى ، من ج. افريقيا . ناصر الفاشية ، وعاش فى اسبانيا ، وحارب فى صفوف الجنرال فرانكو فى الحرب الأهلية الاسبانية . مشهور بشعره الهجائى الساخر ، ومن دواوينه « الجورجيادة » ١٩٣١ .

كامبو فورميو ، معاهدة : ابرمت فى أكتوبر ١٧٩٧ بين فرنسا والنمسا . وضعت احكام الصلح بينهما عقب انتصارات نابليون فى حملته الايطالية . نزلت فيها النمسا عن بلجيكا لفرنسا ، ووعدتها سرا باعطائها شاطىء الراين الأيسر . وبمقتضى هذه المعاهدة أيضا ، ازهقت أنفاس جمهورية البندقية ، رغم حيدتها فى الحرب ، فاعطيت معظم أراضيها - وفيها دلماشيا - للنمسا ، واعطيت الجزر الأيونية لفرنسا . أما بقية أملاكها فذهبت الى جمهورية ش الألب .

كامبوامور ، رامون دى : (١٨١٧ - ١٩٠١) ، شاعر غنائى اسبانى . كانت قصائده من أحب القصائد للناس فى عصره فى اسبانيا وامريكا الاسبانية . يمتاز شعره بالبساطة ورقة العاطفة وروح الفكاهة .

كامبوبلو : جزيرة (١١٧٦ نسمة) ، طولها ١٥ كم. وعرضها ٥ كم. ، بخليج باساماكودى بين مين ونيوبرونزويك بكندا . تقع على ساحلها الغربى قرية كامبوبلو ، وهى مصيف ومركز للصيد . آلت الى كندا باتفاقية ١٨١٧ . كانت المقر الصيفى للرئيس روزفلت .

كامبوش : مدينة (٦٣٣٨٤ نسمة) ، ش. ق. ريو دى جانيرو بالبرازيل ، بمقربة من مصب نهر برايبا . مركز تجارى لمنطقة زراعية غنية .

كامبون ، پيير پول : (١٨٤٣ - ١٩٢٤) ، دبلوماسى فرنسى ، اخو جول مارتن كامبون . كان سفيرا بانجلترا (١٨٩٨ - ١٩٢٠)، وعاون على اقامة الاتفاق الودى ١٩٠٤ ، والاتفاق الانجليزى الروسى ١٩٠٧ ، وبذل جهدا كبيرا لاقناع الحكومة البريطانية بدخول الحرب العالمية ١ .

كامبون ، پيير چوزيف : (١٧٥٦ - ١٨٢٠) ، فرنسى ، من رجال المال وزعماء الثورة الفرنسية . كان تاجرا بمونبلييه ، وانتخب عضوا بالجمعية التشريعية والمؤتمر ، وأدار السياسة المالية للثورة من أكتوبر ١٧٩١ الى ابريل ١٧٩٥ ، ووحد الديون القديمة والجديدة ، وحول الدين السائر الى دين ثابت ، وايد الحرب لتحرير اوروبا ، وشجع سياسة استغلال البلاد التى فتحتها فرنسا . ولكن لم ينجح برنامجه الضريبى فى وقف التضخم ، فهاجمه روبسبير ، وكانت ردود كامبون عليه من أسباب سقوط روبسبير . ولم يثق أنصار انقلاب ترميدور به ، وانتهت حياته السياسية بعد ان نجحت حقبة قصيرة . نفى بعد عودة البوربون .

كامبون ، چول مارتن : (١٨٤٥ - ١٩٣٥) ، دبلوماسى فرنسى ، واخو پيير پول كامبون . عين سفيرا (١٨٩٧) بواشنطن، وقام فيها بالوساطة تمهيدا للصلح بين الولايات المتحدة واسبانيا بعد الحرب الأمريكية الاسبانية . وعين سفيرا بمدريد (١٩٠٢ - ١٩٠٧) ، وببرلين (١٩٠٧ - ١٩١٤) . وكان رئيسا لمجلس السفراء (١٩٢٠ - ١٩٢٢) . له مؤلفات سياسية ، منها « الدبلوماسى » ١٩٠٣ .

كامپيتشى : ولاية (٥٠٩٥٠ كم٢ ، و ١٢١٤١١ نسمة) ، ج ق المكسيك على خليج كامپيتشى . تضم معظم النصف الغربى لشبه جزيرة يوكاتان . اهم موانيها كارمن (٧٦٨٧ نسمة)، وكامپيتشى العاصمة (٢٣٢٧٧ نسمة) .

كامپينش : مدينة (١٠١٧٤٦ نسمة) ، ق. ساو باولو بالبرازيل كانت منذ أمد غير طويل من أكبر مناطق زراعة البن ، ولكنها عانت من ارهاق التربة وانخفاض اسعار البن ، فاخذوا الآن بتنويع المزروعات بها .

كامت : احدى قمم الهملايا ، ارتفاعها ٧٧٦٠ م . تقع على حدود التبت والهند . امكن لبعثة بريطانية بقيادة ف.س. سمايث ان تتسلقها .

كامة : اداة ميكانيكية لانتاج حركة ترددية من محور دائرة، أبسط اشكالها قرص دائرى مركب ــ لا مركزيا ــ على المحور حتى تتولد (عند دوران المحور) حركة ترددية لأى جسم يستند الى سطح الكامة . وهناك أشكال متعددة اخرى منها : البيضاوى ، أو على شكل القطع الناقص ، أو من جملة أقواس . ويصمم كل نوع منها للحصول على حركة معينة لجزء متحرك بالماكينات . وتستخدم الكامات الآن كثيرا فى مختلف أنواع الآلات

كاماريوس ، رودلف ياكوب : (١٦٦٥ ــ ١٧٢١) ، طبيب ونباتى المانى ، أول من قدم حقائق ثابتة عن الجنس فى النبات ، واثبت ان السداة عضو التذكير ، والمبيض عضو التأنيث، وان البذرة نتيجة التلقيح والإخصاب . عين استاذا بجامعة توبنجن ١٦٨٨ .

كامرلنج اونس ، هايك : (١٨٥٣ ــ ١٩٢٦) ، فيزيقى هولندى . له دراسات قيمة على غاز الهيليوم . توصل الى تجميد هذا الغاز الى درجة واحدة من الصفر المطلق . اكتشف ان مقاومة المعادن لسريان الكهرباء تنعدم اذا هبطت درجة حرارتها الى درجة حرارة الهيليوم السائل . نال جائزة نوبل للفيزيقة ١٩١٣ .

كامكورا : مدينة (٩١٣٢٨ نسمة) ، بوسط هونشو باليابان ، بها تمثال برونزى كبير يمثل بوذا يكثر الحجاج اليه . كانت مركز الاقطاع اليابانى عدة قرون .

الكامل ، ناصر الدين : (١١٨٠ ــ ١٢٣٨) ، هو ابن العادل الأيوبى ، من ملوك مصر . نصبه أبوه نائبا عنه ، واقطعه الشرقية ، وأسكنه قلعة الجبل . فلما مات العادل استقل الكامل بمصر ١٢١٨، فى أثناء اشتغاله بمحاربة الصليبيين بالقرب من دمياط . قرب اليه العلماء ، وباشر أمور مملكته بنفسه ، ووسع ملكه ، فاستولى على حران والرها والرقا وآمد ، وغيرها . توفى بدمشق ، ودفن بقلعتها . من آثاره بمصر المدرسة الكاملية .

كامل الخلعى ، محمد : (١٨٧٨ ــ ١٩٤٨) ، ابن سليمان الخلعى الدمنهورى . ولد بالاسكندرية ، وهو من كبار الملحنين الذين ظهروا فى مصر فى أوائل القرن ٢٠ ، وكان بارعا فى معرفة النغم والايقاع . اخذ على الشيخ أبى خليل القبانى الدمشقى ، وله الحان جيدة الصناعة من الموشحات ، وألحان وضعها فى روايات غنائية . من مؤلفاته فى الموسيقى كتاب « الموسيقى الشرقى » ، و « فى ضروب الأغانى » .

كامورا : جماعة اجرامية ايطالية فى نابلى وصقلية . ظهرت ١٨٣٠ تقريبا . قوت سطوتها بالارهاب والنصب والرشوة ، وشملت بارهابها المهاجرين الايطاليين بالولايات المتحدة ، وحصل أهل نابلى على الغائها ١٩١١ .

كاموسى : (حكم بين ١٥٨٠ ــ ١٥٧٠ ق.م)، ابن سقنن رع، وخليفته فى الجهاد ، وثانى أبطال التحرير . قاد بعد ابيه ثورة المصريين ضد الهكسوس ، فاجلاهم عن الصعيد ، وظل يطاردهم حتى ابلغهم رأس الدلتا . وبين وثائق التاريخ اثران يصوران قصة جهاده وبطولته : أحدهما يعرف باسم لوحة كارنارفون بالمتحف البريطانى، والثانى شاهد من حجر عثر عليه بين أنقاض الكرنك ١٩٥٤ .

كاموفلاج : انظر : تنكير .

كامى ، البير : (١٩١٣ ــ ١٩٦٠) كاتب فرنسى ، ولد بالجزائر . بدأ حياته الأدبية بكتابة « لوحات » يصف فيها الحياة الجزائرية . اشترك فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى مقاومة الألمان ، وكان من المؤسسين لجريدة « الكفاح » . تأثر بالكاتب كافكا ، واتسمت أعماله الأخيرة بالمذهب الوجودى . ولكنه لم ينضم الى أصحاب هذا المذهب . لخص فلسفته فى كتابه الشهير « أسطورة سيسيفوس » ١٩٤١ ، ومن أهم رواياته « الغريب » ١٩٤٢ ، و « الطاعون » ١٩٤٧ ، وفيها يعبر عن لامعقولية الحياة الانسانية المعاصرة وتفاهتها . كان يكتب فى الصحف بأسلوب طلق شجاع. ومن مسرحياته « كاليجولا » ١٩٤٤ ، و « سوء تفاهم » ١٩٤٤ . حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٥٧ .

كاميلوس ، ماركوس فوريوس كاميلوس : (ت٣٦٥؟ق.م)، بطل رومانى ، عاش فى القرن ٤ ق.م. ، يقول المؤرخون الرومان انه انتخب دكتاتورا خمس مرات ، وفى كل مرة أحرز انتصارا باهرا. لكن المحدثين لا يقبلون كل ما يروى عن هذه الانتصارات .

كاميليا : شجرة أو شجيرة أسيوية مستديمة الخضرة ، تزرع فى الدفيئات فى المناطق الباردة ، وفى العراء فى المناطق الدافئة ، لأزهارها الجميلة المتضاعفة البتلات أو ذات المحيط الواحد . الأزهار بيض أو ضاربة الى الحمرة ، والأوراق خضر قاتمة لامعة .

كامينجز ، ادوارد استلين : (١٨٩٤ ــ ١٩٦٢) ، شاعر ومصور امريكى . من اشهر الشعراء الأمريكيين المعاصرين . أول مؤلفاته كتاب « الفرفة الهائلة » ١٩٢٢ ، وفيه وصف منثور لتجربته وهو فى معسكر الاعتقال فى فرنسا . وتظهر فيه الصفات التى تتجلى فى شعره، وهى أصالته البالغة، ومحاولته المتطرفة للوقوف على شكل جديد من أشكال التعبير . يتميز شعره أيضا بكثرة الجدل سواء فى تركيب الكلام أو فى هجاء الألفاظ ، مما يجعل فهمه عسيرا ، ومع ذلك يحس القارىء بأن شعره يخفى اهتماما عميقا بالحب والموت ، مما يجعله اقرب الى انتاج الشعراء الرومانسيين . من دواوينه الكثيرة « زهرات التبوليب والمداخن » ١٩٢٣ ، و « قصائد مجموعة » ١٩٣٨ . أقام معرضا لصوره ١٩٤٤ .

كامينيف ، ليف بريسفتش : (١٨٨٣ ــ ١٩٣٦) ، زعيم شيوعى روسى ، اسمه الحقيقى روزنفلد ، وهو عديل لروتسكى . كان احد اعضاء الحكومة الثلاثية (ستالين وزينوفيف) التى خلفت لنين عند وفاته ١٩٢٤ . انضم الى تروتسكى فى معارضة ستالين ١٩٢٥ ، وطرد مرتين من الحزب الشيوعى ١٩٢٧ و ١٩٣٢ . أعدم بعد محاكمات قضايا الخيانة التى جرت ١٩٣٦ .

كان : مدينة (٤٠٥٤٠ نسمة) ج. ق. فرنسا . من أشهر مدن الرفيرا الفرنسية .

كان ، جامعة : بمدينة كان بفرنسا ، أسست ١٤٣٢ . تضم كليات : الآداب ، والحقوق ، والعلوم ، ومدرستين للطب ، احداهما فى كان ، والثانية فى روان . يلحق بها معهد الكيمياء .

الكان وكان : من فنون الشعر الشعبى ، ابتكره أهل بغداد ، ونظموا فيه الحكايات والخرافات ، ثم استخدمه الوعاظ فى مواعظهم. تلتزم القصيدة منه وزنا موحدا ، غير أن الشطر الأول أطول من

الثانى ، وتلتزم وضع حرف علة قبل الروى ليكون ردفا له .

كاناريس ، فلهلم : (ت ١٩٤٤) ، اميرال المانى من أصل يونانى ، ومن أبرز شخصيات المخابرات الألمانية فى الحرب العالمية١ ، ورأس فى الحرب العالمية ٢ ادارة الجاسوسية ومكافحتها فى القوات المسلحة النظامية ، وكان معاديا للنازية ، فاتصل بالحلفاء . كان اهم المتآمرين على حياة هتلر ١٩٤٤ ، وأعدم بعد فشل المؤامرة .

كاناريس ، قسطنطين : (١٧٩٠ ـ ١٨٧٧) ، اميرال يونانى . برز فى حرب استقلال اليونان ، ولاسيما بتدميره (١٨٢٢) سفينة امير البحر التركى . وفى ١٨٦٢ كان أحد زعماء الانقلاب الذى وضع جورج الأول على عرش اليونان . رأس الوزارة مرتين (١٨٦٤ ـ ١٨٦٥، ١٨٧٧) .

كاناى : قرية قديمة فى أبوليا ج. ايطاليا ، حيث انزل هانيبال هزيمة ساحقة بالرومان ٢١٦ ق.م .

كانايوكا : (ح ٨٥٠ ـ ح ٩٣١) ، مصور يابانى للمناظر والأشخاص ، مؤسس مدرسة كوز .

كانبرا : مدينة ، (٣٥٨٢٧ نسمة) ، عاصمة الاتحاد الاسترالى. تقع فى منطقة العاصمة الاسترالية ، ج. غ. سدنى . وهى مقر جامعة كانبرا ١٩٢٩ ، وبها المتحف الوطنى الاسترالى للحيوان. اختير موقعها ١٩٠٨ ، وحين تم انشاؤها ١٩١٣ اصبحت عاصمة الاتحاد خلفا لملبورن . واجتمع البرلمان الاسترالى فيها لأول مرة ١٩٢٧ ، صارت ملبورن بصفة مؤقتة العاصمة خلال الحرب العالمية ٢ .

كانة : جنس من النباتات الاستوائية المعمرة ، ويزرع فى المناطق المعتدلة فى الحدائق والمتنزهات . الأوراق كبيرة ، وكذلك الأزهار. وهى حمر او صفر فى نورات سنبلية . وتزرع بعض انواعه على نطاق واسع للحصول على النشا من جذوره (كانا ايديوليس) .

كانت ، عمانوئيل : (١٧٢٤ ـ ١٨٠٤) ، فيلسوف المانى ، يعد من اعظم الفلاسفة جميعا . ولد فى كونجزبرج ، حيث تعلم وعلم بجامعتها المنطق والميتافيزيقة . فند مذهب الشك الذى انتهت اليه الفلسفة عند هيوم ، لأنها لم تحلل المعرفة الانسانية تحليلا وافيا ، بان جعلتها معتمدة على الحس وحده ، مع أنها تعتمد كذلك على مقولات ومبادىء عقلية ، لولاها لأصبحت معطيات الحواس خليطا مهوشا ، كما أن هذه المبادىء والمقولات العقلية بغير خبرة الحواس تصبح هياكل فارغة من المضمون . وقد شبه مذهبه بثورة كوبرنيق فى علم الفلك ، فبعد ان كانت الأرض مركزا والأجرام تدور حولها ، اصبحت الأرض تدور حول الشمس الثابتة . وكذلك فى نظرية المعرفة ، فبعد أن كان صواب فكرة ما ، متوقفا على كونها مطابقة لخارج ثابت ، أصبح الواقع الخارجى نفسه هو الذى يتشكل حسب ما تقتضيه مبادىء العقل ومقولاته . فاذا كانت خبرة الحواس تأتينا بالمادة الخامة للمعرفة ، فالعقل هو الذى يصوغها أشياء فى مكان وزمان . ولما كانت خبرتنا بالواقع الخارجى مقصورة على ظواهره المدركة بالحس ، كانت هذه الظواهر وحدها هى ما يمكن معرفته عن العالم بجهازنا العقلى . واما ما وراء الظواهر مما يسميه كانت بالشىء فى ذاته ، فلا سبيل الى معرفته بالعقل المحض ؛ واذا حاول الانسان المحاجة بعقله النظرى فى حقائق الأشياء فى ذاتها ، وقع فى تناقض . فالبحث فى المكان والزمان ذاتهما ، ينتهى الى انهما لا متناهيان ومتناهيان معا ، والبحث فى المادة من حيث هى ، ينتهى الى أنها منقسمة الى غير نهاية ، ومنقسمة الى نهاية فى آن واحد ، والبحث فى الارادة ينتهى الى انها مسيرة ، وانها حرة معا ، والبحث فى الله ينتهى الى انه موجود وغير موجود معا . كل هذه النقائض ترجع الى مجاوزة الانسان لحدود الظواهر. على ان حقائق الأشياء فى ذاتها اذا استحالت على العقل الخالص ، فمعرفتها ممكنة بوسائل أخرى . فالأحكام الخلقية قائمة اساسا على ايمان بقانون خلقى ضرورى يعبر عنه بصورتى الأمر الآتيتين : افعل ، كما لو كان مبدأ فعلك سيصبح عن طريق ارادتك قانونا عاما من قوانين الطبيعة . وافعل ، كأنما تنظر الى الانسانية متمثلة فى شخصك أو شخص سواك ، باعتبارها غاية فى ذاتها ، وليست أبدا وسيلة لشىء عداها . واذا كانت الأفعال الخلقية التى تنبنى على هذا الأمر القاطع لا تجد جزاءها فى هذا العالم ، فلابد اذن أن نفرض خلود النفس ، ليتحقق ذلك الجزاء ، وعلى أساس الايمان أيضا نبرر حرية الارادة ووجود الله ، وهكذا يكون للعلم مجال الظواهر ، وللأخلاق مجال الشىء فى ذاته . وأهم مؤلفات كانت « نقد العقل الخالص » ، و « أسس الجانب الميتافزيقى من الأخلاق» ، و « نقد العقل العملى » ، و « نقد الحكم » . وكلمة « نقد » هنا معناها التحليل الذى يستخرج الجوانب المتضمنة فى قضايا المعرفة، ولهذا تسمى فلسفته الفلسفة النقدية . وعنى كانت أيضا بالتربية، وقام بتدريسها فى جامعة كونجزبرج ، ونشرت محاضراته ١٨٠٣ ، وفيها دافع عن التجريب فى المسائل التربوية ، وحدد وظيفة التربية بأنها المساعدة على تنمية استعدادات الانسان حتى يستطيع التمتع بالخيرية والوصول بعقله الى تحقيق اغراض وجوده .

كانتابريا ، جبال : ش. اسبانيا ، على طول خليج بسكاى ، تمتد من البرانس الى راس فنستير . اعلى قممها بينا دى كيريدو ٢٦٤٩ م ، غنية بالفحم والحديد .

كانتاكوزين أو كانتاكوزينو : اسرة شريفة فى رومانيا ، من اصل يونانى ، ينتهى نسبها الى الامبراطور البيزنطى جون ٦ (جون كانتاكوزين) . وكان اعضاؤها فى عهد الحكم العثمانى من الولاة الذين حكموا الأفلاق والبغدان باسم السلطان. وفى اواخر القرن ١٦ نزل فرع منها بالأفلاق ، وشغل فرع روسى منها مناصب هامة بالجيش ، ومنها حكام بسارابيا : **سربان كانتاكوزين** (١٦٤٠ ـ ٨٨) ، والى (هوسبودار) الأفلاق (١٦٧٩ ـ ٨٨) ، اشترك فى حصار الأتراك لفينا ١٦٨٣ ويحتمل انه مات مسموما لميوله الواضحة للنمسا . وفى أثناء ولايته حلت اللغة الرومانية محل السلافونية فى الصلاة ، وطبعت اول توراة رومانية ١٦٨٨ برعايته . **جورج كانتاكوزين** (١٨٣٨ ـ ١٩١٣) ، تزعم المحافظين برومانيا ، ورأس الوزارة (١٩٠٥ ـ ٧) .

كانتربرى : مدينة (٢٧٧٧٨ نسمة) بمقاطعة كنت ، على نهر ستور فى سفوح الدونز الشمالية . مركز دينى لانجلترا . جاءها القديس اوغسطين من روما ٥٩٧ ليبشر الانجليز بالمسيحية . أسس فيها ديرا ، وكان اول رئيس أساقفة كانتربرى . عرفت المدينة فى اوروبا كعبة يحج اليها المؤمنون بعد مقتل توماس أ بكيت . الف تشوسر كتابه « قصص كانتربرى » حول قصص هؤلاء الحجاج

وبها كاتدرائية رائعة تظهر فيها فنون مختلف العصور • جلس على كرسيها أحبار مشهورون منهم لانفرانك وانسلم •

كانتون : مدينة (١٥٩٨٩٠٠ نسمة) عاصمة مقاطعة كوانجتونج بالصين ، ميناء على نهر كانتون • مركز تجارى كبير ، ونهاية خط السكة الحديدية كانتون – هنكاو • زارها الرحالة العرب فى القرن ١٠ ، واحتكرت البرتغال (١٥١١) تجارتها ، وكانت أولى الدول الأوروبية التى اتصلت بالصين • ارتبطت بمساهدة مع انجلترا بعد انتهاء حرب الأفيون (١٨٣٩ – ١٨٤٢) • اعتبرت مركزا أجنبيا بعدما احتلت القوات البريطانية والفرنسية جزيرة شامين ١٨٥٦ ، ثم استردتها الصين ١٩٤٦ • كانت كانتون مركز حركة الكومنتانج الثورية فيما بعد •

كانتون أو بيرل : نهر طوله ١٧٧ كم ، بمقاطعة كوانجتونج ، ج الصين• أهم طريق ملاحى يصل كانتون بهونج كونج• يطلق على مصبه اسم بوكاتجرس ، واسم النهر بالصينية : يويه كيانج ، او شوكيانج •

كانتينفلاس : (١٩١١ –) ، ممثل سينما مكسيكى ، اسمه الحقيقى : ماريو مورينو ، ويلقبونه : شارلى شابلن المكسيكى • ظهر فى عدة مسرحيات سينمائية كوميدية •

كانداكى : اسم عدد من ملكات النوبة فى العصور القديمة • غزت احدى هذه الملكات مصر (٢٢ ق•م) ، فهزمها بترونيوس الحاكم الرومانى ، ودمر عاصمتها نبتا • وذكرت واحدة أخرى فى الأنجيل بوصفها ملكة الخصى الذى اعتنق المسيحية على يدى فيلبس•

كاندول ، اوجسطين بيراموس دى : (١٧٧٨ – ١٨٤١)، عالم نباتى سويسرى ، أسهم فى تقدم علم تصنيف النباتات •

كانديا : « هيراكليون » باليونانية ، أكبر مدينة (٥١١٤٤ نسمة) فى شرق كريت باليونان ، وميناء على خليج كانديا • عانت تخريبا شديدا فى الحرب العالمية ٢ ، بها متحف فريد للآثار المنوئية التى اكتشفت بمدينة كنيسوس القديمة المجاورة • ومن آثارها التاريخية المديدة كاتدرائية ، ومساجد عدة ، واطلال أسوار ، وتحصينات قديمة •

كانروبير ، فرانسوا سرتان : (١٨٠٩ – ١٨٩٥) ، مارشال فرنسى ، خدم بافريقيا ، ثم رجع لباريس ١٨٥٠ ، واشترك فى انقلاب لويس نابليون ١٨٥١ ، واشترك فى حرب القرم ، وبرز فى موقعة ماجنتا ١٨٥٩ وجرافلوت فى الحرب الفرنسية البروسية، وتولى مناصب سياسية ودبلوماسية هامة •

كانزون : اقدم شكل للشعر الغنائى الايطالى • وربما يكون قد تطور فى القرن ١٣ عن الشعر الشعبى الريفى • ألف بترارك فى هذا النوع ، وفى القرن ١٩ و ٢٠ عاد بعض الشعراء الى التأليف فيه ، منهم : ليوباردى ، وكاردوتشى ، ودانتزيو •

كانساس : ولاية (٢١٣٠٩٤ كم٢ ، ١٩٠٥٢٩٩ نسمة) دخلت الاتحاد ١٨٦١ ، بوصفها الولاية الرابعة والثلاثين بين الولايات المتحدة الأمريكية • لم تبح فيها الرق • عاصمتها توبيكا • ومن مدنها الهامة كانساس سيتى • تكثر بها زراعة الحبوب ، ولاسيما القمح • ويزاول اهلها تربية الماشية والخنازير والدواجن ومستخرجات الألبان ، والأغذية ، والسلع المعدنية ، والصناعات الخشبية ، وحفظ اللحوم ، وتكرير الزيت ، واستخراج الغاز الطبيعى ، والفحم ، والرصاص ، والزنك• كانت فى الأصل جزءا من صفقة شراء لويزيانا ، فيما عدا القسم الجنوبى الشرقى (الذى نزلت عنه تكساس ١٨٥٠) • وكانت جزءا من الأراضى المخصصة لاقامة الهنود ، حتى جعلت اقليما منفصلا بمقتضى قانون كانساس – نبراسكا (١٨٥٤) • شغلت حوادث العنف بين الحزبين المناصر للرق والمعادى له السنوات السابقة للحرب الأهلية • (انظر : براون ، جون) • وازدهرت الزراعة عقب تلك الحرب ، وأيد المزارعون الحزب الشعبى ، ثم عادوا الى تأييد الحزب الجمهورى • تتميز الولاية بطابعها المحافظ•

كانساس ، جامعة : مقرها فى لورانس ، بولاية مساشوستس تمدها الحكومة بالمال ، والتعليم مختلط • افتتحت ١٨٦٦ بهبة من آموس لورانس • فيها كلية للآداب والعلوم ، ومدارس للتجارة ، والتربية ، والهندسة ، وفن البناء ، والفنون الجميلة ، والطب ، والحقوق ، والصيدلة •

كانساس سيتى : تعرف بهذا الاسم مدينتان متجاورتان فى وسط الولايات المتحدة عند ملتقى نهرى ميسورى وكانساس : الأولى (١٢٩٥٥٣ نسمة) بولاية كانساس ، والثانية (٤٥٦٦٢٢ نسمة) بولاية ميسورى • وتؤلف المدينتان معا مركزا صناعيا وتجاريا وعلميا عظيم الشأن • وهما ملتقى مواصلات لعدد من خطوط النقل، وسوق كبيرة للحاصلات الزراعية • وفيهما مستودعات واسعة لخزن الحاصلات الزراعية ، ومطاحن الحبوب ، ومعامل اللحوم المحفوظة ، ومصافى الزيت • ومن منتجاتهما : الصلب ، والمصنوعات المعدنية، والآلات الزراعية ، والذخائر الحربية ، والأجهزة الكهربية ، والطائرات ، والأطلية • كانت المنطقة التى تقوم فيها المدينتان نقطة الانطلاق لاستكشاف البقاع الغربية من البلاد واستيطانها • وكانساس سيتى الشرقية مقر مستشفيات جامعة كانساس ، وعدد من المعاهد العلمية المختلفة ، وفيها متحفان للفنون الجميلة ، وتشتهر بحدائقها المتسعة الأنيقة •

كانشنجونجا : جبل ، ارتفاعه ٨٥٨٤ م ، على حدود سكيم ونيبال بالهملايا • وهو ثالث قمم العالم ارتفاعا • تسلقته بعثة بريطانية ١٩٥٥ •

كاننج ، تشارلس جون ، ايرل : (١٨١٢ – ١٨٦٢) ، سياسى بريطانى ، ثالث أبناء جورج كاننج • عين الحاكم العام للهند فى أثناء ثورة السيخ • وفى ١٨٥٨ أصبح أول نائب للملك هناك بعد انتقال السلطة من شركة الهند الشرقية للتاج •

كاننج ، جورج : (١٧٧٠ – ١٨٢٧) ، سياسى انجليزى محافظ، تولى وزارة الخارجية (١٨٠٧ – ١٨٠٩) • وضع خطة الاستيلاء على الاسطول الدنماركى (١٨٠٧) • وبعد انتحار كاسلريه (١٨٢٢) تولى الخارجية ثانية • عارض قرارات مؤتمر فيرونا ، واضعف محاولة الدول الرجعية الكبرى التدخل لقمع الحركات التحررية فى مختلف أنحاء اوروبا • اعترف باستقلال المستعمرات الاسبانية بأمريكا ، ووضع الاتفاق بين فرنسا وروسيا وبريطانيا ، الذى ادى لاستقلال اليونان • شجع تحرير الكاثوليك البريطانيين ، ونادى بحرية التجارة ، ورأس الوزارة ١٨٢٧ •

كانو : اسرة أو مدرسة من المصورين اليابانيين ، رائدها كانو ملازانوبو (ح ١٤٥٣ – ح ١٥٥٠) • صور مناظر وطيورا

واشخاصا ، واستخدم الحبر بصفة أساسية مع لمسات من أصباغ مختلفة • ابنه **كانو موتونوبو** (ح ١٤٧٦ – ١٥٥٩) ، مؤسس هذه المدرسة الفنية الفعل ، أضفى عليها طابعها الخاص الذى يخضع اللون للتصميم • وتتميز أعمال حفيده **كانو ايتوكو** (١٥٤٣ – ٩٠) بالحركة والسهولة والابتكار•وجاء حفيده **كانو تانيو** (١٦٠٢ – ٧٤)، فامتاز بالأصالة والتنوع حتى أنشأ مدرسة خاصة به •

كانو : مدينة (١٣٠١٧٣ نسمة) ، ش• نيجيريا ، أسست فى القرن ١٦ فى مكان مدينة ترجع الى القرن ٩ • ازدهرت كمركز للقوافل فى القرن ١٩ ، وهى الآن مركز هام للمواصلات • بها مطار دولى • أهم مدن نيجيريا فى تجارة الفول السودانى •

كانو ، هوان سافستيان دل : (ت ١٥٢٦) ، ملاح اسبانى، أول من طاف حول العالم بحرا ، خرج تحت قيادة ماجلان ، ثم تولى قيادة الرحلة بعد مصرعه •

كانوب : مدينة مصرية قديمة فى ش الدلتا ، بقيت منها أطلال قرب أبوقير • ذكرتها النصوص المصرية التى من عصر رمسيس ٣ باسم (كور كوتوت) ، والتى من العصر اليونانى باسم (كانوب) او (بكوتت) • فقدت المدينة أهميتها بعد انشاء الاسكندرية، لكنها استمرت مركزا دينيا وتجاريا حتى فى عهد الرومان ، وأصبحت شبه ضاحية للاسكندرية • تروى الأساطير أن المدينة استمدت اسمها من كانوبوس قائد سفينة منلاوس ، لأنه توفى فى طريق العودة من طروادة ودفن هناك • ولعل الأصح أن المدينة أخذت اسمها من الاله كانوبوس الذى كانت عبادته شائعة فى تلك الجهة ، وكان يصور وله رأس انسان وحيوان وجسم فى شكل القدر • أطلقت المدينة اسمها على فرع من فروع النيل ، طمر منذ عهد بعيد ، وكذلك على آنية لها غطاء فى شكل رأس انسان كانت تستخدم لاحتواء أحشاء الجثث التى تحنط • وفى هذه المدينة أصدر الكهنة المصريون – الذين اجتمعوا من كل أنحاء البلاد بمناسبة عيد ميلاد بطلميوس ٣ وعيد ارتقائه العرش – أصدروا قرارا مشهورا وصلت الينا ثلاث نسخ منه منقوشة على الحجر بالاغريقية والهيروغليفية والديموطيقية •

كانوبوس أو كانوب : انظر : ابوقير •

كانوبى : فرع قديم للنيل ، غ• الدلتا ، ينسب الى كانوب (أبوقير) • يتفق جزء كبير منه مع المجرى الحالى لترعة المحمودية•

كانوت : (ح ٩٩٥ – ١٠٣٥) ، ملك انجلترا والنرويج والدنمارك • الابن الأصغر لسوين ملك الدنمارك • غزا انجلترا مع أبيه ١٠١٣ ، وعند وفاة سوين انسحب الى الدنمارك • ولكنه عاد الى غزو انجلترا ١٠١٥ ، واقتسم البلاد مع ادموند أيرونسايد• بعد معركة اسندون • وعند وفاة ادموند ١٠١٦ انفرد كانوت بالحكم ، وقبلته البلاد ملكا • وطد دعائم السلام فى انجلترا ، وأعاد للكنيسة مركزها الرفيع ، وجمع القانون الانجليزى • تزوج (اما) أرملة اثلرد ، واعتلى عرش الدنمارك ١٠١٨ • قاد عدة حملات الى النرويج، فطرد أولاف ١٠٢٨ • وبهذا أصبح حاكما لثلاث ممالك • نصب ابنه هارثا كانوت ملكا على الدنمارك ، وابنه سوين ملكا على النرويج ، وأنشأ كانوت علاقات ودية مع الامبراطورية الرومانية المقدسة •

كانوت القديس : (ت• ١٠٨٦) ، ملك الدنمارك (١٠٨٠ – ٨٦) وقديسها الراعى لها • عيده ١٩ يناير •

كانوسا : قرية صغيرة ، ش• ايطاليا الوسطى ، قرب رجيو نل اميليا ، فى جبال الأبنين • حكمتها أسرة اقطاعية قوية (أطلال قلعتهم باقية) استطاعت أن تحكم كثيرا من أجزاء تسكانيا واميليا فى القرنين ١٠ و ١١ ، وكان آخر حكامها الكونتيسة ماتيلدة • وفى يناير ١٠٧٧ قصد القلعة الامبراطور هنرى ٤ يطلب الصفح من البابا جريجورى ٧ الذى كان ضيف ماتيلدة • ويقال انه ظل واقفا والثلج يغطى الأرض ، وهو حافى القدمين ثلاثة أيام قبل أن يرفع البابا عنه قرار الحرمان • ومن هنا تعبير بسمارك « الذهاب الى كانوسا » بمعنى الخضوع لأوامر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ، وذلك فى أثناء النزاع بين ألمانيا وهذه الكنيسة •

كانون ، انى جمب : (١٨٦٣ – ١٩٤١) ، عالمة فلك أمريكية • اشتركت فى وضع مؤلف به ٣٠٠٠٠٠ طيف نجمى بمرصد هارفرد ، واكتشفت ح ٣٠٠ نجم متغير ، وخمسة جددا ، وعددا آخر متغير الطيف •

كانون اول : انظر : تقويم •

كانون ثان : انظر : تقويم •

كانيا : (سيدونيا – عند اليونانيين القدماء ، وخانيا – باليونانية) • مدينة (٣٣٢١١ نسمة) ، عاصمة جزيرة كريت على خليج كانيا • استولى عليها الرومان ٦٩ ق•م ، والعرب ٨٢٦ ، والبيزنطيون ٩٦١ ، والأتراك ١٦٤٥ ، وأصبحت من مستعمرات البندقية فى القرن ١٣ • من معالمها كاتدرائية ومساجد عديدة وترسانة •

كانيتسارو ، ستانسلاو : (١٨٢٦ – ١٩١٠) كيماوى ايطالى، اكتشف السيناميد • له فضل كبير فى التمييز بين الوزن الذرى والوزن الجزيئى • حضر الالديهيدات من الكحولات (تفاعل كانيتسارو) •

كانيلا : شجرة صغيرة مستديمة الخضرة ، اسمها العلمى « كانيلا ونترانا » من ج• فلوريدا وجزر الهند الغربية • وتعرف كذلك باسم القرفة البرية • وقلفها الداخلى المجفف هو المعروف فى التجارة باسم « كانيلا » • له خواص منبهة •

كاهن : للكهانة والكهان فى حياة الفراعنة دور خطير ، فقد كانوا على اختلاف طبقاتهم يقومون فى المعابد بخدمات تحت أعلام الدين ، الى جانب قيامهم بأعمال أخرى ، منها ما يتصل بقيادة الجيش ، ومنها الاشراف على مختلف الفنون والصناعات ، وكانوا يعلمون الناس مختلف الحرف ، ويمارسون السياسة • والأعمال العامة ، فتجد منهم الوزراء ، والحكماء ، والكتاب المجيدين ، بل ان منهم من تربع على عرش الملك • ولم تكن للكهنة أيام الفراعنة نقابات أو مجامع تحميهم وتدافع عما يخول لأمثالهم من حقوق • ولكنهم كانوا جميعا من خدام المعبد ، وخدام الله فى صوره وأسمائه المختلفة • والفراعنة ، فى تصورهم الله ، لم يجردوا ذلك التصور من التفكير فى ذواتهم البشرية ، فلله عندهم أسرة هو ربها وراعيها ، وله قصور كقصور الملوك ، فيها خدمه ، وحشمه ، وحريمه ، ثم له لباسه ، ورياشه ، وطعامه ، وشرابه • وبيت الله عندهم فيه تصوير للحياة الدنيا • كما يراها الله – فى عقيدتهم – يوم خلق السموات والأرض ، وينبغى أن يعرض على الناس مصورا بالرسم والحكاية • وفيه الى جانب كل ذلك تصوير لأعمال فرعون،

ابنه وخليفته فى الأرض . وكهان المعبد على اختلاف طبقاتهم حفظة على كل أولئك ، ورعاة يهدون الناس الى صفات الله وقدرته ، ثم الى ما قدم خليفته من جلائل الأعمال والمآثر . والأحبـــار منهم يشرفون على تنظيم ذلك ، فيدخلون على تمثال المعبود فى مقصورته، فيجرون عليه ما يجرى على جسم فرعون ، خليفته فى الأرض ، من غسل ، ولباس ، وتعطير . وبيت الله لديهم كان حراما لا يدخله الا المطهرون . وكان الكهان أئمـــة فى الطهر ، فهم - كما حدثنا هيرودت - يغتسلون فى اليوم مرتين ، وان كنا نعتقد أن الغسل كان رمزيا ، أشبه شىء بالوضوء عند المسلمين ، أو بالغســـل الرمزى عند المسيحيين . وكانوا كذلك يحلقون رؤوسهم ، ويزيلون كل ما على أبدانهم من شعر ، ويلبسون الأبيض من نسيج الكتان . كما كانوا يختتنون ، ولا ينالون من طعام أو شراب محرم أو مكروه . ولا يجوز لأحدهم أن يدخل بيت الله الا بعد أن يتطهر من الأرجاس . وكان الكهان كغيرهم من أصحاب المهن الأخرى فى مصر الفرعونية حريصين كل الحرص على الحفاظ على مهنتهم ، يورثونها أبناءهم من بعدهم . والتاريخ يحفظ لنا أخبار أسر عديدة كثر بين أفرادها الكهان ، وكانت لدى الشعب أثيرة ، وذات أثر فى تاريخ مصر . وكانت وظيفة الكاهن سلعة تباع وتشترى ، فهو يستطيع أن ينزل عنها لقاء عوض من مال أو عرض من أعراض الحياة . وعلى الرغم من أن سائر من فى بيت الله كانوا من كهانه وسدنته ، فانهم كانوا طبقات بعضها فوق بعض ، أعـــلاهم للنبيثون ، ومنهم « الكاهن الأول » ، يرأسهم جميعا كبير الأحبار ، وأدناهم من يدعون المطهرين، وبين أولئك وهؤلاء آخرون ، منهم من يقوم بخدمة الروح ، ومنهم من يقوم بتقديم القرابين ، ومنهم من يقوم بامامة الصلاة فى أوقات معينة ، أخصها أيام المواسم والأعياد ، ومنهم القائمون على ادارة قصر الله وتنظيم شؤونه ورعايته ، ومنهم المنشدون والمرتلون ، ومنهم كاهنات تغنين وتعزفن . ولم يكن الكهان جميعا من الطبقات الدنيا ، بل كان بينهم كثيرون من بيوت الملك والامارة ، وكانت الاناث تلقبن بحريم المعبود ، وكن أشبه بنظائرهن الآن من الراهبات اللائى وهبن أنفسهن لخدمة المسيح .

كاهور : مدينة (١٢٧٦٠ نسمة) ، عاصمة محافظة لوت ، ج . فرنسا الوسطى ، على نهر لوت . كانت مدينة هامة فى عهد الرومان ، والعاصمة التاريخية لكويرسى ، ومركزا ماليا رئيسيا فى العصور الوسطى . وكان الصيارفة من أهلها ينافسون اللمبارديين واليهود . وفى ١٣٢٢ أنشئت بها جامعة اندمجت فى جامعة تولوز فيما بعد . وبالجزء القديم من المدينة كاتدرائية وقصور وحصون ترجع الى العصور الوسطى .

كاهون : مجموعة هامة من قراطيس البردى ، عثر عليها بين أطلال مدينة العمال ق . هرم اللاهون بالفيوم ، وأطلق عليها مكتشفها خطأ اسم برديات كاهون . من أيام الدولة الوسطى (ح ١٨٨٠ - ١٧٧٨ ق.م) وعصر الفترة الأولى للهكسوس (١٧٨٠ - ١٥٨٠ ق.م) .

كاو : المادة التى تحرق أو تهرأ المواد العضوية ، والصودا الكاوية مادة قلوية .

كاوا : مكان بالسودان بين الشلالين الثالث والرابع . كان به عدد من المعابد أكبرها ما بدأ تشييده فى زمان أمنحتب ٣ ، وتم أو زيد عليه فى عهدى توت عنخ آمون وطهرقا .

كاواساكى : مدينة (٤٤٥٥٢٠ نسمة) بهونشو الوسطى باليابان ، على خليج طوكيو ، بها مصانع صلب ودور لصناعـــة السفن .

كاو بويز : انظر : رعاة البقر .

كاولى ، ابراهام : (١٦١٨ - ٦٧) ، شاعر وكاتب مقالات انجليزى ، أحد شعراء المدرسة الميتافيزيقية ، تأثر كثيرا بالشاعر سبنسر وبرائد المدرسة الميتافيزيقية ، جون دون . نظم الشعر فى سن مبكرة ، وظهر له ديوان « زهرات من الشعر » ١٦٣٣ . يعتبر من أكثر شعراء عصره براعة فى تنميق الألفاظ ، وأشدهم سعيا وراء الغريب من المعانى . من دواوينه : « الســـيدة » ١٦٤٧ ، و « قصائد من الشعر » ١٦٥٦ . تتميز مقالاته بأسلوبها البسيط ، وهى تحظى باعجاب الكثيرين . ناصر قضية الجمعية الملكية للعلوم، ودافع عنها فى مقاله المنثور « اقتراح لتقدم الفلسفة التجريبية » ١٦٦١ .

كاوناس : مدينة (٢٥٤١٠٩ نسمة) ، فى وسط لتوانيا . ميناء هام على نهر نيمن . بها صناعات الأغذية ، والمنسوجات . كانت معقلا للتوانيين ضد الفرسان التيوتون فى أثناء العصور الوسطى . انتقلت السيادة عليها الى روسيا فى تقسيم بولندا الثالث ١٧٩٥ . كانت العاصمة الاقليمية للتوانيا (١٩١٨ - ١٩٤٠)، اذ كانت بولندا تسيطر على فلنا . احتلها الألمان (١٩٤١ - ١٩٤٤)، وقتلوا معظم سكانها اليهود (٣٠ ٪ من سكان المدينة قبل الحرب) ، ودمروا معظم المدينة قبل انسحابهم منها . أسست جامعتها ١٩٢٢ .

كاؤور : مدينة (سكانها ١٢٧٠٦ نسمة) ج . وسط فرنسا ، على نهر لوت . مركز رئيسى للأعمال المصرفية فى العصور الوسطى ، تفوق مرابوها على اللمبارديين واليهود . بالجزء القديم من المدينة كثير من آثار العصور الوسطى .

كاؤولين : طين نقى أبيض ذو درجة انصهار عالية ، فهو أشد أنواع الطين مقاومة للحرارة . يتكون من نحو ٤٥ - ٤٧ ٪ بالوزن من السليكا ، و ٣٨ - ٤٠ ٪ من الألومينا ، والباقى من أكاسيد الكلسيوم والماغنسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والحديد . ولا تزيد نسبة المواد العضوية فيه على نحو ١٤ ٪ . يستعمل فى صناعـــة الخزف ، والزجاج ، وصفائح الآجر لكساء الحيطان ، وعازلا للتيار الكهربى ، وفى الأطلية ، ومالئا للصابون ، ومروقا للزيوت والدهون النباتية والحيوانية .

الكاوى القمرى : انظر : فضة .

كايباندا ، جريجوار : (١٩٢٥ -) ، رئيس جمهورية رواندا . عمل مدرسا وصحفيا فى بلجيكا . انتخب رئيسا للجمهورية فى أكتوبر ١٩٦٠ عقب استقلال رواندا .

كايتانى ، ليون : (١٨٦٩ - ١٩٢٦) ، أمير ومستشرق ايطالى، شهر بدراسة التاريخ الاسلامى . نشر « تجـــارب الأمم » لابن مسكويه وألف « تاريخ الاسلام » (١٠ أجزاء) ، و « دراسات فى تاريخ الشرق » (٣ أجزاء) ، وشارك فى تحرير المواد الاسلامية فى الموسوعة الايطالية .

كايرولى ، بينديتو : (١٨٢٦ - ١٨٨٩) ، وطنى وسياسى ايطالى . كان أحد اخوة خمسة اشتهروا جميعا كأبطال فى حركة البعث الايطاليـــة (الريزورجيمنتو) والوحيد الذى بقى منهم

بعد حروب ايطاليا ضد النمسا · اشترك بيديتو في حملة جاريبالدى على صقلية ١٨٦٠ ، واصبح فيما بعد عضوا يساريا بالبرلمان ، وأيد مع ماتسيني احتلال روما ، وتقلب فى عدة مناصب هامة ، ورأس الوزارة (١٨٧٨ ، ١٨٧٩ - ١٨٨١) ·

كايزر ، هينرخ جوستاف : (١٨٥٣ - ١٩٤٠) ، فيزيقى المانى · عمل استاذا بجامعة بون (١٨٩٤ - ١٩٢٠) · اشتهر ببحوثه فى الصوت وفى التحليل الطيفى ، مع زميله رونج · الف كتابا فى التحليل الطيفى (١٩٠١ - ١٩١٢) ، وآخر فى النظرية الالكترونية ١٩٠٥ ·

كايلاس : احدى قمم الهملايا ، ارتفاعها ٦٧١٨ م ، ج·غ· التبت · مقر عبادة المعبود شيفا الهندوكى ، ومزار للحجاج ·

كايليوس : (ماركوس كايليوس روفوس)(٨٢ - ٤٨ ق·م)،سياسى رومانى · كان صديقا حميما لشيشرون الذى ضمت مجموعة رسائله الكثير من خطابات كايليوس · اتهمته خليلته كلوديا (شقيقة نقيب العامة كلوديوس) بمحاولة قتلها ، فتولى شيشرون الدفاع عنه ، وحصل على تبرئته (٥٦ ق·م) · انحاز فى الحرب الأهلية الى جانب يوليوس قيصر الذى أعطاه منصب البراتيورية فى (٤٨ ق·م) · هلك فى أواخر ذلك العام عندما ضاق بوسائل قيصر المعتدلة لتصفية الديون ، وحاول هو وميلون القيام بثورة يائسة فى ج ايطاليا ·

كاين : مدينة (١٣٣٤٦ نسمة) ، عاصمة جيانا الفرنسية · شيدها الفرنسيون ١٦٤٣ على جزيرة فى مصب كايين · اشتهرت بتصدير الفلفل ، وتصدر اليوم الذهب ·

كائنات القاع : انظر : بيولوجيا بحرية ·

كانيارد دى لاتور ، شارل : (١٧٧٧ - ١٨٥٩) فيزيقى فرنسى ، مخترع جهاز تعيين تردد الموجات الصوتية ·

كاينايت : ملح مزدوج متسادرت من كبريتات المانغسيوم وكلوريد البوتاسيوم · يوجد طبيعيا فى مناجم البوتاس الأوروبية، وخاصة فى جاليسيا · أبيض اللون ، أو مسمره ، أو محمره ، او عديمه ، حسب ما فيه من الشوائب · ولارتفاع نسبة ما يحتويه الملح من كلوريد البوتاسيوم (نحو ٣٠ ٪) ، يستعمل سمادا ، كما يستغل فى الصناعة مصدرا لأملاح البوتاسيوم ·

كايو : ثغر (٨٤٤٣٤ نسمة) ، بيرو الغربية ، غ· مدينة ليما ، وعلى المحيط الهادى · أصابه تخريب شديد في زلزال ١٩٤٠·

كايو ، جوزيف : (١٨٦٣ - ١٩٤٤) ، وزير مالية فرنسا (١٨٩٩ ، ١٩٠٦ ، ١٩١٣ - ١٩١٤ ، ١٩٢٥ ، ١٩٢٦) ، ورئيس الوزارة (١٩١١ - ١٩١٢) · أدخل ضريبة الدخل ١٩٠٦ ، ووصل لحل سلمى للأزمة المراكشية مع المانيا ١٩١١ · كان موضع كراهية الوطنيين ، واستقال ١٩١٤ بعد أن قتلت زوجته الصحفى جاستون كالمت الذى هاجم حياته الخاصة (وبرئت) · وأدت ميوله السلمية الى اعتقاله ١٩١٧ وسجنه ١٩٢٠ لتراسله مع الأعداء · وأعيدت اليه حقوق المواطن ١٩٢٤ ، واصبح عضوا بالشيوخ فيما بعد ·

كاييس ، بلوتاركو ايلياس : (١٨٧٧ - ١٩٤٥) ، سياسى مكسيكى · بدأ حياته معلما ، واشتهر ١٩١٣ حينما انضم الى اوبريجون فى النضال ضد الرئيس هويرتا · صار رئيس الجمهورية (١٩٢٤ - ١٩٢٨) ، وحقق كثيرا من الأهداف القومية ، والاصلاحات الزراعية والتعليمية · أعاد تنظيم الجيش ، وعمل على استعتاب الأمن · تحول الى المحافظين بعدما اصبح من كبار رجال المال ، وعارض اصلاحات لازارو كارديناس ·

كاييه ، رينيه : (١٧٩٩ - ١٨٣٨) ، مستكشف فرنسى ، كان أول أوروبى يزور تمبكتو ، وينجو بحياته · دخلها فى زى تاجر مسلم بعد أن قضى ١١ سنة يعد نفسه للرحلة ·

كب : الرمز الكيماوى لعنصر الكبريت ·

الكبابيش : قبيلة عربية متنقلة ، تقطن ش· غ· جمهورية السودان · ترعى الأبل ، مركز نشاطها وادى الملك ·

كبد : أحد أعضاء الجهاز الهضمى · يتصل بالمعى الاثنتى عشرة بقناة الصفراء ، ويقع معظمه فى الركن الأعلى الأيمن من تجويف البطن تحت الحجاب الحاجز · والكبد جسم طرى ، لونه أحمر قاتم، يزن نحو ثلاثة أرطال ، وهو لذلك أكبر غدة فى الجسم ، ويفرز مادة الصفراء التى تسيل الى الأمعاء ، وتقوم بدور هام فى عمليات هضم الدهون · ويقوم الكبد أيضا بتحويل سكر الجلوكوز الذائب فى الدم ، الى نوع من النشا يسمى جليكوجين ، ويختزنه الى أن تدعو الحاجة ، فيعيده الى جلوكوز · ويختزن الكبد ايضا فيتامين د المضاد لمرض لين العظام ،·وكبد الحوت من أغنى المصادر الطبيعية بهذا الفيتامين ، وللكبد افراز آخر يسيل الى الدم مباشرة، وهو مضاد لداء فقر الدم · ويقوم الكبد أيضا بوظيفة دفاعية ، وذلك بالعمل على التخلص من المواد الضارة ، سواء نشأت داخل الجسم أو جاءته من الخارج ·

كپرا ، فرانك : (١٨٩٧ -) ، مخرج سينمائى أمريكى، ولد فى بالرمو بصقلية · تمتاز افلامه بالفكاهة والنقد الساخر ·

كبراشو : اشجار خشبية من أجناس مختلفة ، تستعمل اخشابها الحمر والبيض فى البناء · ويستخرج من الخشب الأحمر حمض التانيك ، ومن كليهما مواد طبية · الأول من جنس « شيئوبسس » والثانى من جنس « اسبديوسبرما » ·

كبريت : عنصر لافلزى ، رمزه كب (انظر : الجدول تحت عنصر) · ذو شكلين بلوريين أصفرين ، وثالث غير بلورى قاتم اللون · نشيط كيماويا ، ينتشر فى الطبيعة · وهو أحد العناصر الموجودة فى الجبلة (البروتوبلازم) · وتستخدم عملية فراش لاستخلاص الكبريت حرا من رواسبه الطبيعية · يستعمل لتحضير البارود ، وثانى اكسيد الكبريت ، وحمض الكبريتيك ، وعجينة الورق ، والمطاط ، والثقاب ، ومبيدات الحشرات · عرفه الأقدمون، وجاء ذكره فى الانجيل ·

كبريتات : ملح أو استر لحمض الكبريتيك · تتكون من فلز او أصل متحد مع أصل الكبريتات (ذرة من الكبريت وأربع ذرات من الأكسيجين) · والكبريتات الحامضية تحتوى فوق ذلك على ذرة ايدروجين · وتذوب الكبريتات الفلزية فى الماء · ويختبر وجود ايون الكبريتات بترسيب كبريتات الباريوم التى لا تذوب · وتستعمل كبريتات الرصاص فى الألوان ، وكبريتات البوتاسيوم للتسميد وفى الأدوية ، وكبريتات الصوديوم لعمل الكبريتهد وزجاج النوافذ ·

كبريتات الباريوم : انظر : بارايت ·

كبريتات البوتاسيوم : ملح ابيض مسمر ، يستعمل سمادا

بوتاسيا ، يحتوى على ٤٨ ـ ٥٢٪ من أكسيد البوتاسيوم • يصلح لتغذية النبات • مذوب فى الماء ، ولا يفقـــد من الأرض فى ماء الصرف ، اذ يثبت عنصر البوتاسيوم فى التربة بوساطة التبادل القاعدى مع عنصر الكلسيوم •

كبريتات النشادر : من اقدم الأسمدة المعروفة • حضر لأول مرة بسان دينى (بفرنسا) ١٨٥٨ ، من معاملة السائل النشادرى المتخلف من مصانع تقطير الفحم الحجرى تقطيرا اتلافيـــا بحمض الكبريتيك • ثم ابتكر هابر وبوش طريقتهما لتخليق النشـــادر (انظر : هابر ، عملية) ، فحضر بها النشادر اللازم لهذا السماد• ويحضر السماد بالجهات الفنية بالجبس ، بمعاملة هذا بالماء بعد طحنه ، ثم امرار غازى النشادر وثانى أكسيد الكربون فيه مع التقليب المتواصل ، فيرسب الطباشير ، وتبقى كبريتات النشـادر بالمحلول ، فتركز وتبلور تحت ضغط منخفض • وبلورات هذا السماد بيض او ملونة قليلا حسب الطريقة التى حضر بها • وهو ذو تأثير فسيولوجى حامضى ، يصلح لجميع المزروعات ، وبخاصة الأرز ، لأن جميع نتروجينه فى الصورة النشادرية ، كما يناسب الأراضى القلوية • ويحتوى على ح ٢١ ٪ نتروجين •

كبريتيد : مركب من الكبريت وعنصر أو اصل آخر ، والكبريتيدات هى أملاح حمض الايدروكبريتيك أى المحلول المـــائى لكبريتيد الايدروجين • وكبريتيد الايدروجين غاز لالونى ، رائحته كرائحة البيض الفاسد ، ويستعمل لاختبار وجود الفلزات • ويتكدر سطح الفضة لتكون كبريتيد الفضة • والكبريتيدات خامات هامة للفلزات، كما أن ثانى كبريتيد الكربون مذيب عضوى هام •

كبريلى ، حسين : (ت• ٧٠٢) ، عين صدرا أعظم ١٦٩٧ • وبقى فى منصبه حتى وفاته • فاوض الحلف المقدس ، وأبرم معه معاهدة كارلوفتس التى اذلت كبرياء الترك • كان أيضا مصلحا ، ونصيرا للآداب والفنون •

كبس : احدى طرق انتاج المشغولات بتشكيلها من الواح او رقائق معدنية ، وتشمل : (١) فتح ثقوب ، أو تقطيع أقراص ، أو تسوية المحيط الخارجى للقطعة • (٢) ثنى او تقويس الشغلة الى اشكال او أبعاد معينة • (٣) السحب • وتجرى هذه العمليات على المكابس باستعمال ادوات خاصة مناسبة لشكل وحجم كل شغلة • وتكون عادة من جزئين توضع بينهما الشغلة ، ثم تسلط قوة ضغط مناسبة من المكبس ، فيتم تشكيل العملية المطلوبة •

كبش : قضيب ضخم من الخشب ، له راس على شكل كبش ، يستعمل لدق الجدران • استعمل قديما فى أبراج الحصار لتدمير الحصون القوية •

كبلر ، يوهانس : (١٥٧١ ـ ١٦٣٠) ، فلكى المانى • استاذ الرياضة فى جامعة جراتس (١٥٩٣ ـ ١٥٩٨) ، ومساعد تيخوبراهى بمرصده بمقربة من براج (١٦٠٠) ، ثم حل مكانه عند وفاته (١٦٠١) وعين رياضيا لرودلف ٢ • تاثر بتعليمات كوبرنيكوس ، كما تعاون مع جاليليو ، ونشر **قوانين كبلر** ، وهى : (١) مسار الكوكب قطع ناقص ، يقع مركز الشمس فى احدى بؤرتيه• (٢) الخط من مركز الكوكب الى مركز الشمس يرسم مساحات متساوية فى ازمنة متساوية • (٣) مربع دورة الكوكب حول الشمس يتناسب طرديا مع مكعب بعده المتوسط عن الشمس •

كبلنج ، روديارد : (١٨٦٥ ـ ١٩٣٦) ، شـــاعر وروائى انجليزى ، ولد فى الهند • من أكثر مؤلفاته انتشارا مجموعة من القصائد بعنوان « أناشيد متنوعة » ١٨٨٦ • ومن مؤلفاته أيضا : « النور الذى خبا » ١٨٩٠ ، و « كيم » ١٩٠١ ، و « كتاب الأدغال » ١٨٩٤ ، و « ثلاثة جنود » ١٨٨٨ ، و « القواد الشجعان » ١٨٩٧ ، واكثرها كتب لمطالعات الأطفال • وصف فى رواياته « قصص مبسطة من السهول » ١٨٨٨ ، الحياة فى الهند، وما فيها من جهاد وملل • غلبت النزعة الاستعمارية على أكثر أعماله الشعرية ، ومنها « جنجا دين » ، و « رسالة الرجل الأبيض » • كان أول كاتب انجليزى يفوز بجائزة نوبل فى الأدب ١٩٠٧ • دفن بمقبرة وستمنستر •

كبواس : أكبر أنهار بورنيو باندونيسيا • ينبع عند حدود سراواك ، ويجرى مسافة ١١٤٢ كم فى الاتجاه الغربى والجنوبى الغربى ، ويصب فى بحر الصين الجنوبى • والنهر صالح للملاحة مسافة ٩٠٠ كم•

كبوشيون : شعبة من الرهبان الفرنســـــكان ، تأسست (١٥٢٥ ـ ٢٨) ، أظهروا نشاطا كبيرا فى الوعظ ، وخاصة فى الأوساط الشعبية والأرساليات ، كما قاموا بكثير من الاصلاحات الكاثوليكية •

كت : الرمز الكيماوى للعنصر أكتنيوم •

الكتاب : كتاب الله ، أى القرآن الكريم عند المسلمين• ورد اللفظ بمواضع كثيرة فى القرآن : « نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه ، وأنزل التوراة والانجيل • من قبل هدى للناس ، وأنزل الفرقان ، ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ، والله عزيز ذو انتقام » (سورة آل عمران ـ ٣ و ٤) •

الكتاب : مجلة شهرية أدبية ، أصدرتها بالقاهرة دار المعارف (١٩٤٥ ـ ١٩٥٣) ، ورأس تحريرها عادل الغضبان • اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى العالم العربى ، غلب عليها الطابع العلمى ، كما عنيت بنشر الشعر •

كتاب : لا نستطيع أن نحدد تماما التاريخ الذى ظهر فيه الكتاب لأول مرة ، ونقصد هنا الكتاب بمدلوله الحديث ، أى مجموع الصفحات المخطوطة أو المطبوعة ، موصولة او مثبتة او خيط بعضها فى بعض، فاصبحت وحدة قائمة بذاتها • نشأ الكتاب فى العصور القديمـة مع نشأة اللغة من ناحية ، ومع نشأة الفن من ناحية أخرى يتصل الكتاب بتاريخ الطباعة فى القرن ١٥ • طبعت كتب لجوتنبرج مخترع الطباعة بين ١٤٤٨ و ١٤٥٦ ، لكنها لم تحمل اسمه ، ومنها التوراة ١٤٥٦ • فرغ فوستُ ـ ممول جوتنبرج ـ وزوج ابنته بيتر شوفر فى ١٤٥٧ من طبع مزامير منتز ، ويعتبرها بعض المؤرخين، أول كتاب مطبوع بالحروف المتفرقة ، موضـــح فيه مكان الطبع وتاريخه واسم الطباعين • وفى ستراسبورج طبع جوهان منتلان كتابا ح ١٤٥٨ وحذا البرخت بفوستر حذوه فى بامبرج ١٤٦٠ ، ويعتبر اول طباع نشر كتابا مصورا مطبوعا لمؤلف اســـمه بونر ١٤٦١ • انتشر طبع الكتب فى مدن كثيرة بعد ١٤٦٢ • أنشأ انطون كوبرجر فى نورمبرج ١٤٧٠ ، أكبر مؤسسة مطبعية كانت تضم ٢٤ آلة طباعة ، وقد عملت لحسابه عدة مطابع بسويسرا وفرنسا والمانيا ، ولما نمت مالية شركته نشر موسوعة كبيرة « تاريخ العالم او

تاريخ نورمبرج » صدرت فى لغتين ، وكان لكل لغة طبعتان ، واحتوت هذه الموسوعة على ١٨٠٩ صورة مطبوعة على ٤٦٥ لوحة خشبية مختلفة ، ونشر الألمانى اولرنج هاهن أول كتاب مصور بايطاليا ١٤٦٧ عنوانه « التأملات » اشتمل على ثلاث صور محفورة فى المعدن • احتلت البندقية المكان الأول لاصدارها ٣٨٤ لوحة خشبية مطبوعة للتوراة ١٤٩٠ • صدر فى فرنسا أول كتاب مصور ١٤٧٨ • وفى اوجسبرج بالمانيا طبع زاينر (توفى ١٤٧٨) أول كتاب مصور كبير فى مجلدين ، اشتمل على ١٣١ صورة محفورة فى الخشب • وصدر اول انجيل محلى بالصور ١٤٧٥ ، باوجسبرج طبعه جو وكوس فلانزمان» • وفى ١٥٤١ بدأ جوهان أوبورينوس طبع القرآن بعد ترجمته الى اللاتينية ، وكان ذلك فى بازل ، وتم طبعه ١٥٤٢ • كان يوهولد مركاتور أول من استعمل كلمة أطلس لمجموعة من الخرائط ، ونشر ١٥٩٥ مجموعة منها كان اعدها والده جرهارد (١٥١٢ – ١٥٩٤) ، وتبع ذلك نشر الكتب فى كميات كبيرة • ازدهر فى القرن ١٩ طبع كتب الأطفال ، وكان منشؤها بانجلترا فى القرن ١٨ ، وظلت متفرقة فى هذا الميدان بفضل جهود توماس بويك وبليك ، ومن بعدهما كرويكشانك « قصص جريم » ١٨٢٣ – ١٨٢٦ ، وجون تنيل « اليس فى بلاد العجائب » ١٨٦٥ ، وادوارد لير ، وولتر كرين « أوبرا الأطفال » ١٨٧٦ • امتاز الفرنسيون على غيرهم فى معالجة غلاف الكتاب ، واوجدوا له فنا ، ويعتبر الأخوان بوزريان ومعهما كورتفال فى طليعة العاملين بهذا الميدان • وتطور الغلاف بانجلترا باستخدام الورق المقوى الذى يكسى ويزين بالزخارف المختلفة الألوان • ويمكن ايجاز تاريخ الكتب المطبوعة باللغات العربية والتركية والفارسية فى بعض البلاد الأوروبية كما يلى : ١ – كتاب صلاة السواعى ، طبع فى فانو بايطاليا ١٥١٤ بمطبعة عربية انشأها البابا يوليوس ٢ ووكل امرها الى الطباع جريجورس جرجس البندقى ، وفى ١٥١٦ طبع الزبور باربع لغات أحداها العربية بجنوة ، ثم طبعت الأناجيل الأربعة فى فينا ١٥٥٥ ، ونشر دومنيك باسا اول كتاب علمى باللغة العربية ١٥٨٤ ، وهو « البستان فى عجائب الأرض والبلدان » لسلامش بن كندغدى الصالحى • انتقل طبع الكتب العربية الى تركيا والبلاد العربية • طبع أول كتاب عربى بالحروف العبرانية ١٤٩٠ بالآستانة ، وهو ملخص تاريخ اليهود ليوسيفوس ابن كربون ، وظهرت الطباعة بالحروف العربية على عهد السلطان احمد ٣ فى العقد الثانى من القرن ١٨ ، ويرجع ذلك الى محمد جلبى وابنه سعيد الذى اتفق مع رجل مجرى مسلم على جلب مطبعة تامة الأدوات ، واخذا فى نشر بعض امهات الكتب ، ما عدا الدينية منها • وأول كتاب طبع بهذه المطبعة هو « صحاح الجوهرى » المنقول الى التركية ، ثم تاريخ الحاج خليفة ، تحفة الكبار فى أسفار الأبحار » ١٧٢٨ ، ثم توالى طبع الكتب والخرائط • وفى القرن ١٩ كثرت المطبوعات العربية المطبوعة بتركيا • طبع أول كتاب ببيروت فى مطبعة القديس جورجيوس ١٧٥١ ، أما فى مصر فقد بدأ طبع الكتاب العربى فى أيام محمد على بمطبعة بولاق ، وكان اول كتاب هو « قاموس ايطالى وعربى » (١٨٢٢ / ١٨٢٣) • وكتاب « قانون الصباغة » ١٨٢٣ ، ثم توالى طبع الكتب العسكرية باللغتين العربية والتركية • وفى أوائل النصف الثانى من القرن ١٩ عنى بطبع كتب التراث العربى القديم • انظر : طباعة •

كتاب : الاسم الذى كان يطلق منذ ظهور الاسلام على المكان الخاص بتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن ، دون أى شىء آخر من المعرفة • وقد أخذت الكتاتيب وطرائقها البالية تزول فى الوقت الحاضر ، بعد فرض التعليم الالزامى وانشاء المدارس الابتدائية الحديثة •

كتاب أصفر : مجلة مصورة فصلية انجليزية كانت تصدر فى لندن على شكل كتاب (١٨٩٤ – ١٨٩٧) • كان رئيس تحريرها الأدبى هنرى هارلاند ، ورئيس تحريرها الفنى أوبرى بيردزلى الذى ملأ المجلة برسومه المثيرة • وكانت رسالة المجلة الفن لذاته • ومن كتابها الكثيرين أوسكار وايلد ، وماكس بيربوم ، وجون دافيدسون ، ووليم بتلر ييتس ، وارنولد ، و هـ• ج• ويلز ، وجورج مور وغيرهم •

كتاب الصلاة العامة : كتاب يستعمل فى خدمة العبادة المتبعة فى كنيسة انجلترا والكنائس الأخرى التابعة للكنائس الانجليكانية• اعتمد فى اعداد هذا الكتاب على مجموعة صلوات وادعية سابقة • وصدرت أول طبعة منه فى ١٥٤٩ • ثم ادخل توماس كرانمر تعديلات عليه ١٥٥٢ • وأبطلت الملكة مارى استعماله ، لكن أعيد فى زمن الملكة اليزابيث ١ • ولاقى الكتاب مقاومة فى عهد حكم كرومويل (١٦٤٥ – ١٦٦٠) ، لكنه أصبح كتابا رسميا وملزم الاستعمال بموجب قانون التوحيد ١٦٦٢ • واعتمدت الكنيسة البروتستانتية الأسقفية فى أمريكا طبعة معدلة منه ١٧٨٩ •

الكتاب المقدس : مجموعة أسفار العهد القديم والعهد الجديد• ويذهب المسيحيون الى أنه بقسميه وحى من عند الله • ويختلف الكاثوليك والبروتستانت فى تفسيره ، فيرى الأخيرون أن كل مؤمن له الحق فى تفسيره عند قراءته ، ويرى الأولون أن الكنيسة وحدها هى صاحبة الحق فى تفسيره ، وعلى المؤمنين أن يقبلوا تفسيرها • وأشهر مخطوطات الكتاب المقدس المخطوط الفاتيكانى (يونانى فى القرن ٤) ، وهو بالفاتيكان ، والسيناوى (يونانى من القرن ٤) ، والاسكندرى(يونانى من القرن ٥)وهما فى المتحف البريطانى•ومخطوط بيزه (يونانى ولاتينى من القرن ٦) فى كيمبردج • حقق القديس ييرونيموس أول ترجمة لاتينية له ، وتسمى أيضا الفولجات أى الشائعة ، ولا تزال تستعمل فى الكنيسة الكاثوليكية • ترجم الكتاب المقدس الى معظم لغات العالم ، وله عدة ترجمات باللغة العربية •

كتاب الموتى : مصطلح اطلقه العلماء تجاوزا على مجموعة من الرقى والتعاويذ ، وعلى صور من خيال الفراعنة وآمالهم فى الآخرة• بدأت كتابتها على قراطيس البردى منذ أيام الأسرة ١٨ ، فكانت توضع مع المومية أو فوق التابوت • وهى كمتون الأهرام ومتون التوابيت ، لم ترتب فصولها ترتيبا منطقيا ، ولم يكن فهمها سهلا ، لولا ما صاحبها من الصور والرسوم الموضحة • فهناك تصوير لحساب الميت ، ووزن أعماله بالقسطاس المستقيم • وذلك بعد أن تثبت براءته من كبائر الاثم • ثم فيها طائفة من الصلوات والتراتيل للشمس التى لا يمكن تصور الحياة بغير رؤيتها • وفيها ذلك الدعاء الساذج الحلو يتوسل به المرء الى قلبه (وهو لديهم مصدر التفكير والتدبير) أن يكون معه لا عليه يوم الحساب •

كتابة : هى التدوين المنظور لأية لغة من اللغات ، أما المعيار الذى

تستند اليه فهو معيار صوتي ، ذلك لأن الكتابة تحاول ان ترمز الى جميع الأصوات الهامة فى اللغة دون غيرها • (انظر : علم الأصوات)• وعندما يكون الهدف من الكتابة هو كتابة حرف واحد ، لكى يرمز الى ملفوظة صوتية واحدة ، أو العكس ، تكون النتيجة هى ظهور أبجدية كاملة • ونادرا ما تحقق الأبجديات المستوى الصوتى المشار اليه ، الا أن بعض الأبجديات القديمة (مثل السنسكريتية)، وبعض الأبجديات الحديثة ، قد حققت نجاحا كبيرا فى الوصول الى هذا المستوى • وأهم أنواع الكتابة التى لا تجرى وفقا للنموذج الأبجدى هى الكتابة باللغة الصينية عن طريق الحروف المرسومة التى تستعمل فيها آلاف الرموز ، ويمثل كل رمز مقطعا من هذه الحروف • وهذه الطريقة أبعد ما تكون عن طبيعة اللغة ، حتى ان الحروف نفسها تستخدم فى كتابة لهجات غير مفهومة • وفى بعض اللغات الحديثة ، مثل الانجليزية والفرنسية ، أدى تجميد التهجى الى ابعاد الكتابة عن اللغة ، فضلا عما ترتب عليه من آثار غير مالوفة ، مثل تدريس التهجى فى المدارس لعدة سنوات ، وانتشار البدع مثل الحرف الساكن والحرف المتحرك الطويل والحرف المتحرك القصير • وتروى احدى الأغاليط المماثلة أن اللغة الصينية تتألف من حروف ذات مقطع واحد • وقد اخترعت الكتابة أول ما اخترعت فى مصر (انظر : هيروغليفية) ، وفى بلاد ما بين النهرين (انظر : خط مسمارى) ، وفى الصين ، وبين قبائل المايا فى أمريكا الوسطى • وافضل وسيلة لمعرفة الكتابة القديمة هى النقوش ، ذلك لأن استعمال المواد القابلة للتلف فى الكتابة ، مثل سعف النخيل وورق البردى ، والورق ، لم يبدأ الا فى العصور المتأخرة •

كتاليبسيا أو شخوص : نوبة نفسية المنشأ تشاهد فى الفصام والهستيريا والنوام ، يتصلب فى أثنائها جسم المريض وأطرافه مع فقدان الحساسية والحركات الارادية ، وبرودة الجسم وشحوبه، وبطء النبض والتنفس ، وفقدان القدرة على الكلام • وفى الشخوص المعروف بالليانة الشمعية ، يحتفظ المريض بالأوضاع التى تعطى لأطرافه دون أن يشعر بأدنى تعب • والشخوص دليل على درجة كبيرة من القابلية للايحاء •

كتالوج : انظر : فهرست •

كتالونيا : انظر : قطالونيا •

الكتامى : (القرن ١١) ، مزوق مصرى ، برع فى تصوير الأشكال الآدمية • زوق دار ابن النعمان ، صور فيها قصة سيدنا يوسف فى الجب •

كتان : نبات عشبى حولى ، اسمه العلمى (لينم يوسيتاتيسيموم)• موطنه الأصلى حوض البحر المتوسط • زرع قديما ، وعثر على بقاياه ضمن آثار العصر الحجرى بسويسرا • وكان الكتان بمصر الفرعونية المادة الرئيسية لصناعة الملابس • وتوجد رسوم تدل على خبرة قدماء المصريين الواسعة بزراعته وحصاده واستخلاص اليافه وتصنيعه • وكان للرومان فضل ادخاله فى أوروبا ، حيث انتشر ، وأصبح المصدر الرئيسى للألياف حتى أواخر القرن ١٨ ، عندما احتل القطن مكانه فى صناعة المنسوجات • ويعتبر الكتان حاليا محصول الألياف الثانى بعد القطن ، ولكن الجوت ينافسه فى هذه المكانة • وتتكون الألياف بالساق فى منطقة البريسيكل من خلايا مطولة مستدقة الطرفين ، تلتحم طوليا فى خيوط ليفية سليولوزية، يتراوح طولها بين ٣٠ و ٩٠ سم ، وتستخرج من السوق بعملية التعطين • وبعد استخلاص الألياف تمشط لفصل القصيرة عن الطويلة ، وتستعمل الأولى لصناعة المنسوجات الخشنة والحبال ، والطويلة لصناعة المنسوجات الكتانية ، وورق السجاير ، وورق الكتابة ، والخيوط شديدة المتانة • وبذور الكتان غنية بالزيت (٣٢ – ٤٣ ٪) المختلف اللون • فالمستخرج على البارد لونه أصفر ، ويستعمل للتغذية ، والمستخرج على الساخن داكن اللون يستعمل فى الصناعة • وللزيت طعم لاذع ، ويعرف بالزيت الحار• وعندما يتأكسد يجف ، ويكون غشاء قويا مطاطا • وتزداد هذه الخاصية بتسخينه الى ١٢٥ درجة مئوية ، فيستعمل لصناعة البويات والورنيش والصابون • ويستعمل الكسب المتخلف بعد عصر البذرة علفا للماشية • وأهم البلاد المنتجة لألياف الكتان ش أوروبا • وينتج الاتحاد السوفيتى ٧٠ ٪ من المحصول العالمى ، وتنتج المناطق الشمالية ببلجيكا أجود أنواع الألياف • أما كتان البذور فاهم مناطق انتاجه الأرجنتين والاتحاد السوفيتى والهند وأوروجواى والصين وكندا والولايات المتحدة •

كتانيا : مدينة (٣٩٦٧٨٠٠ نسمة) ، وميناء بحرى ، ق• صقلية بايطاليا فى سهل خصيب عند سفح جبل اتنا • أنشاها فى القرن ٨ ق•م• مستوطنون يونانيون ، وأصبحت مركزا تجاريا مزدهرا منذ ذلك الحين • عانت كثيرا من توالى الزلازل والثورانات البركانية ، وخربت فى الحرب العالمية ٢ • بها كاتدرائية (القرنين ١٢ ، ١٨)، وأسست جامعتها ١٤٣٤ •

كتانيا ، جامعة : فى كتانيا بايطاليا • اسست ١٤٣٤ ، تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، الزراعة، الصيدلة ، الطب والجراحة ، العلوم الفيزيقية والرياضية •

الكتب الستة : أشهر كتب الحديث فى القرن الثالث الهجرى• وهى بحسب منزلتها : « الجامع الصحيح » للبخارى ، و « صحيح مسلم » ، و « سنن ابن ماجة » ، و «سنن أبى داود جامع الترمذى»، و « سنن النسائى » • تعد أصح كتب الحديث ، وقد يلحق بها « مسند أحمد » •

كتر ، تشارلس آمى : (١٨٣٧ – ١٩٠٣) يعتبر من الرواد فى عمل الفهارس الموضوعية ، وتعد محاولاته التى ظهرت فى خمسة مجلدات نموذجا يحتذى فى التصنيف الموضوعى ، بفضل القواعد الدقيقة التى قررها • واعتمد كتر فى تصنيفه للعلوم على استخدام الحروف الأبجدية ، على خلاف ما ذهب اليه ديوى من استخدام الأرقام فى تصنيفه • وطريقة كتر أثرت بشكل واضح على الأساليب التى اتبعتها مكتبة الكونجرس فى التصنيف •

كتسالكواتل : الاله والحاكم الأسطورى للتولتيك بالمكسيك ، ويرمز له بحية مكسوة بالريش • وهو بوصفه الها يمثل الصلاح والنور ، فى صراعه ضد الظلام والشر ، وهو بوصفه حاكما ونصيرا للثقافة ، يعزى اليه الفضل فى كشف الأذرة والفنون والعلوم والتقويم • والحية ذات الريش هى رمز المكسيك اليوم •

كتشنر : مدينة (٥٩٥٦٢ نسمة) ج• أونتاريو ، كندا • فى وادى نهر جراند ، غ• تورنتو • مركز هام لتعبئة اللحوم • أسست ١٨٠٦ ، حينما استوطن فيها الألمان القادمون من بنسلفانيا

كانت تسمى برلين حتى ١٩١٦

كتشـنر ، هوراشـيو هربرت كتشـنر ، ايرل : (١٨٥٠ - ١٩١٦) ، قائد وسياسى بريطانى . خدم لمدة قصيرة بالجيش الفرنسى ، وفى فلسطين ، وقبرص . دخل خدمة الجيش المصرى ١٨٨٣ حين شرع الانجليز يعيدون تنظيمه بعد احتلالهم مصر . عين حاكم السودان الشرقى (١٨٨٦ - ٨٨) ، ورد المهديين حينما حاولوا غزو مصر (١٨٨٩) . عين سردار الجيش المصرى ١٨٩٢ ، وقاد الجيش المصرى الانجليزى لاسترجاع السودان (١٨٩٦ - ٩٨). وبعد انتصاره فى معركة أم درمان الفاصلة عين حاكمـا عاما للسودان ، ولكنـه لم يلبث أن عين رئيس هيئة أركان الجيش البريطانى الذى كان يقاتل البوير فى ج. أفريقيا (١٨٩٩ - ١٩٠٢). وجه الى طرقه التعسفية فى الحرب نقـد مرير ، وكوفىء بتعيينه القائد العام للقوات البريطانية بالهند (١٩٠٤ - ٩) ، ورقى الى رتبة فيلد مارشال . عين قنصلا عاما بمصر (١٩١١ - ١٤) فصار الحاكم الفعلى لهذه البلاد . وعند نشوب الحرب العالمية ١(١٩١٤)عين وزيرا للحربية البريطانية ، فعمل على تكبير الجيش البريطانى ، ولكن الجرائد الانجليزية هاجمته بعنف لنقص الذخيرة لدى الجيش. لم يكن محبوبا من أكثر زملائه الوزراء . وارسل فى أواخر ١٩١٦ الى روسيا لاعادة تنظيم أداتها الحربية الهـائلة ، ولكن اغرقت الطرادة البريطانية التى كانت تقله فى ظروف غامضة ، ومات غريقا . كان معبود الجمهور الانجليزى .

كتل ، جيمس مك كين : (١٨٦٠ - ١٩٤٤) ، رائد فى البحوث السيكولوجية فى الولايات المتحدة ، تتلمذ على فونت ، وكان أستاذ علم النفس فى جامعتى بنسلفانيا وكولمبيا . أصدر عدة مجلات منها « مجلة علم النفس » بالاشتراك مع بولدوين .

كتلبة : اسم يطلق على أى من أنواع جنس «كتالباء» من الفصيلة البجنونية من أشجار الزينة . أوراقها كبيرة قلبية الشـكل ، وأزهارها بيض فى مجاميع كبيرة ، وثمارها طويلة قرنية تشبـه الفول . خشبها متين مقاوم للتلف ، يستعمل فى الأسيجة والأعمدة وفلنكات قضبان السكة الحديد . أنواعها منتشرة فى أمريكا والهند وآسيا .

كتلة : كمية المواد الداخلة فى تركيب أى جسم دون النظر الى حجمها أو ثقلها . ووزن المادة (أو ما يعبر عنه بثقلها) هو مقدار قوة جاذبية الأرض عليها (انظر : جاذبية) . لاتتغير كتكلة الجسم بتغير المكان ، فى حين يتغير وزنها بالنسبة لاختلاف الجاذبية الأرضية من مكان لآخر . تقاس كتلة الجسم بمعادلته فى ميزان ذى كفتين بأثقال قياسية . ونظرا لثبوت الكتلة فى أى مكان على سطح الأرض، فانها تستخدم فى تعريف كثافة المادة الداخلة فى تركيب الجسم. فالكثافة تساوى كتلة وحدة الحجوم (سم٣) من الجسم . وطبقا للنظرية النسبية تتوقف كتلة الجسم المتحرك على سرعته ، فاذا تحرك جسم ما بسرعة ما فانه يكتسب ما يسمى كمية الحركة ، وهى حاصل ضرب كتلته × سرعته . وبزيادة السرعة فان الكتلة تزداد أيضا ، وبالتالى تزداد كمية حركته

كتلنيت : انظر : حجر الأنابيب .

كثافة : مقياس كمية المادة فى وحدة الحجم من مادة ما . تقاس عادة بالجرام للسنتيمتر المكعب ، وبالجرام للتر ، وبالرطل للقدم المكعب . وتحسب بقسمة الكتلة على الحجم فى درجة الحرارة والضغط القياسيين . والوزن النوعى للجسم الصلب أو للسائل هو كثافته بالنسبة لكثافة الماء . ويقاس الغاز بالنسبة للهيدروجين أو الهواء.

كثافة السكان وخفة السكان : انظر : سكان .

كثراس : مدينة (٤٥٤٢٩ نسمة) عاصمة مقاطعة كثراس ، غ. اسبانيا فى استرمادورا . تصنع الفلين والمصنوعات الجلدية . بها أبراج ، وأسوار عربية ورومانية ، وكنيسة من الطراز القوطى ، وقصور عديدة من القرن ١٦ .

كثيب : تل رمل يتكون بوجه خاص فى الصحارى الحارة بفعل عمليات الحمل فى الرياح ، ويتكون الكثيب غالبا عندما تصطدم الرياح فى طريقها بعائق فتنزل حمولتها من الرمال عليه حتى تغطيه، ثم تنحدر الرمال على الجانب الآخر المقابل . تتخذ الكثبان عدة أشكال ، منها المستقيم ، والهلالى . ويتوقف شكل الكثيب وتحركه أو ثبوته على نشاط الرياح ، كما تساعد الأمطار الصحراوية القليلة على اقرار شكله ، وخاصة عند القاعدة . وقد يؤدى تحرك الكثبان عند حافة صحراء رملية الى طمر مدن كاملة ، كما حدث أحيانا فى مصر وسورية .

كثيب هلالى : انظر : برخان .

كثير عزة : (ت ٧٢٣) ، هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الخزاعى . أحد فحول الشعراء الأمويين . عاش بالمدينة ، وتنقل فى الحجاز والشام ومصر والعراق ، ومدح الخلفاء والأشراف . وكان متطرفا فى تمسكه بالمذهب الشيعى ، يؤمن بالرجعة والتناسخ. واشتهر بغزله فى عزة بنت أبى بصرة الضمرية. قدمه الحجازيون على بقية الشعراء ، وأعجب كثيرون بمدائحه . ولكنهم اختلفوا فى غزله ، فرأى بعضهم أنه ينقصه الصدق والاخلاص . وكان مفرط القصر دميما . خلف ابنا وابن بنت شاعرين ، وله ديوان مطبوع .

كثيرة : الرتشح الصمغى الناتج من العشب المسمى علميـا « استراجالاس جاميفار » ، من الفصيلة القرنية ، وأيضا من النباتات المنتسبة اليه ، بآسيا واوروبا الشرقية . وتسيل الكثيرة عند جرح ساق النبات . وتعرض تجاريا قطعا شفافة متحجرة ، أفخرها هو أقربها الى اللون الأبيض ، لا تكاد تذوب فى الماء ، ولكنها تنتفخ فيه الى هلم قاس . تستخدم عاملا مستحلبا ، ولعمل الحبوب الطبية والغسول والهلامات الدوائية .

الكحال ، عيسى بن على : (توفى فى أواسط القرن ١٢) ، طبيب عربى ، نبغ فى طب العيون ، ومارس مهنته فى بغداد . صنف « تذكرة الكحالين » ح ١٠٠٩ ، وهو أوفى ماكتب فى عصره، واقتصر الناس عليه دون كتاب « العشر المقالات فى العين » لحنين بن اسحق . وقد ترجم الكتاب الى اللاتينية .

كحول : مركب عضوى ، يتركب جزيئه من الكربون والأيدروجين مع أصل أو أكثر من مجموعة الايدروكسيل (انظر : أيدروكسيد). وتنقسم الكحولات تبعا لعدد هذه الأصول فى الجزيء ، فيقال : كحولات أحادية الايدروكسيل ، ككحول الميثيل (أو الخشب) ، وكحول الايثيل الذى يسمى كحولا فقط ، وكحولات ثنـائية الايدروكسـيل كالجليكول ، وكحولات ثلاثية الايدروكسـيل كالجليسرين . وتختلف الكحولات فى خواصها الفيزيقية والكيماوية، كما تختلف بين سوائل وجوامد ، وذلك فى درجات الحرارة العادية

كحول الأيثيل أو ايثانول أو كحـــول الحبـــوب :
كحول مائع ، لالونى ، شديد الميل للماء . والكحول المطلق هو كحول الايثيل الخالى من الماء ، وهو سام ، يحترق فى الهواء ، ويتفاعل مع الأحماض والفلزات النشيطة . يحضر بتخمير السكر او النشا . يستخدم مذيبا فى الصناعة ، وحافظا للعينات البيولوجية، ووقودا ، ولعمل العطور والصبغات والأدوية . وينزلطب (تتحول طبيعته) باضافة مادة سامة اليه .

كحـــول الميثيـــل أو ميثانول أو كحول الخشب :
سائل عـــديم اللون ، سام قابل للالتهاب ، وللاختـــلاط مع الماء . يستخدم مذيبا عضويا ، وفى تحضير الفورمالديهيد ، وفى النزلبة . يحضر من التقطير الاتلافى للخشب ، أو بالتخليق من الاتحاد المباشر بين أول أكسيد الكربون والايدروجين .

كد : الرمز الكيماوى لعنصر الكادميوم .

كدرمنستر : مدينة (٣٧٤٢٣ نسمة) ، ذات مجلس بلدى ، وستشر ، انجلترا . بدأت صناعة سجاد كدرمنستر منذ ١٧٣٥ .

كدرنجتن ، سير ادوارد : (١٧٧٠ ــ ١٨٥١) ، أميرال بريطانى . كان قائد سفينة فى حروب الثورة الفرنسية ونابليون. لمع اسمه فى معركة الطرف الأغر (١٨٠٥) . قاد الأســـاطيل البريطانية والفرنسية والروسية ١٨٢٧ فى معركة نوارين التى دمر فيها الأسطولان التركى والمصرى ، وبذلك يسر كدرنجتن لليونانيين انتصارهم فى الظفر بالاستقلال .

كر : الرمز الكيماوى لعنصر الكروم .

كراب ، چورج : (١٧٥٤ ــ ١٨٣٢) ، شاعر وطبيب وقس انجليزى . بدأ حياته طبيبـــــا ، ثم شغف بالأدب ، والتحق بالكنيسة ١٨١٤ . الف القصائد الواقعية عن حياة القرى الفقيرة ، ولكنه لم يغفل عن جمال الطبيعة . لذلك عد من المدرسة الرومانسية، وان يكن من الذين يمثلون الاتجاه الواقعى فيها . من قصائده الطويلة « القرية » ١٧٨١ ، و « ســـجل الابروشية » ١٨٠٧ ، و « المدينة » ١٨١٠ ، وجميعها تصف حياة الفقراء .

كرابسى ، اديليد : (١٨٧٨ ــ ١٩١٤) ، شاعرة أمريكية ، ابتدعت وحدة شعرية على نهج الشعر اليابانى المسمى « هوكو » . يمتاز شعرها بدقة التركيب وجمال التعبير .

كرات بيض : خلايا دموية ، لالون لهـــا ، وانما تسمى بيضا لتمييزها عن الكرات الحمراء التى تحوى الهيموجلوبين . ولكى ترى بالمجهر يجب صبغها . يتراوح عددها بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل مم٣ من دم الشخص السليم ، ويزيد عددها فى بعض أنواع الالتهابات والحميات ، ويقل فى أنواع أخرى ، ونتيجة وجود بعض السموم أو التعرض لأشعة رونتجن . ولذلك فان تقديرها ونسبة كل نوع منها يفيد فى تشخيص الأمراض . وتنقسم الكرات البيض الى قسمين رئيسيين : قسم يحتوى على حبوب فى السيتوبلازم ، والآخر لا حبوب فيه . والكرات ذات السيتوبلازم المحبب ثلاثة أنواع حسب نوع الصبغة التى تصبغ ما بها من حبوب : فالنوع الأول يلون بالأصباغ المتعادلة ، وهو أكثرها عددا ، اذ يكون من ٦٠ ٪ الى ٧٠ ٪ من مجموع الكرات البيض كلها ، وتنقسم نواته الى عدة فصوص ، وله القدرة على الحركة الأميبية ، ويستطيع بوساطتهـــا أن يلتهم الجراثيم ويفتك بها ، ويمكنه ان يخرج من الشعيرات الدموية الى اى مكان به التهاب لمحاربة الجراثيم . وما يموت منها فى الجهاد يكون الخلايا الصديدية . والنوع الثانى يلون بالأصباغ الحامضية، وتنقسم نواته عادة الى فصين ، ويكون ح ٢ ٪ من المجموع الكلى ، ويزيد عدده فى الاصابة بأمراض الطفيليات . والنوع الثالث يلون بالاصباغ القاعدية ، وتتكون الحبوب التى به من مادة الهيبارين التى تمنع تجلط الدم داخل الأوعية الدموية . وأما الخلايا البيض التى لا حبوب فيها فتسمى الخلايا اللنفية ، وهى ذات نواة مستديرة كبيرة يحيط بها قليل من السيتوبلازم . ومن المعتقد انها تحمى أيضا الجسم من الجراثيم ، وأنها تقوم بصناعة الأجسام المضادة للجراثيم والسموم ، ويتراوح عددها بين ٢٠ ٪ و ٣٠ ٪ من المجموع الكلى ، وتزيد نسبتها فى بعض الأمراض كمرض السل . وعمر الكرات البيض قصير ، فالخلايا ذات الحبوب لا تعيش أكثر من أسبوعين ، والخلايا اللنفية لا تعيش أكثر من عدة ساعات . ويجرى تولد الخلايا البيض فى الجسم باستمرار ، فتتولد الخلايا المحببة فى نخاع العظام ، والخلايا اللنفية فى الغدد والعقد اللنفية المنتشرة بالجسم . هذا ، ويوجد بالدم أيضا نوع من الكرات البيض كبير الحجم يسمى مونوسيت ، اى الخلايا الأحادية ، وهى خلايا اكالة تلتهم الأجسام الغريبة أو الأنسجة الميتة ، وتنتقل بين الأنسجة والدم ، وتكثر فى الدم الوريدى دون الشريانى ، اذ أن الشعيرات الدموية الرئوية تحجزها نظرا لكبر حجمها .

كرات الدم : خلايا عالقة فى الدم ، وتكون ٤٥ ٪ من حجمه ، وأما بقية حجم الدم فيتكون من سائل البلازمة ، والكرات الدموية ثلاثة أنواع : حمر ، وبيض (عديمة اللون) ، واقراص دموية ، وهى كغيرها من خلايا الجسم صغيرة جدا ، حتى لا ترى الا بعد تكبيرها بعدسات المجهر . والكرات الحمر أقراص مستديرة ومقعرة من جانبيها ، وتحوى محلولا مركزا من مادة الهيموجلوبين (٣٦ ٪ من وزنها) . ويتكون الهيموجلوبين من اتحاد بروتين خاص مع مادة أخرى تسمى « هيم » ، وهذه تتكون من اتحاد الحديد مع مادة البورفورين التى توجد أيضا فى كلوروفيل النبات . وقد تعتبر مادتى الهيموجلوبين والكلوروفيل أهم مادتين فى الوجود بالنسبة لحياتنا . والهيموجلوبين أحمر اللون ، ومنه يستمد الدم لونه المعروف ، وهو أساس الحياة ، اذ أنه يحمـــــل الأكسيجين من الرئتين الى الأنسجة . وعندما يعطى ما به من الأكسيجين يصير لونه أزرق ، كما هو الحال فى الدم الوريدى . ويوجد بكل ملليمتر مكعب من دم الرجل ح ٥٥٠٠٠٠٠ كرة حمراء ، ومن دم الأنثى ح ٥٠٠٠٠٠٠ ، وعمر الكرة الحمراء بالجسم ح ١٢٠ يوما ، اذ أن دورتها المستمرة وما تقاسيه فى أثناء دوراتها يكسرها . ولكن تبقى نسبتها فى الدم ثابتة فى الشخص السليم ، لأنها تتولد بصفة مستمرة بوساطة نخاع العظام . واهم ما يحتاجه النخاع لتوليدها هو الغذاء الجيد ، وما يحتوى عليه من الحديد ومن فيتامين ب١٢ ، واذا زاد تكسير الكرات الحمر أو فقدها فى النزف ، أو عن توليدها بوساطة النخاع ، اصاب الشخص الأنيميا أى فقر الدم وفى هـــذه الحالة يختلف شكل الكرات وحجمها ونســــبة ما تحويه من الهيموجلوبين عنها فى الشخص السليم. والكرات البيض عدة أنواع وكلها تحوى نواة بعكس الكرات الحمر . واهم وظائفها محــاربة الجراثيم . ويوجد منها عدد يتراوح بين ٦٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فى كل

ملليمتر مكعب ، ويتراوح عمرها في الجسم ما بين عدة ساعات وأسبوعين . وهي تتولد في نخاع العظام وفي الغدد اللنفية ، ويزيد عددها في بعض الالتهابات والحميات . والأقراص الدموية عبارة عن صفائح صغيرة يبلغ قطرها ثلث قطر الكرات الحمر . ويوجد منها ح ٣٠٠٠٠٠ في الملليمتر المكعب من الدم ، وتتولد في نخاع العظام، واهم وظائفها انها تساعد تجلط الدم .

كراتروس : (ت ٣٢١ ق.م.) قائد مقدوني ، أثبت كفاية ممتازة في حملة الاسكندرية الأسيوية ، وخاصة في باكتريا ، وسوجديانا ، والهند . اكتسب ثقة الاسكندر ، فعهد اليه (٣٢٤ ق.م) أن يعيد الى مقدونية قدماء الجنود المسرحين ، ويخلف انتيباتروس ، بوصفه نائبا عنه في مقدونية ، والمهيمن على بلاد الاغريق . وعندما اجتمع قواد الاسكندر في بابل - عقب وفاته - لحل مشكلة وراثة العرش وتنظيم حكم الامبراطورية ، استقر الرأى على أن يخلف الاسكندر أخوه المعتوه فيليب ارهيدايوس ، مع الاعتراف بحق جنين روكسانا (زوجة الاسكندر) في مشاركة فيليب ، كما تقرر أيضا اسناد حكم ولايات الامبراطورية الى قواد الاسكندر ، واختيار برديكاس خيليارخس قائدا عاما للجيش ، وكراتروس بروستاتس، وصيا على الملك المعتوه ، وكذلك على طفل روكسانا عندما يولد ، وحامي شخصيهما وحامل أختام الدولة . انتهز برديكاس فرصة انشغال كراتروس في بلاد الاغريق ، فوضع الملكين تحت وصايته. وعندما اراد برديكاس فرض ارادته على الولاة ، تكونت محالفة ضده، وكان كراتروس أحد اعضائها . وقتل في الصراع الذي نشب ٣٢١ ق.م.

كراتشكوفسكي ، اجناثيوس يوليانوفتش : (١٨٨٣-١٩٥١) مستشرق روسي . درس على فون روزن ، وقام برحلات كثيرة في بلدان الشرق العربي ، وتردد على مكتباتها في القاهرة ودمشق والقدس وبيروت ، سعيا وراء المخطوطات العربية . ألف عن رحلاته كتابا عنوانه « من خلال دراسة المخطوطـات العربية » لنينجراد - ١٩٤٥ ونشر من المخطوطات التاريخية : « الأخبار الطوال » لأبي حنيفة الدينوري ، و « تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي » (مع ترجمة فرنسية) ، ومن المخطوطات الأدبية « البديع » لابن المعتز ، و « رسائل الملائكة » للمعري ، و « ديوان الوأواء الدمشقي » ، مع ترجمة ودراسة . واهتم بالأدب العربي المعاصر درسا وترجمة الى الروسية . ألف كتابا عن الجغرافيا عند العرب ترجم الى العربية .

كراتشي : مدينة (١٠٠٥٠٠٠ نسمة) بباكستان الغربية على بحر العرب ، كانت منذ ١٨٤٣ أهم الثغور في شـ. غـ. الهند . أصبحت عاصمة باكستان منذ ١٩٤٧ ، ومنذ ذلك الحين زاد عدد سكانها زيادة ضخمة ، وهي الآن أهم موانئ باكستان ، تصـدر الغلال والملح والجلود والصوف ، بدأ نقل العاصمـة الى روالبندي في ١٩٥٩ .

كراتشي ، جامعة : في باكستان ، أسست ١٩٥٢ ، بعد نقل جامعة السند الى حيدرآباد . تتألف الجامعة من ٣ كليات : الآداب والطب والعلوم . ويتفرع عن الجامعة معهد الادارة العامة والتجارة الاوسس ١٩٥٩ ، كما يلتحق بها عدد من المدارس العليا .

كراث ابو شوشة : نبات اسـمه العلمي (الليم بورم) ، من الفصيلة الزنبقية ، موطنه حوض البحر المتوسط ، عرفه وزرعه قدماء المصريين. قريب الشبه من البصل والثوم. تنتشر زراعته باوروبا، يتخذه أهل ويلز شعارا قوميا اذ يزينون قبعاتهم باوراقه في عيد القديس داڤيد. النبات عشب ذو حولين، ساقه قرص صغير ، تخرج عليه أوراق زورقية غير أنبوبية ، وحامل زهرى طويل ينتهي بنورة مغلفة باغريض شفاف بها الآف من الأزهار الشقر . يزرع لقواعد اوراقه السميكة التي قد تبيض ، وهذه تطبخ او تسلق في الحساء أو تؤكل طازجة . التكاثر بالبذور .

كراث مصري : نبات اسمه العلمي «الليم كراث» ، من الفصيلة الزنبقية . تكاد تقتصر زراعته على الجمهورية العربية المتحدة . النبات عشب معمر ، ساقه قرص صغير تحت سطح الأرض ، تخرج عليه أوراق طولها حوالى ٣٠ سم وعرضها ١ - ١ر٥ سم ، شريطية زورقية الشكل ، تكسوها مادة شمعية . وينتهي الشمراخ الطويل بنورة خيمية عليها أزهار مخضرة أو بنفسجية اللون . تؤكل أوراقه طازجة ، ولها طعم البصل الأخضر ورائحته . ويجود النبات بالأراضي الصفراء أو الثقيلة . ويؤخذ منه أكثر من محصول . تحش أوراقه عدة مرات في السنة . والتكاثر بالبذور .

كراث معمر : نبات معمر من جنس البصل ، وقريب الصلة به. الاسم العلمي (الليم اسكالونيكم) ، أوراقه وأبصاله شبيهة بالثوم، ولكن رائحته وطعمه أقل حرافة .

كرارا : مدينة (٥٤٧١٨ نسمة) في تسكانيا بايطاليا الوسطى. مركز لصناعة الرخام الايطالي ، وبها أكثر من ٤٠٠ محجر ، ويشتغل نحو ثلث السكان بهذه الصناعة . كانت هي وماسا تؤلفان دوقية . بها كاتدرائية بديعة (القرن ١٢) ، وقصر الدوق (أكاديمية الفنون الجميلة ، حاليا) .

كراسپو ، هواكين : (١٨٤١ - ١٨٩٨) ، رئيس جمهورية فنزويلا (١٨٨٤ - ١٨٨٦ و ١٨٩٤ - ١٨٩٨) ، تزعم ١٨٩٢ ثورة انتهت باقامة ديكتاتورية عسكرية . اشتد في عهد رياسته الثانية الخلاف بين الولايات المتحدة وانجلترا على حدود فنزويلا ، وحدثت اضطرابات عندما اختار خليفته ، وقتل في أثناء دفاعه عن دار الرياسة .

كراسوس : اسرة رومانية قديمة ، من أشهر رجالهـــا : **لوكيوس ليكينيوس كراسوس** ، (ت ٩١ ق.م) ، وكان خطيبا وزعيما سياسيا ، وقنصلا في ٩٥ ق.م وهو صاحب القانون الذي قضى بان يطرد من روما كل من كان يتمتع بالحقوق المدنية دون وجه حق ، واسهم هذا القانون في نشوب حرب الحلفاء بين روما وحلفائها الايطاليين . وابرز أفراد هذه الأسرة : **ماركوس ليكينيوس كراسوس** ، (ت ٥٣ ق.م) . وكان رقيق الشمائل ، شديد الجشع والطموح . فاصبح أغنى رجل في روما . ويقال انه اشترى ضياعا من الممتلكات التي صودرت ، أو جبرها أصحابها في فترة المصادرات الرهيبة في عهد صلا ، وانه اعد فرقة خاصة لاطفاء الحرائق ، وكان لا يأذن لها بمباشرة عملها الا بعد أن يشترى بثمن بخس المنازل التي تحترق والمهددة بالحريق . اكتسب مكانة كبيرة باخماد ثورة سپارتاكوس . كان منافسا لپومپي ، لكنهما تحالفا ، وتوليا سويا قنصلية ٧٠ ق.م. ثم دب الخلاف بينهما . كون مع قيصر وپومپي « الحكومة الثلاثية الأولى » التي كان قيصر رأسها المدبر ويدها العاملة . دب الخلاف ثانية بينه وبين پومپي ، لكن قيصر صالحهما

وتوليا سويا قنصلية ٥٥ ق.م. وفي العام التالي تولى كراسوس حكم سورية ، وسارع الى قيادة حملة ضد البارثيين ليفوز بمجد حربي يضارع مجد پومبي ، ولكنه هزم وقتل ، ولم تكن مواهبه المتواضعة كفيلة بتحقيق أطماعه الواسعة .

كراسون أو جيرسون : ولاية (٦٤٠٨ كم٢ ، و ٢٦٠١٥٤ نسمة) ، ش. ق. تركيا ، عاصمتها جيرسون (١٥٠٠٠ نسمة) ، على البحر الأسود ، وتبعد ١١٢ كم غ طربزون . بها قلعة بيزنطية .

كراسيتسكي ، اجناتسي : (١٧٣٥ - ١٨٠١) ، كاتب بولندي ، اشتهر بقصائده وكتابته النثرية الهجائية . منها قصيدته الرمزية « مسزيدا » التي يهاجم فيها المتناقضات السياسية ، و « موناكومانيا » وفيها يسخر من حياة الرهبنة .

كراسينسكي ، زيجمونت : (١٨١٢ - ٥٩) شاعر بولندي ، من المدرسة الرومانسية . تحمس للقضية السلافية . عاش في فرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا . ومن قصائده المسرحية « الكوميديا غير الالهية » ١٨٣٥ ، و « ايريدون » ١٨٣٦ ، و « الفجر » ١٨٤٢ ، و « مزامير المستقبل » (١٨٤٥ - ٤٨) .

كراشفسكي ، جوزيف اجناتيوس : (١٨١٢ - ٨٧) كاتب بولندي . سجن في روسيا ١٨٣٠ . هاجر الى المانيا ، ولكنه سجن ثانية ١٨٨٣ ، فهاجر الى سويسرا . اهم رواياته « مذكرات الكونتيسة كوزيل » ، و « الكونت برول » . وله أيضا ملهاة معروفة اسمها « اليهودي » .

كراشو ، ريتشارد : (١٦١٢ - ١٦٤٩) ، شاعر انجليزي. يعد عادة من شعراء المدرسة الميتافيزيقية . ألف بعض القصائد باللاتينية ، ولكن شهرته تستند الى قصائده الدينية . تجمع قصائده بين الحسية والصوفية بصورة لا مثيل لها في الانجليزية ، بحيث تقارن بمثيلاتها في الأدب الايطالي والاسباني ، ومنها قصائده عن « القديسة تيريزا » . وتشمل دواوينه : « خطوات نحو المعبد » ، و « ملذات آلهة الفن » ١٦٤٦ ، و « أغنية الى الرب » ١٦٥٢ .

كرافت - ابنج ، ريتشارد فون : (١٨٤٠ - ١٩٠٢) ، طبيب الماني في الأمراض العقلية . أبرز الجانب النفسي في الاضطرابات العقلية ، وعلاقتها بالطب الشرعي . له كتاب مشهور في « الاضطرابات النفسية الجنسية » ١٨٨٦ .

كرافتس ، جيمس ماسون : (١٨٣٩ - ١٩١٧) ، كيميائي امريكي ، أجرى دراسات على مركبات السيليكون والزرنيخ والاثيرات، وأكمل مع شارل فريدل التفاعل المعروف باسم تفاعل فريدل - كرافتس لتحضير بعض الايدروكاربونات والكيتونات .

كرافلت : مدينة (١٩٧١٣٣ نسمة) ، بولاية الراين - وستفاليا الشمالية ، ش.غ. المانيا ، على نهر الراين وش غ دسلدورف . بها صناعة الحرير الصناعي ، والصلب الجيد ، والآلات والأصباغ. دمر ٧٠ ٪ منها تقريبا في أثناء الحرب العالمية ٢ .

كراكاتو : جزيرة بركانية باندونيسيا ، في مضيق سوندا بين جاوة وسومطرة . ثار فيها بركان ١٨٨٣ نسف جزءا منها ، وغير من شكل المضيق . وصحب البركان موجة مد عاتية سببت خرابا كبيرا وخسائر جسيمة في الأرواح . وكان حجم الأنقاض والطفح البركاني ضخما الى درجة أن تكونت منه جزر جديدة ، وانتشرت الأنقاض فوق المحيط الهندي حتى وصلت الى مدغشقر . ثم حدثت ثورانات أخرى أقل عنفا في السنوات الأخيرة .

كراكاو أو كراكوف : مدينة (ح ٣٤٧٥٠٠ نسمة) ، ج. بولندا على نهر الفستولا . كانت عاصمة بولندا من القرن ١٤ الى ١٥٩٥ ، وهي الآن مركز تجاري وصناعي . بها جامعة ترجع الى ١٣٦٤، واسقفية من ح عام ١٠٠٠ . ظل ملوك بولندا يتوجون ويدفنون في كراكاو بعد أن أدى حريق ١٥٩٥ الى نقل العاصمة الى وارسو . آلت كراكاو الى بروسيا في تقسيم بولندا الثالث (١٧٩٥) . واصبحت مع المنطقة المحيطة بها جمهورية تحت حماية النمسا وروسيا وبروسيا ، وذلك بمقتضى قرارات مؤتمر فينا ١٨١٥ . ضمت للنمسا بعد ثورة ١٨٤٦ . عادت لبولندا ١٩١٩ . من معالمها القلعة الملكية التي أعيد بناؤها في القرن ١٦ ، وكاتدرائية من الطراز القوطي ترجع للقرن ١٤ ، وكنيسة من القرن ١٣ محرابها من عمل فايت ستوس، وسوق للقماش من القرن ١٤ . مقاطعة كراكاو (١٥٩٠٢ كم٢ ، و ٢١٣٣٣٨٩ نسمة) . يقع جزء منها بجبال الكربات ، وفي شمالها الغربي جبال الجورا الكراكاوية (ح ٥٠٠ م) . التربة زراعية لحد كبير ، ويحوي باطنها الفحم والحديد وزيت البترول والغاز الطبيعي . بالمقاطعة مراكز سياحية ، ومياه معدنية ، وبخاصة في الكربات .

كراكة : آلة للحفر . من انواعها الكراكات العائمة ، وتستعمل في تطهير وتوسيع وتهذيب مجاري الأنهار والقنوات ، والكراكات الشافطة ، وهي ذات مضخة قوية لسحب الرمال او الطمى ، والكراكات الشافطة ذات الخزانات تستوعب ناتج التطهير في داخلها ، ويسع الخزان مئات الأطنان ، والكراكات ذات الجاروف ، وتستعمل في تطهير اي نوع من التربة ، والكراكات الكباشة وتستعمل في تطهير وتعميق الموانى وحول الأرصفة .

كرالا : ولاية (٣٨٩٤٠ كم٢ ، و ١٣٥٤٩١١٨ نسمة) ج. غ. الهند على خليج العرب ، عاصمتها تريفندروم . انشئت ولاية ١٩٥٦ ، أرضها خصبة تنتج المطاط والشاي وجوز الهند ، تولى الحزب الشيوعي السيطرة على حكومتها ١٩٥٧ ، ومنذ ١٩٥٩ تشرف عليها ادارة حكومة الهند المركزية .

كرالا ، جامعة : معظم كلياتها في تريفندروم بولاية كرالا الهندية . أسست ١٩٣٧ ، وهي للرجال وللنساء . تضم احدى عشرة كلية جامعية ، منها ما كان مستقلا قبل تأسيس الجامعة ، مثل كلية المهراجا للحقوق١٨٧٥ ، ومنها ما أنشىء بعد تأسيس الجامعة ، مثل كلية الهندسة . يلحق بها عدد من الكليات ، وكلية للمهاتما غاندي ١٩٤٨ .

كرامة : أمر خارق للعادة ، غير مقرون بدعوى النبوة ، وليس ارهاصا لها ، ولا استدراجا ، كما يصنع السحرة ، مثل كرامات الأولياء والقديسين . وشأن الولي الا يباهي بكراماته ، لأنها مظهر لنعمة الرب واكرامه . والكرامة مقبولة من حيث المبدأ ، سلم بها أهل السنة وكذلك الفلاسفة (ابن سينا - اشارات) ، وانكرها المعتزلة .

كرامة عبد الحميد : (١٨٨٨ - ١٩٥٠) ، زعيم وطني ، نشأ بطرابلس بلبنان ، وعين مفتيا لها . قاوم الاستعمار الفرنسي، فسجن . تولى رياسة الوزارة اللبنانية ١٩٤٥ .

كرامزين ، نيقولاى ميخائيلوفتش : (١٧٦٦ - ١٨٢٦) ، مؤرخ وروائى روسى . كتب « رسائل رحالة روسى » ١٧٩٢ ، سجل فيها انطباعاته فى أثناء رحلته الى غ. أوروبا ، وانجلترا ، وادخل بذلك الوعى العالمى فى الأدب الروسى . كذلك تبين روايته المفرقة فى العاطفة « ليزا المسكينة » بداية حركة ما قبل الرومانسية فى الأدب الروسى . أهم مؤلفاته « تاريخ الدولة الروسية » من احد عشر مجلدا ، وتتضح فيه الامكانيات الأدبية للغة الروسية ، مما مهد الطريق امام بوشكين وكبار الأدباء فى القرن ١٩ .

كرامشهر : مدينة (٢٠٠٠٠ نسمة) ج.غ. ايران ، على شط العرب ، وعلى بعد ١٦ كم ش.غ. عبدان . أهم موانىء ايران للتجارة الخارجية . احتلها الروس ابان الحرب العالمية ٢ .

كرامنيس : انظر : كوم أوشيم .

كرامية : فرقة من أهل السنة ، تنسب الى محمد بن كرام الذى نشأ فى سجستان ، وتوفى ببيت المقدس ٨٦٩ . والكرامية مجسمون يذهبون الى أن الله محدود من جهة العرش ، وأن شيئا لا يحدث فى العالم قبل حدوث أعراض فى ذاته . عرفوا بالزهد والتقوى والعمل على نشر الاسلام . تعددت فروعهم دون اختلاف فى الأصول ، وكثر أتباعهم فى خراسان وما وراء النهر وبيت المقدس حتى أوائل القرن ١٣ .

كرانمر ، توماس : (١٤٨٩ - ١٥٥٦) ، حبر انجليزى . استرعى التفات هنرى ٨ (١٥٢٩) باقتراحه وسيلة تمكن الملك من طلاق زوجته كاترين الاسبانية ، دون أن يلجأ للبابا . فعينه رئيس أساقفة كانتربرى ١٥٣٣ ، وامتثل لأوامر هنرى . ثم عين وصيا على ابنه ادوارد ٦ ، فكان له تأثير كبير فى تطوير الكنيسة الانجليزية . وضع التوراة الانجليزية فى الكنائس ، وراجع كتاب الصلاة العامة ١٥٥٢ . أيد ادعاء ليدى جين جراى بحقها فى وراثة العرش بعد وفاة ادوارد ، ولكن مارى ١ التى تم لها الظفر به قبضت عليه ، وقدمته للمحاكمة بتهمة الهرطقة ، وأعدم حرقا .

كرانوج : منطقة أثرية باقليم النوبة المصرى ، وعلى الشاطىء الشرقى للنيل ، تجاه جزيرة أبو راس ، ج. الدر . من أهم بلاد قبائل البلمى بعد سقوط مملكة مروى فى القرن ٤ . بها أطلال المدينة القديمة والحصن والمخازن ، وتحيط بها جبانات كثيرة من ذلك العصر .

كراوس ، پول : (١٩٠٤ - ١٩٤٤) ، مستشرق تشيكوسلوفاكى درس اللغات الشرقية بجامعتى براغ وبرلين . عين بمعهد تاريخ العلوم ببرلين ، ثم بجامعة برلين . حاضر بمدرسة الدراسات العليا بباريس . اشتغل بالتدريس ١٩٣٦ بجامعة القاهرة ، حتى توفى منتحرا . تناولت محاضراته ومؤلفاته النواحى اللغوية والفلسفية والعلمية وغيرها التى تتصل بالحضارة الاسلامية ، وصلتها بالأصول اليونانية . ألف : « جابر بن حيان » ، و « تاريخ الأفكار العلمية فى الاسلام » ، وحقق ترجمة « منطق ارسطو » المنسوب لابن المقفع ، و « نصوص عبرية وسريانية فى الكتابات الاسماعيلية » ، وكتاب « الزمرد » لابن الراوندى ، وكتاب « أخبار الحلاج » مع ماسينيون ، و « رسائل فلسفية » لمحمد بن زكريا الرازى ، الى جانب مقالاته بالمجلات العلمية وبدائرة المعارف الاسلامية .

كراوية : نبات ثنائى الحول ، اسمه العلمى (كارام كارفى) ، من الفصيلة الخيمية ، موطنه اوروبا وآسيا ، ويزرع فى اوروبا وامريكا وغيرهما لثماره العطرية . يستعمل فى الطب ، كما يكسب أصناف الحلوى والمشروبات نكهة طيبة .

كرايتن ، ماندل : (١٨٤٣ - ١٩٠١) ، مؤرخ وقس بريطانى . عين استاذا للتاريخ الاكليركى بجامعة كيمبردج (١٨٨٤ - ٩١) ، وأسقف لندن (١٨٩٦ - ١٩٠١) . اسس « المجلة التاريخية الانجليزية » ، وكتب سيرا للكردينال ولزى ، والملكة اليزابيث ١ . اشتهر بكتابه « تاريخ البابوية من عصر الانقسام العظيم الى تدمير روما » (٦ مجلدات - ١٨٩٦) .

كربات ، جبال : سلسلة جبلية بأوروبا الوسطى فى تشيكوسلوفاكيا ، وغ. اوكرانيا وش. رومانيا . تكون قوسا طوله نحو ١٤٤٨ كم. بسهل الدانوب فى الشمال والجنوب ، وترتفع سلسلة تاترا فى الشمال ، والألب الترانسلفانية فى الجنوب الى ٢٦٦٤ م ، و ٢٥٥٠ م على التوالى . والكربات غنية بالأخشاب والمعادن والعيون المعدنية .

كرباكة ، عبدالرازق الشريف العبادى : (١٩٠١ - ١٩٤٤) ، شاعر ومؤلف مسرحى وصحفى . له شعر وزجل . تونسى المولد، اندلسى الأصل . تعلم فى الزيتونة . وشغف بالتمثيل ، فأدار فرقة ووضع روايات عرضها فى مسارح تونس ، منها : « ولادة وابن زيدون » ، و « عائشة القادرة » ، و «أميرة المهدية» . نشر فى الصحف فصولا بعنوان « أحاديث الثلاثاء » ، وقام بتحرير جريدة « الزمان » ١٩٣٢ ، ودعا الى تأليف نقابات للصناعات والحرف . نظمه كثير ، أجوده الزجل .

كريتون : عنصر غازى خامل ، عديم اللون والرائحة والطعم ، رمزه : كن . (انظر : الجدول تحت عنصر) ، ولم تعرف له مركبات .

كربروس : تروى أساطير الاغريق أنه كلب متوحش كان يحرس مدخل العالم الآخر . ووفقا لهسيود ، كانت له خمسون رأسا ، لكنه يصور فى فن وآداب العصر الكلاسيكى بثلاثة رؤوس فقط . يقال أن اليونانيين كانوا يدفنون مع الميت كعكة معسلة تهدئة لثورة هذا الكلب .

كربلاء : مدينة ج.غ. العراق ، (٦٠٨٠٤ نسمة) تقع على الضفة اليسرى من جدول الحسينية الذى يتفرع من نهر الفرات على مسافة ١٠٤ كم. من بغداد . تحيط بها البساتين المشهورة بنخيلها وفاكهتها . وهى مدينة اسلامية مقدسة ، اذ بها مرقد الحسين عليه السلام ، وقد استشهد فى العاشر من محرم ٦٠ هـ ، والى جواره يوجد مرقد أخيه العباس . وفى أطراف المدينة توجد مراقد ، كمرقد الحر ، ومرقد عون بن عبد الله . ويحج الى كربلاء الآلاف من الزوار المسلمين من العراق والأقطار الاسلامية الأخرى ، وعلى الأخص من ايران وافغانستان وباكستان . وهى مركز للواء المسمى باسمها .

كربوايدرات : مركب عضوى من الكربون والأيدروجين والأكسيجين ، يكون فيه العنصران الأخيران بنسبة ٢ : ١ ، وتمدنا المجموعة المذكورة فى الأغذية بالطاقة الحرارية . وهى وثيقة الصلة بتكوين الدهون . والكربوايدراتات ثلاث مجموعات : أحادية السكريات ، كالجلوكوز ، وثنائية السكريات ، كسكر اللبن ،

وعديدة السكريات ، مثل السيليولوز والنشا ٠

كربون : عنصر فلزى ، رمزه ك ، يوجد فى الطبيعة فى صور متعددة ، تبدأ من الماس ـ وهو أشد المواد صلادة ـ حتى الجرافيت وهو شديد الليونة ٠ وتعد الأخشاب ، وزيت البترول ، والفحم بأنواعه والماس ، صورا مختلفة تحتوى على الكربون ٠ والجرافيت صورة بلورية من الكربون ، تترسب فيه الذرات على نموذج سداسى٠ ولايتحول الكربون الى جرافيت عند درجة حرارة معينة ، بل المعتمدة على الوقت والحرارة التى يتم فيها التبلور معا ٠ والكربون مادة خاملة كيماويا ، تقاوم فعل معظم الأحماض ٠ ولكنه يحترق عند درجة حرارة ٣٥٠ م ، ويعطى قيمة حرارية تصل الى ١٢٠٠٠ وحدة حرارية بريطانية للرطل ٠ ويستخدم الكربون والجرافيت لمقاومة التآكل فى الأجزاء التى تتصل بالسوائل الآكلة فى المبادلات الحرارية والمبردات وصمامات السوائل ٠ وتستخدم الأقطاب الكربونية فى الأفران الكهربية لانتاج الكاربيدات وسبائك الحديد والفوسفور ٠ ويدخل فى الأغذية بأنواعها الكربوايدراتية ، والدهنية ، والبروتينية ، والعطور ، والمنسوجات ، والعقاقير ، والمفرزات الحيوانية ٠ يكون مع الاكسيجين والعناصر الفلزية الأخرى الكربونات ، وباتحاده مع العناصر الأخرى بمفرده لتكون الكربيدات ، وباضافته الى الحديد يتكون الصلب ٠

كربونات : ملح او فى حالة الكربونات العضوية ـ استر حمض الكربونيك ٠ والأصل كربونات هو كل والكربوناتات ـ ماعدا كربونات الصوديوم والبوتاسيوم والأمونيوم ـ لا تذوب فى الماء ٠ واغلبها يتحلل بالتسخين ، فيخرج غاز ثانى اكسيد الكربون ، ويتخلف اكسيد الفلز ٠ وهى تكون الكربوناتات مع حمض الكربونيك ٠ وتوجد كربونات الكلسيوم فى الطبيعة بصور شتى ، كقشور الحيوانات ، وآيسلند سبار ، والحجر الجيرى ، والرخام، والاسغاليكتيتات ، والاستاليجميتات ٠ وتوجد فى صورة السايديرايت، وهو مصدر هام للحديد ٠ والبوتاس هى كربونات البوتاسيوم ، والصودا هى كربونات الصوديوم ٠ ويسبب وجود بيكربونات الكلسيوم العسر فى الماء ٠

كربيد السيليكون : مركب صلب ، متبلور ، يتركب من السيليكون والكربون ، يستعمل للسحج ، ومن أسمائه التجارية: كاربورانديم ، وكريستيلون ٠

كرة : فى الهندسة : نظير الدائرة منسوبا الى ثلاثة محاور بدلا من محورين ٠ ويطلق اسم كرة على السطح الكروى حيث تقع كل نقطة عليه على نفس البعد (نصف القطر) من نقطة معينة (المركز)، او يطلق ذلك الاسم على الحجم الذى يحيط به ذلك السطح ٠ ومن الأمثلة التى تقرب من الشكل الكروى نجد الكرات المطاطية والبرتقال ، واذا قطع الكرة اى مستوى ، كان السطح المشترك بينهما دائرة ، فاذا مر ذلك المستوى بمركز الكرة سميت الدائرة دائرة عظمى ، وهى أعظم دائرة يمكن رسمها على سطح الكرة ٠ وجميع الدوائر العظمى على سطح كرة معينة تكون متساوية ٠ ويكون قطر الكرة مساويا لقطر اى من دوائرها العظمى ٠ ويطلق على الحجم الذى يحده مستوى قاطع للكرة والجزء المقطوع من سطحها اسم : قطعة كروية ٠ وعلى ذلك فان كل مستوى يقطع الكرة الى قطعتين كرويتين ٠ فاذا مر ذلك المستوى بالمركز تساوت القطعتان ، وسميت كل منهما : نصف كرة ٠ ويطلق اسم : قطاع كروى ، على الحجم الذى يحده مخروط ، يقع رأسه فى مركز الكرة والذى يقع داخل سطح هذا المخروط والجزء المقطوع من سطح الكرة داخل ذلك المخروط٠

كرة الثقل : الجزء الأوسط من كرة الأرض الذى يكون تحت الغلاف الصخرى ، أو القشرة الخارجية ٠

كرة السلة : انشا هذه اللعبة الدكتور جيمس نيزسميث فى الولايات المتحدة ١٨٩١ ٠ وتلعب غالبا فى البلاد الأمريكية والأوروبية فى قاعات مغلقة بين فريقين ، كل منهما مؤلف من خمسة لاعبين ٠ وطول الملعب ٢٧ م٠ وعرضه ١٥ م٠ ويوجد فى كل من طرفى الملعب سلة من الحبال الرفيعة مفتوحة من الأسفل ، ومعلقة بدائرة معدنية ، قطرها ٤٦ سم ٠ بارتفاع ٣ م ٠ عن الأرض، ومعلقة الى لوح خلفها ٠ ويعمل كل فريق جهده لادخال الكرة فى سلة الفريق الآخر ، ومنعه من ادخالها فى سلته ٠ والملعب مقسم الى قسمين ٠ واذا ارتكب أحد اللاعبين فى قسمه خطيئة ، يعطى الحكم الشخص المرتكب ضده ضربة حرة أو ضربتين حسب تقديره٠ والضربة الحرة المسجلة تحسب نقطة واحدة ، ويحسب للهدف نقطتان ٠ وتجرى المباراة فى شوطين : مدة كل منهما عشرون دقيقة، لعبا ٠ ولايحسب الوقت المنقطع ، ووقت تغيير اللاعبين واللاعب الذى يرتكب خمسة أخطاء شخصية يخرج من اللعب ، ويحل محله لاعب آخر ٠ ويمكن لمدرب الفريق دائما أن يستبدل باللاعبين سواهم ٠ واللعبة منتشرة فى جميع أنحاء العالم ، وقوانينها فى تطور مستمر ٠

كرة طائرة : رياضة تمارس اما فى صالات مغلقة ، او فى الهواء الطلق ، على ملعب مستو طوله ستون قدما وعرضه ثلاثون٠ ويوجد فى منتصفه شبكة ارتفاعها ثمانية اقدام ٠ ويتألف الفريق من ستة لاعبين ٠ ويجرى الارسال من الجهة اليمنى وراء الخط الخلفى للملعب ، وذلك بضرب الكرة ، وهى من المطاط المنفوخ ، وقطرها ٢٧ بوصة ، بصفحة اليد ، لتجتاز الشبكة وتهبط ضمن الشطر الثانى من الملعب ، حيث الفريق الخصم ٠ ولهذا الفريق ان يمرر الكرة الى لاعبين اثنين قبل أن يعيدها اللاعب الثالث الى شطر الفريق الخصم من الملعب بشرط الا تمس الأرض ، وهكذا دواليك ، الى أن يربح أحد الفريقين النقطة ٠ فاذا خسر الفريق المرسل النقطة ، لا يحسب للخصم شىء ، بل يتبدل الارسال ٠ أما اذا ربح الفريق المرسل النقطة ، فتحسب له نقطة واحدة ٠ والفريق الذى يحرز ١٥ نقطة يربح الشوط ، بشرط الا يكون لخصمه ٤ نقطة ، اذ يجب آنذاك أن يكون الفارق نقطتين ٠ وتكون المباراة عادة من ثلاثة اشواط او خمسة ٠ وقد اخترع هذه اللعبة الأمريكى وليم مورجان ١٨٩٥ ٠

كرة القاعدة : الرياضة الوطنية فى الولايات المتحدة الأمريكية٠ تستمد اسمها من القواعد الأربع الموجودة فى أرض الملعب ، يلعبها فريقان ، كل منهما مؤلف من تسعة لاعبين ، وهم : المرسل ، والمتلقى ، واربعة لاعبين داخليين ، وثلاثة خارجيون ٠ واذا استبدل باحد اللاعبين غيره فى أثناء المباراة فلا يمكن اشراكه فيها مرة ثانية ٠ وقد اخذت هذه اللعبة عن اللعبة الانجليزية الكريكت ، وتطورت قوانينها وأساليبها بعد ذلك فى الولايات المتحدة الامريكية ٠

كرة القدم : رياضة يلعبها فريقان متقابلان ، كل منهما مؤلف من أحد عشر لاعبا ، على ملعب أرضه مزروعة حشيشا ، طوله مائة وعشرون ياردة ، وعرضه خمس وسبعون ، وقد يكون اقل من ذلك بقليل . ويوجد فى منتصف الملعب خط مواز لخطى الهدف . وفى منتصفه مركز دائرة نصف قطرها عشر ياردات . وفى منتصف خطى الهدف يوجد الهدف ، وطوله ثمانى ياردات ، وارتفاعه ثمانية اقدام . ويربط الى خلفه شبكة ، وامام الهدف توجد منطقة الهدف (٢٠ × ٦ ياردات) . وهذه محاطة بمنطقة الجزاء (٤٤×١٨ ياردة) . واللاعبون الأحد عشر هم : حارس المرمى ، وهو اللاعب الوحيد الذى يحق له التقاط الكرة او دفعها بيديه ، وذلك ضمن منطقة الجزاء فقط ، وظهيران ، وثلاثة للدفاع ، وخمسة للهجوم . ولا يمكن تبديل اللاعبين فى أثناء اللعب ، أو بين الشوطين ، الا باتفاق خاص . والقصد من اللعب هو ارسال الكرة ــ وهى جلدية منفوخة محيطها ثمان وعشرون بوصة ــ ودفعها بجميع أعضاء الجسم ماعدا اليدين ، وجعلها تدخل هدف الفريق الآخر . ويحسب لكل هدف نقطة واحدة ، سواء أكان الهدف ناتجا عن لعب عادى أم عن ضربة جزاء . ومدة اللعب تسعون دقيقة ، مقسمة الى شوطين متساويين . وفى أول كل شوط ، وبعد تسجيل كل هدف ، توضع الكرة فى منتصف الخط المعين فى منتصف الملعب ، ويقذفها قلب هجوم الفريق الذى سجل الهدف عليه . ويحكم المباراة حكم يعاونه حكما تماس ، يقف كل منهما على أحد الخطين الجانبيين للملعب . وقد بدأت هذه اللعبة فى بريطانيا ، ومنها انتقلت الى القارة الأوروبية وجميع أنحــــاء العالم . وهى رياضــــــة رئيسية فى جميع أنحاء العــــالم تقريبا ما عدا الولايات المتحــــدة ، اذ أهميتها هنــــاك ثانوية .

كرة القدم الأمريكية : رياضة شبيهة كل الشبه بلعبـــة « الرجبى » ، يلعبها فريقان كل منهما مؤلف من أحد عشر لاعبا ، وامكانية ابدال اللاعبين بغيرهم لا حصر لها ، حتى ان بعض الأندية والجامعات تعد فريقا كاملا للدفاع ، وآخر للهجوم ، ليستعملوا حسب الحاجة . والملعب مستو طوله مائة ياردة وعرضه ٥٣⅓ ياردة . ومقسم بخطوط عرضية يبعد كل منها عن الآخر عشر ياردات . ويوجد فى كل من حرفى الملعب منطقة النهاية ، وطولها عشر ياردات . وفى آخر منطقة النهاية هدف على شكل H ارتفاعه اقل من عشرين قدما بقليل ، وعرضه ثمانية عشر قدما ونصف قدم ، والعارضة على ارتفاع عشرة أقدام من الأرض . والقصد من هــذه اللعبة تمرير الكرة ، وهى جلدية منفوخة ، عبر هــدف الفريق الآخر ، وبذلك يسجل للفريق الذى مررها عبر هدف خصمه هدف وتحسب له ست نقاط . واللعب على شوطين مقسمين الى قسمين ، مدة كل منهما خمس عشرة دقيقة . ويتبادل الفريقان أمكنتهما بعد القسم الأول من كل شوط . واذا استطاع فريق ضرب الكرة وتمريرها فوق عارضة الفريق الآخر ، وبين العمودين تحسب له اصابة بثلاث نقاط فقط .

كرة الماء : رياضة مائية ، تمارس فى بركة لا يزيد عرضها على عشرين قدما ، ولا يقل طولها عن ١٩ قدما . وارتفاع الأهداف ثلاثة اقدام وعرضها عشرة . ولها شبكة خلفها ، وتكون دائما على مستوى الماء . ويتألف الفريق من سبعة لاعبين ، أحدهم حارس المرمى ، ويميز بين الفريقين بلباس رؤوسهم . وعندما تلقى الكرة بالماء ــ وهى من المطاط المنفوخ ومحيطها ٢٧ بوصة ــ يسعى كل فريق لادخالها فى هدف الفريق الآخر ، بدفعها بجسمه أو برأسه أو بوضعها على يده . ويحسب لكل هدف نقطة . ويجب أن يلمس الكرة لاعبان على الأقل ليكون الهدف صحيحا . ويجرى اللعب على أربعة أشواط، ومدة كل شوط خمس دقائق . وقد أصبحت هذه اللعبـــة ضمن الألعاب الأولمبية ١٩٠٠ .

كرة المائدة : رياضة يلعبها شخصان أو اربعة ، وهى كثيرة الشبه بكرة المضرب ، على شكل مصغر ، وتلعب على مائدة طولهـــا تسعة أقدام ، وعرضها خمسة ، وارتفاعها عن الأرض قدمان ونصف قدم . ويوجد فى منتصف الطاولة شبكة ارتفاعها ست بوصات . وتدهن الطاولة بلون غامق ، وتدهن أطرافها بخط بلون فاتح ، كما أنها تقسم طوليا مناصفة بخط من لون خط الأطراف . والمضرب مستدير ، قطره ح ست بوصات ونصف بوصة ، وله يد طولهـــا ثلاث بوصات ، وهو مصنوع من الخشب . ويلصق على القســم المستدير منه طبقة من المطاط أو ورق زجاج . والكرة مصنوعة من السلولويد ، فارغة ، تزن عشر الأوقية الانجليزية ، ومحيطها بوصة ونصف بوصة . وللمرسل الحق فى ارسال خمس كرات ، ثم يتغير الارسال الى الخصم . واذا لم يستطع اللاعب رد الكرة بعد أن تلامس الطاولة مرة واحدة ، يخسر النقطة ، وتحسب لخصمه . ومن يحرز خمس عشرة نقطة يربح الشوط .

كرة اليد : رياضة تمارس بين شخصين ، أو اربعة يشكل كل اثنين منهما فريقا ، على ملعب داخلى أو خارجى له جدار واحد يلعب عليه ، أو أربعة جدران . وفى لعبة الجدار الواحد يكون طول الملعب اربعة وثلاثين قدما وعرضه عشرين . ويرسم خط مواز للجدار على بعد ستة عشر قدما منــه ، يقف وراءه اللاعب الذى يرسل الكرة باحدى يديه ، وهى مصنوعة من المطاط القــاسى ، قطرها بوصة وسبعة أثمان البوصة ، ووزنها ⅛ ٢ أوقية انجليزية . ويجب أن تصيب الكرة الحائط، ثم يضربها الخصم على الحائط أيضا، وذلك قبل أن تلمس الأرض ، أو بعد أن تلمسها مرة واحدة . وتقيد نقطة للاعب المرسل اذا لم يصب خصمه الكرة ، أو أصابها ولم تصل الى الحائط . أما اذا لم يستطع المرسل اصابة الكرة ، أو أصابها ولم تصل الحائط فيخسر الارسال ، ويتولاه خصمه . والفريق الذى يحصل على احدى وعشرين نقطة يربح المباراة . أما كرة اليد ذات الجدران الأربعة ، فتلعب على ملعب طوله ستة وأربعون قدما ، وعرضه ثلاثة وعشرون قدما ، محاط بثلاثة جدران، ارتفاع كل منها ثلاثة وعشرون قدما . والجدار الرابع وهو الخلفى ارتفاعه اثنا عشر قدما . ويجرى اللعب على الجدران الأربعــة ، والتسجيل فيها كالتسجيل على لعبة الجدار الواحد . وهناك نوع آخر حديث من كرة اليد ، يلعب على ملعب خارجى مســــتطيل الشكل ، يتراوح طوله بين ثلاثين وخمسين مترا ، وعرضــــه بين عشرين وأربعين مترا . ويلعب هذه اللعبة فريقــان ، كل منهما مؤلف من سبعة لاعبين ، وثلاثة أو اربعة آخرين للتبديل . وتجرى اللعبة على شوطين ، مدة كل منهما للرجال ثلاثون دقيقة ، وللنساء عشرون دقيقة ، تتخللهما فترة استراحة مدتها عشر دقائق . ويمكن تبديل اللاعبين بصورة غير محدودة ولا مقيدة . ولا يمكن

ابدال اللاعب الذي يخرجه الحكم بسبب أخطائه ، وفي منتصف الخطين الواقعين في طرفي الملعب يوجد الهدف ، ويفوز بالمباراة من يسجل أهدافا أكثر من غيره .

كرتل : اتفاق بين منتجي سلعة معينة على تحديد أسعارها ، أو توزيع الأسواق بينهم ، أو تحديد الكمية التي ينتجها كل منهم . وقد تقتصر على المنتجين في بلد معين ، وقد تكون دولية في نطاقها ، بحيث تتناول كبار المنتجين في البلاد المختلفة . وتعتبر ألمانيا موطن هذا النوع من الاتفاقات ، ولكنها موجودة صراحة أو ضمنا في أكثر بلاد العالم . والاقتصاديون لا ينظرون بعين الارتياح لهذا التنظيم ، لأنه يضعف روح المنافسة ، ويقوي السلطة الاحتكارية ، ويحمي المنتج عديم الكفاية ، ويفيد المنتج الذي يتمتع بكفاية عالية . وفي ذلك اضرار بالمستهلك ، ومساس بالتقسيم الاقتصادي . غير أن الظروف الاقتصادية التي تمر بها بعض الصناعات قد تجعل من المصلحة قيام هذا النوع من الاتفاقات في الأمور المشروعة .

الكرخي ، أبو بكر محمد بن الحسن : (ت مابين ١٠١٩ و ١٠٢٩) كان أحد كبار الرياضيين العرب ، له كتاب « الكافي في الحساب » ، وكتاب « الفخري في الجبر » . أورد فيهما حلولا متنوعة لمعادلات الدرجة الثانية ، وبحوثا في ايجاد الجذور التقريبية للأعداد ، وبراهين للنظريات التي تتعلق بايجاد مجموع مربعات ومكعبات الأعداد الطبيعية التي عددها ن .

الكرخي ، معروف بن فيروز : (ت ٨١٥) ، صوفي زاهد من أصل صابئي . كان أبواه من أهل واسط ، وكان على علم بمذهب صابئة البطائح . عاش في بغداد بحي الكرخ ، ولايزال قبره بها مزارا للمتصوفة . جعل التصوف وسيلة للمعرفة ، وعرفه بأنه (الأخذ بالحقائق) ، بعدما كان يتجه نحو غاية عملية هي النجاة بالنفس من عذاب الآخرة .

كرد : عملية تفتيح الشعيرات وتنظيفها وجعلها مستقيمة ، تمهيدا لعملية الغزل . استخدمت الأصابع قديما ، ثم آلة من الخشب أو عظمة على هيئة اليد ، ثم استخدمت قطعتان من الخشب كلتاهما مغطاة بجلود ذات أشواك أو أسنان . وتستخدم حتى الآن آلات بسيطة للكرد مغطاة بالمطاط وعليها أسنان من السلك المثني . بدأت عملية الكرد الحديثة ١٧٤٨ باختراع لويس بول الذي استخدم فيه أسطوانات دائرة . ثم أضيفت ١٧٧٢ طريقة ميكانيكية لتموين الآلة بالشعيرات . وأضاف ريتشارد اركرايت ممرا لجمع الشعيرات بعد كردها الى شرائط . تعرف الشعيرات بالألياف .

كرد : انظر : كردستان .

كرد علي ، محمد : (١٨٧٦ ـ ١٩٥٣) ، عالم لغوي وأديب سوري . كردي الأصل ، تتلمذ على الشيخ طاهر الجزائري ، ورحل في شبابه الى مصر حيث حضر دروس الامام محمد عبده ، وشارك في تحرير « المقتطف » و « المؤيد » ، ثم عاد الى دمشق بعد اعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ ، وأصدر صحيفة « المقتبس » اليومية التي ناوأت دعاة « التتريك » ، حتى كاد صاحبها يعدم فيمن أعدموا من أحرار العرب خلال الحرب العالمية ١ . ثم أجبر على تولي رياسة تحرير « الشرق » التي أصدرها الجيش التركي في أثناء تلك الحرب . وعندما أنشيء « المجمع العلمي العربي » بدمشق ١٩١٩ عين رئيسا له . ومن كتبه : « خطط الشام » ، و « الاسلام والحضارة العربية » ، و « أمراء البيان » . وحقق عدة كتب منها : « سيرة أحمد بن طولون » للبلوي ، و « تاريخ حكماء الاسلام » للبيهقي . ودون خواطره وتجارب حياته في « مذكرات » . يعد قائد حركة البعث الأدبية في الشام ، لاهتمامه باحياء التراث القديم ودراسته والافادة من الثقافات الأوروبية ، دون تفريط في أصول الثقافة العربية . وأسلوبه النثري بليغ واضح في غير تصنع ولا افراط .

كردان : لفظ فارسي يستعمل اصطلاحا في الموسيقى العربية للدلالة على نغمة مطلق الوتر الخامس في العود ، المسمى : « وتر الكردان » . وتطلق هذه التسمية ايضا على صيغة لحن الجماعة التي تستقر على نغمة « كردان » فيما يسمونها : مقام « كردان » . والبعض يسميها : « راست كردان » ، وأهل المغرب يسمون هذا اللحن : « طبع راست الذيل » ، وهو نغم جنس الراست في المنطقة الحادة من نغم العود .

كردستان : هضبة فسيحة واقليم جبلي (١٩١٦٦٠ كم٢ ، و٢٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، يسكنه الأكراد ، ويشمل أجزاء من تركيا الشرقية وأرمينيا السوفيتية ، وش ق . العراق ، وش . غ . ايران . وفي ايران يتركز الأكراد في اذربيجان وخراسان ، وبعضهم في فارس . وفي تركيا يسكنون قرب الحدود التركية الايرانية في المنطقة المحيطة ببحيرة فان ، الى جانب المنطقة المحيطة بديار بكر وأرضروم . وفي العراق يتركز الكرد حول الموصل وكركوك والسليمانية ، وسكان المدينة الأخيرة كلهم من الأكراد . وفي القوقاز الروسية يؤلف كرد اريفان والمدن المجاورة اقلية صغيرة . تربطهم بالايرانية صلات اثنولوجية وثيقة ، وهم كهؤلاء معظمهم قوم رحل يشتغلون بتربية الأغنام والزراعة ، وصناعة السجاد . ومعظم الكرد مسلمون سنيون ، وهم شعب محارب لم يقبلوا الحكم الأجنبي طويلا خلال كل تاريخهم . ويطلق اسم كردستان بالمعنى الضيق على مقاطعة فارسية قديمة يدخل معظمها الآن ضمن المقاطعة الخامسة ، وتدخل اجزاء منها ضمن المقاطعتين الثالثة والرابعة . وقد ظل الأكراد قرونا يكافحون في سبيل الحصول على الاستقلال الذاتي عن الحكم العثماني . وفي معاهدة الصلح بباريس ١٩١٩ أعادوا تأكيد مطالبتهم بالاستقلال . وقد نصت معاهدة سيفر ١٩٢١ على انشاء دولة كردية تتمتع بالحكم الذاتي ، ولكن معاهدة لوزان ١٩٢٣ اغفلت ذكر كردستان . ولم تؤد ثورات الأكراد التالية في ١٩٢٥ و ١٩٣٠ الى نتائج محددة من حيث الحصول على الحكم الذاتي . وفي ١٩٤٦ قام اكراد ايران بثورة ضد الحكومة الايرانية ولكنها أخمدت وأعدم زعماؤها .

كردفان : مديرية (٣٨٥٨٣٨ كم٢ ، ١٧٦٥٢٣٥ نسمة) بوسط جمهورية السودان ، غربي النيل . عاصمتها الأبيض ، ثالثة مدن الجمهورية . يربطها بالخرطوم خط حديدي . ومن مدنها الأخرى : النهود ، وبارا ، وأبو زيد ، ومجلد . سهول رملية منبسطة ، قليلة المطر ، ذات مراع فقيرة ترعاها الابل والأغنام ، سهول متموجة في الوسط ، تغطيها تربة حمراء خصبة نسبيا تسمى « القوز » . بها مراع غنية ، وتقوم فيها على المطر زراعة الذرة والسمسم والدخن والفول السوداني والقطن. تعد أكبر مناطق جمع

لصمغ العربي ، وهو الغلة التجارية الثانية بالسودان • تمثل جبال النوبا ثلث المديرية الجنوبي ، وكانت قبلا مديرية مستقلة عاصمتها تالودي (١٩١٣ ـ ١٩٢٤) • السكان عرب في الشمال ، ونوبا في الجبال • والعرب بدو وحضر • ومن البدو قبيلة الكبابيش، وهم رعاة الابل والضأن في الشمال ، وقبيلة البقارة ، وهم رعاة الماشية في الجنوب • ومن الحضر الجوامعة ، ويعيشون بين الأبيض والمجبة ، ويمتلكون معظم حدائق الصمغ العربي في شرق المديرية والشنقاب والمسلمية على ضفة النيل ودار حامد والبديرية حول الأبيض • حكم (النوبا) المديرية زمنا طويلا ، وكانت عاصمتهم جبل كردفان ش• الأبيض • تاريخ المديرية قبل الحكم المصري ١٨٢١ مجهول • أعلن المهدي ١٨٨١ الجهاد من جبل قدير (ح ١٠٠ كم ق تالودي) • وهزم حملتين ارسلتهما الحكومة ، واستولى على الأبيض وبارا ١٨٨٣ • ارسل هكس لاستعادتها ، فهلكت حملته في نوفمبر ١٨٨٣ قرب شيكان (٥٥ كم ج• الأبيض) • اعترف جوردن بالمهدي سلطانا على كردفان (فبراير ١٨٨٤) ، فكان رده أن طالبه بالتسليم، وسار قاصدا الخرطوم ، واستولى عليها (٢٦ يناير ١٨٨٥)• استردت المديرية ١٨٩٩ بعد معارك عنيفة مع عبد الله التعايشي خليفة المهدي •

كردوبا : عملة من الفضة تداولها الشعب في نيكاراجوا ١٩١٢ ، وهي عملة في حجم وقيمة الدولار الأمريكي • وتساوي الكردوبا الواحدة مائة سنتافو • وفي أكتوبر ١٩١٥ أصبحت الكردوبا هي العملة القانونية الوحيدة لجمهورية نيكاراجوا •

كردي (كرد) : اصطلاح في الموسيقى العربية يطلق على النغمة الثالثة الصغيرة مما يلي الأولى المسماة (يكاه) أو (راست) ، وتسمع هذه النغمة في آلة العود من مجنب سبابة الوتر الثالث (دوكاه) ، وتقع من مطلقه على نسبة (١٥/١٦) ، وقد تسمع على نسبة (٢٠/٢١) من طول الوتر فيسمونها : (كردي نهاوند)• ويسمى باسم (كردي) جماعة النغم التي تستقر على نغمة (دوكاه) ، وتتألف منها صيغة لحنية تعرف باسم : (مقام كردي) ، والجنس المميز في هذه الجماعة عند التسليم ، هو القوى المنكس غير المنتظم ، ويسمى اصطلاحا (جنس الكرد) • انظر م صنبلة •

كرز : نبات ، اسمه الجنسي (برونس) ، من الفصيلة الوردية ، موطنه ج• القوقاز وش• ايران وآسيا الصغرى حتى اليونان • له نوعان شهيران هما برونس افيوم ، ويعرف بالكرز الحلو ، وبرونس سيراسس ، ويعرف بالكرز المز • والنبات شجرة متوسطة الحجم ، ازهارها بيض ناصعة ، والثمرة صغيرة مدورة ، ذات نواة حجرية ، لون بعضها أصفر وبعضها أشقر وبعضها أحمر فاتح أو داكن • وللثمرة معلاق طويل رفيع ، وازهار الأصناف الحلوة بها عقم ذاتي ، وتحتاج الى تلقيح خلطي بعكس الأصناف المزة • وتؤكل ثمار الأول طازجة ، أو تعلب ، كما تستعمل في صنع الفطائر والحلوى وبعض الأشربة الكحولية • وعدد المزروع من الأصناف ح ٦٠٠ ، وتوجد أصناف من الكرز الياباني تستعمل في الزينة ، غزيرة الأزهار ، ذات لون أشقر جميل ، ونوريات مفردة أو مزدوجة• وتجفف ثمار الكرز المز ، وتستخدم في صنع الخشاف ، وتعرف باسم « وشنة » • وتوجد بضعة أنواع أمريكية برية ثمارها صغيرة مزة تستخدم لعمل الفالوذ • وخشب الكرز الأسود محمر اللون ، دقيق الحبيبات ، قابل للصقل ، يصنع منه الأثاث الثمين • ولا تنجح زراعة الكرز بالمناطق الدافئة الشتاء ، وتتكاثر بعض الأصناف بالأشطاء ، أما الأصناف الحلوة الجيدة فتكثر بالتطعيم •

كرستوف ، هنري : (١٧٦٧ ـ ١٨٢٠) ، ملك زنجي لهايتي كان عبدا معتوقا ، عاون توسان لوفرتير في تحرير هايتي • وكان قائد الجيش تحت قيادة ديسالين • انتخب ١٨٠٦ رئيسا لجمهورية هايتي ، ثم نادى بنفسه ملكا ١٨١١ ، ولكنه انتحر ١٨٢٠ حينما اندلعت الفتن ضده •

كرستي ، اجاثا : (١٨٩١ ـ) ، كاتبة انجليزية ، احترفت تاليف القصص البوليسية • أسلوبها مشوق ، وتعتبر من أحسن كتاب الرواية البوليسية • ومن اشهر رواياتها : « مصرع روجر اكرويد » ١٩٢٦ ، و « جريمة قتل في عربة كاليه » ١٩٣٤ ، و « ثم لم يعد هناك أحد » ١٩٤٠ •

كرستي ، ادوين پ : (١٨١٥ ـ ١٨٦٢) ، من كبار أصحاب الفرق الاستعراضية الأمريكية ، انشأ فرقة من الزنوج لتقديم ألوان الأغاني والاستعراضات ، عرفت باسم فرقة كرستي ، وكان المغنون والممثلون فيها من الزنوج •

كرستي ، وليم هنري ماهوني : (١٨٤٥ ـ ١٩٢٢) ، فلكي بريطاني • اضاف لمرصد جرينتش أعمال التصوير ، وتحليل الطيف ، ورصد البقع الشمسية ، والنجوم المزدوجة ، وكويكب ايروس ، بقصد تعيين أبعاد المجموعة الشمسية • له نشرات عن كسوف الشمس فوق اليابان ١٨٩٦ ، والهند ١٨٩٨ ، والبرتغال ١٩٠٠ •

كرسنُدار : مدينة (٢٠٣٩٤٦ نسمة) ، ج• ق• روسيا الأوروبية• ميناء على نهر كوبان الأدنى ، مركز صناعي (معامل تكرير النفط مصانع الآلات ، مصاهر الصلب) ، أسست ١٧٩٤ باسم اكاترينودار (نسبة لكاترين ٢) ، واصبحت مركز قوزاق الكوبان • تغير اسمها ١٩٢٠ ، وهي عاصمة مقاطعة كرسنُدار ، محافظة ادارية • (٨٤٩٥٢ كم٢ ، ٣٦٠٤٠٠٠ نسمة) بروسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، وتمتد من البحر الأسود وبحر قزوين شرقا الى استبس كوبان ، وهي المنطقة الزراعية في المنطقة • تنتج المنطقة الساحلية شبه المدارية على البحر الأسود الموالح والشاي والنبيذ• توجد حقول بترول غنية في بيكوب • ضمت روسيا القسم الشمالي من الاقليم ١٧٨٣ ، أما ساحل البحر الأسود فتنزلت عنه تركيا ١٨٢٩ • وضمت بقية المنطقة وهي اقليم شركسيا ١٨٦٤

كرسنويارسك : مدينة ، ح (٤٠٩٠٠٠ نسمة) بروسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية في ج• سيبيريا الوسطى ، على نهر ينسي وعلى سكة حديد سيبيريا• وهي مركز للمواصلات ، تقوم فيها صناعة الآلات والمنسوجات وقطع الأخشاب • أسست ١٦٢٨ ، عاصمة مقاطعة كرسنويارسك (٢٤٠٣٥٢٠ كم٢ ، وح ٢١٠٠٠٠٠ نسمة) ، محافظة ادارية• وتمتد• عبر استبس وغابات وتندورا في سيبريا الى المحيط القطبي الشمالي• وتشمل شبه جزيرة تيمير• يعيش ٩٤٪ من السكان في المناطق الزراعية في الشمال • يوجد الذهب والفحم والجرافيت •

كرسو : (كرس ـ باللغة الضربية الكرواتية) • جزيرة بالبحر الأدرياتي (ح ٣٨٨ كم٢) بازاء سواحل كرواتيا

بيوجوسلافيا . نزلت عنها ايطاليا ١٩٤٧ . يشتغل اهلها بالزراعة وتربية الأغنام وصيد السمك .

كرسي : الكرسي ما يجلس عليه ، كرسي الملك عرشه ، نسبته الى الله كنسبة العرش ، « وسع كرسيه السموات والأرض » ، (سورة البقرة ٢٥٥) يؤول بمعنى العلم . (انظر : عرش) .

كرسي : اداة لحمل الأعمدة التي تنقل القدرات في أثناء دورانها عند سرعاتها المختلفة ، وتحمل القوى الناشئة عن القدرات المنقولة. ابسط أنواعه المحمل العادى ، ويتكون من قطعة أسطوانية قطرها اكبر من قطر عمود الادارة بمقدار صغير جدا يسمح بدورانه داخل المحمل وسط غشاء من الزيت . وترتكز القطعة الأسطوانية داخل حامل خاص يثبت في المكان المناسب لعمود الادارة ، وطور هذا النوع الى محمل الكريات ، حيث يدور العمود وسط مجموعة من الكرات او الأسطوانات الصغيرة . وهو أصغر حجما من المحمل العادى ، ويسمح بسرعات أعلى لدوران العمود . وهناك محمل للضغط يستخدم للسماح للعمود بالدوران، وتحمل الضغط المحوري مع منعه من الحركة في اتجاه المحور نتيجة تعرضه لقوى محورية في أثناء دورانه .

كرش : انظر : اجترار .

كرفس : اسمه العلمي (ابيوم جرافيولنز) من الفصيلة الخيمية ، يمتد موطنه من ش أوروبا الى الجزائر ومصر والحبشة ، ثم فلسطين والقوقاز والهند . عشب ذو حولين ، تخرج له ساق قصيرة في السنة الأولى . أوراقه متزاحمة ، لكل منها عنق سميك لحمي ملتف من أعلى ، وعريض عند القاعدة ، عليه من الجهة الخارجية الياف بارزة خشنة ، وتبيض تلك الأعناق لتحسين طعمها وتليين اليافها . وتؤكل العروق كسلاطة ، أو مسلوقة في الحساء . وتستعمل الأوراق تابلا لطعمها الرهيف المميز . ومنه صنف يزرع بشمال أوروبا ، جذوره تؤكل كجذور اللفت . التكاثر بالبذور .

كرقل : سفينة شراعية ذات ثلاثة صوار ، تكون غالبا مربعة الشكل ، هيكلها يميل الى الاستدارة . أما مقدمتها ومؤخرتها فمرتفعتان . خفيفة وحمولتها صغيرة ، ولذا امتازت على السفن الضخمة ، ومكنت البرتغاليين من فتح الساحل الأفريقي في القرن ١٥ في وجه الأوروبيين . كانت سفينة كولومبوس « سانتا ماريا » من نوع الكرقل .

كرك : مدينة (١٠٠٠٠ نسمة) ، ج· وسط المملكة الأردنية الهاشمية . مركز تجارى . عرفت قديما باسم كيرموآب ، وكانت حصنا مسورا للمؤابيين . احتلها الصليبيون ، وكانت تابعة لمملكة اللاتين . شيد فرسان الاسبتارية بها حصنا منيعا عرف باسم حصن الكرك ، مازال قائما لليوم . وقد استولى عليه صلاح الدين ١١٨٨ . كانت الكرك مقر مطرانية منذ أوائل العهد المسيحي حتى ١٩١٠ عندما طرد العثمانيون منها المسيحيين .

كركدن : حيوان ثديي من ذوات الحافر ، آكل عشب عظيم الجرم، غليظ البدن ، يستوطن افريقيا والهند وج· ق· آسيا ، غليظ الجلد . وللكركدن الأسود الأفريقي (ديسيروس) ، والكركدن الأبيض (سيراتوثيريم) قرنان أنفيان ، أما الكركدن الجاوي والهندي فلهما قرن أنفي واحد . ومن أسماء الكركدن : وحيد القرن .

كركديه : نبات اسمه العلمي «هيبسكس سبداريفا» من الفصيلة الخبازية التي منها القطن . ينمو بريا بالهند والسودان وبلاد النوبة ، ولذا يسمى شاى النوبة ، ويسمى قرقديب بالسودان . والكركديه عشب حولي أو مستديم قائم ، أوراقه كاملة أو ذات ثلاثة فصوص ، وتشبه في ذلك أوراق القطن ، والصغيرة منها تكون محمرة . الأزهار كبيرة نوعا ابطية وحيدة . الكميات حمر أرجوانية ، والنوريات صفر ليمونية . الثمرة علبة بيضية مدببة أشبه بلوزة القطن . عندما تبلغ الأزهار تمام احجامها ، تجمع وتنزع منها النوريات وأعضاء التذكير والتانيث ، ثم تجفف الكميات في الشمس . ويصدر منها كميات كبيرة الى أوروبا . ويتخذ من منقوع الكركديه شراب مبرد ملطف ، لونه احمر أرجواني داكن جميل، كما يصنع منه مربى وفالوذ . يدخل في صناعة النبيذ وتلوين بعض المواد (كأحمر الشفايف) . اما السوق فتعطن ويستخرج منها الياف تعرف باسم روزيل تصنع منها حبال وخيوط . تجود زراعته بالأرض الصفراء ، ويزرع كما يزرع القطن . نجحت زراعته بالوجه القبلي من الجمهورية العربية المتحدة ويتكاثر بالبذور .

كركلا : (١٨٨ – ٢١٧) ، امبراطور روماني (٢١١ – ٢١٧) ، ابن سبتميوس سفروس . اسمه الحقيقي ماركوس اورليوس انطونيتوس ، لكنه عرف بكركلا بسبب ارتدائه دائما سترة غالية . ضاق باشتراك أخيه معه في الحكم ، فقتله هو وأتباعه (٢١٢). منح الحقوق الرومانية لكل الأحرار من سكان الامبراطورية ليزيد دخله فيما يظن ، من الضرائب على المواطنين الجدد. قتله ماكرينوس ليحل مكانه ، لكنه لم يحكم الا فترة قصيرة .

كركم : عشب معمر ، اسمه العلمي (كركوما لونجا) . يزرع في المناطق الاستوائية ، لأصوله التي تستعمل تابلا وصبغا . ونورة النبات ذات أزهار صفر .

كركوك : مدينة ش ق العراق ، ارتفاعها ٣٤٢ مترا فوق سطح البحر . والقسم القديم منها يقع على تل مرتفع يسمى القلعة ، يرجع الى ٣٠٠٠ سنة ق·م· وازدادت أهميتها بعد العثور على النفط بالقرب منها ، وتمتد منها مجموعة من الأنابيب التي تنقل النفط الى مينائي حيفا وطرابلس الشام على البحر المتوسط .

كركي : طائر خائض كبير من طيور الدنيا القديمة ، تعيش بعض أنواعه بامريكا الشمالية ، كالكركي النعار (وقد باد تقريبا) ، وكركي التلال ، والكركي البني الصغير ، وكركي فلوريدا . وتباشر الكراكي الرقص الايقاعي في فصل التزاوج ، وتزور مصر ربيعا وخريفا في جماعات كبيرة تطير في خطين على شكل ٧ – والرهو كالكركي يمر بمصر ، وهو أصغر حجما ، وتمتد ريشات طويلة بيضاء خلف العين . والكراكي طيور مائية طويلة السيقان والمنقار .

كرم : اى نبات متسلق ، ويسمى العنب عادة بالكرم .

كرم الصليب : انظر : بيجنونيا .

كرم ، ملحم : (١٩٠٣ – ١٩٥٩) ، قصصي وصحافي عربي . ولد في دير القمر ، بلبنان ، وتوفي ببيروت . حرر في عدة مجلات ادبية ، وانشأ مجلة « الف ليلة » التي نشر فيها كثيرا من انتاجه الأدبي الغزير ، الذي يشمل القصة القصيرة والرواية الاجتماعية والتاريخية . وغلب عليه الأسلوب الرومانسي .

كرما : منطقة اثرية بدنقلة ، على الشاطىء الغربى للنيل ، ج. الشلال الثالث ويرى الكثيرون أنها كانت عاصمة كوش ، ومقر الحكام المصريين أيام الأسرة ١٢ . جعلها فراعنة الدولة الوسطى سوقا محصنة ، وأقاموا بها معبدا . وعلى مقربة منها مقابر السراة من أهل النوبة ، وبينهم حاكم النوبة المصرى حب - زفاى الذى أدركته المنية هناك ، فدفن مع أتباعه بعيدا عن قبره العظيم الذى اعده فى جبانة سيوط .

كرمارتنشر : مقاطعة بحرية (٢٣٨٢ كم٢ ، ١٧١٧٤٢ نسمة) ، ج. ويلز ، واكبر مقاطعاتها ، معظمها كثير التلال . أهم الحرف الزراعة والرعى . وهى الاقليم الصناعى لمناطق فحم تمتد من ج ويلز الى الطرف الجنوبى الشرقى . ويعدن النحاس والحديد والرصاص . العاصمة **كرمارثن** (١٢١٢١ نسمة) ، وكانت قلعتها مقرا لزعماء قبائل ويلز .

كرمان : (قديما كرمانا) مدينة ، (٥٠٠٤٨ نسمة) ج. شرقى ايران . يحيط بها سور ، وبها قلعة ، ومسجد يرجع بناؤه الى القرن ١١ . خربها آغا محمد خان ١٧٩٤ ، مشهورة بصناعة الكليم الفاخر .

الكرمانى ، حميد الدين أحمد : (ت ١٠١٧) داع اسماعيلى ، استدعاه الحاكم بأمر الله الفاطمى لاصلاح أحوال الاسماعيلية بمصر ، من مصنفاته « راحة العقل » .

كرمل : (بالعبرية = أرض البستان) ، جبل ش.غ. فلسطين ، يمتد ح ١٩ كم من ش. غ. سهل اسدراليلون الى البحر المتوسط . يقوم فى سفحه دير قديم يرجع الى القرن ٣ . عثر المنقبون الانجليز والأمريكيون فيه على آثار ترجع الى العصر الحجرى .

كرملين : نوع من القلاع فى عدة مدن روسية . يستخدم مقرا للادارة ومركزا دينيا ، وكان فى الوقت نفسه حصنا لصد الغارات الحربية فى العصور الوسطى . من أشهر هذه القلاع : كرملين استراخان ، وقازان ، وموسكو ، ونجنى نفجورد ، ونفجورد ، وسكوف . واذا أطلق « الكرملن » مجردا ، فالمقصود به كرملن موسكو . وهو يقوم فى سرة المدينة القديمة ، ويضم بناؤه المثلث الشكل كثيرا من المبانى التاريخية ، منها كاتدرائية اوسبنسكى (أواخر القرن ١٥) ، وكان يتوج فيها القياصرة ، وكاتدرائية اركانجلسكى (القرون ١٥ - ١٧) ، وبها مدافن القياصرة ، وبرج الجرس (١٥٠ م) ذو القبة الذهبية الذى بناه ايفان العظيم . أما القصر الكبير الذى بنى فى القرن ١٩ فقد اعاد السوفييت بناءه ليكون مقرا لمجلس السوفيت الأعلى (برلمان الاتحاد السوفيتى) ، وتستخدم المبانى الأخرى مكاتب حكومية ومساكن لبعض كبار الموظفين .

كرمليون : رهبان كاثوليك ، نشأت طائفتهم فى أول الأمر على جبل الكرمل فى فلسطين ، ثم نزحوا الى قبرص ١٢٣٨ ، ومنها الى أوروبا . يعد القديس سيمون ستوك الانجليزى (ت ١٢٦٥) مؤسسهم الثانى . اقام اديرة فى أكسفورد وكيمبردج وباريس وبولونيا بايطاليا ، جمع فى نظامها بين الفرنسسكان والدومينيكان . وكان لها شأن فى الحياة الجامعية الى عصر النهضة . أسس القديس سيمون أيضا اديرة للراهبات الكرمليات عظمت اهميتها بعد الاصلاحات التى أدخلتها بها القديسة تريزا (من افيليا) .

كرمنتشوك : مدينة (٨٩٥٥٣ نسمة) بوسط أوكرانيا على نهر الدنيبر ، مركز للنقل النهرى والحديدى . تقوم بها صناعة الآلات .

كرمنشاه : مدينة (١٢٥١٨١ نسمة) ، غ. ايران ، يرجع بناؤها الى القرن ٤ . وكانت مقاما صيفيا لملوك الميديين والساسانيين . مركز تجارى فى منطقة تنتج الحنطة . بها معمل لتكرير زيت البترول .

كرنب : نبات اسمه العلمى (براسيكا أوليراسيا) ، من الفصيلة الصليبية . وجد ناميا بحالة برية على سواحل أوروبا . من الخضر العالمية الشهيرة . كان معروفا لدى قدماء المصريين . عشب حولى أو ذو حولين ، ساقه قصيرة تخرج عليها أوراق كبيرة سميكة بيضية أو مستديرة الشكل ، يلتف بعضها على بعض وتكون جسما كرويا أو منضغطا قليلا يعرف « بالرأس » ، وهو الجزء الذى يؤكل . وبعض الأصناف له أوراق أصغر حجما ومكرمشة ، وبعضها الآخر ورقه أحمر فرفيرى . وللكرنب أصناف عديدة ينضج بعضها فى الشتاء ، وبعضها فى الصيف . ولبعضها رؤوس كبيرة ، ولبعضها الآخر رؤوس صغيرة . وأوراقه غذاء للانسان والحيوان ، تؤكل مطبوخة أو مسلوقة محشوة أو مملحة . وتجود زراعته بالأراضى الثقيلة والمتوسطة . ويتكاثر بالبذور .

كرنب بروكسل : صنف من الكرنب ، نشأ فى ضواحى مدينة بروكسيل ببلجيكا ، يرسل ساقا طويلة ، تتحول البراعم التى عليها الى كرينبات صغيرة ، تطبخ وتؤكل خضرا . ويزرع كالكرنب تماما ويتكاثر بالبذور .

كرنت : نبات اسمه الجنسى «رايبز» ومنه ثلاثة أنواع: الأحمر والأسود والأبيض . ويعتبر الأخير صنفا من الأحمر . ولكل نوع أصناف عديدة من الفصيلة الساكسيفراجية . موطنه انجلترا وش. ووسط أوروبا وكندا . سمى كرنت لأنه شبيه بالعنب الصغير الموجود بمدينة كورنثوس باليونان. الثمار عنبات صغيرة تبقى المياسم باطارفها ، وتحمل فى عناقيد كبيرة . والثمرة اما بيضاء أو حمراء ، تؤكل كما يؤكل العنب . ويعمل من الحمراء خمر جيدة ، ومن السوداء منقوع لعلاج البرد وأمراض الحلق . وتجفف أوراقه ويدلس بها الشاى . وتنجح زراعته بالأراضى الباردة ، وتتأثر ثماره بحرارة الصيف المرتفعة ، ويتكاثر النبات بالبذور والأوتاد ، والأخيرة أسهل وأعم .

كرنتيك : منطقة ش.غ. ولاية ميسور بالهند . كانت ابان القرن ١٨ احدى ساحات الصراع بين الانجليز والفرنسيين للسيادة على الهند .

كرنثيا : كرنتن - بالألمانية ، مقاطعة (٩٥٣٤ كم٢ و ٤٨٢٨٨٦ نسمة) ، ج. النمسا . عاصمتها كلاجنفورت . معظمها جبلى ، وبها جروصجلوكنر أعلى جبال النمسا . يستخرج بها الرصاص والحديد والزنك . وتمارس الزراعة بوادى دراڤا الخصيب . وهى مركز سياحى . وفى ٩٧٦ (حين كانت كرنثيا تشمل استريا وكارينولا وستيريا) فصلت من باڤاريا ، وجعلت دوقية مستقلة . وحصل عليها أوتوكار ٢ ملك بوهيميا ١٢٦٩ ، ثم استولى عليها رودلف ١ من آل هابسبرج ١٢٧٦ فاصبحت من أراضى التاج النمساوى فقدت بعد ١٩١٩ بعض اراض بسيطة لايطاليا ويوجوسلافيا . تسكن فى جنوبها أقلية سلوفينية .

كرنستات : مدينة (ح ١٥٠٠٠٠ نسمة) بجمهورية روسيا ، بالاتحاد السوفيتى . تقوم على جزيرة في خليج فنلندا بالقرب من لننجراد ، أنشأها بطرس ١ (١٧٠٣) ميناء وقلعة وهى الآن قاعدة الأسطول السوفيتى فى البحر البلطى ، فقدت أهميتها كميناء بعد حفر قناة ملاحية الى سان بطرسبرج (١٨٧٥ – ٩٣) . لعب تمرد حاميتها البحرية دورا بارزا فى ثورتى ١٩٠٥ ، ١٩١٧ .

كرنسكى ، الكسندر فيودوروفتش : (١٨٨١ –) ثائر روسى ، انتخب نائبا عن حزب العمال المعتـدل فى مجلس الدوما . عين بعد ثورة فبراير ١٩١٧ (انظر : الثورة الروسية) وزيرا للعدل ، ثم وزيرا للحربية ، فى حكومة الأمير لفوف . خلف لفوف رئيسا للوزارة المؤقتة (يوليو ١٩١٧) . مكن اعتداله وتقلب سياسته ، البلاشفة بزعامة لنين من قلب حكومته ١٩١٧ ، فهرب الى باريس ، حيث واصل الدعاية ضد الحكم السوفيتى . وهرب كرنسكى ١٩٤٠ فى الحرب العالمية ٢ الى الولايات المتحدة .

الكرنك ، معبد : تصحيف فى الغالب لكلمة « خورنق » الفارسية التى أطلقها العرب على قصر آمون الرسمى حين رأوا نوافذه العالية . والكرنك أكبر دار للعبادة عرفه العالم . أسماه المصريون « المكان الحسيب » ، اذ كان لديهم أكرم المنازل وأقدسها . فيه عرش آمون ، رب أرباب البلاد ، ورمز وحدتها الدينية والسياسية . واليه كان يهرع الناس فى سرائهم وضرائهم. وفيه كان فرعون يستوحى ربه يوم الروع والغارة . ويختلف الكرنك عن معابد الدولة كلها ، فهو ليس بدار واحدة وانما هى ديار عدة ، وضعت أوائل أيام الدولة الوسطى ، وتعاقب الملوك منذ مطلع الدولة الحديثة يزيدون عليها ، ويغيرون فيها ، ثم يتركونها للأجيال عجيبة رائعة ، بل معرضا لمختلف طرز البناء ، وفنون النحت ، وبدائع النقش ، وروائع التصوير . يستطيع الزائر حين يجوس خلالها أن يرى تطور العمارة وما اليها من مختلف الفنون ، وأن يقع فى خرائبها على كنوز من تاريخ الانسانية ، ولا نعلم أن الدهر قد سجل من تاريخ البشر الرفيع تراث عشرين قرنا أو يزيد فى خزانة من حجر على غير هذا المكان . ولم يكن الفراعنة منذ عهد تحتمس ٣ يتعاقبون على العرش ، حتى تنطلق الأيدى تهوى بالمعاول على عمائر السلف . يتخذون من أنقاضها ما يبنون به الأسس والقواعد من تاريخهم . ويقوم المعبد بقرية الكرنك ، (١٠٨٦٠ نسمة) بصعيد مصر ، بمحافظة قنا ، على الضفة الشرقية للنيل ، ش. الأقصر بنحو ٢ كم ، تحتل موضع طيبة القديمة . بها كثير من آثار الفراعنة ومعابد صغيرة لموت زوجة آمون ، وابنه خنسو .

الكرنك : ثبت بأسماء ملوك الفراعنة ، أمر باقامته تحتمس ٣ وجعل مكانه فى حجرة بجوار بهو المحافل بمعبد الكرنك ، تعرف أحيانا باسم حجرة الأسلاف . وفى الثبت أسماء ٦١ ملكا مرتبين ترتيبا زمنيا ، لأن كاتبه تعمد اسقاط أسماء بعض الملوك ، كما أهمل أسرات كاملة ، آل الثبت الى فرنسا ١٨٤٤ . محفوظ بمتحف اللوفر .

كرنكو ، فريتس : (١٨٧٢ – ١٩٥٣) ، مستشرق ألمانى ، هاجر الى انجلترا وأقام سنتين فى الهند أستاذا للعربية فى جامعة عليكره . حقق عددا كبيرا من الكتب العربية ، ومنها ديوانا «طفيل الغنوى» ، و «الطرماح بن حكيم» ، وترجمهما الى الانجليزية . وشرح التبريزى لقصيدة « بانت سعاد » ، و « المؤتلف والمختلف » للآمدى ، و «حماسة» ابن الشجرى . واشترك مع محمد بن يوسف السورتى الهندى فى تحقيق معجم « الجمهرة » لابن دريد .

كرنيجى ، أندرو : (١٨٣٥ – ١٩١٩) ، أحد كبار رجال الصناعة الأمريكيين . كان من أكبر المحسنين الذين عرفتهم أمريكا. ولد باسكتلندا . ركز جهوده بعد ١٨٧٣ فى انتاج الصلب ، حتى أصبحت شركة كرنيجى (ح ١٩٠٠) تنتج نحو ربع الصلب فى الولايات المتحدة . ولقد بلغت هباته الخيرية ح ٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار. ومن مؤسساته « قاعة كرنيجى » ١٨٩١ بمدينة نيويورك ونحو ٢٨٠٠ مكتبة .

كرنيجى ، مؤسسة : مؤسسة أمريكية ، وقفها رجل الصناعة الأمريكى أندرو كرنيجى وشركته (١٩٠٢ – ١٩٠٤) لتشجيع البحوث والدراسات العلمية فى الفلك وعلوم الطبيعة الأرضية والعلوم البيولوجية والتاريخية ، ويتبعها مرصد مونت ولسن الفلكى ، ومعاهد بحوث أخرى فى الولايات المتحدة الأمريكية . أصبح نشاطها وتكوينها نموذجا حذت حذوه مؤسسات أخرى .

كرنيلف ، لافر جيورجييفتش : (١٨٧٠ – ١٩١٨) ، قائد روسى . عينه كرنسكى قائدا أعلى للجيش الروسى بعد ثورة فبراير ١٩١٧ ، ولكنه عزله فى سبتمبر . رفض اطاعة أمر فصله ، فقبض عليه ، وهرب بعد الثورة البلشفية ، وقاد جيشا من المتطوعين المعادين للثورة فى ج. روسيا . أكره على الارتداد الى اقليم قوبان، وقتل فى أثناء هجومه على أكاترينودار (كراسنودار الآن) .

كرواتيا : (بالكرواتية : هرفاتسكا) ، جمهورية مستقلة ذاتيا، (٥٥٩٧٢ كم٢ ، و٣٧٤٩٠٣٩ نسمة) ش. غ يوجوسلافيا . وتشمل كرواتيا الأصلية ، وسلافونية ، ودالماشيا ، ومعظم استريا. وعاصمتها زغرب ، وأهم مدنها الأخرى : فيومى ، واوسييك ، وسبلت ، وزارا . يقع الجزء الغربى من هذه الجمهورية فى جبال الألب الدينارية ، والشرقى يرويه نهرا الساف والدراف ، وهو منبسط تغلب عليه الزراعة . وكانت كرواتيا جزءا من المقاطعة الرومانية المعروفة ببانونيا . نزل بها (القرن ٧) الكرواتيون السلافيون الذين اعتنقوا المسيحية فى القرن ٩ ، وبسبب اعتناقهم المذهب الكاثوليكى ، انفصلوا عن جيرانهم الصربيين الذين يؤلفون هم أيضا أقلية هامة فى كرواتيا . وقد أصبحت كرواتيا مملكة منذ القرن ١٠ ، وتغلبت على البلاد التى حولها ، ومن أهمها دالماشيا التى نازعت البندقية طويلا . انقرضت الأسرة الحاكمة ، وفى ١٠٩١ فتح لادسلاوس ١ ملك المجر كرواتيا . وفى ١١٠٢ توج خليفته ملكا عليها ، وارتبطت ارتباطا شخصيا بتاج المجر ، واحتفظت بهذا الرباط الخاص ، وحكمها رئيس وطنى . ومنذ موقعة موهاكس ١٥٢٦ حتى معاهدة كارلوفتس ١٦٩٩ خضع معظم كرواتيا للحكم التركى . ومنذ ١٨٠٩ الى ١٨١٣ كانت جزءا من المقاطعات الالليرية الخاضعة لنابليون . وبالرغم من أن كرواتيا اتخذت بزعامة يلاشيش موقف العداء من ثورة المجر ١٨٤٨ ، الا أن استقلالها الذاتى ألغى ١٨٤٩ . لكنها فى ١٨٦٨ توصلت الى اتفاق مع النمسا ، فاتحدت مع سلافونية، وأصبحت مستقلة ذاتيا ، وتابعة للعرش النمساوى ، ويحكمها وال (بان) . وفى ١٩١٨ اتحدت مع صربيا ، وكونتا مملكة الصرب

والكروات والسلوفين (انظر : يوجوسلافيا) • ولكنها ظلت تلح في مطالبها المتزايدة للحصول على قدر أكبر من الاستقلال الذاتي • وأدى الاضطراب الذي نشب ١٩٢٨ ، الى مقتل ستيفان راديش الزعيم الكرواتي ، ولكن الملك اسكندر قمع الفتنة الى حدما باقامـــة دكتاتورية ١٩٢٩ ، ونظمت بتشجيع من المجر وايطاليا منظمة كرواتية وطنية ارهابية هي « الاستاشي » الذين قاموا باغتيال الملك اسكندر• ومثل حزب الفلاحين الكرواتي ، بزعامة فلاديمير ماشك ، حركة المقاومة الدستورية • وفي ١٩٣٩ منحت كرواتيا الاستقلال الذاتي• ولما غزا الألمان يوجوسلافيا ١٩٤١ قبض زعماء الاستاشي على زمام السلطة ، واعلنوا استقلال كرواتيا تحت حـــكم زعيمهم ، أنتي بافليش الدكتاتوري • وبعد ذلك بقليل نصـــب ايموني ، دوق سبوليتو ، وهو أحد أمراء الأسرة المالكة الايطالية ، ملكا اسميا على كرواتيا التي وقعت تحت سيطرة ايطاليا الحربية ، في حين استمرت الاستاشي في ارتكاب فظائعها • واعلنت كرواتيا الحرب على الولايات المتحدة ١٩٤١ • وفي ١٩٤٣ أكره بافليش الملك ايموني على أن ينزل عن العرش ، ووضع كرواتيا تحت اشراف ألمانيا • وفي الوقت نفسه كان عدد كبير من الســـكان يحاربون في صـــفوف القوات اليوجوسلافية السرية • وبعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية ٢ نص في الدستور اليوجوسلافي الجديد ١٩٤٦ على أن كرواتيا هي احدى الجمهوريات الشعبية الست التي تؤلف يوجوسلافيا •

كروان : جماعتان من الطيور : الأولى ساحلية ، كبيرة تستوطن نصفي الكرة الأرضية ، منها الكروان الفيطي ، وهو يزور مصر شتاء ، لونه بين بني وابيض واسود ، طويل المنقار ١٤٥ مم• — والكروان الشرقي ، وهو أكبر حجما وأشحب لونا ، نادر بمصر ، منقاره ح ١٩٠ مم• ، والكروان الفيطي الصغير هو أصغر الأنواع التي تزور مصر في الخريف ، وهو عذب النغم • والكروان الرشيقي المنقار نادر بمصر • ومن الجماعة التي تستوطن أمريكا الشمالية الكروان الفيطي طويل المنقار ، والهدسوني ، والاسـكيموي (نادر) ، ويهاجران شتاء الى أمريكا الجنوبية • والجماعة الثانية شجرية يمثلها بمصر الكروان السنغالي ، وهو آبد ، ومن أشهر طيورها • ويرد اسمه في الأغاني ، لونه بين بني وكستنائي وابيض مخطط ، يبني عشاشه فوق قمم الأشجار • وكروان الصحراء آبد ، وأكبر حجما من السنغالي ، وادق تخطيطا •

كروب : اسرة ألمانية ، اشتهرت بامتلاكها أكبر المصانع لصنع الأسلحة الحربية • استقرت بمدينة اسن منذ القرن ١٦ • بدأ فريدرخ كروب ، (١٧٨٧ — ١٨٢٦) انشاء المصانع الحديثة باقامة مصنع للصلب • وتخصص ابنه الفرد كروب ، (١٨١٢ — ٨٧) (ملك المدافع) في صنع الأسلحة الحربية • وحدث توسع مالي عظيم لهذه المصانع تحت ادارة ابنـــه فريدرخ البرت فرتز كروب ، (١٨٥٤ — ١٩٠٢) ، وصارت مصانع كروب باشراف صـــهره جوستاف كروب ، (١٨٧٠ — ١٩٥٠) ، مركزا لاعادة تسـلح ألمانيا في عهد هتلر• حكم على ابنه الفرد كروب ، (١٩٠٧ —) بالسجن ١٢ عاما بوصفه مجرم حرب (١٩٤٨) ، وأطلق سراحه بعد قضائه بضع سنين في السجن •

كروبر ، الفرد لويس : (١٨٧٦ — ١٩٦٠) ، أنثروبولوجي أمريكي • اشتغل بالتدريس في جامعة كاليفورنيا ، وألف عدة كتب في الانثروبولوجيا الثقافية ، وشارك في عدة رحلات علمية •

كروبسكايا ، نادشدا قسطنطينوفنا : (١٨٦٩ — ١٩٣٩) ، مربية سوفيتية ، لعبت دورا كبيرا في تنظيم وزارة التربية والتعليم ، وتوجيه الثقافة الشعبية بالاتحاد السوفيتي بعد الثورة مباشرة • وقد شرحت في كثير من الكتب والبحوث آراءها في المدرســة الحديثة ومهمتها في بناء المجتمع الاشتراكي • تمركز اهتمامهـــا حول منظمات شباب الطليعة ، وحول التربية الجماعية — التعاونية • كما وجهت عناية خاصة الى التعليم الفني العام •

كروبوتكن ، بيتر : (١٨٤٢ — ١٩٢١) ، فوضوي روسي • ولد أميرا ومن أسرة غنية • وكان في صباه وصيفا للقيصر ، وشغل مناصب مدنية وعسكرية هامة • ولكن اهتمامه بحالة الفـلاحين الروس قاده الى النزول عن لقب الامارة وسجن في روســـيا ، وصودرت أملاكه • ولكنه تمكن من الهرب بعد قضائه عامين في السجن الى فرنسا وهناك قضى ثلاثة أعوام في سجونها • وعند اطلاق سراحه قضى أغلب حياته في انجلترا • وعاد الى روسيا بعد ثورة ١٩١٧ ، بالرغم من معارضته للبلشفيين • من أهم مؤلفـاته « الحقول والمصانع الكبيرة والصغيرة » ١٨٩٩ •

كروتش ، جوزيف وود : (١٨٩٣ —) ، مؤلف ومحرر أمريكي ، عمل محررا وناقدا مسرحيا لمجلة (نيشن) ، واصبح ١٩٣٧ أستاذا للغة الانجليزية بجامعة كولمبيا • يعتبر حجة في النقد الأدبي والمسرحي • من مؤلفاته : « المسرح الأمريكي منذ ١٩١٨ » ١٩٣٩ ، و « صمويل جونسون » ١٩٤٤ ، و « الاثنا عشر موسما » ١٩٤٩ •

كروتشه ، بنديتو : (١٨٦٦ — ١٩٥٢) ، فيلسوف ومؤرخ وناقد ايطالي ، نزع الى مثالية هيجل ، فقال ان جوهر الكون أفكار مجردة • والفكرة المجردة عنده هي التي تشتمل الوجود كله كالكم والكيف والتطور • فللكون روح هو وحده الحق ، وما التـــاريخ الا ذلك الروح متحركا في صور من الحقائق الفعلية التي ترتبط بالروابط السببية • ويرى أن الفن يدنينا من الجوهر الكلي الشامل المتمثل في الجزئيات • وأساس الفن هو القدرة على تكوين الصور الذهنية ، فمتى تصور الفنان بذهنه صورة تعبر عن موضوعه ، فقد تمت له الفاعلية الفنية • وأما ابراز الصورة ، فعملية صناعية ومهارة يدوية • عارض الفاشية ، واعتزل الحياة حتى ١٩٤٣ ، حين تزعم حزب الأحرار بايطاليا • وله كتاب « فلسفة الروح » ، و « علم الجمال » ، و « المنطق » ، و « الفلسفة العملية » ، و « التاريخ » •

كروتونا : مدينة قديمة انشاها الاغريق (القرن ٨ ق•م) في ج• ايطاليا على شاطيء كلابريا الشرقي • بلغت أوجهـــا في القرن ٦ ق•م ، حين كان لفيثاغورس مدرسة هنـــاك • وانتصر الجيش بقيادة الرياضي ميلو على مدينة سيبـــاريس ٥١٠ ق•م• تدهورت كروتونا فيمابعد ، وعرفت منذ العصور الوسطى باسم كرترون •

كروث ، رامون دي لا : (١٧٣١ — ٩٤) ، كاتب مسرحي اسباني • ألف تراجيديات ، وترجم مسرحيات كثيرة عن الفرنسية والايطالية ، كما اقتبس مسرحية « هملت » ١٧٧٢ • ترجع شهرته الى الكوميديات القصيرة التي ألفها ، ويبلغ عددها ثلاثمائة مسرحية يصف فيها الحياة في مدريد ، ولاسيما في الطبقـات الوسطى

والسفلى من المجتمع • وتتميز هذه المسرحيات بالواقعية والبراعة

كروجر ، اسطافنوس يوهانس بولس :(١٨٢٥ – ١٩٠٤)، سياسى من ج· افريقيا • عرف باسم بول كروجر • لعب دورا هاما فى تاريخ الترنسفال ، بوصفه رائدا وجنديا وفلاحا وسياسيا • وضع اتفاق بريتوريا مع الحكومة البريطانية ١٨٨١ ، بعد مفاوضات اشترك فيها معه يوبرت ، واستعادت الترنسفال استقلالها • انتخب رئيسا للحكومة (١٨٨٢ – ١٩٠٠) ، فعارض سياسة سسل رودس رئيس وزراء مستعمرة الراس (الكاب) • وبعد اعلان حرب ج· افريقيا (حرب البوير) ذهب الى اوروبا ليكسب تأييد دولها لقضية البوير • مات بسويسرا •

كروجر ، ايفار : (١٨٨٠ – ١٩٣٢) ، مالى سويدى • كون ١٩١٣ شركة كبيرة لصنع عيدان الكبريت ، ونمت الشركة حتى صارت وكالة مالية دولية • كسب كروجر من المضاربات والتدليس ح ٥٠٠ مليون دولار ، جاء نصفها تقريبا من الممولين الأمريكيين • افلست الشركة ، وانتحر •

كروجرز دورب : مدينة (٧١٨٨٥ نسـمة) ، ج· ولاية الترانسفال ، ج· افريقيا • سميت باسم بول كروجر • مركز لتعدين الذهب •

كروخ ، اوجست : (١٨٧٤ – ١٩٤٩) ، فسيولوجى دنماركى • عالج فى بحوثه الخاصة : التنفس ، والدورة الدموية ، وتأثير أعماق البحار على الكائنات الحية • منح (١٩٢٠) جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ، جزاء بحوثه فى تنظيم المدد الدموى الشعرى للعضل •

كروذرز ، راشل : (١٨٧٨ –) ، كاتبة مسرحية امريكية• من مسرحياتها الهزلية التى تمتاز ببراعة الحوار والصنعة المتقنة : « عالم الرجال » ١٩٠٩ ، و « دعونا نطرب » ١٩٢٩ ، و « سوزان والله » ١٩٣٧ •

كروس ، تشارلس فردرك : (١٨٥٥ – ١٩٣٥) ، كيماوى انجليزى • تنسب له ، ولزميله أ • ج • بيفان ، عملية الفسكزة ، التى سجلت ١٨٩٢ ، لتحضير الحرير الصناعى من السيلولوز ، اسس شركة لتنمية عملية نسج الحرير ، وله كتابات عديدة فى السيلولوز وصنع الورق •

كروس ، هوانا دى لا : انظر : هوانا دى لا كروس

كروس ، ويلبر لوسيوس : (١٨٦٢ – ١٩٤٨) ، مرب امريكى • استاذ اللغة الانجليزية بجامعة ييل (١٩٠٢ – ١٩٣٠) ، وعميد كلية الدراسات العليا (١٩١٦ – ١٩٣٠) • حجة فى دراسة القصة الانجليزية • اختـــاره الحزب الديمقراطى حاكما لولاية كنكتكت (١٩٣١ – ١٩٣٩) • انجز كثيرا من الاصلاحات التشريعية خلال ولايته •

كروسبى ، بنج : (١٩٠٤ –) ، مغن وممثل سينما امريكى • اسمه الحقيقى : هارى ليليس كروسبى • وهو مغن مشهور فى فرق موسيقى الرقص ، ونال شهرة كبيرة فى الاذاعة ، كما لمع اسمه كممثل سينمائى •

كروفورد ، ايزابيلا فالانسى : (١٨٥٠ – ١٨٨٧) ، شاعرة كندية ، ولدت فى ايرلندا • وصفت البيئة الطبيعية التى عاشت فيها ، ولكنها لم تنل الشهرة الجديرة بها الا بعد وفاتها ، وذلك بفضل ديوانها « قصائد مختارة » ١٩٠٥ •

كروفورد ، فرانسيس ماريون : (١٨٥٤ – ١٩٠٩) ، روائى أمريكى ، ولد فى ايطاليا حيث قضى جانبا كبيرا من حياته ، كما عاش فى الهند • تصور قصصه الحياة فى أوروبا والهند ، ولها طابع رومانسى غامض • من رواياته ، «الدكتور كلوديوس» ١٨٨٣ ، و « دون أورسينو » ١٨٩٢ ، و « ماريتا » ١٩٠١ ، و « قلب روما » ١٩٠٣ ، و « الأخت البيضاء » ١٩٠٩ • له كتاب من ثلاثة مجلدات عن تاريخ ايطاليا القديم •

كروكر ، وليم : (١٨٧٦ – ١٩٥٠) ، نباتى امريكى • عمل مديرا لمعهد بويس تومسون للبحوث النباتية ، واشتهر ببحوثه عن النمو فى النبات •

كروكس : انظر : زعفران •

كروكس ، سير وليم : (١٨٣٢ – ١٩١٩) ، كيماوى وفيزيقى انجليزى ، اكتشف عنصر الثاليوم ، ودرس النشاط الاشعاعى والسيليفيوم والثروات النادرة والماس • اخترع **انبوبة كروكس** ، وهى أنبوبة عالية التفريغ ، عبارة عن فقاعة من الزجاج مفرغة من الهواء ، لحم بجدارها الانود والكاثود ، فاذا مر فيها تيار عال الفلطيـــة ، اندفعت الاليكترونات من الكاثود ، فاكتسى الزجاج باستشعاع اخضر مصفر •

كروكيه : رياضة تلعب على أرض حشيشية ، حيث يضرب اللاعب كرات خشبية بمطارق خشبية • وعليه تمريرها من تحت أقواس معدنية معدة لذلك فى الملعب (٩ أو ١٠ أقواس) • واللاعب الذى يصيب بكرته الأعمدة الموضوعة فى نهاية الملعب قبل غيره يعتبر فائزا •

كرولى ، جين كننجهام : (١٨٢٩ – ١٩٠١) ، اسم مستعار لجنى جون ، وهى صحفية امريكية ولدت بانجـلترا وذهبت الى الولايات المتحدة وهى فى الثانية عشرة من عمرها • كانت من أوائل الصحفيات الأمريكيات اللاتى حررن فى المجلات النسوية ، كما كانت من أوائل الصحفيات النقابيات اللائى تنشر مقالاتهن فى عدة صحف أمريكية فى وقت واحد • أنشـأت ١٨٦٨ نادى «سوروسس» النسوى ، ونادى الصحافة النسوى فى نيويورك ١٨٨٩ • لها كتاب « حركة الأندية النسوية بامريكا »١٨٩٨ •

كروم : عنصر فلزى ، أبيض سنجابى ، متبلور ، صـــلب ، لا يصدأ • رمزه « كر » (انظر : الجدول تحت عنصر) • يكون الكروماتات والدايكروماتات المستخدمة فى صنع الأطلية ، والصباغة ودباغة الجلود • والكروم نادر نسبيا ، ويوجد فى مركبـــات • يستعمل للتصفيح ، ولتحضير أشابات عديدة مع الصلب ، كصلب الكروم والصلب الذى لا يصدأ •

كرومانيون ، انسان : انسان الدور الأعلى من العصر الحجرى القديم ، اكتشفت بقايا هيكله العظمى فى كرومانيون بمنطقة الليزيه بفرنسا • يعتبر احدى السلالات التى ينتمى اليها الانسان الحديث منتصب القامة فارع الطول ، بعكس انسان نياندرتال • كما اكتشفت بعض الآلات المتقنة الصنع من العظم والصوان ، وبعض الحلى من المحار والعاج ، وبعض النقوش متعددة الألوان • انظر : انسان بدائى•

كرومر ، افلن بيرنج ، ايرل : (١٨٤١ – ١٩١٧) ، ادارى ودبلوماسى بريطانى خدم بمصر • الابن التاسع لهنرى بيرنج عضو مجلس العموم • عين ضابطا ١٨٥٨ ، وياورا للمندوب السامى

البريطاني للجزر الأيونية (١٨٦١) ، وأمينا خاصا لحاكم الهند العام (١٨٧٢ – ٧٦) ، والمندوب البريطاني بصندوق الدين الذي أنشأه الخديو اسماعيل لكي يطمئن الأجانب على أموالهم التي أقرضوها له ، ثم مندوب بريطانيا في المراقبة الثنائية ١٨٧٩ . اختير وزيرا للمالية بالهند (١٨٨٠ – ٨٣) حيث قام باصلاحات مالية هامة . اختارته الحكومة البريطانية ١٨٨٣ عقب الاحتلال البريطاني لمصر ليكون « الوكيل البريطاني والقنصل العام بمصر » ، بدرجة وزير مفوض في السلك الدبلوماسي . ومنذ ذلك الحين حتى استقالته ١٩٠٧ ، كان الحاكم الحقيقي لمصر . وكان تاريخ البلاد ابان هذه الحقبة هو تاريخ السياسة التي انتهجها . كان عظيم الكفاية في الشؤون المالية ، فوازن الميزانية المصرية ، وخفض فوائد الديون العامة ، واعتنى بالري والشؤون الادارية . عين مستشارين من الانجليز للوزارات المصرية يكونون مسئولين أمامه ، ومفتشين من الانجليز بالمديريات . ولم يكن يعين رئيس للوزارة المصرية الا بموافقته . اضطرت الحكومة المصرية الى الانصياع لمشورته باخلاء السودان بعد فشل حملة هكس ١٨٨٣ . سلب من عباس ٢ خديو مصر كل سلطة فعلية . أهمل النظام النيابي ، وقيد سلطة مجلس شورى القوانين ، كما قصر التعليم في المدارس على تخريج صغار الموظفين في الحكومة المصرية . ارتكب أكبر خطأ في حياته السياسية بموافقته على الأحكام الصارمة على المتهمين في قضية دنشواي ١٩٠٦، اذ وضع نهاية لحياته السياسية باضطراره الى الاستقالة في أبريل ١٩٠٧ . ونتيجة لسهره على مصالح بلاده أعيد فتح السودان (١٨٩٦ – ٩٨) بوساطة حملة مصرية – انجليزية تحملت مصر نفقاتها ، ووقف في وجه تركيا ١٩٠٦ حينما حاولت تغيير الحدود المصرية ، اذ عد كرومر هذا التغيير مهددا لقناة السويس . كافأته حكومته على خدماته الممتازة بمنحه لقب (ايرل) ١٩٠١ ومبلغ خمسين ألف جنيه على أثر استقالته ١٩٠٧ . وكرومر كاتب ممتاز ألف « مصر الحديثة » ١٩٠٨ ، و « الاستعمار القديم والحديث » ١٩١٠ . عينته الحكومة الانجليزية ١٩١٧ لرياسة اللجنة التي ألفتها لبحث أسباب فشل حملة الدردنيل ، ولكنه مات في العام نفسه قبل أن تنجز اللجنة عملها .

كروملينك ، فرنان : (١٨٨٨ –) ، شاعر ومؤلف مسرحي بلجيكي . اشتغل بالتمثيل ثم هجره بعد نجاحه العظيم في مسرحيته « الزوج المخدوع » التي ترجمت الى عدة لغات ١٩٢١ . تتميز مسرحياته بطابعها الفنائي الحزين ، والمزج بين المأساة والملهاة ، كما في مسرحية « الزوج المخدوع » . من مسرحياته المعروفة « نحات الأقنعة » ١٩٠٨ ، و« تاجر الأحزان » ١٩١٣ .

كروموسوم : انظر : صبغي .

كرومويل ، أوليفر : (١٥٩٩ – ١٦٥٨) رئيس الجمهورية التي أقامها بانجلترا ١٦٥٤ ، من أسرة طيبة المحتد ، وتعلم بكيمبردج ١٦١٦ ، وأصبح عضوا بالبرلمان منذ ١٦٢٨ ، وعاضد البيوريتان بقوة ، ونشط للدفاع عنهم في البرلمان ، ولكنه لم يكن من أبرز المدافعين عنهم ، وفي أثناء الحرب الأهلية الأولى (انظر : الثورة البيوريتانية) ارتقى سريعا الى مرتبة الزعامة ، لكفاءته الحربية ، وعبقريته في تنظيم جيوش البرلمان ، وتعزيز روحها المعنوية . وأبلى مع رجاله البيوريتان بلاء حسنا في ادجهل ١٦٤٢ ، ومارستون مور ١٦٤٤ ، وفي معارك أخرى أقل أهمية . واقترح كرومويل ١٦٤٤ تنظيم الجيش تنظيما جديدا ، ومنح هو وسير توماس فيرفاكس (بارون فيرفاكس فيما بعد) قيادة الجيش المنظم حديثا ، وهزم الملك شارل ١ في ناسبي ١٦٤٥ ، وصد كرومويل زحف الاسكتلنديين المناصرين للملك في برستون . وزاد نفوذه وسلطانه بعد طرد زعماء المشيخيين الملكيين من البرلمان بحركة التطهير التي قام بها برايد ١٦٤٩ (انظر : برايد توماس) ، والتي كان قد وافق كرومويل عليها ، ولكنه تنصل من مسئوليتها . وعمل كرومويل على الوصول الى تسوية مع الملك وبقائه في منصبه مما أثار اتهامه بالعمل مع الطرفين ، ولاسيما بين صفوف الجيش ، ولكنه فقد الأمل في الاتفاق مع شارل ، حين هرب ١٦٤٦ وأخذ يشن الحرب ضد قوات البرلمان ، فكان كرومويل من أكبر العاملين على محاكمة الملك ١٦٤٩ . وحينما وقع الملك أسيرا كان المطالب الأول باعدامه. وفي ١٦٤٩ قاد حملة تأديبية على أيرلندا وقمع ثورتها في قسوة ووحشية لاتزال ذكراها باقية في نفوس الأيرلنديين الكاثوليك، وعمل كرومويل على انتزاع أراضي الأيرلنديين ، واعطائها للمستوطنين الانجليز وفي ١٦٥٠ غزا كرومويل اسكتلندا وهزم الاسكتلنديين الملكيين في دنبار ، ثم هزم شارل ٢ نفسه في ورستر . والغى البرلمانين الاسكتلندي والأيرلندي ، على أن تمثل اسكتلندا وايرلندا في البرلمان الانجليزي . ونفذت اصلاحات قانونية وادارية مختلفة، ثم حل كرومويل البرلمان ١٦٥٣ . عندما فشل في حمله على اجازة القوانين الجديدة . أصبح السيد الحامي للكومنولث ، والغى البرلمان ١٦٥٤ ، وحكم البلاد بالاشتراك مع كبار قواد الجيش حكما دكتاتوريا . ولكن رفض أن يتوج ملكا . وصدر دستور جديد ١٦٥٧ زاد في سلطات كرومويل الذي بدأ يتخذ بعض مظاهر الملكية وأبهتها ، وكان في سياسته الخارجية لايزال يخشى شارل ٢ ، فعمل على انشاء حلف بروتستانتي ، ورأى ضرورة تنشيط التجارة الخارجية . فوافق على قوانين الملاحة ١٦٥١ التي كانت سببا في قيام الحرب الأولى (١٦٥٢ – ١٦٥٤) من الحروب الهولندية ، وعلى الرغم من أنه أنهى هذه الحرب بأسرع ما استطاع ، فانه رحب بالهيبة التي أضفتها انتصارات انجلترا البحرية على مركزها الدولي. ولم يتردد في محالفة فرنسا الكاثوليكية في حربه ضد اسبانيا (١٦٥٥ – ١٦٥٨) ، ليحصل لانجلترا بالقوة على حق التجارة في المستعمرات الاسبانية . وقد استنفدت هذه الحرب مالية انجلترا ، ولم تكسب منها الا الظفر بجامايكا ، وبالرغم من ميل كرومويل للتسامح الديني والحكم الديمقراطي ، الا أنه لم يطبق هذا التسامح الا على اليهود والبروتستانت ، غير التابعين للكنيسة الانجليكانية الرسمية . وقد اختلفت الآراء في كرومويل اختلافا بينا ، ولكن أقر الجميع ببراعته الحربية ومتانة خلقه . ومع أنه استخدم العنف والقوة وعدم التسامح ، الا أن ذلك لم يكن من صفاته الشخصية ، ولم يعمر بعده طويلا النظام الذي وضعه ، فان ابنه ريتشارد كرومويل لم يستطع أن يحتفظ بمنصبه كرئيس للدولة فاستقال منه ١٦٥٩ .

كرومويل ، توماس ايرل اسكس : (١٤٨٥ ؟ – ١٥٤٠) انجليزي . وزير الشؤون القانونية في وزارة الكاردينال ولزي ، ولكنه احتفظ بمنصبه عند سقوطه ، وجذب اليه التفات هنري ٨ ،

وتنفذ سياسته فى الغاء الاديرة ومصادرة ممتلكاتها ، وخصه جانب من ثروتها ، وعين كبيرا للأمناء ١٥٣٩ ، وفاوض فى زواج هنرى من آن اميرة كليف ليحصل من ورائها على محالفة امراء ش. ألمانيا ضد الامبراطور شارل ٥ ، ولما فشل قدم للمحاكمة بتهمتى الخيانة والهرطقة واعدم .

كرومويل ، ريتشارد : (١٦٢٦ - ١٧١٢) ، حامى انجلترا ، وثالث ابناء اوليفر كرومويل ، عينه ابوه خليفة له . ولكن نقصته القدرة على تدبير امور الدولة المعقدة . وحينما تنازع الجيش والبرلمان السلطة حل ريتشارد البرلمان ١٦٥٩ فانهارت على الأثر حكومته ، واضطر أن يبارح انجلترا حيث عاش فى منفى اختيارى (١٨٦٦ - ٨٠) ثم عاد الى بلاده وعاش تحت اسم مستعار .

كرونا : وحدة العملة الاسكندنافية ، من الفضة ، شاع تداولها فى السويد والنرويج والدنمارك . والكرونا مقسمة الى مائة اور . واستقر تداول هذ النقد فى السويد منذ ١٨٧٥ ، وسمى كرونا ، بينما أطلق عليه فى النرويج والدنمارك اسم كرون . وفى ايسلندا، ينقسم الكرون الى مائة اور .

كرونكر ، ليوبولد : (١٨٢٣ - ١٨٩١) . عالم رياضة ألمانى . جمع ثروة كرجل أعمال ، ووجه اهتمامه الى الرياضيات . وصار أستاذا بجامعة برلين ١٨٨٣ . واشتهر كعالم فى الجبر ، وصار رائدا فى ميدان الأعداد الجبرية ، وفى وضع قواعد للعلاقة بين نظرية الأعداد ونظرية المعادلات والدوال الأهليلجية .

كرونوبرج : (بالسويدية : كرونوبريسلن) كونتية ، (٧٩١٤ كم٢ - ١٥٣٥٧٢ نسمة) ج. وسط السويد . تتكون من الجزء الجنوبى لمقاطعة سمالاند التاريخية . اقليم به أدغال ، واخشاب ، ومصانع للزجاج لها شهرة عالمية فى اورفورس وكوستا . بها مصانع للورق والمصنوعات الخشبية .

كرويدون : مدينة (٢٤٩٥٩٢ نسمة) بمقاطعة سرى ، بانجلترا، ضاحية ج لندن . استغل مطارها للأغراض الحربية فى أثناء الحرب العالمية ٢ .

كرويزوس (قارون) : (ت ٥٤٦ ؟ ق.م) ، ملك ليديا كان عند الاغريق رمزا للغنى الطائل . كون مع مصر وبابل حلفا لصد أطماع قورش العظيم ملك فارس ، لكنه هزم أخيرا ، ووقع فى الأسر . له قصة مأثورة مع المشرع الاغريقى الأثينى : سولون .

كرى : مقاطعة بحرية (٤٧٠٠ كم٢ ، و ١٢٢٨٩٣ نسمة) ، غ. ايرلندا ، فى اقليم منستر ، عاصمتها ترالى . تتألف من أشباه جزر جبلية تمتد فى الأطلنطى . بها أعلى قمم ايرلندا : كرانتوهل (١٠٤٠ م.) ، تجذب بحيرات كلرنى السياح . أهم الحرف الزراعة ومنتجات الألبان وصيد الأسماك .

كريا ليصون : اصطلاح يونانى معناه : (يارب ارحم) ، يتلى فى القداس ، وفى صلوات عديدة بصيغته اليونانية فى الكنيستين الشرقية والغربية على السواء .

كريب (قماش) : النسيج الرفيع من الحرير الخام فى حالته الطبيعية اللزجة . وهو نوعان : ذو التجهيز الصلب ، ويصبغ بلون أسود ، وتغزل خيوطه يدويا ، ويجهز بعد نسجه بطريقة معقدة . وذو التجهيز الناعم ، ويشمل المنسوجات الشرقية ، كالكريب دى شين وغيره ذى النسيج البسيط ، أو نسيج دمقس . وتنتج التموجات التى تظهر على سطح النسيج من الطريقة الخاصة التى تركب بها خيوط السداء حيث تستخدم خيوط ذات برم يمينى بالتوالى مع خيوط ذات برم يسارى . ويمكن نسج القطن أو الصوف بنفس الطريقة المتبعة لصناعة الكريب .

كريب ايل وتار : تولى حكم دولة سبأ بعد ابيه ، يثع امر بين ، آخر مكربى سبأ الاثنى عشر . استولى على كثير من ارجاء اليمن، وأصبح سيدا لدول معين وقتبان وحضرموت ، واتخذ لنفسه لقب ملك بعد انتصاراته ، نعرف تفاصيل حروبه من النقش الكبير الذى أقامه فى ساحة معبد صرواح . عاش فى القرن ٨ ق.م. ، وشيد كثيرا من المعابد والسدود وقنوات الماء كما زرع الكثير من الحدائق والحقول .

كريبس ، سير ستافورد : (١٨٨٩ - ١٩٥٢) ، سياسى بريطانى . لمع اسمه محاميا ، وعين مدعيا عاما فى حكومة العمال (١٩٢٩ - ١٩٣١) ، وطرد من حزب العمال ١٩٣٩ لمطالبته بتكوين جبهة موحدة مع الشيوعيين ، ولكنه أعيد للحزب ١٩٤٥ . وفى عهد حكومة تشرشل كان سفيرا لدى روسيا ١٩٤٠ ، ووزيرا للعدل ، وزعيما لمجلس العموم ١٩٤٢ ، ومبعوثا للهند ١٩٤٢ ، لكى يعرض مشروع منح الحكم الذاتى لها . وفى حكومة العمال بدأ ١٩٤٥ برنامج التقشف البريطانى . وكان وزيرا للاقتصاد والمالية (١٩٤٧ - ١٩٥٠) ، واشرف فى الواقع على الاقتصاد البريطانى بأكمله ، ولكنه اضطر للاستقالة لاعتلال صحته .

كريبى ، معاهدة : أبرمت ١٥٤٤ ، بين الامبراطور شارل ٥ وفرنسيس ١ ملك فرنسا فى بلدة كريبى ش. فرنسا . وبمقتضاها تخلى شارل عن دعواه فى ملكية برجنديا ، وتخلى فرنسيس عن مطالبه ازاء نابلى ، والفلاندر ، وأرتوا .

كريت : أكبر جزيرة باليونان (٨٣٨٠ كم٢ و ٤٦٢١٢٤ نسمة). تقع فى ق. البحر المتوسط ، على بعد نحو ٩٦ كم. من صلب بلاد اليونان . عاصمتها كانيا . تمتد نحو ٢٥٧ كم. من الشرق للغرب، وتعتبر الحد الجنوبى لبحر ايجه ، واكبر مدنها كانديا . وكريت جزيرة جبلية الى درجة كبيرة . ترتفع الى ٢٤٥٨ م. فى جبل ايدا . من محصولاتها زيت الزيتون ، والفواكه ، والخضروات ، والكروم . ويشتغل اهلها أيضا بتربية الحيوان ومنتجات الألبان، وبها خامات الحديد والفحم الأسمر . حضارتها المينوية القديمة (نسبة للملك مينوس الأسطورى) من أقدم حضارات العالم ، وبلغت أوجها ح ١٦٠٠ ق.م. ، ثم انتهت فجأة وبصورة غامضة . وقد وجدت آثار رائعة فى كنوسوس ترجع لهذه الحضارة . استوطنها الدوريون فيما بعد ، وأسسوا كثيرا من دول المدن المزدهرة ، ومنها كنوسوس ، وسيدونيا (كانيا حاليا) . ورغم أهمية كريت باعتبارها مركزا تجاريا ، فانها لم تلعب دورا هاما فى التاريخ السياسى لليونان القديمة . استولى عليها الرومان (٦٨ - ٦٧ ق.م) ، والعرب ٨٢٦ الذين انتزعوها من الأباطرة البيزنطيين حتى استعادها نيسفورس ٢ (٩٦١) . استولت عليها البندقية ١٢٠٤ ، وتركيا ١٦٦٩ . ادت ثورة الكريتيين (١٨٩٦ - ١٨٩٧) الى نشوب الحرب بين اليونان وتركيا . وهزمت اليونان هزيمة تامة ، ولكن الدول العظمى اجبرت تركيا على الجلاء عن كريت ١٨٩٨ . واحتلت الجزيرة حتى ١٩٠٩ ، وفى ١٩١٣

اتحدت مع اليونان رسميا . (وكان قد أعلن هذا الاتحاد فى ١٩٠٨). وفى ١٩٣٥ قمعت الثورة التى قام بها أتباع فنزيلوس ضـد الملكية . وفى ١٩٣٨ قمعت ثورة أخرى ضد دكتاتورية جون متكساس . وفى الحرب العالمية ٢ أجليت القوات البريطانية واليونانية الى كريت فى أبريل ١٩٤١ ، ولكن فى مايو نزلت القوات الألمانية على الجزيرة من الجو فى حملة تعتبر الأولى من نوعها . ولم يمكن اجلاء سوى نصف القوات البريطانية اليونانية . وفى أواخر ١٩٤٤ عزلت السفن البريطانية الجنود الألمان ، واستسلم هؤلاء فى النهاية .

كريتنن ، يوجين كاسون : (١٨٨٠ –) ، فيزيقى أمريكى ، التحق بمكتب المعايير القومى الأمريكى ١٩٠٩ ، وعين رئيسا للقسم الكهربى (١٩٢١ – ٤٦) ، ومساعدا للمـدير (١٩٣٣ – ٤٦) . يعد حجة فى القياسات والضوء .

كريج ، ادوارد جوردن : (١٨٧٢ –) ، ممثـل ومصور مناظر ومخرج انجليزى ، وهو ابن للممثلة المعروفة ايلين ترى . احترف التمثيل ، ثم اتجه الى التصوير المسرحى والاخراج ، فاخرج بعض الأوبرات ، وعمد الى اعادة تمثيل مسرحيات شيكسبير بطريقة ساعدت على تطور المسرح الحديث . أصدر فى فلورنسا بايطاليا مجلة مسرحية سماها « القناع » ، وأنشأ مدرسة لتلقين الفنون المسرحية ، وألف عدة كتب مشهورة فى فن المسرح ورجاله .

كريزانثمم : جنس من النباتات الحولية أو المعمرة . تزرع بعض أنواعه فى الشرق منذ ألفى سنة للزينة . يزهر متأخرا . النورة مختلفة الألوان والأحجام ، ما بين صغيرة كالأقحوان وكبيرة مستديرة . ويسمى أيضا « أراولة » .

كريزو ، لى : مدينة (١٧١٣٣ نسمة) ق. وسط فرنسا ، فى منطقة لتعدين الفحم . تقوم فيها مصانع شنيدر الكبرى (لصناعة الصلب والذخائر) . خربت فى الحرب العالمية ٢ .

كريزوبريل : انظر : بريل ذهبى .

كريزويل ، كيبل أرشيبلد تشارلس : (١٨٧٩ –) ولد بانجلترا . يعتبر أعظم العلماء المتخصصين فى العمارة الاسلامية ومؤلفه « العمارة الاسلامية الأولى » أوسع المراجع فى هذه الناحية. بدأ اهتمامه بالعمارة الاسلامية ١٩١٠ ، وأتيحت له فرصة متابعة دراساته فى مواقعها عندما أوفد الى مصر ١٩١٦ فى السلاح الجوى البريطانى . زار أكثر العواصم الاسلامية . وفى ١٩٣١ عين أستاذا للعمارة الاسلامية فى جامعة القاهرة ، حيث أنشأ معهـد الآثار الاسلامية ملحقا بكلية الآداب . وهو الآن أستاذ العمارة الاسلامية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .

كريسبى ، فرنشيسكو : (١٨١٨ أو ١٨١٩ – ١٩٠١) ، سياسى ايطالى . ولد بصقلية واشترك فى ثورتها الفاشلة ١٨٤٨ ، وغادرها الى بيدمونت وفرنسا وانجلترا ، حيث صادق ماتسينى . وبعد رجوعه لايطاليا عاون جاريبالدى ١٨٥٩ فى الاستيلاء على صقلية ، وصار عضوا بالبرلمان الايطالى منذ ١٨٦١ . وكان أول الأمر جمهوريا يساريا ، ثم أصبح نصيرا صريحا للملكية . وتولى وزارة الداخلية (١٨٧٧ – ١٨٧٨) والرياسة (١٨٨٧ – ١٨٩١). وتحسنت علاقات ايطاليا بألمانيا بفضل علاقته الشخصية الطيبة مع بسمارك ، على حين ساءت علاقة ايطاليا بفرنسا . واهتم كريسبى بالسياسة والاستعمار ، ونظمت اريتريا فى عهده . عاد لتولى رياسة الوزارة من ١٨٩٣ الى ١٨٩٦ حين أجبره انتصار الأحباش على الايطاليين فى عدوة على الاستقالة .

كريستشرش : مدينة (١٤٢٥١٦ نسمة ، وبضواحيها ١٩٣١٨٢ نسمة) ، تقع على الساحل الشرقى للجزيرة الجنوبية من نيوزيلند عند قاعدة شبه جزيرة بانكس . أسست ١٨٥٠ . تضم كليـة كانتربرى (١٨٧٣) ومدرسة الفنون ١٨٨٢ ، والكنيسة الكاثوليكية والكاتدرائية الانجليكانية . أكبر حدائقها العامة حديقة هاجل . بالمدينة مصانع للدباغة وتعليب اللحوم . ويقع ميناؤها لتلتون بشمالها الغربى .

كريستماس أيلاند : جزيرة (ح ١٥٥ كم٢ ، و ٢٤٠٠ نسمة) فى المحيط الهندى على بعد ح ٣٢٠ كم ج جاوه . تتبع سنغافورة سياسيا . أكثر سكانها صينيون وملاويون يعملون فى محاجر فوسفات الجير الفنية .

كريستماس أيلاند : أكبر الجزر المرجانية الحلقية فى المحيط الهادى (٢٤٦ كم٢) . تقع بالقرب من خط الاستواء كشفهـا جيمس كوك ١٧٧٧ ، وسيطرت عليها الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٥٦ . أصبحت ١٩١٩ مستعمرة بريطانية ضمن جزر جلبرت ، واليس . أجرت بها بريطانيا عدة تجارب ذرية فى الخمسينات الأخيرة .

كريستيان الرابع : (١٥٧٧ – ١٦٤٨) ، ملك الدنمـارك والنرويج (١٥٨٨ – ١٦٤٨) . لعب دورا رئيسيا فى حرب الثلاثين عاما . غزا ١٦٢٥ ألمانيا مدافعا عن البروتستانت بها ، وهزمـه تلل فى لوتر ١٦٢٦ ، وأنقذ سترالسوند بمساعدة السويد ١٦٢٨ ، ووقع صلحا منفردا ١٦٢٩ ، ولكنه عاد (١٦٤٣ – ١٦٤٥) لمحاربة السويد ، وخسر مقاطعتين نرويجيتين .

كريستينا : (١٦٢٦ – ٨٩) ، ملكة السويد (١٦٣٢ – ١٦٥٤) ، ابنة جوستاف ٢ وخليفته . رأس أكسنستيرنا رئيس الوزراء مجلس الوصاية عليها حتى ١٦٤٤ ، ثم تولت الحكم دون أن تظهر تقديرا للمسئولية ، أو مراعاة للمألوف ، وكرست وقتها لدراسة الفلسفة وعاش ديكارت ببلاطها ، وأدى رفضها الزواج الى النزول عن العرش لابن عمها شارل ١٠ (١٦٥٤) ، وغادرت السـويد بزى الرجال ، واعتنقت الكاثوليكية ١٦٥٥ ، ونزلت بروما . حاولت فيمابعـد استعادة عرشها ، ولكنها أخفقت .

كريسى : بلدة صغيرة ش فرنسا ، والى الشمال من أبفيل ، وفيها هزم ادوارد ٣ ملك انجلترا ١٣٤٦ فيليب ٦ ملك فرنسـا فى معركة كبيرة خلال حرب المائة عام . وقد استـطاع الانجليز بأقواسهم الطويلة – التى ظهرت حينذاك لأول مرة فى القـارة الأوروبية – أن يبيدوا زهرة النبلاء الفرنسيين . وكان بين المحاربين ادوارد « الأمير الأسود » ويوحنا لكسمبورج ملك بوهيميا الأعمى .

كريشانا – ماراموروش : مقاطعة قديمة (٢٣٩٣٤ كم٢ ، و ١٣٩١٦٧٢ نسمة) تقع ش. غ. رومانيا بين ترانسلفانيـا والمجر . أهم مدنها آراد ، وأوراديا ، وسـاتو – مارى . كانت جزءا من المجر حتى ١٩١٩ ، ولا يزال بها أقلية مجرية تبـلغ ٣٦٥٧٤٥ نسمة . وتشغل المقاطعة الطرف الشرقى من سهل المجر والمناطق السفلى من جبال الألب الترانسلفانية . وتغلب عليها الزراعة

كريشنا ، منون : (١٨٩٧ —) ، سياسي هندي . ولد بمقاطعة مدراس ، وتلقى علومه بكلية الحقوق بمدراس ، وبمدرسة لندن للاقتصاديات ، والكلية الجامعية بلندن . لما نالت الهند استقلالها ١٩٤٧ عين قومسيرا ساميا بلندن ، وانتخب ممثلا لبلاده في وفدها بالأمم المتحدة ، وعين رئيسا للوفد (١٩٥٣ — ١٩٥٧) ، ثم تولى وزارة الدفاع بالاضافة الى عمله بالأمم المتحدة . اقيل من منصبه كوزير للدفاع ١٩٦٣ .

كريفلد : مدينة (١٩٧١٣٣ نسمة) بمقاطعة راين — وستفاليا الجنوبية . ش. غرب ألمانيا على نهر الراين ، وش. غ دسلدورف ميناء على الضفة اليسرى لنهر الراين . مركز لصناعة الحرير والراديون والقطيفة والصلب والحديد والآلات ، تأسست ١٣٧٣ ، مركز هام للمنسوجات التيلية حتى القرن ١٨ ، الى أن صارت صناعة الحرير احتكارا . تنتج في السنوات الأخيرة الحرير بصفة أساسية. انضمت اليها اردجن ١٩٢٩ . تحطم أكثر من ثلثيها في الحرب العالمية ٢ دخلتها القوات الأمريكية مارس ١٩٤٥ .

كريفن ، ايفرى اوديل : (١٨٨٦ —) مؤرخ امريكي . عين أستاذا للتاريخ الأمريكي في جامعة شيكاغو ١٩٢٩، وذهب في بحوثه الى أن الحرب الاهلية الأمريكية كان يمكن تجنبها، وتبعه في رأيه هذا مؤرخون آخرون . صنف كتبا في تاريخ الزراعة في ولايتي فرجينيا وميريلند ، وفي تقدم الحضارة غربا ، وفي تاريخ الحرب الأهلية الأمريكية .

كريفوي روج : مدينة (١٩٧٦٢١ نسمة) ج. وسط جمهورية اوكرانيا على نهر انجولتس . المركز الصناعي لمنطقة تعدين حديد ، يقدر رصيدها من خاماته بنحو الف مليون طن . استولى عليها الألمان في الحرب العالمية ٢ ، وخربوا معظم منشآتها الصناعية .

كريكيت : الرياضة الوطنية في انجلترا ، وتلعب على أرض مجزوز حشيشها جزا قصيرا ، وأبعادها عادة ٥٢٥ قدما × ٥٥٠ قدما (١٦٠ر١٢٥ × ١٦٧ر٧٥ م) وتلعب بين فريقين مؤلف كل منهما من احد عشر لاعبا . ويوجد في منتصف الملعب قفصان يبعد أحدهما عن الآخر ٦٦ قدما (٢٠ر١٣ م) . ويقف ضاربان أمام القفصين ، ويلقى لاعب من الفريق الآخر الى الضارب كرة قاسية مغطاة بالجلد. وعلى الضارب أن يقذف بالكرة بعيدا بضربها بعصا مخصوصة ، بحيث لا يتمكن أفراد الفريق الآخر من تلقفها ، وفي هذه الأثناء ، يجب على الضاربين الواقفين أمام القفصين أن يتبادلا الأمكنة أمام القفصين ، وكل تبادل يحسب نقطة لفريقهما . واذا تمكن الفريق الآخر من التقاط الكرة ولمس طرف القفص بها قبل أن يصل الضارب الى القفص ، أخرج الضارب من الملعب . واذا رمى الرامي عدة رميات (٦ أو ٨) الى الضارب ، ولم يضربها ، يعلن أحد الحكمين انهاء الرمي ، ويأتي رام آخر ليرمي للضارب الواقف عند القفص الثاني . وهي لعبة تتطلب وقتا طويلا ، وقد تدوم المباراة الواحدة عدة أيام .

كريلوف ، ايفان اندريفتش : (١٧٦٨ — ١٨٤٤) ، شاعر روسي ، عرف بشعر الأمثال الذي الف فيه أكثر من ستة مجلدات .

كريليا : جمهورية سوفيتية اشتراكية مؤسسة (١٧٨٤٥١ كم٢، و ح ٦٠٠٠٠٠ نسمة) ش.ق. أوروبا بين فنلندا والبحر الأبيض ، عاصمتها بتروزافودسك . هضبة تمتد من شبه جزيرة كولا في الشمال الى بحيرتي لادوجا واونيجا في الجنوب ، تأثرت بالجليد الذي خلف فيها آلافا من البحيرات ، تغطيها الغابات المخروطية . تقوم بها الصناعات الخشبية (الورق ، الأثاث ، المساكن الجاهزة) توجد بها محاجر للرخام ، والكوارتزيت ، ومناجم للحديد والرصاص والزنك . غالبية السكان من الروس ، والبقية من الكريليين والفلنديين . ظلت كريليا الغربية جزءا من فنلندا حتى ١٩٤٠ ، وأصبحت كريليا الشرقية جمهورية مستقلة ذاتيا في روسيا ١٩٢٣ . وفي ١٩٤٠ صارت جمهورية مؤسسة ، واتسعت مساحتها بما أضيف اليها من الأراضي التي نزلت عنها فنلندا عقب الحرب الروسية الفنلندية .

كريليا : برزخ يمتد بين خليج فنلندا وبحيرة لادوجا ويربط الاتحاد السوفيتي بفنلندا ، طوله ١٤٥ كم ، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ١١٥ كم. تقوم عليه مدينتا لنينجراد وفايبورج . كان المضيق كله باستثناء طرفه الجنوبي حتى ١٩٤٠ تابعا لفنلندا التي أقامت فيه خط دفاع مانرهيم . آل المضيق كله للاتحاد السوفيتي بمقتضى معاهدتي ١٩٤٠ و ١٩٤٧ ، وأصبح الجزء الشمالي منه ضمن جمهورية كريليا ، والجزء الجنوبي ضمن روسيا السوفيتية .

كريم خان : (ت ١٧٧٩) ، حاكم فارس (١٧٥٠ — ٧٩) . من الأسرة الزندية ، خرج ظافرا من قتال نشب للاستحواذ على العرش. كان حكمه عادلا ، وعهده هادئا . اتخذ شيراز عاصمته .

كريمازي ، اوكتاف : (١٨٢٧ ؟ — ١٨٧٩) ، شاعر كندي فرنسي ، كان له تأثير كبير في الشعر الكندي الفرنسي . نال شهرة واسعة ، واعتبر رائدا من رواد ذلك الشعر . تفيض قصائده بالشعور الوطني ، وتكشف عن تأثره بالرومانسية الفرنسية ، وقد نشرها في الصحف ، وجمعت في ديوان نشر ١٨٨٣ .

كريمبورج ، ألفرد : (١٨٨٣ —) ، شاعر أمريكي ، له مختارات من الشعر . أحد أعضاء المدرسة التصويرية . من أشهر دواوينه : « رجال مانهاتن » ١٩٢٩ ، و « قصائد مختارة » ١٩٤٥ ، و « الرجل والظل » ١٩٤٦ . من مختاراته « القافلة الأمريكية » ١٩٢٧ — ١٩٣٦ .

كريمر ، أ . فون : (١٨٢٨ — ١٨٨٩) ، مستشرق نمساوي . درس العربية في جامعة فينا ، وعمل في بعثات بلاده السياسية في مصر وبيروت . له مقالات عن الشعراء : لبيد ، وأبي نواس ، والمعري ، وكتابان هامان في تاريخ الحضارة الاسلامية ، وهما « تاريخ الحضارة الاسلامية في ظل الخلفاء » (مجلدان ، ١٨٧٥ — ٧٧) ، و « الصراع الحضاري في منطقة الاسلام » ١٨٧٣ .

كريمونة : مدينة (٥٩١٤٩ نسمة) بلمبارديا، ش . ايطاليا على نهر البو ، بمنطقة زراعية غنية . كانت مستعمرة رومانية ثم استقلت في العصور الوسطى . استولت عليها ميلان ١٣٤٤ . اشتهرت بآلات الكمان من صنع أماتي ، وجوارنيري ، وستراديفاري ، وخلفائهم . بميدانها الرئيسي الرائع كاتدرائية (القرون ١٢ — ١٦) وقاعة فخمة بدار البلدية ترجع الى القرن ١٣ .

كرين ، هارت : (١٨٩٩ — ١٩٣٢) ، شاعر أمريكي ، الف الشعر الحديث على مذهب وولت ويتمان . له ديوان « الأبنية البيض » ١٩٢٦ ، وهو صاحب الديوان المشهور « الجسر » ١٩٣٠ ، ويتضمن سلسلة من القصائد الطويلة المترابطة عن الولايات

المتحدة ، يقوم فيها جسر بروكلن رمزا للتطور . مات منتحرا ، وجمعت قصائده ١٩٣٣ .

كريوزوت : سائل زيتى ، تقيل ، متطاير ، ومطهر قوى . ينتج بتقطير قطران الخشب . مادته الفعالة هى الجوياكول . ويستعمل زيت الكريوزوت لحفظ الأخشاب واللحوم .

كريوليت : معدن تركيبه فلوريد الصوديوم والألومينيوم . يستخدم فى صناعة مظلات المصابيح والزجاج الصلد والخزف . يكاد يقتصر وجوده على شبه جزيرة جرينلاند . ولكن أمكن تركيبه صناعيا الآن .

كريوليون : كلمة (لعلها جاءت من كلمة اسبانية معناها خادم او طفل) ، تستخدم فى أمريكا اللاتينية ، ويقصد بها سلالة الفاتحين الفرنسيين والاسبان الذين ولدوا فى المستعمرات ، ولم يختلط دمهم بدم الأهلين الأصليين .

الكريون : قرية بمصر ، فى مركز كفر الدوار ، بمحافظة البحيرة ، على الضفة اليمنى لترعة المحمودية . التقى عندها المسلمون بالروم وغلبوهم عند فتحهم لمصر . (القرن ٧) .

كزاز : مرض مصدره عدوى الجروح بميكروب باسيل التيتانوس ، اكتشفه نكولير ١٨٨٥ يوجد الميكروب بالأرض والسماد وروث الخيل وآكل العشب ، وأحيانا ببراز الانسان . ويكثر المرض فى ج. الولايات المتحدة ، وينتشر بجميع انحاء العالم . تتعرض لعدواه جميع الحيوانات ، وخاصة الخيل . وتظهر أعراض المرض عقب حدوث جرح بالأقدام أو القوائم ، أو ما يحدث عقب قطع حبل السرة ، أو الخصى ، أو قطع القرون فى الماشية ، والذيول فى الأغنام ، أو اصابات الولادة . مدة الحضانة ١ - ٣ أسابيع ، وقد تصل الى اربعة شهور . وتظهر الأعراض تدريجيا بالتصلب الموضعى أو العام ، ثم تزيد الانعكاسات العصبية وتقلص العضلات ، فتحدث أعراضا مختلفة كعدم القدرة على الحركة ومضغ الطعام ، وضيق التنفس ، وتهيج الحيوان وخوفه من المؤثرات الخارجية . ولا يحدث المرض تغيرا فى حرارة الجسم أو سرعة النبض فى الحالات المعتدلة . وترتفع الحرارة قبل الوفاة مباشرة ، أو بساعات قليلة . وينفق الحيوان فى ٢ - ٣ أيام فى الحالات الشديدة . وتصل نسبة الوفاة الى ٦٥ ٪ ، وتقل باستعمال المصل المحتوى على الأنتيتكسين ، وبالبنسلين بكميات وفيرة فى مراحل المرض الأولى . وقد يحقن الجنود وغيرهم ممن يحتمل تعرضهم للجرح والتلوث بالتكسويد ، لاكسابهم حصانة فاعلة من المرض .

كزاله أو كزاله منفراتو : مدينة (٣٢٤٠٣ نسمة) فى بيدمونت ، ش. غ. ايطاليا على نهر البو . عاصمة مونتفرات من ١٤٣٥ . آلت الى سافوى فى ١٧٠٣ ، وظلت حصنا هاما وقتا طويلا . تنتج حولها الكروم ، وبها صناعة اسمنت هامة .

كزبرة : عشب عطرى حولى من الفصيلة الخيمية ، اسمه العلمى « كورياندرم ساتيفم » . ينتج زيتا عطريا يستعمل فى الطب والمشروبات ، ويكسب الأطعمة نكهة طيبة .

كزبرة البئر : سرخس رقيق اسمه العلمى « آديانتم » . موطنه المناطق الاستوائية ، ويزرع فى الأصص ، أما « آديانتم بداتم » فموطنه غابات امريكا الشمالية .

كزيل ، ارماك : نهر طوله ١١٥٠ كم. ، ينبع فى ش وسط تركيا ، ويمضى فى شكل قوس كبير حتى يصب فى البحر الأسود .

كزيل كوم : صحراء بالاتحاد السوفيتى بآسيا الوسطى ، ق. بحر آرال ، بين نهرى أموداريا وسرداريا .

كزيوسكو : جبل ، ج. ق. نيوسوث ويلز فى الألب الأسترالية . أعلى جبال أستراليا (٢٢٢٨ م.) . تقام على سفوحه بعض الألعاب الرياضية الشتوية . وبجواره جبل تاونسند .

كساح : مرض ينجم عن نقص التغذية فى الطفولة والصبا ، أهم اسبابه نقص الفوسفور غير العضوى ، واضطراب فى التغذية يؤثر على التمثيل الغذائى لمادة الكلسيوم فى الجسم ، فتنقص كمية الكلسيوم التى تترسب فى العظام ، ويؤدى ذلك الى رخاوتها فتعوجها . ويشمل ذلك الهيكل العظمى جملة ، فيسبب تأخر النمو ومن علامات المرض التى تظهر أحيانا على الصدر مايوصف بالسبحة الكساحية ، التى تتكون من سلسلة من النواتىء البارزة على جانبى العظمة التى تتوسط الصدر . ومن العلامات الأخرى كبر الجمجمة بسبب عدم التحام عظامها لتأخر اليوافيخ عن الانغلاق . وكذلك تتأخر الأسنان فى النمو . وقد تشوه أيضا عظمة الفك الأسفل ، فينشأ من ذلك انفراج بين صفى الأسنان العليا والسفلى عند اطباق الفم . ويتأخر الطفل فى تعلم الوقوف ، وتتقوس ساقاه ، وتتقارب ركبتاه على نمو يسمى الصكك (اى اصطكاك الركبتين) ، وتتعوج السلسلة الفقرية . وعلاج المرض ، وكذا الوقاية منه ، يتطلبان التغذية الوافية المحتوية على مقادير كافية من الكلسيوم والفوسفور ، وفيتامين د ، والتعرض لأشعة الشمس ، وللأشعة فوق البنفسجية .

كسارة الجليد : سفينة مصممة خصيصا لتشق طريقها فى الجليد فى البحار المتجمدة ، وهى لازمة لسواحل البلاد الشمالية ، مثل كندا ، وروسيا ومنطقة البحيرات بالولايات المتحدة ، حيث تتجمد المياه شتاء وتتعذر الملاحة الا باستخدام هذه السفن . صممت أول كسارة جليد ١٨٧٠ ، واستخدمت بين كرونستاد وسان بطرسبرج . يراعى عند تصميم الكسارة أن يكون سطحها الخارجى مائلا بحيث لا تتكسر اذا تجمع الجليد حولها وتجمد ، بل تدفع لأعلى ، وأن تكون محركاتها قوية جدا بحيث تندفع عند استخدامها بأقصى سرعتها فى داخل منطقة الجليد . ويرتفع مقدم السفينة الحاد المائل للأمام فوق سطح الجليد أولا ، ثم يتكسر الجليد تحت ثقل الكسارة . وفى الجليد السميك يمكن فتح الطريق بالاندفاع للأمام ، ثم التراجع . وتستطيع بعض الكسارات القوية فتح طريق فى الجليد يبلغ عمقه ١١ م .

الكسائى ، على بن حمزة : (٧٣٧ - ٨٠٥) ، نحوى مقرىء ولد بباحمشا بالعراق ، ومات برنبويه بجوار الرى . انتقل الى الكوفة غلاما ، فدرس القرآن على حمزة الزيات وغيره ، ثم تحول الى دراسة النحو - بعد كبره - على الهراء ، والرواسى ، الكوفيين ، وابى عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب ، وعيسى بن عمر ، والخليل ، بالبصرة . تجول بالبادية . واقام ببغداد ، وأدب الرشيد والأمين والمأمون ، وصار امام الكوفيين ، ومؤسس مدرستهم ، وصاحب قراءة من القراءات السبع المشهورة . ألف : « معانى القرآن » ، و « الحروف » ، و « القراءات والنوادر » ، و « المقدمة » ، و « مقطوع القرآن وموصوله » . له مناظرة مشهورة مع سيبويه .

الكسائى ، حكيم محيى الدين : (٩٥٣ - ١٠٠٢) ، شاعر

ايرانى ، ولـد بمرو ، له « تذكرة » وهى مجموعـة قصائد يدعو فيها الى التصوف .

كسب : الكسب لغـة : طلب الشىء والحصـول عليه . وفى اصطلاح المتكلمين : حظ الانسان من الاختيار فيما يصدر عنه من اعمال ، يراد بذلك أن الأفعال الانسانية يخلقها الله بقدرة يحدثها ، وليس للانسان الا أن يصرف هذه الأفعـال الى الخير أو الشر ، ويسمى أيضا « اكتسابا » ، قال بهذا الأشعـرى ، وصار رأى أهل السنة من بعده . وهو مذهب وسط ، بين القول بالجبر الذى ينفى قدرة الانسان على ايجـاد الفعل او توجيهـه نحو غاية معينة ، وبين مذهب المعتزلة الذى يعزو الى الانسان قدرة تخلق الفعل وتبين وجهته من الخير أو الشر .

كسب بذرة القطن : المـادة المتخلفة من بذور القطن بعد عصرها ، وذلك للحصول على الزيت الذى تحتويه . وبمصر نوعان من الكسب : كسب البذرة المقشورة ، ولونه أصفر مسمر ، وكسب البذرة غير المقشورة ، وهو أكثر اسمرارا من الأول . والأصـل فى استخدام النوعين هو تغذية المواشى ، وذلك لسهولة حفظ الواح الكسب ، وارتفاع نسبة البروتين ، واحتوائه على كمية كبيرة من الكربوايدراتات الذائبة ، والألياف الخام ، والمواد المعدنية ، مع انخفاض الزيت نسبيا . ولهذا يعتبر غذاء مفيدا رخيصا لمواشى التسمين والشغل واللبن . ونجح استخدام نوعى الكسـب فى التسميد . ويحتوى النوع الأول نسبة من الزيت تبلغ ٩٪ من وزنه . وقد ظن أنه سيحول دون انحلال الكسب انحلالا تاما فى الأرض . ويحتـوى النوعان ح ٨٥٪ من المواد العضوية ومن النتروجين العضوى . ويبلغ هذا ، ح ٧٪ لكسب البذور المقشورة ، و ٤٪ لغير المقشورة . ومن (فو٢أ٥) ح٣٪ فى النوعين ، ومن (بو٢أ) ح ٥ر١٪ لكسب البذرة المقشورة ، واقل من ذلك فى النوع الآخر. أثبتت التجارب بمصر أن الأرز يستفيـد بكل ما فى الكسب من النتروجين ، وان القطن يستفيد ح ٦٠٪ ، والقمح ٥٠٪ ، أما الذرة – ومقامها فى التربة غير طويل – فلا تستفيد بأكثر من ٤٠٪ من ذلك النتروجين .

كسبة : مدينة (٢٢٧١٣ نسمة)، غ. تركيا، ش.ق. أزمير. اسمها الحديث تورجتلو . تشتهر بتعدد أنواع البطيخ الذى يحمل اسمها ، وبجوارها بعض طبقات الليجنيت .

كستلر ، آرثر : (١٩٠٥ –) ، كاتب مجـرى – انجليزى . عمل مراسلا صحفيا ، وخاض حياة مليئة بالمغامرات . عاش فى انجلترا منذ ١٩٤١ . كتب عن الحرب الأهلية الاسبانية ، وهاجم الشيوعية فى أكثر مؤلفاته . له كتاب عن فلسطين فى الفترة (١٩١٧ – ١٩٤٩) نشر ١٩٤٩ . من مؤلفاته : « الوصيـة الاسبانية » ١٩٣٧ ، و « محاورة مع الموت » ١٩٤٢ ، و « المصارع » ١٩٣٩ ، و « حثالة الأرض » ١٩٤١ . و « الاستبصـار والنظرة الصـامتة : بحث فى الأسس المشتركة للعلم ، والفن ، والأخلاق الاجتماعية » ١٩٤٩ . وكتب ثلاث روايات عن ظلام مع الظهيرة ١٩٤١ ، و «الوصول والرحيل» ١٩٤٣ ، و «اللصوص فى الليل» ١٩٤٦ .

كستليون دى لابلانا : مدينة (٥٣٣٣١ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كستليون دى لا بلانا ، ق اسبانيا فى فلنسيا ، قرب البحر المتوسط . ميناؤها جراو ، ومنها يصدر البرتقال والليمون والنبيذ.

كستناء : شجرة سلبية من جنس كاستانيا . تنمو فى نصف الكرة الشمالى . ثمرتها بندقة ، تؤكل ، اغلفتها مشوكة ، وقد اوشك الكستناء الأمريكى أن ينقرض ، واسمه العلمى « الكستناء المسننة » ، وموطنها شرقى المسيسيبى ، أوشك أن ينقرض بسبب مرض الكستناء ، وهو مرض فطرى . وتبذل جهود لايجاد صنف مقاوم للمرض . وخشب الكستناء مسامى ، الا انه متين يستعمل فى الأسيجة والأعمدة والسكك الحديدية . والشجرة غنية بالتانين.

كستناء الحصان : شجرة سلبية اسمها العلمى (اسكيولس هيبوكاستانا) . موطنها حوض البحر المتوسـط . تزرع بكثرة للزينة والظل . ازهارها فى خصلات هرميـة الشكل ، بيض أو سالمونية اللون ، وثمارها تشبه الكستناء ، ولا تؤكل .

كستناء هندية : شجرة أو شجيرة تنتمى الى جنس «اسكيولس». تنمو فى نصف الكرة الشمالى تحمل فى أخريات الربيع مجاميع من ازهار حمر أو بيض أو صفر ، كما تحمل ثمارا كبيرة شائكة .

كسر : فى الحساب : وصف يرمز الى جزء أو عدة أجزاء متساوية من احدى الوحدات . فعند كتابة كسر مثل ٢/٣ يكون العدد المكتوب تحت علامة القسمة هو العدد الكلى للأجزاء التى قسمت اليها تلك الوحدة . وهذا العدد يسمى المقـام ، بينما يطلق على العدد العلوى اسم البسط . وهو يمثل عدد الأجزاء المتساوية المأخوذة من اقسام الوحدة . وعندما يكون البسط أصغر من المقام ، يسـمى الكسر حقيقيا ، أى اقل من الوحدة . وعكس ذلك مثل ٥/٢ يكون اكسرا غير حقيقى ، أى اكبر من الوحدة . ويعتبر الكسر مختصرا الى اصغر حديه اذا لم يكن هنالك عامل مشترك بين البسط والمقـام فيما عدا الواحد الصحيح ، فمثلا الكسر ٦/٩ يختصر الى ٢/٣ . واذا اشتمل الكسر على أعداد صحيحة مثل ٣½ سمى رقما ممزوجا ، وهذا يمكن وضعه على هيئة كسر غير حقيقى (٧/٢) حيث أن الثلاثة تساوى ستة انصاف ، وباضافة النصف الموجود يصير لدينا سبعة انصاف . وعند جمع عدة كسور تشترك فى المقـام مثل ٣/١٠ و ٤/١٠ نجمع البسطين ونكتب حاصل الجمع فوق ذلك المقام المشترك ليصير ٧/١٠ . اما فى حالة الكسور ذات المقامات المختلفـة ، مثل ¼ و ⅓ ، فيجب تحويلها أولا الى مقام مشترك أى مقام يقبل القسمة على كل من المقامين السابقين ، وذلك قبل جمع البسطين . وفى حالة الطرح تسلك نفس السبيل فى توحيد المقامات ، غير أننا فى الخطوة الأخيرة نطرح أحد البسطين من الآخر . وفى حالة الضرب لانسلك التغييرات المشار اليها ، بل نضرب البسطين فى بعضهما والمقامين فى بعضهما مثلا . وهنا يجب أن يلاحظ مكان اختصار الناتج بقسمة ٣/٥ = ٦/١٥ وهنا يجب أن يلاحظ امكان اختصار الناتج بقسمة كل من البسط والمقام على ٣ ، فيكون الناتج النهائى هو ٢/٥ . وعند قسمة كسر على آخر ، مثل ٣/٥ + ¼ ، نعكس وضع المقسوم عليه ، ثم نضرب الناتج فى المقسوم ، أى ٣/٥ × ٢/١ = ٦/٥ . وتسرى قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة على الكسور التى تحتوى بسـوطها ومقاماتها على كميات جبرية . والصورة المستخدمة حاليـا للكسور هى من أصل هندى . وكانت هنالك أنواع من الكسور عند قدماء المصريين قبل ١٦٠٠ ق.م ، كما يستبين من ورقة بردى احمس (انظر : جبر) . وتوجد طريقة اخرى لتمثيل الكسور باستعمال الرموز العشرية . انظر : نظام عشرى .

كسر : تنتج أغلب حالات الكسور من اصابات خارجية تصيب عظام الأطراف ، أو الحوض ، أو الفقارات ، أو الضلوع ، أو عظام الجمجمة • وتنشأ بعض الحالات عن وجود بعض الأمراض بالعظام ، مثل التهاب العظام ، ووجود أورام بها تجعلها هشـة قابلة للكسر، من أسباب بسيطة جدا • ويمكن أن يحدث مع الكسر اصابات للأنسجة والأعضاء المختلفة • ويسمى الكسر بسـيطا اذا كان غير مصحوب بأى من هذه الاصابات ، وكان الجلد سليما فوقه • ويسمى كسرا مضاعفا (أو مفتوحا) اذا كان مصحوبا بجرح فى الجلد المغطى له ، وهذا يعرض مكان الكسر داخل العظم للعـدوى بالبكتيريا الموجودة فى الهواء وعلى الجلد • ويسمى الكسر متفتتا اذا كسرت العظمة الى أكثر من جزئين • وفى الأطفال صغار السن يمكن أن يحدث صدع فى العظم نتيجة لاصابة قد تسبب كسرا فى الكبار ، وذلك ناتج من ليونة عظام الأطفال • ويشكو المصاب من ألم شـديد فى مكان الكسر ، مع تورم ، وكدم ، وعدم مقـدرة على المشى ، أو استعمال الطرف المكسور • ويلاحظ وجود انفصال بين أجزاء العظمة المكسورة قد يبلغ درجات متفاوتة • وبتحريك العظم يسمع له تكتكة أو فرقعة ناتجة من تحريك أجزائها بعضها فوق بعض • وفى حالة الكسور المضاعفة أو المفتوحة يحدث نزف خارجى • وتوجد كذلك اصابات فى العضلات ، وربما فى المفاصل ، أو الشرايين ، أو الأعصاب ، أو الأعضاء الداخلية ، لدرجات متفاوتة • وفى كسور الجمجمة كثيرا ما يصاب المخ بتمزق أو ارتجاج • وفى كسـور الحوض قد تتمزق المثـانة أو قنـاة مجرى البول ، وكذلك قد تصيب الأضلاع المكسورة الرئتين •

كسرى : ملوك فارس الساسانيون : **كسرى الأول** (أنوشروان) (ت ٥٧٩) • حكم (٥٣١ ـ ٥٧٩) • بسط حكمه على بكتريا (بلخ) ، وشبه جزيرة العرب ، واجزاء من أرمينيا والقوقاز • حارب الأباطرة البيزنطيين • أعيد فى عهـده تنظيم الادارة الى أربع مرزبانيات ، وفرضت الضرائب الثابتـة على الأرض ، وأدخلت تحسينات على وسائل الرى وطرق المواصـلات والجيش ، وروج التجارة ، وشجع التعليم ، وبنى المدن • **كسرى الثانى** (برويز) (ت ٦٢٨) ، حفيد أنوشروان • خلف أباه هرمز (٥٩٠) ، ولكنه لقى معارضة من بهرام ، فهزم كسرى الذى هرب الى الامبراطورية البيزنطية ، حيث ساعده الامبراطور موريس الذى قتل ، فاعلن كسرى الحرب للانتقام ، واستولى على كثير من الأقاليم البيزنطية ، حتى هزمه هرقل قرب نينوى ، فهرب • وتمردت القوات الفارسية على كسرى، وسجنته ، ثم قتل • خلفه ابنه قباذ ٢ •

كسلا : مديرية (٣٦٥٥٩١ كم٢ ـ و ٩٦٦٩٤٨ نسمة) ش• ق• جمهورية السودان • عاصمتها كسلا • ومن مدنها الأخرى : بورسودان ، وخشم القربة على نهر عطبرة ـ والقـلابات على الحدود السودانية الاثيوبية ، وطوكر • المـديرية الوحيدة ذات السواحل ، تطل على البحر الأحمر بجبهة طولها ٨٠٠ كم• تمتد بين حدود مصر وارتريا (الحبشة) • الجزء الشمالى معظمـه صحراوى ، وفى الشرق تمتد جبـال البحر الأحمر الجرانيتية ، وينحدر منها عدد من الوديان : منها خور أربعات ، الذى يمـد بورسودان بمياه الشرب • يجرى فيها نهر عطبرة ، وخور القاش، وخور بركة ، وهما صيفيان • حدها الجنوبى نهر الرهد ، وهو رافد حبشى للنيل الأزرق ، يتصل به عند واد مدنى • تسكنها قبائل الهدندوا ، والأمرار ، والبشاريين ، وبنى عامر ، وعرب الرشايدة• أهم مناطقها الزراعية دلتا طوكر ودلتا القاش حيث يزرع القطن• وتزرع الحبوب على الأمطار فى سهل البطانة ، ومركزه القضارف ، يشتغل كثير من السكان برعى الابل والضأن • شهدت المديرية كثيرا من وقائع المهدية •

كسلا : مدينة (ح ٣٦٠٠٠ نسمة) ش• ق السودان • أسسها المصريون (١٨٣٤) لتكون قاعدة لمديرية التاكة ، وهى البلاد الواقعة حول دلتا خور القاش • استولى عليها المهديون (١٨٨٥ ـ ١٨٩٤) ، ثم الطليان (١٨٩٤ ـ ١٨٩٧) ، ثم أجلاهم عنها الجنود المصريون• احتلها الطليان فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ ـ ١٩٤١) • وهى مركز لزراعة القطن • ترتبط بالخرطوم وبورسودان بسكة حديدية •

كسلان : حيوان ثديى شجرى يستوطن أمريكا الاستوائية • يأكل وينام ، ويتنقل وهو متعلق بالأغصان • يغتذى النوع الثلاثى الأصابع (براديبس) بأوراق وبراعم وسيقان نوع من النبات اسمه (سكروبيا) • أما النوع الثنائى الأصابع فأقل اعتمادا على الغذاء النباتى •

كسوة البيت الحرام : هدية مباركة تصاحب ركب الحجيج، استنها الملك الصالح نجم الدين بن أيوب ، بعد انتقال الخـلافة العباسية الى مصر • تتألف الكسوة من عدة قطع كبيرة من النسيج الأسود الحريرى ، تزن فى جملتها نحو طن من الحرير منوع الألوان، بين أسود وأخضر وأحمر وأصفر ، وتجهز طبقا لمواصفات خاصة ، وتتعهدها أيدى الفنيين من رجال مصلحة الكسوة بالقـاهرة ، لاعدادها وفق مقاييس معينة ، لكسوة جدران الكعبة ، وتطرز بأسلاك الذهب والفضة الخالصة ، أو الملبسة بالذهب ، ومحلاة بالآيات القرآنية ، وفى كل ركن من أركانها الأربعة حلية على شكل دائرة مطرزة على نسق جميل ، وفيها الكلمات الآتية « ياحنان ، يامنان ، ياسبحان ، ياديان » • وتلحق بالكسوة قطعـة مطرزة بالذهب مختلفة الألوان طولها ٣½ م ، وعرضها ١½ م ، توضع على باب داخل بناء الكعبة ، يوصل الى سطحها يسمى « باب التوبة » ، وقطعة أخرى طولها ٢½ م • وعرضها ١½ م هى ستار المنبر ، وتبلغ أطوال الكسوة نحو ١٥ م من كل جانب ، وعرضها بين ١٠ و ١٢ م• ، ومحيط النطاق المطرز ٤٤ م• مقسما على ثمانى قطع ، مكتوب على كل منها آية كريمة • وجملة القطع التى تتكون منها الكسوة ٥٣ قطعة • وتلحق بهذه القطع ثلاثة حبال من القطن الهندى، ويبلغ وزنها أربعة قناطير ونصف قنطار لتعليق الكسوة على جدار الكعبة • ويحتفل بتسليم الكسوة فى مكة الى سادن البيت الحرام فى اجتماع تقليدى يحضره أمير سعودى وأمير الحج المصرى •

كسوف وخسوف : احتجاب ضوء جرم سماوى كليا أو جزئيا نتيجة مرور جرم آخر بينه وبين الأرض • ويطلق الخسوف للقمر ، والكسوف للشمس والنجوم • والسبب فى كسوف الشمس وخسوف القمر أن الأرض والقمر مظلمان ، فاذا مر القمر فى ظل الأرض حدث خسوف ، واذا مرت الأرض فى ظل القمر حجب الشمس عنها ، وحدث كسوف • ويحدث الخسوف حينما يكون القمر بدرا ، وتشاهده جميع البلدان التى يكون فيها فوق الأفق • أما الكسوف فيحدث أول الشهر العربى بشرط ألا يزيد بعد الشمس عن عقدة

مسار القمر التي يكون فيها حينئذ عن ٥ ١٨° ، وان تكون المسافة بين الأرض والقمر صغيرة ، حتى تمر في ظله . ويشاهد الكسوف في أوقات مختلفة من أماكن متعددة نتيجة لحركة ظل القمر من المشرق الى المغرب . ويحدث الكسوف الكلي في مكان معين كل أربعمائة عام تقريبا . واكبر فترة لاستمراره ٧½ دقائق ، وذلك عند خط الاستواء والشمس عمودية عليه . والكسوف الجزئي سببه وجود منطقة شبه ظل حول مخروط الظل ، وفي تلك المنطقة تكون هنالك اضاءة من جزء من قرص الشمس ، بينما لاتوجد في مخروط الظل أشعة مباشرة منها . فاذا وقع مكان في مخروط الظل شوهد الكسوف كليا ، واذا وقع في شبه الظل كان الكسوف جزئيا . وفي الحالة الأخيرة اذا كان البلد على امتداد الخط الواصل من مركز الشمس الى رأس المخروط كان الكسوف حلقيا ، أي يكون قرصا مظلما في الوسط تحيط به حلقة منتظمة مضيئة . وفي حالة القمر اذا انغمس كله في مخروط ظل الأرض حدث خسوف كلي ، والا كان جزئيا . وتبدو حافة ظل الأرض على سطح القمر جزءا من دائرة ، مما حدا بارسطوطاليس الى اتخاذه دليلا على كروية الأرض . وعند الكسوف الكلي يبدو القمر جسما مظلما يتحرك عبر قرص الشمس ، فيحجبه تدريجيا حتى يبهت ضوء النهار الى مايشبه الشفق ، وتنخفض درجة الحرارة . وقبيل الكسوف الكلي مباشرة يبدو من قرص الشمس هلال دقيق ، وتظهر على الحافة الشرقية للشمس بقع مضيئة لبضع لحظات (خرزات بيل) ، ثم تظلم السماء وتبدو النجوم اللامعة ، ويشاهد الاكليل الشمسي والنتوءات . وحينما يبدأ القمر في الابتعاد تظهر « خرزات بيل » على الحافة المقابلة . وقد استنتج الكلدانيون أن الكسوفات الشمسية المتماثلة تتكرر كل ١٨ سنة ، ١١٫٣٢ او ١٠٫٣٢ يوما حسب عدد السنين الكبيسة . وأسموا تلك الدورة « ساروس » . انظر : استتار .

كشاجم محمود بن الحسين : (ت ٩٧٠) ، اديب ، من الرملة بفلسطين . تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ومصر . كتب للحمدانيين ، ومدح الكبراء ، وتكسب بشعره ، وعكف على اللهو . كان من شعراء الوصف ، الذين وصفوا وسائل الترف . له ديوان شعر ، ورسائل . الف : « ادب النديم » ، و « المصايد والمطارد » ، و « خصائص الطرب » ، و « الطبيخ » ، وغيرها .

كشاف أو فهرست الكتاب : قائمة ترتب على أساس ابجدي للموضوعات التي يتناولها الكتاب ، ووظيفتها ارشاد القارىء الى كل موضوع وكل اسم يتناول الكتاب معلومات عنه . وفهرست الدوريات يكون في العادة أقل تحديدا . وبدأ اطلاق فهرست عند الأوروبيين في القرن ١٦ ، على مثل هذه القائمة ، واصدر وليم ف. بول الأمريكي ١٨٤٨ فهرست لمعظم الدوريات التي راجت في ذلك الوقت ، ثم حل محل فهرست بول ١٩٠٧ ، « مرشد القراء الى ادب الدوريات » ، ولمجالات المعرفة المختلفة فهارس خاصة .

كشافة : حركة رياضية اجتماعية تربوية ترعاها الدولة ، وتساعد على نشرها ماديا ومعنويا ، وتشرف على تنظيمها وتراقب علاقاتها بسائر منظمات الكشافة في العالم ، ويجمع بينهما مبدأ الأخوة الكشفية . وليس للحركة الكشفية أي طابع ديني او مذهبي أو عنصري . ولا يجوز لها أن تشتغل بالمسائل السياسية . ترجع فكرة الكشافة الى الضابط الانجليزي لورد بادن ـ باول (١٨٥٧ ـ ١٩٤١) الذي رأى في أثناء حرب البوير في ج . أفريقيا ضرورة تدريب فرقة من الفتيان يعهد اليهم بالمواصلات والمخابرات وتوزيع الأغذية والعتاد والاسعافات الأولية . وقد استوحى من ذلك موضوع كتابه « الكشفية للأولاد » الذي أصدره ١٩٠٦ ، ولقي قبولا حسنا . ولما رجع بادن باول الى انجلترا ١٩٠٨ بدأ انشاء أول فرقة كشفية . وسرعان ما انتشرت الحركة في جميع أقطار العالم ، ودخلت البلاد العربية منذ ١٩١٢ ، ولكنها لم تنظم فيها الا بعد الحرب العالمية ١ . وتتلخص أهداف الكشافة في : ١ ـ تنمية العقيدة والخلق ، ٢ ـ تقوية الصحة ، ٣ ـ تحبيب العمل والمهارة فيه ، ٤ ـ ايقاظ روح الخدمة العامة . والكشفية تقوم على تنظيم الناشئين في فرق باشراف قائد مدرب يفرض عليهم اطاعته ، ويلاحظ سلوكهم ، ويعلمهم الاعتماد على النفس ، والتعاون مع الآخرين ، والتضحية في سبيل المجموع ، ويبث في نفوسهم الشجاعة والثقة ، والنجدة والمروءة . ويتعهد كل كشاف بان يكون مخلصا لله والوطن ، وان يساعد الناس في كل حين ، وان يعمل بقانون الكشاف . وتعتمد الكشافة على الرياضة والألعاب والرحلات والمخيمات ، وتدعو الى التقشف ، وتحمل المشقات ، ويشمل نظام الكشفية ثلاث مراحل متتابعة حسب السن : الأشبال (٨ ـ ١٢) ، الكشافة (١٢ ـ ١٨) ، الجوالة (بعد ١٨) .

كشت ياباني : كرم معمر متسلق ، من الفصيلة القرنية ، اسمه العلمي « براريا ثنبرجيانا » ، موطنه اليابان . اوراقه عريضة ، وزهوره فرفيرية اللون . سريع النمو . يزرع في ج. الولايات المتحدة كغطاء للأرض ، وكعلف ، او لتغطية الأراضي لمنع التعرية .

كشر : سمك بحري من الفصيلة (سيرانيدى) ، واسع الانتشار ، كثير الأنواع ، كبير الحجم ، لاحم ، متسع الفم ، منه عدة انواع بالبحرين المتوسط والأحمر ، منها الكشر ابو عدس (الجنس سيرانس) ، والوقار (الجنس ابيبنالس) جيدة اللحم .

كشر نجيج : من النباتات القرنية، واسمه العلمي«دوليكوس لابلاب » ، متسلق ، عشبي ، معمر ، يزرع محصولا وعلفا اخضر . تكثر زراعته بالسودان حيث تؤكل بذوره مسلوقة ، كما تؤكل اوراقه مطبوخة . وقد يزرع محملا على الدخن ، ويستعملان معا علفا اخضر .

كشك الماظ : نبات اسمه العلمي «اسباراجاس اوفيشينالس» من الفصيلة الزنبقية . يبدأ موطنه من الجزر البريطانية فاوروبا فآسيا الوسطى ، وينمو بريا على شواطىء البحار وضفاف الأنهار . النبات عشب معمر متدل أو يميل الى التسلق . يخرج عدة افرع على مقربة من سطح الأرض ، واطارف تلك الأفرع صغيرة تؤكل غضة . الأزهار صغيرة صفر مخضرة . الثمرة صغيرة عنبة كروية ، تكون خضراء أولا ثم حمراء عند نضجها . والنبات ثنائي المنزل ، أي أن الأزهار المذكرة تحمل على نبات ، والمؤنثة على نبات آخر ، ويجرى التلقيح الخلطي بوساطة الحشرات . وتزهر النباتات المذكرة قبل المؤنثة ، وتكون نسبتها في الحقل أكبر ، وتعطي فراخا (محصولا) أكثر ويرفع الثرى حول النبات الى حوالى ٥٠ سم . وعند ما تطل الفراخ برؤوسها من هذه الكومة تقطع على هيئة أوتاد طول كل منها ٢٠ ـ ٢٢ سم . ولو تركت لتنمو فوق ذلك تخضر وتقل قيمتها .

ويبدأ جنى المحصول فى السنة الثالثة من الزراعة ، ويعطى النبات القصى محصول فى السنتين الخامسة والسادسة ، ويستمر فى الاثمار لمدة سنوات . وتؤكل أطارف الفراخ الغضة مسلوقة او تملح فى محلول ملحى ، ثم تعقم بالحرارة . ويكثر النبات بالبذور، او بتجزئة جذعه .

كشكول : وعاء من المعدن أو الخشب يعلقه الدرويش بكتفه ويجمع فيه الصدقات . وهى كلمة فارسية الأصل ، أطلقت فى الأدب على الكتب التى تجمع معارف مختلفة من مصادر متنوعة . وشهر بها كتاب « الكشكول » لبهاء الدين العاملى . وعرفت بمصر مجلة سياسية بهذا الاسم ، (الثلث الأول من القرن العشرين) .

كشمير : ولاية (٢٤٠٣٠٠ كم٢ ، و ٤١٠٠٠٠ نسمة) ش. الهند، عاصمتها شتاء : سرنجار ، وصيفا : جامو . أرضها جبلية . ومنطقة وادى كشمير (نهر جلوم) مزدحمة بالسكان . تنتج الحنطة والأرز. شهرت قديما بالشيلان الكشميرية . سادها الحكام الهندوكيون حتى القرن ١٤ ، حين استولى عليها المسلمون ، وتحولت غالبية أهلها الى الاسلام . وبانتصار رانجت‌سنغ ١٨١٩ بمعاونة راجبوت جلاب سنغ الهندوكى ، انتقل الحكم الى الهندوكيين . وفى أعقاب تقسيم الهند (١٩٤٨) حاولت القبائل المسلمة ، تعاونهم القوات الباكستانية ، السيطرة على الولاية ، ولكنها لقيت مقاومة شديدة من قبل المهراجا الهندوكى الذى انحاز للجانب الهندى ، واحتلت القوات الهندية معظم الولاية . وعرضت المشكلة أمام الأمم المتحدة (١٩٤٨) وقررت وقف المعارك فى أوائل ١٩٤٩ . ولكن فشلت جميع المحاولات للوصول الى تسوية بشأنها بين الهند وباكستان. ضمت الهند كشمير اليها رسميا ١٩٥٧ ، وتحتل باكستان القسمين الشمالى والغربى منها .

كشميرية : لغة من المجموعة الهندية او الهندية ـ الآرية . وتنتمى هذه المجموعة الى الفصيلة الفرعية الهندية ـ الايرانية لنفسات الهندية ـ الأوروبية . انظر : جدول اللغات .

كعب بن زهير المزنى : شاعر مخضرم ، لا يعرف تاريخ مولده ولا وفاته . ابن لزهير بن أبى سلمى صاحب المعلقة . اشترك فى حروب قومه مع طيىء وقريش والخزرج ، أسلم أخوه بجير (٧ هـ) فلامه ، وهجا الرسول ، فأهدر دمه . فجاء متنقبا بعد فتح الطائف وأسلم ، فأمنه . ومدح الرسول (ص) والمهاجرين بقصيدته المعروفة « بانت سعاد » التى يقول فيها : « نبئت أن رسول الله اوعدنى .. والعفو عند رسول الله مأمول » ، فأعجب الرسول بها ، ووهبه بردته ، فعرفت القصيدة باسم البردة ، وذاع صيتها بين الأدباء والمتصوفين ، فكثرت شروحها ومعارضاتها وتشطيرها وتخميسها . واشترى الخليفة معاوية البردة بعشرين الف درهم ، وصار تقليدا أن يلبسها الخلفاء فى الأعياد . له ديوان مطبوع .

كعب بن مالك الخزرجى : (حـ ٥٩٦ م ـ ٦٧٣) صحافى شاعر ، من أهل المدينة . اشترك فى معارك قومه ، وأسلم قبل الهجرة، وشهد العقبة الثانية، وتخلف عن غزوتى بدر وتبوك، وحضر غيرهما . ناصر الخليفة عثمان ، وقعد عن نصرة على . كف بصره فى آخر حياته . أحد ثلاثة شعراء دافعوا عن النبى (ص) ، وهجوا قريشا . رثى عثمان .

الكعبة : بناء مربع أقامه النبى ابرهيم . جدده قريش . قبل البعثة ، وجدد بعد ذلك غير مرة . معبد قريش الأكبر ، وكان مقر أصنامها الى أن طهره محمد (ص) عام الفتح وحطم الأصنام . كان مكشوفا ، ثم سقف وكسى بالديباج ، ترسل كسوة الكعبة من مصر كل عام منذ عهد الملك الصالح نجم الدين الى اليوم . حج اليها العرب فى الجاهلية ، ويحج اليها المسلمون من مختلف الأقطار . تسمى : البيت ، والبيت العتيق ، والبيت الحرام .

كعوب النرد : قطع مكعبة من العاج ، أو العظم ، أو الخشب، ترسم على وجوهها على التتابع نقاط من واحد الى ستة . ويستعمل عادة مكعبان فى اللعب ، سواء فى لعب الطاولة ، أو فى بقية ألعاب النرد . عرفها العرب قديما ، كما عرفتها الأمم القديمة ، ولا تزال تستعمل حتى الآن .

كف : الرمز الكيماوى لعنصر الكاليفورنيوم .

كف : اصطلاح عروضى ، يطلق على حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة . ويأتى فى بحر الرمل ، والهزج ، والمضارع ، والخفيف ، والمديد ، والطويل ، والمجتث . ولا يجتمع مع القبض ، ويجتمع مع الخبن فيسمى شكلا .

كف مريم : نباتات صحراوية اسمها العلمى « اناستاتيكا ايروشانتيكا » ، موطنها آسيا الصغرى . تسمى أحيانا نباتات البعث . تلتوى فروعها عند الجفاف ، وتنتشر فى الرطوبة .

كفارة : عقوبة مالية او بدنية دنيوية ، لبعض الذنوب ، ومنها كفارة الصوم على من أفطر فى رمضان عمدا مختارا ، وكفارة قتل المؤمن خطأ ، وهى عتق رقبة مؤمنة . فان لم يجد ، فصيام شهرين متتابعين . وثمة كفارات لترك الواجبات فى الحج ، وكفارة الصيد بذبح مثله من الغنم ، وكفارات الأموال بردها لأصحابها ، فان لم يعرفوا فبالتصدق بها .

كفر : الكفر لغة : الستر ، أو الجحود ، واصطلاحا : عدم التصديق بالله ، ولا برسوله ، وهو ضد الايمان . وللكفار ان كانوا فى دار الحرب معاملة خاصة . فان كانوا فى دار الاسلام فهم أهل ذمة ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم . وتسامح المسلمين معهم معروف لم يعكر صفوه الا الحروب الصليبية . والكفار جميعا مخلدون فى النار .

كفر الزيات : مدينة بمصر ، ومركز بمحافظة الغربية . تقع المدينة على الضفة اليمنى لفرع رشيد . قامت محل قرية جريسان التى اندثرت فى القرن ١٧ ، ونسبت الى الحاج على الزيات . محطة على خط سكة حديد القاهرة ـ الاسكندرية . تشتهر بحلج القطن ، وعصر الزيوت ، وصناعة الصابون ، والسمن الصناعى .

كفر الشيخ : محافظة (٣٦٩٨ كم٢ ـ و ٩٧٣٠٠٠ نسمة) بمصر ، ش. غ. وسط الدلتا ، عاصمتها كفر الشيخ. يحدها غربا فرع رشيد ، وتنتهى شمالا ببحيرة البرلس والبحر المتوسط . كانت جزءا من مديرية الغربية ، ثم فصلت عنها ، وكونت مأمورية كفر الشيخ ١٩٣١ ، وكانت تضم مراكز : كفر الشيخ ، وفوة ، ودسوق، والبرلس ، ولكنها ظلت تابعة للغربية . أصبحت ١٩٤٤ مديرية قائمة بذاتها . أراضيها قليلة الخصب . تشتهر بزراعة الأرز . من ترعها الكبرى القضابة ، والفنيمى ، والسلامونية . من بلادها فوة التى تشتهر بنسج الصوف ، ودسوق ، وبها مقام السيد

ابراهيم الدسوقى .

كفرى : اكوام تنتشر بالوجهين البحرى والقبلى . وهى بقايا القرى القديمة بما فيها من نفايات عضوية ، تحول بمرور السنين جزء من نتروجينها الى نترات ، لم تنسل لقلة الأمطار بمصر على العموم ، وندرتها بالجهات الجنوبية منها على الخصوص . ويغربل الكفرى بعد استخراجه من تلاله لفصل الحجارة والمعادن والخزف وما اليها ، ثم يحلل كيماويا قبل استعماله سمادا للتأكد من قلة ملح الطعام وكبريتات الصوديوم به ، اذ تضر التربة ، وخصوصا اذا تكرر استعمالها . كما تضر المحصول النامى عليها ، اذ بلغت نسبة كلوريد الصوديوم وكبريتاته فى بعض عينات الكفرى ١٠ ٪ . ويحتوى الكفرى نظرا لطبيعة تكونه على كثير من المواد المخصبة . فالمواد العضوية فيه تتراوح بين ٢ ، ١٠٪ ، والنتروجين الكلى بين ٢ر٠٪ و ١٪ ، (١٠ ٪ - ٩٠ ٪ منه على صورة نترات) ، وحمض الفوسفوريك بين ٥ر٠ ٪ و ٢ر١ ٪ ، والبوتاسيوم بين ٣ر٠٪ و ٢ ٪ .

كفهويزر : جبل تغطيه الغابات ، ارتفاعه (ح ٤٧٢ م) فى ثرنجيا الشمالية بوسط المانيا . على قمته اطلال قلعتى روتنبرج وكفهويزر ، ونصب تذكارى ضخم للامبراطور وليم ١ ، وتروى الأسطورة أن الامبراطور فردرك ١ (بارباروسا) ينام مسحورا فى كهف من الحجر الجيرى تحت فى الجبل ، والامبراطور جالس الى طاولة من الصخر ، وقد نمت لحيته خلالها . وهو هناك ينتظر الوقت الذى سيعود فيه ليعيد لألمانيا عظمتها . وكانت هذه الأسطورة تنطبق أصلا على فردرك ٢ .

كفيار أو خبيارى : (كلمة تركية) . بيض أنواع شتى من سمك الحفش ، ويتخذ فاتحا لذيذا للشهية ، وخاصة فى روسيا . عندما تنزع المبايض من السمك ، تضرب لاستخراج البيض الذى ينظف من الألياف والدهن والغشاء بضغطه فى منخل ، ثم يستبعد السائل ويملح البيض ، ويعبأ فى علب او براميل صغيرة. والكفيار الطازج الذى يصنع فى الشتاء من البيض الجيد ، والمملح تمليحا معتدلا ، نادر وباهظ الثمن . والأنواع الأقل جودة تحفظ فى ١٠ ٪ من الملح . وقد يكون البيض أسود او أخضر او اسمر ، وقد يكون اصفر او رماديا ، ولكن ذلك نادر . وقد يكون فى حجم الحبوب الصغيرة أو الحمص . ويأتى الكفيار الروسى من المناطق المجاورة للبحر الأسود ، أو بحر قزوين ، او من الدانوب وغيرها . وتنتج الولايات المتحدة الأمريكية كفيارا يشبه كفيار الحفش الروسى من مبايض أسماك أخرى ، مثل سمك الملواق والسمك الأبيض والقد .

كفيدو ، لودفيج : (١٨٥٨ - ١٩٤١) ، داعية للسلام ومؤرخ ألمانى . سجن ثلاثة اشهر بسبب كتابه «كاليجولا» ١٨٩٤ ، الذى يصور فيه الامبراطور وليم ٢ قيصرا رومانيا مجنونا . أيد عصبة الأمم . واقتسم جائزة نوبل للسلام مع فرديناند بويسون ١٩٢٧ .

كفير : شعب زنجى (ح نصف مليون) يتكلم اللغة البانتية ، ويقطن فى اتحاد ج أفريقيا ، وخاصة فى كافراريا ، وهو اقليم فى مقاطعة الرأس الشرقية . ينقسم الكفير الى عدة قبائل . اهم حرفهم تربية الماشية والزراعة والصيد .

ككتوه : اسم يطلق على ببغاوات مختلفة ذات شوشة ، تعيش بغابات استراليا . ومنها الككتوه الوردية ، وأنواع عدة . لونها ابيض وشوشتها صفراء او قرمزية . وللبعض ريش داكن .

ككروبس : أول ملوك أثينا فى تاريخها الأسطورى . كان نصفه الأعلى انسانا ، ونصفه الثانى حية . يقال انه أول من وضع للاتين قوانينهم واصول دينهم وتقاليدهم ، وبخاصة الزواج بواحدة لاغير .

كل : الرمز الكيماوى لعنصر الكلور .

كلاباريد ، ادوارد : (١٨٧٣ -) ، طبيب ومربى سويسرى ، قام ١٩١٢ بتأسيس معهد روسو للتربية فى جنيف ، وتولى ١٩١٥ كرسى علم النفس بالجامعة . استدعى الى مصر لدراسة حالة التعليم ، ورفع تقريرا بذلك ١٩٢٩ . مؤلفاته الكثيرة تدور حول علم نفس الطفل ، والتربية التجريبية ، والتوجيه المهنى ، وهو يقرر أن معرفتنا بنفسية الأطفال مازالت ناقصة ، ولكنها تكفى للمطالبة بالاصلاح الجذرى فى تكوين المدرسة وطرائق التعليم .

كلابرتن ، هيو : (١٧٨٨ - ١٨٢٧) ، مستكشف اسكتلندى ، خدم فى البحرية البريطانية . قام برحلتين فى نيجيريا (١٨٢٢ - ٢٥ و ١٨٢٥ - ٢٧) ، ووصل الى نهر النيجر ١٨٢٧ وبرفقته ريتشارد لاندر . توفى فى سوكوتو ، وعاد لاندر بأوراقه التى نشرت بعنوان « يوميات رحلة أخرى فى داخل أفريقيا » ١٨٢٩ .

كلابريا (قلورية) : مقاطعة (١٥٠٩٤ كم٢ ، و ٢٠٤٤٢٨٧ نسمة) ، ج. ايطاليا ، عاصمتها رجيو دى كلابريا . منطقة جبلية متخلفة اقتصاديا . اهم حرف السكان الزراعة والرعى وزراعة الفواكه وتربية دودة الحرير ، وبها عدة محطات كهربية. اسمها القديم بروتيوم ، وسميت كلابريا فى العصور الوسطى . استولى عليها النورمنديون فى القرن ١١ ، وتاريخها بعد ذلك هو تاريخ مملكة نابلى . فتحها جاريبالدى ١٨٦٠ . يرجع تخلفها الى سيطرة الاقطاع حتى العصور الحديثة ، والى انتشار الملاريا وكثرة الزلازل والجفاف ورداءة المواصلات . ولكن الاصلاحات استمرت منذ أوائل القرن ٢٠ .

كلابشه : منطقة أثرية باقليم النوبة المصرى على الشاطىء الغربى للنيل ، تبعد ٥٧ كم ج. سد أسوان . أسماها الفراعنة تا - رمس ، وأسماها الاغريق تالميس . بها معبد من اكبر معابد النوبة ، بناه البطالمة على انقاض معبد من أيام الأسرة ١٨ لعبادة المعبود النوبى منדوليس ، وتم بناؤه ونقشه فى عهد الامبراطور الرومانى أغسطس. ثم حول بعض المبنى الى كنيسة ، فى العصر المسيحى . وفى القرن ٦ سجل الملك النوبى المسيحى سيلكون قصة ظفره بقبائل النوبادى ، وبلوغه تالميس وطيبة ، باللغة الاغريقية ، على الجانب الغربى من البوابة . نقل المعبد من مكانه الى الشمال بعد بناء السد العالى .

كلازومنى : مدينة قديمة فى غ. آسيا الصغرى على بعد ٣٢ كم تقريبا من ازمير الحديثة بتركيا . كانت احدى المدن الأيونية الاثنتى عشرة فى آسيا الصغرى . لكن سكانها المتأخرين لم يكونوا أيونيين. أسست المدينة أصلا على أرض القارة ، لكنها نقلت فيما بعد الى جزيرة صغيرة ، وقد شيد الاسكندر جسرا لربطها بالشاطىء . استمرت المدينة مزدهرة طوال العصرين الهيلينستى والرومانى . كانت مسقط رأس أناكساجوراس ، واشتهرت بتوابيتها الفخارية.

كلاجنفورت : مدينة (٦٢٧٩٢ نسمة) ، عاصمة كرنثيا ، ج النمسا ، على نهر جلان ، فى منطقة جبلية ج. غ. جراتس .

مركز للرياضة الشتوية .

كلادنى ، ارنست فلورنس فردرك : (١٧٥٦ – ١٨٢٧) ، فيزيقى المانى . حجة فى الصوتيات ، له دراسات فى انتقال الصوت فى مختلف الغازات والألواح الزجاجية والمعدنية المهتزة والمغطاة بحبيبات الرمل . اخترع آلة موسيقية وسماها «ايفونيم» .

كلاديم : نبات امريكى استوائى يزرع فى الجهات الشمالية فى داخل دفيئات . أوراقه رقيقة مبرقشة بالوان مختلفة من أبيض وقرنفلى ووردى . يشتهر منه نوعان هما : « كلاديم بيكولور » ، و « كلاديم بكتوراتم » من نباتات الزينة .

كلارتيه ، جول : (١٨٤٠ – ١٩١٣) ، اسم مستعار للصحفى والمؤلف الفرنسى «اوسين آرنو» ، اشتغل مراسلا صحفيا فى الحرب الفرنسية البروسية ، وعرف ببراعته فى استقاء الأنباء . أصبح ١٨٨٥ مديرا لفرقة الكوميدى فرانسيز ، وانتخب ١٨٨٨ عضوا بالأكاديمية الفرنسية . من رواياته : « سفاح » ١٨٦٦ ، و « السيد الوزير » ١٨٨٢ ، وقد لقيتا نجاحا كبيرا . وله طائفة من المسرحيات ، ولكن ابرز اعماله ما كتبه فى التاريخ والنقد ، ولاسيما كتابه « تاريخ ثورة » (١٨٧٠ – ١٨٧١) وقد نشر (١٨٧٥ – ١٨٧٦) ، و « الحياة العصرية فى المسرح » (١٨٦٩ – ١٨٧٥) .

كلارك ، ادوارد دانيال : (١٧٦٩ – ١٨٢٢) ، رحالة ومعدن انجليزى . عين أستاذا للتعدين بكيمبردج (١٨٠٨) وأمينا لمكتبتها ١٨١٧ . جمع مخلفات قيمة من مصر والشرق الأدنى ، وترك وصفا لرحلاته وللآثار التى جمعها .

كلارك ، ألفان : (١٨٠٤ – ١٨٨٧) ، فلكى وصانع عدسات أمريكى . قام مع ابنه ألفان جراهام كلارك (١٨٣٢ – ١٨٩٧) بصنع عدسة للمرصد البحرى بواشنطن ، قطرها ٣٦ بوصة (٩١٫٤٤ سم) ، وأخرى لمرصد ليك (٢٦ بوصة) (٦٦٫٠٤ سم) ، وثالثة بمرصد يركس (٤٠ بوصة) (١٠١٫٦ سم) . اكتشف الابن رفيق الشعرى اليمانية وعدة نجوم مزدوجة .

كلارك ، مارك وين : (١٨٩٦ –) ، قائد امريكى فى الحرب العالمية ٢ ، قاد الجيش الخامس للولايات المتحدة (١٩٤٣ – ١٩٤٤) فى ش افريقيا وفى ايطاليا ، وأصبح ١٩٤٤ قائد القوات المتحدة بايطاليا . وفى ١٩٥٢ عين القائد الأعلى لقوات الأمم المتحدة بكوريا .

كلارك ، هنرى جيمس : (١٨٢٦ – ١٨٧٣) ، عالم أمريكى فى النبات والحيوان . التقى فى هارفرد بلوس اجاسيز حيث ساعده فى اعداد بعض أجزاء كتابه « مقالات فى التاريخ الطبيعى للولايات المتحدة الأمريكية » (٤ مجلدات ، ١٨٥٧ – ١٨٦٢) . درس علم الحيوان فى هارفرد (١٨٦٠ – ١٨٦٥) ، وأضاف الى معلوماتنا عن النظرية الخلوية ، وأنسجة المثقبيات « بوريفيرا » والجوف معويات « سيلنتراتا » .

كلاركسن ، توماس : (١٧٦٠ – ١٨٤٦) ، انجليزى من دعاة الغاء الرق . كرس معظم حياته لاثارة الأفكار ضد الرق وتجارة الرقيق . أجرى تحقيقات واسعة النطاق ، اشترك فيها مع وليم ولبرفورس ، وأدت الى استصدار قانون ١٨٠٧ الذى ألغى تجارة الرقيق الانجليزية . واشهر كتبه « تاريخ نشأة تجارة الرقيق الأفريقية وتطورها ، وتوصل البرلمان البريطانى الى الغائها » ، و « مذكرات فى الحياة الخاصة والعامة لوليم بن » ١٨١٣ .

كلارندن ، ادوارد هايد ، ايرل : (١٦٠٩ – ١٦٧٤) ، سياسى ومؤرخ انجليزى ، من أنصار الملكية . عاون شارل ١ ، وذهب للمنفى مع شارل ٢ ، وأصبح أهم مستشاريه . دافع عن التسامح الدينى وفشل فى سياسته الخارجية ، وكرهه البلاط فعزل ١٦٦٧ ، وهرب من انجلترا ، ومات منفيا . كتب « تاريخ الثورة » . تزوجت ابنته آن من جيمس ٢ .

كلارندن ، جورج وليم ، ايرل : (١٨٠٠ – ٧٠) ، سياسى انجليزى . تولى الخارجية ثلاث مرات ، واحتفظ بالمحالفة بين فرنسا وانجلترا فى حرب القرم ، رغم الصعاب التى قابلته .

كلارينيت : آلة من آلات النفخ الخشبية التى يستعملها الأوروبيون فى المجموعات الآلية (أوركسترا) ، ويوجد منها عدة أصناف من جنس واحد يختلف كل منها عن الآخر فى الطبقة الصوتية ، كما فى أصناف الناى .

كلاسيكية : فى الأدب والفن ، الميل الى مراعاة الأشكال التقليدية التى استقر عليها العرف ، ومن شأنها الاهتمام بوضوح الفكرة وعذوبة الأسلوب وتناسق العبارات . أما فى الموسيقى فهى الاهتمام بموضوعية الفكرة ، والتركيز على توازن البناء ، والابتعاد عن الانفعالات الحادة وتقارن الكلاسيكية بالرومانسية فى أكثر الأحوال .

كلاسيكية جديدة : كثيرا ما يطلق على القرن ١٨ وعصر « عودة الملكية » اسم عصر الكلاسيكية الجديدة ، أو عصر العقل ، وذلك فى الأدب الانجليزى وتتميز الكلاسيكية الجديدة بالاهتمام بالدراسات الكلاسيكية و « القواعد » الأدبية القديمة ، وايثار العقل والمنطق السليم على العاطفة والخيال الجامح .

كلاف ، آرثر هيو : (١٨١٩ – ٦١) ، شاعر انجليزى . نظم بعض القصائد القصصية والغنائية المعروفة ، وتتميز بروح الفكاهة ، وتدور حول مشكلات المجتمع . كان صديقا للشخصيات الأدبية فى عصره ، وبكاه الشاعر آرنولد فى مرثيته «ثرسيس» . نشر مجموعة قصائده الغنائية ١٨٤٩ ، وبعد وفاته نشرت له مجموعة أخرى ١٨٦٢ ، تشمل قصائد مشهورة مثل « غراميات الرحلة » .

كلافيهارو ، فرنسيسكو هافيير : (١٧٣١ – ٨٧) ، عالم ومؤرخ مكسيكى . دخل رهبنة اليسوعيين ١٧٤٨ . ألف كتاب « تاريخ المكسيك » ، الذى يعد مرجعا فى لغات الهنود وعاداتهم وتاريخهم .

كلافيهو اى فاخاردو ، هوسيه : (١٧٣٠ ؟ – ١٨٠٦) ، صحفى اسبانى . زار فرنسا حيث قابل بوفون وفولتير ، وأصبح من الكتاب الفرنسيين ومن أتباع جماعة الانسكلوبيديين . كتب فى صحيفة بنسادور ، فهاجم المذهب التقليدى الاسبانى ، وقدم أفكارا جديدة عن التنوير . أوحت مبارزته مع بومارشيه الى جوته باحدى مسرحياته .

كلام : العملية التى يتم بوساطتها تبادل الأفكار بين شخص وآخر ، وهو بهذا التعريف يشمل جميع الوسائل التى يستطيع بها الانسان اكتساب خبرة ومعرفة معاصريه او أسلافه ، فهو أداة تطور ونمو للعقل الذى يميز الانسان عن غيره من الحيوان . ووظيفة الكلام تكتسب بعد الولادة ، ولها عدة مراحل ، وأولها الكلام بالاشارة

فيبدأ الطفل يطلب حاجته مستخدما حركات معينة ، تقليدا لأمه وغيرها ممن يرعونه . وقد يصل الكلام بالاشارة عن طريق التدريب الى درجة عالية من التعبير ، كما هو الحال في من يقود فرقة موسيقية. ثم يلي ذلك الكلام بالنطق ، برموز صوتية تدل على أشياء مادية أو معنوية او على صفاتها . ويبدأ الطفل عادة باخراج مقاطع من كلمات لها اهمية خاصة ، يكون اولها في الغالب لفظ (ماما) او (مم) ، وهو بذلك يعبر عن حاجته لرضاعة ثدى امه . ثم يزداد تدريجيا عدد الكلمات التي يتعلمها الطفل ويدرك مدلولها ، فمثلا يربط الطفل بين لفظ (اللبن) ولونه وخواصه ، وما يشعر به من متعة من تذوقه والارتواء به والقضاء على آلام جوعه . لذلك فان العناية الزائدة بالطفل وتقديم كل ما يحتاج اليه فور طلبه له ، مما يؤخر نمو الكلام عنده . وفي مرحلة المدرسة يبدأ الطفل تعلم القراءة والكتابة ، وهما نوع من الكلام رموزه مرئية وليست مسموعة كالنطق ، وفي هذا يربط الطفل بين الرمز الكتابي والكلمة المسموعة وما تدل عليه حسب خبرته السابقة . ولاشك ان الكتابة اشد أثرا في تطور العقل البشري ونموه من الكلام المسموع ، اذ انها تنقل الأفكار الى مسافات بعيدة وتدونها فلا تتلاشى ، وبها أمكن للانسان أن يفيد من تجارب الأجيال السابقة ويضيف اليها . ويشمل الكلام العلوم الرياضية والحساب ، فهي تمكن الانسان من التعبير عن آرائه واحساساته كميا ، لا من حيث النوع فقط . وتعبير بعض الفنون كالرسم والموسيقى من أسمى مراتب الكلام ، لماتحويه من تصوير للواقع وتعبير عن الخيال . واول اضطراب في وظائف العقل يظهر في شكل أو آخر في كلام الشخص . وعادة ماتختل وسائل الكلام المختلفة على مراحل ، تبدأ بما تعلمه الانسان حديثا ، فتختل الكتابة والقراءة قبل النطق ، وتختل اللغة التي قد يكون الشخص تعلمها حديثا قبل لغته الأصلية . ولا يختل الكلام بالاشارة الا عندما يتقدم المرض ، اذ ان الاشارة أعمق جذورا ، وفي أى الحالات يعادل الخلل في الكلام ما يصيب الشخص من نقص في قواه العقلية . وقد يختل الكلام نتيجة تلف للأعصاب المحركة لعضلات النطق أو عضلات الكتابة ، وفي هذه الحالة لايكون الخلل مصحوبا بنقص في القوى العقلية .

الكلام ، علم : في اللغة ، هو المنتظم من الحروف المتميزة المتواضع عليها . ويطلق على العلم الذي يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية الاسلامية بايراد الحجج ودفع الشبه . وموضوعه هو ذات الله وصفاته وأفعاله في الدنيا ، كحدوث العالم ، وفي الآخرة كالحشر ، وأحكامه فيهما ، كبعث الرسول ، ونصب الامام ، والثواب والعقاب ، وقيل ان موضوعه هو الموجود بما هو موجود . وهنا يشترك علم الكلام مع العلم الآلهي الذي هو أعلى العلوم الفلسفية النظرية ، الا أن هذا العلم يبحث في الموجود بحثا عقليا خالصا ، بينما يبحث فيه علم الكلام من حيث أدلته العقلية والشرعية ، بحيث تكون عقائد الدين وقواعده بمنجاة من شبه المبطلين . فدلائله يقينية يحكم بها صريح العقل الى جانب ما أيدها من صحيح النقل . ويسمى علم الكلام بهذا الاسم ، لأنه ينشىء الجدل والمحاجة في الشرعيات ، كما يعلم المنطق الاستدلال العقلي في الفلسفيات ، أو لأن مسألة الكلام هي أشهر اجزائه (عضد الدين الأيجي : « المواقف في علم الكلام ») ، أو لأنه كثر فيه الكلام مع المخالفين ، ما لم يكثر في غيره ، أو لأنه بقوة أدلته صار هو الكلام دون ما عداه ، كما يقال في الأقوى من الكلامين : هذا هو الكلام (عبد الرازق الأهيجي : « شوارق الالهام ») . ويسمى بعلم التوحيد تسمية له باهم اجزائه ، وهو اثبات الوحدة لله في الذات والفعل في خلق الأكوان، وانه وحده مرجع كل كون ومنتهى كل قصد : (الامام محمد عبده : « رسالة التوحيد ») . ويسمى المشتغلون بهذا العلم باسم المتكلمين تارة ، وباسم علماء التوحيد تارة أخرى . وكان اسم المتكلمين يطلق أولا على كل من نظر في مسائل العقائد . ثم اطلق على المتكلمين من أهل السنة الذين يخالفون المعتزلة . وللمتكلمين فرق كثيرة عملت العوامل الدينية والسياسية على نشأتها وتطورها . وكان لكل فرقة أئمتها ورجالها وانصارها وخصومها ، مما أدى الى وجود حركات جدلية خصبة ، وشخصيات كلامية عدة لها خطرها وأثرها في نشأة الحياة العقلية الاسلامية وتطورها . ومن الفرق المعتزلة : (واصل بن عطاء ، وأبو الهذيل العلاف ، وابراهيم ابن سيار النظام ، وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ) ، والأشعرية او الأشاعرة : (أبو الحسن الأشعرى ، وأبو بكر الباقلاني ، وابو المعالي الجويني ، وأبو حامد الغزالي) . ولكل من هؤلاء مصنفاته أو أقواله المذكورة في مصنفات غيره اذا لم تكن له مصنفات ، وكلها تشتمل على آرائه وآراء فرقته ، ورده على آراء خصومه من انصار الفرق الأخرى المضادة لفرقته . ومن المصنفات التي عرضت لهذا كله : « الملل والنحل » للشهرستاني ، و «الفصل في الملل والأهواء والنحل » لابن حزم ، و « الفرق بين الفرق » للبغدادي ، و « المواقف في علم الكلام » للايجي ، و «المقدمة» لابن خلدون ، و « رسالة التوحيد » لمحمد عبده .

كلاوديوس : عشيرة رومانية مشهورة. كان أول من عرف منها : **ابيوس كلاوديوس سابينوس انرجيلنيس** ، أو رجيلنسيس . عندما كان قنصلا (٤٩٥ ق.م) تسبب في انسحاب العامة الى الجبل المقدس ، بسبب شططه في تفسير قانون الدين . وكان **ابيوس كلاوديوس كراسوس** قنصلا (٤٧١ ، ٤٥١ ق.م) ، وأحد افراد هيئة العشرة لسن القانون الروماني (٤٥١ – ٤٤٩ ق.م) وكان **ابيوس كلاوديوس كايكوس** قنصلا مرتين (٣٠٧ و ٢٩٦ ق.م) وعندما كان كنسورا (ح ٣١٢) عين أعضاء في السناتو من أدنى طبقات المواطنين وأبناء العبيد المحررين . ويميل كثير من الباحثين الى أنه وزع المواطنين الذين لا يملكون أراضي بين كل القبائل الرومانية . انشأ أول عيون رومانية مرتفعة لنقل المياه ، وبدأ انشاء طريق ابيوس . وكان **بوبليوس كلاوديوس بولكر** قنصلا (٢٤٩ ق.م) . هاجم أسطول قرطاجة عند دريبانوم ، لكنه هزم . وكان **ابيوس كلاوديوس بولكر** قنصلا (٥٤ ق.م) ، وحاكم كيليكيا (٥٣ – ٥١ ق.م) وكنسورا ٥٠ ق.م . أيد بومبي في صراعه مع قيصر ٤٩ ق.م ، لكنه توفى قبل موقعة فارسالوس . ولمعرفة شيء عن بوبليوس كلاوديوس بولكر ، انظر : كلوديوس .

كلاوديوس الأول : (١٠ ق.م – ٥٤) ، امبراطور روماني، حكم (٤١ – ٥٤) . ابن دروسوس الأكبر وابن أخي تيبريوس . عندما قتل كاليجولا ، وجد الجنود كلاوديوس مختبئا وراء ستار في القصر ، فاخرجوه واقاموه امبراطورا . يتصف حكمه بدعم الامبراطورية وتوسيع رقعتها . زار بريطانيا ، وحولها الى ولاية

رومانية . أوعز بقتل زوجته الثالثة مسالينا ، عندما كشف خيانتها وسوء سلوكها . يقال ان زوجته الرابعة أجريبينا الثانية (ابنة أخيه) دست له السم بعد أن حرضته على تعيين ابنها نيرون خليفة له بدلا من ابنه بريتانيكوس . اتهمه خصومه بأنه كان أداة في يد سكرتيريه وزوجاته ، لكن يبدو أنه كان على قدر كبير من الكفاية .

كلاوديوس الثاني : (ماركوس أورليوس كلاوديوس) (ت ٢٧٠) ، حكم (٢٦٨ – ٢٧٠) . أشهر ما عرف عنه انتصاره ٢٦٩ على القوط عند نايسوس (اليوم نيش أو نيس في يوجوسلافيا). توفي في العام التالي . وخلفه أورليانوس .

كلاوزفيتس ، كارل فون : (١٧٨٠ – ١٨٣١) ، قائد بروسي ، ومؤلف في الاستراتيجية الحربية . اشترك في معارك الراين (١٧٩٣ – ٩٤) . فاز بتقدير القائد شارنهورست في أكاديمية برلين العسكرية . اشترك في الحروب ضد نابليون ، وبخاصة في واترلو . عين مديرا للمدرسة الحربية ١٨١٨ . أشهر مؤلفاته « في الحرب » ، وضع فيه نظرياته الحربية ، ومنها نظرية الحرب (الشاملة) التي يشن فيها الهجوم بكل الوسائل الممكنة ضد المواطنين والمواقع وممتلكات العدو جميعا ، دون رحمة . وكان لنظرياته أثر واضح في تطور الاستراتيجية والتكتيك .

كلاي ، لوسيوس دوبنيون : (١٨٩٧ –) قائد أمريكي . أدار بوصفه الحاكم الأمريكي لألمانيا العمليات المقاومة لحصار برلين (١٩٤٧ – ١٩٤٩) . ألف كتاب « قرار حاسم في ألمانيا » ١٩٥٠ .

كلاي ، هنري : (١٧٧٧ – ١٨٥٢) سياسي أمريكي . عضو مجلسي الشيوخ والنواب في دورات عدة . وضع برنامجا قوميا للاصلاح الداخلي والحماية الجمركية ، واعادة التصريح لبنك الولايات المتحدة بمزاولة عمله . ساعد في الحصول على موافقة الكونجرس على « تسوية ميسوري » . عين وزيرا للخارجية (١٨٢٥ – ١٨٢٩) . عارض سياسة جاكسون ، وخاصة ما تعلق منها بمسألة البنك . رشح مرتين (١٨٣٢ و ١٨٤٤) لرياسة الجمهورية ، ولكنه أخفق في المرتين .

كلايتوس : ١ – (نحو ٣٨٠ – ٣٢٧ ق.م) نبيل وقائد للفرسان ، مقدوني . أنقذ حياة الاسكندر في معركة جرانيكوس ٣٣٤ ق.م ، وبعد ذلك بسبع سنوات قتله الاسكندر في مأدبة عندما حدثت بينهما مشادة حامية . وكان الاثنان ثملين ، وان كانت أسباب الخلاف مسائل سياسية على جانب كبير من الأهمية . ٢ – نبيل مقدوني قام بدور هام في « الحرب اللامية » بوصفه قائد الأسطول المقدوني الذي أغلق الدردنيل في وجه الاغريق بعد انتصارين (٣٢٢ ق.م) . عين واليا على ليديا ٣٢١ ، وطرده منها انتيجونوس (٣١٩) ، فأصبح القائد البحري لبوليدخون ، وعهد اليه في منع انتيجونوس من غزو أوروبا . لكن نيكانور هزمه قرب البسفور ، وبعد ذلك بقليل لقي حتفه في تراقيا .

كلايد : نهر ج. غ. اسكتلندا ينبع من ج. لانارکشر ، ويجري شمالا والى الشمال الغربي ١٧٠ كم ، ويمر بأربع سلاسل من الشلالات بالقرب من لانارك . وتقع على مقربة منها أعظم أقاليم اسكتلندا الصناعية حيث تستقبل جلاسجو السفن الكبرى . يتسع النهر عند دمبرتن الى خليج كلايد ، طوله ١٠٣ كم. وعرضه ٥ر١ – ٦٠ كم . ، وتنتشر على شاطئيه الموانئ التجارية والصناعية .

كلايدبانك : مركز لبناء السفن (٤٤٦٢٥ نسمة) باسكتلندا ، على الشاطئ الشمالي لنهر كلايد ج. جلاسجو .

كلايست ، هينريخ فون : (١٧٧٧ – ١٨١١) ، شاعر ألماني . لم يكن سعيدا في حياته فانتحر . تعتبر مسرحياته السبع من أعظم ما كتب في الأدب المسرحي الألماني . تنفرد بحدة العاطفة ، وبالمهارة الفنية ، وبالشعر الجريء . تشمل «نزاع آل شروفنشتين» ١٨٠٣ ، والكوميدية الرائعة « الأبريق المكسور » ١٨٠٦ ، ومسرحيته الخالدة « أمير هومبورج » ١٨٢١ . ألف قصة قوية : « ميخائيل كولهاس » ١٨٠٨ .

كلايسثينس : (لمع ٥١٠ ق.م.) ، زعيم أثيني من أسرة الكميونيد ، حفيد كلايسثينس طاغية سيكيون . ازدهر في النصف الثاني من القرن ٦ ق.م. أدخل اصلاحات دستورية واجتماعية أنهت النضال الحزبي في أثينا ، وأكملت بناء الديمقراطية الأثينية الذي بدأه سولون .

كلايف ، روبرت ، بارون پلاسي : (١٧٢٥ – ١٧٧٤)، قائد بريطاني . خدم بشركة الهند الشرقية ، وانتصر على الفرنسيين في معركة بلاسي الفاصلة ١٧٥٧ وقضى بعبقريته الحربية على قوتهم في الهند . عين مرتين حاكما على البنغال ، وأخضع بيهار وأوريسا وكلكتا للحكم البريطاني . وبعد رجوعه لانجلترا ١٧٦٧ اتهم بقبوله هدايا في الهند ، وبرئ ولكنه انتحر .

كلايف ، كاثرين : (١٧١١ – ١٧٨٥) ، مغنية بريطانية ، من أصل أيرلندي . عرفت بغنائها في عدة مسرحيات مثل « شحاذ الأوبرا » من تأليف جاي ، وأوبرات هاندل ، ومنها « سامبسون » ١٧٤٢ . وكانت صديقة لجونسون ، وفيلدنج وهوراس وولبول .

كلاين ، فيلكس : (١٨٤٩ – ١٩٢٥) ، عالم رياضة ألماني . اشتهر ببحوثه في الهندسة ، ونظرية الدوال . وقدم ١٨٧٢ برامج لتوحيد الأنواع المتباينة من علم الهندسة عن طريق دراسة تحويل المجموعات المتعادلة ، وصارت لتلك البرامج أهمية خاصة لفترة تزيد على خمسين عاما ، وخاصة في الولايات المتحدة . عين أستاذا للرياضة بجامعة ارلانجن ، ثم بالمؤسسة التكنيكية بميونخ ، ثم بجامعتي ليبزج وجوتنجن . وكان كاتبا ومحاضرا فذا في الرياضة وتاريخها . من مؤلفاته : « مسائل شهيرة في المبادئ الهندسية » .

كلب : حيوان ثديي مستأنس تشير الأدلة الى أن الكلاب استؤنست منذ العصر الحجري القديم ، فهي اذن أول الحيوانات التي استأنسها الانسان . وقد ضعفت النظرية التي تقول بانحدار بعض أنواع الكلاب من الذئاب وبعضها الآخر من بنات آوى وذئاب البراري والثعالب ، وذلك من دراسة أسنان الكلاب وأسنان غيرها من هذه الحيوانات . أما الاستنتاج المقبول الآن فهو أن الكلاب في جميع أنحاء العالم قد نشأت أصلا من الذئب في آسيا ، ومنها انتشرت بعد ذلك . وركزت صفات منها واستبعدت صفات أخرى عن طريق التربية والتهجين . وتلعب الكلاب في حياة الانسان دورا هاما منذ القدم . ويقال ان استئناسها ساعد الانسان على القنص ، ومن ثم أمكنه أن يستأنس الماشية والأغنام وما أشبهها ، وأن يضرب حولها سياجا ويتركها لحراسة الكلب . فأدى به هذا الى حياة الاستقرار ،

مما جعله يفلح الأرض التى حوله ، الى أن أقام البيوت على شواطىء البحيرات فى العصر الحجرى المتوسط ، ثم المدن فى العصر الحجرى الحديث • وعلى الرغم من الفوائد الجمة التى جناها الانسان من هذه التوابع الأمينة اليقظة ، الا أنها لا تخلو من الأذى • فهى تنقل اليه أحيانا مرض الكلب ، وهو مرض خبيث ، ويرجع الفضل الى العالم الفرنسى باستير فى كشف جرثومته ، وتحضير مصل اذا حقن به الشخص المعقور فى بداية أمره شفى منه • ولذلك تتشدد الدول المتحضرة فى فحص الكلاب طبيا ، فان ثبت خلو الكلب من المرض أعطى صاحبه رخصة بذلك • ويتعرض أصحاب الكلاب غير المرخصة لعقوبات ، منها الغرامة والحبس ، كما تجرد الدولة حملات تجوب المدن والقرى لاعدام الكلاب الضالة • ولابد من نقل الشخص المعقور توا الى أحد مستشفيات الكلب لعلاجه بالمصل الواقى • والكلب أيضا عامل خازن لأنواع عديدة من الطفيليات الخطيرة التى تصيب الانسان والحيوان على السواء • ومن أخطر هذه الطفيليات بعض الشريطيات ، وبخاصة التى ينقل بيضها — الذى يكون عالقا بشعر الكلب ، أو معلقا فى لعابه — الى الانسان عن طريق التدليل واللهو والتمليس • وهذا البيض يفقس فى داخل الجسم ، وتستقر اليرقات فى النهاية فى المخ أو الرئة أو الكبد • ويعز بل يستحيل ، البرء منها • وبعض آخر من هذه الشريطيات تنتقل أطواره المتوسطة الى الانسان عن طريق البرغوث الخاص بالكلب • ومن ثم تلزم العناية الشديدة بتنظيف وتطهير الكلاب المنزلية على الأخص ، مع مراعاة الحذر الشديد فى تدليلها والقرب منها • والكلاب سلالات شتى •

كلب : انظر : داء الكلب •

كلب أرمنت : كلب شرس ، عرف منذ القدم فى بلدة أرمنت بصعيد مصر • أشعث الشعر كله ، أزرق داكن أو اردوازى • عرف بضراوته وعبوسه الشديدين • ضخم مستدير ، قصير الخطم ، حاد البصر ، أذناه كبيرتان متدليتان ، متوسط الحجم ، يكسو الشعر الأشعث جسمه كله بما فى ذلك وجهه وقوائمه • ويستخدم فى المنازل والمزارع للحراسة • وقلما يرى مع الكلاب الأهلية فى شوارع المدن والقرى المصرية •

كلب البرارى : حيوان قارض من أمريكا الشمالية ، من فصيلة السنجاب ، فراؤه قصير ، بنى ناصل أو ذهبى ، أجزاؤه السفلية بيض ، سمين الجسم طوله ٣٠ — ٣٧ سم • وتعيش كلاب البرارى فى جحور ، وتتجمع فى مستعمرات •

كلب بوليسى : انظر : كلب الرعاة •

كلب الذئب الروسى (برزوى) : انظر : كلاب الصيد •

كلب الرعاة أو كلب الغنم : منه سلالات متنوعة ، يستخدم فى الحراسة أو لجمع قطعان الغنم أو الماشية • ويطلق الاسم على سلالة كلاب معينة فقط ، وتشتمل هذه على كلب الرعاة الانجليزى القديم ، الذى يحتمل أن يكون قد نشأ فى القرن ١٨ فى انجلترا ، لجمع الغنم والماشية ودفعها الى الأسواق • ويعرف بفروه الخشن الطويل الذى يغطى وجهه وجسمه • وكلب رعاة شتلاند الذى يبلغ ارتفاعه عند الكتف ٣٠ — ٣٨ سم • وكلب الرعاة الألمانى الذى يعرف عادة باسم كلب الشرطة (كلب بوليسى) نظرا لاستخدامه على نطاق واسع فى أعمال الشرطة • وهو ذو ظهر مستقيم طويل وذيل سمين •

وعندما يكون فى حالة انتباه تنتصب اذناه ، وتجعل منه قوة احتماله وذكاؤه ، وانتباهه ، واخلاصه ، كلب حرب وحراسة ممتازا • وهناك كلب لكفوفى البصر • ومن أكبر الكلاب طرا كلبان (يبلغ ارتفاع الكتفين فيهما أحيانا ٦٨ سم) هما : كلب سان برنارد (يسمى أحيانا بكلب الألب السويسرية) ، وكلب نيوفوندلند ، وكلاهما يستخدم فى رعى الأغنام ، بيد أن كلب سان برنارد اشتهر بعمليات الانقاذ فى جبال الألب ، بينما اشتهر كلب نيوفوندلند بانقاذ الغرقى لمهارته فى السباحة • ولكلا الكلبين فرو كثيف • وكلب نيوفوندلند أسود عادة (مع علامات بيض أحيانا) ، وله جبهة عالية محدبة • أما كلب سان برنارد فاحمر او مخطط بلون داكن مع لون أبيض ، ويرتسم على وجهه الاكتئاب لتجعد جبهته •

كلب الزبزب : كلب صيد صغير ، طويل الجسم قصير القوائم ، تنفرج قائمتاه الأماميتان الى الخارج • رأسه مطول مدبب ، واذناه طويلتان عريضتان تنتصبان الى أعلى • يمتاز بالشجاعة والذكاء وشدة حبه لصاحبه • يربى فى أوروبا لصيد الزبزب (البادجر) وغيره من الحيوانات التى تعيش فى الجحور • وتبدو فى النقوش المصرية التى ترجع الى القرن ١٥٠ ق•م• كلاب تشبه كلب الزبزب •

كلب سان برنارد : انظر : كلب الرعاة •

كلب السمك : قروش صغيرة تتبع عدة فصائل تستوطن العالمين القديم والجديد • تكثر بالمياه المعتدلة ، وتعرف أيضا فى المياه الحارة • أشهر أنواعها كلب البحر أبوشوك (سكوالس اكانثياس) ، ويتبع فصيلة سكواليدى ، وطوله بين ٩٠ ، ١٢٠ سم• وأمام كلتا الزعنفتين الظهريتين شوكة قوية مزودة بالسم • وهو خطر على الأسماك النافعة وشباك الصيد • ويكثر كلب البحر الشائع « سكيلورنيس كانكيولا » بالبحر المتوسط ، ويقل بمياه مصر •

كلب الصيد : منه سلالات تعرف باسم كلاب الصيد ، وهى تصنف على حسب ما اذا كانت تتبع الفريسة بالشم (مثل كلب الزبزب ، والبيجل ، وكلب الثعلب ، وكلب الدم ، والكلب الدنماركى الكبير) ، أو تتبعها بالرؤية (مثل الكلب السلوقى ، وكلب الصيد الأفغانى ، وكلب الذئب الايرلندى ، والبرزوى ، أو كلب الذئب الروسى — (انظر : كلب الزبزب) • والبيجل كلب صيد صغير (لا يزيد على ٣٥ سم ارتفاعا) ، أملس الشعر ، متوسط حجم الأذنين • وكلب الثعلب أكبر ، ويربى من أجل سرعته ، ويستخدم فى مجموعات • وله مثل البيجل علامات كلب الصيد المميزة : ظهر أسود ، ومؤخرة وكتف وأرجل صفر ، مع مقدار متفاوت من اللون الأبيض • ولكلب الدم اذنان طريتان طويلتان جدا ورقيقتان ، وجلد سائب ينثنى حول رأسه وعنقه • وهو يجمع بين ألوان كلاب الصيد من أسود أو أحمر مع الأسمر النحاسى أو الأحمر القاتم • وارتفاع كتفه ٦٥ — ٧٠ سم ، ويزن ح ٩٠ رطلا • وتجعل منه حاسة شمه القوية كلبا نافعا فى اقتفاء الأثر فى عمل الشرطة وهو لطيف المزاج • أما الكلب الدنماركى الكبير (ارتفاع كتفه ح ٧٠ سم) فهو كلب أملس قصير الشعر غامض الأصل ، يختلف لونه من المنقط باللون الأسمر أو الأسود الى الأبيض ، مع وجود بقع سوداء • وهو كلب صيد سريع العدو ، قوى وممتاز فى المراقبة • والكلب السلوقى (نسبة الى سلوق باليمن أو سلوكية موضع بالروم) كلب طويل (٦٥ — ٧٣ سم• عند الكتفين) ، رشيق

ذو أنف ضيق وشعر قصير رمادى اللون . عادة رشيق القد ، لطيف، سريع العدو جدا . ويدرب على السباق ، وقد تصل سرعته الى ٦٠كم. او اكثر فى الساعة . وكلب الصيد الأفغانى قريب من الكلب السلوقى . ويطلق اسم كلب الذئب على عدة سلالات من الكلاب ، وبخاصة على كلب الذئب الايرلندى وعلى البرزوى أو كلب صيد الذئب الروسى . وكلب صيد الذئب الارلندى اقوى بدنا من الكلب السلوقى، ولكنه اقل تكتلا من كلب الصيد الدنماركى الكبير ، واطول الكلاب كلها ، وقد يصل ارتفاعه عند الكتفين الى ٨٥ سم ، ويزن ١٢٠ رطلا على الأقل ، لونه اصيفر او مخطط أو رمادى الى اسود . أما البرزوى فيصل ارتفاعه عند كتفيه الى ٧٠ سم ، ويزن ٧٥ – ١٠٥ أرطال ، وله راس طويل مدبب ، وعادة يكون أبيض اللون مع قليل من اللون الليمونى ، أو الأحمر القاتم ، أو الأسود ، أو الرمادى .

كلب الصيد الأفغانى : كلب صيد كبير رشيق ، قريب الكلب السلوقى ، شعره كث ناعم كالحرير ، طويل على معظم الجسم ، ولكنه أقصر على الظهر . قوائمه وأذناه المتدليتان ذات شعر طويل ، كما توجد على الراس خصلة من الشعر . والذيل ينحسر الى أسفل ، ويرفعه الكلب الى أعلى . ويظهر من بردية ترجع الى ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة ق.م. أنه كان معروفا عند المصريين القدماء . وقد نشأ أصلا فى افغانستان ، حيث يربى منذ زمن بعيد لاستخدامه فى الصيد فى الجبال .

كلب صينى : كلب معروف منذ القدم فى الشرق ، حيث استخدم فى الصيد . ذو راس غليظ ، وعنق أشعث الشعر ، وخطم قصير عريض ، واذنين صغيرتين مدببتين . لسانه وبطن فمه أسودان ازرقان وفروته غزيرة ذات لون واحد يكون عادة بنيـــا محمرا أو أسود أو أزرق اردوازيا . ويحتمل ان يكون الكلب الصينى ، وكلب سبتز ، والكلب الاسكيماوى ، أو الكلاب الخشنة الشعر ذات أصل مشترك واحد . ويستخدم الكلب الاسكيماوى منذ زمن بعيد فى المناطق القطبية فى جر الزحافات . وذيله عادى ملتف الى أعلى ومرتفع عن الجسم .

كلب اللهو : من الكلاب الصغيرة التى تطورت من سلالات الكلاب الكبيرة . الغرض الوحيد منها تدليلها واللهو بها ، والشيهواهوا من اصغر أنواعها . يزن من رطل واحد الى ٦ أرطال . ذو جمجمة مستديرة ، وعينين متباعدتين ، واذنين كبيرتين منتصبتين ، ويختلف لونه من الأبيض الى الأسود عن طريق ظلال من الأحمر . وثمة نوع مكسيكى امرد لا شعر له ، فيما عدا زغب على قمة الراس . وقد يكون لون جلده الأملس أيا من الألوان ، مع وجود بقع عليه فى أغلب الأحيان . والكلب البكينيز تسهل معرفته من أنفه المفلطح وعينيه الجاحظتين ، مستقيم الفرو ، حريرى الشعر . وقد يكون أسود ، او احمر ، أو احمر مصفرا ، أو بنيا ، او أبيض . ومن سلالات البودل سلالة تتخذ للهو .

كلب الماء : حيوان ثديى مائى لاحم . من فصيلة ابن عرس ، يستوطن جميع القارات عدا استراليا . ولكلب الماء الأمريكى جسم رشيق طوله ح ١٠٦ – ١٣٧ سم ، بما فى ذلك الذيل الثقيل ، ورأسه مفلطح ، وقدماه الخلفيتان مكففتان ، والفراء ثمين . وكلب الماء البحرى اناهيدرا الذى يستوطن ش المحيط الهادى اكبر حجما واثقل وزنا ، ويسبح على ظهره . كان يصاد لفرائه ، ويحميه القانون الآن فى مياه الاسكا .

كلب مكفوفى البصر : كلب مدرب للأخذ بيد ضرير . ومن انواع الكلاب المدربة لهذا الغرض كلب الرعاة الألمـــانى والبلدج وغيرهما . ويرجع الفضل فى هذا الى دوروثى هاريسون يوستيس التى أسست اتحاد العين المبصرة فى موريس تاون بنيوجرسى ١٩٣٢. ويدرب كل كلب فى المدرسة على حدة فى البداية ، ثم يدرب الكلب مع سيده الضرير بعدئذ .

الكلبى ، محمد بن السائب : (ت ٧٦٣) ، اخبارى ، ولد ومات بالكوفة . ثار على الأمويين مع ابن الأشعث ، وشهد وقعة دير الجماجم . ثم عكف على الدراسات القرآنية والاخبارية ، فصار اماما فى التفسير والأنساب وأخبار العرب . استدعاه والى البصرة سليمان بن على العباسى ، ففسر القرآن بالبصرة ، والف تفسيرا رضى به المفسرون . ولكن المحدثين ضعفوا ، شأنهم شأن الاخباريين . قيل كان من أتباع عبد الله بن سبأ القائل بأن على بن أبى طالب لم يمت ، وأنه سيعود فيملأ الدنيا عدلا .

كلبيون : مدرسة فلسفية يونانية أسسها أنتستين . مذهبها أن الفضيلة هى وحدها الخير ، فكل ما عداها من مال وشرف وحرية جدير بالازدراء ، وكان الكلبيون غلاظا فى نقدهم وسلوكهم .

كلت : (١) شخص يتكلم احدى اللغات الكلتية ، أو ينتمى أصلا الى منطقة تتكلم – أو كانت منذ عهد قريب تتكلم – تلك اللغة . (٢) عضو فى مجموعة من الشعوب عرفت منذ أوائل الألف الثانية ق.م ، ووصلت الى مرتبة الزعامة السياسية والثقافية فى غ. وأواسط أوروبا بين ١٢٠٠ و ٢٠٠ ق.م.

كلة : انواع نباتية معمرة من ج أفريقيا ، ذوات جذور درنية من جنس زانتديشيا ، من الفصيلة القلقاسية . الأزهار صغيرة فى نورة أغريضية تحيط بها قينوى جميلة جذابة ، بيضا عادة فى الكلة الزنبقية ، صفراء أو قرمزية فى غيرها . وتنمو الكلة البرية (كالا بالسترس) فى الأرض الغدقة فى المناطق المعتدلة الشمالية .

كلتشاك ، الكسندر فاسيليفتش : (١٨٧٤ – ١٩٢٠ ؟) أميرال روسى . ناصب الثورة البلشفية العداء . قاد الأسطول الروسى فى البحر الأسود فى الحرب العالمية ١ . نظم بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ حكومة معادية للبلاشفة فى سيبريا ، اعترفت بها دول الحلفاء . احرز نجاحا فى بادىء الأمر ، ولكنه هزم ١٩١٩ وتراجع الى ايركتسك، ووقع أسيرا فى قبضة أعدائه، واعدم رميا بالرصاص.

كلتوركامپف : كلمة ألمانية معناها : صراع الثقافات ، وهو الاصطلاح الذى يطلق على النضال الذى قام (١٨٧٣ – ٨٧) بين الحكومة الألمانية برياسة بسمارك والكنيسة الكاثوليكية . فقد رأى المستشار الحديدى فى الكنيسة الكاثوليكية الحسنة التنظيم ، القوية البأس ، الممثلة فى حزب الوسط الألمانى (أسس ١٨٧٠) رأى فيها تهديدا للدولة الألمانية المتحدة حديثا . فحاول بسلسلة من القوانين الصارمة ارهاب القساوسة ، وتحطيم نظـــام المدارس الكاثوليكية ، وخاصة بعد أن أصدر مجمع كاثوليكى قرارا بعصمة البابا فى جميع شؤون الأخلاق والايمان داخل نطاق الكنيسة ، ولكن تشريعاته انتجت عكس ما انتظر ، فقد عملت على تقوية الحزب الكاثوليكى وازدياد عدد اعضائه فى مجلس الريشستاغ . ورأى ١٨٨٧ فى خشيته من استفحال شأن الاشتراكية فى ألمانيا أن يقلب

هذه السياسة ، وأن يضم الكاثوليك الى جانبه ، فالغى قوانينه واجراءاته المعادية للكاثوليكية ، ووصل الى تفاهم مع البابا ليو ١٣ .

كلتى ، سير جون سكوت : (١٨٤٠ – ١٩٢٧) ، جغرافى اسكتلندى . كان امينا لمكتبة الجمعية الجغرافية الملكية وامينسا للجمعية ، اصبح محررا « للكتاب السنوى السياسى » ١٨٨٠ ، والمحرر المشارك « للمجلة الجغرافية » ١٩٢٥ . من مؤلفـــاته : « تاريخ المرتفعات والعشائر الاسكتلندية » ١٨٧٤ ، و « تقسيم افريقيا » ١٨٩٤ ، و « الجغرافية التطبيقية » ، و « تاريخ الجغرافية (مع ماورث ١٩١٤) .

الكلتية : لغات تكون فصيلة فرعية للغات الهندية – الأوروبية . ويتكلم بها فى الجزر البريطانية ، وبريتانى . انظر جدول اللغات .

كلجرو ، توماس : (١٦١٢ – ١٦٨٣) ، كاتب مسرحى ، ومدير مسرح انجليزى . اخرج ١٦٤١ مسرحيتين من نوع الكوميديا التراجيدية ، هما « المسجونون » ، و « كلاراسيلا » ، وفى عهد تشارلس ٢ عهد اليه ببناء مسرح وتكوين فرقة تمثيلية ، حيث اخرج مسرحيات شيكسبير ودريدن وغيرهما . كمـــا اخرج مسرحياته الخاصة ، ومنها « زفاف القس » ١٦٦٤ .

كلخ : نبات من الفصيلة الخيمية ، يستعمل فى الطب .

كلدانيا : اسم كان يطلق قديما فى الأغلب على القسم الجنوبى الأقصى من وادى دجلة والفرات ، وكان يتسع أحيانا فيشمل بابل ، وبهذا يضم كل ع٠ ارض الرافدين (انظر مثلا : سفر التكوين ١١ ، ٢٨) . اشتق الاسم من الشعب الذى غزا المنطقة فى القرن ١١ ق٠م٠ . تسمى مملكة بابل الثانية أحيانا بالامبراطورية الكلدانية . تقدم فن التنجيم فى الفترة الكلدانية حتى أصبحت كلمة « كلدانى » تعنى المنجم (كما هو فى سفر دانيال : ١ ، ٤) . وعند الرومان يشار بالاسم فى الكتاب المقدس الى الآراميين ايضا .

كلدر : مقاطعة داخلية ، (١٦٩٣ كم٢ ، و ٦٤٨٤٩ نســـمة) ع٠ ايرلندا باقليم لنستر . عاصمتها كلدر . اقليم زراعى منبسط ، يشتمل على بحيرة الن ، وسهل كورا الخصيب .

كلراب : اسم ألمانى لنوع من الخضر قريب الشبه من الكرنب وينتمى لنفس العائلة (الصليبية) . اسمه العلمى : براسيكا كولورابا . يزرع بكثرة فى اوروبا حيث تختلف الســـاقية بعض اصنافه . أما صنف الخضر فله ساق منتفخة أشبه باللفت ، تؤكل ، وطعمها أطيب من بعض الخضر الأخرى المشابهة للكرنب .

كلرمان ، فرنسوا كرستوف : (١٧٣٥ – ١٨٢٠) ، مارشال فرنسى ، منح رتبة دوق ، واتخذ لقب دوق فالمى ١٨٠٨ . صد هو وديموريه الجيش البروسى فى فالمى ١٧٩٢ .

كلروس : كلمة اغريقية = اقطاع . فلعل اهم مظاهر الاستعمار الاغريقى فى العصور القديمة انه حيثما ذهب الاغريق كانوا ينشئون مدنا ذات سيادة مستقلة عن البلاد التى ولد منها المستعمرون . ولم تكن توجد سوى روابط روحية بين المستعمرات وأمهاتها . وقد انشأ اثينا ، وخاصة فى عهد امبراطوريتها – انشأت فى البلاد الخاضعة لها نوعا خاصا من المستعمرات (كلروخيا) التى لم تكن مدنا مستقلة ، وان تمتعت كل منها باستقلال ذاتى فى شؤونها المحلية . وكان المستعمرون يحتفظون بجنسيتهم الأثينية ، ويمنح كل منهم اقطاعا يدر عليه دخلا كافيا لادماجه فى عداد الطبقة الثانية (زيوجيتاى) من المواطنين ، وتبعا لذلك فى صفوف المشاة كامل العدة . وهكذا كانت هذه المستعمرات تؤدى غرضا مزدوجا : وهو تحسين حال فقراء أثينا ، وتوفير حاميات لها تخمد أى فتنة تنشأ فى تلك البلاد ، وكذلك للذود عنها ضد أى اعتداء من الخارج . ودرج الاسكندر الأكبر والسلوقيون على منح جنودهم القطاعات ، وانزال جماعات كبيرة منهم فى مدن أو محلات خاصة تتمتع بحكم ذاتى . ولما كان البطالمة الأوائل فى حاجة الى جيش كبير ، وكانوا قد رأوا لا يعتمدوا فى تكوينه على المصريين ، وانما على المقدونيين والاغريق وأشباههم ، وكان الاحتفاظ بجيش مؤلف من المرتزقة يسبب لهم متاعب جمة ونفقات كثيرة ، فانهم فتحوا أبواب مصر للمتطوعين من الأجانب ، ومنحوهم فى مختلف انحاء البلاد اقطاعات يكون دخلها بمثابة مرتبات لهم وقت السلم . وكان المتطوعون ينخرطون فى سلك جماعات قومية تتمتع بقدر من الحكم الذاتى . لكن عضوية هذه الجمعيات لم تكن مقصورة على رجال الجيش وحدهم . وكانت مساحة الاقطاع تتوقف على مركز صاحبه فى الجيش . ولم يكن الاقطاع فى الأصل ملكا حرا لصاحبه ، لكنه أصبح كذلك على مر الزمن

كلسديس : خنكديكى – باليونانية ، شبه جزيرة ش . ق٠ اليونان . تمتد فى بحر ايجه من ج ق مقدونية . المدينة الرئيسية بوليجيروس . الساحل الجنوبى يتألف من ثلاثة اشباه جزر : كسندرا (باللينى عند اليونانيين القدماء) وسيثونيا ، وآثوس . منطقة جبلية جافة تنتج زيت الزيتون والنبيذ والقمح والتبغ . كانت قديما تشتهر باخشابها . اسمها مشتق من كالسس التى انشأت مستعمرات هنا (القرن ٧ – القرن ٦ ق٠م) . وكانت بوتيدايا مدينة مهمة . استولى عليها فيليب المقدونى (القرن ٤ ق٠م) وروما (القرن ٢ ق٠م) ، وتاريخها بعد ذلك يتبع تاريخ سالونيك.

كلسيت : معـــدن شائع ، يتركب من كربونات الكلســـيوم ، لونه أبيض فى العادة ، بلوراته سداسية ذات تشقق تام . ومنه اصناف الطباشير والحجر الجيرى والرخام والمرل والقطارات .

كلسيوم : عنصر فلزى أبيض كالفضة . رخو نسبيا ، نشيط كيماويا ، رمزه (كا) (انظر : الجدول تحت عنصر) . ينتمى الى مجموعة الاسترنشيوم والباريوم ، بوصفه احد عناصر الثروات القلوية . يتفاعل مع الماء وعناصر عديدة ، فيكون مركبات كثيرة . ويوجد بالطبيعة فى مركبات واسعة الانتشار . أحد العناصر الداخلة فى تركيب أغلب المواد النباتية والحيوانية ، والعنصر الأساسى لتكوين العظام والأسنان . له دور فى انتظام ضربات القلب وتجلط الدم .

كلفن ، جون : (١٥٠٩ – ١٥٦٤) ، لاهوتى فرنسى بروتستانتى من رجالات الاصلاح . ولد فى مدينة نويون ، وكان ضليعا فى اللاهوت والقانون . تحول ١٥٣٣ عن الكثلكة ، وصار من قادة البروتستانت المرموقين . بدأ ينشر مذهبه الدينى فى جنيف ١٥٣٦ ، فنفى منها ١٥٣٨ ، الا انه أخذ يعظ فى مدينتى بازل وستراسبورج ، الى أن استدعى للعودة الى جنيف ١٥٤١ . وكتابه العظيم المسمى « أنظمة الدين المسيحى » الذى كتب بعد ١٥٣٩ يوضح مبادئ اللاهوت الكلفنى الأساسية . وهذه المبادئ تختلف عن العقيدة الكاثوليكية فى اشياء أساسية ، كعدم الاعتراف بسلطان البابا ، وقبول فكرة التبرير بالايمان فقط ، وتنظيم عقيدة القضاء المحتوم. وآمن كلفن بأن الكتاب المقدس هو المصدر الوحيد لشريعة الله

ونواميسه ، وان من واجب الانسان أن يفسر تلك الشريعة ، وان يحافظ على النظام فى العالم • وقد حاول تحقيق هذه المبادىء فى جنيف بجعل الحكومة تعتمد على شريعة الله دون غيرها • ونشا من تعاليمه أحد المذاهب المسيحية الهامة ، وهو « المذهب الكلفنى » • وانتشرت الكلفنية على نطاق واسع ، وهى النظام المتبع فى الكنائس البروتستانتية المعروفة بالمصلحة (انظر : مشيخية) للتميز بينها وبين الكنائس المتمسكة بالعقائد اللوثرية • واهم عقيدة تتميز بها الكلفنية هى : « قضاء الله الأبدى » • وتختلف عن الكثلكة فى امور أساسية : منها التمسك بأن الخلاص يتم للمختارين فقط ، وانه عطية من الله ، ولا يكتسب بالأعمال الصالحة • واعتنق العقيدة الكلفنية جماعات « أهل الميثاق » فى اسكتلندا ، « والبيورتان » فى انجلترا ونيوانجلند فى أمريكا ، والهيجونوت فى فرنسا •

كلفن ، وليم طومسون : (١٨٢٤ - ١٩٠٧) ، رياضى وفيزيقى انجليزى • عين أستاذا للفلسفة الطبيعية بجامعة جلاسجو (١٨٤٦ - ١٨٩٩) • اشتهر ببحوثه فى الحرارة والكهرباء • اخترع عدة تحسينات لنقل الرسائل عبر البحار خلال أسلاك تحت الماء ، واخترع الجلفانومتر الانعكاسى والمسجل السيفونى للرسائل التلغرافية فى مجال الديناميكا الحرارية • أمكنه تنسيق نظريات الحرارة المختلفة • وضع قانون جول لبقاء الطاقة على أسس سليمة • اخترع مقياس كلفن أو المقياس المطلق للحرارة •

كلك (قماش القطن) : هو قماش القطن الهندى الذى ذكره المؤرخون من عصر ماقبل الميلاد ، وامتدحه الرحالة لنعومة ملمسه وجمال الوانه ، واستوردته انجلترا ١٦٣٠ • ثم أطلق اسم كاليكو على جميع الأقطان الشرقية ، ثم على جميع منسوجات القطن البسيطة •

كلكتا : مدينة (٢٥٤٨٦٣٧ نسمة) ، عاصمة البنغال الغربى بالهند • واكبر مدن الهند واهم موانيها التجارية • أسسها البريطانيون (١٦٩٠) ، وسيطر عليها حاكم (نواب) البنغال ١٧٥٦، وفتك برجال حاميتها الانجليزية ، بأن سجنهم جميعا فى مكان ضيق ردىء التهوية فاختنقوا • استعادها لورد كليف ١٧٥٧ • اصبحت عاصمة الهند (١٨٣٣ - ١٩١٢) • وهى مركز صناعى ، بها مصانع للجوت والقطن • تصدر الجوت والشاى والميكا • بها جامعة ومتحف •

كلكتا ، جامعة : معظمها فى كلكتا بالهند ، اسست ١٨٥٧ ، وهى للرجال والنساء• تضم الكليات الجامعية التالية: الحقوق ١٩٠٩، والآداب ١٩٥٤، والعلوم ١٩٥٤، والتكنولوجيا ١٩٥٤، والتجارة [illegible]، والطب ١٩٥٧ • ويلحق بها عدد يزيد على المائة من الكليات المتنوعة والمعاهد • الدراسات العليا تحتل مكانا مرموقا • وكان عدد طلاب الدراسات العليا (١٩٥٨ - ١٩٥٩) ٥٠٤٩ طالبا • يلحق بها أيضا عدد من المؤسسات العلمية ، منها معهد الدراسات العليا للبحوث والدراسات الطبية ١٩٥٧ ، ومدرسة التخدير ١٩٥٣ ، ومعهد صحة الطفل ١٩٥٦ •

كلكنى : مقاطعة داخلية (٢٠٦١ كم٢ ، و ٦٦٧١٢ نسمة) ، ج• ق• ايرلندا باقليم لنستر • اقليم زراعى منبسط (جزء من سهل ايرلندا الأوسط) ، بها مناجم للفحم قرب كاسلكومر • عاصمتها كلكنى (١٠٢٩١ نسمة) ، وهى مركز سكنى على نهر نور •

كلمات متقاطعة : تجرى لعبة الكلمات المتقاطعة على مربع أو مستطيل كبير ، مقسم الى مربعات صغيرة بيضاء وسوداء ، قد يكون لها شكل معين أو لا يكون • وترقم المربعات العمودية والأفقية من جانبها أو من أعلاها ، وتوضع خارج المربعات تعابير أو جمل تفيد كلمة أو كلمات توضع فى المربعات البيضاء التى توافق رقم هذه الجمل • وتعتبر الكلمات المتقاطعة محلولة عندما توضع الكلمات الصحيحة فى المربعات البيضاء المعينة لها • وقد بدأت هذه اللعبة فى انجلترا فى القرن ١٩ ، ومنها انتقلت الى الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم انتشرت فى العالم أجمع •

كلمان ، رخارد ، فون : (١٨٧٣ - ١٩٤٧) ، سياسى المانى ، عين وزيرا للخارجية ١٩١٧ ، وكان رئيسا للوفد الألمانى الذى تفاوض مع الروس فى وضع معاهدة (برست ليتفسك) ١٩١٨ • فصل من منصبه لاعلانه جهارا أن ألمانيا لن تكسب الحرب ، أو تنهيها عن طريق العمليات الحربية وحدها ، ودون اللجوء الى الدبلوماسية•

كلمة : اللفظة الموضوعة لمعنى مفرد • وقد تطلق على الجملة التامة ، فتسمى عبارة « لا اله الا الله » كلمة الاخلاص • وقد تطلق على البيت ، أو القصيدة ، أو المقالة ، أو الخطبة •

كلمر ، جويس : (١٨٨٦ - ١٩١٨) ، صحفى وشاعر امريكى• قتل فى الحرب العالمية ١ • ذاعت شهرته بفضل قصيدته المعنونة « الأشجار » التى صدرت ضمن ديوانه « الأشجار وقصائد أخرى » ١٩١٤ •

كلوبشتوك ، فريدرخ جوتليب : (١٧٢٤ - ١٨٠٣) ، شاعر المانى كانت أعظم آثاره ملحمة « المسيح المنتظر » (٨٢١ - ١٨٢٢) • بدأها وهو طالب ، وفرغ منها بعد خمسة وعشرين عاما • احدث ظهور الأجزاء الثلاثة الأولى منها ضجة فى عالم الأدب ، فهى تمثل أول انتاج عظيم لشاعر المانى ملهم فى الأدب الألمانى الحديث • ولكن الملحمة فى جملتها ضعيفة ، لأن عبقرية كلوبشتوك مقصورة على الشعر الغنائى • ألف أيضا عدة مجموعات من القصائد الغنائية (١٧٤٧ - ١٧٨٠) ، ومسرحيات ثلاثا عن البطل الوطنى ارمينيوس (هرمان) ، اوحت له بفكرتها مسرحية داوسيانه لماكفرسون •

كلوت بك ، إنطونى برتلمى : (١٧٩٣ - ١٨٦٨) ، طبيب فرنسى • عين بمستشفى مارسيليا ١٨٢٢ ثم جاء الى مصر ١٨٢٥ وعين طبيبا خاصا لمحمد على • أسس مجلس الصحة والادارة الصحية ، كما انشا مستشفى ومدرسة للطب فى ابى زعبل ١٨٢٧ ، نقلهما الى القاهرة بقصر العينى ١٨٣٣ ثم تولى ادارتهما حتى ١٨٥٨•

كلوتس ، أناكارسيس : (١٧٥٥ - ٩٤) ، محرض سياسى قام خلال الثورة الفرنسية• سمى نفسه خطيب الجنس البشرى• ولد من أسرة ألمانية نبيلة• كان شديد التحمس للآراء الجمهورية والانسانية، وقام باسفار عدة • أنفق ثروته الطائلة لنشر هذه الآراء • وقدم فرنسا بعد نشوب الثورة ، وراس وفدا أجنبيا للجمعية الوطنية ، ومنح حق المواطن ، وانتخب عضوا بالمؤتمر الوطنى • وظهر اثره فى الغاء ألقاب النبلاء ، ولكن لم يثق به روبسبيير فاعدمه مع شيعة هيبير •

كلوتير : ملوك فرنجة : كلوتير الأول (ت• ٥٦١) ، صار ملكا على سواسون عند وفاة أبيه كلوفس ١ (٥١١) • قام هو واخوه نيودوريك ١ وشلدبرت ١ بفتح ترنجيا وبرجنديا ، واصبح بوفاتهما

ملك الفرنجـــة الوحيد ٥٥٨ ، وخلف حفيده **كلوتير الثــانى** (٥٨٤ – ٦٢٩ ؟) أباه شلبرك ١ ملكا على نويستريا ٥٨٤ ، وتولت الوصاية عليه أمه فريدجنده • وفى ٦١٣ أعدم برونهلدا ، وصار هو ملكا على جميع الفرنجة •

كلودل ، پول : (١٨٦٨ – ١٩٥٥) ، كاتب مسرحى ، وشاعر وسياسى فرنسى • شغل عدة مناصب بالولايات المتحدة والصين وايطاليا وبلجيكا • تأثر فى شعره برمبو • وكان مولعا بالكتاب الرمزيين فى الدين الكاثوليكى ، كما كان على درجة كبيرة من التدين، ولذا تفيض آثاره بالعاطفة الدينية • وأهم مؤلفاته : « الصلاة هناك » ١٩١٩ ، و « نبأ يبلغ العذراء » ١٩١٢ • وكتب بعض البحوث والمقالات فى النقد الأدبى ، وله آراء فى الفن وعلم الجمال •

كلوديا : لمع اسـمها فى القرن ١ ق٠م٠ ، فاتنة رومانية ، أخت بوبليوس كلوديوس ، كانت بارعة الجمال ، داعرة ، ويقال انها قتلت زوجها ، وكان الشاعر الرومانى كاتلس أحد عشــاقها العديدين •

كلوديوس : (بوبليوس بولكر) سياسى رومانى من عشـيرة كلاوديوس ، شقيق ابيوس كلاوديوس بولكر والسيدة العابثة كلوديا• فى ٦٢ ق٠م تخفى فى زى سيدة ، واشترك فى طقوس « الآلهة الطيبة » التى اقيمت بمنزل يوليوس قيصر ، مما جعل الأخير يطلق زوجته بومبيا • وفى ٥٨ ق٠م أصبح تربيونا شعبيا ، واستخدمه قيصر ليقصى كاتو وشيشرون عن روما حتى لا يهدما فى أثناء غيبته عن العاصمة ما بناه فى أثناء قنصليته • أثبت كلوديوس أنه زعيم شعبى مشاغب ، لا هم له الا اكتساب الجماهير ، نظم عصابات مسلحة لارهاب المدينة ، ووضعها فى قبضته ، فنظم معارضوه عصابات مماثلة ، وبذلك تغير طابع السياسة الرومانية • قتــل كلوديوس فى اصطدام بين الفريقين (٥٢ ق٠م) •

كلور : عنصر نشيط لافلزى ، رمزه : كل (انظر : الجدول تحت عنصر) من أسرة الهالوجينات • غاز أصفر مخضر ، سام ، ذو رائحة خانقة ، أثقل من الهواء • يكون مركبات عديدة توجد بوفرة فى الطبيعة • يحضر بالتحليل الكهربى لكلوريد الصوديوم، وهو معقم ومطهر • يستخدم لتنقية الماء ، وتحضير مســـحوق التبييض ، والأصباغ ، ومطفئات النار ، والمفرقعات ، وكثير من الغازات السامة ، وفى الطب •

كلورات : ملح حمض الكلوريك • يتركب من الفلز ، والأصل كلورات • وكلورات البوتاسيوم عامل مؤكسد ، بلورى ، لالونى، تستخدم لصنع أعواد الثقاب ، والألعاب النارية ، والمفرقعات ، ومصدرا للاكسيجين • تنفجر اذا خلطت بمواد كيماوية معينة •

كلورال : سائل زيتى القوام لالونى ، ينتج من معالجة كحول الايثيل المطلق بالكلور ، ويكون مع الماء ايدرات الكلورال المستعمل فى الطب منوما •

كلوروفورم : سائل طيار ، لالون له ، لا يشتعل ، له طعم حلو ورائحة لطيفة ، مركب من الكربون والأيدروجين والكلورين ، ويعرف كيماويا بثلاثى كلور الميثان • يستعمل كمخــدر عام موضعى ، كما يستعمل مذيبا لعدد كبير من المواد العضوية مثل الراتنجـــات والدهون • وهو ترياق قيم فى حالات التسمم بالاستركنين • اكتشف عام ١٨٣١ ، وأسند اكتشافه الى عــدة أشخاص هم فون ليبج ، وسوبيران ، وجوثرى ، وكان أول من استعمله للتخدير سير جيمس سيمسون ١٨٤٨ •

كلوروفيل : انظر : يخضور •

كلوروكرويورين : انظر : صبغ تنفسى •

كلوريد : مركب من الكلور وعنصر أو أصل آخر ، وهو ملح ينتج بالاتحاد المباشر بين العناصر ، أو بالتفـاعل بين حمض الايدروكلوريك وقاعدة أو فلز أو أكسيد • وأغلب الكلوريدات تكون محاليل مائية ، وتوصل الكهرباء ، فتتحلل • (انظر : تحليل كهربى) من استعمالاتها : كلوريد الكلسيوم للتجفيف والتبريد ، وكلوريد الفضة للتصوير الشمسى ، وكلوريد الكبريت لفلكنة المطاط • المحلول المائى لكلوريد الأيدروجين (وهو غاز لالونى رائحته نفاذة) يسمى حمض الايدروكلوريك •

كلوريد البوتاسيوم : أو ميوريات البوتاسيوم ، أحد الأملاح التى تستخرج من خام الكادانااليت بمناجم شتاسفورت الألمانية ، وذلك بسحق الخام ، ثم معاملته بالبخار ، ثم التخلص من ملح الطعام وكلوريد الماغنسيوم بالانتفاع باختلاف درجة الذوبان ، ويبقى كلوريد البوتاسيوم مختلطا ببعض الشوائب • ويعرض السماد فى التجارة ملحا ابيض محتويا على حوالى ٥١ ٪ من أكسيد البوتاسيوم • يذوب الســماد فى الماء ، ولكن عنصر البوتاسيوم لا يفقد منه فى ماء الصرف ، بل يثبت فى التربة بطريق التبادل القاعدى مع الكلسيوم •

كلوريد الجير : مسحوق ابيض ، مطهر ، ومبيض • يحضر بمعالجة الجير المطفأ بالكلور •

كلوزل ، برتران : (١٧٧٢ – ١٨٤٢) ، مارشال فرنسى • اشترك فى حروب الثورة الفرنسية ونابليون • ناصر نابليون فى حكم المائة يوم ١٨١٥ ، وبعد عودة لويس ١٨ قضى بضعة أعوام منفيا بالولايات المتحـــدة • أرسل قائدا عاما للجيش الفرنسى المحارب فى الجزائر ١٨٣٠ ، ولكن الهزيمة لحقت به فى عــدة معارك (١٨٣٥ – ٣٧) •

كلوزيوس ، رودلف يوليوس إمانويل : (١٨٢٢ – ١٨٨٨)، عالم طبيعة ورياضة ألمانى • عين أستاذا فى المعهد البولتكنيكى بزيورخ (١٨٥٥ – ١٨٦٧) ، وفى جــامعتى فورتسبورج (١٨٦٧ – ١٨٦٩) ، وبون من ١٨٦٩ • اهتم بالديناميكا الحرارية، وأعاد تعريف القانون الثانى (الحرارة لاتنتقل من تلقاء نفسها من جسم بارد الى جسم ساخن) وقام بتطبيق بحوثه عن الحرارة والكهرباء والطبيعة النووية على تطوير نظرية الحركة للغازات ، وفى تكوين نظرية خاصة بالتحليل الكيميائى ، حيث أعلن ان القوى الكهربية ماهى الا مساعدات موجهة فى تبادل الأيونات •

كلوستر – تسيفن ، اتفاقية : (١٧٥٧) ، هزم الفرنسيون فى أوائل حرب السنين السبع دوق كمبرلند فى هاستنبك ، وسلم لهم فى دير البندكتيين السابق بقرب تسيفن (بلدة صغيرة تقع شرق بريمن ، بألمانيا) ، وسمح للفرنسيين بأن يحتلوا هانوفر، ولكن الحكومة الانجليزية تنصلت من الاتفاقية ، وأقالت كمبرلند•

كلوستريديوم باستوريانوم : انظــر : بكتـيريا تثبيت النتروجين •

كلوظ : كلاوزنبرج ، بالألمانية ، وكلظفار ، بالمجرية ، مدينـــة

(١٥٤٧٥٢ نسمه) غ· رومانيا · المركز التجارى والثقافى الرئيسى فى ترانسلفانيا · بها صناعات معدنية ، وجامعة انشأها ستيفن باتورى ١٥٨١ كمعهد جزويتى · وربما ترجع المدينة الى العهد الرومانى · أصبحت مدينة حرة ١٤٠٥ ، وبها مبان تاريخية ترجع للفترة من القرن ١٤ الى القرن ١٨ · أكثر من ٥٠ ٪ من سكانها مجريون ·

كلوفس الأول : (ح ٤٦٦ - ٥١١) ، ملك الفرنجة (٤٨١ - ٥١١) ، مؤسس مملكة الفرنجة (انظر : ميروفينجيون)· ارتقى بصبره وجلده وامعانه فى القتل من رئيس قبيلة الى زعيم أوحد للفرنجة الساليين · فتح اكثر غالة وج غ· المانيا بعد أن هزم الرومان فى سواسون ٤٨٦ ، والأليمان ٤٩٦ ، والبرجنديين ٥٠٠ ، والقوط الغربيين (فى فواييه ٥٠٧) · شجعته زوجته القديسة كلوتلدا ، وهى أميرة برجندية ، على التنصر ، واكتسبه تعمد بعد ٤٩٦ ، وفاء لقسم له فى أثناء معركة ضد الأليمان ·

كلونذايك : منطقة باقليم يوكن ش·غ· كندا ، ش· حدود الاسكا مباشرة · تدفق عليها آلاف الناس جريا وراء الذهب حين كشفه ١٨٩٧ ، وكان عددهم ح ١٨٠٠٠ شخصا فى ١٨٩٨ ، ثم تضاءل انتاج الذهب بعد ذلك ·

كل : مصطلح فلسفى ، يطلق على الفكرة العامة التى تتكون فى الذهن ، وتصدق على أفراد النوع الواحد · أثار خلافات شديدة بين الفلاسفة ، فقال أفلاطون : انه انطبع فى العقل الانسانى عند قيامه فى عالم المثل (أى الصور العقلية) قبل حلوله فى الجسد · فليست المعانى الكلية من تكوين العقل الانسانى ، بل هى كائنات مستقلة لها وجود قائم بذاته ، يدركها العقل ، كما يدرك شيئا خارجا عنه · ويتبع افلاطون جماعة الواقعيين فى العصور الوسطى · أما أرسطو فالمعنى الكلى عنده هو استخلاص الماهية من أفراد النوع بوساطة العقل الانسانى ، فلا وجود له الا فى هذا العقل · ويتبع أرسطو جماعة التصوريين · أما جماعة الاسميين فيرون أن المعنى الكلى ليس سوى اللفظة التى نطلقها على أفراد النوع · فهو ليس قائما بذاته لا فى عقل الانسان ، ولا فى عالم المثل ، ومن هؤلاء باركلى وهيوم ·

كل ، بول : (١٨٧٩ - ١٩٤٠) ، مصور المانى تعبيرى ، ولد بسويسرا · قام بالتدريس فى البوهاوس ، تتميز اعماله بروعة اللون وطرافة التكوين ·

كليارخوس : (ت ٤٠١ ق·م) ، ضابط اسبرطى ، تولى حكم بيزنطة ، وجند الفرق الأغريقية التى أيدت قورش الأصغر · وبعد هزيمة كوناكسا قاد انسحاب عشرة الآف جندى اغريقى (على النحو الذى يصفه زينوفون) الى أن قتل غدرا ·

كلياس : (ت ح ٣٧٠ ق·م·) ، زعيم أثينى ، كان أحد قواد الحرب البلوبونيزية ، وأحد السفراء الذين أرسلو الى اسبرطة (٣٧١ ق·م) لعقد معاهدة صلح معها · وتعرف المعاهدة باسمه · كانت المعاهدة عديمة الجدوى بسبب استفحال النزاع بين ابامينونداس زعيم طيبة واجسيلاوس ٢ ملك اسبرطه ·

كليبتومانيا : انظر : جنون السرقة ·

كليبر ، جان بابتيست : (١٧٥٣ - ١٨٠٠) ، قائد فرنسى ، درس فن العمارة ، ثم الهندسة الحربية · خدم بجيش مملكة باڤاريا (١٧٧٧ - ٨٥) ، وانضم الى الحرس الوطنى الفرنسى ١٧٨٩ ، وبرز فى حروب الثورة · ورافق نابليون فى حملته الى مصر ١٧٩٨ · وحينما غادر نابليون مصر ، عينه فى مكانه · حاول عقد صلح (صلح العريش) مع الأتراك ، ولكنهم نقضوا المعاهدة ، فانقض عليهم وهزمهم فى معركة عين شمس هزيمة منكرة (٢٠ مارس ١٨٠٠) · اغتاله فى ١٤ يونيه سليمان الحلبى ، ففقد الفرنسيون بموته قائدا من أعظم قوادهم · خلفه فى القيادة مينو الذى تم على يديه جلاء الفرنسيين عن مصر ١٨٠١ ·

كليبس ، ادوين : (١٨٣٤ - ١٩١٣) ، باثولوجى امريكى المانى المولد ، معروف بمشاهداته الكثيرة المبتكرة عن باثولوجية الأمراض المعدية · عكف على بحث الدرن والحمرة الخبيثة والزهرى· رأى باسيل الدفتريا وباسيل التيفود ، لكنه لم يثبت أنهما السبب فى المرضين · يعرف باسيل الدفتريا باسم كليبس - لوفلر ·

كلية : عضو بالبطن ، وهو المختص باستخلاص البول من الدم توطئة لاخراجه والتخلص منه · وبالجسم كليتان تقع كل منهما على جانب من العمود الفقرى ، أسفل الضلع الأخير مباشرة · وتشبه الكلية حبة الفول ، لونها احمر قاتم ، ويبلغ طولها نحو ١٠ سم ، وعرضها نحو ٥ سم ، وسمكها نحو ٣ سم ، وهى تتكون من عدد كبير (قد يبلغ ٤ ملايين) من الأنابيب الدقاق هى التى يرشح فيها البول من الدم فتقوم بتركيزه · وتتجمع تلك الأنابيب بالتدريج وعلى عدة مراحل حتى تنتهى بنحو ٤٠٠ قناة واسعة تفتح فى حوض الحالب ، وهو الذى ينقل البول الى المثانة · ويؤدى عجز الكليتين الى التسمم بالبولينا ، ثم الى الموت · ويسبب مرض الكليتين ارتفاع ضغط الدم ، وقد تتكون بعض الحصوات فيهما ·

كلية : يستخدم اصطلاح كلية ويقصد به فرع من المعرفة ، وفى الوقت نفسه الهيئة القائمة على هذا الفرع فى الجامعات ، مثل كلية الحقوق ، او كلية الآداب · ويشرف على كل كلية فى الجامعات عميد ، ووكيل ، ومجلس من الأساتذة ·

كليتون - بولور ، معاهدة : وقعت بالعاصمة واشنطن فى ١٩ ابريل ١٨٥٠ بين وزير خارجية الولايات المتحدة جون كليتون وسير هنرى بولور الوزير المفوض لبريطانيا العظمى ، لتسوية المنافسات بين الدولتين بشأن امريكا الوسطى ، ولاسيما المشروع الأمريكى لشق قناة عبر برزخ بنما · كذلك اوقفت المعاهدة التوسع البريطانى فى أمريكا الوسطى ، ولكنها منعت الولايات المتحدة من شق القناة · لم يرض عنها الشعب الأمريكى ، وظلت قائمة حتى ١٩٠١ (انظر : معاهدة هاى بونسفوت) ·

كليتون ، جون ميلتون : (١٧٩٦ - ١٨٥٦) ، سياسى امريكى · عضو بمجلس الشيوخ (١٨٣٦ ، ١٨٤٥) · أيد زكارى تايلور فى انتخابات الرياسة ١٨٤٨ ، فعينه وزيرا للخارجية حتى وفاة تايلور ١٨٥٠ · أبرم مع بريطانيا معاهدة كليتون بولور التى أوقفت التوسع البريطانى فى امريكا الوسطى ·

كلير : مقاطعة بحرية (٣١٨٨ كم٢ ، و ٨٥٠٦٤ نسمة) باقليم مونستر ، بأيرلندا ، عاصمتها انس · اقليم كثير التلال ، تسوده البحيرات والمستنقعات والسواحل غير المنتظمة · اهم الحرف صيد الأسماك والزراعة والرعى · جزء كبير من الأرض مأجن · تناقص عدد السكان باطراد خلال القرن الأخير ·

كلير ، جون : (١٧٩٣ - ١٨٦٤) ، شاعر انجليزى . ذاع صيته عند نشره « قصائد فى وصف حياة الريف » ١٨٢٠ ، ولكنه لم يستغل الفرص التى اتيحت له ، فليست دواوينه التالية ، مثل « شاعر القرية » ١٨٢١ ، و « آلهة الشعر القروى » ١٨٣٥ ، فى جودة ديوانه الأول . أصيب بالجنون ١٨٣٧ .

كلير ، رينيه : (١٨٩٨ -) ، مدير سينمائى فرنسى اشتهر باخراجه عدة اشرطة سينمائية ، منها «تحت أسطح باريس» و « لنا الحرية » ، و « المليون » ، و « صاحب المليارات الأخير » ، و «الشبح يذهب الى الغرب» ، و «الجميلة والشيطان» . وتتميز كلها بروح السخرية والنقد .

كليرمون - فيران : مدينة (سكانها ٩٣٦٩٥ نسمة) ، ش ق فرنسا . العاصمة التاريخية لمقاطعة اوفيرن . تكونت ١٧٣١ باندماج كليرمون ومونفيران . مركز لصناعة المطاط (اطارات السيارات) . ترجع كليرمون الى العصر الرومانى . أعلن فيها البابا اربان ٢ الحروب الصليبية لأول مرة .

كليرمون - فيران ، جامعة : فى كليرمون - فيران ، بفرنسا . أسست ١٨١٠ . تضم كليات : الآداب ، والحقوق ، والطب والصيدلة ، والعلوم . يلحق بها معهدان ومدرستان عاليتان .

كليرو ، الكسيس كلود : (١٧١٣ - ١٧٦٥) ، عالم رياضى فرنسى . ساعد ب.ل.م. دى موبير تيوس (١٧٣٦) فى قياس قوس من محيط الأرض فى لابلاند ، واشتهر لأبحاثه فى المعادلات التفاضلية والمنحنيات . كما وضع نظرية كليرو عن الخطوط الجيوديسية المرسومة على سطح دورانى اهليلجى .

كليرون ، مدموازيل : (١٧٢٣ - ١٨٠٣) ، ممثلة فرنسية ، اسمها الحقيقى كلير جوزيف هيبوليت ليرى دى لاتود . برزت فى الأوبرا ، ثم انتقلت الى مسرح الكوميدى فرانسيز ، فنجحت فى أدوار شهيرة ، مثل « مسرحية فيدر » لراسين . وكان فولتير يعجب بها ويشملها بحمايته ، ونجحت نجاحا كبيرا فى تمثيل مسرحياته .

كليفز : مدينة (٢٠٦١٥ نسمة) ، فى مقاطعة الراين ، فى بروسيا السابقة ، ش.غ المانيا العاصمة التاريخية لدوقية كليفز . اصابتها اضرار جسيمة فى الحرب العالمية ٢ .

كليفز : كليفى ، بالالمانية . دوقية قديمة ، ش غ المانيا على ضفتى الراين . عاصمتها التاريخية كليفى (٢٠٦١٥ نسمة) ش مقاطعة الراين - وستفاليا . كانت أصلا مقاطعة ، واتحدت بمقاطعة مارك ١٣٦٨ ، ورفعت الى دوقية ١٤١٧ . وفى ١٥٢٤ ورث الدوق جون٣ جولخ ، وبرج ، ورافنزبرج ، وتزوجت ابنته آن هنرى ٨ ملك انجلترا . وأدى انقراض نسل الذكور لوراثة العرش ١٦٠٩ الى خلاف أسرى معقد حول من يتولى الحكم . وفى معاهدتى ١٦١٤ و ١٦٦٦ اتفق على ان تكون مقاطعات كليفز ، ومارك ، ورافنزبرج ، من نصيب ناخبية براندنبرج ، وان تكون جولخ وبرج من نصيب فرع بلاتينات من آل فتلسباخ .

كليفلند (ستيفن) جروفر : (١٨٣٧ - ١٩٠٨) ، الرئيس الثانى والعشرون للولايات المتحدة (١٨٨٥ - ١٨٨٩ و ١٨٩٣ - ١٨٩٧) . اتبع منهجا اصلاحيا مستقلا متسما بالمحافظة . وفى الشؤون الخارجية اتخذ موقفا حازما فيما يتعلق بمسألة النزاع على حدود فنزويلا .

كليلة ودمنة : مجموعة من قصص الحيوان ، الهندية الأصل ، التى ترمى الى العظة الخلقية . نقلت الى اللغة البهلوية ، وترجمها عبد الله بن المقفع الى العربية وابتغى من ترجمتها ارشاد الخليفة المنصور الى ما يجب أن يتمسك به من خلق . الأصلان السنسكريتى والبهلوى مفقودان ، ولكن وجدت قصص منها فى البانْشَتانترا ، والمهابهارتا ، وفشنوسارنا ، فى الأدب السنسكريتى . ويظن الباحثون أن الفرس أضافوا الى الأصل الهندى بعض القصص ، وأن ابن المقفع أضاف بعضا آخر ، وأن بعض الأدباء العرب فعل ذلك بعد ابن المقفع . وترجع هذه الاضافات الى الانتشار الواسع الذى لقيته هذه القصص بين الشعوب ، كما يرجع اليه التحوير فى القصص ، والتغيير فى العبارة . نظمها كثير من الشعراء ، وقلدها ادباء كثيرون . ترجمت أكثر من ثلاثين مرة ، الى أكثر من عشرين لغة ، ومعظم هذه الترجمات عن العربية .

كليمان الاسكندرى : تيتوس فلافيوس كلمنس (ح١٥٠-ح٢١٢)، لاهوتى يونانى ، يحتمل أنه ولد فى اثينا من أبوين وثنيين . اعتنق المسيحية ، وقام بأسفار كثيرة بحثا وراء المعرفة لدى أساتذة المسيحية . وأخيرا تتلمذ على بانتاينوس رئيس مدرسة التعليم الدينى بالاسكندرية ، وبعد رسامته خلفه فى منصبه (قبل ٢٠٠) الى أن هجر الاسكندرية ح ٢٠٢ ، فرارا من الاضطهادات التى شنها سبتميوس سفروس على المسيحيين . ألف كثيرا ، لكن أغلب مؤلفاته فقدت . ويوجد فى ما تبقى مقتطفات كثيرة تشهد بالمامه الواسع بالآداب الأغريقية .

كليمنجارو : جبل ، ش ق تنجانيقا . أعلى جبال افريقيا . بركان خامد . أعلى قمة جبل كيبو (٥٩٦٧ م) وجبل ماونزى (٥٢٧٦ م) .

كليمنصو ، جورج : (١٨٤١ - ١٩٢٩) ، سياسى فرنسى . رأس الوزارة مرتين (١٩٠٦ - ١٩٠٩ ، ١٩١٧ - ١٩١٩) . لقب بالنمر . بدأ دراسة الطب ، ولكن نزعته الجمهورية أدت الى اختلافه مع حكومة نابليون ٣ ، وقضى عدة سنوات معلما وصحفيا بالولايات المتحدة بعد رحيله اليها ١٨٦٥ . رجع لفرنسا ١٨٦٩ ، وعاون جامبيتا على اسقاط الامبراطورية الثانية ١٨٧٠ ، وبدأ عمله السياسى فى معمعة الثورة ، واستمر عاصفا ، تخللته المبارزات . فهو باعتباره راديكاليا عارض جامبيتا الانتهازى ، واسقط جول فرى ، وأيد الجنرال بولانجيه فى البداية ، ثم عاد فقاومه بشدة . ودافع بحماس عن دريفوس ، وانتخب عضوا بمجلس النواب ١٨٧٦ - ١٨٩٣ ، وشيخا منذ ١٩٠٢ . وفى ١٩٠٦ أصبح وزيرا للداخلية ورئيسا للوزارة . وفى عهد وزارته سويت ازمة مراكش ، وتوثقت المحالفة مع انجلترا ، ونفذ الفصل بين الكنيسة والدولة . وادت اجراءاته العنيفة ضد اضراب العمال لسقوطه (١٩٠٩) ، وانفصاله نهائيا عن العمل مع الاشتراكيين . واصبح أريستيد بريان رئيسا للوزارة . وقضى كليمنصو السنوات التالية فى مهاجمة المانيا بالصحف ، والحث على الاستعداد الحربى . وهاجمت صحيفته «الرجل الحر» (والتى سميت بعد الغائها ١٩١٤ « الرجل المقيد ») الحكومة لضعفها حتى بعد نشوب الحرب العالمية ١ . وفى نوفمبر ١٩١٧ خلف كليمنصو بول بنلفيه رئيسا للوزارة وأقام حكومة ائتلافية

(الاتحاد المقدس) واصلت الحرب بعزم حتى احرزت فرنسا النصر . وفى مؤتمر الصلح بباريس كان كليمنصو اهم معارضى الرئيس الأمريكى وودرو ويلسن ، واعتبر معاهدة فرساى غير كافية لضمان سلامة فرنسا . ومن سخرية القدر انه هزم فى انتخابات ١٩١٩ ، لأنه اعتبر متساهلا مع الألمان . وخلفه الكسندر ميلران رئيسا للوزارة ، واعتزل كليمنصو بموطنه فاندى ، وكتب عدة مؤلفات عن الحرب .

كلينجر ، فريدرخ ماكسميليان فون : (١٧٥٢ - ١٨٣١)، كاتب مسرحى المانى . عضو فى « جماعة سالتسمان » . صديق جوته ايام شبابه . الف لفرقة مسرحية فترة من الزمن ، التحق بعدها بالجيش النمساوى ، ثم بالجيش الروسى ، فنال فيه مجدا عظيما . يمثل انتاجه المبكر حركة **العاصفة والاجهاد** التى استمدت اسمها من مسرحيته « الفوضى » أو « العاصفة والاجهاد » ١٧٧٦ . تأثر فى مسرحياته المتأخرة بشللر ورفلانت ، فاصبح أكثر اعتدالا . تشمل مؤلفاته الأخرى مسرحية « التوام » ١٧٧٦ ، ورواية « حياة فاوست وفعاله ورحلته الى الجحيم » ١٧٩١ .

كلينومتر : جهاز لتقدير الانحدار ، وهو عبارة عن ميزان تسوية مزود بذراع ومنقلة ، اذا وضع أفقيا على أرض منحدرة بين زاوية انحدار الأرض .

كليوبطرة الأولى : ابنة انطيوخوس ٣ ولاوديكى، تزوجها بطلميوس ٥ فى ١٩٣/١٩٤ ق٠م ، وبعد وفاته ١٨٠ تولت الوصاية على ابنها بطلميوس ٦ حتى وفاتها (١٧٦ ق٠م٠) وبفضلها بقيت علاقات مصر وسورية ودية خلال وصايتها .

كليوبطرة الثانية : ابنة بطلميوس ٥ وكليوبطرة ١ . تزوجت اخاها بطلميوس ٦ ح ١٧٥/١٧٤ ق٠م٠ اعتبرت شريكة لأخويها بطلميوس ٦ وبطلميوس الصغير (فيما بعد : ٨) من ١٧٠ حتى انفرد الأول بالملك ، واصبح الثانى ملك برقة ١٦٣ . وبعد وفاة بطلميوس ٦(١٤٥)تولت الوصاية فترة قصيرة مع ابنها بطلميوس ٧، ثم تزوجت أخاها الأصغر بطلميوس ٨ الذى قتل ابنها وتولى معها الحكم . وقعت بينهما خلافات عنيفة صحبتها اضطرابات شديدة فى طول البلاد وعرضها ، لم تنته الا بعد صلحهما فى ١١٤ ق٠م٠ توفيت ١١٦ أو ١١٥ بعد وفاة زوجها .

كليوبطرة الثالثة : ابنة كليوبطرة ٢ وبطلميوس ٦ . تزوجها بطلميوس ٨ (١٤٢ ق٠م) لتقلل من باس أمها ، واشركها معه فى الملك ، فناضلت أمها نضالا قويا٠ وبعد وفاة بطلميوس ٨ (١١٦) ارغمها الاسكندريون على اشراك ابنها الأكبر بطلميوس ٩ معها فى الملك . أثارت الاسكندريين عليه مرتين ، قبل أن ترغمه على الفرار من البلاد ١٠٧ لينجو بحياته . وعندئذ اقامت مكانه ابنها الأصغر بطلميوس ١٠ الذى لم يلبث أن اصطدم معها . وتتهمه بعض المصادر القديمة بقتل هذه السيدة ١٠١ ، التى اشتهرت بطموحها وعنفها وقسوتها مما اكسبها لقب الحمراء .

كليوبطرة الرابعة : (ت ١١٢ ق٠م) ، ابنة بطلميوس ٨ وكليوبطرة ٣ ، كانت طموحة شديدة المراس . احبها اخوها بطلميوس ٩ وتزوجها قبل ارتقائه العرش . فعندما ارغمت امه على اشراكه معها ، اضطرته الى تطليق اخته نكاية به ، ولتجنب نفسها متاعب تالتى لاقتها امها على يديها . بعد ذلك تزوجت كليوبطرة ٤ انطيوخوس ٩ ، وكان قد طرد من سورية اخاه انطيوخوس ٨ ، زوج كليوبطرة تريفانيا الأخت الكبرى لكليوبطرة ٤ . وعندما انتصر انطيوخوس ٨ على اخيه ، اعدمت كليوبطرة ٤ بامر اختها .

كليوبطرة الخامسة : ابنة بطلميوس ٨ وكليوبطرة ٣ . تزوجها بطلميوس ٩ بعد طلاق كليوبطرة ٤ ، ويبدو انه انجب منها كليوبطرة ٦ وبطلميوس ١٢ ، واخاه ملك قبرص

كليوبطرة السادسة : اخت بطلميوس ١٢ (الزمار) وزوجته وشريكته فى الحكم ، حتى فراره الى روما ٥٨ ق٠م٠ وبعد ذلك شريكة ابنتهما برينيكى ٤ لنحو عام . انجبت لزوجها برينيكى ٤ وكليوبطرة ٧ وبطلميوس ١٣ و ١٤ (دارسينوى) .

كليوبطرة السابعة : ابنة بطلميوس ١٢ ، تزوجت اخاها بطلميوس ١٣ ، وارتقيا العرش سويا بمقتضى وصية أبيهما ٥١ق٠م٠ كانت سيدة شجاعة ، واسعة الثقافة والأطماع ، قوية الارادة ، تجمع الى الجمال رقة اخاذة وعذوبة مغرية فى حديثها ، وقدرة فائقة على استهواء من تريد اكتسابه . عندما وليت الحكم كانت روما اقوى دول العالم ، فى حين بلغت مصر الحضيض ، وكادت منذ فترة قصيرة تصبح ولاية رومانية . فاعتزمت استخدام مواهبها فى استغلال الرومان لتحقيق آمالها فى بناء امبراطورية واسعة . اوقعت اولا قيصر فى شباكها ، وسيطرت عليه الى حد يبدو معه انهما اتفقا على اعلان زواجهما بعد المناداة به ملكا لروما . لم يجهز الجمهوريون الرومان على قيصر فقط ، بل على آمال كليوبطرة ايضا . وبعد بضع سنين انتعشت آمالها ثانية عندما استمالت انطونيوس الذى تزوجها ٣٧ ق٠م ، ووزع عليها وعلى اولادها النصف الشرقى من العالم الرومانى . وبعد ذلك حضته على محاربة اكتافيوس، لتسيطر معه على العالم الرومانى قاطبة . لكن هزيمتهما فى اكتيوم ٣١ قضت نهائيا على كل آمالها . وعندما اقترب اكتافيوس من مصر، وادركت استحالة الدفاع عن مملكتها ، قررت أن تضحى بنفسها فى سبيل أبنائها . فارسلت الى اكتافيوس تاجها وصولجانها ، والتمست تتويج احد ابنائها مكانها . وعندما ايقنت انه لن يلبى رغبتها ، وانه سينقلها الى روما ليعرضها فى مهرجان انتصاره ، آثرت الانتحار . اثبتت الأبحاث الحديثة انها لم تكن غادرة ، ولا غانية متبذلة ، وتبعا لذلك بطلت مزاعم القدماء الذين لطخوا سمعتها انتقاما منها ، وتقربا لاكتافيوس . وفيما كتبه فحول الشعراء فى عصر اغسطس تتجاوب اصداء المشاعر - التى اهاجتها هزيمة كليوبطرة فى صدور الرومان - مع مشاعر الشماتة والفرح لخلاصهم من الفزع الذى اثارته كليوبطرة فى نفوسهم . والواقع انه لم يثر فزع الرومان فى جبروتهم الا اثنان : هانيبال ، وكليوبطرة . واذا كانت آمالها قد خابت ، فان سيرتها استرعت انتباه أجيال من الكتاب والشعراء ، فاتخذوا منها مادة لقصص كثيرة ، لعل أشهرها ما كتبه شيكسبير ، وبرنارد شو ، واحمد شوقى .

كليوبولوس : (عاش فى القرن ٦ ؟ ق٠م٠) ، أحد الحكماء السبعة فى بلاد الأغريق ، وطاغية ليندوس بجزيرة رودس ، ومؤلف اشعار . يقال انه أول من صاغ الألغاز فى أسلوب أدبى . وكذلك كانت ابنته كليوبولين تؤلف الأشعار .

كليومنيس : ملوك اسبرطة : **كليومنيس الاول** (ت· ح ٤٨٩ ق·م) ، ساعد الأثينيين على التخلص من طاغيتهم هيبياس ، لكنه لم يلبث أن رأى زعيمهم كلايثينس يتبع سياسة معادية لاسبرطة · يقال انه قتل ٦٠٠ من أهل أرجوس فى معركة · **كليومنيس الثالث** (ت ٢١٩ ق·م) ، كان حاكما نشيطا · هزم العصبة الآخية ، لكنه غلب على أمره عندما تحالف انتيجونوس ٣ مع العصبة ح ٢٢٢ ق·م·

كليون : (ت ٤٢٢ ق·م·) زعيم أثينى ، ابن دابغ جلود ، محدود التعليم ، لكنه كان خطيبا موهوبا · بدأ حياته السياسية بسلسلة من الهجمات العنيفة على بركليس · كان خصما عنيدا لاسبرطه ، وأحرز نصرا باهرا على الأسبرطيين عند سفاكتريا ، لكنهم هزموه وقتلوه بعد ذلك بثلاث سنوات عند امفوبوليس · صوره توكيديديس واريستوفانيس فى شكل زعيم شعبى لا خلق له ·

كم : الرمز الكيماوى لعنصر الزيركونيوم ·

كماة : نوع من الفطر ينمو تحت سطح الأرض الى عمق ح ٣٠ سم، ويكون فى جماعات قريبة من جذوع الأشجار ، قوام كل جماعة ١٠ - ٢٠ كماة · والفطر جسم كروى لحمى رخو قطره ٢ر٥ - ١٠ سم· ، ويختلف لونه من الرمادى الى البنى الى الأسود · طعمه لاذع فكه · توجد أحسن أصنافه بغابات فرنسا · عرفها العرب فى شبه جزيرتهم ، ولندرتها واختفائها تحت سطح الأرض دربت بعض الكلاب والخلاليف للارشاد الى أماكنها واصطيادها ، لم تنجح زراعتها تجاريا · وهناك بضعة طرق لتجهيزها وأكلها ، وبعضها لذيذ الطعم ·

كماحة : جهاز لخفض أو وقف حركة الأجسام الميكانيكية ، ويستخدم الاحتكاك لمقاومة الحركة وتحويل طاقة الحركة الى حرارة· والأنواع البسيطة قطع خشبية تضغط محيط العجلات خلال مجموعة أذرع أو حبال تلف حول الأعمدة ، ثم تربط بالفرامل ، أو شرائط معدنية حول العجلات تحركها مجموعة أذرع · وكماحة القدم الميكانيكية فى السيارات تتحكم فى شرائط معدنية حول طارة على محور العجلات · وكماحة الطوارىء تضغط كتلا من داخل الطارة الى الخارج ، وتنقل القوة الى الكماحة خلال روافع أو أسلاك أو اسطوانة هيدروليكية · وتستخدم الكماحة الهيدروليكية فى السيارات ، والهوائية فى المركبات الحديدية والسيارات العامة والجرارات ، وتستخدم المحركات الكهربية وسيلة لوقف الآلات الكهربية ·

كمادة (عصابة) : تستخدم جافة لوقف النزيف بالضغط على مكان تدفق الدم · الكمادات المبتلة تستخدم اما باردة أو دافئة · تبل الكمادة الباردة بماء مثلج ، أو بمحلول بارد من مادة مطهرة لاستخدامها فى حالات الصداع ، والحمى ، والنزيف الذى يحدث تحت الجلد ، ولتخفيف الآلام · كذلك تستخدم لوقف الاحتقان فى الأجزاء المصابة من الجسم · وتستخدم الكمادة الساخنة لتنشيط الأنسجة ، ولوقف الالتهابات الموضعية (مثل عرق النسا) ·

كمال باشا زاده : (ت ١٥٣٥) ، مؤرخ وفقيه عثمانى وعالم بالدين · له مؤلفات شتى ، منها قصة « يوسف وزليخة » · عهد اليه بترجمة « النجوم الزاهرة » لابى المحاسن ، الى التركية ·

كمال الدين الفارسى ، محمد : (ت ١٣٢٠) ، عالم بالرياضيات ، ايرانى · استوعب نظريات ابن الهيثم وأكملها ، يعرف عنه استعماله (الغرفة المعتمة) لدرس نظرية انعكاس الضوء ·

كمال ، محمد نامق : (١٨٤٠ - ١٨٨٨) ، أديب تركى ، أجاد النظم والنثر ، تزعم الحركة الفكرية الوطنية بتركيا ، من مؤلفاته رواية « وطن » التى ترجمت الى شتى اللغات ·

كمان أو كمنجة : آلة وترية مشهورة الاستعمال، أدخلت ضمن مجموعة آلات الموسيقى الشرقية فى أوائل القرن ١٩ ، وتنحدر أصلا عن آلة الرباب العربية المعروفة برباب الشاعر·، ثم اتخذت تصميمها وشكلها الحالى منذ القرن ١٧ على الهيئة التى وضعها فيها صانع الكمان نيقولا أماتى بمقاطعة كريمونه بايطاليا · هذه الآلة صغيرة الحجم ، يشد على صندوقها الخشبى أربعة أوتار تمر على حاملة يسمونها « القنطرة » أو « الفرس » ، ثم تمد على أنف الآلة الى بيت الملوى · يبلغ طول وترها من الحامل الى الأنف ح ٣٤ سم ، وتؤخذ منها النغم بقسمة أوتارها بأصابع اليد اليسرى ، والآلة مستندة الى ما تحت الذقن ، بينما يجر عليها بقوس باليد اليمنى ، مشدودة بها خصلة من الشعر يبلغ طولها ح ٧٠ سم · وتسوى أوتارها الأربعة بأن يجعل بعد ما بين كل وترين مساويا بعد ذى الخمسة بنسبة (٢/٣) من الأثقل ، على أساس تمديد النغمة : (صول الوسطى الثقيلة) ، التى معدل تردد وترها ١٩٢ ذبذبة فى الثانية، غير أن بعض الموسيقيين المصريين يجعلون تسوية أوتارها غير هذه، قريبة من تسوية أوتار العود ·

كمب ، وليم : (لمع ١٥٧٩ - ١٦٠٠) ، ممثل هزلى وراقص انجليزى · بدأ ممثلا صغيرا فى فرقة شيكسبير ، كما يذكر لرقصه من لندن الى نوريتش ١٥٩٩ ·

كمباسيرس ، چان چاك دى : (١٧٥٣ - ١٨٢٤) ، من زعماء الثورة الفرنسية ، ومشرع · قنصل ثان (١٧٩٩ - ١٨٠٤)، ووزير للادارة فى عهد نابليون ١ · نصب دوق بارما ١٨٠٨ · أسهم فى اعداد قانون نابليون ·

كمباكونم : مدينة (٩١٦٤٣ نسمة) ، ج· مدراس بالهند ، على نهر كوفرى · مركز ثقافى هندوكى ، كما أنها مركز لصناعة المنسوجات الحريرية والقطنية وصناعة الجواهر ·

كمبرلند : مقاطعة (٣٩٣٦ كم٢) ، و ٢٨٥٣٤٧ نسمة) ش· انجلترا ، قرب اسكتلندا · عاصمتها كارليل · الاقليم جبلى فى الجنوب الغربى والشرق ، ومنخفض فى الشمال · بها سكافل بايك أعلى قمة فى انجلترا (٩٧٩ م·) · اقليم رعوى (منتجات الألبان وتربية الأغنام والأبقار) مع بعض التعدين (الفحم والحديد) والتحجير (الجرانيت والحجر الجيرى والأردواز) وصناعة النسيج وصهر الحديد · كانت لعدة قرون مسرحا للنزاع حول الحدود بين انجلترا واسكتلندا · يعرف هذا الاقليم مع وستمورلند ولانكشر باسم « منطقة البحيرات » · أولع بها كثير من الأدباء فى القرن ١٩·

كمبرلند : نهر (١١١٥ كم) ، ينبع من هضبة كمبرلند الواقعة فى ولاية كنتكى ، ويسير فى تعاريج طويلة عبر ولايتى تنيسى وأوهايو· أقيمت على طول مجراه عدة مشروعات هندسية وسدود لدرء أخطار الفيضانات ، وتيسير الملاحة النهرية ، وتوليد الطاقة الكهربية ، والرى ·

كمبرلى : مدينة (٥٢٥٧٦ نسمة) ، بمقاطعة رأس الرجاء فى

ج· أفريقيا · أنشئت ١٨٧١ ، وهى مركز لقطع الماس وصقله · يسيطر على مناجم الماس بها مجموعة من الشركات المتضامنة ، نظمها سيسل رودس ١٨٨٨ · حاصرتها قوات البوير فى حرب ج أفريقيا (أكتوبر ١٨٩٩ – فبراير ١٩٠٠) ·

كمبرى ، وابطة : (١٥٠٨ – ١٥١٠) ، بين الامبراطور ماكسيمليان ١ ، والبابا يوليوس ٢ ، ولويس ١٢ ملك فرنسا ، وفردينالد ٥ ملك أراجون ، وبعض الامارات الايطالية ، لمحاربة بندقية · هزم الفرنسيون البنادقة فى انياديللو (١٥٠٩) · ولكن البابا يوليوس ٢ عقد ١٥١٠ الصلح مع البندقية ، ثم كون الحلف المقدس لمحاربة فرنسا ·

كمبل ، روجر : (١٧٢١ – ١٨٠٢) ، ممثل ومـدير مسرح انجليزى · ولد له ١٢ طفلا فصار مؤسسا لأسرة شهيرة فى التمثيل· نشأ ابنه **جون فيليب كمبل** (١٧٥٧ – ١٨٢٣) قسا ، ولكنه تحول الى المسرح ، وتولى ادارة مسرح دروري لين (١٧٨٣ – ١٨٠٢) ، واشتهر بتمثيل ادوار شيكسبير أمام شقيقته **سارة كمبل سيدونز** (انظر : سيدونز ، سارة كمبل) ، ونبغ أصغر الأخوة **تشارلس كمبل** (١٧٥٧ – ١٨٥٤) ، فى الأدوار الفكاهية ، وساح فى الولايات المتحدة مع أخته **فرانسيز آن كمبل** ، (١٨٠٩ – ١٨٩٣) ، التى اشتهرت على المسرح بتمثيل أدوار شيكسبير ، وكانت اختهـا **ادليد كمبل** (١٨١٤ – ١٨٧٩) مغنية اشتهرت بغنائها فى الأوبرات الايطالية ·

كمبوديا : مملكـة بجنوب شرقى آسـيا (١٨٠٠٤١ كم٢ ، و ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة) عاصمتها بنومبنه · كانت احدى دول الهند الصينية الفرنسية · تشغل سهلا كبيرا يرويـه نهر ميكنج ، وتحيط بها سلاسل جبال · جوها استوائى · تشتهر تونلساب بمصايد السمك ، وينمو الأرز بالجنوب والمطاط · تعنى بتربية دودة القز وبالنسيج · ازدهرت فى عهد امبراطورية خيمر القديمة· كانت مطمعا لسيام وأنام (القرون ١٥ – ١٩) ، فناشد ملكهـا الفرنسيين التدخل ١٨٥٤ · أعلنت فرنسا حمايتها عليها ١٨٦٣ · كان من نتائج المعاهدة السياسية الفرنسية ١٩٠٧ أن استعادت كمبوديا الأقاليم الغربية · منحتها فرنسا الحكم الذاتى فى أعقاب الحرب العالمية ٢ ، ثم اعترف بها دولة مستقلة ١٩٥٥ · رئيس الدولة الأمير نورودوم سيهانوك · لها علاقات سياسية واقتصادية هامة بدول المعسكر الشرقى ·

كمبيالة : ورقة تجارية تتضمن أمرا من شخص يسمى (الساحب) الى شخص آخر يسمى (المسحوب عليه) بأن يدفع مبلغا من النقود فى تاريخ معين ، أو بمجرد الاطلاع ، لاذن شخص ثالث هو المستفيد أو حامل الورقة · والغالب الا يحتفظ المستفيد بالكمبيالة حتى ميعاد الاستحقاق ، بل ينزل عنها للغير بطريق التظهير اذا كانت اذنية ، وبطريق التسليم اذا كانت لحاملها ، ويسمى من ينتقل اليه الحق الثابت فى الكمبيالة بأى من هذين الطريقين (الحامل) · والغالب أن ينزل هذا الأخير بدوره عن الورقة ، حتى تستقر فى يد الحامل الأخير · ولا ينتظر المستفيد من الكمبيالة ، والحملة المتعاقبون من بعده ، حلول ميعاد الاستحقاق ، ثم يقدمونها للمسحوب عليه للوفاء ، بل ان لهم تقديمها اليه قبل ميعاد الاستحقاق ليوقع عليها بالقبول · ويلتزم الساحب وكل من الحملة المتعاقبين للكمبيالة تجاه الحامل الأخير بضمان القبول من جهة ، والوفاء فى ميعاد الاستحقاق من جهة أخرى · وأشخاص الكمبيالة تجمع بينهم علاقات قانونية سابقة ، فالساحب يسحب الكمبيالة لأنه دائن للمسحوب عليه بمبلغ مساو لقيمة الكمبيالة ، يمثل ثمن بضاعة ، أو مبلغ قرض مثلا · وهذا الحق الذى للساحب على المسحوب عليه يسمى (مقابل الوفاء) · وهناك علاقة بين الساحب والمستفيد يكون الأول فيها مدينا للثانى ، كأن يشترى الساحب بضاعة من المستفيد ، ويحرر له الكمبيالة وفاء بالثمن · وتسمى هذه العلاقة بوصول القيمة · ويعتبر عملا تجاريا التزام كل من يوقع على الكمبيالة بصفته ساحبا ، أو مظهرا ، أو مسحوبا عليه ، قابلا أو ضامنـا احتياطيا ، يكفل دفع قيمتها · كل ذلك ، ولو كان صاحب التوقيع مدينا ·

كمبيوم : نسيج انشائى يتكون من طبقة رقيقة من الخلايا ، يوجد بين اللحاء والخشب فى الساق ، وهو أكثر ما يكون نموا فى الأشجار ، وهو النسيج الذى يزيد فى غلظ الساق نتيجة لنشاط خلاياه وانقسامها ، فيعطى لحاء ثانويا للخارج ، وخشبا ثانويا للداخل · والحلقات السنوية التى تتبدى فى مقطع فى سـاق الشجرة ، تتكون نتيجة للتفاوت بين الخشب الربيعى والخشب الصيفى اللذين ينتجهما الكمبيوم · ويوجد الكمبيوم فى الجذر كذلك ، كما توجد أنسجة انشائية أخرى فى قمة الساق والجذر ، هى التى تزيد فى طولهما نتيجة لنشاطها وانقسامها ·

كمتشتكا : شبه جزيرة (٢٦٩٨٧٨ كم٢) ، بمقاطعة خابروفسك بالاتحاد السوفيتى ، ش·ق سيبريا · تفصل بحر اوختسك (فى الغرب) عن بحر بيرنج والمحيط الهادى · تقع على امتدادها جزر كوريل · أكبر مدنها بتروبافلوفسك · توجد سلسلتان بركانيتان تحصران بينهما واديا يصرفه نهر كمتشتكا (طوله ٥٢٩ كم) ، وبها ينابيع حارة ، وغابات ، وموارد فحمية وبترولية · أهم حرف السكان صيد الأسماك ، وحيوانات الفراء ، وقطع الأخشاب ، وتربية الرنة · معظم السكان من الروس ، ولكن فى الشمال يعيش الشعب الكمتشتكى والكورياك · اكتشفت ١٦٩٧ ، وتم لروسيا غزوها ١٧٣٢ ·

كمثرى (انجاص) : شـجرة فاكهة اسمها العلمى (بايرس كوميونس)من الفصيلة الوردية·موطنها أوروبا وآسيا، وهى من جنس التفاح ، وقريبة الشبه منه · الشجرة معمرة ، متساقطة الأوراق ، أزهارها بيض ، وتختلف ثمرتها حجما وشكلا ولونا · جلدها أملس رقيق ، ولبها ابيض حلو فكه لذيذ · ولب بعض الأصناف به بعض الخلايا الحجرية التى تجعله غير مستساغ · البذور قليلة العدد بنية اللون · ويتحسن طعم الثمار ونكهتها اذا قطفت وانضجت بعيدا عن الشجرة ، بوضعها فى مكان بارد مظلم ، أو بخزنها على درجة حرارة واطئة لمدة معينة · وللكمثرى ح ٥٠٠٠ صنف معروف باوروبا · وتنتمى معظم الأصـناف الى نوعين : النوع الأوروبى (كوميونس) ، والنوع الشرقى (بايرس بايريفوليا) · وتنجح زراعة الكمثرى بالأرض الثقيلة والصفراء ، والى درجة ما بالأراضى الرملية · ومن أشهر الأصناف العالمية : أنجو ، وبوسك ، وكوميس، وبارتلت ، ولوكونت · تؤكل الثمرة طازجة ، وتقـدد وتعلب وتسكر ، وتدخل فى صناعة الحلوى والفطائر ، وتعصر ثمار بعض

الأصناف ويتحصل منها على الشراب المسمى (پرى) الشـائع الاستعمال بأوروبا • وتكثر الأصناف الجيدة بتركيا على أصول الكمثرى البذرية او على أصول السفرجل التى تقصرها •

كمدن ، وليم : (١٥٥١ - ١٦٢٣) ، عالم انجليزى ، واشهر المؤرخين الذين عاشوا فى عصر اليزابيث ، وله فيه مؤلفات • امتاز بالنزاهة والتدقيق ، ونشر المخطوطات والوثائق • اشتغل بالتعليم مدرسا وناظرا لمدرسة وستمنستر ، وعاون على احياء دراسة اللغة الانجلوسكسونية ، والف كتابا فى النحو اليونانى ، استخدم فى التعليم وقتا طويلا • سميت جمعية كمدن لنشر الوثائق التاريخية باسمه • •

كمران : جزيرة بالبحر الأحمر ، أمام الصليف ، ش مينـاء الحديدة • نصت معاهدة لوزان ١٩٢٣ على اعتبارها محجرا صحيا دوليا ، تشرف بريطانيا العظمى على ادارته ، ولكنها أعلنت ١٩٤٩ وضع يدها عليه كاحد ممتلكاتها • تمتاز بموقعها الاستراتيجى الهام ، ودلت الأبحاث التمهيدية على وجود زيت البترول فيها •

كمرون : جمهورية غ• أفريقيا ، بين خليج غينيا وبحيرة تشاد• اعترف بملكية ألمانيا لها ١٩٠٢ ، واضيف اليها ١٩١١ جزء من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ، ولكن عادت فرنسا فاستردته ١٩١٩ حينما قسمت المستعمرة الأصلية بين الانتدابين البريطانى والفرنسى تحت اشراف عصبة الأمم • وكانت القوات البريطانية والفرنسية قد احتلتها ١٩١٦ • وضعت المنطقة تحت وصاية هيئة الأمم ١٩٤٦• ويشـــمل الكمرون البريطانى أو الغربى (٨٨٢٦٩ كم٢ ، و ١٦٥٢٠٠٠ نسمة) قطاعين منفصلين على الحـــدود الشرقية لنيجريا التى كان يتبعها فى الادارة • انضم القطاع الشمالى لاتحاد نيجريا كاقليم رابع الى جانب أقاليمها الثلاثة (١ يونيه ١٩٦١) بينما اتحد القطاع الجنوبى مع جمهـــورية الكمرون (الكمرون الفرنسى سابقا) فى ١ أكتوبر ١٩٦١ ، وتم هذا نتيجة لاستفتاء شعبى أجرته هيئة الأمم فى القطاعين (فبراير ١٩٦١) • واكبر مدن القطاعين (بويا) ، وكانت بمثابة العاصمة للكمرون البريطانى• والكمرون الفرنسى او الشرقى (٤٣١٢٠٦ كم٢ ، و ٣١٨٨٠٠٠ نسمة) يطل بجبهة على خليج غينيا • أصبح جمهورية مستقلة (١ يناير ١٩٦٠) ، وعاصمته ياوندى (٥٣٨٣٣ نسمة) ، واكبر مدنه دوالا (١١٨٨٥٧ نسمة) • أهم صادراته : الكاكاو ، وزيت النخيل، والبن ، والمطاط ، والفول السودانى •

كمرون ، فرنى لوفت : (١٨٤٤ - ٩٤) ، رحالة بريطانى، عمل ضابطا بحريا فى الحملة البريطانية على الحبشة ١٨٦٨ ، واشترك فى القضاء على تجارة الرقيق فى ق أفريقيا • ارسلته الجمعية الجغرافية بلندن لانقاذ لفنجستون ، ولكنه وصل بعد موته، فاسترد أوراقه ، وارتاد بحيرة تنجانيقا ، ورسم لها خريطة ، وسار الى المحيط الأطلنطى ، فكان اول أوروبى يعبر افريقيا الاستوائية • وقد وصف رحلته فى كتابه « عبر أفريقيا » ١٨٧٧ • وفى ١٨٨٢ ارتاد ساحل الذهب مع سير رتشارد بيرتن ، واشترك معه فى وضع كتاب « الى ساحل الذهب من أجل الذهب » ١٨٨٣ •

كمسومولسك : مدينة (ح ١٧٧٠٠٠ نسمة) ج• مقاطعـة خابروفسك بالاتحاد السوفيتى ، ق سيبريا • مركز الصناعـة السوفيتية بالشرق الأقصى : مصانع للصلب ، والطائرات ، وبناء السفن •

كمكوات : نبات،اسمه العلمى«فورتيونللا مارجيناتا»يتبع الفصيلة السذبية • موطنه الصين واليابان ، وله فى الأخيرة أسماء عديدة ، مثل كنكان وشانتو • وكمكوات كلمة صينية معناها البرتقـال الذهبى • النبات جنبة مستديمة الأوراق داكنة الخضرة ، أزهارها بيض عطرة الرائحة ، ثمرته مدورة او أسطوانية ، صغيرة ، لونها برتقالى زاه ، ولبها مز ، وتؤكل الثمار بقشرها طازجة او مسكرة • ويعمل منها مربى ، او تعلب • ويزرع النبات للزينة لجمال ثماره التى تظهر فى الشتاء •

كمنتس : مدينة (٢٥٠١٨٨ نسمة•) فى سكسونيا ، ج ق• ألمانيا ، على نهر كمنتس ، قرب منجم مكشوف للفحم الأسمر ، يعد من أكبر المناجم من نوعه فى العالم • مركز صناعى رئيسى ، تصنع بها الآلات والمنتجات الكيماوية والمنسوجات • منحت حقوق المدينة فى ١١٤٣ ، وعانت كثيرا فى حرب الثلاثين عاما ، وفى الحرب العالمية ٢ •

كمه : قلعة شيدها المصريون أيام الدولة الوسطى على الشاطىء الشرقى للنيل ، وعند مضيق الشلال تجاه قلعة سمنه • تبعد ٧٠ كم ج وادى حلفا • بها أطلال معبد من أيام تحتمس ٣ وحتشبسوت •

كمون : عشب حولى قصير من الفصيلة الخيمية ، اسمه العلمى (كومينم سيمنم) ، أوراقه خيطية • موطنه منطقة حوض البحر المتوسط • تستعمل ثماره العطرية الشبيهة بالبذور فى اكساب الخبز والصابون والجبن نكهة طيبة ، ويستعمل زيته فى المشروبات• كان يستعمل فى الطب •

كمون شتائى : عادة بين بعض الحيوانات تعينها على تمضيـة جزء من الفصل البارد فى حالة من السكون والنوم • وقد نشأت هذه العادة للوقاية من البرد ، عندما يشح الغذاء ، أو بديلا للهجرة • والكمون الشتوى يحدث فقط لتلك الحيوانات التى تستطيع أن تختزن غذاء كافيا يعينها على اجتياز تلك الفترة حتى يتوافر الغذاء • ولا تنمو الحيوانات فى أثناء الكمون الشتوى ، وينخفض نشاط الجسم ، ويختلف عمق النوم • وفى أيام الشتاء الدافئة تخرج الحيوانات من مكامنها • الكمون الصيفى (فترة سكون يهرب فيها الحيوان من الحرارة ، عندما يكون الماء شحيحا)، يظهر بين البرمائيات والزواحف والأسماك وبعض اللافقاريات •

كمون صيفى : انظر : كمون شتائى •

كمويش ، لويش دو : (١٥٢٤ ؟ - ١٥٨٠) ، شاعر برتغالى، يعد أعظم شخصية فى الأدب البرتغالى • ولد فى أسرة فقيرة تنتمى الى صغار النبلاء • ودرس الأدب اليونانى والرومانى فى الجامعة ، ولكنه اضطر الى تركها دون أن يتم دراسته • وقع فى غرام وصيفة فى القصر فى لشبونة كاترينا دو أتائيد ، والف فيها قصائد غرامية مشبوبة العاطفة ، فى صياغة رائعة ، ثم طرد من البلاط ١٥٤٦ ، لغلطة ارتكبها بسبب تهوره • عمل جنديا ١٥٤٧ فى حمـلة على أفريقيا فقد فيها احدى عينيه • ثم عاد الى لشبونه ، وعاش حياة صاخبة • تشاجر مع موظف فى البلاط وجرحه فسجن ١٥٥٢ • أطلق سراحه فى العام التالى على أن يرحل الى الهند ، فرحل متبعا نفس الطريق الذى اخذه فاسكو داجاما ، فاوحت له رحلته باتخاذ فاسكو دا جاما موضوعا لملحمته « اللوزيادة » (ومعناها ابناء لوزوس ،

ى البرتغاليون) • اشترك فى عدة حملات فى الهند ، ثم غادرها واشتغل فى عدة بقاع فى العالم ، واتهم بسوء الادارة ، سجن مرارا ، وتحطمت السفينة التى اقلته فى احدى رحلاته • عاد الى البرتغال ١٥٧٠ بمعاونة أصدقائه ومعه مخطوط ملحمته التى نشرها ١٥٧٢ ، فكوفىء باعانة سنوية ضئيلة من البلاط ، لكنه قضى آخر أيامه فى ضنك وفقر ، ومات مغمورا فى بلده ، وان كانت ملحمته قد بدات تنال شهرة عالمية فى أثناء حياته • ترجمت الى الانجليزية ١٦٥٥ • الف ملحمته على نمط ملحمة فرجيل ، ويبدو فيها تاثره بالشاعر الايطالى الملحمى اريوسطى ، ولكنها بحق من الملاحم الرائعة القليلة فى الأدب العالمى : تجمع بين جمال الشعر الرفيع ، والبراعة فى سرد الحوادث ، والوصف الواقعى الحى ، ولا تقتصر على وصف رحلة فاسكو دا جاما ، وانما تشمل أيضا معظم الأحداث الكبرى المعروفة فى تاريخ البرتغال • له أيضا قصائد غنائية بديعة تتميز بموسيقاها العذبة وفنها الدقيق ، مما يجعل من المتعذر ترجمتها الى اية لغة اخرى •

الكميت بن زيد الأسدى : (٦٧٩ – ٧٤٣) ، شاعر وخطيب كوفى • اشتغل بتعليم الصبيان بالمسجد أول امره • عالم باللغة واخبار العرب والمثالب • تعصب للشيعة على الأمويين ، وللمضريين على القحطانيين ، حتى كاد الخليفة هشام يقتله ، لولا شفاعة ابنه مسلمة • ادى تعصبه الى ان قتله الجنود اليمنيون • قال الشعر فى مدح العلويين والأمويين • اشتهر شعره الأول بالهاشميات • كان مولعا بالغريب من الألفاظ والاستعارة من القرآن والشعراء القدماء ، وكان اصم قبيح الصوت ردىء الانشاد •

كمية الحركة : القوة التى تتولد فى جسم متحرك • وتتوقف على سرعته وكتلته ، اذ تساوى حاصل ضرب الكتلة × السرعة • اذا أثرت قوة على جسم او مجموعة اجسام متحركة فانها تغير من كمية الحركة • و « دفع القوة » عبارة عن حاصل ضرب القوة × زمن تاثيرها على الجسم • وهى عبارة عن التغير فى كمية الحركة الناشئة من هذه القوة • يظل الجسم المتحرك محتفظا بكمية حركة ثابتة مالم تؤثر عليه قوة • بهذا يظل (من الناحية النظرية) الجسم المتحرك على سطح مستوى متحركا بسرعة ثابتة دائما ، الا انه عادة تنشأ قوة احتكاك بين الجسم والسطح ، وبالتالى تقل كمية حركته وسرعته ، فيقف فى النهاية • يعرف هذا بمبدأ ثبوت كمية التحرك•

كمية الصوت : فى الأصوات والنغم ، هى الحال الدالة على مقاديرها من حيث هى حادة او ثقيلة او وسطى بين الحدة والثقل• ويعنى بالمقادير متوسطات الأعداد التى يعملها الجسم المحدث لها فى اقل زمن مفروض ، وهو ما يسمى فى علم الصوت : « معدل التردد » فى الثانية الواحدة •

كمين : اختفاء بعض الأفراد المسلحين فى مكان غير ظاهر لمفاجأة العدو فى اثناء سيره ، والفتك به عند وقوع الاضطراب فى صفوفه• ويغلب ان يكون الكمين فى الظلام •

كميهاميها الأول (كميهاميها الكبير) : (١٧٥٨ – ١٨١٩) ملك هاواى • وحد الجزر ١٨١٠ ، فاستقر فيها النظام ، وساد القانون •

كن : الرمز الكيماوى للعنصر كربتون

كنارى : طائر منحدر من العصفور النعار البرى، او من كنارى برى شبيه ، موطنه جزر كناريا وماديرا والأزور • والطيور البرية منها رمادية او خضراء • وقد حصل المولدون على اصناف صافية (سادة)، أو موشاة صفراء ، أو بيبيج ، أو مخضرة • ويتكاثر الكنارى فى الأسر • وأحسن الأصناف المغردة أصلها من المانيا (كنارى جبال هارتس وسان أندريازبرج) •

كنارى ، جزر : مجموعة من سبع جزر (٧٥٤٢ كم٢ ، و ٩١٨٠٦٨ نسمة) ، تجاه ش٠غ٠ افريقيا ، فى المحيط الأطلنطى، تكون مقاطعتين اسبانيتين ، هما سانتاكروز دى تنريف (وتضم تنريف أكبر جزر المجموعة) ، ولا بالماس (وتضم جراند كنارى ، أكثر الجزر اهمية وسكانا) • غزاها الاسبان فى القرن ١٥ • من منتجاتها الفواكه المدارية والأسماك المملحة •

الكنارية : مجموعة من اللغات الدراڤيدية التى تتكلم فى الهند• انظر : جدول اللغات •

كنازاوه : مدينة (٢٨٧٠٥٩ نسمة) بوسط هونشو باليابان على بحر اليابان • مركز للمنسوجات الحريرية والخزف وطلاء اللاكيه • تمتاز بحدائقها العامة الجميلة •

كناية : انظر : ضمير •

كنائس آسيا السبع : سبع كنائس اولى ، ' ست فى مدن آسيا الصغرى ، وارسل اليها القديس يوحنا كتابه « الرؤيا » ، وهى : افسس، وازمير، وبرجامس ، وثياترة ، وسرديس ، وفيلادلفيا، واللاذقية •

الكنائس المصلحة : (بفتح اللام) يشمل هذا المصطلح اجمالا جميع الكنائس البروتستانية التى نشأت عن حركة الاصلاح الدينى ، بيد ان استعماله من الناحية التاريخية يقتصر عادة على الكنائس المصلحة – وهى الكنائس البروتستانتية التى يرتكز اصلها الكنسى على عقائد كلفن ، وذلك للتمييز بينها وبين الكنائس اللوثرية والانجيلية • ولذا سميت كنائس سويسرا وهولندا وعدد من كنائس ألمانيا بالمصلحة • وتنزع الكنائس المصلحة عموما النظام الكنسى المشيخى • فهى تنزع الى شكل بسيط من العبادة ، وتعزف عن الطقوس المنمقة • والكنائس التى تحمل لقب (مصلحة) فى الولايات المتحدة تضم الكنيسة المصلحة فى أمريكا التى تعرف عادة بكنيسة هولندا المصلحة ، والكنيسة المسيحية المصلحة ، والكنيسة الانجيلية المصلحة ، وكنيسة المجر الحرة المصلحة فى أمريكا • وترجع الكنيستان الأوليان فى أصلهما الى المهاجرين الى الولايات المتحدة من هولندا ، والثالثة الى ألمانيا ، وسويسرا ، والرابعة الى المهاجرين المجريين •

كنبور أبيض : عشب حول أوروبى ، اسمه العلمى (كينوبوديم البم) ، من الفصيلة الرمرامية • وطن فى أمريكا الشمالية • ازهاره خضر صغيرة ، واوراقه خضر الى البياض • يزرع للخضرة •

كنت : مقاطعة بحرية • (٣٩٤٩ كم٢ ، و ١٥٦٣٢٨٦ نسمة)، ج٠ق٠ انجلترا • عاصمتها ميدستون • تخترقها سلاسل أونز الشمالية من الشرق الى الغرب • معظم الاقليم زراعى ورعوى • تتقدم فيه الصناعة باطراد لاتساع رقعة لندن السكنية نحو الغرب• وهو ذو اهمية خاصة لموقعه على الطريق الى القارة الأوروبية • انشئت فى المقاطعة عدة كاتدرائيات شهيرة فى القرون الوسطى ، حين كانت كانتربرى مقصد عدد كبير من الحجاج •

كنت ، مملكة : احدى الممالك الإنجلوسكسونية السبع (هبتاركى) فى انجلترا · استوطنها الجوت فى القرن ٥ ، ولعل ذلك كان تحت حكم هنجست وهورسا · وفد القديس أوغسطين الى هذا الجزء من انجلترا ٥٩٧ ، على رأس أول بعثة كاثوليكية · صارت ولاية تابعة لمرسيا ، ثم أصبحت تابعة لمملكة وسكس · كانت أكثر المناطق تقدما فى انجلترا قبل الفتح النورمانى ·

كنتاته : اسم اعجمى ، لهيئة غنائية فى الموسيقى الأوروبية ، تتميز فى ادائها بتبادل الانشاد بين صوت مفرد ومجموعة من المنشدين · تتناول فى كلماتها موضوعات دينية أو غير دينية ، ويكون الغناء فيها عادة بمصاحبة الأوركسترا ·

كنتر باص : آلة الكمان الكبير ، رابع أصناف هذه الآلة وأعظمها حجما ، فهى أكبر من آلة « الفيلونسيل » ، حتى ان الضارب عليها يضعها أمامه مرتكزة على الأرض ، ويجذب أوتارها جذبا وهو واقف · ويشد عليها أربعة أوتار تسوى نغمة مطلق أثقلها مساوية تحديد النغمة « مى » الأثقل التى معدل تردد وترها ٤٠ ذبذبة فى الثانية ، ثم تسوى عليها الأوتار الثلاثة الأخر ببعد ذى الأربعة بنسبة (٤/٣) بين كل وترين ، كما فى تسوية أوتار العود ·

كنتكى : نهر (٤١٦ كم) ينبع وسط ولاية كنتكى ، ويتجه الى الشـــــمال الغربى ، ثم يصب فى نهر أوهايو بالقرب من كارولتن ·

كنتكى : ولاية (١٠٤٥٤٥ كم٢ ، و ٢٩٤٤٨٠٦ نسمة) ش وسط الولايات المتحدة دخلت الاتحاد ١٧٩٢ بوصفها الولاية الخامسة عشرة · أبيح فيها الرق · عاصمتها فرانكفورت · جبلية السطح فى الشرق والغرب حيث توجد مناطق فحم · بها صناعة تقطير الويسكى ، والتبغ ، وحفظ اللحوم ، وتعليب الأغذية · كما تشتهر بمزارع التبغ ، والقمح ، والذريس ، والجويدار ، والبطاطس · ويستخرج منها الفحم والزيت والغاز الطبيعى · وتربية الخيل وترويضها حرفة هامة فى الولاية · ظلت فى الاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية ، ولكنها أمدت الطرفين المتحاربين بالرجال · نمت صـــناعيا على أثر الحرب · وعرفت باضطراب حياتها السياسية والاقتصادية (كالنزاع بين مزارعى الدخان وتجاره ، واضراب عمال المناجم ١٩٣٠) · تقدمت أحوالها الزراعية ، فلم تعد تعتمد على محصول واحد هو (الطباق) · تقدمت داخليا فى القرن ٢٠ ، وانتشر فيها التعليم ·

كنتوريون : صف ضابط محترف ، على رأس كل مئين فى فرق الجيش الرومانى · وبعد اصلاح ماريوس الذى قسم الفرقة الى ٦ الوية ، وكل لواء الى ٣ فصائل ، وكل فصيلة الى مئينين ، كان فى كل لواء ٦ صف ضباط · وباستثناء صف ضباط اللواء الأول لم يكن هناك فارق يذكر بين صف ضباط كل لواء · فكان صف الضباط يرقون من لواء الى آخر ، حتى يصلوا الى اللواء الأول ، حيث كانت تراعى بدقة الأسبقية بين صف ضباط مئيناته · وفى عهد الجمهورية كان أفراد صف الضباط يختارون من عامة الجند · أما فى عهد الامبراطورية فان بعضهم كانوا من الفرسان أو الحرس الامبراطورى الذين أغراهم بتولى منصب الكنتوريون أجره المرتفع والمكافأة السخية التى تمنح عند التسريح ·

كنج ، ارنست جوزيف : (١٨٧٨ ـ ١٩٥٦) ، أمــــير بحر أمريكى ، تقلب فى شتى فروع الخدمة البحرية ، عمل مساعدا لأمير البحر هنرى مايو فى الحرب العالمية ١ ، وأصبح القائد الأعلى لأسطول الولايات المتحدة (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) ·

كنج ، جريس اليزابيث : (١٨٥٢ ـ ١٩٣٢) ، كاتبــــة أمريكية · وصفت قصصها البيئة والحضارة الفرنسية فى نيو أورليانز · من نتاجها « مسيو موت » ١٨٨٨ ، ومن كتبها فى التاريخ المحلى « نيو أورليانز » ١٨٩٥ ·

كنج وليم ، جزيرة : ج· مركز فرانكلن بالأقاليم الشـــمالية الغربية ، بكندا ، فى المحيط القطبى الشمالى · احدى جزر الأرخبيل القطبى · اكتشفها سير جون روس ١٨٣١ · فقد فيها سير جون فرانكلن ورفاقه خلال رحلته الاستكشافية (١٨٤٧ ـ ٤٨) ·

كنج ، وليم ليون ماكنزى : (١٨٧٤ ـ ١٩٥٠) ســـياسى كندى · شغل منصب رئيس الوزارة ح ٢١ سنة · اختير زعيما لحزب الأحرار ١٩١٩ · وشغل منصب رئيس الوزارة (١٩٢١ ـ ١٩٣٠) فيما عدا فترة قصيرة فى ١٩٢٦ ، ومرة أخرى (١٩٣٥ ـ ١٩٤٨) · عقد مع الرئيس روزفلت اتفاقيـــة أوجدنزبرج ١٩٤٠ ، وأعلن معه تصريح هايدبارك ١٩٤١ ، وبمقتضاه اتفقت كندا والولايات المتحدة على انشاء هيئة مشتركة دائمة للدفاع والتعاون فى انتاج الأسلحة الدفاعية ·

كنجزلى ، تشارلس : (١٨١٩ ـ ١٨٧٥) ، قس بروتستانتى وروائى انجليزى · شرح عقيدته الدينية الاشتراكية فى كتـــابه « التون لوك » ١٨٥٠ ، ودخل مع نيومان فى مناظرة دفعت الأخير الى تأليف كتابه الشهير « ابولوجيا » الذى شرح فيه أركان عقيدته الكاثوليكية · عين أستاذا للتاريخ الحديث بجامعـــة كيمبردج (١٨٦٠ ـ ١٨٦٩) · ألف عدة روايات تاريخية قيمة ، منها : « الأبطال » ١٨٥٦ ، و « هيباشيا » ١٨٥٣ ·

كنجستن : مدينة (٤٨٦١٨ نسمة) ، ج· اونتاريو ، بكندا على الشاطئ الشمالى لبحيرة أونتاريو ، بالقرب من منبع نهر سنت لورانس ، وعلى الطرف الجنوبى لقناة ريدو · أسسها « المخلصون للامبراطورية المتحدة » ١٧٨٤ · تصنع الآلات والقاطرات والكيماويات والألومينيوم · مقر جامعة كوينز ١٨٤١ ، والكلية العسكرية الملكية ، وبها حصن فرونتيناك ١٧٦٣ الذى ذاعت شهرته فى حروب فرنسا مع الهنود · استخدمت قاعدة للبحرية فى الحرب بين انجـــلترا والولايات المتحدة (١٨١٢) · كانت عاصمة كندا المتحـــــدة (١٨٤١ ـ ٤٤) ·

كنجستن : ميناء (١٥٨٧٠٢ نسمة) ، عاصمة جاميكا وأكبر مدنها ، بجزر الهند الغربية البريطانية · أسست ١٦٩٣ ، واتخذت عاصمة ١٨٧٢ ·

كنجفرام : مدينة (٨٤٨١٠ نسمة) ، ق· مدراس بالهند ، يقدسها الهنود · تعرف باسم بنارس الجنوب · كانت عاصمة امبراطورية بلافا (ح ٣٠٠ ـ ح ٧٥٠) ، ومزارا برهميا وبوذيا · اسمها الرسمى : كانشيبورام ·

كنجليك ، الكسندر وليم : (١٨٠٩ ـ ٩١) ، رحالة ومؤرخ انجليزى جال فى أرجاء الشرق ١٨٣٥ ، ويعد كتـــابه « ايوثين » من عيون كتب الرحلات ، وفيه وصف لانطباعاته خلال رحلته · وعندما نشبت حرب القرم دعاه لورد رجلان القائد العام البريطانى ، لوضع تاريخ لهذه الحرب · وظهر الكتاب (١٨٦٣ ـ ٨٧)

فى ثمانية مجلدات ، وهو تاريخ تفصيلى لأحداث تلك الحرب

كندا : دولة (٩٩٦٥١٧٦ كم٢ بما فى ذلك مياهها الداخلية ، و ١٦٠٨٠٧٩١ نسمة) ، شـ امريكا الشمالية ، الى الشمال من الولايات المتحدة . عضو فى مجموعة الأمم البريطانية (الكومنولث)، عاصمتها اوتاوا . تتكون من عشر مقاطعات هى : نيوفوندلند ، ونوفاسكوشيا ، ونيوبرونزوك ، وجزيرة برنس ادوارد ، وكويبك، واونتاريو ، ومانيتوبا ، وساسكتشوان ، والبرتا ، وكولمبيا البريطانية — ومن الأقاليم الشمالية الغربية ، واقليم يوكن . تفصلها عن الولايات المتحدة البحيرات العظمى ، وحدود برية تمتد لمسافة ٦٣٨٣ كم، وتواجه فى الشمال المحيط القطبى، حيث توغل شبه جزيرة بوثيا والأرخبيل القطبى فى المناطق القطبية . ويتعمق خليجا هدسن وجيمس فى ساحلها الشمالى الشرقى . ويتعرض ساحلها على الأطلنطى الذى يقطعه خليج سنت لورنس لتيار لبرادور البارد من الشمال ، وتيار الخليج الدافىء من الجنوب ، وتكتنف ساحلها على المحيط الهادى الجزر الكثيرة . وتشمل الهضبة اللورنسية حوالى ٥٠ ٪ من مساحة الدولة ، وهى هضبة متموجة غنية بمعادنها تغطيها الغابات . واهم الجبال : روكى الكندية بين البرتا وكولمبيا البريطانية ، وبين السلسلة الساحلية بغرب كولمبيا البريطانية . وتكثر البحيرات والأنهار فى شـ كويبك وأونتاريو والأجزاء الشمالية من مقاطعات البرارى والأقاليم الشمالية الغربية . وتجاور البحيرات العظمى أراض منخفضة خصيبة . وتتميز الأجزاء الجنوبية من مقاطعات البرارى بوفرة انتاجها . والزراعة أهم الحرف ، تليها تربية الماشية وصناعات الألبان وقطع الأخشاب . ويعدن الذهب والنحاس والفحم والبترول واليورانيوم . ولكن الجزء الأكبر من الثروة المعدنية لم يستغل بعد . وصيد البحر والبر حرفة تقليدية هامة . استغلت المساقط المائية فى تزويد الصناعات الكندية بحاجتها من القوى . ولكويبك واونتاريو الصدارة الصناعية بين مقاطعات كندا . ويتركز السكان بصفة عامة فى المقاطعات البحرية ، وفى الأجزاء الجنوبية من كويبك واونتاريو ومقاطعات البرارى وكولمبيا البريطانية. وتوجد عناصر كثيرة مختلفة من السكان ، أهمها الفرنسيون (وبخاصة فى كويبك حيث تسود اللغة الفرنسية) والبريطانيون والأسكتلنديون والايرلنديون والألمان . اكتشف جون كابوت الساحل الشرقى لكندا ١٤٩٧ ، وادعاه لبريطانيا . وفى ١٥٣١ ثبت جاك كارتييه الفرنسى صليبا فى شبه جزيرة جاسبى ، وانشأ شامبلين مستعمرة كويبك الفرنسية ١٦٠٨ ، واصبح سنت لورنس مدخلا لامبراطورية فرنسية جديدة ، ونشأت أماكن للاستيطان ، استخدمت قواعد لتجار الفراء ، والرواد ، ورجال الارساليات ، وبناة الامبراطورية الفرنسية ، ومنهم لاسال ، ولافال ، وفرونتيناك ، وماركيت ، وجولييه . وتركزت مقاومة بريطانية لفرنسا الجديدة فى أكاديا . وفى نفس الوقت كانت شركة خليج هدسن البريطانية تقيم امبراطورية لتجارة الفراء فى الشمال الغربى . وانتهى التنافس بهزيمة فرنسا بقيادة مونتكام فى سهول ابراهام ١٧٥٩ ، وفازت بريطانيا بكندا فى معاهدة باريس ١٧٦٣ . وتم ارتياد أراض جديدة فى الغرب . ونهض « حزب المخلصين للامبراطورية المتحدة » بكندا. وادى النضال فى سبيل قيام حكومة مسئولة بكندا الى انتصار الديمقراطيين على « ميثاق العائلة » ، وادت الحركات الاتحادية الى صدور قانون امريكا الشمالية البريطانية ١٨٦٧ واضيفت أراض اخرى ، فاشتريت أرض روبرت من شركة خليج هدسن ١٨٦٩ ، وانضمت كولمبيا البريطانية للاتحاد ١٨٧١ وجزيرة برنس ادوارد ١٨٧٣ ، ونيوفوندلند ١٩٤٩ . اصبحت مانيتوبا مقاطعة ١٨٧٠ وساسكتشوان والبرتا ١٩٠٥ . ونمت عمليات التعدين بسرعة بعد حركة الاندفاع وراء الذهب فى كلوندلك ١٨٩٦

كندال ، ادوارد كلفن : (١٨٨٦ —) ، كيماوى امريكى ، نال ١٩٥٠ جائزة نوبل بالمشاركة فى الفسيولوجيا والطب، لشغله على الهورمونات . أجرى بحوثا على تأثير الكورتيزون فى الحمى الروماتزمية .

كندور : نسر امريكا الجنوبية ، يعشش فوق قمم جبال الأنديز . اما نسر كاليفورنيا (وهو نادر) فيعيش على طول سواحل امريكا الشمالية ، وهو من أكبر جوارح الطير ، طوله مابين الجناحين المبسوطين ٢٧٥ — ٣١٠ سم .

كندوريوتس ، پول : (١٨٥٧ — ١٩٣٥) ، أميرال وسياسى يونانى . غدا بطل قومه أثر انتصاراته البحرية على الأسطول التركى فى الحرب التركية اليونانية ١٨٩٧ ، وفى الحرب البلقانية (١٩١٢ — ١٣) . عين وصيا على العرش عقب خروج الملك جورج٢ من اليونان ١٩٢٣ . انتخب ١٩٢٤ رئيسا مؤقتا للجمهورية اليونانية الحديثة . استقال مرات عدة من رياسة الجمهورية ، لقيام حكومات دكتاتورية عديدة فى اليونان . واستقال نهائيا ١٩٢٩ .

الكندى ، ابو عمر محمد بن يوسف : (٨٩٦ — ٩٦١) ، مؤرخ عربى ولد بمصر . له مصنفات فى الأنساب والحديث . أشهر كتبه « ولاة مصر » وصل فيه الى حوادث (٩٤٦/٩٤٧) . اتمه ابن زولاق المصرى .

الكندى ، ابو يوسف يعقوب بن اسحق : (٨٠١ — ٨٦٥)، نسبة الى كندة من بنى كهلان ، وبلادهم باليمن. فيلسوف العرب ، واول من فلسف منهم. اخذ بمذهب المشائين ، وتأثر بفلسفة ارسطو مصطبغة بالافلاطونية المحدثة . ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميرا عليها. درس فى البصرة وبغداد علوم الدين واللغة والأدب . بدأ حياته العقلية متكلما ، وشارك المعتزلة فى بحوثهم المتعلقة بالعدل والتوحيد والاستطاعة والنبوة ، وله فيها رسائل يذكرها القفطى فى « أخبار الحكماء » وابن أبى أصيبعة فى « طبقات الأطباء » . ألم بعلوم الرياضيات والطبيعيات والفلك والطب والجغرافية والموسيقى . انصرف عن علم الكلام الى التفلسف النظرى . اول من حاول التوفيق بين الفلسفة والدين ، وجمع فى بعض تصانيفه بين أصول الشرع وأصول المعقولات ، واتخذ من التأويل منهجا للتوفيق بين الوحى والعقل . له مصنفات فى علوم كثيرة ذكرها ابن النديم والقفطى وابن ابى اصيبعة وابن نباتة المصرى . مؤدى مذهبه أن العالم مخلوق لله يفعل فعله فيه بوسائط كثيرة ، وان أحداث الكون مرتبط بعضها ببعض ارتباط العلة بالمعلول ، وأن النفس جوهر بسيط من جوهر الله ، هبط من عالم العقل الى عالم الحس . وبمفارقتها البدن تشهد الحقائق وتستشعر اللذة . والحواس تدرك الجزئى أو الصورة المادية ، والعقل يدرك الكلى أو الصورة العقلية. ونظريته فى العقل تتصل بنظرية العقل عند أرسطو والاسكندر الأفروديسى . فأقسام العقل الأربعة هى عند الكندى : عقل بالفعل،

وهو العقل الأول الذى هو علة كل معقول فى الوجود ؛ وهو الله . وعقل بالقوة فى نفس الانسان . وعقل بالملكة – وهو فى نفس الانسان بالفعل ، ويسمى العقل المستفاد . وعقل مبين ، وهو فعل به تبين النفس عما فيها بالفعل . وقد مهد الكندى بمصنفاته ونظرياته مجال البحث لمن جاء بعده من الفلاسفة والعلماء .

كنراد : حاكم الامبراطورية الرومانية المقدسة : **كنراد الأول** ، (ت. ٩١٨) دوق فرانكونيا . انتخب ملكا على المانيا ٩١١ . عجز عن فرض سلطته على كبار الدوقات الاقطاعيين . عين خلفا له أقدر أعدائه ، واسمه هنرى الصياد (هنرى ١) . **كنراد الثانى** ، (ح ٩٩٠ – ١٠٣٩) ، دوق فرانكونيا ، انتخب ملكا على المانيا ١٠٢٤ ، وتوج امبراطورا ١٠٢٧ . أخمد عدة ثورات قام بها اتباعه الاقطاعيون . ضم مملكة آرل أو برجنديا (١٠٣٣) . تدخل بنشاط فى الاضطرابات الايطالية (١٠٢٦ – ٢٧ ، ١٠٣٥ – ٣٧) . رقى صغار النبلاء والموظفين من ذوى النسب البسيط لتثبيت سلطته فى المانيا وايطاليا . **كنراد الثالث** (ح ١٠٩٣ – ١١٥٢) ، ملك على المانيا (١١٣٨ – ٥٢) ، ابن هنرى ٥ ، ومؤسس أسرة هوهنشتوفن. عـادى لوثير ٢ من ١١٢٧ . حارب الجـويلفيين . (انظر : الجولفيون والجبلليون) . اشـترك فى الحرب الصـليبية الثانية . **كنراد الرابع** ، (١٢٢٨ – ٥٤) ، ملك على المانيـا (١٢٣٧ – ٥٤) ، وملك على صقلية وبيت المقدس (١٢٥٠ – ٥٤) . ابن الامبراطور فردرك ٣ . تحدى عدة ملوك معارضين لحكمه فى المانيا بعد ١٢٤٦ ، وفى ايطاليا بعد ١٢٥١ ، وكان التحدى فى الحالين بايعاز من البابا انوسنت ٤ ، عدوه اللدود الذى حرمه ١٢٥٤ . كان ابنه كنرادين آخر عاهل من أسرة هوهنشتوفن .

كنراد : (ت. ١١٩٢) ، ملك بيت المقدس ١١٩٢ ، مركيز مونتفرات ، من كبار قواد الحرب الصليبية الثالثة . أنقذ صور من المسلمين ، وتولى حكمها ١١٨٧ . سعى الى الحلول محل جاى دى لوسينيان ملكا لبيت المقـدس ، بالزواج من ايزابلا ابنة أملرك ١ . اعترف به ملكا ، لكنه اغتيل بعد شهر فى ظروف غامضة . وانتقل اللقب الى اثنين تزوجا من ايزابلا بعد ذلك ، وهما : هنرى ، كونت شامبين (ملك ١١٩٢ – ٩٧) ، واملرك ٢.

كنراد ، چوزيف : (١٨٥٧ – ١٩٢٤) ، روائى انجليزى ، من أصل بولندى . التحق بالبحرية البريطانية . تدور حوادث قصصه حول البحار الجنوبية والملايو واندونيسيا ، وتمتاز بدقة رسم الشخصيات ، حيث يصور مأساة الفرد الذى لا يستطيع أن يحقق طاقاته الكامنة ، كما يصور الأثر المدمر للانعزال والوحدة فى النفس البشرية . جمع بين الواقعية والخيال الرومانسى . يعتبره معظم النقاد من أهم كتاب الرواية فى الأدب الانجليزى . من أهم مؤلفاته: « أولاد البحر » ١٨٩٧ ، و « اللورد جيم » ١٩٠٠ ، و « العاصفة الهوجاء » ١٩٠٣ ، و « النصر » ١٩٠٣ ، و « السهم الذهبى » ١٩١٩ . واشهر قصصه القصيرة : « الشباب » .

كنراد ، ڤون هوتسندورف فرانز ، جراف : (١٨٥٢–١٩٢٥) فيـلد مارشال نمسـاوى – مجرى . رئيس أركان الحرب (١٩٠٦ – ١٩١١ و ١٩١٢ – ١٩١٧) . كان من أشد المتحمسين لاعلان الحرب ضد صربيا .

كنرادى ، هرمان : (١٨٦٢ – ١٨٩٠) ، كاتب المانى . من أبرز الذين تحمسوا للمذهب الطبيعى ، والمؤيدين للواقعية . من أشهر مؤلفاته ديوانه « أغنيات آثم » ١٨٨٧ ، وكتابه « الرجل آدم » الذى تعرض بسببه ١٨٨٩ للمحاكمة بتهمة منافاة الأخلاق ، ولكنه مات قبل أن يحاكم .

كنزنجتون : ضاحية غ. لندن ، بانجلترا (١٦٨٠٥٤ نسمة) ، منطقة سكنية تتصل حدائقها بهايد بارك ، يقع جزء من المتحف البريطانى فى سوت كنزنجتون ، وتضم متحف ڤكتوريا والبرت للفنون .

كنستابل ، چون : (١٧٧٦ – ١٨٣٧) ، مصور انجليزى . ولد بسفولك ، شهر بالمناظر الطبيعية ، تاثر بفن دلاكروا الصـغير وكلودلورين ، عرض احدى لوحاته باللوفر ونالت اعجابا كبيرا ، عرف باستخدامه الألوان بحرية جريئة لم تعرف فى زمانه . قدرت الأكاديمية الملكية أعماله ١٨٢٩ . أكثر لوحاته معروضة فى متحف المتروبوليتان ، وفى متحف فريك بنيويورك ، وبفيلادلفيـا ، وتوليدو ، وشيكاجو ، وفى الناشيونال جالرى ، ومتحف ڤكتوريا والبرت بلندن .

كنستنزه : مدينة (٩٩٦٩٠ نسمة) ، ق رومانيا ، فى اقليم دوبروجه . ميناء رومانيا الرئيسى على البحر الأسود . يمتد منها خط أنابيب بترول الى بلويستى . أنشـأها قسطنطين ١ فى القرن ٤ . بها كاتدرائية ارثوذكسية ومساجد كثيرة .

كنسور : لقب اثنين من حكام روما القديمة ، يحتمل ان وظيفتهما انشئت ح ٤٤٣ ق.م ، لاعداد سجل رسمى بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساسا لفرض الضرائب وتوزيع الخدمة العسكرية على المواطنين وفقا لثروة كل منهم . وكان الكنسوران يتوليان منصبيهما فى أوائل الربيع ، ويبقيان فيهما ١٨ شهرا ، فيراجعان القوائم القديمة ، ويصدران القوائم الجديدة بعد ١٢ أو ١٥ شهرا من تعيينهما . وكان يحق للكنسورين شطب اسماء المواطنين الذين أعطوا بيانات غير صحيحة ، أو كان سلوكهم العام أو الخاص معيبا . وفضلا عن ذلك كانوا يشهرون فى المزاد بيع التزام الضرائب ، ويؤجرون أملاك الدولة ، ويقيمون المنشآت العامة . وكانت هذه الوظيفة أصلا وقفا على الأشراف الى ان أبيح للعامة توليها (٣٥١ ق.م) . وبلغت سلطة الكنسورين ذروتها فى القرنين ٣ و ٢ ق.م. عندما أعطى الكنسوران حق مراجعة قوائم أعضاء السناتو ، وحذف أسماء الأعضاء الذين اخترقوا حرمة القانون أو الاخلاق ، وملء الأماكن الشاغرة . انتقص صلا كثيرا من سلطة الكنسورين ، وفقد هذا المنصب أهميته منذ عين دوميتيانوس نفسه كنسورا لمدى الحياة . وازاء السلطة الواسعة الخطيرة التى كان الكنسوران يتمتعان بها كان لا ينتخب لهذا المنصب الا أشخاص سبق لهم تولى القنصلية .

كنسوس : منذ عهد الملكية كان يعد فى روما سجل رسمى بالمواطنين وممتلكاتهم يتخذ أساسا لفرض الضرائب وتوزيع عبء الخدمة العسكرية . وكان اعداد السجل أول الأمر مهمة الملك ، وبعد ذلك القنصل ، ومنذ ح ٤٤٣ ق.م للكنسـورين . وكان المواطنون يسجلون فى قبائل ، ومن تزيد ثروتهم على نصاب معين كانوا يخدمون فى فرق الفرسان ، ويؤلفون طبقة بذاتها . أما الذين تقل ثروتهم عن ذلك النصاب فكانوا يخدمون فى فرق المشاة ، ويقسمون وفقا لثروتهم الى خمس طبقات . وكانت اسماء النساء

والأطفال لا تثبت فى السجل · لكن كان يتعين على الآباء اعطاء بيانات وافية عن اسرهم · وكان الاحصاء يعمل كل اربع أو خمس سنوات ، ويختتم بحفل دينى يشمل تطهير المواطنين وتقـديم القرابين ·

كنعان : (١) ابن حام ، سلف الكنعانيين (سفر التكوين ٩ : ٢٠ – ٢٧ ، ١٠ : ٦ ، ١٥ ، ١٩) · (٢) اسم أعطاه الاسرائيليون لفلسطين قبل الاستيلاء عليها ، فكانت الأرض الموعودة لهم من قبل الله ، ونهاية تنقلاتهم بعد مغادرتهم لمصر (سفر التكوين ١٢ : ٥ ، الخروج ٨٣ ، العدد ١٣ : ١٧ ، ٢٩ ، ١٤ : ٤٥، ٢١ : ٣ يشوع ٢٢ : ١١ ، ٣٢ ، القضاة ١) ·

كنغر : حيوان كيسى ، يستوطن استراليا وتسمانيا · طرفاه الأماميان صغيران ، والطرفان الخلفيان طويلان قويان يساعدان الحيوان على القفز بسرعة على الأرض ، كما يساعد الذيل المضل على الاتزان فى أثناء القفز ، ويكون دعامة يرتكز عليها الحيوان عندما يقف أو يتحرك ببطء · وفى الكنغر الكبير (الجنس ماكروبس) يزيد طول القدم الخلفية على ٢٥ سم ، وفى الكنغر الصغير (وتتبع عدة أجناس) يبلغ طول القدم الخلفية ١٥ – ٢٥ سم · وكنغر الشجر (جنس دندرولاجس) شجرى جزئيا · وفار الكنغر أصغر أشكال الفصيلة ·

الكنغو : جمهورية (٢٣٥٢٣٦٠ كم٢ ، و ١٣٦٥٢٩٤١ نسمة) بوسط أفريقيا ، عاصمتها ليوبولدفيل ، ومن مدنها الأخرى ستانليفيل ، واليزابثفيل،ولولوابورج،يحدها الكنغو الأوسط فى الشمال الغربى ، والجمهورية السودانية فى الشمال الشرقى ، واوغندا وتنجانيقا فى الشرق ، وروديسيا الشمالية وانجولا فى الجنوب ، وتطل فى الغرب على المحيط الأطلنطى بجبهة ضيقة (٤٠ كم) · تحتل منخفضا تحيط به المرتفعات من كل الجهات · يجرى فيها نهر الكنغو · تغطى الغابات الكثيفة مساحة واسعة ، وتنمو حشائش السفانا الطويلة على المرتفعات ، يشتغل معظم السكان بالزراعة (الذرة ، الدخن ، القطن ، البن) · يعدن النحاس والقصدير والكوبلت والماس واليورانيوم والفحم · اعترف مؤتمر برلين (١٨٨٤ – ٨٥) بملكية ليوبولد ٢ ، ملك بلجيكا ، لما سمى « الكنغو الحرة » · أصبحت مستعمرة بلجيكية ١٩٠٧ · حصلت على استقلالها (٣٠ يونية ١٩٦٠) ، وتعرضت عقب الاستقلال لكثير من القلاقل · تولى رياسة الوزراء الزعيم لومومبا · تعرض الكنغو لكثير من الاضطرابات فقرر مجلس الأمن ارسال قوات الأمم المتحدة للحفاظ على الأمن (١٣ يوليو ١٩٦٠) · سحبت بلجيكا قواتها الموجودة بليوبولدفيل ما عدا فئة من جنود المظلات ، وفى ٢٤ يوليو ١٩٦٠ اجتمع لومومبا بالأمين العام للأمم المتحدة لبحث مستقبل الكنغو ، وطالب لومومبا (٦ أغسطس ١٩٦٠) بابعاد قوات الأمم المتحدة لفشلهم فى دخول اقليم كاتانجا · وفى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٠ تقلد جوزيف موبوتو السلطة فى الكنغو ، واعتقل لومومبا · فى ١٦ سبتمبر أمر جوزيف كازافوبو رئيس جمهورية الكنغو سفيرى الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا وموظفى سفارتيهما بمغادرة الكنغو ، استمرت مشاغبات جيش الكنغو فى بعض انحاء البلاد · اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٢ نوفمبر ١٩٦٠) بالوفد الذى يراسه جوزيف كازافوبو باعتباره ممثلا للكنغو · وفى ٩ فبراير ١٩٦١ أعلن كازافوبو انتهاء حكومة موبوتو العسكرية ، وعين حكومة مؤقتة برياسة جوزيف اليو ، وتألفت فى الاقليم الشمالى من البلاد حكومة موالية للومومبا برياسة أنطوان جيزنجا · وفى ٣ أبريل ١٩٦١ هاجم الغوغاء فى كاتانجا القوات السويدية التابعة للأمم المتحدة فى مطار اليزابثفيل ، وفى ١٠ أبريل ١٩٦١ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الى سحب القوات البلجيكية من الكنغو والقوات المأجورة · وفى ٢ أغسطس ١٩٦١ وافق برلمان الكنغو فى ليوبولدفيل على اختيار سيريل أدولا رئيسا للوزراء · انتهت مشكلة انفصال كاتانجا بفضل تدخل قوات هيئة الأمم المتحدة ١٩٦٣ انظر : لومومبا ·

الكنغو (الفرنسى سابقا) : جمهورية ، احدى دول مجموعة الدول الأفريقية المرتبطة بفرنسا ، (ح ٣٤١٨٨٠ كم٢ ، و ح ٧٦٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها برازافيل ، كانت مستعمرة فرنسية ، ثم أصبحت احدى دول الاتحاد الفرنسى (١٩٤٦ – ١٩٥٨) · اهم صادراتها الأخشاب ، الفول ، زيت النخيل ، القصدير · ترتبط باتحاد جمركى مع جمهوريات جابون ، وأفريقيا الوسطى ، وتشاد· يراس الجمهورية فى الوقت الحاضر ، الفونسو ماسمباديبا·

كنغو ، نهر : نهر طوله ح ٤٨٢٧ كم · ثانى أنهار أفريقيا طولا بعد النيل · يصرف حوضا (ح ٤١٤٤٠٠٠ كم٢) ويشمل جمهورية الكنغو (البلجيكى سابقا) ومعظم ج· جمهورية أفريقيا الوسطى ، وش مستعمرة أنجولا · يطلق على مجراه الأعلى – من منابعه فى ج ق جمهورية الكنغو الى شلالات ستانلى اسم : لوالابا ، يكون حد جمهورية أفريقيا الوسطى ، ويتسع مكونا بحيرة ستانلى · ومن بعدها تبدأ شلالات ستانلى ، وفيها ينحدر النهر ٢٥١ م فى مسافة ٣٢٥ كم · يكون مصبه الخليجى حدود أنجولا · اكتشف مصبه الملاح البرتغالى ديو جوكاو ١٤٨٢ · ارتاد لفنجستون المنطقة حول مجراه الأعلى (١٨٦٧ – ٧٣) ، وكان هنرى ستانلى اول من هبط فيه الى مصبه (١٨٧٤ – ٧٧) ·

كنفوشيوس : بالصينية كنج فو – تسى (٥٥١ – ٤٧٩ ق·م)، حكيم واخلاقى صينى · على الرغم مما نسج حوله من أساطير فيما بعد ، ولكن من المعروف أنه ولد فى ولاية لو الاقطاعية بالصين ، وانه شغل منصبا حكوميا ، كما حث هو وأتباعه على الاصلاح الاجتماعى ، وسعى الى وضع نظام اخلاقى وسياسى ابتغاء للسلام والعدالة والسلم العالمى · صارت تعاليمه أساس النظام الخلقى للكنفوشية ، التى قامت أصلا على العقائد السابقة ، ثم تطورت فى بعض الأعمال الهامة فى الأدب الصينى ، ومن أبرزها « المنتخبات » وهى أقوال كنفوشيوس وتلاميذه ، والمؤلفات الكلاسيكية التى عرفت بأن كنفوشيوس هو محققها ، وكتابات منسيوس · والمبدأ الأخلاقى الأساسى فى هذا النظام هو تأكيد الروابط بين الأفراد بالمحافظة على العلاقات بينهم فى وضعها السليم : ينبغى أن تعامل مرؤوسيك كما تريد أن يعاملك رؤساؤك · تلك هى القاعدة الذهبية فى الكنفوشية ، على اعتبار أن الشخص فى جميع العلاقات الانسانية اما رئيسا او مرؤوسا · وقد أكدت الكنفوشية بشدة الطاعة البنوية والولاء العائلى ، واوجدت نمطا عاليا للحكومة مع التأكيد على اتباع طريق الوسط وتجنب التطرف · ومع ان الكنفوشية أصلا طريقة خلقية الا انها تأثرت –

فيما بعد – بالعناصر الدينية المستمدة من المعتقدات السابقة ٠ ازدهرت كنفوشية فى القرن الأول ، وظل نظام الحكومة المستمد من تعاليمها قائما ، على الرغم من تنازعهـا مع الطاوية والبوذية اللتين كثيرا ما تغلبتا عليها ٠ وفى عصر حكم أسرة سانج (٩٦٠ – ١٢٧٩) ، أعيد النظر فى النظام وتطور الى الكنفوشية الجديدة التى تعارض التأمل والهدوء اللذين تدعو اليهما الأديان الأخرى ، وذلك بالاهتمام بالتقدم عن طريق اكتساب المعرفة ٠ وينبغى على الانسان الأسمى وفقا لتعاليم الكنفوشية ان يراعى اربعة مبادىء : العلم الغزير ، والسلوك الحسن ، والطبيعة السمحة ، والعزيمة القوية ، وهذه المبادىء الأربعة يمكن ايجازها فى كلمة العدالة ٠

كنكردنشر أو كنكاردين : مقـاطعة بحرية (٩٨١ كم٢ ، و ٤٧٣٤١ نسمة) ٠ ق٠ اسكتلندا ، عاصمتها ستونهيفن ٠ ساحلها صخرى ، وداخلها جبلى ٠ اهم الأعمال تربية الأغنام وصيد الأسماك وقطع الأحجار ٠ اهم المحاصيل الشعير والشوفان ٠ تدعى المقاطعة احيانا : مرنز ٠

كننجام ، اندرو براون ، ايرل : (١٨٨٣ –) ، اميرال بريطانى ٠ اشترك فى موقعة جاليبولى فى الحرب العالمية ١ ، وكان فى الحرب العالمية ٢ قائدا للأسطول البريطانى فى البحر المتوسط (١٩٣٩ – ١٩٤٢) وشارك بأسطوله فى حملة ش افريقيا (١٩٤٢ – ١٩٤٣) ٠ عين قائدا لقوات الحلفاء البحرية المشتركة فى البحر المتوسط ١٩٤٣ ، ورئيس اركان حرب البحرية (١٩٤٣ – ١٩٤٦) ٠

كننجام جراهام ، روبرت : (١٨٥٢ – ١٩٣٦) ، مؤلف ورحالة اسكتلندى ٠ صـور فى مؤلفاته رحلاته الى امريكا اللاتينية ومراكش واسبانيا ٠

كننجام ، سير آرثر : (١٨٩٥ – ١٩٤٨) ، قـائد فى السلاح الجوى البريطانى ٠ ولد بأستراليا ٠ اشترك فى الحرب العالمية ١ ، ورقى ١٩٤١ الى رتبـة نائب قائد جوى ، ثم الى رتبة قائد جوى ١٩٤٦ ٠ عمل على تعاون القوات الجوية مع الأرضية ، ولا سيما فى أثناء معارك الجيش البريطانى ضد قوات روملى فى ش افريقيا ٠

كننجام ، سير آلان جوردون : (١٨٨٧ –) ، قائد بريطانى ٠ كان فى الحرب العالمية ٢ قائد الحملة لغزو الحبشـة (١٩٤٠ – ١٩٤١) ، وراس لفترة وجيزة ١٩٤١ قيـادة الجيش البريطانى الثامن فى ش أفريقيا ٠ عين ١٩٤٥ مندوبا ساميا لفلسطين وشرق الأردن ٠ ونفذ جلاء القوات البريطانية عن فلسطين (١٩٤٨) ٠

كنوسوس : مدينة كريتية قديمة ، قرب الشاطىء الشمالى ٠ وعلى موقعها اقيمت المدينة الحديثة كانديا ٠ كانت ماهولة قبل ٣٠٠٠ ق٠م٠ بزمن طويل ٠ وكانت مركز الحضارة المينوئية التى ازدهرت فى العصر البرونزى ، وقضى عليها قبل ١١٠٠ ق٠م ، وكانت الأسـاس الذى قامت عليه الحضارة الاغريقية ٠ فقدت المدينة اهميتها بعد زوال زعامتها ، لكنها استمرت قائمة حتى القرن ٤ ٠

كنوى ، منكيور دانيل : (١٨٣٢ – ١٩٠٧) ، واعظ ومصلح اجتماعى أمريكى ٠ تحمس لالغـاء الرق ، والقى محاضرات فى انجلترا خلال الحرب الأهلية الأمريكية مدافعا عن وجهة نظر الولايات الشمالية ٠ بشر بحرية العقيدة ٠ كتب « دراسـات عن كارلايل »

١٨٨١ ، و « هوثورن » ١٨٩٠ ، وغيرهما ٠

كَنى ، اليزابيث : (١٨٨٦ – ١٩٥٢) ، ممرضـة استرالية ، ابتكرت فى أثناء رعايتها لمرضى شلل الأطفال فى وطنها طريقة لعلاجهم بوضعات بلينة ساخنة مع التدليك ٠ عرضت طريقتها فى الولايات المتحدة ١٩٤٠ ، فاستعملت على نطاق واسع وبنتائج طيبة ٠ وجـه لها بعض الأطباء نقدا شديدا ، وعارضـوا فكرتها ، وطعنوا فى احصاءاتها ٠

كُنية : (بضم الكاف) اصطلاح نحوى يطلق على ما يصدر باب وأم وابن وبنت وأخ ٠ والأصل فيه التعظيم ، فيكنى الرجل بابنه الأكبر الذى يؤدى الشـعائر الجنائزية له عند موته ، فلم يكن العبيد يكنون ولا تؤدى شـعائر لهم ٠ وكان المولود يكنى بعد مولده احيانا للتفاؤل بطول العمر وانجاب الأبناء ٠ وكان من لا ولد له يكنى أيضا ٠ وقد تؤخذ الكنية من ظواهر متصلة بصاحبها ٠ فيكنى أبا شـامة لوجودها بجسده ، أو أبا هريرة لعطفه على هرة صغيرة ، أو يكنى الرجل للسخرية منه كأبى جهـل ٠ وقد يشتهر الرجل بكنيته ، فلا يعرف اسمه ، كما اطلق على كثير من البقـاع كنى لا أسماء ٠

كنيدوس : مدينة اغريقية قديمة بآسيا الصغرى ، فى الجنوب الغربى بالأناضول ، تجاهها هزم الأثينيون الأسطول الأسبرطى فى ٣٩٤ ق٠م ، وفيها وجد تمثـال أفروديت المشهورة من صـنع براكسيتلس ٠

كنيدى ، جون فتزجرالد : (١٩١٧ – ١٩٦٣) ، الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ٠ ولد ببروكلين بالقرب من بوسطن (٢٩ مايو) ، وتعلم فى جامعـة هارفرد ٠ خدم فى البحرية الأمريكية (١٩٤١ – ١٩٤٥) ٠ اشتغل بالصحافة مراسلا للأخبار ، واشترك فى الأعمال السـياسية ، وبرز فى الحزب الديمقراطى ٠ انتخب عضوا بمجلس النواب (١٩٤٧ – ١٩٥٣) ثم بمجلس الشيوخ عن مساشوستس ٠ انتخب رئيسا للجمهورية فى ٨ نوفمبر ١٩٦٠ ٠ بعث فى ٢٠ فبراير ١٩٦١ برسالة خاصة الى الكونجرس اقترح فيها اصدار قانون ب ٥٦٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار لبرنامج المساعدة الانمائية لأوجه التعليم ٠ وفى ٢٢ فبراير ١٩٦١ بعث برسـالة شخصية الى خروشوف يعرب فيها عن أمله فى تحسين العلاقات بين بلديهما ٠ وفى ١٣ مارس ١٩٦١ وضع كنيدى خطة البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينيـة ، لتعزيز التقدم الاقتصادى والاجتماعى ٠ دافع عن الزنوج الأمريكيين للحفاظ على حقوقهم المدنية ٠ صمد لأزمة كوبا بعد انحيازها الى المعسـكر الشرقى ٠ اتفق مع الكرملين على اتباع سياسة غير عدائية ضـد الولايات المتحـدة ٠ توصـل مع المملكة المتحدة والاتحـاد السوفيتى الى ابرام اتفاقية تحريم التجارب النووية فى نطاق محدود ١٩٦٣ ، وذلك لتحقيق السلام العالمى ٠ بدأ فى عهده هدوء الحرب الباردة بين روسيا والغرب ٠ اتفق مع خروشوف على الاتصـال المباشر بين البيت الأبيض والكرملين ٠ اغتاله لى أوزوالد بطلق نارى فى أثناء زيارته لدالاس بتكساس ، فسقط شهيد مبادئه ٠ خلفه ليندن جونسون فى منصب الرياسة ٠

كنيس : مكان يجتمع فيه اليهود للعبـادة منذ أيام موسى ٠ استعملت الكلمـة للدلالة على جماعة من اليهود يتلاقون لغرض

دينى . وبعد هدم الهيكل لأول مرة ، ازدادت أهميـــة الكنيس ، وأصبح فى القرون الوسطى المركز الاجتماعى والثقافى للحيـــاة اليهودية . وكانت اقامة الطقوس والعبادات فيه بسيطة لا تحتاج الى كاهن معين ورسمى ، أما الآن فيمين لكل كنيس كاهن يقـــوم بالشعائر الدينية .

كنيسة : المكان الذى تقام فيه الطقوس الدينية عند المسيحيين . وقد دخلت المسيحية مصر فى القرن الأول الميلادى ، غير أنه بسبب الاضطهاد الذى كانت توجهه الدولة الرومانية للديانة الجديدة ، اضطر المسيحيون وقتئذ أن يتخذوا المعـابد والمقابر القديمة أماكن للعبادة . ولما أصبحت المســيحية دين الامبراطورية فى القرن ٤ اقيمت الكنائس والأديرة . واستعملت بعض المعابد ككنائس ، بعد أن طليت جدرانها بطبقة من الجبس رسمت عليها صور القديسين. وقد بنيت الكنائس القبطية الأولى بنظام يجمع بين الطراز البازيليكى والبيزنطى : فهى تنقسم الى ممر أوسط ، وممرين جانبيين ، تفصلها صفوف من العمد ، وتعلوها القباب فى الغالب ، وتتميز باحجبــة الهياكل الجميلة والرسوم الملونة على الجدران والأيقونات . ويطلق الاسم أيضا على جميع المؤمنين المسيحيين . والشائع عند الكاثوليك والأرثوذكس وغيرهم أنها تضم جميع المؤمنين ، احيـــاء كانوا أو أمواتا » تحت رياسة السيد المسيح الذى اسسها بوســـاطة الرسل . وهذه هى عقيدة جسد المسيح الشامل – (انظر : افسس ١ : ٢٢ – ٢٣) . وتقسم الكنيسة عادة الى الكنيسة المناضلة التى تعمل فى هذا العالم ، والكنيسة المعذبة المكونة من المؤمنين الذين يقاسون عذاب المطهر ، والكنيسة المنتصرة ، وهى جماعة القديسين فى السماء . وفى الاستعمال الدارج تدل كلمة « كنيسة » على جماعة منظمة من المسيحيين ، مهما اختلفت عقائدهم ، مثل الكنيسة اللوثرية ، والكنيسة الانجليزية ، والكنيسة الكاثوليكية . وتعتقد كل منها نفسها انها وحدها « الكنيسة الحقة » .

كنيسة أبو سرجة : تقع بحصـــن بابلون بالقاهرة أقيمت على المنارة التى أقامت فيها العائلة المقدسة عند هربها من وجه هيرودس ملك اليهود ، وكرست باسم الشهيدين سرجوس واوخوس.وقد دعيت باســـم الشهيد الأول . ترجع لأواخر القرن ٤ أو أوائل الخامس . والمعروف أن الكثير من أبنيتها وصورها تلف ، وتجدد فى تواريخ لاحقة ، وتهدمت الكنيسة فى القرن ١٠ واعيد بناؤها بعدئذ . وتتميز الكنيسة بصفوف الأعمدة الرشيقة التى تحمل بعض صور القديسين ، وبعض اللوحات الخشبية المنقوشة والجزء الهام هو المغـــارة ، وتقع تحت مستوى الشارع الخارجى ، وبها كنيسة صغيرة .

كنيسة أبو سيفين : بالفسطاط داخل اسوار دير ابو سيفين. أنشئت فى أواخر القرن ٥ أو أوائل ٦ ، باسم أبو سيفين الذى استشهد فى القرن ٤ ، والذى يرسم راكبا جوادا وممسكا بسيفين ، وهو يدوس الامبراطور يوليانوس الذى أمر بقتلـــه . وقد مرت بالكنيسة أدوار كثيرة ، فهدمت بعض أجزائها فى القرن ٨ ، واعيـد بناؤها فى القرن ١٠ ، وأحرقت فى القرن ١٢ ، ثم رممت بعـدئذ . وبها الكثير من الأيقونات ، وأحجبة الهياكل الجميلة ، والرسوم الملونة على الجدران .

الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية : مجموعة الكنائس المسيحية التى قامت فى ق أوروبا ، و ج. غ. آسيا ، وتتفق فى قبول قرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى ، ورفضها رياسة بابا روما . وتطلق كلمة أرثوذكسى الآن على كل مسيحى غير بروتستانتى ، ولا يســلم برياسة بابا روما ، مع أن مدلولها اللفظى هو « ذو العقيدة السوية » كما تطلق كلمة كاثوليكى على من يسلم بهذه الرياسة ، مع أن مدلولها اللفظى « عام وشامل » . شـــاعت الأرثوذكسية خاصــة على أثر مناهضة حركة تحطيم الأيقونات فى القسطنطينية . وبعـــد الأخذ بقرارات المجامع المسكونية السبعة الأولى أصبح الأرثوذكس يعتبرون هرطقة كل من لا يقرونها من النســاطرة ، واليعاقبـــة ، والكنيسة القبطية ، والكنيسة الأرمنيـــة . ويتميز الأرثوذكس عن البروتستانت بأمرين رئيسيين : أولهما اعتقادهم فى الأسرار المقدسة، وفى فاعليتها بمجرد ادائها . وثانيهما تقديس الســيدة العذراء . وتختلف الكنيسة الأرثوذكسية عن الكنيسة الكاثوليكية من ناحيــة الطقوس فى أمور : أهمها أن القداس لا يقام فيها يوميا ، كما هــو الشأن فى الكنيسة الكاثوليكية ، ويستعمل فيه الخبز المختمر ، وتتم المناولة بالخبز والنبيذ ، ويشترك الأطفال فى المناولة ، وسر التثبيت . والكنيسة الأرثوذكسية مربعـــة الشكل عادة ، بداخلها حاجز من خشب أو رخام مزدان بالايقونات ، ويفصل الشـــعب عن المذبح . ويديرها كهنة ، وعلى راس مجموعة الكنائس فى بلد أو اقليم ما بطريركية ، وقد يكون الى جانبها مجمع مقدس كالمجلس الملى فى مصر مثلا الذى يشترك فيه مطارنة وعلمانيون ، وتشرف عليه الحكومة . والكنائس الأرثوذكسية متعددة شرقا وغربا بل فى العالم الجديد أيضا . ومجموعاتها الرئيسية اربع : ١ – بطريركية استانبول ، ولها الأولوية فى الشرق بعد روما . اســـست عند قيام الدولة الرومانية الشرقية منذ عهد يوستنيان ، وكانت تشغل آســـيا الصغرى والبلقان . وكان للامبراطور سلطة تامة على الكنيسة . فقدت كثيرا من نفوذها بعد الفتح العثمانى ، مع أن الأتراك تركوا للبطريرك ادارة شؤون المسيحيين . وانفصلت عنها كنائس عـــدة فى اليونان وبلغاريا ورومانيا استقلت تحت تأثير الظروف السياسية وكان البطريرك فى تركيـا الكمالية يدير شـؤون البقيـــة من المسيحيين التابعين له ، كما يعترف بسلطته الأرثوذكس الذين هاجروا الى الولايات المتحدة . ٢ – بطريركية الاسكندرية ، وتشرف على أرثوذكسى مصر والسودان والحبشة ، ويبلغ عدد المنتمين اليها فى مصر نحو مليونين ونصف مليون ، ولها نظمها واوقافها واديرتها وكنائسها الخاصـــــة . نشأت فى أوائل المسيحيـــة ، واسسها القديس مرقس فى النصف الثانى من القرن ١ . وكان لها شأنها فى الحياة المصرية ، الى أن ظهر الاسلام فأصبح الدين الغالب ، ولكنه أمنها واحترم طقوسها وتعاليمها . ولا يزال الأرثوذكس يمثلون الغالبية الغالبة من مسيحيى مصر . ٣ – بطريركية انطاكية ، ورعاياها قليلون ، وتعنى خاصة ببيت المقدس والاشراف عليه . وفى حوض البحر المتوسط كنائس ارثوذكسية أخرى مســـتقلة أخصها : ١ – كنيسة طورسينا التى تشرف على دير سنت كاترين ، ومطرانها هو الأب رئيس الدير . ٢ – كنيسة قبرص التى استقلت منـــذ مجمع أفسس . ٣ – الكنيسة اليونانية التى استقلت بعد استقلال اليونان وتناصرها الحكومة . ٤ – الكنيسة الروسية وهى أكبر الكنائس الأرثوذكسية عددا . كان على رأسها متروبوليت مدينة

كييف ، ولكنه كان يخضع لاشراف البطريرك المسكونى فى القسطنطينية ، ثم نزح الى موسكو . وفى ١٥٨٩ انشئت بطريركية جديدة تحت اشراف القيصر ، ولغة طقوسها السلافية القديمة . وفى ١٧٢١ الغى بطرس الأكبر البطريركية ، واحل محلها مجمعا دينيا (سينودس مقدس) يشرف عليه علمانى نائب عنه . وفى ١٩١٧ بعثت البطريركية من جديد قبيل الثورة البلشفية بقليل ؛ ولكن لم تلبث الثورة أن هدمت النظام الكنسى ، ونفت وقتلت كثيرين من الكهنة والمطارنة ، ثم حاولت ان تنشىء كنيسة جديدة منفصلة عن الكنائس الأخرى . وانتخب البطريرك الأول لهذه الكنيسة فى الحرب العالمية ٢ ، وحل محله البطريرك الحالى ١٩٤٤ . وتعلن الكنيسة ولاءها للحكومة ، وتأييدها لسياستها ضد الغرب . ولم تلبث الكنائس الأرثوذكسية فى بلاد ما وراء الستار أن انضمت الى الكنيسة الروسية ، مثل كنيسة بلغاريا ، وكنيسة رومانيا ، وهى من اكثر الكنائس الأرثوذكسية تنظيما . وقد أدمجت فيها الأبروشيات الرومانية . ٥ ـ وليست الكنيسة اليابانية الأرثوذكسية الا نوعا من الكنيسة الروسية ، أنشأتها ارسالية روسية ١٨٦٠ ، ثم استقلت لاعتبارات سياسية ١٩٣٩ . وكانت تعد كنيستا بلغاريا ورومانيا بين الكنائس المستقلة ، ولكنهما انضمتا بعد الحرب العالمية ٢ الى الكنيسة الروسية . ولا يوجد خلاف يعتد به من ناحية العقيدة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية . وكل ما بينهما من فوارق يرجع الى أمور تنظيمية وادارية ، وبعض الطقوس والأعمال المدنية . وقد نجم هذا الخلاف فى الأغلب عن اعتبارات سياسية وجغرافية . فقطعت العلاقات بينهما فى القرن ٩ ، وباعدت الحروب الصليبية بينهما ، وحاول مجمع ليون ٢ (١٠٥٤) ضمهما ، وفى مجمع فلورنسا ١٤٣٩ وصل الطرفان الى اتفاق مؤقت ، لم تلبث القسطنطينية أن نبذته . ومنذ نصف قرن تبذل جهود كثيرة للتقريب بين الكنيستين ، (انظر : اتحاد الكنائس).

كنيسة ارمينيا : كنيسة مسيحية مستقلة ، تسمى ايضا الكنيسة الجريجورية ، نسبة الى القديس جريجوريوس . لا تختلف طقوسها عن الكنيسة البيزنطية الا فى بعض أمور تشبه فيها طقوس الكنيسة الغربية ، كاستعمال الخبز غير المخمر فى القداس . لغة طقوسها الأرمينية الكلاسيكية ، لم تعتنق ارمينيا المسيحية الا فى أواخر القرن ٣ ، وفى القرن التالى استقلت بكنيستها ، ونبذت العقيدة الكاثوليكية بعد مجمع خلقدونية ، واعتنقت مذهب الطبيعة الواحدة ١٢ ، فانعزلت عن الكنائس المسيحية الأخرى . وفى أخريات القرن ١٢ عاد أرمن كيلكيا الى الاتحاد مع بابا روما الذى ظلت علاقته وثيقة بالكنيسة الأرمينية الى اليوم .

كنيسة اسكتلندا : كنيسة اسكتلندا الرسمية . وقد جعلها جون نوكس المصلح الاسكتلندى تتبع تعاليم كلفن ، وبعد الميثاق الأول لعام ١٥٥٧ الذى الغى البرلمان سلطان الكنيسة الكاثوليكية فى اسكتلندا فى ١٥٦٠ . وعند المصادقة على الكتاب الثانى فى النظام ١٥٩٢ ، أصبح النظام المشيخى والعقيدة الكلفنية قوام الدين المعترف به فى اسكتلندا ، ووقع على الميثاق القومى ١٦٣٨ . وفى ١٦٤٣ جرى التوقيع على الميثاق والعصبة المقدسة فى كل من انجلترا واسكتلندا ، واتخذ ميثاق وستمنستر لعام ١٦٤٧ عقيدة رسمية . وجاء قانون تنظيم وراثة العرش لعام ١٦٩٠ ، واتحاد انجلترا مع اسكتلندا ، مؤكدا الكيان الذاتى للكنيسة الاسكتلندية .

كنيسة اسكتلندا الحرة : تشكلت ١٨٤٣ بانفصال جماعة من كنيسة اسكتلندا ، بقيادة توماس تشالمرز ، بسبب النزاع حول السيادة بين الكنيسة والدولة ، ولتدخل الدولة فى شؤون الكنيسة. وفى ١٩٠٠ اتحد القسم الرئيسى من الكنيسة الحرة مع الكنيسة المشيخية المتحدة ، مشكلين بذلك كنيسة اسكتلندا المتحدة الحرة. وفى ١٩٢٩ عاد هؤلاء فاتحدوا مع كنيسة اسكتلندا .

كنيسة انجلترا : جاء انفصالها عن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية عندما سحب هنرى ٨ اعترافه بسلطة البابا ، معلنا ان الملك هو رئيس الكنيسة الانجليزية ، وتأيد هذا بقرار السيادة ١٥٣٤ . واستولى هنرى على الأديرة وأملاكها . وفى ١٥٣٩ أجاز هنرى اصدار الكتاب المقدس بالانجليزية ، واقر استعمال أول كتاب للصلاة العامة ١٥٤٩ . وفى زمن الملكة مارى عادت انجلترا الى الكنيسة الكاثوليكية . غير أن الملكة اليزابيث ١ أعادت البروتستانتية الى البلاد . وحدد قانون السيادة (١٥٥٩) الوضع الدستورى للكنيسة ، وعلاقتها بالملك ، وأوجب ظهور البيورتان فى زمن الملك جيمس ١ عقد مؤتمر هامبتون كورت (١٦٠٤) ، وفيه ساند الملك عقيدة الكنيسة الرسمية . وكانت اجراءات رئيس الأساقفة (لود) ضد الكلفنيين سببا من أسباب الحرب الأهلية (١٦٤٢) . وجعل البرلمان الطويل المذهب المشيخى مذهب الدولة الرسمى (١٦٤٦) . ولكن بعودة الملكية (١٦٦٠) أعيدت الكنيسة الأسقفية للبلاد ، واصبح كتاب الصلاة العامة الكتاب الرسمى الوحيد لاقامة الصلاة فى الكنيسة الانجليزية الرسمية . وفرض قانون التناسق (١٦٦٢) رسامة جميع القساوسة وفق طقوس الكنيسة الأسقفية . وعلى الرغم من شتى الاختلافات الداخلية بقيت الكنيسة الانجليزية منذ ذلك الحين ثابتة . ويتمسك اتباع الكنيسة العالية بالطقوس ، ويشددون على اتباع النظام الأسقفى ، فى حين أن اتباع الكنيسة الدنيا يخالفونهم فى بعض التنظيمات . ورئيس أساقفة كانتربرى هو رأس الكنيسة ، ويليه فى المرتبة رئيس أساقفة يورك . وتسير العبادة بموجب طقوس معينة . وقوانين الايمان المستعملة هى قانون ايمان الرسل وقانون نيقية وقانون الايمان الاثناسيوسى . وتتمثل العقيدة الانجليكانية فى التسع والثلاثين قاعدة للايمان ، وفى كتاب الصلاة العامة ، والكاتيكسموس ، وكتابين من كتب المواعظ .

الكنيسة الانجيلية للأخوة المتحدين : طائفة بروتستانتية ظهرت من اندماج الكنيسة الانجيلية مع كنيسة الأخوة المتحدين فى المسيح (١٩٤٦) . تأسست الأولى ١٨٠٧ بقيادة يعقوب البريت ، الذى كان فى البدء لوثريا ، الا انه عاد فاصبح متوديا . أما الثانية فاسسها أوتربين ومارتن بوم ١٨٠٠ . وتتبع هذه الكنيسة عقائد اريمنيوس والنظام الأسقفى ، وتشدد كثيرا على مسئولية الفرد أمام الله .

كنيسة ايرلندا : الكنيسة الانجليكانية فى ايرلندا ، وهى بروتستانتية وأسقفية ، وتختلف عن كنيسة انجلترا فى كونها لا تشكل كنيسة الدولة الرسمية منذ ١٨٦٩ ، وهى تضم نسبة ضئيلة من السكان . وكان جلادستون هو الذى فصلها عن الدولة ، تدير شؤون كنيسة ايرلندا على غرار الكنيسة الأسقفية فى أمريكا .

الكنيسة البروتستانتية الأسقفية : فى الولايات المتحدة ، جزء من الكنيسة الانجليكانية . وقد اقيمت شعائر العبادة لهذه الكنيسة أولا فى امريكا ١٦٠٧ بمدينة جيمستاون بولاية فرجينيا . ونظم الانجليكان أنفسهم بعد الثورة الأمريكية تحت امرة صموئيل سيبورى أول أساقفتهم فى امريكا ١٧٨٤ ، واقر المؤتمر العام الأول ١٧٨٩ اسم الكنيسة ، واتخذ دستورا لها ، ونقح كتاب الصلاة العامة . وقد انتشرت هذه الكنيسة بسرعة فى الولايات المتحدة . والعقائد المعترف بها هى قانون ايمان الرسل ، وقانون نيقية ، وقواعد الايمان التسع والثلاثون .

كنيسة سان مارك : بمدينة البندقية ، بنيت فى القرن ٩ ، ودمرتها النيران ٩٧٦ ، واعيد بناؤها ١٠٧١ بمعونة بعض المعماريين البيزنطيين ، واضيف الى الواجهة عناصر قوطية فى القرن ١٥ ، وفوق المدخل الرئيسى تقف خيول سان مارك الأربعة التى جلبت من روما الى القسطنطينية ، ثم الى البندقية ، وانتزعها نابليون وحملها الى باريس ١٧٩٧ ، ثم ردها الى مكانها من الكنيسه ١٨١٥ فرنسيس الأول امبراطور النمسا .

كنيسة الست بربارة : بمصر القديمة بالقاهرة اقيمت داخل حصن بابلون ح. الوقت الذى اقيمت فيه كنيسة أبى سرجة . دمرت ، وقد كرست باسم بربارة التى عاشت فى القرن ٣ فى أنيكوميديا ، احدى بلاد الشرق ، وقد قتلها أبوها لأنها عنفته لعدم اعتناقه المسيحية . جددت الكنيسة وبها كثير من الأيقونات وأحجبة الهيكل الجميلة .

كنيسة سستين : كنيسة خاصة بالبابوات فى روما ، وتعتبر من روائع الفاتيكان . بنيت ١٤٧٣ للبابا سكستوس ٤ . اشتهرت بلوحاتها الرائعة ، ومنها لوحات ميكلانجلو الجصية (الفرسكو) ، عن مشاهد من العهد القديم والقيامة ، ولوحات بيروجينو وبوتشيلى . وبالكنيسة كنوز هامة أخرى هى مجموعة من المخطوطات الموسيقية المصورة .

كنيسة العذراء : بالقاهرة بحارة زويلة . انشئت فى القرن ٤ ، وقيل انها هدمت فى القرن ١٤ ثم رممت بعدئذ . وقد نقلت البطريركية اليها من القرن ١٤ حتى ١٧ .

كنيسة العذراء ومار جرجس : بالقاهرة فى حارة الروم . انشئت هذه الكنيسة فى القرن ٦ ، وقد هدمت وتجددت مرارا . وكانت مقر البطريركية من القرن ١٧ ، عندما نقلت لمقرها الحالى فى الأزبكية .

كنيسة القديس بطرس : اكبر واهم الكنائس المسيحية فى العالم ، تقوم فى روما ، استغرق انشاؤها ١٨١ سنة (١٤٤٥ - ١٦٢٦) ، واقيمت فى الموقع الذى كان يشهد فيه نيرون مصرع ضحاياه من المسيحيين . كان البناء الأول كنيسة صغيرة توج فيها شارلمان وكثير من الأباطرة والبابوات ، حتى جاء البابا نيقولا ٥ ، فرأى اقامة مبنى جديد عن تصميم للمهندس برناردو ورسيللينو . ثم جاء البابا يوليوس ٢ ، فاختار تصميما آخر لبرامانتا ، وتوالى على الكنيسة مهندسون آخرون ، منهم رفاييل . وفى ١٥٤٦ عين ميكلانجلو رئيسا للمهندسين حيث صمم القبة الكبيرة ، واتم جزءا منها . وتوالى مهندسون آخرون ، منهم برنينى ، حتى استقامت الكنيسة فى شكلها النهائى .

كنيسة القيامة (القبر المقدس) : كنيسة فى بيت المقدس ، شيدت فوق قبر المسيح . يقال ان القديسة هيلانه هى التى ارشدت الى مكانها . ومع انها فى حوزة الأرثوذكس ، الا ان لجميع الطوائف المسيحية الأخرى نصيبا فيها .

الكنيسة الكاثوليكية : اكبر كنيسة مسيحية . يرأسها بابا روما ، ويعتبر المرشد الروحى الأعلى لجميع الكاثوليك فى العالم . وعلى كل المنتمين اليها أن يؤمنوا بجميع ما جاء فى الكتاب المقدس. وقد يختلف أعضاء الكنيسة فى مدى معرفتهم للعقائد ، ولكن لابد لهم جميعا أن يؤمنوا بوجود الله ، وعنايته ، وامكان الاتصال به ، والحساب والعقاب ، والجنة والنار ، وضرورة قيام الكنيسة والبابوات لأداء وظيفتهم الروحية ، وتوصيل النعمة مباشرة الى البشر ، وأن - يؤمنوا بمريم العذراء وسائر القديسين والتديسات. يمارس الكاثوليكى سر الاعتراف (على الأقل مرة فى السنة) ، وسر التناول (مرة على الأقل فى عيد الفصح) ، والقداس محور العبادة والحياة الروحية (انظر قداس) . والصلاة الفردية أساسية فى الدين ، والتأمل الروحى بغية المتعبد الورع (انظر : تصوف) . وطرق الصلاة عديدة ، وينبغى أن تقترن بشىء من التقشف وانكار النفس (انظر : صوم) . وعلى المؤمن أن يعتبر كل عمل يقوم به قربانا يقدمه لله . وأساس المعاملة محبة الله . وتقوم الأخلاق الكاثوليكية على الوصايا العشر والانجيل . والأعمال بالنيات. وكل ماخلقه الله حسن ، وانما يقبح بسوء استعماله . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . وقد منح الله العبد نورا يستطيع أن يهتدى به ، ويخلص نفسه . وينجو كل من عمل مايعتقده خيرا ، بغض النظر عن جهله بحقيقته . والخاسرون هم الذين يصرون على الخطيئة مع علمهم بها ، ومن بينهم من يبتعدون عن الكنيسة برغم علمهم أنها الحق . ولا فرق فى نظر الكاثوليكية بين ماهو دينى وغير دينى، وانما تطبع الأعمال والحياة كلها بطابع الأخلاق الدينية ، فالسرقة خطيئة كالامتناع عن الصلاة ، والحقيقة واحدة فى الواقع ، وانما تختلف الطرق الموصلة اليها مثل الوحى والعقل . وبهذا تتميز الكنيسة الكاثوليكية فى نظرتها الشاملة الموحدة . توحد التعامل ، كما توحد مقاييسه . وتوحد الحقيقة كما توحد العلاقات بين الناس ، وتقول بذلك التضامن الذى يشمل الأحياء والأموات ، فيشعر المسيحى انه مرتبط بجميع الشهداء . وللكاثوليكية بعض سمات بارزة ، وان تكن غير أساسية ، مثل استعمال اللغة اللاتينية ، والبخور ، والصور ، والتقويم الخاص ، والاشادة بالمعجزات . ومن بين هذه أمور اخذت عن الوثنية ونصرت . ولا يضير هذا الكنيسة الكاثوليكية فى شىء ، بل هو شاهد آخر على عالميتها ، وعدم انحصارها فى منطقة جغرافية أو ثقافية محددة . وفى المسيحية عدة طقوس ونظم للحياة موروثة ، ولا ترتبط بها العقيدة ارتباطا جوهريا . وقد تتعدد الطقوس فى الكنيسة الواحدة ، فالى جانب الطقوس الرومانية التى تسود معظم الكاثوليك ، هناك كاثوليك يستعملون الطقوس الشرقية مثل الروم الكاثوليك ، وبعض سكان جنوب ايطاليا الذين يأخذون بالطقس البيزنطى ، والموارنة والسريان الذين يتبعون الطقس الأنطاكى . وهناك كاثوليك اقباط واحباش يستمسكون بالطقس القبطى ، وقد احتفظ هؤلاء بطقوسهم ، بالرغم من اعترافهم بولاية بابا روما عليهم ، ولم يشأ البابا نفسه ان يعدل ما اقره . وتنقسم

الكنيسة الى ابروشيات ، على رأس كل منها مطران يعينه البابا . وفي كل ابروشية عدة كنائس يديرها كهنة (رعاة) لخدمة المؤمنين . ويدير البابا الكنيسة الكاثوليكية بوساطة الكرادلة في روما والمطارنة في جميع أنحاء العالم . أما الجماعات الدينية المختلفة ، المكونة من رهبان وراهبات ، فتخضع هي أيضا للبابا عن طريق رؤسائها الموجودين في روما . ويدرس الكهنة قبل اضطلاعهم بمهمتهم العلوم الدينية خمس أو ست سنين ، ويدربون على عملهم في معاهد دينية خاصة تحت ادارة المطارنة . ولا يتزوج رجال الدين الكاثوليك ، الا القليل منهم ، وذلك حسب الطقوس الشرقية . وليس هناك حصر دقيق للكاثوليك في العالم ، ولكن هناك اقطار عرفت بكاثوليكيتها التقليدية ، وهي في أوروبا : لتوانيا ، وبولندا ، وسلوفاكيا ، ومعظم المجر ، وكرواتيا ، والبلاد الموجودة في غ· هذه الأقطار وج· البحر البلطي ، ماعدا الدنمارك ، وألمانيا الوسطى والشمالية ، وهولندا ، وأجزاء من سويسرا . ونعني بهذه الأقطار : بلجيكا ، وفرنسا ، وايطاليا ، واسبانيا ، والبرتغال ، وأيرلندا . وفي الأمريكتين توجد كندا الفرنسية ، وأمريكا اللاتينية . وفي أسيا الجزء الكبير الفلبيين . وفي هولندا والولايات المتحدة أقلية كاثوليكية (٤٠ ٪ في الأولى و ٢٣ ٪ في الثانية) .

كنيسة مارمينا : بالقاهرة ، انشئت في القرن ٥ أو أوائل القرن ٦ ، باسم مارمينا ، صاحب دير مريوط . وقد تهدمت وتجددت مرارا ، ولكن لاتزال باقيا من الكنيسة أحجبة الهيكل والأيقونات الجميلة .

الكنيسة المثودية البدائية : فرع من المثودست ، شكله جماعة انشقت عن الكنيسة المثودية الوسلية في انجلترا . وتم هذا الانفصال بقيادة هيو بورن ، ووليم كلوز ، اللذين طردا من جماعة المثودست ١٨١٠ بسبب اقامتهما اجتماعات عامة في المخيمات . وكان لهذه الطائفة كيان مستقل حتى ١٩٣٢ ، عندما عادت واندمجت مع المثودست الوسليين والمثودست المتحدين ، وادخل فرع فيها الى الولايات المتحدة بوساطة جماعات من المهاجرين ح· ١٨٣٠ .

الكنيسة المثودية المتحدة : طائفة من المخالفين للكنيسة الرسمية بانجلترا ، ظهرت ١٩٠٧ من اندماج فروع ثلاثة من المثودست ، وهي : المثودست أصحاب الاتصال الجدد ، وكنائس المثودست المتحدة ، ومسيحيو الكتاب المقدس . أما المثودست المتحدون فهم اتحاد أكبر تم ١٩٣٢ ، عندما انضم معهم المثودست الوسليون وكنيسة المثودست الأول .

الكنيسة المثودية الوسلية : فرع من المثودست . نشأت بانجلترا بعد موت جون وسلي وأتباعه الذين قرروا بعد مؤتمر ١٧٩١ أن يتبعوا بدقة الخطة التي تركها لهم وسلي . وقد جرت انفصالات وانشقاقات عن هذه المنظمة الرئيسية ، ولكنه باندماج المثودست الأولين والمثودست المتحدين مع المثودست الوسليين ١٩٣٢ عادت هذه الطوائف فاتحدت .

الكنيسة المشيخية المتحدة : طائفة من المشيخيين ، تشكلت باسكتلندا باتحاد الكنيسة المنشقة المتحدة مع معظم الطوائف من كنيسة الاسعاف ١٨٤٧ . واتحدت الكنيسة المشيخية المتحدة وكنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٠٠ مكونتين ما يعرف بكنيسة اسكتلندا الحرة المتحدة . واتحدت هذه الكنيسة المتحدة مع كنيسة اسكتلندا الحرة ١٩٢٩ . وتشكلت الكنيسة المشيخية المتحدة لشمال أمريكا ١٨٥٨ باتحاد الكنيسة المشيخية المشاركة مع الكنيسة المشيخية المصلحة المشاركة .

الكنيسة المصلحة الأسقفية : تشكلت عام ١٨٧٣ من أعضاء الكنيسة الأسقفية البروتستانتية ممن انسحبوا بسبب خلافات حول الطقوس .

الكنيسة المصلحة الأمريكية : تعرف أيضا بالكنيسة المصلحة الهولندية ، وهي التسمية الأشهر . وقد تأسست في زمن الاستعمار من قبل المهاجرين الهولنديين . ونشأت الكنيسة المصلحة في هولندا في القرن ١٦ بفضل الاصلاح الكلفني . وفي ١٥٧١ قرر سنودس امدن اتباع النظام المشيخي ، ورتب للكنيسة طقوسا خاصة للعبادة ، واقام عقائدها على أصول الايمان البلجيكية ١٥٦١، وكاتيكسموس هيدلبرج (١٥٦٣) . وتشكلت في أمريكا طائفة في مدينة أمستردام الجديدة ١٦٢٨ ، وأعلن المجمع ١٧٥٤ استقلاله عن سلطة أمستردام . وفي ١٧٦٦ حصلت هذه الكنيسة على براءة لتأسيس كلية كوينز (جامعة روتجرز الآن) ، وفي ١٧٩٢ أقرت الكنيسة دستورها ، واتخذ اسمها صفة رسمية ١٨٦٧ .

الكنيسة المصلحة الانجيلية : طائفة بروتستانتية ، تشكلت باندماج الكنيسة المصلحة في الولايات المتحدة ١٩٣٤ مع السنودس الانجيلي لأمريكا الشمالية ؛ وهما طائفتان انبثقتا عن حركة الاصلاح الانجيلي في أوروبا . وكان المهاجرون من سويسرا وألمانيا قد أقاموا جاليات في أمريكا الحقوها بكنائسهم الخاصة . وشكلت الكنيسة المصلحة في الولايات المتحدة ــ التي عرفت زمنا طويلا باسم الكنيسة الألمانية المصلحة ــ أول سنودس لها ١٧٤٧ واتخذت لها دستورا في ١٧٩٣ ، أما السنودس الانجيلي لشمال أمريكا ــ ويجب الا يختلط هذا السنودس مع الكنيسة الانجيلية التي اتحدت مع الأخوة المتحدين في المسيح ١٩٤٦ ليشكلوا الكنيسة الانجيلية للأخوة المتحدين ــ فقد تأسس (١٨٤٠) في جرافوا باتحاد المسيحيين اللوثريين والمصلحين . وتسير الكنيسة الانجيلية والمصلحة بموجب النظام المشيخي ، وتتبع كاتيكسموس هيدلبرج الصادر ١٥٦٣ بصفته دستورا لعقيدتها . ولهذه الكنيسة ارساليات في الخارج وبعض المؤسسات التربوية . وقد قامت حركة لاتحاد الكنائس الانجيلية والمصلحة والكنائس الجمهورية المسيحية ، الا أن هذه الحركة لم تنجح حتى الآن لأسباب مختلفة .

الكنيسة المعلقة : مقامة مع خمس كنائس أخرى بحصن بابليون بالقاهرة ، ترجع الكنيسة للقرن ٤ ، وهي مكرسة للسيدة العذراء ، وكانت مقر البطريرك من القرن ١١ الى القرن ١٤ ، ودفن فيها بعض البطاركة . وتتميز بكثرة أيقوناتها التي تمثل القديسين، وبجمال أحجبة هيكلها ، ورشاقة منبرها المقام من المرمر ، وبه نقوش بارزة من الفسيفساء .

الكنيسة المورافية أو كنيسة الأخوة المتحدين : المعروفة باسم يونيتاس فراتروم ، وهي طائفة انجيلية دعى أتباعها بالاخوة المتحدين أو جماعة هيرنهوت . وظهرت هذه الكنيسة ١٤٥٧ بين اتباع جون هوس ، وعرفت بكنيسة الأخوة . وكان سبب انفصالها عن كنيسة روما ١٤٦٧ الخلاف على تكريس احد الأساقفة . وقد أدى الاضطهاد الى طرد الاخوة من بوهيميا ، فالتجأ ١٧٢٢ فريق

منهم الى سكسونيا وهرنهوت ، ووجدوا لهم ملاذا فى ممتلكات جراف فون تسنتسندورف • ودفع روح التبشير بانطلاق المرسلين الاخوة الى جزر الهند الغربية ، وش ، وج أمريكا واقطار آسيا وافريقيا • وتاسست فى ولاية بنسلفانيا مدن بيت لحم ، والناصرة، وليتيز ، وذلك ح• ١٧٤٠ ، وسرعان ما غدت هذه مراكز للطائفة فى أمريكا • ونظام الكنيسة أسقفى معدل ، ويتبع طقوسا بسيطة •

الكنيسة والدولة : تنازع السلطات بين الأفراد أو الهيئات، وهو تنازع مألوف قديما وحديثا•وقد مرت الكنيسة فى صلاتها بالدولة بأدوار مختلفة ، فرفض المسيحيون فى البداية تقديم التكريم الألهى للقيصر الرومانى،ولاقوا ما لاقوا من اضطهاد، وآثرت الكنيسة أن تعيش حرة فى الخفاء ، على أن تفقد روحها بخضوعها لقوانين القياصرة المتعسفة • وكان قسطنطين ١ أول من منح الكنيسة حريتها ، واحترم استقلالها • ولكن حاول الأباطرة منذ القرن ٤ التدخل فى امور الدين•وقد ادى هذا التدخل الى ان جمع الامبراطور يوستنيان فى الكنيسة الشرقية بين السلطتين الدينية والمدنية فى القرن ٦ ، واصبحت الكنيسة تابعة للدولة تقوى بقوتها وتضعف بضعفها • وعلى عكس هذا منح العثمانيون بطاركة القسطنطينية سلطة سياسية على المنتمين الى كنيستهم • وهذا بلاشك حادث وحيد فى تاريخ المسيحية • وفى روسيا كان للدولة السلطة العليا على الكنيسة ، اما الكنيسة الغربية فقد حظيت باستقلال لم تحظ به الكنائس الشرقية ، لأن غزو الشماليين أضعف السلطات المدنية ، ولم يبق الا الكنيسة لتوحيد شعوب اوروبا وجمعها تحت سلطانها ، فعظم شان البابوية • وعند قيام الامبراطورية الرومانية المقدسة حدث نزاع بين السلطتين ادى احيانا الى عداوة سافرة بين الامبراطور والبابا • ومع نشأة البروتستانتية فى القرن ١٦ ، وظهور كنائس وطنية ، اصبحت صلة الكنيسة بالدولة فى البلاد البروتستانتية تختلف عنها فى البلاد الكاثوليكية • ففى انجلترا البروتستانتية مثلا يعد الملك فى آن واحد الرئيس المدنى والروحى لشعبه ، بصفته الرئيس الأعلى للدولة وللكنيسة ، على حين بقيت البلاد الكاثوليكية تعترف برياسة البابا الروحية • ونظمت علاقات الدولة بالكنيسة بمعاهدات خاصة تعقد مع الكرسى الرسولى • واصبح للفاتيكان ممثلون فى البلاد المختلفة ، كما ترسل الدول ممثليها لديه • ويتم هذا التبادل حتى مع الدول غير الكاثوليكية وايضا الاسلامية •

كنيسة يسوع المسيح لقديسى اليوم الأخير : فرقة دينية أسسها ١٨٣٠ جوزف سمث فى نيويورك ، ويدعى اتباعها مرمون ، ومركزهم الرئيسى مدينة سولت ليك ، وتركز اعتقاداتهم على الكتاب المقدس ، وكتاب المرمون ، ورؤى سميث ، كما وردت فى كتابى « العقائد والمواعيد » و « الدرة الثمينة » (وهى أقوال تعزى الى موسى وابراهيم) وتتشكل الكنيسة من ١٢ رسولا ، وتتميز باهمية الكشف والتشديد على فصل الحياة الروحية عن الزمنية • وقد أباحت الطائفة فى طور من أطوارها تعدد الزوجات •

الكنيسة اليعقوبية : كنيسة مسيحية لها اتباع فى سورية والعراق والهند • ينكرها الكاثوليك والأرثوذكس • أسسها فى القرن ٦ يعقوب برداى ، ونسبت الى اسمه ، وتلتقى مع الكنيسة القبطية فى اعتناقها للمونوفيسية ، وقولها معا بان للمسيح طبيعة واحدة » • عاشت زمنا طويلا فى ظل الاسلام ، واسهم بعض رجالها فى نشاطه العلمى • من علمائها المشهورين ابن العبرى • يعيش معظم اليعاقبة الآن فى العراق ، وبطريركهم مقيم فى حمص ، وطقوسهم هى طقوس كنيسة انطاكية ، ولغتهم الدينية السريانية • اتصل بعضهم بروما فى القرن ٧ ، وكونوا الكنيسة السريانية المتحدة ، ويقيم بطريركها الآن فى بيروت • وفى الهند جماعة من اليعاقبة أصلهم من الملابار يرجعون الى القرن ١٧ ، وانضم فريق كبير منهم فى هذا القرن الى روما ، ودخلوا فى الاتحاد السريانى ، ولكنهم احتفظوا بطقوسهم الخاصة •

الكنيسة اليونيفرسالية الأمريكية : طائفة بروتستانتية ، يقوم اعتقادها على أن الخلاص يتم لكل انسان بوساطة نعمة يسوع المسيح الآلهية • واصبح جون مورى من جلوسستر بولاية مساشوستس قسيسا لأول كنيسة يونيفرسالية فى الولايات المتحدة • واقر مجمع فيلادلفيا ١٧٩٠ قبول النظام الكنسى الجمهورى وقواعد الايمان • وتحولت الحركة عن العقيدة الكلفنية (ح ١٧٩٦ – ١٨٥٢) متخذة اليونيترية عقيدة لها • واقر ميثاق ونشستر ١٨٠٣ بابوة الله الشامله ، وسلطة المسيح الروحية ، والاتحاد فى النهاية مع الله •

كهانة : مطالعة الغيب ، وكشف حجبه ، والاخبار بالحوادث المستقبلة والماضية ، ويعزى للكاهن استطلاع ما يأتى به الغد من الأحداث • ويزعمون أن لكل كاهن أو عراف رئيا من الجن يتبعه ، ويسترق اليه السمع ، ويأتيه بالأخبار • ويلجأ الناس للكاهن فى تفسير الرؤى والاستشفاء وحسم الخصومات • ومن اشهرهم شق أنمار ، وسطيح • وشهرت من الكاهنات زرقاء اليمامة • ويذكر اسم بحيرا الراهب فى صدد التنبؤ بنبوة محمد (ص) • ويصطنع الكهان لغة خاصة ، تمتاز بسجع فيه غموض وابهام ، بحيث يشمل الكلام تأويلات متعددة • وهى فى الديانة اليونانية اجابة آله عن سؤال من بنى البشر ، وتدل الكلمة على العقيدة ومراسيمها • وكان اليونانى كالعربى يحتكم فى أموره الى ما يدله على الطريق القويم • والكهانة هنا تختلف عن نبوءة الانسان الذى يتنبأ بما سيقع فى المستقبل ، وهى ترتبط بعبادة الأرض الأم ، وبآلهة اليونان ، وآلهة المصريين القدماء ، وازلام العرب • والكاهن هو من ينقل الوحى الى السائل ، ويترجمه عن صوت آدمى غير مفهوم ، او من الأحلام ، أو عن حفيف أوراق الشجر • ورغم ايمان الاغريق بالنبوءات لم يغب عنهم أن بعض الكهنة يستخدمونها لصالحهم الشخصى • ولقد روى المؤرخون ، ومنهم هيرودت ، بعض التى تحقق من هذه النبوءات بشكل عكسى ، وجاءت الأديان السماوية فأبطلت القول بالنبوءات •

كهراطيس : انظر : مغنطيس كهربى •

كهرباء : وفقا للنظرية الالكترونية الحديثة ، تعد جميع المواد ذات أصل كهربى • فالذرة تتركب من الكترونات (كهارب) سالبة وبروتونات موجبة ، ونيوترونات متعادلة التكهرب • تتحرك الالكترونات داخل الذرة فى مسارات حول نواتها • وفى الأحوال العادية تتساوى الشحنات السالبة الموجودة على الالكترونات داخل الذرة مع الشحنات الموجبة على البروتونات • فتكون الذرة فى حالة تعادل كهربى • وقد يحدث انتقال الكترون أو أكثر من ذرة الى أخرى ، فيقل عددها فى الأولى فتصبح موجبة التكهرب ، ويزيد فى الثانية لتصبح سالبة ، وبهذا يمكن تفسير كيفية كهربة أى جسم

تبحث الكهربية الاحتكاكية فى شدة وتأثير الأجسام المشحونة كهربيا. يمكن شحن الجسم كهربيا بعدة طرق ، منها : الدلك ، وذلك بدلك قضيب من الزجاج بقطعة من الحرير ، فتتكون شحنة كهربية على الزجاج يمكن ملاحظتها بجذب قصاصات صغيرة من الورق اليها ، كما يتنافر القضيب الزجاجى مع آخر مماثل له اذا علق تعليقا حرا. عند الدلك تنتقل بعض كهارب ذرات الزجاج الى قطعة الحرير فتصبح سالبة التكهرب ، فى نفس الوقت الذى يصبح فيه القضيب موجبا . تتنافر الشحنات الكهربية المتماثلة ، وتتجاذب الشحنات المختلفة . ويمكن شحن الجسم كهربيا بالتأثير بتقريبه الى جسم آخر مشحون (انظر : تأثير) . تختلف المواد فى قابليتها الاحتفاظ بما عليها من شحنة كهربية ، فالمعادن تنقل ما تحمله من شحنة من نقطة الى اخرى بسرعة كبيرة ، وبالتالى تفقدها بسرعة ، ان لم تكن معزولة كهربيا . تسمى هذه المواد موصلات جيدة للكهرباء . المواد العازلة لاتنقل ما عليها من شحنات . انتقال الشحنات الكهربية من نقطة الى أخرى فى الموصلات يعبر عنه بالتيار الكهربى . اصطلح على أن اتجاه سريان الكهرباء هو عكس اتجاه سريان الالكترونات ، فالأخيرة تنتقل من الطرف السالب الى الموجب ، ويقال ان التيار الكهربى يسرى من الطرف الموجب للسالب . يسرى التيار الكهربى فى موصل اذا اتصل طرفاه بقطبى عمود كهربى ، فيتكون مايسمى « بالدائرة الكهربية » . فى هذه الحالة يسرى التيار فى اتجاه واحد من القطب الموجب الى السالب ، ويقال انه « تيار منتظم » . أما عندما يتغير اتجاه سريان الكهرباء بصفة دورية منتظمة ، كما يحدث فى « المولدات الكهربية » ، فيقال ان « التيار متغير » ، وذو تردد يساوى عدد المرات التى يتغير فيها اتجاه التيار فى الثانية الواحدة . ويمكن الحصول على تيار منتظم من التيار المتغير بوساطة مقوم التيار . للتيار الكهربى مجال مغنطيسى تتوقف شدته على شدة التيار . وتقاس شدة التيار بجهاز يسمى « جلفانومتر » . وحدات قياس التيار هى : الأمبير لقياس شدة التيار ، والفولت لقياس القوة الدافعة الكهربية ، أو مايسمى بفارق الجهد ، والأوم لقياس مقاومة المادة بسريان الكهرباء فيها ، والكولوم لمقياس كمية الكهرباء ، والوات لقياس القوة الكهربية . يعمل المحرك الكهربى بنفس المبدأ الذى يعمل به المولد الكهربى ، أى بالتأثيرات الكهربية والمجالات المغنطيسية الناشئة منها عند مرورها فى ملفات ذات وضع خاص داخلها . ففى الأول تتحول الطاقة الكهربية الى طاقة ميكانيكية عكس ما فى الثانية . للتيار الكهربى طاقة حرارية تنشأ منه ، وتتوقف على شدة التيار والمقاومة الكهربية للمادة . تصنع عدة أجهزة بهذا المبدأ ، منها : السخانات ، والمدافىء ، والمواقد ، وآلات الكى الكهربية ، وكذلك المصباح الكهربى . اذا سرى تيار كهربى فى محلول فانه يحلله كهربيا . وللتحليل الكهربى أهمية عظمى فى فصل المواد ، وتنقيتها من خاماتها الأصلية ، وفى الطلاء بالمعادن . يرجع الفضل فيما وصلنا اليه من معرفة فى فرع الكهرباء الى كثير من العلماء ، من أشهرهم : هنرى كافندش ، وكولوم ، وأوم ، وجول ، وجلفانى ، وفولتا ، وأورستد ، وأمبير ، وجوزيف هنرى ، وفاراداى ، وماكسويل ، وهيرتس ، وكلفن ، وايديسون ، وبل ، وبوبين ، وارمسترونج .

كهرمان : راتينج أحفورى ، أصله تحجر افرازات بعض المخروطيات المنقرضة ، وأثمنه الشفاف ، ولكن بعضه كمد . منه يصنع الخرز والمباسم وبعض أدوات الزينة . عرف منذ العصر البرونزى ، وكشف الاغريق خصائصه الكهربية . يعد ساحل المانيا على البحر البلطى أهم مصادره .

كهرمان اسود : نوع من الفحم اللجنيتى ، أسود اللون ، متماسك ، ويسهل تلميعه وصياغته على هيئة الخرز والحلى . واهم مواطنه مقاطعة يوركشر بانجلترا .

كهف : تجويف فى التراب أو الصخر ، يتكون اما كيماويا ، واما ميكانيكيا بتأثير الماء الجوفى أو الأمواج . وتوجد معظم الكهوف فى الحجر الجيرى بسبب قابليتها للذوبان ، وهى اما سطحية واما جوفية . لم تستعمل الكهوف على نطاق واسع مساكن للانسان سواء فى عصور ما قبل التاريخ أو بين الشعوب البدائية الحالية . ولكن الانسان المبكر وبخاصة فى أثناء العصر الحجرى القديم كان يلجأ اليها خلال فترات المناخ القاسية ، كما هو الحال مثلا فى الفترة الموستيرية حين كان يعيش انسان نياندرتال . وقد احتفظت هذه الكهوف بكثير من بقايا ومخلفات وأدوات انسان ذلك العصر ، وعليها نعتمد فى دراستنا لثقافته . وكثير من الكهوف مشهور بما فيه من القطارات والركامات . أما كهوف آيسلند وهاواى فتعزى لفعل البراكين .

كهنوت : مجموعة رجال الدين فى الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية ، يضطلعون بالمراسم الدينية ، وخاصة تقديم ذبيحة القداس ، ومنح الأسرار ، والتبشير بكلمة الله . والكهنوت درجات ثلاث : المطران ، والقس ، والشماس . وللمطران والقس مهمتان : القيام بالمراسم ، وتعهد شؤون الشعب الروحية . أما الشماس فهو مجرد مساعد . وللمطران سلطة منح جميع الأسرار ، أما القس فلايستطيع منح الكهنوت وسر التثبيت . ويستطيع القس أن يكون راعيا فى قرية أو حى فى مدينة ، اما الأسقف فهو على رأس أبروشية (مكونة من عدة مدن) ، ويسمى أيضا مجموع الكهنة : الاكليروس .

كو : الرمز الكيماوى لعنصر الكوبلت .

كو ، سالومون دى : (١٥٧٦ – ١٦٢٦) ، مهندس وفيزيقى فرنسى ، تعلم بانجلترا وعمل لدى ناخب البلاتينات فردريك فى هيدلبرج (١٦١٤ – ١٦٢٠) . اول من صمم آلة بخارية .

كو ، ولنجتن : (١٨٨٧ –) ، دبلوماسى صينى . تعلم بجامعة كولمبيا ، وعين وزيرا لخارجية الصين ، ورئيسا للوزراء ، ثم سفيرا للصين فى باريس (١٩٣٢ – ٤١) ولدى بريطانيا (١٩٤١ – ٤٦) . كان رئيسا للوفد الصينى الى مؤتمر سانفرنسسكو ١٩٤٥ .

كواجة : حيوان ثديى افريقى بائد ، من جنس اكووس الذى يشمل الحصان والحمار والزرد . وكان يصاد لجلده ، حتى أبيد فى القرن ١٩ .

كوارتز أو مرو : معدن من أكثر المعادن المكونة للصخور شيوعا ، ومن أهمها كذلك ، وتركيبه الكيميائى ثانى أكسيد السيليكون أو السليكا . وقد يكون شفافا ، أو نصف شفاف ، أو معتما . ويختلف كثيرا من حيث اللون ، ويكون بلورات سداسية (وهذه اذا كانت عديمة اللون تسمى بلورات الصخر) . ومن

بين أنواع الكوارتز يعرف الجمشت ، وعين الهر ، والصوان ، والعقيق الأبيض ، وكذلك الأنواع الملونة مثل الكارنيليان ، والعقيق ، واليشب ، والجزع .

كوارتزيت : صخر صلد يتكون من حبيبات من الكوارتز ملتحمة بعضها ببعض التحاما قويا : وهو في العادة حجر رملي متحول .

كوارد ، نويل : (١٨٩٩ –) ، مؤلف مسرحي ، وممثل ، ومدير مسرح ، ومؤلف موسيقى انجليزي ، ظهر على المسرح لأول مرة ١٩١٠ ، ومن مؤلفاته المسرحية العديدة : « الحلو المر » ١٩٢٩ ، و « الملائكة الساقطة » ١٩٢٥ ، كما ألف عدة مسرحيات سينمائية .

كواسيمودو ، سلفاتور : (١٩٠١ –) ، شاعر غنائي ايطالي . درس الأدب الايطالي بمعهد فردي للموسيقى بميلان . ترجم شيكسبير وبعض شعراء اليونان والرومان الأقدمين . وترجمت قصائده الى كثير من اللغات . ظهر له بالانجليزية ديوان « أرض الميلاد وقصائد أخرى » ١٩٥٨ . حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٥٩ .

الكواكبي ، عبد الرحمن : (١٨٥٤ – ١٩٠٢) ، كاتب عربي من زعماء الاصلاح . ولد في حلب وتعلم بها ، وأنشأ فيها جريدة « الشهباء » ثم « الاعتدال » . عطلتهما الحكومة التركية واحدة بعد الأخرى ، فهاجر الى مصر لمواصلة دعوته العربية التحررية ، واتصل بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ، واشترك في تحرير «المؤيد» ، وقام برحلات واسعة في انحاء العالم الاسلامي ، من سواحل الصين الى افريقيا الشمالية والجنوبية . شهر بكتابيه «طبائع الاستبداد» و « أم القرى » . والأول مقالات عن أثر الحكم الاستبدادي في انحدار الشعوب ، وقد قورن بكتاب « العقد الاجتماعي » لروسو ، والثاني نقد لأحوال العالم الاسلامي في قالب خيالي يصور مؤتمرا عقد في مكة وتكلم فيه ممثلون لشتى الأقطار الاسلامية .

كوالالمبور : مدينة (١٧٥٩٦١ نسمة) ، ج.غ الملايو ، عاصمة ملايزيا . ومركز تجاري .

كوامباتور : مدينة (١٩٧٧٥٥ نسمة) ، ج.غ. مدراس بالهند . برزت أهميتها في القرن ١٨ ، حين كانت مسرحا للحروب بين الانجليز وسلاطين ميسور .

كوانجتونج : مقاطعة (٢٢٠١٥٠ كم٢ ، ج ٣٥٠٠٠٠٠٠ نسمة) ج. الصين . تطل على بحر الصين الجنوبي . عاصمتها كانتون ، وتشمل جزيرة هينان . على ساحلها جيوب أجنبية : مكاو البرتغالية وهونج كونج البريطانية . يمس طرفها الغربي فيتنام . مناخها مداري رطب ، وأرضها جبلية . تنحصر الزراعة على وديان الأنهار ودالاتها الواطئة . من مواردها المعدنية : التنجستن ، والمنجنيز ، والفحم ، والحديد . شهدت المقاطعة بداية نشاط حزب الكومنتانج الوطني الذي أسسه صن – يات – صن ١٩١٢ .

كوانجسي : مقاطعة (٢٢٠١٥٠ كم٢ ، ج ١٩٥٠٠٠٠٠ نسمة) ج الصين . عاصمتها كويلين . تحدها في الجنوب الغربي فيتنام . وهي عبارة عن هضبة تشقها عدة مجار مائية . تصدر الكاسيا والكافور .

كواويلة : ولاية (١٥٠٣٩٣ كم٢ ، و ٧٢٠١٤٥ نسمة) ، في المكسيك على الانبعاج الشمالي لريو جراندا ، ج. تكساس . عاصمتها سالتيو . بجبالها الشرقية موارد معدنية . وهي أكثر ولايات المكسيك انتاجا للفحم ، ومنطقة هامة لقطع الأخشاب . رعي الماشية هو الحرفة الرئيسية في الشمال الشرقي . تقع مدينة بيدراس نيجراس على حدود ريو جراندا ، تجاه ممر ايجل بتكساس. وتقع مقاطعة لاجونا في الجزء الجنوبي ، ومركزها الرئيسي تريون . بدأ ارتياد المنطقة في منتصف القرن ١٦ . كان انضمام تكساس وكواويله ١٨٣٠ عاملا مساعدا في اندلاع ثورة تكساس (١٨٣٥ – ١٨٣٦) . ضمت الى نوفو ليون ١٨٥٧ ، وأصبحت ولاية مستقلة ١٨٦٨ .

كوايتشاو : مقاطعة (١٦٨٣٥٠ كم٢ ، ١٥٠٣٧٣١٠ نسمة) ج.غ الصين . عاصمتها كويانج . تتألف من هضبة مرتفعة تخترقها عدة وديان انهار عميقة ، وبخاصة نهر وو . أهم منتجاتها الحبوب والفول واللاكيه والأخشاب .

كوبا : جمهورية (١١٤٥٢٤ كم٢ ، و ٦٩٣٤٠٠٠ نسمة في ذلك جزيرة الصنوبر) . وتحتل الجمهورية جزيرة كوبا الواقعة أقصى غرب جزر الهند الغربية ، وكوبا أكبر هذه الجزر . وعاصمتها هافانا . ويبلغ طول الجزيرة ١١٢٥ كم ، ومتوسط عرضها ٨٠ كم . وتقع في مدخل خليج المكسيك ، ويحدها شمالا المحيط الأطلنطي ، وجنوبا البحر الكاريبي . وطرفها الغربي يبعد ١٤٥ كم . عن ساحل فلوريدا . أهم ثغورها – بجانب هافانا – سنتياجو دي كوبا ، وماتانساس ، وسينفويجوس ، وجوانتانامو . ويوجد ببعض جبالها مناجم الحديد والمنجنيز والنحاس والنيكل والكروم والباريوم . وتنتج الغابات الداخلية الأخشاب ، وبها مخازن للبحرية . تعتمد في صادراتها على السكر والتبغ والبن . وتنتج أيضا فواكه المنطقة الاستوائية والقنب والاسفنج والجلود والخضروات الشتوية . اكتشفها كولومبوس ١٤٩٢ ، وارتادها الاسبان . وفي ١٥١١ أقاموا بها مستعمرة قوية خرجت منها حملاتهم الى الأقطار الأخرى (وخاصة المكسيك) . وكانت جزيرة « جوهرة الأنتيل » نقطة تجمع للأساطيل الاسبانية المحملة بكنوز العالم الجديد . وكان القراصنة الفرنسيون والانجليز يرهقونها بهجماتهم . وانقرض الهنود الأراواك . فلجأ أصحاب ضياع قصب السكر الى استيراد الأرقاء الزنوج لفلاحتها ، مما ساعد على تنمية كوبا اقتصاديا واجتماعيا . وبينما كانت معظم أقطار أمريكا اللاتينية تسعى في أوائل القرن ١٩ للاستقلال عن اسبانيا ، ظلت كوبا في نطاق الامبراطورية ، وكانت تندلع الفتن والاضطرابات المتقطعة الفاشلة حتى وصلت الى الذروة في حرب السنين العشر (١٨٦٨ – ٧٨) . احتفظت اسبانيا بسيطرتها على الجزيرة حتى نشبت ثورة كانت سببا في نشوب الحرب الاسبانية الأمريكية (١٨٩٨) ، التي انتهت بنيل كوبا استقلالها بمساعدة الولايات المتحدة . وظل تاريخ الجزيرة متوقفا على علاقاتها مع الولايات المتحدة ، وعلى اعتماد اقتصادياتها على زراعة محصول واحد . وقد استمر احتلال الجنود الأمريكيين للجزيرة حتى ١٩٠٢ ، وأعطى تعديل بلات الولايات المتحدة حق التدخل ، مما أدى الى احتلال الجزيرة مرتين (١٩٠٦ – ٩ و ١٩١٢) . وكان الأمريكيون يملكون ضياعا وصناعات كثيرة ، مما أثار أقطار امريكا اللاتينية عند تحدثهم عن « الاستعمار الأمريكي » في كوبا ، حتى أقام فرانكلين روزفلت قاعدة جديدة

للعلاقات بين الجمهوريتين . وادى رواج السكر فى الحرب ١ الى رخـاء زائف لم يلبث الا قليلا ، وانتهى الى انهيار اقتصـادى أدى الى قيام مشروعات لتجنب مساوىء الاعتماد على محصول واحد . والحياة السياسية فى كوبا تتسم بالتقلب المفاجىء العنيف ، وقيام الدكتاتوريات (كدكتاتورية جيراردو ماشادو) . وكانت الشخصية المسيطرة على كوبا ، بعد ١٩٥٠ ، فولهنسيو باتيستا الذى تولى رياسة الجمهورية للمرة الثانية باحداث انقلاب ١٩٥٢ . ولكنـه اضطر (أول يناير ١٩٥٩) الى الفرار الى الجمهورية الدومينيكية ، ثم الى ماديرا . واقيمت حكومة مؤقتة ، ورفض فيدل كاسترو زعيم الثوار الاعتراف بها . ودخل (٨ يناير) العاصمة ، وعين نفسه رئيسا للوزراء . وبدأ على الفور عهدا يتسم بالصرامة ، وتنفيـذ بعض الاصلاحات الهامة . فاعلن قانونا للاصلاح الزراعى (٤ يونيو ١٩٥٩) يقضى بشراء الحكومة جميع اراضى الملاك الذين يملكون اكثر من الف فدان ، واصدر مراسيم بتـأميم بعض الشركات الأجنبية الهامة التى تملك معظم ثروة كوبا من البترول وقصـب السكر . وبدأ تنفيذ برنامج التبادل التجارى مع الدول الصديقة ، ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة . كما الح الى حيـاد كوبا اذا ما نشبت حرب بين الشرق والغرب . وفى ١١ يناير ١٩٦٠ ارسلت الولايات المتحدة الى كوبا احتجاجا شديد اللهجة لاستيلائها على الممتلكات الأمريكية التى تقدر بحوالى ٥٠٠٠٠٠٠ دولارا ، ثم استدعت سفيرها الى واشنطن للمشـاورة ، ثم عاد الى مقر عمله . وفى ١٨ أبريل ١٩٦٠ ، اتهم فيدل كاسترو السلطات الأمريكية فى قاعدة جوانتانامو البحرية بتدبير مؤامرة لاشعـال الثورة على حدود كوبا الشرقية . واصلت كوبا الاستيلاء على الممتلكات الأمريكية ، وفى ٦ يوليو ١٩٦٠ أوقف الرئيس ايزنهاور شراء السكر الكوبى ، ثم حذر الاتحاد السوفيتى من تحويل كوبا الى اداة سوفيتية (٩ يوليو ١٩٦٠) ، وفى ٢٣ يوليو ١٩٦٠ تم توقيع اتفاقية تجارية بين كوبا والصين الشيوعية لتصـدير ٥٠٠٠٠٠ طن من السكر الكوبى سنويا الى الصين ولمـدة خمس سنوات . وفى ٧ أغسطس ١٩٦٠ أمم كاسترو جميع الممتلكات فى كوبا . وفى ٢٢ أغسطس اتهمت الولايات المتحدة كوبا فى مؤتمر الدول الأمريكية بأنها تعمل على نشر الشيوعية فى انحـاء أمريكا اللاتينية . وفى ١٤ أكتوبر ١٩٦٠ أممت كوبا المصارف والشركات الأمريكية . وفى ٢٩ أكتوبر ١٩٦٠ عاد السـفير الأمريكى الى واشنطن . استمر الموقف بين الولايات المتحدة وكوبا متوترا خلال عام ١٩٦١ . وفى ٢ يناير ١٩٦١ اصـدر فيدل كاسترو التعليمات للسفارة الأمريكية بخفض عدد موظفيها الى ١١ . وفى أعقاب الحوادث الجارية تجمعت العناصر المعادية لثورة كاسترو لانتخاب جوزيه ميرو كاردونا رئيسا ثوريا جديدا . وفى ١٧ أبريل أنزل العصاة الكوبيون قواتهم بالقرب من خليج كوشينوس ، لكن هـزمتهم قوات كاسترو . وقبض على العصاة وقادتهم (٢٠ أبريل ١٩٦١) . وفى أول مايو أعلن كاسترو ان كوبا اصبحت دولة اشتراكية ، ولن تجرى بها انتخابات ، وفى ١٧ مايو تقدم كاسترو بطلب استبدال خمسمائة « بولدوزر » بالأسرى الذين وقعوا فى قبضته ، وفى ١٤ يونيو وافق كاسترو على أن يكون البدل جرارات ولكن رفضت الولايات المتحدة هذا الطلب . وفى ٢٦ يوليو اعلن كاسترو أن جميع المنظمات السياسية والعسكرية والعمالية والثورية سوف تنضم لتؤلف حزبا واحدا ، وفى ١٧ سبتمبر أبعدت الحكومة الكوبية أسقف هافانا ومائة وخمسـة وثلاثين كاهنا يتبعون الكنيسة الرومانية الكاثوليكية . توطدت العلاقات بين الصـين الشعبية وكوبا . فى ٢ ديسمبر أعلن كاسترو أنه اعتنق الماركسية منذ فترة طويلة ، وانه سيقود بلاده الى الشيوعية . لم يتحسـن الموقف بين كوبا والولايات المتحدة وبعض الدول اللاتينية طوال الأشهر التالية ، وازداد الوضع سوءا حينما امد الإتحاد السوفيتى كوبا بالأسلحة الهجومية البعيدة المدى ، ومنها الصواريخ والطائرات النفاثة . وفى ٢٢ أكتوبر ١٩٦٢ تطور الموقف مما اضطر حكومة الرئيس كنيدى الى فرض الحصار البحرى حول كوبا ، وتأزم الوضع الدولى بعد أن أعلن الرئيس الأمريكى عزمه على تفتيش جميع السفن المتجهة الى كوبا . وفى ٢٣ أكتوبر ، اجتمع مجلس الأمن لحل الأزمة، وبعد يومين تم تنفيذ الحصار ، وفى ٢٦ أكتوبر قام الأمين العـام المؤقت باتصالات سياسية واسعة النطاق لحل الأزمة ، ثم تحسن الموقف قليلا . وفى ٢٨ أكتوبر اصدر خروشوف تعليمـاته الى الخبراء الروس فى كوبا بفك الصواريخ من قواعدها والعودة بها الى الاتحاد السوفيتى ، وفى ذلك اليوم طلب كاسترو تصـفية قاعدة جوانتانامو الأمريكية فى كوبا ، ووقف الاستعدادات الحربية بالقرب من الجزيرة . اتصل يوثانت بكاسترو لقبول مبدأ التفتيش الدولى ، وفى أثناء ذلك رفعت الولايات المتحدة الحصـار لمدة ٤٨ ساعة . وفى ٥ نوفمبر أعلنت كوبا قبولها لتفتيش السفن المتجهة اليهـا بوساطة الصليب الأحمر الدولى ، ورفضت مبدأ التفتيش فى كوبا ، وبعد مفاوضـات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى حملت الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى ، وشحنت على السفن السوفيتية ، ورحل الخبراء السوفيت عن كوبا . وانتهت مشكلة أسرى الحملة الفاشلة بأن قدمت الولايات المتحدة ما قيمته حوالى ٥٣ مليون دولار من الأدوية والمواد الغذائية الى كوبا مقابل اعادة الأسرى الى الولايات المتحدة .

كوبارد ، ألفرد ادجار : (١٨٧٨ - ١٩٥٧) ، كـاتب قصص قصيرة وشاعر انجليزى . تتميز قصصه بالاغراق فى الخيال، وبدقة الأسلوب ، وسرعة البديهة . ومنها مجموعة « آدم وحواء » ١٩٢١ ، و « حكايات مختارة » ١٩٤٦ . كتب أيضا قصـائد غنائية جمعها فى ديوان ١٩٢٨ .

كوبال : راتنج اشجار استوائية معينة ، يدخل فى صناعة دهانات وورنيشات ثابتة صلدة .

كوبان : منطقة اثرية باقليم النوبة المصرى على الشاطىء الشرقى للنيل . تبعد ١٠٩ كم ع سـد أسوان . بها اطلال قلعة اقيمت لحراسة الطريق الى مناجم الذهب بوادى العلاقى ، وبداخلها معبـد من أيام الأسرة ١٢ ، تم بناؤه فى عهد الدولة الحديثة . وعنده نصب تذكارى من عهد رمسيس ٢ . وبين منازل القرية الحالية أطـلال معبدين ، وحوض للماء ، وجبانة من أيام الدولة الوسطى .

كوبان : نهر طوله ٩٣٥ كم بجمهوريتى جورجيا وروسيا . ينبع من القوقاز العظمى ، ويجرى شمالا ثم غربا حتى يصب بفرعين فى بحر آزوف والبحر الأسود . استبس كوبان منطقـة شهيرة بانتاج الحبوب ، وتقع فى حوضـه الأدنى . كانت المنطقة جزءا

من خانيه القرم ، ثم ضمتها روسيا ١٧٨٣ ، ووطن فيها القوزاق لحمايتها من الشركس سكان الجبال . حارب القوزاق ضد البلاشفة ١٩١٧ . وكانت المنطقة مسرحا لمعارك حامية في الحرب العالمية ٢ .

كويت ، وليم : (١٧٦٣؟ - ١٨٣٥) ، صحفى ومصلح بريطانى . استقال من الجيش ، ورحل للولايات المتحدة ١٧٩٢ ، ودافع فى نشرات قوية عن الاتحاديين الأمريكيين ضد الجمهوريين الموالين لفرنسا . وبعد رجوعه لانجلترا اصبح زعيما راديكاليا للطبقة العاملة ، ورسولا للاصلاح الزراعى فى انجلترا . هرب للولايات المتحدة بسبب القوانين المقيدة لحرية القول ١٧٨٧ ، ثم رجع واصبح أبرز شخصية فى المطالبة بالاصلاحات البرلمانية . انتخب عضوا بالبرلمان بعد صدور قانون الاصلاح ١٨٣٢ .

كوبدن ، ريتشارد : (١٨٠٤ - ١٨٦٥) ، سياسى انجليزى . اثر كثيرا مع جون برايت فى الغاء قوانين الغلال ، وعاون على ابعاد انجلترا من التورط فى مشكلة شلزويج - هولشتاين ١٨٦٤ . فاوض فرنسا لعقد « معاهدة كوبدن » لوضع تعريفة جمركية على قاعدة المعاملة بالمثل (١٨٥٩ - ١٨٦٠) . وايد الاتحاديين والشمال فى الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ٦٥) .

كوبر ، بيتر : (١٧٩١ - ١٨٨٣) ، مخترع امريكى ، واحد رجال الصناعة العاملين فى المشروعات الخيرية . صنع اول قاطرة بخارية للمواصلات ١٨٣٠ . وساعد فى مد المواصلات التلغرافية القومية والدولية ، وانشأ اتحاد كوبر لنشر التعليم بين العمال .

كوبر ، جارى : (١٩٠١ - ١٩٦١) ، نجم سينمائى امريكى . ولد فى هيلينا بولاية مونتانا وتوفى فى لوس انجلس بولاية كاليفورنيا ، ظل لمدة ٣٦ عاما يقوم بتمثيل دور الرجل القوى الصامت فى عدة افلام منها « السيد ديدس يذهب الى المدينة » ، وفى بعض روايات هيمنجواى التى اعدت للسينما مثل « لمن تدق الأجراس » . حصل على جائزتين من جوائز الأوسكار لقيامه بدور البطولة فى فيلمى « الجاويش يورك » ١٩٤١ ، و « قتال عند الظهيرة » ١٩٥٣ .

كوبر ، جيمس فنيمور : (١٧٨٩ - ١٨٥١) ، اول روائى امريكى يحصل على شهرة عالمية . بدأ حياته الأدبية فى سن الثلاثين ، وكان خصب الانتاج . أشهر رواياته المديدة واحبها الى القراء الروايات التى تدور حول مغامرات رجال الحدود الأمريكيين مع الهنود الحمر ، مثل : « قاتل الغزال » ١٨٤١ ، و « آخر آل موهيكان » ١٨٢٦ ، و « مكتشف الطريق » ١٨٤٠ ، و « الرواد » ١٨٢٣ ، وكذلك رواياته التى تدور حول حياة البحر ، مثل « القبطان » ١٨٢٣ . الف ايضا روايات شهيرة تدور حول موضوعات تاريخية ، ولا سيما موضوع الثورة الأمريكية ، منها « الجاسوس » ١٨٢١ . دافع عن الديمقراطية الأمريكية ، ولكنه بعد قضائه بضع سنوات فى أوروبا اخذ يهاجم مواضع الضعف فى تلك الديمقراطية . الف ايضا كتابا فى تاريخ الأسطول الأمريكى .

كوبر ، جيمس هاملتن : (١٧٩٤ - ١٨٦٦) ، نباتى امريكى . اسهم فى تطوير البحوث والتجارب الزراعية ، وكان رائدا فى زراعة الأرز والقطن طويل التيلة وقصب السكر . وادخل الى أمريكا نباتات جديدة منها حشيش برمودة (النجيل) .

كوبر ، هيو لنكولن : (١٨٦٥ - ١٩٣٧) ، مهندس هيدروليكى لكثير من المشروعات الهامة ، منها مشروع الكهرباء الهيدروليكية فى دنيبروجيس بأوكرانيا وفى كيوكك ، ومشروع الطاقة بشلالات نياجرا بكندا ، ومشروع خزان ولسن .

كوبر ، وليم : (١٦٦٦ - ١٧٠٩) ، جراح انجليزى ، اكتشف الغدتين المعروفتين بغدتى كوبر ، وهما تتصلان بالجهاز التناسلى البولى فى الذكور . وتقعان على جانبى الراغبة (البروستاتة) ، ويكون افرازهما جزءا من السائل المنوى .

كوبر ، وليم : (١٧٣١ - ١٨٠٠) ، شاعر انجليزى ، أصيب بمرض عقلى ثم شفى . شهر بكآبته وتشاؤمه . رعته اسرة أنوين فى اولنى ، واعادت اليه ربة الأسرة ايمانه بالله ، وشجاعته على التاليف ، فالف « اناشيد اولنى » . اذاعت شهرته قصيدته « العبء » التى وصف فيها الريف وتغنى بالطبيعة ، مما يعد البشائر الأولى لمذهب الرومانسية . ترجم « هومر » ، ثم عاوده المرض فقل انتاجه . نشرت مجموعة رسائله كاملة ١٩٢٥ ، وهى تعتبر من الم واجود ما كتب من رسائل .

كوبرا : انظر : ناشر .

كوبرا : انظر : جوز الهند .

كوبرج : مدينة (٤٤٧٢٤ نسمة) ، بمقاطعة فرانكونيا العليا، ش بافاريا ، على نهر ايتز . تنتج الآلات الدقيقة والسيراميك . ذكرت لأول مرة ١٠٥٦ . انتقلت الى أسرة فتن ١٣٥٣ ، وأصبحت عاصمة دوقية كوبرج - جوتا ١٨٢٦ ، وانضمت الى بافاريا ١٩٢٠ . كانت قلعتها الشهيرة مقرا لمارتن لوثر ١٥٣٠ ، وتحولت الآن الى متحف .

كوبرنيكوس او كوبرنيق ، نيقولا : (١٤٧٣ - ١٥٤٣) ، فلكى بولندى . واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس ، التى على اساسها بنى علم الفلك الحديث . وقد اهدى هذا البحث الى البابا بول ٣ ، ولكنه لم ينشر الا فى ١٥٤٣ ، فى اخريات أيام كوبرنيق .

كوبرولو : اسرة تركية رفيعة ، نبغ بعض رجالها ، منهم : حسين باشا ، عقد الصلح مع النمسا وروسيا وبولندا والبندقية فى معاهدة كارلوفيتز ١٦٩٩ ، وفاضل احمد (١٦٣٥ - ١٦٧٦) ، جمع فى استانبول مكتبة عرفت باسم مكتبة كوبرولو ، فتح عدة مدن وحصون فى المجر وكريت وبولندا . ومحمد باشا (١٥٨٣ - ١٦٦١) ، تولى الصدارة العظمى وخدم بلاده باخلاص . ومصطفى باشا (١٦٣٧ - ١٦٩١) ، اصلح المالية وفتح بلغراد .

كوبرى : منشأ لعبور مجرى مائى ، او لتفادى تقاطع طريقين ، او طريق مع خط حديدى . ويبنى بالخرسانة ، او الصلب ، او الخشب . ويرتكز الكوبرى البسيط على دعامة متحركة واخرى مفصلية . اما المستمر فيرتكز على اكثر من دعامتين ، احداهما مفصلية والأخريات متحركة . والكوبرى العلوى ارضيته قريبة من المنسوب العلوى للكمرة الرئيسية ، والكوبرى السفلى أرضيته قريبة من المنسوب السفلى للكمرة الرئيسية . ويكون الكوبرى ثابتا او متحركا على المجارى الملاحية لمرور السفن . واقدم كوبرى اقيم بالعالم شيد بازمير من الحجر . واقدم كوبرى خشبى شيد ببابل ، والكبارى المعلقة تقام بين نهايتين بحبال وسلاسل حديدية مشدودة الى كتل خرسانية وارضيتها عادية . واول كوبرى معلق شيد ١٨٠١ بامريكا ، والطول

كوبرى فى العالم بســـان فرانسيسكو ، طوله ١٣٪ كم • انظر : جسر •

كوبرين ، الكسندر ايفانوفتش : (١٨٧٠ – ١٩٣٨) ، روائى روسى • وكاتب قصص قصيرة • نال شهرة بروايته « المبارزة » ١٩٠٥ التى هاجم فيها طبقة العسكريين فى روسيا • ثم اثار ضجة كبرى بروايته « الهوة » ١٩٠٩ التى عالج فيها مشكلة البغـــاء • ترك روسيا بعد الثورة ، ولكنه عاد اليها ١٩٣٧ قبيل وفاته • ظهرت بعض قصصه القصيرة الجيدة مترجمة الى اللغـــة الانجليزية تحت اسم « نهر الحياة » ١٩١٦ ، و « ساشا » ١٩٢٠ •

كوبلت : فلز أبيض كالفضة ، براق ، مغنطيسى ، رمزه كو ، (انظر الجدول تحت : عنصر) ، نشيط كيماويا ، فيكون مركبات عديدة • يستخدم فى الأصباغ ، ويندر وجوده منفردا فى الطبيعة ، ويوجد بالمعادن النيزكية ، وفى الخامات مع فلزات أخرى • يستعمل فى اشابات الصلب ، والكاربولوى •

كوبلتايت : خامة بيضاء فضية ، من اهم خامات الكوبلت ، وتنتمى الى مجموعة البايرايتات •

كوبلنتز ، وليم ويبر : (١٨٧٣ – ١٩٦٢) ، فيزيـــائى امريكى • عمل بمكتب المعايرة الأمريكى (١٩٠٥ – ١٩٤٥) ، له بحوث فى الأشـــعة تحت الحمراء ، وفوق البنفسجية ، واشعاعات الكواكب ، ودرجة حرارتها ، والخواص الضوئية لليود •

كوبلنتس : مدينة (٩٠٤٠٠ نسمة) ، العاصمة السابقة لمقاطعة الراين البروسية ، بالمانيا الغربية ، عند التقاء نهرى الراين والموزل • اصبحت منذ ١٩٤٥ العاصمة المؤقتة لمقاطعة بلاتينات الراين • يشتغل السكان بتجارة النبيذ وصناعة الآلات والأثاث واجهزة البيانو • أسسها دروسوس الصغير فى القرن ١ ق•م باسم كنفلوينتيس ، حكمها رؤساء اساقفة ترير من القرن ١١ حتى استولى عليها الفرنســـيون ١٧٩٤ • آلت الى بروسيا ١٨١٥ • احتلتها قوات الولايات المتحـــدة الأمريكية ١٩١٩ – ١٩٢٣ ، • كانت مقر لجنة الحلفاء العليا لولاية الراين • اصيبت بتخريب شديد فى الحرب العالمية ٢ • من مبانيها القديمة كنيسة القديس كاستور (القرن ٩) ، وفى ١٩٣٧ اصبحت قلعة اهرنبرايتشتين الواقعة عبر الراين جزءا من كوبلنتس •

كوبلند ، آرون : (١٩٠٠ –) مؤلف موسيقى امريكى• تتلمذ على روبين جولد مارك ، ونادية بولانجيه التى قدمت عمله فى الولايات المتحدة عندما عزفت السيمفونية• التى كتبها للأورغن والأوركسترا فى بوسطن ونيويورك • تأثرت موسيقاه بموسيقى الجاز والنماذج الأمريكية الأخرى • كتب موسيقى الكونشرتو فى جميع الأشكال ، ووضع الموسيقى للأفلام السينمائية : « عن الرجال والفئران » ١٩٣٩ ، و « بلدتنا » ١٩٤٠ ، و « النجم القطبى » ١٩٤٣ • تشتمل النماذج التى كتبها للباليه على « بلى الصغير » ١٩٣٨ ، و « روديو » ١٩٤٢ • ومن اهم مؤلفاته للأوركســـترا « الصالون المكسيكى » ١٩٣٦ ، و « صورة لنكولن » ١٩٤٢ • ومن رسائله فى النقد الموسيقى « موسيقانا الجديدة » ١٩٤١ ، و « كيف تتذوق الموسيقى » ١٩٣٩ الذى ترجم الى العربية •

كوبنهاجن : (كوبنهافن ، بالدنماركية) ، مدينة (٧٥٣٣٦١ نسمة ، ومع الضواحى ١٢٢٧١٢٦ نسمة) ، عاصمة الدنمارك على ق جزيرة زيلاند ، وش جزر أماجر ، وعلى مضيق الأورسوند ، ميناء رئيسى للصيد والملاحة ، ومركز صناعى وتجارى وثقافى ، وبها صناعة خزف كوبنهاجن الشهير • وصناعة السفن • اقيمت بها الحصون فى القرن ١٢ ، ومنحت حقوق المدينة ١٢٥٤ ، وصارت عاصمة الدنمارك ١٤٤٣ • قاومت حصـــارا ســـويديا طويلا (١٥٥٨ – ١٥٥٩) ، وعقدت الدنمارك مع السويد معاهدة كوبنهاجن ١٦٦٠ التى اكدت شروط معاهدة روسكلده • وفى ١٨٠٧ قذف البريطانيون المدينة بالقنابل وكادوا يدمرونها كلها ، بعد ان رفضت الدنمارك المحايدة تسليم أسطولها• احتلها الألمان (١٩٤٠ – ١٩٤٥) ، وقذفها الحلفاء بالقنابل • ولكن الخسارة لم تلحق سوى احواض بناء السفن • وتعتبر كوبنهاجن من أجمل مدن اوروبا ، وبها كثير من المعالم الشهيرة ومنها البيوت الرائعة التى تقوم على طول ذراع نايهافن ، وميدان كونجنز نيتورف مركز المدينة ، وقصر شارلوتنبورج (القرن ١٧) وميدان أماليينبرج الذى تحيط به اربعة قصـــور تؤلف اليوم القصور الملكية ، وكاتدرائية من القرن ١٢ ، وقصر كريستيانزبورج (القرن ١٨) الذى يضم البرلمان وقد رممت معظم المبانى التاريخية بعد ١٨٠٧ ، وبالمدينة جامعة أسست ١٤٧٩ •

كوبنهاجن ، جامعة : بالدنمارك ، وهى من الجامعات الأوروبية القديمة ، اسست ١٤٧٩ ، وتتألف من ٥ كليـــات : اللاهوت ، والحقوق ، والطب ، والفلسفة ، والرياضيات والعلوم الطبيعية •

كوبنهاجن ، معركة : (١٨٠١) ، موقعة بحرية جرت خلال حروب الثورة الفرنسية • فقد رفضت الدنمارك المحايدة تنفيذ القواعد التى فرضتها بريطانيا على سفن الدول المحايدة ، فأرسلت بريطانيا اسطولا الى البحر البلطى بقيادة سير هايد باركر وهوراشيو نلسون ، باغت الأسطول الدنماركى عند مدخل كوبنهاجن ، وهزمه بعد معركة عنيفة •

كوبى : مدينة (٩٨١٣١٨ نسمة) بهونشو الجنوبية باليابان • ثغر تجارى كبير ، ومركز صناعى (بناء السفن ، وتكرير السكر ، والصناعات الكيميائية) • تضم ثغر هيوجو القديم الذى فتح للتجارة الخارجية ١٨٦٨ • بها جامعتان ، وكلية للبحرية ، وبعض المعابد البوذية القديمة •

كوبى ، جامعة : فى مدينة كوبى باليابان • أسست ١٩٢٩ ، واعيد تنظيمها بعد الاصلاحات التربوية ١٩٤٩ ، فاصبحت جامعة وطنية • تضم الكليات الوطنية القديمة القائمة فى كوبى وضواحيها، فيها كليات : الآداب ، وادارة الأعمال ، والاقتصاد ، والتربية ، والحقوق ، والهندسة • وفيها معهد للبحوث الاقتصادية وادارة الأعمال التجارية •

كوبيروس ، لويس مارى آن : (١٨٦٣ – ١٩٢٣) ، روائى هولندى • اشتهر فى هولندا وخارجها بمؤلفه « كتـــاب الأرواح الضئيلة » (١٩٠١ – ٣) ويشمل الروايات الواقعية الأربع : « الأرواح الضئيلة » ، و « الحياة اللاحقة » ، و « غسق الأرواح » و « الدكتور ادريان » • ومن رواياته الجيدة « الكهول والأشياء التى تمضى » •

كوبيه ، فرانسوا : (١٨٤٢ – ١٩٠٨) ، شاعر مسرحى فرنسى• ذاعت شهرته بفضل مسرحيته « العابر » ١٨٦٩ ، وهى مسرحية شعرية من فصل واحد مثلتها سارة برنار • كانت أشعاره من النوع الحزين ، تصف جماعة المحرومين ممن لانصيب لهم فى الاستغلالات.

الاجتماعية.ومن أهم مسرحياته «فى سبيل التاج» ١٨٩٥ ، التى ترجمها المنفلوطى الى العربية . ومن شعره قصيدة عنوانها « المتواضعون » ١٨٧٢ . انتخب عضوا بالأكاديميه الفرنسية ١٨٨٤ .

كوبيو : مدينة (٢٣٣٠٥ نسمة) ، بوسط فنلندا ، على بحيرة كلاليس ، فى اقليم الغابات الرئيسى لفنلندا ، وعند رأس بحيرة سايما . بها صناعات الأخشاب ، كما أنها مركز للسياحة وللملاحة الداخلية .

كوت دور : محافظة (٨٨٢٠ كم٢ ، و ٣٣٥٦٠٢ نسمة) ، ق فرنسا ، فى برجنديا ، عاصمتها ديجون . من أكبر مناطق العالم لزراعة الكروم .

كوت العمارة : بلدة بالعراق ، تقع على نهر دجلة ، غ‍ل بعد ح ١٦٥ كم ج‍. بغداد . كانت مسرحا لقتال مرير فى الحرب العالمية ١ . استولى عليها البريطانيون ١٩١٥ بقيادة الجنرال تشارلس تونسند ، الذى ارتد الى قاعدته هذه بعد اخفاقه فى الاستيلاء على بغداد ، ووقف فى وجه قوات تركية اكثر من قواته مدة خمسة اشهر قبل أن يستسلم لها (١٩١٥ - ١٦) . استرجع البريطانيون كوت العمارة ١٩١٧ . أكمل ١٩٣٩ السد الذى شيد عندها عبر الدجلة .

كوتاهية : ايالة (١٤٤١٠ كم٢ ، و ٣٥٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها كوتاهية ، وهى مركز تجارى على الخط الحديدى الذى يصلها ببورصة (ح ٢٠٠٠٠ نسمة) .

كوتاهية : بلدة بآسيا الصغرى . اشتهرت فيما بين القرنين ١٥، ١٩ بانتاج أنواع الخزف التركى الذى يعتمد فى زخارفه على الأوراق النباتية والأزهار .

كوتر : سفينة شراعية صغيرة ، ذات صار واحد وحبل واحد يشبه السلوب معروفة بسرعتها . استخدمت بين ساحل انجلترا وفرنسا (١٨٠٠ - ١٨٣٠) وتستعمل لمطاردة المهربين . احتفظ بالاسم فى بعض أنواع السفن التجارية ، وتسمى سفن خفر السواحل بالكواتر .

كوتسبيو ، اوجست فريدرخ فرديناند ، فون : (١٧٦١ - ١٨١٩) ، كاتب مسرحى المانى . ألف أكثر من مائتى مسرحية شعبية من نوع الميلودراما ، ترجم عدد كبير منها الى الانجليزية . من أشهرها « موت رولا » ١٧٩٥ . ليس لمسرحياته قيمة فنية فى ذاتها ، ولكنه كان موهوبا ، أثر فى تطور المسرحية باوروبا كما لم يؤثر كاتب سواه . اقام فترة فى روسيا ، عاد بعدها الى المانيا ليعمل جاسوسا لحساب اسكندر ١ . مقته الناس لترويجه الآراء الرجعية . قتله طالب ، فادى ذلك الى وقف نشاط جمعيات الطلبة بالمانيا ، بقرارات كارلسباد - ابنه اوتو فون كوتسبيو (١٧٨٧ - ١٨٤٦) ، ضابط بحرى ومكتشف روسى ، قاد رحلتين حول العالم (١٨١٥ - ١٨١٧ و ١٨٢٣ - ١٨٢٦) ، وصفهما فى كتابيه : « رحلة اكتشاف » (٣ مجلدات) ، و « رحلة جديدة حول العالم » (مجلدان) ، وأدت هاتان الرحلتان الى اكتشافات علمية خطيرة ، كاكتشاف جزر وتحديد امكنتها ، ووصف الساحل السيبيرى للمحيط الهادى . وكتبت البعثة المرافقة له تقارير هامة عن هذه الرحلات .

كوتسولد هلز أو تلال كوتسولد : هضبة جيرية فى جلوسترشر بانجلترا ، تمتد ح. ٨٠ كم الى الشمال الشرقى من باث . على خط تقسيم المياه بين نهرى التيمز وسفرن . الاقليم شهير باغنام الكوتسولد وبالمساكن الجميلة .

كوتشابامبا : مدينة (٨٠٣٠٠ نسمة) ، على ارتفاع ح ٢٥٦٢ م فى منطقة زراعية ، عاصمة محافظة كوتشابامبا بوسط بوليفيا .

كوتشوك كينارجى ، معاهدة : ابرمت ١٧٧٤ ، بين روسيا وتركيا . بمقتضاها أعلنت ولاية القرم مستقلة ، فيما عدا كرش التى انتقلت الى ملكية روسيا . كسبت روسيا أيضا حق التدخل بالنيابة عن امارتى الأفلاق والبغدان (اللتين أعادتهما روسيا الى سيادة تركيا) ، ومنحت روسيا بعض الحقوق فى تقديم الالتماسات الخاصة بالرعايا الأرثوذكس اليونانيين الى السلطان بالنيابة عنهم . مهدت المعاهدة الطريق لضم روسيا شبه جزيرة القرم اليها ، وتم لها ذلك ١٧٨٣ . ابرزت الاتفاقية للعيان التفوق الروسى على تركيا وازدياد نفوذ روسيا عليها . (انظر : المسألة الشرقية) . وقعت المعاهدة فى قرية كينارجه (الآن فى بلغاريا) .

كوتلنى ، جزيرة : اكبر جزر مجموعة انجو ، من جزر سيبريا الجديدة . طولها ١٦٠ كم ، وعرضها ٩٦ كم. اقيم على ساحلها الشمالى الغربى محطة للأرصاد القطبية .

كوتن : مدينة (٤٢٥٨٨ نسمة) بمقاطعة سكسونيا - انهالت ، ق وسط المانيا . بها مناجم لجنيت ، ومصانع سكر ومنسوجات . كانت حتى ١٨٤٧ مقر ادواق انهالت - كوتن الذين كان باخ مديرا للموسيقى ببلاطهم (١٧١٧ - ١٧٢٣).

كوتنتان : شبه جزيرة فى نورماندى ، ش فرنسا ، تبرز فى القنال الانجليزى . أهم بلادها شيربورج ، وسان لو . تشتهر بحدائق التفاح .

كوتوباكسى : بركان ثائر ارتفاعه ٥٨٩٩ م ، ش وسط اكوادور

كوتور : مدينة (٥٤٠٢ نسمة) بالجبل الأسود ، ج‍. غ‍. يوجوسلافيا ، على خليج كوتور أحد خلجان البحر الأدرياتى . ظلت فى قبضة البندقية من القرن ١٥ حتى ١٧٩٧ اذ انتقلت الى النمسا ، فاصبحت قاعدة بحرية نمساوية ، ثم انتقلت الى يوجوسلافيا ١٩١٨. بها حصون ترجع للعصور الوسطى ، وكاتدرائية بنيت فى القرن ٩ واعيد بناؤها فى القرن ١٧ .

كوتون ، جورج : (١٧٥٥ ؟ - ١٧٩٤) ، أحد زعماء الثورة الفرنسية . يعقوبى متعصب . اشترك مع روبسبير وسانجوست فى الحكم الثلاثى فى أثناء عهد الارهاب ، وسقط فى انقلاب ترميدور، واعدم بالمقصلة .

كوتون ، سير روبرت بروس : (١٥٧١ - ١٦٣١) بريطانى من هواة جمع التحف والآثار . جمع مجموعة ضخمة من التحف والعملات والمخطوطات . وهى الآن بالمتحف البريطانى منذ تأسيسه ١٧٥٣ ، وتمتاز بمخطوطاتها النادرة من اللغتين العبرية واليونانية.

كوتونو ، جوزيف : (١٧٩١ - ١٨٣٠) ، كاتب مسرحى مجرى . تعد مأساته « سطر البنك » ١٨٢١ اروع نموذج للشعر المسرحى المجرى . تكمن عظمته فى قدرته على تصوير تطور الصراع الطبقى .

كوتيس أو كوتيسى : مدينة (٨١٤٧٩ نسمة) غ‍. جمهورية جورجيا السوفيتية على نهر زيون . بها صناعة الآلات والكيميائيات

والمنسوجات . أسست في القرن ٦ ق.م. كانت عاصمة ايمرتيا القديمة ، استولى عليها الروس ١٨٠٤ .

كوخ ، روبرت : (١٨٤٣ - ١٩١٠) ، بكتريولوجي ألماني ، عكف على الدراسة الميكروسكوبية للبكتيريا ، فابتكر وسيلة لصبغها بصبغات الأنيلين ، وطرقا لعمل مستنبتات لزرعها ما زالت شائعة الاستعمال . كشف البكتيريا المسببة لكثير من الأمراض المعدية : الجمرة الخبيثة ١٨٧٦ ، وعدوى الجروح ١٨٧٨ ، والدرن ١٨٨٢ ، والتهاب الملتحمة المعدي أو الرمد المصري ١٨٨٣ ، والكوليرا الأسيوية ١٨٨٤ ، وغيرها من الأمراض. أستاذ بجامعة برلين (١٨٨٥ - ١٨٩١)، ومدير معهد الأمراض المعدية (الذي أسس من أجله) من ١٨٩١ الى ١٩٠٤ . وخلال قيامه ببحوث كلفته بها حكومتا بريطانيا والمانيا ، قام بدراسات في مرض النوم ، والملاريا ، والطاعون الدملي ، وطاعون الماشية ، وغيرها . ومن أجل ابتكاره التيوبركيولين كاختبار للدرن ، منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب في ١٩٠٥ .

كوخر ، أميل تيودور : (١٨٤١ - ١٩١٧) ، جراح سويسري . منح ١٩٠٩ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب جزاء بحوثه في فسيولوجية وباثولوجية وجراحة الغدة الدرقية . وكان أول من استأصلها في مرض الأدرة ١٨٧٦ . رائد في الجراحة الطهارية .

كودلنبورج : مدينة (٣٥١٤٢ نسمة) بمقاطعة سكسونيا - أنهالت ، ق. وسط المانيا ، عند حضيض جبال هارتز . أقام هنري ١ (٩٢٢) سورا حولها ، ودفن هو وزوجته سنت ماتيلدا (التي أسست ٩٣٦ مع أتو ١ الدير المشهور بها) في كنيسة القلعة . تم بناء القلعة والكنيسة والدير بين القرنين ١٠ و ١٤ ، وبها أيضا قاعة مدينة من الطراز القوطي ، وسوق من العصور الوسطى .

كودوك : (فاشودة ، سابقا) . قرية بالسودان على النيل الأبيض ، كانت ١٨٩٨ مسرحا لحادثة فاشودة التي سببت أزمة دبلوماسية خطيرة بين فرنسا وانجلترا .

كوديرا ، فرنسيسكو : (١٨٣٦ - ١٩١٧)، مستشرق اسباني يقال انه عربي الأصل. كان أستاذا للعربية في جامعة مدريد ، وينسب اليه الفضل في تنشيط الدراسات العربية في اسبانيا . أهم أعماله نشر « المكتبة العربية الأندلسية » التي عاونه فيها تلميذه (خليان ريبرة) .

كودين : أحد قلويدات الأفيون ، سام ، طعمه مر ، يستعمل كمهدئ، وخافض للاحساس بالألم . املاحه أكثر استعمالا ، وأهمها الفوسفات والكبريتات .

كوديو : اصطلاح يطلق على طائفة من الزعماء السياسيين الذين ظهروا في حروب استقلال اقطار امريكا الاسبانية . يتسمون بالفصاحة ، وهم عادة من المولدين . يبدأون حياتهم بمناصرة حقوق الشعب ضد الطبقات البيضاء الثرية ، وسرعان ما يصلون الى كراسي الحكم حتى ينقلبوا الى دكتاتورين . ومن أشهرهم : روساس في الأرجنتين ، وكاريرا في جواتيمالا ، ودياز في المكسيك ، وخوان فيسينتيه جوميس في فنزويلا .

كور الغبيد : عشب حولي خشن من جنس الشبيط ، وهو من الأعشاب الحمقاء الشديدة المقاومة . ثماره المشوكة بيضوية الشكل، ويسمى أيضا شوك الملابس . اسمه العلمي (زانثيم الحبشي) من الفصيلة المركبة .

كورا : نهر ، طوله ١٥١٢ كم ، أهم أنهار جمهوريتي جورجيا وآذربيجان ، يجري من أرمينيا التركية متجها نحو الشمال الشرقي، ثم ينحدر الى الجنوب الشرقي ، ويصب ببحر قزوين . يروي مجراه السفلي سهلا ينتج القطن .

كورار : خلاصة سامة مائية تحضر من نباتات معينة من نباتات امريكا الجنوبية ، من زمن بعيد ، لتسميم سنان الرماح في الحروب وصيد الحيوانات . ويسبب الكورار شلل العضلات ، ويعقبه عادة الموت لعدم المقدرة على التنفس بسبب هذا الشلل . وأحد المصادر الهامة للكورار نبات « الجوز السام » الذي يحتوي على القلوي كورارين ، وغالبا ما تمزج خلاصات عدة نباتات مختلفة للحصول على القوام المطلوب . ويسمى الكورار أحيانا باسم نوع الوعاء الذي يباع فيه ، فيسمى الأنبوبي حين يباع في أنابيب من الغاب ، والكلباشي في اوعية مصنوعة من ثمار اليقطين . والقدري اذا حوته قدر من الفخار . ويستعمل الكورار في الطب في علاج بعض أنواع الشلل ، وكذلك في ارخاء العضلات لتسهيل العمليات الجراحية .

كوراساو : مستعمرة هولندية (٩٤٧ كم٢ ، و ١٤٣٠٥٢ نسمة). تقع بجوار الهند الغربية . عاصمتها فلمشتد . تضم المستعمرة جزرا متطرفة الانفصال ، فبعضها قريبة من فنزويلا (كوراساو وبونايري واوروبا) وبعضها في الشمال الغربي من جزر ليوارد (سان مارتين - الجزء الجنوبي ، وسان أيوستاتيوس ، وسابا). اكتشفها الاسبان ١٤٩٩ ، وظلت تحت سيطرة الهولنديين منذ ١٦٣٤ . واحتلها الانجليز ١٧٩٨ و ١٨٠٧ - ١٤ ، أدى كشف البترول في فنزويلا الى ازدياد أهمية كوراساو واوروبا .

كورال : اصطلاح في الموسيقى يعني غناء الجماعة ، وكان يطلق على الألحان الدينية التي تنشدها مجموعة المرتلين في الكنائس البروتستانتية ، اذ انه بدأ أصلا على يد مارتن لوثر . ولكن هذا الأسلوب الجماعي امتد الى نغم الآلات في ايقاعات ثقيلة وقور ، والى الألحان الجماعية غير الدينية .

كورال ، بحر : الذراع الجنوبي الغربي من المحيط الهادي ، ق استراليا ، وج ق غينيا الجديدة ، و غ مبريده الجديدة وكاليدونيا الجديدة . يصله ببحر أرافورا مضيق تورس كان البحر مسرحا لمعركة جوية بين الطائرات اليابانية والأمريكية ١٩٤٢ ، وأدت هزيمة اليابان فيها الى وقف التوسع الياباني نحو الجنوب .

كوراندوم أو ياقوت : معدن تركيبه أكسيد الألومينيوم. تستعمل أصنافه الجيدة الصقيلة في صناعة الجواهر ، وأصنافه الخشنة سواحج . والسنباذج ضرب غير نقي منه ، وأهم جواهره الياقوت الأحمر والأزرق والأصفر .

كوروباتكن ، اليكسي نيكوليفتش : (١٨٤٨ - ١٩٢٥) ، قائد روسي . اشترك في زحف سكوبليف (١٢٥٠ كم) من طشقند الى جيوكتيب ١٨٨١ . عين وزيرا للحربية ١٨٩٨ ، واظهر معارضته للسياسة التي أودت ببلاده في الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ٥) ، ولكنه قبل بعد نشوبها قيادة الجيش المحارب في منشوريا . ومع انه لم يرتكب خطأ في هزيمة الروس في مكدن ، الا انه قدم استقالته .

كوربس كريستي : مدينة (١٠٨٢٨٧ نسمة) ، ج ولاية

تكساس الأمريكية عند مصب نهر نيوسس فى خليج كوربس كرستى. صادف اكتشاف الموقع ١٥١٩ يوم عيد كوربس كرستى (جسد المسيح) ، فاطلق عليه هذا الاسم . ازدهرت المدينة عقب اكتشاف البترول فى منطقتها ، وازدادت اهميتها ابان الحرب العالمية ٢ ، عندما اقيمت بالقرب منها ١٩٤١ قاعدة بحرية وجوية كبيرة. يعتمد اقتصاد المدينة على صناعات تكرير البترول وصــناعة الزنك ، والقلويات والمنتجات الكيماوية والصناعات الزراعية ، واخصــها صناعة المنسوجات ومنتجات الألبان ومنتجات البحر . والمدينة مركز سياحى مشهور

كورتاديريا أو حشيشة البمباس : حشـــائش طويلة تنمو بامريكا الجنوبية . الاسم العلمى (كورتاديريا) ، والنوع الشائع (« كورتاديريا سـلونا) . عشب معمر ، له خصلة من أوراق طويلة ضـــيقة الـنـــصل ، اما النبــاتات ذات الأزهار المؤنثــة فتزرع للزينة .

كورتريه : كورتريك ، بالفلمنكية . مدينة (٤١٧٧٩ نسمة) غ. الفلاندرز ني غ بلجيكا ، على نهر ليز . مركز لصناعة المنسوجات منذ العصور الوسطى . فيها هزم الفلمنكيون الفرنسيين (١٣٠٢) ، وكانت قاعدة المانية هامة فى الحرب العالمية ١ . من معالمها كنيسة نوتردام (القرن ١٣) ، وكنيسة القديس مارتن (القرن ١٥) .

كورتيز : الجمعية النيابية باسبانيا . وترجع أصول مجــالس الكورتيز المحلية الى القرنين ١٢ ، ١٣ فى ليون وقشتالة واراجون وقطالونيا ونفار وڤلنسيا . واستمرت هذه المجالس حتى القرن ١٩، وان لم تكن اهميتها تضاءلت بعد توحيد اسبانيا (القرن ١٥) . وكانت الكورتيز المحلية تتألف من ممثلى الطبقات الثلاث : رجال الدين ، والنبلاء ، والعامة . واجتمع مجلس الكورتيز الممثل لاسبانيا كلها أول مرة ١٨١٢ بقادس . ومنذ ذلك الحين تأثر وضــــعه باعتباره مجلس اسبانيا النيابى بالتغييرات الدستورية الكثيرة التى وقعت بها .

كورتيز ، ايرنان ، أو ايرنانذو : (١٤٨٠ - ١٥٤٧) ، من أوائل الفاتحين الاسبان . فتح المكسيك . وبعد خدمته فى امريكا الجنوبية وكوبا ، ذهب (١٥١٩) بتكليف من دييجودي‌فيلسكيث الى المكسيك لفتحها ، حيث عاونه محارب اسبانى - كان قد نجا من الموت فى حملة سابقة - وفتاة هندية اسمها مالينشة (سميت مارينا عندما تنصرت) . ضم بعض الشعوب الخاضعة للامبراطورية الأزتكية بعد تمزقها ، وعشائر تلاكسكالا بعد ان هزمهم . زحف نحو العاصمة الأزتكية : تينوشتيتلان ، ودخلها وفتحها ١٥١٩ . استقبله الامبراطور مونتوزوما كسليل للاله كتسالكواتل ، فاخذه كورتيز رهينة ، وحكم البلاد عن طريقه . أعلن عدم تبعيته لفيلسكيث. وعاد ١٥٢٠ الى الساحل حيث هزم قوة أرسلها فيلسكيث بقيادة بانفيلودي‌نارفايس . وفى أثناء غيابه ، قام الأزتك وطردوا الاسبان بقيادة بيدرو دى الفارادو من العاصمة تينوشتيتلان ، فجمع كورتيز قواته وحاصر المدينة ١٥٢١ وفتحها عنوة ; وقضى على الامبراطورية الأزتكية . قاد حملة الى هندوراس (١٥٢٤ - ٢٦) ، واعدم فى أثناء زحفه الامبراطور كواوتيموك . وعند عودته الى العاصمة سحبت منه سلطاته ، وان رقى الى رتبة الماركيزية . لم يســتطع اعادة سلطته رغم نضاله الطويل مع خصومه الاداريين ، فعاد ١٥٤٠ الى اسبانيا ، ولكن شارل ٥ أهمل شأنه .

كورتيزون : احد الهورمونات التى تفرزها الغدة فوق الكلية ، وهى اساسية للحياة ، اذ ان استئصال الغدة من الجانبين فى حيوان يتسبب فى وفاته فى خلال أيام قليلة . ونقص افراز الغدة فى الانسان يؤدى الى مرض اديسون . امكن تحضير هورمونات فوق الكلية ١٩٣٠ من الغدة نفسها ، وامكن بوساطتها علاج مرض اديسون ، وتلا ذلك الكشف عن التركيب الكيميائى لهذه الهورمونات وتخليقها صناعيا ، مما جعلها فى متناول الجميع . والكورتيزون يقوم بدور هام فى تنظيم التمثيل الغذائى العضوى ، ويقى الجسم ضد التعرض للحرارة او البرودة الشديدة ، ويساعده فى مقاومة جراثيم الحميات وسمومها ، ومقاومة الصدمات التى تتسبب عن النزيف او زيادة نفاذ الشــعيرات الدموية ، او بعض أمراض الحساسية . ويفيد فى علاج التهاب المفاصل المزمن .

كورتين : انظر : غدة كظرية .

كورتيوس ، ارنست : (١٨١٤ - ١٨٩٦) ، مؤرخ وعالم آثار المانى . ظفر لألمانيا بحق التنقيب وحدها عن الآثار القديمة بمنطقة اولمبيا باليونان . تولى التدريس بجامعتى جوتنجن وبرلين ، وكتب « تاريخ بلاد اليونان » (٦ مجلدات : ١٨٥٧ - ١٨٦١) .

كورداى ، شارلوت : (١٧٦٨ - ١٧٩٣) ، قاتلة مارا ، كانت من مؤيدى الجيروندين . فقابلت مارا بحجة كاذبة ، وطعنته طعنة قاتلة وهو فى الحمام . اعدمت بالمقصلة .

كوردايت انظر : مسحوق .

كوردلييه : ناد ثورى فرنسى ، كان اداة فى القضاء على الجيروندين ١٧٩٣ ، وحل محل زعمائه الأول - مثل دانتون وديمولان - حل اليساريون المتطرفون مثل مارا وهيبير . أمر روبسبيير باغلاقه ١٧٩٤.

كورس : فى الموسيقى : جماعة من المغنين ، تنقسم فى العادة الى اربعة اقسام : السوبرانو ، والالتو ، والتنور ، والباص . والكورس الذى لا يعزف الا موسيقى التكريس الدينية يسمى «جوقة الترنيم» ، والكورس فى مسارح اليونان القديمة هو الجماعة التى تتكلم لتعبر عن الفعل ، وفى أشعار « الدرام » كانت تتكلم دون فعل ، حتى ادخل تيسبس فى القرن ٦ ق.م الممثل ، وصنع مايعرف بالكورس الدرامى . وفى القرن ٢ ق.م توقف الكورس تماما عن ان يكون له اى دخل فى الفعل حتى اختفى آخر الأمر .

كورسر منذى : اسم لاتينى معناه « سير الحياة » ، وهو عنوان قصيدة انجليزية طويلة من القرن ١٣ ، تصور تاريخ العالم من الناحية الدينية اللاهوتية منذ البدء الى النهاية . كتبت القصيدة بلهجة اهل الشمال ، وتعد من اهم الوثائق عن الانجليز وحياتهم فى تلك الفترة . اهتم المعاصرون وبعض الهيئات الأدبية باعادة نشرها ضمن نشرهم للتراث القديم .

كورسك : مدينة (١١٩٩٧٢ نسمة) ج وسط روسيا الأوروبية. مواصلات سكة حديد ، ومركز صناعى . كانت قاعدة ادارة فى القرن ١١ ، وخربها المغول ١٢٣٨ ، ولم يجدد بناؤها الا ١٨٥٦ . مسرح لمعارك حامية فى الحرب العالمية ٢ .

كورسل ، دانيل ريمى : (ت. ١٦٩٨) ، حاكم فرنسا الجديدة (١٦٦٥ - ١٦٧٢) . بدأ حكمه لها عهد سلام ورخاء. قاد حملة فاشلة على الهنود الحمر الموهوك ولكنه أجبر قبــائل

الأيروكوى على عقد الصلح . أنشأ قلعة فرونتناك بعد حملة قام بها على القليم بحيرة أونتاريو . رجع ١٦٧٢ لفرنسا لاعتلال صحته .

كورسيكا (قورشقة) : بالفرنسية : كورس . جزيرة (٨٧٠ كم٢ ، و ٢٦٧٨٧٣ نسمة) . جزء من الدولة الفرنسية فى البحر المتوسط ، فى ج. ق فرنسا الى الشمال من سردينيا . عاصمتها وأهم موانيها أجاكسيو . من موانيها الأخرى باستيا . معظمها جبل (أعلى قممها مونت تشنتو وارتفاعه ٢٦٩٥ م) . أهم صادراتها زيت الزيتون ، والنبيذ ، والأخشاب . مواصلاتها رديئة، ولايزال جزء كبير من أراضيها على حالته الطبيعية ، مما يتيح الفرص للعصابات التى ظلت تقلق الجزيرة حتى أوائل القرن ٢٠ . فى خارج المدن الكبرى يتكلم السكان بلهجة ايطالية . تعاقب على الجزيرة الرومان (القرن ٣ ق.م) ، والوندال (القرن ٥) ، والعرب (القرن ٩) ، وحكومات بيزا ١٠٧٧ ، وجنوه ١٣١٢ . وفى ١٧٥٥ قام باسكال باولى بثورة ناجحة ضد جنوه . ولكن تدخل الفرنسيين ١٧٦٨ أدى الى استيلاء فرنسا على الجزيرة . نشأ بها نابليون بونابرت . وفى ١٧٩٤ عاد باولى ، وطرد الفرنسيين ، وربط كورسيكا بالتاج البريطانى ، ولكن فرنسا استردتها ١٧٩٦ . احتلها الألمان والطليان فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ - ٣) ، وأنهى احتلالهم ثورة محلية قام بها السكان .

كورفو : كوركيرا باللاتينية ، جزيرة (٥٩٣ كم٢ ، ١٠٥٤١٤ نسمة) ، باليونان . ثانية الجزر الأيونية مساحة . يفصلها خليج ضيق عن الساحلين اليونانى والألبانى . عاصمتها كورفو . ترتفع الى نحو ٩١٥ م فى جبل بانتوكراتور ، ولكن سطحها الى حد كبير أرض منبسطة زراعية خصيبة . يشتغل السكان أيضا بتربية الماشية وصيد السمك . استوطنها الكورنثيون (القرن ٨ ق.م) واشتركت مع كورنثوس فى تأسيس أبيدامنوس ، ولكن تنافسهما على السيطرة عليها أدى لتحالف كورفو (كوركيرا) مع أثينا ، وساعد على نشوب الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق.م) . وفى ٢٢٩ ق.م آلت كورفو الى روما ، وانتزعها روبرت جيسكار وخلفاؤه من البيزنطيين أكثر من مرة . وحكمتها البندقية (١٣٨٦ - ١٧٩٧) . وتاريخها فيما بعد يكون جزءا من تاريخ الجزر الأيونية . احتلتها ايطاليا ١٩٢٣ انتقاما لاغتيال كثير من الضباط الايطاليين فى اليونان فى أثناء اشتراكهم مع لجنة فى تخطيط الحدود اليونانية - الألبانية . جلت القوات الايطالية عنها بعد تدخل عصبة الأمم ، واعتذار اليونان . وفى الحرب العالمية ٢ احتلتها ايطاليا ثانية .

كورفو : عاصمة جزيرة كورفو ، وأكبر مدنها (٢٧٤٣١ نسمة) ، وهى ميناء على القنال الذى يفصل الجزيرة عن القارة . تصدر زيت الزيتون والحبوب والنبيذ والموالح ، وتصنع الصابون والبرافين . ترجع الى القرن ٨ ق.م ، وهى مركز تجارى هام ، ومدينة سياحية ، ومقر بطريركية أرثوذكسية يونانية ، وأسقفية كاثوليكية رومانية. وبمقربة من المدينة قصر أشيليون ، الذى بنى للامبراطورة اليزابيث امبراطورة النمسا ، ثم اشتراه وليم ٢ امبراطور ألمانيا .

كورك : (بالأيرلندية = مستنقع) ، مركز بحرى (٧٤٦١ كم٢، ٣٤٣٦٦٨ نسمة) ، ج أيرلندا ، بمقاطعة مونستر . الساحل صخرى، به عدة خلجان ومرافىء . يحتوى الاقليم الداخل على جبال وأودية خصبة . أهم الحرف : الزراعة وصيد الأسماك ومنتجات الألبان . تقوم صناعة النسيج ، والوسكى ، وطحن الدقيق ، والمصنوعات الجلدية حول عاصمة المركز كورك (٧٥٥٩٥ نسمة) على نهر لى ، قرب مرفأ كورك . احتلها الدنماركيون (القرن ٩) ، وكرومويل ١٦٤٩ ، ومارلبره ١٦٩٠ . تصدر المنتجات الزراعية والأقمشة والأسماك . بها كلية جامعية ، وكاتدرائيتان .

كورلند : منطقة ودوقية سابقة ، غ لتفيا ، والعاصمة التاريخية لولاية يلجافا . استولى عليها فرسان ليفونيا فى القرن ١٣ ، وحين انفرط عقدهم ١٥٦١ أصبح رئيسهم أول دوق لكورلند تحت السيادة البولندية . صارت منطقة نفوذ لروسيا من أوائل القرن ١٨ . ثم ضمت لروسيا فى تقسيم بولندا الثالث ١٧٩٥ . أصبحت جزءا من لتفيا ١٩١٨ .

كورمة : أحد أنواع السوق الأرضية ، تحمل أوراقا حرشفية وبراعم ، وبها جذور عرضية يكثر بها النبات ، مثل القلقاس والجلاديولس وكروكس وغيرها من النباتات .

كورنثوس : مدينة (١٧٧٢٨ نسمة) باليونان ش ق البلوبونيز، وميناء على خليج كورنثوس . تتاجر فى الحرير وزيت الزيتون والفواكه . أسست ١٨٥٨ بعد أن دمرت الزلازل كورنثوس القديمة وأعيد بناؤها ١٩٢٨ بعد أن دمرها زلزال آخر . وكورنثوس القديمة على بعد خمسة كم ج غ كورنثوس الجديدة ، وهى قرية صغيرة الآن . ولكنها ذات موقع استراتيجى على برزخ كورنثوس . وكانت مدينة غنية قوية فى بلاد الاغريق القديمة ، ومركزا فكريا عظيما ، وهى من مدن الدوريين ، وكانت موجودة من عهد هوميروس ، وأصبحت فى عهد بريانڈر وخلفائه قوة بحرية ذات صولة ، واستعمرت سيراكوز وكورفو وبوتيدايا . أدى صراعها مع أثينا وتحالفها مع اسبرطة الى الحرب البلوبونيزية (٤٣١ - ٤٠٤ ق.م) . تزعمت كورفو بعد احتلال مقدونية لها الحلف الآخى الى أن استولت عليها روما ودمرتها ١٤٦ ق.م. أعاد يوليوس قيصر تعميرها ، وفى القرن ١٣ استولى عليها آل فلهاردوين ، ثم حكمها أمراء ايطاليون متعددون ، ودخلت فى حكم تركيا ١٤٥٨ ، والبندقية ١٦٨٧ . استعادتها تركيا ١٧١٤ ، ثم انتزعها منها الثوار اليونانيون ١٨٢٢. وخليج كورنثوس ، ذراع من البحر الأيونى طوله ١٢٩ كم ، واتساعه ٥ - ١٣ كم ، يقع بين اليونان الوسطى (فى الشمال) وشبه جزيرة البلوبونيز (فى الجنوب) ويصل بينهما برزخ كورنثوس الذى يبلغ طوله ٣٢ كم ، واتساعه ٦ر٥ - ١٣ كم . ويخترق هذا البرزخ سور قديم ، رممه الأباطرة البيزنطيون مرارا للدفاع عن شبه جزيرة البلوبونيز . وبموازاة السور تمتد قناة كورنثوس (١٨٨١ - ١٨٩٣) وتربط خليج كورنثوس بالخليج السارونى .

كورنثوس ، رسالة : رسالتان من رسائل العهد الجديد : الأولى من أطول وأهم رسائل القديس بولس ، كتبت عام ٥٥ ، تشتمل على عدة نواح مما ينبغى أن تكون عليه الحياة المسيحية ، فتتضمن نصائح ضد التحزبية ، وسفاح القربى ، وضد الخصومات والشهوانية ، وكذلك الاجابة عن عدة أسئلة خاصة بالزواج والعزوبة كما تحوى عدة نصوص مهمة جدا مثل تناول القربان المقدس (١١: ١٧ - ٣٤) ، ومدح قوى للمحبة (١٣) . والرسالة الثانية أقصر ، وقد كتبت بعد الأولى بسنة . تحوى دفاع بولس عن رسالته

مستندا الى مؤهلاته وأعماله ٠

كورنل ، ايزرا : (١٨٠٧ – ١٨٧٤) رأسمالى أمريكى ، مؤسس جامعة كورنل ، ومؤسس ومدير شركة التلغراف للولايات الغربية فى الولايات المتحدة ٠

كورنل ، كاترين : (١٨٩٨ –) ، ممثلة امريكية ٠ ذاعت شهرتها على الخصوص فى مسرحيات « القبعة الخضراء » ، و « الرسالة » ، و « كنديدا » ، و « انتيجون » ٠

كورنليا : سيدة رومانية ، عاشت فى القرن ٢ ق٠م٠ ، واشتهرت بثقافتها العالية ٠ كانت ابنة اسكيبيو أفريكانوس الأكبر ، وزوجة تيبريوس سمبرونيوس جراكوس ، وأم الأخوين تيبريوس وجايوس جراكوس ، اللذين هزا دعائم حكومة السناتو عندما حاولا معالجة المشاكل التى كانت روما تعانيها وقتئذ ٠ وقفت كورنيليا نفسها على تربية أولادها بعد وفاة زوجها فى مقتبل حياته ، وأحسنت تربيتهم ٠ ويروى أنه عندما كانت سيدة ثرية من الأشراف تحدثها ذات يوم عن جواهرها ، أشارت هى بيديها الى اولادها قائلة : « هاكم جواهرى » ٠

كورنو : اسم أعجمى لآلة من آلات الأوركسترا النحاسية ، والأصل فيها من جنس القرن، تمتاز بصوت عميق٠فتستعمل مع مجموعة الآلات الخشبية ، وتعد من تلك المجموعة ٠ وتوجد آلة باسم «كورنو انجليزى» تشبه آلة الأوبوا ، نغمها حادة متوسطة ، وتكتب لها الموسيقى على بعد الرابعة ٠ أثقل من الأصوات المسموعة فى الأداء ٠ انظر : قرن ، وبوق ٠

كورنو ، انطوان اوجسطين : (١٨٠١ – ١٨٧٧) ، عالم رياضة واقتصاد فرنسى ٠ قام بتطوير نظريات رياضية عن الفرص والاحتمالات ٠ كان من أوائل من حاولوا تطبيق الرياضيات فى المسائل الاقتصادية ٠ ومن مؤلفاته « بحوث فى الأسس الرياضية لنظرية الثروة » ١٨٣٨ ٠

كورنو ، مارى الفرد : (١٨٤١ – ١٩٠٢) ، فيزيقى فرنسى ٠ استاذ فى مدرسة البوليتكنيك بباريس من ١٨٦٧ ٠ درس سرعة الضوء دراسة دقيقة ، وأسهم فى علوم الصوتيات والبصريات والفلك ٠

كورنولس ، تشارلس ، ماركيز : (١٧٣٨ – ١٨٠٥) ، قائد بريطانى ٠ قاد معارك كارولينا الحاسمة فى حرب الثورة الأمريكية ، وختمت بهزيمته فى معركة يوركتون ٠ عين حاكما عاما للهند ، ثم نائبا للملك بايرلندا ٠ شهر باصلاحاته الهامة فى الهند (١٧٨٦ – ٩٣) ، ولاسيما تنظيمه لمقاطعتى البنغال وبيهار من الناحيتين الادارية والمالية ٠ ملك بالفعل الملتزمين للأراضى ، وفرض عليهم ضريبة دخل محدودة ٠

كورنوول : مدينة (١٨١٥٨ نسمة) ، ج٠ق اونتاريو ، كندا ، على نهر سنت لورنس فى ج٠ق أوتاوا ٠ ميناء على الطرف الشمالى الشرقى لقناة كورنوول (طولها ١٧ كم ، وبها ٦ أهوسة) ٠ بها حوض جاف ٠ تصنع المنسوجات والملابس والكيمياويات والأثاث ومستخرجات الألبان التى تنتجها الجهات المجاورة ٠

كورنوول : مقاطعة بحرية (٣٥٣٥ كم٢ ، ٣٤٥٦١٢ نسمة) ، ج غ انجلترا ، عاصمتها بودمن ٠ شبه جزيرة ينتهى رأسها فى لاندزاند ، والاقليم هضبة منخفضة ، وبه وديان خصبة لانتاج الألبان٠

تضم الولاية جزر سلى المشهورة بتصدير الزهور ، عرف تجار قدماء الاغريق مناجم القصدير بها ٠ وظلت لهجة كورنوول مميزة حتى القرن ١٨ ٠ هى الآن مركز هام لصيد الأسماك ٠ مناخها ومدنها الساحلية الجميلة جعلت منها اقليما سياحيا ٠

كورنى ، بيير : (١٦٠٦ – ١٦٨٤) ، شاعر المأساة الفرنسى٠ ولد فى روان ، وتعلم على الرهبان الجزويت ، ودرس القانون ، ونزح الى باريس عندما نالت أول مسرحياته النجاح ٠ بدأ أعماله الأدبية الكبيرة بمسرحية « ميديا » ١٦٣٥ ، ثم أتبعها بمسرحية « السيد » ١٦٣٧ التى نالت نجاحا كبيرا ، وأصبحت نموذجا فى اللغة الفرنسية ، ولكن رغم ما لاقت من نجاح لم يرض أعضاء الأكاديمية الفرنسية عنها ، وعابوا عليها نقلها عن الأدب الاسبانى، وأن ناظمها لم يراع فى بنائها القواعد الكلاسيكية ٠ وكان أبطال روايات كورنى يتميزون باخضاع العاطفة للارادة ، والتمسك بأداء الواجب ٠ وقد أفل نجم كورنى فى أواخر أيامه عندما تفوق عليه راسين ، وانتزع الشهرة منه ٠

كورنيت : « كورنيت » اسم أعجمى يطلق على آلة من آلات النفخ النحاسية ، وهى نفير صغير يستعمل غالبا فى الفرق النحاسية، وفى المجموعات الآلية ٠ انظر : أوركسترا ، وترومبت ٠

كورنيش ، فون : (١٨٦٢ – ١٩٤٨) ، جغرافى بريطانى ٠ اهتم بدراسة علاقة الجغرافية بالاستراتيجية العسكرية ، وبدراسة حركات الأمواج ، والمد والجزر ٠

كورنيل ، جامعة : معظم كلياتها فى ايتكا بولاية نيويورك ، غير طائفية ، تتلقى مساعدات خاصة ، وتمدها الحكومة بالمال ٠ التعليم فيها مختلط ٠ وافتتحت ١٨٦٨ ، فيها كليات : الآداب والعلوم والطب وفن البناء والهندسة ٠ وفيها مدارس ادارة الأعمال التجارية والتدبير المنزلى والتغذية والحقوق والطب البيطرى والعلاقات الصناعية والعمل ٠

الكورو : منطقة أثرية بالسودان على الشاطىء الشرقى للنيل بين الشلالين ٣ و ٤ ، على مقربة من العاصمة نبتا ، احدى الجبانات الملكية ، بها أكثر من خمسين هرما لبعض ملوك كوش ٠ أشهر من دفنوا فيها : بيعنخى ، وشباكا ، وشبتكا ، وتنوت – أمانى (من القرنين ٨ و ٧ ق٠م) ٠

كوروسو ، سابورو : (١٨٨٦ – ١٩٥٤) ، دبلوماسى يابانى، وقع – بوصفه سفيرا لليابان فى المانيا – ميثاق برلين ، فى سبتمبر ١٩٤٠ ٠ عين مبعوثا خاصا الى الولايات المتحدة للتفاوض معها على تخفيف حدة التوتر بين البلدين ، ولكن الهجوم على بيرل هاربر قطع المفاوضات فى ديسمبر ١٩٤١ ٠

كورولينكو ، فلاديمير جلكتيونوفتش : ١٨٥٣ – ١٩٢١) كاتب روسى ٠ ألف قصصا قصيرة ، وكان من أكبر المروجين لمبادىء الأحرار ٠ رحب بسقوط القيصرية ١٩١٧ ، ولكنه لم يستطع أن يرضى عن الثورة البلشفية فيما بعد ٠

كورونا : مدينة (١٣٣٨٤٤ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كورونا ٠ ش٠غ اسبانيا ٠ ميناء هام على المحيط الأطلنطى ٠

كورونا : حاولت حكومة الجمهورية التشيكوسلوفاكية الأولى (١٩١٨ – ١٩٣٨) أن تنتهج سياسة مالية مستقرة ، فنظمت النقد ، وقررت ضرب الكورونا ٠ وفى ١٩٢٩ تحدد وزن الكورون

ب (٤٤ر٥٨ جرام) من الذهب · ولكن بعد الحرب الأخيرة ارتبط سعر الكورون بالروبل الروسى ، فاصبح يساوى ١ر٨٠ كورون ، والدولار الأمريكي يساوى ٧ر٢٠ كورون ·

كورونا ، لا : مدينة (١٣٣٨٤٤ نسمة) عاصمة مقاطعة لا كورونا ، ش· غ· اسبانيا فى جاليسيا ، وميناء على المحيط الأطلنطى · ترجع نشأتها الى ما قبل عهد الرومان · وازدهرت ميناء ومركزا للنسيج فى العصور الوسطى · خربها دريك (١٥٩٨)، وكانت مسرحا لموقعة هامة بحرب شبه الجزيرة ، جرح خلالها سير جون مور جرحا قاتلا ١٨٠٩ ·

كورى : ميناء (٢١٠٩٩٦ نسمة) ، ج·غ هونشو باليابان ، على خليج هيروشيما · قاعدة بحرية هامة ·

كورى ، ايف دنيس : (١٩٠٤ –) ، كاتبة ومحاضرة وعازفة على البيانو ، فرنسية · ابنة مارى وبيير كورى · كتبت ترجمة ممتازة لأمها مدام كورى نشرت ١٩٣٧ ، وترجمت الى ح ٢٥ لغة · قدمت ايف أول حفلة موسيقية لها فى باريس ١٩٢٥، ثم عرفت كذلك بانها ناقدة موسيقية · وفى الحرب العالمية ٢ كان لها نشاط فى الحركة الفرنسية الحرة · وبوصفها مراسلة حربية زارت (١٩٤١ – ١٩٤٢) جبهات القتال ، وكتبت وصفا لجولتها بعنوان « رحلة بين المحاربين » ١٩٤٣ ·

كورى ، بيير : (١٨٥٩ – ١٩٠٦) ، وزوجته مارى سكلودوفسكا كورى (١٨٦٧ – ١٩٤٣) ، كيماويان وفيزيقيان فرنسيان · ولدا ببولندا · اهتم بيير بعلم بناء البلورات، وبتأثير درجة الحرارة على المغنطيسية ، وبضرب من القطبية الكهربية التى اكتشفت فى البلورات · ودرست مارى اليورانيوم وهو العنصر ذو النشاط الاشعاعى فى خام البتشبلند · فانضم بيير اليها ، واكتشفا البولونيوم والراديوم ١٨٩٨ ، وفصلا جراما من أملاح الأخير ١٩٠٢ · وعينا الوزن الذرى ، وخواص العنصرين المذكورين، وشاركا بيكيريل فى جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٠٣ ، لعملهما فى النشاط الاشعاعى ، ثم ظفرت مارى بالجائزة المذكورة ١٩١١ لفصلها فلز الراديوم · انظر : جوليوت – كورى ، وايرين ·

كورى ، كارل فرديناند : (١٨٩٦ – ١٩٥٧) وزوجته جيرتى تريزا (رادنتز) كورى (١٨٩٦ – ١٩٥٧) عالمان أمريكيان بالكيمياء الحيوية · ولدا فى تشيكوسلوفاكيا ، وحصلا على دكتوراه فى الطب من الجامعة الألمانية ببراج ١٩٢٠ · تزوجا ١٩٢٠، وزارا الولايات المتحدة ١٩٢٢ ، ومنحا الجنسية الأمريكية ١٩٢٨ · ولبحوثهما الموفقة فى الكيمياء الحيوية ، وخاصة فى أيض الفحمائيات والخمائر ، اقتسما مع ب·أ· هوساى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٧ ·

كوريا : شبه جزيرة بشرقى آسيا (٢٢٠٧٤٠ كم٢ ، و ٢٥٩٠٠١٤٢ نسمة) ، أرضها جبلية ، يحدها شمالا نهرا يالو وتومين ، وغربا خليج كوريا ، وجنوبا مضيق كوريا والبحر الأصفر ، وشرقا بحر اليابان · تضم حوالى ٣٤٠٠ جزيرة صغيرة · تمتد أشهر سلسلة جبالها بحذاء الساحل الشرقى ، ويبلغ ارتفاعها ٢٦٢٦ مترا (جبل كوانمو) · غنية بثروتها المعدنية (الذهب والحديد والتنجستن والفحم) ، وتتوفر بها الأخشاب · تزدهر الصناعة بكوريا الشمالية ، أما الجنوبية فتعتمد على الزراعة · ومن حاصلاتها الأرز والشعير وفول الصويا والتبغ ، تمدها شواطئها الطويلة بالأسماك · يعتنق معظم الكوريين خليطا من البوذية والكنفوشية والشامانية ، وبها أقلية من المسيحيين · يمتد تاريخها المدون الى القرن ١٢ ق·م حينما أسس عالم صينى اسمه كيتزى مستعمرة فى بيونجيانج · وفى القرن ٧ نشأت مملكة سللا الوطنية بتأييد الصين ، ومدت نفوذها فى أنحاء كوريا · وقام الدكتاتور اليابانى هيديوشى (١٥٩٢ – ٩٦) باحتلال كوريا فى أثناء حملته على الصين · واصبحت كوريا تابعة للصين فى أوائل القرن ١٧ · وفى ١٨٧٦ أجبرت كوريا ، التى عرفت لفترة طويلة باسم المملكة المنعزلة – على ترك عزلتها بقبول معاهدة تجارية مع اليابان · وأدى انتصار اليابان فى الحرب الصينية – اليابانية ١ (١٨٩٤ – ٩٥) ، ثم فى الحرب الروسية – اليابانية (١٩٠٤ – ٥) ، الى انضمام كوريا اليها ١٩١٠ · وفى الحرب العالمية ٢ وعدت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين بمنح كوريا استقلالها ، بناء على المؤتمر الذى عقد بالقاهرة ١٩٤٣ ، ولكن بانتهاء الحرب انقسمت كوريا الى مناطق احتلال : الروس شمال خط عرض ٣٨° ، والأمريكيون جنوبه · واصبح هذا التقسيم معترفا به عندما تعذر التعاون بين القسمين · ونشأ فى كل منهما نظام للحكم : جمهورية كوريا فى الجنوب (عاصمتها سيول) ، وجمهورية كوريا الشعبية فى الشمال (عاصمتها بيونجيانج) · وكان سنجمان رى اول رئيس لكوريا الجنوبية بناء على الانتخابات التى أجريت تحت رقابة الأمم المتحدة ١٩٤٨ · وانسحبت جميع قوات الاحتلال فى منتصف ١٩٤٩ ، وفى ٢٥ يونيو ١٩٥٠ أغارت كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية ، فاعتبرها مجلس الأمن معتدية (ولم يحضر الاتحاد السوفيتى هذا الاجتماع عامدا) · وتمكنت قوات الأمم المتحدة (بقيادة جنرال ماك آرثر) من وقف الغزاة ، وانشأت منطقة دفاعية على بعد ٨٠ كم من بوزان ، على الساحل الشمال الشرقى · ولكن قوات الأمم المتحدة اضطرت الى الزحف حتى حدود منشوريا ، ازاء الهجوم المضاد الذى يهدف الى غزو انشون ، الا أن دخول الصين الشيوعية فى الحرب فى نوفمبر غير الموقف مرة ثانية ، واضطرت قوات الأمم المتحدة للتقهقر بعيدا تحت خط العرض ٣٨ ، حتى أوائل ١٩٥١ عندما بدأت هجوما مضادا دفع الأعداء الى ماوراء خط العرض ٣٨ · وفى يوليو ١٩٥١ بدأت محادثات الهدنة فى كيسونج ، واستمرت حتى الخريف فى بانمونجوم ، ولكن الموقف تأزم فى يوليو ١٩٥٢ ، عندما تقرر تبادل الأسرى (فلقد رفض الشيوعيون اقتراح الأمم المتحدة بشأن العودة الى أوطانهم) ، واصبح القتال عنيفا بعد أكتوبر ١٩٥٢ عندما تأجلت محادثات الهدنة الى أجل غير مسمى ، وتنافس كل من الفريقين للقبض على زمام الأمور فى منطقة التلال الواقعة بوسط كوريا · وفى ١٩٥٣ وافق الشيوعيون فجأة على اقتراح الحلفاء بشأن تبادل المرضى والجرحى من الأسرى ، واستؤنفت محادثات الهدنة ، ووقعت فى يوليو ١٩٥٣ اتفاقية تقسيم كوريا عند خط العرض ٣٨° ، واستمر النزاع حول مسألة تبادل الأسرى الى مابعد الهدنة · وعقدت كوريا الجنوبية معاهدة الدفاع المتبادل مع الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٥٣ · أقام جيش كوريا الجنوبية فى ٦ يونيو ١٩٦١ حكومة عسكرية واضطر سنجمان رى الى الرحيل · ووقعت كوريا الشمالية اتفاقيات التعاون مع روسيا

والصين الشعبية ١٩٥٣ ، ثم وقعت معاهدة أخرى مع الصين الشعبية (١١ يوليو ١٩٦١) . فشلت كلتاهما فى الانضمام للأمم المتحدة ١٩٥٧ .

كوريتسا : كورشو ، بالألبانية ، مدينة (٢٤٠٣٥ نسمة) ، ج ق ألبانيا ، قرب الحدود اليونانية . المركز التجارى والزراعى الرئيسى لسهل خصيب . من أهم صناعاتها طحن الدقيق ، وصناعات الألبان ، والتقطير ، والتبغ . دمرها الأتراك ١٤٤٠ ، ولكن نمت من جديد بعد القرن ١٦ . طالب بها اليونان منذ استقلال ألبانيا فى الحروب البلقانية ، واحتلتها القوات اليونانية (١٩١٢ - ١٩١٣) فى أثناء الحروب البلقانية ، ثم فى أوائل الحرب العالمية ١ . احتلها الفرنسيون باسم الحلفاء (١٩١٦ - ١٩٢٠) . وفى الحرب العالمية ٢ احتلتها اليونان بعد هجوم الايطاليين عليهـا . بالمدينة مسجد كبير يرجع للقرن ١٥ ، وعدد كبير من المبانى الحكومية الحديثة .

كوريتيبا : مدينة (١٤١٣٤٩ نسمة) ، عاصمة ولاية بارانا ، ج ق البرازيل . أسست فى القرن ١٧ ، مع حركة الاندفاع وراء الذهب . أصبحت مركزا للزراعة وتربية الماشية . قامت بها بعض الصناعات منذ أوائل القرن ٢٠ . بها جامعة بارانا .

كوريجيو : (١٤٩٤ - ١٥٣٤) ، مصور ايطالى فى طراز الباروك، اسمه الأصلى انتونيو الجيرى ، أثر كثيرا فى الفن الايطالى فى القرنين ١٦ و ١٧ ، برسمه الصور المصغرة ، وبرقة استخدامه الضوء والظل والألوان . من أهم أعماله الجصية « صعود العذراء » المصورة على قبة كاتدرائية بارما .

كوريكو : مدينة (٢٦٧٧٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كوريكو ، بوسط شيلى . أسست ح ١٧٤٣ . سوق للماشية والمنتجـات الزراعية . أهم صناعاتها طحن الحبوب وتقطير الخمور .

كوريل ، جزر : مجموعة جزر (١٤٧٦٣ كم٢ ، ١٧٥٤٩ نسمة)، تقع ش المحيط الهادى بين كمتشتكا وهوكايدو ، تضم ح ٥٠ جزيرة بركانية ، وتشتهر باستخراج الكبريت وصيد الأسماك . استولت عليها اليابان ١٨٧٥ ، ثم ضمت الى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ بموجب اتفاقية يالتا .

كورين ، اوجاتا : (١٦٥٥ - ١٧١٦) مصـور ومزخرف يابانى ، اشتهر بأعمال اللاك . أشغاله المطعمة بالمعدن الأبيض ومحار اللؤلؤ تشير الى تأثير فنان من أسلافه : هو كويتسو ، ولكنه خالف التقاليد والقواعد المتعارف عليها والأشكال الطبيعية ، وابتدع أسلوبه الخاص . وتعتبر مدرسة كورين مدرسة يابانية بأحاسيسها .

كورينتس : مدينة (٥٦٥٤٤ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كورينتس، ش. ق. الأرجنتين ، ميناء على نهر بارانا ، فى منطقة زراعيـة رعوية .

كوريوبسس : نباتات حولية أو معمرة، من جنس«كوريوبسس»، ذات أزهار صفر أو صفر ضاربة الى حمرة . تشبه الأقحوان ، وبعضها يسمى « كاليوبسس » .

كوريه ، پول لويس : (١٧٧٢ - ١٨٢٥) ، كاتب سياسى فرنسى ، ومن علماء الدراسات القديمة . تعد ترجمته ١٨١٠ لقصة « دافنس وخلوا » اليونانية من الأعمال الأدبية الممتازة . تمتاز مذكراته ورسائله السياسية بأسلوبها المتوقد وحبكتهـا الفنية ورشاقتها الأصيلة .

كوزا ، الكسندر چون : (١٨٢٠ - ١٨٧٣)، اول امير يعين لحكم رومانيا بعد نيلها استقلالا ذاتيا من تركيا . ويعرف أيضا باسم الكسندر چون ١ . انتخب أميرا لكل من البغدان والأفلاق ١٨٥٩ ، واعترفت به تركيا أميرا لرومانيا بعد اتحادهما ١٨٦١ ، ولكنه اضطر ١٨٦٦ للنزول عن منصبه بسبب فساد حكمه .

كوزان ، فكتور : (١٧٩٢ - ١٨٦٧) ، فيلسـوف ومرب فرنسى . كان انتقائيا يختار من كل مذهب ما يروقه ، فقد رأى فى كل مذهب جانبا من الحق .

كوزجارتن ، يوهان جوتفـريد : (١٧٨٢ - ١٨٦٢) ، مستشرق ألمانى . درس اللاهوت والفلسفة فى ألمانيا ، ثم سافر الى باريس حيث تتلمذ لشيخ المستشرقين فى عصره دى ساسى ، وتعلم اللغات العربية والفارسية والتركية . تولى التدريس بجامعة فينا ، وكان صديقا للشاعر الألمانى جوته ، فاطلعه على كثير من آداب الشرق . من آثاره نشر « معلقة عمرو بن كلثوم » مع ترجمة لاتينية وأخرى ألمانية . نشر الجزء الأول من « ديوان الهذليين » ، ونحوا للغة العربية ، ومختارات من الأدب العربى .

كوزلنج ، فدكون : (١٨٨٧ - ١٩٤٥) ، زعيم فاشى نرويجى، أسس حزب الاتحاد القومى ١٩٣٣ . ساعد الغزو الألمانى للنرويج ١٩٤٠ . عين رئيسـا للوزراء (١٩٤٠ و ١٩٤٢ - ٤٥) تحت سيطرة الاحتلال الألمانى . وبعد انتهاء الحرب ، اتهم بالخيـانة العظمى ، وأعدم . صار اسمه صنوا لخائن .

كوزموس : من نباتات الحدائق الحوليـة ، تنتمى الى جنس « كوزموس » ، من الفصيلة المركبة . الأزهار قرمزية ، أو حمر ، أو بيض ، أو برتقالية اللون .

كوزنتسا : مدينة (٤٨١٧٢ نسمة) ، فى كلابريا ، ج ايطاليا. المدينة الرئيسية فى ولاية بروتاى القديمة . يقال ان الملك القوطى الرك ١ دفن بقاع نهر بوسنتو الذى حول مجراه مؤقتا . وبهـا قلعة من العصور الوسطى ، بناها الامبراطور فردرك ٢ ، وكاتدرائية ومتحف آثار .

كوزنيتسك ، حوض : ويسمى (كوزباس) اختصارا . أغنى مناطق الفحم فى الاتحاد السوفيتى . (ح ٢٦٠٠٠ كم٢) بروسيا. ج سيبريا الوسطى . احتياطيه الضخم من أجود أنواع الفحم . مراكز التعدين هى : انزيرو - سودزنسك ، وكمروفو ، ولنينسك - كوزنيتسكى . تتركز الصناعة المعدنية الحديثة فى ستالينسك .

كوزينتسى ، فرانسيس : (١٧٥٩ - ١٨٣١) ، كاتب وناقد مجرى . من زعماء حركة اصلاح اللغة المجرية . نبغ فى الشعر التعليمى ، وفى الترجمات والسير النثرية . له ترجمة ممتازة لبعض مسرحيات شيكسبير .

كوزيوسكو ، ثاديوس : (١٧٤٦ - ١٨١٧) ، قائد بولندى. حارب فى صفوف رجال الثورة الأمريكية ، فى طليعة أبطال تحرير بولندا قاد ثورة ضد السيطرة الروسية والبروسية ١٧٩٤ ، ولكنها أخفقت .

كوس : جزيرة ببحر ايجه (ح ٢٨٧ كم٢ - ١٨٥٤٥ نسمة) باليونان ، الجزيرة الثانية من حيث المسـاحة فى مجموعة جزر

الدوديكانيز ، على بعد نحو ح ٤ كم· من ساحل آسيا الصغرى · اهم مدنها **كوس** (٧٩٥٥ نسمة) · كانت مركزا ثقافيا هاما فى العهد الرومانى · موطن أبوقراط ·

كوساك ، صوفيا : (١٨٩٠ –) ، روائية بولندية ، ومن رواد الرواية التاريخية والنهضـــة الأدبية الكاثوليكيـــة · من رواياتها : « الوهج » ١٩٢٢ ، تصف فيهـــا الغزو البلشفى (١٩١٧ – ١٩١٨) ، و « الملك المجزوم » ١٩٣٧ ، و « بارك الله فى المتواضعين » ١٩٣٨ ·

كوسة : انظر : قرع ·

كوستا ، ايساك دا : (١٧٩٨ – ١٨٦٠) شاعر هولندى من أسرة ارستقراطية يهودية · اعتنق المسيحية ، وألف شعرا يفيض بالعاطفة الدينية المسيحية · كتب أيضا تاريخا لليهود ·

كوستا ريكا : معناها بالاسبانية : الساحل الغنى · جمهورية (٤٩٨٢٦ كم٢ ، و ١٢٠٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها سان هوسيه · تقع الجمهورية بأمريكا الوسطى بين البحر الكاريبى (الشمال الشرقى) والمحيط الهادى (جنوبا وغربا) · والمنطقة الشمالية الشرقية سهل فسيح تغطيه الغابات الكثيفة ، ويتألف الشمال الغربى من غابات وجبال واطئة · وقلب البلاد هو الهضبة الوسطى فى الحزام الجبلى ، حيث توجد كارتاجو وهيريديا والاهويلا · وقد سهلت قلة عدد السكان الهنود الغزو الاســـبانى · وقسم المستعمرون الأراضى ضياعا صغيرة المساحة · وكانت كوستا ريكا تتبع فى الحكم ولاية جواتيمالا حتى ١٨٢١ ، حينما ظفرت باستقلالها عن اسبانيا ، فضمت (١٨٢١ – ٢٣) الى الامبراطورية المكسيكية التى أقامها ايتوربيدا · وصارت (١٨٢٣ – ٣٨) عضـــوا فى اتحاد أمريكا الوسطى الفدرالى · أدخلت زراعة البن فى أوائل القرن ١٩ ، فاصبح المحصول الرئسى للبلاد · وفى ١٨٧٤ أسس م· كوبر كيث الأمريكى مدينة ليمون ، وادخل زراعة الموز على الساحل الكاريبى · وتتصل مدن الهضبة بسكك حديدية ، وطرق ممهدة ، كما تتصل بثغر بونتاريناس على المحيط الهادى · ويفخر الأهلون بنظمهم الديمقراطية ، ويسود السلام علاقاتهم بجيرانهم· تلعب كوستا ريكا دورا فعالا فى منظمات جامعة الدول الأمريكية · اشتركت فى الحرب العالمية ٢ الى جانب الحلفاء ، وانضمت الى الأمم المتحدة ١٩٤٥ ·

كوستروما : مدينة (١٢١٢٠٥ نسمة) بوسط روسيا الأوروبية، على نهر الفولجا · مركز لصناعة المنسوجات الكتانية · ضمتهـــا موسكو ١٣٦٤ · نودى فيها بميخائيل رومانوف قيصرا ١٦١٣ ·

كوستس ، چورج واشنطن پارك : (١٧٨١ – ١٨٥٧)، كاتب مسرحى أمريكى · كتب عدة مسرحيات مثلت فى الربع الثانى من القرن ١٩ ، أهمها : « النبوءة الهندية » ١٨٢٧ ، و « الطريق الحديدى » ١٨٣٠ · تزوجت ابنته مارى من روبرت لى ·

كوستور : احدى الوظائف في روما القديمة ، كان يشغلها اثنان مهمتهما الاشراف على الخزانة الى جانب بعض الاختصاصات التشريعية والجنائية · زيد عدد شاغليها الى اربعة فى ٤٢١ ق·م ، ثم صاروا عشرين فى عهد صلا ، واربعين فى عهد قيصر · جعلهم أغسطس عشرين · كانوا من الناحية النظرية نوابا للقنصـــل والبرايتور والبروقنصل · وكانت الوظيفة مطمحا لشباب الرومان ، اذ كانت أولى الوظائف فى ســـلم الوظائف العـــامة الرومانيـــة ·

كوستى : بلدة بمديرية النيل الأزرق ، بجمهورية السودان جسر للسكة الحديدية على النيل الأبيض ، ومصنع لتعبئة اللحوم ·

كوسكو : مدينة (٤٥١٥٨ نسمة) على ارتفاع ٣٤١٨ م· ، عاصمة محافظة كوسكو فى ج· بيرو ، يرجح أن القبائل التى عاشت قبل الانكا كانت تحتلها ، وتقول الأساطير ان مانكو كاپاك أول ملوك الانكا هو الذى انشاها · دخلهـــا بيزارو ١٥٣٣ · معظم سكانها الآن من الهنود · مركز زراعى ، وبها مصـــانع للمنسوجات الصوفية ·

كوسل ، البرخت : (١٨٥٣ – ١٩٢٧) ، فسيولجى المانى ، استاذ بجامعة هيدلبرج (١٩٠١ – ١٩٢٧) · تخصص فى الكيمياء الفسيولوجية ، وعكف على دراسة البروتينات ، والخلية ، ونواتها ، فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٠ ·

كوسوث ، لويس : (١٨٠٢ – ٩٤) بطل وثائر هنغارى · من أبرز الشخصيات التى لعبت دورا خطيرا فى الثورة الهنغارية ، مارس ١٨٤٨ · كان حر المذهب ، ووطنيا متطرفا ، شديد التأثير فى الجماهير · اختير رئيسا للحكومة التى الفت للدفاع الوطنى ضد القوات الامبراطورية · صار (أبريل ١٨٤٩) رئيسا للجمهورية الهنغارية الجديدة ، ولكنه كان دكتاتوريا فى مواجهة الموقف الحربى الحرج ، حينما أطبقت القوات النمساوية والروسية على هنغاريا ، وقمعت الثورة بعنف وقســـوة ، ففر الى تركيا ، وقضى بقيـــة حياته منفيا عن البلاد · رفض قبول عفو الحكومة النمســـاوية عنه ١٨٩٠ ، ومات فى ايطاليا ·

كوسوفو : سهل ، ج· غ· بلاد الصرب بيوجوسلافيا ، شـــهد انتصار الأتراك على الصرب والبلغار وحلفائهم فى غ أوروبا ١٣٨٩ ، وعلى المجر الذين كان يقودهم هنياد ١٤٤٨ ، وقبيل معركة كوسوفو الأولى قتل السلطان مراد بيد جندى صربى ·

كوساس ، هنديك : (١٨١٢ – ٨٣) ، روائى فلمنكى · يعتبر مؤسس الأدب الفلمنكى الحديث · من رواياته التـــاريخية « أسد فلاندر » ١٨٣٨ ، ومن قصصه التى يصف فيها حيـــاة الريف « السيد الفقير » أو « النبيل الفقير » ١٨٥١ ·

كوسيجين ، اليكسى : (١٩٠٤ –) ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى (أكتوبر ١٩٦٤) · انضم الى الجيش الأحمر ١٩١٩ · عمل مدرسا وتاجرا ثم مديرا لمصنع نسيج · عين قومسيرا لصناعات النسيج (١٩٣٩ – ١٩٥٣) · اتخذ طريقـــه فى الحزب الشيوعى بهمة · انضـــم الى مجلس السوفييت الأعلى ١٩٥٧ ، ثم عين نائبا اول لرئيس الوزراء ١٩٦٠ ، وظل عضـــوا فى اللجنة المركزية لمجلس السوفييت الأعلى · خلف خروشوف فى رياسة الوزراء (١٩٦٤) ·

كوش : امارة هندية سابقة (٢٣٣١٠ كم٢ ، ٥٦٧٦٠٦ نسمة) تقع غ الهند · أصبحت ١٩٥٦ جزءا من حكومة بومباى · معظم أراضيها قاحلة بور ، وملحة ، وبخاصة بالشمال · يحـــدها غربا بحر العرب ·

كوش : اسم قديم لبلاد النوبة الواقعة ج منحنى كورسكو · ظهر أيام الأسرة ١٢ (٢٠٠٠ ق·م) · ويرجح أن « كرما » كانت يومئذ عاصمة كوش ، وصـــار فى أيام الدولة الحديثة اسما

النوبة الجنوبية كلها ، وبه نعت ملوك « نبتا » ، فكانوا يسمون الكوشيين او ملوك كوش فى النصوص الأشورية واليونانية . ويطلق علماء الدراسات المصرية اسم المملكة الكوشية على الدولة التى ظهرت فى القرن ٨ ق.م فى السودان .

كوشتسا : مدينة (٥١٦٨٩ نسمة) ، ج.ق. سلوفاكيا فى تشيكوسلوفاكيا ، بها صناعة منسوجات وآلات وأغذية وتبغ ، كانت تنتمى للمجر حتى ١٩١٨ ، وعادت اليها (١٩٣٨ - ١٩٤٥) حين أصبحت العاصمة المؤقتة لحكومة تشيكوسلوفاكيا ، وأعيدت لتشيكوسلوفاكيا . بها قصور ضخمة كانت مساكن للأمراء المجيار ، وكاتدرائية سنت اليزابيث من الطراز القوطى ، القرن ١٤ .

كوشنى ، أرثر روبرتسون : (١٨٦٦ - ١٩٢٦) ، طبيب وأقراباذينى اسكتلندى . درس تأثير الديجيتالا على القلب ، وافراز البول ، ومفعول المتجازءات البصرية ، وارتباط بعض أعراض القلب بالانقباض الخيطى الأذينى .

كوشنيل : صبغ طبيعى قرمزى اللون ، يستخلص من أجسام اناث حشرة قشرية تعيش على بعض أنواع نبات الصبار . وكان يستعمل لصبغ الصوف والحرير ، واستبدل به الأصباغ التخليقية .

كوشون ، بيير : (ت. ١٤٤٢) ، أسقف بوفيه . رأس المحكمة التى أدانت جان دارك فى روان ١٤٣١ .

كوشى ، أوجسطين لويس ، بارون : (١٧٨٩ - ١٨٥٧) ، عالم رياضة فرنسى . عين أستاذا للرياضة (١٨١٦ - ١٨٣٠) فى المدرسة البولتكنيكية ، والسربون ، وكوليج دى فرانس ، فى الوقت نفسه . والى جانب أعماله الهامة فى كل فروع الرياضة - وخاصة فى نظرية الدوال ، وحساب التفاضل والتكامل ، والتحليل الجبرى - أسهم فى علم الفلك والبصريات ، وديناميكا الموائع وغيرها . بلغت مؤلفاته وأبحاثه نحو ثمانمائة فى نظرية الموجات والتحليل الجبرى وحساب التفاضل والتكامل ، وتشتت الضوء .

كوشية : مجموعة من اللغات الحامية ، يتكلم بها فى جنوب مصر . انظر : لغة (حدول) .

كوشيشنج : بحيرة ج. أونتاريو ، ش. بحيرة سمكو ، وتتصل البحيرتان بقناة طبيعية يصرف نهر سفرن مياهها فى خليج جورجيا . مصيف يلتئم فيه مؤتمر كوشيشنج الذى ينعقد سنويا لمناقشة المسائل العامة .

كوشين : مدينة (٢٦٣٢٠ نسمة) ، ج.غ. مدراس بالهند . محصورة فى أراضى ترافنكور كوشين . ميناء هام على ساحل ملبار . تصدر منتجات جوز الهند والشاى والمطاط . زارها الرحالة ڤاسكودا جاما ١٥٠٢ ، وشيد بها الفونصو البوكرك حصنا برتغاليا ١٥٠٣ .

كوشين : مقاطعة (٦٤٧٥٠ كم٢ ، و ح ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، بأقصى ج. الهند الصينية . عاصمتها سايجون . تحدها كمبوديا شمالا ، وأنام فى الشمال الشرقى . من أهم الأقطار المنتجة للأرز فى العالم . غالبية سكانها من الأناميين ، وبها كذلك كمبوديون وشاميون ومجموعات صينية . كانت المقاطعة قسما من امبراطورية خيمر القديمة . غزاها الأناميون فى القرنين ١٧ و ١٨ وضمتها فرنسا فى منتصف القرن ١٩ . وفى ١٩٤٩ انضمت كوشين الى أنام وتونكين ، لتكون معهما دولة ڤيتنام . ثم ضمت الى ڤيتنام الجنوبية بمقتضى اتفاقية جنيف ١٩٥٤ . انظر : ڤيتنام .

كوشينج : مدينة (٥٨٠٠٠ نسمة) ، غ بورنيو ، وعاصمة سراواك على نهر سراواك ، وعلى بعد ٢٩ كم من الساحل . أكبر مدن سراواك . مركز تجارى يصدر دقيق الساجو والفلفل . مقر الحاكم البريطانى .

الكوڤاد : عادة توجد فى كثير من أنحاء العالم ، بمقتضاها يفرض على الزوج تابوات وتحريمات معينة ، وأنماط خاصة من السلوك ، حين يولد له طفل جديد ، ويعامل كما لو كان هو ، وليست زوجته ، الذى قام بولادة الطفل .

كوڤالفسكى ، ألكسندر أنوفريڤتش : (١٨٤٠ - ١٩٠١) ، عالم بالحيوان والأجنة روسى . شهر بوجه خاص بعمله الذى أوضح نشأة الفقاريات من اللافقاريات . فقد بين أن المراحل الأولى واحدة فى تكوين لافقاريات معينة ، وكذلك فى تكوين السهيم (حيوان حبلى بدائى) .

كوڤالفسكى ، سونيا أو صوفى : (١٨٥٠ - ١٨٩١) . عالمة رياضة روسية . نالت اجازة الدكتوراة ١٨٧٤ لبحثها الشهير عن المعادلات التفاضلية الجزئية . وفى ١٨٨٨ نالت جائزة بوردن من أكاديمية العلوم بفرنسا ، لمذكرة كتبتها عن دوران جسم صلب حول نقطة ثابتة .

الكوفة : مدينة (٢١٨٨٠ نسمة) بالعراق ، على الجانب الأيمن لنهر الكوفة أحد فروع الفرات ، وعلى بعد ١٠ كم ق النجف . وهى مدينة تاريخية هامة ، أسسها سعد بن أبى وقاص ٦٣٨ . وكانت مقر خلافة الامام على رضى الله عنه ، وبها مسجد الكوفة الشهير الذى قتل فيه الامام على. ينتسب اليها الخط الكوفى. وقد نافست البصرة فى مدارسها الفقهية واللغوية فى أيام الأمويين والعباسيين . وهى مركز للقضاء المسمى باسمها .

كوفكا ، كورت : (١٨٨٦ - ١٩٤١) ، سيكولوجى ألمانى من مؤسسى مدرسة الجشطلت . تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٢٨ ، ونشر ١٩٣٥ كتابه المشهور « مبادىء علم النفس الجشطلتى » . أكد مع كوهلر دور الاستبصار فى التعلم ، وحل المشكلات . وعرف الاستبصار بأنه الادراك الفجائى لعلاقات ذات دلالة بين مكونات الموقف ، نتيجة لاعادة بنائه بصورة جديدة .

كوفمان ، انجيليكا : (١٧٤١ - ١٨٠٧) ، مصورة سويسرية للأشخاص والأحداث التاريخية . أحرزت نجاحا كبيرا فى انجلترا وايطاليا بوصفها من أتباع سير جوشوا رينولدز . قلت شهرتها بعض الشىء فيما بعد لاعتمادها على السهولة والفتنة أكثر من الصفات الأخرى . كانت أيضا مغنية موهوبة ، وعرفت لغات كثيرة . لها لوحات شخصية لرينولدز وجاريك بمتحف ڤكتوريا وألبرت بلندن ، وأعمال كثيرة. فى المتحف الوطنى للفن بلندن ، والمتحف البريطانى .

كوفمان ، جورج س : (١٨٨٩ - ١٩٦١) ، صحفى وكاتب مسرحى أمريكى . اشتغل ناقدا مسرحيا لجريدة « التيمس » النيويوركية ، ورفع مستوى النقد . له مسرحيات كثيرة ، كتب أغلبها بالاشتراك مع آخرين . فاز بجائزة بوليتزر مرتين ١٩٣٢ و ١٩٣٧ . وكتب مع موس هارت مسرحية « ما حدش واخد منها حاجة » ، و « الضيف الذى حضر العشاء » ١٩٣٩ ترجمت الأولى الى

العربية ، كما اشترك مع ادنا فاربر فى كتابة « عشاء فى الساعة الثامنة » ١٩٣٢ ، و « باب المسرح » ١٩٣٦ .

كوفن ، چيمس هنرى : (١٨٠٦ - ١٨٧٣) عالم رياضة وارصاد جوية أمريكى . كان أستاذا للرياضة والفلسفة الطبيعية بكلية لافاييت ١٨٤٦ . بنى مرصدا فوق جبل جرايلوك ، حيث قام بصنع جهاز انيموميتر يسجل آليا . من بين مؤلفاته « رياح نصف الكرة الشمالى» ١٨٥٣/١٨٦٩ . و «مسار وظاهرة كرة نارية شهابية».

كوفنت جاردن : دار أوبرا فى لندن . أنشئت فى أرض المسرح الذى افتتحه چون ريش ١٧٣٢ ، ويقترن بأسماء بعض من ألمع الممثلين الانجليز ، مثل جاريك ، ومسز سيدونز ، وأسرة كمبل ، وغيرهم . وقد احترق هذا المسرح فى ١٨٠٨ فاعيد بناؤه ، ولكن البناء الجديد احترق فى السنة نفسها . واقيمت الدار الحالية ١٨٥٨ . وقد غنى فيها من مشاهير المغنين : پاتى ، وألبـــانى ، وكاروزو .

كوفنترى : مدينة (٢٥٨٢١١ نسمة) بمقاطعة ووروكشر ، بانجلترا . أسست فى القرن ١٤ . حوت مبانى قديمة . وهى مركز هام لصناعة الطائرات والأسلحة منذ ١٩١٤ . عانت الشىء الكثير من ويلات الغارات الجوية (١٩٤٠) اذ دمرت مئات المبانى وبينها كاتدرائية شيدت فى القرن ١٤ ، وشرد الآلاف من السكان .

كوفويد ، تشارلس آتوود : (١٨٦٥ - ١٩٤٧) عالم بالحيوان أمريكى . درس بجامعة كاليفورنيا (١٩٠٠ - ١٩٣٦). كان اخصائيا فى علم الحيوان البحرى ، وصحب بعثات الى المحيط الهادى، واخترع جهازا يمكن من الحصول على عينات من الأعماق البعيدة فى قاع المحيط . كان محررا لعدة مجلات علمية ، وكذلك لنشرات جامعة كاليفورنيا فى علم الحيوان (١٩٠٩ - ١٩٣٦) .

كوڤييه ، چورچ ليوپولد : (١٧٦٩ - ١٨٣٢) ، عالم بالحيوان وجيولوجى فرنسى . مؤسس علمى التشريح المقـارن والحفريات . امتاز باستخدام طريقة المقارنة فى دراسة تصنيف الحيوان والحفريات . وقام بدراســـات هامة فى علم الحيوان الترتيبى ، وبخاصة فى تركيب عظام الثدييات وتشريح الأسماك . اوضح فى كتابه « دروس فى التشريح المقارن » (١٨٠٠ - ١٨٠٥) أهمية شكل (مضادا لوظيفة) الأعضاء ، والترابط بين الأعضاء فى نفس الجسم ، باعتباره أساسا للتصنيف الترتيبى. طبق نظرية الترابط على دراسة الحفريات ، وأجمل طريقته فى استنباط شكل الأجزاء الرخوة من الحيوانات المتحجرة من بقاياها الهيكلية فى كتابه « بحوث على العظام الحفرية لذوات الأربع » ١٨١٢ . عارض فى كتابه « عالم الحيوان » ١٨١٧ ، الرأى القائل بترتيب الأشكال الحية فى سلسلة متصلة واحدة ، وصنف الحيوانات الى أربعـة أقسام : (الفقاريات ، والرخويات ، والمفصليات ، والشعاعيات)، ووازن فقط بين الأشكال فى كلّ قسم على حدة ، وأدت به دراساته للحفريات وتكوين الأرض الى رفض النظريات الخاصـــة بالتطور المستمر ، والى تأييد نظرية الكوارث . وكان كوڤييه أستاذا فى الكوليج دى فرانس ١٨٠٠ ، وموظفا بحديقة النبـاتات ١٨٠٢ ، ومديرا لجامعة باريس ، ١٨١٩ ، وكان تأثيره كبيرا فى توجيـــه التعليم العالى ، وانعم عليه بلقب بارون ١٨١٩ .

كوك : وقود يحضر بالتقطير الاتلافى للفحم الرخو . المنتجات الثانوية للعملية هى : النوشادر ، وقطران الفحم ، وغاز الاستصباح. يستعمل لفرن اللفح ، ولتحضير غاز الماء .

كوك ، ادوارد : (١٥٥٢ - ١٦٣٤) ، من فقهاء القـانون الانجليزى ، وأعظم المتفقهين فى القانون العام . عين المدعى العمومى، ثم المتحدث بلسان مجلس العموم ، ثم أفوكاتو عموميا ١٥٩٣ . وعرف بالشدة . وعين قاضيا ١٦٠٦ ، وناصر البرلمان ضد الملك . أيد سيادة القانون العام ، وأعلن مذاهب الحرية الشخصية ، ففصله الملك چيمس الأول ١٦١٦ ، ولكنه انتخب عضوا بالبرلمان ١٦٢٠ ، وأسهم بنصيب كبير فى صياغة ملتمس الحقوق ١٦٢٨ .

كوك ، توماس : (١٨٠٨ - ١٨٩٢) ، أسس فى بلدة لستر بانجـلترا ١٨٤١ وكالة سياحية تحمل اسمه ، نقلت أعمالهـــا الى لندن ١٨٥٢ ، وسرعان ما امتد نشاطها الى أوروبا والولايات المتحدة . لعل أعجب عملية نقل قامت بها الوكالة هى نقل ١٨٠٠٠ جندى الى الخرطوم ، لفك الحصار الذى ضربه المهدى على قوات الجنرال جوردون بالخرطوم ١٨٨٤ .

كوك ، جبل : أعلى مرتفعات نيوزيلند (٣٧٦٦ م) يقع غ. الجزيرة الجنوبية من نيوزيلند . يسمى أحيانا أيورانجى .

كوك ، جزر : مجموعة جزر (٢٢٧ كم٢ ، و ١٢٣٨٠ نسمة). ج المحيط الهادى ، ج ق ساموا . كانت تسمى جزر هرفى . تضم ست جزر مرجانية وجزيرتين بركانيتين هما راروتونجا ومانجالا . كشف بعض هذه الجزر چيمس كوك ١٧٧٣ ، وكشف الباقى چون وليامز ١٨٢٣ . أعلنت الجزر محمية بريطانية ١٨٨٨ ، وألحقت ببريطانيا ١٩٠٠ ، ووضعت ١٩٠١ تحت ادارة حكومة نيوزيلند . مركز الادارة فى راروتونجا التى يدار منها كذلك سبع جزر أخرى ش جزر كوك . السكان بولينيزيون . أشهر الصادرات عجين جوز الهند والفواكه .

كوك ، چيمس : (١٧٢٨ - ٧٩) ، مستكشف انجليزى وملاح. طاف حول العالم (١٧٦٨ - ٧١) وارتاد نيوزيلند والســاحل الشرقى لاستراليا . فند الشائعات عن وجود قارة جنوبية كبيرة . وفى رحلة الى المحيط الهادى الجنوبى (١٧٧٢ - ٧٥) بحث دون جدوى عن ممر يربط الأطلنطى بالهادى عبر أمريكا الشمالية . أعاد استكشاف جزر ساندويتش (١٧٧٨) ولقى مصرعه على يد سكان هاواى .

كوكا : شجيرة تتبع جنس « اريثروكسيلون » وخاصــــة « اريثروكسيلون كوكا » ، يستخرج منها الكوكايين وخاصة من أوراقها .

كوكا : نهر طوله ح ٩٦٥ كم. ينبع ، فى غ. كولومبيـــا ، ويجرى فى الأنديز شمالا ليتصل بنهر ماجدلينا .

كوكانوفسكى ، يان : (١٥٣٠ - ٨٤) ، أعظم شعراء بولندا فى عصر النهضة . من أبرز أعماله ترجمته لمزامير داود .

كوكايين : احد قلوانيدات أوراق الكوكا . يستعمل فى الطب كمخدر موضعى ، وبعض الناس يستعملونه بطرق غير مشروعة . والكوكايين بجرعات صغيرة يحدث تنبيها وزيادة فى النشـــاط الجسمانى ، ولكنه من المواد التى تحدث عادة الادمان . واستمرار استعماله يحدث خمولا فى الجهاز العصبى يؤدى الى الجنون . ولقد حلت الآن مواد أخرى محل الكوكايين فى التخدير الموضعى .

وهو من المخدرات التي تطبق عليها القوانين الخاصة .

كوكب : اطلق الاغريق اسم الكواكب المتحيرة على الأجرام السماوية التي تتحرك بين كوكبات النجوم ، بينما سميت هذه الأخيرة بالكواكب الثابتة ، لعدم تغير أوضاع بعضها بالنسبة لبعض . والنجوم ذات اضاءة ذاتية ، وهى تبدو متلألئة في السماء ، بينما الكواكب تعكس ضوء الشمس وتبدو ثابتة الضوء ، الا عندما تكون قرب الأفق . والكواكب أجرام مظلمة قريبة من الكروية ، تدور حول الشمس في عكس اتجاه عقارب الساعة . وكان بطلميوس يعتقد أن الأرض مركز العالم ، وأن الكواكب المتحيرة سبعة ، هى : القمر ، وعطارد ، والزهرة ، والشمس ، والمريخ ، والمشترى ، وزحل . وهى تدور حول الأرض في أفلاك تدوير ، (دوائر تتحرك مراكزها على محيط دوائر أخرى حول الأرض) ، وذلك لتفسير ابتعاد تلك الكواكب ، ثم اقترابها من الأرض . وبعد ذلك أعلن كوبرنيكوس أن الشمس هى في المركز ، وأن الأرض والكواكب الأخرى هى التى تدور حولها . واتضح أن القمر ماهو الا تابع للأرض ، ثم ازداد أفراد المجموعة الشمسية باكتشاف يورانوس ١٧٨١ ، ونبتون ١٨٤٦ ، وبلوتون ١٩٣٠ ، بالاضافة الى عدد كبير من الكواكب الصغيرة يزيد على ١٥٠٠ كويكب . أما ترتيب الكواكب حسب بعدها عن الشمس ، فهى : عطارد ، والزهرة ، والأرض ، والمريخ ، ثم الكويكبات ، والمشترى ، وزحل ، ويورانوس ، ونبتون ، وبلوتون . وتعتبر عطارد والزهرة كوكبين سفليين ، لأن مساريهما يقعان داخل مسار الأرض ، وتعتبر باقى الكواكب علوية . وأكبر الكواكب هو المشترى ، نحجمه ألف مرة حجم الأرض تقريبا ، ويليه زحل . ولعطارد والزهرة أوجه كالقمر . ومن الصعب ايجاد دورة كل منهما حول محوره . والمعروف أن دوران الكواكب الكبيرة حول محاورها أسرع من دوران الصغيرة ولكل كوكب أقمار خاصة به ، فيما عدا عطارد والزهرة وبلوتون . فللأرض تابع واحد ، وللمريخ تابعان ، وللمشترى ١٢ تابعا ، ولزحل تسعة ، وليورانوس خمسة ، ولنبتون تابعان .

كوكبان : مدينة قديمة باليمن (ح ١٠٠٠٠ نسمة) ، خمسين كم ش ق صنعاء . بها مساجد ودور هامة ، وحصن كوكبان ذو الشهرة التاريخية .

كوكبة (صورة سماوية) : مجموعة نجوم تبدو للناظر على هيئة معينة . ولما رسمت لها حدود أطلق الاسم على المنطقة التى تحتويها ، ويوجد في السماء ٨٨ كوكبة عين حدودها الاتحاد الفلكي الدولى ١٩٢٨ ، منها ٤٨ عرفها القدماء ، وأطلقوا عليها اسماء أبطال الأساطير ، مثل هرقل وفرساوس ، وأسماء حيوانات ، كالتنين والطائر والأسد ، وأسماء جماد ، كالميزان والاكليل . أما باقى الأسماء فهى لاتينية . ويوجد ١٢ كوكبة حول دائرة البروج (الكوكبات البروجية) . وفى ١٦٠٣ استخدم يوهان باير الحروف اليونانية بالاضافة الى اسم الكوكبة ، للاشارة الى نجومها حسب لمعانها ، أو حسب مواقعها النسبية عند تساوى اللمعان .

كوكتو ، چان : (١٨٨٩ ؟ – ١٩٦٣) ، شاعر فرنسى وكاتب مسرحى . من رواد النهضة الأدبية في فرنسا قبل الحرب العالمية ١ ، ثم أصبح من زعماء الجيل المعاصر من أدباء فرنسا الذين يميلون الى الواقعية والتجديد . من أشهر مسرحياته « الأبناء المتعبون » ١٩٢٩ ، و « الآلة الرهيبة » ١٩٣٦ . له بعض الأفلام السينمائية المعروفة ، مثل « دم الشاعر » ١٩٣٣ ، و « الجميلة والعرش » ١٩٤٧ .

كوكتيل : مشروب كحولى ، يؤلف من خليط من الخمور ، ابتكرته الولايات المتحدة ، ويتخذ فاتحا للشهية . والعادة أن تكون قاعدته « الجن » ، أو الويسكى ، أو الروم ، أو البراندى ، مع الفرموت أو عصير الفواكه » . ويؤلف بتقليبه أو مخضه في اناء به ثلج مجروش . ويطلق الاسم أيضا على المشروبات غير الكحولية المستعملة لفتح الشهية مثل كوكتيل عصير الطماطم ، وكذلك على الفواكه المخلوطة المقطعة ، وعلى الأسماك الصدفية ، والمحار المعالجة بالصلصات الحريفة .

كوكروفت ، سير چون دوجلاس : (١٨٩٧ –) ، فيزيقى انجليزى . نال بالاشتراك جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٥١ ، لعمله في تحويل نواة الذرة بقذفها بطرق صناعية بدقائق ذرية متضاعفة السرعة .

كوكسهافن : مدينة (٤٣٣٨٩ نسمة) ، بسكسونيا السفلى ، ش ألمانيا . ميناء على الأطلنطى ، عند مصب نهر الالبه على بعد نحو ٩٦ كم ش غ هامبورج . ومنحت حقوق المدينة ١٩٠٧ ، وفى ١٩٣٧ دخلت ضمن ولاية هانوفر ، بعد أن كانت في مقاطعة هامبورج . تعرض حوضها البحرى لغارات عنيفة متواصلة في الحرب العالمية ٢ .

كوكسى ، چيكوب سيثار : (١٨٥٤ – ١٩٥١) ، مصلح أمريكى . اهتم بمشكلات البطالة والمسائل المالية . رشحه المزارعون والعمال للرياسة ١٩٣٢ و ١٩٣٦ . قاد جيش كوكسى ، المكون من شراذم من العاطلين ، ساروا نحو واشنطن عقب اضطرابات ١٨٩٣ ، والتمسوا من الكونجرس اتخاذ اجراءات تخفف من أزمة البطالة والفاقة . قبض على كوكسى ، وعدد من زعماء المظاهرة بتهمة اتلاف حديقة الكابيتول ، وكان عدد أتباعه لايتجاوز خمسمائة رجل ، بينما كان يتوعد أنه سوف يسير تحت لوائه أكثر من ١٠٠ ألف متظاهر .

كوكلان ، بنوا كونستان : (١٨٤١ – ١٩٠٩) ، ذاع صيته ، ولاسيما بعد أن التحق بمسرح الكوميدى فرانسيز ، وأهم أدواره دور سيرانو دى برجراك ، ودوره أمام سارة برنار في « النسر الصغير » .

كوكلوپس : مفرد ، والجمع كوكلوبيس . تروى أساطير اليونان أنه كان لكل فرد من هذه العشيرة عين واحدة مستديرة . وكانوا يعملون في رعى الأغنام ، أو في الحدادة مع هيفايستوس ، وذلك ليصنعوا الصواعق لزيوس . وكان بولوفيموس زعيما لهم ، ذكره هوميروس في الأوديسا ، ووصف مغامراته مع أودوسيوس الذى فقأ عينه المستديرة لينجو من شره .

كوكلوكس كلان : اسم يطلق على جمعيتين سريتين مختلفتين في الولايات المتحدة ، نظم الجماعة الأولى في بولاسكى بولاية تنيسى التعاهديون السابقون (ديسمبر ١٨٦٥) ، لمعارضة حركة التعمير الجمهورى في الولايات الجنوبية ، والمحافظة على سيادة البيض . ضمت تحت جناحيها كثيرا من الجماعات الصغيرة خلال انتشارها ، واستخدمت مخاوف وخرافات الزنوج لارهابهم . أدى نجاح التعاهديين السابقين الى ابعاد الزنوج عن الانتخابات ، مما مكن البيض من السيطرة السياسية على كثير من الولايات . حاول الكونجرس بتشريعاته محاربة الجمعية والقضاء عليها . أما الجمعية الثانية

فتاسنست فى ١٩١٥ واضافت الى مبدأ سيادة البيض التعصب ضد الأجانب ، وشعورا معاديا للكاثوليك واليهود • وانتشرت مبادئها بعد عام ١٩٢٠ شمالا وجنوبا ، وسيطرت على الحياة السياسية فى مختلف الجماعات • ووقعت تحت نفوذها بوجه خاص ولايات تكساس، وأوكلاهوما ، وانديانا ، وأريجون ، ومين ، غير أن عدد أعضائها أخذ يتناقص منذ ١٩٢٠ فصار ١٩٣٠ نحو ٣٠٠٠٠ ، وفشلت محاولات احياء الجمعية بعد الحرب العالمية ٢ ، ومنعت الولايات الواحدة بعد الأخرى وجودها • بيد أنها لاتزال قائمة بصفة سرية فى بعض ولايات الجنوب ، وبصفة خاصة فى جورجيا •

كوكند : مدينة (٨٤٦٦٣ نسمة) ، بجمهورية أوزبكستان السوفيتية ، فى وادى فرغانه ، مهمة منذ القرن ١٠ ، كانت عاصمة خانية كوكند من القرن ١٦ حتى غزو الروس لها ١٨٧٦ • تصنع بها المنسوجات الحريرية والقطنية •

كوكوتا : مدينة (٩٥١٥٠ نسمة) ، ش ق كولومبيا ، تبعد ١٦ كم عن فنزويلا ، على ق الكورديلليرا بالأنديز ، فى منطقة غنية بزراعة البن ، عقد فيها مؤتمر ١٨٢١ ليضع دستور كولومبيا العظمى •

كوكوره : مدينة (٢٤٢٢٤٠ نسمة) ش• كيوشو باليابان ، وثغر بقرب مضيق شيمونسكى ، ومركز لصناعة الصلب والمنسوجات القطنية والخزف والمواد الكيميائية •

كوكولين : بطل أسطورى لاقليم ألستر بايرلندا ، وهو الشخصية الأساسية فى ملاحم الاقليم ، اذ يدافع بحد حسامه وعلى الأخص ضد جيوش بقية أيرلندا •

كوكونور : بحيرة ملحة (٥٩٥٧ كم٢) ، ش•ق مقاطعة تسنجهاى بالصين •

كول ، آرثر تشارلس : (١٨٨٦ -) ، مؤرخ أمريكى، عين ١٩٤٤ أستاذا للتاريخ بكلية بروكلين • أهم مؤلفاته « عصر الحرب الأهلية ١٨٤٨ - ١٨٧٠ » •

كول ، تشارلس ولزى : (١٩٠٦ -) ، مؤرخ ومرب أمريكى • أستاذ التاريخ بجامعة كولمبيا (١٩٤٠ - ١٩٤٦) ، وأستاذ الدراسات الاقتصادية بجامعة أمهرست (١٩٣٧ - ١٩٤٠)، ثم صار مديرا لها ١٩٤٦ • من مؤلفاته : «المذهب التجارى فى فرنسا قبل عهد كولبير » ١٩٣١ ، و « كولبير والمذهب التجارى فى فرنسا » ١٩٣٩ و « التاريخ الاقتصادى لأوروبا » ١٩٤١ •

كول ، چورج دوجلاس هوارد : (١٨٨٩ - ١٩٥٩) ، اقتصادى وروائى انجليزى • قام بالتدريس بجامعة أكسفورد • رأس نقابة العمال الاشتراكيين لعدة سنوات ، وانتخبته الجمعية الفابية رئيسا (١٩٣٩ - ١٩٤٦) • له مؤلفات أهمها : « مبادىء التخطيط الاقتصادى » ١٩٣٥ ، و « تطور الاشتراكية » ١٩٣٨ ، و « الحكومة المحلية والاقليمية » ١٩٤٧ ، و « العالم فى تغير » ١٩٤٩ • زوجته مارجريت ايزابل كول (١٨٩٣ -) ، اشتركت فى تاليف « الرجل الأوروبى المثقف فى الوقت الحاضر » ، وفى كثير من الروايات البوليسية • حاضرت بجامعة كيمبردج ، ولها مؤلفات منها « المزاوجة بين القديم والحديث » ١٩٣٨ •

كولا أو دب أسترالى : حيوان كيسى شجرى (جنس فاسكولاركتس) ، يستوطن استراليا • لونه رمادى ، كثيف الفراء، عديم الذيل ، طوله ٦١ - ٧٦ سم • أنفه أسود مقوس بارز ، وأذناه كبيرتان شعراوان ، وبكل قدم خمسة أصابع ذات مخالب تلائم التسلق والقبض على الأشياء • ينام نهارا ، وفى الليل يأكل أوراق وغصينات بعض أشجار الكافور • تحمل الأم وليدا واحدا (طوله عند الولادة حوالى ١ر٩ سم) فى الكيس لمدة ٦ أشهر ، ثم يخرج الوليد ، ويستعمل الكيس شهرين آخرين ، وتحمله الأم بين ذراعيها أو على ظهرها حتى يصبح عمره عاما • والكولا غير مؤذ، وليس له سلاح •

كولا ، شبه جزيرة : (١٣٠٠٠٠ كم٢) ، ش روسيا الأوروبية ، وامتداد شرقى لشبه جزيرة سكنديناوة ، بين بحر بارنتس (فى الشمال) والبحر الأبيض ، غنية بثروتها المعدنية • يعيش الروس على السواحل ، واللاب فى الداخل • أكبر مدنها مورمنسك•

كولار : مدينة (١٥٩٠٨٤ نسمة) ، ق مقاطعة ميسور بالهند ، تشتهر بتعدين الذهب •

كولار ، يان : (١٧٩٣ - ١٨٥٢) ، شاعر سلافى • كتب باللغة التشيكية • من الذين دعوا بحماس الى اتحاد السلافيين ، ولاسيما فى قصيدته المشهورة « ابنة سلافا » (١٨٢١ - ٢٤) •

كولانكور ، أرمان لويس ، ماركيز : (١٧٧٢ أو ١٧٧٣ - ١٨٢٧) قائد فرنسى ، سفير لدى روسيا (١٨٠٧ - ١٨١١)• يأور نابليون فى حملته على روسيا ، ووزير الخارجية فى حكم المائة يوم • ترك مذكرات شهيرة عن السنوات (١٨١٢ - ١٨١٥)، نشرت لأول مرة ١٩٣٣ •

كولبير ، چان بابتست : (١٦١٩ - ١٦٨٣) ، سياسى فرنسى ، كان أبوه تاجر أصواف ، فتدرب على الأعمال التجارية ، واستخدمه مازارا لرعاية شؤونه المالية ، وقبل موته أوصى به لويس ١٤ الذى عينه رئيس وزرائه • وكان كولبير على علم بسوء ادارة سلفه نيقولا فوكيه وزير المالية ، فسعى حتى أدانته المحكمة بالاختلاس • خفض كولبير الدين العام برفضه الاعتراف ببعض ديون الحكومة ، وانقاصه بعضها الآخر ، وأقام نظاما دقيقا للحسابات حتى لا تجاوز الحكومة دخلها ، وجاهد لاصلاح نظام الضرائب بالقضاء على المظالم ، ولكنه لم يصب نجاحا كبيرا • ولم يكن الاصلاح المالى الا واحدا من أغراض كولبير التى كانت تستهدف جعل فرنسا ذات اكتفاء اقتصادى • وكان من أكبر المدافعين الناجحين عن المذهب التجارى • فشجع نمو الصناعة بمنحها الاعانات ، وفرض الضرائب الجمركية لحمايتها ، ونظم أصناف المنتجات الزراعية والصناعية ، وحدد أسعارها بدقة متناهية • وسعى الى ازالة الحواجز الجمركية فى داخل فرنسا • بدأ برنامجا قويا لانشاء الطرق ، وقيد استغلال الموارد الطبيعية ، واشرف على صناعة السفن ١٦٦٩ ، فانشأ الأحواض والترسانات والموانىء ، ومنها برست ، وروشفور • وبدأ انشاء أسطول كبير باعتباره خطوة أولى فى تنمية التجارة والاستعمار • وشجع الفنون ، وعاون الأكاديمية الفرنسية وأكاديمية العلوم • ولكن تبذير الملك هدد جهوده فى سبيل الاقتصاد ، وكانت بداية حروب لويس ١٤ بداية اضمحلال نفوذ كولبير وصعود نجم لوڤوا • واضطر كولبير لمواجهة النفقات الحربية أن يلجأ لزيادة الضرائب ، وبيع المناصب، والاقتراض، والانفاق من الدخل المقدر للمستقبل• وأدت ضرائبه الجديدة الى اضطرابات خطيرة ، ولكنه رغم أنه أصبح مكروها

قبيل موته ، الا أنه وضع فيما بعد فى عداد أقدر الساسة الفرنسيين من الناحية المالية .

كولة : شجرة استوائية اسمها العلمى « كولا اكيوميناتا » ، موطنها افريقيا ، وتزرع فى المناطق الدافئة لبذورها المعروفة باسم بندق كولا التى تحتوى على الكافيين والزيت والجلوكسيد كولانين. ويمضغ الأهالى فى تلك الأقاليم البندق الطازج ، وتصدر البذور لاستعمالها فى المشروبات وفى الطب .

كولت ، چون : (١٤٦٧ ؟ - ١٥١٩) ، عالم بالانسانيات انجليزى . صديق ارازموس ، وزميل سير توماس مور ، وجروسين، وليناكر . قام بالتدريس سنوات عديدة فى أكسفورد ، ثم صار كبير قساوسة كاتدرائية سان پول بلندن (١٥٠٥ - ١٥١٩) ، ووضع مشروع تاسيس مدرسة سان پول . وضع بالاشتراك مع ارازموس ووليم ليل كتابا فى النحو اللاتينى . طالب باصلاح الكنيسة ، ولكنه مات كاثوليكيا ، قبل ظهور حركة الاصلاح الدينى .

كولت ، سيدونى جابرييل كلودين : (١٨٧٣ - ١٩٥٤)، اديبة فرنسية ، اشتهرت بادب الرواية . أهم رواياتها « عزيزتى » ١٩٢٠ ، و « القطة » ١٩٣٣ ، فى تحليل مشاعر المرأة . كانت مجموعة قصصها « كلودين » أول ما نشرت بمعاونة زوجها الأول : ويلى ، وهى تضم : « كلودين فى المدرسة » ١٩٠٠ ، و « كلودين فى باريس » ١٩٠١ ، و «كلودين تذهب» أو « الزوجة البريئة » ١٩٠٣ . تزوجت ١٩١٠ من هنرى دى چوڤينال .

كولت ، صمويل : (١٨١٤ - ١٨٦٢) ، مخترع امريكى . اخترع ١٨٣٥ ، المسدس ذا الخزانة ، الذى استخدم على نطاق واسع فى حرب الولايات المتحدة ضد المكسيك ١٨٤٧ ، وعم استعماله بعد ذلك فى كثير من الجيوش .

كولت ، كاميلا (ڤرچلانه) : (١٨١٣ - ٩٥) ، روائية نرويجية . كتبت سلسلة من الروايات الاجتماعية التى تدعو الى تحرير المرأة ، وبذلك سبقت ابسن فى مسرحياته المعروفة . من مؤلفاتها : « بنات قاضى المقاطعة » (١٨٥٣ - ٥٥) ، و « فى الليالى الطويلة » ١٨٦٣ ، و « ضد التيار » ١٨٧٩ .

كولتر ، ايليس ، مرتون : (١٨٩٠ -) ، مؤرخ امريكى ، عين ١٩٢٣ أستاذا للتاريخ بجامعة چورچيا . كان من أبرز المؤرخين لتاريخ ولايات الجنوب الأمريكية ، وتاريخ الحرب الأهلية .

كولتر ، چون ميرل : (١٨٥١ - ١٩٢٨) ، نباتى امريكى. تتلمذ على اسا جراى ، ونشر الطبعة السادسة من كتابه المشهور فى النبات . أسهم فى تأسيس معهد بويس طومسون للبحوث النباتية . أسس وأشرف على تحرير مجلة النبات خمسين عاما .

كولتشستر : مدينة (٥٧٤٣٦ نسمة) ، بمقاطعة اسكس ، بانجلترا ، على نهر كولن . كانت مدينة عظيمة قبل عهد الرومان ، بها قلعة نورمانية تضم آثارا قديمة رومانية ، وبها مصايد محار هامة فى نهر كولن .

كولدج ، كالڤن : (١٨٧٢ - ١٩٣٣) ، الرئيس ٢٩ للولايات المتحدة (١٩٢٣ - ١٩٢٩) . انتخب حاكم مساشوستس (١٩١٩ - ١٩٢٠) ، ونائب الرئيس (١٩٢١ - ١٩٢٣) . أصبح رئيسا للجمهورية بعد موت وارن هاردنج . عرف ببساطته وامانته، وكان يتمتع بحب الجمهور . عارض سياسة تحديد الحاصلات الزراعية ، وأيد سياسة عدم التدخل فى الصناعات ، وسياسة خفض الضرائب ، كما عمل على تجنيب مصالح الحكومة الاسراف .

كولدول ، أرسكين : (١٩٠٣ -) مؤلف أمريكى . له قصص وروايات عن الحياة فى الجنوب ، تمتاز بواقعية قوية ، منها : رواية «طريق التبغ» ١٩٣٢ ، مثلت سبع سنوات متوالية فى أحد مسارح برودواى . اشترك مع زوجته الرسامة مرجريت فى تاليف كثير من الكتب . من بين رواياته أيضا : « هذه الأرض » ١٩٤٨ ، و « فدان صغير لله » ١٩٣٣ .

كولردج ، صموئيل تيلر : (١٧٧٢ - ١٨٣٤) ، شاعر وناقد وفيلسوف انجليزى . من قادة الحركة الرومانسية فى الشعر والفكر فى انجلترا . صادق فى صباه شارل لام ، ودرس الآداب الكلاسيكية والطب والميتافيزيقا ، ثم الشعر . درس فترة فى كيمبردج ، وعمل مع الجيش . صادق سوثى ، وتزوج أخت زوجه، واسسا مدينة مثالية فى أمريكا . فشل مشروعهما ، ثم أصدر كولردج مجلة « الحارس » ١٧٩٦ ، وفشلت أيضا . أصدر « مجموعة قصائد فى مناسبات مختلفة » ١٧٩٦ ، ثم اتصلت حياته بوردزورث ، واقترن اسمه باسمه ، واشتركا فى تاليف مجموعة شعرية سمياها « قصائد غنائية » ١٨٩٨ ، تعتبر ثورة أدبية بعيدة الأثر ، كما يعتبر تاريخ ظهورها الحد الفاصل بين المهدين الكلاسيكى والرومانسى ، واهم قصيدة لكولردج فيها هى « انشودة الملاح القديم » وقد شرح الكاتبان فى مقدمة مجموعتهما نظرياتهما فى الشعر . واهم ما يميز كولردج كاديب رومانسى ، فوق حبه للطبيعة ، أنه ابتكر نظرية فلسفية للأدب تختلف عن النظرية الشائعة فى القرن ١٨ ، اذ يعتبر الخيال من اهم عناصر الأدب ، بل الحياة نفسها . وهو يميز فوق ذلك بين « الخيال » أو « التصور » وبين المفهوم الرومانسى للكلمة التى تعنى عمق الادراك والاحساس. واعتبر كولردج أن الخيال هو « العقل » فى أرقى مراحل الصهر والتوحيد . وصف وردزورث صديقه بانه تكشفت له وحدة الكون والمرئيات ، وذلك نتيجة لاعتناقه فلسفة التسامى التى تؤكد ذلك المعنى . جمع كولردج مقالاته النقدية فى كتاب ، وضع فيه أسسا واضحة ثابتة للنقد لأول مرة فى تاريخ الأدب الانجليزى . من اهم قصائده التى تتجلى فيها قوة الخيال : « قبلاى خان » ، الفها تحت تاثير الأفيون الذى كان يتعاطاه لتسكين آلامه . ثم « البحار القديم » ، ومقطوعة « أسى » . ومن اهم مؤلفاته النقدية « سيرة الأدب » ١٨١٧ ، وفيها حوار فلسفى عن الخيال . ابنه الأكبر **هارتلى كولردج** (١٧٩٦ - ١٨٤٩) ، الف شعرا ونقدا ، وابنته **سارا كولردج** (١٨٠٢ - ١٨٥٢) ، نشرت مقالات أبيها ، واصدرت رواية أسطورية .

كولس ، هنرى تشاندلر : (١٨٦٩ - ١٩٣٩) نباتى امريكى . يعتبر رائدا فى علم البيئة النباتية .

كولكر ، البرت ڤون : (١٨١٧ - ١٩٠٥) ، فسيولوجى وعالم بالتشريح سويسرى . نبغ فى الفسيولوجيا والتشريح التقابلى. ساهمت بحوثه فى أنسجة الحيوان فى تقدم علم الأجنة والتشريح الدقى . سجل ما توصل اليه من نتائج فى مذكرات ، وفى كتاب عن التشريح الدقى ١٨٥٠ .

كوللوديون : المحلول الكحولى الأثيرى للبيروكسيلين • اذا عرض للهواء تبخر المذيب، تاركا غشاء رقيقا، مطاطا، لالونيا •

كولمار : مدينة (٤٣٥١٤ نسمة) ، عاصمة قسم الراين الأعلى ق• فرنسا ، فى الألزاس • مركز لصناعة المنسوجات • جعلت مدينة حرة (القرن ١٣) • ضمها لويس ١٤ (١٦٧٣) • بها كثير من مبانى العصور الوسطى •

كولمبيا : مدينة (٨٧٠٠٠ نسمة) ، عاصمة ولاية كارولينا الجنوبية منذ ١٧٨٦ • تقع فى مركز ملاحى هام على نهر كونجارى ، وسط منطقة زراعية ، بها مصانع للنسيج والمخصبات واستخراج زيت بذرة القطن ، وآلات الطباعة ، ومنتجات الزراعة • مقر جامعة كارولينا الجنوبية وكليات أخرى •

كولمبيا : نهر كبير (١٩٤٦ كم) ، ينبع فى كندا عند جبال روكى ، ويجرى ٧٤٠ كم فى كندا ، ثم يجتازها الى ولاية واشنطن الأمريكية • وهناك يسير فى شتى الاتجاهات فاصلا بينها وبين ولاية أوريجون ، ثم يصب فى المحيط الهادى بالقرب من مدينة استوريا • يقطع سلسلة الجبال الساحلية (كوست رينجز) عبر مهاو عميقة تزخر بمناظر طبيعية رائعة ، وتساير مجراه هنالك طريق عريضة تكثر حولها المشاهد البهيجة • اكتشف النهر روبرت جراى ١٧٩٢ ، وبلغ الرواد ينابيعه ثم سايروا مجراه ١٨٠٧ ، وكانت ضفافه مركز الانطلاق لتعمير ولاية أوريجون • تكثر فيه مصائد الأسماك ، ولاسيما السلمون • ويقوم على شواطئه عدد من مشروعات الرى وتوليد الكهرباء والنقل •

كولمبيا ، جامعة : انشئت ١٧٥٤ فى مدينة نيويورك ، باسم كلية الملك بمنحة من الملك جورج ٢ • أغلقت خلال الثورة ثم افتتحت ١٧٨٤ باسم كلية كولمبيا • انتقلت الى منطقة مورننجسايد هايتس ، وتوسعت هناك كثيرا خلال رياسة نيقولاس بتلر (١٩٠٢ – ٤٥) • وفى ١٩٤٨ أصبح الجنرال ايزنهاور رئيسا لها• اتخذت جامعة كولمبيا اسمها هذا ١٨٩٦ بعد التوسع ، ثم أصبح الاسم « جامعة كولمبيا فى مدينة نيويورك » ١٩١٢ ، وبقيت كلية كولمبيا قائمة مدرسة من مستوى الدرجة الجامعية الأولى • تضم الجامعة كلية للطب تأسست ١٧٦٧ ، ثم ادمجت بها كلية الأطباء والجراحين المستقلة ١٨٠٧ ، ثم أتبعت الأخيرة لجامعة كولمبيا ١٨٩١ • وتضم الجامعة كذلك عددا من الكليات والمدارس العليا ، منها كليات الحقوق ١٨٥٨ ، والهندسة ١٨٦٤ ، والعلوم السياسية ١٨٨٠ ، والفلسفة ١٨٩٠ ، والعلوم النظرية ١٨٩٢ ، والمدرسة العليا للصحافة ١٨٩٢ ، ومدرسة البناء والمدرسة العليا للتجارة ، وغيرها • وتضم الجامعة معهد الدراسات الروسية ١٩٤٦ ، ومعهد آسيا الشرقى ١٩٤٨ ، ومجموعة من الكليات تتمتع بالاستقلال الذاتى ، منها كلية برنارد ، وكلية البنات ، وكلية المعلمين • أما مدرسة الطب الاستوائى فى بويرتوريكو فقد كانت فى البدء جزئيا ضمن مسئوليات جامعة كولمبيا • نظمت مطبعة الجامعة ١٨٩٣ ، وكان الغرض الأول لها نشر نتائج الدراسات والبحوث المبتكرة •

كولمبين : شخصية من شخصيات التمثيل الصامت ، نشأت فى كوميديا الفن الايطالية ، ثم انتقلت الى فن الأوبرا • وهى عادة شخصية زوجة الممثل الصامت هارلكوينى ، وابنة بنتالون •

كولمنا : مدينة (٧٥١٣٩ نسمة) ، بوسط روسيا الأوروبية ، على نهر موسكفا ، ج• ق• موسكو • تصنع بها القاطرات • اسست ١١٧٧ ، وآلت لموسكو ١٣٠١ • كانت مركزا دفاعيا عن موسكو ضد التتار حتى القرن ١٦ •

كولنجوود ، كثبرت ، بارون : (١٧٥٠ – ١٨١٠) ، نائب اميرال بريطانى • اشترك فى موقعة رأس سنت فنسنت ، وموقعة الطرف الأغر ١٨٠٥ ، وتولى قيادة أسطول نلسون بعد اصابته بجرح قاتل • أصبح ١٨٠٧ قائد الأسطول بالبحر المتوسط •

كولنز ، ميكل : (١٨٩٠ – ١٩٢٢) ، زعيم أيرلندى ، من زعماء حزب السن فين • نظم حرب العصابات التى اكرهت انجلترا على طلب الصلح مع الثوار الأيرلنديين • وانضم لآرثر جريفث فى انشاء الدولة الحرة ١٩٢١ ، وقتل اغتيالا •

كولنز ، ولكى : (١٨٢٤ – ١٨٨٩) ، روائى انجليزى • الف مايقرب من ٣٠ رواية ، من أشهرها : «ذات الرداء الأبيض» ١٨٦٠ ، و « حجر القمر » ١٨٦٨ التى تعتبر أولى الروايات البوليسية الطويلة بالانجليزية ، كما انها من أهمها • كان صديقا مقربا لتشارلس ديكنز ، وقد اشتركا فى كتابة بعض القصص ، مثل « رسالة من البحر » ١٨٦١ •

كولنز ، وليم : (١٧٢١ – ١٧٥٩) ، شاعر غنائى انجليزى• تأثر بالنزعة الفردية الحزينة فى قصيدته « الى المساء » • من شعراء المدرسة الرومانسية فى انجلترا • بدأ قرض الشعر فى السابعة عشرة ، وادركه الجنون فى سن مبكرة • ولم يؤلف أكثر من الفى بيت• ومع ذلك يحتل مكانا وطيدا بين الشعراء الرومانسيين الأولين •

كولهابور : مدينة (١٣٦٨٣٥ نسمة) ، ج• بومباى بالهند • كانت عاصمة امارة كولهابور التى اندمجت فى بومباى ١٩٤٩ • وهى مركز لصناعة المنسوجات •

كولو دربوا ، جان مارى : (١٧٥٠ – ١٧٩٦) ، أحد زعماء الثورة الفرنسية • ناصر فى البداية الملكية الدستورية ، وفازت صحيفته « نتيجة الأب جوريو » بجائزة منحها اياها اليعاقبة لوطنيتها ، ولكنها كانت موضع نقد لنزعتها الملكية• ثم أصبح متطرفا، وانتخب عضوا بالمؤتمر الوطنى ، وايد روبسبيير ، وقمع الجيرونديين، وقضى بعنف على ثورة ليون ، ثم انقلب على روبسبيير • ولكن افل نجمه ونفى الى جيانا •

كولودى ، كارلو : (١٨٢٦ – ١٨٩٠) ، مؤلف وصحفى ايطالى • كتب كثيرا من قصص الأطفال التعليمية ، أشهرها قصة « العروسة » أو « بينوكيو » ، ونشرها فى صحيفة الأطفال ، ثم طبعت فى كتاب ، فذاع صيتها ، وتهافت الصبية على قراءتها ، واعجب بها الناقد الايطالى الأشهر كروتشه ، وقال ان مؤلفها نحت مادتها من صميم الانسانية •

كولورادو : (١) نهر عظيم طوله ٢٢٥٠ كم ، ينبع فى ش ولاية كولورادو ، ويجرى فى اتجاه جنوبى غربى ، مخترقا ولايات يوتاه واريزونا ، محاذيا فى بعض الأماكن اراضى ولايتى نيفادا وكاليفورنيا ، حتى يصب فى خليج كاليفورنيا • يعتبر أعظم نهر فى ج غ الولايات المتحدة ، وتعادل مساحة حوضه ٨ ٪ من مساحة الولايات المتحدة الأمريكية كلها • ومن روافده : نهر جنيسون ، والنهر الأخضر ، وسان جوان ، وجيلا • ارتاد مصبه للمرة الأولى

الاسبانى فرنسيسكو دى الوا ١٥٣٩ ، وتبعه هرناندو دى الاركون الذى ارتاد حوضه الأدنى ١٥٤٠ · اقيم فى عدة نقط من مجراه كثير من السدود والخزانات ، ولاسيما فى منطقة الغور الكبير ، بولاية اريزونا · وترمى هذه المنشآت كلها - واهمها مشروع طومسون الكبير - الى درء أخطار الفيضانات ، وتوليد مقادير عظيمة من الطاقة الكهربية ، وتوفير مياه الرى للبقاع المجاورة · (٢) نهر (١٥٦٠ كم) ينبع ش غ ولاية تكساس ، ويصب فى خليج متاجوردا الواقع على خليج المكسيك · تقوم على هذا النهر كذلك سدود ومؤسسات هندسية كبيرة ·

كولورادو : ولاية (٢٦٩٩٩٩ كم٢ ، و ١٣٢٥٠٨٩ نسمة) ، غ الولايات المتحدة · قبلت ضمن الاتحاد (١٨٧٦) بوصفها الولاية الثامنة والثلاثين · عاصمتها دنفر ، ويزرع فيها البنجر والبطاطس والفاكهة ، والعلف · من معادنها : الفحم ، واليورانيوم ، والراديوم ، والملبدنوم ، والذهب ، والفضة ، والزنك · تغلغل داخلها الفرنسيون والاسبان ، ولكنها عرفت للأمريكيين عن طريق اكتشافات پايك ، ولونج ، وفريمونت · وكان عمرانها سريعا بعد ما اكتشف بها الذهب ١٨٥٩ ، ثم افل نجمها ، ولكنها عادت فازدهرت بعد اكتشاف الفضة بها ١٨٧٥ ·

كولورادو ، جامعة : معظم كلياتها فى بولدر ، ش كولورادو · تمدها الحكومة بالاعانات ، والتعليم فيها مختلط · افتتحت ١٨٧٧ · تضم كليات للآداب والعلوم والهندسة والصيدلة والموسيقى ، وفيها مدارس للتجارة والحقوق ، ومدرسة للطب فى دنفر ، مع مستشفى عام وآخر للأمراض العقلية · فيها متحف علمى غنى ·

كولورادو سبرنجز : مدينة (٤٥٤٧٢ نسمة) ، بوسط ولاية كولورادو الأمريكية ، ج دنفر ، عند سفح جبل بايكس بيك · اسست ١٨٧١ · يوجد بالقرب منها عدة ينابيع معدنية ، تجتذب طالبى الاستشفاء وسراة القوم · تضم عددا من المعاهد العلمية ، ومدرسة للمكفوفين والصم ، ومتحفا تاريخيا ، ومعهدا للفنون الجميلة وحديقة تعرف باسم « حديقة الآلهة » ·

كولوسى : مدينة قديمة ، ج غ فريجية بآسيا الصغرى ، ج نهر مياندر (اسمه اليوم : مندريس) · ازدهرت بوصفها مركزا تجاريا ، الى ان سلبتها أهميتها جارتها لاوديكيا · كانت من أقدم معاقل المسيحية · ووجه القديس بولس الى مسيحييها الأوائل رسالته المعروفة : « الى أهل كولوسى » ·

كولوسيوم أو كوليزيوم : الاسم الشائع للمدرج الذى شيده ڤسباسيانوس وتيتوس فى روما (٧٢ - ٨٠) ، قرب نهاية الفوروم من الناحية الجنوبية الشرقية · البناء مصون الى حد كبير ، ويعتبر افخم ما بقى من الآثار الرومانية · وهو بيضاوى الشكل ، ويتألف من أربعة طوابق ، وكان يتسع لحوالى ٥٠٠٠٠ متفرج ، ويضم ساحة لاقامة مبارزات بين رجال دربوا خصيصا لهذا الغرض ·

كولوم : كمية الكهرباء التى يحملها تيار مقداره أمبير واحد فى ثانية واحدة · **وقانون كولوم هو** : قوة التنافر أو التجاذب بين شحنتين كهربيتين تتناسب عكسيا مع مربع المسافة بينهما ، وطرديا مع مقداريهما · وقد وضعه تشارلس أوجسطين كولوم ·

كولوم ، پادرك : (١٨٨١ -) ، شاعر ، وكاتب مسرحى ، امريكى ، من أصل ايرلندى ، اشترك فى النهضة الأدبية الأيرلندية ، وكتب عدة مسرحيات · هاجر ١٩١٤ الى الولايات المتحدة ، حيث استقر كاتبا ومحاضرا · من دواوينه « قصة لورى مين » ١٩٣٧ · كتب أيضا « طريق الى أيرلندا » ١٩٢٦ ·

كولوم ، تشارلس أوجسطين : (١٧٣٦ - ١٨٠٦) ، فيزيقى فرنسى ، عمل مهندسا بالجيش ، ومشرفا على المياه والينابيع ، ثم انقطع ١٧٨٩ للأبحاث العلمية · عرف ببحوثه فى الكهرباء والمغنطيسية والاحتكاكات · اخترع المغنيطوسكوب والمغنيطومتر · وضع قانون كولوم ، ووحدة الكهرباء (الكولوم) التى سميت باسمه : انظر : كولوم ·

كولومبو : مدينة تجارية (٤٢٤٨١٦ نسمة) ، عاصمة سيلان ، واهم موانئها ، على المحيط الهندى ، تصدر الشاى والمطاط ولب النارجيل · كانت على التوالى مقر الحكم البرتغالى ، فالهولندى ، فالبريطانى ، فى سيلان (١٥٦٥ - ١٩٤٨) ·

كولومبوس : اسم أطلق على عدة مدن بالولايات المتحدة ، تخليدا لمكتشف أمريكا ، منها : (١) مدينة بغربى ولاية جورجيا (٧٩٦١١ نسمة) ، وهى ثغر عظيم الحركة على نهر تشاتا هوتشا ، ومركز لصناعات هامة ، منها المنسوجات والمنتجات المعدنية · ازدهرت منذ أن أقيمت مصانع ضخمة لتوليد الطاقة الكهربية من شلالات قريبة منها · كانت مركز تموين هام للقوات المحاربة الأمريكية ، فى حروب الهنود ، وحرب المكسيك ، والحرب الأهلية · (٢) مدينة ج ق ولاية انديانا (١٨٣٧٠ نسمة) ، على ضفة النهر الأبيض · من صناعاتها قطع السيارات والأدوات المنزلية · ومن آثارها حصن هندى كبير يرجع الى ما قبل التاريخ · (٣) مدينة ش ق ولاية مسيسيبى (١٧١٧٢ نسمة) على ضفة نهر تومبيج بى · مركز صناعى ومرفأ يصدر منه القطن والأخشاب والماشية · (٤) مدينة بوسط ولاية أوهايو (٣٧٥٩٠١ نسمة) عاصمة الولاية ، تقع عند ملتقى نهرى سيوتو واولنتاجى · مركز مواصلات مائية وبرية وجوية ممتازة · تصلها قناة صناعية بنهر أوهايو وببحيرة ايرى · تقوم وسط منطقة زراعية عظيمة الخصب والانتاج ، وهى مركز صناعى نشط ينتج الأسلحة الحربية ، والآلات الثقيلة ، والصلب ، والحديد ، والطائرات ، وقطع السيارات ، والأجهزة الكهربية ، والزجاج ، والورق ، والطباعة ، والأغذية المحفوظة · كما أنها مركز ثقافى هام يضم جامعة ولاية أوهايو ، ومؤسسات لتعليم الصم والمكفوفين وذوى القصور العقلى ، ومعاهد علمية كثيرة أخرى · من معالمها متحف الفنون الجميلة ، ومتحف تاريخى أثرى ، ومكتبة عامة ، وحديقة للحيوان ·

كولومبوس ، كرستوفر : (١٤٥١ ؟ - ١٥٠٦) ، مكتشف أمريكا · ولد فى جنوة بايطاليا ، وانتقل الى لشبونة حيث تزوج من ابنة ملاح برتغالى · التقى ببعض الملاحين الذين كانوا يعتقدون فى وجود جزر بأقصى الغرب · كان أخوه الصغير بارتلميو خبيرا بصناعة الخرائط فى لشبونة ، ويحتمل أن هذا الأخ اشترك فى رحلة بارتلميو دياز الى رأس الرجاء الصالح · ويظن البعض أن تأثيره على أخيه الأكبر كان عظيما ، كما كان أيضا تأثير مارتن النسو بنزون ، وهو الذى قاد فيما بعد سفينة بينتا فى رحلة كولومبوس الأولى · وقصة فشل كولومبوس فى الحصول على مساعدة ملك البرتغال جون ٢ ، والثمانى السنوات التى قضاها فى التوسل

الى البلاط الاسبانى لتقديم العون له قصة معروفة • وعندما أجيب الى طلبه رحل من ثغر بالوس باسبانيا على رأس ثلاث سفن : سانتا ماريا ، وبينتا ، ونيتا ، ورسا فى جزيرة سان سلفادور (أكتوبر ١٤٩٢) • وقد استقبل فى اسبانيا بعد عودته استقبالا حماسيا ، وفى رحلته الثانية ١٤٩٣ اكتشف بويرتو ريكو ، وجزر فرجن ، وجاميكا • وفى رحلته الثالثة ١٤٩٨ اكتشف مصب نهر الاورينوكو بفنزويلا • وأسفر حكمه لمستعمرة هايتى عن عودته الى اسبانيا مصفدا فى الأغلال • قاد حملة رابعة ١٥٠٢ لاستعادة مركزه ، فوصل الى ساحل هندوراس ، ولكن مشقة الرحلة ارغمته على العودة، ومات مغمورا •

كولومبيا : جمهورية (١١٣٩١٥٤ كم٢ ، و ١٤٤٤٦٥٨٠ نسمة)، تقع فى ش٠غ أمريكا الجنوبية • عاصمتها بوجوتا • لها سواحل على كلا المحيطين الأطلنطى والهادى • تشطر سلاسل جبال الآنديز كولومبيا ، فتنتشر على شكل مروحة شمالا من التخوم الجنوبية لكولومبيا مع اكوادور ، فيقع أكثر من نصف ارض كولومبيا ق• الآنديز • وفى الجنوب غابات كثيفة غزيرة الأمطار ، تكون جزءا من حوض الأمازون ، تتخللها فروع النهر • وفى الشمال سهول شاسعة (لانوس) تخترقها فروع نهر الأورينوكو • خصص الجانب الأكبر لتربية الماشية • وعلى الجانب الغربى من الآنديز توجد المنطقة الصغرى الواقعة على المحيط الهادى ، وتنتج البلاتينيوم والذهب ، ومحصولات الغابات الاستوائية (فى الشمال) • وكولومبيا من أعظم دول العالم انتاجا للبلاتينيوم ، وتجمع بين غابات هائلة تنتشر بها الأمراض ، وبعض قمم الآنديز التى ترتفع الى ٥٥٠٠ م، وتكسوها الثلوج الدائمة • وأهم ثغور كولومبيا بويناڤينتورا ، ولكنه اقل أهمية من ثغور بارانكيا ، وكارتاهينا ، وسانتا مارتا • وتشحن كميات كبيرة من البترول المستخرج من الحقول الغنية من الثغور الشمالية ، كما تشحن منها حاصلات كولومبيا الزراعية (ولاسيما البن) الناتجة من وديان وسهول المنطقة الجبلية • ويتركز السكان منذ الفتح فى الأراضى المرتفعة التى يجرى بها نهرا ماجدلينا والكوكا بين سلاسل الجبال ، وهنا تقوم العاصمة ومدن أخرى : تونها ، وبوكارامنجا ، وكاكوتا فى الشرق • وتقع المراكز الصناعية فى الوسط : ميدلين ، ومانيسالس ، ومدينة كالى فى الغرب • وبجانب زراعة البن الذى هو أهم حاصلات كولومبيا الزراعية ، توجد بعض المناجم ، والصناعات التى تدار بالكهرباء المولدة من مساقط المياه • فتحها هيمينيث دى كيسادا وآخرون • وكان الاقليم نواة المستعمرة الاسبانية التى تطورت الى ولاية جرانادا الجديدة ، وكانت تضم بنما ومعظم فنزويلا • وبوجوتا هى قصبة البلاد السياسية ، وكعبتها الثقافية ، ومقر جامعة قديمة شهيرة ١٥٧٢• والطرق والسكك الحديدية قليلة وكبيرة التكاليف ، وان زاد أخيرا الاهتمام بها • وبدأت الثورة فى كولومبيا ضد اسبانيا ١٨١٠ (انظر : نارينيو ، أنطونيو) ، وختمت بانتصار بوليفار فى بوياكا ١٨١٩ • واقام بوليفار جمهورية كولومبيا العظمى (التى حوت علاوة على كولومبيا فنزويلا واكوادور) ، وقامت حركات انفصالية قضت عليها • وبعد ١٨٣٠ سلخ من كولومبيا (التى سميت أحيانا غرناطة الجديدة) كثير من ممتلكاتها • وتعرضت لخلافات سياسية (وخاصة بين أنصار الحكومة المركزية والحكومة الاتحادية الفدرالية) ، وظهر زعماء أقوياء (كوديو) • وفى أواخر القرن ١٩ وأوائل ٢٠ ، أخذت الصناعات تنمو وتزدهر • واجهت كولومبيا مشكلة سياسية كبرى ، هى شق قناة بنما التى انتهت باستقلال بنما عنها ١٩٠٣ • وانضمت كولومبيا خلال الحرب العالمية ٢ الى الحلفاء ١٩٤٣ ، وصارت عضوا فى الأمم المتحدة ١٩٤٥• وبمقتضى ميثاق كيتو ١٩٤٨ تعهدت الدول التى كانت تؤلف كولومبيا العظمى بالتعاون فيما بينها • تولى رياسة الجمهورية ١٩٥٠ لوريانو جوميز من المحافظين ، أسقطه انقلاب ١٩٥٣ ، وفى ١٠ مايو ١٩٥٧ تولى الحكومة جماعة من العسكريين ، وفى ١٩٥٨ قامت الجمهورية الثانية تؤيدها الجبهة الوطنية ، وانتخب للرياسة البرتو ليروس كامارجو • افتتح عهده ببرنامج اصلاح اقتصادى واجتماعى كبير • ساءت العلاقات بينها وبين كوبا ، مما أدى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (٩ ديسمبر ١٩٦١) •

كولومبيا : مدينة (٣٣٣٨٥ نسمة) ، غ أوكرانيا ، فى جاليسيا على نهر بروث ، بها معامل لتكرير البترول • كان لها اهميتها باعتبارها مدينة حدود بولندية من القرن (١٥ — ١٦) حكمتها النمسا (١٧٧٢ — ١٩١٨) • نزلت عنها بولندا للاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ •

كولومبيا البريطانية : مقاطعة (٩٣٠٥٢٢ كم٢، و ٩٤٨٦٠٠ كم٢، اذا أضيف ماتغطيه المياه من سطحها — و ١٣٩٨٤٦٤ نسمة) ، غ• كندا ، عاصمتها فكتوريا • يجاور ساحلها على المحيط الهادى كثير من الجزر (مثل ڤانكوڤر ، وكوين شارلوت) • ڤانكوڤر أكبر مدنها وأهم موانيها ، تليها نيو وستمنستر ، ونورث ڤانكوڤر ، وتريل • سطحها جبلى تكثر به البحيرات ، وتقطعه أنهار كثيرة ، أهمها : فريزر ، وكولمبيا ، وكوتيناى ، وبيس ، وسكينا • يتركز السكان فى الجنوب ، وفى جزيرة ڤانكوڤر • قطع الأخشاب حرفة رئيسية ، تليها تربية الدواجن والتعدين (النحاس ، الرصاص ، الزنك ، الفضة) • اكتشف الأوروبيون المنطقة فى أواخر القرن ١٨ ، وسيطرت عليها انجلترا بعد أن نزلت اسبانيا عن ادعاءاتها فى اتفاقية نوتكا ١٧٩٠ • عينت حدودها مع ألاسكا (١٨٢٥ ، ١٩٠٣) ، ومع الولايات المتحدة ١٨٤٦ • وحدت مستعمرات التاج فى جزيرة ڤانكوڤر واليابس المقابل ١٨٦٦ ، وأصبحت مقاطعة ١٨٧١ • نشأت بعض مراكز الاستيطان المتفرقة عقب اكتشاف الذهب بها • ازداد نموها بعد أن وصلت سكة حديد كندا الباسفيكية الى ڤانكوڤر • فى السنوات الأخيرة ، هاجر اليها الكثيرون من مقاطعات البرارى •

كولومبيا البريطانية ، جامعة : فى مدينة ڤانكوڤر بكندا ، أسست ١٩٠٨ والتعليم فيها مختلط • تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والتجارة وادارة الأعمال التجارية ، التجريج ، التربية ، الحقوق ، الدراسات العليا ، الزراعة ، الصيدلة ، الطب ، العلوم التطبيقية • وفيها مدارس فن البناء ، التدبير المنزلى ، التربية البدنية ، التمريض ، الخدمات الاجتماعية •

كولون : مدينة (٥٢٠٣٥ نسمة) ، فى بنما ، على الطرف الكاريبى لقناة بنما • مركز تجارى يصدر الفواكه والأخشاب المدارية •

كولون : مدينة (٧٧٢٢٢١ نسمة عام ١٩٣٩) • ش٠غ المانيا

على نهر الراين • مركز تاريخى ، ودينى ، وتجارى • مازالت مركز مواصلات وميناء هاما رغم تدميرها فى أثناء الحرب العالمية ٢ • تنتج الحديد ، والصلب ، والآلات الثقيلة ، والمواد الكيماوية ، والمنسوجات ، والكولونيا • تأسس بها الكرسى الأسقفى (القرن ٤)• حكم رؤساء الأساقفة اقطاعيات على الضفة الغربية لنهر الراين كامراء للامبراطورية الرومانية المقدسة ، وحصلوا على سلطة كبرى ، وأصبحوا فى المرتبة الثالثة بعد الأمراء الجرمانيين • مدينة امبراطورية حرة ١٤٧٤ ، وعضو فى العصبة الهنسية • ازدهرت كمركز تجارى حتى القرن ١٦ • استولت عليها فرنسا ١٧٩٤ • نظمت الولاية القضائية للأساقفة بعد أن أضافتها بروسيا الى مقاطعة الراين ١٨١٤ • كانت هدفا لغارات الحلفاء الشديدة فى أثناء الحرب العالمية ٢ • دخلتها القوات الأمريكية (مارس ١٩٤٥) • من بين كنائسها الرومانية : كنيسة سنت ماريا ام كابيتول (القرن ١١) ، وكنيسة سنت جريون ، وكنيسة الرسل ، وقد دمرت جميعا • وتعد كولون مركز الكاثوليكية فى ش. ألمانيا •

كولون ، جامعة : فى ألمانيا الغربية • من أقدم الجامعات الألمانية ، أسست ١٣٨٨ ــ لها مكتبة ، أسست ١٩١٩ ، تحتوى على مايقارب ١١٠٠٠٠٠ مجلد • تتألف الجامعة من ٥ كليات : الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، الحقوق ، الطب ، الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية •

كولونا ، فتوريا : (١٤٩٢ ــ ١٥٤٧) ، شاعرة ايطالية ، احبت زوجها ، فلما مات ألهمها موته كثيرا من أشعارها العميقة التى عالجت موضوعات دينية ، وحازت اعجاب الكثيرين ، ومنهم ميكلانجلو ، وكان صديقا للشاعرة ، وألف لها بعض الشعر • عرفت بحسن السيرة والوفاء •

كولونتاى ، ألكسندرا ميخليوفنا : (١٨٧٢ ؟ ــ) ثائرة روسية ، عملت فى الثورة والسياسة والتأليف القصصى • تعلمت خارج بلادها ، ثم عادت فنشرت الاشتراكية بين العاملات فى روسيا • نقدت سياسة القيصر فى فنلندا ، فاضطرت الى الفرار• جابت بلدان أوروبا ، وأبعدت مرارا من هذه البلاد ابان الحرب العالمية ١ • زارت الولايات المتحدة ١٩١٦ ، مبشرة بدعوتها • عادت الى روسيا ١٩١٧ ، واشتركت فى الثورة • تجاوز لنين وستالين كثيرا عن دعوتها للحرية • تقلدت مناصب عدة ، أهمها تمثيل بلادها فى الخارج • أول من حصل على لقب سفيرة فى روسيا • وكانت لها يد فى توقيع الهدنة بين روسيا وفنلندا ١٩٤٤• دعت الى السلام ، وشهرت بالاباحية ، وكانت قصصها عاملا فى ذيوع هذه الشهرة • ترجمت قصتها « الحب الأحمر » الى الانجليزية دون اذنها ١٩٢٧ ، ولها مؤلفات عديدة عن الاشتراكية والمجتمع •

كولونيا : مدينة (٨٠٠٠ نسمة) عاصمة مركز كولونيا ، ج أوروجواى ، على نهر ريو دى لا بلاتا • ميناء صغير فى منطقة زراعية • أسسها البرتغاليون ١٦٨٠ ، ثم انتزعها منهم الاسبان بعد قتال مرير •

كولونيا : عطر مخفف استمد اسمه من مدينة كولون بألمانيا حيث استقر ١٧٠٩ الايطالى جوهان (جيوڤانى) ماريافارينا (١٦٨٥ ــ ١٧٦٦) ، وأنشأ مصنعا لانتاج الكولونيا التى ذاع صيتها ١٧٦٦ • مازال يوجد مصنع بكولون وآخر بايطاليا يحملان اسم فارينا • ينسب الاكتشاف الى بول دىفيمنيس الذى ربما نقل تركيب العطر من ميلان الى كولون التى أصبح مواطنا فيها منذ ١٦٩٠، وباعه باسم « الماء العجيب » ، ثم أخذه عنه فارينا • ويحضر بتقطير الكحول المخلوط بأزهار وأعشاب وعقاقير معينة ، ثم باضافة مقادير معينة من روح بعض الأعشاب اليه • ويعد اتقان هذا المزيج على جانب كبير من الأهمية • وتحضر الأنواع الممتازة من زيت الليمون والبرجاموت والبرتقال •

كولى ، تشارلس هورتن : (١٨٦٤ ــ ١٩٢٩) ، عالم اجتماعى امريكى ، تولى التدريس بجامعة ميشيجان بعد ١٨٩٢ • شهر بآرائه عن التفاعل بين الفرد والمجتمع ، وعن الجماعات الاجتماعية الأولى • ألف « الطبيعة البشرية والنظام الاجتماعى » ١٩٠٢ ، و « التنظيم الاجتماعى » ١٩٠٩ ، و « العملية الاجتماعية » ١٩١٨ ، و « النظرية الاجتماعية والبحث الاجتماعى » ١٩٣٠ •

كولياكان : مدينة (٢٢٠٢٥ نسمة) ، عاصمة سينالوا ، ش غ المكسيك • أسست ١٥٣١ ، واشتهرت فى عصر الاستعمار الاسبانى مركزا تبدأ منه رحلات ارتياد الشمال ، وبخاصة رحلة كورونادو ١٥٤٠ • تقع فى منطقة تنتج الفواكه المدارية والسكر والقطن وبعض المعادن •

كوليج دى فرانس : معهد أسسه فى باريس فرنسيس ١(١٥٢٩) وغرضه الأول تشجيع النزعة الانسانية • كان دائما مستقلا عن أى جامعة ، وحرا من كل رقابة • المحاضرات فيه مباحة لجميع الراغبين، ولا تطلب فيه أية رسوم جامعية ، ولا يمنح درجات أو شهادات جامعية • وقد تعددت الآن كلياته ، واتسعت وتنوعت الدراسات فيها •

كوليرا أو كوليرا الآسيوية : مرض حاد لا تتعدى مدة حضانته خمسة أيام ، وتظهر اعراضه فجأة فى شكل قىء واسهال شديدين ومستمرين لاارادة للمريض عليهما ، ويصحبهما تقلصات عضلية مؤلمة • وتستمر هذه الأعراض من ساعتين الى اثنتى عشرة ساعة ، يكون المريض فى أثنائها وبعدها تعبا منهوكا • ولكثرة ما يلفظه المريض من السوائل تظهر عليه حالة جفاف ، فتبرد الأطراف ، وتبرز عظام الوجنتين وتغور العينان ، ويقف افراز البول حتى يحل به هبوط عام ينتهى عادة بالوفاة • وتعالج الكوليرا بتعويض الجسم عما يفقده من سوائل بحقنه فى الوريد بمحاليل الملح التى تحتوى على نسبة مقننة من بيكربونات الصودا ، لعلاج حالة الحموضة الناشئة عن فقد الكثير من العناصر القلوية فى القىء والبراز • وتنشأ العدوى من تناول المياه والأكل الملوثين بالجراثيم المسببة للمرض • وجرثومة الكوليرا ميكروب يسمى ضمة الكوليرا ، ويوجد ببراز المريض وقيئه • وبعض الناقهين يستمرون فى اخراج الضمات فى برازهم فترة من الزمن ، ولذلك يحجز مرضى الكوليرا الناقهون حتى يثبت الفحص البكتيريولوجى خلوهم من جراثيم المرض • والاختلاط بالمرضى يؤدى الى انتقال العدوى الى مخالطيهم ، فيصابون بالمرض ، أو يصبحون حاملين للضمات ، فينشرون العدوى • ولا تختلف طرق الوقاية من الكوليرا عن مثيلاتها فى التيفود والدوسنتريا الباسيلية ، وهى العناية التامة بنظافة الأيدى ، ونظافة المأكولات والمشروبات ، وعدم الاختلاط بالمرضى ،

واستخدام لقاح واق ضد المرض فى أوقات انتشاره . ويمكن لهذا المرض أن ينتشر من اقليم أو قطر الى اقليم أو قطر آخر بوساطة انتقال المرضى أو الحاملين للعدوى . وتاريخ هذا المرض حتى أوائل القرن الحالى مملوء بحوادث أوبئته الجارفة . أما الأمر الثانى الذى يجب أن يعرف عن هذا المرض ، فهو أنه على كل فرد مسافر الى منطقة موبوءة بالكوليرا أن يحصن نفسه باللقاح الواقى من المرض، ولا يهبط أرض المنطقة الموبوءة قبل انقضاء عشرة أيام على تحصينه باللقاح .

كوليرا الخنزير : مرض حاد شديد العدوى ، وغالبا ما يكون قاتلا للخنازير . سببه فيروس ، وأعراضه تشمل الحمى والضعف، وفقد الشهية ، وامساكا يعقبه اسهال ، ونزيفا فى الجلد ، والكليتين، والمثانة ، والرئتين ، والغدد اللمفية ، والطحال ، ويصير لون الجلد أرجوانيا . وارتفاع معدل الوفاة ، وسرعة انتشار المرض بالافرازات الملوثة ، مما يسبب أحيانا خسائر جسيمة لمربى الخنازير . مدة الحضانة ٥ ــ ١٠ أيام ، وسيره ٥ ــ ٧ أيام ، ونسبة الوفاة ٨٥ ــ ١٠٠ ٪ . ولا يوجد علاج للمرض ، ولكن التطعيم مانع مفيد .

كوليما : نهر طوله ٢٤٠٠ كم ، بروسيا السوفيتية ، ش ق سيبريا ، يجرى شمالا الى المحيط القطبى الشمالى . يصلح جزئيا للملاحة من يونيه الى أكتوبر . توجد فى حوضه الأعلى مناجم غنية بالذهب .

كوليما : ولاية (٥٢٠٥ كم٢ ، و ١١٢٢٩٢ نسمة) ، غ المكسيك على المحيط الهادى عاصمتها كوليما (٢٢٦٠١ نسمة) . أسست ١٥٢٣ . تشمل الولاية جزر رفلاچيجدو .

كولينيت : معدن الطين المتبلور ، وهو أهم مكونات الكاولين والطين الصينى . تركيبه سليكات الألومينيوم المائية التى تنتج بصفة رئيسية من التأثير الجوى على معدن الفلسبار .

كولينيى ، جاسبار دى : (١٥١٩ ــ ١٥٧٢) ، زعيم بروتستانتى فرنسى ، وأميرال فرنسا ، وابن أخى آن دى مونمورنسى. قاد بالاشتراك مع لويس ١ ، دوق دى كونديه ، الهيجونوت (البروتستانت الفرنسيين) فى الحروب الدينية ، وفاوض فى صلح ١٥٧٠ ، وأصبح المشير المفضل عند شارل ٩ ملك فرنسا ، فأثار بذلك عداوة كاترين دى مديتشى . وكان أول ضحايا المذبحة الشهيرة المعروفة بعيد سان برثيلميو .

الكوم الأحمر : مكان بالشاطىء الغربى للنيل ش. ادفو ، وعلم على عاصمة من عواصم الدين والسياسة بمصر القديمة كانت تدعى نخن ، بها أطلال حصن ربما يرجع تاريخه الى زمان الأسرة الثانية . عثر بخرائبها على آثار هامة من أقدم العصور ، ومنها الشاهد المعروف باسم لوحة نارمر ، ورأس الصقر الذهبى . وكلاهما محفوظ بمتحف القاهرة .

كوم اشقاو : عاصمة الاقليم العاشر من أقاليم الصعيد القديم ، مكانها على الشاطىء الغربى للنيل ، قرب أبو تيج . كان رمزها حية مقدسة ، وكانت معبودتها حتحور (أوفروديت عند الاغريق)، ومن هنا أسموها فى زمانهم أفروديتوبوليس ، أما اسمها القبطى فكان شكو . عثر فى خرائبها على كثير من قراطيس البردى الاغريقية .

كوم امبو : حوض سهلى ، بمصر ، فى محافظة اسوان ، على الجانب الشرقى للنيل ، يمتد حوالى ١٣ كم. ينتهى اليه واديان جافان هما : شعيت ، وخريط ، ولهما مصب واحد . استصلحت أرضه واستغلت منذ أوائل القرن ٢٠ لزراعة قصب السكر ، على أساس رفع المياه بالطلمبات من النيل . مركزه كوم امبو . أكبر مراكز صناعة السكر فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهى بلدة على رأس الدرب الموصل الى مناجم الذهب بالصحراء الشرقية ، تحتفظ باسمها الفرعونى مسبوقة بلفظة (كوم) العربية . كان بها معبد بناه تحتمس ٣ ، ثم بنى البطالمة على أنقاضه المعبد القائم بها اليوم ، وذلك عندما جعلوها فى أواخر أيامهم مقرا لادارة الاقليم الأول . والمعبد بوضعه الحالى لثالوثين من معبودات مصر : الأول من حوودود (حورس الأكبر) ، وصاحبته ستانفدة (الأخت الطيبة) ، وابنهما ثاپت تاوى (سيد الأرضين) ، والثانى للمعبود سبك ، وصاحبته حتحور ، وابنهما خنسو .

كوم أوشيم : موقعها على الطريق الصحراوى بين القاهرة والفيوم ، وكانت مدينة عامرة أيام الدولة الوسطى ، ولم يبق من آثار ذلك العهد شىء ، وانما عثر فى خرائبها على بعض آثار الدولة الحديثة . وأما القائم فيها اليوم فمرجعه الى زمان البطالمة الذين اسموها كرانيس . ومن حول الآثار المذكورة دور مبنية من اللبن، عثرت فيها بعثة جامعة ميشيجان على كتب من آثار العصر الهطلمى الرومانى ، وبخاصة قراطيس البردى .

كوم الحصن : مكان أثرى قديم بمحافظة البحيرة ، على مسيرة ١٠ كم الى الغرب من كوم حمادة . كانت فيه قديما عاصمة الاقليم الثالث من أقاليم الدلتا . كشف فيه حديثا عن جبانة يرجع عمرها الى ما قبل قيام الدولة الحديثة .

كوماروسوامى ، آناندا كنتش : (١٨٧٧ ــ ١٩٤٧) ، مؤرخ فن . ولد بسيلان ، وعمل فى حركة التعليم فى الهند . ومنذ ١٩١٧ عمل فى متحف الفن فى بوسطن بامريكا ، حيث يعزى اليه فضل جمع مجموعة الشرق الأقصى الفنية . كان ينتقد معاهد العلم الغربية ، وجهد أن يضع لها أسسا جديدة من فلسفة الشرق وتاريخه فى كتاب « هل أنا حارس أخى ؟ » ١٩٤٧ . له مؤلفات فى تاريخ الفن الأندونيسى والبوذى ، وله « تحول الطبيعة فى الفنون » ١٩٣٥ .

كوماسى : مدينة (٧٨٤٨٣ نسمة) ، عاصمة اقليم أشانتى بجمهورية غانا ، ثانية مدن الجمهورية ، مركز لتجارة الكاكاو ، أنشئت بها جامعة ١٩٦١ .

كوماموتو : مدينة (٣٤٣٢٠٦ نسمة) ، غ. إكيوشو باليابان . مركز صناعى ، ومقر جامعة كوماموتو لنطب . كانت مدينة حصينة هامة فى القرن ١٦ .

كوماندورسكى ، جزر : مجموعة جزر (تشمل جزيرة برنج) ، تجاه شبه جزيرة كمتشتكا فى ج.غ بحر برنج . تتكون الجزر من صخور بركانية ، وتتعرض للزلازل ، ويكثر بها الضباب وهى قواعد لصيد الحيتان ، وعجول البحر . معظم سكانها من الأليوشيين .

كوماى : مدينة قديمة فى كامپانيا بايطاليا . كانت أقدم مستعمرة اغريقية فى ايطاليا أو صقلية . يبدو أنها أنشئت فى

القرن ٩ أو ٨ ق.م. كانت مدينـــــة قوية ، لكن السمنيين فتحوها (القرن ٥ ق.م) . ازدهرت ثانية ، وتحضرت بحضارة روما ، وأصبح أهلوها مواطنين رومانيين ، ثم أخذت تتدهور تدريجيا الى أن اختفت فى القرن ١٣ .

كومب ، اميل : (١٨٣٥ - ١٩٢١) ، سياسى فرنسى . رأس الوزارة (١٩٠٢ - ١٩٠٥) . بدأ حركة فصل الكنيسة عن الدولة ، والغى التعليم الدينى .

كومپانيس ، لويس : (١٨٧٣ - ١٩٤٠) ، سـياسى قطالونى ، أعلن - بعد ثورة اسبانيا ١٩٣١ - الاستقلال الذاتى لقطالونيا فى نطاق الجمهورية الاسبانية . وانتخب ١٩٣٣ رئيسا لقطالونيا ، ثم ضغط عليه المتطرفون فأعلن ١٩٣٤ الاستقلال التام لقطالونيا . لكن الثورة التى قامت ١٩٣٦ اخفقت ، وسجن ، ثم رجع للحكم بعد فوز اليساريين فى انتخابات ذلك العـام ، وراس حكومة قطالونيا الى أن قضى عليها انتصار فرانكو ١٩٣٩ ، واعدم .

كومبتون ، آرثر هولى : (١٨٩٢ - ١٩٦٢) ، فيزيـقى أمريكى . استاذ الفيزيقة بجامعة واشنطن (١٩٢٠ - ١٩٢٣) ، وبجامعة شيكاجو (١٩٢٣ - ١٩٤٥) . عين مديرا لجامعة واشنطن ١٩٤٥ . شارك ولسن فى جائزة نوبل للفيزيقة ١٩٢٧ ، لاكتشافه مؤثر كومبتون . أسهم فى بحوث أشعة اكس ، والأشعة الكونية ، وتطوير القنبلة الذرية .

كومبتون ، كارل تيلور : (١٨٨٧ -) ، فيزيـقى أمريكى ، أخو آرثر كومبتون . عين أستاذا بجامعة برنستون ١٩١٩ ، ورئيسا لمعهد مساشوستس للتكنولوجيا (١٩٣٠ - ١٩٤٨) ، ورئيسا لمجلس البحوث والتنمية للمؤسسة الحربية القومية (١٩٤٨ - ١٩٤٩) . له بحوث هامة عن الكهرضوئية ، والرادار ، وتأين الغـــازات ، والأشعة فوق البنفسجية ، والأقواس الكهربية .

كومبوست : مواد عضوية الأصل ، تستعمل مخصبا زراعيا فى الحقل أو الحديقة لزيادة محتواهما الدبالى ، مع ما يترتب على هذه الزيادة من تحسين خواص التربة الفيزيقية والكيمـــاوية والحيوية . ويحضر المخصب بجمع النفايات العضوية من الحقل او الحديقة او الجرن او المزرعة كمتخلفات المحاصيل الحقلية على اختلافها ، وأوراق الشجر واغصانه ، وبقايا الخضروات ، وقشور الفاكهة ، وقمامة المساكن والطرق . فتكوم جميعا فى أكوام مع شىء من سماد الماشية ، أو سوائل المجارى ، أو الماء ، حتى تظل الأكوام رطبة ، وتوضع فى مكان ظليل محمية من الشمس والرياح والأمطار . وتقلب هذه الأكوام فى فترات مناسبة ليكون التخمير الجارى فيها هوائيا أو شبهه . وبعد فترة تختلف بين شهرين وستة ، حسب مقاومة المواد المتكونة منها الكومة ، تنحل موادها ويميل لونها الى البنى الداكن أو الأسود ، وتصبح صالحة لاضافتها الى التربة سمادا عضويا قيما لا يقل ، بل قد يزيد فى قيمتـه السمادية ، وفى صلاحية ما به من أغذية نباتية ، عن أسمدة المواشى المعروفة . ولتشابهه مع هذه الأسمدة يسمى بمصر السماد البلدى الصناعى .

كومپينى : مدينة (١٥٣٩٢ نسمة) ش فرنسا ، فى ش ق باريس . أسرت فيها جان دارك ١٤٣٠ ، وهى تدافع عن المدينة . وفى عربة قطار بغابتها وقعت الهدنة التى انهت الحرب العالمية ١ (١١ نوفمبر ١٩١٨) ، وفى نفس العربة وقعت الهدنة الفرنسية الألمانية فى الحرب العالمية ٢ (٢٢ يونية ١٩٤٠) .

كومچر ، هنرى ستيل : (١٩٠٢ -) ، مـــؤرخ أمريكى . أستاذ التاريخ بجامعة كولمبيا . مؤلفاته كثيرة ، اشترك فى تاليف أكثرها مع آخرين . من اهمها : « نمو الجمهـــورية الأمريكية » (مع صمويل موريسون ، ١٩٣٠) ، و « حكم الأغلبية وحقوق الأقلية » ١٩٤٣ ، و « الفكر الأمريكى » ١٩٥٠ .

كومستوك ، انا بوتسفورد : (١٨٥٤ - ١٩٣٠) ، عالمـة أمريكية بالتاريخ الطبيعى . ألفت بالاشتراك مع زوجها جون هنرى كومستوك كتابا عن الحشرات ١٨٩٥ .

كومنترن أو الدولية الثالثة : انشىء بموسكو ١٩١٩ ، لنشر المبادىء الاشتراكية الماركسية فى العالم . لم يكن يضم فى بدء تأسيسه سوى الشيوعيين الروس والألمان ، ثم نما حتى أصبح يضم الأحزاب الشيوعية فى كثير من الأقطار . أبرمت ألمانيا واليـــابان ميثاقا ضد الشيوعية ولمحاربة الكومنترن ١٩٣٦ ، وتجدد الميثاق ١٩٤١ ، وانضم اليه شيوعيو بلغاريا وكرواتيا والدنمارك وفنلندا وايطاليا والمجر ومنشوكو (منشوريا) واسبانيا وسلوفاكيا . وفى ١٩٤٣ حلت روسيا الكومنترن لتطمئن حليفاتها ، وتقلل من مخاوفهن .

كومنفورم : مكتب الاستعلامات الشيوعى . انشـــاته ١٩٤٧ الأحزاب الشيوعية بروسيا السوفيتية وتابعاتها وايطاليا . هدفه تبادل الخبرة والمعلومات والتعاون بين الأحزاب الشــــيوعية . والعضوية فيه اختيارية ، وقرارات المكتب غير ملزمة ، ولو أن للمكتب نفوذا عظيما ، ولقراراته وزنا كبيرا . كان مقره بلغراد حتى طردت يوجوسلافيا منه ١٩٤٨ ، فنقل الى بوخارست برومانيا .

كومنينوس : أسرة بيزنطية حاكمة . اباطرتها هم : اسحق ١ (١٠٥٧ - ٥٩) ، والكسيوس ١ ، ويوحنا ٢ ، ومانويل ١ ، والكسيوس ٢ ، واندرونيقوس ١ (١١٨٣ - ٨٥) . وتنتمى الى هذه الأسرة المؤرخة الأميرة انا كومنينا . وعلى الرغم من أن هؤلاء الأباطرة عجزوا عن صد القوى التى كانت تعمل على جلب السقوط النهائى للامبراطورية ، فقد أعادوا السلطة الامبراطورية مؤقتا ، وكانوا على العموم أكفاء . وقد شهد حكمهم احياء الحضارة الهيلينية ، ونهضة فكرية كبيرة . أسس أحد فروع أسرة كومنينوس امبراطورية طرابزون (انظر : طرابزون ، امبراطورية) بعـــد ســـقوط القسطنطينية ١٢٠٤ .

كومو : مدينة (٦٥٣٩٠ نسمة) ، فى لمبارديا ش ايطاليا ، على الطرف الجنوبى الغربى لبحيرة كومو . تشتهر بصناعة الحرير . أسست كمستعمرة رومانية ، ثم اصبحت كومونا مستقلا بحلول القرن ١١ ، واستولت عليها ميـــلان ١٣٣٥ بعد صراع طويل . بها كاتدرائية (القرون ١٤ - ١٨) ، ومجلس بلدى فخم شيد ١٢١٥ .

كومو ، بحيرة : بالايطالية لاجو دى كومو ، أو لاريو ، طولها ح ٤٨ كم ، واتساعها من ٨٥٠م الى ٤ كم ، بمقاطعة لمبارديا ش ايطاليا ، عند سفح جبال الب ، كونها نهر أدا الذى يخترقها عند كوليكو ويغادرها عند لكو . ويربط ميلان بمنطقة انجـــادين (سويسرا) طريق على طول شاطئها الشرقى . والبحيرة مشهورة

بجمالها ، وعلى طول شواطئها مساكن أنيقة ، وخاصة فى ترمزوه وكادنابيه ومناجيوه وبلاجيوه وفارنا .

كومودوس : (١٦١ - ١٩٢) ، امبراطور رومانى (١٨٠ - ١٩٢)، ابن ماركوس أورليوس وخليفته . كان عربيدا ، مغرورا ، وضيع الميول ، معجبا بقواه الجسمانية . كرهه الناس كرها عميقا ، وانتهى الأمر بمقتله .

كومورو ، جزر : تابعة لفرنسا (١٦٨٣ كم٢ ، و ح ١٧٧٠٠٠ نسمة) ، بالمحيط الهندى ، بالقرب من مضيق موزمبيق ، عاصمتها دزاوْدزى .

كومون : كان فى تاريخ العصور الوسطى يطلق على أية بلدة قامت بعد سقوط الامبراطورية الرومانية ، وبصورة أخص كان يطلق على أية مدينة تلقت براءة بحرياتها من الملك أو السيد الاقطاعى . وكانت اقامة التحصينات ، وتنظيم التجارة ، وترويجها . وجمع الضرائب ، والمحافظة على النظام ، تجعل التنظيم أمرا ضروريا . وتضمنت أقدم محاولات أهل المدن للقيام بعمل موحد أن يؤدوا قسما يربطهم جميعا برباط شخصى . وما ان حلت أواخر القرن ١٢ حتى كانت المدن قد رسخت نظمها وكيانها ، وأصبح على من يختارها دار اقامة أن يقسم اليمين على احترام سلطة الكومون . واذ كانت المدينة جزءا من أقطاع سيد دنيوى ، أو أسقف ، أو ملك أو امبراطور (انظر : الاقطاع) ، فانها كانت تدين بالولاء لسيدها ، وتدفع له اتاوة ، وتقدم الجند من أبنائها فى زمن الحروب . وكانت الكومونات أهم مصادر الثروة للسيد الاقطاعى ، ولذا كان فى الغالب يفضلها ويدعم حقوقها فى براءات مكتوبة . بيد أنه كانت تقوم ألوان من النزاع بين الكومونات وسادتها ، وكان الملوك خلال نضالهم ضد النبلاء يشدون أزر الكومونات ، ويسعون الى محالفتها . وعندما أصبحت الدول الأوروبية (وخاصة فرنسا واسبانيا) فى القرنين ١٦ ، ١٧ ، ذات حكم مركزى ، الغت الحكومات تدريجا امتيازات الكومونات ، ولكن كان من خصائصها المشتركة وجود مجالس منتخبة بها . واختلفت الألقاب التى كانت تمنح لحكام المدن . وظفرت النقابات والشركات بنصيب بارز فى الحكم . وظهر أقدم الكومونات فى ش ايطاليا . وأسس أرنولد برسكيا ١١٤٤ كومون روما . وانتشرت الحركة شمالا ، ففى ألمانيا أصبحت المدن ، مثل نورمبرج ، وأوجزبرج ، ولوبك ، كومونات خاضعة للامبراطور (مدن امبراطورية ومدن امبراطورية حرة) ، وحصلت مدن غيرها مثل مجدبرج على براءات اتخذت فيما بعد نموذجا منحت على منواله مدن عديدة فى ش ألمانيا وبوهيميا ومورافيا . وظهرت الكومونات فى الأراضى المنخفضة فى وقت مبكر جدا ، وتمتعت بامتيازات كبيرة . وتمتعت مدن ج فرنسا وآرل وتولوز بحكم ذاتى . وكانت برشلونة فى اسبانيا من هذا الطراز . وقامت فى أوروبا الغربية - وخاصة فى فرنسا وانجلترا - كومونات فى الجهات الريفية لحماية المصالح المشتركة للفلاحين .

كومون باريس : (مارس - مايو ١٨٧١) حكومة قامت بباريس فى نهاية الحرب البروسية الفرنسية لمقاومة حكومة تيير . سبق أن قامت بباريس حكومات كومونية ، وخاصة أيام الثورة الفرنسية ، وأهم أسباب قيامها رفض الباريسيين لشروط الصلح المهينة التى قدمها بسمارك . ولما بدا جنود حكومة تيير حصار باريس ، وقع الكومون تحت نفوذ المتطرفين اليساريين الذين أعدموا رسل الحكومة (ومنهم كبير أساقفة باريس) لمفاوضتهم ، واحرقوا قصور التويلرى والبلدية ودار القضاء . وفى ٢٨ مايو دخل جنود فرساى باريس ، وأعدموا - اخذا بالثأر - أكثر من ١٧٠٠٠ كان من بينهم نساء وأطفال .

كومونيروس : فى اسبانيا وأمريكا الاسبانية : جماعة المواطنين فى مدينة أو عدة مدن ، فى حالة تنظيمهم بقصد الدفاع عن حقوقهم ضد تعسف الحكومة . وكانت أول ثورة كبرى للكومونيروس باسبانيا ثورة المدن المستقلة ذاتيا (الكومونيداد) فى قشتالة (١٥٢٠ - ١٥٢١) ضد اجراءات شارل ٥ . وفى أمريكا الاسبانية ، كانت ثورة كومونيروس باراجواى بزعامة انتكويرا ضد الحاكم دييجو بالماسيدا ، التى استمرت تقاوم نائب الملك واليسوعيين (١٧٢٣ - ١٧٢٥) من أولى الثورات الديمقراطية الكبرى بأمريكا اللاتينية . وقامت ثورة كومونيروس فى نيوجراناده (١٧٨٠ - ٨١) بزعامة هوان فرنسيسكو بربيو ، ورفضت ستون بلدية الضرائب الجديدة ، وطالبوا بالاصلاح .

كومى : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا(٤٠٦١٢٠ كم٢، وح ٤٥٠٠٠٠ نسمة) ، ش ق روسيا الأوروبية . تمتد نحو الغرب من شمال أورال . قاعدتها سيكتيفكار ، نصفها تقريبا متجمد طول العام . يتركز سكانها القليلون فى الجنوب ، حيث الزراعة والرعى وقطع الأخشاب ، ويوجد الفحم فى حوض بتشورا .

كوميدى فرانسيز : مسرح حكومى ، يقع فى شارع ريشليو بباريس . أنشىء ١٦٨٠ ، ومنحت الحكومة فرقته اعانة سنوية . وفى أثناء الثورة الفرنسية تفرق ممثلو الفرقة واغلق المسرح . وفى ١٨٠٣ أصدر نابليون أمرا باحياء الفرقة ، ووضع لها التنظيم المتبع حتى الآن . وليس فى الفرقة ممثلون أوائل ، بل كلهم شركاء، وقد اشتعلت النيران (١٩٠٠) فى ذلك البناء التاريخى ، ولكن الأقسام الفنية والمحفوظات ، أنقذت وأعيد بناء المسرح من جديد .

كوميديا : مسرحية ذات طابع خفيف تكتب بقصد التسلية ، او هى عمل أدبى تهدف طريقة عرضه الى احداث الشعور بالبهجة او بالسعادة . وقد نشأت الكوميديا فى أوروبا من الأغانى الجماعية الصاخبة ، ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التى تقوم بأداء شعائر الخصوبة فى أعياد الاله ديونيسيوس ببلاد اليونان ، وهى الأعياد التى تمخض عنها فن الدراما . وتعد مسرحيات اريستوفان من أروع الأمثلة على فن الكوميديا القديمة فى اليونان . أما فن الكوميديا الحديثة فيمثله ميناندر ، الذى نسج على منواله كل من بلاوتس وترنس . وفى انجلترا امتزج التقليد الذى سارت عليه من استعمال الفصل الاضافى فى أثناء المسرحية بالمسرحيات الكوميدية الكلاسيكية فى الأدب اللاتينى ، فى القرن ١٦ ، حتى بلغت المسرحيات الكوميدية الرومانسية فى عصر الملكة اليزابيث ذروتها على يد شيكسبير . أما فى فرنسا فقد مزج موليير بين المسرحيات الكلاسيكية وما لها من تأثير ، وبين المسرحيات التى أطلق عليها اسم «كوميديا الفن» . وأسفرت الحركة المعادية للمسرحية الكوميدية فى انجلترا فى عصر « عودة الملكية » ، والتى كان من أبرز كتابها كونجريف ووِيتشرلى ، عن ظهور الكوميديا التى تتسم بالاغراق فى الانفعالات والعاطفة . وفى أواخر القرن ١٨ ، ظهرت المسرحيات الكوميدية

الساخرة على يد جولدسميث وشريدان ، وتابع أوسكار وايلد كتابة المسرحيات الكوميدية التى تدور حول سلوك الناس وأخلاقهم ، وذلك فى القرن ١٩ . وقد برز فى كتابة الكوميديا الاجتماعية فى العصر الحديث كل من بنيرو ، وشو ، وموم ، ونويل كوارد .

الكوميديا الالهية : ملحمة نظمها دانتى . سميت «كوميديا» لأنها انتهت نهاية سعيدة ، أما الصفة « الهية » فقد أضيفت الى الاسم فى القرن ١٦ . وتصف الملحمة رحلة قام بها الشاعر فى الجحيم والمطهر والسماء .وانقسمت الملحمة الى ثلاثة أقسام، اتخذ كل منها اسما من هذه الأسماء الثلاثة . وكان الشاعر الرومانى فرجيل مرشدا لدانتى فى الجحيم والمطهر ، أما فى السماء فاتخذ بياتريس مرشدة له . والملحمة فى مجموعها تعبر عن الفكر الايطالى فى العصور الوسطى ممتزجا بآراء دانتى الخاصة . ولها ترجمات عربية .

كوميديا الفن (كوميديا دلارتى) : نوع من الملهاة الشعبية يكون الحوار فيها عفو الخاطر ، ويكون الممثلون مقنعين . انتشر فى القرن ١٦ فى ايطاليا . والغالب أنه كان تقليدا من التمثيل الصامت فى عصر اليونان والرومان القديمتين . وفيه يختلط النقد والفكاهة بالأغانى والرقص . وكان النساء يمثلن أدوار النساء على غير المألوف فى ذلك العهد . وساعد ذلك على تقدم المسرح الايطالى وتخلصه من التصنع .

كومين ، فيليب : (ح ١٤٤٧ – ح ١٥١١) ، مؤرخ ودبلوماسى فرنسى . كان فى خدمة شارل الجسور البرجندى ، ودخل بعد ١٤٧٢ فى خدمة لويس ١١ وشارل ٨ ملكى فرنسا . له مذكرات تتميز بتحليلها العميق للرجال ودوافعهم .

كومينوس ، جون آموس : (١٥٩٢ – ١٦٧٠) ، مرب وراهب تشيكى ، من مقاطعة مورافيا . اسمه التشيكى يان آموس كومنيسكى . دعا الى ربط التربية بالحياة اليومية ، وشدد على الاتصال المباشر مع الأشياء فى البيئة ، كما كان يدعو الى وضع نظام عام تكون فيه الفرص للنساء متساوية مع فرص الرجال . طالب أيضا بجعل لغة الحديث العادية هى لغة التعليم ، ونادى بتعليم اللغات بطريقة المحادثة . كان كتابه « العالم المرئى » من أوائل الكتب المصورة للأطفال .

كون : كل ما فى الفضاء بما فى ذلك مجرتنا والمجرات الخارجية. يبلغ متوسط المسافة بين المجرات بعضها وبعض ح مليونى سنة ضوئية . بدأت المحاولات العلمية الصحيحة لتفسير المسائل المختلفة المتصلة بالكون بعد استخدام الرياضة العالية والفيزيقة النظرية فى ترجمة وزيادة أرصاد المناظير الفلكية وأجهزة المطياف. واستخدمت نظريات النسبية الخاصة والعامة لاينشتين لتفسير الأحداث بوساطة أربعة محاور (الفضاء والوقت) ، بدلا من الاقتصار على الفضاء أى ثلاثة محاور . وفى عام ١٩١٧ قدم أينشتين بحثا فى أصل الكون فتح المجال أمام دراسات أخرى ، فقد أعلن أن الفضاء منحن ، لا حدود له ، ومع ذلك فان حجمه الكلى محدود . وتخيل لذلك كونا مليئا بالمادة ، ولكنه متزن خال من الحركة . ثم قامت دراسات وليم دى سيتر على أساس النظرية النسبية ، باعتبار الكون فراغا ذا قوى ميكانيكية . وقدم الأب ادوارد ليميتر نظرية وسطا أثبت فيها أن كون اينشتين غير ساكن ، وقدم لذلك نظرية « الكون المتمدد » . ودلت دراسات أطياف المجرات على انتقال خطوط الطيف نحو المناطق الحمراء (التراخى الأحمر) ، مما يشير الى ابتعادها ، ويبين أن السرعة تتناسب بوجه تقريبى مع البعد . ويعتقد الكثيرون أن الكون محدود ، ويتمدد ، رغم المتناقضات الناتجة عن هذا الاعتقاد . انظر : كونيات .

كون ، بيلو : (١٨٨٦ –) ، شيوعى هنغارى . رأس حكومة ائتلافية من الشيوعيين والديمقراطيين الاشتراكيين ١٩١٩ ، وأقام دكتاتورية عمالية . جند جيشا أحمر ، وغزا سلوفاكيا ، ولكن الحلفاء أجلوه عنها ، وهزمه جيش رومانى ، فولى الأدبار الى خارج هنغاريا . وتقول اشاعة غير مؤيدة انه مات فى سجن روسى عقب التطهيرات التى جرت بالحزب الشيوعى ابان السنين الثلاثينية .

كوناكرى : مدينة وميناء ، (ح ٨٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة غينيا ، تطل على المحيط الأطلنطى ، تقع فى جزيرة صغيرة بالقرب من الشاطىء ويصلها جسر بالبر، وهى المركز التجارى لغينيا، فيصدر منها الموز وجوز النخيل ، والحديد والبوكسيت اللذان يوجدان بالقرب منها . احتلها الفرنسيون ١٨٨٧ ، فشيدوا كوناكرى على النمط الحديث . بها حدائق نباتية ودور الحكومة وبعض المعاهد .

كونبور : مدينة (٧٠٥٣٨٣ نسمة) ، ج أوتار براديش بالهند، على نهر الجانج . سحق فيها نانا صاحب الحامية البريطانية فى أثناء ثورة سيبوى ١٨٥٧ ، والمدينة مركز تجارى وصناعى هام .

كونت ، أوجست : (١٧٩٨ – ١٨٥٧) ، فيلسوف فرنسى . مؤسس الفلسفة الوضعية التى ترفض الميتافزيقا ، وتعتمد على نتائج العلوم الطبيعية الحديثة . هدفه الأسمى هو اصلاح المجتمع ليعيش الناس فى توافق وانسجام ، ومذهبه مبسوط فى كتابه : « محاضرات فى الفلسفة الوضعية » ، وفيه يبين المراحل الثلاث التى اجتازها الفكر فى تطوره : اللاهوتية التى تعلل الأشياء بقوى خارقة ، والميتافزيقية التى تعلل الأشياء بمبادىء مجردة ، والوضعية التى تعلل الأشياء بالمشاهدة والتجارب تأييدا للفروض . وتتفاوت العلوم بساطة وتركيبا ، فأبسطها الرياضة ، فالفلك ، فالفيزيقة ، فالكيميا ، فعلم الاجتماع . وكل منها يعتمد على سابقه ، والاجتماع يعتمد عليها جميعا ، وكلها فى خدمته .

كونتارينى : أسرة بندقية عريقة . خرج منها ثمانية أدواج للبندقية ، وكاردينال ، وكثير من الفنانين . أشهر أفرادها **اندريا كونتارينى** (١٣٠٠ ؟ – ١٣٨٢) ، وكان دوجا (١٣٦٨ – ١٣٨٢) فى أثناء حرب كيوجا بين البندقية وجنوة . وأثبت وطنيته بصهره آنيته الذهبية والفضية الخاصة ، ورهنه أراضيه ، ليعين الدولة فى حروبها وشؤونها .

كونتس ، فنتسل آنطون ، ڤون : (١٧١١ – ٩٤) ، سياسى نمساوى . لمع ذكره مفاوضا لمعاهدة اكس لاشابل ١٧٤٨ ، كان رئيس وزراء ووزير خارجية ماريا تريزا وجوزيف ٢ وليوبولد ٢ (١٧٥٣ – ٩٢) . يعد المسئول الأول عن التحالف الذى أدى الى حرب السنين السبع ، اذ رأى فى بروسيا ، أكثر من فرنسا ، العدو الأكبر للنمسا . وعن طريقه اشتركت النمسا فى التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢ . ولم يتفق فى كثير من الأمور مع جوزيف ٢، ولكنه عاونه فى تركيز الهيئات الادارية . يعد كونتس من أعظم سياسيى أوروبا دهاء فى القرن ١٨ .

كونتشينى ، كونتشينو : (ت ١٦١٧) ، مغامر فلورنسى ، نال حظوة لدى مارى دى مديتشى التى عينته مارشال فرنسا ، ومركيز دانكر • وخلف صلى فى رياسة الوزارة ١٦١١ • اشتهر بطمعه ، وابتداعه نظاما للتجسس • اغتيل بأمر لويس ١٣ ، وضرب عنق زوجته ليونورا جاليجاى ثم أحرقت ، بتهمة السحر ١٦١٧ •

كونتليانس : (ح ٣٥ – ح ٩٥) ، خطيب رومانى ، ومن علماء البيان • عاش فى روما ، وقام بتدريس أصول البلاغة ، وتتلمذ عليه بلينى الأصغر ، والمؤرخ تاكيتس • ألف كتابا ضخما عن « أسس الخطابة » يتكون من ١٢ جزءا ، أولها يبدأ بالكلام عن تربية النشء ثم ينتقل فى الأجزاء الأخرى الى الكلام عن أصول الخطابة وقواعدها• ويحتوى الجزء العاشر على قائمة بأسماء مشاهير الأدباء من يونان ورومان ، مع التعريف بهم وبمؤلفاتهم بطريقة نقدية دقيقة • ولقد شهر كونتليانس بأسلوبه الأخاذ الجميل ، الذى أعجب به كل من قرأه • لذلك كان تاثيره كبيرا فى العصور القديمة وفى عصر النهضة أيضا •

كونتى : أسرة من الأمراء الفرنسيين ، وفرع أصغر من أسرة بوربون • أسسها **ارمان دى بوربون امير كونتى** (١٦٢٩ – ١٦٦٦)، وأخو كونديه الكبير ، الذى تعاون معه أول الأمر فى حرب الفروند ، ثم تصالح مع البلاط الملكى ١٦٥٣ ، وتزوج ابنة أخى مازاران • عمل قائدا فى الحرب ضد اسبانيا ، وشجع موليير • ثم تصوف واعتزل الحياة العامة • قاتل حفيده **لويس فرنسوا دى بوربون امير كونتى** (١٧١٧ – ١٧٧٦) ، فى حرب الوراثة النمساوية ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، ولكنه أغضب مدام دى بومبادور محظية لويس ١٥، ففقد منزلته بالبلاط ، وانضم لبرلمان باريس ضد موبو كبير الوزراء• وعرف بصداقته لروسو •

كونتى ، نيكولو دى : (القرن ١٥) ، رحـــالة بندقى • خرج من البندقية ح ١٤١٩ ، وزار بلاد العرب وفارس والهند ، ووصل جاوة • ثم عاد الى البندقية ١٤٤٤ عن طريق الصين الهندية والبحر الأحمر ومصر • سجل بوجيو براتشوليني السكرتير البابوى رحلاته ، ونشرها ١٧٢٣ ، ثم نشرتها بالانجليزية جمعية هاكلوت ١٨٥٧ بعنوان « الهند فى القرن ١٥ » •

كونجرس قارى : (١٧٧٤ – ٨٩) هيئة تشريعية فدرالية ، ضمت ممثلى المستعمرات الثلاث عشرة فى أثناء الثورة الأمريكية ، كما نصت بنود الاتحاد الذى ربط بينها • أرسل الكونجرس الأول (٥ سبتمبر – ٢٦ أكتوبر ١٧٧٤) الى ملك انجلترا عريضة بشكوى أهل المستعمرات ، وأنشأ الكونجرس الثانى (١٠ مايو ١٧٧٥) جيشا أمريكيا ، وأعلن الاستقلال (٤ يولية ١٧٧٦) • ومع أن دستور الاتحاد قيد سلطات الكونجرس ، فانه استطاع أن ينجز أعمالا مهمة •

كونجرس الولايات المتحدة : السلطة التشريعية فى الحكومة الاتحادية • تأسس ١٧٨٩ بمقتضى المادة الأولى من دستور الولايات المتحدة التى نصت على طريقة تأليفه وحددت سلطاته • ويتكون الكونجرس من مجلسين : مجلس الشيوخ ، ومجلس النواب • وكانت السلطة التشريعية فى الولايات حتى ١٩١٣ تختار شخصين عن كل ولاية لعضوية مجلس الشيوخ ، ومدتها ٦ سنوات وفى ١٩١٣ نص التعديل ١٧ الذى أدخل على الدستور على انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ انتخابا مباشرا ، والا تقل سن العضو عن ٣٠ عاما ، وان يمضى عليه كمواطن بالولايات المتحدة تسع سنوات ، وان يكون مقيما بالولاية التى ينتخب لتمثيلها • ويرأس نائب رئيس الولايات المتحدة مجلس الشيوخ ، ولكنه لا يدلى بصوته اذا تساوت الأصوات• أما النواب فقد حدد عدد نواب كل ولاية بالنسبة لعدد سكانها ، بحيث يمثلها عضو واحد على الأقل ، ويجب ألا تقل سنه عن ٢٥ عاما ، وأن يكون من سكان الولاية التى يمثلها • ويختار النواب رئيس مجلسهم • وللمجلسين سلطة متساوية فى التشريع• ولكن يجب أن تعرض ميزانية الحكومة على مجلس النواب أولا • ويصدق مجلس الشيوخ باعتباره الهيئة الأعلى على المعاهـــدات والتعيينات الهامة التى يصدرها رئيس الجمهورية •

كونجريف ، وليم : (١٦٧٠ – ١٧٢٩) ، كاتب مسرحى انجليزى • لمع فى عصر عودة الملكية • اشتهر بملاهيه ذات الأسلوب المتأنق والحوار الساخر ، وكتبها بنظرة الاستخفاف التى كانت طابعا للحياة الأدبية فى عصره • من أهم ملاهيه : « الشيخ الأعزب » ١٦٩٣ ، و « المخادع » ١٦٩٣ ، و « الحب من أجل الحب » ١٦٩٥ ، وأعظمها جميعا « سنة الحياة » ١٧٠٠ • له أيضا مأساة معروفة • « العروس الحزينة » ١٦٩٧ • صادق فولتير أديب فرنسا ، وتأثر بـــه •

كونجزبرج : كالنجراد منذ ١٩٤٥ ، مدينة (٣٧٢١٦٤ نسمة – ١٩٣٩) ، العاصمة التاريخية لبروسيا الشرقية • آلت للاتحاد السوفيتى ١٩٤٥ • ميناء بلطى لا تتجمد مياهه • تنتج عربـــات البضاعة ، والآلات ، والمواد الغذائية • انشئت ١٢٥٥ قلعة للفرسان التيوتون • انضـــمت ١٣٤٠ لعصبة الهنزا • كانت مقرا لأدواق بروسيا (١٥٢٠ – ١٦١٨) وأصبحت المدينة التى يتوج فيها ملوك بروسيا من ١٧٠١ • أنشئت جامعتها ١٥٤٤ ، وبلغت أوج شهرتها حين كان كانت يعمل بها أستاذا • دمرت الجامعة شأن معظم المدينة فى الحرب العالمية ٢ فى أثناء حصار روسى دام شهرين ١٩٤٥ • أنشئت كالنجراد بعد الحرب فى القطاع الشـــمالى الغربى من كونجزبرج ، وسكانها روس •

كوندل ، هارى : (ت ١٦٢٧) ، ممثل انجليزى فى فرقة شيكسبير• اشترك فى نشر المجموعة الكاملة (الفوليو الأول) لأعمال شيكسبير مع جون همنج ١٦٢٣ •

كوندوتيرى : قائد الجنود المرتزقة فى ايطاليا فى عصر النهضة• وكان الكوندوتييرى يؤجرون الفرق التابعة لهم ويقاتلون فى سبيل من يدفع لهم أكبر الأجور • وكثيرا ما انتقلوا من جانب الى آخر • من اشهرهم موتسيو أتندولو سفورتزا ، وكوليونى ، وسير جون دى هوكوود •

كوندورسيه ، مارى جان أنطوان : (١٧٤٣ – ١٧٩٤) ، فيلسوف ورياضى فرنسى • له آراء قيمة فى النظرية الرياضية الخاصة بقياس درجة الاحتمال • أيد الثورة الفرنسية ، واضطهد عندما عارض محاكمة الجيروندين ، فاختفى • أتم فى مخبئه كتابه الذى أرخ فيه لتقدم الانسان حتى الثورة الفرنسية ، التى ظن أنها ستخلق صورة للكمال الانسانى • قبض عليه ، ومات بغتة ميتة يحيط بها الغموض •

كونديالك ، ايتين بونودى : (١٧١٥ – ١٧٨٠) ، فيلسوف

وقسيس فرنسى. اقام مذهبه على فلسفة لوك ، فقال : ان العمليات النفسية كافة مستمدة من الاحساسات ، وان الأفكار الكلية تتكون بوساطة اللغة نتيجة للخبرة الحسية . كان له أثر فى وضوح الفكر الفرنسى ، اذ حاول تحديد المصطلحات التى ترمز لأفكار اجتماعية واقتصادية . شرح مذهبه فى كتابه « رسالة فى الاحساسات » .

كونديه : أسرة أمراء فرنسية ، والفرع الأصغر لأسرة بوربون . انشأها **لويس الأول دى بوربون امير كونديه** (١٥٣٠ – ١٥٦٩) ، زعيم البروتستانت ، وقائدهم ، وأحد المشتركين فى مؤامرة امبواز ١٥٦٠ ، وقاد الهيجونوت فى الحروب الدينية ، وقتل فى موقعة جارناك . أحرز أحد أحفاده **لويس الثانى دى بوربون امير كونديه،** المعروف باسم **كونديه الكبير** (١٦٢١ – ١٦٨٦) ، انتصارات هامة فى حرب الثلاثين عاما فى روكروا ١٦٤٣ ، وفريبورج ١٦٤٤، ونوردلنجن ١٦٤٥ ، ولنس ١٦٤٨ ، ولكنه انقلب فى حرب الفروند على الحكومة الفرنسية ، وقاد جيش الأمراء ١٦٥١ ، والجيش الاسبانى ١٦٥٣ . هزمه تورين فى موقعة « الكثبان الرملية » ١٦٥٨ ، وعفا عنه لويس ١٥ فى ١٦٥٩ . وحارب كونديه تحت لواء مليكه ، وانتصر فى الحرب الهولندية . وهو أخو أرمان دى كونتى ومدام دى لونجفيل . ألف أحد أحفاده ، **لويس جوزيف دى بوربون، امير كونديه** (١٧٣٦ – ١٨١٨) ، الجيش المعروف بجيش كونديه، ضد قوات الثورة الفرنسية (انفرط عقده ١٨٠١) . وهو جد الدوق دانجان الذى أمر نابليون باعدامه .

كونسپسيون : مدينة (١٣٤٠٠٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كونسپسيون . تقع ج. وسط شيلى ، قرب مصب نهر بيو – بيو . أسسها فالديفيا ١٥٥٠ . من أكبر مدن شيلى ، ومیناؤها تالكاوانو مركز رئيسى لشحن البضائع . تعرضت خلال الأعوام الأولى لتأسيسها لهجمات الهنود الأروكانيين ، وأصابتها الزلازل بخسائر فادحة (١٥٧٠ و ١٧٣٠ و ١٧٥١ و ١٩٣٩) .

كونسبسيون دل أوروجواى : مدينة (٣٠٩٣٩ نسمة) ، ش. ق. الأرجنتين ، على نهر أوروجواى . أحد المراكز التجارية .

كونستان ، بنيامين : (١٧٦٧ – ١٨٣٠) ، كاتب فرنسى سويسرى . كانت حياته مليئة بالعلاقات العاطفية . يقال ان علاقته بمدام دى ستال كانت سببا فى اعتزاله الأدب والاشتغال بالسياسة. لذا لم يترك فى الميدان الأدبى الا ترجمة لحياته بعنوان «أدولف» . أما أهم آثاره التى تركها فهى عبارة عن رسائل سياسية يهاجم فيها نابليون أو يؤيد البوربون . كانت أهم مبادئه تأييد الملكية والمناداة بالحرية .

كونستانس : مدينة (٤٩٠٧٤ نسمة) ، ج. بادن – فورتمبرج غ المانيا على طرف بحيرة كونستانس الغربى . تزدهر بها صناعة المنسوجات والملابس . أسست فى القرن ٤ قلعة رومانية ، وصارت مقر أسقفية من ح ٥٨٠ ، وجعلت مدينة امبراطورية حرة ١١٩٢ ، وفيها اعترف الامبراطور فردرك ١ بحلف لمبارديا ١١٨٣ . وفيها أحرق ١٤١٥ چون هوس بمقتضى حكم مجلس كونستانس . وفى ١٥٤٨ الغى شارل ٥ حرية المدينة ، ومنحها للنمسا انتقاما من انضمامها للحلف الشمالكالدى . وفى ١٨٠٥ آلت الى بادن . من مبانيها التاريخية الكثيرة كنيسة من القرن ١١ ، والدير الدومينيكى سابقا ، حيث كان يعقد المجلس (صار الآن فندقا) .

كونشرتو : اسم اعجمى كان يطلق فى الموسيقى الأوروبية على مقطوعات مؤلفة للمجموعة الآلية « أوركسترا » ، ثم تطور الى تاليف آلى على صيغة السوناتا ، وتختص بالأداء عادة آلة مفردة ، مع الأوركسترا .

كونكتيكت : أطول أنهار نيوانجلند (٥٦٣ كم) ، ينبع فى ولاية نيو هامبشر ، ويجرى جنوبا فيخترق ولايتى مساتشوستس وكونكتيكت ، وينتهى فى مضيق لونج أيلند . أقيمت على مجراه الأعلى منشآت كثيرة لتوليد الطاقة الكهربية ، ووادیه عظیم الخصب، ينتج مقادير عظيمة من الحاصلات ، أهمها التبغ والبصل . يضم عدة مدن أعظمها سبرنجفيلد وهارتفورد . تعرضت اراضيه مرارا لفيضانات خطيرة ، (وخاصة فى عامى ١٩٣٦ و ١٩٣٨) ، وأقيم اثر ذلك عدد كبير من السدود والخزانات على النهر وعلى روافده الكثيرة

كونكتيكت : ولاية (١٢٦٨٨ كم٢ ، و ٢٠٠٧٢٨٠ نسمة) ، ش ق الولايات المتحدة ، وهى احدى الولايات الثلاث عشرة التى كونت أصلا الاتحاد . عاصمتها هارتفورد ، وهى ولاية صناعية . من صناعاتها المعدنية : الآلات ، والأسلحة ، والساعات ، والآلات الكاتبة ، كما أن بها صناعة المنسوجات ، وصناعات المطاط والطباعة ، ومنتجات المزارع ، ومستخرجات الألبان ، والدواجن ، والتبغ ، وصيد الأسماك ، وبعض التعدين . اكتشف أدريان بلوك الهولندى ١٦١٤ نهر كونكتيكت ، وانشأ المهاجرون محطات تجارية ١٦٣٣ ، انضمت اليها مستعمرة نيوهيفن بمقتضى مرسوم ملكى ١٦٦٢ . أسهمت الولاية فى الثورة الأمريكية واضر بمصالحها قانون الحصار البحرى ١٨٠٧ ، وكذلك حرب ١٨١٢ بين انجلترا والولايات المتحدة . ونمت صناعاتها بعد تدهور صناعة بناء السفن وبعد الحربين العالميتين .

كونكتيكت ، أدباء : جمعية أدبية الفها جماعة من خريجى جامعة ييل الأمريكية ، نشأت فى أواخر القرن ١٨ وأوائل ١٩ : كان أشهر أعضائها : چويل بارلو ، وتيمونى دوايت ، وثيودور دوايت، وچون ترومبول ، ودافيد همفرز . هاجمت الجمعية خصوم الدعوة، الى قيام الحكومة الاتحادية .

كونكوردات : انظر : اتفاقية بابوية .

كونكورديا : مدينة (٥٢٢١٣ نسمة) ش. ق. الارجنتين . ميناء على نهر أوروجواى تجاه سالتو بأوروجواى . وهى احدى المدن الرئيسية فى سهول الأرجنتين الخصيبة . تصدر اللحوم ، والملت ، وخشب القبرق ، والحبوب .

كونكويستادور : معناها : الفاتح . وهو مصطلح يطلق على المحاربين الاسبان الذين ارتادوا وفتحوا بقوة الحديد والنار أجزاء من العالم الجديد فى القرن ١٦ . وقد أمكنهم بشجاعتهم وصلابة عزيمتهم أن يظفروا لوطنهم بمعظم أمريكا الجنوبية ، وبأمريكا الوسطى بأكملها ، وأرجاء فسيحة فى جنوب وغرب أمريكا الشمالية. ومن أعاظم هؤلاء الفاتحين الاسبان : آلماجرو ، وچاراى ، وبيدراريان، وبيزارو ، وكيسادا ، وڤالديڤيا . وكما اتسمت أفعالهم بالعزم والاقدام ، اتسمت أيضا بالغدر والجشع والقسوة واستغلال الأهلين استغلالا سيئا .

كونلى ، مارك : (١٨٩٠ –) ، كاتب مسرحى أمريكى،

نشر شعره ومقالاته فى مجلات عدة . اشترك مع جورج كوفمان فى كتابة عدة مسرحيات ، منها « الى السيدات » ١٩٢٢ ، وألف مسرحية « المراعى الخضر » ١٩٣٠ ، التى نالت جائزة بوليتزر للمسرح ١٩٣٠، والمقتبسة من قصة كتبها رورك برادفورد .

كونلون : سلسلة جبال بوسط آسيا الوسطى بين الهملايا وتين شان . تشكل الحد الشمالى للتبت . يصل ارتفاعها الى ٧٧٣٠ م بين حدود التبت وسنكيانج .

كونمارا : اقليم جبلى وعر ، غ. مقاطعة جلوى بايرلندا تكثر به البحيرات وجداول المياه .

كونمنج : مدينة تجارية (٦٩٨٩٠٠ نسمة) وعاصمة مقاطعة يونان بالصين . كانت ابان الحرب العالمية ٢ مركزا حيويا للتموين عند الطرف الشرقى لطريق بورما .

كونهـا ، ترستان دا : (ح ١٤٦٠ - ح ١٥٤٠) ، ملاح برتغالى ، قاد ١٥ سفينة الى الهند ١٥٠٦ . استولى على سومطرة ، أملا فى السيطرة على البحر الأحمر . سميت باسمه جزيرة ترستان دا كونها ، ج الأطلنطى .

كونوت : محافظة غ. ايرلندا (١٧١٢٢ كم٢ ، و ٤٩٢٧٩٧ نسمة) تشمل مراكز : مايو ، وسليجو ، وليتريم ، وروسكومن، وجالوى . كانت مملكة قديمة فى أيرلندا . تربتها ضعيفة ، وبها بعض الزراعة . هاجر كثير من سكانها خلال مائة العام الأخيرة .

كونون : فلكى ورياضى يونانى . عاش بالاسكندرية فى القرن ٣ ق.م. بحث فى قطاعات المخروط ، واكتشف كوكبة الذؤابة ، ودرس الكسوفات .

كونون : (ت بعد ٣٩٢ ق.م) ، قائد أثينى فى الحرب البلوبونيزية . هزم الأسطول الذى كان يقوده فى موقعة ايجوسبوتاموس (٤٠٥ ق.م) ، ولكنه تمكن فيما بعد بمساعدة الفرس من هزيمة الأسطول الأسبرطى تجاه كنيدوس (٣٩٤ ق.م) ، وعندما تحول الفرس الى مساعدة اسبرطة ، فقد كونون مكانته .

كونوى ، فوميمارو ، الأمير : (١٨٩١ - ١٩٤٥) ، سياسى يابانى ، سليل أسرة تليدة المجد . عين رئيسا للوزراء (١٩٣٧ - ٣٩ و ١٩٤٠ - ٤١) . تخلى عن مبادئه الحرة ، وواصل عدوان اليابان على الصين ، وأعلن أن هدف اليابان اقامة نظام جديد فى ق. آسيا . استقال من رياسة الوزارة ١٩٤١ ، عند فشل المحادثات مع الولايات المتحدة ، وخلفه فى الرياسة الجنرال طوجو . قبض عليه عقب الحرب العالمية ٢ لمحاكمته ، فآثر الانتحار .

كونيا ، ايوكليدش دى : (١٨٦٦ - ١٩٠٩) ، كاتب برازيلى . عاش حياة قصيرة عاصفة . أهم مصنفاته الوصف الذى كتبه كشاهد عيان للثورة التى نشبت فى باييا الغربية ، وهو دراسة للأحوال السيئة السائدة ، والأمانى والآمال التى يتطلع اليها البرازيليون .

كونيات أو علم الكون : اى نظرية علمية فلسفية تبحث فى أصل العالم أو الانسان ، ومن هذه النظريات ما أعلنه نيوتن من أن قوة الجاذبية لحبيبات المادة نشرتها فى الفضاء وجمعتها فى مناطق كثيفة « نواة » ، فبدأ بذلك تكوين الأجرام . وفى ١٧٥٥ أضاف كانت اعتقاده بتوليد الحرارة نتيجة لتصادم الجزيئات ، وأن التصادم ينتج عنه الدوران (ثبت خطؤه) . وفى ١٧٩٦ أعلن لابلاس فى نظرية السديم أن الدوران هو نتيجة لقوة الجاذبية ، وأن السرعة ازدادت تبعا للكثافة ، فتغيرت الأجرام من هيئة سديمية الى شكل شبه كروى مفلطح عند القطبين . وقد ثبتت صحة هذا القول فى بعض أجزاء الكون . ولكنه لايفسر المجموعة الشمسية . فظهرت نظرية الشهب للسير نورمان لوكيار ، ونظرية المد (جورج هوارد دارون) ، والنظرية الكوكبية (ت. ك. تشمبرلين ، وف . ر. مولتون) ، وهى تجمع بين نظريتى السديم والشهب .

كونياك : مدينة (١٦١٠٦ نسمة) بقسم شارنت ، غ. فرنسا، على نهر شارنت . مركز تصدير الكونياك الفرنسى . كون فيهـا فرنسيس ١ حلفا ضد شارل ٥ (١٥٢٦) .

كونياك : انظر : براندى .

كونيوشى ، ياسو : (١٨٩٢ - ١٩٥٣) ، مصور أمريكى . ولد باليابان . أعماله الزخرفية شرقية فى روحها ، غربية فى أسلوبها .

كوهان ، چورج ميشيل : (١٨٧٨ - ١٩٤٢) ، مؤلف مسرحى وممثل أمريكى . بدأ مع أسرته تمثيل مسرحيات من نوع الفودفيل . من مؤلفاته المسرحية : « أربع وخمسون دقيقة فى برودواى » ١٩٠٦ ، ومن أغانيه « هنـاك » ، و « راية كبيرة قديمة » ، قام بالتمثيل فى مسرحية أونيل « التيه » ١٩٣٣ . و « أحب أن أكون على حق » ١٩٣٧ . له كتاب بعنوان « عشرون عاما فى برودواى » ١٩٢٥ .

كوهن ، ريتشارد : (١٩٠٠ -) ، كيماوى نمساوى . نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٨ لشـغله على الكاروتينويدات والفيتامينات ، كما فصل الريبوفلاڤين . منعه مرسوم أصدرته الحكومة النازية من قبول الجائزة .

كوهن ، فرديناند : (١٨٢٨ - ١٨٩٨) ، نباتى ألمانى . مؤسس علم البكتيريا . اعتبرها من النباتات . عاون كوخ فى بعض بحوثه ، وكتب عن الفطريات والطحالب والآفات الحشرية وأمراض النبات .

كوهنور أو جبـل النور : اسم ماسـة هندية مشهورة فى التاريخ ، أدت محاولات اقتنائها لارتكاب جرائم كثيرة . وفى ١٨٤٩ دخلت فى حوزة البريطانيين ، وبعد اعادة قطعها وصقلها ، ضمت لجواهر التاج .

الكوهى ، ابو سهل ريحان : (لمع ح ٩٨٨) ، عالم رياضة وفلك عربى . عاش فى بغداد . ينسب اليه كثير من المؤلفـات الرياضية والفلكية ، وكان رئيسا للأعمال الفلكية من ٩٨٨ فى مرصد السلطان البويهى شرف الدولة ، وفى الرياضة اهتم بمسـائل أرشميدس وابولونيوس التى تؤدى الى معادلات ذات درجة أعلى من الدرجة الثانية . ثم قام بحل بعضها مع مناقشة شروط امكان ذلك . وتعتبر دراساته فى هذا الموضوع من خير ماكتب عن الهندسة فى القرون الوسطى .

كوواوتيمك : (ت ١٥٢٥) ، امبراطور أزتكى . تولى الحـكم ١٥٢٠ ، أقصى الاسبان عن عاصمته ، ودافع عنها حينما عاد الاسبان بقيادة كورتيز للاستيلاء عليها . أسر عندما سقطت المدينة ١٥٢١ . رافق كورتيز الذى أمر بشنقه فى أثناء زحفه على هندوراس .

كوومنتانج : معناها بالصينية حزب الشعب القومي ، نظمه الزعيم الصيني الكبير سن يات سن ١٩١٢ ، ووضع برنامجا له يرمي الى اقامة جمهورية مستقلة واشتراكية معتدلة • ألغاه يوان شيه كاى ١٩١٣ • فاقام الكومنتانج حكومة غير معترف بها في كانتون ١٩١٨ و ١٩٢١ • أعيد تنظيم الحزب ١٩٢٢ بمساعدة روسيا ، وفي المؤتمر الوطني الذي عقده الحزب ١٩٢٤ تآلفت الأحزاب ، ومن بينها الحزب الشيوعي على تحقيق مبادىء سن يات سن السياسية ، واعترفت الدول الأجنبية بالحكومة التي اقامها الكومنتانج في نانكين ١٩٢٨ ، وفي ١٩٣٠ كانت الصين كلها تحت سيطرته ، ماعدا الاقاليم الشمالية التي كانت في حوزة الشيوعيين ممن طردوا من الكومنتانج ١٩٢٧ • وحظر الكومنتانج حتى ١٩٤٧ اشتراك أحزاب الأقليات في الحكومة الصينية • واندلعت عقب الحرب العالمية ٢ الحرب الأهلية بين الشيوعيين وجيش شيانج كاى شك • وعقد النصر للشيوعيين ، واضطر الوطنيون الى الالتجاء لفورموزه بزعامة شيانج ١٩٥٠ واقام الشيوعيون جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩ • انظر : الصين الشعبية •

كويابا : مدينة (٢٤١١٩ نسمة) ، عاصمة ولاية ماتو جروسو غ• البرازيل بأعلى نهر كويابا الملاحي • أسست في القرن ١٨ ، مع حركة الاندفاع بحثا عن الذهب •

كويبشيف : مدينة ، اسمها القديم : **سمارا** ، (ح ٨٠٦٠٠٠ نسمة) ق روسيا الأوروبية ، ميناء نهري على الفولجا ، وملتقى طرق حديدية • تقوم فيها صناعة الطائرات والقاطرات والآلات والمطاط الصناعي والمنسوجات وتكرير البترول • أسست ١٥٨٦ • أصبحت المركز الرئيسي لانتاج الحبوب في حوض الفولجا • اتخذتها حكومة مناهضة للبلاشفة مقرا لها ١٩١٨ • حملت اسمها الجديد ١٩٣٥ ، وانتقلت اليها حكومة الاتحاد السوفيتي المركزية في الحرب العالمية ٢ • بها جامعة (١٨٨٨) •

كويبك : مقاطعة (١٣٥٦٧٩٧ كم٢ ، وباضافة المسطح المائي، تبلغ ١٥٤٠٦٨٧ كم٢) ، و ٤٦٢٨٣٧٨ نسمة) ق• كندا • عاصمتها كويبك ، ومن مدنها الأخرى مونتريال ، وڤردان ، وشربروك ، وتروا رفيير ، وهل • يحدها شمالا مضيق هدسن وخليج أونجافا ، وغربا خليجا چيمس وهدسن ، وفي الجنوب الشرقي نهر سنت لورنس • تغطى الغابات الكثيفة الهضبة اللورنسية الشمالية الغنية بمعادنها (الحديد ، الذهب ، الفضة ، النحاس ، الزنك) ، وهي منطقة قليلة السكان لم تستغل بعد • ويجرى نهر سنت لورنس في جنوب المقاطعة، وفي واديه يتركز النشاط الصناعي والتجاري والزراعي• أهم الحرف قطع الخشب الذي يخدم صناعات الورق والخشب المضغوط، ثم صناعات صهر المعادن والنسيج والأحذية والمعدات الصناعية والسلع الاستهلاكية • ومدينة أرفيدا أهم مركز لانتاج الألومينيوم في العالم • وكويبك أولى مقاطعات كندا في القوى المائية ، وثانيتها في قيمة الانتاج • وفي الجنوب الشرقي شبه جزيرة جاسبي، وتقوم بسواحلها قرى صغيرة للصيد والزراعة • وللسياحة أهمية كبرى • كانت المقاطعة مركز الاستعمار الفرنسي أول أمره • نزل كارتييه بجاسبي ١٦٣٤ ، وانشأ شامبلان محطة تجارية في موضع كويبك ١٦٠٢ ، وسرعان ما أصبحت مركزا تتفرع منه طرق الارتياد والتجارة والتبشير • وفي ١٦٦٣ انتهت رخص تجارة الفراء ، وقامت حكومة فرنسا الجديدة الملكية • انتهى النزاع بين فرنسا وانجلترا والحروب الفرنسية والهندية ، بسيطرة بريطانيا ١٧٦٣ بعد معركة سهول ابراهام • ولتهدئة الكنديين الفرنسيين أصدرت انجلترا قانون ١٧٧٤ الذي ضمن لهم الحريات المدنية ، واحتفظ لهم بمؤسساتهم • أصبحت كويبك كندا السفلى بمقتضى قانون ١٧٩١ • أدى الاستياء من الحكم الانجليزي الاستبدادي الى قيام ثورة ١٨٣٧• اتحدت كندا السفلى والعليا ١٨٤٠ ، وقامت حكومة مسئولة ١٨٤٩ • عادت كويبك مقاطعة حينما تكون الاتحاد الكندي ١٨٦٧ • وضع نظام مزدوج للتعليم لمواجهة احتياجات سكان ثلاثة أرباعهم من الفرنسيين الذين يدين معظمهم بالكاثوليكية • واستمر التعارض بين الثقافتين الفرنسية والانجليزية يعرقل الوحدة الكندية •

كويبك : مدينة (١٧٠٧٠٣ نسمة) عاصمة ولاية كويبك ، كندا ، على نهر سنت لورنس ، عند مصب نهر سنت تشارلس ، وش•ق• مونتريال • أهم مركز للثقافة والسياحة في كندا الفرنسية ، وميناء يتجر في القمح والفراء • بها صناعات الدباغة والجلود والأحذية والورق والبيرة والملابس والأدوات المعدنية • زارها كارتييه ١٥٣٥ ، وانشأ شابلان الفرنسي مستعمرة فيها ١٦٠٨، ولكن وقعت في قبضة البريطانيين (١٦٢٩ — ٣٢) • اتخذت عاصمة لفرنسا الجديدة ١٦٦٣ • هاجمها البريطانيون مرارا ، ولكن لم يستولوا عليها الا في ١٧٥٩ ، وأصبحت عاصمة كندا السفلى ١٧٩١ بعد اتحاد كندا العليا والسفلى • اتخذت عاصمة (١٨٥١ — ٥٥ ، ١٨٥٩ — ٦٥) • يتكلم معظم سكانها الفرنسية• مقر جامعة لاڤال •

الكويت : دولة ذات سيادة ، (ح ١٥٠٠٠ كم٢ ، خلاف المنطقة المحايدة التي تبلغ ح• ٥٧٠٠ كم٢) ، بين العراق والمملكة العربية السعودية • تطل الكويت على الخليج العربي ، وتجاور الاحساء ، تحدها العراق شمالا • يقدر سكانها الحضر والبدو ٢٥٠٠٠٠ نسمة، بالاضافة الى ح ٥٠٠٠٠ قدموا للعمل في صناعة النفط • والقسم الأكبر من سطح الكويت يتكون من الحصباء والرمال التي سفتها الرياح من الصحراء ، وتحتها طبقة من الصخور الرملية الكلسية • وفي الشمال توجد الصخور المشبعة بالغاز • وأعلى أجزاء الكويت هو الركن الجنوبي الغربي ، وهو سهل متسع يعرف باسم الدبدبة ، ويحتوى على كثير من النبات الصالح لرعي الابل • واشهر وديان الكويت وادي الباطن ، وهو جزء من الوادي الكبير ، ووادي ذي الرمة الممتد من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ، وهو ملتقى الحدود العراقية الكويتية • واذا هطلت الأمطار شتاء فان المياه تنحدر وتتجمع في أحواض منخفضة تمتلىء بالمياه لمدة قد تطول وقد تقصر ، ثم تجف بسبب شدة التبخر وقلة الكمية • وعندما تتسرب في الرمال ، تكون آبارا قريبة من السطح ، يميل ماؤها الى العذوبة أحيانا والى الملوحة أحيانا ، ويكثر حولها النبات • وفي الخليج العربي توجد بضع جزر تابعة للكويت ، وهي من الشمال الى الجنوب : وربة ، وبوبيان ، ومسكان ، وفيلكا ، وعوهة ، وكبر ، وقاروه ، وأم المرادم • وأهمها من الناحية الاقتصادية والبشرية جزيرة فيلكا ، فهي الوحيدة المأهولة بالسكان والمتوافرة فيها المياه تكسو صحراء الكويت حلة خضراء خلال الربيع بعد انتهاء فصل

الأمطار ، ويتحسن الجو . أما الزراعة فتوجد فى مساحات قليلة محدودة الرقعة حول بعض القرى كالجهرة والفنطاس . وأهم مايزرع البرسيم وبعض الخضروات . وفى قرية الجهرة ينمو النخيل . وتعتمد الزراعة فيها على الآبار التى تميل مياهها للملوحة . اعتمد الكويتيون فى بادىء الأمر على مثل هذه الآبار للشرب ، ثم أخذوا يستوردون الماء بالسفن الشراعية من شط العرب ، وبعد اكتشاف النفط انشئت مصاف ضخمة لتحويل مياه البحر الى مياه عذبة ، وتعتبر هذه المصافى أكبر مصاف من نوعها فى العالم ، وتنتج أكثر من أربعة ملايين جالون يوميا . وقد ازدادت هذه الكمية فى السنوات الأخيرة . يضاف الى ذلك مصافى شركة نفط الكويت التى تنتج ح مليون جالون يوميا . وبالكويت عدد من الجاليات الأجنبية ، أهمها من حيث الكثرة الجاليات الايرانية والباكستانية والهندية والانجليزية والأمريكية . وتقوم الكويت فوق أعظم خزان (احتياطى) للنفط فى العالم . اذ يقدر المدخر فى باطن الأرض ح ٢٥ ٪ من مجموع احتياطى العالم الحر ، وذلك أكثر من ضعف احتياطى الولايات المتحدة ، وأربعة أضعاف احتياطى فنزويلا . وتستغل امتياز استخراج النفط من الكويت شركات ثلاث هى : (١) شركة نفط الكويت ، ويملكها مناصفة شركة النفط البريطانية، وشركة نفط الخليج الأمريكية . (٢) شركة النفط الأمريكية المستقلة، وتملكها عشر شركات أمريكية . (٣) شركة النفط العربية ، وتسهم فى امتلاكها أكثر من أربعين من الشركات والمؤسسات المالية اليابانية . كان يسكن المنطقة المعروفة اليوم بالكويت ، فى الجاهلية وصدر الاسلام ، قبائل عربية تركت من آثارها أسماء لاتزال معروفة للآن . وفى ٦٣٣ ، وقعت قرب كاظمة معركة حربية بين العرب بقيادة خالد بن الوليد ، وبين الفرس بقيادة هرمز ، فى عهد أبى بكر الصديق . ولم يذكر التاريخ العربى قيام مدن ذات شأن فى أرض الكويت الحالية قبل نشأة مدينة الكويت ، على أن واحة الجهرة فى الشمال ، كانت تقوم عليها وحواليها مدن ازدهر شأنها ، أو اضمحلت تبعا للأحداث التى مرت بها . وكان يعمر المنطقة الواقعة بين كاظمة شمالا والاحساء جنوبا ، ويسيطر عليها سيطرة تامة قبل نشأة الكويت ، قبائل بنى خالد التى كانت اذ ذاك من أكبر القبائل العربية نفوذا وعددا ، واحتلوا الاحساء بعد أن طردوا الحامية التركية ١٦٦٩ . وناوأوا حركة ابن عبد الوهاب فى أول نشأتها بنجد . ولما توفى رئيسهم سعدون بن محمد ١٧٢٣ انقسم آل عريعر فيما بينهم ، وتطاحنوا حتى استقر الأمر لعريعر بن دجين، والتف حوله أمراء بنى خالد فى الوقت الذى بدأت فيه الحركة الوهابية يستفحل شأنها بالدرعية ، فسار بجيش لقتال محمد ابن سعود ، ولكنه انهزم . وتفككت هذه القبيلة وثار عليها سكان الاحساء حتى اضطرت لتركها وهاجرت الى الشمال . وكانت أسرة آل الصباح ممن هاجروا معهم . وكان هؤلاء يقطنون الهدار بنجد قبل أن يهجروها مع أبناء عمومتهم آل خليفة (حكام البحرين الحاليين) الى قطر ، حيث رحب بهم أمراؤها آل مسلم ، الا أن خلافا دب بينهم ، ركب على أثره آل الصباح والخليفة السفن الى ش الخليج العربى حيث نزلوا الأراضى العراقية . ولما أمرتهم السلطات التركية بالنزوح ، عادوا الى سفنهم التى أقلتهم الى الصبية التى تبعد عن مدينة الكويت ح ٢٤ كم ، ولكنهم لم يستطيعوا البقاء ، فهاجروا هجرتهم الأخيرة الى كويت بنى عريعر . وبدأت الكويت قرية صغيرة . وفى أواسط القرن ١٨ ، انتخب أهل الكويت أول أمير وحاكم للبلدة ، وهو رأس الأسرة الحاكمة بالكويت حاليا : الشيخ صباح ١ ، ولم تتأثر الكويت بالحركة الوهابية ، وأدرك آل سعود أهمية الكويت باعتبارها ميناء تموين لنجد ، فقامت مناوشات صغيرة بين الكويت ونجد فى عامى ١٧٩٣ ، ١٧٩٦ ، وحاول الانجليز وقتئذ أن يستغلوا الموقف ، فعرضوا على الكويت أن توضع تحت حمايتهم لكى يجنبوها هجمات الوهابيين. ولكن الأمير عبد الله ١ حاكم الكويت لم يقبل . ولم يكن للأتراك منذ أن قامت الكويت أية صلة بها الا بعد تولى الأمير عبد الله ٢ الحكم ١٨٦٦ ، حين رفعت الكويت العلم التركى ، واستمر ذلك حتى مطلع الحرب العالمية ١ . وفى ١٨٧١ أقنع مدحت باشا والى بغداد أمير الكويت بمساعدته فى غزو الاحساء ، فانجده بأسطول بحرى قاده بنفسه ، وبحملة بحرية وكل أمرها الى ابنه مبارك ، واعتبرت الدولة العثمانية الكويت (قائمقامية) تابعة للبصرة ، وعين الأمير مبارك الصباح ١٨٩٧ قائممقام فى الكويت تابعا لوالى البصرة . وعندما توفى عبد الله ٢ (١٨٩٢) خلفه أخوه محمد مستعينا بأخيه جراح . وكان لهما أخ ثالث اسمه مبارك ، تطلع الى الحكم وتوسيع رقعة الامارة ، فقام بينه وبين أخويه خلاف استمر ، الى أن أقدم على القضاء عليهما فى منتصف ليلة ١٧ مايو ١٨٩٦ ، وانفرد بالحكم . وسرعان ما وطد علاقته برجب باشا والى بغداد ، وأكد ولاءه للسلطان وللدولة العثمانية . وكانت نتيجة ذلك أن ثبتته السلطنة على المشيخة ، ومنحته لقب باشا ، وعينته قائممقام على الكويت . واحتاط فى الوقت نفسه من تحرش آل الرشيد بنجد به . ولما طلبت اليه حكومة الآستانة القدوم اليها ليكون عضوا فى مجلس شورى الدولة أو مغادرة الكويت الى بلد آخر ، طلب العون من انجلترا ، فوصلت الى الكويت قطعة بحرية أنذرت السفينة التركية بمغادرة الميناء ، فغادرته فورا. وفى ٢٣ يناير ١٨٩٩، وقعت المعاهدة أو الاتفاقية الأولى بين الكويت وانجلترا ، وعين أول معتمد بريطانى فى الكويت (يونيو ١٩٠٤) ، وتوالت الاتفاقيات بين المشيخة وبريطانيا فى عهد الشيخ مبارك الصباح ، وأغلبها اتخذ شكل مراسلات بين الطرفين . وكان أهمها اتفاقية زيت البترول (٢٧ أكتوبر ١٩١٣) . وفى تلك السنة ، اتفقت تركيا وبريطانيا على أن تنزل الأولى عن حقوقها فى الكويت وقطر والبحرين ومسقط وعمان ، وأن تتولى بريطانيا الحراسة فى الخليج العربى . وبذلك اعترفت تركيا ضمنا بالاتفاقيات التى أبرمت بين بريطانيا والكويت ، وبأن الكويت تحت حماية الانجليز . وتولى الامارة بعد وفاة مبارك (نوفمبر ١٩١٥) ابنه جابر ، ثم أخوه سالم الذى ساءت العلاقة فى أيامه بين الكويت وبريطانيا (فبراير ١٩١٨) . ثم أدى سوء العلاقات بين الكويت وابن السعود الى نشوب معركتين عنيفتين : الأولى معركة حمض ١٩١٩ ، وقد انتصر فيها الوهابيون . فشيد الكويتيون سورا لحماية مدينتهم الكويت ١٩٢٠ ، والثانية معركة الجهرة (أكتوبر ١٩٢٠) حيث قاد فيصل الدويش - أحد قادة الوهابيين - جيشا لاحتلال الكويت، وبعد معركة شديدة انسحب الدويش الى نجد ، بعد أن كبد الكويتيين خسائر جمة . وجرت بعد هذه المناوشات محاولات للصلح ، وسافر

لمقابلة ابن السعود (١٩٢١) وفد من الكويت على رأسه الأمير احمد ابن جابر ابن أخى الحاكم . وفى أثناء المحادثات مات الشيخ سالم (فبراير ١٩٢١) ، فرأى ابن السعود أن المشكلات القائمة بين البلدين قد حلت بوفاة خصمه ، وعاد الشيخ أحمد أميرا للكويت (٢ مارس ١٩٢١) ، ومكث فى الحكم ثلاثين عاما . وأهم ماعنى به ازالة سوء التفاهم بين الكويت وابن السعود ، وحددت التخوم بين البلدين ١٩٢٢ ، وعقدت اتفاقيات حسن الجوار والصداقة وتبادل التجارة ... الخ . وفى ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا بالحدود بين الكويت والعراق . وفى هذه الفترة اكتشف النفط ، وبدىء فى تنظيم الادارة ، وانشئت المدارس . ولما توفى الأمير احمد الجابر (٣٠ يناير ١٩٥٠) تولى الحكم ولى عهده وابن عمه الأمير عبد الله السالم الصباح . وفى عهده استكملت الكويت سيادتها على أراضيها واستقلالها (يوليو ١٩٦١) ، وانشىء أول مجلس تاسيسى يتالف من ٣٤ عضوا ، افتتح فى يناير ١٩٦٢ ، وانضمت الكويت الى جامعة الدول العربية . طلب أمير الكويت (٣٠ يونيو ١٩٦١) مساعدة الجيش البريطانى ضد تهديد العراق بضم الكويت اليه . لبت الحكومة البريطانية الطلب فى اليوم التالى . وفى ١٠ سبتمبر ١٩٦١ بدأ وصول القوات الأردنية والسعودية والسودانية والتونسية والجمهورية العربية المتحدة الى الكويت ، لتحل محل القوات البريطانية المنسحبة . واهم ماتتسم به النهضة فى الكويت انتشار التعليم ، فبعد أن كان قاصرا على الكتاتيب فى الثلث الأول من هذا القرن ، بالاضافة الى المدرسة المباركية ، أنشئت المدرسة الأحمدية ١٩٢٠ . وفى ١٩٤٥ وثب التعليم وثبة ملحوظة ، فوصل عدد المدارس حتى ١٩٦١ الى حوالى ١١٤ مدرسة ، بينها ٤١ مدرسة للبنات . وتوفد الكويت عددا كبيرا من طلابها لتلقى التعليم الجامعى الى الدول المختلفة ، واهمها الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

كويتا : مدينة (٨٣٨٩٢ نسمة) بباكستان الغربية تقع على الطريق التجارى (عبر ممر بولان) بين أفغانستان ووادى نهر السند .

كويرينال : أحد تلال روما السبعة ، ش تل كابتولين . أقيم عليه فى القرن ١٦ قصر بابوى ، وظل هذا القصر مقر ملوك ايطاليا (١٨٧٠ – ١٩٤٦) وهو الآن سكن رئيس جمهورية ايطاليا .

كويڤا ، بياتريس دى لا : (ت ١٥٤١) ، حاكمة جواتيمالا . المرأة الوحيدة التى عهد اليها بالحكم فى عهد الاستعمار الاسبانى لأمريكا الجنوبية . خلفت زوجها بيدرو دى ألفارادو بعد موته . كانت امرأة شابة جميلة طموحة . هلكت غرقا بعد أسابيع قلائل فى أثناء فيضان مفاجىء .

كويڤا ، هوان دى لا : (١٥٥٠ ؟ – ١٦١٠ ؟) ، كاتب مسرحى اسبانى . من الذين مهدوا للوبى دى ڤيجا . ألف مسرحيات كثيرة استلهمها من تاريخ اسبانيا وأساطيرها . من أهم مسرحياته « الفاسق » ، وقد مثلت ١٥٨١ ، وفيها ارهاصات لبعض مميزات المسرحية التى سادت العصر الذهبى .

كويكب أو كوكب صغير : أحد الكواكب الصغيرة التى تقع مساراتها بين المريخ والمشترى . بدأ استكشافها فى أوائل القرن ١٩ عند البحث عن كوكب فى تلك المنطقة تبعا لقانون بود . فعثر بياتسى ١٨٠١ على الكويكب سيرس (قطره ٧٧٢ كم تقريبا) ، وفى ١٨٠٢ اكتشف الكويكب بالاس (٤٨٩ كم تقريبا) ، ثم يونو (ح ١٩٣ كم) فى ١٨٠٤ ، وفستا (ح ٣٨٦ كم) فى ١٨٠٧ ، واستريا فى ١٨٤٥ ، ثم صار معدل الاكتشاف بعد ١٨٤٧ كويكبا أو أكثر سنويا ، حتى سنة ١٨٩١ ، حين تزايد العدد بفضل طريقة العالم الألمانى ماكس فولف لألواح التصوير . ويزيد عدد الكويكبات المعروفة على ١٥٠٠ (تقل أقطار أكثرها عن ١٫٥ كم)، وبعضها يقترب كثيرا من الأرض مثل أدونيس الذى كشف ١٩٣٦ ، فقد اقترب الى ح ٢¼ مليون كم ، ووصل هرمس ١٩٣٧ الى ٧٨٠٣٦٥ كم تقريبا . ويعتقد أن الكويكبات تكونت بانفجار كوكب أو طبقا للنظرية الكوكبية .

كويللر – كوتش ، سير آرثر توماس : (١٨٦٣ – ١٩٤٤)، أديب انجليزى ، كان أستاذا للأدب الانجليزى بجامعة كيمبردج بعد ١٩١٢ . من بين رواياته « صخرة الرجل الميت » ١٨٨٧ ، و « المهماز الفاخر » ١٨٨٩ . كما أن له عدة مؤلفات أدبية ، منها : « فى فن الكتابة » ١٩١٦ ، و « فى فن القراءة » ١٩٢٠ ، و « دراسات فى الأدب » (١٩١٨ – ٢٩) ، و « الشاعر باعتباره مواطنا » ١٩٣٤ ، وهى تحوى مجموعة مقالاته ومحاضراته . جمع نماذج منتقاة من الشعر والنثر الانجليزيين فى كتابيه : « كتاب أكسفورد للشعر الانجليزى » ١٩٠٠ ، و « كتاب أكسفورد للنثر الانجليزى » ١٩٢٣ . أنعم عليه بلقب فارس ١٩١٠ .

كويلن : مدينة تجارية (١٤٥١٠٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كوانجسى ، ج. الصين . تقع على نهر كوى . بها جامعة ومناسج للقطن .

كويمبرا : مدينة (٤٢٦٤٠ نسمة) ، فى بيرا لتورال ، غ البرتغال الوسطى . العاصمة التاريخية لمقاطعة بيرا . كانت هامة زمن الرومان ، وظلت مزدهرة أيام الحكم العربى . وبعد أن استولى عليها فرديناند ١ ملك ليون ١٠٤٧ ، صارت عاصمة البرتغال حتى القرن ١٣ . بها كاتدرائية رائعة من القرن ١٢ ، وجامعة مشهورة .

كويمبرا ، جامعة : فى البرتغال ، من أقدم الجامعات الأوروبية ، أسست ١٢٩٠ ، ونالت فى الماضى شهرة واسعة . لها مكتبة كبيرة انشئت ١٧١٦ ، تتالف الجامعة من خمس كليات : الآداب ، الحقوق ، الطب ، العلوم ، الصيدلة .

كوين ، جيمس : (١٦٩٣ – ١٧٦٦) ، ممثل انجليزى ، من أصل أيرلندى . ظهر فى دور بايزيد بمسرحية « تيمورلنك » لمؤلفها رو ١٧١٤ ، ثم تالق نجمه على مسرح درورى لين ، وكوفنت جاردن . وهو آخر مدرسة الخطابة فى التمثيل التى قضى عليها دافيد جاريك . برع فى تمثيل دور فولستاف .

كوينزلند : ولاية (١٧٣٦٥٩٥ كم٢ ، و ١١٠٦٢٦٩ نسمة) ، تقع ش ق أستراليا ، عاصمتها برسبين . يحدها شرقا بحر كورال والمحيط الهادى ، ونيو سوث ويلز من الجنوب ، ومن الجنوب الغربى استراليا الجنوبية ، ومن الغرب استراليا الشمالية ، ومن الشمال الغربى خليج كاربنتاريا ، ومن الشمال مضيق تورس . وتشمل كوينزلند كل ش ق القارة . ولها ساحل يحميه الحاجز المرجانى العظيم . رسا ١٧٧٠ الكابتن جيمس كوك على ساحل خليج مورتن ، وقد استغل هذا الجزء مستعمرة للمذنبين

(١٨٢٤ ـ ١٨٤٣) • وفى ١٨٥٩ أصبحت كوينزلند مستعمرة بريطانية ، ثم ولاية فدرالية فى الكومنولث الاسترالى ١٩٠١ • ويقع نصف الولاية تقريبا فى المنطقة المدارية ، وتغطى الأدغال شبه جزيرة راس يورك باقصى الشمال • ويتراوح المطر بين ١٢٫٧ سم فى الصحراء الجنوبية الغربية الى ٤ م فى أجزاء من الساحل الشمالى الشرقى • وتفصل السلسلة الجبلية الهائلة التى تمتد فيها بين السهل الساحلى والسهول الداخلية • يقوم الحوض الارتوازى العظيم فى الداخل (٩٧٣٨٤٠ كم٢) بتوفير المياه للمراعى فى المنطقة • يغلب على كوينزلند الطابع الزراعى ، وتنتج قصب السكر ، والقطن ، والقمح (ولاسيما فى سهول دارلنج) ، والفواكه المدارية • ويستخرج من المعادن النحاس ، والفضة ، والقصدير ، والذهب ، والزنك • وجزيرة ثيرسداى هى المركز الرئيسى لصناعة اللؤلؤ • وبالاضافة الى برسبين ، يوجد عدد آخر من المدن الكبيرة ، ولكل منها ميناؤه الخاص ، وهذه المدن هى روكهامبتن ، وتونزفيل ، وكيرنز •

كوينزى ، چوزيا : (١٧٤٤ ـ ١٧٧٥) ، وطنى أمريكى ثائر • هاجم بكتاباته سياسة بريطانيا الاستعمارية • أوفد الى انجلترا للدفاع عن قضية المستعمرين ١٧٧٤ ، ومات فى طريق العودة الى بلاده • ابنه **جوزيا كوينزى** (١٧٧٢ ـ ١٨٦٤) ، من زعماء الاتحاديين بكونجرس الولايات المتحدة (١٨٠٥ ـ ١٨١٣) ، ومديرا لجامعة هارفرد (١٨٢٩ ـ ١٨٤٥) •

كوينكا : مدينة (٢٤٨٣٦ نسمة) ، عاصمة ولاية كوينكا ، ق• اسبانيا الوسطى ، فى قشتالة الجديدة • بها قلعة من العصور الوسطى ، وكاتدرائية من القرن ١٣ •

كوينكا : مدينة (٤٦٤٢٨ نسمة) على ارتفاع ح ٢٤٤٠ م ، ج• وسط اكوادور • أنشئت ١٥٥٧ فى حوض زراعى خصب بأنديز اكوادور • تنتج الحبوب والغلات والماشية ، وتنسج فيها قبعات بنما التى تصنع من أوراق نخيل الطوكة التى تجلب من الساحل •

كويه ، اميل : (١٨٥٧ ـ ١٩٢٦) ، معالج نفسى فرنسى ، عرف باستخدام الايحاء الذاتى التفاؤلى •

كى : الرمز الكيماوى لعنصر الكيوديوم •

كى ، الن : (١٨٤٩ ـ ١٩٢٦) ، مؤلفة سويدية • اشتغلت بقضية المرأة ، وكان رأيها أن عمل المرأة أولا وقبل كل شىء هو الأمومة • فسعت الى المساواة فى التعليم والسياسة لتعد المرأة لهذه الرسالة • لكنها نعت على المرأة تنافسها مع الرجل على العمل • كانت محل قدح ومدح شديدين بسبب آرائها ، ولكنها أثرت فى كثير من القوانين الخاصة بالمرأة فى بلدها وخارجه • أشهر مؤلفاتها • « الحب والزواج » ١٩١١ • وألفت أيضا عن الطفل والحركة النسوية والحرب والسلام •

كى دورسى : رصيف على الضفة اليسرى لنهر السين فى باريس بفرنسا ، تقع عليه وزارة الخارجية الفرنسية التى كثيرا ما يشار اليها باسم كى‌دورسى •

كى وست : مدينة (٢٦٤٣٣ نسمة) ، فى أقصى الغرب من سلسلة جزر فلوريدا كيز (ولاية فلوريدا) ، وهى أقصى مدينة بجنوبى الولايات المتحدة • كانت فى الأصل ميناء لاستقبال الزنوج المجلوبين من أفريقيا ، وصارت بعد ذلك مركزا لصناعة التبغ وصيد الأسماك • هجرها أهلوها بعد العاصفة البحرية المدمرة التى اجتاحتها ١٩٣٥ ، ثم أعيد بناؤها بعد ذلك • تتمتع المدينة بمناخ مشمس ، معتدل شتاء ، ويقصدها الكثيرون للاستمتاع بدفئها • قاعدة بحرية وجوية هامة • يشتغل السكان بصيد الأسماك والاسفنج، وهم خليط من الكوبيين والاسبان والزنوج والانجليز وغيرهم •

كياتشاو : ارض ألمانية سابقا (ح ١٠٠٠ كم٢) ، ج• مقاطعة شانتونج بالصين ، عاصمتها تسنجتاو • استأجرتها ألمانيا ١٨٩٨ ، واستولت عليها اليابان (١٩١٤ ـ ١٩٢٢) •

كيانجسو : مقاطعة (١٠٦٥٠ كم٢ ، و ٤١٢٥٢١٩٢ نسمة) ، ق• الصين ، تطل على البحر الأصفر ، عاصمتها نانكنج • تتألف من سهل رسوبى وجزء كبير من دلتا نهر يانجتسى ، وبها عدة بحيرات تتصل بالقناة الصينية الكبرى • أهم حاصلاتها القطن ، والحبوب ، وفول الصويا ، والأرز ، وتقتصر الصناعة على المنسوجات فى المدن ، وبخاصة شنغهاى ، وسوتشو ، ووسيا •

كيانجسى : مقاطعة (١٦٨٣٥٠ كم٢ ، و ١٦٧٧٢٨٦٥ نسمة) ، ج• ق• الصين ، عاصمتها نانشانج • يكتنفها وادى نهر كان الفسيح الذى تحف به التلال ، ويمتد شمالا الى بحيرة بوينج • أكثر ماتنتجه الأرز والتنجستن • بها مناجم الفحم ، ومصانع لقطع الخشب • مركز لصناعة الخزف • اقام الشيوعيون بها قاعدة عسكرية ١٩٢٧ عقب الانشقاق ضد الكومنتانج •

كيب بريتن : جزيرة (١٠٢٩٥ كم٢) ، تكون الجزء الشمالى الشرقى من نوفاسكوشيا ، بكندا • يحدها الأطلنطى جنوبا وشرقا، وخليج سنت لورنس غربا • بوسطها بحيرات براس‌دور المالحة • يوجد بها كثير من المصايف البحرية وقرى الصيد الساحلية • تغذى حقول فحم سدنى وجلاس باى ، صناعات صلبية هامة • حصل الفرنسيون على الجزيرة (وكان اسمها ايل روايال ، وعاصمتها لويسبرج) بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣ ـ ١٤) • ضمت الجزيرة الى نوفاسكوشيا ١٧٦٣ • كانت مستقلة ، وعاصمتها سدنى (١٧٨٤ ـ ١٨٢٠) •

كيب تاون : مدينة (٧٠٩٢٠٠ نسمة) ، عاصمة ولاية الكاب• مقر السلطة التشريعية لاتحاد ج• أفريقيا • ميناء على المحيط الأطلنطى • تقوم عند حضيض جبل تيبل ، وتشرف على خليج تيبل • اسسها الهولنديون ١٦٥٢ ، واستولى عليها البريطانيون ١٨٠٦ • بها مجلسا البرلمان ، وجامعة •

كيب تاون ، جامعة : بمدينة كيب تاون باتحاد ج أفريقيا • اسست ١٨٧٣ ، وتضم عشر كليات هى : الآداب ، العلوم ، الهندسة ، الحقوق ، الطب ، التربية ، التجارة ، الموسيقى والفنون الجميلة ، فن البناء ، العلوم الاجتماعية •

كيب ڤيرد ، جزر : أرخبيل ومستعمرة برتغالية (٤٠٣٢ كم٢، وح ١٧٨٠٠٠ نسمة) ، بالمحيط الأطلنطى على بعد ٦٠٣ كم غرب دكار • عاصمتها بريا (على جزيرة ساوتياجو) • خضعت للحكم البرتغالى منذ أواخر القرن ١٥ • محطة هامة على طريق عبر الأطلنطى بين أفريقيا وأمريكا الجنوبية •

كيبرت ، هينرخ : (١٨١٨ ـ ٩٩) ، جغرافى وكرتوغرافى ألمانى • كان مديرا لمعهد فيجار للجغرافيا (١٨٤٥ ـ ٥٢) ، ثم أستاذا للجغرافيا بجامعة برلين ١٨٥٩ • حجة فى الجغرافية

التاريخية ، وبخاصة جغرافية آسيا الصغرى القديمة · من آثاره « الأطلس التاريخي للعالم القديم » ١٨٤٨ ، و « الأطلس الأثرى » ١٨٥٤ الذى صدر فى ست لغات ·

كيتاساتو ، شيباسابورو : (١٨٥٢ – ١٩٣١) ، طبيب يابانى · عمل مع روبرت كوخ بالمانيا (١٨٨٥ – ١٨٩١) · أسس فى اليابان معهدا لدراسة الأمراض المعدية ، وتولى ادارته ١٨٩١ · اشهر اكتشافاته البكتيريولوجية ميكروب الطاعون الدملى ١٨٩٤ ·

كيتس ، چون : (١٧٩٥ – ١٨٢١) ، شاعر انجليزى · من أكبر شعراء المدرسة الرومانسية ذات الطابع الغنائى ، وأكثرهم شهرة وتأثيرا فى الأدب الانجليزى فى أواخر القرن ١٩ · درس الطب ، ثم تحول الى الأدب ، وبرز فيه بقصائده التى اعتبرها بعض النقاد محورا لعبقرية القرن · تأثر مع غيره من شعراء عصره بادب واساطير القرون الوسطى بما فيها من غموض وسحر ، فحاكاها وابرزها فى كثير من قصائده ، مثل « ليلة عيد القديسة أجنس » · كما يظهر أثر الأدب اليونانى فى كمال تكوين قصائده ، واستعماله للاساطير الأغريقية فى كثير من أشعاره ، مثل « هايبريون » و « انديميون » · ومن أبرز سمات شعره الجمع بين الاحساس العميق بالجمال الحسى المطلق ، كما نراه فى شعر ملتون ، وبين كمال التجريد الفنى الذى بهر انظار كيتس فى ادب شيكسبير ، فتأثر به · ومن اهم ما شغل كيتس فى شعره موضوع علاقة الفنان بفنه ، ومهمة الشاعر فى المجتمع ، وهل الشعر الهام وعبقرية أوهو دراسة ؟ وهى موضوعات تعرض لها فى قصيدة « انديميون » التى تصف صراعه النفسى · وأهم ما يستخلص من شعر كيتس احساسه بأن الفناء تسرى أحكامه على كل ما فى الحياة ، وايمانه بان رسالة الفنان هى تخليد لحظات الجمال العابرة فى العمل الفنى ليصبح ينبوعا دائما من البهجة والطمأنينة · كان كيتس صديقا للشاعر شلى الذى رثاه فى قصيدته « أدونايس » ، وكان يجمع بين الشاعرين الشعور بمشكلات المجتمع ، ونشدان الكمال ، فكانا مثلين للشخصية الرومانسية الهائمة وراء المثالية · بلغ كيتس ذروة الأبداع الفنى فى قصائده القصيرة ، مثل « الى الخريف » ، و « الى عندليب » · وفى ١٨١٨ أصيب بالسل الذى سارع – مع صدمته العاطفية فى حبه لفانى براون – فى القضاء على حيساته القصيرة ·

كيتل ، فلهلم : (١٨٨٢ – ١٩٤٦) ، فيلد مارشال المانى ، رئيس هيئة اركان الحرب العامة فى الحرب العالمية ٢ ، وقع فى برلين وثيقة تسليم ألمانيا دون قيد أو شرط · ادانته محكمة نورمبرج لمحاكمة جرائم الحرب ، واعدم شنقا ·

كيتليه ، ادولف : (١٧٩٦ – ١٨٧٤) ، عالم احصاء وفلك بلچيكى · أول مدير للمرصد الملكى فى بروكسل ١٨٢٨ · قام بتحسين قواعد التعداد للفئات المختلفة ، ومن أوائل من أدخلوا الاحصاء الرياضى فى المسائل الاجتماعية ·

كيتو : مدينة (٢١٢٨٧٣ نسمة) ، عاصمة اكوادور ، وثانية مدنها الكبيرة · مركز تعليمى وثقافى وسياسى ، كانت أولا محلة للهنود ، ولكن استحوذ عليها الانكا قبيل الفتح الاسبانى ١٥٣٤ · ثم صارت مقرا للحاكم الاسبانى بعد ١٥٦٣ ، حررها سوكريه من قبضة اسبانيا ١٨٢٢ ·

كيتونات : مركبات عضوية تشتق من الكحولات الثانوية ، مثل كحول الايزوبروبيل كيدم · كيد (ايد) · كيدم بازالة ذرتى ايدروجين من المجموعة كيد (ايد) فيكون الباقى من الكحول المذكور هو كيدم · كا · كيدم أو الأسيتون · وهذا الاشتقاق مشابه تماما لاشتقاق الالديهيدات من الكحولات الأولية ، مثل الفورمالديهيد (يد·كايد) من كحول الميثيل (كيدم · أيد) ·

كيتيوم : مدينة قديمة على الشاطىء الجنوبى الشرقى بجزيرة قبرس ، تقوم لارناكا على موقعها · أسسها الفينيقيون ، وكانت ميناء كبيرا ومركزا هاما لانتاج الملح · يبدو أنها كيتيم التى ذكرت فى الانجيل · ولد فيها الفيلسوف زينون مؤسس الرواقية ·

كيث ، سير آرثر : (١٨٦٦ – ١٩٥٥) ، انثروبولوجى · يعتبر حجة فى دراسة التطور البشرى ، أهم كتبه « نماذج الانسان القديم » ١٩١١ ، و « نظرية جديدة فى التطور » ١٩٤٨ ·

كيث ، مينور كوبر : (١٨٤٨ – ١٩٢٩) ، راسمالى امريكى· مؤسس شركة الفواكه المتحدة ، سيطر على تجارة الموز ، وأثر بذلك تأثيرا كبيرا فى اقتصاديات أمريكا الوسطى ·

كيثلى : مدينة (٥٦٩٣٨ نسمة) ، بمقاطعة يوركشر ، بانجلترا، ريدنج الغربية · أهم الصناعات : النسيج ، والمنتجات الجلدية ، والورق ، وآلات الحياكة ، والمغاسل الكهربية ·

كيثنس : مقاطعة (١٧٧٦ كم٢، و ٢٢٧٠٥ نسمة)،ش اسكتلندا ساحل صخرى ، معظم الاقليم ارض جرداء·العاصمة وك ، مركز هام لصيد الرنجة ·

كيخسرو : اسم عرف به ثلاثة من سلاطين السلاجقة بآسيا الصغرى ، أهمهم كيخسرو ١ ، قتل فى محاربة البيزنطيين ١٢١٠ ·

كيخوت ، دون : انظر دون كيخوت دى لا مانتشا ·

كيد ، توماس : (١٥٥٨ – ١٥٩٤) ، كاتب مسرحى انجليزى ، اشتهر بكتابة المسرحيات العنيفة التى لاقت نجاحا لدى الجمهور ، وسميت بالمسرحيات الدامية ، واشهرها « المأساة الاسبانية » ١٥٩٢ ، ولعلها كانت المصدر الذى الهم شيكسبير شخصية الشبح فى مسرحيته « هاملت » ·

كيده : سلطنة (٩٤٧٩ كم٢ ، و ٧٠١٤٨٦ نسمة) ، ش·غ· الملايو ، على مضيق ملقا · عاصمتها الورستار ، يحكمها سلطان · كان تحت سيادة سيام حتى ١٩٠٩ حين آلت الى بريطانيا ·

كيدونيا : انظر : كانيا ، كريت ·

كير ، چاك : (ح ١٣٩٥ – ١٤٥٦) ، تاجر فرنسى · كبير مستشارى شارل ٧ ، ومؤسس التجارة الفرنسية فى الليفانت · جمع أموالا طائلة ، وصرف قسما كبيرا منها فى تمويل الحملات التى انتهت بطرد الانجليز من فرنسا خلال حرب مائة العام · حكم عليه بالسجن ، وبغرامة بلغت عدة ملايين من الدولارات ، بتهمة سم أجنس سورل ، وهى تهمة لفقها له أعداؤه ١٤٥٣ · هرب من روما ، وتوفى فى حملة ضد الأتراك ·

كيرا : مدينة قديمة على خليج كريسا (وكان شرما بخليج كورنثوس) ، فى فوكيس ببلاد الاغريق · فرضت كيرا مكوسا على حجاج دلفى ، فاعلنت عليها العصبة الامفكتيونية حربا مقدسة ، دمرت فيها المدينة (ح ٥٩٠ ق·م) ، وانتقل مواطنوها الى كريسا· يبدو أنه أعيد تأسيس كيرا فى ٣٣٩ ق·م ، لكن فيليب المقدونى

أرغم مواطنيها على أن يهجروها .

كيربي ، وليم : (١٨١٧ - ١٩٠٦) ، كاتب كندى ، ولد بانجلترا . روجت قصته عن الحياة فى كندا فى القرن ١٧ القصص التاريخية فى الأدب الكندى .

كيرتس ، جورج وليم : (١٨٢٤ - ١٨٩٢) ، مؤلف ومحرر ومصلح ، أمريكى . أشهر كتبه مجموعة من المقالات نشرها بعنوان « برو وأنا » ١٨٥٦ . عمل فترة طويلة محررا بمجلتى « هاربرز » الأسبوعية ، و « هاربرز » الشهرية . كرس حياته بعد ١٨٦٣ للخدمة العامة ، فحمل على الرق ، ودعا الى الاصلاح المدنى ، وحق المرأة فى الانتخاب . عين مديرا لجامعة نيويورك بعد ١٨٩٠ .

كيرتس ، صمويل ريان : (١٨٠٥ - ٦٦) ، قائد لقوات الاتحاد فى الحرب الأهلية الأمريكية . اشتغل ضابطا بالجيش ، ثم زاول المحاماة والهندسة . انتخب (١٨٥٨) عضوا بالكونجرس، واستقال ١٨٦١ ، وتطوع فى الجيش . أحرز انتصارا حاسما فى معركة پى ردج ، رقى على أثره قائدا ، وعين بعد انتهاء الحرب حاكما لولايات مختلفة .

كيرتس ، هارفى لنكولن : (١٨٧٥ -) ، فيزيقى أمريكى ، التحق بالمكتب القومى للمعايرة ١٩٠٧ ، وعمل كفيزيقى أول (١٩٢٨ - ١٩٤٦) . أهم عمل له بحوثه فى الكهرباء .

كيرتش : مدينة (١٠٤٤٧١ نسمة) ج روسيا الأوروبية ش. القرم ، ميناء محصن على البحر الأسود فى شبه جزيرة كيرتش . بها مصانع للحديد والصلب وفحم الكوك وأحواض لبناء السفن ، ومصايد للأسماك وتعليبها . أنشأها المستعمرون الاغريق فى القرن ٦ ق.م ، أصبحت مستعمرة لجنوة فى القرن ١٣ . غزاها تتار القرم ١٤٧٥ ، والروس ١٧٧١ . احتلها الألمان فى الحرب العالمية ٢ . تقع على **مضيق كيرتش** (٤٠ كم) ، الذى يصل بحر آزوف بالبحر الأسود ، ويفصل القرم عن شبه جزيرة تامان . وكان يعرفه القدماء باسم بسفور القرم .

كيرتون ، وليم : (١٨٠٨ - ١٨٦٣) ، قس انجليزى ، درس العربية والعبرية ، ومن أهم آثاره الأولى نشر كتاب « الملل والنحل » للشهرستانى ١٨٤٦ . أعد فهرسا للمخطوطات الشرقية بالمتحف البريطانى ١٨٤٢ .

كيرزون ، چورج ناثانائيل ، مركيز : (١٨٥٩ - ١٩٢٥) ، سياسى بريطانى . أظهر فى شبابه تفوقا فى السياسة . عين وكيلا لوزارة الهند (١٨٩١ - ٩٢) ، ووكيلا لوزارة الخارجية (١٨٩٥ - ٩٨) . طاف بأقطار الشرقين الأوسط والأقصى ، وكتب عدة كتب عنهما ، أهمها : « فارس والمسألة الفارسية » ١٨٩٢ ، و « مسائل الشرق الأقصى » ١٨٩٤ . عين حاكما عاما للهند (١٨٩٩ - ١٩٠٥) ، فقام بتنفيذ اصلاحات هامة ، أبرزها تشجيع التعليم العالى ، وتهدئة قبائل الحدود الشمالية . اختير مديرا لجامعة اكسفورد ، ووزيرا للخارجية (١٩١٩ - ٢٤) . رأس مؤتمر لوزان (١٩٢٢ - ٢٣) . مهد الطريق لمشروع دوز كتسوية للتعويضات التى فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية ١ . قام بمفاوضات سياسية مع عدلى يكن رئيس الوزارة المصرية لعقد معاهدة لتحديد العلاقات بين مصر وبريطانيا ١٩٢١ .

كيرشهوف ، چوستاف روبرت : (١٨٢٤ - ١٨٨٧) فيزيقى ألمانى ، عين أستاذا للفيزيقا فى جامعات برسلاو وهيدلبرج وبرلين . اكتشف بالتعاون مع بنزن عنصرى السيزيوم والروبيديوم خلال بحوثهما على المطياف . أمكنه تفسير خطوط فرنهوفر الموجودة فى طيف الشمس ، وقام ببحوث هامة فى الكهرباء والديناميكا الحرارية .

كيركجارد ، سورن : (١٨١٣ - ١٨٥٥) ، فيلسوف دنماركى، كتب بحوثا دينية خرج بها على المألوف ، فاختلف مع الكنيسة . كان يعتقد أنه ينبغى للانسان أن يلتمس المعرفة الحقة فى داخل نفسه ، وأن المثقف انما يعانى بسبب التعارض بين الوجود الفردى المؤقت من جهة ، والحقيقة الأبدية من جهة أخرى ، والدين أمر شخصى صرف ينزع الى التصوف . وهو من رواد المذهب الوجودى. ومن أشهر كتبه : « اما أو » ، و « مراحل طريق الحياة » .

كيركلاند ليك : مدينة (ح ١٥٢٠٣ نسمة) ق. أونتاريو ، كندا . ش. سدبرى ، مركز منطقة لتعدين الذهب .

كيركوود ، دانييل : (١٨١٤ - ١٨٩٥) ، فلكى أمريكى . أستاذ الرياضة بكلية ديلاوير ١٨٥١ وعميد الكلية (١٨٥٤ - ١٨٥٦)، وأستاذ الرياضة بجامعة أنديانا . نقد نظرية لابلاس عن السديم، واهتم بالفلك الرياضى للشهب والمذنبات ، وتوزيع مسارات الكويكبات وحلقات زحل .

كيركيه : فى أساطير اليونان ، ساحرة مشهورة ، مسخت أتباع أودوسيوس الى خنازير . ووعدت البطل بأن ينجو من سحرها ان بقى الى جوارها وبادلها الحب ، فاستجاب لطلبها ، وظل الى جوارها حتى انقذه منها زيوس .

كيرلس الاسكندرى ، القديس : (ت ٤٤٤) ، بطريرك الاسكندرية ، وحجة فى شؤون الكنيسة . اشتهر بمقاومته العنيفة للنسطورية التى لم تبق على وحدة شخصية المسيح ، وقالت ان له طبيعتين منفصلتين وشخصيتين مستقلتين . تفاقم النضال فى مجمع أفسس ٤٣١ حيث انتصر كيرلس انتصارا باهرا . ألف كثيرا فى اللاهوت ، وخاصة فيما يتصل بالثالوث الأقدس .

كيرلس الرابع : (١٨١٦ - ١٨٦١) ، بطريرك الاسكندرية وبابا الكرازة المرقسية ال ١١٠ ، ولد بالصوامعة الشرقية بجرجا ، تعلم العربية والقبطية والحساب فى الكتاب ، ثم تعلم الأدب العربى واللاهوت والتاريخ والتركية واليونانية ، دخل سلك الرهبنة ١٨٣٨ بدير أنبا انطونيوس ، ورسم رئيسا للدير ١٨٤٠ ، عين قائما بشؤون البطريركية فى ١٧ أبريل ١٨٥٣ . رسم بطريركا فى ٤ يونيو ١٨٥٤ باسم كيرلس ٤ ، وكان اسمه قبل الرسامة « داود بن توماس بن بشوت » . زار أثيوبيا مرتين ، الأولى لفض مشاكل دينية ، والثانية لتسوية منازعات سياسية بين مصر وأثيوبيا ، دعى بأبى الاصلاح ، لأنه أنشأ مدارس الأقباط على نظم التعليم الحديث ، وأنشأ أول مدارس حديثة لتعليم البنات بالمجان ، جلب لمصر من أوروبا أول مطبعة بعد المطبعة الأميرية ، أنشأ المكتبات بالأديرة ، قام برحلات موفقة فى بلدان أفريقيا وآسيا لنشر السلام بين الحكام والشعب والكنيسة . أصلح الأديرة والكنائس ، وشيد الكنيسة المرقسية ١٨٥٩ ، وصان استقلال الكنيسة القبطية ، خلفه بعد وفاته البطريرك ديمتريوس ٢ (١٨٦١ - ١٨٧٤) .

كيرلس الخامس : (١٨٣١ – ١٩٢٧) بطريرك الكنيسة القبطية، ولد بتزمنت ببنى سويف، أقيم بطريركا فى نوفمبر ١٨٧٤، اندمج فى سلك الرهبنة فى سن العشرين ، وانفق فيها ٢٤ سنة دارسا ومنقبا فى علوم الدين المسيحى • شهد تسعة ولاة على عرش مصر ، وقضى ٥٣ سنة فى زعامة أقدم كنيسة ، اتسم بالصفات السامية والأخلاق الفاضلة ، خلفه يؤانس ١٩ (١٩٢٨) بعد وفاته •

كيرلس و متوديوس ، القديسان : (ت ٨٦٩ و ٨٨٥) ، أخوان يونانيان ، بشرا بالمسيحية لدى السلاف • أرسلا الى المورافيين ، وأثار نشاطهما الدينى غيرة الجرمان المسيطرين على البلاد • أكمل متوديوس الترجمة السلافية للكتب الدينية التى بدأها أخوه كيرلس ، والى هذا تعزى الحروف الكيرلسية التى تستعمل فى كتابة اللغتين الروسية والصربية ولغات أخرى ، ولو انه لم يخترعها • عيدهما ٧ يوليو •

كيرميس : صبغة حمراء طبيعية ، تؤخذ من أجسام اناث حشرات قشرية تتطفل على شجر البلوط •

كيرنارفنشر : مقاطعة بحرية (١٤٧٣ كم٢ ، و ١٢٤٠٧٤ نسمة) ش غ ويلز • الاقليم جبلى باستثناء شبه جزيرة لن • تعد سنودن أعلى قمة (١٠٨٥ م) فى انجلترا وويلز • كونوى أهم انهارها • أهم الحرف تربية الأغنام ، والتحجير ، والتعدين (رصاص ، وزنك ، ومنجنيز) • العاصمة **كارنارفن** (٩٢٥٥ نسمة)• تعد قلعتها مثالا لحصون القرون الوسطى •

كيروسين : مزيج زيتى القوام، عديم اللون ، من الأيدروكاربونات• يتحصل عليه من التقطير الجزئى لزيت البترول • يمكن تحضيره أيضا من الفحم ، والخشب ، وصفائح الزيت • يستخدم وقودا ، ومبيدا للحشرات ، وفى الاضاءة •

كيروف : مدينة اسمها القديم : فياتكا (١٤٣١٨١ نسمة) ق روسيا الأوروبية على نهر فياتكا ، ملتقى طرق حديدية • تقوم فيها صناعة الآلات ونشر الأخشاب • كانت منفى سياسيا فى القرن ١٩ •

كيروفباد : مدينة (٩٨٧٤٣ نسمة) ، غ• وسط جمهورية آذربيجان السوفيتية الاشتراكية ، اسمها القديم : جاندجا • كانت عاصمة خانية تحت السيادة الفارسية حتى غزتها روسيا سنة ١٨٠٤• غير اسمها ١٩٣٥ • من منتجاتها كبريتات النحاس ، والمنسوجات القطنية ، والنبيذ •

كيرى ، جويس : (١٨٨٨ – ١٩٥٧) ، روائى انجليزى • تتميز رواياته بالبراعة فى تصوير الشخصيات ، ومنها ثلاثيته الفكاهية « هى نفسها دهشة » ١٩٤١ ، و « الحاج » ١٩٤٢ ، و « فم الحصان » ١٩٤٤ •

كيرى ، هنرى تشارلس : (١٧٩٣ – ١٨٧٩) ، كان من أوائل الاقتصاديين الأمريكيين • عارض النظرية التقليدية الانجليزية الخاصة بمبدأ حرية التجارة ، ونادى بوجوب حماية الصناعات الأمريكية ضد المنافسة الأجنبية • من أهم كتبه «مبادىء الاقتصاد السياسى » (٣ مجلدات ١٨٤٠) ، و « مبادىء الخدمة الاجتماعية » (٣ مجلدات ، ١٨٥٨) •

كيريتارو : ولاية (١١٤٧٨ كم٢ – ٢٨٢٦٠٨ نسمة) ، بوسط جمهورية المكسيك • تكثر فى قسمها الشمالى الجبال والمرتفعات، ويتألف قسمها الجنوبى من سهول ووديان خصبة تنتج قصب السكر والقطن والتبغ والحبوب ، ويستخرج من أرضها الفضة والحديد والنحاس والزئبق وأنواع من الحجارة الكريمة • عاصمتها مدينة **كيريتارو** (٣٣٦٢٩ نسمة) ، وهى مركز تجارى كبير ، وتشتهر بصناعة زيت بذرة القطن • كانت المدينة مسرحا لأحداث هامة ، وهى أصلا مدينة أزتكية أصابت قدرا كبيرا من الحضارة • وقد احتلها الاسبان ١٥٣١ ، وانبعثت منها ثورة على الحكم الاسبانى انتهت باعلان الاستقلال وقيام جمهورية المكسيك ١٨٢٣ • وعندما ثار المكسيكيون على ماكسيمليان امبراطور المكسيك النمساوى ١٨٦٤ كانت المدينة قاعدة الثورة • وقد أعدم ماكسيمليان واثنان من قواده على تل قريب منها •

كيريس : الهة الحبوب والزراعة عند الرومان ، تقابل ديميتر عند اليونان • اقترنت عبادتها بعبادة الأرض الأم • أهم أعيادها عيد الحبوب الذى كان يقام لها فى ١٩ أبريل • كان أشهر معابدها على تل الأفنتين •

كيرين : مقاطعة (١٨١٣٠٠ كم٢ ، و ١١٢٩٠٠٧٣ نسمة) ش•ق الصين • عاصمتها تشانجهون • حاصلاتها الزراعية • فول الصويا، والكاوليانج ، والقمح ، والحنطة • تشتهر بقطع الأخشاب ، واستخراج الفحم ، وخام الحديد ، والذهب •

كيز ، سير روجر جون براونلو : (١٨٧٢ – ١٩٤٥)، أميرال بريطانى • قاد فى الحرب العالمية ١ سفن خفارة دوفر التى أغارت على زيبروج واوستند•عين فى الحرب العالمية ٢ مديرا للعمليات الحربية المشتركة (١٩٤٠ – ٤١) ، ومنظم قوات الصاعقة (كوماندو) •

كيزر ، جيورج : (١٨٧٨ – ١٩٤٥) ، كاتب مسرحى المانى • بدأ حياته تاجرا فى بوينس ايرس فى الأرجنتين • ألف مسرحيات كثيرة : كوميديات كتبها مبكرا ، ومسرحيات أخرى جادة من النوع التأثرى ، تتميز بالحوار المتألق والحبكة الفنية والبناء المحكم ، ويعالج معظمها موضوعات اجتماعية • ولم تكن مسرحياته تروق فى نظر النازيين ، فرحل كيزر عن ألمانيا حينما استولوا على مقاليد الحكم ، وتوفى فى سويسرا • من مؤلفاته : « من الصباح حتى منتصف الليل » ١٩١٦ ، و « الشعاب المرجانية » (ثلاثة أجزاء – ١٩١٧) ، و « غاز » ١٩١٨ ، والجزء الثانى من « غاز » ١٩٢٠ ، و « المواطن من كاليه » ١٩١٧ • أطلق على مسرحه اسم « مسرح الفكر » • كتب رواية « فيلا أوربا » ١٩٤٠ •

كيزرسلوترن : مدينة (٨٤٠٤٦ نسمة) ؛ بمقاطعة الراينلاند – بلاتينات ، غ• ألمانيا ، تصنع الآلات والمنسوجات • خربتها جيوش المحاربين أكثر من مرة ، وخصوصا على أيدى الاسبانيين ١٦٣٥ فى حرب الثلاثين عاما ، وفى الحرب العالمية ٢ •

كيزون : مدينة ، (١٠٧٩٧٧ نسمة – ١٩٤٨) ، فى وسط جزيرة لوزون ، احدى جزر الفيلبين ، بالقرب من مانيلا • اتخذت فى يولية ١٩٤٨ عاصمة لجمهورية الفليبين ، بدلا من مانيلا ، واقيمت لذلك المبانى الحكومية • وكانت المنطقة قبل ذلك ضيعة خاصة •

كيزيلجوهر : صخر ترابى رخو متكون من الهياكل السيليكية

المتراكمة لنباتات مائية دقيقة تسمى دايطومات ، لونه أبيض ، أو مسمر ، أو مخضر ، أو مصفر . كثافته النوعية نحو ٢٤ر٠ ، مسامى يستطيع امتصاص أربعة أمثال وزنه من الماء . يوجد ببلاد كثيرة من العالم ، كالولايات المتحدة وشيلى والجزائر واستراليا واغلب بلاد أوروبا . يستخدم مروقا ومرشحا وممتزا للألوان فى صناعات الغراء ، والصابون والورنيش ، وعصير الفواكه، وفى صناعات الثقاب والألعاب النارية ، والمنسوجات والزجاج ، والديناميت .

كيس الصفراء : حويصلة تتراوح سعتها بين ٣٠ و ٥٠ سم٣ ، وهى موجودة على السطح الأسفل من الفص الأيمن للكبد ، وتتصل بالقنوات الصفراوية الخارجة من الكبد ، وتستعمل مخزنا مؤقتا للصفراء ، حيث يزداد تركيزها قبل دفعها ثانية الى الأمعاء . وكيس الصفراء عرضة للالتهاب ، وتكوين الحصوات ، وهى أحوال يصحبها ألم بالغ الشدة اذا كان على صورة مغص، ويغلب حدوث هذه الاصابات عند السيدات السمينات اللاتى جاوزن سن الأربعين .

كيسرلنج ، هرمان ، كونت : (١٨٨٠ - ١٩٤٦) ، فيلسوف واديب ألمانى . كان من أشراف روسيا . جردته الثورة الروسية من أملاكه ، فاقام فى ألمانيا واتخذها وطنا له . ثم الف الأسفار ، حتى اصطبغ تفكيره بصبغة الصوفية الشرقية . فاسس « مدرسة الحكمة » ليمزج فيها بين ثقافتى الشرق والغرب . ومن أشهر كتبه « يوميات فيلسوف مسافر » .

كيسلرنج ، البرت : (١٨٨٧ -) ، مارشال ألمانى ، فى الحرب العالمية ٢ .قاد الجيوش الألمانية فى ايطاليا (١٩٤٣ - ٤٥). حكم عليه بالسجن مدى الحياة فى قضية جرائم الحرب (١٩٤٦ - ٤٧) . أطلق سراحه ١٩٥٢ .

كيسمنت ، روجر دافيد : (١٨٦٤ - ١٩١٦) ، ثائر أيرلندى . خدم فى السلك القنصلى البريطانى ، وكشف عن الفظائع البلجيكية بالكنغو على عهد ليوبولد ٢ ، وانعم عليه ١٩١١ بلقب سير ، وحاول أن يحصل على معونة ألمانيا للثورة الأيرلندية ١٩١٦، فرجع الى وطنه بغواصة ألمانية ، وقبض عليه ، واعدم بتهمة الخيانة. ويعتبره الأيرلنديون وطنيا شهيدا .

كيسون ، مانويل لويس : (١٨٧٨ - ١٩٤٤) ، سياسى فلبيينى . ناضل نضالا قويا أيام رياسته لمجلس الشيوخ (١٩١٦ - ٣٥) فى سبيل استقلال بلاده . وانتخب أول رئيس لجمهورية الفلبيين (١٩٣٥ - ٤٤) .

كيسيات : رتبة من الثدييات ، لها كيس يتكون من ثنية من جلد البطن تزحف اليه الصغار بعد الولادة . موطنها الأساسى استراليا ، وتفتقر الأنثى فى أغلبها الى مشيمة حقيقية . وتولد الصغار فى حالة ضعيفة التكوين . من امثلتها الكنغر والأبسوم . انظر : ثدييات .

كيش : مدينة قديمة ببلاد مابين النهرين . تقع فى وادى الفرات. تبعد ح ٢٠ كم ق بابل . أصبحت مدينة سومرية منذ الألف الرابعة ق.م ، وكانت غنية قوية . عرف بوجودها علماء الآثار الأوروبيون منذ ١٨١٦ ، وتم اكتشافها ١٩٢٢ . والآثار التى وجدت بها هامة جدا لمعرفة تاريخ بلاد مابين النهرين . عثروا بها على قصر سرجون ملك آكاد ، ومعبد بناه نبوخذنصر ونابونيدس فى آخر عهد الامبراطورية البابلية .

كيشنيوف : مدينة (ح ١٠٢٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية مولداڤيا الاشتراكية السوفيتية . جاء ذكرها أول مرة ح ١٤٢٠ ، وكانت المركز الثقافى والدينى والتجارى لبسارابيا ، ومركزها السياسى بعد أن ضمتها روسيا ١٨١٢ ، كان ٤٠ ٪ من سكانها يهودا حتى الحرب العالمية ٢ . ينتج اقليمها النبيذ والحاصلات الزراعية .

كيشوا : فصيلة اللغات المستعملة فى هضاب بيرو واكوادور وكثير من أنحاء بوليفيا ، ش.غ. الأرجنتين ، وكانت اللغة الرسمية لامبراطورية الانكا احدى لغات هذه الفصيلة .

كيفية الصوت : هى الحال التى يختص بها الصوت ويختلف فيها مع نظيره ، من حيث النوع الصوتى ، والاخراج ، وطيب النغمة، وحسن التمديد على الطبقة التى هو فيها . وتختلف الكيفيات أيضا فى الصوت الواحد باختلاف الكمية ، فالكيفيات المتعلقة بنغم حادة تختلف عما فى نظائرها من النغم الثقيلة بالقوة ، فكل طبقة صوتية يكون فيها للصوت اختلاف نظر فى الكيفية .

كيفيدو اى فيليجاس ، فرنثيسكوجوميث : (١٥٨٠-١٦٤٥)، كاتب ساخر وروائى اسبانى . من أعظم كتاب العصر الذهبى . اضطر الى الهروب الى ايطاليا اثر مبارزة ، وقضى زمانا فى نابلى . حكم عليه بالسجن لأنه كتب هجاء يعرض بشخصية الملك فيليب ٤ فيما يقال . من مؤلفاته « رؤى » ١٦٢٧ ، وهى تنطوى على سخرية لاذعة تحت قناع وصف للجحيم ، ومقالات فلسفية وسياسية ، ورواية من النوع الذى يدور حول مغامرات الصعاليك . كان شاعرا بارزا فى الوقت نفسه ، وطرق كثيرا من أبواب الشعر كالقصصى والهجائى .

كيكولا ، فون سترادونيتس ، فريدرخ اوجست : (١٨٢٩ - ١٨٩٦) ، كيماوى ألمانى . اشتغل فى الكيمياء العضوية، وخاصة على البنزين الذى ابتدع لبنائه الجزيئى نظرية الحلقة .

كيل : مدينة (٢٦٢٦٥٨ نسمة) ، عاصمة ولاية شلزويج وهولشتاين ش ألمانيا . ميناء كبير على البحر البلطى . كانت أهم قواعد الأسطول الألمانى حتى ١٩٤٥ ، ثم دمرها الحلفاء. اتخذت مقر دوقات هولشتاين ١٢٤٢ ، انضمت الى بروسيا ١٨٦٦ . شبت بها ثورة البحارة ١٩١٨ ، وكانت سببا فى اندلاع الثورة بألمانيا . ترتبط كيل ببحر الشمال بوساطة قناة كيل التى عرفت بقناة القيصر فلهلم ، افتتحت ١٨٩٥ وطولها ٩٨ كم .

كيل ، جامعة : بألمانيا الغربية ، وتعرف الجامعة باسم «كرستيان البرخت» . أسست ١٦٦٥ مع مكتبتها التى تحتوى على ٦٥٠٠٠٠ مجلد . تتألف الجامعة من ٥ كليات : اللاهوت ، الحقوق والعلوم السياسية ، الطب ، الفلسفة ، الزراعة . ويتفرع عن الجامعة المعاهد العلمية الآتية : معهد الاقتصاد العالمى ، ومعهد ماكس بلانك للأحياء المائية ، ومعهد التربية البدنية .

كيلان ، الكساندر لانجه : (١٨٤٩ - ١٩٠٦) ، روائى نرويجى ، من أتباع المدرسة الواقعية . تهدف رواياته الى الاصلاح الاجتماعى ، ومنها « قصه بلدين » ١٨٧٩ .

الكيلانى ، كامل : (١٨٩٧ - ١٩٥٩) ، أديب عربى . ولد ومات بالقاهرة . تعلم فى الأزهر ، واتصل بالمستشرقين فى الجامعة

المصرية القديمة ، وعمل مدة فى الصحافة ، ثم أصبح موظفا فى وزارة الأوقاف • من أعماله نشر رسالة « الغفران » للمعرى ، و « مختارات من ديوان ابن الرومى » • واتجه الى أدب الأطفال ، فترك فيه مكتبة كبيرة •

كيلباترك ، وليم هارد : (١٨٧١ –) ، فيلسوف ومرب امريكى ، نال الدكتوراه من جامعة كولمبيا ١٩١٢ ، كان مدرسا بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا من ١٩٠٩ ، ثم أستاذا لفلسفة التربية بها ١٩١٨ ، وأحيل على المعاش ١٩٣٨ •

كيلتسى : مدينة (٤٩٩٦٠ نسمة) ، ج• بولندا • مركز تجارى • صناعات معدنية وخشبية •

كيلداهل : عملية كيماوية ابتكرها الكيماوى الألمانى كيلداهل لتقدير نسبة النتروجين فى المركبات العضوية • وتعتمد على تسخين وزن معين من المادة العضوية مع حمض الكبريتيك المركز لمدة طويلة ، وفى وجود عامل حفاز ، حتى يتحول النتروجين الى كبريتات نشادر ، ثم يعادل المتبقى من الحمض بمحلول مركز من الصودا التى يتفاعل المزيد المضاف منها بعد التعادل مع كبريتات النشادر المتكونة ، فيتصاعد غاز النشادر الذى يستقبل فى حجم معين من حمض معيارى أضيف اليه دليل مناسب•وأخيرا يعاير المتبقى من هذا الحمض بعد معادلة النشادر المتصاعدة ، ويحسب بذلك مقدار النتروجين ، فنسبته المئوية فى المادة العضوية التى بدأنا بها • وهناك صور معينة للنتروجين فى بعض المواد العضوية تأبى اطلاق نتروجينها ليكون كبريتات النشادر • وقد تكون المادة المراد تقدير النتروجين فيها خليطا من مواد عضوية وأخرى غير عضوية ، كالنترات أو النتريت أو أملاح النشادر • وفى هذه الحالات تعدل طريقة كيلداهل بما يلائم تقدير صورة النتروجين فى الخليط المراد تحليله•

كيلر ، جوتفريت : (١٨١٩ – ٩٠) ، روائى سويسرى ، من مشاهير أدباء القرن ١٩ • تمتاز رواياته بالقوة والواقعية والرسالة الواضحة • من أهم مؤلفاته روايته « هينرخ الساذج » (١٨٥٤ – ٥٥) ، وله أيضا مجموعة روايات قصيرة بعنوان « أهالى سلدفيلا » (١٨٥٦ – ٧٤) •

كيلر ، جيمس ادوارد : (١٨٥٧ – ١٩٠٠) ، فلكى أمريكى • مدير مرصد الليجنى (١٨٩١ – ١٨٩٨) ، ومرصد لك (١٨٩٨) • اكدت أرصاده الطيفية نظرية كلارك ماكسويل عن تكوين حلقات زحل من أجسام شهابية • قام بتصوير السدم بمنظار كروسلى العاكس فى مرصد ليك ، ووجد أن النوع السائد بينها هو الحلزونى • من مؤلفاته « رصد السدم والمجرات طيفيا » •

كيلر ، هيلين آدامز : (١٨٨٠ –) ، كاتبة أمريكية • أصيبت بالعمى والصمم منذ الثانية من عمرها ، وقد عهد بأمرها ١٨٨٧ الى المربية الأمريكية آن سوليفان ميسى التى كانت قد تعرضت عيناها الى الخطر ، ودخلت وهى فى الرابعة عشرة معهد (بركنس) للمكفوفين ، حيث تعلمت لغة يدوية (لمسية) للتفاهم مع الأطفال الصم البكم العمى • وقد برهنت على منتهى التضحية فى عنايتها بتعليم كيلر ، وظلت ترافقها وتساعدها على التقدم فى الدراسة والتكامل الفكرى ، حتى استطاعت كيلر أن تتخرج فى كلية رادكليف ١٩٠٤ ، وتتولى التعليم ، وتؤلف كتبا عديدة نالت شهرة عالمية ، منها : « قصة حياتى » ، و « العالم الذى أعيش فيه » ، و « نشيد الجدار الحجرى » ، و « ديانتى » • انظر : ميسى ، آن سوليفان •

كيلرن ، مايلز لامبسون ، لورد : (١٨٨٠ – ١٩٦٤) ، سياسى بريطانى ، عمل بوزارة الخارجية ١٩٠٣ ، كان سكرتير بعثة جارتر باليابان ١٩٠٦ • عمل سكرتيرا ثانيا بطوكيو (١٩٠٨ – ١٠) ، وصوفيا ١٩١١ ، وبكين ١٩١٦ ، عمل مندوبا ساميا فى سيبريا ١٩٢٠ ، ثم وزيرا مفوضا فى الصين (١٩٢٦ – ٣٣) • عين مندوبا ساميا فى مصر والسودان (١٩٣٤ – ٣٦) ، وسفيرا لبريطانيا فى مصر (١٩٣٦ – ٤٦) • منح لقب لورد وأصبح عضوا بمجلس اللوردات •

كيلميس : (١١٥١١٣ نسمة) ، مدينة ق الأرجنتين على ضفة نهر ريو دى لا بلاتا ، ١٨ كم ج ق العاصمة بوينس ايرس • من مراكز الاصطياف الشهيرة • تزدهر بها الصناعة • من أهم منتجاتها المنسوجات والزجاج •

كيلنج : (باليابانية : كيرون) (٢٠٤١٩٦ نسمة) ، بتيوان (فرموزه) بالصين • قاعدة بحرية على بحر الصين الشرقى • تشتهر ببناء السفن وصناعة المعلبات • احتلها الاسبان فى القرن ١٧ ، ثم الهولنديون • آلت الى الصينيين ١٦٨٣ • استولى عليها اليابانيون (١٨٩٥ – ١٩٤٥) •

كيلوات : انظر : وات •

كيلوج – بريان ، ميثاق : عقد ٢٧ أغسطس ١٩٢٨ ، ينبذ الحرب ، ويطالب بتسوية سلمية للخلافات الدولية • والاسم الصحيح للميثاق هو : ميثاق باريس ، وكان أريستيد بريان الفرنسى وكيلوج الأمريكى صاحبى الفضل فى عقده • بيد أن وجه الضعف فيه كان خلوه من الوسائل اللازمة لتنفيذه •

كيلى ، جورج : (١٨٨٧ –) ، كاتب مسرحى أمريكى، تناول نقد المجتمع بأسلوبه الساخر • من مسرحياته الملهاة : « حاملو المشاعل » ١٩٢٢ ، و « زوجة كريج » ١٩٢٥ التى نال عليها جائزة بوليتزر فى المسرح ، وترجمت الى العربية •

كيلى ، فلورنس : (١٨٥٩ – ١٩٤٢) ، اخصائية ومصلحة اجتماعية أمريكية • أسهمت فى اصلاحات كثيرة ، ووجهت معظم طاقاتها الى استصدار التشريعات لحماية العمال ، وخاصة النساء والأطفال منهم • ظلت من ١٨٩٩ عدة سنوات تشغل منصب مديرة « الرابطة القومية للمستهلكين » التى كانت تتوخى تحقيق الاصلاحات فى ميدان الصناعة عن طريق نشاط المستهلكين • من مؤلفاتها « بعض المكاسب الأخلاقية عن طريق التشريع » ١٩٠٥ ، و « الصناعة الحديثة » ١٩١٤ •

كيلى ، هيو : (١٧٣٩ – ٧٧) ، كاتب مسرحى بريطانى • حرر جرائد عدة فى لندن • اشترك فى كتابة كثير من النشرات السياسية • أخرج مسرحيته الكوميدية الأولى « الأدب المزيف » ١٧٦٨ فلاقت نجاحا كبيرا • كانت خير مسرحياته الأخرى « المدرسة الخاصة بالزوجات » ١٧٧٣ •

كيلى ، وليم : (١٨١١ – ١٨٨٨) ، مخترع أمريكى ، ابتدع طريقة جديدة لاستخلاص الحديد من خاماته حين اكتشف أن اسقاط تيار من الهواء الساخن مباشرة على سطح معدن منصهر يزيد درجة حرارته كثيرا • ثم تبين أنها نفس طريقة بسمر لاستخلاص

الحديد . نشأ خلاف على أحقية كل منهما فى تسجيل الطريقة ، وسوى الخلاف أخيرا باندماج شركتيهما معـــا .

كيليكيا : اقليم قديم فى ج. ق. آسيا الصغرى ، بين البحر المتوسط وجبـــال طوروس . ينقسم الى هضبة فقيرة (كيليكيا تراخايا) ، وواد خصيب (كيليكيا بدياس) . خضع الاقليم للأشوريين والفرس . استقر الاغريق على الشاطىء منذ عهد مبكر ، فاصطبغ الاقليم الى حد كبير بالحضـــــارة الاغريقية فى العصر الهيلينستى . تنازع سيادته البطالمة والسلوقيون . كانت أهم مدنه طرسوس وسلوقيا اللتان ازدهرتا بعد ضم كيليكيـــا الى الامبراطورية الرومانية . فى القرن ٨ غزا العرب كيليكيـــا ، وفى ١٠٨٠ أقيمت هناك دولة أرمينية عمرت حتى فتحها الترك ١٣٧٥ .

كيمان فارس : خرائب وأطلال من مدينة قديمة أسماها الاغريق كروكوديلوبولس (مدينة التمساح) بمحافظة الفيوم ، وبينها بقايا معبد من زمان أمنمحات ٣ ، وأخرى من زمان البطالمة . عثر فى تلك الخرائب على كثير من قراطيس البردى مكتوبة باللغـــة الاغريقية .

كيمبر ، لوكيوس تيليوس : (ت. بعد ٤٤ ق.م) ، أحد المتآمرين على يوليوس قيصر . اقترب من قيصر بحجة تقديم ملتمس اليه ، ثم أمسكه بينما طعنه كاسكا .

كيمبردج : مدينة (٨١٤٦٣ نسمة) ، بانجلترا . عاصـــمة كيمبردجشر على نهر كام ، مقر كليات جامعة كيمبردج . وهى أيضا سوق تجارية قديمة . تحتفظ للآن بكثير من مظـــاهر القرون الوسطى .

كيمبردج ، جامعة : فى كيمبردج ، بانجلترا ، وهى احـــدى جامعتى انجلترا القديمتين . نشأت ، على الأرجح ، فى القرن ١٢ ، ووصلت فى نهاية القرن ١٣ الى ما تمتاز به جامعتـــا كيمبردج وأكسفورد ، وهو نظام الأساتذة المقيمين ، يرأسهم مدير الجامعة. سميت الكليات أو مراكز الاقامة بأسماء الكنائس المرتبطة بها ، أو القديسين المهداة لهم . كلياتها هى : بيترهاوس ، أو كلية القديس بطرس ١٢٨٤ ، وكلير ١٣٢٦ ، وبمبروك ١٣٤٧ ، وجونفيل وكيوس ١٣٤٨ ، وترينتى هول ١٣٥٠ ، وكوربس كريستى ١٣٥٢، والملك ١٤٤١ ، والملكات ١٤٤٨ ، والقديســـة كاترين ١٤٧٣ ، ويسوع ١٤٩٦ ، والمسيح ١٥٠٥ ، والقديس يوحنا ١٥١١ والمجدلية، وتلفظ مودلن ١٥٤٢ ، وترينتى ١٥٤٦ ، وعمانوئيل ١٥٨٤ ، وسيدنى ساسكس ١٥٩٦ ، والكليتان الحديثتان : دوننج ١٨٠٠ ، وسيلوين ١٨٨٢ . وبها كليتان للطالبات هما : جيرتون ١٨٦٩ ، ونيونهام ١٨٧٣ . ولكن لم يسمح للطالبات بالحصول على الدرجات الجامعية حتى ١٩٤٧ . تضم الجامعة عددا من الكليات والمعاهد ، للآداب الكلاسيكية ، واللاهوت ، والانجليزية ، واللغات الحديثة ، واللغات الشرقية ، والفنون الجميلة ، والموسيقى ، والاقتصاد ، والسياسة، والحقوق ، والطب ، والهندسة ، والكيمياء ، والفيزيقة ، والرياضيات، وغيرها . وقد كانت هذه الجامعة فى الطليعة فى ميادين العلوم والآداب . افتتحت مخبرها الفيزيقى الشهير ١٨٧٣ ، وهو مخبر كافنديش الذى ارتبطت به أسماء عدد من أشهر العلماء ، من بينهم الأساتذة : ماكسويل (١٨٧١ - ٧٩) ، ولورد رايلى (١٨٧٩ - ٨٤)، وطومسون (١٨٨٤ - ١٩١٩) ، وبراج (١٩٣٨ -) . وكان تشادوك أستاذا للفيزيقة فى هذا المخبر ، حين اكتشف النيوترون. المكتبة ، ومتحف فيتز وليم ، والحدائق النباتية ، من المعالم البارزة للجامعة . أسست مطبعة جامعة كيمبردج فى القرن ١٦ . نظام التعليم فيها يجمع بين المحاضرات والاشراف الفردى . يمنح طلابها شهادة البكلوريوس بعد اقامتهم فيها اقامة مستمرة تسعة فصول دراسية على الأقل ونجاحهم فى الامتحانات المطلوبة . يمثل الجامعة عضوان فى البرلمان .

كيمبردجشر أو كيمبردج : مقاطعة داخلية (٢٢٣٧ كم٢ ، ٢٥٥٩٠١ نسمة) ق. انجلترا ، عاصمتها كيمبردج . يعرف القسم الشمالى من المقاطعة باسم جزيرة ايلى ، وهو وحدة ادارية مستقلة. معظم الاقليم مستنقعات فيضية تحده جنوبا سلسلة ايست انجليا الطباشيرية (بما فيها تلال جوجماجوج) . ترجع محاولات استصلاح المستنقعات الى أيام الرومان ، وتمت بمشروعات الصرف ١٦٥٣ ، فصار الاقليم زراعيا . تشتهر ايلى بكاتدرائيتها ، وهى مركز دينى هام منذ أيام الانجلو - سكسون .

كيمبرى : قبيلة جرمانية من شمال شتلند ، ح. آخر القرن ٢ ، دفعهم ضيق العيش فى بلادهم الى الهجرة ، فغزوا نوريكوم حليفة روما ، واتجهوا غربا حيث فتكوا بالقبائل الموالية للرومان خارج ولايتهم فى بلاد الغال . ثم أخذوا يجمعون قواهم للقيام بهجوم منظم على الدولة الرومانية ، وبعد أن هزموا خمسة جيوش رومانية، وأثاروا الفزع فى الرومان ، والاضطراب فى الولاية ، غزوا ش ايطاليا حيث سحقهم ماريوس (١٠١ ق.م) .

يمن : ارخبيل (ح. ٢٣٣ كم٢ - ٩٦٢٥ نسمة) ، مستعمرة بجزر الهند الغربية ، ش غ جاميكا .

كيمه : مدينة اغريقية قديمة ، غ. آسيا الصغرى ، تقع على البحر الأيونى ش ازمير . كانت أكبر وأهم المدن الأيونية الاثنتى عشرة . كافحت للتخلص من السيطرة الفارسية ، ولم تحقق ذلك الا فى فترات متقطعة . خضعت فيما بعد للسلوقيين ثم للرومان .

كيمورجى : فرع الكيمياء الذى يعنى بتحضير مواد صناعية من المنتجات الزراعية . من هذه المواد : البكليت ، والسيلولوز ، والنخالى .

كيمون : (ت ٤٤٩) ، قائد وسياسى أثينى ، ابن ميلتيادس . فى الحروب الفارسية اشترك فى موقعة سلاميس ، وقاد القوات الاغريقية التى هزمت الفرس فى موقعة يوريمدون (٤٦٧ ق.م). تولى زعامة الحزب الارستقراطى بعد وفاة اريستيدس . نفى ثم عفى عنه ٤٥١ ، وعقد صلحا مع اسبرطة . توفى ، وهو يحاصر كيتيوم فى قبرس .

كيموى : جزيرة (٤٩٤٨٠ نسمة) ، بمضيق فرموزه ، تواجه مقاطعة فوكين الصينية ، وعلى بعد ٢٤ كم ق آموى . استولى عليها الصينيون الوطنيون بعد غزو الشيوعيين للصين ١٩٤٩ .

كيمى : مدينة (٢٣٩٥٩ نسمة) ، ش. غ. فنلندا ، على خليج بثنيا ، وعند مصب نهر كيمى . بها صناعة قطع أخشاب وسيلولوز. النهر غنى بسمك السلمون قرب مصبه ، وبه أعظم طاقة لتوليد الكهرباء فى فنلندا .

كيمياء : العلم الذى يعنى بطبيعة المادة وتركيبها وما يتناولها من

تغيرات . وتوصف مظاهر المواد ، وسلوكها ، بالخواص الفيزيقية والكيماوية . وتبين التغيرات ابان التفاعل بالمعادلات . والمادة فئتان : عناصر تمثلها الرموز ، ومركبات تمثلها الصيغ.ويعين تركيب المركبات بالتحليل . وهو نوعان : وصفى يبين العناصر الموجودة ، وكمى يبين نسبتها . والكيمياء العضوية هى دراسة مركبات الكربون ، أما غير العضوية فدراسة العناصر الأخرى ، ومركباتها ، وكذا الأكاسيد البسيطة للكربون ، والكربونات الفلزية . انظر : كيمياء قديمة ، وكيمياء حيوية .

كيمياء حيوية : علم يبحث فى التركيب الكيماوى للكائنات الحية ، وفى التغييرات الكيماوية التى تحدث باستمرار فيها . ففى النبات يدرس هذا العلم التمثيل الكوروفيلى وصناعة مختلف المواد العضوية من ثانى أكسيد الكربون الموجود فى الجو ، ومن المواد غير العضوية التى يمتصها النبات من التربة . وفى الحيوان يدرس هذا العلم التركيب الكيميائى لأنسجة الجسم وسوائله ، كما يختص بالنواحى الكيميائية للوظائف الحيوية كالهضم ، والتمثيل الغذائى ، وبناء البروتوبلازمة ، وهدمها ، والتنفس ، وما الى ذلك. بدأ العلم فرعا من الفسيولوجيا ، ثم انفصل علما مستقلا حين اتسع محيطه ، وتشعبت أطرافه . ولذلك يسمى أحيانا الفسيولوجيا الكيماوية . ولقد أصبح للكيمياء الحيوية شأن كبير فى دراسة التغييرات الكيميائية التى تصحب الأمراض المختلفة ، وفى تشخيص الأمراض وعلاجها فى الانسان .

كيمياء قديمة (الخيمياء) : فن قديم ضربت فيه جذور الكيمياء الحديثة . قال البعض بنشوئه فى مصر ، وقال آخرون فى الصين (القرن ٣ أو ٥ ق.م.) هدفه تحويل المعادن الى ذهب . وتعتبر الاسكندرية المركز الأول للكيمياء القديمة حيث تأثرت بفلسفة الاغريق ، ونسب اليها انها موطن البحث عن حجر الفلاسفة واكسير الحياة الذى يحيل المعادن الخسيسة الى ثمينة ، ويعيد الشباب الى الانسان . وزاملت الكيمياء القديمة التنجيم ، واختلط بها السحر ، حين وصلت الى العرب فى القرن ٨ ، وبقيت معهم الى القرن ١٢ ، وانتقلت الى أوروبا ترجمات أعمالهم ، التى اشتهرت منها كتابات جابر ، واليونانى زوسيموس . وسيطرت الرمزية على هذه الكيمياء فى العصور الوسطى وأغرقها الغموض . أما استحالة العناصر فقد تحقق بالكيمياء الحديثة .

كيمياء كهربية : فرع من الكيمياء يعنى بالعلاقات بين التفاعلات الكيماوية والكهرباء . فيعالج انتاج التيار الكهربى بالوسائل الكيماوية ، وتوصيل المحاليل للتيار (تحليل كهربى) ، ونظرية الرالف والتوليف (الايون والتأين) ، وكذا المظاهر المتصلة بها جميعا .

كيميائيات بترولية : ينتج عن عملية تكرير البترول الخام مجموعة من المركبات تتدرج من القار الى البنزين ، ثم مجموعة من الغازات تفصل وتستخدم فى صناعة المواد الكيميائية ، كالمنظفات الصناعية ، والصوف الصناعى ، ومواد البلاستيك ، والمفرقعات . وتسمى المنتجات والمواد الكيميائية الناتجة من البترول بالكيميائيات البترولية ، لتمييزها عن الكيميائيات الناتجة من مصادر أخرى .

كين ، ادموند : (١٧٨٧ ؟ – ١٨٣٣) ، ممثل انجليزى . اشتهر بتمثيل دور شيلوك فى رواية شيكسبير « تاجر البندقية » . ومن الأدوار التى برز فى أدائها : ياجو ، ولير ، وريتشارد ٣ . امتاز بفهمه لأدواره ، مما جعله من أكبر الممثلين الانجليز .

كين ، تشارلس جون : (١٨١١ – ٦٨) ، ممثل انجليزى . اشتغل بالتمثيل ١٨٢٧ ، ضد رغبة أبيه الممثل ادموند كين بمسرح درورى لين ، وقام بدور ياجو فى آخر حفلة لأبيه فى مسرحية « عطيل » ١٨٣٣ . برع بنوع خاص فى المشجاة (الميلودراما) . زوجته الن ترى كين (١٨٠٨ – ١٨٨٠) ، ممثلة انجليزية ، تزوج منها ١٨٤٢ ، وظهرت لأول مرة على مسرح كوفنت جاردن ١٨٢٩ . اشتهرت بتمثيل ادوار الكوميديا ، وظلت تمثل أمام زوجها حتى اعتزلت المسرح بعد وفاته .

كين ، هول : (١٨٥٣ – ١٩٣١) ، روائى انجليزى . نشأ فى جزيرة مان ، ودرس العمارة ، ثم اشتغل بالصحافة . تصور رواياته الحياة فى جزيرة مان ، ويدور بعضها حول موضوعات من الانجيل ، ومنها « ظل جريمة » ١٨٨٥ و «الرجل من مان» ١٨٩٤ ، و «المسيحى» ١٨٩٧ ، و «سيد الانسان» ١٩٢١ . ظهرت له « حياة السيد المسيح » بعد وفاته .

كينا ، جايوس هلفيوس : (ت ٤٤ ق.م.) ، تريبون رومانى . قتله الجماهير فى جنازة يوليوس قيصر ظنا منها أنه لوكيوس كورنليوس كينا ، احد المتآمرين . لعله كان الشاعر الصغير كينا ، صديق كاتولوس ومؤلف قصيدة « ازمير » التى بقى منها بعض أجزائها .

كينا ، لوكيوس كورنيليوس : (ت ٨٤ ق.م) ، سياسى رومانى ، زعيم حزب الشعب . قنصل (٨٧ – ٨٤ ق.م) . عندما ترك صلا ايطاليا لمحاربة ميثريداتس ٦ ملك بونتوس ، حاول كينا تعديل دستور صلا المؤقت ، فثار عليه الارستقراطيون وطردوه من روما . جمع جيشا ، واستدعى ماريوس من أفريقيا ، واستولى على روما ، وأعمل الذبح فى أنصار صلا . بقى سيد روما ثلاثة أعوام (٨٦ – ٨٤) ، مكتفيا عن الانتخابات بترشيح نفسه وأعوانه للمناصب العامة ، والغى قوانين صلا ، وحرمه حقوقه المدنية . وقبل وصول صلا من الشرق قتل كينا فى فتنة . تزوجت ابنته كورنيليا من يوليوس قيصر . كان ابنه لوكيوس مورنيليوس كينا أحد المتآمرين على قيصر .

كينابالو أو كينيبالو : جبل فى بورنيو الشمالية البريطانية . أعلى جبال بورنيو (٤١٠٠ م) .

كينان ، جورج : (١٨٤٥ – ١٩٢٤) ، أمريكى حجة فى شؤون سيبريا . قام باولى رحلاته فى الشرق الأقصى ١٨٦٤ ، بوصفه مهندسا ممثلا لشركة التلغراف الروسية الأمريكية ، فارتاد سيبريا ومناطق أخرى من روسيا ، وبقيت مقالاته لسنوات عديدة المصدر الوحيد عن أنباء تلك البلاد . حفيد اخيه جورج فروست كينان (١٩٠٤ –) ، دبلوماسى ، وضع ١٩٤٧ سياسة مواجهة روسيا فى ميادين نشاطها بنشاط مضاد لها . عين سفيرا لديها ١٩٥٢ ، ولكن الحكومة الروسية طلبت استدعاءه ، فاعتزل منصبه ١٩٥٣ .

كيناى ، فرانسوا : (١٦٩٤ – ١٧٧٤) ، اقتصادى فرنسى . مؤسس مدرسة الطبيعيين التى سيطرت على الفكر الاقتصادى فى فرنسا فى منتصف القرن ١٨ . كان طبيب لويس ١٥ . بدأت شهرته

مفكرا اقتصاديا على أثر نشر مقالة بعنوان « الفلاحون » وأخرى بعنوان « الحبوب » ١٧٥٦ · كان يرى أن الطبقة المنتجة الوحيدة هي طبقة الزراع ، أما الصناع والتجار فانهم من الطبقات العقيمة التي لاتسهم في خلق الثروة · من أهم آثاره الفكرية « الجدول الاقتصادي » ١٧٥٨ ، بين فيه دور الثروة في النظام الاقتصادي ·

كينة : شجرة مستديمة الخضرة ، موطنها جبال الأنديز بأمريكا الجنوبية · يستخرج الكينين من قلفها ، وقبل الحرب العالمية الثانية كانت جاوة والهند تزرعها بكثرة لأغراض تجارية ، ثم زرعت أخيرا في غيرهما من الجهات لاستخراج الكينين الذي يستعمل في الطب ·

كينتال ، أنترو دي : (١٨٤٣ – ١٨٩١) ، شاعر برتغالي، لمع اسمه ولما يزل طالبا بالجامعة · عارض المذهب الرومانسي ، وقاوم النظام الملكي · قضى بعض الوقت في باريس ، واشتغل فترة بقضية الاشتراكية في لشبونة · أدى به افراطه في الانطواء على نفسه الى اليأس ثم الانتحار · عبر عن آلامه ومشاعره في شعر رائع ، يتميز بالدقة والصنعة المحكمة ، ويخلو من الافراط في العواطف ، في ديوانيه « أناشيد حديثة » ١٨٦٥ ، و «سونيتات» ١٨٨١ · يعتبر من أهم شعراء البرتغال المحدثين ·

كينتانا ، مانول هوسيه : (١٧٧٢ – ١٨٥٧) ، شاعر وطني اسباني · شغل عدة وظائف هامة في الدولة ، وكان معلم الملكة ايزابلا ٢ · عرف بوطنيته الشديدة ، وكانت أحب الموضوعات الى نفسه هي الحرية والتقدم · من قصائده : « نشيد في اختراع الطباعة » ١٨٠٠ ، و « معركة الطرف الأغر » ١٨٠٥ · كذلك كتب « حياة مشاهير الرجال » (١٨٠٧ – ٣٥) ·

كينز ، جون ماينارد ، بارون تيلتون : (١٨٨٣ – ١٩٤٦) اقتصادي انجليزي ، مؤسس النظرية التي عرفت باسمه والتي ضمنها كتابه الشهير « النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود » ١٩٣٦ ، وقد بين في هذا الكتاب العوامل التي تسبب تقلبات الدخل القومي ومستوى التشغيل ، وعارض النظرية التقليدية التي سادت الفكر الاقتصادي منذ أوائل القرن ١٩ · سادت نظرية كينز في البطالة والتشغيل ، وطغت على كل ماعداها · ولنظرية كينز أهمية كبرى في نطاق السياسة المالية ، لأنها تبين أن الدولة تستطيع بسياسة الضرائب والنفقات العامة أن تؤثر تأثيرا فعالا في مستوى النشاط الاقتصادي · ويرجع الفضل الى كينز في التزام الدول الآن تحقيق التشغيل الكامل للقوة العاملة في المجتمع · لكن شهرته ترجع الى ماقبل كتابه « النظرية العامة » ، فقد اشتغل في الهند في صدر حياته ، وألف كتابا مرموقا عن الاصلاح النقدي فيها ، ثم اشترك في مؤتمر السلام بعد الحرب العالمية ١ ، وعارض بشدة الجزاءات الاقتصادية التي فرضها الحلفاء على ألمانيا · ولما لم تلق أفكاره قبولا استقال من الوفد البريطاني، وكتب كتابا بعنوان «الآثار الاقتصادية للسلام» ١٩١٩ · وقد أثبتت الأيام فيما بعد صدق آرائه · وفي أثناء الحرب العالمية ٢ كان من أعمدة السياسة الاقتصادية في بريطانيا · وكتب في مستهل الحرب كتاب «طريقة تمويل المجهود الحربي» ، ثم مثل بريطانيا في مؤتمر بريتون وودز الذي أنشأ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي · ولكينز كتب أخرى على جانب كبير من الأهمية ، في نظرية النقود ونظرية الاحتمالات الرياضية ·

كينكيناتوس : (لمع في القرن ٥ ق·م·) ، شخصية رومانية حقيقية ، لكن يبدو أن تفاصيل حياته استمدت من القصص الشعبي، فأضفت عليه صبغة خيالية · يقال انه عندما حاصر الأيكوى مينوكيوس عين كينكيناتوس دكتاتورا ، وأرسل لانقاذه · فهزم الايكوى ، واستقال من منصبه بعد ١٦ يوما ، وعاد الى مزرعته · ويبدو أن لهذه القصة ، مهما احتوته من زخرف ، أساسا من الحقيقة · أما قصة تعيينه دكتاتورا مرة ثانية في ٤٣٩ ق·م· فلا سند لها ·

كينو ، فيليب : (١٦٣٥ – ٨٨) مؤلف مسرحي فرنسي ، الف عدة مسرحيات كانت قليلة الأهمية ، حتى ظهرت عبقريته في عدد من الأوبرات كتب موضوعاتها بالاتفاق مع الملحن لولي ، وفيها ظهرت رقة أسلوبه الكتابي ، وأشهرها « ارميد » ١٦٨٦ ، وقد أعاد المؤلف الموسيقي جلوك تلحين هذه المسرحية الغنائية ·

كينيا : جمهورية واحدى دول الكومنولث (٥٨٣٨٩٦ كم٢ ، و ٧٢٨٧٠٠٠ نسمة) بشرق أفريقيا على المحيط الهندي ، عاصمتها نيروبي ، يخترقها خط الاستواء · تعتمد على الزراعة وتربية الحيوان· يزرع بها القمح والفول السوداني والبن والشاي والسيسل والقطن· استقر التجار العرب والفرس في المنطقة الساحلية منذ القرن ٧ · سيطر عليها البرتغاليون في القرنين ١٦ و ١٧ ، ومد البريطانيون نفوذهم في أواسط القرن ١٩ بوساطة شركة شرق أفريقيا البريطانية ، وجعلوا كينيا محمية ١٨٩٥ ، وفي ١٩٢٠ سمي الشريط الساحلي المستأجر : محمية كينيا ، بينما أصبح سائر المنطقة مستعمرة من مستعمرات التاج · وفي ١٩٥٢ قامت بها حركة الماوماو مطالبة بالاستقلال · قضت السلطة الحاكمة على الحركة بعنف ، وسجن الزعيم جومو كينياتا فلم يفرج عنه الا ١٩٦١ ، فاز حزبه بالأغلبية في انتخابات ١٩٦٣ فألف الوزارة ونالت البلاد استقلالها ضمن دول الكومنولث · انضمت الى هيئة الأمم المتحدة (١٢ ديسمبر ١٩٦٣) ، ومنظمة الدول الأفريقية (١٩٦٤) ·

كينياتا ، جومو : (حـ ١٨٩٣ –) ، رئيس جمهورية كينيا وزعيمها الوطني · ولد في كاماو بكينيا · سافر الى لندن ١٩٢٩ لعرض الضيم الذي تعرضت له قبائل الكيكويو حول مشكلة الأراضي · رحل الى بعض بلدان أوروبا والاتحاد السوفيتي · درس الاقتصاد والأنثروبولوجي بجامعة لندن · صار رئيسا لاتحاد كينيا الأفريقي ١٩٤٧ · اتهم في حوادث الماوماو الارهابية ١٩٥٣ ، وحكم عليه بالسجن ، أفرج عنه ١٩٥٩ ، وظل تحت المراقبة لمدة عامين في لودوار بكينيا · أطلق سراحه في ٢١ أغسطس ١٩٦١ · فاز حزبه فوزا ساحقا في الانتخابات ، فتولى رياسة الوزارة ، ثم رياسة الجمهورية ١٩٦٤ · زار الجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٤ · أصدر كتابا (١٩٣٨) وصف فيه حياة قبائل الكيكويو ·

كينين : شبقلي مر · ينتج من قلف شجر السنكونا · يستعمل في معالجة الملاريا لتخفيف الحمى والألم · فصل ١٨٢٠ ، وخلق ١٩٤٤ · وقد يتسبب التسمم (السنكنة) من الجرعات الزائدة منه او المتكررة ·

كينيه ، ادجار : (١٨٠٣ – ٧٥) ، مؤرخ فرنسي · اعتقد مثل صديقه وزميله ميشليه أن العناية اصطفت فرنسا لقيادة أمم العالم في تحقيق الحرية والديمقراطية · كان أستاذا (١٨٤٢ – ٤٦)

فى كوليج دى فرانس • نفى الى بلجيكا وسويسرا (١٨٥١ – ٧٠) لمعارضته نابليون ٣ ، وكان عدوا للكنيسة الكاثوليكية فى فرنسا •

كيهك : انظر : تقويم •

كيو جاردنز : حدائق كيو ، أو حدائق النبات الملكية بمقاطعة سرى ، بانجلترا ، على نهر تيمز ، غ• لندن • مساحتها ٢٨٨ فدانا انجليزيا • تضم آلاف الأنواع النباتية ، وأربعة متاحف ، ومعامل، ودفيآت •

كيوبيد : اله الحب عند الرومان ، يقابله آروس عند اليونان • انجبته أفروديت من مارس اله الحرب •

كيوت أو ذئب البرية : ذئب صغير من فصيلة الكلب (كانيس) ، يستوطن غ• أمريكا الشمالية ، فراؤه سميك طويل اغبر ، وذيله طويل الشعر أسود الطرف • يصيد الحيوانات الصغيرة ، ويتجمع ليهاجم الثدييات الكبيرة • يقضى على القوارض ، ويعوى بصوت شبيه بنباح الكلاب •

كيوتو : مدينة (١٢١٠٣٦٨ نسمة) ، ج• هونشو باليابان • أهم مراكز اليابان الثقافية ، ومقر جامعة كيوتو (الجامعة الامبراطورية سابقا) ، بها معابد بوذية قديمة • اشتهرت طويلا بالصناعات الفنية اليدوية الدقيقة واللاكيه • أسست فى القرن ٨ ، وكانت عاصمة اليابان (٧٩٤ – ١٨٦٨) ، وخلفتها طوكيو • لم يصبها دمار الحرب العالمية ٢ كبقية المدن الأخرى •

كيوتو ، جامعة : بمدينة كيوتو باليابان • أسست ١٨٩٧ • تضم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، التربية ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، العلوم ، الهندسة • انشئت فيها ١٩٤٩ كلية التربية العامة •

كيوجا : مدينة (٣٩٥١٥ نسمة) ، بمقاطعة البندقية ، ش• ق• ايطاليا ، الميناء الرئيسى لصيد السمك بايطاليا ، على جزيرة صغيرة فى البحر الأدرياتى ، يربطها جسر بصلب الأرض الايطالية • بيوت وقنوات قديمة جميلة المنظر • وقعت هنا معارك بحرية عديدة فى أثناء « حرب كيوجا » بين البندقية وجنوة (١٣٧٨ – ١٣٨٠) التى انتهت بانتصار البندقية •

كيوريوم : عنصر ذو نشاط اشعاعى • حقق ١٩٤٤ • رمزه : كى• (انظر : الجدول تحت عنصر) • تنبعث منه دقائق ألفا ، شديد النشاط (نصف عمره نحو خمسة أشهر) •

كيوس أو خيوس : جزيرة (٨٣١ كم٢ ، و ٦٦٨٢٣ نسمة ، ببحر ايجة باليونان ، تبعد ٨ر٥ كم عن ساحل آسيا الصغرى الغربى • المدينة الرئيسية والميناء هى خيوس (٢٤٣٦١ نسمة) • جزيرة جبلية ترتفع الى ١٢٦٨ م فى جبل الياس ، تشتهر بجمال الطبيعة واعتدال المناخ • تنتج النبيذ والفواكه والقمح وعصارة « الماستيك » التى تستعمل فى صناعة الورنيش • بها رخام وفحم أسمر وعيون كبريتية • استعمرها الايونيون ، وحكمها الفرس (٤٩٤ – ٤٧٩ ق•م) ، ثم خضعت لنفوذ أثينا ، وأصبحت مدينة حرة فى الامبراطورية الرومانية حتى حكم فسپاسيان • ومن البيزنطيين آلت الى امبراطورية القسطنطينية اللاتينية ١٢٠٤ ، والى جنوا ١٢٦١ ، والى تركيا ١٥٦٦ ، والى اليونان ١٩١٢ • قام أهلها بثورة ضد تركيا ١٨٢٢ انتهت بمذبحة للسكان الأتراك • يقال ان خيوس هى مسقط رأس هوميروس •

كيوشو : جزيرة (٣٥٦٦٤ كم٢ ، و ١٢٩٣٧٤٦١ نسمة) ، ج• اليابان ، أقصى جزر أرخبيل اليابان جنوبا وأكثفها بالسكان • تتصل بهونشو شمالا بنفق تحت مياه مضيق شيمونوسيكى ، أرضها جبلية ، وبها عيون مياه ساخنة كثيرة • بشماليها منطقة غنية بالفحم • يلائم جوها المعتدل زراعة الأرز والتبغ والبرتقال • أهم موانئها : نجازاكى ، وموجى ، وكاجوشيما ، وساسيبو •

كيوشو ، جامعة : فى مدينة فوكويوكا باليابان • أسست ١٩١٠ ، تضم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، التربية ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، العلوم الهندسة • وفيها قسم للتربية العامة ، وأربعة معاهد : اثنان منها للبحوث : الأول فى الصناعة والعمل ، والثانى فى الميكانيكا التطبيقية •

كيوناجا : (١٧٥٢ ؟ – ١٨١٥) ، حفار خشب يابانى على طريقة مدرسة تورى • اشتهر بأعماله التى تمثل النساء الجميلات والمحاربين •

كيونارد ، سير صمويل : (١٧٨٧ – ١٨٦٥) ، من الرواد الكنديين فى الملاحة البخارية المنتظمة عبر المحيط الأطلنطى • اشترك ١٨٤٠ فى تكوين شركة عملت لأول مرة فى نقل البريد بانتظام بين أمريكا الشمالية وبريطانيا • فكان ذلك بداية «شركة كيونارد» الملاحية التى انضمت فيما بعد لشركة هوايت ستار الملاحية ١٩٣٤ •

كيوى : من الطيور التى لا تطير (ابتركس) ، يستوطن نيوزيلندا، جناحاه أثريان ، ظهره مقوس الى أعلى ، ليلى يتصيد الديدان والحشرات معتمدا على حاسة الشم ، وهى صفة نادرة فى الطيور •

كييف : مدينة (١١٠٢٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية أوكرانيا الاشتراكية على نهر الدنيپر ، من أكبر مدن الاتحاد السوڤيتى ، مركز صناعى كبير (الآلات ، والمقطورات ، وأجهزة الراديو ، والمنسوجات)، مركز تجارى وثقافى،انشأها الصقالبة على طريق التجارة بين اسكنديناوه والقسطنطينية : اخذها الفرنجة بقيادة أولج من الخزر ٨٨٢ • كانت عاصمة روسيا فى العصور الوسطى ولكنها اضمحلت ، وأصبحت تابعة للمغول ١٢٤٠ • وفى القرن ١٤ استولت عليها لتوانيا التى اتحدت مع بولندا ١٥٦٩ ، وفى ١٦٥٤ صوت القوزاق لاتحاد أوكرانيا مع روسيا • تبادلها المتحاربون فى الحرب الروسية الأهلية (١٩١٧ – ٢٠) أكثر من مرة ، وخربها الألمان فى الحرب العالمية ٢ • مهد المسيحية فى روسيا ، بها كاتدرائية سنت صوفيا ، ودير لافرا ، ويرجعان الى القرن ١١ •

كييف ، جامعة : بالاتحاد السوڤيتى • أسست ١٨٣٤ ، وتتألف من ١١ كلية : الميكانيكا والرياضيات ، الجغرافيا ، الفيزيقة ، الكيمياء ، التاريخ والفلسفة ، الصحافة ، البيولوجيا ، اللغات ، الجيولوجيا ، الحقوق ، الاقتصاد ، ويرتبط بالجامعة كثير من معاهد البحث العلمى •

ل

ل (لام) : الحرف الثالث والعشرون من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٣٠ ، ويبدل من النون والضاد قليلا • وهو أقسام : (١) للجر : مكسور مع الأسماء الظاهرة وياء المتكلم ، ومفتوح مع المستغاث المباشر ل (يا) والضـــمائر ، وعند بعض العرب مع الأفعال ، ويفيد الاختصاص ، والملك ، والاستحقاق ، والتعليل ، والجحد ، والتبليغ ، والصيرورة ، والتعجب ، والقسم ، والتعدية ، والتوكيد ، والتبيين ، وبمعنى الى ، وعلى ، وفى ، وعند ، وبعد ، ومع ، ومن ، وعن • (٢) اللام العاملة للجزم ، تفيد الطلب وهى مكسورة ، ويفتحها بنو سليم ، وتسكن كثيرا بعد الفاء والواو ، وقليلا بعد ثم • (٣) غير العاملة وتكون (أ) للابتداء ، فيدخل على المبتدأ وخبر ان وأخواتها لتوكيد مضمون الجملة ، وتخليص المضارع للحـــــال • (ب) جواب لو ولولا والقسم • (ج) موطئة للقسم ، وتدخل على أداة واو العطف وفائه ، وقليلا بعد ثم • (٣) حرف غير عامل ، وهو مفتوح ، ويكون : (أ) للابتداء ، فيدخل على المبتدأ وخبر ان وأخواتها لتوكيد مضمون الجملة ، وتخليص المضارع للحال ، (ب) جواب لو ولولا والقسم ، (ج) موطئة للقسم ، وتدخل على أداة الشرط فتجعل الجواب مبنيا على القسم ، (د) للدلالة على البعد فى أسماء الاشارة (ذلك) ، (هـ) للتعجب دون أن يجر ، (و) للتعريف فى (ال) ، (ز) زائدا يدخل على خبر المبتدأ وان وغيرهما •

لا ، النغمة : لفظ مأخوذ عن المقطع الأول من كلمة لاتينية ، استحدث فى التدوين الموسيقى اسما للنغمة الأساسية الأولى على هذا الأساس، ويقابلها من الحروف الهجائية الأوروبية الحرف A ، ثم يليه الحروف المتتالية تباعا • وهذه النغمة تختلف فى العود باختلاف تسوية أوتاره ، فقد كان التدوين قديما يعد نغمة (لا) مساوية للنغمة الدوكاه ، ثم جعلت أخيرا مساوية لنغمة العشران ، وفى الحالة الأولى تبدو التسوية غير طبيعية ، تميل أكثر الأمر الى جهة الثقل ، وفى الحالة الثانية كذلك غير طبيعية ، اذ تبدو مائلة كثيرا الى جهة الحدة ، وأما تسوية العود فى الأمر الوسط ، فهى أن يجعل تمديد نغمة (لا) بمعدل ٢١٦ ذبذبة فى الثانية مقابلا لنغمة مطلق وتر الكردان فى العود ، وهو الوتر الخامس ، وهذه التسوية يسميها أهل الصناعة التسوية الصغيرة ، وهى التى تسمع منها نغم جنس الراست على الأساس (لا) بتوالى حدود الجنس المتصل الأشد ، بنسبة (٩/١٠/١١/١٢) •

لا أدرية : الاعتقاد بأن العقل عاجز عن مجاوزة حدود الخبرة الذاتية عند صاحبه ، فمحال عليه اقامة البرهان على أى شىء يفترض وجوده فى خارج تلك الحدود ، وقد يدل المصطلح على الشك فى وجود الله وخلود الانسان ، ومن أشهر اللاأدريين : هربرت سبنسر، واوجست كونت • ومنهم كانت الذى يرى أن الاعتقاد بالله يبنى على الايمان وحده •

لا آرب ، فردرك سيزار دى : (١٧٥٤ - ١٨٣٨) ، سياسى سويسرى • عين مدرسا ومربيا لألكسندر ولى عهد روسيا (ألكسندر ١ فيما بعد) ، فغرس فيه المبادىء الحرة الديمقراطية• وبعد اشتعال الثورة الفرنسية ، عاد الى سويسرا حيث عمل على اثارة مواطنيه ضد حكومة برن ، وطلب معونة الفرنسيين ، وحينما انشئت الجمهورية الهلفتية (السويسرية) اختير واحدا من بين رؤسائها ، ولكنه أقصى من منصبه (١٨٠٠) بوصفه ثائرا متطرفا ، واعتزل الحياة فى باريس • وحينما دخلها الكسندر ١ (١٨١٤) رقاه الى رتبة جنرال فى الجيش الروسى •

لا اعصارى : (عكس اعصارى) ، منطقة ذات ضغط عال ، يتحرك منها الهواء حلزونيا الى خارجها • ينحرف الهواء بحركة الأرض حسب قانون « فيريل » (اتجاه حركة عقارب الساعة فى نصف الكرة الشمالى ، وضد عقارب الساعة فى نصف الكرة الجنوبى) ؛ يميز الطقس فى اللااعصارى بصفاء السماء ، وانخفاض درجة الرطوبة وعدم الترسيب • وفى الولايات المتحدة تتحرك اللااعصاريات على العموم فى اتجاه الشرق بمعدل ٦٤٣ - ٩٦٥ كم يوميا •

لا أوكؤن : فى أساطير اليونان ، كاهن أبولون الذى حـــذر الطرواديين من الحصان الخشبى الذى صنعه اليونان • يقال انه مات هو وولداه بسم الثعبانين البحريين اللذين أطلقهما عليـــه بوسيدون • وبمتحف الفاتيكان تمثال رائع يصور صراعهم ضد الثعبانين • يعد التمثال قطعة فنية من روائع الفن الهلينستى • ألف ليسنج الألمانى كتابا فى النقد الأدبى « لاأوكون » ، اتخذ فيه هذه الأسطورة فى انيادة فرجيل •

لاباز : مدينة (٣١٩٦٠٠ نسمة) ، بغربى بوليفيـــا ، وهى

عاصمتها الفعلية (سكرى العاصمة الرسمية) ، أنشئت ١٥٤٨ فى واد ضيق على ارتفاع ح ٣٦٠٠ م ، بها صناعات قليلة ، وبالقرب منها مناطق ايمانى ، وبحيرة تيتيكاكا السياحية •

لبانون : اسم لأكثر من عشرة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومعظمها تجمعات متوسطة أو صغيرة ، تعتمد حياتها الاقتصادية على تجارة الحاصلات الزراعية أو على بعض الصناعات ، وأكبرها مدينة (٢٨١٥٦ نسمة) تقع فى ولاية بنسلفانيا ، أسست ١٧٢٠ واعلنت مدينة ١٨٧٨ ، وتقوم وسط منطقة زراعية وافرة الانتاج ، وهى مركز صناعى نشيط ، ينتج الصلب والحديد والمنسوجات •

لابتيف ، بحر : جزء من المحيط القطبى ، تحده سيبيريا الشرقية جنوبا ، وسفرنايا زمليا ، وشبه جزيرة تيمير غربا ، وجزر سيبيريا الجديدة شرقا ، صالح للملاحة فى أغسطس وسبتمبر •

لا برويير ، جان دى : (١٦٤٥ – ١٦٩٦) ، كاتب فرنسى من كتاب القرن ١٧ التقليديين ، ومن عشاق الدراسات القديمة • ذاعت شهرته عندما ترجم كتاب « الشخصيات » ١٦٨٨ للاديب اليونانى ثيوفراستوس ، وألحق الترجمة بكتاب من تاليفه عن « الشخصيات والأخلاق فى عصره » ، وكان رائعا فى وصف هذه الشخصيات وتحليلها ، وكانت تتخلل هذه الأوصاف الأمثال البارعة الدقيقة • نجح لابروير فى تصوير الحياة فى عصره ، فى دراسة ظاهرة الفقر التى تفشت آنذاك ، حتى عده بعضهم من المصلحين ، ولكنه أميل لأن يكون كاتبا واقعيا دقيق الملاحة بارعا فى الوصف •

لابلاتا : مدينة (٣٠٢٠٧٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة بوينس أيرس بشرق الأرجنتين ، الى الجنوب الشرقى من مدينة بوينس أيرس • أنشئت ١٨٨٢ عاصمة للمقاطعة بعد أن أصبحت بوينس أيرس العاصمة الاتحادية • بها مصانع لتعبئة اللحوم ، تغير اسمها الى ايفا بيرون ١٩٥٢ ، ثم استردت اسمها القديم ١٩٥٥ •

لابلاس ، بيير سيمون : (١٧٤٩ – ١٨٢٧) ، فلكى ورياضى فرنسى • أستاذ الرياضة بالمدرسة الحربية فى باريس • بحث فى تغير حركات القمر ، وخاصة فى تأثير الاختلاف المركزى لمسار الأرض ، والاختلافات فى حركات المشترى وزحل ، وحركة أقمار المشترى ، والزيغ فى سير المذنبات ، ونظرية المد • وتعاون مع ج٠ل٠ لاجرانج لتأكيد نظرية الجاذبية • له نظرية السديم ومعاملات لابلاس فى تحليل المسائل الطبيعية ، كما قام بتحسين نظرية الاحتمالات •

لابلاند : لابى ، بالفنلندية • منطقة واسعة بشمال أوروبا ، معظمها داخل الدائرة القطبية • تشمل فنمارك ، وترومز وجزءا من ولايات توردلاند (النرويج) ، وولاية لابلاند التاريخية التى تضم الآن ولايتى نوربوتن وفاستر وبوتن (السويد) وش فنلندا ، وشبه جزيرة كولا • والمنطقة جبلية فى الشمال حيث ترتفع الى ٢١٢٤ م فى كبنكيز بالسويد ، وبها غابات واسعة وعديد من البحيرات والأنهار ، ويدخل ضمن ثروتها المعدنية الحديد الممتاز (خاصة فى كيرونا بالسويد) ، والنحاس (فى سولتيما بالنرويج) ، بالاضافة للنيكل والأباتيت • من اهم موانيها نارفك ومورمانسك ، ويتركز اللابلانديون – السكان الأصليون – بالمنطقة (ح ٣٠٠٠٠ نسمة) فى النرويج بوجه خاص حيث يسمون « الفنيين » ، وهم قوم رحل لحد كبير ، يرعون قطعان الرنة ، كما يزاولون صيد السمك والصيد البرى • ويعتقد أنهم جاءوا من آسيا الوسطى واضطروا للاتجاه شمالا أمام هجرات أخرى • ورغم أن السويد والنرويج غزتا بلادهما اسميا فى العصور الوسطى ، فان دخولهم المسيحية لم يتم الا فى القرن ١٨ ، وعلى أيدى المبشرين الروس والاسكندنافيين • ولغتهم هى اللغة الفينية – الأجرية •

لابوان : جزيرة (٩٠ كم٢ – ٨٥٠٠ نسمة) بالقرب من ساحل بورنيو الشمالى الغربى ، تتبع اداريا بورنيو الشمالية البريطانية منذ ١٩٤٦ ، تنتج المطاط والساجو وعجين جوز الهند والماشية • اهم مدنها فكتوريا وهى ذات ميناء جيد ومطار •

لا بؤرية (استجمية) : عيب فى الآلات البصرية ، بسببه لاتكون صورة النقطة المبصرة نقطة تناظرها ، وانما تتكون لها صورتان على شكل خطين قصيرين ، على بعدين مختلفين ، وفى اتجاهين متعامدين ، ويشاهد فى العدسات والمرايا الكرية اذا مالت الأشعة الساقطة عليها ميلا محسوسا عن سمت المحور •

لابيروز ، جان فرانسوا دى جالو ، كونت : (١٧٤١ – ح ١٧٨٨) ملاح فرنسى• قاد حملة فرنسية حكومية ١٧٨٥ لارتياد المحيط الهادى بحثا عن « الممر الشمالى الغربى » ، فطاف بسواحل أمريكا والصين وسيبيريا ، ووصل الاسكا ، وزار جزر هاواى ومكاوه وفلبين ، ثم يمم نحو اليابان وكمتشتكا ، واكتشف ١٧٨٧ مضيق لابيروز الذى يسمى أحيانا مضيق صوية (عرضه ٤٠ كم) ، ويصل بحر اليابان فى الشرق ببحر أوختسك فى الغرب ، فاصلا هوكايدوه اليابانية عن سخالين الروسية •

لابينوس ، تيتوس اتيوس : (ح ١٠٠ – ٤٥ ق٠م) ، ضابط رومانى قدير • أحد مساعدى قيصر فى الحروب الغالية ، حارب مع بومبى فى الحرب الأهلية ، نجا بحياته فى معركة فارسالوس ، قتل فى معركة موندا •

اللات : أحد أصنام العرب الكبرى ، يرمز للشمس ، له معبد بالطائف ، وصنم فى الكعبة • أشار القرآن والشعر الجاهلى الى تقديس العرب له قبل الاسلام • أبيد الصنم والمعبد بعد فتح مكة •

لاتكس (عصر النبات) : مصطلح يطلق على كل العصارات اللبنية النباتية الموجودة طبيعيا ، دون نظر الى تركيبها الكيماوى • ترجع التسمية الى أن أغلب هذه العصارات تحتوى المطاط أو ايدروكاربونات شبيهة به • والغلب ما هناك من أنواع اللاتكس التجارية يتحصل عليه من شجرة معينة من أشجار الفصيلة اليتوعية• والعصارة المذكورة حين تفرز طازجة تكون بيضاء ، وقد يقتم لونها بعمل الانزيمات أو حديد الاناء الذى يحتويها ، كما تكون رائحتها شبيهة برائحة اللبن ، فاذا طال تعرضها للفساد حل بها التعفن ، وفاحت منها رائحة خبيثة ، ولذا يضاف اليها النوشادر بوصفه مادة حافظة وذلك قبل التصدير •

لاتنا ، جون هولاداى : (١٨٦٩ – ١٩٣٢) ، مؤرخ امريكى• أستاذ التاريخ بجامعتى واشنطن و لى (١٩٠٢ – ١٩١٣) ، وأستاذ التاريخ الأمريكى ورئيس قسم التاريخ بجامعة جونز هوبكنز (١٩١٣ – ١٩٣٠) ، وعضو بهيئة الأبحاث بمدرسة العلاقات الدولية حتى مماته • من المؤيدين لوودرو ولسن وعصبة الأمم • اهتم بصلة

خاصة بالتاريخ الدبلوماسى . ومن كتبه « أمريكا قوة دولية » ، ١٨٩٧ – ١٩٠٧ » ١٩٠٧ ، و « من العزلة الى القيادة » ١٩١٨ ، و « الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية » ١٩٢٠ ، و « السياسة الخارجية الأمريكية » ١٩٢٧ .

لاتور ، جورج دى : (١٥٩٣ – ١٦٥٢) مصور فرنسى . استخدم الألوان الجريئة وانعكاسات النور مع الأشكال القوية المبسطة ، كما يبدو فى لوحة « تربية العذراء » بمجموعة فريك بنيويورك . كان مصورا لبلاط الملك لويس ١٣ ، نسى فترة طويلة، ونسبت أعماله لغيره الى أن كشفت الحقيقة فى القرن ٢٠ .

لاتور ، موريس كانتان دى : (١٧٠٤ – ١٧٨٨) ، مصور فرنسى ، استخدم المرقم (الباستيل) ، واكتسب شهرة عظيمة بصوره الحية لشخصيات كثيرة ، مثل لويس ١٥ ، ومدام دى يومبادور ، وفولتير . معظم لوحاته باللوفر ، ومتحف بلدته سنت كانتان .

لاتى : مدينة (٤٥١٩٠ نسمة) ، بوسط فنلندا . مركز صناعة الأثاث الفنلندية . بها دار للبلدية بديعة ، شيدت ١٩١٢ .

لاتيران : اسم يطلق على مجموعة من الأبنية تقوم فى الجنوب الشرقى من روما ، فى مواجهة بيازا سان جوڤانى ، على أرض أهداها للكنيسة الامبراطور قسطنطين . تضم المجموعة : (١) كنيسة لاتيران ، وتسمى رسميا كنيسة المنقذ ، وتعرف فى الشائع بكنيسة القديس يوحنا . وهى كاتدرائية روما ، وكنيسة البابا ، وتعتبر أسمى الكنائس الكاثوليكية مقاما . بدأ بناء الكنيسة الأصلية فيما يحتمل قبل ٣١١ ، ورممت فى القرنين ٥ و ١٠ ، وأعيد بناؤها مع التعديل مرارا فيما بين القرنين ١٤ ، ١٨ . ترجع كثير من زخارفها (وخاصة قطع الفسيفساء) الى العصور الوسطى . (٢) قصر لاتيران ، وكان مقرا للبابوات حتى القرن ١٤ . هدم فى القرن ١٦ ، وشيد مكانه قصر أصغر من القديم ، ويضم اليوم المتحف البابوى للآثار المسيحية القديمة . شهد القصر القديم خمسة مجامع دينية ، وشهد الجديد توقيع معاهدة لاتيران بين البابا والحكومة الايطالية ١٩٢٩ .

لاتيمر هيو : (ح ١٤٨٥ – ١٥٥٥) ، أسقف وشهيد أبى أن يرتد عن المذهب البروتستانتى فى محاكمته التى جرت عقب اعتلاء مارى ١ الكاثوليكية العرش . أعدم حرقا مع نيكولاس ردلى .

لاتيمور ، أوين : (١٩٠٠ –) ، مؤلف ومرب أمريكى . له عدة كتب عن الشرق الأقصى . عمل محررا بالشئون الباسفيكية (١٩٣٤ – ١٩٤١) ، ومديرا لمدرسة الشئون الدولية بجامعة جونز هوبكنز ، ومستشارا (١٩٤١ – ١٩٤٢) لشيانج كاى شك ، والمستشار الاقتصادى (١٩٤٥ – ١٩٤٦) للجنة التعويضات اليابانية . برىء من تهمة الجاسوسية ١٩٥٠ .

لاتين : موطن كلتى قديم فى بحيرة نيوشاتل بسويسرا . والثقافة التينية هى ثقافة العصر الحديدى الثانى ، فى الفترة بين القرن ٦ ونهاية القرن ١ ق.م. وسميت بهذا الاسم نسبة الى الآثار التى وجدت هناك .

لاتين : سكان سهل لاتيوم فى العصور القديمة كانوا ينتظمون فى اتحادات دينية أكبرها اتحاد آلت رياسته الى روما منذ عهد مبكر . ومنذ القرن ٦ الى القرن ٤ ق.م. كانت عصبة فرنتينا باقليم اريكيا المركز السياسى لكل لاتيوم ، وكانت هذه العصبة تقوم على أساس المساواة التامة بين اللاتين سياسيا واجتماعيا . دامت هذه الحال حتى ازدادت قوة روما فى القرن ٤ ق.م ، ففى ٣٣٨ ضمت اليها بعض مدن لاتيوم ، ومنحت مواطنيها الحقوق الرومانية قسرا عنهم،وعقدت مع كل من المدن الأخرى محالفة منفصلة اعتبرت بمقتضاها حليفة خاصة لها مع احتفاظها باستقلالها الذاتى ومنح مواطنو هذه المدن حقى التزاوج والاتجار مع المواطنين الرومان، ولم يحصلوا على الحقوق الرومانية كاملة الا بعد « حرب الحلفاء » فى مستهل القرن ١ ق.م.

لاتينى ، برونتو : (ت. ح ١٢٩٤) ، عالم ايطالى ، كان سفيرا للملك الفونس ١٠ ، وصديقا للشاعر دانتى . من أوائل الذين اشتغلوا بالترجمة الى اللغة الايطالية . ألف موسوعة اسمها « الكنز » . خلده دانتى فى « الكوميديا الالهية » .

لاتينية : اللغة الطليانية لروما القديمة ، وباعتبارها اللغة النموذجية لمعظم مناطق الامبراطورية الرومانية ، انتشرت وتطورت الى اللغات الرومانية الحديثة واللاتينية التى تدرس فى المدارس . كانت اللغة النموذجية لشيشرون وقيصر ، ولا تزال لاتينية الآباء المسيحيين اللغة الرسمية للطقوس الدينية بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية . انظر : لغة (جدول) .

لاثاريليو دى تورميس : رواية اسبانية ، تحكى مغامرات الصعاليك والأفاقين . نشرت قبل ١٥٥٤ ولا يزال مؤلفها مجهولا ، وان كانت قد نسبت فى الماضى الى أورتادو دى مندوثا . تعد من اروع ما كتب باللغة الاسبانية ، وكانت النموذج الذى احتذاه كثير من الروائيين فيما بعد .

لاثروب ، جوليا كليفورد : (١٨٥٨ – ١٩٣٢) ، اخصائية اجتماعية وادارية أمريكية . ولدت فى روكفورد بولاية الينوى ، وتخرجت من كلية فاسار (١٨٨٠) . تعاونت مع جين ادمز فى هل هاوس بشيكاجو ، وكان لها نشاط كبير فى الخدمة المدنية . ساعدت ١٨٩٩ فى تأسيس أول محكمة للأحداث بالبلاد ، ومن ١٩١٢ حتى ١٩٢١ شغلت منصب رئيسة مكتب شئون الأطفال الأمريكية ، حيث حققت الكثير فى ميدان رعاية الأطفال .

لاجرستروميا الهندى أو آس هندى : شجرة ذات أزهار جميلة تزرع للزينة ج الولايات المتحدة . اسمها العلمى «لاجرستروميا انديكا » ، موطنها الصين . موسم أزهارها طويل ، وأزهارها جمة حمر أو فرفيرية أو بيض .

لاجركفيست ، پار فابيان : (١٨٩١ –) ، شاعر ، ومؤلف مسرحى ، وروائى ، سويدى . نال جائزة نوبل للأدب ١٩٥١ ، وانتخب عضوا فى الأكاديمية السويدية ١٩٤٠ . تأثر فى أعماله بالحرب العالمية ١ ، وكتبها بأسلوب « تعبيرى » ، وفيها يؤكد ايمانه بالروح البشرية ، كما فى كتابيه اللذين ترجم فيهما لحياته : « ضيف الحقيقة » ١٩٢٥ ، و « الانتصار على الحياة » ١٩٢٧ . تعكس مؤلفاته الأخيرة اهتمامه بالمشكلات السياسية والاجتماعية ،

ومنها المسرحيات : « انسان بلا روح » ١٩٣٦ ، و « انتصار فى الظلام » ١٩٣٩ ، و « القزم » ١٩٤٤ . له تاثير كبير فى الشعر السويدى الحديث .

لاجرلوف ، سلما : (١٨٥٨ ـ ١٩٤٠) ، روائية سويدية ، نالت جائزة نوبل للآداب ١٩٠٩ . أول امرأة تنتخب فى الأكاديمية السويدية ١٩١٤ . ذاعت رواياتها فى العالم كله ، ومنها «قصة جوستا برلنج» ١٨٩٤ ، و « بيت المقدس » ١٩٠١ ، و « طريد المجتمع » ١٩١٨ . ومن قصصها القصيرة مجموعة «الروابط الخفية» ١٨٩٤ ، و « من بيت سويدى عم ١٨٩٩ ، و « مغامرات نيلس المدهشة » ١٩٠٦ التى أصبحت من أروع كتب الأطفال . ومن كتبها التى ترجمت فيها لحياتها « ذكريات من طفولتى » ، و « مذكرات سلما لاجرلوف » . ترجمت معظم أعمالها الى اللغات الأوروبية الأخرى .

لاجوس : مدينة (٣١٢٠٠٠ نسمة) ، عاصمة اتحاد نيجيريا الفيدرالى ، ميناء على بحيرة ساحلية بجانب خليج غينيا مباشرة . تقوم على جزيرتى لاجوس وادوا ومنطقة بالساحل المجاور . كانت سوقا رئيسية لتجارة الرقيق من القرن ١٨ الى منتصف القرن ١٩ . اخذتها بريطانيا ١٨٦١ ، وفى ١٨٦٦ أصبحت لاجوس والمنطقة حولها مستعمرة ذات حكم ذاتى . ضمت ١٩٠٦ الى محمية نيجيريا الجنوبية . تصدر الكاكاو وزيت النخيل .

لاجوش : مدينة (٩٩٣٨ نسمة) ، جـ. غ. البرتغال ، فى الجارف ، على المحيط الأطلنطى ، كانت نقطـــة البدء للمرتادين البرتغاليين فى زمن هنرى الملاح ، ولها الآن أسطول مهم لصيد السردين والتونة .

لاجئون : اللاجىء شخص ترك وطنه هربا من الاضطهاد والظلم، او لأنه أبعد عنه . والأمثلة الأولى للاجئين تشمل طرد العرب واليهود من اسبانيا فى أواخر القرن ١٥ ، واستقرار الحجـــاج و « الكويكرز » فى امريكا ، وموجة الهجرة التى حدثت فى أيام الثورة الفرنسية . ولم تبذل قبل القرن ٢٠ سوى محاولات قليلة منظمة لمساعدة اللاجئين . وتأسست بعد الحرب العالمية ١ منظمات دولية لمساعدتهم . وكانت عصبة الأمم قد عينت ١٩٢١ فردتجوف نانسن مندوبا ساميا للاجئين . ثم أثيرت مشكلة اللاجئين مرة اخرى بعد أن قبض هتلر على زمام السلطة ١٩٣٣ ، واستيلائه على النمسا ١٩٣٨ ، وتشيكوسلوفاكيا ١٩٣٩ . وكان اليهود أكثر اللاجئين عددا . وقبلت الولايات المتحدة عددا كبيرا نسبيا من اللاجئين . وكانت المساعدات الخاصة ضئيلة ، ولم يكن ثمـــة اجراء قانونى لمساعدتهم ، بل غالبا مامنع اللاجئون من العمل ، بل أكثر من ذلك كانوا يوضعون فى السجون . تكونت بلندن لجنة دائمة للاجئين بناء على قرار المؤتمر الذى عقد من ٣٢ دولة فى ايفيان بفرنسا (يوليو ١٩٣٨) . وفى فبراير ١٩٤٤ ، أنشىء بالولايات المتحـــدة مجلس للاجئى الحرب أنقـــذ الآلاف من يهود البلقان . وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ أخذت « وكالة الأمم المتحدة للغوث والتأهيل » على عاتقها مسئولية العناية بحوالى ٨٠٠٠٠٠٠ شخص مشرد (خرجوا من أوطانهم على انهم أسرى او عمال مسخرون) . وأعيد معظم المرحلين الى أوطانهم ، ولكن حوالى ١٠٠٠٠٠٠ شخص فى ألمانيا والنمسا وايطاليا رفضوا العودة الى أوطانهم ، وظلوا بمعسكرات خاصة ، وقد قل عـــدد اليهود المرحلين بسبب الهجرة الى اسرائيل . وفى أعقاب الحرب العربية الاسرائيلية ١٩٤٨ ، وأمام تعسف عصابات الإسرائيليين فى فلسطين، اضطر حوالى ٨٥٠٠٠٠ عربى الى مغادرة وطنهم قاصدين البلدان العربية المجاورة . وبانتهاء عمل وكالة الأمم المتحـــدة للغوث والتأهيل أنشأت الأمم المتحدة « المنظمة الدولية للاجئين » لتقوم بأعمالها . وفى ١٩٤٨ أقرت الولايات المتحدة ، بعد جدال كثير ، قانون الأشخاص المشردين الذى سمح بدخول ٢٠٠٠٠٠ مهـــاجر (١٩٥٠) ، وكذلك سمح ، على سبيل الاستثناء بقبول الذين وصلوا دول الحلفاء فى حوالى ٢ ديسمبر ١٩٤٥ . ثم أدخلت تعديلات على هذا القانون (يونيو ١٩٤٩) تسمح بقبول الذين وصلوا تلك الدول حتى أول يناير ١٩٤٩ . بلغ عدد الأشخاص الذين تم قبولهم حتى ٣٠ يونيو ١٩٥١ حوالى ٣٩٩٠٠٠ شخص . ونجم عن الحرب الجزائرية (١٩٥٦ ـ ١٩٦٢) أن لجأ حوالى ٣٠٠٠٠٠ جزائرى الى تونس والمملكة المغربية ، وبمجرد عودة السلام الى الجزائر عاد هؤلاء الى أوطانهم بمساعدة هيئة الأمم المتحـــدة والدول العربية . وهناك حوالى ١٢٠٠٠٠ لاجىء من أنجولا فى الكنغو ، و ٦٠٠٠ لاجىء من غانا فى توجو ، و ٤٥٠٠٠ لاجىء من قبائل البالوبا يقيمون بالقرب من كاتنجا ، وفى ج. آسيا يوجـــد ٤٠٠٠٠٠ لاجىء من التبت دخلوا الى نيبال والهند نتيجة لدخول الصينيين فى التبت . وهناك أكثر من ٢٠٠٠ لاجىء أوروبى الأصل يجرى ترحيلهم من الصين الشيوعية ليستقروا فى أستراليـــا والبرازيل ، و ٥٠٠٠ لاجىء روسى أبيض تبذل المحاولات لاتاحة الفرصة لترحيلهم من الصين . واستمرت وفود اللاجئين ترد من ألمانيا الشرقية الى الغربية بمعدل ٢٠٠٠٠ لاجىء فى الشهر ، حتى أغلقت الحدود بينهما فى ٣١ اغسطس ١٩٦١ . ولم تصل قضية حوالى ١٠٠٠٠٠٠ لاجىء عربى فلسطينى الى حل حتى الآن ، بالرغم من الجهود التى قامت بها الدول فى هيئة الأمم المتحدة بجلساتها السنوية .

لاخسنيس ، هالدور كيليان : (١٩٠٢ ـ .) ، روائى أيسلندى ، تتميز رواياته الأولى بنزعة دينية ، والأخيرة باتجاه شيوعى ، ومنها « سالكا فالكا » (١٩٣١ ـ ٣٢) ، و « أناس مستقلون » (١٩٣٤ ـ ٣٥) ، وهما سلسلتان من الروايات الحديثة أدخل بهما بطريقته الجديدة الأسلوب الحديث على الأدب الأيسلندى . نال جائزة نوبل للآداب ١٩٥٥ .

لادسلوس : (ولادسلو ، بالبولندية) ، ملوك بولنـــدا : **لادسلوس الأول** ، (القصير) ، (١٢٦٠ ـ ١٣٣٣) ، توج ملكا (١٣٢٠) ، وأعاد توحيد المملكة البولنـــدية بعد ٨٢ سنة من تقسيمهـــا . **لادسلوس الثـــانى او لادسلوس يجبيـــلو** ، (١٣٥٠ ؟ ـ ١٤٣٤) ، دوق لتوانيا الكبير (١٣٧٧ ـ ١٣٨٦) ، ارتقى عرش بولندا (١٣٨٦) بزواجه من الملكة يدويجا . وقد عمد وحول لتوانيا الى النصرانية . وبالرغم من أن أفرادا آخرين من أسرة يجبيلو حكموا لتوانيا ، فان زواج لادسلوس كان أساسا لوحدة الأمتين البولندية واللتوانية فى [illegible] الأمر . وكان انتصاره على الفرسان التيوتون فى تاننبرج ١٤١٠ ، وصلح تورون الأول ١٤١١ ، أهم أحـــداث حكمه . خلفه ابنـــه **لادسلوس الثالث**

(١٤٢٤ – ٤٤) ، فى بولندا ، وانتخب هذا أيضا ملكا على المجر ١٤٤٠ باسم لادسلوس ١ ، وقاد حملتين صليبيتين ضد الأتراك ، وهزم وقتل فى فارنا . ويرد الاسم أيضا بالأشكال التـــالية : ولادسلو ، ولادسلاف ولادسلاس .

لادسلوس : (لازلو ، بالمجرية) ، ملوك المجر : **لادسلوس الأول** (القديس لادسلوس) ، (١٠٤٠ – ١٠٩٥) ، حكم (١٠٧٧ – ١٠٩٥). فتح كرواتيا ١٠٩١ ، وحمل القومانيين على قبول المسيحية ، وسمح لهم بالاستيطان فى أنحاء معينة من المجر ، كما أصلح القوانين ، واشتهر بشجاعته وشهامته . **لادسلوس الخامس** (لادسلوس المولود بعد وفاة أبيه) (١٤٤٠ – ١٤٥٧) ، ابن للملك الألمانى البرت ٢ . وهو دوق النمسا بحكم مولده . نادى به ديت بوهيميا ملكا ، وانتخب أيضا ملكا على المجر (١٤٤٤) ، لكن الوصى عليه – الامبراطور فردرك ٣ – رفض أن يسمح له بمغادرة بلاطه حتى ١٤٥٢ ، وفى ١٤٥٣ توج ملكا على بوهيميا ، ودخل المجر ، غير أن الحكم الفعلى كان بيد جورج البودبرادى فى بوهيميا ، وبيد هنيادى بالمجر (هنغاريا) .

لاد – فرانكلين ، كريستين : (١٨٤٧ – ١٩٣٠) ، أول طالبـــة تدخل جامعـــة جونز هوبكنز ١٨٧٨ . تخصصت فى دراسات علم المنطق ونظرية الألوان . تزوجت ١٨٨٢ فابيان فرانكلين ، العالم الرياضى . درست بجامعة جوتنجن ، والتحقت بمعمل هلمهولتز حيث طورت نظريات هيونج وهلمهولتز الى نظرية ابصار الألوان المعروفة باسمها .

لادن : صمغة ، اسم نباتها العلمى « سيستس لادانيفيرس » ، من الفصيلة اللبانية ، موطنها حوض البحر المتوسط ، وبخاصـــة اسبانيا والبرتغال وايطاليا . النبات جنبة ارتفاعها ١ – ١٫٥ م ، أوراقها بيضية بها غدد مليئة بالبلسم الذى يسيل منها وقت الحر ويغشى سطوح الأوراق والفريعات . الأزهار صغيرة بيض . تقطع الأفرع فى الشتاء ، وتحزم حزما تلقى فى الماء ، وتغلى فيطفو على سطحه الراتينج سمنى اللون داكنه ، يكشط ويعبأ فى جرار خشبيّة ، تستخلص منه صمغة اللبان بوساطة الكحول بنسبة ٧٠ – ٨٥ ٪ ، ويقطر اللبان بالبخار ، فينتج منه ١ – ٢ ٪ زيت طيار متكرج (لزج) ذهبى اللون ، له رائحة العنبر ، ويستعمل فى العطور ليكسبها طول البقاء ، وفى تعطير الصابون ، أما الراتينج فيستعمل فى الضمادات والبخور . وتمضغ الصمغة بكثرة فى الشرق الأوسط لاستدرار اللعاب لمساعدة الهضم ولتطييب نكهة الفم .

لادوجا : أكبر بحيرة فى أوروبا ، مساحتها ١٨١٣٠ كم٢ ، تقع شمال ق لنينجراد . أقصى عمق لها ٢٢٣ م . أهم الأنهار التى تغذيها : السفير (من بحيرة أونيجا) ، والفوكسى (من مجموعة بحيرات سايما بفنلندا) ، والفلكهوف (من بحيرة ليمن) . وأهم نهر يخرج منها هو نهر النيفا . وبسبب صعوبة الملاحة بشاطئها الجنوبى ، حفرت بازائه قنوات لادوجا وطولها ح ١٥٠ كم ، وتربط نهرى السفير والنيفا . كان الساحل الشمالى تابعا لفنلندا حتى نزلت عنه الى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٠ . وفى جزيرة فالام بالجزء الشمالى من البحيرة دير روسى مشهور يرجع الى القرن ١٢ .

اللاذقية : ميناء (٥٢٠٠٠ نسمة) غ· سورية أهم منافذها على البحر المتوسط . كانت فيما مضى مدينة فينيقية ، وازدهرت تحت حكم الرومان . ضمت الى سورية ١٩٤٢ . مشهورة بنوع خاص من التبغ . وسع مرفؤها مؤخرا . تداولتها أيدى البيزنطيين والعرب والصليبيين مرات . استولى عليها صلاح الدين ١١٨٨ وهدمها واستعادها الصليبيون . واستولى عليها قلاون ١٢٨٧ . بها آثار رومانية ، أهمها قوس نصر أقيم احتفاء بالامبراطور سيفيروس . وبها مغاور واقبية ومدافن قديمة .

لارانة : مدينة قديمة فى بيسيديا ، قرب حدود أساوريا بآسيا الصغرى ، على موقعها اليوم المدينة التركية كرمان . كانت معقلا لقراصنة أساوريا ، ويقال أنهم فضلوا حرق مدينتهم على وقوعها فى قبضة برديكاس .

لارتيس : فى أساطير اليونان ، ملك اتاكا ، ووالد أودوسيوس بطل الالياذة . كان أحد الأبطال الذين أبحروا فى السفينة أرجو .

لاردنر ، رنجولد ويلمر : (١٨٨٥ – ١٩٣٣) ، كاتب قصة قصيرة أمريكى . اشتغل بالصحافة محررا رياضيا ، وتحول الى كتابة القصة فكسب شهرة بفضل قصصه القوية . له كتاب « كيف تكتب القصص القصيرة » ١٩٢٤ ، وله كتب أخرى ، منها المسرحية الكوميدية « قمر شهر يونية » التى اشترك فى تأليفها مع جورج كوفمان ، ولاقت نجاحا كبيرا عندما أخرجت فى نيويورك (١٩٢٩ – ١٩٣٠) .

لارز بورسنا : يقال انه كان ملك كلوسيوم باتروريا ، وانه فتح روما ليعيد ملكها تاركوينيوس سوبربوس بعد طرده ، لكنه ازاء ما أظهره الرومان من الشجاعة والاستبسال فى القتال عقد معهم صلحا كريما ، وانسحب من مدينتهم (ح· ٥٠٠ ق·م) .

لاركوم ، لوسى : (١٨٢٤ – ١٨٩٣) ، شاعرة أمريكية ، أثبتت نبوغها ومثاليتها فى سن مبكرة . عملت بمحلج قطن ، ثم مدرسة بأحد المعاهد النسائية . من أهم دواوينها « قصائد » ١٨٦٩ ، و « أغنيات الصبا » ١٨٧٣ .

لارناكه : مدينة (١٤٧٧٢ نسمة) ، ج ق قبرص . ميناء تجارى للمنتجات المحلية . والجزء الحديث من المدينة ، واسمه سكاله ، يشغل موضع ستيوم القديمة .

لاروس ، بيير : (١٨١٧ – ١٨٧٥) ، فرنسى من علماء النحو واللغة، عرف بحرية تفكيره، وشهر بقواميسه الكثيرة التى تدل على اطلاع واسع وعلم غزير .

لاروشفوكو ، فرانسوا ، دوق دى : (١٦١٣ – ١٦٨٠) ، مؤلف فرنسى من التقليديين . انضم الى الجماعة الأدبيـــة التى كانت تترأسها مدام سابليه ، وكانت مدام دى لافاييت من بين أعضائها ، وكان للسيدة الأخيرة تأثير شديد فى الكاتب . من أفضل أدباء فرنسا فى كتابة « المذكرات » ، ولكن شهرته الأدبية تعزى الى الحكم والأمثـــــال التى برع فى نظمها . وكان فن الأوابد (الابجرام) معروفا فى منتدى مدام سابليه ، ولكن الأوابد التى نظمت حتى ذلك الوقت لم تعد النوع الذى يعالج الجانب الخلقى. فلما ظهر لاروشفوكو نشر ديوانا يحتوى على خمسمائة وأربع أوابد، تتضمن موضوعات شتى وملاحظات متعددة عن الحياة الانسانية ، وتحتوى أيضا على حكم وأمثال عن السلوك والتصرفات . وتدور فلسفة لاروشفوكو على أن الأنانية هى التى تتحـــكم فى جميع تصرفات الانسان . وبفضل أسلوبه الذى يمتاز بصفائه العام ،

وبريقه اللامع ، أصبح نظم الأمثال فنا هاما فى الأدب الفرنسى .

لاروشفوكو ـ لياتكور فرانسوا ، الكسندر ، فردرك ، دوق دى : (١٧٤٧ ـ ١٨٢٧) ، محسن فرنسى . انشأ قبل الثورة الفرنسية مزرعة نموذجية ومصنعين ومدرسة للحرف ، فى ضيعته فى لياتكور . وفى أثناء عضويته فى الجمعية التأسيسية ١٧٨٩ ، حث على ضرورة تحقيق الرعاية الاجتماعية من جانب الدولة. وعندما تطورت الثورة الفرنسية هرب الى امريكا ، حيث كانت نتيجة دراساته هناك كتابه « رحلة بالولايات المتحدة الأمريكية » ١٧٩٩ ، وعاد الى فرنسا حيث استأنف نشاطه السابق ، عاملا فى سبيل تحقيق اصلاحات عديدة مختلفة . قام أيضا بدور فعال فى تأسيس جمعية لرعاية الصناعة القومية ونشرها .

لاريز ، يناتز : فى الديانة الرومانية ، آلهة المنزل ، فكان لكل صورة (لار) مع صورة اثنين من الپناتز ، والأول صورة شاب يلبس قميصا قصيرا ، ويحمل فنجانا وقرنا يستخدم للشراب . والپناتز شابان يرقصان وبيدهما قرنان للشراب . وكانت صورة اللار توضع بين صورة الپناتز فى حنية فى حائط بالمنزل ، وعند كل وجبة ، وفى الحفلات والأعياد تقدم لهم القرابين وتزين رؤوسهم بالتيجان . وكانت الدولة والقبيلة والأسرة والامبراطور كلهم يحتفظون بتماثيلهم فى بيوتهم ويقدسونهم كل التقديس .

لاريسا : مدينة (٤١١٦٣ نسمة) ، ش. إليونان ، عاصمة تساليا . ضمتها مقدونية فى القرن ٤ ق.م ، واصبحت حليفة لروما ١٩٦ ق.م. دمرت الغارات الجوية جزءا منها فى الحرب العالمية ٢ .

لاريه ، دومينيك جان : (١٧٦٦ ـ ١٨٤٢) ، جراح فرنسى. ابتكر حين كان كبيرا للجراحين فى جيش نابليون « النقالات الطائرة » وهى عربات اسعاف للجرحى فى ميدان المعركة ، فكانت بمثابة الطليعة للوحدات الطبية المتنقلة الحديثة . اشترك لارى فى الحملة الفرنسية الى مصر (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) .

لازاروس ، اما : (١٨٤٩ ـ ١٨٨٧) ، شاعرة امريكية. نقشت قصيدتها عن تمثال الحرية فى قاعدة التمثال بنيويورك . من مؤلفاتها « قصائد وتراجم » ١٨٦٧ ، و « أدميتوس وقصائد أخرى » ١٨٧١ الذى أهدته الى امرسون . ترجمت شعر هاينى ١٨٨١ .

لازمات موسيقية : جمل لحنية تؤخذ من نغم الآلات ، يكون بعضها مكملا للتصويتات الانسانية فى الغناء ، وبعضها ممهدا لها ، وبعضها فواصل فيما بين الأدوار اللحنية ، ولكل حال من هذه تسمية تختص بها عند أهل الصناعة ، فمنها : السياحة ، والتذييل ، والقنطرة ، والترجمة ، والاتباع . وبعض الألحان الغنائية تكملها لازمات من النغم الآلية ضرورة ، فاذا هى ترددت بالصوت الطبيعى دون مصاحبة الآلات ، التزم المغنى أن يتلفظ بجمل صوتية تؤدى وظيفة تلك اللازمات ، فمن هذه أجزاء لفظ : « ياليل » ، وأجزاء لفظ « ياعين » ، وأجزاء من ألفاظ تركية ، وهى « أمان » وجانم ، وغير ذلك من الألفاظ التى هى فى الأصل لازمات تؤخذ من نغم الآلات ضرورة ، لوزن اللحن أو لملء بعض الأزمنة الفارغة فى مدات الأصوات .

لازورد : حجر شبه كريم ، ذو لون أزرق داكن ، أو بنفسجى ، أو ازرق مائل الى الاخضرار ، ويوجد عادة مختلطا ببعض بيريت الحديد ذى اللون الأصفر . ومواطنه : أفغانستان ، وشيلى ، وسيبيريا ، وبورما ، والولايات المتحدة . كانت تصنع منه قديما آنية الزهور وبعض الأوانى الأخرى التى تستعمل فى الزينة ، ويستعمل فى صنع الخرز وبعض الحلى الصغيرة .

لازوردى : لون يستعمل مادة ملونة وعاملا مزرقا ، وهو سيليكات مزدوجة الصوديوم والألومينيوم ، مع قليل من الكبريت . يحضر تجاريا من الكاؤلين والكبريت ورماد الصودا ومكونات اخرى رخيصة الثمن . كانت نفقات تحضيره مرتفعة لانتاجه بسحق حجر اللازورد .

لاس كاز ، ايمانويل ، كونت دى : (١٧٦٦ ـ ١٨٤٢) ، رفيق نابليون فى منفاه بسنت هيلانة ، حيث أملى عليه الامبراطور جزءا من مذكراته . طبع مصنفه الشهير « ذكرى سنت هيلانة » ، ٨ مجلدات (١٨٢٣) وهو مرجع هام للأعوام الأخيرة من حياة نابليون .

لاس كاساس ، بارتولوميه دى : (١٤٧٤ ـ ١٥٦٦) ، مبشر ومؤرخ أسبانى . لقب « الرسول الى الأنديز » رسم قسيسا فى هيسبانيولا (١٥١٠) ، وقضى الجانب الأكبر من حياته يعمل (فى هيسبانيولا ، وبيرو ، وجواتيمالا) لالغاء استرقاق الهنود وتحسين حالهم على اختلاف عشائرهم . ويرجع اليه جانب كبير من الفضل فى اصدار « القوانين الجديدة » ١٥٤٢ . ألف مصنفه الكبير الخالد « تاريخ أقاليم الهنود » .

لاسال ، روبر كافلير ، سيير دى : (١٦٤٣ ـ ١٦٨٧) ، رائد فرنسى بأمريكا الشمالية . كان قائدا لقلعة فرونتناك . أنعش التجارة ، وأقام الحصون ، وارتاد المسيسيبى من المنبع حتى المصب ١٦٨٢ ، وطالب بضم الوادى لفرنسا . قتله رجاله فى محاولة عقيمة للوصول الى مصب المسيسيبى عن طريق البحر .

لاسال ، فرديناند : (١٨٢٥ ـ ١٨٦٤) ، اشتراكى المانى ، ابن تاجر يهودى . انتصر لمبادىء هيجل ، معارضا كارل ماركس . أيد أهمية الدور الذى يمكن للدولة الاضطلاع به لتحسين حال العمال بدلا من الثورات . أثر تأثيرا كبيرا فى سياسة بلاده المعاصرة ، وساعد فى انشاء أول حزب سياسى للعمال الألمان ، اطلق عليه فيما بعد : الحزب الديمقراطى الاشتراكى . لقى مصرعه فى أثناء مبارزة قامت لأسباب غرامية .

لاسپاتسيا : مدينة (١٠٥٣٠١ نسمة) ، فى ليجوريا ، ش.غ ايطاليا ، ميناء على البحر المتوسط على خليج سپاتسيا ، القاعدة الرئيسية للبحرية الايطالية . بها ترسانة ، ومدرسة للملاحة ، واحواض للسفن ، ومصانع للصلب ، ومعامل لتكرير البترول . خربت تخريبا شديدا فى الحرب العالمية ٢ .

لاسكاريس : اسم أباطرة نيقية . أسس الامبراطورية (١٢٠٤) ثيودور ١ ، صهر الكسيوس ٣ (الكسيوس الجيلوس) . خلف ثيودور ١ (١٢٢٢) صهره يوحنا ٣ (يوحنا دوكاس فاتاتزيس) وتقلد ابن يوحنا ، ثيودور ٢ (١٢٥٤ـ ٥٨) ـ اسم الأسرة لاسكاريس . وخلفه يوحنا ٤ الذى أجبر (١٢٥٩) على قبول شريك فى العرش ، هو ميخائيل ٨ ، مؤسس أسرة باليولوجوس .

خلع يوحنا سنة ١٣٦١ ٠

لاسكى ، هارولد جوزيف : (١٨٩٣ - ١٩٥٠) ، عالم سياسى واقتصادى بريطانى، تخرج فى جامعة أكسفورد ١٩١٤ ، وعين عضوا فى اللجنة التنفيذية للجمعية الفابية (١٩٢٢ - ١٩٣٦) ٠ اشترك فى حزب العمال ابتداء من ١٩٣٦ ، وتولى تدريس التاريخ فى جامعة ماكجيل (١٩١٤ - ١٩٢٦) ، وفى جامعة هارفرد (١٩١٦ - ١٩٢٠) ، وجامعة أمهرست ١٩١٧ ، وجامعة ييل فى أعوام (١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٣٣) ، وتولى تدريس العلوم السياسية فى جامعة كيمبردج (١٩٢٢ - ١٩٢٥) ، وفى معهد القانون السوفيتى بموسكو ١٩٣٤ ، وفى ترينيتى كوليج بدبلن ١٩٣٦ ٠ عين فى مدرسة لندن للعلوم الاقتصادية ١٩٢٦ ، وشغل وظيفة أستاذ للعلوم السياسية بها ، كما تولى عددا آخر من الوظائف الحكومية ٠ وترجع شهرته الى مؤلفاته ونظرياته العديدة ، وخطبه فى المسائل السياسية والاتجاهات الاقتصادية ٠ من أشهر مؤلفاته : « دراسات فى مشكلة السيادة » ١٩١٧ و « السلطة فى الدولة الحديثة » ١٩١٩ ، و « الفكر السياسى فى انجلترا من لوك الى بنتام » ١٩٢٠ ، و «كارل ماركس» ١٩٢١ ، و «الشيوعية» ١٩٢٧ ، و «مقدمة فى السياسة» ١٩٣١ ، و «القومية ومستقبل الحضارة» ١٩٣٢ ، و «الديمقراطية فى أزمة » ١٩٣٣ ، و « الرياسة فى الولايات المتحدة » ١٩٤٠ ، و « الى أين نذهب من هنا » ١٩٤١ ، و « تأملات فى الثورة المعاصرة » ١٩٤٣ ، و « الايمان والعقل والحضارة » ١٩٤٤ ، و « الديمقراطية الأمريكية » ١٩٤٨ ، و « الحرية فى الدولة الحديثة » ١٩٤٩ ٠

لاسن ناشيونال بارك : منطقة بركانية تقع فى سلسلة جبال كاسكيد ش٠ ولاية كاليفورنيا وعلى مقربة من جبال سييرانيفادا ٠ تعتبر المنطقة موقعا قوميا تحافظ حكومة الاتحاد عليه ، ويتألف من مساحات كبيرة من الصخور البركانية ، يعلوها عدد من فوهات براكين خامدة ، وقمم أعلاها قمة لاسن (٣١٨٨ م) وهى البركان العامل الوحيد بالولايات المتحدة ، وقد ثار عدة مرات فيما بين عامى ١٩١٤ ، ١٩٢١ وكانت تعقب كلا من ثوراته فترة طويلة من الخمود ٠

لاسيا : مدينة قديمة فى كريت ج٠ كانديا ، قرب الميناء الذى نزل فيه القديس بولس ٠ بها بعض الأطلال ٠

لاسيل ، وليم : (١٧٩٩ - ١٨٨٠) فلكى بريطانى ، برع فى صناعة المناظير العاكسة ، واكتشف قمر نبتون ١٨٤٦ ، والقمر الثامن لزحل،مع جورج فيليبس بوند ١٨٤٨، وقمرين ليورانوس ١٨٥١ ٠

لاشعور : هو الجانب المعزول من الحياة النفسية عن الشعور المباشر ، والذى لا يمكن استرجاع مضموناته بارادة الشخص لعدم ورودها من قبل فى مجال الشعور ، كالدوافع الغريزية الأولية ، أو لكبتها ونسيانها لعدم ملائمتها للواقع الخلقى أو لما تتضمنه من تهديدات لوحدة الذات وتماسكها ، كالرغبات الجنسية والعدوانية المحرمة ، والخبرات الانفعالية المؤلمة ٠ واللاشعور من المفاهيم الأساسية فى نظرية التحليل النفسى لتفسير بعض جوانب النشاط العقل ونشأة الأمراض النفسية ٠ (انظر : تحليل نفسى ، و يونج) ٠

لاشيز ، فرنسوا ديكس دى : (١٦٢٤ - ١٧٠٩) ، راهب يسوعى فرنسى ، كان لويس ١٤ يعترف أمامه ، وكان ذا نفوذ عظيم ٠ سميت مقبرة بيرلاشيز فى باريس باسمه ٠

لاشين : مدينة ، (٣٤٤٩٤ نسمة) ، ج٠ كويبك ، كندا ، بجزيرة مونتريال ، على الطرف الشرقى لبحيرة سنت لويس ٠ استوطنت ١٦٧٥ ، بها صناعة سبك المعادن والاطارات والأسلاك والقراميد ٠ النهاية الجنوبية الغربية لقناة لاشين التى تصل بحيرة سنت لويس بنهر سنت لورنس عند مونتريال افتتحت (١٨٢٥) ٠

لاشيوم : لاتسيو ، بالايطالية ٠ اقليم (١٧١٨٢ كم٢ ، و ٢٦٥٤٩٢٤ نسمة) ، بوسط ايطاليا ، بين جبال الأبنين والبحر التيرانى ، عاصمته روما ٠ يشمل الكامبانيا دى روما والولايات البونتية السابقة ٠ والتيبر هو النهر الرئيسى بالاقليم ٠ أهم الحاصلات : النبيذ ، وزيت الزيتون ، والحبوب ، والخضروات ٠ كان اللاتين يسكنون الاقليم فى الزمن القديم ، واشترك تاريخه فيما بعد مع تاريخ الولايات البابوية حتى ضم الى ايطاليا ١٨٧٠ ٠

لاصق : مادة تستعمل لربط ولصق الأسطح المختلفة ٠ أشهر مواد اللصق الغراء ، وهى مادة جيلاتينية ، تصنع من الجلود والحوافر والعظام ، وتستخدم بخاصة فى عمليات نجارة الأثاث ، وتباع على شكل مسحوق أو ألواح، ثم تذاب فى وعاء داخل وعاء آخر به ماء ساخن ٠ تستخدم الغراء ساخنة ، كما توجد على شكل سائل حامض٠وتوجد مواد لاصقة من أصل نباتى، كالصمغ الطبيعى، وعصارة النباتات ، والنشا ٠ وتستخدم بخاصة للصق وتركيب المنتجات المصنوعة من الورق ٠ واللاصقات الاصطناعية أكثر مواد اللصق مقاومة للتعفن وتحملا للحرارة والرطوبة ، وتستخدم فى عمليات لصق الفخاريات ، والزجاج ، والبلاستيك ، والمعادن ، والمطاط ، والخشب ، وفى صناعة الطائرات والسيارات ٠

لاطية : العضويات البحرية التى تعيش فى مهاد القيعان المائية ، من أصل نباتى كانت أم من أصل حيوانى ، تعيينا لها من الحوائر والسوابح٠ومنها حشائش بحرية ، ورخويات ، ومرجانيات٠

لافا : انظر : حمم بركانية ٠

لافال ، بيير : (١٨٨٣ - ١٩٤٥) ، سياسى فرنسى ٠ بدأ حياته اشتراكيا ، ثم أصبح محافظا ٠ تولى رياسة الوزارة مرتين (١٩٣١ - ٣٢ و ١٩٣٥ - ٣٦) ٠ وضع مع صمويل هور وزير خارجية بريطانيا ، مشروعا لمصالحة ايطاليا ، يقضى باعطائها جزءا من اثيوبيا ، ولكن بسبب نشر المشروع سقوط وزارته ٠ كان نصيرا لسياسة التعاون مع ألمانيا ، وارتفع شأنه حينما انهارت فرنسا ١٩٤٠٠جعله المارشال بيتان وزير خارجية حكومته، وسرعان ما أقاله ٠ غير أنه اضطر الى اعادته ومنحه سلطات دكتاتورية كاملة ١٩٤٢ ٠ وبدا أنه أداة فى أيدى ألمانيا (انظر : حكومة فيشى) ٠ وحينما احتل الحلفاء فرنسا ، وجعلوا ديجول رئيسا لحكومتها ، قدم لافال للمحاكمة بتهمة الخيانة ، واعدم شنقا ٠

لافال ، جامعة : فى كويبك ، كاثوليكية ، والتعليم مختلط فى قسم منها ٠ لغة التدريس الفرنسية ٠ رخص لها ١٨٥٢ ، نمت عن مدرسة لاهوتية ، انشأها ١٦٦٣ الأسقف لافال ٠ أنشىء لها فرع فى مونتريال ١٨٧٦ ، أصبح مستقلا ١٩٢٠ باسم جامعة مونتريال ٠ بها كليات : الآداب ، واللاهوت ، والفلسفة ، والتجارة ، والحقوق ، والطب ٠ بدات خطط التوسع والتطوير

١٩٤٨ . تضم كليات ومعاهد متعددة فى كويبك ودانستان والبرتا .

لافال ، فرانسوا زافييه دى : (١٦٢٣ ؟ ـ ١٧٠٨) ، اسقف فرنسى . عاش بكندا ، واصبح أول اسقف فى كويبك (١٦٧٤ ـ ١٦٨٨) . كانت كنيسة كويبك بفضل رياسته القوية عاملا فعالا فى حياة تلك المستعمرة . اسس مدرسة لاهوتية ، اصبحت فيما بعد نواة جامعة لافال . ناضل الحكام نضالا قويا .

لافايت ، مارى : (١٦٣٤ ـ ١٦٩٢) ، روائية فرنسية من التقليديين . لم يصلنا من أعمالها الأدبية الا « أميرة كليف » ١٦٧٨ ، وهى رواية عظيمة فى الأدب الفرنسى تتميز بالواقعيـة والبساطة ، مما ساعد على ذيوعها . كانت على علاقة مع الدوق لاروشفوكو ، ويقال انه الحبيب المهجور الذى صورته فى روايتها .

لافايت ، مارى جوزيف ، ماركيز دى : (١٧٥٧ ـ ١٨٣٤) قائد وسياسى فرنسى . ابحر ١٧٧٧ الى أمريكا رغم معارضة الحكومة الفرنسية ، لينضم الى جيش واشنطن فى حربه من أجل استقلال الولايات المتحدة . رقى بمرسوم أجازه الكونجرس الى رتبة ماجور ـ جنرال ، ارفع رتبة عسكرية بالجيش الأمريكى . جرح فى معركة براندیواین (١٧٧٧) واشترك فى معركة ڤاليفورج . سافر الى فرنسـا (١٧٧٩ ـ ٨٠) حيث قام بمفاوضات لكى تمد بلاده يد المعونة لأمريكا ، لعب دورا خطيرا فى الحملة الأمريكية التى نجحت فى حصار يوركتون وتسليمها ١٧٨١ . اسهم بنصيب موفور فى الثورة الفرنسية ، وعين قائدا للحرس الوطنى (١٥ يوليو ١٧٨٩) . عين ١٧٩٢ قائدا لأحد الجيوش الفرنسية . كان معتدل الرأى ، وسعى الى انقاذ الملكية ، ولكن تذبذبه وعدم ثباته على رأى فوتا عليه الفرصة . فهرب من صفوف جيشه ، والتجأ الى عدوته النمسا حيث القى فى السجن (١٧٩٢ ـ ٩٧) . اشترك فى ثورة يوليو ١٨٣٠ التى ادت الى جلوس لويس فيليب على العرش الفرنسى .

لافاييا ، هوان انطونيو : (ح ١٧٨٦ ـ ١٨٥٣) ، ثائر من أوروجواى . قاد فئة « الثلاثة والثلاثين الخالدين » فى اعلان استقلال بلاده عن البرازيل (١٨٢٥) ، وبعد أن صارت أوروجواى مستقلة ١٨٢٧ سعى كل من لافاييا وفروكتوسو ريفيرا أن يكون رئيسا للجمهورية . انتصر ريفيرا ، فما كان من لافاييا الا أن أثار الفتن . اختير عضوا فى حكومة ثلاثية (١٨٥٢) لحكم أوروجواى ، ولكنه مات قبل مزاولة مهام منصبه .

لافقارى : اى حيوان دون سلسلة فقارية . واللافقاريات مرتبة فى قبائل ، منها : الأوليات ، والاسفنجيات ، والجوفمعويات (قناديل البحر ، والشقائق البحرية ، والمرجانيات) ، والشوكيات (نجوم البحر وما اليها) ، والمفلطحات ، والاسطوانيات ، والحلقيات ، والرخويات ، ومفصلية الأرجل . وتتراوح اللافقاريات حجما بين الأوالى المجهرية ، والرأس قدميات العملاقية (٢٥ م) .

لافلز : عنصر كيماوى يتميز عن الفلز بظهوره ايونا سـالبا أو فى أصل سالب ، وبأن أكسيده ينتج حمضا . ويكون اللافلز جامدا أو مائعا أو غازا ، وبعض اللافلزات يكون بلورات ، وكلها يعوزها البريق المعدنى . وتختلف اللافلزات فى الصلابة ، وهى موصلة رديئة للحرارة والكهرباء ، واغلبها لا يوجد فى الطبيعة ، وانما فى مركبات عديدة كثيرة الانتشار نسبيا .

لافوازييه ، انطوان لوران : (١٧٤٣ ـ ١٧٩٤) ، كيماوى وفيزيقى فرنسى ، وأحد مؤسسى الكيمياء الحديثة . كان أحد الرواد الذين ادخلوا الطرق الكمية الكيماوية . عين طبيعة الاحتراق ودور الأكسيجين فى عملية التنفس ، وكان تصنيفه أساسا للتمييز بين المركبات والعناصر ، وفى نظام التسمية الكيماوية . أعدم بالمقصلة فى عهد الارهاب فى الثورة الفرنسية لاتهـامه بجمع الضرائب .

لا فوليت ، روبرت ماريون : (١٨٥٥ ـ ١٩٢٥) ، سياسى امريكى ، كان حاكما لولاية وسكونسن ، فوضع التشريعـات الاصلاحية للولاية ، ووقف مواقف جريئة ومستقلة عندما كان بمجلس الشيوخ الأمريكى (١٩٠٦ ـ ١٩٢٥) ، فايد الاصلاح ، وقاوم على حد سواء سياسة الاشتراك فى الحرب العـالمية ١ ، والجماعات المعادية للحرب .

لا فونتين ، چان دى : (١٦٢١ ـ ١٦٩٥) ، شاعر فرنسى ، الف كثيرا من الحكايات ، وكتب قصصا وأحاديث ، ونظم أشعارا عن بعض الأساطير اليونانية ، مثل « أدونيس » ١٦٦٩ ، و « فيلمون وبوسيس » ١٦٨٤ ، ومجموعة من القصائد بعنوان « الى عرائس الوديان » ١٦٧١ ، كما نظم مسرحيات فكاهية ، ولكن أروع أعماله هى « الحكايات المنظومة » (١٦٦٨ ـ ٩٤) ، التى وضعته فى مرتبة راسين وموليير ، بفضل الوزن المصقول ، والأمانة فى وصف الطبيعة البشرية ، والبراعة فى السرد والرواية ، وهى عبارة عن قصص قصيرة على لسان الحيوانات التى تنطق بلسان البشر ، وتهدف الى مغزى خلقى يصور الناس أجمعين فى كل عصر وفى كل مكان ، ومن هنا كان خلودها وما لقيته من نجاح كبير ، حتى لقد طبعت سبعا وثلاثين مرة قبل وفاة لافونتين ، وقد ترجمت الى لغات كثيرة منها العربية .

لافونتين ، سير لويس هيبولت : (١٨٠٧ ـ ١٨٦٤) ، سـياسى كندى . اشـترك مع روبرت بولدوين فى الوزارة (١٨٤٢ ـ ١٨٤٣) . تميزت وزارة بولدوين ـ لافونتين الثانية (١٨٤٨ ـ ١٨٥١) باصلاحاتها واقرار مبدأ الحكومة المسئولة .

لافيت ، چاك : (١٧٦٧ ـ ١٨٤٤) ، مصرفى وسياسى فرنسى . نشأ فقيرا ، ولكنه صار من اثرياء فرنسا . عين محـافظا لبنك فرنسا (١٨١٤ ـ ١٩) ، ولكن قوانين شارل ١٠ المؤيدة لمصالح المهاجرين أضرت به . فاستخدم نفوذه ، وخاصة بتشـجيعه الصحفيين من امثال تيير على معارضة شارل ، وساعد على اشمال ثورة يوليو . عينه لويس فيليب رئيسا لأول وزاراته . ولكنه استقال ١٨٣١ لفشله فى ارضاء أى حزب من الأحزاب القائمة . وكان فى هذه الأعوام قد خسر معظم ثروته الطائلة .

لافيران ، شارل لوى الفونس : (١٨٤٥ ـ ١٩٢٢) ، طبيب فرنسى . اكتشف وهو جراح بالجيش فى الجزائر (١٨٨٠) الطفيل الذى يسبب الملاريا ، وكتب كثيرا من الرسائل عن هذا الموضوع . حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٧ عن أثر البروتوزا (الحيوانات الأوالية) فى احداث المرض .

لافيس ، ارنست : (١٨٤٢ ـ ١٩٢٢) ، مؤرخ فرنسى ، وأستاذ فى السوربون . تعالج كتبه تاريخ بروسيا ، وخاصـة فردرك الأكبر قبل اعتلائه العرش . ترجع شهرته ومكانته الى اشرافه على تحرير « تاريخ عام من القرن ٤ حتى يومنا هـذا »

(١٢ مجلدا ١٨٩٣ ـ ١٩٠١) ، بالاشتراك مع رامبو ، واشرف بمفرده على تحرير « تاريخ فرنسا منذ أصولها الأولى حتى الثورة » (٩ مجلدات ، ١٩٠٠ ـ ١١) ، و « تاريخ فرنسا المعاصرة » (١٠ مجلدات ١٩٢٠ ـ ٢٢) .

لاكايه ، نيقولا لوى دى : (١٧١٣ ـ ١٧٦٢) فلكى فرنسى . أستاذ الرياضة بكلية مازارين ، حيث أسس مرصدا ١٧٤٦ ، وكان لنجاحه فى أرصاد الزوال بفرنسا ـ تحت رعاية دوق بوربون ، ونفوذ جاك كاسينى ـ أثر فى اختياره بأكاديمية فرنسا ١٧٤١ . اشترك فى بعثة لرأس الرجاء الصالح (١٧٥٠ ـ ١٧٥٤) ، حيث رصد أكثر من ١٠٠٠٠ نجم ، وسجل مواقعها ، كما قام بأول قياس لمحيط الأرض فى ج أفريقيا ، وحسب أبعاد الشمس والقمر عن الأرض .

لاكتالبيومين : نوع من الزلاليات يوجد ضمن بروتينات اللبن . (انظر : زلاليات) .

لاكتوز أو سكر اللبن : كربوايدرات أبيض متبلور ، يحتوى جزيؤه على ١٢ ذرة من الكربون ، و ٢٢ من الأيدروجين و ١١ من الأكسيجين . له نفس الصيغة الكيماوية ، كالسكروز والملتوز ، ولكنه يختلف عنهما فى بنائه . يوجد فى لبن الحيوانات الثديية ، وفى خلايا الغدة الثديية ، ومن ثم أهميته فى تغذية صغار الثدييات . اذا تحلما بالحمض أو الأنزيم نتج عنه الجلوكوز والجالاكتوز .

لاكتومتر : ميزان الثقل النوعى للبن ، وهو كميزان الثقل النوعى الذى يستعمل عادة للسوائل ، غير أن ساقه مدرجة الى درجات من صفر الى ٤٠ ، وتسمى بدرجات اللاكتومتر ، فهو بذلك يبين الدرجات التى تزيد بها كثافة اللبن المقيس عن كثافة الماء القراح ، فكثافة اللبن النقى هى ١٠٤٠ باحتساب كثافة الماء المذكور ألفا .

لاكلو ، بيير انبرواز فرانسوا شودير لو دى : (١٧٤١ ـ ١٨٠٣) ، قائد وروائى فرنسى . عرف فى عالم الأدب بروايته « الاتصالات الخطيرة » ١٧٨٢ ، وهى رواية وحشية تقابل الدعوة الخلقية السامية التى دعا اليها روسو . نظم ديوان شعر بعنوان « أشعار هاربة » ١٧٨٢ . قاد الجيوش أيام حكومة الادارة ثم أيام نابليون . يهتم بوصف بعض الشخصيات ، ويسهب فى تحليل جانبها الخلقى .

لاكوردير ، جان باتيست هنرى : (١٨٠٢ ـ ١٨٦١) ، قس فرنسى ، من أشهر وعاظ القرن ١٩ : عاون لامينيه ، المصلح الدينى ، فى تحرير صحيفة « المستقبل » ، ثم انفصل عنه حين هاجم الكنيسة . أصبح الواعظ الرسمى لكنيسة نوتردام الباريسية . أعاد رهبنة الدومينيكان فى فرنسا (١٨٤٠) . بقى متمسكا بالحرية وروح التسامح فى مواقفه الدينية والسياسية .

لاكوندامين ، شارل مارى دى : (١٧٠١ ـ ٧٤) ، رحالة فرنسى من أصحاب الجغرافية الرياضية . كان أحد المبعوثين الى بيرو ١٧٣٥ لقياس قوس الدرجة الواحدة الطولية عند خط الاستواء . قام وهو فى أمريكا الجنوبية بأول ارتياد علمى بمنطقة نهر أمزون . نشرت يومياته ١٧٥١ .

لاكونيا أو لاسديمان : اقليم قديم ج. البلوبونيز ببلاد الاغريق ، تحده مسانيا غربا ، وأركاديا وأرجوليس شمالا ، والبحر شرقا وجنوبا . عاصمته اسبرطة ، وكانت تقع على النهر المسمى يوروتاس . ولاكونيا اليوم أحد الأقسام الادارية ببلاد اليونان .

العلم ، أشهرها كتاب « التطور العضوى » ١٩١٧ .

لاكيه : انظر : طلاء اللك .

لال ، ريتشارد سوان : (١٨٦٧ ـ) ، من أشهر علماء الأحافير فى الوقت الحاضر . له مؤلفات كثيرة فى هذا العلم ، أشهرها كتاب « التطور العضوى » .

لالاند ، جوزيف جيروم ليفرانسيه دى : (١٧٣٢ـ١٨٠٧) فلكى فرنسى . أستاذ الفلك بكوليج دى فرانس (١٧٦١ ـ ١٨٠٧) ، ومدير مرصد باريس (١٧٦٨) ، ومؤسس جائزة لالاند السنوية (١٨٠٢) لأهم عمل فلكى . أرسلته الأكاديمية الفرنسية الى برلين ١٧٥١ لرصد زاوية اختلاف المنظر للقمر ، بغية مقارنتها مع نتائج نيقولا لاكايه فى رأس الرجاء الصالح ، وبالرغم من صغر سنه الحق بأكاديمية برلين ، كما نشر أدق جداول للكواكب .

لالى ، توما ارتو ، بارون دى تولندال : (١٧٠٢ ـ ٦٦) ، قائد فرنسى ، من أبوين ايرلنديين . عين حاكما للهند الفرنسية (١٧٥٨ ـ ٦١) . سلم للانجليز فى بنديشيرى ، فكان فى ذلك نهاية الامبراطورية الفرنسية فى الهند . قدم للمحاكمة ، فحكم عليه بالاعدام بتهمة الخيانة ، ولكن ابنه رد له اعتباره ١٧٧٨ بعد موته ، بمساعدة فولتير .

لاليك ، رينيه : (١٨٦٠ ـ ١٩٤٥) مصمم فرنسى للمجوهرات والزجاج . كان عضوا بالمجلس الأعلى الفرنسى للفنون الجميلة .

لا لينيا : مدينة محصنة (٥٥١٠٠ نسمة) ، ج. اسبانيا ، على مضيق جبل طارق . لها أهمية استراتيجية لموقعها عند حدود المنطقة المحايدة التى تفصلها عن المستعمرة البريطانية .

لام ، تشارلس : (١٧٧٥ ـ ١٨٣٤) ، كاتب انجليزى ، كان صديقا للشاعر كولريدج ولمعظم أدباء العصر . اشترك مع أخته مارى فى كتابة « قصص من شيكسبير » ١٨٠٧ التى أحيت شهرة الكاتب الكبير التى كانت قد خبت من القرن ١٨ : قامت شهرته فى ميدان النقد على كتابه « نماذج شعراء الدراما الانجليز » ١٨٠٨. ومن أشهر مؤلفاته « مقالات ايليا » جمعت (١٨٢٣ و ١٨٣٣) ، وهى مجموعة حشد فيها الكاتب كثيرا من ذكرياته ، وأقامت شهرته فى ميدان الأدب أديبا من أصحاب الأساليب . وكانت لديه القدرة على أن يخلع على مقالاته الكثير من صفاته الشخصية .

لام ، هارولد : (١٨٩٣ ـ ١٩٦٢) ، روائى ومؤرخ أمريكى ، ولد بولاية نيوجرسى . ضعيف البصر والسمع والنطق ، ولكن ذلك لم يعقه عن الاستمرار فى دراسته حتى تخرج فى جامعة كولمبيا ١٩١٦ ، وحصل على أكثر من جائزة من عدة هيئات علمية وأدبية . عكف على دراسة مشاهير التاريخ ، وبخاصة التاريخ الأسيوى ، وله عدة مؤلفات أهمها «تيمورلنك» ، و « هانيبال » ، و « الاسكندر المقدونى » ، و « عمر الخيام » ، و « سليمان العظيم » ، وله كتاب عن الحروب الصليبية والاسلام .

لامار ، ميرابو بونابرت : (١٧٩٨ ـ ١٨٥٩) ، سياسى من تكساس ، حصل فى أثناء رياسته لتكساس (١٨٣٨ ـ ١٨٤١) على اعتراف الدول الأوروبية باستقلالها . سلك فى شؤون الهنود مسلكا قويا ، ووضع أساس نظام التعليم العام الحالى بتكساس .

اسس العاصمة فى اوستن .

لامارك ، جان بابتست : (١٧٤٤ - ١٨٢٩) ، عالم طبيعى فرنسى ، اشتهر بتقديمه نظريات التطور ، والخاصة باللافقاريات ، وبتصنيفه لهذه الحيوانات اللافقارية . كما اشتهر بتأسيسه علم الحفريات اللافقارى . ولقد ظهرت براعته بوصفه عالما فى النبات فى كتابه « الزهور الفرنسية » ١٧٧٨ ، وتقوم نظرية لامارك فى التطور على أساس الاعتقاد بأن الكائن العضوى يمر بصفات تناسلية متطورة، استجابة للحاجة التى تخلقها بيئته . وهذا هو ما يعرف بنظرية توارث الصفات المكتسبة ، وهى النظرية التى لم تعش طويلا بين العلماء الغربيين .

لامباسكوس : مدينة اغريقية قديمة على الشاطىء الأسيوى للدردنيل فى مواجهة جاليبولى ، استعمرها ايونيون من فوكايا وميليتوس (ملطية) . استمر ازدهارها فى عهد الاغريق والرومان .

لاميث : بلدية (٢٣٠١٠٥ نسمة) ج. لندن ، بانجلترا ، تقع على الشاطىء الجنوبى من نهر تيمز . قصر لاميث مقر رئيس أساقفة كانتربرى .

لامبرخت ، كارل : (١٨٥٦ - ١٩١٥) ، مؤرخ المانى ، طالب بكتابة التاريخ على نمط جديد يقوم على الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والنفسية. اهم مؤلفاته تاريخ ضخم لألمانيا (١٩٠١ - ١٣)، وعدة محاضرات ترجمت بعنوان « ما هو التاريخ ؟ » نشرت ١٩٠٥.

لامبيدوزا : جزيرة بالبحر المتوسط (ح ١٩٨ كم٢ ، و ٣٢٨١ نسمة) ، بين مالطة وتونس ، تنتمى لايطاليا . يصاد بها الاسفنج والسردين ، ويقوم السكان بالزراعة .

لاما : حيوان ثديى ذو حافر، مستأنس . من ج. أمريكا ، يتبع الفصيلة الجملية ، ويعتقد أنه انحدر من الجواناكو . أصغر من الجمل ، وليس له سنام ، ويشبه الغنم . واللاما بنى أو أبيض أو أسود أو ابلق . يعيش فى قطعان ، ويصل الى خط الثلج على جبال الأنديز .

لامة : هى الدرع والصفائح المعدنية التى كان يلبسها المقاتل فى العصور الوسطى . تشمل الخوذة لوقاية الرأس والرقبة ، والجوشن لوقاية الصدر ، وأجزاء أخرى لوقاية الساعدين والساقين والكفين ، ولكل منها اسم خاص ، وقد اختلفت أشكال اللأم الشرقية عن الغربية .

لامرتين ، ألفونس مارى لوى دى : (١٧٩٠ - ١٨٦٩) شاعر وروائى فرنسى . اشتغل بالسياسة ، وشغل مناصب سياسية كثيرة . أصاب نجاحا كبيرا ، عندما نشر أول ديوان « خواطر شعرية » ١٨٢٠ ، ويتضمن اربعا وعشرين قصيدة ، أشهرها « البحيرة » ، وتحتوى هذه الأشعار تعبيرا صادقا للمشاعر التى كانت تستولى على الشاعر فى أثناء تأمله وتأثره بالطبيعة . كان شديد الايمان ، كما يبدو من قصيدته « سقوط ملاك » ١٨٣٨ . وفى السياسة لم يكن يحب الانتماء الى أى حزب ، وكان يؤمن بمبادىء الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسلام العالمى . مجد جماعة « الجيروند » فى تاريخه المسمى باسمهم ، وبعد ثورة فبراير اصبح رئيسا للحكومة المؤقتة ، ثم عضوا فى الجمعية التنفيذية التى حلت محلها . ثم حاول تأييد حزب اليمين واليسار معا لميله الى الاعتدال ، ولكنه لم ينجح . وعندما نافس نابليون ٣ فى رياسة الجمهورية فشل وقرر اعتزال السياسة ، وقضى بقية أيامه فى الكتابة ، ليسدد الديون الباهظة التى استدانها فى شبابه . من آثاره الأخيرة : « اعترافات » ١٨٤٩ ، و « رواية جرازيلا » ١٨٤٩ .

لامركزية : فى الميكانيكا ، وسيلة يمكن بوساطتها تحويل الحركة الدورانية لجزء من آلة الى حركة طولية لجزء آخر منها . وتستخدم « الكامة » فى الأغراض المماثلة .

لامركزية : نظام ادارى ، مؤداه توزيع نشاط معين بين هيئة مركزية وهيئات أخرى مستقلة عنها . وهى فى نطاق ادارة الدولة توزيع الوظيفة الادارية بين الحكومة المركزية وفروعها من ناحية ، وهيئات مستقلة منتخبة من ناحية أخرى ، على أن تحتفظ الحكومة بقدر من الاشراف والرقابة على تلك الهيئات . واللامركزية الادارية لها صورتان متميزتان : الأولى اللامركزية الاقليمية ، ومؤداها منح بعض الوحدات الاقليمية فى الدولة شخصية معنوية مستقلة ، وانتخاب مجالس من بين سكانها تتولى القيام بجزء من الوظيفة الادارية فى الاقليم ، وهذا ما يسمى بالادارة المحلية ، أو الحكم المحلى . والثانية اللامركزية المصلحية ، ومؤداها استقلال هيئة تمنح الشخصية المعنوية المستقلة بادارة مرفق معين فى نطاق الدولة كلها ، أو فى حدود اقليم معين منها ، وهو ما يعرف بنظام المؤسسات العامة . ويراعى فى ذلك تخصصها وانقطاعها لمباشرة هذا القطاع المحدد من النشاط الادارى . والى جوار اللامركزية الادارية بصورها المختلفة ، توجد اللامركزية السياسية ، ويقصد بها نظام الاتحاد المركزى أو الفدرالى ، الذى لا يقتصر فيه توزيع النشاط الحكومى على الوظيفة الادارية وحدها ، بل يشمل الوظيفتين التشريعية والقضائية . ويستعمل اصطلاح اللامركزية فى الدول الاتحادية لوصف الاتجاه نحو تقوية وتوسيع اختصاص الولايات أو الدويلات على حساب الحكومة المركزية .

لا مقامية : فى الموسيقى : غياب المقامية ، وهو مصطلح كثيرا ما يطلق على أية موسيقى فى القرن ٢٠ لا تراعى أصول العلاقة الهارمونية التى وضعت فى القرن ١٨ أو ١٩ . وضع نظرية اللامقامية شونبرج ، واطلق عليها هذا الاسم للتمييز بينها وبين الهارمونية ذات المقام الأساسى الواحد ، وكان من بين تلاميذه البان برج ، وارنست كرينك .

لامنس ، هنرى : (١٨٦٢ - ١٩٣٧) ، مستشرق بلجيكى المولد ، فرنسى الجنسية ، لبنانى الاقامة . درس فى الجامعة اليسوعية ببيروت . له دراسات كثيرة فى التاريخ الاسلامى والأدب العربى ، وخاصة فى صدر الاسلام ، لكنها لا تخلو من تهجم . من بين مؤلفاته : « ملاحظات عن الكلمات الفرنسية المستمدة من العربية » ، و « الأخطل مغنى الأمويين » ، و « دراسات عن حكم الخليفة الأموى معاوية الأول » ، و « خلافة يزيد الأول » ، و « مدينة الطائف العربية عشية الهجرة » ، و « الاسلام : عقائد ونظم » .

لامنيه ، فيليسيتيه روبر دى : (١٧٨٢ - ١٨٥٤) ، قس فرنسى من أنصار التحرر السياسى والاجتماعى ، أسس مع صديقيه مونتالامبير ولاكوردير صحيفة « المستقبل » التى أحرزت نجاحا كبيرا بأفكارها الجريئة ، ولكن لم تلبث أن أثارت غضب الملكية المحافظة ورجال الدين ، فطرد من الكنيسة . اعتكف زمنا ، ثم أخرج كتابه

المشهور « كلام مؤمن » ١٨٣٤ ، الذى يعد من أحسن ما كتب فى الحرية واحترام الانسان فى عصره .

لاموريسيير ، كريستوف ليون لوى جوشو دى : (١٨٠٦ – ٦٥) ، قائد فرنسى ، برز فى حروب الجزائر ، وقاد الحملة الأخيرة التى أرغمت عبد القادر الجزائرى على التسليم ١٨٤٧. عارض نابليون ٣ ورحل عن فرنسا . قاد ١٨٦٠ الجيش البابوى، ولكن الجيش البيدمونتى – الذى كان يفوق قواته عددا – الحق به هزيمة كبيرة .

لامونت ، يوهان فون : (١٨٠٥ – ١٨٧٩) اسكتلندى – ألمانى . عالم بالفلك والمغنطيسية ، مدير مرصد بوجنهوزن بألمانيا ١٨٣٥ ، وأستاذ الفلك بجامعة ميونخ ١٨٥٢ . قام بأعمال المساحة المغنطيسية (١٨٤٩ – ١٨٥٨) فى ڤاريا ، وفرنسا ، واسبانيا ، ودنمارك ، وش ألمانيا ، واكتشف التيارات الأرضية ١٨٦٢ ، كما اشترك فى وضع جداول بها ٣٤٦٧٤ نجما ، وعمل قياسات للسدم والعناقيد والكوكب أورانوس .

لامية : برذية التبت ومنغوليا . هى فرع من فروع البوذية ، لا تختلف كثيرا عن « الماهايانا » الهندية ، ويقال انها انتقلت على أيدى زوجات هنديات وصينيات لملك ش القرن ٧ ، وقد دعا ملك آخر فيما بعد راهبا هنديا لتأسيس دير بالقرب من لهاسا ٧٤٩ ، حيث نشأت « جماعة القبعة الحمراء » التى لا تزال موجودة حتى اليوم . وفى القرن ١١ حاول راهب هندى آخر – اسمه أتيسا – اصلاح اللامية ، وأن ينتزع منها عناصر الدين الأصلى . وبدىء فى ترجمة الكتب السنسكريتية ، وجمعت فى كتابين هما «كانجور» و « تانجور » ، وكانا دعامة المصادر اللامية . وفى القرن ١٣ استولى دير شاس « كابا » على السلطة المدنية فى التبت الغربية . وفى القرن ١٥ تم اصلاح دينى آخر ترتب عليه قيام جماعة جديدة عرفت بالتقوى ، هى جماعة « القبعة الصفراء » . وفى ١٦٤٠ تولى الأمير المنغولى الدلاى ه (كبير الرهبان) السيطرة المدنية على التبت كلها ، وقسم الكهنوت الى درجات يلى بعضها بعضا ، وبنى القصر الرهبنى بالقرب من لهاسا، ويعتبر الدلاى لاما آلها، ويعتقد أنه يتقمص مباشرة بمجرد موته ليتحقق التتابع الدائم (الرابع عشر سنة ١٩٤٠) ، ويليه فى المرتبة البانشن لاما رئيس الدير . يقدس أهل التبت الأرواح والجن ، كما يقدسون الآلهة .

لانتشانى ، رودلفو أماديه : (١٨٤٧ – ١٩٢٩) ، عالم آثار ايطالى . التحق بخدمة الحكومة الايطالية ، وكشف عن الكثير من الآثار الرومانية الهامة ، وعين مديرا للحفائر ١٨٧٥ ، وأستاذا للطبوغرافية الرومانية بجامعة روما ١٨٧٨ ، وأصبح عضوا بمجلس الشيوخ ١٩١١ . ألقى محاضرات بأمريكا (١٨٨٦ – ١٨٨٧) . من بين مؤلفاته بالانجليزية : « جولات فى الريف الرومانى » ١٩٠٩ ، و « روما قديما وحديثا » ١٩٢٥ .

لانتشتاينر ، كارل : (١٨٦٨ – ١٩٤٣)، بحاثة امريكى. ولد فى فينا ، منح جائزة نوبل للفسيولوجية والطب ١٩٣٠ ، من أجل اكتشافه فئات الدم البشرى . أسفرت بحوثه فى علم الحصانة ، وكيمياء الانتيجينات ، والتفاعلات المصلية ، وفى حل الدم ، وفى طرق دراسة شلل الأطفال ، عن نتائج عظيمة القيمة . تعرف ١٩٤٠ على عامل الدم (ر هـ) بالاشتراك مع ا.س ڤينر .

لانثانوم : عنصر فلزى من الثروات النادرة ، منتشر نسبيا . رمزه لن (انظر : الجدول تحت عنصر) ، لونه أبيض سنجابى ، وهو قابل للطرق والسحب .

لانج ، أندرو : (١٨٤٤ – ١٩١٢) ، بحاثة اسكتلندى ومن المشتغلين بالأدب . تعلم بجامعات سنت اندروز ، وجلاسجو ، واكسفورد . نظم الشعر الرقيق فى القوالب الفرنسية ، كما فى ديوان « قصص شعرية فى الصين الزرقاء » (١٨٨٠ ، ١٨٨١) . ظهرت نظريته الانثروبولوجية عن الأسطورة فى كتابه « الأساطير والأدب والدين » (مجلدان ، ١٨٨٧) . اشتهر بترجمته النثرية للأوديسة (١٨٧٩ ، مع س . هـ بتشر) ، والالياذة (مع والتر ليف وارنست مايرز ، ١٨٨٣) .

لانجدوك : منطقة ، كانت سابقا مقاطعة ، ج. فرنسا . عاصمتها التاريخية تولوز . تتكون من لانجدوك السفلى التى تمتد على ساحل البحر المتوسط – ومن مدنها نيم ، ومونبلييه ، وناربون – ومن سهول الجارون الخصيبة ، ومركزها تولوز التى تتوسط اقليما غنيا بالكروم ، ومن جزء من الماسيف سنترال (هضبة فرنسا الوسطى) . تتفق حدودها تقريبا مع حدود مقاطعة غالة الرومانية . تاريخها قبل أن تدمج فى أملاك التاج الفرنسى (١٢٧١) هو الى حد كبير تاريخ كونتية تولوز .

لانجرهانز ، پول : (١٨٤٩ – ١٨٨٨) ، طبيب ألمانى . وصف ١٨٦٩ جزر لانجر هانز : الخلايا المنتجة للانسولين فى البنقراس ، والتى يتسبب البول السكرى عن اضطراب وظيفتها . له كتاب « أضواء على التشريح الميكروسكوبى للبنقراس » (١٨٦٩ – الترجمة الانجليزية ١٩٣٧) .

لانجرى : مدينة (سكانها ٥٦٢٤ نسمة) ، بقسم أوت – مارن (المارن الأعلى) ش. ق. فرنسا . تحيط بها هضبة لانجرى المغطاة بالغابات . تقوم فيها صناعة الأدوات المنزلية . مسقط رأس ديدرو .

لانجڤان ، پول : (١٨٧٢ – ١٩٤٦) ، عالم فيزيقى ، ومرب فرنسى . كان ١٩٠٩ أستاذا لكرسى الفيزيقة العامة والتجريبية فى كوليج دوفرانس ، وفى ١٩٢٥ مديرا لمعهد الفيزيقة والكيمياء . أسهم فى كثير من الأبحاث والاكتشافات العلمية الحديثة ، وانتخب ١٩٣٤ عضوا فى أكاديمية العلوم . نشر عدة بحوث تربوية ، وتولى رياسة الجمعية الفرنسية للتربية مدة طويلة ، وعهد اليه برياسة اللجنة التى تكونت ١٩٤٤ لاصلاح التعليم ، والتى قدمت بعد سنوات تقريرها المشهور باسم مشروع لانجڤان – ڤالون .

لانجلاند ، وليم : (١٣٣٢ – ١٤٠٠) ، شاعر . من المعتقد أنه مؤلف قصيدة « پيرز پلاومان » الطويلة ، وهى أهم قطعة أدبية فى ذلك العصر ، باستثناء مؤلفات تشوسر . تحكى القصيدة الرمزية حياة الانسان ، ويظهر فيها « العقل » ، و « الضمير » ، و « التوبة » ، وغيرها من المعانى المجسدة ، وفيها أيضا نبذات من حياة المسيح .

لانجلى ، صموئيل پيرپونت : (١٨٣٤ – ١٩٠٦) ، عالم أمريكى . رائد من رواد دراسات ميكانيكا الطيران . وتجارب الطيران . استطاع أن يطلق بعض النماذج الصغيرة بنجاح ١٨٩٦ ، ولكنه فشل فى اطلاق طائرة كبيرة مولت صنعها الادارة الحربية

في ١٩٠٣ · أعاد تصميمها في ١٩١٤ وأطلقت · اخترع المحر الاشعاعي (البولومتر) ، وعمل على انجاز عدة دراسات في الأشعة تحت الحمراء ، وأسهم في تبسيط علم الفلك · عمل سكرتيرا للمعهد السميثوني ١٨٨٧ ·

لانجميور ، ايرفنج : (١٨٨١ – ١٩٥٧) ، كيماوي أمريكي ، أسهم في تطوير صمامات الراديو ، وابتدع طريقة اللحام بالأيدروجين الذرى · نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٢ لشغله في كيمياء السطوح متوصلا الى طريقة فنية جديدة لدراسة الجزيء ، لها تطبيقات في بحوث علم المناعة ·

لاند : منطقة بجاسقونيا ، ج·غ· فرنسا · رملية ، تكثر بها المناقع ، تمتد نحو ١٦٠ كم· على ساحل المحيط الأطلنطي · ترعى بها الأغنام · استصلح جزء من أراضيها واستغل في الزراعة · تحتل جزءا من قسم جيروند ومعظم قسم لاند ·

لانداو ، ليف دافيدوفتش : (١٩٠٨ –) عالم فيزيقي روسي ، عضو أكاديمية العلوم · تلقى علومه بجامعة لنينجراد · عمل في بحوث الفيزيقة النظرية بمعهد علوم الأكاديمية منذ ١٩٣٧ ، واهتدى الى الكشف عن عدة نظريات تتعلق بالهليوم السائل · فاز بجائزة نوبل في الفيزيقة ١٩٦٢ ، لما ابتدعه من نظريات عن المواد المكثفة ، وبخاصة الهليوم السائل ·

لاندر ، ريتشارد ليمون : (١٨٠٤ – ٣٤) ، مستكشف انجليزي · رافق كلابرتن الى نهر نيجر ١٨٢٧ ، وعاد بمذكرات زميله التي نشرت ١٨٢٩ ، مع وصف لرحلة عودة لاندر الى الساحل· قاد واخوه جون لاندر (١٨٠٧ – ٣٩) حملة (١٨٣٠ – ٣١) لتحديد المجرى الأدنى لنهر نيجر ، واثبتا ان النهر يصب في خليج بنين · نشر الأخوان يومياتهما (٣ أجزاء ، ١٨٣٢) ، ومات ريتشارد متأثرا بالجراح التي أصيب بها في حملة تجارية الى نهر نيجر (١٨٣٢ – ٣٤) ، ونشر اثنان من زملائه وصف رحلته ·

لاندور ، والتر سافيج : (١٧٧٥ – ١٨٣٤) ، كاتب وشاعر انجليزي · درس بجامعة اكسفورد · اشترك ١٨٠٨ في الحرب الاسبانية ضد نابليون · ظهرت قصيدته الدرامية « الكونت جوليان » ١٨١٢ · أمضى معظم سنواته الأخيرة في ايطاليا حيث توفى هناك · يمتاز أسلوبه بالتنوع ، وتمتاز قصائده الغنائية بالبساطة والعمق · من أشهر مؤلفاته « أحاديث وهمية » (١٨٢٤ – ٥٣) ·

لانركشر أو لانارك : مقاطعة (٢٣١٠ كم٢ ، و ١٦١٤١٢٥ نسمة) · ج· وسط سكتلندا ، في وادي نهر كليد ، سطحها سهل منبسط في الشمال ، وجبلي في الجنوب · اقليم صناعي غني بالرواسب المعدنية في جلاسجو وحولها · الجزء الأوسط من المقاطعة اقليم زراعي ، يشتهر بتربية الماشية والأغنام وانتاج الألبان · العاصمة لانارك ، (٦٢١٩ نسمة) · على نهر كليد · كان القسم الجنوبي مسرحا للأحداث الاجتماعية التي قام بها روبرت اون ·

لانستون ، تولبرت : (١٨٤٤ – ١٩١٣) ، امريكي ، مخترع آلة تنسيق الطباعة المعروفة بالمونوتيب ، سجلها عام ١٨٨٧ ·

لانسكرونا : ميناء بحري (٢٥٠٨٩ نسمة) ، بمقاطعة مالماهوس ، جـ السويد ، على الأورسند · انشئت ١٤١٣ · بها أحواض للسفن ، ومطاحن للدقيق ، ومصانع لتكرير السكر ، وصناعات معدنية · أحرقها تجار الهانزا ١٤٢٨ ، وخربتها حروب القرنين ١٦ ، ١٧ · بنيت قلعتها ١٥٤٠ · وفي ١٦٧٧ هزم السويديون الدنماركيين في موقعة بحرية ·

لانسلوت ، سير : انظر : آرثر ، أسطورة ·

لانسنج : مدينة (٩٢١٢٩ نسمة) بالولايات المتحدة ، عاصمة ولاية ميشيجان منذ ١٨٤٧ ، عند ملتقى نهري جراند وسيدار ، أصبحت هامة منذ انشاء الطرق الحديدية ١٨٧٠ ، وازدهار صناعة السيارات ١٩٠١ · مركز هام لصناعة السيارات والمنتجات المعدنية والكيميائية وألوان الطلاء ·

لانسير ، سير ادوين هنري : (١٨٠٢ – ٧٣) ، مصور انجليزي للحيوان · كان واسع الشهرة في عصره · عضو الأكاديمية ١٨٣١ ، ومنح لقب فارس ١٨٥٠ ·

لانكريه ، نيقولا : (١٦٩٠ – ١٧٤٣) ، مصور فرنسي ، يذكر بأسلوب « واتو » ، صور المراقص والمهرجانات والأعياد · له لوحات باللوفر والناشيونال جاليري بلندن ·

لانكستر : أسرة ملكية انجليزية · بدأ اللقب في ١٢٦٧ عندما خلعه هنري ٣ على ابنه الثاني **ادمند ايرل لانكستر** (١٢٤٥ – ١٢٩٦)، المدعو ادمند الأحدب ، بسبب صليب حمله في الحروب الصليبية ، وقد نصب ملكا اسميا على صقلية ١٢٥٤ ، لكن اللقب سقط مع الأيام · قاوم ابنه **توماس ايرل لانكستر** (١٢٧٧ ؟ – ١٣٢٢) ، بيرز جافستون ، وآل دسبنسر في حكم ادوارد ٢ ، وقاد حزب البارونات ، واعدم بتهمة الخيانة · كان أخوه **هنري ايرل لانكستر** (١٢٨١ ؟ – ١٣٥٥) ، المستشار الأول لادوارد ٣ ، عندما انتزع هذا الأخير السلطة من أمه · نصب ابنه **هنري دوق لانكستر** (١٢٩٩ ؟ – ١٣٦١) ، دوقا ، لما أحرزه من انتصارات في حرب المائة عام · وتوفى دون عقب فانتقل اللقب الى يوحنا الجونتي ، الابن الرابع لادوارد ٣ ، الذي تزوج بلانش ابنة هنري · أصبح ابنه أول ملك من أسرة لانكستر باسم هنري ٤ · وغيره من الملوك هم هنري ٥ وهنري ٦ · وقد أدى صراع هذه الأسرة مع أسرة يورك المنافسة لها الى حروب الوردتين ·

لانكستر ، جوزيف : (١٧٧٨ – ١٨٣٨) ، مرب انجليزي ، افتتح ١٨٠١ مدرسة ابتدائية مجانية ، واستعمل فيها نظام العرفاء ، واعترف فيه بفضل اندرو بيل · ادارت المدرسة فيما بعد لجنة لانكستر الملكية ، أما هو فسافر بعد خلافات متنوعة الى أمريكا وفنزويلا وكندا ، ثم الى أمريكا ليحاضر شارحا أفكاره التربوية ·

لانكستر ، سير ادوين راي : (١٨٤٧ – ١٩٢٩) ، انجليزي ، عالم بالحيوان · كان استاذا في كلية الجامعة بلندن (١٨٧٤ – ١٨٩٠) ، واكسفورد (١٨٩١ – ١٨٩٨) ، ومديرا لأقسام التاريخ الطبيعي في المتحف البريطاني (١٨٩٨ – ١٩٠٧)· أسس ١٨٨٤ الاتحاد البيولوجي البحري الذي انشأ محطة هامة في بليموث · كان معلما فذا ، وكاتبا للنظريات البيولوجية والتشريح المقارن ، وأجرى دراسات خاصة على الأوليات والرخويات ومفصلية الأرجل · منح لقب فارس ١٩٠٧ ·

لانكشر أو لانكستر أو لانكس : مقاطعة (٤٨٩٤ كم٢ ، ٥١١٦١٠٣ نسمة) ، ش· غ· انجلترا ، على البحر الأيرلندي ·

يدخل القسم الشرقي والشمالي منها ضمن منطقة البحيرات (ليك دستركت) ، والقسم الغربي والجنوبي أراض منخفضة غنية برواسب الفحم والحديد . الأنهار الرئيسية : مرزي وربل . يفصل خليج موركمب بين فرنس وباقي جهات المقاطعة . أكثر مقاطعات انجلترا كثافة بالسكان . تعد بمدينتيها مانشستر وليفربول من أعظم الأقاليم الصناعية في العالم . اشتهرت بصناعة النسيج (القطن عامة) ، وبها دور لبناء السفن ، خاصة في (ليفربول وبارو-ان-فرنس) . والمقاطعة دوقية خولت سلطتها الى الملك . العاصمة لانكستر ، مدينة لها مجلس بلدي (٥١٦٥٠ نسمة) على نهر لون . تشتهر بصناعة النسيج ومطاحن الدقيق .

لا نهاية : في الرياضة ، يمكن تعريفها بوجه التقريب على أنها كمية أكبر من أي عدد ، ويشار اليها بالرمز ∞ ، أما التعريف الأكثر دقة فيمكن وضعه في الصيغة التالية : اذا أخذنا سلسلة لاتنتهي من القيم ، واعتبرنا عددا معينا كبيرا فيهما ، وكان في المستطاع العثور على مكان في السلسلة ، بحيث تكون جميع القيم فيما وراء هذا المكان أكبر من العدد المذكور ، فان السلسلة تصبح لانهائية او تقترب من اللانهاية ، ومثال ذلك سلسلة الأعداد الطبيعية ١ و ٢ و ٣ ... فاننا مهما ذكرنا عددا كبيرا فيها امكننا العثور على أعداد أكبر منه . وفي الهندسة تعتبر اللانهاية موضعا (نقطة أو خط مستقيم أو مستوى) على بعد لانهائي من جزء الفضاء المأخوذ في الاعتبار ، وذلك كقولنا : « الخطوط المتوازية تتلاقى في اللانهاية » .

لانولين : مادة دهنية صفراء تؤخذ من الصوف ، تستخدم قاعدة للمراهم ، وفي تهيئة الجلد وحفظه ، وفي بعض الأطلية والورنيشات .

لانيوفيوم : مدينة قديمة في لاتيوم بايطاليا ، تقع ح ٣٣ كم ج روما ، عند تلال البانوس ، قرب طريق ابيوس . اشتهرت بمعبد يونو . في موقعها قرية حديثة اسمها لانوفيو ، وبها أطلال معبد وأسوار رومانية .

لانير ، سيدني : (١٨٤٢ - ١٨٨١) ، شاعر امريكي ، اشترك في الحرب الأهلية . اهتم بربط الشعر بالموسيقى ، كما ظهر في كتابه « علم النظم في الشعر الانجليزي » ١٨٨٠ .

لاهاي : مدينة (٦٠٥٧٥١ نسمة) ، عاصمة المقاطعة الجنوبية بهولندا ، كما تعد العاصمة الحقيقية لهولندة . تبعد ح ٤٨ كم عن أمستردام ، و ٦٫٥ كم عن بحر الشمال . بها مقر المحكمة الملكية ، والمجلس التشريعي ، ومحكمة العدل الدولية ، ودور السفارات الأجنبية . شيد وليم - كونت هولندا - قصرا ، اقيمت حوله المدينة في القرنين ١٤ و ١٥ . أصبحت في القرن ١٨ أحد المراكز الرئيسية للسياسة والفكر بأوروبا . ومنذ ١٨١٥ صارت للعاصمة . وسع الملك وليم ٢ رقعة المدينة وجملها في القرن ١٩ ، وتعد الآن من أجمل مدن أوروبا . عقد مؤتمر لاهاي ١٨٩٩ الذي أوصى باقامة محكمة عدل دولية . ويعد البنهوف من منشآت لاهاي العظيمة ، وهو الآن مقر للسلطة التشريعية . استكمل قصر السلام ١٩١٣ ، وصار مقر المحكمة الدائمة للتحكيم ، والمحكمة الدائمة للعدل الدولي ، ثم مقرا لمحكمة العدل الدولية ١٩٤٥ . فيها ضريح الفيلسوف سبينوزا .

اللاهجي ، عبد الرزاق : انظر : الشيرازي ، صدر الدين .

لاهوت : علم العقائد المسيحية ، يرتبها ويصوغها في قالب علمي ، لتكون مذهبا محكما في ضوء الوحي والعقل ، ويدفع عنها الشبه والاعتراضات . يختلف عن الفلسفة في أنه يقوم أولا على معطيات الايمان ، في حين ان الفلسفة تعول على العقل وحده . وهناك أسرار لا يدرك العقل كنهها ، واللاهوت وحده هو الذي يستطيع ان يفسرها . مصادره هي : (١) الكتاب المقدس ، وهو كلمة الله . (٢) تعليم الكنيسة الحي . (٣) المجامع المسكونية . (٤) الشعائر الدينية . (٥) التشريع الكنسي . وتاريخ اللاهوت هو تاريخ الفكر المسيحي نفسه ، الذي حاول باستمرار أن يوفق بين العقائد الدينية ومقتضيات الفلسفة والعلم . وقد مر بمراحل أهمها الأوغسطينية في القرن ٥ ، وفيها يعالج أوغسطين أهم المسائل الدينية ، فيعرض لفكرة الاله ، وسر الثالوث الأقدس ، والخلق ، وسر التجسيد ، وسر الفداء ، والكنيسة ، والنعمة ، والتوفيق بين القدرة الآلهية والاختيار الانساني . وقد تأثر كثيرا بالأفلاطونية الحديثة ، وأسس لاهوتا لا يتميز عن الفلسفة تميزا جوهريا . وتلا هذا مرحلة ثانية حاسمة ، هي مرحلة القديس توما الأكويني ، الذي ميز تمييزا دقيقا بين الفلسفة واللاهوت ، وحدد موضوع كل منهما بالدقة . وتعتبر « الخلاصة اللاهوتية » المرجع الأساسي في علم اللاهوت عند الكاثوليك .

لاهور : مدينة هامة بباكستان الغربية (٨٤٩٠٠٠ نسمة) ، ازدهرت تحت حكم المغول المسلمين (القرنان ١٦ و ١٧) ، وصارت في القرن ١٩ عاصمة طائفة السيخ . من أروع آثارها الاسلامية قصر جهانجير ، وحدائق شليمار ١٦٦٧ . بها جامعة البنجاب ، ومتحف للآثار الهندية . مركز صناعي ومالي هام .

لاهون : تصحيف للاسم الفرعوني « را - حنة » (فم البحر) وعلم على المكان المعروف بواحة الفيوم ، وبه هرم سنوسرت ٢ من الأسرة ١٢ (١٩٨٨ - ١٨٧٩ ق.م) ، ومن حوله قبور أسرته التي عثر في أحدها على كنز من الحلي ، آل معظمه الى متحف متروبوليتان بنيويورك ، وفي شرقي الهرم خرائب مدينة للعمال كانت عامرة حتى أيام الهكسوس ، وعثر فيها على مجموعة من قراطيس البردية تعرف بقراطيس كاهون .

لاو - تزة : ولد ح ٦٠٤ ق.م . فيلسوف صيني . يقال انه مؤسس المذهب الطاوي ، ومعناه « الفيلسوف القديم » ، ولذلك يشك في حقيقة وجوده ، والمفروض أنه معاصر لكنفوشيوس . وهو مثل روسو يتخذ الطبيعة مرشدا ، فالطبيعة هي قانون الأشياء العادل الذي يقره العقل ولا يحفل بالأشخاص ، وكانت حياة الفطرة بسيطة آمنة ، فعقدتها المدنية ، ومن الحكمة العودة الى الطبيعة ، والامتناع عن التدخل في سير الأشياء . والفضيلة عنده هي مقابلة الاساءة بالاحسان . انظر : طاوية .

لاو ، ماكس فون : (١٨٧٩ -) ، فيزيقي الماني . درس على ماكس بلانك . عين أستاذا للفيزيقة النظرية بجامعة برلين منذ ١٩١٩ . استنبط طريقة لقياس طول موجة الأشعة السينية بوساطة تشتتها خلال بلورة من الملح الصخري . أمكن بهذه الطريقة أيضا دراسة تركيب البلورات . نال جائزة نوبل للفيزيقة ١٩١٤ .

لاوث : مقاطعة بحرية ، (٨١١ كم٢ ، و ٦٦١٩٤ نسمة) ش ايرلندا ، باقليم لنستر ، عاصمتها دندالك . أصغر المقاطعات الايرلندية . أهم الحرف انتاج الألبان ، وصيد السمك ، وصناعة الكتان .

لاوديكي : زوجة انطيوخوس الثانى ، الذى أنجبت منه ولدين وبنتين وهجرها ليتزوج برنيكي ابنة بطلميوس ٢ ، واعتبر ابنه التى أنجبته له ٢٥١ ق.م ولى عهده . عقب وفاة انطيوخوس نشب صراع عنيف على العرش أفضى الى قيام الحرب السورية الثالثة أو حرب لاوديكي ، عندما تدخل بطلميوس ٣ لتأييد حقوق ابن أخته وقتلت برنيكي وابنها فى الصراع ، ويعزى الى مجهود لاوديكي ارتقاء ابنها الأكبر العرش .

لاوديكيا : عدة مدن اغريقية ، أسسها السلوقيون بآسيا وآسيا الصغرى ، أهمها لاوديكيا على الليكوس ، وأسسها انطيوخوس ٢ (٢٦١ ـ ٢٤٦ ق.م) ، واشتق اسمها من اسم زوجته لاوديكي . كانت المدينة تقوم على تل يطل على وادى نهر ليكوس قبل بضعة كيلومترات شرقى البقعة التى يلتقى فيها هذا النهر بنهر مياندر . كانت تقع على طريق كبير للتجارة ، وتعتبر من أغنى مدن آسيا ، ومن أهم مراكز المسيحية . بها احدى كنائس آسيا السبع ، وأطلال رومانية كثيرة .

لاوس : مملكة ش.غ فيتنام (الهند الصينية سابقا) (٢٣٦٧٢٦ كم٢ ـ ٢٢٧٨٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها فينتيان ، تحدها شمالا الصين ، وشرقا فيتنام ، وجنوبا كمبوديا ، وغربا بورما وتايلند . يرويها نهر ميكونج . عبارة عن هضبة متعرجة تقطعها الوديان العميقة . أهم صادراتها البن والأفيون . كانت تحت نفوذ تايلند منذ أوائل القرن ١٩ الى ١٨٩٣ ، ثم خضعت للنفوذ الفرنسى . أسست الملكية بها ١٩٤٧ ، وانضمت للاتحاد الفرنسى ١٩٥٠ . انسحبت منها قوات فرنسا وفيت منه (فيتنام الشمالية) بعد مؤتمر جنيف ١٩٥٤ ، وأصبحت لاوس مستقلة فى ديسمبر ١٩٥٤، وانضمت الى الأمم المتحدة ١٩٥٥ ، ومنذ ذلك الحين تقدم لها الولايات المتحدة معونة اقتصادية كبيرة . بدأ يهددها خطر الشيوعيين (باثيت لاو) ١٩٥٩ من الشمال . اتهمت لاوس فيتنام الشمالية الشيوعية بالاعتداء على أراضيها (١٦ يوليو ٥٩) وطلبت من الأمم المتحدة ارسال قوة للطوارىء . أعلنت حالة الطوارىء (٥ سبتمبر) وأمر الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق ، ثم زارها (١٢ ـ ١٩ نوفمبر) ، وبالرغم من الهدوء النسبى فى ١٩٦٠ فقد واصلت فيتنام الشمالية مساعدتها لثوار لاوس بالشمال ، الذين استولوا على سهل القوارير (يناير ١٩٦١) ، ثم ثبتوا أقدامهم فى معظم المنطقة الشمالية وشرقها (مارس ١٩٦٢) ، وانقسمت لاوس الى ثلاثة معسكرات : معسكر شيوعى فى الشمال ، ومحايد فى الوسط ، وغربى فى الجنوب ، وكان على رأس الفريق المحايد الأمير سوفانافوما ، وكان يستهدف عقد مؤتمر دولى للوصول الى حل مشكلة بلاده . وفى ٢٥ أبريل ١٩٦١ ، أصدرت الحكومتان البريطانية والسوفيتية بلاغا مشتركا لوقف اطلاق النار بين الأطراف المتحاربة ، وطالبت الهند بتأليف لجنة لاقرار الهدنة ، اجتمعت اللجنة بنيودلهى ، وأقرت وقف اطلاق النار. توصل مؤتمر انعقد فى جنيف ـ بعد مفاوضات طويلة ـ الى اتفاق بين المعسكرات الثلاثة فى لاوس وتأليف حكومة محايدة برئاسة الأمير سوفانافوما (٨ أكتوبر ١٩٦١)، وبالرغم من ذلك استمر القتال ، وفى ٢٧ ديسمبر اجتمع زعماء الأطراف الثلاثة لاقرار السلام ، ولكن دون جدوى . وفى أوائل ١٩٦٢ توصلوا الى الاتفاق ، وهدأت أحوال لاوس . وفى ٢٨ وفمبر ١٩٦٢ توصلت حكومة لاوس المحايدة الى اتفاق بتشكيل جيش وطنى موحد تعداده ٣٠٠٠٠ جندى . اضطربت أحوال لاوس فى أثناء ١٩٦٤ ، ولاتزال أحوالها مصدر قلق فى جنوب شرق آسيا .

لاوون الأول : (الكبير أو التراقى) ، امبراطور بيزنطى حكم (٤٥٧ ـ ٤٧٤) . كسر شوكة الجرمانيين فى الجيش الرومانى ، ولكنه فشل فى حملته البحرية ضد الوندال (٤٦٨) .

لاوون الثالث : (لاوون الايسورى) (ح. ٦٨٠ ـ ٧٤٠) ، امبراطور بيزنطى (٧١٧ ـ ٧٤٠) ، ولد فى ايسورة بآسيا الصغرى، شغل مناصب دبلوماسية وعسكرية ومالية رفيعة ، قبل أن يخلع ثيودوسيوس ٣ ويتوج بدلا منه . وضع اعتلاؤه العرش نهاية للفوضى التى تردت فيها الامبراطورية فى حكم يوستنيان ٢ . دافع لاوون عن القسطنطينية عند حصار العرب لها (٧١٧ ـ ١٨) ، وأوقف بذلك تهديد العرب الذى دام قرابة قرنين ، وأعاد تنظيم الامبراطورية عسكريا وماليا وقضائيا واداريا . تميزت مجموعة قوانينه المدنية « الاكلوجا » ، التى كتبت باللغة الشعبية ، بنظرتها المسيحية للزواج والأسرة . كان هجومه (٧٢٦) على الاحترام البالغ للصور المقدسة بدء الصراع الطويل على اللايقونية ، واندلعت فى أيامه الاضطرابات والثورات فى بلاد اليونان ، وأخذ الحكم البيزنطى فى ايطاليا (اكسارخية رافنا وبنتابوليس) فى الانهيار . لوم البابوان جريجورى ٢ ، ٣ حركة اللايقونية ونجحا فى احباط حملاته الحربية ، الأمر الذى أنهى السيادة البيزنطية على روما . وبالرغم من هذه الخسائر ترك لاوون لابنه قسطنطين ٥ امبراطورية مجددة الحيوية ، وحكمت الأسرة الايسورية التى أسسها الامبراطورية البيزنطية حتى ٨٠٢ .

لاوون الرابع : (لاوون الخزرى) ، (ت. ٧٨٠) ، امبراطور بيزنطى (٧٧٥ ـ ٧٨٠) ، ابن قسطنطين ٥ وخليفته . أخذ لقبه من أمه ، وهى أميرة خزرية . صد العرب (٧٧٨) . لما أشرف حكمه على الانتهاء ، استأنف سياسة أبيه اللايقونية . أصبحت ايرينى اثر وفاته وصية على ابنها الصغير قسطنطين ٦ .

لاوون الخامس : (لاوون الأرمنى) ، (ت. ٨٢٠) ، امبراطور بيزنطى (٨١٣ ـ ٨٢٠) ، كان قائدا ، وتوج بعد عزل ميخائيل ١. نجح ٨١٣ فى صد البلغار عن القسطنطينية ، (وكان نجاحهم قبل ذلك قد أحدث فراغا فى العاصمة ، وأدى الى خلع ميخائيل) ، وعقد معهم هدنة لمدة ثلاثين سنة . وعندما أحيا اللايقونية خلع البطريرك نقفور (٨١٥) ، واضطهد الحزب الأرثوذكسى بين الرهبان الذى كان يتزعمه ثيودور الستوديومى . اغتيل وهو يتعبد فى الهيكل بيد متآمرين نادوا بميخائيل ٢ امبراطورا .

لاوون السادس : (لاوون الحكيم ، أو لاوون الفيلسوف) ، (٨٦٢ ـ ٩١٢) ، امبراطور بيزنطى (٨٨٦ ـ ٩١٢) . خلف باسيل ١ ، أباه بموجب القانون . أهم أعماله نشر الباسيليكا (٧٨٧ ـ ٩٣) ، وهى تجديد لقانون يوستنيان ١ ، قصد به أن

يخلف الاكلوجا التى وضعها لاون ٣ · سعى سنة ٩٠٠ الى انهاء الشقاق الدينى الذى أثاره البطريرك فوتيوس ، لكن النزاع تجدد ٩٠٦ لأسباب منها قضية الزواج الذى عقده لاوون ٤ · أتم العرب خلال حكمه فتح صقلية باستيلائهم على تاورمينا ٩٠٢ ، وغزوا سالونيك ٩٠٦ وتقدموا فى آسيا الصغرى · من منشوراته كتاب « الحركات » للجيش والأسطول ، و « كتاب العريف » الذى يسرى على نقابات القسطنطينية · خلفه ابنه قسطنطين ٧ ·

لاوونتا ، لوى اوملن ، بارون دى : (١٦٦٦ – حـ ١٧١٣)، مستكشف فرنسى فى أمريكا · درس بعناية حياة الهنود فى فرنسا الجديدة (كندا الحالية) · ألف كتاب « رحلات جديدة الى أمريكا » ١٧٠٣ ، وصف فيه قبائل الهنود وطرق معيشتهم · أثر اعجابه بحياة الهنود فى أفكار الأوروبيين عنهم ·

لايامون : أول شاعر انجليزى هام فى القرون الوسطى · ازدهر ح ١٢٠٠ ، وسجل فى قصيدته « بروت » تاريخ انجلترا الأسطورى القديم فى ٣٢٢٤١ سطرا قصيرا ، واهم ما يميزها أنه اظهر فيها كثيرا من الشخصيات التاريخية التى صورها من بعده شيكسبير وغيره من الأدباء · ومن هذه الشخصيات « الملك آرثر » ، و « الملك لير » ، و « سيمبلين » ·

لايتورجياى : كانت المهام العامة التى تفرضهـا أثينا فى القرنين ٥ و ٦ ق·م· على أغنياء مواطنيها والمستوطنين فيها · وكان فرض هذه المهام يقتضى تحمل النفقات والخدمة الشخصية ، وكان فى وسع من تفرض عليه احدى هذه المهام أن يحولها الى آخر اقدر منه على تحمل نفقاتها ، وكان فى وسع الأخير ان ينهض بالعبء ، أو يتبادل مع الأول ممتلكاته ، او يتظلم الى المحاكم · وفى العصر الهيلينستى اتسع مدلول الكلمة ليشمل المناصب الصغرى التى كان اجرها ونفوذها لا يتناسبان مع تكاليفها واعبائها · وفى مصر طوال عصر البطالمة وبداية العصر الرومانى ، لم تلجأ الدولة كثيرا الى فرض المناصب · ومنذ أواخر القرن ١ ازداد الاتجاه نحو استخدام هـذه الوسيلة لشغل المناصب ، حتى اصبحت جميع المناصب التى تقل عن منصب حاكم المديرية أو كاتبها الملكى تشغل على هذا النحو ، مع اعفاء طبقات معينة · وكانت هذه المناصب بغير اجر أو بأجر لا يتناسب مع تكاليفها ومسئولياتها ·

لائحة : تشريع صادر من السلطة التنفيذية بقصد تنفيذ القوانين (لوائح تنفيذية) ، أو لتنظيم المرافق العامة (لوائح تنظيمية) ، أو بقصد المحافظة على الأمن العام أو الصحة العامة (لوائح الضبط)·

لايسيوم (لوقيون) : يقـوم الايسيوم الوطنى الأمريكى بمهمة نشر المعلومات من الآداب ، والعلوم ، والتاريخ ، والشؤون العامة · أول من أنشأ اللايسيـوم كان جوزيا هولبروك فى ماساشوستس ١٨٢٦ ، وانتشرت الحركة ، وأصبحت هذه المراكز ذات أثر بالغ فى تربية الراشدين ، والمناقشات الاجتماعية ، والاصلاحات السياسية · يحقق المركز أغراضه عن طريق النشرات والمحاضرات ، والندوات · ضعفت الحركة بعد الحرب الأهلية ، ثم حملت المهمة حركة شاتوكا ·

لايل ، سير تشارلس : (١٧٩٧ – ١٨٧٥) ، من أعـلام الجيولوجيا الانجليز فى القرن ١٩ · بذل كثيرا من الجهد فى تبسيط وشرح نظرية الوتيرة الواحدة ، التى نادى بها جيمس هاتون فى القرن ١٨ · له مؤلفات كثيرة فى الجيولوجيا ·

لب الخشب : الياف الخشب التى تفصل عن باقى مكوناته ، ثم تبيض وتغسل لتستخدم فى صناعة الورق والحرير الصناعى · ولب الخشب المتداول صناعيا يكون على شكل الواح مثل ورق النشاف ·

لبابة الكبرى : (ت ٦٥٠) ، بنت الحارث الهلالية ، زوجة العباس بن عبد المطلب · ولدت سبعة كلهم ذو شأن · تعد من المنجبات · تذكر بأنها هى التى ضربت أبا لهب فشجته ، لما رأته يضرب أبا رافع مولى الرسول (ص) اثر وقعة بدر ، فمات بعـد ذلك بسبع ليال · أسلمت بمكة بعد اسلام خديجة ، وكان الرسول (ص) يرتاح اليها · سميت الكبرى تمييزا لها من أخت لها لأبيها تعرف بالصغرى ·

لباد : نسيج يصنع بكبس أو تلبيد الصوف أو الشعـر أو الفراء · ولصناعته طرق : فاللباد المنسوج يصنع أولا على نسيج سميك ذى وبر غزير ويتم كسترته أو زيادة الوبر على سطحه ، ثم يكون النسيج · واللباد الحقيقى يصنع بترتيب الشعيرات بعد تنظيفها طبقا لسمك اللباد المطلوب ، ثم تكبس وتضرب وترطب وتضغط بالسمك المطلوب · واللباد المانع للرطوبة المسـتخدم للأغراض الصناعية ، كتغطية السقوف وتبطين العلب ، يصنع من العوادم مع اضافة مادة ضد الماء وأحيانا من الورق · وقد عرف اللباد منذ القدم ، واستخدم فى ش آسيا فى الملابس واغطية الرأس والخيام ، ويستخدم الآن مادة كاتمة للصوت ، وفى تغطية الأثاثات ولف الأجهزة الجراحية ·

لبان ذكر : يسمى الكندر أيضا · نبات اسمه العلمى «بوزويلليا كارترى» ، موطنه ومنبته جبال اليمن والصومال · عرفه قـدماء المصريين ، أخذت منه الكلمة اليونانية « ليبانو » ، ويسمى أيضـا اوليبان او اوليبانم · شجرته صغيرة ، وورقتها مركبـة ريشية ، ازهارها صغيرة أنبوبية محمرة وحيدة الجنس · ثمرتها حسـلة بيضية عطرية سمراء · اذا عقرت الساق سال منها مستحلب أبيض يجمد بتعريضه للهواء ، ويتحول الى صمغة نصف شفافة ، بهـا شقرة خفيفة ، تجمع على هيئة فصوص مدحرجة احيانا · والسائل الراتينجى به ٩٫٥ ٪ زيت بلسمى ، و ٦٠ ٪ راتينج ، و ٢٧ – ٣٥٪ صمغ · زيته أبيض مصفر ، رائحته حادة ، يدخل فى صـناعة الروائح · ويمضغ اللبان لمساعدة الهضم ، ويغلى فيشرب لتخفيف حدة السعال ، كما انه منفث ودامل للقروح · يستعمل كثيرا فى البخور ، وهو غير اللبان المعروف باللادن الذى يمضغ بكثرة ، بعكس اللبان الذى بصمغته بعض مرارة · انظر : لادن ·

لبانة (صناعة الألبان) : تشمل الأعمال التى تتعلق بانتاج اللبن وتصنيعه الى منتجات ، وتعتبر صناعة الألبان من اهم الصناعات فى كثير من البلاد ، كالولايات المتحدة الأمريكية ، والدنمارك ، ونيوزيلند ، وانجلترا ، وسويسرا · ويمثل اللبن اكبر مصدر لدخل الفلاح بالولايات المتحدة · وبمصر يحتل الناتج من اللبن المرتبة الرابعة من حيث القيمة بين مختلف المحاصيل الزراعية ، ويستعمل منه ح ٤٨ ٪ لصناعة الزبد والسمن ، و ح ٣٨ ٪ لصناعة الجبن ، والباقى للشرب والأغراض المنزلية ·

ليبانتو : معركة بحرية نشبت على مقربة من ليبانتو ببلاد اليونان،

بين أسطول العصبة المقدسة بقيادة الأمير جون النمساوى ، والأسطول التركى بقيادة أوشيالى ، وتمكن الحلفاء (تكون أكثرهم من سفن اسبانية وبابوية وبندقية) من تحطيم الأسطول التركى بأكمله تقريبا ، وقتل بحارته أو أسرهم - ويبلغ عددهم ح ١٥٠٠٠ تركى - وحرر أسطول الحلفاء ح ١٠٠٠٠ من الرقيق المسيحيين الذين ألفوا فرق المجذفين . وكان بين جرحى الحلفاء الكاتب الاسبانى الشهير سرفانتس . هدد هذا النصر المبين سيادة البحرية التركية على البحر المتوسط .

ليتيس ماجنا : ميناء أفريقى بطرابلس ، أسسه بحارة من صيدا ح القرن ٦ ق.م فى اقليم زراعى غنى ، ولد هناك الامبراطور سبتميوس سفروس ، وأقام مبانى عامة جميلة . انتعشت المدينة وأثرت فى القرن ٣ ، لكن قبائل من فزان أغارت عليها فى القرن ٤ وهدمتها . اعاد البيزنطيون تحصينها ، وسرعان ما دمرها البربر . تفوق أطلالها الرومانية أطلال أى مدينة بأفريقيا .

لبخة : عجينة من مواد خاصة ، تفرش أو تنشر بين طبقتين من قماش خفيف ، وتوضع على مكان محدد من الجسم ، لاحداث تأثير مهيج أو ملطف لهذا المكان من الجسم ، وتوضع اللبخ ساخنة أو فى درجة حرارة الجو . وتستعمل عادة لمساعدة تصريف الالتهاب الحاد ، أو لمساعدة تجمع الصديد فى الالتهابات ، وكذلك تستعمل لتخفيف الآلام فى حالات الالتهابات المزمنة ، أو لتقليل الاحتقان من بعض الأعضاء الداخلية مثل الرئتين أو الكليتين .

لبرادور : منطقة تابعة لنيوفوندلند ق. كندا . (ح ٢٨٤٩٠٠ كم٢ و ١٠٨١٤ نسمة) عند مصب نهر سنت لورنس ، عاصمتها باتل هاربر . ينتشر سكانها (معظمهم من هنود الجونكوين والاسكيمو) على طول ساحل الأطلنطى ، وتوجد قلة من المتوطنين البيض فى قرى الصيد ومراكز التبشير ، (مثل كارتريت ، وريجولت ، وهوبديل ، ونين) . يحول تيار لبرادور البارد ونقص وسائل المواصلات دون الاستيطان واستثمار الموارد المعدنية والهيدروليكية . يحتمل أن يكون الفايكنج قد ارتادوها ح ١٠٠٠ ، ثم ارتادها كابوت ١٤٩٨ ، وكورت ريال ١٥٠٠ ، وكارتييه ١٥٣٤ . أصبحت بريطانية بعد معاهدة باريس ١٧٦٣ ، وأعطيت الولاية عليها لنيوفوندلند فى (١٧٦٣ - ٦٤) ، ثم (١٨١٩) .

لبرادوريت : نوع من الفلسبار ، رمادى أو أسمر أو أخضر اللون عادة . لبعض أصنافه خاصية « لعب الألوان » من الأحمر الى الأصفر الى الأزرق الى الأخضر ، وتسمى (اللابرادورية) ، وتستعمل هذه الأنواع فى أغراض الزينة .

لبران ، ألبير : (١٨٧١ - ١٩٥٠) ، آخر رئيس للجمهورية الفرنسية الثالثة . انتخب رئيسا للجمهورية ١٩٣٢ ، وأعيد انتخابه ١٩٣٩ ، ولكن المارشال بيتان انتزع منه كل سلطاته ١٩٤٠ ، وفى ١٩٤٤ اعترف بشارل دى جول رئيسا مؤقتا لفرنسا .

لبران ، شارل فرنسوا : (١٧٣٩ - ١٨٢٤) ، سياسى فرنسى . كان عضوا معتدلا فى الجمعية الوطنية . سجن فى عهد الارهاب . جعله نابليون القنصل الثالث ١٧٩٩ ، ثم رقاه الى رتبة دوق ، وعينه ١٨١٠ حاكما لهولندا . أيد نابليون ابان حكم المائة يوم .

لبسيوس ، ريتشارد : (١٨١٠ - ١٨٨٤) ، ألمانى ، من علماء الطليعة فى الدراسات الفرعونية . رأس البعثة التى قامت بتسجيل آثار مصر والنوبة بين ١٨٤٢ و ١٨٤٥ ، ثم صدرت ١٨٥٩ فى اثنى عشر مجلدا ، تعد الى يومنا هذا من أهم المراجع . خلف بحوثا كثيرة وبخاصة فى التقويم .

لبكى ، صلاح : (١٩٠٦ - ١٩٥٥) ، شاعر عربى ، ولد فى بعبدات من أعمال لبنان ، وتوفى ببيت مرى ، ودفن ببلده . تعلم فى دار الحكمة ببيروت ، وتخرج فى القانون ، وعمل محاميا . ورأس جمعية « أهل القلم » بلبنان . غنى أحوال الانسان : تشوقه ، وقلقه ، وانتظاره ، وسأمه ، وتطلعه الى المجهول ، فى دواوينه : « أرجوحة القمر » ، و « مواعيد » ، و « سأم » . له محاضرات عن الشعر الحديث فى لبنان بعنوان « لبنان الشاعر » .

لبلاب سام : كرم خشبى أو شجيرة . الاسم العلمى « روس راديكانز » ، أو « روس توكسيكودندرون » ، أو « توكسيكو دندرون راديكانز » ، يسبب التهابا للجلد ، الأزهار عنقودية صغيرة يميل لونها الى الخضرة ، والثمار شبه لبية ، والورقة مركبة من ثلاث وريقات ، حافتها مفصصة أو كاملة ، فاذا كانت متموجة سمى النبات بالبلوط السام . ويوجد السم « توكسيدندرول » الذى يسبب الألم والبثرات فى كل أجزاء النبات . وقد ينشأ التهيج من اللمس المباشر ، أو بالملابس أو الأدوات أو الحيوانات أو الدخان ، اذا كانت ملوثة بالسم . ومما يمنع تأثر الجلد الغسل بالقلوى أو بصابون نونل .

لبلاب كبير : يطلق عادة على النوع الانجليزى ، ويطلق كذلك على نباتات متسلقة أخرى ، مثل اللبلاب السام ، ولبلاب بوسطن ، ولبلاب الأرض . أما لبلاب « كنلورث » - واسمه العلمى « سمبلاريا مورالس » - فيزرع فى المنازل والحدائق ، ويرى بكثرة فى الخرائب فى أوروبا . أما لبلاب العنب - واسمه العلمى «سيسس رومبيفوليا» - فيزرع فى المنازل .

لپليه ، پيير جيوم فردرك : (١٨٠٦ - ١٨٨٢) ، عالم اجتماعى واقتصادى فرنسى . عبر أوروبا مهندسا يجمع البيانات عن الأحوال الاقتصادية للعمال ، ويجرى دراسات مفصلة لتحديد العلاقات بين الأسرة والعامل وبين البيئة . ناصر القيم الأخلاقية المسيحية والنظم القائمة آنئذ ، ولكنه كان يحث أيضا على الاصلاح الاجتماعى . من أوائل الذين استخدموا طريقة المسح الاجتماعى . من مؤلفاته كتاب « العمال الأوروبيون » ١٨٨٥ ، الذى لخص وأعيد نشره تحت اسم « الاصلاح الاجتماعى فى فرنسا » ١٨٦٤ ، و «دستور انجلترا» ١٨٧٥ .

لبن : الافراز الغدى لثدى أو ضرع الحيوانات التى ترضع صغارها . وقد استغل الانسان لبن البقر والجاموس والماعز والغنم والفرس والناقة والحمارة . ويعتبر اللبن غذاء كاملا تقريبا للأطفال الرضع ، وذا قيمة غذائية عالية للبالغين . أفضل مصدر طبيعى للكلسيوم ، كما يحتوى على معظم الفيتامينات ، ويختص بوفرة ما به من فيتامينى أ و ب٢ . أما اللبن الفرز ، الذى استخلصت منه مادته الدهنية ، فلا يحتوى تقريبا على فيتامين أ ، ولبن الجاموس أغنى - بما يحتويه من مادة دهنية - من لبن البقر . واللبن المغلى هو اللبن المسخن حتى درجة غليانه ، للقضاء على ما قد يكون به من أحياء دقيقة تسبب الأمراض ، أو تعمل على

سرعة فساده • ولفل اللبن غليا صحيحا يقلب ما يظهر على سطحه من غشاء أو رغوة بباقى اللبن ح ربع دقيقة من بدء الغليان • ولا يصلح اللبن المغلى لصناعة الجبن باضافة المنفحة اليه •

لبن رائب : هو اللبن المتخثر المتبقى بعد نزع القشـــدة من سطح اللبن المرقد ، ولاسيما المرقد فى الشوالى والمتارد بالريف المصرى ، ومن اللبن الرائب يصنع عادة الجبن القريش •

لبن زبادى : لبن متخثر حمضى المذاق ، يخثر بتلقيحه بزريعة من أحياء دقيقة (البكتيريا والخميرة) ، وتعرف زريعته باسم الخميرة ، وهو من الألبان المتخمرة التى منهـــا لبن الأسيدوفيلس ولبن الكفير •

لبن فرز : الناتج المتخلف من اللبن بعد استخلاص ما به تقريبا من قشدة أو دهن •

لبن مبستر : لبن يخلص مما قد يكون به من بكتيريا تسبب أمراضا ، أو أحياء دقيقة أخرى تفسد المنتجات التى تصنع منه ، مع الاحتفاظ بمعظم خواصه الغذائية والطبيعية • وتتم بسترة اللبن بالتسخين لدرجة ٦٢٫٥ ° م • لمدة ٣٠ دقيقة ، يتلوها تبريد سريع لدرجة حرارة منخفضة • اشتقت كلمة مبستر من اسم العـــالم الفرنسى باستير ، ولو أنه كان يهدف الى حفظ النبيذ لا اللبن من الفساد • وهو لبن معقم تعقيما جزئيا •

لبن مجفف : ينتج بتبخير معظم ما باللبن من ماء ، ويعبأ فى براميل أو أجولة أو علب من الصفيح أو الكرتون ، وقد يحور تركيب اللبن قبل تجفيفه ليناسب حالات خاصة ، كما فى البان الأطفال المجففة •

لبن مخمر : لبن حريف أو مخيض ، قد تخثر الى قوام سائل او كثيف بالبكتيريا التى تنتج حمض اللبنيك • وقديما ابتكرت قبائل البدو بآسيا ، وج• ، وق• أوروبا أنواعا كثيرة من اللبن المخمر، وبعضها معروف باسكنديناوا وأفريقيا وامريكا الجنوبية• ولهذا اللبن فائدة طبية ، اذ يمنع التخمرات المعوية بما يحتويه من بكتيريا تتكاثر فى الأمعاء السفلى وتتغلب على بكتيريا التعفن • وتتضمن الألبان المخمرة : الحمض ، المعروف خاصة بفوائده العلاجية ، والكوميس الذى صنعه المغول الغربيون من لبن الأفراس باستخدام الخمائر ، وهو فوار حريف يحتوى على الكحول ، والكفير فى ج•ق• روسيا، واليغورت الذى يشبه « الماتزون » الأرمنى ، وهو شديد الحموضة، أذاع صيته متشينيكوف فى كتابه عن القبائل البلغارية ، والمشروبان الاسكنديناويان اللزجان ، وهما كايلدر ـ مايلك ، وفيلبونكه •

لبن معقم : هو اللبن المعقم تعقيما كليا ويعامل بتسخينه ، بعد تجنيسه آليا ، تسخينا فائقا لمدة من الزمن بهدف القضاء على ما به من أحياء دقيقة ، كالبكتيريا والخمائر ، بما فى ذلك البكتيريا التى تسبب الأمراض ، بحيث يظل بعدها بزجاجته المغلقة غلقا محكما عدة أيام فى الجو الاعتيادى ، دون أن يفسد ، وفى حالة يصلح معهـا للاستهلاك الآدمى • ولا يصلح اللبن المعقم تعقيما كليا لصناعة الجبن باضافة المنفحة اليه •

لبن مكثف : ينتج بتبخير جانب مما باللبن من ماء ، ويعرف باسم اللبن المكثف المحلى ، اذا كان محلى بالسكر ومعبأ فى العلب أو البراميل المغلقة باحكام ، وباسم اللبن المكثف غير المحلى ، أو اللبن المبخر ، اذا لم يكن محلى • ويحفظ الأخير فى علب من الصفيح المغلقة باحكام •

لبنـان : جمهورية (١٠٢٠٦ كم٢ ، و ١٧٨٣٠٠٠ نسمة ، بما فيهم اللاجئون وعددهم ١٣٦٥٦١) ، وهناك مثل هذا العدد من المغتربين المقيمين فى مختلف ارجاء العالم • يقع لبنـــان غربى أسيا • العاصمة بيروت • يحده غربا البحر المتوسط ، وشمالا وشرقا سورية ، وجنوبا فلسطين • تقع على ساحله الممتد على البحر المتوسط المدن التاريخية القديمة : طرابلس ، وصور ، وصيدا • ويحصر الوادى الخصيب البقاع بين سلسلتين من الجبال : احداهما جبال لبنان الساحلية ، والأخرى على الحدود الشرقية • ينقسم لبنان الى خمس محافظات : بيروت ، وجبل لبنان وشمال لبنان ، وجنوب لبنان ، والبقاع • ولبنان قطر زراعى يزرع من أرضه حوالى ٢٦ ٪ من المساحة ، وتشغل الغابات والأحراج مساحة ٨٠٠٠٠ هكتار • وأهم حاصلاته القمح والشعير والذرة والفواكه والزيتون والتوت ، ويزرع القطن فى بعض الأرجاء ، وكذلك التبغ ، ولكليهما صناعة هامة • وتتألف ثروة لبنان الحيوانية ، من ٨٨٠٠٠ من الماشية ، و ٧٠٠٠٠ من الغنم ، و ٤٢٥٠٠٠ من الماعز ، ومن الخيل والبغال ١٠٠٠٠ ، ومن الحمير ٢١٠٠٠ • كان الحديد يستخرج قديما ، ويوجد الليجنيت فى الشمال ، وفى بعض مناطق جبال لبنان • أهم الصناعات حلج القطن والنسيج والحرير والزيت والسجائر والصـــابون والكبريت والأسمنت ودباغة الجلود وصناعة الأخشاب • تستفيد البلاد من مرور انابيب النفط العربية ، وفى طرابلس مصفاة لتكرير الزيت الذى يفى بحاجة البلاد ، وتوجد فى صيداء مصفاة أخرى • ولبنان منطقة تجارية هامة بفضل موقعه الجيد • وأهم صـــــادراته الخضر والمنسوجات ، ويستورد المعادن والآلات الصناعية والأدوات الكهربية من الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا والمانيا الغربية وايطاليا • ولبنان بلد سياحى ممتاز ، وخاصة لأبناء البلاد العربية ، وتنتشر فيه المصائف والفنادق • وبه شبكة صغيرة من الخطوط الحديدية التى تربط أهم المدن ، وبه أيضا شبكة من الطرق المعبدة الجيدة تخترق البلاد ، كما يوجد طريق ممتاز يصل بيروت بدمشق • ترسو بميناء بيروت آلاف من السفن ، وتهبط مطار بيروت الكبير طائرات معظم الشركات التى تمر بمنطقة الشرق الأوسط • استقرت نظم التعليم بلبنان منذ أوائل القرن ٢٠ أو قبل ذلك بقليل ، ونسبة الأميين فى البلاد ضعيفة جدا • وتنهض المدارس الحكومية بالمجان، ولا تخلو القرى من المدارس الابتدائية ، ومدارس التعليم الثانوى كثيرة ، وكذلك المدارس الفنية والصناعية للبنين والبنات • وفى لبنان أكثر من ثلاث جامعات : الجامعة الأمريكية ، وجامعة القديس يوسف ، وجامعة لبنان الوطنية ١٩٥١ ، وفرع من جامعة القاهرة، وفيها أقسام لتدريب المعلمين ، وهناك أكاديمية للفنون الجميلة ١٩٤٣ • وبلبنان كثير من الجمعيات العلمية والمكتبات ، واهمها : المعهد الفرنسى للآثار ، والمعهد البولندى للآداب والعلوم ، ومكتبة لبنان الوطنية التى تحتوى على أكثر من ٥٠٠٠٠ مجلد و ٦٥٠ مخطوطا ، والمكتبة الشرقية ، ومكتبة الجامعة الأمريكية ، إلى جانب مكتبات الكليات الجامعية • وأهم المتاحف : المتحف الوطنى ببيروت، وتضم مجموعاته تحف الآثار والفنون التى توضح حضارة لبنان فى عصوره المختلفة ، والمتحف الشعبى بدير القمر • وتوزيع

المغتربين اللبنانيين في أنحاء العالم كما يأتي : في السنغال (١٠٠٠٠) ، وغينيا الفرنسية (٣٠٠٠) ، وساحل العاج (١٨٥٠)، وداهومي (٩٥) ، والنيجر (١٥٠) ، ومالي (١٢٠٠) ، وسيراليون (٢٩٠٠) ، وافريقيا الاستوائية (٣٠٠) ، وتوجو (١٦٤) ، وجامبيا (٦٥٠) ، ونيجريا (٢١٥٠) ، وليبريا (٥٥٠) ، وغينيا البرتغالية (١٠٥٠) ، وكمرون (١٥٠) ، وتنجانيقا (١١٥) ، واثيوبيا وارتريا (٢١٠) ، والسودان (١٦٠٠) والجمهورية العربية المتحدة (٣٠٠٠٠)، وجنوب افريقيا (٦٠٠٠) ، وشمال افريقية (٣٥٠٠) ، وكينيا (٥٩)، والولايات المتحدة (٤٠٠٠٠٠) ، والبرازيل (٣٥٠٠٠٠) ، والأرجنتين (٢٠٠٠٠٠)، والمكسيك (٤٠٠٠٠)،وكندا (١٢٠٠٠)، وكوبا(١٢٠٠٠)، واوروجواى (٨٠٠٠) ، وبوليفيا وكولمبيا (٤٠٠٠) ، وشـــيلي وباراجواى (٧٠٠٠) ، وبلدان أوروبية (٣٠٠٠٠) ، وزيلاند الجديدة (١٦٠٠) ، والفليبين (٢٨) ، والكويت والبحرين والخليج العربي (٥٠٠٠) . سيطر على لبنان في العصور القديمـــة ، الحيثيون والآراميون ، ثم صار مركزا للحضارة الفينيقية . دخل لبنان مع سورية في الامبراطورية الرومانية ثم في الامبراطورية البيزنطية ، حتى وقع في قبضة العرب في القرن ٧ . وقد وقعت المنطقة التي يحتلها لبنان اليوم تحت سيطرة الصليبيين (القرن ١١ — ١٣) ، ولما طردهم المماليك وقع تحت سيطرة الأتراك العثمانيين حتى نهاية الحرب العالمية ١ ، حينما فرض الانتداب الفرنسي على لبنان وسورية ١٩٢٠ ، ولكنه صار جمهورية ١٩٢٦ ، رغم بقاء الانتداب عليه . وبمقتضى معاهدة أبرمها مع فرنسا ١٩٣٦ كسب استقلاله ، على أن تمر فترة انتقال مدتها ثلاث سنين . هب اللبنانيون يكافحون ضد الانتداب الفرنسي عدة سنين ، حتى نشبت الحرب العالمية ٢ ، وفي أثنائها خضع لبنان لفترة قصيرة لحكومة فيشي ، ولكن القوات البريطانية والقوات الفرنسية الحرة طهرت أرضه من الجيوش الأجنبية (يونيو — يوليو ١٩٤١) . وفي ذلك العام أعلن الجنرال كاترو باسم فرنسا الحرة انهاء الانتداب الفرنسي واستقلال لبنان (وسورية) . وبالرغم من هذا الاعتراف استمر اشراف الفرنسيين على شؤون التعليم والجمارك والأمن العام والقوات المسلحة ، حتى ١٩٤٤ ، وكثيرا ما اصطدم رجال الحكومة اللبنانية بممثل الانتداب الفرنسي ، ففي ١١ نوفمبر ١٩٤٣ اعتقل الفرنسيون الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية ، ورياض الصلح رئيس الوزارة ، وغيرهما من الزعماء والسياسيين ، وحل مجلس النواب ، وعطل الدستور ، فاعلن لبنان الثورة ، وتالفت حكومة وطنية في بلدة بشامون ، فتراجع الفرنسيون عن موقفهم ، وأفرجوا عن المعتقلين، وأعلنوا استعدادهم للاتفاق مع لبنان على أساس اعادة حقوقه اليه كاملة . نال لبنان استقلاله في أول يناير ١٩٤٤ ، وانضم الى جامعة الدول العربية والى الأمم المتحدة ١٩٤٥ . ولبنـــان جمهورية دستورية نيابية ، وينص دستوره على أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيا ، وأن يكون رئيس الوزراء مسلما . ومقاعد الأعضاء في مجلس النواب موزعة حسب الطوائف اللبنانية الآتية : ١٣ للمارون ، و ٩ للمسلمين السنيين ، و ٩ للمسلمين الشيعة ، و ٥ للروم الأرثوذكس ، و ٣ للدروز ، و ٣ للروم الكاثوليك ، و ٢ للأرمن الأرثوذكس ، وفي مايو ١٩٥٨ نشبت ثورة معارضة ضد الحكومة ، تزعمها كمال جنبلاط وصائب سلام ، وطلب كميل شمعون رئيس الجمهورية تدخل الولايات المتحدة . هدأت الأحوال بعد خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات . وفي سبتمبر ١٩٥٨ انتخب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية ، وانسحبت القوات الأمريكية ، ووصلت الأحزاب المتنافسة الى اقرار السلام ، وتالفت وزارة برياسة صائب سلام . وفي ١٦ مايو ١٩٦١ قدم استقالته ، واعاد تأليف وزارة جديدة من جميع الأحزاب (٢٢ مايو) ، ولكن في ٢٤ أكتوبر ١٩٦١ اضطر الى الاستقالة . الف رشيد كرامي وزارة ائتلافية جديدة نالت ثقة البرلمان (١٨ نوفمبر) ، وفي أخريات ١٩٦١ شبت ثورة عسكرية سرعان ما اكتشف أمرها ، واخمدها الجيش اللبناني ، وقبض على المتآمرين وقدموا الى المحاكمة . وفي ١٨ أغسطس ١٩٦٤ تولى السيد شارل الحلو رياسة الجمهورية اللبنانية .

لبنى : (ت ٦٨٨) ، صاحبة الشاعر قيس بن ذريح ، ثم زوجته فمطلقته . له فيها شعر كثير غنى به أشهر المغنين في عصرهما . لهما أخبار مشهورة في الحب ، وكانا من أهل المدينة . ماتت قبله فرثاها ، ثم مات بعدها بأيام .

لبنى : (ت ٩٨٤) ، كاتبة المستنصر بالله الأموي . أندلسية ، شاعرة ، عالمة ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجوارى ، ومع ذلك يقال انه لم يكن في قصر الخلافة أنبل منها .

لبى ، ويلارد : (١٩٠٩ —) ، عالم فيزيقي كيماوي أمريكي ، وأستاذ بجامعة شيكاغو . استرعى نبوغه المبكر في علوم الكيمياء والاشعاع الذرى نظر الحكومة الأمريكية ، فعينته ١٩٤١ عضوا بلجنة مشروع منهاتن السرى ، وهي اللجنة التي مهدت الطريق لصنع القنبلة الذرية الأولى ، ثم عين عضوا بلجنة الطاقة الذرية الأمريكية ، وظل يعمل فيها (١٩٥٤ — ١٩٥٩) . نال جائزة نوبل للعلوم الكيميائية الذرية ١٩٦٠ ، لبحوثه العديدة في الاشعاع الذرى لأجل الكشف عن طريقه لحساب السنين الخالية ، وبخاصة عصور ماقبل التاريخ .

لبيبة احمد : (ت ١٩٥١) ، صحفية مصرية . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ، ولها « ذكرى على فهمي كامل » .

لبيبة هاشم : (١٨٨٢ —) صحفية وأديبة لبنانية ، أتقنت اللغة العربية على الشيخ ابراهيم اليازجي . أصدرت ١٩٠٦ مجلة « فتاة الشرق » للدفاع عن حقوق المرأة . نزحت مع عائلتها الى مصر في أوائل القرن ٢٠ وعينت (١٩١١ — ١٩١٢) أستاذة في القسم النسائي بالجامعة المصرية . سافرت ١٩٢١ الى شيلي ، وأصدرت في عاصمتها مجلة « الشرق والغرب » ١٩٢٣ . عادت الى مصر ١٩٢٤ ، واستأنفت اصدار « فتاة الشرق » . عالجت القصة في بعض كتاباتها .

لبيد بن ربيعة العامرى : (٥٦٠ — ٦٦٢) ، أحد شعراء المعلقات المخضرمين . مات بالكوفة . أحد سفراء قومه الى الملوك والعظماء . أسلم عندما وفد على النبى (ص) مع جماعة من قبيلته . برع في الهجاء والرثاء ووصف حيوانات الصحراء . تتردد في شعره نغمة دينية واضحة . أعجب به النقاد القدماء ، ولكنهم لم يضعوه في الصف الأول . شعره محكم البناء والصياغة ، تنقصـــه الحلاوة .

ليبودندرون : شجر منقرض ، عاشت منه أنواع كثيرة خلال

الزمن الحصى . وكان ارتفاع هذه الأشجار يتراوح بين ١٥و٥٠ و ٣١ م. ويبلغ قطر كثير منها ١٢٤ الى ١٨٦ سم .

ليبيدوس : أسرة من أشراف روما القديمة ، تنتمى الى عشيرة ايميليوس . من اشهر رجالها : ١ - **ماركوس ايميليوس ليبيدوس** (ت ١٥٢ ق.م.) ، اشترك فى بعثة دبلوماسية (٢٠٠ ق.م) كانت مهمتها الظاهرية التوفيق بين انطيوخوس ٣ وبطلميوس ٥، لكن مهمتها الحقيقية كانت أولا اثارة الاضطراب ببلاد الاغريق ، وثانيا تسليم فيليب ٥ ملك مقدونية انذارا نهائيا ، وثالثا الوقوف على نوايا انطيوخوس وضمان حياده فى النزاع بين فيليب وروما . تولى ليبيدوس عدة مناصب عامة فى روما ، آخرها منصب القنصلية للمرة الثانية (١٧٥ ق.م) . كان زعيم السناتو منذ تولى الكنسورية (١٧٩) حتى توفى . **ماركوس ايميليوس ليبيدوس** انتخب قنصلا ٧٨ ق.م ، وكان ينشد اعادة الأراضى التى صادرها صلا لأصحابها ، واستدعاء المنفيين ، واعادة حقوق ترابنة العامة ، فزحف بجيش على روما فهزم وفر الى سردينيا حيث توفى . ٣ - **ماركوس ايميليوس ليبيدوس** (ت ١٣ ق.م) ، كان قنصلا ٤٦ ، ورئيس فرسان الدكتاتور قيصر (٤٥ و ٤٤) ، وكاهنا أكبر منذ ٤٤ حتى وفاته . كون مع انطونيوس وأوكتافيانوس الحكومة الثلاثية الثانية ٤٣ . تولى القنصلية ثانية ٤٢ ، وبعد موقعة فيليبى ٤٢ حرم ولاياته ، وأراد زملاء اقصاءه عن الحكومة الثلاثية ، لكن ازاء معاونته لأوكتافيانوس فى حرب بروزيا ٤١ ، منح حكم ولايتى افريقيا ونوميديا . عاد ٣٦ ليستولى على صقلية من سكستوس بومبى . ظن أوكتافيانوس أنه يريد الاحتفاظ بهذه الجزيرة لنفسه ، فاستمال جيشه ، وأرغمه على اعتزال الحياة العامة حتى وفاته .

لبيرنت : اسم معبد الملك أمنمحات ٣ الجنازى بالفيوم ، أطلقه الكتاب الغربيون القدماء عليه لما رأوا من شبه بين عمارته وبين ما أسماه الاغريق ، وأسماه الرومان ، ومعناه « التيه » وقد عزوا تشييده الى مينوس ملك كريت ، وقالوا انه سمى كذلك لكثرة ما فيه من حجرات ومجازات عديدة متعرجة . وقد وجد ما يشير الى ذلك البناء أو ما يشبهه على بعض عملة مدينة كنوسوس بكريت ، وعلى بعض حطام قصر الملك الذى يرجع تاريخه الى الألف الثانية ق.م. زعم هيرودوت أنه شاهد اللبيرنت ، وأن عمارته شىء منقطع النظير ، وأنه يشتمل على ١٢ بهوا متقابلة ، بعضها ينفتح الى الجنوب ، وبعضها الى الشمال ، وأن غرفاته بلغت ثلاثة آلاف وخمسمائة ، منها ما بنى تحت الأرض . والمعروف أن البناء كان معبد امنمحات ٣ الجنازى ، ولم يكن هو أول من اتخذ المعابد الجنازية الى جوار هرمه ، وانما كان معبده أكبرها حجما وأكثرها اتساعا . بلغ طوله ٣٠٥ م ، وبلغ عرضه ٢٤٤ م تقريباً . وقيل انه كان يشتمل على مقاصير بعدد ما كان فى مصر يومئذ من أقاليم، وان الغرض من بنائها كان تمكين كل الأقاليم من أن تسهم فى تقديس فرعون ، وهو أمر لم يكن جديدا فى عقيدة المصريين ، وانما كان معروفا من زمان زوسر مؤسس الأسرة الثالثة وأيام منكاورع من ملوك الأسرة الرابعة .

لت : الرمز الكيماوى للعنصر لوتيتيوم .

لتروب ، بنيامين هنرى : (١٧٦٦ - ١٨٢٠) ، مهندس معمارى أمريكى ، ولد بانجلترا . ذهب الى الولايات المتحدة ١٧٩٦، حيث صار المهندس المشرف على المبانى العامة (١٨٠٣) . ادخل الطراز المعمارى اليونانى فى الولايات المتحدة .

لتشية : مدينة (٥٦٩٢٧ نسمة) ، ج. أبوليا ، ج. ايطاليا. كانت مقاطعة شبه مستقلة (١٠٥٣ - ١٤٦٣) . بها كثير من الكنائس والقصور من الطراز الباروكى .

لتفيا : جمهورية (٦٤٤٩١ كم٢ ، و ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، تقع ش.ق. أوروبا ، ويحف حولها البحر البلطى (غ) ، واستونيا (ش) ، والجمهورية السوفيتية (ق) ، ولتوانيا (ج) . عاصمتها ريجا . انضمت الى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية ١٩٤٠، جمهورية تأسيسية . ولتفيا مرتفعة السطح عموما ، وتؤلف سهلا تزرع فيه الأشجار . تنتج الألبان والماشية ، وتخرج صناعاتها الآلات الدقيقة والثقيلة . سكانها يعتنقون المذهب اللوثرى ، فيما عدا اقليم لتجال الكاثوليكى فى الشمال الشرقى . ويشترك اقليما كورزيم وزمجال الواقعين ج. نهر دفينا الغربى فى تاريخ ولاية كورلند ، وكانا يكونان جزءا منها . وكان اقليما لتجال وفدزيم ش. نهر دفينا جزءا من لفونيا . ولما جرى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥ ، صارت لتفيا برمتها فى روسيا ، ولكن البارونات البلطيين الألمان - الذين استقروا بهذه الجهات منذ عصر الفرسان الليفونيين ظلوا يؤلفون الطبقة المسيطرة . أصاب لتفيا خراب عظيم فى الحرب العالمية ١ ، وأعلن استقلالها ١٩١٨ ، ولكن الجنود الروس غزوها ١٩١٩ ، وأعيد اليها السلام ، وتم بين روسيا ولتفيا الصلح فى العام التالى . وحل مكان الحكم الديمقراطى دكتاتورية يمينية برياسة كارلس أولمانس ١٩٣٤ . وظفرت روسيا السوفيتية بقواعد حربية فى لتفيا ١٩٣٩ ، وفى ١٩٤٠ احتلت لتفيا ، وجعلتها جمهورية تأسيسية سوفيتية ، واحتلها الألمان (١٩٤١ - ٤٤) ، ولكن أعاد الروس فتحها . وهرب كثير من أهلها الى ألمانيا عند اقتراب الروس . أنشىء بلتفيا نظام المزارع الجماعية .

اللتفية : لغة لتفيا على البحر البلطى ، وتنتمى الى الفصيلة الهندية الأوروبية . انظر : لغة (جدول) .

لتو - فوربك ، پاول فون : (١٨٧٠ -) ، قائد ألمانى . نيط به الدفاع عن أفريقيا الشرقية الألمانية (تنجانيقا) فى الحرب العالمية ١ .

لتينز ، سير ادولود لاندسير : (١٨٦٩ - ١٩٤٤) ، معمارى انجليزى ، خطط مدينة نيودلهى وصمم كثيرا من النصب التذكارية فى لندن ومانشستر وجوهانسبرج .

لثوانيا : جمهورية ، (٦٤٧٥٠ كم٢ ، و ٢٧٠٠٠٠٠ نسمة) ، تقع ش.ق. أوروبا على البحر البلطى . عاصمتها قلنا . ضمت لثوانيا ١٩٤٠ الى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية ، جمهورية تأسيسية . سطحها مستو ، وتنصرف مياه الأمطار فى نهر النيمن . ولثوانيا بلاد زراعية كبيرة (مستخرجات الألبان وتربية الماشية) ، والسكان كاثوليك . وفى القرن ١١ كون اللثوانيون الذين كانوا لايزالون وثنيين دولة متحدة ، ليدافعوا عن انفسهم ضد الفرسان اللفونيين والتيوتون . ظفرت لثوانيا بقيادة غرندوقيها « جدمن » وأولجرد » (القرن ١٤) بمقاطعة بلوروسيا كلها ، وبجزء كبير من أوكرانيا ، وبعض أجزاء من روسيا العظمى،

وبذلك صارت من أكبر دول اوروبا فى العصر الوسيط • صار الغرندوق جاجهلو (١٣٨٦) ملك بولندا ، باسم لادسلوس ٢ ، وتنصر ، واتحدت بولندا ولثوانيا اتحادا وثيقا فى عهد أسرة جاجيلو دولتين مستقلتين • بلغت لثوانيا تحت حكم الملك وتوت (حكم ١٣٩٢ – ١٤٣٠) ذروة قوتها ، ولكنهــا أخذت تتدهور تحت الضغط المتزايد لغرندوقيه موسكو • واتحدت لثوانيا وبولندا ١٥٦٩ فى دولة واحدة ، وصارت طبقاتها العليا بولندية فى أخلاقها وعاداتها• وضمت روسيا لثوانيا كلها فى التقسيمات الثلاثة التى جرت لبولندا (١٧٧٢ – ٩٥) ، ولكن لثوانيا اعلنت استقلالها ١٩١٨ ، وافلحت فى مقاومة الكتائب البلشفية ، واشتبكت فى منازعات دولية طويلة بعد استيلاء بولندا عنوة على فلنا ١٩٢٠ ، وانتزاع لثوانيا لأراضى ميمل ١٩٢٣ ، فاتخذت لثوانيا مدينة كوناس عاصمة الى أن استرجعت فلنا ١٩٤٠ ، وعطل أوجســطين فلدماراس الدستور ، وحكم البــلاد حكما دكتاتوريا (١٩٢٦ – ٢٩) ، وواصل أنتاناس سميتونا (١٩٢٩ – ٣٩) هذا اللون من الحكم• ولكن اتخذ (١٩٣٨) دستور وضع على مبدأ تمثيل الطبقــات عامــة (شكل فاشى) ، وأكرهت لثوانيــا على منح روســيا (١٩٣٩) قواعد عسكرية فى أرضها ، واحتلها الجنود الروس فى العام التالى ، وضمت الى اتحــاد الجمهوريات السوفيتية الروسية • أبيد معظم اقليتها اليهودية (٧ ٪ من السكان) فى أثناء احتلال الجيش الألمــانى لها (١٩٤١ – ٤٤) فى الحرب العالمية ٢ ، واعيدت ميمل الى لثوانيا •

لثوانية : لغة لثوانيا على البحر البلطى ، تنتمى الى الفصــيلة الهندية – الأوروبية • انظر : لغة (جدول) •

لجاتوس : كلمة لاتينية ، (جمعها لجاتى) ، معناها رســول أو مبعوث ، وفى عهد الجمهورية استخدمت بمعنى نائب أو مساعد قائد الجيش ، أو حاكم الولاية • وفى القرنين الأخيرين من عهد الجمهورية كان يحق للقواد وحكام الولايات اختيار لجــاتى لمعاونتهم ، وكان عددهم يتفاوت بين اثنين وخمسة عشر ، وكانوا أعضاء فى السناتو وضباطا مدربين مجربين • كان يوليوس قيصر أول من استخدم لجاتى لقيادة فرق أو وحدات منفصلة ، وتبعه أغسطس • وفى عهد الامبراطورية أسند حكم ولايات كثيرة الى لجاتى الامبراطور • وحوالى القرن ١٢ اكتسبت كلمة لجاتوس معنى سفير فوق العادة للبابا ، ثم أصبح للبابا نوعان من اللجاتى يناط بأحدهما أداء مهمات دينية رسمية ، وبالآخر أداء مهمات سياسية • اختفى الاصطلاح فى العصور الحديثة •

لجالين ، ايفا : (١٨٩٩ –) ، ممثــلة ومخرجــة امريكية • ولدت فى لندن ، وظهرت على مسارحها لأول مرة ١٩١٥ ، وفى نيويورك ١٩١٦ • برزت فى مسرحية « ليليوم » لمولنار ، ثم زادت شهرتها فى مسرحية « هنلى » لجرهارت هاوبتمان ، وفى مسرحيات أبسن • ثم انشأت مسرح البرامج الوطنى بنيويورك ، وأخرجت فيه المسرحيات الشهيرة لشيكسبير وتشيكوف وغيرهما ، وأغلق هذا المسرح ١٩٣٢ • اشتركت مع مرجريت وبســتر فى انشاء مسرح البرامج ١٩٤٦ ، ومثلت فيه مسرحيات لابسن وشو وغيرهما ، ثم فضت شركتها ١٩٤٧ •

لجالين ، ريتشارد : (١٨٦٦ – ١٩٤٧) ، اديب وصحفى انجليزى • عمل ناقدا أدبيا لمجــلة « ستار » اللندنية ١٨٩١ ، وأسهم فى تحرير « الكتاب الأصفر » ، واستوطن الولايات المتحدة، حيث كانت ابنته ايفا لجالين تعمل ممثلة ومنتجة •

لجاندر ، ادرين مارى : (١٧٥٢ – ١٨٣٣) ، عالم رياضة فرنسى • اشتهر لأعماله فى نظرية الأعداد ، وأبحاثه المستفيضــة عن التكاملات الأهليلجية ، وقد اخترع – مســتقلا عن جاوس – طريقة أقل التربيعات ، وكان أول من شرح ذلك فى مطبوع ١٨٠٦ ، واشترك فى عمل جداول حســاب المثلثات الى جزء من المائة •

لجلجة : عيب فى الكلام ، يتميز بالتردد وعدم التلفــظ دون اختلاج أو تكرار تشنجى • وتعزى حالات اللجلجــة الى عوامل نفسية • وتظهر فى أثناء الطفولة بسبب صــدمة انفعالية ، أو لتوترات البيئة العصابية • وتحدث اللجلجة للطفل شــعورا بالعجز والقلق المرضى ، مما يؤدى الى تفاقم الحالة وظهور بعض الاستجابات العصابية • ويسهل علاج اللجلجة فى طورها الأول ، قبل أن يدرك الطفل أنه مصاب ، وذلك بخفض التوتر الخارجى ، وبارشاد الطفل ، وتوفير أسباب الراحة والطمأنينة له • أما اذا عانى الطفل ، وأخذت شخصيته تختل وتنحرف ، فلا بد من العلاج النفسى الجماعى • (انظر : عيوب الكلام) •

اللجنة الاتحادية لشؤون الطاقة : احــدى وكالات حكومة الولايات المتحدة التنفيذية المستقلة • تأسست بمقتضى قانون القوى المائية الاتحادى ١٩٢٠ ، وهى تسيطر على نشاط مشاريع الكهرباء المائية الخاصة ، ومشاريع الغاز الطبيعى على الأنهار الصــالحة للملاحة ، وعلى نواح مختلفة من مشاريع الكهرباء المائية •

لجنة الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية : انظر:امم متحدة•

لجنة الامم المتحدة للتحقيق فى جرائم الحرب : انظر : جرائم الحرب •

اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية : تألفت ١٩٤٦ هيئة اختصــاصية تتولى وضع قواعد التعــاون بين الدول العربية لتحقيق أهداف المعاهــدة الثقافية المعقودة (١٩٤٥) ، والتى تتلخص فى تقريب وتوحيد نظم التعليم فى مختلف البلاد العربية ، وضمان تعاون الدول العربية فى سبيل تكوين ثقافة عربية موحدة • ولما كانت اللجنة الثقافية التى تمثل الدول العربية ، وتعمل تحت اشراف مجلس جامعتها ، لا تجتمع الا مرة أو مرتين فى الســنة، فقد بادرت الى تكوين هيئتين دائمتين تهيئان لهما الأبحاث اللازمة، وتتابعان تنفيذ مقرراتها ، وهما : ١ – المكتب الدائم المؤلف من مندوبين عن الدول العربيــة مقيمين فى القاهرة • ٢ – الادارة الثقافية المكونة من موظفين للعمل دون أن يمثلوا الدول • وقــد قامت الادارة الثقافية بتأسيس معهد احيــاء المخطوطات ، ومتحف الثقافة العربية ، والمعهد العالى للدراسات العربية ، وعقدت عــدة مؤتمرات ، وتولت ترجمــة بعض الكتب ، كما وضعت مشروعا لتنسيق الترجمة والتاليف •

لجنة حقوق الانسان : قسم يتبــع المجلس الاقتصــادى والاجتماعى بالأمم المتحدة • وضعت هذه اللجنــة « اعلان حقوق الانسان » الذى اجازته الأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ ، ولكن اللجنة أصيبت بصدمة لرفض الولايات المتحــدة توقيع مشروع الميثاق عن حقوق الانسان (١٩٥٣) •

لجنة الطاقة الذرية بالأمم المتحدة : انظر : طاقة ذرية .

لجنة المواصلات الاتحادية : احدى وكالات حكومة الولايات المتحدة التنفيذية المستقلة . تأسست بمقتضى قانون المواصلات الاتحادى ١٩٣٤ ، فحلت محل لجنة الاذاعة الاتحادية (تأسست ١٩٢٧) . ولهذه اللجنة حق ادارة جميع نواحى ونشاط الاذاعة والتليفزيون .

لجنيت : يسمى أحيانا الفحم الأسمر . وهو وقود كربونى متوسط بين الخشب الصخرى والفحم ، نسيجه خشبى ، ولهبه مدخن ، وقدرته الحرارية منخفضة .

لجنين : اسم عام يطلق على مادة غير معروفة التركيب تماما ، ولكنها شبيهة بالخلوز ، وهى أحد مكونات خلايا سوق النبات وخشبه . يمكن الحصول عليها تجاريا من نشارة الخشب ، ونفايات الأخشاب ، لتشكيلها تحت ضغط عال فى صورة صحون ومنافض السجاير .

لجهورن : ليفرنو ، بالايطالية ، مدينة (١٣٤٥١٣ نسمة) ، عاصمة مقاطعة ليفرنو ، فى تسكانيا ، بوسط ايطاليا . أهم ميناء فى غرب ايطاليا بعد جنوا ونابلى ، ومركز تجارى هام . يصدر منها النبيذ ، وزيت الزيتون ، والمنسوجات ، والبوراكس ، والرخام . مقر الأكاديمية البحرية الايطالية ، وبها ترسانة وأحواض للسفن،ومعامل لصهر المعادن،وصناعات أخرى. كانت فى العصر الوسطى مجرد قلعة محصنة ، وتطورت الى مدينة مزدهرة بفضل أسرة مديتشى . وفى ١٥٩٠ جعل منها فرديناند ١ - دوق تسكانيا الأعظم - ميناء حرا ، وفتحها أمام جميع اللاجئين الدينيين والسياسيين . عانت كثيرا فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ودمرت كاتدرائيتها تماما .

لجواردیا ، فیوریلو هنری : (١٨٨٢ - ١٩٤٧) ، عضو الكونجرس بالولايات المتحدة (١٩١٧ - ١٩١٩ و ١٩٢٣ - ١٩٣٣) . محافظ مدينة نيويورك . جاهد فى الكونجرس فى سبيل الاصلاحات العمالية . أصلح الادارة البلدية .

لجيت ، ولیم : (١٨٠١ - ١٨٣٩) ، مؤلف ومحرر أمريكى . ولد فى نيويورك . نظم عام ١٨٢٥ ديوانا من الشعر بعنوان « ساعات الراحة فى البحر » ، عندما كان يعمل بالبحرية ، وأسس ١٨٢٨ مجلة أسبوعية بعنوان « الناقد » . أصبح (١٨٢٩ - ١٨٣٦) شريكا ومحررا بمجلة « ايفننج بوست » النيويوركية . عين مبعوثا دبلوماسيا فى جواتيمالا ، ولكنه مات قبل أن يبحر الى هناك . ظهرت مجموعة كتاباته السياسية ١٨٤٠ .

لحاء : نسيج خاص فى النبات ، يطلق على الطبقات الداخلية من قلف سوق النباتات . هو النسيج الموصل للعصارة المجهزة بأوراق النبات ، وهو مصدر لألياف قيمة فى بعض النباتات ، كالقنب ، والجوت والكتان وغيرها ، فكلها ألياف لحائية .

لحام : أشابة فلزية تستعمل بمثابة اسمنت معدنى . ويختلف النوع المستخدم باختلاف الفلزات المراد لحمها . وتؤلف اللحامات الرخوة من الرصاص والقصدير ، ونقطة انصهارها منخفضة . أما الصلبة فنقطة انصهارها عالية . وتكون أيضا من مركبات فلزية صالحة للتملغم مع المعادن المراد لحمها . واستعمال النحاس الأصفر فى اللحام ، أو لحم أجزاء من النحاس الأصفر ، يسمى بالتنحيس، ويطلق اللفظ أحيانا على صنوف أخرى من اللحام الصلب .

لحامة : عملية صناعية ، تستخدم فى وصل أطراف قطع من شرائح ، أو ألواح معدنية ، لتكوين أو بناء مشغولات أو أجهزة ، كأجسام بعض الآلات أو المنشآت المعدنية . وعناصر العملية الأساسية هى الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة طرفى الوصلة المراد لحامها الى درجة أقل من درجة الانصهار لقضيب المعدن المراد لحامه، أو وسيلة للضغط على الألواح فى حالة عدم استعمال قضيب اللحام. وأكثر طرق اللحام شيوعا : (١) لحام الأكسى أستيلين ، وذلك باستخدام غازى الأكسيجين والأستيلين ، ويكونان عادة معبأين فى أسطوانات تحت ضغط عال ، ويمر الغاز من الأسطوانة فى داخل خرطوم خاص الى بورى اللحام ، ويدخل الغازان منفردين الى البورى، ثم يتم اختلاطهما بداخله ، ويشتعل اللهب عند فوهة البورى الذى يستخدم فى تسخين أطراف وصلة اللحام ، كما يسخن طرف قضيب اللحام فى نفس الوقت ، فينصهر ليملأ فراغ وصلة اللحام . (٢) لحام القوس الكهربى باستخدام تيار كهربى ذى شدة عالية ، وتمريره خلال قضيب اللحام الذى يؤدى دور أحد الأقطاب فى الدائرة الكهربية ، وتمثل الشغلة القطب الآخر ، وتكون القوس الكهربى بين القطبين يولد حرارة عالية ترفع درجة حرارة الشغلة الى الدرجة المطلوبة ، وتصهر قضيب اللحام لملء فراغ الوصلة المطلوب لحامها . وتشمل الطرق الحديثة أيضا عملية الثيرمايت، وبورى الاكسى ايدروجين ، ولهب الايدروجين الذرى .

لحج : انظر : عدن .

لحلاحين (كولشيسين) : قلوانى نباتى،يستعمل بصفة خاصة فى تجارب الوراثة . يؤثر على عملية انقسام الخلية ، لينتج خلايا متضاعفة الصبغيات، أى يكون بالخلية الوليدة ضعف أو أضعاف العدد فى الخلية الوالدة . يستخلص من نبات اللحلاح «كولشيكم» كما يستعمل فى الطب .

لحم : بصفة عامة : لحم الحيوانات الصالح للأكل ، كلحم الماشية والغنم والحملان والخنازير . وتستعمل الكلمة أحيانا لتميزها من لحم الصيد والدواجن والسمك ، وتطلق أحيانا أخرى على لحم جميع الحيوانات . وأهم محتويات اللحم الماء ، والبروتين (المواد الزلالية) والدهن ، وقليل من الأملاح المعدنية. يساهم البروتين فى نمو الأجسام وترميم الأنسجة ، والدهن مصدر للقوة . ويوجد الفوسفور والحديد والفيتامينات فى اللحم ، وخاصة فى بعض الأعضاء الحشوية (كالكبد) . ويهضم اللحم هضما تاما ، فكل البروتين و ٩٥ - ٩٨٪ من الدهن ، تصبح ميسرة للاستعمال فى الأنسجة ، ويبقى اللحم بالمعدة مدة أطول من الأغذية النشوية والسكرية ، وتهضم شتى أنواعه فى مدد مختلفة . وتحتاج اللحوم الأكثر دهنا - كلحم الخنزير - الى وقت أطول . وتشمل الأجزاء الصالحة للأكل من الذبيحة اللحم الأحمر ، واللحم المدهن ، والغدد ، والأحشاء ، كالقلب ، والكبد ، والكليتين ، واللسان ، والمخ ، والكرشة . ويتوقف قوام اللحم وصلابته على طبيعة الجدران العضلية والنسيج الضام ، كما تختلف باختلاف أجزاء الحيوان وعمره . ويسمح « انضاج اللحم » أو « تعليقه » بتكوين حمض اللبنيك الذى يلين الأنسجة . وللخل الضعيف الذى يستعمل لطهى شريحة صلبة نفس المفعول . ويميز اللحم الجيد بلون متسق ، وقوام مرن صلبه

ورائحة طازجة نقية . وخير الشرائح ما كان حسن التكوين ، يتخلله دهن كثير ، وطهى اللحم يلين الأنسجة ، ويقتل الطفيليات والكائنات الحية ، ويجمد الدم والألبومين ، ويجعلهـــا أشهى مساغا ، ويعطيه نكهة بالتتبيل والصلصة . واللحم طعام رئيسى منذ ازمنة ما قبل التاريخ ، اذ كان الانســــان أول الأمر يأكل لحم الحيوانات التى يجدها ميتة ، ولما تهيأت له الأدوات والآلات وحياة المجتمع ، اصطادها ، واخيرا استأنسها . وتعرضت اللحوم للتحريم، وفرضت على الجزارة قواعد لأسباب دينية وصحية . وفى الشرق الادنى يفضل لحم الضأن والحملان ، وفى ايطاليا لحم العجول ، ولحم الخنزير والبقر بمعظم أوروبا وأمريكا . والولايات المتحدة والأرجنتين ونيوزيلندا وأستراليا وكندا ، مصدرات كبرى للحوم .

لحن : هيئة صوتية مصوغة بالتلحين لجماعة نغم تؤلف أو تركب تركيبا خاصا ، وهو صنفان : لحن غنائى ، وهو جماعة نغم تؤلف تأليفا محدودا فى جنس من النغم محدود ، وفى ضرب من الايقاع محدود ، تقرن بأقاويل محدودة دالة على معان . واللحن الكامل من هذا الصنف هو ما تؤديه الأصوات الانسانية ، وهو ما يسميه العرب : « الصوت » ، ولحن نغمى أو آلى ، وهو جماعة نغم تركب أو ترتب فى صيغة ذات هيئة شكلية بوجه ما ، واللحن الكامل من هذا الصنف هو ما تؤديه الآلات مجتمعة ، فيدخله التناوع بين النغم ، ومنه ما هو طبيعى لمعاونة وتكميل الصنف الأول ، ومنـــه ما هو طبيعى بوجه ما ، ومنه ما هو غير طبيعى . (انظر : صوت).

لحية التيس : يطلق على نباتات مختلفة ، منها نوعان من جنس «تراجوبوجون»لهما أوراق طويلة، وازهار قرفيرية أو صفر فى هامات مسطحة . أما القرفيرى الأزهار فهو « تراجوبوجون بوريفوليس » ويزرع لجـــذوره التى تؤكل ، وأما الأصـــفر فهو « تراجوبوجون براتنسس » ، تتفتح أزهاره فى الصباح وتتغلق ظهرا ، وتندر زراعته، وثمة نوع آخر اسمه شكورزنيرا هسبانيكا » له نفس الجـــذور والنكهة ، ولكن البشرة سوداء . ونوع رابع هو «ارانكس سلفترى» يزرع طلبا لأزهاره البيض الصفار .

لخنوفسكى ، كارل ماكس : (١٨٦٠ – ١٩٢٨) ، دبلوماسى المانى ، سفير ألمانيا لدى انجلترا (١٩١٢ – ١٤) . كتب نشرة (١٩١٦) ، اتهم فيها حكومته بأنها لم تؤيده فى جهوده للحيلولة دون نشوب الحرب العالمية ١ ، وكان نشرها فى الولايات المتحدة ١٩١٧ سببا فى طرده من مجلس الأعيان البروسى .

لدائن : يطلق على مشتقات عضـــوية للراتنج والخــــلولوز والبروتين، يمكن تشكيلها باستخدام الحرارة أو الضغط أو كليهما. ورغم اكتشاف السيليلويد ح. ١٨٦٩ ، فان اللدائن لم تستعمل صناعيا الا بعد انتاج الباكالايت ح. ١٩٠٧ . واللدائن نوعان : لدائن حرارية ، أى تلين وتستمر فى الليونة بارتفـــــاع درجات الحرارة ، ولدائن ثوابت حرارية ، أى تصير كتلة غير قابلة للصهر ولا للذوبان فى درجات الحرارة العالية . وتقسم اللدائن تبعا للمواد التى تشتق منها الى : فينولية ، وبولينية ، وخلولوزية ، واكريلية ، وبوليستيرينية ، وفينيلية . وتعمل اللدائن الآن بأشكال مختلفة ومجموعات متفاوتة من حيث الصلابة والاحتمال والمرونة ومقاومة الحرارة والبرودة والحموضة . وتوجد بالأسواق صنوف كثيرة من المنتجات اللدائنية .

لدرو - رولان ، الكسندر أوجست : (١٨٠٧ – ٧٤)، سياسى فرنسى . عمل على قيام ثورة فبراير ١٨٤٨ ، وعين وزيرا للداخلية فى حكومة لامرتين . ادخل نظام الانتخاب العام لجميع الذكور الفرنسيين . انتقل الى المعارضة بعد « أيام يونيو » ، وكون الحزب الديمقراطى الاشتراكى ، ولكنه أكره على الهروب الى انجلترا ، حيث كتب كثيرا من النشرات الثورية .

لدغة : كثير من الهوام تلدغ الانسان فتسبب له أذى يتدرج من ألم بسيط وقتى فى موضع اللدغة الى موت سريع ، وقد تنقل اليه أمراض خطيرة . فهناك النحل والزنابير ، وبعض أنواع النمـــل والخنافس التى ليست لدغتها منفردة بذات خطر ، بينما قد تحدث جماعة منها ضررا بالغا . وهناك البراغيث والقمل ، وبعض أنواع الذباب والبعوض والقراد ، التى قد تنقل فى أثناء لدغها امراضا عديدة ، كالطاعون والتيفوس والحمى الراجعة والملاريا والحمى الصفراء والنوام . وهناك العقارب ، وبعض أنواع العناكب ، والحيات والثعابين السامة ، كالحية القرناء والهسامة والناشر ، التى تحقن عند اللدغ ذيفانا (سما) يسبب أعراضا تختلف تبعا لنوعه وكميته ، فيحس الملدوغ ألما موضعيا يعقبه عرق غزير وقىء وهبوط وضيق فى التنفس ، ثم الموت فى حالات قليلة من لدغات العقارب والعناكب ، وخصوصا فى للصغار ، وفى غالبية الحالات من لدغات الحيات والثعابين . وأهم طرق العلاج سرعة الحقن بالمصل المحتوى على الأجسام المضادة لذيفان النوع المهاجم ، وقد يحتاج الأمر الى ربط الطرف المصاب فوق اللدغة وجرح موضعها ، لاخراج السم المحمل بالذيفـــــان والحـــد من سريانه الى باقى الجسم .

لدوج ، فرنسيس : (١٨٩١ – ١٩١٧) ، شاعر ايرلندى، قتل فى الحرب العالمية ١ . اهتم أساسا بمدح الطبيعة . ظهرت مجموعة قصائده الكاملة ١٩١٩ .

لذ : الرمز الكيماوى للعنصر ليثيوم .

اللذة ، مذهب : مذهب فلسفى يرى أن اللذة هى الهـــدف الاسمى للانسان . على أن معنى اللذة يختلف من مجرد اشباع الشهوات الحسية ، كما يقول القورينائيون ، الى الأخذ بكبح العقل للغرائز ووأد الشهوات ، كما يقول الأبيقوريون . ومذهب اللذة جزء من جميع الفلسفات المادية ، كمذهب المنفعة الذى محصله أن الهدف الأخلاقى والاجتماعى هو تحقيق « النفع الأكبر ، للعدد الأكبر » من الناس .

لرما ، فرانشيسكو جوميث دى ساندوفال اى روهاس دوق دى : (١٥٥٢ ؟ – ١٦٢٥) ، كبير وزراء فيليب ٣ ملك اسبانيا (١٥٩٨ – ١٦١٨) . كان ارتشاؤه وخراب ذمته سبب سقوطه . أرغم فيما بعد على النزول للدولة عن جانب من ثروته الفاحشة التى جناها من مصادرة أملاك العرب المطرودين من اسبانيا .

لزبوس : جزيرة ببحر ايجه (١٦٣٦ كم٢ ، و ١٥٤٧٩٥ نسمة) باليونان ، تجاه ساحل تركيا الغربى . تسمى أيضا ميتيلن . المدينة الرئيسية بها ميتيلن . مركز حضارى فى القرن ٧ ق.م. موطن الشاعرة سافو والشاعر الكايس . انضمت الى الحلف الديلى ، وفشلت ثورتها ضد اثينا (٤٢٨ ق.م).عاش فيها ارسطو وأبيقور.

لسان : عضو عضلي ، يكسوه غشاء مخاطي ، ويرقد في قاع الفم ، ومن المعروف أن اللسان هو العضو الخاص بحاسة الذوق ، ولكنه الى جانب ذلك ذو شـــأن هام في عمليات المضغ والبلع والكلام · وفي حالة الصحة يكون لون اللسان أحمر ورديا ، ولكن في حالات الحمى واضطراب الهضم تكسو اللسان طبقة بيضاء ، قد تؤدي اذا أهمل علاج أسبابها الى تشقق اللسان أو تقرحه ·

لسان البحر : عشب مائي من جنس طحلب البرك «بوتوماجيتون» ، بعض أوراقه صغيرة مغمورة ، وبعضها عريض طاف · أما أزهاره فصغيرة تطفو فوق سطح الماء · يضم الجنس نحو أربعين نوعا ·

لسان الدين بن الخطيب ، محمد : (١٣١٣ - ١٣٧٤) ، أديب ، ومؤرخ وطبيب · ولد بلوشة قرب غرناطة ، ومات بفاس · درس الطب والفلسفة والفقه واللغة والأدب ، وخدم الوزير علي ابن الجياب ، واستوزره بنو الأحمر منذ ١٣٤٩ · نفي مع محمد ٥ بمراكش ح سنتين ، وعاد معه · اضطر الى الفرار الى فاس من الدسائس ١٣٧١ ، وبقي فيها الى أن حوكم بتهمة الزندقة وحبس ، فاغتاله خصومه وهو بالسجن · ألف حوالي ٦٠ كتابا ، معظمهـــا في التاريخ والجغرافيا والأدب والطب ، وأهمها « الاحاطة في تاريخ غرناطة » ، و « اللمحة البدرية في الدولة النصرية » ، و « معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار » ، و « خطرة الطيف في رحـلة الشتاء والصيف » ، و « ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب » · وله خطب معروفة ، ورسائل مطنبة ومسجوعة ، وموشحات رقيقة ، وديوان شعر · يعد من أعظم رجال الأندلس في عهدها الأخير · هدف المقري في تاريخه الكبير للأندلس : « نفح الطيب » الى أن يؤلف على الخصوص سيرة مطولة لابن الخطيب ·

لسان العرب : أحد أكبر معجمين عربيين · ألفه ابن منظور ، واتبع فيه ترتيب صحاح الجوهري : الحرف الأخير من أصل الكلمة أولا ، فالحرف الأول ثانيا ، فحروف الوسط على الترتيب ، وأقامه على خمسة معاجم : التهذيب ، والمحـــكم ، والصحاح ، وحواشي ابن بري ، والنهاية لابن الأثير · فأورد جميع ما فيها عدا المكرر وبعض الاستطرادات ، ولم يزد عليها شيئا ·

لسترشر أو لستر : مقاطعة داخلية (٢١٥٤ كم٢ ، و٦٣٠٨٩٣ نسمة) وسط انجلترا · اقليم زراعي ورعوي ، وتشتهر بصناعة جبن ستلتن · بها مراكز هامة لصيد الثعالب · عاصمتها لستر مركز مقاطعة (٢٨٥٠٦١ نسمة) · مدينة قديمة ذات آثار رومانية ، ونورماندية مدينة صناعية منذ أمد ، تشتهر بصناعة الأحـــذية والدانتلا ·

لشبونة : مدينة (٧٩٠٤٣٤ نسـمة) · ميـنـاء يمتاز بهدوئه واتساعه · غ· البرتغال ، وعاصمتها ، بمقاطعة استرمدورا على نهر تاجه · من أكبر موانئ أوروبا · مركز هام للمواصلات الجوية عبر المحيط في الحرب العالمية ٢ · بها صناعات صغيرة كثيرة منهـــا المنسوجات والورق · وربما تحتل مكان قلعة سكان يتاجر السكان الأول فيها مع البحارة الفينيقيين والقراطجة · ترجع أهميتهــــا الحقيقية منذ أن أعاد فتحها العرب ١١٤٧ · بها بعض مباني العصور الوسطى ، رغم أن مبانيها القديمة حطمتها الزلازل ، وخاصة زلزال ١٧٥٥ · يقع جزء المدينة القديم حول كاتدرائية الفاما ، وبه آثار رائعة · شيد المدينة الجديدة المركيز دي بومبال · من أشهر مبانيها دير النهضة ، ويضم أضرحة ملوك براجانزا ، وكنيسة سنت رولي ، ودير رائع بناه مانويل ١ في بليم ، احتفالا بذكرى اكتشـــاف ڤاسكو دا جاما الطريق الى الهند · تأسست جامعة لشبونة الجديدة ١٩١٠ ·

لشبونه ، جامعة : أقدم الجامعات الأوروبية ، بالبرتغـــال أسست ١٢٩٠ ثم أعيد انشاؤها ١٩١٠ · تتألف من خمس كليات: الآداب ، والحقوق ، والطب ، والعلوم ، والصيدلة ·

اللشت : امتداد لجبانة منف الكبرى ، ٥٥ كم جـ· القاهرة ، بها هرمان من زمان الدولة الوسطى أحدهما لامنمحات ١ ، والآخر لسنوسرت ١ ، وحولهما قبور بعض السراة ·

لشكر : مدينة ، (١١٢٧١٨ نسمة) بمدهيابرادش بالهند ، مركز تجاري ، وملتقى خطوط حديدية ·

اللص اليمين : لص صلب على يمين المسيح ، فلم يتهجم عليه ولم يزدره بل استعطفه · وعده المسيح بأن سيكون معه في الجنة في اليوم نفسه (لوقا - ٢٣ : ٣٩ - ٤٣) ·

لصف : شجيرة مشوكة تنمو في منطقة حوض البحر المتوسط ، ذات أزهار بيض ، اسمها العلمي « كبارس سبينوزا » ، تخلل براعمها وتسمى (كبر) ، ولها نكهة طيبة · من الفصيلة اللصفية ·

لعاب : احدى عصارات الهضم · سائل لا لون له ، معتم لزج ، يميل تفاعله قليلا الى الحموضة وقت افرازه ، ولكنه يفقد بعـــد ذلك ما به من ثاني أكسيد الكربون ، فيصير قاعديا ، مما يؤدي الى ترسيب ما به من أملاح الكلسيوم التي تتجمع بين اللثة والأسنان ، فاذا أهمل تنظيف الفم كونت طبقة صلبة تنمو تحتها الجراثيم فتتقيح اللثة · واللعاب مزيج من افراز ثلاث أزواج من الغدد ، وهي النكفية وتحت اللسان وتحت الفك ، ويمر افراز هذه الغدد في مسالك الى الفم ويضاف اليها افراز مخاطي من غدد عديدة توجد في غشاء الفم المخاطي ، وحجم اللعاب في الانسان ح· ١٢٠٠ سم٣ في اليوم الواحد ، ويحتوي اللعاب على خميرة (پتالين) ، وهي تبدأ بهضم النشا · ولكن أهم وظائف اللعاب هي : امتزاجـــه بالطعام في عملية المضغ واعطاؤه اللزوجة اللازمة لعملية البلع ، وترطيب الفم مما يسهل الكلام ، وتنظيف الفم من بقايا الطعام ومن الخلايا السطحية التي تنفصل عن الغشاء المخاطي ، وبذا يمنع نمو الجراثيم في الفم · كما أنه يحتوي على خميرة (ليسوزيم) ، وهي تساعد على قتل الجراثيم ، ففي الحميات يقل افراز اللعاب ، فتتراكم فضلات الطعام والخلايا المنفصلة ، وتكون غشاء أبيض على اللسان وفي الفم يتعفن ويسبب رائحة كريهة ، وقد يؤدي الى مضاعفات سيئة كنخر الأنسجة أو موتها ، ولذلك يجب ازالة مثل هذا الغشاء - وخاصة في حميات الأطفال - بقطعة من الشاش مبللة بمحلول بورو جليسرين · ويوجد في النخاع المستطيل مركز عصبي لتنظيم افراز اللعاب ، يقوم بعمله نتيجة انعكاسات شرطية كرؤية الطعام أو شم رائحته ، وانعكاسات غير شرطية ، كتناول الطعام أو أي تنبيه كيميائي أو ميكانيكي للغشاء المخاطي للسان والفم ·

لعبة السلاح : فن الدفاع عن النفس بالسيف ، وما شابهه من الأسلحة ، وقد بدىء بتشذيب وتهذيب هذا الفن عندما هبطت قيمة الدروع القديمة نتيجة اختراع الأسلحة النارية · يلعب هذه اللعبة شخصان على قطعة أرض طولها ١٢٢٠ سم · وعرضهـــا ح· ١٨٠ سم · ذات مركز في منتصفها ولها خطان متوازيان يبعد

كل منهما ٣٠٥ سم عن نهاية القطعة ، وتكون المباريات فردية او بالفرق . ادخلت ضمن الألعاب الاولمبية أول مرة ١٩٢٠ .

لغة : هي وسيلة الاتصال بين البشر في شكل أصوات منظمة ، (انظر : كلام) ، وهي السمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري ، ولا نكاد نعلم شيئا عن أصل نشأتها ، غير أن العلماء يعتقدون ان الناس ظلوا يستخدمونها منذ أمد بعيد . اذا قورن تاريخ الكتابة الذي لا يجاوز ٦٥٠٠ سنة ، عد ضئيلا بالنسبة لنشأة اللغة . واللغات التي يتكلم بها الآن أدنى الشعوب ثقافة تتضمن من الظواهر المعقدة الدقيقة ما يشبه تلك التي في لغات الشعوب المتمدينة ، بل حتى في اللغات التي عرفت عن طريق أقدم الآثار ، وكذلك تلك التي افترض وجودها وألفت منها أشكال لم يظهر أي اثر يظهرنا على ما يعد أكثر بدائية مما هي عليه في العصر الحديث . وينتمي كل فرد الى جماعة لغوية تتكون من أولئك الذين يتكلمون لغة واحدة . يوجد الآن ما يجاوز ألفا من الجماعات اللغوية ، منها ما يبلغ عدد المتكلمين بلغتها عدة ملايين ، ومنها مالا يزيد عددهم على بضع عشرات من الناس . واليك مجموعة من اللغات مرتبة ترتيبا نزوليا ، وعدد المتكلمين بكل منها أكثر من ٥٠ مليونا ، وهي : الصينية الشمالية ، الانجليزية ، الروسية ، الكنتونية ، الألمانية ، الاسبانية ، اليابانية ، العربية ، البنغالية . ويتكلم كثير من الناس أكثر من لغة ، وأول لغة يبدأ المرء يتعلمها تسمى اللغة الأم ، أو اللغة الوطنية ، وفي هذه التسمية بعض التجوز ، لأن اللغات لا تورث بل تكتسب بالتعلم . وحين يتقن المرء لغة أخرى يقال عنه أنه ثنائي اللغة ، وقد ينسى المرء لغة قومه بسبب الهجرة ، كما حدث لبعض الأوروبيين حين هاجروا الى الولايات المتحدة ، أو بسبب ضغط سياسي واقتصادي وثقافي ، كما حدث للهنود الحمر في أمريكا ، وللمتكلمين باللغة الكلتية في أوروبا . وقد يؤدي ترك اللغة الى اندثارها ، ويختلف الأفراد في كلامهم أو طريقة نطقهم ، وهذه الظاهرة لا تكاد تلاحظ في المحيط الضيق ، وقد تكون واضحة جلية ، وتعد حينئذ لهجات مختلفة للغة هذه الجماعة . ويرى علماء اللغات في ضوء هذه الحقيقة ، وفي ضوء التاريخ المعروف لعدة لغات ، أن كل لغة دائمة التغير ، ولكن الدليل المقنع لم يقم كاملا على وجود اتجاه عام لمثل هـذا التغير بين اللغات ، وأدت عدة عوامل ــ منها انتشار الكتابة ــ الى نشأة لغة نموذجية في معظم الجماعات اللغوية الكبرى ، هي اللغة الرسمية الخاصة التي يقال انها نظريا لا تتعرض للتغير ، وهي لغة المدارس التي يتوهم بعضهم أنها الأصل الذي منه تنحدر اللغة الدارجة . والحقيقة أن اللغة النموذجية ليست الا تطورا للهجـة محلية لها تأثير قوي ، فاللغة الانجليزية النموذجية اشتقت من لهجة لندن ، واللغة الايطالية النموذجية استمدت من اللهجـة التوسكانية ، وكثيرا ما يعد استعمال اللغة النموذجية دليلا على أدب المتكلم وحسن سلوكه ، ففي أمريكا مثلا يعد اصطناع اللغة النموذجية ، ومراعاة قواعدها ، واتباع النطق المقرر لها ، من سمات الرجل المثقف . وقد يتأثر الكلام الدارج باللغة النموذجية ، فيصبح الكثير من أساليب الكلام الدارج دليلا على جهل المتكلم وانحطاط مركزه الاجتماعي . وتختلف النظرة الى مستوى تلك الأساليب باختلاف المناطق والبيئات ، فبعض ما يقبل في انجلترا يعد انحرافا ترفضه الأوساط الأمريكية . وقد تختلف اللغـة النموذجية الأدبية بعض الاختلاف عن لغة الكلام النموذجية السائدة بين المتعلمين في حديثهم العابر ، أما الكلمات العامية التي قد تشيع بين أصحاب حرفة بذاتها ، ولا يفهمها غيرهم ، أو بين طلبة المدارس والكليات ، فلا تعدو في اللغة الانجليزية أن تكون مجرد اختلاف في محصول المرء من الألفاظ ، وقد تصطنع بعض البيئات لغة مساعدة ، ليست مما يسمى اللغة الأم أو اللغـة القومية ، وتستعملها لأغراض بذاتها ، أو لظروف تتطلبها ، مثل لغة التجارة ، التي اشتقت من اللغة الانجليزية وشاعت في بعض الموانيء الصينية ، ومثل اللغة العالمية المصنوعة كالاسبرانتو وغيرها. ولا تلتزم الفروق بين اللغات طابعا بعينه ، فاللغات التي يشبه بعضها بعضا في النظام والترتيب تعد ذات أصل واحد ، وقـد حددت الصلات بين اللغات تحديدا علميا في أغلب الحالات على أساس الناحية الصوتية في اللغة ، مثل تنظيم الأصوات وتبويبها على شكل نماذج وانماط . ذلك لأن المقارنة بين اللغات على أساس الظواهر النحوية لم تكشف عن حقيقة علمية مؤكدة . ويتألف من مجموعات اللغات المتشابهة ما يسمى بالفصائل أو الأصول اللغوية . وقد اتجه الدارسون الى فصيلتين ، هما الفصيلة الهندية الأوروبية ، والفصيلة السامية ، وخصوهما بعناية أكثر من غيرهما. والحق أن هذه اللغات التي ظفرت بالعناية تمثل جزءا صغيرا من المجال اللغوي في العالم ، فلم يعد معظم ما قرره الدارسـون قبل ١٩٢٠ بصدد اللغة الانسانية وقواعدها صحيحا من حيث الناحية العلمية (للاطلاع على توزيع اللغات الهامة الى فصائل ، انظر : جدول اللغات) . ولا يكاد العلماء يجمعون على كل نقاط البحث اللغوي لضآلة معلوماتهم عن لغات بعض المناطق ، بحيث لا تسمح بتصنيفها تصنيفا علميا ، مثل لغات ج. أمريكا والمناطق القطبية ، كاللغات الهيبورية التي منها اللغة الشكشية . وفي الجداول ، تشير النجمة الى اللغات المنقرضة ، وتفصل الشولة بين اللغات التي يتصل بعضها ببعض اتصالا وثيقا ؛ أما الشرطة فتفصل بين المجموعات اللغوية الوثيقة الاتصال .

لغة رمزية : هي فن الكتابة السرية ، وقد استخدمت من قديم الزمن . والمسجلة الرمزية عبارة عن رسالة سرية ، كما أن الصيغة التي تسجل بها تكون سرية كذلك . ومن هذه الصيغ القـانون والشفرة والكتابة غير المرتبة ، وطرائق أخرى لا تفصح عن المعنى الحقيقي للرسالة الا لمن يعرف مفتاحها الأصلي . فأما القوانين التي تستخدم في ميدان العمل ، فهي في العادة عبارة عن مجموعات من الألفاظ المنطوقة ، تقابلها معان بعينها في قوائم خاصة لدى الشركات التي يعنيها الأمر . وأما الشفرات فتتألف في الغالب من ألفاظ غير منطوقة ، عن طريق تغيير مواضع الحروف في الرسالة ، أو عن طريق استبدال حرف بآخر ، أو وضع رقم مكان حرف . وكانت أشهر شفرة هي تلك التي اخترعها فرنسيس بيكن (١٦٠٥) . وفي العصور الحديثة تبذل الحكومات جهودا حثيثة في الرقابة التي تقوم بها على مكاتباتها الرسمية المكتوبة بلغة رمزية ، وعلى مفاتيح السجلات الرمزية ، وعلى الطرائق الشائعة في استخدام هذه المفاتيح ، ذلك لأن الحكومات تستخدم الكتابة بلغة الرمز والشفرة في رسائلها السرية ، سواء في أيام السلم أو في وقت الحرب .

جـــــدول اللغـــــات

اللغات الهندية الأوروبية

الفصيلة الفرعية	المجموعة	أشهر اللغات
الجرمانية	الغربية	الألمانية ، الانجليزية ـ الهولندية ، الافريقانو ، الفلندرية .
	الشمالية	النورسية ، النرويجية ـ الايسلندية ، السويدية ـ الدنماركية .
	الشرقية	القوطية .
الكلتية	البريتونية	لغات ويلز ـ كرنول* ـ بريتاني .
	الغالية	الأيرلندية ، الاسكتلندية ، المنكسية .
الطليانية	اللاتينية والرومانية	الأمبرية * الايطالية ـ الرومينية ـ الفرنسية ، الكتالية ، الاسبانية ـ البرتغالية ، البرازيلية .
		الاسكية*
الألبانية		الألبانية
الهلينية او الاغريقية		الاغريقية الكلاسيكية ، الكونية* ، اليونانية الحديثة .
السلافية	الشرقية	الروسية
	الجنوبية	الصربية الكرواتية ، البلغارية .
	الغربية	البولندية ـ التشيكية .
البلطيقية		اللتفية ، اللتوانية .
الهندية ـ الايرانية	الايرانية	الغربية : البهلوية* ـ الفارسية ، الكسبية . الشرقية : الأفغانية أو الباشتو ، البلوشية .
	الهندية او الهندية الآرية	السنسكريتية* ، البالية* ، الكشميرية ، الروماني ، السندهية ، المراتية ، البنجابية الهندستانية ـ الأردو ـ السنغالية .
الأرمينية		الأرمينية

اللغات السامية

المجموعة	فروعها	المجموعة	فروعها
الأكادية	البالية* . الأشورية* .	العربية	العربية الكلاسيكية، العربية الحديثة، الحميرية*.
الكنعانية	الفينيقية* . البونية* . العبرية .	الاثيوبية	الجعزية* ، الأمهرية .
الآرامية	السوريانية* ، المندعية* ، الآرامية الغربية*.	الحامية ـ السامية	المصرية القديمة*، القبطية* .
الحامية	الليبية القديمة*، البربرية .	الكوشية	الجالا ، الصومالية ، البجا .

الفصيلة الأتراكية

أشهر لغاتها : المجموعة التركية ، ومنها : لغة التتار ، والتركية الحديثة ، ولغة بعض جهات القوقاز وأذربيجان .

الفصيلة الدراڤيدية

أشهر لغاتها : التامل ، الكنارية ، التلوجو .

المنغولية

مجموعة من لغات شمال شرق آسيا .

اللغات الصينو ـ تبتية أو الهندية ـ الصينية

أشهر لغاتها : لغة هضبة التبت ، برما ، الهملايا ، اللغة الصينية الشمالية ، الكنتونية ، لغة سيام ، لغة تاى ، كمبوديا .

الفصيلة الفينية ـ الأجرية

تشمل لغات استونيا ، مردفيا ، اللغة المجرية أو الهنغارية ، اللغة الاستياكية .

اللغات الملايو ـ بولينسية أو الاسترونيسية

أشهر لغاتها : لغة الفليبين ، الملايو ، مدغشقر ، جاوة ، اللغة السودانية .

* تشير هذه العلامة الى أن اللغة منقرضة .

لغة عالمية : لغة اخترعت بقصد استخدامها فى أغراض بعينها ، ففى مجالات التجارة وغيرها من المجالات الأخرى التى كانت تمتد عبر القرن ١٩ ، ظهر العديد من مثل هذه الاختراعات • ومع أن لغة الفلابوق ـ التى وضعها يوهان مارتن شليبر ١٨٨٠ ـ لاقت بعض الشهرة الا أن النجاح لم يحالف سوى لغة الاسبرانتو ، ولم يكن نجاحا كبيرا على أية حال • وقد اخترع لـمل زامنهوف هذه اللغة ، واتجه فيها الى التبسيط ، فطبع قواعدها بطابع اللغات اللاتينية ، واشتق ألفاظها من ألفاظ اللغات الأوروبية • وقام المتحمسون للغة الاسبرانتو بعقد المؤتمرات وتوجيه الحملات حتى حصلوا على الاعتراف الرسمى بها فى كثير من البلاد • وقد نشرت مطبوعات هذه اللغة وانتشرت فى نطاق واسع •

لغة العرب : مجلة أدبية شهرية أصدرها الآباء الكرمليون فى العراق ١٩١١ ، وحررها الأب انستاس مارى الكرملى العالم اللغوى الشهير • ظلت تصدر الى ١٩١٤ ، ثم احتجبت ، وعادت الى الظهور بين عامى ١٩٢٧ و ١٩٣١ • تعد المجلة من نفائس الأدب العربى • وللأب **انستاس مارى الكرملى** (١٨٦٦ ـ ١٩٤٧) مشاركة كبيرة فى تحرير المجلات الأدبية والعلمية ، منها «المقتطف» ، و «المشرق» ، و « المقتبس » ، و « الزهور » ، ومجلات مجامع اللغة ، كما أصدر جريدة « العرب » لمدة سنة واحدة ، ومجلة « دار السلام » الأسبوعية لمدة أربع سنين •

لغة عربية : احدى اللغات السامية (نسبة الى سام بن نوح عليه السلام) ، ومنها الآرامية وفرعها السريانية والكلدانية • فالأولى لغة بابل القديمة وآشور ، والسريانية هى الكلدانية مع تغيير فى ألفاظها ، هذا مع انقسام السريانية الى سريانية شرقية وسريانية غربية • ومنها أيضا العبرانية وتتفرع عنها اللغة الفينيقية والقرطاجية ، ثم تجىء اللغة العربية وهى أشهر اللغات السامية • وقد كانت قبل بعثة النبى عليه السلام محصورة فى شبه جزيرة العرب ، فلما ظهر الاسلام انتشرت فيما بين أواسط الهند وجبل طارق وما بين البحر الأسود وبحر العرب ، تشهد بذلك حروفها وألفاظها المستعملة فى لغات الترك والفرس والهنود وغيرهم • ومن اللغة العربية تتفرع لغات الحبشة وفروع أخرى • وقد بدأت اللغة العربية تاريخها المعروف بخصائصها المميزة لها اليوم فى عصر سابق للدعوة الاسلامية ، يرده علماء المقارنة بين اللغات الى القرن الرابع قبل الهجرة ، فعندهم أنه لابد من أجيال طويلة تمضى قبل أن تصل اللغة العربية الى هذه التفرقة الدقيقة بين أحكام الاعراب ، أو بين صيغ المشتقات ، أو بين أوزان الجمع والمثنى وجموع الكثرة والقلة فى الأوزان السماعية ، ولابد كذلك من أجيال طويلة يتم بها تكوين حروف الجر والعطف وسائر الحروف التى تدخل فى تركيب الجملة بمعانيها المختلفة ، وتنفصل بلفظها من ألفاظ الأسماء والأفعال التى تولدت عنها • تتميز اللغة العربية بعدة مزايا تجعلها من أرقى اللغات ، وهذه المزايا ظاهرة من تركيب حروفها على حدة الى تركيب مفرداتها على حدة ، الى تركيب قواعدها وعباراتها ، الى تركيب أعاريضها وتفصيلاتها • فالأبجدية العربية بحروفها الثمانية والعشرين ليست أوفر عددا من الأبجديات فى اللغات الكثيرة الأخرى ، ولكنها أبلغ منها جميعا فى الوفاء بالمخارج الصوتية ، لأن كثيرا من هذه الحروف الزائدة انما هو حركات مختلفة لحرف واحد ، أو هو حرف واحد من مخرج صوتى واحد ، بينما اللغة العربية اذ تعتمد على تقسيم الحروف على حسب موقعها من أجهزة النطق ، ولا تحتاج الى تقسيمها باختلاف الضغط على المخرج الواحد ، تظل أوفر عددا فى أصوات المخارج ، فاذا انتقلنا من الحروف الى الكلمات ، رأينا أن الوزن هو قوام التفرقة بين أقسام الكلام ، وأن اللغات السامية التى تشارك هذه اللغة فى قواعد الاشتقاق لم تبلغ مبلغها فى ضبط المشتقات بالموازين التى تسرى على جميع أجزائها وتوفق بين مبانيها ومعانيها • ومن خصائص اللغة العربية أيضا أن الكلمة الواحدة تحتفظ بدلالتها الشعرية المجازية ، ودلالتها العلمية الواقعية ، فى وقت واحد ، بغير لبس بين هذه الدلالة أو تلك • فلا لبس بين الموضوع بمعنى الفكرة التى نبحثها ، وبين الموضوع من الوضع فى مكان محسوس ، وبهذه الخاصية تتصل المفردات اللغوية بأشكالها المحسوسة ومعانيها المعقولة فى وقت واحد ، دونما لبس بين المحسوس والمعقول • والاعراب من مزايا اللغة العربية • ويرى كثيرون من علماء المقارنة بين اللغات أن اللغة العربية تفردت بين لغات العالم بهذه المزية ، مع شيوع أنواع من الاعراب فى بعض اللغات الهندية الجرمانية ، كاللاتينية ، وبعض اللغات السامية ، كالعبرية والحبشية ، وبعض اللغات القديمة المهجورة ، كاللغة المصرية فى عهد الفراعنة • فالاعراب فى العربية واف يعم أقسام الكلام أفعالا وأسماء وحروفا ، حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات ، بينما الاعراب فى اللغات الأخرى لا يزيد على الحاق طائفة من الأسماء والأفعال بعلامات الجمع والافراد ، أو علامات التذكير والتأنيث • وتنفرد اللغة العربية بين سائر لغات العالم بفن العروض الذى أدى الى نشأة الشعر فنا كاملا مستقلا عن الفنون الأخرى • والمقصود بالفن الكامل الشعر الذى توافرت له شروط الوزن والقافية ، وأقسام التفاعيل فى جميع بحوره وأبياته ، فالشعر فى كثير من اللغات قد يلاحظ فيه الايقاع ، ولا تلاحظ فيه القافية ولا الأوزان المقررة • وليس أدل على مزية فن العروض من أن شعراء الفرس اقتبسوا أوزان العروض العربية ، وفضلوها على الأوزان التى اخترعها لهم الموسيقيون ، وكذلك اقتبس شعراء اللغة العبرية أوزان العروض العربية بعد اتصالهم بالعرب ، ولم يكن للعبريين قبل ذلك شعر موزون • وثمة ظاهرة توجد فى اللغة العربية بشكل واضح ، وهى انقسامها الى عامية وفصحى : الأولى هى لغة التخاطب بين الناس ، أو اللغة الدارجـــة التى تستعمل فى أغراض البيع والشراء وما اليهما ، والأخرى هى لغة الأدب والدرس ، وهى اللغة الرسمية التى تستعمل فى التعليم وفى الدواوين • وبين الاثنين بون شاسع وفرق كبير ، والأخرى هى لغة جعل بعض الباحثين يذهب الى ضرورة ايجـــاد لغة ثالثة تقف بين اللغتين ، فلا تجنح الى تقعر اللغة الفصحى ، ولا تهبط الى تبذل اللغة الدارجة ، وانما تتميز بالسهولة والبساطة ، فتصلح فى مخاطبة السواد الأعظم من الشعب ، وهو ما يلاحظ اليوم فى مقالات الصحف ، وأحاديث الاذاعة ، وبرامج التليفزيون ، ومعظم المسرحيات الأدبية التى تقدم على المسرح • ولا تزال المعركة قائمة بين المحافظين الذين يتمسكون بالفصحى أداة للتعبير الأدبى ، وبين أنصار التجديد ممن ينادون باستخدام اللغة الدارجة ، سواء منهم من يقصرها على الحوار أو من يعممها فى الكتابة • ومما يميز

اللغة العربية كذلك تفردها بحرف الضاد بين سائر لغات العالم ، بحيث أصبح هذا الحرف علما عليها ، فيقال فيها « لغة الضاد » ، ويقال فى الناطقين بها « الناطقون بالضـــــاد » . أنظر : لهجات عربية .

لغم : مفجر يستخدم برا وبحرا ، وتستخدم الألغام تحت الماء لضرب السفن . يتألف من غلاف محكم ، لمنع تسرب الماء ، ومن شحنة متفجرات ، ويرجع تاريخه الى القرن ١٦ . توجد الغـــــام تنفجر بتيار كهربى بوساطة أسلاك متصلة بمحطة ساحلية ، منها تجرى عملية الانفجار ، والغام تنفجر بالمصادمة . استخدمت الألغام البرية على نطاق كبير فى الحربين العالميتين ، ولاسيما فى معركة العلمين . اخترع الانجليز اللغم المغنطيسى ١٩١٧ ، كما أسهم الأمريكيون أيضا فى اختراعه ، واستعملته البحرية الألمانية ضد سفن الحلفاء على نطاق كبير فى الحرب العالمية ٢ .

لفبفر ، پيير فرنسوا چوزيف : (١٧٥٥ _ ١٨٢٠) ، مارشال فرنسى . ارتقى من رتبة نفر الى مارشال فى حروب الثورة الفرنسية، ونابليون الذى جعل منه دوقا . كانت زوجته غسالة ، وقد اثارت ضجة فى المجتمعات الفرنسية بمسلكها الذى لم تكن ترعى فيـــــه مركزها كدوقة .

لفت : نبات اسمه العلمى « براسيكا رابا » ، من الفصـــــيلة الصليبية ، موطنه أوروبا . النبات حولى أو ذو حولين ، قصير ، أوراقه كبيرة خشنة كاملة أو مفصصة ، ازهاره صفر أو برتقالية، يكون جذرا وتديا منتفخا كرويا أو مخروطيا ، لونه الى البياض ، ومنه صنف لونه بنفسجى ، ونوع أصفر اللون يعرف باسم لفت السويد . تؤكل أوراق بعض الأصناف مطبوخة كأوراق الاسفناخ . والأصناف كلها غذاء للانسان وعلف للحيوان ، وقد تملح بعض جذور اللفت بعد تقطيعها قطعا صغيرة وتؤكل لفتح الشهية . تنجح زراعته بالأرض الثقيلة والصفراء ، ولا تنجح بالرملية ، ويتكاثر النبات بالبذور .

لفت هندى : من الأعشاب المعمرة فى الغابات الأمريكية ، اسمه العلمى « اريسيما تريفيللم » . تحمـــــل الأزهار على اغريض صولجانى الشكل تغلفه قينوى فرفيرية اللون مخططة تشـــــبه القلنسوة ، تنتج الأزهار ثمارا لبية حمراء . كان الهنود يطبخون جذورها ويأكلونها .

لفحة الشمس : اصابة الجـــــلد بحرق أو حروق من جراء التعرض طويلا لأشعة الشمس . تتفاوت هذه الاصابة فى شدتها بحسب مدة التعرض ومدى احتماء الجلد منه . والجلد الداكن (الأسمر والأسود) أكثر احتماء بمادته الملونة من الجلد الأبيض . وتتكون المادة الملونة عادة فى الجلد الأبيض رديدا (أى كرد فعل) للأشعة فوق البنفسجية التى هى العامل الأساسى فى تسبب الاصابة بسفعة الشمس . ولكن اذا طال التعرض كثيرا قبل أن يتهيأ للجلد تكوين المـــــادة الملونة أصيب بالحرق . ويبدأ ظهور الاصابة عادة بعد ست ساعات من التعرض للشمس باحمرار الجلد وتورمه ، وقد يتفاقم ذلك الى التنفط (أى ظهور نفـــــاطات أو حويصلات دقيقة ملأى بسائل شفاف) ، مع الاحساس بحـــــكة وحرقان . وأشد الاصابات هى التى تحـــــدث فى مواقع الجليد أو البحار أو الرمال بسبب شدة انعكاس الأشعة فوق البنفسجية من سطوحها . وللوقاية من هذه الاصابة ينبغى دهن الجلد قبل التعرض للشمس بدهانات تحتوى على مواد واقية من تأثير أشعة الشمس . وثمة عدة مستحضرات منوعة من هذا القبيل . ولعلاج الاصابة تستعمل الغسولات والدهانات المبردة موضعيا ، وقد تكون الاصابة خطيرة وأحيانا مميتة (انظر : حرق) .

لفر ، صمويل : (١٧٩٧ _ ١٨٦٨) ، روائى وكاتب أغنيات أيرلندى . برع فى الرسم ، وبخاصة الرسومات المصغرة . من بين مؤلفاته كتاب « أساطير أيرلندة وقصصها » ١٨٣١ ، الذى وضع رسومه التوضيحية ، وكتاب « أغنيات وقصص شعرية » ١٨٣٩ .

لفربول : ميناء بحرى (٧٨٩٥٣٢ نسمة) ، لانكشر بانجلترا ، على نهر مرزى قرب مصبه . أعظم ميناء فى غ. بريطانيا ، ومن أشهر المراكز التجارية الرئيسية فى العالم . بها دار لصناعـــــة السفن تمتد أكثر من ١١ كم . سوق القطن الرئيسية فى أوروبا. تتصل ببركنهد بوساطة نفق . ستصبح كاتدرائيتها ، بعد أن يتم انشاؤها ، أكبر كنائس انجلترا . انشئت جامعة لفربول ١٩٠٣ .

لفربول : جامعة : بلفربول بانجلترا. تأسست بترخيص ملكى ١٩٠٣ . التعليم فيها مختلط . تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والحقوق ، والطب ، والطب البيطرى ، والهندسة . تلحق بهـــــا مدرسة ليفربول لطب المناطق الحارة . تضم مكتبتها مجموعات شهيرة ، منها مجموعة وليم بليك ، ومجموعة سكوت ماكفى .

لفروى ، هارولد ماكسويل : (١٨٧٧ _ ١٩٢٥) ، عـــالم حشرات انجليزى . درس فى كيمبردج ، امتاز ببحوثه حول الأهمية الاقتصادية للحشرات ومقاومتها ، وبخاصة تلك التى تصيب صناعات الأرز والحرير والقطن والتبغ . كتب كثيرا عن حشرات الهند ، والف كتابا فى علم الحشرات ١٩٢٣ .

لفش (لسان البقر) : ســـمك من الفصيلة « كاراسينيدى » يوجد بالمياه العذبة لأفريقيا الاستوائية . معروف بمصر والجنس دستيكودس» ، طول بعض أنواعه ح ٧٠٠ مم. ، رمادى أرجوانى من أعلى وأبيض من أسفل .

لفليس ، ريتشارد : (١٦١٨ _ ١٦٥٧) ، شاعر انجليزى ، درس بجامعة أكسفورد . من مدرسة الشعراء الفرسان . كان مناصرا للملكية ، فسجن لفترة قصيرة فى عهد كرومويل . نال شهرة كبيرة بفضل ديوانه الشعرى الأول « لوكاستا » ١٦٤٩ ، الذى يحتوى على قصيدتيه الرائعتين « الى ألثيا ، من السجن » ، و « الى لوكاستا فى الذهاب الى الحرب » .

لفنجستون : أسرة أمريكية من رجال السياسة والقـــــانون والتمثيل الخارجى ، منها **روبرت لفنجستون** (١٦٥٤ _ ١٧٢٨) ، ولد باسكتلندا ، وجمع الثروة وامتلك الأراضى فى نيويورك ، وسيطر على المجلس الاقليمى ، وكان حفيده **روبرت ر. لفنجستون،** (١٧٤٦ _ ١٨١٣) ، محاميا مشهورا ، اشترك فى مفاوضات صفقة شراء لويزيانا بوصفه وزير الولايات المتحدة المفوض بفرنســـــا. أخوه **ادوارد لفنجستون ،** (١٧٦٤ _ ١٨٣٦) من رجـــال القانون والسياسة . وزير الخارجية (١٨٣١ _ ١٨٣٣) فى عهد أندرو جاكسون ، والوزير المفوض بفرنسا (١٨٣٣ _ ١٨٣٥) . ومن أحفاد روبرت لفنجستون، **بيتر فان برو لفنجستون،** (١٧١٠-١٧٩٢)،

عاش قبل حوادث الثورة الأمريكية ، وكان رئيسا للمؤتمر الاقليمى الأول ١٧٧٥ ، وأخوه **فيليب لفنجستون** ، (١٧١٦ - ١٧٧٨) ، وقع وثيقة الاستقلال • عمل على انشاء كلية « كنج » التى أصبحت جامعة كولمبيا • أخوه **وليم لفنجستون** ، (١٧٢٣ - ١٧٩٠) ، كان أول حاكم لنيويورك طبقا لدستور ١٧٧٧ • ابنه **هنرى بركهولت لفنجستون** (١٧٥٧ - ١٨٢٠) ، من قضاة المحكمة العليا (١٨٠٦ - ١٨٢٣) •

لفنجستون : مدينة (٣١٧٨٠ نسمة) ج• روديسيا الشمالية ، بالقرب من شلالات فكتوريا ، مركز للسياحة ، تحمل اسم المستكشف داڤيد لفنجستون • كانت عاصمة روديسيا الشمالية (١٩١١ - ٣٥) ، وهى زامبيا اليوم •

لفنجستون ، داڤيد : (١٨١٣ - ٧٣) ، مبشر ومستكشف اسكتلندى فى افريقيا • خدم جمعية لندن التبشيرية طبيبا فى فى بتشوانالاند (١٨٤١ - ٥٢) ، ومن هناك اجتاز صحراء كلهارى ، ووصل الى بحيرة نجامى ١٨٥١ ، طمعا فى فتح أفريقيا أمام التجارة المسيحية والتبشير • سافر ١٨٥٣ الى لواندا ، على الساحل الغربى ، ثم تتبع مجرى نهر زمبيزى فاكتشف شلالات فكتوريا ١٨٥٥ ، ووصل الى الساحل الشرقى عند كولمين فى أفريقيا الشرقية البرتغالية ١٨٥٦ • عينته الحكومة البريطانية قنصلا فى كولمين ، واوفدته على راس حملة (١٨٥٧ - ٦٣) لارتياد منطقة زمبيزى ، سافر الى انجلترا ١٨٦٤ ، ثم عاد الى أفريقيا ١٨٦٦ للتعرف على منابع النيل ، فاكتشف بحيرة مويرو وبنجوولو ١٨٧١• ووصل الى نهر لوالابا ، أحد روافد نهر الكنغو • ولما انقطعت اخباره ، ارسل هنرى ستانلى للبحث عنه ، فالتقى به فى أوجيجى على بحيرة تنجانيقا ١٨٧١ ، ثم رافقه فى رحلة (١٨٧١ - ٧٢) الى الطرف الشمالى لبحيرة تنجانيقا • توفى فى أفريقيا ، وارسل جثمانه ليدفن فى وستمنستر • من مؤلفاته « أسفار التبشير » ١٨٥٧ ، و « الزمبيزى وروافده » ١٨٦٥ •

لفوف : بالألمانية : لمبرج • مدينة (سكانها ٤١٠٠٠٠) •غ أوكرانيا عند الحضيض الشمالى لجبال الكربات ، مركز للمواصلات والصناعة (الآلات ، والمنسوجات ، والكيميائيات ، وتكرير البترول) أنشأها أمير جاليسيا ١٢٥٠ ، وسرعان مازادت أهميتها التجارية لوقوعها على طريق ڤينا - كييف • وأصبحت قلعة بولندية لصد الاغارات الآتية من الشرق • بعد التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، أصبحت عاصمة جاليسيا النمسوية • استردتها بولندا ١٩١٩ ، وتأكدت ملكيتها لها فى معاهدة ريجا ١٩٢١ ، ضمت الى الاتحاد السوفيتى ١٩٣٩ ، ونزلت عنها بولندا رسميا ١٩٤٥ •

لفونيا : اقليم يقع ش• شرق أوروبا على البحر البلطى ، ويشمل استونيا الحالية وش• لتفيا • استمد اسمه من شعب فنى يدعى الشعب اللفى ، الذى فتح الفرسان اللفونيون بلاده (القرن ١٣) • جعل الفرسان من الأهلين موالى أرض ، وكونوا دولة قوية شملت أيضا ج• لتفيا ، وكانت مدن لفونيا الكبرى - ريجا ، وتارتو ، وتلن - المانية الثقافة ، واعضاء فى العصبة الهنسية • تبع تفكك الدولة اللفونية ١٥٦٤ نزاع بين بولندا وروسيا والسويد ، للاستيلاء على أملاكها • فصارت كورلند (أى ج• لتفيا ، دوقية يحكمها دوق بولندى ، وانتقلت لتجال (ش• ق• لتفيا) أولا الى حكم بولندا ، وفى ١٧٧٢ الى روسيا ، ونقلت استونيا لحكم السويد ، وڤدزيم (ش•غ• لتفيا) أولا الى بولندا ، ثم ذهبت ١٦٢٩ الى السويد • وفتح بطرس ١ (١٧١٠) اقليمى ڤدزيم واستونيا ، ونقلت ملكيتهما رسميا الى روسيا ١٧٢١ ، وكانت لفونيا اقليما روسيا (من ناحية الحكم) (١٧٨٣ - ١٩١٨) •

لفى : نهر فى أيرلندا ، ينبع من جبال مقاطعة وكلو ، يجرى ٨٠ كم• غربا ، ثم يتجه الى الشمال الشرقى ، ثم شرقا عبر دبلن الى خليج دبلن •

لقاح : حبوب تحوى عناصر التذكير فى النباتات الزهرية ، وهى مسحوق أصفر يوجد داخل أكياس اللقاح فى المتك الموجودة داخل تويج الزهرة • وحبوب اللقاح مجهرية ولا ترى بالعين المجردة الا بكميات • ويمكن تمييز النباتات بوساطة لقاحها المتباين ، كما يمكن تمييز النباتات القديمة بالحفر فى الأراضى الغدقة • وتسمى عملية نقل حبوب اللقاح من المتك الى المياسم بالتلقيح • وتنبت حبة اللقاح مكونة أنبوبة تخترق القلم الى البيضة فتخصبها ، ثم تنمو البيضة المخصبة مكونة جنين البذرة • وبعض الأزهار مركبة بطريقة تمنع التلقيح الذاتى ، وتؤكد التلقيح الخلطى ، كعدم نضج المتك والمياسم فى نفس الوقت • ويختزن اللقاح غذاء تجمعه بعض الحشرات كالنحل • وبعض الناس حساس لبعض اللقاح ، كما فى حمى الدريس • وتنتقل صفات النبات الوالد الى النسل عن طريق حبوب اللقاح فتتوارثها الأجيال • ويعد رودلف يعقوب كامرا (١٦٦٥ - ١٧٢١) أول من أثبت بالتجربة وظيفة حبوب اللقاح •

لقب : انظر : الألقاب •

لقلق : طائر خائض مهاجر كبير قريب البلشون ، اشهر أنواعه الأبيض والأسود ، وكلاهما يظهر بمصر فى أثناء الهجرة ، والأبيض شائع بهولندا والمانيا ، يأكل الحشرات ، وتتصل باسمه الخرافات، ولذلك يسمح له بان يعيش على سقوف المنازل (وبخاصة فى اقليم الأراضى المنخفضة) ، ويذكر فى أحاديث الأطفال على أنه يأتى بالمواليد من الجنة • كبير الجرم ، ارتفاعه ٩٣ سم ، ريشه أبيض وأسود ، ومنقاره كبير أحمر فاقع ، ورجلاه حمراوان • ومن أكبر اللقالق : أبوسعن الأفريقى ، وأبوسعن الهندى ، وأبومركوب ، وسمى كذلك لأن منقاره يحاكى الحذاء ، وكان من طيور مصر ، وثمة نوعان أمريكيان ، يلقبون الغابة الأبيض والأسود •

لقمان الحكيم : حكيم معمر ، عرف فى الجاهلية قبل أن يعرف فى الاسلام ، وفى القرآن سورة باسمه تعرض نماذج من حكمه التى تنصب خاصة على وصيته لابنه : « ألا يشرك بالله ، وأن يبر والديه، ويطيعهما مالم يامراه بمعصية ، وأن يقيم الصلاة ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وأن يلتزم الصبر والتواضع » • وفى الأمثال والحكم عبارات شتى تعزى الى لقمان ، بحيث أصبح مرد كثير من الحكم العربية • تغدق عليه أوصاف مختلفة ، فقيل انه كان نجارا ، أو راعيا ، أو عبدا حبشيا ، وأضحى شخصية أسطورية •

لك : ارتشاح راتينجى من أجسام اناث الحشرة القشرية التى يحضر منها اللك المصفى • وتتغذى الحشرات على عصارة الأشجار التى تكون افرازا راتينجيا حول أجسام الاناث والصغار ، وتعرف

هذه المادة باسم (لك العصا) ، حتى اذا نقيت وأزيل عنها اللون الأحمر ، سميت (لك البذرة) التي منها يصنع اللك المصفى ، ويستخدم الملون الأحمر أحيانا للتلوين والصباغة • يعرف اللك في التجارة باسم (جملكة) •

لك : قبل ١٩٤٦ كانت العملات الجارية في التعامل بالبانيا هي الليرة الايطالية والفرنك ، ولكن منذ هذا التاريخ صدرت عملة جديدة كوحدة للنقد الألباني ، وهي « لك » ، وحددت قيمتها بالنسبة للفرنك• حدد سعرها في ١٩٤٨ بالنسبة للدينار اليوجوسلافي ، وفي اول أكتوبر ١٩٤٩ سحبت من السوق كل أوراق البنكنوت التي صدرت ١٩٤٧ ، وحلت محلها اوراق نقدية جديدة •

لك مصفى : يطلق على محلول اللك في الكحول (جملكة) ، وقد يطلق على الراتينج نفسه • لونه برتقالي الى أصفر باهت ، يستخدم لتغطية سطوح الخشب ، وورنيشا كحوليا ، وللتقسية ، وفي العوازل الكهربية •

لكديف : مجموعة جزر مرجانية حلقية (مساحتها (١٦ كم٢ ، وسكانها ١٨٣٥٥) في بحر العرب بازاء ساحل مليبار بالهند •

لكسمبورج : غرندوقية ، (٢٥٨٧ كم٢ ، ٢٩٠٩٩٢) ، تقـع غ• أوروبا ، تجاورها بلجيكا والمانيا وفرنسا • عاصمتها لكسمبورج• تحوي جبال ج• الأردن، وجزءا من حوض مناجم حديد اقليم لكسمبورج – لورين ، ويجيء ترتيب لكسمبورج السادسة بين بلاد أوروبا المنتجة للصلب (دون حساب روسيا السوفيتية) • كونت اتحادا جمركيا مع بلجيكا ١٩٢٢ ، وانضمت الى كتلة « بنلكس » ١٩٤٧ • ولكسمبورج ملكية دستورية • وتتكون سلطتها التشريعية من مجلسين ، والكاثوليكية هي المذهب الغالب• اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية ، والألمانية هي لغة الأدب ، ولكن ثمة لهجة المانية تستخدم على نطاق واسع • ظهرت مقاطعة لكسمبورج (في الأصل لتزلبورج) في القرن ١٠ مقاطعة من أكبر المقاطعات التابعة للامبراطورية الرومانية المقدسة • ثم رفعها الامبراطور شارل ٤ الى دوقية (١٣٥٤) • استمرت لكسمبورج يحكمها فرع أصغر من الفرع الذي كان يحكم الامبراطورية وبوهيميا • فتحها فيليب الطيب دوق برجنديا ١٤٤٣ ، ثم انتقلت الدوقية الى أسرة هابسبرج ، وصارت جزءا من الأراضي المنخفضة التابعة لاسبانيا ، ثم نقلت ملكيتها بعد ١٧١٤ الى النمسا • جعلها مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٥) غرندوقية ، وعضوا في الاتحاد الألماني التعاهدي ، ومتحدة في شخص الملك مع هولندا ، واشتركت لكسمبورج في الثورة البلجيكية (١٨٣٠) ، وحصلت بلجيكا على الجزء الأكبر من الغرندوقية ، وهو الذي يكون الآن مقاطعة لكسمبورج البلجيكية • واستمر الجزء الباقي عضوا في الاتحاد الألماني التعاهدي حتى ١٨٦٦ ، ويحكمه ملوك هولندا حتى ١٨٩٠ ، حينما اعتلت الملكة فلهلمينا عرش هولندا ، وصار دوق ناساو غرندوق لكسمبورج • وخلفته ابنته : ماري أدليد (التي نزلت ١٩١٩ عن العرش) ، وشارلوت (تزوجت فيلكس من أسرة بوربون – بارما) • وكانت الدول العظمى قد ضمنت استقلال لكسمبورج وحيادها ، ولكن الألمان احتلوها في الحرب العالمية ١ (١٩١٤ – ١٨) ، وفي الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ – ٤٤) ، حين هربت غرندوقتها شارلوت وحكومتها الى لندن • انضمت لكسمبورج الى ميثاق الدول الخمس مع انجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ١٩٤٨ ، والى معاهدة ش الأطلنطي ١٩٤٩ ، واشتركت في برنامج التعمير الأوروبي • وانضمت الى جماعة الفحم والصلب الأوروبية ١٩٥٢ ، والى الاتحاد الأوروبي الغربي ١٩٥٥ ، والمنظمة الاقتصادية الأوروبية ، وجماعة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧ •

لكسمبورج : مدينة (سكانها ٦٨٠٣٢) ، عاصمة غرندوقية لكسمبورج • تقع على نهر الألزت • تضم بيوتا بهية المنظر ، وقصر الغرندوق الذي شيد في القرن ١٦ • كانت منيعة التحصين حتى ١٨٦٧ ، وهي الآن مقر جماعة الفحم والصلب الأوروبية ١٩٥٢•

لكسمبورج : قصر بباريس ، في فرنسا ، من طراز عصر النهضة بناه سالمون دي بروس (١٦١٥ – ٢٠) لماري دي ميديتشي • مقر مجلس الجمهورية (مجلس الشيوخ سابقا) • عقد فيه مؤتمر السلام (١٩٤٥) • تحيط به حدائق لكسمبرج الشهيرة •

لكسمبورج : مقاطعة (ح ٤٤١٥ كم٢ ، ٣٠٩٣٥٩ نسمة) ، ج•ق• بلجيكا ، في هضبة الأردن ، عاصمتها أرلون • تربى بها الماشية ، وبجزئها الجنوبي صناعة الصلب • يتكلم معظم سكانها الفرنسية ، ولكن بها اقلية المانية كبيرة • فصلت المقاطعة من دوقية لكسمبورج ١٨٣٩ •

لكسمبورج ، روزا : (١٨٧٠؟ – ١٩١٩)، ثائرة المانية، ولدت في بولندا الروسية • كانت كاتبة وخطيبة مجيدة • وصلت الى مركز قيادي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني • أسست مع كارل ليبنخت حزب سبارتاكوس في الحرب العالمية ١ ، ووضعت في حبس تحفظي خلال الجانب الأكبر من الحرب • أطلق سراحها عند نشوب الثورة الألمانية ١٩١٨ ، وساعدت على تحويل الحزب السبارتاكي الى الحزب الشيوعي الألماني • قبض عليها في الفتنة التي أثارها الشيوعيون ، وقتلها الجنود هي وليبنخت ، بينما كانا ينقلان الى السجن •

لكسنجتون و كونكورد ، موقعة : كانت فاتحة الصدام في الثورة الأمريكية (١٩ أبريل ١٧٧٥) ، عندما تقدمت فرقة بريطانية من المشاة للاستيلاء على مخازن السلاح الأمريكية في كونكورد • قوبلت بمقاومة مسلحة في لكسنجتون ، واشتركت في اشتباك آخر في كونكورد ، ثم انسحبت الى بوسطن •

لكلرك ، جاك فيليب : (١٩٠٢ – ٤٧) ، قائد فرنسي • قاد في الحرب العالمية ٢ القوات الفرنسية الحرة في زحف بطولي من بحيرة تشاد الى طرابلس (ديسمبر ١٩٤٢ – يناير ١٩٤٣) • اشترك في الحملة على تونس ١٩٤٣ ، وفي تحرير باريس ١٩٤٤ • عين ١٩٤٥ القائد الفرنسي في الشرق الأقصى •

لكلرك ، ل : (ت ١٨٩٢) ، مستشرق فرنسي • عني بدراسة الطب العربي ، وله بالفرنسية « تاريخ الطب العربي » ، الذي اعتمد فيه على « طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ، ونقل الى الفرنسية مفردات ابن البيطار •

لكناو : مدينة (٤٤٤٧١١ نسمة) ، ج غ• اقليم أوتار برادش بالهند ، على نهر جومتي • كانت (١٧٧٥ – ١٨٥٦) عاصمة لنوابي (حكام) أود • وابان الثورة التي قامت على البريطانيين (١٨٥٧ – ١٨٥٨) ضرب الثوار الحصار على حامية لكناو البريطانية وقتلوا عددا كبيرا من البريطانيين • مقر جامعة لكناو المشهورة ،

ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى ، ومركز صناعى ، وملتقى طرق حديدية .

لكناو ، جامعة : بالهند ، اسست ١٩٢١ ، وهى للرجال وللنساء ، وفيها نظام الاقامة . تتولى الدراسة فيها كليات : الآداب ، والتجارة ، والحقوق ، والطب ، والعلوم . فيها كلية الملك جورج الطبية ١٩١١ ، وكلية كانبور الطبية ١٩٥٥ فى كانبور . يلحق بها عدد من الكليات فى لكناو ، منها كلية كرامات الحسين الاسلامية للبنات ١٩١٦ ، وكلية لكناو المسيحية ١٩١٧ ، وكلية القيمة ١٩٢٢ .

لكوربوزييه : (١٨٨٧ –) ، معمارى سويسرى ، اظهرت دراساته التجريبية الأولى (١٩١٥) تعديلا جذريا فى أساليب البناء . كان لكتاباته اثرها البعيد على العمارة الحديثة . فاز ١٩٢٧ بجائزة فى مسابقة لتصميم قصر عصبة الأمم بجنيف ، واختير ١٩٤٦ ضمن مجموعة المعماريين لتصميم المقر الرئيسى للأمم المتحدة فى نيويورك .

لكوفرير ، ادرين : (١٦٩٢ – ١٧٣٠) ، ممثلة فرنسية ، ظهرت فى تمثيلية « الكترا » لكريبيون فى الكوميدى فرانسيز . كانت معبودة الجمهور الفرنسى فى التراجيديا والكوميديا ، وكان تمثيلها والقاؤها طبيعيا . برعت فى مسرحيات راسين وفولتير ، وادى اخلاصها لموريس دى ساكس الى الحزن ، وماتت فجأة . ويقال ان وفاتها كانت بالسم بفعل منافستها الدوقة دى بويون . يصف سكريب حياتها فى مسرحية « ادريين لكوفرير » .

لكى ، وليم ادوارد هارتپول : (١٨٣٨ – ١٩٠٣) ، مؤرخ بريطانى . اهم كتبه : « تاريخ نهضة المذهب العقلى ونفوذه فى اوروبا » (مجلدان – ١٨٦٩) ، و « تاريخ الأخلاق الأوروبية من اغسطس الى شرلمان » ، وقد حققا له شهرة واسعة ، ولكن أعظم كتبه « تاريخ انجلترا فى القرن الثامن عشر » (٨ مجلدات : ١٨٧٨ – ٩٠) .

لمباجو : انظر : الم القطن .

لمبارديا : منطقة (٢٣٧٩٥ كم٢ ، و ٦٥٦٦١٥٤ نسمة) ، ش. ايطاليا ، متاخمة لسويسرا فى ج. جبل الألب وحوض البو . عاصمتها ميلان ، ومن المدن الأخرى : برجامو ، وبريشيا ، وكومو ، وكريمونة ، ومانتوا ، وبافيا . يمتاز وادى البو – الذى قامت الزراعة فيه على الرى منذ عهد الرومان – بانه منطقة غنية بالحبوب . ويزرع التوت على نطاق واسع لانتاج الحرير . انتزع الرومان الاقليم من سكانه الجاليين فى القرن ٣ ق.م. ، واصبح مقاطعة رومانيــة باسم تشزالبين جول . وفى ٥٦٩ اصبح مركز مملكة اللمبارديين ، وفى ٧٧٤ اضـافه شرلمان لامبراطوريته . فى القرن ١١ ، آلت السلطة بالتدريج من الحكام الاقطاعيين الى المقاطعات ذات الحكم الذاتى . واتحدت هذه المقاطعات ضد الامبراطور تحت اسم اتحاد اللمبارد ١١٦٧ ، ولكنها انفصلت فى القرن ١٣ . كان للتجار والماليين اللمبارد نصيب موفور فى انعاش الاقتصاد الأوروبى ، وساعد التنافس بين المدن على قيام عائلتين اقتسمتا لمبارديا بينهما ، هما اسراق فيسكونتى فى ميلان (وتلاهم آل سفورزا) ، وآل جنزاجا فى مانتوا . آلت أجزاء من لمبارديا الى البندقية (مثل برجامو) ، والى سويسرا (مثـل تتشينو) . بعد الحروب الايطالية فى القرن ١٦ ، حكمت اسبانيا لمبارديا (١٥٠٥ – ١٧١٣) ، وحكمتها النمسا (١٧١٣ – ١٧٩٦) ، وفرنسا (١٧٩٦ – ١٨١٤) ، والنمسا (١٨١٥ – ١٨٥٩) ، كمملكة لمبارديا – البندقية) . الحقت بسردينيا ١٨٥٩ .

لمبارديون : شعب جرمانى قديم ، ذكره المؤرخ تاكيتوس . استوطن اللمبارد (اللنجبرديون باللاتينية) فى القرن ١ ، البلاد الواقعة على طول نهر الألب الأدنى . وبعد هجرات غير واضحة سمح لهم الامبراطور يوستنيان ١ بالاستيطان فى بانونيا ونوريقوم (المجر الحديثة وق. النمسا) . غزوا بقيادة البوين ش. ايطاليا ٥٦٨ ، واسسوا مملكة عاصمتها بافيا . ولم يلبثوا أن توغلوا الى مسافة بعيدة فى وسط ايطاليا وجنوبها ، ولكن اكسارخية رافنا ، ونابوليس ، وجزءا كبيرا من الساحل ، بقيت تحت الحكم البيزنطى ، بينما احتفظت البابوية بروما واوقاف القديس بطرس . وبعد وفاة البوين (٥٧٢ ؟) لم ينتخب ملك ، ووقعت ايطاليا اللمباردية تحت حكم حوالى ٣٠ دوقا متفرقين . وقد اقيمت دوقتا سبوليتو وبنيفنتو اللمبارديتان مستقلتين فى وسط ايطاليا وجنوبها . واتحد نبلاء اللمبارد (٥٨٤) لانتخاب ملك جديد هو اوتارى ، وذلك لتقوية أنفسهم فى وجه عداء الفرنجة والبيزنطيين والبابوات . وبلغت مملكة اللمبارد أوجها فى القرنين ٧ و ٨ ، واخذت الأريوسية ، التى كانت فى البدء منتشرة بين اللمبارد ، تنهزم أمام الكاثوليكية ، واقبل اللمبارديون على الثقافة الرومانية واللسان اللاتينى ، وغدا الأساقفة حكام المدن الرئيسيين ، ووطد الملك ليوتبراند المملكة بتعريبه ، وجعل سبوليتو وبنيفنتو تابعتين له . واستولى خلفه ايستولف على رافنا ٧٥١ ، وهدد روما ، وجر استنجاد البابا ستيفن ٢ بيبين القصير غزو الفرنجة لايطاليا ، ففقد اللمبارد المناطق التى شملتها منحة بيبين للبابوية (انظر الولايات البابوية) . بعد وفاة آستولف ، جـدد دزيدريوس (٧٧٢) الهجوم على روما . وفى هذه المرة تدخل شارلمان ، وهزم اللمبارد ، وتوج ٧٧٤ بتاج اللمبارد فى بافيا . ونجت دوقية بنيفنتو وحدها حتى غزاها النورمان فى القرن ١١ . واستخدم تاج ملوك اللمبارد الحديدى (والمحفوظ الآن فى مونزا ، بايطاليا) أيضا فى تتويج أوتو ١ ملكا على ايطاليا ١٩٥١ ، وتتويج أباطرة عدة من بعده . وهكذا مهدت مملكة اللمبارد لقيـام الامبراطورية الرومانية المقدسة . وترك اللمبارد اسمهم للمنطقة الايطالية لمبارديا .

لمبرج : مقاطعة (ح ٢٤٠٨ كم٢ ، و ٥٤٦٨٧٧ نسمة) ، ش.ق. بلجيكا . تتاخم هولندا شمالا وشرقا ، عاصمتها هاسلت . يمر فيها نهر الميز وقناة ألبرت . منطقة زراعية ، بها مناجم للفحم باقليم كمبين . معظم الاقليم كان تابعا لأسقفية لييج حتى ١٧٩٢ . جزء من مقاطعة لمبرج الهولندية ١٨١٥ ، التى قسمت بين هولندا وبلجيكا ١٨٣٩ . يتكلم أغلب السكان اللغة الفلمنكية .

لمبرج : مقاطعة (ح ٢١٧٥ كم٢ ، و ٨٤٩٨٧٠ نسمة) ، ج.ق. هولندا . تتاخم بلجيكا غربا وجنوبا ، وألمانيا شرقا . عاصمتها ماستريخت على نهر الميز . توجد فى منطقة المرتفعات الجنوبية من المقاطعة مناجم الفحم الهولندية . أغلب سكانها من الرومان الكاثوليك . قسمت الدوقية فى صلح وستفاليا ١٦٤٨ بين الاتحاد

الهولندى وهولندا الاسبانية · صارت محل نزاع بعد تأسيس بلجيكا المستقلة ١٨٣١ · قسمت المعاهدة الهولندية - البلجيكية ١٨٣٩ المقاطعة الى مقاطعتين ، هما مقاطعتا لمبرج الهولندية، ولمبرج البلجيكية ·

لمبوبو : نهر طوله ح· ١٦٠٠ ، منابعه بمقاطعة الترانسفال فى ج· أفريقيا · يجرى عبر موزمبيق ليصب فى المحيط الهندى ، يسمى نهر كروكوديل (التمساح) ·

لمرسييه ، چاك : (١٥٨٥ - ١٦٥٤) ، معمارى فرنسى من عهد النهضة ، ساعد على نشر الطراز الكلاسيكى فى العمارة الفرنسية ، وصمم كنائس كثيرة لجماعة اليسوعيين ، ومنزل ريشيليه بباريس (الذى صار فيما بعد القصر الملكى) ، صمم أيضا مدينة ريشيليه بفرنسا ·

لمرميور أو لمرمور هلز : سلسلة عريضة من التلال · ج· لوذين الشرقية ، وش· بركشر ، باسكتلندا ·

لمس : أحد حسوس الجلد والأغشية المخاطية التى تكسو فتحات الجسم الخارجية ، كالفم والأنف والشرج · تنشأ حاسة اللمس من تنبيه نهايات عصبية خاصة تنبيها ميكانيكيا ، وهناك عدة انواع منها منتشرة فى الجلد ، وتكثر فى أطراف الأصابع وطرف اللسان والشفتين ، وتختلف أعضاء اللمس فى حساسيتها حسب تركيبها المجهرى ، وبعدها عن سطح الجلد ، فمنها ما يتأثر بلمس الجلد بطرف قطعة من القطن ، ومنها ما يحتاج الى ضغط الجلد كى يتنبه· واللمس من الحسوس التى يعتادها الجسم سريعا ، فنحن لا نشعر بملامسة ملابسنا ، ولذلك فان الجسم المتحرك ينبه حاسة اللمس أكثر من الجسم الساكن · ويمكن تدريب حاسة اللمس بالتمرين المستمر تدريبا كبيرا ، قد يعوض الشخص عما يفقده من حواس اخرى ، ويستغل ذلك فى تعليم العميان القراءة والتعرف على ماهية الأشياء الموجودة فى العالم الخارجى · ولعل ما امكن للامريكية هيلين كيلر من أن تصل اليه من العلم ، وما حصلت عليه من الدرجات الجامعية ، مع أنها فقدت البصر والسمع طفلة ، أكبر دليل على ذلك ، اذ أمكنها ان تتعلم الكلام وهى صماء بوساطة تتبع حركات الحنجرة والشفتين بأصابعها فى معلمتها ، وكانت تتمتع بالموسيقى ، وتعرف اللحن بما يصل الى قدميها من ذبذبات صوتية ·

لمنج : حيوان قارض قريب من الفار ، وللنوع الشائع (جنس لموس) الذى يستوطن المناطق القطبية الشمالية والجنوبية ، فراء طويل بنى او رمادى أو أسود · وفى فترات معينة يزداد اللمنج زيادة كبيرة ويقل الغذاء ، وبخاصة فى اسكنديناوا فيتجمع اللمنج على الأرض، عن طريق الماء ، وبالرغم من العقبات · وهى تأكل الخضراوات فى طريقها ، فاذا وصلت الى البحر ، قبل أن تخبو فيها رغبة الهجرة ، تلقى نفسها وتعوم حتى تغرق · وينقلب اللمنج المطوق (جنس دكروتونيكس) المنتشر حول القطبين أبيض فى الشتاء · وفار اللمنج (جنس سينابتوميس) بامريكا الشمالية، قريب من اللمنج ·

لمونييه ، پيير شارل : (١٧١٥ - ١٧٩٩) فلكى فرنسى ، أستاذ الفيزيقة بالكوليج دى فرانس ، رصد القمر أكثر من خمسين عاما ، وبحث تأثير زحل فى حركة المشترى ، ورصد مواقع النجوم، وبحث فى المغنطيسية الأرضية والكهربية الجوية ، كما سجل الكوكب أورانوس فى خرائطه قبل اكتشاف سير وليم هرشل له ·

لن : الرمز الكيماوى للعنصر لانثانوم ·

لنايوس : عندما توفى بطلميوس ٥ (١٨٠ ق·م) ، كان بطلميوس ٦ فى السابعة من عمره ، فتولت أمه كليوبطرة ١ الوصاية عليه ، وعقب وفاة كليوبطرة ١٧٦ تولى الوصاية على الملك الصغير شخصان من ذوى الحظوة فى البلاط ، وهما : مربيه الخصى يولايوس ، والعبد السورى لنايوس ، ويقال ان هذين الشخصين اظهرا أبعد درجات الرعونة ، فقد شجعا اتباع سياسة عدائية لسورية ، افضت الى غزو انطيوخوس ٤ لمصر (١٧٠ و ١٦٨ ق·م)، وأدى هذا الغزو الى تقوية نفوذ روما بمصر ، وغرس نواة الخلاف فى أسرة البطالمة ·

لنپ ، ياكوب ڤان : (١٨٠٢ - ٦٨) ، روائى ، وشاعر ، وكاتب مسرحى هولندى ، أشهر مؤلفاته رواياته التاريخية التى تاثر فيها بمؤلفات الروائى الانجليزى وولتر سكوت ، ومنها « الابن المتبنى » ١٨٣٣ ، و « وردة ديكاما » ١٨٣٦ ·

لنتانه : شجيرات استوائية من « جنس لانتانا » ، الاسم العلمى لانتانا كامارا ، تزرع فى الأحواض والدفيئات ازهارها فى خصلات حمر او صفر ، تزرع للزينة والسياجات ، أنواعها عديدة ·

لنتيولوس : اسرة قديمة من أشراف روما ، تنتمى الى عشيرة كورنليوس، من أشهر رجالها : ١ - **لوكيوس كورنليوس لنتيولوس** الذى خدم باسبانيا تحت قيادة سكيبيو افريكانوس (٢٠٦ - ٢٠١ ق·م) ، وتولى القنصلية ١٩٩ ، وأرسل ١٩٦ فى بعثة دبلوماسية الى انطيوخوس ٣ لوقف توسعه ، لكن البعثة فشلت ، وتبع ذلك اشتباك روما مع انطيوخوس وهزيمته · ٢ - **پوبليوس كورنليوس لنتيولوس سورا** (ت ٦٣ ق·م) الذى طرد من السناتو عقب توليه القنصلية (٧١ ق·م) لسوء سلوكه · دفعته أطماعه الى الانضمام لمؤامرة كاتلينا · قبض عليه وأعدم مع أربعة من المتآمرين · ٣ - **پوبليوس كورنليوس لنتيولوس سبينثر** ، الذى تدرج فى سلك المناصب حتى تولى القنصلية (٥٧ ق·م) · كان من أنصار شيشرون ، واسهم فى استدعائه من المنفى · تولى حكم كيليكيا · انضم الى پومپى ضد قيصر ، وأعدم بعد موقعة فارسالوس ·

لنجارد ، چون : (١٧٧١ - ١٨٥١) ، مؤرخ انجليزى · رسم قسا بالكنيسة الكاثوليكية ١٧٩٥ ، وكان أستاذا للفلسفة بكلية دوواى · الف كتاب « تاريخ انجلترا » (٨ مجلدات : ١٨١٩ - ١٨٣٠) ، وهو دراسة متعمقة نالت الاطراء العام ، وكانت موضع هجوم بعض البروتستانت المتحمسين من جانب ، والكاثوليك من الجانب الآخر · وكان كتابه الآخر العظيم الأهمية « تاريخ الكنيسة الأنجلو - سكسونية وآثارها القديمة » ١٨٤٥ ·

لند ، ربرت ستوتن : (١٨٩٢ -) ، أحد علماء الاجتماع الأمريكيين ، ولد فى نيو البنى بولاية انديانا ، وقام بالتدريس فترة طويلة فى جامعة كولمبيا منذ ١٩٣١ · اجرى بمعونة زوجته هيلين مرل لند دراسة اجتماعية مأثورة لبلدة منسى بولاية انديانا ، نشرت ١٩٢٩ بعنوان «ميدلتاون : دراسة فى الثقافة الأمريكية المعاصرة» · ومن مؤلفاته أيضا كتاب « مدلتاون فى تحول » ١٩٣٧ ، وكتاب « هدف المعرفة » ١٩٣٩ ·

لندبرج ، شارل اوجست : (١٩٠٢ —) ، طيار امريكى قام بالطيران منفردا دون توقف من نيويورك الى باريس عبر الأطلنطى فى ١٩٢٧ • انتقل مع عائلته الى انجلترا فى ١٩٣٥ ، بعد أن اختطف ابنه وقتـل فى ١٩٣٢ ، قام مع اليكس كاريل باختراع « القلب الميكانيكى » ١٩٣٦ • استقـال من الجيش بعد أن انتقدت تصريحاته ضد الحرب • خدم الولايات المتحـدة فى أوروبا والمحيط الهادى مستشارا مدنيا فى أثنـاء الحرب العالمية ٢ • ساعدته وصحبته زوجته آن (سبنسر) مورو لندبرج (١٩٠٦ —) ، ابنة دوايت و• مورو ، فى رحلاته الجوية الطويلة ، وألفت كتبا منها « شمالا الى الشرق » ١٩٤٩ ، و « هبة من البحر » ١٩٥٥ ، و « الحصان المقرن » ، وقصـائد أخرى (١٩٣٥ — ١٩٥٥ — ١٩٥٦) •

لندزفارن أو هولى ايلند : جزيرة صـغيرة تبعد قليـلا عن ساحل نورثمبرلند ، بانجلترا • بدأ فيها انتشار المسيحية الكلتية بانجلترا ٦٣٥ • أشهر أساقفتها القديس كثبرت • كتبت فيها قبل ٧٠٠ « أناجيل لندزفارن » أو كتاب درهام » ، التى ألقت ضوءا على المخطوط اللاتينى للأناجيـل ، وهى محفوظة بالمتحف البريطانى • تتصل الجزيرة بالأرض الرئيسية برقعة من الرمال فى حالة الجزر المنخفض •

لندسى ، بنجامين بار (بن لندسى) : (١٨٦٩ — ١٩٤٣) ، قاض ومصلح أمريكى • ولد بمدينة جاكسون فى تنيسى • وفى مدينة دنفر بولاية كولورادو ، أسهم فى انشاء واحدة من أولى محاكم الأحـداث بالولايات المتحدة ، وعمل قاضيا لها (١٩٠٠ — ١٩٢١) ، كما عمل على اصـلاح الأساليب التى كانت تتبعها الولاية فى التصرف ازاء الأحداث المذنبين • استصدر تشريعات تجعل الآباء وأصحاب الأعمال المهملين موضع مسئولية • ألف ١٩٢٧ مع وينرايت ايفانز كتاب « زواج الرفيقة » دعا فيه الى زيجات التجربة (التى يكون الزواج فيه مرهونا بفترة محددة) مع اباحة الانفصال دون قيد بين الأزواج الذين لا ينجبون ، وقد أثار هذا الكتاب ثائرة رجال الدين والجمهور • من مؤلفاته الأخرى « ثورة الشباب » (مع وينرايت ايفانز ١٩٢٥) ، و « الحياة الخطرة » (مع روب بورو ، ١٩٣١) ، ويروى فيه تاريخ حياته •

لندسى ، فاتشل : (١٨٧٩ — ١٩٣١) ، شـاعر أمريكى ، عاش حياته متجولا مثل شعراء القرون الوسطى المتنقلين ، منشدا أبياته التى تمتاز بطابعها الغنائى • من تآليفـه : « الكنغو » ١٩١٤ ، و « العندليب الصينى » ١٩١٧ •

لندلى ، جون : (١٧٩٩ — ١٨٦٥) ، نبـاتى انجليزى ، واخصائى فى البساتين • أول من نظم اقامة معارض للزهور فى انجلترا • أسهم فى تنظيم ودعم الحدائق النباتية الملكية فى كيو • عين أول أستاذ للنبـات فى جامعة لندن ١٨٢٩ ، وكتب المقالات النباتية لدائرة معارف بنى ، وجزءا كبيرا من دائرة معارف لودن النباتية ، كتب بالاشتراك مع وليم هتون « النباتات الحفرية فى بريطانيا» وله «نظرية البساتين» ١٨٤٠ ، و «المملكة النباتية» ١٨٤٦

لندن : عاصمة المملكة المتحدة، أكبر مدن الامبراطورية البريطانية، تقع على جانبى نهر تيمز • تشمل لندن الكبرى (١٧٩٤ كم٢ ، و ٨٣٤٦١٣٧ نسمة) أجزاء من مقـاطعات اسكس ، وكنت ، وهرتفوردشر ، ومدلسكس ، وسرى • تشمل مقاطعة لندن الادارية (٣٠٣ كم٢ ، و ٣٣٤٨٣٣٦ نسمة) ٢٨ بلدة لها مجالس بلدية ، لكل منها عمدة ومجلس مسئول أمام مجلس مقاطعة لندن • بدأ الشكل الحالى لحكم المجالس البلدية منذ القرن ١٢ • والمدينة (٢٫٦ كم٢ ، و ٥٢٦٨ نسمة) هى قلب لندن • فقدت لنـدن أهميتها بعد أن تركها الرومان فى القرن ٥ • ظهرت أهميتها مرة أخرى ٨٨٦ فى عهد ألفرد • بنى وليم ١ نواة برج لندن • اشتهرت فى القرن ١٣ — ١٤ « جمعيات اللفرى » (احدى جمعيات لندن التى امتازت بلباس خاص) • ظهرت بلندن فى القرون الوسـطى « الانز — اوف — كورتس » (جمعيات قانونية لها سلطات تخويل ممارسة المحاماة) ، وبها كاتدرائية سنت بول ، وهير وستمنستر • أفنى الطاعون ١٦٦٥ حوالى ٧٥٠٠٠ نسمة • ودمر حريق هائل (١٦٦٦) معظم المدينة ، واعاد كريستوفر رن بناءها • أشهر متاحفها المتحف البريطانى ومتحف العلوم ، وفكتوريا والبرت ، ومن معارضها الفنية تيت جالرى ، وناشيونال جالرى ومعرض تحف ولاس • تقع جامعة لندن فى بلومزبرى • أشهر شوارعها فليت ستريت ، وستراند وبكاديلى ، ووايتهول ، وبول مول ، وداوننج ستريت ، ولمبارد ستريت ، وبوند ستريت ، وريجنس ستريت • تربط أحياءها أعظم شبكة للمواصلات الكهربية تحت الأرض •

لندن : مدينة ، (١٠١٦٩٣ نسمة) ، ج أونتاريو ، بكندا • على نهر التيمز ج• غ• تورنتو • مركز للتجارة والصناعة فى منطقة زراعية • مقر جامعة أونتاريو الغربية ١٨٧٨ ، عاصمة كندا العليا ١٧٥٢ ، ولكنها لم تنشأ فعلا الا ١٨٢٦ •

لندن ، اعلان : قانون دولى يتعلق بالملاحة ولاسيما ما يتصل بشؤون الحرب • اقترحته ١٩٠٩ الدول البحرية الأوروبية الكبرى ، والولايات المتحدة ، واليابان ، بعد اجتماع ممثليها فى مؤتمر لندن ١٩٠٨ ، يبحث الاعلان فى شؤون كثيرة ، منها الحصار الاقتصادى والمصادرة ، وعنى خاصة بحقوق المحايدين • صدق عليه الكونجرس الأمريكى ، ولم توافق عليه الدول الأخرى ، ولذلك لم يؤخذ به رسميا

لندن ، جاك : (١٨٧٦ — ١٩١٦) ، روائى وكاتب قصص قصيرة ، أمريكى • عمل بحارا ، وباحثا عن الذهب ، ومراسلا صحفيا فى أثناء الحرب الروسية — اليابانية ، والحرب المكسيكية، كتب قصصا خيالية فى اطار واقعى ، منها « ذئب البحار » ١٩٠٤ ، و « نداء الأدغال » ١٩٠٣ • ناصر الحركة الاشتراكية ، وألف روايات اشتراكية ، منها « مارتن ايدن » ١٩٠٩ •

لندن ، جامعة : انشئت فى لنـدن بانجـلترا ١٨٣٦ لاجراء الامتحانات ومنح الدرجات الجامعية ، ولم تضف اليها مهمـات التدريس حتى ١٨٩٨ • كانت فى البدء تضم كلية الجامعة (التى انشئت ١٨٢٦ باسم جامعة لندن ، وكانت مدرسة غير طائفية) ، وكلية الملك (التى انشئت ١٨٢٩ من قبل أتباع كنيسة انجلترا) ، أما الآن فتضم الى جانب الكليتين المذكورتين مجموعة كبيرة من الكليات والمدارس والمستشفيات والمعاهد ، من بينها (على سبيل المثال) : كلية بيدفورد ، للنساء (١٨٤٩) ، وكلية بيربيك (١٨٢٣)، والكلية الامبراطورية للعلوم والتكنولوجيا (١٩٠٧) ، ومدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية (١٨٩٥) ، ومدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية (١٩١٦) ، وفيها كذلك معهد للتربية ،

وعدد من مدارس الطب واللاهوت .

لندندرى أو درى : مقاطعة بحرية ، (٢٠٨٢ كم٢ ، و ١٥٥٥٢٠ نسمة) ، بأيرلندا الشمالية باقليم الستر . اقليم جبلى تتعذر زراعته لمناخه البارد الرطب . أهم الحرف صناعة التيل ، والتقطير ، وصيد الأسماك . العاصمة **لندندرى** أو **درى** ، مركز مقاطعة (٥٠٠٩٩ نسمة) ، على نهر فويل ، ميناء أيرلندى رئيسى . الماشية أهم الصادرات ، والصناعات متنوعة ، منها نسج التيل والتقطير . تغير اسم المدينة – بعد أن سلمت الى اتحادات لندن ١٦٠٨ – من درى الى لندندرى .

لنروت ، كاثرين فريدريكا : (١٨٩١ –) ، أخصائية اجتماعية أمريكية . تعتبر مرجعا فى شؤون رعاية الأطفال . ولدت فى سوبيريور بولاية وسكونسن ، وتخرجت من جامعة وسكونسن ١٩١٢ ، وبعد أن اشتغلت نائبة للمشرف على شؤون الصناعة بولاية وسكونسن (١٩١٣ – ١٩١٥) عينت ١٩١٥ مندوبة خاصة لمكتب شؤون الأطفال التابع لادارة العمل بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفى ١٩٢٢ عينت رئيسة مساعدة للادارة ، ثم رئيسة لها ١٩٣٤ عند اعتزال سلفها . وفى ١٩٤٣ منحت ميدالية روزنبرجر لجهودها فى اصلاح قوانين تشغيل الأطفال .

لنز : مدينة (سكانها ٣٤١٣٤ نسمة) ش. فرنسا . المركز الصناعى لمنطقة غنية بالفحم . حدثت بها ١٦٤٨ آخر معركة هامة فى حرب الثلاثين سنة .

لنزداون ، هنرى تشارلس ، ماركيز : (١٨٤٥ – ١٩٢٧) ، سياسى بريطانى . عين حاكما عاما لكندا (١٨٨٣ – ٨٨) ، فأخمد بها عصيان ريل . عين نائبا للملك فى الهند (١٨٨٨ – ٩٤) ، ووزيرا للحربية (١٨٩٥ – ١٩٠٠) . حاول تغيير سياسة العزلة التى كانت تنتهجها بريطانيا فى القرن ١٩ ، حينما عين فى وزارة سولسبرى ، ثم فى وزارة بلفور . عقد تحالفا مع اليابان ١٩٠٢ ، وأنشأ الاتفاق الودى مع فرنسا (١٨٠٤) وأبرم معاهدات تحكيم مع الولايات المتحدة ، ولكنه قاوم منح أيرلندا الحكم الذاتى .

لنستر : اقليم فى أيرلندا (١٩٦٣٢ كم٢ ، و ١٢٨١١١٧ نسمة) ، يشمل المقاطعات : كارلو ، ودبلن ، وكلدير ، وكلكنى ، وليش ، ولوث ، وميذ ، وأوفلى ، ووستميذ ، ووكسفورد ، ووكلو . أكثر مقاطعات أيرلندا ازدحاما بالسكان وأكثرها خصوبة . تشمل معظم سهل أيرلندا الأوسط ، وبها العاصمة دبلن ، أكبر مدنها .

لنشيه : قيام مجموعة من الناس بتنفيذ عقوبة الاعدام دون محاكمة قانونية . أصل كلمة «لنشنج» الانجليزية غير معروف ، وهناك تفسيرات مختلفة ، أكثرها شيوعا هو أن الكلمة مشتقة من اسم الكولونيل تشارلس لنش ، وكان الرواد الأمريكيون ممن لم تتألف فى مستوطناتهم نظم قانونية يأخذون على عاتقهم الشخصى تنفيذ القانون ، وكانوا أحيانا يعاقبون على الجرائم الأقل درجة بالنفى حيث يضطرون المذنبين الى مغادرة مجتمعهم . أما الجرائم التى كانت تبدو لهم خطيرة كاغتصاب النساء مثلا ، فكانوا يقتصون من مرتكبها باعدامه . وكانت سرقة الخيول من هذه الجرائم ، لأن الرواد (وخاصة رعاة البقر منهم) الذين يفقدون خيولهم كانوا يعجزون عن الاستمرار فى أعمالهم . وألف الرواد لجانا للمراقبة لمكافحة الجريمة . وبعد انشاء النظم والمؤسسات القانونية بدأت أمثال هذه اللجان فى الاختفاء . كانت أساليبها فى أسوأ صورها خارجة عن نطاق القانون رغم أنه كان يكمن فيها خطر الالتجاء الى العنف واحتمال وقوع الظلم بسهولة نتيجة للتعجل . وتعتبر اللنشية فى مجتمع مزود برجال القانون من الأمور التى تهدد الأساس الذى ينهض عليه القانون . وابان الفوضى الاجتماعية التى سادت الولايات الجنوبية أيام اعادة البناء ، عقب الحرب الأهلية الأمريكية ، لجأ البعض الى اللنشية وخاصة جماعة كو – كلوكس – كلان . وقد احتفظ الأمريكيون حتى بعد أيام « اعادة البناء » بتقليد استخدام العنف ضد الزنوج المتهمين بارتكاب الجرائم الخطيرة (وخاصة من يتهم منهم باغتصاب امرأة بيضاء أو بقتل رجل أبيض) ، بقصد المحافظة على « سيادة البيض » ، ومع ذلك فان جزءا كبيرا من الرأى العام فى الولايات الجنوبية كان شديد المعارضة لهذا الأسلوب من أساليب القصاص ، كما أن هناك كثيرا من حالات اللنشية حدثت فى أقسام أخرى من الأمة الأمريكية . ورغم ذلك فقد كتبه الرأى العام الأمريكى الى ظروف هذا الوضع فى الولايات الجنوبية ، حيث عقدت ١٩٤٧ بمدينة جرينفيل بولاية داكوتا الشمالية محاكمة شاملة اتهم فيها ٢٨ من الرجال البيض باعدام رجل زنجى بطريق اللنشية ، ورغم أن المتهمين فيها قد أبرئت ساحتهم ، ورغم أن أعضاء البرلمان الأمريكى عن ولايات الجنوب ، وأعضاء برلمانات هذه الولايات ، قد نجحوا حتى الآن فى تعويق اقرار القوانين المضادة للنشية ، فان الشعور المضاد للنشية يزداد قوة وانتشارا فى جنوب الولايات المتحدة وفى سائر أنحائها .

لنكنشر أو لنكن : مقاطعة بحرية (٦٩٠٢ كم٢ ، و ٧٠٦٥٧٤ نسمة) . ق. انجلترا . اقليم منخفض ومنبسط تتخلله المستنقعات . به كثير من الجسور والقنوات . أهم الحرف : الزراعة ، وصيد الأسماك ، وصناعة بناء السفن . بها عدة كنائس وآثار من القرون الوسطى . العاصمة **لنكن** مركز مقاطعة (٦٩٤١٢ والدنماركيين نسمة) . بها قلعة بريطانية اشتهرت أيام الرومان

لنكوبنج : مدينة صناعية (٥٤٥٥٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة أوسترجوتلاند ، ج ق السويد ، على قناة جوتا . بها مصانع للآلات ومعامل للسكر ومصانع للنسيج . بها أيضا كاتدرائية بدىء بناؤها ١٢٣٠ . بدأ تطورها الصناعى الحديث بعد شق قناتى جوتا وكندا .

لنكولن : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : ١ – مدينة (١٤٣٦٢ نسمة) بوسط ولاية الينوى ش. مدينة سبرنجفيلد . تتوسط منطقة غنية بحاصلاتها الزراعية وبمناجم الفحم . ٢ – مدينة (١١٢٧٠ نسمة) ش.ق ولاية رود أيلند . بها مصانع للمنسوجات المختلفة ومقاطع الرخام . ٣ – مدينة (٩٨٨٨٤ نسمة) عاصمة ولاية نبراسكا منذ ١٨٦٧ ، وتقع فى جنوبها الغربى على مسافة ٨٠ كم. غ. نهر ميسورى . أسست ١٨٦٤ . عقدة مواصلات هامة والمحور التجارى والصناعى لمنطقة متسعة غنية بالحبوب والمواشى . من صناعاتها : الآلات الزراعية ، والأخشاب ، والمطاط ، ومواد البناء ، والصناعات الزراعية . مقر جامعة نبراسكا ، وجامعة وسلى بنبراسكا ، ومدرسة للطيران ، وعدد من المعاهد العلمية والصحية . من معالمها الجمعية التاريخية ، ومتحف أثرى ، وبناء الكابيتول .

لنكولن : نصب تذكارى أقيم فى حدائق واشنطن وافتتح ١٩٢٢ ،

صممه هنرى بيكن ، به تمثال كبير يمثل لنكولن من عمل دانييل شستر ، ولوحات جدارية من عمل شارلز جيران

لنكولن ، ابراهام : (١٨٠٩ – ١٨٦٥) الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة ، ولد باقليم هاردن بكنتكى (الآن باقليم لارو) . علم نفسه طوال حياته . مارس المحاماة فى سبرنجفيلد بالينوى (١٨٣٧) . كان عضوا بمجلس النواب (١٨٤٧ – ١٨٤٩) لم يؤيد الغاء الرق ، ولكنه اعتبره ظلما وشرا ، وقاوم اتساع نطاقه . اصبحت امانته مضرب الأمثال فى أمريكا ، واخلاصه ومقدرته موضع الاعتبار والتقدير . انتخب رئيسا للولايات المتحدة (١٨٦٠) . سيطر بعد بدء الحرب الأهلية على جميع الشئون . فرقت الأحقاد وحدة وزرائه ، واتهمه أنصار الغاء الرق المتطرفون بالاعتدال ، وتملك القنوط المحافظين لعدم انتهاء القتال ، ولنزاعه المستمر مع قواده . يعبر منشور العتق وخطاب جيتسبرج عن السمة الأخلاقية العالية التى اراد أن يصبغ بها قضية الشماليين ، وتضمن خطابه عندما نصب رئيسا للمرة الثانية هذه العبارة الخالدة : « دون ما حقد على أحد ، ولكن لخير الجميع » ، وهى تدل على ما كان يرجوه من عقد صلح لايسبقه فتح ، وتعمير لايصحبه تخريب . قتله ١٨٦٥ جون وايلكز بوث . صار رمزا للديمقراطية الأمريكية. تزوج ١٨٤٢ مارى تود لنكولن (١٨١٨ – ١٨٨٢) ، ولم يعش من أولادهما الأربعة لسن الرجولة الا روبرت تود لنكولن (١٨٤٣ – ١٩٢٦) ، وكان محاميا وموظفا عموميا . خلف لمكتبة الكونجرس أوراق أبيه التى ورثها عنه ، والتى اصبحت ١٩٤٧ فى متناول الجميع .

لنلثجو ، فيكتور الكسندر ، ماركيز : (١٨٨٧ – ١٩٥٢) ، سياسى بريطانى . نائب الملك فى الهند . عين وزيرا للبحرية (١٩٢٢ – ٢٤) ، وشغل مناصب رفيعة أخرى . عين ١٩٣٣ رئيسا للجنة التى عهدت اليها دراسة الاصلاح الدستورى الهندى ، وساعد على وضع وسن قانون حكومة الهند ١٩٣٥ ، وعين نائب الملك للهند. وفى عهد نيابته سجن كثير من الهنود – من بينهم غاندى، ونهرو – لرفضهم التعاون مع حكومة الهند فى الحرب العالمية ٢ .

لنيانو : مدينة (٣٧٤٨٧ نسمة) ، ش ايطاليا ، ش. غ ميلانو، شهدت هزيمة الامبراطور فردرك ١ أمام حلف اللمبارد ١١٧٦ . مركز صناعى هام .

لنين ، فلاديمير اليتش : (١٨٧٠ – ١٩٢٤) ، القائد الفعلى والفكرى للثورة الروسية التى انتهت باقامة النظام الشيوعى ١٩١٧ . حاول أن يطور النظرية الماركسية لمواجهة مشكلات القرن العشرين ، فرأى ، أن الراسمالية تؤول فى مرحلتها الأخيرة الى الاحتكارات المحلية والدولية ، وتتميز بسيطرة البنوك عليها ، بحيث تتغلب الصبغة المالية على الصبغة الصناعية ، وتحاول الراسمالية الخلاص من صعوباتها بالاستعمار ، ومن ثم ينشأ التطاحن بين البلاد الصناعية الكبرى على اقتسام العالم . من أهم كتبه « الاستعمار أعلى مراحل الراسمالية » ، و « الدولة والثورة ».

لنين ، جوائز : جوائز سنوية تمنح فى الاتحاد السوفيتى لأبرز الأعمال فى العلم والتكنولوجيا والآداب أو الفنون ، وتمنحها هيئة من الخبراء تعينهم الحكومة . وهناك أيضا جائزة لينين العالمية للسلام وتمنح عن الخدمات التى تؤدى من اجل تحقيق السلام .

ويحصل الفائز بجائزة لنين على مبلغ وفير من المال ، ويحمل لقبا يشير الى تكريمه بمنحه هذه الجائزة . ولقد نشأت جوائز لنين أصلا بعد موت لنين ، واخذت تمنح عاما بعد عام حتى أنشئت جوائز ستالين ١٩٣٩ التى أعيدت تسميتها بجوائز لنين ١٩٥٦ . والحاصل على هذه الجائزة يكون فى العادة معبرا عن اتجاه الحزب الرسمى . وفى الأعوام الأخيرة عارضت هيئة منح الجوائز فى الآداب والفنون هذا الاتجاه ، بأن رفضت تكريم الموالين للحزب . وفى ١٩٦٠ تحدت السلطات هذا الموقف ، فغيرت تشكيل اللجنة والاجراء الذى كانت قد اتخذته .

لنينجراد : ثانية مدن الاتحاد السوفيتى (٣٣٠٠٠٠٠ نسمة) بروسيا ، على الطرف الجنوبى لمضيق كريليا ، العاصمة السابقة لروسيا ، كان اسمها سان بطرسبرج حتى ١٩١٤ ، ثم بتروجراد (١٩١٤ – ٢٤) . أنشأها بطرس الأكبر ١٧٠٣ ، وامر بأن تكون عاصمته الجديدة و « نافذة تطل على أوروبا » . اقيمت فى دلتا نهر نيفا الذى يصب فى خليج فنلندا ، وكانت قد فتحت حديثا . خطط المهندسون الايطاليون والفرنسيون المدينة التى اصبحت مركزا دوليا وثقافيا واجتماعيا . صارت المدينة الصناعية الأولى فى روسيا ، وقامت فيها مصانع ضخمة للأسلحة . شارك عمالها فى ثورة ١٩٠٥، وقاموا بالثورة الروسية ١٩١٧ . خلفتها موسكو كعاصمة ١٩١٨ . قاومت الحصار الألمانى فى الحرب العالمية ٢ لمدة عامين (١٩٤١ – ٤٣) . بها جامعة أنشئت ١٨١٩ .

لنينجراد ، جامعة : أنشئت أولا باسم جامعة (بطرسبورج) ١٨١٩ ، وفرضت عليها خلال القرن ١٩ قيود ثقيلة وأنظمة صارمة ادت الى ازدياد المشاكل والاضطرابات ، وتمددت ثورات الطلاب فى أول القرن ٢٠ ، وقد أبدل اسمها ١٩٢٤ الى جامعة لنينجراد ، وهى تتكون من ١٢ كلية : الرياضيات والميكانيكا ، والفيزيقا ، والكيمياء، والبيولوجيا ، والجغرافيا ، والجيولوجيا ، والتاريخ ، والفلسفة ، واللغات ، والاقتصاد ، والحقوق ، والدراسات الشرقية .

لهاسا : مدينة (ح ٢٠٠٠٠ نسمة) عاصمة التبت ، تقع على ارتفاع ٣٦٨٦ م. ، مقر اللامية منذ فترة طويلة . آلت الى الصين الشيوعية منذ ١٩٥٠ . يقع بقربها (بوتالا) القصر الرئيسى للدالاى لاما ، الذى هرب الى الهند عقب ثورة دبرها الشيوعيون . أكثر معابد المدينة قداسة هو جوكانج الذى يضم تمثالا نفيسا لبوذا أطلق عليها اسم المدينة المحرمة .

لهب : ظاهرة تحدث نتيجة تفاعل كيميائى لغاز مع غاز آخر عندما يسخن الأول لدرجة الاشتعال ، وغالبا مايكون الغاز الآخر هو اكسيجين الهواء ، (انظر : احتراق) . يتولد من هذه العملية انبعاث حرارة وضوء . يكون اللهب عادة على شكل مخروط أجوف . عند احتراق غاز الأيدروجين فى الهواء يتكون مخروط اللهب من منطقتين : منطقة داخلية تحتوى على غاز الأيدروجين ، لم يتم احتراقه ، ومنطقة خارجية يحدث فيها الاحتراق ، فيتحد الأيدروجين مع اكسيجين الهواء مكونا الماء . وفى مصباح « بنزن » يتم خلط الغاز القابل للاحتراق مع الهواء قبل اشتعاله ، وبهذا تزيد درجة الحرارة . فى هذه الحالة تتكون ثلاث مناطق فى اللهب : الداخلية غير محترقة ، والوسطى يتم الاحتراق فيها جزئيا ؛ والمنطقة الخارجية تامة الاحتراق ، يتلون اللهب عند تعريض المواد له ، ويختلف لونه

باختلاف نوع المادة ، بهذا يمكن الاستدلال على نوع المادة بتعريض أحد أملاحها فى اللهب : فأملاح الباريوم تعطى لونا أصفر مخضرا ، والكلسيوم برتقالى أحمر ، والبوتاسيوم بنفسجى ، والليثيوم قرمزى ، والصوديوم أصفر ، والأسترونشيوم أحمر .

لهب الأكسى أسيتلين : حين يتحد الأسيتلين بالأكسيجين فى لهبه الحار الساطع ، تنطلق كمية هائلة من الحرارة . وقد صمم مشعل الأكسى أسيتلين ليمد لهب الأسيتلين بالكمية المناسبة من الأكسيجين ، ويستخدم اللهب المذكور لقطع الصلب ولحم فلزات مختلفة . انظر : لحام .

لهب الأكسى أيدروجين : انظر : بورى .

لهجات عربية : اللهجة هى مجموعة من الصفات اللغوية تنتمى الى بيئة خاصة . وتتميز بعض اللهجات العربية بالصفات الآتية : ١ ـ اختلاف فى مخرج بعض الأصوات اللغوية ، ٢ ـ اختلاف فى مقياس بعض أصوات الحركات ، ٣ ـ اختلاف فى الأصوات اللغوية من جهر وهمس أو شدة ورخاوة ، ٤ ـ اختلاف فى النغمة الموسيقية، ٥ ـ اختلاف فى معانى بعض الكلمات . ولاتزال رواسب الكشكشة والطمطمانية ، والعجعجة ، والعنعنة ، والقطعة ، باقية حتى اليوم. فالكشكشة ـ وهى لأسد ـ جعل الكاف شينا فى خطاب المؤنث ، فيقال فى عليك : عليش . والكشكشة منتشرة بين سكان حضرموت وما جاورها من الامارات العربية . والطمطمانية ـ لحمير ـ جعل أم بدل ال ، فيقول فى البلد : امبلد . وهذه الصفة موجودة فى لهجة قبائل يافع ، وبعض القبائل التى تقيم ق. اليمن . والعجعجة ـ وهى لبعض قبائل قضاعة ـ قلب الياء جيما بعد العين وبعد الياء المشددة ، فيقال فى الراعى : راعج . وهى مستعملة فى لهجة بعض قبائل حضرموت وبعض قبائل بادية الحجاز . والعنعنة ـ وهى لتميم ـ ابدال العين بالهمزة اذا وقعت فى أول الكلمة ، فيقال فى أمان : عمان . والقطعة ـ وهى لطيء ـ حذف آخر الكلمة ، فيقال فى الحسن : الحسا . وفى عصر تدوين اللغة (القرن ٨) لم تجمع لهجة واحدة من لهجات العرب ، وهذا ما يفسر وفرة المفردات وتنوع الصيغ . انظر : لغة عربية .

لـــو : الرمز الكيماوى لعنصر الألومينيوم .

لو ، أندرو ، بونر : (١٨٥٨ ـ ١٩٢٣) ، سياسى محافظ بريطانى . ولد بكندا ، وارتحل الى اسكتلندا . اشتغل بالتجارة ، ثم دخل مجلس العموم ، وصار زعيما لحزب المحافظين . عين ١٩١٦ وزيرا للمالية فى وزارة لويد جورج . تزعم حركة انفصال المحافظين عن الأحرار ، مما أدى الى استقالة لويد جورج . فاختير رئيسا للوزارة مكانه (١٩٢٢) ، ولكنه استقال بعد أشهر لاعتلال صحته.

لو ، داڤيد : (١٨٩١ ـ ١٩٦٣) رسام كاريكاتورى بريطانى، ولد فى نيوزيلندة، عنى بالناحية السياسية فى رسومه ، وتناول الشؤون الداخلية.ابتكر شخصية الكولونيل بليمب رمزا للانجليزى المحافظ.

لو ، سير هدسن : (١٧٦٩ ـ ١٨٤٤) ، قائد بريطانى . عين حاكما لجزيرة سنت هيلانة ، حينما كان نابليون سجينا بها على الحكومة البريطانية . وجه اليه نقد شديد لسوء معاملته للامبراطور السابق وصحبه وهم منفيون فى تلك الجزيرة النائية .

اللواء : جريدة سياسية يومية مصرية ، أصدرها مصطفى كامل زعيم الحزب الوطنى ١٩٠٠ ، ورأس تحريرها ، وجعلها منبرا لمقالاته الوطنية ، بعد وفاته ١٩٠٨ ، رأس تحريرها الشيخ عبد العزيز جاويش ، وظلت تصدر عن الحزب حتى ١٩١٠ ، حينما انفصل الحزب عنها لمطالبة ورثة مصطفى كامل بامتيازها ، فاقفلت ١٩١٤ . و « للواء » أختان أصدرهما مصطفى كامل ١٩٠٧ ، هما : « لتاندر اچبسيان » الفرنسية المسائية ، و « الأچبشيان ستاندرد » الانجليزية الصباحية ، وقد احتجبتا ١٩٠٩ . كان محمد فريد يتولى تحرير الألوية الثلاثة فى غياب مصطفى كامل . (انظر : مصطفى كامل) .

لواء : طائر من الفصيلة اللوائية ، رتبة الطوائيات ، ومنها ناقرو الخشب ، قادر على تسلق الأشجار ، صليب المنقار ، سمى باسمه لأنه يلوى رأسه ويجرى على الأشجار كالفار ، يزور مصر فى الربيع والخريف ، لونه بين بنى ورمادى وأبيض .

لواحم : انظر : ثدييات .

لوار : نهران بفرنسا : أحدهما لوار ش. وسط فرنسا ، وطوله ٣١٠ كم. ومنابعه ج شارتر ، ويجرى نحو الجنوب الغربى ليصب فى نهر سارت ، ش. انجيه . والآخر لوار ، وطوله ألف كم. ، وهو أطول أنهار فرنسا ، وينبع من جبال سيفن ، ويجرى نحو الشمال الغربى حتى أورليان ، ثم ينحرف الى الجنوب الغربى ليصب فى المحيط الأطلنطى ، عند سان نزير . تقع عليه ، أو بالقرب منه ، بلوا ، وتور ، وانجيه ، ونانت . أهم روافده أليه ، وشير، وفيين ، ومين . واديه منطقة زراعية خصيبة تشتهر ببساتينها وكرومها ، وبه كثير من القصور والقلاع التى ترتبط بتاريخ فرنسا، وبالحضارة الفرنسية .

لواز أو خراج اللوزة : خراج حاد يحدث داخل اللوزة أو بجوارها ، ينتج عن وجود التهاب صديدى حاد بها ، وهو يسبب آلاما شديدة بالبلعوم والرقبة ، وارتفاعا فى درجة الحرارة ، وصعوبة وألما فى البلع ، ويجب أن يعالج بسرعة ، ويحتاج دائما الى عمل فتحة عن طريق الغشاء المخاطى لتصريف الصديد المتجمع ، ويجب أن تعمل هذه الفتحة بوساطة جراح متخصص .

لوازى ، ألفرد فريمان : (١٨٥٧ ـ ١٩٤٠) ، قس فرنسى. تخصص فى تفسير الكتاب المقدس ، ولكنه عارض الكنيسة ، فاقصته من حظيرتها . مؤسس التيار المعاصر المسمى « المودرنزم »

لواندا : مدينة (١٨٩٥٩٠ نسمة) ، عاصمة انجولا . ميناء على المحيط الأطلنطى . أنشئت ١٥٧٥ ، واحتلتها الهولنديون ١٦٤١، وظلت فى حوزتهم حتى ١٦٤٨ . مركز تجارة العبيد المصدرين الى البرازيل فى القرنين ١٧ ، ١٨ .

لوب ، چاك : (١٨٥٩ ـ ١٩٢٤) ، فسيولوچى أمريكى ، ولد فى ألمانيا . جاء الى الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩١) . عضو فى معهد روكفلر للبحث الطبى منذ ١٩١٠ . مشهور بنظرية التروبزم (الانتحاء) ، وتجاربه فى انتاج التوالد العذرى والاستجداد بالتنبيه الكيميائى ، وقد عرض أيضا فلسفة آلية تقول بأن مبادىء الأخلاق كلها ما هى الا ثمرة تروبزمات الانسان الموروثة .

لوب ، سولومون : (١٨٢٨ ـ ١٩٠٣) ، أمريكى من رجال البنوك ، ولد بألمانيا ، وعاش بأمريكا ، وأسس بنك كوهن ولوب وشركاهما بمدينة نيويورك. كان ابنه **چيمس لوب** (١٨٦٧ ـ ١٩٣٣)، من المصرفيين والمسهمين فى المشروعات الخيرية . أسس مكتبة لوب

الكلاسيكية ، وحبس عليها ما يلزمها من المال ، وساهم فى تأسيس مدرسة جوليارد للموسيقى .

لوباتشفسكى ، نيكولاى ايفانوفتش : (١٧٩٣ – ١٨٥٦) ، عالم رياضة روسى . كان رائدا فى الهندسة اللااقليدية ، وابتدع نظاما هندسيا تحدى به الفرض الخامس لأقليدس ، بأنه يمكن رسم خط مستقيم واحد فقط يمر بنقطة معينة ويوازى خطا معينا. كتب عدة مؤلفات عن ذلك ، ومن بينها « بحوث هندسية عن نظرية المتوازيات » . عين أستاذا للرياضة بجامعة قازان ١٨١٦ ، ومديرا للجامعة ١٨٢٧ .

لوبرن ، اليزابيث فيجى : انظر : فيجى لبران .

لوبرن ، شارل : (١٦١٩ – ١٦٩٠) ، مصور ، ومزخرف ، ومهندس معمارى فرنسى . أسس ١٦٤٨ الأكاديمية الملكية للتصوير والنحت ، لتحل محل نظام نقابات التدريب القديم . كان مستشار لويس ١٤ فى جميع مشروعاته الفنية . صمم زخرفة قصرى فرساى ، وفو ، وممر أبولون باللوفر . امتاز بالنشاط والمقدرة الادارية ، حتى كان الشخصية الطاغية فى جميع ميادين الفن .

لوبلان ، نيقولا : (١٧٤٢ – ١٨٠٦) ، كيماوى فرنسى . طور عملية لوبلان لتحضير الصودا تجاريا من ملح الطعام ، وفيها يعامل الملح بحمض الكبريتيك لانتاج كبريتات الصوديوم ، ثم تختزل هذه بوساطة الكربون الى كبريتيد الصوديوم ، وأخيرا تتكون كربونات الصوديوم (الصودا) بالتفاعل بين الكبريتيد والحجر الجيرى ، وقد حلت عملية سولفاى الى حد كبير محل عملية لوبلان المذكورة.

لوبلين : مدينة (١١١٠٠٠ نسمة) ، ش بولندا ، احدى المدن البولندية القديمة، كانت مقر اجتماع الديت (من القرن ١٦ – ١٨)، الذى وحد ١٥٦٩ لتوانيا وبولندا . انتقلت الى النمسا فى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥ ، ولى الامبراطورية الروسية ١٨١٥ . مقر الحكومة الاشتراكية البولندية المؤقتة ١٩١٨ . كانت أول المدن التى حررتها القوات السوفيتية فى الحرب العالمية ٢ . تأسست بها ١٩١٨ الجامعة الكاثوليكية ، التى أعيد افتتاحها ١٩٤٤ . مركز تجارى هام ، بها صناعات معدنية وكهربية ومصانع لصنع الزجاج. **مقاطعة لوبلين** (ح ٢٦٠٠ كم٢ ، و ١٨٨٩٦٥٠ نسمة) ، اقليم منبسط صالح للزراعة ، فيه بعض الرواسب المعدنية . أسس فيها الألمان فى أثناء الحرب العالمية ٢ معسكرات الابادة التى قتل فيها ملايين اليهود .

لوبون ، جوستاف : (١٨٤١ – ١٩٣١) ، عالم نفس واجتماع فرنسى . كان متعصبا للعنصرية ، معروفا بنزعاته المضادة للديمقراطية . ألف عددا من الكتب فى علم النفس الاجتماعى ، منها «روح الجماعات» ، و «السنن النفسية لتطور الأمم» ، و «فلسفة التاريخ» . وقد ترجمت الى العربية . اشتهر بكتابه « الحشد » أو « دراسة العقل الجمعى » ١٨٩٥ ، وفيه يرد مشكلة سيكولوجية الحشد الى مشكلة سلوك الفرد بتأثير أنواع خاصة من الدوافع ، ويرى أن سلوك الحشد يظهر خواص جديدة مختلفة عن سلوك الأفراد الذين يتكون منهم الحشد عندما يكونون فرادى ، اذ يختفى شعور الفرد بذاته ، ويتكون العقل الجمعى الذى يتألف من الرغبات اللاشعورية ، كالانفعال والتعصب والقابلية للايحاء . ولوبون من كتاب الغرب الذين أنصفوا الحضارة العربية ، واشادوا بفضلها على الحضارة الأوروبية – عندما نقلت تراث اليونان ، وعندما وضعت تراثها الخاص – فى كتابه « حضارة العرب » (ترجم الى العربية).

لوبياء : نبات ، أسمه العلمى « فيجنا سينسيس » أو «دوليكوس لوبياء» ، من الفصيلة البقلية . موطنه أواسط أفريقيا ، ويزرع بالمناطق الدافئة والمعتدلة . عشب حولى تنمو بعض أصنافه منسطحة زاحفة ، وينمو بعضها الآخر قائما قصيرا . الأوراق مركبة ريشية، والأزهار كبيرة بيض أو بنفسجية . القرون طويلة مستقيمة أو منحنية ، وتنعزل البذور بعضها عن بعض بانخفاضات ، على خلاف الفاصوليا ، والبذور أصغر حجما من بذور الفاصوليا ، بيض مع بقع سود أو بنية عند السرة . وتؤكل قرونها الخضر أو بذورها الجافة مطبوخة ، وهذه هى الأشهر ، لأن أصناف حبوبها بيض دون بقع عند السرة . وقد تزرع كسماد أخضر صيفى ؛ وزراعتها كثيرة الانتشار بمصر ، وتنجح بالأراضى الصفراء والخفيفة ، وتتكاثر بالبذور .

لوبيتال ، ميشيل دى : (ح ١٥٠٥ – ١٥٧٣) ، رئيس وزراء فرنسا فى عهد كاترين دى مديتشى . ناصر مبدأ التسامح الدينى . أخرجته أسرة دى جيز من منصبه .

لوبيتش ، ارنست : (١٨٩٢ – ١٩٤٧) ، مخرج سينمائى ألمانى ، كان ممثلا بارزا على المسرح الألمانى . من أشهر أفلامه « ليلة من ألف ليلة » . ذهب للولايات المتحدة ، وعمل مخرجا للمثلة الأمريكية مارى بكفورد ، وهو معروف بتمثيلياته الكوميدية والغنائية السينمائية ، مثل « الجنة المحرمة » ، و « عرض الحب » و « الضابط ذو الابتسامة » .

لوبيتو : مدينة (٢٣٨٩٧ نسمة) بأنجولا . ميناء على المحيط الأطلنطى ، تنتهى عندها سكة حديد تربطها باقليم كاتنجا (الكنغو) الغنى بثروته المعدنية .

لوبيث دى ليجاسى ، ميجل : (ت ١٥٧٢) ، ملاح اسبانى . قاد حملة فتحت الفليبين (١٥٦٣ – ٧٠) . أنجز فتحه بطرق سلمية الى حد كبير . أسس مانيلا الحديثة ١٥٧١ .

لوبيس اى بلاينس ، فيسانتيه : (١٧٨٤ – ١٨٥٦) ، شاعر ، وسياسى أرجنتينى . قاوم الغزو الانجليزى لبلاده ، وألف قصيدة طويلة تخلد تلك المعارك الوطنية وانتصار الثورة ، اختيرت نشيدا وطنيا للبلاد ١٨١٣ .

لوبيس اى فوينتيس ، جريجوريو : (١٨٩٥ –) ، قصصى ، وشاعر ، وصحفى ، مكسيكى . عرف بتأليف الروايات الواقعية التى تصف أحداثها الضيم الطويل الأمد الذى عاناه الهنود على أيدى الفاتحين الاسبان .

لوبيس ، فرانسيسكو سولانو : (١٨٢٦ ؟ – ١٨٧٠) ، رئيس جمهورية باراجواى (١٨٦٢ – ٧٠) . خلف أباه كارلوس أنطونيو لوبيس فى رياسة الجمهورية (١٨٤٤ – ٦٢) . وكان فرانسيسكو طموحا شديد الاعتداد بنفسه ، فظ الخلق ، أثار حربا ضد الأرجنتين والبرازيل وأوروجواى ، قتل فيها . يعده بعض الأمريكيين اللاتين نصيرا ذاد عن حقوق الأمم الصغيرة ضد عدوان جاراتها القوية .

لوبيس ، فيسينتيه فيدهال : (١٨١٥ ؟ – ١٩٠٣) ،

مؤرخ ، وصحفى ، وروائى ، وسياسى أرجنتينى . اشترك فى مؤامرة مايو ضد روزاس ، وفر الى شيلى (١٨٤٠ – ١٨٥٢) حيث أسس مجلة ، وشارك فى برامج التعليم فى سرمينتو . عاد الى الأرجنتين ليعاون اركيزا . ولما دالت دولته اضطر الى الفرار مرة أخرى . كان مديرا لجامعة بوينس ايرس . شارك جوتيرز فى اصدار مجلة ست سنوات . أهم مؤلفاته « تاريخ الجمهورية الأرجنتينية » (١٠ مجلدات ، ١٨٨٣ – ٩٣) . ألف روايات ، وكتب مقالات ونبذا صحفية سياسية .

لوپيس ، نارسيسو : (١٧٩٨ – ١٨٥١) ، جندى وثائر أسبانى أمريكى . ولد بفنزويلا . قام ١٨٤٨ بمحاولة فاشلة للثورة على الحكم الاسبانى فى كوبا ، فهرب الى الولايات المتحدة . قبض عليه حينما أعاد الكرة وأعدم .

لوبيك : مدينة (٢٢٨٦٧٠ نسمة) فى شلزويج – هولشتاين ، ش. ألمانيا ، ميناء رئيسى على البحر البلطى عند مصب نهر تراف ، تنتج الآلات والمنسوجات . مدينة امبراطورية حرة من ١٢٢٦ ، ووصلت بزعامة طبقة التجار الارستقراطية بها الى زعامة عصبة الهنزه التى كانت تجتمع مجالسها بالمدينة حتى ١٦٣٠ . احتلها الفرنسيون (١٨٠٦ – ١٨١٣) ، وفى ١٨١٥ انضمت الى الاتحاد الألمانى ، مدينة هنزية حرة ، واحتفظت بهذا المركز حتى ١٩٣٧ حين اندمجت فى مقاطعة شلزويج – هولشتاين البروسية . ورغم مالحقها من تخريب فى الحرب العالمية ٢ ، فان الجزء الداخلى من المدينة لايزال عنوانا عظيما للمعمار الألمانى الشمالى فى العصور الوسطى . بها كنائس عديدة بديعة من الطراز القوطى (القرنين ١٣ و ١٤) ، وقصور بطارقة قديمة ، و « الهولستن طور » ، وهو باب مشهور للمدينة يحف به برجان (القرن ١٥) . ولد بها الأديب توماس مان ووصفها . لم تكن المدينة جزءا من أسقفية لوبيك السابقة التى كان مقر حكامها من ح ١٣٠٠ فى مدينة ايوتن المجاورة ، وكان الأساقفة أمراء فى الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وقبيل الاصلاح الدينى فى القرن ١٦ . آلت الامارات الأسقفية الى فرع من الأسرة الدنماركية ، هولشتاين جوتورب ، التى حصلت أيضا على دوقية أولدنبرج ١٧٧٣ . أصبحت احدى جهات أولدنبرج فيما بعد ، ونقلت الى شلزويج – هولشتاين ١٩٣٧ .

لوبيل ، ماتياس دى : (١٥٣٨ – ١٦١٦) ، نباتى وطبيب فلمنكى ، عاش أغلب حياته بانجلترا ، وكان نباتيا وطبيبا لجيمس ١ . حاول تصنيف النباتات على أساس شكل الورقة ، وكتب مؤلفه « ستربيم ادفرساريا نوفا » (بالاشتراك مع پيير پينا – ١٥٧٠) ، و « تاريخ النباتات » ١٥٧٦ . نسب جنس « لوبيليا » اليه .

لوبيليا : أنواع نباتية من جنس « لوبيليا » ، حولية أو معمرة ذات أزهار أنبوبية ، وتزرع الحولية فى الصناديق والحدائق ، وهى متضامة أو متسلقة ، ذات أزهار زرق أو بيض ، مثل « لوبيليا ايرينس » فى ج افريقيا ، أما « لوبيليا كاردينالس » فأزهاره حمر فاتحة ، ومن أزهار أمريكا الشمالية البرية .

لوبيه ، اميل فرانسوا : (١٨٣٨ – ١٩٢٩) ، رئيس جمهورية فرنسا (١٨٩٩ – ١٩٠٦) . فى عهده منح عفوا لدريفوس ١٨٩٩ ، وفصلت الكنيسة عن الدولة ١٩٠٥ ، وعقد الاتفاق الودى بين فرنسا وانجلترا (١٩٠٤)

لوپيه دى رويدا : (١٥١٠ ؟ – ١٥٦٥) ، كاتب مسرحى اسبانى . يعد أهم من مهدوا للعصر الذهبى من ناحية الصنعة والأداء الفنى . كان ممثلا ومديرا لفرقة مسرحية متجولة ، وكاتبا مسرحيا فى نفس الوقت . ولعل ميزة مسرحياته تكمن فى استخدامه لغة القرويين ومحاكاته عاداتهم .

لوپيه دى ڤيجا كارپيو ، فيلكس : (١٥٦٢ – ١٦٣٥) . شاعر مسرحى اسبانى . من كبار الشعراء فى الأدب الأسبانى . تتميز مسرحياته العديدة بالتنوع ، والحيوية ، وسرعة البديهة ، وعمق العاطفة ، والبراعة المسرحية ، والتفوق فى تصوير الشخصيات . ألف فى جميع أنواع المسرحية من الملهاة الخفيفة الى المأساة . كان لعدم مراعاته للقوانين المسرحية الكلاسيكية أثر هام فى تحرر المسرحية الأوروبية وتطورها . من مسرحياته : « نجمة اشبيلية » ، و « الملك بطرس فى مدريد » ، و « مأساة الملك سباستيان » ، و « تعميد أمير مراكش » . ألف ملاحم شعرية : « جمال انجيليكا » ١٦٠٢ ، على نمط ملحمة الشاعر الايطالى اريوسطو ، و « الملكة الحزينة » ١٦٢٧ ، التى دافع فيها عن الملكة مارى ملكة الاسكتلنديين ، وهاجم الانجليز . وألف قصصا وقصائد غنائية . فقد أبويه صبيا ، فلم ينل قسطا كبيرا من التعليم . كما انه نفى من مدريد ١٥٨٧ . أصبح قسا أواخر أيامه وان كان لم ينقطع عن التأليف للمسرح .

لوت : مقاطعة (٥٢٢٦ كم٢ ، ١٤٧٧٥٤ نسمة) ، ج.غ. فرنسا فى كويرسى ، عاصمتها كاهور . أهم أنهارها نهر لوت .

لوت : نهر طوله ٤٨٠ كم. ينبع من جبال سفن ، ويجرى غربا ليتصل بنهر جارون بالقرب من اجان .

لوتتيا : الاسم الرومانى لباريس بفرنسا .

لوترپاتش ، سير هيرش : (١٨٩٨ – ١٩٦٠) ، مشرع انجليزى . أستاذ القانون الدولى بجامعة كيمبردج (١٩٣٨ – ٥٥) . اشترك فى عدة بعثات دولية ، منها بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالقانون الدولى (١٩٥١ – ٥٥) . أستاذ بأكاديمية القانون الدولى بهولندا لعدة سنوات . أستاذ زائر بجامعات الولايات المتحدة الأمريكية . حرر الكتاب السنوى البريطانى للقانون الدولى (١٩٤٤ – ٥٥) . عمل قاضيا بمحكمة العدل الدولية من ١٩٥٥ حتى وفاته .

لوتريك ، هنرى دى تولوز : انظر : تولوز ، لوتريك .

لوتزه ، رودلف هرمان : (١٨١٧ – ١٨٨١) ، فيلسوف ألمانى . درس الطب والفلسفة فى ليبزج ، ثم حاضر فيهما أستاذا فى جوتنجن وبرلين . أهم مميزات فلسفته محاولة التوفيق بين النظرة الميكانيكية فى العلم ، ومبادىء المثالية الرومانسية ، وبدأ محاولته بفكرة أن كافة الظواهر محتومة بما بين الذرات من تفاعل ، لكن الذرات عبارة عن مراكز للقوة المنبعثة من مصدر أولى أعمق ، وهذا المصدر الأولى الأساسى هو بمثابة عقل للكون فاذا كان العالم الطبيعى مسيرا بقوانين ، فقوانينه هى فاعلية العقل الكونى .

لوتسك : مدينة (٣٥٧٠٠ نسمة) ، بقرب أوكرانيا ، على نهر ستير . مركز سوق زراعية . كانت فى العصور الوسطى مقر أمراء لولهينيا ، وآلت الى روسيا ١٧٩٥ ، وعادت لپولندا ١٩٢١ ، ونزلت عنها پولندا لروسيا ١٩٤٥ .

لوتن : بلدة (١١٠٣٧٠ نسمة) ذات مجلس بلدى ، بدفوردشر، انجلترا ، على نهر لى ، وشمال الشمال الغربى من لندن . مركز لصفير الخوص . بدأت هذه الصناعة منذ أيام جيمس ١ .

لوتو ، لورنتسو : (ح ١٤٨٠ - ١٥٥٦) ، مصور فينيسى . تأثر بأعمال كبار معاصريه من بللينى الى تيسيان . تتميز الصورة الشخصية فى أعماله بالحساسية والألفة .

لوتون ، تشارلس : (١٨٩٩ - ١٩٦٢) ممثل انجليزى . ولد فى لندن ، وتعلم فى الأكاديمية الملكية للفن الدرامى ، وحصل منها على الميدالية الذهبية ، ظهر لأول مرة على مسارح لندن ١٩٢٦، حيث تميز بتمثيل دور الرجل المقعد الشرير . اشترك ١٩٣٣ فى فرقة « الأولد فيك » ، حيث برع فى تمثيل واخراج مسرحية « المجور بربارا » لبرنارد شو . هاجر هو وزوجته الى هوليود حيث تجنسا بالجنسية الأمريكية ، وبدأ يظهر فى الأفلام السينمائية ١٩٣٢ ، فبرع فى بطولة عدة أفلام بلغت الخمسين ، وأشهرها « علامة الصليب » ، و « هنرى الثامن » ، و « القبعة الحمراء » ، و « البؤساء » ، و « فندق جاميكا » ، و « أحدب نوتردام » ، و « سالومى » ، و « شاهد اثبات » . مات فى هوليود بالسرطان .

لوتى ، بيير : (١٨٥٠ - ١٩٢٣) روائى فرنسى . كان ضابطا فى البحرية الفرنسية ، ثم اعتزل وظيفته ، وكرس وقته لكتابة الروايات التى امتازت بالدقة البالغة والأوصاف القوية ، والروح الرومانسية الحزينة ، كما امتاز أسلوبه بالبساطة والرصانة. من أشهر قصصه : «صياد أيسلنده» ١٨٨٦ ، و «نحو أصفهان» ١٩٠٤

لوتيتيوم : عنصر نادر رمزه لت ، (انظر الجدول تحت : عنصر) ، وهو أحد فلزات الثروات النادرة .

لوثارنجا : قسمت معـــــاهدة فردان ٨٤٣ الامبراطورية الكارولنجية ثلاثة أقسام : القسم الأوسط منها للامبراطور لوثير ١، وورث الجزء الشمالى من هذا القسم ٨٥٥ الابن الثانى للوثير الذى كان يحمل نفس الاسم ، والذى سميت مملكته لوثارنجا ، وشملت لوثارنجا تقريبا هولندا الحالية ، وبلجيكا ، ولكسمبورج ، وش.غ. ألمانيا ، والألزاس ، واللورين (لورين مشتقة من لوثارنجا) ، وقسمت لوثارنجا بدورها فى معاهدة مرسين ٨٧٠ بين مملكة الفرنجة الشرقية ومملكة الفرنجة الغربية (أى ألمانيا وفرنسا) ، وسيطر الامبراطور هنرى ١ على لوثارنجا كلها ، وقســـمها أوتو ٩٥٩ الى دوقيتى اللورين الدنيا (فى الشـــمال) ، واللورين العليـــا (فى الجنوب) ، واستمر لقب دوق فى اللورين العليا حتى ١٧٦٦ ، وذلك فيما عرف بدوقية اللورين ، وهى منطقة صغيرة نسبيا . أما فى اللورين الدنيا ، فقد اختفى لقب دوق سريعـــا وقامت اقطاعات كثيرة أبرزها : برابانت بوايون ، ولمبورج ، وجوليش ، وكليفز ، وبرج ، وهاينوت ، واسقفية لييج .

لوثان ، اجناثيو دى : (١٧٠٢ - ٥٤) ، عالم وناقـــد اسبانى . درس اليونانية واللاتينية والدراسات الانسانية فى ايطاليا ، وعاش فى السفارة الاسبانية فى باريس (١٧٤٧ - ١٧٤٩). ترجع شهرته الى كتابه « فن الشعر » ١٧٣٧ ، الذى يعرض فيه القواعد والمبادىء الكلاسيكية التى يجب أن يراعيها الشعر ، ويتضمن كتابه أيضا دراسة نقدية للمسرحية الاسبانية . كان له تأثير كبير فى معاصريه من الأدباء .

لوثر ، مارتن : (١٤٨٣ - ١٥٤٦) ، زعيم الاصـــلاح البروتستانتى . نال شهادة أستاذ فى العلوم من جامعة ايرفورت ١٥٠٥ ، وبدأ يدرس القانون ، ثم تحول عنه ودخل ديرا للرهبان الأوغسطينيين ، حيث رسم قسيسا ١٥٠٧ ، ثم عين لرعاية كنيسة فتنبرج بألمانيا . وتضافرت دراسته للقـــانون وتفكيره الحر على اقناعه بأن رجاء الخاطىء موكول بنعمة الله ، وبالفداء بدم المسيح، يتقبلهما المرء عن طريق الايمان . ولدى زيارته لروما فى مهمة ١٥١٠ ساءه الانحلال الروحى المتفشى فى الأوساط الكنسية العليا، وبعد عودته الى فتنبرج بدأ يضع خططا لاصلاح عقيدة الكنيسة وطرق العبادة فيها . وفى ١٥١٧ تحدى تيتزل الذى كان يبيع صكوك الغفران . واحتجاجا على تلك المفاسد علق على أبواب كنيسة القلعة القضايا الخمس والتسعين الشهيرة ، وأثارت هذه غضب السلطات الكنسية . ورفض لوثر فى أوجســـبرج أن يسحب احتجاجاته ، بل أعلن مقاومته الصريحة لبعض العقائد المرعية . وأثار غضب الكنيسة الكاثوليكية أيضا تأييده النزعة القوميـــة الجديدة التى ظهرت فى الدولة الألمانية لتتولى ادارة شؤون الكنيسة، وعندما تلقى قرار حرمانه من البابا أحرقه علانية . وحرم لوثر رسميا من غفران الكنيسة ١٥٢١ ، واستدعى للمثول أمام ديت فورمز . وعندما صدر قرار بالقاء القبض عليه ، التجأ الى قلعة فارتبورج ، وهناك ترجم العهد الجديد الى الألمانية ، وبعد ذلك شرع فى ترجمة كل الكتاب المقدس ، وقد غدت الترجمة عاملا فعالا فى بعث اللغة الألمانية . وأخيرا عاد لوثر الى فتنبرج ، وهناك أمضى بقية حياته . وأفقدته مقاومته لحرب الفلاحين (١٥٢٤ - ١٥٢٥) شيئا من حب الناس له ، لكنه ظل يتمتع باحترام الشـــعب على العموم . وتزوج ١٥٢٥ من راهبة سابقة اسمها كاترين فون بورا فانجبت له ستة أولاد . كتب فيليب ميلانكتون - تحت رعايته - «اعترافات أوجسبرج»التى رفعها الى مجمع أوجسبرج ١٥٣٠ .وكان للوثر كثير من المعارضين ، منهم زوينجلى ، وكلفن ، اللذين اختلفا معه على مسألة العشاء الربانى اختلافا قسم البروتستانت الى لوثريين ومصلحين ، فأوجد بذلك الكنيسة اللوثرية ، والكنيسة المصلحة . نشط لوثر فى وضع نظام تربوى فعال ، وكتب الكثير عن أمور الكنيسة . ويعرف المذهب الدينى المرتكز على تعاليمه باللوثرية .

لوثرية : بدأ اطلاق اسم اللوثريين منذ القرن ١٦ للاشارة الى جماعات البروتستانت الذين يرتكز ايمانهم على مبادىء مارتن لوثر، على الرغم من أن لوثر نفسه قاوم هذه التسمية . وعندما اتضح له أن الاصلاحات التى أراد تحقيقها فى الكنيسة الكاثوليكية لم تكن لتنفذ ، كرس نفسه لقضايا الايمان أكثر مما كرسها للشكليات فى الكنائس الانجيلية الناشئة . وكانت نظرته محافظة ، خلافا لنظرات الكنائس الكلفنية والمصلحة.وكانت أبرز القضايا التى حملته على الانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية العقائد التالية : أن الكتاب المقدس يحوى الدليل الضرورى الأوحد الى الحقيقة ، وأن من حق الفرد أن يتصل بالله عن طريق هذا الكتاب بمسئولية ضميره الخاص أمام الله وحده ، وأن الخلاص يتم عن طريق النعمة الألهية فقط ، ويتم هذا عن طريق عمل المسيح الفدائى ، وأن الأسرار المقدسة قيمة مساعدة للايمان . وبالاضافة الى عقائــد قوانين الايمان الرسول والنيقاوى والاثناسيوسى ، فان أهم عقائد

الايمان لدى اللوثريين مبسوط فى كتابى « الكاتيكسموس » للوثر ، و « اعترافات أوجسبرج » ، وفى « بنود شمالكالد » ، و « نص الكونكورد » . وتوجد هذه كلها فى كتاب الكونكورد ١٥٨٠ ، وأهم عقيدة فيها هى التبرير بالايمـــان . واعتبرت المعمودية ضرورية للتجديد ، ولكن لم تحدد أية طريقة خاصـــة لها . وأما عن شكل العبادة ، فقد اختار لوثر بقاء المـــذابح ، والاحتفاظ بالملابس الكهنوتية ، وقام بنفسه باعداد نظام للخدمة يرتكز على طقس خاص ، غير أنه لم يطلب من أية كنيسة اتباع نظام معين ، وليس هناك طقس موحد يختص بكل فروع الكنيسة اللوثرية . ومن مميزات الخدمة التعبدية اعطاء مكانة هامة للوعظ والترنيم الجماعى . وكانت ترانيم لوثر الخاصة ، ولاسيما ترنيمة « الله ملجأ لنا » ، وغيرها ، دافعا لتشجيع عادة الترتيـــل فى الكنائس . وأما شؤون الادارة والتنظيم ، فقد تركت لغيره يقوم بها . ولكى يضمن النظام ، عين بعض المراقبين فى الأقضـــية ليتعاونوا مع حكام الدولة . وانّنا لنجد على وجه العموم أن شكلا من التنظيم السينودسى أخذ يظهر ، غير أن العلاقات بين الكنائس الفردية وبين المجامع والمؤتمرات توقفت على قراراتهم الخاصة . وكانت وحدة الكنيسة وحدة فى العقيدة أكثر منها وحدة فى التنظيم . كانت اللوثرية فى ألمانيا مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة السياسية ، وقامت فى السنوات الأولى محاولات عديدة باشتراك الحكومة ، لحل الخلافات بين الأعضاء أنفسهم ، وللاتفاق مع الكنائس المصلحة-وبعد أن تم الحصول على تسوية الخلافات العقائدية، سادت فترة من الهدوء عكر صفوها ظهور جمـــاعة المعمدانيين فى أواخر القرن ١٧ . وعندما تم الاتحاد بين الكنائس اللوثرية والمصلحة فى زمن فردرك وليم ٣ ، ملك بروسيا ، ١٨١٧ ، تشكلت الكنيسة الجديدة التى اعتبرت الكنيسة القومية ، غير أن جماعة كبيرة بقيت خارج هذا الاتحاد . وقد عرف هؤلاء فيما بعد باللوثريين القدماء . ولم تنج الكنيسة من هذا التأثير عندما جرى توحيد الثقافة الألمانية تحت النظام النازى ، فقد تشكل ١٩٣٣ نظام قومى لاظهار الكنيسة الانجيلية الألمانية . التى شملت ٢٨ من كنائس الدولة المنفصلة ، وهذه المحاولة لتوحيد الطوائف البروتستانتية فى ألمانيا من لوثرية ومصلحة ، (باستثناء بعض الكنائس الحرة المبشرة) ، كانت بادارة موظف كنسى يميل للنازية ، فقد أقدم هذا والكنيسة النازية أى المسيحيون الألمان ، على محاولة لخلق كنيسة قومية عنصرية يكون الدم الآرى أحد المؤهلات لعضويتها . وبالرغم من الادعاء بأن القصد كان فقط اعادة تنظيم الكنيسة ، الا أنه اتضح فيما بعد أن هذا العمل تناول العقائد ومبـــادىء الايمان . وقامت ثورة بقيادة آلاف من القسوس البروتستانت ، بينهم مارتين نيمولر ، تهدف الى تنظيم وتشكيل « السينودس المذهبى » الذى أصدر ١٩٣٤ فى بارمن اعتراضاته على تدخل الدولة فى الكنيسة ، ورفض ذلك التـــدخل . وفى ١٩٣٥ سن تشريع حكومى أنشأ وظيفة وزير دولة للشؤون الكنسية . وخول الوزير سلطة مطلقة على الكنيسة الانجيلية الألمانية . وأضيف عنصر آخر الى النزاع ، وذلك عندما ظهرت حركة «الايمان الألمانى» التى تحالفت مع الفلسفة الوثنية الحديثة ، تلك الفلسفة التى دعا اليها ألفرد روزنبرج ، وقد انتشرت هذه الفلسفة ١٩٣٦ . وألفت الكنيسة الانجيلية الألمانية بعد الحرب العالمية ٢ دستورها لعام ١٩٣٣ ، وهو دستور موصى به من النازية ، وبدأت تنظم ذاتها من جديد . والكنيسة اللوثرية هى كنيسة الدولة فى كل من الدنمارك، وايسلندا ، والنرويج ، والسويد ، وفنلندا . وقد هاجر لوثريو الأراضى المنخفضة الى أمريكا الشمالية ، واستقروا فى جزيرة منهاتن ١٦٢٥ . وتشكلت طائفة لهم هناك ١٦٤٨ ، وكانت قد تشكلت قبلها كنيسة سويدية ١٦٣٨ فى فورت كرستينا (ولمجتون) على نهر ديلاوير . وتكرست أول كنيسة لوثرية فى أمريكا بالقرب من جزيرة تينيكم ١٦٤٦ . وفى أوائل القرن ١٨ شكل مهاجرون من مقاطعة البلاتينات كنائس لوثرية ألمانيــة ، فى نيويورك ، وبنسلفانيا ، وديلاوير ، وماريلند . وأدخلت هجرة السالزبورجيين اللوثرية الى ولاية جورجيا وولايات الجنوب ١٧٣٤ . وبدأ تنظيم الكنائس فى القرن ١٨ من قبل هينرخ ملكيور مولنبرك ، الذى أوجد ١٧٤٨ فى بنسلفانيا أول سينودس فى البلاد . وتبع ذلك ظهور سينودس نيويورك والولايات المجاورة (١٧٨٦) ، أما سينودس كارولينا الشمالية فقد ظهر ١٨٠٣ . وبظهور جاليات فى الغرب والشمال الغربى شكلت مجامع صغيرة عديدة من قبل النرويجيين ، والدنماركيين ، والفنلنديين ، وجماعات عنصرية أخرى من تلك الجاليات . ونجد فى جميع الحالات الطائفة هى وحدة التنظيم ومركز السلطة . يصدر الاتحاد اللوثرى العالمى المجلة اللوثرية العالمية باللغتين الألمانية والانجليزية .

لوثولى ، ألبرت جون : (حـ ١٩٠٠ ـ) ، زعيم سياسى أفريقى . تلقى العلم بكلية دربان ، وعين مدرسا بها . اختارته قبائل الزولو زعيما لها . قاوم سياسة التفريق العنصرى ، ودعا الى حملة العصيان فى أثناء توليه رياسة المؤتمر الأفريقى الوطنى ١٩٥٢ ، فخلعته حكومة جنوب أفريقيا عن زعامة قبائل الزولو ، ولم يتقدم كبار ورجال القبائل على اختيار زعيم آخر . اتهمتـــه الحكومة بالخيانة ١٩٥٦ ، ولكن أطلق سراحه وسقطت التهمة عنه. منعته الحكومة عن الاشتغال بالسياسة ، وحددت اقامته فى قريته. فاز بجائزة نوبل للسلام ١٩٦٠ ، وحصل عليها ١٩٦١ .

لوثير : أباطرة وملوك ألمان : **لوثير الاول** ، (٧٩٥ ـ ٨٥٥) ، اشترك فى الحكم مع أبيه لويس ١ منذ ٨١٧ ، وخلفـــه ٨٤٠ امبراطورا على القسم الشرقى من الامبراطورية الكارولجية ، وقد أحبط محاولته للانفراد بحكم الامبراطورية كلها أخواه شــارل (الامبراطور شارل ٢ فيما بعد) ، ولويس الألمانى الذى هزمه فى فونتينوى ٨٤١ ، وفرض عليه معاهدة فردان ٨٤٣ . وبعد وفاته قسمت باقى أملاكه بين أولاده ، وكانت الحصتان الرئيسيتان من نصيب الامبراطور لويس ٢ ولوثير ملك لوثارنجا . **لوثير الثانى (السكسونى)** ، (١٠٧٥ ـ ١١٣٧) ، دوق سكسونيا منذ ١١٠٦ ، انتخب ملكا على ألمانيا ليخلف هنرى ٥ (١١٢٥) . هزم ، بمساعدة صهره هنرى الفخور ، الملك المناوىء فردرك هوهنشتاوفن واخا فردرك كنراد (الذى كان ســـيخلفه باسم كنراد ٣) . توج امبراطورا فى روما . ١١٣٣ . عمل لوثير بنشاط على تنصـــير ش.ق. ألمانيا .

لوجارد ، فردرك جون ديلترى ، بارون : (١٨٥٨-١٩٤٥)، ادارى بريطانى بالمســـتعمرات ، حارب مع الحمـــلة على

افغانســــتان (١٨٧٩ ـ ٨٠) ، وفى الســـودان وبورما ، وقاد ١٨٨٨ كتيبة ضد تجار الرقيق عند بحيرة نياسا . دخل خدمة شركة افريقيا الشرقية البريطانية ، وارتاد تلك الجهات ، وحارب حكامها لمصلحة الشركة . صار حاكما عاما لمستعمرة هونج كونج (١٩٠٧ ـ ١٩١٢) ، وحاكمــا عاما لنيجريا (١٩١٢ ـ ١٩) ، واختير عضوا بلجنة الانتداب بعصبة الأمم .

لوجان ، جبل : ارتفاعه ٦٠٥٤ م. ، باقصى ج.غ. يوكن ، ق. الاسكا مباشرة . اعلى قمم كندا ، وثانى قمم أمريكا الشمالية.

لوجانسك : انظر : فورشيلوفجراد .

لوجانو : مدينة (١٨١٢٢ نسمة) ، بمنطقة تشينو ، ج. سويسرا ، على بحيرة **لوجانو** البالغة مساحتها ٤٩ كم٢ ، والواقعة بكل من سويسرا وايطاليا . مصيف مشهور بجماله .

لوجونس ، ليوبولدو : (١٨٧٤ ـ ١٩٣٨) ، شاعر ارجنتينى. كان صديقا لروبن داريو ، وابرز شاعر محدث فى الأرجنتين . قام برحلات عدة الى أوروبا . بدأ حياته الفنية بديوان « الجبال الذهبية » ١٨٩٧ ، واتبعه بديوان « أوقات السحر فى الحديقة » ١٩٠٥ ، و « التقويم العاطفى » ١٩٠٩ . تحول فى الســنوات الأخيرة الى الواقعية ، وغلبت النزعة الهجائية على قصائده ، كما فى « اغنيات عصرية » ١٩١٠ . دعم المعانى الوطنية فى مجموعاته ، ومنهــا قصائد « البيت الريفى » ١٩٢٨ . له ايضا مؤلفـــات تاريخية لاقت نجاحا كبيرا ، ومنها « تاريخ سارمينتو » ١٩١١ .

لوح محفوظ : أصل القرآن الذى انزل على محمد (ص) « بل هو قرآن مجيد . فى لوح محفوظ » (البروج ٢١ و ٢٢) ، سجل قضاء الله وقدره .

لوحة مستوية : لوحة خشبية تركب على حامل ذى ثلاث شعب. تستخدم فى عملية رفع المساحات بالاستعانة بالاليداد ، وهو مسطرة حديدية متصلة بقائم رأسى ، يحمل منظارا يدور على محور أفقى، ويستخدم فى توقيع الاتجاهات على الخرائط فى الطبيعة مباشرة . وشوكة الاسقاط تستخدم فى رفع موقع النقطة من الطبيعة على الخريطة ، ويعلق فى طرفها خيط الشاغول ، وهو ثقل مدبب يربط من أعلى بخيط يثبت فى طرف شوكة الاسقاط ، ويكون الطرف المدبب متسامتا على نقطة الرصد .

لود ، وليم : (١٥٧٣ ـ ١٦٤٥) ، قس انجليزى . عين رئيس أساقفة كانتربرى . تعاون مع شارل ١ لفصل جميع المطهرين (البيورتان) من المناصب الكنسية . فقاوم أنصار البرلمان اضطهاده للطوائف الدينية التى لا تتبع كنيسة انجلترا بتقديم رجالها الى محاكم متعسفة . وحينما اصدر أمرا كنسيا يجعل كتاب الصلاة الانجلكانى اجباريا فى اسكتلندا عجل باندلاع « حرب الأساقفة ». واخيرا وافق مجلس العموم على مشروع قانون يتهم لود بالخيانة ، وبضرورة اعدامه وفقدانه حقوقه المدنية . اظهر لود شجاعة أثرت حتى فى أعدائه ، وهو واقف أمام المشنقة .

لودانوم : هو صبغة الأفيون .

لودج ، اوليفر جوزيف : (١٨٥١ ـ ١٩٤٠) ، فيزيقى انجليزى . اسهم بنصيب وافر فى تحسين وسائل نقل البرقيات لاسلكيا . أجرى بحوثا عديدة على الإلكترونات والأثير والبرق ، ومنح لقب نبيـــل ١٩٠٢ تقديرا لدراساته وبحوثه . عين مديرا لجامعة برمنجهام (١٩٠٠ ـ ١٩١٩) . عمل فى التوفيق بين العلم والدين وفى الأبحاث الروحية ، وكان شديد الايمان بالحيـــاة بعد الموت .

لودج ، توماس : (١٥٥٨ ؟ ـ ١٦٢٥) ، كاتب انجليزى . تخرج فى جامعة أكسفورد ١٥٧٧ . درس القانون ، ونال مكانته الادبية (١٥٨٠ ـ ١٥٩٥) . التحق بالخدمة العسكرية ، وارسل فى حملة الى أمريكا الجنوبية (١٥٩١ ـ ١٥٩٣) . مارس الطب ٢٥ عاما . ألف كتاب « الأعذار المقبولة » ، ١٥٩٨ ، ردا على هجوم ستيفن جونسون على الفنون . كتب مسرحية بعنوان « جراح الحرب الأهلية » ١٥٨٦ . ترجع أهميته الى القصص التى كتبها باسلوب جون ليلى ، والى كتاباته النثرية المزودة بالقصـــائد الشعرية ، والتى استمد منها شيكسبير موضـــوع « فينوس وأدونيس » ١٥٩٠ ، ومسرحيته «كما تهواه». من مؤلفاته الطبية الهامة رسالة فى وباء الطاعون » ١٦٠٣ .

لودج ، هنرى كابوت : (١٨٥٠ ـ ١٩٢٤) ، عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة عن مساشوستس (١٨٩٣ ـ ١٩٢٤) . من المحـــافظين فى الحزب الجمهـــورى . عارض سياســـة ولسن الخاصة بالتسوية بعد الحرب العالمية ١ ، ونجح فى هجومه على معاهدة فرساى وعصبة الأمم . حفيده **هنرى كابوت لودج الصغير،** (١٩٠٢ ـ) ، عضو مجلس الشيوخ عن مساشوستس (١٩٣٧ ـ ١٩٤٤ و ١٩٤٧ ـ ١٩٥٣) . رئيس وفد الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة ١٩٥٣ . رشح نائبا لرئيس الولايات المتحدة فى انتخابات ١٩٦٠ ولم ينجح . اوفده الرئيسان ج. كنيدى ، ول. جونسون فى عدد من المهام السياسية .

لودز : مدينة صناعية (ح ٦٢٢٥٠٠ نسمة) ببولندا ، ج.غ وارسو . انتقلت الى بروسيا فى التقسيم الثانى لبولندا ١٧٩٣ ، والى الامبراطورية الروسية ١٨١٥ ، وعادت الى بولندا ١٩١٩ . بدأت تنمى صناعاتها ح ١٨٣٠ ، واصبحت العاصمة الصـــناعية لبولندا ١٩٠٠ . من منتجاتها الملابس والمنسوجات . ضمتها المانيا خلال الحرب العالمية ٢ ، واطلق عليها اسم ليتزمانستادت . عاصمتها **مقاطعة لودز** (ح ٢٠٢٠٢ كم٢ ، و ١٧٧٢٤٢٠ نسمة) ، وهى اقليم زراعى خصب .

لودفج ، أميل : (١٨٨١ ـ ١٩٤٨) ، مؤلف سير ، وكاتب مسرحى المانى . من زعماء المدرسة الحديثة فى كتابة السير . بدأ حياته بتاليف مسرحيات شعرية ، واشتغل مراســـلا صحفيا فى الحرب . نال شهرة عالمية بفضل كتبه المشهورة فى السير ، ومنها « جوته » ١٩٢٠ ، و « نابليون » ١٩٢٤ ، و « بسمارك » ١٩٢٦ ، و « ابن الانسان » الذى يترجم فيه لحياة السيد المسيح ١٩٢٨ ، و « روزفلت » ١٩٣٨ ، و « الدكتور فرويـــد » ١٩٤٧ . من كتبه الأخرى الكثيرة « البحر المتوسط » ١٩٢٧ ، و « النيل » ١٩٣٥ . رحل عن المانيا واقام فى ســـويسرا ١٩٠٧ . احرق النازيون مؤلفاته .

لودفج ، اوتو : (١٨١٣ ـ ١٨٦٥) ، شاعر ، وروائى ، وكاتب مسرحى المانى . من مسرحياته « حارس الغابة » ١٨٥٣ ، ومن قصصه المشهورة « بين السماء والأرض » ١٨٥٠ .

لودفج ، كارل فريدرخ فلهلم : (١٨١٦ ـ ١٨٩٥) ،

فسيولوجى المانى ٠ استاذ ورئيس المعهد الفسيولوجيا بجامعة ليبزج٠ رائد فى دراسة الفسيولوجيا من حيث علاقتها بالعلوم الطبيعية ، وحسن طرق المعامل واجهزتها ، وخاصة جهاز الكيموجراف (راسم تغيرات الضغط الدموى) ٠

لودفجزبورج : مدينة (٤٩٦٣٥ نسمة) بولاية فورتمبرج ، ج٠غ٠ المانيا ، غ٠ نهر نيكر ، ش٠ شتوتجارت ٠ كانت جزءا من ولاية فورتمبرج ـ بادن ٠ مركز هام للمواصلات والصناعة ٠ تنتج الآلات والسلع المعدنية والمنسوجات ٠ بها آبار معدنية ساخنة فى ضاحية هوهنك ٠

لودفجزهافن : مدينة (١٤٨٦٧٥ نسمة) ، غ المانيا ٠ ميناء على الضفة اليسرى لنهر الراين ٠ تقابلها على الضفة الأخرى مدينة مانهيم ، وتتصل بها بجسر ٠ مركز هام للصناعات الكيماوية الألمانية ٠ تنتج المواد الكيماوية والسيارات ٠ تأسست كقلعة فى القرن ١٦ ٠ دمرت فى الحرب العالمية ٢ ٠

لودندورف ، ايرخ : (١٨٦٥ ـ ١٩٣٧) ، قائد المانى ٠ كان رئيس هيئة اركان حرب القائد هندنبورج ٠ والى لودندورف تعود الانتصارات التى نسبت الى القائد العام فى أثناء الحرب العالمية ١ ٠ اشترك بعد الحرب فى الحركات الوطنية العنيفة ، وخاصة فى « الزحف من قاعة البيرة » ، الذى قام به هتلر فى ميونخ (١٩٢٣)٠ أسس مع زوجته الثانية ـ دكتورة ماتلده لودندورف ـ مذهبا دينيا لتمجيد الجنس الآرى ، وكتب نبذات وطنية مشكوكا فى صدق بياناتها ٠

لورا : موضوع قصائد بترارك الغرامية ٠ يقال انها ترمز الى زوجة هوجو دى ساد ، ولو أن هذا الراى غير مقطوع به ٠

لورانسان ، مارى : (١٨٨٥ ـ ١٩٥٦) ، مصورة فرنسية ٠ موضوع أعمالها عادة فتاة صغيرة بالباستيل على مساحة مسطحة ٠

لورج ، ارفنج : (١٩٠٥ ـ ١٩٦١) ، سيكولوجى امريكى ٠ ولد فى نيويورك وبها توفى ٠ عمل على تطوير « اختبار لورج ـ ثورنديك » للذكاء ، واشترك فى كتابة « مقياس كولومبيا للنضج العقلى » ٠

لورد : مدينة (١٤١١٠ نسمة) ، بمقاطعة البرانس العليا ج٠غ٠ فرنسا ٠ بجوارها مغارة يقال ان مريم العذراء ظهرت فيها للقديسة برنادت ١٨٥٨ ٠ يؤمها حوالى مليون زائر سنويا ، التماسا للعلاج عن طريق المعجزات ٠

لوركا ، فديريكو جارثيا : انظر : جارثيا لوركا ٠

لورنتس ، هندريك انطون : (١٨٥٣ ـ ١٩٢٨) ، فيزيقى هولندى ٠ من أوائل من وضع العلاقة بين الكهرباء والمغنطيسية والضوء ٠ أول من افترض وجود الالكترون ، فاستطاع بهذا تفسير ظاهرة « زيمان » (انحراف أشعة الطيف فى وجود مجال مغنطيسى) ٠ شارك زيمان فى جائزة نوبل فى الطبيعة ١٩٠٢ ٠ درس فرض فتزجيرالد ، العالم الأيرلندى ، الذى ينص على أن طول الجسم ينكمش اذا زادت سرعته ٠ توصل الى وضع ما يسمى بتحويلات لورنتس الرياضية التى تربط العلاقة بين احداثيات اى جسم متحرك المكانية والزمانية باحداثيات جسم متحرك آخر معروف أدى هذا الى النظرية النسبية الخاصة التى وضعها اينشتين ٠

لورنتسو دى بيترو : (١٤١٢ ـ ١٤٨٠) ، مصور ونحات من سيينا ٠ اشتهر بلوحاته وتماثيله الدينية ٠

لورنتسو دى كريدى : (١٤٥٩ ـ ١٥٣٧) ، مصور ونحات فلورنسى ٠ تأثر كثيرا بليوناردو دا فنشى ٠

لورنتسو موناكو : (ح ١٣٧٠ ـ ١٤٢٥) ، راهب ومصور فلورنسى ٠ اسمه الحقيقى بيرو دى جوفانى ٠ فى اعماله ملامح من مدرسة سيينا ومن أسلوب جيوتو ٠

لورنس : ١ ـ مدينة (٢١٣٥١ نسمة) ، ش٠ق٠ ولاية كانساس الأمريكية ، على ضفة نهر كانساس ٠ أسست ١٨٥٤ ، واعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٨ ٠ فرضة نهرية واسعة النشاط ، والمركز التجارى لمنطقة زراعية غنية ٠ وللصناعات الزراعية شأن كبير فى نشاطها الاقتصادى ٠ مقر جامعة كانساس ومعهد هاسكل للهنود ٠ ٢ ـ مدينة صناعية (٨٠٥٣٦ نسمة) ، ش٠ق٠ ولاية مساشوستس على ضفة نهر ميريماك ٠ اسست ١٦٥٥ ، واعلنت مدينة ١٨٥٣ ٠ وكان بعض الرأسماليين من مدينة بوسطن قد اتخذوا منها مركزا صناعيا لهم (ح ١٨٤٥) ، واقاموا على النهر سدا ، وابتنوا المصانع ومساكن العمال ٠ تعتبر المدينة واحدة من أكبر المراكز للمنسوجات الصوفية فى العالم ٠ من منتجاتها كذلك أجهزة الراديو والورق ٠

لورنس ، ارنست اورلاندو : (١٩٠١ ـ ١٩٥٨) ، فيزيقى امريكى ٠ اشتغل بجامعة كاليفورنيا ١٩٢٨ ، واستاذا بها ١٩٣٠ ، ثم مديرا لمعمل الاشعاع ١٩٣٦ ٠ اخترع جهاز السيكلوترون لتفتيت الذرة ٠ نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٣٩ ، لاختراعه ولأبحاثه فى تركيب الذرة ٠ أمكنه بوساطة جهاز السيكلوترون انتاج المواد ذات الاشعاع الصناعى والنيوترونات التى تستخدم فى البحوث الذرية والكيميائية والأحياء ٠

لورنس ، توماس ادوارد : (١٨٨٨ ـ ١٩٣٥) ، مغامر ، وجندى ، وباحث بريطانى٠تعلم باكسفورد ٠ انضم الى بعثة بريطانية للتنقيب عن الآثار فى بلاد مابين النهرين ١٩١١ ٠ بقى بالأقطار العربية يتعلم العربية الدارجة حتى ١٩١٤ ٠ وعند اعلان الحرب العالمية ١ ، ألحق لورنس بقسم المخابرات بالجيش البريطانى بمصر ٠ انضم ١٩١٦ الى القوات العربية المحاربة بقيادة فيصل بن الحسين (فيصل ١) ، واوقد جذوة الثورة ضد الحكم التركى٠ عمل فى قطع سكة حديد المدينة ـ دمشق ، ثم قاد الجنود العرب فى احتلال ميناء العقبة ٠ دخل ١٩١٨ دمشق بجنوده العرب قبل ان يحتلها القائد اللنبى ، ولكن لم يوفق الى تحقيق أمانى العرب فى مؤتمر فرساى ٠ انضم الى القوات الجوية البريطانية باسم مستعار هو « رس » ، وفى الوقت عينه اتخذ ت٠ا٠ شو اسما شرعيا ٠ اشتهر باسم لورنس العربى ، وجذب اليه انتباه الراى العام حين نشر مذكراته بعنوان « ثورة فى الصحراء » ١٩٢٧ ، وكان ألف كتابا كاملا بعنوان « أعمدة الحكمة السبعة » ١٩٢٦ ، وكتاب « دار سك النقود » ، وهو وصف لحياته فى القوة الجوية البريطانية ، كما ترجم « الأوديسا » الى الانجليزية ١٩٣٢ ٠ مات بحادث اصطدام سيارة بدراجته البخارية ٠

لورنس ، جون ليرد ، بارون : (١٨١١ ـ ٧٩) ، نائب الملك بالهند (١٨٦٣ ـ ٦٩) ٠ لعب دورا هاما فى حرب السوح (١٨٤٥ ـ ٤٩) ، واخضع مع اخيه هنرى لورنس اقليم البنجاب

واشترك فى قمع ثورة ١٨٥٧ . انجز الكثير من المشروعات العامة والصحية ابان تقلده وظيفة نائب الملك .

لورنس ، دافيد هربرت : (١٨٨٥ - ١٩٣٠) ، مؤلف انجليزى ، كان ابنا لأحد عمال المناجم . عالج فى رواياته الانفعالات الطبيعية الفطرية والقوى الغريزية التى تتحكم فى سعادة الانسان . من مؤلفاته الشهيرة : « أبناء وعشاق » ١٩١٣ (ترجمت الى العربية) ، و « قوس قزح » ١٩١٥ ، و « نساء عاشقات » ١٩٢٠ ، و « عشيق اللادى تشاترلى » ١٩٢٨ ، وهى أشهر رواياته على الاطلاق ، وقد اثارت قضية الأدب المكشوف أكثر من مرة . وله ايضا رواية « الغورى والعذراء » ١٩٣٠ . له سلسلة من القصائد الهامة والنموذجية فى نوعها بعنوان « طيور وحيوانات وازهار » . له مجموعات من القصص القصيرة ، منها « الحب بين أكوام الدريس » ١٩٣٠ ، ومجموعة من المقالات بعنوان « تأملات فى موت قنفذ » ١٩٢٥ . له مؤلفات أخرى : « الشعور والتحليل النفسى » ١٩٢١ ، و « دراسات فى الأدب الأمريكى الكلاسيكى » ١٩٢٣ ، و « الصباح فى المكسيك » ١٩٢٧ . قضى لورنس معظم حياته ، باحثا عن المناخ الذى يلائم صحته المعتلة ، فذهب الى ايطاليا والمكسيك بصحبة زوجته الألمانية . مات فى ج. فرنسا بداء السل . يعتبر من أهم كتاب القصة المعاصرين .

لورنس ، سير توماس : (١٧٦٩ - ١٨٣٠) ، مصور اشخاص انجليزى . خلف رينولدز مصورا للملك ، كان أبرز نجاحه فى تصوير الأطفال .

لورنس ، سير هنرى مونتجومرى : (١٨٠٦ - ٥٧) ، قائد بريطانى ، وموظف ادارى كبير بحكومة الهند . حارب فى عدة حملات ضد بورما (١٨٢٤ - ٢٧) ، وفى حرب الأفغان الأولى (١٨٣٩) ، وفى حروب السيخ (١٨٤٥ - ٤٩) . كلف اعادة تنظيم الادارة فى البنجاب ، واستقال ١٨٥٠ . قتل فى أثناء دفاعه عن لكناو فى الثورة الهندية .

لورنسو ماركيس : مدينة ، ق. افريقيا (٩٣٥١٦ نسمة) ، عاصمة موزمبيق . ميناء على خليج دلجوا . تحمل اسم لورنسو ماركيس التاجر البرتغالى الذى اكتشف المنطقة ١٥٤٤ . تصدر الفحم ، وكثيرا من منتجات ج. افريقيا .

لوريان : مدينة (٢٧٩٨١ نسمة) ، بمقاطعة موربيهان ش.غ. فرنسا . ميناء ومحطة للأسطول البحرى على المحيط الأطلنطى .

لورين ، كلود : (١٦٠٠ - ١٦٨٢) ، مصور فرنسى ، اسمه الأصلى كلود جيليه ، امتاز فنه بتصوير المشاهد الفسيحة المثيرة والمناظر البرية .

لورين : اقليم ، ومحافظة سابقة ، تقع ق. فرنسا . عاصمة اللورين التاريخية نانسى . يخترق الاقليم نهرا ميز ، وموزل ، وجبال الفوج . وهى جبلية عموما ، ومنطقة زراعية ، عشبية لرعى الماشية . تعد موارد الحديد بها من أغنى المناجم فى أوروبا ، وتعتمد على فحم الرهر الألمانى . واللغة السائدة فى اللورين هى الفرنسية ، فيما عدا محافظة موزل (عاصمتها متز) التى تغلب فيها الألمانية . واللورين احدى بقايا مملكة لوثارنجا القديمة ، وصارت بعد القرن ١٠ احدى دوقيات الامبراطورية الرومانية المقدسة . ضمت أسقفيات متز ، وتول ، وفردان ، الى فرنسا (١٥٥٢) . اما دوقية اللورين نفسها فقد اتحدت مع بار ١٤٣١ ، عن طريق ارتقاء رينيه امير انجو الى رتبة دوق . وقد استحوذ شارل الجسور دوق برجنديا على اللورين ، ولكن دوق رينيه ٢ وحلفاءه السويسريين هزموه وقتلوه فى نانسى ١٤٧٧. وفى القرن ١٦ ظفرت أسرة جيز (فرع من بيت اللورين المالك) بنفوذ عظيم فى فرنسا . احتلت فرنسا اللورين فى حرب الثلاثين عاما ، ولكن ليوبولد ١ دوقها استرجعها ١٦٩٧ ، وتزوج وريثه فرنسيس من ماريا تيريزا ملكة النمسا ، وصار امبراطور الدولة الرومانية المقدسة باسم فرنسيس ١ ، واسس بيت هابسبرج - لورين . استبدل باللورين تسكانيا من لويس ١٥ ملك فرنسا ١٧٣٥ ، الذى قدمها الى حميه ستانسلاوس ١ ملك بولندا ، على أن تنتقل عند موته الى فرنسا ، ومات ستانسلاوس ١٧٦٦ ، فصارت اللورين فرنسية . فى ١٨٧١ سلخ اقليم موزل من فرنسا ، واستولت عليه ألمانيا نتيجة الحرب البروسية - الفرنسية ، واتحد مع الألزاس ليكونا ولايتى الألزاس واللورين . اعيدت الولايتان الى فرنسا ١٩١٩ ، ولكنهما ضمتا ثانية لمدة قصيرة الى المانيا فى الحرب العالمية ٢ . عانت اللورين كثيرا فى كلتا الحربين ، فكانت فردان مركز قتال عنيف (١٩١٦ - ١٨) ، ومتز والفوج ١٩٤٤ .

لوريه ، سير ويلفرد : (١٨٤١ - ١٩١٩) ، سياسى كندى ، رئيس وزراء كندا (١٨٩٦ - ١٩١١) . مثل بلاده ١٩٠٢ فى المحادثات المتعلقة بالتجارة مع المستعمرات البريطانية بلندن . شهدت مدة رياسته للوزارة نمو كندا وتقدمها . عمل على تنمية نظام الدومنيون داخل نطاق الامبراطورية . أيد بريطانيا العظمى فى اثناء الحرب العالمية ١ . حينما كان زعيما للمعارضة عارض مسألة التجنيد الاجبارى ، ورفض عقد تحالف مع حكومة كندا المحافظة (١٩١٧) .

لوز : نبات ، اسمه العلمى « برونس اميجدالس » ، من الفصيلة الوردية . موطنه غ آسيا . تنجح زراعته فى المناطق المعتدلة ، وبخاصة منطقة حوض البحر المتوسط . شجرته صغيرة الحجم تشبه شجرة الخوخ ، أوراقها مستدقة ، وازهارها كبيرة نوعا ، بيض او شقر ، تخرج مبكرة عن باقى أزهار الفاكهة الأخرى (يناير وفبراير) ، وهى رمز للجمال والانتعاش . والثمرة غلاف أخضر يجف ثم ينشق عن اللوزة . ينقسم اللوز من حيث طعم اللب الى حلو ومر ، ويستخلص من الأخير مادة قلوية تسمى اميجدالين ، هى التى تسبب مرارته ، والتى عند تحللها تعطى حمض البروسيك. ينقسم من حيث قشر ثمرته الى لوز فرك ، اى لين القشرة ، ولوز عظم او قاس ، ويعيش الأخير بحالة جيدة لمدة أطول مما يعيشها الأول . ويؤكل لب الثمار ، كما هو او محمصا ومملحا ، ويستعمل فى صناعة الحلوى والفطائر ، ويعتصر من اللب زيت صالح للأكل، ويستعمل فى التجميل ، ويستطب به . وتنمو الشجرة جيدا فى الأرض الصفراء الخفيفة والرملية . وللوز اصناف عديدة ، ويتكاثر بالبذور وبالتطعيم . وهناك أنواع من اللوز أزهارها بسيطة او متعددة التوريات ، لونها وردى فاتح ، تستعمل أشجارها للزينة .

لوز ، سيرجون ، بينيت : (١٨١٤ - ١٩٠٠) ، انجليزى،

غالم بالزراعة ، أسس مع شريكه ج.هـ. جيلبرت محطة تجارب روثامستد المشهورة ، فتعاونا في اجراء تجارب علمية على الأراضي والنباتات والحيوانات ، كما نمى هناك وجرب سماد الدوبر فوسفات، فكان ذلك فاتحة لعهد المخصبات غير العضوية او الكيماوية .

لوز ، لويس ادوارد : (١٨٨٣ - ١٩٤٧) من علماء العقوبة الأمريكيين ، ولد في الميرا بولاية نيويورك . قام بتنفيذ اصلاحات كثيرة في أثناء عمله مديرا لسجن «سنج سنج» في أسننج بولاية نيويورك ، من ١٩٢٠ - ١٩٤١ ، كما بذل نشاطا كبيرا في اصلاح السجون بصفة عامة ، حيث نادى بضرورة تربية المذنبين والغاء عقوبة الاعدام . أشهر كتبه كتاب « عشرين الف سنة في سنج سنج » ١٩٣٢ ، ومن مؤلفاته الأخرى « حكم الانسان بالموت » ١٩٢٤ ، و « حجارة وصلب » ١٩٤١ .

لوزان : مدينة (١٠٦٩٠٧ نسمة) بما في ذلك ميناؤها أوخى ، على بحيرة جنيف . عاصمة كانتون ڤو ، ج.غ. سويسرا ، على منحدرات جبال جورا قرب بحيرة جنيف . صناعاتها الطباعة والساعات . مقر لكثير من المؤتمرات الدولية . منتجع مشهور . مقر المحكمة السويسرية الفيدرالية . مركز أسقفى منذ اواخر القرن ٦ . حكمها الأساقفة الأمراء في العصور الوسطى حتى ١٥٣٦ ، عندما فتحتها برن واجبرتها على قبول الاصلاح اللوثرى . انتهى حكم برن ١٧٩٨ ، وصارت عاصمة كانتون ڤون . تأسست جامعة لوزان كمدرسة للاهوت ١٥٣٧ ، واشتهرت مركزا لمذهب كلفن .

لوزان ، جامعة : بلوزان بسويسرا ، اسست ١٥٣٧ ، والتعليم فيها مختلط ، تضم كليات : الآداب ، والتشريع ، والطب ، والعلوم، واللاهوت . وفيها مدارس : الصيدلة ، والدراسات التجارية العليا ، والعلوم الاجتماعية والسياسية . تلحق بها مدرسة العلوم والصناعات ، ومعهد الادارة وتوجيه الأعمال .

لوزان ، مؤتمر : (١٩٢٢ - ١٩٢٣) ، كان صلح سيڤر الذى فرضه الحلفاء على تركيا بعد الحرب العالمية ١ قاسيا الى درجة انزالها الى دولة صغرى ، فألف مصطفى كمال جيشا في الأناضول ، وحارب اليونانيين الذين كانوا قد توغلوا من أزمير الى الداخل ، فهزمهم كمال وطالب بابرام معاهدة جديدة ، فعقد مؤتمر بلوزان ، وتمكن الأتراك من الحصول على امتيازات كثيرة جديدة ، من أهمها استرجاع تراقية الشرقية ، والسيطرة على منطقة الدردنيل على أن تبقى غير مسلحة ، وبعض جزر في بحر ايجة ، واقليم أزمير . والغى الأتراك الامتيازات الأجنبية ، ومناطق النفوذ ، ولم يطالبوا بدفع تعويضات حربية . واتفقت تركيا مع اليونان على تبادل رعاياهم .

لوزتان : اسم يطلق على اثنين من عدة كتل ليمفاوية توجد في مستوى اتصال الأنف والفم من ناحية ومع البلعوم من الناحية الأخرى ، فمنها كتلة في سقف البلعوم خلف الأنف مباشرة ، وهى التى تعرف باللحمية ، اذا تضخمت فهى تسبب انسدادا جزئيا للأنف ، يدفع الطفل الى التنفس من الفم . وأما ما يعرف باللوزتين فانهما تقعان على جانبى الحنك الطرى ، وكل لوزة تتكون من نسيج ليفى ذى قدرة على احتجاز الأجسام الغريبة التى تدخل الى الزور مع الطعام او الهواء ، وهما لذلك عرضة للالتهاب الحاد أحيانا كثيرة، وقد يصبح مزمنا فيسبب أمراضا في بعض الأعضاء الأخرى . كالقلب والمفاصل والمعدة .

لوزينيان : أسرة فرنسية نبيلة . كانت عظيمة الشأن في الحروب الصليبية ، وحكمت قبرص (١١٩٢ - ١٤٨٩) . وفى الأساطير أن قلعة الأسرة في بواتو بناها ميلوسين الجميل . تزوج جى دى لوزينيان (ت. ١١٩٤) من سبيلا أخت بولدوين ٤ ملك بيت المقدس ، وانتخب ملكا للقدس عند وفاة بولدوين ٥ (١١٨٦) . هزمه واسره صلاح الدين في حطين ١١٨٧ ، ثم أطلق سراحه ١١٨٨ ، فبدأ لوزينيان محاصرة عكا التى استولى الفرنج عليها ، بمساعدة ريتشارد ١ (ريكاردوس) ملك انجلترا ، وفليب ٢ ملك فرنسا (الحرب الصليبية ٣) . وبعد وفاة سبيلا (١١٩٠) نازع جى دى لوزينيان حقه في العرش كونراد أوف مونتفرات ، الذى حصل على مساعدة فيليب ٢ ، ونزل جى عن العرش ١١٩٢ . ولكن ريتشارد نصبه ملكا على قبرص . وتابع حكم قبرص اخوه أمالرك ٢ وذريته . وحكم فرع من الأسرة أيضا ارمنيا الصغرى (كيليكيا) (١٣٤٢ - ٧٥) ، وادخلت الأسرة ملكها للقدس وارمينيا في قائمة القابها الطنانة الجوفاء في أكثرها . ازدهرت قبرص تحت حكم أسرة لوزينيان ، وكانت مركزا للثقافة الفرنسية في العصور الوسطى ، لكنها اضمحلت بعد ١٣٧٠ فاصبحت تابعة للبندقية وجنوا ومصر ، وانتهى حكم كاترينا كورنارو بان الحقتها البندقية بها الحاقا تاما .

لوس : نوع من التربة الطينية عديمة الطبقات ذات اللون الأصفر ، يعتقد أنها ترسبت في أماكنها بوساطة الريح . توجد منها رواسب شاسعة على طول نهر المسيسيبى ، وفى ج غ الولايات المتحدة ، حيث يعتقد أنها ذات أصل جليدى . أما رواسب اللوس الشهيرة بالصين ، فهى ذات أصل صحراوى . واللوس تربة غنية بالمواد العضوية وخصبة جدا ، ولكنها تتآكل بسهولة .

لوس ، ادولف : (١٨٧٠ - ١٩٣٣) ، معمارى نمساوى . قاوم الاتجاه الزخرفى في العمارة ، واسهم في تنمية الطراز الانشائى الوظيفى .

لوس انجلس : مدينة (٢٢٤٣٩٠١ نسمة) ، ج. ولاية كاليفورنيا الأمريكية . لها شهرة عالمية بفضل موقعها الفريد ، وجمال مينائها الطبيعى ، عند خليج سان بدرو ، على المحيط الهادى، ومغانيها ، ومشاهدها النادرة التى جعلتها مقصدا لطلاب النزهة والاستزواح . وهى مدينة بحرية نشطة ، ومركز مواصلات برية وبحرية وجوية هامة ، ومركز تجارى عظيم . تقع حولها منطقة زراعية خصبة ، تنتج الكثير من الفواكه والحمضيات والخضر والحبوب والألبان . وهى مدينة صناعية كبيرة تنتج المصنوعات الحديدية والميكانيكية ، والصلب ، والسفن ، والطائرات ، والمطاط ، والمعلبات، الى جانب صناعات البترول ، وصناعة السينما التى تسم المدينة بطابعها الخاص ، وتستوعب جانبا كبيرا من نشاطها الفنى والاقتصادى . وكان أول من بلغ موقع المدينة الرحالة الاسبانى جاسبار ده بوتولا ١٧٦٩ ، ثم أقام الاسبان هنالك مدينة صغيرة . وظلت المنطقة خلال حقبة طويلة مجال حروب ووقائع بين الاسبان والمكسيكيين ، وفى ١٨٤٦ احتلها الجيش الأمريكى . ومن العوامل التى أسهمت في نموها وصلها بخطين حديديين (١٨٧٦ - ١٨٨٥)، واكتشاف آبار البترول على مقربة منها في مطلع القرن ٢٠ ، ثم

قيام صناعة السينما فيها (انظر : هوليوود) • وفى الفترة الواقعة بين ١٩٠٠ و ١٩٤٠ تضاعف عدد سكانها أكثر من ١٥ مرة ، وضمت المدينة فى امتدادها نحو عشرين من الضواحى والبلدان القريبة منها ، وتبلغ مساحتها ١١٦٨ كم٢ ، وهى مقر جامعة كاليفورنيا الجنوبية ، وجامعة كاليفورنيا ، وجامعة لويولا لمدينة لوس انجلس وهى كاثوليكية • وفيها حدائق نباتية ، ومتاحف كثيرة فنية وتاريخية ، وملعب رياضى كبير بديع التنظيم • وهنالك كليات ومعاهد علمية ومهنية كثيرة • وتجلب المياه للمدينة من نهرى كولورادو واوينز ، ومن حوض مونو ، وكلها بعيدة عنها • تستمد الطاقة الكهربية من سد هوفر على نهر كولورادو •

لوساج ، آلن رينيه : (١٦٦٨ – ١٧٤٧) ، روائى ، ومؤلف مسرحى فرنسى • بدأ حياته الأدبية بكتابة مقطوعات مسرحية من النوع الخفيف ، ثم ألف ملهاة رائعة انتقد فيها الفلاحين الجشعين، وسخر منهم ومن أمثالهم الذين يبحثون عن المال • كتب قصة « مغامرات جيل بالاس من سانتلان » ١٧٤٩ التى تتميز بواقعيتها الشديدة • ومن قصصه التى كتبها آخر أيامه «الشيطان الأعرج» ١٧٠٧ •

لوستفت : مدينة (٤٢٨٣٧ نسمة) ، ذات مجلس بلدى ، فى سفوك الشرقية ، بانجلترا • ميناء لصيد الأسماك ، ومركز لهواة القوارب ، ومنطقة سياحية • تقع منارتها فى أقصى شرق انجلترا شهرت لوستفت بصناعة الصينى (١٧٥٧ – ١٨٠٢) •

لوسرن : كانتون (ح ١٤٩١ كم٢ ، و ٢٢٣٤٠٩ نسمة) ، وسط سويسرا • اقليم زراعى ، تشغل الغابات مساحات كبيرة منه • معظم سكانه يتكلمون الألمانية ، ويدينون بالمذهب الكاثوليكى • تاريخه هو تاريخ عاصمته **لوسرن** (٦٠٣٦٥ نسمة) وهى مدينة تأسست فى القرن ٨ حول دير سنت ليودجار • مركز تجارى هام على طريق سان جوتارد • صارت من ممتلكات هابسبرج ١٢٩١ • وانضمت الى الاتحاد السويسرى ١٣٣٢ ، وحصلت على حريتها بعد معركة سمباخ ١٣٨٦ • بها ضريح مشهور محفور بالصخر ، شيد لذكرى الحرس السويسرى (١٨٢٠ – ١٨٢١) ، وكنيسة من القرن ٨ ، وحديقة جلاسيير ، ودار البلدية ، ومتاحف كثيرة • اهم صناعاتها الطباعة والآلات • منتجع صيفى • تقع على نهر روا ، وعلى بحيرة **لوسرن** (١١٤ كم٢) ، غير منتظمة الشكل وذات مناظر جميلة •

لوسن : (١٨٨١ – ١٩٣٦) ، مؤلف صينى ، اسمه الحقيقى **تشو شو – جن** • درس الطب فى اليابان ، ثم كرس حياته للأدب • هدفه أن يوقظ الصينيين من غفوتهم ، ويخرجهم من عزلتهم ، ويربطهم بالعلم الأوروبى والفلسفة الحديثة • تسخر شخصية آه كيو – التى أبدع تصويرها فى قصصه القصيرة – من تفسيرات الفشل الشخصى الساذجة العامة التى كانت فاشية فى الشباب الصينى • له مقالات سياسية رائعة ، وان تكن شهرته الأولى بنيت على أساس قصصه القصيرة • ترجمت كل آثاره الى الإنجليزية •

لوشير ، أشيل : (١٨٤٦ – ١٩٠٨) ، مؤرخ فرنسى ، حجة فى تاريخ فرنسا الوسيط • حرر بالاشتراك مع برتولد زلر « تاريخ فرنسا يرويه المعاصرون » (٦٥ مجلدا ، ١٨٨٠ – ٩٠) ، وهو مقتطفات من مصادر أصلية • وكتبه : « تاريخ نظم فرنسا الملكية تحت حكم ملوك أسرة كابيه الأول [illegible] ١٠٩١) ، و « كتاب فى النظم الفرنسية فى عهد ملوك أسرة كابيه الذين توارثوا الملك ابنا عن أب » ١٨٩٢ ، و « فرنسا الاجتماعية فى عصر فيليب أوجست » ١٩٠٩ • وهذه الكتب ليست دراسات معتمدة لفرنسا الوسيطة تحت حكم أسرة كابيه فحسب ، ولكنها أيضا آيات فى العرض السلس والأسلوب الرائع • كتب أيضا سيرة للبابا انوسنت ٣ (٦ مجلدات ، ١٩٠٦ – ٨) •

لوغارتم : لكل عدد موجب عدد آخر يسمى لوغارتما له ، وهو فى الحقيقة يمثل القوة التى يرفع إليها عدد ثالث يسمى الأساس، لتكون النتيجة هى العدد الموجب • مثال ذلك : لوغارتم العدد مائة بالنسبة للأساس عشرة هو اثنان ، ويكتب : لو١٠ ١٠٠ = ٢ ، وتسمى لوغارتمات الأعداد الموجبة المنسوبة للأساس ١٠ باسم اللوغارتمات العادية • أما اذا كان الأساس هو « ه » (فى علم الرياضة رمز معروف لكمية ثابتة تساوى تقريبا ٢٫٧١٨) ، فاللوغارتمات فى هذه الحالة تسمى لوغارتمات طبيعية • وبما أن اللوغارتمات ماهى الا كميات أسية مرفوعة الى قوى معينة ، فانه يسرى عليها قوانينها ، ويتبع ذلك أن العمليات الحسابية الشاقة ، كالضرب والقسمة ، يمكن أن يستبدل بها جمع أو طرح اللوغارتمات المناسبة• وفى هذا المجال تستخدم عادة جداول خاصة للوغارتمات •

لوغوس : فكرة وردت فى الفلسفة اليونانية والكتاب المقدس، ويراد بها أساسا الرباط بين الله والعالم • وذهب هرقليطس الى أن اللوغوس نار هى مصدر الحياة والنظام فى الكون ، واطلقه الرواقيون على الاله باعتباره القانون الفعال الذى يقود العالم • وفى العهد القديم ما يؤذن بأن علم الله مصدر حياة الكون ونشاطه• وفى الأفلاطونية الجديدة اختلطت فكرة اللوغوس بنظرية الصدور• وجاء فى انجيل يوحنا أن اللوغوس (أو الكلمة) هو الله ، وأنه تجسد فى شخص السيد المسيح (يوحنا ١) •

لوفان : مدينة (٣٣٧٩٣ نسمة) ، بمقاطعة برابانت ، بوسط بلجيكا ، على نهر ديل • بها صناعة خمور • كانت عاصمة برابانت حتى القرن ١٥ • بها جامعة من أبرز الجامعات الكاثوليكية فى العالم (انشئت ١٤٢٦) • دمرت مكتبة الجامعة ، التى تضم مقتنيات فريدة ، فى الحرب العالمية ١ ، وأعيد بناؤها بمعونة مالية من الولايات المتحدة ، ثم دمرت مرة أخرى فى الحرب العالمية ٢ ، وكذلك خربت دار البلدية ذات الطراز القوطى (١٤٤٧ – ١٤٦٣)•

لوفانو ، جوزيف شريدان : (١٨١٤ – ١٨٧٣) ، روائى وصحفى ايرلندى ، أصدر ١٨٣٩ صحيفته الخاصة « إيفننج ميل » التى أذاعت آراء المحافظة • صار ١٨٦٩ محررا لمجلة « دبلن يونيفرسيتى » • كتب عددا من الأشعار والقصص الشعرى ، ولكنه اشتهر بقصصه القصيرة التى تتميز بالغموض والرعب ، وأهمها « العم سيلاس » ١٨٦٤ •

لوفر : متحف للفنون والآثار بباريس • بنى ١٢٠٤ قصرا وحصنا لفيليب ٢ ، وأعيد تعميره ١٥٤١ • حوله نابليون الى متحف وطنى• به أقسام هامة للآثار الفرعونية والقبطية والأغريقية ، ولكثير من المدنيات الشرقية القديمة • يحوى أكبر مجموعة فى العالم للصور واللوحات ، ومن كنوزه لوحة موناليزا لليوناردو دا فينشى ، وتمثالا فينوس دى ميلو ، ونصر ساموثراس •

لوفرتير ، توسيه : انظر : توسيه لوفرتير •

لوفلر ، فريدرخ : (١٨٥٢ ــ ١٩١٥) ، بكتريولوجي المانى . أستاذ علم الصحة بجامعة جريفزوالد من ١٨٨٨ . اكتشف الكائن الحى المسبب للدفتريا المسمى باسيل «كليبز ــ لوفلر» . اثبت ان مرض الفم والقدم (الحمى القلاعية) سببه فيروس .

لوفوا ، فرانسوا ميشيل لى تليه ، ماركيز دى : (١٦٣٩ ــ ٩١) ، وزير فرنسى للحربية ، خدم لويس ١٤ . ادخل نظاما عسكريا جديدا لمقابلة التطورات الحربية المعاصرة . جعل الجيش الفرنسى اقوى جيوش أوروبا ، فصار امدا طويلا نموذجا يحتذى . ازداد نفوذه كثيرا بعد موت كولبير ١٦٨٣ ، وكان مسئولا عن تنفيذ الغاء مرسوم نانت ١٦٨٥ تنفيذا لاهرادة فيه ، تخربت من جرائه مقاطعات البلاتينات ١٦٨٩ .

لوفوتن و فسترولن : مجموعتان متجاورتان من الجزر (ح ٥١٨٠ كم٢ ، و ٨٠٠٠٠ نسمة) تجاه ساحل ش غ. النرويج ، فى البحر النرويجى، على بعد ١,٥ ــ ٨٠ كم. من اليابس القارى. تقع جميع الجزر داخل الدائرة القطبية ، وتمتد ح ٢٤٠ كم من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى . يلطف مناخها تيار المحيط الأطلنطى الشمالى الدافىء . يقع « المايلشتروم » الشهير ج جزيرة موسكنيز . وتشمل مجموعة جزر فسترولين (الواقعة ج مجموعة لوفوتن) جزيرة هنوى ، وهى اكبر جزر النرويج . تعتبر مصايد الأسماك بالمجموعتين من اكبر مصايد الأسماك فى العالم ، رغم خطورة عمليات الصيد فى تيارات المد والجزر الشديدة بهما .

لوفوفورا : نبات لاشوكى من الكاكتس ، اسمه العلمى «لوفوفورا وليامسى» ، يستخرج منه عقار يستعمله الهنود فى ش المكسيك ج .غ الولايات المتحدة . تؤكل قمته ، وهى على هيئة عيش الغراب، كما يستعمل كمشروب.ويسبب العقار الغثيان والتوهم ، ولكن تاثيره العام هو شعور بالسعادة .

لوقا ، القديس : طبيب يونانى ، صديق القديس بولس ، والقديس مرقس ، صاحب الانجيل الثالث واعمال الرسل . قيل انه كان مصورا . مات شهيدا . عيده ١٨ اكتوبر ، يرمز له ، كصاحب انجيل ، ببقرة .

لوقيون : ملعب فى اثينا اختاره ارسطو ليعلم فيه ، ولذلك تسمى مدرسته الفلسفية بهذا الاسم ، كما تسمى « المشائية » ، لأن ارسطو كان يجتمع بتلاميذه فى مماشيه ، أو كان يملى عليهم ماشيا .

لوقيون : انظر : لايسيوم .

لوك ، جون : (١٦٣٢ ــ ١٧٠٤) ، فيلسوف انجليزى ، تعلم فى اكسفورد وحاضر بها . ذهب الى فرنسا ١٦٧٥ حيث التقى بقادة العلم والفلسفة ، وعاد الى اكسفورد ١٦٧٩ ، ثم سافر الى هولندا ، فاقام بها (١٦٨٣ ــ ١٦٨٩) ، وهناك اتم مؤلفه المشهور «مقالة فى العقل البشرى » ، نشره بعد عودته الى انجلترا ، وأخذت شهرته تزداد حتى عرف فى أوروبا كلها بانه نصير الحرية، فله غير « المقالة » المذكورة « رسائل فى التسامح » ، و « آراء فى التربية » . وخلاصة فلسفته أن الانسان يولد وعقله على الفطرة ، ثم تجىء خبراته فتطبع الفطرة مكونة بذلك مصدر معرفته، اى انه ينكر فطرية الأفكار فى العقل الانسانى ، ومادام الناس يولدون بلا موروثات عقلية ، فهم سواسية ، لا يفرق بينهم الا نوع تربيتهم . يقسم لوك صفات الأشياء الى نوعين : صفات أولية كائنة فى الشىء نفسه ، كالشكل ، والامتداد ، والعدد ، وصفات ثانوية تحدث فى عقل الانسان المدرك ، كاللون ، والطعم ، والرائحة. وأساس العلم هو الصفات الأولية . أما الثانوية فصفات ذاتية لا تدخل فى مجال العلم . ورأيه ان الفضيلة فى السعادة ، وسعادة الفرد ستوافق فى النهاية سعادة المجموع ، ولذلك فمن الخير ان ينظر الانسان الى النتائج البعيدة . وهو يدعو الى التسامح فى الدين ، بيد ان اكثر شهرته مستندة الى نظريته السياسية ، فهو ــ على عكس هوبز ــ يرى أنه فى حالة الفطرة يكون الانسان سعيدا وموسوما بالحكمة والتسامح ، ويكون الناس جميعا سواسية ومستقلين . وليس لأحد ان يؤذى غيره فى حياته ، وصحته ، وأملاكه ، وحريته . ثم تعاقد الناس مختارين على اقامة الدولة ، لتعمل على الأساس الفطرى نفسه ، فتكفل للأفراد حريتهم وثمار مجهوداتهم ، واذا حادت الدولة عن مهمتها لم تكن الثورة عليها حقا للأفراد فحسب ، بل واجبا عليهم . ولقد اخذت عنه الثورة الأمريكية مبادئها وتاثر به فولتير وروسو . وفى التربية يمثل لوك المذهب التهذيبى ، وهو يقسم التربية الى تربية جسمية ، وخلقية ، وعقلية . ففى التربية الجسمية دعا الى مبدأ التشقف والاعتياد على احتمال تقلبات الطبيعة . وفى التربية الخلقية ، يقول بضبط النفس ومقاومة الشهوات . وهو يرمى من التربية العقلية الى تكوين عادة التفكير فى كل المسائل ، ومن هنا كان اهتمامه الكبير بتدريس الرياضيات .

لوكا : مدينة (٦٣٦٦٧ نسمة) ، فى تسكانيا ، بوسط ايطاليا، قرب البحر التيرانى . مركز لتجارة زيت الزيتون والنبيذ ، وبها صناعة التبغ . مدينة رومانية ، وصارت فى القرن ٦ عاصمة دوقية لمبارديا ، وفى القرن ١٢ عاصمة مقاطعة حرة ، ثم جمهورية مزدهرة فيما بعد . كانت فى العصور الوسطى مركزا ماليا رئيسيا ، واشتهرت بالقطيفة والدمقس . وفيما عدا فترات قصيرة من حكم الطغاة (وعلى راسهم كستراكانى) ومن الحكم الأجنبى ، ظلت الجمهورية مستقلة الى أن جعلها نابليون امارة ١٨٠٥ . وفى ١٨١٧ أصبحت جزءا من دوقية بارما ، وفى ١٨٤٧ أصبحت جزءا من دوقية تسكانيا العظمى ، وفى ١٨٦٠ ضمتها سردينيا . وصلت الى اوج ازدهارها اقتصاديا وفنيا فى القرن ١٢ ــ ١٥ ، حين بنيت بها الكاتدرائية ، وكنيستا سان‌فرديناندو وسان‌ميشيل .

لوكارنو : مدينة (٧٧٦٧ نسمة) ، بولاية تشينو ج سويسرا على بحيرة ماجيورى . استولت عليها الولايات السويسرية من ميلان ١٥١٢ . وقع بها ميثاق لوكارنو ١٩٢٥ ، يؤمها من السياح أكثر ممن فيها من السكان .

لوكاس ، ادوارد فيرال : (١٨٦٨ ــ ١٩٣٨) ، ناقد وكاتب مقالات انجليزى . تشتمل مؤلفاته العديدة على المقالات الهجائية المهذبة ، وكتب الرحلات ، ومنها : « متجول فى لندن » ١٩٠٦ ، و « حظ المتجول » ١٩٣٠ ، و « القراءة والكتابة والتذكر » ١٩٣٢ ، و « اليوم السابق فحسب » ١٩٣٧ . كتب ترجمة لحياة لام ١٩٠٥ ، وجمع رسائل تشارلس ومارى لام .

لوكاس ، فان ليدن : (١٤٩٤ ــ ١٥٣٣) ، مصور وحفار هولندى . تمثل اعماله بدء صور الموضوعات فى الفن الهولندى .

سجل مشاهد من الكتاب المقدس .

لوكانوس (لوكان) : (٣٩ - ٦٥) شاعر رومانى ، اسمه ماركوس آنيوس لوكانوس . نظم ملحمة «فارساليا» ، يصف فيها الحرب الأهلية بين قيصر وبومبى . وصلنا منها عشرة أجزاء تمتاز بقوة الأسلوب وقسوته احيانا ، يكثر فيها الاستطراد وتغلب عليها المبالغة ، ولكنها تفيض حيوية فى بعض المواضع التى أكسبتها الفخامة والروعة ، فحققت لمؤلفها شهرة بالغة عند القدماء .

لوكانيا : اقليم قديم ج ايطاليا ، بين خليج تارنتو والبحر التيرانى ، يقع اليوم بمقاطعتى كامبانيا وباسيليكاتا . كانت تقطنه قبائل ايطالية ومستعمرون اغريق ، قبل أن يسيطر عليه الرومان (القرن ٣ ق.م) . كانت هرقليا وبايستوم أهم مدنه .

لوكترا : قرية قديمة ، ج.غ. طيبة ، بإحدى عشر كم ، فى بيوتيا ، ببلاد الاغريق ، حيث أحرزت طيبة بقيادة أبامينونداس نصرا باهرا على اسبرطة ، قضى على زعامتها السياسية .

لوكريتيوس : (ح ٩٩ - ح ٥٥ ق.م) شاعر رومانى ، اسمه تيتوس لوكريتوس كاروس ، نظم قصيدة هامة فى الأدب اللاتينى ، تعتبر من أروع ما خلفه الرومان ، عنوانها « عن طبيعة الأشياء » ، وتتكون من ستة أجزاء ، استلهم موضوعها من فلسفة ديموقريطس وابيقور ، وحاول فيها أن يقنع الانسان بانه « سيد نفسه » ، وبانه ليس فى حاجة الى مخافة الآلهة ، ومن ثم لامبرر لخوفه من الموت . اعتمد فى فلسفته هذه على نظرية الذرة التى تقول ان الجسم والروح معا نشآ من الذرة ، وان مايؤثر فى أحدهما يؤثر فى الآخر ، وانهما اذا انفصلا فنيا معا ، فلا خلود للروح وحدها . واعترف الفيلسوف بوجود الآلهة ، ولكن قرر أن تصرفات البشر لا تخصهم ولا تعنيهم ، لأن الكون جاء الى الوجود وفقا لقوانين الطبيعة التى تعمل على تجميع الذرات وخلق الكون ، فالآلهة اذن ليس لها فضل فى ايجاد هذا الكون وما فيه من المخلوقات ، لذلك يجدر بالانسان ان يحيا حياته بشجاعة ، وان يواجهها بقوة معتمدا على نفسه .

لوكريس : اقليم قديم ببلاد الاغريق ، يتألف من ثلاثة أجزاء : أحدها لوكريس ابيكنميديا ، على الشاطىء الجنوبى لخليج ماليس ، واهم مدنه ثرونيوم ، والآخر لوكريس الشرقية على خليج يوبويا ، ويفصله عن الجزء الأول شريط من فوكيس عرضه خمسة أميال ، واهم موانيه أوبوس ، والثالث لوكريس اوزوليس ، على الشاطىء الشمالى لخليج كورنثا ، واهم مدنه امفيسا وناوبكتوس . أسس اللوكريون بايطاليا مستعمرة من اقدم المستعمرات الاغريقية ، حيث استخدمت أقدم مجموعة من القوانين عرفتها أوروبا .

لوكمان ، هنرى : (١٨٧١ - ١٩٣٥) ، نحات أمريكى ، اشتهر بالتماثيل التاريخية . أتم المنحوتات الضخمة التى بدأها جتزون بورجلوم .

لوكهارت ، جون جيبسون : (١٧٩٤ - ١٨٥٤) ، ناقد أدبى ومحام انجليزى . تعلم بجامعتى جلاسجو واكسفورد ، وكان بحاثة فى الآداب الكلاسيكية ، ودارسا للغة الاسبانية وغيرها من اللغات الحديثة . تشتمل اعماله على ديوان من القصص الشعرية الاسبانية ، وعدة روايات ، وترجمة لحياة بيرنز ١٨٢٨ ، وتاريخ نابليون ١٨٢٩ ، أما شهرته فتقوم على ترجمته لحياة الكاتب والترسكوت (١٨٣٧ - ١٨٣٨ فى ٧ اجزاء) .

لوكولوس : لوكيوس ليكينيوس لوكولوس بونتيكوس (ح ١١٠ - ٥٦ ق.م) ، قائد رومانى ، اشترك مع صلا فى حرب الحلفاء ، وعرف بولائه للدكتاتور الذى قربه اليه . تدرج فى المناصب العامة حتى تولى القنصلية (٧٤ ق.م) . حكم كيليكيا ، وحارب ميثريداتس ٦ ملك بنطس ، وارغمه على الالتجاء الى أرمينيا (٧٢ ق.م) التى غزاها واستولى على عاصمتها ٦٩ ق.م . أثار عداء أصحاب رؤوس الأموال فى روما بما ادخله من اصلاحات مالية فى آسيا . استدعى الى روما ٦٦ ق.م ، وخلفه بومبى . اعتزل الحياة العامة ، وانفق امواله على الضياع والاستعراضات العامة .

لوكنت دى ليل ، شارل مارى : (١٨١٨ - ١٨٩٤) شاعر فرنسى . بدأ حياته الأدبية بديوانين من الشعر : « قصائد قديمة » ١٨٥٢ ، و « قصائد وأشعار » ١٨٥٥ ، ثم أتبعهما بديوان ثالث عنوانه « قصائد همجية » ١٨٦٢ ، كتب له نجاحا كبيرا ، وجعل منه زائدا لجماعة البرناس . كان متشائما ، لا يؤمن بالمسيحية ، لذا لم يجد حقيقة يؤمن بوجودها الا الموت ، وكان فى ذلك متأثرا بالأدب اليونانى القديم . من مؤلفاته التى كتبها آخر أيامه « آلهات وخز الضمير » ١٨٧٢ ، فى أسلوب المأساة الشعرية . انتخب عضوا بالأكادمية الفرنسية ١٨٨٦ .

لوكوود ، بلفا آن بينيت : (١٨٣٠ - ١٩١٧) ، محامية أمريكية ومصلحة اجتماعية . أول امرأة سمح لها بالمرافعة أمام المحكمة العليا فى أمريكا . مارست التدريس لتعول نفسها وابنتها بعد أن ترملت ، ثم تزوجت ثانية ١٨٦٨ من الدكتور أزيكيل لوكوود . حصلت على حق المرافعة أمام المحاكم العادية ١٨٧٣ ، وأمام المحكمة العليا ١٨٧٩ . دعت الى السلم ، ونزع السلاح ، وتحرير المرأة ، ومنع المسكرات . كان لها فضل فى حصول المرأة على أجر متساو فى المهن النقابية . وأست جمعية المساواة فى الحقوق ، ومثلت بلادها فى بعض المؤتمرات الخارجية .

لوكيار ، سير جوزيف نورمان : (١٨٣٦ - ١٩٢٠) ، فلكى بريطانى ، أستاذ الفيزيقة الفلكية بكلية العلوم الملكية ، ومدير مرصد الفيزيقة الشمسية (١٨٩٠ - ١٩١٣) . من أوائل الباحثين فى أطياف الشمس والنجوم ، اخترع ١٨٦٨ (مستقلا عن بيير جول سيزار جانسن) ، طريقة لرصد النتوءات الشمسية فى أثناء النهار ، كما اكتشف عنصر الهليوم فى الشمس ، واطلق اسم الطبقة الصبغية على الغلاف المحيط بالشمس ، وراس ثمانى بعثات لرصد الكسوف (١٨٧٠ - ١٩٠٥) .

لوكيانوس : (القرن ٢) ، كاتب يونانى مشهور من أصل سورى . كتب فى التاريخ ، والفلسفة ، والبلاغة ، والنقد . زار مصر وايطاليا وفرنسا (الغال) ، والقى بها محاضرات قيمة . عرف بذكائه النادر ، وحدة تفكيره ، ولاذع هجائه ، هاجم المنافقين المضللين ، وكتب ما يقرب من ثمانين مؤلفا ، أهمها « محاورات الآلهة ، ومحاورات الموتى » ، ويعالج فيها الأساطير القديمة وينتقدها . كما كتب قصة طريفة ممتعة خيالية عنوانها «الحمار» قرأها القاص الرومانى ابوليوس عندما ألف قصة «الحمار الذهبى» .

لوكيمية . انظر : ابيضاض دموى .

لول ، رامون : (ح ١٢٣٦ ــ ١٣١٥) ، فيلسوف اسبانى ، من اسرة ميسورة الحال • أولع بالشعر ، ثم انضم الى رهبنة الفرنسسكان • انكب على دراسة اللغة العربية والثقافة الاسلامية قاصدا دعوة المسلمين الى المسيحية • سافر من أجل ذلك الى ش افريقيا غير مرة ، ولقى حتفه هناك • حاضر فى باريس ، وفى بمونبلييه ومايورقا • حاول فى مؤلفاته ، وخاصة « الفن الاكبر » ، أن يدافع عن المسيحية ضد الاسلام وضد فلسفة ابن رشد • كان ذا نزعة صوفية عميقة ، وله منهج رمزى دقيق •

لولان : جزيرة ، (١٢٤٠ كم٢ ، و ٨٧١٥٠ نسمة) ، بالدنمارك، فى البحر البلطى ، ج زيلاند • لا يزيد ارتفاعها على ٢٩٫٥ م فوق سطح البحر • جزيرة زراعية مع غابات فى الشمال والشرق • أهم محصولاتها البنجر ، والسكر • أهم مدنها ماريبو وناكسكوف •

لولب : آلة بسيطة تحتوى على أسطوانة ، يلف حلزونيا حولها مستوى مائل • وفائدتها الميكانيكية هى نظريا النسبة بين المحيط الذى يتحرك خلاله الطرف ، وبين الخطوة (المسافة بين لفتين) • ورغم ضآلة الكفاءة نتيجة للانحدار ، فان المخترعات اللولبية ــ مثل رافعة الأثقال التى تستعمل لرفع العربات والمنازل وغيرها ــ ذات فائدة جليلة ، اذ ترفع حملا ضخما بمجهود ضئيل نسبيا •

لؤلؤ : مادة تفرزها بعض الرخويات المحارية ، وتستعمل فى صناعة الجواهر • ويتكون اللؤلؤ من نفس المادة التى تتكون منها صدفة الحيوان الرخو (موللسك) فى هيأة طبقات متبادلة حول نواة قد تكون حبة من رمل او طفيلى • وتوجد اللآلئ فى أشكال والوان مختلفة تبعا لنوع الحيوان الرخو ونوع الطفيلى أو الجسم ، واحسنها عادة هى البيضاء ، وقد تشوبها بعض الألوان كالوردى او الأصفر او الأخضر أو الأزرق ، واحيانا الأحمر • وهناك لآلئ سوداء اللون تماما ، وهى غالية الثمن جدا لندرتها • واهم مصادر اللؤلؤ محارة الاويستر (بحرية) ، ومحارة الأونيو (التى تعيش فى المياه العذبة) • واهم مواطن استخراجه خليج العرب، وشواطئ الهند ، والصين واليابان ، واستراليا ، وبعض جزر المحيط الهادى ، وكثير من انهار اوروبا وامريكا الشمالية • ويمكن زرع اللؤلؤ وتكوينه صناعيا ، وذلك بادخال حبة لؤلؤ صغيرة بين الصدفة وبرنس محار اللؤلؤ ، وهذه عملية غالية التكاليف • ويمكن التمييز بين اللؤلؤ الطبيعى والصناعى بطرق كثيرة مثل اشعة «س»، واستعمال بعض الأجهزة الأخرى كالاندوسكوب •

لؤلؤية : مادة متلألئة يفرزها البرنس وتبطن صدفة بعض الرخويات كمحار اللؤلؤ والمحار الاذنى •

لوماكس ، چون آفرى : (١٨٦٧ ــ ١٩٤٨) ، عالم بالفن الشعبى ، أمريكى • شهر هو وابنه بجمع اغانى رعاة البقر والأغانى الشعبية الأخرى • جمع أغانى الزنوج واغانى الجبال • الف ترجمة ذاتية وصف فيها مغامراته فى البحث عن الأغانى الشعبية وصعوبات جمعها • أخرج مع ابنه مجموعات مختلفة اشهرها «امريكا تغنى» ١٩٤١ عمل آخر أيامه اخصائيا فى فهرسة كتب الأغانى الشعبية فى مكتبة الكونجرس الأمريكية •

لومبروزو ، تشيزاريه : (١٨٣٥ ــ ١٩٠٦) ، طبيب ، وعالم من علماء الجريمة الايطاليين • نشر ١٠٧٦ كتيبا يعرض فيه نظريته عن أصل الصفات الاجرامية ، وتوسع بعد ذلك فى هذه الدراسة حتى خرج منها بكتابه الشهير « الجانح » (الطبعة الخامسة فى ثلاث مجلدات ، ٩٦ ــ ١٨٩٧) ، وترجمت جزئيا الى الانجليزية بعنوان « المجرم » ، ١٩١١ • وفى هذه الدراسة أجرى مقارنات بين المقاييس الانثروبولوجية انتهى منها الى أن المجرم العادى يمثل نمطا ارتداديا يتصف بخصائص جسمية ونفسية متميزة • وقد بطلت هذه النظرية الآن ، ولكنها دفعت فى وقتها بالدراسات العلمية الأخرى للجريمة ، وكانت لها أهمية خاصة فى تركيز الاهتمام على المجرم ومكانه فى المجتمع • ونادى لومبروزو بمعاملة المذنبين معاملة انسانية ، وعارض فى الاكثار من تطبيق عقوبة الاعدام • له كتب كثيرة ، منها « المذنبة » ، و « العبقرى » ١٨٩١، و « الجريمة : أسبابها وعلاجها » ١٩٩١ •

لومبوك : جزيرة ، (٤٧٢٦ كم٢ ، و ٧٠١٢٩٠ نسمة) ، فى اندونيسيا الشرقية ، احدى جزر مجموعة سوندا الصغرى ، تقع ش.ق. بالى التى يفصلها عنها مضيق لومبوك • ترتفع أرضها الجبلية والبركانية الى ٣٦٢٨ م. فى جبل رنجانى • وفى ج. الجزيرة سهل ينتج الأرز ، والبن ، والذرة ، وقصب السكر ، والقطن ، والتبغ ، والنيلة • أهم مدنها ماتارام ويقربها ميناء امبينان• يطلق على سكانها اسم ساساكس ، وهم مسلمون • جاء الهولنديون الى هذه الجزيرة ١٦٧٤ ، واعتبرها العالم الانجليزى والاس جزءا من الخط المسمى باسمه ، والذى يفصل بين منطقتى حيوان آسيا وحيوان استراليا •

لومسدن ، ماتيو : (١٧٦١ ــ ١٨٣٥) ، مستشرق انجليزى ، تولى ادارة مطبعة كلكتا بالهند ، فاشرف على طبع كثير من الكتب العربية ، ومنها : « مقامات الحريرى » ، و « شرح المعلقات » ، و « القاموس المحيط » للفيروزابادى •

لومند ، لوخ : بحيرة بين دمبرتنشر وسترلنجشر باسكتلندا • طولها ٣٧ كم ، وعرضها (١ ــ ٨ كم) • اكبر وأجمل البحيرات الاسكتلندية • يطل جبل بن لومند (٩٧٣ م) على حافتها الشمالية •

لومومبا ، باتريس امرجى : (١٩٢٥ ــ ١٩٦١) ، زعيم وثائر كنغوى ، ولد بمقاطعة كاساى بالكنغو • عمل موظفا بالبريد، اشترك فى الأعمال السياسية ، واسس حزب الحركة الوطنى الكنغوى • تولى رياسة حكومة الكنغو فى اعقاب الاستقلال ١٩٦٠ • عزله رئيس الجمهورية ، ثم اعتقل (٢ ديسمبر ١٩٦٠) • اغتيل بالقرب من اليزابتفيل فى كاتانجا (١٧ يناير ١٩٦١) •

لومونوسوف ، ميخائيل ڤاسيليڤتش : (١٧١١ ــ ٦٥)،عالم واديب روسى • احد مؤسسى الأدب الروسى الحديث • أصلح اللغة الروسية الأدبية ، وادخل بعض التعديلات الهامة فى أوزان الشعر• من مؤلفاته : « تاريخ روسيا » ١٧٦٦ ، و « قواعد اللغة الروسية » ١٧٥٥ •

لوميتر ، چول : (١٨٥٣ ــ ١٩١٤) ، ناقد أدبى فرنسى • كتب قصصا طويلة وقصيرة على نمط أناتول فرانس ، واهتم بدراسة الأدب فى عصره • كتب عدة مقالات فى النقد الأدبى تحت عنوان « انطباعات عن الأدب » (١٨٨٥ ــ ١٨٨٩) ، و « انطباعات عن المسرح » ١٨٨٨ • ترجم لكل من « جان راسين » ١٩٠٨ ، « جان چاك روسو » ١٩٠٧ •

لومير ، لوى جان : (١٨٦٤ – ١٩٤٨) ، مخترع فرنسى . اخترع هو وأخوه **أوجست مارى نيقولا لومير** (١٨٦٢ – ١٩٥٤) ، السينماتوجراف ، وسجلاه وعرضاه ١٨٩٥ . وهو أول آلة ميكانيكية لعرض الصور المتحركة على ستار يشاهدها فيه الجمهور . كان السينماتوجراف يعتبر تقدما كبيرا على الكينوتوسكوب الذى اخترعه اديسون .

لون : خاصية ضوئية تعتمد على طول الموجة ، ويتوقف اللون الظاهرى للجسم على طول موجة الضوء الذى يعكسه ، فالجسم الذى يعكس كل الموجات ، يبدو لونه أبيض ، والذى لا يعكس أية موجة يبدو أسود ، ويحدث التفريق عندما يمر ضوء الشمس من خلال منشور زجاجى مكونا الطيف الشمسى . وتتوقف السرعة التى يسير بها اللون على طول الموجة . الألوان الأساسية للضوء أو الطيف هى الأحمر ، والأخضر ، والأزرق ، وهى بالاتحاد تكون كل الألوان . والصبغات الأساسية هى الأحمر ، والأصفر ، والأزرق ، وأى لونين ينتجان اللون الأبيض عند مزجهما يسميان لونين متكاملين . تحدث مخروطات اللون المختلفة فى شبكية عين الانسان رد فعل للضوء يتسبب عنه الاحساس باللون . انظر : ضوء ، وتلوين واق ، وطيف ، ورؤية .

لونافوس : أحد الأسمدة الخاصة غير العضوية ، يحتوى على عنصرين سماديين : النتروجين والفوسفور . يحضر فى لوينا بألمانيا ، بخلط الفوسفات الثنائية النشادر مع كبريتات النشادر ويحتوى ٢٠ ٪ من النتروجين ، ومثلها من خامس أكسيد الفوسفور تذوب أربعة أخماسها فى الماء والخمس الباقى فى محلول ليمونات النشادر . أحد الأسمدة المركبة القليلة التى يمكن استخدامها بمصر اذا ثبتت حاجة التربة والمحصول المزروع بها الى التسميد الفوسفورى .

لونان : أسرة مصورين فرنسيين مكونة من ثلاثة أشقاء : **انطوان** (١٥٨٨ ؟ – ١٦٤٨) ، **ولويس** ، (١٥٩٣ ؟ – ١٦٤٨) ، **وماثيو** ، (١٦٠٧ – ٧٧) . تعاونوا معا فى أغلب أعمالهم التى تصور البسطاء فى حياتهم اليومية المتواضعة .

لونج ايلند : جزيرة (٥٢٣٧٩٠٩ نسمة) ، ج٠ق٠ مدينة نيويورك ، عند مصب نهر هدسن طولها ١٩٠ كم ، وعرضها يتراوح بين ٢٠ ، ٣٢ كم . يفصلها عن جزيرة ستاتن مضايق خليج نيويورك ، وعن جزر منهاتن وبرونكس النهر الشرقى ، وعن ولاية كونكتيكت مضيق لونج ايلند . وتنقسم لونج ايلند خمسة أقسام كبيرة ، ثلاثة منها هى أجزاء من مدينة نيويورك نفسها ، وهى كينجز ، وبروكلين ، وكوينز . ويتألف قسماها الآخران من مزارع للخضراوات ولتربية الدواجن ومصائد الأسماك . بعض شواطىء الجزيرة منتجع لطلاب الراحة من أبناء المدينة .

لونج بيتش : ١ – مدينة (٢٢٧٥٧ نسمة) ج ق ولاية نيويورك ، على ساحل لونج ايلند الجنوبى . ٢ – مدينة (٢٥٠٧٦٧ نسمة) ، ج ولاية كاليفورنيا ، ج٠ لوس انجلس . اسست ١٨٨٢ . يرتادها الكثيرون على مدار السنة ، لجمال مناظرها ومرفئها واعتدال جوها ، ولساحلها الممتد المستطيل . وهى كذلك مدينة صناعية نشطة ، ففيها معامل تكرير البترول ، ومصانع الطائرات ، وحفظ الأسماك والفواكه ، واستقطار الزيوت النباتية ، وصناعة الصابون ، وبناء السفن . تقع على مقربة منها آبار غنية بالبترول .

لونجفورد : مقاطعة داخلية (١٠٤٣ كم٢ ، و ٣٦٢١٨ نسمة) ، باقليم لنيستر . عاصمتها لونجفورد . الاقليم جزء من سهل ايرلندا الأوسط . أراض منبسطة ، تتخللها كثير من البحيرات والأراضى الموحلة ، والمستنقعات . أهم الحرف انتاج الألبان . من محاصيلها الشوفان والبطاطس .

لونجفيلو ، هنرى وادسورث : (١٨٠٧ – ١٨٨٢) ، شاعر أمريكى . ولد فى بورتلند ، بولاية مين ، وعين أستاذا للآداب واللغات الحديثة بجامعة هارفرد . لاقى شعره انتشارا كبيرا فى حياته ، وتألقت شخصيته فى الأفق الأدبى ، ولازال الكثير من شعره العاطفى محبوبا لدى كل طالب أمريكى وفى العالم . كان أول أمريكى يوضع تمثاله النصفى فى ركن الشعراء بمقبرة وستمنستر . من أشهر دواوينه « أصوات الليل » ١٨٣٩ ، وفيه قصيدة « مزمور الحياة » ، و « قصص شعرية وقصائد أخرى » ١٨٤١ ، وفيه قصائد « المتسامى » ، و « بقايا الزهرة » ، و « قرية بلاك سميث » . من قصائده القصصية الطويلة « ايفانجيلين » ١٨٤٧ ، وقد أقامها على قصة طرد المستعمرين ، و « أغنية هياواتا » ١٨٥٥ ، وفيها يعالج الأساطير الهندية معالجة عاطفية ، و « مايلز ستانديش يخطب فتاة » ١٨٥٨ ، وهى عن حادث فى حياة بريسكيللا وجون ألدن . أسهم فى تقديم الكثير من الأدب الأجنبى الى الولايات المتحدة ، واستخدم وزن الملحمة الفنلندية « كالفالا » فى قصيدته « هياواتا » ، وترجم الكوميديا الالهية لدانتى ، وصاغ بعض الأشعار فى الأشكال الاسبانية . كتب كذلك عن رحلاته فى « عبر البحار » ١٨٣٣ ، وألف رواية نثرية بعنوان « هايبيريون » ١٨٣٩ .

لونجينوس : يونسيوس كايوس ، (ح ٢١٣ – ٢٧٣) ، أحد علماء البيان المشهورين ، وفيلسوف من فلاسفة اليونان المعروفين بدأ دراسته فى الاسكندرية حيث اتصل بكثير من علمائها ، ثم عاد الى أثينا ، فعرف بعلمه وسعة اطلاعه ، واشتغل بتدريس البيان والبلاغة . تعزى شهرته مؤلفا الى مقال ينسب اليه خطأ هو «عن سمو الأسلوب» ويعد هذا المقال من أهم مؤلفات القدماء فى النقد الأدبى ، وخلاصته أن سمو الأسلوب يحكم عليه بمدى تأثيره فى القارىء .

لوند : مدينة (٣٣٩٥٤ نسمة) ، بمقاطعة مالموهس ، ج٠ السويد ، ش٠ ق مالمو . مدينة جامعية ومركز للنشر . انشأ الجامعة ١٦٦٦ شارل ١١ . أصبحت المدينة مقر كبير أساقفة فى القرن ١١ وأسقفية لوثرية ١٥٣٦ . وفى ١٦٥٨ انتقلت السيادة عليها من الدنمارك الى السويد . بها كاتدرائية من القرن ١٠ ، ومتاحف عديدة .

لوند ، جامعة : بالسويد أسست ١٦٦٦ ، تحتوى مكتبتها التى انشئت ١٦٧١ على ٩٠٠٠٠٠ مجلد . تتألف الجامعة من ٥ كليات : اللاهوت ، والحقوق ، والطب ، والدراسات الانسانية . (أ) قسم اللغات (ب) القسم التاريخى – الفلسفى ، والرياضيات والعلوم الطبيعية .

لونده : عشب أو شجيرات عطرية من جنس « لافنديولا » ، تتبع فصيلة النعنع ، اسمه العلمى « لافنديولا اوفيسينالس » موطنه

منطقة حوض البحر المتوسط • الأوراق رمادية اللون ، والأزهار صغيرة قرفزية اللون فى نورات سنبلية ، وتستعمل أزهارها فى تعطير الملابس ، كما يستعمل زيت اللونده فى العطور وأدوات التجميل •

لونسستون : مدينة (٤٩٣٠٢ نسمة) ، ش• جزيرة تسمانيا ، باستراليا • ثانية مدن الجزيرة حجما • ميناء ومركز منطقة زراعية• بها مصانع للصوف والنحاس الأصفر • أهم صادراتها منتجات الألبان والدقيق والخشب •

لونى : (ت ١٧٣٢) ، مصور تركى ، اشتهر برسم الراقصات والسيدات • استعمل الوان الذهب والفضة • أعماله محفوظة بمتحف طوبقابوسراى باستانبول •

لويالتى : مجموعة جزر مرجانية (٢٠٧٢ كم٢ ، و ١١٨٥٤ نسمة) ، فى المحيط الهادى الجنوبى ، على بعد ٩٦ كم• ق نيو كاليدونيا وتتبعها سياسيا • تضم ثلاث جزر كبرى هى : كيغو ، ومارى ، واوفيا ، ثم جزيرات كثيرة • أهم صادراتها لب جوز الهند •

لويانج : مدينة (١٧١٢٠٠ نسمة) ، ش•غ مقاطعة هونان بالصين • مركز زراعى • كانت عاصمة أسرة شو (١٧٧٠ ـ ٢٢٥ ق•م) ، وأسرة هان الشرقية (ح ١٠٠) واستمرت مقرا امبراطوريا مع بعض الانقطاع حتى القرن ١٣ • انتقلت اليها الحكومة الوطنية من نانكنج لفترة قصيرة (١٩٣٢) • حملت اسم هونان حتى ١٩١٣ •

لويتزه ، أمانويل : (١٨١٦ ـ ١٨٦٨) ، مصور أمريكى للموضوعات التاريخية ، ولد بالمانيا • من أعماله لوحة حائطية على سلم الكابيتول بواشنطن ، ولوحة « واشنطن يعبر نهر ديلاوير » بمتحف المتروبوليتان •

لويد جورج ، داڤيد ايرل دويفور : (١٨٦٣ ـ ١٩٤٥) ، سياسى بريطانى حر المذهب • ولد من أسرة فقيرة بمقاطعة ويلز • عرف فى أوائل حياته باعتناقه المبادىء الراديكالية وكراهيته للاستعمار • مثل دائرته الانتخابية ٥٤ عاما متصلة • فعارض أشد المعارضة حرب البوير • لمع اسمه ببلاغته الخطابية وسحر شخصيته• عين وزيرا للتجارة ١٩٠٦ ، حينما ألف الأحرار الوزارة ، ثم وزير الخزانة ١٩٠٨ ، فأحدثت ميزانيته التى قدمها للبرلمان ١٩٠٩ دويا هائلا ، لما ادخلته من اصلاحات ومبادىء جديدة ، كتأمين العمال ضد البطالة والشيخوخة والمرض ، ورفع الضرائب على الايرادات غير المكتسبة ، فثارت عليه ثائرة المحافظين ورجال المال ، ورفض مجلس الأعيان الميزانية ، ولكن الرأى العام كان مؤيدا له• وأخيرا عقد النصر للوزارة الحرة ، واكرهت المجلس على اجازة الميزانية • ولما نشبت الحرب العالمية ١ عين وزيرا لوزارة الذخيرة ١٩١٥ ، ووزيرا للحرب ، على اثر وفاة لورد كتشنر (يونية ١٩١٦)• انقلب على رئيسه هربرت أسكوث لاتهامه بقلة الحيلة والضعف ، والف فى ديسمبر ١٩١٦ وزارة ائتلافية جديدة ، سارت ببريطانيا قدما نحو النصر النهائى • وفى مؤتمر فرساى وفق الى تحقيق جميع مطامع بريطانيا ، وأبرم معاهدة مع أيرلندا منحت فيها استقلالا ذاتيا ١٩٢١ ، مما أثار عليه المحافظين ، كما برموا بسياسته ازاء الحرب اليونانية التركية ، فاسقطوا وزارته ١٩٢٢ ، ولكنه ظل عضوا بمجلس العموم حتى قبيل وفاته ، حينما رقى الى رتبة ايرل ١٩٤٥ • عارض سياسة التهدئة التى انتهجها نيفل تشيمبرلين ازاء هتلر ، قبل نشوب الحرب العالمية ٢ •

لويزايت : انظر : غاز سام •

لويزون ، لودفج : (١٨٨٢ ـ ١٩٥٥) كاتب أمريكى • ولد ببرلين • له مؤلفات عن الصهيونية ، ودراسات فى النقد الأدبى ، وروايات منها « الجزيرة الداخلية » ١٩٢٨ • ترجم أيضا عن اللغة الألمانية •

لويزياد : أرخبيل يضم عشر جزر بركانية ، وجزرا عديدة • يقع جـ غ المحيط الهادى ، ويؤلف جزءا من اقليم پاپوا • أهم جزره تاجولا ، وهى أكبرها ، ثم جزيرة روسل ، وميسيما ، ودبوينى • ومعظم الجزر الجبلية البركانية تحتوى على الذهب ، وفى الحرب العالمية ٢ كانت دبوينى قاعدة يابانية للطائرات البحرية، وقد وقعت معركة بحر كورال ١٩٤٢ بالقرب من ميسيما •

لويزيانا : ولاية (١٣١٦٢٣ كم٢، و ٢٦٨٣٥١٦ نسمة) ، ج الولايات المتحدة ، دخلت الاتحاد ١٨١٢ ، فكانت الولاية ١٨ ، وأبيح بها الرق • عاصمتها باتون روج ، ومن مدنها الرئيسية نيواورليانز • تنتج الأرز ، وقصب السكر ، والقطن ، والبطاطس، والفراء ، ويستخرج منها زيت البترول ، والغاز الطبيعى ، والكبريت ، والملح ، وعلى هذه المحاصيل تقوم الصناعات الرئيسية • زارها الاسبانيون (١٥٤١ ـ ١٥٤٢) • طالب لاسال بضمها لفرنسا ١٦٨٢ • نزلت فرنسا عن لويزيانا ـ غربى نهر المسيسيبى ـ لاسبانيا ١٧٦٢ ، وعنها ، شرقى النهر ، لانجلترا ١٧٦٣ • جاءها المستعمرون الفرنسيون من أكاديا • أعيدت لويزيانا الاسبانية لفرنسا ١٨٠٠ ، واصبحت تابعة للولايات المتحدة ١٨٠٣ بمقتضى صفقة شراء لويزيانا • ساعد حلج القطن ، واتباع الطرق الحديثة فى تكرير السكر ، على تقدمها ورقيها • انضمت الى الولايات المنفصلة عن الاتحاد ١٨٦١ • لم تترك معركة جرانت فى ڤيكسبورج لأجل الجنوب سوى غرب لويزيانا • عانت من برنامج التعمير ، وتغيرت اقتصادياتها لاضمحلال المزارع الكبيرة ، واستئجار الضياع، واكتشاف الغاز وزيت البترول •

لويزيانا ، جامعة : بولاية لويزيانا ، بمدينة باتون روج ، تمدها الحكومة وتتمتع بنظام هبة الأرض • التعليم مختلط • رخص لها ١٨٥٣ ، وافتتحت كمدرسة عالية حكومية ١٨٦٠ ، تطورت ١٨٦٩ ، واصبحت جامعة ١٨٧٠ ، وضمت اليها ١٨٧٧ كلية الزراعة والميكانيكا • تضم كليات الآداب والعلوم (ومعها مدارس الصحافة والموسيقى وغيرها) ، والزراعة ، والكيمياء ، والفيزيقا ، (وفيها مدرسة أودوبون للسكر) والتجارة ، والهندسة ، وفيها مدارس التربية ، والحقوق ، وعلم المكتبات ، ومركز طبى فى نيواورليانز ، وفيها مدارس من مستوى أدنى ، ومطبعة جامعية ، ومركز للدراسات الهندسية ، وخمس محطات تجريبية زراعية •

لويزيانا ، صفقة شراء : عندما خشى الرئيس جيفرسون من احتلال فرنسا لنيواورليانز ، طلب من وزير الولايات المتحدة المفوض بفرنسا ، روبرت لفنجستون ، أن يعرض على نابليون شراء نيواورليانز وفلوريدا الغربية ، وقبل ، وتم الشراء بحوالى ١٥٠٠٠٠٠٠ دولار ، ولكن الحدود لم تسو لمدة سنوات ، ونتج

عن شراء لويزيانا ازدياد مساحة الولايات المتحدة ضعفين ، وقسمت ارض لويزيانا بين ثلاث عشرة ولاية ، بعضها كله من لويزيانا الأصلية ، وبعضها الآخر أكثره من لويزيانا .

لويس : أباطرة : **لويس الأول** أو **لويس التقى** ، بالفرنسية : لويس الظريف ، (٧٧٨ – ٨٤٠) ابن شارلمان . أصبح ملكا لأكويتانيا ٧٨١ ، وامبراطورا مشاركا لأبيه ٨١٣ ، وامبراطور منفردا ٨١٤ . اتخذ ٨١٧ من ابنه لوثير ١ امبراطورا مشاركا ، وأعطى ولديه : ييپن ١ ، ولويس الألماني ، أكويتانيا وباڤاريا . وقد أدت محاولاته لخلق مملكة لشارل – وهو ابنه من زواج ثان (والأمبراطور شارل ٢ فيمابعد) – الى ثورات من أبنائه الآخرين (٨٢٩ – ٣٠ و ٨٣٣) . تخلت عنه قواته ، فهزم قرب كولمار (٨٣٣ – معركة ميدان الأكاذيب) . على أن أولاده عادوا وتخاصموا فيما بينهم ، وأعيدت السلطة الى لويس . توفى بينما كان يحاول تثبيت قسمة الامبراطورية من جديد بين لوثير وشارل. ازداد عنف غزوات الشماليين خلال حكمه الضعيف . **لويس الثاني،** (ت. ٨٧٥) ، ابن لوثير ١ الذى جعله ملكا على ايطاليا ٨٤٤ . خلف أباه امبراطورا ٨٥٥ ، وقد كبح جماح سطوته فى ايطاليا دوقات اللمبارد المستقلون وغزوة العرب . وبعد وفاة أخيه لوثير ٨٦٩ ادعى السلطة على لوثارنجا ، ولكن معاهدة مرسين ٨٧٠ قسمتها بين عميه شارل الأصلع (الذى خلفه فيما بعد باسم شارل ٢) ، ولويس الألماني. **لويس الرابع** أو **لويس الباڤاري** ،(١٢٨٧؟ – ١٣٤٧)، دوق باڤاريا ، انتخب ملكا لألمانيا ١٣١٤ ليخلف هنرى ٧ .انتخبت أقلية حزبية فردرك الجميل الهابسبرجى ، ولكن لويس هزمه وأسره فى مولبرج ١٣٢٢ ، وكافح لويس البابوية من ١٣٢٤ حتى وفاته . واستنادا الى النظرية التى قال بها مارسيليوس البادوى ، وفحواها أن الأمراء مدينون بحكمهم لارادة الشعب ، توج لويس نفسه امبراطورا بأيدى « ممثل الشعب الرومانى » ١٣٢٨ ، وادعى ١٣٣٨ بأنه فى امكان « الناخبين » أن يمنحوا اللقب الامبراطورى دون مصادقة البابا . وسعى بطريق الزواج وتقليد السلطة أن يضيف براندنبرج والتيرول وهولندا الى أملاك أسرة ڤتلسباخ ، لكن لم تدم لهم واحدة من هذه الأملاك الجديدة . وفى ١٣٤٦ أعلن البابا كلمنت ٧ خلعه ، ودبر انتخاب شارل ٤ . وبينما كان لويس يقاوم بنجاح منافسه توفى بحادث صيد .

لويس : ملوك باڤاريا ، **لويس الأول** (١٧٨٦ – ١٨٦٨) ، ابن ماكسيمليان ١ ، حكم (١٨٢٥ – ٤٨) . كان نصيرا للفنون ، وجعل عاصمته ميونخ مركزا للفنون . كان حر المذهب ، ولكنه انتهج فى أخريات عهده سياسة رجعية أدت – مع علاقته الفاضحة بمحظيته لولامنتيز – الى اكراهه على النزول عن عرشه لابنه ماكسيمليان ٢ . **لويس الثاني** (١٨٤٥ – ٨٦) ، ابن ماكسيمليان ٢، حكم (١٨٦٤ – ٨٦) ، كان وسيما موهوبا حر المذهب ، يميل الى المغامرات الحبية ، كما كان مسرفا ومبذرا وشاذا . أنفق المال على صديقه الموسيقار الشهير ريتشارد ڤاجنر ، الذى كان له نفوذ عظيم عليه . واخيرا حبس فى قصره العجيب على بحيرة شتارنبرج بعد ١٨٦٦ ، واغرق نفسه مكرها طبيبه الخاص أن يشاركه الردى . كان أخوه أتو ١ – الذى خلفه على العرش – مخبولا أيضا . **لويس الثالث** (١٨٤٥ – ١٩٢١) ، خلف أباه لويتپلد وصيا على أتو ١ (١٩١٢) ، وأعلن نفسه ملكا ١٩١٣ ، وارغم على النزول عن العرش ١٩١٨ عقب الحرب العالمية ١ .

لويس : ملوك الفرنجة ، وملوك فرنسا : **الأسرة الكارولنجية : لويس الأول** : انظر : لويس الأول ، امبراطور . **لويس الثاني** (المتلعثم) (٨٤٦ – ٧٩) ابن الامبراطور شارل ٢ . ملك فرنسا (٨٧٧ – ٧٩) ، اقتسم ملكه ابناه : كارلومان ، **ولويس الثالث** ، (ح ٨٦٣ – ٨٨٢) . هزم النورمانيين فى سوكور (٨٨١) . **لويس الرابع** ، (٩٢١ – ٥٤) ، ابن شارل ٣ (البسيط) قضى صباه منفيا فى انجلترا . أعيد وتوج ملكا ٩٣١ على يد نبلاء مملكته تحت قيادة هيو الأعظم . ساء نشاطه الجم ، واستقلاله فى الرأى ، هيو الذى شن عليه الحرب ، ولكن هيو اضطر الى الخضوع ٩٥٠ . **لويس الخامس** (القاعد الهمة) ، (ح ٩٦٧ – ٩٨٧) ، آخر ملوك الأسرة الكارولنجية . حكم (٩٨٦ – ٨٧) . خلفه على العرش هيو كاپيه : **أسرة كاپيه** ، الفرع المباشر . **لويس السادس** (السمين) ، (١٠٨١ – ١١٣٧) ، حكم (١١٠٨ – ١١٣٧) ، وضع أساس ملكية موحدة بتوسيعه رقعة الممتلكات الملكية ، هدم قلاع البارونات اللصوص ، وانتصر لرجال الدين والطبقة الوسطى. كان فى حرب متواصلة مع هنرى ١ ملك انجلترا ، وسد عليه الطرق لغزو الأراضى الفرنسيه من نورمنديا . واصل – ابنه **لويس السابع** (الشاب) ، (ح ١١٢٠ – ١١٨٠) ، حكم (١١٣٧ – ٨٠) سياسته المركزية ، وأسهم فى الحروب الصليبية الثانية (١١٤٧ – ٤٩).أعطى تطليقه لايلينور أميرة اكويتين ١١٥٢ . ثم زواجها من هنرى ٢ ملك انجلترا – أعطيا الانجليز موطىء قدم فى ج.غ فرنسا ، وأديا الى نشوب حروب متكررة مع انجلترا . غزا حفيده **لويس الثامن** – (١١٨٧ – ١٢٢٦) حكم (١٢٢٣ – ٢٦) – انجلترا ١٢١٦ ، ولكنه هزم فى لنكلن ١٢١٧ ، وواصل الحملة الصليبية ضد طائفة الالبجنسيين الدينية ١٢٢٦ ، وفتح لنجودك . خلفه ابنه **لويس التاسع أو القديس لويس** ، (انظر : لويس التاسع)، **لويس العاشر** (المشاغب) (١٢٨٩ – ١٣١٦) ، حكم (١٣١٤ – ١٦) . كان يسيطر عليه خاله شارل ، من أسرة ڤالوا. **أسرة ڤالوا : لويس الحادى عشر** ، (١٤٢٣ – ٨٣) ، حكم (١٤٦١ – ٨٣) ، اشترك حينما كان وليا للعهد (دوفان) فى عدة مؤامرات ضد أبيه شارل ٧ ، ولكنه كرس حياته بعد اعتلائه العرش لانشاء دولة قومية جديدة ، تقوم على تركيز السلطة فى يد العرش . وقد حقق هذه الغاية رغم التفوق الحربى لأعدائه النبلاء العظام ، وذلك عن طريق المثابرة والرشوة والدبلوماسية ، فان « عصبة الخير العام » التى تكونت ١٤٦٥ ، ورأسها شارل الجسور دوق برجنديا ، وفرنسيس ٢ دوق بريتانى ، أجبرته على تقديم منح لم يلبث أن نقضها بعد زمن وجيز ، فقام ائتلاف جديد ضده ١٤٦٧ ، اكره لويس فرنسيس ، دوق بريتانى ، على ابرام صلح انسنى معه ١٤٦٨ ، ولكن شارل الجسور أمكنه أن يخدع لويس فى اخماد ثورة قامت فى لييج ، كان لويس نفسه قد أثارها . وبعد موت شارل (١٤٧٧) ، استولى لويس على جزء من ارث مارى أميرة برجنديا ، وبيكارديا ، وآرتوا ، وفرانش – كمتيه . وجنح لويس الى الحكم الأوتقراطى . ومع أنه نقض الاتفاق الوراثى الخاص بمدينة بورج، ومارس لونا من القداسة القائمة على الخرافات،

فانه كثيرا ما تدخل فى شؤون الكنيسة لصالحه ، وكان يخشى الاغتيال ، ومات سجين نفســه فى قلعة بلســيه لى تور . **لويس الثانى عشر** (١٤٦٢ ـ ١٥١٥) ، ولقبه « ابو الشعب » ، ابن شارل دوق أورليان . خلف ابن عمه شارل ٨ (١٤٩٨) ، وتزوج من أرملته آن ، أميرة بريتانى . استأنف الحروب الايطالية ١٤٩٩ ، ولكن العصبة المقدسة طردته من ايطاليا . **أسرة بوربون : لويس الثالث عشر** ، (١٦٠١ ـ ٤٣) ، ابن هنرى ٤ ، بدأ حكمه ١٦١٠ تحت وصاية أمه مارى دى مديتشى . اقترن بالأميرة النمساوية آن ١٦١٥ ، تآمر ١٦١٧ على اغتيال كونتشينى صفى أمه ، ونفاها ، ولكنه تصالح معها ١٦٢٢ ، سلم ١٦٢٤ مقاليد الحكومة الى صنيعتها الكاردينال ريشليو . وسيطر الكاردينال وخليفته مازاران على فرنسا بقية سنى حكمه . خلفه ابنه **لويس الرابع عشر** (انظر : لويس الرابع عشر) الذى خلفــه على العرش حفيد ابنــه **لويس الخامس عشر** ، (١٧١٠ ـ ٧٤) ، تحت وصاية فيليب ٢ ، دوق أورليان . وجه الكاردينال فلبرى سياسة الدولة بعد ١٧٢٦ ، ثم محظية لويس مدام دى بمبادور ، من ١٧٤٣ حتى وفاتها ١٧٦٤ . أما زوجته الملكة مارى ليستشنسكا ، وعشيقته الأخيرة مدام دى بارى ، فلم يكن لهما أى نفوذ فى تسيير شؤون الدولة . كلف فرنسا اشتراك لويس فى حرب وراثة العرش البولندى ، وحرب الوراثة النمساوية ، وحرب السنين السبع ، أن فقدت فرنسا امبراطوريتها فى الخارج . وأدى تبذيره ، وفساد بلاطه ، وفضائحه ، وعدم كفاية وزرائه ، الى قيام الثورة الفرنسية ، بينما ساعد فلاسفة عصر الاستنارة على تقويض أسس النظام القائم . ومع أنه نسب خطأ الى لويس ذلك القول المأثور : « وبعدى الطوفان » الا أنه على كل حال يلخص وصف حكمــه الفاسد غير المســئول . وكان حفيده **لويس السادس عشر** ، (١٧٥٤ ـ ٩٣) ، غير أهل لعلاج المشكلات التى ورثها ، فقد كان حييا ، حسن القصد ، غبيا ، خامل الفكر ، وآثر حفلات الصيد ، وهوايته الخاصة بصنع الأقفال ، على تأدية واجباته الملكية . وأضاعت عليه زوجته مارى انطوانيت ، المحبة للمسرات والحفلات الراقصة ، حب شعبه له . وأدت دســائس الملكة ، وكبير وزرائه ، موريا ، وحزب البلاط ، الى فصل أقدر وزرائه ترجو ١٧٧٦ ، ونكر ١٧٨١ . وكان تدخل فرنســـا فى الثورة الأمريكية قد جر الخزينة الى حافة الافلاس ، فاضطر لويس الى استدعاء نكر ١٧٨٨ ، وافتتح ١٧٨٩ مجلس طبقات الأمة . وبذلك دخلت الثورة الفرنسية دورها الأول . وأخذ لويس يتذبذب بين ملمه من اتخاذ اجراءات عنيفة ، وبين مشورات زوجته الملكة ، ورجال بلاطه ، وانتهى الى ترك الأمور تجرى فى أعنتها ، دون أن يحاول توجيهها . وفى يونيو ١٧٩١ ، حاول هو وأسرته ب الى خارج فرنسا متنكرا ، ولكنه أوقف فى ڤارن وأعيد الى باريس . وبذل لويس محاولة أمينة لتأدية الواجبات والمهام القليلة التى تركت فى يده بمقتضى دستور ١٧٩١ ، ولكن خيمت شبهات الخيانة على رأس الملكين التعسين ، وخاصة بعد الهزائم التى لحقت بفرنسا فى أوائل حروب الثورة الفرنسية ، فسجنت الأسرة المالكة فى برج « الهيكل » (أغسطس ١٧٩٢) ، وألغيت الملكية . ثم قدم الملك للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ، وحكم عليه بالاعدام بأغلبية ٣٨٧ صوتا ضد ٣٣٤ صوتا . وحزت المقصلة رأسه (٢١ يناير ١٧٩٣) ، وقد واجه الموت فى ثبات وشجاعة . وسجن ابنه **لويس السابع عشر** ، (١٧٨٥ ـ ١٧٩٥ ؟) ، من ١٧٩٢ حتى وفاته . ولكن الملكيين الفرنسيين نادوا به ملكا ١٧٩٣ ، وعجلت غلظة كبد السجان ، أنطوان سيمون ، بوفاة ذلك الصبى . أما الاشاعة التى راجت بعد وفاته بأنه أنقذ فعلا ، وأنه أبدل بصبى آخر معتل الصحة ، فمع أنه من المتعذر اثبات صحتها ، فانه يجب أن تقابل بالحذر البالغ . وقد أوحت الى بعض المحتالين المخــادعين استغلال أســطورة ولى العهد المفقود . وعرف **لويس الثامن عشر** ، (١٧٥٥ ـ ١٨٢٤) ، **باسم كونت دى بروڤانس** حتى مناداة المهاجرين به ملكا على فرنسا ١٧٩٥ . وكان قد هرب الى خارج فرنسا ، حينما بدت طلائع الثورة (١٧٩١) ، وكان موضع مطاردة نابليون ١ له فى أرجاء أوروبا ، ولكن الحلفاء المظفرين أجلسوه على عرش فرنسا ١٨١٤ بمساعدة تاليران . وسعى لويس الى مصالحة الثوار السابقين ، فمنح فرنسا دستورا حرا ، ولاذ بالفرار من فرنسا ثانية خلال حكم المائة يوم ، ولكنه عاد اليها بعد هزيمة نابليون فى واترلو ١٨١٥ . وبعد اغتيال ابن أخيــه ، الدوق دى برى ١٨٢٠ ، تغلب الملكيون المتطرفون يتزعمهم أخوه كونت دارتوا (شارل ١٠ فيما بعد) على لويس ، وحملوه على تغيير سياسة الاعتدال التى انتهجها هو وكبير وزرائه ديكاز ، فقد جاء هؤلاء المتطرفون بوزارة ڤيليل ، التى ضيقت دائرة حق الاقتراع ، وأهدرت الحريات المدنية ، وواصلت هذه السياسة فى عهد شارل ١٠ .

لويس : ملوك المجر(هنغاريا): **لويس الأول** (الكبير) ، (١٣٢٦ـ١٣٨٢) ، خلف أباه شارل ١ فى المجر ١٣٤٢ ، وعمه كازيمير ٣ ملكا على بولندا ١٣٧٠ . انتزع دالماشيا من البندقية ، واعترف بسيادته أمراء الصرب وولاشيا ومولدافيا ، وبلغاريا ، قاد حملات موفقة ضــد الأتراك ، وأوصل قوة المجر الى أرفع أوج بلغته . أرسل حملتين للانتقام لقتل أخيه أندرو فى بلاط جوانا ١ النابولية انتهتا بعقد هدنة مع جوانا ١٣٥٢ . تبنى لويس الفن والعلم ، وأدخل النهضة الايطالية الى المجر . احتاط لخلافته بأن زوج ابنتــه ماريا من سيجسموند اللكسمبرجى (الامبراطور سيجسموند فيما بعد) ، وابنته يدويجا من لادسلوس يجيلو اللتوانى (لادسلوس ٢ البولندى فيمــا بعد) . **لويس الثانى** ، (١٥٠٦ ـ ١٥٢٦) ، خلف أباه أولادسلاوس ٢ ملكا على المجر وبوهيميا (١٥١٦ ـ ١٥٢٦) . سعى لويس الى توحيــد هنغــاريا والــدول المسيحية معــه ، لكى يواجه هجمات الســلطان سليمان القــانونى ، ولكن لم يرسل اليه أحد معونة سوى البابا ، فقاتل لويس الترك بجيش قليل العــدد ، فى معركة موهاخ ، التى قتل فيها وحطم جيشه . وبمقتضى معــاهدة الزواج التى أبرمها أبوه (انظر أولادسلاوس) انتقل تاجا هنغاريا وبوهيميا الى صهر لويس ، فرديناند الهابسبرجى (الامبراطور فرديناند ١ فيما بعد) ، غير أن هنغاريا خضعت للحكم التركى .

لويس : ملوك نابلى، ودوقات أنجلو ، وكونتات بروڤانس ، (انظر الأنجويين ، أسرة) : **لويس الأول** ، (١٣٣٩ ـ ٨٤) الابن الثانى ليوحنــا ٢ الفرنسى ، وابن حفيد شــارل ٢ النابلى . اتخذته جوانا ١ النابلية وريثا لها ١٣٨٠ ، وبذلك رجعت عن شــارل

دورازو ، موضع اختيارها الأول . غير أن شارل هذا غزا نابلى ، وتوج ملكا باسم شارل ٣ (١٣٨١) . توفى لويس بينما كان يحاول طرد خصمه ، وقد سعى ورثته – بمساندة البابوية وفرنسا – الى الاحتفاظ بمطالبهم ، لكن دون نتيجة حاسمة . حارب ابنه **لويس الثانى** ، (١٣٧٧ – ١٤١٧) ، شارل ٣ ولانسلوت . **لويس الثالث** ، (١٤٠٣ – ١٤٣٤) ، ابن لويس ٢ . غزا نابلى ١٤٢٠ ، فاستنجدت الملكة جوانا ٢ بالفونس ٥ الأراجونى ، وجعلته وريثا لها ، الا أنها عادت فاختصمت واياه ، واستبدلت به لويس ١٤٢٣ . وعند وفاة لويس كان قد استولى على معظم المملكة ، وترك حقه لأخيه رينيه .

لويس التاسع أو القديس لويس : (١٢١٤ – ١٢٧٠) ، ملك فرنسا ، (١٢٢٦ – ١٢٧٠) ، ابن لويس ٨ وخليفته . كانت أمه بلانش القشتالية وصية عليه وهو قاصر ، وأكبر مستشاريه حتى وفاتها . أقلقت أعوام حكمه الأولى ثورات الأمراء الاقطاعيين الكبار ، يساندهم هنرى ٣ ملك انجلترا ، لكن لويس أخضع بواتو (١٢٤١ – ١٢٤٣) ، وصد غزوة انجليزية ، وأوقع هزيمة ساحقة بزعيم الألبجنسيين ، ريموند ٧ التولوزى . وقام لويس ١٢٤٨ بحملة صليبية على مصر (الحملة الصليبية السابعة ، انظر : الحروب الصليبية) تاركا أمه وأخاه الفرنسى وصيين على العرش . وبعد أن هزم وأسر فى المنصورة ١٢٥٠ أفتدى ، لكنه بقى فى الأراضى المقدسة حتى ١٢٥٤ . وسع لويس الأراضى الملكية ووطدها بالنزول عن ليموج ، وكاهور ، وبريجو لهنرى ٣ ملك انجلترا مقابل نزول هنرى عن نورماندى ، وأنجو ، ومين ، وتورين ، وبواتو (معاهدة باريس ، ١٢٥٩) ، وبالنزول عن مطالب فرنسا فى روسيون وبرشلونة ، مقابل اسقاط ملك أراجون مطالبه فى بروفانس ولانجدوك (معاهدة كوربيل ، ١٢٥٨) . وكان لويس حكما فى منازعات الوراثة فى الفلاندر ، وهاينوت ، ونفار ، وحاول تسوية النزاع بين هنرى ٣ والبارونات الانجليز بالحكم الذى أصدره فى صالح الملك . قام لويس ١٢٧٠ بحملة صليبية جديدة على تونس ، ولكنه توفى بالطاعون بعد قليل من نزوله فى تونس . خلفه ابنه فيليب ٣ . وقد تمتعت فرنسا فى ظل لويس ٩ برخاء وسلم وتقدم لم يسبق لها أن تمتعت بمثلها ، فقد تابع لويس اصلاحات جده فيليب ٢ : قضى على الحروب الاقطاعية الخاصة ، وبسط الادارة ، وحسن توزيع الضرائب ، وألغى المبارزة القضائية ، وسعى لادخال قانون رومانى موحد ، وعمم حق الاستئناف للتاج على جميع القضايا . وقام لويس أيضا ببناء أول أسطول فرنسى ، وشهد حكمه ازدهار فن المعمار القوطى ، وذلك ببناء كاتدرائيات أميان ، وبوفى ، وبورج ، وشارتر ، كما أمر ببناء سنت شابيل فى باريس . وقام أيضا بتشجيع العلم ، وساعد على انشاء السوربون . جمع لويس فى شخصه مناقب الملك المسيحى المثالى . كان ورعا متقشفا ، ومع هذا فقد اتصف بالرجولة والدماثة ، وقد حببه احسانه وعدله الى قلوب شعبه ، واكسبه احترام العالم المسيحى ، بل الاسلامى أيضا . رفع الى مصاف القديسين سنة ١٢٩٧ ، ويقع عيده فى ٢٥ أغسطس .

لويس الرابع عشر : (١٦٣٨ – ١٧١٥) ، ويلقب « الملك الشمس » و « لويس الأكبر » ، ابن لويس ١٣ ، حكم فرنسا (١٦٤٣ – ١٧١٥) . رفع الملكية الى ذروة مجدها واوج سطوتها . بدأ حكمه الطويل تحت وصاية أمه الملكة آن النمساوية ، وسيطر عليه الكاردينال مازاران حتى وفاته ١٦٦١ . أهم أحداث هذه الحقبة (١٦٤٣ – ١٦٦١) : انتصار فرنسا فى حرب الثلاثين عاما ، واخماد ثورة الفروند الداخلية ، وعقد صلح البرانس (البيرينيز) مع اسبانيا ١٦٥٩ ، الذى نتج عنه زواج لويس من ماريا تيريزا ، أميرة النمسا . وكانت الفترة (١٦٦١ – ٨٣) ، عهد اصلاح اقتصادى وادارى ، وفيها حول لويس ، بمعاونة وزيره الأول كولبير ، الدولة الى ملكية مطلقة ، تقوم على نظرية « الحق الالهى » ، فقد أكره النبلاء على الاعتماد على الملك فى أرزاقهم والاحتفاظ بمراكزهم ، وأنقص سلطات ولاة الأمور المحليين ، وأنشأ نظام الوزارة فى شكلها الحديث ، بخلق وزارات ذات اختصاص محدد ، يعين بها موظفون مسئولون أمامه . وازدهرت التجارة والصناعة ، وازدادت قوة البحرية ورقعة المستعمرات . وعمل لويس فى سياسته الخارجية على تفوق فرنسا على سائر الدول الأوروبية . واتخذ من زواجه بماريا تيريزا تعلة لحرب الوراثة التى شنها ضد اسبانيا (١٦٦٧ – ٦٨) ، التى انتزع منها جزءا من الفلاندر . ثم وجه اهتمامه لسحق هولندا التى عقدت مع انجلترا والسويد التحالف الثلاثى ، فشن عليها الحرب الثالثة (١٦٧٢ – ٧٨) من الحروب الهولندية ، وانتهت بانتزاعه فرانش كمتيه من هولندا . واتخذ فى السنوات العشر التالية بعض تكأت للاستيلاء على بعض المدن الواقعة على حدود فرنسا ، وأهمها ستراسبورج ١٦٨١ ، وزاد موت كولبير ١٦٨٣ من نفوذ وزير حربيته ، لوفوا . ولكن لويس توقف بعد ١٦٩١ عن استشارة وزرائه . وتميزت الحقبة (١٦٨٣ – ١٧١٥) بكثرة حروبه الأجنبية التى نجمت عن مخاوف الدول الأوروبية من أطماعه ومشروعاته العدوانية (انظر : حرب المحالفة العظمى ، وحرب الوراثة الاسبانية) ولم تأت هذه الحروب بأى كسب لفرنسا ، ولكنها استنفدت خزينتها وبددت مواردها . وادى اضطهاد الهيجونوت ، بعد الغاء مرسوم نانت ١٦٨٥ ، الى فرار أهل مقاطعات فرنسية برمتهم ، والى ازدياد تدهور فرنسا الاقتصادى . وناصر لويس بشدة المذهب الجاليكانى ، وكاد خلافه مع البابا فى هذا الشأن يؤدى الى انفصال فرنسا عن الكنيسة الكاثوليكية (١٦٧٣ – ٩٣) . وأخيرا اضطر لويس الى التسليم بوجهة نظر البابا ، وقمع فى صرامة بالغة المذهب الجانسينى . كانت مدموازل دى لا فاليير ، ومدام دى مونتيبان ، أعظم محظياته نفوذا ، ولكنه تزوج سرا ١٦٨٤ من مدام دى مانتنون مربية أطفاله . ويعد عصر لويس ١٤ العصر الذهبى للثقافة الفرنسية ، فقد ظهر فيه بسكال ، وكورنى ، وموليير ، وراسين . وكان لويس نفسه نصيرا لرجال الفن والأدب .

لويس ، اسحق نيوتن : (١٨٥٨ – ١٩٣١) ، ضابط مدفعى أمريكى ، اخترع آلة تقدير المسافة للمدفعية ١٨٨٨ ، وابتكر أجهزة كهربية لاحكام نيران المدفعية ، وصمم أجهزة أفادت المدفعية ، ولاسيما الرشاش الخفيف المسمى باسمه ، والذى تبرد أنبوبته بوساطة الهواء . استخدمته جيوش بريطانيا وفرنسا وبلجيكا ، وفى ١٩١٦ استخدمته الولايات المتحدة .

لويس ، پرسى ويندهام : (١٨٨٢ – ١٩٥٧) . كاتب ، ورسام انجليزى ، من زعماء الحركة الفنية المعروفة باسم

(الفورتيسيزم) . اشترك مع روجر فراى ، وازرا باوند فى تحرير احدى المجلات الأدبية . اكسبته رسوماته الديناميكية ، ذات الطابع التقليدى ، والتى استوحاها من مناظر الحرب العالمية ١ ، شهرة كبيرة. عرضت لوحاته بمتحف فكتوريا والبرت ، وتيت جاليرى بلندن، ومتحف الفن الحديث بنيويورك ، وبمتاحف دترويا ، وأوتاوا ، وتورنتو . تشتمل رواياته وكتاباته السياسية ، وهى ساخرة ساخطة فى اغلبها ، على « تار » ١٩١٨ ، و « الزمن والرجل الغربى » ١٩١٨ ، و « صفر الوجوه » ١٩٢٩ ، و «قرود الله» ١٩٣٠ ، و «أمريكا والانسان الكونى » ١٩٤٩ .

لويس ، چورج كورنوول : ١٨٠٦ - ٦٣) ، سياسى وأديب انجليزى ، حر المذهب . شغل منصب وزير المالية (١٨٥٥ - ٥٨)، ووزير الداخلية (١٨٥٩ - ٦١) ، ووزير الحربية (١٨٦١ - ٦٣)، واشتغل محررا لمجلة « ادنبرة ريفيو » (١٨٥٢ - ٥٥) ، وكتب فيها مقالات عديدة .

لويس ، چورج هنرى : (١٨١٧ - ١٨٧٨) ، مؤلف وناقد انجليزى . هجر الاشتغال بالتجارة والطب والتمثيل ، وكرس حياته للأدب والفلسفة العلمية . اشتهر ناقدا أدبيا عندما كان يحرر باحدى المجلات الأدبية (١٨٦٥ - ١٨٦٦) . تأثر بالفيلسوف كونت ، وكتب : « تاريخ حياة الفلسفة » (١٨٤٥ - ٤٦) ، و « فلسفه العلم عند كونت » ١٨٥٣ ، و « فلسفة الحياة العامة » (١٨٥٩ - ٦٠) ، و « مشكلات العقل والحياة » (١٨٧٤ - ٧٩) . كتب أيضا « حياة جوته » ١٨٥٥ . شجع الكاتبة چورج اليوت ، وعاش معها ، وتزوجها فى النهاية .

لويس ، چون لويلين : (١٨٨٠ -) ، زعيم عمال أمريكى ، ورئيس اتحاد عمال المناجم بها (١٩٢٠ -) . أسس الاتحاد وسيطر عليه . سحب اتحاده من الاتحاد العمالى الأمريكى ، فساعد على تكوين مؤتمر المنظمات الصناعية . رأسه (١٩٣٥ - ١٩٤٠) ، ولكنه تركه ١٩٤٠ . أدى عنف خطة الاضراب الى اصطدامه بالمحاكم والحكومة ، مما أفاد الاتحاد كثيرا .

لويس ، سنكلير : (١٨٨٥ - ١٩٥١) ، روائى أمريكى ، تخرج فى جامعة يل ١٩٠٧ . بدأ حياته صحفيا . لم تصادف قصصه أى نجاح حتى صدور روايته « الشارع الرئيسى » ١٩٢٠ التى أحدثت ضجة كبرى . تخصص فى وصف حياة الطبقة المتوسطة فى أمريكا . أول كاتب أمريكى حصل على جائزة نوبل للأدب ١٩٣٠ . تزوج من الكاتبة الصحفية دوروثى طومسون . من رواياته الواقعية الساخرة المديدة : « بابيت » ١٩٢٢ ، و « ألمر جانترى » ١٩٢٧ ، و « لا يمكن لمثل هذا أن يحدث هنا » ١٩٣٥ ، و « دودزورث » ١٩٢٩ ، التى ترجمت الى العربية .

لويس ، سيسل داى : انظر : داى لويس ، سيسل .

لويس فيليب : (١٧٧٣ - ١٨٥٠) ، ملك الفرنسيين (١٨٣٠ - ٤٨) ، ابن فيليب مساواة ، (انظر : أورليان ، لويس فيليب چوزيف ، دوق) . هرب من الجيش الفرنسى ١٧٩٣، وعاش فى انجلترا والولايات المتحدة حتى عودة أسرة بوربون ، وبرز بوصفه دوق أورليان فى صفوف المعارضة الحرة لشارل ١٠ الذى أطاحت ثورة يوليو بعرشه ، فاختير لويس ملكا على الفرنسيين ، تخلق بأخلاق الطبقة البورجوازية ، وغدا يعرف « بالملك المواطن » . عرف ملكه « بملكية يوليو » التى اتسمت للأعمال والتجارة خير الفرص ، وتميزت بتوسع فرنسا الاستعمارى (فتح الجزائر)، والنتائج الطيبة للثورة الصناعية . كان عهده عصر سلام ورخاء . حمل الميثاق الدستورى الذى منحه لويس ١٨ (١٨١٤) للفرنسيين يتسم بالحرية ، وان بقى يحرم الطبقات غير المالكة من حق الانتخاب . ولكن ازدياد الطبقة العمالية ، والأحوال المعيشية المضنية التى كانت تعانيها ، أدت الى ظهور المبادىء الراديكالية وانتشارها (مثل كتابات كارل ماركس ولويس بلان) . وازاء ازدياد المعارضة ، لجأ لويس ووزاراته العديدة المتعاقبة الى اتخاذ اجراءات رجعية . وكان جيزو أبرز وزرائه بعد ١٨٤٠ ، وانتقل تير الى صفوف المعارضين الأحرار الذين نشطوا للمطالبة باصلاح قوانين الانتخاب. وأخيرا اندلعت ثورة فبراير ١٨٤٨ ، فنزل لويس فيليب عن العرش، وغادر فرنسا الى انجلترا . سمى أنصاره وأنصار أسرته « الاورليانيين » (انظر ، أورليان) ، بعكس أنصار الفرع الأقدم من أسرة بوربون الذين دعوا « الشرعيين » .

لويس ، ماثيو جريجورى : (١٧٧٥ - ١٨١٨) ، كاتب انجليزى . من أوائل مؤلفى قصص الرعب ، تأثر بالكاتبة آن رادكليف . من مجموعة الكتاب الذين اهتموا بالكتابة عما هو غريب ومفزع فى بداية النهضة الرومانسية . كثيرا ماكان يطلق عليه اسم « الراهب » اشتقاقا من اسم روايته المثيرة « الراهب » ١٧٩٦ . جمع مع ساوثى وسير والترسكوت « قصص الرعب » ١٨٠١ .

لويس وكلارك : (١٨٠٣ - ١٨٠٦) ، بعثة عسكرية استكشافية عبر قارة أمريكا الشمالية ، رأسها السكرتير الخاص للرئيس چيفرسون ، مريوزر لويس . وبمعاونة وليم كلارك . غرضها البحث عن طريق الى المحيط الهادى ، وجمع معلومات عن الهنود وغرب القارة الأقصى . قامت ١٨٠٤ من سنت لويس الى المسيسبى ، وساعدتهم المرشدة الهندية سكاجاويا فى عبور جبال روكى . أمضت البعثة الشتاء على الساحل ، وبدأت رحلة العودة بعدما تفرق أعضاؤها مؤقتا لاتباع طرق مختلفة فى مارياس ويلوستون ، فوصلوا سنت لويس (٢٣ سبتمبر ١٨٠٦) . فتحت رحلتهم وما خلفته من تقارير الطريق لمعرفة مساحات شاسعة من الأراضى .

لويسفيل : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة ، منها : (١) مدينة (٢٣٣١ نسمة) فى ولاية جورجيا ، على ضفة نهر أوجيتشى ، وسط منطقة زراعية متسعة . أسست ١٧٨٦ ،وكانت حتى ١٨٠٤ مقر حكومة الولاية . فيها سوق قديمة بنيت قبل ١٨٠٠، وكانت مخصصة لتجارة الرقيق . (٢) مدينة (٣٦٩١٢٩ نسمة) ، ش. ولاية كنتكى بالقرب من شلالات نهر أوهايو . أسست ١٧٧٣ ، كبرى مدن الولاية ، ومن أهم المراكز الاقتصادية فى ج. الولايات المتحدة . ميناء نهرى ، وسوق تجارية ، ومدينة صناعية نشطة . ازدادت اهميتها كثيرا بعد وصلها بخط حديدى فى منتصف القرن ١٩ . كانت فى الحرب الأهلية مركزا عسكريا وتموينيا مهما لجيش الاتحاد . يعتمد اقتصادها على عدة صناعات ، أهمها : المدن وأجهزة الخطوط الحديدية ، والكيماويات ، وتصفية الزيوت، وفيها كذلك معامل اللحوم المحفوظة والتبغ . مقر جامعة لويسفيل، وكليات للصيدلة ، والحقوق ، واللاهوت ، ومدارس للمكفوفين ،

وغيرها • وفيها عدد من المتاحف والمكتبات والحدائق العامة •

لويسفيل ، جامعة : بلويسفيل فى ولاية كنتكى ، التعليم فيها مختلط ، افتتحت كمعهد شهير للطب ١٨٣٧ ، ورخص لهـا كجامعة ١٨٤٦ • فيها كلية للآداب ، ومدارس لطب الأسنان ، والحقوق ، والطب ، والموسيقى ، والخدمات الاجتماعية ، ومدرسة سبيد العلمية ، وقسم لتعلم الراشدين وكلية لويسفيل البلدية للزنوج (افتتحت ١٩٣١) ، وفى الجامعة متحف •

لويكـارت ، كارل جيـورك فريدريخ رودلف : (١٨٢٢ — ١٨٩٨) ، ألمانى ، عالم بالحيـوان ، ومؤسس علم الطفيليات • كشوفه ذات أهمية فى علم وظائف الأعضاء ، وعلم التشكل المقارن ، وتصنيف اللافقاريات • له دراسات وكتابات قيمة على الطفيليات ، بما فى ذلك الديدان والحشرات •

لويل : أسرة أمريكيـة مشهورة من مساشوستس ، أشـهر افرادها : **فرانسيس كابوت لويل** ، (١٧٧٥ — ١٨١٧) ، فى طليعة المهتمين بصـناعة النسيج ، وابن أخيـه **جيمس راسـل لويل** ، (١٨١٩ — ١٨٩١) ، من أبرز شعراء القرن ١٩ ، وأستاذ اللغتين الفرنسية والاسبانية بجامعة هارفرد (١٨٥٦ — ١٨٨٦) ، ورئيس تحرير عدة مجـلات ، أشـهرها « الأطلنطية الشـهرية » (١٨٥٧ — ١٨٦١) ، و « أمريكا الشمالية » (١٨٦٤ — ١٨٧٢) • شغل منصب وزير الولايات المتحدة المفوض بمدريد (١٨٧٧ — ١٨٨٠)، ولندن (١٨٨٠ — ١٨٨٥) ، وكسب تقـدير الأوروبيين للآداب والعادات الأمريكية • **برسفال لويل** ، (١٨٥٥ — ١٩١٦) ، كان عالما بالفلك ، وحجة فى كوكب المريخ • أخوه ، **ابوت لورنس لويل**، (١٨٥٦ — ١٩٤٣) ، أستاذ العلوم السياسية ، ثم مدير جامعة هارفرد (١٩٠٩ — ١٩٣٣) • قاوم التخصص ، فعدل نظام اختيار المواد ، ونظم امتحانات عامة فى المواد الرئيسية لطلاب البكالوريوس، وانشا نظام اشراف الأساتذة على الطلبة • أختهما ، **آمى لويل** ، (١٨٧٤ — ١٩٢٥) ، كانت شاعرة ، اشتهرت بشعرها التقليدى •

لويل : مدينة (٩٧٢٤٩ نسمة) ، شـ• قـ• ولاية مساشوستس الأمريكية ، على ضفة نهر ميريماك ، ش غ بوسطن • أسست ١٦٥٣، وبلغت مصاف المدن ١٨٣٦ • أصبحت بعد ١٨٢٢ مركزا هاما لصناعة النسيج بعد تشييد المصانع بها • من منتجاتها أيضـا الأجهزة الكهربية والجلود •

لويل ، جوزفين شو : (١٨٤٣ — ١٩٠٥) ، اخصـائية اجتماعية أمريكية • احدى رائدات القرن ١٩ فى تنظيم أعمال البر الحديث • ولدت فى وست ركسبيرى ، بولاية مساشوستس • قتل أخوها روبرت جولد شو ، وزوجها ، فى الحرب الأهلية الأمريكية• ادخلت عددا من الاصلاحات الهامة بالمستشفيات والملاجىء والسجون، وساعدت فى تأسيس جمعية تنظيم البر بمدينة نيويورك البعيدة الأثر • من مؤلفاتها كتاب « الاغاثة العامة والبر الخاص » ١٨٨٤ ، وكتاب « التوفيق والتحكيم الصناعى » ١٨٩٣ •

لويلين ، ريتشارد : (١٩٠٧ —) ، روائى انجـليزى من أهل ويلز ، ومؤلف سينمائى• ألف «واحسرتاه ! كان وادى اخضر» ١٩٣٩ ، عن ج ويلز وحياة المناجم فيها ، وقصة « لاشىء غير القلب الوحيد » ١٩٤٣ • ظهرت القصتان على الشاشة •

لوينجرين : فارس مسيحى فى قصة من القصص الألمانية فى القرون الوسطى ، وابن بارتسيفال • قادته بجعة الى انقاذ الأميرة التسا برابانت ، ثم تزوج هذه الأميرة على شريطة الا تسأله عن اسمه ، وحينما حنثت بوعدها وسألته عن اسمه ، اضطر الى تركها• وظهرت البجعة مرة ثانية ، واتضح أنها أخ الأميرة • رويت هذه القصة بالتفصيل فى ملحمة كتبت فى الفترة (ح ١٢٨٥ — ١٢٩٠)، وتنسب الى فولفرام فون ايشنباخ • استخدم الموسيقى ﭭاجنر هذه القصة فى الأوبرا الرابعة من أوبراته بعنوان « لوينجرين » •

لوى ، اوتو : (١٨٧٣ — ١٩٦١) ، عالم ألمـانى • أستاذ الأقراباذين ، بجامعة جراتز ، بالنمسا ، (١٩٠٩ — ٣٨) ، ثم بكلية الطب بجامعة نيويورك (١٩٤٠) • اقتسم مع السـير هنرى ديل جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ، ١٩٣٦ ، لاكتشافه الانتقال الكيميائى للاندفاعات العصبية • قام ببحوث فى فسيولوجية وفارماكولوجية الأيض ، وله بحوث أخرى فى القلب والجهـاز العصبى •

لوى ، روبرت هاوى : (١٨٨٣ — ١٩٥٧) ، أنثروبولـوجى أمريكى • ولد بفيينا ، وكان حجـة فى دراسـة هنود أمريكا الشمالية • أضاف الكثير الى النظرية الانثروبولوجية ، وأسهم فى تحرير مجلة « الانثروبولوجى الأمريكى » ، ثم تولى رياسـة تحريرها • أهم كتبه « المجتمع البدائى » ١٩٢٠ و «الدين البدائى» و « تاريخ النظرية الأثنولوجية » ١٩٣٧ •

لى : تأثير قوة على جسم صلب مثل قضيب معدنى أو سـلك ، بحيث تلف أو تلوى جزءا منه فى مستوى مواز لجزء مجاور • ولابد للعمد المعدنية التى تمثل الأجزاء المتحركة فى الآلات ان تقاوم هذا اللى ، ولذلك تختبر المواد التى تصنع منها هذه الأجزاء لمعرفة مدى قدرتها على المقاومة • **وميزان اللى** آلة ، منها نوع لقياس قوى صغيرة كهربية ومغنطيسية ، ونوع آخر لقياس أوزان صغيرة ، كالميزان المعتاد • وينبنى الميزان على فكرة أن السلك او الخيط يقاوم اللى بقوة تتناسب مع الانفعال • وميزان اللى به سلك أو خيط متصل عند أحد طرفيه ، بحيث ان القوة المؤثرة فى الطرف الحر تحاول ليه مغيرة شكله • مقدار هـذا اللى يتناسب مع القوة المؤثرة •

لى يو : (ح ٧٠٠ — ٧٦٢) ، شاعر صينى فى عهد أسرة تانج • يرجح أنه كان من أتباع تودا ، وبذلك يفسر حبه للعزلة والتجوال، وان امتاز أيضا بالرقة الرومانسية التى يمتاز بها أكثر الشـعر الصينى • حماه البلاط حينا ، ثم نفاه • ولكنه ظل محتفظا ببهجته ومرحه • عرف بأنه يشرب الخمر كثيرا ، حتى ليروى أنه مات غريقا مخمورا ، وهو يحاول أن يقبل صورته معكوسة على صفحة ماء نهر • لم يعن بشعره ، وضاع أكثره • تعد القصائد المحفوظة عنه (٢٠٠٠) عشر ما ألف • موضوعات شعره أكثرها تقليدية تتغنى بفراق الأحبة، بسبب الوظيفة أو الحرب ، كما تتغنى بجمال الطبيعة • وهو يدعو بحرارة الى ترك الأحزان ويوصى بالخمر • يعده بعض أهل الفن أشعر الشعراء بسبب اختياره الجميل البارع للألفاظ ، وتمثيله لما فى الكون من غموض ساحر •

لى ، ترجفى هالفدان : (١٨٩٦ — •) ، سـياسى نرويجى • وزير خارجية النرويج منذ ١٩٤١ — ى اختياره (١٩٤٦) أول أمين عام لهيئة الأمم المتحدة • انتهج سياسة المصالحة ،

واستقال ١٩٥٣ ٠ خلفه فى منصبه داج همرشلد ٠

لى ، روبرت ادوارد : (١٨٠٧ – ١٨٧٠) ، قائد عام قوات التعاهديين فى الحرب الأهلية الأمريكية ٠ تعلق بالاتحاد والجيش، وبقىعلى ولائه لفرجينيا عندما انفصلت عن الاتحاد ٠ المستشار العسكرى لجيفرسون ديفز ، وقائد جيش فرجينيا الشمالية (اول يونية ١٨٦٢) ٠ اوقف تهديد ماكللان لريتشموند فى موقعة الأيام السبعة (٢٦ يونية – ٢ يولية) ، وهزم جون بوب فى الموقعة الثانية فى بول ران ، ولكن ماكللان اوقف هجومه الأول الشمالى فى موقعة انتيتام ٠ هزم برنسايد فى فردريكزبرج (١٣ ديسمبر ١٨٦٢) ، وجوزيف هوير فى تشانسيلورزفيل (٢ – ٤ مايو ١٨٦٣) ٠ نسب اليه فشل معركة جيتسبرج ٠ صد ١٨٦٤ هجوم جرانت فى موقعة وايلدرنيس ولكنه لم يستطع أن يحول دون حصار بيترسبرج ٠ عين (فبراير ١٨٦٥) قائدا عاما ، وسلم لجرانت فى أبوماتوكس كورتهوس (٩ ابريل ١٨٦٥) ٠ أصبح بعد الحرب مديرا لكلية واشنطن ، وصار اسمها (كلية واشنطن ولى) ٠ يعتبر لى من أبطال التاريخ الأمريكى ٠

لى ، سير سدنى : (١٨٥٩ – ١٩٢٦) ، محرر ومؤلف انجليزى خلف سير لسلى ستيفن فى تحرير « قاموس السيرة القومية » ١٨٩١ ٠ اتخذ كتابه « حياة وليم شيكسبير » ١٨٩٨ معيارا ، وطبعت منه عدة طبعات ، وكان مع كتاب « الملكة فكتوريا » ١٩٠٢ امتدادا لعمله فى القاموس ٠ كتب أيضا «شيكسبير والمسرح الحديث» ١٩٠٦ ٠ أنعم عليه بلقب فارس ١٩١١ ٠

لى ، هنرى تشارلس : (١٨٢٥ – ١٩٠٩) ، مؤرخ أمريكى، ولد بفيلادلفيا ٠ عنى بتحرى المصادر الأصلية ، واخرج سلسلة من المؤلفات فى تاريخ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التى اعتبرها شرا ٠ أشهر مؤلفاته : « الخرافة والقوة » ١٨٦٦ ، و « تاريخ محاكم التفتيش فى العصور الوسطى » (٣ أجزاء – ١٨٨٨) ، و « تاريخ الاعتراف السرى وصكوك الغفران فى الكنيسة اللاتينية » (٣ أجزاء – ١٨٩٦) ، و « محاكم التفتيش فى اسبانيا » وكتاب عن « الموريسكو باسبانيا » ٠ ترجع اهمية مؤلفاته الى أثرها فى توجيه المؤرخين الأمريكيين الى العناية بالمصادر الأصلية ٠

لى هونج – چانج : (١٨٢٣ – ١٩٠١) ، سياسى وقائد صينى، أدار الشؤون الخارجية للامبراطورة تسو شى ، وكان كبير المفاوضين الصينيين لابرام معاهدة شيمونوسكى ١٨٩٥ التى أنهت الحرب الصينية اليابانية الأولى ٠ حمى الأجانب فى ثورة البوكسر حينما كان محافظا لولاية كانتون ٠ ساعد على ادخال اصلاحات معتدلة وتعزيز الجيش ومد سكك حديدية ٠

لى ، يوناس لوريتس ايدميل : (١٨٣٣ – ١٩٠٨) ، روائى نرويجى ، يعد أبا للرواية النرويجية الحديثة ٠ تصور رواياته الحياة العائلية للأفراد العاديين بمشكلاتهم ، وهمومهم ، ومسراتهم ، واجودها « القبطان وزوجته » ١٨٧٤ ٠

لياڤوف ، چيورجى يڤجينيفتش : (١٨٦١ – ١٩٢٥) ، سياسى روسى ، حر المذهب ٠ رأس الحكومة المؤقتة بعد نزول نقولا ١ عن العرش (فبراير ١٩١٧) ٠ استقال (يوليو ١٩١٧)، وخلفه فى رياسة الحكومة كرنسكى ٠

لياقت على خان : (١٨٩٥ – ١٩٥١) ، زعيم سياسى باكستانى ٠ تعلم بجامعتى عليجرة واكسفورد ٠ مارس المحاماة ٠ تزعم العصبة الاسلامية (١٩٤٦ – ٤٧) ، وعين رئيسا لوزراء باكستان عندما انشئت اغسطس ١٩٤٧ ٠ اغتاله أفغانى متعصب فى ١٦ أكتوبر ١٩٥١ ٠ كان يريد منح قبائل الباتان حكما ذاتيا ٠

ليال ، تشارلس چيمس : (١٨٤٤ – ١٩٢٠) ، مستشرق انجليزى ٠ تعلم بجامعة أكسفورد ، وتولى مناصب ادارية فى الهند٠ عنى بالشعراء العرب القدماء ، فنشر دواوين عبيد ابن الأبرص ، وعامر بن الطفيل ، و « المفضليات » (مع ترجمة انجليزية) ، و « شرح المعلقات للتبريزى » ٠

لياوتنج : انظر : لياونتج ٠

لياوْننج : مقاطعة (٢٢٣٧٥٠ كم٢ ، و ٢٠٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، ج منشوريا ، بالصين ، عاصمتها مقدن ٠ تضم مقاطعات صينية سابقة هى لياوسى ، ولياوتنج ، وجزء من چيهول ٠ تحدها كوريا فى جنوبها الغربى بمحاذاة نهر يالو ٠ تضم المقاطعة كذلك شبه جزيرة لياوتنج الناتئة ، وعرفت باسم مقاطعة كوانتونج بالبحر الأصفر ٠ أجر الروس جزءا منها ١٨٩٨ من الصينيين ، ثم آلت بالايجار الى اليابان بعد الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٥ ، وبعد الحرب العالمية ٢ خضع معظم مقاطعة كوانتونج وفيها بورت آرثر لاشراف الصين والسوفيت المشترك ٠ أعيدت الى الصين ١٩٥٢٠ ولياوْننج أهم مناطق الصين الصناعية فى انتاج الفحم والحديد ٠

ليباخ : مدينة بيوجوسلافيا ، عقد بها ١٨٢١ مؤتمر ليباخ لدول التحالف الرباعى ، وفيه ظهر الخلاف واضحا بين بريطانيا وحليفاتها السابقات : فرنسا ، وروسيا ، والنمسا ٠ وافق المؤتمر على قمع الفتنة التى اندلعت فى نابلى ١٨٢٠ على أيدى قوات النمسا ٠

ليپايا : مدينة (٥٧٠٩٨ نسمة) ، ج غ لتفيا ، وميناء لا يتجمد على البحر البلطى ٠ بها مصانع الصلب والورق وأحواض للسفن ٠ جاء ذكرها أول مرة ١٢٦٣ ٠ آلت مع كورلند الى روسيا ١٧٩٥ ٠ كانت مركزا تجاريا هاما فى أواخر القرن ١٩ وأوائل ٢٠ ٠

ليپتون ، سير توماس چونستون : (١٨٥٠ – ١٩٣١) ، تاجر وهاو لليخوت ٠ فتح (١٨٧٦) مخزن بقالة ، اطرد توسعه حتى صار سلسلة كبيرة من المخازن التجارية ٠ قام بخمس محاولات مخفقة ليكسب كأس أمريكا لسباق اليخوت ٠

ليبرڤيل : مدينة (ح ١٧٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية جابون ، ميناء على خليج غينيا ، تصدر الأخشاب وزيت النخيل ٠

ليبرمان ، كارل : (١٨٤٢ – ١٩١٤) ، كيماوى ألمانى ، قام بتخليق الأليزارين مع كارل جريبا ١٨٦٨ ، فكان ذلك أساس صناعة الصباغة بالأليزارين فى ألمانيا ٠

ليبرمان ، ماكس : (١٨٤٧ – ١٩٣٥) ، مصور ألمانى ٠ صور حياة العمال والفلاحين ، منعه النازى فى السنة الأخيرة من حياته من متابعة نشاطه الفنى ٠

ليپزج : مدينة (٦٠٧٦٥٥ نسمة) ، ق ألمانيا ٠ اكبر مدينة فى مقاطعة سكسونيا ، ومركزها التجارى والصناعى والثقافى ٠ مركز لنشر الكتب والموسيقى الألمانية ، ولتجارة الفراء حتى الحرب العالمية ٢ ٠ منتجاتها الصناعية المنسوجات والصلب والآلات والمواد الكيماوية ٠ تأسست جامعة ليبزج ١٤٠٩ ٠ ازدهرت تجارتها

بفضل موقعها الجغرافى الذى يقطع طريقين هامين للتجارة . يرجع تاريخ اسواقها التجارية الى العصور الوسطى ، وتاريخ الطباعة الى ١٤٨٠ عندما تأسست فيها أول مطبعة . قبلت الاصلاح اللوثرى ١٥٣٩ . كانت فى طليعة المراكز الثقافية الأوروبية فى عصر الفيلسوف ليبنتز ، والموسيقار باخ . أصبحت مركزا للأدب الألمانى بفضل جوته ، وشيلر ، وجيلرت ، وغيرهم . بلغت شهرتها الموسيقية أوجها فى القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ . ولد فيها فاجنر. أصبح معهد الموسيقى فيها من اشهر معاهد الموسيقى فى العالم . دمرت المدينة تدميرا شديدا فى الحرب العالمية ٢ . استولت عليها القوات الأمريكية (أبريل ١٩٤٥) ، ونزلت عنها لمنطقة الاحتلال الروسى . أضر بها تقسيم ألمانيا بعد الحرب كسوق لتجارة الكتب. من بين مبانيها الهامة التى دمرت الكنيسة القديمة لسنت توماس، والمبانى الحديثة للمكتبة الوطنية الألمانية ، ودار القضاء العالى ، ومحطة السكة الحديدية ، ومن المعالم القديمة مبنى البلدية القديم (١٥٥٨) ، والبورصة القديمة (١٦٨٢) ، وكنيسة شيدت فى القرن ١٧ لسنت جون ، وفيها دفن باخ . يطلق على **معركة ليبزج** (أكتوبر ١٨١٣) معركة الأمم اذ تم فيها النصر النهائى للقوات النمساوية والروسية والبروسية على نابليون ١ .

ليبزج ، جامعة : بألمانيا الشرقية . أطلق عليها اسم « كارل ماركس » بعد الحرب العالمية ٢ . من الجامعات الألمانية القديمة . أسسها ١٤٠٩ جماعة من الأساتذة والطلاب الألمان الذين انسحبوا من جامعة براج بسبب الخلافات الدينية والقومية على أثر حركة هوس . ازدهرت الجامعة بتأثير الحركة الانسانية والاصلاح الدينى، ولكنها تدهورت بعد فرض نظام رجعى ١٥٥٩ ، الى أن أعيد نظامها من جديد بأمر ملك سكسونيا ١٨٣٠ ، فاستدعى اليها أساتذة أكفاء ، واعتنى بمكتبتها المشهورة التى كانت قد أنشئت ١٥٤٣ . تحتوى اليوم على مايقارب ١٦٠٠٠٠٠ مجلد . نالت جامعة ليبزج مكانة عالية فى القرن ١٩ حتى اعتبرت من أكبر جامعات العالم واهمها . تتألف من ٩ كليات: الفلسفة ، والرياضيات والعلوم الطبيعية ، والزراعة ، والحقوق ، والاقتصاد ، واللاهوت ، والطب، والبيطرة ، والصحافة .

ليبك : مدينة (٢٢٨٦٧٠ نسمة) ، بولاية شلزويج – هولشتاين، ش ألمانيا ، أهم ميناء على البحر البلطى عند مصب نهر تريف . بها صناعات معدنية ، وتنتج الآلات والمنسوجات . منحها هنرى الأسد ١١٥٨ ميثاقها الثالث الذى منحت على غراره كثير من مدن ألمانيا مواثيقها . حكمها التجار الأرستقراطيون ، وسرعان ما انتعشت تجارتها ، وسيطرت على تجارة البحر البلطى ، وتزعمت عصبة الهنزة ، واجتمع فيها مجلسها النيابى حتى ١٦٣٠ . احتلتها فرنسا (١٨٠٦ – ١٨١٣) وضمت الى الاتحاد التعاهدى الألمانى ١٨١٥ ، كمدينة هنزية حرة يحكمها السناتو . ظلت على حالها حتى ١٩٣٧ ، حين أدمجها العهد الاشتراكى فى ولاية شلزويج – هولشتاين . ساهم انشاء قناة تريف – الالب فى انتعاش تجارتها . من بين مبانيها التى نجت من التدمير دار البلدية (القرون ١٣ – ١٩). حكم أساقفتها اقطاعيات كأمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة . قبلت الاصلاح اللوثرى فى القرن ١٦ .

ليبكنخت ، ڤلهلم : (١٨٢٦ – ١٩٠٠) ، زعيم اشتراكى ألمانى . تأثر بكتابات كارل ماركس ، وأسس مع تلميذه ببل الحزب الديمقراطى الاشتراكى الألمانى ١٨٦٩ . سجن عامين بمقتضى قوانين بسمارك المناهضة للاشتراكية . انتخب عضوا فى الريشستاج (١٨٧٤ – ١٩٠٠) . وهو والد كارل ليبكنخت .

ليبكنخت ، كارل : (١٨٧١ – ١٩١٩) ، زعيم اشتراكى ألمانى . قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ١٩٠٧ بسبب كتاباته ضد الروح العسكرية الألمانية ، وبعد قضائه فترة قصيرة فى السجن أطلق سراحه . انتخب عضوا فى الريشستاج ١٩١٢ ، ورفض تأييد الحكومة فى الحرب العالمية ١ ، فسجن ثانية ، ولكن أطلق سراحه قبيل عقد هدنة نوفمبر ١٩١٨ . أخذ يحض مع روزا لكسمبورج على اقامة دكتاتورية البروليتارية . قبض عليهما ١٩١٩ ، وقتلا وهما فى طريقهما الى السجن .

ليبمان ، جابرييل : (١٨٤٥ – ١٩٢١) ، فيزيقى فرنسى . عمل أستاذا للفيزيقة التجريبية ، ومديرا لمعمل البحوث الفيزيقية بجامعة السوربون . عرف ببحوثه فى الديناميكا الحرارية والضوء. نال جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩٠٨ ، لبحوثه واختراعه طريقة الطبع الفوتوغرافى الملون .

ليبمان ، ولتر : (١٨٨٩ –) ، كاتب مقالات ، ومحرر أمريكى . اشترك فى تحرير جريدة « نيو ريببليك » ، و «وورلد» . شغل منصبا فى وزارة الدفاع الأمريكية فى أثناء الحرب العالمية ١. من كتبه : « مقدمة للسياسة » ١٩١٣ ، و « الرأى العام » ١٩٢٢. تطور تفكيره من الاشتراكية الى المحافظة . لايزال محررا لباب يومى عن السياسة العالمية بجريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » . يمتاز بتحليله الدقيق للأخبار والأحداث . من مؤلفاته الأخيرة : «المجتمع الصالح» ١٩٣٧ ، و « الحرب الباردة » ١٩٤٧ ، و «فلسفة الحياة العامة» (ترجم الى العربية) .

ليبنتز ، جوتفريت ڤلهلم : (١٦٤٦ – ١٧١٦) فيلسوف ورياضى ألمانى . تعلم فى ليبزج وهى موطنه ، ثم فى يينا ، وحصل على الدكتوراه فى القانون فى التدورف . رفض العمل أستاذا للقانون ليلتحق بالسلك الدبلوماسى ، فقضى بباريس أربعة أعوام (١٦٧٢ – ١٦٧٦) قائما بخدمة المصالح الألمانية فى بلاط لويس١٤. وفى أثناء مقامه بباريس حسب حساب التفاضل والتكامل للمقادير المتناهية فى الصغر ، بغير علم منه بما كان نيوتن قد عمله فى ذلك ولم ينشره . نشر حسابه ١٦٨٤ قبل نشر نيوتن لحسابه بتسعة أعوام ، مستعملا الرموز التى أصبحت فيما بعد معترفا بها بين العلماء كافة . وفى ١٦٧٦ زار سبينوزا فى هولندا ، ثم ذهب الى هانوفر مستشارا وأمينا للمكتبة ، ومؤرخا لدوق برونزويك الذى عن طريقه اتصل بملك بروسيا ، فاقترح عليه انشاء مجمع علمى فى برلين ، وكان أول رئيس للمجمع ١٧٠٠ . تختلف فلسفته عن فلسفتى ديكارت وسبينوزا فى أنه رأى أن الامتداد يستحيل أن يكون صفة للجوهر ، اذ الامتداد يتضمن التعدد ، واذن فصفة الجوهر هى الفكر أو هى قوة ، وقد ذهب الى وجود عدد لا نهاية له من الوحدات الروحية أسماها **مونادات** ، وهذه المونادات أو الوحدات العنصرية مستقلة بذاتها ، وبهذا يكون الموناد وحدة بغير نوافذ تطل منها على سواها ، أو ينفذ سواها من خلالها الى باطنها ، ووسيلة الموناد الى معرفة ما عداها هى أنها كالمرآة تعكس

الكون كله فى ذاتها ، فيكون لديها علم بما يجرى فى سائر المونادات دون أن تتصل بها . وقد نسقت هذه المونادات منذ الأزل بحيث لا تتعارض فى ادراكها وتطورها ونموها ، لكن المونادات تتفاوت فى قدرتها على ادراك العالم ، فمنها ما هو أوضح ادراكا من غيره ، وفى الانسان درجات من المونادات ، أعلاها هى النفس ، ويتلوها سلسلة مونادات كل منها أوضح ادراكا مما هو أدنى . وقد كان يمكن للمونادات أن تنتظم على صور لا نهاية لها ، لكن الله اختار الوضع القائم لأنه أفضلها جميعا ، فلم يكن فى الامكان أبدع مما كان . وكان ليبنتز أول من فكر فى اقامة منطق رياضى بوساطته يمكن للمتجادلين أن يحسبا أفكارهما حسابا ، بدل أن يتناقشا نقاشا لا ينحسم . وأساس منطقه الرياضى : أن العالم محترم العناصر والمقومات ، فلكل موناد مضمونها الذى لن ينقص أو يزيد ، وكل ما فى الأمر أن الموناد تبسط نفسها كأنها الشريط المطوى ينبسط ، واذن فاية قضية تقال عن أى شىء هى قضية تحليلية ، تذكر ما قد كان متضمنا فى موضوعها ، فلو عرفنا جميع المقومات ، عرفنا بالتالى كيف نحصر بالحساب عناصر كل فكرة ، فنحللها ونركبها دون التعرض للخطأ . معظم مخلفاته مقالات ورسائل تبادلها مع أصدقائه حول فلسفته .

ليبه : ولاية سابقا (١٢١٤ كم٢ ، و ١٨٧٢٢٠ نسمة) ، ش. غ. ألمانيا ، بين غابة تيوتوبورج ونهر الفيزر . عاصمتها دتمولد . ادمجت ١٩٤٦ فى ولاية الراين - وستفاليا الشمالية . منطقة زراعية فى المقام الأول ، يخترقها نهر ليبه ، أحد روافد الراين . كانت تحت حكم لوردات من القرن ١٢ ، وتحت حكم كونتات من القرن ١٦ ، وقسمت مرات عديدة بعد ١٦١٣ . وظهرت فى النهاية مقاطعتان (كونتيتان) هما ليبه أو ليبه دتمولد ، وشاومبرج ليبه . وانضمت ليبه الى الاتحاد الألمانى ١٨١٥ ، والى الامبراطورية الألمانية ١٨٧١ ، والى جمهورية فيمار ١٩١٩ . فى ١٨٩٧ منحت ليبه للكونت ارنست ، حاكم ليبه - بيسترفيلد ، بعد أن كان هناك نزاع عليها . ونزل عنها ابنه الأمير ليوبولد فى ١٩١٨ . وفى ١٩٣٧ تزوج ابن أخيه برنهارد تسو ليبه - بيسترفيلد جوليانا التى أصبحت ملكة هولندا .

ليبه : اسم اثنين من مصورى فلورنسا فى القرن ١٥ : **فرا فيليبو ليبه** (ح ١٤٠٦ - ١٤٦٩) ، كان أستاذا لبوتشيلى ، وعرف بروعة ألوانه ، ورشاقة خطوطه التى تتجلى فى لوحته تتويج العذراء ، وعمل فى رعاية أسرة ميديتشى . ابنه **فيليبينو ليبه** ، (ح ١٤٥٧ - ١٥٠٤) ، عمل تحت اشراف بوتشيلى ، وأتم لوحات كنيسة مساتشيو الحائطية بفلورنسا .

ليبيا : الاسم الاغريقى لقارة أفريقيا . كانت جزءا من آسيا حتى ٥٠٠ ق.م عندما اعتبرت أفريقيا قارة منفصلة ، حدودها الشرقية عند النيل أو غ. مصر ، وبعد زيارة هيرودت كان الرأى السائد بين الاغريق أن أفريقيا تشبه مثلثا قائم الزاوية (زاويته القائمة عند السويس) ، وأنها تقع ش. خط الاستواء ، ويحيط بها البحر من كل جانب . أوحت الكشوف المتأخرة عن الشاطىء الشرقى بالفكرة التى قبلها بطلميوس ، والقائلة بأن شرق أفريقيا يتصل بجنوب غربى آسيا .

الليبية المتحدة ، المملكة : دولة ملكية (١٧٥٩٥٠٠ كم٢ ، و ١١٩٥٠٠٠ نسمة) بشمال أفريقيا . يحف بها البحر المتوسط فى الشمال ، وتحدها الجمهورية العربية المتحدة فى الشرق ، وجمهورية السودان فى الجنوب الشرقى ، وجمهوريتا تشاد والنيجر فى الجنوب ، والجزائر فى الغرب ، وتونس فى الشمال الغربى . لها عاصمتان : طرابلس ، وبنغازى ، وتبنى الآن عاصمة جديدة لتحل محلهما . تتكون من ثلاث وحدات ادارية ، هى : برقة فى الشرق(٨٠٦٥٠٠ كم٢ ، و ٢٩١٣٢٨ نسمة)وقاعدتها بنغازى ، وطرابلس فى الشمال الغربى (٣٥٣٠٠٠ كم٢ ، و ٧٤٦٠٦٤ نسمة) وقاعدتها طرابلس ، وفزان فى الجنوب الغربى (٦٠٠٠٠٠ كم٢ ، و ٥٤٤٣٨ نسمة) وقاعدتها مرزق . ومن المدن الليبية الأخرى : درنه ، والمرج ، وزليتن ، والزاوية ، ومسراطة . والبلاد فى مجموعها جزء من هضبة أفريقيا التى تمتد من المحيط الأطلنطى الى البحر الأحمر . تشغل الصحارى نحو ٨٥ ٪ من مساحة البلاد ، ولا توجد بها أنهار جارية . وتتكون وحدة طرابلس من عدة مناطق تختلف فى مستوى ارتفاعها ، ففى الشمال سهل ساحلى تنتشر به الواحات التى تقوم فيها الزراعة معتمدة على مياه الآبار ، ومن ورائه منطقة المراعى أو سهل الجفارة، وتكثر فيه الكثبان الرملية التى تمتد لمسافات طويلة ، حتى ان بعضها يصل الى أبواب طرابلس ، ويحد سهل الجفارة فى الجنوب حافة الهضبة ، ويطلق عليها اسم « الجبل » ، وهى قليلة الارتفاع، أعلى جهاتها جبل غريان (٨٠٠ م) ، وتمتد من خلفها الصحراء القاحلة التى تكثر بها الأودية الجافة ، وتنتهى الهضبة الصحراوية الى عدد من المنخفضات تمتد من الشرق الى الغرب ، وتكون منطقة فزان التى هى فى مجموعها سلسلة من الواحات الخصيبة نسبيا ، تفصل بينها مناطق صحراوية ، وفى أقصى الجنوب ترتفع الأرض مكونة جبال تاسيلى وتبستى ، أما فى الشرق حيث تمتد ولاية برقة فتختلف الظروف بعض الاختلاف ، اذ نجد هضبة تحف بساحل البحر المتوسط ، وترتفع الى نحو ٦٠٠ م. على درجتين ، وهذا بعكس المنطقة الساحلية فى طرابلس ، التى تتميز بانخفاضها وبوجود البحيرات الشاطئية . ويعرف القسم الشمالى من الهضبة باسم « الجبل الأخضر » ، وفيه يتركز سكان برقة ، وينحدر الجبل الأخضر تدريجيا فى الغرب الى خليج سدره ، ولكنه فى الشرق ينحدر انحدارا شديدا فى عدد من الحافات . وفى جنوب الجبل الأخضر تنخفض الأرض وتصبح صحراوية الا فى أطرافها الشمالية، ويوجد عدد من الواحات ، مثل أوجيله ، وجالو ، وجغبوب ، فى الشمال ، والجوف ، وزيغن ، والكفرة (وهى أكبرها) ، فى الجنوب . ويقطن هذه الواحات عدد قليل من السكان ، وهى أقل أهمية من واحات فزان . وفى نفس المنطقة كثير من الكثبان الرملية المتحركة . وفى أقصى جنوب برقة جبال تبستى التى تمتد فى فزان . ويتميز مناخ ليبيا بحرارته وجفافه ، ويسقط المطر القليل فى فصل الشتاء ، وهو فى برقة أغزر منه فى طرابلس. أما فزان فتكاد تنعدم فيها الأمطار ، ولذلك فان الزراعة الليبية تعتمد أساسا على المياه الجوفية من العيون والآبار . والرعى من حرف السكان الرئيسية ، فيرعون الضأن والماعز فى الشمال ، والابل فى الجنوب . وتختلف مساحة المراعى من سنة الى أخرى باختلاف كمية المطر الساقط . وتأتى الغنم فى المرتبة الأولى من حيث العدد والأهمية ، ويعتمد عليها فى الحصول على الألبان

والصوف واللحم ، وهى أهم الحيوانات التى يتجر فيها ، وتصدر حية الى مصر واليونان . وثروة ليبيا من الصوف لا تتناسب مع عدد اغنامها ، ويستعمل نحو ٨٠ ٪ من الصوف محليا ، ويصدر الباقى للخارج . ويقرب عدد الماعز من عدد الأغنام ، ولكنها أقل أهمية . والابل وسيلة للنقل ، وهى حيوان شغل يستخدم فى اعمال الزراعة . والماشية الليبية قليلة العدد رديئة النوع . والحياة النباتية اهم من الحيوانية ، وتنقسم الى نباتات برية ومزروعة . ومن الأولى الغابات فى جبال برقة ، واعشاب الحلفا فى أطراف الجبل الطرابلسى وفى بعض الجهات شبه الصحراوية ، وهى نبات يصلح لصناعة الورق الجيد ، وبخاصة ورق النقد . أما الزراعة فهى الركن الأساسى فى الاقتصاد الليبى ، يشتغل فيها نحو ٨٠ ٪ من السكان ، ولكنها بدائية فى معظمها قليلة الغلة . والشعير اهم الحبوب المزروعة، ومعظمه يزرع على المطر . يزرع القمح بكميات قليلة حيث يتوفر ماء الرى . وتزرع الأشجار ، ومن اهمها : الزيتون ، والتين ، والنخيل . ويلعب البحر دورا لا بأس به فى الاقتصاد الليبى ، وتوجد حقول واسعة للاسفنج الذى يقوم بجمعه الطليان واليونانيون . وهناك أنواع متعددة من الأسماك ، وتوجد بعض شركات اجنبية لصيد سمك التونة ، وفى أبريل ١٩٦٠ منح ٨٤ امتيازا للتنقيب عن البترول لسبع عشرة شركة ، وقد ثبت وجود البترول بصفة تجارية ، وبدأ تصديره الى الخارج ، ومد خط للانابيب من حقول زليتن الى مرسى البريقة على البحر المتوسط . والبلاد فقيرة فى مواصلاتها ، ولا تزيد أطوال السكك الحديدية على ٣٨٥ كم. ، اهمها خط طرابلس - زواره (١٢٠ كم.) ، وبنغازى - المرج (١٠٨ كم.) . واهم الطرق الليبية طريق الساحل الذى يمتد من حدود مصر الى حدود تونس (١٨٢٢ كم.) ، ويمر ببنغازى وطرابلس ، ويتفرع منه عدد من الطرق الثانوية . وأهم الموانى هى طرابلس وبنغازى ، ثم طبرق وهى قاعدة عسكرية . وبليبيا مطاران مدنيان ، هما مطار ادريس الأول ، على بعد ٣٣ كم. من طرابلس ، ومطار بنينه على بعد ١٨ كم. من بنغازى . ومعظم صادرات ليبيا من الغلات الزراعية والحيوانية والبترول . أما وارداتها فمن المواد المصنوعة (المنسوجات ، الآلات ، السيارات ، الكيميائيات، الوقود) . كذلك تستورد المواد الغذائية ، كالسكر والشاى والبن والقمح . وقد تداول ليبيا الفينيقيون واليونان والرومان ، ثم جاء الفتح العربى (٦٤٢) ، واصبحت ليبيا جزءا من الخلافة الاسلامية، غير أن بعدها عن مقر الخلافة ، جعلها تتعرض مرتين للغزو الأجنبى : غزاها النورمانديون من صقلية فى أواسط القرن ١٢ ، وطردوا منها بعد قليل ، وغزاها فرسان القديس يوحنا من بيت المقدس فى القرن ١٦ ، وطردهم الأتراك ١٥٥٦ ، فدخلت ليبيا ضمن الامبراطورية العثمانية ، ولكنها ظلت تتمتع بشىء من الاستقلال الذاتى ، وبخاصة فى عهد الأسرة القرمانلية (١٧١٤ - ١٨٣٥) ، حيث لم يكن يربطها بتركيا سوى دفع الجزية السنوية . وفى ١٨٣٥ عادت ليبيا ولاية عثمانية حتى بدات ايطاليا تغزوها (١٩١١)، وواجهت الكثير من المقاومة الوطنية ، فلم يتوطد سلطانها الا فى الثلاثينات ، وكانت ايطاليا تهدف الى الاستعمار السكنى ، بنقل الفلاحين من جنوب ايطاليا وتوطينهم فى الجهات الصالحة للانتاج، ونفذت عدة مشروعات لتحقيق هذا الهدف دون رعاية للمصالح الوطنية . وفى الحرب العالمية ٢ ، احتلت الجيوش البريطانية برقة وطرابلس ١٩٤٢ ، كما احتلت الجيوش الفرنسية فزان ، وبقيت ليبيا تحت الادارة العسكرية حتى ١٩٥٠ ، حينما وافقت الأمم المتحدة على استقلالها . وفى ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ أعلن استقلال ليبيا دولة اتحادية تحت حكم الملك محمد ادريس السنوسى زعيم الدعوة السنوسية ، التى بدات فى الربع الأول من القرن ١٩ كحركة دينية ، ثم أصبح لشيوخها الزعامة فى ليبيا . وبدأت الدولة الجديدة نهضتها الحديثة ، وبخاصة فى ميدان التعليم الذى كان قد تأخر كثيرا فى عهد الاستعمار ، فافتتحت المدارس بمختلف انواعها ، وبدأت الجامعة الليبية ١٩٥٨ بكليتى الآداب والتجارة فى بنغازى ، ثم افتتحت فى السنة التالية كليه للعلوم فى طرابلس. انضمت الى جامعة الدول العربية ١٩٥٣ ، والى الأمم المتحدة ١٩٥٥ ، وفى أبريل ١٩٦٤ وافق مجلس النواب الليبى على مشروع قانون بتوحيد ليبيا والغاء النظام الاتحادى الفيدرالى ، ونص المشروع على ان ليبيا جزء من الوطن العربى ، وقسم من القارة الأفريقية ، كما منح المرأة حق الانتخاب

ليبيج ، يوستوس بارون فون : (١٨٠٣ - ١٨٧٣) ، كيماوى ألمانى ، اشتغل بالتدريس قرابة نصف قرن . كان له اعمق الأثر فى تدريب قادة الكيماويين ، كما حسن طرق التحليل العضوى ، وعاون معاونة قيمة فى تقدم الكيمياء الزراعية ، وتنمية المخصبات الصناعية .

ليبيدو : مصطلح من أصل لاتينى ، معناه الشهوة الشبقية ، استخدمه « فرويد » لتمثيل الطاقة التى تعبر عن نفسها فى الغريزة الجنسية ، ورأى كارل يونج تعميم هذه الطاقة بحيث تشمل جميع الغرائز (انظر : **تحليل نفسى**) .

ليبريا : (كلمة لاتينية معناها : مكان الحرية) ، جمهورية (١١١٣٧٠ كم٢. ، و ١٢٩٠٠٠٠ نسمة) ، تقع غرب افريقيا على المحيط الأطلنطى بين سيراليون وساحل العاج الفرنسى ، عاصمتها منروفيا . اسستها جمعية الاستيطان الاستعمارى الأمريكية مستعمرة لاقامة العبيد المعتقين فى الولايات المتحدة . صارت جمهورية حرة ١٨٤٧ . الأمطار بها غزيرة ، ومعظم سطحها مغطى بالغابات الكثيفة. يجعل المناخ وطبيعة الأرض تقدم البلاد عسيرا للغاية . طبق بها مبدأ حق الاقتراع العام المذكور ١٩٤٧ ، ومنح هذا الحق للنساء ١٩٤٩ ، والديمقراطية فيها لاتزال أمرا نظريا ، فان السواد الأعظم من السكان يقيمون بداخلية البلاد الفسيحة الأرجاء ، ويعيشون وفق تقاليدهم ، والنظم السحيقة القدم فى حياتهم القروية . قدمت الارساليات الدينية بعض ألوان التعليم لجانب من السكان ، ولايزال كثيرون من الأهلين وثنيين ، لكن قبيلة مندنجو مسلمة . اكبر الصادرات فى الوقت الحاضر المطاط . مد خط حديدى ١٩٥٠ ساعد فى كشف موارد البلاد الطبيعية ، وخاصة الحديد باقليم تلال بومى . تقوم رؤوس الأموال الأمريكية بنشاط متزايد فى النواحى الاقتصادية. ومن أجل تقدم البلاد الاقتصادى منحت الحكومة الليبيرية شركة فايرستون حق استئجار نحو مليون فدان لتنمية زراعة المطاط. إقامت الولايات المتحدة فى الحرب العالمية ٢ قواعد حربية للدفاع فى ليبيريا ، وبنت مطارا كبيرا ، وحسنت ميناء منروفيا ليلائم العصر الحديث . اتفقت حكومة ليبيريا ١٩٤٩ مع فريق من رجال

الأعمال الأمريكيين على تنفيذ برنامج واسع النطاق للاسراع فى التطور الاقتصادى والاجتماعى للبلاد ، فمدت سكة حديدية لربط منروفيا بمناجم الحديد فى الداخل • تشجع الحكومة زراعة الكاكاو واستغلال الغابات وقطع الأخشاب •

ليتوم : مقاطعة (١٥٢٥ كم٢ ، و ٤٤٥٩١ نسمة) ، ش• غ• أيرلندا ، فى كونت • عاصمتها كرك – اون – شانون • الاقليم جبل شمالا ، وسهل ج بحيرة الن • أهم الحرف الرعى والزراعة • التربة فقيرة ، والمناخ رطب جدا •

ليتيشى : نبات اسمه العلمى « ليتشى شيننسس » ، ويلحقه البعض بجنس « نيفيليوم » من الفصيلة الصابندامية • موطنه ج الصين • وتنتشر زراعته بالهند والهند الصينية وج افريقيا واستراليا وجزر هاواى • الشجرة كبيرة معمرة مستديمة الخضرة ، اوراقها ريشية ، (بكل ٣ – ٩ وريقات) ، لونها وهى صغيرة نحاسى او محمر ، تحمل الأزهار الصغيرة فى عناقيد طويلة ، وهى بلا نوريات • ويحمل العنقود ٢ – ٢٠ ثمرة ، والثمرة فى حجم الجوزة لها مغلاق طويل سطحها مغطى بدرنات متلاصقة وقد توجد كتلة كروية منها بقاعدة المغلاق • الغلاف الثمرى سميك ، لونه أخضر او أصفر او أحمر فاتح عند النضج • اللب عبارة عن جف يحيط بالبذرة وينفصل عنها بسهولة ، لونه أبيض لؤلؤى ، وقوامه هلامى لذيذ الطعم عطر ، به ١٢ – ٢٤ ٪ مواد صلبة اكثرها سكر، و ١ ٪ حمض ، و ١ ٪ بروتين • وقد يتلاشى الحمض بطول الخزن ، وتؤكل الثمرة بالضغط على أحد طرفيها بالأصابع فينشق ثم يدفع اللب ببذرته الى الفم • وتجفف الثمار بتعريضها للشمس معلقة فى عناقيدها ، ويعلب اللب ببذوره ، وتحتاج الشجرة فى نموها الى مثل الجو الذى تحتاجه شجرة المانجو ، (صيف طويل حار ، ورطوبة جوية مع شتاء بارد) • وتنمو الأشجار بأنواع مختلفة من التربة ، وبخاصة الأميل للحموضة ، وتتكاثر بالبذور وبتطعيم اللصق •

ليتفينوف ، مكسيم مكسيموفتش : (١٨٧٦ – ١٩٥٢) ، قوميسار (وزير) وزارة الخارجية الروسية (١٩٣٠ – ٣٩) • اسمه الحقيقى ولاتش • حض على التعاون مع الدول الغربية واتخاذ موقف حازم ضد دولتى المحور • حل مولوتوف مكانه قبيل ابرام الاتفاقية الألمانية الروسية (١٩٣٩) • عين سفيرا للاتحاد السوفيتى بالولايات المتحدة (١٩٤١ – ٤٣) •

ليتل امريكا : قاعدة للاستكشاف بالقارة القطبية الجنوبية ، على جليد رصيف روس ، ج• خليج هويلز • انشأها ١٩٢٩ ريتشارد بيرد ، ونزل بها هو وغيره من المستكشفين •

ليتل روك : مدينة (١٠٢٢١٣ نسمة) ، بوسط ولاية أركنساس الأمريكية ، وهى عاصمتها • تقع على ضفة نهر أركنساس• اسست ١٨٢٠ ، وأعلنت مدينة ١٨٣١ • تجود بمنطقتها الزراعات المختلفة ، وتربطها بالأرجاء الأخرى شبكة مواصلات • مركز لتجارة القطن ولصناعات زراعية كثيرة ، أهمها صناعة الزيوت النباتية • مقر كلية الطب التابعة لجامعة أركنساس • تضم عددا من المدارس والاصلاحيات • بها مؤسسة لتفريخ ، الأسماك ، واخرى للمشاتل الجراحية • مسقط رأس الجنرال ماك آرثر •

ليتل ، فرانك بورز : (١٨٦٩ –) ، فلكى امريكى، استاذ الرياضيات بالبحرية الأمريكية (١٩٠١ – ١٩٣٣) • رصد ميول النجوم الأساسية بالدائرة الرأسية ، ورصد تغير خطوط العرض بمنظار سمت الرأس ، كما اشترك مع و•س• ايشلبرجر فى عمل جداول بها ٢٣٥٢١ نجما •

ليتهارت ، جان : (١٨٥٩ – ١٩١٦) ، مرب هولندى • نال شهرة عالمية • كان معلما فى لاهاى ، ورئيس تحرير مجلة «المدرسة والحياة» • لم يقم بدراسات علمية – نظرية واسعة ، وانما اعتمد على خبرته العملية ، وتحلى بالحكمة والصبر وحب الأطفال • امتازت كتبه المدرسية بالوضوح والحياة • دعا الى مبدأ الوحدة الطبيعية بين المواد الدراسية •

ليتو : انظر : أبولو •

ليتوجراف : انظر : طباعة الحجر •

ليتيسيا : بلدة ج•ق• كولومبيا ، على نهر الأمازون الأعلى • كانت حدود الاقليم الواقع بين كولومبيا وبيرو مثار نزاع فصلت فيه عصبة الأمم ١٩٣٤ ، فكان هذا النزاع أول قضية فصلت فيها هيئة دولية فيما يخص منطقة داخلة فى نطاق مبدأ مونرو •

ليث : مدينة ، كانت تتبع مقاطعة مدلوذين ، باسكتلندا ، والآن تتبع ادنبرة منذ ١٩٢٠ • على الشاطئ الجنوبى من خليج فورث ، ثانى موانئ اسكتلندا اتساعا • تجرى منها خطوط ملاحية منتظمة الى لندن ، وابردين ، وموانئ القارة الأوروبية ، وامريكا • مركز لقوارب الصيد وصناعة حفظ الأسماك •

الليث بن سعد : (ت ٨١٢) فقيه مصرى ، عاصر الامام مالكا، واخذ عنه وعن بعض شيوخه كربيعة وغيره • فقهه جيد جمع بين الرأى والحديث ، ولم يوافق مالكا فى الأخذ بعمل اهل المدينة ، وقد سجل ذلك فى رسالة قيمة كتبها اليه ، وهى تدل على علم غزير عميق • وقال فيه الشافعى : « الليث أفقه من مالك ، الا ان اصحابه لم يقوموا به » ، وكذلك اندثر مذهبه ، وخصوصا اذ نافسه تلامذة مالك والشافعى ، وقبره بالقاهرة معروف •

الليث بن المظفر : (ح القرن ٧) لغوى ، من أبناء نصر ابن سيار والى خراسان فى عهد الأمويين • اقام بخراسان ، وقضى أكثر من عشر سنين بالبادية • فبرع فى الأدب ، وعرف الشعر ، والغريب ، والنحو ، وكتب للبرامكة • اتصل به الخليل بن أحمد ، والف له كتاب « العين » • وكثرت القصص حول الخليل والليث ، والعين ، فقيل : الف الليث العين والف الخليل أوله وأكمله الليث ، وألفه الخليل كله ، ثم أحرقته زوجة الليث بعد أن حفظ نصفه ، فدون الذى حفظه وجمع العلماء لاتمامه ، فكان ذلك سبب ما وقع فيه من أخطاء • وكلها اخبار واهية •

ليثبريدج : مدينة (٢٩٤٦٢ نسمة) ج• البرتا ، بكندا ، على نهر أولدمان ، ج• ق• كالجارى • مركز لتعدين الفحم ، ومنطقة زراعية تربى فيها الماشية • بها صناعة حفظ اللحوم وتعبئتها ، والملابس •

ليثوبون : صبغة بيضاء ، خليط من كبريتات الباريوم وكبريتيد الخارصين ، تستعمل فى الأطلية الداخلية وصناعة المينا الرخيصة •

ليثيوم : عنصر فلزى أبيض كالفضة ، رمزه « لث » (انظر : الجدول تحت : عنصر) • فلز قلوى ، رخو جدا ، وأخف الفلزات وزنا • تلون مركباته اللهب بالأحمر الناصع ، وتستخدم فى الناريات • يدخل فى الأشابات مع الألومينيوم والرصاص والبيريلليوم ، وتستخدم أملاح معينة منه لتزيد من سعة بطاريات الخزن الكهربية ، وتستعمل أملاح أخرى منه فى الطب •

ليجاش : أو ، شيربورلا : مدينة سومرية قديمة ج بابل • ازدهرت (ح ٣٠٠٠ ق•م) • حكمت فى وقت ما جزءا كبيرا من ج• بابل ، وامتد سلطانها الى نيبور • كشفت أعمال التنقيب ١٨٧٧ عن أطلال قصر عظيم أقيم فى مكان معبد أكثر منه قدما (ح ٢٧٠٠ ق•م) ، كان مقاما لاله المدينة نيجريسو • كما كشفت عن ح ٣٠٠٠٠ لوح منقوش ، وأشياء أخرى متعددة • كشفت هذه النقوش عن منافسة ليجاش لمدينتى كيش وأوما ، اللتين أغارت عليهما ليجاش ، وهدمت معابدهما ، وبسطت نفوذها عليهما ، تحت حكم جودى (ح ٢٤٥٠ ق•م) •

ليجوريا : اقليم (٥٤١٠ كم٢ ، و ١٤٦٦٨١٠ نسمة) ، ش•غ• ايطاليا ، يمتد على طول البحر المتوسط (البحر الليجورى هنا) من الحدود الفرنسية الى لاسباتسيا ، عاصمته جنوا • وشريطه الساحلى يكون الريفيرا الايطالية • تقوم فى الداخل جبال الألب الليجورية والأبناين الليجورية • يزاول السكان صيد السمك وزراعة الحدائق والكروم والحبوب • احتل سكانها القدماء ساحل البحر المتوسط من نهر الرون الى نهر الأرنو ، ولكن المهاجرين السلتيين ، والمستوطنين الفينيقيين واليونانيين والقرطاجنيين ، أجلوهم فى القرن ٤ ق•م• • استولى الرومان على الاقليم فى القرن ٢ ق•م • وفى أواخر العصور الوسطى تمكنت جنوا من أن تسيطر بالتدريج على معظم ليجوريا التى اشتركت فى تاريخها مع تاريخ عاصمتها من القرن ١٦ الى أن ضمت لسردينيا ١٨١٥ •

ليجيه ، فرنان : (١٨٨١ ـ ١٩٥٥) ، مصور فرنسى تكعيبى متطور • صور الآلة فى أسلوب فياض بالحركة ، بألوان خالصة قوامها الأسود والأبيض والسنجابى • درس الفن بباريس ونيويورك، واحرز شعبية هناك • ابتكر تصميمين تجريديين لقاعة الاجتماع بالجمعية العامة للأمم المتحدة •

ليخ : نهر ، طوله ح ٢٨١ كم ، ينبع فى فورارلبرج ، بالنمسا، ويجرى نحو الشمال الغربى عبر بافاريا مارا بأوجسبورج ، ويصب فى الدانوب • هزم ١٦٣٢ جوستاف ٢ ـ ملك السويد ـ تيلى الذى جرح جرحا أفضى الى موته ، وذلك على ضفة الليخ قرب التقائه بالدانوب • وقعت معركة ؛ ليخفيلد ٩٥٥ قرب اوجسبرج •

ليختنبرك ، جيورك كريستوف : (١٧٣٢ ـ ١٧٩٩) ، فيزيقى المانى • تخصص فى علم الكهرباء • درس بجامعة جوتنجن تأثر خلال زياراته المتعددة لانجلترا بأسلوب نقد سويفت ، وبالمسرح الانجليزى •

ليختنشتاين : امارة ذات سيادة (١٦٠ كم٢ ، ١١٢١٨ نسمة)، فى جبال الألب بين النمسا وسويسرا ، عاصمتها فادوز • يحدها نهر الراين من الغرب ، وهى منطقة رعوية زراعية ، والكثير من دخلها يعود من الضرائب المعتدلة على الشركات العالمية التى تتخذ فادوز مقرا لها • أميرها الحاكم هو فرنسيس جوزيف ٢ (تولى الامارة ١٩٣٨) ، ولها مجلس نيابى منتخب من ١٥ عضوا ، وليس لها جيش • سكانها روم كاثوليك ، ولغتهم الألمانية • ترجع نشأة الامارة الى ١٧١٨ باتحاد ولاية فادوز وبارونية شلنبرج على يد أسرة ليختنشتاين النمسوية القديمة • أصبحت ١٨١٥ عضوا فى الاتحاد الألمانى ، وأخذت جانب النمسا فى الحرب النمسوية البروسية ١٨٦٦ ، ولكن أغفل أمرها فى معاهدة الصلح ، فظلت فى حالة حرب من الناحية الفنية مع بروسيا • اتجهت بعد الحرب العالمية ١ نحو سويسرا ، وقبلت التعامل بنقدها ١٩٢١ ، ودخلت معها فى اتحاد جمركى ١٩٢٤ ، وتمثلها الحكومة السويسرية فى الخارج •

ليدا : انظر : كاستور و بوللكس •

ليدايت : انظر : حمض البكريك •

ليدجيت ، جون : (ح ١٣٧٠ ـ ح ١٤٥٠)، شاعر انجليزى، من أهم الكتاب الانجليز فى القرون الوسطى • تأثر فى أسلوبه الشعرى بالمؤلف تشوسر • لايعرف شىء كثير عن حياته • من أهم أعماله : « سقوط الأمراء » ١٤٣٠ ، و « حصار طيبة » (١٤٢٠ ـ ١٤٢٢) ، و « معبد الزجاج » • نظم الشعر فى موضوعات عدة : فى الحكايات ، وحياة القديسين ، والدين ، والأخلاق •

ليدز : مدينة ذات بلدية (٥٠٤٩٥٤ نسمة) ، بمقاطعة رايدنج الغربية ، يوركشر ، بانجلترا • مركز لمنطقة صناعية (فى الغرب والجنوب) وحلقة وصل هامة للمواصلات • تشتهر بصناعة الصوف ، والمنتجات المعدنية ، والكيماويات ، والزجاج • تحولت كلية يوركشر ١٨٧٤ الى جامعة ليدز ١٩٠٤ • تعقد فيها حفلات موسيقية كل ثلاث سنوات • بجوارها دير كركستل ١١٥٢ •

ليدز ، جامعة : بمدينة ليدز ، بانجلترا • أسست ١٩٠٤ ، والتعليم فيها مختلط • تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والحقوق، والاقتصاد ، والعلوم الاجتماعية ، والتكنولوجيا ، والطب • تلحق بها عدة كليات ، منها كلية القيامة فى مرفيلد • تضم مكتبتها الفخمة مجموعة بروذيرتون •

ليدل هارت ، باسيل هنرى : (١٨٩٥ ـ) ، مؤلف واستراتيجى ، انجليزى • ولد فى لندن ، وتعلم فى كيمبردج ، واشترك فى الحرب العالمية ١ • ترك الجيش وعمل مراسلا عسكريا للديلى تلجراف ، والتيمس اللندنية • من أوائل الذين اهتموا بالحرب الميكانيكية ، شرح أساليبها التكتيكية المتعلقة بتدريب المشاة ، واتبعتها وزارة الحربية البريطانية • اختير مستشارا لهور ـ بيليشا ، وزير الحربية • ألف عدة كتب نالت شهرة فائقة • كتب الجزء الأول من مذكراته (١٩٦٥) •

ليدن : مدينة (٩٥٢٢٧ نسمة) ، ج• هولندا ، على نهر الراين ، ش•ق لاهاى • تشتهر بالمنسوجات منذ العصور الوسطى ، وبالآلات ، وبها اقدم جامعات هولندا (١٥٧٥) • كانت مركزا للدراسات الدينية البروتستانتية ، والعلوم ، والطب ، فى القرنين ١٧ و ١٨ • يرجع الى « أسرة الزفير » جعلها مركزا هاما للطباعة بعد ١٥٨٠ • يعود تاريخ ليدن الى أيام الرومان • لم تقع فى قبضة الاسبان ، حينما أمر وليم الصامت ١٥٧٤ بأن تغمر المناطق المحيطة بها بالماء • ولد بها رامبرانت ، وجان ستين • بها

كنستان قديمتان (القرنين ١٤ و ١٥) .

ليدن ، جامعة : بليدن ، بهولندا ، من أشهر الجامعات الأوروبية . أسست ١٥٧٥ من قبل الأمير وليم الصامت الذى اراد مكافأة السكان على تفانيهم فى الدفاع عن المدينة عندما حاصرها الاسبان ، ولم تكن فى البلاد سوى جامعتين كاثوليكيتين ، فكان لابد من جامعة بروتستانتية تمثل الحركة القومية . وقد تركز الاهتمام بالجامعة الجديدة بادىء الأمر حول المباحث الدينية والفلسفية ، ولكن سرعان ما برزت فروع الحقوق ، والطب ، والعلوم ، والآداب ، كما أن الدراسات الشرقية ـ ولاسيما العربية والاسلامية ـ قد احتلت مكانة مرموقة تبعا لمصالح هولندا الاستعمارية والتجارية فى جزر الهند الشرقية (اندونيسيا) خاصة . ومما زاد فى شهرة الجامعة مكتبتها التى أسست ١٥٨٧ ، والتى جمعت كمية كبيرة من أهم المخطوطات الشرقية ، وتحتوى على ح ١٦٠٠٠٠٠ مجلد ، و ١٥٥٠٠ مخطوطة ، و ٤٠٠٠٠ خريطة ، تتألف الجامعة من ٧ كليات : اللاهوت ، والحقوق ، والطب ، والعلوم ، والآداب ، والكلية المشتركة للحقوق والآداب ، والكلية المشتركة للعلوم والفنون .

ليدو البندقية (فينيسيا) : مركز سياحى وشاطىء جميل قرب فينيسيا (البندقية) بايطاليا

ليدى سميث : مدينة (١٦٤١٣ نسمة) غ ناتال ج. افريقيا ، تحمل اسم زوجة السير هارى سميث حاكم مستعمرة الكاب . حوصرت فيها القوات البريطانية (١٨٩٩ ـ ١٩٠٠) خلال حرب البوير . مركز لصناعة القطن .

ليديا : اقليم قديم ، غ. آسيا الصغرى ، عاصمته ساردیس . ازدهر (٦٨٧ ـ ٥٤٠ ق.م) ، وغدت المملكة الصغيرة امبراطورية عقب سقوط الحيثيين . كانت ثروتها مضرب الأمثال ، وحضارتها راقية ، وأول دولة يقال انها استخدمت النقود . ارتبطت بعلاقات وثيقة بالمدن الاغريقية بآسيا ، وظلت تلك المدن فترة فى امبراطوريتها . عندما انتصر الفرس على ليديا (٥٤٠ ق.م) ، ادمجوها فى امبراطوريتهم .

لير : شخصية أسطورية لملك انجليزى خلدها شيكسبير فى مسرحيته التراجيدية الشهيرة « الملك لير » ، (أخرجت ١٦٠٦ ، ونشرت ١٦٠٨) ، التى تحكى قصة الجحود والوفاء حين لقى الملك الاهانة من ابنتين له أكرمهما ، فواسته الابنة الصغيرة الثالثة التى كان قد تنكر لها .

لير ، ادوارد : (١٨١٢ ـ ١٨٨٨) ، فنان وكاتب انجليزى هازل ، كان معلما للرسم للملكة فكتوريا . برع فى رسم الطيور والمناظر الطبيعية . اشتهر برسومه التوضيحية وقصائده التى ظهرت فى كتاب « قصص وأغنيات تافهة » ١٨٧١ .

لير (كنارة) : آلة يونانية قديمة ، من ذوات الأوتار ، والأصل فيها الآلة الفرعونية القديمة المعروفة باسم « الكنارة » .

ليرة ايطالية : وحدة نقدية ، جمعها لير ، واللفظ مشتق من اللاتينية ، وهى نقد استعمل فى البندقية . وبعد أن ارتبطت ايطاليا بقاعدة الاتحاد اللاتينى ، أصبحت الليرة الفضية وحدة النقد ، ولها نفس قيمة الفرنك ، وهى مقسمة الى مائة سنتسمى . وقد استعملت الليرة فى المستعمرات الايطالية القديمة .

ليرة تركية : بدىء بضرب الليرة فى تركيا ١٨٤٥ ، وسميت مجيدة ، وتسمى أيضا ايزليك ، وهى عملة ذهبية مقسمة الى مائة قرش ، وتزن ١١١٫٣٧ حقة .

ليرة لبنانية : وحدة العملة فى لبنان . وهى مقسمة الى مائة قرش لبنانى . يصدرها البنك عملة ورقية بسعر رسمى بالنسبة للجنيه المصرى الذى يساوى ٦٫٣٥ ليرات ، حسب أسعار البنك الدولى ، ولكن عن طريق التحويل المصرفى يساوى رسميا ٧٫٢٠ ليرة ، وفى السوق الحرة يساوى ح ٦٫٤٠ ليرة .

ليردو دى تيهادا ، ميجل : (ت ١٨٦١) ، سياسى مكسيكى حر المذهب . قائد ثورة آيوتلا . عين وزيرا تحت رياسة هوان ألفاريس . فقدم قانون ليردو ١٨٥٦ الذى ينص على اجبار الكنيسة الكاثوليكية على بيع جميع عقاراتها .

ليرمنتوف ، ميخائيل يوريفتش : (١٨١٤ ـ ٤١) ، شاعر وروائى روسى . يكاد يصل الى مرتبة بوشكين فى قدرته على كتابة الشعر الغنائى . أثر فيه موت بوشكين أثرا عميقا ، فكتب عنه قصيدة ثورية عنيفة : « موت الشاعر » ١٨٣٧ . تأثر شعره بقصائد الشاعر الانجليزى بيرون ، وان كان ينزع نحو الواقعية ، مما جعله يحتل مكانا وسطا بين بوشكين وجوجول . تتضح واقعيته فى رواية « بطل زماننا » ١٨٤٠ . قصيدته «الشيطان» (١٨٢٩ ـ ٤١) ـ التى ترجم فيها لحياته ، وصور فيها القوقاز ـ تعد أروع أعماله .

ليرى : نهر ، ج. وسط ايطاليا ، ينبع من جبال ابناين ويصب فى البحر الأدرياتى قرب جاتا . وقبل اتصاله بالرابيدو يسمى جارليانو (طول الليرى والجارليانو معا ح ١٥٧ كم) . وعلى مجرى النهر توجد محطات لتوليد الكهرباء من القوة المائية . تمكن الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ من الوصول الى روما عن طريق وادى ليرى بعد قتال عنيف طويل وخاصة فى كاسينو (١٩٤٣ ـ ١٩٤٤) . انظر : مونت كاسينو .

ليريدا : مدينة (٥٢٨٤٩ نسمة) ، عاصمة مقاطعة ليريدا ش.ق. اسبانيا ، فى قطالونيا ، على نهر سجرى . مركز لمنطقة زراعية خصيبة . اسمها القديم الردا ، شهدت انتصار قيصر على قواد بومبى ٤٩ ق.م . حكمها العرب (٧١٤ ـ ١١٤٩) . كانت مقرا لجامعة (١٣٠٠ ـ ١٧١٧) ، ومركزا دفاعيا رئيسيا لبرشلونه فى الحرب الأهلية (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) ، وسقطت أمام الثوار ١٩٣٨ . بها قلعة من العصور الوسطى ، وكاتدرائية من طراز الرومانسك .

ليريس ، ميشيل : (١٩٠١ ـ) ، شاعر فرنسى ، من أشهر الشعراء المعاصرين ، ومن أهم الشعراء السرياليين . ابتعد بالشعر عن الحياة العملية ، جاعلا عالمه الأحلام ، وطابعه تعبير الشاعر عن ذات نفسه . كما اتخذ مادته من الصور والألفاظ التى تثير كوامن اللاشعور . أهم دواوينه « الفجر » ، و «ليل بلا ليل» و « عصر الانسان » .

ليز : نهر طوله ٢١٥ كم ش. ق. فرنسا وبلجيكا ، يجرى نحو الشمال الشرقى ليصب فى نهر شلو عند جنت .

ليزلى ، سير جون : (١٧٦٦ ـ ١٨٣٢) ، فيزيقى ورياضى اسكتلندى ، شغل منصب الأستاذية بجامعة ادنبرة (١٨٠٥ ـ ١٨٢٨) . تتضمن مخترعاته العديدة الفوتومتر (جهاز قياس الحرارة) ،

والترمومتر التفاضلي ، وجهاز قياس الرطوبة . اخترع طريقـــة للتبريد الصناعي (بتجميد الماء بوساطة حمض الكبريتيك ومضخة هوائية) . له بحوث عديدة على الاشعاعات الحرارية ، ومؤلفات في خواص الحرارة ، والرياضيات ، والفلسفة الطبيعية .

ليساندر : (ت ٣٩٥ ق.م) ، قائد ودبلوماسي اسبرطي ، يعود اليه فضل هزيمة اسطول اثينا (٤٠٥ ق.م) ، وانهاء الحرب البلوبونيزية باخضاع اثينا (٤٠٤ ق.م) . كان طموحا ينشد تولى السلطة في اسبرطة وسيطرتها على كل بلاد الاغريق . قتل في معركة مع البيوتيين (٣٩٥ ق.م) .

ليسايد : ضاحية (١٦٥٣٨ نسمة) ، ش.ق تورونتـــو ج. أونتاريو ، بكندا . بها صناعة سيارات النقل .

ليست ، فرانتز : (١٨١١ - ١٨٨٦) يلقب بـ « شيطان البيانو » ، ويعتبر هو وصديقاه شوبان ، وشـــومان ، أمهر العازفين على تلك الآلة في القرن ١٩ . ولد بالمجر من أسرة نبيلة ، وكان ذا استعداد موسيقى ، فلم يبلغ التاسعة حتى ظهر تفوقه . انتقل الى باريس ، وهو في السادســـة عشرة بعد موت أبيه ، ثم عاد الى مدينة فيمار ١٨٤٨ لتولى قيادة مسرح البلاط بهـــا ، وخرج باتجاه جديد في التالف الآلي اسماه « الموسيقى المعبرة ذات المنهاج » ، وله في ذلك سيمفونيتان هما « فاوست » و « دانتي » ، تحرر فيهما من التزام الصيغة المألوفة في هذا النوع ، وله أيضا مقطوعات للموسيقى الراقصة تأثر فيها بموسيقى الغجر .

ليستر ، جويف ليستر ، بارون : (١٨٢٧ - ١٩١٢) ، جراح انجليزي . أدخل في الجراحة مبدأ التطهير الذي انبثق عن نظرية باستير القائلة بأن البكتيريا تسبب العدوى . أثبت ١٨٦٥ فائدة طريقته ، مؤسسا بذلك الجراحة التطهيرية الحديثة . استخدم حمض الكربوليك كمطهر بالاضافة الى تعقيم الآلات بالحرارة ، وبذلك خفض الوفيات بعد الجراحات الى درجة كبيرة . حسن الأربطة الممتصة ، وأنبوبة الدرنقة التي عم استخدامها للجروح والشقوق . وهو أول من استخدم جفت الجيوب . أستاذ الجراحة الاكلينيكية بجامعة ادنبره (١٨٦٩ - ١٨٧٦) ، وبكلية الملك في لندن (١٨٧٧ - ١٨٩٣) .

ليسكو ، پيير : (ح ١٥١٠ - ١٥٧٨) ، معماري فرنسي من عصر النهضة الأول . بنى الأجزاء الأولى من اللوفر . تزين أغلب أعماله المعروفة تماثيل من عمل جان جوجون .

ليسكوف ، نيقولاى سيمونوفتش : (١٨٣١ - ٩٥) ، روائي ، وكاتب قصص قصيرة روسي ، من قصصه المبكرة « ليدي مكبث مزينسك » ١٨٦٦ ، التي اتخذها شوستاكوفتش أساســا لاحدى أوبراته . أصاب شهرة واسعة بروايته التاريخية «اهالى الكاتدرائية» ١٨٧٢ ، وتعرض تاريخ احدى المدن الكاتدرائية ، ولكنه معروف الآن بقصصه القصيرة ، التي تتميز بغزارة الأحداث ، وبأسلوبها الشعبي الجذاب . منها « الحارس » ، و « البرغوث الفولاذي » . وقع ليسكوف تحت تأثير تولستوي فكتب عدة قصص قصيرة عن المسيحيين الأولين مثل « الجبل » ، و « لص اسكالون » ، أما « صيد الأرنب » ١٩١٧ فقد ألفها بلغة هي خليط من الروسية والأوكرانية ، وهي هجائية لاذعة ، ولم تنشر الا بعد وفاته .

لسنج ، جوتهولت ايفرايم : (١٧٢٩ - ١٧٨١) ، كاتب مسرحي وناقد ألماني . من أقطاب الأدب في القرن ١٨ ، وزعيم حركة التنوير في ألمانيا . مثلت أشهر مسرحياته على مسرح برلين ، وفشل في اقامة مسرح قومي في هامبورج . كتب مقالات في النقد المسرحي (١٧٦٧ - ١٧٦٩) هاجم فيها مقلدي المسرح الكلاسي الفرنسي ، ونصب شيكسبير مثلا أعلى يجب أن يحتذيه كتاب المسرح الألمان . أكد أهمية وحدة الحركة المسرحية التي دعا اليها أرسطو . كتب دراسة « في التاريخ والأدب » (١٧٧٣ - ١٧٧٧) . من أهم كتاباته النقدية الأخرى « رسائل أدبية » (١٧٥٩ - ١٧٦٥) ، و « لاوكزون » ١٧٦٦ الذي يعتبر من أهم الكتب الحديثة في علم الجمال ، ويبحث فيه العلاقة بين الشـعر والرسم والفنون التشكيلية . من مسرحياته ، التراجيديتان : «الآنسة سارة سامبسون» ١٧٥٥ ، و «اميليا جالوتي» ١٧٧٩ ، والكوميديا البديعة «مينا فون بارنهلم» ١٧٦٧ ، والمسرحية الفكرية الجادة «ناتان الحكيم» ١٧٧٩ التي يدافع فيها عن التعايش السلمي بين الأديان المختلفة ، وعن حرية الفكر بوجه عام . تتميز كتاباته بسعة الاطلاع وبالفطنة والتهكم اللاذع . خطط تطور البشرية من مراحل الديانات الى مرحـــلة المجتمع المنظم طبقا لقوانين مقدسة ، في كتابه « تثقيف البشرية » ١٧٨٠ . ومما يحمد له أنه عرف الألمان بالأدب الانجليزي ولاسيما بشيكسبير .

ليسنكو ، تروفيم دينيسوفتش : (١٨٩٨ -) ، مهندس زراعي روسي ، وزعيم المدرسة السوفيتية للوراثة ، التي تعارض النظريات المقبولة لدى معظم علماء الوراثة . يؤيد توارث الصفات المكتسبة بتأثير البيئة .

ليسياس : (ح ٤٥٩ - ٣٨٠ ق.م.) ، خطيب يوناني من سيراقوزه ، شهر بخطبه التي كان يكتبها للمتخاصمين في المحاكم ليدافعوا بها عن أنفسهم . بقي من هذه الخطب أربع وثلاثون تمتاز كلها بقوة الأسلوب ، ونقاء الألفاظ ، وبساطة التعبير ، الى درجة جعلت النقاد يذكرون ليسياس بين كتاب النثر الفني الممتازين ، ويقرنونه بأفلاطون وديموسثينس .

ليسيپوس : (القرن ٤ ق.م) ، نحات اغريقي ، تزعم مدرسة سيكيون للنحت . قام فن النحت الهيلنستي أساسا على أسلوبه الشخصي الذي عدل به مقاييس الجسم الانساني المقررة طبقا لقانون بوليكليتوس ، يقال انه انتج ١٥٠٠ قطعة بين تماثيل للآلهة ، والأبطال ، والرياضيين ، تراوحت أحجامها بين التماثيل البرونزية الصغيرة وتمثاله الضخم لزيوس (ح ٢١ م) . من أشهر التماثيل التي تنسب اليه تمثـــال الرياضي ابوكسيومينوس بمتحف الفاتيكان .

الليسية : مجموعة من الهياكل المنحوتة في الصخر خلف منازل قرية ابريم بالنوبة المصرية ، أهمها معبد صغير من أيام تحتمس ٣ (الأسرة ١٨) ، وعلى جانبي مدخله نقوش من عصره ومن عصور تالية تمثل تحتمس ٣ يقدس سلفه سنوسرت ٣ جزاء ما قام به من جلائل الأعمال .

ليسيماخوس : (ح ٣٥٥ - ٢٨١ ق.م) ، قائد تسالي ، من قواد الاسكندر الأكبر . أسندت اليه تراقيا بعد وفاة الاسكندر . تحالف مع كاساندروس وبطلميوس ١ وسلوقس ١ ، ضد انتيجونوس ، وبعد هزيمة الأخير ٣٠١ أصبح غ آسيا من نصيب ليسيماخوس .

اضاف مقدونيا الى مملكته عندما هزم بيروس ٢٨٦ . هزم وقتل فى محاربة سلوقس .

ليسير ، أو وستاش : (١٦١٧ - ٥٥)مصور فرنسى دينى، توجد احسن لوحاته بمتحف اللوفر .

ليش أو ليكس : مقاطعة داخلية (١٧١٩ كم٢ ، و ٤٩٦٩٧ نسمة) . ج وسط ايرلندا فى مقاطعة لنستر . جزء من سهل ايرلندا الأوسط . السطح منبسط عموما ، ويرتفع شمالا الى جبال سليف بلوم (٥٢٧ م.) . أهم الحرف : الزراعة ، وانتاج الألبان . عاصمتها بورت ليش (ماريبورو) .

ليشا : اقليم جبلى قديم ، ج غ آسيا الصغرى ، سيطر عليه الفرس والسلوقيون والرومان . أهم مدنه باتارا وموروا . بين اطلاله قبور محفورة فى الصخر ومنحوتات اغريقية .

الليطانى : نهر طوله ١٦٠ كم. ينبع فى الطرف الشمال للبقاع ، قرب بعلبك ، ويسير فى وادى البقاع بين سلسلتى لبنان الغربية والشرقية . ترفده انهار كثيرة اهمها : البردونى ، وشتورة ، وقب الياس ، ويحفوفة ، وعنجر ، وبعد مسير ١٤٠ كم يتغلغل قرب مرجعيون حتى يصل الى البحر المتوسط على مسافة ٧ كم. ش. صور . يعرف مجراه الأسفل باسم نهر القاسمية . انظر : مشروع الليطانى .

ليفاردن : بلدية (٧٢٠٠٨ نسمة) ، عاصمة مقاطعة فريزلند ، ش هولندا . مركز للزراعة وصناعة الألبان ، وسوق هامة للماشية . من صناعاتها الملابس والحرير الصناعى . كانت مركزا لصناعة الأدوات الذهبية والفضية (القرنين ١٦ - ١٨) .

ليفانت : مصطلح يطلق على منطقة ق. البحر المتوسط ، تمتد من مصر ، وتشمل سورية ولبنان وتركيا .

ليفة : تتكون خيوط الغزل من مجموعة من الألياف المجمعة والمبرومة ، وتبلغ عدد الألياف حوالى ٤٠ نوعا تجاريا هاما . تصنف الألياف حسب مصدرها الى : حيوانية ونباتية ولا عضوية . تتكون الحيوانية أساسا من البروتينات ، وتشمل الحرير ، والصوف ، وشعر الماعز (الموهير) ، واللاما (الباكا) ، والجمل ، والحصان ، والأرنب ، والقندس ، وحيوانات اخرى . وتتكون النباتية أساسا من السليولوز ، وهى اما الياف قصيرة مثل القطن والكابوك ، أو الياف طويلة ، وتشمل الكتان ، والقنب ، والياف مانيلا ، والاستل ، والسيسل ، والحزاز الاسبانى ، أو الياف اصطناعية مثل الرايون . والاسبستوس اهم الألياف اللاعضوية الطبيعية . وتصنع الألياف أيضا من مواد لا عضوية اخرى قابلة للسحب الى خيوط مثل الزجاج والمعادن (خاصة الذهب والفضة) والمواد التركيبية (خاصة النايلون) . وتصنف الألياف حسب استخدامها الى : نسيج ، وحبال ، وفرش ، ولباد ، وحشو ، والياف مضفرة . وأكثر استخدامها فى النسيج والحبال . أما الياف النسيج المستخدمة فى الملابس والسلع المنزلية فهى : القطن ، والصوف ، والرايون ، والنايلون ، والكتان ، والحرير . وتستخدم الياف المنسوجات الخشنة (أهمها الجوت) فى صناعة البرلاب ، واغطية الأرضية ، والأجولة ، ومواد التعبئة . وتشمل الياف الحبال الألياف النباتية الطويلة والقطن . وتشمل الياف الفرش الاستل ، والسيسل ، وسيقان بعض النباتات ، وشعر الحيوانات . واهم الياف اللباد شعر الأرنب والقندس . وتشمل الياف الحشو شعر الحصان ، والوبر ، والكابوك ، والقطن ، والحزاز الاسبانى . وتستخدم الألياف المضفرة فى المصنوعات المجدولة مثل القبعات والحصر والسلال ، وتشمل الياف مانيلا ، والسيسل ، والحشائش. استخدم الكتان ، والقنب ، والصوف على نطاق واسع منذ اقدم العصور ، أما القطن فقد أصبح أكثرها استخداما تجاريا منذ حوالى ١٨٠٠ ، وأصبحت الألياف الاصطناعية فى الطريق الى الاستخدام الواسع . وقد زاد استخدام الألياف منذ اختراع آلات الغزل والنسج ابان الثورة الصناعية .

ليفرى ، سير چون : (١٨٥٦ - ١٩٤١) ، مصور انجليزى، عميد مدرسة جلاسجو للتصوير ، درس بجلاسجو ولندن ، وباريس. نال تقديرا كبيرا فى الأوساط الفنية العالمية . اعماله موزعة فى متاحف الفن الأوروبية الكبرى . منح لقب فارس ١٩١٨ كتب سيرة حياته فى « حياة مصور » ١٩٤٠ .

ليفرييه ، يوربان چان چوزيف : (١٨١١ - ١٨٧٧) ، فلكى فرنسى . مدير مرصد باريس ١٨٥٤ ، ومكتشف الكوكب نبتون . توصل الى أن سبب الذبذبة فى مسار اورانوس وجود كوكب مجهول فى خارج مساره . كان العالم البريطانى آدمز قد توصل الى نفس النتيجة ولكن لم ينشرها . أكمل مراجعة نظريات الكواكب ١٨٧٥ .

ليفن ، دوروثيا ، الأميرة : (١٧٨٥ - ١٨٥٧)، نبيلة روسية. زوجة السفير الروسى لدى انجلترا (١٨١٢ - ٣٤) . كانت شخصية لامعة ، وصديقة لمترنخ ، وولنجتن وجيزو . كان صالونها فى باريس يغشاه أئمة القوم ، كما تركت رسائل مليئة بالذكاء وملح النكتة .

ليفنهوك ، انطونى ڤان : (١٦٣٢ - ١٧٢٣) ، هولندى ، ولوع بالتاريخ الطبيعى . كان يعمل لدى قماش فى امستردام ، وربما كان استخدامه للعدسات فى فحص الأقمشة السبب فى هواية صنع العدسات ، فقد جمع أكثر من ٢٤٧ مجهرا ، كان بعضها يكبر الأشياء أكثر من ٢٧٠ مرة . كان أول من وصف كريات الدم الحمر وصفا كاملا ، وأول من رأى الأوليات والبكتيريا . اعترف الناس بأعماله ابان حياته ، وانتخب عضوا فى الجمعية الملكية بانجلترا .

ليفى - بروفنسال ، أ . : (١٨٩٤ - ١٩٥٦) ، مستشرق. فرنسى ، ولد بالجزائر ، وتعلم فى كلية الآداب بها ، ثم تولى التدريس فى معهد الدراسات العليا المراكشية بالرباط ، وكلية الآداب بالجزائر ، ومعهد الدراسات الاسلامية بالسوربون . عنى عناية خاصة بتاريخ المغرب العربى ، فنشر نصوصا هامة تتعلق به ، منها « تاريخ اسبانيا الاسلامية » ، و « ثلاث رسائل اندلسية فى آداب الحسبة والمحتسب » ، ودراسات عنه ، منها « اسبانيا الاسلامية فى القرن العاشر» (باريس ١٩٣٢) ، و « الحضارة العربية فى اسبانيا» (القاهرة ١٩٣٨) ، و « الاسلام فى المغرب » (باريس ١٩٤٧) . اشترك مع عدد من العلماء المصريين فى نشر كتاب « الذخيرة » لابن بسام . واعاد نشر كتاب « دوزى » من تاريخ العرب فى الأندلس ، مع مقدمات وتنقيحات .

ليفى - بريل ، لوسيان : (١٨٥٧ - ١٩٣٩) ، فيلسوف ، عالم اجتماع ، وانثولوجى فرنسى . له بحوث فى العقلية البدائية.

كان أستاذا بجامعة السوربون منذ ١٨٩٩ . أهم كتبه « الوظائف العقلية فى المجتمعات البدائية » ١٩١٠ ، و «العقلية البدائية» ١٩٢٢، وللأخير ترجمة عربية .

ليفى ـ تشيفيتا ، توليو : (١٨٧٣ ـ ١٩٤٢) عالم رياضة ايطالى . اهتم ببحوث الهندسة البحتة ، وديناميكا الموائع ، وحساب التفاضل المطلق (الذى اعتمد عليه عمل اينشتين اعتمادا جزئيا) .

ليفى ، كارلو : (١٩٠٢ ـ) ، رسام ، وكاتب ، وطبيب ايطالى درس الطب ، وكرس وقته للرسم والتصوير . نفى الى ولاية لوكانيا بسبب أفكاره السياسية ضد الفاشية ، فوصف حياة المنفى فى كتابه المعروف « المسيح حبيس فى أبولى » ١٩٤٥ . كتب مقال « الحرية والخوف » ١٩٤٦ ، وأنشأ عددا من الصحف لمهاجمة الفاشية .

ليفين ، كورت : (١٨٩٠ ـ ١٩٤٧) ، سيكولوجى أمريكى ألمانى المولد . هاجر الى الولايات المتحدة ١٩٣٣ ، وأنشأ ١٩٤٥ « مركز البحوث فى ديناميات الجماعة » . أعاد دراسة دوافع السلوك فى ضوء نظرية الجشطلت مستخدما بنجاح مفهوم « المجال الديناميكى » . يعرف مذهبه بعلم النفس التبولوجى ، أى وصف الظواهر النفسية وتصنيفها ، وفقا لمفهومات العلاقات الشكلية المستخدمة فى الهندسة البيولوجية ، التى تبحث خصائص الأشكال المكانية ، التى لا تتغير العلاقات القائمة بين أجزائها ، على الرغم من تغير مقاديرها . ومن مفهومات علم النفس التبولوجى : المجال السيكولوجى ، والتوتر ، والعقبة ، والموجه ، والقيم الايجابية والسلبية . اشتهر بدراسته للاحباط والزعامة والصراعات الاجتماعية . من مؤلفاته : « النظرية الديناميكية للشخصية » ، و « مبادىء علم النفس التبولوجى » ، و « مساهمات فى النظرية السيكولوجية » ، و « حل الصراعات الاجتماعية » ، و « نظرية المجال فى العلوم الاجتماعية » .

ليفيوس ، أندرونيكوس : (القرن ٣ ق.م) ، شاعر رومانى ، من أصل يونانى . أخذ عبدا عند سقوط تارنتم التى ولد فيها واعتقه سيده . ثم أصبح معلما وممثلا . أدخل الأدب اليونانى الى روما ، وترجم الأوديسا الى اللاتينية ، واقتبس المسرحيات اليونانية ولخصها باللاتينية ، وقدمها للرومان (٢٤٠ ق.م) . ومع أن عمله الأدبى لا يدل على عبقرية فذة ، فانه كان صاحب الفضل الأول فى تعريف الرومان بادب أساتذتهم اليونان ، كما كان منشىء الملهاة الرومانية .

ليفيوس ، تيتوس : (٥٩ ق.م ـ ١٧) ، مؤرخ رومانى مغمور السيرة . قضى أربعين عاما يكتب تاريخ روما منذ انشائها حتى وفاة دروسوس (٩ ق.م) فى ١٤٢ جزءا ، بقى منها ٣٥ . لا يذكر مصادره الا فى مواضع الجدل أو الشك ، ويستخدمها دون أن يمسها بتعديل الا من حيث الأسلوب. كتابه ملىء بالتكرار والتناقض والتباين فى التواريخ ، قليل الالمام بالنظم الرومانية ، وفنون القتال ، وأحوال روما فى عهدها المبكر ، وشؤون الشرق . وهو لا يزيف الحوادث ، لكن أسلوبه الأدبى المنمق كثيرا يجعل عباراته مضللة . كان هدفه كتابة تاريخ روما بحيث يكون جديرا بما بلغته من مجد وسؤدد . تسيطر على تاريخه مشاعره الوطنية واحساسه بعظمة روما . وصف حياة رجال الماضى وخلقهم وسياستهم ، وأشاد بمقاومة روما لهانيبال . نقد الفساد الذى تطرق الى الحياة العامة ، وقضى عليه أغسطس . أهم ما امتاز به قدرته على تصور الأحداث والشخصيات وتصويرها ونقل صورة أمينة للروايات القديمة .

ليفيو لوز : انظر : فركتوز .

ليك : فى الصباغة ، مركب غير ذائب ، يتكون فى القماش المصبوغ بالتفاعل بين الصبغة العضوية ومرسخ اللون .

ليك دستركت أو منطقة البحيرات : اقليم جبلى تكثر به البحيرات ، فى كمبرلند ، ووستمورلند ، ولانكشر ، بانجلترا ، يمتد ح ٤٨ كم ، ويشمل جزءا من شبه جزيرة فيرنس. به ١٥ بحيرة (أشهرها : كونستنوتر ، وأولزوتر ، ودروتنوتر ، وبترمير ، وويندرمير، وجرازمير، وترلمير). تمد جباله من أكثر قمم انجلترا ارتفاعا (سكافل ، وسكدو ، وهلفلن) . من أكثر المناطق التى يؤمها الفنانون والكتاب. يعرف وردزورث ، وكولريدج ، وساوثى بشعراء البحيرات . عاش فيه أيضا كيتس ، وشلى ، وشعراء آخرون .

ليكاتا : مدينة (٣٦٥٧٠ نسمة) ، ج. صقلية ، فى ايطاليا . ميناء بحرى . تصدر الكبريت والأسفلت والجبن . أسست فى القرن ٣ ق.م. وكانت ملجأ لأهل جيلا بعد تخريبها . تجاه رأس أكنومس المجاور أحرز الرومان ٢٥٦ ق.م نصرا حاسما فى الحروب البونية . نزلت بها قوات الحلفاء حين غزوا صقلية ١٩٤٣ .

ليكتور : أحد أتباع الحاكم الرومانى المتمتع بالامپريوم . وكان هؤلاء الأتباع يتقدمون الحاكم فى روما وخارجها لاعلان قدومه وافساح الطريق له . وكانوا يسيرون فى صف واحد ، ويحملون الشارات التى ترمز الى حق الحاكم الشرعى فى مباشرة سلطته . كانت هذه الشارات عبارة عن عصى محزومة حول بلطة ترمز الى حق الحاكم فى جلد المواطنين واعدامهم .

ليكير : مشروب كحولى قوى ، يصنع من أنواع متعادلة من الكحول ، مطيبة بخليط من الأعشاب أو الفاكهة أو مواد أخرى ، ومحلاة فى العادة . أما طرق صنعه ومحتوياته فأسرار تجارية لا يفشى سرها . ويتراوح كحوله بين ٢٧ ٪ ، ٨٠ ٪ . وأنواع الليكير الجيدة تقطر بعد نقع المواد التى تطيبها فى المشروبات الروحية القوية . والأنواع الرخيصة تصنع باضافة الزيوت الطيارة ـ الطبيعية أو الصناعية ـ الى مشروبات روحية قوية ، ثم ترشح وتحلى . والمنعشات التى كثيرا ماتصنع فى المنازل تصنع بنقع لباب أو عصير الفاكهة ، مثل الكرز ، والمشمش ، والخوخ ، فى كحول محلى . ابتكر الرهبان كثيرا من أنواع الليكير وخاصة البندكتين والشارتروز . وأنواع الليكير الأخرى هى الأبسنت ، والأنسيت ، وزبدة النعناع ، والكوراسو ، وماء الكرز ، والكمسون والماراشينو .

ليكرغ : يعزو القدماء اليه دستور اسبرطة ونظامها العسكرى . وتتفاوت رواياتهم عن التاريخ الذى عاش وشرع فيه بين ١١٠٠ و ٦٠٠ ق.م. يميل أكثر المحدثين الى أنه كان شخصية خيالية ، بينما يعتقد آخرون أنه كان شخصية حقيقية أسهمت فى تعديل الدستور فى القرن ٨ أو ٧ ق.م. . ويرى بعضهم أنه كان الاله الذى يحمل هذا الاسم ويعبد بجهات متعددة بالبلوبونيز ، من بينها اسبرطة ، وأن نظم أسبرطة كانت وليدة تطور طويل

عزيت اليه في القرن ٦ او ٥ ق٠م٠

ليكرغ : (ح ٣٩٦ – ٣٢٥ ق٠م) ، اشتهر بعد موقعة خايرونيا ٠ تولى مع ديموسثينيس قيادة الحزب المناوىء لمقدونية بأثينا ٠ احد الساسة العشرة الذين طالب الاسكندر بتسليمهم (٣٣٦) ٠ تولى بكفاية ونزاهة ادارة شؤون أثينا المالية (٣٣٨ – ٣٢٦) ٠ اهتم بعمل نسخة رسمية لأعمال ايسخولوس وسوفوكليس ويوريبدس ، استعارها بطلميوس ٢ لمكتبة الاسكندرية ولم يردها ثانيــة ٠

ليكوبوديم او حزاز صولجاني : نباتات لازهرية مستديمة تتبع جنس «ليكوبوديم» أو الرصن ، من النباتات التريدية قريبة من السراخس ، الا أن أوراقها صغيرة ابرية أو حرشفية ، وثمة أنواع من ليكوبوديم تسمى صنوبر الأرض ، وأرز الأرض ، تنمو في الأراضي الرطبة الظليلة ٠ وتباع الأبواغ الصفر لليكوبوديم كلافاتم كمسحوق ليكوبوديم ، أو الكبريت الخضري ، او النباتي ، للاستعمال في الطب ، ومعظم أنواع الرصن (سلاجنلا) استوائية ، وان وجــد بعضها في المناطق المعتدلة ٠

ليكوك ، ستيفن بتلر : (١٨٦٩ – ١٩٤٤) ، اقتصادي ، وكاتب هزلي كندي ٠ شغل منصب رئيس قسم الاقتصـــاد السياسي بجامعة ماكجيل (١٩٠٨ – ١٩٣٦) ٠ اشتهر بمؤلفاته العديدة التي تتضمن قصصا ومقالات هزلية ٠

ليكينيوس : (ت ٣٢٥) ، امبراطور روماني ، حكـــم أولا بالاشتراك مع جالريوس ، وعقب وفاة الأخير تحالف مع قسطنطين ١٠ بانتصاره على ماكسيمينيوس ٣١٣ آل اليه وحده حكم الشرق ٠ اختلف مع قسطنطين ، فهزمه الأخير مرتين (٣١٤ و ٣٢٤) ٠ سجن ليكينيوس وانتهى الأمر باعدامه ٣٢٥ ٠

ليكينيوس : عشيرة من عامة روما القديمة ، كان أشهر رجالها **جايوس ليكينيوس كالفوس ستولو** الذي يروى أنـــه كان هو ولوكيوس سكستيوس تريبونين للعامة (٣٧٦ – ٣٦٧ ق٠م) ، وأنهما أصدرا عددا من القوانين الهامة ، قضى أحدها بتحـــديد مساحة الأرض العامة التي يحق لشخص واحد احرازها ، وعدد الماشية والأغنام التي يحق له تربيتها عليها ٠ ورسم قانون آخر طريقة تسديد الديون ، وقضى قانون ثالث بان يكون احد القنصلين من العامة ٠

ليكيونيا : اقليم قديم ج٠ آسيا الصغرى ، تحده جالاتيا شمالا ، وكيليكيا جنوبا ، وفريجيا غربا ، وكاپادوكيا شرقا ٠ خضـــع على التوالي للفرس والســـلوقيين والرومان ٠ قسمه الرومان بين جالاتيا وكاپادوكيا ٠ وزاره القديس بولس ٠

ليل : مدينــة : (سكانها ١٧٩٧٧٨ نسمة) ، ش فرنسا ٠ تشتهر بصناعة المنسوجات ٠ بها جامعة انشئت ١٨٨٧ ٠ كانت أهم مدن كونتية فلاندر ٠ عاصـــمة مقاطعة فلاندر الفرنســـية بعد ١٦٦٨ ٠

ليل ، جامعة : بفرنســا ٠ أسست ١٥٦٢ ٠ تضم كليــات : الآداب ، والحقوق ، والطب ، والصيدلة ، والعلوم ٠ وفيها كلية للكيمياء ، وثلاثة معاهد علمية ، وفيها المدرســة الوطنية للطب والصيدلة في مدينة امين ٠

ليل ياعين : لفظـــان يكثر الملحنـــون العرب تلحينهما في مقامات الألحان ويكثر المغنون الغنـــاء بتصرف فيهما ، استهلالا قبل الدخول في لحن ، أو ارسالا في غير الألحان ، أو بالنظم فيهما على ضرب ايقاع معين ٠ وقد يستعملان لازمات لحنية في أواسط الأدوار وفواصلها اللحنية وفي نهاياتها ٠ وهذان اللفظان مألوفان في الألحان المصرية خاصة ، ولعل مرجعهما الى أصل فرعوني او مصري قديم بمعنى : « استيقظي ياعين » ٠ انظر : تقسيم ٠

ليلة القدر : احـــدى ليالي رمضان ، ولعلها ليلة الســـابع والعشرين منه ، فيها بدأ نزول القرآن ولذا كانت مباركة ٠ وسميت كذلك لشرفها وعظمتها ، ورفع منزلة النبي بتبليغ الرسالة التي فيها سعادة البشر ، أو هي من القدر بمعنى التقدير والتحديد ، لأنه حدث فيها السبيل لدعوة الناس الى الهدى وانقاذهم من الشرك والضـــلال ٠

ليلج : انظر : اغروان ٠

ليلى الأخيلية : (ت ٧٠٠) ، بنت عبد الله بن شـــداد ، من بني عامر ابن صعصعة ٠ شـــاعرة فصيحة جميلة ، شهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير ٠ وفدت على عبد الملك بن مروان ، فســـألها : ما رأى توبة منك حتى عشقك ؟ ، فقالت : ما رأى الناس منـــك حتى جعلوك خليفة ٠ كان الحجاج يكرمها ويقربها ٠ أجـــود شعرها ما رثت به توبة ٠ رحلت قاصدة الري ، فماتت في طريقها اليها ، في ســـاوة ٠

ليلى بنت المهلهل : (قبـــل الاسلام) أم عمرو بن كلثوم التغلبي ٠ تسببت في قتل عمرو بن المنذر اللخمي ملك الحيرة ٥٧٨ ، ذلك ان الملك اراد أن يستذلها بخدمة أمه ، فدعاها وابنها للزيارة ، وحاولت أم الملك أن تستخدمها فأبت وصاحت بابنها ، فقتل الملك ، وعاد الى الجزيرة ٠

ليـــلي ، پيتر : (١٦١٨ – ١٦٨٠) ، مصور اشـــخاص هولندي ٠ اسمه الحقيقي پيتر فان دير فايس ، خلف فان ديك مصورا للبلاط الانجليزي ، وصور كبرى شخصيات بلاط شارل ١ ، ثم عهد كرومويل وعودة الملكية ٠

ليلي ، جون : (١٥٥٤ – ١٦٠٦) ، كاتب مسرحي انجــليزي ٠ اشتهر بكتابه « يوفيوس » الذي ابتدع فيه أسلوبا جديدا ، اهتم فيه بالصـحة الكتابية أكثر من اهتمامه بالمادة ، وكان نموذجا مبكرا غير ناضج لكتابة الرواية في أسلوب جديد في الأدب الانجليزي ٠ كتب مسرحيات عدة ، أهمها : « انديميون » ١٥٩١ ، و « ميداس » ١٥٩٢ ، و « المرأة التي في القمر » ١٥٩٧ ٠ مثلت مسرحياته وكانت من اول الكوميديات الانجليزية المكتوبة نثرا ٠ كان كتابه ومسرحياته بمثابة حلقة اتصال بين النهضة الايطالية والنهضـــة الادبية في عصر الملكـــة اليزابيث في انجلترا ٠ نشر الكتاب في جزئين ٠ « يوفيوس او تشريح العقل » ١٥٧٨ ، و « يوفيوس وطنه انجلترا » ١٥٨٠ ٠

ليلى العامرية : (ت ٦٨٨) ، من بني كعب بن ربيعـة ، صاحبة قيس بن الملوح ٠ كانت مغرمة بأحاديث الناس وبالأشعار ٠ مر بها قيس وهو من الرواة الحفاظ ، فتحـــابا ، وهما من قبيلة واحدة ، فحجبت عنه ، وامتنع أبوها عن تزويجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بغيره ٠ يقال أن قصتها مخترعة ، ويؤكد آخرون صحتها ، ويقولون مات المجنون (لقب

قيس) سنة ٦٨٤ ، ويقال ماتت ليل قبله • يضرب بهما المثل فى الحب العنيف • ولقيس شعر كثير فيها من أرق الشعر العذرى • انظر : قيس بن الملوح •

ليل العفيفة : (ت ٤٨٣) ، شاعرة جاهلية من ربيعـة ابن نزار • قيل ان أميرا من أمراء العجم أسرها وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليـه ، حتى جاءها خطيبها البراق بن روحان ، فانقذها وتزوج بها • وهى صاحبة القصيـدة المشهورة « ليت للبراق عينـا فترى » • وقد يكون الخبر كله اختلاقا لتفسير القصيدة •

ليل ، فرانك راترای : (١٨٧٠ - ١٩٤٧) ، أمريكى عالم بالحيوان وتربوى • تخرج فى جامعة تورنتو ، وحصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو ١٨٩٤ • أحسن ما عرف به أعماله فى المعمـل البيولوجى البحرى ، ومعهـد الأوقيانوغرافيا فى وودز هول بمساشوستس • عمل أستاذا لعلم الحيوان (١٩٠٦ - ١٩٣١) بجامعة شيكاغو ، وعميدا لقسم الأحيـاء (١٩٣١ - ١٩٣٥) ، ومشرفا على معمل الأحياء البحرى (١٩٠٨ - ١٩٢٦) ، فمديرا له (١٩٢٦ - ١٩٣٩) ، ومديرا لمعهد وودزهول الأوقيانوغرافى (١٩٣٠ - ٣٩) ، وكان ليل مدير تحرير النشرة البيولوجية (١٩٠٢ - ١٩٢٦) ، وكتب العديد من البحوث العلمية ، أهمها « تكوين الكتكوت » ١٩٠٨ ، الذى ظل مرجعا فى علم الأجنة بضع عشرات من السنين •

ليليانكرون ، ديتليف فرايهر فون : (١٨٤٤ - ١٩٠٩) ، شاعر غنائى ألمانى • كان ضابطا بالجيش البروسى ، فاستقال وهاجر إلى أمريكا ، حيث ظل عامين ، ثم عاد الى ألمانيا فعمل موظفا حكوميا صغيرا ، ثم كرس حياته للأدب منذ الواحدة والأربعين من عمره • يتميز شعره بالموسيقى والتنوع والقوة ، لحن برامز ، وريتشارد شتراوس ، بعض شعره • ألف الملحمة الفكاهيـة « بوجفريد » ١٨٩٧ ، و « مجموعة قصص عن الحرب » ١٨٩٥ •

ليليبوم : مدينة قديمة بصقلية (اليوم مارسالا) ، أسستها قرطاجة (٣٩٦ ق·م) • قاومت حصـار الرومان (٢٥٠ - ٢٤٢ ق·م) فى الحرب البونية ١ •

ليلينتال ، أوتو : (١٨٤٨ - ٩٦) ، مهنـدس ميكانيكا الطيران ، ألمانى • أحد رواد تجارب الطيران الأثقل من الهواء • عمل على تطوير تصميم الطائرات الشراعية • تعاون معـه فى تجاربه أخوه جوستاف ليلينتال (١٨٤٩ - ١٩٣٣) •

ليليوكالانى : (١٨٣٨ - ١٩١٧) ، آخر ملكة حكمت جزر هاواى (١٨٩١ - ١٨٩٣) ، وخلعت عنها ١٨٩٣ • وقامت بمحاولة فاشلة لاستعادة عرشها ١٨٩٥ ، وعاشت بالولايات المتحدة ، وكتبت عدة أغنيات • اعتلت العرش عند وفاة أخيها كنج كالاكوا •

ليم ، فيورد : مضيق طوله (ح ١٧٧ كم) ، يخترق جتلاند الشمالية بالدنمارك ، ويصل بحر الشمال بكاتجات • امتد الى بحر الشمال ١٨٢٥ • الميناء الرئيسى عليه : البورج •

ليماسول : مدينة (٢٢٧٩٩ نسمة) ، جـ قبرص ، وميناء من موانىء البحر المتوسط ، بها تجارة واسعة للنبيذ • تزوج بها ١١٩١ ريتشارد ١ ، ملك انجلترا من السيدة برنجاريا •

ليمان ، تشستر سميث : (١٨١٤ - ١٨٩٠) ، عالم أمريكى• اشتغل قسيسا لمدة عامين ، ثم استقال لسوء حالته الصحية • درس الظاهرات البركانية • شغل منصب الأستاذية فى الميكانيا الصناعية والفيزقة والفلك • اخترع عدة أجهزة ، منها المرصد السمتى ، وجهاز لتوضيح ديناميكا امواج المحيط •

ليمان فون زاندرس ، أوتو : (١٨٥٥ - ١٩٢٩) قـائد ألمانى • نظم الجيش التركى ١٩١٣ • قاد فى الحرب العالمية ١ الجيوش التركية ضد حملة الحلفاء على جاليبولى (١٩١٥ - ١٦) ، وجعل القائد الأعلى للقوات التركية فى فلسطين ١٩١٨ ، حيث هزم أمام القائد اللنبى ، وت٠ا٠ لورنس •

ليمريك : مقاطعة (٢٦٨٥ كم٢ ، و ١٤٢٥٥٩ نسمة) ، ج· أيرلندا، فى اقليم منستر • سهل زراعى ، يقع ج· خليج شانون • أهم الحرف انتاج الألبان ، وصيد السلمون • تولد الكهرباء من نهر شانون • العاصمة **ليمرك** مركز المقاطعة (٤٢٩٧٠ نسمة) • ميناء بحرى عند رأس خليج شانون ، وأكبر مدن المقاطعة • بهـا كاتدرائية بروتستانتية من القرن١٢، وكاثوليكية، وقلعة نورمانية •

ليمنوس : جزيرة ببحر ايجة (٤٨١ كم٢ ، و ٢٣٨٤٢ نسمة) تتبع اليونان • يشتغل أهلها بصيد السمك وتربية الحيـوان والزراعة • المدينة الرئيسية بها كاسترون • كانت الجزيرة مقدسة لدى هفايستس قديما • أصبحت امارة لاتينية بعد سـقوط القسطنطينية ١٢٠٤ فى أثناء الحملة الصليبية الرابعة • خضعت للبندقية (١٤٦٤ - ١٤٧٩) ، ولتركيا (١٤٧٩ - ١٩١٢) •

ليمه : مدينة (٥٣٣٦٤٥ نسمة) بغربى بيرو ، عاصمة بيرو وأكبر مدنها • انشأها فرانسسكو بيزارو ١٥٣٥ ، وميـناؤها كلاو • نازعتها بوجوته تفوقها الثقافى فى القارة فى عصر الاستعمار ، ونازعتها المكسيك العظمة والمجد السياسى فى أمريكا الاسبانية • انشئت بها جامعة سان ماركوس ١٥٥١ ، وهى من أرقى جامعات أمريكا الجنوبية •

ليموج : مدينة (٩٩٥٢٥ نسمة) ، ج وسط فرنسا ، على نهر فين • عاصمة قسم أوت فيين (٥٥٧٧ كم٢ - ٣٣٦٣١٣ نسمة) • العاصمة التاريخية ليموزان • أحرقها وأهلك سكانها ادوارد ، الأمير الأسـود ١٣٧١ ، ثم خربت ثانيـة فى الحروب الدينية (القرن ١٦) • تشتهر بصناعة المينا منذ القرن ١٣ ، مسقط رأس المصور رينوار •

ليمور : حيوان رئيسى بدائى من الدنيا القديمة ، شجرى ، له خطم كخطم الثعلب ، وعينان كبيرتان • والذيل - اذا وجد - طويل كث • والليموزات عادة جماعية ، ومعظمها ليلى ، تأكل الحشرات والفواكه والطيور الصغيرة ، والبيض والسحالى • والليمور الأصيل موطنه مدغشقر والجزر المحيطة ، وثمة حيوانات قريبة كالجلاجو (اطفال الدغل) بجنوب أفريقيا • والبوطو الأفريقى ، والهوبر البطىء الشرقى ، والهوبر الرشيق ، والأندريس ، والسيفاكا ، وفار الليمور ، والليمور طويل الأصابع بمدغشقر • ويعتبر الكوبلد وسطا بين الليمور ونسناس الدنيا الجديدة •

ليموزان : اقليم ومقاطعة سابقة ، تقع ج وسط فرنسا • عاصمتها التاريخية ليموج (جزء من اكويتين القديمة) • حكمها الانجليز ١١٥٢ ، ثم ضمها فليب ٢ الى فرنسا ١٢٠٤ • اعيدت الى انجلترا ١٢٥٩ فى عهد لويس ٩ ، عاث فيها ادوارد الأمير الأسود تخريبا فى

حرب المائة عام .

ليمون اضاليا : نبات اسمه العلمى : « ستروس ليمونيا » ، من الفصيلة السذبية ، وموطنه الهند . نقله العرب الى اسبانيا فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر ، ومنها انتشرت زراعته بحوض البحر المتوسط وبالمناطق الاستوائية وتحت الاستوائيـــة . تكثر زراعته الآن بجزيرة صقلية ، وكاليفورنيا ، وادخله كولومبوس الى جزيرة تاهيتى فى رحلته الثانية . شجرته متوسطة الحجم متهدلة الأفرع عديمة الأشواك تقريبا ، أصغر حجما ، وأفتح لونا ، من أوراق البرتقال ، وتمتاز بوضوح الغدد الزيتية ، وتكون محمرة وهى صغيرة . الأزهار بيض بها مسحة بنفسجية ، والثمرة كبيرة مطاولة يبلغ قطرها ٥ - ٦ سم. ، لونها أصفر ناصع عند تمام النضج ، والشجرة غزيرة الاثمار تثمر على مدار السنة فى بعض الجهات وتحت ظروف خاصة . واذا قطعت الثمار خضراء وخزنت بمكان مظلم بارد ، اصفر لونها ، ورقت قشرتها ، وتحسن طعمها . ويستخرج من قشر الثمار زيت عطرى يستخدم فى صناعة الروائح ومواد التجميل ، كما تستخرج من قشره الأبيض مادة البكتين التى تدخل فى عمل الفالوذ ، ويعتصر اللب ، ويستعمل العصير لعمل شراب حلو أو مكربن ، ويضاف الى بعض الأطعمة والحســـاء . ويحتوى العصير على نسبة عالية من الفيتامينات، وبخاصة فيتامين ج المضاد لمرض الاسقربوط ، وهو مصدر عظيم لحمض الستريك الذى يستعمل فى بعض الأشربة ، وبعض الصناعات الهامة ، وفى ازالة بعض البقع الصدئية من الملابس والأقمشة . ولليمون الأضاليا أصناف عديدة ، ومنها صنف عديم البذور ، ويتكاثر بالتطعيم .

ليمون بلدى : نبات اسمه العلمى « ستروس اورانتيفوليا » ، من الفصيلة السذبية ، موطنه جد شرق آسيا ، شبيه بالليمون الأضاليا ولكن شجرته أصغر ، وثمرته أقل حجما ، وأكثر استدارة، وأقوى عطرا ، وارق جلدا ، وأكثر حامضا (ح ٧ ٪) ، واطيب نكهة ، ويستعمل فى نفس الأغراض التى يستعمل فيها الليمون الأضاليا ، وقد تثمر الأشجار على مدار السنة « وتصوم » الأشجار بمحافظة الفيوم بمصر ، بأن يمنع عنها الماء لمدة معينة ، ثم تســمد وتروى فتخرج الأزهار فى الوقت المطلوب ، وبذلك يتحكم فى وقت نضج المحصول . وتجود زراعة الأشجار بالأراضى المختلفة ، ومنها الرملية ، وتحتمل جفاف التربة ، وتزرع نباتاته أحيانا سياجا واقيا ، وتستعمل شتلاته أصلا يركب عليه البرتقال وغيره من الحمضيات ، وتعيش الثمار بعد قطعها ، ويمكن حفظها طويلا على درجة حرارة منخفضة . ويتكاثر النبات بالبذور وبالتزرير .

ليمون حلو : نبات اسمه العلمى « ستروس ليمتا » يوجـــد بحدائق مصر منذ القدم . الشجرة متوسطة الحجم مستديرة القمة ، على افرعها أشواك طويلة حادة ، الأزهار بيض خالصة . الثمرة كروية فى حجم البرتقالة تقريبا ، بقمتها حلمة صغيرة ، جلدها رقيق لامع أملس ، أصفر أو أصفر مخضر . اللب أبيض مائى متوسط الحلاوة ، خال من الحموضة ، به مرارة خفيفة احيانا . تنضج الثمار مبكرة فى حوالى شهر أكتوبر . وشتلات الليمون الحلو أصل جيد للبرتقال الشاموتى (اليافاوى) . تثمر الشجرة بالأوتاد ، وبالتركيب على الليمون البلدى ، وبالبذور .

ليمون عجمى : أحد أصناف الليمون ، ويســمى « ليمون تاهيتى » أيضا ، نسبة الى احدى جزائر الهند الغربية . شجرته أصغر من شجرة الليمون البلدى وفروعها أغلظ ، وأوراقها أكبر . الأزهار بيض بها شقرة خفيفة . الثمار أشبه بثمـــار الليمون البلدى ، ولكنها أكبر حجما وخالية من البذور ، لعقم المبايض وحبوب اللقاح . غزيرة العصير عالية الحموضة ، كثمار الليمون البلدى . تثمر الأشجار على مدار السنة . التكاثر بالتطعيم على أصول النارنج أو الليمون البلدى .

ليمون ، مارك : (١٨٠٩ - ١٨٧٠) ، محرر وكاتب انجليزى ساخر . كان مؤسسا لمجلة « بنش » ١٨٤١ ، ومن أوائل المحررين بها . أسهم فى تحرير عدة مجلات ، وكتب الأغنيات والمسرحيات الهزلية ، والمسرحيات من نوع المشجاة (الميلودراما) .

ليمون هندى : نبات اسمه العلمى « ستروس باراديسى » ، ويشتهر باسم جريب فروت لوجود ثماره فى عناقيد . من الفصيلة السذبية التى ينتمى اليها البرتقال والليمون . موطنه جد شرق آسيا . والليمون الهندى بشكله الحالى نشأ من نبات بذرى ظهر بجزائر الهند الغربية ، وتنجح زراعته حيث ينجح البرتقال ، ويناسبه الجو الدافىء الجاف . تنتج مصر العليا منه ثمارا فاخرة الصفات . شجرته قوية كبيرة ، أزهارها بيض . الثمرة كروية أكبر من ثمرة البرتقال ، منضغطة قليلا من طرفيها ، ليمونية اللون . اللب أبيض أو أحمر ، كثير المائية ، قليل الحلاوة ، به بعض المرارة . بعض الأصناف عديم البذور ، يؤكل لبه طازجا ، ويشرب عصيره مع السكر لاحتوائه على نسبة عالية من الفيتامينات ، ولتأثيره القلوى فى المعدة. من أصنافه الشهيرة دنكان ، ومرش عديم البذور . يتكاثر النبات بالتطعيم ، وهناك نوع آخر من الليمون الهندى يسمى بوميلو ، أو شادوك ، اسمه العلمى « ستروس ماكسيما » ، ويظن أنه أصل الليمون الهندى (جريب فروت) ، ثمرته كبيرة الحجم ، جلدها سميك ، ولبها جاف . تنتشر زراعته بالهند ، وبعض جهات آسيا . يصلح جلده لعمل المربى .

ليمونايت أو هيماتايت ، اسمر أو حـديد اسفنجى : هو أكسيد الحديد المميى ، لونه اسمر الى اسمر داكن . يستخدم خامة للحديد ولتلوين .

ليميتر ، چورج ادوار آبيه : (١٨٩٤ -) . فلكى ورياضى بلجيكى . أعلن ان الكون بدأ متكاثفا ، ثم تشتتت اجزاؤه، فتسبب عنه انتشار مستمر .

لين ، ادوارد : (١٨٠١ - ١٨٧٦) ، مستشرق انجليزى . تعلم العربية وقدم الى مصر ، فأقام مدة طويلة بالقاهرة . عرف بكتابه « اخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم » ١٨٣٦ ، وترجمته « لألف ليلة وليلة » ، ومعجمه الكبير الذى يشرح المواد العربية باللغة الانجليزية شرحا موسعا يعتمد على المعاجم العربية القديمة ، وقد طبعت ثلاثة من أجزائه التسعة بعد وفاته . وله أيضا : « المجتمع العربى فى العصور الوسطى : دراسات مستخلصة من الف ليلة وليلة » .

لين - پول ، ريچنـالد : (١٨٥٧ - ١٩٣٩) . مؤرخ انجليزى تعلم فى جامعتى اكسفورد وليبزج . أخو ستانلى لين پول، وحفيد أخى المستشرق ادوارد وليم لين . كان أســـتاذا فى علم الوثائق ، وحجة فى تاريخ العصور الوسطى . عمل محررا (للمجلة

التاريخية الانجليزية) فترة طويلة .

اللين من الأجناس : فى الموسيقى ، هو التاليف غير المتجانس ، او الذى يبدو كذلك فى المسموع . ويراد بالأجناس اللينة كل ذى اربعة يكون فيه أعظم الأبعاد الثلاثة أكبر نسبة من مجموع البعدين الباقيين . واكثرها لينا هو ماكان الأعظم مفصولا من بعد ذى الأربعة بنسبة (٥/٤) اوما يقاربها . واوسطها لينا ، هو ما كان الأعظم من ابعاده الثلاثة مفصولا من ذى الأربعة بنسبة (٦/٥) او ما يقرب من هذه النسبة ، واقلها لينا واقربها الى صنف الأجناس القوية ، هو ما كان الأعظم مفصولا من بعد ذى الأربعة بنسبة (٧/٦) أو ما يقوم مقامها . والفارابى يسمى هذه الأصناف الثلاثة جميعا : الملونات ، ويميزها بالأرخى والأوسط والأقوى على الترتيب .

لين ، يوتانج : (١٨٩٥ –) ، كاتب صينى ، توطن فى أمريكا منذ ١٩٢٨ . معظم مؤلفاته بالانجليزية ، طابعها ثقافى رفيع ، منها : « بين الضحك والدموع » ١٩٠٣ ، و « بلدى وشعبى » ١٩٣٥ ، و «اهمية الحياة» ١٩٣٧ ، و «ورقة فى العاصفة» ١٩٤١ ، ساهم بدور كبير فى تقديم الثقافة الصينية والفن الصينى الى العالم .

لينا : نهر بالاتحاد السوفيتى ، أطول أنهار سيبريا واقصاها نحو الشرق . طوله ٤٢٣٧ كم ، ينبع بالقرب من بحيرة بيكال ، ويجرى الى الشمال الشرقى ، ثم الشمال الغربى ، لينتهى الى بحر لابتيف بدلتا عرضها ٢٤٠ كم . صالح للملاحة لمسافة ٣٤٢٠ كم .

لينارت ، فيليب ادوارت أنطون : (١٨٦٢ – ١٩٤٧) ، فيزيقى المانى . نال جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩٠٥ لبحوثه فى خواص أشعة المهبط . اشتهر أيضا ببحوثه فى تركيب الذرة . اكتشف ١٩٠٢ – خلال دراساته على الظاهرة الكهروضوئية – ان سرعة الالكترونات لا تعتمد على شدة الضوء المسببة لها . عمل أستاذا بجامعتى كيل وهيدلبرج .

ليناريس : مدينة (٥٢٨١١ نسمة) ، ج اسبانيا ، فى مقاطعة الأندلس . بجوارها مناجم للرصاص والفضة . وبجوارها أيضا أطلال مدينة كاستولو الرومانية .

ليناو ، نيكولاس : (١٨٠٢ – ١٨٥٠) ، اسم مستعار للشاعر النمساوى نيكولاوس نيمبش فون شتريلينااو ، زار أمريكا ١٨٣٣ ، وخاب ظنه فيها . ثم فقد قواه العقلية ١٨٤٤ وعزل . من أعظم الشعراء الغنائيين فى عصره . يعبر شعره عن تشاؤم وحزن عميق . تشمل آثاره ثلاثة دواوين من الشعر الغنائى (١٨٣٢ و ١٨٣٨ و ١٨٤٠) ، وملحمتين احداهما عن « سافونارولا » ١٨٣٧ ، وقصيدة طويلة عن « فاوست » ١٨٣٦ ، وأخرى لم تتم عن « دون جوان » ١٨٥١ .

لينبورج : مدينة (٥٦٧٨٩ نسمة) ، بسكسونيا السفلى ، ش.غ. المانيا ، على نهر المناو . بها مصانع الأملاح والمواد الكيماوية، وملتقى خطوط حديدية . ترجع نشأتها للقرن ١٠ ، وظلت وقتا طويلا عاصمة لأدواق برونزويك – لينبورج (انظر : هانوفر) . كانت عضوا هاما بعصبة الهنزة . يغلب على عمارتها الطابع القوطى المتأخر ، كما يتجلى ذلك فى دار البلدية الضخمة بها (القرن ١٢ – ١٨) . فيها ينابيع مياه معدنية ، وحمامات يرتادها الناس منذ أقدم العصور . ويقع اقليم لينبورجر هايد – وهو اقليم رمل فسيح تنمو به الأعشاب – بين نهرى الالب والألر ، ويخصص لرعى الأغنام .

لينز : مدينة (١٨٥١٧٧ نسمة) ، عاصمة النمسا العليا ، على نهر الدانوب ، غ ڤينا . مركز تجارى وصناعى هام . ميناء نهرى . بها مصانع للحديد والصلب ، وانتاج الآلات ، وصناعة المنسوجات . مركز أسقفى . بها كاتدرائية قديمة ومتحف .

ليند زى ، دافيد : (ح ١٤٩٠ – ح ١٥٥٥) ، شاعر اسكتلندى ، من أتباع تشوسر المتأخرين . يذكر لشعره الذى نقد فيه الكنيسة والحكومة نقدا لاذعا ، والذى يمتاز بالخصوبة والطابع العقلى والتعليمى ، ولكنه شعر جاف ، وكان له تأثير فى ثورة الاصلاح فى اسكتلندا . من مؤلفاته « الحكومة الملكية » ١٥٥٢ . أنعم عليه بلقب فارس .

لينوتر ، أندرى : (١٦١٣ – ١٧٠٠) ، مهندس فرنسى . كان لتصميماته تأثير واسع المدى فى خلق الحديقة الكبيرة ذات الطابع الرسمى . أشهر أعماله تخطيط حدائق قصر فرساى . رسم أيضا حدائق شانتيى وفونتنبلو وغيرها فى فرنسا وايطاليا ، وكلها تتسم بطابعه الخاص الذى ساد أوروبا الى أن قامت المدرسة الانجليزية فى رسم الحدائق الطبيعية بغير كلفة ظاهرة .

لينوتيب : آلة طباعة تقوم بجمع وسبك أسطر الكتابة طبقا للمقاسات المطلوبة ، وذلك بجمع الحروف المطلوبة بالضغط على أزرار لوحة تشبه لوحة الآلة الكاتبة ، وبعد انتهاء السطر يرفع المصفوف الى أعلى فيتسلمه الرافع الأول بتوصيله الى المنجلة تمهيدا لسبك الرصاص المنصهر عليه كهربيا . وبعد سبك السطر تزال الزوائد بوساطة سكينة خلفية ، ثم سكينتين جانبيتين تضبط المسافة بينهما تبعا لمقاس الحروف ، ثم ينزلق السطر المسبوك الى حيث تجمع الأسطر المسبوكة لخطوات الطباعة التالية . أما حروف (ماتريسات) آلة الجمع والسبك ، فترفع بوساطة الرافع الأول لتسليمها الى الرافع الثانى ، الذى يسلمها الى علبة التوزيع ، لنقل كل ماتريس تلقائيا وعلى حدة الى عمود التوزيع المصنوع بشكل يشبه مفاتيح الكوالين ، فاذا مر الماتريس عليه سقط من العمود الى مدخل المخزن الخاص به ليكون معدا للاستخدام مرة أخرى .

لينوكس ، جيمس : (١٨٠٠ – ١٨٨٠) محسن امريكى من هواة جمع الكتب . يملك مجموعة قيمة من اللوحات الفنية والكتب والمخطوطات ، وتؤلف هذه المجموعة الآن جزءا من مكتبة نيويورك العامة .

لينيوس : (١٧٠٧ – ١٧٧٨) ، نباتى سويدى . أحد مؤسسى التصنيف الحديث للنباتات ، وصاحب طريقة التسمية الثنائية للنباتات والحيوانات . لا تزال طبعة ١٧٥٨ من كتابه « النظام الطبيعى » متخذة أساسا لطريقة لينيوس فى التسمية .

ليهى ، وليم دانيال : (١٨٧٥ – ١٩٥٩) ، دبلوماسى وأميرال أمريكى . اشترك فى الحرب الاسبانية الأمريكية بالفلبين فى نيكاراجوا ١٩١٢ ، وهايتى ١٩١٦ ، وفى الحرب العالمية ١ . شغل منصب رئيس العمليات البحرية ١٩٣٧ ، وأصبح حاكما لبويرتوريكو ١٩٣٩ ، وسفيرا لأمريكا لدى حكومة ڤيشى (١٩٤٠ – ١٩٤٢) بعد الاحتلال الألمانى لشمال فرنسا . رأس مكتب الرئيس روزفلت الذى اصطحبه معه فى المؤتمرات التى عقدت فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ورأس مكتب ترومان . شغل بفضل مركزه

هذا – منصب رئيس اتحـــاد رؤساء الهيئات .

ليو : اباطرة بيزنطة . انظر : لاوون .

ليو الأفريقي : انظر الوزان ، الحسن بن محمد الزياتي .

ليو أو ليڤا : عمـــلة من الفضة متداولة في بلغاريا ورومانيا منذ ١٨٦٧ ، حين ارتبطت هذه البلدان بنظام النقد للاتحـــاد اللاتيني ، فصـــارت كل مائة « باني » تساوي ليڤا واحدة ، وجمع ليو هو ل ، والكلمة مرادفة للفظ ليرة أوليفر . وفي بلغاريا كل ليڤا واحدة تساوي مائة ستوتنكي ، وجمع ليڤـا هو ليڤا .

ليو الأول ، القديس : (٤٠٠ – ٤٦١) ، من أعـــظم البابوات وحجـــة في الدين . حارب المانوية في ايطاليا ، وثبت سلطة البابا على المطارنة . وضع رسالته المشهورة في طبيعتي المسيح ، على أثر النزاع بين النساطرة والمنوفيسيين ، واقرها مجمع خلقدونية . أقنع الفاتح البربري أتيلا والوندال بألا ينهبوا روما عام ٤٥٢ . عيده ١١ أبريل .

ليو العاشر : (١٤٧٥ – ١٥٢١) ، بابا فلورنسي ، ابن لورنتسو دي ميديتشي ، ساهم في حركة النهضة.من أقوى مناصري الفنان .رفاييل.طلب الى برامانتا مواصلة بناء كاتدرائية القديس بطرس. كان محور حلقة أدبية . في عهده قامت الحركة البروتستانتية على يد مارتن لوثر ، وخاصـــة بعد أن فشل مجمع لاتيران الخامس في ادخال الاصلاح المنشود ، ذلك لأن ليو لم يكن رئيسا كفئا ، شغله الفن والأدب عن شؤون الكنيسة ، فنشطت البروتستانتية وانتشرت .

ليو الثالث عشر : (١٨١٠ – ١٩٠٣) ، مـــن أعـــظم البابوات (١٨٧٨ – ١٩٠٣) ، قصد الى تجديد الكنيسة ومسايرتها لاتجاهات العالم الحديثة ومقتضياته.أصدر عدة منشورات جامعة ، وجهت المؤمنين نحو الاشتراك في الأنظمة الديمقراطية.ذكرت أصحاب المصانع ورجال الأعمال أن من أقدس واجباتهم رعاية حقوق العمال وتوفير أسباب الحياة الكريمة لهم.ولمواجهة حملات العقليين على الكنيسة ، أشاد بفلسفة القديس توما الأكويني ، معتبرا اياها فلسفة الكنيسة الرسمية ، وانشأ في لوڤان معهدا خاصا بها . وفي عهده انتصرت الكنيسة على مناهضيها بالمانيا ١٨٨٧ .

ليوارد ، جزر : المجموعة الشمالية من الأنتيل الصغرى بجزر الهند الغربية . تمتد من بورتو ريكو نحو الجنوب الشرقي الى جزر وندورد . جزرها الرئيسية : ڤيرجن الأمريكية ، وجوادالوب الفرنسية ، وسنت يوستاتيوس وســـابا الهولنديتان ، وسنت مارتن . تشترك في ملكيتها فرنسا وهولندا ، ومستعمرة جزر ليوارد البريطانية : انتجوا ، سنت كيتس ، نيفس ، مونتسرات ، وجزر ڤيرجن البريطانية) . سوى النزاع الطويل بشأن ملكيتها بين انجلترا وفرنسا في نهاية حروب نابليون ١٨١٥ .

ليوبليانا : مدينة (١٣٨٢١١ نسمة) ، عاصمة سلوڤينيا ، ش غ يوجوسلافيا ، على نهر ســـــا ڤا . مركز تجاري ، بهـــا صناعات متنوعة ، مقر لكبير أساقفة الرومان الكاثوليك . انشئت جامعتها ١٩١٩ . كانت حتى ١٩١٨ عاصمة كارنيولا باعتبـــارها جزءا من النمسا . شهدت مؤتمر ليباخ ١٨٢١ .

ليوبن : مدينة (٣٥٧٨٥ نسمة) ، في استيريا ، ج. وسط النمسا ، على نهر المير . مركز صناعي في منطقة يستخرج فيهـــا الفحم . بها وقعت الهدنة السابقة لمعاهدة كامبو فورميو ١٧٩٧ ، التي ختمت حملة نابليون الايطالية الظافرة .

ليوبولد : اباطرة وملوك بوهيميا وهنغاريا : **ليوبولد الأول ،** (١٦٤٠ – ١٧٠٥) ، كانت أبرز أحداث حكمه (١٦٥٨ – ١٧٠٥) حروبه مع لويس ١٤ ملك فرنسا ، وعصـــيان توكولي ١٦٧٨ ، وحصار الترك لعاصمة ڤينا ١٦٨٣ وابرامه معـــاهدة كارلوڤتس المظفرة مع تركيا ١٦٩٩ . كان موفقا في اختياره قوادا أكفاء لجيشه، مثل شارل ٥ أمير اللورين ، ويوجين أمير سافوا . **ليوبولد الثاني** (١٧٤٧ – ٩٢) ، عين غرندوق تسكانيا (١٧٦٥ – ٩٠) . خلف أخاه جوزيف ٢ امبراطورا ١٧٩٠ . اثبت نفسه مصلحا قديرا في تسكانيا ، ولكنه الغى معظم اصطلاحات أخيه ، كي يهـــدئ من ثورة رعاياه الهنغاريين والبوهيميين والبلچيكيين . كان آخر ملك اعتلى عرش بوهيميا . أصدر ١٧٩١ اعلان بلنتز كي يساعد صهره لويس ١٦ ملك فرنسا ، ولكن هذا المنشور عجل باعلان فرنسا الحرب عليه بعد موته بأسابيع قلائل ، وبذلك بدأت حروب الثورة الفرنسية .

ليوبولد : ملوك بلچيكا : **ليوبولد الأول** (١٧٩٠ – ١٨٦٥) ، الابن الثالث لفرنسيس فردرك دوق سكس ـ كوبرج ـ سالفلد . انتخبته بلچيكا ملكا ١٨٣١ ، عقب اعلان انفصالها عن هولندا ، والمناداة بنفسها دولة مستقلة ذات ســـيادة . تزوج من الأميرة شارلوت (ابنة جورج ٤ ملك انجلترا) ، وسعى في عقد قران الملكة ڤكتوريا ابنة أخته بالأمير البرت ابن أخيه . **ليوبولد الثـــاني** (١٨٣٥ – ١٩٠٩) ، كان حكمه (١٨٦٥ – ١٩٠٩) عصر توسع اقتصادي واستعماري كبير ، (انظر : الكنغو) . اشتهر بجشعه المفرط غير الخلقي ، وبحياته الخاصة المنحـــلة . **ليوبولد الثالث** (١٩٠١ –) ، خلف أباه البرت ١ (١٩٣٤) ، وفقد زوجته الملكة استريد (اميرة سويدية) في حادث سيارة ١٩٣٥ . أعلن ١٩٣٦ أن بلچيكا سوف تبقى على الحياد في أي نزاع مسلح ، وبعد أن غزت ألمانيا بلاده (مايو ١٩٤٠) في الحرب العالمية ٢ قاد جيشه لمقاومة الجحافل الألمانية ، ولكنه اضطر الى التسليم لها (٢٨ مايو) ، رغم معارضة وزرائه وأبقاه الألمان أسيرا ، وسمحوا له بالاقامة في قصره في لاكن ، ثم نقلوه للاقامة بألمانيا ١٩٤٤ وقد حال اتهامه بالخيانة والتعاون مع ألمانيا دون عودته الى بلچيكا حتى ١٩٥٠ ، وأثار حنقا مريرا في نفوس الساسة البلچيكيين . نزل ١٩٥١ عن العرش لابنه بودوان . تزوج ١٩٤١ فتاة من الشعب، رفعها فيما بعد الى رتبة الامارة (الاميرة دي ريتي) .

ليوبولد الثاني : (١٧٩٧ – ١٨٧٠) ، غرندوق تسكانيـــا (١٨٢٤ – ٥٩) . اعتنق المبادئ الحرة ، وقام باصلاحات عديدة، ونفذ مشروعات عامة مفيدة ، واعتمد ١٨٤٨ دستورا لبلاده ، وانضم الى مملكة سردينيا في حربها ضد النمسا ، (انظر : النمسا) ، ولكنـــه رفض الاســـتجابة الى مطـــالب المتطرفين ، وبرح تسكانيا غاضبا في فبراير ١٨٤٩ ، وعاد اليها في ذيل الكتائب النمساوية ، وانتهج سياسة رجعية ، والغى الدستور ١٨٥٢ ، ولكنه اضطر الى النزول عن عرشه ١٨٥٩ لابنه فرديناند ٤ الذي خلع ١٨٦٠ .

ليوبولد ڤيل : مدينة (٢٩٩٨٠٠ نسمة) ، عاصمة الكنغو ، وعاصمة مقاطعة ليوبولدڤيل على نهر الكنغو . أنشأها ١٨٨٧ هنري

ستانلى ، وسماها باسم ملك بلجيكا ليوبولد ٢ ، القاعدة الرئيسية للملاحة فى الكنغو . تتصل بميناء متادى بالسكة الحديدية .

ليوتبراند : (حـ ٩٢٢ ــ ٩٧٢) ، مؤرخ ايطالى من اصل لمباردى . خدم فى بلاطى هيو الايطالى وبرنجار ٢ ، ولكنه التحق بالملك (الامبراطور فيما بعد) أوتو الأول بعد غزو أوتو لايطاليا . عين أسقفاً لكريمونه ٩٦١ ، وارسل فى سفارات دبلوماسية عديدة الى القسطنطينية . وتعتبر مؤلفاته مراجع للتواريخ الايطالية والألمانية والبيزنطية ، هى أنتابودسيس (واحدة بواحدة) ، ويعالج الفترة ما بين ٧٨٧ و ٩٥٢ ، و « تاريخ حكم أوتو » ، وهو وصف للاحداث من ٩٦٠ الى ٩٦٤ ، وفيه تحيز شديد لأوتو ، و « وصف سفارة الى القسطنطينية » ، يصف فيه سفارته الى القسطنطينية ٩٦٨ . ترجمت مؤلفاته الى الانجليزية .

ليوتبراند : (ت٠ ٧٤٤) ، ملك ايطاليا اللمباردى (٧١٢ ــ ٤٤) . مال كثيراً الى اقتباس القانون الرومانى والنظم الرومانية . أقام دولة مركزية بكبحه جماح الأدواق والأساقفة المحليين ، وانقاص سلطاتهم . مد سلطانه شمالا فى بافاريا . مات فى رافنا فى أثناء حملته ضد نواب الامبراطورية البيزنطية .

ليوتوبوليس : انظر : تل اليهودية .

ليوتى ، لوى اوبر جونزالف : (١٨٥٤ ــ ١٩٣٤) ، قائد فرنسى . خدم فى الهند الصينية ومدغشقر والجزائر قبل تعيينه ١٩١٢ مقيما عاما بالمغرب . كرس حياته خلال الثلاثة عشر عاماً التالية ــ فيما عدا فترة (١٩١٦ ــ ١٧) ، كان فيها وزير الحرب الفرنسى ــ لتشييد الادارة الفرنسية فى المغرب ، ينمى اقتصادياته وموارده ، ويمد حدوده ، ويهدىء مقاومة الوطنيين . كان دبلوماسيا بارعا وجنديا باسلا ، واداريا ناجحا .

ليوزيتانيا : مقاطعة رومانية بشبه جزيرة أيبريا ، تشمل البرتغال الوسطى ومعظم غ اسبانيا . سكنتها قبائل اللوزيتان الذين لم تخضعهم روما الا بعد وفاة قائدهم فرياتوس (١٣٩ ق٠م) .

ليوكريز : نحات اغريقى من القرن ٤ ق٠م ، ينسب اليه تمثال أبولو بلفيدير (الفاتيكان) .

ليوكوس ليمن : ميناء على الشاطىء الأفريقى للبحر الأحمر ، حيث توجد القصير اليوم . أسسه أحد البطالمة تشجيعا للتجارة الشرقية .

ليوكوسيت : انظر : كرات بيض .

ليوكى كومى : « القرية البيضاء » ، ثغر على الشاطىء الشرقى للبحر الأحمر ، انشاه النبطيون بعد قضائهم على اميلونى . يحتمل ان يكون مكانه عند شرم وحش أو الحوراء . أقام به الرومان جمركا وحامية عسكرية ، وكانوا يجبون على البضائع الواردة ٢٥٪ من ثمنها . يبدو انه تدهور بعد ما أصبحت بلاد النبط ولاية رومانية ١٠٦ .

ليون : مدينة (٧٤١٥٥ نسمة) فى جوانوهواتو بوسط المكسيك . أنشئت ١٥٧٦ ، وكانت ثانية المدن بالمكسيك ، ولا تزال مركزاً للزراعة والتعدين وبعض الصناعات .

ليون : اقليم ومملكة سابقة (٥٣٣٣٨ كم٢ ، و ١٧٣٢٠٨٢ نسمة) ش٠ غ٠ اسبانيا . اهم مدنه ليون ، وفلنسيا ، وسلمنكا ، وبلد الوليد ، وزامورا . هضبة جافة يقطعها نهر دورو ، تقع جبال كانتابريا شمالا ، وبها غابات ومناجم للفحم والمعادن . استولى عليها ملوك استورياس فى القرنين ٨ ، ٩ من العرب ، فاصبح الاقليم مملكة ليون وأستورياس . اتحدت مرتين مع مملكة قشتالة المجاورة لها ابان حكم فرديناند ١ حاكم قشتالة (١٠٣٧ ــ ١٠٦٥) ، والثانية ابان حكم الفونصو ٦ ووراكا والفونصو ٧ (١٠٧٢ ــ ١١٥٧) ، قبل أن تتحد بصفة دائمة فى عهد فرديناند ٣ (١٢٣٠) . العاصمة التاريخية : **ليون** ، مدينة (سكانها ٥٩٥٤٩ نسمة) ، مركز تجارى وزراعى . يرجع تاريخها الى أيام الرومان . غزاها العرب ٨٨٢ ، وحلت محل أوفيدو باعتبارها عاصمة فى القرن ١٠ ، وتدهورت عندما أصبحت بلد الوليد مقرا ملكيا . من مبانيها الكاتدرائية القوطية ، وترجع الى القرنين ١٣ ، ١٤ .

ليون : مدينة (٤٣٩٨٦١ نسمة) ، عاصمة قسم الرون ق٠ وسط فرنسا . ميناء عند ملتقى الرون برافده السون . أهم مدن صناعة الحرير بأوروبا . تقوم بها الصناعات الكيميائية ، والكهربية ، والتعدينية . مركز أقدم بورصة للأوراق المالية بفرنسا (أنشئت ١٥٠٦) . بها جامعة (أنشئت ١٨٠٨) . قامت المدينة (٤٣ ق٠م٠) كمستعمرة رومانية باسم لوجدونم ، ثم أصبحت أهم مدن غالة ، ومهدا للمسيحية بفرنسا . ظل يحكمها أساقفتها حتى حوالى ١٣٠٧ ، حينما ضمها هى والمنطقة حولها فيليب ٤ الى أملاك التاج الفرنسى . نشأ بها المذهب الفولدنسيزى البروتستانتى فى القرن ١٢ . خربت (١٧٩٣) ، ولكن اختراع نول نسيج الجاكار ، ساعد على أن تستعيد رخاءها . مسقط رأس الامبراطور كلوديوس ، والامبراطور كراكلا ، وسان أمبروز وامبير .

ليون : مدينة (٣١٠٠٨ نسمة) فى ش٠ غ٠ نيكاراجوا ، وهى ثانى مدن الجمهورية . أسست ١٥٢٤ على بحيرة ماناجوا ، ثم نقلت ١٦١٠ الى مكانها الحالى بعد أن دمرها زلزال شديد . كانت معقل قوات الأحرار بعد اعلان الاستقلال عن اسبانيا ١٨٢١ . كانت تنافس مدينة غرناطة ذات الميول المحافظة ، وهى اليوم مركز تجارى لهذا الاقليم الزراعى .

ليون البلاوى : (أواخر القرن ٤ ق٠م) ، ألف كتابا عن الآلهة المصرية ، فى شكل خطاب من الاسكندر الأكبر الى امه ، صور فيه الآلهة على أنها كانت فى الأصل ملوكا من البشر كشفوا الزراعة وغيرها من وسائل امداد الناس باود حياتهم .

ليون ، جامعة : بليون بفرنسا . أسست ١٨٠٩ . تضم كليات : الآداب ، الحقوق ، الطب ، العلوم . لها عدة فروع خارج فرنسا ، وهى احدى جامعات فرنسا الكبيرة .

ليون ، خليج : من خلجان البحر المتوسط ، بجنوب فرنسا ، من الحدود الاسبانية الى طولون .

ليون ، لويس پونثه دى : (١٥٢٧ ــ ١٥٩١) ، متصوف وشاعر اسبانى . كان راهبا . وعمل أستاذا فى جامعة سلمنكا بعد ١٥٦١ . ترجم الى الاسبانية « نشيد الانشاد » ، و « سفر أيوب » . حوكم أمام محاكم التفتيش ١٥٧٢ وسجن اربعة أعوام . يعتبر اعظم شعراء الاسبان الفنائيين . ويتصف شعره بحب الطبيعة وبساطة الأسلوب . ألف نثرا « أسماء السيد المسيح » ١٥٨٣ ، و « الزوجة الكاملة » ١٥٨٣ .

ليوناردو دا ڤينشى : (١٤٥٢ ــ ١٥١٩) ، مصور ، ونحات

ومعماري ، وموسيقي ، ومهندس ، وعالم ايطالي ، ولد ببلدة فينشي . كان ابنا غير شرعي لكاتب عقود فلورنسي ولفتاة ريفية . تتلمذ على فيروشيو بفلورنسا من ١٤٦٦ ، واتصل ببوتشيل وجيرلانديو ، وذهب الى ميلانو ١٤٨٢ حيث كان مصورا لبلاط لودفيكو سفورتسا ، وفي تلك الفترة فرغ من الجزء الأكبر من كتابه عن التصوير ، وبدأ مذكراته التي تنـاولت بحوثا في الهيدروليكا ، والميكانيكا ، والتشريح ، والجيولوجيا ، والنبات . وفي هذه الفترة رسم بمعاونة تلميذه امبروجيو دي بريدي لوحتي « العذراء والصخور » ، واحـداهما بمتحف اللوفر والأخرى بالنشيونال جاليري بلندن ، كما صور « العشاء الأخير » . عاد في ١٥٠٠ الى فلورنسا ، وخدم سيزار بورجيه مهندسا حربيا ، كما صور موناليزا (متحف اللوفر) ، ودعاه فرنسيس ١ بعد ذلك للاقامة في فرنسا بقية حياته ، حيث أتيح له في هدوء وحرية أن يتابع بحوثه المختلفة المتعددة .

ليونتوبوديم الألبي : من نباتات الألب العالية ، تنمو في أماكن يصعب الوصول اليها ، وكثيرا ما تحدث حوادث وفاة للذين يحاولون جمعها ، وكثيرا ما توجد وسط الثلوج فوق قمم صخرية . ويتخذ النبات رمزا للطهر ، ومعناه بالألمانية البياض النبيل ، ويقدر النبات في سويسرا حيث تحميه الحكومة من عشاقه ، وهو من الفصيلة المركبة واسمه العلمي « ليونتوبوديم الألبي » ، والأزهار صفر صغيرة متجمعة في هامة ، تحيط بها قنابات بيضاء صوفية الملمس ، وتبدو نجمية الشكل جميلة .

ليونتيني : مدينة قديمة ق٠ صقلية (ح٠ ٣٢ كم٠ ق كاتانا)، أسسها مستعمرون من ناكسوس (٧٢٩ ق٠م) . سـيطرت عليها سراقوسة في القرن ٥ ق٠م٠ استولى عليها العرب ٨٤٨ ، ودمرها زلزال ١٦٩٣ . تقوم على موقعها اليوم لنتيني .

ليونوف ، اليكسي : (١٩٣٥ ــ) أحد رجال الفضاء في الاتحاد السوفيتي . التحق بمدرسة الطيران باوكرانيا ١٩٥٣ ، وعمل في عدة وحدات جوية ، ثم درس في أكاديمية هندسـة الطيران السوفيتية . تعمق في دراسة تصميم سفن الفضاء ومنح وسام النجمة الحمراء وميداليتين . وفي ١٨ مارس ١٩٦٥ ، انطلق مع زميله بافيل بيلاييف في سفينة الفضاء فوسخود ٢ وتمكن من الخروج من السفينة وظل سابحا في الفضاء حوالى ١٠ دقائق . أتمت فوسخود ٢ ، سبع عشرة دورة ، وقطعت أكثر من ٤٤٤٦٤٠٠ ميل ، واستغرقت ٢٦ ساعة ودقيقتين .

ليونوف ، ليونيت : (١٨٩٩ ــ) ، روائي روسي . من أكبر الذين بعثوا رواية التحليل النفسي والواقعية الاجتماعية . عني في رواياته بمشكلة تكييف الفرد في مجتمـع دائم التغير والتطور . من أشهر رواياته : « اللص » ١٩٢٧ ، و « الطريق الى المحيط » ١٩٣٥ ، و « عربة الغضب » ١٩٤٤ . وموضوع الرواية الأخيرة هو الحرب العالمية ٢ . كذلك كتب مسرحية « الغزو » ٤٢ ، وهي احدى المسرحيات الثلاث التي كانت تمثل معظم الوقت بالاتحاد السوفيتي في أثناء الحرب .

ليونيداس : (ت ٤٨٠ ق٠م) ، ملك اسبرطة عندما غزا الفرس بلاد الاغريق بقيادة اجزركسيس (٤٨٠) . دافع ليونيداس ورجاله عن ممر ترموبيل وقتلوا جميعا .

ليونيداس الاسكندري : (القرن الأول) ، منجم وشاعر اكتسب حظوة الأباطرة : نيرون ، وفسباسيانوس ، ودوميتيانوس .

ليونيه : اقليم بشرقي فرنسا الوسطى ، ينقسم الآن قسمين اداريين : اقليم رون ، واقليم لوار ، كان ليونيه يشمل (المنطقة المحيطة بمدينة ليون العاصمة) وولايتي فوديه وبوجوليه السابقتين، اللتين أضيفتا اليه ١٥٣١ . بالاقليم ثلاثة مراكز صناعية كبيرة : ليون وسنت اتين ، ورون .

لييج : مقاطعة (٣٩٥٢ كم٢ ، و ٩٧٣٩١١ نسمة) ش٠ بلجيكا تقع بوادي نهر ميز الصناعي ، وعلى هضبة الأردن الزراعية . مدنها الهامة لييج وسبا ، وسرينغ . يتكلم اغلب السكان الفرنسية . نقطـة مواصـلات هامة عند رأس بحيرة البرت وبحيرة لييج ــ ماستراخت . في منتصف طريق وسكة حديدية تصل بين بلجيكا والمانيا وهي مركز ثقافي للسكان الذين يتكلمون الفرنسية ، ومركز أسقفي ، ومقر جامعة ١٨١٧ . صناعاتها التعدين ، وصنع الآلات ، والمعدات الحربية ، وطحن الدقيق . مركز تجاري هام في القرن ١٠ . أصبحت عاصمة أسقفية لييج ، التي تضم مقاطعة لييج الحديثة ، وأجزاء من لمبرج ، ومقاطعة نامور ، حتى ١٧٩٢ . سوق دولية لتجارة الملابس والصناعات المعدنية . مزقتها في العصور الوسطى أحداث اجتماعية عنيفة . حصلت نقابات الحرف (القرن ١٤) على رخص من النبلاء والتجار الأثرياء ، وساهموا في حكم المدينة . الغي شـارل الجسـور ، دوق برجنديا ، الذي فرض حمايتـه عليها ١٤٦٧ ، مجلس بلديتها ــ معاقبة للمواطنين العصاة . شجع لويس ١١ ملك فرنسا المواطنين على القيام بعصيان ، ولكن شارل أجبره على مساعدته في الثورة وضرب المدينـة ١٤٦٨ . موقع استراتيجي باعتبارها مفتاح وادي نهر الميز٠ كانت عضوا ذا سيادة في الامبراطورية الرومانية المقدسة وتتبع أسقفيتها من الناحية العملية اسبانيا والنمسا (القرن ١٦ ــ ١٧٩٢) . دخلها الفرنسيون ١٧٩٢ ، وسقطت في قبضة القوات الألمانية (١٩١٤ و ١٩٤٠) . حررتها [illegible] الأمريكية ١٩٤٤ . من معالمها كنيسة سنت دنيس القرن ١٠) وق ر العدل .

لييج ، جامعة : بلييج ببلجيكا ، أسست ١٨١٧ . تضم كليات: الحقوق، ، الطب ، العلوم التطبيقية ، الفلسفة والآداب . يلحق بها عدد من المعاهد والمدارس ، منها المعهد العالي للتـاريخ والآداب الشرقية . (ويلحق بكلية الفلسفة والآداب) ومدرسة علم الجرائم (وتلحق بكلية الحقوق) ، ومدرسـة الرياضيات ، ومعهـد الميكانيكا .

ليينك ، رينيه تيوفيل ياسانت : (١٧٨١ ــ ١٨٢٦) ، طبيب فرنسي . اخترع وهو ملحق بمستشفى نيكر بباريس « المسماع » الذي وصفه في كتابه ١٨١٩ ، وابتكر طريقة التسمع لتشخيص أمراض الصدر ، وقد وطد ذلك ــ بالاضافة الى طريقة القرع التي ابتكرها ليوبولد أوينبروجر دعائم الطريقة الحديثة للتشخيص .

م

م (ميـــم) : الحرف الرابع والعشرون من الألفباء وقيمته فى حساب الجمل ٤٠ ، ويأتى مضموما أداة قسم مختصة بلفظ (الله)، ومفتوحا اسم استفهام بعد حروف الجر ، وساكنا ومضموما للدلالة على جمع الذكور (ذلكم) عند نحاة العرب ، أو التعريف عند علماء الساميات . وهو لفظ مبهم ، تلحق به الألف ، فيأتى للاستفهام ، والصلة ،، والجزاء ، والتعجب ، والمصدرية ، والتنكير . ويبدل من الواو أو الهاء (فم) ومن الباء ، وعند الطائيين واليمنيين من لام التعريف ، ولزوما من كل نون ساكنة قبل باء ، وغير لازم من المتحركة ويدغم فى الميم ما قاربه ، ولايدغم هو فى شئ .

م : الرمز الكيماوى للعنصر منجنيز .

مأ : الرمز الكيماوى للعنصر ماغنسيوم .

ماء : هو المائع المعروف الذى اذا كان نقيا كان عديم الطعم والرائحة ، ويكون عديم اللون فى الكميات الصغيرة ، واذا كانت كميته كبيرة رؤيت لها مسحة مزرقة . يزن السنتيمتر المكعب منه فى درجة ٤ مئوية . (درجة حرارة الكثافة القصوى) جراما واحدا . وبتبريده الى درجة الصفر المئوى يستحيل الى جسم صلب بلورى لالونى (ثلج) ، ، أقل كثافة من الماء فى ٤° م° لأنه يتمـــدد عند التجمـــد . واذا سخن الى ١٠٠° م° ، وهى درجـــة غليانه ، تطاير بخارا ، ويتباخر أيضا فى درجات الحرارة العادية ، ولكن ببطء . والماء النقى موصل كهربى ضعيف ، ويتركب جزيؤه من درتين من الأيدروجين وذرة من الأكسيجين . فصيغته الكيماوية اذا يدہا . ويتركب وزنها من ثمانية أجزاء من الأكسيجين لكل جزء من الأيدروجين . يتفاعل مع بعض الفلزات النشيطة والأكاسيد الفلزية ، فيكون قواعد ، ويكون احماضا مع أكاسيد أخرى . والأيدرات ملح يرتبط جزيؤه مع عدد معين من جزيئات الماء . والتزهر هو فقدان الملح لهذا الماء بالتعرض للجو . أما التميع فهو امتصاص المادة للرطوبة من الهواء . والماء من أحسن المذيبات، فكل المواد تذوب فيه الى حد ما ، ولذا يستحيل وجود مياه نقية فى الطبيعة . وماء المطر انقاها جميعا لأنه لايلمس قبل سقوطه الى الأرض غير الهواء ، وما يحمله من شوائب قليلة . والميـــاه المعدنية تختلف أصنافها ومحتوياتها المعدنية . ويتوقف ذلك على طبقات الأرض التى اجتازتها قبل الخروج الى السطح . وتحتوى مياه الأنهار من المذابات أقل مما تحتويه مياه الينابيع . وتختلف مياه البحيرات اختلافات هائلة ، فبعضها – كبحيرة كاترين القريبة من مدينة جلاسجو – يحتوى على ٠٫٠٣ جم° من المواد الصلبة فى اللتر الواحد ، بينما تحتوى مياه البحر الميت على ٢٤٠ جم° فى اللتر وتحتوى مياه البحر أملاحا معدنية عديدة تبلغ نسبتها ٣٫٧ ٪ ، ثلثاها من ملح الطعام . والماء يكون يسرا أو عسرا . فاليسر ما يكون الرغوة بسهولة مع الصابون . والعسر ما ليس كذلك . وعسر الماء يسببه وجود أملاح الكلسيوم والماغنسيوم التى تكون مع الصابون أملاحا غير ذائبة . والماء العسر قســـمان : عسر مؤقت ، يسببه وجود بيكربونات الفلزين المذكورين ، وعسر دائم تسببه أملاحهما الأخرى الذائبة فى الماء . ويعالج العسر المؤقت باضافة الجير ، أو غلى الماء ، فيرسب الفلزان على صورة كربونات تزال بالترشيح ، ويعالج العسر الدائم باضافة كربونات الصوديوم، فيرسب الفلزان المذكوران على صورة كربونات تزال بالترشيح . وفى المنزل يعالج عسر الماء بنوعيه بتركيب جهاز يحتوى على سيليكات الصوديوم والألومينيوم (المسماة بيرموتيت أو زيولايت) ، يمر فيه الماء قبل خروجه ، فيحل الكلسيوم أو الماغنسيوم بالماء العسر محل الصوديوم فى هذا المركب ، ويصير الماء يسرا معدا للاستعمال. فاذا تشبع المركب المذكور بالكلسيوم والماغنسيوم ، وفقد فاعليته ، أعيد اليه نشاطه بتمرير محلول كلوريد الصوديوم ليغســـل الكلسيوم والماغنسيوم ، ويعود المركب تركيبا وفاعلية الى حالته الأولى . ويغطى الماء ح° ٧٠ ٪ من سطح الأرض ، ويؤثر – بخارا ، أو أنهارا ، أو مطرا ، أو رطوبة – فى الجو الى حد كبير . والماء ضرورى لكل الكائنات الحية ، اذ يكون الجزء الأكبر من الجبلة (البروتوبلازم) فى الخلية الحية ، ومن العصارة النباتية ، ومن الدم . كما أنه ضرورى لعملية التمثيل الضوئى . وماء الشرب يجب أن يكون صالحا من الناحيتين الكيماوية والبكتريولوجية . والعمليات التى تضمن صلاحيته فى محطات المياه بالمدن تشمل الترسيب (باضـــافة أملاح الألومينيوم أو الحديديك التى تجمع الطين والمعلقات الأخرى والبكتيريا) ، فالترشيح (خلال طبقات من الزلط والرمل) ، ثم التعقيم (بالكلور أو أحد مركباته وقد يكون ذلك بالأشعة فوق البنفسجية) . والماء الثقيل (أكسيد الدويتريم) يحتوى جزيئين من الأيدروجين الثقيل وذرة من الأكسيجين ، وهو مائع لالونى ، يشبه الماء العادى فى خواصه الفيزيقية والكيماوية .

وتختلف ثوابتهما الفيزيقية كدرجتى التجمد والغليان ، وكذا درجة حرارة الكثافة القصوى . والماء الثقيل خامة هامة لصنع القنابل الأيدروجينية . **مصـــادر المياه** : هى الينــــابيع ، والعيون ، والبحيرات والأمطار ، والأنهار . ويجب تنقية مياه الشرب ، أما مياه الرى واطفاء الحريق فلا داعى لتنقيتها . والماء الصالح للشرب يكون خاليا من المواد العالقة ، والبكتيريا ، وبلا لون ولا طعم ولا رائحة . ويختبر الماء - للتأكد من صلاحيته للشرب - بالاختبارات الفيزيقية لقياس درجة حرارته ، ودرجة شفافيته ، ولونه ، وطعمه ، ورائحته ، بالاختبارات الكيماوية ، لمعرفة كمية المواد العضوية المذابة فيه ، والمواد غير العضوية ، كالحديد ، والأملاح المعدنية ، وبالاختبارات البكتريولوجية ، لمعرفة مابه من بكتيريا ضارة وغير ضارة . وتجرى عملية تنقية المياه الطبيعية وتحويلها الى مياه صحية ، بمحطات التنقية ، بالترسيب العادى ، وذلك بتمرير المياه فى أحواض واسعة لمدة تكفى لترسيب المواد العالقة ، أو بالترويق باضـــافة مقادير من كيماويات غير ضارة تجمع المواد العالقة وترسبها . وتستخدم طرق الترويب لتحريك الماء ببطء لتجميع ذرات المواد العالقة وترسيبها ، والترشيح للتخلص من البكتيريا ، والمواد العالقة بعد الترسيب ، والمواد العضوية الذائبة . ويتكون المرشح من طبقة من الزلط تعلوها طبقة من الرمل ، ويكسوها الطمى العالق والطحالب والبكتريا والمواد الكيماوية المستعملة . والتعقيم هو آخر عمليات التنقية ، للتخلص من آثار البكتيريا المتخلفـــة من الترشيح ، ويستخدم فيها الكلور بنسبة ½ : ١ فى المليون ، تزاد عند انتشـــار الأوبئة . وتوصل مياه الشرب المستمدة من الترع والأنهار الى أنابيب السحب ، ويكون طرفها مرتفعا عن منسوب الأرض حتى لا تسحب الرواسب ، ومنخفضا عن منسوب المياه ، حتى لا تسحب المواد الطافية . وتوضع عليها شبكة لمنع المواد الصلبة . وفى المأخذ العائم توضـــع الطلمبة فى مركب بالنهر وتوصل ماسورة الطرد بماسورة من المطاط المقوى بالسلك ، ثم توصل بماسورة مثبتة على الشاطىء ، وبذلك ترتفع السفينة وتنخفض مع مياه النهر . وبالمناطق غير المزودة بالماء الصالح للشرب، يستخدم خزان المياه المنزلية لتنقية مياه الترع والأنهار ، ويبنى تحت الأرض بالأسمنت ، بحيث يكون قاعه مائلا لسهولة تنظيفه ، وسقفه من الخرسانة المسلحة ، وبه فتحة تسمح بنزول العمال ، وأخرى تسمح بادخال الرمل . سمكه ٦٠ سم ، وبه طبقات من الزلط سمكها ٤٥ سم ، وبأسفله طوب مرصوص بينه قنوات تتسرب من خلالها المياه المرشحة الى حجرة السحب . وتتصل أنبوبة السحب من أعلى بطلمبة، ومن أسفل بمصفاة، ويزود السقف بفتحات للتهوية.

ماء ثقيل : انظر : ماء .

ماء جافل : من اقـــدم المحاليل القاصرة للألوان . صنع أول ما صنع ببلدة جافل على مقربة من باريس . يحضر تجاريا بامرار غاز الكلور خلال محلول الصودا الكاوية أو البوتاسا الكاوية ، أو بالتحليل الكهربى لكلوريد الصوديوم أو كلوريد البوتاسيوم ، أو باتحاد كربونات الصوديوم أو كربونات البوتاسيوم مع مسحوق التبييض والماء . ويمكن تحضيره للاستعمال المنزلى باذابة رطل من صودا الغسيل فى ١٫١٣٧ لترا من الماء المغلى ، ثم اضافة نصف رطل من كلوريد الجير المذاب فى ٢٫٢٧٣ لترا من الماء البارد ، وترك المحلول حتى يستقر . وينبغى استعمال ماء جافل فى حرص ، لأنه يزيل الألوان ، ويفسد الحرير والصوف ، ويضر بالخيوط القطنية والكتانية ، الا اذا أزيلت آثاره جيدا بالغسل المتكرر .

ماء جوفى : الموجـــود فى داخل التربة ، والذى يتسرب اليها عن طريق الأنهار أو البحيرات أو الأمطار . وقد يرتفع الى السطح كما فى الواحات ، والعيون الطبيعية - أو ينضح بالمضخات - كما فى الآبار الصحراوية . ويستخدم للرى اذا كانت كمياته كافية . يوجد الماء الجوفى بمصر على صورتين : (١) مياه الدلتا ، وتستمد من النيل مباشرة . (٢) الماء الجوفى فى الصحراء الشرقية ، وسيناء ، والساحل الشمالى ، ومصدرها المطر المحلى . أما الواحات فتعتمد على المياه الارتوازية ، ومصدرها أمطار غ. السودان المتسربة داخل الأرض .

ماء الجير : محلول ايدروكسيد الكلسيوم ، أو الجير المطفـــأ يستخدم فى الكشف عن ثانى اكسيد الكربون ، ومعالجة الحروق التى تسببها الأحماض ، ومعادلا للحموضة .

ماء سيلتزر : ماء قلوى غنى بالأملاح ، وخصوصـــا كربونات الصوديوم . شاع استعماله فى القرن ١٩ ، وعرفه الناس مشروبا ودواء ، اذ يفيد فى بعض أمراض الجهاز الهضمى والتنفسى والبولى .

ماء القلى : اسم يطلق على محلول مواد عديدة شديدة القلوية، فيطلق فى الولايات المتحدة الأمريكية على محلول الصودا الكاوية ، المستعملة فى صناعات الصابون ، والنسيج ، والتعليب ، ودبغ الجلود ، وتنقية البترول . وهذه المادة تتلف الأنسجة الحيوانية .

ماء المجارى : مخلفـــات مياه المنازل ، كالبول ، والبراز ، ومياه الغسيل والاستحمام . وتحتوى على مواد عضوية ودهنية ، وفضلات المطابخ والأقمشة والأتربة والرمال . وتطفو المواد الدهنية والعضوية بعد تحللها على سطح الماء فى أثناء مرورها بالأنابيب . ومياه المجارى بين القلوية والحمضية ، وكانت الفضلات توضع فى حفر بعيدة عن أماكن الاقامة ، ثم استعملت دلاء (جرادل) تجمع محتوياتها فى عربات ، ثم استخدمت خزانات التحليل فى المنازل لتصريف المياه فى باطن الأرض . ويحتاج الخزان لكسح متكرر بالتربة الطينية. ومن المجارى القديمة تل أسمر ببغداد (٢٥٠٠ ق.م)، وهايبور بالهند (٣٧٥٠ ق.م) ، ومجمع روما أيام القياصرة . وأول مجار بنيويورك انشئت (١٨٠٥) كما انشـــئت مجـــامع بالقاهرة والاسكندرية .

ماء معدنى : مياه تتدفق من الينابيع الحارة أو الباردة . تحتوى على أملاح معدنية ذائبة ، وغالبا ما تكون محملة بالغازات . وتأخذ هذه المياه حمولتها من المعادن فى أثناء مرورها فى التربة والصخور فى طريقها الى الينبوع . ويعتقد كثير من الناس فى فائدة هذه المياه فى الشفاء من كثير من الأمراض ، مثل : الروماتزم ، والنقرس، وآلام الكبد ، وأمراض الجلد ، والهضم ، وغير ذلك . ومن الينابيع ذات المياه المعدنية المشهورة بفائدتها الاستشفائية : سبا بانجلترا ، واكس ليبان بفرنسا ، وبادن بادن بألمانيا وكارلسباد بالنمسا . وفى الجمهورية العربية المتحدة عيون معدنية ذات شهرة استشفائية أيضا ، مثل عين حلوان ، وعين حمام فرعون فى سيناء ، وفى سورية عين الفوى ، وعين الكبريت .

ماء مقدس : ماء بورك بالصـــلوات ، يوضع عادة فى الكنائس ،

فى جانب باب الدخول فى الكنائس الكاثوليكية ، فيرسم منه المصلى صليبا ، كما يستعمل فى طقوس أخرى .

ماء ملكى : مزيج يتركب من ح٠ ١٨ ٪ من حمض النتريك ، ٨٢ ٪ من حمض الايدروكلوريك . سائل متباخر مصـــفر خانق حرنى ، يذيب من الفلزات - كالذهب والبلاتين - ما لا تذيبـــه الاحماض مهما كانت قوية ، ولذلك يسمى « بالماء الملكى » .

مابا ، ليون : (١٩٠٢ -) . رئيس جمهورية جابون . ولد فى ليبرفيل ، وتعلم بمدارس الارسالية الكاثوليكية الرومانية، وعمل فى الادارة الفرنسية ، اشتغل بالصحافة . وانتخب عضوا فى جمعية بحوث التعدين الصناعية والزراعية بجابون . اشترك فى الأعمال السياسية ، وصار زعيم الحركة المختلطة . أسهم فى عدة لجان عمالية . انتخب عضوا فى مجلس جابون الوطنى ١٩٥٢ . صار عمدة ليبرفيل بعد انتخابات البلدية (١٩٥٦) ، فنائبا لمجلس جابون التنفيذى ١٩٥٧ ، فرئيسا له ١٩٥٨ . ولما أعلن استقلال جابون داخل الاتحاد الفرنسى اختير رئيسا للجمهورية .

مابعد التأثرية : اصطلاح يطلق على أعمال فئة من المصورين الفرنسيين فى نهاية القرن ١٩ ، أرادوا تطبيق بعض مبادىء الفن التأثرى على فن أكثر ذاتية ، ومنهم سيزان ، وفان جوخ ، وجوجان.

مابى ، هاملتن رايت : (١٨٤٥ - ١٩١٦) . ناقد أمريكى اشتهر بكتابة المقالات . تخرج فى جامعة وليامز ١٨٦٧ . اشترك فى تحرير مجلة « كريستيان يونيون » التى أصبحت بعد ١٨٩٣ « أوتلوك » . تشـــمل مؤلفاته « قصصـــا نرويجية مأخوذة من كتب الأدا » ١٨٨٢ (انظر : ادا) وكتاب «دراسات قصيرة فى الأدب» ١٨٩١ ، و « مقالات فى الكتب والثقافة » ١٨٩٦ .

مابينوجيون : مجموعة من القصص ، يرجع تاريخها الى القرون الوســـطى . وقد حفظت فى مخطوطين يسميان « كتاب ريدرخ الأبيض » ، و « كتاب هرجست الأحمر » . أدمج كثير منها فيما بعد فى « أسطورة الملك آرثر » . ترجع الترجمة الانجليزية المشهورة لها الى أيدى شارلوت جوست .

ماتاهارى : (١٨٧٦ - ١٩١٧) : راقصة من أصل هولندى - اندونيسى ، وكانت جاسوسة فى خدمة الألمان فى الحرب العالمية ١. اسمها الحقيقى مارجريتا زلا . قبض عليها (١٩١٧) ، وأعدمها الفرنسيون .

ماتاپان ، رأس : بأقصى الطرف الجنوبى للپاپس اليونانى ، ويمتد فى البحر الأيونى ، اسمه تينارم أو تينارن عند القدماء . حدثت بازائه فى الحرب العالمية ٢ موقعـــة بحرية هامة ، انتصر فيها البريطانيون على الايطاليين ١٩٤١ .

ماتانساس : ميناء (٨٢٦١٩ نسمة) ، غ٠ كوبا الى ق٠ هاڤانا. به معامل تكرير السكر ، والدباغة ، والأسمدة .كان ملجأ للقرصان .

ماترهورن : مون سرفن ، بالفرنسية ، ومونتيـــــه تشرفينو ، بالايطالية ، قمة جبل ارتفاعها ح٠ ٤٤٧٨ م٠ على الحدود السويسرية الايطالية ، ج٠غ٠ مدينة تسرمات . أول من تسلقه ادوارد هويمبر فى ١٨٦٥ بقربه ماتريوخ او تيودول، وهو ممر يربط ايطاليا بسويسرا.

ماتريدى ، أبو منصور السمرقندى : (ت ٩٤٤) ، عالم من علماء الكلام ، عاش فى ماوراء النهر (البلاد المتحضرة الواقعة ش٠ نهر أموداريا ، فى تركستان الروسية) . عاصر الأشعرى ، والطهاوى . دافع عن العقيدة الاسلامية ضد المعتزلة .

ماتسكاتا ، ماسيوشى ، الأمير : (١٨٣٥ - ١٩٢٤) . سياسى يابانى . من كبار العاملين على ادخال الاصلاحات التى بها تساير بلاده ركب الحضارة الحديثة . أصلح الشؤون الماليـــة بوصفه وزيرا للمالية (١٨٨١ - ٩١) . عين رئيســـا للوزراء (١٨٩١ - ٩٢) و (١٨٩٦ - ١٨٩٧) .

ماتسووكا ، يوسكى : (١٨٨٠ - ١٩٤٦) . سياسى يابانى. درس القانون بالولايات المتحدة ، وناصر سياسة التوسع والفتح . رأس الوفد اليابانى عند مغادرته عصبة الأمم (١٩٣٢) بينما كانت تناقش اعتداء بلاده على منشوريا . عين وزيرا للخارجية فى وزارة كونوم (١٩٤٠ - ٤١) . قبض عليه عقب انتهاء الحرب العالمية ٢، وقدم للمحاكمة بوصفه مجرم حرب ، ولكن الموت كان أسبق اليه من المحاكمة .

ماتسينى ، جوزيپى : (١٨٠٥ - ٧٢) . وطنى ، وثائر ايطالى . من أعظم شخصيات عصر البعث الايطالى . درس الأدب والفلسفة . انضم الى جمعية الكربونارى السرية ، وقضى فترة فى السجن (١٨٣٠ - ٣١) . ذهب الى مارسيليا ، وأسس فيها جمعية « ايطاليا الفتاة » السرية ، ثم رحل الى سويسرا ولندن (١٨٣٧) ، حيث قضى معظم حياته . نشر فى الكتب والمجلات التى أصدرها مبادئه الثورية ، ونادى باقامة جمهورية ايطالية موحدة ، ودعا الى مبادئه جميع الأحرار الايطاليين . اتخذ من العمل الشعبى المباشر سلاحا ، واشترك فى ثورة ميلان (١٨٤٨) ، وفى اقامة جمهورية فى روما (١٨٤٩) ، وبعد سقوط هذه الجمهورية ، استأنف دعايته من الخارج . كذلك أثار فتنة فى ميلان (١٨٥٣) ، وأخرى فى ج٠ ايطاليا (١٨٥٧) ، ولكنهما باءتا بالفشل . كان يكثر من زيارة أرجاء ايطاليا سرا ، رغم أنه كان محكوما عليه بالاعدام . أيد حملة جاريبالدى فى صقلية ، ولكن علاقته بكاڤور لم تكن طيبة ، مع أن كليهما سعى الى وحدة ايطاليا ، فقد كان كاڤور يؤمن بضرورة استمداد عون أجنبى (فرنسا) ، فى حين آمن ماتسينى بالعمـــل الشعبى المباشر . وكان يستمد من روحه المعنوية ، ومثله العليا ، أكبر مصادر قوته ونفوذه . ولم يكن برنامجه سياسيا فحسب ، بل هدف الى الاصلاح الاجتماعى القائم على أسس دينية وخلقية ، وعلى مبادىء الحرية والعدالة والمساواة .

ماتشادو ، أنطونيو : (١٨٧٥ - ١٩٣٩) . شاعر اسبانى . كتب عدة قصائد غنائية تتضمن خواطره عن الطبيعة والانسان ، منها مجموعة « أشعار العزلة » ١٩٠٣ . اشترك مع أخيه الشاعر « مانويل ماتشادو » (١٨٧٤ - ١٩٤٧) فى كتابة مسرحيات كثيرة ، وترجمة عدة مسرحيات فرنسية . قتل أنطونيو على الحدود الفرنسية فى أثناء محاولته الهروب من أسبانيا فى نهاية الحرب الأهلية .

ماتشك ، ڤلاديمر : (١٨٧٩ -) . زعيم سياسى كرواتى رأس حزب الفلاحين الكرواتى بعد اغتيال مؤسسه ستيفان رادتش (١٩٢٨) . وبجهوده حصلت كرواتيا على الحكم الذاتى ١٩٣٩ داخل يوجوسلاڤيا . عارض حكم تيتو الذى تسلم مقاليد الحكومة ١٩٤٤ ، فغادر ماتشك البلاد .

ماتشو پيكتشو : مدينة حصينة لقدماء الانكا ، (ح٠ ٨٠ كم٠) ش٠ غ٠ كوزكو . ولعلها كانت موطن الانكا قبل هجرتهم الى

كوزكو ، كما انها كانت آخر معاقلهم بعد الفتح الاسبانى .

ماتو جروسوه : ولاية (١٢٦٢٥٧٠ كم٢ ٥٢٨٤٥١ نسمة)، بوسط وغربى البرازيل . تحدها بوليفيا غربا ، وباراجواى جنوبا وجنوبا بغرب . تنحدر مياهها شمالا الى روافد الأمازون ، وجنوبا الى نهر باراجواى وبارانا . تربية الماشية اهم الحرف ، وتليها الزراعة . ارتادها الباحثون عن الذهب واستقروا بها . ثروتها المعدنية لم تستغل بعد . عاصمتها كويبا ، واهم مدنها كورمبا .

ماتيس ، هنرى : (١٨٦٩ - ١٩٥٤) ، مصور ونحات فرنسى، خير من عبر عن المدرسة الوحشية . نبذ الأسلوب الأكاديمى متطورا فى اتجاه ما بعد التاثيرية ، مع تكوين أكثر اشراقا وبساطة . الهمته أسفاره الى المغرب العربى الأسلوب الزخرفى المتسم بوحدات خطية وازهار جريئة واضحة فى خلفية الصورة . له صور فى الطبيعة الصامتة والمناظر الداخلية ، ذات الوان نقية وسطوح متسعة . استعمل المنظور فى اضيق الحدود . صمم المعبد الموجود فى كنيسة سنت ماريا دى روزارى ، فى فنس ، بالقرب من نيس بفرنسا .

ماتيلدا : (١٠٤٦ - ١١١٥) . كونتيسة تسكانيا . حكمت القسم الأكبر من ايطاليا الوسطى . فى قلعتها فى كانوسا ، اذل هنرى ٤ نفسه أمام البابا جريجورى ٧ (١٠٧٧) . اعدت وصية تركت بموجبها اراضيها الحرة للحبر الأعظم ، لكن هناك اشارات الى أنها فيما بعد غيرت الوصية لصالح هنرى ٥ . على أن هنرى استولى على اراضيها ١١١٦ ، واستمر النزاع على هذه الأراضى فى زمن الأباطرة والبابوات الذين جاءوا فيما بعد ، بينما أحرزت المدن التسكانية ذاتها الاستقلال .

ماتيوتى ، جاكومو : (١٨٨٥ - ١٩٢٤) . زعيم اشتراكى ايطالى . أبرز معارض لموسولينى فى أوائل الحكم الفاشى . اغتاله ماجوررون فاشيون ، وحدد مصرعه البداية الفعلية لدكتاتورية موسولينى الكاملة .

ماتييه ، البير : (١٨٧٤ - ١٩٣٢) ، مؤرخ فرنسى ، وحجة فى الثورة الفرنسية . درس على أولار طريقته العلمية التى اوصلته الى نتائج مخالفة لنتائج أستاذه . من اهم كتبه « الثورة الفرنسية » (٣ مجلدات ، ١٩٢٢ - ٢٧) ، وفيه اعتبر ان الثورة نتاج النضال بين الطبقات ، والضرورة الاقتصادية . واهتم ماتييه بتاريخ روبسبير، ونجح فى وضعه على اسس علمية .

ماثو ، هوان بوتستا مارتينيث دل : (١٦١٢ - ١٦٦٧) ، مصور اسبانى للصور الشخصية والمناظر الطبيعية . صهر فلاسكويز، وكان يعمل غالبا معه .

ماثياس كورفينوس : (١٤٤٣ ؟ - ١٤٩٠) ، ملك المجر (١٤٥٨ - ١٤٩٠) . ابن يوحنا هنيادى ، وخليفة لادسلوس ٥ . نجح فى محاربة الأتراك ، وشن حربا باركها البابا على حميه جورج البوديبرادى ملك بوهيميا . فتح مورافيا ، وسيليزيا ، ولوساتيا ، واتخذ ١٤٦٩ لقب ملك بوهيميا ، واستمر النزاع حتى ١٤٧٨ عندما عقد لادسلوس ٢ البوهيمى (وفيما بعد ايضا أودسلاوس ٢ ملك المجر) صلحا وفق بين طرفى النزاع ، وسمح لماثياس بالاحتفاظ بلقبه وفتوحاته خلال حياته . هاجم ماثياس ١٤٨٢ الامبراطور فردرك ٣ ، وانتزع منه معظم النمسا (بما فى ذلك فينا - ١٤٨٥) ، وعادت جميع فتوحاته بعد موته الى حكامها السابقين . وكان ماثياس مثالا للحاكم المطلق فى عهد النهضة ، فكان محبا للحرب ، قاسيا ، جشعا . وفى الوقت ذاته كان راعيا كريما للفن والعلم . انشأ مكتبة الكورفينا الشهيرة فى بودا .

ماثيسون ، اديث واين : ممثلة انجليزية امريكية . بدأت حياتها التمثيلية فى الكوميديا الموسيقية ١٨٩٦ ، وفى العام الذى يليه انضمت الى فرقة بن جريت . وفى ١٩٠٢ مثلت الدور الأول فى مسرحية « افريمان » ، وفى الولايات المتحدة مثلت عدة مسرحيات ولاسيما مسرحية مترلنك « العصفور الأزرق » .

ماثيو آرنولد : (١٨٢٢ - ١٨٨٨) ، شاعر وناقد انجليزى. تعلم فى أشهر مدارس انجلترا . عمل مفتشا للتعليم ، فأتيحت له زيارة كثير من المناطق فى اوروبا ، والف عن مدارسها وجامعاتها . له مذهب فى التعليم الثانوى . بدأ حياته الشعرية : « بالعالم التائه » ١٨٤٩ ، ثم نشر مجموعة شعر اخرى ، ولكنه سحب المجموعتين من المكتبات لعدم رضاه عنهما . نشر ١٨٥٣ ديوانا ضمنه خير مافى المجموعتين الأوليين . نشر ديوانا آخر ١٨٥٥ . عمل استاذا للشعر فى اكسفورد ، فبدأت صلته بالنقد . الف مأساة شعرية : « ميروب » ، ومجموعة شعرية ١٨٧٦، فكانت آخر ما اصدر من شعر . أول مؤلفاته النقدية : « حول ترجمة هوميروس » ١٨٦١ ، ثم « كلمات أخيرة » ١٨٦٢ ، ومقالات فى النقد فى مجموعتين (١٨٦٥ و ١٨٨٨) . اتسعت دائرة نقده ، فشملت النقد الاجتماعى ، واهتم بالدين . له : « القديس بول والبروتستانتية » ١٨٧٠ ، و « الأدب والشرع » ١٨٧٤ ، و « الله والانجيل» ١٨٧٥ . سافر الى أمريكا ، فالف : «احاديث أمريكية» ١٨٨٥ ، و « المدنية فى أمريكا » ١٨٨٨ . كان يؤمن بموضوعية الشعر ، ولكن شعره خلد لأنه يمثل تشاؤم القرن ١٩ الرومانسى . أشهر قصائده : « شاطىء دوفر » ، و « الوحدة » ، و «مرجريت». له قصائد جيدة فى الرثاء ، وله قصيدة قصصية : « سهراب ورستم » ، بناها على قصة من شهنامة الفردوسى . أخرج أسطورة: « ترسترام وايزولدا » اخراجا حديثا فى قصيدة . بشر بالنقد الموضوعى المحايد الذى لايعتمد على الشخصيات ، ولا على التاريخ . كانت موازينه كلاسيكية ، وان تاثر بالمذاهب الفرنسية . كان تاثره الأكبر بالنقد اليونانى ، وعنه أخذ موازينه التى هاجم بها سطحية النقد وفوضاه عند الطبقات الأرستقراطية والمتوسطة والشعب . نادى بتعمق الثقافة ، ونشر خير مافى ثقافة الأولين ، لمحاربة الادعاء والجهل والفوضى فى النقد وفى الحياة . كتبت عنه دراسات كثيرة ، ونشرت رسائله الخاصة ومجموعة مذكرات بقلمه .

ماثيو الباريسى : (ت. ١٢٥٩) ، مؤرخ انجليزى . راهب سنت البانز ، ومؤرخ الدير . كتابه « التاريخ الكبير » ، تاريخ للعالم ومرجع قيم . **ماثيو الوستمنسترى** ، مؤلف خيالى لتاريخ انجليزى باللاتينية ، اسمه « ازهار التواريخ » ، كتبه رهبان عديدون بينهم ماثيو الباريسى .

ماثيو ، ثيوبلد : (١٧٩٠ - ١٨٥٦) ، اخصائى اجتماعى ايرلندى . كان يطلق عليه اسم « رسول الاعتدال » ، وكان راهبا فرنسسكانيا . انفق سنوات عديدة عاملا فى سبيل رعاية الفقراء وتعليمهم . وفى ١٨٣٨ ، أخذ على نفسه عهدا بالامتناع التام عن شرب الخمر ، ووهب نفسه للدعوة الى الاعتدال . مارس دعوته

فى ايرلندا وانجلترا وامريكا ، وكسب لها انصارا كثيرين .

ماثيوز ، براندر : (١٨٥٢ - ١٩٢٩) ، مؤلف امريكى . كان استاذا للأدب الانجليزى والأدب المسرحى بجامعة كولمبيا ، (١٨٩١ - ١٩٢٤) . يعتبر مرجعا هاما فى فن المسرح . له عدة مسرحيات ، اخرج بعضها على المسرح . من اهم مؤلفاته : « المسرح الفرنسى فى القرن ١٩ » ١٨٨١ ، و « موليير » ١٩١٠ ، و « تطور الدراما » ١٩٠٣ ، و « هذه السنوات الكثيرة » ١٩١٧ .

ماجان ، جنيواريوس الويسيوس : (١٨٤٤ - ١٨٧٨) مراسل صحفى امريكى . وافى مجلة « هيرالد » النيويوركية بتقاريره عن الحرب الفرنسية البروسية . وفى ١٨٧٦ اجتاز قارة آسيا ليتصل بالجيش الروسى المحارب هناك . اوفدته جريدة ديلى نيوز اللندنية ليتقصى اخبار المذابح التركية فى بلغاريا . جمعت بلاغاته الصحفية فى كتاب : « الفظائع التركية فى بلغاريا » ١٨٧٦ ، وكانت بمثابة تحريض على قيام الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ - ١٨٧٨) .

ماجدلان ، جزر : مجموعة من تسع جزر رئيسية وعديد من الجزر الصغيرة (٢٦٤ كم٢ ، و ١١٥٥٦ نسمة) ، بخليج سنت لورنس ، ق. كويبك ، بكندا ، ش. جزيرة برنس ادوارد اكتشفها كارتييه (١٥٣٤) ، وصارت مراكز للصيد .

ماجدلينا : نهر طوله ١٦٠٠ كم. ، ينبع فى ج. غ. كولومبيا ويجرى شمالا ليصب فى البحر الكاريبى قرب برانكيا . اكتشفه باستيداس ١٥٠١ . طريق المواصلات الطبيعى فى الجمهورية . تصعب الملاحة فيه لوجود المندفعات والحواجز الرملية . ارتاده جيمينيث دى كيساداً ١٥٣٦ .

ماجلان ، فرديناند : (ح ١٤٨٠ - ١٥٢١) ، ملاح برتغالى . خدم فى الهند البرتغالية (١٥٠٥ - ١٢) تحت رياسة دى الميدا والبوكرك ، ثم فى المغرب الأقصى (١٥١٣ - ١٤) ، حيث ادت تصرفاته المالية الى أن يفقد عطف المسئولين ، ومن ثم رفضوا عرضه لمحاولة الوصول الى ملقة عن طريق الغرب ، فعرض الفكرة على اسبانيا ، فاقرتها ، وامدته بالمعونة ١٥١٨ . حاولت البرتغال أن تعرقل الرحلة ففشلت محاولتها ، واقلع ماجلان ١٥١٩ ومعه ٢٧٠ رجلا على خمسة مراكب ، فعبر الأطلنطى ، ووصل الى ساحل أمريكا الجنوبية ، وارتاد مصب لابلاتا ، ثم اكتشف المضيق الذى حمل اسمه ، وسار فيه ، فدخل المحيط الهادى (٢٨ نوفمبر ١٥٢٠) ، واتجه نحو الشمال الغربى ، فوصل جزر الفلبين ، وفيها قتل (٢٧ ابريل ١٥٢١) ، ولم يتم من الرحلة حول العالم سوى سفينة واحدة من سفنه (١٥٢٢) ، ولم يصل الى اسبانيا من رجاله الا اربعة رجال . برهنت رحلة ماجلان على كروية الأرض ، وصححت الفكرة عن نسبة مساحة اليابس والماء ، واظهرت أن الأمريكتين عالم جديد منفصل عن آسيا .

ماجلان ، مضيق : طوله ح. ٥٣٠ كم. ، وعرضه بين ٤ و ٢٤ كم. ، يفصل امريكا الجنوبية عن تيرا دل فويجو . يقع فى شيلى ، ما عدا بضعة كيلومترات تقع فى الارجنتين . اكتشفه ماجلان ١٥٢٠ . كانت له اهمية ملاحية قبل انشاء قناة بنما . المدينة الوحيدة على المضيق هى بنتا اريناس .

ماجنا جرايكيا : (اصطلاح لاتينى = بلاد الاغريق الكبرى) ، يطلق على المستعمرات الاغريقية بجنوب ايطاليا . أنشىء اغلبها فى القرن ٨ ق.م. على شواطىء ايطاليا ج. خليج نابلى وتارنتو . لم تزدهر هذه المدن الحرة قدر ازدهار المدن الاغريقية بصقلية ، وكانت تربطها بها صلات وثيقة أخذت فى التدهور ح. ٥٠٠ ق.م بسبب النضال المرير فيما بينها ، وانتشار الملاريا ، وجيرانها المتبربرين . وعن طريقها اتصل الرومان بالحضارة الاغريقية .

ماجنا كارتا : اعظم وثائق تاريخ انجلترا الدستورى اهمية . اصدرها الملك يوحنا فى رانيميد بضغط من باروناته (فى يونيو ١٢١٥) . فبابتزازه المتكرر للمال ، ومخالفاته للتقاليد الاقطاعية ، اثار على نفسه لا باروناته فحسب ، بل كثيرا ممن دونهم من الأعيان والفرسان واهل المدن ، فضلا عن جماعة كبيرة من رجال الكنائس ، يرأسهم ستيفن لانجتن ، قاوموا الملك حتى بعد مصالحته للبابا . ومع أن الطبقات الدنيا من الأقنان واصحاب الحرف لم تكن ثائرة بشكل فعال ، ومع أن البارونات كانوا مسيطرين على ثورة (١٢١٣ - ١٢١٥) ، فقد كان للثورة مظهر قومى . واذ جابهت الملك قوة متفوقة عليه ، فقد اضطر الى التفاوض مع البارونات فى رانيميد . وفى ١٥ يونيو ١٢١٥ ، وبعد بضع محاولات للتهرب، مهر يوحنا بخاتمه المسودة التمهيدية للمطالب التى قدمها البارونات، ووصل الطرفان الى اتفاق (١٩ يونيو) ، ووضعت الوثيقة التى توصلا اليها فى شكل براءة منحها الملك من تلقاء نفسه ، والواقع هو أن البارونات اكرهوه على منح الضمانات التى تحتويها . والبراءة الأصلية باللاتينية وثيقة قصيرة نسبيا ، وغامضة احيانا ، وتتألف من ٧٠ مادة ، وهى من بعض النواحى وثيقة رجعية ، الغرض منها تأمين الحقوق والرسوم الاقطاعية ، وضمان عدم اعتداء الملك على امتيازات البارونات.والمواد التى تنص بصراحة على حفظ حقوق أنصاف الأحرار والمزارعين ، قليلة . غير ان البارونات سعوا بالفعل الى الاحتفاظ بالمكاسب الدستورية التى حصلوا عليها من أسلاف يوحنا. كانت هناك مواد تكفل حرية الكنيسة ، وعادات المدن ، والامتيازات الخاصة التى منحت للندن . وتشير البراءة على وجه التحديد الى وجود قوانين تحمى حقوق الرعية والجماعات ، وتوجب على الملك مراعاتها ، فاذا لم يفعل أجبر على ذلك بالقوة . وأهم مافى المواد جميعا منح غامضة الأسلوب ، لحماية الرعية كلها من الظلم ، نشرت فيما بعد على أنها ضمانات تكفل المحاكمة على أيدى محلفين ، وعدم سجن الشخص أو القبض عليه بوجه غير قانونى ، (هابياس كوربس) . على أن مثل هذه التفسيرات هى من وضع الباحثين المتأخرين . وقد فشلت البراءة فى البداية كأداة فعلية للحكم . رفضها يوحنا بحجة أنها منحت قسرا ، وحلله البابا من مراعاتها. ولم يتح للاداة الشوهاء التى اقيمت لمنع نقض البراءة أن تؤدى وظيفتها ، واندلعت الحرب الأهلية فى السنة ذاتها ، وعند وفاة يوحنا (١٢١٦) صدرت البراءة مرة أخرى باسم الملك الشاب ، هنرى ٣ ، لكن بعد حذف عدد من الضمانات المهمة ، المتعلقة بحماية الحريات القومية ، والقيود على فرض الضرائب . وفى اصدار آخر فى السنة التى تلتها ، جمعت المواد المتعلقة بالغابات ، فيما سمى ببراءة الغابات . أما القسم الكبير الباقى ، الذى شكل من حيث الجوهر، الصيغة الدائمة للبراءة ، فقد عرف بالبراءة الكبرى أو براءة الحريات، واصبحت فى السنوات التالية رمزا لسيادة الدستور على الملك ،

اذ أخذ مناهضو السلطة الملكية يستخلصون منها تفسيرات « ديمقراطية » ، وبلغت هذه الحركة اوجها خلال ثورة البيوريتان فى القرن ١٧ ، فى مؤلفات الدفاعيين (الابولوجيين) ، مثل السير ادوارد كوك . وساد الاعتقاد بأن البراءة منعت فرض الضرائب دون تمثيل ، وانها كفلت المحاكمة على يد محلفين ، وأنها قلدت مجلس العموم (الذى لم يكن موجودا فى عام ١٢١٥) سلطات كبيرة ، وبقيت هذه الأساطير ماثلة حتى القرن ١٩ ، مما احدث رد فعل عند غلاة الباحثين ، الذين أخذوا يقولون بأن الماجنا كارتا وثيقة رجعية بحت لا تقدمية ، وأنها مجرد ضمانة للحقوق الاقطاعية. ومن المعترف به عموما الآن أنها كانت أكثر من ذلك ، فمن المؤكد أن البراءة عبرت عن النظرية القائلة بان سلطة الملك لم تكن العليا . وأهم من هذا الحقيقة التالية ، وهى انه أمكن فيما بعد تفسيرها على حقيقتها الأساسية ، وكانت بالقوة ، كما أصبحت بالفعل ، ضمانة للحريات . توجد أربع نسخ من براءة سنة ١٢١٥.

ماجناليوم : اشابة من الألومنيوم والماغنسيوم (ح· ٥ ٪) ، وهى اخف واطوع من الألومنيوم ، وتستخدم فى صنع المزايا المعدنية والأدوات العلمية .

ماجندي ، فرانسوا : (١٧٨٣ ـ ١٨٥٥) ، طبيب فرنسى . علم فى الكوليج دىفرانس . يعتبر من مؤسسى الفسيولوجيا التجريبية . أجرى معظم تجاربه على الحيوانات . ميز الأجزاء الحسية من الأجزاء الحركية فى الأعصاب الطرفية . درس وظيفة الأوردة ، وأثر الهواء فى الشرايين ، ومفعول عدة عقاقير ، وطرق استعمالها .

ماجنسيا : اسم مدينتين قديمتين بليديا (الآن غ· تركيا) ، سميتا كذلك لأن مؤسسيهما كانوا رجال قبيلة من ق· تساليا يدعون ماجنتس . عرفت احدى هاتين المدينتين باسم « ماجنسيا ، قرب نهر الماندر » (ج· ق· ازمير) . استعمرها أيونيون ، ومنحها ملك الفرس للزعيم الأثينى تمستوكليس الذى توفى هناك . عرفت المدينة الثانية باسم « ماجنسيا ، قرب جبل سيبولوس » ، وكانت تقع بوادى هرموس الخصيب ، عند التقاء الطرق القادمة من داخل آسيا والدردنيل ، قبل اتجاهها الى ازمير . هناك هزم الرومان انطيوخوس ٣ (١٩٠ ق·م·) .

ماجنوس : ملوك نرويجيون : **ماجنوس الاول** (الطيب) (١٠٢٤ ـ ٤٧) ، ابن القديس أولاف . خلف سوين المخلوع ملكا على النرويج (١٠٣٥) ، وخلف هارثاكانوت فى الدنمارك (١٠٤٢). وقد منعته ثورة فى الدنمارك عن ملاحقة مطالبته بانجلترا . أجبر بعد (١٠٤٦) على اقتسام عرشه مع عمه وخليفته هارولد ٣ . **ماجنوس السادس** (مصلح القانون) (١٢٣٨ ـ ٨٠) ، ملك النرويج (١٢٦٣ ـ ٨٠) . عقد صلحا مع اسكتلندا ، نزل فيه عن الهبريدس وجزيرة مان ١٢٦٦ . نقح مجموعة القوانين ١٢٧٤ ، بان ادخل مفهوما ، فحواه أن الجرم خطيئة تجاه الدولة أكثر منه تجاه الفرد ، وبان جعل العرش مصدرا للعدل . كما انه منح حريات متزايدة للمدن ، وحدد الوراثة الملكية . وانشأ مجلسا ملكيا ، ونبالة ، جديدين ، ووصل الى اتفاق مع الكنيسة . **ماجنوس السابع** (١٣١٦ ـ ١٣٧٣) ، ملك النرويج (١٣١٩ ـ ١٣٤٣) بالوراثة ، وملك السويد (١٣١٩ ـ ١٣٦٤) بالانتخاب . اهمل النرويج لاهتمامه بالسويد ، فاجبر عام ١٣٤٣ على النزول عن عرش النرويج لابنه هاكون ٦ ، ولكنه مارس وصاية اسمية حتى ١٣٥٥ ، وخلعه عن العرش (١٣٥٦ ـ ١٣٥٩) فى السويد ابنه الثائر ايرك (ت· ١٣٥٩) . واجبر ١٣٦١ على اشراك هاكون فى الملك . وحالف ماجنوس وهاكون (١٣٦٣) ووالديمار ٤ ، ملك الدنمارك ، ضد عصبة الهنزة . وتزوج هاكون من مرجريت ابنة والديمار . لم يرض السويديون عن هذا التحالف ، وقاموا ١٣٦٤ بخلع ماجنوس وهاكون ، واختاروا البرت المكلنبورجى ملكا . سجن ماجنوس (١٣٦٥ ـ ١٣٧١) ، وقضى سنيه الأخيرة فى النرويج .

ماجوان ، كنيث : (١٨٨٨ ـ) ، مؤلف ، ومخرج مسرحى، امريكى . أدار مسرح الممثلين بنيويورك ، وأخرج ١٩٣٣ « لاكوكاراتشا » ، وهى أول أداة بالوان ثلاثة للموضوعات الدرامية فى السينما . كان رئيسا لتحرير مجلة « الفنون المسرحية » (١٩١٩ ـ ٢٥) .

ماجوبا : تلال ، ش· غ· ناتال ، فى اتحاد ج· افريقيا ، بسلاسل جبال دراكنزبرج ، اباد فيها البوير قوة بريطانية ١٨٨١ .

ماجورقا : مللوركه ، بالاسبانية : جزيرة بالبحر المتوسط (ح ٣٦٣٨ كم٢ ؛ و ٣٢٧١٠٢ نسمة) ، باسبانيا ، واكبر جزر البليار ، عاصمتها بالما . تعتبر بمناظرها الطبيعية ومناخها المعتدل مكانا سياحيا مرموقا . يشتغل أهلها بالزراعة ، وتربية الخنازير والأغنام ، وزراعة الفواكه ، والتعدين (رصاص ، رخام ، ونحاس) ، أصبحت مملكة ١٢٧٦ تحت حكم فرع من اسرة اراجون، وكانت تشمل جزر البليار وروسيلون ، وكثيرا من الاقطاعيات بجنوب فرنسا ، وكانت عاصمتها بربنيان . وفى ١٣٤٣ وحد بطرس ٤ الأراجونى هذه المملكة مع أراجون . وفى الحرب الاسبانية الأهلية (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) انضمت ماجورقا لجانب الثوار منذ اوائل الثورة .

ماجوريان : (ت : ٤٦١) ، امبراطور رومانى للامبراطورية الغربية (٤٥٧ ـ ٦١) . رفعه رسيمر الى السلطة ، ولكنه حاربه وقتله عندما أحس قوته واستقلاله . فشلت حملة ماجوريان على جيسرك (٤٦٠). استن قوانين لحماية الشعب من الضرائب الباهظة.

ماجيورى : أو فربانو ، بحيرة ، ح ٢١٢ كم٢ ، وطولها ح· ٦٥ كم ، فى السفوح السفلى لجبال الألب ش· ايطاليا و ج· سويسرا . يكونها نهر تشينو . من أهم مراكزها السياحية العديدة : ستريزا (ايطاليا) ، ولوكارنو (سويسرا) . تشمل الجزر البورومية المجاورة لستريزا : جزيرة ايزولا ، المشهورة بحدائقها ، وبقصر بوروميو (متحف الآن) .

ماجينو : اسلوب دفاعى فى فن التحصينات ، امتد على طول الحدود الشرقية لفرنسا ، من حدود سويسرا الى حدود بلجيكا . بدأ انشاءه اندريه ماجنو (١٨٧٧ ـ ١٩٣٢) ، وكان وزيرا للحربية (١٩٢٩ ـ ٣٠)، اثبت هذا الأسلوب الدفاعى عقمه حينما استولى الألمان على جناحيه ١٩٤٠ .

ماحل : صقع يقل فيه المطر . ويوصف بذلك اقليم يكون نزول الغيث فيه لا يكاد يكفى لاحياء الزروع .

ماخ ، ارنست : (١٨٣٨ ـ ١٩١٦) ، فيلسوف وفيزيقى

نمســاوى • عين استاذا للفيزيقة بجامعـة جراتز (١٨٦٤ ـ ٢٨٦٧) ، وبجامعة براج (١٨٦٧ ـ ١٨٩٥) ، واستاذا للفلسفة بجامعة فينا (١٨٩٥ ـ ١٩٠١) • حاول خلال بحوثه فى الفيزيقة وفى سيكولوجية وتشريح الحواس ، أن يوجد العلاقة بين الفيزيقة وعلم النفس • أنشأ نظرية (تعرف بمبدأ الاقتصاد) ، بمقتضاها يجب على العالم اختيار أبسط الطرق للوصول الى النتائج المنتظرة ، مع استبعاد العوامل التى لا تؤثر فى الحواس • له عدة مؤلفات ، منها : « علم الآلات » ١٨٨٣ •

ماختشكالا : مدينة (٨٦٨٤٧ نسمة) ، عاصـمة جمهورية داغستان السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتيا ، ج•ق• روسيا الاوروبية ، وميناء على بحر قزوين • ترتبط معامل تكرير البترول فيها مع حقل جروزنى بخـط انابيب • كانت تسمى قديما : بتروفسك •

ماخورى : ضرب فى الايقاعات الموسيقية العربية التى اشتهرت قديما ، كان اهل الصناعة وقتئذ يعدونه هو بعينه (ايقاع خفيف الثقيل الثانى) • واسم الماخورى مشتق عن تمخير الايقاع ، ليكون وسطا بين الحثيث من الايقاعات والخفيف • (انظر : الثقيل الثانى وخفيفه) •

مادارياجا ، سلفادور دى : (١٨٨٦ ـ) ، كـاتب ودبلوماسى اسبانى • أهم آثاره المقالات ، على الرغم من أنه الف شعرا وروايات ومسرحيات • ذهب الى لندن ١٩١٦ ، وعمل صحفيا بها ، وشغل وظيفة أستاذ الأدب الاسبانى فى جامعة اكسفورد (١٩٢٨ ـ ١٩٣١) • كان له نشاط دبلوماسى ، اذ انضم الى سكرتارية عصـبة الأمم ١٩٢١ ، ورأس القسم الخاص بنزع السلاح ١٩٢٢ • كان سفيرا لاسبانيا فى الولايات المتحدة ١٩٣١ ، وفى فرنسا (١٩٣٢ ـ ٣٤) ، ومندوبا لاسبانيا فى عصبة الأمم (١٩٣٤ ـ ٣٦) • اعتزل منصبه الأخير لسوء معاملة دولته له ، ولم يشترك فى الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦ ـ ٣٩) • من أشهر مؤلفاته ، «عبقرية اسبانيا» ١٩٢٨ ، و «نشأة الامبراطورية الأمريكية الاسبانية» ١٩٤٧ ، و « تدهور الامبراطورية الاسبانية » ١٩٤٧ ، و « الأنجلز والفرنسيون والاسبان » ١٩٢٨ ، وهى دراسة عميقة لسيكولوجية هذه الشعوب • ومن مقالاته السياسـية : « نزع السلاح » ١٩٢٩ ، و « النظرية والتطبيق فى العلاقات الدولية » ١٩٣٧ •

ماداوسكا : نهر ج• اونتاريو ، كندا • طوله ح• ٤٠٠ كم• يرفد نهر أوتاوا

مادبا : بلدة بالمملكة الأردنية ، على بعـد ٣٤ كم • ج• عمان ـ كانت أصلا مدينة مؤابية ، عثر فيها على اقدم خريطة لفلسطين ، مصنوعة من الفسيفساء الجميلة •

مادة : كل ما يشـغل حيزا من الفراغ ، وله وزن ، ومرونة ، وعزم وقصور • ينص قانون بقـاء المادة على ان « المادة لا تخلق ولا تنعدم ، بل تتحول من صورة الى أخرى » • وطبقا للنظرية الجزيئية ، تتكون المادة من جسيمات صغيرة تسمى « جزيئات » فى حركة دائمة داخل الجسم • للمادة ثلاث حـالات طبيعية : الصلابة ، والسيولة ، والغازية • فى هذه الحالات لا يحدث تغير داخل اجزيئات المادة، بل تتغير فى وضعها وفى سرعتها فقط ، بخلاف التغيرات الكيميائية • تبحث النظرية الذرية فى التركيب الداخلى للجزيئات والتغيرات التى تطرأ عليها • بمقتضاها يتكون الجزىء من ذرات تتحرك داخله حول نواة • تتغير المادة كيميائيا عند حدوث تغيير فى مكونات الجزىء ، وذلك باندماج ذرات مواد مختلفة مع بعضها داخل الجزىء ، خلال عمليات التفاعل الكيميائى ، وكانت المادة قديما تعد أنها تتكون من أربعة عناصر فقط : النار ، والماء ، والتراب ، والهواء ، أما الآن فعدد المواد الرئيسية يبلغ ١٠٢ مادة أو عنصرا • يمكن تحويل أى مادة الى أخرى عند احداث تغيير فى تركيب ذراتها داخل الجزىء • من ناحية أخرى تنقسم المواد الى مواد حيـة ، ومواد جمادية • يختص علم الحيوان بدراسة المواد الحية ، ويختص علم الفيزيقة بدراسة المواد عموما ، والقوى المؤثرة فيها ، والطاقة المتولدة منها •

مادة ساحجة : تطلق على المـواد التى تسـتعمل فى السحج والقطع والتلميع ، منها الطبيعى ، كالماس ، والكوراندوم (ضرب ردىء من الياقوت) ، والسنباذج ، والرمل ، والحجر الخفاف ، والطباشـير • ومنها الصـناعى ، مثل الألندم (الألومينا) ، أو ايدروكسيد الألومينيوم ، والكربورانوم (كربيد السليكون) • وتستعمل السواحج اما على هيئة ذرورات ممزوجة بالماء أو الزيت ، أو فى شكل قوالب أو أقراص أو عصى • وأحيانا ترش وتلصق على ورق ، فتعطى ما يسمى بورق « الصنفرة » ، وتكون مـادة السحج فى هذه الحالة مسحوق السنباذج ، أو الزجاج ، أو الرمل ، أو معدن البجادى (حجر البنفش) •

مادريجال : كانت أغانى المادريجال الايطـالية فى القرن ١٤ عبارة عن صيغة شعرية تتألف من واحد الى أربعة من الموشحات ، يقع كل منها فى مخمسات عروضية من بحر « الغمب » الشعرى ، يليه بيتان فى أيقاع آخر مضاد • وكانت أغانى المادريجال عادة تتخذ مادتها من موضوعات الحب أو الموضوعات الرعوية ، وكان ملحنو تلك الفترة يجعلون لهـا اثنين أو ثلاثة من المنشدين ذوى الأصوات الكونترابنطية ، ولما ادخلت أغانى المادريجـال الى انجلترا أصبحت تعنى الأغنية الفردية التى لا تصاحبها أصوات الجماعة • وكان ابرز كتاب المادريجال من الانجليز : وليم بيرد ، وتوماس مورلى ، وأورلاندو جيبونز •

مادن ، سير فردرك : (١٨٠١ ـ ١٨٧٣) ، عـالم أثرى انجليزى • من المشتغلين بالعاديات والعارفين بالنسخ القديمة • كان موظفا فى المتحف البريطانى ١٨٢٨ ، ثم رئيسا لقسم المخطوطات ١٨٣٧ ، ومن ثم قـام بعمـله المأثور فى نشر النصـوص الانجلوساكسونية وغيرها •

مادورا : جزيرة (٤٥٦٣ كم٢ ، و ٢٠٠٠٠٠٠ نسـمة) • باندونيسيا ، غرب ساحل جاوة الشمالى ، وبينهما مضيق مادورا ، غلاتها الرئيسية السمك ، والملح الذى يستخرج من ملاحات على طول الساحل • تربة الجزيرة طباشيرية لا تصلح للزراعة • عاصمتها باميكاسـان ، ولكن أكبر مدنها سومينيت • تؤلف مادورا ، مع الجزر الصغيرة القريبة من شاطئها ، ولاية مادورا ، التى كانت تابعة لحكومة جاوه منذ ح• القرن ١١ ، وهى الآن جزء من الولايات المتحدة الأندونيسية •

مادية : مذهب فلسفي ، يجعل المادة اصـــلا للكون ، وتقابله المثالية ، التي تجعل العقل أصلا له • ومن انصار المادية : ديمقريطس قديما ، وهوبز حديثا •

مادية جدلية : منهج في التحليل التاريخي ، استخدمه ماركس وانجلز ، وهو أساسي في طريقة التفكير عند انصار الاشتراكية والشيوعية • والمادية الجدلية مستمدة من جـدل هيجل ، فبدلا من أن تكون حركة السير من فكرة ونقيضها الى نتيجة تعلوهما ، طبقت المادية الجدلية حركة السير على الأوضاع المادية الفعلية ، فالأوضاع المادية لا تتبع الفكر ومنطقه ، بل الفكر ومنطقه هما اللذان يتبعان الأوضاع المادية • فالتناقض لا يكون بين فكرتين ابتداء ، وانما يكون بين نظامين اجتماعيين ، يتولد عنهما ثالث • مثل ذلك : صراع طبقة الموالين ، وطبقة المأجورين ، اذ يؤدي الى مجتمع غير طبقي•

ماديرا : نهر يتكون من اتصال نهري بيني وماموري على الحدود البوليفية البرازيلية ، ويؤلف مع ماموري أكبر روافد الأمازون •

ماديرا ، جزر : ارخبيل (ح٠ ٧٧٧ كم٢٠ ، ٢٦٩١٧٩ نسمة)، في المحيط الأطلسي ، تجـاه ساحل المغرب (ولكن يبعد عنـه مسافة طويلة) ، يؤلف مقاطعة فنشال البرتغالية : العـاصمة فنشال • ورغم ان هذه الجزر كانت معروفة منذ القرن ١٤ ، فان اكتشافها يعزى عادة لمرتادين كانوا يعملون تحت امرة الأمير هنري الملاح (١٤١٨ – ١٤١٩) • يشـمل الأرخبيـل مجموعة جزر صافيج ، ودزرت غير المأهولة ، وجزيرة بورتو سانتو ، **وجزيرة ماديرا** أكبر جزر الأرخبيل ، وتشتهر بجبالها ووديانها البديعة ، ومناخها المعتدل الذي يجعل منها مركز استشفاء مرموق ، كما تشتهر بنبيذها ، وبصناعة التطريز •

ماديرو ، فرانسيسكو اينداليسيو : (١٨٧٣ – ١٩١٣) سياسي مكسيكي • رئيس للجمهورية (١٩١١ – ١٣) • كان نصيرا للديمقراطية والاصلاح الاجتماعي • تزعم ثورة المكسيك الكبرى ضد دياز (١٩١٠) • غير أنه لم يستطيع خلال رياسته كبح جماح القوات الثورية المختلفة التي انطلق عنانها • اسقطه هويرتا ، وقبض عليه، وقتل بالرصاص في محاولته الفرار ، حسب رواية الحكومة•

ماديسون : اسم لعدد من البلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، اكثرها مدن صغيرة تتوسط مناطق زراعية نشيطة ، منها : (١) بلدة (١٠٤١٧ نسمة) ش• ق• ولاية نيو جرسي ، وهي منتجع للنزهة والراحة ، ومركز لانتاج الأزهار وتصديرها الى أنحاء البلاد • من معالمها البارزة جامعة درو • (٢) وكبرى هذه المدن هي عاصمة ولاية وسكونسن ، وتقع بغربيها ، (٩٦٠٥٦ نسمة) ، بنيت على برزخ يتوسط بحيرتي مونونا ومندوتا • اسست ١٨٣٦ وبلغت مصاف المدن ١٨٥٦ • جعلها موقعها الطريف – بين البحيرتين وما يحيط بهما من غابات هادئة – منتجعا لطلاب الراحة • تحيط بالمدينة منطقة زراعية فسيحة معروفة بكثرة مواشيها ، وتعتمد حياة المدينة الاقتصادية على صناعة الألبان وتجارتها ، وعلى صناعات اخرى • من معالمها البارزة : جامعة ولاية وسكونسن ، ومكتبة عامة كبيرة ، وبعض المعاهد الثقافية والمستشفيات ، وحديقة للحيوان •

ماديسون ، جيمس : (١٧٥١ – ١٨٣٦) الرئيس الرابـع للولايات المتحدة (١٨٠٩ – ١٨١٧) • أحد أعضاء المؤتمر القاري (١٧٨٠ – ١٧٨٣ ؛ ١٧٨٧ – ١٧٨٨) • سعى سعيا ناجحا لعقد مؤتمر دستوري اتحادي (١٧٨٧) • له أكبر نصيب في تحرير نصوص الدستور • ناضل للتصديق عليه بالاشتراك في تحرير الرسائل الاتحادية • وبوصفه عضوا بكونجرس الولايات المتحدة عن فرجينيا (١٧٨٩ – ١٧٩٧) ، دافع عن التعديلات العشرة الأولى للدستور ، وأيد توماس جيفرسون • عين وزيرا لخارجية الولايات المتحدة (١٨٠١ – ١٨٠٩) • اختاره جيفرسون خليفة له • كانت حرب ١٨١٢ اهم ماحدث في مدة رياسته ، وبعد الحرب شـجع ماديسون النزعة القومية ، ثم اعتزل السياسة ، وعاش بصـحبة زوجته دوللي ماديسون (١٧٦٨ – ١٨٤٩) ، المضـيفة الرسمية لجيفرسون ، ثم تزوجها • وكانت تعرف بجاذبيتها ولطفها ولباقتها •

مار دل بلاتا : مدينة (١١٤٧٢٩ نسمة) ، بمقاطعة بوينس ايرس في الأرجنتين • منتجع صحي على الأطلنطي •

مارا ، جان بول : (١٧٤٣ – ١٧٩٣) ، ثائر فرنسي • ولد في سويسرا • كان طبيبا وعالما • اتجه الى السياسة ١٧٨٩ ، واسس صحيفة « صديق الشعب » ، التي هاجم فيها رجال السلطة ، وبعد الغائها ، اخذ ينشرها سرا • كانت مقالاته عاملا في قلب الملكية الفرنسية (سبتمبر ١٧٩٢) • انتخب عضوا في المؤتمر الوطني ، وتزعم حزب الكوردلييه ، وشن حربا قاسية على الجيرونديين • أكرهه مرض جلدي على أن يقضي معظم وقته في حمام دافيء ، حيث قتلته شارلوت كورداي بخنجر •

ماراثون : قرية وسهل ببلاد الاغريق القديمة ، على بعد ٣٢ كم• الى الجنوب الشرقي من أثينا ، حيث انتصر الأثينيون والبلاتيون – بقيادة ملتيادس – على الفرس (٤٩٠ ق•م•) • جاء بالأساطير ان هذا السهل شهد انتصار ثسيوس على ثور كبير •

ماراكيبو : ثغر (٢٣٣٤٨٨ نسمة) ش• غ• فنزويلا ، عند مخرج بحيرة ماراكيبو ، وثاني مدن فنزويلا الكبرى • اسس ١٥٧١• خربه القراصنة خمس مرات خلال القرن ١٧ • أدت الاستثمارات الأجنبية (البريطانية والهولندية والأمريكية) في استغلال الموارد الهائلة لزيت البترول في فنزويلا الى تحسين أحوال الثغر الصحية، التي كانت غاية في السوء قبلا • من صادراته : البترول ، والبن ، والكاكاو ، والسكر ، والأخشاب • **بحيرة ماراكيبو** (١٢٩٥٠ كم٢)، اكتشفها فيسبوتشي ١٤٩٩ ، نشطت المنطقة المجاورة باكتشـاف الزيت ١٩١٨ • البحيرة شريان هام لنقل الغلات بوساطة قنـاة تربطها بخليج فنزويلا •

مارانياو : ولاية (٣٣٤٨٠٩ كم٢ ، و ١٦٠٠٣٩٦ نسـمة) ، ش• ق• البرازيل ، عاصمتها ساو لويس ، وتطل على المحيط الأطلنطي في الشمال ، وبها سهل ساحلي حار المناخ منخفض السطح ، وفيه يعيش معظم السكان • ينمو في هذه الولاية نخيل جوز البابا سو ، ويستخرج من عصيره الزيت النباتي الذي يعد احد محصولات البرازيل الهامة • وفي الجنوب وديان خصيبة يزرع فيها القطن ، وقصب السكر ، والأرز ، والتبغ • استوطنها الفرنسيون (١٦١٢)، ولكن البرتغاليين اقصوهم عنها ١٦١٥ •

مارانيون : رافد من روافد الأمازون العليا • منابعه في وسط بيرو • يعتبر جزءا من الأمازون نفسه •

مارب : اشهر مناطق اليمن الأثرية ، وبها خرائب مدينة مارب القديمة ، بما فيها من بقايا المعابد الضخمة والقصور والأسوار •

ولى ركن صغير من الخرائب توجد بلدة مارب الحالية ، ولا يزيد سكانها على ستمائة . صارت عاصمة لمملكة سبا بعد مدينة صرواح فى القرن ٨ ق.م. ، وظلت على اهميتها قرونا طويلة بسبب مرور طريق القوافل الكبير بها ، واتساع زراعتها . وحتى القرن ٦ لم يبق اثر لكنائسها ، ومن اهم معابدها : محرم بلقيس والمعابد. على مقربة منها سد مارب الذى كان يروى اراضيها . وهو من اعظم الأعمال الهندسية فى العالم القديم . شيده السبئيون القدماء لرى وادى مارب الكبير فى القرن ٧ ق.م. تهدم السد ورمم مرات كثيرة خلال تاريخه الطويل الذى زاد على ١٢٠٠ سنة . وكان آخر ترميم له ما قام به أبرهة فى القرن ٦ . عند فتحة جبل بلق ، التى تمر منها مياه الأمطار التى تسقط على ق. اليمن ، وتجرى فى الوديان لتتجمع هناك ، اقام السبئيون السد فى هذا المكان . ويتكون من سور ضخم يسد ما بين ناحيتى جبل بلق ، وله مبنى فيه فتحة لتصريف المياه فى كل ناحية من السور ، فتسير المياه عند اللزوم من تلك الفتحة الى قناة لتروى أراضى ذلك الوادى، يمينا او يسارا . وما زالت بقايا سور السد قائمة حتى الآن . أما البناءان الضخمان المستخدمان كبوابتين ، فهما من الحجر ، وما زالا فى حالة حسنة ، ولكن السور تهدم وجرفته مياه السيول قبيل ظهور الاسلام ، أى منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة ، ولم يصلحه أحد . ويرتبط تاريخ هجرات بعض القبائل اليمنية من اليمن الى نجد ، .او الحجاز ، أو سورية ، أو العراق ، أو مصر ، أو شرق افريقيا ، أو شمالها ، بتهدم سد مارب وغيره من السدود الهامة ، اذ كانت القبائل تترك مواطنها عند حدوث تلك الكارثة . وهناك فى مارب وما حولها عشرات من بقايا المدن القديمة ، التى كانت مزدهرة فى العصور القديمة ، وأقفرت الآن من ساكنيها ، واصبحت حقولها وحدائقها جزءا من الصحراء . ولم يبق فى المنطقة غير عدد قليل من البدو الذين يعيشون فى قرى صغيرة او فى الخيام. وما زالت مياه الأمطار تمر من فتحة جبال بلق ، ولكنها تضيق فى رمال الصحراء .

ماربريليت : مجادلات دينية جرت فى القرن ١٦ ، ظهرت كسبعة منشورات تحت الاسم المستعار مارتن ماربريليت ، هاجمت بلسان الطائفة - المعروفة بالبيوريتان أو المتطهرين - سلطة الكنيسة الانجليزية ، وسيطرة رجالها ، والبدع التى كانت متفشية فيها ، مما فتح الباب لمجادلة ادبية عنيفة ، اشترك فيها ناش ، ولل ، وريتشارد هارفى ، وغيرهم من الأدباء .

ماربورج او ماربورج آن در لان : مدينة (٤٤٨٣٢ نسمة) ، بمقاطعة هس ، غ. المانيا ، على نهر لان . كانت قلعتها التى ترجع للعصور الوسطى والتى تطل على هذه المدينة الجميلة مقر حكام (لاندجرافات) هس (القرن ١٣ - ١٧) . أسس فيليب الهس ١٥٢٧ جامعتها البروتستانتية الشهيرة . وفى ١٥٢٩ التقى لوثر وزوينجل فى القلعة فى مؤتمر ماربورج الدينى برعاية فيليب، ولكنهما لم يصلا لاتفاق . وفى الكنيسة التى بنيت على الطراز القوطى دفنت القديسة اليزابيث المجرية . وفى ١٩٤٦ نقل اليها رفات كل من هندنبرج ، وفردرك وليم ١ ، وفردرك ٢ .

ماربورج ، جامعة : فى ماربورج بالمانيا الغربية . اسست ١٥٢٧ ، وتشتمل مكتبتها على مايقارب ٤٧١٠٠٠ مجلد ، و ٤٣٢٠٠٠ اطروحة ، و ٢٥٠٠ مخطوطة . تتألف الجامعة من كليات اللاهوت، الحقوق والعلوم السياسية ، الطب ، الفلسفة .

مارتان دى جار ، روچيه : (١٨٨١ - ١٩٥٨) ، روائى فرنسى . اشتهر بمجموعة قصصه المسماة « آل تيبو » ، (١٩٢٢ - ١٩٤٠) التى حصل بفضلها على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٧ . كتب قصة بعنوان « فرنسا » ، هى قصة أسرتين : واحدة كاثوليكية ، والأخرى بروتستانتية ، تدل حكاية الخلاف بينهما على متناقضات المجتمع الفرنسى المعاصر وتياراته المتضاربة الهرمة ١٩٣٣ . اهتم بدراسة المشاكل الاجتماعية فى القرن ٢٠ .

مارتزبورج : انظر : بيترزمارتزبورج .

مارتن ، آرشر چون پورتر : (١٩١٠ -) ، كيماوى حيوى انجليزى . نال ١٩٥٢ جائزة نوبل بالمشاركة فى الكيمياء ، وذلك لاكتشاف الفصل الكروموتوجرافى ، وهى طريقة جديدة لفصل المركبات فى التحليل الكيماوى .

مارتى ، هوسيه : (١٨٥٣ - ٩٥) ، كاتب كوبى ، وقائد لحركة التحرر . يعتبر شاعرا نابغة ، ومن اعظم مؤلفى امريكا اللاتينية . نفى من بلاده فى السادسة عشرة من عمره ، لنشاطه الثورى ، ولكنه واصل جهوده فى اسبانيا ، والمكسيك ، وجواتيمالا، وفنزويلا ، ونيويورك ، من أجل الاستقلال . كما نشر مقالات فى مجلة « صن » النيويوركية . عاد الى كوبا ١٨٩٥ ، وقتل فى معركة دوس ريوس .

مارتيالس ، ماركوس فاليروس : (ح. ٤٠ - ح. ١٠٤). من شعراء اللاتين فى فن الابجرامة. عرف بذكائه وموهبته الطبيعية فى تركيز فكرته الجوهرية فى كلمات معدودة لاذعة ومعبرة. وبفضل هذه الخصائص أصبح نموذجا لأدباء اللاتين وللمحدثين فى نظم الابجرامة .

مارتينو ، هارييت : (١٨٠٢ - ١٨٧٦) ، كاتبة انجليزية اهتمت بالاصلاح الاجتماعى ، ونادت على الترتيب : بالتوحيد ، والغاء الرق ، والتنويم المغنطيسى ، والمذهب الوضعى . من اهم اعمالها : « صور من الاقتصاد السياسى » (٩ مجلدات ، ١٨٣٢ - ٣٤) ، و « المجتمع الأمريكى » ١٨٣٧ - كتبته بعد رحلتها فى الولايات المتحدة ، و « رسائل فى التنويم المغنطيسى » ١٨٤٥ ، و « فلسفة اوجست كونت الوضعية » ١٨٥٣ ، وترجمة حرة لكتاب الفيلسوف اوجست كونت « دروس فى الفلسفة الوضعية » .

مارتينى ، سيمونيه او سيمونيه المرتينى : (ح ١٢٨٣ - ١٣٤٤) ، أحد رواد مدرسة سيينا فى التصوير ، استقل فى روعة ورقة صوره على جدران وهياكل كنائس سيينا وقايل واسيسى . تأثر بجيوفنى بيسانو وبالفن القوطى الفرنسى . أعماله موزعة بين انفرس وبرلين وبوسطن وكيمبردج ولنينجراد ولندن ونيويورك واللوفر والفاتيكان .

مارتينيث دى لاروسا ، فرانثيسكو : (١٧٨٧ - ١٨٦٢) شاعر مسرحى ، ومؤرخ ، وسياسى ، اسبانى . من أجود مسرحياته : « مؤامرة البندقية » ١٨٣٤ ، وهى تمثل بداية نجاح للمسرح الرومانسى فى اسبانيا ، و « اوديب » ١٨٣٣ . ومن قصائده « ذكرى وطننا » . ألف ايضا روايات تاريخية ، وكتابا فى التاريخ السياسى .

مارتينيك : محافظة عبر البحار للجمهورية الفرنسية،(١١٠٥ كم٢، و ٢٧٧٠٠٠ نسمة) ، تقع بجزر وندوورد ، من جزر الهند الغربية. عاصمتها فور دى فرانس . اكتشفها كولومبوس ١٥٠٢ ، واهمل الاسبان شأنها ، فاستعمرها الفرنسيون تحت ادارة استامبيك منذ ١٦٣٥ . أرضها صخرية بركانية ، واكثر أجزائها خلابة المناظر . السواد الأعظم من السكان زنوج . أدخلت من البرازيل زراعة قصب السكر (١٦٥٤) ، وهو المحصول الرئيسى . وتصدر مارتينيك الروم بكثرة . تتعرض الجزيرة لموجات عاتية من المد ، والزلازل ، وثوران البراكين ، (كان أشدها تدميرا ثوران بركان بيليه ، ١٩٠٢) .

مارجراف ، أندرياس زيجسمند : (١٧٠٩ – ١٧٨٢) ، رائد المانى ، فى الكيمياء التحليلية . فصل الخارصين ، وحسن طريقة انتاج الفوسفور ، واكتشف سكر البنجر .

مارچوه : جزيرة (طولها ح. ٢٤٠ كم. ، وعرضها ح. ١٦٠ كم. ، وتعدادها ١٢٤٣١٢ نسمة) ، ش. ق. البرازيل ، تتوسط مصب الأمازون ، فتقسمه فرعين : الأمازون الأصلى ، ونهر بارا .

الماردينى ، سبط : (١٤٢٣ – ١٥٠٦) عالم بالرياضيات والهيئة ، درس آلات رصد الفلك ، مؤذن فى الجامع الأزهر ، الف كتاب « الأحباب فى علم الحساب » .

مارس : انظر : تقويم .

مارس : انظر : آريس .

مارس ، مدموازيل : (١٧٧٩ – ١٨٤٧) ، ممثلة فرنسية ، اسمها الحقيقى انا فرنسواز بوتيه . كانت ابنة غير شرعية للممثل جاك مارس بوتيه ، الذى أطلق على نفسه اسم مونفيل . كانت مدموازيل مارس ممثلة كوميدية شهيرة فى مسرح الكوميدى فرانسيز، واشتركت فى تمثيل عدد كبير من مسرحيات موليير .

مارسل ، اتيين : (ت. ١٣٥٨) . زعيم شعبى فرنسى ، كان شيخ تجار باريس . كسب لمجلس الطبقات امتيازات كبيرة (١٣٥٧) من الدوفان (شارل ٥ فيما بعد) ، لكن سرعان ما الغى شارل الامتيازات . اغتيل مارسيل بينما كان يهيىء باريس ، بالتحالف مع شارل ملك نفار ، لمقاومة الدوفان (ولى العهد) .

مارسل ، چان چوزيف : (١٧٧٦ – ١٨٥٤) ، مستشرق فرنسى . من تلاميذ دى ساسى . عمل مترجما فى الحملة الفرنسية على مصر ، وكان عضوا بالمجمع المصرى الذى الفه بونابرت ، واشترك فى تاليف كتاب « وصف مصر » الذى وضعه علماء المجمع بالفرنسية. عاد الى باريس بمطبعة عربية أخرجت عددا من الكتب .

مارستن ، چون : (١٥٧٦ – ١٦٣٤) . كاتب ساخر ، ومؤلف مسرحى ، انجليزى . كتب عدة مسرحيات تراجيدية ، اشهرها : « انطونيو ومليدا » ، و « انتقام انطونيو » (وكلاهما فى ١٦٠٢)، و « المتذمر » ١٦٠٤ التى اشترك فى كتابتها مع جونوبستر ، كما اشترك مع بن جونسون فى كتابة مسرحية كوميدية تراجيدية .

مارستن ، فيليب بورك : (١٨٥٠ – ١٨٨٧) ، شاعر انجليزى . فقد بصره فى الثالثة من عمره . تشتمل دواوينه الشعرية على : « أصوات الربيع » ١٨٨٣ ، و « من أجل اغنية » ١٨٨٧ ، وغيرهما من الدواوين ، وله أيضا مجموعة من القصص القصيرة .

مارسيليا : مدينة (٦٠٥٥٧٧ نسمة) ، عاصمة محافظة بوش – دى رون ، ج. ق. فرنسا . ثانية مدن فرنسا ، واهم موانيها على البحر المتوسط . يربط ميناءها بنهر الرون نفق روف ، وهو قناة تحت الأرض طولها نحو ٧ كم. مركز لصناعة الصابون ، والكيمائيات ، والآلات ، وبناء السفن . استوطنها الاغريق ح. ٦٠٠ ق.م. ، وصارت ماسيليا القديمة فيما بعد حليفة لروما التى ضمتها ٤٩ ق.م. آلت الى التاج الفرنسى ١٤٨٦ . زادت اهميتها التجارية فى القرن ١٩ . يوجد بها بعض الكليات من جامعة اكس – آن – بروڤانس .

مارسيون : (لمع ١٤٤) مؤسس أول وأكبر بدعة ناهضت الكاثوليكية ، وهى بدعة المارسونية . اتصل بالغنوصية وتأثر بها كل التأثر ، فقال بثنائية شبيهة بثنائيتها ، وأنكر اله العهد القديم ، زاعما أنه قاس وغير رحيم . غالى فى التقشف ، واتخذ له كنيسة خاصة لم تلبث أن اجتذبت عددا غير قليل من الأتباع ، بل من المسيحيين جميعا . أثر فى المانوية والتقى معها حتى اندمج مذهبه فيها .

مارش ، فى الموسيقى : لحن يقصد به مصاحبة السير والخصائص الوحيدة الثابتة للمارش هى الوزن المضاعف ، والتصميم الايقاعى البسيط المعتدل . وتتراوح طبيعة المارش من مارش تشييع الجنازة، كما عند ڤاجنر ، الى المارشات العسكرية الأساسية ، عند چون فيليب سوزا . وربما استشهد بالمحن الجنائزى فى «سيمفونية اروكيا» لبيتهوفن على أنه التسامى بالمارش فى الموسيقى الجادة . وهناك غير ذلك « المارشات العسكرية » المتنوعة لشوبرت ، و «المارش الجنائزى » لشوبان ، و « مارش الموتى » فى «شاؤول» لهيندل .

مارش أو مارك : ولاية على الحدود . وهو اصطلاح من أصل جرمانى فى القرون الوسطى . على أن العصور القديمة عرفت أيضا نظاما خاصا من شأنه وضع الولايات تحت نظام حكم يمكن المستولى عليها حديثا من رد أخطار الغزو . وكان الضباط المكلفون حكم ولايات الحدود ، يعطون بوجه عام صلاحيات أوسع وسلطة عسكرية أكبر مما يعطى لغيرهم من الموظفين . ودام لقبهم (مارجريف ، ماركيز) مدة أطول من النظام ذاته . أوجد شارلمان المارش الاسبانى فى ش. ش. اسبانيا الذى انتزع من العرب . ومن هذا المارش نشأت كونتية برشلونه – وكانت النمسا فى الأصل المارش الشرقى ، وأوجده أيضا شارلمان . وكانت أراضى التخوم فى ويلز – التى كانت موضع نزاع طويل فى العصور الوسطى بين البارونات الانجليز وسادة ويلز – هى المارشات الويلزية . وقد عمر الاسم فى مناطق كثيرة فى فرنسا وايطاليا وبراندنبرج مثلا .

مارش ، نايو : (١٨٩٩ –) كاتبة نيوزيلندية ، برعت فى كتابة القصة البوليسية . درست الفن ، وعملت ممثلة قبل أن تذهب الى لندن ، حيث نشرت روايتها الأولى : « رجل ميت » ١٩٣٤. تشتمل رواياتها الغامضة – التى برعت فى كتابتها وتصوير شخصياتها – على : « فنانون فى جريمة » ١٩٣٨ ، و « موت زميل » ١٩٤٠ .

مارشال ، ارشيبالد : (١٨٦٦ – ١٩٣٤) ، صحفى وروائى انجليزى . أصبح ١٩٠٧ محررا للملاحق الأدبى بصحيفة ديلى ميل اللندنية . عمل مراسلا فى باريس لهذه الصحيفة فى استراليا

وأمريكا • اشتهر بقصصه التى كتبها عن حياة الريف الانجليزى ، واتبع فيها الى حد ما أسلوب تروللوب ، ومنها « ابنة سكوير » ١٩٠٩ •

مارشال ، ألفرد : (١٨٤٢ – ١٩٢٤) ، اقتصادى انجليزى • ادخل قدرا كبيرا من الدقة على النظريات الاقتصادية التقليدية ، ووضع بذلك أسس المدرسة الاقتصادية الجديدة ، واليه يرجع الفضل فى صياغة نظرية الثمن ، والنفقة ، والتوزيع • ترك أثرا عميقا فى المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد ، ولايزال كتابه « مبادئ علم الاقتصاد » ١٨٩٠ عمدة تدريس الاقتصاد فى أغلب جامعات العالم • يعتبر أيضا من مؤسسى المدرسة الفكرية المعروفة بمدرسة كيمبردج حيث كان أستاذ علم الاقتصاد بجامعتها • من كتبه الأخرى : « الصناعة والتجارة » ١٩١٩ ، و « النقود والائتمان والتجارة » ١٩٢٣ •

مارشال ، جزر : ارخبيل فى وسط المحيط الهادى على بعد ٤٠٠٠ كم ش. أوكلاند بنيوزيلند • (١٨٠ كم٢ ، ١٤٩٠٧ نسمة) • يضم ٣٤ حلقة وجزيرة مرجانية من سلاسل راتاك ورالك • أكبر هذه الجزر كواجالين ، وكانت جالويت العاصمة على عهد اليابانيين • السكان ميكرونيزيون • أهم غلاتها لب جوز الهند • كشف الاسبان هذه المجموعة (١٥٢٦) ، وزارها كابتن جلبرت ، وكابتن مارشال ١٧٨٨ • كانت محمية ألمانية منذ ١٨٨٥ الى أن استولت عليها اليابان فى الحرب العالمية ١ (١٩١٤) • حصلت اليابان على انتداب عليها من عصبة الأمم ١٩٢٢ ، ثم ضمتها لممتلكاتها ١٩٣٥ ، واستولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٤) ، وجربت فيها (فى بكينى) القنبلة الذرية ، وضمت هذه الجزر ١٩٤٧ الى مجموعة جزر المحيط الهادى الموضوعة تحت وصاية الولايات المتحدة من قبل الأمم المتحدة •

مارشال ، جورج كاتلت : (١٨٨٠ – ١٩٥٩) • ضابط وسياسى امريكى • قائد للجيش ١٩٤٤ • وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٤٧ – ١٩٤٩) • صاحب خطة انعاش أوروبا المعروفة باسمه •

مارشال ، جون : (١٧٥٥ – ١٨٣٥) ، رابع رؤساء قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا (١٨٠١ – ١٨٣٥) • رفع من سلطة المحكمة ، وشكل الدستور بتفسيراته الحكيمة ، بالرغم من نزاعه مع جيفرسون ومن جاء بعده من رؤساء الجمهورية ، فثبت حق المحكمة العليا فى النظر فى قوانين الولايات والاتحاد ، واصدار الحكم النهائى فيما يتعلق بدستورية تلك القوانين • اعتبر الدستور وثيقة تنص على سلطات معينة ، ونظام حى ينبغى التوسع فى تاويله ، ليخول للحكومة الاتحادية وسائل العمل الفعال • عارض نظرية حقوق الولايات ، وتعرض لكثير من النقد •

مارشال ، جيمس ولسن : (١٨١٠ – ١٨٨٥) ، رائد امريكى • اكتشف الذهب فى كاليفورنيا • وقد أدى اكتشافه الى الاندفاع الشديد للبحث عن الذهب (١٨٤٩) •

مارشان ، جان بابتيست : (١٨٦٣ – ١٩٣٤) ، مكتشف وضابط فرنسى فى أفريقيا • أقام ١٨٩٨ نقطة عسكرية فرنسية فى فاشودة (اسمها الآن كودوك) على النيل الأبيض • قاوم هجمات الدراويش • كدت الحرب تنشب بين انجلترا وفرنسا ، حينما ادعى لورد كتشنر أن هذه الأراضى هى من ممتلكات خديو مصر انتهى حادث فاشودة بانسحاب مارشان • حارب هذا الضابط فى ثورة البوكسر (١٩٠٠) فى الصين • صار قائدا فى الحرب العالمية ١ •

مارڤل ، اندرو : (١٦٢١ – ١٦٧٨) ، شاعر انجليزى • عرف بقصائده الغنائية عن الريف الانجليزى • من أشهرها « الحديقة » • نظم قصيدة حماسية عن « كرومويل » • كان سكرتيرا للشاعر الكبير ملتون ، الذى كان قد فقد بصره • كان مارڤل كذلك هجاء ، وكاتب رسائل ، وعضوا بالبرلمان •

مارك : اسم يطلق – طبقا لنظرية وضعها ج.ل. فون ماورر وآخرون فى القرن ١٩ – على المجتمع القروى الحر الذى كان يفترض أنه وحدة الحياة الاجتماعية الألمانية البدائية • وبمقتضى هذه النظرية كان « المارك » يتألف من رجال احرار يشتركون مما طواعية فى الملكية المشاعة للارض ، ويحكمهم زعيم ينتخب لفترة قصيرة •

مارك ألمانى : هو وحدة العملة الألمانية • وأطلق أصلا على وزن خاص للذهب والفضة • ثم بدأ استعماله كعملة فضية فى ٤ ديسمبر (١٨٧١) ، وقسم الى مائة وحدة صغرى ، كل منها تسمى فنيج : ضربت ماركات أخرى ١٨٧٥ من الفضة ، قيمتها اثنان وثلاثة وخمسة ماركات • وفى ١٩٢٣ حل الرنتمارك محل العملة القديمة • وفى ١٩٢٤ ظهر « مارك الريخ » ، وبعد الحرب العالمية ٢ تدهور مارك الريخ فحل محله ١٩٤٨ المارك الألمانى• وتسمى عادة القطع ذات الماركات العشرة بالكرون •

مارك ، فرانتز : (١٨٨٠ – ١٩١٦) ، مصور ألمانى • من مدرسة ما بعد التأثيرية • أخرج أسلوبا سادت فيه عناصر بهيجة اللون •

ماركام ، ادوين : (١٨٥٢ – ١٩٤٠) ، شاعر امريكى • عاش حياة خاملة فى كاليفورنيا ، حتى ١٨٩٩ عندما نظم قصيدة « الرجل ذو الفاس » ، فاكسبته شهرة واسعة • رحل الى نيويورك حيث نظم ديوان « لنكولن وقصائد أخرى » ١٩٠١ ، و « أبواب الفردوس » ١٩٢٠ •

ماركام ، سير كليمنتس روبرت : (١٨٣٠ – ١٩١٦) ، جغرافى ، وكاتب انجليزى ، أدار الأعمال الجغرافية بوزارة الهند (١٨٦٧ – ٧٧) • حجة فى موضوع حضارة الانكا • ترك عدة كتب فى الرحلات والتراجم •

ماركس ، ڤلهلم : (١٨٦٣ – ١٩٤٦) ، مستشار ألمانيا الامبراطورى • (رئيس وزرائها) (١٩٢٣ – ٢٤ و ١٩٢٦ – ٢٨)• كان رئيس حزب الوسط الكاثوليكى • قبل مشروع دوز (١٩٢٤)• هزمه المارشال هندنبورج فى انتخابات رياسة الجمهورية (١٩٢٥)•

ماركس ، كارل : (١٨١٨ – ١٨٨٣) ، فيلسوف الشيوعية المعاصرة • من أصل يهودى ألمانى • درس القانون فى جامعة يينا بألمانيا ، ثم انصرف الى الاقتصاد والفلسفة الاجتماعية • اضطهد فى ألمانيا بسبب نشاطه الثورى ، فانتقل منها الى باريس حيث التقى بفردريك انجلز ، وتعاونا معا على اصدار الوثيقة الشيوعية الأولى ، المعروفة باسم « المنشور الشيوعى » ١٨٤٨ • كان على صلة بالثورات التى اجتاحت ممالك اوروبا الغربية والوسطى ١٨٤٨ وما بعدها ، وعلى أثر فشل هذه الثورات هاجر الى انجلترا ، حيث

اقام بها حتى وفاته ، وحيث أصدر الجزء الأول من كتابه « رأس المال » ١٨٦٧ ، وأخرج صديقه انجلز بعد وفاته الجزئين الثاني والثالث · ويعتبر « رأس المال » انجيل الشيوعية المعاصرة · كذلك أسس ماركس ١٨٦٤ المؤتمر الاشتراكي العالمي · كان على علم بالفلسفة الألمانية ، وبخاصة فلسفة هيجل ، ويحيط بالنظريات الاقتصادية المعاصرة ، وقد تمكن من المزج بين الجانبين لإخراج نظرية في تطور النظم الاجتماعية ، هي أساس مايعرف بالاشتراكية العلمية · وقد كان ماركس وأفكاره ، وما زالا ، موضع اختلاف كبير ، فهناك من يرى أنه أتى بنظرية فريدة تلقى ضوءا قويا على تطور النظم الاجتماعية ، وخصوصا الرأسمالية · وهناك من يرى أنه لم يكن خالصا لوجه العلم والحقيقة ، وانما ألبس نزعاته وميوله وثورته الجياشة ثياب التحليل العلمي ، وماهي كذلك · وأيا كان الرأى فيه ، فلا ريب أنه أثر تأثرا بعيد المدى في تاريخ الانسانية·

ماركسية : مذهب اقتصادى وسياسى واجتماعى ، سمى باسم صاحبه كارل ماركس · وقد أطلق عليه اسم «الاشتراكية العلمية» تمييزا له عن الأفكار الاشتراكية الأخرى ، التى أطلق عليها اسم « الاشتراكية الخيالية » · وضع ماركس أسس مذهبه فى « المنشور الشيوعى» ، ثم أفاض فى شرحها فى كتابه « رأس المال » · وساهم صديقه انجلز فى توضيحها · وعنده أن تاريخ المجتمعات انما هو تاريخ الصراع بين الطبقات · وما دامت هناك طبقات فى المجتمع ، فلابد أن تسعى احداها الى استغلال الأخرى ، وهذا الاستغلال يولد الصراع الذى يفضى فى النهاية الى انهيار الطبقة المستغلة ، وسيادة طبقة أخرى · وتستمر هذه العملية الى أن يبزغ «المجتمع اللاطبقى» ، وينتهى الصراع · وتطبيقا لذلك يشير ماركس الى أن النظام الاقطاعى كان يقوم على استغلال السادة الاقطاعيين لأتباعهم · ثم قويت بالتدريج طبقة البورجوازية (أصحاب رؤوس الأموال من رجال الصناعة والتجارة) ، وتمكنت من القضاء على الطبقة الاقطاعية· وبدأت الطبقة السائدة الجديدة فى استغلال الطبقة العمالية الكادحة· وقال ماركس بنظرية فائض القيمة ، لبيان كيف يتم الاستغلال فى ظل الرأسمالية ·وجوهرها أن قيمة السلع التى يستهلكها العامل، وهى لايمكن أن تزيد على ضروريات حياته ، أقل من قيمة السلع التى ينتجها · والفرق بين القيمتين يمثل ربح الطبقة البورجوازية· ومن شأن هذا الاستغلال توليد الصراع بين الطبقتين · غير أن النتيجة فى نظره محتومة ، فان السير الطبيعى للرأسمالية يؤدى الى تركيز رؤوس الأموال وأدوات الانتاج فى أيدى عدد متناقص من الأفراد ، وبذلك يتزايد باستمرار عدد الطبقة الكادحة · ويمعن الرأسماليون القلائل فى استغلالها ، ويزيد البؤس والشقاء ، الى أن تتمكن الطبقة الكادحة من القضاء على البورجوازية ، والاستيلاء على الحكم بالقوة اذا اقتضت الضرورة · ويتبع ذلك قيام دكتاتورية الطبقة الكادحة التى تستمر الى أن تجتث جذور الطبقة البورجوازية وتقضى على فلولها · وهنا ينشأ المجتمع اللاطبقى البرىء من الصراع ، وتزول الحاجة الى الدولة التى تذوى من تلقاء نفسها · كما يتلاشى الدين والأسرة ، وكل التنظيمات التى ابتدعتها البورجوازية لاطالة أمد استغلالها · غير أن آراء ماركس فى الصراع الطبقى ، واستغلال الرأسمالية للطبقة العاملة ، وحتمية التطور الاجتماعى ، لاتلقى قبولا عند كثير من الاقتصاديين ، وعندهم أن ماركس قد تأثر فى تحليله بالظروف التى كانت تسود البلاد الرأسمالية ابان القرن ١٩، وهى الفترة التى تميزت بالبطالة ، وانخفاض الأجور ، واستغلال النساء والأطفال · فقد ظن ماركس أن هذه الظواهر العارضة سمة دائمة للنظام الرأسمالى ، فرفعها الى مرتبة القوانين الأبدية المحتومة· ويرى المعارضون للماركسية أن تطور الرأسمالية ، منذ أن كتب ماركس الى الآن ، يثبت أن الدولة تستطيع أن تضع حدا للاستغلال فى صوره المختلفة ، كما يثبت أن الطبقة العمالية تستطيع أن تحصل عن طريق النقابات على حقها المشروع ، وأن تفرض رعاية مصالحها على صاحب العمل والدولة ·

ماركلوس : اسرة كبيرة من نبلاء روما ، تنتمى الى عشيرة كلاوديوس · أشهر رجالها : ١ - **ماركوس كلاوديوس ماركلوس** (ح· ٢٦٨ - ٢٠٨ ق·م·) ، تولى القنصلية خمس مرات · وفى الحرب البونية الثانية حاصر سراقوسة واستولى عليها ٢١٢ ، وأخذ كپوا من القرطاجيين ٢١١ · قتل فى قنصليته الخامسة فى مناوشات مع هانيبال قرب فنوسيا · كتب بلوتارخ تاريخ حياته· **ماركوس كلاوديوس ماركلوس** ، وكان قنصلا ، (٥١ ق·م·) ، وصديقا لشيشرون ، ونصيرا للسناتو · حارب ضد قيصر فى الحرب الأهلية · عفا عنه قيصر بعد فارسالوس ، وتوفى ٤٦ ق·م· **ماركوس كلاوديوس ماركلوس** (٤٣ ؟ - ٢٣ ق·م·) ، ابن جايوس كلاوديوس ماركلوس من أوكتافيا ، أخت اغسطس الذى تبناه · وعطف عليه · تزوج جوليا ابنة الامبراطور · سببت وفاته المبكرة حزنا شديدا ·

ماركو پولو : انظر : بولو ، ماركو ·

ماركواند ، چون فيليپس : (١٨٩٣ -) ، روائى أمريكى · يمتاز بأسلوبه الساخر · من رواياته الكثيرة « المرحوم جورج أبلى » ١٩٣٧ ، وقد حازت على جائزة بوليتزر · أعدت للمسرح وظهرت على الستار الفضى ·

ماركوس انطونيوس : قائد رومانى · انظر : انطونيوس ·

ماركوس أوريليوس : (١٢١ - ١٨٠) امبراطور رومانى (١٦١ - ١٨٠) ، وفيلسوف رواقى · (انظر : رواقية) · تبناه انطونينوس بيوس ، واستخلفه مع ابنه بالتبنى لوكيوس فيروس · انفرد بالحكم (١٦٩) · اشتهر فى الفلسفة « بتأملاته » · وفى الحكم باخلاصه لواجبه ، فعطف على الفقراء ، وخفف عنهم الضرائب، وتسامح مع أعدائه السياسيين ، وحد من وحشية اللهو ، اذ منع انتهاش الحيوان الكاسر لفرائسه البشرية على مرأى من المتفرجين · ولكنه واصل سياسة تراجان فى اضطهاد المسيحيين ·

ماركونى ، جوليلمو ماركيز : (١٨٧٤ - ١٩٣٧) · فيزيقى ايطالى ، حصل ١٩٠٩ على جائزة نوبل بالاشتراك ، للتحسينات التى أدخلها على الارسال التلغرافى اللاسلكى ، أما اسهاماته الرئيسية فتقوم على عمله الأخير فى الموجات الالكترومغنطيسية · نقل اشارات الموجة الطويلة ١٨٩٥ ، والاشارات عبر الأطلنطى ١٩٠١ ·

ماركيساس : مجموعة جزر (١٩١٦ كم٢·) ، تضم ١١ جزيرة بركانية فى ج· المحيط الهادى ، ش· ق· تاهيتى · تؤلف جزءا من المنشآت الفرنسية فى الأوقيانوسية · أكبرها جزيرة نوكوهيفا وتليها جزيرة هيفاأوا ، وهى مقر العاصمة أتونا · والجزر جبلية

ترتفع الى ١٢٦ م. فى هيفاأوا . تربتها خصبة ، تنمو فيها أشجار الفاكهة ، والفندانوس ، وجوز الهند . حيواناتها قليل يشمل الماشية البرية والخنازير . أهم صادراتها لب جوز الهند والتبغ الفانيليا . بها موانىء جيدة فى خليج تايو هاى بجزيرة نوكوهيفا ، وفى خليج تريتوروز (الخونة) بجزيرة هيفاأوا . تنقسم هذه الجزر الى مجموعتين : مجموعة جنوبية تسمى أحيانا جزر مندانا ، وتشمل جزر فاتوهوكو ، وهيفاأوا ، وتاهوتا ، وموتانى ، وفاتوهيفا . كشف هذه المجموعة الاسبانى الفارو دى ميندانيا دى نيرا (١٥٩٥). ثم المجموعة الشمالية ، وتشمل جزر هاتوتو ، واياؤ ، وموتوايتى ، ونوكوهيفا ، ويواهوكا ، ويوابو ، وقد كشفها ١٧٩١ الملاح الأمريكى الكابتن انجراهام الذى سمى هذه المجموعة : جزر واشنطن . وفى ١٨١٣ تمكن دافيد بورتر من الحصول على موافقة السكان على الحاق هذه الجزر بالولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن الكونجرس لم يتخذ أى اجراء فى الموضوع . ثم استولت عليها فرنسا ١٨٤٢ . وكان عدد السكان فى ذلك الوقت ٢٠٠٠٠ نسمة ، أى سبعة أمثال عددهم الحالى . وبذلك يعتبر الماركيسون أكثر الشعوب البولينيزيه تدهورا فى عدد السكان ، لتعرضهم للأمراض التى جلبها لجزرهم الأوروبيون .

ماركييفتس ، كونستانس جيورجين ، كونتيسة : (١٨٨٤ ؟ - ١٩٢٧) ، وطنية أيرلندية . حكم عليها بالاعدام لدورها فى عصيان (١٩١٦) ، ثم أطلق سراحها . انتخبت عضوا فى البرلمان الأيرلندى المؤلف أغلبيته من حزب الشن فين (١٩١٨ - ٢٢) ، وفى البرلمان الوطنى (١٩٢٣ - ٢٧) .

مارلانت ، ياكوب فان : (ح ١٢٣٥ - ح ١٣٠٠) ، شاعر فلمنكى . أول شخصية هامة فى تاريخ الأدب الهولندى . ألف قصائد غنائية ، وقصصا رومانسية ، وتعليمية .

مارلبره ، جون تشرشل ، دوق : (١٦٥٠ - ١٧٢٢) ، قائد ، وسياسى انجليزى . من أعظم القواد فى التاريخ . منح فى عهد جيمس ٢ عصيان دوق مونمث (١٦٨٥) ، ولكنه اتصل سرا بوليم (وليم ٣ فيما بعد) عاهل هولندا ، وأيده ضد جيمس ٢ فى « الثورة المجيدة » ١٦٨٨ . ومع ذلك عاون سرا اليعاقبة من اتباع جيمس . برزت عبقريته الحربية فى حرب الوراثة الاسبانية، حيث أحرز عدة انتصارات باهرة . رقى الى رتبة دوق ١٧٠٢ ، وانتصر على الفرنسيين فى معركتى بلنهايم ١٧٠٤ ، ومالبلاكيه ١٧٠٩ . وكان لزوجته سارة جنينجز (١٦٦٠ - ١٧٤٤) نفوذ كبير على الملكة آن ، التى بلغ مارلبره أوج سطوته فى عهدها ، ولكن سارة تشاجرت مع الملكة ، واتهم مارلبره باطالة الحرب لمنفعته الخاصة ، وناصر الأحرار الذين كانوا يبتغون اطالة الحرب ، ولكنهم سقطوا ١٧١١ ، فاقصى هو وزوجته من البلاط . عين قائدا عاما ١٧١٤ عقب اعتلاء جورج ١ العرش .

مارلو ، جوليا : (١٨٦٥ - ١٩٥٠) ، ممثلة امريكية ، ولدت فى انجلترا ، واسمها الحقيقى : سارة فرنسيس فروست . برزت فى أدوار لشيكسبير أمام زوجها الثانى أ.هـ سوذرن .

مارلو ، كريستوفر : (١٥٦٤ - ١٥٩٣) ، كاتب مسرحى ، وشاعر انجليزى . سمى « عميد الشعر المسرحى فى الأدب الانجليزى » ، ويعتبر أكبر مؤلف مسرحى بعد شيكسبير . درس فى كيمبردج ، وتزعم حركة فكرية متقدمة . اتهم بالكفر والالحاد ، ومرجع ذلك الاتهام الى صديقه توماس كيد . مات مطعونا بيد أحد رفاقه . حرر اللغة المسرحية المستعملة فى ذلك الحين من جمودها، وجعلها أداة طيعة معبرة مما ساهم فى جعل الشخصيات المسرحية أكثر حيوية . أهم مسرحياته : « تيمورلنك » ١٥٨٧ ، و « دكتور فاوستوس » ١٥٨٨ ، و « يهودى مالطة » ١٥٨٩ ، وفيها تظهر قوة الخيال وحلاوة النغم التى أدخلها مارلو على المسرحية الانجليزية .

مارلين مونرو : (١٩٢٦ - ١٩٦٢) ، ممثلة سينمائية أمريكية ، اسمها الأصلى : نورمان جين بيكر . ولدت فى لوس انجلس ، وبها ماتت منتحرة . بدأت حياتها « موديلا » لأحد المصورين ، ثم التحقت بشركة « فوكس » ، حيث اشتهرت بتمثيل أدوار الاغراء . أشهر أفلامها : « شلالات نياجرا » ، و « الرجال يفضلون الشقراوات » ، و « موقف الأتوبيس » . تزوجت ثلاث مرات ، كان آخرها من الكاتب المسرحى آرثر ميللر ١٩٥٦ الذى كتب لها رواية « غير المنتمين » ، ولكنها طلقت منه ١٩٦١ .

مارما : منطقة ساحلية فى تسكانيا بايطاليا الوسطى ، تطل على البحر التيرينى ، وتمتد شرقا الى جبال الأبنين . ازدهرت فى عهد الأتروريين ، وهجرها السكان فى العصور الوسطى بسبب الملاريا . وفى العصر الحديث نشطت عمليات الاستصلاح ، فتحول معظمها الى أراض زراعية خصيبة . تربى بها الماشية والخيول . غنية باملاح البورق .

مارماريداى : قبائل كانت تقطن فى ليبيا بين قوريناينا ومصر. اشتهر رجالها بسرعة الجرى ، وكانوا يزعمون أن لديهم أدوية وقدرة خفية لمغالبة سم الثعبان . وعندما ثار على بطلميوس ٢ نائبه ماجاس فى قوريناينا ، وأعلن استقلاله عن مصر ، وزحف عليها حتى كاد يبلغ الاسكندرية (٢٧٤ ق.م.) ، أثارت الاسكندرية قبائل المارماريداى فى مؤخرته ، فاضطر الى التقهقر .

مارمور باريوم : نصب رخامى أقيم فى باروس ، ونقشت عليه أحداث متباينة وقعت فى فترة طويلة . بقيت من النصب قطعتان : احداهما بالمتحف الأشمولى بأكسفورد ، والأخرى بمتحف باروس. تشمل أحداث القطعة الأولى الفترة (١٥٨١/١٥٨٠ ، و ٣٥٥/٣٥٤ ق.م.) . وتغطى أحداث القطعة الثانية الفترة بين (٣٦٦/٣٦٥ و ٢٩٩/٢٩٨ ق.م.) . ويقول مسجل الأحداث انه ابتدأ بعهد ككروبس أول ملوك أثينا ، حتى ارخونية استيانكس فى باروس وديرجنتوس بأثينا ، (أى حتى ٢٦٤/٢٦٣ ق.م.) ، وانه اعتمد على مختلف أنواع الوثائق والتواريخ العامة .

مارمول ، هوزا : (١٨١٧ - ١٨٧١) ، مؤلف برازيلى من المذهب الرومانى . شهر بهجومه على الدكتاتور روزاس . مجنه روزاس (١٨٣٩) نفى الى منتفيديو ، وظل بها حتى زالت دولة روزاس . ترتكز شهرته فى الأدب على روايته « أماليسا » ١٨٥١ التى تصف رغم تصنع أسلوبها جبروت روزاس وصفا قويا . يدل أسلوبه على موهبة غنائية . ألف درامتين رومانسيتين من مستوى أقل ، وألف « الحاج » ١٨٤٧ ، وهى قصيدة طويلة يقلد فيها بيرون فى قصيدة « حج هارولد » .

مارمون ، أوجست فردريك دى : (١٧٧٤ - ١٨٥٢) ، مارشال فرنسى . كان صديقا لنابليون منذ كانا ضابطين صغيرين .

وصار ياورا للقائد العظيم ، وصحبه فى حملتيه على ايطاليا ومصر ، وبرز فى المعارك التى جرت بهما ، ورقى الى رتبة بريجادير جنرال . عاد الى فرنسا مع رئيسه (١٧٩٩) ، واشترك فى معركة مارنجو (يونيو ١٨٠٠) ، ورقاه نابليون - لبراعته فى معركة وجرام ١٨٠٩ - الى رتبة دوق ، وعينه حاكما لولاية اليريا . خلف مسينا فى قيادة جيوش فرنسا المقاتلة فى شبه جزيرة ايبيريا ، ولكنه هزم فى معركة سلمنكا ١٨١٢ . أبرم اتفاقية ١٨١٤ مع الحلفاء ، فجعل مركز نابليون ميئوسا منه ، وناصر أسرة بوربون بعد عودتها الى عرش فرنسا .

مارن : محافظة (٨٢٣٧ كم٢ ، و ٣٨٦٩٢٦ نسمة) ، ش ق . فرنسا ، فى اقليم شامبنى . عاصمتها شالون - سير - مارن . أهم مدنها ريمس . تحمل اسم **نهر المارن** ، (طوله ٥٢٠ كم .) ، الذى ينبع من هضبة لانجرى ، ويجرى غربا مارا بشالون ، وابيرنى وشاتو - ترى ، ليتصل بنهر السين بالقرب من باريس .

مارن : معركتان حامتان ، جرتا فى الحرب العالمية ١ ، واخذتا اسمهما من نهر المارن . وفى المعركة الأولى (٦ - ٩ سبتمبر ١٩١٤) بدا تقدم الألمان الى باريس مؤكدا ، حينما أوقف الأمبراطور فلهلم ٢ القتال لأسباب لا تزال موضع النقاش . وكان أكبر قواد الحلفاء فى هذه المعركة : جوفر ، وجاللينى ، وسير جون فرنش . وتبع المعركة ارتداد الألمان . وفى المعركة الثانية (يوليو ١٩١٨) صد آخر هجوم خطير قام به الألمان فى الحرب العالمية ١ ، وفى هذه المعركة لعب جنود الولايات المتحدة دورا بارزا .

مارهوانا : هو القمم الزهرية المؤنثة لنبات القنب . وهو يحدث تهيجا ، كما يحدث هبوطا ، ومع أنه استعمل أولا فى حالات الصداع والأرق ، الا أنه قد بطل استعماله تقريبا ، ولم يعد يوصف فى التذاكر الطبية . وهو من العقاقير التى تحدث عادة الادمان ، وقد شاع استعماله فى أمريكا بالتدخين على شكل السجاير التى لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق التجارة غير المشروع والتهريب . اتخذت الحكومة الأمريكية كل الخطوات لمراقبة وزراعة نبات القنب . (انظر : حشيش) .

مارو ، كليمان : (١٤٩٦ - ١٥٤٤) ، شاعر البلاط الفرنسى . اتهم بالالحاد وسجن . ألف فى السجن كتاب « الجحيم » الذى اعتمد فيه على الرمز . ترجم المزامير الى الشعر الفرنسى . كان ذائع الصيت ، فوضعه الملك فرنسيس ١ ، ومرجريت ملكة نفار تحت رعايتهما .

ماروج : رواسب تتراكم فى ج . الوجه القبلى بمصر . على السهول الواقعة بين النيل والتلال القائمة على جانبيه ، تحتوى على مواد عضوية ، وأملاح نتراتية . يقال ان مياه الأمطار ، التى تساقطت على مدى الدهور على رواسب الطفلة بالتلال المذكورة ، قد غسلتها وحملتها الى السهل ، ثم تبخر الماء ، وبقيت الأملاح التى قد يكون بينها - الى جانب النترات - نسب عالية من الأملاح الضارة ، ولذا يتحتم تحليل الماروج قبل استخدامه سمادا ، والا كان ضارا . وتقع أرقام تحليل الماروج بين حدود شاسعة كالآتية مثلا : رطوبة ٣ - ٦٪ ، مواد عضوية ٨ - ١٥٪ ، نترات ٣ - ٦٪ .

مارون النقاش : (١٨١٧ - ١٨٥٥) ، يعتبر أول مؤلف مسرحى . وهو عربى من أهل سورية . قضى سنوات عديدة فى ايطاليا ، واتقن الفرنسية والتركية ، فضلا عن لغته العربية . أول مسرحية له : « البخيل » ، وهى بالشعر ، مقتبسة عن موليير . ومثلت لأول مرة ببيروت ١٨٤٨ على مسرح أقيم فى داره . ولم يغير كثيرا فى مسرحية موليير الا بالاختصار أحيانا ، وتطويل عنصر الفكاهة أحيانا ، لتلائم الجمهور العربى ، مع ادخال أغان بعيدة عن الموضوع ، يقوم بها ملحنون بمساعدة فرقة موسيقية . وأبدل الأسماء بأسماء عربية ، ومثل الرجال والشبان أدوار النساء وكان جميع الممثلين من أقاربه . نجحت التجربة ، فعمد النقاش الى بناء مسرح متسع الى جانب بيته . أخرج مسرحيته الثانية : « أبو الحسن المغفل » ، مستعيرا الموضوع من قصص ألف ليلة . وآخر مسرحية له « الحسود » ، استوحاها من موليير فى طرطوف ، وهى شعر ونثر مع السجع . توفى بطرطوس .

مارى : جمهورية سوفيتية اشتراكية ، مستقلة ذاتيا . قسم ادارى (٢٣١٤٠ كم٢ ، ٥٧٩٤٥٦ نسمة) ق . وسط روسيا الأوروبية ، فى الوادى الأوسط لنهر فولجا . عاصمتها لوسخار - أولا ، تعتمد على الغابات والزراعة . والمارى (نحو نصف عدد السكان) شعب فنلندى ، كان يعرف قبلا بالتشيرمس .

مارى : ملكات انجلترا : **مارى الأولى** (١٥١٦ - ٥٨) ، حكمت (١٥٥٣ - ٥٨) ، ابنة هنرى ٨ من زوجته كاترين أميرة أراجون . اضطرت بعد طلاق والديها أن تعترف بأنها ابنة غير شرعية ، ولا حق لها فى اعتلاء عرش انجلترا ، وأن ترتد عن الكنيسة الكاثوليكية ، ولكن البابا أبرأها من هذه التصريحات التى اخذت منها قسرا ، وبقيت موالية لمذهبها . خلفت أخاها ادوارد ٦ ، بعد محاولة فاشلة لاجلاس ليدى جين جراى على العرش ، وتزوجت من فيليب ٢ ملك اسبانيا ١٥٥٤ ، وتحالفت معه ، مما أثار بغضاء الشعب الانجليزى . كذلك زادت كراهيته لها ، حينما أعادت سلطة البابا على الكنيسة الانجليزية ١٥٥٤ ، وحين اشتدت الاضطهادات الدينية ، وضاعت كاليه من أيدى انجلترا ، لقبت « مارى السفاحة » . **مارى الثانية** (١٦٦٢ - ٩٤) ، حكمت (١٦٨٩ - ٩٤)، ابنة جيمس ٢ وآن هيد . نشأت نشأة بروتستانتية ، وتزوجت من وليم الأورانجى حاكم هولندا ١٦٧٧ . انضمت مع زوجها فى حكم انجلترا (انظر : وليم ٣) بعد « الثورة المجيدة » ١٦٨٨ ، ولكنها كانت تحكم فى أثناء غيابه عن انجلترا فقط .

مارى أنطوانيت : (١٧٥٥ - ٩٣) ، ملكة فرنسا ، وزوجة لويس ١٦ ، وابنة الامبراطور فرنسيس ١ وماريا تيريزا . أثارت شبهات الفرنسيين ، لأصلها النمساوى ، ولم تجد فى زوجها الضعيف الارادة رجلا كفئا ، فانغمست فى حياة المسرات والتبذير ، وطرحت التقاليد الملكية ، وربما كانت بريئة من فضيحة العقد الماسى ، ولكن هذه الفضيحة وفضائح أخرى ، وجشع المقربين اليها ، زاد من كراهية الفرنسيين لها . عملت على اقصاء ترجو ١٧٧٦ ، وعارضت قوانين واجراءات نكر الاقتصادية لاصلاح مالية فرنسا ، ولم تبد ادراكا سليما للشؤون السياسية ، أو وزنا سليما للرجال المحيطين بها . لكنها غدت بعد ولادة ابنها (ولى العهد) أكثر هدوءا وشعورا بالمسئولية . والأغلب انها كانت قليلة التأثير فى السياسة التى انتهجها زوجها فى العامين الأولين من الثورة

الفرنسية . وحينما أخفق الزوجان الملكيان في محاولتهما الهرب خارج فرنسا ، ونتيجة لتردد لويس وتركه الأمور على الغارب ، اضطرت بعد ١٧٩١ الى اجراء مفاوضات مع ميرابو وبرناف كي يرشداها الى مخرج من موقف الملكية الحرج ، وفي الوقت عينه حضت سرا أخاها جوزيف ٢ على التدخل . ويعتقد أنها باحت بخطط الجيوش الفرنسية التي واجهت النمسا وبروسيا (١٧٩٢) الى العدو ، فسجنت في « الهيكل » ، ثم ألقي بها في سجن وزارة العدل ، بعد اعدام زوجها ، وحكم عليها بالاعدام بتهمة الخيانة ، وحزت المقصلة عنقها (١٦ اكتوبر ١٧٩٣) . والحق أن القساوة التي عاملها بها سجانوها في الأشهر الأخيرة من حياتها ، وسرور الشماتة الحقيرة الذي أظهروه عند اطلاعها على سوء المعاملة التي كان يلقاها ابنها ، ومحاكمتها البعيدة عن جميع مبادىء العدالة ، يجعل كل ذلك أخطاءها صغيرة ازاء ما نزل بها من عسف ، وما لقيت في أيامها الأخيرة من نذالة .

ماري بيرد ، أرض : منطقة بالقارة القطبية الجنوبية ، ق. جليد رصيف روس وبحر روس ، وج. بحر أمندسن . اكتشفها رينشارد بيرد ، ودعاها للولايات المتحدة (١٩٢٩) .

ماري دي ميديتشي : (١٥٧٣ - ١٦٤٢) ، ملكة فرنسا ، وابنة فرنشيسكو دي ميديتشي غرندوق تسكانيا . صارت الزوجة الثانية لهنري ٤ (١٦٠٠) ، واقيمت وصية على ابنها لويس ١٣ ، بعد اغتيال هنري ١٦١٠ . بددت مع صفيها كنتشيني خزينة الدولة ، وانتهجت سياسة موالية لآل هابسبرج . نفيت من فرنسا بعد مصرع كنتشيني ١٦١٧ ، ولكنها تصالحت مع ابنها ١٦٢٢ . وفي ١٦٣٠ ، نجح صفيها الكاردينال ريشليو كبير الوزراء في ابعادها عن البلاط . فهربت الى هولندا ١٦٣١ ، وماتت في منفاها . أم هنريتا ماريا زوجة شارل ١ ملك انجلترا .

ماري كارولين : (١٧٥٢ - ١٨١٤) ، ملكة الصقليتين ، وزوجة فرديناند ١ ، وابنة ماريا تيريزا ، واخت ماري انطوانيت . كانت مركز الدسائس والفضائح مع صفييها : سير جون أكتون ، واما ليدي هاملتن ، زوجة السفير الانجليزي ، وكان نفوذها الشرير حاسما في شئون مملكتها .

ماري لويزه : (١٧٩١ - ١٨٤٧) ، امبراطورة الفرنسيين ، وابنة فرنسيس ١ امبراطور النمسا . تزوجت من نابليون ١ (١٨١٠)، وأنجبت له ابنا وولي عهد . (انظر : نابليون ٢) ، ثم تخلت عنه (١٨١٤) . جعلها مؤتمر فينا دوقة بارما ، وبياتشنزا ، وجوستالا التي حكمتها حكما ضعيفا من ١٨١٦ حتى وفاتها . تزوجت عقب وفاة نابليون ١٨٢١ من عشيقها كونت نيبرج زواجا يحرم أطفالها منه من حق وراثة العرش ، ثم تزوجت بعد وفاته كونتا نمساويا آخر يدعى بمبللس .

ماري ستيوارت : ملكة الاسكتلنديين (١٥٤٢ - ٨٧) ، وحيدة جيمس ٥ ملك اسكتلندا وماري من آل جيز . بعثت بها أمها الى فرنسا حيث كبرت ، وتزوجت (١٥٥٨) من فرنسيس ٢ ، وبعد وفاته (١٥٦٠) رجعت الى اسكتلندا كملكة ١٥٦١ . رفضت التخلي عن مذهبها الكاثوليكي ، رغم هجمات المصلح الديني جون نكس . اكسبها لطفها وذكاؤها حب الكثيرين . تزوجت ١٥٦٥ من ابن عمها الانجليزي لورد دارنلي ، لكي تعزز دعواها بأن تخلف اليزابيث ١ على عرش انجلترا ، ولكنها كانت تضمر له الاحتقار ، وسرعان ما انضم دارنلي الى مؤامرة من الأشراف البروتستانت الذين اغتالوا مستشارها دافيد رتزيو ، ونجت ماري من سفك دمها ، ثم هربت الى بعض الأشراف الموالين لها . وفي هذه الفترة أحبت الايرل أوف بثول . أما دارنلي ، فقد اغتيل ١٥٦٧ ، واتهم بثول بقتله ، ولكنه ابرىء ، واقترن من ماري ، فثارت ثائرة الاسكتلنديين ، وشنوا الحرب عليها ، واضطرت ماري الى التسليم ، والنزول عن العرش ، وعينت ايرل مري وصيا ، ثم لاذت بالفرار ١٥٦٨ ، وجمعت قوة كبيرة ، ولكن مري هزمها . فهربت الى انجلترا حيث رحبت بها اليزابيث ، ولكنها ألقت بها في السجن ، اذ شاء لها الحظ العاثر أن تشتبك في عدة مؤامرات مع الكاثوليك الانجليز والاسبان والفرنسيين وغيرهم . وأخيرا اعترفت اليزابيث بحق جيمس في وراثة عرش انجلترا ، ولكنها لم تطلق سراح أمه ١٥٨٣ ، ووصلت ١٥٨٦ الى الأسماع أخبار بحبك مؤامرة لاغتيال اليزابيث ، فقدمت ماري للمحاكمة بتهمة التواطؤ في الجريمة ، وحز رأسها ١٥٨٧ . ومن الصعب الوصول الى قرار حاسم عن اجرامها أو براءتها ، بسبب غموض المؤامرات التي اكتنفت اغتيال دارنلي ومحاولة اغتيال اليزابيث .

ماريا : ملكات البرتغال : **ماريا الأولى** (١٧٣٤ - ١٨١٦) ابنة جوزيف ١ ، تزوجت من عمها الذي صار شريكا لها في الملك باسم بطرس ٣ (١٧٧٧) . بدأ حكمها باقالة بومبال ، وبعد وفاة زوجها ١٧٨٦ ، حكمت بمفردها . ١٧٩٢ أصيبت بالخبل ، وجعل ابنها (الملك جون ٦ فيما بعد) وصيا على العرش . **ماريا الثانية** (ماريا المجيدة) (١٨١٩ - ٥٣) ، اعتلت العرش (١٨٢٦) حينما نزل أبوها عن عرش البرتغال ، كي يصبح امبراطور البرازيل ، باسم بيدرو ١ . خطبت لعمها دوم ميجل الذي خلعها (١٨٢٨) ، وحكم البرتغال حكما استبداديا . أخذت ماريا ٢ الى انجلترا ، ولكنها استعادت عرشها ١٨٣٤ بعد فوز القوات الحرة بقيادة أبيها ، ومساعدة انجلترا . تميزت بقية حكمها بثورات مزمنة نشبت خلاله . حكم زوجها الثاني ، فرديناند أمير سكس - كوبرج، بالاشتراك معها . خلفها ابنها لويس ١ على العرش .

ماريا تيريزا : (١٧١٧ - ٨٠) ، ملكة بوهيميا (١٧٤٠ - ٨٠)، الابنة الوحيدة للامبراطور شارل ٦ ، الذي عقد « الاتفاق الوراثي » ليمكنها من أن تخلفه على ممتلكات آل هابسبرج . جابهت عند اعتلائها العرش حلفا أوروبيا ، واستولى فردرك ٢ ملك بروسيا على سيليزيا ، مما أدى الى نشوب حرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠ - ٤٨) ، وانتهت الحرب باستيلاء العاهل البروسي على معظم سيليزيا ، ولكنها حصلت على انتخاب زوجها امبراطورا للدولة الرومانية المقدسة (١٧٤٥) ، وأسهم زوجها بنصيب في حكم ممتلكاتها الوراثية ، ولكن ادارة شؤون الامبراطورية الفعلية كانت في يد ماريا تيريزا ، يعاونها كبير وزرائها كونتس . واندلعت حرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣) ، التي تحالفت فيها النمسا مع فرنسا ، ضد بروسيا وانجلترا ، والتي أنهكت قوى النمسا . ولم تفقد ماريا تيريزا أرضا في هذه الحرب ، ولكنها فقدت زعامة النمسا للدويلات الألمانية . اشتركت مع روسيا وبروسيا في التقسيم الأول لبولندا ، فحصلت على الجزء الجنوبي منها . أشركت ابنها جوزيف ٢ (خلف أباه في لقب الامبراطور ١٧٦٥) ، معهـا

في حكم ممتلكاتها . كانت قوية الشخصية ، وأحبها شعبها لاهتمامها بشؤونه ، وادخالها سلسلة من الاصلاحات الزراعية والضرائبية ، ولكنها كانت محافظة النزعة ، كاثوليكية شديدة الورع ، وزوجة وأما مثالية . (انجبت ١٦ طفلا) . كان بلاطها أنقى بلاط في أوروبا خلقا ، وصارت ڤينا ابان حكمها مركزا للفنون والموسيقى ، وظهر جلوك وموتسارت . ومن أطفالها مارى كارولين التي أصبحت ملكة نابلي ، ومارى انطوانيت التي صارت ملكة فرنسا .

ماريات ، فردرك : (١٧٩٢ - ١٨٤٨) ، روائي انجليزي . لتحق بخدمة الأسطول البحري البريطاني برتبة جاويش ، ووصل بعد عدة سنوات الى رتبة ربان ، فأمده ذلك بمادة لكتابة قصصه المثيرة عن مغامرات البحار ، ومنها « فرانك ملدماى » ١٨٢٩ .

ماريان ، ماتيوس : (الأكبر) : (١٥٩٣ - ١٦٥٠) ، حفار سويسري . استقر في فرانكفورت - أم - مين (١٦٢٣) . من قطعه في الحفر « رقصة الموت » ، وصور توضيحية للانجيل . ابنه **ماتيوس ماريان الأصغر** (١٦٢١ - ١٦٨٧) ، كان مصورا للصور الشخصية والتاريخية . ابنته **ماريا سيبلا ماريان** (١٦٤٧ - ١٧١٧) ، كانت عالمة بالطبيعيات ، ومصورة للحشرات والأزهار .

ماريانا ، هوان دي : (١٥٣٦ ؟ - ١٦٢٣ ؟) ، مؤرخ وفيلسوف سياسي اسباني ، وراهب يسوعي . ألف كتاب « تاريخ اسبانيا » الذي يعد من أعظم المراجع في بابه . كتب « بحث في الملوك والنظام الملكي » ، برر فيه الطغيان ، وعارض الاغتيال السياسي . كان لأفكاره الانسانية تأثير عميق على أذهان معاصريه وعلى كتابات روسو .

ماريانـاس : مجموعة جزر (٩٥٨ كم٢ ، ح. ٢٩٧٠٠ نسمة) في غ. المحيط الهادي ، على بعد ٢٤١٣ كم. ق. الفلبين . تمتد في سلسلة طولها ٨٠٠ كم. من الشمال للجنوب . أهم جزرها : جوام ، وسايبان ، وتينيان . تتكون الجزر الشمالية من صخور بركانية ، والجنوبية من الحجر الجيري المرتكز على قاعدة بركانية . والجزر جبلية ترتفع الى ٩٦٥ م. في قمة أجريهان . أهم غلاتها : قصب السكر ، والبن ، وجوز الهند . بها خامات الفوسفات ، والكبريت ، والمنجنيز . أكثرية السكان يابانيون ، ومن عناصر السكان كذلك الميكرونيزيون ، والشاموريون . كشف الجزر ماجلان (١٥٢١) ، وسماها جزر لادرونس ، أي اللصوص ، ثم سماها ماريانـاس اليسوعيون الاسبان الذين وصلوها ١٦٦٨ ، وظلت ممتلكات اسبانية من هذا التاريخ الى أن بيعت للألمان ١٨٩٩ ، فيما عدا جزيرة جوام التي آلت ملكيتها الى الولايات المتحدة الأمريكية . وفي ١٩١٤ احتل حصة ألمانيا اليابانيون الذين حصلوا على الانتداب عليها من عصبة الأمم ١٩٢٢ ، ثم أعلنوا ملكيتهم لها ١٩٣٥ ، الى أن احتلتها (١٩٤٤) قوات الولايات المتحدة التي أقامت قواعد بحرية وجوية في سيبان وتينيان . وفي ١٩٤٧ وضعت جزر ماريانـاس - فيما عدا جوام - ضمن جزر المحيط الهادي الخاضعة لوصاية الولايات المتحدة من قبل الأمم المتحدة .

ماريانـاو : مدينة (٢١٩٢٧٨ نسمة) ، ش. غ. كوبا ، من ضواحي هاڤانا .

ماريبور : ماربرج ، بالألمانية ، مدينة (٧٧١٢٤ نسمة) ، في سلوڤانيا ، ش. يوجوسلافيا ، على نهر الدراڤا . مركز صناعي (سيارات ، ومنسوجات ، وجلود ، وكيماويات) كانت تتبع ستيريا (النمسا) حتى ١٩١٩ . بها كاتدرائية من الطراز القوطي ، ودار للبلدية من عصر النهضة .

مارية القبطية : (ت ٦٣٧) ، زوجة النبي محمد (ص) ، أم ابنه ابراهيم الذي مات طفلا ، وحزن عليه والده حزنا شديدا . مصرية الأصل ، أهداها المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية الى النبي (ص) هي وأختا لها اسمها سيرين ، التي أهداها النبي (ص) بعد ذلك الى حسان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن . ماتت أيام عمر ، بعد أن تولى هو ومن قبله أبو بكر الانفاق عليها بعد وفاة الرسول (ص) . دفنت بالبقيع ، ولها « مشربة أم ابراهيم » في العالية بالمدينة ، وكان بها أول نزولها عند قدومها من مصر .

ماريتان ، چاك : (١٨٨٢ -) ، فيلسوف فرنسي . حاضر في الولايات المتحدة ، ثم عين سفيرا لفرنسا بالڤاتيكان ١٩٤٥ ، ثم استقال ١٩٤٨ ليعلم في برنستون . حاول تطبيق فلسفة توما الأكويني على أوجه الحياة المختلفة ، فسميت فلسفته بالتوماوية الجديدة ، وتعد أحيانا فلسفة وجودية . له : « تمهيد للفلسفة » ، و « النزعة الانسانية الحقة » .

ماريتسه : نهر (طوله ح. ٤٨٢ كم.) ، ينبع من بلغاريا ، ويجري نحو الجنوب الشرقي ، وجنوبا بطول الحدود التركية اليونانية حتى يصب في بحر ايجه . تقع عليه بلوفديف وأدرنه .

ماريس : ثلاثة اخوة من المصورين الهولنديين ، أشهرهم **جاكوب ماريس** (١٨٣٧ - ١٨٩٩) ، الذي أخرج أرق لوحات المناظر الطبيعية في مدرسة لاهاي . والآخران **ماتيو ماريس** (١٨٣٩ - ١٩١٧) ، **ووليم ماريس** (١٨٤٤ - ١٩١٠) ، وعرفا أيضا بتصوير المناظر الطبيعية .

ماريڤو ، پيير : (١٦٨٨ - ١٧٦٣) روائي وكاتب مسرحي فرنسي . برع في تأليف مسرحيات فكاهية عن الحب ، أشهرها : « لعبة الحب والصدفة » ١٧٣٠ ، و « الأرث » ١٧٣٦ . كما كتب قصة وصف فيها حياة الطبقة المتوسطة ، عنوانها « حياة ماريان » (١٧٣١ - ٤١) .

ماريلند : ولاية (٢٧٣٩٤ كم٢ ، ٢٣٤٣٠٠١ نسمة) ، ق الولايات المتحدة احدى المستعمرات الثلاث عشرة الأصلية . عاصمتها أنابوليس ، ومركزها التجاري بلتيمور . تقوم بها زراعة الدخان ، وتربية الدواجن والماشية وجياد الخيل ، ومستخرجات الألبان ، وصيد الأسماك ، وحفظ المأكولات ، والأغذية البحرية ، وصناعة الصلب ، والسفن ، ومعدات النقل ، والكيماويات ، والمنسوجات ، وتكرير الزيت والسكر . أيدت حركة الثورة الأمريكية ، وظلت داخل الاتحاد في أثناء الحرب الأهلية . تقدمت الصناعة فيها بعد الحرب .

ماريلند ، جامعة : في كوليج بارك وبلتيمور بولاية ماريلند ، تعينها الحكومة . التعليم مختلط . افتتحت ١٨٠٧ باسم كلية ماريلند للطب . وأصبحت جامعة (١٨١٢) . اندمجت كلية ماريلند

للزراعة ١٨٥٦ ، وكلية بلتيمور لجراحة الأسنان (١٨٤٠) - وهى اول مدرسة لطب الأسنان بالولايات المتحدة - وعددا من مدارس الحقوق والصيدلة . وهى تضم الآن أيضا كليات الزراعة ، والآداب ، والعلوم ، والادارة العامة والتجارية ، والتربية ، والهندسة ، والتدبير المنزلى ، ومدارس الطب ، والصيدلة وطب الأسنان ، والحقوق ، والتمريض . فيها مراكز للبحوث الزراعية والجيولوجية ، ومركز للدراسات التجريبية الخاصة بالمناجم .

مارينتي ، فيليبو : (١٨٧٦ - ١٩٤٤) ، روائى ، وشاعر ، وناقد ، ايطالى ، من أوائل الذين انضموا الى الحزب الفاشى . كتب باللغتين الفرنسية والايطالية . اشهر كتبه : « الملك الذى يحب المجون » ١٩٠٥ ، واسس مذهب المستقبلية الذى يمجد الاندفاع فى عصر الآلة .

مارينى ، يامباتيستا : (١٥٦٩ - ١٦٢٥) ، شاعر ايطالى . نظم قصيدة وصفية طويلة عنوانها : « أدونا » ١٦٤٣ ، واخرى عنوانها « مذبحة الأبرياء » ١٦٣٢ . له اسلوب خاص يتميز بالفخامة ، ويمتلىء بالألفاظ الضخمة الرنانة . كان له تأثير بالغ فى معاصريه . اسمه ايضا جوفانى باتيستا مارينو .

مارينيانو ، معركة : (١٥١٥) ، انتصر فيها فرنسيس ١ ملك فرنسا وحلفاؤه البنادقة على السويسريين ، وكانت من اشد معارك الحروب الايطالية ضراوة وسفكا للدماء . جرت على مقربة من مارينيانو (ملنيانو الآن) ، وهى مدينة ج . ق . ميلان ، ونتج عنها فقدان ماسيميليانو سفورتسا مدينة ميلان التى استحوذ الفرنسيون عليها ، ولم يقدم السويسريون بعدها على مغامرات حربية اخرى .

ماريوت ، ادمه : (١٦٢٠ ؟ - ١٦٨٤) ، فيزيقى فرنسى . بين فى مؤلفه « طبيعة الهواء » العلاقة بين الضغط والحجم للغازات ، وهى المعروفة بقانون « بويل » . درس أيضا ديناميكية الموائع ، وقياس الضغط الجوى ، والألوان . اكتشف النقطة الحساسة الصفراء الموجودة فى شبكية العين .

ماريوس ، جايوس : (١٥٧ - ٨٦ ق.م.) ، قائد رومانى من العامة ، تولى القنصلية سبع مرات . انتصر فى حربى يوجورثا والكيمبرى ، بعد فشل قواد السناتو المتتابعين فيهما . ابتدع سنة جديدة كانت لها نتائج خطيرة ، وهى اختيار اغلب جنوده من المتطوعين الذين ينشدون المغامرة واكتساب قوتهم من القتال . اصبح الجيش الرومانى يتألف من جند مرتزقة ، يتطلعون الى قائدهم لا الى السناتو ، لكسب عيشهم فى الحرب والسلم ، فتعلق مصير الجنود بمصير قائدهم ، واصبح السيف هو الذى يقرر مصير حكومة روما . تحول تنافسه مع صلا ، على قيادة الحرب ضد ميثريداتس ٦ ملك بونتوس ، الى حرب اهلية ، انتصر فيها صلا ، وهرب ماريوس من روما . وبعد ذهاب صلا الى الشرق تحالف ماريوس مع القنصل كنا ، وعاد الى روما حيث قتل اعداءه ، وصادر ممتلكاتهم (٨٧) . توفى فى قنصليته السابعة .

ماريون ، فرانسوا - هنرى : (١٨٤٦ - ١٨٩٦) ، مرب فرنسى . تعلم فى السوربون ، وكان يلقى محاضرات فى علم التربية ، امتازت بقوة التعبير وحرية التفكير ، وتركت أثرا عميقا فى الشباب . نذكر من مؤلفاته التربوية كتاب : « دروس فى علم النفس المطبق على التربية » ١٨٨١ ، وكتاب « التربية فى الجامعة » ١٨٩٢ .

مازاتشو : (١٤٠١ - ١٤٢٨ ؟) . مصور فلورنسى ، من رواد النهضة الايطالية ، اسمه الحقيقى : توماسو جويدى . درس اعماله فى الافرسك مصورون ، أمثال ميكلانجو ، ورفاييل ، (وبخاصة الأعمال الموجودة فى معبد كنيسة سانتا ماريا دل كارمن بفلورنسا) . بدأ مرحلة جديدة فى فن التصوير بمقدرته فى استعمال المنظور والمعالجة الطبيعية للأشخاص والمناظر .

مازاران ، جول : (١٦٠٢ - ٦١) ، كاردينال ايطالى كبير وزراء لويس ١٣ ، ولويس ١٤ ، ملكى فرنسا . اسمه الأصلى : جوليو مازارينى . خدم فى الجيش البابوى . وكان المندوب البابوى لفرنسا (١٦٣٤ - ٣٦) ، ثم التحق بخدمة الحكومة الفرنسية تحت رعاية ريشليو ، وخلفه فى منصبه ١٦٤٢ . صار كاردينالا (١٦٤١) . كان يسيطر على آن النمساوية (أم لويس ١٤) وقد يكون تزوجها سرا . كسب لفرنسا شروطا حسنة للغاية فى صلح وستفاليا (١٦٤٨) . ومع ان فضائحه المالية ، وسياسته الدكتاتورية ، اثارتا فتنة الفروند ١٦٥٣ ، فقد خرج منها ظافرا . بلغ أوج انتصاراته الدبلوماسية بابرام صلح البرانس مع اسبانيا ١٦٥٩ .

مازندران : منطقة ايرانية تقع ج . بحر قزوين ، دخلها العرب ٦٤٤ واطلقوا عليها : طبرستان . حكمها السامانيون ، والغزنويون ، والسلجوقيون ، والمغول . استعادها الفرس ١٥٩٦ . ينسب اليها ابو عبد الله محمد المازندرانى .

المازنى ، ابراهيم عبد القادر : (١٨٨٩ - ١٩٤٩) ، اديب وصحفى عربى . ولد بالقاهرة ومات بها . تخرج فى مدرسة المعلمين العليا ، واكب على قراءة كتب الأدب العربى القديم ، واتقن الانجليزية ، وقرأ كثيرا فى آدابها . اشتغل بالتعليم زمنا ، واقبل فى مطلع حياته الأدبية على نظم الشعر ، فاصدر جزأين من ديوانه (١٩١٤ - ١٩١٧) ، وسلك مسلك معاصره وصديقه الشاعر عبد الرحمن شكرى فى التعبير عن وجدانه الشخصى تعبيرا يغلب عليه الحزن والشكوى . والى الفترة نفسها يرجع نقده لحافظ ابراهيم ، ودعوته الى « المذهب الجديد » فى الشعر . لم يلبث أن انصرف عن الشعر ، واستبدل الكتابة فى الصحف بالتعليم ، فوجد اداته الأدبية الحقة فى المقالة والصورة ، واصدر عدة مجموعات ، منها : « حصاد الهشيم » ١٩٢٤ ، و « صندوق الدنيا » ١٩٢٩ ، و « خيوط المنكبوت » ١٩٣٥ . كما عالج الرواية والقصة القصيرة بتوفيق كبير ، وان ظل انتاجه القصصى يحمل طابع الحديث الشخصى الذى تتميز به مقالاته وصوره : « ابراهيم الكاتب » - ١٩٣١ ، « فى الطريق » - ١٩٣٦ ، .. الخ . والمازنى فى طوره الجديد غير المازنى الشاعر ، فهو ضاحك من كل شىء ، حتى من نفسه ! يتغلب على كآبته الأصلية بالضحك : واسلوبه طراز فريد بدقة تعبيره والفته وواقعيته .

المازنى الغرناطى ، ابو حامد محمد : (١٠٨٠ - ١١٦٩) ، اشهر جغرافيى الأندلس . ولد بغرناطه ، وسافر الى مصر ، وسردينيا ، وصقلية ، والعراق ، وخراسان ، وبلاد الفولجا ، والبلغار . توفى بدمشق . وصف رحلاته فى عدة كتب ، منها : « تحفة الألباب ونخبة الأعجاب » ، و « نخبة الأذهان فى عجائب

البلدان » ، و « المغربان بعد عجائب البلدان » ، و « تحفة الكبار فى أسفار البحار » ، وفيه يتحدث عن رحلاته البحرية ·

مازوخيه : شذوذ جنسى ، حيث يتم الاشباع بتلقى التعذيب الجسمى من الطرف الآخر · يؤدى كبت المازوخية الجنسية الى مازوخية معنوية · واللفظ مشتق من اسم الروائى النمساوى زاخر مازوخ ، الذى وصف هذا الشذوذ فى قصصه ·

مازوريا : مازورى ، بالبولندية ، الاقليم الجنوبى من بروسية الشرقية السابقة · انتقل الى الادارة البولندية ١٩٤٥ · المدينة الرئيسية به ليك · تكثر به البحيرات والغابات · شهدت البحيرات المازورية قتالا عنيفا فى الحرب العالمية ١ · وبعد هزيمة سامسونوف فى تاننبرج ، طارد الألمان - بقيادة ماكنزن - الروس - بقيادة رننكامپف - الى منطقة البحيرات ، وفقد ١٢٥٠٠٠ روسى حياتهم · وفى ١٩١٥ حاول الروس اقتحام بروسيا الشرقية مرة ثانية ، ولكنهم صدوا فى مازوريا ·

مازوريوم : انظر : تكنيتيوم ·

مازولينو دا بانيكاليه : (١٣٨٣ - ح· ١٤٤٧) ، مصور فلورنسى · اسمه الحقيقى : توماسو دى كريستوفرو فينى ، يمثل تصويره مرحلة انتقال فى الفن الفلورنسى بين التقاليد التى وضعها جيوتو ، والأعمال الفنية التى تحوى المنظور ، والفاتح والغامق · رسم الصور الحائطية فى معبد كنيسة برانكاتشى، وواصل رسمها تلميذه مازاتشو ، واتمها فيليبينو ليپى ·

ماس : حجر كريم ، تركيبه كربون نقى متبلور · وبلوراته تتبع مجموعة المكعب ، وهى شفافة أو نصف شفافة ، وقد يكون بهما ظل من اللون الأصفر او الأخضر أو الأزرق · والماس أعلى المواد المعروفة صلادة ، وتستعمل أنواعه الرديئة التى لا تصلح لصناعة الجواهر فى عمل المواد الساحجة ، وتعرف باسم البورت او الكربونادو · واقدم مواطن استخراج الماس الهند وبورنيو حيث وجد فى رواسب الطمى وتجميعات الأنهار · أما اهم مورد للماس الآن فهو مناجم ج· أفريقيا ، حيث يستخرج من الصخور النارية التى تملأ قصبات البراكين القديمة · أما البرازيل فتشتهر بأنها مورد الماس الأسود (الكربونادو) الذى يستخدم فى صناعات القطع والحفر · واشهر القطع الماسية المعروفة فى العالم جاءت من الهند ، ومنها : (١) « المغول العظيم » ، وقد ضاع ولم يعثر له على أثر ، ولا يعرف الآن الا من كتابات واوصاف الرحالة الفرنسى جان تاڤرنييه. (٢) « ارلوف » ، وقد أهديت الى كاترين الثانية قيصرة روسيا · (٣) « جبل النور » أو « كوهنور » ، وهى جوهرة فى التاج البريطانى الآن · (٤) « كولينان » ، وهى من ماسات ج· افريقيا · وقد أهديت الى الملك ادوارد ٧ ، وهى جوهرة ضخمة قطعت منها ١٠٥ جوهرة ، منها اثنتان عدتا زمنا طويلا اكبر ماسات العالم · انظر : كوهنور ·

ماس ، نيكولاس : (١٦٣٢ - ١٦٩٣) ، مصور هولندى تخصص فى رسم الصور الشخصية · تأثر اولا بفن رمبرانت ، ثم ڤان دايك ·

مأساة : فى تعريف ارسطو : هى محاكاة أى حدث يثير انفعال الألم ، (وغالبا ما ينتهى بالموت) · حيث يكون بطل هذا الحدث شخصا ذا مكانة عالية ، وحيث تؤدى عاطفتا الخوف والشفقة الى تطهير النفس من هذه الانفعالات · وقد تحتوى المأساة فى العصر الحديث على بعض العناصر الهزلية أو القصص الثانوية ، بقصد اظهار التباين ، أو التفريج عن التوتر العاطفى · استمدت المأساة من الشعائر الدينية القديمة فى بلاد اليونان ، أما المآسى التى كتبها اسخيلوس ، ويوريبيديس ، وسوفوكليس ، فقد كانت تتسم بالطابع الأدبى أكثر من اتسامها بالطابع الدينى · وكانت المأساة فى فرنسا ابان القرن ١٧ ، وبخاصة فى المسرحيات التى كتبها راسين ، وكورنى ، كانت تلتزم بالوحدات الكلاسيكية الثلاث ، وهى وحدة الزمن ، ووحدة المكان ، ووحدة الحدث · وهو ما يتعارض مع المأساة فى الأدب الانجليزى ، كما فى مسرحيات شيكسبير · ولم يعد للمأساة بمفهومها التقليدى وجود فى الوقت الحاضر · فالمأساة عند ابسن تعالج فى الغالب مشكلات اجتماعية وسياسية · ومن اشهر كتاب المأساة فى العصر الحديث : تشيكوف ، وستريندبرج ، ويوجين أونيل ، وماكسويل اندرسون ·

ماساتلان : مدينة (٣٢١١٧ نسمة) ، بسينالوا ، ش· غ· المكسيك · ميناء على المحيط الهادى · بدأ نمو تجارته بانتعاش تجارة المستعمرات الاسبانية مع الفليبين ·

ماساريك ، توماس جريج : (١٨٥٠ - ١٩٣٧) ، سياسى تشيكوسلوڤاكى · المؤسس الأول والأكبر لتشيكوسلوڤاكيا ، واول رئيس لجمهوريتها (١٩١٩ - ٣٥) · ولد فى مورافيا ، وعين محاضرا للفلسفة بجامعة ڤينا · تزوج من امريكية تدعى شارلوت جريج · صار أستاذا للفلسفة بجامعة براج (١٨٨٢ - ١٩١١) · رأس حزب الاستقلال التشيكى ١٩٠٧ الذى هدف الى نيل الاستقلال التام من النمسا · وعند اعلان الحرب العالمية ١ هرب الى باريس ، ومع بنيش كون المجلس الوطنى التشيكوسلوڤاكى الذى اعترف الحلفاء ١٩١٨ بأنه الحكومة الفعلية لتشيكوسلوڤاكيا · أعلن ماساريك رئيسا للجمهورية الجديدة ١٩١٨ · (اعيد انتخابه ١٩٢٠ و ١٩٢٧ و ١٩٣٤) ، ولكنه استقال لكبر سنه · وخلفه فى رياسة الجمهورية بنيش · كان ماساريك ديمقراطيا ، وحرا متفانيا ، وكان السواد الأعظم من مواطنيه يولونه حبهم وتقديرهم، ولكنه كان هدفا للمتطرفين من كل حزب · اهتم بوضع قانون للاصلاح الزراعى ، وبمركز الأقليات ، (وخاصة السلوڤاك والألمان) ، وبالعلاقة بين الكنيسة والدولة · تمكن من الوصول الى تفاهم مع البابا (١٩٢٧) · الف كتبا عدة ، من أهمها : « بناء دولة » ١٩٢٧ ، و « المثل العليا الانسانية » ١٩٣٨ ، و « الانسان الحديث والدين » ١٩٣٨ ·

ماساريك ، جامعة : فى برنو ، بتشيكوسلوڤاكيا · تأسست ١٩١٩ على أثر استقلال تشيكوسلوڤاكيا بعد الحرب العالمية ١ ، واطلق عليها اسم أول رئيس للجمهورية ، العلامة ماساريك · تصدر حولية باسمها · الحقت بها مكتبة المدينة القديمة التى انشئت ١٧٧٣ ، وتحوى ١١٥٠٠٠٠ مجلد · تتالف الجامعة من اربع كليات: الطب ، العلوم الطبيعية ، الفنون ، الصيدلة ·

ماساريك ، يان : (١٨٨٦ - ١٩٤٨) · سياسى تشيكوسلوڤاكى ابن توماس ماساريك · كان سفيرا لبلاده فى لندن، (١٩٢٥ - ٣٨)، وعين (١٩٤٠) وزيرا للخارجية فى الحكومة التشيكوسلوڤاكية التى رأسها ادوارد بنيش فى المنفى بلندن · كان حر المذهب ،

وحث على التعاون مع السوفيت ومع دول الغرب على السـواء ، ولذلك استمر يتقلد منصب وزير الخارجية بعد الانقلاب الشيوعي (١٩٤٨) . وتقول الرواية الرسمية لموته انه انتحر بالقاء نفسه من نافذة ، ولكن الظروف الحقيقية لهذا الحادث - لا تزال موضع التأويل والتخمين .

ماسبرو ، جاستون : (١٨٤٦ - ١٩١٦) ، عالم آثار فرنسي . من أبرز المتخصصين في الدراسات الفرعونية . اضطلع بتدريسها في معاهد فرنسا . ثم اختير مديرا لمصلحة الآثار المصرية غير مرة ، وترك كثيرا من المؤلفات والبحوث ، وبخاصة في التاريخ والحضارة والعقائد والفن .

ماسترز ، ادجار لي : (١٨٦٩ - ١٩٥٠) ، شاعر امريكي . اشتهر بكتابة التراجم . من أشهر كتبه : «الصخرة الجائعة» ١٩١٩ ، و « السجل المساحي » ١٩٢٠ ، و « قصائد الشعب » ١٩٣٦ . كتب ترجمة لاذعة عن حياة الرئيس « لنكولن » ١٩٣١ ، كما ترجم لكل من « ويتمان » ١٩٣٧ ، و « مارك توين » ١٩٣٨ . ترجم لحياته في كتاب بعنوان « عبر نهر سبون » ١٩٣٦ .

ماستريخت : مدينة (٧٤٤٤٩ نسمة) ، عاصمة مقاطعة لمبرج ، ج. ق. هولندا ، على نهر الميز وقناة ألبرت . شمال ش.ق. مقاطعة لييج ببلجيكا . مركز مواصلات نهرى وسكة حديدية . مركز صناعي لانتاج المنسوجات ، والخزف ، والزجاج ، والمواد الكيماوية . بالقرب منها محاجر للحجر الرملي . كان نهر الميز يخترقها أيام الرومان . مركز أسقفي (٣٨٢ - ٧٢١) . بها أقدم كنيسة في هولندا وهي كاتدرائية سنت سرفاتيوس (القرن ٦) . حكمهـا دوقات لمبرج ، وضمت في صلح وستفاليا الى المقاطعات الهولندية المتحدة ١٦٤٨ . قلعة استراتيجية ، واجهت معارك كثيرة . استولى عليها الاسبان ١٥٧٩ من الثوار الهولنديين ، واستعادتها هولندا ابان حكم الأمير فردرك هنرى . سقطت مرات كثيرة في قبضـة الفرنسيين في حروب القرنين ١٧ و ١٨ .

ماسفيلد ، جون : (١٨٧٨ -) ، شاعر انجليزي . عين شاعرا للبلاط بعد ١٩٣٠ . أمضى سنى حياته المبكرة في البحار ، فجاءت قصائده مليئة بذكر البحر وأوصافه . له عدة مسرحيات ، وقصص مغامرات للفتيان ، أشهرها : « دوار البحر » ، و « حمولة السفينة » . كتب قصيدة طويلة بعنوان « الرحمة الأبدية » ١٩١١ ، وقد اكسبته شهرة كبيرة . أشهر قصائده الأخيرة : « ارملة شارع باى » ١٩١٢ ، و « الملوث » ١٩١٣ ، و « رينارد الثعلب » ١٩١٩ ، و « الحلم » ١٩٢٢ ، و «جوتاما المستنيرة» ١٩٤١ . من مسرحياته : « مأساة نان » ١٩٠٩ ، و « مأسـاة بومبى العظيم » ١٩١٠ ، و « ظهور المسيح » ١٩٢٨ . ومن أشهر رواياته التي كتبهـا للأطفال « العزلة والجمهور » ١٩٠٩ . كتب دراسات أدبية عن شيكسبير ١٩١١ ، والكاتب الأيرلندي « جون سينج » ١٩١٥ ، و « تشوسر » ١٩٣١ ، و « ييتس » ١٩٤٠ ، وقصتين هامتين عن الحرب العالمية ١ : « جاليبولى » ١٩١٦ ، و « أعجوبة الأيام التسعة » ١٩٤١ .

ماسكلين ، نيفل : (١٧٣٢ - ١٨١١) . فلكي بريطاني . أحد مؤسسي التقويم الفلكي البحري ، قام بتحسين وسائل الملاحة والأرصاد الفلكية . وفي ١٧٧٤ قام بتجارب لتعيين كثافة الأرض بقياس مقدار جذب جبل شايهاليون باسكتلندا لبندول راسى .

ماسكوكا ، بحيرات : مجموعة من البحيرات ج. أونتاريو ، كندا . ق. خليج جورجيا . منطقة للاسترواح .

ماسمبا ، الفونس : (١٩٢١ ؟ -) ، رئيس جمهورية كنغو - برازافيل ، بدأ حياته السياسية بين عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٧ ، اختير وزيرا في أول حكومة بعد الاستقلال ، تولى رياسة الوزارة التي شكلت عقب قيام ثورة أطاحت بحكم الرئيس فولبير .

ماسون ، جورج : (١٧٢٥ - ١٧٩٢) ، سياسى امريكي . تولى صياغة اعلان فرجينيا للحقوق . عضو مؤتمر الدستور الاتحادى ١٧٨٧ ، قدم مشروع قانون الحقوق الذى اعتبر أساس التعديلات العشرة الأولى لدستور الولايات المتحدة . حفيده **جيمس مرى ماسون** (١٧٩٨ - ١٨٧١) ، عضو مجلس الشيوخ عن فرجينيـا (١٨٤٧ - ١٨٦١) ، ودبلوماسى تعاهدى . عين مندوبا تعاهديا بانجلترا ١٨٦١ ، اختطف في الطريق واعتقل في بوسطن .

ماسون ، فردرك : (١٨٤٧ - ١٩٢٣) . مؤرخ فرنسى ، وحجة في تاريخ نابليون ١ وأسرته . لم يمنعه كلفه بنابليون من تقديم الحقائق المتعلقة به في دقة وصدق ، ويستند حكمه الصارم على أقارب نابليون الى التفاصيل الواقعية . وخير كتبه في هـذا الموضوع : « نابليون وأسرته » (١٣ مجلدا - ١٨٩٧ - ١٩١٩) ، و « نابليون غير المعروف » (مجلدان - ١٨٩٣) .

ماسون ، ماكس : (١٨٧٧ - ١٩٦١) ، فيزيقى رياضى امريكي . ولد في ماديسون بولاية وسكونسن وتوفى في كلارمونت بولاية كاليفورنيا ، عين مديرا لجامعة شيكاغو (١٩٢٥ - ١٩٢٨) ، ومديرا لمؤسسة روكفلر (١٩٢٩ - ١٩٣٦) . اخترع « المسماع المائى » ، وهو غواصة تستخدم في أغراض الاستكشاف تحت سطح الماء . استخدمت في الحرب العالمية ٢ .

ماسيا ، فرانسيسكو : (١٨٥٩ - ١٩٣٣) ، زعيم قطالونى . انضم الى الحركة الانفصالية في قطالونيا . أسس حزبا متطرفـا لفصل قطالونيا عن اسبانيا ، واقامة جمهورية بها . نفى ١٩٢٤ الى باريس ، حيث وجه حركته الانفصالية . عاد الى برشلونه بعد سقوط الملكية ١٩٣١ ، وصار أول رئيس للجمهورية القطالونية . وصل الى تسوية مع الحـكومة المركزية بمدريد التي اعترفت بقطالونيا اقليما ذا حكم ذاتى .

ماسيب ، فيثنتيه هوان : (ح ١٥٠٠ - ١٥٧٩) ، مصور اسبانى . تأثر كثيرا بالفن الايطالى . يسمى أيضا جوان‌دى‌جوانز وفيسنت جوانس .

ماسيس ، كفينتين : (ح ١٤٦٦ - ١٥٣٠) ، مصور فلمنكى . تأثر بالنهضة الايطالية . احتفظ باسلوب وألوان الفن الفلمنكى المبكر . كان ابناء **جان ماسيس** (١٥٠٩ - ١٥٧٥) ، **كورنيلس ماسيس** (ت ح ١٥٨٠) ، مصورين أيضا .

ماسيف سنترال : هضبة فرنسا الوسطى . هضبة جبليـة واسعة ، (متوسط ارتفاعها ٨٠٠ م.) تغطى معظم وسط فرنسا . نواتها كتلة جبال الأوفرن البركانية ، وتضم هضاب كوس ، وروودارج الجيرية ، وجبال سيفن . مرعى الماشية والأغنام . تقوم الزراعة في الأودية ، ويعدن الفحم . من مراكزها الصناعية : كليرمون - فيران ، ولى كريزو ، وسنت اتيين .

ماسيليا : مدينة قديمة ببلاد الغال ٠ انظر : مارسيليا ٠

ماسين ، ليونيد : (١٨٩٦ —) راقص ومصمم لرقص الباليه ، روسى الأصل ، التحق بمدرسة الباليه الامبراطورية بموسكو ، وصار راقصا أول ، ومصمما للرقصات بفرقة دياجيليف (١٩١٤–٢٠)، وفرقة مونت كارلو(١٩٣٢ — ٤٢)٠اشتهر بتصميم كثير من الرقصات للباليه وأهمها : « الحانوت العجيب » ، و « السيمفونى فانتاستيك » ، و « السيدات المرحات » ، و « القبعة ذات الأركان الثلاثة » ٠ عمل (١٩٤٢ — ٤٤) فى الولايات المتحدة بمسرح الباليه ٠ أصبح مواطنا أمريكيا ١٩٤٤ ٠

ماسينا ، أندريه : (١٧٥٨ — ١٨١٧) ، مارشال فرنسى ٠ من ضباط نابليون الذى رقاه الى رتبة دوق ريفولى ١٨٠٨ ، وأمير اسلنج ١٨١٠ ٠ ساعد قائده الأعلى فى احراز النصر فى معركة ريفولى ١٧٩٧ ، وهزم كرساكوف فى زيورخ ١٧٩٩ ، واشترك فى انتصارى اسلنج ، ووجرام ١٨٠٩ ٠ نسب فشله فى حرب شبه جزيرة ايبيريا الى ضعف تعاون زملائه معه ٠ أيد لويس ١٨ (١٨١٤) ، ولكنه اتخذ موقف الحياد ابان حكم المائة يوم ١٨١٥ ٠

ماسينجر ، فيليب : (١٥٨٣ — ١٦٤٠) ، كاتب مسرحى انجليزى ٠ اشترك فى كتابة عدة مسرحيات مع جون فلتشر ، وديكر، وميدلتون ٠ ويحتمل اشتراكه مع شيكسبير فى مسرحية « هنرى الثامن » ٠ من أهم مسرحياته مأساة بعنوان : « دوق ميلان » ١٦١٨ ، وماساة هزلية بعنوان « الزنديق » ١٦٢٤ ،ومسرحيتان ساخرتان بعنوان « طريقة جديدة لتسديد الديون القديمة » ١٦٢٥، و « سيدة المدينة » ١٦٣٢ ٠ وقد كشفت البحوث الحديثة عن ان الكثير من مسرحياته لاقى مصيره فى النار ٠ ومابقى من مسرحياته يكشف عن عبقرية عظيمة فى فن كتابة المسرحية ٠

ماسينيسا : (ح ٢٣٨ — ١٤٩ ق٠م٠) ٠ ملك نوميديا ٠ انضم الى الرومان (٢٠٦ ق٠م٠) فى الحرب البونية الثانية ٠ انتصر فى موقعة زاما (٢٠٢ ق٠م٠) التى أنهت هذه الحرب ٠ استثار قرطاجة حتى هاجمته (١٥٠ ق٠م٠) ، وبذلك خرقت معاهدتها مع الرومان وأعطتهم العذر للاشتباك معها فى الحرب البونية الثالثة (١٤٩ ق٠م٠) ٠ قسمت مملكته بعد وفاته بين أبنائه الثلاثة ٠

ماسينيون ، لويس : (١٨٨٣ — ١٩٦٢) ٠ مستشرق فرنسى ٠ درس فى باريس وتونس والجزائر ٠ رحل الى بلاد اسلامية كثيرة طلبا للعلم ، وبحثا عن المخطوطات ٠ درس فى السوربون ، والكوليج دى فرانس ، والجامعة المصرية القديمة ٠ عضو بمجامع علمية عدة ، منها مجمع اللغة العربية ٠ عنى بالدراسات العربية والاسلامية ، وبخاصة التصوف الاسلامى ٠ مؤلفاته كثيرة ، منها : « مراكش فى القرن ١٦ وفقا لما أورده ابن الوزان الأفريقى » (الجزائر ١٩٠٦) ، و « البعثة الأثرية فيما بين النهرين » (القاهرة ١٩١٠ — ١٩١٢) ، ومحاضرات « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية العربية » القاها بالجامعة المصرية القديمة (١٩١٢ — ١٩١٣)، ونشر « الأمثال البغدادية » للطالقانى (القاهرة ١٩١٣) ، و « الطواسين » للحلاج (ليدن ١٩١٤) ، و « محنة الحلاج الشهيد الصوفى للاسلام » (باريس ١٩٢٢) ، و « المعجم الفنى للتصوف الاسلامى » (باريس ١٩٢٢) و « أخبار الحلاج » مع بول كراوس (باريس ١٩٣٦) ، و (ديوان الحلاج) بالمجلة الأسبوعية ١٩٣١ وأصدر مجلتين : « العالم الاسلامى » ، و « الدراسات الاسلامية » ٠ كتب مواد كثيرة بدائرة المعارف الاسلامية ٠

ماشادو دى أسيس ، جواكيم ماريا : (١٨٣٩ — ١٩٠٨) ، قصصى واقعى برازيلى ٠ وصف الأحوال الاجتماعية البرازيلية فى رواياته ، وهى تدل على نظرته النافذة وعمق فهمه للمشاعر النفسية فى اطار من المرح الساخر ٠ يعده الكثيرون أعظم كتاب البرازيل ٠

ماشادو ، هيراردو : (١٨٧١ — ١٩٣٩) ، رئيس جمهورية كوبا (١٩٢٥ — ٣٣) ٠ بدأ رياسته بالاهتمام بالاصلاحات المادية والاجتماعية ، ولكن حكمه اتسم بالدكتاتورية ، والارهاب ، والتجسس ، والاغتيالات السياسية ٠ تدخلت الولايات المتحدة ، فهرب ماشادو ٠ مات بعد ذلك بميامى ، بولاية فلوريدا ، بالولايات المتحدة ٠

ماشوش : أحد شعوب البحر المتوسط التى أغارت على مصر أيام الأسرتين ١٩ ، ٢٠ ، واستوطنت شمال أفريقيا ٠ هاجر بعضهم الى مصر ، ومنهم تلك الأسرة التى نزلت باهناسيا ، واستطاعت ان تؤسس الأسرة ٢٢ (٩٤٥ — ٧٤٥ ق٠م٠) ٠

ماشية : الحيوانات المستأنسة من الفصيلة البقرية ٠ وهى حيوانات مجترة ذات ظلف مشقوق ، وتشتمل على الجاموس والبيسون والياك ، واستؤنست فى آسيا ، ثم انتقلت الى أوروبا وسائر بقاع العالم ٠ نشأت الأنواع الحديثة من نوعين رئيسيين : الأول هو البص بريميجنيس ، ومنه أنواع مثل الفيزيزيان ٠ والثانى البص سانديكس ، ومنه أنواع مثل الشورتهورن ، والجرس ، والجرنس ٠ ولا يختلف البيسون فى صفاته عن الماشية الأوروبية، أما الجاموس فينفرد بصفات خاصة ، ولا يمكن خلطه بأنواع الماشية الأخرى ٠ وترجع أهمية الماشية الى حاجة الفلاح الى الثيران فى العمل والجر ، والى الاناث فى انتاج اللبن ، فضلا عما تنتجه من لحوم ٠ وتنقسم الأصناف الى لحمية ، ولبنية ، وثنائية الغرض (لحم ولبن) ٠ وأهم أصناف الأولى الهرفورد ، وأهم أصناف الثانية الفزيزيان والجرس والايرشر ، وأهم أصناف الأخيرة شورتهورن اللبن (أو درام) ٠

ماصر : سلسلة من الحديد تشد معترضة فى النهر لمنع السفن من المضى نحو الحصن أو المرفأ ٠ كانت لبعض المدن البرية مآصر تقام بين مقاطعة وأخرى ، ويجرى فيها التفتيش على العروض وتحصيل المكوس ٠ أهم المرافىء التى كانت لها مآصر : دمياط ، والاسكندرية ، والسويس ، وعكا ٠

ماعة : كلمة لها قيمتها المعنوية الكبرى ، ولها صفحة الصدارة من سفر التقديس فى حياة المصريين القدماء ٠ فهى تدل على مبلغ ما ينبغى أن يكون للصدق من أثر فى الأخذ بالنظام ، والطاعة ، والاستقرار ، والعدل الموزون فى الحياة ٠ صوروا مبناها فى هيئة امرأة يزدان رأسها بريشة ترمز الى القسطاس المستقيم ، فهى لدى القضاة أشبه بالميزان رمزا فى العصر الحديث ٠ وهى فى منطوق الحكم فصل الخطاب ، والقضاء الالهى المحتوم ٠

ماعز : أو معزى : حيوان مجتر ، ذو قرنين أجوفين ، قريب الغنم ، ويحتمل أن يكون قد استؤنس ببلاد الفرس ٠ ومن الماعز البرى بيزور ، أو الباسان ٠ وتنتمى الماعز الحقيقية الى الجنس

كابرا من الفصيلة البقرية • وتربى الماعز لصوفها ولبنها ولحمها، ومانز اللبن شائعة فى الدنيا القديمة ، وتتزايد فى الولايات المتحدة •

ماعز انجوره : نشأت بآسيا الصغرى ، وتربى لانتاج الشعر الناعم الحريرى الملمس ، وطوله ٣٠ – ٦٠ سم• جسمها صغير • تعطى الأنثى ٣ كجم• من الشعر ، والذكر ٦ كجم • والشعر معروف بجودته ، وتصنع منه ملابس ثمينة ، ولونه أبيض •

ماعز بدوى : ترعى بالصحارى المصرية ، أغلبها أسود اللون أو رمادى • شعرها طويل خشن • قرونها وآذانها طويلة • تعطى ح• ١٨٠ رطلا من اللبن فى موسم الحليب • تلد مرة أو مرتين فى العام •

ماعز بلدى : حجمها صغير • ألوانها متعددة • أشهرها الأبيض والأسود والبنى والسمنى والخليط منها • تعطى ح• ٢٠٠ رطل فى موسم الحليب • تلد مرة أو مرتين فى العام •

ماعز زرايبى : نشأت بمصر العليا وبلاد النوبة • كبيرة الحجم، عديمة القرون ، والأنف مقوس ، والفك السفلى بارز الى الأمام ؛ والأذن طويلة متدلية • لها لحية من الشعر ، ولونها الغـــالب الأشقر الداكن ، أو البنى المبقع بالأبيض • تعطى سنويا نسبة عالية من اللبن على موسمين ، تبلغ ٧٠٠ رطل • معروفة بكثرة نتاجها من الصغار التى تصل الى ٧ فى البطن الواحد •

ماعز شامى : تشبه الماعز الزرايبى • نشأت بالشام • لونها احمر ، أو بنى مبقع بالأبيض • تعطى حوالى ١٨٠٠ رطل من اللبن سنويا • ضرعها كبير متدل • تلد مرة او مرتين فى العام •

ماعز مالطى : نشأت بجزيرة مالطة • مقوسة الأنف ، عديمة القرون ، طويلة الآذان ، بيضاء الشعر • تدر لبنا يصل الى ح• ٢٠٠٠ رطل سنويا • منع انتشارها نقلها للحمى المالطية •

ماغنسيا : هى اكسيد الماغنسيوم ، وتستعمل – بسبب درجة انصهارها العالية ، وانخفاض درجة توصيلها للحرارة – فى تبطين الأفران الكهربية ، وعمل الطوب الحرارى ، وتغطية الأنابيب التى تسخن • ويسمى معلقها فى الماء بلبن الماغنيسيا ، وهو مضـــاد للحموضة وملين •

ماغنسيا : مدينة اغريقية قديمة • انظر : ماجنسيا •

ماغنسيوم : عنصر فلزى نشيط رمزه « ما » • (انظر الجدول تحت : عنصر) أبيض فضى • قابل للطرق والسحب • يوضع أحيانا ضمن الثروات القلوية • وهو يكون مركبات عديدة • يحترق فى الهواء بلمعان • ويستخدم فى الاشارات الضوئية والألعاب النارية، كما يستعمل فى الطب ، والتصوير الشمسى ، وفى عمل الأشابات، مع الألومنيوم • يوجد فى بعض أنواع الزجاج ، وفى التربة على صورة أملاح ، وفى اليخضور • ويستخدم الفلز شريط اشتعال فى عملية الثيرمايت •

مافروكورداتوس ، الكسندر : (١٧٩١ – ١٨٦٥) ، سياسى يونانى • وضع نص اعلان استقلال اليونان (١٨٢١) ، ثم عارض، بوصفه رئيسا للجمعية الوطنية ، سياسة ديمتريوس ابسلانتى الموالية لروسيا • عين رئيسا للوزراء فى عهد الملك أتو (١٨٣١)•

مافيا : عصابات منظمة من قطـــاع الطرق الصـــقليين فى القرنين ١٩ ، ٢٠ • كان ينقصهم التنظيم التصاعدى الذى تميزت به منظمة كامورا ، فكانت كل منظمة تعمل لحسابها الخاص • ويرجع تاريخ مافيا الى العصور الاقطاعية ، حين كان الأســياد يستأجرون قطاع الطرق لحراسة ضياعهم فى مقابل حمايتهم من سلطان الملوك • أعطى الفساد السياسى فى ايطاليا منظمة مافيا نفوذا هائلا ، حتى قمعها موسولينى • وقد نقلها المهـــاجرون الايطاليون الى الولايات المتحدة •

ما قبل الرفائليين : جمعية من المصورين والشعراء البريطانيين• أسست (١٨٤٨) احتجاجا على المستويات المنخفضة التى انحدر اليها الفن البريطانى • أشهر مؤسسيها : روسيتى ، وهولمان ، وهنت ، وجون ميليه • أطلق عليهم هذا الاسم ، لأنهم وجدوا الهامهم فى أعمال المصورين الايطاليين ، سلفاء رفاييل ، كما تأثروا أيضا بفورد مادوكس ، وبجماعة الناتزارين الألمانية • وجـــدت الحركة سندها عند رسكن ، وأتباعها عند برن – جونز ، وواطس ، ووليم موريس • انتهت الحركة قبل ختام القرن ١٩ •

ما قبل الكمبرى : انظر : حقب الحياة البدائية ، وحقب الحياة الأولية •

ماك آرثر ، آرثر : (١٨٤٥ – ١٩١٢) ، قائد أمريكى • اشترك فى الحرب الأهلية والحرب الاسبانية الأمريكية • عين حاكما عسكريا للفلبيين (١٩٠٠ – ١٩٠١) • ابنه **دوجلاس ماك آرثر** (١٨٨٠ – ١٩٦٤) قائد ، حارب فى فرنسا فى الحرب العالمية ١ • قاد القوات الأمريكية فى الشرق الأقصى فى الحرب العالمية ٢ ، والقوات المتحالفة المحتلة لليابان بعد الحرب • عزله الرئيس ترومان ١٩٥١ لاختلافهما على السياسة الواجب اتباعها تجاه الصين • عين رئيسا لاحدى المؤسسات ١٩٥٢ •

ماكابجال ، ديوسدادو : (١٩١١ –) ، رئيس جمهورية الفلبيين (نوفمبر ١٩٦١) ، خريج جامعة سانتوتوماس ١٩٣٦ ، مارس المحاماة وعمل بالسلك الدبلوماسى ، رأس وفد بلاده فى الأمم المتحـــدة (١٩٥٠ – ٥١) ، عضـــو فى المجلس الوطنى (١٩٤٩ – ٥٦) ، ثم انتخب وكيلا للمجلس ١٩٥٧ •

ماكارنكو ، انطون سميونوفيتش : (١٨٨٨ – ١٩٣٩) ، من أبرز المربين السوفييتيين • عين ١٩٠٥ معلما فى مدرسة ابتدائية• تأثر بمؤلفات مكسيم جوركى ، ثم درس التربية فى معهد المعلمين (١٩١٤ – ١٩١٧) • عهد اليه فى ١٩٢٠ بادارة معسكرات العمل للأحداث المجرمين ، فرأى أن هؤلاء الناشئين ، الذين قذف بهم البؤس والاهمال الى التشرد ، وأصبحوا لصوصا وقطاع طرق ، يجب ويمكن اعادتهم الى الحياة الشريفة ، ونجحت جهوده • نشر ١٩٣٥ كتابه : « الطريق الى الحياة » ، وصف فيه بأسلوب قصصى تجاربه فى معسكر الأحداث ، الذى انقلب الى « منظمة جماعية » أطلق عليها اسم جوركى ، ثم أصدر كتاب « الأبوين » ، ومحاضرات فى تربية الأطفال • وتتلخص مبادىء ماكارنكو التربوية فى ضرورة اشاعة الفرح بين الأطفال ، ومطالبتهم بمضاعفة الجهود ، واظهار الثقة بهم ، واحترام كرامتهم ، وتعويدهم الحياة الجماعية ، والحكم الذاتى ، والتعاون فى تنظيم العمل •

ماكاى ، پرسى : (١٨٧٥ – ١٩٥٦) ، مؤلف أمريكى • ولد فى مدينة نيويورك ، من مؤلفاته المسرحية : « جان دارك » ١٩٠٦ ، و « حجاج كانتربرى » ١٩٠٩ ، و « القديس اوبس » ١٩١٤ •

شغف بسكان الجبال ، نعبر عنهم تعبيرا عاطفيا مؤثرا فى « حكايات طويلة عن جبال كنتكى » ١٩٢٦ . جمعت قصائده ومسرحياته فى مجلدين ١٩١٦ .

ماكاى ، كلود : (١٨٩٠ - ١٩٤٨) ، روائى ، وشاعر ، زنجى امريكى . ولد فى جاميكا ، وبعد أن ظهر ديوانه « اغانى جاميكا » ١٩١١ ذهب الى الولايات المتحدة ، ودرس بجامعة كانساس . تشتمل مؤلفاته على « الربيع فى نيوهامبشر » ١٩٢٠ ، و « ظلال هارلم » ١٩٢٢ ، وهما ديوانان من الشعر . و « آلة البانجو الموسيقية » ١٩٢٩ ، و « سفينة الموز » ١٩٣٣ ، وهما روايتان . له ترجمة ذاتية بعنوان « طريق طويل من البيت » ١٩٣٧ .

ماكبيرنى ، تشارلس : (١٨٤٥ - ١٩١٣) ؛ جراح أمريكى . مشهور ببحوثه فى التهاب الزائدة المعوية . يدعى مكان الحساسية الموضعية للألم - فى التشخيص - نقطة ماكبيرنى ، وهو مبتكر الشق الجراحى المسمى شق ماكبيرنى .

ماكجيل ، جامعة : بمونتريال ، بكندا . تحمل الاسم تكريما **لجيمس ماكجيل**، الذى قدم هبة لانشائها، افتتحت ١٨٢٩ ولكن بدأ نموها الفعلى من ١٨٥٥، تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والحقوق، والزراعة ، والدراسات العليا والبحوث ، الطب ، طب الأسنان ، اللاهوت ، الموسيقى ، الهندسة. يتبعها عدد من المدارس العليا ، وتلحق بها كلية مكدونلد ، وكلية ڤيكتوريا الملكية وهى للبنات . شهرت الجامعة بدراساتها العالية فى ميادين الكيمياء والفيزيقة والطب والبيولوجيا ، وفيها مكتبة طبية ، ومتحف طبى .

ماكردى ، جون الكسندر دوجلاس : (١٨٨٦ - ١٩٦١)، طيار كندى ، من رواد فن الطيران . ولد فى باديك بكندا ، وتوفى فى مونتريال بنفس القطر . أول قائد طيران كندى .

ماكرينوس ، ماركوس اوبليوس سڤروس : (١٦٤ - ٢١٨)، ضابط نشأ فى شمال افريقية ، عينه كركلا رئيسا للحرس الامبراطورى ، ولكنه خشى غدر الامبراطور ، فدبر مقتله ، ونادى به الجنود امبراطورا (٢١٧ - ٢١٨) ، وكان أول امبراطور رومانى لم يكن عضوا فى السناتو . ومع ذلك فقد عطف الجنود ، فثاروا عليه وقتلوه . خلفه هليوجابالوس .

ماكسنتيوس : (ت ٣١٢) ، امبراطور رومانى بايطاليا وافريقيا، ابن ماكسيميانوس الذى اعتزل الحكم ، وخلفه قسطنطيوس ١ بعد وفاة قسطنطيوس (٣٠٦) خرج ماكسيميانوس من عزلته لتأييد حق ابنه فى العرش . اختلف الأب والابن ، وانحاز الأب الى قسطنطين ١ ، ثم ثار عليه ، لكن الغلبة كانت لقسطنطين (٣١٢) .

ماكسويل ، جيمس كلارك : (١٨٣١ - ١٨٧٩) ، فيزيقى اسكتلندى . عين أستاذا بجامعتى أبردين ولندن ، وأستاذا للطبيعة التجريبية بجامعة كيمبردج ، ومديرا لمعمل كافندش المعروف . اشتهر ببحوثه القيمة فى المغنطيسية والكهرباء ، وله فيهما مؤلفات . وضع نظرية المجال الكهرومغنطيسى على أسس رياضية ، فاستطاع تفسير ظواهر الأمواج الكهرومغنطيسية بطريقة أوضح . استنتج أن الأمواج الكهربية والمغنطيسية والضوئية أنواع مختلفة من الأمواج الكهرومغنطيسية ، تتحرك على هيئة أمواج مستعرضة .

له بحوث فى الحرارة ونظرية الغازات والألوان . عرفت وحدة قياس الحزمة المغنطيسية باسمه تكريما لأعماله .

ماكسوينى ، ترنس جيمس : (١٨٨٠ - ١٩٢٠) ، وطنى أيرلندى . أحد الشهداء من حزب سن فن . كان محافظا لمدينة يورك ، وحكم عليه بالسجن عامين ، فاضرب عن الطعام ٧٣ يوما .

ماكسيمليان : أباطرة الدولة الرومانية المقدسة ، وملوك ألمان : **ماكسيمليان الأول** (١٤٥٩ - ١٥١٩) . حصل له أبوه الامبراطور فردرك ٣ على انتخابه ملكا ١٤٨٦ ، وأنابه عنه فى معظم مهامه . ومع انه كان العامل الوحيد للامبراطورية بعد وفاة فردرك ١٤٩٣ ، الا ان البابا لم يتوجه قط امبراطورا (انظر : الامبراطورية الرومانية المقدسة) ، ولكن ماكسيمليان اتخذ (١٥٠٨) لقب الامبراطور المنتخب واتخذه أيضا خلفاؤه ، وجلب زواجه من مارى أميرة برجنديا ١٤٧٧ الأراضى المنخفضة ، وفرانش - كمتيه ، الى ملكية البيت المالك النمساوى ، ولكنه تسبب فى دخوله فى حرب مع فرنسا . كما حدث له أيضا عند زواجه من آن أميرة بريتانى ١٤٩٠ . أعادت معاهدة سنلى (١٤٩٣) له آرتوا ، وفرانش - كمتيه، اللتين كانت فرنسا قد انتزعتهما منه بمقتضى معاهدة آراس ١٤٨٢. وفى العام نفسه اقترن من ابنة أخ للودوفيكو سفورتسا ، الذى دفع بائنة طائلة ، فمنحه الامبراطور لقب دوق ميلان . وادى زواجه هذا للمرة الثالثة ، وقيام منازعات بينه وبين البندقية ، الى اشتباكه فى الحروب الايطالية التى استنزفت خزينته ، وجعلته رهينة القروض التى تقدمها له أسرة فوجر . ولم يكسب شيئا فى ايطاليا نتيجة هذه الحروب . كما باء مشروعه ، بشن حرب صليبية ضد الترك ، بالخسران . تميز حكمه ببذل محاولات لادخال اصلاحات دستورية فى نظم الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وبتفوق المدن (ولاسيما المدن المؤلفة للعصبة السفابية التى كان يناصرها) ، وطبقة التجار ، وبازدهار الفن الألمانى ، (كان نصيرا راعيا لدورر ، وأولرخ فون هوتن) ، وببدء عصر الاصلاح الدينى . مكنته سياسته لتنمية ممتلكات بيته من أن يظفر لحفيديه ، شارل ٥ وفرديناند ١ ، بتركة عظيمة كبيرة ، هى ملكية الأراضى المنخفضة ، والامبراطورية الاسبانية ، والنمسا ، وبوهيميا ، وهنغاريا . لقب ماكسيمليان « بآخر الفرسان » ، لنخوته ، وطباعه التى نزعت نحو المروءة . **ماكسيمليان الثانى** (١٥٢٧ - ٧٦) ، ابن فرديناند ١ . توج ملكا لألمانيا ، وملكا لبوهيميا (١٥٦٢) ، وملكا لهنغاريا (١٥٦٣) . وفى ١٥٦٤ خلف أباه امبراطورا منتخبا . عطف على المذهب اللوثرى ، ومنح رعاياه قسطا كبيرا من الحرية الدينية ، بينما شجع اصلاح الكنيسة الكاثوليكية . عقد ١٥٦٨ هدنة مع تركيا ، بمقتضاها وافق على دفع جزية للسلطان عن نصيبه فى هنغاريا : مات بينما كان يعد العدة لغزو بولندا التى كان قد انتخب ملكا عليها باقلية من اشرافها ، اذ انتخبت الأغلبية ستيفى باتورى .

ماكسيموس : (ت ٣٨٨) . امبراطور رومانى حكم الغرب (٣٨٣ - ٨) بعد قتله جراتيانوس لاغتصاب العرش. غزا ايطاليا ٣٨٧ ، وطرد ڤالنتيانوس ٢ . هزمه ثيودوسيوس واعدمه .

ماكسيميانوس : (ت ٣١٠) امبراطور رومانى. حكم بالاشتراك مع دقلديانوس (٢٨٦ - ٣٠٥) ، اعتزل كلاهما الحكم ٣٠٥ لصالح

قسطنطيوس ١ ، وجاليريوس . لكن وفاة قسطنطيوس ٣٠٦ أفضت الى نزاع عنيف على العرش ، فخرج ماكسيميانوس من عزلته لمساعدة ابنه ماكسنتيوس ، وقبض على سفروس ، وصد جاليريوس ، واكتسب تأييد قسطنطين ١ . ثم اختلف الأب والابن ، وانحاز الأب الى قسطنطين ، ثم ثار عليه ، لكنه ارغم على الانتحار .

ماكسيمينوس : اسم امبراطورين رومانيين : حكم أولهما (٢٣٥ - ٢٣٨) ، وكان جنديا تراقيا ، اختاره الجنود امبراطورا في مينز ، عندما ثاروا ضد اسكندر سفروس . دعم النظام بين الجنود ، وقاد حملات ناجحة ضد الجرمان. تآمر ضده جورديانوس (١) فزحف على ايطاليا ، وفي أثناء حصار اكويليا قتله جنوده . أما الثاني ، فنادى بنفسه امبراطورا (٣٠٨) ضد ليكينيوس ، وتمتع بسلطة واسعة بعد وفاة جاليريوس . اضطهد المسيحيين ، وحاول احياء الوثنية . تحالف مع ماكسنتيوس ضد ليكينيوس وقسطنطين ١ . انتصر قسطنطين على ماكسنتيوس ، وليكينيوس على ماكسيمينوس ، الذى حاول عبثا كسب ود المسيحيين باباحة حرية العبادة . مات شريدا (٣١٣) .

ماكفرسون ، جيمس : (١٧٣٦ - ١٧٩٦) ، شاعر اسكتلندى . أثار ديوانه : «مقتطفات من الشعر القديم» ١٧٦٠ ، ضجة كبيرة في الأوساط الأدبية . نظم ملحمتين : «فينجال» ١٧٦١ ، و « تيمورا ». ١٧٦٣ ، والاولى اسم لكهوف ثانية على جزيرة فى ش. اسكتلندا . ترجمت هذه الأشعار الى عدة لغات أوروبية ، وكان لها تأثير فى الحركة الرومانسية ، ونقل عنها جوته ، وبخاصة فى روايته « فرتر » .

ماكلورين ، كولن : (١٦٩٨ - ١٧٤٦) . عالم رياضة وفلسفة طبيعية ، اسكتلندى . كان فى زمانه ثانى شخصية بعد نيوتن . عين استاذا فى أبردين ، ثم بجامعة ادنبره من ١٧٢٥ ، وكان حجة فى التفاضل والتكامل .

ماكماهون ، مارى ادميه پاتريس دى : (١٨٠٨ - ٩٣) ، مارشال فرنسى ، من أصل ايرلندى رئيس جمهورية فرنسا (١٨٧٣ - ٧٩) ، ودوق ماجنتا . اشترك فى حرب القرم (١٨٥٤ - ٥٦) ، وهزم النمساويين فى ماجنتا ١٨٥٩ ، وساعد فى اخماد ثورة الكومون بباريس ١٨٧١ . اختير رئيس جمهورية فرنسا بوساطة الأغلبية الملكية بالجمعية الوطنية . أخفق فى اعادة أسرة بوربون الى العرش . حصلت فرنسا على دستور جمهورى ١٨٧٥ ، فدرج على تعيين وزارات ذات ميول ملكية ، رغم الأغلبية الواضحة للاحزاب الجمهورية فى البرلمان . أكره على الاستقالة من رياسة الجمهورية ، وخلفه جول جريفى .

ماكميكان ، أرشيبالد : (١٨٦٢ - ١٩٣٣) ، مؤلف كندى. أستاذ اللغة الانجليزية وآدابها بجامعة دالهوزى ، من ١٨٨٩ حتى قبيل وفاته . تشتمل مؤلفاته - واغلبها فى الموضوعات الأدبية والتاريخية - على « مصادر الأدب الكندى » ١٩٢٤ ، و « الحصاد المتأخر » ١٩٣٤ ، وهو ديوان من الشعر (١٩٣٤) .

ماكنتوش ، تشارلس : (١٧٦٦ - ١٨٤٣) ، كيماوى ، ومخترع اسكتلندى . استنبط قماشا صامدا للماء ، تصنع منه معاطف المطر التى تسمى باسمه ، كما حضر ملح خلات الرصاص (سكر الرصاص) ، واخترع مسحوقا للتبييض .

ماكنزن ، أوجست فون : (١٨٤٩ - ١٩٤٥) ، مارشال ألمانى . هزم الروس فى معركة البحيرات المازورية ١٩١٥ فى الحرب العالمية ١ . احتل رومانيا ١٩١٧ ، ثم حاول اعادة الملكية فى ألمانيا .

ماكنزى : نهر ش. غ. كندا حوضه بين جبال روكى الكندية فى الغرب ، والهضبة اللورنسية فى الشرق . يجرى نحو الشمال ، فشمال الشمال الغربى ، حتى المحيط القطبى . يبلغ طول ماكنزى الحقيقى (الجزء من بحيرة جريت سليف الى المحيط) ح ١٨٠٢ كم. تشمل مجموعة ماكنزى أنهار جريت سليف ، (بين بحيرتى جريت سليف وأتاباسكا) ، وبيس وأتاباسكا ، وهى أهم منابعه ، وتؤلف معا مجرى متصلا طوله ٤٠٤٥ كم. ، يصلح للملاحة منه ح. ٣٢١٨ كم. ينتهى النهر بدلتا يتراوح عرضها بين ١٣٠ ، ١٦٠ كم. كانت له اهمية فى تجارة الفراء . بدىء حديثا فى استغلال حقول البترول والموارد المعدنية . اكتشفه سير الكسندر ماكنزى (١٧٨٩) وسمى باسمه .

ماكنزى ، جامعة : فى سان باولو بالبرازيل . تؤلف قسما من المؤسسة المعروفة باسم « مؤسسة ماكنزى » . وقد أسست أول الأمر ١٨٧٠ باسم المدرسة الأمريكية ، ثم افتتحت فى المؤسسة الكليات والمدارس التى يؤلف مجموعها جامعة ماكنزى . تضم الجامعة كليات : الاقتصاد ١٩٥٠ . الحقوق ١٩٥٤ ، الفلسفة والعلوم والآداب ١٩٤٧ ، فن البناء ١٩٤٧ ، وفيها مدرسة الهندسة ١٨٩٦ .

ماكنزى ، وليم ليون : (١٧٩٥ - ١٨٦١) ، صحفى كندى ، وزعيم ثورى . ولد باسكتلندا ، وأنشأ جريدة الدستور لمعاونة حزب الاصلاح ١٨٣٦ . أثارته سياسة سير هيد وهزيمة حزب الاصلاح ، فحاول مع طائفة من الثوار الاستيلاء على تورنتو ١٨٣٧ ، فلما اخمدت الثورة فر الى الولايات المتحدة حيث أقام حكومة مؤقتة على جزيرة نيفى . سجن بالولايات المتحدة ثمانية عشر شهرا لخرقه قوانين الحياد ، وعاد الى كندا ١٨٤٩ .

ماكنلى ، وليم : (١٨٤٣ - ١٩٠١) ، الرئيس الرابع والعشرون للولايات المتحدة (١٨٩٧ - ١٩٠١) . كان عضوا جمهوريا بمجلس النواب عن أوهايو (١٨٧٧ - ١٨٩١) . تبنى قانون تعريفة ماكنلى المفرطة فى اتجاه حماية التجارة . أصبح حاكما لأوهايو (١٨٩٢ - ١٨٩٦) . انتخب رئيسا للولايات المتحدة ١٨٩٦ . أدى نزاع الولايات المتحدة مع اسبانيا الى قيام الحرب الأمريكية الاسبانية ١٨٩٨ . فاز ماكنلى بعد انتصار بلاده بملكية الفلبيين ، ووقع وثيقة ضم هاواى ، وأيد سياسة الباب المفتوح فى الصين ، (أى أن تعامل الحكومة الصينية جميع الدول معاملة واحدة) . نهض بمصالح أمريكا التجارية ، وثبت قانون العملة ١٩٠٠ سياسية الاحتفاظ بقاعدة الذهب . أعيد انتخابه ١٩٠٠ ، ولكن ليون تزولجوز ، أطلق عليه الرصاص فى بفلو بولاية نيويورك فى ٦ سبتمبر ١٩٠١ ، فصرعه .

ماكنيس ، لويس : (١٩٠٧ -) ، شاعر انجليزى . ولد فى بلفاست ، بايرلندا . اشترك مع أودن ، وسپندر ولويس ، فى الحركة المعروفة باسم ثورة أكسفورد ضد اللغة الشكلية . يظهر تأثير الشاعر اليوت ، والكاتب جيمس

جريس ، واضحا فى مجموعته الشعرية التى صدرت (١٩٤٠ ، ١٩٤٥ ، ١٩٤٨) • اشترك مع اودن فى كتابة مسرحية بعنوان « رسائل من ايسلندا » ١٩٣٧ • اهتم ايضا بالأدب الاغريقى ، وترجم عنه « اجاممنون » ١٩٣٦ ، كما ترجم مسرحية « فاوست » عن الألمانية ١٩٥١ •

ماكنيل ، چون جوردون سويفت : (١٨٤٩ - ١٩٢٦) ، سياسى وقانونى أيرلندى • أستاذ القانون بجامعة أيرلندا الوطنية بعد ١٩٠٩ ، وعضو يمثل الحزب الوطنى الأيرلندى فى البرلمان الإنجليزى (١٨٨٧ - ١٩١٩) • خير مؤلفاته : « تاريخ أيرلندا الدستورى والبرلمانى حتى الاتحاد » ١٩١٧ ، و « دراسات فى دستور دولة أيرلندا الحرة » ١٩٢٥ •

ماكوارى : نهر بولاية نيوسوث ويلز باستراليا • ينبع من الجبال الزرقاء ، ويجرى ٩٥٠ كم• نحو الشمال الغربى ، حتى يلتقى بنهر دارلنج •

ماكورمك ، سيروس هول : (١٨٠٩ - ١٨٨٤) ، مخترع أمريكى لآلة الحصاد • ظهرت ١٨٣١ ، وادخلت فى انجلترا ١٨٥١ ، ومنها انتشرت الى سائر انحاء أوروبا • انشأ ١٨٤٧ مصنعا بشيكاجو ، لانتاج هذه الآلة •

ماكول ، ليونارد ليوبولد : (١٨٧٩ - ١٩٣٧) ، عالم امريكى بفن الببليوجرافيا • نشر فى ألمانيا الكثير من آثار الشاعر جوته ، ومنذ ١٩١٤ حتى وفاته كتب « ملاحظات لمحبى الكتب » • وفى ١٩٣٦ عين رئيسا لجمعية الببليوجرافيا الأمريكية • ترك مجموعة من الكتب النادرة لجامعة جونزهوبكنز •

ماكولرز ، كارسون : (١٩١٧ -) ، روائية أمريكية • تناولت رواياتها الثلاث : « القلب الوحيد » ١٩٤٠ ، و « تاملات فى العين الذهبية » ١٩٤١ ، و « المدعو الى حفل الزفاف » ١٩٤٦ ، موضوعات عن الجنوب • وقد لاقت الرواية الأخيرة نجاحا كبيرا عندما اعدت مسرحية ١٩٤٩ ، وفازت بجائزة النقاد ١٩٥٠ ، باعتبارها أحسن مسرحية أمريكية لذلك العام •

ماكولم ، المار ڤيرنر : (١٨٧٩ -) ، كيماوى فسيولوجى أمريكى • يعتبر حجة فى مسائل التغذية ، وله بحوث فى الفيتامينات ومسائل النمو •

ماكولى ، توماس بابنجتون : (١٨٠٠ - ١٨٥٩) ، كاتب ومؤرخ انجليزى • كتب فى مجلة أدنبره بانتظام ، بعد أن لاقت مقالاته عن ملتون نجاحا كبيرا • انتخب عضوا فى البرلمان ١٨٣٠ ، وعضوا فى المجلس الاستشارى الأعلى (بمثابة مجلس الوزراء) فى الهند (١٨٣٤ - ٣٨) • وكان ناجحا فى كلا الميدانين • اهم اعماله الادبية « تاريخ انجلترا منذ تولى جيمس ٢ الحكم » (خمسة مجلدات ، ١٨٤٩ - ٦١) ، كما كتب عدة تراجم لحياة بعض الشعراء ورجال الفكر ، مثل : ملتون ، وبيكون ، وجونسون ، وغيرهم • نظم ديوانا من الشعر بعنوان « أناشيد روما القديمة » ١٨٤٢ ، لاقى انتشارا كبيرا •

ماكولى ، كاترين سوبردج : (١٧٣١ - ٩١) ، مؤرخة انجليزية • كتبت نشرات تناصر فيها قضية المستعمرات ، وتدافع - بعد ١٧٧٦ - عن الثورة الأمريكية • قابلت بنيامين فرانكلن ، وراسلت جورج واشنطن ، وزارت ١٧٨٥ الولايات المتحدة • اهم مؤلفاتها : « تاريخ انجلترا من اعتلاء جيمس الأول العرش » (٨ مجلدات ، ١٧٦٣ - ٨٣) ، الذى أثار اهتماما كبيرا وقت ظهوره •

ماكون : مدينة (٢٠٢٢٦ نسمة) ، عاصمة محافظة ساؤن - لوار ، ق• فرنسا الوسطى ، على نهر ساؤن • تشتهر بنبيذ برجنديا الأحمر • فيها ولد لامارتين •

ماكيافللى ، نيكولو : (١٤٦٩ - ١٥٢٧) سياسى ومؤرخ ايطالى • أحد أعلام عصر النهضة فى أوروبا • شارك فى الحياة السياسية فى ايطاليا ، واعتزل السياسة متفرغا للتاليف ، عند عودة آل ميديتشى للحكم ١٥١٢ • عرف فى تاريخ الفكر السياسى بمؤلفه الشهير : « الأمير » ، الذى كتبه ١٥١٣ واهداه الى حاكم فلورنسا ، وبكتابه «المحاضرات أو الخطب» • ايد فى «الأمير» نظام الحكم المطلق ، وأحل فيه للحاكم اتخاذ كل وسيلة تكفل استقرار حكمه واستمراره ، ولو كانت منافية للدين والأخلاق ، وذلك على أساس أن الغاية تبرر الوسيلة • ومن هنا صار لفظ **الماكيافللية** وصفا لكل مذهب ينادى بان الغاية تبرر الواسطة أو الوسيلة • غير ان ماكيافللى عاد فى كتابه « المحاضرات » فايد النظام الجمهورى الذى يقوم على سيادة الشعب ، وعدد مزايا هذا النظام ، وفضله على النظام الملكى • ويعد كتابه : « تاريخ فلورنسا » فتحا فى كتابة التاريخ •

ماكينا ، سيوبهان (شفون) : (١٩٢٣ -) ، ممثلة ومؤلفة ايرلندية ، لعبت أدوارا هامة فى مسرحيات شيكسبير وبرنارد شو واونيل ، وقد مثلت على خشبة مسرح ابى • تكتب وتمثل باللغة الجالية • ظهرت على المسرح فى برودواى ١٩٥٥ فى رواية « حديقة الطباشير » •

ماكينة : انظر : آلة •

ماكينة هيدروليكية : ماكينة ، تعمل بوساطة تحركات الماء والسوائل والغاز ، أو بوساطة الضغط الناشىء منها • التوربين (المولد) المائى يعمل بوساطة سقوط المياه • قوة سقوط المياه يمكن الحصول عليها من مصادر طبيعية مثل الشلالات ، أو بطرق صناعية مثل اقامة السدود فى مجرى الأنهار • تستخدم المياه تحت الضغوط العالية كمصدر للقوة ، فى الضواغط الكبيرة ، والروافع ، والمصاعد الهيدروليكية التى تعتمد فى عملها على « قانون باسكال » •

ماكينو : مضيق بين شبه جزيرة ميشيجان العليا وميشيجان السفلى ، ويفصل بين بحيرتى هورن وميشيجان ، وكان فى عصر مبكر نقطة لتجمع الهنود الرحل ، وهو الآن مركز تجارى وحربى هام فى نيوفرانس • انتقل الى سيطرة البريطانيين (١٧٦١) ، ولكن ذبح الهنود أفراد حاميته (١٧٦٣) ، وكفلت معاهدة جنب ملكيته الدائمة للولايات المتحدة • ظل المركز الرئيسى لعمليات شركة الفراء الأمريكية • فقد أهميته (١٨٤٠) عندما اضمحلت تجارة الفراء •

مالا پارتى ، كرزيو : (١٨٩٨ - ١٩٥٧) ، صحفى وقصصى ايطالى • حارب وجرح فى الحرب العالمية ١ • له كتابات سياسية ذات شهرة عالمية ، دافع فيها عن الفاشية ، ثم انقلب عليها ونقدها ، فنفى لمدة خمس سنوات • له عدد من القصص أهمها « الجلد » •

مالاجاسى (مدغشقر) : جمهورية مستقلة ، (٥٩١٦٧٥ كم٢ ،

٥٣٠٠٠٠٠ نسمة) ، جزيرة بالمحيط الهندى ، يفصلها عن الساحل الأفريقى مضيق موزمبيق · أهم صادراتها البن ، ويزرع على السفوح الممتدة بين السهل الساحلى الخصيب والجبال الداخلية التى تغطيها الغابات · من غلاتها الأخرى · المسانيوق ، والأرز ، والذرة ، والفانيليا ، وقصب السكر ، والسيسل والرافيا · أهم موانئها تاماتيف ، وتربطها سكة حديدية بالعاصمة تاناناريف ، وبماجونجا، يسكنها الملاجاش ، وهم عنصر مالاوى · اكتشفها الرحالة البرتغالى ديجو دياز ١٥٠٠ · ادعت فرنسا ملكية منطقة على الساحل الشمالى الغربى، بحجة نزول بعض الزعماء المحليين لها عنها، ولكن لم تعترف السلطات الوطنية بذلك · فقامت الحرب (١٨٨٢ ــ ٨٤) ، وسقطت دييجو ــ سوارز فى يد الفرنسيين · عقد الصلح ١٨٨٥ ، واعترفت بريطانيا بالحماية الفرنسية على الجزيرة (أغسطس ١٨٩٠) · فضت الحكومة الوطنية تنفيذ معاهدة ١٨٨٥ ، فأرسلت فرنسا حملة ١٨٩٥ لفرض حمايتها بالقوة · رضخت الملكة لمطالب فرنسا ، و صبحت الجزيرة وملحقاتها مستعمرة فرنسية فى أغسطس ١٨٩٦ ·كان آخر الحكام الوطنيين الملكة رانافالونا ٣ (ولدت ١٨٦١، واعتلت العرش ١٨٨٣ وتوفيت ١٩١٦)· اعتبرت الجزيرة من الأراضى الفرنسية فيماوراء البحار ١٩٤٦ ، ثم صارت عضوا بالمجموعة الفرنسية (١٤ اكتوبر ١٩٥٨) ، وصار اسمها رسميا : جمهورية ملاجاشى (٢٦ يونيه ١٩٦٠) · عضو بهيئة الأمم المتحدة (٢٠ سبتمبر ١٩٦٠) ، ومنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٣) ·

مالارميه ، ستيفان : (١٨٤٢ ــ ١٨٩٨) ، شاعر فرنسى ذو آراء خاصة فى نظم الشعر ، كان يكون واضحا كل الوضوح ، وأن يقتبس الكثير من الموسيقى ، وبخاصة موسيقى فاجنر ، ويجب أن يعبر عن السمو · تتميز لغته بعدم تقيدها بقواعد ، أو شكل يؤدى الى غموضها وصعوبة فهمها · أشهر قصائده « الفون بعد الظهر » (الفون مخلوق خرافى ، له شكل انسان ، وحوافر عنزة) · ويعد مالارميه الرائد الأول لجماعة الرمزيين ، الذين كانوا يستمعون الى أشعاره وهم فى سن الشباب ، وكان يجمعهم فى مسكنه كل ثلاثاء بعد الظهر ليقرأ عليهم شعره · ظهرت مجموعة لشعره ١٨٨٧ ، وله مختارات نثرية ١٨٩٧ ·

مالاكايت أو كربونات النحاس القاعدية : جسم أخضر زمردى الى أسود تقريبا · يوجد فى الطبيعة ببلاد عديدة من العالم · يستخدم خامة للنحاس ، وتعمل منه الصبغة المشهورة باسم مالاكايت جرين ، كما تصنع منه الأحجار والأوانى الزخرفية ·

مالان ، دانيل فرانسوا : (١٨٧٥ ــ ١٩٥٩) ، سياسى أفريقى ، رئيس وزراء اتحاد جنوب أفريقيا (١٩٤٨ ــ ١٩٥٤) · ابتكر كلمة « التفرقة العنصرية » اذ نادى بضرورة التفرقة فى المعاملة بين السود والبيض ، سياسيا واجتماعية واقتصاديا ، وبقدر الامكان جغرافيا أيضا · قاد الثورة الوطنية التى نشبت ١٩٤٠ ضد الجنرال هرتزوج ، وكان قبل هذه الثورة عضوا بالبرلمان عن مقاطعة الكاب ، ووزيرا للداخلية ، والصحة ، والتعليم ، فى وزارة هرتزوج (١٩٢٤ ــ ٣٣) · عمل على جعل الأفريكانية (لغة البوير) لغة رسمية ·

مالاوى : نياسالاند سابقاً ، جمهورية (٩٧١٧٢ كم٢) ، و ٢٨٦٣٠٠٠ نسمة) · بشرق أفريقيا ، كانت جزءا من اتحاد وسط أفريقيا · عاصمتها زمبا ، وأهم مدنها بلانتيره ، تحدها بحيرة نياسا شرقا ، وروديسيا الشمالية غربا · تقع فى الأخدود الأفريقى العظيم ، وتحف بها الهضاب العالية · أهم صادراتها الطباق والشاى والقطن والسيسل · زارها المستكشفون البرتغاليون فى القرنين ١٧ و ١٨ ، وأعاد استكشافها ليفنجستون (١٨٥٩) · أصبحت محمية بريطانية (١٨٩١) · انضمت الى اتحاد روديسيا ونياسالاند (١٩٥٣) · وفى ١٩٥٩ ، طالب المؤتمر القومى الأفريقى بالاستقلال ، ولكن القوات الفدرالية اخمدت الثورة · وفى ٥ يولية ١٩٦٤ نالت الاستقلال بعد تطورات دستورية · انضمت الى منظمة الوحدة الأفريقية ، والأمم المتحدة · اتبعت سياسة عدم الانحياز ·

مالاوى : شخص ينتمى الى شعب يبلغ مائة مليون نسمة يقطنون ج·ق· آسيا والجزر المتاخمة ، وتستخدم كلمة « اندونيسى » مرادفة لكلمة مالاوى ، كما تطلق على سكان المناطق الداخلية · ومظهر المالاوى منغولى بوجه عام ، وتؤلف لغاتهم احدى مجموعات اللغات البولنيزية المالاوية ·

مالبرانش ، نقولا : (١٦٣٨ ــ ١٧١٥) ، فيلسوف فرنسى ديكارتى · تطرف فى الثنائية التى تفرق بين العقل والجسم ، وأنشأ فيها مذهب « التوافقية » وخلاصته أن التفاعل بين العقل والجسم محال ، والمعونة الالهية وحدها هى التى تجعل توافقا بين حوادث الجسم ومعرفة العقل لتلك الحوادث ، بحيث تتوازى أفكار العقل مع الحوادث المادية ، دون اتصال بين الجانبين · ولمالبرانش كتاب « البحث عن الحقيقة » ، ترجم الى الانجليزية ·

مالپيجى ، مارشيللو : (١٦٢٨ ــ ١٦٩٤) ، مشرح ايطالى رائد فى استعمال الميكروسكوب ؛ وله مشاهدات قيمة كثيرة عن بنيان النبات والحيوان · أتم بحث نظرية هارفى فى الدورة الدموية، بمشاهدته حركة الدم فى الأوعية الشعرية التى دونها ، كما دون مشاهداته عن تركيب الرئة فى كتاب له نشره ١٦٦١ · له دراسات فى بنيان الغدد والمخ والطحال والكبد والكليتين ، وتشريح دودة القز ، والحياة الجنينية للكتكوت ، وأنسجة النبات ·

مالثس ، توماس روبرت : (١٧٦٦ ــ ١٨٣٤) ، اقتصادى انجليزى · اشتهر بنظريته فى نمو السكان وتناقصهم ، فبين كيف يميلون الى الزيادة بنسبة تجاوز كثيرا نسبة الزيادة فى المواد الغذائية ، وأن التوازن بين السكان والمواد الغذائية يتحقق بالكوارث كالحروب والمجاعات ، ولايمكن الخلاص من هذه النتيجة الا بالامتناع الاختيارى عن الزواج ، أو تأخير ميعاده ، وتحديد النسل · وقد ضمن نظريته كتابه « بحث فى مبادىء السكان » ١٧٩٨ · كان له أثر عميق على المعاصرين واللاحقين من رجال الاقتصاد والاجتماع والسياسة ، كما أسهم فى مجالات أخرى للنظرية الاقتصادية بكتابه « مبادىء الاقتصاد السياسى » ١٨٢٠ ·

مالرب ، فرانسوا دى : (ح· ١٥٥٨ ــ ١٦٢٨) ، ناقد وشاعر فرنسى · كان شاعر البلاط فى عهد هنرى ٤ ، ولويس ١٣ · نظم بعض القصائد فى مناسبات متفرقة ، وكانت فى مجموعها تخلو من الحيوية والحرارة · أشهر هذه القصائد « عزاء الى السيد بيرى » ١٥٩٠ · كان انتاجه ضئيلا ، ولا يعد من الأدب الرفيع ، ولكن شهرته تعزى الى مناداته بالموضوعية ، والاهتمام بالصقل ، واختيار الموضوع الجاد ، مما أدى الى انتشار الأدب

الكلاسيكي الذي ظهر في أدب القرن التالي .

مالرو ، أندريه : (١٩٠١ -) ، روائي فرنسي . اهتم بمشكلات الحرية والثورة ، واشترك بنصيب موفور في الحرب الأهلية الصينية (١٩٢٥ - ٢٧) ، وفي الحرب الاسبانية الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩). كانت نتيجة تجاربه في الصين أن كتب ثلاث روايات هي : « الغزاة » ١٩٢٨ ، و « الطريق الملكي » ١٩٣٥ ، و « مصير البشر » ١٩٣٣ . وقد نال عن القصة الأخيرة جائزة جونكور . كما صور حياة المقاومة في الحرب الاسبانية الأهلية في قصتين : «زمن الاحتقار» ١٩٣٥ ، و « الأمل » ١٩٣٨ ، وكتب أيضا قصة « صراع مع الملاك » . ألف أيضا : « سيكلوجية الفن » ١٩٤٧ ، و« العمل الخالق » ، و « متحف بلا جدران » (وكلاهما ١٩٤٩) . أصبح ١٩٤٧ رئيس الدعاية للجنرال دي جول .

مالستروم : خليج ضيق بجزر لوفوتن ، ش . غ. النرويج ، ج. جزيرة موسكينز . ينجم عن تيارات الجزر القوية فيه دوامة خطرة على السفن الصغيرة . يطلق اسمه على الدوامات التي تؤدي الى كوارث .

مالطة : مجموعة جزر مساحتها الكلية ح ٣١٥ كم٢ ، ومجموع سكانها ٣٢٨٥٣٥ نسمة) ، في البحر المتوسط ، ج صقلية ، وتضم جزيرة مالطـــة (٢٤٥ كم٢) ، وجزيرتي جوزو ، وكومينو : العاصمة فاليتا ، وتسمى هذه المجموعة أحيانا بالجزر المالطية . خضعت للفينيقيين واليونان والقرطاجنيين والرومان والعرب ، وفي ١٥٣٠ أعطيت للفرسان الاسبتارية الذين حكموا حتى هزيمتهم أمام نابليون في ١٧٩٨ . ضمت لبريطانيا ١٨١٤ ، وأصبحت فاليتـــا القاعدة البحرية والعسكرية الرئيسية لبريطانيا في البحر المتوسط . وبمقتضى دستور ١٩٤٧ منحت مالطة حكما ذاتيا محدودا . تعتبر أحواض السفن التابعة للبحرية البريطانية أهم مصدر للعمل بالنسبة للسكان . وجدت في مالطة آثار هامة من العصر الحجري القديم ، والعصر الحجري الحديث ، والعصر البرونزي . نالت استقلالها في ٢١ سبتمبر ١٩٦٤ .

مالك بن أبي السمح : (ت ح. ٧٥٤) . ابن ثعلبة الطائي، من مغني الدولة الأموية . كان منقطعا الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . أخذ الغناء عن معبد فبرع فيه ، وكان يأخـذ غناء معبد فيخففه ، أو يصنع في الشعر أصواتا أخر ، ثم ينسبها لمعبد تارة، ولنفسه تارة أخرى ، وقيل انه كان ينكر الغناء لنفسه عند من يذمه ، وينسبه لنفسه عند من يمدحه .

مالك بن أنس : (ت ٧٩٥) ، عالم بالدين . عربي الأصل عاش بالمدينة ، تلقى عن كثيرين من التابعين ، وأخذ فقه الرأى عن ربيعة الرأى ، ويحيى بن سعيد . كان محدثا وفقيها ، يتحرى في الرواية ، فلا يأخذ الحديث من ذوي هوى مبتدع ، ولا من شيخ لا يعرف ما يحمل ويحدث به ، ولا من سفيه ، ولا من كذاب . وله كتاب « الموطأ » ، جمع فيه ما صح عنده من أحاديث الرسول (ص) وفقه الصحابة . كان يأخذ في اجتهاده بالكتاب ، والسنة ، والاجماع، وعمل أهل المدينة ، والقياس ، والمصالح المرسلة ، والاستحسان . وانتشر مذهبه في مصر ، وش. أفريقيا ، والأندلس ، وبعض بلاد المشرق .

مالك الحزين : انظر : بلشون .

مالبريو ، اينو : (١٨٦٦ - ١٩٣٣) ، زعيمة فنلندية ، مناضلة عن حقوق المرأة . ظهرت في اضرابات ١٩٠٥ التي شملت البلاد ، وانجلت عن نيل المرأة الفنلندية حقوقها السياسية كاملة . نفيت الى انجلترا ١٩١٠ . كان بيتها مأوى للمنفيين من شتى البلاد والجنسيات . كانت من دعاة السلم في الحرب العالمية ١ ، واشتركت في وفد هنري فورد للمطالبة بالسلام . قضت آخر أيامها في هلسنكي تعمل على تحسين حال الفلاحين .

مالمو : مدينة بحرية صناعية (سكانها ١٩٢٩٤٨) ، ج.ق. السويد، على اورسند، في مواجهة كوبنهاجن.ميناء تجاري كبير، ومركز لصناعة السفن، والآلات، والمنسوجات، والتبغ، والمطاط، وتكرير السكر . أنشئت في القرن ١٢ . كانت ميناء لصيد الرنجة ابان الفترة الهنزية . كانت تحت حكم الدنمارك الى أن ضمتها السويد (١٦٥٨) . أسر بوثويل في حصن مالمو (بني ١٥٣٧) . ومن مبانيها الهامة الأخرى بناء البلدية - وهو مبني على طراز هولندي من عصر النهضة - وعدة متاحف .

ماليزون : قصر بضواحي باريس ، بفرنسا . كان مقر بونابرت (١٨٠٠ - ١٨٠٣) ، ثم الامبراطورة جوزفين (١٨٠٩ - ١٤) .

مالوري ، سير توماس : (ت. ١٤٧١) ، مؤلف انجليزي. كتب قصة « موت آرثر » الشهيرة ، وكان مالوري آخر من تناول بالكتابة أسطورة الملك آرثر في القرون الوسطى . تمتاز هـذه القصة بنبرتها الحماسية ، ونثرها القوي . كتب أغلب أعماله في السجن ، وربما مات أيضا فيه ، وقد سمى مؤلفه : « الملك آرثر وفرسان مائدته المستديرة » .

مالوس ، اتيين لوي : (١٧٧٥ - ١٨١٢) ، فيزيائي فرنسي. اكتشف ظاهرة « استقطاب الضوء » ١٨٠٩ ، وألف نظريته على « الانكسار المزدوج » ١٨١٠ .

مالون ، ادموند : (١٧٤١ - ١٨١٢) ، بحاثة ايرلندي . تخصص في دراسة شيكسبير ، ولازالت دراساته في تاريخ مسرحيات شيكسبير مقبولة لدى الجميع . نشر طبعة بأعمال شيكسبير ١٧٩٠ ، وطبعة بأعمال دريدن ١٨٠٠ . كان صديقا لصمويل جونسون ، وهو الذي أشار على جيمس بوزول بكتابة ترجمة لحياة جونسون .

مالون ، دوماس : (١٨٩٢ -) ، مؤرخ أمريكي . أستاذ التاريخ بجامعة كولمبيا (١٩٤٥ -) ، ورئيس تحرير معجم التراجم الأمريكية (١٩٣١ - ١٩٣٦) . له مؤلف عن جيفرسون في اربعة أجزاء .

مالي : جمهورية (١٢٠٤٠٢١ كم٢ ، ٤٣٠٧٠٠٠ نسمة) ، غ. افريقيا . ليس لها سواحل ، عاصمتها باماكو . يجري في جنوبها الخصيب نهرا السنغال ، والنيجر . معظم البلاد جاف ، وقد أقيمت بعض مشروعات للري على النيجر . أهم صادراتها الفول السوداني، والأرز ، والماشية ، والجلود . استعمرتها فرنسا ١٨٩٦ ، وعرفت باسم السودان الفرنسي . انضمت للرابطة الفرنسية (٢٨ نوفمبر ١٩٥٨) . استقلت في ٢٢ سبتمبر ١٩٦٠ . وكونت مع جمهورية السنغال اتحاد مالي (يناير ١٩٥٩ - ٢٢ سبتمبر ١٩٦٠) . قبلت عضوا بالأمم المتحدة في ١٩٦٠ ، ثم انضمت الى منظمـة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣ . كان أول رئيس لها الزعيم موديبو كيتـا . ازدهرت مالي في العصور الوسطى كدولة اسلامية افريقية كبرى .

ماليا بيكي ، انطونيو : (١٦٣٣ - ١٧١٤) • امين مكتبة وعارف ايطالي • عاش اربعين عاما يحترف صياغة الذهب ، ولكنه عشق البحث والدرس ، واغرم بمعرفة اليونانية واللاتينية والعبرية . عين امينا لمكتبة قصر احد أمراء أسرة ميديتشي (١٦٧٣) ، وجمع لنفسه مكتبة خاصة بلغت ٣٠٠٠٠ مجلد ، اوصى بها لدوق فلورنسا بعد وفاته ، واهديت بالتالي لمكتبة المدينة ، وهي الآن جزء من مجموعة مكتبتها القومية •

مالية عامة : العلم الذي يبحث ايرادات الدولة والهيئات العامة ومصروفاتها • وتعتبر الضرائب والرسوم من أهم مصادر الايراد ، ومن ثم يعنى علم المالية العامة بدراسة أنواعها ، والآثار التي تترتب عليها • غير ان الدولة تستكمل أحيانا ايراداتها بعقد القروض العامة • لذلك تحتل الديون العامة مكانا بارزا في الدراسات المالية ، وتبحث بعد ذلك وجوه النفقات العامة وآثارها والتطورات التي تطرأ عليها • ولما كان تقدير الايرادات والمصروفات يتم في ميزانية سنوية ، فان اعداد الميزانية وأنواعها ومشكلاتها تلقى عناية في المالية العامة •

ماليزيا ، اتحاد : نشأ في ١٩٦٣ من اتحاد الملايو وبورنيو الشمالية وسراواك وسنغافورة • يشغل الاتحاد مساحة ٣٥٦٨٤٧ كم٢ ، وعدد سكانه ١٠٠٠٠٠٠٠ نسمة • احد دول الكومنولث البريطاني • انظر : البلاد المذكورة في مواضعها •

مالينكوف ، جيورجي ماكسيمليانفتش : (١٩٠١ -) • كان رئيسا لوزراء الاتحاد السوفيتي ، واحد أصفياء ستالين • ارتقى الى منصب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي • كان المشرف والموجه للانتاج الحربي في الحرب العالمية ٢ ، وصار نائبا لرئيس الوزراء ١٩٤٦ ، ثم أصبح رئيسا للوزراء عقب وفاة ستالين ١٩٥٣ • آثر سياسة تشجيع الصناعات الخفيفة ، وصنع السلع الاستهلاكية • ولما قبض خروشوف على زمام السلطة ، أنزل مالينكوف الى منصب وزير محطات القوى الكهربية (١٩٥٥) ، ثم عين مديرا لآلات قوى مساقط المياه في جمهورية قازاقستان ١٩٥٧ ،

مالينوفسكي ، برونيسلوف : (١٨٨٤ - ١٩٤٢) ، انثروبولوجي بريطاني ، من أصل بولندي • اشتهر بدراسة الشعوب البدائية في جزر التروبرياند القريبة من غينيا الجديدة (١٩١٤ - ١٩١٨) • اشتغل بالتدريس في جامعة لندن منذ ١٩٢٤ • قام ببعض الدراسات في افريقيا ، وأمريكا اللاتينية ، والولايات المتحدة • يعتبر احد مؤسسي المدرسة الوظيفية في الأنثروبولوجية الاجتماعية • اهم كتاباته : « الجريمة والعرف في المجتمع المتوحش » ١٩٢٦ ، و « الحياة الجنسية عند المتوحشين في ش• غ• ميلانيزيا » ١٩٢٩ ، ثم « ديناميات التغير الثقافي » •

ممفورد ، لويس : (١٨٩٥ -) ، كاتب وناقد أمريكي • صاحب فلسفة اجتماعية قدمها في مجموعة من القصص ، مثل ثلاثيته : « التكنولوجيا والحضارة » ١٩٣٤ ، و « ثقافة المدن » ١٩٣٨ ، و « وضع الانسان » ١٩٤٤ • ومن كتبه الأخرى دراسة « هيرمان ملفيل » ١٩٢٩ ، و « الفن والتكنولوجيا » ١٩٥٢ ، و « المدينة على مر العصور » ١٩٦١ (ترجم الى العربية ١٩٦٤ ، ١٩٦٥) •

ماموريه : نهر طوله ٩٦٥ كم • في بوليفيا ، تكونه روافد في الأنديز وسهول وسط بوليفيا • يتصل بنهر بني فيكونان نهر ماديرا •

المأمون ، أبو العباس عبد الله : (٧٨٦ - ٨٣٣) ، من أعظم الخلفاء العباسيين (٨١٤ - ٨٣٣) ناط به أبوه الرشيد ولاية العهد بعد الأمين ، ولكن هذا خلعه ، وأعلن البيعة لابنه موسى ، ولقبه الناطق بالحق ، فقام بينهما نزاع مسلح انتهى بقتل الأمين (٨١٣) ، والبيعة للمأمون • ولم ينتقل المأمون من مرو الى بغداد قبل ست سنوات • انكر عليه العرب انقياده للفضل بن سهل ، وللنفوذ الفارسي ، كما سخط عليه العلويون لعدائهم للعباسيين • ثار عليه أبو السرايا ، ومحمد بن ابراهيم العلوي (ابن طباطبا) ٨١٥ ، ولكن المأمون قضى عليهما • وفي ٨١٧ بايع المأمون لعلي بن موسى الرضا بولاية عهده ، وأمر بتغيير السواد ، شعار العباسيين ، بلباس الخضرة ، فنقم عليه أهل بغداد ، ونادوا بابراهيم بن المهدي خليفة • فاستدرك المأمون أمره ، وتوجه الى بغداد • وفي طريقه اليها مات وزيره الفضل ابن سهل قتيلا ، كما مات علي الرضا مسموما على الأرجح ، فخلع أهل بغداد ابراهيم بن المهدي ، ودخلها المأمون ٨١٩ • ومن أخطر الحركات التي تعرضت لها الدولة في عهد المأمون حركة بابك الخرمي ، وهي حركة دينية اجتماعية سياسية ، تميزت ببراعة قيادتها ، وحسن تنظيمها ، وانتشارها ، وصمودها • بدأ بابك حركته ٨١٦ في آذربيجان ، واستطاع أن يهزم أربعة من قواد المأمون • ويظهر أن بابك حالف الامبراطور البيزنطي ضد العباسيين ، واستمرت هذه الثورة حتى قضى عليها المعتصم ، وصلب بابك • قاد المأمون حملات حربية ضد البيزنطيين ، فاضطر الامبراطور ثيوفيل الى طلب الصلح اثر سقوط حصن لؤلؤة في أيدي المسلمين • ولى المأمون طاهر بن الحسين ٨٢٠ على خراسان ، فسعى هذا الى جعلها امارة شبه مستقلة ، وظلت وراثية في أسرته من بعده • طفرت النهضة العلمية في العهد العباسي بتشجيع المأمون ورعايته ، فنشطت حركة الترجمة من اليونانية والفارسية والسريانية والسنسكريتية ، وترجمت الى العربية عدة مؤلفات في الرياضيات والفلك والطب والفلسفة • أسس المأمون « بيت الحكمة » ، وعمل على جمع الكتب الأجنبية والعربية فيها • اتخذ المأمون جانب المعتزلة ، وقال بخلق القرآن ، وامتحن مخالفي هذا المذهب • وظل الاعتزال مذهبا رسميا للدولة حتى عهد المتوكل (٨٤٧ - ٨٦١) • عهد بالخلافة من بعده لأخيه أبي اسحق المعتصم •

ماميزي : لفظة قبطية مركبة ، معناها « بيت الولادة » • أطلقه شمبليون على نوع من الدور الملحقة ببعض المعابد الكبرى ، مثل « فيله » و « ادفو » و « دندرة » • وكانت تقام لذكرى المولد المقدسة والاحتفال بها ، وتنقش على جدرانها الداخلية قصة الزواج المقدس ، ثم قصة الولادة • أما على جدرانها الخارجية فرسوم تمثل ألوانا من مظاهر الفرح بذلك •

مان : أسرة ألمانية ، نبغ فيها كتاب كثيرون ، أشهرهم توماس مان • وهم : **هينرخ مان** (١٨٧١ - ١٩٥٠) ، أخو توماس مان الأكبر ، روائي ألماني ، من رواياته الكثيرة : « في عالم المخدرات » ١٩٠١ ، و « الآلهة » ١٩٠٢ - ١٩٠٣ ، و « الأستاذ أونرات » ١٩٠٤ ، و « طاغية المدينة الصغيرة » ، و « المدينة الصغيرة » ١٩٠٩ ،

وثلاثيته : « عهـد قيصر » ، وتشمل « المساكين » ١٩١٧ ، و « الرعية » ١٩١٨ ، و « الرئيس » ١٩٢٥ . وترجم لحياة ملك فرنسا « هنرى ٤ » (١٩٣٥ - ١٩٣٨) . تتميز كتاباته بالعاطفة الرومانسية المشبوبة ، وبسخريته العنيفة ، على نقيض كتابات أخيه التى تتصف بالموضـوعية وانكار الـذات .

توماس مان (١٨٧٥ - ١٩٥٥) : روائى وكاتب مقالات المانى . من أعظم الأدبـاء فى القرن ٢٠ . أول ما جـذب الانتبـاه اليه قصته القصيرة : « السيد فريديمان الضئيل » ١٨٩٨ . شهرته روايته « بودنبروكس » ١٩٠٠ ، التى يصف فيها حياة أسرة تاجر ، ومراحل الازدهار والتدهور والانحلال التى مرت بها. تلتها عدة روايات قصيرة ، من أهمها : «تريستان» ١٩٠٢ ، و «تونيو كروجر» ١٩٠٣ ، و «الموت فى البندقية» ١٩١١ ، والمسرحية الشعرية «فيورنتسا» ١٩٠٤ ، وجميعها تظهر اهتمام مان بعدة مسائل ، أهمها المشكلات النفسية المختلفة ، والصلة بين الفن الابداعى والعصاب ، وبين العبقرية والمرض ، وتطلع الفنان للموت . ومن الموضوعات التى يطرقها الشذوذ الجنسى بشتى صوره . مشكلته الكبرى فى حياته المبكرة هى مكان الفنان فى المجتمع البورجوازى ، وهى موضوع روايته الثانية « صاحب الجـلالة » ١٩٠٩ . من أهم رواياته القصيرة : « الرجل وكلبه » ١٩١٨ ، و «الاضطراب والحزن المبكر» ١٩٢٥ ، ويظهر فيها تمجيد الموت ثانية ، و«ماريو والساحر» ١٩٢٩ ، التى يهاجم فيها الفاشية بأسلوب غير مباشر . وقضى ١٢ عاما فى تأليف روايته الكبرى الثالثة « الجبل المسحور » ١٩٢٤ ، تعرف فى أثنائها على سيكولوجية فرويد . بطلها ليس فنانا ، ولكنه رمز بالغ التعقيد ، يمثله شاب من بيئة بورجوازية ، يكتشف السبيل الى تحقيق امكانيات حياته وسط المرض والموت فى مصحة للدرن . ويعالج فى روايته الرابعة قصة يوسف ، وقضى فى كتابتها ١٦ عاما، وهى « يوسف واخوته » (١٩٣٣ - ١٩٤٣) ، وفيها يترك موضوع المرض والموت ، ويهتم بدراسة النفس والأساطير دراسة حادثة عميقة. كتب أيضا دراسة للعبقرية ممثلة فى شخص الشاعر جوته ١٩٣٩ ، ودراسة رمزية للشعب الألمانى فى « دكتور فاوستوس » ١٩٤٨ . مقالاته نوعان : سياسية ، وأدبية . فقد أعلن فى مقالة « تأملات رجل غير سياسى » ١٩١٨ أنه لم يعد يؤمن بأن السياسة لا تهم الفنان ، بل اعتبرها أخلاقا عامة ، وشيئا يحتم على الفنان أن يشترك فيه ، للمحافظة على المجتمع الذى يسمح له بالخلق الفنى . هاجم الفاشية بصراحة تامة فى مقالاته . اثر أن ينفى نفسه فى سويسرا ١٩٣٣ ، وسحب النازيون منه الجنسية الألمانية (١٩٣٦) . نال جائزة نوبل للأدب ١٩٢٩ ، وجائزة جوته ١٩٤٩ .. **كلاوس مان** (١٩٠٦ - ١٩٤٩) ، ابن توماس مان . روائى ، وكاتب مقالات ومسرحيات. غادر كأبيه ألمانيا ١٩٣٣ على أثر اشتداد اضطهاد النازيين لليهود، وحرر جريدة مناوئة لهم فى امستردام حتى١٩٣٥ ،ثم استقر فى أمريكا . وتجنس بالجنسية الأمريكية ، وأخذ يكتب المقالات فى مجلات أمريكية كثيرة . تشمل مؤلفاته رواية « الاسكندر » ١٩٢٩، ورواية « السيمفونية المؤسية » ١٩٣٦ ، وهى عن تشايكوفسكى ، و « نقطة التحول » ١٩٤٢ التى ترجم فيها لحياته ، ودراسة فى « أندريه جيد » ، و « أزمة الفكر الحديث » ١٩٤٣ .

مان : جزيرة (٥٧٢ كم٢ ، ٥٥٢١٣ نسمة) ، ببريطانيا العظمى فى البحر الأيرلندى . لها ساحل متعرج كثير الخلجان . عاصمتها دجلاس . والجزيرة منطقة سياحية ، لمناظرها ومناخها المعتدل . يزرع أكثر من نصف مساحتها بالفواكه والخضر والأزهار والحبوب. تقوم بها أعمال انتاج الألبان ، وصيد الأسماك ، واستغلال المحاجر. كانت تتبع النرويج ، ثم اسكتلندا ، ثم آلت الى أسرة داربى ، وبعد ذلك للتاج البريطانى منذ ١٨٢٧ .

مان ، جيمس روبرت : (١٨٥٦ - ١٩٢٢) ، عضو مجلس النواب بالولايات المتحدة عن الينوى (١٨٩٧ - ١٩٢٢) . صاحب قانون مان (١٩١٠) ، المعروف بقانون الاتجار فى الرقيق الأبيض ، والذى يحرم نقل النساء من ولاية لأخرى لأغراض الدعارة ، ويقضى بعقوبات صارمة على من يرتكب ذلك .

مان ، لى : مدينة (١٠٣٣٤٦ نسمة) ، عاصمة محافظة سارت ش. غ. فرنسا ، على نهر سارت . العاصمة التاريخية لاقليم مين . ترجع الى ما قبل العصر الرومانى . مركز للصناعات التعدينية .

مان ، هوراس : (١٧٩٦ - ١٨٥٩) ، مرب أمريكى . درس الحقوق ، وعمل محاميا ١٨٢٣ . أصبح عضوا فى المجلس التشريعى للولاية ١٨٢٧ ، ثم سـكرتيرا لمجلس ادارة التربية . كسب شهرة ملحوظة لاصلاحاته فى تنظيم الجهاز المدرسى ، وتحسين البناء والتجهيزات ، وتحسين شروط معاش المعلمين وتدريبهم . انتخب للكونجرس ١٨٤٣ . أصبح أول رئيس لكلية انطاكية ١٨٥٣ ، وكان يعلم فى الوقت نفسه الفلسفة واللاهوت .

مانا : فكرة أساسية فى أديان سكان بولينيزيا ، والى حد ما فى أديان ميلانيزيا . يقصد بها القوى الخارقة غير المشخصة التى يعتقد أنها تنتشر فى العالم كله ، وتتغلغل فى كل شىء ، وتعطيه خصائصه الذاتية . ويصدق ذلك على الخصوص على الموضوعات المقدسة أو التى تحتاج الى معالجة خاصة . لذلك تتكلم هـذه الشعوب عن « مانا » الرئيس ، و «مانا » الساحر ، و « مانا » الفنان وغير ذلك . ونظرا لتعدد مظاهر المانا وبالتالى صعوبة ترجمة الكلمة ترجمة صادقة دقيقة، فان الكلمة البولينيزية تستخدم الآن فى الكتابات الأنثربولوجية .

مانتشو : شعب يرتبط بقبائل التونجوس . عرف فى أوائل القرن ١٦ حينما استقر بوادى نهر سونجارى . وهو أصـلا من القبائل الرحل ، ولكنه تعلم الزراعة ، وتمكن (١٥٥٩ - ١٦٢٦) من بسط سيطرته على قبائل كثيرة ، وتوسيع رقعة أراضيه . وفى القرن ١٧ فرضت أسرة شنج سلطانها على الصين ، وأقامت أسرة مالكة . ينطق باللسان المانتشوى اليوم ، وبخاصة فى ش. منشوريا.

مانتشينى ، پاسكواليه ستانيزلاو : (١٨١٧ - ٨٨) ، مشرع وسـياسى ايطـالى . أسـهم فى ثورة ١٨٤٨ فى نابلى ، وهرب الى تورين ، حيث صار ١٨٦٠ عضوا فى البرلمان . عين وزيرا للعدل (١٨٧٦ - ٧٨) ، ووزيرا للخارجية (١٨٨١ - ٨٥) . نجح فى ابرام التحالف الثلاثى بين ألمانيا والنمسا - هنغاريا وايطاليا . ناهض الكنيسة ونفوذ رجال الدين ، ومثل المبادىء اليسارية الحرة ، وقام بالتدريس فى جامعتى تورين وروما .

مانتل ، روبرت بروس : (١٨٥٤ - ١٩٢٨) ، ممثـل بريطانى أمريكى . ظهر فى انجلترا ، ثم انتقل الى الولايات المتحدة. الف فرقة (١٩٠٥) تفوقت فى تمثيل مسرحيات شيكسبير ، وحقق

تمثيل أدوار المشجاة (الميلودراما) .

مانتنون ، فرنسواز دوبينييه، ماركيزة : (١٦٣٥-١٧١٩)، زوجة لويس ١٤ ملك فرنسا الثانية ، وحفيدة اجريا دوبينييه البطل الهيجونوتي . ولدت بفرنسا ، وعمدت كاثوليكية ، بعد أن ارتد أبوها عن البروتستانتية . قضت صباها في مارتينيك ، ونشأت بروتستانتية . وبعد موت أبيها ، رجعت هي وأمها الى فرنسا ، حيث عاشتا في فقر مدقع ، واعتنقت المذهب الكاثوليكي . وفي السادسة عشرة تزوجت من الشاعر سكارون (ت. ١٦٦٠) ، وبعد موته عينت مربية لأطفال مدام دي منتيان (محظية لويس ١٤ ، وكان والدا لهؤلاء الأطفال)·وحلت مانتنون مكان محظيته في قلبه. وأنعم عليها بلقب ماركيزة . والأرجح أنها قاومت تقربه اليها الى مابعد عام من وفاة زوجته الملكة حينما عقد الملك قرانه عليها سرا (١٦٨٤) . أثرت في تحول البلاط الى التقشف . والمرجح انها لم تعر الشؤون السياسية اهتماما . وفي أخريات عمرها ، وجهت اهتماما كبيرا الى مدرسة سان سير الحربية .

مانتنيا : مدينة قديمة في وسط البلوبونيز ببلاد الاغريق . شهدت معركتين كبيرتين ، انتصرت في الأولى اسبرطة على حلف تزعمته مانتنيا ، وارجوس ، وشجعته أثينا (٤١٨ ق.م.) ، وفي الثانية انتصرت طيبة على اسبرطة ، وقتل خلالها ابامينونداس (٣٦٢ ق.م.) .

مانتنيا ، أندريا : (١٤٣١ - ١٥٠٦) مصور ايطالي ، من مدرسة بادوا . تزوج ابنة جاكوب بلليني . عمل تحت رعاية أسرة جونتزاجا في مانتوا ، وتأثر تأثيرا قويا بالفن القديم . كان أستاذا في التشريح والمنظور . من صوره المشهورة : « العائلة المقدسة » (متحف متروبوليتان) ، و « بارناسس » و « انتصار الفضيلة » ، وكلاهما في متحف اللوفر .

مانتوا : بالايطالية : مانتوفا ، مدينة (٤٨٢٥٠ نسمة) . في لمبارديا ، ش. ايطاليا ، على نهر منشو . مدينة اتروريه ، ثم رومانية . كومون مستقل من القرن ١٢ - ١٣ . حكمتها أسرة جونتزاجا (١٣٢٨) ، وجعلتها مركزا مزدهرا لحضارة عصر النهضة، وظلت تحكمها حتى ١٧٠٨ عندما استولت عليها النمسا . أهم معالمها : قصر جونتزاجا (القرن ١٣ ، ١٨) ، وكنيسة سنت اندريا، ومبنى البلدية (١٢٥٠) . ولد فرجيل بالقرب منها .

مانجو : اسمها العلمي : « مانجيفيرا انديكا » . من الفصيلة الاناكاردية . موطنها آسيا الاستوائية ، ويعتقد أنها زرعت منذ حوالي ٦٠٠٠ سنة . الشجرة كبيرة ومعمرة . أوراقها طويلة عريضة جلدية . تصدر منها رائحة تربنتينية اذا فركت بالأصابع . تخرج أزهارها في عناقيد طرفية ، مصفرة اللون أو محمرة . عطرة. الثمرة حسلة . تختلف أحجاما وأشكالا وألوانا تبعا للأصناف ، فتكون صغيرة في حجم الليمونة ، أو كبيرة طولها ح ٣٠ سم. ، ووزنها نحو كيلوجرام . كلوية الشكل ، أو كروية مستطيلة قليلا ، أو مغزلية ، أو مستطيلة معقوفة الطرف ، أو منضغطة قليلا أو كثيرا. ويختلف اللون من الأخضر أو الأخضر المزرق الى الأصفر أو البرتقالي ، والى الأحمر بدرجاته . وتبدو على الجلد نقط قليلة أو عديدة ، وقشر سميك عطر ، واللب أصفر أو برتقالي ، كثير المائية ، حلو عطر ، تربنتيني الطعم أحيانا . البذور كبيرة غضروفية القوام ، عليها ألياف خشنة غالبا . تمتاز أصناف المانجو الجيدة بنعومة اللب وخلوه من الألياف ، ومن الطعم التربنتيني ، وبسكريته العالية ، وبطيب نكهته . وللمانجو أصناف عديدة : أشهرها الفونس ، وجولك ، والرومانس ، وتيمور ، وبايري ، وهندي بسنارة ، وسيلان ٤٨ ، وجيلور . وتقطف الثمار قبل تمام نضجها لتنضج بعيدا عن الأشجار . ويعيش بعضها مدة طويلة بعد القطف. وتحتمل التصدير ، وتؤكل الثمار طازجة ، ويعتصر من لبها عصير لذيذ ، ويعلب اللب مع محلول سكري خفيف ، أو تصنع منه مربى وشربات ، أو يقدد ، أو يطبخ ، وتملح الثمار الصغيرة الخضر ، وتتبل.ولا تنجح زراعة المانجو بالمناطق الباردة الشتاء وتجود بالأراضي الخفيفة والرملية . والبذور إما وحيدة الأجنة أو عديدتها . وتنضج الثمار صيفا . انتشرت زراعة المانجو بمصر في السنوات الأخيرة ، على أصناف عديدة .

ماندزوني ، السالندرو : (١٧٨٥ - ١٨٧٣) ، روائي ، وشاعر ايطالي . رحل في شبابه مع أمه الى باريس ، حيث اعتنق مبادىء الدين الطبيعي . ولكنه نبذه وعاد الى ايطاليا ١٨٠٧ . كان في آخر أيامه عضوا بمجلس الشيوخ . نظم في « المأساة » ، وأصدر روايته المشهورة : « المخطوبة » ١٨٢٨ متأثرا فيها بوالتر سكوت . وهي تروي أحداثا وقعت في القرن ١٦ . من أشهر أشعاره أغنية عن موت نابليون .

ماندفيل ، سير جون : الاسم المستعار لمؤلف في القرن ١٤ . ألف كتاب « رحلات ومتاعب سير جون ماندفيل » ، باللغة الفرنسية أصلا (١٣٧١) ، وترجمه آخرون الى الانجليزية ، واللاتينية ، ومعظم اللغات الأوروبية . والكتاب يسجل الوقائع الحقيقية لأسفار مؤلفه في الشرقين الأدنى والأقصى ، فيصف لنا مشاهداته في القدس ، ومصر ، وتركستان ، والهند ، والصين . غير أن روايته عن ذلك مشكوك فيها ، والأرجح أن يكون المؤلف جمع في كتابه نبذات من كتب غيره ، وأضاف اليها كثيرا من الحوادث الخيالية . وعلى الرغم من أن الباحثين لا يزالون في حيرة عن شخصية المؤلف ، فمن المعتقد أن ماندفيل هو الاسم المستعار لجان دي بورجونيو ، الذي كان يعمل طبيبا .

ماندولين : آلة موسيقية من آلات العزف ، تنتمي الى فصيلة العود ، لها جسم في شكل الكمثرى ، وعنق مسجوح ، وعدد مختلف من الأوتار . يعزف عليها بالأصابع أو بالريشة . والماندولين ذو الخمسة الأوتار المزدوجة تطور عن الماندولينا ، وهي العود في القرن ١٧ . والماندولين النابلي - « نسبة الى نابلي بايطاليا » ، - هو النموذج الأصغر حجما ذو الأربعة الأوتار، وقد أصبح شائعا في القرن ١٨ ، وهو الماندولين المستعمل في الوقت الحاضر . وأهم استعمالات الماندولين ما جاء في أوبرا « دون جوفاني » لموتسارت ، وبعض مقطوعات بيتهوفن .

مانرهيم ، بارون كارل جوستاف ايميل : (١٨٦٧ - ١٩٥١) ، مارشال جيش فنلندا . ارتقى الى رتبة جنرال في الجيش الروسي القيصري . وامتاز ببطولته في تحرير بلاده . عين وصيا على جمهورية فنلندا عند تأسيسها (١٩١٩) ، وقاد الجيش الفنلندي في الحرب الفنلندية الروسية (١٩٣٩ - ٤٠ ، ثم ١٩٤١ - ٤٤) . انتخب رئيسا للجمهورية الفنلندية (١٩٤٤-٤٦)،

ووضع خط الدفاع المسمى باسمه بهر برزخ كريليا ، الذى استولى عليه الروس ، وهدموا تحصيناته ٠

مانريزا : مدينة (٤٠٤٥٢ نسمة) ، ش٠ق٠ اسبانيـــا ، فى قطالونيا ، بها صناعة القطن والحرير ، والكهف الذى اعتاد القديس اجناتيوس الصلاة فيه فى أثنــاء اقامتـــه فى مانريزا (١٥٢٢ ــ ١٥٢٣) ٠ أصبحت الآن من أماكن الحج ٠

مانسار ، فرانسوا : (١٥٩٨ ــ ١٦٦٦) ، معمارى فرنسى ٠ تعتبر اعماله نموذجا رقيقا للتصميم الفرنسى الكلاسيكى ٠ ربما كانت كنيســـة « فال دى جراس » بيـــاريس قد اثرت فى تصميم كريستوفر رن لكاتدرائية القديس بولس فى لندن ــ صمم تلميذه وحفيد اخيه جول اردوى مانسار (١٦٤٦ ــ ١٧٠٨) التريانون الكبير بفرساى ، وقصر فندوم بباريس ، وقبة الأنفاليد ٠ ويطلق اسم الأسرة على نوع من السقوف ٠

مانسفيلد ، ريتشارد : (١٨٥٤ ــ ١٩٠٧) ، ممثل امريكى٠ ولد فى المانيا من والدين انجليزيين ، وذهب الى الولايات المتحدة ١٨٧٢ ، وظهرت مقدرته فى مسرحية « بروميل الجميل » ١٨٩٠ ، ومسرحية « سيرانو دى برجراك » ١٨٩٨ ٠ من الأوائل الذين ادخلوا مسرحيات برناردشو فى الولايات المتحدة ٠

مانسفيلد ، كاثرين : (١٨٨٨ ــ ١٩٢٣) ، كاتبة انجليزية٠ برعت فى كتابة القصص القصيرة ٠ اسمها الحقيقى كاثلين بيتشام ٠ ولدت فى نيوزيلندا ٠ جامعت المرض طوال حياتها ، وماتت بداء السل ٠ تزوجت مرتين ٠ كان زوجها الثانى الكاتب والناقد جون ميدلتون مورى ، الذى جمع اعمالها الأدبية ، وكتب ترجمة لحياتها ٠ صدرت أول مجموعة قصصية لها بعنوان «فى فندق ألمانى» ١٩١١ ، و « السعادة » ١٩٢٠ ، التى قامت شهرتها عليها ، و « حفـــلة الحديقة » ١٩٢٢ ، التى استقبلت استقبالا حسنا ٠ تأثرت بأسلوب القصصى الروسى تشيكوف ، كما تأثر بها كثير من كتاب القصة القصيرة ، خاصة فى استعمال اللحظة الحرجة عنصرا اساسيا فى تركيب القصة ٠

مانسى ، فرانك اندرو : (١٨٥٤ ــ ١٩٢٥) ، ناشر ومؤلف ، أمريكى ٠ أصدر عددا من المجلات ، منها « ارجوسى مانسى ماجازين » ١٨٨٩ ، فأثرى منها ، واشترى عددا من صحف نيويورك ، منها : « برس » ، و « صن » ، و « هرالد » ، و « تريبون » ، و « ميل » ، و « ايفننج تلجرام » ٠

مانش : انظر : القنال الانجليزى ٠

مانشستر : اسم لأكثر من عشرة بلـــدان بالولايات المتحدة ، اهمها مدينتان : تقع اولاهما (٨٢٧٣٢ نسمة) ج٠ ولاية نيو هامبشر ٠ بنيت على ضفتى نهر ميريماك ٠ أسست ١٧٢٢ ، وكانت فى ١٨٤٦ أكبر مدينة فى الولاية٠مدينة صناعية نشيطة ، تقع بالقرب من مساقط موسكنج المائية التى تمد المدينة بمقادير كبيرة من الطاقة الكهربية اللازمة لصناعاتها ، تضم عددا من المؤسسات الثقافية المختلفة ٠ أما المدينة الثانية (٣٤١١٦ نسمة) ، فتقع فى أواسط ولاية كنكتيكت ، واهم منتجاتها المنسوجات الحريرية ، والمصنوعات المعدنية ٠

مانشستر : مدينة فى لانكشر ، بانجلترا (٧٠٣١٧٥ نسمة) ، تعتبر مركزا لأكثر الأقاليم كثافة بالسكان فى انجلترا ، وأكبر مدن القطن فى العالم ٠ أصبحت ميناء بعد حفر قناة مانشستر الملاحية بعد الحرب العالمية ١٠ ٠ عوضت صناعة الحرير الصناعى الخسارة التى لحقت بتدهور صناعة المنسوجات القطنية ٠ وقد وجدت فيها آثار لمدينة رومانية قديمة ٠ وكثيرا ما قادت مانشستر حركات الاصلاح التحررية ٠ مقر جامعة فكتوريا منذ ١٨٤٦ ، والكليـــة التعاونية (١٩١٩) ، وفيها متحفان للفنون ، ودور كتب عديدة ٠

مانشستر ، جامعة فكتوريا : انشئت بانجلترا ١٨٤٦ ، واصبحت مستقلة ١٩٠٣ ، والتعليم فيها مختلط ٠ تضم كليات : الآداب ، العـــلوم ، الحقوق ، الطب ، اللاهوت ، الموسيقى ، التربية ، التكنولوجيا ، الاقتصاد ، الدراسات الاجتماعية ٠ فيها مرصد ومركز تجريبى للأبحاث الخاصة بالراديو والرادار والموجات الصوتية ٠

مانشوكوو : دولة سابقة (١٣٢٨٠٦٣ كم٢٠ ، و ٤٣٢٣٣٩٥٤ نسمة) ، كانت تضم منشوريا واقليم جيهول ٠ العاصمة شنكنج ٠ اسست ١٩٣٢ ، وأجلس اليابانيون على عرشـــها هنرى پو يى آخر اباطرة أسرة مانتشو (شنج) ، وكان اليابانيون يسيطرون على شؤونها ٠ اعيدت مانشوكوو الى الصين فى نهاية الحرب العالمية ٢ ٠

مانفرد : (ح ١٢٣٢ ــ ١٢٦٦) ، آخر ملك هوهنشـــتوفنى ، على صقلية (١٢٥٨ ــ ٦٦) ، ابن غير شرعى للامبراطور فردرك ٢٠ كان بعد عام ١٢٥٠ نائبا لأخيه كنراد ٤ ، وابن أخيه كنرادين فى صقلية ٠ اجبر (١٢٥٤) على اعادة صقلية الى البابوية ، واحتفظ بتارنتو وحدها كاقطاعية من البابا ، لكنه ما لبث أن تمرد وغزا ج٠ ايطاليا وصقلية ، وتزعم جميع الجبليين الايطاليين ، وتوج نفسه فى بالرمو ١٢٥٨ ، فرد عليه البابا اربان ٤ بأن قلد شارل ، دوق انجو ، تاج صقلية باسم شارل ١ ٠ وهزمه شارل هـــذا فى بنيفنتو ، وقتله فى المعركة ٠ أصبح صهره بطرس ٣ ملك اراجون ملكا على صقلية بعد مذبحة صلاة المساء ١٢٨٢ ٠

ماننج ، هنرى ادوارد : (١٨٠٨ ــ ١٨٩٢) ، كاردينال انجليزى ٠ تعلم فى اكسفورد ، وتأثر كثيرا بحركتها الروحية ، الى حد أن تحول عن البروتستانتية الى الكاثوليكية ٠ عنى بالشؤون الاجتماعية ، كاصلاح السجون ومساعدة الفقراء وحماية العمال ٠ ساعد على نشر الكاثوليكية فى انجلترا ، وعارض التحـــاق الكاثوليكيين بالجامعات البروتستانتية ، مما أثار خلافا بينه وبين نيومان مؤسس الحركة الروحية التى تعرف باسمه فى اكسفورد ٠

مانهايم : مدينة (٢١١٥٦٤ نسمة) ش٠ بادن ، غ٠ المانيا ، على الضفة اليمنى لنهر الراين ، عند مصب نهر نيكر ٠ تتصل بمدينة لودفجزهافن بجسر ٠ ميناء داخلى ومركز مواصلات هام ٠ تنتج الآلات ، والأجهزة الدقيقة ، والمواد الكيماوية ٠ أكثر تجارتها فى الحبوب والفحم ٠ وكانت قرية صغيرة لصيد الأسماك ٠ انشئت (١٦٠٦ ــ ١٦٠٧) ٠ صارت مقر ناخبى البلاتينات (١٧٢٠) ، وحولها الناخب شارل تيودور الى مركز موسيقى هام بأوروبا ٠ عاش فيها موتسارت (١٧٧٧ ــ ١٧٧٨) ٠ منحت لولاية بادن (١٨٠٣)٠ خربت تخريبا شديدا فى الحرب العالمية ٢ ٠ من معالمها التى دمرت كنيسة اليسوعيين ، ومسرح ، ودار البلدية ٠

مانور : نظام اقتصادى اجتماعى ٠ كان الفلاحون فى أوروبا فى القرون الوسطى يحوزون بموجبه الأرض التى يحرثونها ٠ وكانت

خصيصته الأساسية هي حيازة أرض احدى الاقطاعيات من السيد ، مقابل رسوم ثابتة تؤدى عينا ونقدا ، وعلى شكل خدمات • وكان نظام المانور على ارتباط وثيق بالنظام الاقطاعي ، الا أنه لم يكن اقطاعيا بكل معنى الكلمة ، لانعدام الصلة بين المانور والاقطاعية • وقد ظهر نظام مشابه له في أقطار أخرى ، أبرزها اليابان والهند • وانتشر نظام المانور في فرنسا ، وانجلترا ، وألمانيا ، واسبانيا ، وايطاليا • وتسرب الى مدى بعيد في الأراضي الشرقية التي استعيدت من السلاف ، أو بقيت في أيديهم • وبلغ شكله النهائي في أوقات مختلفة في هذه البلاد المتعددة • الا أنه ، بوجه عام ، ازدهر بين القرنين ١١ و ١٥ ، وأخذ في الاضمحلال تدريجيا على أثر تطور المدن ، والتجارة الرأسمالية التي أدت الى تحطيم الوحدة الاقتصادية الصغيرة ، أي المانور ، واقامت وحدات أكبر • وقد حل هـــذا الاضمحلال مبكرا في ايطاليا ، حيث بقيت نظم المدينة الرومانية الى حد ما طوال العصور الوسطى ، وعدل النظام في وقت مبكر أيضا في اسبانيا ، بسبب الحكم العربي خاصة ، الا أنه ظل موجودا بشكل معدل حتى القرن ٢٠ • وفي انجلترا ، كان زوال النظـام قد بدأ منذ زمن طويل ، قبل أن يعجل في زواله تسبيح الاقطاعات• أما في فرنسا ، فقد قضت عليه الثورة الفرنسية ، وقضت عليه في النمسا وبروسيا اصـــــلاحات الامبراطور جوزيف ٢ ، وكارل فوم اوندزوم شتاين ، وهاردنبرج • أما في المجر ، فقد أعقب آثارا ظلت حتى القرن ٢٠ • وفي روسيا ، طرأ عليه تغيير بعيد الأثر بسبب الغاء القنية (١٨٦١) • وفي كل مكان خلف أثره في النظم التي تبعته • والنظام في أساسه نظام محلي ، ولذا كانت التعميمات التي تطلق عليه عرضة للاستثناءات • ويقوم في شكله البسيط على تقسيم الأرض الى اقطاعيات مكتفية ذاتيا • وكان الدومين الكبير في حوزة سيد ، قد يكون ملكا ، أو سيدا من رجال الكنيسة ، أو بارونا أو أي واحد ممن دونهم من النبلاء • كانت الأرض تبقى في حوزته ولا تعطى لفالحها ، بل تعار له فقط مقابل خدمات ورسوم • على أنه لم يكن للسيد الحق في سحب الأرض أو زيادة الرسوم • فقد كانت حقوق الفلاحة عموما وراثية عند الفلاحين • وكان هؤلاء ينقسمون طبقتين : الأحرار ، وغير الأحرار • فالقن غير الحر كان مرتبطا بالأرض لا يجوز له تركها • وكان في أشد الحالات تطرفا يخضع لارادة السيد في الخدمات المطلوبة منه • أما الفلاح الحر ، فلم يكن شخصيا مرتبطا بالأرض أو بالسيد ، وفي أقصى درجات حريته كان يفلح الأرض مقابل رسم ثابت • وكان هناك تنوع كبير في مكانة الفلاح الحر والقن ، ولو عدنا الى أبعد أصول المانور ، لوجدنا أن اتجاه الحر وغير الحر كان الى الاختلاط والاندماج • وأخذ الاصطلاحان : « حر » و « عبد » ، يلحقان بالأرض لا بالشخص ، وصارت الأرض اما أرض حر ، أو أرض عبد ، بغض النظر عن مكانة حائزها • وكانت هناك أنواع أخرى من حائزي الأرض لا يمكن تحديد مكانتهم مما وصلنا من سجلات • وكان بيت سيد المانور يقوم عادة في الدومين • وكان السيد يحتفظ ببعض الأرض لاستعماله الخاص • وكان الدومين يقسم الى أرض مفلوحة ، ومرج (مشاع) ، وحراج ، وأرض بور • وكانت الأراضي المفلوحة في حوزة الفلاحين الذين كانوا يتسلمونها بموجب شروط خاصة • وجرت العادة أن تكون الأراضي قطعا ، بحيث يمكن لشخص واحد أن يحوز عدة قطع تفصل بينها مسافات واسعة• وعلى وجه العموم كان النظام الزراعي السنوي الذي تقسم بموجبه الأرض ثلاثة أنواع : أحدها لمحاصيل الشتاء ، وآخر لمحـــاصيل الصيف ، والثالث يترك مراحا • أما المرج فكان في العادة مشاعا ، برغم أنه كانت للسيد حقوق ثابتة • وجاز أن تكون لبعض الفلاحين امتيازات خاصة • وكانت أرض الحراج ومصائد الأسماك على الأكثر للسيد الذي كان لا بد من تعويضه لقاء صيد الحيوانات ، أو السمك، أو قطع شجر الحراج • وكان فلاحو الدومين في العادة يعيشون معا في قرية غير بعيدة من بيت المانور أو القلعة • مع أن هناك أمثلة عديدة على مانورات تفرقت فيها بيوت المزارعين • وكانت الرسوم التي يدفعها القن أو المزارع الحر تختلف باختلاف المكان • فكانت هناك رسوم ثابتة تدفع بانتظام في أوقات معينة من السنة ، تشمل – الى جانب ما يدفع لقاء استخدام الأرض – رسوما مقابل استعمال طاحون السيد وفرنه ، وقد تشمل عملا شخصيا (مؤاجرة) ، كما كانت هناك التزامات لتوفير راحة الســيد – كالطعـــام والايواء وأمثالهما – كلما جاء السيد الى المانور • ويضاف الى ذلك رسوم تدفع لقاء حقوق القضاء • وكان المانور وحدة قضائية وسياسية ، كما كان نظريا على الأقل وحدة التنظيم الاجتماعي في القرون الوسطى ، له أصحاب حرف خاصون به ، يفترض أن يكونوا كافين لسد حاجاته • وكانت هناك محاكم المانور ، وكان السيد – أو وكيله في أكثر الأحيان – هو الذي يرأس ادارة القضاء • وكانت المانور أيضا وحدة جمع الضرائب والاصلاحات العامة • وهكذا كان المزارعون ملزمين باصلاح الطرق والجسور ، والمحافظة على القلاع ، والقيام بالاعانات العسكرية • وكان المانور في الأغلب في عهدة ناظر هو وكيل السيد ، يساعده أحيانا مشرفون أو عمد • وكان ينظر الى المانور على أنه منظمة باقية ثابتة ، بل حتى عندما كان السيد ينقل ملكية قسم منها لآخر • وهكذا جاز أن يكون لمانور من المانورات أسياد عديدون ولم يكن المانور بالضرورة يطابق الاقطاعية الواحدة ، بل أمكن أن يكون أكبر • وجاز في حالات نادرة أن يشكل جزءا من الاقطاعية • وكانت أكثر مشاكل المانور تعقدا هي أصل تنظيمه • وقد قام نزاع طويل بصدد أصول هذا التنظيم ، بين من عرفوا بالرومانيين ، ومن عرفوا بالجرمانيين • أشار الذين أكدوا الأصل الروماني الى ذلك الاتجاه الذي أدى في الأيام المتأخرة من تاريخ الامبراطورية الرومانية الى قيام اقطاعيات مستقلة • وأشار الذين تمسكوا بالأصل الجرماني الى أوجه الشبه بين المانور وما يظن أنه النظام الجرماني القديم لحيازة الأرض • ومن المتفق عليه الآن بوجه عام أن كلا من المؤثرات الجرمانية والرومانية لعبت دورا في تطور الدومينات الكبرى أيام الكارولنجيين •

مانولية : شجرة تزرع للزينة ، ولأزهارها العطرة الجميلة ، من الفصيلة المانولية • تنمو في آسيا وأمريكا الشمالية ، وبخاصـــة في المناطق الحارة • الأزهار طرفية ، والغـــلاف الزهري بتلي ، والأسدية والكرابل عديدة على تخت مستطيل ، والثمرة جرابيـــة متجمعة •

مانويل : أباطرة بيزنطيون : مانويل الأول (مانويل كومنينوس) (ح• ١١٢٠ – ١١٨٠) ، خلف أباه يوحنا ٢ (١١٤٣) عندما اجتاحت الحرب الصليبية الثانية (١١٤٧ – ١١٤٩) أراضيه •

هادن الأتراك السلاجقة موسما لهم بذلك مجال الفرية لايقاع الهزيمة بالصليبيين • وقد أيدت دبلوماسيته فى طورها المتأخر البابا الاسكندر ٣ ضد الامبراطور فردريك ١ ، وهدفت الى اعادة توحيد الامبراطوريتين والكنيستين الشرقية والغربية • غير ان هزيمته الساحقة على يد الأتراك فى ميريوكفالون وضعت حدا لأطماعه ١١٧٦ • قرب الأجانب فى بلاطه ، وشجع اقامة مستعمرات جنوبية ، وبيزية ، وبندقية ، فى القسطنطينية • **مانويل الثانى** (مانويل باليولوجوس) (١٣٤٨ ؟ – ١٤٢٥) – خلال حكمه (١٣٩١ – ١٤٢٥) ضيق الأتراك نطاق الامبراطورية ، حتى اقتصرت على القسطنطينية وما جاورها • وقد أنقذ انتصار تيمورلنك على بايزيد ١٤٠٢ القسطنطينية من استيلاء الأتراك عليها ، انقاذا موقوتا •

مانويل : ملوك البرتغال : **مانويل الأول** (١٤٦٩ – ١٥٢١) ، حكم (١٤٩٥ – ١٥٢١) • وصلت البرتغال تحت حكمه ذروة سلطانها الاستعمارى والتجارى ، بفضل المكتشفين البرتغاليين ، مثل فاسكو دا جاما ، وكابرال ، والقواد المنتصرين ، مثل فرانسيسكو دى الميدا، والفونصو دى البوكرك • اتخذ مانويل – متبرما – اجراءات عدة لتنصير اليهود قهرا (١٤٩٦ – ٩٧) ، فادى ذلك الى هجرة عدد كبير منهم • وبدأ يجنح نحو السلطان المطلق • **مانويل الثانى** (١٨٨٩ – ١٩٣٢) ، خلف أباه شارل ١ (١٩٠٨) ، وخلع (١٩١٠) ، واقيمت جمهورية فى البرتغال ، واتخذ من انجلترا منفى ، وقضى فيها بقية عمره

مانى : مصلح ايرانى ، ظهر فى القرن ٣ ، أعلن النبوة عام ٢٤٢ اجبر على الفرار تحت ضغط الحكام ، ولما عاد حكم عليه بالموت • انتشر مذهبه المانوية فى أنحاء الامبراطورية الرومانية وآسيا • تأثرت بالبوذية والغنوصية تأثرا كبيرا ، واتسمت بتعاليم الزرادشتية • (انظر زرادشتية) ،متخذة النضال أساسا للصراع بين الخير والشر • كانت تعاليمها روحية بين أتباعها الذين كانوا يأملون السعادة بعد الموت • قاومتها النصرانية بعنف ولذلك قضى عليها (ح ٥٠٠)، ومع ذلك فقد نهضت بها شعوب البوليشيوق والبوجوميل ببلغاريا ، والكاثارى ، والألبيجنسيون •

مانيتش : حوض منخفض ، ج• ق• روسيا الأوروبية ، بين الدون الأدنى وبحر قزوين • يرويه نهر مانيتش الغربى (طوله ح• ٢٢٠كم•) – أحد روافد الدون – ومانيتش الشرقى الذى يجرى شرقا نحو ١٦٠ كم• حتى ينتهى الى مجموعة من البحيرات والمستنقعات الملحة التى تبعد من غ• بحر قزوين بنحو ١٢٠ كم•

مانيتوبا : مقاطعة (٥٦٨٠٨٢ كم٢ – ومع السطح المائى بها ٦٣٨٤٦٦ كم٢ ، و ٨٥٠٠٤٠ نسمة) غ• كندا الوسطى • عاصمتها وينيبج • أقصى مقاطعات البرارى نحو الشرق • بها مساحات فسيحة من التندورا غير مسكونة فى الشمال ، ومنطقة بحيرات تكسوها الغابات فى الوسط ، (أكبر البحيرات : وينيبج ، ومانيتوبا ، ووينيبجسس) ، وحقول زراعية واسعة فى الجنوب • من مدنها الكبرى : بونيفاس ، وبرينتن • أنهارها الرئيسية هى : رد ، وأسينيبوين ، وتشرشل ، ونلسن • أهم الحرف : الزراعة ، (القمح ، والحبوب الأخرى ، والبطاطس) ، وقطع الأخشاب ، والتعدين (النحاس ، والذهب ، والفضة ، والزنك ، والكادميوم) ، أعطيت المنطقة لشركة خليج هدسن ١٦٧٠ ، وكانت جزءا من أرض روبرت • انتهت منافسة تجار الفراء الفرنسيين ١٧٦٣ • وبدأ لورد سلكيرك التوطن الزراعى فى وادى نهر رد (١٨١٢) • انشئت كمقاطعة ١٨٧٠ ، وكانت تضم منطقة صغيرة ج• بحيرة وينيبج ، ثم اتسعت ١٨٨١ ، وامتدت الى خليج هدسن ١٩١٢ • ساعدت سكة حديد كندا الباسفيكية على وصول منتجات المنطقة الى أسواق الحبوب على البحيرات العظمى ، واصبحت وينيبج من اهم مراكز الحبوب فى العالم • هيأت سكة حديد خليج هدسن للمنطقة (١٩٢٩) طريقا مختصرا الى البحر فى الشرق • عانت منطقة وينيبج من فيضانات ١٩٥٠ المدمرة •

مانيتوبا ، جامعة : بمدينة وينيبج بكندا • أسست ١٨٧٧ ، للرجال وللنساء • تضم كليات : الآداب ، العلوم ، التربية ، الحقوق ، الزراعة والتدبير المنزلى ، الطب ، طب الأسنان ، الهندسة وفن البناء • وفيها مدارس للتدبير المنزلى والتجارة ، الفنون ، التمريض ، الصيدلة ، الخدمات الاجتماعية ، وتلحق بها كليات ومدارس أخرى •

مانيتول : كحول سداسى الايدروكسيل ، صيغته العامة $C_6H_8(OH)_6$ ، مسحوق أبيض ، عديم الرائحة ، له طعم حلو خفيف ، يذوب فى الماء • يستخرج من رماد المن • يستخدم فى الطب ، والمفرقعات ، وفى صناعات التخمير ، وعمل الراتينجات المخلقة •

مانيتولين ، جزر : ارخبيل يتألف من ثلاث جزر كبيرة وعدد من الجزر الصغيرة ، تقع كلها ش• بحيرة هيورون التى تفصل بينها وبين قناة الشمال ، وبين القسم الشمالى الغربى من خليج جورجيا • أكبرها جزيرة مانيتولين (طولها ١٣٠ كم• ويتراوح عرضها بين ٣ و ٦٤ كم•) ، فتكون لذلك أعظم جزيرة من جزر البحيرات فى العالم كله • وهى نفسها تحتوى على أكثر من مائة بحيرة • أما شواطئها فصخرية كثيرة التعاريج • وتقع الى القرب منها الجزيرتان الكبيرتان الأخريان ، وهما : كوكبورن ، ودرموند ، وهما أيضا صخريتان مكسوتان بالحراج • • وتلحق دريموند بولاية ميشيجان • أما جزر المجموعة الأخرى فتتبع ولاية أونتاريو الكندية • والأرخبيل مشهور بجماله الطبيعى ، وبكثرة ما فيه من مصائد الأسماك ، وهو منتجع للرياضيين وطلاب الراحة •

مانيتون : كاهن مصرى ، يلقب بالمنديس ، كبير كهنة معبد هليوبوليس فى عهد بطلميوس ١ و ٢ • شارك فى انشاء عبادة سيرابيس ، ووضع كتابا بالاغريقية عن ديانة مصر وتاريخها ، منذ أقدم العصور حتى ٣٢٣ ق•م• واهداه الى بطلميوس ٢ • اعتمد على النصوص المحفوظة بالمعابد المصرية • قسم الأسر الاحدى والثلاثين التى حكمت مصر الى ثلاثة أقسام ، تقابل التقسيم المعترف به الآن ، وهى : الدول القديمة ، والوسطى ، والحديثة • اعتمد عليه الكتاب اليهود والمسيحيون لاثبات تواريخ الحوادث الواردة بالكتب المقدسة • زيف الاغريق كتابه الذى ضاع ، ولم يصلنا منه الا نتف صغيرة وبعض الملخصات •

مانيخ : منطقة سهلية منخفضة بالاتحاد السوفييتى ، بين نهر الدون الأدنى وبحر قزوين • يخترقها نهر مانيخ الغربى – أحد روافد الدون – ونهر مانيخ الشرقى الذى يتجه شرقا الى منطقة بحيرات

ومستنقعات غ. بحر قزوين . وهناك مشروع قناة تربط نهر الدون بقزوين .

مانيلا : مدينة (٩٨٣٩٠٦ نسمة)، عاصمة جمهورية الفلبين، وأكبر موانيها على خليج مانيلا . يخترق المدينة نهر باسيج ، فيشطرها شطرين : يقوم الأول على الضفة اليمنى ، ويتألف من المدينة القديمة ذات الأسوار ، وتعرف باسم انتراموروس . ويقع الثاني – وهو المدينة الحديثة – على الضفة اليسرى . كانت المدينة القديمة تضم قبل الحرب العالمية ٢ نماذج جميلة من الهندسة الاسبانية في القرن ١٧ ، لكن دمرتها الغارات الجوية اليابانية ابان الحرب ، عدا كنيسة القديس اوغسطين (بنيت ١٦٠٦) . غالبية السكان من أبناء الفلبين الأصليين ، ويعرفون هناك باسم تاجالوج . ويكون الصينيون جالية كبيرة ، ولهم في المدينة الحديثة حي كبير . وتزخر المدينة بدور الثقافة والعلم ، ومنها : جامعة القديس توماس ، وجامعة الفلبيين ، والجامعة الأهلية ، وجامعة الفلبيين للبنات . وكان الاسباني لويز ده لوجاسبي قد أقام (١٥٧١) في موقع المدينة الحالي مستعمرة اسبانية حصينة ، أخذت تنمو وتتسع بالمهاجرين الجدد . احتلها الانجليز (١٧٦٢) ومكثوا فيها سنتين ، ثم أعادوها للاسبان . واحتل الجيش الأمريكي المدينة ابان الحرب الأمريكية الاسبانية . وفي الحرب العالمية ٢ أصابتها الغارات الجوية اليابانية المتكررة باضرار عظيمة . احتلها اليابانيون (١٩٤٢) ، وأخلوها (١٩٤٥) . بنيت في احدى ضواحي مانيلا مدينة جديدة (١٩٤٨) أطلق عليها اسم مدينة كويزن ، وصارت من ذلك الحين عاصمة البلاد الرسمية .

مانيلوس ، جايوس : سياسي روماني ، كان تريبونا للعامة (٦٧ – ٦٦ ق.م.) . اقترح القانون الذي منح بومبي قيادة الحرب ضد ميثريداتس ٦ ملك بونتوس .

مانين ، دانيليه : (١٨٠٤ – ٥٧) ، وطني ايطالي . صار رئيسا لجمهورية البندقية ، حينما شقت البندقية عصا الطاعة على حكم النمسا ١٨٤٨ ، ونظم مقاومتها ضد الحصار النمساوي الطويل الأمد . بعد تسليم البنادقة (أغسطس ١٨٤٩) اتخذ مانين باريس منفى له .

مانيه ، ادوارد : (١٨٣٢ – ١٨٨٣) ، مصور فرنسي تأثيري . هاجم النقاد أعماله بقسوة طوال حياته (وبخاصة صورة أولمبيا) ، كان له مناصرون أقوياء من زملائه المصورين ، وبخاصة صديقه الكاتب زولا الذي فقد وظيفته الصحفية بسبب دفاعه عنه . يعتبر أعظم رواد المدرسة التأثيرية ، والتصوير في الخلاء . أنجز لوحات قوية ودرامية بوسائل بسيطة . عظيم التأثير في معاصريه .

مانيهو : اسمه العلمي : مانيهو يوتيليسيما ، أو : جاتروما مانيهو . من الفصيلة اليوفوربية . موطنه أمريكا الاستوائية ، ويزرع بكثرة في اندونيسيا . النبات جنبة مستديمة ، أوراقه كبيرة ، تنتفخ بعض جذوره وتكون درنات نشوية تعرف باسم كاسافا ، وتختلط عادة ببعض الأنسجة . ولاستخراج الدقيق النقي المعروف تجاريا باسم تابيوكا ، تكشط القشرة الخارجية للدرنة ، ثم تعجن . وتعصر الكتلة النشوية لاستنزاف مائها الذي يظن أن به مادة سامة ، ثم تخبز للتخلص من المواد الطيارة . وتحتوي بعض أنواع المانيهو على مادة سامة ببعض أجزائها ، ولاسيما الدرنات القليلة النشا الكثيرة المائية . وتطبخ الدرنات وتؤكل خضرا ببعض المناطق الاستوائية . أما التابيوكا فتؤكل مطبوخة مع اللبن والسكر . وتنجح زراعة النبات بالأراضي الخفيفة الحسنة الصرف . وقد نجحت زراعته في أنشاص بالاقليم المصري . ويتكاثر بالأوتاد .

مانيو ، يوليو : (١٨٧٣ – ١٩٥١) . سياسي روماني ، وزعيم حزب الفلاحين . عين رئيسا للوزراء (١٩٢٨ – ٣٠ ، ١٩٣٢ – ٣٣) . كان حر المذهب . حوكم بتهمة الخيانة ١٩٤٧ ، التي وجهها ضده الشيوعيون الحاكمون ، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة .

ماهاتما : بالسنسكريتية ، معناها صاحب الروح العظيم . وهو لقب يطلق في الهند بين الهندوس على من يقدسونهم تقديسا كبيرا . وليست له دلالة على منصب في الدين ، ولا عن امتياز في الفقه أو الدراسة الدينية . أشهر من خلع عليه اللقب : المهاتما غاندي .

ماهان ، الفرد ثاير : (١٨٤٠ – ١٩١٤) ، كاتب أمريكي في الشؤون البحرية . كان لكتابه : « أثر القوة البحرية في التاريخ » ١٨٩٠ ، نفوذ كبير . والكتاب يبين أثر الشؤون البحرية في العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية .

الماهاني ، أبو عبد الله محمد بن عيسى : (ت ما بين ٨٧٤ و ٨٨٤) ، رياضي وفلكي عربي . له سلسلة ارصاد على الخسوف والكسوف واتصالات الكواكب (٨٥٣ – ٨٦٦) ، اعتمد عليها ابن يونس . أصلح ترجمة اسحق بن حنين لكرويات مينالاوس . كتب تعليقات على اقليدس وارشميدس ، وحاول حل مسألة لأرشميدس (مستوى يقطع كرة بنسبة معلومة) ، ووصل الى معادلة من الدرجة الثالثة (معادلة الماهاني) .

ماهبهاراتا : ملحمة هندية سنسكريتية عظيمة ، يقال انها ألفت بين ٢٠٠ ق.م. و ٢٠٠ بعده ألفها جملة شعراء جوالين ، ثم راجعها مؤلفون فلاسفة ، ونقوا مافيها من مناظر وحشية ولغة صبية . مؤلفة في مائة وعشرة آلاف بيت مزدوج . تقص صراع فرعين من الأسرة المالكة في مملكة هستينابور ، اذ يتقاتل خمسة اخوة ، متزوجون زوجة واحدة ، مع أبناء عمومتهم الثلاثة الخائنين ، حول العرش ، وتغلب أسرة الخمسة ، ويتولى أكبرهم الملك ، ولكنه يحزن من مظاهر العظمة الأرضية ، فينزل عن العرش ، ويرحل رحلته السماوية الى الجنة ، حيث يستقبل النعيم الأبدي . ضمت الماهبهاراتا مختارات من البهاجافادجيتا .

ماهور : اصطلاح في الموسيقى العربية ، يطلق على هيئة لحنية تؤخذ من جماعة تقع في المنطقة الوسطى تستقر على النغمة المسماة راست . والجنس المميز لهذه الجماعة هو جنس الراست ، محولا على النغمة الكردان ، ثم ينتهي بمسلسل مقام بنجكاه على الراست .

ماهون ، بورت : مدينة (١٤٣٠٦ نسمة) . الميناء الرئيسي بجزيرة مينورقا ، بمقاطعة بليار باسبانيا ، غ. البحر المتوسط . بها حصنان يحميان ميناءها الطبيعي الكبير .

ملوتسى ـ تونج : (١٨٩٣ ـ) ، زعيم الشيوعيين الصينيين • انحدر من أسرة فلاحين ، وأصبح أحد مؤسسى الحزب الشيوعى الصينى • انتخب (١٩٣١) رئيسا لجمهورية الصين الشعبية • قاد الجيش الأحمر فى زحفه من اقليم كيانجسى الى يينان • حض على التعاون مع الكومنتانج فى الحرب العالمية ٢ ، ولكنه استأنف الحرب الأهلية بعد انتهاء القتال (١٩٤٦) • اختير رئيسا لمجلس الحكومة المركزية لجمهورية الصين الشعبية (انشئت ١٩٤٩) •

ماوريا : أسرة حكمت الهند (٣٢٥ ـ ١٨٤ ق٠ م٠) ، أسسها شندراجوبتا الذى فتح مملكة ماجادا ، واتخذ عاصمته فى باتاليبوترا (باتنا الآن) ، واستطاع حفيده أسوكا أن يوحد للمرة الأولى فى التاريخ كل الهند تقريبا ، مع افغانستان ، تحت حكم واحد • واعتنق اسوكا البوذية ، واحلها محل البرهمية باعتبارها دين الدولة الرسمى • كانت وسيلة الحكم فى امبراطورية الماوريا تقسيمها الى ممالك ذات طابع اقطاعى ، مع قيام حكومة مركزية تتولى شؤون الطرق والدفاع والغابات وغيرها • بقى من تراث الماوريا الفنى والأدبى آثار قليلة ، لكنها تدل على رقى حضارى •

ماوى الأحياء البرية : ملاذ مناسب بيئيا يحرم فيه الصيد • وقبل ظهور حركة التحريم هذه كانت جموع الحيوانات البرية فى تناقص كبير مستمر ، حتى أن بعض الطيور انقرض بالفعل • ومن أسباب هذا التناقص تجفيف المستنقعات ، وازالة الغابات ، وقتل الحيوانات طلبا لجلودها وريشها ولحمها ، وكان اقتناصها نوعا من الرياضة • واصدر مؤتمر ١٩٠٨ لموارد الثروة الطبيعية عدة توصيات لكل ولاية على حدة • ومنذئذ سنت عدة تشريعات وقوانين بالولايات المتحدة • وحركة الاحتفاظ بالأحياء البرية معروفة بمصر • ذلك أن التيس ـ وقد خشى عليه من الانقراض ـ حرمت الحكومة صيده ، وخصصت وادى الرشراش ليعيش فيه آمنا • كما عقدت منظمة اليونسكو بمنطقة الشرق الأوسط مؤتمرا ١٩٥٤ نوقش فيه هذا الموضوع ، واتخذت فيه حكومات الدول الأعضاء قرارات تكفل حماية الأحياء البرية بجميع أنواعها • وسنت الولايات المتحدة (١٩٠٨) عدة تشريعات وقوانين بينها وبين جارتيها (كندا والمكسيك) لتنظيم الصيد ، وبخاصة صيد الطيور المهاجرة ، ولتخصيص مناطق تلجأ اليها الحيوانات البرية • وتقتنى مصلحة حفظ التربة بوزارة الزراعة بامريكا غابات ومتنزهات وأراضى تحرم فيها الصيد ، وبذلك تكفل الحماية للأحياء البرية على شتى أنواعها • وفى مصر صدر قانون ١٩١٢ لتحريم صيد الطيور آكلة الحشرات ، وكفل الحماية لبعضها ، كأبى قردان ، والبياضى ، والهدهد ، وكان يخشى عليها من الانقراض •

ماى ، توماس : (١٥٩٥ ـ ١٦٥٠) • شاعر ومترجم انجليزى • كتب عددا من المسرحيات ، أكثرها نجاحا « الوارث » ١٦٢٢ ، وهى كوميديا تراجيدية • اشتهر بأنه مترجم ، ويعتبر كتابه « المختار من شعر الحكمة » ١٦٢٩ أفضل اعماله • اما كتابه « تاريخ برلمان انجلترا » ١٦٤٧ فهو نتاج جهوده السياسية •

ماى ، صموئيل جوزف : (١٧٩٧ ـ ١٨٧١) ، مصلح اجتماعى امريكى • عمل قسيسا فى جملة بلاد ، آخرها سيراكوز ، حيث تزعم حركة تحرير العبيد • برز فى حركة تحرير المرأة ومنع المسكرات ، وساعد توماس مان فى اصلاحه لنظام الدراسة فى التعليم العام • اهم ما كتبه مؤلفه : « ذكريات عن معركة تحرير العبيد » ١٨٦٩ ، وله مذكرات خاصة ١٨٧٣ •

ماى لان ـ فانج : (١٨٩٣ ـ) ، ممثل صينى لأدوار نسائية • ولد فى أسرة ممثلين شهيرة • ظهر على المسرح فى الثانية عشرة ، واقبل عليه الجمهور اقبالا شديدا فاشتهر وأمر الامبراطور (١٩٢٣) بأن يمثل أمامه • ذهب بفرقته للولايات المتحدة ١٩٣٠ حيث مثل عددا من المسرحيات الصينية القصيرة ، مثل دور البطلة فى مسرحية « حلم الغرفة الحمراء » ، وهو أهم أدواره • اذاع الغزاة اليابانيون أنه توفى (١٩٤٢) فى شنغهاى فى الحرب العالمية ٢ ، ولكنه ظهر (١٩٤٥) ، وصار بطلا وطنيا •

مايا : هنود أمريكيون ، يقطن أكثرهم شبه جزيرة يوكاتان ، وشياباس ، بالمكسيك ، وفى جواتيمالا ، وفى غ٠ هندوراس • تستخدم لغة المايا فى تلك المناطق ، وفى نواح متفرقة قليلة أخرى • كانت حضارتهم من أعظم حضارات أمريكا قبل الكشف الكولمبى • عرف علماء الآثار كثيرا عن هؤلاء الهنود من الكتابات الاسبانية الأولى فى بدء عهد الاستعمار ، ولكن بقى الشىء الكثير مجهولا ينتظر اماطة اللثام عنه • ويقسم سلفانوس ج٠ مورلى تاريخ المايا القديم الى عصور ثلاثة : عصر ما قبل تكوين القبائل (٢٥٠٠ ق٠م٠ ؟ ـ ٣١٧) ، وعصر الامبراطورية القديمة (٣١٧ ـ ٩٨٧) ، وعصر الامبراطورية الجديدة (٩٨٧ ـ ١٦٩٧) • ويعنى هنا « بالامبراطورية » مجرد مصطلح تقريبى ، اذ كان الحكم فيهم على غرار المدن المنفصلة • وفى الجزء الأخير من عصر ما قبل الامبراطورية ابتدع المايايون التقويم ، والكتابة الهيروغليفية (بالصور) ، وبدأوا استخدام الحجارة فى البناء • وشهدت الامبراطورية القديمة تثبيت دعائم الحكم فيهم ، وانتشار الثقافة بينهم ، وازدهار العمارة فى مدنهم (كوبان وكيريجوا وبالينك) • وقد هجرت هذه المدن لأسباب مختلفة ، وقامت الامبراطورية الجديدة على مدن أسست بعد هجر المدن القديمة ، (ومن أهم هذه المدن الجديدة : شيشن ، وايتسا ، ومايابان ، وأوكسمال) • كان نفوذ المكسيك فيها قويا ، بسبب الهجرة أو الغزو • حفل الجزء الأخير من هذه الحقبة بالحروب الأهلية ، والغزو الاسبانى بقيادة فرنسيسكو دى مونتيهو الأب ، ثم الابن • وكان الحكم فى هذه الدول ـ المدن ـ فى يد الحكام الوراثيين والكهنة والأشراف • ومن اهم اعمالهم تقويمهم الدقيق ، وعمائرهم الضخمة التى يبرز فيها التناسق والزخارف الفنية ، ودلائل معرفتهم بالرياضيات ، وتطويرهم للكتابة •

ماياكوفسكى ، فلاديمير : (١٨٩٣ ـ ١٩٣٠) ، شاعر وكاتب مسرحى ، روسى • كان رائد مدرسة المستقبل فى الشعر ، ولسان حال الثورة • يتميز شعره بنزعة خطابية ، وان كانت صوره الشعرية تتصف بالحيوية والعنف • ألف ثلاث مسرحيات ، منها « البقة » ١٩٢٨ ، و « الحمام » ١٩٣٠ • اطول قصائده عنوانها « ١٥٠٠٠٠٠٠٠ » • مات منتحرا •

مايبو : مسرح معركة وقعت وسط شيلى ، على مدى أميال قليلة ج٠ سانتياجو ، كان النصر فيها حليف سان مارتين • وبذلك كفلت

استقلال شيل عن اسبانيا ، وجعلت من الممكن انفاذ حملة تحرير الى بيرو •

المائة يوم : حكم استمر من ٢٠ مارس الى ٢٨ يونيو ١٨١٥ ، وهى الفترة التى حاول فيها نابليون ١ ان يعيد تشييد امبراطوريته بعد عودته من البا • انظر : واترلو ، معركة ، ومؤتمر فينا •

المائدة المستديرة : فى أسطورة الملك آرثر ، هى المائدة التى كان يجلس حولها الملك آرثر وفرسانه ، وقد أعطى لهـــا طابع الاستدارة حتى لا تكون لها بداية محددة ، وبالتالى لا تكون هناك اسبقية فى الحديث لأحدهم قبل الآخر ، وبذلك تكون الشــورى

ماير ، ادوارد : (ج. ١٨٥٥ – ١٩٣٠) ، مؤرخ المانى • استاذ بجامعات ليبزج ، وبرسلاو ، وهالى ، وبرلين • حجة فى التاريخ القديم • استمد معلومات قيمة من النميات ، وفقه اللغة المقارن ، وعلم الانسان ، والأدب الشعبى • مؤلفه الرئيسى : « تاريخ العالم القديم » فى خمسة مجلدات (١٨٨٤ – ١٩٠٢) •

ماير ، ادولف : (١٨٦٦ – ١٩٥٠) • طبيب أمراض عقلية امريكى • ولد فى سويسرا • ساهم فى دعم حركة الصحة النفسية• خلاصة مذهبه فى « علم النفس البيولوجى » أن تبحث مشـــكلات المريض فى ضوء شخصيته كنها •

ماير ، كنراد فرديناند : (١٨٢٥ – ٩٨) ، شاعر وروائى سويسرى • من قصصه النثرية : « القديس » ١٨٨٠ ، و «عرس الراهب» ١٨٨٤ ، وتتناول موضوعات تاريخية ، وبخاصة فى عصر النهضة • كما تعالج مشكلات انسانية خلقية • أما شعره فيتميز بالعاطفة ، والقوة ، والأسلوب المصقول .•

ماير ، لوثار : (١٨٣٠ – ١٨٩٥) ، كيماوى المانى • اسهم فى تنمية القانون الدورى ، وانشاء منحنى الحجم الذرى •

ماير ، يوهان توبياس : (١٧٢٣ – ١٧٦٢) • فلكى ورياضى المانى • استاذ الاقتصاد والرياضة بجامعة جوتنجن ١٧٥١ ، ومدير لمرصدها (١٧٥٤) • قام بتحسين طريقة عمل الخرائط ، ونشر جداول بها ٩٩٨ نجما بروجيا ، وجداول قمرية ١٧٥٢ ، واخترع الدائرة التكرارية التى استخدمت لقياس محيط الأرض •

مايرز ، فردرك وليم هنرى : (١٨٤٣ – ١٩٠١) • شاعر انجليزى ، ومن كتاب المقال • عمل لفترة قصيرة محاضرا فى الأدب الكلاسيكى بجامعة كيمبردج • تشتمل مؤلفاته على « مقالات قديمة وحديثة » ١٨٨٣ ، كما قام بنشر قصائده « القديس بولس » ١٨٦٧•

مايرلنج : قرية ، بمقاطعة النمسا السفلى ، ج•غ• فينا • لقى بهـــا الارشـــدوق رودلف وزوجته ماريا فتســـيرا مصرعهمـــا (١٨٨٩) •

مايرهوف ، اوتو : (١٨٨٤ – ١٩٥١) ، فســـيولوجى المانى • استاذ بجامعة كيل (١٩١٢ – ٢٤) ، وجامعة برلين ، ومدير معهـــد القيصر فلهـــلم للبحث الطبى فى هيـــدلبرج (١٩٢٩ – ٣٨) • استاذ الكيميا الحيوية بجامعة بنســـلفانيا (١٩٤٠) • درس التأكسد الخلوى ، واكتشف تحول حمض اللبنيك فى العضلات ، ولهذا اقتسم مع ا • ف هل جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٢ •

مايرهوف ، ماكس : (١٨٧٤ – ١٩٤٥) ، طبيب ومستشرق المانى • ولد بهيلدسهايم ، ودرس الطب فى الجامعات الألمانية • تخرج فى جامعة ستراسبورج ١٨٩٧ ، وحصل على دكتوراه الطب ١٨٩٨ • قدم الى مصر ١٩٠٠ ثم جاء اليها مرة ثانية ١٩٠٣ ، فاستوطنها ، وعمل طبيبا للعيون فى عيادته الخاصة بالقاهرة • ترأس قسم طب العيون باحد المستشفيات الحكومية ، ولما نشبت الحرب العالمية ١ غادر مصر ليعمل طبيبا عسكريا بالجيش الألمانى ، ثم عاد اليها ثانية واستأنف عمله • تتبع آثار كل من ديموستين ، وفيلاليت ، وعمار الموصلى ، فى طب العيون ، وكتب البحوث الكثيرة عن أطباء العرب وعلماء آخرين ، نشرت فى أمهات المجلات العلمية، وبخاصة مجلة المجمع المصرى بالقاهرة •

مايستر سنجر او استاذ الشعر : لقب العضـــو فى نقابة من نقابات الشعراء أو الموسيقيين التى إزدهرت فى المدن الكبرى بالمانيا ، بين القرنين ١٤ ، ١٦ • ظهر الـ « ميستر سنجر » استاذ الشعر بعد الـ « مينزسنجر » أو شـــاعر الحب العذرى الذى ظهر فى القرنين ١٢ ، ١٣ • وكان لابد للمرء من أن يعرف اصول صنعة الشعر حق المعرفة ، ويمر بامتحان قاس ، قبل أن يستحق لقب استاذ الشعر • أعظم هؤلاء الأساتذة هو هانس ساخس •

مايسن : مدينة (٤٨٣٤٨ نسمة) ، بمقاطعة سكســـونيا ، ق• المانيـــا ، على نهر الألب • اشـــتهرت منذ ١٧١٠ بالأوانى الخزفية التى تعرف عند الانجـــليز باسم خزف درســـدن • اصبحت (٩٦٥) مقر امارة (مرجرافية) مايسن ، حيث نشأت اسرة فتين السكسونية •

مايكوب : مدينة (سكانها ٦٧٣٠٢) بمقاطعة كرسندار بالاتحاد السوفيتى عند حضيض القوقاز المظمى • بشمالها الغربى تقع حقول بترول مايكوب التى يربطها خط انابيب بمعامل التكرير فى كرسندار وبميناء توابسى على البحر الأسود ، احتلها الألمان فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ – ٤٣) •

ماينتس : مدينة (١٢٤٠٩٤ نسمة) ، عاصمة مقاطعة راينلاند – بلاتينات ، غ• المانيا ، على نهر الراين ، تجاه مصب المين • واحيانا يستخدم كذلك اسمها الفرنسى : ماينس • ميناء نهرى ومركز للتجارة (نبيذ الراين) • تصنع بها المواد الكيماوية والآلات • بها جامعة اسست ١٤٧٧ واغلقت ١٨١٦ ، ثم اعيد تكوينها ١٩٤٦ باسم جامعة يوهان جوتنبرج • فى القرن ٨ ، أصبحت ماينتس مقرا لكبير الأساقفة سنت بونيفاس ، وحصل كبار الأساقفة بعده على أراض على ضفاف الراين والمين ، وكان لهم المركز الأول بين « الناخبين » ، وتوجوا الملوك الألمان ، الذين ازدهرت ماينتس تحت حكمهم فى التجارة والثقافة • وجعلها جوتنبرج مركز الطباعـــة الأول • احتلها الفرنسيون ١٧٩٦ وضمت لفرنسا ١٧٩٧ ، وبمقتضى مؤتمر فينـــا (١٨١٥) أعطيت ماينتس ومعها مقاطعة هس الراينية لدوقية هس – دارمشـــتات العظمى • وفى الحرب العالمية ٢ دمر أكثر من نصف المدينة ، وفى ١٩٤٥ جعلت ماينتس ضمن منطقة الاحتلال الفرنسى ، ولكن الضواحى الواقعة ق• الراين الحقت بمقاطعة هس (منطقة الاحتلال الأمريكى) • وفى تلك الحرب لحقت خسائر جسيمة بالكاتدرائية المبنية على الطراز الرومانسكى ١٠٠٩ ، وقصر الناخبين الذى يرجع لعصر النهضة ، وغيرهما من المبانى التاريخية •

مايه : اصطلاح فى الموسيقى العربية لهيئة لحنية تؤخذ من جماعة أنغام فى المنطقة الوسطى ، تؤسس على النغمة المسماة اصطلاحا سيكاه فيما يسمى مقام مايه ، وهو من الأجناس المركبة .

مايو : انظر : تقويم .

مايو : مقاطعة غ. أولندا (٥٣٩٧ كم٢ ، ١٤٨١٢٠ نسمة) ، باقليم كونوت ، عاصمتها كاسلبار . اقليم جبلى فى الغرب ، تسوده البحيرات والسواحل المتعرجة ، يزرع فيه الشوفان والبطاطس ، ويربى الحيوان .

مايو ، تشارلس هوراس : (١٨٦٥ – ١٩٣٩ م) . جراح أمريكى . تخصص فى جراحة الجوتر (الأدرة) والسد . أخوه **وليم جيمس مايو** (١٨٦١ – ١٩٣٩) ، جراح أيضا ، تخصص فى جراحة البطن . جعل الأخوان من العيادة الصغيرة التى افتتحها ابوهما بروشستر فى ١٨٨٩ « عيادة مايو » العظيمة ذات الشهرة العالمية . انشأ ١٩١٥ مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبى بجامعة مينيسوتا .

مايو ، جون : (١٦٤٣ ؟ – ١٦٧٩) ، كيماوى وفسيولوجى انجليزى . ترجع اهميته فى تاريخ الكيمياء الى أنه عثر فى دراساته للهواء على مادة تسمح بالاحتراق وبالتنفس ، واسمها المعروف الآن هو : اكسيجين .

مايول ، اريستيد : (١٨٦١ – ١٩٤٤) ، نحات فرنسى ، من المدرسة الكلاسيكية الجديدة . اشتهر بتماثيله الضخمة البسيطة للمرأة .

مبرد : عدة استخدمت منذ العصر البرونزى لاجراء عمليات التشكيل والتنعيم والسن ، يصنع بالطرق على سطح مسنن بالأجنة وتكوين عدة أسنان تنتهى بطرف مدبب تركب فيه يد المبرد الخشبية . يوجد منه ح. ٣٠٠٠ نوع تختلف باختلاف المقاس وشكل الأسنان القاطعة ، كالأسنان المفردة ، والأسنان المزدوجة المتقاطعة ، والأسنان الدائرية . ومقطع المبرد كالمستطيل ، والمستدير ، والمثلث (ذيل الفار) ، والمربع . من انواعه : مبرد الخشب ، ومبرد الأظافر ، ومبرد المقصات ، ومبرد الألومينيوم ، ومبرد الحديد . والمبرد هو أكثر العدد استخداما لتشكيل المعادن يدويا .

المبرد (بتشديد الراء) محمد بن يزيد : (٨٢٦ – ٨٩٨) ، أديب ولد بالبصرة ، ومات ببغداد . درس اللغة والنحو على المازنى والجرمى والسجستانى ، فصار امام البصريين ، وأخذ عنه الزجاج والسراج ونفطويه . شهر فى اللغة والنحو والأدب والتفسير والأخبار ، وألف فيها كتبا كثيرة ، اشهرها : « الكامل » الذى يعد أحد أصول الأدب القديمة ، ويمثل منهج اللغويين القدماء ، والمعارف العربية المختلفة فى عصره . ومن كتبه المشهورة : « المقتضب » فى النحو ، « ومعانى القرآن » ، « والرد على سيبويه » . عنفت الخصومة بينه وبين رأس الكوفيين فى عصره « ثعلب » ، الذى لم يكن يماثله حلاوة منطق وذلاقة لسان ، فكان يتهرب من مناظرته . ويرى كثير من الدارسين أن هذه الخصومة أصل التفرقة بين مدرستى البصرة والكوفة فى النحو ، وكان الدارسون قبلهما يأخذون من المدرستين دون كبير تفرقة . ويقال فى معنى اسمه « المبرد » المثبت للحق ، فحرفه الكوفيون وجعلوه بمعنى البارد .

مبرقة : انظر : تلغراف .

مبروك ، سمك : انظر : شبوط .

مبنجات : الأدوية التى تجعل الانسان يفقد الاحساس بالألم . ويمكن تقسيمها الى : (١) المبنجات الاستنشاقية ، وهى اما سوائل طيارة ، مثل الأثير ، والكلوروفورم ، واما غازات ، مثل أكسيد النيتروز . (٢) المبنجات بالحقن ، أى التى تحقن فى الوريد ، مثل الأفيبان . (٣) المبنجات الشرجية ، أى التى تعطى عن طريق الشرج ، مثل سائل الأفرتين . (٤) المبنجات النخاعية ، أى التى تعطى عن طريق النخاع الشوكى ، مثل النوفوكايين ... (٥) المبنجات الموضعية مثل النوفوكايين .

مبويا ، توم : (١٩٣٠ –) ، زعيم أفريقى بكينيا . ولد من أبوين يعملان بمزرعة . أتم دراسته الثانوية ١٩٤٧ والتحق بمعهد التدريس الصحى ليستمين بمرتبه على تعليم اخوته ١٩٤٨ . بدأ نشاطه فى داخل اتحاد الطلبة ، حتى أصبح رئيسا للاتحاد . عين فى تفتيش الصحة بنيروبى . وجه نشاطه الى اتحاد نقابات العمال . انضم الى اتحاد كينيا الأفريقى الوطنى ، واستقال من عمله . انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد عمال كينيا (١٩٥٣) . هاجم الدستور الذى منحته بريطانيا لكينيا . أسهم فى مؤتمر الشعوب الأفريقية باكرا ١٩٦٠ . اشترك فى مفاوضات مؤتمر لندن لبحث قضية كينيا . له منهج سياسى لقيادة بلاده من مستعمرة الى دولة مستقلة . اشترك مع جومو كنياتا فى أول وزارة فى كينيا .

مبيد الحشرات : مادة تستخدم لابادة الآفات الحشرية . وبعض هذه المبيدات يفيد ضد حشرات بذاتها فقط ، وبعضها سام ، وبعضها لا يستعمل الا تحت ظروف معينة . وتستخدم المبيدات تعفيرا ، أو رشا ، أو تدخينا (باطلاقها لغاز ما) ، أو بطريقة الايروسول التى يخزن فيها المبيد مع غاز مسيل مضغوط فى وعاء مقفل ، ثم يطلق منه فى صورة ضباب دقيق الحبيبات . وتستخدم السموم المعدية ضد الحشرات القارضة ، واقدمها شيوعا هى السموم الزرنيخية ، كاخضر باريس . كما أن منها مركبات الفلور ، وأملاح النحاس ، والسموم العضوية والمخلقة . أما السموم بالملامسة ، أى التى تنفذ الى الجسم من غطائه أو من منافذه التنفسية) فتشمل مركبات الكبريت ، والنيكوتين ، والزيوت البترولية ، ومستخلصات قطران الفحم ، والبيريثرم (من الأزهار) ، والروتينون (من نبات الديريس وغيره) ، وال د . د . ت (دايكلورو دايفينايل ترای كلور ايثان) المعروف ببقاء تأثيره طويلا .

مبيد الفطر : مادة تستخدم لابادة الفطر . وقد استخدم الكبريت قديما ، ثم استبدلت به كيماويات أخرى ، وبخاصة مركبات النحاس ، مثل **مخلوط بوردو** ، **ومخلوط بورجاندى** ، والزئبق . وتعالج البذور والتربة بمبيدات الفطر لابادة الجراثيم الخضرية ، كما ترش أو تعفر المبيدات على النباتات . ومن المبيدات المستخدمة لوقاية الخشب من تعفن العفن الجاف : زيوت الكريوزوت ، وكلوريد الخارصين ، والبورق ، ومركبات النحاس . كذلك تعامل المنسوجات بالأملاح العضوية والمعدنية السامة للفطر ، فتقاوم التعفن .

مبيض : الغدة التناسلية الأنثوية ، التى تتكون فيها البييضات .

وللمرأة مبيضان يقعان خلف جانبي الرحم ، ويربط كل منهما بالرحم . وبجانب الحوض رباطان يحفظانه في موضعه . ويتكون المبيض تشريحيا من غلالة رقيقة ، وجزء خارجي يسمى القشرة ، وجزء داخل يسمى اللب . وتحوى القشرة البيضات ، وتحيط بكل بيضة حويصلة تسمى حويصلة « جراف » . وتثبت هذه الحويصلات في مادة القشرة . وتتفاوت أحجامها بحسب درجة نضجها ، وكلما زاد نضجها وكبر حجمها زحفت من داخل القشرة الى سطحها ، حيث تبرز ناتئة من خلال غلالة المبيض ، وتنفجر قاذفة بالبيضة الى تجويف البريتون ، ثم الى قناة فالوب . وهكذا تصل الى تجويف الرحم . والمعتاد أن تخرج بيضة واحدة في كل دورة حيضية من أحد المبيضين على التعاقب ، وتبدأ هذه العملية المسماة « الأباضة » في سن البلوغ ، وتنتهي في سن القعود . وللمبيض وظيفة أخرى هي أنه يفرز هرمونين داخليين ، هما الأيسترين ، والبروجسترون ، اللذان يعملان على نضج الأعضاء التناسلية والثديين ، ويهيمنان على دورة الحيض .

مت ، جون رالي : (١٨٦٥ – ١٩٥٥) امريكي من قادة جمعية الشبان المسيحية . يعتبر مرجعا في الشؤون المتعلقة بأعمال الارساليات الأجنبية . عرف بنشاطه الواسع النطاق في تنظيم جمعيات الشبان المسيحية ، والمنظمات التبشيرية ، في البلاد الأجنبية ، وبالجهود التي بذلها خلال الحرب العالمية ٢ من أجل هذه الجمعيات . وفي ١٩٤٦ منح جائزة نوبل للسلام ، بالاشتراك مع اميل ج. بالتش . آخر منصب تولاه رئيس شرف المجلس العالمي للكنائس . من مؤلفاته المديدة كتاب « القيادة المستقبلة لكنيسة » ١٩٠٨ ، و « الأنجليكانية الكبرى » ١٩٤٤ .

متابونتوم : مدينة قديمة أسسها الاغريق في القرن ٦ ق.م. على خليج تارنتو ، ج. ق. ايطاليا . ازدهرت وآوت الفيثاغوريين الذين طردتهم كروتونا . علم فيثاغورث وتوفي بها . بها أطلال كثيرة ، من بينها معبد دوري يدعى تافولي بالادريني .

متادي : مدينة (٩١١٥ نسمة) ، ميناء الكنغو الرئيسي ، غ. مقاطعة ليبولدفيل ، تبعد عن المحيط الأطلنطي بنحو ١٥٠ كم. ، ولكن تصل اليها السفن المحيطية .

متبيل : قبيلة تتكلم لغة البنتو ، وتقطن غ. روديسيا . اسست القبيلة في ١٨٢٣ ، حينما هرب قائد من قبائل الزولو مع بعض أتباعه الى ما يعرف اليوم بالترانسفال ، وكانوا يهاجمون القبائل المجاورة ، والبوير الذين حطوا رحالهم في أورانج يمتدون ويعمرون ، الى أن أقام زعيمهم مزيليكازي وطنا لهم في متبيليلند . حصل سسل رودس (١٨٨٨) على امتياز بتعدين مناجم الذهب ، ولكنهم ثاروا على المستوطنين البريطانيين الذين هزموهم . أخمدت بريطانيا فتنة ثانية نشبت في ١٨٩٦ ، ومن ذلك الحين لجأت القبيلة الى الهدوء ومزاولة الزراعة ورعي الماشية .

متحف : منشأة علمية وثقافية ، هدفها عرض التراث الانساني ، ومجموعات التاريخ الطبيعي أو الصور ، وتطور التقدم العلمي والصناعي والفني بأساليب عرض جذابة . ويعتبر المتحف معهد بحث ودراسة وتثقيف للباحثين ولأفراد الشعب . يرجع تاريخ انشاء المتاحف بمفهومها الحديث الى القرن ١٧ في أوروبا ، حينما آلت مجموعات الآثار والفنون من الملوك والأمراء الى الحكومات لينتفع بها الشعب . تعتبر مجموعة « تريدزكنتيانوم » للتاريخ الطبيعي باكسفورد ، التي جمعها جون تريدز كنتيس وابنه ، أولى المتاحف البريطانية . أهداها الابن الى الياس آشمول ، وهذا بعد أن ضم اليها مجموعته الخاصة أهداها الى جامعة أكسفورد ١٦٨٢ . اقتنى هانز سلون بما صنعه آشمول ، فأهدى مجموعته الى المتحف البريطاني ، وكانت نواة مجموعة الآثار فيه (١٧٣٥) . افتتح هذا المتحف في ١٥ يناير ١٧٥٩ ، وفي أثناء القرن ١٩ أنشئت متاحف كثيرة في بريطانيا ، منها متحف العلوم (١٨٥٧) ، والمجموعة القومية للصور (١٨٢٤) ، والمتحف الجيولوجي (١٨٣٥) ، ومتحف فكتوريا والبرت (١٨٥٢) وغير ذلك . نشأت المتاحف الحديثة في فرنسا في القرن ١٧ – أنشىء اللوفر متحفا ، في أوائل أيام نابليون ، بعد أن كان قصرا لملوك فرنسا . وفي روسيا كان متحف الهرميتاج (١٧٦٤) بموسكو أول المتاحف الكبيرة ، كما شيدت متاحف كثيرة بالمدن الألمانية . وفي الولايات المتحدة الأمريكية قامت عدة متاحف في أواخر القرن ١٨ ، ١٩ ، منها : متحف التاريخ الطبيعي بنيويورك (١٨٦٩) ، ومتحف متروبوليتان (١٨٧٠) ، ومتاحف شيكاجو ، وواشنطن ، وبوسطن ، وسان فرانسيسكو . كانت مصر أسبق البلاد العربية في انشاء المتاحف : متحف الآثار المصرية ١٨٦٣ ، ومتحف الآثار العربية الذي يعرف اليوم بمتحف الفنون الاسلامية ١٨٨١ ، والمتحف الجيولوجي (١٩٠١) ، والمتحف القبطي ١٩٠٨ . وفي العراق : المتحف العراقي للآثار ١٩٢٣ ، ومتحف القصر العباسي ١٩٣٥ ، والمتحف العربي ١٩٣٧ . وفي سورية : المتحف الوطني بدمشق ، ومتحف قصر العظم ، والمتحف الدوري الأهلي بحلب . وفي لبنان : المتحف الوطني في بيروت ، ومتحف جامعة بيروت الأمريكية . وبالسودان : متحف الآثار بالخرطوم ، ومتحف بيت الخليفة المهدي . وفي الأردن: متحف الآثار القديمة بالقدس . تطورت عمارة المتاحف في الخمسين سنة الأخيرة ، وتعددت أهدافها ، وأصبحت من أهم مراكز نشر الثقافة والمعرفة .

متحف الآثار المصرية بالقاهرة : أهم متاحف الآثار بالجمهورية العربية المتحدة . يرجع تاريخ انشائه الى ١٨٥٨ ، حينما بدأ ماريبت ، عالم الآثار ، تكوين نواته الأولى ببولاق ، ونمت هذه المجموعة حتى صارت تعرف بمتحف بولاق (١٨٦٣) ، وبقي في مكانه حتى ١٨٩١ ، ولما نمت المجموعة سنة بعد أخرى نقلت الى قصر اسماعيل بالجزيرة ، حيث بقيت الى ١٩٠٢ . تم بناء المتحف الحالي في أول القرن العشرين بمعرفة المهندس المعماري مارسيل دورينون ، ويغطي مساحة تبلغ ١٣٦٠٠ متر مربع ، ويتألف من طابق أرضي ، ومن طابقين علويين ، ويحتوي على معامل كثيرة ، وقسم للتصوير ، وآخر للصيانة ، وعلى مكتبة كبيرة بدأ تكوينها منذ عام ١٨٨٦ ، وبها أكثر من ٣٠٠٠٠ كتاب في الآثار بمختلف اللغات . خصص الطابق الأرضي للمعروضات الثقيلة ، وهي مرتبة حسب ترتيب الأسر المصرية القديمة ، وتعج بآلاف القطع الرائعة ، من تماثيل كبيرة وصغيرة ولوحات منقوشة . وأهم معروضات الطابق العلوي بقسميه الشمالي والشرقي : الكنوز الفنية للملك توت عنخ آمون ، وهي تضم أروع مجموعة من الحلي الذهبية والجواهر ، وتشتمل على حلي ذهبية للصدر ، وأساور ، وقلائد

وخواتم ، وخناجر ، والتـاج الملكى ، والمقـاعد ، والعرش الرائع المصنوع من الخشب المذهب ، ومجموعة من الصناديق الجميلة، والتحف المصنوعة من المرمر ، ومجموعة السفن ، والقصى ، والسلاح، وأدوات اللعب ، والمراوح ، وغيرها •

المتحف البريطاني : مقره لندن ، وهو الدار القومية لحفظ التراث الأدبى والعلمى والفنى بالمملكة المتحدة • به أقسـام للمخطوطات الشرقية والغربية ، والكتب المطبوعة ، والتحف ، والآثار ، والعملات ، والأنواط ، والبرديات ، واللوحات الفنية • أنشىء ١٨٥٣ • وكانت نواته مجموعة سير روبرت بروس ، ومجموعة هارلم ، ومجموعة صلون • واضيفت بعد ذلك مجموعات جورج ٢ ، وجورج ٣ ، ومن ثم تتابعت الزيادات • وساعد على تضخم المجموعة صدور قانون ايداع المطبوعات ، الذى يقضى بايداع نسخة من كل مطبوع يصدر فى الدولة ضمن مجموعة المتحف • ولهذه المجموعة فهرس مطبوع ، بداه انطونى بانيزى (ح ١٨٤٠) • وبالاضافة الى مجموعات الكتب والمخطوطات ، توجد بالمتحف مجموعات ضخمة من آثار شتى الحضارات ، نذكر منها نسخة الكتاب المقدس القديمة التى نقلت الى روسيا القيصرية ، من دير القديسة كاترين بشبه جزيرة سينا ، واشتراها المتحف من روسيا السوفيتية • وبه كذلك حجر رشيد المشهور • ويصدر المتحف عدا فهرسه المطبوع عدة كتب وابحاث وفهارس تتعلق بمحتوياته •

متحف ريكز (الملكى) : افتتح ١٨٨٥ فى امسـتردام • يشتمل على المجموعة الرائعة لأعمال المصورين الهولنديين ، وخاصة رامبرانت •

متحف العلوم : نوع من المتاحف ، يعتبر من أهم مراكز نشر الثقافة العلمية التى تنمى فى الشباب ملكة الابتكار والتطور فى حقول المعارف والعلوم ، ويتيح للكبار والاخصائيين فرص البحث المنظم والاطلاع وتنمية الروح العلمية • تعنى متاحف العلوم بابراز الفكرة العلمية من نشاتها وتطورها ، فى صورة نماذج ، ولوحات، وأجهزة آلية وايضاح نواحى التطبيق العملى للفكرة العلمية • اقيمت متاحف العلوم فى انجلترا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة ، وغيرها من البلدان الناهضة • افتتح متحف العلوم بالقـاهرة (مارس ١٩٦٢) ، ويشمل خمسة اقسام : ١ - الرى والصرف والمياه الجوفية • ٢ - العلوم والصناعات الكيميائية • ٣ - علوم الفيزيقة • ٤ - السلكية واللاسلكية • ٥ - العلوم الجيولوجية • (انظر : متحف) •

متحف الفن الاسلامى بالقاهرة : كانت نواتـه الأولى فى صحن مسجد الحاكم ١٨٨٣ • وسمى وقتئذ « دار الآثار العربية »• كتب اول دليل له المهندس هرتس بك (١٨٩٥) ، ثم نقل الى المبنى الحالى ١٩٠٣ • يعتبر هذا المتحف من أغنى المتاحف الاسلامية، التى يبلغ عددها الآن أكثر من ٦٠٠٠٠ قطعة • وفى ١٩٥٢ سمى « متحف الفن الاسلامى » • وللمتحف مجموعة كبيرة من المطبوعات العلمية ، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية •

متحف الفن الحديث : انشىء ١٩٢٧ بالقاهرة • يضم انتاج المدرسة المصرية الحديثة للفنون ، وآثار الفنانين الأجانب الذين مارسوا نشاطهم بمصر •

متحف فيلادلفيا للفن : انشىء ١٨٧٥ ، وكان يسمى «متحف بنسلفانيا للفن» حتى ١٩٣٨ ، وهو يشغل مكانه الحالى الذى تملكه المدينة منذ ١٩٢٨ • أبرز مجموعاته مجموعة الأوروبيين القدامى • يتصل بالمتحف مدرسة الصناعات الفنية التى أسست ١٨٧٧ ، ومعهد النسيج الذى أسس ١٨٨٣ •

المتحف القبطى : فى مصر القـديمة بالقاهرة ، داخل بقايا مبانى حصن بابليون ، ويرجع تاريخ مجموعته الى ١٩٠٨ بفضل جهود مرقس سميكه باشا • صدر مرسوم بالحاق المتحف باملاك الدولة ١٩٣١ ، وذلك لتنظيمه وضمان صيانة محتوياته التى تعتبر من أندر وأعظم المجموعات العالمية • ويشمل الأقسـام الآتية : ١ - قسم الأحجار والرسوم الجصية • ٢ - قسم تطور الكتابـة القبطية والمخطوطات • ٣ - قسم الأقمشة والمنسوجات • ٤ قسم العاج والايقونات • ٥ - قسم الأخشاب • ٦ - قسم المعادن • ٧ - قسم الفخار والزجاج • الحقت به مكتبة قيمة تضم بعض المخطوطات الدينية النادرة •

متحف متروبوليتان للفن : بمدينـة نيويورك • تاسس ١٨٧٠ ، وافتتح ١٨٨٠ • تمتلك المدينة المبنى ، وتساهم فى نفقات المحافظة عليه • ولكن المتحف يعتمد أساسا على الهبات الخاصة ، ورسم العضوية • الدخول مجانى • اهم مشتملات المتحف مجموعة التصوير الأوروبى ، والفن فى العصور الوسطى ، والجناحان المصرى والأمريكى ، ومعهد الأزياء الذى يشتمل على ملابس من أنحاء العالم• من أحدث مقتنياته (١٨ نوفمبر ١٩٦١) لوحة رامبرانت : « ارسطو يتامل التمثال النصفى لهومر » • اشـتريت بمبلغ ٢٣٠٠٠٠٠ دولار •

متحف واشنطن القومى للفن : متحف تابـع لمعهـد سميثسون • أسس ١٩٣٧ بقرار من الكونجرس • قـدم أندرو ميلون اعتمادات لاقامة المبنى ، ووهبه مجموعته الخاصة • صمم المبنى جون رسل بوب • يتميز المتحف بمجموعته فى التصـوير الفرنسى والايطالى •

متحف وتنى للفن الأمريكى : بمدينة نيويورك • أسسته جرترود فاندربلت وتنى ١٩٠٣ • يضم أعمالا بالألوان المائية والزيتية والنحت • اشترى معظمها من فنانين ، وهم على قيـد الحياة •

المتحف الوطنى : بدمشـق اسس ١٩١٩ ، تحت اشراف المجمع العلمى العربى • كان مقره المدرسة العادلية التى أنشئت فى القرن ١٣ • وفى ١٩٢٨ اصبح له كيان مالى وفنى مستقل • وفى ١٩٣٦ اقيمت له دار خاصة فى المرج المقابل للتكية السليمانية، وخصص للآثار الاسلامية جناح خاص فيه • وفى ١٩٤٥ ، أنشئت مديرية الآثار ، واصبح المتحف أحد أركانها الأساسية • تم توسيع المبنى عدة مرات ، ليواجه تزايد محتوياته من مختلف التحف الأثرية •

متراس : اطار حديدى او خشبى ، مدبب الأطراف من أسفله ، ينزلق عموديا فى حزين جانبيين فى كتفى باب حصن أو قلعة ، ويثبت فى الاطار شبكة معدنية صلبة ، يستطيع المدافعون قذف السهام من خلالها • يسدل المتراس عند محاولة العدو اقتحام القلعة ، وذلك برفعه أو خفضه • يطالعنا المتراس فى الحصون الرومانية (حصن بابليون فى مصر) ، وأخذه عنهم العرب فى حصن

قصر الأخيضر (٧٧٨) ج. غ. العراق ، وشاع استخدامه فى القرن ١٢ ، وهو عصر بناء القلاع .

مترنخ ، كليمنس فنتسل : (١٧٧٣ – ١٨٥٩) . سياسى نمساوى . انحدر من أسرة نبيلة . تزوج (١٧٩٥) من حفيدة فون كاونتس السياسى النمساوى الكبير ، فجلبت له ثروة طائلة ، والاندماج فى أرقى المجتمعات .. شغل منصب السفير لبلاده فى سكسونيا ١٨٠١ ، وبروسيا ١٨٠٣ ، وفرنسا ١٨٠٦ . صار وزيرا للخارجية (١٨٠٩) . سعى الى تقوية نفوذ بلاده ، وعمل على تمزيق التحالف بين روسيا ونابليون . ومع ذلك ، ناصر زواج نابليون من مارى لويزه (١٨١٠) ، وعقد تحالفا مع فرنسا ١٨١٢ . حاول التوسط بين نابليون والتحالف الرباعى ضده ١٨١٣ ، ثم انضم الى الحلف . وانتهت الحرب بانتصار الحلفاء ودخولهم باريس ١٨١٤ . كانت سياسته فى مؤتمر فينا (١٨١٤ – ١٥) اقامة توازن دولى عام ، وعارض توسع روسيا وبروسيا فى بولندا . حصل لبلاده على مركز متفوق فى الاتحاد الألمانى التعاهدى . كان الشخصية المسيطرة على الحلف المقدس ، وسميت الحقبة (١٨١٥ – ٤٨) « عصر مترنخ » ، لأنه لم يكن سيد النمسا فيها فحسب ، بل كان المهيمن الأكبر على أوروبا ، وأقوى شخصية فى مؤتمرات آخن ١٨١٨ ، وكارلسباد ١٨١٩ ، وتروباو ١٨٢٠ ، وليباخ ١٨٢١ ، وفيرونا ١٨٢٢ . رقى أميرا ١٨١٨ . انتهج سياسة متطرفة ، تقوم على النظرية القائلة بان السلام والأمن لن يتحققا لدول أوروبا الا بالمحافظة على الحالة الراهنة ، وحقوق الملوك الشرعية . وكان التجسس ، ورقابة الصحف ، والقمع المسلح للحركات الحرة ، أعمالا ضرورية لتنفيذ سياسته . خرج موليا الأدبار على أثر قيام ثورة ١٨٤٨ فى النمسا والمجر. ولكنه عاد الى فينا ١٨٥١ .

متز : مدينة (٦٥٤٧٢ نسمة) ، عاصمة محافظة الموزل ؛ ش. ق. فرنسا ، على نهر الموزل . المركز الثقافى والتجارى لمقاطعة اللورين . مركز كرسى أسقفى قديم . أصبحت عاصمة اوستراسيا (القرن ٦) . حكم الأساقفة جزءا كبيرا منها ، ارثا من الامبراطورية الرومانية المقدسة ، ولكن المدينة نفسها أصبحت مدينة حرة فى القرن ١٢ . ضمت الى فرنسا ١٥٥٢ ، بعد نوع من الاستفتاء . وفى الحرب الفرنسية – البروسية ، سلم المارشال بازين و ١٨٠ الفا من رجاله بعد حصار شهرين (١٨٧٠) ، وضمت المدينة الى ألمانيا (١٨٧١ – ١٩١٨) ، ولكنها ظلت فرنسية بميولها . حررتها القوات الأمريكية من الاحتلال الألمانى فى الحرب العالمية ٢ ، بعد قتال عنيف (١٩٤٤) . بالمدينة كثير من آثار العصور الوسطى .

متساوى ثلاثى : يطلق فى الموسيقى العربية على جنس دور فى أصول الايقاعات يتألف من ثلاث نقرات أو نغمات ، يتساوى فيه زمانا ما بين الأولى والثانية والثالثة على التوالى ، ويطول زمان الثالثة التى هى فاصلة الدور . وهذا الأصل ، كان العرب قديما يسمونه « ايقاع الثقيل الأول » اذا كان زماناه المتساويان نقرتين ساكنتين ، ويسمونه « خفيف الثقيل الأول » اذا كان زماناه المتساويان نقرتين خفيفتين . وقد استنبط اسحق الموصلى ضربا من جنس المتساوى الثلاثى ، أسماه : القدر الأوسط من الثقيل الأول ، وزمان دوره وسط فيما بين الثقيل الأول وخفيفه . انظر : الثقيل الأول ، وخفيف الثقيل الأول .

متسلسلة : فى الرياضة ، مجموع عدة حدود . ويطلق اسم «متسلسلة لانهائية» على مجموع عدد لانهائى من الحدود ، مثل المتسلسلة اللانهائية $\frac{1}{2} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8} + \frac{1}{16} + \cdots$ حيث تشير النقط الى أن الحدود الباقية مبنية على نفس الأسس والقواعد التى بنيت عليها الحدود الأولى المعطاة . وهى فى هذا المثال تنتج من مضاعفة مقام كل حد لينتج الحد التالى . وبعض المتسلسلات اللانهائية تقترب من قيمة معينة تسمى : نهاية المتسلسلة ، بمعنى انه كلما جمعنا عددا أكبر من حدودها ، فان حاصل الجمع ويسمى (حاصل الجمع الجزئى للمتسلسلة) يقترب شيئا فشيئا من تلك القيمة المسماة : نهاية المتسلسلة . ومثال ذلك المتسلسلة المذكورة سابقا ، نجد أن نهايتها هى الواحد الصحيح ، لأن حاصل جمع حد واحد ، ثم حدين ، ثم ثلاثة ، وهكذا ، هو $\frac{1}{2}$ ، $\frac{3}{4}$ ، $\frac{7}{8}$ ، $\frac{15}{16}$ ... وذلك يقترب بالتدريج من الواحد الصحيح . ومع ذلك فان كثيرا من المتسلسلات ليست متجمعة كالمتسلسلة السابقة . ومن الأمثلة $\frac{1}{2} + \frac{1}{3} + \frac{1}{4} + \cdots$ وذلك لأنه على الرغم من ان الحدود تأخذ فى الصغر بالتدريج الا انه كلما جمعنا منها عددا كافيا من الحدود ، كان حاصل الجمع أكبر من أى عدد يمكننا ذكره .

متطوعو أمريكا : جمعية دينية خيرية ، تأسست (١٨٩٦) على يد الجنرال بالنجتن بوث ، وزوجته مود بالنجتن بوث ، لمساعدة الكنائس . ويحث هؤلاء المتطوعون المهتدين على أن ينضموا الى اية كنيسة ، ويمدون يد العون لمدارس الأحد ، ويعنون بالقيام بخدمات خيرية واجتماعية عديدة أبرزها رابطة المتطوعين لزيارة السجون التى أسستها السيدة بوث (١٨٩٦) .

متفاضل ثلاثى : فى الموسيقى العربية ، اسم يطلق على جنس فى أصول الايقاعات ، يتألف دوره من ثلاث نقرات أو نغمات تتفاضل أزمنتها على التوالى ، وثالثتها أطول زمانا من كل من الأوليين ، وهى فاصلة الدور . والعرب يسمون هذا الجنس فى الايقاع : الثقيل الثانى ، اذا كان زماناه المتفاضلان نقرتين ساكنتين ، تليهما فاصلة الدور . ويسمونه : خفيف الثقيل الثانى ، اذا كان زماناه المتفاضلان نقرتين خفيفتين . وجنس المتفاضل الثلاثى اذا رتبت فيه النغمة أو النقرة الأصغر زمانا وسطا بين الفاصلة ومبدأ الدور ، فان العرب يسمونه «ايقاع الرمل» أو «خفيف الرمل» ، اذا كان الايقاع أخف ضربا . (انظر : الثقيل الثانى ، والرمل) .

متفجر : مادة تتحلل أو تحترق بسرعة مع توليد الحرارة ، وانتاج حجم كبير من الغاز يبذل ضغطا فجائيا هائلا يتسبب فى تفجير الصخور .. الخ . وبعض المتفجرات ليست متفجرات حقيقية ، ولكنها مخلوطات من المواد التى تحترق بسرعة ، وبعضها مركبات تنطلق منها طاقة هائلة فى أثناء انحلالها السريع . وتحضر أغلب المتفجرات الشديدة من حمض النتريك . وتستخدم مادة أخرى مفجرة لاثارة بعض المتفجرات الشديدة .

متفورد ، وليم : (١٧٤٤ – ١٨٢٧) ، مؤرخ انجليزى ، ترك أكسفورد دون أن يظفر بدرجة جامعية . درس القانون ، ثم هجره . بدأ – باقتراح المؤرخ ادوارد جيبون – عمله الذى كرس له حياته ،

وهو كتاب « تاريخ اليونان » (ـ مجلدات ، ١٧٨٤ – ١٨١٨) ، فكان خير كتاب في هذا الموضوع ، حتى أصدر جروت مؤلفه المشهور في تاريخ الاغريق .

التقون ، مذهب أو البياتزم : حركة ظهرت في الكنيسة اللوثرية في القرنين ١٧ ، ١٨ ، وكانت غايتها مقاومة النزعة الفكرية التي استقرت في الكنيسة . وبدأ ب . ج . سبينسر يعقد اجتماعات تعبدية (١٧٦٠) ، حض فيها على دراسة الكتاب المقدس وممارسة العقائد المسيحية . ولم يكن غرضه اتباع البيوريتانية ، بل الحياة الروحية فوق حرفية العقيدة ، جاعلا دعوته تنبني على التبرير بالأعمال ، وهذا عكس ما كان يراه لوثر .

متمم بن نويرة الصحابي : شاعر ، أسلم هو واخوه مالك . فجعل النبي مالكا على صدقات يربوع ، ولكن موقف مالك في محنة الردة كان غامضا ، فقتله خالد بن الوليد ، فرثاه أخوه بقصائد نالت الاعجاب واكسبته الشهرة . ولا يعرف كثير عن حياته سوى وفائه لأخيه . ويبدو انه مات بعد عمر بن الخطاب ، وخلف ابنين شاعرين خطيبين . وكان قصيرا أعور . وعمى في آخر حياته .

متن : اصطلاح يطلق على النص . شهر في علم الحديث . تمييزا للنص من السند ، وفي التأليف في العصور المتأخرة ، تمييزا للكتب مما حولها من شروح وحواش .

المتنبي ، أبو الطيب أحمد بن الحسين : (٩١٥ – ٩٦٥) . شاعر . ولد بالكوفة ودرس بها . وهرب صغيرا من غظائع القرامطة الى بادية السماوة ، بين العراق والشام ، فاتقن العربية . وعند عودته احترف الشعر ، فمدح رجال الكوفة وبغداد . وتنقل بين مدن الشام يمدح شيوخ البدو والأمراء والأدباء . ولما لم يستفد من الشعر أشعل ثورة صغيرة اختلطت فيها المبادىء السياسية بالدينية ، ولكن عامل الأخشيد قضى عليها وسجنه ، ثم أطلق سراحه ، فعاد الى حياة التنقل والمدح ، واتصل بسيف الدولة الحمداني ، وصار شاعره وصديقه . وعاشا معا تسع سنوات يغدق سيف الدولة عليه المال ، ويفيض المتنبي بروائع القول في مدحه ، بما خلده في التاريخ . ولكن الوشاة غيروا قلب الأمير على الشاعر ، فاضطر المتنبي الى الاتصال سرا بكافور الاخشيدي ، الذي وعده باحدى الولايات . فهرب الى مصر ومدح كافورا ، الذي لم يحقق وعده ، فهجاه الشاعر ، وهرب الى العراق . وتنقل بين بغداد والكوفة وارجان وشيراز . ولكن أحد مهجويه قتله قرب دير العاقول . وفي شعره آثار تشيع ، ومبادىء فلسفة تشاؤمية ، وتعصب واضح للعروبة . وتظهر شخصيته فيه طاغية ، متدفقة ، قوية الأسلوب ، متحررة القوالب . ولكنه كان محافظا على الصورة الشعرية المأثورة . واختلف معاصروه فيه ، وتطرفوا في رفعه أو خفضه . ولكنه حاز الرضا العام بعد قليل ، وتتلمذ على شعره أكثر من جاء بعده من الشعراء الى اليوم ، واشهرهم المعري . ولذلك ألف حوله من الكتب أكثر مما ألف حول أي شاعر آخر . صدرت عدة كتب عنه بمناسبة عيده الألفي .

متنزه يلوستون القومي : منطقة متسعة (٨٩٥٦ كم٢) ، غ . الولايات المتحدة ، تقع عند حدود ولايات ويومنج ، ومونتانا ، وايداهو . يتألف معظم المتنزه من هضبة واسعة في جبال روكي ، ارتفاعها ٢٤٤٠ م . ، تحيط بها الجبال ، ويتألف معظمها من صخور بركانية . ويبدو هنالك النشاط البركاني في شكل ينابيع حارة ، أو فوارات كبيرة ساخنة ، يزيد عددها على ثلاثة آلاف . وبعضها ليس له نظير في أية بقعة أخرى ، من حيث الحجم وشدة الاندفاع ، والأثر الذي تحدثه في الأراضي المجاورة : وهناك مساحات من الحراج المتحجرة ، تعد احدى عجائب المنطقة ، والحراج المزدهرة ذات الأشجار الدائمة الخضرة ، وأنواع كثيرة من النبات ، واشكال غريبة من الزهر . ويعتبر هذا المتنزه أكبر حرم تعيش فيه بأمان انواع كثيرة من الحيوانات البرية ، كالدببة والأغنام الجبلية والأيائل والوعول ، وأنواع أخرى من الحيوانات الصغيرة ، وانواع عديدة من الطيور ، منها ماهو نادر . ويجتاز المتنزه نهر يلوستون ، ويمر وسط مهاو عميقة ، وينحدر أحيانا بشكل شلالات وهذا غاية في طرافة التكوين . وتوجد بالمتنزه بحيرة يلوستون ، وهي أكبر بحيرة في أمريكا الشمالية في مثل هذا الموقع الشاهق ، اذ يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ٢٣٥٧ م . ويمتد الموسم السياحي بالمتنزه من يونيو الى سبتمبر . والمنطقة كلها حرم قومي تعنى حكومة الاتحاد بحراسته والمحافظة عليه .

متنزهات قومية وأنصاب تذكارية : أنشىء مكتب المتنزهات العامة بوزارة الداخلية بالولايات المتحدة (١٩١٦) للربط بين ادارة المتنزهات القومية والأنصاب التذكارية . أصبح ١٩٥٠ يشرف على ج . ١٨٢ منطقة ، وعهد اليه – بالاضافة الى ذلك – رعاية بعض المقابر القومية ، والمتنزهات الرئيسية ، والمواقع التاريخية التي لا تمتلكها الحكومة . للكونجرس وحده حق اقامة المتنزهات القومية . وباستطاعة رئيس الجمهورية تقرير الأنصاب التذكارية . وتنقسم هذه المتنزهات الى : (١) متنزهات قومية ، كمتنزه يلوستون في ويومنج ومونتانا وايداهو . (٢) متنزهات قومية تاريخية ، كمتنزه ابراهام لنكولن بوسط كنتكي ، قرب هودجنفيل ، وفيه الكوخ الذي أقيم (١٩٣٩) مكان مولد ابراهام لنكولن . (٣) أنصاب تذكارية ، كتمثال الحرية ج . ق . نيويورك (١٩٢٤) . (٤) متنزهات عسكرية قومية ، كمتنزه جيتسبرج ، ج . بنسلفانيا ، وأقيم (١٨٩٥) . (٥) متنزهات تذكارية قومية ، كمتنزه ثيودور روزفلت ، وهو جزء من مزرعة روزفلت « بالكهورن » ، على امتداد نهر ميسوري الصغير ، ج . غ . داكوتا الشمالية وأنشىء ١٩٤٧ . (٦) متنزهات قومية لذكرى المعارك ، كمتنزه ريتشموند . أنشىء ق . فرجينيا ١٩٤٤ . (٧) مراكز قومية لذكرى المعارك ، مثل « وايت بلينز» (سهول وايت) ج . ق . نيويورك ، وبها أنصاب تذكارية تشير الى مواقع جيش واشنطن في معركة « وايت بلينز » . (٨) تذكارات قومية ، كالمنزلين اللذين مات فيهما لنكولن ، وواشنطن .

متنورون : أعضاء جمعية فكرية أسسها آدم فايسهويت بعد ١٧٧٦ ، وازدهرت مدة قصيرة . كانت لها اتصالات بالماسونية ، ولذلك قاومتها الكنيسة الكاثوليكية . وفي ١٧٨٥ ، حلتهما الحكومة في مقاطعة بافاريا الألمانية . وظلت فرق لاحقة تستعمل هذا الاسم . ويدعو الروزكريتون أنفسهم بالمتنورين .

متوالية صوتية : في الموسيقى ، هي الأعداد الدالة على النغمات المتوالية ، اما بمعدل ترددات أوتارها فعلا ، أو بما يناسبها فرضا . واقل حدود المتوالية الصوتية ثلاثة ، فاذا رتبت لأربع نغمات متجانسة في متوالية ، فانها تسمى الجنس ذا الأربع نغمات ، واقصى تأليف متوال هو من جنسين كل منهما بالحدود الأربعة ، اما متصـــــلين

أو منفصلين . وأصناف المتواليات الصوتية أربعة : (١) متوالية عددية ، وهي ماترتب فيها أعداد النغمات ترتيبا عدديا منتظما على التوالي ، فيقع أعظم النسب طرفا أثقل . (٢) متوالية توافقية ، وهي الأعداد الدالة على ترددات ثلاث نغمات تتوالى بعكس ترتيب نسبتي المتوالية العددية ، كما في النغمات المتوالية الحدود . (٣/٤/٦) ، على الأساس : (صــول) ، فهي بعكس ترتيب النغمات المتوالية بالحدود : (٢/٣/٤) على الأساس : (دو) . (٣) متوالية هندسية ، وهي ماترتب فيها الأعداد الدالة على النغمات ترتيبا هندسيا تتساوى فيه نسبة ما بين كل نغمتين متواليتين . والعرب يسمون أبعاد النغم في المتواليات الهندسية : الأبعــاد المتشابهة . (٤) متوالية تأليفية ، وهي ما ترتب بأربعة حــدود يكون بينها اتصال تأليفي بوجه ما ، ينتج عنه متوالية بثلاثة حدود ، أو يكون بين مجموع طرفي المتوالية ووسطها نسبة ملائمة . انظر : ذو الأربع نغم .

متوسط : مقياس احصائي يمثل عدديا خواص مجموعة من الأرقام .

المتوكل السعدي ، محمد بن عبد الله : (ت. ١٥٧٨) من ملوك السعديين بالمغرب . بويع ١٥٧٣ . هزمـه الأتراك ، فاستنجد بالبرتغال ، لكنهم هزموا ، وقتل المتوكل وسلخ جلده . وتلقبه العامة في المغرب ، بالمسلوخ .

المتوكل على الله الثالث ، محمد : (١٤٦٦ ــ ١٥٤٣) ، آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . نزل له أبوه عن الخلافة ١٥٠٨ ، ولما دخل السلطان سليم مصر ١٥١٧ قبض عليه ، وأخذه معه الى الآستانة ، فمكث فيها زمنا ، ثم أطلقه ، فعاد الى مصر الى أن توفي فيها .

متون الأهرام : مجموعة ضخمة من النصوص الدينية ، نقشت على جدران حجرات الدفن والمجازات المؤدية اليها بباطن الأهرام ، من عهد « أوناس » حتى نهاية الأسرة السادسة أو ما بعدها بقليل . وهي مزيج مختلط من صور الحياة عند الفراعنة منذ فجرها الأول ، فيها ألوان من نظم الحكم والسياسة والعقيدة ، ومكان الملك من الرعية ، ومن الأرباب المعبودة ، ثم ألوان من الكفاح والجهود التي بذلت في سبيل خلق حياة منظمة مستقرة ، وصور من أدعيــة وأناشيد رددها الناس في مختلف الملاحم التي أنشأتها الأساطير بين مختلف المذاهب الفكرية ، ثم محاولات شتى للملاءمة بين تلك المذاهب بغية الوحدة السياسية . كل ذلك جمعه القوم وأثبتوه في غير ترتيب ، جاعلين منــه زادا وذخيرة لفرعون ، مسبوقة بمرتيات ، منها ما يقال يوم موته ، ومنها ما يقال يوم دفنــه ، ومنها ما يقال فيما بين ذلك .

متى ، القديس : أحد الرسل الاثني عشر . كان عشارا من كفرناحوم (متى ٩ : ٩ ــ ١٣ ، ١٠ : ٣ ، ومرقس ٢ : ١٤ ، ولوقا ٥ : ٢٧ ، ٢٩) ، صاحب الانجيل الأول ، شعاره ــ كصاحب انجيل ــ شاب أو ملاك . عيده ٢١ سبتمبر .

متى بن يونس القنائي : (ت ٩٤٠) ، مترجم نصـراني ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية الى العربية . عاش في بغداد ، وقرأ المنطق على أبي اسحق ابراهيم قويري المنطقي ، واليه انتهت رئاسة أهل المنطق في عصره . له مع أبي سعيد السيرافي مناظرة مشهورة حول المنطق والنحو ، أوردها أبو حيان التوحيدي في كتابيه : « المقابسات » ، و « الامتاع والمؤانسة » . تخرج على يديه يحيى بن عدي ، الفيلسوف المنطقي الذي انتهت اليــه رئاسة المناطقة في زمانه . له شرح على كتاب « ايســاغوجي » لفرفريوس ، وهو الكتاب الذي يقال ان ابن المقفع قد ترجمه ، وان كلا من يحيى النحوي وأبي الفرج بن الطيب قد شرحه .

متيم الهشامية بنت عبد الله : (ت ح ٨٤٢) ، جارية عريب ، من المغنيات المحسنات في عهـد الدولة العباسية ، أخذت الغناء عن اسحق الموصلي ، وعن أبيه ابراهيم ، ثم اشتراها علي بن هشام وتزوجها . وهي أم ولده جميعا . كانت متيم حلوة الوجه ، من مولدات البصرة ، ولها صنعة جيدة في الغناء ، واشتهر لها صوتها ، في شعر كثير ، من الأصوات المائة المختارة .

مثال : نظرية المثل في فلسفة أفلاطون . والمثال هو الفكرة المجردة التي تكون نموذجا تأتي على غراره أفراد النوع الواحد . فالدوائر مثلا كلها تقريبا من مثال الدائرة ، الذي هو نموذجهــا وأساس تعريفها . وأفراد الناس كلهم تقريبا من مثال الانسان ، وهكذا . والمثل موجودة في عالم عقلي غير هذا العالم المحسوس .

مثالية : المذهب القائل بأن حقيقة الكون أفكار وصور عقلية ، وأن العقل مصدر المعرفة . فأفلاطون مثالي بتصوره عالما عقليا قوامه أفكار بمثابة النماذج للموجودات الجزئية المادية التي في عالمنــا المحسوس ، والعالم العقلي عنده هو الحق ، أما العالم المحســوس فأشبه بالظلال . وباركلي مثــالي بقوله أن حقيقة الشيء هي ادراك العقل له ، وما ليس يدركه العقل عدم . وكانت مثــالي حين جعل المقولات العقلية شرطا للمعرفة . وهيجل مثالي حين قال ان حقيقة الكون روح مطلق يعبر عن نفسه في الوجود المشهود .

مثانة : جزء من الجهاز البولي ، وهي عضو يوجد في تجويف الحوض ، ويصل اليه البول الذي تفرزه الكليتان بوساطة الحالبين ، فاذا امتلأت المثانة انقبضت جدرانها ، ودفعت بالبول الى القناة البولية ، ثم الى الخارج . والمثانة عرضة للالتهـــاب ، وتكون الحصوات ، ويؤدي ذلك الى كثرة الحاجة الى التبول حتى في أثناء النوم .

مثانة هوائية : كيس كبير ملء بالغاز ، يوجد بسقف الجوف في الأسماك المشعة الزعانف . نشأ أصلا من رئة الأسماك الأسلاف . وقد تكون المثانة متصلة بالمرىء بقناة هوائية ، كما في الشبابيط ، أو غير متصلة كما في البلطي والبوري . وظيفتها هيدروستاتيكية ، تعين على تكيف الوزن النوعي للسمك بالوزن النوعي للماء ، فيستطيع السمك أن يغوص أو يطفو ، اذ يقل الغاز في المثانة عند الطفو ، ويزيد عند الغوص .

مثقاب : آلة تستخدم يدويا أو آليا لاحداث الثقوب . أقدمها المخراز ، وكان في شكله البدائي شوكة أو قطعة من العظام أو من الشظايا الحادة بعد تجفيفها . وقد استخدم لعمل الثقوب الصغيرة . كذلك استخدم البدائيون المثقاب القوسي للثقب واشعال النار أيضا . ومن آلات الثقب أيضا البريمة ، وهي آلة ذات يد عمودية وسن مبروم . وقد كانت معروفة قديما ، وتطورت أشكالها بمرور الزمن . وثمة أنواع أخرى من المثقاب تدار آليا وتستخدم لثقب الأحجار .

مثقال : عرفه المقريزي بأنه اسم لما له ثقل ، سواء كبر أو صغر .

صار في عرف الناس اسما للدينار ، وتحدد وزنه في العصر الأموي على يدي الخليفة عبد الملك بن مروان بعد اصلاحه للسكة الاسلامية، اذ جعل المثقال أي الدينار يزن ٤٫٢٥ جم ، وتم ضبط وزنه عن طريق الصنج الزجاجية .

مثلث : اسم الوتر الثاني في العود ، كما يسميه العرب ، فأول الأوتار أثقلها ، وهو ما كانوا يسمونه « البم » ، ويليه « المثلث » ، ويشبه الوتر الذي يسميه المحدثون في وقتنا هذا : «وتر العشيران» . (انظر : عشيران) .

مثلث : في الرياضة : شكل مستو يحده ثلاثة مستقيمات تسمى أضلاعا . وهي تتقاطع في ثلاث نقط تسمى رؤوس المثلث . ويمكن اعتبار أي ضلع قاعدة للمثلث ، وحينئذ يسمى البعد العمودي بين تلك القاعدة وبين الرأس المقابل لها باسم : الارتفاع . ومساحة المثلث تساوي نصف حاصل ضرب القاعدة في الارتفاع المناظر لها . ويطلق على الخط الواصل من أي رأس في المثلث الى منتصف الضلع المقابل له اسم : المستقيم المتوسط . ولكل مثلث ثلاثة مستقيمات متوسطة تتلاقى في نقطة ، وثلاثة ارتفاعات تتلاقى غالبا في نقطة أخرى . وتنقسم المثلثات الى أنواع مختلفة تبعا لمقادير زواياها ، فالمثلث المتساوي الأضلاع تكون زواياه متساوية ، والمثلث المتساوي الساقين نجد فيه زاويتين متساويتين ، والمثلث العام مختلف الأضلاع والزوايا . أما المثلث القائم الزاوية فنجد احدى زواياه قائمة ، (تسعون درجة) . وبما أن مجموع زوايا المثلث تساوي قائمتين فيترتب على ذلك عدم وجود أكثر من زاوية قائمة واحدة في أي مثلث ، وكذلك لايوجد أكثر من زاوية منفرجة واحدة . وفي الهندسة يتطابق المثلثان عادة (أي يكون لهما نفس الهيئة والحجم بحيث يمكن اعتبارهما توامين) اذا ساوت أي ثلاثة أجزاء من أحدهما الأجزاء الثلاثة المناظرة لها في المثلث الآخر . وهذه الحقيقة تجعل في المستطاع – في حساب المثلثات – معرفة مقادير زوايا وأضلاع أي مثلث اذا عرفنا ثلاثة منها . وللمثلث أهمية خاصة في الهندسة المستوية ، لأنه أبسط أنواع الأشكال الكثيرة الأضلاع ، فهو يحتوي على أقل عدد ممكن من الأضلاع . ويمكن تقسيم أي شكل كثير الأضلاع الى مثلثات عن طريق توصيل الأقطار المختلفة ، وتبعا لذلك فان أي نظرية كاملة لحل المثلث وقياسه تؤدي الى نظرية كاملة لقياس جميع الأشكال المتعددة الأضلاع .

مثلث مدرج : اسطوانتان : احداهما مدرجة ، والثانية ممدة بفتحات ، أو مركب عليها منظار . يستعمل في قياس الزوايا وترقيمها .

مثلجة : كتل عظيمة من الجليد تنساب في بطء ، وتتكون من تراكم الثلج وتماسكه في أعالي الجبال وفي المناطق الباردة . الأنواع الرئيسية هي مثلجات الوديان ، ومثلجات بيدمونت ، أو بحيرات الجليد ، والمثلجات القارية . والأولى هي السنة جليدية ، تبدأ من حقول الثلج في أعالي الجبال ، وتنساب في الوديان كما تنساب الأنهار ، ولكن في بطء شديد . والثانية تنشأ عند اتحاد مثلجات الوديان . أما الثالثة فهي مسطحات شاسعة من الجليد ، كمثلجات جرينلاند ، والقارة القطبية الجنوبية . انظر : حقبة البلايستوسين.

مثلوجات (جيلاتي) : مأكول يجمد بالتبريد ، ويصنع من دهن اللبن وجوامده مع السكر ، ومادة مطيبة ، ومادة ملونة ، ومثبت (جيلاتين عادة) ، وبيض ، وفواكــه ، أو مكسرات ، ويمخض الخليط أو يداف (يخفق) في درجة حرارة التجميد ، حتى يتخذ قواما خفيفا ناعما . نشأت صناعته بايطاليا في القرن ١٧ ، وانتقلت الى فرنسا وانجلترا ، ووصلت الى أمريكا في أوائل القرن ١٨ . وبدأت صناعة الجيلاتي على نطاق تجاري في بلتيمور (١٨٥١) ، وأصبحت من الصناعات الهامة بالولايات المتحدة . ويصنع الجيلاتي التجاري من خليط متجانس مبستر ومقدر . وترمي اللوائح الصناعية ، الخاصة بالنسبة المئوية لدهون اللبن وجوامده ، ونقاء العناصر ونظافة التحضير والتركيب ، الى المحافظة على القيمة الغذائية للجيلاتي ، ومنع تكاثر البكتيريا فيه . ومن صنوف الحلوى المجمدة بالتبريد : البيســك (ويحتوي على منتجات الخبـازة) ، والبـارفيت (ويحتوي على البيض) ، والموس ، والقــدر ، وهي قليلة الدهن ، والمثلجات والشربات (الخالص أو مع اللبن) المتخذة من عصير الفواكه والسكر .

مثنى : اسم الوتر الثالث في العود كما يسميه العرب . ويشبه الوتر الذي يسمى اصطلاحا في وقتنا هذا : « وتر الدوكاه » بفرض أن أول الأوتار أثقلها نغمة ، كما في التسوية القديمة . (انظر : دوكاه) .

المثنى بن حارثة : قائد عربي من بني شيبان ، انتصر على الفرس في معركة البويب ، بالقرب من نهر الفرات (٦٣٥) .

متوديزم : عقيدة ونظام وعبادة ، وهي من الطوائف البروتستانتية، وقد أوجدها جون وسلي في انجلترا . فقد نظم هو وأخوه تشارلس وسلي ، وجورج هويتفيلد ، هذه الطائفة في أكسفورد (١٧٢٩) ، وكان تصميمهم أن يسيروا حياة الناس ودراساتهم بموجب قانون وأسلوب معين ، هو الذي أكسبهم لقب متودست . كرز اتباعهم في البيوت ومخازن الحنطة والحقول ، ودرب وعاظ علمانيون على العمل ، ورسمت لهم خطط للأسفار والكرازة . واتخذ المتودست في المؤتمر السنوي الأول (١٧٤٤) مبادىء الدين المرتكزة على قواعد الايمان التسع والثلاثين المذكورة في كتاب الصلاة العامة . لكنهم شددوا على التوبة والايمان والقداسة والخلاص الحر التام . ولم يستطع هويتفيلد أن يوافق على هذه العقيدة ، ولذلك أصبح زعيم المتودست الكلفنيين . أما القسم الرئيسي فجعلوا دستورهم ما أصدروه من قواعد عام ١٧٨٤ . وانفصل هؤلاء رسميا عن كنيسة انجلترا ١٧٩١ ، ونظموا ما عرف بالكنيسة المتودية الوسلية . وظهرت أصول الكنيسة المتودية في أمريكا في نيويورك ، على أثر مواعظ فيليب أسبوري ، وذلك ح ١٧٦٦ . وعمل فرنسيس اسبوري (١٧٧١) على نشر المتودية بسرعة . وتشكل أول مؤتمر (١٧٧٣) ، وتنظمت الكنيسة الأسقفية (١٧٨٤) جاعلة اسبوري وتوماس كوك أساقفة لها . وانقسمت هذه الكنيسة في أمريكا ، كما انقسمت في انجلترا الى فروع عديدة . وأدت قضية العبيد الى فصل المتودست الأسقفيين الجنوبيين (١٨٤٥) عن الكنيسة الأم . ولكن اتحدت الكنيستان (١٩٣٩) مع الكنيسة البروتستانتية المتودية مشكلة بذلك « الكنيسة المتودية » .

مجاثيريوم : جنس منقرض من حيوان الكسول الأرضي ، كان واسع الانتشار في أمريكا الشمالية والجنوبية خلال حقبة

البلايستوسين . بلغ طوله ح. ٥ م. ، وكانت له أرجل خلفيـة ضخمة ثقيلة ، وكذلك كان ذيله .

مجـاز : فن من فنون الأدب ، يتناول بالوصف أو بالنقد الآراء السياسية أو الاجتماعية أو الفنية ، مع استخدام رموز غاية في الاتقان . والشخصيات الروائية في هذا النوع من الفن عبـارة عن نماذج أو تجسيد لأفكار مجردة . وتعد قصة « ملكة الجان » لسبنسر ، و « رحلة الحاج » لبنيان ، من أشهر الأمثلة على هذا النوع .

مجازات الأدوار : في الموسيقى ، طريق الوصل بين دورين من جنس واحد أو من جنسين مختلفين . فقد يكون المجاز بين الدورين نقرة أو نغمة ، كما في الأدوار الصغار من أدوار الايقاعات . وقد تكون المجازات بين الأدوار الطوال أكثر من ذلك . والمجاز بين الدورين يسمونه : القنطرة . (انظر : قنطرة) .

مجاعة السنوات السبع : دون الفراعنة قصتها أيام البطالمة على صخرة بأعلى « جزيرة سهيل » ، وهي ذكرى محنة مرت بأسلافهم أيام الملك زوسر ، تأخر فيها فيض النهر سبعة أعوام ، أجدبت فيها الأرض ، ونضب الرزق ، وجاع الناس . وتحدثنا القصـة كيف رأى « زوسر » في منامه « خنوم » حارس منابع النيل ، يبشره بزوال الكرب ، ومجيء الفيض ، فقام يقرب له ، ويوسع في معبده ، ويجعل له الحبوس والأوقاف . ومهما يكن من شيء فان الذين وضعوا القصة كانوا يريدون بها تثبيت حقوقهم في أوقاف معبد خنوم .

مجالدون : (باللاتينية = المحاربون بالسيف) ، كانوا يؤلفون في روما طبقة من محترفي المبارزة الذين يعرضون فنهم في الحفلات. كان الحفل يشهد عادة ١٠٠ زوج من المتبارزين ، لكن العدد ازداد تدريجيا في عهد الامبراطورية الى حد أنه بلغ في حفل أقامـه تراجان ٥٠٠٠ زوج . وكان المجالدون عادة أسرى حرب ، أو عبيدا اشتروا خصيصا لهذا الغرض ، أو مجرمين صدرت ضدهم أحكام . وكذلك في عهد الامبراطورية ، كان بعض المعـدمين من الأحرار يتكسبون قوتهم بهذه الوسيلة . وكان المجالدون يدربون في مدارس خاصة ، ويخضعون لنظم قاسية ، ويختلفون فيما بينهم تبعـا لأسلحتهم . فكان بعضهم يحملون دروعا مستطيلة وسيوفا قصيرة، وبعضهم دروعا مستديرة وسيوفا منحنية ، وبعضهم يبارزون عارين . ولا يتألف سلاح الواحد منهم الا من شبكة ، واداة كانت عبارة عن مقبض طويل ينتهي بثلاث شعب مدببة . وعادة كان مصير المنهزم القتل بيد المنتصر . لكنه كان ينجو أحيانا من هذا المصير اذا أعرب النظارة عن رغبتهم في الابقاء على حياته . اشترك كثير من المجالدين بقيادة سبارتاكوس في حرب العبيد الثالثة (٧٣ - ٧١ ق.م.) .

مجالس الآباء : تؤلف في المدارس الحديثة من آباء التلاميذ أو ممثلين عنهم . وعن طريق هذه المجالس يتم الاتصال بين البيت وادارة المدرسة ، وتعالج مشكلات البيئة المحلية ، وأمور المدرسة ، وتناقش طريقة قضاء التلاميذ لأوقات فراغهم ، من لعب، ومذاكرة ، وانصات للاذاعة ، ومشاهدة للتليفزيون ، وذهاب الى السينما ، كما تبحث كتب المطالعة للأطفال .

مجالوبوليس : مدينة قديمة في قلب البلوبونيز ببلاد الاغريق. أسست (ح. ٣٧٠ ق.م.) ، بناء على نصيحة ابامينونداس ، لتكون مقر العصبة الاركادية الجديدة المناهضة لاسبرطة . نقل اليها سكان قرى كثيرة . كانت مسقط رأس الزعيم فيلوبويمن ، والمؤرخ بوليبيوس . أجريت بها حفريات كثيرة .

مجانية التعليم : ان مبدأ الزامية التعليم الابتدائي ، الـذي يعترف به الآن العالم المتمدين ، يتطلب مجانية هذا التعليم . فعلى الدولة التي تفرض التعليم على كل مواطن أن تقدمه له مجانا. الا أن التعليم المجاني قد تعدى في كثير من البلدان نطاق التعليم الابتدائي الالزامي ، اذ شمل في أحوال كثيرة مرحلة التعليم الثانوي ، بل العالي . ولا يقتصر مبدأ المجانية على عدم استيفاء أجور عن الدراسة ، بل انه كثيرا مايعني تقديم الكتب ووجبـة طعام الى التلاميذ دون مقابل . وفي الجمهورية العربية المتحدة صدر قرار جمهوري (يوليو ١٩٦٢) بتعميم مجانية التعليم في جميع مراحله وعلى مختلف مستوياته .

المجاهد الرسولي ، علي بن داود : (١٣٠٦ - ١٣٦٣) . من ملوك الدولة الرسـولية باليمن . ولد بزبيد ، وولي الملك بعد وفاة أبيه (٣٢١) . خلع ثم عاد عقب ثورة ، وفي أثناء حجه بلغ قادة الركب المصري أنه عازم على نزع سلطة مصر عن الحجاز والحـاقه باليمن ، فأخذوه معهم . أقام بمصر مدة ، وتوفي بعدن ، ودفن بتعز . له مدرسة بمكة ، وأخرى بتعز ، ومسجد بزبيد .

مجتمع : انظر : علم الاجتماع .

مجتمع بدائي : مصطلح انثربولوجي ، يطلق على المجتمعات الصغيرة الحجم والمساحة ، القليلة السكان نسبيا ، والتي تمتاز بسذاجة فنونها الآلية ، وبساطة حياتها الاقتصادية وقلة التخصص في الوظيفة الاجتماعية ، وتوزيع العمل ، وعدم وجود تراث أو آداب أو لغة مكتوبة أو تاريخ مدون . ولا يتضمن الاصطلاح أن ذلك المجتمع أسبق في الزمن على غيره ، أو أنه يمثل الحالة الأولى التي كان عليها المجتمع البشري .

مجتهد : الذي يستطيع استنباط الأحـكام . ولابد أن يكون صحيح الفهم ، سليم الاعتقاد ، عالما باللغة العربية ، والقرآن ، والسنة ، ومقاصد الأحكام ، وطرق الرأي ومواضع اتفاق العلماء واختلافهم .

مجد بورج : مدينة (٢٣٦٣٢٦ نسمة) ، عاصمة مقاطعة سكسونيا السابقة ببروسيا ، ش. وسط ألمانيا ، على نهر الالبه . ميناء داخلي كبير . مركز لصناعة الصلب والورق والمنسوجات والسكر والتعدين . أكبر مركز لصناعة سكر البنجر بألمانيا . أول اشارة عنها في التاريخ ترجع الى ٨٠٥ . مركز أسقفي (٩٦٨) . حكم رؤساء أساقفتها اقطاعيات شاسعة كأمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة ، وحصلت المدينة منهم على ميثاق كان مثالا لما منحته المدن الألمانية والنمساوية والبوهيمية والبولندية في العصور الوسطى . وفي ظل هذا الميثاق حكم المدينة مجلس منتخب ، كما كان لها محكمة خاصة بها ، وأعفيت من جميع الالتزامات ، ما عدا اداء جعل اقطاعي للأمير صاحب الأرض . انضمت الى عصبة الهنزة . قبلت الاصلاح اللوثري ١٥٢٤ ، وانضمت الى عصبة شمالكالد ١٥٣١ . قاومت الامبراطور شارل ٥ ، حتى بعد انتهاء حرب شمالكالد ، الى أن سقطت ١٥٥١ في أيدي سكسونيا . حاصرتها جيوش تيل وبابنهيم

فى أثناء حرب الثلاثين عاما ١٦٣٠ ، واستولت عليها فى ٢٠ مايو ١٦٣١ ، وأحرقتها ، وأبيد ٢٠٠٠٠ نفس على الأقل فى أثناء عمليات النهب التى تلت الحريق ، وقد أثر ذلك على الأمراء البروتستانت ، فابرموا حلفا وثيقا • أعيد بناء المدينة وانتعشت تجارتها بعد صلح وستفاليا ١٦٤٨ • تحطم أكثر من نصف المدينة فى الحرب العالمية ٢ ، وتحطمت الكاتدرائية •

المجلوب ، محمد : (١٧٩٦ – ١٨٣٢) • شاعر متصوف سودانى • سافر فى شبابه الى الحجاز ، وأقام بالمدينة تسع سنوات ، وعاد فاسس زاوية بسواكن • كان متصوفا على الطريقة الشاذلية ، ونظم الشعر الصوفى ، وكتب أذكارا وموالد مسجوعة • له مجموعة مطبوعة •

المجر : انظر : مجيار ، وهنغاريا •

مجرة : المجموعة الكبرى للنجوم والسدم بين الأرض والمجرات الخارجية • تحتوى على ثلاثين الف مليون نجم ، فضلا عن المجموعة الشمسية • أكثرها فى منطقة عريضة تشبه طريقا أبيض فى السماء، ويسمى بالطريق اللبنى أو سكة التبانة •والسبب فى ذلك انبساط شكل المجرة ، وموقع الأرض فى داخلها • وتقع المجموعة الشمسية على بعد ٣٠٠٠٠ سنة ضوئية من مركز المجرة التى تشبه القرص أو العدسة المحدبة الوجهين ، قطرها الأكبر حوالى ١٠٠٠٠٠ سنة ضوئية ، وسمكها يتراوح بين $\frac{1}{6}$ ، $\frac{1}{4}$ هذه المسافة • والاستواء المجرى (الدائرة المجرية) يتوسط قطبى المجرة ، ويقطع دائرة معدل النهار بزاوية ٦٢ درجة • والمجرة تدور حول محور عمودى على مستوى الطريق اللبنى فى ح• مائتى مليون سنة ضوئية ، ويوجد بها بضع مناطق مظلمة (سحب مظلمة) ، تسمى بالسدم المظلمة ، تقسم الطريق اللبنى جزءين لمسافة تبلغ ثلث امتداده •

مجردة : نهر ، طوله ٤١٥ كم• بتونس ، ش• افريقيا • ينبع من جبال سوق هراس بالجزائر ، ويصب فى خليج تونس بالبحر المتوسط ، بدلتا كثيرة المناقع • من روافده : ملاق : وتاسه ، وسليانه ، وباجه •

المجريطى ، أبو القاسم مسلمة : ظهر فى الأندلس (٩٥٠ – ١٠٠٧) • عالم ورياضى وفلكى • اشتهر فى عمل الأزياج • ترجمت بعض مؤلفاته فى الحساب والهندسة والأسطرلاب الى اللاتينية • من أشهر كتبه : «رتبة الحكيم» ، و «غاية الحكيم»• ترجم الأخير الى اللاتينية بأمر من الملك الفونصو فى القرن ١٣ • امتاز هذا الكتاب ببحوثه فى تاريخ الحضارة من أقدم عصورها ، وما قدمته الأمم الشرقية القديمة ، من أنباط ، وأقباط ، وسريان ، وهنود ، للعلوم والعمران •

المجسطى : مرجع فلكى هام ، أثره كبير فى تقدم الفلك عند العرب وفى أوروبا فى القرون الوسطى • كتبه عالم الاسكندرية بطلميوس (القرن ٢) وترجم الى العربية أكثر من مرة باعتباره موسوعة فلكية مزودة بالبراهين • يشتمل على ١٣ مقالة ، بها وصف السماء ومدارات النجوم ، والتقويم الشمسى ، وحركات الشمس والقمر والكواكب ، وحساباتها ، والخسوف والكسوف ، ومواقع النجوم ، بالاضافة الى جداول للجيوب محسوبة لكل ٣٠ دقيقة قوسية • وفى المجسطى أضاف بطلميوس أدلة جديدة على كروية الأرض ، وتفسيرات لعدم انتظام حركات أفراد المجموعة الشمسية فى مساراتها واختلاف أحجامها الظاهرية • كان أول المهتمين من العرب بتفسير المجسطى يحيى بن خالد البرمكى (ت ٨٠٧) ، كما ترجمه الحجاج بن يوسف بن مطر عام ٨٣٠ ، عن نسخة سريانية • ظهرت على منواله مؤلفات عربية ، مثل المجسطى لأبى الوفاء البوزجانى (٩٤٠ – ٩٩٨) ، والقانون المسعودى لأبى الريحان البيرونى (٩٧٣ – ١٠٤٨) •

مجلة : انظر : صحافة ، وتاريخ الصحافة •

مجلة الأحكام العدلية : أو « المجلة » ، مجموعة لأحكام الشريعة الاسلامية فى المعاملات • وضعت بأمر سلاطين آل عثمان ، وصدرت ١٨٦٩ ، وطبقت فى تركيا وغيرها من بلاد الامبراطورية العثمانية ، ما عدا مصر • وظلت مطبقة حتى حلت محلها المجموعات القانونية الحديثة •

مجلة القضاء الشرعى : شرعية علمية أدبية أصدرها محمد ابراهيم الجزيرى ١٩٢٢ ، ورأس تحريرها أمين الخولى الى أوائل سنتها الثانية ، ثم انفرد الأول باصدارها الى أن عطلت ١٩٢٩ • كانت تصدر غرة كل شهر عربى ، مليئة بالأحكام الشرعية ذات المبادىء ، لكبار رجال القضاء الشرعى ، وبالمقالات الفقهية والعلمية والأدبية •

المجلس الاعلى للجامعات : نص قانون تنظيم الجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة (١٩٥٨) على تأليف مجلس أعلى للجامعات فى الجمهورية ، من مديرى الجامعات ووكلائها ، وعضو عن كل جامعة ، وخمسة أعضاء من ذوى الخبرة ، ومن أمين للمجلس • يجتمع المجلس برياسة مدير جامعة القاهرة ، ويختص : ١ – برسم السياسة العامة للتعليم الجامعى ، والبحوث العلمية بالجامعات ، وتوجيهها حسب حاجات البلاد • ٢ – التنسيق بين الجامعات والكليات والأقسام • ٣ – معادلة الدرجات العلمية التى تمنحها الجامعات الأجنبية • ٤ – النظر فى تعيين أعضاء هيئة التدريس ، ونقلهم من جامعة الى أخرى ، وتحديد خدمة المحالين على المعاش •

المجلس الأعلى لرعاية الشباب والتربية الرياضية : أنشىء فى مصر (١٩٥٦) وكان تابعا لرياسة الجمهورية - ويهدف الى تحقيق أسباب القوة والرعاية للشباب عن طريق التربية الرياضية والاجتماعية والقومية ، وتأسيس الجمعيات والأندية والملاعب ، واقامة المعسكرات ، وتنظيم الرحلات ، واستغلال وقت الفراغ • تشرف عليه اليوم وزارة الشباب •

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية: أنشىء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى القاهرة (١٩٥٦) ، أضيفت اليه (١٩٥٨) رعاية العلوم الاجتماعية ، وتكونت فروع لكل لجانه •مهمته دراسة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وتوضيح مستوياتها ، والنظر فيما تحتاج اليه من تشجيع ورعاية وتنسيق الجهود فى ميادينها المختلفة ، ومنح جوائز تقديرية وتشجيعية للمبرزين ، ثم تقديم التوصيات الى الدولة لتحقيق الأهداف • وللمجلس ثلاث شعب : ١ – الآداب ، وتتفرع عنها لجان الشعر ، والنثر ، والفنون الشعبية ، والترجمة ، والتبادل الثقافى • ٢ – الفنون (الموسيقى ، والسينما ، والمسرح ، والفنون التشكيلية والعمارة) • ٣ – العلوم الاجتماعية (الفلسفة ، والاجتماع ،

والقانون ، والعلوم السياسية ، والجغرافيا ، والتاريخ ، والآثار ، والتربية ، وعلم النفس ، وعلم الاقتصاد) .

المجلس الأعلى للعلوم : انشىء فى القاهرة ١٩٥٦ ، وكان تابعا لرياسة الجمهورية وتشرف عليه وزارة البحث العلمى بعد انشائها . يعمل المجلس على النهوض بدراسة العلوم ، وتشجيع البحوث العلمية ، واقتراح السياسة المثلى لتنشيط هذه البحوث والدراسات ، وتنسيقها وتوجيهها . وللمجلس خمس لجان رئيسية : ١ ـ وحدات وموضوعات البحوث ، ٢ ـ لجنة الأفراد العلميين ، ٣ ـ الأجهزة العلمية ، ٤ ـ النشر العلمى ، ٥ ـ الاتصالات العلمية . أما الشعب العلمية فهى : ١ ـ البحوث الرياضية والطبيعية ، ٢ ـ البحوث الكيماوية ، ٣ ـ الجيولوجية والتعدينية ، ٤ ـ البيولوجية ، ٥ ـ الهندسة المدنية والمعمارية ، ٦ ـ الكهربية والميكانيكية والصناعية ، ٧ ـ الزراعية ، ٨ ـ الطبية . ويصدر المجلس مجلات علمية ، وينشر سلسلة من المؤلفات العلمية ، ويعقد المؤتمرات العلمية ، وينظم البرامج التدريبية للمساعدين الفنيين ، ويمنح الجوائز التشجيعية والتقديرية ، ويرسم الخطة العلمية فى البلاد .

المجلس الاقتصادى والاجتماعى (أمم متحدة) : يتألف من ١٨ عضوا من أعضاء الأمم المتحدة ، تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات . ويقوم ـ تحت اشراف الجمعية العامة ـ بتحقيق مقاصد الأمم المتحدة فى نطاق التعاون الدولى الاقتصادى والاجتماعى الذى يشمل : تحقيق مستوى أعلى للمعيشة ـ النهوض بعوامل التطور والتقدم الاقتصادى والاجتماعى ـ تيسير الحلول للمشكلات الدولية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما يتصل بها ـ تعزيز التعاون الدولى فى شؤون الثقافة والتعليم ـ صيانة حقوق الانسان، المحافظة على الحريات ، بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ، أو بين الرجال والنساء . وللمجلس أن يقوم بدراسات ، ويضع تقارير عن المسائل الدولية فى شؤون الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم والصحة ، وما يتصل بها ، وله أن يوجه الى مثل تلك الدراسات ، والى وضع مثل تلك التقارير ، وأن يقدم توصياته فى أية مسألة من هذه المسائل الى الجمعية العامة ، واعضاء الأمم المتحدة ، والوكالات المتخصصة فى هذا الشان . وباعتباره حلقة الاتصال بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، له أن يوصى بتنسيق أوجه النشاط المختلفة بين تلك الوكالات . ويعاون المجلس فى أداء وظائفه عدد من اللجان الفنية ، كاللجنة الاجتماعية ، ولجنة حقوق الانسان ، واللجنة الفرعية لمنع التمييز ولحماية الأقليات ، ولجنة حقوق المرأة ، ولجنة العقاقير المخدرة . وللمجلس عدد من اللجان الاقتصادية الاقليمية ، كاللجنة الاقتصادية لأوروبا ، واللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا . وتصدر قرارات المجلس بالأغلبية المطلقة ، ويعقد المجلس دورتين سنويا ، وله أن يعقد دورات خاصة عند الضرورة .

مجلس الأمن (أمم متحدة) : يتألف من ١١ عضوا ، منهم خمسة أعضاء دائمون ، وهم يمثلون : الصين ، وفرنسا ، والاتحاد السوفيتى ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة . والأعضاء الستة غير الدائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين ، وتراعى فى انتخابهم المساهمة فى حفظ السلم والأمن الدولى ، والتوزيع الجغرافى العادل . وعهدت دول الأمم المتحدة الى مجلس الأمن بالتبعات الرئيسية فى حفظ السلم والأمن الدولى ، وتعهدت بقبول قراراته وتنفيذها ، وخولته السلطات اللازمة لضمان تنفيذ قراراته . ولمجلس الأمن وظيفتان رئيسيتان : ١ ـ حل المنازعات الدولية حلا سلميا على نحو يحول دون تعريض السلام الدولى للخطر . ٢ ـ المحافظة على السلام الدولى أو اعادته الى نصابه فى حالة وقوع تهديد له ، أو اخلال به ، أو وقوع عدوان . وخول ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن سلطة واسعة لتقدير ما اذا كان قد وقع تهديد للسلم ، أو اخلال به ، أو عمل من أعمال العدوان ، ولاختيار التدابير والاجراءات اللازمة ، كأن يقدم توصيات الى أطراف النزاع ، أو يطبق الجزاءات غير العسكرية ، كالمقاطعة الاقتصادية ، أو اتخاذ تدابير قمع عسكرية . ويقوم نظام التصويت فى مجلس الأمن على التفرقة بين المسائل الاجرائية والمسائل الموضوعية . ففى الأولى تصدر قرارات المجلس بأغلبية سبعة من أعضائه ، وفى الثانية تصدر قرارات المجلس بأغلبية سبعة أعضاء من بينهم الدول الخمس ذات المقاعد الدائمة . ولأى من هذه الدول الأخيرة حق الاعتراض « الفيتو » ، الذى يحول دون صدور قرار من المجلس فى مسألة موضوعية . ويجرى نظام العمل بمجلس الأمن على الا يعقد دورات محددة كالجمعية العامة ، وانما يجتمع باستمرار بحيث يكون دائم الاستعداد للنظر فى أية مسألة تعرض عليه .

مجلس أوروبا : منظمة دولية اقليمية انشائها فى ١٩٤٩ بلجيكا ، والدنمارك ، وفرنسا ، وأيرلندا ، وايطاليا ، ولكسمبورج ، وهولندا ، والنرويج ، والسويد ، والمملكة المتحدة . ثم انضمت الى المجلس تركيا ، واليونان ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وقبرص . ويحدد النظام الأساسى لمجلس أوروبا غرض هذه المنظمة، وهو السعى لتحقيق قدر أكبر من الوحدة بين أعضائها ، بغية المحافظة على المثل العليا ، والمبادىء التى يتكون منها تراثهم المشترك ، وتيسير تقدمهم الاقتصادى والاجتماعى . والفروع الرئيسية لمجلس أوروبا هى : لجنة الوزراء ، وتتألف من وزراء خارجية الدول الأعضاء ، وتقوم باصدار القرارات التنفيذية . ثم الجمعية الاستشارية ووظيفتها التداول واصدار التوصيات ، وتتألف من ممثلين للدول الأعضاء ، تنتخبهم برلماناتها . وقد حددت لكل دولة عضو نسبة معينة من الممثلين . ومقر مجلس أوروبا مدينة ستراسبورج بفرنسا .

مجلس الدولة : كان نابليون بونابرت أول من أنشأ هيئة باسم مجلس الدولة ، وذلك فى فرنسا فى العام الثامن للثورة ، وعهد اليها بالنظر فى المنازعات التى تكون الادارة طرفا فيها . وكانت وظيفته عند انشائه قاصرة على اقتراح حلول لتلك المنازعات، ويتولى الرؤساء الاداريون اعتمادها . ولذلك أطلق على هذه المرحلة «مرحلة القضاء المحجوز» ، وفى ٢٤ مايو ١٨٧٢ تحول مجلس الدولة الى محكمة تصدر أحكاما ملزمة بمجرد صدورها . وقد صار لفظ مجلس الدولة فى الاصطلاح الجارى مرادفا لنظام القضاء الادارى ، الذى تتخصص فيه محاكم معينة فى نظر المنازعات الادارية . وقد أنشىء مجلس الدولة فى مصر ١٩٤٦ ، وهو يعتبر وفقا للتعديل الأخير المنظم له (١٩٥٩) هيئة مستقلة ملحقة برياسة الجمهورية، ويتكون من قسم استشارى للفتوى والتشريع ، وقسم قضائى

يتكون من محكمة ادارية عليا ومحكمة للقضاء الادارى ، وعدد من المحاكم الادارية ، وعدد من المفوضين • وقد لعب مجلس الدولة فى فرنسا ، ومصر ، والبلاد التى أنشىء فيها ، كايطاليا ، وبلجيكا ، واليونان ، دورا فعالا فى توكيد سيادة القانون ، وحماية حقوق الأفراد وحرياتهم من تصرفات الادارة التعسفية أو المخالفة للقانون •

مجلس رياسة مشترك : أعلن اتفاق فى ٢٦ مايو ١٩٦٤ بالقاهرة ، وقعه الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف • نص على أن يشكل مجلس رياسة مشترك لكل من الجمهوريتين : من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ورئيس الجمهورية العراقية، وعدد من الأعضاء • يختص المجلس بما يلى : ١ – دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لاقامة الوحدة بين البلدين • ٢ – تخطيط وتنسيق سياسة البلدين فى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفى ميدان الاعلام • ٣ – تحقيق الوحدة الفكرية بين الشعبين عن طريق التنظيمين الشعبيين فى البداية ، والعمل على توحيد التنظيمين فى المستقبل • مقر المجلس القاهرة ، وله أمانة عامة بها ويتولى ادارتها أمين عام •

مجلس شيوخ الولايات المتحدة : انظر : كونجرس الولايات المتحدة •

مجلس طبقات الأمة : ١ – فى تاريخ فرنسا : الجمعية الوطنية التى كانت تمثل فيها الطبقات الرئيسية (رجال الدين ، والأشراف، والعامة)) كهيئات منفصلة احداها عن الأخرى • وكان المجلس يشبه فى بعض النواحى ديت الامبراطورية الرومانية المقدسة ، والكورتيز الاسبانى ، والبرلمان الانجليزى • ولكنه لم يتطور قط ، حتى يبلغ سلطات هذه الهيئات وتنظيمها • وترجع أصول مجلس طبقات الأمة الى « مجلس الملك » ، وقد دعاه فيليب ٤ (١٣٠٢) للانعقاد لأول مرة • ولم تحدد قط سلطاته بوضوح ، وكانت وظيفته الرئيسية اعتماد التشريعات التى يصدرها الملك • وقد حاول اتيين مارسل الظفر له بسلطات أكبر ، ولكن محاولته باءت بالاخفاق (١٣٥٨) • ولم يدع مجلس طبقات الأمة للانعقاد بعد ١٦١٤ ، الا حينما أخذت الثورة تكشر عن أنيابها • غير أنه كانت هناك مجالس اقليمية فى بعض أقاليم فرنسا • ودعا لويس ١٦ مجلس طبقات الأمة للانعقاد (١٧٨٩) ، كعلاج أخير لحل الأزمة المالية التى تورطت فيها الحكومة • وعقد المجلس أولى جلساته فى ٥ مايو ١٧٨٩ فى فرساى ، وظهر فى جلاء ، على الفور ، أن ممثلى الطبقة الثالثة (العامة) (وكان عددهم ٥٠ ٪ من المجموع الكلى لأعضاء المجلس) والأحرار بين رجال الدين والأشراف ، ينتوون تحويله من جمعية استشارية الى أخرى تشريعية ، فرفضوا قاعدة التصويت المعتادة (بعدد الطبقات) • وأصروا على أن يكون الاقتراع فى المجلس فرديا ، فلم توافق الحكومة ، ولكنها أكرهت على القبول حينما تحدى ممثلو العامة ومريدوهم من الطبقتين الأخريين أمر الملك ، وأعلنوا أنهم يكونون الجمعية الوطنية • ورضخ لويس ١٦ للواقع ، وبذلك أصبح لا وجود لمجلس طبقات الأمة ، ومن ثم بدأت الثورة • ٢ – ويعنى اسم مجلس طبقات الأمة أيضا مجلسى البرلمان فى هولندا ، ويمثل المجلس الأعلى المجالس الاقليمية ، والمجلس الأدنى يمثل الأمة بوجه عام • انظر : الثورة الفرنسية •

مجلس العشرة : محكمة سرية ، شكلت بالبندقية (١٣١٠) لصيانة الأمن الداخلى • وسرعان ماصارت الهيئة العليا فى الجمهورية ، وتعالج الشؤون الخارجية والمالية • ولكنها ظلت أيضا محكمة سرية رهيبة ، لم يكن للمتهمين أمامها حق استئناف أحكامها. وكانت تتألف بالفعل من الدوج و ١٦ عضوا ، كان عشرة أعضاء منهم ينتخبون ، ويعاونهم ثلاثة قضاة لأمن الدولة ، وبوليس سرى كفء •

مجلس الوصاية (أمم متحدة) : يتألف من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ، الذين يتولون ادارة أقاليم مشمولة بالوصاية ، ومن الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن ، الذين لا يتولون ادارة أقاليم مشمولة بالوصاية ، والعدد اللازم من الأعضاء الآخرين الذين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات ، لضمان تقسيم العضوية فى مجلس الوصاية بالتساوى ، بين الأعضاء الذين يتولون ، والأعضاء الذين لا يتولون ، ادارة أقاليم مشمولة بالوصاية • ويضطلع مجلس الوصاية تحت اشراف الجمعية العامة بتبعات الأمم المتحدة ووظائفها المتعلقة بالأقاليم المشمولة بنظام الوصاية الدولى • وينظر مجلس الوصاية فى التقارير التى ترفعها السلطة القائمة بادارة اقليم مشمول بالوصاية على أساس قائمة الأسئلة التى يضعها مجلس الوصاية ، ويفحص العرائض بالتشاور مع السلطة القائمة بالادارة ، وينظم زيارات دورية للأقاليم المشمولة بالوصاية فى أوقات يتفق عليها مع السلطة القائمة بالادارة ، ويتخذ تدابير أخرى وفقا للشروط المبينة فى اتفاقات الوصاية • وقد تكون السلطة القائمة بادارة اقليم مشمول بالوصاية دولة أو أكثر ، أو الأمم المتحدة ذاتها • وتصدر قرارات مجلس الوصاية بالأغلبية عند الضرورة •

مجلكديز ريكس : جبال بولاية كرى بأيرلندا ، باقليم بحيرات كلارنى ، تشمل قمة كرانتوهل (١٠٤٠ م) وهى أعلى قمم أيرلندا •

مجمع أفسس : (٤٣١) ، هو المجمع المسكونى الثالث الذى عقد لمناهضة النسطورية، تزعم القديس كيرلس الاسكندرى الحركة التى أدت فيما بعد الى ابعاد نسطوريوس واستنكار آرائه• أقر هذا المجمع أن السيدة العذراء يمكن أن يطلق عليها « والدة الاله » بما أن المسيح هو كلمة الله • وقد حدد هذه العقيدة فيما بعد مجمع خلقدونية •

مجمع انتخابى : فى نظام الحكم بالولايات المتحدة : الهيئة التى تختار الرئيس ونائبه • وينص الدستور على أن لكل ولاية حق تعيين عدد من الناخبين مساو لعدد ممثليها من نواب وشيوخ • وعلى المرشح لمنصب الرياسة أن ينال أغلبية الأصوات فى الانتخاب ليفوز بالمنصب • ولا يفيد هذا حتما الحصول على أغلبية أصوات الناخبين من الشعب • واشترط التعديل الثانى عشر للدستور (١٨٠٤) أن يصوت الناخبون لاختيار الرئيس ونائبه ، كل على حدة • كما نص على أنه فى حالة عدم حصول المرشح على أغلبية الأصوات أن يقوم مجلس النواب (بصوت واحد عن كل ولاية) بانتخاب الرئيس من الثلاثة المرشحين للرياسة الحاصلين على أكثر الاصوات • وقد [illegible] النظام الانتخابى الشعبى الحالى الاختيار بوساطة الهيئات [illegible] للولايات •

مجمع ترنت : المجمع المسكونى ١٩ للكنيسة الرومانية الكاثوليكية

(١٥٤٥ – ٤٧ و ١٥٥١ – ٥٢ و ١٥٦٢ – ١٥٦٣) وكانت أبحاثه تدور حول اصلاح الكنيسة • دعا اليه البابا بولس ٣ ، وبعد فترة من التوقف ، استانف انعقاده بدعوة من يوليوس ٣ ثم بيوس ٤ • وقد وضح المجلس عدة نقط في العقيدة ، ونظم الحياة الروحية في مختلف مظاهرها ، فصبغها بطابع ينسجم مع تقدم المجتمع ومقتضياته •

مجمع الخطوط والآداب : في باريس • أنشئ ١٦٦٣ في عهد لويس ١٤ • أكثرية أعضائه من الفرنسيين ، ويضم عددا من الأعضاء الأجانب • وهو أحد المجامع الخمسة التي يضمها معهد فرنسا •

المجمع العلمي العراقي : أنشىء ١٩٤٧ للعناية باللغة العربية ، والبحث في آدابها ، وفي تاريخ العرب والعراقيين ، ولغاتهم ، ولدراسة علاقات الشعوب الاسلامية ، ونشر الثقافة العربية ، وحفظ المخطوطات واحيائها ، وتشجيع الترجمة والتاليف• وللمجمع أعضاء عاملون أو مساعدون من العراقيين ، وأعضاء مراسلون أو فخريون قد ينتخبون من غير العراقيين • ويشرف على ادارة المجمع ديوان الرياسة الذي يتالف من رئيس ونائبين • ويتجدد انتخابه كل سنة •

المجمع العلمي العربي ، مجلة : أصدرها المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٢١ ، وكانت شهرية في المجلدات العشرة الأولى ، ثم تحولت الى مجلة فصلية منذ ١٩٤٨ ، وهي مجلة علمية لغوية منتظمة الصدور ما خلا فترتين (١٩٣٣ – ١٩٣٥ ، ١٩٣٨ – ١٩٤٠) احتجبت فيهما • تشرف على المجلة لجنة برياسة الأمير مصطفى الشهابي رئيس المجمع •

المجمع العلمي المصري : هو المجمع المصري ، حينما قام في الاسكندرية ١٨٥٩ ، وكان قبل ذلك يعقد جلساته في القاهرة – لدراسة المسائل الأدبية والفنية والعلمية المتعلقة بمصر والبلاد المجاورة • وهو يشتمل على أربع شعب : ١ – الآداب ، والفنون الجميلة ، والمعمار• ٢ – الأخلاق ، والعلوم السياسية• ٣ – الفيزيقة والرياضيات• ٤ – الطب، والزراعة ، والتاريخ الطبيعي•(انظر : المجمع المصري) •

مجمع الفاتيكان : المجمع المسكوني العشرون ، عقد (١٨٦٩ – ١٨٧٠) ، وكان من أهم قراراته اقرار عصمة البابا ، حين يتحدث عن شؤون العقيدة أو الأخلاق • دافع أيضا عن العقل البشري ، وقدرته على ادراك الحقيقة ، واثبات وجود الله بدلائل قاطعة •

مجمع الكنائس المسكوني : تالف رسميا بامستردام (١٩٤٨) من مندوبين يمثلون ١٥٠ طائفة بروتستانتية وأرثوذكسية في ٤٤ بلدا من بلدان العالم • كانت فكرة ايجاد شركة بين الكنائس قد أخذت تتجسم بشكل محسوس في ١٩٣٧ عندما انعقد مؤتمران مسكونيان للبحث في الحياة والعمل والايمان والنظام • وهناك انتخبت لجنة مشتركة لوضع خطط لانشاء مجمع كنائس مسكوني ، واجتمعت هذه اللجنة المؤقتة في مدينة أوترخت الهولندية (١٩٣٨) بيد أنه لم يتم التصديق على الدستور الا في الاجتماع الأول لهذا المجمع الكنائسي (١٩٤٨) • ووضع دستور المجمع تنظيما دائما ، تستطيع بمقتضاه جميع الكنائس المشتركة أن تمثل رسميا • وقد أسندت المسئولية الادارية فيه الى لجنة مركزية مؤلفة من ٩٠ شخصا ينتخبهم المجمع نفسه • وليس لهذا المجمع سلطة تشريعية على الكنائس الأعضاء المنضمة اليه ، الا أنه يهيىء الفرص لأعضائه كي يعملوا متعاونين لنشر حركة التبشير ، وتقديم المساعدات الكنسية المشتركة لحركة الاسعاف ، ولاعادة بناء الكنائس ، ولدراسة القضايا الدينية والاجتماعية ، والبحث معا في الشؤون الدولية ، وافساح المجال في الكنيسة لاشتراك النساء والشبيبة في حياة الكنائس ، وانماء روح الوعي المسكوني بين الكنائس الأعضاء • وللمجمع مؤسسة للدراسات المسكونية في بوسى بالقرب من مركز المجمع الرئيسي بجنيف في سويسرا • وعقدت كنائس الولايات المتحدة المشتركة في عضوية مجمع الكنائس المسكوني ، والتي تمثل معظم الطوائف البروتستانتية الكبرى في أمريكا ، عقدت مؤتمرها الأول ١٩٤٩ في اڤانستون بولاية الينوي •

مجمع اللغة العربية : أنشىء بالقاهرة ١٩٣٢ ، ليحافظ على سلامة اللغة ، ويجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ، ملائمة لحاجات العصر • تكون في البداية من ٢٠ عضوا عاملا ، ثم أخذ ينمو حتى بلغت جملة أعضائه العاملين ٨٠ (١٩٦٠) ، في المجمع الموحد الذي ضم مجمع القاهرة ومجمع دمشق • وينتخب الأعضاء من بين المتبحرين في اللغة وآدابها أو في العلوم والفنون من أبناء الجمهورية العربية المتحدة أو البلاد العربية ، باغلبية خاصة ولمدى الحياة ، ولا تعيين الا عند زيادة الأعضاء • ينتخب الرئيس وكاتب السر ، أو الأمين ، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد ، كما ينتخب نائب الرئيس لمدة مماثلة • وفي المجمع قرابة ٩٠ عضوا مراسلا ، ونحو ٩٠ خبيرا من العلماء واللغويين • وهو مستقل في ادارته وميزانيته ، ويستطيع قبول الهبات والتبرعات التي لا تتعارض مع الغرض الذي أنشىء من أجله ، وله مجلس ومؤتمر ، ويتكون مجلسه من الأعضاء المصريين ، ويجتمع يوم الاثنين من كل أسبوع طوال ثمانية أشهر في السنة (اكتوبر – مايو) ، وتغذيه لجان تعمل بانتظام • وينعقد المؤتمر مرة كل عام على الأقل للنظر فيما تم بحثه في المجلس ، ويتكون من الأعضاء العاملين المصريين وغير المصريين ، ويشترك فيه الأعضاء المراسلون • بدأ المجمع دور انعقاده الأول (١٩٣٤) ، واكتمل له في ١٩٦٥ احدى وثلاثون دورة ، أنجز فيها أعمالا شتى • ويدور انتاجه بوجه عام حول مايلي : (١) تيسير اللغة متنا وقواعد وكتابة ورسم حروف، وقد أصدر مجموعة من القرارات العلمية » (١٩٦٣) في أقيسة اللغة وأوضاعها العامة ، والترجمة والتعريب وكتابة الأعلام الأجنبية ، وطريقة وضع المعاجم والمصطلحات ، وتيسير النحو والصرف والكتابة والاملاء • (٢) توفير المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية ، وقد عني بذلك منذ انشائه ، وأخرج كراسات في مصطلحات بعض العلوم ، ومنذ ١٩٤٢ أخرج ٨ مجموعات تشتمل على أكثر من خمس وعشرين ألف مصطلح ، ويحرص الآن على اخراج مجموعة كل عام تشتمل على مايقره المؤتمر من مصطلحات • وقد بدأ في اخراج معجمات خاصة ، ظهر منها أجزاء في الفلسفة والجغرافيا • (٣) تهذيب المعجمات اللغوية ، ووضع معجم شامل يعرض لتطور اللغة في عصورها المختلفة وقد شغل بمعجم فيشر عدة سنين ، وحالت الحرب العالمية ٢ دون السير فيه ، ولم يبق منه الا جزازات وكراسة

صغيرة توضح منهجه وتقدم نموذجا منه . واخرج « المعجم الوسيط » ١٩٦٠ فى جزئين كبيرين . والمجمع بصدد اخراج « المعجم الكبير » واضطلع أيضا بوضع « معجم ألفاظ القرآن » الذى ظهر منه ثلاثة أجزاء ، ويرجى استكماله قريبا . (٤) تشجيع الانتاج الأدبى ، فاعلن عن مسابقات أدبية أقبل عليها الكتاب والشعراء كل عام ، وفاز بجوائزه من أضحوا اليوم أعلاما فى أدب القصة والمسرح. (٥) احياء التراث القديم ، وقد وجه النظر اليه ، وأوصى بنشر عدد من الكتب اللغوية والأدبية القيمة . وللمجمع « محاضره » التى يسجل فيها مايدور فى مجلسه ومؤتمره ، ولم يخرج منها الا خمسة، وحالت الحرب العالمية ٢ دون متابعة نشرها . وله أيضا « مجلته » التى كان يخرج منها عددا كل عام ، ثم توقف ظهورها بسبب الحرب عدة سنين ، ولم يظهر منها الا ١٨ عددا فى نحو ٣٠ سنة ، ويراد بها الآن أن تظهر مرتين كل عام . وله « مجموعة البحوث والمحاضرات » التى يمكن أن نسميها « كتاب المؤتمر السنوى » ، ويسجل فيها ما يلقى فى المؤتمر من بحوث ودراسات ، وما يدور حولها من جدل ومناقشات ، وقد ظهر منها ٦ مجموعات .

المجمع المسكونى : مجمع يشمل كل ممثلى الكنيسة الدينيين ، وتعتبر قراراته أساسا للعقيدة ، وتصبح قوانين اذا أقرها البابا . يعترف الكاثوليك بعشرين مجمعا مسكونيا ، عقدت فى أزمنة مختلفة ، وهى : نيقية (٣٢٥) ، القسطنطينية الأول (٣٨١) ، أفسس (٤٣١) ، خلقدونية (٤٥١) ، القسطنطينية الثانى (٥٥٣) ، القسطنطينية الثالث (٦٨٠) ، نيقية الثانى (٧٨٧)، القسطنطينية الرابع (٨٦٩) ، لاتيران الأول (١١٢٣) ، لاتيران الثانى (١١٣٩) ، لاتيران الثالث (١١٧٩) ، لاتيران الرابع (١٢١٥) ، ليون الأول (١٢٤٣) ، ليون الثانى (١٢٧٤) ، ڤينا (١٣١١) ، كونستانس (١٤١٤) ، بازل وفرارا - فلورنسا (١٤٣١ ، ١٤٣٨) ، لاتيران الخامس (١٥١٢) ، ترنت (١٥٤٥) ، الفاتيكان (١٨٦٩) . ولا يعترف الأرثوذكس الا بقرارات المجامع السبعة الأولى . وقد اجتمع المجمع (١٩٦٢) بالفاتيكان .

المجمع المصرى : انشئ بالقاهرة فى ٢٠ أغسطس ١٧٩٨ بقرار من الجنرال بونابرت ، واختير الضابط المهندس مونج رئيسا له ، وبونابرت نائبا للرئيس ، وفورييه سكرتيرا مدى الحياة . وكان للمجمع أربع شعب : شعبة الرياضيات ، والفيزيقة ، والاقتصاد السياسى ، والآداب والفنون الجميلة . وكان الباعث على انشاء المجمع : ١ - العمل على تقدم العلم ونشره بمصر . ٢ - بحث ودراسة ، ونشر أحداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية . ولقد استغنى عن الغرض الأول لاتساع أفق العلوم بالدولة ، وظل الغرض الثانى قائما . كان المقر الأول للمجمع بدار أحد البكوات المماليك بالقاهرة . انتقل نشاط المجمع (١٨٥٩) الى الاسكندرية، وظل بها حتى انتقل الى القاهرة (١٨٨٠) . وفى ١٩١٨ أدخلت بعض التعديلات فى أقسام المجمع الأربعة ، فاصبحت : ١ - قسم الآداب والفنون الجميلة وعلم الآثار . ٢ - قسم العلوم الفلسفية والسياسية . ٣ - قسم العلوم الفيزيقية والرياضية . ٤ - قسم الطب والزراعة والتاريخ الطبيعى . ويتألف المجمع من ١٥٠ عضوا موزعين على هذه الأقسام ، منهم ٥٠ عضوا عاملا ، و ٥٠ عضوا منتسبا بالخارج ، و ٥٠ عضوا مراسلا . وبه مكتبة من أغنى مكتبات مصر ، تضم أكثر من ٤٠٠٠٠ مؤلف ، ويصدر مجلة سنوية ومطبوعات خاصة .

المجمع المصرى للثقافة العلمية : تألف بالقاهرة ١٩٣٠ لنشر الثقافة العلمية وبثها فى البيئة المصرية ، وللعمل على العناية باللغة العربية ، وابداء الرأى فى المشروعات القومية . يصدر كتابا سنويا يشتمل على محاضراته السنوية .

مجموعة الدول المرتبطة بفرنسا : وضع النظام الخاص بها وفقا لدستور الجمهورية الفرنسية الخامسة (أكتوبر ١٩٥٨) ، أثر تولى الجنرال دى جول رياسة الجمهورية ، لتحل محل الاتحاد الفرنسى (١٩٤٦ - ١٩٥٨) . وكانت تتكون حتى ١٩٦١ من الجمهورية الفرنسية ، وأربعة أقسام فيما وراء البحار : (جيانا الفرنسية ، وجوادالوب ، ومارتينيك ، وريونيون) ، وست مستعمرات فرنسية : (الصومال الفرنسى ، وجزر كومورو ، وسنت بيير وميكلون ، وجزر والاس وفوتونا ، وپولينيزيا الفرنسية ، ونيوكالدونيا) ، وعدد من الدول المستقلة : (مجموعة دول جمهورية مالا جاسى - مدغشقر - فى المحيط الهندى شرقى أفريقيا ، وداهومى، وساحل العاج ، وموريتانيا ، والنيجر ، والسنغال ، والسودان الفرنسى ، وڤولتا العليا ، ومجموعة دول أفريقيا الاستوائية : جمهورية تشاد ، وجابون ، والكنغو ، وجمهورية أفريقيا الوسطى)، واحدى الممتلكات الفرنسية : (الساحل الجنوبى الفرنسى بأراضى انتاركتيكا) ، واحدى الوصايات الفرنسية التى تشترك فى حكمها مع انجلترا : (نيوهبريدز) بمساحة قدرها ٦٨١٦٥٣٢ كم٢ ، وسكان عددهم ٧٤١٤٠٠٠ نسمة : (احصاء ١٩٥٩ - ١٩٦٠) . وينظم علاقات المجموعة جهاز يترأسه رئيس المجموعة ، (وهو نفسه رئيس الجمهورية الفرنسية) ومجلس لرؤساء الدول والحكومات لمناقشة أهم المشكلات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وهيئة استشارية برلمانية تضم ممثلين برلمانيين من الدول الأعضاء ، وهيئة تحكيم . وفى ١٩٦١ انفصلت موريتانيا ، وساحل العاج ، وداهومى ، والنيجر ، وڤولتا العليا ، وارتبطت السنغال ، وجمهورية مالاجاسى ، وتشاد ، والكنغو ، وجابون ، وجمهورية أفريقيا الوسطى، بالمجموعة . واستمر باقى الأعضاء داخل المجموعة أعضاء عاملين ، مرتبطين بمعاهدات مع فرنسا (باستثناء جمهورية مالى) ، للتعاون فى السياسة الخارجية ، وفى المسائل الاقتصادية والمالية ، وفى تنمية التعليم ، وفى الشؤون الحربية (باستثناء ڤولتا العليا ، والكمرون ، اللتين رفضتا عقد معاهدات دفاع مشترك) .

مجموعة شمسية : تتكون من الشمس ، وما يدور حولها من أجرام سماوية ، نتيجة جاذبيتها . وهذه المجموعة هى : الأرض ، والكواكب (عطارد ، والزهرة ، والمريخ ، والمشترى ، وزحل ، ويورانوس ، ونبتون ، وبلوتون) ، بالاضافة الى أكثر من ألف كويكب (كوكب صغير) وأقمار الكواكب ، والمذنبات ، والشهب . وتبلغ كتلة الشمس حوالى ٧٠٠ مرة كتلة باقى المجموعة . ومن المحاولات التى بذلت لتفسير أصل المجموعة نظرية السديم ، والنظرية الكوكبية ، ونظرية المد ، ونظرية النجم المزدوج ، وأخرى عن تكثيف الغبار والغازات الكونية ، ونظرية عن انكماش وتكثيف دوامات صغيرة من الغازات والغبار فى داخل كرة ضخمة

متحركة .

مجموعة ڤولتا : انظر : ڤولتا ، السندرو .

مجموعة هارلى : مجموعة من ٧٠٠٠ مخطوطة ، وأكثر من ١٤٠٠٠ وثيقة أصلية . وتعتبر هذه المجموعة ، التى بيعت للمتحف البريطانى (١٧٥٣) ، من الدعائم الأساسية التى كونت مجموعة المتحف ، الى جانب مجموعتى روبرت بروس كوتون وهانس سلون . جمعها روبرت هارلى ، ايرل أكسفورد ، وابنه .

مجنب الذيل : يسمى أيضا : « برانى راست الذيل » ، وهو اصطلاح موسيقى يستعمله أهل المغرب وتونس ، لتعريف هيئة لحنية لجماعة نغم فى المنطقة الوسطى ، تقابل ما يسميه أهل مصر والشام : « مقام نوا أثر » (انظر : نوا أثر) .

مجنب السبابة : تعريف عربى قديم ، وهو اسم دستان من دساتين العود ، تستخرج منه النغم التى هى أقرب ثقلا الى نغمة دستان السبابة ، ونسبته الى نغمة مطلق الوتر كنسبة ما بين السبابة الوسطى المستعملة فى تسوية أوتار العود ، فيقع تارة على نسبة (١٠/٩) من نغمة المطلق ، وتارة على نسبة (١١/١٠) . ونغمة هذا الدستان تكون أكثر ملائمة فى متواليات الأجناس اذا استعمل فى تسوية أوتاره ترتيب نغم الجنس القوى المتصل الأشد ، الذى ترتب أبعاده الثلاثة بنسبة المتوالية بالحدود ، (١٢/١١/١٠/٩) .

مجنب الوتر : تعريف عربى قديم ، وهو اسم دستان فى آلة العود ، تخرج منه النغم التى هى أقرب نسبة الى نغمة مطلق الوتر ، فيقال : نغمة المجنب ، ويراد بذلك ابعاد صغار ، نسب أطرافها اقرب الى نسب حدود المتوالية : (٢١/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٥) وكان موقع دستان المجنب فى العود قديما يوضع على نسبة بعد البقية ، بالحدين : ($\frac{٢٤٣}{٢٥٦}$) ، وهى اقرب الى النسبة العددية البسيطة بالحدين : (٢٠/١٩) ، وذلك لأنهم كانوا يرتبون الدساتين بنغم الجنس ذى المدتين ، فكان أصغر الأبعاد نسبة هو بعد البقية ، ثم استحدثت بعد ذلك مجنبات أخر ، من ترتيب الأبعاد الصغار فى الأجناس القوية .

مجنب الوسطى : فى الموسيقى العربية تعريف عربى قديم للدستان الأقرب ثقلا الى دستان الوسطى الفارسية فى العود . ولما كان دستان وسطى الفرس على نسبة تقرب من $\frac{٥}{٦}$ من طول الوتر ، فان مجنب الوسطى ، اما أن يكون على نسبة تقرب من $\frac{٦}{٧}$ من طول الوتر ، أو ان يكون على نسبة بعد طنينى أثقل من دستان الخنصر ، فيقع على نسبة $\frac{٢٧}{٣٢}$ من طول الوتر .

مجنة : خشب صلد قيم من أشجار المجنة التى تكثر فى الهند الغربية وغ أفريقيا . والاسم العلمى للشجرة «سفيتينا ماهوجنى». موطنها الهند الغربية ، و ج. فلوريدا . خشبها صلد أسمر ذهبى او قاتم أو أحمر مسمر ، ضيق التعرق ، ممتاز فى صناعة الأثاث . أما المجنة الأفريقية فمن شجرة خايا « أفورنسس » .

مجنون ليلى : انظر : قيس بن الملوح .

مجنونة : نبات صحراوى من الفصيلة الكبارية . أعشاب حولية مغطاة بغدد ذات رائحة مميزة . الأوراق السفلية مركبة ثلاثية الوريقات ، والعلوية بسيطة بيضية الشكل . الأزهار فى عناقيد طرفية . البتلات صفراء ذات أطراف حمراء . الثمرة بدلاة

٤ ـ ٥ سم طولا .

مجنيتو جورسك : مدينة (ح ٣١١٠٠٠ نسمة) ، بجمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، على نهر اورال ، خططت ١٩٢٩ ، ونمت بسرعة لتصبح أكبر مركز للصناعات التعدينية فى الاتحاد السوفيتى . تعتمد صناعاتها على حديد جبل مجنيتايا (الذى بنيت عليه المدينة) ، ومعادن سبائك الأورال ، وفحم كراجندا وكوزباس .

مجهر (ميكروسكوب) : آلة بصرية تستخدم لزيادة الحجم الظاهر للأشياء . والمجهر البسيط عدسة محدبة الوجهين مكبرة . وعندما يقع جسم فى الطول البؤرى لعدسة محدبة الوجهين ، تتكون صورة حقيقية مستقيمة أكبر من الجسم . ويعبر عن التكبير بالاقطار . ويحتوى المجهر المركب على عدستين أو أكثر تثبت فى انبوبة معدنية ، ويمكن رفع الأنبوبة وخفضها . ويكبر الجسم المرئى بالعدسة السفلية ، وترى صورة الشىء بالعلوية . ويستخدم لفحص الكائنات وحيدة الخلية ، والخلايا ، والأنسجة . يتركب المجهر الحاس (الترامكروسكوب) من مجهر مركب مزود بجهاز يحقق اضاءة الجسم المرئى بنقطة من الضوء متعامدة على مستوى الشيئية (العدسة السفلية) ، ويبثر تحته . ويستخدم لدراسة المواد الغروية . والمجهر الالكترونى الذى صمم فى المانيا (١٩٣٢) يستخدم بدلا من الأشعة الضوئية تيارا من الالكترونات تتحكم فيه مجالات كهربية أو مغنطية . وقد تعكس الصورة على شاشة فلورية أو تصور . وينسب اختراع المجهر الى زخارياس يانسن (١٥٩٠) ، وجاليليو (١٦٠٩ او ١٦١٠) .

مجوس : كلمة ايرانية الأصل ، منها « المجوسية » ، وردت فى القرآن غير مرة ، تطلق على أتباع الديانة الزرادشتية ، عدهم كثير من المسلمين بين أهل الكتاب . انقرضت المجوسية أو كادت بعد استيلاء المسلمين على فارس ، وان تركت آثارا فى الحركة الفكرية الاسلامية .

المجوس الثلاثة أو حكماء الشرق : ثلاثة من مجوس الشرق قدموا الى اورشليم ، تابعين نجم بيت لحم حين علموا بمولد يسوع المسيح ، ولما رأوه خروا ساجدين ، متى ٢ .

المجوسى ، على بن عباس : (القرن العاشر) ، طبيب عربى فارسى الأصل . ولد بالأهواز ونشأ فيها . طالع واجتهد ووقف على تصانيف المتقدمين . صنف للملك عضد الدولة البويهى كتابه المعروف بكامل الصناعة (الملكى) ، ترجم للاتينية ١٤٩٢ بفينيسيا و ١٥٢٣ بليون . طبع بالقاهرة فى مجلدين ١٨٧٧ ، والكتاب مقسم الى ٢٠ مقالة تحتوى على أبواب عديدة ، والمقالتان الأوليان قاصرتان على فصول فى التشريح ، كانت المرجع الرئيسى لعلم التشريح فى سالرنو بايطاليا .

مجيار أو (مجر) : شعب هنغاريا ، وينتمى الى الفصيلة اللغوية الفينية ـ الأجرية . وكانوا قبائل رحالا ، هاجروا ح ٤٦٠ ، من الأورال الى ش. القوقاز ، حيث اتصلوا بالشعوب التركية ، ومنهم تعلموا الزراعة ، واقتبسوا نظمهم السياسية والحربية . اكرههم شعب بتشنج على الارتحال غربا ، وحطوا رحالهم ، واستقروا تحت زعامة ارباد فى هنغاريا (ح ٨٩٥) . كانوا محاربين من الفرسان ، فتحوا مورافيا ، وتغلغلوا فى المانيا . أوقف الامبراطور

أتو زحفهم فى لتشفلد (٩٥٥) . ويبدأ تاريخ هنغاريا من عهد ستيفن الذى أدخل المسيحية فيهم . (انظر : هنغاريا) .

مجيلوف : مدينة (سكانها ٩٩٤٤٠) ، ق. بيلوروسيا ، مركز للمواصلات والصناعة على نهر دنيبر .

محاربة عبادة الأيقونات : حركة دينية قوية معادية لتقديس الصور الدينية ، كصور المسيح والقديسين وتماثيلهم ، الأمر الذى أخذ به منذ بدء المسيحية ، وبولغ فيه فى القرن ٥ ، مما أدى الى رد فعل ، وتحريم كل تصوير دينى ، ناصر بعض الأباطرة هذه الحركة ، ولكن تغلبت عليها الامبراطورة ايرين . ولا تبيح الكنيسة الشرقية الا الصور ، بينما تبيح الكنيسة الغربية الكاثوليكية التماثيل أيضا ، فى حين يحرم البروتستانت كلا من الصور والتماثيل فى الكنائس .

محاريات : حيوانات رخوية صدفتها ذات مصراعين ، معظمها بحرى ، وقليلها يعيش بالمياه العذبة ، وكلها شبه مثبتة ، اما منغرسة فى القاع ، أو مشدودة بخيوط وافرازات للمرتكز الذى تعيش عليه . تغتذى بالكائنات الدقيقة ، والمواد العضوية المعلقة فى الماء المحيط بها ، وتقوم خياشيمها بجمع هذا الغذاء وتوجيهه لحو الفم . وكثير من الأنواع البحرية وبعض الأنواع النهرية يستعمل غذاء للانسان ، كالبصر - وهو شائع بمناطق الشعب المرجانية - وأم الخلول ، وبلح البحر ، ولاستريديا ، والجندوفلى .

محاسبة : تنظيم وتحليل وتفسير للسجلات فى أحد المشروعات . ويقوم المحاسب بدراسة سجلات كاتب الحسابات ، ثم يعطى نتيجة الفحص على هيئة خسائر وأرباح ، أو توفيرات ، أو تغير فى القيم ، حتى يكشف النقاب عن تقدم أو تأخر المشروع ، وكذلك عن مدى حيوده وامكانياته . ويجب أن يكون المحاسب قادرا على ترتيب مجموعة من الدفاتر ، وعلى الارشاد الى نظام للمحاسبة يكفل اعطاء المعلومات المطلوبة بسهولة تامة ، كما يكون قادرا على الوصول الى رأى يشمل النواحى الاقتصادية والقانونية للمشروع ، وعلى تقدير تأثير كل نوع من الصفقات على الأرباح والخسائر ، وعلى الميزانية . ويجب أن يكون ملما بجميع العوامل الأخرى التى تدخل فى تحديد الحالة الحقيقية للمشروع ، مثل الاحصائيات ، والمذكرات المتصلة بالانتاج ، والعقارات ، والسجلات المالية عن الاستثمار ، والمصروفات ، والايصالات ، وغيرها . وتعتبر مراجعة الحسابات فرعا هاما من فروع المحاسبة . وقد كان هناك فى الماضى وكلاء خصوصيون للأعمال ، ومراجعون وممسكو دفاتر ، ولكن لم تنشأ فئة المحاسبين المحترفين الا فى القرن ١٩ ، بغية تأدية الخدمات لأى عميل مقابل أجر . وقد نظمت هذه المهنة فى بريطانيا بصدور قانون ملكى (١٨٥٤) بانشاء جمعية المحاسبين فى أدنبره . ثم تألفت جمعيات مماثلة فى جلاسجو وابردين ولندن . وفى الولايات المتحدة الأمريكية صدر قانون فى ولاية نيويورك (١٨٨٧) بانشاء الجمعية الأمريكية للمحاسبين العموميين . ثم انتشرت أمثال هذه الجمعية فى الولايات الأخرى . ولكن الجمعية الرئيسية فى الوقت الحالى هى مؤسسة المحاسبين الأمريكيين ، التى حلت محل الجمعية الأمريكية للمحاسبين العموميين (١٩١٦) .

المحاسبى ، أبو عبد الله الحارث : (٧٨١ - ٨٥٧) ، صوفى عربى مسلم . ولد بالبصرة ونشأ فيها ، وأقام بها زمنا ، ثم انتقل الى بغداد واستقر بها حتى توفى . يعرف بالمحاسبى نسبة الى محاسبة النفس التى يأخذ بها الصوفى نفسه فى حياته الروحية . بلغ فى علم الأصول شأوا كبيرا ، وتمسك فى تعاليمه بالسنة ، واشتغل بارشاد المريدين وقمع المخالفين الزائغين . كان المحاسبى أول صوفى سنى اشتملت مؤلفاته على أصول التربية النفسية والرياضة الروحية التى تستمد من الكتاب والسنة . ولهذا كان يرى أن من صح باطنه بالمراقبة والاخلاص ، زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة . ولهذا أيضا عرض لما يعرض لنفس السالك من أطوار تختلف فيها على نفسه أحوال ومقامات تنتهى بها الى معارف ومشاهدات ، كما يتبين مما يحدثنا به عن الأطوار النفسية التى مر بها فى حياته الروحية ، على نحو يشبه ما عرضه الغزالى فى كتابه « المنقذ من الضلال » عن حياته الروحية وأطوارها . وللمحاسبى كتب ورسائل كثيرة أهمها : « الوصايا » ، و « التوهم » طبع بمصر ١٩٣٧ ، ورسالة « العظمة » ، و « الرعاية لحقوق الله » طبع فى أوروبا ومصر ، ويعد أهم مصنفات المحاسبى .

محافظون : انظر . حزب المحافظين .

محاكم التفتيش : (١) بدأت محكمة التفتيش الوسطة (ح ١٢٣٣) ، حينما كلف البابا بعض الرهبان الدومينيكيين بالتحقيق فى ممارسة الطائفة الالبيجنسية سرا شعائرها الدينية فى ج. فرنسا . وفى مراحل تطور هذه المحاكم فى فرنسا ، وشمال ايطاليا ، وألمانيا ، والولايات البابوية ، (حيث استمرت تعمل حتى القرن ١٩) ، أخذت تلجأ الى أساليب التعذيب فى التحقيقات التى تقوم بها ، ولكن ندر أن حكمت بالاعدام حرقا على المتهمين بالهرطقة ، واكتفت عادة بالحكم عليهم بالسجن . وكان القضاة الدينيون فى العصور الوسطى يتلهفون الى اغتفار الذنوب للمتهمين ، اذا ما أعلنوا ارتدادهم عن هرطقتهم ، والى تجنب محاكمتهم . وكان ولاة الأمور المحليون (الذراع العلمانى) يتولون تنفيذ الأحكام . وكان للمتهمين الحق فى أن يوكلوا محامين يدافعون عنهم ، كما كان للمحكوم عليهم حق رفع استئناف للبابا . وكان الحكم على مذنب يعنى أيضا مصادرة ممتلكاته بوساطة ولاة الأمور المدنيين ، مما أدى فى كثير من الأحوال الى الرشوة وابتزاز المال ، وتقديم التهم الباطلة . (٢) أقيمت محاكم التفتيش الثانية على يد فرديناند ٥ وزوجته ايزابلا (١٤٧٨) . وكان أول رئيس لهذه المحاكم توماس دى توركويمادا . وكانت مستقلة عن محاكم العصور الوسيطة ، ويشرف عليها ملوك اسبانيا . ولم يوافق البابوات على انشائها وبقائها الا بعد تردد ، وفى امتعاض ، اذ اعتبروها ماسة بحق من حقوق الكنيسة . والمفروض أنها أقيمت فى اسبانيا للتجسس على اليهود الذين اعتنقوا النصرانية ، وعلى المغاربة المرتدين غير المخلصين لدينهم الجديد . ولكنها تطورت سريعا الى شكل من أشكال الرقابة على الفكر ، وأصبح كل اسبانى يشعر أنه غير آمن من مخالبها . وكانت محاكم التفتيش الاسبانية أحسن تنظيما ، وأقسى أحكاما ، وأكثر لجوءا للحكم بالموت ، من أخواتها اللاتى ظهرن فى العصور الوسطى . وأدت محاولة اقامتها فى هولندا وبلجيكا الى عصيان الأهلين ضد الحكم الاسبانى .

وطردت محكمة التفتيش من نابلى ١٥١٠ ، وألغيت فى اسبانيا نفسها ١٨٢٠ . (٣) حول البابا بولس ٣ (١٥٤٢) اختصاصات محاكم التفتيش الوسيطة الى ادارة حكومية ، كانت تدعى : « مجمع محاكم التفتيش » أو « المكتب (القلم) المقدس » ، ولا يزال لهذا المجمع أو المكتب الحديث الحق فى اصدار الأحكام بشأن قضايا الايمان ، والشؤون الخلقية ، والهرطقة ، وبعض القضايا الخاصة بالزواج ، كما انه يقع على عاتقه أيضا رقابة المطبوعات .

محاكم مختلطة : انشئت فى مصر ١٨٧٥ ، بعد مفاوضات نوبار باشا مع الدول صاحبة الامتيازات الأجنبية . كان تشكيلها مختلطا من الأجانب ومن المصريين . وأعطى لها — من اختصاصات المحاكم القنصلية — النظر فى المسائل المدنية والتجارية بين المصريين والأجانب ، وبين الأجانب مختلفى الجنسية . وقد وسعت اتفاقية مونتريه (١٩٣٧) اختصاصها على حساب المحاكم القنصلية ، ووضعت أجلا لانتهائها هو ١٤ أكتوبر ١٩٤٩ . والغيت بالفعل هذه المحاكم ، ويتقاضى ويحاكم الأجانب المقيمون بمصر الآن أمام المحاكم الوطنية ، شأنهم فى ذلك شأن المصريين .

المحبى ، فضل الله بن محب الله : (١٦٢١ — ١٦٧١)، اديب ، ولد ومات بدمشق . رحل الى الأستانة مرتين ودرس بها . ناب عن قاضى مصر ، وعين قاضيا لبيروت . وصف رحلاته ، وجمع ديوان صديقه منجق باشا ، ورتبه زمنيا . علق على القوافى وشرح الأجرومية ، وأكمل تاريخ البورينى ، والف مفردات الأبيات . له ديوان شعر .

المحبى ، محمد بن أبى بكر : (١٥٤٢ — ١٦٠٨) ، فقيه ، ولد بحماة ، ومات بدمشق . درس ببلده وبحلب وحمص ، ورحل الى الأستانة ، فعين مدرسا بالمدرسة القضائية بدمشق ، ثم قاضيا بالقاهرة . زار الأستانة ، فعين قاضيا بشمال الشام ، وقاضيا المجند ، ومدرسا فى عدة مدارس ، ومنح النيابة الكبرى . وصف رحلاته فى عدة كتب ، وفسر القرآن ، ونظم أرجوزة فى المعانى والبديع باسم : « الأرجوزة البيانية » ، وأخرى فى الفقه باسم : « عمدة الحكام » .

المحبى ، محمد الأمين بن فضل الله : (١٦٥١ — ١٦٩٩)، اديب ، ولد ومات بدمشق . أقام ببيروت زمنا ، ثم درس ببروسة، واشتغل بادرنه ، وزار الأستانة ، وسكن دمشق . حج ١٦٩٠ ، وعين قاضيا بمصر ، ثم مدرسا بالمدرسة الأمينية بدمشق . شهر بتاريخه لمعاصريه : « خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر » ، وأكمل « ريحانة الألبا » للخفاجى ، باسم « نفحة الريحانة ورشحة طلا الحانة » ، ونظم « ثمار القلوب » للثعالبى على الألفباء فى « ما يعول عليه فى المضاف والمضاف اليه » ، والف فى النحو : « جنى الجنتين فى نوعى المثنيين » ، وفى اللغة : « سواء السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل » على الألفباء . وله ديوان شعر .

محجر تركى : ضرب فى الايقاعات الموسيقية العربية ، زمان دوره (١٦ من ٨) ، وهو بعينه ايقاع « المخمس العربى » اذا خفف فيه جزء ، الأخير . (انظر : مخمس عربى) .

محراب : مكان مرتفع ، أو طاهر . ومحراب مريم المذكور فى القرآن . غرفة على مرتفع فى المسجد ، يصعد اليها بسلم ، وكانت الهياكل فى بنى اسرائيل تسمى محاريب ، ويقال لصدر المسجد محراب . ويطلق المحراب الآن على الغرفة المخصصة للعبادة ، أو المكان المستدير فى جدار المسجد الذى يقف فيه الامام متجها مع المصلين نحو القبلة .

محرر عرفى : ورقة تصدر من ذوى الشأن بوصفهم اشخاصا عاديين ، وتحمل توقيعاتهم . وتعتبر الورقة العرفية صادرة من موقعها ما لم ينكر صراحة توقيعه ، وعندئذ تزول حجيتها مؤقتا . ويكون على من يتمسك بها اقامة الدليل على صحتها . وفى وسع من ينكرها أن يدعى بتزويرها . فيحتمل عبء اثبات التزوير ، فاذا كانت الورقة مصدقا على التوقيع فيها من الموثق المختص ، تعين على من يجحدها سلوك طريق الادعاء بالتزوير .

المحرقة : منطقة اثرية ببلاد النوبة المصرية ، على الشاطىء الغربى للنيل ، تبعد ١٢٣ كم . ج . أسوان . اسمها فى العصر اليونانى — الرومانى : « هيراسيكامينوس » ، (الجميزة المقدسة) . كانت الحد الجنوبى للمنطقة المعروفة باسم الدوديكاشينوس ، أى « الاثنتى عشرة مرحلة » ، التى تبدأ من الشلال ، وتعد نهاية حدود مصر الجنوبية فى أيام البطالمة والرومان . بها معبد قريب من منازل قرية « اوفدينا » ، يرجع تاريخه الى العصر الرومانى ، وشيد تكريما للمعبود « سيرابيس » ، ولكنه لم يتم .

محرك : محرك كهربى ، يستخدم فى ادارة الآلات الصناعية . يتركب من جسم ثابت به ملف كهربى ، وجسم آخر دورانى قابل للحركة فى الجسم الثابت ، ويحوى ملفا آخر ، فاذا مر تيار كهربى فى الملفات ، تكونت قوى مغنطيسية ينتج عنها حركة دورانية للجسم الثانى داخل الجسم الأول ، ثم يوصل طرف عمود الجسم المتحرك الى الآلة أو الجهاز المراد ادارته . وتقدر سعة المحرك بقدرة (قوة) الحصان ، وتتراوح من أجزاء من مائة من الحصان الى عدة مئات . كما تدور المحركات بسرعة هى عادة بعض مضاعفات ، ذبذبة التيار فى الثانية ٥٠ ذبذبة فى الثانية . ومن المحركات ما يدار بالتيار الثابت ، ويمكن التحكم فى سرعة دورانه. ومعظم المحركات تدار بالتيار المتغير .

محرك ديزل : من النوع ذى الاحتراق الداخلى . اخترعه المهندس الألمانى رودلف ديزل (١٨٥٨ — ١٩١٣) . أصبح منذ تسجيله ١٨٩٢ منافسا للآلة البخارية ، والتربين البخارى ، والمحرك الكهربى ، وخصوصا فى الأعمال البحرية ، والقاطرات ، وعربات النقل ، والمولدات الكهربية ، والمضخات . يستعمل الديزل ضغط الهواء ، بدلا من احراق الوقود بوساطة شرارة ، كما فى آلات الجازولين ، لرفع حرارة الهواء لدرجة الاحتراق . ويستعمل الديزل وقودا أرخص (زيت خام) ، رغم أنه أثقل من آلات الجازولين .

محرك كهربى : آلة لتحويل الطاقة الكهربية الى طاقة حركة ، بعكس المولد الكهربى الذى يحول طاقة الحركة الى طاقة كهربية . يتركب من اسطوانة معدنية ثابتة ، بداخلها مجموعة من الملفات الكهربية ، فى وسطها قضيب حديدى يدور حول محورين ينفذان من نهايتى الاسطوانة . فعند مرور تيار كهربى فى الملفات ، يتولد مجال مغنطيسى يدير قضيب الحديد بسرعة تتوقف على شدة التيار وعدد الملفات . يمكن بهذا ادارة أى آلة والتحكم فى سرعتها ،

بتركيب مجموعة من التروس على محور المحرك ، والتحكم فى شدة التيار الكهربى . المحركات الكهربية نوعان : ثابت ، ومتغير ، حسب نوع التيار الكهربى المار والمستخدم فيها .

المحرم : انظر : تقويم .

محرم ، أحمد : (١٨٧٧ - ١٩٤٥) . شاعر عربى . تركى الأصل ، ولد فى احدى قرى مركز الدلنجات بمصر ، وسكن دمنهور ، ومات بها . تتلمذ على مدرسة الشاعر محمود سامى البارودى ، ووقف معظم شعره على استنهاض همم قومه ، والتنديد بالمحتلين فى مصر والشرق . كان وثيق الصلة بالحزب الوطنى وزعيمه مصطفى كامل . له ديوان شعر مطبوع ، و « الياذة اسلامية » لم تطبع .

محرم بلقيس : معناها معبد بلقيس . تطلق على عدة معابد قديمة فى اليمن : أحدها فى ظفار والثانى فى صرواح ، وأهمها واشهرها فى مارب ، وهو المعبد الرئيسى للاله «الموقاه» ، وهو أعظم ما بقى من آثار السبئيين . شيده « يدع ايل ذرح » ، وأضاف اليه غيره من الملوك والحكام فى جميع العصور حتى قبيل الاسلام . لم يحفر منه الا جزء قليل بين مدخل المعبد وصف الأعمدة الثمانية التى توجد أمامه . وقد عثر على مئات من النقوش ، وعلى كثير من التماثيل والآثار الأخرى . والمعبد بيضاوى الشكل تقريبا ، يحيط به سور ضخم لا يقل ارتفاعه عن ٨ م. ، ولم يحفر حتى الآن داخل المعبد أو المنطقة المحيطة به .

محسنى محمــــد بيلبك : (القرن ١٤) ، مهندس مصرى ، خطط ونفذ مدرسة ومسجد السلطان حسن ، بالقاهرة ، وهى من أعظم العمائر الاسلامية .

محصور بالبنصر : اصطلاح موسيقى عند العرب المتوسطين ، يطلق على هيئة ترتيب نغم الجنس الذى يستقر على نغمة بنصر الوتر ببعد بقية ، وأما المشهور فى تجنيس الأغانى فى هــــذا الجنس ، فهو مذهب اسحق الموصلى .

محصول بينى : يطلق على أى محصول سريع النمو والاثمار ، يزرع بين المحاصيل الرئيسية فى الفترة التى قد تبقاها الأرض بورا ، وكذلك يزرع بدل المحصول الأساسى نفسه اذا فشلت زراعته ، وذلك كالفجل والبصل وبعض البقوليات والقرعيات .

محصول جذرى : نبات يزرع لجذوره التى تؤكل ، كالبنجر ، واللفت ، والجزر البرى ، والفجل . ويستعمل هذا الاصطلاح لتمييزها من المحاصيل الجذرية عالية المحتوى المائى ، وتفضــــل لنموها التربة العميقة والطقس البارد ، ولزراعتها وجنيها أيد عاملة أكثر من محاصيل الحبوب لأنها تحتاج لعناية كبيرة . وتزرع بعض المحاصيل الجذرية ، كالبنجر ، واللفت والجزر ، علفا للماشية .

محصول مخصب : يطلق على كل ما يزرع لتحسين الخواص الفيزيقية للتربة ، وزيادة خصوبتها ، ووقايتها من عوامل التعرية . ومعظمها من البقوليات التى تثبت الأزوت الجوى بوساطة بكتيريا العقد الموجودة على جذورها . وفى الأراضى المكشوفة ، وبخاصــــة غير المتماسكة ، تزرع هذه المحاصيل غطاء يقى الطبقة السطحية من الرياح ومياه الأمطار . وفى معظم المحاصيل المخصبة يحرث فى التربة قبل تكوين الحبوب كسماد أخضر ليزيد من المادة العضوية بها . وأهم هذه المحاصيل : البرسيم ، والفول ، والترمس ، والفول السودانى .

محطة تجارب روثامستد : اقدم واهم محطة للابحاث الزراعية بالجزر البريطانية . أسسها ١٨٤٣ جون بينيت لوز فى ضــيعته فى هاربندن بمقاطعة هرتفوردشر ، حيث بدأ تجاربه على المخصبات حين منحته الحكومة امتياز تنمية صناعة السوبرفوسفات ، وذلك بأن يعالج مسحوق العظام أو خام فوسفات الكلسيوم بحمض الكبريتيك ، وهو السماد الصناعى الذى كان مصنعه ينتجه بكميات كبيرة . واستمرت المحطة فى دراستها للمخصــــبات ، ووسعت نشاطها حتى شمل انتاج المحاصيل وتجارب تغذية الحيوانات . وفى ١٩٠٢ أضيفت الى المحطة بعض التوسيعات . وفى ١٩٣٤ جمعت الأموال من التبرعات العامة لشراء أرض المحطة من مؤسسة لوز ، وصارت التجارب تمول بوساطة منح حكومية ، وتبرعات من هيئات غير حكومية ، بعدما كان يمولها لوز وحده . وتضم المحطة الآن أقساما للكيمياء ، وميكروبيولوجيا التربة ، والفيزيقة ، والنبات ، ومبيدات الحشرات ، والفطر ، وأمراض النباتات ، والاحصاء . وبها أيضا حقل برودبولك المشتهر فى عالم الزراعة ، والذى يزرع فيه القمح باستمرار ، ويسمد على نظام لم يتغير منذ ١٨٤٤ ، ويوازن فيه أثر الأسمدة غير العضوية بسماد المواشى .

المحكم : الجيد النظم ، المتقن الترتيب ، جاء فى القرآن وصفه : « كتاب أحكمت آياته » ، (هود : ١) ، ووصف القرآن أيضا بأنه متشابه ، « الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها » (الزمر : ٢٣) ، اى يشبه بعضه بعضا ، فى هدايته ، وبلاغته ، وسلامته من التفاوت ، والاختلاف ، والتناقض . والمحكم أيضا ما كان واضحا يعرف المراد منه ، بعكس المتشابه الذى يحتاج فهمه الى تأمل وتأويل : « أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات » (آل عمران : ٧) .

المحكم فى اللغة : معجم لغوى ، ألفه ابن سيده على ترتيب العين للخليل . أفاد من الاصلاحات التى ادخلها عليه من بعده ، وخاصة الزبيدى فى مختصر العين ، فجعله أقساما تبعا للحروف . وجعل كل قسم أبوابا حسب الأبنية : الثنائى المضاعف الصحيح ، فالثلاثى الصحيح ، فالثنائى المضاعف المعتل ، فالثلاثى المعتل ، فالثلاثى اللفيف ، فالرباعى ، فالخماسى . جمع كل الصور الممكنة من اجتماع الحروف المتناولة (التقاليب) فى موضع واحد ، فاضطر الى تناول الحرف مع ما يليه من حروف فى الترتيب . وحذف الصيغ القياسية ، ونبه على الشواذ ، وميز المشتبهات . فصار أحسن المعاجم المقلدة للعين ترتيبا للأبواب والمواد ، وأوجزها تعبيرا وأحفلها بالتعليلات النحوية والصرفية ، ومن أجمعهـــا للصيغ والألفاظ والتعبيرات .

محكمة العدل الدولية (أمم متحدة) : الأداة القضـــائية الرئيسية للأمم المتحدة . حلت محل محكمة العدل الدولية الدائمة التى أنشئت عقب الحرب العالمية ١ . وتباشر محكمة العدل الدولية وظائفها وفقا لأحكام نظامها الأساسى ، وهو جزء من ميثاق الأمم المتحدة . وجميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة أطراف فى النظام الأساسى للمحكمة . ويجوز لدولة ليست عضوا فى الأمم المتحدة الانضمام للنظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية بشروط تحـددها الجمعية العامة . وتتألف المحكمة من خمسة عشر قاضيا ، ينتخبون - بغض النظر عن جنسيتهم - من الأشخاص ذوى الصفات الخلقية

العالية ، والحائزين فى بلادهم لأرفع المناصب القضائية ، أو من المشهود لهم بالكفاية فى القانون الدولى . ولا يجوز أن يكون بالمحكمة أكثر من قاض واحد من دولة واحدة . وقضاة محكمة العدل الدولية تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن من الأشخاص الذين رشحتهم الشعب الأهلية فى لجنة التحكيم الدائمة . ويراعى فى انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية تمثيل المدنيات الكبرى ، والنظم القانونية الرئيسية فى العالم . وينتخب القضاة لمدة تسع سنوات ، ويجوز اعادة انتخابهم . وللدول وحدها الحق فى أن تكون أطرافا فى الدعاوى التى ترفع للمحكمة . وتشمل ولاية محكمة العدل الدولية جميع القضايا التى يعرضها الأطراف عليها ، كما تشمل جميع المسائل المنصوص عليها بخاصة فى ميثاق الأمم المتحدة ، أو فى المعاهدات والاتفاقات المعمول بها . والدول ليست ملزمة بعرض قضاياها على المحكمة ، لأن ولاية محكمة العدل الدولية ولاية اختيارية أصلا ، غير أن للدول الأطراف فى نظام المحكمة أن تصرح بأنها تقر الولاية الاجبارية للمحكمة على النظر فى جميع المنازعات القانونية التى تقوم بينها وبين دولة تقبل نفس الالتزام ، وذلك وفقا للشروط الواردة فى هذا الاقرار . وتفصل المحكمة فى المنازعات التى ترفع اليها وفقا لأحكام القانون الدولى ، ويجوز لها أن تفصل فى القضية وفقا لمبادىء العدل والانصاف ، متى وافق الأطراف . وللمحكمة وظيفة أخرى هى الافتاء فى أية مسألة قانونية ، بناء على طلب الجمعية العامة أو مجلس الأمن . ويجوز للفروع الأخرى للأمم المتحدة ، وللدول اذا أذنت لها الجمعية العامة فى ذلك ، أن تطلب من المحكمة افتاءها فيما يعرض لها من المسائل القانونية الداخلية فى نطاق أعمالها . ومقر المحكمة مدينة لاهاى بهولندا .

محل تجارى : مجموع أموال مادية ومعنوية تخصص لمزاولة مهنة تجارية . والمحل التجارى - باعتباره كلا مستقلا فى مقوماته وعناصره - قد يكون محلا للتصرفات القانونية . وينظم بيعه ورهنه فى التشريع المصرى القانون رقم ١١ (١٩٤٠) ، ويدخل فى عناصره المادية البضائع والمهمات (دون العقارات) ، كما يدخل فى عناصره المعنوية الاتصال بالعملاء ، والسمعة التجارية ، والاسم التجارى ، والعنوان التجارى ، والحق فى الاجارة ، وحقوق الملكية الصناعية ، وحقوق الملكية الأدبية والفنية ، والرخص ، والاجازات .

المحلة الكبرى : مدينة (١١٦٠٠٠ نسمة) ، بمصر ، فى محافظة الغربية . كانت عاصمة الغربية حتى ١٨٣٦ . قلت أهميتها بعد نقل العاصمة الى طنطا ، ثم عادت لها شهرتها ، وزاد عدد سكانها كثيرا بعد انشاء مصانع الغزل والنسيج (١٩٣٠) ، وصارت المركز الرئيسى لصناعة المنسوجات القطنية بالجمهورية العربية المتحدة . يلتقى فيها كثير من طرق المواصلات .

محلة نصر : قرية بمركز شبراخيت بمحافظة البحيرة ، بمصر ، أنجبت المصلح الكبير الامام محمد عبده .

محلول : خليط متجانس من المادة التى تقوم بالاذابة ، أى المذيب ، والمادة التى تقوم بالذوبان ، أى المذاب ، ودقائق المحلول تعد من الأحجام الجزيئية ، وهى أصغر من الدقائق الغروية ، أو المعلقة ، ولا ترى بالمجهر ولا ترسب . كما أنه لا يمكن فصل المذيب عن المذاب بالترشيح . ويمكن تغيير تركيب المحلول الحقيقى بين حدود معينة . وتختلف قابلية المواد للذوبان فى مذيبات معينة . وترتفع قابلية ذوبان الجوامد فى الموائع بارتفاع درجات الحرارة . والمحاليل المشبعة هى ما أذاب المذيب فيها كل ما يستطيع من المذاب فى درجة حرارة معينة . وترتفع درجة غليان المذيب بوجود المذاب ، أما درجة تجمده فتنخفض . وتتفكك الاليكترولاتيات فى المحلول . والمحلول « المولار » هو المحلول الذى يحتوى كل ١٠٠٠ سم٣ منه على الوزن الجزيئى بالجرام (أو المول) للمذاب، كما يحتوى كل ١٠٠٠ سم٣ من المحلول القياسى على جرام واحد من الايدروجين أو مكافئه القابل للاستبدال .

محلول دايار : محلول مائى يحتوى على ١ ٪ من حمض الليمونيك . وجد صاحبه « دايار » أنه يعادل فى حموضته عصارة جذور النباتات ، ولذا يمكن استعماله لتحليل التربة ، وان يكن ما يستخلصه هذا المحلول من موادها المعدنية - وخصوصا الفوسفورية والبوتاسية - معادلا لما يستطيع النبات استخلاصه منها بجذوره ، أى مساويا لما يسمى بالمواد المعدنية بالتربة الصالحة لتغذية النبات .

محلول ديكن : محلول من تحت كلوريت الصوديوم فى الماء ، بقوة ٠٫٥ ٪ . غير ثابت ، ينبعث منه الكلور ، ولذا يستخدم فى الطب مطهرا وللتغيير على الجروح . سمى بذلك نسبة للكيماوى الأمريكى **هنرى ديكن** (١٨٨٠ - ١٩٥٢) .

محلول فهلنج : يستعمل للكشف عن الجلوكوز ، والفركتوز ، وامثالهما من المواد المختزلة (انظر : اختزال) ، ركبه الكيماوى الصناعى والمحلل الألمانى **هرمان فون فهلنج** (١٨١٢ - ٨٥) من محلولين ، يحتوى أحدهما على كبريتات النحاس ، والآخر على ملح روشيل مع الصودا الكاوية . وعند الاستعمال يخلط حجمان متساويان من المحلولين . ثم يسخن الخليط مع المادة المختزلة ، فيرسب اكسيد النحاسوز الأحمر .

محلول كفائى : محلول يحتوى اللتر منه جراما واحدا مكافئا من المادة المتفاعلة . ويحضر فى المعامل لاستعماله فى التحليلات الكمية بالحجم .

محلول مضاد للتجميد : محلول مائى يتجمد فى درجة حرارة أقل بكثير من درجة الصفر المئوى ، ويستعمل فى جهاز تبريد السيارات فى الأجواء الباردة . ومن المحاليل المستعملة : الكحول (وعيبه سرعة التبأخر) ، وأملاح كلوريد الكلسيوم ، (وعيبه شدة الهرء) ، والجليسيرين (وعيبه بطء الانسياب فى الماء فى درجات الحرارة المنخفضة) ، والايثيلين جليكول (وعيبه تاثر المطاط به).

محمد : (٥٧٠ - ٦٣٢) . ابن عبد الله ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصى ، بن كلاب ، بن مرة ، ينتهى نسبه الى عدنان ، بن اسماعيل ، بن ابراهيم . أمه آمنة ، بنت وهب ، بن عبد مناف ... بن مرة . مات أبوه وهو فى بطن امه ، وولد عام الفيل ، وسماه جده محمدا . ارضعته حليمة السعدية ، وأقام بالبادية حتى سن الخامسة . ماتت امه وهو فى السادسة ، ومات جده وهو فى الثامنة ، فكفله عمه أبوطالب الذى صحبه وهو فى الثانية عشرة الى الشام ، فالتقى فى بصرى بالراهب «بحيرا» الذى توسم فيه علامات النبوة . اشتغل فى صباه برعى الغنم ، وانصرف عن اللهو والعبث ، واشتهر بالصدق والأمانة ، حتى سمى :

الصادق الأمين . خرج الى الشام ، وهو فى الخامسة والعشرين ، فى تجارة لخديجة ، وتزوجها بعد عودته ، وأنجب منها القاسم ، وبه يكنى ، وعبد الله ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة . ولم ينجب من غيرها الا ابراهيم ، ولم يعش من أبنائه وبناته بعده سوى فاطمة . مال عن عبادة الأصنام ، وتحنث فى غار حراء ، حتى تهيأ لقبول الوحى وقد بلغ الأربعين (٦١٠) ، فبعثه الله بشيرا ونذيرا . نزل عليه جبريل بالوحى وهو فى الغار ، فاخبر خديجة بما رأى وسمع ، فصدقته وأخبرت ابن عمها ورقة بن نوفل ، فقال : انه لنبى لهذه الأمة . ثم آمن به على بن أبى طالب ، ومولاه زيد ابن حارثة . وبدأ بدعوة قريش ، فآمن به أبوبكر ، وعثمان ابن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد ابن أبى وقاص ، والزبير بن العوام . ولما دعا عشيرته الأقربين وقف فى وجهه أبوجهل ، وعمه أبو لهب . طالبه العرب بخوارق ومعجزات ، فلم يتقدم الا بالقرآن يدعو الناس الى اطراح المعتقدات الفاسدة ، والنظر فى أنفسهم وفى ملكوت السموات والأرض ، للاستدلال على وجود الواحد الخالق القهار . وخشيت قريش انهيار وثنيتها ازاء دعوة القرآن ، فشرعت تؤذى محمدا وصحبه ، فقام أبو طالب بحمايته . اشار محمد على المسلمين بالهجرة الى الحبشة، فرارا من ايذاء قريش الذى أخذ يزداد ، وخاصة بعد اسلام حمزة وعمر . وبموت أبىطالب وخديجة ، فقد محمد أعظم نصيرين ، فزاد سفهاء قريش من ايذائهم له . وأسرى به الى المسجد الأقصى، فقص حديث الاسراء على أصحابه ، فارتاب بعضهم فى أول الأمر . شرع يعرض دعوته على القبائل فى مواسم الحج ، فبايعه فى العام الأول ستة من يثرب (المدينة) ، وفى العام التالى بايعه اثنا عشر رجلا بيعة العقبة الأولى ، وبلغوا فى العام الثالث ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين بمن بايعوه بيعة العقبة الثانية ، وسموا بالأنصار ، وبهم انتشرت فى يثرب دعوة الاسلام ، فأمر النبى أصحابه بالهجرة الى يثرب ، واصطحب هو أبا بكر ، واختبآ فى غار ثور ثلاثة أيام حتى خفت المطاردة ، ثم استأنفا الرحلة الى يثرب ، حيث خرج أهلها لاستقبالهما (٦٣٠) . استقر محمد فى يثرب التى سميت منذ ذلك الوقت مدينة الرسول أو المدينة ، وبنى فيها مسـجدا ، وسن الأذان ، واتخذ الكعبة قبلته فى الصلاة ، وبنى بعائشة بنت أبى بكر . واقتدى المسـلمون بسيرة نبيهم وأخلاقه . وتآخى المهاجرون والأنصار ، وأصبحت المدينة مقر الدولة الاسلامية . ووقع النبى عهداً مع اليهود ، أقرهم على حرية دينهم وأموالهم . فلما سرت دعوته بينهم وأسلم أحد أحبارهم : عبد الله بن سلام ، خشوا على دينهم ونفوذهم . فحاولوا الكيد للرسول ، بالجدل الدينى ، والدسائس ، والايقاع بين الأوس والخزرج ، وبين المهاجرين والأنصار ، حتى أجلاهم الرسول عن المدينة بعد غزوة أحد . انتصر المسلمون على قريش فى غزوة بدر (٣ هـ) ، وهزموا فى أحد . وتتابعت الغزوات فى الخندق ، وبنى قريظة ، والحديبية، وخيبر ، ومؤتة ، وحنين ، والطائف ، وتبوك . وكان صـلح الحديبية كسبا أتاح للمسلمين الحج الى الكعبة ، وتمت عمرة القضاء (٧ هـ) ، وانتشر الاسلام فى قريش وأسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص . وأرسل محمد الى كسرى ، وهرقل ، والمقوقس ، وأمراء العرب ، يدعوهم الى الاسلام . ولما نقض صلح الحديبية ، تجهز محمد لغزو مكة ، ففتحها (٨ هـ) عنوة ، أو صلحا بغير قتال (على تأويل) ، وحطم أصنام الكعبة ، وأسلم بنو هاشم . وفى العام التالى جاءت وفود العرب منقادة للاسلام ، فسمى عام الوفود (٩ هـ) . حج النبى (١٠ هـ) حجة الوداع ، وخطب فى الناس ، فاعلمهم سنتهم ، وأن المسلم أخ للمسلم ، ثم قال : « ألا هل بلغت ، اللهم فاشهد » . ومرض فى بيت عائشة مرض الموت ، وعهد الى أبى بكر أن يؤم المسلمين فى الصلاة ، وتوفى (١٠ هـ - ٦٣٢) ، ودفن بالمدينة .

محمد : سلاطين آل عثمان : **محمد الأول** ، (١٣٨٩ - ١٤٢١) . حكم (١٤١٣ - ٢١) . ابن بايزيد الأول . خرج ظافرا من نزاعه مع اخوته عقب وفاة أبيهم ، ووحـد أطراف الامبراطورية التى تعرضت للتفكك ، نتيجة لانتصار تيمورلنك على بايزيد فى موقعة أنقرة ١٤٠٢ . أخمد عدة ثورات ، كانت أعظمها خطرا ثورة بدر الدين محمود قاضى العسكر السابق ، الذى تزعم حركة مذهبية نادت بالملكية المشتركة . خلفه ابنه مراد ٢ . **محمد الثانى** (الفاتح)- (١٤٢٩ - ٨١) ، حكم (١٤٥١ - ٨١) . ابن مراد ٢ وخليفته . أتم فتحالامبراطورية البيزنطية ، باستيلائه على القسطنطينية ١٤٥٣ ، بعد حصار دام خمسين يوما أعد له أعظم مدافع عرفها العالم حتى ذلك الحين . وسقط الامبراطور قسطنطين ١١ بعد أن دافع ببطولة عن عاصمته . عمل محمد على اعادة عظمة القسطنطينية ومجـدها السابق ، فأمر بترميم الحصون المخربة ، وسمح بالرجوع لمن نزح عنها من الروم ، كما شجع انتقال أهالى المدن الأخرى اليها والتوطن فيها . منح اليونان والأرمن من أهل القسطنطينية الامتيازات التى استمروا يتمتعون بها طوال الحكم العثمانى . اختار محمد ٢ كنيسة أيا صوفيا لتكون الجامع الرئيسى بالمدينة ، فحولت وفقا للتعاليم الاسلامية . كما أمر باقامة منشآت جديدة ، منها : جامعه المعروف بجامع السلطان محمد الفاتح ، والجامع المشيد قرب ضريح الشهيد أبى أيوب الأنصارى ، وقلعة الأبراج السبعة ، عند طرف القسطنطينية الجنوبى الغربى . بادر محمد عقب فتح القسطنطينية الى اخضاع شبه جزيرة البلقان ، فاستولى على اليونان والبوسنة ، كما استولى على مراكز عدة للبندقية فى بحر ايجة . وحالفه خان القرم ، وأصبح تابعا له . وأوقف تقدمه يوحنا هنياد فى بلغراد ، واسكندر بك فى ألبانيا ، والفرسان الاسبتارية بزعامة أوبوسون فى رودس . أخضع محمد ٢ فى آسيا امبراطورية طربزون ، وقرمانيا ، واستولى ١٤٨٠ على أترانتو فى ايطاليا . ولكن حملته لم تأت بنتائج ذات أهمية . كان محمد ٢ نصيرا للشعر والعلوم فاغدق على رجالهما الهبات السخية ، وكان كذلك لغويا بارعا وقائدا عظيما . ويمكن اعتباره المؤسس الحقيقى للامبراطورية العثمانية . خلفه ابنـه بايزيد ٢ . **محمد الثالث** ، (١٥٦٧ - ١٦٠٣)حكم(١٥٩٥ - ١٦٠٣) ، ابن مراد ٣ وخلفه . حارب دون جدوى فى هنغاريا ، وفى السنة الأخيرة من حكمه فقد تبريز التى استولى عليها عباس ١ شاه فارس. خلفه ابنه أحمد ١ . **محمد الرابع** (١٦٤١ - ٩٢) ، حكم(١٦٤٨ - ٨٧). نادى به الانكشارية سلطانا ، بعد خلع أبيه السـلطان ابراهيم واغتياله . ساد الفساد والاضطراب السـلطنة حتى ١٦٥٦ ، حين قبضت أسرة كبريلى على أزمة الأمور ، فأعادت النظام والأمن ، ومع ذلك استقلت الجزائر ١٦٦٩ . حاصر الجيش التركى فيينا ،

ولكنه هزم على يد چون ٣ ملك بولندا • هزم جيش محمد وهو يحارب هنغاريا ١٦٨٧ ، وخلع فى العـــام التالى ، وخلفه اخوه سليمان الثانى • **محمد الخامس** ، (١٨٤٤ – ١٩١٨)•اعتلى العرش ١٩٠٩ على أثر قيام ثورة تركيا الفتاة وعزل أخاه عبد الحميد ٢ • كانت السلطة الحقيقية بيد أنور باشا • كان حكمه سلسلة من الكوارث التى أصابت الدولة ، فاستولى الطليـــان على طرابلس (١٩١٢ – ١٩١٣) وهزمت تركيا فى الحرب العـــالمية ١ • **محمد السادس** (١٨٦١ – ١٩٢٦) ، آخر سلاطين آل عثمـــان (١٩١٨ – ٢٢) • خلف اخاه محمد ٥ • كان أول عمل قام به تسليمه للحلفاء الذين احتلوا عاصمته استانبول ، وحـكموا عن طريقه مابقى لتركيا من رقعة صغيرة ، وهى الأناضول (آسيا الصغرى) • وافق على صلح سيفر القاسى الشروط • نشطت حركة مصطفى كمال فى الأناضول ، وحين طرد كمال اليونانيين من آسيا الصغرى ، خلع محمد ٦ (١٩٢٢) ، وأعلن الجمهورية • هرب محمد ٦ ومات فى سان ريمو بايطاليا • أبقى مصطفى كمال الخلافة حتى ١٩٢٤ ، حيث ألغاها وأقصى عبد المجيد الذى كان قد خلف ابن عمه محمد ٦ بعد خلعه ، وطرد مع عبد المجيد جميع افراد آل عثمان من تركيا •

محمد أمين ســامى : (١٨٥٧ – ١٩٤١) ، من علماء التربية والتعليم بمصر ، تخرج فى مدرسة الهندسة ، واشتغل بالتعليم ، فكان ناظرا لبعض المدارس ، وعين بمجلس المعارف الأعلى • اختير عضوا بمجلس الشيوخ • له مؤلفات أهمها : « تقويم النيل » • و « تاريخ التعليم » • توفى بالقاهرة •

محمد أيوب خـــان : (١٩٠٨ –) ، رئيس جمهورية باكستان (١٩٥٨) • ولد فى ريحانة بولاية الحدود الشمالية الغربية بالهند • تلقى علومه فى جامعة عليجرة الاسلامية ، والكلية العسكرية الملكية بساندهرست ، وتخرج فيها ١٩٢٨ • التحق بالجيش ، وقاد كتيبة فى بورما فى أثناء الحرب العـــالمية ٢ • فاز بعدة رتب عسكرية ، بعد ماحصلت باكستان على الاستقلال • تولى القيادة العامة للجيش الباكستانى ١٩٥١ ، وكان من أشـد أنصار الرئيس اسكندر ميرزا حينما أوقف العمل بدستور ١٩٥٦، ومنع الأحزاب السياسية من ممارسة نشاطها • ولما أقيل اسكندر عن منصبه تولى الرياسة أيوب خان ، فألغى منصب رئيس الوزراء ، وحكم البلاد ، واصدر عدة قرارات هامة تتعلق بالاصلاح الزراعى والاقتصاد الوطنى•حقق للشعب دستورا جديدا (١٩٦٢) ، وأصدر قرارا بأن تصبح روالبندى عاصمة باكستان • أعيد انتخـــابه لرياسة الجمهورية فى يناير١٩٦٥•زار الجمهورية العربية المتحدة١٩٦٥ •

محمد باى باشــا : (١٨١١ – ١٨٥٩) ، أمير تونس • ولد فيها وبويع بامارتها (١٨٥٤) • حمدت سيرته ، واتسم عهده بالرخاء • أول من أدخل « المطبعة » الى تونس •

محمـــد بن حبيب : (ت ٨٦٠) ، لغوى أخبارى • ولد ببغداد ، ومات بسامرا • أخذ عن قطرب ، وابن الكلبى ، وابن الأعرابى ، وأبى عبيدة ، وصار عالما بالشعر والأخبار والأنساب ، مشاركا فى اللغة • عمل مؤدبا • أخذ عنه السكرى • جمع دواوين عدة شعراء ، منهم : لبيد ، والشماخ ، والصمة » ، ونقائض جرير مع الفرزدق ، وعمر بن لجأ • ألف فى اللغة : « خلق الانسان » ، و « الأنواء والنبات » ، وفى الأخبار : « المغتالون من الأشراف فى الجاهلية والاسلام » ، و « من نسب الى أمه من الشعراء » ، و « المنمق فى أخبار قريش » ، و « طبقات الشعراء » •

محمد بن الحرث بن بسخنر : (ت ٨٤٧) ، مـــولى الخليفة المنصور • كان أبوه من وجوه القواد ، وأصلهم من الرى • وهو من مغنى الدولة العباســـية ، ومن أصـــحاب ابراهيم ابن المهدى ، المتعصبين له على اسحق الموصلى ، وعنه أخذ الغناء وجرى على نهجه • وكان يغنى ويضرب على المعزفة ، فرآه بعض الأعراب ، فقال أحدهم : هذه مصيدة فار • فاستنكر هذا الوصف ، ونقل غناءه الى العود حتى حذقه • وهو قليل الصنعة ، ولكنــه كان يروى الغناء رواية حسنة •

محمد بن الحسن الشـــيبانى : (٧٤٩ – ٨٠٥) • فارسى الأصل ، شيبانى النسبة • تتلمذ لأبى حنيفة وأبى يوسف ، وبقى مع الأخير الى جانب أستاذهما ، ولذا سميا الصاحبين ، وتلقى عن مالك ثلاث سنوات ، وروى عنه الموطأ • ولى القضاء فى حيـــاة أبى يوسف ، وصار كبير القضاة بعده ، وهو راوية الفقه العراقى، وأهم كتبه : (المبسوط ، والزيادات ، والجامع الكبير ، والسير الصغير ، والسير الكبير) ، تسمى : ظاهر الرواية ، ودونها كتب أخرى يقال لها غير ظاهر الرواية •

محمد بن الحنفية : (٦٣٧ – ٧٠٠) ، هو محمد بن على بن أبى طالب ، أمـــه من بنى حنيفة ، واليهـــا ينسب • قضى أغلب حياته فى الحجاز بين مكة والمدينة ، ولم يذهب الى الشام الا زائرا للخليفة • عرف بالفقه والتقوى والميل الى الهدوء ، فلم ينافس فى الخلافة ، بعد الحسن وموت الحسين ومنافسة ابن الزبير فى الحجاز ، والمختار الثقفى فى العراق • ومع هذا يأبى الكيسانية اتباع المختار الا أن يقولوا بامامته بعد أبيه ، لأنه دفع اليه الراية يوم الجمل • ويعتقدون أنه حى لم يمت ، يقيم بجبل رضوى بجوار ينبع ، وأنه هو المهدى المنتظر •

محمد بن ســـنقر البغدادى : (القرن ١٣) • صانع تحف معدنية ، مصرى • أهم أعماله كرسى العشاء الخاص بالسلطان قلاوون والمحفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة •

محمد حسن : (١٨٩٢ – ١٩٦٢) ، مصور مصرى • وعى الأساليب الأكاديمية ، ورسم بها كثيرا من مشاهد البيئة • أول مدير مصرى عربى لادارة الفنون الجميلة • تولى مناصب فنية أخرى، وترك أثرا تنظيميا وانشائيا فى الفنون التطبيقية •

محمد الخامس : (١٩١١ – ١٩٦١) ، ملك المغرب • تولى السلطة ١٩٢٧ ، ناصر الحركة الوطنية فى بلاده ١٩٣٦ ، وطالب باستقلالها عندما عقد مؤتمر الدار البيضاء فى أثنـــاء الحرب العالمية ٢ • وفى ١٩٥١ حينما اشتدت الحركة الوطنية طلب منه الجنرال الفرنسى جوان أن يستنكرها فرفض • نفته الحـكومة الفرنسية الى مدغشقر (٣٠ اغسطس ١٩٥٣) ، وأفرج عنه فى ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ ، وفى عهـــده أعلن اســتقلال المغرب فى ٢ مارس ١٩٥٦ • زار الملك محمـــد ٥ القاهرة فى ٧ ينــاير ١٩٦٠ • نهض ببلاده فى مرافق التعليم والاصلاح الداخلى • خلفه ابنه الحسن الثانى ملكا على المغرب •

محمد الخضر حســين : (١٨٧٧ – ١٩٥٨) ، فقيه ، وعالم

لغوى ، ومصلح دينى اسلامى ، ولد فى نفطة من أعمال تونس ، وانتقل الى مدينة تونس حيث التحق ١٨٩٩ بجامع الزيتونة ، وتلقى العلم على كبار شيوخه • أنشأ مجلة « السعادة العظمى » ، وكانت أول مجلة ظهرت فى المغرب • رحل الى دمشق ، واستوطنها وهى تحت حكم العثمانيين ، واشتغل مدرسا بالمدرسة السلطانية ، ثم رحل الى الآستانة حيث اسند اليه تحرير القسم العربى بوزارة الحربية • وعندما احتل الحلفاء الآستانة فر منها الى ألمانيا • جاء الى مصر ١٩١٩ فأقام بها ، واشترك فى تأسيس جمعية الشبان المسلمين ، ورأس تحرير مجلة الهداية الاسلامية ، ثم رأس تحرير مجلة « لواء الاسلام » • كما اشتغل بالتدريس فى الجامع الأزهر ، وأصبح شيخا له (١٩٥٢) • عين عضـــوا بالمجمع اللغوى منذ انشائه (١٩٣٢) •

محمد الدف : (ت ٨٠٩) ، قيل اســمه الزف ، والـدف لقب غلب عليه • وهو من رواة الألحان فى أيام الدولة العباسية • ولم يكن له كثير صنعة ، ولكنه كان جيد الأداء والرواية • اشتهر بسرعة الأخذ وقوة الحافظة ، حتى ليسمع الصوت مرة واحـــدة أو مرتين ، مهما كان فيه من كثرة العمل ، فاذا به يغنيه لا فرق بينه وبين صانع اللحن ، وكان مدفوعا بذلك على « ابن جامع » لشدة بخله ، فكان كلما غنى ابن جامع صوتا ، اذ به يسمعه على أنه قديم من ألحان الأوائل يرويه محمد الدف ، وكان المغنون يصلونه ويتحاشونه ، حتى لا يذيع ألحانهم منذ أول سماعها على أنها رواية عن القدماء •

محمد رؤوف : (ت ١٨٨٨) • قائـــد مصرى ، التحق ببعثة صمويل بيكر (١٨٧١ – ١٨٧٣) لمطاردة تجار الرقيق بمديرية خط الاستواء • عين حكمدارا للسودان ١٨٧٤ • دخل هرر على رأس القوات المصرية ١٨٧٥ وضم اقليمها لمصر ، وعين حاكمـــا له • أعيد لمنصب حاكم السودان ١٨٧٩ • رأس المحكمة العسكرية لمحاكمة اللواء أحمد عرابى وزملائه • عين ناظرا لديوان الأوقاف •

محمد رشيد رضا : (١٨٦٥ – ١٩٣٥) ، عالم بالدين وواحد من رجال الاصلاح الاسلامى ، ولد ونشأ فى القلمون بطرابلس ، وتعلم فيها • رحل الى مصر ١٨٩٧ ، واتصل بالامام الشيخ محمد عبده وتتلمذ له • أصدر مجلة المنار لبث آرائه فى الاصلاح الدينى والاجتماعى • رجع الى دمشق فى أعقاب اعلان الدستور العثمانى ١٩٠٨ واضطر الى العودة الى مصر لينشىء مدرسة الدعوة والارشاد • وفى أيام حكم الملك فيصل ، قصد سورية ، وانتخب رئيسا للمؤتمر السورى • غادرها على أثر دخول الفرنسيين اليها ١٩٢٠ ، فأقام فى مصر • رحل الى الهند والحجاز وأوروبا ، وعاد ليستقر فى القاهرة • توفى أثر حادث ودفن بالقاهرة • أشهر آثاره مجـــلة « المنار » (٣٤ مجلدا) ، و « تفسير القرآن » (١٢ مجلدا) ولم يكمله ، وتاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده وغيرها • للأمير شكيب ارسلان كتاب فى سيرته •

محمد رضا شاه بهلوى : (١٩١٩ –) ، شاه ايران (١٩٤١ –) • خلف أباه رضا شاه بهلوى بعد خلعه • تعلم بسويسرا ، والكلية الحربية بطهران • تزوج ١٩٣٩ الأميرة فوزية ابنة الملك فؤاد ١ ، وطلقها ١٩٤٩ ، وفى فبراير ١٩٤٩ نجا من الاغتيال على يد متطرف ينتمى الى حزب توده الشيوعى • بدأ فى العام نفسه المشروع الأول للسبع السنوات للتنمية الاقتصادية لبلاده • أمم البترول فى عهده (١٩٥١) • تصادم مع رئيس وزرائه مصدق فأقاله ١٩٥٣ وعين الجنرال زاهدى رئيسا للوزراء •

محمد رفعت : (١٨٨٢ – ١٩٥٠) ، من أعـــلم قراء مصر بمواضع الوقف فى آيات القرآن • ولد وتوفى بالقاهرة ، كف بصره فى السادسة • امتاز بابداع الترتيل واتقان التجويد سجلت اذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه •

محمد رمزى : (١٨٧١ – ١٩٤٥) ، باحث مصرى ، تلقى العلم بالمنصورة والقاهرة ، والتحق بخدمة الحكومة ، وتدرج فى المناصب الادارية ، وشغف بالبحوث التاريخية المتصلة بالمدن المصرية والآثار الاسلامية • قدرته الجمعيات والمجالس العلمية ، فاستأنست بآرائه وعلمه الغزير فيما يتصل بأسماء المدن والقرى المصرية ، وتطورها، وتاريخها • نشر له المعهد الفرنسى للآثار الشرقية استدراكا على كتاب « جغرافية مصر فى عهد القبط » للاستاذ اميلينو ١٩٣٥ • وضع « الدليل الجغرافى » لأسماء المدن والنواحى المصرية ، وطبعته مصلحة المساحة ١٩٤١ • أهم مؤلفاته القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصرين الى ١٩٤٥ (مطبعة دار الكتب المصرية: ١٩٥٣ – ١٩٥٥) ، وهو يعد أهم المراجع فى موضوعه ، بعد «الخطط التوفيقية» لعلى مبارك ، ومكملا لها •

محمد زمان : (النصف الثانى من القرن ١٧) ابن حاجى يوسف • مصور فارسى أرسله الشاه عباس ٢ الى روما لدراسة التصوير الأوروبى • صور ثلاث صفحات من مخطوط « المنظومات الخمس » لنظامى ، المحفوظ بالمتحف البريطانى • تأثر فنه بالأسلوب الأوروبى •

محمد سعيد : (١٨٦٣ – ١٩٢٨) • سياسى مصرى ، ورئيس وزراء • درس القانون ، واشتغل بالنيابة المختلطة • عين مستشارا فى محكمة الاستئناف ١٩٠٥ • اختير وزيرا للداخلية ١٩٠٨ • ألف وزارته الأولى (١٩١٠ – ١٢) ، ووزارته الثانية ١٩١٩ ، واستقال احتجاجا على لجنة ملنر التى أرسلتها الحكومة البريطانية للتحقيق فى مطالب المصريين • اشترك فى وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ وزيرا للمعارف •

محمد شاكر : (١٨٦٦ – ١٩٣٩) ، عالم دينى وقاض مصرى • ولد بجرجا ، وتعلم بالأزهر • شغل منصب قاضى قضاة السودان أربعة أعوام ، ثم عين شيخا لعلماء الاسكندرية ، فوكيلا للأزهر • كان من هيئة كبار العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (١٩١٣)• ناصر الحركة الوطنية فى أيام سعد زغلول • له مؤلفات وبحوث كثيرة منها : « الايضاح لمتن ايساغوجى » ، و « من الحماية الى السيادة » ، و « القول الفصل » •

محمد الشامى : (القرن ١٨) ، خزاف عربى من دمشق ، له لوح قاشانى مرسوم عليه الكعبة بمتحف الفن الاســـــلامى بالقاهرة •

محمد شريف : (١٨٢٣ – ١٨٨٧) • ضابط ، وسياسى مصرى، رئيس مجلس شورى النواب عند افتتاحه (١٨٧٥) ووزير للداخلية والخارجية • وقع عن الحكومة المصرية معاهدة الغاء تجارة الرقيق ١٨٧٧ • عين رئيسا لمجلس الوزراء ١٨٧٩ للمرة الأولى ، ثم ولى هذا المنصب عدة مرات ، كان آخرها ١٨٨٣ حينما قدم استقالته

احتجاجا على « نصيحة » الحكومة البريطانية للحكومة المصرية بجلاء مصر عن السودان ، وعين مكانه فى رياسة الوزارة نوبار باشا .

محمد صادق : (ت ١٩٠٢) ضابط ، وجغرافى مصرى . تلقى العلم بمصر وفرنسا . عين مدرسا بالمدرسة الحربية ، وشغف بالأعمال الطبوغرافية والتصوير الشمسى . قام بمسح الطريق الصحراوى بين ميناء الوجه فالمدينة وينبع ، ورسم خريطة هامة له . ألف « مشعل المحمل » ، ووصف فيه الطريق الذى يسلكه الحجاج بشبه جزيرة سيناء . تنقل بين عدة مناصب عسكرية . ألقى عدة محاضرات فى الجمعية الجغرافية المصرية التى كان عضوا بها .

محمد صدقى : (ت ١٩٤٤) ، أول طيار مصرى قام برحلة جوية على متن طائرة صغيرة من أوروبا الى مصر ، بعد أن تدرب على الطيران فى ألمانيا (١٩٣٠) . اشتغل فى شركة مصر للطيران ، فكان كبير طياريها ، ثم مفتشا عاما بمصلحة الطيران المدنى .

محمد الطلاء القيروانى : (القرن ٩) . تعلم صناعة الخزف ببغداد ، ونقلها الى تونس . أحضر بلاطات القاشانى الموجودة الآن فى حائط قبلة مسجد سيدى عقبة بالقيروان ، وعددها ٢٧ بلاطة .

محمد عبد الوهاب : (١٩١٠ –) . مغن وموسيقار مصرى . ولد بالقاهرة ، بدأ يغنى فى المسرح . تعهده أمير الشعراء أحمد شوقى برعايته ونظم له . انصرف تدريجا الى التلحين ، فأحدث نهضة موسيقية عظيمة ، من أشهر ألحانه : « موكب النور » ، و « يوم سعيد » . ومن أغانيه : « جارة الوادى » ، « القمح » ، و « الجندول » ، و « قيس وليلى » و « عاشق الروح » ، و « الهوى والشباب » . اشترك فى أفلام : « الوردة البيضاء » . و « دموع الحب » ، و « لست ملاكا » ، و « يوم سعيد » . سار على نهجه فى التلحين والغناء جمهرة الفنانين .

محمد عبده : (١٨٤٥ – ١٩٠٥) ، من مؤسسى النهضة المصرية الحديثة ، وكبار الدعاة الى التجديد والاصلاح فى العالم الاسلامى . ولد بمحلة نصر بمحافظة البحيرة ، حفظ القرآن ، ثم التحق بمعهد طنطا ، وانقطع عنه ثم عاد اليه ، ومنه قصد الأزهر ، حيث اتجه الى دراسة العلوم الطبيعية والتاريخية الى جانب الدراسات الاسلامية . وفى القاهرة التقى بالسيد جمال الدين الأفغانى عند مقدمه (١٨٧٢) ، واتصل به اتصالا وثيقا ، وتأثر به كثيرا ، اذ فتح أمامه آفاق العالم الاسلامى ، ووجهه نحو الصحافة التى تعلق بها طوال حياته . نال شهادة العالمية ، واشتغل بالتدريس فى دار العلوم والأزهر . أخذ ينشر آراءه الحرة الحديثة، مما أثار عليه حقد المحافظين ، فعزل من وظيفته ، وأرسل الى قريته، فى أول عهد الخديوى توفيق ، فى الوقت الذى أبعد فيه جمال الدين عن مصر . ولكنه مالبث أن دعى الى رياسة تحرير « الوقائع المصرية » وكانت حكومية ، فصارت فى عهده صحيفة الرأى الحر . وما ان جاءت الثورة العرابية حتى اشترك فيها ، وحين أخمدت ، أبعد عن مصر ، وأقام فى بيروت ، وباريس ، حيث التقى بجمال الدين ، ونشر معه « مجلة العروة الوثقى » لمحاربة الاستعمار والطغيان فى البلاد الاسلامية . وكان لها أثرها فى تغذية الروح الوطنية فى هذه البلاد . ثم عاد الى بيروت ، وقضى فيها بضع سنوات مربيا ومعلما . وفى ١٨٨٩ ، أذن له فى العودة الى مصر ، واشتغل بالقضاء ، وأخذ يرقى الى أن أصبح مفتيا للديار المصرية ، واستمر يشغل هذا المنصب حتى وفاته . قامت دعوته الاصلاحية على أسس ثلاثة : (١) العودة بالاسلام الى ما كان عليه فى الصدر الأول مع تحرر واجتهاد . (٢) النهوض باللغة العربية واحياؤها . (٣) احترام حقوق الشعوب وتخليصها من طغيان الحكام . فحارب الجمود ، وحاول أن يلائم بين تعاليم الاسلام والثقافة الغربية المعاصرة ، مع تمسكه بالمبادىء الاسلامية الأصيلة ، كما رآها ابن تيمية ، وابن القيم ، والغزالى . رد على الغربيين الذين لم يفهموا الاسلام على أصوله الصحيحة . رفع راية حرية البحث والاجتهاد فى الدين ، واستنكر تفريعات الفقهاء الخيالية . حارب البدع والخرافات ، ووفق بين العقل والدين . نادى بالتسامح الدينى والتقارب بين الشعوب . دعا الى اصلاح المحاكم الشرعية فى تقرير مشهور ، والى انشاء مدرسة القضاء الشرعى لتخريج الفقيه والقاضى الصالح . كان قلمه وأسلوبه مثلا يحتذى فى النهوض بالعربية ، فيما نشر فى الصحف أو ألف من كتب . بعث حركة أدبية مثمرة . كان يرى أن السبيل الحق لتحرير الشعوب هو التعليم والتربية ، لا الانقلاب والثورة على نحو ما سعى اليه جمال الدين . ألف عدة كتب أهمها : « رسالة التوحيد » التى جاءت وليدة دراساته فى بيروت ، وهى تنحو منحى عقليا واضحا . وله : « الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية » ، دافع فيه عن الاسلام ضد تخرصات بعض المسيحيين، وبين مدى تقبله للعلم والحضارة . نهج منهجا جديدا فى تفسير القرآن ، وظهر له تفسير « جزء عم » ، وأجزاء أخرى نشرتها مجلة « المنار » ، ولكنه لم يتممه . ويتلخص منهجه فى فهم الدلالة اللغوية ، واستخدام العقل ، والاستفادة من التقدم العلمى ، وطرح البدع والخرافات . صور العقيدة الاسلامية تصويرا سليما ، وأنشأ جيلا من العلماء حذا حذوه فى التفسير ، على رأسه محمد رشيد رضا ، ومصطفى المراغى .

محمد عثمان : (١٨٥٥ – ١٩٠٠) ، من عمداء التلحين الغنائى فى مصر فى القرن ١٩ . عاصر المغنى الكبير عبده الحامولى ، ولكنه توفى قبله فى نهاية ١٩٠٠ . تعلم الغناء فى صباه على تخت منسى الكبير ، ثم اشتغل بتخت الرشيدى مدة طويلة . وكان شجى الصوت ، قوى النبرة ، جيد الأداء . أصابه مرض فقد فيه حلاوة صوته ، فعمد الى التلحين ، فصنع ألحانا تعد من بدائع الصناعة فى صياغة الألحان الغنائية ، وله أدوار كثيرة مشهورة .

محمد على : (١٧٦٩ – ١٨٤٩) ، والى مصر (١٨٠٥ – ١٨٤٩). ولد بقوله ، من أعمال اليونان الآن . كان موظفا صغيرا ، ثم اشتغل بتجارة الدخان . جاء فى حملة الى مصر لاجلاء نابليون منها اشترك فى معركة أبو قير البرية (٢٥ يوليه ١٧٩٩) . عاد الى مصر ١٨٠١ قائدا لكتيبته الألبانية . اشترك فى معركة الرحمانية . أخذ يرقى سلم النجاح فى ثبات وحذر ، وجاءته فرصته حينما ضاق المصريون ذرعا بحكم خورشيد باشا الوالى ، وطلبوا من الباب العالى تولية محمد على عليهم ١٨٠٥ . تغلب على كثير من الصعاب بحذق ودهاء عجيب ، وفى توفيق كبير . كان نصر المصريين على حملة فريزر الانجليزية (١٨٠٧) نقطة تحول فى حياته ، اذ كسب رضا السلطان عنه . تخلص من المماليك الد أعدائه ، بموت بعض

وفرار بعض آخر ، ثم أباد بقيتهم فى مذبحة القلعة ١٨١١ . استعان بالأجانب ، وخاصة الفرنسيين ، فى تنظيم الجيش والبحرية والرى والتعليم . وضع أسس حكمه بتغلبه على الوهابيين ببلاد العرب (١٨١١ - ١٩) على يد ابنه وخلفه فى الولاية ابراهيم باشا ، ثم فتح السودان . لبى نداء السلطان محمود ٢ حين استنجد به لاخماد ثورة اليونانيين فى المورة . وأحرز الجيش المصرى انتصارات باهرة على الثوار (١٨٢٤ - ٢٦) . ولكن فرنسا وانجلترا وروسيا حرمته من جنى ثمار جهوده . غضب عليه السلطان لعدم تقديمه له أية معاونة فى الحرب الروسية التركية (١٨٢٨ - ٢٩) . فاخذ محمد على يستعد لمقاتلة سيده . أعد جيشا حسن التدريب بقيادة ابراهيم ، وسار من نصر الى نصر حتى وصل الى كوتاهية ١٨٣٣ . كافاه السلطان محمود فى غير رضا بمنحه ولاية سورية لابنه ابراهيم . أحس محمد على أن محمود يريد به شرا ، وانتظر حتى باداه بالعدوان ، فانتصر ابراهيم فى معركة نزيب الفاصلة (٢٣ يونيه ١٨٣٩) . وسلم عقبها الأسطول العثمانى لمحمد على ، فصارت أبواب استانبول مفتوحة أمام ابراهيم . فجزعت انجلترا وروسيا ، وبعد مداولات ومناورات اضطر ابراهيم الى الجلاء عن جميع فتوحه . وبمقتضى معاهدة لندن (١٨٤١) لم يبق لمحمد على سوى حكم مصر له ولذريته من بعده . ومع فشل محمد على الحربى ، فانه نهض بمصر نهضة كبيرة ، فقد أعلى مقامها بين الدول ، وأدخل بها اصلاحات كثيرة فى جميع نواحى الحياة . من أهم أعماله انشاؤه كثيرا من المدارس العليا ، وارسال البعثات العلمية ، وتشييد القناطر الخيرية ، وحفره كثيرا من الترع الرئيسية والفرعية ، وتحسينه ميناء الاسكندرية ، وفتحه السودان (١٨٢١ - ٢٣) ، ونشر الأمن فى البلاد . ولكن يؤخذ على محمد على حكمه الأوتقراطى ، وانتزاعه جميع الأراضى من المصريين كى تصبح البلاد ضيعة شاسعة يمتلكها ، وارهاقه الأهلين بالضرائب الفادحة ، وموت الكثيرين من الشبان فى حروبه المتعددة بالسودان ، وسورية ، وبلاد العرب ، والمورة ، وآسيا الصغرى . أناب عنه فى الحكم ابنه ابراهيم فى أخريات حياته . مات بالاسكندرية فى ٢ أغسطس ١٨٤٩ ، ودفن بمسجده بقلعة الجبل . خلفه فى الولاية حفيده عباس ١ .

محمد على : (١٨٧٢ - ١٩٢٥) ، شاه ايران (١٩٠٦ - ٩) . عارض اقامة حكومة دستورية فى بلاده ، وحارب البرلمان . دعا الروس لحمايته ، فادت محاولته لاسقاط الحكومة الدستورية الى نشوب حربين أهليتين قصيرتين (١٩٠٨ - ٩) . واضطر أخيرا الى النزول عن العرش لولده أحمد . وبعد محاولة فاشلة لاسترداد عرشه ، عاش فى عزلة تامة .

محمد على الهندى : (١٨٧٨ - ١٩٣١) ، زعيم هندى . ولد فى رامبور بالهند ، ونشأ بها . التحق بجامعة علىجره ، ثم سافر الى انجلترا ، والتحق بجامعة أكسفورد ، ونال درجتها ، ثم عاد الى الهند . عين بالحكومة ، ولكنه استقال بعد قليل ليشتغل بالصحافة . اشترك فى الحركة الوطنية ، وانضم الى المهاتما غاندى ١٩٢٠ . اعتقل مع أخيه الأكبر شوكت على ، وحكم عليهما بالسجن مع الأشغال الشاقة عامين . انتخب رئيسا للمؤتمر الوطنى وطاف ببلاد كثيرة لخدمة الاسلام وبلاده . اشترك فى مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣١ . توفى بلندن ١٩٣١ ، ودفن بالمسجد الأقصى .

محمد فريد : (١٨٦٧ - ١٩١٩) ، سياسى مصرى . ولد بالقاهرة . تخرج فى مدرسة الحقوق (١٨٨٧) ، واشتغل بالدائرة السنية ، ثم بالنيابة ، واستقال من الحكومة ١٨٦٧ واشتغل بالمحاماة ، وانضم الى الحزب الوطنى ، واختير رئيسا له بعد وفاة رئيسه مصطفى كامل (١٩٠٨) . سجن لأسباب سياسية . انفق معظم ثروته فى سبيل القضية المصرية . سافر الى أوروبا ، وأخذ يتنقل بين دولها داعيا لقضية بلاده فى المؤتمرات الدولية والمحافل السياسية ، الى أن توفى فى برلين فى ١١ نوفمبر ١٩١٩ . نقلت جثته الى القاهرة حيث دفن بها .

محمد كريم : (ت ١٧٩٨) ، زعيم مصرى . نشأ بالاسكندرية ، وظهر اسمه ابان الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ . عينه مراد بك ، أحد زعماء المماليك ، حاكما للاسكندرية . فعمل على تحصينها عند قدوم الأسطول الفرنسى ، ودافع عنها بقلعة قايتباى . أذكى روح المقاومة السرية ، فقدمه الفرنسيون للمحاكمة ، وقضوا عليه بالموت فى ٦ سبتمبر ١٧٩٨ .

محمد لطفى جمعة : (ت ١٩٥٣) ، محام ، وصحفى ، وأديب ، ومترجم . حرر فى الصحف المصرية ولاسيما « السياسة الأسبوعية » ، و « البلاغ » ، و « المقطم » . اشتهر بنقده الشديد لكتاب « الشعر الجاهلى » لطه حسين . له طائفة من الكتب المترجمة ، ومنها « الأمير » لمكيافلى . له كثير من الروايات والكتب الدينية .

محمد مجدى : (١٨٥٨ - ١٩٢٠) ، عالم بالقانون ، وباحث مصرى . ولد وتعلم بالقاهرة ، وأكمل دراسته القانونية بفرنسا . تقلب فى مناصب القضاء . ألف كتبا كثيرة ، منها « الرهن العقارى فى القوانين الفرنسية والرومانية » ، و « رسالة فى التوحيد » ، و « القول الفصل فى العقوبة بالقتل » .

محمد محمود : (١٨٧٧ - ١٩٤١) ، سياسى مصرى ، ورئيس حزب الأحرار الدستوريين . استكمل دراسته فى جامعة اكسفورد . عين مفتشا للمالية ، ثم مديرا للفيوم ، ثم البحيرة . اشترك فى تاليف الوفد المصرى (١٩١٨) . اعتقل فى مالطة (١٩١٩) . سافر موفدا من الوفد المصرى الى الولايات المتحدة الأمريكية ، للدعوة للقضية المصرية . أسس حزب الأحرار الدستوريين ١٩٢٢ بعد استقالته من الوفد . ألف وزارته الأولى ١٩٢٨ ، واشترك فى أثنائها فى مفاوضة هندرسن وزير خارجية بريطانيا . اختير عضوا بالجبهة الوطنية . شكل وزارته الثانية ١٩٣٧ . رأس المعارضة فى مجلس النواب الى أن توفى .

محمد مختار : (١٨٣٥ - ١٨٩٧) ، جندى ، وعالم مصرى . من أصل تركى . التحق بالجيش المصرى ، واشترك فى حملة هرر ١٨٧٥ ، ومنح رتبة اللواء ١٨٨٦ ، وعين رئيسا لعموم الأركان بالسودان . اخترع دليل القبلة الاسلامية ، واشتغل بالتاليف . له : « التوفيقات الالهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنجية والقبطية » (١٨٩٢) ، و « المجموعة الشافية فى علم الجغرافية » .

محمد مخلوف : (١٨٦١ - ١٩٣٦) ، عالم دينى مصرى . ولد بقرية بنى عدى (منفلوط) ، وتخرج فى الأزهر (١٨٨٧ - ٨٨) ، ودرس فيه ، ثم عين عضوا بمجلس ادارته . نظم مكتبة الأزهر ، وعين شيخا للجامع الأحمدى ، فمديرا عاما للمعاهد الدينية ، فوكيلا

للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول . توفي بالقاهرة . له مؤلفات كثيرة ، منها : « المدخل المنير في مقدمة علم التفسير » ، و « عنوان البيان في علوم التبيان » .

محمد مسعود : (١٨٧٢ - ١٩٤٠) . مؤرخ ، ومترجم وصحفي مصري . ولد بالاسكندرية ، وتعلم بها . مارس مهنة الصحافة في المؤيد وفي صحف أخرى . أصدر صحيفتي « الآداب » و « النظام » ، وعمل بالحكومة مديرا للمطبوعات ، ثم مديرا لقسم الترجمة والنشر بوزارة التجارة والصناعة الى ١٩٣١ . استمر يراسل الصحف الى أن توفي بالقاهرة . له مؤلفات ، وكتب مترجمة كثيرة ، منها : « الاقتصاد السياسي » لشارل جيد ، و « مصر في القرن ١٩ » لادوارد جوان ، و « لمحة عامة عن مصر » لكلوت بك ، و « حضارة العرب » لجوستاف لوبون . أصدر « تقويم المؤيد » ، ثم « تقويم مسعود » (٢٥ جزءا) . ومن مؤلفاته : « المنحة الدهرية في تخطيط مدينة الاسكندرية » ، و « المرأة في أدوارها الثلاثة » .

محمد ناجي : (١٨٨٨ - ١٩٥٦) ، مصور مصري . درس الفن بمصر والخارج الى جانب دراسته القانونية . عمل مع كلود مونيه . أهم أعماله : لوحة « نهضة مصر » بمبنى مجلس الشيوخ ، ولوحاته بمستشفى المواساة ، ولوحة « مدرسة الاسكندرية » . درس الطبيعة المصرية ، وترك أعمالا تحمل أسلوبه الخاص ، وبراعته في التلوين . كان أول مدير مصري لمدرسة الفنون الجميلة العليا . اقتنى متحف التيت جاليري بلندن احدى لوحاته ، فضلا عن أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والاسكندرية .

محمد نجيب : (١٩٠١ -) ، قائد وسياسي مصري . ولد بالخرطوم ، وتلقى علومه بالسودان ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتدرج في المناصب العسكرية حتى نال رتبة اللواء ١٩٥٠ ، وفي خلال خدمته العسكرية درس القانون ، ونال ليسانس الحقوق ، واجازة كلية الأركان . وفي ٢٣ يولية ١٩٥٢ أذيع نداؤه الأول الى الشعب المصري باسم قائد ثورة الجيش ، وأرسل انذار الجيش الى الملك السابق فاروق ، وشهد مغادرته البلاد . وفي ٩ ديسمبر ١٩٥٢ ألف الوزارة . عينه مجلس قيادة الثورة رئيسا لجمهورية مصر (١٨ يونيو ١٩٥٣) ، وأقيل ١٩٥٤ .

محمدي : (القرن ١٦) مصور ايراني . ابن المصور سلطان محمد . درس أسرار التصوير على والده . اعتمد في صوره على الرسوم الخطية مع ألوان قليلة . من أبرع أعماله رسم لفلاح يحرث الأرض ، بمتحف اللوفر . بدأ في عهده الاهتمام بالصور المستقلة .

محمل : أطلق هذا الاسم قديما على الجمل الذي يحمل الهدايا الموجهة الى الكعبة . وقد سير النبي (ص) محملا الى مكة بهداياه الى البيت المعظم ، عرف المحمل العراقي واليمني وغيرهما ، ولم تكن الا جمالا تحمل صرتها الى الحرمين مغطاة بقطعة بسيطة من الجوخ . كان أول من احتفى بالمحمل احتفاء كبيرا الملك الظاهر بيبرس البندقداري بمصر ، فقد كان يحتفل بعرض كسوة الكعبة قبل الاحتفال بالمحمل بيوم ، ومن ثم صار ذلك تقليدا يقوم به ملوك مصر وسلاطينها كل سنة . كسوة المحمل الحالية مع هيكله الخشبي لاتقل عن ١٤ قنطارا ، وصار ما كان يحمل على الجمل من الهدايا يحمل في صناديق على جمال أخرى تسير مع الحملة . كان يحتفل بالمحمل يوم خروجه من مصر في موكب الحج احتفالا كبيرا ، يسير فيه الجند ، وحرس المحمل وخدمته ، يتقدمهم أمير الحج . كما كان يحتفل بعودته من الحجاز .

محمود : (القرن ١٦) . مذهب ومصور . نشأ ببخاري ، من أبرز مصوري مدرسة بخاري في التصوير الايراني . من أعماله بعض الصور بمخطوط « مخزن الأسرار » لنظامي مؤرخة ١٥٤٦ ، وهو بالمكتبة الأهلية بباريس .

محمود أحمد : (١٨٨٠ - ١٩٤٢) ، مهندس مصري . اشتغل مع هرتس باشا في مصلحة الآثار العربية بالقاهرة . وقف حياته على دراسة الآثار الاسلامية ورعايتها وترميمها . قام باصلاحات هامة في كثير من مساجد القاهرة الأثرية ، وفي المسجد الأقصى ، وفي منازل رشيد ، والجريدلية ، والسحيمي ، بالقاهرة ، والديرين الأبيض والأحمر . له مؤلفات قيمة في الآثار الاسلامية .

محمود الأول : (١٦٩٦ - ١٧٥٤) ، سلطان تركيا (١٧٣٠ - ٥٤) . ابن مصطفى ٢ . أجلسته على العرش ثورة قام بها الانكشارية . كان يقبض في عهده على زمام الأمور أغا نوبي يدعى بشير (١٦٥٣ - ١٧٤٦) . اشتبكت الدولة العثمانية في حروب مع فارس ، كما أعلنت روسيا الحرب على تركيا (١٧٣٦ - ٣٩) ، وانضم الامبراطور شارل ٦ الى جانب روسيا في هذه الحرب (١٧٣٧) ، ولكن شارل هزم ، وعقد صلح بلغراد ١٧٣٩ منفردا عن روسيا ، نزل فيه عن شمالي صربيا ، ثم أبرمت روسيا معاهدة صلح أبقت القرم في يد تركيا . بنى محمود كثيرا من المباني المنيفة في استانبول .

محمود الثاني : (١٧٨٤ - ١٨٣٩) ، سلطان تركيا (١٨٠٨ - ٣٩) . أجلس على العرش بعد خلع أخيه مصطفى ٤ . واصل اصلاحات ابن عمه سليم ٣ . استمرت في عهده الحرب الروسية التركية (١٨٠٦ - ١٨١٢) ، وفقدت فيها تركيا بسارابيا ، ولكنها عوضتها باسترجاع صربيا ١٨١٣ . أخمد ثورة علي باشا والي يانينا ، وبمعونة محمد علي العسكرية قضى على ثورة اليونانيين في المرحلة الأولى من حرب الاستقلال اليونانية . أباد ١٨٢٦ فرق الانكشارية لتمردهم على النظام . عادت روسيا الى محاربته (١٨٢٨ - ٢٩) لارغامه على منح بلاد اليونان استقلالا ذاتيا . غزا محمد علي في عهده فلسطين ، وسورية ، والأناضول ، بجيش قاده ابنه ابراهيم (باشا) (١٨٣٣ - ٣٩) ، لكنه - رغم انتصاراته الباهرة - قد حرمته روسيا وانجلترا من جني ثمار جهوده (معاهدة لندن ١٨٤١) . مات محمود ٢ قبل أن تصله أنباء اندحار جيشه في معركة نزيب ، وتسليم الأسطول التركي لمحمد علي بالاسكندرية .

محمود رشاد : (١٨٥٤ - ١٩٢٥) . عالم وباحث قانوني . ولد بالاسكندرية ، وتعلم فيها ، ودخل المدرسة الحربية ، وترقى ضابطا . ثم خرج من الجيش وعين مفتشا بوزارة المعارف . مثل مصر في مؤتمر المستشرقين الدولي بفينا . التحق بخدمة القضاء ، ثم استقال ، وقام برحلات كثيرة . له مؤلفات ، منها : « كنوز الذهب في التربية والأدب » ، و « رحلة الى روسيا » . وله مقالات كثيرة بالصحف ، وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكي المعروف بشيخ العروبة .

محمود سعيد : (١٨٩٧ - ١٩٦٤) ، مصور مصري . مارس الفن الى

جانب عمله بالقضاء . صاحب أسلوب ذاتي . شغف في أعماله بتصوير الملامح المختلفة لسكان وادى النيل ، وبخاصة بنت البلد ، وصور الحياة في الريف وعلى الشواطىء ، وخاصة بمدينته الاسكندرية . أقام وشارك في عديد من المعارض بمصر والخارج . منح جائزة الدولة التقديرية للفنون ١٩٦٠ . تنفرد أعماله بقوة التكوين والبناء ، وبتسجيل روح بلادم .

محمود شكرى الآلوسى : (١٨٥٧ - ١٩٢٤) ، أشهر علماء أسرة الآلوسى العراقية الذين اشتغلوا جميعا بالفقه وباللغة والأدب ، نشر مؤلفاته وروج لها محمد بهجت الأثرى . له خمسون كتابا في التاريخ والفقه والسير والنحو والبلاغة . أشهر مؤلفاته : « بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب » (ط ١٨٩٦) . حضر مؤتمر المستشرقين في ستوكهلم ١٨٨٩ ، وأخرج بحثه فيه مؤلفا عن « تاريخ العرب في الجاهلية » . من مؤلفاته « تاريخ نجد » و « المسك الأذفر » وهو تاريخ لعلماء بغداد في القرنين ١٢ و ١٣ . تزعم حركة الاصلاح الاسلامى على مذهب ابن حنبل ، وكتب عدة مقالات في مهاجمة بعض المذاهب الاسلامية في كتاب « غاية الأمانى » الذى نشره باسم مستعار . من أعلام حركة السلفية المحاربين للبدع قولا وعملا . انظر : على الآلوسى ، محمود شهاب الدين ، نعمان خير الدين .

محمود شهاب الدين أبو الثناء الآلوسى: (١٨٠٢ - ١٨٥٤) فقيه عراقى ، مفتى بغداد ، وتولى التدريس . أشهر مؤلفاته « روح المعانى » في التفسير ١٨٨٢ . سافر الى استانبول ، وألف عن الرحلة « نشوة الشمول » ، ألف مقامات في التصوف وفي النحو والتراجم ، ولما اعتزل الافتاء ، تفرغ للتأليف . من مؤلفاته « نشوة المدام في العودة الى دار السلام » ، و « غرائب الاغتراب ونزهة الألباب » .

محمود شوكت : (١٨٥٨ - ١٩١٣) ، قائد عراقى ، ولد ببغداد ، وتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة . ترقى في المناصب العسكرية ، وحاز رتبة الفريق ، وعين واليا لقوصوه ، فقائدا للفيلق الثالث بسلانيك ، وكان من أعضاء جمعية تركيا الفتاة ، التى هدفت الى القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد ٢ ، ولما قامت ثورة ١٩٠٨ ، زحف محمود شوكت على الآستانة فدخلها عنوة ، وخلع السلطان ، وولى محمد رشاد . وتألفت الوزارة الجديدة ، وكان محمود شوكت وزير الحربية . ثم أسندت اليه الصدارة العظمى (رياسة الوزارة) ، واشتدت في أيامه سيطرة الاتحاديين . قتل أمام نظارة الحربية .

محمد الغزنوى : انظر : الغزنوى .

محمود الفلكى : (ت ١٨٨٥) ، عالم مصرى . أستاذ العلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسخانة . سافر الى فرنسا حيث أجرى تعديلات بجهاز التيودوليت بمرصد باريس . زار مراصد أوروبا ، وقام ببحوث في شدة المغنطيسية وتغيراتها بباريس وضواحيها . ولما عاد الى مصر ١٨٥٩ ، وضع خريطة للوجه البحرى ، كانت من أدق ماعمل حتى ذلك الحين ، رغم قلة الوسائل . سافر الى دنقلة ١٨٦٠ لرصد كسوف الشمس الكلى . واهتم باعادة تنظيم المرصد الذى انشاه محمد على ببولاق ، وتزويده بالأجهزة . نشر رسالة عن التقاويم الاسلامية والاسرائيلية ، وأخرى عن التقاويم العربية قبل الاسلام ، وعن مولد النبى محمد (ص) ، وأثبت أن أهل مكة استعملوا التقويم القمرى قبل الهجرة بحوالى خمسين سنة . له رسائل عن مدينة الاسكندرية القديمة ، وعن أعمار الأهرام ، والفرض الأصلى من تشييدها ، وصلة اتجاهاتها باتجاه نجم الشعرى اليمانية . وقد تقلد عدة مناصب كبيرة ، منها وزارتا الأشغال والمعارف .

محمود فهمى : (١٨٣٩ - ١٨٩٤) ، قائد ومهندس مصرى . ولد في الشنتور (بنى سويف) ، وتعلم فيها ، ثم في مدرسة المهندسخانة . عين معلما بمدرسة الهندسة العسكرية ، فكبيرا لمهندسى حصون السواحل ، فشيد ١٧ حصنا . اشترك في حملة لمساندة العثمانيين في حروبهم ضد الصرب والجبل الأسود . ناصر الثورة العرابية ١٨٨٢ ، وولى نظارة الأشغال ، ثم عين رئيسا لأركان حرب الجيش ، أسر في معركة التل الكبير ، وحوكم (فى الثورة العرابية) . حكم عليه بالاعدام ، ثم استبدل به النفى الى جزيرة سيلان . توفى ودفن في كندى . من مؤلفاته : « البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر » .

محمود فهمى النقراشى : (١٨٨٦ - ١٩٤٨) ، سياسى ومرب مصرى ، تلقى العلم في الاسكندرية والقاهرة ولندن ، انضم الى الحركة المصرية ١٩١٩ . اتهم وزميله أحمد ماهر وغيرهما ١٩٢٤ بمقتل سيرلي ستاك سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان ، لكنه برىء مع زميله . عين عضوا بالوفد المصرى برياسة مصطفى النحاس . عين وزيرا للمواصلات ١٩٣٦ ، ثم اختلف في الرأى مع مصطفى النحاس ، وأسس مع أحمد ماهر حزب السعديين . اشترك في عدة وزارات ائتلافية ، وتقلد وزارة الخارجية ١٩٤٤ . ولما اغتيل أحمد ماهر بمجلس النواب تولى رياسة الوزارة ١٩٤٥ للمرة الأولى ، ثم استقال ، وعاد ثانية الى رئاسة الوزارة ، ورأس الوفد المصرى الذى عرض القضية المصرية أمام مجلس الأمن بنيويورك (يوليو ١٩٤٧) . اغتيل بوزارة الداخلية ١٩٤٨ .

محمود قبادو الشريف : (١٨١٤ - ١٨٧١) ، عالم لغوى وأديب وشاعر عربى . ولد بتونس ، ونشأ بها ، وتصوف وهجر وطنه سائحا ، وأقام مدة في الآستانة . ثم عاد الى تونس ، وتولى التدريس بجامع الزيتونة ، وأسند اليه الأمير المصلح « أحمد باشا » وظيفة أستاذ اللغة العربية في « مكتب العلوم الحربية » . فاتصل بالأساتذة الأجانب ، وعرف قيمة العلم الحديث في بعث النهضة العربية والاسلامية . يعد شاعر عصره بتونس ، وأعلم علمائها باللغة والأدب ، ونثره مسجوع ملىء بالمحسنات البديعية ، وشعره يحاكى جزالة المتقدمين ، وقد جمع بعضه في ديوان .

محمود مختار : (١٨٩١ - ١٩٣٤) . مثال مصرى ، تعتبر أعماله امتدادا للفن المصرى القديم . تأثر بالأساليب الحديثة والبيئة المعاصرة . عرض أعماله بمصر وبالخارج . كان أول فنان يقيم معرضا فرديا لانتاجه في باريس . أشهر أعماله : « تمثال نهضة مصر » ، وتمثالان لسعد زغلول بالقاهرة والاسكندرية ، وتماثيله « للفلاحة المصرية » ، ومن أبرزها : « الخماسين » و « الحزن » و « والقيلولة » . جمع مختار - الى جانب البساطة والرقة - قوة التكوين الفنى . له أعمال بمتاحف فرنسا ، وأغلب أعماله معروضة بمتحفه في القاهرة (١٩٦٢) .

محمود النيسابورى : (القرن ١٦) . خطاط فارسى . كتب للشـــاه طحمسب مخطوطا من المنظومات الخمس لنظـامى (١٥٣٩ ـ ١٥٤٣) ، بالمتحف البريطانى .

المحمودى ، محمد سوف : (١٨٥٧ ـ ١٩٣٠) ، مجاهد من طرابلس الغرب.حارب الايطاليين فى بدء احتلالهم طرابلس الغرب (١٩١١ ـ ١٩١٢) . هاجر الى سورية ، وأقام بحلب ، ثم سهلت له الحكومة التركية العودة الى برقة . دخل سرت ١٩١٥ ، وخاض معارك كثيرة فى أرفلة ، وغريان ، والبراكة ، واستقر بالعزيزية . ولما أنشأ الوطنيون الجمهورية الطرابلسية ١٩١٨ ، انتخب رئيسا لمجلس شورى الجمهورية . ظل يتابع جهوده حتى تغلب الاستعمار الايطالى،فرحل الى مصر ١٩٢٢ ، وتوفى بقرية المتراس قرب الاسكندرية.

المحمـودية : ترعة بغرب الدلتا ، بمصر . تأخذ ماءها من فرع رشيد (أحد فرعى النيل) عند العطف على بعد ١٥٠ كم. من قمة الدلتا ، وتنتهى الى البحر المتوسط غ. الاسكندرية . طولها ٧٦ كم. ومتوسط عرضها ٣٠ م. ، وعمقها ٣٫٦٥ م. تم حفرها ١٨٢٠ ، وترتبط بمجرى الفرع الكانوبى ، أحد فروع النيل القديمة ، وبترعة الاسكندرية التى حلت محلها . أهم ترع مصر الملاحية ، ومورد الشرب الوحيد لمدينة الاسكندرية . شريان حيوى للرى فى محافظة البحيرة ، يعتمد عليها ح. ٣٥٠ ألف فدان .

محمول بالوسطى : اصطلاح فى الموسيقى عند العرب المتوسطين. لتعريف نغم الجنس الذى يستقر على دستان الوسطى فى العود . والأرجح أنهم يعنون الوسطى الفارسية أو مجنب الوسطى ، فيشبه ما هو محمول بالوسطى بين السبابة والبنصر . وأما التعريف المشهور الذى يقابله عند القدماء على مذهب اسحق الموصلى ، فهو مطلق فى مجرى البنصر ، واذا كانت الوسطى المفروضة هى وسطى زلزل، فتعريف القدماء هو : بالوسطى فى مجراها .

محنة أو امتحــان : احدى صور المحـــاكمات والاجراءات القانونية، التى يستعان فيها بالقوى الاعجازية أو الخارقة للطبيعة، لانهاء المنازعات ، ومعرفة حقيقة الاتهام ، والتعرف على الجانى . توجد بصور مختلفة فى كثير من المجتمعات البدائية والمتخلفة فى جميع أنحاء العالم ، وهى تقوم على اجراء اختبارات خطيرة على الجانبين المتنازعين ، ويستخدم فيها السم أو النار . والمعتقد أن الجانب البرىء لايمسه أذى أثناء الامتحان . ومن هذا القبيل تعتبر البشعة التى يمارسها البدو فى صحراء مصر الشرقية .

المحور : تحالف دولى تزعمته ألمانيا ، وايطاليا ، واليابان ، (١٩٣٦ ـ ١٩٤٥) ، وأصبح الاتفاق الألمانى الايطالى المبرم ١٩٣٦ معاهدة كاملة ١٩٣٩ ، وانضمت اليه اليابان فى ميثاق برلين (١٩٤٠) ، كما انضمت اليه فيما بعد المجر ، ورومانيا ، وبلغاريا، وسلوفاكيا ، وكرواتيا ، وارتبط به ميثاق عقد ١٩٣٦ بين ألمانيا واليابان لمقاومة الكومنترن ، وضم فيما بعد بلاد ميثـــاق برلين واسبانيا وفنلندا وغيرها . انظر : كومنترن .

محور الأرض : خط وهمى يصل القطب الشــمالى بالقطب الجنوبى ، مارا بمركز الأرض ، ومن حوله تدور الأرض على نفسها كل ٢٤ ساعة . ولمحور الأرض ميل ثابت مقداره ٦٦٫٥ درجة على مستوى مدار الأرض الفلكى،ووضعه ثابت لايتغير فى كل فصول السنة.

محور الخمود (التعادل) : المحور الذى يدور حوله قطاع متعرض لعزم انحناء ، وتنعدم عنده الاجهادات الناشئة ، وتتخذ على جانبيه قيم باشارات عكسية ، كاجهاد الشد أو الضغط . وقد يقع محور التعادل خارج القطاع اذا تعرض لقوة لامركزية ، وتكون الاجهادات من نوع واحد .

محول : فى الكهرباء ، جهاز لرفع جهد تيار متردد أو خفضه . يستخدم لذلك ملفان مستقلان يلفان حول قالب حديدى . التيار المتردد الذى يمر خلال الملف الأول (الابتدائى) ، ينتج تيارا تأثيريا مماثلا بالملف الآخر (الثانوى) بجهد مختلف . اذا احتوى الملف الثانوى على عدد أكبر من اللفات، كان الجهد الناتج أعلى . واذا كان عدد لفات الثانوى أقل من عدد لفات الابتدائى انخفض الجهد . والتيار المتردد ذو الجهد العالى أقل تكاليف فى نقله من الجهد المنخفض ، ولذلك تستعمل المحولات أولا لرفع الجهد لنقل التيار ، ثم يخفض الجهد ثانية للحصول على جهد منخفض مع تيار عال .

محيى الدين بعيـــون اللبنانى : (١٨٦٨ ـ ١٩٣٤) ، من الضراب المشـــهورين على الطنبور والعازفين بالعود ، وله فى ذلك أسلوب يكاد ينفرد به ، وكان أيضا عالما بالنغم والايقاع ، يغنى الغناء البلدى ، والمواليا ، والقصائد ، والموشحات ، وله تسجيلات، أكثرها من السماعيات والتقاسيم على الطنبور ، اشتهرت فى مصر .

محير : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يطلق على نغمة سبابة الوتر الخامس فى العود ، وهى قوة الأحد لنغمة مطلق الوتر الثالث ، المسماة (دوكاه) .

المحيط الأطلنطى (الأطلسى) : ثانى أكبر المحيطـــــات ، (٨٢٤٣٩٧٠٠ كم٢.) ، يقع بين الأمريكتين وقارتى أوروبـــا وافريقيا ، يتصل بالمحيط الهادى بوســـاطة قنـــاة بنما ، وبالبحر المتوسط بوساطة مضيق جبل طارق ، وبالبحر الاحمر (من خلال البحر المتوسط) بطريق قناة السويس . أهم أذرعه الغربية: خليج هدسن وبافن وخليج المكسيك والبحر الكاريبى.وأهم أذرعه الشرقية : البحر البلطى ، وبحر الشمال ، وخليج بســـكاى ، والبحر المتوسط وخليج غينيا . أقصر المسافات عبره بين دكار ، بغربى أفريقيــــا ، ومنبعج البرازيل . تصب فيه أنهـــار كبيرة وكثيرة . تسوده عـــدة تيارات بحرية ، ينتج عنها ضــــباب كثيف ، أهمها تيار الخليج . تمخر فيه أضخم حركة للملاحة بين العالمين القديم والحديث .

المحيط القطبى : بحر شبه مستدير ، يكاد يغلقه اليابس عند جرينلاند ، وكندا ، وألاسكا ، والاتحاد السوفيتى ، والنرويج . عرف قديما باسم المحيط المتجمد . يمتد من القطب الشمالى حتى دائرة عرض ٧٠ درجة شمالا على مساحة ١٣٩٨٦٠٠٠ كم٢ ، أى نحو سدس مساحة الأطلنطى . يضم كثيرا من الجزر ، وتحف به الخلجان والبحار الصغيرة . يتصل بالمحيط الأطلنطى ، ولا يربطه بالمحيط الهادى سوى مضيق بيرنج . يبلغ أقصى عمقه ٤٢٩١ م. بالقرب من القطب من ناحية مضيق بيرنج . ساد الاعتقـــاد يوما بخلوه من الحياة ، ولكن ثبت الآن وجود أنواع من الأحياء رغم قسوة الظروف . تجعل التيارات القطبية السواحل الشمالية الشرقية لأمريكا الشمالية وآسيا أكثر برودة من السواحل الشمالية الغربية لأوروبا وأمريكا الشمالية التى تدفئها تيارات الأطلنطى الشمالى ، والخليج ، واليابان . تذوب الأطواف الثلجية المتجهة جنوبا وغربا

قبل ان تصل الى خطوط الملاحة المنتظمة فى المحيط الأطلنطى . تعتبر جبال الثلج المتحدرة من الأزقة البحرية (فيوردات) فى غرب جرينلاند خطرا على الملاحة . زادت معرفتنا بأعماق المحيط وقاعه وتياراته وأطواقه الثلجية ، نتيجة لتقدم التصوير الجوى ، واستخدام الأجهزة الحديثة كالرادار والفاثومتر ، ونشطت هذه الدراسات حينما تبين أن أقصر الطرق الجوية بين عواصم نصف الكرة الشمالى ومراكزه التجارية هى التى تمر فوق المحيط .

المحيط الهادى : أكبر المحيطات بالعالم ، مساحته ح ١٨١٣٠٠٠٠٠ كم٢ ، وطوله ح ١١٢٦٣ كم ، وعرضه ١٧٦٩٩ ، أطلق عليه ماجلان هذا الاسم (١٥٢٠) . تنتشر فى جنوبه وغربه جزر كثيرة . أعمق المحيطات غورا ، ويقدر متوسط عمقه ح ٤٢٧٠ مترا . أهم تياراته ، التيارات الاستوائية الشمالية والجنوبية ، والتيار الاستوائى الشرقى ، وتيار همبولت (بيرو) ، وتيارات اليابان وكاليفورنيا . اكتشف بلباو ساحله الشرقى (١٥١٣) . فازت اسبانيا والبرتغال بالسيادة عليه فى القرن ١٦ ، وثبت الانجليز والهولنديون سيادتهم عليه فى القرن ١٧ ، ثم الفرنسيون والروسيون فى القرن ١٨ ، فالألمان واليابانيون والولايات المتحدة فى القرن ١٩ . وللمحيط الهادى شأن كبير فى الاستراتيجية العالمية .

المحيط الهندى : ثالث محيطات العالم مساحة ، يمتد من الهند الى المنطقة المتجمدة الجنوبية ، ومن شرقى أفريقيا الى جزيرة تسمانيا ، ينبسط حوالى ٥٤٣٦ كم بمحاذاة خط الاستواء ، و ٩٦٥٤ كم من شماله الى جنوبه . أعمق أغواره المعروفة ح ٤٢٧٠ مترا ، بالقرب من جزيرة جاوه . تجلب رياحه الموسمية الكبرى (مونسون) الأمطار لجنوب شرقى آسيا . يتميز الجزء الشمالى منه بحركة السفن الملاحية .

المخا : ميناء على البحر الأحمر ، كان أهم الموانىء فى اليمن فى العصور الوسطى ، وكان يضم عشرات الخانات ، والمستودعات التجارية ، والدور الكبيرة التى مازالت أطلالها قائمة . تضاءلت أهميته بعد تحول التجارة الى عدن فى القرن ١٩ ، كما سدت الرمال مرفأه بعد اهماله . ولا يزيد عدد سكانه الآن على ألفين . وهو أقرب الموانىء الى مدينة تعز ، وكان يصدر منه البن اليمنى الناتج من لواء تعز وما حوله ، والذى عرفه الأوروبيون باسم « بن مخا » . وهناك مشروع جديد لاعادة استخدام هذا الميناء وتعبيد طريق مرصوف يربطه بتعز .

مخارق بن يحيى : (ت ح ٨٤٥) . يكنى : أبا المهنأ ، مولى الرشيد ؟ من مغنى الدولة العباسية ، تعلم الغناء على ابراهيم الموصلى ، وكان طيب الصوت ، مطبوعا على الغناء ، صالح الصنعة ، جيد الزوائد . كان يروى الغناء على أصله ، فاذا تزيد فيه كانت تزيداته حسنة لا عيب فيها .

مخالفون أو ننكونفورمستس : هم الذين لا يلتزمون نظم الكنيسة الانجليزية الرسمية ، وعقائدها . وأطلق هذا التعبير على البروتستانت الذين انشقوا عن كنيسة انجلترا الرسمية . وبدأ مثل هذا الانشقاق فيها بعد حركة الاصلاح الدينى بقليل . ولم يوافق البيوريتان على بعض الأمور ، لكنهم لم يرغبوا فى البداية أن ينشقوا عن الكنيسة ، وآثروا الهجرة هربا من الاضطهاد ، مما ساعد على توسيع شقة الخلاف . وحصل المنفصلون أو المستقلون فى عهد أوليفر كرومويل على مركز أقوى . وأدى قانون التوحيد (١٦٦٢) ، بعد عودة الملكية ، الى توسيع شقة الخلاف ، وجعل الانفصال أمرا محتما ، لأن ذلك القانون نص على الرسامة الأسقفية لجميع القساوسة . وعلى أثر ذلك ترك ما يقرب من ألفى قسيس كنيسة الدولة الرسمية . من بين الفرق « المخالفة » الدينية غير الرسمية فى انجلترا : المشيخيون ، والجمهوريون ، والمعمدانيون ، والاخوة ، واليونتاريان ، والمتودست . (انظرهم فى مواضعهم) . وظهر مؤخرا اصطلاح جديد أطلق على الكنائس المستقلة . غير المرتبطة بكنيسة الدولة - سواء فى انجلترا أو اسكتلندا - وهو : الكنائس الحرة .

مخبأ : مكان للاختباء به خلال غارات الأعداء ، ينشأ داخل المبانى على قواعد منفصلة ، حتى لا يتأثر بانهيارها . تكون المخابىء تحت الأرض أو فوقها ، وتمتاز الأولى بالأمان من شظايا القنابل وموجات الضغط الناتجة عن الانفجارات ، ولكن يتعرض من يلجأ اليها للدفن تحت الأنقاض . أما فى الثانية فيتعرض اللاجئون بها للشظايا وموجات الضغط . يفضل انشاء عدة مخابىء صغيرة بدلا من مخبأ كبير واحد تقليلا للخسائر عند الاصابة والانهيار .

مختار باشا ، الغازى : (١٨٣٢ - ١٨٩٩) ، قائد تركى ، ولد ببورصة ، لقب بالغازى لاستبساله فى الدفاع عن اقليم قرص شرقى آسيا الصغرى ، وعن أرضروم فى أثناء الحرب التركية الروسية (١٨٧٦ - ١٨٧٨) .

مختار ولد دادة : (١٩٢٤ -) رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية ، درس القانون بفرنسا . انضم للحزب الاتحادى التقدمى الموريتانى (١٩٥٧) ، وانتخب عضوا فى المجلس الوطنى المحلى ، عين رئيسا للمجلس التنفيذى ، دعا الى قيام موريتانيا المستقلة . صمم على بناء عاصمة جديدة (شنقيط) للبلاد ، بدلا من أن تكون حاضرتها سنت لويس بالسنغال . الف حزب التجمع الموريتانى لضم جهود الحزبين الموجودين بالبلاد (١٩٥٨) . فاز باستقلال موريتانيا (١٩٦٠) بالرغم من جهود المملكة المغربية لضمها اليها . انتخب رئيسا للجمهورية .

مختارات فى الأشعار اليونانية : مجموعة من الإبجراما والمقطوعات القصيرة ، تمثل فنون الشعر اليونانى المختلفة ، من بدء تاريخ الأدب الاغريقى حتى بداية العصور الوسطى . قام بجمعها أول مرة الناقد « كفالاس » فى القرن ١٠ . وهذه المجموعة تعرف ب « البلاتينات » ، لأنها وجدت فى مكتبة بلاتين هيدلبرج ، ثم أضاف اليها القسيس بلانوديس فى القرن ١٤ بعض الأشعار ، وأدخل عليها بعض التعديلات ، فأصبحت تسمى بالمجموعة البلانودية .

مخدر : مادة تسبب فى الانسان والحيوان فقدان الوعى بدرجات متفاوتة ، وقد ينتهى الى غيبوبة تعقبها الوفاة . ومع أن المخدرات قد تستعمل فى الطب ، لازالة الآلام كالمسكنات ، أو لاحداث النوم كالمنومات ، ومع أن جميع المواد المستعملة للبنج يجوز اعتبارها من المخدرات ، فان المصطلح نفسه قد خصص الآن للدلالة على مواد معينة ، تثبط الجهاز العصبى المركزى تثبيطا عاما وتسبب الادمان . والمخدرات الرئيسية هى : الأفيون ومستحضراته ، والمورفين

ومشتقاته ، والكوكايين ، وكذلك الحشيش ، ولو أن الادمان على الأخير لم يثبت قطعا بعد • ومن الوجهة القانونية يعرف المخدر بأنه المادة التى تشكل خطرا على صحة الفرد وعلى المجتمع • ولذا فان جميع المخدرات توضع تحت ما هو مصطلح عليه « بالأدوية الخطرة » • وللمخدرات فى الطب فوائد جليلة ، ولكن اساءة الأفراد استعمالها ادى الى وجود تجارة عالمية بطرق غير مشروعة ، مما خلق اشكالا كبيرا أدى الى وجوب ايجاد رقابة شديدة تفرضها قوانين معظم البلاد على صناعتها ، وتخزينها ، وبيعها ، ووصفها طبيا • وزيادة على ذلك ، انشئت فى معظم بلاد العالم مكاتب خاصة للمخدرات ومكافحتها ، أنشىء احدها فى مصر ١٩٢٩ • وفى صيف ١٩٣١ عقد مؤتمر دولى فى جنيف لتحديد صنع المخدرات وتوزيعها ، مثلت فيه معظم الدول ، واتفقت آراؤها على ألا يصنع من هذه المخدرات الا ما يكفى فقط للأغراض الطبية ، وألا تنقل من بلد الى آخر الا بتراخيص خاصة ، وبوساطة أشخاص مرخص لهم بذلك • وقد تألفت فى الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٤٦) لجنة خاصة للمخدرات (انظر : ادمان المخدرات) •

مخرطة : آلة ميكانيكية لتثبيت ولف الخشب والمعادن وغيرها من المواد الصلبة ، وذلك فى أثناء تقطيعها أشكالا معينة ، كقضبان الدرابزين ، وأجزاء الأثاث ، والشمعدانات ، وغيرها • ويطلق الاسم أيضا على دعامة النول المتحركة التى تحمل القصبة التى تفصل سداة النسج ، وتضرب لحمة المنسوج ، كما يطلق على نوع من عجلة الفخرانى • (انظر : خراطة) •

مخروط : ثمرة معظم المخروطيات • وهو اما مخروط مذكر يحوى الأزهار المذكرة ، أو مؤنث يتكون من الأزهار المؤنثة ، أو الكرابل • وتحمل الشجرة كلا النوعين من المخاريط ، على أن المؤنثة هى الأكبر والأظهر ، وهى خشبية ، وتصل الى (٢٦ — ٥٢ سم•) فى صنوبر السكر ، فى ج• الولايات المتحدة ، وغالبا ما يتراوح حجمها بين ٥ر٢ و ٥ر١٠ سم•

مخروط أو سطح مخروطى : فى الرياضيات : هو السطح الناتج عن حركة مستقيم ، بحيث يمر بنقطة ثابتة ، ويقطع دائما منحنيا مستويا ثابتا • ويسمى الخط المستقيم : الراسم • ويطلق على المنحنى الذى هو محيط قاعدة المخروط اسم : الدليل ، أما النقطة الثابتة التى يمر بها الراسم فتسمى : رأس المخروط • كما يطلق اسم مخروط على الجسم الفراغى الذى يحيط به سطح مخروطى ، ومستوى يقطعه فى منحن مقفل (القاعدة) • وارتفاع المخروط هو المستقيم الساقط عموديا من رأس المخروط الى قاعدته • وحجمه يساوى ⅓ مضروب الارتفاع فى مساحة القاعدة • أما المساحة الجانبية للمخروط فهى مساحة السطح المخروطى • واذا قطعنا المخروط بين الرأس والقاعدة بمستوى ، سمى الجزء الواقع بين القاعدة وذلك المستوى : مخروطا ناقصا • فاذا توازى المستوى مع القاعدة ، سمى : مخروطا ناقصا متوازى القاعدتين • والمخروط الدائرى هو الذى تكون قاعدته دائرة ، فاذا زاد على ذلك ، فان الخط الواصل من رأس المخروط الى مركز الدائرة يكون عموديا عليها ، وسمى : مخروطا دائريا قائما •

مخروط تيهورى : كتل المادة التى يخلفها التيهور فى محل سقوطه ، بما فى ذلك الثلج والجليد والصخر ، وغيرها من الأشياء التى يجرفها فى أثناء زحفه •

مخروط الرماد : التل او الجبل المخروطى الذى يتكون مما يقذفه بركان من مواد •

مخروطى : تتبع المخروطيات ، وهى رتبة من عاريات البذور ، أشجار أو شجيرات دائمة الخضرة غالبا ، وتحمل مخاريط ، مثل الصنوبر ، والتنوب ، والأرز ، والسكويا •

مخصبات : فى الزراعة ، كل ما يضاف الى التربة ، ما عدا الماء ، لرفع خصبها الى المستوى القادر على انتاج المحاصيل مع المحافظة على هذا الخصب • والمخصبات قسمان : الأسمدة ، والمصلحات • فالأسمدة هى ما يضاف الى الأرض لزيادة الأغذية النباتية فيها ، سواء أكانت من مركبات العناصر الأساسية ، أى النتروجين ، والفوسفور ، والبوتاسيوم ، أو الثانوية ، كالكلسيوم ، والمغنسيوم ، والحديد ، والكبريت ، والصوديوم ، والمنجنيز ، والكلور ، أم كانت عضوية ، كسماد المواشى ، والجوانو ، وكسب بذرة القطن ، أم كانت غير عضوية ، كنترات الجير ، أو السوبرفوسفات ، أو نترات النشادر الجيرى • أما المصلحات فهى ما يضاف الى التربة لاصلاح عيب معين فى خواصها ، كالجبس الزراعى ، والجبس الكبريتى للأراضى القلوية ، والرماد والجير للأراضى الحمضية ، والرمل لتخفيف الأراضى الثقيلة السوداء • وتقسم الأسمدة الى : ١ — أسمدة عامة عضوية ، وتحتوى العناصر الأساسية الثلاثة ، الى جانب ما تخلفه بالتربة من مواد عضوية تنقلب دبالا ، كأسمدة المواشى وسماد الكسب ، والى ٢ — أسمدة عامة غير عضوية ، وتحتوى العناصر الأساسية الثلاثة فقط ، كالنتروفوسكا وامثاله ، والى ٣ — أسمدة خاصة عضوية ، وتحتوى عنصرا أو عنصرين من العناصر الأساسية ، الى جانب المحتوى العضوى ، كالدم المجفف والسماد الكفرى ، والى ٤ — أسمدة خاصة غير عضوية ، وتسمى عادة بالأسمدة المعدنية أو الكيماوية ، وتحتوى عنصرا أو عنصرين من العناصر الأساسية الثلاثة فقط ، كالأموفوس ، وكبريتات النشادر ، ونترات البوتاسا •

المخصص : معجم لغوى ، ألفه ابن سيده ، ورتب فيه الألفاظ على الموضوعات التى تدور حولها • وأدخل فيه ما ألفه السابقون عليه من كتب على هذا النمط ، وتسمى : « الصفات » ، و « الغريب المصنف » • ومن وسائل لغوية صغيرة ، يعالج كل منها ألفاظ موضوع خاص ، يتخذ عمادا له فى كل باب أحسن ما ألف فيه ، يكمله بما فى غيره من كتب • فجاء « المخصص » أشمل كتب الموضوعات وأجمعها ، وأحواها بالمعارف النحوية والصرفية ، وأقربها الى التنظيم • (فى ١٧ مجلدا) •

مخضرم : اصطلاح ، يطلق على من شهد فترتين مختلفتين : فأطلق على الشعراء الذين عاشوا فى الجاهلية والاسلام ، والشعراء الذين شهدوا الدولتين الأموية والعباسية ، ولكنه أشهر فى الأولين • اختلف فى أصله اللغوى ، فقيل انه مأخوذ من خضرمة آذان الابل أى اعلامها ، لأن من أسلم من العرب أعلم ابله بقطع غير قطع الجاهلية • فصار بابله علامتان • وقيل ان الاصطلاح جاء من الماء المخضرم ، أى الكثير ، لأن من شهدوا الجاهلية والاسلامية عرفوا الكثير • ومن الاشراء المخضرمين : لبيد ، وكعب بن زهير ، والحطيئة • و[illegible] أنهم ساروا فى شعرهم على ما نشأوا عليه ، فلم

يختلفوا عن الجاهليين ، ويعدهم كثير مع الجاهليين طبقة واحدة ، ويفردهم البعض لما ظهر عليهم من آثار اسلامية .

مخطوطات: هي ما يكتب بخط اليد. يرجع أقدمها الى ح. ٣٥٠٠ ق.م. كانت من لفائف البردى ، ثم انتشر استخدام الورق بعد شيوعه في مملكة برجامة (حول القرن ٢ ق.م.). وأقدم المخطوطات العربية يرجع الى القرن ٨ ، وكان التنافس شديدا بين بغداد ، والقاهرة ، وقرطبة ، للحصول على أنفس المخطوطات وأندرها . وقد تعرض هذا التراث للنهب والتدمير ، كما كان سلعة يحرص التجـــار على اقتنائها ، لبيعها في أسواق الشرق أو الغرب . وتدلنا فهارس المخطوطات العربية المحفوظة بمكتبات العالم على ضخامة انتاج العرب في عالم المعرفة . وهذا التراث المشتت بين مكتبات العالم هو الذي دفع جامعة الدول العربية الى انشاء معهد المخطوطات ، للاشراف على جمع صور على « الميكروفيلم » من نوادر هذا التراث ، وحفظها في القاهرة تحت تصرف الباحثين . واصدر المعهد عدة فهارس لمحتوياته ، ويصدر كذلك مجلة دورية تضم أبحاثا متعلقة بالمخطوطات. ورعاية الجامعة العربية لهذا الموضوع دفعتها أيضا الى الشروع في ترجمـــة كتاب « بروكلمان » الضخم عن تاريخ الأدب العربي ، والذي يعتبر سجلا شاملا للمخطوطات العربية المسجلة في المكتبات العالمية ذات الفهارس المنشورة . وأشهر مجموعات المخطوطات في الجمهورية العربية المتحدة توجد في دار الكتب المصرية ، ومكتبات الأزهر ، وبلدية الاسكندرية ، كما توجد في الظاهرية بدمشق . ومعظم هذه المجموعات لها فهارس حديثة مطبوعة . ويزداد الاهتمام بالمخطوطات اليوم ، بدليل وجود أكثر من جهة تعمل على نشر التراث القديم .

مخطوطات مدرسة بغداد : اقدم ما وصل الينا من مخطوطات كاملة يرجع الى القرنين ١٢ و ١٣ ، وهو ما يطلق عليـــه : « مدرسة بغداد » . وكانت أغلب رسوم هذه المدرسة شرحا للمتن وتوضيحا له . وهي مدرسة عربية أصيلة ، قامت على أكتاف الفنانين العرب الذين تتلمذوا على الفنانين المسيحيين . وتمتاز رسوم هذه المدرسة بدقة التعبير والمهارة في رسم الجموع ، كما تمتاز برسم الهالات المستديرة حول رؤوس الأشخاص ، والملابس المزركشة ، ورسم الأشجار رسما زخرفيا . ومن أهم المخطوطات التي تنسب الى هذه المدرسة : مخطوط عن خواص العقاقير ، رسمه عبد الله ابن الفضل ، ومخطوط من مقامات الحريري رسمه يحيى بن محمود الواســـطي ، ومخطوطـــات من كتب البيـــطرة والحيـــل الميكانيكية .

مخطوطات المدرسة التركية : (القرن ١٦ - ١٨) ، نشأت هذه المدرسة الفنية على أكتاف المصورين الايرانيين ، ثم الأتراك والأوروبيين الذين قاموا بتصوير السلاطين ، كما قاموا بتصوير بعض المخطوطات ، مثل : مخطوط تاريخ آل عثمان ، ومخطوط سليمان نامة . وتمتاز الصور التركية بالعمامة الكبيرة ، والعمائر ، والأسلحة التركية ، والألوان الخضراء. ويعتبر لقمى من أبرز المصورين الأتراك ، وأسلوبه متأثر بالمدرسة الايرانية والمدرسة الأوروبية. وكان يكثر من استعمال الألوان الفضـــية الى جانب الألوان الساطعة الأخرى .

مخطوطات المدرسة التيمورية : (القرن ١٥) ، ازدهرت هذه المدرسة في ايران ، في عهد تيمورلنك وخلفائه . وكانت أهم مراكز هذه المدرسة : سمرقند ، وشيراز ، وبغداد ، وهرات . وتعتبر المدرسة التيمورية المدرسة الرومانتكية في التصوير الاسلامي ، وابتكرت أسلوبا يتناسب مع الموضوعات والأساطير العاطفية التي عبرت عنها . وكانت الأشخاص ترسم بأمانة ودقة على أرضية من الزخارف النباتية والأزهار ، فضلا عن استعمال الألوان النقية الساطعة . وقد لمع في هذه المدرسة كثير من المصورين ، أمثال : أمير شاهي ، وغياث الدين ، وخليل . وظهر في أواخر أيام هذه المدرسة : بهزاد ، المصور المشهور الذي كان الدعامة الأولى للمدرسة الصفوية . ومن أشهر مخطوطات هذه المدرسة : مخطوط من الشاهنامة ، ومخطوط من ديوان شعر خواجه كرماني ، والمنظومات الخمس لنظامي ، وبستان « سعدي » . ورسوم هذه المخطوطات مبعثرة في المكتبات والمتاحف في مختلف البلاد .

مخطوطات المدرسة الصفوية : (القرن ١٦ - ١٧) . ازدهرت هذه المدرسة في تبريز في غ. ايران ، ثم أصفهان . وتعتبر هذه المدرسة امتدادا وتطورا للمدرسة التيمورية . ويعتبر بهزاد دعامة المدرسة الصفوية الأولى ، وخصوصا بعد أن عين مديرا لدار الكتب الملكية ، التي كانت تعتبر بمثابة مجمع للفنون الجميلة . ويظهر في الصور الصفوية أبهة العصر ، وحياة البلاط ، والقصور الجميلة ، والحدائق الغناء . وقد زادت العناية بالدقة في الأداء مع التكوين الفني المحكم ، واستعمال الألوان النقية الساطعة ، وألوان الـــذهب . ومن أهم الفنـــانين الـــذين برزوا في المدرسة الصفوية الأولى : سلطان محمـــد ، وآغا ميرك ، وشاه محمود النيسابوري ، وميرزا علي ، ومظهر علي . وفي نهاية القرن ١٦ ، نقل الشاه عباس عاصمته الى أصفهان . ومنذ القرن ١٧ بدأ الاهتمام برسم الصور الشخصية ، والموضوعات التي تعتمد في تكوينها على وحدات كبيرة ، كما قلت العناية باستعمال الألوان الكثيرة . ومن أهم مصوري المدرسة الصفوية الثانية : رضا عباسي ، وحيدر نقاش ، ومحمد قاسم التبريزي ، ومحمد يوسف ، ومحمد علي التبريزي . ومنذ القرن ١٨ بدأ التصوير الايراني يتدهور ، بسبب التأثير الأوروبي من جهة ، وتخلف الايرانيين من جهـــة أخرى .

مخطوطات مدرسة مصر : هي أقدم مدارس التصـــوير الاسلامي ، التي وصل الينا نماذج من انتاجها . فقد عثر في الفيوم على ورقة من نهاية مخطوط ، بها رسم شجرة مثمرة ملونة بألوان زاهية ، والى جانب الشجرة بناء ريفي ، ويبدو في الرسم تأثيرات مصرية قديمة . كما عثر أيضا على رسم يمثل فارسا راكبا فرسا تعدو . وعثر في الاشمونين على جزء من الورقة الأولى لمخطوط ثمين ، بها رسم طائرين متقابلين ، ورجلين يلبسان ملابس فاخرة ، أحدهما جالس وفي يده كاس . وتسود في أغلب هذه الرسوم الألوان الحمراء والصفراء والخضراء . وكلها ضمن مجموعة الأرشيدوق رينر ، ومحفوظة بمكتبة الدولة بفينا . ويرجع تاريخ هـــذه الرسوم الى القرنين ٩ ، ١٠ .

مخطوطات المدرسة المغولية : (أواخر القرن ١٣ و ١٤) ازدهرت هذه المدرسة بعد فتح المغول لايران والعراق ، ح. منتصف القرن ١٣ وكانت أهم مراكزها : تبريز ، وبغداد ، وسلطانية .

وقد تأثر التصوير فى هذه المدرسة بالأساليب الصينية ، وتدور موضوعاتها حول مناظر القتال وحياة الأمراء الخاصة • وزادت العناية بالدقة فى رسم النباتات ، ومحاولة مراعاة النسب فى رسم الأشخاص ، مع رسم الحيوانات الخرافية والسحاب الصينى • ومن أشهر المخطوطات التى تنسب الى هذه المدرسة : مخطوط منافع الحيوان لابن بختيشوع ، وجامع التواريخ لرشيد الدين ، والشاهنامة • وأغلب صور هذه المخطوطات مبعثرة فى مكتبات أوروبا ومتاحفها •

مخطوطات المدرسة الهندية : (القرن ١٦ – ١٨) ، كان للفنانين الايرانيين الفضل فى توجيه هذه المدرسة ، ثم حمل الفنانون الهنود رسالتها ، وطبعوها بالطابع الهندى • وظهر تأثرهم بالأساليب الهندية القديمة فى كشمير ، وكجرات ، والبنجاب • وقد امتازت المدرسة الهندية بصدق التعبير عن الطبيعة بما فيها من نبات وحيوان وطيور ، كما زادت العناية برسم الصور الشخصية والصور المنقولة • وأهم مدارس التصوير الهندى : المدرسة المغولية الهندية ، ومن أبرز فنانى هذه المدرسة : هرمداس ، وبزاون ، وداسوانت • ثم مدرسة راجبوت ، وهى مدرسة وطنية اعتمدت أساسا على التراث الهندى القديم فى أجانتا ، وباغ ، وقد اقتبست موضوعاتها من الأدب الشعبى والملاحم الهندية القديمة •

مخلص النوبة : فى الموسيقى العربية ، هو آخر فصول النوبة الجزائرية ، وهو أيضا اسم ضرب فى الايقاعات الجزائرية ، زمان دوره (٣ من ٨) أو (٦ من ١٦) ، يوقع عليه موشح سريع تختم به أجزاء النوبة الجزائرية ، ويسمى فى النوبة الأندلسية : الختم • (انظر : النوبة الأندلسية) •

مخلفات ثقافية : السمات الثقافية المتخلفة عن التطور ، فى الوقت الذى تتغير فيه بقية السمات والملامح الثقافية والاجتماعية فى مجتمع من المجتمعات • وبذلك تظل تلك السمة المتخلفة بغير وظيفة ، ولا تؤدى دورا معينا واضحا فى الحياة الاجتماعية ، وانما تمارس بحكم العادة فقط • وكان علماء الانثروبولوجيا فى القرن ١٩ يعتبرون المخلفات الثقافية وسيلة يمكن بها التعرف على تاريخ الثقافة وتطورها •

مخلفات المدابغ : تتخلف من المدابغ ، القديم منها والحديث، فضلات تستخدم سمادا فى بعض البلاد • ورغم احتواء قصاصة الجلد مثلا على ٨٠ ٪ من المواد العضوية المحتوية على ٥ ٪ من النتروجين ، ورغم مقاومة هذه المواد للانحلال سنوات طويلة ، فقد ابتكرت طرق كيماوية حول بها الجلد ونتروجينه الى مواد أسرع انحلالا فى التربة ، كما أن السلاتة (بقايا عمليات التلحيم والتشعير بالمدابغ) تحضر منها مادة السفالة بالغسل الجيد ، ثم المعاملة بحمض الكبريتيك ، فالغلى مع الماء ، حتى تنفصل الدهون والجلاتين ، ثم تبقى بالقاع مادة ترابية ليفية تجفف وتسحق وتباع سمادا ، يحتوى على حوالى ١٠ ٪ من الرطوبة ، و ٦٠ – ٧٠ ٪ من المواد العضوية ، عشرها من النتروجين و ١ ٪ من خامس أكسيد الفوسفور و ٠٫٥ ٪ من أكسيد البوتاسيوم •

مخلل : يطلق على الخضر والفواكه المحفوظة فى الخل ، مع التوابل أو السكر ، أو الاثنين معا • والخضر التى تخلل هى : الخيار ، والطماطم ، والبصل ، والقنبيط ، والكرنب ، والبنجر ، والفلفل الأخضر • والمخللات المختلطة هى : الطرشى الافرنكى ، والطرشى الصينى ، والشطنى ، (مخلل المنجة) • ومخلل الشبت هو الخيار المخلل المطيب بالشبت • وتصنع المخللات الحلوة من الفواكه والخضر ، كالخيار ، والطماطم ، والخوخ ، والبرقوق ، باضافة السكر • والقيمة الغذائية للمخللات ضئيلة ، لكنها مشهية• وكانت القدرة على صنع المخللات دليلا على مهارة ربات البيوت ، أما اليوم فتصنعها المصانع بكميات كبيرة لبيعها معبأة • وتوضع غير ناضجة فى ماء ملح ١٠ ٪ حتى يتكون حمض اللبنيك بالتخمير ، وتنقع فى ماء ساخن لازالة الملح الزائد ، ثم تغطى بالخل ومواد أخرى • والمخلل بمعنى أوسع سائل حمضى يستعمل لحفظ المواد الغذائية ، كالماء الملح أو ملح البارود للحوم ، وماء الجير للبيض ، والبراندى للفواكه •

مخلوط بوردو : مبيد للفطريات ، نسب الى مدينة بوردو بفرنسا ، حيث حضر لأول مرة • وهو خليط من الجير (٤ أرطال)، مع كبريتات النحاس (٤ أرطال) ، والماء (٢٢٥ لترا) • يستخدم لرش نباتات البساتين والحقول ، ولمعاملة البذور •

مخلوط بير جندى أو سال صودا بوردو : مبيد فطرى نحاسى لالونى ، يستعمل عندما يخشى من ترك مخلوط بوردو ، أو الجير ، والكبريت ، لبقعة أو لراسب • مفيد لرش النباتات الصغيرة للفواكه ، والنباتات الأخرى التى تستطيع مقاومة أثره الكاوى • يحضر من كبريتات النحاس ، والسال صودا (كربونات الصوديوم) ، والماء •

مخمس عربى : ضرب فى الايقاعات الموسيقية العربية ، زمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف الأول (٨ من ٤) ، والأصل فيه دوران من جنس خفيف المتساوى الثلاثى (٤ من ٤) ، يدخل ثانيهما التوصيل والادراج ، أو هو دور من خفيف الهزج • يدخله التغيير :

دم • تك • دم ••• ¦ تك ••• ز تك • تك • || (٨ من ٤)
→ (٤ من ٤) ← ¦ → (٤ من ٤) ← |

واذا خفف جزؤه الأخير الى ثلاث نقرات ، بدلا من اثنتين ، فانه يسمى « المحجر التركى » ، ويرجع الى ميزان (١٦ من ٨) (انظر : محجر تركى) •

مخمسة : المنظومة الشعرية المؤلفة من قطع ، تضم كل قطعة خمسة أشطر ، للأربعة الأشطر الأولى قافية خاصة ، وللخامس قافية تتفق مع الشطر الخامس من كل قطعة •

مخيض أو لبن خض : باقى القشدة المتخلف عن صناعة الزبد ، بعد استخلاص ما بالقشدة تقريبا من مادة دهنية •

مداتش ، امرى : (١٨٢٣ – ٦٤) ، شاعر مجرى • أشهر ما عرف به ملحمته المسرحية « مأساة الانسان » ١٨٦١ ، التى تتناول عظمة الجنس البشرى وانحطاطه •

مداد أو ساق جارية : ساق رفيعة ، شبه محلاقية ، تتفرع من ساق النبات ، وتعطى جذورا عرضية عند العقد لتكون أفرخا جديدة • وتموت المدادة نفسها فى نهاية الموسم ، تاركة الأفرخ مكونة نباتات مستقلة عن النبات الأصلى • ومن النباتات التى تتكاثر خضريا من هذه السوق المدادة : الشليك ، والتوت

البرى الأسود ، والبرسيم الأبيض ، وبعض الحشائش •

المدار الاستوائى : المنطقة المحصورة بين مدار السرطان (٢٣½° شمالا) ومدار الجدى (٢٣½° جنوبا) • ولما كانت هذه المنطقة تتعرض لقدر من أشعة الشمس العمودية أكثر من اى منطقة اخرى فى خطوط العرض ، ولما كانت زاوية سقوط الأشعة تختلف قليلا فى نقط المنطقة المختلفة ، فان متوسط درجة الحرارة السنوى مرتفع ، واختلافه بين الفصول أقل منه فى المناطق الأخرى • تشمل المنطقة من أنواع المناخ (والنبات تبعا لذلك) : اقليم الغابات الاستوائية المطير ، والسافانا ، والاستبس ، ومناطق صحراوية وجبلية ، وذلك بتأثير عوامل الارتفاع ، وهبوب الرياح ، ودرجة العرض ، والقرب من المحيط •

مدامود : مكان يقع قريبا من الكرنك ، ش• طيبة ، ترجع اقدم آثاره الى زمان الأسرة ١٢ ، وتتمثل فى أطلال معبده • زيد فى عمارته أيام الأسرات ١٣ و ١٨ و ١٩ ، وايام البطالمة • كان مخصصا لعبادة منتو ، وهو من اقدم ارباب طيبة • حملت بعض آثاره من الأسرة ١٢ الى المتحف المصرى •

مداواة بالحمى : طريقة علاجية مستحدثة ، فحواها مداواة بعض أمراض معينة باحداث ارتفاع اصطناعى فى درجة حرارة المريض • وقد ابتدع هذه الطريقة فى ١٩١٧ العلامة فاجنر-ياورج ، مستعينا بها على معالجة حالات الشلل الجنونى العام المسبب من الزهرى ، ومتوسلا لرفع حرارة المريض بحقنه بطفيليات الملاريا • وقد أوحى بفكرة هذه الطريقة ما دلت عليه المشاهدات من أن الزهرى والسيلان تخف وطأتهما فى البقاع التى تستوطنها الملاريا• وقد استخدمت لهذا الغرض أيضا بعض الجراثيم الأخرى ، كجراثيم الحمى التيفونيدية ، ثم استحدثت بعض الوسائل الفيزيقية، واشيعها استعمالا الوسائل الكهربية التى تشمل أجهزة منوعة ، منها : مقاصير الحرارة الضوئية ، التى تستنبط الحرارة فيها بوساطة مصابيح ذات خيوط كربونية ، أو غير الضوئية ، وتستخدم فيها ملفات المقاومة الكهربية ، والمقاصير المزودة بأجهزة مكيفة للهواء ، وأخرى تتحكم فى درجة الرطوبة ودوران الهواء ، والمقاصير المزودة بأجهزة الموجة القصيرة الحرارية • ومن الوسائل الأخرى المستخدمة لهذا الغرض : الأغطية المكهربة ، والحمامات الساخنة ، واشعاعات الأشعة تحت الحمراء ، وغيرها • ومن الفوائد المعزوة للمداواة بالحمى قدرتها على ابادة الجراثيم المسببة لمرض معين دون اضرار بالمريض • ومما يدل على جدوى هذه الطريقة العلاجية أن الحمى ظاهرة حيوية طبيعية ، تمثل مقاومة الجسم لسموم الجراثيم التى تغزوه ، وأن عدم ارتفاع الحرارة بدرجة كافية فى الأمراض المعدية الحادة يدل على ضعف المناعة ونقص الحيوية • ومع أن العقاقير الحديثة المضادة للجراثيم قد أغنت عن هذه الطريقة العلاجية الى حد كبير ، الا أنها ما تزال تستعمل بالاضافة الى تلك العقاقير فى معالجة بعض المضاعفات المستعصية لمرضى السيلان والزهرى • وقد أدى العلاج بالحمى الى بعض النتائج الحسنة فى امراض الخورية ، والربو ، والتهاب المفاصل المزمن ، والحمى الروماتزمية، والحمى المتموجة ، والالتهاب السحائى السيلانى ، وبعض الأمراض الجلدية • وتتطلب هذه الطريقة العلاجية فى من يزاولها دراية ومهارة وعناية •

مدائن كسرى : كانت عاصمة الدولة الساسانية فى ايران عند الفتح العربى • وكانت تعرف عند الرومان باسم طيشفون ، وتقع اطلالها على ح• ٢٥ كم• ج• ق• بغداد • عثر فيها على كميات كبيرة من الخزف والجص الساسانى •

مدحت باشا : (١٨٢٢ — ٨٤) ، سياسى تركى ، وزعيم حزب الاصلاح الذى خلع السلطان عبد العزيز (١٨٧٦) • قام باصلاحات عمرانية كبيرة ، حينما كان حاكم بلغاريا (١٨٦٤ — ٦٩) ، حولت شقاء الأهلين الى رخاء وطمأنينة • عين صدرا أعظم (رئيس الوزراء) ١٨٧٢ • قاد ١٨٧٦ الثورة التى انتهت بخلع عبد العزيز ثم مراد ٥ بعد ارتقائه العرش بشهور قلائل • تمكن مدحت من أن يجلس عبد الحميد ٢ على أريكة السلطنة• حمل السلطان الجديد على منح أول دستور تركى ، ولكن عبد الحميد تنكر له ، حينما ثبتت أقدامه على العرش ، وأقاله ، ثم سجنه بتهمة قتله السلطان عبد العزيز ، ومات مدحت فى السجن مخنوقا •

مدراس : مقاطعة (١٢٩٧٨٤ كم٢ ، و ٢٩٩٧٤٩٣٦ نسمة) ، ج• الهند ، مشهورة بدباغة الجلود ، ومركز هام لصناعة المنسوجات • أقام بها البرتغاليون مستعمرات فى القرن ١٦ ، كما فعل فى الهند الهولنديون ، والفرنسيون ، فالانجليز فى القرن ١٧ ، ولكن ما ان جاء عام ١٨٠١ ، حتى سيطر الانجليز على هذه الولاية • عاصمة المقاطعة وثغرها الهام مدينة مدراس ، (١٤١٦٠٥٩ نسمة) على ساحل كرومندول ، أنشأها الانجليز ١٦٣٩ وهى الآن مركز تجارى كبير ، بها جامعة مدراس •

مدراس ، جامعة : فى مدراس بالهند• اسست ١٨٥٧ ، وهى للرجال وللنساء• تتوزع الدراسة فيها بين كليات : الآداب ، العلوم، الحقوق ، التعليم ، الطب ، الهندسة ، الطب البيطرى ، الدراسات الشرقية ، الزراعة ، التكنولوجيا ، التجارة ، الفنون الجميلة • من كلياتها الأساسية : الكلية المسيحية الطبية ، وكلية اثراج للنساء (١٩٤٨) ، وكلية الملكة مارى (١٩١٤) ، وكلية المعلمين (١٩٥٦) • يلحق بها اثنان وتسعون معهدا أخرى ، ويقرب عدد الطلاب فيها من ٦٠٠٠٠ (١٩٥٨ — ٥٩) •

مدرج : انظر : امفتياترو •

مدرج صوتى : رسم اصطلح عليه حديثا فى الموسيقى لتدوين مدارج النغم وانتقالاتها كتابة ، وهو على هيئة خمسة خطوط متوازية، أولها أسفلها ، يرسم عليها وفيما بينها ، الأصوات والنغمات المختلفة بالوحدة والثقل والأزمنة ، بحسب انتقالاتها فى الألحان• والمدرجات تنقسم الى ثلاثة أنواع ، تبعا لما عليه مناطق الأصوات الطبيعية : فاولها ، مدرج الطبقات الحادة والمتوسطة ، ويرسم بدلالة النغمة الحادة المسماة (صول) على الخط الثانى • وثانيها مدرج الطبقات الوسطى عامة ، ويرسم بدلالة النغمة الوسطى المسماة (دو) على الخط الثالث • والنوع الثالث مدرج الطبقات الثقيلة والمتوسطة ، ويرسم بدلالة النغمة الثقيلة المسماة (فا) على الخط الرابع • ويضم هذه الأنواع الثلاثة جميعا مدرج صوتى يحيط بالمناطق الثلاث من أدناها الى الأعلى ، وتقع فيه نغمة (صول) الأثقل على الخط الأول ، ويسمونه المدرج الكبير ، ويحيط به احد عشر خطا ، يتوسطها مدرج الطبقات المتوسطة ، بدلالة النغمة (دو) الوسطى فى الجمع • وتسمى النغمات الدالات فى المدرجات الصوتية

باسم ، « المفاتيح » ٠

مدرسة : ليس أدل على حب قدماء المصريين للعلم من انهم أطلقوا على دور العلم والمعرفة : « بيوت الحياة » ، و « بيت الحياة » عند الفراعنة علم على كل دار لها صلة بالكتابة ، والقراءة ، والثقافة ، وممارسة الصناعات المختلفة ، وكلها تابعة للمعبد ٠ ومنهـا دار النساخ ، الذين يقومون بنسخ المتون الدينية الخاصـة بالشعائر ، ما يتلى منها فى الصلوات ، وما ينشد فى الأعياد ٠ ومنهم من يشرفون على رسمها وتسجيلها على جدران المعابد ٠ ومنهم من ينسخ كتب الطب والعلاج لينتفع بها الأطباء ، والمرضون الذين يضطلعون بعلاج المرضى ، فى دور يستبعد انها كانت من ملحقات المعابد ٠ وكان جماعة النساخ والكتاب يقومون بأعمالهم تحت اشراف معلمين مهرة من الكهان والعرفاء ٠ ومن دون أولئك آخرون يقومون بتنفيذ ما يرون من الخدمة الدينية واذاعة ما يتلى فى العبادات ، والصلوات ، والشعائر ٠ وتضم تلك الدور الى جانب من ذكرنا هواة مختلف الفنون ، كأصحاب النحت ، والتمثيل ، والتصوير ، والتلوين ٠ بل لا يستبعد أن يكون بين قصاد تلك الدور من كانوا يقومون بكتابة الرقى والتعاويذ التى كانوا يزودون بها الموتى ، معتقدين أنها تعينهم على اجتياز البرزخ من حياة الدنيا الى حياة الخلود ٠ وهى متون تطورت بين أيدى الزمن والعلماء ، فأسموها : « متون الأهرام » أيام الدولة القديمة ، و « كتاب النجدين » ، و « متون الأكفان » أيام الدولة الوسطى ، ثم « كتاب الموتى » أيام الدولة الحديثة ٠ ولا نظن أن المدرسه فى مصر القديمة اختلفت كثيرا عن مثيلتها أيام العصور الوسطى ، فقد كانت كذلك فى معابد اليهود ، ثم فى كنائس النصارى ، وأخيرا فى المساجد عند المسلمين ٠

مدرسة الاسكندرية : مركز علمى ، انشاء البطالمة ، وجعلوه مؤسسة للبحوث فى الأدب والرياضة والفلك والطب ٠ والحقت بها أكبر مكتبة فى ذلك الوقت ، حوت من ٩٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠ مرجع ٠ وبلغ من كبرها أن نقلت بعض الكتب الى مبنى مستقل (السيرابيوم) ٠ دمر هذا المبنى الأخير (ح ٠ ٣٨٥) ٠

مدرسة الألسن بالقاهرة : انشئت ١٨٣٦ ، ويرجع الفضل فى انشائها الى رفاعة رافع الطهطاوى ، أحد أعضاء الارساليات ممن اوفدوا الى فرنسا للتضلع فى اللغة الفرنسية ٠ كان أول مقرها بقصر الألفى بالأزبكية ، وعهد بنظارتها الى رفاعة الطهطاوى ٠ كان تلامذتها يؤخذون من الأزهر ومن مدارس الأقاليم ، وتدرس فيها آداب اللغة العربية ، والفرنسية ، والتركية ، والفارسية ، ثم الانجليزية ، والايطالية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والقانون ٠ وعندما تخرج أول فوج من المدرسة ١٨٣٩ تألف منهم قلم الترجمة ٠ الغيت المدرسة بعد عهد محمد على ٠ انشئت من جديد ١٩٥٢ ٠ تهدف الى اعطاء فرصـة لاتقان اللغات الأجنبية الحـديثة ٠ عين الأستاذ مراد كامل أول مدير لها ٠

مدرسة باربيزون : مدرسة غير ملتزمة لفن تصوير المناظر الطبيعية ٠ ازدهرت (١٨٣٠ ـ ١٨٧٠) ٠ فقد كانت قرية باربيزون، المجاورة لغابة فونتنبلو ، المكان المفضل لفريق من المصورين الذين ثاروا على التقاليد الكلاسيكية ، وبداوا التصوير عن الطبيعة ، ممهدين بذلك الطريق للواقعيين والتأثيريين ٠ ويطلق على هذه المجموعة :

رجال الثلاثين ٠ وكان من بينهم : تيودور روســو ، وكورو ، وميليه ٠

مدرسة بوليتكنيك للعلوم : فى باريس ٠ من المؤسسات التعليمية الفرنسية الكبرى للعلوم والصناعات ٠ لايقبل فيهـا الا الفرنسيون ، أو مواطنو الاتحاد الفرنسى ٠ المدرسة موضوعة تحت نظام عسكرى ، والدراسة فيها سنتان للذين يحملون الشهادة الثانوية فى الرياضيات أو الرياضيات والفنون الصناعية ٠

مدرسة التدبير المنزلى بالقاهرة : انشـئت فى ١٩١٠ لترقية التعليم النسوى ، ولتشجيع الفتيات على الاقبال عليه ٠ وكانت مدة الدراسة فيها سنتين ٠ وفى ١٩٢٤ الغيت ، وشغل مكانها بمدرسة المعلمات بالقبة ٠ وبعد سنوات انشئت مثيلات لها فى انحاء مصر ٠

مدرسة الحضانة : مؤسسة تربوية للأطفال من عمر ٢ ـ ٤ ٠ غايتها الأساسية توفير الظروف الملائمة لحسن نموهم الاجتماعى ٠ افتتحت أول مدارس الحضانة فى لندن (١٩٠٧) ٠ واقتفى الأثر بعض الرواد الأمريكيين ، فانشئت مدارس حضانة تتبع جامعة ايووا الحكومية ، وكلية المعلمين بجامعة كولمبيا ٠ ومما ساعد على انتشار هذه المدارس الظروف التى استدعت خروج المرأة للعمل كالحرب ، والأحوال الاقتصادية للأسرة ٠

مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية : اسست ١٩١٦ فى لندن ، وتتبع جامعة لندن ٠ التعليم فيها مختلط ٠ بها عدة أقسام ، منها قسم الدراسات العربية ٠ تصدر مجلة كل ستة أشهر ٠

مدرسة الفنون الجميلة : تاسست ١٩٠٨ بالقاهرة ٠ أسسها الأمير يوسف كمـال ، واستقدم لهـا أساتذة من الخــارج : لابلانى للنحت ، وفورشيللا للتصوير ، وكولون للزخرفة ٠ تخرج فيها الجيل الأول من الفنانين المصريين ٠ اعيد تنظيمها ١٩٢٨، وضمت الى وزارة المعارف تحت اسم «مدرسة الفنون الجميلة العليا» ٠ تولى اعادة تنظيمها المثـال محمود مختار فى عهـد الوزير على الشمسى ٠ تحولت الى « كليـة الفنون الجميـلة » ، وتضم اقساما للنحت ، والتصوير ، والعمارة ، والزخرفة ، وقسما للدراسات الحرة ٠

مدرسة الفنون الجميلة : تاسست بباريس ١٦٤٨ كمدرسة أكاديمية ٠ بها ثلاثة أقسام : التصوير والفنون التوضيحية ، والنحت ، والعمارة ٠ والدراسة بها بالمجان لمن يجتاز امتحان القبول ٠ تعد الطلبة لمسابقة جائزة روما ٠

المدرسة الفنية العليا : فى درسـدن بالمانيـا الشرقية ، تعتبر من أرقى المعاهد التكنيكية ٠ أسست ١٨٢٨ ٠ تتالف من ١١ كلية : الرياضيات والعلوم الطبيعية ، انشاء الأبنية ، الهندسة ، الكهرباء ، التكنولوجيا ، الانشاءات الخفيفة ، الاقتصاد الهندسى ، الأحراش ، التربيـة ، العمال والفـلاحين ، العلوم النووية التطبيقية ٠

المدرسة الفنية العليا : فى شـتوتجارت بالمانيـا ، من المعاهد التكنيكية المشهورة ٠ أسست ١٨٢٩ ٠ تحتوى مكتبتها على ما يقارب ١٠٣٠٠٠ مجلد ، و ٢١٠٠٠ أطروحة ٠ تتالف المدرسة من ٣ كليات ، وتدرس بها العلوم الطبيعية ، والفلسفة ، والهندسة المدنية ، والهندسة الميكانيكية ٠

مدرسة القضاء الشرعي : انشئت في فبراير ١٩٠٧ لتخريج قضاة ، ومفتشين وأعضاء (في المحاكم) ، ووكلاء دعاوى (محامين) ، وكتبة للمحاكم الشرعية • وكانت تعتبر قسما من الأزهر يشرف عليها شيخ الأزهر • وكان يتولى ادارتها ناظر يعينه وزير المعارف• بلغ عدد طلبتها عند انشائها ٢٨٤ وعدد المعلمين ٢٤ منهم ١١ من العلماء • ترجع فكرة انشائها في ١٨٨٨ الى علي باشا مبارك ، دعا الامام محمد عبده في تقارير له الى انشائها ، ثم نفذ الفكرة بعده الوزير سعد زغلول ، وكان أول ناظر لها محمد عاطف بركات ابن أخته • تلاشت المدرسة بعد تنظيم الجامعة الأزهرية ، وكانت قد خرجت للقضاء الشرعي نخبة ممتازة من القضاة الذين حققوا الهدف من انشاء المدرسة •

المدرسة المركزية للفنون والصناعات : في باريس أسست ١٨٢٩ • تضم مدرسة للهندســـــــة ، وتعنى بالعلوم التطبيقية ؛ وضعت تحت اشراف وزارة التربية الوطنية ١٩٤٦ • وبقى تنظيمها القديم كما وضعه مؤسسوها • الدراسة فيها ثلاث سنوات ، يحمل الطالب الناجح بعدها درجة دبلوم مهندس في الفنون والصناعات •

مدرســة المعلمات السنية : انشئت في ١٩٠٠ لتخريج معلمات للمدارس الابتدائية ، في نهاية شارع المبتديان بالقاهرة ، واستمر العمل بها الى ١٩٣٠ حيث حل محلها مدرسة ثانوية للبنات ، مع الاستعاضة عنها بمعهد للتربية أنشيء ١٩٣٣ • كانت المدرسة السنية أرقى مدرسة للبنات بمصر ، الى أن فتحت المدارس الثانوية للبنات ١٩٣٣ •

مدرسة المعلمين العليـــا : انشئت في ١٨٩٩ باسم مدرسة المعلمين الخديوية ، ثم تطورت نظمها فدعيت بالمعلمين السلطانية ، ثم بالمعلمين العليا • وقد انقسمت الى مدرستين لتخريج معلمي العلوم والآداب • ألغيت في ١٩٣١ ، وبعد سنوات أنشئت كلية التربية لتخريج المدرسين من حملة الدبلومات العليا • وأنشئت في ١٨٨٠ مدرسة المعلمين التوفيقية لتخريج معلمين لتدريس اللغة الفرنسية ، وقد ألغيت في ١٩٠٣ •

مدرسة نهر هدسن للتصوير : (١٨٢٥ ـ ١٨٧٥) • مدرسة أمريكيـــــة لتصـــوير المنـــاظر الخلوية • تأثرت بالحركـــة الرومانتيكية الأوروبية ، وسميت بهذا الاسم لولع فنانيها بتصوير مشاهد الجمال في وادي نهر هدسن ، من أعلامها : توماس دوتي ، وتوماس كول •

المدرسة الوطنية للغات الشرقية الحية : أسست في باريس ١٧٩٧ • تشـــمل الدراســـة فيها لغـــات وحضارات آســـيا الغربية ، وأفريقيا ، والشرق الأقصى ، والهند ، وجزر المحيط الهادي ، وأوروبا الشرقية • تضم مكتبة المدرسة عددا من المخطوطات الهامة •

مدرسية : انظر : اسكولائية •

مدرع : حيوان ثديي ، من رتبة عديمة الأسنان • ينتشر من باتاجونيا شمالا الى الولايات المتحدة (الجنوب الغربي) • له درع عظمي ومادة قرنية تغطي الرأس والجسم • وللذيل حلقات عظمية • متنوع الأكل ، غذؤه الأساسي الحشرات • والمدرع ذو تسعة الأشرطة (داسيبس) هو النوع الوحيد بالولايات المتحدة • لحمه طيب المذاق •

مدرك أو موجز شكلي : يستخدم هذا التعبير للدلالة على ما قد يبلغه الطفل في سن معينة من حصيلة شكلية يعبر بها عما يحيط به بشكل مستمر• فمن الملاحظ أن الطفل من سن السادسة الى التاسعة يلجأ الى التعبير عما يحيط به برموز معينة وبصورة مستمرة • فالشجرة بالنسبة له في هذه السن لها رمز معين ، كذلك المنزل والسيارة والحصان• فكل رمز من هذه الرموز اسمه مدرك أو موجز شكلي • وجدير بالذكر أن المدركات ، أو الموجزات الشكلية عند الأطفال ، تختلف في شكلها وهيئتها من طفل الى آخر • انها رموز خاصة •

مدريد : مدينة (١٦١٨٤٣٥ نسمة) ، عاصمة اسبانيا ومقاطعة مدريد • تقع على أحد روافد نهر تاجه ، وعلى هضبة واسعة • تكاد جغرافيا تتوسط اسبانيا ، وهي أهم مركز مواصلات فيها • تطورت حياتها الاقتصـــادية والتجـــارية بسرعة بعد ح ١٨٩٠ وليس لها منافس سوى برشلونة • مركز أسقفي ، وبها جامعة (١٨٣٦) • ترجع أول اشارة عنها الى القرن ١٠ ، كحصن عربي • استولى عليها ألفونصو ٦ حاكم قشتالة (١٠٨٣) • عاصمة اسبانيا منذ ١٥٦١ تطورت المدينة ببطء ابان عهد فيليب ٢ ، ولكنهـــا سرعان ما اتسعت في القرن ١٨ ، ابان حكم أسرة بوربون • قامت فيها ثورة شعبية في بداية حرب شبه الجزيرة ضد الفرنسيين (١٨٠٨) ، نشبت خلالها معركة عنيفة بوسط المدينة ، وقتل مئات من المواطنين • خلد الحادث في لوحتين من عمل جويا ، كلتاهما معروضة في متحف البرادوه • لعبت مدريد دورا بطوليا في الحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) ، فقد قاومت حصارا ، لمدة ٢٩ يوما ، فرضه عليها الثوار بقيادة فرانكو ، وسلمت في أواخر مارس ١٩٣٩ • من معالمها القصر الملكي ، ومتحف الفن الاسباني الحديث • خربت بشدة مدينتها الجامعية في اثناء الثورة الأهلية •

مدريد ، جامعة : في اسبانيـــــا أسست ١٥٠٨ تضم مكتبتها ٤٠٠ ألف مجلد ، تتألف الجامعة من سبع كليات : الفلســـــفة والآداب ، العلوم ، الحقوق ، الطب ، الصيدلة ، العلوم السياسية والاقتصادية ، الطب البيطري •

مدغشقر : انظر : مالاجاسي •

مـــدفأة : جهاز للتدفئة في المنازل • استخدمت المدافيء المصنوعة من الطين أو الفخار منذ عصر الرومان ، ثم شاعت في بلاد أوروبا الوسطى والشمالية • وفي منتصف القرن ١٥ ظهرت المدافيء المصنوعة من الحديد الزهر المسبوك ، ومن ألواح الحـــديد ، بعد تجهيز أطرافها لتشتبك معا مكونة ما يشبه الصندوق • والمعتقد أن المدافيء الحديدية الأولى كانت مبطنة من الداخل بالفخار • وكانت المدافيء المصنوعة من الزهر المسبوك تزين بالصور الدينية ، والتصميمات المختلفة • ومن أقدم المدافيء القائمة فعلا : مدفأة قلعة كوبرج بالمانيا ، التي أنشئت ح ١٤٨٥ • واختلفت تصميمات المدافيء في بلد عن الآخر • كما استخدمت فيها أنواع من الوقود ، مثـــل زيوت الاضاءة ، والخشب • وفي منتصف القرن ١٩ انتشرت المدافيء التي تستخدم الفحم • وبمرور الوقت ظهرت المـــدافيء الحديثة التي تستخدم الغازات المختلفة وقودا ، ثم استخدمت طريقة التدفئة المركزية ، ثم التدفئة بالكهرباء •

مدفع مكنة : سلاح نارى يطلق الرصاص بسرعة خاطفة ، اما بوساطة قوة الارتداد ، أو بغازات الانفجار حينما يطلق المدفع . أسهم الأمريكيون فى اختراعه • ومنهم جاتلنج فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية • صنعت من المدفع نماذج كثيرة سميت بأسماء صانعيها : هوتشكس ، مكسيم ، لويس ، وبرونينج • استخدم الرشاش فى الحرب الفرنسية البروسية ، وفى الحرب العالمية ١ ، وظهر تفوق نيرانه على نيران البندقية • أدخلت عليه تحسينات كثيرة فى الحرب العالمية ١ ، ولاسيما فيما يتصــــل بزيادة سرعة انطلاق الرصاص ، وتيسير حمل المدفع • ومن نماذجه الخفيفة مايعرف باسم « تومى‌جن » •

مدفع مكنة صــــغير : سلاح نارى تلقائى ، سهل الحمل ، يطلق وهو محمول فى الذراع • يستخدم فى الجيش وقوات الأمن • اخترعه جون تاليافرو طومسون ، وزميله جون بليش (١٩٢١) • وهو يطلق رصاصا عياره ٤٥ر٠ بمعدل ح ٨٠٠ طلقة فى الدقيقة • شاع استعماله فى الحرب العالمية ٢ • يسمى أيضا « تومى – جن » نسبة الى مخترعه •

مدفعية : مصطلح أطلق أصلا على كلّ ما يستعمل فى الحرب من مدافع وبنادق • ثم قصر استعماله أخيرا على أنواع من المــــدافع الثقيلة ، والهاوتزر ، والجنود الذين يتولون ادارتها ، والحيوان ، والعجلات التى تستخدم فى حملها وجرها • ولا يعد المدفع الرشاش الخفيف الذى تستعمل معه ذخيرة البندقية ، ولا الهــــاون ، من المدفعية • ظهر المدفع فى أعقاب اكتشاف البارود • ويقال ان المدافع استخدمت فى السودان الجنوبى الغربى خلال القرن ١٢ ، فى المعارك بين قبائل الفولة والسيفية • واستعملت المدافع الصغيرة فى معركة كريسى فى حرب المائة عام ١٣٤٦ • واستخدم العثمانيون مدافع الحصار فى أثناء استيلائهم على القسطنطينية (١٤٥٣) ، كما استعملوا المدافع البرونز التى تقذف الحجارة • كان أهم استخدام للمدفعية هو مهاجمة الحصون ، وقد أفقدتها المواقع أهميتها الدفاعية فى العصور الوسطى • استعملت المدفعية على نطاق كبير خلال حرب الثلاثين عاما ، وخاصة فى جيوش ملك السويد بقيادة جوستاف أدولف الذى يعزى اليه تحسين مبدأ تطبيق الحركة وسرعة اطلاق النار • استمرت المدفعية فى تأدية عملهــــا بنجاح ، فى عصر استخدام الطائرة فى القرن ٢٠ • وتنقسم المدفعية عامة الى : مدفعية ثابتــة تعمــل فى الحصــــون ، ومدفعيـــــة (ض / ط) أو متنقـــــلة بدرجات مختلفـــة • كانت مدفعية الميدان تجرها عجلات الخيل ، ثم استخدمت السكك الحديدية • وفى الحرب العالمية ٢ أصبحت آلية تجرها أو تنقلها السيارات • واستخدمت المدفعية بنجاح فى الدبابات فى أثناء الحرب العالمية ٢ وبعدها •

مدلزبره : مدينة (١٤٧٣٣٦ نسمة) ، بمقاطعة يوركشر ، بانجلترا ، على مصب نهر تيز • بها مصانع كبيرة للحــــديد والصلب ، ومعاهد للتعدين ، ودار للكتب •

مدلسكس : مقاطعة داخلية (٦٠٠ كم٢ ، و ٢٢٦٨٧٧٦ نسمة) ، ج. وسط انجلترا ، داخل نطاق منطقة لندن الكبرى • ضاحية سكنية ، تخترقها طرق المواصلات الرئيسية • تشمل مدنها : برنتفورد ، هارو ، توتنم ، أوكسبردج ، هامبتون ، هاونسلو ، ستينز ،

مدلوثيان : مقاطعة (٩٤٧ كم٢ ، و ٥٦٦٧٤٦ نسمة) ، ق. وسط اسكتلندا ، على الشاطىء الجنوبى لخليج فورث • ادنبره عاصمة المقاطعة ، وهى أيضا عاصمة اسكتلندا • اقليم زراعى الى مدى كبير ، (انتاج الألبان ، والبساتين ، وتربية الحيوان ، وصيد السمك ، وصناعة الورق ، والوسكى ، والأوانى المعدنية) ، وبها مراكز لبناء السفن فى ليث وجرنتن •

مدمرة : سفينة حربية ، حمولتها بين ١٥٠٠ ، ٢٠٠٠ طن • سريعة جدا ، مسلحة بالطوربيد ، والمدافع المتوسطة العيار ، والمدفعية المضادة للطائرات • عرفت أصلا باسم سفينة طربيد ، ثم استخدمت (١٨٩٢) سلاحا مضادا لسفينة الطربيد التى اعتبرت تحديا قويا للسفن الحربية الكبرى • وسرعان ماقامت بأعمال سفينة – طربيد • تستخدم المدمرة لحراسة السفن التجارية ، ومعاونة الأسطول ، وهى مفيدة فى القتال لسرعتها وقدرتها على المناورة • وتستخدم لمهاجمة سفن العدو تحت ستار نيران البوارج ، أو خلف ستار من الدخان ، أو فى ظروف الرؤية السيئة • كما انها عظيمة الفائدة فى وقاية السفن الحربية من أخطار الغواصات والطائرات • تطورت فى الحرب العالمية ١ ، وزودت بالأجهزة الالكترونية ، وثبتت صلاحيتها وأثرها ضد الغواصات فى الحرب العالمية ٢ •

مدهيا برادش : مقــــاطعة (٤٤٣٥١ كم٢ ، و ٢٦٠٠٧١٦٣٧ نسمة) بوسط الهند • عاصمتها بهوبال • كانت تعرف من قبل باسم المديريات الوسطى وبرار • تقع فى منطقة غنية بالزراعة والغابات الكثيفة ، وبها مناجم غنية بالمنجنيز والفحم ، كما انها مركز لصناعة المنسوجات •

مدهيا بهارات : ولاية سابقة ،غ وسط الهند • تؤلف اليوم جزءا من مقاطعة مدهيابرادش •

مدوار أو جيروسكوب : عجلة يمكنها الدوران حول محورها ، كما أنه يمكنها الدوران مع محورها حول محور آخر عمودى على محور العجلة • اخترعها فوكولت (١٨٥٢) ، واستخدمت أولا للحصول على اثبات عملى لدوران الأرض • ثم زادت الحاجة لاستخدام نظرية الجيروسكوب بعد اكتشاف الكهرباء واستخدام المولدات الكهربية ، حيث أمكن حساب القوة التى تحدث نتيجة لهذه الظاهرة لادخالها فى الاعتبــــــار عند تصميم المحرك أو المولد الكهربى • ويركب الجيروسكوب الضخم بالبواخر ، للمحافظة على اتزانها ، ومحاولة منع الاهتزازات الناتجة من الأمواج • وكذلك فى الأجهزة الدقيقة المستخدمة لتسجيل الحركة ، وقياس الاختلافات فيها • وفى البوصلة الجيروسكوبية التى لا تعتمد فى تحديد اتجاهها على المجال المغنطيسى ، بل تحتفظ بمحور دوران عجلتها باستمرار ، ما دامت العجلة تدور • وهى تستخدم فى التحكم فى خط سير السفن فى البحار ، لدقة أدائها ، وتستخدم نظرية الجيروسكوب أيضا فى كثير من أجهزة الطائرات ، مثل عداد الميل ، والدوران ، وجهاز الطيران الآلى ، اذ يمثـــل الجيروسكوب الجزء الأساسى فى هذا الجهاز • وباستخدامه يمكن للطيار ترك مقعد القيادة بالطائرة بعد تحديد اتجاه الطيران ، حيث يتولى الجهاز – وما يتبعه من روافع وتوصيلات – المحافظة على اتجاه الطائرة واصلاح كل خطأ بسيط فى أسرع وقت •

مدور : اصــطلاح لضرب فى الايقاعات الموسيقية ، زمان دورها (١٢ من ٤) والأصلى فيه هزج خفيف موصلى استعمل فيه التغيير ، ومنه ثلاثة أضرب : مدور حلبى ، ومدور شامى ، ومدور مصرى •

مدور، بيتر بريان : (١٩١٥ –) . عالم بريطاني بعلم الحيوان، ولد بالبرازيل من أب لبناني وأم بريطانية . تلقى علومه في كليات مارلبره، ومجدلين، واكسفورد . شغف ببحوث تجديد الأعصاب . عين معيدا في علم الحيوان باكسفورد ١٩٤٤، فمساعد استاذ، فاستاذا بجامعة برمنجهام ١٩٤٧ . قبل منصب الأستاذية في جامعة لندن ١٩٥١ . نال عدة جوائز علمية، اهمها المدالية الملكية للجمعية الملكية ١٩٥٩ . فاز بجائزة نوبل بالاشتراك مع مكفرلين* برنت في الطب ١٩٦٠ .

مدور، سعد الله : (١٨٩٦ – ١٩٥٣) . طبيب مصري . تخصص في الحشرات الطبية . أتم دراسة الطب بجامعة ادنبره (١٩٢٦) . اوفد في بعثة علمية الى انجلترا للتخصص، وعقب عودته عكف على دراسة البعوض الناقل للملاريا، وقام بمكافحة بعوضة انوفيليس جامبيا التي دهمت ج. مصر (١٩٤٢) .

مدوزه : اسم يطلق على الفرد السابع في حياة بعض الجوفمعويات. وعادة يتم تعاقب جيل من المدوزات مع جيل من البوليبات في دورة الحياة . (انظر : قنديل البحر) .

مدونة : كتاب في فقه المالكية، بدأ جمعه أسد بن الفرات، لما درس كتب محمد بن الحسن عليه، واراد أن يجيب عما اشتملت عليه من فقه مالك، فاتجه الى ابن القاسم بمصر، وروى عنه آراء مالك المؤكدة والراجحة الرواية، وخرج الباقي على مذهبه . روى سحنون هذه المجموعة، ولما راجعها على ابن القاسم اسقط بعضها وغير فيها، وجعل الرواية الأخيرة هي الأساس، فصار المعتبر رواية سحنون . وجاء العلماء فشرحوها واختصروها، وهي ذات المنزلة الأولى في فقه مالك .

مديرية التحرير : رقعة أرض بالصحراء، غ. الرياح البحيري، وق. الصحراء الغربية، بجوار محافظتي البحيرة والمنوفية. يجري بها استصلاح ٣٠٠٠٠ فدان، وبناء مجتمع نموذجي للقرية، ومراكز حديثة لتربية الماشية، ومصانع لتعبئة وحفظ المأكولات . استخدمت طريقة تبطين القنوات والترع لمنع تسرب المياه بالأرض الرملية .

مدينة : تكاثف جماعة من الناس تكاثفا غير ذي اكتفاء اقتصادي. ظهرت المدن في حضارات مختلفة، كحضارات الأزتك، والمايا، والانكا، والصين، والهند، والمهدين التوامين للحضارة الأوروبية الغربية، بابل، ومصر، حيث كانت المدن مراكز التطور والتنمية. وتاريخ أوروبا القديمة هو تاريخ المدن اليونانية ومدينة روما . ومنذ انهيار روما اضمحلت المدن . وفي أوروبا الغربية، انتقلت وظيفة المدن – بوصفها مراكز للعلوم والفنون – الى الأديرة التي لم تكن حضرية، وانما كانت وحدات لها كيانها . وشهد القرن ١١ نهضة مدن قوية بايطاليا . ومنذ القرن ١٣ تركزت حياة العصور الوسطى النشيطة في المدن، وبدأ تاريخ أهمية المدن الحديثة الكبيرة، كميلان، ولندن، وباريس، والمدن الجرمانية في العصور الوسطى . أما المدينة الحديثة الضخمة، فهي نتاج الانقلاب الصناعي الذي أوجد الصناعة الواسعة النطاق . وقد جعلت الضخامة المشكلات القديمة للحياة الحضرية حادة، كمشكلات الصحة، والمرافق، والتوزيع، التي حل بعضها على وجه حسن، كالاسكان والمواصلات. ولما كثرت فرص الكسب في الحياة الحضرية، بدأ سكان الريف يؤمون المدن . وفي القرن ٢٠، شعرت بعض الأمم بنقص في العمال الزراعيين المنتجين للغذاء، فكان بين حركات اصلاح الحياة الحضرية حركات ترمي الى الغاء المدن كما تعرف اليوم . وتلك هي وجهة النظر التقليدية التي يمثلها : وليم بليك، وثورو، ووليم موريس، وارك چل، ولويس مامفورد . وهناك اقتراحات أخرى لتخطيط المدن، ومنها مدن الحدائق، ولتشجيع التحول الى الضواحي التالية . واهتمت انجلترا بعد الحرب العالمية ٢ باللامركزية، وتجنب التضخم في بناء المدن . وهناك اصلاحات لاعادة الحياة الجماعية الى المغتربين غير المستقرين الذين يوجدون بالمدن الحديثة، وتلك هي وظيفة دور المحلات، والمراكز الجماعية، والمراكز الكنسية، ومراكز الاتحادات، وأندية الصبيان، والأندية الرياضية، والأندية السياسية، وأندية النساء، ودور الضيافة، والمشروعات الخيرية والتعاونية . وأوجدت الغارات الجوية في الحرب العالمية ٢ مشكلات الدفاع عن المدينة . والدراسة الاحصائية للمدن محفوفة بالصعاب، لأن الأرقام تؤخذ من الوحدات السياسية، ويندر أن تكون منطقة حضرية بأسرها وحدة سياسية مفردة مستقلة . وغالبا ما تكون المدن مركبة تحتوي على مدن صغيرة، كمنطقة نوارك داخل مدينة نيويورك الكبرى .

المدينة : مدينة (ح. ٤٥٠٠٠ نسمة)، بالحجاز، بالمملكة العربية السعودية . ثانية المدن الاسلامية المقدسة . تقع بالداخل على بعد ١٧٥ كم. تقريبا من البحر الأحمر . يربطها بجده طريق معبد (٤٢٥ كم.)، ويتفرع منه عند بدر طريق الى مينائها ينبع (٩٠ كم.) . كانت ترتبط بدمشق بخط حديدي عطل في الحرب العالمية ١، ويرجى اصلاحه قريبا . تقع المدينة بواحة وفيرة المياه يزرع بها كثير من الفواكه والحبوب . كان اسمها يثرب قبل أن يهاجر اليها النبي (ص) من مكة (٦٢٢) . اتخذ منها النبي مركزا للدعوة الاسلامية، ونجح في تحصينها ضد غزوات المشركين. كانت عاصمة الدولة الاسلامية في عهد الرسول وخلفائه الثلاثة . اخذت أهميتها تقل حينما تحولت عنها الخلافة الى دمشق (٦٦٢). تعرضت لكثير من الحروب المحلية، وتوالى على حكمها عدد من الحكام القليل الشأن . دخلت تحت الحكم العثماني ١٥١٧، واحتلها الوهابيون ١٨٠٤، ثم استخلصها منهم محمد علي والي مصر (١٨١٢). استولت عليها قوات شريف مكة، الحسين بن علي، الذي أعلن استقلاله عن تركيا (١٩١٦) . اخذها ابن سعود ١٩٢٤ بعد حصار دام ١٥ شهرا . كانت محاطة بسور ذي تسعة أبواب، تهدم الآن. تستقي من مياه العين الزرقاء . بها المسجد النبوي، وفيه دفن الرسول وخليفتاه أبو بكر وعمر . الى الغرب منها بحيرة العاقول، ويؤخذ منها نوع من الطين يصلح لصناعة الخزف .

مدينة الحدائق : جمع حضري سكني وصناعي، محاط بنطاق ريفي، يملكه سكان قدر أقصى عدد يمكن المدينة ايواؤه، كما قدرت مساحتها من قبل . وينطبق الاسم على أي جمع مخطط لينتفع بمزايا الحياتين الحضرية والريفية . والقصد من مدينة الحدائق – فضلا عن ذلك – هو تشجيع لامركزية الصناعة، فبدأ انشاء مدينة الحدائق كاجراء لمنع الازدحام الحضري الناجم عن الانقلاب الصناعي . وترجع فكرتها الى : روبرت أوين، وجيمس سلك

بكنجهام ، وشارل فورييه – بنى عدد من هذه المدن (١٨٥١) بانجلترا وامريكا . واغلب ما بنى منها خارج انجلترا أصبح مجرد ضواح تابعة لمدينة صناعية كبرى ، لا جموعا ذات صناعات مكتفية ذاتيا من حيث القوى العاملة .

مدينة الصبيان : قرية (٩٧٥ نسمة) ، قرب اوماها ، ق. نبراسكا ، أسسها المونسنيور ادوارد ج. فلاناجان ، لتكون مجتمعا لايواء الصبية المشردين والمنبوذين .

مدينة ماضى : كانت من أهم المنشآت العمرانية على شواطئ بركة قارون ، أيام الأسرة ١٢ . وكانت مزارعها تروى مما شق عندها من قنوات . بدأ الخير يتول عنها فى أعقاب الدولة الوسطى ، ليعود اليها أيام البطالمة والرومان . وظلت عامرة حتى أيام العهد العربى ، وانحسرت عنها المياه بعد زمن الفاطميين بسبب تغيير مشروعات الرى ، فأصاب العقم تربتها ، وبدأ الناس يرتحلون عنها ، وطغت عليها الصحراء فابتلعتها فى جوفها العريض ، واسماها الناس « كوم ماضى » . من آثارها معبد أقيم فى زمان امنمحات ٣ ، ثم أضاف ملوك الدولة الحديثة وحكام البطالمـــة والرومان الى عمارته . وعثر فى حفائر المدينة على تماثيل لبعض ملوك الأسرة ١٣ ، وشواهد من زمان الدولة الحديثة وأيام البطالمة ، كما عثر على قراطيس من البردى ، منها اليونانى ، ومنها العربى ، وأخيرا عثر على مجموعة من القراطيس المانوية .

مدينة هابو : بالطرف الجنوبى من جبانة طيبة . أضخم آثارها معبد رمسيس ٣ الجنازى (الأسرة ٢٠ : ١١٩٥ – ١١٦٤ ق.م.) ، وتتفرد عمارته بشرفة بنيت فوق مدخله على طراز قلعة سورية ، وعلى حوائط المعبد مناظر رائعة تصور الحياة الدينية ومعــارك الحروب ، وأهمها ذلك الصدام بين مصر وشعوب البحر . يتصل بالمعبد قصر دينى كان معدا لاقامة فرعون فى أيام الاحتفال بأعياد الجبانة . هناك خرائب ترجع الى العصر المسيحى ، عثر فيها على كثير من قراطيس البردى ، وقطع فخار عليها نصوص قبطية .

مدين : مدينة (٣٥٨١٨٩ نسمة) على ارتفاع ١٥٠٠ م ، غ. وسط كولومبيا . انشئت ١٦٧٥ . أهم المدن الصناعية بجمهورية كولومبيا . تصدر البن الذى ادخلت زراعته فى ١٩١٨ .

مذبحة صلاة المساء : (١٢٨٢) . ثورة صقلية على الملك شارل ١ (شارل انجو) ، الذى كان قد نقل مقره من بالرمو الى نابلى ، وترك صقلية ليحكمها موظفون فرنسيون متعجرفون . بدأت مذبحة الفرنسيين عامة فى بالرمو ، يوم الاثنين من عيد الفصح ، وانتشرت بسرعة فى أرجاء الجزيرة . ويرجح أنها كانت من تدبير يوحنا البروكيدى معتمد بيتر ٣ ملك اراجون ، الذى كان أيضا قد فاوض الامبراطور ميخاليل ٨ للحصول على تأييده ضد شارل . قامت بالجزيرة جمعية فدرالية ، ونادت ببيتر ملكا على صقلية .

مذراة : شوكة من الخشب طولها ح. ٢ م. ، ذات خمسة فروع ، تستعمل لتذرية الحبوب المدروسة فى الهواء . استخدمها المصريون القدماء وغيرهم . والبعض منها محفوظ بالمتاحف . أما الشوكة المعروفة التى تشبهها ، والمستعملة على مائدة الطعام ، فقد استخدمت بايطاليا فى القرن ١٥ ، وادخلت الى انجلترا فى عهد الملكـــة اليزابيث .

مذرويل أند وشـــو : بلدية (٦٨١٣٧ نسمة) بلنارك شر ، اسكتلندا ، على كليد ، ج. ق. جلاسجو . اشتهرت بمصانع الصلب ، وصناعة المعدات الكهربية ، والغلايات ، والدانتلا . وفى ضاحية وشو : الشكولاتة ، ومعدات السكك الحديدية ، والأسمنت ، لوقوعها فى اقليم غنى بالفحم والحديد .

مذنب : نوع من الأجرام السماوية سحابية الشكل ، ذات مسارات حول الشمس . وهى تظهر للراصد بين بضعة أيام وعدة شهور . عرفت طبيعتها الدورية (١٦٨٢) . فقد اتضح لادموند هالى أن المذنب الموجود هو نفس ما شوهد عامى (١٥٣١ و ١٦٠٧) ، وتنبأ بعودة ظهوره فى أواخر ١٧٥٨ أو أوائل ١٧٥٩ ، وفعلا شوهد فى ربيع ذلك العـــــام وفى ١٨٣٥ و ١٩١٠ . مســـارات معظم المذنبات قطاعات ناقصة مستطيلة ، وبعضها قطاعات زائدة . تتراوح الدورة بين ٣٫٣ سنة (مذنب انك) ، وبين بضعة آلاف من السنين . وكان المعتقد أن تأتى من خارج المجموعة الشمسية ، لكن الرأى الحديث يقول انها تتبع المجموعة الشمسية . وللمذنب رأس سديمى المنظر ، به نواة أو أكثر . وقد يمتد من ذلك الرأس ذيل يربى أحيانا على ١٠٠ مليون ميل ، ويتكون من صخور أو حبيبات رملية يتخللها مواد غازية . ويكون اتجاه الذيل دائما بعيدا عن الشمس ، لأن ضغط اشعاعها عليه أكبر من جذبها له . ويرمز للمذنبات الدورية برقم السنة وترتيب اكتشافها ، فمثلا (١٩١١ ب) هو ثانى مذنب اكتشف فى ذلك العام .

مذنب هالى : رصـده ادموند هالى ١٦٨٢ ، وأثبت أنه كان قد لوحظ فى ١٥٣١ و ١٦٠٧ ، وتنبـــأ بعودة ظهوره ١٧٥٩ ، فكان قريبا من الحقيقة . وآخر مرة ظهر فيها هذا المذنب كان ١٩١٠ ، أما عودته التالية فسوف تكون ١٩٨٥ .

مذهب : منهج لفهم تعاليم الدين . وفى الاسلام مذاهب شتى : سياسية ، أخصها الخوارج ، والشيعة ، وأهل السنة ، وكلامية ، أخصها المعتزلة ، والأشاعرة ، والماتوريدية ، وفقهية أخصها الحنفية ، والمالكية ، والشافعية ، والحنبلية . ويمكن أن يضاف اليهـــــا الشيعة ، والظاهرية ، والاباضية .

مذهب تجارى : مذهب اقتصادى ساد فى القرن ١٧ والنصف الأول من القرن ١٨ ، ويقول ان ثروة الأمم تتوقف على ما تملكه من الذهب والفضة ، وعلى ذلك يتعين على الدولة أن ترسم سياستها الاقتصادية على الوجه الذى يؤدى الى زيادة رصيدها من المعدنين النفيسين . وكان من أثر هذا المذهب أن تدخلت الدولة تدخلا شديدا فى الحياة الاقتصادية ، وخصوصا فى نطاق التجارة ، فأخضعتها لقيود عديدة بقصد تحقيق فائض فى الميزان التجارى ، على اعتبار أن الفائض سيسوى بالدفع بالذهب أو الفضة . وهذا يعنى زيادة ثروة البلد . ومن ثم فقد أصبح تحقيق فائض فى الميزان التجارى محور السياسة الاقتصادية عند التجاريين . ومن أنصار هذا المذهب فى انجلترا : هنرى ٨ ، واليزابيث ، وأوليفر كرومويل ، وفى فرنسا : كولبير .

مذهب دادا : حركة دولية ترمى الى التحلل من العرف والتقاليد الفنية (١٩١٦ – ١٩٢١) بين الفنانين والكتاب الأوروبيين . هاجمت جميع المقاييس والمبادىء التقليدية لمعايير الجمال فى الفن والطبيعة والسلوك ، وقد شجعت هذه الحركة اتجاه فن السيريالزم والحركات الفنية المتطرفة الأخرى .

مذهب الدور : فى الموسيقى العربية • هو الجزء التام الأول من القول المصوغ فى لحن ، أو هو الجزء الأول من النغمات المؤلفة أجزاءا تامة ، فيبدأ به أولا ، وكذلك الأمر فى أدوار الايقاعات ، فمذهب دور الايقاع هو الجزء الذى منه يكون المصير الى نهايته • ومذهب الدور الغنائى هو الذى يردده المساعدون للمغنى أكثر من مرة فى نوبة لحنية ، فهؤلاء يطلق عليهم عند أهل الصناعة اسم « المذهبجية » •

مذهب الصوت : فى الموسيقى العربية ، مداه فى اتجاه تمديداته الى الجهة الأحد من الأثقل ، أو الى الجهة الأثقل ، ابتداء من الطرف الأحد والصوت الانسانى منطقة لا يذهب فيها الصوت الى أكثر من نهايتها ، والأكثر ألا تتعدى الأصوات البشرية مدى بعدين بالكل ، اما فى رتبة الأصوات الثقيلة ، واما فى رتبة الأصوات الحادة ، أو فى مرتبة تعد وسطا فيما بين اثنتين من هذه • فالصـــوت الطبيعى يوصف بأنه بعيد المذهب اذا كان كثير الطبقات الى جهتى الحدة والثقل • وقد يقال : « مذهب الصوت » اذا أريد به الجزء الأول فى لحن ، بفرض أن الصوت هو اللحن ، وهو ما يسمى : مذهب الدور •

مذهب طبيعى : احـــدى المحاولات التى ظهرت فى القرن ١٩ لتفسير نشأة الدين • يرتبط على الأخص باسم ماكس موللر ، الذى يرى أن الظواهر الطبيعية ، وبخاصة العنيفة ، تدفع العقل البشرى للتفكير فى قوة اللامتناهى ، والاحساس بوجوده • وهذه هى بداية التجربة الدينية • فكأنه ، على عكس مذهب حيوية المادة، يحاول استخراج الاعتقاد فى الكائنات الاعجازية أو الخارقة للطبيعة من الأحاسيس التى تثيرها فى النفس مظاهر الطبيعة ذاتها •

مذهب الكوارث : فى الجيولوجيا ، مذهب مؤداه أن الأرض كان ينتابها نكبات شاملة ، كالفيضــــانات والزلازل ، تأتى على جميع الأحياء فى فترة بذاتها ، ثم تعود الأحياء فتتكاثر فى فترة تالية • تعرض هذا المذهب لنقد كثير فى القرن ١٨ ، اذ قيل بمذهب الوتيرة الواحدة •

مذهب المشيئة الواحدة : رأى ظهر فى القرن ٧ ، ذهب الى أن المسيح له طبيعتان تعملان بارادة واحـــدة ، فكان هذا الرأى حل وسط بين الأرثوذكسية والقائلين بالطبيعة الواحـــدة ، أيده هرقليوس ١ ، ولكنـــه لم يعمر طويلا بعد أن استنكره مجمع القسطنطينية ٣ (٦٨٠)

مذهب المنفعة : مذهب فى الأخلاق ، يرى أن الخير الأسمى هو تحقيق أكبر سعادة لأكبر عدد من الناس • أكبر أعلامه بنتام ومل • وطوره من بعدهما سبنسر

مذهب الميكانيكية : مذهب قديم يرجع تاريخه الى بعض فلاسفة الاغريق ، كديمقريطس فى القرن ٦ ق•م• ثم تجدد فى نهاية القرن ١٧ ، واعتنقه كثيرون فى القرنين ١٨ و ١٩ • مؤداه أن الحياة تنجم عن الخصائص الفيزيقية الكيماوية للمواد التى يتركب منها جسم الكائن • ومن الدعاة لهـــذا المـــذهب : فرفورن (١٨٦٢ – ١٩٢١) ، الذى قال بوجود وحدة كيماوية للحياة ذات صفة شبه البيومينية أسماها « بيوجن » ، تمتاز بالتغير الكيماوى الشديد • فهى فى حالة من التفتت ، واعادة البناء المستمرتين • ويتركب الجوهر الحقيقى للحياة من هذا التغير الكيماوى • ولا فرق بين الحى وغير الحى ، الا بما ينجم عن نشاط التحول الغذائى للجزيىء البيوجنى • ومن الداعين له أيضـــا : جاك لويب (١٨٥٩ – ١٩٢٤) ، الذى ذهب الى أن مايظهر فى جسم الكائن الحى ان هو الا نتيجة تفاعله مع العوامل البيئية الخارجية المختلفة• ودعاة الميكانيكية عامة عاجزون عن تفسير الحياة ، مفتقرون الى الدليل • (انظر : حيوية المادة ، مذهب) •

مذهب الوتيرة الواحدة : فى الجيولوجيا ، مذهب يقول بأن التغيرات التى انتابت قشرة الأرض فى الأزمنة القديمة سببتها نفس العوامل التى تحدث التغيرات التى تجرى عليها الآن • تقدم بهذا المذهب جيمس هاتون فى ١٧٨٥ ، ولكنـــه لم يحرز رواجا كبيرا فى أول الأمر ، اذ أن مذهب الكوارث كان يطغى عليه ، ولأنه كان يبدو مناقضا للدين ، وأثار فعلا معارضة دينية • وفى القرن ١٩ لاقى هذا المذهب انتصارا ظاهرا على يد سير تشارلس لايل • وهناك اتجاه حديث لادماج النظريتين ، والاعتراف بصحتهما معا •

مذيب : مادة مائعة تذوب فيها مادة أخرى • والماء أكثر المذيبات شيوعا • ومن المذيبات الأخرى : الكحول ، والبنزين ، والأثير •

مر : الرمز الكيماوى لعنصر الأمريكيوم •

مر : شجرة صغيرة مشوكة من جنس « كوميفورا » ، موطنهـــا ق• أفريقيا ، وبلاد العرب ويطلق أيضا على الراتينجات الصمغية التى تنتجها بضعة أنواع نباتية • ويستخرج المر المستعمل فى الطب من « كوميفورا مر » • ورد ذكر المر فى الانجيل مصاحبا للبان الذكر • وثمة عشب أوروبى آخر يطلق عليه اسم مر •

مرآة : سطح لامع يعكس الأشعة الضوئية الصادرة من أى جسم، وتسقط عليه لتعكس صورة للجسم • تصنع من لوح زجاجى مغطى أحد سطحيه بطبقة معدنية لامعة • للمرآة ثلاثة أنواع : (١) مرآة مستوية ، وتعكس صورة مماثلة تماما للجسم الموضوع أمامها ، وعلى نفس البعد منها•(٢) مرآة مقعرة، وهى ذات سطح عاكس مقعر (منحن الى الداخل) ، يكون جزءا من سطح كروى يسمى مركزه : « مركز تكور المرآة » • « المحور البصرى » للمرآة هو الخط الواصل بين مركز التكور ووسطها • « بؤرة المرآة » تقع فى منتصف المسافة بين مركز التكور ووسط المرآة • يعتمد حجم وشكل وبعد صورة أى جسم موضوع أمام مرآة مقعرة على موضـــع الجسم بالنسبة للبؤرة ومركز التكور • قد تتكون صور حقيقية ومقلوبة (يمكن استقبالها على حاجز) ، أو تتكون صور تقديرية ومعتدلة (لا تستقبل على حاجز) • (٣) مرآة محدبة ، وهى ذات سطح عاكس محدب (منحن الى الخارج) ، وتتكون فيها دائما صور تقديرية معتدلة مصغرة للجسم الموضوع أمامها • للمرايا استخدامات عديدة ، أهمها فى المجهر ، والتلسكوب ، والزينة •

المرأة المسلسلة : فى الفلك ، كوكبة تقع فى ج• ذات الكرسى، وفى •غ الفرس الأعظم • بها ألمع سديم حلزونى ، يتراوح بعده عن الأرض بين ٧٥٠٠٠٠ و ٩٠٠٠٠٠ سنة ضوئية ، وحجمه يضارع حجم مجرتنا • وألمع نجوم الكوكبة رأس المسلسلة ، والرشا ، ورجل المسلسلة •

المرابطون : (١٠٥٣ – ١١٤٧) • دولة اسلامية قامت بالمغرب وبالأندلس • نشأت فى صنهاجة بالمغرب ، وارتكز مذهبها الدينى على صرامة الأخذ بتعاليم السلف • أسسها أبو بكر بن عمر اللمتونى

(ت ١٠٨٧) ، وبرز فيها يوسف بن تاشفين ، مؤسس مدينة مراكش التى جعل منها قاعـــدته • استعان به ملوك الطوائف بالأندلس ، بعد استيلاء ألفونسو ٦ ملك قشتالة على طليطلة ، فهب على رأس جيشه لنجدتهم ، وانتصر على الافرنج فى معركة الزلاقة (١٠٨٦) ،•ولما وقف على ضعف ملوك الطوائف ، ألحق بلادهم بمملكته ، وعاد الى فاس ، واتخذها عاصمة ملكه • وبموته (١١٠٦) خلف دولة امتدت من السنغال الى نهر الأيبر ، ومن الأطلنطى الى الجزائر • ومن ملوك المرابطين على بن يوسف ، الذى أسس فى فاس ، ومراكش ، وتلمسان ، عمائر رائعة من بدائع الفن الاسلامى• وملك من بعده : تاشفين بن على ، وابراهيم بن تاشفين ، واسحق ابن على ، وكان آخر ولاة المرابطين فى الأندلس : يحيى بن غانية (ت ١١٤٨) • ويعزى الى المرابطين نشر الاسلام فى مملكة غانا القديمة بغربى افريقيا ، بفضل المصلح البربرى عبد الله بن ياسين، وتنظيمه المحكم للدعوة الاسلامية ، باقامته الرباطات للعبـــادة فى الأماكن البعيدة عن المدن • واستمد المرابطون هذه التسمية من نظام الرباط •

مراتية : لغة من المجموعة الهندية ، تنتمى الى الفصيلة الفرعية الهندية ــ الايرانية ، للغات الهندية ــ الأوروبية • انظر : لغة (جدول) •

مراتيون : شعب يقطن غ• وسط الهند ، ويتكلم اللغه المراتية • أعلن زعيمهم الكبير ســـيفاجى ــ فى القرن ١٧ ــ استقـــلاله عن امبراطورية المغول ، وأنفذ من العاصمة يونا حمـــلات فتحت أراضى كثيرة ، وخاصـــة وسط الهند • وفى منتصف القرن ١٨ ، حل المراتيون مكان امبراطورية المغول ، بوصفهم القوة التى عقدت لها الزعامة فى الهند • شنت بريطانيا عدة حروب ضدهم ، حتى تمكنت من اخضاعهم ١٨١٨ •

مراحل التعليم : يشمل التعليم عادة ثلاث مراحل رئيسية : التعليم الابتدائى ، والثانوى ، والعالى • ويسبق التعليم الابتدائى احيانا مرحلة تمهيدية فى رياض الأطفال ، التى لاتقوم بالتعـــليم بالمعنى الدقيق ، وانما تعنى بصحة الأطفــــال ، وتربية حواسهم وعواطفهم ، واثارة نشاطهم واهتمامهم • وتبدأ مرحـــلة التعليم الابتدائى • فى السادسة من العمر وتستمر حتى الثانية عشرة • ثم تعقبها مرحلة التعليم الثانوى من السن ١٢ ــ ١٨ • وقد تقسم هذه المرحلة الى مرحلتين : التعليم الاعدادى (١٢ ــ ١٥) ، والتعليم الثانوى(١٥ ــ ١٨)•وأخيرا تبدأ مرحلة التعليم العالى بعد الثامنةعشرة، وتستمر مدة تختلف حسب نوع الدراسة والدرجات العلمية المطلوبة• وهذه المراحل متبعة فى الغالب فى البلاد العربية •

مراد : (القرن ١٧) • مصور هندى ، عمل فى بلاط الامبراطور جهـــانكير • تخصص فى رســـم الحيوان ، وبخاصـــة أنواع الغزلان •

مراد الأول : (١٣٢٦ ؟ ــ ١٣٨٩) • ســـــلطان تركيـــا (١٣٦٢ ــ ١٣٨٩) ، ابن أورخان وخليفته • وســـع ممتلكات العثمانيين فى أوروبا بفتح مقدونية واتخاذه أدرنة عاصمة • أجبر ١٣٧٣ الامبراطور البيزنطى يوحنا ٥ على أداء الجزية • قتل مراد فى معركة قوصوة التى بلغ بها أوج انتصاراته ، والتى ألقت بالصرب فى أحضان العثمانيين • كان حاكما قاسيا عنيدا • عاقب أكبر أبنائه على ثورته عليه ، بأن سمل عينيه (١٣٧٤) • خلفه ابنه بايزيد الأول •

مراد الثانى : (١٤٠٣ ــ ١٤٥١) • سلطان تركيا (١٤٢١ ــ ٥١)، ابن محمد ١ وخليفته • نازعه عند اعتلائه العرش مدع تمكن من السيطرة على غالب المتلكات العثمانية فى أوروبا • وبعد أن هزم مراد خصمه قام ١٤٢٢ بحصار فاشل للقسطنطينية • استولى ١٤٣٠ على سالونيك من البنادقة ، وغزا بلاد اليونان ، ولقى فى الشمال مقاومة عنيدة من يوحنا هنيادى • ولما كان مراد يميل أساسا الى السلم ، فقد سعى الى اعتزال الحياة العامة • أحرز ١٤٤٤ نصرا كبيرا فى فارنا على جيش أوروبى بقيادة لادسلوس ٣ ملك بولندا والمجر • كان بلاطه مركزا للثقافة العالية ، وكان هو نفسه نصيرا للشعر والعلم • خلفه ابنه محمد الثانى •

مراد الثالث : (١٥٤٦ ــ ١٥٩٥) • سلطان تركيا (١٥٧٤ ــ ٩٥)، ابن سليم ٢ وخلفه • كان حريمه تسيطر على الحكومة ، ومع أن جيشه انتصر على فارس ، الا أن حكمه يعد بداية انحلال السلطنة العثمانية • خلفه ابنه محمود ٣ •

مراد الرابع : (١٦١٢ ــ ١٦٤٠) • سلطان تركيا (١٦٢٣ ــ ٤٠)، ابن أخى مصطفى ١ وخلفه•كان آخر السلاطين المغاوير من آل عثمان• استرجع (١٦٣٨) بغداد التى كان عباس ١ شاه فارس قد انتزعها• وعلى أثر انتصاره ، أمر بقتل أخيه بايزيد • كان مراد ٤ مفتول العضلات وشديد القسوة • خلفه أخوه ابراهيم (١٦٤٠ ــ ٤٨) •

مراد الخامس : (١٨٤٠ ــ ١٩٠٤) • سلطان تركيا (١٨٧٦)، ابن السلطان عبد المجيد • ارتقى العرش حينما خلع عمه عبد العزيز، ولكنه مالبث أن أعلن أنه مخبول ، وخلفه أخوه عبد الحميد ٢ • كان مدحت باشا رئيس وزرائه ، والحاكم الفعلى للسلطنة فى أثناء حكمه القصير •

مراش : أسرة عملت بالأدب واللغة والثقافة بسورية ولبنان • الجد الأكبر بطرس ، والأب فتح الله ، والأبنـــــاء الثلاثة هم : **عبد الله مراش :** (١٨٣٩ ــ ١٩٠٠) ، صحفى أديب من أهل حلب، تولى تحرير « مرآة الأحوال » فى لندن ١٨٧٦ ، وفى باريس حرر فى جريدة « مصر القاهرة » ، التى كان يحررها أديب اسحق • مات بمارسيليا بعد أن شارك فى تحرير عدة جرائد ، وكان بارعا فى اللغات الأوروبية • له رسائل فى التربية وعلم الهيئة وتخطيط الأرض ، وترجم رسائل فرنسية ، وله «مختصر تاريخ حلب » ، مخطوط صغير • **فرنسيس مراش :** (١٨٣٥ ــ ١٨٧٤) ، أديب وشاعر عربى • ولد فى حلب وتعلم بها ، ثم سافر الى باريس ليستكمل دراسة الطب ، فعاقه المرض وضعف البصر عن اتمامها ، فرجع الى موطنه حيث اشتغل بالتأليف والنظم • غلبت على انتاجه النزعة الفلسفية ، وكثير من شعره يمكن أن يذكر بالمعرى ، لولا سهولة فى النظم قد تبلغ حد الركاكة • له ديوان مطبوع « مرآة الحسناء » ١٨٨٣ ، ونثر قصصى جرى فيه على أسلوب المقامات • **مريانا مراش :** (١٨٤٨ ــ ١٩١٩) ، شاعرة وكاتبـــة ، ولدت وماتت بحلب ، نشرت مقالات فى مجلة «الجنان» ، وجريدة «لسان الحال» ، وكانت بذلك من رائدات السيدات الكاتبات فى الصحف ، شهرت بجمال الصوت ومعرفتها بالموسيقى ، لها ديوان صغير «بنت فكر » •

المراغى ، محمد مصطفى : (١٨٨١ – ١٩٤٥) ، عالم دينى، وفقيه ، ومفسر ، ومصلح ، ومجدد . ولد بالمراغة (جرجا) بمصر ، وحفظ القرآن بالريف ، التحق بالأزهر وتتلمذ للامام محمد عبده ، فدرس عليه فنون الحكمة وفروع الفلسفة ، نال شهادة العالمية ١٩٠٤ فعين ١٩٠٤ قاضيا لمديرية دنقله بالسودان ، وفى ١٩٠٦ عين قاضيا لمديرية الخرطوم . وفى ١٩٠٧ أعيد الى مصر مفتشا بوزارة الأوقاف، وفى ١٩٠٨ عين قاضيا لقضاة السودان ، الى ١٩١٩ اذ عين رئيسا للتفتيش الشرعى بوزارة الحقانية بمصر ، وفى ١٩٢٠ عين رئيسا لمحكمة مصر الشرعية الكلية ، الى ١٩٢١ حيث عين عضوا بالمحكمة العليا الشرعية ، فرئيسا لها ١٩٢٣ . تولى منصب شيخ الأزهر مرتين : الأولى ١٤ شهرا ، والثانية تبلغ عشر سنين . أكسبته مناصبه أفكارا شتى نحو اصلاح القضاء الشرعى وقوانينه ونظمه ، فاستطاع أن يأخذ من الشريعة مايقوم بالاصلاح دون التقيد بمذهب معين . وكان بحكم منصبه عضوا فى المجلس الأعلى للأوقاف والمجلس الحسبى العالى ، فبعث فيهما نشاطا واصلاحا كبيرين . سلك فى التفسير مسلك الامام محمد عبده . أصلح المحاكم الشرعية ، وعدل قوانينها فى الوقف والوصية والميراث . أصلح الأزهر فى مناهجه ونظم دراسته ، وخطا به نحو النظام الجامعى المعاصر ، مع الاستمساك بالقديم وتهذيبه . له مؤلفات وبحوث عديدة ، منها بحوث فى التشريع الاسلامى ، و « أسانيد قانون الزواج والطلاق » ، و « بحث فى ترجمة القرآن الكريم واحكامها » ، ووضع كتابا فى اللغة ونموها وطرائق رقيها وعوامل انتشارها . دفن بقرب ضريح السيدة نفيسة بالقاهرة .

مرافق عامة : تطلق على نوع من الخدمات الأساسية تؤدى للمواطنين بوساطة الدولة أو هيئاتها البلدية والمحلية . وقد تمنح الدولة امتياز أداء هذه الخدمات لشخص أو شركة ، بمقتضى عقد امتياز أو التزام يبين شروط أداء الخدمة ، وثمنها ، ومدة الامتياز أو الالتزام . كما يبين العقد طرق الرقابة على الملتزم ، وما يوقع عليه من جزاءات عند المخالفة ، وشروط استرداد الالتزام أو اسقاطه قبل انتهاء مدته . ومن أمثلة المرافق العامة : النقل بالسكك الحديدية أو الترام ، وتزويد المدن بمياه الشرب أو الكهرباء والغاز . وواضح أن هذه الخدمات بالغة الأهمية من وجهة نظر المواطنين والاقتصاد القومى ، ومن هنا كانت عناية الدولة بظروف أدائها واجبة . وكان الاتجاه قديما الى قيام شخص أو شركة بهذه الخدمات ، بمقتضى عقد امتياز أو التزام ، غير أن اتساع نشاط الدولة فى المجال الاقتصادى أدى الى قيام الدولة مباشرة بهذه الخدمات ، أو الى تأميم الشركات الخاصة التى كانت تقوم بها ، ضمانا لحسن الخدمة وانتظامها ، وعدم استغلال الجمهور .

مراكب الشمس : شىء من خيال آل فرعون ، مبعثه الأصالة فى تصور الكون . فالنيل الذى أعد لهم الحياة فى هذه الأرض ، كان – كما وصفه ابن العاص – « يغمر الأرض ويملأ حياضها حتى تشرق » . وكان الانتقال من مكان الى مكان لايتيسر الا فى خفاف الزوارق ، وبذلك عرف الانتقال فى مصر أول الأمر على الماء ، يصنعون له زوارق من أعواد النبات ، ثم يبنون له السفائن بعد ذلك مما توافر لديهم من خشب . فلما نظروا الى السماء التى تظلهم ، وتخيلوا الجنة التى يصيرون اليها من تحتهم ، لم يتخيلوا مسيرة الشمس من المشرق الى المغرب الا على زورق من ذهب . ولم يتصوروا مسيرتها من المغرب الى المشرق من تحت هذه الأرض الا على زورق يمخر بها عالم الظلام الى عالم النور . فالسماء فى خيالهم محيط لا يشق الا على سفن . والجنة من أسفل ارضهم مصر ثانية ، يشقها نيل فياض ، وتظلها سماء مقلوبة لايشق محيطها الا على زورق . فاما ذلك الزورق الخشبى الذى كشف عنه ١٩٥٤ . ج. هرم خوفو ، واطلقت عليه الصحف خطأ « مركب الشمس » فشىء آخر . انه زورق عادى من الخشب ، طوله ٤٣ر٥ م. ، واقصى عرضه ٦ م. واقصى ارتفاع بنائه ٧ م. ، يسير على الماء بعشرة مجاديف ، ويوجه من دفة فى مؤخرته . وتتوسطه قمرة من حجرتين . وهو يعد مفخرة من مفاخر المصريين . لايعدو أن يكون زورقا من تلك الزوارق التى استخدمها المصريون يومئذ فى الاحتفال ببعض الأعياد والذكريات الدينية والدنيوية ، شأنه فى ذلك شأن تلك الزوارق التى نستخدمها اليوم فى الاحتفال بوفاء النيل . فاما دفنه الى جوار قبر الملك ، فقد يكون مبعثه الوفاء لذكراه ، فهو قد استخدمه فى حياته ، وليس ينبغى أن يستخدمه غيره بعد وفاته . ذلك التقليد من تقاليدنا ، عرفه آباؤنا فى الماضى البعيد ، وفى الماضى القريب .

مراكش : مدينة (٢٣٨٢٣٧ نسمة) ، بالمملكة المغربية ، انشأها يوسف بن تاشفين ١٠٦٢ عاصمة دولة المرابطين . اهم معالمها مئذنة الكتبية (٦٦) التى تم بناؤها ١١٩٥ . كانت محطة تبدأ منها القوافل العابرة للصحراء . تشتهر بمصنوعاتها الجلدية .

المراكشى ، على ابو الحسن : (ظهر فى منتصف القرن ١٣)، عالم مغربى فى الفلك والرياضة والجغرافيا ، اشتهر فى صنع الساعات الشمسية . الف كتبا عديدة تبحث فى الجبر ، والحساب، والفلك ، والمثلثات ، وقد أورد فيها الجداول للجيب لكل نصف درجة ، وتفصيلات عن أكثر من ٢٤٠ نجما لسنة ٦٢٢ هجرية ، كما جاء فى بعضها تصحيحات جغرافية تعد من أجل الآثار العلمية . ترجمت بعض كتبه الى الفرنسية .

مران : جنس من النبات اسمه العلمى : « فراكسنس » ، يتبع الفصيلة الزيتونية . يضم ٦٠ نوعا . أشجار أو شجيرات . منه الأمريكى خشبه ثمين متين ، ومنه الأسود والأزرق . أما النوعان الجبلى والشائك فليسا من هذا الجنس .

مراهقة : مرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسى واكتمال الشباب . تكتنفها أزمات ناشئة من جهة عن التغيرات الفسيولوجية المؤدية الى النضج الجنسى ، ومن جهة أخرى عن الضغوط الاجتماعية فى الحضارات المتطورة . ومن أهم سمات المراهق : الصراع بين الجنسية المثلية والجنسية الغيرية ، والنزعة الى الابتكار والتميز عن الآخرين ، والتحرر من قيود الأسرة ، والاسترسال فى أحلام اليقظة تمهيدا لبناء المستقبل ، والاهتمام الزائد بالتحليل الذاتى ، وببعض المشكلات الكونية كالمصير والموت .

مربع : فى الهندسة ، شكل مستو يحده اربعة مستقيمات متساوية تسمى اضلاعا . وهى تتقاطع فى اربع نقط تسمى رؤوسا وينتج عن ذلك اربع زوايا قائمة ، ويكون كل ضلعين متقابلين فى المربع متوازيين . قطر المربع هو الخط المستقيم الواصل بين رأسين

متقابلين · لكل مربع قطران متقاطعان ، فيقسمان بذلك المربع الى اربعة مثلثات متساوية · محيط المربع هو مجموع أضـــلاعه ، أما مساحته فهى حاصل ضرب أى ضلعين فيه (لأن جميع أضلاعه متساوية) ، وبمعنى آخر هى حاصل ضرب أى ضلع فى نفسه · وعلى هذا القياس ، يطلق فى الحساب على حاصل ضرب أى عدد فى نفسه اسم مربع ذلك العدد ، فمثلا مربع ٦ هو ٣٦ ، والجـــذر التربيعى للعدد ٣٦ هو ٦ ، وفى الجبر اذا ضربت كمية فى نفسها سمى حاصل الضرب مربعا لتلك الكمية ، ويرمز الى هذه العملية بوساطة دالة أسية ، مثل مربع س الذى يكتب س٢ · وفى الدين والفن ، يرمز المربع الى الأرض والى الحياة ·

مربع : ضرب فى الايقاعات الموسيقية العربية ، زمان دوره ١٣ نقرة من الموصل الخفيف الأول (١٣ من ٤) · وهو يتالف من ثلاثة أدوار : أولها من جنس خفيف المتساوى الرباعى (٥ من ٤)، والثانى ، ثنائى متساو (٢ من ٢) ، والثالث ، من جنس خفيف المتساوى الثلاثى (٤ من ٤) ·

مربعة : المنظومة الشعرية المؤلفة من جملة قطع ، تضم كل قطعة اربعة أشطر ، للثلاثة الأولى قافية خاصة ، وللرابع قافية تتفق مع الشطر الرابع من كل قطعة ·

مربيات : محفوظات من كثيف لباب الفواكه ، صنعت أصلا من السفرجل · عرفت فى انجلترا منذ القرن ١٥ · ومربى الفواكه الحقة هلامية القوام ، مرة الطعم قليلا ، باضافة قشر الموالح كالنارنج والليمون الهندى · وتصنع مربى النارنج على نطاق تجارى واسع· ويطلق الاسم أيضا على أصناف حريفة أخرى من المربيات ، وذلك باضافة عصير الليمون أو العناصر الحمضية ·

مرة : جبل بمديرية دارفور ، بغرب جمهورية السودان ، يرتفع الى ح· ٣٠٠٠ م· تنحدر منه عدة أودية ، أهمها أزوم ، ويجرى فيه الماء فى فصل الخريف ·

مرة ، آل : قبيلة بالمملكة العربية السعودية ، من أقدم القبائل العربية وأصحها نسبا · تعيش عيشة البادية المتأخرة · تمتد مواطنها الى الجنوب من الأحساء فى صحراء الجافورة حتى الربع الخالى · من أهم مراكزهم واحة يبرين · تصل حركاتهم شمالا حتى العقير ، وغربا حتى الخرج ·

مرة أو صفراء : اسم دارج يطلق على الأعراض الناشئة عن اضطرابات الكبد والحويصلة المرارية · ومجمل هذه الأعراض : التوعك ، والصداع ، وعسر الهضم ، والغثيان ، والقىء ، واليرقان الطفيف أحيانا · ومما ينصح به فى علاج هذه الحالة الامتناع عن الأغذية الدهنية ·

مرتد : الارتداد لغة ، العدول والانصراف ، واصطلاحا الخروج من دين الاسلام قولا أو عملا ، اذ يفقد المرتد حقوقـــه العينية والشخصية ، فتسقط ملكيته ، ويبطل زواجه · والاجماع منعقد على أن جزاءه فى الدنيا القتل ، متى كان بالغا عاقلا مختارا · حروب الردة أول صورة من هذا القصاص · جزاء المرتد فى الآخرة الخلود فى النار ان لم يتب ، ويعد الى الاسلام ، وان عاد ، عادت اليه حقوقه المهدرة ·

مرتضى الزبيدى ، محمد بن محمد : (١٧٣٢ – ١٧٩١) ، لغوى محدث · ولد ببلجرام بالهند ، ومات بالطاعون بالقاهرة · نشأ باليمن ، وزار الحجاز ، واستقر بمصر · شهر بالحديث واللغة ، راسلته الملوك ، واتخذه العامة وليا · أكثر من التاليف فى اللغة والحديث والأنساب ، وأشهر كتبه : « تاج العروس من جواهر القاموس » فى شرح القاموس المحيط ، و « تحفة السادة المتقين فى شرح احياء علوم الدين » للغزالى · والأول أكبر وأهم معجم لغوى عربى للألفاظ ، وأعلام الأشخاص ، والبقاع ، والنباتات ، وترتيبه كالقاموس حسب الحرف الأخيرة أولا ، فالحرف الأول ثانيا ، فحروف الوسط ·

مرتك : هو أول أكســـيد الرصاص الأصفر · ويحضر بتسخين الرصاص فى الهواء ، ويستخدم فى صنع الأطلية والزجاج ، ومعالجة المطاط ·

مرتييه ، ادوار أدولف كازيمير : (١٧٦٨–١٨٣٥)،مارشال فرنسى · تقلد مناصب عســـكرية رفيعة تحت امرة نابليون ، الذى منحه لقب دوق تريفيزو · قتل فى أثناء محاولة أحد الأشخاص اغتيال لويس فيليب ·

مرثر تدفل : مدينة (٦١٠٩٣ نسمة) بمقاطعة جلامورجنشر ، بويلز ، فى قلب أحد حقول الفحم العظمى · بها مصانع للحديد والصلب ·

مرثية : من فنون الشعر ، وهى فى الأصل قصيدة تنظم فى الرثاء ، تتكون من مقطعين : المقطع الأول سداسى الوزن ، يليه مقطع ثان خماسى الوزن · وتمتاز المرثية فى العصر الحديث بالقصر ، والتعبير عن الذات ، والتـأملات التى تدور حول الأسى والتأمى · وهى تتطرق على وجه العموم الى موضوعات الموت ، أو الحب الذى لم تقدر له السعادة ، أو الذى قوبل بالصد والهجران · بلغ شعر الرثاء ذروته فى مرثيات كاتلس ، وبروبرتيوس ، وكاليماخوس ، وأوفيد · ومن أشهر قصائد الرثاء فى الأدب الانجليزى : «استروفل» لسبنسر ، و « لوسيداس » لملتون ، و « مرثية من وحى مدافن الريف» لتوماس جراى ، و «ثيرسيس» لماثيو ارنولد ، و «أدونيس» لشيلى · وفى الأدب الأمريكى : «عندما أينعت اللبالج فى دورياردة» للشاعر ويتمان · ومن أشهر المراثى فى الشعر العربى : قصيدة أبى العلاء المعرى التى مطلعها : « غير مجد فى ملتى واعتقادى » ، وقصيدة المتنبى التى رثى بها جدته · ومراثى الخنساء لأخيهـــا صـــخر · وقصيدة العقـــاد التى عنوانهـــا : « ترجمـــة شيطان » ·

مرج : أرض مستوية أو منحدرة ، تركت لتنمو عليها وتغطيها أعشاب الأرض الجافة ، كالخلنج فى بريطانيا · وتستصلح هـــذه المروج أحيانا للزراعة ببعض البلاد ، كالدنمارك ·

مرج ابن عامر : أو سهل عزريلون بفلسطين ، تبلغ مساحته ح· ٤٨٠ كم٢ ، منطقة عظيمة الخصب وفيرة الأمطار والعيون ، تعد أجود أراضى فلسطين الزراعية ، يخترقها نهر المقطع (قيشون) الذى يصب فى البحر المتوسط بالقرب من حيفا ·

مرج راهط : سهل ، ش· دمشق · احتشد به (٦٨٤) حلف مؤلف من القبـــائل العربية الجنوبية ، بزعامة بنى كلب ، وهم يؤيدون مروان الأول الخليفة الأموى ، حيث تغلبوا على حلف آخر مؤلف من القبائل العربية الشمالية ، بزعامة الضحاك بن قيس الفهرى حليف عبد الله بن الزبير ، فى معركة مرج راهط ، فقرر انعقاد

بنى كلب سيادة الأمويين ، ووضع حدا للخلافات القديمة بين قبائل شمال الجزيرة العربية وجنوبها

مرجارية : نبات معمر ، يشبه الأقحوان ، من جنس الكريزانتم · اسمه العلمى كريزانتم فروتسنس · موطنه جزر كنارى · يزرعه الزهارون فى الأصص ، ويسمى : « أقحوان باريس » ·

مرجان : سمك بحرى ، من فصيلة أسباريدى ، يوجد فى البحار المعتدلة والحارة ، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية « باجرس باجرس » ، أحيمر ، مقوس الرأس ، له أسنان قوية فى خمسة صفوف ، الخلفية منها قوية تحاكى الأضراس ، يجرش بها غذاءه الذى يتكون من الأصداف والحيوانات القشرية · يعيش بالبحر الأحمر نوع شبيه به « باجرس حفارا » ، يعرف بالحفار أو أبى ضرس ، فضى اللون ، داكن الظهر ·

مرجانيات : جوفمعويات بحرية مثبتة ، يعيش معظم أنواعها فى مستعمرات · لكل فرد من أفرادها هيكل كلسى خارجى ، ومن مجموعة هذه الهياكل تنشأ الشعاب المرجانية بأشكالها المختلفة · توجد هذه الحيوانات فى المياه المدارية وتحت المدارية فقط ، حيث لا تنخفض الحرارة عن ٢١ م° · فى المواقع الضحلة التى لا يزيد عمقها على ٣٠ قامة ، وبعيدا عن مصبات الأنهار ، حيث يكون الماء رائقا · ومرجان العزيز (الأحمر أو الأبيض أو ما بينهما) الذى يكثر بمنطقة البحر المتوسط يتكون داخليا فى بعض الجوفمعويات القريبة من المرجانيات الحقيقية · وتتكاثر المرجانيات تزاوجيا ولا تزاوجيا بالتبرعم والانفطار · ويتوقف شكل المستعمرة فى النهاية على الطريقة التكاثرية اللاتزاوجية السائدة فى النوع ·

مرجريت : (١٣٥٣ – ١٤١٢) ، ملكة الدنمارك والنرويج والسويد ، ابنة والدمار ٤ ملك الدنمارك ، تزوجت هاكون ٦ ملك النرويج فى ١٣٦٣ ، وحكمت نيابة عن ابنها أولاف (فى الدنمارك من ١٣٧٥ ، وفى النرويج بعد موت هاكون ١٣٨٠) ، وبعد موت أولاف ١٣٨٧ ، هزمت (١٣٨٩) البرت المكلنبورجى ملك السويد ، وأجبرت مجالس الديت فى كل من الدنمارك والنرويج والسويد على قبول اريك البوميرانى ملكا عليهم · ولما تم تتويجه بقيت مرجريت الحاكم الفعلى للبلاد ·

مرجريت انجو : (١٤٣٠ ؟ – ١٤٨٢) ، ملكة ، زوجة هنرى ٦ ملك انجلترا · أصبحت مكروهة لدى الشعب لأنها كانت تحكم حكما استبداديا من خلال الملك الضعيف · تطور الصراع بين أتباع رتشارد دوق يورك وبين مؤيدى الملك الى حروب الوردتين (١٤٥٥) أسرت ١٤٧١ ، ثم عادت الى فرنسا وماتت فقيرة ·

مرجريت تيودور : (١٤٨٩ – ١٥٤١) ، ملكة ، زوجة جيمس ٤ ملك اسكتلندا ، ابنة هنرى ٧ ، وشقيقة هنرى ٨ ملك انجلترا · تزوجت أرشيبالد دوجلاس ايرل انجوس بعد موت جيمس · لعبت دورا كبيرا فى السياسة الاسكتلندية ، وكان ولاؤها يتبدل حسب مصالحها الشخصية ·

مرجريت فالوا : (١٥٥٣ – ١٦١٥) ، ملكة فرنسا ونافار ، ابنة هنرى ٢ ، كانت تدعى الملكة مارجو · تزوجت ١٥٧٢ من هنرى النافارى (فيما بعد هنرى ٤ ملك فرنسا) ، وكان حفل الزفاف تمهيدا لمذبحة عيد سان برثيلميو · أدت مؤامراتها وسوء سلوكها الى استبعادها عن بلاطه ١٥٨٣ ، ثم الى اعتقالها فى حصن أوسون (١٥٨٧ – ١٦٠٥) بعد محاولتها القيام بتمرد مسلح · أبطل زواجها ١٥٩٩ ، وسمح لها بعد ذلك بالعودة الى باريس · كان لها مجلس أدبى ، وأظهرت فى رسائلها ومذكراتها موهبة أدبية فائقة ·

مرجريت فولر : (١٨١٠ – ١٨٥٠) اسمها بالكامل سارة مرجريت فولر ماركيزة اوسولى ، مؤلفة وناقدة أمريكية · من جماعة الترانسندنتالية فى الأدب الأمريكى · تزوجت الماركيز أوسولى فى روما · ماتت مع زوجها فى حادث غرق باخرة ، فى طريق عودتها من روما إلى مسقط رأسها فى الولايات المتحدة · ترجمت «محادثات مع جوته» لاكرمان ١٨٣٩ ، وشغلت بتحرير المرأة · ألفت : « المرأة فى القرن ١٩ » ١٨٤٥ ·

مرجريت النفارية : (١٤٩٢ – ١٥٤٩) · ملكة نفار ، أخت فرنسيس ١ ملك فرنسا ، وأم جان دالبير من زوجها الثانى هنرى دالبير ، ملك نفار غير المتوج · آمنت بحرية الدين ووجوب اصلاح الكنيسة · كان بلاطها ملتقى الأدباء والشعراء ، ومن أشهرهم رابليه · ألفت « هيتامرون » ، وهى مجموعة قصص طريفة من ٧٢ قصة ، على أسلوب شاعر ايطاليا الأشهر بوكاشيو · تعد من روائع أدب عصر النهضة ·

مرجريت النمسوية : (١٤٨٠ – ١٥٣٠) ، ابنة الامبراطور ماكسيمليان ١ ومارى البرجندية · كانت نائبة الملك فى الأراضى المنخفضة ووصية على شارل ٥ (١٥٠٧ – ١٥) · وبعد ١٥١٨ حكمت الأراضى المنخفضة مرة ثانية نائبة عن شارل الذى كانت من أهم مستشاريه · يتسم حكمها بالاعتدال والحكمة · وقعت معاهدة كمبرى ١٥٢٩ فى أثناء حروب الوردتين ·

مرجريتا : جزيرة (طولها ٦٩ كم· وعرضها ٣٥ كم·) ، تجاه ساحل فنزويلا الشمالى · اكتشفها كولمبس (١٤٩٨) · كانت مركزا لاستخراج اللؤلؤ · تؤلف مع الجزر المحيطة بها ولاية نوفا اسبرطة ، وعاصمتها لا اسنسيون ·

مرجرين : زبدة صناعية ، خليط مستحلب من زيوت نباتية أو دهون حيوانية أو منهما معا · اكتشفه ١٨٦٩ الكيميائى الفرنسى ميج – مورى كى يكون بديلا رخيصا للزبدة · استعمل أولا دهن البقر ثم أضيف اليه دهن الخنزير ، وغيره من الدهون الحيوانية والزيوت النباتية ، كزيت جوزة الهند ، وزيت الزيتون ، وزيت بذرة القطن · ويصنع ح· ٩٠ ٪ من المرجرين – بالولايات المتحدة – من زيت بذرة القطن وفول الصويا · تصفى الزيوت وتزال روائحها ، وتدرج الى القوام المطلوب ، ثم تمخض وتبرد ، وتعاد العملية ثانية لمزج الملح واخراج الماء الزائد · ويشبه المرجرين الزبدة فى التركيب ، ويعطى نفس عدد الوحدات الحرارية ، ويسهل هضمه ، ويقوى بالفيتامين « أ » · وقد فرضت قوانين الأغذية قيودا على صناعة المرجرين وبيعه ·

مرجليوث ، د . س : (١٨٥٨ – ١٩٤٠) · مستشرق انجليزى · متخصص فى الدراسات العربية ، وكان أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد ، وعضوا بالمجمع العلمى بدمشق · حقق ونشر كثيرا من أمهات الكتب العربية وقدم لها ، منها « ارشاد الأريب لمعرفة الأديب » ، أو « معجم الأدباء » ، لياقوت الحموى ، و « الأنساب » للسمعانى ١٩١٢ ، و « نشوار المحاضرة » للتنوخى ١٩٢١ ،

و « رسائل المعرى » بالانجليزية ، و « ديوان ابن التعاويذى » ، و « ديوان الحماسة » ، وترجمة اسحق بن حنين لكتاب «السياسة» لأرسطو ، وألف كتبا فى تاريخ الاسلام ، منها : « محمد وظهور الاسلام » ١٩٠٥ ، و « نشأة الاسلام » ١٩١٤ . وكتب مواد كثيرة بدائرة المعارف الاسلامية .

مرجونثالر ، أوتمار : (١٨٥٤ - ١٨٩٩) ، أمريكى . مخترع آلة اللينوتيب ، ولد فى ألمانيا .

المرجئة : فرقة كلامية اسلامية ، سمى رجالها بهذا الاسم لأنهم قالوا بارجاء أمر المختلفين - الذين سفكوا الدماء ، واختلفوا حول الخلافة - الى الله والى يوم القيامة . فقد كان الخوارج يكفرون عليا وعثمان والقائلين بالتحكيم ، وكان من الشيعة من يكفر الأمويين ، وكان الأمويون يقاتلونهم ويرون أنهم مبطلون . وجاء المرجئة ، فكانوا مسالمين محايدين ، لا يكفرون أحدا ، بل يرون أن كلهم مؤمن ، غير أن بعضهم مخطىء ، وبعضهم مصيب ، والله وحده هو الذى يعرف سرائرهم ، فاليه يرجأ أمرهم والحكم عليهم بالكفر أو بالايمان . فالمرجئة كانت فى أول عهدها حزبا سياسيا له موقفه فى الخلاف الذى نشأ حول الخلافة ، ثم تطورت الى فرقة كلامية تبحث فى العقائد الدينية والمسائل المتصلة بهذه العقائد ، ولاسيما مسائل الايمـــــان ، والمؤمن ، والمعصية ، والعاصى ، والكفر ، والكافر . وقالت المرجئة : ان الايمان هو معرفة الله ورسله ، وان من آمن بالله ورسله ، وترك الفرائض ، وارتكب كبيرة من الكبائر ، فهو مؤمن ، وان الايمان هو الاعتقاد بالقلب ، وان الأعمال الظاهرة ليست جزءا من الايمان . وهذا مخالف لما قالت به الخوارج من أن الايمان هو معرفة الله ورسله ، وأداء الفرائض ، والكف عن الكبائر . وقالت المرجئة بأن لله وعدا ووعيدا ، وأن وعده لا يتخلف ، لأن الثواب الذى وعد الله به فضل منه ، ولا بد من أن يفى الله بوعده ، على حين أن وعيد الله قد يتخلف ، لأن العقاب الذى توعد الله به عدل ، ولله أن يتصرف فى عدله كما يشاء . وهذا مخالف لما قالت به المعتزلة ، ولذلك كان الخوارج والمعتزلة خصوما ألداء للمرجئة ، لأن الايمان عندهم مشروط بأداء الطاعات واجتنـــــاب المعاصى ، ولأن مرتكب الكبيرة كافر فى نظر الخوارج ، وفى منزلة بين المنزلتين فى نظر المعتزلة . ولكنه فى نظر المرجئة مؤمن لأنه مصدق بقلبه ، وان كان فاسقا لارتكابه كبيرة من الكبائر فهو ليس فاسقا باطلاق ، وانما هو فاسق بما ارتكب من كبيرة ، وهو عندهم لا يخلد فى النار ، ولكنه عند الخوارج والمعتزلة مخلد فيها . وقد عرض لرجال المرجئة ومذاهبهم كل من البغدادى فى « الفرق بين الفرق » ، والأشعرى فى « مقالات الاسلاميين » ، والشهرستانى فى « الملل والنحل » ، وأحمد أمين فى « ضحى الاسلام » . ومن أشهر شعرائهم : ثابت قطنه ، وله قصيدة فى الارجاء أوردها أبو الفرج الأصفهانى فى « الأغانى » .

مرجيسة : منطقة أثرية بالسودان ، على الشاطىء الغربى للنيل ، بين وادى حلفا وسمنه . بها حصن كبير ذو أسوار ضخمة ، وبداخله أطلال معبد شيده سنوسرت ٣ فى عهد الدولة الوسطى .

مردقوش : عشب عطرى من نباتات الدنيا القديمة . اسمه العلمى : (ماجورانا هورتنسس) . يكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة .

مردم ، خليل : (١٨٩٥ - ١٩٥٩) . شاعر وأديب سورى . ولد فى دمشق فى أسرة معروفة بالجاه والثراء ، وتعلم فى المدارس الابتدائية والاعدادية فى العهد التركى ، واعتمد فى ثقافته اللغوية والأدبية على مطالعاته الخاصة وتوجيه بعض الشيوخ الذين اتصل بهم . تولى بعض الوظائف العامة فى فترة استقلال سورية الأولى ، وأقصى عنها عقب الاحتلال الفرنسى . انتخب رئيسا « للرابطـــة الأدبية » التى أنشئت فى دمشق ١٩٢٦ ثم ألغتها السلطة الفرنسية . سافر الى لندن لدراسة اللغة الانجليزية وآدابها ، وقضى هناك ثلاث سنوات . بعد عودته تولى تدريس الأدب العربى فى الكلية العلمية الوطنية بدمشق ، وشارك فى اصدار مجلة « الثقافة » الدمشقية . ثم أسندت اليه وزارة المعارف مرتين ، وانتخب رئيسا للمجمع العلمى العربى . اتجه فى صدر حياته الأدبية الى الشعر ، متخذا أسلوب مدرسة البعث التى حافظت على الصياغة التقليدية ، وتأثرت بشعراء العصر العباسى الأول ، ومعبرا عن مشاعر ذاتية وجماعية ازاء الأحداث الوطنية . أجاد فى فن الوصف خاصة . انصرف الى الدراسات الأدبية وتحقيق النصوص ، فنشر دواوين : « ابن عنين » ، و « ابن حيوس » ، و « على بن الجهم » ، ودراسات عن الجاحظ ، وابن المقفع ، وابن العميد ، والصاحب بن عباد ، والفرزدق .

مرروكا : مقبرة هامة بسقارة بمصر . صاحبها من كبار الموظفين فى أوائل الأسرة ٦ (٢٤٢٠ - ٢٢٧٠ ق. م.) ، تحتوى على ثلاثة أقسام : واحد لابنه ، والثانى لزوجته ، والقسم الأكبر لمرروكا نفسه . تمتاز باتساعها ، وكثرة حجراتها وردهاتها ، ونقوشهـــا الملونة الهامة التى تعطينا صورة صادقة للحياة فى مصر وقتئذ ، وبخاصة فى الزراعة وتربية الماشية وبعض الصناعات .

مرزابور : مدينة (٨٦٥٢٨ نسمة) ج. ق. أوتار برادش بالهند ، على نهر الجانج ، بها معبد كالى المشهور ، وهى مركز تجارى .

مرزبان : انظر : ساترب .

مرزبرج : مدينة (٣٣٩٧٨ نسمة) ، بمقاطعة سكسونيا - أنهالت ق. وسط ألمانيا ، على نهر السال . بها مناجم لجنيت ، وصناعات الصلب والورق والآلات والمواد الكيماوية . أسست أسقفية مرزبرج ٩٦٨ ، وزال عنها الطابع الدينى ١٥٦١ ، وآلت الى سكسونيا . كانت المدينة مقر أدواق سكس - مرزبرج (١٦٥٦ - ١٧٣٨) ، وآلت الى بروسيا ١٨١٥ . دمر معظم مبانيها القديمة فى الحرب العالمية ٢ .

مرزى : نهر فى انجلترا ، يجرى ١١٢ كم. بين لانكشر وتشيشر ، من ستاكبورت الى البحر الأيرلندى ، ش. غ. لفربول . طول الخليج ٢٥ كم. وعرضه ٣ كم. . صالح للملاحة سفن المحيط . للنهر أهمية تجارية خاصة لمانشستر ولفربول . تبدأ قناة مانشستر الملاحية من ناحية تشيشر . أنشىء (١٩٣٤) نفق للعربات تحت نهر مرزى ، لربط لفربول ببركنهد .

مرس : عشب أوروبى معمر (ميرس أودوراتا) ، ويسمى مر . أوراقه عطرية ، وأزهاره بيض . لجذوره طعم حلو ، ونكهة طيبة . من الفصيلة الخيمية .

مرســـخ اللون : مادة تستخدم لتنتج صبغة ثابتة مؤكدة على القماش ، اذ يلتصق بالياف المرسخ أو الغروانى الذى ينتجه ، ويجذب اليه الصبغة الغروانية ذات الشحنة المضادة ، ثم يثبتها ،

فيتكون راسب غير ذائب (ليك) . وتستعمل المرسخات الحمضية مع الأصباغ القاعدية ، والعكس بالعكس . وهناك صبغات معينة لا تحتاج الى مثبت ، ولكنها تصير أكثر نضارة اذا استعمل معها .

موسرة : انظر : ميرسر ، جون .

موسل : انظر : حديث .

مرسن ، معاهدة : وقعها (٨٧٠) شارل ٢ (الأصلع) ، وهو من الفرنجة الغربيين (فرنسا) ، ولويس الألمـــانى ، فى مرسن ، التى تقع حاليا فى هولندا . قسمت المعاهدة لوثارنجيا بين فرنسا ، التى نالت على وجه التقريب الأراضى المنخفضة واللورين ، وألمانيا التى نالت الألزاس والضفة اليسرى للراين الأدنى .

مرسية : مرثيه، بالاسبانية، اقليم (٢٦١٧٩ كم٢، و ٧٥٦٧٢١ نسمة) ، ج٠ق٠ اسبانيا ، على ساحل البحر المتوسط . جاف وحار ، ولكن هناك حدائق تعتمد على الرى ، وينتج وادى نهر سيجورا الفواكه والخضروات . يصدر التيل ، وخامات الفضة ، والحديد ، والزنك : تربية دودة الحرير حرفة تقليدية عند السكان . وفى هذه المنطقة أسس القرطاجنيون كارتاجو نوفا (قرطاجنه الآن) فى القرن ٣ ق٠م٠ وفى القرن ٨ استولى عليها العرب الذين جعلوا منها مملكة مرسية المستقلة فى القرن ١١ . وكانت عاصمة المملكة العربية مدينة مرسية (٢١٨٣٧٥ نسمة) ، على نهر السيجورا ، وبها ينتج الحرير الطبيعى ، وتصنع الأغذية . من معالمها كاتدرائية قوطية (القرن ١٤ ـ ١٥) ، وبها أيضا جامعة أنشئت ١٩١٥ .

مرسية ، مملكة : فى انجلترا الأنجلوســــكسونية ، تتألف عموما من منطقة الأراضى الوسطى . استوطنها الانجلز ح٠ ٥٠٠ ، نشر بندا ، وولفهير ، سيادتها على ج٠ انجلترا جميعه . وبعد موت اوفا (٧٩٦) ، ضمتها وسكس بالتدريج . وفيما بعد أدخل قسم منها فى الجزء من انجلترا الخاضع للقانون الدنماركى (٨٨٦) .

مرســيية ، ديزيريه چوزيف : (١٨٥١ ـ ١٩٢٦) . كاردينال بلچيكى . أستاذ الفلسفة بجامعة لوڤان . عنى خاصة بفلســـفة توما الأكوينى ، وانشـــأ لها معهـــدا فى لوفـــان تحت رعاية البابا ليو ١٣ . اهتم بتحسين حال العمال الاجتماعية ، ودافع بقوة عن حقوق مواطنيه فى أثناء احتلال الألمان لبلچيكا فى الحرب العالمية ١ .

مرشـــح ماء الشرب : يستعمل بالريف . ومن أنواعه : مرشح باستير ، وهو أسطوانة خزفية غير مزججة ، ذات مسام ، لا تسمح بمرور الميكروبات ، وتسمى شمعة . لها غلاف يتصل من جهـــة بانبوب المياه ، وتخرج مرشحة من الشمعة . ويشبه مرشح بركفيلد، مرشح باستير .

المرشدات أو فتيات الكشافة : منظمة تأسست (١٩١٢) فى أمريكا ، فى سفانا ، بولاية چورچيا ، بجهود السيدة جولييت جوردن لو (١٨٦٠ ـ ١٩٢٧) التى كانت من قائدات فرق الفتيات المرشدات فى انجلترا . وتنقسم العضوية ثلاث مجموعات عمرية : ١ ـ ذوات الأردية البنية (من ٧ سنوات الى ٩) ، ٢ ـ فتيات فرق الكشافة المتوسطة (من ١٠ الى ١٣) ، ٣ ـ فتيات الفرق الكبيرة (من ١٤ الى ١٧) . وفرق المرشدات تقبل انضمام الفتيات من كل جنس ، ولون ، وجنسية ، ومستوى اجتماعى ، واقتصادى . وغرس مناقب المواطنة الصالحة ، وخدمة الآخرين ، هما أهم مايعنى بتحقيقه فى توجيه نشاط الفتيات الذى يشمل ١١ ميدانا مختلفا هى : الزراعة ، والفنون والحرف ، والحياة الاجتماعية ، والصحة والاسعاف ، وادارة البيت ، والصداقة العالمية ، والأدب والتمثيليات، والموسيقى والرقص ، والطبيعة ، والألعاب الخارجية ، والرياضة والألعاب . وتعتبر اقامة المعسكرات من عناصر التدريب الهامة .

مرشكوفسكى ، دمترى سرجيفتش : (١٨٦٥ ـ ١٩٤١) شاعر وناقد وروائى روسى . ألف قصائد فى الموضوعات الاجتماعية حتى ١٨٩٠ ، ثم تحول الى النقد الأدبى ، فنشر دراسة نقـــدية لتولستوى ودستويفسكى (١٩٠١ ـ ١٩٠٢) . أعظم مؤلفـــاته ثلاثيته : « المسيح والمسيح الدجال » ، وتتضمن : « موت الآلهة » ١٨٩٦ ، و « بعث الآلهة : ليوناردو دا ڤينشى » ١٩٠٢ ، و « بطرس والكسيس » ١٩٠٥ . عرض فى هذه الروايات نظريته فى التاريخ ، باعتباره صراعا هدفه التوفيق بين التصوير الوثنى لقداسة الجسد، والتصور المسيحى لقداسة الروح . اضطر الى مغادرة روسيا مرتين: الأولى بصفة مؤقتة (١٩٠٥) لمناصرته للثورة ، والثانية بصفة دائمة ١٩١٨ لمعارضته للبلشفية . هاجم البلشفية وهو فى المنفى ، ولاسيما فى كتابه « مملكة المسيح الدجال » ١٩٢٢ . كذلك درس الحضارة المصرية القديمة ، وألف رواية عنها باسم « ميلاد الآلهة : توت عنخ آمون فى كريت » ١٩٢٥ .

مرصد : مبنى لرصد وتسجيل المعلومات عن الفلك ، وطبقة الجو، والمغنطيسية ، والزلازل ، (يطلق الاسم أساسا على المبـــانى الفلكية) . أقدم المراصد مرصد الاسكندرية (٣٠٠ ق٠م٠) ، وفى أوروبا مرصد تيخوبراهى (١٥٨٤) بجزيرة فين . وقد نشط بناء المراصد بعد استخدام جاليليو للمناظير (تلسكوب) . وأهم المراصد التى بها مناظير كاسرة مرصد يركس بجامعة شـــيكاغو (٤٠ بوصة) ، ومرصد ليك بجامعة كاليفورنيا (٣٦ بوصة) ، والليجنى بجامعة بتسبرج (٣٠ بوصة) . أما أكبر المناظير العاكسة فتوجد بمرصد ماونت بالومار بكاليفورنيا (٢٠٠ بوصة) ، وماونت ولسن بكاليفورنيا (١٠٠ بوصة) . ويجرى بناء منظار عاكس قطره ٧٤ بوصة بجبل القطامية ، بالصحراء الشرقية بمصر . ويتبع جامعة القاهرة . وقد اهتم العرب بانشاء المراصد وتزويدها بالأجهزة فى عهد نهضتهم العلمية من القرن ٨ الى ١١ ، وأهمها : مرصد دمشق ، بناه المأمون فى أعلى جبل قيسون ، كما بنى مرصدا فى الشماسية ببغداد ، ومرصد بنى موسى فى بغداد على طرف الجسر ، ومرصد شرف الدولة السلطان البويهى فى بستان دار المملكة . وبنى الفاطميون مرصدا على جبل المقطم (المرصد الحاكمى) . وأنشأ نصير الدين الطوسى مرصد المراغة (أشهر المراصد وأكبرها، كان به أدق الآلات ، واشتهرت أرصاده بالدقة ، فاعتمد عليها علماء أوروبا فى القرون الوسطى) . وهناك مرصد ابن الشاطر بالشام ، ومرصد الدينورى بأصفهان ، ومرصد البيرونى ، ومرصد الغ بك بسمرقند ، ومرصد البتانى بالشام .

مرصد حلوان : انشىء (١٩٠٣) فى حلوان ج٠ القاهرة . وكان منذ ١٨٦٨ فى العباسية بميدان الرصدخانه . ومن أجهزة المرصد : منظار عاكس (٣٠ بوصة) للتصوير وأعمال الفوتومترية، ومحطة للأرصاد الشمسية ، وآلة تصوير ماركوڤتش للقمر ، وجهاز لرصد أضواء السماء ، ومنظار زوالى ، ومحطة لتعيين الزمن ،

وأجهزة للأرصاد الجوية ، وأجهزة لرصد الزلازل والمغنطيسية الأرضية • وقد نقلت المحطة المغنطيسية الى قرية المسلات فى الفيوم (١٩٥٩) • ويجرى بناء منظار كبير عاكس (٧٤ بوصة) فى الصحراء الشرقية فوق جبل القطامية •

مرض : تحول عن حالة الصحة ، قد ينشأ من طروء تغير على تركيب الأنسجة ، (ومن ذلك تنجم الأمراض العضوية) ، أو على وظيفتها ، (ومن ذلك تنجم الأمراض الوظيفية) • وقد ابتدعت — على مدى أزمنة متطاولة ، منذ القدم حتى العصور الأخيرة — عدة نظريات ترمى الى معرفة المسببات الأساسية للأمراض • ولكن الطب الحديث ، اذ استيقن أن أسباب الأمراض منوعة متباينة لا سبيل الى اخضاعها لنظريات جامعة ، عزف عن الاسترسال فى ذلك ، صارفا همه الى الاعتماد على الحقائق المدعمة بالبرهان العلمى • ولذا أصبحت دراسة الأمراض تدور حول تعرف أسبابها المباشرة — معدية كانت أم غير معدية ، ووبائية كانت أم غير وبائية — ومدى انتشارها ومواطنها، والعوامل المهيئة لها أو لحدوثها ، وما اذا كان للوراثة ، أو لنوع الصناعة ، أو عوامل البيئة والمناخ والتغذية والعادات ، أثر فى تسبيبها ، ثم تتبع سيرها من حيث أعراضها (التى يبديهـــا أو يشتكيها المريض) ، وعلاماتها (التى يستبينها الطبيب بمختلف وسائل فحصه) ، وطريقة تشخيصها ، وتمييزها عن الأمراض الملتبسة بها ، واجتلاء التغيرات التى تطرأ على أنسجة الجسم مقترنة بها ، واستقصاء مضاعفاتها ، وما عساها تؤول اليه من عقبى ، ووسائل الوقاية منها ، وطرائق علاجها • انظر : مرض معد •

مرض أديسون : الاسم نسبة الى توماس اديسون• مرض خطير ومميت فى الغالب، والشفاء منه نادر ينشأ غالبا من تلف درنى يصيب قشرة الكظرين ، (وهما الغدتان الصماوان اللتان تعلوان الكليتين)، فينقص افرازهما أو ينضب • أعراضه : تلون بعض مواضع الجلد، والغشاء المخاطى المبطن للفم ، بشبه لون البرونز ، وهبوط عام وضعف عضلى شديدان ، وفقر دم متزايد ، وضعف فى القلب ، وانخفاض فى ضغط الدم الشريانى (الى أقل من ١٠٠) وفى درجة حرارة الجسم ، وقىء واسهال ، وفقد الشهية ، واضطراب الهضم• وأخيرا يفضى المرض الى الدنف (الهزال الشديد) ، وتسفر الفحوص المعملية فى هذا المرض عن نقص كمية كلورور الصوديوم فى الدم ، والمواد السيلوستيرويدية فى البول ، وانخفاض المستوى القاعدى للتمثيل الغذائى (الأيض القاعدى) • وقد أدى العلاج الحديث لهذا المرض الى نتائج تبعث على التفاؤل ، ويتلخص فى تعويض النقص فى افراز الغدة المصابة باعطاء خلاصة افرازها ، وهى مادة الكورتيزون ، حقنا ، وتعويض النقص فى كمية كلورور الصوديوم فى الدم بزيادة كمية ملح الطعام فى الأغذية أو بالحقن تحت الجلد •

مرض بانج : انظر : اجهاض معد •

مرض الببغاء : مرض معد حاد ، يميز بارتفاع فى درجة الحرارة، وصداع مع التهاب رئوى • سمى كذلك لظهوره أولا فى الأشخاص الذين يختلطون بهذا الطير • ثم ظهرت طيور أخرى تمرض به ، وتعدى من يختلط بها من بنى الانسان ، كالحمام ، والديوك الرومية• فمعظم هذه الطيور تحمل فيروس المرض ، وتخرجه فى مفرزاتها دون ان تظهر عليها أعراض مرضية • وتنتقل العدوى الى الانسان عند اختلاطه بها ، اما لتربيتها أو للعناية بها • والعدوى من شخص مريض الى آخر سليم جائزة ولكنها نادرة •

مرض برايت : اسم المرض منسوب الى ريتشارد برايت الذى وصفه (١٨٢٧) وقد شمل وصفه أنواعا شتى من التهابات الكلى الحادة والمزمنة ، وهى تتميز باحتواء البول على زلال ، واحيانا على دم واسطوانات ، وبتورم الجسم بسبب انتفاخه بالماء (أوذيمة) ، وبارتفاع الضغط الشريانى • وأسباب المرض متعددة ، منهـــا الجراثيم وسمومها ، كجراثيم الحمى القرمزية وبعض الحميات الأخرى، وبعض الأنواع المعدية من أمراض الجهاز التنفسى، كالنزلات الحلقية• ويحدث التهاب الكلى كأثر مضاعف للأمراض المعينة التى تحدثها هذه الجراثيم• ومن أسباب المرض أيضا : التسمم الناشىء عن مختلف أنواع المواد السامة، كالذراريح، والفوسفور، والزرنيخ• ومن العوامل المهيئة لظهور المرض : التعرض للبرد • والمرض فى دوره الحاد قد تصحبه حمى خفيفة ، ونقص فى كمية البول ، لقصور الكلى عن تأدية وظيفتها• ولهذا السبب يتعذر افراز الماء من الجسم ، فيحتجز داخله مرتشحا تحت الجلد ، ومسببا انتفاخه وتورمه • وهذا التورم يعم الجسم غالبا ، ويبدو واضحا على الوجه وتحت الجفون ، ولا يقتصر على الطرفين السفليين ، واذا لم ينته الالتهاب الحاد بالشفاء التام تحول الى نوع أخف يسمى تحت الحاد • وكذلك يتحول هذا الى التهاب مزمن ، وان كان الأخير يحدث فى بعض الأحيان ابتداء ويتدرج بطىء، أو يعقب دورا حادا خفيفا يمر خلسة دون أن يلاحظ • والعلاج ينبغى أن يوكل الى الطبيب •

مرض بروس : انظر : اجهاض معد •

مرض بريل : ظاهرة مرضية لوحظت على بعض الأشخاص الذين أصيبوا بالتيفوس الطفحى منذ فترة تتراوح بين عشر وعشرين سنة• وقد سميت باسم بريل تخليدا لذكرى ناثان ادوين بريل أول من لاحظها • وأعراض هذه الظاهرة تشبه أعراض التيفوس ، الا أنهـا نادرا ما تنتهى بالوفاة• والملاحظة التى لفتت الأنظار هى عدم تلوث المصابين بالقمل ، وأن كل الحالات التى شوهدت الاصابة بها كانت فى أشـــخاص هاجروا الى الولايات المتحـــدة من أواسط وجنوب أوروبا منذ ســـنوات طويلة ، ولأن المصـــابين بهذه الظـــاهرة كانوا يعملون فى حوانيت لبيع المأكولات ، ظن أن المرض تيفوس جرذى • ولما كان فحص مصل دم المرضى يشير الى أن العدوى ناشئة عن فصيلة الريكتسيا الخاصة بالتيفوس الطفحى ، ذهب بعض العلماء الى القول بأن هذه الظاهرة المرضية ليست الا اعراضا نشأت عن نشاط مفاجىء لريكتسيا كانت كامنة فى أجسام هؤلاء الأشخاص بعد شفائهم من الاصابة الأصلية • ويعتبر العلامة رينسر صاحب هذه النظرية • ولهذا أضيف اسمه الى اسم بريل ، وعرفت الظاهرة بمرض بريل — رينسر حتى ١٩٥٨ ، حينما عثر الدكتور برايس على ريكتسيا التيفوس الطفحى باحدى الغدد الليمفاوية لأحـــد المهاجرين الروس الذى نزح الى الولايات المتحدة ، وكان قد مرض بالتيفوس الطفحى قبل نزوحه بنحو عشرين عاما • ولذلك سميت هذه الظاهرة المرضية بالتيفوس الطفحى العائد •

مرض البهـــائم : اصطلاح يعنى فى الطب البيطرى عددا من الأمراض المعدية تصيب الحيوان ، وبخاصة اعتلال الصحة فى الكلاب، وهو مرض وبائى نزلى ، يصيب الكلاب الصغيرة ، يصحبه حمى ، وضعف ، وفقد الشهية ، والتهاب الأغشية المخاطية ، وأحيانا يكون

قاتلا • ويشمل العلاج الابقاء فى حرارة ثابتة ، واعطاء اغذية من الحساء والبيض ، واستعمال المنبهات واللقاحات • وأما مرض الأمهار (خناق الخيل) فهو مرض تنفسى معد •

مرض تناسلى أو مرض جنسى : أمراض تنتقل عدواها بطريق الاتصال الجنسى ، وأخطرها الزهرى والسيلان • كانت توصف بالسرية نظرا للخطأ الاجتماعى الذى يقع فيه المصابون ، والذى يعرضهم لعقاب أدبى أو مادى ، وبذلك ازداد انتشارها وتعددت أخطارها ، مما جعلها تسبب مشكلة اجتماعية صحية خطيرة • ففضلا عن المضاعفات المرضية التى تصيب المرضى ، كالشلل ، والجنون ، وتمدد الأورطى ، وضيق مجرى البول ، والعقر ، والاجهاض ، كثيرا ما تكون العامل الأساسى فى تقويض صرح الأسرة• وقد نجحت بعض البلاد ـ بمواجهة المشكلة بالتثقيف الصحى ، والعمل على اكتشاف المرضى وعلاجهم ، وفحص الراغبين فى الزواج ـ نجحت فى تقليل هذه الأمراض بدرجة كبيرة • وقد أصبح من السهل تشخيصها وعلاجها ، بفضل التقدم فى طرق الفحص ، ووجود المضادات الحيوية •

مرض جريفز : انظر : غدة درقية •

مرض الحافر والفم : انظر : حمى قلاعية •

مرض الدباب : مرض معد وافدى ، يصيب الخيل والكلاب خاصة ، والجمال والفيلة عموما • أما الماشية فاقل عرضة ، ولكنها تحمل المرض • وينتشر المرض بالهند حيث اكتشف سببه فى الخيل والجمال (١٨٨٠) ، وسببه ثريبانوسومة خاصة ، تكثر بدم المصاب فى مراحل المرض الأولى ، وتنتقل عدواه بأنواع الذباب الماصة للدم ، ومدة حضانته ٧ ـ ١٣ يوما ، وأهم أعراضه التى تشبه أعراض مرض النوم (تسى تسى) فى الماشية والخنازير : الحمى المتقطعة ، والضعف والهزال الشديدان ، وظهور أورام أوذيمية بالجلد بأسفل القوائم ، وتحت جلد البطن ، وارتشاحات داخلية بتجاويف الجسم، وتخلخل فى السير ، ثم الشلل ، فالنفوق • وسير المرض ٢ ـ ٦ شهور ، ويقاوم بفحص الحيوانات بانتظام ، وعلاج المريض منها بالزرنيخ وغيره • وقد تشفى ٦٠ ٪ من الحالات •

مرض الدودة الكبدية : مرض حاد أو مزمن ، يصيب الأغنام والماشية • سببه العدوى بالدودة الكبدية ، وهى من الديدان التريماتودية (انظر : تريماتودات) ، وتوجد الدودة التامة النمو بالكبد ، والقنوات الصفراوية بالكبد خاصة ، وأحيانا بالتجويف البريتونى والرئتين • وتخرج بويضات الدودة الكبدية فى البرز بأعداد كبيرة ، لتنمو خارج الجسم فى الماء وبعض القواقع الى المرحلة المعدية ، فتصيب الحيوانات السليمة عند التقاطها مع الرعى • وتميز أعراض المرض ـ بعد مدة من شهر الى شهرين من العدوى ـ بفقر الدم ، وظهور تورم حول العينين ، وتحت الفك ، وانتفاخ البطن ، وفقد الشهية ، والهزال ، والاسهال ، ثم الموت • ويحدث المرض خسائر جسيمة ، اذ ينقص وزن الماشية المصابة ، ويقلل ادرار اللبن والقدرة على التوالد • ويعالج المرض برابع كلورور الكربون ، ويقاوم بابادة الناقلة بسلفات النحاس ، أو أى مبيد قوقعى آخر •

مرض السرة : تسمم عفن ، يتميز بظهور بؤرات صديدية فى المفاصل ، وخاصة بمفصلى الركبة ، والعرقوب ، وأغمدة الأوتار ، وبعض الأعضاء الداخلية ، كالكبد والرئتين والكلى والمثانة • سببه عدوى السرة بعدد من الميكروبات بعد الولادة ، وقد يولد الحيوان مصابا متورم المفاصل وتصاب به الحيوانات الصغيرة ، كالأفراس ، والعجول ، والأغنام • وتظهر الأعراض فى الحالات العادية ، من ٧ ـ ١٠ أيام بعد الولادة ، وقد تصل الى ستة شهور أو أكثر • وأهم أعراض المرض: الحمى ، وهبوط عام ، والامتناع عن الطعام ، وسرعة التنفس، وتورم المفاصل وتقيحها • وقد يصاب الحيوان باسهال أبيض يصحبه نزف عام • ونسبة الوفاة ٣٠ ـ ٧٥ ٪ ، وتحدث من ٢ ـ ٣ أيام أو ٢ ـ ٣ أسابيع • وقد يتم الشفاء فى بعض الحالات • ويقتصر العلاج على العلاج الجراحى واستعمال اللقاحات والأمصال الخاصة • وهذه لا تفيد فى حالات اصابة العجول والأغنام على الخصوص •

مرض الشهقة : مرض معد يصيب الدجاج • من أعراضه التهاب الأغشية المخاطية للمسالك الهوائية والعينين • سببه غير معروف ، ودرجة النفوق عالية جدا • تعالج الأجزاء المصابة بالأجيرول ، ويجب عزل الدجاج المصاب •

مرض العرقوب : التهاب مفصل العرقوب فى الخيل ، ويكون مصحوبا بارتشاح يظهر على شكل ورم مستدير أو زوائد عظمية بالجزء الأمامى الداخلى للمفصل • ويصاب الحيوان بالعرج ، حتى يتم التصاق عظام المفصل • يظن أن سببه تشويه فى تركيب العظام بالمفصل • ينشطه الافراط فى الوزن أو الاصابات • كما يعزى لعوامل وراثية تتعلق بتكوين الجسم أو القوائم المشوبة • ويعالج المرض عند ظهوره بالراحة لمدة طويلة ، أو باستعمال الحراقات ، أو الكى ، أو بالطرق الجراحية •

مرض الفواصين : انظر : قيسون

مرض الكوكسيدية : ويعرف أيضا بالدوسنتريا الحمراء • فى الماشية : التهاب معوى نزفى يصيب المستقيم بخاصة ، والقولون الى حد ما ، سببه العدوى بطفيلى الكوكسيدية • له أنواع عديدة تصيب الماشية ، والأغنام ، والخنازير ، والأرانب ، ولكل من هذه الحيوانات نوع خاص • ويتميز المرض باسهال شديد مدمم يحوى جلطات دموية • ويصاب الحيوان بالحمى ، وفقد الشهية ، والهزال الشديد ، ونقص فى ادرار اللبن • مدة الحضانة (١ ـ ٣) أسابيع ، ولا يتم تكوين الطفيلى داخل جسم المصاب ، فلا يعدى رزئه قبل (٢ ـ ٣) أيام ، وهو قادر على مقاومة البرد والمطهرات ، ويقتله التعفن ، والشمس ، والجفاف • يعالج بالمواد القابضة ، والزيوت المعدنية ، ومركبات السلفا • ويقاوم بالتغذية ، وبحماية المرعى والمياه الطمبية من التلوث •

مرض متوطن : هو الذى يستمر حدوث اصابات به بين أفراد المجتمع • معظم الأمراض المعدية من طفيلية أو جرثومية متوطنة لحد ما بمنطقة من مناطق العالم • وتنشأ نتيجة للظروف البيئية والاجتماعية والثقافية ، كالأمراض الطفيلية (البلهارسيا) ، والأمراض المعوية الجرثومية (التيفود) ، بالبلدان والأقاليم القليلة الحظ من العناية الصحية والرقى الاجتماعى والثقافى • ويحد من انتشار الأمراض المتوطنة الحصانة التى يكتسبها السكان بسبب تكرار اصابتهم بعدوى المرض ، ولكن تبقى هذه الأمراض عرضة للانتشار الوبائى اذا ما جدت الظروف الملائمة • والأمراض المتوطنة ليست قاصرة على الطفيلية والمعوية ، بل تطلق أيضا على بعض الأمراض

العادية ، كمرض تضخم الدرقية المتوطن بأقاليم كثيرة من العالم ٠

مرض معـــد : تقسم الأمراض عامة الى نوعين : عادى ومعد ٠ العادى ماينتج عن اضطراب فى الأداء الوظيفى لعضو أو أكثر من أعضاء الجسم ، كأمراض البول السكرى ، والكساح ، وتضخم الغدة الدرقية ، وضغط الدم المرتفع ٠ والفرق بينه وبين المعدى هو عدم انتقاله من المريض الى السليم ٠ وينشأ المرض المعدى من فعـــل كائنات حية من مملكتى الحيوان والنبات ، تغزو ، الجسم وتسبب له المرض ٠ وتسمى بالكائنات الممرضة ، أو بالكائنات المعدية ٠ ومن الكائنات الحيوانية : أميبة الزحار (الدوسنتريا) ، وطفيلى الملاريا ، والديدان المعوية ، كدودة الانكلستوما ، والدودة الدبوزية، وثعبان البطن(الاسكارس)٠وتسمى الأمراض الناشئة عن الاصابة بهذا النوع بالأمراض الطفيلية ، وتسمى مسبباتها بالطفيليـــات ٠ أما الكائنات النباتية الممرضة فهى الجراثيم (البكتيريا) من حييات، أو فيروسات ، أو لولبيات ، أو ريكتسيا ٠ فمن الأمراض المتسببة عن الحييات : التيفود ، والكوليرا ، والطاعون ، والخناق (الدفتريا)٠ ومن الأمراض الفيروسية : الحصبة ، والجدرى ، والحمى الصفراء ٠ ومن الأمراض المتسببة عن اللولبيات : الزهرى ، والحمى الراجعة ٠ ومن الأمراض المتسببة عن الريكتسيا : التيفوس بأنواعه المختلفة ٠ والأمراض الناشئة عن العدوى بمختلف الجراثيم الممرضة تعرف بالأمراض المعدية ٠ والأمراض الطفيلية معدية أيضـــا ، ولكن مسبباتها حيوانية ، بينما الأمراض المعدية مسبباتها نباتية ٠ ولابد لانتشار مرض معد (طفيلى أو جرثومى) من وجود مصدر لعدواه ، كالانسان أو الحيوان المريض ، أو الذى يحمل مسببات المرض ٠ ويسمى الشخص أو الحيوان السليم الذى انتقلت اليه مسببات المرض فاصيب بعدواه ، بالمضيف الجديد ٠ وتنتقل مسببات الأمراض المعدية بطرق مختلفة : منها المباشر ، كما فى عدوى الزهرى أو السيلان الناشئة عن المعاشرة الجنسية ، وعدوى مرض الكلب الناتجة عن عضة كلب مسعور ، وعدوى الزكام ، والحصـــبة ، والدفتريا ، والتهاب اللوزتين ، والتى تنتقل عدواها مباشرة باستنشاق الرذاذ المتناثر من فم وأنف المريض عند السعال أو العطس ٠ أما العدوى غير المباشرة ، فتتم عن طريق وسيط بين مصدر العدوى وبين المضيف الجديد ، كالمواد الغذائية ، بما فيها المياه ، والأدوات التى استعملها مريض أو حامل للعدوى ، والحشرات ٠ والمواد الغذائية (كما فى أمراض التيفود ، والدوسنتريا ، والكوليرا ، والديدان المعوية ، ودرن الأمعاء ، والحمى المتموجة) ، والأدوات التى استعملها المريض أو حامل العدوى فلوثها ، تصبح مصدرا للعدوى ٠ والمناديل ، والكوبات ، واللعب ، والفراش ، تتسبب أيضا فى انتقال عدوى الدفتريا والتيفود ٠ أما الحشرات ، كالبعوضة مثلا ، فتنقل أمراضا كثيرة من الانسان للانسان ، كالملاريا والدنج ، ومن الحيوانات للانسان كالحمى الصفراء ٠ والبرغوث ينقل الطاعون ، والتيفوس الجرذى ، من الفار للفار ، ومن الفار للانسان ٠ والقمل ينقـــل التيفوس الطفحى والحمى الراجعة من الانسان للانسان٠والذباب ينقل التيفود ، والرمد الصديدى ، والدفتريا ، وغيرها ٠ وتنتشر بالبلاد العربية أمراض طفيلية هامة ، كالأنكلستوما ، والبلهارسيا ٠ وهذه عدواها من النوع غير المباشر ٠ ومكافحة الأمراض المعدية من أخص واجبات الادارات الصحية ، بمساعدة الأطباء من ناحية ، والأهالى من ناحية أخرى ٠ فمن واجب الأطباء التبليغ عن اصابات الأمراض المعدية التى تصادفهم ، لأن المريض مصدر هام لنشر العدوى ، وعزله عن مخالطيه اجراء وقائى ٠ ومن واجب الأهالى الامتثال لما تأمر به الادارة الصحية ٠ وهنا تبرز أهمية التثقيف الصحى لأفراد الشعب٠

مرض المفاصل : انظر : مرض السرة ٠

مرض النجمـــة : مرض معد حاد ، يصيب الفصيلة الخيلية ، ويسمى أيضا طاعون الخيل ٠ يعرف بظهور تورمات أوذيمية كبيرة، ونزوف بالأعضاء الداخلية ٠ عرف فى ج٠ أفريقيا ٠ وسببه فيروس اكتشف ١٩٠٠ ٠ تحدث الاصابة فى المناطق المنخفضة الرطبـــة بالحيوانات التى تكون خارج حظائرها ليلا ٠ ويحتمل انتقـــال العدوى بالحشرات والذباب والناموس ٠ ومدة الحضانة ٦ ـ ٧ أيام ، وفى الحالات الحادة ينفق ح٠ ٣٥ ٪ من الحيوانات المصابة ٠ وأهم الأعراض : الحمى ، وخفقان القلب ، وسرعة النبض ، وضعفه ، وعسر التنفس ، وسرعته ، مع بقاء الشهية للغذاء مدة طويلة ، وظهور ضعف شديد بعد الأسبوع الأول ٠ وفى أواخر سير المرض تصاب الرئتان بالأوذيما ، فتخرج من الأنف والفم رغوة بيضـــاء مصفرة ، وتتورم الغدد اللمفية ، وتسوء حالة الحيوان ، وتحدث الوفاة من ٤ ـ ٦ ساعات ٠ تشفى معظم الحالات عندما يكون المرض معتدلا ٠ ويميز المرض من الحمى الفحمية ببطء سيره ، وعدم تضخم الطحال ، ومن الملاريا بعدم ظهور الصفراوية ٠ ولا يوجد علاج ناجع ٠ وللمقاومة تحجز الحيوانات ليلا بالحظائر ، وتحصن باللقاح الخاص ٠

مرض نيوكاسل : انظر : طاعون الدجاج ٠

مرض وبائى : ظاهرة انتشار مرض معد فى مجتمع ما ، بحيث تتلاحق اصاباته حتى تبلغ رقما أكبر مما يتوقع لها فى الأحوال العادية ٠ وارتفاع عدد الاصابات لا يعتبر وباء بالمعنى العلمى الا اذا كان مصدر العدوى مشتركا ، أو كان الانتشار نتيجة انتقال العدوى بالتتابع من بؤرة لأخرى ٠ ويحصل الانتشار الوبائى لأى مرض معد يفد على المجتمع من الخارج ، اذا لم يكن لدى أفراد المجتمع مناعة ضد العدوى ، كما حصل فى مصر عندما وفد وباء الكوليرا ١٩٤٧ ٠ وقد يتم انتشار وبائى لمرض موجود أصلا فى المجتمع وظهر سببه فجاة وبقوة ٠ ومما يساعد على الانتشار الوبائى هبوط مستوى مناعة الأفراد ، كما يحصل ابان الكوارث والمجاعات ، أو لحصول فورة وبائية لبعض الأمراض بسبب تجمع الناس تحت ظروف غير طبيعية ، كما يحصل فى الحروب والمواسم الاجتماعية والدينية ، أو لانتقال العدوى بوساطة حشرة واتتها ظروف ساعدت توالدها ، كما يحصل فى مرض الملاريا نتيجة لأمطار غزيرة أو لفيضانات عالية ٠ وقد تصيب أوبئة بعض الأمراض جزءا كبيرا من بلاد العالم، كما حصل لمرض الانفلونزا ، ويسمى هذا النوع من الانتشار بالوباء العالمى ٠

مـــرعة : طائر من الفصيلة التفلقية ، فى حجم السمانى ، طويلة المنقار ، تستوطن كلا العالمين ، منها عدة أنواع تزور مصر : المرعة المنقطة والصغيرة ، ومرعة بيلون الشرقية والغربية ، ومرعة اليابسة، التى تصل مع السمانى منهكة بعد رحلتها فوق البحر المتوسط ، فيسهل اقتناصها ٠

مرعش : ولاية (١١٢٠٧ كم٢ ، و ١٨٨٨٧٧ نسمة) ج٠ وسط

تركيا ، بآسيا الصغرى • عاصمتها مرعش ، (٣٣٠٠٠ نسمة) وتقع عند سفح جبال طوروس الشرقية ، قرب نهر سيهان ، وعلى بعد ح· ١٤٤ كم· ش· ق· أدنة ، بها جالية أرمينية كبيرة العدد • مركز لتجارة البسط الكردية • كانت مدينة زاهرة تحت حكم الحيثيين • استولى عليها العرب (٧٠٠ – ١٠٩٧) ، ثم وقعت فى قبضة الصليبيين ، واحتلها المصريون ١٨٣٢ بقيادة ابراهيم باشا فترة من الزمن •

مـــرعى : أرض تستعمل لرعى المواشى ، وتكون عادة غير صالحة للزراعة العادية المجزية ، أو كثيرة التلال والأحجـــار • وأراضى المراعى التى يهمل فى امدادها بالمصلحات والأسمدة تصبح غير ذات قيمـــة بمضى الزمن • ومن ضرورات المراعى تهيئة الأشجار للظل الكافى ، وتوفير الرى والصرف ، وتنظيم الرعى •

مرقب : حصن صغير يشيد بصفة مؤقتة ، ويستخدم كموقع دفاعى لحامية صغيرة العدد • يرجع استخدامه الى القرن ١٥ ، وكثر استعماله فى حرب ج· أفريقيا (حرب البوير) آخر القرن ١٩ • يؤلف المرقب أحيانا من طابقين فى الولايات المتحدة •

مرقس القديس : (القرن ١) ، صـــديق وزميـــل القديسين : بطرس ، وبولس ، ولوقا • صاحب الأنجيل الثانى • اسمه الكامل : يوحنا مرقس • يظن أن « العشاء الأخير » اقيم فى منزل والدته ، ويعتقد أيضا أنه هو « الشاب الذى فر عاريا » ، (مرقس ١٤ : ٥١ – ٥٢ ، أعمال ١٢ : ١٢ ، ٢٥ ، ١٣ : ٥ و ١٥ : ٣٧ – ٣٩ ، أهل كولوسى ٤ : ١٠ ، ١١) • أول أسقف للاسكندرية ، ومؤسس الكرازة المرقسية ، وتحمل طقوسها اسمه • شفيع مدينة البندقية • عيده ٢٥ أبريل • يرمز له بأسد •

مرقس حنا : (١٨٧٢ – ١٩٣٤) ، وزير ومحام مصرى • تعلم القانون بمصر وباريس ، واشتغل فى القضاء ثم استقال • عمل فى المحاماة ، وانضم الى الحزب الوطنى • ثم الى الوفـــد المصرى برياسة سعد زغلول • اعتقله الانجليز ١٩٢٢ ، ثم افرج عنـــه اختير نقيبا للمحامين أكثر من مرة • عين وزيرا للأشغال ، ثم للمالية ، فالخارجية •

مرقس دى نيســـا : (ح· ١٤٩٥ – ١٥٥٨) • مبشر دينى ، ومكتشف فى أمريكا الشـــمالية الاسبانية • صـــار راهبـــا فرنسيسكانيا • خدم فى بيرو ، وجواتيمالا ، والمكسيك • رأس حملة (١٥٣٩) الى الأرض الواقعة ش· سونورا الحالية ، بحثا عن المدن الهندية الغنية ، التى زعم المكتشف الاسبانى كابيسا دى ڤاكا أنها هناك • وكانت القصص التى رواها دى نيسا عن وجود المدن السبع – ذات الثروات الخرافية الطائلة فى اقليم سيبولا – مما يؤيد روايات كابيسا دى ڤاكا ، ولكن حملة كورونادو أثبتت (١٥٤٠) عدم صحتها •

مـــرقس فهمى : (١٨٧٠ – ١٩٥٥) ، محام مصرى • تخرج بكلية اكس الفرنسية • شارك فى الحركة الوطنية أيام مصطفى كامل وسعد زغلول •

مرقيان : (ح· ٣٩٠ – ٤٥٧) • امبراطور رومـــانى شرقى (٤٥٠ – ٤٥٧)• عقد مجمع خلقدونية (٤٥١)• رفض دفع جزية لأتيلا •

مركاتور ، جيراردس : (١٥١٢ – ٩٤) • جغرافى ، ورياضى ، وكارتوغرافى ، فلمنكى ، اسمه الأصلى : جيرارد كريمر • نشأ فى لوڤان ، حيث أسس (١٥٣٤) منشأة جغرافية باسمه • مسح اقليم الفلاندر ، ورسم خرائطه (١٥٣٧ – ٤٠) • أصدر ١٥٣٨ أول خرائطه للعالم ، معتمدا على خريطة بطلميوس • شغل كرسى الكوزموجرافيا (الجغرافية الكونية) فى دويسبرج ١٥٥٢ • وضع خريطة لأوروبا فى ست لوحات (١٥٥٤) • أصدر فى ١٥٦٩ أول خريطة للعالم ، مستخدما المسقط الذى يحمل اسمه ، والذى شاع استعماله أكثر من غيره فى رسم خرائط العالم الملاحية • بدأ (١٥٨٥) فى عمل أطلس كبير يضم خرائطه السابقة ، وأتمه ابنه من بعده ، ونشره ١٥٩٤ • له عدة مؤلفات فى الجغرافية القديمة ، ورياضيات الجغرافية ، ورسم الخرائط •

مركازيت أو بيريت الحديد الأبيض : معدن يشبه البيريت شبها كبيرا ، وله نفس تركيبه الكيميائى ، ويختلف عنه فى أنه أكثر شحوبا منه ، وبلوراته تتبع فصيلة المعين• ويوجد هذا المعدن فى صخر المرل والطين والحجر الجيرى ، فى كثير من الأماكن ، وعلى الأخص فى بوهيميا ، وسكسونيا ، وانجلترا ، وفرنسا ، وامكنة مختلفة فى أمريكا • انظر : مرل •

مركب : نتيجة اتحاد كيماوى متجانس لعنصرين أو أكثر ، بنسب وزنية ثابتة • وتختلف خواص المركب عن خواص مكوناته ، ويمكن تحليله بالحرارة ، أو بالتفاعل الكيماوى • يشار الى المركب بصيغة تبين رموز العناصر المكونة له فى نسب حقيقية •

مركب ثقـــافى : تمتـــاز كل منطقة ثقافية ببعض السمات والملامح الثقافية ، التى تصبغ الحياة كلها بصبغة معينة ، وتتركب حولها معظم النظم الاجتماعية • فتربية الماشية مثلا هى السمة الرئيسية المميزة لثقافة شعوب ق· أفريقيا ، اذ تعتبر الأبقار أهم عنصر فى الثروة وفى الحياة الاجتماعية ، لأنها هى التى تحدد مركز الرجل فى المجتمع ، كما أنها هى وسيلة أداء المهر ، والدية ، وتقديم القرابين للآلهة ، علاوة على منافعها الاقتصادية • ولذا توصف تلك الشعوب بان عندها « مركب ماشية » • وبالمثل يوصف هنود الســـهول فى أمريكا بأن لديهم « مركب الذرة » ، لأن الذرة وزراعتها تعتبران المحور الذى يدور حوله كثير من نظمهم وعاداتهم وشعائرهم الدينية •

مركب الســـلفا : مركبـــات عضوية تخليقية مشـــتقة من السلفانيلاميد • أول من حضرها جلمو فى ألمانيا ١٩٠٨ • وفى ١٩٣٢ اكتشف جرهارد دوماك – فى أثناء اختباره للأصباغ – ان البرونتوزيل يبيد البكتيريا • وفى ١٩٣٤ بدأ استعمال البرونتوزيل للعلاج ، وكان ذلك فى ألمانيا• ثم أجريت تجارب فى فرنسا، أثبتت ان تأثير البرونتوزيل راجع الى وجود السلفانيلاميد فى جزايه • وفى ١٩٣٦ أيد لونج ووبلس ، ومارشل ، وآخرون بجـــامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة القيمة العلاجية للسلفانيلاميد • وتستعمل مركبات السلفا فى علاج مجموعة من الأمراض المتسببة عن البكتيريا• وبها أمكن انقاذ عدد لا يحصى من الأرواح • ومن المركبات العديدة المستعملة فى الطب (بخلاف السلفانيلاميد) الســـلفابيريدين ، والسلفاثيازول ، والسلفاديازين ، وغيرها • والمعتقد ان مفعول السلفا هو ايقاف نمو البكتيريا ، بمعنى أن هذه الأدوية توقف نمو البكتيريا وتكاثرها ، مما يعطى الفرصة لقوى الجسم الدفاعية للقضاء عليها • وكثير من مركبات السلفا تستعمل بنجاح فى القضاء

على المكورات السبحية (التى تسبب الخراريج ، والتهاب البنقى ، والبريتون ، والتسمم الدموى) ، والمكورات السحائية (تسبب الالتهاب السحائى) ، والمكورات الرئوية (تسبب الالتهاب الرئوى)، والمكورات العنقودية (تسبب الجمرة والتسمم الدموى) • وكذلك فى علاج التهابات المجارى البولية الناشئة عن أنواع عديدة من البكتيريا • وقد تحدث عن مركبات السلفا حالات تسمم ، ولذلك يجب أن تعطى فقط تحت اشراف الطبيب •

مركز الأجانب : هو مجموعة الحقوق والواجبات التى يتمتع ويلتزم بها الأجنبى عند اقامته فى اقليم دولة أخرى • ويتمتع الأجنبى بالحقوق والحريات العامة ، ولكن لا يتمتع بالحقوق السياسية ، كحق الانتخاب ، وحق النيابة عن الأمة ، وحق تقلد الوظائف العامة ، اذ أن هذه الحقوق لايتمتع بها الا رعايا الدولة ، وكذلك لا يلتزم الأجنبى بالواجبات ذات الطابع السياسى ، كواجب الخدمة العسكرية •

مركز تحديد الاقامة : فى تاريخ الولايات المتحدة ، سلطة أنشئت ١٩٤٢ لتمكن الجيش من نقل الأشخاص المنحدرين من أصل يابانى ، من مناطق معينة على الساحل الغربى ، الى عشر مناطق فى الولايات الغربية حددت لاقامتهم • وبعد ١٩٤٣ أفرج عن الموالين منهم ، ليعيشوا بعيدا عن المناطق المحرمة • بارح كثير من الشباب هذه المراكز للعمل بالجيش • الغيت (١٩٤٤) أوامر الابعاد الجماعى ، وانتهى أمر هذه السلطة ١٩٤٦ •

مركز التربية الأساسية : انشىء فى سرس الليان بالمنوفية بمصر ١٩٥١ على نفقة الحكومة • وتتولى منظمة اليونسكو الاشراف عليه ، وتقدم له الأموال اللازمة • وهو ثانى مركز من نوعه فى العالم • افتتح المركز الأول فى المكسيك ١٩٥١ • يتألف المركز من ثلاث شعب : (١) الأبحاث التى تكشف عن مختلف نواحى الحياة الريفية ، وتبين سبل اصلاحها • (٢) شعبة الانتاج التى تقدم الأدوات التعليمية ، كالكتب لتعليم الأميين ، والنشرات الصحية والأفلام • (٣) تدريب الشبان المبعوثين الى المركز من الدول العربية واعدادهم للقيادة • ويقصد بالتربية الأساسية الحد الأدنى من التعليم العام الذى يهدف الى معاونة الأطفال والكبار الذين لم يتمتعوا بالتعليم النظامى ، حتى يفهموا مشكلات بيئتهم المباشرة ، وحقوقهم وواجباتهم من حيث هم مواطنون يشتركون اشتراكا فعالا فى التقدم الاقتصادى والاجتماعى لجماعتهم • وتعنى التربية الأساسية قبل كل شىء بمناطق العالم المتخلفة النمو ، وبخاصة الأرياف •

المركز القومى للبحوث : أعلن انشاؤه بمصر ١٩٣٩ ، ولكنه لم يخرج الى الوجود الا فى ١٩٤٧ ، بعد صدور مرسوم بتعيين أعضائه ، ورصد بعض المال له • وبعد ثورة ١٩٥٢ أدمج المجلس اول الأمر فى المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى ، وأطلق عليه اسم « المعهد القومى للبحوث » ثم أتبع مباشرة لرياسة الجمهورية، وسمى « المركز القومى للبحوث » • انتهى تشييد مبانيه وتجهيز معامله (١٩٥٥) • والغرض من المركز النهوض بالبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية ، وتوجيهها لخدمة الصناعة والزراعة والصحة العامة • وقد وزعت أبحاث المركز على أربع شعب : الكيمياء ، الفيزيقا ، الزراعة ، الطب • وفى المركز اربعة أقسام فنية : (أ) الوثائق والمخابرات العلمية والفنية • (ب) الأجهزة العلمية • (ج) القسم الهندسى • (د) المكتب الفنى كضابط ارتباط بين الوحدات والأقسام المختلفة • وقد أنشىء أيضا مركز قومى بالقاهرة، خاص بالبحوث الاجتماعية والجنائية •

مركز كولمبيا : دائرة اتحادية ، من الحكومة الاتحادية ، وتتكون من مدينة واشنطن (٨٠٢١٧٨ نسمة) ، على الضفة الشرقية لنهر بوتوماك • تكونت بمقتضى قوانين أصدرها الكونجرس (١٧٩٠ ــ ١٧٩١) ، ووضع نظامها الحالى ١٨٧٨ ، فنظم لها الكونجرس هيئة تنفيذية لادارتها ، يعين أفرادها الرئيس • وليس لأهل هذه الدائرة نصيب فى الحكم المحلى ، ولا يمثلون فى الكونجرس ، ولا يشتركون فى انتخابات الرياسة •

مركز الوثائق التربوية : انشىء فى ١٩٥٦ بالقاهرة ، ثم صدر (١٩٥٩) قرار وزارى بتنظيم اختصاصاته ، يتولى المركز جمع الوثائق والبحوث فى شؤون التربية والتعليم داخل الجمهورية وخارجها ، والاعلام عنها ، والقيام بالدراسات التاريخية ، والمقارنة، واعداد تقارير سنوية عن تطور التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة •

مركزية : نظام ادارى ، مؤداه تجميع السلطات وتركيزها فى يد هيئة واحدة • وهى ــ فى نطاق ادارة الدولة ــ تجميع مظاهر النشاط الادارى فى يد السلطة التنفيذية المركزية بالعاصمة وفروعها فى الأقاليم • وتاخذ المركزية الادارية فى العمل صورتين ، تتفاوتان فيما تتضمنان من فكرة التركيز : الأولى المركزية المتطرفة أو الوزارية، ويطلق عليها كذلك التركيز الادارى ، وهى تقوم على حصر سلطة البت فى المسائل الادارية فى يد الوزارات والمصالح الرئيسية بالعاصمة • والثانية المركزية المعتدلة أو اللاوزارية ، ويطلق عليها أيضا عدم التركيز ، وهى ــ مع تجميعها للنشاط الادارى فى يد الحكومة المركزية ــ توزع بعض مظاهر هذا النشاط على فروع الوزارات والمصالح بالأقاليم ، وتمنح تلك الفروع قدرا من الاستقلال فى التصرف • وتتميز المركزية بصورتيها بقاعدة التدرج الرياسى التى يتخذ فيها بناء السلطة التنفيذية صورة هرم ، تتبع كل درجة فيه الدرجة التى تعلوها ، حتى ينتهى الأمر الى رئيس السلطة التنفيذية • والمظهر القانونى لهذا التدرج هو حق كل طبقة فى توجيه الطبقة الأدنى منها ، وفى رقابتها ، والحلول محلها فى التصرف فى أحوال بعينها • ولكلمة « المركزية » مدلول سياسى خاص فى الدول الاتحادية ، مؤداه الاتجاه الى تقوية الحكومة المركزية ، وتوسيع اختصاصاتها على حساب الدويلات أو الولايات التابعة •

مركزية التعليم : يقصد بمركزية التعليم خضوع التعليم لادارة موحدة فى عاصمة البلاد ، تنفرد بكل السلطات • فالسلطة المركزية وحدها هى التى تؤسس المدارس ، وتعين النظار والمعلمين، وتقرر المناهج والبرامج • وقد اشتهرت فرنسا والبلاد التى اقتبست ثقافتها باتباع النظام المركزى المتطرف • ويقابل هذا النظام من جهة ثانية مبدأ اللامركزية فى التعليم الذى تتبعه بالأخص الولايات المتحدة ، والذى يترك شؤون التعليم للسلطات المحلية فى الولايات والمناطق • والاتجاه السائد فى العالم اليوم يميل الى حل وسط ، يجعل التوجيه والاشراف والمراقبة فى أيدى السلطة المركزية ، ويترك للسلطات المحلية حرية واسعة فى أمور التنظيم والتعيين وتاليف المناهج مع الهيئة •

مرل : صخر أو تربة طينية مختلطة بكربونات الجير ، وأحيانا بأصداف لحيوانات لافقارية دقيقة . يستعمل نوعا من السماد لتصحيح درجة حموضة التربة وتخفيفها .

مرلين : انظر : آرثر ، أسطورة .

مرمره : بحر ، اسمه قديما : بروبنتس ، ش. غ. تركيا ، يقع بين أوروبا وآسيا . طول ٢٧٦ كم. ، ومساحته ١١١٣٧ كم٢ . يصله البوسفور بالبحر الأسود ، كما يصله الدردنيل ببحر ايجه. يحتوى على عدة جزر أهمها : مرمره فى الغرب ، والأمراء بالقرب من استانبول .

مرموط : حيوان قارض ، قريب السنجاب ، متكتل الجسم ، مستدير الأذنين ، ذو مخالب قوية وفراء خشن ، أغلب ما يكون بنيا . أطرافه بيض . يعيش فى جحور . تستخدم جلود مراميط الدنيا القديمة فى تجارة الفراء . (انظر : نقاق الغابة) .

مرمون : اسم عام لأعضاء كنيسة يسوع المسيح لقديسى اليوم الأخير . أسسها جوزيف سميث ، بعد أن أوحى اليه فى بالميرا بولاية نيويورك بالألواح الذهبية لكتاب المرمون ، فجمع على الفور أتباعا ، وأسس ١٨٣١ شيعة له فى كيرتلند بولاية أوهايو . بيد أن التصادم الذى حدث بين هذه الجماعة وجيرانهم من غير المؤمنين برسالتهم فى ميسورى ، حملهم على الانتقال الى « صهيون الجديدة » فى نوفو بولاية الينوى . واشتدت العداوات ثانية بينهم وبين جيرانهم ، مما أدى الى فتك الرعاع بزعيمهم سميث وأخيه حيرام (١٨٤٦) . وهاجر المرمون ١٨٤٧ الى الغرب حيث استقروا فى وادى جريت سولت ليك ، واستطاعوا بعد مصاعب عديدة ، تحت قيادة بريام يونج الرشيدة ، أن يحققوا لأنفسهم نوعا من الاكتفاء الاقتصادى ، وأن يوقفوا النزاع مع جيرانهم ومع حكومة الولايات المتحدة . وكانت اباحة يونج لتعدد الزوجات ، وجعلها عقيدة لأتباعه ، مما حمل الكونجرس على اصدار قانون بحظر تعدد الزوجات ، ومنعت يوتاه من قبولها ولاية حتى ١٨٩٦ حين قبل الرئيس ولفورد وودرف ١٨٩٠ جعل قوانين الولايات المتحدة سارية المفعول فى حياة المرمون الزمنية .

مرميه ، پرسپير : (١٨٠٣ - ١٨٧٠) ، مؤرخ وروائى فرنسى. بدأ بكتابة مجموعة من الروايات تحاكى المسرحية الاسبانية ، أسماها « مسرحيات كلارا وجازول » ١٨٢٥ . ثم كتب قصة تاريخية عنوانها « تاريخ حكم شارل التاسع » ١٨٢٩ ، تمتاز بالموضوعية ودقة التحليل النفسى . يتميز أسلوبه بالرصانة والايجاز . وكان مرميه مثقفا واسع الاطلاع ، ملما بكثير من فروع المعرفة ، يميل الى اللغات ، ودراسة الآثار ، ويتقن الروسية التى ترجم كثيرا من آثارها الأدبية الى الفرنسية . وتعزى شهرته الى القصص القصيرة التى كتبها ، ومنها «كولومبا» ١٨٤٠ ، و «كارمن» ١٨٤٥ ، فضلا عن عدد من المقالات فى النقد الأدبى وتاريخ الأدب .

مرو : مدينة قديمة فى واحة كبيرة بصحراء كاراكوم بجمهورية تركمان السوفيتية الاشتراكية ، على نهر مرجب . كانت تدعى « مرجيانا » يوم كانت عاصمة احدى المقاطعات الشمالية فى فارس القديمة . كانت مركزا للثقافة الاسلامية فى العصور الوسطى . أخذتها روسيا من الأوزبك ١٨٨٤ . نشأت المدينة الجديدة (٣٧٠٠٠ نسمة) بجانب المدينة القديمة (التى تسمى الآن بيرام - على) . وهى مركز لصناعة النسيج .

مروان بن الحكم : (٦٢٣ - ٦٨٥) ، خليفة أموى ، ينسب اليه بنو مروان . ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة . اتخذه عثمان بن عفان كاتبا له . ولما قتل عثمان خرج مروان الى البصرة ، مع طلحة والزبير وعائشة ، يطالبون بدمه ، وقاتل عليا فى وقعة الجمل ، وهزم أصحابه . شهد صفين مع معاوية ، ولما ولى معاوية الخلافة ولاه المدينة ٦٦٢ ، ولكن أخرجه الزبير ، فرحل الى الشام ، وسكن تدمر . ثم رحل الى الجابية ، ودعا لنفسه ، فبايعه أهل الأردن (٦٨٤) ، ودخل الشام فأحسن تدبيرها . وخرج الى مصر حيث فشت فيها البيعة لابن الزبير ، وصالحوا مروان ، فولى عليهم ابنه عبد الملك ، وعاد الى دمشق حيث توفى فيها بالطاعون .

مروج اليزون (النعيم) : فى أساطير اليونان ، تقع فى أقصى الغرب ، وهى جزر النعيم ، أى الجزء الخاص بالصالحين من اليونانيين ، يقابله الجحيم الخاص بالأشرار . والجزآن معا يطلق عليهما اسم « العالم الآخر » أو « عالم الموتى » (هاديس) .

مروحة رسوبية أو مخروط رسوبى : تتالف بايداع المواد المترسبة المنقولة بتدفق مجرى سريع عند دخوله سهلا أو واديا مفتوح الجوانب ، ومن هنا أخذ اسم هذه الظاهرة . وأكثر ما تحدث المروحة الرسوبية فى الأصقاع الجافة ، فان تعاقب الجفاف والفيضان ، اللذين يصيبان الغدران الجبلية ، من شأنه أن يساعد على تكونها . وقد تتسع المروحة بعض الأحيان حتى تبلغ بضعة كيلومترات امتدادا ، كما أن كثيرا من هذه المراوح التى تجاور الغدران، قد تتحد فتؤلف سهلا متصلا ، يسمى فى هذه الحال « السهل الرسوبى السفحى » ، وبتأثير هذه الحالات قد يزداد غلظ المواد الرسوبية حتى يبلغ عدة مئات من الأقدام . وكثير من مياه الغدير تمتصها المواد المتراخية فى مروحته . أما الأرض التى تتالف منها المروحة ، فهى فى الغالب ذات قيمة زراعية كبيرة .

مروخ : مستحضر سائل أو شبه سائل ، يستعمل فى الطب لتخفيف وازالة الآلام ، وذلك بتمريخ (دلك) الجلد به . وهو للاستعمال من الظاهر فقط ، لأن معظم المروخات سامة اذا شربت . ومن بين المحتويات التى توجد فى كثير من المروخات : الكافور ، والكلوروفورم ، وزيت التربنتينة ، وزيت خضرة الشتاء (ساليسيلات الميثل) ، والكحول الأثيلى .

مرونة : قابلية المادة للعودة الى شكلها أو حجمها الأصلى ، بعد تعرضها للتشويه . وتقاس المرونة بمقدار القوة التى يمكن أن تقاومها المادة دون أن تعانى تشويها دائما . وتسمى أصغر قوة تحدث التشويه الدائم بـ « الحد المرن » .

مرونة تصويرية : احدى الطرق الحديثة لتحديد قيمة الاجهادات الرئيسية واتجاهاتها ، بالاستعانة بنماذج مصغرة للمنشآت الهندسية المختلفة ، كالكبارى ، والخزانات ، وأجزاء القاطرات والطائرات والماكينات . وتصنع النماذج من البلاستك الشفاف القابل لمرور الضوء ، وتعرض لقوى مشابهة للقوى المؤثرة فى المنشأ الأصلى ، فتظهر بها خطوط ومنحنيات . وقد ثبت أن عدد هذه الخطوط واتجاهاتها له علاقة بقيمة واتجاهات الاجهادات الرئيسية . ولهذا تستخدم هذه الطريقة لحساب قيم واتجاهات الجهود الناشئة من تأثير القوى على المنشآت .

مروى : عاصمة المملكة المروية (٣٠٠ ق٠م٠ — ٣٥٠) ، على الشاطىء الشرقى للنيل ، قريبا من قرية البقراوية (مركز شندى) ٠ بها أطلال المدينة القديمة ، وعدد من المعابد ، أهمها معبد الشمس الذى شيد فى القرن ٧ ق٠م٠ ، وصفه هيرودوت ٠ وما زالت بعض اجزائه ونقوشه باقية حتى اليوم ٠ بداخل سور المدينة القديم خرائب كثيرة بينها أطلال أحد القصور ، وفيها حماماته وردهاته ، ويرجع تاريخه الى القرن ٢ أو ٣ ٠ وعلى بعد ٥ كم٠ تبدو أهرام جبانة مروى الملكية فى مجموعتين ، أقدمهما المجموعة الجنوبية ، وهى معاصرة لأهرام نورى ، والكورو ، تقريبا ، وفيها دفن عظماء ملوك نبتـــــا ، وبعض الأوائـــل من مـــلوك مروى وأسرهم ، وذلك بعد نقل العاصمة اليها ، حتى ٢٥٠ ٠ أما المجموعة الشمالية فيرجع تاريخ أهرامها الى ما بين ٢٥٠ و ٣٥٠ ٠ دفن فيها ٣٤ ملكا ، ودفنت بعض الملكات والأمراء فى أهرامات خاصة ٠

مرى : مرى : النهر الرئيسى فى استراليا ٠ ينبع فى ولاية نيو سوث ويلز ، من الألب الاسترالية ، بالقرب من جبل كشيوسكو ، ويسير فى الاتجاه الغربى ، فيكون — لمسافة ١٩٣٠ كم٠ — الحدود مع ولاية فكتوريا ، قبل أن يجتاز ولاية استراليا الجنوبية فى اتجاه جنوبى غربى ، ليصب فى خليج انكاونتر من خلال بحيرة الكساندرينا٠ وهو يلتقى برافده الرئيسى دارلنج — البالغ طوله ٦٤٠ كم٠ — قبل مصبه٠ويبلغ طول مجرى المجموعة النهرية دارلنج — مرى ٣٩١٦ كم٠ والفائدة الرئيسية لنهر مرى هى الرى ٠ وقد أقيمت عليه محطات لتوليد الكهرباء من انحدار المياه ، وخزانات كخزان هيوم ، أكبر خزانات استراليا (١٨١ كم٢) ٠ وهذه الأعمال جزء من مشروع كبير لاستغلال النهر ، تموله ولاية نيو سوث ويلز ، وتشترك فى فوائده ٠ ويلتقى بنهر مرى أيضا نهر مورومبدجى ورافده لاشلان

مرى ، ســـير چون : (١٨٤١ — ١٩١٤) ٠ من علماء البحار البريطانيين ٠ كندى المولد ٠ اشتهر بدراساته عن الأعماق ٠ اشترك ١٩١٠ فى بعثة لدراسة فزيوغرافية المحيط الأطلنطى الشمالى والحياة البحرية فيه ٠ سجل ملاحظاته فى كتابيه : « أعماق المحيط » ١٩١٢، و « المحيط » ١٩١٣ ٠

مرياح : أداة لقياس سرعة الريح واتجاهها ٠ وقياس السرعة اما أن يكون بالأميال فى الساعة ، أو بالأمتار فى الدقيقة ٠

مرياح سجلى : مرياح ذاتى التسجيل ، يبين بصورة متواصلة سرعة الريح السطحى ، ويغلب أن يبين اتجاهه أيضا ٠

مريت ، أجسطس فرديناندفرنســـوا : (١٨٢١ — ١٨٨١)٠ فرنسى ، من أوائل الباحثين فى آثار مصر وتاريخها القـــديم ٠ واضع حجر الأساس فى بناء المتحف المصرى ومصلحة الآثار ٠ جاء الى مصر ١٨٥٠ ، ونقب فى سقارة ، فكشف عن السرابيوم ، وفى مناطق أخرى مثل أبيدوس وطيبة ٠

مريخ : فى الفلك ، رابع كوكب فى البعد عن الشمس ، والتالى بعد الأرض ٠ يبعد (٢٢٥٠٠٠٠٠٠ كم٠) عن الشمس ، وكتلتـــه ١٠٨ ر٠ من كتلة الأرض ، وكثافته ٧٢ر٠ قدر كثافتها ، وقطره ٦٧٤٥ كم٠ وهو يتحرك بسرعة ح ٢٥ كم٠ فى الثانية ، فيقطع مساره حول الشمس فى ١٫٨٨ سنة ، ويقترب من الأرض كثيرا كل ١٥ أو ١٧ سنة (٥٥ مليون كم٠) لونه أحمر أو برتقالى ، وتغطى $\frac{3}{8}$ مساحة سطحه مناطق داكنة رمادية أو زرقاء الى خضرة ، قرب خط الاستواء ٠ ويوجد عند القطبين طاقيتا ثلج يتغير حجمهما صيفا وشتاء ٠ وكان المعتقد أن المساحات الخضر بحار أو محيطات ، والرأى الحديث أنها مناطق زراعية ٠ ولاتزال المناقشات تدور حولها وحول خطوط مستقيمة شاهدها اسكياپارلى (١٨٧٧) ، وأسماها قنوات ، وأيده فى ذلك برسيفال لويل الذى سجل ح٠ خمسين قناة مزدوجة، وأعلن وجود مخلوقات ذكية ٠ وتشير الدراسات الطيفية الى عدم وجود الاكسيجين وبخار الماء ، ووجود ثانى أكسيد الكربون ٠ وتتراوح درجة الحرارة بين ٨٠ ° و ١٣٠ ° ف٠ تحت الصفر ٠ وللمريخ قمران ، هما ديموس ، وفوبس ، اكتشفهما آساف هول (١٨٧٧)٠

مريد : المتجرد عن ارادته بالانقطاع الى الله أو الى شيخه ، فلا يريد الا ما يريده ، وتكون عليه واجبات شتى يؤديها رغبة لا رهبة ٠

مريده : مدينة (٢٣٨٣٥ نسمة) ، ج٠غ٠ اسبانيا ، بمقاطعة استرمدورا ، على نهر الوادى اليـــانع (جواديانا) ٠ مستعمرة رومانية فى عهد الرومان ، وأصبحت حينذاك عاصمة لوزيتانيا ٠ بها آثار رومانية (كوبرى وقوس نصر) ٠ تعتبر من أعظم الآثار الرومانية باسبانيا ٠ ازدهرت ابان حكم العرب (٧١٣ — ١٢٢٨) ٠

مريده : مدينة (٩٦٨٥٢ نسمة) ، عاصمة يوكتان ج٠ ق٠ المكسيك ، بالجزء الشمالى الغربى من شبه جزيرة يوكتان ٠ أنشئت ١٥٤٢ على أطلال مدينة ماياوية ٠

مريدث ، چـــورچ : (١٨٢٩ — ١٩٠٩) ، شــــاعر وروائى انجليزى ، يمتاز بالتحليل النفسى لشخصيات رواياته ، وبالبحث الدقيق عن العلاقة بين الفرد والأحداث الاجتماعية ٠ كتب سلسلة من الروايات منها « محنـــة ريتشـــارد فيفريل » ١٨٥٩ ، التى أكسبته شهرة كبيرة ، و « ايفان هارنجتون » ١٨٦٠ ، و « رودا فليمنج» ١٨٦٥، و «الأنانى»١٨٧٩، و «ديانا فى مفترق الطرق»١٨٨٥ ٠ اما شعره الذى يعالج نفس هذه الموضوعات فيحتوى على«الحب الحديث»٠ وله قصائد ذاتية منها : «الحب فى الوادى» ، و «الشيطان فى ضوء النجوم»٠نالت مقالته النقدية عن «الروح الفكاهية» اعجابا كبيرا ٠

مـــريم : العذراء ، والدة يسوع (وبنت عمران كما ذكرت فى القرآن احدى عشرة مرة) ٠ أعظم القديسات شأنا عند المسيحيين ، يلقبونها: « سيدتنا » ٠ ذكرت مرارا فى العهد الجديد ٠ أهم ماورد بشأنها بشارة جبريل لها بانها ستحمل المخلص « يسوع » ٠ كانت خطيبة يوسف النجار وبنت عم اليصابات ، والدة يوحنا المعمدان ٠ شهدت صلب ابنها (فى العقيدة المسيحية) ، وقدست منذ بدء المسيحية ، ووردت أخبار ضافية عن حياتها ٠ تكرمها الكنيستان الكاثوليكية والأرثوذكسية أعظم تكريم ، لمرتبتهـــا الفريدة ، ولكنها ليست موضوع عبادة ، لأنها مخلوقة ، والعبادة للخالق وحده ٠ تعتقـــد الكنيسة الكاثوليكية أنها ولدت بلا دنس ، (مبرأة من الخطيئة الأولى) ، وانها ظلت عذراء طيلة حياتها ، وما ورد فى الكتاب المقدس من ذكر « اخوة يسوع » انما ينصب على أولاد العم أو الخال ٠ ويعتقد أيضا أنها رفعت بجسدها الى السماء بعد موتها ٠ وهناك أوراد كثيرة يتلوها المؤمنون توسلا بها ، لأنها أكمل مخلوق من بنى البشر ، وتحمل كنائس عديدة اسمها ، وبعضها مزارات مشهورة يؤمها الحجاج المسيحيون ، أشهرها «لورد» فى ج٠ فرنسا ٠ عيدها ٢١ اغسطس ٠

مريم بنت احمـــد الأذرعي : (١٣١٩ - ١٤٠٢) ، عالمة بالحديث . أصلها من أذرعات بسورية . مولدها ووفاتها بالقاهرة. خرج ابن حجر لها معجما ، وقرأ عليها . اخذت عن ائمة الحجاز ودمشق ومصر .

مريم الحـرة : (ت ١٣١٣) . زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن . انشأت مدارس عديدة ، وقد دفنت في واحدة منها في « ذي عقيب » . ولها باليمن آثار كثيرة .

مريم سمـــاط : ممثـــلة مسرحيـــة . من أولى الممثـــلات اللائى ظهرن على المسرح ، ولدت في سورية ونزحت مع والدها الى مصر ، حيث بدأت حياتها الفنية بالعمل في فرقة ابى خليل القباني. كانت جميلة الوجه ، رشيقة القوام ، رائعة الأداء ، فاضـــطلعت بادوار البطولة في معظم روايات سلامة حجازى ، ومن بعده في فرقة عكاشة ، ثم كانت الممثلة الأولى في فرقة جورج أبيض ، وبرعت في القيام بدور الملكة جوكاستا في مسرحية « الملك أوديب » ، ودور الساحرة - وهو احد الأدوار المشهورة لسارة برنار . ومن أشهر أدوارها : « تسبا » ؛ و « أم هملت » ، و «مارى تيودور» . كانت أيضا أديبة كبيرة ، وكانت أولى من نشرن مذكرات على صفحات الجرائد .

مريـم الشلبية : (ت. ١٠١٠) ، شاعرة أندلسية ، وكانت تعلم الأدب .

مريم المجدلية : قديسة مسيحية ، ضمن اول من رأين المسيح عند قيامه من الأموات : (متى ٢٧ : ٥٦ - ٦١ ، مرقس ١٥ : ٤٧ و ١٦ ، لوقا ٨ : ٢، ٢٤ ، يوحنا ٢٩ : ٢٥ و ٢٠) . شفاها المسيح من مرضها ، وكانت بالقرب منه عند صلبه . اجمعت الآثار على أنها المرأة الزانية التائبة التى مسحت قدمى يسوع بالعطر (لوقا ٢ : ٣٦ - ٥٠) يرمز بها للتوبة ومن هنا جاء اسم المجدلية . كانت قصتها ملهمة للوحات فنية ممتازة .

مريم نحاس : (١٨٥٦ - ١٨٨٨) . اديبة الفت في التراجم . ولدت ببيروت وماتت بمصر . لها كتاب « معرض الحسناء في تراجم شهيرات النساء » ، رتبته على حروف المعجم . نشرت بعضه ، ولم تتمه .

مريوط : منطقة بمصر ، تمتد على طول ساحل البحر المتوسط من الاسكندرية حتى الحدود المصرية الليبية . يتراوح عرضها بين ٤٠ و ٦٥ كم. جزء من الصحراء الغربية ، ولكنها تتميز بسقوط المطر الذى يساعد على نمو الأعشاب ، وزراعة الشعير . يفصلها عن البحر سلاسل من التلال الجيرية . تقع بعض أجزائها تحت مستوى سطح البحر . تسكنها قبائل اولاد على شبه البدوية . بها مناطق واسعة تصلح للزراعة اذا توافرت لها مياه الرى . كانت تنتج القمح بوفرة في العصر الرومانى . من مدنها الكبرى مرسى مطروح والسلوم. **مريوط :** بحيرة ملحة (مساحتها دون مستنقعاتها نحو ١٥٢ كم٢) بشمال مصر ، غ. فرع رشيد ، وخلف مدينة الاسكندرية . يفصلها عن البحر برزخ صخرى ضيق تقوم عليه مدينة الاسكندرية. بها مصايد للأسماك وملاحات واسعة . تنتهى اليها مصارف غ. الدلتا . تنخفض ثلاثة أمتار عن مستوى سطح البحر . كانت شواطئها أيام الرومان من أجمل بقاع مصر يؤمها الموسرون من أهل الاسكندرية وروما .

المرينى ، ابو عنان : (١٣٢٩ - ١٣٥٨) . من ملوك الأسرة المرينية بالمغرب . ولد بفاس . ولاه أبوه امارة تلمسان . ثار على أبيه ، وبويع في حياته (١٣٤٨) . استتب أمره بعد موت أبيه . أخضع بنى عبد الواد ، وانتظم له المغرب الأوسط . انتزع قسنطينة وتونس ، من الحفصيين . قتله خنقـــا وزيره الحسن بن عمر الفودودى . له آثار بفاس .

المرينى ، عبد الحق : (ت. ١٤٦٥) . آخر ملوك بنى مرين. ولى بفاس بعد وفاة أبيه (١٤٢٠) . وفى أيامه استولى البرتغاليون على قصر المجاز . ثار الناس عليه بعدما استوزر يهوديين ، وضرب عنقه . وبموته انقرضت دولة بنى مرين بالمغرب .

المرينى ، عبـــد الحق بن محيو : (ت. ١٢١٧) مؤســـس الدولة المرينية في المغرب الأقصى . من قبيلة زناتة . قاتل الموحدون قبيلته ، فظفر المرينيون ١٢١٦ ، وزحف بهم الأمير عبد الحق الى رباط تازا ، فقتل عاملها ، وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم. قتل في احدى المعارك ، ودفن بظاهر قرية « تافرطاست » .

المرينى ، على بن عبـــد الحق المنصور : (١٢٩٧ - ١٣٥١). من ملوك بنى مرين بالمغرب . بويع بفاس (١٣٣٠ - ٣١) . استنجد به بنو الأحمر بالأندلس . أصيب جيشه بكارثة ١٣٤٠ ، دخل تونس ١٣٤٧ . ثار عليه بنو زيان ، فرحل الى مراكش . حاربه ابنه أبو عنان فهزم ، وحمته قبائل هنتاتة . مات ودفن بمراكش ، ونقل جثمانه الى مقابر المرينيين بفاس .

المرينى ، يعقوب بن عبـــد الحق المنصور : (١٢١٠-١٢٨٦) من ملوك بنى مرين بالمغرب . هاجمه بنو عبد الواد فظفر بهم . انقذ مدينة سلا من الاسبان . هاجم رجاله الأندلس (١٢٦١ - ٦٢)، وقاتل الموحدين وقضى على دولتهم ١٢٧٥ . استأنف الحرب في الأندلس ، فاستولى على أشبيلية وقرطبة. شيد المارستانات والمدارس. توفى بقصره بالجزيرة الخضراء بالأندلس ، ودفن بالرباط .

المرينى ، يوســف بن يعقوب الناصر : (١٢٤٠ - ١٣٠٧) . من ملوك الأسرة المرينية في المغرب الأقصى . بويع له بعد وفاة أبيه ١٢٨٦ . شارك بنى الأحمر بالأندلس في محاربة الاسبان ، وانتصر في معارك كثيرة ، وعاد الى المغرب ١٢٩٢ . اغتاله أحد مماليكه ، وهو في قصره بالمنصورة .

المرينيون : أسرة اســـلامية حـــكمت في المغرب الأقصى (١١٩٥ - ١٤٧٠) . يتسم حكمها بالعظمة والقوة والحضارة ، برز منهم يعقوب بن عبد الحق ، وابنه يوسف ، وأبو سعيد عثمان، وأبو الحســـن على (انظر : أبو الحسن على) وأبو عنـــان ، الذى بمقتـــله ساد نفوذ الوزراء ، وضعفت الدولة ، واحتـــل البرتغاليون أجزاء من شواطئها . آل الحـــكم الى أيدى الوزراء الوطاسيين ، وكان أولهم أبو زكريا يحيى بن زيان الوطاسى ، الذى كان وصيا على عبد الحق آخر ملوك بنى مرين . ومن آثار المرينيين مدرسة مراكش المعروفة بمدرسة ابن يوسف ، ومدرسة طالعة سلا ، ومدرسة مكناس .

مـــريونشر أو مريونث : مقاطعة (١٧٠٩ كم٢ ، و ٤١٤٥٦ نسمة) . ش. ويلز، العاصمة دولجلي . اقليم جبلى تربته فقيرة . تعدها مناجم المنجنيز ، والاردواز ، والحجر الجيرى ، بالثروة . منطقة سياحية لجمال مناظرها . من آخر المناطق التى خضعت

المنفرد الانجليزى • يتحدث عدد كبير من الأهالى لغة ويلز •

مز : الرمز الكيماوى لعنصر الأوزميوم •

مزاب : مجموعة واحات فى صحراء الجزائر (٨٠٠٠٠ كم٢ ، و ٤٠٠٠٠ نسمة) يسكنها البربر منذ القرن ١١ ، أهم مراكزها غورداية •

المزامير : احد كتب العهد القديم ، ويشتمل على ١٥٠ قطعة شعرية تكون الأناشيد الدينية الأساسية فى اليهودية والمسيحية • ويعزى نظم كثير منها الى نبى الله داود • موضوعها مختلف ، فبعضها يعبر عن الشعور بالتوبة والحزن ، وبعضها الآخر يسبح ويشيد بجمال العالم وعجائبه وقوة الله وعنايته بالانسان ، ويبدى ثقة مطلقة بهذه العناية • وقد أمرت الكنيسة بتلاوة قدر منها فى القداس ، وفى صلاة الغروب ، كما أمرت جميع الكهنة أن يتلوها كل أسبوع فى كتاب الفرض • ترجمت الى العربية مرارا • آخر ترجمة وأبلغها للأستاذ صادق حسين بمشاركة الأب دى بوركى • ١٩٦١

مزامير الحنجرة : فى الانسان ، هى أوتارها الصوتية ، حيث يوجد فى القصبة الهوائية غشاءان فى الجهة العليا منها ، يطلق عليهما تسمية المزامير ، فعندما يندفع الهواء الآتى من الرئتين عند الغناء تتوتر هذه المزامير ، فتحصل بين الغشاءين فتحة تضيق وتتسع تبعا للارادة ، فيمر خلالها الهواء المندفع ، فيكون تيارا يخلخل أمامه الهواء الخارجى ، فتحدث فى الهواء حركتا قبض وبسط تكونان موجات هوائية ، اذا اصطدمت مع طبلة الأذن اهتزت هذه بفعل تلك الموجات ، فيتنبه المخ ، فيحصل الادراك والشعور بتلك الظاهرة التى نسميها الصوت •

مزاوجة : اصطلاح بلاغى يطلق على المماثلة بين معنيين فى الشرط والجزاء كقول البحترى :

« اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها

تذكرت القربى ففاضت دموعها »

فانه زاوج بين فيض الدماء والدموع • وأطلق أحيانا على معنى الازدواج اطلاقا •

المزدلفة : مكان بين منى وعرفات بالحجاز • على حدوده قرب عرفات مسجد يصلى فيه الحجاج ، ان وسعهم الظهر والعصر قبل الذهاب الى عرفة ، والمغرب والعشاء بعد نزولهم من عرفات ويمكثون فيه الى الفجر • والوقوف به واجب لا يفوت تركه الحج ، وتسمى المزدلفة : المشعر الحرام •

مزدوج : اصطلاح يطلق على الأرجوزة التى يقفى فيها الشطر الأول من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات • وغلب ذلك على الشعر التعليمى ، كالفية ابن مالك • واستخدمه العاملى فى الوافر والرمل • يطلق أيضا على القصائد المؤلفة من قطع تضم الواحدة منها خمسة أشطر : الأربعة الأولى لها قافيتها الخاصة ، والأخير له قافيته المتفقة مع أواخر بقية القطع ، أو تضم أربعة أشطر تتفق الثلاثة الأولى فى قافيتها الخاصة ، ويختلف رابعها عنها متفقا مع الشطر الرابع من بقية القطع • ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز •

مزمار (مزامير) : هى أصناف آلات النفخ ، وتصنع من قصب كالأنابيب مجوفة ، بعضها مفتوح الطرفين كالناى ، وبعضها ذات السنة تدخل فى فم الزامر ، وجميعها بها ثقوب على ظهورها يتراوح عددها بين ستة واثنى عشر • ويؤخذ النغم منها بتبديل الأصابع على الثقوب ، وبتغيير العمود الهوائى النازل على جدار الأنبوبة • وتوجد مزامير مزدوجة ذات أنبوبتين ينفخ فيها دفعة واحدة ، وهذا الصنف من المزمار يسميه العرب « المقرونة » • وقد تعد من أصناف المزامير ، بعض آلات النفخ النحاسية الحديثة التى تستعمل فى المجموعات الآلية (الأوركسترا) متى كان نغمها قريبا من جنس النغم الحادث من المزامير الخشبية •

مزمار الراعى : انظر : نوار أبيض •

مزمار القرب : آلة موسيقية قديمة العهد ، ترجع الى أصل فرعونى • وقد عرفها الهنود من زمن بعيد • سمى بمزمار القرب ، لأن المزمار متصل بقربة تملأ بالهواء ، ليكون هذا مساعدا لاستمرار اتصال الأصوات الحادثة من المزمار ، دون اجهاد الزامر به • وتحمل القربة بحامل الى الكتف بعد ملئها بالهواء ، ثم ينفخ فيها من جانب قريب من المزمار ، ويقوم الزامر فى ذات الوقت بتبديل الأصابع على ثقوب المزمار لاستخراج النغم • والمزمار الذى يعلق فى هذا الكيس الهوائى يكون فى أكثر الأمر من جنس المزمار البلدى او التركى ، وهو كثير الاستعمال فى الفرق العسكرية • انظر : جورى •

مزموم (بالسبابة) : تجنيس فى مصطلحات الأغانى • كان العرب المتوسطون يستعملونه لنغم الجنس الذى يستقر على نغمة سبابة الوتر فى العود ، مسبوقة بنغمة مجنب الوسطى ، أو يستقر على نغمة مطلق الوتر مسبوقة بنغمة مجنبة ، وقد يختص بالمزموم الجنس ذو الأربعة المنكس غير المنتظم ، اذا رتبت نغماته بالحدود (٢٠/١٨/١٦/١٥) ، على أساس النغمة المسماة (سى) • وأما اصطلاح القدماء على مذهب اسحق الموصلى فى هذا التجنيس ، فهو ما كانوا يختصونه بالبنصر ، بفرض أن الجنس ذا الأربعة منقول على دستان البنصر ، فيقع بعد البقية ، طرفا أثقل بين الخنصر والبنصر ، فكان يقال : (بالبنصر فى مجراها) ، وهو ما سماه المتوسطون « المزموم » أو « المزموم بالسبابة » •

المزنى ، اياس بن معاوية : (٦٦٦ — ٧٤٠) • قاض مات باحدى ضواحى البصرة • كان دميما • ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة ، فشهر بالذكاء وصدق الفراسة والفصاحة • فضرب به المثل ، وقيل : أذكى من اياس — أو أزكن • دارت حوله الأخبار الكثيرة ، وشبه به الشعراء كأبى تمام : « فى حلم أحنف فى ذكاء اياس » ، وألف عنه المدائنى كتابا باسم « زكن اياس » •

المزنى ، معن بن أوس : (ت• ح ٦٨٤) • شاعر مخضرم ، عاش بجوار المدينة ، واشترك فى حروب قبيلته ، واشتغل بالتجارة ، فرحل الى الشام والعراق • عمى آخر حياته • مدح جماعة من الصحابة ، وشهر بشعر الحكمة والأخلاق حتى قرن بزهير بن أبى سلمى • له ديوان مطبوع •

مزهر : اصطلاح قديم أطلقه العرب على آلة العود ، أو على آلة تشبه العود وأطول عنقا منه ، من جنس الطنبور ، كان يشد على صندوقه جلد رقيق ، وهذا الصنف قد يكون أقرب شبها بالبزق العجمى أو العراقى • وبعض أهل الصناعة فى مصر يسمون الدف الكبير أو البندير : المزهر •

مزولة : آلة تبين الوقت من مراقبة اتجاه الظل على سطح مدرج •

(عادة تكون الأعمدة والحوائط مصدرا للظل ، وكذلك المسلات والأهرام) . وقد صنعت المزاول المتنقلة أو الثابتة أول الأمر فى مصر أو فى بلاد مابين النهرين . واقدم مزولة عثر عليها فى مصر ترجع الى ١٥٠٠ ق.م. ، وتتكون من حجر منبسط عليه قضيب على هيئة (ــا) ، ويقاس طول الظل بوساطة تدريجات على جزئه الأكبر . وبتقدم علوم الرياضة والفلك تطورت صناعة المزاول ، فصنع بيروسس (كاهن كلدانى) مزولة نصف كروية ، باعلاها عمود رأسى ، ومزولة نصف كروية ، قطع الجزء الجنوبى منها ، وبها من ناحية الشمال قضيب أفقى . ثم ازداد تصميمها دقة فى القرن ١ ، فاصبح وضع القضيب موازيا لمحور دوران الأرض ، وبذلك ازدادت الصلة بين حركة الشمس واتجاه الظل . استعملت المزاول فى القرن ١٨ بعد انتشار الساعات ابتغاء ضبطها ، ولذلك أخذ فى الاعتبار الفرق بين الزمن الظاهرى (تبينه المزاول) والزمن المتوسط (الساعات) ، حيث سجل فى جداول تحتوى على التغير اليومى للزمن الظاهرى . وكذلك أخذ فى الاعتبار تحويل الزمن من الوقت المحلى (المزاول) الى خط الزوال الأساسى للمنطقة . وأكبر المزاول صنعت عام ١٧٢٤ فى جايبور بالهند ، وهى تغطى مساحة فدان ، ويبلغ ارتفاع عمودها ٣٠٪ مترا .

مزيل الرائحة : مادة تستخدم لامتصاص الروائح الكريهة ، أو لطردها . وتستخدم لهذا الغرض مركبات الكلور ، وفوق اكسيد الايدروجين ، والفحم . وللنظافة الشخصية قد تستعمل مزيلات الرائحة فى الأماكن التى يكثر فيها العرق مثل تحت الابطين .

مزيلات الشعر : مواد كيماوية تستعمل لازالة الشعر . ولاعداد الجلود يستعمل الجير خاصة . ولازالة الشعر الزائد من الجسم تستخدم كبريتيدات الفلزات ، كالباريوم ، والصوديوم ، وايدروكبريتات الكلسيوم ، والاسترنشيوم . فيخلط مسحوق المادة مع الجير والسكر والطباشير ومادة عطرية . وقد تعمل فى صورة عجينة . وتحول هذه الرواكس الشعر الى مادة هلامية ، ولكنها لا تمنعه من النمو مرة أخرى وقد يحدث استعمالها المتكرر تشوها خطيرا بالجلد ، كما أن المركبات الكبريتيدية ذات رائحة كريهة ، ولهذا كله يجب استعمالها بحذر .

المساء : جريدة مسائية، صدرت بالقاهرة فى أعقاب ثورة ١٩٥٢، ورأس تحريرها خالد محيى الدين ، ثم تلاه مصطفى المستكاوى . تصدر عن دار التحرير والطباعة والنشر التى يرأس مجلس ادارتها كمال الدين الحناوى ، وتمتاز بملاحقها الأسبوعية (للرياضة والفنون والآداب) .

مسابقة خماسية : مسابقة رياضية لدى الاغريق القدماء ، تشمل خمس مسابقات مختلفة هى : القفز ، والمشى ، والمصارعة ، وقذف القرص ، ورمى الرمح . أما فى الألعاب الأولمبية الحديثة فان المسابقة الخماسية تتألف من قذف القرص ، ورمى الرمح ، والقفز العريض ، وسباق ٢٠٠ متر ، وسباق ١٥٠٠ متر .

مسابقة عشرية : تتألف من عشرة ألعاب ، يقوم بها اللاعبون فى الألعاب الأولمبية وسواها من المباريات ، وهى : القفز العريض ، والقفز العالى ، ورمى القرص ، وقذف الكرة الحديدية ، ورمى الرمح ، والقفز بالزانة ، وسباق مائة متر ، و ٤٠٠ متر ، و ١٥٠٠ متر ، ومائة وعشرة أمتار حواجز . والفائز هو الذى يحرز نقاطا أكثر من غيره فى مجموع هذه الألعاب .

المساجد : منطقة أثرية باليمن تبعد ٢٥ كم. من مارب . بها معبد كبير ، وحوله سوره القديم من أيام المكرب « يدع ايل ذرح » من القرن ٨ ق.م.

مساحة : فى الهندسة : مساحة سطح مقدرة باحدى الوحدات المساحية، مثل القدم المربع أو السنتيمتر المربع.وتوجد قوانين خاصة لمساحة الأشكال الهندسية البسيطة المستوية والفراغية ، مبينة فى الجدول التالى :

الشكل المستوى	المساحة	الشكل الفراغى	المساحة
مثلث	½ ق ع	اسطوانةدائريةقائمة	٢ط نق (نق + ع)
متوازى أضلاع	ق ع	مخروط دائرىقائم	ط نق (نق + م)
مستطيل	ق ع	كرة	٤ط نق٢
مربع	ض٢		
دائرة	ط نق٢		

حيث ق = القاعدة (طول أى جانب فى الشكل المستوى) ، ع : الارتفاع (المسافة العمودية على القاعدة من أبعد نقط الشكل . وفى الأشكال الفراغية المذكورة تكون القاعدة هى أى وجه دائرى من أوجهها) ، ض : الضلع ، نق : نصف القطر (وفى حالة الشكل الفراغى يشير ذلك الى نصف قطر دائرة قاعدته) ، م : الارتفاع المائل (المسافة من الرأس الى قاعدة المخروط مرسومة على سطحه) . ويمكن حساب مساحات الأشكال غير المنتظمة سواء أكانت مستوية أم فراغية ، أو يمكن ايجاد قيمتها بالتقريب باستعمال حساب التكامل .

مساحة : علم تحديد النقط المختلفة على سطح الأرض ، وبيان حدود أجزائها ، وما تشمله من معالم وتفاصيل وارتفاعات النقط بالنسبة لبعضها أو بالنسبة لمستوى ثابت . وتجرى الأعمال المساحية لغرضين : رسم الخرائط التى تبين حدود الملكيات الخاصة والعامة ، واستنتاج مساحاتها ومواقعها ، وتجهيز الخرائط لاستعمالها فى المشروعات الهندسية والعمرانية والأغراض الحربية . واهم الأدوات التى تستخدم فى عمليات المساحة : الجنزير ، وهو مجموعة عقل من الصلب طول كل عقلة ٢٠ سم. ، وشريط رقيق من الصلب طوله من ٢٠ الى ٢٥ م. . والقامة ، وهى مسطرة من الخشب مقسمة الى أمتار وسنتيمترات لتحديد الأبعاد الرأسية . والشريط ، ويستعمل لقياس الأبعاد الأفقية ، ويصنع من التيل او الصلب ، ويحفظ فى علبة مستديرة ، ويقسم الى أمتار وسنتيمترات . وشريط الأنفار ، وهو شريط أو سلك مجدول من سبيكة قليلة التأثر بالحرارة ، يستخدم فى قياس خط القاعدة فى شبكات المثلثات . والشواخص ، وتستخدم لتحديد الاتجاهات ، والأوتاد لتحديد مواضع النقط ، والشوكات لتحديد نهاية الجنزير فى أثناء عملية القياس .

مسار : خط منحن يرسمه جرم سماوى حول آخر نتيجة لقوة الجاذبية . ومسارات الكواكب والمذنبات تكون حول الشمس ، بينما اقمار الكواكب تدور حولها . وكان الاعتقاد السائد حتى القرن ١٧ ان المسارات دائرية ، حتى أعلن يوهانس كبلر قوانينه الثلاثة عن

حركة الكواكب وهى : (١) المسار قطع ناقص تقع الشمس فى احدى بؤرتيه ٠ (٢) الخط الواصل بين مركزى الشمس والكوكب يرسم مساحات متساوية فى أزمنة متساوية٠(٣) يتناسب مربع الدورة طرديا مع مكعب البعد عن الشمس ٠ ويعتبر نصف المحور الأكبر للقطاع الناقص هو المسافة المتوسطة للكوكب ٠ أما أقرب نقط المسار الى الشمس فتسمى الحضيض ، وأبعدها الأوج ٠ والمسار يتحدد شكله وحجمه بمعرفة نصف المحور الأكبر ، والاختلاف المركزى ٠ فاذا عرف ميل المسار على مستوى البروج (يسمى الميل) ودرجة طول عقدة الصعود ، أى الزاوية بين نقطة الاعتدال الربيعى والخط الواصل بين العقدتين (نقطتى تقاطع المسار مع مستوى البروج) مقيسة فى اتجاه حركة الأرض ، واذا عرف أيضا طول نقطة الحضيض مقيسة من عقدة الصعود ، تحدد وضع المسار بالنسبة لمستواه ٠ وبمعرفة وقت حلول الكوكب ، باحدى النقط الاساسية فى المسار (مثل الحضيض) ، فانه يمكن حساب موقع الكوكب فى فترة معينة٠ والمسارات ليست فى الحقيقة قطاعات ناقصة مثالية ، بل يعتريها بعض الاختلافات الطفيفة التى تسمى اقلاقات ، نتيجة تأثير جاذبية الكواكب بعضها لبعض ٠ ومسارات المذنبات غير معروفة تماما مثل مسارات الكواكب ٠ ولكن ثلاثة أرباعها قطاعات مكافئة ٠ والأقمار الكواكب اذا زاد بعدها عن الكوكب على عشر أو ١٢ مرة من قطر الكوكب ، كان مساره دائرة تكاد تنطبق على مستوى خط الاستواء ٠ ويعطى علماء الفلك أهمية خاصة لمسارات النجـــوم المزدوجة ٠

مساشوستس : (٢١٣٨٥ كم٢ ، و ٤٦٩٠٥١٤ نسمة)٠ش٠ ق٠ الولايات المتحدة٠احدى المستعمرات الثلاث عشرة الأصلية ، عاصمتها بوسطن ٠ تقوم بصناعة الأدوات الكهربية ، والمنسوجات ، والأحذية، والسفن ، والمنتجات المعدنية ، والمصنوعة من المطاط ، وحفظ الأغذية، والطباعة، والنشر، وزراعة القمح، والبطاطس، والتوت البرى، وتربية الدواجن ، ومستخرجات الألبان ، وصيد الأسماك ٠ قدم المهاجرون الأوائل المعروفون باسم « الآباء الحجاج » على ظهر السفينة مايفلور ١٦٢٠ ٠ وازدهرت مستعمرة بليموث فى عهد وليم برادفورد ، وأصبحت سالم ١٦٢٦ مركزا لشركة خليج مساشوستس ٠ وتوافد مهاجرون جدد أسسوا بوسطن ١٦٣٠ ٠ كان نظام الحكم فيهـــا ثيوقراطيا (أى دينيا) ٠ وهى عضو فى اتحاد نيوانجلند ٠ ظهرت المشكلات فى علاقتها مع انجلترا بسبب قوانين الملاحة ، وقانون الدمغة ، وقوانين تونزند ، قبل وقوع « مذبحة بوسطن ، وحفل شاى بوسطن » اللذين عجلا بالثورة الأمريكية ٠ وترتب على حالة الركود عقب الحرب بعض الاضطرابات (١٧٨٦) ٠ ونتج عن قانون حظر التجارة (١٨٠٧) ، وحرب ١٨١٢ عقد مؤتمر هارتفورد ٠ كان لاضمحلال عمليات الشحن أثره فى نهضة الصناعة ٠ ظهر فيهـــا بعض قادة الفكر (انظر : يونتاريان ، وترانسندنتالية) ٠ أيدت مساشوستس الاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية ٠ نتج عن الحربين العالميتين اتساع نطاق الصناعة ٠

مساعدة قضائية : نظام وضع لصالح ذوى العاهات ، بقصد تعيين شخص ليعاونهم فى التصرفات التى تقتضيها مصلحتهم ٠ ووفقا للقانون المصرى : اذا كان الشخص أصم أبكم ، أو أعمى أصم ، أو أعمى أبكم ، وتعذر عليه لهذا السبب التعبير عن ارادته ، جاز للمحكمة أن تعين له مساعدا قضائيا فى التصرفات ، كما يجوز لها ذلك أيضا اذا كان يخشى من انفراد الشخص بمباشرة التصرف فى ماله بسبب عجز جسمانى شديد ٠ ويشترك المساعد القضائى معه فى الحالتين جميعا فى مباشرة التصرف ٠

مسافة صوتية : البعد بين نغمتين ٠ والبعد بينهما هو النسبة بين مقداريهما ، غير أنه قد تختص المسافة بطول ذلك البعد قياسا الى وتر معلوم الطول ، وهى بذلك تؤدى وظيفة النسبة التى يختص بها البعد الصوتى ٠ (انظر : بعد صوتى) ٠

المســألة الشرقية : مصطلح عام يطلق على العلاقات السياسية بين بعض الدول الأوروبية وبين الامبراطورية العثمـــانية ، ابان القرنين ١٨ ، ١٩ وأوائل القرن ٢٠ ٠ بدأت المسألة الشرقية بنهضة روسيا دولة أوروبية تحت حكم قيصرها بطرس الأكبر ، وبانحلال تركيا منذ مطلع القرن ١٨ ٠ فقد ساد انجلترا وبروسيا الخوف من نتائج التوسع الروسى ، عقب الحروب التركية الروسية التى نشبت فى القرن ١٨ ، اذ رأت بريطانيا فى هذا التوسع تهـديدا لمصالحها الكبيرة بالهند ٠ فتحالفت مع بروسيا وهولندا للوقوف فى وجه الخطة الروسية ـ النمساوية ، التى رمت الى تقسيم تركيا ، بأن تستولى روسيا على المضايق والقسطنطينية ، وأن تبسط النمسا نفوذها على بعض الأراضى البلقانية ٠ وتتابعت الحروب بين روسيا وتركيا طوال القرن ١٩ بسبب المطامع الروسية٠فنشبت حرب بين الدولتين(١٨٠٦)انتهت بصلح بوخارست ١٨١٢ الذى حصلت فيه روسيا على بعض المكاسب على البحر الأسود : وتلتها الحرب بينهما (١٨٢٨ ـ ٢٩) ، وانتهت بصلح أدرنه ، الذى اعترف فيه الباب العالى باستقلال اليونان ٠ وانقلب الحال ، حين هدد محمد على ابان السنين الثلاثينية السلطنة العثمانية بالبوار ، فقد اتحدت روسيا وبريطانيا مع تركيا للوقوف فى وجه عاهل مصر وحرمانه من مكاسبه الحربية (١٨٣٣ ـ ١٨٤٠) ٠ ولكن ما لبث هذا الحلف غير الطبيعى أن انهار ، فانه حينما طالب قيصر روسيا بحق حمايته للرعايا المسيحيين بتركيا ، تحالفت انجلترا وفرنسا لمد المعونة الى الرجل المريض « تركيا » فى حرب القرم (١٨٥٣ ـ ٥٦) التى خرجت منهـــا روســـيا مهزومة ٠ ونشبت حرب رابعة بين روســـيا وتركيا (١٨٧٧ ـ ٧٨) ، خرجت منها روسيا ظافرة ، وأملت على غريمتها شروطها فى معاهدة سان ستفانو ١٨٧٨ ٠ ولكن انجلترا تمكنت بدهائها السياسى من حرمان روسيا من أكثر مكاسبها فى معاهدة برلين ١٨٧٨ بتأييد بسمارك اياها ٠ وتمكن عبد الحميد ٢ من زيادة الجفوة بين روسيا وألمانيا بمنحه امتياز مد خط سكة حديد بغداد لألمانيا ، وتعيين الضباط الألمان لتدريب الجيش العثمانى ٠ وفى (١٩١٢ ـ ١٣) نشبت الحروب البلقانية التى انتهت بتمزيق أوصال الامبراطورية العثمانية فى أوروبا ٠ وانضمت تركيا الى جانب ألمانيا والنمسا فى الحرب العالمية ١ فكان فى انحيازها هذا القضاء المبرم عليها ٠ فقد ورثت انجلترا معظم الأملاك التركية فى آسيا ، كما استقل البعض الآخر ، مثل شبه الجزيرة العربية ومصر واليمن ٠ انظر : الامبراطورية العثمانية ٠

مسالينا : امبراطورة رومانية ، زوجة كلاوديوس ١ ٠ اشتهرت بجشعها وسوء سلوكها ٠ أمر زوجها بقتلها بعد فضيحة خطيرة (٤٨) ٠

مساومة جماعية : انظر : عقد العمل المشترك ٠

مساوه : مدينة (١٠٢٣٠١ نسمة) ، ش٠ ق٠ البرازيل ٠ عاصمة ولاية ألاجوس ٠ ميناء على الاطلنطى ، فى منطقة تنتج القطن والسكر ٠ وبالمدينة بعض المصانع ٠

المسبحى ، عز الملك : (ت ١٠٢٩) ٠ مؤرخ عربى ٠ تقلد ديوان الرواتب فى عهد الخليفة الحاكم الفاطمى ٠ ألف فى تاريخ مصر كتابا أفاد منه كثير من المؤرخين ، كابن منجب ، وابن ميسر ، والمقريزى ، والأسيوطى ٠

المسبع الزهيرى : الموال النعمانى ذو السبعة الأشطر ، وأهل العراق يسمونه « الزهيرى » نسبة الى رجل ببغداد اشتهر بنظم الموال المسبع ، يسمى ٠ (ملاجادر الزهيرى) ٠ (انظر : موال نعمانى) ٠

مستانج : حصان صغير الحجم ، سريع الحركة ، شديد التحمل، نصف برى ، يعيش غ٠ الولايات المتحدة وتكساس والمكسيك٠ انحدر من الخيول العربية التى وفد بها المكتشفون الاسبان ، ثم فرت منهم، وكونت قطعانا برية اصطادها الهنود ٠ وقد غير هذا من ثقافة سكان السهول ، اذ تكاثر الهنود ، وازدادوا قوة ٠ ويسمى المستانج الذى يأبى الاستئناس : « برونكو » ٠

مستحب و مكروه و مباح : المستحب : ما طالب به الشارع طلبا غير لازم ، أو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ، أو ما يمدح فاعله ولا يذم تاركه ٠ وعرفه الامامية بأنه الراجح فعله مع جواز تركه ٠ ويسمى : النافلة ، والمندوب ، والتطوع ، والاحسان ٠ أما **المكروه** فهو ما نهى الشارع عنه نهيا غير ملزم ، وزاد الحنفية نوعا من المكروه سموه : المكروه كراهة تحريم ، وهو ما ثبت تحريمه بدليل ظنى ٠ **والمباح** ما خير المكلف بين فعله وتركه ، وقد أنكر وجوده بعض المعتزلة والامامية ، لعدم وجود ما يتساوى ضرره ونفعه، وراجح الضرر منهى عنه ، وراجح النفع مطلوب ٠

مستحلب : انظر : معلق ٠

مستحلب الكلس : مستحضر يذوب فى الماء ، ويستخدم لتبييض حيطان مخازن المؤن والاسطبلات وبعض الانشاءات الخارجية٠ ويحتوى المستحلب على الجير الحى ، والدقيق ، والغراء ، والطباشير٠ ويضاف اليه فى أغلب الأحيان العسل الأسود والصابون ٠

مستديم الخضرة : نبات يحمل أوراقه الخضر طوال العام ٠ ومعظم المخروطيات مستديمة الخضرة ، عدا لاريتس فانه سليب ، وهو شاذ فى المخروطيات ٠ وكثير من النباتات عريضة الأوراق مستديمة الخضرة ، كالمواح والجميز ، وكثير من النباتات الاستوائية٠ وتعمر الأوراق على الشجرة ، سواء كانت ابرية أو عريضة ، مددا مختلفة فى النباتات المختلفة ٠

مستروفتش ، ايفان : (ت ١٩٦٢) ٠ نحات يوغوسلافى ٠ ولد فى دالماشيا ، وتلقى تعليمه فى سبليت وڤينا وباريس ، عرض فى المعرض العالمى ببروكسل ١٩١١ نموذجا لتمثال الفارس الوطنى الأمير ماركو ، فنال اعجاب رجال الفن ، عرض فيما بعد عدة أعمال فنية فى لندن وادنبرة وجلاسجو ، فاشتهر اسمه فى الأوساط الفنية بأوروبا ٠ عاش فى أثناء الحرب العالمية ١ متنقلا فى روما ولندن وجنيف وكان وباريس ، وأتم عدة منقوشات خشبية ٠ أقام بعد الحرب العالمية ٢ فى زغرب مديرا لأكاديمية الفنون ، ثم رحل الى الولايات المتحدة حيث عاش بها الى أن مات ٠ له أعمال فى متحف متروبوليتان للفنون بنيويورك ، والمتحف الوطنى ببلغراد وغيرهما ٠ ولعل النصب التذكارى للجندى اليوغوسلافى المجهول باحدى ضواحى بلغراد أهم مايعرف من أعماله العظيمة ٠

مستشفى : مؤسسة مختصة بالعناية بالمرضى ٠ ينفق عليها من الأموال العامة أو من الهيئات الخاصة ، أو منهما معا ٠ وتقتصر بعض المستشفيات على فروع اختصاص معينة ، كالولادة ، والأمراض المعدية ، والأمراض العصبية والنفسية ، والسرطان وأشباهه ٠ وتندمج فى بعض المستشفيات مدارس للطب ، وطب الأسنان ، ولتدريب الممرضات ٠ وتلحق بها أحيانا مصحات ودور للنقاهة ٠ وتشتمل المستشفيات كذلك على فروع الخدمات المتنقلة ، ومستوصفات لمعالجة الفقراء مجانا ، أو بأجر ضئيل ٠ وبالاضافة الى القسم الادارى تضم المستشفيات هيئة من الأطباء المقيمين والملازمين والمواظبين ، وهيئة للتمريض ، وخبراء فى التغذية ، وفنيين مختصين بمعامل البكتريولوجية ، وعلم أمراض القلب ، والكيمياء ، وعلم الأمراض (الباثولوجية) ، وقسما للأشعة المجهولة بفرعيها ، والتشخيص العلاجى ، وخدما اجتماعيين ٠

المستصفى : كتاب فى أصول الفقه ، وضعه الغزالى وهو ثالث ثلاثة تعد المصادر الأولى فى الأصول على طريقة الشافعيين ، والآخران هما المعتمد والبرهان ٠ وقد بنى المستصفى على أقطاب أربعة : أولها الأحكام ، وثانيها الأدلة الكلية ، وثالثها طرق استنباط الأحكام من الأدلة ، ورابعها الصفات اللازمة فى المجتهد الذى يستنبط الأحكام٠ وتصدى مع هذا لبحوث فى المنطق وعلم أدب البحث والمناظرة ، ولغة الكتاب جزلة واضحة ٠

مستعار : اصطلاح يطلق على هيئة لحنية فى المنطقة الوسطى تستقر على النغمة المسماة « سيكاه » ، فيما يسمى : «مقام مستعار»، وهو من المقامات المنقولة والمركبة من جنس البوسلك على النواه ، مظهرا بنغمة الحجاز ، ثم ينتهى العمل بالجنس المفرد المسمى « زمزمة » محولا على الكرد ، ثم الانتقال الى نغمة « السيكاه » والاستقرار عليها ٠ وأهل العراق يسمون هذه الجماعة : « مقام قاتولى » ، ويستقرون به على نغمة البوسلك بدلا من « السيكاه » ٠

المستعصم بالله : (١٢١٢ – ١٢٥٨)آخر خلفاء الدولة العباسية بالعراق ٠ ولد ببغداد ، وولى الخلافة ١٢٤٢ فى أشد أيام ضعفها ٠ اعتمد على وزيره مؤيد الدين بن العلقمى ٠ تم للمغول الاستيلاء على بغداد ، وقتلوا سادتها وعلماءها ، وأبقوا الخليفة حيا الى أن دل على مواضع الأموال ، ثم قتلوه ٠ وبموته انقرضت الدولة العباسية فى العراق ٠

المستعصمى ، ياقوت بن عبد الله : (١٢٢١ – ١٢٩٨) ، خطاط ٠ ولد بأماسيا ببلاد الروم ، ومات ببغداد ٠ يظن أنه سرق فى صغره ، فاشتراه المستعصم آخر خلفاء بغداد العباسيين ، ورباه وعلمه ، فصار رأس مدرسة من الخطاطين ، كاتبا شاعرا ٠ جمع مختارات فى كتبه : « أخبار وأشعار ومنح وفقر وحكم ووصايا منتخبة » ، و «أسرار الحكماء» ، و «فقر التقطت وجمعت عن أفلاطون فى تقويم السياسة الملوكية والأخلاق الاختيارية » ٠

المستعمرات الثلاث عشرة : المستعمرات البريطانية بأمريكا الشمالية التى اشتركت فى الثورة الأمريكية ، وأصبحت نواة

الولايات المتحدة . وهى : نيوهامبشير ، ومساشوستس ، وورد أيلند، وكونكتيكت ، ونيويورك ، ونيوجرسى ، وبنسلفانيا ، وديلاوير ، وماريلند ، وفرجينيا ، وكارولينا الشمالية ، وكارولينا الجنوبية ، وجورجيا .

مستعمرة بليموث : أسسها المهاجرون المعروفون باسم «الآباء الحجاج» على ساحل مساشوستس (١٦٢٠) . أبحروا الى امريكا على السفينة مايفلور ١٦٢٠ . ظل العقد الذى أبرموه فى أثناء رحلتهم أساسا لنظام الحكم الثيوقراطى . نمت المستعمرة ببطء ، ولاسيما بعد فصل شتاء قارس ، تحت حكم وليم برادفورد . انضمت لاتحاد نيوانجلند التعاهدى (١٦٤٣) ، ثم اتحدت مع مستعمرة خليج مساشوستس (١٦٩١) .

المستعين بالله ، سليمان بن محمد بن هود : (ت ١٠٤٦) . مؤسس دولة آل هود من ملوك الطوائف بالأندلس . اقام فى تطيلة ، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى على تطيلة ١٠١٩ ، وتلقب المستعين بالله ، وملك لاردة ، ثم سرقسطة ١٠٤٠ وانتقل اليها . وسع رقعة ملكه ، وقسم ممتلكاته على أبنائه .

مستقبلية : مدرسة ايطالية للتصوير والنحت والأدب . ازدهرت (١٩٠٩ - ح ١٩١٥) ، وحاول المستقبليون تصوير حياة القرن ٢٠ المتحركة ، ومجدوا الخطر والحروب وعصر الآلة ، وعاضدوا نظريا قيام الفاشية .

مستقلون : اسم فى التاريخ الدينى المسيحى ، أطلق على تلك الفرق المسيحية التى ادعت لكنائسها الخاصة التحرر من السلطتين المدنية والكنسية، مدعية أن لكل طائفة الحق فى ادارة شؤون أتباعها. واستعمل هذا التعبير تاريخيا فى انجلترا للدلالة على الكنائس التى تتبع النظام الجمهورى . وكان هذا الشكل الطائفى قد تشكل أولا فى أثناء حكم الملكة اليزابيث ١ ، وسمى أتباع هذه الطائفة عند ذاك بالبراونيين (انظر : براون) ، أو بالانفصاليين قبل أن يغلب عليهم لقب المستقلين فى القرن ١٧ . ولم يظهر اى ميل للاتحاد بين هذه الطوائف المستقلة قبل القرن ١٩ . (انظر : نظام كنسى جمهورى) .

مستكة : مادة راتنجية تخرج على هيئة قطرات من قلف شجرة المستكة الصغيرة (بستاشيا لنتسكس) . تنمو خاصة فى أقاليم البحر المتوسط . وثمة مادة تشبهها تستخرج من نباتات فى شبه الهند ، وجزر الهند الغربية ، وبيرو . وتستعمل المستكة فى صناعة الورنيش كمادة قابضة ، وتستعمل فى الشرق كلبان يمضغ . تستعمل فى الشرق الأدنى لاكساب بعض المشروبات الروحية المقطرة (وتسمى مستكة) نكهة طيبة ، ويصبح المشروب لبنيا باضافة الماء اليه (عرقى) .

مستنبت : بناء منخفض من الخشب أو الأسمنت أو الطوب ، وسطحه الأعلى من الزجاج ، يستعمل لتنمية النباتات فى تربة مدفأة بسماد الاسطبل ، أو بخار الماء ، أو الماء أو الهواء الساخنين ، أو الكهرباء . ولا يختلف عن المستنبت غير المدفأ الا فى أنه يسخن بالوسائل المذكورة ، بينما تدفىء الشمس المستنبت غير المدفأ . ويوضع القش ، أو حصير القماش ، أو الضلف الخشبية ، على السطح الزجاجى للمستنبت ، لتنظيم الضوء والحرارة . ويستخدم المستنبت للاستنبات المبكر للنباتات ، كالكرنب والخس ، وللأزهار الحولية لشتلها ، وكذا لزرع الخضروات والأزهار فى غير موسمها . انظر : دفيئة .

المستنصر بالله ، أبو تميم : (١٠٣٦ - ١٠٩٤) ، خليفة فاطمى . حكم دولة امتدت من غ. أفريقيا الى مصر والحجاز والشام والعراق وخراسان وصقلية . حدث غلاء شديد وجوع وقحط ابان حكمه ، وغلبه الصليبيون على أمره فى سورية .

مستنقع : مساحة من الأرض المنخفضة تتشبع فيها التربة بالماء ، وتغطيها النباتات عادة . وبهذا يختلف المستنقع اصطلاحيا عن الهور فى أن المياه لا تغطيه عادة ، وعن الأجمة المرحلة التى تتكون فى معظمها من نباتات متحللة . تتشبع التربة بالرطوبة فى هذه المناطق بسبب جملة عوامل تعوق الصرف الطبيعى للماء ، كاستواء سطح الأرض أو صلادة الصخور الصماء ، فلا تتشرب التربة الماء ، أو نمو النباتات الكثيفة .

مستودون : حيوان ثديى منقرض ، أحد أجداد الفيل الحديث. وجدت بقاياه فى صخور حقبة الأوليجوسين فى منطقة الفيوم بمصر. بلغ ارتفاعه ح. ½١ م. انتشرت سلالات للمستودون فى حجم الفيلة الكبيرة فوق ربوع أوراسيا وأمريكا الشمالية ، عاشت هناك حتى قرب نهاية حقبة البلايستوسين .

المستوفى ، حمد الله : محاسب الدولة فى عهد السلطان أبى سعيد ايخان حفيد هولاكو . ترك كتاب « نزهة القلوب » فى الجغرافية الطبيعية والبشرية للعالم الاسلامى . وفى الكتاب اشارات لليابان وجاوه وسومطرة ، وبه وصف للأقاليم الاستوائية .

مستوى : فى الهندسة : سطح منبسط ، عديم السمك ، لانهائى الامتداد فى جميع النواحى . ويمكن تعريفه أيضا بأنه سطح اذا وقعت عليه نقطتان من مستقيم معين فان جميع نقط هذا المستقيم تقع فى ذلك السطح . ومن أمثلة المستوى ، أو بمعنى أصح جزء محدود من مستوى ، هو السطح المكون لأحد جوانب المكعب (أو احد أوجهه) . ويتحدد المستوى بأى ثلاث نقط ، أو بنقطة وخط مستقيم، أو بخطين مستقيمين متوازيين . ولكن اذا اعتبرنا أى مستقيمين فى الفراغ بصفة عامة ، فانهما عادة لايقعان فى نفس المستوى .

مستوى مائل : آلة تستخدم منذ العصور القديمة لرفع الأثقال. تتكون أساسا من مستوى مائل على الأفقى . المجهود اللازم لرفع ثقل مسافة ما بوساطته أقل من المجهود اللازم لرفعها راسيا لنفس المسافة. كفاءته الميكانيكية تساوى النسبة بين طول المستوى وبين البعد الراسى بين طرفيه . مقدار « الشغل » اللازم يساوى المجهود المبذول × طول المستوى . يستخدم نفس المبدأ الذى بنى عليه فى المسمار المحوى ، والخابور .

مستيسو : معناها بالاسبانية : خليط . وتطلق على الرجل المولد. وتطلق فى بلدان أمريكا اللاتينية على سلالة الاسبان أو البرتغاليين من زواجهم بهنود .

مسجد : انظر : جامع .

مسجد : أهم المبانى الدينية الاسلامية . كانت المساجد الأولى عبارة عن قطعة أرض متسعة مربعة تقريبا تحيط بها أربعة جدران أو خندق ، وفى جهة القبلة سقيفة محمولة على عمد من جذوع النخل أو عمد منقولة . ولم يكن للمساجد الأولى مآذن . وأصبح هذا

التخطيط – الذى تطور أساسا لجميع المساجد الاسلامية • ومعظم المساجد لها جزء أوسط يسمى الصحن ، ويكون سماويا ، أو مسقوفا، تحيط به أربعة أروقة محمولة على عمد أو أكتاف ، ويكون أوسعها رواق القبلة وفيه المحراب ، وللمسجد مئذنة أو أكثر • ومنذ القرن ١١ استحدث نظام جديد للاستفادة من المساجد كمدارس ، وعدل تخطيط المساجد التى خصصت لهذا الغرض بما يتناسب مع احتياجات تدريس المذاهب ، وايواء الطلبة والأساتذة ، فأصبح تخطيط هذه « المدارس » عبارة عن صحن مكشوف تحيط به ايوانات أربعة متعامدة ، مع اضافة أدوار علوية لسكنى الطلبة والأساتذة • وبالرغم من اختلاف طراز المساجد فى كل اقليم ، فان هناك طابعا مشتركا يميزها من المبانى •

المسجد الأقصى : ببيت المقدس، ثانى مسجد بنى بعد المسجد الحرام ، بدأه داود وأتمه سليمان كمعبد ، ثم جدد بعد ذلك غير مرة، وممن جددوه عبد الملك بن مروان • كان معبدا يهوديا ، ثم كنيسة، ثم مسجدا • كان قبلة للصلاة زمنا ، ثم عادت القبلة الى الكعبة • أسرى الله اليه بالنبى من المسجد الحرام بمكة ، وعرج منه الى السماء ، (الاسراء : ١) •

المسجد الحرام : الفناء المحيط بالكعبة • لم يكن مسورا فى عهد النبى ، ثم سور ووسع فى عهد خلافة عمر•جدد ووسع بعد ذلك غير مرة ، وخاصة فى عهد السلطان سليم ٢ • تدخل عليه المملكة العربية السعودية الآن تحسينات وتوسيعات كبيرة • له عدة أبواب، وفيه سبع منارات • ورد ذكره فى القرآن غير مرة ، ويسمى أيضا الحرم المكى •

المسجد النبوى : مسجد وسط المدينة ، بناه النبى ، ووسعه • جدد بعده غير مرة ، آخرها منذ بضع سنوات • فيه قبر النبى محمد ، ومنبره ، ومحرابه ، والروضة الشريفة حيث كان يصلى ، وفيه قبر أبى بكر وعمر • له عدة أبواب ، وفيه أربع منارات • يقصده المسلمون للزيارة ، ويسمى الحرم المدنى

مسجلة مسراعية : جزء من المرياح السجلى الذى يسجل على وجه الاستمرار سرعة الريح أو اتجاهها • وقد يظهر من المسجلة آثار تدل على تقلبات تسببها دوامات تنشأ عن عقبات تعترض مرور الهواء عند سطح الأرض • انظر : مرياح سجلى •

مسح الخفين : الخف حذاء فى القدم من الجلد ، وقد رخص المسح على ظاهره بيد مبتلة عند الوضوء ، بدل خلعه وغسل الرجلين، وذلك اذا لبس الخفان على طهارة كاملة فيها غسل الرجلين ، ثم الوضوء بعد ذلك ، فلا ينزع الخف ، ويكتفى بالمسح ، ويستمر يوما وليلة للمقيم ، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر • واذا نزع الخف لأى سبب ، وجب غسل القدم • وقد شرع ذلك رخصة للتيسير ، وينزع حتما بعد مضى مدته •

مســـحة المرضى : فى المســـيحية أحد الأسرار الســـبعة • يمنح للمصاب بمرض ثقيل ليسعفه روحيا وجســـديا ، يسمى « المسحة » ، لأنه يتم بدهن عينى المريض وأذنيه ومنخريه وشفتيه ويديه ورجليه بالزيت المقدس • ويسمى أيضا « المسحة الأخيرة »، لأنه آخر مسحة الانسان بعد مسحة التعميد والتثبيت (انظر : رسالة يعقوب – ٥ : ١٤ – ١٥ ، مرقس ٦ : ٧ – ١٣) •

مسحوق التبييض : مادة بيضاء مسحوقة ، تجهز بطحن حجر الطباشير وخلطه بالماء مع فصل الجزيئات الدقيقة • والمادة الناتجة صورة نقية من كربونات الكلسيوم • ويتكون المعجون بخلطهـــا بزيت بذرة الكتان ، وباضافة الماء وبعض المواد الكيماوية الخاصة يتكون مستحلب البياض • وتستخدم المادة للتلوين – ب تسمى « بالأبيض الاسبانى » ، كما تستعمل فى الدهانات « البويات » لاعطائها نوعا من القوام ، وكذلك تســـتعمل فى تلميع الأدوات المعدنية وغيرها من الأغراض •

مســـحوق الخبيز : خليط يحتوى على صودا الخبيز (ثانى كربونات الصودا) ، وواحد أو أكثر من مولدات الأحماض التى تتخذ اذا بللت ، فينطلق ثانى أكسيد الكربون فى كتل العجين • وهو أسرع مفعولا من الخميرة • وتصنف مساحيق الخبيز الحديثة حسب المادة المولدة للحمض : طرطير ، أو فوسفات ، أو شبة • وتطلق مساحيق الطرطير كل غاز ثانى أكسيد الكربون فى درجة الحرارة العادية ، بينما تطلق مساحيق الفوسفات جزءا من الغاز فى درجة حرارة الفرن • وتحتوى تلك المسماة المساحيق المزدوجة على اثنين أو أكثر من المواد المولدة للحمض • وتطلق بعض ثانى أكسيد الكربون فى درجة الحرارة العادية ، وبعضه فى درجة حرارة الفرن• والاستعمال الشائع لمسحوق الخبيز مقصور على أصـــناف الخبيز العاجلة والكعك والفطائر •

مسحوق سيدلتس : من المسهلات الملحية،يتكون من مسحوقين: أحدهما فى ورقة زرقاء ، ويتركب من ملح روشـــيل (طرطرات الصوديوم والبوتاسيوم وبيكربونات الصوديوم) ، والآخر فى ورقة بيضاء ، وهو حمض الطرطريك ، ويذاب كل مسحوق على حدة فى حوالى ثلث كوب من الماء ، ثم يمزج المحلولان ، ويشرب المزيج قبل أن ينتهى الفوران الذى ينتج من تولد غاز ثانى أكسيد الكربون • وقد سمى هذا الدواء بهذا الاسم للشبه بينه وبين المياه الطبيعية فى سيدلتس (اســـمها الآن : سيد لكائى) بمقربة من براغ بتشيكوسلوفاكيا ويعرف أيضا باسم : المساحيق المركبة الفوارة •

مسحوق العظام : مسحوق ناعم من العظم يستخدم لتغذية الماشية ، وامدادها بالمحتويات المعدنية ، وأهمها الكلسيوم والفوسفور، كما يستعمل سمادا بطىء الانحلال فى التربات المتعادلة أو القلوية، كما فى مصر • يحتوى على حوالى ٢٠ ٪ من المواد العضوية ، عشرها نتروجين ، و ٣٠ ٪ خامس أكسيد الفوسفور الكلى ، و ٧ ٪ من الرطوبة •

مســـحوق القرون والحوافر : أحد الأسمدة العامة العضوية أو الخاصة العضوية ، رغم ما فيه من البوتاسا لضآلة نسبتها • والقرون والحوافر من أهم نفايات المذابح العامة ، لارتفاع نسبة ما بها من المواد العضوية والنتروجين ، كما أنها من الأسمدة العضوية السريعة الصلاحية ، اذ تساوى مسحوق الدم المجفف فى ذلك ، وقد تسبقه • ويحضر مسحوقها بتسخين القرون والحوافر ، حتى يسهل انتصافها فسحقها • ويحتوى على ١١ ٪ من الرطوبة ، وعلى ٨٥ ٪ من المواد العضوية ، منها ١٥ ٪ نتروجين و ٠ر٧ ٪ خامس أكسيد الفوسفور ، و ٣ر٠ ٪ من البوتاسا •

مسحوق اللحم : تستخدم لتحضيره جثث الحيوانات النافقة ، ونفايات اللحوم المختلفة المصادر • فتعالج بالبخار فى أوعية مقفلة لاستخلاص الدهن والجيلاتين ، ثم تنزع العظام من الباقى ، ويضغط

ويجفف ، ثم يسحق • والمسحوق الناتج أسمر اللون ، يستخدم لتغذية الدواجن ، ولتسميد الأراضى • وهو أكثر صلاحية من القمامة• ويحتوى المسحوق على ح• ٩ ٪ من الرطوبة ، و ٦٠ – ٧٠ ٪ من المواد العضوية ، عشرها من النتروجين العضوى ، و ٤ – ٧ ٪ من خامس أكسيد الفوسفور وح• ٤ر• ٪ من أكسيد البوتاسيوم •

مسخ هيلا أو **عظاية عقـــدية :** نوع من هيلودرما ، وهو الجنس الوحيد للسحالى السامة ، ويوجـــد بصحارى ج• غ• الولايات المتحدة ، وطوله نصف متر ، وتغطى الجلد حراشيف درنية الشكل ، والجسم قوى ، قبيح المنظر ، أسود اللون ، عليه رسم الرخام من برتقالى أو وردى ناصل ، أصفر أو أبيض شاحب ، والذيل مخزن للغذاء • وتوجد الغدد السامة بالفك السفلى ، والأسنان ذات الميازيب (وتحمل السم) موجودة بالفم الى الخلف • ومسخ هيلا المكسيكى بين أسود وأصفر •

مسخرة : نوع من التسلية يختلف عن الملهاة (الكوميديا) ، وعن المهزلة ، فى أنها تتخذ سبيل السخرية والالتواء • وتختلف عن النقد الساخر فى أنه ليس لها مرمى خلقى •

مســـداخ ، هندريك فلم : (١٨٣١ – ١٩١٥) ، مصـــور هولندى للبحار • أهدى للأمة متحفه فى لاهاى •

مسدس : غدارة ، لها أسطوانة تتحرك دائريا ، توضع فيهـــا عدة طلقات • ظهر أول نموذج منه فى النصف الأخير من القرن ١٦ ، لكنه لم يف بالغرض حتى تطورت صناعته فى القرن ١٩ بفضل صمويل كولت الأمريكى الذى سجله بانجلترا (١٨٣٥) •

المســـدود : (القرن ٩) اسمه الحسن ، وكنيته أبو على ، من بغداد ، ومن الضاربين المحسنين بالطنبور فى عهد الدولة العباسية ، وكان مسدود فرد منخر ومفتوح الآخر ، فغلب عليه اسم المسدود ، وهو مع ذلك شجى الصوت له صنعة عجيبة فى الاهزاج ، فكان يقول لو أن منخرى الآخر مفتوح ، لأذهلت بغنائى أهل الحلوم وذوى الألباب • عاش المسدود فى خلافة الواثق بالله ، وفى أيام المتوكل•

مسرة : انظر : تليفون •

مسرح : تدل هذه الكلمة على كل ما يتصل بالفنون المسرحية ، مثل المسرحية نفسها ، والبناء الذى تمثل فيه ، والتمثيل والمناظر • والمسرح وان تعددت أشكاله نجده فى كل زمان وكل مكان وسيلة من وسائل التعبير المسرحى • وفى جميع الحضارات تقريبا يمكن الرجوع بأصل الدراما الى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية ، فلدينا مدونة لمسرحية دينية مصرية كتبت قبـــل ٢٠٠٠ ق•م• موضوعها موت الاله أوزوريس وبعثه • والدراما الاغريقية التى هى الأصل فى التأليف المسرحى الغربى نشأت من الاحتفالات بعبادة الاله ديونيسوس ، وكان الناس فى بعض أوقات من السنة يضعون أقنعة على وجوههم ويرقصون ويتغنون احتفالا بذكراه • ويقال ان « تسبس » كان أول الذين انفصلوا عن جمـــاعة المحتفـــلين (ح• ٥٣٤ ق•م•) ليلقى بعض الأناشيد وحده • وحين أضاف ايسخولوس ممثلا ثانيا كان مولد المسرح الذى نعرفه • وقد استعمل المسرح اليونانى ، الذى بلغ أوج مجده فى أثينا فى القرن ٥ ق•م• ، أساطير قديمة ، ومجموعة منشدين (كورس) ، تعلق على الموضوع وتقوم بحركات تمثيلية مأثورة • وكان المسرح مفتوحا للهواء الطلق، ويكون التمثيل فى أسفل منحدر طبيعى (مكان الأوركسترا أو مكان الرقص) ، والمقاعد فى صفوف أفقية ممتدة على جوانب التلال ، كما هى الحال فى الاستاد الحديث • وكان الاحتفال السنوى الذى يتنافس فيه المؤلفون المسرحيون على الجائزة جزءا هاما من الحياة الاجتماعية والدينية للاغريق القدماء • أكبر كتاب التراجيديا بعد ايسخولوس هما سفوكليس ، ويوريبيدس ، وخيرة كتاب الكوميديا هو اريستوفان • وكانت التقاليد الثقافية فى روما مشابهة للتقاليد الاغريقية ، ومع ذلك لم يصل المسرح فى روما الى الأهمية التى كانت له فى اليونان ، فليست تراجديات سنيكا ، ولا كوميديات تيرانس وبلاوتوس ، فى مستوى المسرحية الاغريقية فى أحسن حالاتها • وانحط المسرح فى ظل الامبراطورية الرومانية ، ثم كاد يختفى أمام معارضة الكنيسة ، بينما كان المسرح فى الشرق يتطور من الطقوس الدينية الى الدراما المدنية • وتعتبر الفترة الكلاسيكية للمسرح الهندوسى من ٣٠٠ الى ٨٠٠ تقريبا • وكانت المسرحيات مقتصرة على الطبقات العليا ، وتقدم فى بلاط الملوك ، وتمثل من غير منصـــة أو مناظر ، وكانت تحكمها قواعد معقدة جدا • ولم تكن تقاليد الهندوس تسمح بتمثيل العنف أو الصراع الحـــاد أو العواطف الشديدة • وأشهر مسرحيتين هندوسيتين هما « سكنتالا » لكليدازا و « عربة الصلصال الصغيرة » ، وترجمتا مرات كثيرة الى الانجليزية• أما المسرح فى بورما ، وكمبوديا ، وجاوه ، فقد ظل دائما وثيق الصلة بالدين • والدراما فى تلك البلاد قائمة على الغناء والرقص والتمثيل الصامت (بنتوميم) • وفى جاوه ، ابتدأ التمثيل كخيال الظل ، وكان أولا بالعرائس ثم بممثلين آدميين ، ولا يزال قائما حتى الآن • وفى الصين ترجع الرقصات الرمزية الى أقدم عصور تاريخها ، ولكن المسرح كما هو الآن يرجع حسب الأقوال المأثورة الى عصر الامبراطور منج هوانج (نحو ٧٠٠) • والمسرح الصينى يختلف عن المسرح الهندى فى أنه شعبى وليس ارستقراطيا أدبيا ، والقصة فيه مكررة وعديمة الأهمية • وتعتمد المسرحية على الموسيقى، والملابس ، وحركات الممثلين وايماءاتهم التقليدية ، فكل حركة وكل وقفة تعبر عن عاطفة معينة • وفى الأزمنة الحديثة مازال الممثل الصينى مى لان فانج مثار اعجاب العالم • ويوجـــد نوعان من المسارح فى اليابان : مسارح تمثل فيها مسرحيات النو وأخرى تمثل فيها مسرحيات الكابوكى التى تعتبر مسرحيات شعبية • وفى أوروبا فى القرون الوسطى ، كادت المسرحيات الاغريقيـــة والرومانية تنسى • وظهر نوع آخر من المسرح نشأ من طقوس الكنيسة • وفى القرن ١٠ ، كتبت راهبة بندكتيه اسمها دوزفيتا ست مسرحيات كوميدية ، محتذية فيها آثار تيرانس ، ولكنها تقوم على أفكار دينية • وبحلول القرن ١٣ كانت مسرحيات المعجزات قد ذاعت بين الناس فى أوروبا الغربية ، على أنها تغيرت تدريجا ، واتخذت منحى غير دينى ، وأدخلت عليها موضوعات فكاهية ، كما نجد فى مسرحية « الراعى الثانى » • وأول مسرحية انجليزية ذات موضوع بعيد كل البعد عن الدين هى مسرحية « رالف رويستر دويستر » (طبعت ١٥٦٦) لمؤلفها نقولاس يودال • وعاد الناس فى عصر النهضة الى مسرحيات سنيكا وبلاوتوس ، ولاسيما فى ايطاليا • وظهرت كذلك فى ايطاليا فى القرن ١٦ مسرحيات فكاهية عرفت باسم « كوميديا دلارتى » • ولم يكن لهـــذا النوع من المسرحيات مخطوط محدد ، وانما كان يعتمد على مواقف محددة ،

وشخصيات محددة ، وحوار يبتدع لساعته . وكان لهذا النوع من المسرحيات تأثير على شيكسبير وموليير . وكانت مسرحيات العرائس منتشرة فى غ. أوروبا ، وتجد اقبالا من الجماهير فى القرون الوسطى، وبلغت أوجها فى القرنين ١٦ ، ١٧ . وفى القرن ١٧ ، ولدت الأوبرا الحديثة فى ايطاليا . وفى ذلك العهد فى اسبانيا ألف لوبيه دى فيجا كاربيو ، وبيدرو كالايرون دى لا باركا ، مسرحياتهما العظيمة . وفى أواخر القرن ١٦ وأوائل القرن ١٧ ظهر فى انجلترا كتاب المسرح العظماء ، من عصر اليزابيث ١ وهم شيكسبير ، ومارلو ، وبن جونسون، وجون وبستر ، وتوماس ديكر ، وماسينجر ، وتوماس ميدلتون، وجون فورد . وانشئت فى لندن المسارح الهامة التى اغلقت رسميا فى عصر الثورة على الملكية (١٦٤٢ — ١٦٦٠) ، ومع ذلك قدمت أوبرا « حصار رودس » من تاليف وليم دافننانت ، أمام جمهور صغير فى دار رتلاند ١٦٥٦ ، وفيهـــا ظهرت النساء لأول مرة فى الأدوار النسائية . وعادت الملكية فدب النشاط فى المسرح من جديد ، وظهر من المؤلفين المسرحيين درايـــدن ، وويشرلى ، وكونجريف ، وأوتواى ، وفاركور ، وايثوريدج ، وفانبرو ، وبين . وفى باريس كان المسرح الوحيد حتى ١٦٢٩ هو أوتيل دى برجونى ، ولكن افتتح فى هذه السنة مسرح ماريه . وكان أهم المؤلفين المسرحيين بيير كورنى الذى تعــد مسرحيته « السيد » ، التى مثلت ١٦٣٧ أول تراجيدية فرنسية هامة . أما موليير ، الكاتب والممثل الكوميدى ، فبدأ ممثلا فى الريف الفرنسى ، وفى ١٦٥٨ دعى للتمثيل أمام الملك . وبدأ ثالث المؤلفين المسرحيين العظام ، جان راسين ، يظهر ١٦٦٤ . وكان ڤولتير هو الشخصية الرئيسية فى المسرح الفرنسى فى القرن ١٨ ، وقد جاهد لكى يرفع من شأن مهنة التمثيل . وأخرجت ايطاليا، فى هذا القرن مؤلفين مسرحيين كبيرين ، هما جولدانى وجوزى . أما المسرح فى ألمانيا فجاء متأخرا نسبيا ، وأهم اسم فى الدراما الألمانية فى القرن ١٨ اسم هانز زاكس ، مغنى نورمبرج الأول ، الذى ألف نحو مائتى مسرحية . وكانت أغلب المسرحيات حتى ح ١٧٧٥ مترجمة عن الفرنسية ، ثم ترجم لشيكسبير. ونما التاليف المسرحى بمسرحيات ليسنج ، وجوته ، وشيللر . وصارت مدينة فيمار المركز الأدبى والمسرحى . وفى القرن ١٩ ظهرت الحركة الرومانسية ، فحدثت تغييرات كبرى فى المسرح . ففى فرنسا ألف فكتور هوجو ، والكسندر دوما الابن وغيرهما مسرحيات حطموا فيها القواعد المسرحية الكلاسيكية القديمة . وفى انجلترا حاول مشاهير الشعراء ، مثل شلى ، وبيرون ، أن يعيدوا المسرحيات الشعرية الى المسرح الانجليزى . على أن القرن ١٩ كان عصر الممثلين أكثر منه عصر المؤلفين المسرحيين . فكان الناس يترددون على المسارح لمشاهدة مشاهير الممثلين ، مثل كين ، وألن ترى ، وآل كمبل ، وماكردى وليم تشارلس ، أما أهمية المسرحية وجدتها فتأتى فى المرتبة التالية.وفى القارة الأوروبية سطعت نجوم الممثلين: سلفينى، وكوكلان، وراشيل، ثم ساره برنار، واليونورا دوزى.وبرز فى التاليف المسرحى هنريك ابسن ، وبتأثيره وجدت الدراما الواقعية التى تعالج المشاكل الاجتماعية ، وهى تشبه فى حوارها الحديث العادى . ويرى أثرها فى برنارد شو ، كما يرى ، بطريقة مختلفة تماما ، فى مسرحيات تولستوى ، وأنطون تشيكوف ، ويوهان سترندبرج ، وآرثر شنتزلر ، وجرهارت هاوبتمان . ويرى هذا التيار الجديد فى المناظر الأكثر واقعية ، والتمثيل الأقرب الى الطبيعة . ولكن التقدم الفنى تخيل مسرحيات أكثر واقعية ، فساعد تحسين الاضاءة الممثلين على استخدام تعبيرات الوجه أكثر من التلويح بالأيدى . وكان المسرح محبوبا فى الولايات المتحدة من أيام الاستعمار ، ولكن لم يظهر مؤلفون للمسرح أمريكيون ، بل ظهر ممثلون وممثلات ، ومن أشهرهم ادوين بوث ، وأسرة باريمور فى القرن ٢٠ . ومن أوائل المؤلفين المسرحيين برونسون هوارد ، وكلايد فتش . كما حدث تطور فى بناء المسارح فى القرن ٢٠ ، ولاسيما فى ألمانيا . ومن أشهر المصممين للمسرح ماكس راينهاردت ، وماكس ليتمان ؛ ومن الأمريكان روبرت جونز ، ولى سيمنسون ، ونورمان بل جدز . وأبرز التطورات فى المسرح فى أوائل القرن ٢٠ هى حركة المسرح الصغير ، التى بدأت فى فرنسا حين ضاق أندريه أنطوان بالمسارح التجارية فى القرن ١٩ ، فانشأ « المسرح الحر » بباريس ، وانتشرت فكرة المسارح التى تتخلص من التأثير التجارى فى أوروبا كلها ، ومن أشهرها مسرح الفن بموسكو ، ومسرح آبى بدبلن ، الذى مثلت فيه مسرحيات ييتس وسينج . وفى الولايات المتحدة ظهرت ثلاثة من المسارح الصغيرة ١٩١٥ وهى ، مسرح بروفنستاون ، وأخرجت جوقته المسرحيات الأولى ليوجين أونيل ، ومسرح «الجيرة»، ومسرح « ممثلى ساحة واشنطن » . ثم انتشرت جماعات المسارح الصغيرة فى سائر البلاد ، فانتشر بذلك التمثيل؛ ووجدت أعمال لآلاف الممثلين ، وعم انتشار هذا النوع من المسارح ، كما عمت التجارب الجديدة فى مختلف الدول . وقد عرف جمهور المسرح منذ ١٩٢٠ المسرحيات التعبيرية للمؤلف ارنست تولر بألمانيـــا ، ولويجى بيراندللو بايطاليا، ويوجين أونيل بأمريكا، والمسرحيةالشعرية من تاليف ت.س. اليوت ، وماكسويل اندرسون ، والدراما النثرية لجان جيرودو ، وجان كوكتو ، وأندريه چيد فى فرنسا ، وسدنى هوارد وس. ن. بهرمان ، وفيليب بارى ، ووليم ساروپان ، وليليان هيلمان ، وتينسى وليامز ، وآرثر ميلر فى الولايات المتحدة. كما ظهرت مسرحيات موسيقية كوميدية ألفها ريتشارد روجرز ، وأوسكار هامرشتين ، ودرامات موسيقية من تاليف جان كارلو منوتى. وفى هذه المسرحيات الموسيقية يشغل الرقص (وخاصة الباليه) مكانا بارزا.ويمكن القول بوجه عام ، ان المسرح اليوم غير ماكان عليه فى بلاد الاغريق ، فهو يؤكد أهمية القصة ، وبساطة التمثيل وكونه طبيعيا ، كما يؤكد على المناظر والملابس . **المسرح العربى** : والتمثيل لم يعرفه العرب الا حديثا ، اذ بدأ بجهود فردية ، وكانت بدايته بسيطة ساذجة لا مراعاة فيها لقواعد الفن ، ولا وجود فيها للعنصر النسائى الذى اعتبر ظهوره على المسرح منافاة للأخلاق . ظهرت أولى محاولات التمثيل فى سورية ١٨٤٧ عندما كون مارون نقاش وشقيقه نقولا فرقة تمثيلية . وكانت المحاولة الثانية فى بيروت قام بها شقيق ثالث يدعى سليم نقاش . وتلا ذلك ظهور أبو خليل القبانى الذى كون فرقة بدمشق . ولكن هؤلاء جميعا لاقوا الكثير من الصعاب مما اضطرهم الى الرحيل الى مصر . وكان التمثيل فيها مقصورا على الفرق الأجنبية التى يستقدمها الخديوى اسماعيل ، والتى بنى لها مسرح « الكوميدى » بالأزبكيـــة ١٨٦٨ ، ثم دار الأوبرا ١٨٦٩ . ومن المسارح التى شيدها الأفراد : « بوليتياما » ، و « عبد العزيز » ، و « فردى » ، و « برنتانيا » ، و «الكورساله»

وفى الاسكندرية : « زيزينيا » ، و « الفيرى » ، و « الهمبرا » · وكان يعقوب صنوع أول من أقام مسرحا عربيا فى مصر ١٨٧٠ ، ويعتبر بحق رائد التمثيل المصرى الأول · وكانت أول فرقة عربية وفدت الى مصر ١٨٧٦ فرقة يوسف خياط التى سمح لها الخديوى اسماعيل بالتمثيل فى دار الأوبرا ، ولكنها سرعان ما انحلت · وفى ١٨٩١ قامت أول محاولة جدية لانشاء المسرح العربى ، اذ كون اسكندر فرح فرقة تمثيلية على رأسها الشيخ سلامة حجازى ، الذى انفصل عنها وكون فرقة خاصة ١٩٠٥ شهدت مجد المسرح الغنائى، وانفصل عنه عبد الله عكاشه وكون فرقة جديدة نقلت المسرحية من النوع الغنائى الى الأنواع الفنية الأخرى · ثم ظهر جورج أبيض وكون فرقته ١٩١٢ التى بدأت العصر التراجيدى للمسرح المصرى · وبعد ذلك توالى ظهور الفرق التمثيلية ، فظهرت فرقة عبد الرحمن رشدى على أثر انفصاله عن جورج أبيض ، ثم فرقة «جمعية أنصار التمثيل» برياسة محمد عبد الرحيم ، وفرقة « جمعية رقى الأدب والتمثيل » برياسة محمد تيمور ، ثم فرقة « شركة ترقية التمثيل العربى » التى أسسها محمد طلعت حرب وتولى ادارتها عبد الله عكاشة واخواه. ثم ألفت فرقتا يوسف وهبى وفاطمة رشدى ، اللتان لاقتا نجاحا كبيرا · كما ظهرت فرقة فكتوريا موسى ، وفرقة اتحاد الممثلين ، وكلتاهما لاقت نجاحا كبيرا · أما أول ممثلة مصرية شهدها المسرح فكانت السيدة منيرة المهدية عندما قدمها عزيز عيد ١٩١٥ ، ثم كونت فرقة خاصة ١٩١٦ استعانت فيها بالشيخ سيد درويش · وبدأت أول محاولة لتقديم المسرحية الكوميدية ١٩١٧ على يد عزيز عيد ، ثم على يد على الكسار · غير أنها لم تتبلور وتبلغ ذروة عظمتها الا بفضل ظهور نجيب الريحانى ، الذى يعتبر بحق زعيم المسرح الكوميدى فى مصر · كانت هذه الجهود فى معظمها جهودا فردية ، ذاق الأفراد فيها الأمرين من أجل بناء المسرح والنهوض بالتمثيل العربى ، وقدموا خلالها الكثير من المسرحيات ، بين مؤلف ومترجم ومقتبس ، مما حبب الجمهور فى هذا الفن وزادهم اقبالا عليه · ولما تضافرت العوامل الكثيرة على اضعاف المسرح العربى ، فضلا عما أصابه من كساد ، لانصراف الجمهور عنه الى السينما وغيرها من الملاهى ، قامت الدولة بمحاولات عدة لانعاشه واحيائه ، فأمدت الفرق بالاعانات المالية ، وغذت المسرح بروائع المسرحيات العالمية المترجمة ، ونظمت مسابقات للتأليف المسرحى لتشجيع الأقلام العربية ، وصرفت جوائز مالية للمسرحيات التمثيلية التى تنال القبول · كما أنشأت « المعهد العالى لفن التمثيل العربى » لتعليم الممثلين وتخريجهم ، وكذلك كونت « الفرقة القومية » للنهوض بفن التمثيل ، فضلا عن تكوين « المسرح المدرسى » والاشراف عليه · ومن أهم الفرق التمثيلية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة : « فرقة المسرح المصرى الحديث » التى كونها زكى طليمات ، وفرقة « المسرح العسكرى » · وأهم الفرق التى تعمل فى الوقت الحالى ــ عدا الفرقة القومية ــ فرقة « المسرح الحر » ، و « فرق التليفزيون » · أما عن القصة المسرحية ذاتها ، فقد اشتغل بمعالجتها لفيف من كبار الأدباء والشعراء العرب على مر العصور ، وظهرت فى قالب التأليف تارة ، والترجمة تارة أخرى · وأهم من اشتغلوا بهذا الفن : نجيب الحداد ، وطانيوس عبده ، ومحمد تيمور ، والياس فياض ، وفرح أنطون ، واسماعيل عاصم ، وأحمد شوقى ، وتوفيق الحكيم ، وابراهيم رمزى ، ومحمود عزمى ، وخليل مطران ، وسليمان نجيب ، وكثيرون غيرهم · أما المسرحيات ذاتها ، فمن أشهر ماشهده المسرح العربى : « مجنون ليلى » ، و « عنترة » ، و « مصرع كليوبطرة » لأحمد شوقى ، و « صلاح الدين الأيوبى » ، و « ثارات العرب » لنجيب الحداد ، و « أبو الحسن المغفل » لمارون النقاش ، و « أهل الكهف » ، و « شهرزاد » لتوفيق الحكيم ، و « غروب الأندلس » ، و «العباسة» لعزيز أباظة ، وغير ذلك من المسرحيات المؤلفة · أما المسرحيات المترجمة فتعد بالمئات بين جدية وهزلية ، نقلت عن الفرنسية والانجليزية والألمانية والايطالية · هذا ، ويشهد المسرح العربى فى الوقت الحاضر اهتماما متزايدا ، وتبذل من أجل تطويره والنهوض به الجهود الحكومية والفردية ، فى جميع المجالات من تأليف وترجمة وتمثيل واخراج ·

مسرح آبى : تجارب مسرحية قام بها الشاعر الأيرلندى ى·ب· ييتس، بالاشتراك مع بعض الكتاب الأيرلنديين(بين ١٨٩٩ و ١٩٠٢)، وانتهت بتأسيس جمعية المسرح الوطنى الأيرلندية (١٩٠٢) تحت ادارة أ · أ ييتس (جورج راسل) وليدى جريجورى وج·م· سينج، وفيها الممثلان وليم وفرانك فاى · وتم شراء مسرح آبى ١٩١٠ ، وكانت السيدة ا · ب · ف هورنيمان قد سمحت للفرقة باستعماله ١٩٠٤ · وكان من أشهر المؤلفين المسرحيين الذين أخرجت الفرقة مسرحياتهم : لينوكس روبنسون ، وسين أوكيزى ، وبول فنسنت كارول ·

مسرحيات الماسك : نوع من التمثيليات فى موضوع قائم على الدين أو الأساطير ، انتشر فى القرن ١٧ بانجلترا ، وتبناه البلاط، فصارت هذه المسرحيات تمثل فى حفلات الأمراء · اسمه مقتبس من لفظ القناع بالانجليزية · ألف الكاتب الانجليزى بن جونسون عددا كبيرا من هذه التمثيليات ·

مسرحية الآلام : نوع من المسرحيات عن آلام المسيح ، وموته انتقل من القرون الوسطى الى العصور الحديثة · كانت هذه المسرحيات تمثل باللاتينية ، ثم صارت تمثل بالألمانية منذ القرن ١٥ ، وبقى من آثارها بصفة خاصة ذلك التمثيل السنوى الذى يقام ببلدة أوبرا مرجاو فى الألب الباقارية · ويقام هذا التمثيل كل عشر سنوات ، ولم ينقطع منذ ١٦٣٤ الا ثلاث مرات بسبب الحرب · وقد نذر القيام بهذا التمثيل اذا ذهب الطاعون عن البلدة ، وفيه تمثل حياة السيد المسيح من دخوله أورشليم الى قيامه من بين الأموات ، ويشترك فيه نحو سبعمائة من أهل القرية، وتتكون المسرحية من ١٨ فصلا ، وتشغل يوما من الصباح الى بعد الظهر ، ويبدأ كل فصل بمنتخبات موسيقية ، وأغان جماعية ، ومنظر من التوراة يمثل موضوع الفصل ·

مسرحية المعجزات أو مسرحية الأسرار : نوع من التمثيليات ، انتشر من (القرن ١٠ ــ ١٦) ، وبدأ بمناظر قصيرة أضيفت الى صلاة عيد الميلاد أو العنصرة · وكانت هذه المسرحيات تمثل فى الأصل باللغة اللاتينية ، ثم من بعد بالانجليزية ، والفرنسية ، والايطالية · ونمت هذه التمثيليات وطالت واتسع مجالها ، فصارت تمثل خارج الكنائس ، وزادت فى الموضوع والتنوع، وأضيفت اليها موضوعات غير دينية ، فنشأت عنها المسرحيات الأخلاقية ، ومسرحيات الآلام التى ظلت حتى العصر الحديث ·

مسرى : انظر : تقويم ٠

مســـطرة التفدين : مسطرة مدرجة تستعمل لقياس المساحات من الخرائط مباشرة ، بتحويل الشكل على الخريطة الى مستطيلات متكافئة ، ارتفاع كل منها ٨ مللم والمسطرة المتداولة للخرائط بمقاس ١ : ٢٥٠٠ ، و ١ : ١٠٠٠ ، ويعادل الفدان طولا قدره ٨٤ر٠٢ مللم على المقياس الأول ، و ٥٢٥ر١ مللم٠ على المقياس الثانى ٠

مسطرة حاسبة : آلة لعمل الحسابات العددية ، بحيث يمكن قراءة النتائج بسرعة وسهولة بعد اجراء عمل ميكانيكى يدوى بسيط٠ وهى مبنية على أساس لوغارتمات جون نابير ، وبدأ استعمالهـــا بعد أن أنشأ ادموند جنتر مقياسا لوغارتميا (١٦٢٠) ، وهو عبارة عن خط مستقيم مدرج الى أعداد تتناسب المسافات بينها مع لوغارتمات تلك الأعداد ٠ ومع أن هذا المقياس ليس مسطرة حاسبة كالمألوفة لنا حاليا ، الا أنه كان بداية للمسطرة الحاسبة الحديثة التى صنعها أميدى مانهايم ١٨٥٠٠ ، وهذا النوع الحديث طوله ٢٥ سم٠، وتتكون المسطرة من ثلاثة أجزاء : أولها عبارة عن مسطرتين ثابتتين متوازيتين ، كل منهما ذات مقياس مدرج على حافتها الداخليـــة والجزء الثانى المنزلق يتكون من مسطرة مفردة ، تتحرك فى الفراغ الواقع بين مسطرتى الجزء الأول ، ويوجد على حافتيها الخارجيتين مقياسان كل منهما مناسب للمقياس المجاور له على الحافة الداخلية للجزء الأول ٠ أما الجزء الثالث من المسطرة الحاسبة ، فهو قطعة مربعة من الزجاج محفور عليها خط رفيع ، ويمكن تحريكها الى أى مكان من المسطرة كى تساعد على قراءة الناتج ٠ ويوجد على الوجه الآخر من المسطرة الحاسبة جداول اذا استعملت مع المقاييس أعطتنا الجيوب والظلال واللوغارتمات ٠ ويوجد بعض أنواع خاصة من المساطر الحاسبة لفرض القيام بحسابات خاصة ، كما يوجد بعض آلات أخرى مصنوعة على نفس الأسس المذكورة ، الا أنها تستعمل فى الحسابات الأكثر تعقدا ٠ ومن أمثلة هـــذه الآلات : الدائرة الحاسبة ، والاسطوانة الحاسبة ٠

مسعود ، أبو سعيد : (٩٩٨ - ١٠٤١) ، ابن السلطان محمود الغزنوى ، نافس أخاه على العرش ٠ حارب السلاجقة ٠ قرب العلماء وعلى رأسهم البيرونى ٠

مســـعود بن مودود بن زنكى : (ت ١١٩٣) ، سلطان الموصل، حاربه عليها صلاح الدين الأيوبى ١١٧٥ ، وعقد الصلح بينهما على أن يعترف مسعود بسيادة صلاح الدين ٠

مســـعود سماحة : (١٨٨٢ - ١٩٤٦) ، شاعر عربى مهاجر٠ ولد فى « دير القمر » بلبنان ٠ هاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية شابا ، وعاد فترة الى لبنان ، حيث أنشأ مع نعوم أفرام البستانى صحيفة « دير القمر » ١٩١٠ ٠ اعتزل « الرابطة القلمية » فى المهجر، لمحافظته وتمسكه بديباجة الشعر القديم ٠ له ديوان ١٩٣٨ ، ونظم بالانجليزية ٠

المسعودى ، ابو الحسن على بن الحسين : (ت ٩٥٧)، جغرافى ومؤرخ عربى ٠ ولد ونشأ فى بغداد ٠ أمضى شبابه فى التجوال ، فزار فارس وكرمان والهند وسرنديب (سيلان) ومدغشقر وما وراء النهر وآذربيجان وجرجان والشام ، وأخيرا قصد مصر (٩٥٦) واستقر بالفسطاط ، وبها توفى ٠ وضع عشرات من الكتب، أشهر ما بقى منها « مروج الذهب ومعادن الجوهر » ، وهو تاريخ عام يبدأ من الخليقة وينتهى بسنة ٩٤٧ ، جمع فيه مشاهداته ودراساته فى جميع تلك البلاد ٠ وله أيضا كتاب « التنبيـــه والاشراف » ٠

مسقط : مدينة (ح ٥٥٠٠ نسمة) ج٠ شرقى شـــبه الجزيرة العربية ، ثغر على خليج عمان ٠ كانت لها أهمية تجارية ، أخذتها عنها مدينة مطرح حيث تبدأ طرق القوافل الى الداخل ٠ ومعظم سكان المدينتين من الهنود والبلوخســـتانيين والزنوج والعرب ، ويعمل الهنود بالتجارة ٠ استولى عليها البرتغاليون (١٥٠٨ - ١٦٤٨)، وآلت الى حكم بعض أمراء فارس ، ثم أصبحت عاصمة عمان ١٧٤١ ٠

مسقط ايتوف : مسقط متساوى الباحات ، أو مسقط متطابق يمثل فيه سطح الأرض فى اهليلج ٠ ومجموعات الأرض التى تقع بمقربة من مركز الخريطة تكون من حيث الشكل أقرب الى الضبط ، على العكس من المجموعات التى تقع عند الحافتين ، فانها تكون بالغة التشوه ٠ وهذا المسقط أوفى من مسقط مولفايد الذى يشبهه فى أن زوايا التقاطع فى خطوط الزوال وموازيات خطوط العرض ، لا تتحور كثيرا فى اتجاه الحافتين ٠

مسقط مائى : انظر : شلال ٠

مسك : افراز غدة بطنية موجودة فى ايل المسك الذكر البالغ ، وهو واحد من أعظم مثبتات العطور ، وأهم مركباته مادة تسمى مسكون ، عزلها والباوم (١٩٠٦) ، وعرف تركيبها الكيماوى ليوبولد روزيكا ١٩٢٦ ٠ وتحضر أنواع من المسك ، تبـــاع فى الأسواق ، ويحصل على مادة شبيهة بالمسك من فار المسك الأمريكى٠

مسك رومى أو زنبق دونـــى : نبات رقيق من الأبصال ، اسمه العلمى (پوليانثس ثيوبروزس) ، موطنه المكسيك ، ويزرع فى الحدائق فى جهات كثيرة ٠ ازهاره بيض شمعية عطرة تتفتح فى الصيف ٠

مسكرة : مدينة (٢٦٠٨٦ نسمة) ش٠غ٠ الجزائر ، ج٠ ق٠وهران٠ كانت مركز قيادة الأمير عبد القادر ١٨١٢ ٠ احتلهـــا الفرنسيون ١٨٤١ ٠ سوق تجارية ، تشتهر بنبيذها الأبيض ٠

مسكرين : مجموعة جزر بالمحيط الهندى ، ق٠ مدغشقر ، تشمل مورشيس ، وريونيون ، وورودريجيز ٠

مسكنات : المسكن فى الطب دواء يستخدم فى تهبيط التهيجات العصبية العامة ، أو تخفيض النشاط أو الانفعالات فى عضو معين من الجسم ، دون أن يحدث الميل الى النوم ٠ وقد يطلق هـــذا المصطلح على الأدوية التى تستخدم لتخفيف الآلام أو ازالتها ٠ ومعظم المسكنات لها مفعول معتدل فى (تثبيط) الجهاز العصبى ، وهى بازالتها التوتر العصبى تسبب النوم فى بعض الأحيان ، كما أن بعض المهدئات لها تأثير منوم مباشر ، اذا أخـذت بجرعات أكبر ، فانها تحدث تبنيجا ٠ والمسكنات مفيدة فى ازالة التشنجات ، وتخفيف الكحة الجافة ، والميل الى القىء ، وفى تقليل القلق ، وازالة التوتر ، وتهدئة مرضى القلب ٠ ويجب أن تستخدم تحت اشراف الطبيب ، لأنها كثيرا ما تحدث آثارا ضارة ٠

مسكوفيت : انظر : ميكة ٠

مســـكوية ، أبو على أحمـــد بن محمد : (ت٠ ١٠٣٠) فيلسوف أخلاقى ، كان قيما على مكتبة ابن العميد ٠ كتابه الضخم « تجارب الأمم » يشتمل على مادة تاريخية جيدة ، ولاسيما فيما يتصل

بالحياة الاجتماعية والاقتصادية فى الدولة العباسية . ويشير العنوان الى النزعة الفلسفية العملية فى استقصاء أسباب الحوادث ونتائجها للاعتبار بها . أشهر مؤلفاته « كتاب السعادة » ، و « تهذيب الأخلاق » . كان يتبع مذهب أرسطو فى الفلسفة ، ويتركز اهتمامه حول تهذيب النفس . وهو يرى أن الطريق الى الفلسفة لا يبدأ بالمنطق بل بالأخلاق . يبحث فى قوى النفس وملكاتها ، ليسلك بها سبيل الفضيلة . وسعادة الانسان هى أن يبلغ كماله من حيث هو انسان ، فتصدر عنه الأفعال بحسب الروية ، مبتدئا بأموره الخاصة ، ومنتهيا الى « التدبير المدنى بين الناس حتى يسعدوا سعادة مشتركة » . يريد مسكويه أن يبدأ الانسان بالتربية الذاتية ، فيجاهد نفسه ، ويتحلى بالعفة والشجاعة والحكمة ، ويحقق العدالة. وهو يدعو الى التمسك بالشريعة ولزوم وظائفها ، والى قوة الأمل والثقة بالله . يقول مسكويه ان فى استطاعة الانسان أن يكتسب الخلق الجميل ، وأن يصلح فساد الأخلاق . وهو يعتقد أن نفس الطفل صفحة بيضاء سريعة القبول لكل ماينقش عليها ، لذلك يجب تعويده منذ الصغر الأفعال المحمودة ، ومنعه من مخالطة قرناء السوء . ويرى ألا يكاشف الطفل بخطئه ، بل يتغافل عنه ولايعاقب الا اذا تكرر منه الفعل القبيح ، وبالعكس يمدح ويشجع اذا أحسن عملا . أوضح فائدة الرياضة والألعاب ، وقال انها تحفظ الصحة ، وتنفى الكسل ، وتطرد البلادة ، وتبعث النشاط ، وتذكى النفس .

مسكين : الذى لا مال له قط ، أو من كان به مرض مزمن أو عاهة تمنعه من الكسب ، أو من لا يعرف فقره . فهو أسوأ حالا من الفقير وأعم منه ، وهو على كل حال ممن تصرف لهم الذكاة .

مسلة : ترجمة عربية للمصطلح الاغريقى « اوبليسك » الذى أطلق على نوع من العمود المصرى ، مقدود من الصخر الصلب ، هرمى القمة ، قد يبلغ ارتفاعه ثلاثين مترا ، ووزنه ثلثمائة طن . كان لدى الفراعنة من شعائر الشمس . نشأت فكرته غالبا فى هليوبوليس، ثم فى شكله المعروف فى معابد الشمس أيام الأسرة ٥ . وكانت قمة المسلة تغطى بصفائح من مخلوط الذهب والفضة ، فاذا ما أصابها نور الشمس انعكس منها يتلألأ سناء ، وهى منارة تستمد نورها من الشمس . ومنذ أيام الأسرة ١٢ أخذ الفراعنة يقيمون المسلات على أبواب المعابد تعبيرا عن شكرهم لنعمة الله عليهم ابان الاحتفال بذكرى بلوغهم العرش اذا ما بلغوا نوته ثلاثين عاما . ومن ذلك مسلتا عين شمس . وما زالت احداهما قائمة فى مكانها حتى اليوم . نشط الفراعنة فى اقامة المسلات أيام الدولة الحديثة . وما زال بعضها قائما فى معابد الكرنك والأقصر وصان الحجر ، ولكن نقل كثير منها الى مختلف عواصم البلاد ، مثل نينوى وروما واستانبول وباريس ولندن ونيويورك .

مسلفة : من أدوات الزراعة وآلاتها ، تستعمل فى تفتيت التربة وتسويتها وحرثها وتغطية البذور وعزق الأعشاب . لها عدة صور : فقد تكون ذات أسنان مقوسة أو مائلة ، ومنها ما له أقراص معدنية تستطيع تفتيت التربة الصلدة الجافة . ولعل أول نوع استعمل من هذه الأداة كان عبارة عن شجرة صغيرة أو فرع منها يسحب فوق التربة لتسويتها . ومنها ما يشبه السلم يصنع من الخيزران (بامبو) . تستعمل فى الهند .

مسلك تنفسى : يتكون من الأنف والبلعوم والحنجرة والقصبة الهوائية ، وشعبتين رئيسيتين تتفرع كل منهما الى شعب فصية ، ثم الى شعب فصيصية ، ثم الى شعيبات تصغر بالتدريج حتى تنتهى بشعيبات دقيقة تتصل بحويصلات الرئة . وتمتاز جدران هذا المسلك بوجود عظام وغضاريف فيها تعمل على بقاء هذا المجرى الهوائى مفتوحا على الدوام . ويستعمل المسلك التنفسى أيضا فى احداث الصوت وتقطيعه ، ثم تأليف المقاطع فى كلمات أو نغمات .

مسلم ، أبو الحسن الحجاج القشيرى : (٨١٧ - ٨٧٥) ، أحد أئمة الحديث . ولد بنيسابور ، وطلب الحديث صغيرا . رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر ، وتردد على بغداد وحدث فيها . أخذ عن أحمد بن حنبل واسحق بن راهوية، وتتلمذ للبخارى . وضع عدة كتب فى الفقه والحديث عرف منها « الصحيح » ، وهو فى مقدمة كتب الحديث الستة ، يجىء بعد صحيح البخارى ، لأن مسلما لم يتحرز فى الرواية تحرز البخارى، فيروى عن متقنى الحفظ، كما يروى عن المستورين والمتوسطين. يشتمل « صحيح مسلم » على ٧٢٧٥ حديثا بالمكرر ، وأربعة آلاف بحذف المكرر ، سهل المأخذ يرد فيه الحديث فى مكان واحد . من أشهر شروحه « المنهاج » للحافظ النواوى .

مسلم بن الوليد : (ح ٧٥٧ - ٨٢٣) . شاعر كوفى ، نزل بغداد ، ومات بجرجان ، حيث ولاه الفضل بن سهل - وزير المأمون - البريد أو المظالم ، وولاه الضياع بأصبهان . مدح الرشيد والأمين والمأمون والبرامكة وأعلام عصره . وكان مداحا متغزلا ، وصافا للخمر خاصة . لقب صريع الغوانى . جمع فى شعره بين البداوة والحضارة ، فذهب فى عبارته مذهب القدماء ، وتعمق فى معانيه ، وأكثر من أنواع البديع ، فعد رأس مدرسة البديع . تتلمذ على شعره أبو تمام ، وكان من أسرة شاعرة .

مسلمة بن عبد الملك : (ت ٧٣٩) ، قائد أموى ، غزا بلاد الروم حتى وصل خليج القسطنطينية . وغزا أرمينيا ووليها من قبل أخيه يزيد ، ومات بالشام .

المسلوب : هو الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب . من أكابر المنشدين والملحنين المصريين . كان شجى الصوت راويا للموشحات وقصائد المديح . وقد أخذ عليه عبده الحامولى - فى أول عهده بالغناء - أصول الألحان الشرقية ، ولازمه مدة طويلة ، وعمر المسلوب أكثر من مائة وعشرين عاما أو مائة وخمسين على ما ذكره بعض الرواة .

مسمار : وسيلة لربط الأجزاء بعضها ببعض ، معدنية أو خشبية. وهو على أنواع : فالمسمار الابرة ، أى مسمار الخشب ، قطعة من السلك ذات طرف مدبب وآخر مبطط ، ليكون رأس المسمار . ويستخدم فى الأخشاب ، ويصنع من الصلب الطرى . والمسمار القلاووظ يصنع من الأسياخ المستديرة أو المسدسة المقطع ، ويكون جزء من طوله مقلوظا ، ويكون رأسه عادة مسدسا لتثبيته باستخدام أحد المفاتيح الخاصة . وله صامولة بنفس الأسنان . وهو يستخدم لربط الأجزاء المعدنية أو أجزاء معدنية بأجزاء غير معدنية . ويصنع من الصلب أو الألومينيوم أو النحاس ، كل حسب الغرض المطلوب منه . والمسمار البرمة يشبه المسمار القلاووظ فى وجود أسنان على سطحه ، الا انه مخروطى الشكل . ويكون رأسه مستديرا عادة ، فى وسطه فتحة لربطه بوساطة مفك . ويستخدم لربط الأجزاء غير

المعدنية (المصنوعة من مواد لينة) ، ويصنع عادة من الصلب العادى .

مسمار أو عين السمكة : نتوء مخروطى فى الجلد ، ينتج عن الاحتكاك أو الضغط المستمر ، وهو عبارة عن كتلة قرنيـة مخروطية الشكل ناشئة فى الجلد ، وتمتد داخليا فى الأنسجة تحت الجلد ، وتسبب كثيرا من الألم عندما تضغط على الشعيرات العصبية الحساسة . وتكثر المسامير فى القدم ، عند مقدمه ، وعلى الوجه الخارجى للاصبع الأصغر . وعلاج هذه الحالة يتكون من ازالة أسباب الضغط أو الاحتكاك ، وتغيير الأحذية الضيقة ، واستعمال مستحضرات حمض السالسيليك لاذابة النسيج القرنى . ويحدث فى بعض الأحوال أن يكون المسمار فى حالة رخوة ، تسبب كثيرا من الالتهابات والآلام . وفى حالة المسامير الكبيرة ، أو التى لا تشفى نهائيا بوساطة استعمال حمض الساليسيليك ، يمكن استعمال ابر الراديوم أو ابر الكى الكهربى فى اذابتها من جذورها .

مسماع : أداة طبية فاحصة ، تتركب من قطعة معدنية مجوفة ومخروطية الشكل ، توضع على جسم المريض ، ولها شعبتان تؤديان ــ بوساطة وصلتين من الأنابيب المطاطة ــ الى شبه خرزتين من العاج أو المعدن توضعان داخل أذن الطبيب . والغرض منها التسمع بوساطتها الى الأصوات المنبعثة من القلب والرئة بصفة خاصـة . وأول طراز من هذه الأداة البسيطة اخترعه عالم يسمى (لينك) ، وكان يتركب من أنبوبة خشبية ضئيلة ، طولها قدم ينتهى أحد طرفيها بشبه بوق يوضع على جسم المريض ، وينتهى الآخر بفتحة ذات حافة مستديرة يضع الطبيب عليها أذنه ليتسمع أصوات التنفس وضربات القلب . وقد كان الباعث للعالم المذكور على اختراع هذه الأداة ، بدلا من وضع الأذن مباشرة على جسم المريض ، هو تمنع احدى السيدات عن فحصه اياها بهذه الطريقة . وقد بطل استعمال هذه الأداة الأولية بعد اختراع المسماع ذى الشعبتين فى القرن ٢٠ ، لما له من مزية فى تمكين الطبيب باستعماله من فحص جميع مواضع الجزء الأعلى من جذع المريض ، وهو على مبعد عنه ، ودون أن يحتاج الى تغيير موضعه ازاءه ، فضلا عن التسمع بالأذنين معا . واستخدام التسمع منفردا ، أو مقترنا بالقرع باليد ، من الوسائل التشخيصية الأولية فى حرفة الطب ، اذ أن الأصوات التى تنبعث من حركات القلب والرئة فى أثناء عملهما تدل بتنوعها على سلامتهما أو مرضهما ، وعلى نوع هذا المرض . وتطلق على هذه الأصوات المتنوعة أسماء وصفية تعبر عنها وتقترن بمختلف الأمراض التى تسببها ، وهى متعارفة بين جميع أطباء العالم على نحو يطوع تسميتها « لغة المسماع » . ومن الأمراض التى يمكن تشخيصها لأول وهلة بالمهارة فى استعمال المسماع : النزلة الشعبية ، والتهاب البلورا ، والالتهاب الرئوى ، والأمبايما (أو تقيح تجويف البلورا) . والتشخيص المسماعى فن دقيق عسير المنال ، ولكن فائدته تهون صعوبته . ولايزال عنصرا هاما فى التشخيص الطبى .

مسمر ، فريدرخ أنطون : (١٧٣٤ ــ ١٨١٥) ، طبيب نمساوى ، ادعى القدرة على علاج المرضى بما لديه من قوة مغنطيسية . افتضح أمره فى ڤينا ، فلجأ الى باريس لممارسة طريقته فى العلاج ، لم تدم شهرته طويلا بعد أن قررت أكاديمية الطب عدم وجود أية قوة خارقة لديه ، وأن عامل الشفاء فى علاجه هو « الوهم والخيال » أى الايحاء . وانتشرت الحركة المسمرية فى انجلترا وأمريكا ، ثم حلت محلها الحركة المعروفة بالتنويم المغنطيسى (انظر : نوام) .

مسمعة : أداة تستخدم لاعانة ضعيف السمع فى الحالات التى لايكون فيها العصب المسمى قد تلف تماما . وهى تتكون من لوح مصنوع من المطاط الصلب يضغط الأسنان العليا . فينتقل ما تحدثه فيه الأصوات من تذبذبات الى الأسنان ، ومنها الى عظام الجمجمة فالأذن الداخلية .

مسنم : منشأ حديدى يتكون من أعضاء من الصـلب تقع فى مستوى واحد ، تتصل بعضها عند نهايتها بوساطة لوح التجميع باستخدام اللحام أو البرشام . وتستعمل المسنمات فى الانشاءات مثل الجمالونات والكبارى . وقد تكون المسنمات من الخرسانة أو من المعادن كالصلب الانشائى . والمفروض أن تؤثر قوى الأحمال على المسنم عند الوصلات فى اتجاه محاور الأعضاء التى تكون مجموعات من المثلثات . وتكون الأعضاء تحت تأثير قوى ضغط محورية ــ وتسمى ضواغط ــ أو قوى شد محورية ــ وتسمى شدادات . ويكون المسنم فى حالة اتزان تحت تأثير القوى الخارجية الواقعة عليه عند الوصلات ، وتحت تأثير ردود الفعل عند نقط الارتكاز .

مسهل : دواء أو مادة تستعمل لتنشيط الأمعاء ، فتسرع فى طرد فضلات الأغذية خارج الجسم . واستعمال المسهل ضار ما لم يضطر الانسان اليه ، لأنه يؤثر فى نظام حركة الأمعاء ، وباسراعه تمرير المواد الغذائية فى القناة الهضمية يفوت على الجسم فرصة امتصاص الفيتامينات والعناصر الغذائية اللازمة ، كما أنه قد يتسبب عنه انفجار الزائدة الدودية اذا كانت ملتهبة ، مما يؤدى الى الوفاة . (انظر : التهاب الزائدة الدودية) . زيادة على ذلك أن استمرار استعمال المسهل واعتياده هو أحد العوامل المهيئة لتكوين البواسير . أما فى حالات الامساك فتستعمل المسهلات تحت اشراف الطبيب . ويمكن تقسيم المسهلات بحسب طريقة مفعولها الى ٣ مجموعات : **المجموعة الأولى** ، المهيجات ، وهى الأدوية التى تسبب الاسهال عن طريق تهييج جدر الأمعاء . ومن هذه الأدوية القشر المقدس (كاسكارة) ، وزيت الخروع ، وزيت حب الملوك ، والفينول فثالين ، والراوند . **المجموعة الثانية** ، تشمل المواد التى تزيد فى حجم محتويات الأمعاء مثل الأملاح ، وبخاصة كبريتات الصوديوم والماغنسيوم التى تزيد فى حجم السوائل داخل الأمعاء عن طريق سحب كميات من الماء من الدورة الدموية ، وبذلك تسبب تحريضا آليا للأمعاء . وكذلك المواد التى تزيد بجرمها فى جرم محتويات الأمعاء ، مثل الأجار والنخالة . **المجموعة الثالثة** ، وتسمى أحيانا الملينات ، تشـمل البارافين السائل ، وكثيرا من الزيوت النباتية . وكل هذه تزيت (تشحم) الأمعاء وتمنع الانكاز الشديد لمحتوياتها . والمسهلات تفرغ الأجزاء السفلى للأمعاء من محتوياتها ، ولذلك تنقضى بعد ذلك فترة أطول من المعتاد لحدوث التبرز الطبيعى . ويختلف تأثير المسهل بحسب الجرعة ومزاج الشخص . ويجب منع استعمال المسهلات فى حالات آلام البطن . والملينات مسهلات ضعيفة ، تزيد فى عدد مرات التبرز ، انما يكون البراز عادة فى قوامه الطبيعى تقريبا . أما الأيارج (م . أيارجة) فهى مسهلات شديدة يكثر عنها مرات التبرز ، ويكون البراز عصيدى القوام ، فشبه سائل ، فسائلا . ومن الأيارج الصبر ، والراوند ، والسنا ، والفينول فثالين ، وزيت الخروع ، والكالوميل ، وبعض الأملاح مثل كبريتات الماغنسيوم

(ملح انجليزى) ، وكبريتات الصوديوم .

مسولپوتم أو بندار : مدينة (٧٧٩٥٣ نسمة) ، ش. ق. مدراس بالهند . ميناء على خليج البنغال . أول محطة تجارية أقامها الانجليز بالهند ١٦١١ . مركز للنسيج .

المسيح : انظر : يسوع المسيح .

مسيح الأنديز : تمثال أقيم ١٩٠٤ بممر أوسباياتا ، على حدود الأرجنتين وشيلى ، ليرمز للسلام الدائم بين البلدين ، واحترام معاهدات الحدود ، عقب انتهاء المنازعات بينهما بشأن بعض قمم الأنديز ومساقط المياه .

المسيح الدجال : شخص يدعى الألوهية، ويعتقد المسيحيون أنه سيأتى آخر الزمان ليقود قوى الشر ضد قوى الخير المنتصرة، على حسب ما جاء فى النصوص المسيحية (رسالة يوحنا الأولى ٢ : ١٨ ـ ٢٢ و ٤ : ٣ الثانية) . وللفكرة أساس فى اليهودية .

مسيحية : دين دعا اليه السيد المسيح ، ويمتاز بنزعته الى تنظيم صفوف معتنقيه تنظيما محكما . والكنائس المسيحية ضربان : تقليدية تسير على تقليد متصل فى شىء من التطور والتدرج ، ومصلحة تحاول أن تعود الى ما كانت عليه المسيحية الأولى . والكنيستان الكاثوليكية والأرثوذكسية ، هما أكبر الكنائس عددا وأعظمها أهمية . والكنائس الأرمنية والقبطية واليعقوبية والنسطورية من الضرب الأول . ونشأ معظم كنائس الاصلاح الدينى فى الغرب ، وأهمها البروتستانتية . يقوم تاريخ المسيحية فى القرون الثلاثة الأولى على الكتب الروحية التى تدافع عن الدين . وفى القرن ٤ يبدو بوضوح نظام الكنيسة وسلطة المطران فى أبرشيته ، وتحدد الطقوس الدينية الخاصة بالليتورجيا ، وعد بابا روما رئيسا للكنائس كلها (انظر : بابوية) . كانت أول مشكلة واجهت المسيحية هى عدوى الأفكار الوثنية كالغنوصية والمانوية . وكانت المارسيونية والمونتانية (القرن ٢) من أول الانحرافات . وقد عالجتها الكنيسة بحزم وقوة ، فحاربت الهراطقة وأخرجتهم من حظيرتها . وطوال ٢٥٠ سنة عاشت الكنيسة فى اضطهاد مستمر من الحكام ، فاستشهد عدد كبير من المسيحيين لجهرهم بالحق ، ولرفضهم الخضوع لتأليه الدولة والامبراطورية . وأهم من اضطهدها من أباطرة الرومان : نيرون وتراجان ومكسميان . وفى ٣١٣ أعلن قسطنطين ١ وليكينيوس ، فى مرسوم ميلان ، التسامح الدينى مع المسيحيين ، وفى الشرق انتقلت الكنيسة من حالة الاضطهاد الى الرقابة الملكية (القيصرية البابوية) . وأول من اضطلع بذلك الامبراطور قسطنطين ، واقتفى أثره يوستنيان . واتسمت بذلك الكنيسة الأرثوذكسية . وفى الغرب احتفظت الكنيسة بحريتها وسلطانها ازاء السلطة المدنية ، وربما رجع ذلك الى ضعف الامبرطور وازدياد قوة البابا فى روما . وابان ثلاثة قرون بعد ٢٥٠ شغلت الكنيسة الشرقية بعدة مناقشات حول العقيدة ، أدت الى الاريوسية والنسطورية والمونوفيسية ، والمونوتيلية ، وكان محور هذه المناقشات صلة المسيح بالله وبالانسان ، وأيد كل رأيه بآيات جاءت على ألسنة الرسل . وعقدت عدة مجامع لمناقشة تلك الخلافات الدينية ، والبت فيها (انظر : مجامع) . وألف « قانون ايمان نيقية » ، وهو ملخص رسمى للعقيدة المسيحية . وفى هذه القرون برز عدد من المفكرين والكتاب الذين دافعوا عن العقيدة ، مثل أوريجينوس ، وأثناسيوس ، وبسيلوس ، وغريغوريوس النازيانزى، وقد ألفوا باليونانية ، وامبروسيوس ، وايرونيموس ، واغسطين ، ممن ألفوا باللاتينية . وفى القرن ٣ ظهرت الرهبنة ، وكانت عنصرا هاما فى تطور الحياة الروحية فى الكنيسة ، نظمها فى الشرق القديس باسيليوس ، وفى الغرب دعا اليها القديس مارتان (فى الغال فى القرن ٤) ، والقديس باترك (أيرلندا القرن ٥) . وأخذت الرهبنة صورتها النهائية على يد القديسين بنديكتوس ، وغريغوريوس الكبير . وبفضلهما أدخل الأخير نشاطا كبيرا فى الكنيسة الكاثوليكية . أبطأت الغارات الجرمانية لغرب أوروبا من تقدم المسيحية ، ولكن اعتنق الفرنجة برياسة كلوفس الكاثوليكية ، وثبتوا حكمهم ، وعلى رأسهم شارلمان الذى تحالف مع البابوية ، وأعلن الامبراطورية (٨٠٠) ، ورسم بذلك مثلا أعلى للقرون الوسطى . وفى القرنين ٧ و ٨ فقدت الكنيسة الشرقية آسيا بأجمعها (ماعدا آسيا الصغرى) ، واعتنق سكانها الاسلام . تمتاز الكنيسة الشرقية عن الكنيسة الغربية بأمور تتصل بالعقيدة والعبادات ، فكانت تحرم الأيقونات ، وترفض بعض طقوس الكنيسة الغربية ، واستفحل الأمر حتى أدى الى انشقاق رسمى ١٠٥٤ ، ونهجت كل كنيسة منهجها الخاص من حيث التطور الثقافى والعادات الدينية .

مسيسيبى : ولاية (١٢٢٨١٧ كم٢ ، و ٢١٧٨٩١٤ نسمة) ج. الولايات المتحدة . دخلت الاتحاد ١٨١٧ ، بوصفها الولاية العشرين، وتبيح الرق . عاصمتها جاكسون ، تقوم فيها زراعة القطن ، والحبوب، وقصب السكر ، والصناعات الخشبية ، والمنسوجات ، وحفظ الأغذية، وقطع الأخشاب ، وصيد الأسماك ، واستخراج زيت البترول والغاز الطبيعى ، والصلصال . بها مصايف ساحلية . استقر الفرنسيون فيها ١٦٩٩ ، وأصبحت موضع نزاع فى أثناء الخلاف على غ. فلوريدا . انفصلت عن الاتحاد ١٨٦١ ثم عادت اليه ١٨٧٠ . ونشأ فيها بعد الحرب نظام المزارعة ، وعانت من المشكلة العنصرية ، وتفشى الأمية . كان لمشروع تنيسى للتنمية أثر كبير فى تقدم الولاية .

مسيسيبى : أعظم أنهار أمريكا الشمالية ، ومن أكبر أنهار العالم . طوله ٣٧٨١ كم ، وهو المورد المائى الرئيسى لبقاع مترامية الأطراف ، تبلغ مساحتها ٣٢٢١٩٦٠ كم٢ . ويجتاز النهر فى سيره احدى وثلاثين ولاية أمريكية ، ويدل هذا على طوله وأهميته . ينبع فى الشمال من ولاية مينيسوتا بالقرب من بحيرة ايتاسكا ، ويسير جنوبا حتى مصبه عند مدينة نيوأورليانز على خليج المكسيك. وهو صالح للملاحة من مدينة مينيابوليس حتى مصبه . ويتألف حوضه من أراض رسوبية خصيبة تقع على الضفتين ، ومنها ما هو أكثر انخفاضا من مستوى الماء فى النهر فيروى سيحا دون عناء . يسير المسيسيبى أولا فى مجرى ضيق نسبيا ، بين صخور كلسية ، وتكون مياهه اذا ذاك صافية ، ويعرف هناك بالمسيسيبى الأعلى . ثم يلتقى بنهر ميسورى ذى المياه العكرة ، فيفقد صفاءه ويكثر فيه الطمى ، ويسمى هذا الجزء بالمسيسيبى الأدنى . ويلتقى المسيسيبى فى أثناء سيره الطويل بأكثر من عشرين رافدا تزيده ضخامة واتساعا ، ومنها مايجيئه من الشرق ـ مثل سنت كروا ، وتشيبوا وسكونسن، وروك ، والينوى ، وكاسكاسكيا ، وأوهايو ـ أو من الغرب ، مثل مينيسوتا ، وأيووا ، وسكانك ، والنهر الأبيض ، والنهر الأحمر .

وتكثر المدن والبلدان على جانبى النهر ، ومن بينها ثلاث وثلاثون مدينة كبيرة . وللميسيسيبى تاريخ ملىء بالكوارث والنكبات ، وخاصة فى حوضة الأدنى ، حيث تكثر الروافد الكبيرة ، فتتعرض الأراضى على جانبيه لفيضانات جارفة تصيبها بأفدح الخسائر . ومنذ ١٧١٧ بدأ الفرنسيون يقيمون بعض الحواجز والسدود فى منطقة نيواورليانز، واستمر العمل فى العهود التالية . وعلى أثر كوارث فيضانات ١٩٢٧ الهائلة المدمرة ، اجاز مجلس الشيوخ (الكونجرس) سلسلة من مشروعات هندسية ضخمة ، تهدف الى الحد ما أمكن من أخطار الفيضانات . فاقيمت الحواجز والسدود والخزانات على ضفاف النهر وروافده، ووسعت مجاريه، وشقت قنوات جديدة لتصريف المياه الفائضة. وقد كان هنود أمريكا الأصليون يستخدمون المسيسيبى وسيلة للنقل ، وكان الاسبان أول البيض الذين وصلوا الى بعض مناطقه . أما اكتشاف النهر فيرجع الفضل فيه حقيقة الى اثنين من الفرنسيين، هما ماركيت ، وجوليه (١٦٧٣) . وأسس الفرنسيون فى منطقة المسيسيبى مراكز تجارية وبعض المدن . وبقيت منطقة النهر برمتها فى أيديهم مدة طويلة بالرغم مما قام بينهم وبين الهنود من حروب كثيرة . وفى ١٧٦٢ خضعت المنطقة للحكم الاسبانى ، ومنذ ذلك الحين صارت موضع نزاع شديد بين الاسبان والأمريكيين حتى ١٨٠٣، وفيها صار المسيسيبى نهرا أمريكيا . وكان للنهر فى جميع تلك الأدوار ، وابان الحرب الأهلية الأمريكية ، شان هام . فكان سطحه يعج بوسائل النقل ، باعتباره الطريق الرئيسى للملاحة والنقل فى تلك الأصقاع . بيد أن المسيسبى فقد الكثير من أهميته بعد اتساع شبكات النقل الحديدية والبرية ، ولم يعد له اليوم الا نصيب يسير من حركة النقل .

مسيسيبى ساوند : انظر : مضيق المسيسيبى .

مسيسيبى ، مشروع : ابتكرهجون لو لاستغلال وادى المسيسيبى لحساب الفرنسيين ، فشل المشروع بسبب السرعة والمبالغة فى المضاربات ، ولكنه أدى الى زيادة عدد المستعمرين .

مسيلمة الكذاب : (ت ٦٣٣) ، من بنى حنيفة باليمامة وفد على النبى فى قومه عام الوفود ، ٩ هجرية ، أسلم فى شىء من التردد ، وما ان عاد الى اليمامة حتى ارتد وادعى النبوة ، وكتب الى محمد (ص) يقتسم الأرض معه ، فرد عليه بأن الأرض لله يورثها من يشاء . لجأ الى السجع ليعارض القرآن . أحل الخمر والزنا ، ومنع الصلاة . قتل فى حروب الردة ، فى عهد الخليفة أبى بكر الصديق، على يد جيش كبير على رأسه خالد ابن الوليد .

مسينا : ميناء على البحر المتوسط (١٩٢٠٥١ نسمة) ، ش.ق. صقلية ، ايطاليا . أحد المراكز التجارية الهامة بالجزيرة. أسس الاغريق المدينة فى القرن ٨ ق.م. عرفت فيما بعد باسم ميسانا ، أدى التدخل الرومانى لحماية مسينا ضد سيراقوسة الى نشوب الحروب البونية ٢٦٤ ق.م. كانت مسينا مدينة غنية فى عهد الامبراطورية الرومانية ، وفى أثناء العصور الوسطى ، الا أنها تدهورت بعد القرن ١٦ تحت الحكم الاسبانى . استولى عليها غاريبالدى ١٨٦٠ . عانت المدينة من زلزال ١٩٠٨ ، ثم أعيد بناؤها. تقع مسينا على بوغاز مسينا، (طوله ٣٢ كم. ، وعرضه ٣ – ١٦ كم.)، ويفصل شبه الجزيرة الايطالية عن صقلية ، ويشمل البحرين الأيونى والتيرانى . أفسحت تيارات ودوامات البوغاز الطريق قديما أمام الأساطير التى تدور حول خطورته على الملاحين . (انظر : صقلية) .

مسينا ، جامعة : بايطاليا ، أسست ١٥٤٨ ، تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الاقتصاد والتجارة ، التربية ، الحقوق ، الصيدلة، الطب والجراحة ، الطب البيطرى ، العلوم والرياضيات .

مسينيا : اقليم قديم ، ج. غ. البلوبونيز ببلاد الاغريق . دلت الحفريات على أن بيلوس كانت مركزا للحضارة الميكينية بمسينيا . أخضعت اسبرطة مسينيا (ح ٧٠٠ ق.م.) فثارت مسينيا ، وتحررت من ربقة اسبرطة ٣٦٩ بمساعدة ابامينونداس ، بعد انتصاره على اسبرطة عند ليوكترا (٣٧١ ق.م.) ، وعندئذ أسست مسينى لتكون عاصمتها .

مش : سائل سميك القوام أو خفيفه ، له نكهة قوية مميزة . ينتج من خزن الجبن القريش المجفف نوعا ، لمدة من الزمن ، فى لبن سبق غليانه وتبريده وتمليحه وتلقيحه بخميرة من مش قديم ، مع اضافة بعض « المرتة » التى تكسبه لونا بنيا قاتما أو خفيفا .

مشاءون : اسم لأرسطو واتباعه . اشارة الى طريقة ارسطو فى التعليم ، اذ يمشى وحوله التلاميذ . ومن أشهر المشائين ثاوفراسطوس ، الذى خلف أرسطو فى امامة المدرسة ، ومن الأتباع المتأخرين استراتون الذى قضى زمنا بالاسكندرية . ونهضت المدرسة فى القرن ٢ حين تولى أتباعها شرح فلسفة ارسطو .

مشاة الأسطول : جنود لا بحريون ، لهم درجات ورتب عسكرية شبيهة بمشاة الجيش . يعملون على السفن الحربية ، ويشتركون فى الأعمال الحربية البحرية . أنشىء أول فيلق منهم فى انجلترا (١٦٦٤) ، ونظم تدريبهم . وفى الولايات المتحدة اشتركوا فى حرب الاستقلال ١٧٧٥ ، وانضموا للبحرية ١٩٤٧ وحدة محاربة كاملة .

مشاكهة : فى البيولوجيا : التشابه ، المفيد بين كائن وآخر من نوع مختلف ، أو بين كائن وطابع البيئة ، (ويسمى هذا الأخير بالتلون الواقى) . وتلاحظ المشاكهة كثيرا بين الحشرات . وتقول نظرية هـ.و. بيتس بأن الحشرة التى يشتهيها غيرها تكتسب بوساطة الانتخاب الطبيعى شبها مضللا بحشرة لا يطمع فيها غيرها . وبذلك تخلص الأولى نفسها من شر الأعداء . ويحدث هذا فقط اذا لم تقتض العملية تغيرات جوهرية فى التركيب . وقد تتشاكه الحيوانات المفترسة الفريسة أو حيوانا يرهبه غيره ، كأن تشاكه حية غير سامة حية سامة .

مشترى : فى الفلك ، أكبر الكواكب ، قطره ح. ١٣٨٧٦٠ كم. وكتلته قدر كتلة الأرض ٣١٦ مرة تقريبا ، ويستغرق ١١ سنة و ٣١٤٫٨ يوما فى دورته . على بعد ٧٧٣٢٩٠٠٠٠ كم. من الشمس (بين المريخ وزحل) ، ويدور حول محوره فى ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة. وهو مفلطح عند القطبين ، وفى سطحه مناطق لامعة وسحب متجمعة فى أحزمة موازية لخط استوائه . وأشهر البقع المتغيرة على سطحه بقعة حمراء رصدت منذ ١٨٧٨ . ويبلغ عمق غلافه الجوى ١٥٩٠٠كم. تقريبا . وللكوكب ١٢ قمرا ، اكتشف جاليليو أول أربعة منها (أكبرها) ، وهذه لها شأن فى حساب سرعة الضوء وتعيين خطوط الطول فى البحار . وجميع الأقمار حركتها عادية ، فيما عدا الأقمار

٨ و ٩ و ١١ ، فلها حركة تراجعية • والمشترى لا يفوقه فى اللمعان سوى الزهرة ، وأحيانا المريخ •

مشتل : فى فلاحة البساتين : الأرض المخصصة لزرع بذور النباتات بأنواعها وتربيتها ، حتى تصلح للنقل الى مكانها المستديم• كما تكون المشاتل لاكثار النباتات بالطرق الخضرية المختلفة ، من عقل ، وتطعيم بالزر أو القلم ، وتكثير بالأبصال أو بالكورمات أو الجذمورات • وقد يخصص المشتل لاكثار نوع واحـــد ، كالموز أو المانجو أو النخيل ، كما قد يكون مختلطا • واشتهرت مشاتل أبصال الزينة فى هولندا منذ زمن طويل • ويجب أن يكون المشتل ممهد السطح ، ذا تربة صفراء طينية ، وأن توفر له وسائل الرى والصرف ، وأن يزود باللازم من الآلات الزراعية ، وخصوصـــا المستعملة فى التكثير الخضرى •

مشربية : برج ذو نوافذ خشبية بتصميم زخرفى ، يتخللها الهواء لتبريد أوانى الشرب ، وترطيب الغرف ، وللنساء لمشاهدة المارة • كثر استعمالها بمصر فى عصر المماليك •

مشرفة ، على مصطفى : (١٨٩٨ ــ ١٩٥٠) ، عالم مصرى ، متخصص فى الرياضيات • تخرج من مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ١٩١٧ • اوفد فى بعثة علمية الى انجلترا حيث نال درجة دكتور فلسفة العلوم ١٩٢٣ ، ودرجة دكتوراه العلوم ١٩٢٥ • عين أستاذا مساعدا للرياضيات فى كلية العلوم المصرية عند انشائها ١٩٢٥ ، فأستاذا للرياضة التطبيقية ١٩٢٦ • وفى ١٩٣٦ كان أول عميد مصرى لكلية العلوم • له بحوث مبتكرة عديدة فى نظرية الكم ، وتفسير كثير من الظواهر الفيزيقية ، وكذلك فى المادة والاشعاع • وكان من أول القائلين بانه يمكن اعتبارهما صورتين لشىء واحد ، تتحول احداهما للأخرى ، وقد اقترن اسمه بهذه النظرية • وله أيضا عدة كتب مدرسية باللغة العربية • وقام مع تلميذه الدكتور محمد مرسى أحمد بنشر كتاب « الجبر والمقابلة » لمحمد بن موسى الخوارزمى ، وقدما له وعلقا عليه •

المشرق : مجلة شهرية تعنى بشؤون التاريخ والأدب والعلم • أصدرها ١٨٩٨ ، الأب لويس شيخو اليسوعى (١٨٥٩ ــ ١٩٢٨)، وحررها ٢٧ عاما • وهى من ارقى المجلات العربية المعروفة •

مشروع جارى : فى التربية، هو المشروع الذى وضعه وليم ورت، أول مدير عام للمـــدارس فى مدينـــة جارى الصـــناعية فى الولايات المتحدة • يقوم هذا المشروع على تقسيم اليوم الدراسى الى فترة للعمل المهنى ، وثانية للعب ، وثالثة للدراسة النظرية ، على أن يقوم معلمون متخصصون بالاشراف على الفترتين الأولى والثالثة• أول أهداف هذا النظام الذى طبق فى عدد من المدن الصناعية الناشئة أن يستعمل معامل المدرسة الى أعظم حد ممكن ، وأن يقيم فى بناء واحد مدرستين تتناوبان المعـــامل • نفذ النظـــام فى جارى (١٩٠٨ ــ ١٥) •

مشروع الخمس السنوات : انظر : تخطيط اقتصادى •

مشروع الـــروج : بحيرة بسورية (٥٠٠٠ هكتار) من ينابيع عرى المجاورة ، تصريفها الدائم ٢٥٠٠ لتر فى الثانية • يشمل المشروع انشاء نفق عبر الجبل الوسطانى لتأمين تصريف الميـــاه واستصلاح الأراضى المجففة ، واستغلال مياه النفق المنحدرة (١١٥ م•) لنهر العاصى لتوليد كهرباء موسمية (٢٥٠٠ كيلوات) • يجرى تنفيذ المشروع •

مشروع الغاب : منطقة بسورية ، بين حماة وحلب واللاذقية • يشقها نهر العاصى متجها للشمال ، مساحتها ٧٧٠٠٠ هكتار • يشمل المشروع تجفيف المستنقعات ، وتعميق وتوسيع نهر العاصى، وانشاء سد عند سيجر للتحكم فى مياه الفيضانات ، وتحويل مجرى النهر قرب عمورين الى سهل بين مجرى النهر وسفح جبل العلويين، وانشاء شبكة صرف ورى • يكفل المشروع توفير ٥٤٢ مليون م٣• من المياه ، منها ٢٤٢ مليونا من الينابيع • اختير موقع الرستن لانشـــاء سد لتخزين ١٨٠ مليون م٣• ، وموقع محردة لدرء الفيضانات عن وادى وسهل العشارنة ، ولرفع مستوى الميـــاه الجوفية •

مشروع الليطـــانى : أكبر مشروعات لبنـــان لتوفير ٧٠٠ مليون م٣• من الماء سنويا ، وتوليد طاقة كهربية من أكبر أنهار لبنان (طوله ١٧٠ كم•) ، تبلغ تكاليف المشروع خمسين مليون جنيه • ينتج من الكهرباء ١٧١٠٠٠ كيلوات ، ويروى ١٨٦٠٠ هكتار ، و ٢٩٠٠ هكتار جزئيا •

مشروع نهر الأردن : الأردن هو النهر الرئيسى فى فلسطين والمملكة الأردنية • تتجمع مياهه من مصادر وروافد فى سورية ولبنان ، وتنحدر سيولها شمالى سهل الحولة ، ومن تجمعها يتشكل النهر الذى يشق طريقه عبر سهل الحولة ، مخترقا بحيرته (جففتها فلسطين المحتلة) منحدرا الى بحيرة طبرية ، ثم يخرج من جنوبها ، فيلتقى بنهر اليرموك ، ثم يستمر منحدرا عبر أراضى الغور الى البحر الميت • ومع أن هذا النهر لا يصلح للملاحة ، الا أن الدول المذكورة تستفيد كثيرا من مياهه • ولذلك توافرت الدراسات منذ مائة سنة لتنظيم مياهه ، ولجلبها الى صحراء النقب • وفى ١٩٥٣ ، لما شرعت فلسطين المحتلة فى تحويل مجرى الأردن الى داخل أراضيها، توتر الموقف بين الدول العربية والدولة المحتلة ، وسرعان ما أصدر كبير المراقبين الدوليين أمره بمنعها من القيام بأى نشاط لاستغلال مياه الأردن • انتقلت القضية الى مجلس الأمن ، وكان اتجاه المجلس واضحا فى التمسك بقرار كبير المراقبين ، ولكن ظلت القضية على ماهى عليه • تدخلت الولايات المتحدة فأصدرت بيانا أشارت فيه الى أنها ســـتوفد اريك جونســـتون ليبحث مع حكومات الدول العربية بالمنطقة الخطوات لتنمية موارد المياه المشتركة لوادى الأردن لفائدة جميع سكان المنطقة • وبعد اتصالاته وضع مشروعه الذى عرف باسمه • رفضته الدول العربية فى مارس ١٩٥٤ ، لأنه لايفيدها بمثل القدر الذى يعود على فلسطين المحتلة • رأت اللجنة الفنية العربية فى دراساتها الأولى ، أن يكون استغلال مياه الأردن وروافده شمال بحيرة طبرية بحيث يضمن ٣٥ مليون متر مكعب لرى الأراضى اللبنانية بحوض الحضبانى ، و ٤٢ مليون متر مكعب لرى الأراضى الواقعة بحوض نهر بانياس ومنطقة البطيحة بسورية ، و ٩٦ مليون متر مكعب لرى أراضى منطقة الحولة ومنطقة ايليت هاشاهار • اما باقى تصرف النهر وروافده شمال بحيرة طبرية فينساب الى هذه البحيرة حيث يصير تخزينه مستمرا ، لتأمين الاحتياجات اللازمة لرى المساحات الأخرى بسورية ولبنان وفلسطين المحتلة • وبالرغم من التعديلات التى ادخلت على مشروع جونستون ، لم توافق عليه الدول العربية • قرر مؤتمر الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعهم بالقاهرة

(يناير ١٩٦٤) انشاء هيئة عربية خاصة للاشراف على تنفيذ المشروع العربى لاستخدام مياه نهر الأردن كرد فعل للأعمال التى تنفذ فى فلسطين المحتلة ٠

مشـــط الراعى البرى : من نباتات الدنيا القديمة ، ثنائى الحول ، تتجمع ازهاره فى رؤوس ليلاكية اللون ، والنوع الشائع هو « ديبساكس سيلفسترس » وطن فى أمريكا الشمالية ، أما مشط الراعى أو اللحيانى ، واسمه العلمى « ديبساكس فوللونم » ، فكان يستعمل قديما لزيادة لمعان الصوف ٠ ويزرع كلا النوعين للاستعمال فى طاقات الزهر المستديمة ٠

مشط العود : من أجزاء العود ، وهو ما تربط فيه الأوتار ، ثم تمد منه على سطح العود الى بيت الملوى ٠ والمشط قطعة مستطيلة من الخشب الصلب ترتفع عن سطح العود قليلا ، وبها ثقوب مزدوجة عددها مساو لعدد الأوتار ، ويربط كل وترين فيهـــا فى ثقبين متجاورين بعقدة منعكسة تتحمل قوة الشد من الملاوى، وهذه الثقوب تقابلها مجار على أنف العود ، تجتمع فيها الأوتار ، وتمر عليها عند الشد والارخاء ٠

مشقوقة الظلف : انظر : ثدييات ٠

مشكلة الأرض الأيرلندية : انظر : أيرلندا ٠

مشكولتس : مدينة (٧٧٣٦٢ نسمة) ، ش٠ ق٠ المجر ، على نهر سايو ٠ مركز صناعى هام ، وبها مصانع كبيرة للحديد والصلب، وكنيسة من الطراز القوطى ، ومدرسة للقانون ، ومعهد للموسيقى ٠

مشمش : نبات ، اسمه العلمى : « برونس ارمينياكا » ، يتبع الفصيلة الوردية ، موطنه المناطق الأسيوية المعتدلة ٠ زرع قديما فى ارمينيا ٠ وتعد كاليفورنيا أكبر مناطق زراعته الآن ، وتجود زراعته فى كثير من أنواع التربة ٠ الشجرة كبيرة الحجم ، معمرة ، متساقطة الأوراق ، أزهارها بيض ، مشربة بشقرة خفيفة جميلة المنظر ، عطرة، تخرج مبكرة مع ازهار اللوز أو بعدها بقليل٠الثمار مستديرة ذهبية اللون ، ولبعضها جانب محمر ٠ النواة كبيرة حجرية ٠ ولب نوى بعض الأصناف مر الطعم ، ولب البعض الآخر حلو (حموى) ، يؤكل كاللوز تماما ٠ وتؤكل الثمار طازجة أو معلبة أو مقددة ٠ ويصنع من عصير الثمار لفائف ، (انظر : قمر الدين) ٠ وتستعمل الثمار فى الحلوى والفطائر ٠ وتظهر مبكرة فى الربيع ٠ وتكثر الأصناف الجيدة بالتطعيم ٠

مشمع : كساء مرن للأرضية أو للجدران ، مصنوع من الجوت ، أو البيرلاب الذى غطى سطحه بخليط من مسحوق الفلين وزيت بذر الكتان المتأكسد والصموغ ومركبات أخرى مع مادة ملونة ٠ سجل اختراعه ١٨٦٣ فردرك والتون الانجليزى الذى كان يشتغل بصناعة المطاط ٠

مشنيكوف ، جامعة : فى أوديسا ، بجمهورية أوكرانيـــا السوڤيتية ٠ أسست ١٨٦٥ ، وتتألف من ست كليات : اللغات ، التاريخ ، الفيزيقا والرياضيات ، الجغرافيا ، البيولوجيا ، الكيمياء ، وهناك قسم للدراسة بالمراسلة ٠

مشهد : مدينة (٢٤٢١٦٥ نسمة) ، ش٠ ق٠ ايران ، قرب الحدود الروسية ٠ يحج اليها الشيعة ٠ بها ضريح الامام الرضـا (القرن ٩) ٠ صارت لها أهمية استراتيجية بعد القرن ١٩ ٠

مشهد ، جامعة : بولاية خراسان ، بايران ، تتألف من ثلاثة معاهد : مدرسة الصحة (١٩٤٠) ، كلية الطب (١٩٤٩) ، كلية الآداب (١٩٥٥) ٠

المشهدى ، حبيب الله : (القرن ١٧) ، فنان ايرانى ، تنسب أعماله الى المدرسة الصفوية الايرانية ٠ له منمنمة « الفتى الصياد » بالقسم الاسلامى بمتحف برلين ٠

مشوش : من الفصيلة النجيلية ، ينمو فى الصحراء والمناطق الجافة ، تسمو ساقه الى ح٠ المتر ، والنورة دالية تحمل سنيبلات عديدة ، وتشمل السنيبلة زهرتين : العليا خنثى ، والسفلى مذكرة أو عقيمة ، وتعتلفه حيوانات الصحراء ٠

مشوكة : الاسم العادى للثمار المشوكة ، عليها نتوآت مدببة خشنة ، تلتصق بفراء أو شعيرات الحيوانات وملابس الانسان ٠ وبذلك تنتشر النباتات بعيدا عن مواطنها ، كالأرقطيون والشبيط ٠ ومثل هذه الثمار تكون من أعداء مربى الأغنام ، لأنها تلتصـــق بأصوافها ، ويصعب تخليص الصوف منها ٠

مشيخية : نظام كنسى ، وترتكز السلطة فيه على سلسلة مجالس من الشيوخ العلمانيين ورجال الاكليروس ٠ وهو وسط بين النظام الكنسى الجمهورى والنظام الأســقفى ٠ ويدير الشيوخ شـؤون الكنيسة الروحية ، بينما يهتم الأمناء والشمامسة بالأمور الزمنية ٠ ومجلس الطائفة يسمى مجمعا ، ويليه السنودس ، أما المجمع الأعلى فهو المرجع الأعلى فى هذا التنظيم ، وله سلطة الاشراف على الطائفة ، ورئيس المجمع هو المدير العام ٠ والكنائس المشيخية وريثة النظم الكلفينية فى العقيدة والنظام ٠ والمشيخيون يعتقدون أن الكتاب المقدس هو المقياس الوحيد للانسان ، وأن هناك سرين فقط من الأسرار المقدسة ، هما : المعمودية ، والعشاء الربانى ٠ ويتبع المشيخيون فى الجزر البريطانية اعترافات وستمنستر للايمان ، وكاتيكسموس لوثر ٠ وقويت المشيخية فى انجلترا فى القرن ١٦ ، وخصوصا فى اسكتلندا تحت قيادة جون نوكس ، أما المنشقون عن كنيسة اسكتلندا فهم الكمرونيون أو أصحاب الميثاق ، والسنودس المساعد ، والبرغرس ، وكنيسة اسكتلندا الحرة ٠ وتنحصر المشيخية الأيرلندية فى ش٠ أيرلندا ، وتتمثل فى ويلز بالكنيسة الكلفنية المثودسية ٠ وقد أسس فرنسيس ماكامى ، وهو مرسل أيرلندى ، أول مشيخة فى فيلادلفيا ١٧٠٦ وتشكل الســنودس ١٧١٦ ٠ وبالولايات المتحدة الآن عدة كنائس مشيخية ٠

مشيمة : انظر : سخد ٠

مصارعة : مباراة رياضية بين شخصين غير مسلحين ، تعتمد على الامساك بالخصم والعمل على القائه أرضا ، وتثبيت كتفيه على الأرض٠ عرف الانسان المصارعة منذ أقدم العصور ٠ كانت رياضة محترمة وشائعة لدى أمم قديمة كالاغريق ٠ وقد أصبحت رياضـــــة البانكراتيوم ، وهى مزيج من المصارعة والملاكمة ، من ضمن الألعاب الأولمبية القديمة (٦٤٨ ق٠م٠) ٠ عدل الرومان بعض القوانين الخشنة لهذه اللعبة ، وبذلك نشأت المصارعة الرومانية ٠ كانت المباريات فى المصارعة تقام فى أوروبا فى القرون الوسطى ٠ والمصارعة الرومانية هى أكثر أنواع المصارعة انتشارا فى العالم أجمع ، وهى من ضمن الألعاب الأولمبية ٠ تقام المباريات على بساط مربع محشو ، مساحته ٢٤ قدما مربعة ، وسمكه ثلاث بوصات ، ومغطى بغطاء ناعم ٠ يصنف المتبارون حسب أوزانهم ٠ وتكون المبارزة من ثلاث

جولات ، كل منها ثلاث دقائق. يبدأ المتباريان وهما على أقدامهما ، وتنتهى المباراة بتثبيت أحد الخصمين كتفى خصمه على الأرض . واذا لم يستطع أحدهما ذلك وانتهت المباراة ، يعلن الحاكم اسم الفائز حسب عدد النقاط التى أحرزها فى أثناء اللعب .

مصارعة الثيران : الرياضة الوطنية فى اسبانيا ، وهى منتشرة فى أمريكا اللاتينية ، وعلى الأخص فى المكسيك ، وتقام على ملعب الثيران . يشترك فى الحفلة مع المصارع - وهو الذى يقتل الثور - فئة كبيرة من اللاعبين وهم حملة الأعلام ، وعملهم قذف الثور بقطع من الحديد الشائك مربوطة بها قطع من القماش الزاهى الألوان لاثارته ، وحملة الحراب وهم يركبون خيولا عجافا ، ويقذفون الثور بالحراب ، وملاعبو الثور ، وعملهم الهاء الثور وتحويل أنظاره بتلويحهم له بأعلام حمراء . ولكى ينجح المصارع ، عليه أن يكون ذا مهارة فائقة وشجاعة كبيرة . والمصارع الناجح يتلقى الكثير من المديح والمال . وتربى الثيران تربية خاصة ، ويعنى بها ، ويراعى فى انتقائها قوتها المادية وروحها المعنوية القوية . وقد عرف الاغريق والرومان نوعا من هذه المصارعة . ومن المعتقد أن العرب هم الذين أدخلوا هذه اللعبة الى اسبانيا . واللعبة مشهورة ومحبوبة فى البلاد التى تتكلم الاسبانية فقط .

مصارعة يابانية : هى طريقة الدفاع والهجوم فى المباريات الشخصية دون استعمال السلاح . والنجاح فى هذه اللعبة رهن بمهارة اللاعب فى استعمال قوة خصمه ووزنه لصد هجوم هذا الخصم أو ايذائه ، وبالمهارة فى استعمال الضغط ، وعلى الأخص فى ضرب الخصم بطرف اليد ضربات فى أماكن حساسة فى جسمه ، بقصد احداث شلل مؤقت فى جسمه ، أو جعله يفقد التوازن . ويحتاج اللاعب الى مران شاق طويل واف ، ومعرفة كبيرة بأعضاء الجسم والتشريح . وقد أتت هذه اللعبة الى اليابان من الصين على الأغلب ، وبقيت مدة طويلة لعبة خاصة باليابان فقط . أما فى الآونة الحاضرة فقد أصبحت لعبة تدرس فى المدارس والكليات الحربية ، وصارت رياضة منظمة معترفا بها .

المصالح المرسلة : فى الشريعة الاسلامية : هى المصالح الحقيقية التى تحفظ النفس والدين والعقل والمال ، وان لم يرد بها نص شرعى . وأخذ بها مالك والزيدية والحنابلة ما دامت معقولة . ويمكن ردها الى مصلحة أقرها الشرع . وأنكرها الشافعى ، وأدخلها الحنفية فى الاستحسان .

مصاهرة : انظر : قرابة .

مصائد الأسماك : للأسماك منذ أقدم العصور وفى جميع أنحاء العالم أهمية صناعية وتجارية . وتقع أكبر المصائد ش. الأطلنطى ، وق. لبرادور ، ونيوفوندلند ، حيث تصاد البقلة ، والرنكة ، والاسقمرى ، والحساس (الهادوك) ، والسمك الأزرق . ومن أكبر مصائد العالم مصائد المحيط الهادى اليابانية ، ومصائد السردين ببحرى البلطى والشمال ، والمصائد الداخلية بروسيا . وتقع أهم المصائد فى مصر ببحيرات الدلتا الشمالية ، وبحيرة قارون ، والنيل ، والبحرين المتوسط والأحمر ، وتشرف عليها مصلحة تنظم طرق الصيد ، كما تشرف على الشباك . وتحرم اقامة الحوش حتى لا يقضى على صغار الأسماك ، كما تشرف على مزارع الأسماك الخاصة ، وتنقل الذريعة الى البحيرات لانمائها . ولكل بلد حق الصيد فى مياهه الاقليمية ، أما فى أعالى البحار فقد عقدت عدة اتفاقيات لتنظيم عمليات الصيد بين الدول ، كاتفاقية مصائد بحر الشمال (١٨٨٢) بين بريطانيا وألمانيا وفرنسا والدنمارك وبلجيكا ، كما عقدت اتفاقيات أخرى (١٩٠١ ، ١٩٠٤) . وكان المحيط الهادى موضوع كثير من الخلافات بين اليابان وروسيا .

مصبات النهاية : بئر ينشأ عند نهاية الترعة ، ويكون منسوب سطحه العلوى مع منسوب فيضان الترعة . ويزود بماسورة تصله بالمصرف فى نهاية الترعة ، فاذا زادت المياه بالترعة عن منسوب فيضانها ، صرفت آليا الى البئر ثم الى المصرف .

مصباح : كان الاسم يطلق أساسا على وعاء يحمل زيتا يحترق خلال فتيلة ، ثم اتسع مدلوله ، فشمل وسائل الاضاءة الأخرى . استخدمت قديما مصابيح من الحجارة أو القواقع . وفى مصر القديمة وبعض البلاد الشرقية استخدمت مصابيح فخارية ذات شكل بيضاوى . وفى القرن ٦ ق.م. ، استخدم الاغريق مصابيح فخارية ومعدنية ، وفى غالب الأحوال استخدموا قطعة اسطوانية لحمل شريط المصباح . أما الرومان فقد استخدموا طرازا أفضل من المصابيح المغلقة ذات عدة شعلات . أما القنديل ذو الفتيلة العائمة فوق سطح الزيت فالمرجح أنه من أصل مصرى . وقد استخدم فى البلاد الغربية لاضاءة الكنائس ، كما شاع استخدامه فى الشرق . ويقال ان الشمعدان العبرى ذا الفروع السبعة كان فى الأصل حاملا لمجموعة من القناديل . وقد استخدمت مصابيح الزيت للاضاءة الى أواخر القرن ١٩ ، وكان الزيت المستعمل فيها اما نباتيا أو حيوانيا . وقد كانت المصابيح تسبب تصاعد دخان مؤذ لعدم وصول الهواء الى مركز الفتيل المحترق بكمية كافية للاحتراق الكامل ، ولذلك اتجهت الأفكار لاستخدام الفتيل على شكل شريط ، مما قلل الدخان الناتج. ولكن الضوء كان ضعيفا عند طرفى الشريط . ثم استخدم الفتيل الدائرى (مقطعا على شكل دائرة) ، وقد اخترعه ايميه أرجاند الذى أدخل أيضا استخدام المدخنة الزجاجية للمصباح . وفى منتصف القرن ١٩ بدأ استخدام الكيروسين بدلا من الزيت . ولايزال يستخدم للآن فى المناطق التى لا تصل اليها الكهرباء أو الغاز ، كما يستعمل فى مصابيح الأمان والاشارات . وبعد كشف الكهرباء استخدمت فى الاضاءة بامرار التيار الكهربى فى سلك ذى مقاومة كبيرة ليتوهج ويعطى الضوء المطلوب كما فى المصباح الكهربى المعتاد . واذا أحدثنا قوسا كهربيا نتيجة لمرور التيار بين عمودين من الفحم ، فان ذلك يحدث ضوءا متوهجا شديدا . وتستخدم هذه الطريقة فى مصباح القوس الكهربى . أما المصابيح الفلورسنت فاضاءتها ناتجة من توهج بخار الزئبق المتعلق داخل المصباح نتيجة لمرور التيار الكهربى . هذا ويمثل المصباح فى الأدب والفنون العلم والثقافة ، وفى الدين يعتبر رمزا للاحترام والتعبد لله .

مصباح أرجاند : اخترعه الكيميائى السويسرى ايميه أرجاند (١٧٥٥ - ١٨٠٣) . أدخل فكرة خلط الهواء فى لهب المصباح حتى يتم احتراق الغاز المحترق ، وبهذا يعطى لهبا أقوى . وتعتمد كل المصابيح الغازية والزيتية الحديثة على هذه الفكرة .

مصباح الأمان : اخترعه همفرى دافى ١٨١٥ لاستخدامه فى مناجم الفحم ، مؤسس على نظرية « منخل الغازات » ، ومؤداها أنه اذا أمسكت شبكة من السلك على ارتفاع بضعة سنتمترات من فوهة

مصباح بنصن ، وأشعل غاز الاستصباح فوق الشبكة ، فان اللهب يستمر فوقها ولا يمتد الى الغاز الذى تحتها • ذلك لسماحها للغازات أو الضوء بالمرور خلالها فى كلا الاتجاهين ، وعدم سماحها للهب بالمرور • ويفسر ذلك بان الشبكة تبدد جزءا كبيرا من الحرارة حتى لا يصل مخلوط الهواء والغاز الذى تحتها الى درجة الاشتعال • ومصباح الأمان المذكور هو قنديل زيت عادى ، عدله مارسو ليحيط بلهبه مخبار من الزجاج يكمله من أعلى مخبار من الشبك الحديدى، (وكان مصباح دافى الأصلى كله من الشبك ، مما خفض من قوة اضاءته) • فاذا أخذ المصباح الى المنجم المحتوى جوه على الميثان ، فلا يشتعل خليط الهواء والميثان الموجود خارج المصباح • ويمر الغاز المذكور خلال الشبكة الى اللهب ، ويغير من درجة سطوع ضوئه ، مما يستخدم لتقدير كمية الغاز فى جو المنجم تقديرا تقريبيا مبنيا على التجربة والخبرة • واذا حدث أن قذف اللهب بفعل تيارات معاكسة الى خارج الشبكة ، أو ارتفعت درجة حرارتها كثيرا ، دل هذا على خطر وقوع الانفجار •

مصباح الشرق : جريدة أدبية سياسية أسبوعية (١٨٩٨ ـ ١٩٠٣) ، أنشاها ابراهيم المويلحى ، وشاركه فى تحريرها نجله محمد المويلحى •

مصدق ، محمد : (١٨٨٠ ـ) ، سياسى ايرانى ، زعيم حزب الجبهة الوطنية • رئيس الوزارة (١٩٥١ ـ ٥٣) • أمم صناعة البترول التى تملكها شركات بريطانية قوية (١٩٥١) • اصطدم مع الشاه الذى أقاله ١٩٥٣ ، وقدم الى المحاكمة • فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات •

مصر : انظر : الجمهورية العربية المتحدة •

مصر الجديدة : ضاحية ش•ق• القاهرة • قامت بانشائها بالصحراء ١٩١٠ ـ محل هليوبوليس القديمة ـ شركة بلجيكية برياسة البارون امبان • زاد عمرانها بعد الحرب العالمية ٢ • بالقرب منها مطار القاهرة الدولى• بها عدة معاهد ومستشفيات وجمعيات تعاونية•

مصراع : اصطلاح عروضى ، يطلق على نصف البيت من الشعر (الشطر) • ويسمى المصراع الأول الصدر ، والثانى العجز • وتسمى التفعيلة الأخيرة فى المصراع الأول العروض ، وفى الثانى الضرب • وكثيرا ما يصرع البيت الأول فى القصيدة ، أى يسوى بين عروضه وضربه وزنا وتقفية •

مصرف : الصرف هو ابعاد المياه السطحية أو الجوفية من التربة باستخدام المصارف العمومية ، وهى شبكة تجميع المياه الفائضة ، والتخلص منها بالقائها فى البحر بالراحة ، كما فى مصارف قمة الدلتا ، أو بالمضخات ، كما فى مصارف شمال الدلتا • وتشمل المصارف الحقلية المصارف المكشوفة ، وهى مجار ذات قطاعات مفتوحة ، قاعها على بعد متر من سطح الأرض ، وتصب فى مصارف أكبر منها ، حتى تصل الى المصرف العمومى • والمصارف المغطاة عبارة عن أنابيب من الفخار أو الأسمنت ، ذات وصلات غير ملحومة ، تحاط بطبقة من الزلط الرفيع ، تتسرب خلالها المياه الأرضية الى خط الأنابيب ، وهذه تتجمع فى مصارف أكبر • وتمتاز بتوفير مساحة الأرض التى تجرى تحتها •

مصرف أو بنك : تطلق هذه الكلمة بصفة عامة على المؤسسات التى تتخصص فى اقراض واقتراض النقود • عصب النظام الائتمانى ، لأن النسبة الساحقة من الاقراض والاقتراض لا تتم مباشرة بين صاحب النقود ومن يرغب فى استخدامها ، بل عن طريق المصارف • وهى على أنواع متعددة ، وأهمها المصارف التجارية ، وتتميز عن سواها من حيث استعدادها لقبول الودائع النقدية من الأفراد أو الشركات أو الهيئات العامة ، وتخويل المودع حق السحب عليها بشيكات تتداول فى التعامل كالنقود تماما • وهذا هو وجه أهميتها الخاصة ، لأنها تساهم بما تصدره من شيكات فى زيادة كمية النقود المتداولة • ومن ثم فهى تؤثر تأثيرا مباشرا فى مستوى النشاط الاقتصادى العام • وقد تتسبب عن طريق تساهلها أو تضييقها فى احداث تضخم نقدى أو انكماش اقتصادى • لذلك فان الدولة تخضعها عادة لرقابة شديدة عن طريق المصرف المركزى • وتوجد أنواع أخرى من المصارف : كالمصارف العقارية ، وتتخصص فى الاقراض الطويل الأجل بضمان عقارات زراعية أو مبنية • والمصارف الزراعية ، وتتخصص فى اعطاء قروض قصيرة ومتوسطة الأجل بضمان المحاصيل الزراعية أو الماشية أو أدوات الزراعة • والمصارف الصناعية وتتخصص فى اعطاء قروض طويلة الأجل عادة للمشروعات الصناعية• وتسمى المصارف العقارية والزراعية والصناعية أحيانا بالمصارف المتخصصة تمييزا لها عن المصارف التجارية التى تقبل ودائع ، وتخلق وسائل الدفع • (انظر : ائتمان) •

مصرف الانشاء والتعمير الـدولى : انظر : البنك الدولى •

مصرف مركزى : المصرف الذى ينوب عن الدولة فى اصدار النقد ، والرقابة على النظام الائتمانى بأكمله • وله السلطة فى اصدار النقود • يسمى أحيانا مصرف الاصدار • والمفروض ألا يتعامل المصرف المركزى مع الجمهور ، فلا يقبل ودائع منهم ولا يقرضهم ، وانما يقتصر على التعامل مع المصارف التجارية • ومن ثم يطلق عليه مصرف المصارف • غير أن الظروف الاقتصادية التى مرت بها بعض البلاد أدت الى قيام المصرف المركزى بالعمليات المصرفية العادية الى جانب وظائفه الأساسية، وهذا وضع يزول باكتمال نمو النظام المصرفى• ويتمتع المصرف المركزى عادة بسلطات قانونية أو فعلية واسعة تمكنه من التأثير على المصارف التجارية فى زيادة أو انقاص حجم الائتمان • وهو يباشر هذه السلطات بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة فى ضوء سياستها الاقتصادية العامة • لذلك فان المصرف المركزى يكون مملوكا عادة للدولة ، أو خاضعا لاشرافها الدقيق •

المصرى : جريدة يومية أصدرها محمد التابعى ، وكريم ثابت ، ومحمود أبو الفتح ١٩٣٦ ، ثم استقل بها أبو الفتح وجعلها وفدية • حوكم صاحبها وشقيقه حسين أبو الفتح ١٩٥٤ والغيت رخصة الجريدة •

مصطبة : بناء غير مرتفع يجلس عليه • وقد أطلقه العامة على بعض قبور الفراعنة • وقبل علماء الآثار الاسم ، فغدا من الاصطلاحات الأثرية • ويتكون هذا البناء من جزءين أساسيين ، الأسفل وبه المدفن يوصل اليه بئر تطم بعد الدفن ، والأعلى مزار يؤمه الزائرون من أهل الموتى ومن يقومون بشعائر الجنازة • وعلى صفحاته تنتشر الرسوم والصور التى تمثل الحياة الدنيا ، كما هى الحال فى بقية القبور •

مصطفى أو قره مصطفى : قره بالتركية معناها « أسود » • (ت ١٦٨٣) • صدر أعظم تركى فى عهد السلطان محمد ٤ •

كان طموحا . حارب ليوبولد ١ امبراطور النمسا والمجر ، وحاصر فينا ١٦٨٣ ، ولكن جون ٣ ملك بولندا أرغمه على فك الحصار ؛ وارتد الجيش التركى مخترقا هنغاريا . أرغمه السلطان على الانتحار عند وصوله الى بلغراد .

مصطفى الأول : (١٥٩١ – ١٦٣٩) ، سلطان تركيا (١٦١٧ – ١٨ و ١٦٢٢ – ٢٣) . أخو أحمد الأول وخلفه . أبعد عن العرش لعجزه وعدم كفايته ، وخلفه ابن أخيه عثمان ٢ (١٦١٨) الذى توفى ١٦٢٢ ، فعاد مصطفى الى الحكم . ولكن خلعه ابن أخ آخر هو مراد ٤ .

مصطفى الثانى : (١٦٦٤ – ١٧٠٣) . سلطان تركيا (١٦٩٥ – ١٧٠٣) ، ابن أخى أحمد ٢ وخلفه . كان لكبير وزرائه حسين كبريلى السلطة الفعلية بالبلاد . أكرهت الهزيمة تركيا فى زنتا – على يد يوجين أمير سافوى – على الموافقة (١٦٥٠) على معاهدة كارلوفتس . خلفه أخوه أحمد ٣ .

مصطفى الثالث : (١٧١٧ – ٧٤) . سلطان تركيا (١٧٥٧ – ٧٤)، ابن أحمد ٣ ، وخلف ابن عمه عثمان ٣ . كان الحادث الرئيسى فى حكمه هزيمة بلاده هزيمة منكرة فى حربها مع روسيا (١٧٦٨ – ٧٤) . وانتهت الحرب بمعاهدة كوتشوك كينارجى . خلفه أخوه عبد الحميد ١ .

مصطفى الرابع : (١٧٧٨ – ١٨٠٨) ، سلطان تركيا (١٨٠٧ – ٨) . ابن عبد الحميد ١ . ارتقى العرش على يد الانكشارية الذين كانوا قد خلعوا عمه المصلح سليم ٣ ، فثارت فرقة من الجيش لاعادته الى العرش . فقتله مصطفى خشية عودته الى الحكم ، فقام العصاة بدورهم بقتل مصطفى ، وأجلسوا أخاه محمود ٢ على العرش العثمانى . استمرت فى عهد مصطفى الحرب الروسية التركية(١٨٠٦ – ١٢)دائرة دون الوصول الى نتيجة حاسمة.

مصطفى عبد الرازق : (١٨٨٥ – ١٩٤٧) . مفكر ، وأديب، وعالم بأصول الدين والفقه ، ومصلح مجدد ، عربى . ولد ونشأ فى بيت علم وفضل ؛ وكان والده صديقا للأستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، الذي اتصل به الشيخ مصطفى عبد الرازق وشقيقه الأستاذ على عبد الرازق اتصالا أصبحا معه أقرب تلاميذه اليه وأوفاهم له . نشأ مصطفى نشأة دينية ، فدرس بالأزهر ، وحصل منه على اجازة العالمية (١٩٠٩) ، كما درس بالجامعة المصرية القديمة (الأهلية). ثم سافر الى فرنسا حيث درس الفلسفة والاجتماع والآداب وتاريخها فى باريس . ثم انتقل الى ليون ١٩١١ ، وهناك اشتغل مع الأستاذ ادوار لامبير بدراسة أصول الشريعة الاسلامية ، وألقى دروسا فى اللغة العربية بجامعة ليون ، وأعد رسالة للدكتوراه موضوعها «الامام الشافعى أكبر مشرعى الاسلام» . وبعد عودته الى مصر عين موظفا بمجلس الأزهر الأعلى ، ثم أمينا عاما للمعاهد الدينية ، ثم مفتشا للمحاكم الشرعية ١٩٢٠ . وفى ١٩٢٧ ، عين أستاذا للفلسفة الاسلامية بكلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) ، حتى اختير ١٩٣٨ وزيرا للأوقاف . فلم يشغله منصب الوزارة عن متابعة دراساته الفلسفية لتلاميذه الذين ظل يؤثرهم بعلمه ، ويشرف على رسائلهم العلمية ، ويهيىء لهم من أسباب العلم والعمل ما كان له أطيب الثمرات . وفى ١٩٤٥ عين شيخا للأزهر ، وظل فى هذا المنصب حتى توفى فى ١٥ فبراير ١٩٤٧ ، بعد أن خلف تراثا قيما من الدراسات الفلسفية والفقهية والأدبية التى كان لها أثر كبير فى الحياة العقلية والروحية الاسلامية فى العصر الحديث. ومن مصنفاته : ترجمته الفرنسية مع الأستاذ برنار ميشيل لمؤلف «رسالة التوحيد» للشيخ محمد عبده (باريس ١٩٢٥) ، ومحاضرات عن سيرة الشيخ محمد عبده ومذهبه التى ألقاها بالجامعة الأهلية (١٩١٨ – ١٩١٩) ، ثم جمعت فى كتاب بعنوان « محمد عبده » ١٩٤٩ ، ومن مؤلفاته « البهاء زهير » ١٩٣٠ ، و « تمهيد تاريخ الفلسفة الاسلامية » ١٩٤٤ ، وأيضا : « الامام الشافعى » ١٩٤٥ ، و « فيلسوف العرب والمعلم الثانى » ١٩٤٥ ، و « الدين والوحى والاسلام » ١٩٤٦ ، وآثاره التى نشر بعضها فى الصحف والمجلات ، ولم يكن قد نشر بعضها الآخر ابان حياته ، وجمعها جميعا ونشرها شقيقه الأستاذ على عبد الرازق فى كتابه بعنوان « من آثار مصطفى عبد الرازق » ١٩٥٧ . ومقالاته التى جمعت فى هذا الكتاب تظهر آراءه فى الحياة ومنهجه فى الاصلاح الذى تأثر فيه بأستاذه محمد عبده ، فيما كان يدعو اليه من اصلاح دينى وسياسى ولغوى أدبى . وقوام منهجه ومذهبه فى الاصلاح الرفق والأناة والدعوة الى الحب والاخاء والتسامح والسلام . ومذهبه فى السعادة يقوم على تنشئة النفوس على حب الخير وادراك الحق وتذوق الجمال . عمل فى حياته وصلاته على تحقيق السعادة لكل من يعرف ، وتمنى أن تتحقق السعادة تحقيقا كليا شاملا لأفراد الانسانية ، لأن السعادة عنده ليست من حظ انسان دون انسان ، ولا هى فى أن يستأثر الانسان بما فى الحياة من متاع حسى وعقلى وروحى ، وانما السعادة فى أن يهيىء الانسان لغيره سبيل الحياة السعيدة . وله فى الفلسفة الاسلامية رأى جديد خالف به المستشرقين القائلين بأن فلاسفة المسلمين نقلة ومترجمون عن فلاسفة اليونان ليس غير . فقد خلص من دراسته للامام الشافعى ، ولرسالته فى الأصول ، الى أن الشافعى يفلسف فى أصول الفقه وما يتصل به من مشكلات دينية ، واستنباط الأحكام من النصوص ، أى أن المسلمين كان لهم فلسفة اسلامية خالصة نبعت من دينهم ، ونشأت حول عقائدهم ، قبل أن يعرفوا الفلسفة اليونانية .

مصطفى العرب : (١٨١٣ – ١٨٨٥) ، ضابط بحرى مصرى . عين قبطانا لعدة سفن حربية : « النيل » ، و « فيض جهاد » ، و « الابراهيمية » ، (شيرجهاد) . قام برحلة على ظهر السفينة الأخيرة من البحر المتوسط الى السويس ، عن طريق رأس الرجاء الصالح ، ومر بثغور المغرب الأقصى وانجلترا . أنعم عليه برتبة اللواء ١٨٦٧ ، وعين وكيلا للبحرية ، وتقاعد ١٨٨٤ .

مصطفى كامل : (١٨٧٤ – ١٩٠٨) ، سياسى وثائر مصرى ، ولد بالقاهرة ، وتخرج فى مدرسة الحقوق ، ثم انصرف للدعوة للحركة الوطنية بالخطابة وتنظيم المؤتمرات والصحافة . سافر الى أوروبا وفرنسا خاصة للدعوة والمطالبة بجلاء قوات الاحتلال البريطانية عن مصر. أنشأ صحيفة«اللواء»١٩٠٠ ، ثم«اللواء»الفرنسية والانجليزية. كون الحزب الوطنى ١٩٠٧ ، واختير رئيسا له . فبذل فى سبيل الدفاع عن قضية مصر من الجهد ما أثر فى صحته تأثيرا شديدا ، فتوفى شابا .

مصطفى نعيمة : (١٦٥٥ – ١٧١٦) ، مؤرخ عثمانى ، نشأ فى حلب وشغل عدة مناصب ، منها رئيس التشريفات ، ومؤرخ

السلطنة • من مؤلفاته «روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين» •

مصطلحات القرابة : المصطلحات المستخدمة فى مجتمع معين لتعيين وتحديد البعد القرابى ، ونوع علاقة القرابة بين الأفراد والجماعات • وتختلف هذه المصطلحات من حيث درجة التعقد باختلاف المجتمعات • ويميز علماء الانثروبولوجيا بين ثلاثة أنواع من مصطلحات القرابة ، هى : ١ – المصطلحات الخاصة ، وهى التى تطلق على أشخاص معينين بالذات ، مثل كلمة أب أو أم أو ابن • ٢ – المصطلحات الوصفية ، وتستخدم لوصف درجة القرابة بالتفصيل ، وتستخدم للأقرباء الأكثر بعدا ، مثل كلمة أخت الأب (أى العمة) ، أو بنت أخى الأم (بنت الخال) ، وما اليها • ٣ – المصطلحات التصنيفية ، وهى المصطلحات الخاصة ذاتها ، ولكنها تطلق على مجموعة من الناس يحتلون بالنسبة للفرد نفس المركز الاجتماعى الذى يحتله الشخص الذى تطلق عليه هذه الكلمة فى الأصل • فكلمة « أب » مثلا تطلق على الوالد الحقيقى وعلى اخوته ، وكذلك على جميع أفراد طبقة العمر التى ينتمى اليها • وهكذا •

مصعد : أداة لنقل الأشخاص أو البضائع رأسيا من مستوى لآخر • وتشمل أنواعا مختلفة من وسائل الرفع ، كالمصاعد ذات الكباين بالمبانى ، والمصاعد ذات الألواح الأفقية لنقل البضائع بالسفن والمناجم • كما تشمل جهاز الرفع المستمر المكون من سيور أو جنازير مثبتة بها أوعية لنقل الرمال أو الخامات مثلا • وقديما استخدمت الروافع البسيطة لرفع الأثقال • وفى القرن ١٩ بدأ استخدام الروافع ذات المحركات البخارية فى نقل البضائع بالمصانع والمناجم والمحلات • وفى ١٨٥٣ قام اليشا جرافز أوتيس بعرض المصعد الذى صممه لنقل البضائع ، والذى أدخل عليه وسيلة أمان لمنع سقوط المصعد فى حالة انقطاع الحبل الذى يحمله • وقد زادت الثقة فى المصاعد نتيجة لذلك • ثم أسس أوتيس شركة لصناعة المصاعد ، وسجل ١٨٦١ مصعدا يدار بالبخار • وبعد اختراع الرافعة الهيدروليكية (سير وليم ارمسترونج عام ١٨٤٦) استخدمت نظريتها فى المصاعد • وحوالى ١٨٧٠ ، بدأت الآلات الهيدروليكية تحل تدريجيا محل المحركات البخارية • وتعتمد نظرية المصعد الهيدروليكى على تحريك مكبس ضخم داخل اسطوانة بوساطة ضغط الزيت أو الماء الناتج من طلمبات خاصة • وباستخدام المصعد الهيدروليكى أمكن زيادة سرعة المصاعد مما استدعى ايجاد وسائل للتحكم فى السرعة وزيادة الأمان • وحوالى نهاية القرن ١٩ بدأ استخدام المحركات الكهربية للمصاعد • وبالتدريج أصبحت الكهرباء الوسيلة الأساسية لتشغيل المصاعد • وكل التطورات التى أدخلت بعد ذلك على المصاعد تقتصر على زيادة الأمان وزيادة السرعة ، وتشغيل المصاعد ذاتيا (اتوماتيكيا) • وتوجد أيضا فى الوقت الحاضر الدرج المتحركة ، وتستخدم لنقل الأشخاص فى المحلات العامة من طابق لآخر

مصل : الجزء السائل من الدم بعد تجلطه • ويفصل بالتدوير السريع لترسيب الكريات المتدخلة فى الجلطة • ويختلف عن البلازما وهى الجزء السائل من الدم قبل تجلطه • ويحتوى المصل على مواد كثيرة ذائبة ، أهمها : الزلاليات ، والهورمونات ، والخمائر ، والأملاح ، وكلها تؤدى أدوارا فى استمرار الحياة الصحية • وقد تحوى أمصال بعض الناس أو الحيوانات أجساما مضادة نوعية ، (انظر : جسم مضاد) فتكسبهم حصانة من الأمراض • (انظر حصانة) • واستعمال الأمصال فى الطب متعدد الوجوه ، فقد يحقن مصل انسان طبيعى لانقاذ حياة آخر مهددة بسبب فقد كمية من الجزء السائل من دمه ، كما يحدث بعد الحروق الشديدة : وقد تحقن الأمصال المحتوية على أجسام مضادة خاصة • والأمصال تحضر عادة بحقن حيوان كالحصان ، لعلاج بعض الأمراض ، كالدفتيريا والكزاز ، أو للوقاية منها • ويمكن تشخيص كثير من الأمراض باجراء الفحوص المصلية العديدة • ويكتسب الانسان ، عقب حقنه – للعلاج أو الوقاية – بمصل الحصان المحتوى على الأجسام المضادة حساسية ضد هذا المصل ، بحيث قد يكون من الخطورة حقنه به مرة أخرى ، ولو بعد سنين اذا احتاج الأمر ، الا بطريقة خاصة •

مصمودى : ضرب فى ايقاعات الموسيقى العربية ، زمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف المطلق (٨ من ٨) ، وهو مشهور الاستعمال ، وتوزن عليه فى الأكثر مذاهب الأدوار ، وهو يتألف من توصيل دورين أحدهما ايقاع سرنيد (٣ من ٨) ، والثانى ايقاع أقصاق تركى (٥ من ٨) بالدخول فيه من جزئه الثانى • ويسمى هذا الايقاع بالمصمودى الصغير ، فأما اذا ضوعف زمان كل نقرة فيه فصار زمان دوره (٨ من ٤) فانه يسمى بالمصمودى الكبير •

مصنع : مكان يعمل به عاملان أو أكثر لانتاج سلعة معينة ويختلف عن الورشة بانتاج السلع الجديدة ، بينما تعد الورشة لاجراء الاصلاحات والتركيبات • وتتميز المصانع بالمعدات الضخمة التى تساعد على خفض تكاليف انتاجها واتقان صناعتها • وقد أدى تطور المصانع منذ الثورة الصناعية الى اتباع أصول تخطيط الانتاج ، كما ساعد وجود المصانع الكبيرة على تقدم الأبحاث فى جميع مجالات الصناعة • ساعد انشاء المصانع الكبرى على توافر الانتاج ، فأدى الى خفض أثمان المصنوعات ، مما يسر على جميع الأفراد الحصول عليها بيسر •

مصهر كهربى : وسيلة لتامين سريان الكهرباء فى الدوائر الكهربية ، بوساطتها يقطع التيار بالدائرة عندما تزيد شدته على حد الأمان اللازم للدائرة • يتكون المصهر العادى المستخدم بالمنازل من شريط رفيع من مادة درجة انصهارها منخفضة ، بداخل قطعة من مادة عازلة (مثل الصينى) ، وتتصل بالدائرة الكهربية للمنزل • اذا زادت شدة التيار بالأسلاك الكهربية ترتفع درجة الحرارة فيها ، فينصهر المصهر قبل أن تحترق الأسلاك ، وبالتالى تقطع الدائرة الكهربية فيها •

المصورات : وتدعى « مصورات السفرا » • منطقة أثرية بالسودان تبعد ٦ كم• من النجعة فى وادى السفرا (مركز شندى) • وضاحية ملكية من العصر المروى • فيها أطلال قصر ملكى كبير ، وجميع ملحقاته ، ومساكن الجند ، ومرابط الخيل • وبها معبدان ، أحدهما كبير وعلى جدرانه نقوش ورسوم ، والآخر صغير •

مصوع : مدينة (ح• ٢٥٠٠٠ نسمة) بارتريا ، وميناء على البحر الأحمر • سوق للؤلؤ • من أملاك مصر فى القرن ١٩ • عاصمة ارتريا (١٨٨٥ – ١٨٩٧) • قاعدة للحلفاء فى الحرب العالمية ٢ •

مضادات حيوية : مواد ذات أثر ضار على بعض الجراثيم (مضادات) ، تفرزها بعض الأحياء الدقيقة فى أثناء نموها وتكاثرها

(حيوية) . وأول من لاحظ ظاهرة التضاد بين الأحياء الدقيقة علميا ، ونبه الى امكانياتها العلاجية ، هو باستير (١٨٧٧) . وكان الصينيون منذ ٢٥٠٠ سنة يعالجون التقيحات بالخبز المعفن (الفطرى)، ويوجد الآن عشرات من المضادات الحيوية بعضها تفرزه أنواع من البكتريا ، كالجراميسيدين ، (أغلبها تفرزه أنواع من الفطر ، كالبنسلين ، والاستربتوميسين ، والاوريوميسين ، والتراميسين ، والكلوروميستين ، والايريثروميسين ، وميسينيات أخر . ولكل منها مفعول خاص على بعض الجراثيم . فبينما لا يؤثر البنسلين على جرثومة السل ، أو التيفود ، فان الستربتوميسين عادة يقضى على الأولى ، والكلوروميستين يقف نمو الثانية . ولذلك تعالج الأمراض بأصلح العقاقير ضد جراثيمها . ولكن يقلل من فائدة بعض المضادات خطورتها على الانسان ، فيجب أن تستعمل بحذر ، أو من الظاهر فقط . وقد تنجح بعض الجراثيم فى توليد سلالات تستطيع أن تقاوم أحد المضادات الذى كان أصلا يبيدها ، كما حدث لجرثومة المكور العنقودى الذهبى مع البنسلين ، أو جرثومة السـل مع الستربتوميسين ، وبذلك يفشل العقار فى علاج المرض .

مضاربة : التعامل فى سلعة معينة على أساس مايتوقع من أسعارها فى المستقبل . فهناك المضارب بالصعود الذى يتوقع ارتفـاع الأسعار ، ولذلك يشترئ حالا ، أملا فى أن يبيع فى المستقبل اذا تحقق توقعه فى ارتفاع الأسعار ، والمضارب بالنزول الذى يتوقع انخفاض الأسعار ، ولذلك يبيع حالا بضاعة ليست لديه ، أملا فى أن يشتريها فى المستقبل اذا تحقق توقعه فى انخفاض الأسعار . (انظر : بورصة) .

مضخة : اداة تستخدم فى رفع السوائل من منسوب لآخر ، أو نقلها بمعدل وضغط معينين . تستخدم **المضخة الترددية** فى تغذية المراجل بالميـاه فى وحـدات القوى البرية والبحرية ، والمكابس الهيدروليكية ، وشحن السوائل فى وحـدات التكرير والوحدات الكيميائية ، واستخراج البترول من الحقول . وتدار بمحرك خارج ، أو بالبخار الذى يسلط على كباس المضخة ، فيسحب السائل فى أحد مشاوير الكباس ، ويضغطه فى المشوار التالى خارج اسطوانة المضخة تحت الضغط والمعدل المطلوبين . **والمضخة المركزية** تتكون من مجموعة من الريش تدور حول محورها ، وتدفع السائل دائريا لتتجه الى الخارج تحت ضغط كبير ، وتدار بمحرك يتصل بها بوساطة قارن . واذا كان المنسوب أو الضغط المطلوب عاليا ، تستخدم المضخة المركزية ذات المراحل المتعددة ، ويمكن الوصول الى ضغط يوازى ٥٤٠٠ رطل على البوصة المربعة فى مضخة ذات ثلاث مراحل متوالية لتغذية مكبس هيدروليكى ، ويزداد استخدامها لرخصها وصغر حجمها وقلة ضوضائها . وتستخدم **مضخة التروس** لنقل وضغط السوائل السميكة القوام ، كزيوت التبريد فى الماكينات. وتتكون من زوج من التروس يدوران داخل غلاف ذى فتحتين ، احداهما للسحب ، والأخرى للتغذية ، ويملأ السائل الفراغ بين أسنان التروس عند طرف السحب ، ثم يحمل الى طرف التغذية بعد ضغطه بين أسنان التروس . وتستخدم مضخة الآبار العميقة فى استخراج الماء الجوفى من باطن الأرض ، أو لاستخراج البترول من آباره على أعماق كبيرة تصل فى بعض الأحيان الى (٥٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ م).

مضـخة سبرينجيل : آلة لتوليد فراغ جزئى بوساطة سقوط السائل خلال أنابيب ، ويستعمل الزئبق عادة . كانت لها قديما أهمية فى التجارب التى تستلزم الحصول على فراغ ، وبخاصة فى تحسين أنابيب أشعة اكس . اخترعها هيرمان ى.ف. سبرينجيل . (١٨٣٤ ـ ١٩٠٦) .

مضغ : عملية يتم بوساطتها تكسير الطعام وطحنه ومزجـه باللعاب تسهيلا لبلعه . وينبه المضغ افراز اللعاب وعصير المعدة نتيجة انعكاسات عصبية . والأطعمة النباتية أكثر حاجة الى المضغ الجيد من غيرها ، وخاصة ان كانت غير مطبوخة مثل الخضروات الطازجة والفاكهة ، وذلك لتكسير غشاء السليلولوز ، كى يمكن للخمائر أن تهضم محتويات الخلايا . وأما فى حالة اللحوم ونحوها من الأغذية الحيوانية ، فيكفى تقطيعها الى أجزاء صغيرة سهلة البلع . وكثرة مضغ اللحوم حتى تصبح سائلة تقريبا يؤدى الى مرورها من المعدة الى الأمعاء بسرعة لاتسمح للهضم المعدى أن يتم . ويلاحظ أن الحيوانات آكلة اللحوم ، كالكلاب ، تستعمل أسنانها لفصل اللحم من العظم ، وتجزئته ، تمهيدا لبلعه بسرعة دون مضغه . وتحتاج عملية المضغ الى أسنان سليمة ، وعضلات قوية ، لتحريك الفك الأسفل ، تعاونها عضلات اللسان والخدين والشفتين .

مضل : ضوء باهت متذبذب ، يشاهد ليلا فوق أراضى المستنقعات، ويتسبب فى اشتعال تلقائى لبعض الغازات . وقد يكون ضربا من الفسفرة .

مضيف وسيط : هو المضيف الذى يسبق المضيف الأصيل ، وفيه يكمل الطفيل جزءا من تاريخ حياته . وعلى الأرجح أن هـذا المضيف الوسيط كان هو المضيف الأصيل فى تاريخ الحياة ، ثم أمكن للطفيل ان يتخذ مضيفا أرقى فى السلسلة الحيوانية .

مضـيق باس : مجرى بحرى ضـيق ، يتراوح عرضه بين ١٢٨ ، ٢٤١ كم. . يفصل بين جزيرة تسمانيا وولاية فكتوريا باستراليا ، ويصل بين المحيط الهندى فى غربه وبين بحر تاسمانيا فى شرقه . كشفه جورج باس ١٧٩٨ ، وأثبت بذلك أن تسمانيا جزيرة ، أى لا تتصل بالبر الاسترالى ، كما كان معتقدا من قبل .

مضيق لا بيروز : اتساعه ٤٠ كم. ، يفصل هوكايدو باليابان عن سخالين بالاتحاد السوفيتى . يعرف أحيانا باسم مضيق سويا .

مضيق المسيسبى : مضيق مائى ، ش. خليج المكسيك ، طوله ١٢٨ كم. ، وعرضه يتراوح بين ١١ و ٢٤ كم. ، يفصـله عن خليج المكسيك مجموعات [illegible] من جزر صغيرة مستطيلة وسدود رملية طبيعية قائمة وسط الماء . وهو يمتد من بحيرة بورجن غربا حتى خليج موبيل شرقا . تطل عليه أقسـام من ولايات الاباما [illegible]ى ولويزيانا .

[illegible] : انظر : طباق .

مطار : مكان هبوط واقلاع الطائرات . يفضل وجود المطار بمكان بعيد عن التلال والجبال . ومهابط الطائرات بالمطارات طرق ممهدة ومرصوفة ، لتحمل ثقل الطائرات . وتبنى بالمطار مهابط فى اتجاهات عديدة ، حتى يمكن اقلاع الطائرات فى مختلف الاتجاهات تبعا لحالة الرياح . يراعى عدم تقاطع المهابط فى منتصف طولها منعا لاصطدام الطائرات . وتقام المهابط المؤقتة خلال الحروب بفرش حصائر من الصلب وتغطيتها بطبقة من التربة ، تمويها على الطائرات المهاجمة .

مطاط : مادة صلبة مرنة فى العادة ، تستخرج من العصـارة

اللبنية (اللاتكس) لنباتات مختلفة . والمطاط النقى (يطلق عليه الكاوتشوك غالبـــا) مادة هيدروكربونية تتكون من جزيئـات الايزوبرين ، متصلة بعضها ببعض على شكل سلاسل مبرومة ، أكسبته خواصه التى تتلخص فى المرونة ، واللدونة ، واللامنفذية ، والقدرة على اللصق ، ومقاومة التيار الكهربى . والمطاط له فوائد كثيرة ، فيستخدم فى اللصق ، ومادة عازلة ، كما أنه يقاوم الماء والقلويات والأحماض الضعيفة ولكنـــه قابل للذوبان فى المواد الهيدروكربونية (البنزين والتلوين والجازولين والزيوت الدهنية). ويستخرج أكثر من ٩٥ ٪ من المطاط من أشجار أخرى . استخدم المطاط فى صناعة المواد المرنة ، والممحاة ، ومنح جوزيف بريستلى براءة اختراعها من المطاط (ح. ١٧٧٠) . وتأسس أول مصنع للمطاط فى العالم فى ڤينا ١٨١١ ، وفى انجلترا ١٨٢٠ . وبعد اكتشاف شارل جوديير (١٨٣٩) طريقة الفلكنة (طريقة لمعالجة المطاط الخام أو عصارته بالمواد الكيماوية لتجعله أقوى أو أقسى أو ألين .. الخ.) ثورة فى صناعة المطاط . بدأ جمع المطاط البرى (القرن ١٩) فى جنوب ووسط أمريكا وافريقيا ، وحلت زراعته ١٩١٠ محل جمع المطاط البرى ، وأصبحت الملايو واندونيسيا وسيلان البلاد المنتجة الأساسية له . استخدمت الولايات المتحدة لمدة تزيد على ١٠٠ سنة أكثر من ٥٠ ٪ من محصول المطاط فى العالم ، واستخدمت أكثر من ٥٠ ٪ من المطاط المستورد فى صناعة سيور الآلات ، والخراطيم ، وعمل الأنابيب ، والمواد العازلة ، والصمامات ، وغيرها ، وحوالى ٦ ٪ فى صناعة الأحذية . ويستورد معظم مطاط بارا خاما مجهزا للسوق ، وذلك بتحويل عجينة عصارة النبات المتجبنة الى صفائح رقيقة من المطاط الكريب ، أو الى صفائح ثقيلة مضغوطة باحكام . وترسل كميات متزايدة من عصارة النبات الى المراكز الصناعية ، بعد معالجتها بالمواد القلوية لمنعها من التجبن . وقعت بريطانيا وهولندا وفرنسا والهند وتايلند اتفاقية المطـــاط الدولية لتثبيت سعره (١٩٣٤) ، وظلت سارية المفعول حتى ١٩٤٣ . دفع توقف ارسال مطاط الشرق الأقصى فى أثناء الحرب العالمية ٢ على تنمية زراعة المطاط وصناعة المطاط المخلق . انظر : مطاط مخلق .

مطاط : انظر : نبات المطاط .

مطاط : شجرة كبيرة اسمها العلمى : « هيفيا برازلينسس » . موطنها أمريكا الجنوبية ، من الفصيلة الأفروبية ، أهم مصدر للمطاط الطبيعى . تنمو فى المناطق الاستوائية ، ويستخرج منها اللبن النباتى الذى يستعمل فى صناعة المطاط . يفصد جذع الشجرة على فترات ابتداء من السنة الخامسة الى السابعة .

مطاط الجطابركا : عصير لبنى متجمد لأشجار عديدة مستديمة الخضرة ، تنمو فى الملايو ، أهمها پالاكيوم جاطا. عديم المرونة ، لايذوب فى الماء ، طيع اذا سخن فيه . يستخدم عازلا لأسلاك الغواصات ، ولعمل أكر الجولف ، وسماعات التليفون واللاصقات ولاصماد المواد للماء .

مطـــاط مخلق : يطلق على منتجـــات تجـــارية مختلفة تشبه المطاط . ولم تحضر للآن مادة مخلقـــة تطابق المطاط الطبيعى فى صفاته الكيماوية والمرونية . والمواد الأساسية التى تشتق منها أغلب أنواع المطاط المخلق هى المواد الايدروكاربونية ، كزيت البترول ، والكحول ، وقطران الفحم ، والغاز الطبيعى ، والاسيتلين . وتنتج الصفات شبه المطاطية بالبلمرة (أى وصل جزيئات المادة الأساسية فى سلاسل طويلة) ، وأحيانا بعملية تكثيف . ويمتاز المطاط الطبيعى على المطاط المخلق بسهولة تصنيعه ، وارتفاع درجـــة مرونته (حتى فى درجات الحرارة المنخفضة) ، ومقاومته للتمزق . والمطـــاط المخلق أقل تأثرا بالزيوت والمذيبات وضوء الشمس والحرارة والأحماض ، وأقل نفاذية للغازات والموائع خـــلاله . والبيوتادين (ايدروكاربون مشتق من كحول الايثيل أو زيت البترول) أساس كثير من المواد الرئيسية للمطـــاط المخلق ، كمطاط الأغراض العامة ، الستايرين ، والصنف الذى أنتج بكمية كبيرة فى الحرب العالمية ٢ . ومن المواد المخلقة الهـــامة مطاط البيوتيل ، والنيوبرين الذى أنتج بالولايات المتحدة ١٩٣١ .

مطر : سقوط كمية من الماء نتيجة لتكاثف سحابة رطبة . وتوجد عادة فى القمم العالية للسحب قطرات صغيرة جدا من الماء ، وبلورات من الثلج ، ينشأ عنها هطول المطر ، اذ تتجمع نقط الماء على بلورات الثلج ، وتهبط هذه المكونات « الكبيرة نسبيا » ويتجمع عليها عدد أكبر من نقط الماء . وتتوقف طبيعية سقوط المطر - فيما اذا كان ثلجا أو مطرا - على درجات الحرارة السائدة فى الأجزاء العليا من السحابة ، ودرجات الحرارة السائدة بينها وبين سطح الأرض . فاذا كانت درجة الحرارة تحت نقطة التجمد ، تســـاقط الثلج ، والا ذابت البلورات - وهى فى طريقها الى سطح الأرض - وتساقط المطر ماء . وتبدأ عملية التبخر منذ اللحظة التى تترك فيها القطرات السحابة ، خاصة اذا كانت درجة الحرارة مرتفعة ، اذ ربما تتبخر كلها قبل ملامستها لسطح الأرض . وسقوط المطر من العناصر الرئيسية فى حالة الطقس ، وعامل له أهمية فى تقسيم حياة النبات والحيوان . ويختلف مقداره من ½٢ سم . فى السنة فى الصحراء القاحلة الى أكثر من ٢٥ سم ، على سواحل واشنطن (مثلا) ، ويتراوح فى أغلب البلاد بين ٣٨ ، ١١٤ سم. سنويا . وتعـــد (تشرابونجى) بالهند أكثر بقاع العالم مطرا حيث سقط ٢٥٤ سم. فى أربعة أيام و ٩٢٩ سم. فى شهر من الشهور ، وأكثر من ٢٥٤٠ سم. فى العام . وتزداد فى العادة ، كميات المطر فى المناطق الحارة التى يحمل هواؤها مقادير وفيرة من بخار الماء . والعوامل التى تسيطر على توزيع سقوط المطر هى درجة حرارة الهواء ، ومقدار الرياح المحملة بالرطوبة ، وتيار المحيط ، وبعد الأرض عن الساحل ، وسلاسل الجبال .

مطر أحمر : مطر به صبغ أحمر ، اذا أصاب الأرض صبغها بلونه. أما اللون فيرجع الى احتباس حبيبات ترابية ، دفعتها الرياح من الصحراء الى طبقات الجو العليا ، وحملتها مسافات بعيدة .

مطـــران ، خليل : (١٨٧٢ - ١٩٤٩) ، شاعر عربى . لقب « شاعر القطرين » ، لأنه ولد ونشأ فى لبنان ، وقضى معظم حياته فى مصر ومات بها . درس العربية على الشيخ ابراهيم اليازجى ، واتقن الفرنسية . هاجر فى شبابه من لبنان ، خوفا من بطش الحكم التركى . فأقام سنتين فى باريس ، ثم استقر فى مصر ، حيث عمل مدة بالصحافة . وتولى ادارة « الفرقة القومية » . ويعد مطران حلقة الصلة بين مدرسة البعث التى بدأها البارودى فى أواخر القرن ١٩، وبين الاتجاهات الشعرية الحديثة فى فترة ما بين الحربين العالميتين.

فقد كان أكثر من قرينيه ـ شوقي وحافظ ـ تحريرا من قوالب الشعر القديم • وكان التعبير عن وجدانه ـ كما صرح فى مقدمة ديوانه (١٩٠٨ ـ ١٩١٠) ـ هو أهم ما يعنيه • وتظهر وحدة القصيدة بوضوح فى شعره • ويبدو أنه تأثر بالثقافة الفرنسية فى شعره القصصى الذى طرع به هذا الفن للأدب العربى • وكان يعبر به أحيانا تعبيرا رمزيا عن كفاح الشعوب المستعبدة فى سبيل الحرية• وترجم مطران للمسرح العربى عدة مسرحيات هامة ، منها « عطيل » (مثلتها فرقة جورج أبيض ١٩١٢) ، و «تاجر البندقية» ، و «مكبث» و « هاملت » ، وغيرها من مسرحيات شيكسبير •

المطرزى ، ناصر بن عبد السيد : (١١٤٤ ـ ١٢١٣)• أديب • ولد ومات بخوارزم • برع فى اللغة والأدب والفقه الحنفى، وصار رأسا فى الاعتزال ، فلقب : خليفة الزمخشرى • دخل بغداد ١٢٠٤ ، فجادل علماءها • ولما مات رثى بأكثر من ٣٠٠ قصيدة • له شعر حسن يكثر فيه من الجناس والتلاعب بالألفاظ • اختصر اصلاح ابن السكيت ، وشرح مقامات الحريرى فى « الايضاح » ، وألف لابنه « الاقناع بما حوى تحت القناع » فى اللغة ، و «المصباح» فى النحو ، وصار من الكتب الدراسية ، فكثرت حوله الشروح والحواشى • أشهر كتبه « المغرب فى الغريب من ألفاظ الفقه الحنفى » ، و « المعرب فى ترتيب المغرب » ، وعنى فيهما بأسماء الفقهاء والمحدثين والأماكن الواردة فى الحديث ، ونبه على الأخطاء التى تعترى كل مادة ، وما يلحقه العامة بها ، وما يختاره الفقهاء من ألفاظ عامية • ورتب الألفاظ وفقا لحروفها : الأصول على الألفباء ، مبتدئا بحرفها الأول فالثانى فالأخير ، مهملا الثالث فى الرباعى ، والثالث والرابع فى الخماسى ، الا عند اتحاد الأخير •

مطرقة : من الأدوات التىاستخدمها الانسان• يرجع تاريخها الىأواخر العصر الحجرى • وتتكون من جزئين : الذراع ، والرأس • وذلك بتثبيت ذراع من الخشب عموديا على قطعة من الحجر ، وفى مركز ثقلها • ومن المطرقة الحجرية أوجد الانسان المعزول الحجرى ، واستخدمهما لأغراض الحياة اليومية ، الى جانب استخدامهما أسلحة للحرب • وبعد اكتشاف البرونز واستخدامه لصناعة المطارق ، لم تندثر المطارق الحجرية ، بل استمر استخدامها فى تشكيل المعادن وتثبيت المسامير • وبدأ استخدام المطرقة الآلية (١٨٤٠) ، ثم انتشرت بعد ذلك فى الصناعة •

مطروقية : قابلية الانضغاط والتشكيل بالطرق أو الضغط أو الدلفنة ، لتكوين قطاعات أو ألواح • وتتوافر فى الذهب والفضة والنحاس والزنك والألومينيوم والحديد • وتتوقف على درجة الحرارة •

المطرية : ضاحية تقع ش• القاهرة • تقوم وجارتها عين شمس على أنقاض أقدم عاصمة للديار المتحدة (أيون ، أون = مدينة الشمس) ومركز عبادتها ، ولذا أسماها الاغريق هليوبوليس • ومن بقايا آثارها المسلة المعروفة باسم مسلة عين شمس ، التى لم تزل فى مكانها • وهى احدى اثنتين كان سنوسرت الأول قد نصبهما أمام مدخل المعبد ، وبالمطرية شجرة تسمى شجرة مريم ،قيل ان مريم استظلت بظلها عندما جاءت لاجئة بطفلها المسيح الى مصر •

المطلق : يقابل النسبى ، معناه فى المنطق هو اليقينى ، بالقياس الى ماهو افتراضى ، محتمل الصدق • وفى الفلسفة الدينية : مرادف للفظ « الله » ، أو هو صفة له • ويختلف معناه فى الفلسفة العامة باختلاف المذاهب ،فهو اللامحدود اللامشروط بغيره ، أو الكامل المستغنى بذاته عن سواه ، أو الذى لا يتوقف وجوده على الذات المدركة له ، أو المبدأ الشامل الذى ينطوى عليه الكون ، والذى تمحى فيه الفوارق والاختلافات • وفكرة المطلق واردة فى فلسفات كثيرة ، مثالية وواقعية ، لكن اشتهرت بها فلسفة هيجل •

مطلق فى مجرى : اصطلاح فى تجنيسات الأغانى عند العرب على مذهب اسحق الموصلى • فقد ذكر فى كتابه أن للغناء مجريين فى كل طبقة : أحدهما منسوب الى الوسطى ، والآخر منسوب الى البنصر ، فايهما جعلت المجرى كانت الطبقة منسوبة اليه • وذهب الى أن نغمة السبابة مشتركة مع أيهما •

مطلق الوتر : اصطلاح فى الموسيقى ، يراد به النغمة الحادثة من اطلاق الوتر المهتز باكمله غير مقسوم فى جزء منه بالأصبع ، فهذه النغمة تسمى نغمة مطلق الوتر ، وقد كان العرب قديما يعنون بذلك نغم مطلقات الأوتار فى آلة العود وما يماثلها •

مطهر أو مانع العفونة أو مبيد الجراثيم : احد عوامل كثيرة تمنع تكاثر الجراثيم ، وقد تبيدها ، وتستعمل للتخلص منها فى افرازات المرضى ، والفرش ، والملابس الملوثة ، ومياه الشرب، وأحيانا فى الهواء • وهى بذلك عظيمة الفائدة للوقاية من الأمراض المختلفة وعلاجها ، معظمها يضر الانسان ، فتستعمل لذلك فى خارج جسمه فقط ، كالكحول الأثيل بنسبة ٧٠ ٪ ، وصبغة اليود ، والفنيك ، والليزول ، والديتول ونظائره ، والكلور ، والفورمالين ، والتسخين الشديد ، والتعرض لأشعة الشمس وفوق البنفسجية • وبعضها يمكن تناوله بكميات محدودة يصفها الطبيب ، كمركبات السلفا ، والمضادات الحيوية • وتحوى بعض افرازات الجسم الطبيعية ـ كاللعاب والدمع والعرق ـ مادة مطهرة تساعد فى منع المرض • انظر : تطهير •

مطهرون : انظر : بيوريتان •

مطياف : آلة تستعمل فى التحليل الطيفى ، تحتوى على ثلاث أنابيب جوفاء ، مقامة أفقيا على قرص يحمله عمود رأسى ، ويوجد بالطرف الخارجى لاحدى هذه الأنابيب فتحة دقيقة ، وبالطرف الداخلى عدسة تحول الضوء الداخل من الفتحة الى أشعة متوازية ، وأنبوبة أخرى تعمل كمنظار لرؤية الطيف المتكون • والأنبوبة الثالثة تحوى تدريجا يمكن به قياس الطيف مباشرة • المنشور فى وسط القرص يعمل على تفريق الضوء الداخل للأنبوبة خلال الفتحة ، واضاءته داخل أنبوبة الرائى لمشاهدته •

مطير : قبيلة بدوية بالمملكة العربية السعودية ، تمتد مواطنها حتى الخليج العربى وحدود الكويت ، وبوادى الباطن حتى الزلفى ، يكثرون فى جهات ضرما والعشيرة والبكيرية •

مظفر الدين :(١٨٥٣ ـ ١٩٠٧) ، شاه فارس (١٨٩٦ ـ ١٩٠٧)• اقترض أموالا طائلة من روسيا • أخفق فى صد اعتداءات روسيا وانجلترا على حقوق بلاده ومصالحها • منح ايران دستورا حرا (١٩٠٦)، بعد قيام فتنة قصيرة الأجل •

مظلة : أداة للوقاية من حرارة الشمس ، استخدمها المصريون القدماء والصينيون ، وفى عدة بلاد أخرى • ظهرت على الآثار ، وكانت المظلة رمزا للملك أو للمناصب الكبيرة • لم ينتشر استعمال المظلات

فى أوروبا الا فى القرن ١٨ للوقاية من الأمطار ، ومنها المظلات التى توجد أمام الحوانيت فى الظهيرة ، والمظلات على شواطىء البحار ، والمظلات اليدوية التى تستخدم فى أثناء السير للوقاية من أشعة الشمس أو الأمطار . انظر : براشوت .

مظهر : محلول يستعمل فى التصوير الشمسى لتحضير الصورة السلبية بعد تعريض الشريط الحساس للضوء . وهو يتفاعل مع املاح الفضة التى تتأثر بالضوء .

معادلة : فى الرياضة : تقرير تساوى كميتين أو عدة كميات جبرية . ويستخدم فيها الرموز عادة مثل المعادلة س + ٣ = ٥ ، ويطلق على الكمية س + ٣ التى الى يمين علامة التساوى اسم : الطرف الأيمن ، أو الطرف الأول ، بينما تسمى الكمية (٥) : الطرف الأيسر ، أو الثانى . ويطلق على المعادلة ٢ + ٣ = ٥ التى تحتوى على ارقام فقط اسم : معادلة عددية ، أما المعادلة الأولى التى تحتوى على حروف تمثل مجهولات أو متغيرات فتسمى : معادلة حرفية . وفى هذا النوع اذا تحققت المعادلة لجميع قيم المتغير سميت : متطابقة ، مثل (س + ١)٢ = س٢ + ٢ س + ١ ، والا سميت : معادلة مشروطة ، (يطلق عليها عادة اسم : معادلة فقط) : فمثلا القيمة ٢ فقط للمجهول س ، هى التى تحقق المعادلة س + ٣ = ٥ . وحل اية معادلة يعنى ايجاد قيم المتغير أو المجهول التى تحقق تلك المعادلة . وتنقسم المعادلات الى أنواع حسب أعلى درجة مرفوع اليها المجهول الذى تحتويه المعادلة . فالمثال الأول معادلة من الدرجة الأولى (تسمى أيضا : معادلة خطية) ، بينما المعادلة : ا س٢ + ب س + جـ = صفر ، هى معادلة من الدرجة الثانية فى المجهول س ، وذلك بفرض الكميات أ ، ب ، جـ ، ثوابت . وقد وضعت عدة طرق لحل مختلف المعادلات الجبرية . ولكى يكون الحل صحيحا يجب أن يحقق المعادلة ، ونتأكد من ذلك بتعويض القيمة الناتجة فى المعادلة بدلا من المجهول . فحينئذ يجب أن يتساوى الطرفان . والحل الآنى لمعادلتين أو أكثر هو ايجاد عدة قيم للمجهولات تحقق كل معادلة على حدة ، وبصفة عامة يجب الا يزيد عدد المعادلات (أى الشروط) على عدد المجهولات التى تتضمنها ، وذلك حتى يمكن ايجاد حل لها . وفى الفيزيقا تعتبر المعادلات وسيلة لتمثيل علاقات أساسية . وفى الكيمياء تستخدم المعادلة لتشير الى تفاعل كيميائى . ويشمل الجزء الأول من هذه المعادلة قوانين المواد المتفاعلة ، بينما نجد فى الطرف الثانى المواد الناتجة عن التفاعل . وغالبا مايستخدم سهم بدلا من علامة التساوى بين الطرفين ليدل اتجاهه على الناحية التى يسير فيها التفاعل .

معادن حديدية : اسم يطلق على السبائك المعدنية التى يدخل الحديد فى تركيبها مادة أساسية . ولازالت منتجات الحديد وسبائكه (الزهر والصلب بمختلف تركيباتهما) تمثل الجزء الأكبر من انتاج المعادن فى العالم ، بالرغم من أن الحديد ليس أكثر المعادن انتشارا على سطح القشرة الأرضية . ويطلق اسم المعادن غير الحديدية على بقية المعادن جميعا .

المعادى : ضاحية ج . القاهرة ، على الضفة اليمنى للنيل ، عند دلتا وادى دجلة . كشف فيها عن كثير من آثار ماقبل التاريخ .

معارك الأيام السبعة : فى الحرب الأهلية الأمريكية : أسبوع من القتال العنيف قرب ريتشموند ، فى فرجينيا (٢٦ يونية - ٢ يولية ١٨٦٢) ، حيث نزلت بالقائد لى خسائر جمة ، ولكنه أنقذ ريتشموند .

معارك سرتوجا : (يونية - اكتوبر ١٧٧٧) ، من مواقع الثورة الأمريكية . واصلها أن الحكومة البريطانية وضعت خطة ثلاثية للفصل بين المستعمرات الثائرة ، وذلك بتقدم القوات الحكومية جنوبا من كندا ، وشمالا من نيويورك ، وشرقا على طول نهر الموهوك والالتقاء فى البنى . لم تصل القوة المتقدمة شمالا الى « البنى » . وحاصر القائد القادم من الشرق قلعة ستانويكس ، ولكنه انسحب نحو كندا أمام قوات بندكت ارنولد الأمريكية ، واستولى جون بورجوين القادم من الشمال على تيكوندروجا ، وهزم فى بنينجتون ، ثم توقف قرب منابع سرتوجا الحالية . ومنعته القوات الأمريكية بقيادة هوراشيو جيتس من اختراق صفوفها عند مزرعة فريمان ، ومرتفعات بميس ، فاضطر بورجوين للتسليم (٧ أكتوبر ١٧٧٧) . كانت الموقعة أول نصر عظيم للأمريكيين فى الحرب .

معارك شاتانوجا : فى الحرب الأمريكية الأهلية ، كانت شاتانوجا بموقعها مركزا للمواصلات ، وهدفا للاتحاديين الذين تمكنوا ١٨٦٣ من طرد براكستون براج من المنطقة . وعندما حاصر براج مدينة شاتانوجا ، قاومه جرانت ، وبمساعدة جوزيف هوكر ، وتوماس جرانت تمكن من طرد التعاهديين من جبل لوكوت فى موقعة كلودز ، وتقهقر براج الى جورجيا ، وبقيت شاتانوجا بعد هذا الانتصار فى يد الاتحاديين فى أثناء حوادث الحرب .

معارك شمال افريقيا : اصبح ش . افريقيا جبهة قتال هامة بعد دخول ايطاليا الحرب العالمية ٢ (١٠ يونيو ١٩٤٠) ، وكان هدفها من دخولها السيطرة على قناة السويس والسيادة على البحر المتوسط . بدأت حرب الصحراء شمالا فى سبتمبر ١٩٤٠ ، ونشبت معظم المعارك بالقرب من سواحل ليبيا ومصر ، باستثناء معارك المرحلة الختامية للحرب التى امتدت الى الجنوب قليلا . اثرت طبيعة الأرض على سير المعارك ، وقامت الدبابات والطائرات بادوار هامة فى القتال ، كما كانت السرعة من أهم عوامل النجاح . حدثت أولى هجمات المحور ضد مصر (١٣/١٢ سبتمبر ١٩٤٠) بقيادة جراتسيانى ، فاستولى (١٧ سبتمبر) على سيدى برانى التى تبعد عن مصر ح ١٠٠ كم . ووقف الهجوم أمام مرسى مطروح . فاجأ الجنرال ويفل قوات المحور بهجومه عليها بقوات صغيرة العدد ومتعاونة ، وتمكن فى معركة سريعة من مطاردة جراتسيانى لمدى ٨٠٠ كم . سائرا بحذاء ساحل برقة الى العجيلة (٨ فبراير ٤١) ، ودمر الجيش الايطالى . وسرعان ما أمد الألمان حلفاءهم بالفيلق الأفريقى بقيادة روميل الذى قام بهجوم عنيف على مراكز البريطانيين ، فاستولى على السلوم ومضيق حلفاية فى الأراضى المصرية ، ولم يستول على طبرق التى امتنع فيها الأستراليون شهورا . حل الجنرال أوكنلك مكان ويفل ، وألف الجيش الثامن البريطانى ، وهجم به على العدو ليلة ١٧ / ١٨ نوفمبر ، ورد قوات روميل الى العجيلة (يناير ٤٢) . قام المحور بهجوم مضاد ، واستولى على بنى غازى . شيد أوكنلك خطا دفاعيا جديدا فى الغزالة ش . بير حكيم . شن روميل هجوما (٢٦ مايو ٤٢) ، وفى نايتس بريدج (١٣ يونيو) فقد البريطانيون ٢٣٠ - ٣٠٠ دبابة . فتقهقر اوكنلك ٤٠٠ كم . متجها نحو مصر ، وحفر مواقع دفاعية تشغل ٥٥ كم . ، بين العلمين

على الساحل الى منخفض القطارة على بعد ١١٠ كم من الاسكندرية ٠ سقطت طبرق ٠ ٢١ يونيو ٠ بدأ سباق من أجل التفوق الحربى ، وحل الجنرال الكسندر محل أوكنلك ، وتولى مونتجومرى قيادة الجيش الثامن ، وفشلت محاولات روميل فى تدمير خطوط الدفاع، وتوالت امدادات الحلفاء بالعتاد الى مصر ٠ شن البريطانيون (٢٣ أكتوبر ٤٢) هجوما كبيرا على قوات المحور ، وكانت معركة العلمين من المعارك الحاسمة فى الحرب ، وانتصر فيها البريطانيون٠ فقام روميل بعدة عمليات ومعارك انسحابية نحو الغرب ، وفشل الانجليز فى اصطياده ٠ استولى البريطانيون على طرابلس (٢٣ يناير ٤٣) ٠ انسحب روميل الى تونس ، واتخذ موقف الدفاع عند خط ماريث ٠ قام الأمريكيون ليلة ٨/٧ نوفمبر ١٩٤٢ يؤازرهم البريطانيون والفرنسيون بحملة على ش افريقية ، ونزلوا فى الجزائر ووهران والدار البيضاء ، واستولوا على الأراضى الشاسعة غ٠ قوات روميل ، وتدفقت قواتهم بقيادة ايزنهاور نحو تونس ٠ اسرع الألمان بارسال مددهم جوا وبحرا الى ش تونس ، ولكنهم اصبحوا محصورين بين قوات الجيش الثامن (شرقا) ، وقوات ايزنهاور (غربا) ، وقوات فرنسا الحرة (جنوبا) ، بينما كانت سفن الحلفاء فى البحر المتوسط تنزل الخسائر بسفن المحور تعاونها الطائرات ٠ تبع ذلك معارك عنيفة فى تونس فى الغرب والجنوب ، فتقدم البريطانيون فى تونس ، واستولوا على قابس وصفاقس وسوسة (ابريل) ٠ واستولى الأمريكيون على بنزرت ، ووقعت تونس فى قبضة الحلفاء ٠ سلمت قوات المحور فى ش أفريقيا ١٢ مايو ، وانتصرت قوات الحلفاء على قوات المحور فى ق أفريقيا ، وتحررت اثيوبيا (نوفمبر ١٩٤٣) ٠ انظر : الحرب العالمية الثانية ٠

معارك كارولينا : (١٧٨٠ – ١٧٨١) ، فى وقائع الثورة الأمريكية ٠ بعد الاستيلاء على تشارلستون ، اكتسحت القوات البريطانية بقيادة كورنوالس الشمال ، وتوجت انتصاراتها فى موقعة كمدن ١٧٨٠ ، على ان انتصار القوات الأمريكية فى جبل «كنجز» مهد للمعركة التى قادها « نثانيل جرين » وادت الى تحرير كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية من البريطانيين ، كما مهد لمعارك يوركتون ٠

معالجة السمك : ورثنا عن العصور القديمة طرق حفظ السمك بالتجفيف والتمليح والتدخين ، منفردة أو مجتمعة ٠ الا أننا فى العصر الحديث نفضل ملحا أقل مما استساغه اسلافنا ٠ كان السمك عادة يملح فورا على ظهر السفن الشراعية وقاية من التلف ، أما سفن اليوم السريعة فتأتى بالسمك غير مملح ٠، ويباع معظمه طازجا ٠ وقد حلت طرق التعليب والاثلاج الى حد كبير محل طرق الحفظ القديمة التى ما تزال تمارس فى مصانع كبيرة مزدهرة فى شرق وسكنديناوة وروسيا والجزر البريطانية ٠ ولكى يحفظ السمك ، يجب تنظيفه وازالة حراشيفه ، ونزع احشائه ، ويشق الكبير منه ، ويملح بوضعه بين طبقات من الملح أو غمسه فى ماء اجاج ٠ والسمك الذى يملح على أوسع نطاق هو القد ، والاسقمرى، والحساس ، والسردين ٠ ويحفظ التدخين السمك بتجفيفه ، ورسوب عناصر الكريوزوت فيه ، ونفوذ الحرارة اليه عندما يكون قريبا من مصدرها ٠ والعادة ان تدخن الرنجة والحساس ، (وتشق الرنجة وتقدد او تملح كاملة وتدخن) ٠ والسردين والسلمون والأنشوجة هى أسماك صغيرة من نوع الرنجة ، كثيرا ما تملح وتدخن ، ثم تحفظ فى الزيت ٠ ويجفف السمك فى درجة حرارة ورطوبة وسرعة هواء محددة محكمة ٠

معامل : فى الجبر : رقم او حرف أو مجموعة من الحروف ، أو مزيج من الأرقام والحروف تسبق حرفا آخر على هيئة عملية ضرب ٠ فمثلا فى الكميتين ٢ س ص ، ١ ب يعتبر الرقم ٢ معامل س ، وكذلك ٢ س هى معامل ص ، بينما ا هو معامل ب ٠ ويمكن استخدام الكسور أيضا كمعاملات مثل ½ س ، وعند جمع او طرح الكميات الجبرية البسيطة لايمكن جمع او طرح المعاملات العددية فيها ، الا اذا كانت حروف كل حد من الحدود متماثلة ، مثل ٢ س‌ص + ٣ س‌ص = ٥ س‌ص، وكذلك ٦ اب – ٢ اب = ٤ اب، بينما لو اننا جمعنا ٢ س‌ص الى ٦ ا ب ، او طرحناه منه ، تكون النتيجة ٦ ا ب + ٢ س‌ص ، او ٦ ا ب – ٢ س‌ص ٠ ولكن لايمكن ادماج الحدين معا (انظر : جبر) ٠ وفى حالة ضرب كميات جبرية بسيطة ، مثل ٢ س‌ص فى ٦ ا ب ، يمكن وضع الناتج على هيئة حد واحد هو ١٢ ا ب س ص ، حيث اندمج المعاملان العدديان ٢ و ٦ فاصبحا ١٢ ، وفى حالة القسمة أيضا تندمج المعاملات العددية ، مثل قسمة ٦ س‌ص على ٢ ا ب ، فيكون الناتج ٣ س‌ص/ ا ب ٠ ولمعاملات التمدد والاحتكاك فى الفيزيقا ، انظر : تمدد ، واحتكاك ٠

معامل راسى : نسبة حسابية بين أكبر عرض للراس وأكبر طول له ، وتحسب هكذا : (العرض ÷ الطول) × ١٠٠ ، ويقصد بهذه النسبة التعبير عن شكل الراس ٠ ويتراوح المعامل الراسى عند أكثر الناس بين ٧١ و ٨٦ ، الا أن هناك بعضا يكون المعامل عندهم أقل من ٧١ ، وبعضا آخر يكون المعامل عندهم أكثر من ٨٦ ٠ وواضح أن صغر المعامل يدل على أن شكل الراس يميل الى الاستطالة ، وكبره يدل على أن شكل الراس يميل الى الاستدارة ، وقد وجد أن التوزيع الجغرافى لهذا المعامل يتفق بصفة عامة مع توزيع بعض الصفات البدنية الأخرى التى يعتمد عليها فى التمييز بين الجماعات البشرية المختلفة ، مثل لون البشرة ، ولون الشعر ، وطبيعته ، وشكل الأنف ، وشكل الوجه ، ولهذا أصبح المعامل الراسى من الصفات البدنية الشائعة الاستعمال فى الدراسات الأنثروبولوجية، ويوصف الراس بأنه بالغ الاستطالة اذا كان المعامل اقل من ٧١ ، ومستطيل اذا كان المعامل ٧١ – ٧٦ ، ومتوسط اذا كان المعامل ٧٦ – ٨٠ ، وعريض اذا كان المعامل ٨٠ – ٨٥ ، ومستدير اذا كان المعامل اكثر من ٨٥ ٠

معامل يونج : الاسم منسوب الى الفيزيقى الانجليزى توماس يونج (١٧٧٣ – ١٨٢٩) ٠ ومعامل يونج عدد يقدر بالأرطال لكل بوصة مربعة ، أو بالداين لكل سنتيمتر مربع ٠ وهو يمثل النسبة بين الجهد والانحناء لسلك او قضيب من معدن معين ٠ وتبعا لقانون هوك يعتبر الانحناء متناسبا طرديا مع الجهد ، وعلى ذلك تكون النسبة بين الاثنين ثابتة ٠ وهى تستخدم عادة للاشارة الى خاصية مرونة المادة المعينة ٠

معاملات : ما عدا العبادات من احكام الفقه الاسلامى ، وتشمل حقوق الأسرة ، والارث ، والوصية ، والهبة ، والتصرفات المالية ، والمرافعات الشرعية ، والجنايات وعقوباتها ٠ وقد تطلق فقط على

التصرفات المالية بما فيها من عقود وقواعد عامة . وعلى المعنى الأول سارت كتب الفقه القديمة ، ويلتقى المعنى الثانى مع منهج الشريعة فى كليات الحقوق .

معاهد المكتبات : انشأ ملفيل ديوى ١٨٨٧ أول مدرسة لتدريب العاملين بالمكتبات ، وكانت ملحقة بجامعة كولمبيا ، ثم أخذ هـذا النوع من التعليم يزداد فى أمريكا وأوروبا ، وانتقل منهما الى بلاد أخرى من العالم ، وألحقت هذه المدارس فى أول أمرها بالجامعات ، أو المعاهد الحرة ، أو المكتبات العامة . وكانت جامعة شيكاجو أول جامعة منحت درجة الدكتوراه فى المكتبات . واهتمت جامعة القاهرة فى السنوات العشر الأخيرة بهذا النوع من الدراسة ، فانشأت معهدا للوثائق والمكتبات ألحق بكلية الآداب . ولم يلبث أن تحول الى قسم من اقسامها . ويحصل الطالب بعد دراسة أربع سنوات على درجة الليسانس ، ويكون له الحق فى التحضير لدرجتى الماجستير والدكتوراه .

معاهدة : فى القانون الدولى ، اتفاق بين دولتين أو أكثر على تنظيم علاقة معينة . وتسمى ثنائية اذا كانت بين دولتين ، ومتعددة الأطراف أو جماعية اذا كانت بين عدد من الدول . ويطلق لفظ « معاهدة » فى معناه الخاص على الاتفاقات الدولية ذات الصبغة السياسية ، كمعاهدات الصداقة والتحالف ، ولفظ « اتفاقية » على الاتفاقيات المتعددة الأطراف التى تنظم التعاون الفنى بين الدول ، ولفظ «اتفاق» على المعاهدات الثنائية ذات الصبغة الفنية ، ولفظ « تصريح » على الاتفاقات التى يكون موضوعها تأكيد مبادىء قانونية أو سياسية مشتركة ، ولفظ « ميثاق » على الاتفاقات الدولية ذات الطـابع الدستورى التنظيمى ، كميثاق الأمم المتحدة ، وميثاق جامعة الدول العربية ، ولفظ « بروتوكول » على الاتفاق التكميلى ، كما يطلق أحيانا على المحاضر الرسمية لمؤتمر دولى ، ولفظ « تسوية مؤقتة » على الاتفاق الذى له طابع مؤقت . ويمر عقد المعاهدة بعدة مراحل : مرحلة المفاوضات ، ويشترك فيها ممثلون عن الدول المتعاقدة مفوضون بذلك ، ثم مرحلة التوقيع على المعاهدة بالنيابة عن الحكومات ، ثم التصديق على المعاهدة من جانب رئيس الدولة ، بعد أخذ موافقة السلطات التشريعية بحسب أحكام الدساتير الوطنية المختلفة . وعندما يتم التصديق تصبح المعاهدة نافذة المفعول ، غير أن ضرورات العلاقات الدولية قد تقتضى أحيانا تبسيط اجراءات عقد المعاهدات أو الاستغناء عن شرط التصديق . وتنقضى المعاهدة بانقضاء الأجل المحدد لها ، أو باتفاق أطرافها . كما أن اخلال طرف فيها بالتزاماته يخول للطرف الآخر الغاء المعاهدة . وتنقضى المعاهدة بأسباب أخرى ، منها تغير الظروف التى عقدت فيها ، وقد أثار هـذا السبب الأخير خلافات بين الدول .

معـاهدة حظر التجارب النووية : (٥ اغسطس ١٩٦٣) وقعها بموسكو كل من وزراء خارجية الاتحاد السوفيتى (جروميكو)، والولايات المتحدة الأمريكية (راسك) ، وبريطانيا (هيوم) . وحضر الحفل رئيس الوزراء السوفيتى (خروشوف) ، والأمين العام لهيئة الأمم المتحدة (يوثانت) . تضمنت المعاهدة ديباجة وخمس مواد تدعو الى تحريم اجراء أية تجارب أو تفجيرات نووية فى أى مكان فى الجو أو الفضاء الخارجى أو تحت الماء ، بما فى ذلك الميـاه الاقليمية وأعالى البحار .

معاهدة الدفـاع الجمـاعى لجنوب شرقى آسـيا : ميثاق دفاعى اقليمى ، عقد فى ٨ سبتمبر ١٩٥٤ بين استراليـا ، وفرنسا ، ونيوزلندا ، والباكستان ، والفليبين ، وتايلند ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية . وقع هذا الميثاق فى مانيلا عاصمة الفليبين ، وقصد به انشاء نظام دفاع جماعى فى ج.ق. آسيا . وبمقتضى هذا الميثاق أقرت الدول المرتبطة به أن أى عدوان مسلح على أى منها يهدد سلام كل منها وسلامته ، وتعهدت ببذل المعونة المتبادلة لمواجهة العدوان . كما أنشأ الميثاق مجلسا تمثل فيه كل من الدول المرتبطة به ، ويقوم بالتشاور فى المسائل الحربية وغيرها التى تقتضيها الأحوال السائدة فى المنطقة من حين لآخر . وقد أصدرت الدول المرتبطة بهذه المعاهدة تصريحا يتضمن مبادىء معينة ، وأسمته ميثاق المحيط الهادى ، أكدت فيه احترامها لمبـادىء الحقوق المتساوية ، وحق تقرير المصير لجميع الشعوب ، وأعلنت فيـه استعدادها للاستمرار فى التعاون فى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . مقر المنظمات العسكرية والمدنية التى أنشئت بمقتضى هذه المعاهدة هو مدينة بانجكوك بتايلند .

معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربيـة : رأت الـدول العربيـة على ضـوء التجربة التى مرت بها فى حرب فلسطين ١٩٤٨ أن تنسق جهودها لتحقيق الدفاع المشترك عن كيانها ، والتعاون على النهوض باقتصاديات بلادها ، فعقدت فى ١٧ يونيه ١٩٥٠ هذه المعاهدة التى أصبحت نافـذة فى ٢٢ أغسطس ١٩٥٢ ، ووقع عليهـا : الأردن ، وسورية ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، ولبنان ، ومصر ، واليمن . ثم انضم اليها فى ١٩٦١ المغرب ، والكويت . وقد اشتهرت هذه المعاهدة باسم **معاهدة الضمان الجماعى** . وتتلخص أحكامها الرئيسية فيما يلى : مبدأ الضمان الجماعى والمعونة المتبـادلة : نصت المعاهدة على أنه تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها اعتداء عليها جميعا ، ويكون لزاما عليها أن تبادر الى معونة الدولة أو الدول المعتدى عليها . مبدأ التعـاون العسكرى : أنشـأت المعاهدة لهذا الغرض « لجنة عسـكرية دائمة » تتألف من ممثلى هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك ، وتهيئة وسائله وأساليبه . كما أنشأت المعاهدة « مجلس الدفاع المشترك » ، ويتألف من وزراء الخارجية والدفاع الوطنى للدول المتعاقدة أو من ينوبون عنهم . ويختص بجميع الشؤون المتعلقة بالأغراض العسكرية للمعاهدة ، ويستعين فى أعماله باللجنة العسكرية الدائمة . وخول المجلس سلطة اصدار قرارات بأغلبية الثلثين تكون ملزمة لجميع الدول المتعاقدة. مبدأ التعاون الاقتصادى للنهوض باقتصاديات البلاد العربيـة ، ورفع مستوى المعيشة فيها ، واستثمار مرافقها الطبيعية ، وبوجـه عام تنظيم نشاطها الاقتصادى وتنسيقه : أنشـأت المعاهدة لهذا الغرض « المجلس الاقتصادى » ويتألف من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية أو من يمثلونهم . ويختص بجميع الشؤون المتعلقة بالأغراض الاقتصادية للمعاهدة ، وله أن يستعين فى أعماله بلجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التابعة لجامعة الدول العربية .

معاهدة ريجا : انظر : ريجا .

معاهدة لاتران: إتفاق عقد فى عهد البابا بيوس ١١ بين الكرسى الرسولى وايطاليا فى عهد موسولينى (١٩٢٩) ، ويقضى بحل النزاع الذى كان قائما بين الطرفين بسبب استيلاء ايطاليا على ممتلكات الكنيسة (١٨٧٠) ، وقوام الاتفاق اعتراف ايطاليا للكرسى الرسولى بانه يؤلف دولة تتمتع بجميع حقوق السيادة والحرية ، هى « دولة الفاتيكان » • سميت المعاهدة باسم القصر الذى عقدت فيه •

معاهدة المعونة المتبادلة لشرقى أوروبا : معاهدة صداقة وتعاون ومعونة متبادلة وقعت عليها : البانيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية ألمانيا الديموقراطية ، والمجر ، وبولندا ، ورومانيا ، والاتحاد السوفيتى ، فى وارسو (مايو ١٩٥٥) • أنشأت المعاهدة قيادة عسكرية موحدة للقوات المسلحة لهذه الدول ، ولجنة سياسية استشارية تتألف من الدول المذكورة للتداول فى تحقيق أغراض المعاهدة • وتلزم المعاهدة الدول الأعضاء بأن تبادر الى تقديم المعونة لأى منها اذا وقع عليها هجوم فى أوروبا ، وذلك عملا بحق الدفاع الجماعى • وتضمنت المعاهدة أحكاما بشأن التعاون الاقتصادى ، والثقافى ، والتسوية السلمية للمنازعات • وتعرف المعاهدة باسم **حلف وارسو** نسبة الى مدينة وارسو ، مقر الحلف •

معاهدة هاى ـ هران : وقعها جون هاى وزير خارجية الولايات المتحدة ، وتوماس هران وزير خارجية كولومبيا (٢٢ يناير ١٩٠٣) لتمكين شركة قناة بنما الجديدة من بيع ممتلكاتها للولايات المتحدة • وتمكين كولومبيا من تأجير شريط من الأرض عبر مضيق بنما للولايات المتحدة لشق القناة ، فى مقابل ١٠٠٠٠٠٠٠ من الدولارات • على أن تدفع الولايات المتحدة بعد تسع سنوات مبلغا سنويا قدره ٢٥٠٠٠٠ دولار • وصدق مجلس شيوخ الولايات المتحدة على المعاهدة ، ولكن كونجرس كولومبيا رفض التصديق عليها •

معاهدة وبستر ـ اشبرتن : معاهدة أبرمت ١٨٤٢ بين الولايات المتحدة ـ ويمثلها دانيل وبستر • وزير خارجيتها ـ وبريطانيا ـ ويمثلها أشبرتن • سوت النزاع الخاص بالحدود الشمالية الشرقية للولايات المتحدة باعطائها ما يزيد على ١٨١٣٠ كم٢ من المنطقة المتنازع عليها ، وسمحت بحرية الملاحة فى نهر سنت جونز بين الولايات المتحدة وكندا ، وعينت الحدود بين الطرفين فى منطقة البحيرات العظمى • وكانت المعاهدة سابقة للتسويات السلمية التى تمت فيما بعد بين بريطانيا والولايات المتحدة •

معاوية بن ابى سفيان : (ت ٦٨٠) مؤسس الدولة الأموية ، أول خليفة أموى (٦٦١ ـ ٦٨٠) ، وأحد دهاة العرب الأربعة : عمرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد بن أبيه ، ومعاوية • كان يضرب بحلمه المثل • أسلم يوم فتح مكة ، وكان من كتاب الرسول (ص) • اشترك مع أخيه يزيد ، وكان واليا على الشام • خلفه معاوية زمن عمر بن الخطاب ، وأقره عثمان فى منصبه• أظهر كفاءة ادارية ممتازة ، واستمال اليه أهل ولايته ، وظفر بطاعة الجند وولائهم • خرج على على بن أبى طالب ، وحاربه فى موقعة صفين (٦٥٧) التى انتهت باتفاق الطرفين على التحكيم ، مما أضعف مركز على ، وأوقع الانقسام فى صفوف أتباعه • فلما فشل التحكيم استأنفا القتال • استولى معاوية على مصر ، كما أغار على العراق • وفى ٦٥٩ ، اتخذ لقب خليفة فى بيت المقدس ، وأخذ لنفسه البيعة من أهل الشام • أعد على حملة كبيرة لمناجزته ، ولكنه اغتيل • نزل الحسن بن على لمعاوية عن الخلافة ، فاصبح معاوية اول خليفة أموى (٦٦١) • اتخذ معاوية دمشق عاصمة له• ونجح فى توحيد الدولة ، بما أظهره من حنكة سياسية • تفادى شر المنازعات القبلية بارتفاعه بنفسه فوق الأحزاب ، وبمصاهرته قبيلة كلب العربية الجنوبية • عرف معاوية أقدار الرجال ، وطرق استمالتهم اليه ، فاستعان بعدد من أكفأ رجالات العرب مثل عمرو ابن العاصى والى مصر ، وزياد بن أبيه والى البصرة ، والمغيرة بن شعبة والى الكوفة • ينسب اليه انشاء ديوان البريد ، وديوان الخاتم ، واتخاذ مقصورة فى الجامع • توسعت الدولة فى زمنه شرقا فى خراسان وما وراء النهر ، وفى ش أفريقية ، وحمل معاوية لواء الجهاد ضد الروم ، فأخذت جيوشه تغير عليهم برا وبحرا • وعرفت الحملات البرية عليهم بالصوائف ، لأنها كانت توجه كل صيف • حاول معاوية فتح القسطنطينية ، فجهز حملة لفتحها : لكن الحملة ارتدت لمناعة أسوار المدينة ، ولاستخدام أهلها النار الاغريقية • استشهد خلال حصارها أبو أيوب الأنصارى الذى دفن قرب سورها ، واستخلف معاوية ابنه يزيد ، وأخذ له البيعة قبل وفاته •

معايرة : فى علم المعادن : عملية تقدير ما فى الخامة أو الأشابة من معدن معين • وللحصول على العينة الممثلة ، تسحق عينات عديدة وتخلط معا • والمعايرة « الرطبة » هى تقدير وزن المعدن بالكاشفات السائلة • اما « الجافة » فيستخدم فيها الصهر بالنار للحصول على المعدن نقيا •

معايشة : معيشة اعتيادية بين كائنات حية لا تلحق ضررا بأى منها • وقد تفيد أو لا تفيد ، كالمعيشة بين الأنيمون (نوع كبير من شقائق النعمان البحرى) وسمك الامفبير • انظر : تكافل •

معبد الأقصر : اسماه الفراعنة **الحرم القبلى** ، لوقوعه ج• الكرنك، وهو اجمل ما بنى على اديم طيبة • أقامه امنحتب ٣ ، وجعله دارا لأبيه وربه آمون ، ينتقل اليها من الكرنك فى موسم اليمن والبركة، حين يفيض النهر من كل عام ، ليسكن فيها الى ازواجه أياما • نحت البناء عمد المعبد ، فأخرجها فى حزم مضمومة من نبات البردى، مستقيمة الأعواد ، مقصورة الزهر ، لم تنفتح أكمامه بعد • وتلك أجمل ألوان العمد وأرقها فى العمارة الفرعونية • وبين قاعات المعبد واحدة نقش عليها امنحتب قصة مولده المقدس بالرسم والحكاية، فكانت القصة هى الغرض من بناء المعبد ، ثم زاد عليه رمسيس ٢ ، فمد بناءه نحو الشمال ، منحرفا بمحوره ، ليجعل مدخله على مطلع طريق الكباش الذى يجرى بين الكرنك والأقصر • وأقام على بابه ستة من تماثيله الضخمة ، ومسلتين عظيمتين ، مازالت احداهما فى مكانها • ثم نقش على جدرانه من جانبى المدخل قصة معركة قادش ، كما زينت حوائطه من الداخل بصور الاحتفال بأعراس آمون• بالمعبد مقصورة تصور زورة لاسكندر المقدونى لم تقع ، تصور حجته الى دار آمون بالأقصر • وللرومان حول عمارة المعبد سوق كشف عن أطلالها حديثا • ولما انتصرت المسيحية اتخذ أصحابها فى مبنى المعبد كنيسة • ولما جاء الاسلام مصر بنى المسلمون مسجدا فوق مدخل المعبد ، يحمل اسم ولى الله « أبى الحجاج » •

معبد بن وهب : (ت ٧٤٣) ، مولى عبد الرحمن بن قطر ،

امام المغنين فى دولة بنى امية . اخذ الغناء عن سائب خاثر ، ونشيط الفارسى ، وجميلة ، وكانت له صنعة جيدة متقنة ، لم يسبقه اليها احد ، ولم يزد عليها من تأخر ، ومن الحانه الكثيرة أصوات مشهورة بأسمائها ، كانوا قديما يسمونها « مدائن معبد » ، تشبيها للصوت بالمدينة ، لكثرة ما فيه من العمل والصنعة . توفى معبد فى أيام الوليد بن يزيد بدمشق .

معبد الجهنى : (القرن السابع) ، بصرى من رجال القرن الأول الهجرى ، أقام مدة بالمدينة ، جالس الحسن البصرى ، ثم انصرف عنه . قتله الحجاج لانضمامه الى الخوارج ، أو لزندقته . اول من اشتهر بين المسلمين بنفى القدر ، انضم اليه نفر من الناس ، واسس جماعة القدرية . انظر : قدرية .

المعتد بالله ، هشام بن محمد : (٩٧٤ - ١٠٣٦) ، آخر ملوك بنى أمية بالأندلس. بويع بعد وفاة المستكفى بالله ١٠٢٧ . ثارت عليه طائفة الجند ، فخلعوه ، فلجأ الى جامع قرطبة بمن معه ، ثم أخرج من المدينة ، ولحق بابن هود ، فاقام عنده الى ان مات عقيما .

معترش فرجينى : كرم خشبى اسمه العلمى « بارثنيوسيس كوينكيفوليا » . يستعمل فى تغطية الجدران . ثماره لبية سود ، وأوراقه مفصصة خمسة فصوص ، تتلون باللون الأحمر فى الخريف. من الفصيلة العنبية .

معتزلة : فرقة كلامية اسلامية ، ظهرت فى أخريات القرن الأول الهجرى ، وبلغت شأوها فى العصر العباسى الأول . يرجع اسمها الى اعتزال امامها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصرى ، لقول واصل بأن مرتكب الكبيرة ليس كافرا ولا مؤمنا ، بل هو فى منزلة بين المنزلتين ، خلافا لما يقوله الخوارج من ان مرتكب الكبيرة كافر، ولما تقوله المرجئة من ان مرتكب الكبيرة مؤمن ، ولكنه فاسق بالكبيرة . ولما اعتزل واصل مجلس الحسن ، وجلس عمرو بن عبيد الى واصل ، وتبعهما أنصارهما ، قيل لهم : معتزلون أو : معتزلة. امتازت الفرقة بحرية الفكر ، والاعتداد بالعقل ، وقوة الحجة . ولهذه الفرقة مدرستان رئيسيتان : احداهما بالبصرة - ومن أشهر رجالها: واصل بن عطاء ، وعمرو بن عبيد ، وأبو الهذيل ، وابراهيم النظام ، والجاحظ - والأخرى ببغداد - ومن أشهر رجالها : بشر بن المعتمر ، وأبو موسى المردار ، وثمامة بن الأشرس ، وأحمد بن أبى داود ، ورفضوا الوظائف الادارية ليتفرغوا للبحث والمناظرة ، ثم انغمسوا فى السياسة . وللمعتزلة أصول خمسة يدور عليها مذهبهم ، وأهمها العدل والتوحيد . ولذلك اشتهروا بأنهم أهل العدل والتوحيد . ولهم أصول ثلاثة أخرى هى : المنزلة بين المنزلتين ، والوعد والوعيد ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . نفوا فى التوحيد أن يكون لله صفات أزلية ، من علم وقدرة وحياة وسمع وبصر ، غير ذاته ، بل الله عالم وقادر وحى وسميع وبصير ، وبذاته الواحدة ، التى لا كثرة فيها ، ولا تعدد ، ولا صفات زائدة عليها . وبتوحيد الذات الآلهية أبطل المعتزلة مذهب الثنوية من الفرس القائلين بمبدأى النور والظلمة ، وحاربوا مذهب المشبهة الذين يأخذون بعض آيات القرآن على ظاهرها ، فيشبهون الله بالانسان او بالجسمانيات . وذهبوا فى العدل الى ان الله عادل ، وانه انما يقصد بأعماله الى خير العباد وصلاحهم ، لأن الله لا يصدر عنه الشر ، وانه يثيب الانسان ويعاقبه بحسب عمله الذى يخلقه الانسان بقدرته وارادته . وهم بهذا الأصل ينقضون مذهب الجبرية ، وبخاصة مذهب الجهمية الذين يسلبون الانسان قدرته على خلق افعاله، وينظرون اليه على أنه مجبر ، تجرى الأفعال عليه ولا تصدر عنه . ويذهب المعتزلة الى ان الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض على كل مسلم ، وانه لابد من مجاهدة كل من يخالف حكم اوامر الله ونواهيه . ويرون أن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر يصح أن يكونا بالقلب ، فإذا لم يكف القلب فباللسان ، واذا لم يكف اللسان فباليد ، والا فبالسيف . ومن كتب الفرق والكلام التى عرضت لأصول المعتزلة ومذاهبهم : « مقالات الاسلاميين » للأشعرى ، و « الفرق بين الفرق » للبغدادى ، و « الملل والنحل » للشهرستانى، و « الفصل فى الملل والأهواء والنحل » لابن حزم . ولعل اوفى مرجع فى مباحث المعتزلة ومذاهبهم هو « الكتاب المغنى » للقاضى عبد الجبار المعتزلى .

المعتصم بالله العباسى : (٧٩٥ - ٨٤١) ، خليفة عباسى . بويع ٨٣٣ يوم وفاة أخيه المأمون . فتح عمورية من بلاد البيزنطيين الشرقية . شيد مدينة سامرا ٨٣٧ ، بعد ان ضاقت بغداد بجنده ، وتوفى بها .

المعتضد بالله ، أبو العباس : (٨٩٢ - ٩٠٢) . أكثر الخلفاء العباسيين - بعد الواثق - دراية بصناعة الغناء . تفوق فى بعض أصواته على كثير من اهل الصناعة . قال أبو الفرج الأصفهانى: ان عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، حدثه ان اعجب صوت فى ايقاع الثقيل الأول صنع فى بحر الرجز ، هو لحن أمير المؤمنين المعتضد بالله ، فى شعر دريد بن الصمة : اوله :

« ياليتنى فيها جذع أخب فيها واضع »

المعتضد بن عباد بن محمد : (١٠١٣ - ١٠٦٩) ، صاحب أشبيلية فى عهد ملوك الطوائف . كان يقود الجيش فى قتال بنى الأفطس أيام أبيه ، ولى الأمر بعد أبيه ، ولقب بالحاجب مثله . أبقى الخطبة باسم المؤيد بالله هشام بن الحكم مدة طويلة ، واخفى موته زمانا ، ثم اعلن أنه مات ، واخذ البيعة لنفسه . ينعت بأسد الملوك لشجاعته . دان له اكثر ملوك الأندلس ، وكان قد طمع فى الاستيلاء عليها كلها . علق رؤوس الأعداء على الأشجار فى حديقة قصره ارهابا للناس . قتل ابنه لأنه ائتمر عليه . وكان يطرب للشعر ، وجمع له ديوان . توفى بأشبيلية .

المعتمد على الله : (٨٧٠ - ٨٩٣) ، خليفة عباسى استقل على أيامه أحمد بن طولون فى مصر . وظهرت دولة بنى سامان فى فارس ، ونشبت فتنة العبيد فى البصرة . انظر : عباسيون .

المعتمد على الله محمد بن عباد اللخمى : (١٠٤٠ - ١٠٩٥) ، شاعر ، ولد بباجة بالأندلس ، ومات بأغمات بمراكش . كان أبوه امير أشبيلية ، فدربه على الحرب والسياسة . بعثه لغزو مالقة ، فافتتحها ، ولكن باديس الصنهاجى انتزعها منه بعد قليل ، ففر الى رندة . وتولى امارة أشبيلية ١٠٦٨ ، وضم اليها قرطبة ومرسية وبلنسية ، بعد عدة حروب. ولما نشبت الحرب بينه وبين الفونسو ٦ ملك قشتالة ، اضطر المعتمد الى الاستعانة بيوسف بن تاشفين أمير المرابطين ، فتغلبا على الفونسو . ولكن يوسف طمع فى الأندلس لخيراتها ، فاستولى على مدنها واحدة بعد أخرى ، وانتصر على

المعتمد ١٠٩١ ، واسره ، وسجنه بأغمات . وكان المعتمد شجاعا كريما ، محبا للشعر ، لا يستوزر غير شاعر ، فجذب الشعراء ورعاهم . وصور في ديوانه (المطبوع) حياته المترفة اللاهية بين الخمر والنساء والصيد أولا ، وآلبائسة بين الأحزان والذلة والقلق من ابنائه اخيرا ، وما خاض من حروب . وشعره مقطوعات واضحة الألفاظ ، سهلة البناء ، حلوة الموسيقى ، خفيفة الوقع ، قليلة الصنعة . وكانت حياته وشعره مثارا لوحي الشعراء والقصاص منذ عصره الى اليوم .

معجزة : امر خارق للعادة ، يعزى حدوثه الى الله . وقد اجمعت الأديان السماوية الثلاثة ، اليهودية ، والمسيحية ، والاسلام ، على أن الله خالق الكون القادر على كل شيء يستطيع – اذا أراد – أن يوقف مجرى الطبيعة ، او أن يعطي بعض اصفيائه قدرة صنع المعجزات . وفي المسيحية تعد معجزة قيامة المسيح من بين الأموات ركنا هاما في العقيدة . وهناك معجزات عدة وردت في الانجيل ، كولادة السيد المسيح عن طريق الروح القدس ، واحياء الموتى ، وشفاء الأبرص والأعمى ، وتهدئة العاصفة ، واطعام جمهور غفير ببعض ارغفة وقليل من السمك ، وتحويل الماء الى خمر . اتسم كل عصر من عصور المسيحية بمعجزة خاصة على أيدي القديسين ، وان كانت الكنيسة لا تسلم بها الا ان قام عليها دليل واضح . ولا تسلم البروتستانتية بمعجزات الا ما وردت في الكتاب المقدس . انظر : كرامة .

معجم : انظر : قاموس .

معجون : خليط من كربونات الكلسيوم الناعمة ، وزيت بذر الكتان المغلي . وتضاف الى الزيت مواد أخرى لتجعل المعجون ملائما لأغراض خاصة . فمثلا يخلط أكسيد الرصاص الأحمر أو الأبيض بزيت بذر الكتان ، ليستخدمه السباك في تثبيت وصلات المواسير . ويتصلب المعجون تدريجيا في المكان الذي يعالج به ، كأحرف ألواح الزجاج في النوافذ ، وتشققات الطلاء في الحيطان ، وشروخ الخشب والمواد الأخرى . ويمتص زيت الكتان الأكسيجين من الهواء ، فيكون مع كربونات الكلسيوم والأكاسيد الفلزية مخلوطا قابلا للتصلب . وهناك مسحوق مكون من خليط من أكاسيد الرصاص والقصدير ، يسمى مسحوق المعجون ، يستعمل في الصقل .

معداد : في الرياضة : جهاز للعد البسيط . أشهر أنواعه الحالية يستخدم لتسجيل نتائج مباريات البلياردو ، ولتعليم الأطفال مبادىء الحساب ، كما يستخدمه الصينيون في حساباتهم . وكان قدماء المصريين ، والاغريق ، والرومان ، والصينيون ، يستعملون جهازا به حرز متحرك أو ما يشبهه . ومن المزايا الخاصة بالمعداد تبسيط عمليات الجمع والطرح للأعداد المكتوبة بالأرقام الرومانية . ومن انواعه الأخرى لوح مغطى بالشمع أو الرمل لسهولة رسم العلامات ومحوها .

معدة : جزء متسع من المسلك الهضمي ، يقع في أعلى البطن ، معظمه الى اليسار تحت الكبد والحجاب الحاجز الذي يفصله عن القلب والرئة اليسرى . وتتصل المعدة من أعلى بالمريء ، ومن أسفل بالمعى الاثني عشر . وجدار المعدة يتألف من غشاء مخاطي هو الذي يفرز العصارة الهضمية ، ومن ثلاث طبقات عضلية ، ومن طبقة مصلية هي جزء من الغشاء البريتوني . والمعدة تختزن الطعام لمدة يجري في اثنائها البدء في عمليات الهضم ، وخاصة هضم البروتينات . وعصارة المعدة تحوي حمض الكلوريدريك الذي اذا زاد عن نسبة معينة يحدث شعورا بالحرقان ، وقد تؤدي زيادته الدائمة الى تقرح المعدة . وتحتوي هذه العصارة أيضا خميرة الرينين التي تسبب تخثر اللبن . وعندما يتحول الطعام الى حالة سائلة بفعل العصارة المعدية ، فان انقباض جدران المعدة يؤدي الى قذفه الى المعى شيئا فشيئا ، ويؤدي امتلاء المعدة بالطعام او بالغازات الى الضغط على القلب وارهاقه مما يسبب الشعور بضيق الصدر . واذا دخل المعدة ما يهيج الغشاء المخاطي فانها لا تستريح الا بالقيء .

معدن : مادة غير عضوية ، توجد في الطبيعة ، لها تركيب كيميائي معين ، وخواص طبيعية معينة ، وغالبا ذات شكل بلوري مميز . (وهناك بعض المواد العضوية توجد في هيئة معادن) . تتكون بعض المعادن من العناصر الكيميائية نفسها ، كالكربون والذهب والزئبق . ولكن اغلبها مركبات كيميائية . والمعادن هي وحدات الصخور ، فكل صخر يتكون من خليط من معدنين أو أكثر ، ونادرا ما يوجد صخر مكون من معدن واحد . والمعادن ذات أهمية اقتصادية كبرى للحضارة ، وخاصة معادن الفلزات التي لايمكن أن تستغني عنها أمة متحضرة .

معدن أبيض : انظر : معدن مضاد للاحتكاك .

معدن بريطانيا : اشابة من القصدير والنحاس والانتيمون ، واحيانا يضاف اليها البزموت والرصاص والخارصين . لونها أبيض فضي .

معدن حروف الطباعة : اشابة من الرصاص والأنتيمون والقصدير وأحيانا الرصاص . يستعمل لعمل حروف الطباعة . وتتمدد الاشابة عندما تتجمد ، وتتخذ صورة واضحة دقيقة للقالب الذي تتجمد فيه . تستعمل أيضا لعمل الأجزاء المعدنية من الآلات الموسيقية ، وفي الحلي .

معدن مضاد للاحتكاك : اشابة تستعمل لتبطين سطوح تحميل الآلات عند الاستغناء عن الكراسي ذات الأكر ، ويتكون من منبت رخو تطمر فيه حبيبات صلبة .

معدن هولندي : اشابة من النحاس والخارصين ، تستعمل احيانا لتقليد رقائق الذهب .

معدية : وسيلة لعبور الماء بوساطة قوارب ، مقابل دفع مبلغ صغير . وعبر الممرات المائية الضيقة ينقل الراجلون بوساطة قوارب ، كما يتم نقل المركبات والحيوان عبر الماء بوساطة صنادل ذات قاع مستو . واذا كان المعبر ضيقا ، فيتم غالبا توصيل الضفتين بوساطة سلسلة متدلية في الماء ، وتمر على بكرة مثبتة في الصندل ، وتدار البكرة بوساطة اليد او بمحرك ، لسحب الصندل . وفي الأنهار ذات التيار يثبت احد طرفي سلسلة أو حبل في الصندل ، والطرف الآخر في نقطة بوسط النهر . ويتم تحريك الصندل بوساطة ضغط تيار الماء على أحد جانبيه ، وبذلك يمكن تحريكه في كلا الاتجاهين . وتستخدم هذه الطريقة حيث يكون التيار شديدا بدرجة تسمح بتحريك الصندل . وفي المناطق التي يكثر فيها العابرون ، أو تكون المسافة كبيرة ، تستخدم صنادل كبيرة ذات محركات آلية بمروحة في كل من طرفي الصندل . وفي بعض المناطق ، حيث يتعطل استخدام احدى القناطر ، تستخدم صنادل كبيرة (تدفع في بعض الأحيان

بدالات) ، لنقل القطارات عبر الماء الى القضبان بالشاطىء الآخر • وفى ١٩٣٦ أمكن الاتصال بين لندن وباريس بالسكة الحديد باستخدام معديات خاصة للبحر ، وبذلك أمكن للركاب الانتقال من المدينة للأخرى دون مغادرة القطار ، وكانت المعديات تصل بين دوفر (انجلترا) ودنكرك (فرنسا) عبر القنال الانجليزى •

المعراج : صعود النبى الى السموات العلا ، حيث رأى الملائكة وأرواح الأنبياء والجنة والنار ، على نحو ما ورد فى الحديث • يرجح فريق أنه كان بالروح ، فى حين أن الاسراء كان بالجسد • ثبت المعراج بالسنة ، وثبت الاسراء بالقرآن • انظر : اسراء •

المعرب : الألفاظ غير العربية التى استعملها العرب مع تغييرها والحقوها بكلامهم وأبنيتهم • انظر : الدخيل •

معرض : للكلمة معنى واسع ، ولكنها تطلق عادة على المعارض ذات الصفة الدولية التى تسجل سير الحضارة • والفن والصناعة من أهم أوجه النشاط التى تدعو لاقامة المعارض • ثم أخذت العلوم والاختراعات الصناعية تتقدم الى هذا المجال • والغرض من المعارض رفع مستوى الذوق العام ، وتعزيز التفاهم الدولى • وهناك معارض دورية فى لندن ، وباريس ، ونيويورك ، وفيينا ، وزيورخ ، وشيكاغو ، وسان فرانسيسكو ، وموسكو ، والقاهرة ، ودمشق ، وغيرها من المدن الكبرى •

معرفة : انظر : ابستمولوجيا •

معركة : اتسع معنى كلمة « معركة » فى الحروب الحديثة ، فصار يقصد منها صراع بين قوات مسلحة أكثر عددا ، ويشغل مساحة أكبر ، ويمتد مدة أطول مما كانت عليه المعارك فى الأيام الماضية • ذكر سير ا • س • كريسى ١٥ معركة فاصلة فى التاريخ من ٤٩٠ ق•م الى ١٨١٥ ، وهى : ماراثون (٤٩٠ ق•م) ، وسيراقوسة (٤١٣ ق•م) ، وأربيلا (٣٣١ ق•م•) ، وميتوروس (٢٠٧ ق•م•) ، وغابة تيوتوبرج (٩) ، وشالون ـ سير ـ مارن ، أو كاتالون ٤٥١ ، وتور أو بواتييه ٧٣٢ ، وهيستنجز أو سنلاك ١٠٦٦ وأورليان ١٤٢٩ ، والأرمادا ١٥٨٨ ، وبلنهايم ١٧٠٤ ، وبلتافا ١٧٠٩ ، وساراتوجا ١٧٧٧ ، وفالمى ١٧٩٢ ، وواترلو ١٨١٥ • ومن المعارك الكبرى أيضا : سلاميس (٤٨٠ ق•م)، وايسوس (٣٣٣ ق•م•) ، وكاناى (٢١٦ ق•م) ، وزاما (٢٠٢ ق•م•) ، وفرسالا (٤٨ ق•م•) ، وفيليبى (٤٢ ق•م•)، وأكتيوم (٣١ ق•م•) ، وأدرنة ٣٧٨ ، ولشفلد ٩٥٥ ، وبوفين ١٢١٤ ، وسلوس ١٣٤٠ ، وكريسى ١٣٤٦ ، ونيكوبول ١٣٩٦ واجنكور ١٤١٥ ، والقسطنطينية ١٤٥٣ ، وبافيا ١٥٢٥ ، وموهاخ ١٥٢٦ ، وموليرك ١٥٤٧ ، وليبانتو ١٥٧١ ، والجبل الأبيض ١٦٢٠، ولتزن ١٦٣٢ ، وروسباخ ١٧٥٧ ، وبلاسى ١٧٥٧ ، وجبل كنجز ١٧٨٠ ، ويوركتون ١٧٨١ ، وأبو قير ١٧٩٨ ، واسترلتز ١٨٠٥ ، والطرف الأغر ١٨٠٥ ، وليبزج ١٨١٣ ، وأياكوشو ١٨٢٤ ، وسولفرينو ١٨٥٩ ، وفكسبرج ١٨٦٣ ، وجيتسبرج ١٨٦٣ ، وسيدان ١٨٧٠ ، وخليج مانيلا ١٨٩٨ ، وتسوشيما ١٩٠٥ ، ومعركتا المارن (١٩١٤ و ١٩١٨) ، وجتلاند ١٩١٦ ، وفردان ١٩١٦ ، وبحر المرجان ومدواى ١٩٤٢ ، والعلمين ١٩٤٢ ، وستالينجراد (١٩٤٢ ـ ٤٣) •

معروف الأرناؤط : (١٨٩٢ ـ ١٩٤٨) ، أديب وصحفى عربى ، ولد ببيروت ، وسافر الى الآستانة فى أثناء الحرب العالمية ١ ثم أقام بدمشق حيث أنشأ جريدة « الاستقلال العربى » ١٩١٨ مع عثمان قاسم ورشدى ملحس ، ولكنها لم تعمر الا شهورا، ثم أصدر مجلة « فتى العرب » ١٩٢٠ وظل يحررها الى أن مات • كان من دعاة القومية العربية ، وكتب عدة روايات عن تاريخ العرب: « سيد قريش » ١٩٢٩ ، و « عمر بن الخطاب » ١٩٣٦ ، و « طارق ابن زياد » ١٩٤١ • فى أسلوبه تدفق واطناب وموسيقى •

المعرى ، أبو العلاء أحمد : (٩٧٣ ـ ١٠٥٧) ، شاعر وكاتب جرىء التفكير • ولد بمعرة النعمان قرب حلب • أصابه الجدرى فى طفولته فافقده بصره • درس على أبيه ثم فى مدن الشام• وزار بغداد ، ولكن الشريف المرتضى أهانه • واجتمعت عوامل جعلته يرجع الى بلدته ويعتزل الناس بمنزله • ويسمى نفسه رهين المحبسين : عزلته ، وعماه • وكان فى الطور الأول من حياته يماثل غيره من الشعراء ، ويعجب بالمتنبى ويحاكيه ، ويمثل ديوان « سقط الزند » هذا الشعر • امتنع بعد العزلة عن أكل اللحوم ، وعاش متقشفا على مورد مالى ضئيل ، وأخذ يتأمل الحياة الانسانية، وخالف أهل عصره فى كثير من أفكارهم ومعتقداتهم الاجتماعية والدينية ، ونظم ذلك شعرا فى « اللزوميات » التزم فيها أن يقيد نفسه بقواعد فى الصياغة والقوافى غير ضرورية ، فسميت « بلزوم ما لا يلزم » أو « اللزوميات » • ألف عدة كتب ، أشهرها «رسالة الغفران » وهى أقرب أن تكون حوادثها قصة يوم القيامة والجنة والنار• وبين النقاد خلاف حول تأثر دانتى بها فى«الكوميديا المقدسة»• وله أيضا « الفصول والغايات » ، ورسائل فى الرد على داعى الدعاة الفاطمى ، حيث يناقشه فى فلسفة الامتناع عن اللحم • كتب عنه طه حسين ثلاثة كتب •

المعز لدين الله بن عبيد الله : (٩٣١ ـ ٩٧٥) ، خليفة فاطمى ولد بالمهدية ، وآل اليه حكم ش أفريقية ، فتح فاس وسجلماسة ، ثم جهز وزيره القائد جوهر الصقلى لفتح مصر ، فدخلها ٩٦٩ ، واختط القاهرة وجعلها مقر حكم الفواطم • شيد الأزهر فى عهده • وصل الى مصر ٩٧١ ، وتوفى بها •

معزفة : الجمع معازف ، اسم يطلقه العرب على أصناف الآلات الموسيقية التى تستعمل فيها الأوتار مطلقة ، كل نغمة بحيالها وتر مطلق ، كما فى آلة القانون أو السنطير وما يماثلهما • كانوا قديما يستعملون آلة « الشاهرود » ، وهى من صنف المعازف ، ويستعملون أيضا مثل هذه الآلة ويسمونها معزفة ، والآلة الأوروبية المسماة بيانو ـ على الرغم من أن هيكلها الخارجى ، ولوحة مضارب الأوتار فيها ، تجعلها مختلفة فى الشكل والهيئة الا أنها تعد فى الواقع من جنس المعازف ، كما يدل على ذلك ترتيب أوتارها من الداخل • انظر : سنطير ، شاهرود ، قانون •

معسكرات الاعتقال : فى ١٩٣٣ أقامت ألمانيا الاشتراكية القومية معسكرات للعمل الاجبارى ، وضع فيها غير المرغوب فيهم سياسيا (ومعظمهم من اليهود والشيوعيين) ، دون محاكمة قانونية • وفى الحرب العالمية ٢ أنشئت معسكرات للاعتقال فى البلاد الأوروبية الخاضعة للألمان ، وكان ببعض هذه المعسكرات ـ مثل معسكرى ماجدانيك ، واسفيسين ، فى بولندا ـ غرف الغاز التى أعدم فيها ح ٦٠٠٠٠٠٠ ، معظمهم من اليهود والبولنديين ،

ومات كثير غيرهم من سوء المعاملة • ومن أكبر المعسكرات بالمانيا بوخنفالد ، وداخاو ، وبلسن •

معشبة نماذج نباتية مجففة تحفظ بعناية بقصد الدراسات النباتية • يوضع النبات على ورق مقوى ، وترتب النباتات حسب أجناسها وفصائلها • ومن المعشبات المشهورة فى أمريكا : معشبة جراى بجامعة هارفرد ، ومعشبة المتحف الأهلى بنيويورك ، ومعشبة حدائق ميسورى • ومن المعشبات ذات التاريخ : معشبة لينيس التابعة لجمعية لينيس بانجلترا • ومن المعشبات الشهيرة : معشبة كيو بلندن ، ومعشبات برلين ، وجنيف ، وستوكهلم ، وباريس ، وموسكو ، وغيرها • وتنبغى العناية بالنماذج النباتية وحمايتها من الحشرات ، بوضع السموم بجوارها ، أو رشها ، أو تعفيرها بمادة سامة بين الحين والآخر •

معصية : مخالفة الأمر أو النهى ، وتسمى اثما ، والاثم بطىء ، لأنها تبطىء بصاحبها عن السمو الروحى والاجتماعى ، وهى ضربان : معصية الرب بترك أوامره وفعل نواهيه ، ومعصية العبد بالخروج على من تجب طاعته ، كولى الأمر والرئيس العادل • ولا معصية ان كانت المخالفة فى سبيل طاعة الله ، أو فيما يكون تعاونا على الخير •

معقد الطين أو المعقد الغروى : انظر : طين •

معلاق أو محلاق : جسم رقيق حساس ، يتسلق بوساطته النبات • أشهر الأنواع فى البسلة والعنب ، حيث يلتف المعلاق على دعامة نحيلة ، ثم يتقلص حلزونيا جاذبا النبات نحو الدعامة • اما المعلاق الذى ينتهى بقرص فى طرفه (لبلاب بوسطن والمفترش الفرجينى) ، فيلتصق فى الطوب أو الحجر او الخشب ، ثم ينقبض فيجذب النبات نحو الدعامة ، واحيانا يتحول عنق الورقة الى معلاق كما فى كليماتس وابو خنجر ، ويلتف حول الدعامة •

معلق : فى الكيمياء ، خليط من دقائق صغيرة لجامد أو مائع او غاز • يبقى فيه الجامد مفرقا ومعلقا قبل أن يرسب • ودقائقه أكبر من دقائق الغرويات • والخليط غير متجانس كالمحلول • اما المستحلبات فخليط من الموائع يعلق أحدها فى الآخر •

المعلقات : قصائد عدها النقاد أروع ما نظمه الجاهليون • واختلف فى هذا الاسم ، فقيل : سميت به لأنها كانت – بعد نيلها الاعجاب العام – تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصرى ، وتعلق فى أستار الكعبة ، ولذلك سميت « المذهبات » أيضا ؛ وقيل : لأن ملك الحيرة كان يقول لكتابه : علقوا هذه فى الخزانة • وقيل : لأنها سميت السموط : العقود النفيسة ، ومن شأنها التعليق • وقيل : لعلوقها بالذاكرة • وقيل : أول ما سميت : الطوال المشهورة • ويظن أن أول من رواها حماد • واختلف فى عددها ، فقال الأكثرون : انها سبع ، وقال جماعة : عشر • وأجمع النقاد على معلقات امرىء القيس ، وطرفة ، وزهير ، وعنترة • واتفق الزوزنى والتبريزى على قصائد عمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلزة ، ولبيد • وضم التبريزى والقرشى وابن خلدون اليهم : النابغة ، والأعشى ، وان اختلفوا فى القصيدة المختارة لهما • وضم التبريزى عبيد بن الأبرص ، وضم ابن خلدون علقمة الفحل • ويقال : ان عبد الملك بن مروان طرح أربعا من المعلقات وأثبت مكانهـا أربعا أخرى • وتمثل المعلقات أنضج صور الشعر الجاهلى شكلا ومضمونا ، فاكثرها يبدأ بالوقوف على الأطلال ، ورحلة الحبيبة ، وكثير منها يصور المطر والناقة والبقر الوحشى ، ويتضمن فخرا بالخلق العربى الجاهلى ، وينشر فلسفة الحياة الجاهلية ، واقلها يضم فخرا قبليا • فهى تصور الحياة الجاهلية ومثلها العليا ، كما تصور المثل الأعلى فى الفن الشعرى •

المعلمين العليا ، دار : انشئت فى باريس ١٧٩٤ ، ثم توقفت ١٧٩٥ ، لأسباب ادارية مختلفة ، ثم أعيد انشاؤها ١٨٠٨ بقرار امبراطورى ، والحقت ١٩٠٣ بجامعة باريس مع الحفاظ على استقلال ميزانيتها وصفتها كمؤسسة وطنية • تضم قسمين : الآداب ، والعلوم • التعليم فيها مختلط • بعض طلابها داخل مقيم ، وبعضهم خارجى •

معلوف ، الأب لويس : (١٨٦٧ – ١٩٤٦) ، عـالم بالعربية ، ومن أعلام النهضة الحديثة بالشرق العربى ، ولد بزحلة • حرر صحيفة «البشير» مدة ٣٠ سنة • من مؤلفاته قاموس « المنجد » الذى طبع لأول مرة ١٩٠٨ •

معلوف ، امين باشا : (١٨٧١ – ١٩٤٣) ، طبيب ، وعـالم بالنبات والحيوان والفلك • ولد فى الشويفات بلبنان ، وتخرج فى الجامعة الأمريكية ببيروت • دخل طبيبا فى الجيش المصرى ، وحضر معه وقعة أم درمان • أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية الى الآستانه عندما نشبت الحرب البلقانية ، فحضر معارك شتالجه • رحل الى الحجاز عند نشوب الثورة على الترك ، فعين مديرا للصحة فيها • ذهب الى سورية عقب الحرب العالمية ١ ، فعينته حكومتهـا العربية استاذا للفيزيقا والنبات بمدرسة الطب فى دمشق • عين فى عهد فيصل ١ مديرا للأمور الطبية فى الجيش العراقى • من مؤلفاته : « معجم الحيوان » ، و « المعجم الفلكى » ، و « معجم النبات » ، و « معجم انكليزى عربى » •

المعلوف ، عيسى اسكندر : (١٨٦٩ – ١٩٥٦) ، مؤرخ عربى • ولد فى كفر عقاب بلبنان ، وعمل مدرسا فى زحلة ، حيث أصدر « مجلة الآثار » التى توقفت فى أثناء الحرب العالمية ١ ، ثم عادت الى الصدور • وعين عضوا فى المجمع العلمى بدمشق ، والمجمع اللغوى بالقاهرة • تخصص فى تاريخ الأسر ، فأصدر « ديوان القطوف فى سيرة بنى معلوف » ١٩٠٨ ، و « الأخبار المروية فى تاريخ الأسر الشرقية » ١٩٢٤ ، غير كتب أخرى فى تاريخ بلاد الشام • نظم الشعر فى شبابه • وابنه **فوزى المعلوف** (١٨٩٩ – ١٩٣٠) شاعر ، ولد فى زحلة ، وهاجر الى البرازيل بعد الحرب العالمية ١ ، وكسب ثروة من الصناعة • اشتهر بقصيدته « على بساط الريح » ، ولقب من أجلها « شاعر الطيارة » ، وهى قصيدة قصصية تعبر عن الم الحياة ، ويغلب عليها التشاؤم •

معلوف ، ناصيف (١٨٢٣ – ١٨٦٥) ، عالم باللغات ، ولد فى زبوغة بلبنان • أستاذ اللغات الشرقية ، وعضو الجمعية الأسيوية فى باريس ، كتب بالعربية والتركية والفرنسية ، وصنف معجما بالفرنسية والتركية •

المعمدانيون : طائفة مسيحية يعتقد اتباعها بان المعمودية هى للمؤمنين فقط ، وانها تتم عن طريق التغطيس بالماء • وأسس جون سميث أول طائفة معمدانية انجليزية بامستردام (ح ١٦٠٨) • وتأسست أول فرقة منهم فى لندن ١٦١١ ، وأسس أول كنيسـة معمدانية أمريكية روجر وليامز ١٦٣٩ فى مدينـة بروفيدانس •

والكنائس المعمدانية كنائس جمهورية بنظامها ، ولها مجامع عامة غير حاكمة .

معمدانيون سبتيون : جماعة من البروتستانت ممن يؤمنون بنفس معتقدات المعمدانيين الكالفنيين ، الا أنهم يقدسون اليوم السابع على اعتبار أنه سبت . وكان فى انجلترا زمن الاصلاح الدينى كثيرون ممن حافظوا على قدسية السبت.ووجد معمدانيون سبتيون بين أتباع أوليفر كرومويل فى القرن ١٧ . وتشكلت فى أمريكا أول كنيسة معمدانية سبتية ١٦٧١ فى ولاية رودايلند . وأسس المعمدانيون السبتيون الألمان بقيادة يوهان كنراد بايسل فى مدينة افراتا بولاية بنسلفانيا (١٧٢٨ - ١٧٣٣) جمعية دينية ذات نظم شبيهة بالرهبنة ، اشتهرت فى عصر المستعمرات الأمريكية . وكان من مؤسساتهم الصناعية دار طباعة هامة .

معمر : النباتات التى تعيش أكثر من سنتين . وتتميز عن الحولى الذى يعيش عاما واحدا ، والمحول أو ثنائى الحول الذى يعيش عامين . والنباتات المعمرة اما أن تكون اعشابا ، وتمضى الشتاء على صورة أصول جذرية ، كالسوسن ، أو خشبية ، وتستديم أجزاؤها من جذر وساق ، وأحيانا الأوراق ، كمعظم الأشجار والشجيرات . وبعض النباتات المعمرة تكون كالحولية فى غير بيئتها الطبيعية .

معهد : المعهد فى الأصل هو المكان الذى يرجع اليه . ويطلق بوجه عام على كل مؤسسة للتعليم او الدراسة . ولكن الاتجاه السائد الآن يميل الى تخصيص هذا الاصطلاح بالمؤسسات العالية للبحث العلمى أو الدراسة الاختصاصية ، سواء أكانت متصلة بالجامعات أو المجامع العلمية او مستقلة ، مثل : « معهد الأحياء المائية » ، و « معهد الصحراء » ، و « معهد الموسيقى العربية » ، و « معهد التربية » فى مصر . وقد أخذت معاهد البحث العلمى والدراسات الفنية تلعب دورا كبيرا فى الوقت الحاضر ، وازداد عددها كثيرا فى البلاد التقدمية .

معهد احياء المخطوطات : أنشىء بقرار من مجلس جامعة الدول العربية ١٩٤٦ ، وعمل منذ انشائه على تجميع فهارس المخطوطات العربية - عامة وخاصة - فى مصر والخارج ، ووضع الخطة لتصوير أكبر قدر منها ، ووضع هذه الحصيلة تحت تصرف العلماء والباحثين بمقر المعهد بالقاهرة . اقام اختياراته على جهود المستشرق الألمانى كارل بروكلمان ، الذى اورد فى كتابه المكون من خمسة مجلدات ، والمسمى « تاريخ آداب اللغة العربية » ، جميع ما ذكرته الفهارس المطبوعة عن المخطوطات العربية فى مكتبات العالم . كما أسهم فى الاختيار جمهرة من المستشرقين والباحثين العرب . واخذت بعثات المعهد تتنقل بمعدات التصوير الميكروفلمى من لبنان الى تركيا الى الهند الى السعودية وغيرها من البلاد العربية ، وعادت بتراث ضخم يبلغ الآن ٢١٠٠٠ مخطوطة . ويعمل المعهد على ترتيب هذا القدر من المخطوطات ونشر فهارس لها على الناس . كما يصدر ابتداء من ١٩٥٥ مجلة نصف سنوية تتناول أخبار المخطوطات وفهارسها وناشريها . وأقر المعهد قاعدة التبادل بالأفلام مع الهيئات العلمية .

المعهد البابوى للدراسات الشرقية : أنشأه فى روما ١٩١٧ البابا بندكت ١٥ لمصلحة الكنائس الشرقية والغربية ، سواء أكانت كاثوليكية أم لم تكن . وهو يصدر عدة نشرات دورية عن مختلف البحوث .

معهد باستير : فى باريس ، أسس ١٨٨٨ لمتابعة الدراسات التى بداها باستير بشأن طريقته فى التلقيح . توسع المعهد ١٩٠٠ باضافة مجموعة من المختبرات خصصت للكيمياء البيولوجية ، وانشىء فى الفترة نفسها مستشفى للأمراض التى تنتقل بالعدوى . وفى ١٩٣١ انشىء مختبر للأبحاث فى السل . يقوم معهد باستير بمهمات أساسية ثلاث : فهو مركز للبحوث العلمية ، ودار للدراسات العليا ، وتحضر فى بعض أقسامه اللقاحات . يضم خمسة أقسام .

معهد برات : فى بروكلن بمدينة نيويورك . غير طائفى ، والتعليم فيه مختلط . رخص له وافتتح ١٨٨٧ . وهو يضم مدارس فن البناء ، والأدب ، والتدبير المنزلى ، والهندسة ، وعلم المكتبات . أسسه تشارلس برات ، وموله ليكون مركزا للتدريب العملى للشبان والشابات .

معهد بروكلن للفنون والعلوم : تأسس ١٨٢٤ ، ويضم متحف بروكلن ، ومتحف الأطفال ، وأكاديمية بروكلن للموسيقى ، وحديقة نباتية مساحتها ٤٢ فدانا . تحتوى مجموعة المتحف على صور مائية لسارجنت ، وتماثيل من صنع بارى ، وينظم المعهد دراسات فى الفنون والعلوم الطبيعية والاجتماعية .

معهد التكنولوجيا : فى حيفا ، أسس ١٩١٢ ، ولكنه لم يدشن الا ١٩٢٤ . على مستوى الجامعات ، يمنح البكالوريوس فى الهندسة والعلوم . ويشرف على بحوث الماجستير والدكتوراه فى العلوم . يتألف المعهد من كليات : الهندسة المدنية ، والمعمارية ، والميكانيكية ، والكهرباء ، والعلوم الكيميائية . هناك ايضا أقسام للهندسة الزراعية ، وهندسة الطيران ، والمعادن ، والهندسة الصناعية. ويلتحق بالمعهد المدرسة الفنية العليا ، ومؤسسة البحوث والتطوير.

معهد التمثيل بالقاهرة : افتتح ١٩٣٠ لرفع المستوى الثقافى للمشتغلين بالتمثيل فى مصر ، وتكوين نواة لفرقة تمثيلية حكومية على نسق الكوميدى فرانسيز فى فرنسا . كان يقوم بالتدريس فيه جماعة من المشتغلين بالأدب المسرحى وبالمسرح ، أمثال طه حسين ، وجورج أبيض ، وزكى طليمات ، وغيرهم . اشتملت مواد الدراسة على الأدب المسرحى ، وتاريخ المسرح ، والتأليف المسرحى ، والنقد ، والاخراج ، وفن الاضاءة ، والرقص التوقيعى ، الخ . الغى المعهد ١٩٣٢ .

معهد جورجيا للتكنولوجيا : فى مدينة اطلانطا عاصمة جورجيا . تعينه الحكومة ، وهو للرجال . وافتتح ١٨٨٨ . تلقى فيه دروس من مستوى الجامعة فى الكيمياء ، والهندسة ، وفن البناء، وادارة الأعمال الصناعية .

معهد الدراسات العربية العالية : التابع لجامعة الدول العربية . أنشىء ١٩٥٣ فى القاهرة ، وغايته اعداد شباب مطلع على أحوال العالم العربى ، وبناء القومية العربية على أسس علمية صحيحة ، وهو يقوم باربع مجموعات من الدراسات : ١ - الأدبية واللغوية ، ٢ - التاريخية والجغرافية ، ٣ - الاقتصادية والاجتماعية والدولية ، ٤ - القانونية ، بالاضافة الى دراسة نشأة القومية العربية ومقوماتها مع كل مجموعة . وينتقى المعهد طلابه من حملة الشهادات العالية من درجة الليسانس ، لينالوا درجة الماجستير بعد دراسة

سنتين ، والتخصص فى احدى المجموعات الأربع ، ووضع رسالة فى موضوع يقره المعهد الذى يدرس فيه أساتذة من مختلف الأقطار العربية .

معهد دريكسل للتكنولوجيا : فى فيلادلفيا ، والتعليم فيه مختلط ، انشاه انطونى دريكسل . افتتح ١٨٩٢ ، ورخص له كمعهد للآداب والعلوم والصناعة ١٨٩٤ . حمل اسمه الجديد ١٩٣٦ . فيه مدارس لادارة الأعمال ، والهندسة ، والتدبير المنزلى ، وعلم المكتبات ، وكلها من مستوى الجامعة .

معهد رايس : فى مدينة هوستن ، بتكساس . غير طائفى ، والتعليم فيه مختلط . رخص له ١٨٩١ . أوصى له وليم مارش رايس بمبلغ من المال ، وافتتح ١٩١٢ . فيه دروس جامعية فى الآداب الحرة ، والعلوم ، وفن البناء ، والهندسة . وليس له رسوم جامعية .

معهد رينسلير للفنون والعلوم : فى مدينة تروى بولاية نيويورك . للرجال ، وغير طائفى . انشىء ١٨٢٤ ، وافتتح ١٨٢٥ ورخص له ١٨٢٩ ليمنح الدرجات الجامعية رغما عن انه كان لايزال يحمل اسم مدرسة حتى ١٨٣٣ . سمى معهد رينسلير من ١٨٣٣ حتى ١٨٥١ . تعطى فيه دروس جامعية فى فن البناء ، وادارة الأعمال التجارية ، والهندسة ، والعلوم . أسسه ستيفان فان رينسلير ، وكان غرضه تطبيق العلوم فى ميدان الحاجات العامة . كان المعهد رائدا كمدرسة تكنيكية ، وكان أنموذجا احتذته معاهد كثيرة . وهو اول معهد منح درجة جامعية فى الهندسة ١٨٣٥ فى الولايات المتحدة .

المعهد السويسرى الاتحادى للتكنولوجيا : فى زيوريخ بسويسرا . أسس ١٨٥٥ . يضم مدارس : العراجة ، والرياضيات ، والفيزيقا ، والزراعة ، والتربية البدنية ، والصيدلة ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الحربية ، والكيمياء ، وفن البناء ، والهندسة الريفية ، والمسح ، والهندسة الكهربية ، والهندسة المدنية ، والهندسة الميكانيكية .

معهد شيكاغو للفنون : متحف ومدرسة فنية . تأسس ١٨٧٩ باسم أكاديمية شيكاغو للفنون الجميلة . ويشتمل على قاعات للنحت والتصوير ، واقسام للنسيج ، والطباعة ، والأثاث ، والفنون الشرقية ، كما يضم مكتبة ريرسون ، ومدرسة للفن الدرامى .

المعهد العالى القومى (كونسرفتوار) : انشاته وزارة الثقافة والارشاد القومى سنة ١٩٦٠ بالقاهرة لتخريج فنانين وفنانات على مستوى عال من التعليم .

المعهد العالى للموسيقى المسرحية : انشاته وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٤٤ بالقاهرة ، لاعداد الموسيقيين المحترفين للدراسات العليا ، فى العمل على الآلات ، وفى الغناء المسرحى ، وذلك لامداد المسرح الغنائى بحاجته من هذين العنصرين ، ثم انتقلت تبعية هذا المعهد الى وزارة التربية والتعليم ، ويعرف الآن باسم : « معهد التربية الموسيقية للمعلمين » .

المعهد العالى لمعلمات الموسيقى : انشاته وزارة المعارف العمومية ١٩٣٥ بالقاهرة لتخريج معلمات للموسيقى فى المدارس مربية . تقوم خريجات هذا المعهد بتدريس الموسيقى فى المدارس والاشراف على هذا النوع من التعليم . يسمى الآن باسم : « معهد التربية الموسيقية للمعلمات » .

معهد فرانكلن : فى فيلادلفيا ، انشىء بقصد تحسين الفنون الميكانيكية . رخص له وافتتح ١٨٢٤ ، وهو الأول من نوعه فى الولايات المتحدة . سمى كذلك تكريما لبنيامين فرانكلن . والمعهد مركز هام للبحوث . يمول وينظم محاضرات عامة واختصاصية ومعارض خاصة . افتتح ١٩٣٣ المرصد العاكس للأفلاك ، ومتحف العلوم التطبيقية ١٩٣٤ ، ويضم مكتبة تكنيكية غنية ، ومؤسسة بارتول للبحوث فى الفيزيقا ، وهى الآن فى كلية سوارثمور ، ومؤسسة البحوث البيوكيميائية . بدأ بنشر مجلة منذ ١٨٢٥ ، ويمنح شهادات (وميداليات) للكشوف والاختراعات الجديدة فى ميدان العلوم الفيزيقية .

معهد فرنسا : فى باريس ، انشىء ١٧٩٥ ، ويضم المجمع الفرنسى (الأكاديمية الفرنسية) ، ومجمع الخطوط والآداب ، ومجمع العلوم ، ومجمع الفنون ، ومجمع العلوم الأخلاقية والسياسية . له مجلس أعلى يدير شؤونه . ويمنح المعهد عددا من الجوائز السنوية ، تعد تكريما ومصدر فخار للفائزين بها . أسس أصلا ١٦٦٣ ، وضمت اليه المجامع (الأكاديميات) الخمسة فى ازمنة مختلفة .

معهد كرنيجى التكنولوجى : أسس فى بتسبرج بولاية بنسلفانيا ، غير طائفى ، والتعليم مختلط فى قسم منه . افتتح ١٩٠٥ بمنحة كبيرة من أندرو كرنيجى .

معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا : فى باسادينا قرب لوس انجلس ، للرجال ، غير طائفى . افتتحه (١٨٩١) آموس تروب باسم معهد تروب للفنون الصناعية ، ثم سمى كلية تروب للتكنولوجيا (١٩١٣ - ٢٠) . وهو معهد للفنون الصناعية فى مستوى جامعى . يعنى بالبحوث ، ويحوى اقساما للهندسة ، والعلوم الانسانية ، والتصميم الصناعى ، والعلوم .

معهد مساشوستس للتكنولوجيا : ببلدة كيمبردج ، بولاية مساشوستس : غير طائفى . افتتح ١٨٦٥ من قبل وليم روجرز ببوسطن ، ثم انتقل الى كيمبردج ١٩١٦ ، وهو فى الطليعة كمعهد تكنولوجى فى مستوى جامعى ، وفيه اقسام للهندسة المعمارية ، والعلوم والهندسة . ويحوى كذلك اقساما للعلوم الانسانية ، والتعاون الصناعى ، ومدرسة كبيرة للدراسات العليا . ويضم متحفين ، ومكتبة تكنولوجية غنية ، وعددا من المختبر لدراسات الصوت ، والطيران ، والكيمياء ، والدراسات الالكترونية ، كما يضم اول مدرسة أنشئت بالولايات المتحدة لعلم البناء . كان رائدا فى عدد من فروع الهندسة . تحتل هيئة خريجيه مكانة عالية فى الصناعة ، والتربية المهنية .

المعهد الموسيقى الشرقى : تأسس فى دمشق ١٩٤٧ ، على يد جماعة من الموسيقيين يراسهم الأستاذ فخرى البارودى ، وكان ١٩٢٨ يسمى « النادى الموسيقى الشرقى » . وظل المعهد يعمل حتى ١٩٤٩ حين الغت الحكومة السورية الاعانة المالية المخصصة له . فأغلق أبوابه حتى ١٩٥١ . واصل المعهد جهوده فاعيد فتحه . وقد أسهم بنشاط كبير فى تحفيظ الموشحات والغناء العربى ، وأحيا رقص السماح بفضل الفنان الحلبى المشهور عمر البطش المتوفى ١٩٥٠ .

معهد الموسيقى العربية : اول دار انشئت بالقاهرة للنهوض بالموسيقى . تم بناؤه ١٩٢٩ ، باسم معهد الموسيقى الشرقي ، واستقدم في بدء أعماله - بالاتفاق مع وزارة المعارف العمومية - الدكتور زاكس العالم الألماني للاستفادة بخبرته . وفي ١٩٣٢ عقد بدار المعهد أول مؤتمر للموسيقى من جميع البلاد العربية ، لبحث شؤونها . وافتتح المعهد تحت رعاية وزارة المعارف فصول دراسية لتعليم الموسيقى ، أطلق عليها اسم « الفرع المدرسي » ، وتخرج منه عدد من الموسيقيين استطاعوا أن يغزوا الميدان مع المحترفين السابقين .

معين : (النصف الثاني من القرن ١٧) ، من تلاميذ رضا عباس . من أعماله ست صور في مخطوط كتاب الشاهنامه المحفوظ بمجموعة تشستر بيتي . من أشهر صوره رسم لشاب يحمل ديكا مؤرخ ١٦٢٤ في مجموعة رابينو .

معين : دولة قديمة باليمن . عاصرت دول سبأ ، وقطبان ، وحضرموت ، وكانت فيها مدن هامة في القرن ٧ ق.م ، عندما استولى عليها « كريب ايل وتار » ملك سبأ . كان مقر هذه الدولة في ق اليمن في بلاد الجوف ، وكانت عاصمتها تسمى « معين » ، وما زالت بقايا المدينة ومعابدها باقية حتى الآن . وهي على مسافة ح ٥ كم من الحزم . وفي معين القديمة بقايا معابد ومنازل قديمة ، يحيط بها سور كبير توجد عليه - وخصوصا على بوابة المدينة - كثير من النقوش والكتابات الهامة . وعلى مقربة من المدينة المسورة يوجد معبد للآله عشتر ، ما زالت بعض عمده والأعتاب فوق مدخله باقية ، وعليها كثير من الكتابات .

مغات : اسمه العلمي « جلوسستيمون بروجيويري » ، من الفصيلة الاستركولية . موطنه العراق وما حوله . ويظهر أن أصله تركماني . استورد الى مصر ١٩٣٢ ، ونجحت زراعته بها ، ويسمى جوز العرب . النبات عشب كبير ارتفاعه حوالي متر ، ساقه قوية ذات شعرات نجمية . ورقه كبير بيضي الشكل ، خشن ، مسنن الحافة . زهره احمر في مجموعات ، ردىء الرائحة . الثمرة علبة شوكية بيضية الشكل ، لونها رمادي ، والبذور بيضية مضلعة ، والجذور وتدية عميقة صلبة ، ذات قشر أسمر اللون . وعندما يدرك النبات تقلع الجذور وتقشر وتغسل حتى تبدو بيضاء ، ثم تجفف وتقطع قطعا صغيرة ، وعند الاستعمال تسحق ، ويغلى بعض المسحوق مع قليل من السمن والسكر ، ويشرب ، وتضاف اليه مواد أخرى لزيادة الالتذاذ بطعمه وفائدته . ويأكل العراقيون بذوره . وهو مفند ومقو ، به ح ٢٣ ٪ مادة غروية ، و ٢٤ ٪ نشاء ، و ٣٢ ٪ سكر ، و ٥٪ بروتين ، و ٦ ٪ بكتين ، وقليل من الدهن والخلوز . تنجح زراعته بالأراضي الصفراء والرملية ، ويتكاثر بالبذور .

المغارة : مكان في صخور سيناء ، ارتاده المصريون القدماء منذ أقدم العصور ، وعثروا فيه على مناجم الفيروز والنحاس . وكانت بعثات فرعون تقصد اليه سنويا عندما تتوقف أعمال الزراعة وقت الفيضان . وجدت فيه نقوش تشير الى تلك البعثات ، وتحدد تاريخ وقوعها . وقد نقل ما أمكن حمله منها الى متحف القاهرة ١٩٠٥ ، وجميعها من أيام الدولة القديمة والدولة الوسطى .

مغالطة مصطلح منطقي ، يطلق على التدليل الذي يخالف مبادىء التفكير السليم . وقد قسم أرسطو المغالطات قسمين : احدهما ينشأ عن اللغة حين تستخدم ألفاظ مزدوجة المعنى ، والآخر ينشأ عن خطأ في التفكير نفسه ، كالمصادرة على المطلوب حين يفترض التسليم بما يطلب البرهنة عليه . ومغالطات الاستقراء تكون في أخطاء الادراك الحسي وأخطاء التعميم .

المغربي ، عبد القادر : (١٨٦٧ - ١٩٥٦) ، عالم لغوي عربي ، وكاتب مسلم مصلح . ولد ونشأ في طرابلس الشام ، وسافر في شبابه الى الآستانة ، حيث اتصل بجمال الدين الأفغاني ، وراسل الشيخ محمد عبده ، وحضر الى مصر ١٩٠٥ ، وأقام بها مدة . عين عضوا في المجمع العلمي بدمشق ، والمجمع اللغوي بالقاهرة ، والمجمع اللغوي العراقي ، وأمد المجامع الثلاثة بكثير من بحوثه اللغوية التي يميل فيها الى جانب الاجتهاد وتطوير اللغة ، لتوافق مقتضيات الحياة الحديثة ، كميله الى جانب الاجتهاد الديني الذي تأثر فيه باستاذه محمد عبده . ومن كتبه : « البينات » ، و « التسامح الديني » ، و « تفسير جزء تبارك » ، و « الاشتقاق والتعريب » .

المغربية الشريفية ، المملكة : (حوالي ٤٤٥٤٨٠ كم٢ ، و ١١٢٣١٠٠٠ نسمة) ، تقع ش أفريقيا على البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي ، تحدها الصحراء الاسبانية جنوبا ، والجزائر جنوبا وشرقا . العاصمة الرباط . وينقسم المغرب الى عدة نواح طبيعية ، تمتاز كل واحدة منها بمميزات خاصة ، وهي : جبال الريف ، وحوض نهر سبو ، ونجود المحيط الأطلنطي (الميسيطة المغربية) ، وسلسلة جبال الأطلس الشامخة (وأعلاها جبل التوبكال ، ويبلغ ارتفاعه ٤١٦٥ م) والمغرب الشرقي والمغرب الصحراوي . تسقط الأمطار بغزارة على نجود شاطىء الأطلنطي ، ولذلك هي غنية بأنواع الزراعات من قمح وشعير وخضر وفواكه ، ولاسيما الحوامض ، وتكثر الأمطار في فصلي الخريف والشتاء ، وتكاد تنعدم في الصيف . ولارتفاع الجبال أثر كبير في نزول الثلوج عندما تذوب في الربيع أنهارا تروي النجود . أهم أنهار المغرب أم الربيع ، ويبلغ طوله ٥٠٠ كم ، ويمر ببلاد تادلة ، والرحامنة ، ودكالة ، ويصب في الأطلنطي عند أزمور ، ومن روافده وادي العبيد ووادي تاساوت . ثم نهر أبي رقراق ، ونهر سبو وله عدة روافد ، ونهر تانسيفت الذي يمر بمدينة مراكش ويصب بالمحيط ، ونهر وادي درعة وطوله ١٢٠٠ كم ويصب بالمحيط . وهناك بعض الأنهار التي تصب بالبحر المتوسط ، كوادي كرت ، ووادي نكور ، ووادي غيس . وتوجد أنهار تجري من الشمال الى الجنوب ، تسقي الواحات الشرقية الجنوبية وتغور في رمال الصحراء ، وأهمها وادي كير ، ووادي غريس . وبالمغرب عدة بحيرات أهمها بجبال الأطلس : بحيرة سيدي علي ، والبحيرة الزرقاء ، وادلي ، وغيرها . ويعتمد المغرب على الزراعة ، وتربية الماشية ، ومحصولات الغابات ، وصيد الأسماك . أهم المناطق الزراعية نجود شاطىء الأطلنطي والنجود الداخلية . وتعتمد الزراعة عامة على الأمطار . أما النواحي الصحراوية فتعتمد على السقي ، لأن مطرها قليل ، فتستمد الماء من الأنهار أو الآبار . أهم زراعات الصحراء الذرة والخضر والحناء والتمر ، وتقدر المساحات المزروعة حبوبا بالهكتارات : القمح ١٣٠٠٠٠٠ ، والشعير ٢٠٠٠٠٠٠ والذرة ٥١١١١١ ، والذرة البيضاء ١٥٠٠٠٠ ، والخضر

١٥٠٠٠ هكتار . وينمو بالمغرب شجر الزيتون ، (حوالى ٨٠٠٠٠٠٠ شجرة) ، وتزرع أنواع الفاكهة ، كالتفاح ، والخوخ ، والبرقوق ، والتين ، واللوز ، والجوز ، والعنب ، وكل أنواع الحوامض ، ويصدر منها المغرب للخارج كميات وافرة . تحتل الغابات مساحات كبيرة بالمغرب (٤١٣٠٠٠٠ هكتار) ، منها ماهو فى السهول والنجود أو بالجبال) . واهم أشجار الغابات الأرز والزان الأخضر والبلوط والصنوبر ، وينتج منها أنواع الأخشاب المختلفة . والثروة الحيوانية بالمغرب وفيرة وتشمل البقر ٢١٦٠٠٠٠ رأس، والغنم ١٣٠٠٠٠٠٠ رأس، والماعز ٧٠٠٠٠٠٠ رأس ، والخيل ، والابل ، والبغال ، والحمير . ويصدر المغرب بيض الدواجن ، ويصاد من السمك سنويا حوالى ١٣٤٠٠٠ طن ، واهم أماكن الصيد مدينة اسفى ، وأغادير ، وفضالة ، والعرائش . والمغرب غنى بالمعادن ، والفوسفات أكبر مورد للثروة المغربية ، ويستخرج منه سنويا حوالى ٦ ملايين من الأطنان، ثم الحديد ، وينتج منه ٥٠٠٠٠٠ طن سنويا ، والفحم الحجرى والبترول والرصاص والمنجنيز ، ويستخرج منه بجنوب مراكش ٣٠٠٠٠٠ طن سنويا . كما يوجد النحاس والزنك والقصدير والكوبلت . ومن صناعات المغرب ، دباغة الجلود والأوانى النحاسية. واهم ما ادخل على البلاد توليد الطاقة الكهربية من السدود التى أقيمت بين الوديان . وبها صناعات النسيج والصابون والمطاط والورق . وقد بدات مؤخرا حركة تصنيع هامة . وبالبلاد شبكة طرق يبلغ مجموع أطوالها ٥٠٠٠٠ كم ، والطرق الحديدية طولها حوالى ٢٠٠٠ كم ، وكلها مكهربة . يبلغ مجموع السيارات ٥٥٠٠٠ . تعتبر الدار البيضاء المركز الرئيسى للمواصلات الجوية، وهناك شركة مغربية تربط المغرب بأوروبا جويا . واهم الموانىء : مرسى الدار البيضاء ، المجهز بأحدث الآلات العصرية ، وميناء فضالة، والقنيطرة ، وأسفى ، وأغادير ، وطنجة ، والعرائش ، وجميعها تطل على المحيط الأطلنطى ، وأكبر الموانىء على البحر المتوسط الناظور . أهم مدن المغرب الساحلية : أصيلة ، وسلا ، والرباط ، وأزمور ، والجديدة ، والصويرة ، وتطاون ، ومليلة ، وسبتة . واهم المدن الداخلية : فاس ، ومراكش ، ومكناس ، ووجدة ، والقصر الكبير ، وتازة ، وسطات ، ووزان . وتعتبر السياحة من موارد الثروة . وفى البلاد آثار رومانية واسلامية كثيرة منتشرة فى المدن والنواحى ، ومن أشهرها مسجد الكتبية بمراكش ، ومسجد حسان ومئذنته بالرباط ، وهما من آثار يعقوب المنصور الموحدى . وتمتاز فاس بموقعها الجميل وبساتينها . ومن أروع آثارها المدارس المرينية (القرنان ١٣ ، ١٤) . لعل أقدم الشعوب التى استوطنت المغرب هم شعب البربر ، واصله من المشرق . واتصل الفينيقيون بالمغرب فاسسوا عدة مراكز على الشواطىء ، منها طنجة ، ومليلة ، والعرائش ، وغيرها . وبقيت علاقاتهم مع سكان المغرب تجارية ، ولم يستعمروا داخل البلاد ، وحوالى ٨١٤ ق.م نزل عدد كبير من الفينيقيين بتونس الحالية ، واسسوا مرسى دعوه « قرط هداجت »، وهى التى صارت تسمى عند العرب قرطاجة، وتمكنوا من أن يتصلوا منها بالقبائل البربرية الداخلية ، وعظمت تجارتها ، ونمت ثروتها ، واعتبروا أنفسهم تابعين للفينيقيين . ولما بدأ الضعف يستولى على هؤلاء انتهز أهل قرطاجة الفرصة ، وأخذوا يستولون تدريجيا على المؤسسات الفينيقية بالمغرب ، حتى أصبحت كلها تابعة لهم (القرن ٦ ق.م) ، وتاثر أهل المغرب بأساليبهم فى الفلاحة والصناعات بالرغم من عدم دخولهم تحت سلطان القرطاجيين ، ثم زالت دولتهم فى أعقاب الحروب الكثيرة التى شنتها روما عليهم. والعصر الرومانى بالمغرب يمتد طيلة عدة قرون ، ولم يكن نفوذهم يشمل بالمغرب الأقصى سوى قطعة شمالية ، وكانت عاصمتهم مدينة وليلى ، ومازالت بها بعض الآثار الرومانية . استوطنت قبائل الوندال المغرب (القرن ٥) بعد تغلبها على الرومان ، وقد استعاد البربر فى أثناء احتلالهم ، قوتهم ، فاستقل بعض أمرائهم. ويمكن القول بأن المغرب كان ابان حكم الوندال مستقلا ، ماعدا مدينتى طنجة وسبتة ، فقد كانتا تحت سيادة ملوك القوط باسبانيا. خلفت الدولة البيزنطية الوندال فى حكم المغرب ٥٣٣ ، ولكن البربر اعتصموا بالجبال لمحاربة القادمين الجدد ، واستمرت المعارك بين الجانبين الى أن أخرجهم العرب ٦٨٣ بقيادة عقبة بن نافع ، وتعاقب الولاة من قبل الدولة الأموية ، ومن أشهرهم موسى بن نصير . ومع أن أهل المغرب دخلوا فى الاسلام ، فانهم لم يقبلوا أن يتسلط عليهم غيرهم ، فنشبت ثورات كثيرة ، وتأسست امارات مستقلة ، كدولة بنى مدرار بسجلماسة ، ولم يقض على الفوضى التى عمت البلاد بسبب ضعف السلطة المركزية الا بعد قدوم ادريس بن الحسن والتفاف البربر حوله ، فاستقل المغرب ٧٨٨ وأسست مدينة فاس ، وشيدت جامعة القرويين ٨٥٦ ، وقد دام ملك الادريسيين الى ٩٨٨ . وفى آخر أيامهم قام عليهم موسى بن أبى العافية المكناسى ، وأسس دولة (٩١٧ – ١٠٥٣) ، قضى عليها المرابطون الذين وحدوا المغرب ، وأسسوا ثانى دولة مستقلة به ، وقد أسس يوسف بن تاشفين أحد ملوكها مدينة مراكش ١٠٦٢ ، ثم فتح المدن والقلاع المغربية ، ومنها فاس ١٠٦٩ ، وتوفى بمراكش ١١٠٦ . ومن ملوك المرابطين على بن يوسف الذى اتم فى أثناء حكمه اخضاع ملوك الطوائف بالأندلس ، كما استولى على جزر البليار ، وفى أيامه نهض الموحدون تحت زعامة ابن تومرت ، وأخذوا ينظمون دعوتهم . وخلفه عبد المؤمن بن على ١١٣٠ ، فتتابع انتصاراته على المرابطين ، وفتح فاس ١١٤٥ ، ومراكش واتخذها عاصمته بعد أن هرب منها تاشفين بن على ، وقضى على المرابطين ، ثم فتح جل بلاد المغرب ، واسترجع البلاد التى كانت قد وقعت فى أيدى الاسبان بالأندلس ، وخلفه ابنه أبو يعقوب ، فوحد البلاد الأندلسية والمغربية تحت لوائه . وفى أيام ابنه يعقوب المنصور أسست مدينة الرباط ، وشيدت المساجد الشهيرة بمراكش والرباط وأشبيلية . وهو الذى انتصر على الاسبان فى موقعة الأراك ١١٩٥ ، ثم أفل نجم هذه الدولة بموت آخر خلفائها ، الواثق ١٢٦٦ ، وقامت على أنقاضها دولة المرينيين بالمغرب ، وقد دامت حوالى ٢٥٠ سنة . ومن أكابر ملوكها أبو الحسن الذى وحد أفريقيا الشمالية من جديد ، بعد استرجاعه المغرب الأوسط والأدنى ، وان كنت انتصاراته لم تدم طويلا . وكذلك ابنه أبو عنان مؤسس مدرسة أبى عنان بفاس . وهذه الدولة هى التى أعطت المغرب الأقصى الشكل الذى استقر عليه باعتباره أمة لها نظمها وقواعدها الخاصة . بلغت فاس فى أيامهم درجة عالية من الحضارة . حكم بنو وطاس بعدهم ، واحتل الاسبان والبرتغال فى أيامهم سبتة ، والقصر الصغير ، وأصيلا ، وطنجة ، ومليلة ، وغيرها من ثغور السواحل ، انتهزت احدى

الأسرات الشريفة (السعديون) هذه الحال فدعت لاسترجاع الأراضى التى اغتصبها الأعداء ، وتمت لرئيسها محمد القائم بامر الله مبايعته ١٥١٠ ، خلفه السلطان أحمد الأعرج ، واجلى البرتغاليين عن الشواطىء الجنوبية ، وعن اغادير ، ونهضت البلاد فى ايامه اقتصاديا ، وتم فتح فاس على يد الشيخ المهدى ١٥٥٠ ، واعظم ملوك السعديين مولاى عبد الملك الذى انتصر على البرتغاليين ١٥٧٨ فى معركة وادى المخازن ، وقد شارك فى النصر أبو المحاسن يوسف الفاسى زعيم الحركة الشاذلية الجازولية ، وحكمت الدولة السعدية (١٥١٠ – ١٦٥٩) . دعا كثير من رؤساء الطرق ضد السعديين، ونهض مولاى الشريف العلوى على رأس اتباعه لمقاومة التسلل البرتغالى ، منتهزا فرصة المنازعات بين امراء السعديين ، واستولى تدريجا على زمام الأمور ١٦٦٠ . كانت الثغور المغربية قاعدة للقراصنة من القرن ١٧ حتى القرن ١٩ ، حين اخذت اهميتها الاستراتيجية والاقتصادية تسترعى اليها أطماع الأوروبيين ، ولو ان الدول الكبرى اتفقت فى مؤتمر مدريد ١٨٨٠ على أن تحافظ على استقلال المغرب وتنتهج سياسة الباب المفتوح فى التجارة ، غير أن فرنسا نكثت بعهودها ، وفاوضت أسبانيا سرا ١٩٠٤ بشأن تقسيم المغرب ، وأبرمت مع بريطانيا « الاتفاق الودى » الذى قبلت بريطانيا بمقتضاه ان تطلق يد فرنسا فى المغرب « مقابل عدم معارضتها فى احتلال مصر . فتقدمت فرنسا بالرغبة فى فرض حمايتها على ذلك القطر ، وعارضتها فى احتلال مصر ، وعارضتها المانيا بحجة حماية مصالحها ، واخيرا وصلت الدول العظمى فى مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ الى السماح لفرنسا واسبانيا بوضع قوات الشرطة تحت اشراف فرنسى اسبانى . ولكن لم يمض وقت طويل حتى تجدد النزاع ، وعقد مؤتمر اغادير ١٩١١ ، فوافق على فرض الحماية الفرنسية على المغرب ، مقابل منح المانيا بعض الجهات فى السودان الفرنسى ، وبذلك خلا السبيل امام فرنسا واسبانيا ، ففرضتا ١٩١٢ حمايتهما على هذا القطر العربى ، فخص فرنسا رقعة مساحتها حوالى ٤٠٠٠٠٠ كم٢ واسبانيا حوالى ٤٧٠٠٠ كم٢ ، وجعلت طنجة منطقة دولية ، وعين المارشال ليوتى مقيما فرنسيا بالمغرب ، فعمل على تهدئة الحالة . ولكن اصيب الاستعمار الفرنسى الاسبانى بصدمة قوية بقيام عبد الكريم الخطابى بثورة خطيرة ١٩٢١ ، لم تتمكن فرنسا واسبانيا من اخماد اوارها الا فى ١٩٢٥ . وفى الحرب العالمية ٢ نزلت حملة بريطانية امريكية ١٩٤٢ فاحتلت المغرب ، وازدادت الروح الوطنية اشتعالا مطالبة بالاستقلال ، وتفاقمت عمليات التقتيل والتخريب ، ونفت الحكومة الفرنسية ١٩٥٣ السلطان سيدى محمد بن يوسف لاتهامه بمناصرة حزب الاستقلال المغربى . واخيرا اضطرت فرنسا الى الاعتراف بالمغرب دولة مستقلة فى ٢ مارس ١٩٥٦ ، وتلتها اسبانيا فى ٧ ابريل فى الاعتراف باستقلال منطقتها ، واعلنت الدول فى ٢٩ أكتوبر الغاء منطقة طنجة الدولية واعادتها الى الوطن ، وانضم المغرب الى الأمم المتحدة فى ١٢ نوفمبر ١٩٥٦ ، كما انضم الى جامعة الدول العربية. وفى ٢ مارس ١٩٦١ اتمت القوات الفرنسية اخلاء قواعدها العسكرية فى المغرب .

مغرة : خليط من أكسيد الحديد المائى والطين ، يستعمل فى صناعة الأصباغ والطلاء ، وتتراوح ألوانه بين الأصفر والأحمر . ومن البلاد التى تستغل المغرة الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والجمهورية العربية المتحدة وقبرص .

مغص : ألم فجائى شديد ينجم من تقبض تشنجى يحدث فى عضلات مختلف الأحشاء الجوفاء ، كالمعدة ، والأمعاء ، وحوصلة المرارة ، والحالب ، والمثانة ، وغيرها . وقد يستمر الألم دقائق أو ساعات . ويختلف موضعه باختلاف موضع العضو المصاب ، وقد يصحبه غثيان وقىء وحركات تشنجية فى الساقين . ومغص الأمعاء قد يتسبب من تجمع الغازات فيها ، أو من الأطعمة المهيجة، وقد يحدث للأطفال اثر وجبة ثقيلة او عسرة الهضم او امساك . وتعالج هذه الحالة بالضمادات الساخنة موضعيا ، أو بتناول العقاقير الطاردة للأرياح ، كزيت النعناع ، أو استعمال حقنة شرجية لتنظيف الأمعاء . وللوقاية من مثل هذه النوبات ينبغى تنظيم التغذية وتجنب الامساك . ومغص الحوصلة المرارية أو الكلوة يتسبب غالبا من تكون حصوات فيهما ، ويقترن الأول باليرقان ، والآخر بعسر التبول . (انظر : تسمم رصاصى) . والعلاج يختلف باختلاف الأسباب ، على أنه فى حالات مغص الأمعاء ينبغى التحرز من استعمال العلاجات المسكنة اذا ما طرأ اشتباه فى تسبب الحالة من التهاب الزائدة الدودية . وينبغى فى هذه الحالة المبادرة الى استشارة الجراح . انظر : عقال .

مغليشية : انظر : آثار المغليشية .

مغنتيت : معدن تركيبه أكسيد الحديد المغنطيسى . لونه اسود لامع ، وهو خام هام من خامات الحديد . ويوجد اما فى هيئة بلورات، أو كتل ، أو رمال سوداء ، فى كثير من أنحاء العالم . ويوجد المغنتيت فى مصر كأحد المكونات الهامة للرمال السوداء التى تستغل بالقرب من رشيد .

مغنزيت : معدن تركيبه كربونات المغنسيوم ، لونه أبيض أو أصفر أو رمادى . يستخدم فى عمل أسمنت أوكسيكلوريد ، وكذلك فى صناعة الطوب الحرارى ، وملح ابسوم (الملح الانجليزى) ، ومسحوق « بودرة » الوجه .

مغنطيس كهربى : مغنطيس تحدث فيه المغنطيسية بفعل التيار الكهربى . فاذا وضع قضيب من الحديد المطاوع فى ملف سلك يسرى فيه تيار ، صار الحديد مغنطيسا طالما كان التيار ساريا . وتتوقف شدة المغنطيس الكهربى على عدد لفات الملف ، وتستخدم المغنطيسات الكهربية فى الجرس والتليفون والتلغراف والمولدات والمحركات الكهربية .

مغنطيسية : خاصية جذب الحديد لمواد معينة . اكتشفت هذه الظاهرة باكتشاف نوع من الحجارة فى أواسط تركيا ١٤٠٠ ، سمى بحجر المغنطيس الطبيعى . خواص المغنطيس جذب برادة الحديد أو النيكل اليه ، واذا علق المغنطيس تعليقا حرا فانه يأخذ اتجاها ثابتا دائما نحو الشمال . يمكن مغنطة بعض المواد لتكتسب خواص المغنطيس بعدة طرق: ١ – بالدلك ، وذلك بدلك قطعة من حجر المغنطيس على قضيب من الحديد ، ٢ – بالتأثير ، بوضع قضيب الحديد بالقرب من مغنطيس وطرقه بلطف . ٣ – كهربيا ، وذلك بوضع قضيب الحديد داخل ملف من الأسلاك يمر خلالها تيار كهربى . تتوقف شدة المغنطة على مقدار الدلك أو قوة التيار الكهربى . تختلف المواد المغنطيسية (القابلة للمغنطة) فى شدة

مغنطتها ، وفى قابليتها للمغنطة ، وفى مقدار احتفاظها بمغنطتها . فالحديد المطاوع أسهل فى المغنطة ، لكنه يفقد مغنطيسيته بسهولة. أما الحديد الصلب فاشد صعوبة فى المغنطة ، وفى فقده للمغنطيسية. لكل مغنطيس قطبان ، وهما النقطتان اللتان تكون شدة المغنطة عندهما أكبر ما يمكن . الأقطاب المتشابهة تتنافر بعضها عن بعض ، والمختلفة تتجاذب . لهذا يتجه المغنطيس المعلق بحيث ينجذب قطبه الباحث عن الشمال نحو قطب الأرض الشمالى ، والباحث عن الجنوب نحو قطبه الجنوبى . والمجال المغنطيسى هو المنطقة المحيطة بالمغنطيس ، والتى لها تأثير مغنطيسى ، وتمثل بخطوط قوى وهمية خارجة من قطبه الشمالى ، ومتجهة نحو قطبه الجنوبى . شدة المجال المغنطيسى : تقاس بعدد خطوط القوى المغنطيسية الساقطة على واحد سم٢ ، أو بمقدار القوة المؤثرة على وحدة قطب مغنطيسى. ولم تعرف بعد طبيعة المغنطيسية بوضوح . ولكن تفسرها احدى النظريات بوجود جزيئات أو جسيمات صغيرة مكونة من مغنطيسيات دقيقة داخل المادة المغنطيسية قبل مغنطتها . تاخذ هذه الجسيمات اتجاهات متعددة . أما عند المغنطة فانها تترتب فى اتجاه واحد (هو اتجاه الدلك) ، وكلما زاد عدد الجسيمات المتوازية زادت شدة مغنطة الجسم حتى تترتب جميعها ، فيصبح الجسم حينئذ فى حالة تشبع مغنطيسى . يؤيد هذه النظرية ما وجد بالتجربة عند قطع قضيب مغنطيسى الى نصفين ، فان كل نصف يكون مغنطيسا قائما بذاته . كما أنه بطرق المغنطيس أو تسخينه يفقد مغنطيسيته، اذ يتغير حينئذ الاتجاه الثابت لترتيب الجسيمات الذى كان موجودا من قبل . أدت بحوث كثير من العلماء الى زيادة معلوماتنا عن هذه الظاهرة ، منهم : وليم جلبرت ، وكولوم ، وجاوس ، وأمبير ، وأورستد ، وماكسويل وطومسون . فى حالة المغنطيسية الأرضية ، تاخذ ابرة البوصلة المغنطيسية اتجاها ثابتا نحو الشمال - الجنوب، فى أى مكان على سطح الأرض . تستخدم هذه الابرة فى الملاحة لمعرفة الاتجاهات . لا ينطبق قطبا الأرض المغنطيسيان تماما على القطبين الجغرافيين . فقد وجد أن موضع قطبى الأرض المغنطيسيين يتغيران من مكان لآخر بتغير الزمن ، كما تتغير شدة المجال الأرضى المغنطيسى من نقطة لأخرى على سطح الأرض . وفى المكان الواحد تتغير شدة المجال بالزمن ، وبالنسبة لوضع الشمس بالنسبة للأرض ، ولما يعرف علميا بالنشاط الشمسى . تزداد شدة المجال الأرضى فى أى منطقة محدودة عند وجود مواد مغنطيسية فى باطنها ؛ مثل خامات الحديد . لهذا يمكن الكشف عن المواد المغنطيسية الموجودة فى باطن الأرض بقياس شدة المجال المغنطيسى فى نقط متعددة على سطح الأرض ، ورسم خرائط تحوى منحنيات القوة المغنطيسية التى تكون متوازية فى حالة تجانس الطبقات الجيولوجية داخل الأرض . يظهر مايسمى بالشذوذ المغنطيسى ، أى اختلاف منحنيات المجال المغنطيسى ، عند وجود مواد مغنطيسية ، أو وجود اختلاف فى تكوين الطبقات الجيولوجية . لهذا تستخدم هذه الطريقة فى عمل مساحة مغنطيسية للكشف عن وجود خامات الحديد ، وعن تركيبات باطن الأرض .

المغول : امبراطورية اسلامية كبرى حكمت أجزاء واسعة من الهند (١٥٢٦ - ١٨٥٧) . أسس الامبراطورية بابر الذى ادعى تسلسل نسبه من الفاتح المغولى جنكزخان . وصلت الامبراطورية فى عهد شاه جهان واورنجزيب الى اقصى اتساعها واوج عظمتها . تفككت عرى الامبراطورية فى أواخر القرن ١٨ ، تحت ضربات قبائل السيخ والمراتيين . كان احتلال البريطانيين لدلهى (١٨٠٣) ضربة أوردت الامبراطورية موارد البوار ، ولكنهم احتفظوا حتى ١٨٥٧ بالامبراطور دمية فى يدهم . كان للفن والعمارة الاسلاميين روائع تجلت فيها عظمة الامبراطورية .

مغول : شعب آسيوى ، (ح ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، منتشر على الخصوص فى منغوليا وش منشوريا وغربها ، وفى القسم الجنوبى من وسط سيبريا ، وداخل الاتحاد السوفيتى ، حيث يعرفون بالمغول - البوريات ، وينتسب اليهم أيضا الكالمك . والخصائص المعروفة بالمغولية ، كانحراف العينين ، وبروز عظم الوجنتين ، واصفرار لون البشرة ، منتشرة بين كثرة من الشعوب الأخرى فى أوروبا وآسيا وأمريكا . لكن هذه الخصائص خلافا لما هو شائع لا تثبت صلة صاحبها بالمغول . وبالرغم من أن كثيرا من شعوب وسط آسيا التى تتكلم التركية ذات أرومة مغولية ، فانها لا تدخل فى المجموعة (أو الأسرة) اللغوية المغولية . وباستثناء ما حدث فى الاتحاد السوفيتى من ادخال المزارع الجماعية بين المغول ، فانهم كانوا ولا يزالون من الرعاة . وهم عامة من أتباع البوذية اللامية، وهى أحد أشكال البوذية ، ذات طقوس محكمة وتنظيم سلمى . وكان نظامهم الاجتماعى النموذجى الى وقت قريب يضم أمراء ونبلاء ورجال دين واقنانا . ولهم لغة مكتوبة . ويرجع تاريخ أقدم مؤلف موجود ومكتوب باللغة المغولية الى ١٢٤٠ عندما ظهر المغول على مسرح التاريخ العالمى بزعامة جنكزخان وخلفائه ، (ومنهم باطو خان ، وقبلاى خان) ، عندما فتحوا أكثر أقاليم أوروبا وآسيا . والواقع أن القبائل المغولية ، (وبخاصة التى فتحت روسيا ، وتوغلت فى الداخل حتى المجر وألمانيا) ، كانت تضم عناصر كبيرة من الأتراك وغيرهم من الشعوب . أسس المغول أسرة يوان التى حكمت فى الصين ، وخانية القبيلة الذهبية فى روسيا ، وخانية جاغتاى فى تركستان ، وخانية أخرى فى فارس . وكانت قره قورم كبرى عواصمهم . وادعى تيمورلنك الذى فتح امبراطورية جديدة فى القرن ١٤ أنه من سلالة جنكزخان ، وهو ما فعله بابر الذى أسس الامبراطورية المغولية فى الهند فى القرن ١٦ . طرد المغول من الصين ١٣٧٠ ، ثم تدهور شأنهم .

المغيرة بن شعبة : (ت ٦٦٦) ، صحابى كوفى ، شهد الحديبية ، ولاه عمر بن الخطاب البصرة . فقد عينه فى معركة اليرموك ، اشترك فى معركتى القادسية ونهاوند ، حكم الكوفة وأخمد الفتن التى شبت بين أهل الشيعة والخوارج .

المغيلى ، محمد بن عبد الكريم : (ت ١٥٠٣) ، نسبة الى مغيلة ، وهى قبيلة من البربر . مفسر وفقيه من أهل تلمسان ، اشتهر بمناوأته لليهود ، وهدمه صوامعهم فى توات بقرب تلمسان. رحل الى سنغاى وبلاد تكرور لنشر أحكام الشرع وقواعده ، توفى بتوات ، له مؤلفات منها « البدر المنير فى علوم التفسير » ، و « التعريف فيما يجب على الملوك » .

مفرقع : نوع من المفرقعات سريع التفاعل ، يساعد فى انطلاق المفرقعات الأكثر خمودا . ومن المفرقعات الشائعة الاستعمال فلمينات الزئبق مختلطة بكلورات البوتاسيوم . يطلق المصطلح أيضا على

الجهاز المستعمل لاطلاق المفرقع الكيماوى .

مفصل : فى علم التشريح ، هو تنظيم خاص يربط بين عظمين أو أكثر من عظام الهيكل ، ويسمح فى نفس الوقت لكل منهما بالحركة عند اللزوم . ويتوقف نوع الحركة ومداها فى أى مفصل على بنيته ، فمن المفاصل ما تكون فيه الحركة انزلاقية محدودة المدى ، كما يحدث فى العمود الفقرى ، وفى المفاصل الصغيرة بين عظام الرسغ فى اليد أو القدم . ومنها ما تكون فيه الحركة دورانية واسعة المدى ، كما هى الحال فى المفاصل الكبيرة بالذراع أو بالرجل . ويتوقف اتجاه الحركة على هيئة الأسطح المفصلية ، فمفصل المرفق أوالركبة مثلا لا يسمح بالحركة الا فى اتجاه واحد على نظام المفاصل فى الأبواب والشبابيك . وأما مفصل الرسغ فيسمح بالحركة فى اتجاهين متعامدين ، أمامى خلفى ، ومن جنب الى جنب . هذا فى حين يسمح مفصل الكتف — وهو من نوع الكرة والحفرة — بالحركة الواسعة فى جميع الاتجاهات . ويوجد بالجسم أصناف عديدة من المفاصل يعرف أعمها وأوسعها حركة بالصنف الزلالى ، وهو يتميز بعدة خصائص منها : (١) أن يتلامس طرفا العظمين المتجاورين ، ولذلك تكسو كلا منهما طبقة غضروفية ملساء لتقليل الاحتكاك الذى ينشأ عن الحركة . (٢) أن يمسك العظمين أحدهما بالآخر محفظة ليفية متينة . (٣) أن يبطن المحفظة الليفية غشاء يفرز سائلا زلاليا ، به قدر من المواد المخاطية التى تساعد هى الأخرى على تقليل الاحتكاك بين السطحين المتلامسين ، كما يفعل الزيت الذى تشحم به مفاصل الآلات والماكينات . وتصاب المفاصل بالمرض فتتورم ، ويسبب تحريكها ألما شديدا . وقد تصاب بالخلع، فتخرج العظام عن مواضعها الطبيعية ، وتعجز المفاصل عن الحركة .

مفصليات : شعبة لافقارية تضم أنواعا يزيد عددها على أنواع كل الشعب الحيوانية الأخرى مجتمعة . وتمتاز بوجود عقل جسمانية واضحة ، وزوائد متمفصلة ، وهيكل خارجى ، من مادة كيتينية . والمفصليات واسعة الانتشار فى البر والماء ، ومن طوائفها القشريات ، وعديدة الأرجل ، والحشرات ، والعنكبوتيات .

المفضل الضبى ، بن محمد : (ت ح ٧٨٠) لغوى بالكوفة ، واشترك فى ثورة ابراهيم بن عبيد الله العلوى على المنصور . ولما أخمدها المنصور وأسر المفضل ، أطلق سراحه ، وجعله مؤدبا للمهادى ، فألف له « المفضليات » . زار خراسان ، وأقام بالكوفة . درس اللغة والقراءة والحديث على عاصم والأعمش ، وأخذ عنه أبو زيد الأنصارى ، وخلف الأحمر ، وابن الاعرابى ، والكسائى ، والفراء . كان عالما بالنحو والنوادر والأنساب والأيام ، معروفا بالصدق فى رواية الشعر . ألف : «الأمثال» ، و «العروض ومعانى الشعر» ، و «الألفاظ» . تعتمد شهرته على مختاراته المسماة باسمه .

المفضليات : مجموعة من القصائد ، اختارها المفضل بن محمد الضبى للخليفة المهدى . اختلف فى عددها الأصلى ، وهل كلها من اختيار الضبى أو زيد فيها . وهى الآن ١٢٦ قصيدة ، نظمها ٦٧ شاعرا : ٤٧ منهم جاهليون ، و ١٤ مخضرمون ، و ٦ اسلاميون . واختلفت رواياتها ، وأصحها لابن الاعرابى . وظفرت المفضليات بثقة النقاد ، لصدق جامعها عند البصريين والكوفيين ، وقدرته على التمييز ، واعجابهم بها لجمالها الفنى ، وتنوع موضوعاتها . شرحها ابن الأنبارى شرحا كبيرا مطبوعا .

مفعول زيمان : انظر : زيمان ، بيتر .

مفقود : الغائب الذى لا تعلم حاله ، أهو حى أم ميت . ويعين وكيل لادارة أمواله اذا طالت غيبته عن سنة ، وخشى أن تتعطل مصالحه . وطوال فقده يعد حيا فى حق الأحكام التى تضره ، وتترتب على ثبوت موته . فلا تقسم تركته على ورثته ، ولا يفرق بينه وبين زوجته ، وان أجاز القانون المصرى للزوجة طلب التطليق اذا غاب الزوج بلا عذر سنة فأكثر . ويعتبر ميتا فى حق الأحكام التى تنفعه وتضر غيره ، وتترتب على ثبوت حياته ، فلا يرث أحدا من أقاربه ، وان أجازت الشريعة وقف نصيبه من باب الاحتياط . وكذلك يحفظ ما أوصى له به . وفى المذهب الحنفى لا يحكم بموت المفقود الا بعد موت آخر أقرانه ، أما فى التشريع المصرى فيحكم بموته بعد أربع سنين من تاريخ فقده اذا فقد فى حالة يغلب معها الهلاك . وفى غير هذه الحالة يفوض الأمر الى القاضى الذى يحكم بموت المفقود اذا مضت مدة لا يعيش مثله الى غايتها . والغالب فى رأى الفقهاء اعتبار سن التسعين حدا أقصى . ومتى حكم بموته ترتب على ذلك ما يترتب على الموت بالنسبة لماله . أما بالنسبة الى غيره فيعتبر ميتا من يوم الفقد فقط . فاذا ظهر المفقود حيا بعد الحكم بموته ، أو ثبتت حياته ، فانه يسترد ما كان قائما من أمواله فى يد ورثته . أما ما استهلك منها فلا ضمان عليهم فيه . أما زوجته التى اعتدت عدة وفاة ، فانها تعود اليه مالم تكن قد تزوجت بغيره وتمتع بها الثانى غير عالم بحياة الأول ، أو كان عقده فى عدة وفاة الأول .

مفيستوفوليس : يمثل الشيطان الذى باع له فاوست روحه فى أسطورة « فاوست » يظهر فى روايات الكتاب والموسيقيين : جوته ، ومارلو ، وجونو ، وبرليوز ، وبواتو .

مقاصة : فى النظام المصرفى ، غرفة أو اتفاقية تتولى تصفية الحقوق والديون بين البنوك المختلفة ، فان السير الطبيعى للأمور يؤدى الى نشوء حقوق وديون لكل بنك على البنوك الأخرى . وبدلا من تصفية كل حق أو دين على انفراد ، تتجمع هذه الحقوق والديون المتقابلة فى غرفة المقاصة حيث تسوى الفروق النهائية . أما اتفاق المقاصة فانه يطبق فى التجارة الدولية حيث يتفق بلدان على فتح حساب لكل منهما لدى الآخر ، ويسجل فى الجانب الدائن قيمة صفقات التصدير ، وفى الجانب المدين قيمة صفقات الاستيراد ، ويسوى فى نهاية كل سنة الفرق بين القيمتين . وقد لجأت ألمانيا قبل الحرب العالمية ٢ الى تنظيم تجارتها مع بلاد أوروبا الوسطى وأمريكا اللاتينية الى هذا النوع من الاتفاقات . وشاع استعمالها بعد تلك الحرب ، وأصبحت تسمى اتفاقات الدفع . ولا تختلف هذه الأخيرة عن اتفاقات المقاصة ، الا من حيث ان اتفاقية الدفع لاتسوى سنة بسنة ، وانما تسمح بقدر من المديونية أو الدائنية طوال سريان الاتفاقية .

مقاصة : فى القانون ، احدى طرق انقضاء الالتزام . وتتحقق اذا تلاقى دينان فى ذمة شخصين اجتمعت لكل منهما صفة الدائن والمدين ، فينقضى الدينان بقدر الأقل منهما . ولا تجرى المقاصة الا فى النقود والمثليات المتحدة فى النوع ، وبشرط أن يكون الدينان مستحقى الأداء ، وصالحين للمطالبة بهما قضاء ، وخاليين من النزاع .

مقاطعات الباصك : باسك ايوزكادى ، وبالاسبانية : فاسكونجاداس (٧٢٥٩ كم٢ ، و ٩٥٥٧٦٤ نسمة) ، منطقة ش اسبانيا ، ج خليج بسكاى . تتألف من ثلاث مقاطعات ، واهم مدنها بلباو ، وفيتوريا ، وسان سباستيان ، وتشمل الفوج الجنوبية لجبال البرانس . ويحدها من الجنوب الغربى نهر الأبرو . تشتهر بالتعدين (الحديد والرصاص والنحاس) وبناء السفن ، وصيد السمك . ومعظم السكان من الباصك ، وهم شعب كاثوليكى متعصب ، يحترفون الزراعة والرعى وصيد السمك ، وعددهم نحو ١٥٥٠٠٠٠ نسمة فى نفار ، ومقاطعات الباصك باسبانيا ، ونحو ٢٠٠٠٠٠نسمة فى ج غ فرنسا (بمناطق لابورد وسول ونفار السفلى)، ونحو ٢٥٠٠٠٠نسمة فى أمريكا الجنوبية وسائر العالم. ولعلهم ينحدرون من انسان كرومانيون ، وهم أسبق من القبائل الأيبيرية القديمة باسبانيا ، ولا صلة بين لغتهم وأى لغة أخرى . وقبل استيلاء الرومان على اسبانيا وبلاد الغال كانت مواطن الباصك تمتد الى الشمال والجنوب من موطنهم الحالى . وأفلحوا فى أن يطردوا من قلب هذا الموطن الرومان والقوط الغربيين والعرب والفرانك . وفى ٨٢٤ قامت مملكة نفار الباصكية التى ضمت كل الباصك تقريبا فى عهد سانكو ٣ (١٠٠٠ ــ ١٠٣٥) وفقد الباصك استقلالهم فيما بعد (بين ١٢٠٠ و ١٥١٢) . ولكنهم احتفظوا بحقوقهم الديمقراطية القديمة ، واجتماعاتهم فى جويرنيكا مشهورة للآن ، ومنحت الولايات الثلاث الحكم الذاتى ١٩٣٦ ، وفقدته بعد أن غزاها فرانكو ١٩٤٧ .

مقاطعات الشمال الغربى : منطقة (٣٣٧٩٦٩٨ كم٢ ، و ١٩٣١٣ نسمة) ش.غ كندا ، غرب خليج هدسن ، تشتمل على جزر هدسن ومضيق هدسن وخليج جيمس . المنطقة موزعة بين ثلاث مقاطعات : كيواتن وماكنزى وفرانكلن . عرفت المنطقة باسم أرض روبرت حتى ضمت الى كندا ١٨٧٠ .

مقاطعة الحدود الشمالية الغربية : منطقة جبلية معظمها بباكستان ، يقع جزء منها بأفغانستان . وهى معبر لتجارة القوافل عن طريق ممر خيبر . يتكلم غالبية سكانها لغة البوشتو ، احدى لهجات اللغة الفارسية . آلت الى ادارة السيخ (١٨١٨ ــ ٤٩) . وكانت بمثابة دولة حاجزة على حدود الهند الشمالية فى أواخر القرن ١٩ . استخدمتها القوات البريطانية ساحة للتدريب عدة سنين ، وجاء ذكرها كثيرا فى الأدب الانجليزى ، وهى مازالت مثار مشكلة بين باكستان وأفغانستان .

مقاطعة الشمال الغربى : أول مقاطعة الحقت بالولايات المتحدة ، وتقع قرب البحيرات العظمى ، بين الأوهايو والمسيسيبى ، ومن رقعتها أقيمت ولايات أوهايو ، وانديانا ، والينوى ، وميشيجان ووسكونسن ، وجزء من ولاية مينيسوتا الحالية . سيطرت فرنسا على الاقليم منذ أوائل القرن ١٧ عن طريق رحلات الارتياد والتجارة. وحصل الانجليز بمقتضى معاهدة باريس ١٧٦٣ ــ التى أنهت الحروب الفرنسية والهندية ــ على كندا والاقليم الشمالى الغربى ، ونص فى معاهدة باريس ١٧٨٣ التى أنهت حروب الثورة الأمريكية على ضم الاقليم الشمالى الغربى القديم للولايات المتحدة . خففت معاهدة جاى فى المفاوضات التى تلتها من الصعوبات القائمة بين البريطانيين والأمريكيين . ولكن نفوذ البريطانيين ظل قويا على الهنود . وكان النزاع على الشمال الغربى من أهم عوامل حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا التى انتهت بمعاهدة جنت ١٨١٤ لصالح الولايات المتحدة .

مقال : فن من فنون التأليف الأدبى يكتب نثرا ، ويعطى أفكار المؤلف ومشاعره فى أى موضوع من الموضوعات . ويختلف المقال عن البحث أو الرسالة فى كونه موضوعيا بدرجة أقل وشخصيا بدرجة أكبر . استخدم مونتينى الكلمة لأول مرة ، وذلك فى « مقالاته » (١٥٨٠ ــ ١٥٩٥) التى ناقش فيها الصداقة والحب والموت وغيرها من المسائل الأخلاقية . وهى المقالات التى يعتبرها الكثيرون فى هذه الأيام أروع ما كتب فى فن المقال ، أما المقالات التى كتبها معاصره فرنسيس بيكن ، فقد كانت أكثر عناية بالشكل. وأولى المقالات الشخصية الهامة فى الأدب الانجليزى ، كانت تلك المقالات التى كتبها ابراهام كاولى . وفى الفترة التى تلته كان جوناثان سويفت أعظم كتاب المقال . وفى القرن ١٨ عمل كل من اديسون وستيل فى مجلة « سبكتاتور » ، وصمويل جونسون فى مجلة « رامبلر » ، على توسيع نطاق فن المقال . وفى القرن الذى تلاه كان أشهر كتاب المقال تشارلس لام ، وتوماس دى كوينسى ، وأخيرا ريتشارد جيفيرز . أما المقالات التى بالغت فى العناية بالشكل، وتناولت موضوعات الأخلاق والأدب والتصوير والتاريخ ، فقد كتبت بأقلام هنت ، وكارليل ، ووالتر سافدج لاندور . ورسكن ، وماثيو أرنولد ، وج.هـ نيومان وجون ستيوارت مل ، ووالتر باتر. وفى أمريكا كان أهم كتاب المقال فى القرن ١٩ هم : واشنطون ايرفنج ، وأوليفر وندل هولمز ، وجيمس رسل لول ، وكان أكثرهم شهرة رالف والدو امرسون ، وهنرى دافيد ثورو . ومن كتاب المقال الأوروبيين : برونتيير ، وليميتر ، وليسنج ، وشليجل ، وشوبنهاور . ويشتمل القرن ٢٠ على جلبرت تشسترتون ، و.ا.ف لوكاس ، وهيلير بللوك ، وغيرهم من كتاب المقال فى الأدب الانجليزى. كما يشتمل هذا القرن على صمويل ماكورد جروثرز ، وهـ. ل. منكن ، وكريستوفر مورلى ، وأجنس ربيلير ، وجيمس ثاربر ، وا . ب هوايت ، وغيرهم من كتاب المقال فى الولايات المتحدة ممن لم يعنوا بالشكل قدر عنايتهم بكتابة المقالات المسلية فى شتى الموضوعات العامة . وكلمة المقال ليست غريبة على اللغة العربية ، ولكنها من الناحية الفنية تعد محدثة فى الأدب العربى . فكلمة مقال كانت فى الحقيقة أقرب الى ماعرفه الأدب العربى القديم فى « الرسالة » لا الرسالة الشخصية أو الديوانية ، ولكن الرسالة التى تتناول موضوعا بالبحث ، كرسائل اخوان الصفا مثلا . والحق أن تاريخ المقال عندنا يرتبط بتاريخ الصحافة، وبسبب انتشار الصحف وتعددها واقبال القراء عليها منذ ١٩٢٠ ، أخذ المقال الصحفى الذى يعالج شتى الموضوعات من سياسية وأدبية واجتماعية ودينية يتطور شكلا وأسلوبا حتى بلغ مستواه الرفيع فى الآداب الغربية . ومن أشهر كتاب المقال فى الأدب العربى الحديث : المازنى ، والعقاد ، وطه حسين ويميلون الى التجديد ــ ومحمد رشيد رضا ، وفريد وجدى ، ومصطفى صادق الرافعى ــ من المحافظين ــ ومحمد كرد على من سورية ، وميخائيل نعيمه من أدباء المهاجر .

مقام : ما يكتسبه الصوفى بالرياضة ، ويتحقق به ، ويتمكن فيه. ثم ينتقل عنه الى مقام آخر ، كالتوبة والتقوى والورع والتوكل والصبر . والمقامات تحصل ببذل المجهود .

مقام اللحن : اسلوب بالتلحين فى الجماعة التى يتالف منها ، فتختلف مقامات الألحان باختلاف نوع الجماعة وباختلاف طبقات النغم . يشبه فى الجمع الذى يتالف منه بيت الشعر ، فله شطران، احدهما جنس النغم الذى يختم به دور اللحن ، وهو الجنس الأساسى الذى يتميز به ، والآخر جنس النغم الذى يبدأ به ، فالأول بمثابة الأصل ، والثانى بمثابة الفرع . ويتوسط هذين الجنسين جنس النغم الذى يعد ممهدا للتسليم ومكملا للابتداء . فيكون بمثابة الحشو بين أصل المقام وفرعه ، ولذلك ترتب الجماعات البسيطة التى تؤلف منها مقامات الألحان اجناسا مفصلة ، فقد يكون أحدها باربع نغم أو بثلاث ، أو بخمس نغم .

مقاومة سرية : اصطلاح يطلق على المقاومة السرية المنظمة التى قام بها الفرنسيون ضد الاحتلال الألمانى لبلادهم ابان الحرب العالمية ٢ ، ولو أنه حدثت مقاومات سرية أخرى فى ايطاليا وهولندا وبلغاريا . واضطلعت المقاومة السرية بتخريب المصانع ، والتجسس ، والقيام بعمليات حربية ، والدعاية ، وتنظيم فرار أسرى الحرب من جنود الحلفاء ، واغتيال الجنود الألمان . وقد انضمت قوات المقاومة فى فرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا وبلاد البلقان الى الحلفاء عندما بدأ تحرير هذه الدول . أما فى روسيا ، فكانت المقاومة تقوم بمهاجمة مؤخرة الجيوش الألمانية فى أثناء ارتدادها . وكانت قوات المقاومة تزود بالأسلحة مما تلقيه طائرات الحلفاء ، أو تغير على المستودعات الحربية والقوافل والقطارات الألمانية . واتخذت فى فرنسا شكل حرب العصابات ، ونسف الجسور والسكك الحديدية ، وطبع المنشورات السرية ، وتوزيعها . وكانت حركات المقاومة ذات اتصال وثيق بهيئات المخابرات المختلفة فى لندن . وكان معظم المشتركين فى هذه الحركات من مؤيدى الأحزاب اليسارية . وقد استمر نشاطها فى بعض الأقطار بعد انتهاء الحرب، واضطرت الحكومات الى قمعها بالقوة ، كما حدث فى يوجوسلافيا وبولندا . وتطورت حرب العصابات فى اليونان الى حرب أهلية .

مقايضة : تعنى مبادلة شيء بآخر دون وسيط نقدى . وكانت المقايضة سبيل الناس فى التعامل حتى القرن ٨ ق.م ، عندما اخترع الليديون النقود المسكوكة ، ولكن لاتزالت المقايضة قائمة فى بعض جهات أواسط أفريقيا وأمريكا الجنوبية . وقد ظهرت عيوب المقايضة بعد اختراع النقود المعدنية ، فالحيوان والخيول التى كانت وسيلة المقايضة الرئيسية فى المجتمعات الزراعية ، كثيرا ماكانت تتعرض للمرض أو التلف ، مما كان يؤثر فى قوتها الشرائية ، أو يؤدى الى ضياع الثروة . هذا الى صعوبة تجزئة مثل هذه الأموال لتحقيق العمليات التجارية البسيطة . لذلك مالبث الناس أن اتخذوا المعادن معيارا ثابتا لايتعرض للضياع كراس مال قابل للتشكيل والتجزئة حتى تحقق أقل الأغراض والاحتياجات ، فضلا عن صغر حجمها وسهولة نقلها مع التجار من سوق الى أخرى . وهكذا أخذت المقايضة تتلاشى تدريجيا .

مقايضة : عقد به يلتزم كل من المتعاقدين أن ينقل الى الآخر على سبيل التبادل ملكية مال ليس من النقود . واذا كان للأشياء موضوع المقايضة قيم مختلفة فى تقدير المتعاقدين ، جاز تعويض الفرق بمبلغ من النقود يكون معدلا. وتسرى على المقايضة احكام البيع بالقدر الذى تسمح به طبيعة المقايضة . ويعتبر كل من المقايضين بائعا للشىء الذى قايض به ، ومشتريا للشىء الذى قايض عليه .

المقتبس : جريدة انشاها محمد كرد على فى القاهرة ١٩٠٨ ، ثم نقلها الى دمشق ، وظلت تصدر حتى عطلت ١٩١٣ .

المقتدر بالله : (ت ٩٣٢) خليفة عباسى ، تولى الخلافة ٩٠٨ ، نشبت الفتن على أيامه ، واسس الفواطم دولتهم فى المغرب ومصر ، وخرج قرمط بالبحرين . انحطت الدولة العباسية فى أثناء حكمه .

مقترحات دمبرتن أوكس : انظر : دمبرتن أوكس .

المقتطف : مجلة شهرية أدبية علمية ، أنشأها فى بيروت يعقوب صروف وفارس نمر ١٨٧٦ ، ثم نقلاها الى القاهرة ١٨٨٥ ، بسبب مضايقات الحكومة العثمانية . استمرت تصدر الى نهاية ١٩٥٢ . رأس تحريرها الدكتور يعقوب صروف الى وفاته ١٩٢٧ ، وتعاقب على رياسة تحريرها فؤاد صروف (١٩٢٧ – ١٩٤٤) ، وبشر فارس (١٩٤٤ – ٤٥) ، واسماعيل مظهر (١٩٤٥ – ١٩٤٩) ، ونقولا الحداد (١٩٤٩ – ١٩٥٠) ، وسبيرو الجسرى (١٩٥٠ – ١٩٥٢). كانت مجلة جامعة تخرج فيها كثيرون من الأدباء والعلماء .

المقتفى لأمر الله ، محمد بن أحمد : (١٠٩٦ – ١١٦٠)، خليفة عباسى ، قضى على نفوذ السلاجقة ببغداد ، وقبض على أزمة الأمور ، ونهض بأعمال الدولة . خرج على أيامه عماد الدين زنكى أمير الموصل ، ثم ابنه نور الدين للجهاد فى الحروب الصليبية .

المقدسى ، أبو عبد الله محمد بن أحمد : (القرن ١٠) ، ولد ببيت المقدس ، من أشهر الجغرافيين العرب وأدقهم . ساح فى معظم جهات العالم الاسلامى . ورسم للبلاد التى زارها خرائط ملونة . له كتاب « أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم » .

مقدم : واد جاف غ. جمهورية السودان . يبدأ بالقرب من بقبق على بعد ٩٥ كم ج. غ. أم درمان ، وينتهى الى النيل عند كورتى . طوله نحو ٣٠٠ كم.

مقدن : بالصينية شنيانج ، مدينة (٢٢٩٩٩٠٠ نسمة) عاصمة مقاطعة لياونتج بالصين . كانت لمدة طويلة أهم مراكز منشوريا السياسية والاقتصادية . بها مصانع للطائرات وللمنسوجات . كانت عاصمة أباطرة مانشو (١٦٢٥ – ٤٤) . بدأ الروس بالنهوض بالمدينة ح ١٩٠٠ ، وجنى اليابانيون ثمرة ذلك عقب الحرب الروسية اليابانية . اتخذها زعماء الحرب الصينيون قاعدة لهم فى أولى مراحل قيام الجمهورية الصينية .

مقدونس : اسمه العلمى « أبيم بتروسيلينم » ، من الفصيلة الخيمية ، موطنه العالم القديم . عشب عطرى قصير ذو حولين ، وقد يستديم . الأوراق مفصصة ، أو مجعدة ، لها أعناق طويلة ، تستعمل فى الطبخ وتجميل صحاف الطعام ، يتكاثر بالبذور .

مقدونية : اقليم ج.ق أوروبا بشبه جزيرة البلقان ، ويمتد شمالا من بحر ايجه بين ابيروس وتراقيا . وتكد مقدونية الحالية تكون صنوا لمقدونية القديمة . سطحها جبلى ، تسوده المراعى والمزارع . والطباق محصول هام بها . ينقسم الاقليم من الناحية السياسية الى مقدونية اليونانية (٣٤٦٥٤ كم٢ ، ١٧٠٠٨٣٥ نسمة) ، وعاصمتها سالونيك ، وجمهورية مقدونية اليوجوسلافية المتمتعة بالحكم الذاتى (٢٦٤٩٣ كم٢ ، و ١٣٠٤٥١٤ نسمة) ، وعاصمتها سكوبليى ، ومقدونية البلغارية (٢٥٢٢٥٨ نسمة) . كانت مقدونية فى العصور الوسطى خاضعة للأباطرة البيزنطيين ،

وكان حكمهم لها مضطربا ، اذ كانت باستمرار فريسة للغزاة وخاصة البلغار . فتحها ستيفن دوشان ملك صربيا في القرن ١٤ ، وبعد موته فتحها الترك . صارت مقدونية رقعة خليطة من الأديان والقوميات ، من المسيحيين والمسلمين ، واليهود ، والصرب ، والبلغار ، واليونانيين . وحينما اخذت الأمبراطورية العثمانية تتفكك في القرن ١٩ ادعت كل من اليونان وصربيا وبلغاريا حقها في تملكها . واعطت معاهدة سان ستفانو الجانب الأكبر (ويدخل فيه الساحل) الى بلغاريا . ولكن مؤتمر برلين (١٨٧٨) أعاد الحكم التركي المباشر لها . وكونت منظمات سرية ارهابية للعمل على تحرير مقدونية من نير الترك ، ونالت هذه المنظمات تأييد بلغاريا التي ظفرت بنصيب كبير من مقدونية في حرب البلقان ١ (١٩١٢ - ١٣) ، ولكن هزمت اليونان وصربيا بلغاريا في حرب البلقان ٢ (١٩١٣) وحصلتا على حدودهما الحالية تقريبا . ونتج عن تبادل السكان بعد ١٩٢٣ احلال اللاجئين اليونانيين الذين نزحوا من آسيا الصغرى مكان معظم العناصر البلغارية والتركية في مقدونية اليونانية . ومع ذلك استمرت بلغاريا تطالب بنصيب أكبر في مقدونية . وخلقت الأحداث التي وقعت على الحدود ، والارهاب والاتهامات المتبادلة بانتهاك حقوق الأقليات ، خلقت موقفا مليئا بالنذر . ووقعت مقدونية في الحرب العالمية ٢ في قبضة البلغار فترة قصيرة (١٩٤١ - ٤٤) . ولكن معاهدة الصلح (١٩٤٧) أعادت الحدود السابقة .

مقدونية القديمة : دولة قديمة ، ش شبه جزيرة البلقان ، كان سكانها خليطا يضمون شعوبا تتصل بالألبانيين المحدثين وبعض الشعوب الاغريقية . وكانت المستعمرات الاغريقية التي انشئت بامتداد الشاطىء في القرن ٨ ق.م مصدرا لأول أثر للحضارة الاغريقية تسلل الى مقدونية ، وفي القرن ٧ق.م تكونت بقرب مقدونية وحدة سياسية بزعامة أسرة اغريقية الثقافة ، اتخذ رؤساؤها لقب ملك ، وزعموا أنهم ينحدرون من سلالة الآلهة الاغريقية . خضعت مقدونية للفرس ٥٠٠ ق.م ، لكنها لم تشترك في الحروب الفارسية . اهتم ملوك مقدونية منذ عهد الاسكندر الأول بفتح بلادهم للحضارة الاغريقية . ووسع فيليب ٢ (٣٥٩ - ٣٣٦ ق.م) رقعة مقدونية ، فأصبحت أقوى دولة بشبه جزيرة البلقان . وبانتصاره على الاغريق في موقعة خايرونيا ٣٣٨ ، اصبح سيد بلاد الاغريق . قاد ابنه الاسكندر الأكبر جيوشه الى أطراف العالم ، ونشر مع فتوحه الحضارة الاغريقية . وبعد وفاته (٣٢٣ ق.م) أفضت الحروب التي نشبت بين قواده الى قيام ثلاث ممالك (مصر ، وسورية ، ومقدونية) على أنقاض الامبراطورية المقدونية . وتنافست هذه الممالك على زعامة العالم الاغريقي . وكانت مقدونية أول دولة هيلينية تفقد استقلالها لاشتباكها مع روما في حروب لم تنته الا بتحويلها الى ولاية رومانية (١٤٦ ق.م) .

مقديشو : مدينة (ح ٧٥٠٠٠ نسمة) ، عاصمة جمهورية الصومال ، ميناء على المحيط الهندي ، تصدر الماشية والجلود والموز .

مقرنة : أفعى من الفصيلة الأفعانية ، تستوطن المناطق الصحراوية لمصر والنوبة وفلسطين وبلاد العرب ، طولها ح ٧٢٠ مم ، صفراء اللون من أعلى مع بقع غبراء ، والبطن أبيض يشبه لون الرمال . يكون فوق رأسها زائدتان حرشفيتان ، ومن هنا اكتسبت اسمها . وهي ولود ، عرفها المصريون القدماء ، وعنوا بوصفها . وثمة نوع يشبهها هو القرعاء ، بلا قرون ، ذيلها أسود ، طولها ح ٣٤٠ مم ، توجد بمصر وش افريقيا ، ولوه ، تأكل السحالي ، أما المقرنة فتأكل القوارض بعدما تنفث فيها السم .

مقرنص : حلية معمارية اسلامية ترى في العمائر كصفوف مدلاة . بدأ استعمالها من القرن ١١ ، واستعملت لزخرفة المآذن وتحت القباب وتيجان العمد والسقوف الخشبية . والأصل في استعمالها « الطاقات » التي توضع في الركن الأعلى للحجرة المربعة لتحويلها الى دائرة توضع فوقها القبة .

المقري (بفتح الميم) ، العباس احمد بن محمد : قرن١٧) مؤرخ مغربي ، ولد بالجزائر ، ورحل الى فاس وحج (١٦١٨) ، ثم صار يتنقل بين مصر وسورية والحجاز ، مؤثرا الاقامة في دمشق . ألف كتاب « نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب » ، وهو من أنفس المصادر في تاريخ الأندلس بوجه عام .

المقريزي ، تاج الدين احمد بن علي : (١٣٦٤ - ١٤٤٢) ، مؤرخ مصري ، ولد بالقاهرة . عكف على الدرس والبحث ، وبرز فيهما ، وعمل بديوان الانشاء ، ثم عين قاضيا فاماما لجامع الحاكم . واختاره السلطان برقوق لوظيفة محتسب القاهرة والوجه البحري ، ثم تنحى عن الوظيفة مرتين . انتقل الى دمشق ١٤٠٨ ليقوم بالتدريس والنظر على أوقاف المارستان النوري والقلانسية ، ثم عين نائبا للحكم بدمشق . عاد بعد عشر سنوات الى القاهرة ليتوفر على الدرس والاشتغال بالعلم . من مؤلفاته : « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » ، و « السلوك لمعرفة دول الملوك » ، و « اتعاظ الحنفا بأخبار الخلفاء » ، و « اغاثة الأمة بكشف الغمة » .

مقصلة : المعروفة بالجيلوتين ، جهاز للاعدام بفصل الرأس ، اخترعه الطبيب الفرنسي لويس ، ودعا الطبيب جوزيف جيلوتين (١٧٣٨ - ١٨١٤) الى استعماله فعرف باسمه . وهذا الجهاز يتكون من سكين ذات حد مائل . ويمد عنق المحكوم عليه فتهوي على رقبته ، ويسقط الرأس في سلة . استخدمته الثورة الفرنسية وسيلة الأعدام ، وانتشر في بعض البلدان الأوروبية .

مقصورة : حجرة خاصة ملاصقة للمحراب ، يوصلها ببيت الامارة باب من ناحية القبلة ، اتخذها معاوية أول مرة بدمشق بعد محاولة الاعتداء على حياته ، ثم انتشرت بعد ذلك في بعض المساجد القديمة .

المقطم : هضبة قليلة الارتفاع ق القاهرة ، تقوم عليها قلعة صلاح الدين . ومدينة المقطم .

المقطم : جريدة يومية سياسية ، أنشأها يعقوب صروف وفارس نمر وشاهين مكاريوس في القاهرة ١٨٨٨ ، وظلت تصدر الى ١٩٥٢ . تعاقب على رياسة تحريرها فارس نمر ، وخليل ثابت (ت ١٩٦٤) وكريم ثابت (ت ١٩٦٤) ، وانطون نجيب مطر .

مقلاع : يسمى مخذفة ، عرف منذ القدم عند المصريين والاغريق والرومان . واستخدم في أوروبا حتى القرن ١٤ .

مقولات : في المنطق الصوري : صنوف المحمولات التي يمكن للفكر نسبتها الى أي موضوع يحكم عليه . والمقولات عند أرسطو عشر :

الجوهر مثل رجل ، والكمية ، والكيفية ، والاضافة مثل نصف ، والمكان ، والزمان ، والوضع مثل جالس ، والملك ، والفعل ، والانفعال ، ومقولات العقل عند كانت اثنتا عشرة ، وهى وسائل ادراك العقل لعالم الظواهر . ولما كانت المقولات بمثابة تبويب لجوانب معرفة الانسان للوجود ، اختلفت عند الفلاسفة باختلاف مذاهبهم فى المعرفة .

مقياس حرارة : آلة لقياس درجة الحرارة . المقياس الفهرنهيتى اخترعه جـ. د. فهرنهيت أول من اتخذ الزئبق وسـطا لقياس الحرارة . ومقياس رومر (اخترعه ر. أ. ف. دى رومر) استعمل الكحول . المقياس المئوى سلزيوس ، اخترعه أندريه سلزيوس) ، وهو المستعمل غالبا بالمعامل ، والمقياس الطبى صغير ، ويستعمل الزئبق ومدرج بالفهرنهيت أو المئوى . مقياس النهـاية العظمى والصغرى يعطى أعلى واقل درجة حرارة خلال فترة الاستعمال . لدرجات الحرارة المنخفضة يستعمل الكحول والأثير والتلوين ، وللدرجات المرتفعة تستعمل أجهزة مبنية على فكرة قياس التغير الناتج عن تغير درجة الحرارة كالمقاومة الكهربية .

مقياس الرطوبة أو هيجـرومتر : جهاز لقياس الرطوبة الموجودة فى الهواء . الهيجرومتر المكثف ، وهو الأكثر شيوعا ، يعتمد على الحقيقتين الآتيتين : أولا : عندما يتبخر سائل فانه يأخذ حرارة التبخر من الوسط المحيط به فيبدد . ثانيا ، فى درجة الحرارة الواحدة يتحمل الجو كمية معينة من بخـار الماء لتجعله مشبعا به . وكلما انخفضت درجة الحرارة ، قلت كمية بخـار الماء اللازمة لتشبعه . يتكون هيجرومتر دانيل من كرتين زجاجيتين متصلتين ببعضهما بأنبوبة على شكل ل ذات فرعين مختلفى الطول ، يحتوى الفرع الطويل منهما بداخله على ترمومتر نهـايته موجودة بداخل التجويف الزجاجى الذى يغطى بطبقـة سوداء . ويحوى كمية من الأثير . يغطى التجويف الآخر بقطعة من القماش تبلل باستمرار بقطرات الأثير الذى يتبخر بسرعة ، فتنخفض درجة الحرارة بداخل الجهاز ، وبالتالى يقل الضغط فى الداخل ، فيحدث تبخر للاثير الموجود بالتجويف الأسود ، مما يؤدى الى خفض درجة حرارة الهواء المحيط به الى درجة يحدث عندها تكثف لبخار الماء الموجود فى الهواء على جدار التجويف . لقياس درجة حرارة الترمومتر الداخلى عند بدء التكثف ودرجة الحرارة بالخارج يمكن حساب الرطوبة النسبية للهواء من جداول خاصة . تعتمد بعض الأجهزة الأخرى على التمدد أو الانكماش الناشىء من امتصاص بعض المواد لبخار الماء الموجود فى الهواء مثل الهيجرومتر الشعرى . ويعتمد البعض الآخر على زيادة وزن بعض المواد عند امتصاصها لبخار الماء . يعتمد جهاز مصرد (السيكرومتر) على فرق درجتى حرارة ترمومترين، أحدهما مبلل والآخر جاف . انخفاض درجة حرارة الترمومتر المبلل يحدث نتيجة مايحدث عليه من بخر . وتتوقف سرعة الانخفاض على ارطوبة النسبية فى الهواء .

مقيـاس الريح : انظر : مرياح .

مقيـاس الطاقة الاشعاعية : جهاز لاكتشاف الطاقة الاشعاعية، وقياس شدتها ، وهو انتفاخ مفرغ ، بداخله قضيبان حساسـان متقاطعان حرا الحركة حول قمة حامل راسى . بنهاية كل قضيب مروحة معدنية راسية ، أحد جانبيها لامع والآخر مسود (ماص للطاقة) ، والطاقة الاشعاعية التى يمتصها الجانب المسود تسخن المروحة ، وتزيد نشاط جزيئات الهواء المتبقية بالانتفاخ ، وتؤدى الى دوران المراوح كلها . وتتخذ سرعة دوران المراوح مقياسا لشدة الطاقة الاشعاعية .

مقيـاس فولتى : انظر : جلفانومتر .

مقيـاس موهز للصلادة : انظر : صلادة .

مقيـاس مئوى : انظر : درجة الحرارة .

مـقيىء : مادة ينشأ عن تعاطيها القىء . والمقىء اما أن يؤثر على المركز العصبى للقىء فى النخاع المستطيل ، وبهـذا يعرف « بالمقيىء غير المباشر » ، أو « المقيىء العام » ، واما أن يؤثر على المعدة مباشرة مسببا تهيج جدرها ، وبذا يعرف « بالمقيىء المعدى » أو « المقيىء المباشر » . وأهم المقيئات غير المباشرة هى الابومورفين ، والطرطير المقيىء ، وعرق الذهب ، والبوليجالة ، وبصل العنصل . أما المقيئات المباشرة فتشمل الشبة ، وكربونات النشـادر ، وكبريتات الزنك ، وملح الطعام ، والخردل ، والماء الدافىء .

مـكاء : قنبر ، يستوطن الصحراء ، صفيره عذب طويل ، آبد بصحارى مصر ، الأجزاء العلوية رمادية رملية ، والقوادم بنية داكنة ، والخوافى ذات أطراف بيض ، تظهر واضحة أثناء الطيران ، والأجزاء السفلية بيض . وبالمنقار الطويل انحناء طفيف ، ومنـه صنفان غربى وعربى ، والأول شائع ويسميه الواحيون النواه .

مـكابى : كتابان من العهد القديم ، يقص أولهما النضال العنيف الذى قـام به اليهود منذ عهـد انطيوخوس ٤ (١٦٧ ق.م.) وكتب ح ١٠٠ ق.م. . ويلخص الثانى خمسة كتب خاصة بالمكابيين. ومن المرجح أنه ألف باليونانية فى القرن ١ ق.م.

مـكابيون : أسرة يهودية ظهرت فى القرنين ٢ و ١ ق.م. فادت المقاومة ضد محاولة القواد السوريين احلال النظم والطقوس الهيلينية محل الطقوس اليهودية ، وكونت جيشا سريا ، نظم حرب عصابات. وفى الكتابين الآخرين من العهد القديم تفاصيل هذه المقاومة .

مـكاتشن ، چورچ بار : (١٨٦٦ - ١٩٢٨) ، روائى أمريكى. اشـتغل بالصحافة ، وكتب رواية «جراوستارك » ١٩٠١ ، رهى رواية رومانسية عن بلاد بلقانية أسطورية ، نالت رواجا كبيرا ، مما حمله على كتابة روايات أخرى أشهرها « ملايين بروستر » ١٩٠٣ .

مكارثى ، چوزيف ريموند : (١٩٠٨ - ١٩٥٧) ، عضـو بمجلس شيوخ الولايات المتحدة عن وسكونسن (١٩٤٧ - ١٩٥٧) . ينتمى للحزب الجمهورى . اشتهر بتعقبه الموالين للشيوعية والمثيرين للفتن . وقد أخذ عليه أخذه الناس بالشبهة والشائعة .

مكارثى ، جوستين : (١٨٣٠ - ١٩١٢) ، صحفى ، وروائى ، ومؤرخ بريطانى . ولد بأيرلندا ، اشتغل بالصحافة فى انجلترا : محررا بجريدة مورننج ستار اللندنية (١٨٥٣ - ١٨٦٨) . انتخب عضوا فى البرلمان ١٨٧٩ . من أشهر روايـاته « عزيزتى ليدى دسدين » ١٨٧٥ . كتب أيضا « تاريخ زماننا » (١٨٧٩ - ١٩٠٥) . ابنه جوستين هنتلى مكارثى (١٨٦٠ - ١٩٣٦) ، كان كذلك عضوا فى البرلمان (١٨٨٤ - ١٨٩٢) . أشهر مؤلفاته رواية « لو كنت ملكا » ١٩٠١ ، التى أقيمت على حياة فرانسوا ڤيون ، واتخذت منها المسرحية الموسيقية « الملك المتشرد » .

مكاريوس الثالث : (١٩١٣ -) ، أول رئيس لجمهورية قبرص ، ومطران كنيسة الروم الأرثوذكس • تلقى تعليمه الدينى فى كلية علوم الدين بأثينا ، وبمدرسة الآلهيات بجامعة بوسطن • انتخب مطرانا لقبرس ١٩٥٠ ، واشترك فى حركة ايوكا التى جاهدت للاتحاد مع اليونان • انتخب رئيسا لجمهورية قبرص فى أعقاب فوز الجزيرة بالاستقلال (١٩٥٩) • اشترك فى مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد ببلغراد ١٩٦١ • زار الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية والجمهورية العربية المتحدة • اتبع سياسة الحياد ، وأعلن برنامجا للاصلاح الزراعى والتنمية الاقتصادية •

مكاريوس ، شاهين : (١٨٥٣ - ١٩١٠) أحد منشئى جريدة المقطم ، وصاحب مجلة « اللطائف » الشهرية التى صدرت فى القاهرة (١٨٨٦ - ١٨٩٦) • والد صحفيين هما : اسكندر مكاريوس صاحب « اللطائف المصورة » الأسبوعية (؟ - ١٩٥٢)، وفريد مكاريوس مدير ادارة جريدة المقطم • كان مديرا لمجلة « الطبيب » التى أصدرها الدكتور جورج بوست فى بيروت ١٨٧٨ •

مكاسار : مدينة (٣٤٤٠٠٠ نسمة) ، عاصمة أندونيسيا الشرقية ، تقع على الساحل الجنوبى الغربى لجزيرة سيليبز • كان البرتغاليون أول من نزل بها واستوطنها من الأوروبيين ١٦٢٥ ، ثم حل محلهم الهولنديون ١٦٦٠ • وهى ميناء حر منذ ١٨٤٨ • تصدر البن ، وخشب التاكه ، والبهارات ، ولب جوز الهند • كان مضيق ماكاسار بين بورنيو وسيليبز فى الحرب العالمية ٢ ميدانا لمعركة بحرية هزم فيها اليابانيون •

مكاو : مستعمرة برتغالية (ح ١٥ كم٢ ، و ١٨٧٧٧٢ نسمة) ج• ق الصين عند مصب نهر كانتون استعمرها البرتغاليون (١٥٥٧)، واعترفت الصين رسميا بهذا الوضع بمعاهدة ١٨٨٧ • تتألف المستعمرة من مدينة مكاو بجزيرة مكاو ، وثلاث جزر صغيرة أمام ساحل الصين • كانت المدينة أول وأهم ثغور الصين التى فتحت للتجارة الخارجية ، ولكن انتزعت هونج كونج منها الزعامة فى القرن ١٩ • تستمد معظم دخلها من تهريب البضائع وأرباح القمار •

مكة المكرمة : مدينة اسلامية مقدسة(ح ٢٠٠٠٠٠ نسمة)، بالعربية السعودية ، وعاصمة الحجاز • تقع على بعد ح ٨٠ كم من ثغرها جدة ، فى واد ضيق تحتضنها الجبال المنيعة • يرجع تاريخها الى أيام سيدنا ابراهيم • ولد بها النبى محمد (ص) ، وكانت مركزا هاما لتجارة القوافل منذ ماقبل الاسلام ، كما كانت فى زمن الجاهلية مهدا لعبادة الأوثان • هاجر منها النبى محمد الى المدينة ٦٢٢ ، ومنذ ذلك الحين اعتبر هذا العام بدء السنة الهجرية عند المسلمين• استولى عليها الرسول بعد عودته • فقدت أهميتها التجارية بعد استيلاء الأمويين عليها ٦٩٢ ، خربها القرامطة ٩٣٠ ، واستولى عليها العثمانيون ١٥١٧ ، ووقعت بأيدى الوهابيين(١٨٠٣ - ١٨١٣)• أعلن فيها الشريف حسين استقلاله عن الأتراك ١٩١٦ ، وأعلن نفسه ملكا على الحجاز ، الى أن وقعت مكة فى قبضة ابن سعود ١٩٢٤ • بها الحرم الشريف الذى يضم الكعبة والحجر الأسود وعين زمزم • يقصدها الحجاج المسلمون كل عام ، وتشتهر بأسواقها فى أثناء الحج ، حيث تعرض الحرائر والعطور والأحجار الكريمة • بلغ عدد الحجاج اليها (١٩٦١) ١١٨٥٩٤٨ حاجا ، وبالرغم من أنها مدينة مقدسة لايدخلها غير المسلمين ، فقد زارها ريتشارد برتون فى أوائل القرن ١٩ ووصفها وصفا جيدا •

مكتبة : اقدم ماوصل اليه علمنا عن المكتبات مكتبة كشفتها البعثة الأمريكية (١٨٨٨ - ١٩٠٠) فى نيبور فى وادى الفرات ، فقد عثر فيها على حوالى ٣٠٠٠٠ وثيقة تتعلق بالشؤون الادارية ، وآلاف أخرى تتعلق بالآداب ، وكلها منقوشة على ألواح من الصلصال يرجع تاريخ كتابتها الى (ح ٢٧٠٠ - ١٩٠٠ ق•م) ، وعثر المنقب الأمريكى لايارد ١٨٥٢ على احدى غرف قصور آشور بانيبال (٦٨١ - ٦٢٦ ق•م) بوادى نينوتى مملوءة الى ارتفاع نصف متر بالواح مكتوبة ، وقد اتضح أنها كانت جزءا من مكتبة معاصرة لحكم الملك سرجون (٧٢١ - ٧٠٥ ق•م) • وجدت فى مصر القديمة مكتبة فى طيبة لرمسيس ٢ ، وقد احتوى الهيكل ببيت المقدس على مكتبة دينية • عرفت المكتبات الخاصة ببلاد الاغريق القديمة منذ القرن ٦ ق•م ، كما عرفت المكتبات العامة منذ ٣٣٠ ق•م• أهم المكتبات المشهورة فى العالم القديم مكتبتا الاسكندرية التى انشأها بطلميوس ١ (٣٢٣ - ٣٠٩ ق•م) وبرجامون • جلب الرومان مكتباتهم الأولى من بلاد اليونان وآسيا الصغرى وسورية • وفى أعقاب انتشار المسيحية باوروبا كان للاديرة والكنائس الكبيرة مكتباتها الخاصة ، وتلك كانت نواة المكتبات العامة • انشأ العرب عدة مكتبات ، من أشهرها مكتبة بيت الحكمة ببغداد التى انشأها الخليفة المامون (٨١٣ - ٨٣٣) ، ودار كتب سابور بن أردشير (ت ١٠٢٥) ببغداد ، ومكتبة المدرسة النظامية ، والمكتبة المستنصرية بقرطبة انشأها الخليفة الحكم المستنصر (٩٦١ - ٩٧٦) ، ودار الحكمة بمصر التى أسسها الخليفة الحاكم ١٠٠٥ • وفى القرن ١٥ تاسست مكتبة الفاتيكان بروما ، وكانت مكتبة السوربون بباريس قد اسست منذ ١٢٥٧ ، ومنذ ذلك الحين الحقت بكل جامعة مكتبة عامة كبيرة • اهم دور الكتب اليوم : المكتبة الأهلية بباريس ، ومكتبة المتحف البريطانى بلندن ، ومكتبة بودلى بأكسفورد ، ومكتبة الفاتيكان ، ومكتبة امبروزو بميلان ، ومكتبة لورنتيا بفلورنسا ، ومكتبة لنين بموسكو ، ومكتبة الكونجرس بواشنطن ، ومكتبة نيويورك العامة ، ومكتبة بوسطن العامة ، ودار الكتب المصرية بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر ، وفى سورية دار الكتب الظاهرية بدمشق، وبها مكتبة المجمع العربى العلمى ، والمكتبة الوطنية ببيروت •

مكتبة الأزهر : انشئت ١٨٩٧ فى عهد مشيخة الشيخ حسونة النواوى ، وتالفت نواتها الأولى من مجموعات الكتب المحفوظة باروقة الجامع ، ومكتبات بعض المساجد الأخرى • وقدر ماكانت تضمه وقت انشائها بنحو ثمانية آلاف مجلد ، وقد نما هذا الرقم بما كان يهدى الى المكتبة من المجموعات الخاصة ، كمكتبة سليمان باشا أباظة التى أهداها ورثته الى الأزهر • تضم اليوم نحو مائة ألف مجلد فى مختلف الفنون ، منها خمسة وعشرون الف مخطوط، معظمها فى الحديث والتفسير والفقه وعلوم الدين واللغة ، ترجع الى تواريخ قديمة • طبع فهرسها فى ستة مجلدات كبيرة • تشغل المكتبة مبنى المدرسة الاقبغاوية التى على يمين الباب الغربى (عبد الرحمن كتخدا) ، والمدرسة الطيبرسية التى تقابلها •

مكتبة الاسكندرية : انشاها بطلميوس (حوالى ٣٠٠ ق•م) لنقل الآداب اليونانية الى مصر ، وازدهرت على أيام بطلميوس ٢

(٢٨٥ ـ ٢٤٦ ق٠م) ، وبطلميوس (٢٤٦ ـ ٢٢١ ق٠م) ، فوسعت ونمت مجموعتها ، وكانت كتبها مدونة على البردى وعلى الرقوق على شكل لفائف ، وقيل ان عـددها بلغ حوالى ٤٠٠٠٠٠ لفافة منوعة ، ونحو ٩٠٠٠٠ لفافة مفردة أى لمصنف واحـد ولمؤلف واحد ٠ كان بالاسكندرية فى العهدين اليونانى والرومانى مكتبتان : الأولى المكتبة الكبرى ، وكانت بالبروكيوم من أحيـاء الاسكندرية ، والثانية المكتبة الصغرى ، وكانت بمعبد السرابيوم ، وتلك انشاها بطلميوس ٢ ، وقد بلغت مجموعاتها حوالى ٤٣٠٠٠ من لفائف البردى ٠ لما وصل يوليوس قيصر الى الاسكندرية ٤٨ ق٠م نشبت معركة بحرية وأشتعل حريق هائل أتلف دار صناعة السفن وما جاورها من المبانى ، وفيها مكتبة الاسكندرية العظمى ، وذهب المؤرخ بلوتارك الى أن مقدار ما التهمته النيران فى تلك الحادثة بلغ ٤٠٠٠٠٠ مجلد ، وبذلك فقدت الحضارة تراثا لايمكن ان يعوض ٠ رأى يوليوس قيصر أن يعوض مصر عن هذه الخسارة العلمية ، فاهدى الى كليوبطرة مايقرب من ٢٠٠٠٠٠ مجلد ، غنمها من مكتبات ملوك برجامون ، وقد أودعت هذه المجموعة احـد المعابد ٠ والمعروف أن هذا المعبد ومكتبته قد دمرا فى أثناء الثورات التى وقعت فى ٣٦٦ ٠ أما مكتبة معبد السرابيوم فقد امتدت يد التدمير اليها فى القرن ٤ ، فنقل بعض كتبها الى القسطنطينية ، وتشتت الباقى حوالى ٣٩١ ٠

مكتبـــة أمبروزو : احـدى كبريات مكتبات ايطاليـا الأهلية بميلان ، أسسها ١٦٠٩ الكاردينال فدريجو بوروميو ، تضم ٦٠٠٠٠٠ كتاب مطبوع و ٢٠٠٠ كتاب نادر (محمل) مطبوع يرجع الى أوائل عهد الطباعة ، و ٢٥٠٠٠ مخطوط (احصائية ١٩٥٤)٠ دمر جزء من مبناها فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ولكن الكتب لم يمسسها سوء ٠ تشتمل المكتبة على بعض المخطوطات العربيـة المصورة ٠

المكتبة الأهلية بباريس : عرفت بمكتبة الملك ، ثم بالمكتبـة الملكية أو الامبراطورية ، من أهم مكتبات العالم ٠ كانت أولا فى بلدة بلوا ، ثم انتقلت الى فونتينبلو ، ثم الى باريس ٠ تحتوى على أربعة أقسـام : ١ ـ المطبوعات والخرائط ، ٢ ـ المخطوطات ، ٣ ـ الخواتم ، ٤ ـ النميات والوسامات ٠ تشتمل على أكبر مجموعة من المخطوطات والكتب المطبوعة ، ويقدر عددها بحوالى ستة ملايين، وتضم طائفة ممتازة من المخطوطات العربية منذ القرن ١٦ ، ضمت اليها من مكتبة مازاران ، ومن مكتبات الأديرة والكنائس ، ومجموعات المستشرقين وعلى رأسهم العالم شيفر ، ونشرت لها عدة فهارس ، من اهمها فهرسا دى سلين ، وبلوشيه ٠

مكتبـــة بودلى : اسست باكسفورد ١٦٠٣، وهى تحتوى على أكبر مجموعات المخطوطات العربية بأوروبا تقدر بحوالى ٣٠٠٠ مخطوطة ، جلب أكثرها ادوارد بوكوك (١٦٠٤ ـ ١٦٩١) المستشرق البريطانى ، وروبرت هنتنجتن (١٦٣٧ ـ ١٧٠١) ، والأستاذ المستشرق جوليوس (١٥٩٦ ـ ١٦٦٧) ، وجيمس فيليب دورفيل، وجيمس بروس وجـ ٠ ب اليوت وغيـرهم ٠ قـام بعمـل فهرسـها الأول جون يورى ١٧٨٧ ، وعكف اسـكندر نيقول (١٧٩٣ ـ ١٨٢٨) على عمل فهرسـها الثانى ، وأكمله الأستاذ ادوارد بوفرى بوسى (١٨٠٠ ـ ١٨٨٢) ٠

مكتبة بيت الحكمة : اول مكتبـة تأسست ببغداد ، انشأها الخليفة المأمون (٨١٣ ـ ٨٣٣) ٠ كانت نواتها الكتب التى ترجمت فى خلافة أبى جعفر المنصور (٧٥٢ ـ ٧٧٤) ، وهرون الرشيد (٧٨٦ ـ ٨٠٨) الذى كلف يوحنا بن ماسويه (ت ٨٥٧) بتولى أمر الكتب التى أمر الرشيد بنقلها من عمورية وانقره ، ثم جعله امينا على ترجمة الكتب ٠ تولى شؤون المكتبة سـهل بن هارون الدستميسانى فى خلافة المأمون ، وعاونه يوحنا بن البطريق المترجم، ثم الفتح بن خاقان ، وعمل بها بنشاط بنوموسى بن شاكر ٠

مكتبة جامعـة استانبول : انشئت ١٩٢٤ برعايـة وزارة التربية الوطنية ، ويقدر عدد مجموعاتها بحوالى ١٤٠٠٠٠ ، بينها ٩٢٨٦ مخطوطـة تركيـة ، و ٦٣٧٤ عربيـة ، و ١٣٧٩ فارسية ٠

مكتبة جامعـة القاهرة : حينما افتتحت الجامعـة المصرية الأهلية (١٩٠٨) تألفت النواة الأولى من مكتبتها ، ولما اصبحت الجامعة مؤسسة حكومية ١٩٢٥ انشئت ميزانية خاصة للمكتبة ، وشغلت بعض المبانى بقصر الزعفران بصفة مؤقتة الى ان شيدت مبانيها الكبيرة بالجيزة ، وافتتحت رسميا فى ٢٧ فبراير ١٩٣٢ ٠ من أهم المجموعات التى أهديت اليها مجموعة الأمير ابراهيم حلمى (٢٠٠٠٠ مجلد منها ٣٥١ مخطوطا) ، ومجموعتا الأمير كمال الدين حسين ، ومجموعة أحمد طلعت (١٤٥٢٩ مجلدا) ، ومجموعة العالم المستشرق زيبولد (١٠٥٩٤ مجلدا ، بينها ٤٠٠ مخطوط) ، وعالم الآثار يونكر (٣٠٠٠ مجـلد) ، والطبيب ماكس مايرهوف ٠ وتبلغ مجموعة الكتب التى تحويها حوالى ٤٠٠٠٠٠ مجلد ، فى مختلف الآداب والعلوم والفنون ، نصفها تقريبا باللغات الأوروبية، وتضم أيضا مجموعة ضخمة من مجلات العلوم والطب والقانون والعلوم الاجتماعية بشتى اللغات ٠ وبالمكتبة مجموعة ثمينة من النقود القديمة من العصر اليونانى والرومانى ، ومجموعة من الوثائق المصرية باللغة اليونانية ، وأخرى من أوراق البردى ومثلها من الخطوط العربية ٠ وللمكتبة فهارس للكتب الأوروبية ، واخرى للكتب العربية ، واخرى للكتب العربية والشرقية ٠ تضم كليات الجامعة مكتباتها الخاصة : كليات الآداب ، والعلوم ، والطب ، والحقوق ، والهندسة ، والزراعة ، والتجارة ، ودار العلوم ، ومعاهد الدراسات العالية ٠

مكتبة دير سنت كاترين : فى سـيناء ، يرجع انشاؤها الى زمن تشييد الدير حـ٠ القرن ٦ ٠ احتوت حينذاك على مجموعة من المخطوطات السوريانية ، والقبطية ، واليونانية ، والعربية ، كان منها مخطوط قديم للكتاب المقدس ، اكتشفه العلامة تشيندورف (١٨٥٦) يرجع تاريخه للقرن ٤ ، حصلت عليه مكتبـة سان بيترسبرج (لنينجراد) ، ثم ابتاعه المتحف البريطانى ١٩٣٤ ٠ يبلغ عدد المخطوطات اليونانية ٢٢٥٠ ، وعدد المخطوطات العربية ٦٠٠ ، بالاضافة الى المخطوطات السوريانية والأرمنية والقبطيـة والحبشية والسلافونية ، وتقدر فى مجموعها باكثر من ٣٠٠٠ مخطوط٠ وللمكتبة عدة فهارس ، أحدثها تم ١٩٥٣ ٠

مكتبة الفاتيكان : أنشاها البابا نيقولا ٥ (١٤٤٧) ، ونمت مجموعاتها بفضل البابوات ، وتضم حوالى ٣٥٠٠٠٠ مطبوع لاتينى و ٢٠٠٠٠ يونانيا ، وآلافا فى اللغات الشرقية ، بالاضافة الى الوثائق

والسجلات والخرائط . ضمت اليها عدة مكتبات خاصة كانت لكبار رجال الدين .

مكتبة الكونجرس الأمريكي : في واشنطن ، فخر المكتبات الأمريكية ، تأسست ١٨٠٠ ، وفي ١٨١٤ بلغ عدد كتبها ٣٠٠٠ مجلد . اصابها حريق في تلك السنة فدمرها . شيدت من جديد ، لكن حريقا آخر التهم ثلثي المكتبة (١٨٥١) . تتألف المكتبة اليوم من مبنيين كبيرين ، هما أوسع ما اتخذ من مبان للمكتبات بالعالم . ويقوم المبنى على رقعة مساحتها ١٦٣٦٦٢ م٢ (١٨٩٧ - ١٩٣٩) . يقدر عدد محتوياتها من الكتب بحوالى تسعة ملايين كتاب ، عدا المخطوطات ومجلدات الصحف والمجلات والخرائط وغيرها . تملك مجموعة طيبة من المخطوطات العربية (١٥٤٩) ، والمخطوطات الفارسية (نحو ٨٣) والمخطوطات التركية (نحو ١٤).

مكتبة لنين : في موسكو ، احدى كبريات المكتبات في العالم ، سميت باسم لنين ١٩٢٤ . كانت تشتمل في حوالى منتصف القرن ٢٠ على ١٤٠٠٠٠٠٠ مجلد ، غنية بالكتب المطبوعة النادرة ، وبالمخطوطات التاريخية التي يقدر عددها بحوالى ٤٦٠٠٠ مجلد . نشرت عدة فهارس طيبة لمجموعاتها . نمت نموا كبيرا في أعقاب الثورة الروسية ، بعد مصادرة عدة مكتبات كبيرة ، وضمها اليها ، وشيد لها مبنى جديد ١٩٣٠ .

مكتبة مورجان : في نيويورك ، تحتوى على مجموعات نفيسة من المخطوطات المزوقة ، والمدونات التي بخطوط أصحابها ، والكتب ذات الطبعات القديمة ، وغير ذلك من الطرف الأثرية . ومن أهمها سبع مخطوطات عربية ، انفسها نسخة قديمة من القرآن تنسب الى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) .

مكتبة نيويورك العامة : أعظم مكتبة عامة بأمريكا بعد مكتبة الكونجرس . تحتوى على حوالى خمسة ملايين من المجلدات ، ولها خمسة وستون فرعا في أنحاء نيويورك . نشرت المكتبة مطبوعات كثيرة ، وتصدر مجلة شهرية . تملك حوالى ٢٧٣ مخطوطة عربية ، وتحرز مجموعة من الواح الصلصال المنقوشة بالمسمارية ، ترجع الى سلالة أور الثالثة . كما أنها تملك ترجمات كثيرة للقرآن الى مختلف اللغات الشرقية والغربية .

المكتفى بامر الله أبو محمد : (ت ٩٠٨) خليفة عباسى ، خلف والده المعتضد بالله ٩٠٢ ، أعاد مصر الى أحضان الخلافة العباسية ، وانتصر على القرامطة فنقموا عليه بشدة .

مكدوجل ، وليم : (١٨٧١ - ١٩٣٨) ، سيكولوجى أمريكى ، ولد في لانكشر بانجلترا ، وتعلم في جامعات كيمبردج واكسفورد وجوتنجن . كان أستاذ علم النفس بجامعة هارفرد (١٩٢٠ - ٢٧) ، وبعدها بجامعة ديوك ، قام ببحوث ممتازة في علم النفس الاجتماعى والفسيولوجى ، وشهر لبحوثه البيولوجية المتصلة بعلم النفس . من مؤلفاته : « مقدمة الى علم النفس الاجتماعى » ١٩٠٨ .

مكدونلد ، جاك ايتين الكسندر : ، (١٧٦٥ - ١٨٤٠) ، مارشال فرنسا ، من أصل اسكتلندى ، اشترك في حروب الثورة الفرنسية والنابليونية . انعم عليه بلقب دوق ترانتو للدور الممتاز الذى قام به في واجرام ١٨٠٩ ، وفي حرب شبه الجزيرة الايبيرية وحملة روسيا . انشق عن نابليون وانحاز الى الموالين للملك لويس ١٨ في أثناء فترة المائة يوم .

مكدونلد ، جورج : (١٨٢٤ - ١٩٠٥) ، قاص وشاعر اسكتلندى ، شهر لقصصه الريفية الاسكتلندية ، من أعماله : « روبرت فالكونر » ١٨٦٧ ، وقصيدته «في الداخل والخارج» ١٨٥٥ ، و « خلف الريح الشمالية » ١٨٧١ .

مكدونلد ، جون الكسندر : (١٨٦٦ - ١٩٣٧) ، سياسى كندى ، ولد في جلاسجو . أصبح أول رئيس لوزراء كندا في ١٨٦٧ . شخصية بارزة في العمل على اتحاد الولايات الكندية ، أجبر على الاستقالة على أثر فضيحة ١٨٧٣ ثم عاد الى رياسة الوزراء في ١٨٧٨ .

مكدونلد ، جيمس رامزى : (١٨٦٦ - ١٩٣٧) ، سياسى بريطانى ، مؤسس حزب العمال وكان زعيمه في مجلس العموم (١٩١١ - ١٩١٤) حتى سحبت عنه الثقة لموقفه المسالم . أول رئيس للوزراء من حزب العمال ١٩٢٤ ثم هزم . تولى رياسة وزارة العمال الثانية ١٩٢٩ ، ثم قبل منصب الوزارة في الحكومة القومية ١٩٣١ ، فلم يرض حزب العمال بسياسته الاقتصادية .

مكدونلد ، رانلد : (١٨٢٤ - ١٨٩٤) ، مغامر أمريكى وصل الى اليابان ١٨٤٨ وكانت آنذاك أرضا محرمة على الأجانب ، فسجن . أطلق سراحه لشجاعته ١٨٤٩ .

مكدويل ، ادوارد الكسندر : (١٨٦١ - ١٩٠٨) ، موسيقى أمريكى ، أهم أعماله : أربع سوناتات على البيانو . وأعمال موسيقية أخرى . أرملته : ماريان نيفنز مكدويل أسست مستعمرة للموسيقيين والفنانين والكتاب في بيتر بورو .

مكدويل ، ايرفن : (١٨١٨ - ١٨٨٥) ، قائد أمريكى ، برز في الحرب الأهلية في صفوف الاتحاديين ، قاد أول معركة « بول رن » ، واسهم بالفيلق الثالث في معركة ثانية ١٨٦٢ . ناله نصيب من التأنيب - للهزيمة ، فاعفى من منصب القيادة .

مكرزل ، سلوم : (١٨٧٩ - ١٩٥٢) ، صحفى لبنانى ، ولد بعين عار (لبنان) ، وتعلم بمدرسة الحكمة . هاجر الى الولايات المتحدة ، وتولى جريدة الهدى العربية بفيلادلفيا بعد وفاة شقيقه ، ثم نقلها الى نيويورك ١٩٠٣ .

مكرزل ، نعوم : (١٨٦٧ - ١٩٣٢) ، أديب وصحفى لبنانى . رحل الى الولايات المتحدة وعمل في الصحافة . أسس جريدة الهدى العربية بها (١٨٩٧) ، وتوفى بباريس . انظر : الهدى .

مكرونة : عجائن مجففة ومشكلة من الدقيق والماء . من المحتمل أن تكون قد عرفت في بعض بلدان آسيا ثم انتقلت الى أوروبا في القرن ١٣ . من أنواعها ما يجهز على شكل أنابيب رفيعة أو شرائط أو حبال (اسباجتى) ومنها أنواع مسطحة تحتوى على البيض . يعنى بحفظها جافة ، وتهيأ للطعام بسلقها واضافة قليل من الزبد والملح .

المكسيك : جمهورية (١٩٦٩٣٦٦ ، و ٢٦٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، تقع بقارة أمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى ، عاصمتها مكسيكو . تنقسم اداريا الى ٢٨ ادارة ، و ٣ مقاطعات ، ومركز فيدرالى ، والادارات هى : أجواسكالينتس ، وكامبيتشى ، وتشياباس ، وشيهواهوا ، وكواويله ، وكوليما ، ودورانجو ، وجواناهواتو ، وجريرو ، وايدالجو ، وهيلسكو ، ومكسيكو ، وميتشواكان ، وموريلوس ، ونياريت ، ونولوليون ،

واوشاكا وبويبله ، وكيريتارو ، وسان لويس بوتوسى ، وسينالوا ، وسونوره ، وتاباسكوه ، وتموليباس ، وتلاسكالة ، وفيراكروز ، ويوكتان ، وزاكاتيكاس ومقاطعتا كاليفورنيا السفلى ، وكينتانا رو . معظم المكسيك جبلى ، وسهولها الساحلية ضيقة وحارة ، تتوسطها هضبة مرتفعة ، يخترقها من الشرق الى الغرب سلسلة جبلية بركانية . أهم موانئها على المحيط الهادى : أكابولكو ، ماساتلان . وعلى خليج المكسيك يقع تامبيكو وفيراكروز . لاجونا بالشمال منطقة رى ولكن معظم ش المكسيك صحراوى شبه قاحل ، ويشتغل أهله بالرعى . غالبية الأهالى يسكنون الهضبة الوسطى بمدنهـا الكبرى ، وأهمها : جوادالاجار ، ومونترى ، وبويبله ، وتزدهر بها معظم الصناعات ماعدا صناعة الزيت التى تقوم بالساحل الشرقى ، أما أعمال التعدين ففى الجبال . وتشتهر المكسيك بالحرف المنزلية كالأوانى الفخارية وعمل السلال والنسيج . ويتنوع المناخ تبعا لاختلاف الارتفاع . وبالرغم من موقع المكسيك الاستوائى ففيها مناطق حارة ومعتدلة وباردة . ويتنوع النتاج الزراعى تبعا لاختلاف حالة الطقس . تنمو بها الفواكه ، والمطاط ، وقصب السكر ، والكاكاو ، والقمح ، والحنطة ، والتبغ ، والقطن . كانت البلاد موطنا لأقدم الحضارات الهندية ، وارقاها : المايا ، والتولتيك ، والأزتك ، والمكستك ، والزابوتك . كان أقدم الوافدين اليها فرنانديز دى كوردوبا ١٥١٧ ، وجريهاليفا ١٥١٨ ، وتم الفتح الاسبانى بقيادة كورتيز بعد ١٥١٩ . استقرت أول حكومة بها برياسة انطونيو دى مندونا ، نائبا عن ملك الاسبان ، وسرعان ما احتلت معظم مناطق المكسيك فى أثناء القرنين ١٦ ، ١٧ (وفيها الأراضى التى احتلتها الولايات المتحدة بعد ذلك) . انقسم سكان البلاد ببطء الى ثلاث مجموعات : البيض ، والمستيزو ، والهنود ، ولم يحدث الاختلاط بينهم بسهولة بالرغم عن الجهود التى بذلها رجال الادارة والكنيسة . أدى الاحتكاك بين تلك المجموعات ، وكذلك عدم الرضا عن النظام الاقتصادى الاسبانى الذى جرد البلاد من ثروتها وخيراتها الدفينة ، الى اشتعال ثورة ضد الاسبان ، بزعامة القس ايدالجو اى كوستيا ١٨١١ .وفى ١٨٢١ فازت المكسيك باستقلالها ، وقامت امبراطوريتها فترة قصيرة برياسة اوغسطين ايتوربيدا ، تلتها ثورات عديدة أشعلها الزعماء المتنافسون ، ومن أهمهم سانتا آنا . وفى ١٨٣٦ ثارت تكساس ضد المكسيك ، وفى ١٨٤٥ نشبت الحرب بين البلدين ، حينما اعترفت الولايات المتحدة بتكساس دولة . نهض بنيتو هواريس بحركة اصلاح ديمقراطية ، كان من ثمراتها دستور ١٨٥٧. لجأ المحافظون المكسيكيون الى طلب العون من فرنسا ، فارسلت حملة عسكرية ، وأعلن ماكسيمليان امبراطورا للمكسيك (١٨٦٤ ــ ١٨٦٧) . قاوم هواريس هذا النظام ، فلما قضى عليه عادت اليه الرياسة ، لكنه لم يستطع تحقيق أمانيه الاصلاحية . تولى بورفيريو دياز الرياسة ١٨٧٦ وأصبح دكتاتورا حتى ١٩١٠ ، وقد حقق بعض الاصلاحات المادية ، وعمل على تشجيع استثمار الأموال الأجنبية ، وزاد الدخل القومى ، ولكن ظل الوضع الاجتماعى على ماكان عليه ، ولم يفعل شيئا يذكر فى ميدان التعليم . نجحت ثورة بزعامة فرانسيسكو ماديرو ١٩١٠ ، لكنه فشل فى تحقيق أى اصلاح ، ومن ثم هرع بعض الزعماء الى اشعال نيران الفتن ، من هؤلاء : هويرتا ، وكارانزا ، وزباتا ، وفيلا ، واوبريجون ، ودى لا هويرتا . واعلن دستور اصلاحى جديد ١٩١٧ ، لايزال معمولا به حتى اليوم ، وبموجب هذا الدستور أممت الثروة المعدنية . تولى كاييس الرياسة فترة ، وفى عهد لازارو كارديناس ١٩٣٤ امكن تنفيذ عدة برامج اجتماعية وتعليمية وصناعية ، حققت للبلاد نهضة طيبة ، وكان لمد الطريق الكبير بين الولايات المتحدة والمكسيك فائدة كبرى ، عادت على البلاد بازدهار حركة السياحة . أعلنت المكسيك الحرب على دول المحور ١٩٤٢ . أهم رؤساء الجمهورية : مانويل افيلا كاماتشـو (١٩٤٠ ــ ٤٦) ، وميجويل اليمين (١٩٤٦ ــ ٥٢) ، وادولفو ريوز كورتينس (١٩٥٢ ــ ١٩٥٨) ، وادولفو لوبيز مايتوس (١٩٥٨ ــ) . نالت المرأة المكسيكية حق التصويت للبرلمان ١٩٥٣ ، واشتركت فى انتخابات رياسة الجمهورية ١٩٥٨ . انظر : حرب المكسيك .

مكسيكو : أكبر مدن المكسيك (١٤٤٨٤٢٢ نسمة) ، تقع على ارتفاع ٢٣٧٩ متر وسط المكسيك ، وهى عاصمتها تقع فى الجزء الجنوبى الغربى لوادى المكسيك ، بالقرب من هضبة اناهواك ، فى مكان بحيرة تكسكوكو . طقسها بارد وجاف ، يقع فصلها المطير بين أخريات مايو وأول سبتمبر ، هواؤها صحى . تمتد المدينة من ميدانها المركزى « زوكالو » ، حيث تقوم الكاتدرائية والقصر الوطنى ، الى ضواحيها المتناثرة . وبالقرب منها عدة أماكن للنزهة. والمدينة من الناحية المعمارية مزيج من المبانى ذات الطرز المنوعة : الاسبانى ، والفرنسى ، والحديث . شيدت مدينتها الجامعية حديثا فى احدى ضواحيها . أكثر مبانيها العامة تزينها النقوش الجدارية من أعمال الفنانين دييجو ريفيرا ، واروكزوو وسكويروز. تتمتع مكسيكو بمكانة سياحية ممتازة منذ أن اتصلت بالطريق الأمريكى الرئيسى .

مكسيم : أسرة شهر أفرادها بالاختراع وصناعة الذخيرة . **سير هيرام ستيفنز مكسيم** (١٨٤٠ ــ ١٩١٦) ، ولد بالولايات المتحدة ورحل الى انجلترا ، حيث اخترع المدفع مكسيم (١٨٨٤)، واخترع أيضا بعض أنواع المفرقعات ، وطائرة أثقل من الهواء . شقيقه **هدسن مكسيم** (١٨٥٣ ــ ١٩٢٧) ، ولد بالولايات المتحدة واستقر بها ، كيميائى ، عمل على تحسين عدة أنواع من المتفجرات. **هيرام بيرسى مكسيم** (١٨٦٩ ــ ١٩٣٦) ، ابن سير هيرام . اخترع سيارة وكاتم الصوت فى الأسلحة المفرقعة . من أنفع مخترعاته كاتم الصوت فى آلات الجازولين .

مكشطة يدوية : أداة يدوية تشبه المبرد ، تستعمل فى عمليات انهاء تسوية الأسطح ، ويشكل طرفها على هيئة قوس دائرى بحد قاطع مزود على ماكينة تجليخ ، تساعد على التخلص من آثار خشونة التشغيل المتخلفة على سطوح المشغولات التى تستلزم نعومة عالية واستواءا تاما أو تطابقا مع سطح جسم آخر سيتحرك ملاصقا له . ويرش مسحوق ملون يضاف اليه بعض الزيت على السطح المراد تسويته (يحرك عليه قد مستو) ، أو سطح الجسم المراد تطابقه معه) تحت ضغط يدوى مناسب . تلمع القمم الخشنة للسطح ، فيمكن كشطها ، وبتكرار هذه العملية يتم استواء سطح الشغلة أو مطابقته للسطح المرافق .

مكعب : فى الهندسة : جسم منتظم الشكل يحده ستة أوجه على هيئة مربعات متساوية ومتعامدة بعضها مع بعض ، ويمكن اعتبار

اى من هذه الأسطح قاعدة للمكعب ، وتكون أبعاد المكعب هى أطوال الأحرف الثلاثة التى تتلاقى عند أى رأس فيه ، وهى هنا متساوية. وحيث أن الحجم هو حاصل ضرب الأبعاد الثلاثة فى بعضها ، فانه فى هذه الحالة يساوى مكعب أى حرف من أحرفه . وعلى هذا القياس فى الحساب والجبر يكون مكعب عدد أو حرف يساوى قيمته مرفوعة الى القوة الثالثة ، فمكعب ٤ هو $٤^٣$ = ٤ × ٤ × ٤ = ٦٤ وثمة مسألة شهيرة هى تضعيف المكعب أى البحث عن مكعب يبلغ حجمه ضعف مكعب معلوم ، وهذه المسألة — كما هو الحال فى تربيع الدائرة — كان القدماء أول من بحثها ، وأثبت علماء الرياضة فى العصر الحديث أنها مستحيلة الحل بالتركيب الأقليدى .

مكلزفيلد : مدينة ذات مجلس بلدى (٣٥٩٨١ نسمة) ، فى تشيشر بانجلترا ، مركز لصناعة الحرير ، تقوم فيها صناعة التدبيغ والورق .

مكلنبورج : اقليم فى الجمهورية الديمقراطية الألمانية (الشرقية) على البحر البلطى . عاصمته السابقة شفيرن . به سهل زراعى خصيب وغابات وبحيرات . وكانت مدن روستوك ، وفيسمار، وشترالسوند ، مشهورة باعتبارها موانىء منضمة الى عصبة الهنزة. استقرت بالاقليم قبائل الوند السلافية فى القرن ٦ ، وتنصر أهله . استعمر الألمان هذه الولاية فى القرن ١٢ وارتقى أمراؤها الونديون ١٣٤٨ الى أدواق يتبعون الامبراطورية الرومانية المقدسة ، وفى ١٦٢٨ أعطيت مكلنبورج لفاتحها فالنشتين ، ولكنها عادت ١٦٣٢ الى بيتها المالك القديم . وفى ١٧٠١ بدأ تقسيم الولاية الى دوقيتين، رفعتا الى غراندوقيتين ١٨١٥ ، وهما مكلنبورج شفيرن ، ومكلنبورج شتريلتز . وانضمت كلتاهما الى بروسيا فى الحرب النمساوية البروسية ١٨٦٦ ، وانضمتا الى الامبراطورية الألمانية ١٨٧١ . خلع غراندوقاها ١٩١٨ ، ثم وحدت كلتا الغراندوقيتين ١٩٣٤ ، وحينما وضعت مكلنبورج تحت الاحتلال الروسى ١٩٤٥ ، وسعت رقعتها بضم بعض أجزاء بوميرانيا اليها . وانضمت ١٩٤٩ الى الجمهورية الألمانية الشرقية . ولكنها قسمت ١٩٥٣ الى أقسام ادارية .

مكلنتوك ، سير فرنسيس ليوبولد :(١٨١٩ — ١٩٠٧) مكتشف بريطانى ، أسهم فى عدة بعثات للبحث عن جماعة فرانكلن التى فقدت فى المنطقة المتجمدة . كشف ورسم خريطة لجزيرة برنس باتريك . قاد البعثة الكشفية لليدى فرانكلن (١٨٥٧ — ٥٩) . عثر على وثائق دلت على مصير فرانكلن .

مكلور ، ألكسندر كلى : (١٨٢٨ — ١٩٠٩) ، صحفى أمريكى، وزعيم سياسى . من أوائل المؤسسين للحزب الجمهورى . أيد لنكولن ، وأصبح ١٨٧٢ زعيما للأحرار الجمهوريين . أسس جريدة « فيلادلفيا تايمز » ١٨٧٥ .

مكلور ، روبرت جون ليميسوديه : (١٨٠٧ — ٧٣)، مكتشف بريطانى ، قاد احدى سفينتين للبحث عن جماعة فرانكلن فى الأرخبيل المتجمد الغربى (١٨٥٠ — ٥٣) . كشف مضيق مكلور الذى سمى باسمه .

مكلور ، صموئيل سدنى : (١٨٥٧ — ١٩٤٩) ، صحفى وناشر أمريكى . ولد بأيرلندا ، ورحل الى أمريكا صبيا . أنشأ وكالة مكلور النقابية الصحفية ١٨٨٤ ، فكانت الأولى من نوعها ، وأنشأ « مجلة مكلور » ١٨٩٣ فلقيت نجاحا كبيرا .

مكلوين ، تشارلس هوارد : (١٨٧١ —) ، مؤرخ امريكى عين ١٩١١ أستاذا للتاريخ والادارة بجامعة هارفرد ثم أستاذا بجامعة ايتون للادارة الحكومية (١٩٢٦ — ١٩٤٦) ، ورئيس الجمعية التاريخية الأمريكية (١٩٣٥ — ١٩٣٦) ، ومن كتبه : « الثورة الأمريكية من الناحية الدستورية » ١٩٢٣ ، ونال عنه جائزة بوليتزر فى التاريخ ١٩٢٤ ، و « نمو الفكر السياسى فى الغرب من أيام اليونان الى نهاية العصور الوسطى » ١٩٣٢ ، و « الحياة الدستورية قديما وحديثا » ١٩٤٠ .

مكليش ، أرتشيبولد : (١٨٩٢ —) ، شاعر أمريكى، يمتاز بالتجريد فى كتابته عن الموضوعات الشخصية ، وبالمناداة بمسئولية الكاتب الاجتماعية . من نتاجه « سقوط المدينة » ١٩٣٧، وهى مسرحية شعرية أعدها للاذاعة . نال جائزة بوليتزر عن أحد دواوينه .

مكليلان ، جورج برنتون :(١٨٢٦ — ١٨٨٥) ، قائد اتحادى فى الحرب الأهلية ، قاد جبهة أوهايو ١٨٦١ ، وطهر غرب فرجينيا من قوات التعاهديين . صار قائدا عاما للجيش فى موقعة بوتوماك ١٨٦٢ ، وفشل فى معركة شبه الجزيرة فاعفى من القيادة (نوفمبر ١٨٦٢) . عارض ترشيح لنكولن عن الديمقراطيين للرياسة ١٨٦٤ .

مكلين ، تشارلس :(١٦٩٧ ؟ — ١٧٩٧) ، الاسم المستعار للكاتب شارل مكلوجين ، ممثل ومؤلف مسرحى انجليزى . بدأ ممثلا ، متجولا ثم ظهر فى لندن (١٧٣٤ — ٥٣) على مسرح درورى لين ، حيث قام بدور شيلوك وغيره من أدوار شيكسبير . كان غريب الأطوار فى الحياة اليومية ، وألف عدة كوميديات أحبها الممثلون . نافسه جيمس كوين ، ثم جاريك .

مكلينن ، سير جون كاننجام :(١٨٦٧ — ١٩٣٥) فيزيقى كندى ، شغل منصب أستاذ الفيزيقا بجامعة تورنتو ١٩٠٧ . عين عميدا لمعهد الدراسات العليا والبحوث ١٩٣٠ . اشتهر ببحوثه على الاشعاعات الذرية ، وعلاج السرطان بالراديوم ، والطيف ، ودرجات الحرارة المنخفضة .

مكلينن ، هيو : (١٩٠٧ —) ، روائى ومؤلف كندى . درس فى أكسفورد ، وحصل على درجة الدكتوراه فى التاريخ الرومانى من جامعة برنستون ١٩٠٤ . تصف قصصه — ومنها قصتا «العزلتين» ١٩٤٥ و «والهاوية» ١٩٤٨ — الصراع بين الكنديين الفرنسيين والانجليز .

مكميلان ، ادون ماتيسون : (١٩٠٧ —) ، فيزيقى أمريكى ، نال جائزة نوبل بمشاركة ١٩٥١ ، لاكتشافه عنصرى النبتونيوم والبلوتونيوم . (انظر : الجدول تحت : عنصر) . اشتهر بأبحاثه على أشعة الرادار المتناهية الصغر .

مكميلان ، موريس هارولد : (١٨٩٤ —) ، سياسى بريطانى وزعيم حزب المحافظين ورئيس وزراء بريطانيا(١٩٥٧—٦٤). عضو البرلمان (١٩٢٤ — ١٩٢٩ و ١٩٣١ —) . تولى منصب الوزير المقيم فى مركز قيادة الحلفاء بشمال غربى أفريقيا (١٩٤٢ — ١٩٤٥) . شغل منصب وزير الطيران ١٩٤٥ ، ووزير الاسكان والحكومة المحلية (١٩٥١ — ١٩٥٤) ، ووزير الدفاع (١٩٥٤ — ١٩٥٥) ، ووزير

الخارجية ١٩٥٥ ، فوزير المالية (١٩٥٥ ـ ١٩٥٧) . تولى رياسة الوزارة البريطانية فى يناير ١٩٥٧ عقب انتونى ايدن ، وقاد حزب المحافظين الى فوز كبير فى الانتخابات العامة (أكتوبر ١٩٥٩) .

مكناس : مدينة (١٤٠٣٨٠ نسمة) ، بالمملكة المغربية . مركز تجارى يتوسط هضبة خصيبة ، أنشئت فى القرن ١١ باسم حصن الموحدين ، وبالقرب منها قصر بناه مولاى اسماعيل (القرن ١٧) .

مكنوتن ، اندرو جورج لاتا : (١٨٨٧ ـ) ، مهندس كندى ، وضابط حربى ، كان ١٩٣٥ مديرا لمجلس البحوث القومية الكندى ، وقائدا للقوات الكندية فى بريطانيا العظمى فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، ومندوبا بمجلس الأمن بالأمم المتحدة .

مكورات سبحية : أنواع من البكتيرية مستديرة الشكل أو شبه مستديرة ، تظل أفرادها فى أثناء النمو متصلة ببعضها لتكون سلاسل سبحية مختلفة الطول . من أنواعها ما يسيح كريات الدم الحمر ، وأهمها النوع المسمى بالمكور السبحى المقيح ، الذى يسبب أمراضا كثيرة للانسان ، كالتهاب اللوزتين الحاد ، رحمى النفاس ، والحمرة ، والحمى القرمزية ، والتسمم الدموى ، والتهابات الحلق والحنجرة والشعب الهوائية والرئتين والأذن المتوسطة والداخلية . ومن أنواعها ما يسبب اخضرار الدم ، وأهمها النوع المسمى بمزدوج الالتهاب الرئوى الذى يسبب الالتهاب الرئوى الفصى ، وتعالج هذه الأمراض بمركبات السلفا والبنسلين والمضادات الحيوية الأخرى ، وينتج عن اهمال علاج العدوى بالمكور السبحى المقيح حدوث الحمى الروماتيزمية والتهاب الكليتين الحاد . ومن المكورات السبحية أنواع تسبب أمراضا للحيوانات ، ومنها أنواع مفيدة للانسان كالتى تستغل فى صناعة الجبن .

مكولوك ، جون ادوارد : (١٨٣٢ ـ ١٨٨٥) ، ممثل أمريكى . ولد بأيرلندا ، وقصد الولايات المتحدة ١٨٥٣ ، مثل أدوارا صغيرة ، ثم التحق بزمرة ادوين تورست ، وأدوين بوث . بدأ يمثل أدوار البطولة ، مثل أدوار فرجينيوس ، وسبارتاكوس ، ولير ، وعطيل ، ونجح فى تمثيل مسرحيات جون هوارد بين .

مكيا فكا : مدينة (سكانها ٣٥٨٠٠٠) ج . شرق أوكرانيا فى حوض نهر دونتز . مركز رئيسى لتعدين الفحم .

مكيفر ، روبرت مريسون : (١٨٨٢ ـ) ، متخصص اسكتلندى فى علم الاجتماع ، تخرج فى جامعتى ادنبرة واكسفورد ، وعمل فى جامعة كولمبيا منذ ١٩٢٦ ، ومن مؤلفاته التى يحدد فيها المفاهيم النظرية ويوضحها : « المجتمع : دراسة اجتماعية » ١٩١٧ ، و « المجتمع : بناؤه وتغيراته » ١٩٣١ ، و « نسيج الحكومة » ١٩٤٧ .

مكيم ، تشارلس فولن : (١٨٤٧ ـ ١٩٠٩) ، مهندس معمارى أمريكى ، من بيت مكيم ميدرو هويت ، الذى أدى كثيرا من الخدمات الهامة ، بفضل أسلوب العمارة الكلاسيكى والمجدد المشتق منه . منشىء للأكاديمية الأمريكية بروما ، وأول رئيس لها .

المكين ، جرجس بن العميد : (١٢٠٥ ـ ١٢٧٣) ، مؤرخ نصرانى . ولد بالقاهرة . خدم بديوان الجيش بدمشق حيث توفى ، له عدة مصنفات ، منها : « المجموع المبارك » ، و « تاريخ المسلمين من أيام النبى الى الدولة الأتابكية » .

مل ، جون ستيوارت : (١٨٠٦ ـ ١٨٧٣) ، فيلسوف انجليزى ، أخذ يدرس القانون ، ثم تركه ليعمل موظفا « ببيت الهند » ، وفى غضون ذلك راح ينشر بحوثه فى الصحف ويتصل بالمثقفين ، ونشر مؤلفه المشهور « مذهب فى المنطق » ، وعقب عليه بكتابه « مبادىء الاقتصاد السياسى » ١٨٤٨ ، ثم نشر « مقالة فى الحرية » ، ثم كتابه « مذهب المنفعة » ، و « أوجست كونت والمذهب الوضعى » . انتخب عضوا فى البرلمان . نشر سيرته الشخصية قبيل وفاته . فلسفته تجريبية ، ومنطقه استقرائى ، مذهبه فى أساس الأخلاق هو النفع الأعظم للعدد الأكثر من الناس . وهو نصير للحرية السياسية ، وللاصلاح الاجتماعى ، ولتحرر المرأة ، ولتحسين حالة العمال . له انجازات أصيلة فى نظرية التجارة الدولية .

ملاحة بحرية : انظر : سفينة ، وقانون بحرى .

ملاحو الأرجو : أبطال أسفينة ارجو الذين اقلعوا مع ياسون للبحث عن الجزة الذهبية فى كولشيس . ومن بينهم أيضا : ارجوس واورفيوس وهرقل واتلانتا . انظر : ابولونيوس الرودسى .

ملار أو ملارن : بحيرة مساحتها ح ١١٣٩ كم٢ ، ق السويد . تمتد ح ١١٢ كم غ ستوكهلم التى تقع على مضيق يربطها بالبحر البلطى ، وعلى شواطئها وجزرها أماكن للسياحة ، وحصون مثل شوكلوستر وجريبسهولم .

ملاريا : مرض معد ، مسببه طفيل من الحيوانات الأولية يسمى (طفيل الملاريا) ، وتنتقل عدواه بوساطة لدغة اناث بعوض الانوفيل ، ومدة حضانته ١٤ يوما ، ومن أعراضه المميزة حدوثه فى نوبات ، اما يومية ، أو كل يومين ، أو كل ثلاثة أيام ، حسب نوع الطفيل المسبب للمرض . تقسم أعراض نوبة الملاريا الى ثلاثة أدوار : الدور الأول ـ وفيه يشعر المريض ببرودة فيرتعش وتصطك أسنانه رغم ارتفاع درجة حرارته ، ويطالب بالدثر لشدة شعوره بالبرودة . والدور الثانى ـ يشعر فيه المريض بسخونة شديدة ، ويطالب برفع الأغطية . أما الدور الثالث ـ ففيه تهبط درجة الحرارة ، ويصاحب هبوطها عرق غزير ، وشعور المريض براحة نسبية وتكسر فى عظامه ، وآلام فى مفاصله ، مع صداع وضعف عام . وبزوال هذه الأعراض يشعر المرضى بعودتهم الى حالتهم الطبيعية ، حتى تفاجئهم النوبة التالية . وهناك نوعان من الملاريا تقع نوباتهما فى أوقات محددة بانتظام : أولهما يسمى الملاريا الثلاثية الحميدة (ملاريا الغب) ، وتقع نوباتها كل يومين ، وفى اليوم الثالث تحصل نوبة جديدة وهكذا . وثانيهما يسمى الملاريا الرباعية (ملاريا الربع) الحميدة ، وتقع نوباتها كل ثلاثة أيام ، وفى اليوم الرابع تحصل نوبة جديدة وهكذا . وهناك نوع ثالث من الملاريا يسمى الملاريا الخبيثة ، خطرة على حياة المريض ، ولاقانون لمواعيد نوباتها ، فقد تأتى يوميا أو كل يومين . وتختلف مواعيد النوبات لكثرة أنواع الطفيليات المسببة للمرض ، فلكل نوع من أنواع المرض الثلاثة طفيل خاص يسببه ، وتنتمى هذه الطفيليات الى فصيلة واحدة ، ولكنها تختلف فى شكلها وتطورها والوقت اللازم لاكتمال نموها . ويختلف وقت حدوث النوبات تبعا لاكتمال نمو الطفيل داخل كريات الدم الحمراء ، فبعض أنواعه يكتمل نموه فى يومين ، ولذلك تقع نوبات المرض الناشىء عن عدواه كل ثلاثة أيام (الملاريا الثلاثية) ، وبعضها الآخر يكتمل نموه كل أربعة

ايام ، ولذلك تاتى نوبات المرض الخاصة به كل اربعة أيام (الملاريا الرباعية) . أما طفيلى الملاريا الخبيثة فلا ضابط له فى نموه ، ولذلك لا تعرف نوبات المرض الناشىء عن عدواه . والملاريا من الأمراض التى تميل الى الازمان ، فقد يكمن الطفيل فى الجسم دون أن يتسبب فى احداث نوبة ، ثم يعود الى النشاط فجأة ، فيصاب المريض بنكسة لا تختلف عن نوبة المرض الأصلية . وتعالج الملاريا بعقار الكلوروكوين ، والمهم فى العلاج هو اتمامه ، لا قطعه بمجرد انقطاع النوبات . ويتناول المريض بعد شفائه أحد العقاقير التى تقضى على الطفيليات الكامنة داخل الجسم ، كعقار البريماكين . وللقضاء على مرض الملاريا فى منطقة ما يجب التخلص من بؤر توالد بعوض الانوفيل ، وعلاج المصابين علاجا كاملا يمنع كمون العدوى .

ملاريا الخيل : انظر : بيروبلازما الخيل

ملاط أو مونة : هى العجينة السميكة القوام المستعملة لربط قطع الطوب معا عند تشييد المبانى . تحضر من خلط الجير المطفأ مع الرمل والماء ، فاذا عرضت المونة للهواء الجوى جفت ففقدت ماءها وامتصت ثانى أكسيد الكربون . ويظهر ان تحول جيرها الى كربونات الكلسيوم لا يتم الا بعد وقت طويل جدا ، فقد وجدت فى بعض المبانى الرومانية القديمة قشور رقيقة من كربونات الكلسيوم لاتزال تحمى اللب الداخلى من أيدروكسيد الكلسيوم ، وذلك بعد نحو الفى عام . وعمل الرمل فى المونة لا يتعدى جعل كتلتها مسامية ، فيسهل امتصاص ثانى أكسيد الكربون ، ثم الحيلولة دون انكماش المونة عند جفافها . أما الرمل فلا يتغير تركيبه .

ملاك : وملك ـ الملأ الأعلى سكان السموات ، عباد الله العاملون بامره ، لا يوصفون بذكورة ولا انوثة ، خالدون ، جواهر بسيطة مقدسة ذات حياة وعقل ، لا يعصون الله ، يسبحونه ، ويقدسونه ، ويحفون بالعرش ، خلقوا من نور على صور مختلفة ، بهم صلاح العالم وكمال الموجودات . الأربعة الكبار المقربون هم : جبريل ، واسرافيل ، وميكائيل ، وعزرائيل .

ملاكمة : فن القتال بالأيدى ، رياضة قديمة عرفها قدماء الاغريق ، وكانت ضمن الألعاب الأولمبية الاغريقية القديمة ، كما عرفها الرومان قديما ، وقد نسيت نسيانا تاما حتى القرن ١٨ ، اذ بدأ الملوك الانجليز يشجعونها ويضعون الجوائز للفائزين فيها . وكان اللاعبون حتى نهاية القرن ١٩ تقريبا لا يستعملون القفازات مطلقا ، حتى أتى المركيز كوينزبرى فوضع ١٨٦٥ نظاما للملاكمة حتم استعمال القفازات ، وجعل عدد الجولات محدودا ، وزمن كل جولة ثلاث دقائق ، ومنع فقأ الأعين والمصارعة ، وأوجب انتظار عشر ثوان قبل اعتبار اللاعب الملقى أرضا خاسرا ، وأصبح نظامه هذا عالميا ١٨٨٩ . يلعب الملاكمون الآن على حلبات مربعة (عشرون قدما من كل جانب) ومسورة بحبال ، وينقسم الملاكمون الى فئات حسب أوزانهم ، وهى : الذبابة حتى ١١٢ رطلا انجليزيا ، والديك حتى ١١٨ ، والريشة حتى ١٢٦ ، والخفيف حتى ١٣٥ ، والخفيف المتوسط حتى ١٤٧ ، والمتوسط حتى ١٦٠ ، والمتوسط الثقيل حتى ١٧٥ ، والثقيل ما زاد على ١٧٥ رطلا انجليزيا .

ملاكيت : معدن أخضر ، تركيبه كربونات النحاس ، يوجد فى هيئة بلورات او كتل ، وهو خام هام من خامات النحاس ، ويستعمل كذلك فى صناعة الحلى وبعض أدوات الزينة ، ويطحن لعمل الأصباغ . يوجد فى كثير من انحاء العالم ، كالولايات المتحدة ، وكوبا ، وشيلى ، وروسيا ، وروديسيا ، واستراليا . وفى مصر يوجد فى شبه جزيرة سيناء بكميات صالحة للاستغلال .

ملانخوليا : او المرض السوداوى . انظر : ذهان الهوس ، والاكتئاب ، وسوداء الطوائية .

ملانشتون ، فيليب : (١٤٩٧ ـ ١٥٦٠) ، من الزعماء الدينيين والانسانيين الألمان ، كان استاذا للغة اليونانية فى جامعة فتنبرج وهو لم يتجاوز الواحدة والعشرين من العمر . كان من أصدقاء وأنصار مارتن لوثر ، واصبح حلقة الاتصال بين الاصلاح البروتستانتى والحركة الانسانية . له فضل كبير فى تأسيس المدارس الألمانية الحديثة ، وتطوير المدرسة اللاتينية ، وتنظيم الجامعات ، كما دعا الى استقلال كليات الفلسفة عن كليات اللاهوت .

ملايو : شبه جزيرة بالطرف الجنوبى الشرقى لآسيا بين المحيط الهندى ومضيق ملقه . تطل على غربى وجنوبى بحر الصين ، وتمتد جنوبا مسافة ١٦٠٠ كم ، من شبه جزيرة كرا الى سنغافورة . يؤلف الجزء الشمالى منها جانبا من تايلند ، ويشغل اتحاد الملايو الجزء الجنوبى . تمتد بشبه الجزيرة سلسلة جبلية (ارتفاعها حوالى ٢٠٠٠ متر) ، وهى بمثابة عمودها الفقرى ، وتنتشر بها الأدغال الكثيفة . والملايو أهم مناطق العالم انتاجا للمطاط والقصدير . كانت دولة اتحادية (١٣٠٢٨٧ كم٢ ، و ٦٩٠٩٠٠٠ نسمة) ، بالجزء الجنوبى من شبه جزيرة الملايو . عاصمتها كوالالمبور . احدى دول الكومنولث المستقلة منذ ١٩٥٧ . تتألف من منطقتين كانتا بريطانيتين ، بنانج وملقة ، وتسع محميات بريطانية سابقة . يرجع النفوذ الأوروبى فى الملايو الى ١٥١١ ، عندما وقعت ملقة فى قبضة البرتغاليين ، ثم جاء الهولنديون ١٦٤١ وأداروا منطقة ملقة حتى أيام حروب نابليون ، حين آلت سيادة المنطقة الى الانجليز . وفى ١٨٩٥ ، تألف من براك ، وسلانجور ، ونجرى سمبلان ، وبهانج ، اتحاد دول الملايو . وفى ١٩٠٩ ، فقدت سيام كيده ، وكيلنتان ، وبرليس ، وترنجسانو ، وآلت الى البريطانيين ، وضم هؤلاء بدورهم جوهور الى المنطقة لتأليف دول الملايو غير المتحدة . احتل اليابانيون الملايو معظم فترة الحرب العالمية ٢ . وفى ١٩٤٦ ، أقام البريطانيون اتحاد الملايو المؤلف من كل شبه جزيرة الملايو ماعدا سنغافورة ، وحلوا مستعمرات المضيق . وفى ١٩٤٨ ، أعيد تنظيم اتحاد الملايو تحت مندوب سام بريطانى . وأدى التوتر السياسى الى نضال دموى بين الوطنيين الملاويين والقوات البريطانية ، وبعد سنوات أبرم الانجليز جملة اتفاقات لاقامة الحكم الذاتى . وفى ١٩٥٧ ، نال اتحاد الملايو الاستقلال ، وانضم الى هيئة الأمم المتحدة . وانتهى نشاط العصابات الشيوعية فى أخريات ١٩٥٩ . تأسس اتحاد ماليزيا بضم الملايو وسنغافورة وبورنيو الشمالية وسراواك ١٩٦٣ . انظر : بورنيو الشمالية ، سراواك .

ملايوية : احدى اللغات الرئيسية للفصيلة الملايو بولينسية . انظر : لغة (جدول) .

مليبار : ساحل ج غ الهند يمتد من جوا الى الطرف الجنوبى

لشـــبه الجزيرة عند راس كمورين ، تحف بـــه منطقـــة خصبة ·

ملبورن : مدينة (١٥٢٤٠٦٢ نسمة بما فى ذلك الضواحى) ، عاصمة ولاية فكتوريا باستراليا · تقع على نهر يارا ، على بعد ٨ كم· من مصبه فى خليج هبسن ، وهو الذراع الشمالى من خليج بورت فيليب · وملبورن احدى مدن استراليا الكبرى ، وكانت أول عاصمة للكمنولث (١٩٠١ - ١٩٢٧) ، ثم خلفتها كانبرا ، وكان اسمها دوتيجال قبل أن يستوطنها الأوروبيون ١٨٣٥ ، ثم اتخذت اسمها الحالى ١٨٣٧ نسبة الى رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت · وتشتمل ميناء ملبورن على أرصفة فى المدينة نفسها ، وفى الميناء ، وفى وليامزتون على خليج هبسن · وهى ملتقى السكك الحديدية القادمة من الداخل ، وبذلك تعتبر المركز التجارى لمنطقة واسعة وبها مصانع للمنسوجات والآلات والطائرات · أهم صادراتها القمح والدقيق واللحوم والصوف والفواكه ، وهى مقر جامعة ملبورن ١٨٥٤ ، ومعهد الموسيقى ١٩١٠ ، والكلية الفنية ١٨٨٧ ، والمتحف القومى للفنون ١٩٠٤ · وبها كاتدرائية للروم الكاثوليك واخرى للانجليكان وبها دار سك النقود ، وتعتبر حدائق النبات بها التى تشغل مساحة قدرها ١٠٣ فدان من المعالم الرئيسية للمدينة ، ويجرى سباق سنوى على كاس ملبورن فى نادى فلمنجتون لسباق الخيل · وبريتون واحدة من ضواحيها العديدة التى تعتبر مناطق ساحلية للاستجمام ·

ملبورن ، جامعـــة : فى ملبورن باستراليا · أسست ١٨٥٣ ، وهى مع جامعة سدنى ، أكبر جامعات استراليا ، للرجال والنساء · تلحق بها خمس كليات ، وتتوزع الدراسة فيها على كليات الآداب ، والاقتصاد ، والتجارة ، والتربية ، والزراعة ، والحقوق ، والطب ، وطب الأســـنان ، الطب البيطرى ، والعـــلوم ، والموســـيقى ، والهندسة ·

ملبورن ، وليم لام ، فيـــكونت : (١٧٧٩ - ١٨٤٨) ، سياسى حر انجليزى · رئيس وزراء انجلترا (١٨٣٤ و ١٨٣٥ - ٤١)· تلقت الملكة الشابة فكتوريا على يديه أفانين السياسة · لم يعمل على تنفيذ كثير من الاصلاحات التى اقرها البرلمان خـــلال سنى وزارتيه ·

مـــلة : طريقة ، شريعة · ورد اللفظ فى القرآن غير مرة ، يراد به الدين سماويا كان أو أرضيا ، أو الطـــائفة التى تعتنقه · و « الملة » بالتعريف لا تطلق الا على الاسلام ، أهل الملة مقابل اهل الذمة ·

ملتكه ، هلموت كارل بيرنهـــارت ، جـــراف فون : (١٨٠٠ - ١٨٩١) مارشال بروسى خدم فى الجيش الدنماركى قبل ١٨٢٢ ، وفى الجيش التركى (١٨٣٥ - ٣٩) مستشارا حربيا للسلطان·كان رئيس أركان الجيش التركى فى موقعة نزيب ١٨٣٩ التى أحرز فيها ابراهيم باشا نصرا مبينا ، ولكن الأتراك لم يتبعوا مشورته فى هذه المعركة ·استقال · عين رئيس هيئة أركان الجيش البروسى ١٨٥٨ ، واليه يرجع أكبر الفضل فى تنظيم جيش بروسيا الحديث واحرازه انتصارات فاصلة فى حروبه ضد الدنمارك ١٨٦٣، والنمسا ١٨٦٦ وفرنسا (١٨٧٠ - ٧١) · واصل العمل ليل نهار فى تعزيز الجيش ، وكانت خططه الاستراتيجية مرنة أعطت صغار القواد حرية فى اتخاذ القرارات · الف عدة كتب فى وضع الخطط الحربية ، من اهمهـــا « الحرب الفرنسية البروسية » ، (١٨٧٠ - ٧١) ·

ملتكه ، هلموت يوهانس لوتفيج ، جـــراف فون : (١٨٤٨ - ١٩١٦) ، قائد المانى · اشترك فى الحرب البروسية الفرنسية ١٨٧٠ ، وصار مساعدا لعمه الذائع الصيت المارشال ملتكه ١٨٨٢ · كان صديقا للامبراطور وليم ٢ ، وخلف القائد شليفن فى رياســـة هيئة أركان الحرب ١٩٠٦ · أجرى بعض التغييرات فى خطة سلفه الحربية الشهيرة قبيل نشوب الحرب العالمية ١ ، ولكنه استقال لمرضه من رياسة هيئة الأركان بعـــد اندلاع الحرب بقليل ·

ملتـــون ، أوبوتى : (١٩٢٦ -) ، رئيس وزراء أوغندا ١٩٦٢ ، تخرج من جامعة ماكيريرى باوغندا ، بدأ حياته السياسية فى كينيا حيث شارك فى حركتها الوطنية واسس الاتحاد الأفريقى بها، دخل المجلس الوطنى فى أوغندا (١٩٥٢ - ١٩٦٠) والمجلس التشريعى ١٩٥٧ ، تزعم حزب مؤتمر الشعب الذى فاز فى الانتخابات قبل الاستقلال ١٩٦٠ ·

ملتون ، جون : (١٦٠٨ - ١٦٧٤) ، شاعر انجليزى · درس فى جامعة كيمبردج حيث أعد نفسه ليكون شاعرا ، وكان يحمل فكرة سامية عن مهمة الشاعر ومكانته فى المجتمع · تعتبر مجموعة أشعاره التى ظهرت ١٦٤٥ مفتاحا لعظمته ، اذ تعد كل قصيدة فيها خطوة نحو النضوج الأدبى والكمال · اهتم فى نثره بالموضوعات الاجتماعية والسياسية فى عصره ، حتى ان بعض نظرياته أدت الى اعدام الملك تشارلس ١ · دافع عن حرية الصحافة · زار ايطاليا ، واستعمل فى محرراته كثيرا من الكلمات اللاتينية والايطالية التى أعطتها طابعا موسيقيا رنانا · تزوج ١٦٤٤ من مارى بوويـــل التى سرعان ماهجرته ، ولكنها عادت اليه فيما بعد · كتب اربع مقالات عن الطلاق · شغل منصبا هاما فى حكومة كرومويل ، وكان المدافع الرئيسى عنها فى مقالات مأثورة · فقد بصره بعد ١٦٥٠ ، ومما يبعث على التعجب روعة انتاجه بعد هذه الفترة · من روائعه التى أصبحت جزءا فى الأدب العالمى ملحمة « الفردوس المفقود » ١٦٦٧ ، و « الفردوس المستعاد » ١٦٧١ ، والأولى تحكى قصة تمرد الشيطان ضد الآلهة ، وخروج آدم وحواء من الجنة ، وأراد بها أن يبرر الأحكام الآلهية للبشر » ، وفى الثانية يحكى قصـــة اغراء المسيح · من شعره المتأخر « غراب شمشون » ١٦٧١ ، وهى مسرحية ممتازة على النمط اليونانى الكلاسيكى · وعلى الرغم من أن كثيرا من آثار ملتون تمثل العصر البيوريتانى ، فانها ايضا آثار عالمية خالدة ·

ملجا اللقطـــاء : مؤسسة مهياة لتلقى وتعهد الأطفال الذين ينبذهم أهلهم · ولقد كانت فى أثينا وروما حتى القرن ٤ اماكن معينة يترك فيها الأطفال المنبوذون · وقد أصدر مجمع نيقية الكنسى الثانى فى عام ٧٨٧ أمرا بانشاء ملاجىء للقطاء فى جميع المدن الكبرى ، كما انشات جمعية القديس فينسنت دى پول ١٦٧٠ الملجا الشهير بباريس الذى يتلقى الأطفال المشردين والمنحرفين فضـــلا عن اللقطاء ، وفى انجلترا يعال الأطفال المنبوذون فى معاهد أو مؤسسات أخرى تتولاها الكنيسة التى تقع فى دائرتها تلك

المؤسسات • وفى ظل النظام السوفيتى أنشأت روسيا دورا لأولئك الأطفال ، وأخرى للأمهات سواء أكن متزوجات أم غير متزوجات ، كما تمنحهن الدولة اعانات لتثنيهن عن نبذ أولادهن • والمتبع فى فرنسا أنه اذا لم يعثر على والدى الطفل المنبوذ فان الدولة تتكفل باعالته على نفقتها مع الحاقه باحدى الأسر الخاصة لتربيته • وفى الولايات المتحدة بدأ انشاء ملاجىء اللقطاء قبل ١٨٧٠ ، وقد تولى انشاءها الراهبات الكاثوليكيات والكنائس البروتستانتية ، وبعض الأفراد • وقد أنشأت بعض الولايات الأمريكية مزارع للفقراء يحول اليها أولئك الأطفال ، وفى الولايات الأخرى يعهد بهم الى أسر خاصة مشمولة بالرقابة •

ملح : (١) مادة شائعة ذات استعمال واسع ، تركيبها كلوريد الصوديوم • يذوب فى الماء ومحلولها فيه موصل للكهرباء يكون أكبر نسبة من جميع المواد الصلبية الذائبة فى ماء البحر والبحيرات الملحة الداخلية ، ويوجد كذلك فى هيئة رسوبيات كبيرة من الملح الصخرى • يستخرج بالوسائل التعدينية ، وبالاذابة فى المياه الجوفية ، ثم ضخها الى السطح وبتبخير مياه البحر • الملح أهم مصادر الصوديوم ومركباته ، وكذلك هو مصدر للكلورين • يستعمل فى صناعة الزجاج ، والأوانى الخزفية ، وأصباغ النسيج ، والصابون، وفى حفظ الطعام • والملح مادة هامة فى غذاء الانسان والحيوان • (٢) كلمة ملح فى الكيمياء تدل على مركب مكون من فلز أو شق فلزى كايون موجب ولافلز أو شق لافلزى كأيون سالب ، ولا يحتوى الملح العادى على أيونات أيدروجين أو ايدروكسيل ، أما الأملاح الحمضية فتحتوى على الايدروجين مع أيون آخر موجب ، والأملاح القاعدية تحتوى على ايدروكسيل وأيون آخر سالب • وتسمى الأملاح بأسماء العناصر التى تكونها والحمض المستمدة منه • ويأخذ الملح ذو العنصرين اسم العنصر اللافلزى به منتهيا بالمقطع « يد » مثل ، كلوريد الصوديوم ، وتتخذ الأملاح المكونة من أكثر من عنصرين والمستمدة من أحماض تنتهى بالمقطع « يك » النهاية «ات» مثل كربونات وكبريتات ، وتنتهى الأملاح المستمدة من أحماض نهايتها « وز » بالمقطع « يت » •

ملح جلوبر : هو كبريتات الصوديوم المميى (المائى) والمركب من الصوديوم والكبريت والأكسيجين مع عشرة جزيئات من الماء • يتزهر (يخرج ماء تبلوره) بتعريضه للهواء • يستخدم مليناً معتدلا • سمى باسم الكيماوى الألمانى **يوهان رودلف جلوبر** (١٦٠٤ – ٦٨) الذى اشتغل بالكيمياء التحليلية •

ملح روشيل : هو طرطرات الصوديوم والبوتاسيوم • حضر لأول مرة فى بلدة روشيل بفرنسا ١٦٧٢ • يستعمل لتحضير مساحيق سيدلتس ومحلول فيهلنج •

ملحمة : قصيدة قصصية طويلة جيدة السبك ، تتوافر فيها الحبكة، كما تتسم وقائع قصتها بالشرف والجلال ، ويعالج فيها الموضوع على نحو يتناسب مع أعمال البطولة فى أسلوب رائع • وسيرة البطل فى العادة هى الموضوع الذى يربط كل أجزاء القصيدة • وتتنوع الملاحم عامة ، فمنها مايخترعه أو يؤلفه شاعر واحد ، مثل «الأنيادة» لفرجيل ، و « الفردوس المفقود » لملتون • ومنها مايؤلفه شعراء مجهولون عديدون يعملون فى عصور مختلفة معتمدين على أساطير شعبية مرتبطة بالأبطال ، مثل « بيوولف وأغنية رولان » • وتضم الملحمتان المشهورتان الالياذة والأوديسا هذين النوعين ، وتقلدهما انيادة فرجيل • وتجسم بعض الملاحم المثل العليا لأمة من الأمم أو شعب من الشعوب ، مثل « الكاليفالا الفنلندية » • ومن الملاحم المشهورة « خلاص بيت المقدس » لتاسو ، و «ملكة الجان» لسبنسر ، و «سيد» الاسبانية ، و «الشاهنامة» الفارسية للفردوسى و «المهابارتا» الهندية • وكان المعتقد عند الباحثين أن الأدب العربى يخلو من الملحمة ، ولكن الدراسات الحديثة أثبتت وجود الملاحم فى الأدب العربى ، فالى جانب القصائد الطوال (المعلقات) التى تحكى أيام العرب باللغة الفصحى ، يوجد ضربان من الملاحم العربية يغلب الشعر على الأول منهما ، مثل « سيرة بنى هلال » ، ويغلب النثر على ثانيهما ، مثل « سيرة الظاهر بيبرس » ، ونلتمسهما فى اللهجات البدوية والعامية • ومن الملاحم العربية المشهورة «سيرة عنتر» ، و « سيرة سيف بن ذى يزن » •

ملديف : مجموعة من الجزر البركانية الحلقية بالمحيط الهندى ج٠غ سيلان ، (٢٩٧٨٥ كم٢ ، و ٨١٩٥٠ نسمة) ، غالبيتهم مسلمون ، وهى سلطنة تحت الحماية البريطانية ، يشتغل أهلها بالملاحة والتجارة •

ملطا – برون ، كنراد : (١٧٧٥ – ١٨٢٦) ، جغرافى دنماركى ، ولد فى جتلاند ، وعاش منفيا بباريس لميوله السياسية • ترك معجما جغرافيا ، وموسوعة عن جغرافية العالم ترجمها رفاعة رافع الطهطاوى الى العربية ١٨٣٥ ، ونشرت بالقاهرة بعنوان « الجغرافية العمومية » • كان أمينا للجمعية الجغرافية الفرنسية ، وكذلك كان ابنه **فكتور ادولف ملطا – برون** (١٨١٦ – ٨٩) ، الذى كتب أيضا فى كثير من الموضوعات الجغرافية •

ملطية : مدينة (٦٥٠٠٠ نسمة) ، ق وسط تركيا بارمينيا ، تقع عند سفح جبل طوروس ، بها مصانع للقطن ، وهى وسط زراعى وتجارى هام • كانت من أهم مدن كابادوكيا القديمة •

ملغم : أشابة من الزئبق مع أى فلز ، ما عدا البلاتين والحديد، وأغلب الملاغم تحضر صناعيا ولا توجد بالطبيعة • وتستعمل عملية الملغمة لاستخلاص الذهب والفضة من خاماتها الأصلية •

ملفات أنبوبية : سجلات قديمة للدخل والخرج الملكيين فى انجلترا ، يرجع تاريخها الى ١١٣١ ، وهى مرجع قيم جدا للتاريخ الاجتماعى • ولم تحل نظم الحسابات الحديثة محلها تماما الا فى ١٨٣٣ •

ملقيل : بحيرة طولها ١٩٥ كم وعرضها ٤٠ كم ، ج٠ق لبرادور • يصب نهر هدسن فى جنوبها الغربى فى خليج جوس • وتنصرف مياهها الى الأطلنطى عن طريق خور هاملتن •

ملقيل : جزيرة فى بحر تيمور ، (٦٢١٦ كم٢) ، تبعد ٢٥ كم عن الساحل الشمالى لأستراليا ، طولها ١٠٤ كم وعرضها ٧٢ كم ، يفصلها عن جزيرة باثورست مضيق ابسلى • تستخدم معزلا للسكان الأصليين ، وهى ذات تربة رملية ، وتنتشر بها غابات المانجروف • كانت مقرا لطلائع المستوطنين البريطانيين (١٨٢٤ – ١٨٢٨) فى الولاية الشمالية باستراليا •

ملقيل : جزيرة طولها ٣٢٠ كم ، ويتراوح عرضها بين ٥٠ و ٢١٠ كم ، غ٠ مركز فرانكلن بالأقاليم الشمالية الغربية ، بكندا ، فى المحيط القطبى • أكبر جزر مجموعة برى ، اكتشفها السير

و. ف. بري ١٨١٩ .

ملفيل ، هيرمان : (١٨١٩ - ٩١) ، كاتب امريكي . افاد من مغامراته البحرية في خلق الجو الملائم لرواياته وكتبه التي تدور حول حياة البحار وتصف الأقطار النائية . من مؤلفاته « تيبي : نظرة الى حياة البولينيز » ١٨٤٦ ، و « أومو : قصة المغامرات في بحار الجنوب » ١٨٤٦ ، وكلاهما أثار عاصفة من النقد ، لما يحتويان من وصف واقعي لحياة الأهالي ، وهجوم على سلوك المبشرين . ومن كتبه أيضا « ماردي والرحلة الى هناك » ١٨٤٩ ، و « ريدبرن » ١٨٤٩ . وأعظم مؤلفاته « موبي ديك أو الحوت » ١٨٥١ ، وقد شغل قراؤه بما ينطوي عليه هذا الكتاب الرائع من رمزية وفلسفة حزينة مريرة ، فغفلوا عن مزايا مؤلفاته الأخيرة الأخرى ، مثل «بيير» ١٨٥٢ ، و « حكايات بياتزا » ١٨٥٦ التي تشمل القصة القصيرة « بنيتو سيرينو » ، وقد وصفت بأنها أعظم قصة قصيرة باللغة الانجليزية . ألف أيضا في أواخر أيامه قصيدة « كلاريل » ١٨٧٦ ، وآخر رواياته « بيلي بد » ١٩٢٤ ، ترجمت الى العربية بعنوان « البحار الوسيم » ، وتعكسان نظرته الهادئة الى الحياة . كان صديقا للكاتب هوثورن ، ولم ينل ما هو جدير به من تقدير الا في القرن ٢٠ ، ويعد الآن من أعظم أدباء امريكا في القرن ١٩ .

ملقا : مدينة (٢٧٦٢٢٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة ملقـا ، ج اسبانيا ، في الأندلس . ميناء على البحر المتوسط ، ومشتى . تصدر نبيذ ملقا الحلو والفواكه والسمك وزيت الزيتون . أسسها الفينيقيون . استولى عليها العرب ٧١١ ، وازدهرت فيما بعد باعتبارها الميناء الرئيسي لمملكة غرناطة العربية ، الى أن اسقطها ١٤٨٧ فرديناند وايزابلا . بها كاتدرائية (بدأ انشاؤها في القرن ١٦) ، وأطلال القصر العربي ، وكاتدرائية مهيبة تسمى جبل التارو .

ملقا : مدينة ، عاصمة مقاطعة ملقا ، (٥٤٥٠٧ نسمة) ، وتقدر مساحة المقاطعة بحوالى ١٦٤٠ كم٢ وسكانها ٢٥٨٫٥٠٨ ، تقع على الساحل الجنوبي الغربي لشبه جزيرة الملايو وتطل على مضيق ملقا الذي يصل المحيط الهندي ببحر الصين الجنوبي . نشأت حوالى ١٤٠٠ ، وأصبحت مركزا تجاريا هاما بجنوب شرقي آسيا . وفي القرن ١٥ ، بسط ملوك ملقا نفوذهم على جزء كبير من شبه جزيرة الملايو وسومطرة ، ونشروا الاسلام في العالم الملاوي . استولى البرتغاليون عليها ١٥١١ بقيادة أفونسو دي البوكرك . واحتلها الهولنديون (١٦٤١ - ١٨٢٤) ، ثم آلت الى البريطانيين . انحط شأنها بعد قيام سنغافورة .

الملك : واد جاف ضحل بغرب جمهورية السودان ، عرضـه بين ٣ و ٤ كم . يبدأ قريبا من ام بدر ، وينتهي الى النيل قريبا من الدبة .

الملك ادوارد السابع ، أرض : شبه جزيرة بالقارة القطبية الجنوبية ، تمتد في بحر روس الى الشمال الغربي من أرض ماري بيرد اكتشفها وسماها روبرت ف. سكوت (١٩٠٢) تسمى الآن شبه جزيرة ادورد السابع .

الملك الأشرف ، موسى بن محمد العادل : (١١٨٢-١٢٣٧) ، من ملوك الدولة الأيوبية بمصر وسورية ، قام بغزوات كثيرة ضد الصليبيين ، واتسع نطاق ملكه ، اقام بالرقا ، نزل للسلطان الملك الكامل عن بعض أجزاء مملكته واخذ منه دمشق . من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون .

ملك الأفاعي : في الأساطير ، سحلية أو حية افريقية ذات أجنحة . ويقول بليني ان الحيات تهرب عند سماع فحيحه وتحمل نظرته الهلاك والموت .

ملك السرطان : حيوان بحري (ليمبولوس) مقـدم جسمـه مغطى بقصعة تشبه حدوة الحصان ومرتفعة كالقبة ، ومؤخر الجسم مثلث الشكل ، وينتهي بدبر كالشوكة ، وطوله حوالي ٢٠ سم ، وينتمي هذا الجنس لفصيلة مندثرة منذ العصر الفحمي ، وانواعه قليلة جدا ، ومحدودة الانتشار في بعض بقاع المحيطين الهادي والأطلنطي .

الملك المعظم ، عيسى : (١١٨٠ - ١٢٢٧) ، من سلاطين الأيوبيين بسورية ، ولد بالقاهرة . كان عالما بالفقه وخلف آثارا منها المدرسة المعظمية بدمشق . له كتاب في العروض وديوان

ملكيون أو ملكانية : طائفـة مسيحية من الطقس البيزنطي ، منتشرة في سورية ومصر وفلسطين ، ومنها جالية هامة في امريكا ، وكنيستهم تسمى أيضا كنيسة الروم ، ويتكلم معظمهم العربية ، ويرأسهم بطريرك يقيم في دمشق والقاهرة . سموا (بالملكيين) لأنهم أيدوا القرار الذي اتخذه مجمع خلقدونية ٤٥١ ضد بدعة أوطيخا المونوفيزية (القائلة بطبيعة واحدة للمسيح) ، فلقبهم مخالفوهم ازدراء لهم بالملكيين لوقوفهم في صف الملك مرقيانوس الذي كان يعاضد المجمع ، ومنهم كاثوليك يعترفون برياسـة بابا روما ، ويسمون (الروم الكاثوليك) ، وأرثوذكس لايعترفون بهذه الرياسة ، ويسمون (الروم الأرثوذكس) . وقد ظهر في هذه الطائفة علماء وأدباء مشهورون ، أمثال قسطا بن لوقا ، ويوحنا ابن البطريرك ، ونيقولاوس الصائغ . عرفهم المسلمون ، وناقشوا مذهبهم في طبيعة المسيح الواحدة كما فعل الشهرستاني في « الملل والنحل » ، وابن حزم في « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ، والباقلاني في « التمهيد » .

ملنر ، الفرد ، فيكونت : (١٨٥٤ - ١٩٢٥) ، سياسي بريطاني واداري بالمستعمرات . ولد بالمانيا ، وتعلم الآداب القديمة باكسفورد ، واشتغل في بادىء الأمر بالصحافة ، ثم عين ١٨٨٩ بوساطة جورج جوشن وزير الخزانة البريطانية وكيلا لوزارة المالية المصرية . قضى في منصبه هذا سنوات أربعا ، ونشر ١٨٩٢ كتاب « انجلترا في مصر » ، فكان له أثر كبير في الرأي العام البريطاني . عين ١٨٩٧ مندوبا ساميا في جنوب أفريقيا ، وحاكما عاما لمستعمرة الرأس (الكاب) ، وكان يشغل هذين المنصبين حينما أعلنت حرب البوير ١٨٩٩ ، وظل بجنوب أفريقيا حتى ١٩٠٥ . كان محافظا في مذهبه السياسي ، وعارض لويد جورج في ميزانيته الشهيرة ١٩٠٩ ، ولكن لويد عينه ١٩١٦ أحـد وزرائه ، ثم عين ١٩١٨ وزيرا للمستعمرات ، وحينما نشبت ثورة مارس ١٩١٩ المصرية ، اختير لرياسة الوفد الذي أرسلته الحكومة البريطانية ١٩٢٠ ، لدراسة الحالة في مصر وتقديم الاقتراحات بشأن حل القضية المصرية . أصدر في أواخر ذلك العام تقريره الشهير الذي أوصى فيه الحكومة البريطانية الغاء الحماية على مصر واعلانها دولة مستقلة ذات

سيادة ، وقام ١٩٢١ بمفاوضة سعد زغلول زعيم تلك الثورة ، ورئيس الوفد المصرى ، ووكيل الأمة المصرية الناطق باسمها ، ولكن المفاوضات لم تصل الى نتائج حاسمة .

ملهاوزن : مدينة (٩٧٫٢٨٥ نسمة) بولاية ثرنجيا ، وسط ألمانيا . مركز صناعى ينتج الأدوات الكهربية وآلات الحياكة والقطن والورق والجلود . يستخرج بالقرب منها سلفات الباريوم . حصنها هنرى ١ (القرن ١٠) ، واتخذها فرسان التيوتون مركزهم فى القرن ١٣ ، وأصبحت عضوا فى عصبة الهنزة . استولى عليها توماس مونتسر فى أثناء حرب الفلاحين ، وأعدم فيها ١٥٢٥ . كانت مدينة امبراطورية حرة (١٢٥١ – ١٨٠٣) . منحها مؤتمر ڤينا ١٨١٥ لبروسيا ، ثم انتقلت الى ثرنجيا بعد ١٩٤٥ . بها دار بلدية (القرن ١٧) ، وعدة كنائس قوطية يرجع تاريخها الى القرون ١٦ و ١٧ و ١٨ .

ملوخيـة : اسمها العلمى (كوركورس أوليتوريس) ، من الفصيلة الزيزفونية ، موطنها الهند . عشب حولى قائم متفرع يرتفع حوالى ٦٠ سم ، أوراقه بسيطة خضر داكنة ، تؤكل مطبوخة ، وقد تجفف وتحفظ لاستعمالها شتاء . غنية بالڤيتامينات ، وتوجد بجميع أجزاء النبات مادة خضراء . تستهلك بكثرة فى مصر حيث تعد من أهم الخضر ، وتتكاثر بالبذور .

ملـون الاناتو : سائل يستخلص من حبوب شجيرة الأناتو التى تنمو بالمنـاطق الاستوائية ، كجنوب أمريكا وجزر الهنـد الغربية . يستعمل لتلوين بعض منتجات الألبان ، كالزبد وأنواع من الجبن ، بلون يضرب الى الصفرة ان كانت اضافته قليلة ، أو بلون يضرب الى الحمرة – كما فى بعض أنواع من الجبن – عند زيادة اضافته . وهناك نوعان من ملون الأناتو : أحدهما يستخلص بأحد زيوت الطعام ، ويخصص لتلوين الزبد ، والآخر يستخلص بمحلول قلوى ، ويستعمل لتلوين الجبن . ولا يستعمل النوع الأول فى تلوين الجبن ، لوجود المادة الزيتية التى تطفو على سطح اللبن فى أثناء صناعة الجبن ، فلا يتلون تلوينا متجانسا .

ملونات صـوتية : عدة نغم متجانسة تتألف من أبعاد صغار لحنية تتوالى حدودها على هيئة متواليات عددية أو تأليفية ، كما فى ترتيب النغم فى متوالية عددية بالحدود :

٢٤ / ٢٧ / ٣٠ / ٣٣ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ / ٤٨
(صول) (لا) (سى) (دو) (رى) (مى) (فا) (صول)

على الأساس (صول) بين طرفى البعـد ذى الكل . والملونات الصوتية قد يبدأ بها من الأثقل بنسب متوالية تنقص تدريجيا كلما امتدت الى الأعلى ، وقد يبدأ بها كذلك بنسب تزيد تدريجيا . وأصغر النسب التى ينتهى اليها عند الطرف الأحد يلزم أن تكون من النسب المعهودة فى الأجناس اللحنية ، وهى النسب المتوالية بالحدود : (٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٤) . وقد تتخلل الأبعاد الصغار نسب أعظم تفصل ما بين الملونات المتوالية ، غير أنه لا يحسن أن تزيد المتتابعة الصوتية فى هذا الصنف على ما بين نسبة البعد ذى الكل ، فى اثنى عشر بعدا على نسب متوالية .

مليلة : مدينة (٨٣٨٨٥ نسمة) ، على ساحل البحر المتوسط بالمملكة المغربية ، احتلتها اسبانيا منذ ١٤٩٧ وتحكمها باعتبارها جزءا من مقاطعة ملقا الاسبانية . ميناء يصدر الحديد الخام .

مم : الرمز الكيماوى لعنصر الروديوم .

مماثلة : فى الكائن الحى ، تساوى جزء من الجسم بآخر ، أو بالنسبة لآخر ، ومنه التماثل الشعاعى فى الجوفمعويات وشوكية الجلد وكثير من الزهور ، حيث يقسم أى مستوى يمر بالمركز الجسم الى نصفين متساويين . والتماثل الجانبى هو المعروف فى معظم الحيوانات حيث يقسم مستوى واحد فقط – المستوى المنصف الوسطى الطول – الجسم الى نصفين متساويين .

ممارسـة يدوية : نوع من التطبيب يعتمد على نظرية خاصة فى تفسير الأمراض ، هى أن كل الأمراض تنتج عن اعتلال فى وظيفة الجهاز العصبى والأعصاب ، ويعتمد العلاج حسب هذه النظرية على الصناعية اليدوية وتركيزها على منطقة العمود الفقرى . وهذه طريقة قديمة للعلاج ، ظهرت حوالى ١٨٩٥ ، وانتشرت فى بعض البلاد مثل الولايات المتحدة وانجلترا ، وانشئت لها معاهد خاصة لدراستها وتعلمها . وهذه النظرية لا تتفق الآن مع الأسس العلمية الصحيحة فى سببية الأمرض .

المماليك : كانوا فى الأصل أرقاء ، جلبهم الفاطميون الى مصر فى القرن ١٠ ، ثم السلاطين المتأخرون من الأيوبيين ، كى يدربوا على الجندية وخدمة السلطان ، وكان يعتق كثيرون منهم ، وارتقى بعضهم الى مناصب رفيعة فى الدولة . انشأ أيبك – وهو مملوك – دولة المماليك فى مصر ١٢٥٠ بقتله طوران شاه آخر السلاطين الأيوبيين . قام السلاطين المماليك بشن حروب حامية ضد الصليبيين فى أواخر عهدهم بسورية ، وضد المغول فى سورية وآسيا الصغرى، وكان بعض منهم يبسطون سيطرتهم على سورية وأكثر جهات آسيا الصغرى حتى حدود أرمينيا . وقد أقام المماليك الذين حكموا مصر حوالى ٢٥٠ عاما دولتين : دولة المماليك البحرية (١٢٥٠ – ١٣٨٢)، ودولة المماليك البرجية (١٣٨٢ – ١٥١٧) ، وكان أكثرهم يحكمون لمدد قصيرة تنتهى عادة باغتيالهم على أيدى منافسيهم الطامعين فى السلطان . ورغم ميلهم لسفك الدماء واضطراب الأمور فى عهدهم، فانهم تركوا آثارا جليلة من المساجد والأضرحة والمدارس والتكايا فى القاهرة . قضى سليم ١ سلطان تركيا على دولتهم ١٥١٧ ، ولكن البكوات المماليك ظلوا قوة حاكمة يعتد بها ومصـدر فتن واضطرابات داخلية دموية ، الى أن تخلص منهم محمد على فى مذبحة القلعة ١٨١١ . وفيما يلى ثبت بأسماء سلاطين **المماليك البحرية :** شجرة الدر (١٢٥٠) ، المعز عز الدين أيبك (١٢٥٠) ، المنصور نور الدين على بن المعز أيبك (١٢٥٧) ، المظفر سيف الدين قطز (١٢٥٩) ، الظاهر ركن الدين بيبرس ١ البندقدارى (١٢٦٠). السـعيد ناصر الدين محمد بركة خان بن بيبرس (١٢٧٧) ، العادل بدر الدين سلامش بن بيبرس (١٢٧٩) ، المنصور سيف الدين قلاون (١٢٧٩) ، الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاون (١٢٩٠) ، الناصر ناصر الدين محمـد بن قلاون (١٢٩٣) ، العادل زين الدين بن كتبغا (١٢٩٤) ، المنصور حسام الدين لاجين (١٢٩٦) ، الناصر ناصر الدين بن قلاون (المرة الثانية) ١٢٩٨ ، المظفر ركن الدين بيبرس ٢ الجاشـنكير (١٣٠٨) ، الناصر ناصر الدين محمد بن قلاون (للمرة الثالثة) (١٣٠٩) ، المنصور سيف الدين أبو بكر بن الناصر محمد (١٣٤١) ، الأشرف علاء الدين كجك بن الناصر محمد (١٣٤١) ، الناصر شهاب

الدين أحمد بن الناصر محمد (١٣٤٢) ، الصالح عماد الدين اسماعيل بن الناصر محمد (١٣٤٢) ، الكامل سيف الدين شعبان (الأول) بن الناصر محمد (١٣٤٥) ، المظفر زين الدين حاجى (الأول) بن الناصر محمد (١٣٤٦) ، الناصر ناصر الدين الحسن بن الناصر محمد (١٣٤٧) ، الصالح صلاح الدين صالح بن الناصر محمد (١٣٥١) ، الناصر ناصر الدين الحسن بن الناصر محمد (مرة ثانية ١٣٥٤) ، المنصور صلاح الدين محمد بن سيف الدين حاجى (١٣٦١) ، الأشرف ناصر الدين شعبان ٢ (١٣٦٣) ، المنصور علاء الدين على بن شعبان (١٣٧٦) ، الصالح صلاح الدين حاجى بن شعبان بن حسين (١٣٨١) . وهذا ثبت بأسماء سلاطين الدولة المملوكية الثانية المعروفين **بالجراكسة** أو **البرجية** : الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق (١٣٨٢ - ١٣٨٨) ، عودة حاجى ابن شعبان (١٣٨٨ - ١٣٨٩) ، عودة برقوق (١٣٨٩ - ١٣٩٨)، فرج بن برقوق (١٣٩٨ - ١٤٠٥) ، عبد العزيز بن برقوق (١٤٠٥)، عودة فرج (١٤٠٥ - ١٤١٢) ، المؤيد أبو النصر شيخ (١٤١٢ - ١٤٢١) ، أحمد بن شيخ (١٤٢١) ، الظاهر سيف الدين ططر (١٤٢١) ، محمد بن ططر (١٤٢١ - ١٤٢٢) ، الأشرف سيف الدين برسباى (١٤٢٢) ، العزيز جمال الدين يوسف ابن برسباى (١٤٣٨) ، الظاهر سيف الدين جقمق (١٤٣٨) ، المنصور فخر الدين عثمان بن جقمق (١٤٥٣) ، الأشرف سيف الدين اينال (١٤٥٣ - ١٤٦٠) ، المؤيد شهاب الدين أحمد بن اينال (١٤٦٠) ، الظاهر سيف الدين خشقدم (١٤٦٠ - ١٤٦٧) ، الظاهر سيف الدين يلباى (١٤٦٧) ، الظاهر تمربغا (١٤٦٨) ، الأشرف سيف الدين قايتباى (١٤٦٨ - ١٤٩٦) ، الناصر محمد ابن قايتباى (١٤٩٦ - ١٤٩٧) ، الظاهر قنصوه (١٤٩٧) ، عودة محمد بن قايتباى (١٤٩٧ - ١٤٩٨) ، الظاهر قنصوه (الأشرفى) (١٤٩٨ - ١٥٠٠) ، الأشرف جانبلاط (١٥٠٠ - ١٥٠١)، العادل طومان باى (١٥٠١)، الأشرف قنصوه الغورى(١٥٠١ - ١٥١٦)، الأشرف طومان باى ٢ (١٥١٦ - ١٥١٧) الذى مات شهيدا .

ممأى : يطلق على حوض ، أو اناء ، أو بركة ماء صناعية ، أو متحف لحيوانات الماء ونباتاته . يفضل أن يكون مستطيلا ولا يلامس ماؤه النحاس أو النحاس الأصفر أو الزنك أو الحديد المجلفن ، وينبغى أن تملأ الأحواض الجديدة المزودة بالخشب أو الخرسانة بماء يغير على فترات لعدة أسابيع ، قبل أن توضع فيها الأسماك . والمانى التى تحفظ فيها النباتات المائية الخضر مورد قيم للاكسيجين ، وقلما يحتاج المأى حسن التصميم البعيد عن التلوث الى تغيير كامل للماء ، وانما الى تعويض الماء المفقود بوساطة التبخر . وتظل معظم أسماك صحيحة اذا كانت درجة حرارة الماء بين ٢١ ° و ٢٤ ° م ، ويستحسن أن توضع مع الأسماك بعض النباتات المائية والقواقع التى تقوم بعمل حامل القمامة ، وتنبغى ازالة أى غذاء لم تأكله الأسماك بعد خمس دقائق ، والا تسبب فى تلوث الماء . ولا يعرف متى بدأ استعمال الممانى الزجاجية ، ويعتقد بعضهم أن ذلك كان بمصر .

ممبار أو سجق : يصنع من لحم مفروم مخلوط بالتوابل وبعض مواد أخرى ، ومنه قرابة مائة نوع ، بعضها نشأ وراج فى جهات معينة ، وبعضها ممعن فى القدم . وتختلف محتوياته باختلاف الجهات التى تنتجه ، ومن أقدمها ما قيل أنه يصنع من الأربيان ، والسرطان البحرى ، والزلطمان ، والمحار ، والقريدس ، وكان الطبق العريق فى انجلترا وايقوسية - المسمى البودينة السوداء - يصنع من الشوفان ، والشحم ، ودم الحلوف . أما البودينة البيضاء فكان شحما مع دقيق الشوفان المحمص . وفى فرنسا يصنع نوع خاص من البودينة البيضاء من الفراريج ومح البيض ولباب الخبز وبهارات. ويتكون ممبار لحم الخنزير الشائع فى الولايات المتحدة من لحم الخنزير ودقيق البطاطس والماء والتوابل ، ويحتوى ممبار الكبد على كبد مسلوق مع عناصر أخرى . والممبار نوعان : طرى وجاف، بحسب صنعه من لحم طازج أو لحم مطهى . والأنواع الجافة اما مملحة أو مدخنة أو مسلوقة . والسلامى الشائع فى ايطاليا وألمانيا مصنوع من لحم الخنزير وقديده ولحم البقر وكثير من التوابل. وسجق بولونا الكبير يصنع من العجول الصغيرة المدخنة والخنزير وقديده . أما ممبار فرانكفورت وڤينا فصغير يحتوى على اللحم الأحمر المدخن من الخنازير والبقر ، ويعبأ فى غلاف مصنوع من أمعاء الذبائح المنظفة المملحة أو فى أغلفة من السليولوز .

ممبسة : مدينة (١٢٧٠٠٠ نسمة) ، بكينيا ، ميناء على المحيط الهندى ، بعضها على جزيرة ممبسة ، وسائرها على الساحل المجاور. مركز قديم للتجارة العربية ، زارها فاسكو دا جاما ١٤٩٨ ، وسيطرت عليها البرتغال حتى ١٦٩٨ ، ثم استردها عرب عمان . أصبحت فيما بعد جزءا من سلطنة زنجبار ، وآلت الى بريطانيا حوالى ١٨٨٠ . تصدر البن والقطن والقصدير (من أوغندا) .

ممتص الصدمة : جهاز يوضع بالسيارات والطائرات والآلات المختلفة الى جانب اليايات والسست ، لتقليل الاهتزازات الناتجة عن الحركات المفاجئة ، ومنه ما يعمل بالاحتكاك حيث يقاوم ارتداد السست بوساطة احتكاك بعض السطوح . أما الجهاز الهوائى فيحتوى على أسطوانتين ، احداهما تنزلق فى داخل الأخرى عند حدوث الصدمات ، فيعاون الهواء المحصور داخلها على تقليل الاهتزاز الناتج . ويعمل الجهاز الهيدروليكى طبقا لنفس النظرية ، مع وجود صمام لدخول الهواء عند انخفاض الضغط فى داخل الأسطوانتين . ويوجد جهاز يعمل بوساطة سوستة من الصلب ، ويركب على المحاور عند نقل الحركة بوساطة سلاسل لتلقى الصدمات التى تحدث عند بدء الحركة ومنع وصولها الى السلسلة .

ممتلكات : أنواع المتاع ذات القيمة الاقتصادية التى تطبق عليها حقوق الملكية ، ويفرق فى هذا بين الممتلكات العقارية والممتلكات المنقولة . تتألف الممتلكات العقارية غالبا من الأرض والأبنية ، أما المنقولات فهى الممتلكات التى يمكن نقلها من جهة الى أخرى . كانت العقارات أسس الثروات الفردية فى العصور الوسطى ، وكانت تخضع لقوانين وتقاليد وضعت لحماية المجتمع ، بينما كان ينظر الى الممتلكات الشخصية من المنقولات على أنها متاع غير هام ، لاتفرض على بيعه وشرائه قيود مرهقة ، كما كان الشأن عادة فى بيع العقارات من أرض وبناء .

ممثل دبلوماسى : انظر : دبلوماسية .

ممر برنر : برنيرو بالايطالية ، ممر بجبال الألب التيرولية ، ارتفاعه ١٣٧١ مترا ، على الحدود النمسوية الايطالية . عبره كثير من الغزاة فى طريقهم لايطاليا . يرجع طريق السيارات به الى

١٧٧٢ ، والسكة الحديدية الى ١٨٦٧ ٠

الممر البولندى : شريط من الارض ، بطول نهر الفستيولا الأسفل ، يفصل بروسيا الشرقية عن بقية المانيا ٠ منح الممر لبولندا بمقتضى معاهدة فرساى ١٩١٩ ، ليزودها بمنفذ الى البحر البلطى ٠ كان الممر البولندى فى زمن ما جزءا من بوميرانيا البولندية ، ولكن اقلية المانية كانت تقطنه ، وكان سببا لاحتكاك طويل بين المانيا وبولندا ٠ اخفقت المفاوضات بصدد اعادة مدينة دانزج الحرة الى الوطن الألمانى وانشاء ممر ألمانى ذى امتيازات السيادة عبر الممر البولندى ، فكان السبب المباشر لغزو ألمانيا لبولندا ، ونشوب الحرب العالمية ٢ ٠

ممر خيبر : يقع عند حدود باكستان الغربية وأفغانستان ، يمتد ح ٤٥ كم ، ويعلو ح ١٠٦٧ مترا ٠ طريق تجارى بين كابول وبشاور ٠ يخترقه خط حديدى وطريق كان من أهم الطرق القديمة لغزو الهند ، وكانت له عند البريطانيين أهمية حيوية فى أثناء الحروب الأفغانية (القرن ١٩) ٠

ممر الشمال الشرقى : ممر من بحر الشمال الى المحيط الهادى ٠ بحث عنه وليم بارنتس (القرن ١٦) ، وهنرى هدسن (القرن ١٧) ، وفيتوس بيرنج (القرن ١٨) ٠ أول من نجح فى اكتشافه ن٠ا٠ا٠ نوردنشولد السويدى (١٨٧٨ - ٧٩) ، فاصبح طريقا منتظما الى الموانى السيبيرية ، يصلح للملاحة (يونية - سبتمبر) ٠

ممر الشمال الغربى : طريق يتجه شمال غربى القارة الأمريكية الى البحار الآسيوية ٠ حاول الرحالة الكشف عنه فى القرنين ١٦ و ١٧ ٠ أثبتت البعثات العلمية وجود ممر عبر البحار المتجمدة شمال القارة ، وتم اختراقه (١٩٠٣ - ١٩٠٦) ٠

ممسحة أو بلانيمتر : جهاز لتقدير المساحات ذات الحدود المنحنية فى الخرائط المساحية وغيرها ٠ بتحريك السن المدبب بذراع البلانيمتر على المنحنى الذى يحد المساحة المطلوب تقديرها ، تتحدد القراءة على قرص مدرج ، ثم تحسب المساحة بدلالة قراءة البلانيمتر ومقياس رسم الخريطة والعدد الثابت الخاص بالبلانيمتر ٠

ممسن ، تيودور : (١٨١٧ - ١٩٠٣) ، مؤرخ ألمانى ٠ عين أستاذا للقانون المدنى بجامعة ليبزج ١٨٤٨ ٠ فقد منصبه ١٨٥٠ لآرائه السياسية الحرة ٠ قام بتدريس القانون الرومانى بجامعتى زيورخ وبرسلاو ، وعين ١٨٥٨ أستاذا للتاريخ القديم بجامعة برلين ٠ أعظم كتبه « تاريخ روما » (٣ مجلدات ، ١٨٥٤ - ٥٧) الذى يعد من أروع المؤلفات التاريخية ٠ لا يعالج فيه الناحية السياسية فحسب ، بل الحياة الرومانية الثقافية والاقتصادية أيضا ٠ ألف فى القانون الرومانى ، ومنح ١٩٠٢ جائزة نوبل فى الأدب ٠

ممطولية : قدرة المادة على الاستطالة فوق حد المرونة تحت تأثير أحمال الشد ، وتلزم المواد المعرضة للحنى أو المشكلة بالثنى ، كهياكل السيارات والمستودعات ، ومنها الحديد والصلب والنحاس ٠

ممفيس : مدينة (٤٨٨٥٥٠ نسمة) ج٠غ ولاية تنيسى الأمريكية ، وأكبر مدنها ٠ بنيت على مرتفعات صخرية تشرف على حوض المسيسيبى عند التقائه برافده نهر وولف ٠ تداول موقع المدينة الانجليز والفرنسيون والاسبان ، ابان تنازعهم على امتلاك تلك البقاع خلال القرن ١٨ ٠ أسست المدينة ١٨١٩ ، وأعلنت مدينة امريكية ١٨٤٩ ٠ وهى فرضة نهرية ، وعقدة مواصلات برية هامة ، وسوق كبيرة للاقطان والأخشاب والمواشى ٠ من منتجاتها الزيوت النباتية ، والأغذية المحفوظة ، والكيماويات ، والمستحضرات الطبية ، والأسلاك المعدنية ، والمطاط ٠ وهى مقر كلية الطب التابعة لجامعة تنيسى وعدد من المؤسسات العلمية الأخرى ٠ وفيها متحف للتاريخ الطبيعى ، وآخر للفنون الجميلة ، وعدد من الكنائس الأنيقة ٠

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا : دولة تتألف من انجلترا واسكتلندا وأيرلندا ٠ بدأت التسمية ١٨٠٠ بعد قانون الاتحاد الذى جمع بين بريطانيا العظمى وايرلندا فى وحدة سياسية ٠ تغير اسمها بعد أن تكونت دولة أيرلندا الحرة ١٩٢٢ الى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وذلك بقانون ١٩٢٧ ، وتختصر الى المملكة المتحدة ٠

مملكة النمسا والمجر أو المملكة الثنائية : اسم امبراطورية هابسبرج من تاريخ عقد الاتفاق الدستورى ١٨٦٧ بين النمسا والمجر ، حتى سقوطها ١٩١٨ ٠ ملوكها : فرنسيس جوزيف (١٨٦٧ - ١٩١٦) ، وشارل ١ (١٩١٦ - ١٩١٨) ٠ قسمت الامبراطورية الى سيسليثانيا (الأراضى الواقعة غرب نهر ليثا) ، بما فيها النمسا الأصلية ، وبوهيميا ، ومورافيا ، وسيليزيا النمسوية ، وبولندا النمسوية ٠ وترانسلفانيا ، وتشمل المجر ، وترانسلفانيا ، وكرواتيا ، وسلوفينيا ، وجزءا من دالماشيا ٠ ووضعت سيسليثانيا تحت حكم امبراطور النمسا ، وترانسلفانيا تحت حكم ملك المجر (وقد اجتمع المنصبان فى حاكم واحد) ، وانتخبت كل منهما برلمانها ووزارتها وادارتها الجمركية ، وتألفت وزارة مشتركة فى ثلاثة فروع ، للشئون الخارجية ، والدفاع ، والمالية الامبراطورية ٠ ومن الناحية الاقتصادية كانت الامبراطورية وحدة متكاملة ، الا أنها مزقتها وقضت عليها الأمانى القومية للاقليات العديدة ، وأهمها : التشيكيون ، والبولنديون ، والصربيون ، والايطاليون ، والرومانيون ، وهددتها حركة الجامعة الصقلبية التى قادتها صربيا وشجعتها روسيا ، فعقدت النمسا والمجر معاهدة مع ألمانيا ١٨٧٩ ، انضمت اليها ايطاليا ١٨٨٢ ، وساءت علاقتها بصربيا وروسيا بعد ضم البوسنة والهرسك ١٩٠٨ ، وعجل اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند بالحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ، وسلمت النمسا والمجر فى ٣ نوفمبر ١٩١٨ ، وحددت معاهدات فرساى ، وتريانون ، وسان جرمان ، حدود الدول التى خلفتها ٠

مملنج أو هملنج ، هانز : (١٤٣٠ - ١٤٩٤) ، مصور هولندى للصور الدينية ، من أتباع فان دايك وفان دير ويدن ٠ ترجع أقدم لوحاته الى ١٤٦٨ ، وكانت فى مجموعة دوق دڤونشر ، وتوجد له أعمال أخرى فى متحف الفن بواشنطن ٠

ممنون : تمثالان من آثار أمنحوتب ٣ (أمينوفيس) ، ومن بقايا معبده الجنازى بين جبانة طيبة والنيل ٠ ويزعم الاغريق أن ممنون ملك ، (جعلوه تارة فارسيا وأخرى حبشيا) ٠ شارك فى حروب طروادة ليعين أهلها ، فصرعه أخيل ٠ ونقب البطالمة عن آثاره فى مصر ، فخالوا قصره فى أبيدوس ، ونسبوا اليه التمثالين المذكورين ٠ ولا ندرى على أى أساس قام زعمهم هذا ٠ والتمثالان من عجائب الفن ٠ زعموا أنهما يرسلان أصواتا شجية عند طلعة الشمس كل صباح ٠ وقالوا انها تحية ممنون الى أمه التكلى ٠ وقد خلد هذه

الأسطورة كثير من حجاج اليونان والرومان قديما شعرا ونثرا . وقيل ان الامبراطور هادريانوس حج الى هذين التمثالين فى ١٣٠ ، واستمع الى الصوت ، فتأثر وأمر شاعرة من بلاطه تدعى بالبيلا بتسجيل ذلك .

مموث : نوع من الأفيال المنقرضة ، انتشر فى جهات كثيرة من أوراسيا وأمريكا خلال حقبة البلايستوسين . بلغ ارتفاع المموث الامبراطورى حتى الكتف حوالى ٤ر٢٩ مترا ، وبلغ النوع المشعر ٧٩ر٢ مترا . وقد وجدت عينات كاملة من المموث بلحمها وجلدها وشعرها محفوظة فى الجليد فى سيبريا ، حيث لاقى هذا الحيوان حتفه فى عهود الجليد الأخيرة . ظلت سيبريا مركزا لتجارة وتصدير العاج من أنياب حفريات المموث مدة طويلة .

من أو قمل النبات : حشرة متطفلة ، تعرف كذلك باسم (الذبابة الخضراء) ، ضارة جدا بالنبات ، والنوع الذى يرى بكثرة على النباتات فى الحقول ذو جسم رقيق أخضر اللون ، وله أرجل طويلة ، وقرنا استشعار ، وزوجان من الأجنحة الغشائية (وبعضها غير مجنح) ، وتختلف الدورة التناسلية تبعا للنوع ، والبيض المخصب الذى يوضع فى الخريف فى كثير من الأنواع ينفقس فى الربيع أو الصيف عن أنات تتناسل بتوليا. وتنتج عدة أجيال من اناث غير مجنحة ، ثم يظهر بعد ذلك نسل من اناث مجنحة تهاجر الى عوائل نباتية أخرى حيث تواصل دورة حياتها . ويحد من تكاثر المن بأعداد هائلة ، أعداؤه من الحشرات الأخرى والفطر والجو الرطب . وبعض المن يسبب أوراما فى النبات. ومن الأنواع المعروفة فى مصر من القطن ، ومن الذرة ، ومن الموز ، ومن الغلال ، ومن الخوخ ، وغيرها . وتقاوم هذه الآفة كيماويا بسلفات النيكوتين أو بعض المبيدات الجهازية .

من البقول : لونه أسود لامع يكثر على النباتات البقولية ، ويحدث أضرارا كبيرة ، وبخاصة نبات الفول .

من الخوخ : لونه أخضر حائل أو لامع ، وتوجد رقطة كبيرة سوداء على الظهر فى الأفراد المجنحة . يصيب أشجار الخوخ ، والمشمش ، والبرقوق ، والكرز ، والبرتقال ، والليمون ، والخضروات ، كاللفت ، والكرنب ، والقنبيط ، والكرفس ، والخيار، والخس ، والفجل ، والبطاطس ، والاسفناخ ، والفلفل ، والبنجر ، والطماطم ، والباذنجان . وتكثر الاصابة فى أشجار الفاكهة من مارس الى يونية ، ثم تنتقل منها الى نباتات الخضر . وتسبب الاصابة التواء الأوراق خصوصا عند البراعم الطرفية فتموت . وقد تنقل الحشرة بعض الأمراض الفيروسية ، كمرض الموزيك فى البطاطس. وهى تقاوم كيميائيا باستعمال سلفات النيكوتين وزيت الفوليك . وعند عمل المقاومة على الخضروات يراعى اتمامها قبل اعداد الخضر للسوق بعشرة أيام على الأقل .

من دى بيران : (١٧٦٦ - ١٨٢٤) ، فيلسوف فرنسى . عارض الفكرة القائلة ان المعرفة مؤلفة من مجموع الاحساسات التى يتلقاها الشخص المدرك ، اذ لابد من اضافة الانتباه الارادى الذى يتجه به الشخص الى اختيار ما يدركه بحواسه ، وهذه القدرة على الاختيار هى أساس الأخلاق . وقد مال آخر الأمر الى التصوف .

من الذرة : يشبه من القطن شكلا ولونا ، ولكنه أطول . يصيب قواعد نصال الأوراق والأزهار المذكرة فى الذرة وبعض النجيليات الأخرى . يعالج بسلفات النيكوتين .

من القطن : اسمه العلمى « ايفس جوسيبياى » . من أخضر أو أخضر الى زرقة ، يمتص عصارة عوائل كثيرة من فصائل نباتية مختلفة ، أهمها القطن ، حيث يوجد على السطوح السفلى للأوراق ، ويفرز افرازات عسلية غزيرة تتساقط على السطوح العليا للأوراق السفلى . وعليها ينمو عفن أسود ، ومنه جاءت تسمية هذه الاصابة « بالندوة العسلية » أو الندوة السوداء . وعند اشتداد الاصابة يحمر لون الأوراق أو يصفر ويسقط أكثرها ، مما يسبب ضعف النبات وقلة المحصول . يعالج بسلفات النيكوتين .

من الموز : من أخضر اللون ، يصيب الموز لاغير ، وينقل مرض تورد القمة ، مما يسبب ضعف النبات ويجعله عرضة للاصابة بآفات أخرى ، وبخاصة الديدان الثعبانية فى الجذور .

منا : (٣٢٠٠ ق.م) ملك ظهر عند نهاية الفجر ومطلع الصبح من تاريخ مصر ، فوحد شطرى الوادى بقوة يمينه ، وشيد لذكرى نصره قلعة عند رأس الدلتا ، عرفت يومئذ باسم القلعة البيضاء ، واشتهرت بعد ذلك باسم منف التى غدت منذ مطلع الدولة القديمة عاصمة المملكة المتحدة . به بدأ المصريون يذكرون ملوكهم ، فجعلوه على رأس القوائم التى سجلوا فيها أسماءهم . والمؤرخون يجمعون على أن اسمه الأول نرمر . ومن آثاره اللوحة المعروفة بمتحف القاهرة وعليها ذكرى انتصاره على الخارجين وأعداء الاتحاد من أمراء الدلتا ، وهو أول من حمل التاجين الأبيض والأحمر .

منا : مقبرة ، مكانها « بعذرة عبد القرنة » بجبانة طيبة . عاش صاحبها فى زمان تحتمس ٤ ، على حوائطها صور تمثل حياة السراة فى ذلك العصر ، موزعة بين الأشراف على أعمال الزراعة ، والاستمتاع بما فى الطبيعة من مظاهر الجمال واللهو بالصيد فى البر والبحر .

مناة : صنم أسود كبير بين مكة والمدينة يرمز لآلهة القضاء أو آلهة الموت . كانت الأوس والخزرج تعظمه وتنحر له الذبائح . عد فى الجاهلية مع اللات والعزى بنات الله . أبيد مع الأصنام الأخرى بعد فتح مكة .

مناجوا : مدينة (١٠٤٤٤ نسمة) بغربى نيكاراجوا ، عاصمة نيكاراجوا وأكبر مدنها على الساحل الجنوبى لبحيرة مناجوا . اتخذت العاصمة الدائمة ١٨٥٥ لانهاء النزاع بين جرانادا وليون . قاعدة للبحرية الأمريكية (١٩١٢ - ١٩٢٥) و (١٩٢٦ - ١٩٣٣) .

المناذرة : دولة عربية . كانت حاضرتها مدينة الحيرة ج. غ العراق . حالفت الفرس قبل الاسلام . من ملوكها عمرو بن عدى (٢٦٨ - ٢٨٨) ، وامرؤ القيس ١ (٢٨٨ - ٣٢٨) ، وامرؤ القيس ٢ (٣٨٢ - ٤٠٣) ، والنعمان ١ (٤٠٣ - ٤٣١) ، والمنذر ١ (٤٣١ - ٤٧٣) ، والمنذر ٣ (٥١٤ - ٥٥٤) الذى حارب الروم مرارا وغلبهم . وآخرهم المنذر ٥ (٦٢٨ - ٦٣٢) .

المنار : جريدة أسبوعية أنشأها محمد رشيد رضا فى ١٨٩٧ ، وحولها فى عامها الثانى الى مجلة شهرية . صدر منها ٣٥ مجلدا وعرفت باتجاهها الدينى ، واشترك فى تحريرها الأمير شكيب ارسلان ومصطفى صادق الرافعى .

منارة أو فنار : بناء يشيد لارشاد السفن والطائرات ، اما عن

طريق العدسات أو بوسائل الاشعاع الكهربى • عرف قدماء المصريين المنارات ، وظلت منارة الاسكندرية - وهى احدى عجائب الدنيا السبع - ترشد السفن الى النيل لمدة ١٥٠٠ سنة ، وكانت تؤدى عملها باحراق الخشب فيرشد الدخان السفن نهارا والوهج ليلا • شيد الرومان منائر شهيرة فى أوستيا ، ورافنا ، ومسينا ، وعلى ضفتى القنال بفرنسا وانجلترا ، ولم تبق واحدة منها • ومن المنائر القديمة تلك التى تقع على مصب نهر جيروند والتى أعيد بناؤها فى أواخر القرن ١٦ ، ويسود الاعتقاد بأن المنارة الأصلية التى شيدت فى هذا الموقع يرجع تاريخها الى ٨٠٥ ، وربما كانت منارة بوسطن المقامة على جزيرة ليتل بروستر هى أولى المنائر التى شيدت بالولايات المتحدة ، وشيد برجها الرئيسى ١٧١٦ • استخدم الشحم الأبيض وفحم الوقود وزيت المصابيح لاضاءة المنائر حتى القرن ١٩ • وربما كانت أولى المنائر التى استخدمت غاز الفحم تلك التى قامت بالقرب من تريستا ، وسرعان ما استخدم غاز الاستيلين ، ثم استخدم الانجليز الكهرباء فى اضاءة المنائر ١٨٥٨• وأجريت تحسينات كثيرة خلال القرن ١٩ ، منها الاضاءة بسرعة فى خط دائرى ، وصفارات الانذار فى الضباب ، وانعكاس الصوت ، وعدسات فرسنل لتركيز الأشعة الضوئية • وتستخدم نظم ثلاثة فى اضاءة المنائر : (١) نظام انعكاس الضوء ، وفيه تعكس مرآة فضية أشعة الضوء لترتد منها أشعة متوازية يمكن رؤيتها من بعد• (٢) نظام انكسار الضوء ، وفيه تمر الأشعة خلال زجاج الابصار وتتكسر عند دخولها وخروجها منه • (٣) نظام انعكاس الضوء وانكساره ، وفيه تنعكس الأشعة وتتكسر • وهجرت المنائر الأولى بعد معرفة الانسان للموجات الاشعاعية واختراعه للرادار • شيدت أولى منارة تعمل بالنظام الاشعاعى لتوجيه السفن بنيويورك ١٩٢١ ، ومنذ ١٩٣٤ بدأ الارشاد بمحطات المراقبة المزودة بأجهزة الاشعاع •

منارة عائمة : نوع من السفن تبعث ضوءا لارشاد السفن وتحذيرها من أخطار الصخور وكثبان الرمل • تستخدم فى الأماكن التى لايتيسر فيها بناء منارة ، والمنارات العائمة متفاوتة فى الحجم مجهزة بعتاد آلى • لاتتجاوز حمولتها عدة مئات من الأطنان • شيدت أول منارة عائمة فى انجلترا ١٧٣٢ ، وفى الولايات المتحدة ١٨٢٠ •

منازل القمر : يكمل القمر دورته الشهرية بين النجوم فى حوالى ٢٨ يوما ، وقد قسمت دائرة مساره الى ٢٨ قسما ، أسميت منازل لنزول القمر فى كل منها ليلة من ليالى الشهر ، وهذه المنازل مرتبة من أول الحمل هى : السرطان ، والبطين ، والثريا ، والدبران ، والهقعة ، والهنعة ، والذراع ، والنثرة ، والطرف ، والجبهة ، والزبرة ، والصرفة ، والعواء ، والسماك الأعزل ، والغفر ، والزبانى ، والاكليل ، والقلب ، والشوله ، والنعائم ، والبلده ، وسعد الذابح ، وسعد بلع ، وسعد السعود ، وسعد الأخبيه ، والفرغ الأول أو المقدم ، والفرغ الثانى أو المؤخر ، والرشاء •

مناسك الحج : ما يؤديه الحاج من فرائض وواجبات وسنن ، وتبتدىء بالاحرام ، وأن يلبس الرجل ثيابا غير مخيطة ، ويلبى عند الاحرام ، وفى المرتفعات والمنخفضات ، والتلبية أن يقول : «لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك» • وعند دخول مكة يطوف طواف القدوم سبعا ، يبدأ فى كل واحد بالحجر الأسود ، ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعا ، يبدأ بالصفا ، ثم يقف فى عرفات ، ثم بمزدلفة ، ثم يبيت بمنى ثلاث ليال ، ويرمى فى اليوم العاشر جمرة العقبة ، ويذبح الهدى ، ويتحلل من احرامه بأن يحلق ويلبس الملابس المخيطة ، ثم يرمى الجمار ثلاثة أيام بعد الزوال من كل يوم ، ثم يطوف طواف الافاضة ، ويسعى ، وعند مغادرة مكة يطوف طواف الوداع •

مناطق قطبية : الأجزاء الشمالية القصوى من الأرض • تتركز حول القطب الشمالى والمحيط القطبى ، وتمتد نحوا من ثلث المسافة بين القطب وخط الاستواء • تعتبر الدائرة القطبية حدا لها ، وتختلف حدودها الجوية بحسب الفصول • يوجد شهر واحد على الأقل حرارته فوق درجة التجمد • ترتفع الحرارة نسبيا فى الصيف ، وتظهر الحياة النباتية ، وتكثر الحيوانات (الحوت ، وعجل البحر ، وطيور البحر ، ودجاج الماء ، وأنواع مختلفة من الأسماك) • ارتادها الفايكنج ، وتبعهم الباحثون عن ممر فى الشمال الغربى والشمال الشرقى يصل بين أوروبا وثروة الشرق، فى القرنين ١٦ و ١٧ • ثبطت المشاق والنتائج السلبية حركة الارتياد حتى أواخر القرن ١٨ ، حين شجعت عليها تجارة الفراء فى كندا • كان ريتشارد بيرى أول من وصل للقطب الشمالى ١٩٠٩• حل التعاون محل الجهود الفردية حينما تبين أن أقصر الطرق الجوية بين العواصم والمراكز التجارية فى نصف الكرة الشمالى تمر فوق المنطقة • أدت أهمية الموقع والموارد الطبيعية الى التوطن القومى والاستغلال ، وكان الاتحاد السوفيتى أكثر الدول نشاطا فى هذا الميدان •

مناطق هامشية : المناطق والجماعات التى تقوم على الحدود بين مجتمعين متميزين لهما نظم اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية مختلفة ، وتعرف تلك المناطق بأنها هامشية ، لأن نظمها مزيج من النظم السائدة فى كل من المجتمعين دون أن تنتمى هى تماما الى أيهما •

مناعة : مقاومة الأمراض عند التعرض للاصابة بمسبباتها ، وقد تكون حصانة طبيعية من المرض بصفة عامة نتيجة لعوامل فى تكوين الجسم ، كوجود الجلد ، والأغشية المخاطية السليمة ، والافرازات المختلفة ، كالعرق ، والدموع ، والمخاط ، وعصارات المعدة التى تدفع الجراثيم المهاجمة ، وكوجود البلعمات فى الدم والأنسجة لتلتهمها • وقد تكون حصانة مكتسبة ضد مرض واحد نتيجة لوجود الأجسام المضادة لجرثومته ، أو توكسيناتها فى مصل الدم•والحصانة المكتسبة : اما أن تكون مناعة فاعلة ، كالتى توجد بطريقة طبيعية عقب الاصابة بالمرض والشفاء منه ، أو بطريقة صناعية بعد الحقن باللقاح الخاص به ، حيث يكون المرء بنفسه أجسامه المضادة ، وأحيانا تكون الحصانة الفاعلة طويلة الأجل • واما أن تكون مناعة منفعلة ، كالتى توجد بطريقة طبيعية فى الأطفال حديثى الولادة ، أو بطريقة صناعية بالحقن بالأمصال ، حيث يستمد المرء الأجسام المضادة جاهزة من الأم الى الطفل فى أثناء الحمل ، أو فى المصل المحقون ، فالحصانة المنفعلة لذلك قصيرة الأجل •

منافسة : يقوم النظام الاقتصادى الرأسمالى على أساس المنافسة بين المشروعات حيث يعمل كل مشروع على اجتذاب أكبر عدد من العملاء ، بخفض الثمن أو تقديم عروض مغرية أخرى • وللمنافسة دور جوهرى فى رفع مستوى الكفاية الانتاجية وتحقيق التقدم

الاقتصادى فى النظم الراسمالية . وكلما ضعفت - اما باحتكار منتج واحد للسلعة ، أو باتفاق بين المنتجين - دعا ذلك الى استغلال المستهلك أو اهمال التقدم الفنى ، وهذا من شأنه تعويق التقدم الاقتصادى . غير أن انتاج بعض السلع أو الخدمات يتم بطبيعته فى ظروف احتكارية ، ومن ذلك قيام شركة واحدة فى مدينة معينة بمرفق المياه ، أو الغاز ، أو الكهرباء ، أو المواصلات ، ففى مثل هذه الظروف ليس من الصالح تعدد الشركات التى تقوم على مرفق معين ، كذلك أدت مزايا الانتاج على نطاق كبير الى ظهور المشروعات الكبرى ، وانفراد واحد أو عدد محدود منها بانتاج سلعة أو خدمة ، لذلك كان تطور النظام الرأسمالى - خصوصا منذ بداية القرن ٢٠ - قد اقترن بضعف المنافسة بين المشروعات ، وظهور الاتفاقات والتصرفات الاحتكارية ، وأدى ذلك الى تدخل الدولة بقصد الرقابة على المشروعات ، وتشجيع المنافسة بينها ، والحد من الاتفاقات الاحتكارية .

منافق : النفاق لغة : الستر والمداهنة ، واصطلاحا : اظهار الاسلام وابطان الكفر رغبة أو رهبة . على رأس المنافقين الأول عبد الله ابن أبى ، الذى غدر بالمسلمين فى غزوة أحد ، ندد بهم القرآن فى أكثر من آية ، ووقف عليهم سورة خاصة ، جزاؤهم الخلود فى النار .

منالدور : (القرنان ٤ و ٣ ق.م) ، شاعر يونانى كان زعيما للملهاة الحديثة . امتاز برقة الأسلوب وسلاسته ، وتصوير الشخصيات ، وتحليل مواقفها . أثر فى بلوتس وترنس تأثيرا كبيرا ، ولذلك عرف عن طريقهما عند الغربيين فى القرن ١٧ .

مناهج : المنهاج فى اللغة معناه الطريق ، وفى اصطلاح علم التربية يقصد به السبيل التى يسلكها المعلم لبلوغ الأهداف التربوية ، فهو بهذا المعنى يتضمن المادة الدراسية المقررة ، وطريقة تدريس هذه المادة ، وضروب النشاط التى يقوم بها التلاميذ ، والاختبارات التى يجريها المعلم لمعرفة مدى النجاح فى تحقيق الأهداف . ولما كانت المناهج متصلة بالأهداف التربوية ، فمن الضرورى ملاحظة هذه الأهداف ، عند وضع المناهج وتكييفها حسب حاجات البيئة وثقافة المجتمع ، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ . كما يجب أن تكون مواد المنهاج متماسكة منسجمة ، وان تلمس شؤون الحياة ومشاكلها ، وتهدف الى اصلاح المجتمع .

مناوبات الرى : اذا قل تصرف النهر الطبيعى عن احتياجات الزراعة فى بعض شهور السنة ، فانه يتبع نظام المناوبات باعطاء المياه للترع على فترات زمنية تختلف حسب فصول السنة والمناطق ونوع الزراعة ، وتفتح الترع فى دور العمالة ، وتغلق فى دور البطالة ، وتغلق جميع الترع ماعدا الملاحية فى السدة الشتوية للتطهير والترميم وأعمال الصيانة . والمناوبات الصيفية تبدأ عندما يقل ايراد النهر فى أبريل ، والمناوبات النيلية عند الفيضان لحماية الأرض من التشبع بالمياه ، وتستمر حتى تبدأ السدة الشتوية . والمناوبات الربيعية تبدأ عقب السدة الشتوية وتستمر حتى المناوبات الصيفية . وهذا النظام هو المتبع فى مصر .

مناوش : مدينة (١١٠٦٧٨ نسمة) ، عاصمة ولاية أمزوناس ش. غ. البرازيل ، على الضفة اليسرى لريونجرو بمقربة من ملتقاه بالأمازون ، تبعد عن البحر ح ١٤٥٠ كم. وهى ميناء كبير لسفن المحيط . انشئت أواخر القرن ١٧ ، وازدهرت زمن المطاط البرى ، وهى الآن حاضرة الأمازون الأعلى .

منبر : مرتفع يقف عليه المتكلم ليسمع الناس كلامه ، وخصص بمرتفع يخطب عليه الخطيب الدينى . ومنبر الرسول (ص) مكان مرتفع ، وكان اذا وقف خطيبا اختار أى مرتفع . ومنبر المسجد مرتفع فى المسجد . ومنابر المساجد الآن من خشب ذى ثلاث درجات أو ست أو أكثر ، ومنها ما يكون من أنفس الخشب قيمة وزخرفا ، ويعتبر بعض السلف زخرفة المنابر وعلوها ليس من السنة . أقيم أول منبر فى مسجد النبى بالمدينة (٧ هجرية) وكان من الخشب على شكل كرسى من ثلاث درجات . وكان المنبر لا يوضع الا فى المساجد الجامعة ، أى الكبرى . وقد تطور شكل المنبر المبسط الى الشكل الحالى ، وعم كل المساجد فى نهاية الدولة الأموية .

منبر الشرق : جريدة أسبوعية سياسية ادبية انشأها على الغاياتى بجنيف (١٩٢٢ - ١٩٣٦) ، ثم نقلها الى القاهرة ١٩٣٧، واحتجبت ١٩٥٦ . انظر : الغاياتى ، على .

منبسط قلوى : باحة أو متسع قلوى أجمى ، أى مستنقعى، فى صقع أجرد يصب فيه غدير أو أكثر من الغدران الصحراوية . ففى فصل الجفاف ، عندما يتبخر الماء ، ترتد هذه الباحة أرضا بورا تتألف من طين صلب يغشاه تكوين قلوى ، فاذا نزل المطر تحولت الأرض بحيرة طينية ضحلة .

منبه : عامل يزيد من أعمال الجسم الحيوية بصفة عامة ، أو من وظيفة عضو معين فيه بصفة خاصة . والمنبه تغير طبيعى أو كيميوى، اما فى داخل الجسم أو فى خارجه . وأهم المنبهات الخارجية تلك التى تؤثر فى أعضاء الحس ، فالتعرض للبرد يزيد أيض الجسم بصفة عامة ، وتزيد تبعا لذلك كمية الحرارة التى تتولد فى الجسم، مما يساعد على حفظ درجة حرارة الجسم ثابتة ، ورؤية طعام شهى أو شم رائحته تنبه افراز العصارات الهضمية وحركات المعدة، استعدادا لاستقبال الطعام . وتتكون المنبهات الداخلية من التغيرات الطبيعية أو الكيميائية التى تحدث بالدم ، وهى فى عملها تساعد الجسم على أن يحتفظ بتركيب الدم والخلايا ثابتا ، فزيادة درجة حرارة الدم تنبه افراز العرق ، مما يساعد على ارجاع درجة الحرارة الى حالتها الطبيعية . وزيادة ثانى أكسيد الكربون فى الدم ينبه التنفس ، مما يدعو الى اخراج ثانى أكسيد الكربون من الجسم . وزيادة السوائل أو الأملاح فى الدم تنبه الكليتين كى يتخلص الجسم من تلك الزيادة . وتنظيم وظائف الجسم المختلفة - سواء بوساطة الجهاز العصبى أو الهورمونات - عبارة عن تنبيه لبعض الأنسجة ، وكبح لأنسجة أخرى ، بحسب حاجة الجسم بصفة عامة . وكثير من الأدوية والعقاقير تؤثر فى الجسم ، اما عن طريق تنبيه عضو خامل ، أو كبح عضو يعمل أكثر مما ينبغى . فمثلا القهوة أو الشاى تنبه المخ ، فى حين أن المشروبات الروحية تكبحه . والمنبهات بصفة عامة تزيد الطاقة التى يصرفها الجسم . ولذلك فكل فترة من فترات التنبيه تعقبها فترة يقل فيها عمل العضو حتى يستعيد ما فقده .

المنتدى الأدبى العربى : جمعية سياسية ادبية، أسسها بالآستانة ١٩٠٩ بعض رجال العرب الأدباء والشبان ورجال السياسة . كان هدفها انماء الحياة الثقافية بين العرب ، وترقية الصلات بين

الأوساط الثقافية بالولايات العربية التى تألفت منها الدولة العثمانية. كان للجمعية فروع كثيرة ، وانضم اليها أعضاء عديدون ، وسرعان ما اشتركوا فى تنظيم الأعمال السياسية السرية التى تهدف الى الخلاص من الحكم العثمانى . قامت السلطات التركية فى أثناء ١٩١٥ باضطهاد المنتسبين اليها والقضاء عليها ، وحكم على رئيسها عبد الكريم الخليل بالموت فى بيروت متهما بالخيانة العظمى .

منترى : مدينة (١٨٦٠٩٢ نسمة) ، عاصمة نوفو ليون بشمال شرقى المكسيك . ثالثة مدن المكسيك الكبرى (بعد مدينة مكسيكو وجوادالاهار) . أنشئت فى القرن ١٦ . أهم المدن الصناعية بعد مدينة مكسيكو ، (ومنتجع للاستروراح مشهور ، على الطريق الرئيسى الذى يخترق أمريكا) . تقوم فيها صناعات الجعة ، والورق ، وطحن الحبوب ، والملابس القطنية ، والحديد ، والصلب ، والمنسوجات ، والسجاير ، والزجاج ، والمصنوعات المعدنية . تقوم المدينة دليلا على امكان وصول المكسيك الى نوع من التوازن الاقتصادى .

منتظم متتالى النغم : التأليف الذى يرتب فى متواليات متصلة الأبعاد من أعظمها الى أصغرها نسبة أو بالعكس ، فاذا رتبت النغم أجناسا ، وكان أعظم أبعادها الثلاثة عند الطرف الأثقل نغمة ، وأصغرها عند الطرف الأحد ، سميت هذه أجناسا منتظمة متتالية على الاستقامة ، واطلاقا بالأجناس المستقيمة . واذا رتبت النغم فكان أعظم الأبعاد الثلاثة طرفا أحد ، وأصغرها طرفا أثقل ، سميت هذه بالأجناس المنتظمة المتتالية على التنكيس ، واطلاقا بالأجناس المنكسة ، واذا رتب أصغر الأبعاد الثلاثة وسطا بين الأعظمين ، فان الجنس ذا الأربعة على هذا الترتيب يسمى المنتظم غير المتتالى ، وأما اذا رتب الأعظم وسطا بين الأصغرين ، فان الجنس ذا الأربعة المتتالى على هذا الترتيب يسمى غير المنتظم . انظر : استقامة النغم .

منتفرات : بالايطالية : منتفراتو . منطقة تاريخية فى بيدمونت ، شن غ ايطاليا ، ج نهر البو . تكثر بها الكروم . أصبحت بعد القرن ١٠ مركيزية ، عاصمتها كازال (بعد ١٤٣٥) ، وآلت الى آل جونزاجا (من أهل مانتوا) ١٥٣٦ . غزاها آل سافوى ١٦١٢ ، وفى ١٦٣١ منحوا جزءا من المركيزية ، ثم أخذوا الباقى منها ١٧١٣ .

منتو : معبود مصرى قديم عرف فى اقليم طيبة قبل ظهور آمون ، حين كانت عاصمته يومئذ ارمنت التى مازالت تحمل اسمه . صوره أصحابه فى هيئة رجل له رأس الصقر ، يتوجه قرص الشمس بين ريشتين . كافح تحت رايته أمراء طيبة فى سبيل التوحيد ، واتخذوه ربا للحرب .

منتو ، چلبرت چون ، ايرل ٤ : (١٨٤٥ - ١٩١٤) ، سياسى بريطانى . خدم فى حرب القرم ، وفى حرب الأفغان الثانية ١٨٧٩ . عين حاكما عاما لكندا (١٨٩٨ - ١٩٠٤) ، ونائبا للملك فى الهند (١٩٠٥ - ١٠) . عمل مع لورد مورلى على توسيع نطاق حق الانتخابات فى مجالس الولايات الهندية .

منتوحتب الثانى : (٢٠١٠ - ٢٠٦٠ ق.م) سميل احمد بيتين عظيمين من بيوت الامارة فى طيبة (المناتحة والأناتفة) ، تقاسما الجهاد فى سبيل توحيد الوادى ، وظلا يناهضان بيت اهناسية ، حتى تم النصر على يد ذلك الأمير ، فتوج نفسه ملكا على البلاد . من آثاره قبره ومعبده الجنازى الرائع فى الدير البحرى ، وتمثاله المعروف بمتحف القاهرة .

منتور : فى أساطير اليونان : صديق أودوسيوس ، ومعلم تليماخوس ومرشده فى رحلته التى قام بها للبحث عن والده .

منتون : مدينة (١١٠٧٩ نسمة) ج ق فرنسا ، على الحدود الايطالية من مدن الرڤيرا . آلت الى فرنسا من سردينيا نتيجة لاستفتاء ١٨٦٠ .

منتينون ، فرانسواز دو : (١٦٣٥ - ١٧١٩) ، مربية تولت تربية أولاد الملك لويس ١٤ ، ونالت حظوة لديه ، فتزوجها سرا بعد موت الملكة ١٦٨٣ . امتازت بالعقل والثقافة ، وكان لها نفوذ كبير فى السياسة . اشتهرت بتأسيسها مدرسة (سان سير) لتربية بنات النبلاء الذين ماتوا أو فقدوا أموالهم فى الحرب . وكانت تشرف بنفسها على تنظيم المدرسة وتوجيهها ، حتى أصبحت أنموذجا لمدارس البنات فى كثير من البلدان . وقد أضيفت أبنية المدرسة الى الكلية العسكرية المشهورة التى أنشئت ١٨٠٢ .

منثور : نبات معروف فى البساتين اسمه العلمى « ماثيولا » ، حولى أو ثنائى الحول ، أو معمر ، من الدنيا القديمة . يزرع لزهوره العطرة ، مفردة ، أو متضاعفة ، مختلفة الألوان ، كما تزرع الأنواع « ماثيولا انكانس » ، و « ماثيولا بيكورنس » . ومنثور فرجينيا غير العطر من جنس « مالكوميا » .

منثور أصفر : من نباتات الدنيا القديمة ، ثنائى الحول أو معمر ، اسمه العلمى « شيرانتس شيراى » ، من الفصيلة الصليبية أزهاره عطرة حمر أو صفر أو سمر ، يزرع فى أمريكا ، ويسمى أيضا القلب الدامى ، أما النوع السيبيرى ذو الأزهار البرتقالية اللون فمن جنس « ايريسيمم اسبيرم » ، ويزرع فى أمريكا الشمالية .

منثول : جسم أبيض متبلور رخو ذو رائحة مميزة . هو المكون الرئيسى لزيت النعناع . والمنثول كحول يتركب من الكربون والايدروجين ومجموعة الايدروكسيل (أيد) ، ينصهر فى درجة ٤٢ - ٤٥ م ، ويغلى فى ٢١٥ م. يذوب بسهولة فى الكحول ، والاثير ، والكلوروفورم ، ومذيبات عضوية أخرى . يستعمل فى الطب رئيسيا للاسعاف من الآلام النيورالجية ، وتخفيف التهابات الغشاء المخاطى والجلد ، ويمكن تحضيره تخليقيا .

منج : أسرة مالكة حكمت الصين (١٣٦٨ - ١٦٤٤) . أسسها الراهب البوذى شو يوان - شانج الذى طرد المغول من الصين . كانت الامبراطورية تمتد فى أزهى عصور هذه الأسرة من بورما الى كوريا ، ورغم جهود أباطرة أسرة منج لمنع دخول التجارة الأجنبية الى الصين ، تمكن الأوروبيون من اقامة محلات خاصة بهم فى ماكاو وكانتون . امتاز عهد هذه الأسرة بازدهار الأدب والمهارة فى صنع الخزف الصينى .

منجان ، شارل : (١٨٦٦ - ١٩٢٥) ، قائد فرنسى . خدم فى السودان الفرنسى وش. أفريقيا ، وبرز فى الدفاع عن ڤردان (١٩١٦ - ١٧) . ومن ١٩٢١ حتى وفاته كان عضوا فى مجلس الحرب الأعلى الفرنسى .

منجر ، كارل : (١٨٤٠ - ١٩٢١) ، اقتصادى نمسوى . مؤسس المدرسة الفكرية المعروفة باسم المدرسة النمساوية . يرجع

اليه الفضل - مع وليم ستانلي جيفونز وليون فالراس - فى ابتداع النظرية الحدية وتطبيقها على القيمة والتوزيع . من أهم كتبه « أصول الاقتصاد السياسى » ١٨٧١ .

منجريليا : منطقة بغرب جمهورية جورجيا السوفيتية الاشتراكية منخفضة السطح ، تحف بالبحر الأسود . ميناؤها الرئيسى بوتى . تنتج الشاى والعنب . كانت ولاية تابعة للامبراطورية العثمانية ، ضمتها روسيا ١٨٠٣ .

منجل الحصاد : آلة زراعية لتقطيع محاصيل القش والحبوب الناضجة . له نصل منحن ، ومقبض قصير . ونصل منجل الحشائش غير مسنن ، بعكس ما تقطع به محاصيل الحبوب الناضجة . ويرجع تاريخ المنجل الى العصور الأولى للزراعة ، حين كان نصله يتخذ من الخشب ، وأسنانه من الصوان ، ثم صيغ النصل من البرونز فى العصر البرونزى . ويمثل المنجل فى الفن : الزراعة ، والزمن ، وكوكب زحل ، والموت الحصاد .

منجنيز : عنصر فلزى ، رمزه م ، (انظر : الجدول تحت : عنصر) سنجابى مشوب بلون قرنفلى ، غير قابل للطرق . وهو أصلب من الحديد . نشيط كيماويا ، فيكون مركبات عديدة ، ولا يوجد فى الطبيعة منفردا ، وان كانت مركباته واسعة الانتشار . يستخدم فى الأشابات ليزيد من صلابتها ، ويوجد فى الصلب . تستخدم مركباته عوامل مؤكسدة ، وفى الأطلية والخلايا الكهربية الجافة ، وفى التعقيم والتطهير .

منجنيق : (أعجمى معرب) . آلة للقذف ، استخدمت فى حروب الحصار منذ القرن ٥ ق.م حتى القرن ١٥ ، وخاصة فى العصور الوسطى . من أنواعه مايرمى السهام أو الحجارة أو قدور الحشرات . وقد بطل استخدامه فى أعقاب اختراع البارود والمدفعية . والعرادة أصغر من المنجنيق .

منحلون : اسم لجماعة من الكتاب والفنانين فى القرن ١٩ ، تخصصوا فى وصف كل ما هو منحرف فى العواطف ، كثيرا ما نسبوا الى الرمزيين الفرنسيين الذين ترجع اليهم أصل هذه الحركة الأدبية . من قادتهم فى انجلترا : أوسكار وايلد ، وارنست دوسون .

منحنى : فى الرياضة : خط لا يكون أى جزء فيه مستقيما . وفى الهندسة التحليلية : يعتبر المنحنى المستوى رسما بيانيا يمثل معادلة أو دالة . وتتوقف خواص المنحنيات بصفة رئيسية على درجة المعادلة ، وذلك فى حالة المنحنيات الجبرية (التى تمثلها معادلات جبرية) ، وفى حالة المنحنيات التى تمثلها معادلات غير جبرية تتوقف الخواص على الدالة نفسها . ومن بين المنحنيات المستوية نجد الدائرة ، والقطع الناقص ، والقطع الزائد ، والقطع المكافئ . والمنحنى اللولبى لا يقع كله فى مستوى واحد ، ومن أمثلته المنحنى البريمى الذى يشبه زمبركا من السلك .

منخفض القطارة : انظر القطارة .

منخو : قبر فى جبانة أسوان على الشاطئ الغربى للنيل . يرجع تاريخه الى عصر الأسرة ٦ (٢٤٢٠ - ٢٢٧٠ ق.م) . كان صاحبه من حكام الجنوب الذين اتخذوا من جزيرة الفيلة مقرا لهم . قاد احدى قوافل البلاط الى بلاد النوبة ، فقتل مع نفر من أعوانه عند كورسكو ، وأعاد ابنه سابنى رفاته الى مصر ، فدفن فى قبره المذكور . تزدان جدران القبر بكثير من المناظر الملونة التى تمثل بعض مظاهر الحياة وقتئذ .

مندريس ، عدنان : (١٨٩٩ - ١٩٦١) رئيس وزراء تركيا منذ ١٩٥٠ أبعد عن الحكم ١٩٦٠ بالانقلاب العسكرى الذى قاده الجنرال جمال جورسيل . بلغت المعارضة المتزايدة لسياسة مندريس قمتها اثر تأسيسه هيئة برلمانية خاصة من الديمقراطيين (أعضاء حزبه) للتحقيق فى النشاط الهدام للحزب الجمهورى المعارض لسياسته . سجن مع غيره من الزعماء السياسيين المطرودين فى ياسيادا ، وهى جزيرة فى بحر مرمرة . ثم قدم للمحاكمة بتهمة تعطيل الدستور التركى ، وتأليفه حكومة الحزب الواحد ، كما اتهم بتقييد حرية الصحافة ، وامتهان الحقوق الانسانية ، ومحاولة القضاء على البرلمان بقصد الابقاء على حزبه فى الحكم . نفذ فيه حكم الموت (١٧ ديسمبر ٦١) .

مندرين : كلمة برتغالية معناها : حاكم . اصطلاح أطلق على موظف تحت حكم الأسرة المالكة الصينية شنج . كان سلك الوظائف المدنى ينقسم الى تسع درجات ، يستدل على كل منها بزرار ذى لون معين ، يوضع على القبعة . واللغة الصينية المندرينية هى اللغة القومية الرسمية فى جميع أرجاء الصين ، ماعدا فى الغرب وبعض جهات فى الجنوب .

مندسنتى ، جوزيف : (١٨٩٢ -) ، كاردينال هنغارى ، ورئيس أساقفة استرجوم ، وكبير أحبار هنغاريا . سجن لموقفه المعادى للألمان فى الحرب العالمية ٢ ، عارض الحكم الشيوعى ، وقبض عليه ١٩٤٨ بتهمة الخيانة ، واعترف فى محاكمته بارتكابه جرائم بعيدة عن التصديق ، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة . والاعتقاد السائد فى العالم الحر بأن اعترافاته انتزعت منه قسرا . أطلق سراحه ١٩٥٦ فى أثناء ثورة هنغاريا ، ثم لجأ الى مفوضية الولايات المتحدة ببودابست .

مندل ، جريجور جوهان : (١٨٢٢ - ١٨٨٤) ، عالم نمسوى ، وقس كاثوليكى . توصل بفضل التجارب التى أجراها على حديقة البقول بصفة خاصة الى ترتيب خاص بالسلالة المهجنة ، كما احتفظ بالمشاهدات التى قام بها على كثير من الناسلات على مدى أجيال متعددة ، لكى يتخذها فيما بعد أساسا لصياغة مبادئه فى الوراثة . **والمندلية** مذهب فى الوراثة يقوم على النتائج التى توصل اليها ، وهى المعروفة بقوانين مندل ، والتى تقرر أن الصفات الخاصة تورث لشخص آخر بحيث تسع كل خلية تناسلية زوجا واحدا فقط من العوامل المتناوبة الموجودة فى خلايا الجسم الآخر ، وبحيث تغلب بعض العوامل على غيرها . انظر : وراثة ومورثات .

مندلاى : مدينة (١٨٢٣٦٧ نسمة) ببورما العليا على نهر ايروادى . كانت عاصمة ملوك بورما (١٨٦٠ - ١٨٨٥) . أصيب قصرها الملكى ومعابدها المشهورة بالقنابل فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، وهى نهاية الخط الحديدى القادم من رانجون .

مندلسون ، فيلكس : (١٨٠٩ - ١٨٤٧) ، موسيقى ولد فى هامبورج من أسرة ثرية ، هيأت له رغد العيش فى حياة مطمئنة . بدا دراسته الموسيقية منذ الخامسة ، وظهر نبوغه مبكرا ، فلحن أوبراه الأولى وهو فى الخامسة عشرة وكتب مقطوعات خالدة ، منها مقطوعته المشهورة « افتتاحية حلم ليلة صيف » وهو فى العشرين . صاحب

الفضل فى احياء موسيقى باخ ، وكان قد مضى على وفاته مائة عام • منحته جامعة ليبزج درجة الدكتوراه فى الفلسفة ، كما منحته جمعية « الفيلهارمونيك الملكية » بلندن عضوية الشرف • من أشهر مؤلفاته السمفونيتان الثالثة والرابعة ، وكونشرتو للبيانو ، وآخر للكمان ، ومقطوعات للبيانو تعرف باسم : « أغنيات دون كلمات » •

مندلية : انظر : مندل ، جريجور جوهان •

مندن : مدينة (٤٩٣٩٨ نسمة) ، بمقاطعة الراين – وستفاليا الشمالية ، ش غ ألمانيا • ميناء عند ملتقى قناتى امز – ويزر وويزر – الألب • مقر أسقفية من القرن ٨ ، وانضمت لعصبة الهنزة فى القرن ١٣ ، وقبلت الاصلاح الدينى ١٥٣٠ • انتقلت الى براندنبرج ١٦٤٨ • شهدت انتصار الانجليز والهانوفريين على الفرنسيين ١٧٥٩ • من معالمها كاتدرائية (القرن ١١ – ١٣) ، ودار للبلدية (القرن ١٣ – ١٧) ، وكلتاهما دمرتا فى أثناء الحرب العالمية ٢ •

مندنهول ، توماس كوروين : (١٨٤١ – ١٩٢٤) ، فيزيقى أمريكى • قام بالتدريس بالجامعات الأمريكية ، وعين أستاذا للفيزيقة بجامعة طوكيو (١٨٧٨ – ١٨٨١) ، حيث أسس الجمعية السيسمولوجية اليابانية • قام ببحوث فى الكهرباء والزلازل والجاذبية الأرضية •

المندوب السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ديسمبر ١٩٥٠ النظام الأساسى للمندوب السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وقد انشىء هذا المنصب بصفة مبدئية فى أول يناير ١٩٥١ لفترة ثلاث سنوات• ثم جددت مهمته مرتين ، كل منهما لفترة خمس سنوات • وكان الموعد المحدد لانتهاء الفترة الثانية هو ٣١ ديسمبر ١٩٦٣•وقد حل مكتب المندوب السامى للأمم المتحدة للاجئين محل منظمة اللاجئين الدولية التى أشرفت على شؤون اللاجئين عقب الحرب العالمية ٢ حتى ١٩٥١، وتقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بانتخاب المندوب السامى للاجئين بناء على ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة • ومقر المكتب هو المقر الأوروبى للأمم المتحدة فى جنيف بسويسرا•وعمل هذا المكتب انسانى اجتماعى ، ولاصلة له بالسياسة ، ومهمته الأساسية هى توفير الحماية الدولية للاجئين الذين يشملهم اختصاصه • ويعرف النظام الأساسى لهذا المكتب اللاجئين بأنهم الأشخاص الذين يرجع وجودهم خارج دولة الأصل الى الخوف الذى له ما يبرره من الاضطهاد، بسبب الجنس أو الدين أو الجنسية أو الرأى السياسى ، ولا يستطيعون ، أو لا يرغبون بسبب هذا الخوف فى التمتع بحماية دولتهم • ولا يمتد اختصاص المندوب السامى الى اللاجئين الذين يتلقون مساعدة من فروع أو وكالات أخرى للأمم المتحدة ، كاللاجئين الفلسطينيين الذين تعنى بأمرهم وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين •

مندورو : احدى جزر الفلبين (٩٧٣٣ كم٢ ، و ١١٦٩٨٨ نسمة) ، تقع ج•غ لوزون ، ويفصلها مضيق مندورو عن جزر كلاميا ، وتحوى الجزيرة مناجم فحم ، وتنتج الأرز وجوز الهند •

مندوزه : مدينة (٩٧٤٩٦ نسمة) ، عاصمة مندوزه ، وحاضرة غربى الأرجنتين فى واحة يرويها نهر مندوزه ، أنشأها بيدرو دل كاستلو ١٥٦١ • تقوم بها صناعة النبيذ ، وتسيطر عليها العناصر الايطالية • يتزايد استغلال البترول فيها •

منديس ، كاتول : (١٨٤١ – ١٩٠٩) ، شاعر وناقد وروائى فرنسى • من جماعة البرناس • نظم عددا من الدواوين ، من بينها : « فيلوميلا » ١٨٦٣ ، و « عصفورة الكروم » ١٨٩٥ ، وشارك فى اصدار مجلات أدبية وأسهم فى تحريرها •

منديسى : فرع قديم للنيل بشرقى الدلتا ، ينطبق مجراه مع الجزء الأدنى لترعة البحر الصغير •

منديليف ، ديمترى ايفانوفتش : (١٨٣٤ – ١٩٠٧) ، كيماوى روسى • يرجع اليه فضل تنمية الصورة الذهنية لترتيب العناصر تبعا للقانون الدورى ، واستطاع التنبؤ بخواص عناصر لم تكن معروفة فى ذلك الوقت ، ودرس طبيعة المحاليل وتمدد السوائل •

منروفيا : مدينة (٤١٣٩١ نسمة) ، سميت باسم الرئيس الأمريكى جيمس مونرو • عاصمة جمهورية ليبريا • ميناء على المحيط الأطلنطى • انشأها الأمريكيون ١٨٢٢ لتوطين زنوج امريكا المحررين • حسنت امريكا ميناءها تحسينا كبيرا فى الحرب العالمية ٢ • أهم صادراتها المطاط •

منزل : مسكن انسانى ذو صفة دائمة ، يتجاوز مجرد المأوى البدائى كالخيمة أو الكوخ • ويعتمد على التخمين فيما يتعلق بأول أشكال المساكن الانسانية التى يمكن أن يطلق عليها اسم المنازل ، وتتميز مساكن انسان ماقبل التاريخ بالاختلاف الكبير ، تبعا لظروف المناخ ومواد البناء المتوافرة • ويمكن الاستدلال على أنماط هذه المساكن من الكهوف الطبيعية الباقية بمختلف البلاد ، ومن المقابر المنحوتة فى الصخر بمصر وآسيا الصغرى ، التى يحتمل أن مساكن الأحياء كانت تشبهها ، وكذلك من الأكواخ الحجرية التى تشبه خلايا النحل ، والتى اكتشفت فى ويلز وأيرلندا ، ومن أبراج الحمام ، وأكواخ الأغنام المسقوفة التى مازالت تستعمل فى أوروبا ، والأبنية المخروطية الشكل التى تقام على هيكل من أعواد الشجيرات وتغطى بأوراق الشجر أو السقوف البدائية أو جلود الحيوانات ، كما فى مساكن الهنود الحمر فى أمريكا • أما مساكن البحيرات فى العصر البرونزى فاكثر تقدما ، ويبدو انها كانت شائعة فى شمال أوروبا وفى أجزاء من ايطاليا • وأفاد البناءون الأوائل من خصائص المرونة والتماسك التى يتصف بها الطين ، حيث كان يوضع فوق هيكل من الكتل والأعواد الخشبية، فيحقق الحماية من ظروف الطقس• وأمكن بعد ذلك استخدام قوالب من الطوب المصنوع من الطين والمخبوز فى الشمس ، بوضعها بعضها فوق بعض لاقامة الجدران • وفيما قبل التاريخ ، كان السائد على مايبدو – فى مصر ، وفى حوض دجلة والفرات الذى كان يشغله البابليون والأشوريون – هو بناء المنازل من قوالب اللبن ، مع استخدام أقل كمية من الخشب• وأقدم ما عثر عليه المنقبون من المنازل كان فى اللاهون بمصر ، وترجع الى ٢٥٠٠ ق•م ، شيدت للعمال والموظفين الذين استخدموا فى بناء أحد الأهرامات المجاورة • وكانت الدار الواحدة التى تخص العامل تتألف من ثلاث غرف تطل أبوابها على الفناء المكشوف ، ودرج يؤدى الى السطح • اما الدار التى كان يسكنها مقدم العمال فقد تراوح عدد غرفها بين ثلاث وخمس غرف أكبر سعة • اما منازل

كبار المشرفين فكان الواحد منها يحتوى على سبعين غرفة لأفراد الأسرة وللخدم ، ولكلٍ منها فناءان ، وفى واحد منهما صهريج مياه . وعثر أيضا على بعض المنازل فى حفائر بالعراق . (٢٠٠٠ ق.م) . وفى الحضارة قبل الهيلنية ، التى سادت منطقة بحر أيجة ، وكان مركزها جزيرة كريت ، تميزت القصور العظيمة فى كنسوس ومسينا وتيرينس بتصميمات محكمة ذات غرف عديدة، وأفنية داخلية وسلالم . وحوالى ٢٠٠٠ ق.م كان أهالى كريت يصنعون مواسير للتصريف من الطين المحروق ، وكانت لديهم فى قصورهم حمامات ومرافق صحية . ومنذ أقدم العصور ، كان يوجد بمساكن الأغريق فناء داخلى تنتظم حوله الغرف ، كما كان هناك غالبا طابق أعلى . وكانت النساء يقمن معزولات فى قسم منفصل ، كما كانت هناك مراحيض ومواسير للمياه ، وبالوعات للتصريف . أما المساكن الواسعة الأنيقة التى أنشئت بعد ذلك فقد كانت مقاربة فى طرازها للمنازل الرومانية فى بومبيى التى مازال الكثير منها باقيا حتى الآن . وعلاوة على « البيت » أو المنزل الخاص كان هناك نمط رومانى آخر هو « الفيلا » أو المنزل الريفى ، ونمط ثالث هو المبنى السكنى بالايجار ، ويتألف من عدة طوابق عليا فوق طابق أرضى به حوانيت . وفى المنازل الرومانية البسيطة الأولى، كانت الحجرات تبنى فى مجموعة منتظمة حول فناء داخلى ، وهذا الطراز هو السائد فى أقدم المنازل فى بومبيى ، التى يصل تاريخها الى القرن ٣ ق.م . أما فى القرن الأخير قبل الميلاد ، وفى زمن الامبراطورية ، فكانت واجهة المبنى المطلة على الشارع تشغلها حوانيت صغيرة تحيط من الجانبين بممر مدخل يمتد حتى يصل الى فناء البيت . وحول هذا الفناء كانت توجد غرف الخدم ، والغرف التى تمارس فيها وظائف البيت العامة ، بينما كان يواجه مدخل الشارع مباشرة مدخل الى فناء أكبر ، هو الرواق ذو الأعمدة ، الذى كانت تزينه النافورة والنباتات ، وكان هو مركز الحياة العائلية . وكانت توجد حول هذا الفناء غرف الجلوس والنوم ، بينما تقع خلفه حديقة تحاط أحيانا برواق ذى أعمدة . وكانت الأرضيات تفرش بالفسيفساء الزاهية الألوان ، فى قطع من الرخام وأنواع من الأسمنت ، كما كانت الجدران ذات السطح الناعم مزينة بالرسوم، التى بقيت منها أمثلة كثيرة . وبجدرانه الخارجية المجردة ،وأفنيته الداخلية التى توفر النور والهواء لحجراته ، وبانعزاله عن الشارع، يمثل المنزل من منازل مدينة بومبيى قمة الرفاهية فى مساكن منطقة البحر المتوسط فى الأزمنة القديمة ، ومازالت الخاصية الجوهرية فى تصميم هذا المنزل محفوظة حتى عصرنا الحديث فى المنزل الأندلسى بفنائه الداخلى ، وبالمنازل ذات السقوف المسطحة فى شمال أفريقيا ، وبالمنازل فى مصر وتركيا وأجزاء أخرى من الشرق الأدنى. أما البيوت التى نشأت فى شمال أوروبا فى أوائل العصور الوسطى فلم تكن تصميماتها تشتمل على أية أجزاء مفتوحة ، وانما كانت الضرورة تستدعى بناءها بحيث تكفل الأمن لساكنيها ضد قسوة المناخ وهجوم الأعداء . وفى داخل الجدران الحجرية المحصنة ، كانت القاعة الكبرى بمدفأتها الضخمة عند أحد طرفيها هى مركز حياة عائلة السيد واللائذين بها . أما المساكن المنفصلة لعامة الناس، فلم تكن تزيد كثيرا على مجرد جحور أو مغارات . وباضمحلال النظام الاقطاعى ، وتزايد الاستقرار فى أوروبا ، وانتشار السلام

فيها ، بدأت منازل الفلاحين والرجال العاديين فى الظهور ، حيث كان كل منها يتألف من حجرات قليلة بسيطة ، ومدفأة أو أكثر ، وسقوف من الأردواز أو الآجر المطلى بالقار ، وجدران مبنية من مواد مختلفة ، من الحجارة ، أو الخشب ، أو نصفها من الخشب . وفى نهاية القرن ١٥ كان البيت المحصن قد أصبح من آثار الماضى . ومع نمو التجارة الدولية ، وتزايد الاتجاه الذى غذاه عصر النهضة الى الاستمتاع بكل ماهو جميل ، نشأت البيوت الريفية التى كانت تملكها الطبقة الجديدة من النبلاء وكبار التجار . واستبدلت بالجدران الهائلة ذات الفتحات الضيقة ، الواجهات ذات النوافذ الكبيرة ، والمداخن المتعددة ، والتحسينات والزخارف . ولم يعد داخل المنازل يتألف من جدران عارية ، اذ أصبحت هذه الجدران تكتسى بزخارف منقوشة فى البناء نفسه ، وفى الوقت نفسه كان التطور الحضرى قد أدى الى ظهور العمارة السكنية فى المدينة التى يبلغ ارتفاعها عدة طوابق تقوم على مساحة ضيقة من الأرض ، ولا تستمد النور الا من أمامها ومن خلفها . ومنذ أواخر العصور الوسطى حتى نهاية عصر النهضة ، كان المنزل يحمل طابع المهارة الفنية للصانع . أما من ناحية وسائل الراحة ، فلم يكن هناك أى تقدم فيما عدا التحسينات التى استحدثت فى التصميم (مثل بدء استخدام الممرات) ، وظلت الحال كما هى حتى منتصف القرن ١٩ . وفى القرن ١٨ لم يعد مرضيا بناء الغرف كيفما اتفق، اذ أصبحت الكلاسيكية السائدة فى ذلك العصر تتطلب ضرورة التزام النظام والأصول المتفق عليها فى التصرف فى كل من تصميم البيت وواجهته ، ولم يقتصر أثر ذلك على ظهور المبانى الضخمة فى ضياع الريف ، بمبانيها الرئيسية الوسطى وأجنحتها التى تحقق التوازن، وانما تعدى هذا الى ظهور البيوت الصغيرة الرسمية الرائعة التجهيز، التى مازال يوجد منها الكثير فى انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة، وتحددت طبيعة المنزل السكنى فى الأجزاء المختلفة من أمريكا فى البداية ، تبعا لنوع مواد البناء المتوافرة . ففى منطقة الغابات كان منزل الأسرة الأول عبارة عن كوخ من الكتل الخشبية تكسى أرضه بألواح من الخشب . وفى المناطق الوعرة عديمة الأشجار ، كانت البيوت المحفورة فى الصخر أو التربة هى الشائعة . وفى السهول العظمى كانت تبنى البيوت من قوالب التربة المتماسكة بجذور الحشائش . وفى الجنوب الغربى ، كانت مادة بناء البيوت هى قوالب اللبن المجفف فى الشمس . وفى منتصف القرن ١٩ ـ مع بدء استخدام أنظمة التدفئة والاضاءة والصرف ـ ولد المنزل الحديث، ثم كان هناك تلهف شائع على تضمين المنزل حدا أقصى من الكفاءة الميكانيكية ، مقترنا بالميل الى الاستمساك بتقاليد التصميم والشكل الهندسى المعمارى ، ومع تزايد الوسائل الميكانيكية المساعدة على تحقيق الراحة وارتفاع مستوى اتقانها من جانب مهندسيها ومنتجيها ، أصبح المسكن الحديث بحظيرة السيارات الملحقة به ، وحدة ميكانيكية وثيقة التكامل ، يعتمد اعتمادا كليا على أنظمته المختلفة للتدفئة والصرف ، وأجهزة تهويته ، ومورد القوة المحركة التى تلزم لضمان تشغيله . وفى نمط المنازل التى تنتجها الهندسة المعمارية الحديثة فى القرن ٢٠ أخلى الميل الى الطرز السابقة ، والى استخدام الأساليب والمواد التقليدية ، مكانه للتعبير الصريح عن المظاهر الفنية للبناء . وابان الفترة نفسها ، كان اعتبار المنزل وحدة

في مجتمع ، والمشكلات التي تتضمنها تهيئة المساكن اللائقة لقليل الأجر من المواطنين في كل مكان ، قد أديا الى تركيز الاهتمام على المسكن الحديث من حيث مظاهره الاجتماعية التي لم تكن قد درست من قبل .

منزلة : بحيرة (١٦٣٠ كم٢) ش٠ ق مصر ، يفصلها عن البحر المتوسط شريط رملي ضيق تقوم على طرفه بور سعيد . يربطها بالبحر فتحة أشتوم الجميل . تكثر بها الجزر والخلجان . اتسعت مساحتها منذ العصر العربي ، وأصبح كثير من المدن التي كانت على ساحلها أطلالا تقوم على جزرها ، ومن أكبرها مدينة تنيس التي اشتهرت في العصور الوسطى بمنسوجاتها . أدى حفر قناة السويس الى فصل مساحة كبيرة من البحيرة أصبحت جافة ، وتعرف باسم سهل الطينة الذي يمتد لمسافة ٤٥ كم شرقي القناة ، فيما بين القنطرة الشرقية وبور فؤاد .

المنزلة بين المنزلتين : من أقدم أصول المعتزلة ، قال به واصل بن عطاء ، مقررا أن مرتكب الكبيرة ليس بكافر ولا مؤمن ، بل هو فاسق يستحق النار ، وفي منزلة بين الكفر والايمان ، في حين قال الخوارج انه كافر ، وقال الحسن البصري انه منافق. انظر : معتزلة ، وواصل بن عطاء .

منزلق أرضي : كتل منزلقة من الصخر والتراب على سفح تل أو جبل . السبب الرئيسي للمنزلقات الأرضية هو التشبع بالماء مما يزيد وزن الصخر ويقلل من الاحتكاك . وتنشأ المنزلقات أيضا بفعل الزلازل . وتسبب المنزلقات الأرضية انسداد الجداول وتخريب الغابات والمزارع والمحلات .

منزيس ، روبرت جوردون : (١٨٩٤ –) ، سياسي استرالي ، ومحام ثري . دخل البرلمان عضوا محافظا ١٩٣٤ ، وفي ١٩٣٩ انتخب زعيما لحزب استراليا المتحدة (الذي صار بعدئذ حزب الأحرار) ، وعين رئيسا للوزارة في العام نفسه حتى ١٩٤١ حينما أكره على الاستقالة ، ولكنه ألف ١٩٤٩ الوزارة مرة ثانية . قدم الى مصر لمفاوضة الرئيس جمال عبد الناصر عقب اعلانه تأميم قناة السويس ١٩٥٦ ، ولكنه لم يفلح في مهمته . اشتركت استراليا في الاعتداء الثلاثي في نوفمبر ١٩٥٦ بقطعها العلاقات الدبلوماسية مع مصر .

منستر : اقليم ج٠غ ايرلندا (٢٤١٣١ كم٢ ، و ٩١٧٣٠٦ نسمة) ، أكبر الأقاليم الأربعة يشمل مقاطعات : كلير ، وكورك ، وكري ، وليمرك ، وتيبيريري ، ووترفورد . يشغل الثلث الجنوبي الغربي من الجزيرة احدى ممالك ايرلندا القديمة .

منستر ، سيباستيان : (١٤٨٩ – ١٥٥٢) ، جغرافي ألماني، ظل كتابه « الكوزموجرافيا العامة » ١٥٤٤ ، مرجعا في الجغرافية زمنا طويلا .

منسخة أو بنتوجراف : جهاز لتكبير الخرائط أو تصغيرها الى مقياس رسم معين ، وهو مبني على نظرية متوازي الأضلاع ، فيمر طرف أحد أذرعه على الرسم المراد تكبيره أو تصغيره ، فيقوم القلم المثبت في ذراع آخر بتسجيل الرسم حسب المقياس المطلوب .

منسك : مدينة (٥٠٩٠٠٠ نسمة) عاصمة بيلوروسيا . مركز صناعي (السيارات ، الجرارات ، المنسوجات ، المنتجات الخشبية)، كانت عاصمة امارة غزتها لتوانيا ١٣٢٦ ، آلت لروسيا سنة ١٧٩٣، صارت في العصور الوسطى احدى المراكز اليهودية الكبرى في أوروبا الشرقية .

منشأة : بلدة تقوم اليوم على ضفة النيل الشرقية بمحافظة سوهاج ، اسمها في الوثائق القديمة بسوى عند المسيحيين ، وبتوليمايوس عند الاغريق . انشاها بطلميوس ١ (٣٢٣ – ٢٨٥ ق٠م) على انقاض مدينة قديمة . وصفها استرابون بأنها كانت أكبر وأهم مدائن الصعيد ، ولا تقل في اتساعها عن مدينة منف في أيامه . عثر في خرائبها على بعض الآثار ، وعلى مجموعات من قراطيس البردي اليونانية والعربية .

منشار : عرف الانسان المنشار الحجري في العصر النيوليثي (أواخر العصر الحجري) ، واستخدمت منه عدة أنواع بمصر وبلاد الرومان ، ثم صنعت من الصلب أنواع مختلفة من المناشير ، كالتي يستخدمها الأطباء والصياغ ، وكالمستخدمة بمصانع الصلب وآلات قطع الأخشاب . وحد القطع يتكون من مجموعة أسنان من نفس مادة المنشار أما سطح القطع فيصنع من مادة قاشطة . ولتسهيل مرور سلاح المنشار في المادة المراد قطعها تثنى أسنان المنشار الى الخارج يمينا أو يسارا بالتبادل ، فيتسع القطع الناتج عن سمك السلاح ، مما يسمح بمروره بسهولة . ومن أنواع المناشير المنشار المستدير الذي استخدم قديما لقطع الأحجار وقطع الأخشاب . وحديثا استخدم المنشار الشريط (له سلاح قطع على شكل شريط مقفل يدور حول بكرتين ، وتجرى بينهما عملية القطع) ، ولازالت بعض أنواع المناشير تستخدم للآن كالسراقة العادة ، وسراقة الظهر ، ومنشار المعادن اليدوي .

منشقون : اصطلاح في الدين ، أطلق على الجماعات المسيحية التي انسحبت من الكنيسة ومن السلطة المدنية ، وان تحكم كل طائفة نفسها ، وتتحكم في تغيير الطقوس . وفي أوائل القرن ١٦ عرفت جماعة من المنشقين الذين دعوا بالبراونيين ، نسبة الى زعيمهم روبرت براون ، واستخدم اسم المستقلون في القرن ١٧ للاشارة اليهم . وكان من بين الجماعات المنشقة الحجاج الأوائل الذين توجهوا الى أمريكا ، وجماعات الأصحاب والمعمدانيين ، انظر : نظام كنسي جمهوري .

منشن جلادباخ : مدينة (١٤٦٩١٤ نسمة) ، بمقاطعة الراين – وستفاليا الشمالية ، ش٠ غ ألمانيا . مركز لصناعة منسوجات القطن الألمانية .

منشور : انظر : طيف .

منشور نيكول : اخترعه وليم نيكول بجامعة ادنبرة ١٨٢٨ . يتكون من بلورة من كربونات الكلسيوم ، قطعت بزاوية معينة الى قطعتين متساويتين ولصقتا ثانية بمادة بلسم كندا، اذا اسقط شعاع ضوئي على هذه البلورة فانه يعاني انكسارا مزدوجا ، فينقسم الشعاع الساقط الى نوعين : الشعاع العادي الذي يعاني انعكاسا كليا عند طبقة بلسم كندا ، فيرتد ثانية للجهة الساقط منها الضوء الأصلي . أما « الشعاع غير العادي » فيعاني انكسارا ليخرج من الطرف الآخر المقابل ، وله بعض الخواص الضوئية المسماة بالاستقطاب وبهذا يمكن الحصول على ضوء مستقطب . (انظر : استقطاب) يستخدم هذا في تركيب المجهر .

منشوريا : اقليم (١٥١٥١٥٠ كم٢ ، و ٤٤٠٠٠٠٠٠ نسمة) ،

يقع ش· ق· الصين ، ويفصله عن روسيا السوفيتية انهار آمور وأرجون وأوسورى ، وعن كوريا نهرا يالو وتومن · وتنصرف مياه الأمطار الغزيرة ـ التى تسقط على وادى منشوريا ، الواقع فى وسطها والذى تحيط به الجبال ـ فى نهرى لياو وسونجارى · وتنتج أرض منشوريا الحنطة والأخشاب والبقول ، ويستخرج من أهم مناجمها الفحم والحديد · بدأ التغلغل الروسى فى منشوريا ١٩٠٠ ، ولكن اليابان حلت محل روسيا عقب خروجها منتصرة فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ ـ ٥) كالدولة ذات النفوذ الأكبر فى منشوريا ، وتوالى بعد ١٩١١ على حكم منشوريا قواد عسكريون صينيون ، أهمهم شانج تسو ـ لن ، ولكن اليابان احتلت ١٩٣١ الاقليم كله ، وأقامت به دولة صورية تابعة لها باسم منشوكو (التى لفظت أنفاسها الأخيرة ١٩٤٥) ، وعادت منشوريا عقب الحرب العالمية ٢ تحت سيطرة الشيوعيين ·

المنصف ، محمد : (١٨٨١ ـ ١٩٤٨) ، واحد من بايات تونس · ولد بتونس ، وتعلم بالمدرسة الصادقية · آزر الحركة الوطنية فى مقاومتها الاستعمار الفرنسى · ولى فى يونيو ١٩٤٢ · طالب باستقلال بلاده ، فتوترت العلاقات بين بلاده وفرنسا · لزم الحياد التام بين القوات المتحاربة فى تونس فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، لكن الفرنسيين اتهموه بموالاته « المحور » ، وخلعوه عن العرش ١٩٤٣ ، ونقل بالطائرة الى الصحراء ، ثم الى پو بفرنسا ١٩٤٥ · طالب التونسيون بعودته · أصيب بشلل وتوفى بمنفاه ، ونقل جثمانه الى تونس ·

منصور : (القرن ١٧) مصور هندى فى بلاط الامبراطور جهانكير تخصص فى رسم الطيور ·

المنصور ، أبو جعفر عبد الله : ت· ٧٧٥) ، ثانى خلفاء بنى العباس · حكم (٧٥٤ ـ ٧٧٥) المؤسس الحقيقى للدولة العباسية· أخو أبى العباس السفاح (رأس الدولة) وخليفته · تولى الحكم والدولة مضطربة ، والطامعون فيها كثيرون ، فتمكن من توطيدها ، بفضل تمرسه بالادارة قبل توليه الحكم ، وبفضل دهائه وشدة وقاره · خرج عليه عمه عبد الله بن على بحجة أن السفاح كان قد ولاه عهده ، فندب المنصور أبا مسلم الخراسانى لقتاله ، فهزمه (٧٥٤) ، وتخلص منه فيما بعد بقتله · وجاء دور أبى مسلم نفسه الذى كان المنصور قد اعتزم القضاء عليه ، فاستدرجه اليه وقتله ٧٥٥ · قامت سلسلة من الثورات فى فارس غضبا لقتله ، ففى ٧٥٥ ثار سنباذ ، وادعى أن أبا مسلم لم يمت بل اختفى ، وأنه سيعود ، لكن المنصور هزمه · وقام اسحق الترك ، أحد دعاة أبى مسلم السابقين ، بثورة أخرى فقضى عليه · وبعد ثورة سنباذ بسنتين قام استاذ سيس بثورة فى خراسان شكلت خطرا على الدولة ، لكن المنصور قضى عليها أيضا · وثار العلويون على المنصور ، بقيادة محمد ذى النفس الزكية وأخيه ابراهيم ابنى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب · ثار محمد فى الحجاز ، وابراهيم فى البصرة فقضى المنصور عليهما ٧٦٢ ، وثار على المنصور الراوندية ، الذين قالوا بالوهيته ، ولكنه تغلب عليهم · وفى عهد المنصور (٧٥٦) استطاع عبد الرحمن الداخل تأسيس دولة أموية فى الأندلس · واهتم المنصور بمحاربة البيزنطيين ، فحصن الحدود والثغور ، وخاصة ثغور الجزيرة · كان السفاح قد جعل ولاية العهد بعد المنصور لعيسى بن موسى فاستخدم المنصور معه شتى وسائل الترغيب والترهيب ، فقدم المهدى بن المنصور على نفسه · أسس المنصور بغداد (دار السلام) التى ظلت عاصمة الخلافة العباسية حتى سقطت ١٢٥٨ ، وسماها باسم القرية الفارسية التى كانت تقوم مكانها ، واختار المنصور ذلك الموقع لعاصمته لتوسطه ، ووقوعه على الطرق التجارية ، ومناعته ، وطيب هوائه · وجاء تخطيط المدينة دائريا تظهر فيه المؤثرات الفارسية ، وتوفى المنصور بعد أن حكم احدى وعشرين سنة حافلة بالأحداث ، وترك لابنه وخليفته المهدى (٧٧٥ ـ ٨٥) امبراطورية موطدة خزائنها عامرة بالأموال ·

المنصور الأندلسى ، محمد بن عبد الله بن أبى عامر : (ت ١٠٠٢) ، من أبرز قادة العرب وأقدر ساستهم · دخل جده عبد الملك الأندلس مع طارق بن زياد ، ونزل قرية طرش من أعمال الجزيرة ، وكان أبوه فقيها عرف بعلمه وورعه ، وتوفى وهو عائد من الحج · وفد ابن أبى عامر شابا الى قرطبة ، فطلب العلم ، وسمع الحديث · وكان شديد الطموح بارع الحيلة ووفق أشد التوفيق ، فما من يوم يمر الا ارتقى منزلة أو زاد مجدا · التحق اولا بوظيفة فى القضاء ، فلم يلبث أن انتقل الى بلاط الخلافة ، فتولى وكالة أملاك السيدة صبح زوجة الحكم الثانى (٩٦١ ـ ٩٧٦) وابنها هشام · فتقرب الى صبح ، واستهواها بكياسته وهداياه ، فتمكن بنفوذها من تولى مالية الحكم · ثم استقضاه الحكم (٩٦٩) على كور اشبيلية ، ولم يلبث أن قلده امرة طائفة من الشرطة · واستمال ابن أبى عامر اليه خواص الجيش ورجال القصر · فلما توفى الحكم ٩٧٦ اتخذه الخليفة الجديد القاصر ، هشام الثانى المؤيد بالله (٩٧٦ ـ ١٠٠٩) وزيرا ، بينما قام بالحجابة جعفر بن عثمان المصحفى ، وقامت صبح على أمر ابنها القاصر · وسرعان ما سطع نجم ابن أبى عامر الطموح ، فقضى على محاولة الصقالبة اقصاء الخليفة ، واستطاع ابعادهم عن القصر والقضاء على نفوذهم ، وأبلى بلاء حسنا فى حملة حربية على النصارى (٩٧٧) ، وعاد محملا بالغنائم ، فعلت منزلته فى نفوس الجند وأهل قرطبة · استمال اليه غالب صاحب مدينة سالم ، واستعان به على المصحفى ، وسجنه ، وأصبح حاجبا مكانه ، وصاحب الكلمة العليا فى الدولة · استمال اليه الفقهاء بجمعه كتب الفلسفة وغيرها مما يخالف السنة واحراقها ، وأخيرا حجر على الخليفة هشام ، واستبد بالأمر دونه · ابتنى لنفسه المدينة الزاهرة ، واتخذ فيها الدواوين لتصريف الأعمال ، وأشاع ان الخليفة فوض اليه النظر فى أمر الملك · أمر بالدعاء له على المنابر ، وكتابة اسمه على السكة ، ولكنه لم يقدم على خلع الخليفة · أعاد تنظيم الجيش ، وأدخل فيه عددا كبيرا من المرتزقة من البربر والنصارى ، تخلص من حميه غالب ، واقتصر على التمسك فى المغرب بسبتة توفيرا للجهد والنفقات · تفرغ لمحاربة النصارى وتوسيع ملكه ، فقام بحوالى خمسين غزوة ، فغزا ليون ٩٨١ واستولى على سمورة ، وأسر ٤٠٠٠ من جند أعدائه ، واتخذ عند أوبته من الغزو لقب « المنصور بالله » · زحف ٩٨٨ على ليون وخرب قلاعها ، وواصل جهاده ضد النصارى حتى وفاته ١٠٠٢ · أوصى بان يدفن معه غبار ثيابه من حملاته ، فدفن معه · ومن مآثر المنصور العمرانية : المدينة الزاهرة ، التى بناها بظاهر قرطبة ، والأروقة

الثمانية التى أضافها الى جامع قرطبة الكبير ، فضاعف أروقته الى تسعة عشر رواقا • كان محبا للعلم والأدب برغم احراقه لكتب الفلسفة الذى ابتغى من ورائه كسب الفقهاء وتأييد العامة • شجع الشعراء ، ونظم لهم ديوانا قيدت فيه أسماؤهم ، وقدرت أعطياتهم بحسب جودة أشعارهم • حفل بلاطه بطائفة من الأدباء ، منهم صاعد البغدادى الذى وفد على قرطبة (٩٩٠) وأظهر مقدرة فائقة فى علوم اللغة والتاريخ • وكان المنصور يعقد مجلسا يجتمع فيه أهل العلم والأدب كلما كان مقيما فى قرطبة • وفى ٩٩١ نزل عن لقب « الحاجب » لابنه وخليفته عبد الملك (١٠٠٢ – ١٠٠٨) ، وتسمى هو بالملك الكريم والسيد • وتوفى المنصور وهو عائد من الغزو ، ففقدت الأندلس أعظم شخصية بعد عبد الرحمن الناصر •

المنصور الرسولى ، عمر بن على : (ت ١٢٥٠) ، مؤسس الأسرة الرسولية باليمن ، ولد بمصر واتصل بالأيوبيين • جعله الملك المسعود بن الملك الكامل نائبا عنه باليمن ، ثم استولى عليها بعد محاربته الأيوبيين • استولى على مكة وتوابعها ، وتم له ملك حضرموت • له آثار بمكة واليمن • اغتاله مماليكه بقصره •

المنصور ، فرخشاه بن شاهنشاه : (ت ١١٨٢) ، من سلاطين الأيوبيين ، ابن شقيق صلاح الدين الذى استنابه على دمشق ، حارب الصليبيين •

منصور الفقيه : (ت ٩١٨) منصور بن اسماعيل التيمى ، شاعر، ولد برأس العين بالجزيرة ، ومات بالفسطاط • انتقل الى مصر صغيرا ودرس بها ، فصار فقيها شافعيا. نظم مقطوعات من الشعر ، ورحل الى العراق ، ومدح الخليفة المعتز •

منصور فهمى : (١٨٨٦ – ١٩٥٩) ، فيلسوف وباحث عربى، ولد باحدى قرى الدقهلية • بعد أن أتم دراسته الابتدائية والثانوية، التحق بمدرسة الحقوق الخديوية ، ثم التحق ببعثة الجامعة الأهلية ١٩٠٨ ، فحصل على الدكتوراه من السربون ١٩١٣ ، ولما عاد من فرنسا عين سكرتيرا لجمعية الهلال الأحمر ، ثم تولى تدريس الفلسفة وعلم الأخلاق بالجامعة المصرية الأهلية ١٩٢٠ ، ولما أنشئت جامعة القاهرة (الحكومية) عين بها أستاذا بكلية الآداب ١٩٢٥ ، ثم عميدا للكلية (١٩٣٣ – ١٩٣٦) ، فمديرا لدار الكتب ١٩٣٦) فمديرا لجامعة الاسكندرية (١٩٤٥ – ١٩٤٦) • كان عضوا بمجمع اللغة العربية وامينا عاما لسره• له آثار علمية بالفرنسية عن حالة المرأة فى الاسلام وكتاب « خطرات نفس » ١٩٣٠ •

المنصورة : مدينة (٦٨٨٨٦ نسمة) بمصر السفلى ، على الضفة الشرقية لفرع دمياط • أنشأها الملك الكامل محمد من ملوك الدولة الأيوبية (١٢١٩) عندما احتل الصليبيون دمياط ، وجعلها معسكرا لجنوده • هزم فيها الصليبيون بقيادة لويس ٩ ملك فرنسا (١٢٥٠) ، وأسر لويس فى دار ابن لقمان التى لاتزال باقية للآن • عاصمة مديرية (محافظة) الدقهلية منذ ١٥٢٧ ، وكانت العاصمة من قبل فى اشمون الرمان • مركز للسكك الحديدية وتجارة القطن وضرب الأرز • تقع تجاهها طلخا ويربط بينهما جسر على النيل •

منضدة : قطعة من أثاث المنزل استخدمها الرومان بجوار فراش النوم ، ثم شاع استعمالها فى العصر الرومانى ، وكانت عبارة عن قطع كبيرة مستطيلة مصنوعة من المرمر أو مستديرة من البرنز ، تحمل على أرجل تمثل رسوم الحيوان • وظهرت أشكال مختلفة للموائد ، مثل الكنصول والمواد المتشابكة • واتخذت المناضد أشكالا وأسماء حسب استعمالها ووضعها ، مثل مائدة الشمعدان ، ومائدة الولائم الكبيرة ، أو حسب المكان ، مثل منضدة الوسط والمكتبة والأريكة ، أو حسب الغرض منها ، كمنضدة الشاى والرسم والكتابة والحياكة والبلياردو •

منطاد : سفينة أو مركبة ترتفع الى الجو بوساطة بالون ضخم يشدها الى أعلى ، مملوء بغاز أخف من الهواء • فى ١٧٨٣ فكر الأخوان مونجولفيه فى صنعه ، استطاع بيلاتر دى روزير أن يطلقه فى الجو لأول مرة بملء البالون بالهواء الساخن • وفى نفس السنة أيضا استطاع الأخوان روبرت وج• أ•س تشارلس الانطلاق به وقطعا ٤٣ كم بعد ملء البالون بغاز الايدروجين • استخدم المنطاد لنقل الرسائل فى أثناء حصار باريس (١٨٧٠) ، واستخدم للاستطلاع فى الحرب العالمية ١ • وفى الحرب العالمية ٢، استخدم فى الدفاع بعد شده بوساطة أسلاك مثبتة بالأرض •

منطق : فرع من الفلسفة يدرس صور الفكر وطرق الاستدلال السليم • وكان أرسطو أول من الف فى المنطق بوصفه علما قائما بذاته ، وتسمى مجموعة بحوثه المنطقية « الأورغانون » أى « آلة العلوم » • وتنقسم – حسب أفعال العقل – ثلاثة أقسام : المقولات، وتبحث فى التصورات • والعبارة ، وتبحث فى الأقوال المؤلفة من التصورات • والتحليلات ، وتبحث فى الاستدلال • وصورة الاستدلال عند أرسطو هى القياس ذو المقدمتين والنتيجة ، مثل : كل الناس فانون ، وسقراط انسان ، اذن فسقراط فان • وكان للمنطق الأرسطى أقوى الأثر على مفكرى العصور الوسطى ، اذ أوقفهم على طرق استدلال النتائج الصحيحة من مقدمات هى عندهم فى الكتب المنزلة أو فى التراث العلمى القديم ، فلما جاءت النهضة الأوروبية، ومعها نهضة العلوم الطبيعية ، التى تعتمد على مشاهدة الظواهر واستدلال القوانين العلمية من المشاهدات الجزئية ، لا من الأقوال الكلية الموجودة فى الكتب ، استلزم الأمر منطقا جديدا هو منطق الاستقراء ، لا ليحل محل منطق الاستنباط الأرسطى ، بل ليكمله، لأن العلم أصبح يحتاجهما معا • ورائد المنهج الاستقرائى هو فرنسيس بيكن ، ثم أكمله جون ستيوارت مل • ويشيع فى عصرنا منطق براجماتى يبنى صدق الحكم على النتائج العملية ، لا على سلامة الاستدلال الصورى ، ومنطق رياضى بداه ليبنتز وأكمله برتراند رسل ، وهو يصل الرياضة بالمنطق ، بحيث يجعلها امتدادا لـه •

منطقة : فى الجغرافيا ، نطاق من الأرض له من الخصائص مايميزه عن غيره من النطاقات • يحتمل أن يكون بارمنيدس الاغريقى (القرن ٥ ق•م) أول من قسم الأرض الى المناطق الخمس المعروفة، وهو تقسيم لايزال مستعملا حتى اليوم • والمناطق الخمس محصورة بين الدائرتين القطبيتين الشمالية والجنوبية ، وهى : المنطقة المدارية بين خط الاستواء ومدار السرطان شمالا ومدار الجدى جنوبا، تليها المنطقتان المعتدلتان، احداهما ش مدار السرطان، والأخرى ج مدار الجدى ، ثم المنطقتان المتجمدتان أو الباردتان الشمالية والجنوبية • وهذا التقسيم غير دقيق من الناحية الجغرافية ، لأنه لايدخل فى الاعتبار الارتفاع والانخفاض ، أو القرب والبعد عن

المحيط وغير ذلك . لذلك اخذ البعض بتقسيم عملي أكثر ، هو تقسيم الأرض الى مناطق مناخية أو مناطق طبيعية .

منطقة الاسترليني : انظر : منطقة نقدية .

منطقة الاستقبال المائى : المنطقة التى تمون نهرا ، أو طبقة مسامية ، بالماء . وتتوقف كمية الماء التى تصل الى النهر أو الخزان على سعة منطقة الاستقبال المائى ، وكمية المطر الساقط ، والماء المفقود بالبخر ، والذى تمتصه التربة والنباتات . وتعتبر منطقة الاستقبال المائى من أهم ما يؤخذ فى الاعتبار عند تصميم الخزانات لأغراض الامداد المائى .

منطقة امتداد مد المحيط برا : فى تاريخ الولايات المتحدة الجزء السهل الساحلى المطل على المحيط الأطلنطى ، المتد فى الداخل لآخر ما يصل اليه مد المحيط ، وهو منطقة الضياع والمدن التجارية فى جنوب الولايات المتحدة . تحالفت ارستقراطية هذه المنطقة مع موظفى الاستعمار ، فكانت لها السيطرة على الحكم المحلى ، مما أدى الى خروج أهل المناطق الأخرى ، وانتهى الأمر بزوال سيطرة منطقة امتداد مد المحيط .

منطقة البروج : منطقة فى السماء عرضها ١٦° ، تقع فى وسطها دائرة البروج (المدار الظاهرى للشمس) . وجد القدماء أن حركات الشمس والقمر والكواكب تقع فى داخل حدودها ، وقد قسمت نجوم تلك المنطقة الى ١٢ كوكبة ، هى : الحمل ، والثور، والتوأمان أو الجوزاء ، والسرطان ، والأسد ، والعذراء أو السنبلة، والميزان ، والعقرب ، والقوس أو الرامى ، والجدى ، والدلو او ساكب الماء ، والحوت أو السمكتان . والست الأولى من هذه الكوكبات شمالية (أى شمالى دائرة معدل النهار) ، والباقية جنوبية . وقد قسمت المنطقة الى ١٢ قسما متساويا ، أطلق عليها اسم البروج ، يحمل كل منها اسم الكوكبة الواقعة فيها حينئذ ، فساعد ذلك على حساب مواقع الشمس (تقاس من نقطة الاعتدال الربيعى ، وهى تقاطع دائرتى البروج ومعدل النهار ، وتعبرها الشمس فى ٢١ مارس صاعدة من الجنوب الى الشمال) . وكان من أثر تقهقر الاعتدالين حركة البروج الى الوراء قدر ٣٠° فى الفى عام،فصار كل برج يحتوى الكوكبة السابقة . والدورة الكاملة لهذا التقهقر حوالى ٢٥٨٠٠ سنة، يعود بعدها كل برج الى كوكبته الأصلية .

منطقة ثقافية : منطقة جغرافية تضم عددا من الشعوب والقبائل ، تمتاز كلها بان لها نظما اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة الى حد كبير ، رغم ماقد يوجد فيها من اختلافات جزئية فى التفاصيل . وقد قامت بعض محاولات فردية لتقسيم كل قارة الى مناطق ثقافية متمايزة ، ولكن لم يتفق علماء الأنثربولوجيا تماما على مثل تلك التقسيمات ، وأكثر المحاولات كانت تدور حول تقسيم افريقيا والأمريكتين .

منطقة الصوت : فى الموسيقى ، المدى الذى يبلغه تمديد الصوت الى جهتى الثقل والحدة ، ومنطقة الصوت الطبيعى فى الانسان قد لا تجاوز مدى بعدين بالكل بنسبة (١ الى ٤) ، غير انها تختلف فى الرتبة من حيث الحدة والثقل ، تبعا للخلقة فى مزامير الحنجرة، فأثقلها نغمة أصوات الرجال ، وأحدها أصوات النساء والأطفال . ورتب الأصوات الطبيعية فى الغناء ثلاث رتب ، يمكن أن تنقسم الى خمس مناطق أو سبع ، تبعا لما يجعل فرقا بين كل اثنتين منها متواليتين ، وهى : (١) رتبة الأصوات الحادة ، وهى أصوات النساء والأطفال ، ويمكن أن تنقسم الى منطقتين ، حادة وعالية . (٢) رتبة الأصوات الوسطى ، وهذه تشمل الأصوات المتوسطة التى تميل بالكيفية الى جهة الحدة أكثر مما تتجه الى جهة الثقل ، وتنقسم الى ثلاث مناطق : وسطى حادة ، ووسطى ، ووسطى ثقيلة ، وهذه تختص بالأصوات الحادة للرجال . (٣) رتبة الأصوات الثقيلة ، وهى أصوات الرجال مما تميل فى كيفياتها الى جهة الثقل أكثر مما تتجه الى جهة الحدة ، وهذه يمكن أن تنقسم الى منطقتين ، فاقربهما الى منطقة الأصوات الوسطى الثقيلة تسمى (باريتون) ، وأثقلهما هى الأصوات الغليظة السفلى .

منطقة العاصمة الاسترالية : (٢٣٦٠ كم٢ ، و ٣٩١١٤ نسمة) ، ج‌ق أستراليا داخل حدود ولاية نيوسوث ويلز ، وتشتمل على مدينة كامبرا عاصمة الاتحاد الأسترالى . سلمت ولاية نيوسوث ويلز المنطقة للاتحاد الأسترالى ١٩١١ ، وأطلق عليها منطقة العاصمة الاتحادية حتى ١٩٣٨ ، وكذلك سلمت نفس الولاية الى الاتحاد جزءا من خليج جرفس ١٩١٥ .

المنطقة القطبية الاسترالية : تضم الجزر والجهات الواقعة بين خطى طول ٤٥° و ١٦٠° شرقا ، وجنوب خط عرض ٦٠° جنوبا . اعلنت السيادة الأسترالية عليها رسميا ١٩٣٣ .

منطقة قنال پنما : منطقة ادارية تابعة للولايات المتحدة (١٤٣١٫٧ كم٢) ، تمتد ثمانية كيلومترات على جانبى قنال پنما . يحدها شمالا البحر الكاريبى ، وجنوبا المحيط الهادى . يديرها حاكم تعينه الولايات المتحدة . مدنها الرئيسية : كريستوبال ، وبالبوا ، وانكون .

منطقة نقدية : اتفاق صريح أو ضمنى بين بلدين أو اكثر على اتخاذ عملة أحدها أساسا لعملات البلاد الأخرى الداخلة فى المنطقة . وقد تكون عملة البلد الرئيسى متداولة فى كل بلاد المنطقة، ولكن ذلك ليس شرطا ضروريا لقيام المنطقة النقدية ، ويكفى ان تكون عملة كل بلد قابلة للتحويل لعملة البلاد الأخرى على أساس سعر صرف ثابت . والغالب أن تحتفظ البلاد التابعة بأرصدتها الذهبية وغطاء عملتها فى البنك المركزى للبلد الرئيسى . ومن امثلتها منطقة الاسترلينى ، التى تضم بعض بلاد الكومنولث ، والمستعمرات البريطانية ، وبعض بلاد أوروبا والشرق الأوسط . والمناطق النقدية مزاياها وعيوبها ، فمن مزاياها تسهيل التبادل التجارى بين بلاد المنطقة ، وتشجيع استثمار رؤوس الأموال فيما بين بلاد المنطقة . غير أن البلاد التابعة قد تتعرض للأزمات الاقتصادية التى تجتاح البلد الرئيسى ، فضلا عن احتمال استغلالها من الناحية التجارية . والأصل فى المناطق النقدية ان يستند وجودها الى علاقات تجارية وثيقة بين البلاد الداخلة فيها .

منظار زوالى : منظار فلكى لرصد النجوم عند عبورها مستوى الزوال بغية تعيين الزمن . تتحرك انبوبته البصرية حول محور افقى بحيث تكون دائما فى مستوى الزوال (المستوى المار بالشمال والجنوب) ، ويوجد فى عينية المنظار عدد فردى من خيوط العنكبوت الدقيقة موازية لاتجاه الشمال والجنوب بحيث يضبط أوسطها فى مستوى الزوال ، وبعد تعيين أوقات مرور النجم على الخيوط يكون متوسطها هو زمن مروره على الخيط الأوسط ، أى وقت زوال النجم.

صنعت بعض المناظير كي تعطى الى جانب الوقت درجة ارتفاع النجم عن الأفق ، فينتج من ذلك الميل والمطلع المستقيم للنجم ، أى موقعه فى السماء •

منظار فحص الشعب : منظـــار على هيئة أسطوانة طويلة ، للفحص عن القصبة الهوائية والشعب الهوائية الكبرى والصغرى ، بوساطة النظر بالعين المجردة ، أو بوساطة تلسكوب يركب على الأسطوانة لتكبير داخلية الشعب الهوائية • ويكون ادخال هذا المنظار داخل القصبة الهوائية عن طريق الفم والحنجرة ، بعـــد تخدير المريض تخديرا موضعيا أو كليا • ويستعمل منظار فحص الشعب كثيرا فى تشخيص كثير من أمراض الرئة والشعب الهوائية، تمهيدا لاجراء جراحات عليها ، وكذلك يستعمل بكثرة فى علاج الأطفال لاستخراج الأجسام الغريبة التى تدخل القصبة الهوائية والشعب سهوا ، مثل الدبابيس ، والمسامير ، وحبات الحمص ، والفول السودانى ، والبسلة ، وقشور اللب • ويستعمل كذلك الآن لسحب افرازات الشعب بعد العمليات الكبرى ، وخاصة عمليات الرئة والقلب والمرىء •

منظار فلكى أو مقراب : جهـــاز بصرى يجمع ضوء الأجرام البعيدة فى البؤرة ، ويكبر حجمها • اخترعه هانز لبرشاى ١٦٠٨ ، وهو خبير هولندى فى البصريات • وقام جاليليو ١٦٠٩ بتطويره الى جهاز فلكى • والمقراب نوعان أساسيان : كاسر ، وعاكس ، والنوع الأول منهما يتكون من عدسة مثبتة فى نهاية أنبوب ، وهذه العدسة تسمى الشيئية ، وهى تجمع الضوء ، وعدســـة أخرى أصـــغر منها تسمى العينية ، وهى تكبر الصورة • أما المنظار العاكس فيتكون من مرآة أو سطح عاكس على شكل قطع مكافىء يجمع الضوء ، وعدسة عينية لتكبير الصورة • وقد توضع بينهما مرآة ثانوية أو أكثر ، وذلك لتحويل الأشعة الى جانب أنبوبة المنظار حتى يمكن الرصد بسهولة • وقد اقترح جيمس جريجورى استعمال المرايا بدلا من العدسات • واهتم نيوتن وهرشل وغيرهما بتحسين التصميم الجديد • وكانت المرايا المستخدمة حتى القرن ١٩ مكونة من المعدن ، ولكن ظهر أنه يصدأ سريعا ، ثم يفقد هيئة القطع المكافىء عند اعادة تلميعه • فاستعمل الزجاج بعد تقدم الكيمياء ، وامكان ترسيب طبقة فضية عليه • وحديثا استخدم الألومينيوم بدلا من الفضة ، لأنه لايفقد قوته العاكسة سريعا • ولكل نوع من المناظير الفلكية فائدته الخاصة ، فالكاسرة مستحسنة لدراسة تفاصيل الأجرام السماوية القريبة نسبيا ، والعاكسة للبعيدة • ولكن أحجام المناظير الكاسرة محدودة ، لأن وزن العدسة فى طرف الأنبوبة يحدث اعوجاجا • ولذلك كان أكبرها منظار مرصد يركس (٤٠ بوصة) ، بينما فى المرايا أمكن الوصول الى قطر ٢٠٠ بوصة ، كالموجود فى جبل بالومار • وأدى التطور فى أعمال التصوير الى ضبط بعض المناظير البصرية لأغراض التصوير ، والى عمل مناظير خاصة بالتصوير ، وفى الفيزيقا الفلكية يمكن ذلك بآلة تصوير ومطياف مع المنظار • والمناظير الفلكية يتم تصميمها عادة لأغراض خاصة ، مثل المنظار الاكليلى لتصوير اكليل الشمس فى غير أوقات الكسوف ، ومنظار شميدت لتصوير مساحات واسعة فى السماء فى وقت قصير • ويستخدم المنظار أيضا فى أجهزة المساحة ، وفى المنظار المكبر ، وفى غيرها •

منظار مجسم : آلة بصرية تجمع صورتين متماثلتين فى واحدة لتعطى تأثيرا خادعا بالعمق • وفى الانسان تكون الصورة العقلية مركبة مما تراه كل عين على حدة من موضعين مختلفين ، فيعطى ذلك تأثيرا خادعا بالعمق • يجمع المنظار المجسم صورتين (مأخوذتين من مكانين يقاربان مكانى العينين فى الانسان) فى صورة واحدة لها عمق • فكرة المنظار المجسم مطبقة فى المنظار المكبر ذى الذراعين ، وفى المجهر (الميكروسكوب) •

منظرة ســماوية : جهـــاز خاص لعرض الأجرام الســـــماوية وحركاتها على سقف كروى لمبنى يطلق عليه نفس الاسم •

منظفات : المواد التى تساعد على ازالة الأوساخ بخفض التوتر السطحى للماء • والصابون منظف جيد ، ولكنه يكون مركبات غير ذائبة مع أملاح المياه العسرة ، ويتحلل فى المحاليل الحمضية • وقد أنتج عدد وفير من المنظفات بعد ١٩٣٠ •

منظم الحرارة : جهـــاز لضبط درجة الحرارة أوتوماتيكيا ، يوصل لأجهزة التسخين فيقفلها أو يفتحها حسب الحاجة ، ليحتفظ بالحرارة عند درجة ثابتة معروفة • تقوم فكرته على تمدد المعادن والسوائل والغازات عند تسخينها • حركة هذه المواد ، تمـــددا أو تقلصا ، تحت ضابطا متصلا بفرن أو جهاز تبريد أو آلة ما •

منظم الحركة : جهـــاز أتوماتيكى يستخدم للتحكم فى سرعـــة أو ضغط أى محرك أو آلة • فمنظم السرعة يقوم بالمحافظة على سرعة دوران المحرك تحت مختلف الأحمال وضغوط البخار • ويتكون فى العادة منه ثقلان يثبت كل منهما فى طرف ذراع ، ويثبت الذراعان فى محور يتحرك مع محور المحرك • ويتصل ذراعا المنظم بصمام البخار فيزيدا فتحة البخار عند انخفاض السرعة ، والعكس بالعكس مهما تغير الحمل على المحرك • ويمكن ضبط المنظم مع الضـــغط المناسب لصمام البخار للحصول على السرعة المطلوبة للمحرك • وتوجد أنواع من المنظمات تسمح بتغيير السرعة خلال دوران المحرك• كما توجد المنظمات التى تعمل بضغط الزيت ، ويتم ذلك عن طريق طلمبة زيت تدور مع محور المحرك ، فاذا زادت سرعته ارتفع ضغط الزيت وأقفل صمام التحكم فى السرعة حتى تنخفض السرعة ثانيا• ويركب عادة منظم أمان بتربينات البخار يتخذ وســـيلة لوقف التربينة عند بلوغه السرعة الحرجة •

منظمات الاخـوان : قامت بدور الريادة فى مجال منظمـــات الاخوان بالولايات المتحدة الأمريكية منظمة « بنائى البيت الأزرق الأحرار » التى احتفظت بالكثير من القواعد والروح التى كانت تسير عليها اتحادات أصحاب الحرف فى العصور الوسطى • ورحب كثير من الرجال الذين لايعملون بنائين بالمهنة بفرصة المشـــاركة فى مثل هذه الزمالة التى كانت يتمتع بها أصحاب الحرف • وحدث فى الولايات المتحدة أن أدى انقضاء الجيرة باعتبارها وحدة اجتماعية الى ترك فراغ مماثل للفراغ الذى تركه انقضاء اتحادات أصحاب الحرف فى العصور الوسطى • ومنظمة الاخوان مثلها مثل الجيرة ، توفر للناس الزمالة ، والمصالح المشتركة • ونظام البيت فى التنظيم المحلى ، والاجتماعات المحلية ، واستعمال الرموز والطقوس ، من النظم التى طبقتها « جمعية غريبى الأطوار » وغيرها من منظمات الأخوان التى أنشئت الى جانب جمعيات البنائين الأحرار • وتوجد بالاضافة الى منظمات الرجال منظمات أخرى للنساء وغيرها من المنظمات التى

تسمح بانضمام الرجال والنساء معا . والبر عموما من المبادىء الهامة في هذه المنظمات . وبعض هذه المنظمات تعطى أعضاءها مرتبات ثابتة في أثناء مرضهم كما يوفر بعضها الآخر لأعضائه تأمينا على الحياة . وهناك منظمات ترتبط بمصالح معينة ، بينما تمتنع أخرى باعتبارها منظمات عن التحزب ، ولا تسمح بالمناقشات السياسية أو الدينية في اجتماعاتها .

منظمات الاخوان : توجد في الكليات الأمريكية ، وهي منظمات سرية للطلبة ، تشكل لأغراض اجتماعية ، وتضم اليها الأعضاء بطريق الدعوة . وهذه المنظمات تسمى عادة بحرفين أو ثلاثة حروف يونانية ، ومن ثم فانها تعرف أيضا باسم « جمعيات الحروف اليونانية » . أما جمعيات الحروف اليونانية للنساء فانها تعرف باسم « جمعيات الأخوات » . وأقدم جمعيات الحروف اليونانية هي جمعية «فى - بيتا - كابا» التى أنشئت ١٧٧٦ في كلية وليم ومارى بمدينة وليمزبيرج بولاية فيرجينيا ، ثم أصبحت جمعية شرفيــة للمتفوقين علميا . وبعد ١٨٣٠ أخذت الجمعيات الأدبية القائمــة بكثير من الكليات تخلى مكانها تدريجيا لمنظمات الأخوان التى كانت تنشأ على نمط المنظمات الثلاث التى أنشئت (١٨٢٥ - ٢٧) في كلية الاتحاد . وبعد ١٨٧٠ أنشىء كثير من جمعيات الاخوان المهنية والشرفية لتقدير التفوق العلمى في مختلف الميادين . وبعض جمعيات الحروف اليونانية ليس لها الا منظمة محلية أو قسم محل واحد ، بينما بعضها الآخر ينظم على نطاق قومى باقسام في معاهد عديدة . وبعض الكليات تحظر تنظيم جمعيات الاخوان نظرا لمعارضـتها للجمعيات السرية ولعيوب نظام الأخوان .

منظمة الأرصاد الدولية : تقرر التعــاون الدولى في ميدان الأرصاد لأول مرة في مؤتمر دولى عقد ببروكسل في ١٨٥٣ وأعـد برنامجا لتجميع النشرات الجوية التى تعدها السفن في البحار . ثم عقد بعد ذلك عدد من المؤتمرات الدولية حول موضوعات الأرصاد، وأنشئت منظمة الأرصاد الدولية في مؤتمر دولى عقد باوترخت ١٨٧٨ . وتتميز منظمة الأرصاد الدولية بأن أعضاءها هم مديرو مصالح الأرصاد في الدول والأقاليم المختلفة في العالم . وهي بهذه الصفة ليست منظمة حكومية بمعنى الكلمة من الناحية الرسمية . وأغراض المنظمة وأوجه نشاطها الرئيسية هي : تيسير التعاون الدولى في اقامة شبكات من المحطات والمراكز الخاصة بخدمات ونشرات الأرصاد الجوية ، والتشجيع على اقامة نظم للتبــادل السريع للمعلومات عن حالة الجو ، والعمل على ايجاد مستويات موحــدة للنشرات الجوية ، وضمان ايجاد نظام موحــد لنشر المعلومات والاحصاءات الخاصة بحالة الجو ، وتمكين الانتفاع بالأرصــاد الجوية في الطيران والنقل البحرى والزراعة ، وغير ذلك من أوجه النشاط الانسانى . والفروع الرئيسية للمنظمة هي : المؤتمر الذى يتألف من جميع أعضاء المنظمة ، ويجتمع مرة على الأقل كل أربع سنوات ، ويضع اللوائح الفنية الخاصة بالاجراءات والنظم المتعلقة بالأرصاد الجوية ، ويحدد السياسة العامة لتحقيق أهداف المنظمة . واللجنة التنفيذية تتألف من رئيس المنظمة ، ونواب الرئيس ، ورؤساء الهيئات الاقليمية ، وعدد مساو من مديرى مصالح الأرصاد في الدول الأعضاء ، وتشرف على تنفيذ قرارات المؤتمر ، وتعد الأبحاث ، وتقدم المعلومات والمشورة والمعونة الفنية في ميدان الأرصاد للدول الأعضاء . أما الهيئات الاقليمية التى ينشئها المؤتمر ، فتعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر كلّ في منطقتها . ومقر المنظمة مدينـــة جنيف بسويسرا .

المنظمة الاستشارية البحرية الحكومية : منظمـــة دوليـــة تقرر انشاؤها بمقتضى اتفاقية دولية أعدها مؤتمر الأمم المتحدة البحرى في جنيف في ٦ مارس ١٩٥٨، وأصبحت نافذة في ١٧ مارس ١٩٥٨ . ومقاصدها ووظائفها الرئيسية هي : ايجاد جهاز للتعاون الدولى في ميدان التنظيم الحكومى للوائح الفنية المتعلقة بسلامة الأرواح في البحار ، وبحث المسائل المتعلقة بالنقل البحرى التى قد تحال عليها من أى فرع من فروع الأمم المتحدة أو الوكالات المتخصصة، والعمل على تلافى التمييز في المعاملة والقيود غير الضرورية في ميدان النقل البحرى ، واقتراح مشروعات الاتفاقيات ، وتقديم توصيات بشأنها للحكومات والمنظمات الحكومية ، وعقد المؤتمرات عند الاقتضاء . والفروع الرئيسية للمنظمة هي : الجمعية التى تتألف من جميع الدول الأعضاء ، وتضع السياسة العامة للمنظمة ، وتجتمع مرة كل سنتين . والمجلس الذى يتألف من ستة عشر عضوا (ينتخبون لمدة سنتين) ، ويضطلع بوظائف المنظمة خلال أدوار انعقاد الجمعية . أما لجنة السلامة البحرية فتتألف من ١٤ عضوا (ينتخبون لمدة أربع سنوات) ، وتقوم بتقديم التوصيات للدول الأعضاء لاقرار لوائح السلامة البحرية . ومقر المنظمة مدينة لندن بالمملكة المتحدة .

منظمة الاغاثة والتعمير التابعة للأمم المتحدة : تأسست ١٩٤٣ لتقديم المعونة للمناطق التى تم تحريرها من ربقة دول المحور. وقد بلغ العدد النهائى للدول المشتركة فيها ٥٢ دولة ، ساهمت كل منها في المنظمة بمبلغ يعادل اثنين في المائة من دخلها القومى في ١٩٤٣ ، وقد أنفقت المنظمة ما يقرب من ٤٠٠٠ مليون دولار على أنواع مختلفة من المساعدات العاجلة ، بما في ذلك توزيع الأطعمة والأدوية ، واعادة تشغيل مؤسسات الخدمات العامة ، والنشاط الزراعى . وأهم الدول التى استفادت من مساعدات المنظمة : الصين، وتشيكوسلوفاكيا ، واليونان ، وايطاليا ، وبولنــدا ، وجمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية ، ويوجوسلافيا . وقد قامت منظمة الاغاثة والتعمير باعادة حوالى سبعة ملايين من مشردى الحرب الى مواطنهم الأصلية ، وأقامت معسكرات لحوالى مليون لاجىء ممن لم يريدوا العودة الى أوطانهم ، وقد ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من نصف أموال المنظمة ، كما أن مديريها العامين الثلاثة أمريكيون ، وهم : هربرت هـ. لهمان ، وفيورلو لا جوارديا ، والجنرال لوول روكس . وقد أوقفت منظمة الاغاثة والتعمير عملياتها في أوروبا في ٣٠ يونيو ١٩٤٧ . أما سائر نشاطها ، وهو الذى كانت تمارسه في الصين بصفة رئيسية ، فقد انتهى أيضا في ٣١ مارس ١٩٤٩ ، اذ أحيلت وظائف منظمة الاغاثة والتعمير بعد ذلك الى الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ، وخاصة منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة اللاجئين الدولية .

منظمة الأغذية والزراعة : منظمـــة دولية حكومية تأسست ١٩٤٥ بعد انعقاد مؤتمر دولى في هوت سبرنجز بولاية فرجينيا بالولايات المتحدة ١٩٤٣ . أنشأ هذا المؤتمر لجنة مؤقتة لوضع مشروع دستور لهذه المنظمة ، أصبح نافذا في ١٦ أكتوبر ١٩٤٥ .

وعبرت الدول المؤسسة لهذه المنظمة عن رغبتها فى رفع مستويات التغذية والمعيشة ، وتحسين انتاج وتوزيع جميع المنتجات الزراعية، وتحسين أحوال السكان الزراعيين كذلك • ولمعاونة الدول الأعضاء فى تحقيق هذه الأغراض ، تضطلع المنظمة بالتبعات الرئيسية فى : (١) الاستعراض المنظم لأحوال الأغذية والزراعة ، وتزويد حكومات الدول الأعضاء بالحقائق والأرقام المتعلقة بالتغذية والزراعة والغابات والصيد ، والتقديرات والتنبؤات الخاصة بانتاج وتوزيع واستهلاك المنتجات الزراعية ، (٢) الحث على العمل الدولى لتحسين الانتاج الزراعى وتسويقه وتوزيعه ، وحفظ الموارد الطبيعية ، وتهيئة الائتمان الزراعى • (٣) تقديم المعونة الفنية لتمكين الدول الأعضاء من زراعة أراض جديدة ، وتحسين المحصول وخفض نفقات الانتاج ، وتحسين فعالية التوزيع ، ورفع مستوى الاستهلاك ، وتحسين أحوال المعيشة الزراعية • وفروع المنظمة هى : المؤتمر ، والمجلس ، وسكرتارية يرأسها مدير عام • ويجتمع المؤتمر مرة كل سنتين • ويحضر اجتماعه جميع الدول الأعضاء فى المنظمة ، ولكل منها صوت واحد • وهو الفرع الذى يضع السياسة العامة للمنظمة • أما المجلس فيتألف من اربعة وعشرين عضوا ، ينتخبهم المؤتمر ، ويشرف على أعمال المنظمة فيما بين أدوار انعقاد المؤتمر، فيستعرض الموقف الدولى بالنسبة للأغذية والزراعة ، ويقدم التوصيات الى الدول الأعضاء والهيئات الدولية بالتدابير اللازمة لتحسين الموقف • أما السكرتارية فيرأسها مدير عام ومقرهــا روما • ومنظمة الأغذية والزراعة هى احدى الوكالات الدوليـــة المتخصصة بالأمم المتحدة •

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو): تأســــست ٤ نوفمبر ١٩٤٦ ، لدعم التعـــاون بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقـــافة ، ولتعزيز الاحترام العـــالمى للعدل ، وحكم القانون ، وحقوق الانسان ، والحريات الأساسية • وفروعها الرئيسية الثلاثة هى : المؤتمر العام ، ويتألف من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء ، ويجتمع مرة كل عامين لاقرار برنامج المنظمة وميزانيتها فى العامين التـــاليين ، والمجلس التنفيذى ، وينتخبه المؤتمر العام ، ويتألف من أربعة وعشرين عضوا ، ويجتمع مرتين على الأقل سنويا ، لتنفيذ البرنامج الذى يضعه المؤتمر العام• والأمانة ، ويرأسها مدير عام يعينه المؤتمر العام بناء على ترشيح المجلس التنفيذى • وأوجه النشاط الرئيسية للمنظمة هى : القضاء على الأمية ، وتشجيع التعليم الأساسى ، ورفع مستويات التربية ، وتوفير المعلومات عن طريق التربية • العلوم الطبيعية : زيادة التعاون بين العلماء وتشجيع الوعى الشعبى بالعلوم • العـــلوم الاجتماعية : تشجيع دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التى تكتنف انماء التفاهم المشترك ، كالتعصـــب الدينى والجنسى • النشاط الثقافى : انماء التبادل الثقافى بين الدول ، وجعل الأعمال الفنية والأدبية والفلسفية فى متناول الشعوب • تبادل الأشخاص: توفير المعلومات عن فرص العمل والدراسة فى الخارج ، وتوفير منح السفر • الاعلام الجماعى : اعلام الشعوب عن عمل اليونسكو والأحداث الهامة فى ميادين التربية والعلوم والثقافة ، وبذل الجهود لجعل المعرفة فى متناول الشعوب • التعمير : مواجهة الاحتياجات التربوية للمدارس والمكتبات والمعاهد العلمية ، بالمناطق التى خربتها الحرب وبالبلاد المتخلفة • المعونة الفنية ، توفير مشاورة ذوى الخبرة فى ميادين التعليم الأساسى ، وتدريب المدرسين ، والتعليم الفنى والعام ، والبحوث العلمية ، والخدمات العلمية الاستشارية ، وتزويد الدول الأعضاء بالمشورة اللازمة فى مسائل حملات تعليم القراءة والكتابة ، وبرامج بناء المدارس ، ومسح الموارد المعدنية ، واعداد المدرسين ، وانماء الهندسة الكهربية • ومقر المنظمة مدينة باريس • والاسم الموجز الذى اشتهرت به هو يونسكو ، وهو الحروف الأولى للكلمات التى يتألف منها اسم المنظمة فى اللغة الانجليزية •

منظمة التجارة الدولية (ايتو) : ترجــــع فـــكرة انشـــاء هذه المنظمة لقرار أصدره المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى ١٩٤٥ بتوجيه الدعوة الى مؤتمر للتجارة والعمل يهدف الى خفض التعريفة الجمركية وغيرها من الحواجز التجارية ، وعهد الى لجنة اعدادية بمهمة تجهيز ميثاق لمنظمة دولية للتجارة قد يرى المؤتمر المقترح انشاءها • عقد المؤتمر فى هافانا فى ١٩٤٧ و ١٩٤٨ ووافق على ميثاق المنظمة ، منظمة التجارة الدولية (ايتو) ، ولكن هذه المنظمة عجزت عن ممارسة عملها لعدم الحصول على موافقات الدول الأعضاء وخاصة الولايات المتحدة • وفى الوقت ذاته قررت اللجنة الاعدادية المضى فى مفاوضات لخفض التعريفة ، ونجحت المفاوضات اذ أدت الى اتفاق عام للتعريفة والتجارة ، يسمى الاتفاق العام للتعريفة الجمركية والتجارة (جات) ، واشتركت الولايات المتحدة والبلاد التجارية الأخرى الهامة فى مؤتمرات هذا الاتفاق•وفى هذه المؤتمرات قدم كل بلد قائمة بتعريفات البلاد الأخرى التى يرجو خفضها ، وقائمة بتعريفاته التى هو على استعداد لخفضها لقاء ذلك • والقاعدة أنه اذا اتفق بلدان على خفض تعريفات معينة لصالح كل منهما ، فيجب أن يمنحا أى بلد آخر نفس الخفض • وكان للاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة أثره البارز فى خفض قيود التجارة•

منظمة الدول الأمريكية : منظمة دولية اقليمية ، أنشـــأتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا الجنوبية فى المؤتمر الدولى التاسع للدول الأمريكية المنعقد فى مدينة برجوتا بكولومبيا ، فى ١٨٤٨ ، لدعم وتنسيق الهيئات والاتحادات التى أقامتها الدول الأمريكية من قبل لتحقيق وحدة الدول الأمريكية ، والتى تعرف باسم بان أمريكان ، وكان سيمون بوليفار أول من دعا الى الوحدة السياسية بين دول أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية ، فدعا الى مؤتمر للدول الأمريكية ، انعقد فى بنما فى ١٨٢٦ ، وأقر معاهدة باسم معاهدة الاتحاد الدائم • غير أن هذه المعاهدة لم يقدر لها التنفيذ • ومنذ ذلك الوقت بدأت دول الأمريكتين تتطلع الى تحقيق الوحدة الأمريكية • ففى ١٨٩٩ انعقد مؤتمر للدول الأمريكية فى واشنطن ، وكان هذا المؤتمر الحلقة الأولى فى سلسلة مؤتمرات عديدة عقدتها الدول الأمريكية بين الحين والآخر ، حتى تبلورت الوحدة الأمريكية فى صورة منظمة الدول الأمريكية التى أنشئت فى ١٩٤٨ • والفروع الرئيسية للمنظمـــة هى : مؤتمر الدول الأمريكية ، وهو الفرع المنوط به رسم السياسة العليا للمنظمة ، ويتألف من جميع الدول الأعضاء ، ولكل منها صوت واحد • ويجتمع المؤتمر كل خمس سنوات • أما اجتماع التشاور لوزراء الخارجية فينعقد لبحث المسائل ذات الصفة العاجلة والأهمية المشـــتركة للجمهوريات الأمريكية ، ولاتخاذ القرارات فى المسائل التى تدخل

في نطاق معاهدة المعونة المتبادلة بين الدول الأمريكية التي عقدت في ريو دي جانيرو في ١٩٤٧ . أما مجلس المنظمة فيتألف من سفراء الدول الأعضاء لدى الولايات الأمريكية ، أو الأشخاص الذين في مرتبتهم ، وقد روعي في طريقة تأليف مجلس المنظمة أن يتمكن من الاجتماع فورا ، وذلك لحين اجتماع وزراء الخارجية. ويشرف المجلس على أعمال منظمة الدول الأمريكية مباشرة ، أو عن طريق فروع فنية هي : المجلس الاقتصادي والاجتماعي للدول الأمريكية ، ومجلس المشرعين للدول الأمريكية ، والمجلس الثقافي للدول الأمريكية . والفرع الرئيسي الثالث للمنظمة هو اتحاد الأمريكتين (اتحاد البان أمريكان) ، وهو المركز الرئيسي الدائم للمنظمة ، وتوجد به الأمانة العامة ، ويديره أمين عام ينتخب لمدة عشر سنوات . أما المؤتمرات المتخصصة فتجتمع كلما دعت الضرورة لمعالجة المسائل ذات الصفة الفنية الخاصة ، أو لانماء النواحي المختلفة للتعاون بين الدول الأمريكية . أما المنظمات المتخصصة فهي المنظمات الحكومية التي تنشئها الدول الأمريكية باتفاقيات متعددة الأطراف ، وتعهد اليها بوظائف معينة في المسائل الفنية ذات الأهمية المشتركة للدول الأمريكية . ومقر منظمة الدول الأمريكية مدينة واشنطن ، بالولايات المتحدة الأمريكية .

منظمة الصحة العالمية : تأسست ٧ أبريل ١٩٤٨ بقصد تمكين الشعوب كافة من الوصول الى أعلى مستوى ممكن من الصحة ، ويعرف دستور المنظمة الصحة بأنها حالة رفاهية كاملة ، بدنية ونفسية واجتماعية ، وليست مجرد انعدام المرض أو الضعف . ولتحقيق هذا الغرض تقوم المنظمة بأوجه النشاط الرئيسية الآتية : توجيه العمل الصحي الدولي وتنسيقه . معاونة الحكومات في دعم خدماتها الصحية . تقديم المعونة الفنية والمساعدة اللازمة في حالات الطوارئ بناء على طلب الحكومات . تشجيع القضاء على الأوبئة والأمراض المعدية . تحسين مستويات التدريس والتدريب الصحي والمهن الطبية والمهن المرتبطة بها . تقرير مستويات دولية للمنتجات البيولوجية والصيدلية وتوحيد اجراءات تشخيص الأمراض . تنشيط الجهود في ميدان الصحة النفسية ، وبخاصة ما يمس انسجام العلاقات الانسانية . تعزيز التعاون بين الجمعيات العلمية والمهنية التي تسهم في التقدم الصحي . الاسهام مع الوكالات الأخرى المتخصصة في تحسين مستوى التغذية والاسكان والظروف الصحية والأحوال الاقتصادية وظروف العمل وغيرها من نواحي البيئة الصحية. والفروع الرئيسية للمنظمة هي : الجمعية ، وهي الفرع التشريعي، وتجتمع مرة كل عام ، وتتألف من مندوبين عن جميع الأعضاء ، وترسم سياسة المنظمة وبرامجها وتقر ميزانيتها . ثم المجلس التنفيذي ، وهو فرع فني غير سياسي ، ويتألف من ثمانية عشر عضوا تنتخبهم الجمعية ، ويجتمع مرتين على الأقل سنويا لكي يضع قرارات الجمعية موضع التنفيذ ، ثم الأمانة ، ويرأسها المدير العام للمنظمة . ومقر منظمة الصحة العالمية مدينة جنيف .

منظمة الطيران المدني الدولية : منظمة دولية تقرر انشاؤها في مؤتمر الطيران المدني الدولي الذي انعقد في شيكاجو ١٩٤٤ ، وتأسست رسميا في ٤ أبريل ١٩٤٧ . وأغراض المنظمة العمل على انماء المبادئ والقواعد الفنية الخاصة بالملاحة الجوية الدولية، وتشجيع ايجاد نقل جوي دولي ، والعمل على تقدمه : وذلك بضمان التقدم المنظم والمأمون للطيران المدني الدولي في أنحاء العالم ، وتشجيع فن بناء الطائرات واستغلالها لأغراض سلمية ، وتشجيع تنمية الطرق الجوية والمطارات ، وتسهيلات الملاحة الجوية المعدة للطيران المدني ، واشباع احتياجات شعوب العالم الى نقل جوي تتوافر فيه شروط السلامة والانتظام ، ويكون فعالا واقتصاديا ، ومنع الخسائر الاقتصادية التي تنجم عن المنافسة غير المعقولة ، وتأكيد الاحترام التام لحقوق الدول المتعاقدة ، وضمان أن يكون لكل منها فرصة عادلة لاستغلال خطوط جوية دولية . تزاول المنظمة نشاطها عن طريق جمعية عامة ، ومجلس تنفيذي ، وأمانة عامة . وتتألف الجمعية العامة من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء في المنظمة ، وهي تقرر سياسة المنظمة ، وتعتمد ميزانيتها السنوية ، وتنظر في كل المسائل الداخلة في اختصاص المنظمة التي لا تدخل بنص صريح في اختصاص المجلس . أما المجلس فيتألف من واحد وعشرين عضوا من الدول الأعضاء تنتخبهم الجمعية العامة ، وهو الأداة التنفيذية للمنظمة ، ويقوم بانتخاب رئيس المنظمة وتعيين سكرتيرها العام ، كما يقوم بتقرير الأوضاع القياسية للملاحة الجوية الدولية ، وجمع البيانات الخاصة بالملاحة الجوية وبحثها ونشرها . ويقوم كذلك بادارة مالية المنظمة وتنفيذ تعليمات الجمعية. أما السكرتير العام فيقوم باختيار موظفي السكرتارية ، ويشرف على أعمالها . ومقر المنظمة مدينة مونتريال بكندا .

منظمة العمل الدولية : تأسست ١٩١٩ هيئة دولية قائمة بذاتها ، وان كانت مرتبطة بعصبة الأمم ، لتقوم عن طريق الجهود الدولية ، بتحسين ظروف العمل ، ورفع مستوى المعيشة ، وتوفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي . كان دستورها الأصلي جزءا من معاهدة فرساي ، وفي ١٩٤٦ عقدت منظمة العمل الدولية والأمم المتحدة مايقرر تبعات منظمة العمل الدولية في ميادين العمل والأحوال الاجتماعية ، ويجعل منها احدى الوكالات المتخصصة المرتبطة بالأمم المتحدة . ويعتبر تشكيلها الثلاثي القائم على تمثيل الحكومات ، وأرباب الأعمال ، والعمال ، فريدا في نوعه بين المنظمات الدولية. ورسم دستور المنظمة أغراضها ومقاصدها ، فجعل من بين الموضوعات التي تقوم المنظمة بها تحديد ساعات العمل ، ومنع البطالة ، وحماية العمال ضد المرض والاصابات الناشئة عن العمل ، والمعونة الفنية للبلاد المتخلفة . وأكد اعلان فيلادلفيا ١٩٤٤ الذي أقره مؤتمر العمل الدولي المبادئ الرئيسية لدستور منظمة العمل الدولية ، وأعلن مبادئ أخرى عامة ، منها أن العمل ليس سلعة ، وأن حرية التعبير وحرية الاجتماع ضروريتان للتقدم الاجتماعي ، وأنه حيثما وجدت الفرقة فانها تهدد الرخاء في كل مكان . وفروع منظمة العمل الدولية هي : مؤتمر العمل الدولي ، والمجلس التنفيذي ، ومكتب العمل الدولي ويرأسه المدير العام للمنظمة . والمؤتمر العام هو الذي يضع السياسة العامة لمنظمة العمل الدولية . ويجتمع مرة على الأقل سنويا . ويتألف من وفود وطنية ، يتألف كل منها من مندوبين حكوميين ومندوب عن العمال ، ولكل مندوب صوت واحد في المؤتمر. والوظيفة الرئيسية للمؤتمر هي تقرير مستويات دولية اجتماعية في صورة اتفاقيات وتوصيات ، كما يعين المؤتمر أعضاء المجلس التنفيذي ، ويقر الميزانية السنوية ، ويفحص تطبيق الاتفاقيات والتوصيات ، ويدلي برأيه في المسائل التي يقدمها له المجلس

التنفيذى أو التى يقرها المندوبون . أما المجلس التنفيذى فهو الأداة التنفيذية للمنظمة . ويتألف من أربعين عضوا : عشرة يمثلون أرباب الأعمال ، وعشرة يمثلون العمال ، وعشرين يمثلون الحكومات . وينتخب المجلس التنفيذى المدير العام للمنظمة ويشرف على أعمال مكتب العمل الدولى واللجان الفرعية المختلفة لمنظمة العمل الدولية . ويضع الخطط والمناهج اللازمة لتنفيذ سياسة المنظمة ، ويعد جدول أعمال المؤتمر والميزانية السنوية . أما مكتب العمل الدولى – ومقره مدينة جنيف بسويسرا – فهو السكرتارية الدائمة لمنظمة العمل الدولية ، ويقدم الموظفين اللازمين للمؤتمر والمجلس التنفيذى ، وللاجتماعات والمؤتمرات الأخرى التى تعقد تحت اشراف المنظمة ، ويعد الوثائق والمطبوعات اللازمة لهذه الاجتماعات ، وينشر الدوريات والدراسات والتقارير الخاصة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية ، كما يجمع ويوزع البيانات المتعلقة بالموضوعات الداخلة فى اختصاص منظمة العمل الدولية .

منظمة معاهدة شمال الأطلنطى أو **حلف شمال الأطلنطى** : منظمة دولية أنشئت بمقتضى معاهدة تعرف باسم ميثاق شمال الأطلنطى ، ووقع على هذا الميثاق فى ١٩٤٩ : الولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا ، وكندا ، والدنمارك ، وفرنسا ، وأيسلندا ، وايطاليا ، ولكسمبورج ، وهولندا ، والنرويج ، والبرتغال ، والمملكة المتحدة . ثم انضمت اليه اليونان ، وتركيا ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية . والمبادىء الرئيسية لهذه المنظمة هى : تعهد الدول الأعضاء بالتسوية السلمية لسائر المنازعات الدولية ، وبذل المعونة المستمرة المتبادلة ، وتنمية المقدرة الفردية والجماعية على مقاومة الاعتداء المسلح ، واعتبار الهجوم المسلح على أى منها هجوما عليها جميعا يجيز لها حق الدفاع الجماعى . كما تضمنت معاهدة شمال الأطلنطى أحكاما خاصة بالتعاون الاقتصادى بين الدول الأعضاء فيها باعتباره أحد الأغراض الرئيسية التى يستهدفها ميثاق شمال الأطلنطى . والفروع الرئيسية للمنظمة هى : المجلس ، ويتألف من جميع الدول الأعضاء التى تمثل فيه بوزراء خارجيتها ، أو وزراء الدفاع ، أو بمندوبيها الدائمين لدى المنظمة . أما اللجنة العسكرية فتتألف من رؤساء أركان حرب الدول الأعضاء أو نوابهم . ومقر حلف شمال الأطلنطى باريس . وتعرف المنظمة باسم ناتو ، وهو الحروف الأولى من اسم المنظمة باللغة الانجليزية .

منظمة اللاجئين الدولية : منظمة دولية أنشئت فى ١٩٤٦ لحل ومعالجة مشاكل اللاجئين التى نجمت عن الحرب العالمية ٢ ، وقد خلفت ادارة الأمم المتحدة للاغاثة والتأهيل التى أنشئت فى ١٩٤٣ ، وانتهت أعمالها رسميا فى مارس ١٩٤٩ ، بعد أن أشرفت على اعادة عدد من الملايين من اللاجئين الى أوطانهم ، وبدأت عددا من برامج التوطين . وفى ١٥ ديسمبر ١٩٤٦ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة دستور منظمة اللاجئين الدولية . وأنشئت لجنة تحضيرية فى يولية ١٩٤٧ انتقلت اليها الوظائف التى كانت تضطلع بها ادارة الأمم المتحدة للاغاثة والتأهيل . ثم انتقلت هذه الوظائف بصفة رسمية الى منظمة اللاجئين الدولية فى أغسطس ١٩٤٨ . وظلت تمارس أعمالها حتى ديسمبر ١٩٥١ ، ثم حل محلها مكتب المندوب السامى للأمم المتحدة للاجئين . انظر : المندوب السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

منفوسطين : اسمه العلمى « جارسينيا مانجوستانا » من الفصيلة الجوتفيرية ، ويعتبر من ألذ فواكه العالم . موطنه جزائر سندا وشبه جزيرة الملايو ، وتحتاج زراعته الى جو حار ، وتنجح بالمناطق الاستوائية . شجرته بطيئة النمو صغيرة الحجم أوراقها كبيرة جلدية . للأزهار نوريات ذات شقرة داكنة ، وأربع كاسيات حمر مستديمة تتشبث بقاعدة الثمرة الكروية المنضغطة ذات اللون الفرفيرى الداكن . وتوجد بقمة الثمرة المياسم البيض على هيئة النجم ، مما يجعلها جذابة جميلة المنظر ، والجلد سميك . واللب مكون من خمسة فصوص الى سبعة ، بكل فص بذرة واحدة محوطة بغلاف هلامى معرق بعروق شقر تحتوى على حوالى ٢٠ ٪ سكرا ، وبعض الأحماض والمحتويات الأخرى التى تجعلها لذيذة الطعم . والقشر غنى بمادة العفص . يستعمل دواء ، وفى دباغة الجلود ، ويجود نمو الشجرة بالأراضى الغنية بالمادة العضوية ، وتحتاج الى رطوبة أرضية وجوية منتظمة ، ويعطبها الجفاف ، وتتكاثر بالأوتاد وبالبذور التى لا تعيش طويلا بعد استخراجها من الثمار .

منغوليا بوريات : جمهورية مستقلة ذاتيا ، (٣٥١٤٦٣ كم٢ و ٥٤٢١٧٠ نسمة) بالاتحاد السوفيتى ، فى جنوب سيبريا ، قاعدتها أولان-أودى ، جبلية السطح ، تغطيها الغابات الكثيفة ، غنية بمعادنها (تنجستن ، موليبدنيوم ، ذهب ، قصدير ، زئبق ، حديد) . الرعى هو الحرفة السائدة . حوالى نصف السكان من منغول – بوريات . ضمتها روسيا فى القرن ١٧ . تعرف باسم بوريات – منغول .

منغوليا الشعبية : جمهورية ، (ح ١٥٣١٠٠٠ كم٢ ، ١٠٧٥٠٠٠ نسمة) تقع فى وسط آسيا . عاصمتها أولان باتور ، تحد غربا وجنوبا وشرقا بالصين ، وشمالا بروسيا السوفيتية . تشغل الجمهورية أكثر من نصف مساحة منغوليا . كانت هذه المنطقة تحت السيطرة الصينية من أواخر القرن ١٧ حتى ١٩٢١ حينما طردت ولاة الأمور الصينيين ثورة قام بها الأهلون وأمدتها روسيا بالمال ، وكونت ١٩٢٤ الجمهورية الحالية ، ولكن الصين لم تعترف باستقلالها الا ١٩٤٥ . جنحت الجمهورية – حينما سيطر النفوذ الروسى عليها – الى تطبيق المبادىء الاشتراكية على صناعاتها .

المنغولية : مجموعة من اللغات موطنها شمال شرق آسيا . انظر : لغة (جدول) .

منف : عاصمة من أقدم عواصم الدنيا ، وثانية عواصم المملكة المصرية المتحدة القديمة . ينسبون بناءها الى مينا ، ويربطون نشأتها بقيام الوحدة السياسية الثانية (٣٤٠٠ – ٣٢٠٠ ق.م) ، وكانت يومئذ تعرف بالقلعة البيضاء ، فأما اسمها منف فمختصر من اسم مركب كان لحى من أحيائها ، وكان فيه مقر بلاط بيبى الأول ، فغلب لشهرته ، وأصبح علما على المدينة كلها ، وظل مع أسمائها المختلفة حتى اليوم . وظلت منف عاصمة الملك أيام الدولة القديمة ، ثم تولت عنها الأيام لتعود اليها على مهل وبعد قرون . وحين عدت طيبة زهرة عواصم الدنيا ، غدت منف عاصمة مصر الحربية ، بل عاصمة ثانية للديار تقاسم طيبة ادارة الدنيا ، ففيها تدبر شؤون الحرب والدفاع وشؤون التموين ، وفيها تزدهر مختلف الصناعات ، وفيها مقر الجيش ، وفيها يقيم الأمراء من

آلت اليهم ولاية العهد ، يمارسون فيها هواياتهم الرياضية والعسكرية ويشرفون على الجيش ، وفيها يحتفل بمختلف الأعياد والذكريات السياسية والدينية ، وفيها يتوج الملوك • ولد فيها فرعون موسى « منفتاح » الذى أخرج بنى اسرائيل من مصر • وفيها وقع الصدام بين المصريين وجيش بعنخى ، وفيها امتحن المصريون فى دينهم ودنياهم حين وقع بهم قمبيز ، وعلى أطرافها الشمالية من شرقى النيل ضرب عمرو بن العاص فسطاطه حين دخل المسلمون ، ثم نزلت بها المحن تباعا ، فلم يبق منها غير اطلال من مختلف العصور حول قرية ميت رهينة • أخرجت المعاول من بطونها كنوزا من تراث الحضارة الرفيعة •

منفتاح (مرنبتاح) : أحد أبناء رمسيس ٢ ورابع فراعنة الأسرة ١٩ ، تجمعت فى بداية عهده عناصر الفتنة من شعوب البحر وصحراء ليبيا وقبائل مختلفة من اللاجئين والمغيرين فى اقاليم الدلتا ، ولكنه دحرهم جميعا ، ومن بينهم اسرائيل ، ولذا يرجح أكثر المؤرخين أنه فرعون موسى •

منفحة أو انفحة : سائل أو مسحوق يستخلص عادة من المعدة الرابعة (أو ما يعرف فى السلخانات بالأباوة) للعجول الرضيعة ، ويحتوى على أنزيم الرنين الذى يعمل على تخثير أو تجبين اللبن فى صناعة الجبن •

المنفلوطى ، مصطفى لطفى : (١٨٧٦ - ١٩٢٤) ، كاتب عربى ، ولد فى منفلوط بصعيد مصر ، وتعلم فى الأزهر ، واتصل بالشيخ محمد عبده ، وعاون الشيخ على يوسف فى تحرير جريدته « المؤيد » • كان قارئا ذواقة ، شديد التأثر برشاقة التعبير الجيد غير المتكلف فى شعر القدماء ونثرهم ، وساعده عمله فى الصحافة على اصطناع أسلوب فنى متحرر من المحسنات • مجموعة مقالاته « النظرات » (٣ أجزاء ، ١٩١٠ - ٢٠) تشمل توضيح مذهبه فى الأدب والدفاع عن المثل العليا للثقافة العربية الاسلامية ، ونقد الرذائل الاجتماعية مع بعض القصص الساذج • صاغ بأسلوبه عدة روايات ترجمت له عن الأدب الفرنسى : «الشاعر» ، و «مجدولين» و « فى سبيل التاج » ، فلقيت كمقالاته اقبالا كبيرا ، وله ديوان شعر •

منقباد : قرية كبيرة ومحطة للسكة الحديدية بمركز أسيوط بمحافظة أسيوط بمصر ، على الشاطىء الغربى للنيل تجاه جزيرة الطوابية الصغيرة • تمتد من النيل حتى ترعة الابراهيمية • أنشئت فيها ١٩٢٦ ثكنات للجيش • بالقرب منها مطار أسيوط •

منقوشات الجين الرخامية : أعمال من النحت القديم • أخذها ايرل الجن من أثينا الى لندن ١٨٠٦ • وتشمل أفريز معبد البارثينون ، وجزءا من الأيريتشتيوم ، توجد بالمتحف البريطانى بلندن •

منقول : فى القانون ، الشىء الذى يمكن نقله من مكانه دون أن يعتريه تلف • ويعتبر منقولا بحسب المآل الشىء المتصل بالأرض والمعد لأن ينفصل عنها بعد وقت قليل ، كبيع بناء لهدمه أو بيع الثمار المتصلة بالأرض لتجنى •

منك : حيوان ثديى شبه مائى (مستيلا) ، من فصيلة العرسيات، يستوطن نصف الكرة الشمالى • وللمنك الأمريكى جسم رشيق مقوس وذيل أشعر كث ، وقيمته عالية بالنسبة لفرائه الكثيف • يفرز مسكا حريفا •

منكاورع (منقرع) : (٢٥٢٥ - ٢٥٠٠ ق•م) ، خامس فراعنة الأسرة الرابعة ، وصاحب الهرم الثالث بجبانة الجيزة ، وفى زمانه ظهرت أزمة الخلاف بين البيت الحاكم وكهان الشمس ، وآذنت شمس البيت بمغيب •

منكر و نكير : ملكان فظان غليظان أسودان عيناهما زرقاوان ، يدخلان القبر على الميت فيسألانه عن ربه ودينه ونبيه ، فان قال : « ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد » ، أعفى من العذاب ، وان كان كافرا عذباه بالضرب الى أن تقوم القيامة •

المنكسية : لغة من الفصيلة الكلتية للغات الهندية الأوروبية • انظر : لغة (جدول اللغات) •

منكن ، آدا ايزاك : (١٨٣٥ - ٦٨) ، ممثلة أمريكية ، اسمها الحقيقى دولوريس اديوس فويرتس ، ظهرت لأول مرة راقصة، ثم تألقت فى دور متزيا ، وعرفت بعدم التصنع فى تمثيلها • كانت صديقة لدوما الأب ، وبيرون ، وديكنز •

منكوفسكى ، هرمان : (١٨٦٤ - ١٩٠٩) ، عالم رياضة روسى • عين أستاذا بجامعة كونجزبرج (١٨٩٤ - ١٨٩٦) ، وفى المؤسسة الفيدرالية للتكنولوجيا بزيورخ (١٨٩٦ - ١٩٠٢) ، وجامعة جوتنجن (١٩٠٢ - ١٩٠٩) • اشترك فى تطوير نظرية الأعداد وهندسة المحاور الأربعة ، التى يرجع اليها الفضل فى تكوين التعبير الهندسى للنظرية النسبية العامة •

منليك الثانى : (١٨٤٤ - ١٩١٣) ، امبراطور اثيوبيا بعد ١٨٨٩ • كان فى بادىء الأمر ملك اقليم شوا (وسط اثيوبيا) ، ثم أخذ يوسع ملكه بمساعدة الايطاليين عقب وفاة الامبراطور تيودور الثانى ١٨٦٨ ، ثم نصب نفسه امبراطورا • وقع مع ايطاليا معاهدة ١٨٨٩ جعلت اثيوبيا محمية ايطالية ، ولكنه ألغى المعاهدة واستفز الايطاليين الذين غزوا بلاده ، ولكنه أدهش العالم باحرازه نصرا مبينا عليهم فى معركة عدوة ١٨٩٦ ، وأكرههم على الاعتراف باستقلال اثيوبيا • بذل جهودا كبيرة لتركيز السلطة فى يده ، وادخال الاصلاحات العصرية ، ومن بينها مد سكة حديدية من اديس أبابا الى جيبوتى ، وقمع النخاسة وانقاص سلطات الحكام الاقطاعيين •

منمثشر أو منمث : مقاطعة (١٤١٤ كم٢ ، و ٤٢٤٦٤٧ نسمة) غربى انجلترا على الحدود بينها وبين ويلز أراض منخفضة خصبة فى وادى واى ترتفع الى تلال (٥٩٥ م) فى الشمال والشمال الغربى • أهم الحرف الرعى والزراعة وانتاج الفاكهة • غنية برواسب الفحم والحديد • كانت لفترة ما جزءا من ويلز • يتكلم كثير من السكان لغة ويلز • العاصمة منمث مدينة لها مجلس بلدى (٥٤٣٢ نسمة) ، وهى مركز تجارى •

منفس : تصحيف اغريقى من الأصل المصرى القديم (مر-ور) ، وعلم على فحل من البقر قدسه الفراعنة فى أون ، وجعلوا تقديسه من شعائر عبادة رع •

منجر ، كارل اوجست : (١٨٩٣ -) ، طبيب أمراض عقلية أمريكى • أسس ١٩٢٠ عيادة منجر فى توبيكا بولاية كانساس • وفى ١٩٤٠ ، أنشأ مع أخيه وليم (ولد ١٨٩٩) مؤسسة منجر التى أصبحت مركزا مشهورا للبحوث العلمية فى الطب العقلى • ساهم بعد الحرب العالمية ٢ فى انشاء مستشفى ونتر لقدامى المحاربين

الذى أصبح مركزا عالميا للتدريب فى الطب العقلى . من مؤلفاته « العقل البشرى » ، و « الانسان عدو نفسه » .

منهاتن : (١) مدينة (١٩٠٥٦ نسمة) ، ش ق ولاية كانساس الأمريكية بالقرب من التقاء النهر الأزرق الكبير ونهر كانساس . أسست ١٨٥٤ . مقر جامعة كانساس للزراعة والعلم التطبيقى . (٢) حى كبير بمدينة نيويورك (٥٧ كم٢) ، و ١٩٦٠٠٠٠ نسمة) يقوم معظمه على جزيرة منهاتن . يحده من الغرب نهر هدسن ، ومن الجنوب خليج نيويورك ، ومن الشرق نهر ايست ريفر ، ومن الشرق والشمال نهر هارلم . ويصله بأحياء المدينة الأخرى وبولاية نيو جيرسى عدد من الجسور والأنفاق والخطوط الحديدية . وكانت منهاتن مقرا لبعض الهنود من سكان أمريكا الأصليين ، ثم اشترتها منهم الشركة الهولندية للهند الغربية ١٦٢٦ بثمن بخس ، وأطلقوا عليها اذ ذاك اسم نيو أمستردام ، ثم أجلاهم الانجليز ١٦٦٤ وجعلوا اسمها نيويورك . وفى نهر ايست ريفر وخليج نيويورك عدد من الجزر تتبع منهاتن ، ومنها جزر جفرنرز ، واليس ، وبدلو ، وعلى الأخيرة يرتفع تمثال الحرية المشهور . بقيت المدينة حتى ١٨٧٤ محصورة فى جزيرة منهاتن ، ثم أخذت تلحق بها الأماكن الآهلة المجاورة . غدت منهاتن ١٨٩٨ أحد الأقسام الخمسة الكبرى التى تتألف منها مدينة نيويورك . وهى منهاتن اليوم هو مركز المدينة التجارى والثقافى ، وفيه المؤسسات المالية والمصرفية والصناعية ، وهى مقر جامعة كولومبيا ، واقسام من جامعة نيويورك ، واربع كليات للطب ، وثلاث كليات للاهوت ، ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى . ومن معالمها المشهورة : دار الأوبرا ، ومعهد كرنيجى للموسيقى ، ومدرسة الموسيقى والتمثيل ، ومتحف الفنون ، ومتحف التاريخ الطبيعى ، ومتحف الفن الحديث ، وعدد من الكنائس الجميلة الكبيرة والحدائق العامة . ومن شوارعها المشهورة : شارع برودواى ، والشارع الخامس ، وشارع وول ستريت . وهى حى المال والأعمال . ومن معالمها المشهورة بناية امباير ستيت ، ومركز روكفلر ، وقصر جوملر ، ومقر الأمم المتحدة .

منهادن : سمك قريب الصابوغة والرنكة ، ينتشر من نوفاسكوشيا حتى البرازيل . مصدر للزيت ، وغذاء للدواجن ويستعمل للمخصبات .

منوچهرى ، أبو النجم أحمد : (ت ١٠٤٠) ، شاعر فارسى من شعراء الغزنويين . عاصر السلطان محمود ، كما مدح ابنه مسعود كثيرا . أخذ لقبه من منوچهر بن قابوس بن وشمكير . يمتاز شعره بكثرة ما أخذ عن شعراء العرب ، وبوصفه للطبيعة ، وكثيرا ما تغنى بالرياض والورود والطيور . نشر ديوانه مع ترجمة فرنسية كازيمرسكى مع مقدمة مسهبة ١٨٨٦ .

المنوفيـة : محافظة (١٥٨٨ كم٢ ، و ١٣٤٧٠٠٠ نسمة) بمصر فى جنوب الدلتا ، بين فرعى دمياط ورشيد . عاصمتها شبين الكوم . عرفت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية ، ونسبت الى منوف التى كانت عاصمة لها حتى ١٨٢٦ ، قبل نقل العاصمة الى شبين الكوم . أخصب محافظات مصر وأكثرها كثافة من حيث السكان . تعتمد فى الرى على الرياح المنوفى ، وبحر شبين ، وترعة الباجورية . من مدنها الكبرى : بركة السبع ، وتلا ، وقويسنا ، ومنوف .

منولوج : عن اليونانية : بمعنى الحديث الفرد ، وكانت فى الأصل أفكارا يلقيها الممثل وحده فى بعض المواقف ، واستعمل هذا الأسلوب : راسين ، وكورنى ، وشيكسبير ، وبومارشيه ، وهوجو ، وأونيل . وحديثا اتخذت معنى القطعة التمثيلية فى الحفلات التى يلقيها ممثل أو عدد من الممثلين .

منومات : أدوية تسبب النوم ، سواء أكان للبدء به أو المحافظة على الاستغراق فيه . ويمكن تقسيم المنومات الى : (١) مواد اليفية ، وهى اما مركبات أكسيجينية اليفية ، مثل سلفون الأثيل ، والكحول الأثيلى ، والبارالديهيد ، وايدرات الكلورال ، واما مشتقات البولينا مثل البوريتان والباربتيورات . (٢) البروميدات ، وهى أملاح البرومين ، مثل بروميد الصوديوم . (٣) مجموعة الأفيون والمورفين . (٤) الهيوسين . (٥) المنومات الجديدة مثل النوليودار والدوريدن .

منوهر : مصور هندى بين القرنين ١٦ و ١٧ ، رسم صورا صغيرة للامبراطور أكبر وابنه الامبراطور چهانكير .

منى : بلدة قريبة من مكة ، تبعد عنها بنحو ستة كيلومترات ، وفيها مرمى الجمار ، ومذبح الهدى (مناسك الحج) ، وبها مسجد الخيف ، وعلى مقربة منه غار كان يتعبد فيه النبى (ص) أحيانا ، ونزلت عليه فيه سورة المرسلات ، ويسمى « غار المرسلات » . ويقال أن ابراهيم هم فى منى بذبح ابنه اسماعيل ، ولذا كانت موضع الذبح فى الحج .

المنيـا : محافظة (٢٠٠٧ كم٢ ، و ١٥٦٠٠٠٠ نسمة) بمصر بالصعيد ، بين محافظتى بنى سويف وأسيوط ، عاصمتها المنيا . من الأقسام الادارية الحديثة . تكونت لأول مرة ١٨٣٣ . كان اسمها (١٨٦٨ – ٩٠) مديرية المنيا وبنى مزار . كان الخديو اسماعيل يمتلك مساحة واسعة من أراضيها (الدائرة السنية) تزرع بالقصب . ترويها ترعة الابراهيمية ، وبحر يوسف . من بلادها الكبرى : أبو قرقاص ، والفشن ، وبنى مزار ، وسمالوط ، ومغاغة .

المنيـا : مدينة (٥٠٦٨٨ نسمة) بمصر الوسطى ، على الضفة الغربية للنيل . عاصمة محافظة المنيا منذ ١٨٣٣ . اسمها القديم تمونى . عرفها العرب باسم منية ابن خصيب ، نسبة الى الخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل هرون الرشيد . أسهمت فى ثورة ١٩١٩ بنصيب مذكور . مركز تجارى ، وبها محالج للقطن . بها مقام سيدى على الفولى .

منياكونكا : قمة بجبال تهسوى بمقاطعة سيكانج بالصين . ارتفاعها ٧٥٩٤ مترا ، وصلت اليها بعثة أمريكية ١٩٣٢ .

منيبور : مقاطعة (٢٢٣٤٦ كم٢ ، و ٥٧٧٦٣٥ نسمة) ش . شرقى الهند ، عاصمتها امبهال ، تقع فى منطقة تلال مينيور الكثيفة الغابات . غزاها اليابانيون ١٩٤٤ .

منيرة المهدية : (ت ١٩٦٥) ، مطربة وممثلة مصرية . أول ممثلة مصرية ظهرت على المسرح ١٩١٥ ، وكانت جميع الممثلات اللائى ظهرن حتى ذلك التاريخ من الأقطار الشقيقة ، ومعظمهن من لبنان . حسنة الصوت . اكتشفها عزيز عيد وقدمها على مسرح الشانزليزيه باسم «أول ممثلة مصرية» ، وكان كل ماقدمته هو غناء احدى قصائد الشيخ سلامة حجازى ، ولكنها لاقت اعجابا كبيرا . انفصلت عن عزيز عيد وكونت لنفسها فرقة خاصة ١٩١٦ . مثلت بعض روايات سلامة حجازى ، وهى « صلاح الدين » ، و « على نور الدين » ،

و « روميو وجوليت » ، و « صدق الاخاء » . كانت الفرقة تعمل على مسرح «برنتانيا» ، وتقوم منيرة المهدية بأدوار الشيخ سلامة . وفي ١٩١٧ بدأت منيرة المهدية في تمثيل روايات خاصة ، فاختارت رواية كارمن وعهدت الى فرح انطون بتعريبها ، والى كامل الخلعي بتلحينها ، فكان ذلك بدء اخراج أول اوبريت مضبوطة الألحان ، مكتوبة على النوته ، تعزف على موسيقى الآلات الوترية . قدمت بعد ذلك أول اوبرا كاملة ، وهي « مارك انطوان وكليوبطرة » التي لحن فصلها الأول سيد درويش ، وأتم تلحينها محمد عبد الوهاب الذي قام بدور « مرك انطوان » امام منيرة المهدية التي مثلت دور « كليوبطرة » .

منيزالس : مدينة (١٢٦٢٠١ نسمة) بغرب وسط كولومبيا في الأنديز . انشئت ح ١٨٤٦ . مركز تجاري زراعي وبخاصة للبن .

منيلاوس : في أساطير اليونان ، ملك اسبرطه ، زوج هيلينا ، وشقيق اجاممنون الأصغر ، وعندما خطف باريس بن بريام زوجته وحملها معه الى وطنه طروادة ، اتحد ملوك اليونان مع منيلاوس في حملة حربية قصدت طروادة ودمرتها واستردت هيلينا . (انظر : الالياذة) .

مهاجرون : في تاريخ فرنسا : الملكيون الهاربون من الثورة الفرنسية الى البلاد الأجنبية . كانوا يتألفون من كبار الأشراف ورجال الدين . بعد سقوط الباستيل مباشرة بدأ هروب أفراد الأسرة المالكة ، وزاد عدد الهاربين ، وحاول لويس ١٦ نفسه الهرب ، ولكنه قبض عليه في ڤارن (١٧٩١) واجتمع كثير من المهاجرين حول الأمير لوى جوزيف دي كونديه ، وكونوا جيشا مناهضا للثورة ، وقررت حكومة المؤتمر الوطني نفيهم ومصادرة أملاكهم ، ولكن نابليون سمح لهم بالعودة لفرنسا بشروط ، ووصل كثير منهم الى السلطة في عهد الامبراطورية ، وبعد عودة الملكية رجعوا جميعا لفرنسا ، وأصبحوا جماعة رجعية قوية تنادي بسياسة الاعتدال التي اتبعها لويس ١٨ ، وشجعهم أخوه ، وحين اعتلى العرش باسم شارل ١٠ حاول المهاجرون استعادة أملاكهم المصادرة ، وعجلت القوانين المناصرة للمهاجرين ، أو بعبارة أدق : القوانين الملكية المتطرفة ، بقيام ثورة يولية ١٨٣٠ .

مهاجرون : شركة مساعدة المهاجرين ، تكونت ١٨٤٥ لتشجيع الهجرة المنظمة للمعادين للرق الى كانساس من الشمال الشرقي ، ويطلق الاسم خاصة على شركة مساعدة مهاجري نيوانجلند وان كانت بعض الجمعيات المساعدة قد تكونت في كانساس بعد ذلك . ولما كان اثر الحركة في تحرير كانساس قليلا ، فقد جذبت الانتباه العام ، وولدت شعور المرارة والبغضاء .

المهتدي : (ت ٨٧٠) ، خليفة عباسي . ولد في سامرا ، جاهد في رفع مقام الخلافة واستعادة مكانتها السابقة ، تمسك بالشرع ، قتل بخيانة القائد التركي موسى بن بغا .

مهتزون : طائفة دينية يسمون انفسهم بالجمعية المتحدة للمؤمنين بمجيء المسيح الثاني . بدأت هذه الطائفة في القرن ١٢ في انجلترا ، وعرفوا بالكوكريين المهتزين ، وذلك لاهتزازهم في أثناء العبادة ، وجاءت آن لي مع ثمانية من الأتباع الى نيويورك ١٧٧٤ ، واستقروا بموضع هو مدينة ووترفيلت الآن ، ثم ظهرت طوائف أخرى منهم في نيويورك ونيوانجلند وأوهايو وانديانا ، وبعد ١٨٦٠ اختفى ذكر هؤلاء المهتزين . وقد آمن المهتزون بالفصل التام بين الجنسين ومارسوا الملكية المشتركة .

مهدى : من هداه الله ، يراد به رجل يأتي آخر الزمان يملأ الأرض عدلا بعد ان ملئت جورا . عقيدة شيعية في أساسها ، تقوم على « امام خفي » سيظهر ويرجع الى الدنيا ليتولى أمورها ، ثم نشبت بين الأمويين والعباسيين فكرة سياسية ولدها الكبت والحرمان في الغالب ، ثم تحولت الى مبدأ ديني . لها صلة بفكرة القطب عند الصوفية . انكرها الزيدية .

المهدى ، السيد صديق : (١٩١١ - ١٩٦١) ، زعيم روحي سوداني ، حفيد المهدى الكبير ، ونجل السيد عبد الرحمن المهدى ، زعيم الأنصار المهديين ، عمل في سبيل التخلص من النفوذ البريطاني لنيل استقلال السودان . تلقى علومه بكلية جوردن بالخرطوم ، ورأس حزب الأمة منذ تأسيسه ١٩٤٥ الى ان حل بامر المجلس الأعلى للقوات المسلحة السودانية ١٩٥٨ مع بقية الأحزاب ، اتفق في نوفمبر ١٩٦٠ مع اسماعيل الأزهري وعبد الله خليل وغيرهما على انهاء حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة واجراء انتخابات حرة ، وسن دستور جديد .

المهدى ، محمد احمد : (١٨٤٤ - ١٨٨٥) ، زعيم ديني ، تصوف ودخل الخلوة وكثر مريدوه الذين لبسوا الجبة المرقعة دليلا على الفقر والمساواة ، فسموا الدراويش . انشأ الطريقة المهدية التي أخذها عن الادريسية . أعلن دعوته ١٨٨١ ، وصرح بانه المهدى المنتظر ، واطلق على أتباعه الدراويش اسم الأنصار . ثار على الحكومة وهزم الحملات التي جردتها لتأديبه . استولى اتباعه على السودان ، ودخلوا الخرطوم ثم أخمدت الثورة في ١٨٩٩ .

مهدى الحسيني : خطاط ايراني (النصف الأول من القرن ١٩)، عمل في البلاط ، كتب مخطوطا من الشاهنامة ، مؤرخا ١٨١٠ ، ومحفوظا بمكتبة الهند بلندن .

المهدى العباسي ، محمد : (١٨٢٨ - ١٨٩٧) ، عالم بالدين . ولد بالاسكندرية ، وولي الفتوى ، ثم مشيخة الأزهر ١٨٧٠ ، وعزل منها ١٨٨٢ ، ثم أعيدت اليه ، له مؤلفات اشهرها الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية (سبعة أجزاء) .

المهدى ، عبد الرحمن : (١٨٨٤ - ١٩٥٩) ، زعيم ديني وسياسي سوداني . ابن المهدى الكبير زعيم الثورة السودانية ، رعا حزب الأمة مدة طويلة ، وتزعم الأنصار ، وصار له نفوذ كبير بالسودان حتى وفاته . خلفه نجله السيد الصديق المهدى .

المهدى لدين الله ، على بن محمد : (١٣٠٥ - ١٣٧١) ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد بهجرة وبدأ دعوته ١٣٤٩ ، وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى . فتح صنعاء ، واستولى على صعدة وذمار ، وقاتل الباطنية ، وأمن الطرق ، وأزال ١٧ امارة مستقلة . اصيب بعلة برأسه . توفى بذمار ونقل الى صعدة .

مهدئات : تعطى هذه الأدوية لازالة بعض الأعراض النفسية ، وهي تزيل التوتر وترخي العضلات لدرجات متفاوتة ، دون أن يكون لها أثر على القوى العقلية أو التوقد الذهني . ويمكن تقسيمها الى: (١) مثبطات المراكز العصبية التلقائية (المستقلة) ، وهي اما ان تؤثر على المراكز السمبتاوية مثل قلوينات الراولفيا (ريزربين) ومشتقات الفينوثيازين والارجاكتيل (كلور برومازين) . واما ان

تؤثر على المراكز الباراسمبثاوية مثل الاتاراكسى ٠ (٢) مرخيات العضل ، وهى اما من الأنواع المهدئة مثل الميروبامات ، واما من الأنواع غير المهدئة مثل الميلنيزين ٠

مهرج : اسم يطلق عادة على أشخاص غير مسئولين يكونون معرضين لفترات حزن وسرور ، وليعضهم نزعة للخير ، ولبعضهم نزعة للشر. وكان هؤلاء الأشخاص منذ العصور القديمة الى القرن ١٨ موضع التسلية ، ولاسيما عند النبلاء والعظماء ، بسبب نقصهم العقلى أو تشويههم الجسدى ، ولم يكن المهرجون فى بلاط الملوك أو قصور الأمراء دائما مشوهين عقليا أو جسديا ، فكان بعضهم يحصل على النفوذ باحتراف مهنة المهرج ٠ وفى الشرق واليونان القديمة وعند الأزتك فى بلاط منتزوما كان هنالك مهرجون يقومون بالعمل نفسه الذى قام به نظراؤهم فى فرنسا واسبانيا وانجلترا فى القرون الوسطى ٠ وكانت الحرية المخولة فى الانتقاد والرد والتنكيت مما جعل الاقبال على هذه المهنة مستحبا ٠ ونجد شخصية المهرج فى التمثيليات فى عهد اليزابيث ٠ ويسلك الممثل مسلك المهرج بمجرد ارتدائه الثياب الممثلة له ، وهى عادة ذات ألوان عديدة فى سترتها، ويكون السروال ضيقا متعدد الألوان ، وفى ثيابه أجراس وعلى رأسه قبعة لاصقة بالرأس ، وأحيانا يتدلى منها مايشبه اذن الحمار ٠ ومن حق الممثل لهذا الدور أن ينزل بعصاه على بعض الممثلين وان كانت العصا لاتؤذى ٠

مهرجان : عيد ميترا ، يحتفل به فى ١٦ من شهر مهر (٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ أكتوبر) ، وكان قبل الساسانيين رأس السنة. وكان من رسوم الأكاسرة (الملوك) التتوج فى هذا العيد بالتاج الذى عليه صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها ٠ وكان الملوك يأمرون باخراج ما فى خزائنهم فى المهرجان والنوروز من الكسى ، تفرق كلها على بطانة الملك وخاصته ، ثم على بطانة سائر الناس ، « فان الملك يستغنى عن كسوة الصيف فى الشتاء ، وعن كسوة الشتاء فى الصيف ، فلا يخبىء كسوته فى خزائنه فيتساوى مع العامة ، فكان يلبس يوم المهرجان الجديد من الخز والوشى والملحم ، ويفرق كسوة الصيف ، انظر : ميترا (مهر) ٠

مهرن ، أوجست فرديناند : (١٨٢٤ ـ ١٩٠٧) ، مستشرق دنماركى درس فى جامعة كوبنهاجن ، وتتلمذ لفيشر فى ألمانيا ، وعين أستاذا بجامعة كيل ٠ من آثاره « علم البيان عند العرب » ١٨٥٣ ، وله دراسات عن فلاسفة المسلمين ، ونشر قصة « حى ابن يقظان » ، كما نشر « نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر » لشمس الدين الدمشقى ، وترجمه الى الفرنسية ٠

المهرى ، سليمان بن أحمد : (ت ١٥٥٤) من مشاهير الملاحين العرب، لقب «معلم البحر» وضع مؤلفات عرض فيها لأحوال النجوم والرياح وأنواء البحر ، ووصف الطرق الملاحية بين بلاد العرب والهند وجاوة والصين ٠ أهم كتبه « العمدة المهرية فى ضبط العلوم البحرية » ٠

المهلب : (ت ٨١٢) قائد عربى فى أيام الأمويين ٠ شارك فى حملات الهند وماوراء النهر (سمرقند) ٠ كافح عبد الله بن الزبير. بايع عبد الملك بن مروان بالخلافة ٠

المهلهل : (ت ٥٢٥) ، شاعر جاهلى مبرز من نجد ٠ خال امرىء القيس ٠ لقب بالمهلهل لأنه أول من هلهل نسج الشعر/ أى رققه ٠ عرف بصباحة الوجه وفصاحة اللسان ، وباللهو وشرب الخمر ، حتى قتل جساس بن مرة أخاه كليبا ، فانقطع عن الشرب واللهو حتى يثأر ٠ دامت الوقائع بين بكر وتغلب أربعين سنة ، وللمهلهل فيها أخبار كثيرة ٠ ألف محمد فريد أبو حديد سيرة له.

مهنة وبيلة : تتسم بعض المهن بالافراط فى الخطر على الصحة والحياة ٠ فصناع المبارد مثلا يرتفع معدل الوفيات بينهم ٨٥ ٪ من المعدل العادى ، وفى وقت ما كان معدل الوفيات بين نافخى الزجاج مرتفعا جدا ٠ وتنطوى صناعة المناجم على أخطار الانفجارات والانهيارات ، وجميع الصناعات المتصلة بالمتفجرات فادحة الخطر على الحياة ٠ والصناعات المتصلة بمواد الزرنيخ والرصاص والفوسفور والبنزين كثيرا ما تسبب التسمم للمشتغلين بها ، (انظر : مرض المهنة) ومن ثم فقد عنيت بعض الحكومات بانشاء مؤسسات ترمى الى تخفيف أخطار مثل هذه المهن ، كما عمدت بعض الحكومات الى كفالة وسائل العناية الخاصة وبعض المزايا المالية وغيرها للمشتغلين بالمهن الوبيلة كمناجم الفحم ٠

مهوى : الفجوة أو الدارة التى تخلفها الحافة العليا من مخشفة أو حقل ثلجى عند ما يتحرك الثلج أو الجليد انحدارا ٠ وهى من العقبات الشديدة التى تعوق أية محاولة للتسلق فى الحقل الثلجى الى القنن الجبلية التى تقع من خلفه ٠

مهيار بن مرزويه الديلمى : (ت ١٠٣٧) ، شاعر فارسى الأصل ٠ من أهل بغداد ، ينعته مترجموه بالكاتب ، ولعله كان من كتاب الديوان ، يقال انه ولد فى الديلم ، واستخدم فى بغداد للترجمة عن الفارسية ٠ وكان مجوسيا ، وأسلم على يد الشريف الرضى فيما يقال ، وهو شيخه فى الشعر والأدب ، ثم تشيع وغلا فى تشيعه حتى سب الصحابة فى شعره ٠ له ديوان شعر من أربعة أجزاء ، طبعته دار الكتب المصرية ٠

مو : الرمز الكيماوى للعنصر موليبدينوم ٠

مواد التزين : عرفت منذ عصور ما قبل التاريخ ، فاستعملها قدماء المصريين ، والاغريق ، والرومان ٠ شهد عصر النهضة بدء استعمالها بشكل واسع ، ثم أخذ استعمالها يتناقص حتى كاد يقف فى القرن ١٩ ، ثم بعث استخدامها حتى أصبحت صناعتها الآن من أكبر الصناعات ٠

مواد الصقل : مواد تستعمل لجعل السطوح ناعمة مجلوة ٠ تشمل السواحج ، كورق الصنفرة ومسحوقها ، وصوف الصلب ، وحجر الخفاف ٠ وكذلك مواد كيماوية مختلفة تستعمل للمعادن الرخوة نسبيا ، كالفضة والنحاس والبرونز ، وتستخدم أساسيا الثروب النقمية أو الديطومية التى تتكون من أصداف الديطومات بكثير من مواد الصقل ٠ وأحد هذه المواد ـ ويسمى « ترايبولى » ـ يستعمل لتنعيم السطوح المعدنية بعد استخدام السواحج الخشنة عليها ٠ وفى الصقل الممتاز يستخدم أحمر الجواهرى ، وهو كبريتات الحديد المكلسة ٠ وتصقل الجواهر بساحج ناعم كتراب الماس ٠ والسطوح التامة التهيئة لا تعامل بالسواحج ، لأنها تجرح وتزيل الطلاء أو المينا أو الورنيش أو المواد الأخرى ٠ ويجهز الدهان للخشب المهيأ بوساطة مخاليط محضرة ، تحتوى على زيت بذر الكتان والتربنتين والراتينجات والشمع ، تباع باسم ملمعات الأثاث ٠ ويحك الخشب غير المهيأ بورق الصنفرة ، ثم يغطى

بالورنيش ، وتتكون ملمعات الجلد من ورنيشات شمعية مختلفة وصوابين راتنجية تملأ انخفاضات السطح وتسويه بغشـاء من الشمع يمكن تنعيمه وتلميعه بالدلك .

مـوارنة أو مارونيون : طائفة مسيحية كاثوليكية ، ظهرت فى وادى نهر العاصى (٤٠٠) ، مؤسسها القديس مارون ، نزحت الى جبال لبنان منذ تاريخ مبكر وأقامت فيها . ثقافتها ولغتهـا عربية ، وان لم تنفصل عن الكنيسة الغربية ، ولها مطران يسمى « بطريرك أنطاكية » ، وله شأن عظيم فى حياة لبنان . رحل من الموارنة عدد غير قليل الى قبرص وفلسطين ومصر وأمريكا ، ولهم نشاط ثقافى ملحوظ ، فكانوا فى طليعة النهضة العربية الحديثة تحت تأثير المطران جرمانوس فرحات (١٦٧٠ - ١٧٣٢) .

موازين مساحية : مناظير لتحديد مناسيب النقط المختلفة على سطح الأرض . ويستخدم التيودوليت فى قياس الزوايا الأفقية والرأسية . والتيودوليت الفوتوغرافى صندوق تصوير لرفع المساحات بتسجيل الصور ، ويستخدم فى الأماكن المزدحمة بالحركة لسرعته . وميزان روح التسوية يستخدم فى ضبط الأجهزة أفقيا ، وقد يكون منفصلا أو مرفقا بالأجهزة ، كما فى التيودوليت . انظر مساحة .

موازين ومقـاييس : القياسات البدائية للأطوال والمكاييـل والأوزان قد ترجع الى أزمان ماقبل التاريخ . كان أساس الوحدات المختارة قديما مبنيا بصفة عامة على مقاييس جسم الانسان ، وعلى حبوب النباتات ، وتبعا لتقدم الحضارة اقتضت الاحتياجات الفنية والتجارية زيادة وتدقيق المعايير . فمثلا كان من نتيجة عدم تماثل مقاييس الجسم بين شخص وآخر احتمال اختيار طول ذراع وقدم شخص معين ، أو اختيار أى جزء آخر من أجزاء جسمه ، ثم تحديد تلك الأطوال ورسمها على سطح مستو ، ثم عمل نسخ منها . وكان تعيين الوحدات يتم باستخدام مقاييس محلية أو وطنية ، ثم عمل تقسيمات ومضاعفات لها ، أو ربطها بعضها ببعض بوساطة نظم قياسية . وكانت الأسس مختلفة تماما فى الأماكن المختلفة ، رغم أن الفتوح والتجارة أنشأت بعض الصلات بين بعض النظم ، مثل النظم المصرية والبابلية والفينيقية . وقد وصلت المعايير الى درجة كبيرة من الدقة فى الامبراطورية الرومانية ، ولكن بعد سقوطها أصبح هنالك تغاير كبير فى المقاييس . وكان للقدم (أحد الوحدات القديمة) حوالى ٢٨٠ نوعا مختلفا فى أوروبا حتى القرن ١٨ . ومن بين النظم الرئيسية الحالية نجد النظام الأمريكى والانجليزى ، الذى انتشر فى انجلترا أولا ثم نقله المستعمرون معهم الى أمريكا . ومنها أيضا النظام المترى(انظر جدول الموازين والمقاييس لمعرفة الوحدات العادية والتحويلات المختلفة) . وفى النظام الانجليزى والأمريكى يستخدم نوعان من الموازين ، أولهما الموازين التجارية ، وتستخدم فى أغراض التجارة العـامة ، وقد صرح باسـتعمالها ١٣٠٣ ، وأساسها الرطل (الباوند) الذى يساوى ١٦ أوقية ، بينما ثانى الأنواع موازين المثمنات للمعادن الثمينة ، وقد انتشرت فى انجلترا فى القرنين ١٤ و ١٥ ، وصارت قانونية الاستعمال منذ ١٥٢٧ ، وفى هذا النوع من الموازين يكون الرطل مساويا ١٢ أوقية . وفى الولايات المتحدة الأمريكية أعطى للكونجرس الحق الدستورى فى تحديد الموازين والمقاييس المستخدمة ، وهذا الحق التشريعى مسموح به الا فيما يتعلق بأغراض الجمارك وضريبة الدخل . وقد أرسلت مجموعات رسمية من الموازين والمقاييس الى مختلف الولايات ١٨٥٦ ، ولكن التشريع وتطبيقه هو من حق كل ولاية . وقد صرحت الحكومة الاتحادية باستخدام النظام المترى فى ١٨٦٦ ، وعملت جـداول خاصة للتحويل مبنية على الياردة والرطل ، ولكن منذ ١٨٩٣ اشتقت الولايات المتحدة الأمريكية اليـاردة من المتر النموذجى الدولى ، والرطل من الكيلوجرام النموذجى ، وهذه محفوظة فى المكتب الدولى للموازين والمقاييس الذى تأسس ١٨٧٥ قرب باريس ، ويوجد منها نسخ لدى حكومات الدول المشتركة فى المكتب الدولى .

مواسان ، هنرى : (١٨٥٢ - ١٩٠٧) ، كيماوى فرنسى . نال جائزة نوبل ١٩٠٦ لفصـله الفلور ، واختراعه فرنا للقوس الكهربى .

مواصفات : يستدعى تصنيع بعض المنتجات والسلع الاستهلاكية أو الصناعية ، مواصفات تعين نوع الخامات ، ودرجة الدقة المطلوبة فى التصنيع ، أو التجميع ، أو فى أثناء الاستعمال ، وتلزم هذه المواصفات عندما يستدعى الأمر استعمال قطع غيار ، فيتم الحصول على الجزء المعين طبقا لمواصفاته وتركيبه فى مكانه ليؤدى وظيفته . وضمانا لحق المستهلك فى الحصول على سلعة فى المستوى اللائق ، تحدد المواصفات الخاصة ليلتزم بها المنتجون . هناك مواصفات لكثير من المنتجات والسلع فى بعض البلاد ، كالمواصفات البريطانية والألمانية والأمريكية والدولية ، وقد تأسست بالجمهورية العربية المتحدة الهيئة المصرية للتوحيد القياسى لوضع مواصفات شاملة للسلع التى تنتج أو تستخدم فى البلاد .

موافر ، ابراهام دى : (١٦٦٧ - ١٧٥٤) عالم رياضـة بريطانى فرنسى . استدعته الجمعية الملكية ليحسم الخلاف بين نيوتن وليبنتز فى أولوية اختراع حساب التفاضل ، كما أن لـه اضافات هامة فى حساب المثلثات وقانون الاحتمالات ، وهنالك ثلاث نظريات رياضية تحمل اسمه .

مواقيت الصـلاة : عند المسـلمين خمس صلوات ، منها ثلاث ليلا واثنتان نهارا . وصلوات الليل هى المغرب عند غروب الشمس أو بعده بقليل (لأن الهند والمجوس كانوا يسجدون للشمس لحظة الشروق أو الغروب أو توسط الشمس السماء ، لذلك كانت صلاة المغرب بعد غروب الشمس بقليل) ، وصلاة العشاء بعد مغيب الشفق ، وصلاة الفجر عند ظهور البياض المنبسط على الأفق قبل الشروق . أما صلوات النهار فهى الظهر وتبدأ عند عبور الشمس مستوى الزوال (المار باتجاهى الشمال والجنوب) ، وصلاة العصر تبدأ عندما يصير ظل قضيب رأسى مساويا طول ظله عند الظهر زائدا طول القضيب .

مـوال (مواليا) : بعضهم ينطقونه (موال) بتشديد الواو ، صنف من فنون الشعر الشعبى يصاغ فى هيئة لحنية يختص بها مذهب منفرد فى الغناء ، وأكثر استعماله فى استهلالات الألحان تمهيدا للدخول فى جنس نغم الدور . قيل ان أول من نطقوا بالموال هم موالى البرامكة ، وان أول موال نطقوا به هو :

يادار أين ملوك الأرض أين الفرس ؟
أين الذين حموها بالقنـا والترس
قالت : تراهم رمم تحت الأراضى الدرس
سكوت بعد الفصـاحة السنتهم خرس

موازين ومقاييس شائعة الاستعمال

النظام الأمريكي والانجليزي

مقاييس الطول

١٢ بوصة = قدم
٣ قدم = ياردة
٥½ ياردة = قضيب
٢٢٠ ياردة = فرلون
٥٢٨٠ قدم = ميل
٦ قدم = قامة
٦٠٨٠ قدم = ميل بحرى

مقاييس المساحة

١٤٤ بوصة مربعة = قدم مربع
٩ قدم مربع = ياردة مربعة
٣٠¼ ياردة مربعة = قضيب مربع
١٦٠ قضيب مربع = ايكر
٤٨٤٠ ياردة مربعة = ايكر
٦٤٠ ايكر = ميل مربع

مقاييس الحجم

١٧٢٨ بوصة مكعبة = قدم مكعب
٢٧ قدم مكعب = ياردة مكعبة

مقاييس السوائل

١٦ اوقية = بينت أمريكي
٢٠ اوقية = بينت انجليزى
٢ فنجال = بينت
٢ بينت = كوارت
٤ كوارت = جالون
١ر٢ جالون أمريكي = جالون انجليزى

الموازين التجارية

١٦ درهم = اوقية
١٦ اوقية = رطل
١١٢ رطل = قنطار انجليزى صغير
٢٠٠٠ رطل = طن صغير
٢٢٤٠ رطـل = طن كبير

النظام المترى

مقاييس الطول

١٠ ملليمتر = سنتيمتر
١٠ سنتيمتر = ديسيمتر
١٠ ديسيمتر = متر
١٠ متر = ديكامتر
١٠٠٠ متر = كيلومتر

مقاييس المساحة

١٠٠ ملليمتر مربع = سنتيمتر مربع
١٠٠ سنتيمتر مربع = ديسيمتر مربع
١٠٠٠٠ سنتيمتر مربع = متر مربع
١٠٠ متر مربع = آر
١٠٠ آر = هكتار
١٠٠٠٠ آر = كيلومتر مربع

مقاييس الحجم

١٠٠٠ ملليمتر مكعب = سنتيمتر مكعب
١٠٠٠ سنتيمتر مكعب = ديسيمتر مكعب
١٠٠٠ ديسيمتر مكعب = متر مكعب

مقاييس السوائل

١٠ ملليمتر = سنتيلتر
١٠٠ سنتيلتر = لتر
١٠٠٠ لتـر = كيلولتر

الموازين

١٠ ملليجرام = سنتجرام
١٠ سنتجرام = ديسيجرام
١٠ ديسيجرام = جـرام
١٠٠ سنتيجرام = جـرام
١٠ جـرام = ديكاجرام
١٠ ديكاجرام = هكتوجرام
١٠ هكتوجرام = كيلوجرام
١٠٠٠ جـرام = كيلوجرام
١٠٠٠ كيلوجرام = طـن

النظام العربى

مقاييس الطول

١ ١٧/٨ ذراع بلدى = ذراع معمارى
٤ ١١/١٥ ذراع معمارى = قصبة
٦ ذراع بلدى = قصبة

مقاييس المساحة

٣٣١ر٣٣٣ قصبة مربعة = فدان
٢٤ قيراط = فدان
٢٤ سهم = قيراط

مقاييس الحجم

١٢ كيلة = اردب
٦ ويبة = اردب
٨ قدح = كيلة
١٦ قدح = ويبة

مقاييس السوائل

اردب = ١٩٨ لتر
ويبـة = ٣٣ لتر
كيـلة = ١٦ر٥٠٠ لتر
٠ر٠٦٠ كيـلة = لتر
قـدح = ٢ر٠٦٢ لتر

الموازين

١٢ اوقية = رطل
١٢ درهم = اوقية
٤٠٠ درهم = اقة
١٠٠ رطل = قنطار
٣٦ اقة = قنطار

جدول التحويل

مقاييس الطول

بوصة = ٢ر٥٤ سنتيمتر
٠ر٣٩٣٧ بوصة = سنتيمتر
ميل = ١ر٦٠٩٣٤٤ كيلومتر
٠ر٦٢١٣٧ ميل = كيلومتر
ذراع بلدى = ٥٨ سنتيمتر
ذراع معمارى = ٧٥ سنتيمتر
قصبة = ٣٥٥ سنتيمتر

مقاييس المساحة

بوصة مربعة = ٦ر٤٥١٦ سنتيمتر مربع
٠ر١٥٥ بوصة مربعة = سنتيمتر مربع
هكتار = ٢ر٤٧١ ايكر
ميل مربع = ٢ر٥٨٩٩٩ كيلومتر مربع
٠ر٣٨٦١ ميل مربع = كيلومتر مربع
فدان = ٢٥٢٠٠/٦ متر مربع
قيراط = ١٧٥ر٠٣ متر مربع
سهم = ٧ر٢٩٣ متر مربع

مقاييس الحجم

بوصة مكعبة = ١٦ر٣٨٧١ سنتيمتر مكعب
٠ر٠٦١٠٢٤ بوصة مكعبة = سنتيمتر مكعب
ياردة مكعبة = ٠ر٧٦٤٥٥ متر مكعب
١ر٣٠٧٩٥ ياردة مكعبة = متر مكعب

مقاييس السوائل

أوقية = ر٤٦٨٧١ سنتيلتر
٠ر٣٣٨١٥ أوقية = سنتيلتر
كوارت أمريكي = ٠ر٩٤٦٣ لتر
ر٠٥٦١ اكوارت أمريكي = لتر
جالون أمريكي = ر٠٠٧٨٥٣ كيلولتر
٢٦٤ر١٧ جالون أمريكي = كيلولتر

الموازين

أوقية تجارى = ٢٨ر٣٤٩٥ جرام
٠ر٠٣٥٢٧٤ أوقية تجارى = جرام
رطل تجارى = ٠ر٤٥٣٥٩٢ كيلوجرام
٢ر٢٠٤٦٢ رطل تجارى = كيلوجرام
طن صغير = ٠ر٩٠٧١٨ طن مترى
١ر١٠٢٣١ طن صغير = طن مترى
رطل تجارى = ١ر٢١٥٢٨ رطل تثمينى
٠ر٨٢٢٨٦ رطل تجارى = رطل تثمينى
درهم = ٣ر١٢ جرام
اقة = ٢ ٧/٩ رطل
قنطار = ٤٤ر٩٢٨ كيلوجرام
٠ر٠٠٢٢٣ قنطار = كيلوجرام

موازين المثمنات : تستخدم فى وزن العقاقير والمعادن الثمينة

قمحة = ¼ قيراط
قيراط = ١/١٦ درهم
٤٨٠ قمحة = اوقية
١٢ اوقية = رطل
¼ قيراط = ٠ر٠٤٨٧٥ جرام
درهم = ٠ر١٩٥ جرام

* أصبح التعامل فى الجمهورية العربية المتحدة ابتداء من نوفمبر ١٩٦١ بالمتر فى القياس ، واللتر فى كيل السوائل ، والكيلو فى الوزن ، وان تعتبر جميع وسائل القياس الأخرى باطلة ـ وان تظل مساحة الأراضى الزراعية بالفدان والقيراط والسهم .

ولا يلتزم فى الموال الاعراب والفصاحة ، بل تدخله الألفاظ الدارجة، ويستعمل فيه الجناس اللفظى كذلك • وينقسم الموال الى ثلاثة أنواع : رباعى ، ويتألف من اربعة أشطر متحدة القافية • وأعرج، ويتألف من خمسة اشطر ، ثلاثة منها متحدة القافية ، والرابع مختلف ، والخامس من جنس قافية الثلاثة الأول • ونعمانى ، ويتألف من سبعة أشطر ، الثلاثة الأول متحدة القافية والروى ، والثلاثة التى تليها متحدة القافية غير الثلاثة الأول ، والشطر الأخير من جنس قافية الثلاثة الأول ، وهذا الصنف من الموال ، يسمونه للسبع • وقد يتألف الموال من ستة أشطر جميعها متحدة القافية ، عدا الشطرين الرابع والخامس •

موال مخمس : يسمى الأعرج ، يتألف من خمسة اشطر يدخلها الجناس اللفظى ، وتتحد فيه الأشطر الثلاثة الأول فى قافية واحدة، ويختلف الشطر الرابع عنها فى القافية ، ثم يختم بشطر اخير من جنس قافية الثلاثة الأول ، وهو أكثر أصناف الموال استعمالا ، ومثاله :

ماحـد زيى على خلـه ان ضـنى حاله
والحب لأخسر على ، وبنـا حــاله
ياهل المـودة انظروا الى انمحى حـاله
أنا عملت ايـه أتجـازى بـدا كلـه
الله يجازى قليل الأصل بافعاله •

مـوال مربع (رباعى) : هو ما تألف من اربعة اشطر يدخلها الجناس اللفظى ، وقد تكون جميعها متحدة القافية ، ومثاله :

وحق ، يابـدر ، تقريبـك وتغريبى
لا تتيسع النفس تفرى بك وتفرى بى
خل المقادير تجرى بك وتجرى بى
وتنظر النـاس تجريبـك وتجـريبى

وقد تكون قافية الشطر الثالث مختلفة ، ومثاله :

يالفجر ، ياصبر ، ياغتـان ، يامعجب
ياشفـرق الحب من المحبوب ياطروب
عجب ليالى الهنـا تجى قـوام وتروح
وليلة الأنس تطلع شــمسها المغرب

موال نعمـانى : يتألف من سبعة أشـطر يدخلها الجنـاس اللفظى ، وتتحد منها فى القافية الأشطر الثلاثة الأول ، وتتحد ايضا فى قافية أخرى الأشطر الثلاثة التى تليها ، ثم يختم الموال بشطر أخير من جنس قافية الأشطر الثلاثة الأولى ، ومثاله

الحب من الحب خد منى على خـاطره
وفضلت أراضيـه وأستعطف أنا بخاطره
كيـف يارشا بالجمال الى انت احـلا له
وارحم متيم من اجلك فـات أحـلاله
يفـرح وينشر لاقتــول احـلاله
ياحب وأصل ولا تسـمع كلام واصـل
خى العذول يقـول : آه لان لـه

مواليون : فى الثورة الأمريكيـة : الملاك ، ورجال الدين ، وموظفو التاج ، الذين ايدوا بقاء الصلة ببريطانيا • أقام معظمهم بأقصى الجنوب ومستعمرات الساحل الأطلنطى الوسطى ، وأدى النزاع بينهم وبين الثوار الى حرب أهليـة • فر أكثرهم الى الأقاليم الخاضعة لبريطانيا ، فصادر الثوار ممتلكاتهم ولم يردوها ، بالرغم من مناقشة هذه المسالة فى معاهدة باريس واتخاذ قرار فى صالح الموالين الذين استقروا بكندا وبهاما وانجلترا وأجزاء من جزر الهند الغربية •

موامبوتسا : (١٩١٣ ـ) ، ملك بوروندى منذ ١٩١٥ ، رفض اتحاد بلاده مع رواندا ، وخاصة بعد الانقلاب الذى وقع فيها ونتج عنه طرد ملك رواندا •

مؤامرة البارود : خطة فاشلة لنسف مجلسى البرلمان والملك جيمس الأول فى ٥ نوفمبر ١٦٠٥ يوم افتتاح البرلمان ، وتبعها ثورة الكاثوليك الانجليز ، وكشف عن المؤامرة تحذير احـد المتآمرين لقريب له من حضور البرلمان فى ذلك اليوم ، واعتقل جى فوكس وهو يدخل اقبية مجلس اللوردات ، ولايزال يحتفل بذكرى ٥ نوفمبر حتى الآن •

مؤامرة بونتيـاك : انظر : بونتياك ، فتنة •

مؤامرة ديسـمبر : ثورة عسكرية وقعت بسنت بطرسبورج بروسيا عند تولية نيقولا ١ (ديسمبر ١٨٢٥) ، وكان المتآمرون ينتمون للجمعيات الثورية المتحررة ، ويأملون احلال قسطنطين فى العرش محل اخيه نيقولا ، والحصول على دستور • قضى على الثورة بنيران المدفعية وشنق خمسة من زعمائها •

مـوبيـل : مدينة (١٧٣٨٤٩ نسمة) ، ج·غ ولاية الاباما الأمريكية على خليج موبيل ، وعند مصب نهر موبيل • اسسها الفرنسيون ١٧١٠ ، وتداولها البريطانيون والاسبان ، وصارت أخيرا مدينة أمريكية ١٨١٤ • وهى المرفأ الوحيد فى الاباما ، ومركز هام لبناء السفن • تصدر منها حاصلات زراعية اهمها الأقطان ، والأخشاب ، ومن منتجاتها الورق والكيماويات • من معالمها المشهورة كاتدرائية كاثوليكيـة ، ومستشفى للبحريـة الأمريكية ، وابنية طريفة ترجع للعهود التى تعاقبت عليها •

موت : مفارقة الحياة للجسم ؛ وتدل عليها تغيرات ظاهرة تحدث توا فمن يفارق الحياة ، واخرى خفية تحدث فى انسجته ببطء • وأول ما يحدث فى الموت وقف التنفس ، وقد يظل القلب بعد ذلك مواصلا ضرباته ، وبعد ان تقف هذه الضربات بفترة قصيرة جدا ، وقد يمكن تنبيه الجهاز العصبى • ولهذا كان من الواجب محاولة الانتشار ، وعلى الأخص الاستنشار الصناعى ، فى كل حالة يبدو فيها اضأل احتمال فى اعادة الحياة • ويثبت الموت يقينا اذا لم تسمع بالمسماع ضربة للقلب على مدى فترة كافية ، واذا لم يؤد شد رباط حول الذراع أو الساق الى احتجاز الدم فوقه ، واذا ظهر التيبس الرمى او اذا بدأ التعفن • والتيبس الرمى هو حالة تصلب فى العضلات تحدث عادة بعد ساعة أو ساعتين من وقوع الوفاة ، مبتدئة بعضلات الوجه ومنتشرة منها الى عضلات سائر الجسم • وأسباب الموت المباشرة فى الانسان : الحوادث ، وأمراض القلب ، والأوعية الدموية ، وشلل المراكز الحيوية بالجهاز العصبى بسبب شتى أنواع الأمراض أو التسممات • والموت الفجائى فى البالغين قد يحدث بسبب سكتة مخية ، أو امراض شرايين عضلة القلب ، أو انفقاء بعض الأعضاء الداخلية ، أو صعقة كهربية • ومن الحقائق المقررة فى علم الحياة ـ ولو أن كل كائن حى مصيره الموت ـ أن اجناس الأحياء لا تموت • وهذا ما يعبر عنه بخلود المـادة

الحية فى الخلايا التناسلية . ومن المعلوم أنه فى اثناء الحياة يتعاقب موت الخلايا وتعويضها بخلايا حية على وجه الاستمرار فى أنسجة الجسم ، وذلك فيما عدا الخلايا العصبية التى يستحيل عليها التجدد .

موة : طائر بائد لا يطير ، من طيور نيوزيلند ، قريب الكيوى والايمو والشنبم والنعام . منه عدة أنواع ، بعضها فى حجم الديك الرومى ، وبعضها ارتفاعه ٣٦٦ سم . اندثر منذ ح ٥٠٠ عام .

موة : احدى معبودات المصريين القدماء ، صوروها فى هيئة رخمة ، او فى هيئة امراة يزدان رأسها بغطاء فى هيئة الرخمة ، وجعلوها زوجة لآمون واما لإلهه خنسو ، وقدست معهما فى معابد آمون وبخاصة فى طيبة .

موت ، فرانك لوثر : (١٨٨٦ –) ، أستاذ للصحافة ومؤلف امريكى . تخرج فى جامعة شيكاجو ١٩٠٧ ، واشتغل بالصحافة ، وادار معهد الصحافة بجامعة ولاية ايوا . أصبح ١٩٤٢ عميدا لمعهد الصحافة بجامعة ميسورى ، واشترك مع جون.ت. فردرك فى اصدار وتحرير صحيفة ميدلاند (١٩٢٥ – ١٩٣٠) . له طائفة من الكتب ، منها : «تاريخ المجلات الأمريكية» (١٩٣٠ – ٣٨) ، وقد منح عنه جائزة بولتزر ١٩٣٩ ، و « الصحافة الأمريكية : ١٦٩٠ – ١٩٤٠ » صدر ١٩٤١ ، و « جيفرسون والصحافة » ١٩٤٣ .

موت ، لوكريشيا كوفن : (١٧٩٣ – ١٨٨٠) ، مصلحة امريكية فى ميدان المرأة والاجتماع . شهرت ١٨١١ بأنها محاضرة ممتازة عن منع المسكرات ، والسلام ، وحقوق العمال ، وتحرير العبيد . اسست جمعية نسائية لتحرير العبيد ، وكان بيتها فى محطة مترو تحت الأرض ، ولما رفض مؤتمر لندن لتحرير العبيد عضوية المرأة فيه ، دعت مع اليزابيث ستانتون الى أول مؤتمر ١٨٤٨ فى شلالات سنكا للمطالبة بحقوق المرأة . اسست جمعية السلام فى بنسلفانيا ، ألفت عنها ل. هير ١٩٢٧ كتابا بعنوان « أعظم أمريكية » .

موترو : مدينة (٩٨٥٥٢ نسمة) ، غ أوتار براديش بالهند على نهر جمنه ، يقال انها مسقط رأس الآله كريشنا ، مزار لحجاج الهنود . غنية بالآثار .

موتسارت ، فولفجانج أماديوس : (١٧٥٦ – ٩١) موسيقى نمسوى لمع فى صغره بالعقل المعجز ، فقد كتب أول سيمفونية له وهو فى الثامنة من عمره ، وأول أوبراته وهو فى الحادية عشرة . كان كثير التجوال بين فينا وميونخ وباريس ولندن وايطاليا ، مما اكسبه شهرة عالمية ، وفى ١٧٦٦ عين رئيسا لفرقة الموسيقى لدى حاكم مدينة سالزبورج ورئيس اسقفيتها الذى كان يبالغ فى الاساءة اليه ، مما اضطره الى تركه ، وبالرغم من كثرة انتاجه ، فقد ظل مقترا عليه فى الرزق ، غارقا فى الديون ، يعيش عيشة الفنان الكدود . ومن أشهر أوبراته : « زواج فيجارو » ، و «الفلوت الساحر » ، و « دون جوان » ، وله عدد كبير من السمفونيات ، وكثير من المقطوعات الموسيقية ، وروائع من نوع الكونشرتو ، وما لايمكن حصره من المعزوفات الصغيرة والمارشات والأغانى .

موتسوهيتو : (١٨٥٢ – ١٩١٢) ، امبراطور اليابان (١٨٦٧ – ١٩١٢) . انظر : ميجى .

موتلى ، جون لوثروب : (١٨١٤ – ١٨٧٧) ، مؤرخ ودبلوماسى امريكى . اشتهر بمؤلفه « نشأة الجمهورية الهولندية » (٣ أجزاء – ١٨٥٦) ، و « حياة جون بارنفيلد وموته » ١٨٧٤ . عين وزيرا مفوضا بالنمسا (١٨٦١ – ١٨٦٧) ، وبريطانيا العظمى (١٨٦٩ – ١٨٧٠) .

مؤتمر الاذاعات الأفريقية : عقد بالقاهرة فى ١١ ابريل ١٩٦٣ ، واشتركت فيه ١٨ دولة وهى : تشاد ، توجو ، جابون ، الجزائر ، الجمهورية العربية المتحدة ، داهومى ، ساحل العاج ، السنغال ، صوماليا ، غينيا ، فولتا العليا ، الكمرون ، كينيا ، الكنغو ، الكنغو (برازافيل) ، ليبيا ، مالى ، مالاجاش . أهم توصياته : تنظيم التعاون الاذاعى والتليفزيونى فى أفريقيا من جميع النواحى الفنية والهندسية .

مؤتمر أكرا : (١٥ – ٢٢ ابريل ١٩٥٨) ، اجتمع ممثلو الدول : اثيوبيا ، تونس ، الجمهورية العربية المتحدة ، السودان ، غانا ، ليبيريا ، ليبيا ، المغرب ، كما حضره مراقبون يمثلون الشعوب الأفريقية المكافحة ضد الاستعمار . اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها : ١ – المحافظة على سيادة واستقلال الدول الأعضاء ، والسيادة الاقليمية لكل منها ، ٢ – الاعتراف بحق الشعب الجزائرى فى الاستقلال ، ٣ – اتباع سياسة خارجية موحدة ، كما اتخذ المؤتمر قرارا خاصا بمستقبل المناطق غير المستقلة ، وقد طالب الأعضاء باعلان موعد محدد لحصول كل من المناطق غير المستقلة على استقلالها تمشيا مع رغبة شعوبها ومع ميثاق الأمم المتحدة .

مؤتمر باندونج : انظر : باندونج .

مؤتمر بريتون وودز : انظر : بريتون وودز ، مؤتمر .

مؤتمر الدار البيضاء : عقد فى ١٤ – ٢٦ يناير ١٩٤٣ فى الدار البيضاء ، حيث تقابل الرئيس الأمريكى فرنكلن روزفلت وتشرشل رئيس الوزراء البريطانى ، وتعهدا بأن يواصلا الحرب حتى تلقى دول المحور سلاحها دون شرط . واتحدت القوات الفرنسية بالمغرب مع القوات الأمريكية والبريطانية المحاربة بشمال افريقيا ، كما اتحد جيش الجنرال جيرو مع جيش ديجول ، بعد أن توسط بينهما روزفلت وتشرشل .

مؤتمر الدستور الاتحادى : فى تاريخ الولايات المتحدة : مؤتمر عقد فى فلادلفيا (مايو – سبتمبر ١٧٨٧) . كانت الحكومة المركزية تعمل بمقتضى مواد النظام التعاهدى مما جعلها عاجزة عن تنفيذ التزاماتها ازاء الأمم الأجنبية ، وعن قمع الفوضى الداخلية والاحتفاظ بالاستقرار الاقتصادى بين الولايات الصغرى التى أرادت الاحتفاظ بسلطتها ، والولايات الكبرى التى أرادت أن يكون السلطان حسب توجه السكان والثروة . وتركز الخلاف فيها حول موضوع تكوين الكونجرس الجديد . وتمت الموافقة على اجراء يرضى الطرفين ، اقترحه أوليفر الزوورث وتنظم فيه الكونجرس بشكله الحالى . تولى جيمس ماديسون صياغة الدستور . اشترك فى الصياغة جوفرنور موريس ، وأرسلت الوثيقة الى الولايات فصدقت عليها بأغلبية كافية (يونية ١٧٨٨) .

مؤتمر الدول غير المنحازة : أبريل ١٩٦١ ، وجه رئيسا الجمهورية العربية المتحدة ، ويوجوسلافيا ، جمال عبد الناصر والماريشال تيتو ، الدعوة الى عدد من الدول غير المنحازة فى آسيا

وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لعقد مؤتمر لبحث الموقف الناشىء عن ازدياد التوتر الدولى والحرب الباردة ، واجتمعت لجنة تحضيرية فى القاهرة فى يونيه ١٩٦١ لاعداد جدول أعمال المؤتمر ، ثم انعقد المؤتمر فى بلغراد فى سبتمبر ١٩٦١ ، وأصدر تصريحا مشتركا اشتمل على قرارات بشأن السلام الدولى ، ومشكلة نزع السلاح ، ومشكلتى الجزائر ، والكنغو ، وعدد من المشاكل الدولية المعاصرة . انعقد المؤتمر للمرة الثانية بالقاهرة فى ٥ - ١٠ أكتوبر ١٩٦٤ ، بحضور ٤٧ من رؤساء الدول وممثليها وأصدر اعلانا من ١١ مادة دخلت فيها قرارات المؤتمر ، وأهمها : ١ - عمل موحد من أجل تحرير البلاد التى لاتزال غير مستقلة ، ٢ - احترام حق الشعوب فى تقرير مصيرها والتنديد باستخدام القوة ضد ممارسة هذا الحق ، ٣ - التمييز العنصرى وسياسة التفرقة العنصرية ، ٤ - التعايش السلمى وتقنين مبادئه بوساطة الأمم المتحدة ، ٥ - حل المنازعات دون التهديد باستعمال القوة ، ٦ - نزع السلاح العام الشامل واستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية ، ٧ - الأحلاف والقواعد العسكرية ، ٨ التنمية والتعاون الاقتصادى ، ٩ - التعاون الثقافى والعلمى والتربوى . وضع المؤتمر أسس العمل الموحد من أجل تحرير البلاد التى مازالت غير مستقلة ، بتقديم العون المادى والعسكرى للمناضلين ، وتأييد كفاح الشعب العربى فى عدن وجنوب شبه الجزيرة العربية ، وفرض الحصار السياسى والعسكرى على جنوب أفريقيا .

مؤتمر سكك حديد الدول الأفريقية : عقد بالقاهرة فى ٤ مارس ١٩٦٣ وحضرته ١١ دولة ، هى : تنجانيقا ، الجزائر ، الجمهورية العربية المتحدة ، السودان ، شرق أفريقيا ، غانا ، غينيا ، الكمرون ، الكنغو ، مالى ، نيجريا . من أهم توصياته : تبادل الخبرات الفنية والخبراء ، والمطبوعات والبحوث العلمية ، والعمل على تطوير شبكة السكك الحديدية فى هذه الدول ، ودراسة امكان اتصال شبكات السكك الحديدية فيها .

مؤتمر الشعوب الأفريقية : عقد بالقاهرة فى ٢٥ - ٣٠ مارس ١٩٦١ وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر وحضره ممثلو ٣٧ شعبا أفريقيا ، هى شعوب : اثيوبيا ، أنجولا ، أوغندا ، باسوتولاند ، بتشوانالاند ، تنجانيقا ، تونس ، توجو ، الجزائر ، جامبيا ، فولتا العليا ، كينيا ، ليبيريا ، ليبيا ، مالى ، المغرب ، نيجر ، نيجريا ، نياسالاند ، السنغال ، روديسيا الشمالية والجنوبية ، رواندا - أوروندى ، سيراليون ، صوماليا ، أفريقيا الجنوبية ، جنوب غرب أفريقيا ، سوازيلاند ، الكمرون ، الكنغو ، داهومى ، ساحل العاج ، زنجبار ، موريتانيا ، غانا ، غينيا ، الجمهورية العربية المتحدة . أهم توصيات المؤتمر : مقاطعة اتحاد جنوب أفريقيا سياسيا واقتصاديا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التى يتبعها ، ومنح الدول الأفريقية الموضوعة تحت الوصاية حقها فى الاستقلال ، والافراج عن الزعيم جوموكينياتا ، ومنح كينيا الاستقلال .

مؤتمر فينا : (سبتمبر ١٨١٤ - يونيو ١٨١٥) ، مؤتمر دولى عام ، تشكل اتماما لمعاهدة باريس ١٨١٤ لوضع تسوية نهائية للمشكلات الأوروبية عقب الحروب النابليونية . من أبرز أعضائه : فرنسيس ١ امبراطور النمسا ، ومترنخ (النمسا) ، والكسندر ١ امبراطور روسيا ، وفردرك وليم ٣ ، وك . ا . فون هاردنبرج (بروسيا) ، وكاسلريه وولنجتون (بريطانيا) ، وتاليران (فرنسا)، وكونسالفى (الفاتيكان) ، وكان فردرك فون جينتز أمينا عاما للمؤتمر ، ومعهم مئات من الموفدين والوكلاء . اضطلع بالعمل الأساسى لجان الدول الأربع الكبرى (بعد ضم فرنسا) . كان من أعقد المشكلات ، قضية پولندا وسكسونيا ، التى اصطدمت فيها المصالح الروسية والبروسية ضد المصالح النمسوية والفرنسية والانجليزية . كانت الحرب على وشك الاشتعال حينما عقدت الدول الثلاث الأخيرة تحالفا دفاعيا (يناير ١٨١٥) . بيد أن تدخل تاليران ومساعدة كاسلريه ، كفلا توازن القوى الأوروبية . حقق المؤتمر قراره النهائى ويعرف بمعاهدة ڤينا (٩ يونيو ١٨١٥) عقب وصول نابليون الى فرنسا . من أهم المقررات : انشاء ثلاث وحدات دولية جديدة . (١) مملكة متحدة تتألف من بلچيكا وهولندا (٢) اتحاد كونفيدرالى ألمانى يتألف من ٣٩ « دولة » مرتبطة ببعضها، وليس لها ادارة مركزية . (٣) قيام كراكاو مدينة حرة . وفضلا عن هذا أعيدت الأسرات الشرعية الحاكمة فى اسبانيا ونابلى وبيدمونت وتوسكانيا ومودينا ، كما أعيد قيام الاتحاد الكونفيدرالى السويسرى مع ضمان حياده الدائم ، وأعيد الى النمسا مقاطعات عدة ، منها سالزبورج ، وجاليسيا . حصلت بروسيا على پوزن ودانزج ، وعلى قسم كبير من سكسونيا ووستفاليا ، كما اتحدت النرويج مع السويد، واستعادت بريطانيا مالطه ، وهلجولاند ، ورأس الرجاء الصالح ، وسيلان ، وتوباجو ، وسانتا لوشيا ، وجزيرة مورشيوس ، وتولت الحماية على الجزر الأيونية .

مؤتمر القاهرة : عقد فى ٢٢ - ٢٥ نوفمبر ١٩٤٣ بالقاهرة ، حيث اجتمع الرئيس روزفلت وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا والجنرال شيانج كاى‌شك القائد العام للجيوش الصينية ، وتعاهدوا على مواصلة الحرب ضد اليابان حتى تسلم دون قيد أو شرط ، وأعلنوا تخليهم عن أى مطامع فى الاستحواذ على أراض أجنبية ، وتحرير الممتلكات التى استحوذت عليها اليابان منذ ١٨٩٥ وخاصة كوريا .

مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية : فى ٢٢ مايو ١٩٦٣، اجتمع رؤساء ٣٠ دولة أفريقية مستقلة باديس ابابا ، ووقعوا على ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ، وأهم أهدافه : ١ - تشجيع وحدة تضامن الدول الأفريقية ، ٢ - تنسيق وتعزيز تعاون هذه الدول وجهودها فى سبيل تحقيق حياة أفضل لشعوب أفريقيا ، ٣ - الدفاع عن سيادة هذه الدول وسلامة أراضيها واستقلالها ، ٤ - القضاء على جميع صور الاستعمار فى القارة ، ٥ - تشجيع التعاون الدولى مع النظر بعين الاعتبار الى ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الانسان . اجتمع المؤتمر الثانى للمنظمة بالقاهرة فى ١٧ - ٢٢ يوليو ١٩٦٤ ، وحضره رؤساء وملوك ٣٣ دولة افريقية (باستثناء الكنغو) . أصدر المؤتمر ٢٣ قرارا هاما تناول فيها القضايا الأفريقية لتصفية الاستعمار والتفرقة العنصرية ومساعدة حركة التحرير والمناضلين من أجل الحرية فى افريقيا ، ودعم الوحدة الأفريقية . اتفق على أن يعقد الرؤساء اجتماعهم القادم فى أكرا فى أول سبتمبر ١٩٦٥ .

مؤتمر كولومبو : اجتمع بمدينة كولومبو بسيلان (١٠ ديسمبر

١٩٦٢) مندوبو ست من الدول غير المنحازة : الجمهورية العربية المتحدة ، غانا ، كمبوديا ، اندونيسيا ، بورما ، سيلان ، لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين الشعبية . تم الاتفاق بينها على تقديم مقترحات الى الدولتين المتنازعتين ، تتلخص فيمايلى : اتخاذ فترة وقف اطلاق النار كنقطة بداية لتسوية النزاع الهندى الصينى . وفيما يتعلق بالقطاع الغربى ، انسحاب القوات الصينية مسافة ٢٠ كم من مواقعها العسكرية وفقا لما سبق أن اقترحه شو ان لاى وأن تحتفظ الحكومة الهندية بمواقعها العسكرية ، وأن تصبح المنطقة التى ستخليها القوات الصينية المنسحبة منطقة منزوعة السلاح تديرها مراكز مدنية من كلا الجانبين . وفيما يتعلق بالقطاع الشرقى ، اقترح المؤتمر أن خط السيطرة الفعلى فى تلك المنطقة والمعترف به من الحكومتين ، يصلح أن يكون خطا لوقف اطلاق النار بالنسبة لمواقع كل من الطرفين . اما باقى المناطق فى هذا القطاع فيمكن الاتفاق عليها فى محادثات الطرفين المستقبلة . أما القطاع الأوسط ، فتحل الخلافات عليه بالوسائل السلمية .

مؤتمر كويبك : اجتماعان عقدا فى أثناء الحرب العالمية ٢ : الأول فى اغسطس ١٩٤٣ ، وحضره الرئيس روزفلت ورئيس الوزارة تشرشل ، وماكنزى كنج ، ووزير الخارجية سونج ، فاوجدوا ميدانا جديدا للحرب بالصين ، وبورما ، والهند ، ووافقوا على خطة النزول فى فرنسا . والثانى فى سبتمبر ١٩٤٤ ، وحضره روزفلت وتشرشل والعسكريون ، وعالجوا فيه الاستراتيجية العامة للحرب .

مؤتمر لندن : يطلق على عدة مؤتمرات دولية عقدت فى لندن ، واهمها **مؤتمر لندن** (١٨٣٠ - ٣١) ، اتفقت فيه دول أوروبا العظمى على جعل اليونان دولة مستقلة ، وحددت تخومها بمقتضى بروتوكول لندن ١٨٢٩ . وكذلك نظر المؤتمر فى ثورة البلجيكيين ضد وليم ١ ملك الأراضى المنخفضة (هولندا) ، ولم تنجح وساطة الدول فى حل الخلاف ، ولكن تدخل فرنسا وانجلترا فى أواخر ١٨٣١ أجبر وليم على الجلاء عن بلجيكا ، **مؤتمر لندن** (١٨٣٨ - ٣٩) ، مهد الطريق لوضع معاهدة الانفصال النهائية بين بلجيكا وهولندا ١٨٣٩ . وقسم لكسمبرج ولمبرج بين ملكى بلجيكا وهولندا . **مؤتمر لندن** ١٨٥٢ ، انظر : شلزويج ، وهولشتاين . **مؤتمر لندن** ١٩٠٨ ، انظر: لندن ، اعلان .

مؤتمر ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية : عقد بمقر الجامعة (١٣ - ١٦ يناير ١٩٦٤) ، بناء على اقتراح الرئيس جمال عبد الناصر ، وفيه تم ترقيع البيان الذى أصدره الملوك والرؤساء ، والقرارات السرية التى اتخذوها لاتقاء الخطر الصهيونى . أهم ماقرره المؤتمر : ١ - انشاء قيادة عربية موحدة للجيش العربى الموحد ، يكون القائد العام لها الفريق على عامر ، ٢ - انشاء هيئة خاصة مكونة من ممثلين شخصيين للملوك والرؤساء ، ومعهم ممثل فلسطين فى الجامعة العربية ، لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر ، ٣ - انشاء هيئة خاصة للاشراف على تنفيذ المشروع العربى لاستخدام مياه نهر الأردن للتنمية فى البلاد العربية ، ٤ - أن تنفذ الدول العربية على الفور خطة نشاط سياسى عربى موحد . عقد المؤتمر مرة ثانية بالاسكندرية (٥ - ١١ سبتمبر ١٩٦٤) ، وأهم مقرراته: ١ - انشاء منظمة التحرير الفلسطينية ، ٢ - تكوين جيش التحرير الفلسطينى ، ٣ - البدء فى تنفيذ المشروعات العربية لاستغلال مياه الأردن وروافده وبخاصة مشروع انشاء سد المخيبة ، ٤ - مكافحة الاستعمار البريطانى فى الجنوب العربى المحتل وعمان ، ٥ - تكوين مجلس عربى مشترك للبحوث الذرية للاغراض السلمية ، ٦ - انشاء محكمة عدل عربية .

مؤتمر نزع السلاح : (١٩٣٢ - ٣٧) . اجتمعت ١٩٢٦ بجنيف لجنة تمهيدية لنزع السلاح تحت رعاية عصبة الأمم . وانعقد المؤتمر العالمى الأول لنزع السلاح فى فبراير ١٩٣٢ (وكان يضم ممثلى الدول الأعضاء بالعصبة ، وروسيا السوفيتية ، والولايات المتحدة) . ووضع المؤتمر مشروعات لخفض الأموال التى تنفق على التسلح ، وصنع الذخيرة ، وتحديد القوات الحربية ، واقامة لجنة دائمة لتقدم المشورة فى تنفيذ المعاهدة التى سيصل اليها المؤتمر لنزع السلاح . عارضت فرنسا مشروع المعاهدة ، وقدمت بديلا له ، فتوقفت المفاوضات ، وطالبت المانيا بنزع سلاح جميع الدول الى مستواها الذى فرضه عليها مؤتمر فرساى ، أو يعاد اليها حق التسلح . وانسحبت المانيا من المؤتمر ، ومن عصبة الأمم فى اكتوبر ١٩٣٣ . التأم انعقاد المؤتمر فى اجتماعات متفرقة ، حتى اجل انعقاده نهائيا فى أبريل ١٩٣٧ ، وبالمثل لم تصادف اللجنة التى شكلتها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة الا نجاحا ضئيلا حتى الآن . وفى ١٥ مارس ١٩٦٠ انعقد مؤتمر نزع السلاح بمدينة جنيف ، ولكن لم يصل مندوبو الدول الى أى اتفاق حتى ١٩٦٤ فيما عدا تحديد بعض التجارب الذرية . عاود المؤتمر انعقاده ١٩٦٥ .

المؤتمر الوطنى الهندى : منظمة سياسية للهند أسست ١٨٨٥ على يد نفر من أبنائها المتعلمين الذين كان هدفهم الظفر لبلادهم بمركز مستعمرة بريطانية مستقلة (دومينيون) بوسائل دستورية ، وفى ١٩١٧ ارغم المكافحون بقيادة غاندى الأعضاء المعتدلين على الاستقالة ، وشرعوا يطالبون بالاستقلال التام (سواراج) . كان سلاحهم الرئيسى فى نضالهم المقاومة السلبية لحكومة الهند ، وقاموا بحملة استخدموا فيها هذا السلاح على نطاق واسع ١٩١٩ ، واستمر النضال قائما ابان الحقبة التى توسطت الحربين العالميتين (١٩١٩ - ١٩٣٩) ، وأعلن المؤتمر ١٩٣٠ استقلال الهند ، فحاربت الحكومة زعماءه وألقت بعدد كبير منهم مثل غاندى ونهرو فى غياهب السجون ، وعند اعلان الحرب العالمية ٢ جددت الحكومة حملة الاعتقالات والسجن لزعماء المؤتمر . ولكن ذلك لم يفت فى عضدهم . حرمت الحكومة عقد المؤتمر (١٩٤٢ - ٤٥) ، وعند انتهاء الحرب عقدت عدة مؤتمرات لجمع كلمة الأمة الهندية ، ولكن الأعضاء المسلمين قرروا اقامة دولة تضم ولايات الهند التى تسكنها اغلبيات اسلامية ، واضطر الأعضاء الهنود الى الموافقة كارهين على اقامة دولة باكستان ١٩٤٧ ، ولايزال المؤتمر يحتفظ بنفوذه الكبير فى جمهورية الهند التى اعلن قيامها ١٩٥٠ .

مؤتمر يالتا ١٩٤٥ : انظر : الأمم المتحدة .

مؤتمرات الدول الأمريكية : انظر : منظمة الدول الأمريكية .

موتيس ، هوزيه ثيلستينو : (١٧٣٢ - ١٨٠٨) ، عالم اسبانى متخصص فى التاريخ الطبيعى ، ومستكشف نباتى . من أوائل اتباع لينايوس فى اسبانيا ، سافر الى امريكا الجنوبية ، واستقر فى بوجوتا ، جمع نباتات كثيرة وخاصة من جزر الهند

الغربية ، وأدخل زراعة واستعمال كثير منها • يسرت دراساته عن الكينين استعمار المناطق الموبوءة بالملاريا • له كتاب عن الكينين ، وكتاب قيم عن نباتات بوجوتا ، ونشرت بعض رسائله الى لينايوس ١٨٢١ • اسس مرصد بوجوتا وجمع حوله كثيرا من العلماء الباحثين مما جعل الجامعة مركزا هاما للبحث •

مؤثر كومبتون : اوجده آرثر هولى كومبتون زيادة فى طول موجة اشعة اكس ، نتيجة لتشتت كمام الطاقة عند اصطدامهـــا بالكترونات ذرات العناصر ذوات الوزن الذرى المنخفض •

موجة : يستعمل بالمعنى العام ليدل على اضطراب سطح السائل ، كالاضطراب الناشىء عند القاء حجر فى الماء • ويستعمل فى الفيزيقا لوصف الظواهر كالضوء والراديو والصوت والكهرباء • ويمكن فهم بعض التعبيرات المشتركة فى موضوع الموجات اذا تكلمنا عن موجات المياه ، فطول الموجة هو المسافة من اى نقطة على موجة ما الى النقطة المماثلة على الموجة التالية ، والتردد هو عدد قمم الموجات التى تمر بنقطة ما فى الثانية ، والسرعة هى معدل انتقال القمة (المسافة التى يبدو انها تقطعها) فى الثانية • وتكون الموجة طولية او مستعرضة حسب اتجاه حركة دقائق الوسط الذى تنتقل خلاله ، والذى لا يتحرك مع الموجة بل يتذبذب فقط عند النقاط المتتابعة بمرور الموجة ذات الطاقة المعينة • فمثلا اذا تسبب عن القاء حجر فى ماء هادىء ، فان حركة جزيئات الماء لا تكون فى اتجاه حركة الموجات ، بل تتجه الى أعلى والى أسفل فقط ، أى فى اتجاه عمودى على اتجاه سير الموجة • وحينئذ تكون موجات الماء مستعرضة وموجات الضوء مستعرضة كذلك • ويقال انها تنتقل خلال الأثير متمكنة بذلك من السير فى فضاء لا مادى • تختلف أطوال موجات الألوان المختلفة التى يتكون منها الضوء الأبيض ، فأقصرها (البنفسجى) طولها ٠٠٠٤ر مم ، وأطولها (الأحمر) طولها ٠٠٠٨ر مم • وتختلف موجات الصوت عن موجات الضوء فى أن ذبذباتها طولية ، أى أن جزيئات الوسط ناقل الموجات تتحرك الى الأمام والى الخلف فى اتجاه خط حركة الموجة • وتنتقل موجات الصوت خلال المادة ، ولايمكن ان تنتقل فى الفراغ ، وتنقل مختلف اشكال الطاقة الاشعاعية (انظر : اشعاع) بوساطة موجات • وموجات الراديو هى أطول موجات الاشعاع الكهرومغنطيسى ، ويليها موجات الكهرباء •

موجسكا ، هيلينا : (١٨٤٤ - ١٩٠٩) ، ممثلة بولونية • نبغت فى تمثيلة ادريين ليكوفرير فى ادوار شيكسبير فى بولندا ، تزوجت مرتين ، وذهبت مع زوجها الثانى الى الولايات المتحدة ١٨٧٧ ، حيث نبغت فى المسرحية المذكورة ، وفى ادوار لادى مكبث وبيت العمية • امتازت بالذكاء والوقار فى تمثيلها • تعد من أكبر ممثلات عصرها فى ادوار المأساة (التراجيديا) • أقيم لهـــا احتفال كبير حين اعتزلت التمثيل ١٩٠٥ • نشرت ذكرياتها ١٩١٠ فى كتاب •

موجى : مدينة صناعية ش كيوشو باليابان ، وتقع على مضيق شيمونوسكى • يربطها بشيمونوسكى فى هونشو نفق بحرى •

موحدون : (١١٣٠ - ١٢٦٩) ، دولة اسلامية قامت فى شمال افريقيا والأندلس • اسسها زعيم من البربر اسمه محمد بن تومرت ، كان ثورى النزعة ، زار المراكز الدينية فى الشرق الاسلامى وقرطبة ، وتشبع بالروح الصوفية ، وعاد الى المغرب ينشر دعوته ، فانضمت اليه القبائل ، وتألف منها جيش اصبح دعامة الموحدين • خلفه تلميذه عبد المؤمن بن على ، فتغلب على المرابطين ، وملك قرطبـــة وغرناطة والأندلس ، وأصبح المغرب كله يؤلف دولة واحدة من الأندلس الى برقة • بلغت الدولة ذروة مجدها فى عهد أبى يوسف يعقوب المنصور ١١٨٤ الذى انتصر على الاسبان فى معركة الأرك ١١٩٥ ، وقد خلف عدة عمائر بأشبيلية والرباط ومراكش ، وأصبح لأسطول الموحدين سطوة فى غربى البحر المتوسط ، وازدان البلاط الموحدى بالعلماء ، كابن طفيل ، وابن رشد أعظم فلاسفة العرب فى القرن ١٢ • ومن ملوك الموحدين : محمد الناصر ، وأبو يعقوب يوسف ٢ ، وأبو محمد عبد الواحد ، ويحيى المعتصم بالله ، وأبو العلاء ادريس المأمون • وكان آخرهم أبو العلاء ادريس الواثق بالله • انهارت دولة الموحدين فى الأندلس عقب انتصار الاسبان عليهم فى معركة لاس نافاس ١٢١٢ • انقضت دولتهم ١٢٦٨ ، ثم استولى المرينيون على مراكش ١٢٦٩ •

مود ، سير فردرك ستانلى : (١٨٦٤ - ١٩١٧) ، قائـــد انجليزى • اشترك فى الحرب العالمية ١ ، واستولى بوصفه القائد الأعلى للقوات البريطانيـــة فى العراق على كوت العمارة ، وعلى بغداد من الترك •

مود ، سيريل : (١٨٦٢ -) ، ممثـــل ومدير مسرح انجـــليزى • بدأ التمثيل ١٨٨٣ فى الولايات المتحدة ، واشتهر بتمثيـــل عـــدة ادوار ، ثم اشـــترك فى ادارة مسرح هايماركت (١٨٩٦ - ١٩٠٥) بلندن ، ثم بنى مسرح بلايهاوس بلندن وأداره حتى ١٩١٥ •

مودرنيسمو : حركة فى الأدب الاسبانى ، بدأت فى امريكـــا اللاتينية فى اواخر القرن ١٩ فى شعر خوسيه مارتى • اتسمت الحركة بالمهارة الفنية فى اختيار الصور ، وعرض الألوان ، وابتداع الألفاظ الرقيقة ذات الرنين الموسيقى • وموضوعات هذا الشعر المستحدث بعيدة غريبة تجنح الى الهروب من الواقع (كتصوير الجن والأميرات والمناظر الطبيعية اليابانية) • واشهر كتاب هذه الحركة فى الشعر والنثر هو روبن داريو •

مودرد ، سير : انظر : آرثر ، أسطورة •

مودى ، وليم فـــون : (١٨٦٩ - ١٩١٠) ، شاعر غنائى وكاتب مسرحى امريكى • يمتاز بقوة شعره الغنائى الانسانى • من نتاجه تمثيلية « الحساب » ١٩٠٠ ، و « قصائد » ١٩٠١ • واشهر مسرحياته النثرية « القسمة الكبرى » ١٩٠٩ •

مودينا : مدينة (٨٢١٨٠ نسمة) ، بمنطقة اميليا - روماناا ، ش وسط ايطاليا ، على « الطريق الأميلى » • مركز لمنطقة زراعية • آلت الى اسرة استه ١٢٨٨ ، وأصبحت دوقية ١٤٥٢ ، بها كاتدرائية من الطراز الرومانسكى من القرن ١٢ ، وآثار فنية رائعة •

مور ، الياكيم هيستنجز : (١٨٦٢ - ١٩٣٢) ، عـــالم رياضة امريكى • كان استاذا للرياضـــة بجـــامعة شـــيكاغو (١٨٩٢ - ١٩٣١) ، ومن ١٨٩٦ رئيســا لقسم الرياضة الذى أشرف على انشائه ، كما قام بتأسيس وتحرير تقريرات الجمعية الرياضية الأمريكية من ١٨٩٩ الى ١٩٠٧ •

مـــور ، آن كارول : (١٨٧١ -) ، امريكية تخرجت فى مدرسة برات للمكتبات ١٨٩٦ ، واشتغلت بالعمل مع الأطفال بمكتبة نيويورك العامة قرابة ٣٠ عاما ، وهى خبيرة مشهورة فيما

يصلح لقراءات الأطفال ، ألف طائفة كبيرة من الكتب .

مور ، پول الر : (١٨٦٤ - ١٩٣٧) ، محرر وناقد أمريكي . من زعماء « الانسانيون الجدد » ، يعد حجة في الفلسفة اليونانية . من مؤلفاته « التراث اليونانى » فى خمسة مجلدات (١٩٢١ - ١٩٣١) .

مور ، توماس : (١٧٧٩ - ١٨٥٢) ، شاعر ايرلندى ، ولد فى دبلن . له قصائد كثيرة وطنية وعاطفية ، من اشهرها مجموعة «انغام ايرلندية» ، وهى مجموعة من الأغنيات نشرت (١٨٠٨ - ١٨٣٤) ، ووضع موسيقاها سير جون ستيفنسون . لاقت أناشيده الوطنية وأغنياته العاطفية شهرة كبيرة ، وبخاصة قصيدته «لالا روخ» ذات الطابع الشرقى . كان صديقا حميما لبايرون الذى كتب ترجمة لحياته ، كما كتب ترجمة لحياة لورد ادوارد فتزجرالد ١٨٣١ .

مور ، توماس ستيرج : (١٨٧٠ - ١٩٤٤) ، كاتب انجليزى ، ومن المشهورين بالنقش على الخشب . تشتمل مؤلفاته عن الفن على « ألبرت دورر » ١٩٠٥ ، و « الفن والحياة » ١٩١٠ ، ويذكر أيضا بكتابيه « سلاح أفروديت » ١٩٢٩ ، و « اللغز والمأساة » ١٩٣٠ ، وبقصيدتيه التمثيليتين «اشعار ت. ستيرج مور» (١٩٣١ - ١٩٣٢) ، و « المعروف المجهول » ١٩٣٩ . وفى نقوشه الخشبية يذكر بخاصة تصميماته للوحات الكتب .

مور جورج : (١٨٥٢ - ١٩٣٣) ، روائى أيرلندى . مع جورج رسل ، وادوارد مارتن ، وييتس ، وليدى جريجورى ، فى الحركة الأدبية الايرلندية الحديثة . بدأ حياته الأدبية بنظم الشعر ، ومن دواوينه « ازهار الآلام » ١٨٧٨ ، و « قصائد وثنية » ١٨٨١ . هجر الشعر وتحول الى كتابة الرواية ، ومن رواياته « العاشق الحديث » ١٨٨٣ ، و « الأخت تريزا » ١٩٠١ ، و «هلويزا وأبيلار» ١٩٢١ . كتب المسرحيات ، ومنها مسرحياته التى لاقت نجاحا عندما اخرجت ١٩٢٧ : « العمل الخالد » . كتب ترجمتين لحياته : « اعترافات شاب » ١٨٨٨ ، و « سلام ووداع » (١٩١١ - ١٩١٤) .

مور ، جورج ادوارد : (١٨٧٣ - ١٩٥٨) ، فيلسوف انجليزى . فلسفته تحليلية تذهب مذهب الواقعية الجديدة التى تجعل للحقائق الخارجية وجودا ، سواء أدركها عقل أم لم يدركها ، وهو شبيه فى ذلك ببرتراند رسل ، واهم مؤلفاته «اصول الأخلاق» ، و « دراسات فلسفية » .

مور سيرتوماس : (١٤٧٨-١٥٣٥) ، سياسى ، وكاتب انجليزى . قضى عامين فى أكسفورد حيث تأثر بالتعليم الجديد . ثم كرس حياته لدراسة القانون حيث اهتم بالمذهب الانسانى . وكان من اصدقائه المقربين كوليت ، ولينكر ، وايرازموس . تعتبره الكنيسة الكاثوليكية شهيدا وقديسا ، اذ أعدم فى عهد الملك هنرى ٨ لعدم موافقته على طلاق الملك من كاترين . واعتزل منصبه ١٥٣٢ ، مع أنه كان صديقا لهنرى ٨ ، وشغل مناصب هامة فى عهده . ألف أحد الكتب العالمية ، وهو « يوتوبيا » أو « المدينة الفاضلة » نشر باللاتينية ١٥١٦ ، وبالانجليزية ١٥٥١ ، أوجز فيه آراءه التربوية ، فوصف مدينة تعم فيها الاشتراكية والتعليم والتسامح الدينى . كتب مقالات دينية عديدة ، منها « دفاع سير توماس مور » ١٥٣٣ ، و « حياة جون بيكوس » ١٥١٠ .

مور ، سيرجون : (١٧٦١ - ١٨٠٩) ، قائد بريطانى اشترك فى حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٥ - ٨٣) ضد الثوار الأمريكيين ، ثم حارب بين (١٧٩٢ - ١٨٠٩) على التوالى فى البحر المتوسط ، حيث كان الأسطول البريطانى راسيا فى طولون ١٧٩٢ ، وفى جزر الهند الغربية حيث صار تحت امرة سير رالف أبركرمبى ، وصاحبه حينما نقل قائدا بايرلندا ، ثم حارب فى هولندا ١٧٩٩ . دعاه أبركرمبى لمرافقته فى حملته ١٨٠١ لاجلاء الفرنسيين عن مصر . اظهر مور بسالة وحبا للمخاطرة فى معركة أبى قير ، التى قتل فيها رئيسه أبركرمبى ، وجرح هو أيضا فيها . واشترك فى ميادين الحروب النابليونية ، فى صقلية والسويد واسبانيا . كان أستاذا فى فن الاستراتيجية ، وامتاز فى تراجعه الرائع أمام القوات الفرنسية ١٨٠٩ ، حيث عسكر فى كورونا ، وقام بهجوم مضاد مظفر ضد الفرنسيين ، ولكنه أصيب بجرح قاتل فى أثناء القتال .

مور ، كارل فريدرج : (١٨٠٦ - ١٨٧٩) ، كيماوى المانى . اشتهر بشغله فى التحليل الحجمى ، واختراعه ماسكا لأنابيب المطاط ، وميزانا للاستعمال خصيصا فى تقدير الكثافة النوعية . والملح المعروف باسم ملح مور المستعمل فى الكيمياء التحليلية هو ملح مزدوج من كبريتات الحديدوز والأمونيوم .

مور ، كليمنت كلارك : (١٧٧٩ - ١٨٦٣) ، شاعر وتربوى امريكى . ولد بنيويورك ، وتخرج فى جامعة كولمبيا ١٧٩٨ . أصبح ١٨٢١ أستاذا للتعليم الدينى ، ثم أستاذا للآداب الشرقية واليونانية بالمعهد اللاهوتى الأسقفى العام . نشر ١٨٠٩ أول معجم عبرى ويونانى ظهر فى الولايات المتحدة ، كما نشر ١٨٤٤ ديوانا من الشعر يحتوى على القصيدة المشهورة « زيارة من القديس نقولا » .

مور ، ماريان : (١٨٨٧ -) ، شاعرة أمريكية ، ومحررة مجلة ديال (١٩٢٥ - ٢٩) شعرها رقيق ومنمق . من دواوينها « أشعار مختارة » ١٩٣٥ ، وقد قدم له الشاعر الكبير ت. س. اليوت . من أهم شعراء أمريكا المحدثين .

مور ، وادى : من أهم وديان اليمن التى يجرى ماؤها معظم أيام السنة . يأتى اليه الماء من ستة فروع فى شمال اليمن ، ويتجمع فى مكان يسمى « الواعظات » ، ثم ينزل الى بلدة «الزهرة» ويسير حتى تضيع مياهه فى رمال تهامة .

مورا ، جواشا : (١٧٦٧ - ١٨١٥) ، مارشال فرنسى ، وملك نابلى (١٨٠٨ - ١٥) . رافق نابليون فى الحملة الفرنسية على مصر ، وهزم المماليك فى الحروب التى شنوها على القوات الفرنسية ، وعاد مع سيده الى فرنسا ١٧٩٩ ، وساعده فى انقلاب ١٨ بروميير . تزوج ١٨٠٠ من كارولين أخت نابليون . رقاه نابليون الى رتبة غرندوق برج ١٨٠٦ ، وخلف جوزيف بونابرت ملكا لنابلى ١٨٠٨ . كان مورا قائدا ممتازا للفرسان ، ولعب دورا رئيسيا فى جميع حروب نابليون . أنقذ عرشه ١٨١٣ باتفاقه مع النمسا ، ولكنه فقده ١٨١٥ عندما انضم الى نابليون ابان حكم المائة يوم . فبعد هزيمة نابليون قبض على مورا ، واعدم رميا بالرصاص .

موراتورى ، لودوفيكو : (١٦٧٢ - ١٧٥٠) قس كاثوليكى ايطالى ، وعالم من علماء الآثار . اشتغل أمينا لمكتبة مودينا ، ودرس وثائقها . عثر على « القانون الموراتورى » مكتوبا على بردية ترجع الى العصر المسيحى الأول ، وتعتبر هذه الوثيقة أقدم بردية تضمنت أسماء الكتب الواردة فى الانجيل . نشر مجموعة « كتاب

التاريخ الايطالى » ، و « الآثار الايطالية القديمة فى العصر الوسيط » (١٧٣٨ – ١٧٤٢) .

موراتوريوم : تأجيل قانونى لميعاد الوفاء بالديون ، وهذا لايحدث الا فى ظروف استثنائية بحت ، مثل الحروب ، أو الأزمات العنيفة ، أو الكوارث التى تسبب اعسار عدد كبير من المدنيين ، وفى مثل هذه الظروف تتدخل الدولة باعلان موراتوريوم لمدة معينة، وبذلك يعفى المدينون من الوفاء بالتزاماتهم طوال المدة المحددة .

موراس ، شارل : (١٨٦٨ – ١٩٥٢) ، ناقد ادبى ، وكاتب سياسى فرنسى . كتب مؤلفا فى السياسة بعنوان «بحث عن الملكية» ١٩٠٩ ، وآخر بعنوان « آرائى السياسية » ١٩٣٧ حيث يعرض آراءه عن القومية والملكية فى فرنسا ، كما كتب مؤلفا فى النقد عن « جورج ساند » ، و « موسيه » ، باسم « عشاق البندقية » ، وانتخب عضوا فى الأكاديمية ١٩٣٨ .

موراساكى ، شكيبو : (ح ٩٧٨ – ؟) ، روائية يابانية . كانت من سيدات البلاط ابان عصر الهيان (٧٩٥ – ١١٨٥). عرفت بانها أول كاتبة قصة باليابانية وقت أن كان التاليف كله بالصينية ، لغة الآداب الراقية . روايتها « قصة جنجى » تعد أول الأدب اليابانى، وقد لاقت رواجا منقطع النظير،وترجمت الى لغات أخرى.

موراڤا : نهر طوله ٢١٥ كم بيوجوسلاڤيا ، يتكون من التقاء نهر موراڤا الغربى بشمال غربي نوفي پازار ، ونهر موراڤا الجنوبى ومنابعه شمال سكوبلجى . ويتجه شمالا حتى يلتقى بنهر دانوب ق بلجراد .

موراڤا : مارخ ، بالالمانية ، نهر ، طوله ح ٣٦٥ كم ، بتشيكوسلوفاكيا والنمسا ، ينبع فى السوديت ، ويجرى جنوبا بوجه عام مارا باولمتز ليصب فى نهر الدانوب قرب براتسلاڤا .

موراڤسكا أوستراڤا : ميرش أو ستراو ، بالألمانية ، مدينة (١١٦٢٢٥ نسمة) ، ش.ق. موراڤيا ، فى تشيكوسلوڤاكيا . مركز صناعى لمنطقة يستخرج منها الفحم . تؤلف مع مجتمعات أخرى عديدة مجاورة لها اوستراڤا الكبرى التى يبلغ عدد سكانها ح ١٨٠٠٠٠ نسمة . بها مصانع الحديد والصلب والآلات والسفن والمواد الكيماوية .

موراڤيا ، ألبرتو : (١٩٠٧ –) ، روائى ايطالى . من أشهر أعلام الأدب الايطالى الحديث ، أهم قصصه قصة « الذين لا يكترثون » ١٩٢٩ ، وغيرها من القصص القصيرة التى تمتاز بواقعيتها وكآبة جوها . ألف « عجلة القدر » ١٩٣٥ و « امرأة من روما » ١٩٤٧ .

موران ، پول : (١٨٩٨ –) ، شاعر فرنسى كندى . ولد بمونتريال . درس فى كندا وفى باريس ، له مجموعتان مشهورتان من الشعر الجميل الممتاز بالاشراق والموسيقى واللغة الخلابة الحية : « الطاووس البراق » ١٩١١ ، و « قصائد من الذهب والرماد » ١٩٢٢ .

مورت دارثر : أسم كتاب ألفه سير توماس مالورى عن « أسطورة الملك آرثر » ، وكان من الكتب التى طبعها وليم كاكستون ١٤٨٥ ، الذى كان أول من ادخل الطباعة فى انجلترا . استخدم الشاعر تنيسون (١٨٠٩ – ١٨٩٢) نفس العنوان فى قصيدته « موت آرثر » ، ضمن مجموعته الشعرية « أناشيد الملك ».

مورتون ، ساره ونتوورث : (١٧٥٩ – ١٨٤٦) ، شاعرة أمريكية . نسبت اليها خطأ أول قصة أمريكية ، وهى « قوة التعاطف » ١٧٨٩ . كانت أشعار ساره مورتون تقليدا لأسلوب شعراء القرن ١٨ فى انجلترا .

مورجان : أسرة أمريكية من رجال المال والعاملين فى المشروعات الخيرية : **جونيوس سبنسر مورجان** (١٨١٣ – ١٨٩٠) ، رأس العمليات المصرفية الدولية الخاصة بالأموال البريطانية المستثمرة فى الولايات المتحدة . ابنه **بيير بونت مورجان** (١٨٣٧ – ١٩١٣) ، جعل من ثروة أسرته مؤسسة صناعية مالية ضخمة ، وانشأ ١٩٠١ مؤسسة الصلب بالولايات المتحدة ، فكانت أول مؤسسة فى العالم ، تقدر ثروتها ببليون من الدولارات . قام بكثير من المشروعات الخيرية ، وكان من مشهورى هواة جمع التحف . خلفه ابنه **جون بييربون مورجان** (١٨٦٧ – ١٩٤٣) ، عميدا للأسرة . ساهم فى تمويل الحرب العالمية ١ ، وكان كأبيه محبا للمشروعات الخيرية . أخته **آن مورجان** (١٨٧٣ – ١٩٥٢) ، زعيمة نسوية ، كرست حياتها للمنظمات الانسانية .

مورجان ، توماس هنت : (١٨٦٦ – ١٩٤٥) ، امريكى عالم بالحيوان . نال جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٣٣ من أجل نظريته القائلة بان وحدات الصفات تعتمد على عوامل معينة أو جينات موجودة على الكروموسومات ، ودرس سلوك هذه الجينات ومواقعها .

مورجان ، كونوى لويد : (١٨٥٢ – ١٩٣٦) ، سيكولوجى انجليزى . أحد مؤسسى علم النفس الحيوانى ، ومن انصار مذهب التطور الطفرى . نقد تفسير سلوك الحيوان بتشبيهه بسلوك الانسان ، وقال بقانون الاقتصاد فى التفسير .

مورجان ، لويس هنرى : (١٨١٨ – ١٨٨١) ، انثروبولوجى أمريكى . قام بدراسة الهنود الحمر فى ولاية نيويورك ، وكتب دراسة ممتازة عن عصبة هنود الايروكوى . اهتم بدراسة التنظيم الاجتماعى ، وبخاصة فى كتاب « المجتمع القديم » ١٨٧٧ ، حيث قسم ثقافات العالم الى ثلاث مراحل متتالية هى : مرحلة الوحشية، ثم مرحلة البربرية ، ثم مرحلة الحضارة . استعان ماركس وانجلز بنظريته التطورية فى دعم نظريتهما المادية فى التاريخ .

مورجانى ، جوڤانى باتيستا : (١٦٨٢ – ١٧٧١) ، مشرح ايطالى . اشتهر بأنه من مؤسسى علم الأمراض الحديث ، وذلك لدراساته الدقيقة للأمراض ولآثارها التى شاهدها فى الجسم الانسانى فى أثناء الصفات التشريحية التى أجراها . لاحظ علاقة تجمد الرئتين بمرض ذات الرئة . شاهد كثيرا من الآفات الداخلية للزهرى . أشار الى أن تلوث الأذن قد يسبب التهاب السحايا .

مورجنشتيرن ، كريستيان : (١٨٧١ – ١٩١٤) ، شاعر وفيلسوف المانى . أبوه وجده من كبار المصورين فى ميونخ . أصيب بالدرن فى شبابه ، فكان لذلك أثره فى كتاباته التى تعكس رغبته الملحة فى ايجاد معنى للحياة . أدى به بحثه عن الحقيقة الروحية الى التصوف ، ثم الى تعاليم رودلف شتينر التى يدعو فيها الى الفلسفة الآلهية . عبر عن أفكاره الروحية فى شكل تخيلات فكاهية ، تتميز غالبا بالموسيقى واللعب بالألفاظ والخيال الشاطح الغريب ، مما أدى الى تسميتها بالهراء الرفيع . من أشهر مؤلفاته :

« اغانى المشنقة » ١٩٠٥ ، و « أنا وانت » ١٩١١ الذى يشمل اغنيات حب رائعة الجمال .

موردڤينيا : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا (٢٦٢٠٨ كم٢ ، و ١١٨٨٥٩٨ نسمة) بوسط روسيا الأوروبية ، فى مرتفعات غرب الفولجا الأوسط ، عاصمتها سارانسك ، زراعية أساسا ، ولكن بها موارد معدنية (الفوسفور وفحم الپيت) . ٥٥ ٪ من السكان من الروس ، و ٤٠ ٪ من الموردڤينيين ، وهم شعب فنلندى أخذ بالثقافة الروسية وبالأرثوذكسية اليونانية . وهى من المستعمرات الروسية التى انشئت هناك فى القرن ١٦ .

مورشيوس : جزيرة (١٨٧٢ كم٢ ، و ٥٠٢٠٠٠ نسمة) بالمحيط الهندى . احدى جزر مسكرين ، تكون مع رودريجيز مستعمرة بريطانية عاصمتها بورت لويس . أهم غلاتها القصب ، وأهم صادراتها السكر . عرفها الملاحون العرب فى القرن ١٠ ، ونزل بها البرتغاليون (١٥٠٧) ، واحتلها الهولنديون (١٦٣٨ - ١٧١٠) ، ثم آلت الى الفرنسيين الذين سموها ايل دى فرانس (جزيرة فرنسا) سنة ١٧٢١ ، ثم احتلتها بريطانيا ١٨١٠ . أدى الغاء الرق فى الامبراطورية البريطانية ١٨٣٤ الى تدفق العمال الهنود على الجزيرة ، حتى أصبح عدد الهنود أكثر من عدد الزنوج الوطنيين.

مورفى ، وليم پارى : (١٨٩٢ -) طبيب امريكى . علم فى جامعة هارڤرد من ١٩٢٣ . له دراسات خاصة فى البول السكرى، وأمراض الدم ، وبخاصة فى علاج الأنيمية الخبيثة بالكبد. اقتسم عن بحوثه فى الأنيمية جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ مع ج.ه. هويبيل و ج.ر. مينو .

مورفين : أحد قلوانيات الأفيون ذو أهمية كبرى فى الطب والجراحة ، لأنه يزيل الآلام ، كما أنه يستعمل منوما ، ولتسكين السعال ، وازالة حالة التوتر الناتجة عن الخوف . وتعاطى المورفين مع زيادة تدريجية فى الجرعة ، يمكن الجسم من تحمل كمية منه ، لو أعطيت فى الحالات العادية لكانت خطرة ومميتة . والادمان عليه يسبب حالة خطيرة جدا لا يمكن علاجها أو اصلاحها الا بعناية طبية خاصة .

موركيسن ، سير رودريك امپى : (١٧٩٢ - ١٨٧١) ، جيولوجى بريطانى ، ومن أشهر مؤسسى علم طبقات الأرض . صاحب الزمن السيلورى ومحدده . وكذلك اشترك فى كشف الزمن الديفونى ، وتحديده مع زميله آدم شدويك .

مورلى ، چون : (١٨٣٨ - ١٩٢٣) ، سياسى وكاتب بريطانى. مارس الصحافة والمحاماة فى بدء حياته ، وحرر بكفاية مجلة «فورتنيتلى ريفيو » ١٨٦٧ . انتخب عضوا بمجلس العموم ١٨٨٣ . كان شديد التأييد لجلادستون ، وكان حر المذهب ، شديد البغضاء للسياسة الاستعمارية . عين (١٩٠٥ - ١٠) وزير الهند بالوزارة البريطانية، ورئيس المجلس الخاص (١٩١٠ - ١٤) . عارض الحرب العالمية ١ ، فاستقال من الوزارة . كتب سيرا ممتازة لڤولتير ١٨٧٢، وروسو ١٨٧٣ ، وروبرت والبول ١٨٨٩ ، وكرومويل ١٩٠٠ ، ولكن لعل اعظم مؤلفاته ، سيرة جلادستون ١٩٠٣ . تدل كتبه على انه كان من أنصار مذهب اللاادريين ، ومذهب المنفعة العامة الذى نادى به چيمس ستيوارت مل .

مورلى ، فيليكس : (١٨٩٤ -) صحفى امريكى . تخرج فى جامعتى هارڤرد ١٩١٥ ، واكسفورد ١٩٢١ . عمل بجريدة « صن » ببلتيمور ، وحرر جريدة البوست بواشنطن (١٩٣٣ - ١٩٤٠) وأصبح رئيسا لكلية هارڤرد (١٩٤٠ - ٤٥) ، ومستشارا للحكومة الأمريكية . من دعاة الديمقراطية والعالمية ، كما يتضح من كتابيه « مجتمع الأمم » ١٩٣٢ ، و « سلطة الشعب » ١٩٤٩ .

مورلى ، كريستوفر : (١٨٩٠ - ١٩٥٧) ، روائى ، وشاعر، ومحرر امريكى . أحد مؤسسى ومحررى مجلة « ساترداى رڤيو » الأدبية . تتميز رواياته بأسلوبها البسيط ، ومنها « رعد فى الجانب الأيسر » ١٩٢٥ ، و « حصان طروادة » ١٩٣٧ ، التى مسرحت ١٩٤١ ، و «كيتى فويل» ١٩٣٩ ، وقدمت على الستار الفضى ١٩٤٠ .

مورم : مدينة (ح ٢٥٠٠٠ نسمة) بوسط روسيا الأوروبية على نهر أوكا ، من أقدم مدن روسيا ، أنشئت ٨٦٤ .

مورمانسك : مدينة (٢٢٦٠٠٠ نسمة) بشمال روسيا الأوروبية، ش. غرب شبه جزيرة كولا ، ميناء لا يتجمد على خليج كولا ببحر بارنتس . أكبر مدينة داخل الدائرة القطبية . انشئت ١٩١٥ ، وربطت بخط حديدى مع لنينجراد ١٩١٦ . كانت مركزا حربيا هاما ، يمون حلفاء الغرب فى الحربين العالميتين .

مورو : قلعة فى مدخل ميناء هاڤانا بكوبا . شيدت ١٥٨٩ لحماية المدينة من غارات القراصنة الانجليز والفرنسيين والهولنديين . تتألف من حصون ثلاثة : أحدها على مدخل الميناء ، والثانى عند مدخل ميناء سانتياجو بكوبا ، وقد استولت عليه القوات الأمريكية فى الحرب الاسبانية الأمريكية ١٨٩٨ ، والحصن الثالث على ميناء سان هوان ببويرتو ريكو .

موروا ، أندريه : (١٨٨٥ -) ، روائى فرنسى ، وكاتب سير ومقالات . أول مؤلفاته « صمت الكولونل برامبل » ١٩١٨ ، وهى قصة لقيت نجاحا كبيرا ، ثم أتبعها بسيرة عن شيللى ، وبايرون ، ودزرائيلى ، وشاتوبريان ، وواشنطن ، وكان لهذه السير فضل عظيم فى نجاحه وشهرته . من أعماله الأخرى « معجزة انجلترا » ١٩٣٧ ، و « مأساة فى فرنسا » ١٩٤٠ . ونتيجة لهذا الانتاج الخصب ، انتخب عضوا فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٩.

موروزينى ، فرانشيسكو : (١٦١٨ - ٩٤) ، قائد ايطالى ، ودوج البندقية (١٦٨٨ - ٩٤) . انحدر من أسرة عريقة فى البندقية ، يمتد تاريخها الى خمسة قرون . كان قائد الأسطول الذى حارب الترك (١٦٥١ - ٦١) الذين هزموه عند كريت ، ولكنه قاتلهم قتالا مجيدا (١٦٦٧ - ٦٩ و ١٦٨٧ - ٨٨) ، وفتح البيلوبونيز .

مورومبيچى : نهر طوله ١٦٩٠ كم ، ينبع من ج. ق. نيوسوث ويلز باستراليا فى سلسلة مونارو ، ويجرى شمالا وغربا حتى يلتقى بنهر مرى على حدود ولاية ڤكتوريا . هام للملاحة . اقيم عليه سد بورينجوك ، كشفه شارل ستورت .

مورى ، جورج جلبرت : (١٨٦٦ - ١٩٥٧) ، عالم بريطانى متخصص فى دراسة الأدب اليونانى القديم . كان أستاذ اليونانية فى جامعة اكسفورد . ألف عن السياسة الانجليزية ، ولكن تخصصه فى المأساة اليونانية . من اهم كتبه « تاريخ الأدب اليونانى القديم » ١٨٩٧ ، و « فجر الملحمة اليونانية » ١٩٠٧ ، و «يوريبيدس وعصره»

١٩١٨ ، و « التراث الكلاسى فى الشعر » ١٩٢٧ .

مودى ، چون ميدلتون : (١٨٨٩ - ١٩٥٧) ، كاتب وناقد انجليزى . أسس عندما كان طالبا بجامعة أكسفورد مجلة أدبية لم تستمر طويلا ، وكنها نشرت قصص كاترين مانسفيلد التى تزوجها فيما بعد . حرر عدة مجلات أدبية ، منها مجلة « أدلفى » (١٩٢٣ - ٤٨) . من أهم أعماله النقدية « فيودور دوستويفسكى » ١٩١٦ ، و « كينس وشيكسبير » ١٩٢٥ ، و « وليم بليك » ١٩٣٣ . جمع أعمال زوجته كاترين مانسفيلد الأدبية ، وكتب ترجمة عن حياتها . شرح عقيدته الدينية وعلى الخصوص فى كتابه عن «الله» ١٩٣٢ ، و « ضرورة الشيوعية » ١٩٣٥ .

موريآس ، چان : (١٨٥٦ - ١٩١٠) ، شاعر فرنسى الأصل، ولد فى أثينا . ذهب الى باريس أواخر القرن ١٩ ، وكان متحمسا للشعراء الرمزيين ، مدافعا عن شعرهم . نظم دواوين من الشعر الرمزى : « الحاج المتحمس » ١٨٩٠ ، ثم ارتد الى التراث القديم والى الأسلوب الكلاسيكى فنظم « انونا ذات الوجه المتألق » ١٨٩٣ ، و « أريفيلا » ١٨٩٤ و « أفيچنيا » ١٩٠٣ ، وكلها تقاوم أى تجديد وتعارض الحركات الأدبية الحديثة .

مورياك ، فرانسوا : (١٨٨٥ -) روائى فرنسى نظم الشعر . نجح فى كتابة قصة « قبلة للأبرص » ١٩٢٢ ، كما كتب عددا من الروائع التى تفيض بالعاطفة الدينية . وتفصح عن ايمانه الشديد بالكاثوليكية ، ومنها « صحراء الحب » ١٩٢٥ ، و « تيرنز ديكيرو » ١٩٢٧ . من آثاره الأدبية السير التى ألفها عن « حياة راسين » ١٩٢٨ ، و « باسكال » ١٩٣١ ، و « حياة السيد المسيح » ١٩٣٦ . هذا الى مقالاته المتعددة فى صحيفة الفيجارو . له مجموعة مقالات فى ثلاثة مجلدات أسماها « الصحف » ١٩٣٤ . انتخب عضوا فى الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٣ ، وحصل على جائزة نوبل ١٩٥٢ .

موريتانيا : اقليم قديم بأفريقيا ، كان يقع غربى نوميديا ، ويمتد حتى المحيط الأطلنطى ، ويشمل النصف الغربى من جبال أطلس ، والجانب الذى يعرف اليوم بغرب الجزائر وشمال المغرب . كان يتألف من وحدات قبلية تكونت منها فى القرن ٢ ق.م مملكة طغى عليها نفوذ روما . عندما صادف أغسطس مقاومة لاعادة جوبا الثانى الى عرش نوميديا ، أقامه حاكما على موريتانيا (٢٥ ق.م). نشبت ثورات فأخضعها كلاوديوس ، وقسم موريتانيا الى ولايتين رومانيتين ، ومع ذلك لم يفلح الرومان فى اخضاع الزعماء الوطنيين اخضاعا تاما .

موريتانيا ، جمهورية : دولة (١١٦٩٤٨٠ كم٢ ، و ٧٢٧٠٠٠ نسمة، منهم ٦٥٦٠٠٠ من المغاربة) بغرب أفريقيا على المحيط الأطلنطى، عاصمتها شنقيط ، وكانت من قبل سنت لويس فى السنغال . معظم أراضيها صحراوى . من غلاتها الماشية والصمغ والملح ، وهى منطقة غنية بالثروات المعدنية . محمية فرنسية ١٩٠٣، ثم مستعمرة ١٩٢٠ عضو فى مجموعة الدول الأفريقية المرتبطة بفرنسا (٢٨ نوفمبر ١٩٥٨) ، استقلت فى ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠ ، تطالب المملكة المغربية بضمها . رئيس جمهوريتها مختار ولد داده .

مورير ، چيمس چوستينيان : (١٧٨٠ - ١٨٤٩) ، مؤلف بريطانى . التحق بالسلك الدبلوماسى البريطانى ، وامضى ست سنوات فى بلاد فارس ، حيث ألف كتاب « رحلة فى بلاد فارس ١٨٠٨ و ١٨٠٩ » ١٨١٢ ، وغيره من كتب الرحلات . كثيرا مايعاد طبع روايته الفكاهية « مغامرات حاجى بابا الأصبهانى » ١٨٢٤ ، وروايته الأخرى « مغامرات حاجى بابا الاصبهانى فى انجلترا » ١٨٢٨ .

موريس : انظر : قارون .

موريس (موريق) : (ح ٥٣٩ - ٦٠٢) ، امبراطور بيزنطى (٥٨٢ - ٦٠٢) ، أعاد كسرى الثانى الى عرش فارس ٥٩١ ، قتل على يد المغتصب فوقاس .

موريس : أسرة أمريكية من الساسة وملاك الأراضى : ريتشارد موريس ، (ت ١٦٧٢) اشترى أرضا من الهولنديين عرفت فيما بعد بنيويورك . ابنه **لويس موريس** (١٦٧١ - ١٧٤٦) ، أول حاكم لنيوجرسى (١٧٣٨ - ١٧٤٦) بعد انفصالها عن نيويورك. وحفيده **لويس موريس** (١٧٢٦ - ١٧٩٨) ، أحد الموقعين على اعلان الاستقلال ، شخصية مشهورة فى شؤون نيويورك قبل الثورة الأمريكية وبعدها . أخوه غير الشقيق **جوفرنور موريس** (١٧٥٢ - ١٨١٦) ، ساهم فى خدمة القضية الوطنية فى الثورة الأمريكية ومعالجة الأمور المالية للحكومة الجديدة (١٧٨١ - ١٧٨٥) وصياغة نصوص الدستور . عين ١٧٩٢ وزير الولايات المتحدة المفوض بفرنسا ، واستدعى ١٧٩٤ لعطفه على الملكيين فى أثناء حوادث الثورة الفرنسية . دافع عن قناة ايرى عندما عين رئيسا للجنة القناة (١٨١٠ - ١٣) .

موريس ، روبرت : (١٧٣٤ - ١٨٠٦) من رجال المصارف الأمريكيين . مول الثورة الأمريكية ، ووقع وثيقة اعلان الاستقلال. أشرف على الشؤون المالية (١٧٨١ - ١٧٨٤) ، وأسس المصرف الأهلى .

موريس ، سير لويس : (١٨٣٣ - ١٩٠٧) ، شاعر انجليزى ومن رجال القانون . ولد بويلز ، وحصل على درجة الماجستير من جامعة أكسفورد ١٨٥٨ . اهتم بالتعليم العالى اهتماما كبيرا ، وساعد فى انشاء جامعة ويلز . يشتمل شعره على « اغنيات العالمين » (١٨٧١ - ١٨٧٥) ، و « ملحمة الجحيم » (١٨٧٦ - ١٨٧٧) . أنعم عليه بلقب فارس ١٨٩٦ .

موريس الناساوى : (١٥٦٧ - ١٦٢٥) ، أمير أورانج (١٦١٨ - ٢٥) ، حاكم هولندا وزيلاند (١٥٨٤ - ١٦٢٥) ، وأوترخت ، وجلدرلاند ، وأوفريسل (١٥٨٩ - ١٦٢٥) . خلف أباه وليم الصامت زعيما للولايات المتحدة الهولندية فى نضالها من أجل الاستقلال عن اسبانيا . ورث عن أخيه الأكبر فيليب وليم امارة أورانج . كان جسورا بارعا فى فن الاستراتيجية الحربية ، وبعد حرب طويلة ناجحة برا وبحرا ، عقد هدنة مع اسبانيا . والى مستشاره الأكبر الدنبارنفلدت يرجع الفضل فى امتداد التجارة الهولندية الى الشرق . ناصر موريس أنصار المذهب الكلفنى ضد خصومهم المحتجين ، بزعامة صديقه ومستشاره القديم الدنبارنفلدت، فقبض عليه ، وحاكمه ، واعدمه . وبذلك صار لبيت أورانج السلطة العليا فى الأراضى المنخفضة (هولندا) . خلفه اخوه فردرك هنرى.

موريس ، وليم : (١٨٢٤ - ١٨٩٦) ، فنان ، وشاعر ، وكاتب انجليزى ، اشتغل بالطباعة ، وكان اشتراكى الميول والنزعات . درس الرسم على روسيتى ، وتأثر بالناقد راسكين ، والرسام

برن – جونس . أسس ١٨٦١ شركة لانتاج الأثاث والتحف ، ساهمت في انعاش الذوق الفني الذي كان جامدا متزمتا في عهد الملكـة فكتوريا . استعمل في مصنعه الطرق الانتاجية التي كانت معروفة في القرون الوسطى ، وتأثر بطابع العصور الوسطى في حكاياته الشعرية ، وأهمها « الفردوس الأرضي » (٣ أجزاء ، ١٨٦٨ – ٧٠) ، والملحمة الشعرية التي نشرت (١٨٧٦) . قضى العشرين عاما الأخيرة من حياته يعمل من أجل الاشتراكية وكتب «حلم جون بول» ١٨٨٨ ، و « الاشتراكية : نشأتها وتطورها » ١٨٩٣ . عمل على تحسين فن الطباعة .

موريس، وليم ريتشارد ، لورد نوفيلد: (١٨٧٧ – ١٩٦٣)، رجل أعمال صناعية ، ومحسن بريطاني . نشأ عصاميا ، بدأ حياته صانع دراجات وتقدمت أعماله حتى أصبح في طليعة أصحاب مصانع السيارات الكبرى ببريطانيا ، جمع ملايين الأموال ، شهر بأعمال الخير والعطف على العمال . وهب ثروته في أثناء حياته لبنـاء المستشفيات والمؤسسات الخيرية ومعاهد البحوث ، ولاسيما لجامعة أكسفورد . أسس ١٩٤٣ مؤسسة نوفيلد للبحوث الطبية والعلمية والاجتماعية .

موريسكوز : (المغاربة الاسبان) الذين تنصروا عقب اعادة فتح المسيحيين اسبانيا . كان المسلمون في اسبانيا حتى ١٤٩٢ يسمح لهم بالاحتفاظ بعقيدتهم ، ولكنهم واجهوا بعد ذلك الخيار بين اعتناق المسيحية أو الطرد . استمر عدد كبير من المسلمين العرب يمارسون سرا الفرائض الاسلامية ، وأدت سياسة عدم التسامح الديني الى انتفاض المسلمين (١٥٠٠ – ١٥٠٢ و ١٥٦٨ – ٧١) . وفي ١٦٠٩ طرد جميع المسلمين العرب من اسبانيا ، فكان لهـذا الاجراء الجائر نتائج سيئة للغاية على اقتصاديات اسبانيا .

موريسون ، ستانلي : (١٨٨٩ –) ، صحفي بريطاني، وخبير بفن الطباعة . شغل منصب الخبير الفني لمطبعة جامعة كيمبردج، ثم مؤسسة المونوتيب الانجليزية ، وصحيفة التيمس اللندنيـة (١٩٢٩ – ١٩٤٤) . صار محررا لمجلة « ملحق التيمس الأدبي » في ١٩٤٥ .

موريسون ، صمويل اليوت : (١٨٨٧ –) ، مؤرخ أمريكي . من مؤلفاته « أمير المحيط » ١٩٤٢ ، وهي ترجمة حياة كريستوفر كولومبوس ، نالت جائزة بوليتزر ١٩٤٣ ، و « التاريخ الرسمي لكلية هارفرد وجامعتها في ثلثمائة سنة » (٣ أجزاء – ١٩٣٠ – ١٩٣٦) ، وألف بتكليف من حكومة الولايات المتحـدة « تاريخ العمليات البحرية الرسمية » ، وهو قسم من تاريخ الولايات المتحدة في أثناء الحرب العالمية ٢ (٥ أجزاء – ١٩٤٧) .

موريسون ، هربرت ستانلي ، لورد : (١٨٨٨ –)، سياسي بريطاني . ولد من أبوين فقيرين ، بدأ يشتغل في الرابعة عشرة . شارك في الحركة العمالية . انتخب ١٩٢٣ عضوا بالبرلمان. عين وزير النقل في وزارة مكدونلد الثانية (١٩٢٩ – ٣١) ، وعضوا بمجلس بلدية لندن (١٩٣١ – ٤٥) وفي زعامته لهـذا المجلس ، وحد نظام النقل بلندن ، وأممه . كان في أثناء الحرب العالمية ٢ وزير الأمن الداخلي (١٩٤٠ – ٤٥) ، وعند انتصار حزب العمال في انتخابات ١٩٤٥ عين رئيس المجلس الخاص ، وزعيم مجلس العموم . ناصر منح المستعمرات الحكم الذاتي . منح ١٩٥١ رتبة اللوردية .

موريشر أو الجنشر : مقـاطعة بحـرية (١٢٣٥ كم٢ و ٤٨٢١١ نسمة) ، ش. ق. اسكتلندا ، على الشاطىء الجنوبي من خليج مري . عاصمتها «الجين» . ترتفع التلال الداخلية الى أكثر من ٦١٠ م. تقوم المراعي والزراعة على السهل الساحلي . أهم المحاصيل الشعير والشوفان . كان الاقليم مسرحا لكثير من حوادث النزاع بين قبائل بكتس القديمة .

موريكة ، أدوارت فريدريخ : (١٨٠٤ – ١٨٧٥) ، شاعر ألماني . تعد قصائده الغنائية من أعظم الشعر الرومانسي الألماني . كان قسيسا ، ثم أستاذا للأدب الألماني بجامعة شتوتجارت . لا يتميز شعره بالتنوع ، ولم يبلغ الكمال الا القليل منه ، ولكن هذا القليل لا نظير له ، فلايزال يحتفظ برونقه ، على خلاف ما حدث لمعظم الشعر الغنائي الرومانسي ، ويعكس لنا حساسية الشـاعر المرهفة ، وقدرته على تسجيل الانفعالات الانسانية العابرة ، واحساسه بالدلالة الروحية للظواهر الطبيعية . لحن له الموسيقار هوجو وولف أكثر من خمسين قصيدة غنائية ، منها « المسيح الطفل النائم » ، و « الى لوحة قديمة » . ألف أيضا رواية « نولتن المصور » ١٨٣٢، و « رحلة موتسارت من فينا الى براج » ١٨٥٦ .

موريلو ، بارتولومي استيبان : (١٦١٧ ؟ – ١٦٨٢) ، مصور اسباني ، ولد بأشبيلية ، شهر بلوحاته الدينية الخلابة ، وبتصوير الأطفال في الطرقات . زار في صباه مدريد (١٦٤٢ – ٤٥) حيث التقى بفيلاسكويز وصاحبه . أصبح مصور أشبيلية المفضل. أشهر لوحاته معروضة في متاحف أشبيلية ، واللوفر ، والبرادو ، والناشيونال جاليري بلندن ، ومتاحف الولايات المتحدة .

موريلوس : ولاية (٤٩٨٤ كم٢ ، و ٢٦٨٨٦٣ نسمة) بوسط المكسيك ، عاصمتها وأهم مدنها كرناقاكه . جبلية ، بها أودية واسعة شبه جافة تنفتح نحو الجنوب ، ومعظمها زراعية . سميت باسم موريلوس إي.باڤون . سببت ثورة زباتة وحكم كرانز خسائر فادحة لصناعة السكر وللانتاج الزراعي .

موريلوس أي باڤون ، هوسيه ماريا : (١٧٦٣ – ١٨١٥)، بطل قومي ، وزعيم مكسيكي في الثورة على اسبانيا . كان قسيسا حر المذهب ، وانضم الى الثورة ١٨١٠ . قاد حملة ناجحة في الجنوب، وانتخب قائدا عاما ، ومنح سلطات تنفيذية واسعة ١٨١٣ . وقع في قبضة قوات ايتوربيد ، وأعدم رميا بالرصاص .

موريليا : مدينة (٤٤٣٠٤ نسمة) على ارتفاع ١٨٥٦ م. عاصمة متشواكن بغربي المكسيك ، أسسها نائب الملك أنطونيو دي مندوثا ١٥٤١ باسم فلادوليد (بلد الوليد) صناعاتهـا الرئيسية : الشيلان ، والقبعـات ، وطحن الحبوب ، والمصنوعات القطنية ، والصابون ، والبيرة ، والسيجار ، والسجاير ، والنبيذ .

مـوريليو ، پابلو : (١٧٧٨ – ١٨٣٧) ، قائد اسباني . أرسل ١٨١٥ لاخماد الثورة في غرناطة الجديدة بأمريكا الجنوبية، فاستولى على كارتاهينا ، ويمم شطر بوجوتا في مايو ١٨١٦ ، ثم فنزويلا الحالية . وكان حكمه صارما دمويا . فاوض سيمون بوليفار في عقد هدنة ١٨٢٠ ، وعلى إثر ذلك أعيد الى اسبانيا بناء على رغبته.

موز : اسمه العلمي « موزا سابيانتم » ، والاسم الجنسي مأخوذ من الكلمة العربية « موز » ، من الفصيلة الموزية . موطنه جنوب

آسيا ، وربما أمريكا أيضا ، وتنتشر زراعته بجميع المناطق المعتدلة والاستوائية • النبات عشب كبير قائم ، ساقه طويلة ، أوراقه كاملة كبيرة وجميلة المنظر ، تلتف حول بعضها عند قواعدها مكونة للساق الكاذبة اللحمية الغليظة • يخرج من قلبه حامل زهرى طويل يتدلى الى أسفل حاملا الأزهار بين طيات قنابات حمر فرفيرية ، وتكون الأزهار المذكرة فى طرف الحامل، والمؤنثة فوقها ، وهذه تتحول الى الأصابع المعروفة ، وتكون على هيئة كفوف•ويعطى النبات شمراخا واحدا فى حياته ، ثم يموت بعدها ، وتخرج من جذمورته «خلف» صغيرة تحل محل النبات الأصل • ويعطى النبات بذورا فى بعض المناطق الاستوائية ، ويكون اكثاره بوساطتها صعبا ، ولذا يتكاثر بالنسائل وبأجزاء الجذمورة • ولا تنضج الثمار على النبات ، وانما تقطع وتسوى بعيدا عنه ، فتاخذ الأصابع الوانها ورائحتها الزكية ، وطعمها الحلو اللذيذ • ولون أصابع الموز العادى أصفر ، ومنها ما يكون أحمر • وللموز أنواع أخرى تعرف باسم « بلانتين » لبعضها ثمار كبيرة أو صغيرة نشوية غير حلوة ، تطبخ وتؤكل فى بعض المناطق الاستوائية ، ويقدد اللب أو يجفف ويسحق دقيقا ، وتستخرج من سوق بعضها الياف تعرف باسم الياف مانيلا ، وتجود زراعة الموز فى الأراضى الطميية الخفيفة ، وتحتاج زراعته الى كميات وافرة من الماء ومن السمادين العضوى والمعدنى «الأزوتى»• وتسوى الأصابع بتعريضها لغاز الأثلين أو الأسيتلين لمدة محدودة، وبوضعها فى غرف مغلقة باحكام ، مع اشعال الفحم النباتى وسطها ، ولتسويتها بالمنازل يكفى بلف الأكف فى ورق وايداعها فى صندوق لبضعة أيام • ومن علامات النضج سهولة انفصال الأصابع من الكف وانقشار الجلد •

موزاييك : انظر : فسيفساء •

مـوزل : نهر طوله ٥١٠ كم ، ق• فرنسا وغ المانيا • ينبع من جبال الفوج ، ويجرى شمالا مارا بايبنال ، وتول ومتز ، ثم يسير مع حدود المانيا ـ لكسمبرج مارا بتريين ، ويتصل بالراين عند كوبلنتس • يشتهر القسم الألمانى من واديه بكرومه وقلاعه الكثيرة•

موزلى ، سـير أزوالد ارنالد : (١٨٩٦ ـ) ، زعيم فاشى بريطانى • نظم ١٩٣٢ اتحاد الفاشيين البريطانى • اعتقل (١٩٤٠ ـ ٤٣) فى أثناء الحرب العالمية ٢ وبعد وضعها أوزارها ، اخفق فى محاولته تجديد الحركة •

موزلى ، هنـرى جوين چيفريز : (١٨٨٧ ـ ١٩١٥) ، فيزيقى انجليزى • تتلمذ على العالم المعروف رذرفورد • قام ببحوث عديدة على طيف الأشعة السينية الصادرة من العناصر المختلفة • وجد أن تردد الأشعة السينية الصادرة من العناصر عند قذفهـا باشعة المهبط ، يختلف باختلاف العنصر على هيئة مضاعفات بسيطة لكمية ثابتة • استطاع بذلك ترتيب العناصر فى جدول منديليف حسب عددها الذرى ، وليس حسب وزنها الذرى الذى كان شائعـا حتى ذلك الوقت •

موزمبيق : مستعمرة برتغالية (٧٧٤١٠٠ كم٢) و ٦٥٧٦٠٠٠ نسمة) ج• ق• أفريقيا ، على المحيط الهندى ، عاصمتها لورنسو ماركيس ، تتكون من سهول ساحلية منخفضة وهضبة داخلية تنمو بها السفانا • يعدن الفحم والذهب والميكا ، تصـدر الكوبرا والسيسل والسكر • احتلتها البرتغال فى القرن ١٦ • نشطت فيها تجارة الرقيق حتى الغيت ١٨٧٨ •

موزيس ، برنارد : (١٨٤٦ ـ ١٩٣٠) ، مؤرخ امريكى • عين ١٨٧٦ أستاذا للتاريخ والعلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا • حجة فى تاريخ العهد الاستعمارى لأمريكا الاسـبانية • كتب : «استقرار الحكم الاسبانى فى أمريكا» ١٨٩٨ ، و «امريكا الجنوبية فى مستهل حركة التحرير » ١٩٠٨ ، و « الأقاليم التابعة لاسبانيا فى أمريكا الجنوبية » (جزآن ـ ١٩١٤) ، و « الأسس الفكرية للثورة فى أمريكا الجنوبية ١٨١٠ ـ ١٨٢٤ » ١٩٢٦ •

موزينيو ، دى البوكرك چواكيم : (١٨٥٥ ـ ١٩٠٢) ، قائد حربى برتغالى فى موزمبيق•لعب دورا كبيرا فى اخماد ثورة القبائل الوطنية فى موزمبيق عامى ١٨٩٥ و ١٨٩٦ ، وثبت دعائم السلطة البرتغالية عليها • ساءته المؤامرات السياسية بشأن السياسات المتبعة فى المستعمرات ، فاستقال ، ثم انتحر •

موس چو : مدينة (٢٩٦٠٣ نسمة) ، ج ساسكتشوان كندا • غ• ريجينا • مركز للتجارة والخطوط الحديدية • بها مصـافى للبترول ، ومطاحن الغلال ، ومصانع للصوف ، وتعبئة اللحوم •

موساندر ، كارل جوستاف : (١٧٩٧ ـ ١٨٥٨) ، كيماوى ومعدن سويدى • كان تلميذا وصديقا ثم مساعدا لبرزيليوس • كان أستاذا فى الكيمياء والتعدين بمعهد كارولين بستوكهلم سنين عديدة • وفى ١٨٣٩ اكتشف فى مادة السيريا الخام أكسـيدين لعنصرين جديدين ، هما السيريوم واللانثانوم ، وفى ١٨٤١ فصل أكسيدا ظنه معدنا جديدا أطلق عليه الديديميوم ، وفى ١٨٤٣ قال بوجود الييتريا فى عناصر جديدة ، توصل العلماء فيما بعد الى فصلها •

موستار : مدينة (٣١٦٠٨ نسمة) ، فى يوجوسلافيا ، المدينة الرئيسية فى الهرسك • تقع على نهر نريتفا ج غ سراييفو • بها بعض الآثار العثمانية •

مؤسسة التراث القومى ـ ناشـونال تراست : هيئـة بريطانية لحفظ وحماية المناطق الطبيعية الجميلة ، أو المبـانى التاريخية ، أو الفنية الهامة • تأسست ١٨٩٤ ، ولها حق امتلاك الأراضى الموقوفة ، أو حماية الملكية الخاصة بشروط • تملك الهيئة أكثر من ١١٥٠٠٠ فدان انجليزى ، وتحمى بشروط خاصة أكثر من ٤٠٠٠٠ فدان انجليزى ، كما أنها تملك بعض القصور والقلاع الأثرية ، وبقايا من الأبنية القديمة ذات القيمة التاريخية •

مؤسسة خاصة : شخص اعتبارى ينشأ بتخصيص مال لمـدة غير معينة ، لعمل ذى صفة انسانية ، أو دينية ، أو علميـة ، أو رياضية ، أو لأى عمل آخر من أعمال البر ، أو الرعاية الاجتماعية، أو النفع العام ، دون قصد مادى•ويكون انشاء المؤسسة بسند رسمى أو بوصية •

مؤسسة عامة : مصالح عامة ذات شخصية مستقلة عن شخصية الدولة أو فروعها ، ويغلب أن تكون مصالح ادارية اقتطعت من السلطة التنفيذية ومنحت الشخصية القانونية ، فصارت لها ذاتية مستقلة وأموالها وميزانيتها الخاصة •

مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر : مؤسسـة ثقافية • غايتها ترجمة الكتب الأمريكية وطبعها وتوزيعها فى مختلف البلدان الأجنبية ، على أن تطبع هذه الكتب بلغات تلك البلاد •

اسست ١٩٥٢ فى نيويورك، وتالف مجلس ادارتها من أعضاء متخصصين فى طباعة الكتب ، وأعضاء غير متخصصين يمثلون النفع العام • وقد انتخب داتس سى سميث مدير مطبعة جامعة برنستون رئيسا لهذه المؤسسة ، يساعده مستشارون محليون ـ فى جميع البلاد التى للمؤسسة فروع فيها ـ على تقرير أنواع الكتب التى تحتاج اليها تلك البلاد • وفرع المؤسسة فى القاهرة كان أول فروع هذه المؤسسة ، كما كانت باكورة أعمالها طبع الكتب ونشرها باللغة العربية ، ولها غير ذلك فرع فى بيروت ، وآخر فى بغداد ، وثالث فى ايران ، ثم فى أندونيسيا ، والباكستان ، وغيرها من البلدان الأفريقية • وأهم منتجات المؤسسة فى القاهرة ـ الى جانب برنامجها العام الذى يقوم على ترجمة أمهات الكتب الأمريكية وطبعها ونشرها مشروع الكتب الدراسية ، الذى يهدف الى تعريب كتب العلم والتكنولوجيا ، مما يفيد طلاب المعاهد والكليات غير النظرية • ثم الموسوعة العربية الميسرة التى تحيط بشتى فروع المعرفة التى تهم القارئ فى الوطن العربى •

مؤسسة كارلسبرج : اسسها ج• س• جاكوبسن الدنماركى بكوبنهاجن ١٨٧٦ ، وهو صاحب معمل كبير للجعة ، منح فيما بعد المؤسسة • بلغ دخل المؤسسة (١٩٥٣ ـ ١٩٥٤) ، حوالى ٧١٦٠٠٠ كرون ، أنفقت على : (أ) معمل كارلسبرج للكيمياء والفسيولوجيا• (ب) البحوث الخاصة بالعلوم الطبيعية والرياضيات وفقه اللغة والتاريخ والفلسفة • (جـ) متحف التاريخ القومى بقلعة فردركسبورج• تضم المؤسسة معهدا للبحوث البيولوجية ١٩٣٢ ،شيد على قطعة من الأرض نزلت عنها الدولة ، وتسهم مؤسسة روكفلر فى الانفاق على هذا المعهد • للمؤسسة مجلس يضم خمسة من المديرين تنتخبهم الأكاديمية الدنماركية الملكية للعلوم والآداب •

المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر : مؤسسة ثقافية ، غايتها نشر روائع الفكر العالمى ، وتشجيع التأليف القومى ، بقصد تيسير سبل المعرفة وتحقيق اشتراكية الثقافة • أنشئت بالقاهرة ١٩٦٢ ، وتتبع وزارة الثقافة والارشاد القومى • أهم ماتخرجه هذه المؤسسة ـ الى جانب برنامجها العام ـ ترجمة أمهات الكتب العالمية من مختلف اللغات الأجنبية ، وبخاصة مايتعلق منها بوسائل الاعلام والارشاد (المسرح ، والسينما ، والتليفزيون ، والصحافة) : سلسلة المكتبة الثقافية ، وأعلام العرب ، وروائع المسرح العالمى •

موسكفا : نهر طوله ٥٠٥ كم• بوسط روسيا الأوروبية ، يجرى نحو الشرق مارا بموسكو ليصب فى نهر كاما • تربطه بنهر الفولجا قناة موسكو (١٣٠ كم) •

موسكو : مدينة (٣٢٥ كم٢ ، و ح ٥١٠٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة الاتحاد السوفيتى وجمهورية روسيا ، بوسط روسيا الأوروبية على نهر موسكفا • أكبر مدن الاتحاد السوفيتى ، وأعظم مراكزه الصناعية ، اذ تنتج نحو ١٥ ٪ من انتاجه الكلى (الصلب ، الآلات ، السيارات ، الطائرات ، الكيميائيات ، المنسوجات) • مركز رئيسى للنقل والمواصلات ، مقر رئاسة الحزب الشيوعى ، بها جامعة لومونسوف (أنشئت ١٧٥٥) ، والأكاديمية السوفيتية للعلوم ، وكثير من المعاهد الصناعية ، والمسارح الشهيرة ، وبخاصة مسرح البولشوى (أوبرا وباليه) ، ومسرح موسكو • مقر الكرسى البابوى للكنيسة الروسية الأورثوذكسية • ورد ذكرها لأول مرة سنة ١١٤٧، واصبحت ح ١٢٧١ مركز امارة تحت حكم دانيل فلاديمير ، وزادت اهميتها التجارية • اتخذها غرندوقات فلاديمير عاصمة لدولتهم ، وانتسبوا اليها • وسع ايفان الثالث وفاسيلى الثالث حدود الدولة، أحرقها التتار مرتين (١٣٨١ و ١٥٧٢) • احتلها البولنديون فترة قصيرة حتى حررها الأمير بوزهارسكى ١٦١٢ ، واحتلها نابليون الأول، سبتمبر ١٨١٢ ، ثم لم تلبث أن شبت فيها الحرائق بعد أيام قليلة ، فاتت على المدينة ، واضطر الفرنسيون للتقهقر • وفى المدة من ١٧١٣ الى ١٩١٨ تركت مكانها كعاصمة لروسيا لسنت بطرسبرج• تضاعف عدد سكانها بين الحربين العالميتين ، وأصبحت مدينة حديثة ، فانشئت بها خطوط المواصلات تحت الأرض سنة ١٩٣٥ ، ونفذت مشروعات ضخمة للاسكان • يتوسط المدينة الميدان الأحمر، وفيه كاتدرائية سنت باسيل ، وهى مثل رائع لفن العمارة الروسى، وقبر لينين الذى كان يشاركه فيه ستالين حتى سنة ١٩٦١ ، ويمتد الميدان من ناحية الى قصر الكرملن قلب الحياة فى الاتحاد السوفيتى ، ومن ناحية أخرى الى حى كيتايجورد (المدينة الصينية) الذى كان قبلا الحى التجارى ، وهو الآن ملىء بعديد من المبانى العامة • يحيط بموسكو كثير من الحدائق والضواحى •

موسكو ، جامعة : أنشئت ١٧٥٥ بفضل جهود العالم الروسى المشهور ميخائيل لومونوسوف الذى يطلق الآن اسمه عليها • وبمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على انشاء الجامعة شيدت أبنية جديدة فخمة فى ضواحى موسكو نقلت اليها الكليات العلمية • وقد اتسعت الجامعة ، وتقدمت خطوات كبيرة فى العهد السوفيتى ، ونالت شهرة عالمية ، وهى تتالف من ١١ كلية : الفيزيقا ، الرياضيات والميكانيكا، الكيمياء ، البيولوجيا ، الجغرافيا ، الجيولوجيا ، التاريخ ، الحقوق، الاقتصاد ، اللغات ، الفلسفة •

موسكو ، غرندوقية : كانت أهم امارات روسيا الوسطى فى القرنين ١٢ و ١٣ امارة سوزدال فلاديمير (انظر : فلاديمير) ، التى كانت فيها مدينة موسكو الحالية مجرد قرية محصنة • كان حكام فلاديمير الأمراء الروس الوحيدين الذين حملوا لقب غرندوق، وكانوا يعدون أسياد الأمراء الآخرين • أسس دانيل ابن الغرندوق الكسندرنفسكى (ح ١٢٧١) امارة موسكو أو موسكوفيه ، وكان موقعها صالحا ، إذ كانت فى مفترق الطرق التجارية الباكرة ، وخارجة عن المنطقة التى تكثر القبائل الرحل من غزوها • صارت بمو مركز الامارة الكبرى تحت حكم ايفان ١ غرندوق فلاديمير (١٣٢٠ ـ ٤١) ، ودعى حاكمها : غرندوق موسكو • واطردت أهمية الغرندوقية ازديادا ، وخاصة فى عهد دمترى دونسكوى (١٣٥٩ ـ ٨٩) • أقام ايفان ٣ (١٤٦٢ ـ ١٥٠٥) الدولة الروسية العظمى بحصوله على تفير ، ونوفجورود ، وروستوف ، وفياتكا ، وخلع نير التتار • وأكمل فى عهد ابنه فاسيل ٣ توحيد غرندوقية موسكو باراضى روسيا العظمى ، وصار تاريخ الغرندوقية هو تاريخ روسيا •

موسكيتيا ، ساحل : اقليم ، لم تحدد تخومه قط على وجه الدقة ، وهو حزام يبلغ اتساعه نحو ٦٥ كم٢ ، يمتد من نهر سان هوان بشمالى نيكاراجوا بطول الساحل الى شرق هندوراس • وقد استمد الاسم من هنود موسكيتيا الذين وضعت بريطانيا حمايتها

على أرضهم ١٦٧٨ . استحوذت بريطانيا على سان هوان دل نورته ١٨٤٨ ، مما أدى الى احتجاج نيكاراجوا والولايات المتحدة ، فاوقف التوسع البريطاني بمقتضى معاهدة كلايتن بولور . وقد كفلت معاهدة أبرمت بين نيكاراجوا وبريطانيا ١٨٦٠ الاستقلال الذاتي لمملكة موسكيتيا . ولكنها ضمت عنوة الى نيكاراجوا ١٨٩٤ . لاتزال هندوراس تطالب بملكية الجزء الشمالي .

موسورجسكى ، مودست بتروفتش : (١٨٣٩ – ١٨٨١)، مؤلف موسيقى روسى واحد أفراد المدرسة القومية . أروع أعماله أوبرا «بوريس جودنوف» ، التى نقحها فيما بعد ريمسكى كورساكوف. وابرزها متتالية البيانو « صور فى المعرض » ، التى عزفها رافيل فيما بعد على الأوركستر ، و « ليلة على جبل أجرد » ، التى كتبها للاوركستر .

موسوعة : يقصد بكلمة موسوعة او دائرة معارف كل مؤلف يجمع بين دفتيه من الحقائق جميع مايدخل فى دائرة العلم الانساني ، وهى اما أن تكون معلومات عامة مختصرة فى جميع ميادين المعرفة ، أو تشتمل على فرع من فروع المعرفة . وتختلف عن القاموس من حيث انها لا تقتصر على تقديم التعريف فقط ، بل تقدم تاريخا للموضوع (قد يكون موجزا) ، وتوضيحا لعلله ، وتبيانا لعلاقاته بالموضوعات المشابهة . وتختلف كذلك عن التقويم او الكتاب السنوى ، لأن هذا لا يشتمل الا على الأحداث التى وقعت حديثا ، كما أنه يصدر على فترات ، بخلاف الموسوعة التى تشتمل على أحداث وقعت فى أزمنة طويلة . بالاضافة الى أنها تصدر كوحدة متكاملة . وأقدم مايمكن أن يدعى « دائرة معارف » ، مجموعة لاتينية ألفت (٣٠ ق.م) ، ثم كتاب « التاريخ الطبيعى » الذى ألفه بلينى الأكبر (٢٣ – ٧٩) ، والذى اشتمل على العلوم والفنون . وفى القرن العاشر وضع أبو نصر الفارابى كتابا أسماه « احصاء العلوم » كان آية فى عمق البحث . (توجد نسخة منه فى مكتبة الاسكوريال باسبانيا) . وفى العصور الوسطى بذلت محاولات متعددة ، فقد كتب العلامة النويرى (١٢٧٨ – ١٣٣٣) موسوعته الكبيرة «نهاية الأرب فى فنون الأدب » فى ثلاثين مجلدا ، ورتبها على خمسة فنون : الأول فى السماء والآثار العلوية والأرض والعالم السفلى ، والثانى فى الانسان وما يتعلق به ، والثالث فى الحيوان ، والرابع فى النبات ، وذيله بأنواع الطب ، والخامس فى التواريخ . ومنها مؤلف فنسنت أوف بوفيه « مرآة العالم » ، الذى طبعه وليم كاكستون ١٤٨١ . ومنها كذلك أعمال روجر بيكن وبرونتو لاتينى . ثم جاء يانكن دى ورد فطبع ترجمة انجليزية قام بها جون أوف تريفزا نقلا عن دائرة معارف العلوم الطبيعية التى كتبها بارثلوميو دى جلانفيل (ح ١٢٥٠) . وكان تطور التأليف الموسوعى الذى يعتمد على الترتيب الأبجدى بطيئا ، فلم تصل الموسوعات الى مثال يحتذى ، حتى نشر جون هاريس (ح ١٦٦٧ – ١٧١٩) « المعجم الفنى » أو « القاموس الانجليزى العالمى للفنون والعلوم » ١٧٠٤ . وفى ١٧٢٨ نشر ابهريم تشامبرز (ت ١٧٤٠) « انسيكلوبيديا » التى كانت مرتبة ترتيبا أبجديا ، وتتميز بأنها عمل اشترك فيه كثيرون ، وبأنها تستخدم العلامات المرقومة أو الدالة على الاحالة . وقد استخدمت أساسا لكثير من الموسوعات التى ظهرت بعده . ونشر جوهان زيدلر (١٧٣٢ – ٥٤) بالمانيا « المعجم العالمى » ، وفى أدنبره ظهرت ١٧٧١ الطبعة الأولى من دائرة المعارف البريطانية « بريتانيكا » فى ثلاثة مجلدات ، وكانت تجمع بين ترتيب المواد ترتيبا أبجديا ، وبين ترتيبها حسب النظام العلمى . وقد حوت الطبعة الثانية (١٠ مجلدات) – التى ظهرت بعد ذلك بنحو خمس سنوات – كثيرا من التراجم والمقالات التاريخية ، ومازالت طبعاتها تتوالى ومجلداتها تزيد فى كل طبعة ، حتى صدرت ١٩٥٨ فى ٢٨ مجلدا . وفى ١٧٧٢ ظهرت دائرة المعارف الفرنسية « انسيكلوبيديه » فى ٢٨ مجلدا ، واشترك فى تأليفها مع ديدرو عدد كبير من العلماء والمؤلفين والفلاسفة الفرنسيين ، وتعتبر أشهر دوائر المعارف على الاطلاق . ثم نشرت الموسوعة الألمانية « بروكهاوس » (١٧٩٦ – ١٨٠٨) ، وبعدها نشرت الموسوعة الأمريكية « أمريكانا » (١٨٢٩ – ٣٣) تحت اشراف فرانسيز ليبر فى ١٣ مجلدا ، وقد حدث فيها تغيير شامل فى الطبعات الأخيرة ، حتى لم يبق منها سوى اسمها . وفى الوطن العربى ، نشر بطرس البستانى (١٨٧٦ – ١٨٨٣) الستة المجلدات الأولى من « دائرة معارف البستانى » ، ثم أخرج سليم البستانى المجلدين ٧ و ٨ (١٨٨٣ – ١٨٨٤) ، وانجز نسيب ونجيب ابنا بطرس المجلدات ٩ و ١٠ و ١١ بالاشتراك مع سليمان البستانى . وفى ١٩٥٤ اخذ فؤاد افرام البستانى يعيد النظر فى المجلدات التى نشرت تمهيدا لاتمام العمل ، وذلك بالاشتراك مع لجنة من العلماء فى لبنان . ثم ظهرت بين عامى ١٩١٣ و ١٩٣٨ دائرة المعارف الاسلامية فى ٤ مجلدات وملحق للفنون ، واشترك فى تأليفها بعض كبار المستشرقين . وقد ترجم جزء منها (الى حرف ظ) الى العربية (١٩٣٣ – ١٩٦٠) . وبدأت ١٩٥٤ لجنة من المستشرقين المحدثين باشراف كرامرز وجيب وبرنارد لويس فى اخراج طبعة جديدة باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية . ثم ظهرت ١٩٣٨ دائرة معارف القرن العشرين (٢٠ مجلدا) للأستاذ محمد فريد وجدى . وفى لبنان صدرت الموسوعة العربية ١٩٥٥ من مجلد واحد . وقد وصل التأليف الموسوعى الذروة فى مائة السنة الأخيرة ، وأهم مانشر خلالها الموسوعة الايطالية «انسيكلوبيديا ايتاليانا» (١٩٢٩ – ٣٩) فى ٣٦ مجلدا ، والطبعة الجديدة من الموسوعة الألمانية ١٩٤٩ ، والموسوعة السوفيتية الكبرى فى ٦٥ مجلدا ، والموسوعة المجرية (١٩١١ – ٢٧) ، والموسوعة الهولندية (١٩٣٢ – ٣٨) ، والموسوعة الاسكندنافية (١٩٤٧ – ٥٥) والموسوعة السويسرية (١٩٤٥ – ٤٨) ، والموسوعة الاسبانية ، والموسوعة البرتغالية . وصدر فى أندونيسيا الجزء الأول من موسوعتها ١٩٥٤ ، وبدأ العمل فى اخراج الموسوعة التركية ١٩٤٦ ، وصدرت الموسوعة اليابانية فى ٢٨ مجلدا (١٩٣١ – ١٩٣٥) ، ثم أضيف لها ملحق صدر ١٩٣٩ . ولم يعد ناشرو الموسوعات يركزون اهتمامهم لاخراج الموسوعات العامة فقط ، بل وجهوا جهودهم أيضا نحو اخراج موسوعات تختص بفرع واحد من فروع المعرفة ، فصدرت موسوعة الفن الألمانية (٣٥ مجلدا) التى قام بتحريرها الرش فيم ، وفيلكس بيكر (١٩٠٧ – ١٩٤٧) ، وموسوعة العلوم الاجتماعية ، وقاموس جروف للموسيقى والموسيقيين ، وموسوعة المعرفة الدينية ، والموسوعة الكاثوليكية ، والموسوعة اليهودية . وهناك من الموسوعات ما ألف خصيصا للناشئة ، وهذه بوجه عام ليست مرتبة ترتيبا

ابجديا ، وانما هى مرتبة حسب الموضوعات (الحيوان ، النبات ، الأدب ، التاريخ ، الفن) ، وهذا النوع يصلح كتابا للمطالعة اكثر منه مرجعا سريعا . وقد حاول ناشرو الموسوعات ان يجعلوها شاملة احدث العلوم والفنون ، ولذلك داوموا على اخراج الكتب السنوية والملاحق .

موسولينى ، بينيتو : (١٨٨٣ - ١٩٤٥) ، دكتاتور ايطالى ومؤسس الفاشية وزعيمها . كان أبوه حدادا واشتراكيا غيورا ، وكانت أمه معلمة . مارس بينيتو التعليم ، ثم ذهب الى سويسرا ليعمل بناء ١٩٠٢ ، ولكنه طرد منها لتهييجه الثورى . وذهب الى النمسا حيث حرر جريدة اشتراكية (١٩٠٩) ، ولكنه طرد أيضا ، فعاد الى ايطاليا حيث حرر جريدة افانتى فى ميلان . ناصر دخول ايطاليا الحرب العالمية ١ فى جانب الحلفاء ، وطلق الاشتراكية ، واسس جريدته الخاصة « شعب ايطاليا » ، وانخرط جنديا فى الحرب (١٩١٥ - ١٩١٧) ، واصيب بجرح . وبعد انتهاء الحرب، نظم موسولينى اتباعه ، وكان اغلبهم من مسرحى الحرب ، وانشا الحزب الفاشى الوطنى المتطرف . وقدمت الاضطرابات واضرابات العمال التى حدثت فى ايطاليا (١٩٢١ - ١٩٢٢) تعلة لاصدار امره بالزحف على روما (٢٨ اكتوبر ١٩٢٢) . وكلفه الملك فكتور عمانوئيل ٣ تاليف وزارة . وحول موسولينى حكومته الى دكتاتورية شديدة البطش بمعارضيها ، وخاصة بعد مصرع ماتيوتى الزعيم والنائب الاشتراكى ١٩٢٤ ، فاوقفت الحكومة البرلمانية ١٩٢٨ ، وحلت محلها « الدولة المتضامنة الفاشية » . من أكبر مآثر موسولينى عقده معاهدة لاتيران مع البابوية ١٩٢٩ ، وقيامه بمشروعات عامة، مثل تجفيف مستنقعات بونتين . وادت سياسته الاستعمارية العدوانية الى اعلانه الحرب على اثيوبيا وفتحها (١٩٣٥ - ٣٦) ، والتدخل فى الحرب الاسبانية الأهلية (١٩٣٦ - ٣٩) ، وضم البانيا ١٩٣٩ ، وعزلت مغامرة الحبشة موسولينى من المعسكر الغربى ، فانحاز الى هتلر ، وعقد معه تحالفا ١٩٣٩ ، ولكن موسولينى اصبح دمية فى يد هتلر ، فسمح للالمان بضم النمسا ١٩٣٨ ، ودخل الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠) فى جانب هتلر . وانتهى استناده الى المانيا ، وفشل مغامراته الحربية بسقوطه والقبض عليه (يوليو ١٩٤٣) ، وصار المارشال بادوليو رئيسا للوزراء ، ولكن سرية المانية فكت اسر موسولينى بعد شهرين ، وانشا حكومة فى ش ايطاليا . وعند انهيار الجيوش الالمانية حاول الفرار الى سويسرا ، ولكنه اسر بالقرب من كومو ، وقدم للمحاكمة ، واعدم رميا بالرصاص هو وعشيقته كلارا بيتاتشى ، وعلقت جثتاهما فى ميدان عام بميلان ، وبذلك انتهت محاولته الخيالية لاعادة الامبراطورية الرومانية .

موسى : ابن عمران ، كليم الله ، ذكرت قصته فى عدة سور من القرآن ، لم تفصل قصة كما فصلت قصته ، فذكر مولده ورضاعه وزواجه ، وبعثه ، ومعجزاته . اتهم بما اتهم به محمد ، فقيل انه ساحر ، وانه يصرف قومه عن عبادة آبائهم الأولين . انزلت عليه التوراة ، كما انزل القرآن على محمد . كلمه ربه مباشرة دون وساطة . فى كتب قصص الأنبياء تفاصيل أخرى عن حياته ومعجزاته تحمل طابعا اسرائيليا واضحا . أوحى اليه أن يقود شعبه الى خارج مصر عبر صحراء سيناء ، وأنزلت عليه شريعة لا تقتصر على الوصايا العشر والقصاص فحسب ، بل تشمل جميع المراسم الدينية . وفى شيخوخته كان العبرانيون على شاطىء نهر الأردن يحاولون عبوره ، فاراه الله ارض الميعاد من قمة جبل نبو ، ولكنه لم يدخلها . توفى ودفن فى مؤاب (سفر الخروج ، الأخبار ، العدد) ومجموعة هذه الكتب ، مضافا اليها سفر التكوين ، تسمى « التوراة » . وتعزى الى موسى منذ القدم ، وتسمى « أسفار موسى » وتشريعها يسمى بالتشريع الموسوى . ويعد موسى بحق اعظم أنبياء بنى اسرائيل ، يرد اسمه كثيرا فى الكتاب المقدس .

موسى بن نصير : (٦٤٠ - ٧١٥) ، فاتح وحاكم عربى . ولد بالشام ، وتقلب فى عدة وظائف . ولاه الخليفة عبد الملك ابن مروان واليا على البصرة ، ثم عزله ، وولاه عبد العزيز ابن مروان واليا على أفريقيا (تونس) . فتح غزوان والقيروان ٦٩٨ ، واخضع كثيرا من قبائل البربر . بعث ابنه عبد الله لفتح صقلية فنجح ، وارسل عياش بن اخيل ففتح قورشقة ٧٠٥ ، وعبد الله بن مرة ففتح سردينيا ٧٠٨ . اتم ابن نصير فتح الشمال الأفريقى ، الا سبتة فصالح حاكمها جوليان على ان يكون تابعا له . استاذن موسى الخليفة الوليد فى غزو الأندلس ، فاذن له ، وبعث طريف بن مالك النخعى ٧١٠ على رأس حملة ، ثم ارسل طارق بن زياد ٧١١ بجيش من العرب والبربر ، فاحتل طارق المكان الذى نسب اليه فيما بعد (جبل طارق) ، وشيد حصنا باكمته ، ثم فتح البلدان الواحدة بعد الأخرى منتصرا على لذريق (الملك القوطى) فى معركة شريش ، واستولى على استنجه ومالقة وقرطبة وطليطلة ، وكان موسى قد امر طارقا الا يفتح طليطلة ، فلم يستمع لأمره ، فغضب عليه ثم عفا عنه . أبحر موسى الى الأندلس (يونيو ٧١١) لتكملة الفتح ، فاستولى على اشبيلية ، ومارده ، وثغر برشلونه ، وجميع مدن الوادى الكبير ، ثم انضم اليه جيش طارق بطليطلة ، فافتتح سرقسطة وشيد بها مسجدا ، وفتح فلنسيا ودانية وغيرهما ، حتى وصلت جيوشه الى جبال البرنيه ، فعبرها ، وغزا ولاية لانجدوك ، واستولى على قرقشونة واربونة فى مدة لم تتجاوز سنة واحدة ، وولى أبناءه على الأندلس ، وطنجة ، واشبيلية ، وافريقية . ولما أمره الخليفة الوليد موسى بالعودة الى دمشق قدم لها ٧١٤ ، واحتفى به الخليفة ، ولكن لما توفى انتقم منه الخليفة سليمان بن عبد الملك فعذبه ، ثم قتل وعزل أبناءه ، وكان يريد قتل موسى لولا محبة عمر بن عبد العزيز له . توفى موسى فى اثناء تادية فريضة الحج . (وتروى عن نهايته قصص أخرى) .

موسيقى : فن الألحان والنغم ، وما يحيط به من نواحى العلم والمعرفة . وتنقسم هذه الصناعة الى قسمين : الصناعة العملية ، والصناعة النظرية ، وهذه شأنها شأن العلوم المعروفة التى تأخذ مادتها من أصل الأمر الواقع على أحسن الوجوه الطبيعية فى الألحان واوازمها . واما الصناعة العملية فانها تختلف باختلاف المواهب والاستعداد الطبيعى لهذه الصناعة ، وهى فى ذاتها تنقسم الى قسمين : اولهما هيئة الصيغة ، وهى استعداد من يصنع الألحان فقط دون ان يمكنه تاديتها بصوت حسن فى الكيفية ، والثانى هيئة الأداء ، وهى هيئة من يؤدى الألحان المصوغة تادية صالحة لاتتوفر كثيرا لدى من له هيئة صناعة الألحان . وظاهر أن هيئة الصناعة هى أصل لهيئة الأداء ، وهذه قد تعد فى حكم تحسين

هيئة الصيغة . والعلم بصناعة الموسيقى - وهو مايسمى بالموسيقى النظرية - يحيط بأطراف الموضوع فى خمسة علوم أساسية ، هى : المناسبات الصوتية وأصناف التاليف ، ثم جماعات النغم وأنواعها ، ثم طبوع الهيئات اللحنية ، وهى ما يسمونها بالمقامات، ثم الايقاعات وأوزان الأجناس وترتيباتها ، ثم علم التلحين الغنائى وفنون التركيب النغمى والموسيقى البحت . هذا بخلاف اصطلاحات التدوين وكتابة النغم فى مدرجاتها الصوتية . ولما كانت الموسيقى لاتصل الى الانسان الا عن طريق حاسة السمع ، ترتب على ذلك أن أصبحت فنا من الفنون التى تعتمد على عنصر الزمن ، حتى ان قولنا طبقة مرتفعة أو طبقة منخفضة أو الطابع الصوتى ، انما هو من قبيل التيسير باستعمال المفهومات المستمدة من العالم المنظور . ويعتبر عنصر الايقاع من العناصر الأساسية التى تعتمد عليها الموسيقى ، وهو العنصر الذى ينشأ عن الدوافع الحركية الصادرة عن جسم الانسان ، أما اللحن الايقاعى فيصدر أساسا من طاقة الصوت الانسانى الذى يعد بلا شك أول آلة موسيقية ينبعث منها النغم ، وكذلك الغناء شأنه كشأن الايقاع ، ماهو الا رد فعل حركى صادر من الجسم الانسانى . والتوافق « الهارمونى » عنصر أساسى فى الموسيقى ، ومع ذلك تفتقر اليه الموسيقى الشرقية ، بل لم يدخل فى الموسيقى الغربية الا مؤخرا . ويمكن وضع المادة الموسيقية فى هيئة سلم موسيقى . يمكن تقسيم تاريخ الموسيقى الغربية الى سبع مراحل : العصور القديمة ، الوسطى ، عهد النهضة ، عصر الباروك (لويس ١٤) ، العصر الكلاسيكى ، العصر الرومانسى ، ثم القرن ٢٠ . وتعد الموسيقى اليونانية أرقى ما وصلت اليه الموسيقى فى العصور القديمة فى الغرب . أما موسيقى العصور الوسطى التى بدأت بالأغنية البدائية فقد كانت خاضعة الى حد كبير لتأثير الكنيسة ، وتعتبر الموسيقى البيزنطية من أهم ملامح الحضارة المسيحية فى العصور الوسطى . أما فى عالم الموسيقى غير الدينية التى ظهرت فى تلك العصور فانها تتمثل فى أغانى التروبادور والتروفير فى فرنسا ، وأغانى المينيسنجر والمايسترسنجر فى ألمانيا . وبدأت الموسيقى ذات الأنغام المتعددة فى الظهور ابتداء من القرن ٩ ، وهى الموسيقى التى استلزمت وجود نوع دقيق من العلامات الموسيقية ، أما القرن ١٣ الذى عرف بمرحلة الفن القديم ، فقد كان أبرز نتاجه فى مضمار الفن الموسيقى ظهور الايقاع المتناظر . وفى القرنين ١٤ ، ١٥ اللذين يعرفان بمرحلة الفن الحديث ، وصلت العلامات الموسيقية الى درجة كبيرة من التقدم، كما وصلت الموسيقى ذات الأنغام المتعددة الى درجة من التعقيد لم يسبق لها مثيل . وفضلا عن ذلك ظهرت أشكال جديدة أخصها الأغانى الرعوية الخفيفة ، أما بالنسبة لعصر النهضة ، فان كلمة النهضة ليست بذات مدلول دقيق أو حرفى بالنسبة الى الموسيقى . ونلاحظ أن التحرر من سيطرة الكنيسة يجىء فى أعقاب الفن الجديد ، فى حين أن وضوح الأسلوب وتناسقه ، وتطور مبادىء التاليف الموسيقى والمعايير الفنية ، واستعمال المحاكاة أداة لخلق الوحدة الفنية ، وجميع هذه الأشياء ، من العلامات المميزة لموسيقى عصر النهضة . وكانت المدرسة البرجندية بزعامة وليم دوفاى بمثابة رد فعل لتعقيدات مدرسة الفن الجديد ، ولكن المدرسة الفلمنكية احتلت مركزها فى أواخر القرن ١٥ ، وهى مدرسة راقية يرجع لها الفضل فى ازدهار الموسيقى ذات الأنغام المتعددة خلال القرن ١٦. ومن أبرز مؤلفى هذه المدرسة جوسكين دى برس ، وأورلاندو دى لاسو . وبنزوح مؤلفى المدرسة الفلمنكية الى ايطاليا ظهرت بالبندقية المدرسة الموسيقية التى أسسها أدريان ويللارت ، وانضم اليها أندريا وجوفانى جابريللى . أما باليسترينا الذى كان لاسو ينافسه فى زعامة التاليف الموسيقى ابان عصر النهضة ، فقد أسس المدرسة الرومانية للموسيقى الكنسية ذات الأنغام المتعددة ، والتى استمرت حتى العصر الباروكى أيام لويس ١٤ ، الى جانب الموسيقى الجديدة. كما نشأ نوع جديد من موسيقى عصر الباروك فى فرنسا وايطاليا ، وهى موسيقى الروكوكو . ويعتبر تاريخ وفاة ج.س باخ ١٧٥٠ نهاية المرحلة الباروكية ، وتلتها المرحلة الكلاسيكية التى اكتمل فيها قالب السوناتا والسمفونية والكونشرتو والأوبرا . ومنذ ١٨٢٠ حتى نهاية القرن ١٩ ، سادت الموسيقى الرومانسية . ويمثل بتهوفن أوج المرحلة الكلاسيكية ، وبداية المرحلة الرومانسية فى الموسيقى ، أما شوبرت فبالرغم من أنه رومانسى فى طبيعته ، الا أنه استعاد الكمال الفنى للموسيقى الكلاسيكية . وقرب نهاية القرن ١٩ ظهرت المدرسة التأثيرية ، كرد فعل للرومانسية ، بالرغم من أنها تبدو كأنها نشأت عن هذه الأخيرة ، غير أن رد الفعل الحقيقى بدأ ح ١٨٩٠ ، اذ نجد ثورة جذرية فى ميدان الموسيقى تنشب منذ عصر الباروك وموسيقاه المعروفة باسم الموسيقى الجديدة، وان كانت الموسيقى الجديدة تستحق أن تضاف الى مجموعة الاتجاهات العديدة التى قامت ضد الرومانسية فى القرن ٢٠ ، والتى تشتمل فى الوقت عينه على عنصرى اللامقامية والكلاسيكية الجديدة . وفى أوائل القرن ٢٠ أصبحت الموسيقى الكلاسيكية الجديدة ذات أهمية كبرى ، اذ شاع من جديد الاقبال على موسيقى باخ . وتلا ذلك اهتمام بالغ باحياء موسيقى عصر الباروك ، بل حتى موسيقى العصور السابقة لهذا العصر . ومن قادة هذه الحركة الجديدة هيندميث وسترافينسكى . كما أن موسيقى الجاز الأمريكية ، وهى موسيقى الفولكلور الشعبى ، قد أثرت الى حد كبير فى مؤلفى الأغانى فى كل من أوروبا وأمريكا . انظر : الآلات الموسيقية .

موسيقى بالى : يقصد بها أساسا مابقى من موسيقى ما قبل الاسلام فى جاوة ، ونقلت الى جزيرة بالى ، مع استخدام النظم المقامية الموجودة فى الموسيقى الجاوية (نسبة الى جاوة) ، ويسمى أوركستر آلات ضبط الايقاع : (الجاملان) ، وكل نموذج من نماذج الرقص أو التمثيل له الجاملان الخاص به . وآلات الموسيقى الأساسية التى تشتمل على البرونز والبوص الهندى هى : النقرزان ، والناقوس ، والفلوت ، والكمان ، والصنج . وقليلا ما تستخدم العلامات الموسيقية ، أما الألحان فتحفظ عن ظهر قلب .

موسيقى بيزنطية : نسبة الى بيزنطة عاصمة المملكة الرومية الشرقية قديما ، فى عهد الامبراطور قسطنطين الأول ، وقد سميت باسمه مدينة قسطنطينية التى تعرف الآن باسم استانبول ، وليس للموسيقى البيزنطية طابع خاص ذو سلم تختص به ، بل هى قائمة على أساس سلم القدماء ، فى الموسيقى اليونانية ، وانما اختصت الحان الطقوس الدينية فى الكنيسة الرومية الشرقية بطابع هذه الموسيقى ، فاشتق لها اسم الموسيقى البيزنطية ، وبلغت

عظمتها فى القرن العاشر للميلاد ، ولاتزال الحان كنيستى الروم الكاثوليك والأرثوذكس تختص فى طابعها اللحنى بالموسيقى اليونانية ، والآلات التى تصاحبها من جنس الأرغن المزمارى ، ومن طابع هذه الموسيقى مراسيم القداس فى الكنيسة . (انظر : موسيقى يونانية .

موسيقى ذات البرنامج التصويرى : سميت بهذا الاسم لأنها تحتاج الى برنامج لشرح مصاحباتها الخارجية ، وهى تحاول ان توقظ فى ذهن المستمع شيئا من الارتباط بالمعانى او الموضوعات الخارجية ، كان تحكى قصة او تصور مشهدا او تستثير خاطرا . والسيمفونية الخيالية التى كتبها برليوز ، وقصد بها المؤلف أن تكون موسيقى تصويرية ، على النقيض من سيمفونية برامز التى تعتبر بمثابة « موسيقى مطلقة » .

موسيقى الزنوج الأفريقية : البحوث التى أجريت على الموسيقى الأفريقية حديثة العهد ، لأن الجهود التى بذلت لدراستها كانت جهودا ضعيفة الى مابعد اختراع الفونوغراف ، والطابع الغالب على هذه الموسيقى هو الايقاعات الشديدة التعقيد . وهى موسيقى بدنية لا تنفصل عن حركات البدن ، ويوجد فيها الطابع البولوفونى الكثير الأصوات الى درجة كبيرة ، كما تتخذ أساسها من الميلودية لا من الهارمونية . والموسيقى الزنجية شديدة الاستهداف لتأثير الثقافات الأخرى ، ولقد تشابهت فيها العناصر الأوروبية والعربية الى القدر الذى أصبح من الصعب معه تحديد العناصر الأصلية فى الموسيقى الأفريقية . والآلات المستخدمة فى هذه الموسيقى هى آلات النفخ الخشبية ، وآلات ضبط الايقاع . أما الى أى حد تدين موسيقى الزنوج الأمريكية فى روحها الى موسيقى الزنوج الأفريقية ، فموضوع فيه خلاف كبير .

موسيقى شرقية : يراد بها عند تعريفها ، الخاصية التى تتميز بها الحان أهل الشرق ، وهى الألحان الفارسية والتركية والعربية والشامية والمصرية ، فجميعها يغلب عليها الطابع اللحنى ذو الايقاع ، فهو العنصر الأساسى فى الموسيقى الشرقية . والموسيقى الهندية كذلك ، اذ تأخذ بنفس المبدأ فى الألحان ، وتختلف فى نسب الأبعاد بين النغم واعدادها وربطها فى سلم موسيقى ، فهنالك بعض اختلافات فى اعداد النغم ، ولكنها ليست فى الجوهر من حيث البناء اللحنى ، فجميعها تأخذ بالملائم من النغم والأصوات وطرائق الايقاعات فى الألحان الغنائية ، دون اهتمام بصناعة النغم المركبة من الآلات بالمزج والمطابقة فى أشكال متعددة ، فهذا الصنف الثانى من صناعة الموسيقى لم يلق من الشرقيين اهتماما بوجه ما ، ولذلك لاتزال الآلات التى تصاحب الألحان الشرقية هى الآلات الوترية الخفيفة ، ولم يستحدثوا آلات تختص بالنغم . انظر : موسيقى عربية .

موسيقى شعبية : يعزفها العازفون الشعبيون فى الأعياد والموالد والأفراح والمناسبات المختلفة ، ويستعملون الآلات الموسيقية الشعبية المصنوعة من الغاب ، كالأرغول والمزمار ، ومن جلود الحيوان المشدودة على الفخار ، كالطبول والدفوف ، ومنها كذلك الربابة التى يعزف عليها الشاعر الشعبى ، وهو يحكى القصص الشعبية المختلفة .

موسيقى صينية : يمكن ارجاع الموسيقى الصينية الى الأزمنة موغلة فى القدم ، ولكننا لا نعرف عنها الا النزر اليسير . ذلك لأنه فى ٢١٢ ق.م أمر بابادة جميع الآلات والكتب الموسيقية ، ومع هذا أمكن التثبت من بعض الخطوط الاجمالية للموسيقى الصينية القديمة ، فالنغمة المفردة كانت هى الأكثر أهمية ، واعتبرت بمثابة صفة للمادة التى تصدر عنها ، ومن ثم صنفت الآلات الموسيقية تبعا للمادة التى صنعت منها . فمن القرع (الشنج ، وهو آلة من نوع المزمار الحر) ، ومن البوص (الصفارات) ، ومن الخشب (الشو ، وهو نوع من آلات ضبط الايقاع) ، ومن الحرير (نماذج عدة من الزيثار مع الأوتار الحريرية) ، ومن طين الفخار (الفلوت) ، ومن المعدن (الجرس) ، ومن الحجر (الحجر الطنان) ، ومن الجلد (الطبول) اعتقد أن الموسيقى لها تأثير على العناصر ، وأنها ذات مضامين أخلاقية . وكان السلم فى الموسيقى الصينية خماسى النغم ، أما النماذج المختلفة من العلامات الموسيقية فلم تكن لتدل على الايقاع ، ولقد فتحت ممارسة الموسيقى القديمة الطريق الى الأغنية الشعبية ، والموسيقى الدينية ، وموسيقى الجاز الغربية ، والموسيقى الكلاسيكية فى الصين الحديثة .

موسيقى عربية : صناعة فن النغم والألحان اطلاقا ، تأثرت منذ ظهورها فى الاسلام بالموسيقى الفارسية واليونانية والتركية والمصرية ، ولذلك فهى تشترك مع الموسيقى الشرقية من حيث المبدأ ، ولكنها فى ذاتها وخاصتها تتصل اتصالا وثيقا بجنس الايقاع الموزون ، وهو ما تميز به أركان اللغة العربية . فهذه الصناعة عربية من حيث اخضاع النغم المؤتلفة الى أصناف الزحافات اللفظية فى أجزاء الكلام ، وشرقية من حيث ان الموسيقى الشرقية تأخذ فى الاعتبار تآلف النغم والأصوات وترتيباتها وايقاعاتها وأجناس نغمها فى الألحان . فالعرب وأهل الشرق عامة يهتمون فى الموسيقى بالألحان الغنائية وطرائقها ، باعتبار أن هذا هو الأصل الأول فى الصناعة . والعرب القدماء هم أول من استنبط الأجناس القوية فى ترتيبات النغم ، وأشهرها الجنس القوى المتصل الأشد ، المسمى اصطلاحا « راست » فى المتوالية بالحدود (١٢/١١/١٠/٩) ، بأن وضعوا له الثالثة الوسطى المشهورة باسم « وسطى زلزل » ، ولذلك فانهم يفتقرون فى صناعة النغم المطلقة من الآلات ، بفرض ان هذا المذهب فى الموسيقى هو الوجه غير الطبيعى فيها ، الى احداث تراكيب صوتية تصويرية او تخيلية لتحاكى أمورا وأشياء طبيعية ، يصعب محاكاتها بالمثل ، ولذلك فهو أقل كمالا وتأثيرا من المذهب الطبيعى فيها بالتلحين الغنائى . انظر : موسيقى شرقية .

موسيقى هندية : فى موسيقى الهند : يقوم صوت واحد فقط باداء الميلودية أو اللحن ، ويقسم النظام المقامى الأوكتاف (أو صورة الأساس) الى ٢٢ درجة ، كل منها يعادل تقريبا ربع المقام التام فى الموسيقى الغربية . والسلم الأكثر أهمية والذى يسمى (سا ـ جراما) يشبه السلم الكبير فى الموسيقى الغربية شبهما كبيرا ، وتقوم الميلودية على أساس نظام (الرجز) ، أو نماذج الميلودية التى تستخدم على أنها أساس لنوع من أنواع التقاسيم . ومن الآلات المستخدمة فى الموسيقى الهندية نماذج عدة من الطبول والفينا (وهى نوع من الزيثار المستخدم فى الأزمنة الحديثة) ، وانواع من القربة ، والعود ، والكمان ، والأوبوا ، والترومبيطة ،

والفلوت ، والصنج ، والناقوس .

موسيقى الهنود الحمر : فى امريكا الشمالية : هى فى الأصل فن غنائى ، وهى ميلودية تماما ، وليس فيها أى نوع من الهارمونية أو البوليفونية ، والتنغيم فيها غير ثابت ، وينتج عن استخدام التوتر العضلى الاجبارى فى الأحبال الصوتية . وآلات ضبط الايقاع الرئيسية هى الطبول والجلاجل . أما آلات النفخ الخشبية فهى فى الغالب الفلوت والصفارة . وتعتبر الأغنية وسيلة من وسائل الاتصال بالقوى الخارقة للطبيعة . وتكون النتائج المؤكدة (مثل النصر والمطر والصحة) متوقعة الحدوث . وليس فى موسيقى الهنود نظام للعلامات الموسيقية . أما الأغانى فيتداولها جيلا عن جيل . ولقد اعتقدوا أن بعض أغانى العلاج والطقوس الدينية تكون ملكا للمغنى ، وأنه يتلقاها فى الحلم . ومعظم أغانى الحب التى تصاحب الهنود تكشف فى الواقع عن تأثير أوروبى شديد .

موسيقى يابانية : الكثير منها استعير من بلاد أخرى ، وبخاصة من الصين . وتشتمل أشكال موسيقى التكريس الدينية على (الجاجاكو) ، وهى نوع من موسيقى الطقوس الدينية القديمة ، أخذت من الصين فى القرن ٥ . والأناشيد البوذية — ويرجع تاريخها الى القرن ٦ (البوجاكو) — وهى نوع من موسيقى الطقوس الدينية الراقصة — أخذت من الصين فى القرن ٧ . والكاجورا موطنها اليابان ، وهى أصلا نوع من الموسيقى الغنائية . ويستخدم لأكثر الشعائر الدينية قداسة . ومنتصف الطريق بين الموسيقى الدينية والدنيوية هو من الناحية التاريخية الموسيقى التى كتبت لغير أغراض الدراما . (انظر : دراما يابانية) . ويرجع تاريخ الموسيقى الدنيوية ، الى القرن ٦ مع استيراد الساميشن (وهو نموذج من العود) من الخارج . وتشتمل الآلات الأخرى على الكوتو (وهو الزيثار) ، وأنواع كثيرة من الفلوت والأوبوا والطبول والنواقيس . وجميع السلالم الموسيقية اليابانية خماسية النغم ، وتلك المستعارة من الصين ليست من ذوات أنصاف المقامات ، بينما السلالم الأصلية لها أنصاف مقامات . وفى أواخر القرن ١٩ ، ادخلت الموسيقى الغربية الى اليابان ، وهى الآن جزء لايتجزأ من الثقافة اليابانية .

موسيقى يهودية : كانت صناعة الموسيقى تبعا لرواية التوراة شائعة بين اليهود القدامى فى جميع المناسبات الهامة . وتشتمل الآلات الموسيقية التى ورد ذكرها على : الكينور (أو الكنارة) واليوجاب (أو الفلوت) والشوفار (أو البوق ، ولايزال يستعمل الى اليوم) . ومع تكوين مملكة اسرائيل نظمت الموسيقى بفضل جماعة من الموسيقيين فى الهيكل . وظهرت آلات موسيقية جديدة تشتمل على أنواع مختلفة من الهارب . والأوبوا ، والأورغن ، وبعد تدمير الهيكل (٧٠ بعد الميلاد) اختفت آلات الموسيقى ، ولكن بعض الأناشيد بقيت الى اليوم . وبين يهود شمالى أوروبا فى العصور الوسطى فسدت الألحان التقليدية ، تحت تأثير الأغنية الشعبية الألمانية . وابان عصر النهضة حاول اليهود الشرقيون اعادة ادخال العناصر القديمة ، وأعيد ادخال الآلات الموسيقية ، وبخاصة الأورغن ، فى الهيكل أو كنيس اليهود . وفى أوائل القرن ١٩ قامت حركة اصلاح متطرفة قضت على الكانتور ، ووضعت الأناشيد اليهودية التقليدية تبعا لألحان الكورال البروتستانتية . وقامت حركة اصلاح أكثر اعتدالا أعادت الكانتور ، وعادت الى الأناشيد التقليدية ، ولكنها فى الوقت ذاته أفادت من الموسيقى الجديدة التى كتبها للهيكل المؤلفون الموسيقيون من اليهود . وارنست بلوخ هو الشخصية الرئيسية فى محاولة خلق موسيقى يهودية قومية .

موسيقى يونانية قديمة : هى المبدأ الأول الذى نشأ عنه أصناف أجناس التصويتات الانسانية فى الألحان . كانت ترتكز على النغمات الحادثة عن السلم الفيثاغورى القديم ، الذى استعمله العرب القدماء فى القرن الأول للهجرة باسم « جماعة الجنس القوى ذى المدتين » ، وكانت تستخرج منه ثلاثة أجناس أساسية : «ليدى» وهو النوع الأول المستقيم المتتالى ، ويشبه ما يسمى فى الموسيقى العربية جنس « عجم » ، ثم « فريجى » وهو النوع الثانى غير المتتالى ، ويشبه نغم الجنس المسمى اصطلاحا فى الموسيقى العربية جنس « نهاوند » ، ثم « دورى » وهو النوع الثالث المنكس المتتالى ، ويشبه ما يسمى اصطلاحا فى الموسيقى العربية جنس « كردى » . فهذه هى الأجناس القوية الثلاثة التى كانت تستعمل فى الألحان وتستنبط منها أجناس ملونة ، واتفاقات بذى الكل وذى الخمسة وذى الأربعة ، وأما الألحان فواضح أنها كانت تختلف باختلاف أصناف الجماعات التى ترتب فيها نغم هذه الأجناس الثلاثة ، وهى من طابع الموسيقى الشرقية بوجه عام .

موسيه ، الفرد دى : (١٨١٠ — ١٨٥٧) ، شاعر وكاتب مسرحى فرنسى . نشر مجموعة «قصص اسبانية وايطالية» ١٨٢٩ ثم نشر قصائده بمجلة « العالمين » . ومن بين هذه الأشعار الرائعة : « روللو » ١٨٣٣ ، و « ليلة مايو » و « ليلة اغسطس » ، و « ليلة اكتوبر » ، و « ليلة ديسمبر » (١٨٣٥ — ١٨٣٦) ، ثم انصرف الى تأليف المسرحيات الفكاهية ، ومنها « فانتازيو » ١٨٣٣ ، و « لاتعبث بالحب » ١٨٣٦ . وكتب أيضا بعض الأقاصيص وبعض الرسائل التى وجهها الى الكاتبة جورج ساند ١٩٠٤ ، ومسرحياته الممتعة فى قراءتها قل أن نجحت على المسرح . ترجمت آثاره الى أكثر من لغة ، وألف أخوه عنه سيرة .

موسيون : كلمة اغريقية ، معناها هيكل ربات العلوم والفنون . أطلقت على معاهد العلوم والفنون ، ومن أشهرها جامعة الاسكندرية التى أنشأها بطلميوس ١ على نمط مدارس أثينا الفلسفية ، وجعلت للبحث العلمى الذى يبدو أنه شمل كل فروع المعرفة . وتيسيرا للبحث العلمى أنشئت المكتبة الكبرى ، وكانت أعظم مكتبة بالعالم القديم . كان البطالمة ولاسيما أوائلهم يشجعون العلماء والأدباء والفلاسفة على الاقامة بالاسكندرية .

موشح : منظومة مستحدثة انتشرت عندما ازدهر الغناء ، وخاصة عند الأندلسيين ، فقيل هم مبتكروها ، وقيل ابن المعتز (فى المشرق) . يظن بعضهم أنها سليلة المسمطات القديمة ، وتلاعب أصحابها فى الأوزان والقوافى مع المحافظة عليها ، فتمسك بعضهم بالشطرين المتساويين ، وأطال بعضهم شطرا وقصر آخر ، بحيث يؤلف الشطرين بيتا على التفعيلات القديمة ، وأتى بعضهم بتفعيلات جديدة . ينقسم الموشح الى : (١) المطلع ، ويسمى المذهب والغصن ، ويضم بيتا أو اثنين . (٢) الدور أو السمط . (٣) القفلة أو القفل ، ويماثل قوافى المطلع ، وتتنوع قوافى بقية الأقسام ، وعدد أبياتها . شهر بالموشحات فى الأندلس عبادة القزاز ، وابن عبد ربه ، والأعمى التطيلى ، وابن سهل الاسرائيلى ، ولسان

الدين بن الخطيب ، وفى الشرق ابن سناء الملك صاحب أهم كتاب فيها ، وهو « دار الطراز » ، ولا تختلف موضوعات الموشحات عن موضوعات القصائد ٠ وفى الموسيقى ، كان أول ظهور التوشيح بالأندلس ، اخترعه مقدم بن معافر الفريرى سنة ٩١٢/٩١٣ ، وهو أن ينظم أجزاء تامة ، كل جزء منها يسمى الدور ، والدور قد يكون من شطرين على هيئة بيت من الشعر ، وقد يكون أربعة أشطر أو خمسة أو أكثر ، وأقصى أدوار الموشح سبعة ، وقد يزاد عليها دور يسمونه دور المديح ٠ فالدور الأول هو مذهب اللحن ، والثانى قد يكون على نظم وقافية الدور الأول فيسمى خانة ، وبه يختم اللحن ، وقد يكون الثـانى على غير نظام الدور الأول ، فيسمى « سلسلة » ، وقد يختم اللحن مما يلى السلسلة بدور من جنس المذهب يسمى القفلة ، وبها يختم اللحن ، وتسميته بالموشح ترجع الى أن صياغته اللحنية فى أدواره متصلة النغم والايقاع فى أدوار عظمى ، فيتصل لحن الخانة بلحن المذهب فى دور واحد ، أو يتصل لحن السلسلة بالمذهب ثم يختم بالقفلة فى دور أعظم ، فهو بذلك شبيه بالوشاح الذى يتوشح به فيتصل طرفاه أحدهما بالآخر فى دائرة واحدة ٠

الموصل : مدينة بالعراق ، يقع معظمها على الضفة اليمنى من نهر دجلة ، وتقع فى الضفة اليسرى أمامها أطلال مدينة نينوى ، وكانت عاصمة لدويلات نشأت فى القرنين ١٠ و ١١ ٠ احتلهـا البريطانيون بعد انتهاء الحرب العالمية ١ ببضعة أيام ، وكانت تعرف بمنسوجاتها المسماة بالموسلين ، وبتكفيت المعادن ، وتوجد فيها معامل لصناعات مختلفة كالسكر والسمنة ، وتعتبر المركز التجارى لشمال العراق ؛ وتقع بالقرب منها حقول نفط عين زالة ٠ ارتفاعها ٢٢٠ م٠ فوق مستوى سطح البحر ، وهى مركز للواء المسمى باسمها ٠

موصولوس : (٣٧٧ / ٣٧٦ – ٣٥٣ ق٠م) ، والى كاريا ، جعل هاليكارناسوس عاصمة الولاية ، وكان شبه مسـتقل عن الملك الفارسى ، وأحد الولاة الذين ثاروا على أرتاجزركسيس ٢ (٣٦٢) ، لكنه انحاز الى الملك ٠ اتبع سياسة توسعية على حساب ليكيـا وايونيا ٠ رعى الآداب والفنون الاغريقية ، وتزوج أخته ارتميسيا التى شيدت له ضريحا فخما عرف باسمه ٠ انظر : عجائب الدنيا السبع ؛ وضريح ٠

مـوط : كانت عاصمة الواحات الداخلة فى العصور القديمة ، خرائبها بادية ، يحيط بها سور من اللبن ، وبينها أطلال معبد من زمان الأسرة ٢٢ ، عثر فيها على شاهد من ذلك العصر يحمل قصة نزاع بين أسرتين من الواحات حول ملكية بئر ٠

الموطأ : كتاب لابن مالك ، من أقدم الكتب فى جمع الحديث ، وفقه الصحابة والتابعين ، وما أجمع عليه أهل المدينة ٠ وضعـه اجابة لدعوات المفكرين والحكام ، ولاتجاه العلماء الى التدوين ، ابتدأ كتابته تلبية لطلب الخليفة العباسى المنصور ٧٦٥ وأتمـه فى عهد المهدى (٧٧٥) ، وكان دائم التنقيح فيه ، ولذلك اختلفت رواياته زيادة ونقصا ، ورواه خمسة وتسعون راويا ، أشهرهم محمد بن الحسن ، ويحيى بن يحيى الأندلسى المتوفى (٨٤٨) انظر: ابن مالك ، أنس ٠

موطن : فى القانون ، المقر القانونى للشخص ، وهو المكان الذى يقيم فيه الانسان فى نظر بعض الشرائع ، وهو مركز النشـاط الرئيسى للشخص فى نظر بعض آخر ٠ وفى القانون الدولى هو الدولة التى يتوطن بها الشخص ٠

موظف عمومى : هو كل من يعهد اليه بعمل دائم فى خدمة مرفق عام ، تديره الدولة أو احدى السلطات الادارية المحليـة أو المرفقيـة ، بشرط أن يتولى منصبه فى ذلك المرفق عن طريق تعيينه فيه من جانب الادارة ، وقبوله لهذا التعيين ، (انظر : مرفق عام ، ولامركزية) ، ويطلق على الموظفين العموميين أحيانا اصطلاح « عمال المرافق العامة » ، وان كان هذا الاصطلاح الأخير يشمل الى جوار الموظفين العموميين سائر من تستعين بهم الدولة بصفة عارضة أو مؤقتة فى اداء وظائفها ، ممن قد لا تتوافر فيهم شروط الوظيفة العمومية ٠ لاختيار الموظفين طرق متعددة : منها الاختيار مباشرة من جانب الادارة ، ومنها التعيين بعد اجراء امتحانات أو مسابقات شفوية أو كتابية ، ومنها الانتخاب من جانب الشعب أو هيئات خاصة ٠ وتنتهى علاقة الموظف بالدولة بموته ، أو عزله ، أو احالته للمعاش ، أو قبول استقالته ٠ والأصل فى الدولة الحديثة أن يتقاضى الموظفون مرتبات مالية نظير قيامهم بوظائفهم ، وان كان المرتب لا يعتبر من شروط الوظيفة العامة أو أركانها ٠

موقاه : آله القمر فى الديانة السبئية القديمة باليمن ، وكان ثالوثه مكونا منه ومن زوجتـه الشمس وابنهما نجم الزهرة ٠ معابده هى أهم معابد اليمن فى مأرب وفى صرواح وفى غيرها ٠ كان يرمز له بالوعل أحيانا ، وبغيره من أنواع الحيوان أحيـانا أخرى ٠

الموقف العظيم : وقوف الخلائق يوم الحشر فى انتظار الحساب٠ من أسماء يوم القيامة ، لوقوفهم قياما شاخصة أبصارهم ، من شدة الكرب ، لا يأكلون ولا يشربون ٠

مول : فى الكيمياء ، انظر : وزن جزيئى ٠

مول ، هوجو فون : (١٨٠٥ – ١٨٧٢) ، نباتى ألمانى ، حجة فى المجهريات ٠ اشتهر ببحوثه فى طبيعة البروتوبلازم واليخضور وفسيولوجيا النباتات الراقية ٠ وضع أساسا للدراسات الحديثة فى النخيليات والسيكاديات ٠

مولاس : مادة لزجة بنية اللون تترسب بعد تبلور سكر القصب فى أثناء عملية الانتاج ٠ وبتسخين عصير القصب الى درجة الغليان، تتبقى كتلة من السكر والمولاس تنقل الى أوعية ذات ثقوب حتى يسقط منها المولاس ٠ وفى المصانع الحديثة توضع فى وعاء يدور بسرعة كبيرة ، وبفعل القوة المركزية الطاردة يتبلور السـكر ، وتطرد السوائل المتبقية (المولاس) ، وتتكرر عملية استخراج ما يتبقى من السكر فى المولاس مرة أو مرتين ٠ يستخدم المولاس غـذاء للمواشى ، وفى صناعة الكحول ، وبعض أنواع المشروبات الكحولية. يحتوى المولاس على ١٢ – ١٦ ٪ سكروز ، وما لايزيد على ٢٥ ٪ من الماء ٠

مولاى اسماعيـل : (١٦٤٦ ؟ – ١٧٢٧) ، سـلطان المغرب (١٦٧٢ – ١٧٢٧) ٠ نظم فرقة عسكرية من الزنوج السودانيين لقمع الفتن التى أعقبت توليته السلطنة ، وهاجم معاقل المسيحيين فى بلاد المغرب ، وشجع التجارة مع أوروبا ، فأبرم معاهدة تجارية مع فرنسا ١٦٨٢ ، وراسل لويس ١٤ ٠ شيد فى مكناس – عاصمته

الجديدة ـ قصرا منيفا ٠

مولاى الحسن : (ت٠ ١٨٩٤) ، سلطان المغرب (١٨٧٣ ـ ٩٤)٠ ثبت دعائم سلطانه على البلاد بعد ضعف واضطراب ، ووقف فى وجه الاستعمار الأوروبى المتربص شرا بها ٠ لكنه وضع ١٨٧٧ تدريب جيشه فى يد بعثة عسكرية فرنسية ٠

مولت : حبات الشعير التى أنبتت جزئيا بوسائل صناعية ، طعمها حلو ورائحتها مميزة مقبولة ، تستعمل فى صنع الجعة وفى الطب (خلاصة المولت) ٠

مولتان : مدينة (١٩٠٠٠٠ نسمة) ج٠ البنجاب بباكستان الغربية ترجع الى عصر الاسكندر الأكبر ٠ مركز لانتاج الصلب ٠

مولتوز ، أو ، سكر المولت : كربوايدرات ، له نفس الصيغة الكيماوية التى للسكروز أو سكر القصب ، واللاكتوز أو سكر اللبن ٠ بلوراته أبرية الشكل ، شديدة الذوبان فى الماء ، قليلته فى الكحول ، سهل الهضم ، ينتج من فعل الأنزيم دياستاز على النشا ، كما يؤثر الأنزيم مولتاز على المولتوز ، فيحوله الى جلوكوز وكحول ٠ وهو هام فى صناعة الجعة ، اذ يتخمر مباشرة بالخميرة ٠

مولد : من ولد بين العرب ونشأ مع أولادهم ممن لم تخلص عروبته ٠ والمولدون من الشعراء من لا يستشهد بهم فى اللغة والنحو ، تمييزا لهم عن الجاهليين والاسلاميين الأولين ، والحد الفاصل بين الفئتين القرن الأول للهجرة ، فمن جاءوا بعده مولدون٠ وكان معاصرو جرير والفرزدق والأخطل من اللغويين يعدون الثلاثة مولدين ، ولكن استقر الرأى بعد ذلك على الاستشهاد بهم٠ والمولد من الكلام ما ابتكره أو صاغه من لايستشهد بهم فى العربية الفصحى ٠

مولد كهربى : آلة لتحويل الطاقة الميكانيكية الى طاقة كهربية باستعمال خاصية التأثير الكهرومغنطيسى ٠ يتركب المولد الكهربى البسيط من ملف يدور بين قطبى مغنطيس ، فعندما يقطع الملف الدوار خطوط القوى المغنطيسية بين القطبين ، يتولد تيار كهربى ، ينتقل الى فرشاتين ، ومنهما الى الدائرة الكهربية ، ويقطع الملف خطوط القوى أولا فى اتجاه ما ، ثم ثانية فى اتجاه مضاد ، ولذلك يسمى التيار الكهربى تيارا مترددا ٠ ويمكن الحصول على تيار فى اتجاه واحد من التيار المتردد باستعمال مقوم للتيار ، وفى حالة المحرك « الدينامو » يستعمل المغنطيس الكهربى ٠

مولد المضاد : واحد من عدة مواد زلالية التركيب عادة ، تثير عند حقنها أنسجة الانسان والحيوان لتكوين أجسام مضادة لها تتحد معها نوعيا ٠

مولد النبى : مكان ميلاد النبى (ص) فى « سوق الليل » ش٠ مكة٠ عنيت به الخيزران أم الرشيد الخليفة العباسى لأول مرة ، فشيد على طراز خاص ، وأصبح يزار كبقية الأماكن المقدسة ٠ ويراد به خاصة احتفال سنوى بذكرى مولد النبى فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول ، وهو تقليد قديم يصعد الى القرن الرابع للهجرة، توسع فيه الفاطميون كثيرا ، وأضفوا عليه مظاهر الجلال والعظمة ، ثم اتخذ صورا شتى فى مختلف البلاد الاسلامية وعلى مر التاريخ ، من أهم مظاهره قراءة السيرة النبوية ٠

مولداڤيا : مقاطعة تاريخية (ح ٣٨٠٧٣ كم٢ ، و ٢٥٩٨٢٥٨ نسمة)، ق٠ رومانيا ، تحدها جبال الكربات غربا ، ونهر بروث شرقا ٠ عاصمتها جاسى ، وأهم موانئها جلاتى ، على نهر الدانوب ٠ منطقة سهلية خصيبة ، يجرى بها نهر سرث ، وتعتبر مستودع حبوب رومانيا ٠ كانت جزءا من داسيا الرومانية (نسبة لروما) ، وبعد غزوات أجنبية عديدة أصبحت مولداڤيا امارة تحت حكم حكام وطنيين (القرن ٤) ، وكانت حينذاك تضم أيضا بكوڤينا وبسارابيا ٠ وكان حكم الأمراء يقوم على الاستبداد ، وأحال كبار ملاك الأرض (البويار) الفلاحين الى عبيد للأرض ٠ وصلت مولداڤيا الى أوج عظمتها فى حكم ستيفن العظيم ، ولكنها أصبحت بعد موته ١٥٠٤ تابعة لتركيا ٠ وفى أوائل القرن ١٨ حل محل الأمراء الوطنيين حكام (هسبودارات) معظمهم (فناريوت) يونانيون عينهم السلاطين ، وانتهى حكمهم ١٨٢٢ عقب العصيان اليونانى الذى أثاره الكسندر ايبسيلانتى ، وعين بدلا منهم هسبودارات وطنيين ٠ وبمقتضى معاهدة ادريانوبل ١٨٢٩ أصبحت مولداڤيا فى الواقع محمية روسية ، ولكن مؤتمر باريس ١٨٥٦ ضمن الاستقلال ـ تحت السيادة التركية الاسمية ـ لولايتى الدانوب (ولاشيا ، ومولداڤيا)٠ وقد بدأ تاريخ رومانيا الحديثة فى ١٨٥٩ ، حين أصبح الكسندر جون كوزا أميرا على الولايتين ٠

مولداڤيا : جمهورية سوڤيتية اشتراكية تأسيسية (ح ٣٣٦٧٠ كم٢، و ٢٦٦٠٠٠٠ نسمة) بالاتحاد السوڤيتى ، ج شرق أوروبا ٠ يفصلها عن رومانيا نهر بروث ، عاصمتها كيشينيف ٠ معظم سكانها من المولداڤ (يتكلمون الرومانية) ، وتوجد أقليات روسية وأوكرانية وبلغارية ٠ أنشئت ١٩٤٠ بعد أن أعادت رومانيا مقاطعة بسارابيا الى روسيا ٠

مولداو : ڤلتاڤا ، بالتشيكية ، أطول نهر فى تشيكوسلوڤاكيا ، ينبع فى هضبة الغابة البوهيمية ، ويجرى لمسافة ٤٢٩ كم شمالا مارا ببراج حتى يصب فى نهر الألب ٠

مولر ، أوجست : (١٨٤٨ ـ ١٨٩٢) ، مستشرق ألمانى ٠ نشر « عيون الأنباء فى طبقات الأطباء » لابن أبى أصيبعة ، ومعلقة امرىء القيس مع شروح ألمانية ، وفهرست ابن النديم ، مع فلوجل وروديجر ٠

مولر ، فردينانت ڤون : (١٨٢٥ ـ ١٨٩٦) ، نباتى ومستكشف ألمانى رحالة ٠ كان نباتى الحكومة فى ڤكتوريا باستراليا ، ومديرا للحدائق النباتية فى ملبورن ، وقد جعلها من أشهر حدائق العالم ٠ أدخل زراعة نباتات كثيرة الى ڤكتوريا ، وعرف الايوكالبتوس الى بلاد البحر المتوسط وجهات أخرى بالمناطق الحارة والمعتدلة ٠ من مؤلفاته « النباتات الأصلية فى مستعمرة ڤكتوريا » ١٨٦٠ ، و « نباتات استراليا » بالاشتراك مع جورج بنتام ٠

مولر ، فردريخ : (١٧٤٩ ـ ١٨٢٥) ، شاعر ومصور ونقاش ألمانى ٠ من أبرز الشخصيات فى حركة العاصفة والاجهاد فى الأدب الألمانى ، وان كانت تعوزه الأصالة ٠ ألف مسرحية غنائية «نيوبى» ١٧٧٨ ، ومسرحية من جزءين على منهج أسطورة ڤوست ، ومسرحية « جولو وجينوڤيڤا » ١٧٨١ ، لعلها أعظم مسرحياته ٠ من لوحاته المشهورة لوحة « يوليس يدعو طيف أجاكس » ٠

مولر ، ڤلهلم ماكس : (١٧٩٤ ـ ١٨٢٧) ، شاعر غنائى ألمانى ٠ يتميز شعره بالبساطة وحب الطبيعة ٠ استمد الموسيقى فرانس شوبرت سلسلتى أغانيه الشهيرتين : « فتاة الطاحونة

الجميلة » ١٨٢٣ ، و « رحلة الشتاء » ١٨٢٧ ، من قصائد مولر الغنائية • ابنه **ماكس مولر** (فردريخ ماكسميليان مولر) (١٨٢٣ – ١٩٠٠) عالم لغوى ومستشرق المانى ، تلقى العلم فى المانيا ، ثم رحل الى أكسفورد ، وأقام فيها حتى وفاته • ساهم أكثر من غيره فى نشر علم اللغة والأساطير ، ولاسيما فى محاضراته « علم اللغة » (١٨٦١ – ١٨٦٣) • أهتم بالأساطير ومقارنة الأديان أكثر مما عنى بدراسة اللغويات على أسس علمية • أعظم انتاجه نشره لترجمات أمهات الكتب الدينية الشرقية غير المسيحية والاسلامية فى ٥١ مجلدا : « كتب الشرق المقدسة » • يعد تحقيقه لأقدم الأسفار الهندوستانية المقدسة – كتاب «ريج فيدا» – وتعليقاته عليه ، من أهم المراجع فى موضوعها •

مولر ، هيرمان جوزيف : (١٨٩٠ –) ، عالم وراثة ومعلم امريكى • نال جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٤٦ ، من أجل كشوفه بالنسبة للتغييرات الوراثية أو الطفرات التى تحدثها الأشعة السينية •

مؤلف : هو واضع المصنفات المبتكرة فى الآداب والفنون والعلوم، أيا كان نوع هذه المصنفات ، أو طريقة التعبير عنها ، أو اهميتها ، أو الغرض من تصنيفها • وحق المؤلف يحميه القانون من الناحية الأدبية ، ومن ناحية الاستغلال المالى انظر : حق التأليف والنشر •

مولكاستر ، ريتشارد : (١٥٣١ – ١٦١١) ، مرب انجليزى• تولى ادارة بعض المدارس الثانوية المشهورة فى لندن • نشر باللغة الانجليزية كتابه « مواقف » ١٥٨١ و « مبادىء » ١٥٨٢ ، عرض فيهما آراءه التربوية التى لم تسترع الاهتمام فى عصره ، ولكنها اصبحت أساسا للتفكير التربوى فى القرن ١٩ • تدور بحوثه حول أعمال المعلم اليومية ، وضرورة تعميم التعليم الابتدائى ، واعداد المعلمين وتدريبهم ، والعناية بالتربية البدنية •

مولمين : مدينة (١٠١٧٢٠ نسمة) ، ج• بورما السفلى ، وميناء عند مصب نهر سلوين • كانت اهم مدن بورما البريطانية (١٨٢٦ – ١٨٥٢) • تصدر الأرز وخشب الساج •

مولنار ، فرنتس : (١٨٧٨ – ١٩٥٢) ، روائى وكاتب مسرحى مجرى • اشتغل بالصحافة فى بودابست • من مسرحياته « الشيطان » ١٩٠٧ ، و « البجعة » ١٩٢٠ ، و « الحارس » ١٩١٠، ومن رواياته « أولاد شارع پول » ١٩٠٧ •

مولهيم أو مولهيم آن دروهر : مدينة (١٧٠٥٣٦ نسمة) ، بمقاطعة الراين – وستفاليا الشمالية ، ش• غ• ألمانيا ، ملاصقة لمدينة اسن • مركز صناعى بمنطقة الروهر •

مولوتوف : مدينة (٤٥٠٠٠٠ نسمة) بروسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية ، على نهر كاما فى غربى جبال أورال • كان اسمها برم حتى ١٩٤٠ • ميناء داخلى كبير ومركز للمواصلات • تنتج الحديد والآلات والكيميائيات والمنتجات الخشبية • بها كثير من المعاهد الثقافية •

مولوتوف ، فييتشسلاف ميخايلفتش : (١٨٩٠ –)، سياسى روسى اسمه الأصلى سكريابن • عين رئيسا لمجلس قوميسارى الشعب (أى رئيس الوزراء) (١٩٣٠ – ٤١) ، ونائبا لرئيس الوزراء (١٩٤١ – ١٩٥٧) ، ووزيرا للخارجية (١٩٣٩ – ٤٩، ١٩٥٣ – ٥٧) • أبرم معاهدة عدم الاعتداء الروسية الألمانية ١٩٣٩، وكان الناطق الأكبر باسم روسيا فى الشؤون الدولية ابان الحرب العالمية ٢ والسنين التى تلتها مباشرة • أقصاه خروشوف عن مناصب الدولة الكبرى •

مولوقا أو جزر البهارات : مجموعة جزر (٨٣٦٥٧ كم٢ ، و ٥٦٠٠٠٠ نسمة) ، تقع فى اندونيسيا الشرقية بين سيليبيز وغينيا الجديدة ، وتشمل جزر : هالماهيرا ، وسيرام ، وبورو ، وامبوينا ، وترناتى ، وآرو ، وكاى • كشفها البرتغاليون فى أوائل القرن ١٦ ؛ ثم استولى عليها فى القرن ١٧ الهولنديون الذين احتكروا تجارة منتجاتها الاستوائية ، وقد نزل البريطانيون مرتين فى الجزيرة ، ولكنها آلت نهائيا الى الهولنديين فى الربع الأول من القرن ١٩ • والجزر من أصل بركانى ، جبلية خصبة ، تنتج الكثير من الغلات المدارية • واهم صادراتها السمك والء جوز الهند •

مولوية : طريقة دراويش ، تمتاز بذكر ، مصحوب بموسيقى ورقصة دائرية مشهورة • أسسها فى قونية جلال الدين الرومى الملقب بمولانا ، فسمى أتباعه المولوية ، وكانت لهم أهمية سياسية واجتماعية ودينية ، وانتشرت تكاياهم فى آسيا الصغرى وتراقيا وفارس ومصر ، وبخاصة فى عهد السلجوقيين ومن جاءوا بعدهم •

مولى : مالك العبد ، أو العبد نفسه ، والنصير •

موليبدينوم : عنصر فلزى نادر فضى رمزه مو • (انظر الجدول تحت عنصر) له بريق • يمكن سحبه الى أسلاك أو صفائح رقيقة• يتحد مع مواد عديدة • ولا يوجد منفردا فى الطبيعة • خاماته واسعة الانتشار ولكنها قليلة • يستخدم لعمل أشابة الصلب ، وفى عمل حوامل صمامات الراديو وأسلاكها ، وفى الأقطاب الكهربية •

موليبد ينيت : معدن تركيبه كبريتيد الموليبدينوم ، لونه رمادى بزرقة ، وله بريق فلزى وملمس شحمى•وهو خام هام للموليبدينوم، ويوجد فى سكسونيا وبوهيميا وانجلترا واستراليا والولايات المتحدة ، وبكميات صغيرة فى الصحراء الشرقية المصرية •

مولين : مالين ، بالفرنسية ، ومخلن ، بالفلمنكية • مدينة (٦٣٢٩٨ نسمة) ، بمقاطعة انتورب ، ش بلجيكا ، على نهر الديل، وتسمى بالانجليزية مشلن أيضا • اشتهرت بالدنتلة البديعة التى كانت تصنع هناك فى الماضى ، وبها الآن مصانع للنسيج • من معالمها : كاتدرائية القديس رومبو (القرن ١٣) ، وقصر كبير الأساقفة ، ودار للبلدية (القرن ١٤) • مسقط راس فرانس هالز •

موليه ، لويس ماتيو ، كونت دى : (١٧٨١ – ١٨٥٥) ، فرنسى • رقاه نابليون الى رتبة كونت ، وجعله وزير خارجيته فى أثناء حكم المائة يوم ١٨١٥ ، ثم عين بعدئذ فى وزارات عدة فى عهد لويس ١٨ ، وعينه لويس فيليب وزيرا للخارجية ١٨٣٠ ، ورئيسا للوزراء (١٨٣٦ – ٣٩) ، وفى هذه المناصب انتهج سياسة معتدلة فى الداخل ، وسياسة حذرة فى الخارج • عين أيضا وزيرا لفترة قصيرة فى عهد لويس نابليون •

موليير ، جان باپتيست پوكليه : (١٦٢٢ – ٧٣) ، مؤلف مسرحى وممثل فرنسى ، أحد زعماء الملهاة فى العالم • انضم فى شبابه الى فرقة بجار التى ضمت عددا كبيرا من الممثلين المحترفين ، واتخذت مسرحا لها فى باريس ثم فشلت فى العاصمة ، واضطرت الى القيام بعدة رحلات فى الأقاليم ، عادت من بعدها الى باريس

حيث استقرت نهائيـــا ، وظفرت برعايــة شـقيق الملك وتشجيعه ، ومنذ ذلك الوقت بدأ نجم موليير فى التالق ، وسرعان مالقب « بملك الفرقة » . وتمتاز مسرحيات موليير بثلاث صفات : البراعة فى تصوير الشخصية ، والطرافــة فى خلق المواقف ، والمقدرة على الاضحاك . وتتضح هذه الصـــفات فى المسرحيات العظيمة : « طرطوف » ١٦٦٨ ، و « عدو الانســانية » ١٦٧٠ ، و « البخيل » ١٦٦٨ ، و « المتحذلقات » ١٦٧٢ ، و « مدرســة الزوجات » ١٦٥٩ ، و « مدرسة الأزواج » ١٦٦١ . ومن مسرحياته أيضا : « مريض الوهم » ١٦٧٣ ، و « طبيب رغم أنفه » ١٦٦٦ ، و « أمفيتريون » ١٦٦٨ التى اقتبسها عن الشاعر اللاتينى بلاوتس، و « زواج بالاكراه » . وبفضل هذه المسرحيات وغيرها ، احتل موليير اسمى منزلة فى عالم الملهاة الغربية .

موم ، سومرست : (١٨٧٤ ـ) ، روائى وكاتب مسرحى، انجليزى . ولد فى باريس . سجل تجاربه عندما كان يدرس الطب فى روايته الأولى « ليزا » ١٨٩٧ ، كما كتب جزءا من حياته فى روايته الشهيرة « عن الرق البشرى » ١٩١٥ . ومن اشهر رواياته : « حد الموسى » ١٩٤٤ ، و « القمر وست بنسات » ١٩١٥ ، عن حياة الرسام جوجان ، و « خبز وبيرة » ١٩٣٠ . من اشـــهر مسرحياته : « الدائرة » (ترجمت الى العربية) ، و « الخطاب » ١٩٢٥ ، و « الزوجة الوفية » . من أهم مؤلفاته النقدية : « مقدمة للأدب الانجليزى والأمريكى الحديث » ١٩٤٣ . كتب ترجمة لحياته ١٩٣٨ . من قصصه القصيرة « مس تومبسون » التى اعدت للمسرح بعنوان « المطر » . يعتبر موم من قادة الأدب الواقعى ويتمتع بشهرة واسعة .

مومياء : الجثة المحنطة . ويرتبط التمويم بالاعتقاد فى الحياة بعد الموت ، فيحفظ الجسد لكى تعود الروح اليه . انظر : تحنيط .

مون بلان : قمة بجبال الألب ، على الحدود الفرنسية الايطالية، ترتفع الى ٤٧٥٨ م . (فى فرنسا) ، وهى أعلى قمم الألب . أكبر مثالجها مير ـ دى ـ جلاس (بحر الثلج) التى تنحدر الى وادى شامونى . تسلقت القمة لأول مرة ١٧٨٦ .

مون ، سينى : مونتشنيزيوه ، بالايطالية ، ممر بجبال الألب ، ارتفاعه ٢١٧٥ مترا على الحدود الفرنسية الايطالية ، بنى الطريق الجديد ١٨١٠ ، وهناك نفق للسكة الحديدية طوله ١٣ كم ، بنى ١٨٧١ ، ويصل تورين بشامبرى .

مونا لوى : جبل فى أواسط جزر هاواى ، ارتفاعه ٤١٧١ مترا عن سطح البحر ، فيه قمم بركانية كثيرة ، أكبرها قمة كيلويا ، وموكوا ئيوفيو .

مونازايت : احد الثروات النادرة ، واهم مصـــدر للثوريوم والسيريوم ؛ لونه أسمر أو محمر مع بريق راتنجى ، شفيف الى معتم ، ويوجد مع الجرانيت والجنيس ، ويكثر فى رمال الأنهار والشواطىء التى ترجع فى أصلها الى الصخور الحاملة للمونازايت .

موناكو : امارة (ح ٣٧٠ فدانا) ، وح ٢٢٢٩٧ نسمة) على البحر المتوسط محصورة فى أراضى ج . ق فرنسا . تتكون من ثلاثة اجزاء متجاورة ، هى : موناكو (العاصمة) ، ولاكوندامين (المنطقـــة التجارية) ، ومونت كارلو (وبها أكبر كازينو للقمار فى العالم) . جعلها موقعها الجميل وكازينو القمار من أشهر أماكن الاستروواح فى الرفييرا . تحت حكم الأمير رينيه ٣ . معظم دخل الامارة من ايراد الكازينو . لايزيد عدد الموناكويين على الفى نسمة ، وهؤلاء ممنوعون من المقامرة . الامارة فى اتحاد جمركى مع فرنسا . حكمت الامارة أسرة جريمالدى الجنوية منذ القرن ١٣ . آل العرش ١٧٣١ الى أسرة ماتنيون الفرنسية عن طريق المصاهرة واتخــذت لقب جريمالدى . كانت موناكو تحت حماية اسبانيا من ١٥٢٤ ، وحماية فرنسا من ١٦٤١ ، ثم حماية سردينيا (١٨١٥ ـ ٦١) . بمقتضى معاهدة ١٩١٨ لابد لاعتلاء العرش من موافقة الحكومة الفرنسية .

مونبارناس : حى بباريس ، فى فرنسا ، على الجانب الأيسر لنهر السين . مقاهيه الشهيرة مركز الحياة الفنية والفكرية فى باريس .

مونبيليير : مدينة (٨٥٩٩ نسمة) عاصمة احـــدى الولايات الأمريكية (منذ ١٨٠٥) بفرمونت الوسطى على نهر ونوسكى وشمال غربى بـــار . وصـــلها الأمريكيون ١٧٨٧ . تنتج الجرانيت والمنسوجات والمنتجات الخشبية والآلات . وبها محكمة تضم مجموعة وثائق جمعية فرمونت التاريخية .

مـونبيليـيــه : مدينة (٨٠٦٧٣ نسمة) . عاصـــمة قسم ايرو ، بجنوبى فرنسا ، بالقرب من البحر المتوسط . مركز لتجارة النبيذ والبراندى . اقطاع لكونتات تولوز بعد القرن ٨ . آلت فى القرن ١٣ لملوك ميورقا ، ومنهم اشتراها فيليب ٦ ، ملك فرنسا ١٣٤٩ . كانت معقلا للهيجونوت ، أخذه منهم لويس ١٣ (١٦٢٢) . انشئت جامعتها ١٢٨٩ ، وترجع كلية الطب فيها الى القرن ١٠ .

مونبيليه ، جامعة : بمونبيليه بفرنسا . أسست ١١٨٠ ، ثم أعيد تنظيمها ١٢٨٩ ، وهى من بين اقدم الجامعات بفرنسا . تضم كليات : الآداب ، الحقوق ، الصيدلة ، الطب ، العلوم . يلحق بها كلية الكيمياء الوطنية ، ومعهد الصيدلة الصناعية ، ومركز البحوث البيولوجية التطبيقية .

مونت كارلو : مدينة (٧٩٦٧ نسمة) بامارة موناكو على الريفييرا، تعتبر من أشهر مراكز العالم السياحية .

مونت كاسينو : دير شهير على تل ارتفاعه ح ٥٦٠ م ، يطل على مدينة كاسينو (٨٨٥٢ نسمة) بمنطقة لاتيوم ، بوسط ايطاليا ، كانت كنيستها التى أنشأها ح ٥٢٩ القديس بندكت النورسى مركزا عظيما لدراسة التعاليم المسيحية ، وتأثيرها على الحضارة الأوروبية أعظم من أن يقدر . وقد دمرها اللمبارديون ٥٨١ ، والعرب ٨٨٣ ، والزلازل ١٣٤٩ ، وغارات الحلفاء ١٩٤٤ (اذ كانت الحامية الألمانية قد اتخذتها قلعة لها) . وقد أمكن نقل معظم المخطوطات القيمة بمكتبتها وحمايتها من الغارات الجوية .

مونتاجيو ، اليزابيث روبنسون : (١٧٢٠ ـ ١٨٠٠) ، سيدة انجليزية ، عرفت بذكائها وجمالها . كان بيتها منتدى يتردد عليه جونسون ، ووالپول ، وبيرك ، ورينولدز ، وغيرهم من مشاهير الرجال . كتبت « مقال فى كتابات شيكسبير وعبقريته » ١٧٦٩ دافعت فيه عن الشاعر بازاء اتهام فولتير له .

مونتاجيو ، ليـدى مارى وورتلى : (١٦٨٩ ـ ١٧٦٢) ، كاتبة وأديبة انجليزية . تزوجت من ادوارد وورتلى مونتاجيو ، الذى كان سفيرا لبلاده فى تركيا (١٧١٦ ـ ١٨) ، حيث كانت رسائلها الى ابنتها التى كتبتها من القسطنطينية من اهم اعمالها .

وعند عودتها الى انجلترا اشتغلت بالتعليم . كانت من حلقة الشاعر بروب الأدبية التى يعرف افرادها بالفطنة وسرعة البديهة .

مونتالمبير ، شارل فوربز رينيه ، كونت : (١٨١٠ – ٧٠) خطيب وكاتب فرنسى . اشترك مع لاكردير فى الحركة الحرة الكاثوليكية ، وفى تحرير صحيفة لافينير ، وخضع لتنديد البابا بالصحيفة . استخدم موهبته الخطابية فى معارضة نابليون ٣ فى السنين الأولى للامبراطورية . قبل المبدأ الدينى الخاص بعصمة البابا عن الخطأ فى مسائل الأخلاق . شهر بمؤلفه « رهبان الغرب » (٧ مجلدات : ١٨٦٠ – ٧٧) ، ولو أنه لم يكمله .

مونتالمبير ، مارك رينيه ، مركيز : (١٧١٤ – ١٨٠٠) ، مهندس عسكرى فرنسى ، واصل تطبيق نظريات فوبان . كان يفضل بناء الحصون المنفصلة على شكل حلقات حول القلعة لغمر منطقة كبيرة بنيران كثيفة قوية . هاجر من بلاده فى أثناء الثورة الفرنسية ، واستدعاه لازار كارنو لخدمة الشعب الفرنسى فلبى نداءه .

مونتاليه ، ايوچانيو : (١٨٩٦ –) ، شاعر وناقد ايطالى اشترك فى الحرب العالمية ١ ، وعمل أمينا لمكتبة فلورنسا حتى قيام الحرب العالمية ٢ . يشبه ت.س اليوت ، ويمتاز شعره بالجمع بين تجارب الشاعر والتجارب الخارجية وتصويرها معا . له ديوانان معروفان « اوسى دى سيبيا » ١٩٢٥ ، و « الفرص » ١٩٤٠ .

مونتانا : ولاية (٣٧٨٩٥٨ كم٢ ، و ٥٩١٠٢٤ نسمة) ش.غ. الولايات المتحدة ، دخلت الاتحاد ١٨٨٩ الولاية ٤١ ، عاصمتها هيلينا . ويستخرج منها النحاس ، والفضة ، والذهب ، والزنك ، والرصاص ، والمنجنيز ، والفحم ، والغاز الطبيعى ، وزيت البترول . وفيها زراعة القمح والبطاطس ، والفاكهة ، والبنجر . والصناعة القائمة على هذه الموارد . وبها مواطن للسياحة . جذب المهاجرين اكتشاف الذهب ١٨٦٠ ، والفضة ١٨٧٥ ، والنحاس ١٨٨٠ . وفى القرن ٢٠ ، عولجت مشكلة الجفاف بالاهتمام بالرى ومشاريع القوى المائية الاتحادية وادت الحرب العالمية ٢ الى كثرة طلب النحاس .

مونتباتن ، لويس فرانسيس ، ايرل : (١٩٠٠ –) ، اميرال بريطانى ، ابن الأميرة فكتوريا حفيدة الملكة فكتوريا . قاد غارات « الكومندو » على النرويج وفرنسا ، وعمليات الحلفاء الحربية ضد اليابانيين فى بورما فى أثناء الحرب العالمية ٢ . كان آخر نائب ملك على الهند ١٩٤٧ . صار القائد البحرى الأعلى لقوات حلف الأطلنطى فى البحر المتوسط ١٩٥٢ . تقاعد فى ١٩٦٥ .

مونتجومرى : اسم لخمسة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، أهمها مدينة مونتجومرى (١٠٦٥٢٥ نسمة) ، وهى عاصمة ولاية الاباما منذ ١٨٤٦ . أسست ١٨١٧ على ضفة نهر الاباما فى موقع يصير فيه النهر صالحا للملاحة ، وجعلت ١٨٦١ وابان الحرب الأهلية مقرا لحكومة الاتحاد . وفى ١٩٥٦ أدت مقاطعة الزنوج لسيارات نقل الركاب الى التوحيد العنصرى بالنسبة لوسائل المواصلات العامة . وهى ملتقى عدد كبير من الخطوط الحديدية ، وسوق هامة للقطن والمواشى والألبان والأخشاب . من منتجاتها : الأخشاب ، والمنسوجات القطنية ، والأسمدة الكيماوية ، واللحوم المحفوظة . ومن معالمها : متحف للفنون الجميلة ، ودار للمعلمين خاصة بالزنوج ، ومبنى الكابيتول .

مونتجومرى ، برنارد لو ، لورد : (١٨٨٧ –) . قائد بريطانى ، التحق بالجيش ١٩٠٨ ، وقاد الفرقة الثالثة المشاة بفرنسا (١٩٣٩ – ١٩٤٠) حتى انسحاب الحملة البريطانية أمام هجوم الألمان . ولى قيادة الجيش البريطانى الثامن ١٩٤٢ بشمال أفريقية . انتصر فى معركة العلمين على قوات روميل التى انسحبت فى اتجاه تونس . تولى قيادة القوات البرية المتحدة فى معركة نورماندى . رأس قوات الاحتلال البريطانية فى ألمانيا (١٩٤٥ – ٤٦) . عين رئيس هيئة أركان حرب القوات البريطانية (١٩٤٦ – ١٩٤٩) ، ونائبا لقيادة قوات حلف الأطلنطى (١٩٥١ – ٥٨) . كتب مذكراته .

مونتجومرى ، لوسى مود : (١٨٧٤ – ١٩٤٢) ، روائية كندية ، ألفت قصصا عاطفية للفتيات حول شخصية بطلتها « آن » لاقت نجاحا كبيرا ، وترجمت الى لغات عدة ، وقدمت على الستار الفضى ١٩٣٥ .

مونتجومريشر أو مونتجومرى : مقاطعة (٢٠٦٤ كم٢ ، و ٤٥٩٨٩ نسمة) ، شرقى وسط ويلز ، على الحدود بينها وبين انجلترا . العاصمة مونتجومرى . اقليم كثير التلال . أهم الحرف الرعى والزراعة . كان لها أهمية خاصة فى القرون الوسطى كمنطقة حدود محصنة .

مونتريال : مدينة (١١٠٩٤٣٩ نسمة) ج كويبك ، كندا ، على جزيرة مونتريال فى نهر سنت لورنس عند سفح جبل رويال . أكبر مدن كندا ومركزها التجارى والصناعى والمالى . لها مرفأ ممتاز تنتهى عنده الملاحة المحيطية فى نهر سنت لورنس ، ويتصل بالبحيرات العظمى بقناة لاشين . مركز رئيسى لتصدير الحبوب واللحوم . بها صناعات المنتجات الصلبية ، ومعدات السكك الحديدية ، والآلات ، والورق ، ولب الورق ، والجلود ، والملابس . تجذب الزوار بطابعها الأجنبى وبمبانيها القديمة . مقر جامعة ماكجيل ١٨٢٩ ، وجامعة مونتريال . استوطنت ١٦٤٢ وأصبحت مركزا لتجارة الفراء . ظلت فى حيازة فرنسا حتى ١٧٦٠ حين استولت عليها بريطانيا . عاصمة كندا المتحدة (٨٤٤ – ٤٩) . معظم سكانها من الفرنسيين .

مونتريال ، جامعة : بمونتريال بكندا . التعليم فيها مختلط ، ولغة التدريس الفرنسية . كانت ١٨٧٦ فرعا من جامعة لاقال ، ثم استقلت فى تنظيمها ١٨٨٩ ، تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والحقوق ، والطب ، وطب الاسنان ، وعددا من الكليات الصغيرة المتخصصة .

مونتريه ، اتفاقية : عقدت (٨ مايو ١٩٣٧) بين مصر والدول صاحبة الامتيازات الأجنبية ، وفيها قبلت هذه الدول الغاء الامتيازات من جميع النواحى التشريعية والمالية والقضائية ، وحددت فترة انتقال مدتها ١٢ سنة تلغى بعدها المحاكم المختلفة ، وهذه الفترة بدأت ١٥ أكتوبر ١٩٣٧ ، وانتهت ١٤ أكتوبر ١٩٤٩ .

مونتسا : مدينة (٦٩٢٦٣ نسمة) . فى لمبارديا . ش ايطاليا . تشتهر بصناعة المنسوجات والآلات ، ويقام بها سباق للسيارات . تحتوى كاتدرائيتها (أنشئت فى القرن ١٦) على تاج لمبارديا الحديدى الذى يدعى أنه صنع من مسامير صليب المسيح ، وبه توج شرلمان وشارل ٥ ونابليون ١ وغيرهم من الأباطرة ملوكا لايطاليا .

مونتسر ، توماس : (ح ١٤٨٩ - ١٥٢٥) ، أحد زعماء الاصلاح الانجيلى ، ومن رجالات الانابيتست الألمان . كان مساعدا للوثر فى ١٥١٩ ، ثم انفصل عنه عندما غدت عقائده السياسية والاجتماعية متطرفة ، فقد دعا الى حياة اجتماعية بسيطة ، والى تقوية تلك الحياة التى تحققت فى الحياة الاشتراكية الثيوقراطية فى ملهاوزن .

مونتسرات : جزيرة (٨٥ كم٢ ، و ١٤٣٣٣ نسمة) بجزر الهند الغربية البريطانية ، ومقر الحكم لجزر ليوارد . اكتشفها كولومبوس ١٤٩٣ ، واستعمرها البريطانيون ١٦٣٢ .

مونتسرات : جبل ش ق اسبانيا ، ش غ برشلونه ، يقوم فجأة من منطقة سهلية الى ارتفاع ح ١٢٣٦ م . وعند منتصف سفحه دير بندكتينى شهير يعتبر من أماكن الحج الرئيسية . ولم تبق الا أطلال الدير القديم (القرن ١١) ، ويرجع الدير الجديد الى القرن ١٩ . تضم الكنيسة التى ترجع لعصر النهضة تمثالا خشبيا أسود للعذراء، يقال انه من صنع القديس لوقا . كان يعتقد فى العصور الوسطى أن هذا الجبل (ويسمى أيضا جبل مونسالافات) ، كانت توجد به قلعة الكأس المقدسة . وفى مونتسرات كرس القديس اجناتيوس ليولا نفسه للحياة الدينية .

مونتسكيو ، شارل لوى دى سكوندا : (١٦٨٩ - ١٧٥٥) كاتب وفيلسوف فرنسى . تولى منصب رئيس مجلس النواب فى مدينة بوردو . يعتبر مؤلفه « الرسائل الفارسية » ١٧٢١ ، وهو نقد للمجتمع الأوروبى ، أروع ما كتب فى الأدب الساخر . عرف بمؤلفه السياسى الشهير « روح القوانين » ، الذى يبين فيه أشكال الحكومات المختلفة ، كما شرح مبدأ الفصل بين السلطات ودافع عنه ، مقررا أن السلطة بطبيعتها تغرى بالانحراف ، وأن تجميع السلطات فى يد واحدة يضاعف من خطر الاستبداد ، والوسيلة المثلى لمنع ذلك هى توزيع السلطات بين هيئات مختلفة ، كما فعل النظام الانجليزى، وذلك بحيث تحد السلطة . ونادى مونتسكيو كذلك بالديمقراطية النيابية ، لأن الشعب عنده غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه ، كما نادى بفكرة النيابة العامة لعضو البرلمان ، أى أن النائب لا يمثل دائرته الانتخابية وحدها ، وانما يمثل الأمة . وقد كان لآراء مونتسكيو ، وبخاصة نظريته فى الفصل بين السلطات ، أثر كبير على رجال الثورتين الأمريكية والفرنسية .

مونتفورت ، سيمون دى : (ح ١٢٠٨ - ١٢٦٥) ، ايرل ليستر ، أحد مستشارى الملك هنرى ٣ فى الشؤون الخارجية . تزوج ١٢٣٨ من اليانور اخت هنرى ، وأبلى بلاء حسنا ١٢٤٠ فى حرب صليبية بفلسطين ، بقيادة ريتشارد الكورنوولى ، ولعب ١٢٥٨ دورا فعالا فى اجبار الملك على التخلى عن سلطة الحكم للجنة من خمسة عشر شخصا حكمت بموجب « شروط أكسفورد » وكان سيمون واحدا من هؤلاء ، ولا يعرف بالضبط مدى أثره فى اصدار شروط وستمنستر ، لكن يرجح أنها تمثل أراءه . لعب دورا هاما فى المفاوضات التى أدت الى معاهدة باريس ١٢٥٩ بين هنرى ٣ ولويس ٩ ملك فرنسا ، ولكنه انفصل نهائيا فى السنة التالية عن الملك الانجليزى . وعندما رفض هنرى ٣ اتفاقاته ، وبدأ رد الفعل الملكى ، قاد سيمون البارونات المعارضين ، فلما وافقت أغلبية منهم ١٢٦١ على اتفاق غير مرضى مع الملك ، ترك سيمون انجلترا ، وعاد ١٢٦٣ ليتزعم حرب البارونات ، وأحيل النزاع الدستورى على لويس ٩ ليفصل فيه ، فحكم فى قرارات أميان ١٢٦٤ لصالح هنرى، فاندلعت حرب أهلية عنيفة ، وكسب سيمون فى شهر مايو نصرا كبيرا فى مدينة ليوس ، وأصبح سيد انجلترا ، فوضعها فى عهدة حكومة دستورية ،معتدلة شبيهة بتلك التى تشير بهـا « شروط أكسفورد » . وكان سيمون وأولاده ، وجلبرت دى كلير ايرل جلاوسستر ، أقوى رجال المملكة ، وكان البرلمان المعروف بأنظيم ، الذى دعاه للاجتماع فى أوائل ١٢٦٥ ، من أهم البرلمانات فى التاريخ البرلمانى ، لأنه لم يكتف بدعوة فرسان من كل مقاطعة لتمثيل نبلاء الأرياف ، بل دعا أيضا ولأول مرة ممثلين لكل اقليم ومدينة ، لكن جلاوسستر عاد فهجره ، وانضم مع الأمير ادوارد الى نبلاء المارشات اويلزية لاثارة الحرب مرة أخرى ، وهزم سيمون دى مونتفورت ، وقتل فى ايفشام .

مونتكام ، لوى جوزيف دى : (١٧١٢ - ١٧٥٩) ، قائد فرنسى أرسل ١٧٥٦ للدفاع عن كندا فى أثناء الحرب الفرنسية والهندية ، فاستولى على قلعة أونتاريو ١٧٥٦ ، وقلعة وليم هنرى ١٧٥٧ ، وثبت ضد الهجوم على تيكونديروجا ١٧٥٨ ، ودافع عن كويبك فى أثناء حصار الجنرال جيمس وولف . انتصر الانجليز (١٣ سبتمبر ١٧٥٩) ، وقتل كلا القائدين مونتكام وولف .

مونتمرنسى : أسرة نبيلة فرنسية . أبرز أعضائها **ماتيو بارون دى مونتمرنسى** (ت ١٢٣٠) كنستابل فرنسا (وظيفة رفيعة المقام)، ولقب : « الكنستابل الأكبر » . اشترك فى معركة بوفين ١٢١٤ ، وحارب الطائفة الاولبيجنسية ١٢٢٦ . **آن دوق دى مونتمرنسى** (١٤٩٣ ؟ - ١٥٧٦) ، كنستابل فرنسا ، أسر مع فرنسيس ١ فى معركة بافيا ١٥٢٥ ، ثم ساعد فى المفاوضات الخاصة باطلاق سراح فرنسيس ، وحصل ١٦٣٢ على وظيفة محافظ لنجويدك التى ظلت فى أيدى أسرته . استولى على متز من الاسبان ١٥٥٢ ، أسر فى معركة سان كونتن ١٥٥٧ ، وانحاز الى جانب أسرة جيز فى الحروب الدينية. قتل فى حصار باريس. عرف ابنه **هنرى دوق دى مونتمرنسى** (١٥٣٤ - ١٦١٤) باسم كونت دامفيل قبل ١٥٧٩ . كان كاثوليكيا غيورا ، ولكن اغتيال قريبه كولينى جعله يحض على اتباع سياسة مصالحة نحو الهيجونوت ، وانحاز الى جانب هنرى ملك نفار ١٥٨٩ .

مونته ، أكسل : (١٨٥٧ - ١٩٤٩) ، طبيب وأديب سويدى. ترجع شهرته العلمية الى رواية « قصة سان ميشيل » ١٩٢٩ التى كتبها بالانجليزية ، وله أيضا عدة كتب فى الرحلات .

مونتوزوما : (١٤٨٠ ؟ - ١٥٢٠) ، امبراطور الأزتك (١٥٠٢ - ٢٠) . اتسم حكمه بالحروب المتصلة والاضطراب المستديم بين شعوبه ، مما سهل على ايرنان كورتيز فتح المكسيك. لم ينتهج سياسة ثابتة فى علاقته مع الاسبان . قتل فى أثناء الصراع بين الأزتك والاسبان .

مونتى ، فينتشينتسو : (١٧٥٤ - ١٨٢٨) ، شاعر وكاتب مسرحى ايطالى . نظم ملحمة عنوانها « باسفيليانا » ١٧٩٣ ، وصف فيها أحداثا سياسية معاصرة ، وكتب مأساة اسمها «اريستوديمو» ١٧٨٧ ، وأخرى عنوانها « جايس جراكس » ١٧٨٨ ، ترجم « الالياذة والأوديسا » لهوميروس ، وشهر بهذه الترجمة . كان

مؤرخا للبلاط أيام نابليون ، والف ملحمة أهداها لذكراه .

مونتيسورى ، ماريا : (١٨٧٠ - ١٩٥٢)،مربية ايطالية وطبيبة هى اول سيدة تمنح الشهادة فى الطب ١٨٩٤ فى ايطاليا . صاحبة طريقة مونتسورى فى تربية طفل ما قبل المدرسة . أصبحت محاضرة فى الأنثروبولوجيا التربوية فى جامعة روما ، ومفتشة للمدارس . نجحت فى تطبيق طريقتها فى تعليم ضعاف العقول ، فطبقتها فى تربية الأسوياء فيما يسمى بيوت الأطفال . أهم مظاهر طريقتهـا الواسعة الانتشار ما تؤكده من حرية الطفل فى الحركة ، ومن تحسين للادراك الحسى بالتدريب ، ومن تناسق للحركات بالألعاب والتمارين . والمعلم كما تراه مرشد ومراقب بعد أن يوفر للطفل مادة التعلم الأساسية . من كتبها : « طريقة مونتيسورى » ١٩١٣، و « سر الطفولة » ١٩٣٦ .

مونتيفردى ، كلوديو : (١٥٦٧ - ١٦٤٣) ، مؤلف موسيقى ايطالى . اول عالم كبير فى تاريخ الأوبرا . أسهمت تجاربه الجريئة فى استخدام آلات العزف فى تطور الأوركستر الحديث . تفوقت أوبراه الأولى « اورفيو » ١٦٠٧ على الأوبرات التى كتبها معاصروه من الفلورنسيين امثال بيرى ، وكاسينى ، وفى فينيسيا اهتم بأغانى المادريجال والموسيقى الكنسية . وبعد ١٦٣٧ عندما شيدت فينيسيا أول مسارحها للأوبرا ، واحتاجت الى الزعامة الموسيقية ، انتج مونتيفردى عدة أوبرات ، منها « تتويج بوبيا » ١٦٤٢ ، التى اظهرت تطورا كبيرا فى أسلوبه الباكر ، وجعلت منه سيدا فى تصوير خلق وانفعالات الشخصية الانسانية .

مونتيفيديو : مدينة (٧٥٠٠٠٠ نسمة) ، عاصمة أوروجواى ، وأكبر مدنها ، ومن أعظم ثغور امريكا الجنوبية . تقع على الشاطىء الشمالى لمصب نهر دى لا بلاتا . أسسها ١٧٢٦ دى سابالا حاكم بونيس ايرس لصد تقدم البرتغاليين الزاحفين من البرازيل . وقد استمرت المنافسة على امتلاكها بين البرازيل والأرجنتين بعـد استقلالهما . جعلت مونتيفيديو عاصمة أوروجواى ١٨٢٨ ، واحتلتها حملة بريطانية ١٨٠٧ بضعة شهور . شهدت المدينة مصادمات كثيرة، وحوصرت مرات عديدة على أيدى الأحزاب المتناحرة خلال الحروب الأهلية التى مزقت أوروجواى طوال القرن ١٩ ، وهى اليوم حاضرة عصرية جميلة . والى كونها مقر الحكم ، هى مركز المال والتجارة ، وتضم الجامعة الوطنية .

مونتيكوكولى ، ريموندو ، كونت : (١٦٠٩ - ٨١)،مارشال ايطالى فى الخدمة الامبراطورية.قاتل فى حرب الثلاثين عاما . أرسل ١٦٦١ الى هنغاريا لمنازلة الأتراك ، وهزمهم فى معركة زنتجتهارد بهنغاريا ١٦٦٤ .

مونتيماير ، هورهيه دى : (ح ١٥٢٠ - ١٥٦١) ، شاعر وروائى اسبانى . ولد فى البرتغال ، ولكنه قضى معظم حياته فى اسبانيا ، والف بالاسبانية اهم مؤلفاته ، واول الروايات الاسبانية التى تدور حول حياة الرعاة ، واشهرها : « ديانا » ١٥٥٩ ، التى ترجمت الى لغات أخرى عدة مرات . وكان يحترف الموسيقى أيضا.

مونتينى ، ميشيل ايكم : (١٥٣٣ - ٩٢) اديب فرنسى وفيلسوف متشكك . كان قاضيا ثم عمدة لمدينة بوردو لكنه أخيرا اوى الى الريف مبتعدا عن الاضطرابات الدينية والسياسية فى عصره. تعد « مقالاته » نموذجا لأدب المقالة فى تاريخ الآداب كلها ، وكان لها عميق الأثر على الأدب الأوروبى، ففيها يكشف عن خفايا نفسه على نحو يصل به مباشرة الى قلب القارىء ، وهو يتناول بها موضوعات منوعة بأسلوب جيد ، وهى مليئة بالحكمة والصور المعبرة والقوة وخفة الروح والفكاهة الساخرة ، واطولها مقالة « دفاع عن ديمون سبون » وهى التى يعرض فيها فلسفته الشكية . وهو يمثل الاتجاه الواقعى - الاجتماعى فى التربية . وفى مباحثه عن « تربية الأطفال » و « حب الآباء لأولادهم » ، و « التحذلق » ينتقد التعليم القائم على حشو الذاكرة بالمعلومات وتكرار أقوال القدماء ، ويطلب ارشـاد الأطفال الى مشاهدة الأشياء والحكم عليها بأنفسهم . اهتم بالتربية البدنية وتدريب الحواس ، رجعل هدف التربية معرفة الناس والعالم عن طريق الاختلاط والرحلات ودراسة عظماء التاريخ .

مونتيه ، ادوار : (١٨٥٦ - ١٩٢٧) ، مستشرق فرنسى . تعـلم فى ليون وباريس ، وحصـل على الدكتوراه فى اللاهوت البروتستانتى ، ثم تحول الى الاستشراق . ترجم القرآن الى الفرنسية. من اهم مؤلفاته : « سياحة فى مراكش » ، و « حاضر الاسـلام ومستقبله » .

مونتيـه ، ألبـان : مدينة الزبوتين القديمة باوكساكه ج.غ. المكسيك . مركز ثقـافة راقية (٢٠٠ ق.م. - ١٥٢١م) . بدأ التنقيب عنها ١٩٣١ ، وكشف عن كثير من الحلى والنقوش المتقنة الصنع .

مونج ، جاسبار ، كونت دى پيلوز : (١٧٤٦ - ١٨١٨) ، عالم رياضة وفيزيقا فرنسى . اشتهر ببحوثه الهندسية التى كانت أساسا للهندسة الوصفية الحديثة . عين أستاذا للرياضة ١٧٦٨ ، وللفيزيقا ١٧٧١ فى مزييه ، وكان أحد مؤسسى المدرسة البولتكنيكية حيث صـار أسـتاذا للهندسة الوصفية . عين وزيرا للبحرية (١٧٩٢ - ٩٣) .

مونجلفيه ، جوزيف ميشيل : (١٧٤٠ - ١٨١٠) ، فرنسى، قام مع أخيه جاك اتيين مونجلفيه (١٧٤٥ - ١٧٩٩) باختراع اول منطاد عملى ، قاما بتجربته فى ١٧٨٣ .

مونجن : مقاطعة داخلية (١٢٨٩ كم٢ ، و ٥٧٢١٥ نسمة) ، فى ايرلندا بمقاطعة أولستر ، عاصمتها مونجن . اقليم زراعى عموما . يربى فيه كثير من الحيوان .

مـوند ، الفرد موريتز : (١٨٦٨ - ١٩٣٠) ، كيماوى صناعى . ولد بألمانيا ، ثم تجنس بالجنسية البريطانية . اشتغل على القلويات ، واستنبط غازا منتجا يعرف باسم « غاز موند » ، كما اكتشف كربونيل النيكل ، واخترع طريقة لاستخلاص النيكل من خاماته باستخدام هذا الكربونيل .

مونرو ، جيمس : (١٧٥٨ - ١٨٣١) ، الرئيس الخـامس للولايات المتحدة (١٨١٧ - ١٨٢٥) . أساس نجاحه فى الحياة السياسية صداقته لتوماس جيفرسون الذى درس عليه القـانون (١٧٨٠ - ١٧٨٣) . هاجم الاتحاديين فى أثناء عضويته بمجلس الشيوخ (١٧٩٠ - ١٧٩٤) . قام ببعثات دبلوماسية فى فرنسا واسبانيا وانجلترا . عين وزيرا للخارجية (١٨١١ - ١٨١٧) ، ووزيرا للحربية (١٨١٤ - ١٨١٥) . عرفت فترتا رياسـته للولايات المتحدة بعهد الشعور الطيب ، اذ حلت مسالة فلوريدا ومسالة الحدود مع كندا . شجع مشروع استيطان الزنوج الأمريكيين

وانتهى الصراع على مشكلة الرق بحل ميسورى الوسط • أعلن مبدأ مونرو الذى أكد حق الولايات المتحدة بين أمم العالم ، القاضى بمنع التدخل من جانب الدول غير الأمريكية فى شؤون العالم الأمريكى • انظر : مونرو ، مبدأ •

مونرو ، دانا كارلتون : (١٨٦٦ – ١٩٣٣) ، مؤرخ ومرب أمريكى • أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة برنستون (١٩١٥ – ١٩٣٣) • ثقة فى موضوع الحروب الصليبية • استقى معلوماته من المصادر الأصلية • له كتب كثيرة فى حضارة العصور الوسطى •

مونرو ، مبدأ : مبدأ تنسائى للسياسة الخارجية الأمريكية • أعلنه الرئيس مونرو فى رسالة بعث بها الى الكونجرس ١٨٢٣ ، وقد برز هذا المبدأ نتيجة مشكلتين دبلوماسيتين : الأولى ، اصطدام ضئيل الشأن مع روسيا بخصوص الساحل الشمالى الغربى لأمريكا الشمالية • والثانية ، الخوف من أن تسعى الدول الأوروبية الكبرى التى ألفت ما أطلق عليه الحلف المقدس ، الى اعادة دول أمريكا اللاتينية – التى كانت قد ظفرت حديثا باستقلالها – الى اسبانيا ، وكان كاننج وزير الخارجية بريطانيا يريد أن يبعث رسالة أمريكية انجليزية مشتركة الى دول الحلف المقدس ، ولكن جون كوينسى آدمز وزير خارجية الولايات المتحدة وقتئذ أصر على أن تعمل بلاده منفردة • وكتب مسودة هذا المبدأ الذى يعلن قاعدتين : الأولى – لن تسمح الولايات المتحدة بأى استعمار جديد لأية بقعة فى الأمريكتين ، والثانية – أنها لن تقبل أى تدخل من جانب أية دولة أوروبية فى شؤون الدول الأمريكية • ومع أن المبدأ لم يعترف به قط فى القانون الدولى ، الا أنه أثير عدة مرات بشأن بعض المنازعات التى نشبت بين دول أوروبية وأخرى أمريكية • نظرت بعض دول أمريكا اللاتينية الى المبدأ بعين الارتياب ، بسبب ما صور لها من أنه يتضمن ميولا استعمارية للولايات المتحدة فى فرض سيطرتها عليها ، وهو ارتياب زاد من وقعه المبدأ المكمل الذى نادى به ثيودور روزفلت ، والذى يعلن أن الخوف من أى تدخل أوروبى فى شؤون قطر من أقطار أمريكا اللاتينية ساءت حاله ، يبرر تدخل الولايات المتحدة • وقد أخذ الشعور المعادى للمبدأ يتناقص فى العقد الثالث من القرن ٢٠ ، واختفى عندما انتهج فرنكلن روزفلت سياسة « الجار الطيب » •

مونرو ، هاريت : (١٨٦٠ – ١٩٣٦) ، محررة ، وناقدة ، وشاعرة أمريكية • من أهم أعمالها فى تاريخ الأدب الأمريكى تأسيس مجلة « الشعر » ١٩١٢ التى شجعت مؤلفات الأدباء الناشئين ، فقدمت المحررة على صفحاتها كبار الشعراء ، مثل كارل ساندبورج ، وطاغور ، وروبرت بروك ، وروبرت فروست • أهم من دواوينها الشعرية المقالات التى كتبتها بعنوان « الشعراء وفنهم » ١٩٢٦ ، والمختارات التى جمعتها مع اليس كوربن هندرسون بعنوان « الشعر الجديد » ١٩١٧ ، والترجمة الذاتية التى نشرتها بعنوان « حياة شاعرة » ١٩٢٨ •

مونز : مونس – بالفرنسية ، وبرجن – بالفلمنكية ، مدينة (٢٦٠٤٩ نسمة) ، عاصمة مقاطعة هينو ، ج غ بلجيكا ، عند ملتقى قناة كونديه – مونز وقناة دى سنتر • مركز لاعداد ونقل فحم منطقة بوريناج • أصبحت مقر كونتات هينو فى القرن ٩ • تعرضت للهجوم مرارا وتكرارا فى حروب القرون ١٦ و ١٧ و ١٨ • شهدت فى الحرب العالمية ١ أول موقعة بين بريطانيا وألمانيا ١٩١٤ • من المعالم التى بقيت سليمة كنيسة بقلعة من القرن ١٢ ، ودار البلدية من القرن ١٥ •

مؤنس الخادم : (ت ٩٣٣) ، قائد عباسى • خدم المعتضد ثم أبعده ، وقربه المقتدر وأبلى بلاء حسنا فى رد الفاطميين عن مصر ٩١٥ ، ٩١٩ ، فلقب بالمظفر وأمير الأمراء • وفى قتال أبى طاهر القرمطى ٩٢٥ ، وفى ٩٣١ ، قويت الوحشة بينه وبين المقتدر ، فأرسل اليه جيشا ، فانتصر مؤنس وملك الموصل ، ولما خرج المقتدر لقتاله بنفسه قتل ٩٣٢ •

مونستر : مدينة (١٥٧٢٤٤ نسمة) ، ش الراين – وستفاليا ، ش غ ألمانيا • ميناء على قناة دورتمند – ايمز • تنتج الآلات والمصنوعات المعدنية • تقوم بها تجارة الغلال والأخشاب • تأسست (ح ٨٠٠) مركزا أسقفيا • كانت عضوا هاما فى عصبة الهنزة • وفى (١٥٢٣ – ٣٥) كانت مقرا لحكومة اللامعمدانيين برياسة جون اوف ليدن • تم فيها ١٦٤٨ توقيع معاهدة مونستر • (انظر : وستفاليا ، صلح) تضمنت أسقفية مونستر ، التى تحولت الى مقر دنيوى فى ١٨٠٣ ، جزءا كبيرا من وستفاليا • اشتهرت مونستر بأبنيتها العظيمة قبل أن تحطمها القنابل فى الحرب العالمية ٢ • ومن أهم المبانى التى تحطمت كاتدرائية (القرنين ١٢ و ١٣) ومبنى البلدية القوطى (القرنين ١٢ ، ١٣) والقصر الأسقفى (القرن ١٧) والمتحف الوستفالى • تأسست جامعتها ح ١٧٨٠ ، ثم أعيد بناؤها ١٩٠٢ •

مونستر ، جامعة : فى ألمانيا الغربية ، أسست ١٧٨٠ • تحوى مكتبتها مايقارب ٧٥٠٠٠٠ مجلد • تتألف الجامعة من ٦ كليات : اللاهوت البروتستانتى ، اللاهوت الكاثوليكى ، الحقوق والعلوم السياسية ، الطب ، الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية •

مونستربرج ، هوجو : (١٨٦٣ – ١٩١٦) ، سيكولوجى أمريكى من أصل ألمانى • أحد مؤسسى علم النفس التطبيقى فى أمريكا •

مونك ، جورج ، دوق البيمارل : (١٦٠٨ – ٧٠) ، قائد وسياسى انجليزى • كان قائدا تحت كرومويل • اخضع الاسكتلنديين ١٦٥١ • وفى ١٦٦٠ أيد أسرة ستيوارت وجند جيشا ، وحمل البرلمان على أن يحل نفسه • أصدر شارل ٢ بناء على مشورته ، « اعلان بريدا » ، وبذلك كللت حركة اعادة الملكية الانجليزية بالنجاح •

مونك ، سالومون : (١٨١٣ – ١٨٦٧) ، مستشرق ألمانى • درس على فريتاخ فى ألمانيا ، ودى ساسى فى فرنسا ، حيث نشر أعماله الهامة ، وفى مقدمتها « دراساته عن الفلسفتين العربية والعبرية » •

مونك ، كاى : (١٨٩٨ – ١٩٤٤) ، مؤلف مسرحى وقس دنماركى • صادفت مسرحياته نجاحا كبيرا فى العقد الرابع من القرن ٢٠ ، وتتميز بنزعتها الدينية والخلقية الواضحة ، ومنها مسرحية « الكلمة » ١٩٣٢ • هاجم النازية فى كتاباته ، فقتل ، اما بيد الألمان ، أو بيد الدنماركيين النازيين •

مونكتن : مدينة (٣٦٠٠٣ نسمة) ج ق نيوبرونزويك ،

بكندا ، على نهر بتيتكودياك ش.ق سنت جون · مركز للصناعة والنقل فى منطقة زراعة وأخشاب · استوطنها الفرنسيون ١٧٦٣ ، ثم جاءها الألمان من بنسلفانيا ·

مونمارتر : تل بباريس فى فرنسا ، تعلوه كنيسة القلب المقدس ، على الجانب الأيمن لنهر السين ، أعلى نقطة بباريس · الحى القديم هو مكان السكن المفضل عند البوهيميين ، ويشتهر بحياة الليل فى ملاهيه ·

مونوتيب : تقوم طريقة المونوتيب بعمليتين : احداهما جمع حروف الماتريسات ، والثانية سبك حروف الطباعة · وتتكون آلة جمع الماتريسات من لوحة ذات أزرار مماثلة للوحة الآلة الكاتبة · وعند الضغط على الأزرار لجمع الحروف تحدث الآلة ثقوبا على أسطوانة من الورق الخاص ، وعند انتهاء السطر تنقل الأسطوانة الى آلة السبك ، لتقوم بسبك الأسطر طبقا للثقوب الموجودة على أسطوانة الورق ، وطبقا لمقاس الحروف المطلوب ، ثم يمرر السطر المسبوك على سكاكين لازالة الزوائد ، وينزلق الى حيث تجمع الأسطر المسبوكة لخطوات الطباعة التالية ·

مونوفيزية : مذهب الطبيعة الواحدة · ظهر فى القرنين ٥ و ٦ ، وكان رد فعل للنسطورية التى قالت بأن للمسيح القنومين كاملين ، متميزين أحدهما عن الآخر ، وأن له أيضا طبيعتين · وعلى عكس هذا ، ترى المونوفيزية أن للمسيح طبيعة واحدة هى الطبيعة الآلهية التى تلاشت فيها الطبيعة الانسانية · وقد مهدت لها آراء أوطيخا التى رفضها مجمع خلقيدونية ٤٥٠ ، ولم تر المونوفيزية بدا من رفض هذا القرار · ولعل هناك لبسا فى استعمال الألفاظ مما جعل الخلاف بين رجال الكنيسة الشرقية لفظيا فى هذا الموضوع · ومع ذلك قرر الامبراطور باسيليكوس ٤٧٦ اعتبار مجمع خلقيدونية غير قانونى على أثر معارضة المونوفيزية ، فأثار عاصفة من الاحتجاج حملت الامبراطور زينون ٤٨٢ على اصدار قرار يحترم التعليم الرسمى ، ويفتح الباب للمونوفيزية ولم يرض القرار الطرفين المتعارضين ، أما البابا فقد حرم المونوفيزيين المتطرفين لخروجهم على مجمع خلقيدونية · وفى القرن ٦ أصبحت المونوفيزية العقيدة السائدة فى مصر وارمينيا ، ورسخت عقيدة خلقيدونية فى الغرب وفى الكنائس البيزنطية الموالية لروما · وبعد فترات من اتفاق وانفصال استفحل أخيرا الانفصال ، واستقر ح ٦٠٠ ، وكان سببا فى وجود الكنائس القبطية واليعقوبية والأرمينية ·

مونيتا ، أرنستو تيودورو : (١٨٣٣ – ١٩١٨) ، داعية ايطالى للسلام ، رئيس مؤتمر السلام الدولى بميلان ١٩٠٦ · منح جائزة نوبل للسلام ١٩٠٧ ·

مونيش ، أجاش : (١٨٧٤ – ١٩٥٥) ، طبيب ودبلوماسى برتغالى · اقتسم جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩ مع و·ر· هيس · نهض فى جراحة الاستئصال الفصيصى ، وهى قطع اتصالات عصبية بالجزء الأمامى من المخ ، استخدمت هذه الجراحة فى علاج بعض الأمراض العقلية · اشتهر لمؤلفاته الطبية الكثيرة ·

مونيه ، سولى جان : (١٨٤١ – ١٩٠٦) ، ممثل فرنسى · بدأ تمثيله فى الأوديون بباريس ١٨٦٨ ، واشترك فى الحرب الفرنسية البروسية · التحق ١٨٧٢ بالكوميدى فرانسيز ، وقام بأدوار رئيسية فى مسرحيات فولتير ، وراسين ، وهوجو · أهم أدواره هاملت وأوديب الملك · قام ١٩٠٦ بدور الرئيس فى تمثيلية « دون جوان فى شيخوخته » ، بعد اشتراكه فى تأليفها مع بيير بارييه · برز أخوه **بول مونيه** (١٨٤٧ – ١٩٢٢) فى دور هوراس بعد أن التحق بمسرح الأوديون ١٨٨٠ ، ثم التحق بالكوميدى فرانسيز ١٨٨٩ ، ونال شهرته ممثلا تراجيديا ، وفى الدراما الحديثة ·

مونيوس مارين ، لويس : (١٨٩٨ –   ) ، زعيم وصحفى حر المذهب ، من بويرتو ريكو · نظم (١٩٣٨) وتزعم الحزب الديمقراطى الشعبى الذى جعل شعاره « الخبز والأرض والحرية » وكسب أتباعا كثيرين من صغار الفلاحين · كسب الانتخاب الأول لمحافظة بويرتو ريكو ١٩٤٨ ·

موهاخ : مدينة ؛ (١٨٢٩٧ نسمة) ، بجنوبى المجر على الدانوب· فى ٢٩ أغسطس ١٥٢٦ هزم السلطان سليمان ١ عندها لويس ٢ ملك المجر هزيمة ساحقة ، قتل فيها الملك ، وأبيد الجيش المجرى تقريبا · ومن أسباب الهزيمة تخلف جون زابوليه – عن عمد على الأرجح – عن الاشتراك بفرقته الترانسلفانية مع الملك لويس · كذلك شهدت المدينة ١٦٨٧ هزيمة الأتراك على يد شارل ٥ ملك لورين ·

موهز ، فردرك : (١٧٧٣ – ١٨٣٩) ، عالم معادن المانى · كان أستاذا فى فينا منذ ١٨٢٦ · صاحب المقياس المعروف باسم مقياس موهز للصلادة · (أنظر : صلادة) ·

موهوك : أعظم روافد نهر هدسن ، طوله ١٧٧ كم· ينبع فى أواسط ولاية نيويورك ، ويتجه صوب الجنوب الشرقى ، مارا بمدن روما ، واوتيكا ، وأمستردام ، وغيرها ، ويصب فى هدسن عند مدينة كوهوز · نظم مجرى موهوك ووسع من روما حتى مصبه فى الهدسن بحيث أصبح حلقة فى منظمة الملاحة الكبرى المعروفة بقناة بارج · يجتاز النهر وادى موهوك الذى يمتاز بجماله وخصبه · وكلمة موهوك هى الاسم الذى كان يطلق على سكان المنطقة من الهنود الأصليين قبل وصول الأوروبيين · واشتهر هذا الوادى بالمعارك الضارية التى نشبت فيه بين الهنود والفرنسيين ، وبين الثوار الأمريكيين والانجليز فيما بعد · اعتبر دائما طريقا طبيعيا هاما نحو الغرب ·

مووز أو ايل الشمال : أكبر حيوانات فصيلة الأيائل · يعيش فى كندا والاسكا والولايات المتحدة ، ويوجد منه نوعان : أحدهما امريكى ، والآخر الاسكى وهو الأكبر · وللمووز جسم ثقيل بنى اللون ، وأرجله أفتح لونا ، وقرونه متفرعة كالأصابع مفلطحة ويسمى النوع الذى يعيش فى الدنيا القديمة ايل الك ·

المؤيد : جريدة يومية سياسية مصرية · أصدرها ١٨٨٩ السيد على يوسف ، وظل يحررها ٢٣ سنة · تخلى عن تحريرها بعد تعيينه شيخا للسادة الوفائية ١٩١٣ ، فحررها من بعده : الدكتور سيد كامل ، فأحمد حافظ عوض ، فمحمد أبو شادى ، فمحمود الباجورى· عرفت الجريدة بنزعتها الوطنية وفسحها فى صدرها لكتاب ذلك العصر ، ومنهم : سعد زغلول ، ومصطفى كامل ، ومحمد عبده ، والمنفلوطى ، وأحمد تيمور · نشرت كتاب « طبائع الاستبداد » لعبد الرحمن الكواكبى مسلسلا · أشهر حادث فى تاريخ الجريدة هو « قضية التلغرافات » التى حوكم فيها السيد على يوسف

وبرى • (انظر : على يوسف) •

موير ، وليم : (١٨١٩ – ١٩٠٥) ، مستشرق بريطاني • تولى مناصب ادارية هامة في الهند ، والتدريس في جامعة أدنبرة • امتاز بدراساته في التاريخ الاسلامي ، ومن كتبه الهامة : « الخلافة » لندن – ١٨٩١) ، و « حياة محمد » (أدنبره ١٩٢٣) •

المويلحي ، ابراهيم : (١٨٤٦ – ١٩٠٦) ، كاتب وشاعر عربي ، من مؤسسي النهضة الأدبية الحديثة • كان أبوه تاجرا كبيرا ، فوجهه الى التجارة ، ولكنه مال الى الأدب ، واتصل بمجامع الأدباء ، وأتقن الفرنسية والتركية • أنشأ مجلة « مصباح الشرق » التي نمت حولها مدرسة جديدة في النثر العربي ، تحللت الى حد كبير من الزينة اللفظية • كان ابراهيم المويلحي نفسه شاعرا مجيدا ، وكاتبا صاحب أسلوب متين دقيق ، يشع ذكاء ، بارع السخرية اذا اراد • له مجموعة مقالات « ما هنالك » ١٨٩٦ ، تناول فيها احوال الأوساط الحاكمة في القسطنطينية •

المويلحي ، محمد : (١٨٦٨ – ١٩٣٠) ، أديب وصحفي • ابن ابراهيم المويلحي • درس في الأزهر ، واشترك في الثورة العرابية ، واضطر لمغادرة البلاد ، فاقام مدة في فرنسا وتركيا • عاون أباه في تحرير مجلة « مصباح الشرق » ، وأشهر أعماله « حديث عيسى بن هشام » أو « فترة من الزمان » ١٩٠٧ ، وهو فصول نشرت في المجلة ثم جمعت ، وقد صيغت على نسق المقامات، ولكنها تميزت بمزيد من الحبكة القصصية ، مع الخلوص من الصنعة الأسلوبية المفرطة ، وهدفها نقد الأحوال الاجتماعية السائدة عقب الاحتلال •

مويمان ، ارنست : (١٨٦٢ – ١٩١٥) ، واحد من رواد التربية التجريبية في المانيا • كان تلميذا ، ثم مساعدا للفيلسوف ونت • عين ١٩١٠ أستاذا في جامعة هامبورج • تبحث مؤلفاته في التعليم ، والذكاء ، وتطور الشباب الجسمي ، والفكرى ، وموقف الأطفال في المدرسة •

مى : اصطلاح مستحدث في التدوين الموسيقى ، اختصر من المقطع الأول من كلمة لاتينية ، واستعمل لتعيين اسم النغمة الأساسية الخامسة من الأساس « لا » • ويقابل نغمة « مى » من الحروف الهجائية الأوروبية ، حرف E على الترتيب الصاعد من نغمة « لا » ، وتردد نغمة « مى » في المنطقة الوسطى هو معدل ١٦٠ ذبذبة تامة في الثانية ، وصياحها بمعدل ٣٢٠ ذبذبة ، والمقدار الدال على هذه النغمة ، قد تسوى به نغمة مطلق الوتر الرابع في العود ، وهو وتر « النوا » ، وذلك في التسوية المتوسطة ، وقد تسوى به نغمة سبابة الوتر الثالث ، وهي نغمة « بوسلك » ، وذلك في التسوية المادة ، والى عهد قريب كانت الألحان تدون بفرض أن نغمة « مى » مقابلة لنغمة الحسيني ، وهي سبابة الوتر الرابع في العود •

مى زيادة : (١٨٨٦ – ١٩٤١) اسم مستعار للأديبة الكاتبة ماري بنت الياس ، عرفت «بمى» أبوها من لبنان أقام في الناصرة بفلسطين حيث ولدت « مى » ، وتعلمت بمدارسها ، ثم ذهبت الى مدرسة « عين طورة » بلبنان ، وانتقلت مع والديها الى مصر ، وبدات تكتب في جريدة « المحروسة » ومجلة « الزهور » • كانت تتقن – الى جانب لغتها العربية – اللغات : الفرنسية ، والايطالية ، والانجليزية ، والألمانية • احدثت حركة أدبية بمنتداها الأدبي الذي امه أشهر رجالات الأدب في عصرها ، وكان يعقد بدارها كل يوم ثلاثاء • عرفت بتسامحها الديني ، فقد كان والداها من مذهبين مختلفين • كان لها علم بالرسم والموسيقى • لم تتزوج ، فلما مات أبوها ثم أمها ، غلبها الحزن ، وانقطعت عن الناس وعن الكتاب ، ومرضت ، وظلت في اضطراب عقلي عامين حتى ماتت بالمعادي ودفنت بالقاهرة • لها من المؤلفات « باحثة البادية » ، و « مد وجزر » ، و « سوانح فتاة » ، و « الصحائف » ، و « كلمات واشارات » ، و « ظلمات واشعة » ، و « ابتسامات ودموع » ، ولها شعر بالفرنسية قليل • ألف عنها جميل جبر « مى في حياتها المضطربة » ، وعبد الغنى حسن : « حياة مى » ، والمنصور فهمى عنها مجموعة محاضرات •

مياجواس : مدينة (٨٧٣٠٧ نسمة) ، غربى بورتوريكو ، ميناء على ممر مونة • مركز لمنطقة زراعية خصيبة • بها كليتا الزراعة والفنون الميكانيكية التابعتان لجامعة بورتوريكو •

مياس : سمك بحرى « تمنودون سالتاتورى » ، يعيش بالبحار المعتدلة ، ويكثر بمياه البحر المتوسط المصرية ، فضى اللون طيب اللحم ، يصاد ليلا وفي ضوء المشاعل •

ميامى : مدينة (٢٤٩٢٧٦ نسمة) ج شرقي ولاية فلوريدا الأمريكية • تمتاز بموقعها الطبيعي الفريد على خليج بسكالين ، عند مصب نهر ميامى ، وتشتهر في العالم باعتبارها منتجعا لطلاب الراحة والاستشفاء وهواة الرياضة • تصلها خطوط جوية بجميع أرجاء الولايات المتحدة ، وكندا ، وأقطار أمريكا الجنوبية • أسست المدينة ١٨٧٠ ، وربطت بخط حديدى ١٨٩٦ ، وشرع ببناء مرفأ بحرى فيها • انتعشت انتعاشا كبيرا اثر الرجة التي أحدثها ارتفاع أثمان الأراضي بولاية فلوريدا في العشرينات الأخيرة •

ميامى بيتش : مدينة (٤٦٢٨٢ نسمة)، ج• ق• ولاية فلوريدا الأمريكية ، تمتاز بموقعها الجميل • بنيت على جزيرة واقعة بين خليج بسكالين والمحيط الأطلنطى ، وتعتبر جزءاً من مدينة ميامى • بدات تنمو نموا سريعا بعد ١٩٢٠ •

ميتاج – ليفلر ، ماجنوس يوستا : (١٨٤٦ – ١٩٢٧) ، عالم رياضة سويدى• عين أستاذا في هنسنكي(١٨٧٧ – ١٨٨١)، وفي جامعة ستوكهلم ١٨٨١ ، وفي ١٨٨٢ ، قام بتأسيس « اكتا ماثماتيكا » ، وقام بتحريرها حتى وفاته • له اضافات هامة في التحليل « نظرية ميتاج – ليفلر » وكذلك في المعاملات التفاضلية الخطية •

ميتاستازيو ، بيترو : (١٦٩٨ – ١٧٨٢) ، شاعر ومؤلف مسرحي ايطالي • أقام في بلاط فينا ، ونظم قصيدة بعنوان « حدائق الهيبريديز » ١٧٢١ ، وأعد مقطوعات غنائية للأوبرا ، مثل « الراعى » ١٧٥١ ، و « أرتاجزركسيس » ١٧٣٠ ، أصبحت من الأوبرات المشهورة • ومن الموسيقيين المعروفين الذين استغلوا شعره الغنائي : جلوك ، وهاندل ، وموتسارت •

ميتافيزيقا : فرع من الفلسفة ، يبحث عن الحقيقة الأولية للوجود ، سماها أرسطو : الفلسفة الأولى ، وسميت : ما بعد الطبيعة ، لأن مصنفى المؤلفات الأرسطية وضعوا رسائل أرسطو الخاصة بالفلسفة الأولى بعد علم الطبيعة في ترتيب مؤلفاته • والوجود موضوع الميتافيزيقا ، باعتباره معنى مجردا ، لا يقتصر على ماهية معينة ، وينشأ اما عن التجريد الذي يقوم به العقل مستخلصا

اياه من الموجودات العينية ، واما أن يكون روحيا بطبيعته غير مجسم فى المحسوسات الجزئية ، كالله والنفس البشرية ، والميتافيزيقا عند الكندى هى : الفلسفة الأولى ومبحث الربوبية ، وعند الفارابى · العلم بالموجود بما هو موجود ، وعند ابن سينا : العلم الالهى ، وعند ابن رشد : النظر فى الموجود بما هو موجود ، وكلها تعريفات تشير الى الموجود الذى خرج من عالم الواقع الى عالم المعقول ، ثم جاء ديكارت فجعلها المبادىء الأولى التى نفسر بها الوجود ، فهى مدخل للعلوم · وأما « كانت » فيراها تحليلا للقضايا العلمية ، ينتهى الى المبادىء والمقولات التى لا بد من فرضها لتفسير المعرفة · أما مذهب الوضعية المنطقية ، فحلل العبارات التى تساق فيهـا الميتافيزيقا ، ووجدها بحكم منطق اللغة ، عبارات بغير معنى ·

ميتاكساس ، جون : (١٨٧١ – ١٩٤١) ، قائد يونانى وسياسى مناصر للملكية · حكم بلاده حكما دكتاتوريا حينما كان رئيسا للوزراء (١٩٣٦ – ٤١) · وجه المقاومة اليونانية بنجاح ضد ايطاليا بعد غزوها اليونان ١٩٤٠ ·

ميترا (مهر) : (فى الفارسية القديمة والسنسكريتية : ميترا ، وفى الأوستا : ميتهر ، وفى البهلوية : مهر)·قبل الزرادشتية كان ميترا اله الآريين (الايرانيين والهنود) ، ومعنى الكلمة عندهم : النور ، والضياء ، والحب ، والعهد ، والميثاق · والأسطورة الشائعة عن هذا الاله هى نحره ثورا مقدسا فى غار · وامتدت الميترائية الى ما بين النهرين وارمينيا ، ثم ازداد انتشارها حتى كانت من أكبر الأديان فى الامبراطورية الرومانية · وفى القرن ٢ ، كانت أوسع انتشارا من المسيحية · وهى ديانة ثنائية · ويرد ذكر ميترا فى كتاب البراهمة « الويدا » ، أما الأوستا فتذكره كأحد الأرباب أو الملائكة من مخلوقات اهورامزدا ، وهى تجعله حينا بمعنى رب العهد والميثاق ، وحينا بمعنى رب الحرب · وكان الملوك يتوجهون اليه مستمدين العون منه فى معاركهم · وقد ذكر اسمه ٥ مرات فى نقش أردشير ٢ (٤٦٤ – ٤٢٤ ق٠م) ، واردشير ٣ (٣٦٠ – ٣٣٨ ق٠م) · وفى (طاق بستان) توجد صورته منقوشة بجوار اردشير ٢ (الساسانى) (٣٧٩ – ٣٨٣) وحول رأسه شـعاع النور ، وقد زعم بعض الكتاب – خطأ – أنه زرادشت · ويسميه الكتاب اليونان والرومان : ميثرس اله الحرب · ومهر هو الشهر السابع من السنة الايرانية الزرادشتية ، اتخذه دارا الأول (٥٢١ – ٤٨٦ ق٠م) بدلا من شهر « باك (باغ) يادى » ، كما اتخذ « عيد المهركان » بدلا من عيد « باك يادى » (شهر تسبيح الله) ، واعتبر هذا الشهر أول شهور السنة · وفى الاوستا سورة خاصة بالاله مهر (مهر يشت) ·

ميتريه ، بارتولوميه : (١٨٢١ – ١٩٠٦) ، سياسى وقائد ومؤلف أرجنتينى ، ورئيس الجمهورية (١٨٦٢ – ٦٨) · بدأ حياته السياسية خصما عنيدا لروساس الذى أكرهه على الفرار الى الخارج فاشتغل صحفيا وجنديا فى أوروجواى وبوليفيا وبيرو وشيلى · عاد الى الأرجنتين ، وعاون أوركيسا على اسقاط روساس ١٨٥٢ ، ولكن ما لبث أن انقلب على أوركيسا ، وقاد فتنة ضد حكمه ، أمكنه خلال رياسته أن يحقق للبلاد وحـدتها السياسية ، ويبدأ تنفيذ بعض الاصلاحات · أسس جريدة « لا ناسيون » (بوينس أيرس) ، والف كتبا فى التاريخ ·

ميترلنك ، موريس : (١٨٦٢ – ١٩٤٩) ، شاعر بلجيكى ، ألف باللغة الفرنسية ، ويتبع المدرسة الرمزية · لا تصور مسرحياته عالم الحياة اليومية ، بل تصور ادراك الكاتب للعالم « الحقيقى » أو الميتافيزيقى · وتتميز كتاباته بحرارة الاحساس والعاطفة · ومن آثاره « مدبحة الأبرياء » ١٨٨٦ ، وهى قصة قصيرة ، و « حياة النحل » ١٩٠١ ، وهى دراسة بديعة فى عالم الحيوان · ومن أشهر مسرحياته الرمزية « بلياس وميلزاند » ١٨٩٢ ، و « مونا فانا » ١٩٠٢ · ومن كتبه التى يعرض فيها آراءه الميتافيزيقية الصوفية ، والتى أصبحت من أحب الكتب لنفوس الأطفال : « العصفور الأزرق » ١٩٠٩ · وله ايضا عدة مقالات فى النقد الأدبى · نال جائزة نوبل للآداب ١٩١١ ·

ميتسكيفيتش ، آدم : (١٧٩٨ – ١٨٥٥) ، أعظم شـعراء بولندا الرومانسيين · اشـتغل أستاذا للأدب بجامعتى لوزان ثم باريس ، تعـرف على الشـاعرين بوشكين وجوته · أهم أعماله الملحمتان : «بان تاندوش» ١٨٣٤ ، و «كنراد فالنرود» (١٨٢٥ – ٢٨) ، والمسرحية الشعرية « حواء أجدادنا » ١٨٢٣ · وله الكثير من القصائد الغنائية ·

ميتشرليغ ، ايلهارت : (١٧٩٤ – ١٨٦٣) ، كيماوى ألمانى· اكتشف قاعدة التشاكل ، واشتغل على مركبات الفوسفور والزرنيخ، كما اكتشف النيتروبنزين وبعض الأحماض ·

ميتشل ، اورمسباى ماكنايت : (١٨٠٩ – ٦٢) ، فلكى وجندى أمريكى · مدير مرصد دولى فى البـانى بولاية نيويورك ١٨٦٠ ، وأسـتاذ الرياضة والفلك والفلسـفة الطبيعية بكلية سنسناتى · حقق عبور عطارد عام ١٨٤٥ ، ورصد حوالى ٥٠٠٠٠ نجم خافت ومزدوج ومذنب ·

ميتشل ، ماريا : (١٨١٨ – ١٨٨٩) ، امريكية اشتغلت بالفلك · استاذة الفلك بكلية فاسار بعد ١٨٦٥ ، درست البقع الشمسية والسدم والأقمار ، واكتشفت مذنبا (١٨٤٧) فنالت وساما ذهبيا من ملك الدنمارك ·

ميتشل ، مرجريت : (١٩٠٠ – ١٩٤٩) ، روائية امريكية · تدور حوادث قصتها الشهيرة الوحيدة « ذهب مع الريح » ١٩٣٦ حول الحرب الأهلية الأمريكية ، وفترة البناء التى أعقبتها · لاقت القصة نجاحا كبيرا فى صورتها الأصلية ، وفى الصورة التى ظهرت بها على الستار الفضى (١٩٣٩) ، وقد ترجمت الى العربية ·

ميتشل ، وير : (١٨٢٩ – ١٩١٤) ، طبيب وكاتب أمريكى · من اوائل من طبق مبادىء علم النفس فى الطب · ألف الروايات التاريخيـة ودراسات نفسـية ، منها « هيـو وين » ١٨٩٦ ، و « كونستانس تريسكوت » ١٩٠٥ ·

ميتشنر ، جيمس البرت : (١٩٠٧ –) ، كاتب امريكى من أعماله : «حكايات جنوب الباسفيك» ١٩٤٧ التى مسرحت بنجاح بعنوان « جنوب الباسيفيك » ، و « نيران الربيع » ١٩٤٩ ، و «العودة الى الفردوس » ، و « صوت آسيا » ١٩٥١ ·

ميتشنيكوف ، ايلى (ايليا) : (١٨٤٥ – ١٩١٦) ، بيولوجى روسى · درس فى ألمانيا ، حاضر فى جامعة أودسا ، وبعد أن عمل مع باستير اصبح ١٩٠٤ وكيلا لمدير معهده · حسن نظرية البلعمة : التهام واتلاف البكتيريا بوساطة خلايا دم بيضاء معينة

(البلعمات) . اقتسم مع بول أرليخ جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٨ من أجل بحوثه فى الحصانة . درس كذلك تأثير بكتيريا حمض اللبنيك الموجودة بالجهاز الهضمى فى منع التعفن . شارك ب.ب.أ. رو فى دراسة مرض الزهرى .

ميتشواكان : ولاية (٦٠٠٩٣ كم٢ ، و ١٤١٢٨٣٠ نسمة) بغربى المكسيك . عاصمتها موريليه - تمتد من المحيط الهادى الى الهضبة الوسطى ، ويتنوع سطحها وتربتها ومناخها . والتعدين حرفة رئيسية فى الجبال (سييرا مادرى الغربية ، وسلسلة بركانية شرقية - غربية) . والزراعة هى الحرفة الغالبة فيها ، ويزرع قصب السكر والبن والفانيليا والطباق والحبوب . وأخشاب الغابات أنواع جيدة . ومما يجعلها مقصدا للسائحين بحيرتا باتزكواروه وتشبالة ، وبركان باراكوتن . والهنود الترسكانيون ..

ميتشورين ، ايفان فلاديميرفيتش : (١٨٥٥ - ١٩٣٥) عالم روسى بالبساتين ، صاحب نظرية « ان التغيرات الوراثية يمكن نقلها بالتطعيم ، وأن الصفات المكتسبة تورث » ، وقد أيدها ليسنكو وتلاميذه ، وأيدتها اللجنة السوفيتية المركزية رسميا ١٩٤٨ .

ميتكيينا : مدينة (٧٣٢٨ نسمة) عاصمة ولاية كشين ، ش بورما العليا ، على نهر ايراوادى ، مركز تجارى على طريق ليدو . سقطت فى قبضة الحلفاء فى أثناء الحرب العالمية ٢ بعد محاصرتها ٧٨ يوما .

ميتلاند : مدينة (١٩١٥٦ نسمة) ، فى نيوسوث ويلز باستراليا على نهر هنتر ش. غ. نيوكاسل . مركز صناعى ، ولتعدين الفحم . بها كاتدرائية للروم الكاثوليك .

ميتلاند ، فردرك وليم : (١٨٥٠ - ١٩٠٦)، مؤرخ للقانون الانجليزى . اختير ١٨٨٨ أستاذا للقانون الانجليزى بجامعة كيمبردج . كان بحاثة دقيقا ، أسس جمعية لفحص ونشر الوثائق القانونية القديمة . أهم مؤلفاته : « تاريخ القانون الانجليزى قبل عهد ادوارد الأول » (مجلدان - ١٨٩٥) مع سير فردرك بولك ، وألف « تاريخ انجلترا الدستورى ١٩٠٨ » .

ميتلوس : أسرة رومانية بارزة من نبلاء روما ، تنتمى الى عشيرة كايكليوس من أشهر رجالها : **كوينتوس كايكليوس ميتلوس ماكدونيكوس** ، وكان قنصلا (١٦٢ ق.م) ، وكنسورا (١٣١ ق.م)، قهر مقدونيا ١٤٨ ق.م ، وأخضع بلاد الاغريق ١٤٦ ق.م. **كوينتوس كايكليوس ميتلوس نوميديكوس** ، كان زعيما لحزب السناتو ، وقنصلا ١١٩ ق.م ، تولى القيادة فى احدى مراحل الحرب ضد يوجورتا . خلفه ماريوس وأنهى الحرب . عارض ماريوس وساتورنينوس ، وانتهى الأمر بنفيه (١٠٠ ق.م) . **كوينتوس كايكليوس ميتلوس بيوس** تابع سياسة أبيه فى معارضة ماريوس. اشترك فى « حرب الحلفاء » (٨٩ ق.م) . دافع فى الحرب الأهلية عن روما ضد ماريوس وكنا . انضم الى سلا بعد عودته من الشرق ٨٣ ق.م ، وهزم أتباع ماريوس . تولى القنصلية مع سلا (٨٠ ق.م) . بدأ حملة دامت ثمانية أعوام ضد سرتوريوس باسبانيا (عن ابنه بالتبنى : **كوينتوس كايكليوس ميتلوس بيوس سكيبيو** ا انظر : (اسكيبيو) . **كوينتوس كايكليوس ميتلوس كرتيكوس** ، كان قنصلا ٦٩ ق.م ، ثم عهد اليه اخضاع كريت . وكانت وكرا للقراصنة ، نامى حقوق النبلاء وامتيازاتهم .

ميتنر ، ليزه : (١٨٧٨ -) ، فيزيقية ورياضية نمساوية سويدية . أستاذة الفيزيقة بجامعة برلين (١٩٢٦ - ١٩٣٣) . عينت بجامعة ستوكهلم وبمعهد نوبل . أستاذة زائرة بالجامعة الأمريكية الكاثوليكية ١٩٤٦ . اكتشفت مع أوتوهان عنصر البروتو اكتينيوم ١٩١٧ ، اشتهرت ببحوثها على نواتج تحلل العناصر الاشعاعية ، مثل الراديوم ، والثوريوم ، والاكتينيوم ، وعلى خواص أشعة بيتا . اشتركت فى تجارب شطر نويات عنصر اليورانيوم بقذائف من النيوترونات البطيئة ، وحسبت كمية الطاقة الذرية الناشئة . كان لهذا أثره فى صنع القنبلة الذرية .

ميتون : فلكى يونانى . اشتهر حوالى ٤٣٢ ق.م ، وادخل الدورة الميتونية فى التقاويم (١٩ سنة تشمل ٢٣٥ شهرا قمريا)، حيث تتكرر أوجه القمر فى نفس التاريخ كل ١٩ سنة ، ورقم العام خلال الدورة يسمى بالعدد الذهبى ، وهو يستخدم لتعيين تاريخ عيد الفصح .

ميث : مقاطعة (٢٣٣٨ كم٢ ، و ٦٦٢٣٢ نسمة) شرقى أيرلندا باقليم لنستر . العاصمة ترم . أهم الحرف الزراعة ورعى الماشية . كانت خامس أقاليم أيرلندا لعدة قرون ، ومقرا لملوك أيرلندا .

ميثاق أو مرسوم : وثيقة تصدرها حكومة ، ولا سيما ملك ، الى شخص ، أو فريق من الأشخاص ، أو هيئة ، أو بلدية ، أو حكومة محلية ، أو الى الأهلين جميعا ، بمنحهم حقوقا ادارية أو قضائية أو تشريعية . يستخدم هذا الاصطلاح على نحو عام للمنح التى كان يصدرها الملوك فى العصور الوسطى بشأن بعض الحقوق. وأشهر المواثيق التاريخية الميثاق الأعظم أو ماجنا كارتا ، وميثاق ١٨١٤ الذى منحه لويس ١٨ ملك فرنسا عند عودته لاعتلاء عرشها .

ميثاق الأطلنطى : برنامج يهدف الى السلام ، أعلنه فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية. وونستون تشرشل رئيس وزراء المملكة المتحدة فى ١٤ أغسطس ١٩٤١ عندما اجتمعا فى عرض البحر على مقربة من شاطىء نيوفوندلند ، وقد أعلن هذا البيان - الذى لم يكن وثيقة رسمية - المبادىء الآتية : (١) أن الدولتين لن تطالبا بأى توسع أقليمى . (٢) عدم اجراء أية تغييرات اقليمية الا وفقا لرغبات الشعوب المعنية المعبر عنها تعبيرا حرا . (٣) اعادة حقوق السيادة والحكم الذاتى لأولئك الذين حرموا منها قهرا . (٤) جعل التجارة والمواد الأولية للعالم فى متناول جميع الدول . (٥) تعاون جميع الأمم للعمل على تحسين مستوى العمال ، وتوفير التقدم الاقتصادى والتأمين الاجتماعى للناس جميعا . (٦) اقرار سلام يضمن للناس جميعا فى جميع البلاد التحرر من الخوف والعوز (٧) حرية البحار العامة . (٨) التخلى عن استخدام القوة ونزع سلاح الأمم التى تهدد أو قد تهدد بالعدوان . وقد تعهدت الدول التى وقعت على اعلان الأمم المتحدة ، فى ١ يناير ١٩٤٢ ، بمراعاة مبادىء ميثاق الأطلنطى . انظر : الأمم المتحدة .

ميثاق البلقان : عقدت معاهدة تحالف عسكرى بين اليونان وتركيا ويوجوسلافيا ، فى أغسطس ١٩٥٤ ، بمدينة بلد ، بيوجوسلافيا . وكانت المعاهدة تطويرا لمعاهدة الصداقة والتعاون الموقعة فى أنقرة فى فبراير ١٩٥٣ . وأنشىء مجلس دائم اجتمع فى أنقرة فى فبراير ١٩٥٥ ، وأوصى بانشاء جمعية استشارية ثلاثية

تتألف من عشرين مندوبا برلمانيين من كل دولة ، وتجتمع فى عاصمة كل دولة من الدول الثلاث على التوالى • كما قرر المجلس عقد مؤتمر اقتصادى ثلاثى لمناقشة موضوع التعاون الاقتصادى • ويعرف هذا الميثاق باسم حلف البلقان •

ميثاق الجامعة العربية : انظر : الجامعة العربية •

ميثاق الدار البيضاء : اجتمع مؤتمر الدول الافريقية بالدار البيضاء ، فى يناير ١٩٦١ ، واشتركت فيه حكومات غانا وغينيا ومالى والجزائر والمغرب وليبيا والجمهورية العربية المتحدة ، يمثلها رؤساؤها • اصدر عدة مبادىء لتضامن الدول الافريقية فى تصفية الاستعمار ، وتعاونها فى استغلال ثرواتها القومية ، وفى ميادين الاقتصاد والاجتماع والثقافة • انشأ الميثاق منظمة دولية اقليمية ، تتألف من الفروع الآتية : (١) اللجنة السياسية ، وتضم رؤساء الدول المشتركة فى المنظمة ، وتجتمع بصفة دورية بقصد تنسيق وتوحيد السياسة العامة للدول الافريقية • (٢) اللجنة الاقتصادية ، وتضم وزراء الشئون الاقتصادية • (٣) اللجنة الثقافية ، وتضم وزراء التربية • (٤) قيادة عليا مشتركة ، وتضم رؤساء أركان حرب الدول المشتركة فى المنظمة • (٥) مكتب اتصال مقره باماكو بجمهورية مالى • وقد فتح الميثاق باب الانضمام الى هذه المنظمة للدول الافريقية الأخرى •

ميثاق شمال الاطلنطى : انظر : منظمة معاهدة شمال الأطلنطى •

ميثاق عائلى : (١) اسم لاتفاقات ثلاثة(١٧٣٣ و ١٧٤٣ و ١٧٦١)، بين فرنسا والفروع الاسبانية من أسرة البوربون ، ونص آخرها على دخول اسبانيا الى جانب فرنسا فى حرب السنين السبع • (٢) اصطلاح شائع للدلالة على جماعة قوية سادت حكومة كندا العليا منذ أواخر القرن ١٨ حتى بداية الحكومة المسئولة فى عهد وزارة بولدوين ـ لافونتين (١٨٤٨ ـ ١٨٥١) ، وانتشرت حركة المعارضة فى صفوف حزب الاصلاح ، وزادت الاختلافات الدينية من حدة الصراع لأن جماعة الميثاق العائلى (وظهر هذا المصطلح لأول مرة ١٨٢٨ تقريبا) ، كانت تتألف كلها تقريبا من اتباع الكنيسة الانجليزية ، واطلق على جماعة مماثلة فى كندا السفلى الفرنسية اسم جماعة القصر •

ميثاق المحيط الهادى : انظر : معاهدة الدفاع الجماعى لجنوب شرق آسيا •

الميثاق الوطنى : بيان وطنى قدمه الرئيس جمال عبد الناصر فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، يوم ٢١ مايو ١٩٦٢ ، يشتمل على عشرة اقسام ، تناولت : ضرورة الثورة فى جميع الأعمال ـ جذور النضال المصرى ـ الديمقراطية السليمة ـ حتمية الحل الاشتراكى ـ الانتاج والمجتمع ـ مفهوم الوحدة العربية ـ توحيد الهدف فى اثناء مرحلة الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية ـ السياسة الخارجية التى تعتمد على الحرب ضد الاستعمار ـ العمل من أجل السلام ـ التعاون الدولى من أجل الرخاء •

ميثاقية : حركة اصلاح قامت فى بريطانيا (١٨٣٨ ـ ٤٨) ، لتحسين حال العمال • كتب وليم لفت ، وفرنسيس بليس ، «ميثاق الشعب» ، الذى حوى مطالب ستة ، هى : منح حق الانتخاب للجميع ، ودفع مرتبات لأعضاء مجلس العموم ، والتصويت السرى ، والغاء شروط الملكية فى منح حق الانتخاب ، وانتخاب برلمانات سنوية ، وتقسيم البلاد الى دوائر انتخابية متساوية • وأمل الميثاقيون أن قيام ديمقراطية عددية سيطهر البلاد من المفاسد • وقد تحققت فيما بعد جميع هذه الاصلاحات تقريبا •

ميثاقيون (كوفننترز) : فى تاريخ اسكتلندا ، جماعات شعبية ارتبطت بقسم لحماية الكنيسة المشيخية ، وحاول ميثاق ١٥٨١ محاربة الكاثوليكية ، وعارض ميثاق ١٦٣٨ بدع لود رئيس الأساقفة ، وخاصة استخدام كتاب الصلاة المشتركة الانجليزى ، وقاوم جيوش الملك فى حروب الأساقفة (١٦٣٩ ـ ١٦٤٠) ، وأيد البرلمان فى الثورة البيوريتانية ، بعد قبوله الحلف المقدس والميثاق الذى اشترط قيام كنيسة مشيخية كنائسية للدول فى انجلترا وايرلندا ، وقضى على قوة الميثاق بفتح اسكتلندا ١٦٥٠ على يد كرومويل ، وبعد عودة الملكية أجبر الميثاقيون ، بالقوة تارة، وبالاقناع تارة أخرى ، على قبول النظام الأسقفى ، ولكنهم قاوموا بعناد ، وانتهت الاضطرابات بالثورة المجيدة ١٦٨٨ •

ميثان أو غاز البرك : غاز عديم اللون والرائحة ، يحترق فى الهواء ، ويكون مخلوطا متفجرا اذا خلط به • ينتج من انحلال المواد العضوية فى البرك والمستنقعات ، وهو المكون الرئيسى فى الغاز الطبيعى والرطوبة النارية • يستعمل وقودا وللاضاءة وفى معالجة الصلب • يتركب جزيؤه من ذرة كربون ، وأربع ذرات من الايدروجين • وهو أول عضو فى سلسلة **الميثان** او **البارافينات** وتوجد فى الأعضاء الأخرى نفس العلاقة بين عدد ذرات الايدروجين والكربون • واعضاء السلسلة مركبات معروفة ، توجد فى البنزين والجازولين والكيروسين والبارافين ، وتشمل المواد المعتبرة مشتقات منها : الكلوروفورم ، وكحول الميثيل ، وكحول الايثيل ، والفورمالديهيد ، وحمض الخليك •

ميثانول : انظر : كحول الايثيل •

ميثريداتس او ميثراداتس السادس :(يوباتور) (١٣١ ـ ٦٣ ق٠م) ، ملك بونتوس القديمة ، ويعرف بميثريداتس الأكبر • اشتبك مع الرومان فى ثلاث حروب عرفت باسمه : فى الحرب الأولى (٨٨ ـ ٨٤ ق٠م) استولى على أكثر آسيا الصغرى ، وجزر بحر ايجه ـ عدا رودس ، وجانب كبير من بلاد الاغريق • هزمه صلا وارغمه على النزول عن كل فتوحاته ٨٤ • وفى الحرب الثانية (٨٣ ـ ٨١ ق٠م) هزم الرومان • وفى الحرب الثالثة (٧٤ ـ ٦٣ ق٠م) هزمه لوكلوس ، ثم بومبى ، وانسحب الى القرم التى ثارت عليه بقيادة ابنه فارناكس ، وقتله احد اتباعه بأمر منه • جعله دهاؤه وشجاعته وقدرته على التنظيم اخطر خصوم روما الشرقية، لكن اضعفه قصوره فى فنون القيادة ، وعجزه عن الاحتفاظ بولاء اعوانه •

ميثولوجيا : علم الأساطير ، وتطلق كذلك على كل مجموعة من الأساطير صدرت عن أمة متجانسة ، او اقليم عرف بثقافة متجانسة، انظر : اسطورة •

ميثيل : أصل عضوى ، اشتق اسمه من الميثان ، يتركب من ذرة كربون وثلاث ذرات من الايدروجين ، لم ينفصل منفردا مطلقا ، ولكنه يوجد فى مركبات عديدة •

ميثيل بنزين : انظر : تولوين .

ميجى : الاسم الذى اتخذه الامبراطور موتسوهيتو حينما اعتلى العرش ١٨٦٧ . حدث فى أوائل حكمه الانقلاب الذى أطاح بحكم الشوجن ، وبدأت اليابان تدخل عصرا زاهرا جديدا ١٨٦٨ .فاعيدت الى الامبراطور سلطاته بعد حرب أهلية قصيرة ، وقمع عصيانا نشب ١٨٧٧ ، فضمن النظام الجديد النصر على الرجعيين والغى الاقطاع ، وأممت الأراضى الواسعة التى كان يملكها كبار الأشراف ، وسارت اليابان بخطى حثيثة نحو التصنيع واقتباس الحضارة الغربية ، ومنحت دستورا جديدا ١٨٨٩ .

ميخائيل : أباطرة بيزنطيون : **ميخائيل الأول** (ميخائيل الرانجابى) ت. حوالى ٨٤٥ ، حكم (٨١١ — ٨١٣) . استدعى تيودور الاستوديومى من المنفى ، خلع بعد أن هزمه البلغار . **ميخائيل الثانى** (التمتام) ت. ٨٢٩ ، فريجى ، ساعد على ارتقاء لاوون ٥ العرش بعد خلع ميخائيل ١ . صار امبراطورا ٨٢٠ بعد أن قتل أنصاره لاوون . وقد وضع حدا للنزاع حول حركة محاربة عبادة الأيقونات التى آثرها على الأرثوذكسية ، خلال حكم حفيده القاصر **ميخائيل الثالث** (السكير) (٨٣٩ — ٨٦٧) ، الذى حكم (٨٤٢ — ٨٦٧) ، فخلع محاربى الأيقونات ، واضطهد البولسيون ، واذ كان ميخائيل منصرفا الى الشراب والفساد فقد ترك الحكم لخاله القيصر برداس ، الذى تميزت ادارته الحازمة ببعثات القديسين كيرل ومثوديوس . ودبر باسيل ، نديم ميخائيل ، مقتل برداس ٨٦٦ ، وقتل ميخائيل ٨٦٧ ، وأصبح امبراطورا باسم باسيل . . **ميخائيل الثامن** (١٢٢٤ — ١٢٨٢) ، أول أباطرة أسرة باليولوجوس ، صار امبراطور نيقية ١٢٥٩ ، بأن شارك أولا يوحنا ٤ فى عرشه ، ثم اغتصبه بعد أن سمل عينى يوحنا وسجنه . واستعاد القسطنطينية ١٢٦١ بخطة بارعة ، (وذلك بأن دخل جنوده فى الليل من خلال قناة مائية مهجورة) . وهكذا سقطت الامبراطورية اللاتينية واعيدت الامبراطورية البيزنطية . وقضى باقى حياته فى مكافحة الأتراك السلاجقة ، وشارل الأول النابلى . ولكى يكسب معاضدة البابا على شارل ، فاوض لتوحيد الكنيستين الشرقية والغربية ، ولكنه فشل فى النهاية . ساعد على اعداد مذبحة صلاة المساء التى حطمت قوة شارل . كان عالما قديرا ، وترك سيرة طريفة .

ميخائيل شاروبيم : (١٨٦١ — ١٩١٨) ، مؤرخ مصرى ولد وتوفى بالقاهرة ، تعلم بها ، تولى وظائف القضاء والادارة والمساحة ، اعتزل ١٩٠٣ ، له مؤلفات منها : « الكافى فى تاريخ مصر القديم والحديث » (٥ أجزاء) ، و « التليد فى مذهب أهل التوحيد » ، أهديت مكتبته الى المتحف القبطى .

ميخائيل نعيمة : (١٨٨٩ —) ، شاعر وكاتب عربى . ولد ونشأ فى لبنان ، وتعلم فى مدرسة المعلمين الروسية بالناصرة ، وأوفد فى بعثة الى روسيا ، فدرس فى معهد « بولتافا » خمس سنين ، ثم هاجر الى الولايات المتحدة حيث أقام قرابة عشرين سنة من أوسط عمره ، وجند فى الحرب العالمية الثانية ، فسافر الى فرنسا . كان من مؤسسى « الرابطة القلمية » بنيويورك ، وشارك فى تحرير « الفنون » و « السائح » وغيرهما من صحف المهجر . له « الغربال » ١٩٢٣ وهو مجموعة مقالات نقدية تعد من أهم الكتب التى أرست دعائم التجديد فى الشعر العربى الحديث ، و « همس الجفون » ، و « كرم على درب » من الشعر المنظوم والمنثور ، و « كان ما كان » وهى مجموعة صور وقصص قصيرة استمد بعضها من تجاربه فى الحرب العالمية الأولى ، و « جبران خليل جبران » ترجمة لصديقه الشاعر المهجرى الكبير ، تعرض حياته وأعماله بأسلوب قصصى عامر بالذكريات الشخصية .

ميخايلفيتش ، دراجا : (١٨٩٣ — ١٩٤٦) قائد يوجوسلافى . قاد فى الحرب العالمية ٢ قوات العصابات الصربية فى عمليات حربية ناجحة ضد دولتى المحور . رقى الى رتبة جنرال ، وعين وزيرا للحربية فى الحكومة اليوجوسلافية القائمة فى المنفى . اصطدم مع أنصار المارشال تيتو الذين اتهموه بالتعاون مع المحور . وفى ١٩٤٤ ، فقدت قواته المطردة النقصان تأييد الحلفاء ، فاقاله الملك ، ووقع أسيرا فى قبضة تيتو ، وقدم للمحاكمة بتهمة الخيانة فى بلغراد ، وأعدم رغم الاحتجاجات التى صدرت من جهات كثيرة ضد جور محاكمته والحكم عليه .

ميد ، مرجريت : (١٩٠١ —) ، انثروبولوجية أمريكية أسهمت فى توسيع مجال الأنثربولوجيا بدراستها للعلاقة بين الثقافة والشخصية . أهم كتبها « البلوغ فى ساموا » ١٩٢٨ ، و « الجنس والمزاج فى ثلاثة مجتمعات بدائية » ١٩٣٥ ، و « الذكر والأنثى » ١٩٤٩ .

الميدانى ، أحمد بن محمد : (ت ١١٢٤) ، أديب لغوى بنيسابور . أخذ عن الواحدى وغيره . ألف فى النحو والصرف : « الأنموذج » ، و « النحو الميدانى » ، و « المصادر » ، و « نزهة الطرف فى علم الصرف » . وفى اللغة : «السامى فى الأسامى » ، و « قيد الأوابد من الفوائد » ، و « شرح المفضليات » . عرف بكتابه « مجمع الأمثال » الذى رتبه على الألفباء ، ويعد من أكبر معاجم الأمثال .

ميدستن : مدينة لها مجلس بلدى (٥٤٠٢٦ نسمة) ، عاصمة مقاطعة كنت بانجلترا ، بها مضيفة أنشئت ١٢٦٠ للحجاج المسافرين الى كانتربرى . وقصر للأساقفة .

ميدلتون ، توماس : (١٥٧٠ — ١٦٢٧) كاتب مسرحى انجليزى ، ألف المسرحيات الهزلية الساخرة التى تدل على معرفة وثيقة بخبايا الحياة بين المنحرفين فى لندن . من أشهر مسرحياته الكوميدية الواقعية «ليس أذكى ولا أنفع من المرأة» ١٦٣٠ ، ومن مسرحياته الكوميدية التراجيدية «الساحرة» ١٦١٧ ، ومن مسرحياته التراجيدية « على النساء أن يحذرن النساء » ١٦٢٣ ، و « الفجرية الاسبانية » ١٦٢٣ .

ميدوسا (مدوزة) فى أساطير اليونان : امرأة رائعة الحسن أساءت الى الآلهة أثينا ، فحولت شعرها الى ثعابين ، وجملتها مخيفة المنظر ، حتى أن كل من نظر اليها ينقلب حجرا ، وأخيرا قتلها برسيوس ووهب رأسها الى راعيته أثينا .

ميدوم : نهاية الطرف الجنوبى من جبانة منف ، من أعمال محافظة بنى سويف ، بها هرم يحمل اسمها ، يعزون بدء تشييده الى خونى آخر ملوك الأسرة ٣ ، ثم أتمه سنفرو رأس الأسرة ٤ (٢٦٨٠ — ٢٦٥٦ ق.م) ، وحول الهرم قبور السراة من ذلك العهد ، ومنها قبر نفر — ماعة ، وقبر الأمير رع — حوتب وزوجته نفره ، ومنها تمثالاهما الشهيران من روائع المتحف بالقاهرة .

ميديا : مملكة قديمة بغربى آسيا ، كانت تشغل مساحة يمثلها الآن الشمال الغـربى وغرب ايران وجنوب جمهورية أذربيجـان السوفيتية الاشتراكية • امتدت حدودها من بحر قزوين الى جبـال زجروس • قسمها الرومان الى ميديا اتروباتن (أذربيجان الآن) وميديا ماجنا • وكانت تضم القسم الجنوبى والأكبر ، وعاصمتها اكباتان (همذان الآن) • يقول المؤرخ الاغريقى تيزيأس ان ارباكس هو مؤسس الأسرة التى ظلت تحكم ميديا حتى سقوطها على يد قورش العظيم الذى ادمجها فى الامبراطورية الفارسية •

ميديا : فى الأساطير اليونانية ، أميرة كولشيس ، شهرت بمقدرتها فى السحر ، عاونت ياسون ضد ابيها آييتس طمعا فى الحصول على الجزة الذهبية • انظر : ملاحو السفينة ارجو •

ميديتشى : أسرة ايطاليـة • ادارت دفة فلورنسـا ، (وبعد ١٥٦٩ : تسكانيا) ، من القرن ١٥ حتى ١٧٣٧ • حد ظهورها من نشأة فقيرة مجهولة الى المجد والثروة الطائلة انتصار الطبقة الرأسمالية على صغار التجار وأصحاب المهن الفنية ، وتمسك الحكام الميديتشيون بدستور فلورنسا الديمقراطى من حيث شـكله الظاهرى ، ولـكن السيطرة الفعلية كانت فى ايديهم (فيما عـدا فترتين نفيت فيهما الأسرة) • وهما (١٤٩٤ ـ ١٥١٢ و ١٥٢٧ ـ ٣٠) دون أن يكون لهم مركز رسمى دائم • خلد أسماءهم فى التاريخ رعايتهم لرجال الفن والأدب فى عصر النهضة ، حتى نافست فلورنسا تحت حكمهم اثينا القديمة • والرجل الأول الذى رفع قدرها هو **جيوفانى دى بكى دى ميديتشى** (١٣٦٠ ـ ١٤٢٩) • وفيما يلى ملخص لأعمال اهم الأعضاء فى فرعى الأسرة : **الفرع الأصـل : كوزيمو دى ميديتشى** انظر : ميديتشى ، كوزيمو دى • **بييرو دى ميديتشى** (١٤١٦ ـ ٦٩)، ابن كوزيمو ، لقب المريض بالنقرس ، خلف أباه رأسا للأسرة • قمع مؤامرة لقتله ، ولكنه أطلق سراح المتآمرين ١٤٦٦ ، وخلفه ابنه **لورنتسو دى ميديتشى** ، انظر ميديتشى ، لورنتسو دى • ابنه الثانى **جيوفانى دى ميديتشى** اصبح بابا ، انظر : ليو العاشر • خلفـه ابنه الأكبر **بييرو دى ميديتشى** (١٤٧١ ـ ١٥٠٣) ، طرد من فلورنسا ١٤٩٤ على يد الجمهوريين بزعامة سافونارولا فى أثناء غزو شارل ٨ ملك فرنسا لايطاليا • وفى ١٥١٢ ، استرد أصغر اخوته **جوليانو دى ميديتشى** (١٤٧٩ ـ ١٥١٦) ، فلورنسا بمسـاعدة العصبة المقدسة ، وصار دوق نامور عن طريق الزواج ١٥١٥ • وبعد موته قبض البابا ليو ١٠ على زمام الأمور فى فلورنسا ، عن طريق ابن بييرو ، وهو **لورنتسو دى ميديتشى** (١٤٩٢ ـ ١٥١٩) الذى جعله ليو ايضا دوق أوربينو ١٥١٦ ، ويزين تمثالا جوليانو ولورنتسو اللذان نحتهما ميكلانجلو ضريحيهما فى كنيسـة سان لورنتسو بفلورنسا • وكانت ابنة لورنتسو كاترين دى ميديتشى ملـكة على فرنسا • وبعد موت لورنتسو ، تولى ابن عمه **جوليو دى ميديتشى** (١٤٧٨ ـ ١٥٣٤) ـ وهو البابا كليمنت ٧ فيما بعد ـ زمام الأمور فى فلورنسا • وهو مع انتخابه بابا ١٥٢٣ استمر يحكم عن طريق **ابيوليتو دى ميديتشى** (١٥٠٩ ـ ٣٥) الابن غير الشرعى لجوليانو الذى جعله كاردينالا ١٥٣١ ، وعن طريق **السـاندور دى ميديتشى** (١٥١١ ـ ٣٧) الذى كان ابنا غير شرعى للورنتسو دى ميديتشى دوق أوربينو • وطرد آل ميديتشى من فلورنسا ١٥٢٧ نتيجة غزو جيش الامبراطور شارل ٥ لايطاليا ، ولكن كليمنت أعادهم الى السلطة ١٥٣٠ • وناصر كليمنت السـاندور ، فجعله رئيسا للجمهورية ١٥٣١ ، وجعله الامبراطور شارل ٥ دوق فلورنسا الوراثى ١٥٣٢ ، وزوجه من ابنته مرجريت (عرفت فيما بعد بمرجريت أميرة بارما) • وبرم الفلورنسيون باستبداده ، فارسلوا ١٥٣٥ ابيوليتو ليعرض شكواهم على شارل ٥ ، ولكن ابيوليتو مات فى الطريق • ويظن أن السم وضع له بأمر الساندرو • وكان ابيوليتو نصيرا سخى الكف على رجال الأدب • وبعد عامين قتل السـاندو على يد **لورنتسينو دى ميديتشى** (١٥١٥ ـ ٤٧) ، وهو احد أعضاء فرع الأسرة الأصغر ، والجليس المصطفى للساندرو من قبل ، ولم تحدث الفتنة التى كان لورنتسينو يتوقع قيامها على يد أنصـار النظام الجمهورى ، فانتقل الارث الى كوزيمو ١ ، واغتيل لورنتسينو فى البندقية بأمر من كوزيمو • **الفرع الأصغر** لأسرة ميديتشى **وغرندوقات تسكانيا** ، وينحدر من **لورنتسينو دى ميديتشى** (ت ١٤٤٠) الابن الأصغر لجيوفانى دى بكى • وكان حفيد ابنه **جيوفانى دى ميديتشى** الملقب بذى الأشرطة السـود (١٤٩٨ ـ ١٥٢٦) زعيما ذائع الشهرة لفرق الجنـود المغامرين المرتزقة • حارب فى جانب البابا ليو ١٠ الذى حصـل جيوفانى بعد وفاته على كنيته ، نظرا لأشرطة الحداد السود التى حملتها أعلامه • واستمر فى خدمة البـابا ، ما عدا عام ١٥٢٥ ، حينما قاتل وجرح فى جيش فرنسيس ١ ملك فرنسا • وخلف ابنه الأكبر **كوزيمو الأول دى ميديتشى** (١٥١٩ ـ ٧٤) الساندرو دوقا لفلورنسا ١٥٣٧ ، ونصب نفسه حاكما مطلقا ، واستولى على سيينا ١٥٥٥ ، وفى ١٥٦٩ رقاه البابا بيوس ٥ الى رتبة غرندوق ، وبلغت فلورنسا تحت حكمه الحازم الصـارم أوج سطوتها السياسـيـة ورخائها المادى • وابنـه **فرانشيسكو دى ميديتشى** (١٥٤١ ـ ٨٧) حكم (١٥٧٤ ـ ١٥٨٧) ، وسمح لأسرة هابسبرج أن تبسط حمايتها الفعلية على غرندوقيته ، وصارت ابنته **مارى دى ميديتشى** ملكة فرنسا • وخلفه أخوه **فردیناند الأول دى ميديتشى** ، (١٥٤٩ ـ ١٦٠٩) بوصفه غرندوقا ، بعد اعفائه من رتبة الكاردينـال • شيد « الفيلا ميديتشى » الشهيرة بروما ، وأسس لجهورن ، وكان ابنـه وخلفه **كوزيمو الثانى دى ميديتشى** ، (١٥٩٠ ـ ١٦٢٠) نصيرا وراعيا للعالم جاليليو ، وأسس ابنه **فردیناند الثانى دى ميديتشى** (١٦١٠ ـ ٧٠) ، (حكم ١٦٢٠ ـ ٧٠) أكاديميـة تشيمينتو ، وهى اول أكاديمية أوروبية للعلوم الطبيعية ١٦٥٦ ، وحكم ابنه **كوزيمو الثالث دى ميديتشى** ، (١٦٤٢ ـ ١٧٢٣) • وكان عهده (١٦٧٠ ـ ١٧٢٣) يتسم بالفساد والاستبداد • وكان ابنه وخلفه **جان جستونيه دى ميديتشى** (١٦٧١ ـ ١٧٣٧) آخر الحكام الذكور لهذه الأسرة • واسـتقرت خلافة الحكم ١٧٣٥ على فرنسيس دوق لورين (الامبراطور فرنسيس ١ فيما بعد) •

ميديتشى ، كوزيمو دى : (١٣٨٩ ـ ١٤٦٤) ، تاجر ايطالى من أمراء التجارة • أول رجل من أسرة ميديتشى يحكم فلورنسا • نفى ١٤٣٣ من فلورنسا على يد أسرة قوية ، ولكنه عاد فى العـام التالى ، وصار المواطن الزعيم للجمهورية ، بتأييد من الشعب • كان ماليا قديرا ، وبالمامه التام بشؤون المدن الايطالية ، أمكنه أن يوسع نطاق أعمال أسرته المصرفية ، وأن يضـاعف ثروته ، رغم انفاقه المال الوفير من خزينته الخاصة على الأعمال الخيرية وعلى الفن والعلم • احترم النظم الجمهورية القائمة بالمدينة ، وعمل على تلبية

رغبات الشعب ، والا يشعره بنفوذه الكبير وسلطته الواسعة • وجه سياسته الخارجية الى ايجاد توازن للقوى بين الولايات الإيطالية ، فغير التحالف التقليدى بين مدينته وجمهورية البندقية ضد ميلان ، الى تحالف مع سفورتسا أغنى واقوى رجل فى ميلان ، وساعده على الحصول على الحكم فيها • وتستند عظمة كوزيمو الى سخائه على رجال الفنون والعلوم • اسس مكتبة ميديتشى الشهيرة، واكاديمية للدراسات الاغريقية•وعلى أثر وفاته وافق أهل فلورنسا على منحه اللقب الرسمى « أبو الوطن » •

ميديتشى ، لورنتسو دى : (١٤٤٩ – ٩٢) لقبه لورنتسو الفخم ، الحاكم الفعلى لفلورنسا • وكان سياسيا داهية ، ولكنه كان سخى اليد ، ونصيرا للفنون والعلوم والآداب ، وكان هو نفسه عالما وشاعرا مشهورا • لم يتخذ اى لقب رسمى ، ولكنه كان الموجه والمدير لشؤون الدولة الفلورنسية • لم يكن ماليا كفئا مما ساعد على استنزاف ثروته • اوغر سلطانه الكبير قلب البابا سكتوس ٤ الذى غذى مؤامرة باتسى ١٤٧٨ ضده وضد اخيه جوليانو دى ميديتشى ، فقتل جوليانو بطعنات الخناجر ، فى اثناء القداس فى كاتدرائية المدينة ، ولكن لورنتسو نجا ، بعد ان اصيب بجرح بسيط ، وانهارت المؤامرة • واعلن البابا الحرب على فلورنسا ، ولكن ابرم ١٤٨١ صلح بين الخصمين • احدث لورنتسو انقلابا حكوميا ليسيطر على أموال الدولة ، ولكن فلورنسا واصلت ازدهارها ورخاءها نتيجة السياسة السلمية التى انتهجها • صار ابنه الأصغر جيوفانى (ليو ١٠ فيما بعد) ، وسمح لسافونارولا بالوعظ رغم هجماته العنيفة عليه • انفق لورنتسو اموالا طائلة فى شراء المخطوطات الاغريقية واللاتينية القديمة ، وعمل على نسخها •

ميدينا ، هوسيه توريبيو : (١٨٥٢ – ١٩٣٠) ، عالم شيلى • تعالج مؤلفاته العديدة ميادين فسيحة من المعرفة : التاريخ، والسير ، والمخطوطات ، وعلوم الآثار القديمة ، والصحافة •

مئذنة : لم تعرف المئذنة أيام النبى عليه السلام ، وكان بلال ينادى الى الصلاة من أعلى منزل بجانب المسجد ، وقد اقيمت أول مآذن فى الاسلام فى المسجد الأموى بدمشق ، وكانت تسمى صومعة أو منارة أو مئذنة • ويقول المقدسى المؤرخ ان المآذن الأولى فى سورية كانت كلها مربعة ، وانتقل هذا الطراز الى شمال افريقيا والأندلس ومصر ، وتطورت اشكال المآذن فى الأقاليم الاسلامية ، واصبح لكل اقليم مآذنه التى تتميز عن غيرها من المآذن فى الاقاليم الأخرى • واقدم مئذنة قائمة الى الآن هى مئذنة مسجد القيروان التى انشاها بشر بن صفوان بأمر الخليفة هشام (٧٢٤ – ٧٢٨) •

مير : بلدة بمحافظة أسيوط على بعد ١٠ كم الى الغرب من نزالى جنوب ، وعندها جبانة الاقليم الرابع عشر من اقاليم الصعيد (القوصية) • فيها قبور بعض أمراء الاقليم ، اقلها من زمان الأسرة ٦ واكثرها من زمان الأسرة ١٢ ، بالاضافة الى طائفة من قبور الأفراد الذين عاشوا فى زمان الأسرتين وما بينهما •

مير ، ادوين : (١٨٨٧ –) ، ناقد ، وروائى ، وشاعر انجليزى ، صدر كتابه الأول « نحن المحدثون » ١٩١٨ ، عاش فى انحاء القارة الأوروبية (١٩٢١ – ١٩٢٧) على المقالات التى كتبها لمجلتى « العصر الجديد » ، و « الحر » ، وعلى ترجماته عن الألمانية، اشتهر فى نقده القصصى بقوة الادراك ونفاذ البصيرة • أشهر كتبه « بناء الرواية » ١٩٢٨ • له خمسة دواوين شعرية ، أشهرها « القصائد الأولى » ١٩٢٥ ، و « الرحلة البحرية » ١٩٤٦ • كتب ثلاث روايات ، أشهرها « الدمية » ١٩٢٧ ، و « الأخوة الثلاثة » ١٩٣١ ، كتب ترجمة لحياته بعنوان « القصة والخرافة » ١٩٤٠ •

مير ، الكسندر : (١٨٣٠ – ١٩٦٠) ، مؤلف أغنيات كندى، ولد باسكتلندا ، كتب كلمات النشيد الوطنى لكندا ولحنه ١٨٦٧•

مير خوند : (١٤٣٣ – ١٤٩٨) ، مؤرخ ايرانى ، مؤلف «روضة الصفاء » ، وهو تاريخ عام ينتهى بموت حسين سلطان هراة •

مير ، سيد على : (القرن ١٦) مصور فى البلاط الصفوى اشترك فى تصوير مخطوط نظامى ، الذى عمل للشاه طهمسب ومحفوظ بالمتحف البريطانى • استدعاه الامبراطور همايون للهند للاشتراك فى تصوير مناظر قصة الأمير حمزة •

مير على التبريزى : (النصف الثانى من القرن ١٤) ، خطاط كتب مخطوطا (١٣٩٦) من قصائد « خواجو كرمانى » التى يشرح فيها غرام الأمير الفارسى هماى بالأميرة همايون •

ميرابو ، اونريه جابرييل ريكتى ، كونت دى : (١٧٤٩ – ٩١) ، سياسى وثائر فرنسى • ابن فيكتور دى ميرابو ، الزعيم الفرنسى للفزيقراطيين ، تميزت حياته قبل ١٧٨٩ بالمجون والعربدة مما حطم صحته ، وتسبب فى سجنه مرات عدة • نفى الى انجلترا ١٧٨٥ ، حيث كان يغشى دوائر الأحرار الانجليز • أرسلته الحكومة الفرنسية ١٧٨٦ فى بعثة سرية الى بروسيا ، ولكنه افشى أمرها • الف نشرات عدة ، ندد فيها بمفاسد نظام الحكم الفرنسى القديم • انتخب نائبا عن الطبقة العامة فى مجلس طبقات الأمة ١٧٩٨ ، برز فى الصف الأول لخطباء المجلس ، لبلاغته الساحرة وأفكاره العملية • كان صوته أول صيحة بالثورة ، حينما رفض اجابة أمر مندوب الملك بالخروج من قاعة الاجتماع ، واستمر المجلس منعقدا ، وأجاز قرارا بأن لأعضائه حصانة ضد القبض عليهم • وعلى الرغم من تصريحاته العنيفة ضد الملكية ، سعى الى انقاذها ، وحاول ان يضع دستورا على النمط الانجليزى ، وعقد تحالفا سريا مع البلاط ، ودافع بحرارة عن ضرورة جعل الملكية قوية ، ومنح الملك سلطات واسعة • ومع ذلك فانه لم ينل ثقة البلاط ، وخاصة الملكة ، فى اخلاصه ، ولذلك اخفق فى تحقيق اى جزء من برنامجه • ومات فى ينساير ١٧٩١ بين مظاهر الحزن الشامل والاحترام ، وقد صحت تنبؤاته عن الطريق العنيف الذى سلكته الثورة بعد موته •

ميراث : أحد أسباب الملك وانتقال الحقوق الأخرى بعد الموت بناء على نص القانون • ويخضع الميراث للشريعة الاسلامية ، ولما يصدره المشرع من تشريعات مثل قانون الميراث المصرى ، وهو القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٣ (انظر علم الفرائض) •

ميراث بالفرض : الفرض النصيب المقدر شرعا ، وأصحاب الفروض : الأبوان ، وأولاد الأم ، والبنت ، وبنت الابن ، والأخت الشقيقة ، والأب ، والجدة ، والجد العصبى ، والزوج ، والزوجة ، وللأم الثلث ان لم يكن جمع من الاخوة ولا فرع وارث ، ولها السدس ان كان ذلك ، ولها ثلث الباقى ان كان الميراث بين الأب والأم واحد الزوجين • وللأب السدس ان كان فرع وارث ، وللجد مثله ان لم يكن أب • وللواحد من أولاد الأم السدس ، والثلث

للاكثر بالتساوى بين الذكر والأنثى . وللبنت النصف ان لم تكن عصبة ، وللاكثر من واحدة الثلثان ، ولبنت الابن ذلك ان لم يكن اولاد ، والسدس ان كانت بنت واحدة . وللشقيقة النصف ان لم تكن عصبة ، وللاكثر من واحدة الثلثان . وللاخت لأب مثل ذلك ان لم يكن اشقاء ، ولها السدس ان كانت شقيقة . وللجدة السدس، ويشترك فيه من يكن فى طبقة واحدة . وللزوج النصف ان لم يكن فرع وارث ، والربع ان كان ، وللزوجة الربع ان لم يكن ، والثمن ان كان .

ميراث العصبة : العصبة اقارب المتوفى من الرجال الذين لا تتوسط بينهم وبينه أنثى ، وميراثهم بعد اصحاب الفروض . والعصبة جهات أربع : البنوة وهم فروع المتوفى ، والأبوة وهم اصوله ، والأخوة وهم فروع ابيه ، والعمومة وهم فروع أجداده العصبيين . وتقدم فى الميراث البنوة ، فالأبوة ، فالأخوة ، فالعمومة، واذا اتحدت الجهة يقدم الأقرب درجة فيها ، واذا اتحدت الدرجة يقدم من كانت قرابته لأبوين . والبنات يكن عصبة مع الأبناء ، للذكر مثل حظ الأنثيين ، وكذلك بنات الابن مع أبناء الابن ، والشقيقات أو لأب مع اخوتهن . والشقيقة او لأب - ان لم تكن مع أخ لها ، وكان للمتوفى فرع وارث مؤنث - تكون عصبة .

ميراندا ، فرنسيسكو دى : (١٧٥٠ - ١٨١٦)، ثائر فنزويلى، ولد بكاراكاس وتشبع بافكار حروب الثورة الأمريكية التى اشترك فيها ، وحروب الثورة الفرنسية . وما لبث ان جعل نفسه رسول حرية فنزويلا واستقلالها . تزعم فى المراحل الأولى للنضال - حركة بلاده الاستقلالية . استسلم للاسبان ١٨١٢ ، فتمكن بوليفار من القبض عليه ، وسجنه . ثم سلمه للسلطات الاسبانية التى ارسلته الى اسبانيا حيث ظل سجينا بقية حياته .

ميرت : نهر طوله ١٦٨ كم . بشرق فرنسا ، فى اللورين . ينبع من جبال الفوج ، ويجرى شمالا بغرب ليصب فى الموزل عند نانسى.

ميرسير ، جون : (١٧٩١ - ١٨٦٦) ، كيميائى انجليزى . اخترع عملية المرسرة ، نسبة اليه ، وفيها يعالج القطن او السيلولوز بالصودا الكاوية ، فتتكون الدرانه ، وبعد غسل القطن يجفف مع الشد فى نفس الوقت ، فيكتسب بهذا لمعة عالية ، وتزداد قوة شده.

الميرغنى ، السيد على : (ح ١٨٨٣ -) ، زعيم دوحى سودانى (طائفة الختمية) . تلقى علومه الدينية بمصر ، نشط فى نشر الدعوة للختمية ، ولاسيما فى شمال وشرق السودان . عمل على الوحدة مع مصر وانهاء الحكم البريطانى بالسودان ، وآزر بنفوذه حزب الاتحاد الوطنى برياسة اسماعيل الأزهرى حتى ١٩٥٥ ، ثم آزر سياسة حزب الشعب الديمقراطى .

الميرغنى ، محمد عثمان : (١٧٩٣ - ١٨٥٢)، عالم بالتفسير والتصوف . ولد بالطائف ، وتعلم بمكة ، وانتقل الى مصر ، ثم قصد السودان فاستقر فى الختمية (كسلا) ، له مؤلفات ، منها « تاج التفاسير لكلام الملك الكبير » .

ميروث : مدينة (١٥٨٤٠٧ نسمة) ، ش . غ أوتار برادش بالهند . مركز تجارى . كانت مشهدا للاحداث الأولى لثورة الجنود الوطنيين (السيبوى) فى جيش البنغال ١٨٥٧ .

ميروفينجيون : أسرة من ملوك الفرنجة ، انحدرت من ميروفيوس، شبه الاسطورى رئيس الفرنجة الساليين . أسس حفيده ، كلوفس ١، مملكة الفرنجة ٤٨١ ، وقسمت مملكة كلوفس بين ذريته الى ممالك استراسية ، ونويسترية ، وأوكيتانية ، وبرجندية ، وباريس ، وأورليان . وكثيرا ما كانت هذه تجمع وأحيانا يعاد توحيدها تحت لواء حاكم فرد : تحت حكم كلوتير ١ (٥٥٨ - ٥٦١) ، وكلوتير ٢ (٦١٣ - حوالى ٦٢٢) ، وداجوبرت ١ (٦٣٠ - ٣٣) . وكانت هذه الممالك قبل داجوبرت فى حالة حرب مزمنة فيما بينها . وقد ترك خلفاء داجوبرت « الملوك الخاملون » الحكومة لحجاب القصر أى المكارونجيين ، وخلع پيپن القصير شلدريك ٣ آخر ميروفنجى ٧٥١ ، وصار ملكا .

ميربل ، شارل فرانسوا بريسو دى : (١٧٧٦ - ١٨٥٤) نباتى فرنسى . ... مر ببحوثه فى تركيب الخلية ، وعلم الأجنة النباتية . كان مديرا للحدائق النباتية والدفينات ، وأستاذا للنبات فى متحف التاريخ الطبيعى بباريس . كتب عدة كتب فى موضوعات تخصصه .

ميريماك : نهر (١٧٧ كم) ، ينبع فى أواسط ولاية نيو هامبشر الأمريكية من اتحاد نهرين ، يأتى أحدهما من الجبال البيضاء ، والثانى من بقعة مجاورة . يسير نهر ميريماك اولا جنوبا فيجتاز ولاية مساشوستس فى تعاريج طويلة يمر خلالها بمدن كثيرة ، ويصب فى المحيط الأطلنطى قرب نيوبرى بورت ، وتستمد منه مقادير كبيرة من الطاقة الكهربية ، تستخدم فى ادارة المصانع الكثيرة التى تقوم على ضفتيه .

ميز : نهر طوله حوالى ٩٠٠ كم . يجرى شرق فرنسا ، وفى جنوب بلجيكا وهولندا . يتجه شمالا من هضبة لانجرى ، ثم ينثنى نحو الشرق فى منطقة تعدين صناعية مركزها لييج (بلجيكا) ثم ينحرف شمالا الى أراضى هولندا ، ثم يتجه غربا ويتفرع مكونا دلتا مشتركة مع نهر الراين . تربط الميز بانتورب قناة البرت الملاحية . وتربطه شبكة من المجارى المائية بالموانىء الهولندية . ولما كان وادى النهر خطا استراتيجيا للدفاع ، فقد أصبح ميدانا لكثير من المعارك .

ميزان : يطلق على البرج السابع والكوكبة الجنوبية التىيحتويها. تحل فيه الشمس عند الاعتدال الخريفى ، فيتساوى الليل والنهار وهى فى اوله ، (لذلك سمى ميزانا) . والمع نجمين فى الكوكبة زبانا العقرب ، وفيها عنقود مسيبه ٥ . واسم الميزان رومانى ، أما اليونان فاسموه المخالب ، اشارة الى مخالب العقرب .

ميزان : جهاز او آلة لقياس كتلة جسم او وزنه . ابسط انواعه: الميزان ذو الذراع المنتظم ، وهو كرافعة بسيطة ، يرتكز الذراع عند منتصفه على طرف سكين متعامد معه ، وعلى بعدين متساويين من نقطة الارتكاز تعلق كفتان متساويتان ، ويثبت مؤشر عند منتصفه ،ويقف عند الصفر عند توازن الكفتين ، وفى هذه الحالة يكون الذراع موازيا للمستوى الأفقى . فلمعرفة الوزن يوضع الجسم فى كفة ، وتوضع موازين معيارية معروفة فى الكفة الأخرى حتى تتعادل الكفتان . ومن انواعه : الميزان التحليلى المستخدملتعيين الأوزان الدقيقة فىالتحليلات الكمية فى الكيمياء . أما الميزان الزنبركى ، فيستخدم لقياس الوزن المحلى للاجسام ، لقياس قوة الجاذبية فى نقطة ما على سطح الأرض ، ويتألف من زنبرك معلق ، ويوضع الجسم المراد وزنه فى طرفه الآخر . وهناك ميزان آخر يستخدم لتحديد ثقل الأشياء خارج نطاق الاستعمال المعملى عادة ، وهو على عدة أنواع . منها ميزان الطبلية

وفيه تستخدم عدة روافع لنقل الثقل الى مقياس مدرج ، أو جهاز تسجيل الوزن ، ويستعمل لوزن الأجسام الضخمة او الكميات الكبيرة ، كعربات السكة الحديد ، أو سيارات النقل قبل وبعد تفريغها أو تحميلها ، لتحديد وزن البضائع المحملة التى يمكن قراءته عادة على رافعة مدرجة ذات ثقل متحرك . أما الموازين الصغيرة فتستخدم فيها عادة أسطوانة مدرجة تدور حول محورها تبعا للثقل المراد وزنه . وهذه الطريقة سهلة وبسيطة لامكان قراءة الوزن فورا، كما انه يسهل حساب ثمن السلعة اذا وجد جدول مقارن بين الوزن والثمن . كما توجد أيضا الموازين ذات المؤشر الذى يتحرك امام مقياس مدرج لبيان الوزن . ولما كانت بعض الصناعات تحتاج الى عمليات وزن خلال العمليات الصناعية ، فان بعض الموازين تصنع خصيصا لها ، بحيث يمكنها وزن المواد المطلوبة وتعبئتها تلقائيا وامرارها للخطوات الصناعية التالية . ولبعض الموازين أجهزة لتسجيل الأوزان كتابة ، كما أن لبعضها أجهزة لجمع أوزان الأثقال التى توضع عليها لوزنها . انظر : موازين ومقاييس ، جدول .

ميزان تجاري : تعبير يطلق على صادرات وواردات دولة ما من السلع خلال سنة معينة . فاذا كانت قيمة الصادرات تزيد على قيمة الواردات يقال ان الميزان التجارى فى فائض ، واذا كانت قيمة الصادرات تقل عن قيمة الواردات يقال انه فى عجز ، فاذا تساوت القيمتان قيل انه فى توازن . وقد يستخدم الميزان التجارى بمعنى اوسع ، فيشمل صادرات وواردات الخدمات ، أو ما يسمى بالتجارة غير المنظورة ، الى جانب صادرات وواردات السلع ، او ما يسمى بالتجارة المنظورة . ومن أمثلة التجارة غير المنظورة السياحة ، وخدمات النقل والبنوك . انظر : ميزان المدفوعات .

ميزان التسوية : آلة لتعين اتجاه الجاذبية ، بفقاعة فى انبوبة من الكحول أو الأثير او خليط منهما يحدد موضعهما عندما تكون الآلة افقية .

ميزان المدفوعات : تعبير أوسع فى معناه عن تعبير الميزان التجارى ، فهو يشمل السلع والخدمات ورؤوس الأموال التى تنتقل بين البلد والعالم الخارجى .

ميزانية : تقدير الايرادات والمصروفات لفرد أو شركة أو دولة . فميزانية الدولة لسنة معينة تسجل تقدير الايرادات التى ينتظر الحصول عليها ، من الضرائب ، والرسوم ، ودخل أملاكها ، ومشروعاتها ، فى خلال السنة ، وتقدير المصروفات أو النفقات العامة على وجوهها المختلفة ، من دفاع ، وصحة ، وتعليم ، وغير ذلك ، فى خلال نفس السنة . ويكون التقدير عادة بناء على ما تم فى سنة سابقة ، وما ينتظر من تغيرات خلال السنة التى تربط لها الميزانية. وقد تجاوز الايرادات المقدرة النفقات المقدرة ، ويقال حينئذ ان هناك فائضا فى الميزانية ، وفى الحالة العكسية يقال ان هناك عجزا . وتتوازن الميزانية اذا تساوت الايرادات والنفقات .

ميزوبوتاميا : (باليونانية = بين النهرين) ، انظر : أرض الرافدين .

ميزون : احد الجسيمات النووية فى داخل الذرة ، كتلته أقل من كتلة البروتون واكبر من كتلة الالكترون ، وهما المكونان الرئيسيان للذرة . اكتشف هذا الجسيم ١٩٣٧ خلال دراسات على الأشعة الكونية فى الطبقات الجوية العليا . يمكن رؤية مساراتها خلال « غرفة ويلسون السحابية » . يعزى تكون الميزون الى اصطدام الأشعة الكونية ذات السرعة والطاقة الكبيرتين بذرات الهواء المخلخل فى الطبقات الجوية العليا . يتوقف نوع الميزون على شحنته الكهربية ، فهو اما موجب أو سالب أو متعادل . أمكن انتاج هذه الجسيمات بالمعمل ، وهى غير ثابتة ، وسرعان ما تتحلل بعد فترة قصيرة جدا تبلغ أجزاء من المليون من الثانية ، معطية طاقة كبيرة نسبيا .

ميزونوف ، بول دى شومديه ، سير دى : (ح ١٦١٢-١٦٧٦) مؤسس مونتريال ١٦٤٢ بكندا ، واول حاكم لها،ولد بفرنسا.

ميستر ، جوزيف دى : (١٧٥٤ - ١٨٢١) ، كاتب فرنسى اشتغل بالسياسة ، وكان سفيرا لبلاده فى سردينيا وبطرسبرج . كان واسع الاطلاع ، وصاحب منهج منطقى دقيق . يمتاز بمقدرة فائقة فى كتابة النثر الفنى . عادى الأدب الواقعى الذى بدأ يظهر فى القرن ١٨ ، وعاب عليه مجافاته المنطق وسطحية افكاره . اهم مؤلفاته : « عن البابا » ١٨١٩ ، و « امسيات بطرسبرج » ١٨٢١ ، يعبر فيها عن رايه فى توحيد العالم تحت سلطان البابا الروحى .

ميسترال ، جبرييلا : (١٨٨٩ - ١٩٥٧) ، شاعرة شيلية اسمها الحقيقى : **لوسيلا جودوا الكاياجا** . كانت لها مكانة ملحوظة فى عالم التربية . شغلت مناصب دبلوماسية ، وعملت فى عصبة الأمم . تمتاز أشعارها بالبساطة والاسترسال والبلاغة . منحت جائزة نوبل فى الأدب ١٩٤٣ .

ميستى ، ال : بركان ارتفاعه ٥٨٤٥ م فى ج. بيرو قرب اركيبه مخروطة مغطى بالثلج ، ويظن أن له مكانة فى ديانة الانكا . ذكر فى الشعر والأساطير البيروفية .

ميسر أو قمار : رهان بالنقود والأشياء الثمينة على لعب الحظ والمهارة . وفى انجلترا والولايات المتحدة قبل سن قوانين تحريم الميسر لم تكن المقامرة جريمة اذا كانت تمارس خفية . أما اذا كانت علنية ، فهى جريمة باعتبارها مقلقة للراحة العامة ، ويقدم المقامرون والذين يديرون بيوت القمار الى المحاكمة . وتختلف الولايات المتحدة فيما بينها فى تحريم أنواع الميسر ، وفى تكييف طبيعته وظروفه . وتعد أوراق النصيب نوعا من المقامرة ، وكذلك ألعاب الورق والنرد، لاشتمالها عادة على الرهان ، وحديثا انتشر الرهان على الألعاب الرياضية الشعبية ، ككرة الماء ، وكرة السلة ، وكرة القدم ، مع انها غير قانونية .

ميسلونجى : مدينة (١٢١٧٩ نسمة) ، بغربى اليونان الوسطى، وميناء على خليج باتراس . كانت معقلا للثوار اليونانيين فى حرب الاستقلال اليونانية . حاصرها الأتراك (١٨٢٢ و ١٨٢٥ - ١٨٢٦) مات فيها لورد بايرون الشاعر الانجليزى ١٨٢٤ .

ميسور : مقاطعة (١٩٢٥٦٠ كم٢ ، و ١٩٤٠٠٦٧٨ نسمة) ج الهند ، عاصمتها بنجالور . كانت امارة سابقا . تشتهر بمزارع الشاى والبن والمطاط والتوابل الموجودة بمنطقة الغات الغربية . تنتج كل ذهب الهند تقريبا . يستخرج منها خام الحديد والمنجنيز، وبها مصانع الصلب والمنسوجات والطائرات . تغلب حيدر على على اسرة ميسور القديمة ١٧٦١ ، واستعادت الأسرة مكانتها بعد أن هزم الانجليز تيبو صاحب ١٧٩٩ . ضمت للهند ١٩٤٧ . **ميسور :** مدينة (٢٤٤٣٢٣٧ نسمة) ، مركز صناعى يزخر بالشوارع العريضة

والحدائق الكبيرة · تعرف بقاعدة المهراجا ، حيث يوجد عرشه الرائع الذى ينافس عرش الطاووس فى دلهى · بها بعض كليـــات جامعة ميسور ·

ميسور ، جامعة : فى ميسور بالهند ، أسست ١٩٤٦· الدراسة فيها موزعة على كليات : الآداب ، التربية ، الحقوق ، التجـارة ، الزراعة ، العلوم ، الطب ، الهندسة ، التكنولوجيا · تلحق بها سبع وثلاثون كلية ومعهدا ، أكثرها خارج مدينة ميسور ·

ميسورى : ولاية (١٧٩٤٠٩ كم٢ ، و٣٩٥٤٦٥٣ نسمة) ، وسط الولايات المتحدة ، دخلت الاتحاد ١٨٢١ الولاية ٢٤ · تبيح الرق بمقتضى حل ميسورى الوسط· عاصمتها جيفرسون،ومن مدنها سنت لويس · بها صناعة الأحذية والأغذية ، ومنتجات الحبوب ، والجعة، والكيماويات ، وحفظ اللحوم ، وصناعة الطباعة والنشر ، وزراعة الحبوب ، والقمح ، والبطاطس ، والفواكه ، والقطن ، واستخراج الرصـــاص ، والزنك ، والفحم ، والحجر الجيرى ، والجرانيت ، والرخام ، والصلصال المحروق ، والزجاج · انشأ فيها الفرنسيون تجارة الفراء ، وأسســوا سنت لويس ١٧٦٤ ، ومدنا أخرى · انتقلت الى الولايات المتحدة فى صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣ ، وظلت داخل الاتحاد فى أثناء الحرب الأهلية · حدثت فيها بعض أعمال العنف ، وهبطت اهمية النقل النهرى بالسفن التجارية لنمو طرق السكك الحديدية · نمت صناعاتها وازدهرت مكانتها السياسـية بانتخاب ابنها ترومان رئيسا للولايات المتحدة · ينتظر من مشروع حوض نهر ميسورى أن يساعد الفلاحين ·

ميسورى ، جامعة : معظم كلياتها بكولمبيا ، بولاية ميسـورى تعينها الحكومة ، تتمتع بنظام هبة الارض · التعليم بها مختلط · افتتحت ١٨٤١ ، وهى أقدم جامعة حكومية غ· المسيسيبى · تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والتربيـة ، والهندسة ، والزراعة ، ومدارس لادارة الأعمال العامة والتجـــارية ، والحقوق ، والطب والمناجم والمعادن ، وفيها أقدم مدرسة للصحافة فى العالم ١٩٠٨ ·

ميسورى ، نهر : أطول أنهار الولايات المتحدة، والرافد الرئيسى لنهر مسيسبى · طوله ٤٣٦٧ كم · وينشأ من اتحاد ثلاثة أنهـار هى : نهر جالاتن ، وماديسون ، ورد روك جيفرسون ، فى مكان يعرف باسم الشعب الثلاث بجنوب غربى ولاية مونتانا ، ثم يسير نحو الجنوب الشرقى مارا بولايتى داكوتا الشمالية ، وداكوتا الجنوبية، وباقسام من ولايات نبراسكا ، وكانساس ، وايووا ، ثم ينصب فى المسيسيبى على مسافة ٢٧ كم ش مدينة سنت لويس · والميسورى ستة عشر رافدا ، بعضها انهار كبيرة · وتقع على ضفتيه مدن كثيرة أشهرها : جريت فولز ، وبسمارك ، وأوماها ، وكانســاس وهى كبراها ، وسنت جوزيف ، ومدينة جيفرسون · وقد اســتخدم الأمريكيون الميسورى وسيلة للنقل ، واســتخدمه الفرنسيون من بعدهم ، وحول ١٨٠٤ تم اكتشاف منابعه · وأبحر أول مركب بخارى فيه ١٨١٩ · وفى الفترة الواقعـة بين (١٨٤٠ - ١٨٥٠) كان الميسورى الطريق الرئيسى للنفوذ الى مناطق أوريجون وكاليفورنيا ، وصار بعد الحرب الأهلية عاملا أساسيا فى استيطان مناطق كانساس ونبراسكا · وقلل استخدام القطار كثيرا من حركة النقل المائى فى تلك الأصقاع · وفى ١٩٤٤ وضع مشروع كبير للتحكم فى ميـاه ميسورى وروافده ، وتحسين الأراضى القائمة على جوانبهـا ، ودرء أخطار الفيضانات ، وتيسير النقل ، ورى مساحات كثيرة من الأرض، وتوليد الطاقة الكهربية · وبوشر فعلا تنفيذ المشروع الذى يتطلب اقامة أكثر من مائة بناء ، ما بين سدود وأنفاق وخزانات وأرصفة ، وأنجز جانب كبير منها ، ويجرى العمل لاكمال الباقى ·

ميسونييه ، جان لوى ارنست : (١٨١٥ - ١٨٩١) ، مصور فرنسى للأشخاص ، ومشاهد المعارك الحربية · اهتم كثيرا بالتفصيلات الدقيقة ·

ميسونييه ، جوست أوريل : (١٦٩٣ - ١٧٥٠) ، صانع فرنسى ومزخرف لويس ١٥· يعتبر بصفة عامة مبدع طراز الروكوكو· انظر : روكوكو ·

ميسى ، آن سوليفان : (١٨٦٦ - ١٩٣٦) ، مربية امريكية صديقة هيلين كيلر ومعلمتها ، أرسلت وهى طفلة لتتعلم فى معهد بيركنز للعميان ، لضعف شديد فى بصرها ، وقد نجحت سلسلة من العمليات فى تحسين بصرها ، بعد ان كانت تعلمت الأبجدية اليدوية اختيرت فيما بعد لتعليم هيلين كيلر ·

ميسى ، جون ألبرت : (١٨٧٧ - ١٩٣٢) ، مؤلف وناقــد أمريكى · من كتبه : ترجمة لحياة الشاعر ادجار الن بو ١٩٠٧ ، و « روح الأدب الأمريكى » ١٩١٣ ، و « غاية النقـد » ١٩٢٢ · و « حول النساء » ١٩٣٠ · تزوج من آن ســوليفان ١٩٠٥ معلمة هيلين كيلر ·

ميسيا : اقليم قديم ش · غ · آسـيا الصغرى يقع بين ليديا وترواس ، ويواجه شاطئه جزيرة لسبوس : لم تؤلف ميسيا وحدة سياسية ، وخضعت على التوالى لليديا ، والفرس ، ومقدونيـة ، وسورية ، وبرجام ، وروما ، زارها القـديس بولس فى رحلتـه التبشيرية ·

ميسيناس ، جايوس سيلنيوس : (ت· ٨ ق·م) ، سياسى رومانى ثرى · وثق به اغسطس ، واسند اليه حكم ايطاليا فى أثناء غيابه عنها · عندما فقد عطف الامبراطور اعتزل الحياة العامة ، ووقف وقته على جماعته الأدبية المشهورة ، وكانت تضم الشعراء : هوراس، وفرجيل ، وبروبرتيوس · يعتبر اسمه رمزا للثرى الذى يسخو على الأدب والأدباء ·

ميسينى : مدينة قديمة باقليم أرجوس بالبلوبونيز ببلاد الاغريق فقدت فى العصور التاريخية اهميتها القديمة باعتبارها مركز الحضارة الميكينية (الميسينية) ·

ميشان ، فرانسوا أندريه : (١٧٤٤ - ١٨٠٤) ، فلـكى فرنسى · اكتشف عدة مذنبات ، وعمل مع جيوفانى كاسينى و ا·م· ليجندر ١٧٨٧ لتحقيق فرق الطول بين مرصدى باريس وجرينتش · ثم اشترك مع جين ديلامبر ١٧٩١ فى قيـاس محيط الأرض ، بين دنكرك وبرشلونه · لتأسيس المقياس المترى ·

ميشليه ، جول : (١٧٩٨ - ١٨٧٤) ، كاتب فرنسى ، وأعظم مؤرخى المدرسـة الرومنطيقية · عد نفسـه نصير الشعب ضـد مضطهديه · كان رئيس القسم التاريخى بادارة الوثائق القومية ، وأستاذ التاريخ بكوليج دى فرانس ، وفقد منصبيه لرفضه أداء يمين الولاء للرئيس نابليون (نابليون٣فيمابعد)· اعظم مؤلفاته «تاريخ فرنسا » (عدة مجلدات - ١٨٣٣ - ٦٧) · تعد كتاباته من روائع الأدب الفرنسى · ومن كتبه أيضا «جان دارك» ١٨٥٣ ، و « العصفور

والبحر » . وعند ميشليه الشعب هو العقل الحقيقي للتاريخ . وأجمل ما في تاريخه لفرنسا المجلدات التي خصصها للعصور الوسطى .

ميشه : اقليم قديم بجنوب شرقي أوروبا ، أصبح ولاية رومانية عام ٤٤ تضم على وجه التقريب الصرب (ميشه العليا) ، وبلغاريا (ميشه السفلى) .

ميشو ، جوزيف فرانسوا : (١٧٦٧ - ١٨٣٩) صحفي ومؤرخ فرنسي . كتب تاريخ الصليبيين ١٧٩٩ ، وهو كتاب لايزال منتشرا . حرر موسوعة « التراجم العالمية » في ٥٢ مجلدا (١٨١١ - ١٨٢٨) ، وهي مرجع هام في السير .

ميشيجان : ولاية (١٤٧٦٨٦ كم٢ ، و ٦٣٧١٧٦٦ نسمة) ، ش الولايات المتحدة ، بمنطقة البحيرات العظمى . دخلت الاتحاد ١٨٣٧ الولاية ٢٦ .لاتبيح الرق . عاصمتها لانسينج، وأهم مدنها ديترويت. تقوم فيها زراعة الحبوب، والفواكه، والبطاطس، ومستخرجات الألبان، واستخراج الحديد ، والنحاس ، وزيت البترول ، والملح ، وصيد الأسماك ، وقطع الأخشاب ، وصناعة العربات البخارية ، والصلب ، والآلات ، وحفظ الأغذية ، والطائرات ، والأثاث ، والورق ، والطباعة والنشر ، وهي مركز هام ، استوطنها الفرنسيون لتجارة الفراء . واستولى عليها الانجليز في أثناء الحروب الفرنسية والهندية ، وتبعت الولايات المتحدة بعد الثورة الأمريكية . ظلت في يد البريطانيين في أثناء حرب ١٨١٢ ، حتى تمكن هاريسون في موقعة تيمز ، وبيرى في موقعة بحيرة ايرى ، من اعادتها الى الأمريكيين . كانت الفترة السابقة للحرب الأهلية عهد الاتساع الاقتصادي ، ونتج عن سخط المزارعين في نهاية القرن ١٩ صدور تشريعات بالاصلاح الزراعي . وشاهد القرن ٢٠ نهضة صناعة السيارات ، واكتسبت النقابات التجارية حقوقها ١٩٣٠ و ١٩٤٠ ، وشاهدت الحرب العالمية ٢ اتساع الميدان الصناعي فيها .

ميشيجان ، بحيرة : ثالثة البحيرات اتساعا ، طولها ٤٩٤ كم ، وعرضها الأقصى ١٩٠ كم ، وعمقها ٢٨٠م ، ومساحتها ٥٨٠١٦كم٢. ارتفاعها عن سطح البحر ١٧٦ م . تصلها بالبحيرات والمدن المجاورة قنوات كثيرة طبيعية وصناعية ، تصلها احداها بنهر المسيسبي وخليج المكسيك في الجنوب . وتبقى الموانىء الواقعة جنوبي البحيرة مفتوحة للملاحة طوال العام ، على حين تتعطل الملاحة في الموانىء الشمالية خلال فصل الشتاء . والملاحة بالبحيرة نشطة وتشحن منها كميات كبيرة من السلع ، رغم ما تتعرض له أحيانا من هبوب عواصف قوية مفاجئة . تقوم على شواطئها عدة مدن ، منها ميشيجان ، وشيكاجو ، والمانستون ، وكينوشا ، وراسين ، وميلووكه ، واسكانابا . كشفها الرحالة الفرنسي جان نيكوليه ١٦٣٤ .

ميشيجان ، جامعة : في آن آربور بولاية ميشيجان ، تعينها الحكومة ، والتعليم مختلط . رخص لها ١٨١٧ باسم (جامعة ميشيجان) ، ثم رخص لها ثانية ١٨٢١ ، وثالثة ١٨٣٧ . افتتحت كمدرسة في ديترويت ١٨١٧ ، ثم ككلية في آن آربور ١٨٤١ . تضم كليات : الآداب ، والعلوم ، والأدب ، والهندسة ، والصيدلة ، ومدارس ادارة الأعمال التجارية ، وطب الأسنان ، والتربية ، والتحريج ، والحقوق ، والموسيقى ، والطب ، والتمريض ، والصحة العامة . ويتبعها عدد من المعاهد ، ومركز للأبحاث عن الأسماك تضم مكتبة مشهورة ، وعددا من المتاحف ، ومرصدا في آن آربور ، وآخر قرب ديترويت ، وثالثا في ج. افريقيا .

ميشيل : (١٩٢١ -) ، ملك رومانيا (١٩٢٧ - ٣١ و ١٩٤٠ - ٤٧) . خلف أباه الأمير كارول (الملك كارول فيما بعد) بعد نزوله عن العرش (١٩٢٧) ، ولكن كارول عاد ١٩٣٠ الى الملك ، وبعد خلع كارول (١٩٤٠) صار ميشيل ملكا مرة ثانية . أسقط دكتاتورية انطونيسكو ١٩٤٤ وعقد هدنة مع الحلفاء . ولكن أكرهته ١٩٤٧ حكومته التي سيطر عليها الشيوعيون على النزول عن عرشه ، وخرج من البلاد منفيا . تزوج ١٩٤٨ من الأميرة آن من أسرة بوربون - بارما .

ميشيل أوبرينوفتش : (١٨٢٣ - ٦٨) ، أمير صربيا . خلف أخاه ميلان ١٨٣٩ . أدت محاولاته في اصلاح بلاده الى خلعه ١٨٤٢ ، وصار الكسندر كارجرجفتش أميرا مكانه . وفي ١٨٥٨ أعيد ميلوش (والد ميشيل) الى امارة صربيا . وعند وفاته ١٨٦٠ صار ميشيل أميرا ثانية ، فأدخل الاصلاحات العصرية ، ومهد الطريق لتحرير بلاده التام من الحكم التركي . قتله أعضاء حزب مناصر لآل كارجرجفتش .

ميشيل رومانوف : (١٥٩٦ - ١٦٤٥) ، قيصر روسيا (١٦١٣ - ٤٥) ، مؤسس أسرة رومانوف . أنهى انتخابه قيصرا مادعي « بعصر الاضطرابات » .

ميشيل الشجاع : (ت ١٦٠١) ، أمير الأفلاق (١٥٩٣ - ١٦٠١) . أجبره الباب العالي على دفع مبلغ طائل ، فاستدانه من الأتراك ، ثم جمع دائنيه وفتك بهم في أثناء مأدبة أقامها لهم في قصره ، وشن حربا حامية ضد السلطان الذي أكره على عقد صلح معه ، منحه فيه استقلالا كاد يكون تاما ١٥٩٥ ، فتح ترانسلفانيا ١٥٩٩ التي كان أميرها قد أمده بالعون في أثناء حروبه مع السلطان، كما فتح البغدان ١٦٠٠ ، واتسمت علاقاته مع امبراطور النمسا بالمكر والغدر ، واغتاله أحد عملاء الامبراطور . عادت الأفلاق والبغدان بعد موته الى حكم الترك ، ووقعت ترانسلفانيا في قبضة النمسا . تعده رومانيا بطلا قوميا .

ميفكنج : مدينة صغيرة ش. مقاطعة الكاب في اتحاد جنوب أفريقيا . عاصمة محمية بتشوانالاند ، ولكنها خارج أراضيها، حاصر فيها البوير القوات البريطانية بقيادة لورد بادن - باول (٢٠ أكتوبر ١٨٩٩ - ١٧ مايو ١٩٠٠) .

ميكادو : لقب كان يطلق على امبراطور اليابان .

ميكانزم الدفاع : في التحليل النفسي : عملية لا شعورية ، تحول دون الشعور بالقلق الذي يحدثه الصراع بين المطالب الغريزية والخوف من ارتكاب الاثم . وأهم ميكانزمات الدفاع : الكبت ، أي منع دخول الأفكار والخبرات المؤلمة دائرة الشعور ، والتبرير ، أي احلال حجج مقبولة اجتماعيا محل الدوافع اللاشعورية المعارضة للقيم الأخلاقية ، والنكوص ، أي الارتداد الى أساليب سلوكية طفلية ، والاسقاط أي عزو الرغبات اللاشعورية الى موجودات خارج الذات الشاعرة ، والتقمص أي الاستجابة لرغبات الآخر كما لو كانت رغبات الذات الشاعرة ، والاعلاء ، أي تحويل الطاقة الجنسية نحو أهداف غير جنسية . وفي مجال الطب العقلي : تعد بعض الأعراض

من الوسائل الدفاعية ، كالهلوسة ، والهذيان ، والأفكار المتسلطة ، والاندفاعات ، والأفكار الهجاسية ، والمخاوف المرضية ، والقلق ، وتحول الصراع النفسي الى أعراض جسمية ، كما في الهستيريا التحولية •

ميكانيكا : احد فروع علم الفيزيقا • يبحث في تاثير القوى على الأجسام ، والقوانين التي تحدد العلاقة بينهما • تقسم الميكانيكا الى قسمين : الديناميكا ، وتبحث في تاثير القوى على الأجسام المتحركة • والاستاتيكا ، وتبحث في العلاقة بين القوى المؤثرة في الأجسام لتجعلها في حالة توازن نظير لما يحدث في الأجسام الصلبة ، وديناميكا السوائل وتبحث في حركتها ، واستاتيكية السوائل وتبحث في القوانين التي تتحكم في توازنها ، مثل قانون ارشميدس لطفو الأجسام الايدروليكا تطبيق لقوانين السوائل على الآلات • يطبق قانون باسكال لضغط الموائع على الضاغط الأيدروليكي • اما ميكانيكا الغازات فتبحث في تاثير الضغط على حركة الغازات وخواصها •

ميكانيكا التربة : العلم الذي يدرس خواص التربة الطبيعية والظواهر فيها بتطبيق قوانين الميكانيكا والهيدروليكا وعلوم الفيزيقا والكيمياء ، وذلك من حيث استخدامها هندسيا كمادة انشائية لتكون الطرق والجسور والسدود موردا للمياه الجوفية • وتشمل هذه الخواص : التماسك ، وهو قوة ترابط ذرات طين التربة نتيجة للتوتر السطحي بين ذرات البينية • والدمك : دك التربة لزيادة كثافتها • والتصلب : تضاغط حجم الفراغات بين ذرات التربة ، ويتوقف عليه هبوط المباني في المنشآت • والقوام : القوة النسبية للتربة الطينية وتعبر عنها نسبة الماء في التربة • وحد السيولة : الحد الأعلى للنسب المئوية ، الذي تفقد عنده التربة الطينية تماسكها ، وتتحول الى شبه سائل • وحد اللدونة : الحد الأدنى للنسبة المئوية للمياه في التربة الطينية ، الذي تتحول عنده الى شبه سائل • والاحتكاك الداخلي : مقدار احتكاك حبيبات رمل وزلط التربة عند تعرضها لحمل خارجي ، ويتوقف عليه ثبات ميول التربة ، والضغط الجانبي على الحوائط الساندة ، وقدرة تحمل التربة •

ميكايلس ، كارين : (١٨٧٢ - ١٩٥٠) ، روائية دانماركية ، وعالمة اجتماعية • شغلت بدراسة المرأة نفسيا ، وتحليل مشاكلها • الفت : « السن الخطرة » ١٩١٠ ، و « أيتها الصغيرة » ، و « ايمانك عظيم » ١٩٢٥ ، و « أمي » ١٩٣٥ • كرست الفترة (١٩٢٩ - ١٩٣٩) لتاليف كتب للأطفال بطلتها « بيبي » •

ميكائيل : ملك ، اسمه القرآني : ميكال : « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » (البقرة/٩٨) • موكل بالأرزاق للأجساد ، والحكمة للنفوس • له أعوان موكلون على جميع العالم ، من شأنهم احداث قوة النهوض لبلوغ الكمال في الكائنات • غسل مع جبريل قلب النبي (ص) • أعان المسلمين في بدر •

ميكروسكوب : انظر : مجهر •

ميكرونيزيا : احدى مجموعات الجزر الثلاث الرئيسية بالمحيط الهادي ، تقع في غربي المحيط شمال خط الاستواء • تشمل جزر كارولين ومارشال وماريان وجلبرت • ينتمي السكان الى عنصر الملايو الذي ترجع أصوله الى كل من الزنوج والمغول ، وهم يتكلمون لغات مالاوية بولينيزية •

ميكلانجلو (بوناروتي) : (١٤٧٥ - ١٥٦٤) ، مصور ونحات ايطالي ، في طليعة عباقرة عصر النهضة ، ومن عظماء تاريخ الفن في العالم • ولد في كابريزي بتسكانيا • تلقى العلم عن دومينكو غرلاندايو بفلورنسا ، وفي مدرسة الفن بحدائق ميديتشي • قضى سنتين في قصر لورنتسو دي ميديتشي حيث التقى بالعالمين بيكو دلا ميراندولا وبوليتيان • اشتغل بروما (١٤٩٦ - ١٥٠١) ، وقام بنحت تمثال باخوس (بمتحف بارجلو بفلورنسا) . والتقوى (بكنيسة القديس بطرس بروما) • عاد الى فلورنسا ١٥٠١ وكلف نحت تمثال داود (الأكاديمية بفلورنسا) • دعي الى روما ١٥٠٥ لانجاز مقبرة البابا يوليوس ٢ ، ولكن عطل العمل حوالي ٣٠ سنة لانهماكه باعمال أخرى • اشتغل (١٥٢٠ - ٣٤) في أعمال كنيسة ميديتشي بفلورنسا ، وأنجز فيها بعض روائعه التي تتميز بانسجام النحت والعمارة • ساعد ١٥٢٩ أحد المهندسين على الدفاع عن فلورنسا • ورحل ثانية الى روما في أعقاب القضاء على حرية فلورنسا • • قام بتصوير « يوم الحساب » بكنيسة سيكستينا (١٥٣٤ - ٤١) أبرز فيه تاريخ الكون كما جاء في التوراة • له لوحات جصية بالفاتيكان (١٥٤١ - ٥٠) • عين ١٥٤٦ كبيرا لمهندسي كنيسة القديس بطرس • لا يعرف له مثيل في توفية كل موضوع فني حقه •

ميكلسون ، البرت ابراهام : (١٨٥٢ - ١٩٣١) ، فيزيقي أمريكي • درس بجامعات ألمانيا وأمريكا • عين أستاذا للفيزيقا بجامعة شيكاغو ورئيسا لقسم الفيزيقا بها (١٨٩٢ - ١٩٢٩) • اشتهر بتجاربه على قياس سرعة الضوء وتداخل الموجات الضوئية • صمم جهازا لقياس الأطوال بدقة متناهية باستخدام أطوال موجات الوان الطيف • لدراساته على ازاحة الأثير أهمية خاصة في النظرية النسبية لأينشتين • نال جائزة نوبل في الفيزيقا ١٩٠٧ ، وهو أول أمريكي يحصل على هذه الجائزة العلمية • له مؤلفات في « سرعة الضوء » ، و « الأمواج الضوئية واستخداماتها » ، ودراسات في الفيزيقا الضوئية •

ميكلون : جزيرتان (٢٦٥ كم٢) ، ومجموعة جزر سان بيير المجاورة (٢٦ كم٢) تكون أراضي الاتحاد الفرنسي ج نيوفوندلند في كندا • مجموع السكان ح ٤٦٠٦ نسمة • عاصمتها سان بيير • قربها من جراند بانكس جعلها قاعدة هامة للصيد • استوطنها الفرنسيون (حوالي ١٦٦٠) • أخذتها بريطانيا أكثر من مرة • في حيازة فرنسا منذ ١٨١٤ •

ميكنج : نهر ج• ق• آسيا ، طوله حوالي ٤١٨٦ كم ، ينبع في التبت ، ويجري عبر ج• ق• مقاطعة يونان بالصين والصين الهندية ، حتى يصب ببحر الصين •

ميكه : اسم يطلق على مجموعة كبيرة من المعادن ، تركيبها الأساسي سليكات الألومينيوم والبوتاسيوم المائية المحتوية غالبا على بعض [illegible]م والحديد ، وتوجد عادة في هيئة صفائح أو رقائق مرنة شفافة أو ملونة ، كما توجد أيضا في هيئة قشور • والأصناف الشائعة من الميكه هي : المسكوفيت (عديم اللون) ، والبيوتيت (أسود) • وقيمة الميكه في استخراج بلوراتها سليمة ، حتى يمكن فصلها الى صفائح أكبر ما يمكن • ولذلك فان تعدين الميكه يعتبر عملية دقيقة • وتستعمل صفائح الميكه في أغراض كثيرة ، وخاصة

مادة عازلة فى الأجهزة الكهربية ، وحواجز شفافة عازلة فى الأفران، كما تستعمل لرنينها العالى فى صناعة طبلات أجهزة الفونوغـراف ومكبرات الصوت وكاشفات الغواصات . أما قشور الميكه والميـكه المسحونة ، فتستعمل فى زيوت التشـحيم ، وفى طلاء الزخرفة واغراض الزينة الأخرى .

ميكويان ، انستاس ايفانوفيتش : (١٨٩٥ –) الرئيس السابع لجمهورية الاتحاد السوفيتى ، أرمنى الأصل ، انضـم الى الحزب الشيوعى ١٩١٥ ، وساهم بنشاطه الحزبى فى القوقاز حتى ١٩٢٠ ، عين رئيسا لمنظمة الحزب فى نجنى نوفجرد ١٩٢١ ، أصبح عضو اللجنة المركزية للحـزب منذ ١٩٢٣ ، عين وزيرا للتجارة الداخلية والخارجية منذ ١٩٢٦ ، ثم اشرف على صناعات الأغـذية ١٩٣٠ . انتخب عضـوا كاملا فى البريسيديوم (البوليتبورو) ١٩٣٥ ، عين نائبا أول لرئيس الوزراء خروشوف ١٩٥٨ ، وصار من أبرز قادة الاتحاد السوفيتى . زار بلدانا شتى لدعم السياسة السوفيتية ، وعقد معاهدات صداقة . عين رئيسا للاتحاد السوفيتى خلفا لبريزنيف فى ١٥ يوليو ١٩٦٤ .

ميكويتشيك ، ستانيسواف : (١٩٠١ –) ، سياسى بولندى . زعيم حزب الفلاحين البولندى صار رئيسا للوزراء ١٩٤٣ فى حكومة بولندا فى المنفى بلندن . حاول ايجاد تسوية مع روسيا بشأن الحدود الروسية البولندية ، تزعم حركة المعارضة ضـد الشيوعية ، وهزم فى انتخابات ١٩٤٧ ، ففر من بولندا ، واستقر بالولايات المتحدة .

ميـلان : مدينة (١٢٦٧٠٤٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة لمبارديا وميلان ، ش ايطاليا . اصبحت مركز مواصلات هاما ، وذات موقع استراتيجى ، بفضل موقعها الجغرافى فى سهل لمبارديا ، عند نقطة تلاقى كثير من مواصلات اوروبا . أهم أسواق أوروبا لبيع الحرير. وهى أكبر مدينة صناعية بايطاليا . اهم صناعاتها المنسـوجات . تقوم بالطباعة والنشر وانتاج الآلات والطائرات والمواد الكيميائية . دخلها الرومان ، واصبحت فى أواخـر حكمهم مقر الامبراطورية الغربية . مركز دينى لشمال ايطاليا منذ أن أصبح امبروز أسقفا (٣٧٤ – ٣٧٩) . دمرها الهون ٤٥٠ ، ثم القوطيون ٥٣٩ ، وفتحها اللمبارديون ٥٦٩ . كومون حر فى القرن ١٢ . حصلت بالتدريج على سيادة مدن لمبارديا . عانت حربا طبقية (القرون ١١ – ١٣)، هزمها الامبراطور فردرك ١ ودمرها ١١٦٣ ، ولكنها سرعان ما صارت زعيمة عصبة لمبارديا . وساهمت فى هزيمة فردرك ١ فى لوجانو ١١٧٦ . حصل جلاتسو فيسكونتى ١٣٩٥ من الامبراطور على لقب دوق ميلان ، واصبحت الدوقية ابان حكمه من أهم ولايات ايطاليا. تولت الحكم أسرة سفورتسا ١٤٤٧ ، بعد موت آخر حكام أسرة فيسكونتى . ازدهرت المدينة ، ولكنها سرعان ما غمرتها الحروب الايطالية ، وسقطت تحت سيطرة اسبانيا ١٥٣٥ . ومرت بها فترة انحلال . حكمتها النمسا (١٧١٣ – ١٧٩٦) . اتخذها بونابرت عاصمة جمهورية الألب الشمالية ١٧٩٧ ، والمملكة الايطالية (١٨٠٥ – ١٨١٤) . عادت الى النمسا ١٨١٥ . اتحدت مع مملكة سردينيا ١٨٥٩ . ازدادت أهميتها الصناعية بعد ادماجها فى ايطاليا ١٨٦١. تعرضت لغارات جوية عنيفة فى أثناء الحرب العالمية ٢ . اشـهر معالمها الكاتدرائية القوطية (بدأت ١٣٨٦ – انتهت ١٨١٣). تأسست كنيسة سنت امبروز الرومانسكية ٣٨٦ . بها كنيسة سانتا ماريا التى رسم فيها ليوناردو دا فينشى لوحته الشهيرة «العشاء الأخير» . يضم قصر بريرا صالة لعرض الصور ومكتبة وكلية للفنون الجميلة. مركز موسيقى هام ، وبها معهد موسيقى وجامعتان .

ميلان أوبرينوفتش : (١٨٥٤ – ١٩٠١) ، أمير صربيا (١٨٦٨ – ٨٢) ، وملكها (١٨٨٢ – ٨٩) . أعلن الحرب على تركيا (١٨٧٦) (انظر : الحروب الروسية التركية) ، حصل فى مؤتمر برلين ١٨٧٨ على الاعتراف باستقلال صربيا التام . اتخذ لقب ملك ١٨٨٢ ، ونزل عن العرش لابنه الكسندر بعد اعلانه دستورا حرا لبلاده ١٨٨٩ .

ميـلان ، جامعة : بايطاليا ، أسست ١٩٢٥ . تضم كليات : الآداب والفلسفة ، الحقوق ، الزراعة ، الطب والجراحة ، الطب البيطرى ، العلوم .

ميلان ، مرسوم : ١٨٠٧ ، أصدره نابليون الأول لينفذ النظام القارى الذى وضعه لشل التجارة الانجليزية مع أوروبا ، خـول بمقتضاه السفن الفرنسية الحـربية والخاصة أسر سفن الدول المحايدة التى تبحر من الموانىء الخاضعة لسيطرة البريطانيين .

ميـلانكتون : (١٤٩٧ – ١٥٦٠) ، عالم ألمانى انسانى ، أصبح بعد لوثر الشخصية الرئيسية فى حركة الاصلاح . كان اسمه فى الأصل فيليب شورزرد . كتابه « لوسى كومينوس » ١٥٢١ ، يستعرض ويفسر مبادىء الاصـلاح . كان أداة اتصال بين لوثر وجماعة الانسانيين ، بحيث مثل لوثر فى أغلب المؤتمرات ، وكتب « اعترافات أوجسبرج » ١٥٣٠ .

ميلانيزيا : احدى مجمـوعات الجزر الثلاث الرئيسية بالمحيط الهادى ، تقع جنوب خط الاستواء الى الجنوب والجنوب الغربى من هـذا المحيط ، وتشمل سـولومون ايلاندز ، ونيوهبريدز ، ونيوكالدونيا ، وارخبيل بسمارك ، وأدمرالتى ، وفيجى . السكان معظمهم من أصل زنجى ، ولغتهم مالاوية بولينيزية .

ميلتيادس : (ت ٤٨٩ ق.م) ، قائد أثينى ، شارك فى ثورة الاغريق ايونيا ضد الفرس (٤٩٩ – ٤٩٣ ق.م) ، ثم انسحب الى أثينا ، وعندما غزا الفرس بلاد الاغريق هزمهم عند ماراثون ٤٩٠ بجنوده للدفاع عن أثينا ضد الفرس الذين انسحبوا بعـد الموقعة واتجهوا لمهاجمة أثينا أملا فى بلوغها قبل وصول الجيش ، لـكن ميلتيادس سبقهم اليها فلم يجرؤوا على مهاجمتها .

ميلر ، آرثر : (١٩١٥ –) ، كاتب مسرحى أمريكى ، من اقوى الكتاب المعاصرين . هاجم الحركة المعادية لليهود فى امريكا . اتهم بالشيوعية . نالت مسرحيتـاه الشهيرتان « كلهم أبنائى » ١٩٤٧ ، و « موت بائع متجول » ١٩٤٩ جوائز أدبية فى امريكا ، والثانية نالت جائزة بوليتزر . ترجمت الى العـربية مسرحية « البوتقة » أو « ساحرات سالم » .

ميلر ، دايتون كلارنس : (١٨٦٦ – ١٩٤١) فيزيقى امريكى . اشتهر بتجاربه على قياسات الصوت والضوء وحـركة الأرض النسبية خلال الأثير . نجح فى تصوير الأمواج الصوتية .

ميـلر ، هنرى : (١٨٦٠ – ١٩٣٦) ، ممثل ومدير مسرح امريكى . ولد فى لندن . وعمل فى فرقتى مودجسكا وبوسيكولت. تألق فى مسرحية من تاليفه ١٨٩٧ . انفصل عن نقابة المسرح ،

وعمل مديرا لفرقته ، فاخرج عدة مسرحيات اشترك في تمثيلها •

ميلر ، واكين : (١٨٣٩ ؟ – ١٩١٣) ، الاسم المستعار للشاعر الأمريكي **سنسناتوس هاين ميلر** • أكسبه ديوانه الشعرى الأول الذى أصدره ١٨٦٨ بعنوان « النماذج » استحسانا محليا ، وفى انجلترا التى ذهب اليها فيما بعد أكسبه ديوانه « أغانى الجبال » ١٨٧١ شهرة كبيرة • من أشهر أشعاره قصيدة « كولمبس » •

ميلران ، ألكسندر : (١٨٥٩ – ١٩٤٣) ، سياسى فرنسى كان اشتراكيا فى بدء حياته السياسية ، ولكنه صار بعد الحرب العالمية ١ وطنيا غيورا ، وعضوا بأحزاب اليمين • عين رئيسا للوزارة ١٩٢٠ ، ورئيسا لجمهورية فرنسا (١٩٢٠ – ٢٤) •

ميللاى ، ادنا سنت فنسنت : (١٨٩٢ – ١٩٥٠) ، شاعرة غنائية أمريكية • تمتاز بقوة شعرها الغنائى • حاكت شعراء عصر شيكسبير الذهبى فى اتقان القصيدة • من دواوينها العديدة «أبريل الثانى» ١٩٢١ • كتبت كذلك الشعر الدرامى ، كما فى « خادم الملك » (أعدت للأوبرا ١٩٢٧) • نالت أغنياتها اعجابا كبيرا كما فى « المقابلة القاتلة » ١٩٣١ •

ميلن – ادواردز ، هنرى : (١٨٠٠ – ١٨٨٥) ، عالم طبيعى فرنسى • كان أستاذا فى السربون ١٨٤٣ ، وعمل أستاذا بمتحف التاريخ الطبيعى فى باريس منذ ١٨٤٣ ، ثم مديرا له منذ ١٨٦٤• كتب كتابات قيمة على القشريات والرخويات والمرجان ، وكتابا ممتازا فى علم الحيوان ١٨٣٤ • كان أهم أعماله سلسلة من الدروس فى التشريح المقارن والفسيولوجيا (١٤ جزءا : ١٨٥٧ – ١٨٨١) •

ميلن ، ألن ألكسندر : (١٨٨٢ – ١٩٥٦) ، كاتب مسرحى انجليزى ، اشتهر بمؤلفاته الفكاهية المبسطة للأطفال • عمل محررا بمجلة « بانش » (١٩٠٦ – ١٩١٤) من رواياته « سر البيت الأحمر » ١٩٢١ • من أشهر دواوينه الشعرية التى كتبها للأطفال « عندما كنا صغارا » ١٩٢٤ ، و« الآن أصبحنا ستة » ١٩٢٧ • من مسرحياته الكوميدية الناجحة « طريق دوفر » ١٩٢٢ ، و « مارى وميشيل » ١٩٣٠ • له ترجمة ذاتية ١٩٣٩ •

ميلن ، جون : (١٨٥٠ – ١٩١٣) جيولوجى بريطانى ، من أشهر علماء الزلازل ، وأوائل رواد هذا العلم • عمل فى بلاد كثيرة ، ولكنه استقر زهاء ٢٠ عاما أستاذا للجيولوجية فى الجامعة الامبراطورية بطوكيو ، حيث اشترك فى تنظيم المساحة السيزمية لليابان • ولما عاد الى انجلترا كان له نفوذ كبير فى الحث على تاسيس محطات أرصاد الزلازل فى كثير من أنحاء العالم • صمم عددا كبيرا من آلات رصد الزلازل (السيزموغراف) • له مؤلفان شهيران : « الزلازل » ١٨٨٣ ، و « السيزمولوجيا » ١٨٩٨ •

ميلودراما : فى الأصل مسرحية تؤدى بمصاحبة بطانة موسيقية ، وكان هذا وضعها فى المسرح اليونانى • وقد لاقت الميلودراما ذيوعا كبيرا فى القرن ١٨ ، كما فى مسرحيات بيترو متاستاسيو • أما موضوع هذا النوع من المسرحيات ، فيغلب عليه طابع العنف والنزعة الرومانسية ، والوقوف الى جانب الفضيلة التى غالبا ما يكتب لها الفوز • واصبحت كلمة « ميلودراما » تطلق فيما بعد على المسرحيات ذات الشخصيات المبالغ فى تصويرها ، والنهايات الفاجعة ، والميل الشديد الى اثارة العواطف والانفعالات ، سواء أكان ذلك بمصاحبة الموسيقى أو دونها •

ميلوز : بالألمانية : ميلهوزن ، مدينة (٨٥٩٥٦ نسمة) ، بقسم أو – راين (الراين الأعلى) ق• فرنسا ، فى الألزاس ، على نهر ايل ، وقناة الرون – الراين) ، بها مصانع للنسيج ، والكيميائيات (وبخاصة البوتاس) ، والأدوات المعدنية • عضو فى الاتحاد السويسرى منذ ١٥١٥ • صوتت على الاتحاد مع فرنسا سنة ١٧٩٨• خربت فى الحرب العالمية ٢ •

ميلوش اوبرينوفيتش : (١٧٨٠ – ١٨٦٠) ، امير صربيا (١٨١٧ – ٣٩ و ١٨٥٨ – ٦٠) ، مؤسس أسرة أوبرينوفيتش• كان أميا ، وراعى غنم ، حارب الترك تحت قيادة كاراجورج ، ثم صار منافسا له• قاد ١٨١٥ عصيانا ناجحا ، وبعد عامين ، قتل كاراجورج، واتخذ لقب أمير صربيا (اعتمده السلطان ١٨٣٠ ، ولكن السيادة بقيت فى يده) • حكم حكما استبداديا ، وأجبر على النزول عن العرش ١٨٣٩ ، ثم أعيد اليه ١٨٥٨ •

ميلونى ، ماكيدونيو : (١٧٩٨ – ١٨٥٤) ، فيزيقى ايطالى • اشتهر ببحوثه على الحرارة ، واستنتج التشابه بين الأشعة الحرارية والأشعة الضوئية من ناحية قابليتها للانعكاس والانكسار والاستقطاب• (انظر : استقطاب) •

ميلووكى : مدينة (٦٣٧٩٣٢ نسمة) ، ج•ق• ولاية وسكونسن الأمريكية ، وهى أكبر مدنها • ش• مدينة شيكاغو ، تلتقى عندها ثلاثة أنهار تصب فى بحيرة ميشيجان • كان موقع المدينة فى الأصل مقرا لجماعات من الهنود ، وأصبح ١٧٩٥ مركزا لتجارة الفراء • أعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨ ، ثم نمت بفضل موقعها الممتاز ووفرة المواد الأولية حولها ، ونشاط أبنائها • تعتمد فى حياتها الاقتصادية على صناعات كثيرة ، أهمها صناعة الجعة واللحوم المحفوظة • مقر جامعة ماركيت وعدد من المعاهد الثقافية والمتاحف •

ميليتوبول : مدينة (٧٥٧٣٥ نسمة) ج• أوكرانيا • تقوم بها صناعة الآلات الثقيلة والمنتجات الغذائية • استردت من الألمان بعد معركة دامية ١٩٤٣ •

ميليتوس : (ملطية) ، ثغر قديم فى كاريا غ• آسيا الصغرى قرب ساموس • احتلها الاغريق عندما استقروا بشرق بحر ايجة (ح ١٠٠٠ ق•م) ، ازدهرت وأصبحت من كبرى مدن أيونيا • قامت بدور رئيسى فى انشاء المستعمرات الاغريقية ، وبخاصة على شواطىء البحر الأسود ، وفى ثورة اغريق ايونيا ضد الفرس (٤٩٩ ق•م•) بقيت ميناء هاما حتى أوائل العصر المسيحى • من أبنائها طاليس ، وأناكسمندر ، واسباسيا • زارها القديس بولس مرتين •

مليشيا : اصطلاح يطلق على الجنود المنظمة التى ليست الجندية مهنتها ولا مستديمة الوجود • كانت الجيوش عند بعض الشعوب القديمة تتكون من متوطنين أى أنفار يستدعون لحمل السلاح مدة الحرب ثم يعودون الى مهنهم الأصلية • وكانت قوى الميليشيا عند قدماء اليونان والرومان على جانب كبير من الدربة •

ميليكان ، روبرت اندروز : (١٨٦٨ – ١٩٥٣) ، فيزيقى أمريكى • نال جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٢٣ ، لقياساته مقدار شحنة الالكترون الكهربية ، وبحوثه فى ظاهرة الكهروضوئية ، له دراسات قيمة على الأشعة الكونية ، والأشعة السينية ، وعلى الثوابت الطبيعية والكهربية • له مؤلفات متعددة فى « الكهربية والصوت والضوء » و « العلم والحياة » و « تطور العلم والدين » ، و «العلم

والحضارة الحديثة ، و « المادة والزمن » ، و « الالكترونات والبروتونات والنيوترونات والأشعة الكونية » .

ميلين ، سارة جرترود : (١٨٨٩ –) ، كاتبة من جنوب أفريقيا ، زوجها فيليب ميلين قاضي المحكمة العليا بجنوب أفريقيا . تتناول في رواياتها المشكلات الخاصة بالاستعمار والتفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا . ومنها « النهر المظلم » ١٩٢٠ ، و « ماري جلين » ١٩٢٥ ، و « فنان في العائلة » ١٩٢٨ ، و « ملك النقطاء » ١٩٤٩ ، والأخيرة رواية تاريخية . كتبت دراسة عن « أهالي جنوب أفريقيا » ١٩٢٦ .

ميليوكوف ، بافيل نيبكلايفيتش : (١٨٥٩ – ١٩٤٣) ، سياسي ومؤرخ روسي ، كان وزيرا للخارجية (فبراير – مايو ١٩١٧) أبغضه الشعب الروسي لاصراره على تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها روسيا لحلفائها في الحرب العالمية ١ . ألف « معالم الثقافة الروسية » .

ميمل : كلايبدا ، باللتوانية والروسية ، مدينة (ح ٧٨٦٠٠ نسمة)، غ لتوانيا ، ميناء على البحر البلطي . أنشأها ١٢٥٢ الفرسان التيوتون ، وكانت تحت سيادة بروسيا الى ١٩١٩ ، حين قضت معاهدة فرساي بجعل ميمل والمنطقة المجاورة تحت الادارة الفرنسية. احتلت لتوانيا المنطقة بالقوة ١٩٢٣ ، وفي ١٩٢٤ أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي ضمن لتوانيا ، وفي ١٩٣٩ عادت لألمانيا (تحت التهديد بالحرب) ، وفي ١٩٤٥ عادت الى لتوانيا من جديد . (انظر : نيمن) .

ميمون : يطلق غالبا على رباح (قرد) شجري يعيش غ. أفريقيا، أقطع الذيل ، وعلى عجزه لطع حمر وزرق ، أنفه أحمر فاقع عليه انتفاخات زرق . أصفر الذقن ، وله تآليل زرق وقرمزية .

ميمونة بنت الحارث الهلالية : (ت ٦٧١) ، آخر من تزوجها الرسول (ص) وآخر من مات من زوجاته ، كان اسمها برة فسماها ميمونة ، بايعت بمكة.كانت زوجة أبي رهم العامري ، فلما مات عنها تزوجها النبي (ص) روت ٧٦ حديثا ، عاشت ثمانين عاما .

مين : معبود من أقدم معبودات الفراعنة . جعلوه منذ القدم رمزا للخصب ، وصوروه في هيئة انسان منتشر عضو التذكير . أقدم تمثال له بالمتحف البريطاني . كانت كعبة عبادته الأولى خميم ، ثم عبد في قفط ، وكانت على رأس الدرب الموصل الى وادي الحمامات ، فجعلوه خالق الحجر الكريم ، وربا للصواعق ، ثم ربط الخصب بينه وبين آمون ، فغدا والأخير شيئا واحدا .

مين : منطقة ، كانت سابقا مقاطعة ، ش.غ. فرنسا ، في قسمي سارت ومين . عاصمتها التاريخية لمان . تشتهر بالزراعة والرعي. ترويها أنهار سارت ، ومين ، واللوار . كونتية من القرن ١٠ ، ثم دوقية . شاركت في تاريخ أنجو بعد ١١١٠ ، ضمت لأملاك التاج ١٤٨١ .

مين : نهر ، طوله ح ٤٩٠ كم ، بوسط و غ. ألمانيا . ينشأ في ش بافاريا من التقاء نهرين صغيرين (المين الأحمر ، والمين الأسود) ، ويجري غربا مارا ببامبرج ، وشفاينفورت ، وفورتسبورج وفرانكفورت ، ويصب في الراين تجاه مدينة ماينتس . يصلح للملاحة ابتداء من بامبرج ، وتربطه قناة بنهر الدانوب .

نهر قصير ، غ. فرنسا ، يتكون في ش. أنجيه مباشرة من التقاء نهري سارت ومين ، ويجري جنوبا ليصب بنهر لوار .

مين : ولاية (٨٦٠٢٦ كم٢ ، و ٩١٣٧٧٤ نسمة) ، ش.ق. الولايات المتحدة . دخلت الاتحاد ١٨٢٠ ، الولاية ٢٣ . لا تبيح الرق . عاصمتها أوجستا ، تقوم بها صناعة الأخشاب ، والنسيج ، وزراعة البطاطس ، والحبوب ، والفواكه ، ومستخرجات الألبان ، والدواجن ، وصيد الأسماك ، وقطع الأخشاب ، والتعدين ، والسياحة . أقام شامبلن (١٦٠٤ – ١٦٠٥) مستعمرة عند مصب نهر سنت كروا ، ثم حال السير صمويل أرجال ١٦١٣ دون امتداد التوسع الفرنسي ، وتحولت مين ١٧٧٥ من التجارة الى الصناعة بسبب الاضطرابات التي نشأت عن حظر التجارة ١٨٠٧ ، وحرب ١٨١٢ . ولاية جمهورية منذ الحرب الأهلية ، وأول ولاية تصدر قانون تحريم الخمور (١٨٥١ – ١٩٣٤) . تقدم فيها توليد الكهرباء من مساقط الماء ، وساد الاتجاه فيها نحو التصنيع والتعدين .

مين : مدرعة أمريكية ، حدث لها ١٨٩٨ انفجار مجهول السبب أدى الى غرقها وفقدان ٢٦٠ من بحارتها . لم تتوصل الولايات المتحدة واسبانيا الى تحديد المسئولية ، وانتشر بين الأمريكيين في حربهم مع اسبانيا نداء : « اذكروا المين » .

مين ، هنري جيمس سمنر : (١٨٢٢ – ٨٨) ، فقيه ومؤرخ انجليزي . يرى أن تاريخ الشرائع خير سبيل لدراسة تاريخ الحضارات . كان له أثره في علم الشرائع . أول وأشهر مؤلفاته : « القانون القديم » ١٨٦١ . كان أستاذا للقانون المدني بكيمبردج . كان (١٨٦٢ – ١٨٦٩) العضو القضائي لمجلس الملك بالهند ، حيث خطط تدوين القانون الهندي . كان أستاذا ١٨٦٩ لعلم الشرائع بأكسفورد ، وأستاذا ١٨٨٧ للقانون الدولي بكيمبردج. من بين مصنفاته : « الجماعات القروية في الشرق والغرب » ١٨٧١، و « الحكومة الشعبية » ١٨٧٥ ، وفيه تحدى الاتجاه السائد ، وذلك بانكار- أن الديمقراطية والتقدم صنوان يسيران بالضرورة جنبا الى جنب .

مينا : مادة أساسها السيليكون ، تصهر على سطح المعادن ، وأحيانا تكون مركبة شفافة ، أو معتمة ، وبألوان مختلفة ، وتستخدم عادة للتزيين ، استخدمت منذ أقدم العصور في صناعة الفخاريات ، ومحتوياتها سهلة الانصهار ، تتركب من بورات الصوديوم أو البوتاسيوم والرصاص وبعض السليكات ، ويضاف أكسيد أي معدن للحصول على اللون المطلوب ، وتوزع المينا سائلة أو جافة على السطوح المطلوب طلاؤها ، ثم توضع على حامل وتترك لفترة معينة داخل فرن درجة حرارته متوسطة .

ميناء : متسع من الماء محوط بحواجز بنائية تتكسر عليها الأمواج بحيث يسمح للسفينة بالاستقرار في المرسى . تقاسمت مصر وفينيقيا مجد الملاحة البحرية . شيدت الأولى ميناء فرعون في القرن ١٨ ق.م ، ولكنه اختفى تحت قاع البحر . أنشأ اسكندر الأكبر ميناء الاسكندرية ٣٣٢ ق.م مكان ميناء فرعون ، ثم شيد بطلميوس منارته على صخرة شرقي جزيرة فرعون ، بلغ ارتفاعها ح ١٠٠ م . يبنى رصيف الميناء بالدبش أو الحجر من الشاطيء الى داخل البحر ، لضبط انسياب المياه ، ومنع ترسيب الطمي ، وحفظ المجرى مفتوحا للسفن .

ميناس زيرايش : (معناها بالبرتغالية : مناجم متعددة) • ولاية (٥٨١٩٧٥ كم٢ ، و ٧٨٣٩٧٩٢ نسمة) شرق البرازيل • عاصمتها بيلو هوريسونتيه ، وهي ولاية داخلية على الهضبة الوسطى يفصلها عن الساحل منحدر جبلي • تحوى أكبر مدخرات الحديد المعروفة في العالم ، كما يوجد بها مناجم منجنيز وذهب وماس وأحجار شبه كريمة • كشف عن الذهب لأول مرة ١٦٩٨ • كانت العاصمة القديمة أورو بريتو مدينة هامة في عصر الاستعمار• صارت ميناس في أخريات القرن ١٨ مركزا لطائفة من الأدباء الممتازين ، وقاد فيها تيرادينتيس ثورة سحقتها الحكومة البرتغالية فورا • أما اليوم فميناس ثاني ولايات البرازيل ازدحاما بالسكان • وبجانب استخراج المعادن ، أضحت الزراعة وتربية الماشية حرفتين هامتين•

مينجان : مجموعة من ١٠ جـزيرة صغيرة وعدد من الجزيرات ق• كويبك ، كندا ، ش • جزيرة انتيكوستي بممر مينجان بنهر سنت لورنس • اكتشفها كارتييه ١٥٣٥ •

مندوثا ، انطونيو دى : (١٤٩٠ – ١٥٥٢) • فاتح اسباني • أول الولاة على اسبانيا الجديدة (١٥٣٥ – ١٥٤٠) • كان واليا على بيرو (١٥٥١ – ٥٢) • خفف من شقاء الهنود ، وجلب أول مطبعة الى أمريكا ، وأخمد ثورات كثيرة ووجه همة كبيرة لارتياد النواحي الشمالية • لقب « بالوالي الطيب » •

مندوثا ، بيدرو دى : (١٥٠١ أو ١٥٠٢ – ١٥٣٧) ، فاتح اسباني • وأول حاكم لمقاطعة ريو دى لابلاتا (الأرجنتين الحالية) • أسس بوينس ايرس ١٥٣٦ ، ولكن هجمات الهنـود جعلت من العسير الاحتفاظ بموقعها • مات في البحر في أثناء عودته الى اسبانيا •

مينز ، فيليب اينزوورث : (١٨٩٢ – ١٩٤٤) ، مؤرخ وأثرى أمريكي • مدير المتحف القومي للآثار في ليما ببيرو (١٩٢٠–١٩٢١) • زار بلاد أمريكا اللاتينية • ألف عـدة كتب باللغتين الانجليزية والاسبانية ، فحازت الاعجاب لأسلوبها وأصالتها، منها : « تاريخ الغزو الاسباني ليوقطان والاتزا » ١٩١٧ ، و « الحضارات القديمة في الأنديز » ١٩٣١ ، و « سـقوط امبراطورية الانكا والحكم الاسباني في بيرو ، ١٥٣٠ – ١٧٨٠ » ١٩٣٢ •

مينسيتو : حزب سياسي ياباني أسس ١٨٨١ ، وألف الوزارة عدة مرات في الثلث الأول من هذا القرن •

مينوت ، تشارلس سدجويك : (١٨٥٢ – ١٩١٤) ، عالم أجنة أمريكي • تخرج في معهد مساشوستس التكنولوجي ١٨٧٢• درس في الخارج ، عمل بكلية الطب بهارفرد ، وعرف بدراساته على المشيمة • له كتب في علم الأجنة •

مينورقا : جزيرة (٧٠٠ كم٢ ، و ٤٢٤٧٨ نسمة) • باسبانيا، في غ البحر المتوسط ، ثاني جزر البليار من حيث المساحة • أهم مدنها بورت ماهون • تنتج الحبوب ، والنبيذ ، وزيت الزيتون ، والكتان • وتربى بها الماشـية • بها آثار كثـيرة ترجع للعصر الميجاليثي • تاريخها هو تاريخ جزر البليار عموما حتى ١٧٠٩ • تغيرت السيادة عليها أكثر من مرة في أثناء القرن ١٨ : بريطانيا (١٧٠٨ – ١٧٥٦) ، وفرنسا (١٧٥٦ – ١٧٦٣) ، وبريطانيا (١٧٦٣ – ١٧٨٢) ، واحتلهـا الفرنسيون والاسبان ١٧٨٢ ، واستردتها انجلترا ١٧٩٨ ، وأعطيت لاسبانيا بصفة نهائية ١٨٠٢•

مينونج ، الكسيوس : (١٨٥٣ – ١٩٢٠) ، فيلسـوف ونفساني نمسوى • أسس أول مختبر نفسي ، وعارض المذهب القائل بأن الادراك الحسى قوامه مجموعة احساسات ، وأنه لا بد للادراك الحسى من فعل عقلي ايجابي ، وفرق بين الادراك الحسى ، وهو ادراك للعلاقات الكائنة في الشيء المحس ، والتصوير العقلي الذي يعتمد على فعل العقل نفسه • نشرت مجموعة رسائله ١٩١٤ ، وله أثر في برتراند رسل الفيلسوف الانجليزي •

مينيا ، جاك بول : (١٨٠٠ – ١٨٧٥) ، قس فرنسي ، ناشر أكبر مجموعة من الكتب اللاهوتية ، أسس مطبعة لنشرها تعرف باسمه « باترولوجيا مينيا » أي « أعمال آباء الكنيسة » ، وهي مجموعتان : مجموعة الآباء الاغريق حتى ١٤٣٨ (النص اليـوناني مع الترجمة اللاتينية – ٨١ مجلدا) ، ومجموعة الآباء اللاتين (٢١٧ مجلدا) •

مينيا بوليس : مدينة (٥٢١٧١٨ نسمة) ، ق ولاية مينيسوتا الأمريكية ، وتقوم على ضفتي نهر مسيسيبي بالقرب من مساقط سنت انتوني • أسست ١٨٤٧ على الضفة الغربية من النهر ، ثم امتدت الى الضفة الشرقية • اعلنت مدينة ١٨٦٧ • تحولت البراري المحيطة بالموقع الى حقول للحنطة ، ثم وصلت المدينة بخط حديدي• وهي تعتمد اليوم في صناعاتها على الطاقة الكهربية المستمدة من مساقط المياه القريبة • من صناعاتها طحن الحبوب ، وانتاج الالبان، والآلات على اختلافها ، والملابس • من مؤسساتها جامعة مينيسوتا ، ومعهد الموسيقى ، ومعهد الفنون الجميلة •

مينيار ، بروسبر : (١٧٩٩ – ١٨٦٢) طبيب فرنسي • اخصائي أذن مشهور ، أول من وصف **مرض مينيار** الذي يصيب الأذن الداخلية ، وهو مرض مصحوب بدوار ، وبصمم تدريجي في كثير من الحالات •

مينيسنجر أو شاعر الحب العذرى : في الأدب الألماني ، يقابله التروبادور في الآداب الأخرى • ازدهر هذا اللون من الشعر في القرنين ١٢ ، ١٣ أهم من أذاعه هينريخ فون مورونجن ، وفالتر فون دير فوجيليفيـدى ، وفولفـرام فون ايشـنباخ • ظهر بعد المينيسنجر المايسترسنجر ، أي أستاذ الشعر • انظر : مايستر سنجر •

مينيسوتا : نهر (٥٣٤ كم) ينبع من بحيرة بيجستون في القسم الغربي من ولاية مينيسوتا ، ويصب في مسيسيبي قرب مدينة مندوتا • أطلق عليه أولا اسم القديس بطرس ، وكان طريقا هاما سلكه المستكشفون وتجار الفراء الأولون •

مينيسوتا : ولاية (٢١٧٧٣٦ كم٢ ، و ٢٩٨٢٤٨٣ نسمة) ش الولايات المتحدة بمنطقة البحيرات العظمى ، دخلت الاتحاد ١٨٥٨ الولاية ٢٣ • لا تبيح الرق ، عاصمتها سنت بول • أهم مدنهـا مينيابوليس • تعـرف بولاية البحيرات والمـراعي ، وبخاصة في جنوبيها • بها بعض المرتفعات ، وفيها زراعة الحبوب ، وصناعة مستخرجات الألبان ، وحفظ الأغذية واللحوم ، وصناعة الآلات ، والورق ، والكيمائيات ، والطباعة ، والنشر ، واستخراج الحديد والجرانيت والحجر ، وقطع الأخشاب • وحلت شركة الفراء الأمريكية فيها محل تجار الفراء الفرنسيين والبريطانيين ، وفتحت قنـاة بيجسو الطريق المائي الى شرق سيوكس في أثناء الحرب الأهلية

وبعدها . تحتل الولاية مركز الرياسة فى الجمعيات التعاونية ، وانعشت الحرب العالمية ، الصناعة فيها .

مينيسوتا ، جامعة : معظمها فى مينيابوليس بولاية مينيسوتا. تعينها الحكومة ، وتتمتع بنظام هبة الأرض ، التعليم مختلط . افتتحت جامعة ١٨٦٩ . تضم كلية عامة ، الدراسة فيها سنتان ، وكليات الزراعة ، والتحريج ، والتدبير المنزلى ، (وهذه الكليات الثلاث فى سنت بول) ، والتربية ، والصيدلة ، والعلوم ، والآداب وفى الجامعة معهد للتكنولوجيا ، ومدارس للطب ، والحقوق ، وطب الأسنان ، وادارة الأعمال التجارية . وفيها متاحف للفنون ، والمعادن ، ومحطة للراديو ، ومطبعة ومعهد لرعاية الطفولة . قامت الجامعة بجهد خاص لرفع مستوى الثقافة العامة .

مينيل ، اليس طومسون : (١٨٤٧ ــ ١٩٢٢) . شاعرة انجليزية ، ومن كتاب المقالات . تعلمت على والدها ، وقضت معظم شبابها فى ايطاليا . اعتنقت المذهب الكاثوليكى ١٨٧٢ ، وكتبت موضوعات دينية كثيرة . تزوجت ١٨٧٧ من ولفرد مينيل (١٨٥٢ ــ ١٩٤٨) ، مؤسس ومحرر «ميرى انجلند» وهى صحيفة كاثوليكية نشرت اعمال و.هـ. هدسن وهلير بلوك ، وكانت مينيل محررة دائمة بها . أهم دواوينها الشعرية ديوان بعنوان «مقدمات» ١٨٧٥ ، و « قصائد الحياة » ١٨٩٣ ، و « لون الحياة » ١٨٩٦ .

مينييه ، فرنسوا اوجست : (١٧٩٦ ــ ١٨٨٤) مؤرخ وصحفى فرنسى . اشترك مع صديقه أدولف تير فى حركة الأحرار التى أسقطت حكومة شارل ١٠ . أهم مؤلفاته « تاريخ الثورة الفرنسية» ١٨٢٤ ، وفيه اعتبر الثورة الفرنسية تطورا تاريخيا نحو ملكية دستورية ، وندد بنواحيها العنيفة ، كان معتدلا يؤيد الوسطى .

متواج : ميزنة (ساعة) معدنية تستعمل فى الطيران ، وهى مدرجة بحيث تشير الى الارتفاع التقريبى من فوق الأرض أو مستوى البحر ، بدلا من التعريف بمقدار الضغط الجوى .

الميورقى ، على بن احمد : (ت ١٠٨٢) أديب ولد بميورقا ومات بكاظمة بقرب بغداد عند عودته من الحج . درس النحو ونظم الشعر . وله ديوان مخطوط بالاسكوريال .

ميوس هورموس : ميناء أسسه بطلميوس ٢ على الشاطىء الافريقى للبحر الأحمر لتشجيع التجارة الشرقية .

ميونخ : مدينة (٩٧٤٨٤٧ نسمة) ، عاصمة مقاطعة باڤاريا وباڤاريا العليا ، على نهر ايسر ، فى سفح جبال الألب الباڤارية . مركز مواصلات هام ، ومركز ثقافى وتجارى وصناعى كبير . مقر جامعة تأسست ١٤٧٢ فى انجولشتات وانتقلت ١٨٢٦ الى ميونخ . بها أكاديمية شهيرة للفنون الجميلة ، ومعهد للموسيقى ، وعدة متاحف رائعة . مركز هام للأوبرا والمسرحيات ، ومقر لدور النشر وشركات الطباعة . تشتهر جعتها . وتنتج ميونخ الآلات والمواد الكيماوية ، والأطعمة المحفوظة ، والأجهزة العدسية والدقيقة ، والمنسوجات . تأسست ١١٥٨ وصارت مقرا لأدواق باڤاريا ١٢٥٥ . ازدهرت فى القرن ١٩ عندما جملها لويس ١ ، وماكسميليان ٢ ، ولويس ٢ . لعبت دورا هاما فى تطور فن الرسم الألمانى فى القرنين ١٩ ، ٢٠ . كانت مسرحا لاضطرابات سياسية خطيرة بعد الحرب العالمية ١ ، تأسس فيها الحزب الوطنى الاشتراكى بزعامة أدولف هتلر الذى جعلها مركزا لحزبه الذى استولى على مقاليد السلطة فى ألمانيا ١٩٣٣ . وقع بها معاهدة ميونخ ١٩٣٨ التى أخرت اعلان الحرب العالمية ٢ عاما . دمر كثير من مبانيها المنيفة فى الحرب العالمية ٢ ، ومنها البيناكوثك القديم والجديد الذى يعد فى طليعة متاحف الفنون فى العالم ، ولكن انقذت اغلب مجموعاتها . من معالمها كنيسة العذراء (القرن ١٥) وكنيسة سان ميخائيل ، وهما من روائع الكنائس الباروكية بألمانيا. دمر القصر الملكى تدميرا شديدا .

ميونخ ، جامعة : بألمانيا الغربية المعروفة باسم لودفيج ماكسيمليان . أسست ١٤٧٢ مع مكتبتها التى تحتوى على ٧٠٠٠٠٠ مجلد و ٤٢٣٧ مخطوطة . وقد عنى ناخبو وملوك باڤاريا بتقدم هذه الجامعة ، فى العصور الماضية ، وهى اليوم أكبر الجامعات الألمانية . تتألف من ٧ كليات : اللاهوت ، الحقوق ، الاقتصاد السياسى ، الطب ، الطب البيطرى ، الفلسفة ، العلوم الطبيعية .

ميونخ ، معاهدة : (٢٩ ــ ٣٠ سبتمبر ١٩٣٨) وقعها هتلر (ألمانيا) ، وموسولينى (ايطاليا) ، ونفيل تشيمبرلين (بريطانيا)، وادوار دالدييه (فرنسا) ، فى ميونخ عاصمة باڤاريا . سمحت المعاهدة لألمانيا بأن تحتل أجزاء كبيرة من تشيكوسلوفاكيا . ولم تشترك تشيكوسلوفاكيا فى المفاوضات . كما لم يؤخذ رأى روسيا رغم وعدها بمساعدة تشيكوسلوفاكيا لو أن فرنسا قدمت معونتها أيضا . بدأت الأحداث التى أدت الى عقد المعاهدة فى صيف ١٩٣٨ حينما بدأ هتلر يؤيدجهارا تهييج الوطنيين الألمان فى تشيكوسلوفاكيا وخاصة فى منطقة السوديت ، لمنحهم الاستقلال الذاتى . وقدم التشيك تسوية ، ولكن هتلر اخذ يزيد من مطالبه . وفى سبتمبر بدت الحرب وشيكة الوقوع ، وقابل رئيس وزراء بريطانياتشيمبرلين هتلر فى برختسجادن لبحث هذه المسألة ، وسلم لمطلب هتلر بضم بعض الجهات على الحدود ، واقتفت فرنسا هذه السياسة مع أنها كانت قد تعهدت بمقتضى معاهدة أن تؤيد تشيكوسلوفاكيا ، وقبلت تشيكوسلوفاكيا ذلك . ولكن هتلر زاد كثيرا من مطالبه فى مقابلة أخرى جرت فى باد جودسبرج ، فرفض تشمبرلين هذه المطالب.وبدت الحرب أمرا مؤكدا ، حينما اقترح موسولينى عقد اجتماع فى ميونخ. وهناك سلمت انجلترا وفرنسا لمطالب هتلر ، ورضخت تشيكوسلوفاكيا ، واستقال الرئيس بنش ، وأعلن تشمبرلين فى لندن أنه ظفر « باستتباب السلام فى عصرنا » ، وكانت المعاهدة تحوى اجراء استفتاءات لأخذ رأى أهالى المناطق التى سوف تضم الى ألمانيا، ولكن هذه الاستفتاءات لم تجر قط ، فانه بمقتضى تعهد أعطى للاقليات البولندية والهنغارية المقيمة بتشيكوسلوفاكيا ، استولت بولندا على اقليم التشن ، وهنغاريا على ج سلوفاكيا . وأخيرا احتل هتلر١٩٣٩ تشيكوسلوفاكيا نفسها . ويعتقد بعضهم أن معاهدة ميونخ التى وصلت فيها سياسة التهدئة لهتلر أقصى درجاتها ، أخرت اندلاع الحرب العالمية ٢ ، ويعتقد آخرون انه لو ان دول الغرب كانت أكثر حزما ، لما نشبت الحرب .

الميثين : كان أصغر وحدات الفرقة « ليجيو » فى الجيش الرومانى. ويبدو انه قبل اصلاحات ماريوس كانت الفرقة تتألف من ٣٠ فصلة فى كل منها ملينان ، وبعد هذه الاصلاحات أصبحت الفرقة تنقسم الى ١٠ الوية ، يتألف كل لواء منها من ٣ فصائل فى كل منها مثينان .

ن

نون : الحرف الخامس والعشرون من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٥٠ ، ويبدل شذوذا من الواو فى النسب ، ومن اللام فى لعن بتشديد النون (لعلّ) ، ويبدل من كل نون ساكنة قبل باء لزوما ، ومتحركة جوازا ، الى ميم ، وله أوجه : (١) التوكيد ، خفيفا (ساكنا)، وثقيلا (مشددا) ، ويلحق الفعل الأمر مطلقا ، ويمتنع عن الماضى مطلقا ، ويؤكد المضارع الدال على الاستقبال والطلب (٢) التانيث ، ضمير مفتوح يلحق الفعل ، وحرف مفتوح مشدد يتصل بالضمائر للدلالة على جمع الاناث • (٣) الوقاية ، يلحق الفعل واسمه،والحرف قبل ياء المتكلم ، ليقيه من الكسر الواجب قبلها • (٤) التنوين : (أ) للتمكين ، ويلحق الاسم المعرب المنصرف • (ب) للتنكير،ويلحق الاسم المبنىللتفرقة بين المعرفة والنكرة منه • (ج) للمقابلة ، ويلحق جمع المؤنث السالم فى مقابل النون فن جمع المذكر السالم • (د) للعوض ، ويلحق الكلمة عوضا عن محذوف : حرف (قاض) ، أو مفرد (كل) ، أو جملة (حينئذ) • (هـ) للترنم ، ويلحق القوافى المطلقة • (و) الغالى ، ويلحق القوافى المقيدة • (ز) الزائد ، يلحق : (أ) الفعل المضارع مكسورا بعد ضمير المثنى ، ومفتوحا بعد ضمير المخاطبة ، وجمع المذكر ، للدلالة على رفعه • (ب) الاسم المثنى مكسورا ، والجمع المذكر مفتوحا •

ن : الرمز الكيماوى لعنصر النتروجين •

النابغة الجعدى : قيس بن عبـــد الله : (ت ٦٨٤) ، شاعر مخضرم • ولد بفلج ، ج نجد ، ومات بأصبهان ، كان متحنفا ، هجر الأوثان والخمر فى الجاهلية ، وزار اللخميين بالحيرة ، وأسلم ٦٣٠ شهد فتح فارس ، وأقام بالكوفة ، وحارب مع على بصفين • طال عمره وكف بصره • نظم الشعر كبيرا ، فمدح ، وفخر ، ووصف مآثر قومه، وهاجى ليلى الأخيلية ، وأوس بن مغراد والأخطل ، فتغلبوا عليه • وكان من أوصف الشعراء للخيل • وشعره متفاوت لعدم تهذيبه • جمعت شعره المستشرقة الايطالية ماريا نلينو •

النابغة الذبيانى ، زياد بن معاوية : (٥٣٥ ـ ٦٠٤)، احد شعراء المعلقات الجاهليين • اتصل بالحيرة بالمنذرين الثالث والرابع، وصار نديم أبى قابوس النعمان ، وشاعره وصديقه • أسر الحارث ابن أبى شمر ـ الأمير الغسانى ـ جماعة من بنى أسد ، حلفاء ذبيان، فشفع فيهم النابغة ، فأطلق الحارس سراحهم ، فمدحه الشاعر ومدح أخاه ، فغضب عليه النعمان ، وهم بالفتك به ، فهرب الى الغساسنة ولكنه لم ينس حياته بالحيرة ، فارسل يعتذر للنعمان بقصيدة بعد أخرى ، حتى صفح عنه ، فعاد اليه ومدحه ، لكن النعمان لم يلبث أن مات ، فانسحب الشاعر الى قبيلته ، ومات فى ظلهـــا • اتصف شعره برهافة الحس والخيال ، وصدق الشعور ، والتعبير المبتدع ، والتنقيح الفنى • شهر بين النقاد القدماء باعتذاراته للنعمان •

نابلس : مدينة (٢٤٦٦٠ نسمة) ، بالمملكة الأردنية ، على الضفة الغربية لنهر الأردن ، وعلى بعد ٦٥ كم ش بيت المقدس • يعيش بها عدد قليل من السامريين القدامى ، الذين ما زالوا يحافظون على طقوس عبادتهم وتقاليدهم القديمة • ذكرتها التوراة باســم شكيم بمعنى منكب • أمر فسباسيانوس بهدمها ٦٧ ، ثم نقلت حجارتها وجدد بناؤها بغربى المدينة القديمة فى موقعها الحالى ، وســـماها (فلافيانيا بوليس) باسم أسرته ، ومنها لفظ نابلس • وفى أوائل القرن ٢ أقام هادريانوس هيكلا لجوبيتر على جبل جرزيم • ويقع قربها قبر يوسف وعين يعقوب • فتحها العرب ، ووصفها كثير من رحالتهم ، كالمقدسى وابن حوقل • غالبية أهلها مسلمون •

نابلى : مدينة (٩٨٤٦٨٤ نسمة) لها ضواح ، (ح ١٠١٠٥٥٠ نسمة) عاصمة كامبانيا ، فى ج ايطاليا،تعتبر ثانى موانىء ايطاليا ، وتقع فى سفح منحدرات جبلية ، يبدأ ارتفاعها من خليج نابلى • تشغل المدينة أحد المواقع الأوروبية الجميلة • تقوم بها صناعة حفظ الأغذية والتعدين ومنتجات الجلود ، والمنسوجات ، والمواد الكيماوية• تشتهر بأغانيها ومهرجاناتها • من أهم أحيائها الشهيرة حى سانتا لوتشيا القديم•غزاها الرومان فى القرن ٤ ق•م، والبيزنطيون فى القرن ٦ • دوقية مستقلة منذ القرن ٨ حتى ضمها روجر ٢ الى مملكة صقلية ١١٣٩ • تحولت شبه الجزيرة الايطالية ـ ج الولايات البابوية ـ الى مملكة نابلى ١٢٨٢ ، وانضمت الى سردينيا ١٨٦٠ • تهدمت بقنابل الألمان والحلفاء فى الحرب العالمية ٢ • من كنائسها الكثيرة (أعيد بناء معظمها فى القرنين ١٧ و ١٨ على طراز الباروك) كنيسة سنت جانوريوس ، حيث توجد قارورتان من دم القديس (يقال انه يسيل مرتين فى العام) • بها قلاع من العصور الوسطى ، والمتحف القومى (مجموعة فارنيزى وآثار أخرى ، اكتشفت فى هرقولانيوم وبومبيى) واوبرا سان كارلو (افتتحت ١٧٣٧) ، وجامعة (تأسست ١٢٢٤) ، وحوض رائع لتربية الأسماك •

نابلى ، جامعة : بنابلى بايطاليا ، اسست ١٢٢٤ • تضم كليات الآداب والفلسفة ، الاقتصاد والتجارة ، الحقوق ، الزراعة ، الصيدلة، الطب ، الطب البيطرى ، فن البناء ، العلوم الهندسية •

نابلي ، مملكة : تقع ج· ايطاليا ، تشمل محافظتي (أبروتشي اموليزة الحالية) ، وأبوليا عاصمتها نابلي • فتحها النورمانيون بقيادة روبرت جيسكار وخلفاؤه (القرنان ١١ و ١٢) • صارت جزءا من مملكة صقلية التي انتقل حكمها الى أسرة الأنجويين ١٢٦٦ ، ولكن مذبحة صلاة المساء (١٢٨٢) ، أدت الى طرد هذه الأسرة من جزيرة صقلية ، أما ممتلكاتها بالأراضي الايطالية فظلت في أيديها اذ ملكوها عن طريق تبعيتهم الاقطاعية للبابا ، وصارت هذه الممتلكات تعرف باسم مملكة نابلي • وتميز القرنان ١٤ و ١٥ بالحروب المتكررة بين أسرتي الانجويين النابلية ، وملوك أسرة أراجون الحاكمة لصقلية ، وفي ١٣٨٠ بدأ قتال طويل لوراثة عرش نابلي ، بين فرعين متنافسين من أسرة الأنجويين ، (انظر : شارل : ملوك نابلي، وجوانا : ملكات نابلي ، ولانسلوت ، ولويس : ملوك نابلي ، ورينيه)• وفي ١٤٤٢ فتح الفونصو ٥ — ملك أراجون — نابلي ، وفي ١٤٤٣ رسمه البابا ملكا • وبعد موت ألفونصو استمرت نابلي يحكمها فرع من أسرة الأنجويين بحقها في حكم نابلي • وبدأ احتلال شارل لنابلي (١٤٩٥) الحروب الايطالية التي انتهت (١٥٠٤ — •) باتحاد نابلي مع تاج أسرة أراجون • وتردت البلاد تحت حكم نواب ملك اسبانيا في حمأة الفقر ، باستغلال العرش وكبار الملاك لأرضها ومواردها • ولا يزال ج ايطاليا من أفقر أقاليم أوروبا • ونقل صلح أوترخت ١٧١٣ حكم نابلي الى النمسا ، ولكن الاسبان عادوا فاحتلوها في حرب الوراثة البولندية • ومن ١٧٥٩ كانت نابلي وصقلية محكومتين كمملكتين منفصلتين على يد فرع من فروع البوربون الاسبان ، (انظر: بوربون ، وصقلية) • ثم طرد البوربون لمدة قصيرة ١٧٩٩ (انظر : الجمهورية البارثنوبية) ، وطردوا ثانية (١٨٠٦ — ١٥) حينما أعطى نابليون ١ المملكة الى أخيه جوزيف بونابرت أولا (١٨٠٦ — ٨) ، ثم الى المارشال جواشامورا (١٨٠٨ — ١٨١٥) • وبعد رجوع البوربون ، اتحدت نابلي وصقلية في مملكة واحدة ، سميت مملكة الصقليتين ، التي سقطت في يد مملكة سردينيا ، حينما شرعت ايطاليا تتحد تحت حكم أسرة سافوا •

نابليون الأول : (١٧٦٩ — ١٨٢١) ، امبراطور الفرنسيين • ولد ١٥ أغسطس في أجاكسيو بجزيرة كورسيكا ، وهو ابن كارلو وليتشيا بونابرت • أرسل صبيا الى المدرسة الحربية في بريين (١٧٧٩) ، ثم الى مدرسة سان سير العسكرية بباريس ، حيث تخرج ضابطا في المدفعية ١٧٨٥ ، وعند نشوب الثورة الفرنسية اشترك الضابط الشاب في فتنة الجزيرة ضدباولي ، واضطرت أسرته الى الهروب من كورسيكا ١٧٩٣ الى فرنسا • واسترعى نابليون اليه الأنظار ، للدور الممتاز الذي لعبه في طرد الانجليز من طولون ١٧٩٣، ورقي الى رتبة بريجادير — جنرال • سجن فترة قصيرة عقب انقلاب فنديميير ١٧٩٤ ، ولكنه نال اعجاب حكومة الادارة بدفاعه عن دار المؤتمر الوطني ١٧٩٥ ، فعين قائدا للحملة الايطالية التي جعلته انتصاراته الرائعة فيها بطل فرنسا المرموق (١٧٩٦ — ٩٧) ، فانه حول جيشه من جنود جائعين بلا نظام الى جيش منظم لايقاوم ولايقهر، وترنحت الامبراطورية النمساوية تحت ضرباته القوية في معارك لودي وأركولي ، وريفولي ، (انظر : حروب الثورة الفرنسية) ، وأكره النمسا على عقد معاهدة كامبو فورميو (أكتوبر ١٧٩٧) ، وعاد نابليون الى باريس ، وهو معبود الأمة الفرنسية ، حيث وضع مع حكومة الادارة خطة لضرب الانجليز في الشرق ، باحتلال مصر ، فارسل في حملة نزلت بمصر في أول يولية ١٧٩٨ ، وسحق المماليك في الرحمانية ومعركة امبابة ، ولكن الانجليز أغرقوا أسطوله في أبي قير (أغسطس) • وخرج نابليون في حملة الى سورية (فبراير ١٧٩٩) ، ولكنها اخفقت أمام حصون عكا المنيعة • وعلم بالهزائم التي حلت بجيوش فرنسا في ايطاليا على يد النمساويين والروس ، فترك مصر (أغسطس) بعد أن عين كليبر قائدا للجيش الفرنسي بهـا ، ووصل الى باريس حيث أحدث باشتراكه مع سييس انقلاب ١٨ بريمير ١٧٩٩ الذي أسقط حكومة الادارة ، وأقام حكومة القنصلية ، واختير هو قنصلا أول • فوجه اهتمامه الى اصلاح أحوال فرنسا الداخلية ، فاوقف التضخم المالي ، ونظم الضرائب ، وعقد الصلح مع البابا ، (انظر : كونكوردات ١٨٠١) ، وبدأ يضع قانونا جديدا عرف باسمه فيما بعد ، ثم ذهب لمقابلة أعداء البلاد ، فعبر الألب ، وسحق الجيش النمساوي في مارنجو ١٨٠٠ ، وعقد مع النمسا معاهدة لينيفيل ١٨٠١ ، ثم معاهدة أميان ١٨٠٢ مع انجلترا ، وبذلك عاد السلام الى أوروبا • ولم يدم الصلح طويلا اذ أعلنت انجلترا الحرب على فرنسا ١٨٠٣ ، وكان الشعب الفرنسي قد اختار نابليون قنصلا أول مدى الحياة ١٨٠٢ ، ثم توج امبراطورا للفرنسيين في كاتدرائية نوتردام ١٨٠٤ ، وملك ايطاليا ١٨٠٥ ، وتمكنت انجلترا من تكوين التحالف الدولي الثالث ضده ١٨٠٥ ، من النمسا وروسيا والسويد ، ثم انضمت بروسيا الى التحالف ١٨٠٦ ، ولكن سرعان ما سقطت هذه الدول صرعى تحت ضرباته الساحقة ، فهزم النمساويين في معركة أوسترلتز ١٨٠٥ ، وهزم بروسيا في يينا ١٨٠٦ ، وروسيا في فريدلند ١٨٠٦ ، وأكره القيصر الروسي ألكسندر ١ على عقد صلح تلست الذي جعلّ نابليون سيد قارة أوروبا بلا منازع ، وترك صلحه مع السويد ١٨٠٨ انجلترا بلا حليف ، وبعد هزيمة الأسطول الفرنسي في معركة الطرف الأغر ١٨٠٥ عقد نابليون عزمه على القضاء على تجارة انجلترا مع أوروبا ، فشن عليها حربا اقتصادية (انظر : نظام قاري) ، ووضع خريطة جديدة لأوروبا ، فجعل من نفسه امبراطورا وملكا على فرنسا وايطاليا و « حاميا » لاتحاد الراين التعاهدي ، واختار أخاه جيروم ملكا على هولندا ، وأخاه جوزيف ملكا على نابلي ، وحينما فتح البرتغال ، ثم اسبانيا ١٨٠٧ ، نقل أخاه جوزيف الى اسبانيا ، وعين صهره المارشال جواشا مورا ملكا على نابلي ١٨٠٨ ، وجددت النمسا الحرب على نابليون ، فحطم جيشها في واجرام ١٨٠٩ ، وتزوج من ماري لويزه (١٨١٠) ابنة الامبراطور فرنسيس بعد حصوله على حكم ببطلان زواجه من جوزفين • وولد لنابليون ابن لقب « ملك روما » ، وبدا كأنه شيد امبراطورية منيفة ثابتة الأركان • وظهرت أول شروخ في هذا البناء الشامخ في حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨ — ١٠) ، فقد كلفته هذه الحرب أرواحا كثيرة ، وبددت الأموال ، وأصدر البابا مرسوما بحرمانه ، فسجنه نابليون • وأثار النظام القاري حنق الروس عليه • فقاد « الجيش العظيم » (٥٠٠٠٠٠ رجل) الى روسيا ، منافسته الوحيدة في القارة ، ولكنه أكره على الارتداد بعد حريق موسكو ١٨١٢ ، وهلك معظم جيشه ، وعاد نابليون الى باريس لكي يجند جيشا جديدا • وتكون تحالف دولي جديد ضده مكون من روسيا وبروسيا وانجلترا والسويد ثم انضمت اليه النمسا (أغسطس ١٨١٣) • وهزم نابليون

فى ليبزج (معركة الأمم ١٦ – ١٩ أكتوبر) ، وطاردته جيوش الحلفاء ، حتى غزت فرنسا نفسها • فنزل نابليون عن العرش ، ونفى الى البا • وبينما كان خصومه المنتصرون يتداولون فى مؤتمر ڤينا ، نزل بأرض فرنسا (أول مارس ١٨١٥) فى نفر قليل من الجند الموالين له • فالتفت فرنسا مرة أخرى حول رايته ، وهرب لويس ١٨ ، ولكن « حكم المائة يوم » انتهى بهـزيمة نابليون فى معركة واترلو الفاصلة (١٨ يونية ١٨١٥) ، فنزل عن العرش ، وسلم نفسه الى سفينة حربية بريطانية • فنفى الى سنت هيلانه ، حيث قضى سنوات النفى المريرة يملى مذكراته • ومات بداء السرطان فى ٥ مايو ١٨٢١ ، واعيد جثمانه ليرقد بجوار نهر السين ١٨٤٠ تحت قبة الأنفاليد بباريس • انظر : باريس • معاهدة ١٨١٤ و ١٨١٥ لمعرفة التسويات الدولية التى تلت الحروب النابليونية •

نابليون الثانى : (١٨١١ – ٣٢) ، ابن نابليـون ١ ومارى لويزه • كانت ألقابه : ملك روما (١٨١١ – ١٤) ، وأمير بارما (١٨١٤ – ١٨) ، ودوق ريشتاد (١٨١٨ – ٣٢) ، نزل نابليون له عن العرش ١٨١٥ ، ولكنه لم يتول الحكم قط ، بل قضى حياته شبه سجين فى ڤينا ، حيث مات بداء السل • وحيـاته التعسة موضوع مسرحية روستان الذائعة الصيت « النسر الصغير » •

نابليون الثالث : (لويس نابليون بونابرت) (١٨٠٨ – ٧٣) ، امبراطورالفرنسيين (١٨٥٢ – ٧٠) • ابن لويس بونابرت ملك هولندا وأورتيسيه دى بورنيه • قضى صباه وشـبابه فى سويسرا وألمانيا وانجلترا • حاول مرتين (١٨٣٦ و ١٨٤٠) مع فريق من أنصاره المناداة بنفسه امبراطورا على فرنسا ، ففشـل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ١٨٤٠ ، ولكنه تمكن من الفرار الى انجلترا • ثم عاد الى فرنسـا عقب اندلاع ثورة فبراير ١٨٤٨ ، وانتخب عضوا فى الجمعية الوطنية ، ثم رئيسا للجمهورية الثانيـة (ديسمبر ١٨٤٨) • فاخذ يوسع سلطاته تدريجيا • ويتسم حكمه بالدكتاتورية ، بينما كان يتظاهر بالدفاع عن الديمقراطية الفرنسية ضد الجمعية الوطنية • تقرب الى الحزب الكاثوليكى ، بانفاذه جيشا الى ايطاليا أعاد البابا الى روما ١٨٤٩ ، وأجاز قانونا للتعليم تحيز فيه لمدارس رجال الدين ١٨٥٠ وأخيرا أعد انقلابا (٢ ديسـمبر ١٨٥١) ، فحل الجمعية التشريعية ، وأصدر دستورا جـديدا فى يناير ١٨٥٢ منحه سلطات دكتاتورية ، وضرب بشدة على فتنة قام بها العمال • وأجرى استفتاء للشعب ، جرى فى نوفمبر ، ووفق فيه على لقب لويس الجديد : « امبراطور الفرنسيين » • ويقسـم التاريخ الداخلى « للامبراطورية الثانية » الى ثلاث فترات : الأولى (١٨٥٣ – ٦٠) ، وفيها حكم لويس فرنسا دكتاتورا مطلق السلطان• ومن (١٨٦٠ – ٦٧) ، سعى الى ارجاع حب الشعب له ، فرفع كثيرا من القيود التى كان قد فرضها على الحريات المدنية ، ووسـع سـلطات السلطة التشريعية ، وتعـرف الفترة (١٨٦٧ – ٧٠) بالامبراطورية الحرة ، وفيها قوى عضد المعارضة بزعامة قادة مثل جول فافر ، واميل أوليڤييه ، وأدولف تير • وتميز عهد نابليون ٣ بازدياد النشاط الاقتصادى والتقدم المادى والتوسع الصناعى ، والمغامرات الاستعمارية (مثل الاستيلاء على كوشين الصـينية) وارساله حملة الى المكسيك (١٨٦١ – ٦٦) فى محاولته انشاء امبراطورية مكسيكية تدور فى فلك فرنسا) • نجحت سياسته ومغامراته الخارجية فى بادىء الأمر • فقد اعادت قوات فرنسـا (١٨٤٩) البابا بيوس ٩ الى كرسيه ، واشتركت فرنسا فى حرب القرم (١٨٥٤ – ٥٦) مما أعاد لفرنسا صولتها الحربية • وأيد فرديناند ديلسبس لحمل السلطان التركى على منحه امتياز حفر قناة السويس ١٨٥٦ ، وفرض على الخديو اسماعيل دفع مبلغ طائل تعويضا للشركة ١٨٦٣ ، وفتحت زوجته الامبراطورة أوچينى القناة (نوفمبر ١٨٦٩) • وفى ١٨٥٩ أعـلن الحرب على النمسـا بالاتحاد مع ايطاليا بعد اجتماعه بكافور فى مقـابلة بلمبير • وكلل النصر الوية الجيش الفرنسى فى معركة سولفرينو ، ولكنه عقد صلحا منفردا مع النمسا أثار عليه حنق الايطاليين الشديد • نجح بسمارك فى عزله عن اتخاذ دول صديقة ، وانتهز فرصـة ترشيح أمير هوهنتسولرن لعرش اسبانيا الشـاغر ١٨٧٠ وغضب الفرنسيين لهذا الترشيح ، وتزويره برقية امز ، فدفع فرنسـا الى اعلان الحرب الفرنسية البروسية • قاد نابليون ٣ الجيش بنفسه ، ولكنه سرعان ما سلم فى سيدان (١ سبتمبر) فثـارت باريس (٤ سبتمبر) ، واعلن خلعه ، وذهب نابليون بعد اطلاق سراحه ١٨٧١ الى انجلترا حيث قضى نحبه فى منفاه• وأنجبت له الامبراطورة أوچينى ولى عهد • ولكنه قتل فى جنوب أفريقيا • بينما كان يحارب قبائل الزولو فى خدمة البريطانيين •

نابونيدوس : (ت ٥٣٨ ؟ ق•م•) ، آخر ملوك أسرة الكلدانيين فى بابل • لم يكن من أسرة بنوخذنصر ، انمـا يحتمل أن يكون مغتصبا للعرش • سـقطت مملكتـه ٥٣٨ على يد قورش العظيم الفارسى • يدعو العهد القديم آخر ملوك بابل « بلشازر » ويجعله ابنا لبنوخذنصر ، لكن شخصية بلشـازر لم تحقق تأكيدا •

ناپوه : نهر طوله ح ٨٨٤ كم • ، منابعه فى شمال اكوادور ، يتجه نحو الجنوب الشرقى لبيرو ، حيث يتصل بالأمازون • كشفه أوريليانا ١٥٤٠ ، ثم تيشيرا ١٦٣٨ •

ناپير ، چون : (١٥٥٠ – ١٦١٧) عالم رياضة اسكتلندى • له مؤلف يحتوى على أول جـداول للوغارتمات ، كما انه أول من استعمل اللفظ نفسه • وفى ١٦١٧ ، نشر مؤلفا يحتوى على طرق مختلفة لاختصار العمليات الحسابية العددية ، ومن بينها ما يسمى بقضبان نابير ، ونوع من العدادات الحسابية على هيئة رقعـة الشطرنج ، بها قطع متحركة • أما قضبان نابير فهى تعتمـد على مضاعفات الأعداد • وكان نابير أول من أدخل اسـتعمال النقطة كعلامة عشرية فى كتابة الأعداد بالافرنجية •

ناتال : مدينة (٩٧٧٣٦ نسمة) ، عاصمة ولاية ريو جراند دو نورته ش•ق• البرازيل • ميناء عند مصب نهر بوتنچى ، على أقصى الانبعاج الشمالى الشرقى • تبعد عن مدن افريقيا ح ٣٢٠٠ كم ، فاتخذت مطارا هاما فى الحرب العالمية ٢ •

ناتال : ولاية (٩١٣٨٥ كم٢ ، ٢٢٠٢٣٩٢ نسمة) فى اتحاد جنوب أفريقيا ، على المحيط الهندى ، عاصمتها بيترماريتزبرج ، وأهم مدنها دربان • تنمو صناعة السكر والتبغ على طول الساحل ، ويوجد الفحم فى المرتفعات الداخلية • قدم اليها البوير ١٨٣٧ ، وبعد أن هزموا قبائل الزولو انشاوا جمهورية ناتال ١٨٣٨ • احتل البريطانيون ناتال فأصبحت مستعمرة للتاج ١٨٥٦ ، ضمت اليهـا زولولاند ١٨٩٧ • أصبحت ولاية باتحاد جنوب افريقيا ١٩١٠ •

ناتال ، جامعة : بمدينة دربان باتحاد جنوب افريقيا ، بدأت كلية من الكليات الأساسية فى جامعة جنوب أفريقيا • أصبح لها جهاز الجامعة وكيانها ١٩٤٩ • تضم كليات : الآداب ، التربية ، الحقوق ، الاقتصاد والادارة ، الزراعة ، الطب ، العلوم الاجتماعية ، الهندسة • وفيها أربعة معاهد للبحوث : معهد البحوث الاجتماعية ، ومعهد البحوث فى صناعات الطلاء ، والبحوث فى صنع السكر ، ومعهد البحوث فى القصب ، والأخير موجود فى عاصمة ناتال •

ناتورب ، بول : (١٨٥٤ – ١٩٢٤) ، من أبرز فلاسفة مدرسة ماربورج بالمانيا ، التى كانت تدعو الى احياء آراء أفلاطون • قام بتدريس الفلسفة والتربية فى جامعة ماربورج منذ ١٨٨١ • كتابه « علم التربية الاجتماعى » دعامة فى هذا الفرع من التربية ، ومن مؤلفاته أيضا « رسالة الألمان العالمية » ، ثم « المسألة الاجتماعية » •

ناثان ، جورج جين : (١٨٨٢ – ١٩٥٨) ، محرر وناقد أمريكى• تميزت سيرته الأدبية باعتباره ناقدا مسرحيا ، بطول صحبته لمنكن فى مجلة « سمارت ست » (١٩١٤ – ١٩٢٣) ، وفى مجلة « أمريكان مركورى » ، التى أسساها معا ١٩٢٤ ، وظل ناثان يحرر فيها حتى ١٩٣٠ • كان كذلك أحد مؤسسى ومحررى مجلة «أمريكان سبكتاتور » (١٩٣٢ – ١٩٣٥) • من أشهر كتبه النقدية : « منذ عصر ابسن » ١٩٣٣ •

ناجبور : مدينة (٤٤٩٠٩٩ نسمة) ، كانت عاصمة ولاية مهديا برادش بالهند ، ولمملكة ناجبور المهراتية (١٧٤٣ – ١٨١٧) • مركز للطرق الحديدية ولصناعة المنسوجات ، مقر جامعة ناجبور •

ناجبور ، جامعة : فى ناجبور بالهند ، أسست ١٩٢٣ للرجال وللنساء • بها كليات : الآداب ، التربية ، التجارة ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، العلوم ، الهندسة والتكنولوجيا ، تلحق بها ثلاثون كلية • فى مكتبتها ما يقرب من ٤٧٩٠ مخطوطا •

ناجويه : مدينة صناعية (١٣٣٦٠٨٠ نسمة) بوسط هونشو باليابان ، وثغر على خليج ايز ، بها منشآت هندسية ، ومصانع كيميائية ، ومناسج ، وبها جامعة ومعهد شنتو (أنشىء فى القرن ٢) ، وقلعة شيدت ١٦١٢ •

ناجويه ، جامعة : فى مدينة ناجويه باليابان • أسست ١٩٣٩ تضم كليات : الآداب ، الاقتصاد ، التربية ، التشريع ، الطب ، العلوم الهندسية ، الزراعة ، وفيها قسم للتربية العامة • وفيها معهدان للبحوث : أحدهما لطب البيئة ، والثانى للأجواء •

ناجى ، ابراهيم : (١٨٩٨ – ١٩٥٣) ، شاعر عربى ، ولد فى القاهرة ومات بها • تخرج فى كلية الطب ، ومارس الطب حتى توفى ، لكنه كان شغوفا بالأدب ، كثير القراءة ، مفرط الحساسية، أعجب بخليل مطران ، وأقبل على الشعراء الرومانسيين فى الأدبين الانجليزى والفرنسى ، وكان يحسن الانجليزية ويعرف الفرنسية • شعره ذاتى صرف يعبر عن عاطفة مشتعلة ووجدان قلق ، ويدور معظمه حول تجارب الحب المحروم ، وتتوفر فى قصائده الوحدة الشعورية الكاملة ، والموسيقى العذبة • أصدر ديوانين « وراء الغمام » ١٩٣٤ ، و « ليالى القاهرة » ١٩٤٤ ، ونشرت له بعد وفاته ترجمة نثرية لديوان بودلير « أزهار الشر » •

ناحوم ، حايم : (١٨٧٣ – ١٩٦٠) ، عالم باللغات السامية • كان يتقن الفرنسية ، والاسبانية ، والتركية ، والعبرية ، والعربية، والحبشية ، مع الالمام ببعض اللغات الأوروبية والشرقية الأخرى• برع فى بحث المقابلات بين الأصول اللغوية ، كما درس علوم الفقه والتاريخ بوصفه رجلا من رجال الدين • ولد بقرية ماغنسيا بالقرب من أزمير ، وبعد أن تعلم فى مدرسة القرية ذهب الى استانبول حيث درس الفقه الاسلامى بكلية الحقوق ، ثم الى باريس حيث تخصص فى علوم الدين بجامعة السوربون ، ولما عاد الى وطنه عين أستاذا لفقه التلمود وفن الخطابة بالمدرسة الاسرائيلية العليا • وكان فى مصر رئيسا للطائفة اليهودية الاسرائيلية وعضوا بالمجمع اللغوى منذ انشائه ١٩٣٢ •

ناختيجال ، جوستاف : (١٨٣٤ – ٨٥) ، رائد ألمانى لأفريقيا ، أوفده ملك بروسيا ١٨٦٩ فى بعثة الى سلطان بورنو • زار المنطقة الوسطى من الصحراء الكبرى ، ووصل الخرطوم ١٨٧٤، ضم توجولاند وكمرون ١٨٨٤ لألمانيا •

ناد : انظر : أندية نسائية •

نادرشاه : (١٦٨٨ – ١٧٤٧) ، شاه ايران (١٧٣٦ – ٤٧) ، مؤسس أسرة أفغار • عرف بالشجاعة الفائقة ، وترقى فى رتب الجيش ، وعلا مقامه بانتصاراته على الأفغانيين والترك ، فى عهد الأسرة الصفوية ، جعل نفسه شاه فارس ، عند وفاة عباس آخر عاهل فى هذه الأسرة ، غزا الهند ١٧٣٩ ، واستولى على دلهى ، وحمل معه كنوز أباطرة المغول ، ومن بينها الماسة الشهيرة المعروفة باسم كوهنور ، وعرش الطاووس • أعادت فتوحه الى ايران الحدود التى كانت لها تحت سيطرة الساسانيين ، ولكن الخوف والجشع دفعاه فى أخريات حكمه الى القسوة والاستبداد ، حتى لقد أمر بان يعمى ابنه •

نادى سكريبليروس : أسسته ١٧١٣ جماعة أدبية تهدف الى « نقد الأذواق الخاطئة » ، من أعضائها اربثنوت ، وجاى ، وبارنل وسويفت، ويظهر تأثير هذه الجماعة فى قصة«رحلات جليفر»لسويفت•

نار : تقابل الجنة ، وهى جهنم وما فيها من عذاب أليم أعد للكافرين بعد البعث والحساب والميزان ، أوصافها القرآنية حسية شديدة الهول ، وقودها الناس والحجارة •

نار : تدل المخلفات والآثار على استخدام النار عند جميع الجماعات البشرية ، وتعتبر النار من الضروريات التى عرفها الانسان منذ القدم وقدسها • كما يعتبر تاليهها مظهرا رئيسيا فى الديانة الزرادشتية ، وكثير من الديانات التى تؤله الشمس ، حيث تعتبر النار ممثلة للشمس على الأرض أو رمزا لها • وتوجد ظاهرة تقديس النار فى أساطير كثير من الحضارات : ففى اليونان ، كانت النار المقدسة تربط بين المستعمرة وبين العاصمة اليونانية التى أخذت منها الشعلة • وفى روما انتشرت عبادة آلهة الدفء ، وتعتبر قصة بروميثيوس – الذى وهب النار والفن للجنس البشرى – من القصص الشهيرة فى الأساطير الاغريقية • وتتشعب أفكار الانسان عن النار فتمتد الى تصوراته عن الضوء والسماء (الشمس والكواكب) • واعتبر الفلاسفة اليونانيين النار أحد العناصر الأربعة• انظر : اشتعال ، ولهب ، لمعرفة طبيعة النار •

نار الاغريق : مادة قابلة للاشتعال سميت بالنار « المائعة »

وقيل أن كالينكس الهليوبوليسي استعملها لاحراق سفن الأعداء بالقسطنطينية ، ابان حكم قسطنطين بوجوناتوس ، كما استخدمها الاغريق البيزنطيون فى العصور الوسطى ٠ ولا تعرف بالتحقيق طبيعة كنهها الكيماوى ، والمحتمل أنها تحتوى على الكبريت ومواد أخرى سهلة الاشتعال ، ومادة كالجير تتفاعل مع الماء لانتاج الحرارة٠

نارا : مدينة (١٢٥٠٧٢ نسمة) ج ٠ هونشو باليابان ٠ كانت قديما مركزا ثقافيا ودينيا ، ثم عاصمة لليابان (٧١٠ - ٧٨٤) ، بها معبد هورينشي البوذى ، ويرجع للقرن ٧ ، وهو أقدم المعابد البوذية باليابان ٠ وبها المتحف الوطنى الذى يضم كنوزا فنية ٠

ناربون : مدينة (٢٦٣٠١ نسمة) بقسم أود ، ج فرنسا ، بالقرب من البحر المتوسط ٠ أول مستعمرة أنشأها الرومان (١١٨ ق ٠ م) عبر الألب فى غالة ٠ أصبحت عاصمة مقاطعةناربونينسيس بلغت حظا كبيرا من الرخاء والاستقلال فى العصور الوسطى ، ولكنها أخذت تتدهور فى القرن ١٣ بسبب تراكم الرواسب فى مرفئها ٠

نارجيل : انظر : جوز الهند ٠

نارسيس : (ح ٤٧٨ - ح ٥٧٣) ، قائد رومانى من قواد يوستنيان ١ منافس بليساريوس وخليفته فى ايطاليا ، أصبح اكسارخا فى رافنا بعد أن هزم توتيلا القوطى الشرقى ٥٥٢ ٠

نارفا : مدينة (ح ٢١٣٠٠ نسمة) ، ش٠ ق٠ استونيا على نهر نارفا ، بها مصانع للآلات والمنسوجات ، ومراكز لنشر الأخشاب ٠ أسسها الدنماركيون ١٢٢٣ ٠ استولى عليها الفرسان الليفونيون ١٣٤٦ ٠ كانت عضوا فى عصبة الهنزة ٠ تنازعتها روسيا والسويد ١٥٨١ بعد انحلال النظام الليفونى ٠ وفى ١٧٠٠ هزم تشارلس ١٢ ملك السويد بطرس ١ امبراطور روسيا عند نارفا ، ولكن بطرس ١ استطاع ١٧٠٤ أن يستولى على المدينة التى ظلت روسية حتى ١٩١٩ ٠ **نهر نارفا** ، طوله ٧٥ كم يكون الحدود بين استونيا والاتحاد السوفيتى ٠ ينبع من بحيرة بيبوس ، ويجرى نحو ش٠ الشمال الشرقى مخترقا نارفا حتى يصب فى خليج فنلندا٠ تكون المساقط المائية فى نارفا قوة كهربية تدير مصانع المنسوجات بالمدينة ٠

نارفك : مدينة (١٠٢٨١ نسمة) ، ش غربى نرويج ٠ ميناء على فيورد أفتن ، بمواجهة جزر لوفوتن ٠ أنشئت ١٨٨٧ لتكون ميناء حرا على المحيط الأطلنطى لمناجم كيرونا (السويدية) لخام الحديد ٠ احتلها الألمان (١٩٤٠ - ١٩٤٥) باستثناء فترة قصيرة احتلها فى أثنائها الحلفاء (٢٨ مايو - ٩ يونية ١٩٤٠) ٠

نارفاييث ، پانفيلودى : (ح ١٤٨٠ - ١٥٢٨) ، فاتح أسبانى٠ خدم فى جاميكا ، واشترك فى فتح كوبا ٠ كلف فتح فلوريدا واستيطانها ، فبلغها ١٥٢٨ ، وقاد محاربيه داخل البلاد بحثا عن الذهب ، ولكنه فشل وأرهقته هجمات الهنود ، فآب برجاله الى الساحل ، ويمم وجهه نحو المكسيك ٠ ولكن لم ينج من هؤلاء المقاتلين سوى كابيتزا وثلاثة من مرافقيه ٠

نارنج : ويسمى أيضا : البرتقال المر ٠ اسمه العلمى (سترس أورانتيوم) ، من الفصيلة السذبية ، موطنه شرق الهند ، شجرته متوسطة الحجم ، شائكة ، زهرته بيضاء عطرة ، ثمرته أشبه بثمرة البرتقال العادى ولكن سطحها خشن ، ولبها مر مز ٠ يستخرج من أطارف أغصانه وأزهاره الزيت المعروف باسم « نيرولى » ، ويستعمل فى العطور ، كما يستعمل قشره فى عمل المربى وتستنبت بذوره لانتاج شتلات تطعم بأصناف الحمضيات ، لأنها مقاومة لمرض التصمغ المعروف باسم ماالديجوما ٠

ناروشيفاتش ، آدم ستانسلو : (١٧٣٣ - ٩٦) ، مؤرخ بولندى ، راهب يسوعى ٠ رسم أسقفا لسمولنسك ١٧٨٨ ، وعين شاعرا فى بلاط ستانسلاوس ٢ آخر ملوك بولندا ٠ كتب تاريخا للأمة البولندية (٧ مجلدات ١٧٨٠ - ٨٦) ٠

ناريف : نهر ، طوله ح ٣٩٠ كم ، ينبع فى بلوروسيا ، ويجرى غربا ليلتقى بنهر الفستولا قرب وارسو ، ببولندا ٠ صالح للملاحة فى بعض أجزائه ٠

نارينيو ، انطونيو : (١٧٦٧ - ١٨٢٣ ؟) ، ثائر كولومبى ومثقف حر المذهب ٠ من أوائل الأمريكيين الجنوبيين الذين بذروا بذور الثورة ضد اسبانيا ورفعوا راية الاستقلال ٠ سجن لترجمته « اعلان حقوق الانسان » ١٧٩٥ ٠ هرب الى أوروبا ثم عاد الى أمريكا الجنوبية ليساعد فى الهاب نيران الثورة ٠ كان داعية أكثر منه سياسيا أريبا ٠

ناريات : العلم والفن المعنيان بصنع الألعاب النارية ٠ استعمل الصينيون البارود فى ألعابهم النارية فى القرن ٩ ، وكان لهم فضل تنمية هذا الفن الى درجة عالية ٠ ويستخدم فى المعارض كثير من المشتعلات والمفرقعات والتوليفات ، كما تستعمل فى الاشارات ٠

نازيموفا ، اللا : (١٨٧٩ - ١٩٤٥) ، ممثلة روسية أمريكية٠ انتقلت من الموسيقى للدراما ، ودرست على ستانسلافسكى ، وظهرت على مسرح الفن بموسكو ، ومع الفرق فى ألمانيا ولندن ٠ زارت ١٩٠٥ الولايات المتحدة ، ومثلت أدوارا روسية باللغة الوطنية ٠ بدأت ١٩٠٦ التمثيل بالانجليزية فى دور هيدا جابلر ، لابسن ، ثم زادت شهرتها بتمثيل أدوار ابسن الأخرى ، وكذلك أدوار تشيكوف وأونيل ، وظهرت أيضا فى السينما ٠

ناساو : دوقية سابقا ، غ ألمانيا ، ش وشرق نهرى مين وراين ٠ انضمت الى هس منذ ١٩٤٥ ، عاصمتها التاريخية ڤيسبادن ٠ الاقليم زراعى به غابات ، مشهور بخمور الراين ، (خاصة فى اقليمى رودسهايم ويوهانسبرج) ، وبالمنتجعات ذات المياه المعدنية (باد هومبرج ، باد ايمز) ، أخذت الدوقية اسمها من مدينة ناساو الصغيرة على نهر لاهن ، حيث بنى كونت لورنبرج - رأس كونتات ناساو - قلعته فى القرن ١٢ ، وفى ١٢٥٥ انقسمت الأسرة المالكة الى فرعين : ١ - فرع وولرامين ، وأسسه كونت وولرام ٢ الذى حكم ناساو (أصبحت دوقية ١٨٠٦) حتى ١٨٦٦ ، عندما ضمت الى بروسيا نتيجة للحرب النمسوية البروسية ٠ تكونت باتحادها مع ناخبية هس مقاطعة هس - ناساو البروسية (١٨٦٦ - ١٩٤٥)٠ وفى ١٨٩٠ ، خلف أدولف دوق ناساو غرندوقية لوكسمبرج التى استمرت تابعة لأسرة ناساو المالكة ٠ ٢ - فرع أوتو الذى انحدر من أوتو ، الأخ الأصغر لوولرام ، وأصبح صاحب السيادة على بردا والأراضى المنخفضة فى القرن ١٥ ، واكتسب شهرة مع وليم الصامت الذى ورث امارة أوراز فى ج فرنسا وأصبح رئيسا للقضاة فى هولندا ، وأصبح حفيد حفيده وليم ٣ حاكم أوراز ملكا على انجلترا ، وعند موته ١٧٠٢ انتقل لقب أمير أوراز الى فرع قريب

من أسرة ناساو - دايتز الذى حكم الأراضى المنخفضة منذ ١٧٤٧ ·

ناساو : مدينة (٢٩٣٩١ نسمة) عاصمة جزر باهاما · ميناء على نيوبروفيدنس · كانت ملتقى القرصان فى القرن ١٨ ، وهى الآن مدينة سياحية ، والمركز التجارى والاجتماعى لباهاما ·

ناست ، توماس : (١٨٤٠ - ١٩٠٢) ، رسام كاريكاتورى أمريكى ، عنى بالرسوم السياسية · ولد فى ألمانيا · أثرت أعماله فى حياة نيويورك السياسية · ابتكر الفيل رمزا للحزب الجمهورى ، والحمار رمزا للحزب الديمقراطى ·

ناسخ : النسخ رفع الحكم ، والرافع ناسخ ، والمرفوع منسوخ وفى القرآن آيات ناسخة وأخرى منسوخة · ولا مانع من نسخ حكم آية مع بقائها ، يتعبد بها ، وتذكر بنعمة الله فى التخفيف عن عباده ، لأنه لا ينسخ حكمٌ الا بما يساويه أو ما هو أمثل منه ·

ناسك : من يعيش وحده فى خلوة خاصة تقشفا · والنساك معروفون فى مختلف الديانات والثقافات · والتنسك الوقتى من الأمور الشائعة التى تمهد لبعض المراسم الدينية · أما التنسك الدائم فكان منتشرا فى الرهبنة المسيحية القديمة ، ومن أشهر النساك آنذاك القديس أنطونيوس المصرى ، والقديس شمعون العمودى · وهناك رهبنات يعيش أفرادها دائما نساكا متوحدين ، مثل الكارتوسيين ·

ناسور : يتسبب عن وجود التهاب مزمن مقيح فى داخل الأنسجة أو الأعضاء · والناسور هو طريق أو مسلك يمتد داخل الجسم لمسافات مختلفة ، ويتصل دائما بخارج الجسم بوساطة فتحة على الجلد أو الأغشية المخاطية ، ويتصل من الجهة الأخرى بداخل أحد الأعضاء· والمثل الواضح لذلك هو الناسور الشرجى الذى ينتج دائما عن سوء علاج الالتهابات أو الخراريج التى تنشأ حول المنطقة الشرجية، فيوجد للناسور الشرجى فتحتان ، الخارجية تتفتح على الجلد بجوار الشرج، والأخرى داخلية تفتح داخل الشرج نفسه · ويجب التفرقة بين الناسور والجيب ، فالجيب هو تجويف أو مسلك داخل الجسم ، وله فتحة خارجية واحدة ، وينتهى آخره داخل الجسم انتهاء أعمى · وأكثر الأعضاء تعرضا لنشوء النواسير فيها هى الشرج والمثانة والأمعاء ·

ناش ، أوجدن : (١٩٠٢ -) ، شاعر أمريكى ، ساخر الأسلوب ، يمتاز بطرافة القوافى التى يستعملها ، درس بجامعة هارفرد ، وتشتمل دواوينه على : « اننى غريب » ١٩٣٨ ، و « منذ سنوات طويلة مضت » ١٩٤٥ ، و « أشعار مختارة » ١٩٤٦ ·

ناش ، توماس : (١٥٦٧ - ١٦٠١) ، كاتب انجليزى ساخر· هاجم الطائفة الدينية المتزمتة ، المعروفة بالبيوريتان أو المطهرين هجوما عنيفا · عاش حياة عاصفة · وأشهر مؤلفاته « الرحالة السيىء الحظ أو حياة جاك ويلتون » ١٥٩٤ التى كتبت على النمط الذى كتبت به قصة ديفو · اشترك مع مارلو فى كتابة مسرحية تراجيدية بعنوان « ديدو ، ملكة قرطاجنة » ·

ناش ، جون : (١٧٥٢ - ١٨٣٥) ، معمارى انجليزى ، أدخل الكلاسيكية الجديدة فى العمارة، اشتهر لما حققه فى فن تخطيط المدن، وخاصة تصميمه لشارع ريجنت بأقواسه الرشيقة فى لندن ·

ناشر (كوبرا) : ثعبان سام من أفريقيا وآسيا · والناشر الملك الآسيوى أو الهامادرياد طوله ٤٣٠ - ٥٥٠ سم · تنشر أعناقها عندما تغضب ، وتنفث بعض الأنواع الأفريقية السم ، والناشر المصرى طوله حوالى ١١٨ سم · أشرس الثعابين المصرية وأخطرها ، ويكثر بالأراضى الزراعية ، وعلى جوانب الترع والمقابر القديمة ، ويأكل السحالى والضفادع والقواضم والطيور ، ويحسن السباحة ، ويزحف بسرعة ، ومن أنواعه : الفخاخ (الطول حوالى مترين) ، يستوطن مصر العليا ، وغربى أفريقيا ، وسمى كذلك لأنه يقذف سمه فلا يخطىء عين الفريسة · يغتذى بالقوارض ويسبح فى الماء ·

ناشفيل : اسم لستة من بلدان الولايات المتحدة أكبرها مدينة (١٧٤٣٠٧ نسمة) تقع على ضفة نهر كمبرلند وهى قاعدة ولاية تنيسى منذ ١٨٤٣ ، وتتوسط منطقة مشهورة بجودة تربتها ووفرة حاصلاتها · أسست ١٧٨٠ · وهى فرضة نهرية نشطة ، وملتقى خطوط حديدية كثيرة ، ومدينة صناعية تنتج أجهزة السكك الحديدية والمنسوجات القطنية ومصنوعات التبغ والسلوفان والأحذية ، وفيها دور كبيرة للطبع والنشر · ومن مؤسساتها الثقافية : جامعات للزراعة والصناعة ، ومدرسة للمكفوفين · ومن معالمها الكابيتول وبعض الكنائس القديمة ومتاحف الآثار ·

ناشيونال جالرى : متحف بلندن ، من متاحف بريطانيا الوطنية· أقيم مبناه (١٨٣٢ - ٣٨) فى ميدان الطرف الأغر · يضم مجموعة فنية كبيرة ، أبرزها اللوحات الايطالية من القرنين ١٥ و ١٦ ·

ناصر الدين (١٨٣١ ؟ - ٩٦) · شاه فارس (١٨٤٨ - ٩٦) · أيقظ ايران من سباتها الطويل· قام برحلات عدة الى أوروبا ، وجلب معه أفكارا اصلاحية كثيرة · أعاد تنظيم الأداة الحكومية · حاول انتزاع هراة من أفغانستان ، ولكن بريطانيا وقفت فى وجهه · منح البريطانيين امتيازات كثيرة ، منها انشاء بنك فارس الامبراطورى ١٨٨٩ ، وقد شهد حكمه انتشار البهائية · اغتاله أحد رعاياه ، وخلفه مظفر الدين ·

ناصر خسرو ، أبو معين : (١٠٠٣ - ١٠٦١) ، من كبار شعراء الفرس ، ومؤسس فرقة الناصرية · شغل منصبا كبيرا فى ديوان الغزنويين ، ثم ارتحل الى القاهرة ، وانضم الى الفاطميين (الاسماعيلية) حيث نال لقب «حجة» من الخليفة المستنصر · وله فى المذهب الفاطمى كتب كثيرة ، منها « زاد المسافرين » ، و « وجه دين » ، و « خوان الأخوان » ، وكلها بالفارسية · لا يزال سكان بامير يتبعون فرقته الناصرية ، ويتخذون من « وجه دين » شريعة لهم · وله رحلة ضمنها كتابه « سفرنامه » ، وهو مترجم الى العربية والفرنسية ·

الناصر لدين الله : لقب عدة أمراء زيديين فى اليمن ، منهم : الناصر أحمد بن الهادى يحيى (ت ٩٢٧) ، الذى قاوم القرامطة ، وأبو الفتح الناصر الديلمى (ت ١٠٥٥) ، والناصر صلاح الدين (ت ١٣٩١) ، والناصر حسن بن عز الدين (ت ١٥٢٣) ، والناصر حسن بن على (ت ١٥٩٦) ، والناصر محمد بن اسحق المهدى (ت ١٧٥٣) ، والناصر عبد الله بن حسن (ت ١٨٤٠) ·

الناصر محمد بن قلاوون : (١٢٨٥ - ١٣٤١) ، من سلاطين المماليك بمصر وسورية · تولى السلطنة ١٢٩٤ ، وخلع منها لحداثته بعد قليل ، وأعيد اليها (١٢٩٨ - ٩٩) ، وكان الحكم بقبضة الأستادار بيبرس الجاشنكير · أظهر العزم على الحج ، ورحل الى الكرك حيث أعلن فيها نزوله عن السلطنة ، فنودى ببيبرس سلطانا ١٣٠٨· قصد ابن قلاوون دمشق ، واستولى عليها ، وزحف منها الى مصر ،

وتغلب على بيبرس ، وعاد الى عرشه ١٣٠٩ ، وخطب له بمصر وسورية وطرابلس الغرب والحجاز والعراق ، وحكم حوالى ٣٢ سنة ، خلف آثارا رائعة ، وأصلح عدة آثار أخرى •

الناصرة : مدينة (ح ٢٠٠٠٠ نسمة) بشمالى فلسطين • عاش بها السيد المسيح قبل دعوته • مركز يحج اليه المسيحيون ، وبه أضرحة كثيرة ، وكنائس قديمة •

الناصرية : مدينة (٣٩٠٦٠ نسمة) ، تقع على الجانب الأيسر لنهر الفرات ، وعلى بعد ٢١٤ كم • شمال البصرة ، ارتفاعها ٦ أمتار فوق سطح البحر ، أنشئت ١٨٦٩ ، تحيط بها مزارع الحبوب، وعلى الأخص الأرز ، وتقع بقايا مدينة أور السومرية على بعد ١٦كم• فى الجنوب الغربى منها ، وهى مركز للواء الخامس المسمى باسمها•

ناصف ، حفنى : (١٨٦٠ — ١٩١٩) ، كاتب وشاعر مصرى • ولد ببركة الحج بالقليوبية ، وتوفى بالقاهرة • درس بالأزهر • شغل عدة مناصب فى القضاء • اشترك فى الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ، ويوزعها على خطباء المساجد ، وفى الشوارع • كتب فى بعض الصحف المصرية باسم « ادريس محمدين » • قام برحلات الى بعض البلاد العربية والأوروبية ، تجنب فى شعره المدح والفخر • له مؤلفات منها : « تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية » ، و « مميزات لغات العرب » ، ورسالة فى « المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصرى » • جمع ابنه مجد الدين ناصف شعره فى ديوان بعنوان « شعر حفنى ناصف » • ابنته **ملك حفنى ناصف** : (١٨٨٦ — ١٩١٨) ، كاتبة ، شاعرة ، خطيبة • ولدت وتوفيت بالقاهرة • تعلمت بالمدارس المصرية ، وأجادت الانجليزية والفرنسية، اشتغلت بالتعليم فى مدارس البنات • لها كثير من المقالات فى « الجريدة » جمعتها فى كتاب بعنوان « النسائيات » ، ولها كتاب « حقوق النساء » توفيت دون تمامه •

ناطال ، توماس : (١٧٨٦ — ١٨٥٩) ، عالم أمريكى بالتاريخ الطبيعى • يعتبر رائدا فى الحفريات • أنشأ حدائق هارفرد النباتية (١٨٢٢ — ١٨٣٢) ، وألف « رحلات فى اقليم اركنسو » ١٨٢١•

ناطال ، جورج هنرى فولكنر : (١٨٦٢ — ١٩٣٧) بكتريولوجى أمريكى بريطانى • ولد فى أمريكا ، ودرس الطب والفلسفة بجامعاتها • أستاذ لعلم الأحياء فى جامعة كيمبردج (١٩٠٦— ٣١) • قام ببحوث هامة لمعرفة العوامل المسببة للأمراض المعدية والتدابير الصحية التى تتخذ بازائها • نظم معهد مولتينو لأبحاث الطفيليات بكيمبردج ، وأداره من ١٩٢١ • أسس ١٩٠١ « مجلة علم الصحة » ، وحررها حتى ١٩٣٧ • كما أنشأ ١٩٠٨ وحرر « مجلة الطفيليات » •

ناطحة السحاب : بناء عظيم الارتفاع ، يشيد على هيكل خرسانى، وهو طراز حديث فى العمارة ، ويمثل الطابع الغالب للعمارة الأمريكية • شهدت شيكاغو ناطحات السحاب الأولى ، حيث أقام وليم لى بارون جنى ١٨٨٣ مبنى التامين من عشر طوابق ، وعد أول ناطحة سحاب ، ثم ظهرت ناطحات السحاب فى نيويورك ، ومن أهمها برج شركة متروبوليتان للتامين على الحياة ١٩٠٩ ، ومبنى وولورث ١٩١٣ • ويعد مبنى الامباير ستيت بنيويورك أعلى ناطحة سحاب فى العالم •

ناظم القدسى : (١٩٠٦ —) ، سياسى سورى ، ولد بحلب تلقى علومه فى سورية وسويسرا ، أول ممثل دبلوماسى لبلاده فى الولايات المتحدة (١٩٤٥) • انتخب رئيسا لمجلس الوزراء ، (سبتمبر ١٩٥٠) ، أجرى محادثات بالقاهرة مع الزعماء السياسيين (ديسمبر ١٩٥٠) • استقالت حكومته بسبب الخلاف مع القادة العسكريين (مارس ١٩٥١) ، مما نتج عنه تولى أديب الشيشكلى رياسة الأركان العامة • انتخب رئيسا للجمهورية السورية فى ١٤ ديسمبر ١٩٦١ بعد انفصام الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة • أقيل فى ٨ من مارس ١٩٦٣ بعد انقلاب عسكرى •

ناعط : مدينة أثرية فى اليمن بها قصر شيد أيام السبئيين ، وهو بناء مدور فى رأس جبل بهمدان ، وكان لهذا القصر صهريج مجوف فى الصخر يبتلع الماء الذى ينزل من السطح • وبه أسطوانات يبلغ طول كل منها عشرين ذراعا • حفرت بالقصر بعثة جامعة القاهرة ١٩٣٦ ، وعثرت فيه على نقوش كثيرة •

نافاريتيه ، مارتن فرنانديث ، دى : (١٧٦٥ — ١٨٤٤) ، مؤرخ اسبانى ، وعالم بوصف كتل الماء (هيدروجرافى) ، اشتهر بمجموعته النفيسة (١٨٢٥ — ١٨٣٧) فى تاريخ رحلات الاستكشاف الاسبانية فى أواخر القرنين ١٥ و ١٦ • كتب ترجمة لسرفانتس ١٨١٩ ، وقاموسا لشؤون الملاحة البحرية ١٨٣١ •

نافثا : مائع لالونى ، متطاير ، قابل للاشتعال ، خليط من الايدروكاربونات • ينتج بالتقطير الجزئى لزيت البترول ، أو الخشب، أو قطران الفحم • يستخدم مذيبا عضويا ، ولصناعة الورنيش والصابون ، وللتنظيف •

نافثالين : جسم متبلر ، لالونى ، ذو رائحة نفاذة • أحد مشتقات قطران الفحم • يستخدم لصنع الأصباغ والمذيبات ومبيدات الحشرات •

نافثة : فتحة أو فوهة البركان أو المرجل ، وتكون غالبا مخروطية الشكل أو شبيهة بالفنجان • ومن أمثلة الفوهات البركانية الثائرة ذات الاتساع العظيم : فوهة كيلاويا فى هاواى • وهناك نافثات كبيرة لبراكين خامدة ، وأحيانا ما تملؤها المياه فتتكون البحيرات ، مثل بحيرة كراتيرا فى أوريجون ، وهذه البحيرات تمتاز بجمال رائع اذ أنها تكون على ارتفاعات عالية حيث الهواء النقى ، كما تكون كذلك عميقة هادئة •

نافثول : أى اثنين من مشتقين بلوريين للنفثالين ، لهما نفس الصيغة الكيماوية ، مع اختلاف ترتيب الجزيئات بكل منهما • لهما خواص مطهرة ويستخدمان لعمل الأصباغ •

نافلة : تطلق النوافل على العبادات التى يقوم بها المكلف من غير تكليف دينى خاص ، كان يصوم يومين فى الأسبوع ، ولكنها داخلة فى الطلب العام المتعين بالاكثار من العبادات ، من غير اجهاد أو انقطاع عن أسباب الرزق •

نافورة : حوض تخرج المياه من فتحات فيه تحت ضغط لتعطى مناظر جميلة • أنشأ الاغريق والرومان القدماء النافورات ، وخاصة بايطاليا • وفى فرنسا نافورات أقيمت بحدائق قصر فرساى ، ترفع مياهها آليا الى خزان يعلو أكثر من ١٥٠ مترا فوق نهر السين • وتنتشر النافورات فى كثير من البلاد الشرقية والاسلامية ، كنافورة ساحة الأسود فى قصر الحمراء بغرناطة • ومعظم النافورات تحويها مبان محلاة بالرخام والخزف • وفى دمشق واستانبول والقاهرة أمثلة

رائعة للنافورات ، وأشهرها فى مصر نافورة النيل قبلى أرض الجزيرة بالقاهرة ، وهى على هيئة طابقين : الأول قطره ٩ أمتار ، ويخرج الماء من وسط النافورة بارتفاع مائة متر ويحيط بها ١٦ كشافا كهربيا تحت الماء ، ويفيض الماء على طابق آخر يخرج منه ٣٢ نافورة صغيرة ، ومعها ٣٢ كشافا كهربيا تحت الماء ، وفى الطابق السفلى ٦٤ ماسورة يخرج منها الفائض ، على هيئة ستارة مائية جميلة تحيط بجسم النافورة ، وبه ١٦ كشافا كهربيا ، للتجميل ، وتحذير المراكب من الاقتراب من النافورة ، وتضغط المياه فى النافورة بوساطة طلمبة ذات محرك قوته ٩٥٠ حصانا ٠ أنشئت ١٩٥٦ ٠

ناقر الخشب : طائر متسلق واسع الانتشار ، يحفر الأشجار بمنقاره (الذى يحاكى أزميل النجار) ليستخلص الحشرات بلسانه اللزج الشائك ٠ ويعينه الذيل الشائك على التسلق ٠ ويميز الانسان نداءه وهو على جذع الشجرة ٠ وللذكر لطع حمر أو برتقالية فوق رأسه ٠

ناقلة : تستخدم لنقل الأثقال ٠ لها محرك بالبنزين ، أو محرك من نوع الديزل أو الديزل الكهربى ، أو محرك بالبطاريات السائلة فى حالة المسافات الصغيرة ٠ تتراوح قدرتها على الحمل بين نصف طن و ١٥ طنا أو أكثر ، ويشابه تصميمها تصميم السيارات عموما ، الا انها تستخدم فى صناعتها أجزاء أثقل وأضخم من مثيلتها فى السيارة ، كما يتم نقل الحركة بها عن طريق ترس حلزونى أو بسلاسل نقل الحركة ٠ وتكون عربات النقل ، ذات الحمولة الأكثر من طنين ، مزودة عادة بأربع سرعات أمامية ، وبعضها تنقل الحركة فيه لأربع عجلات ، ولبعضها عجلات خلفية مزدوجة ٠ وتستخدم الجرارات ذات المقطورات الصغيرة لنقل الأثقال الكبيرة بداخل المدينة ، أو بين مدينة وأخرى ٠

ناكسس : جزيرة (٤٣٧ كم٢ ، و ٢٠١٣٢ نسمة) ، تقع فى بحر ايجه ج اليونان ٠ أكبر وأهم جزيرة فى مجموعة سيكلاديز ٠ تشتهر بتصدير الخمور البيضاء ، وبعض المنتجات الزراعية ، كاللوز، والتين ، وزيت الزيتون ، والقمح ٠ أهم مدنها **ناكسس** (٢٤٥٥ نسمة) ، تقع على الساحل الشمالى الغربى ، وتروى الأساطير أن ثيزوس هجر أريدن فيها ٠

نالتشك : مدينة (٤٧٩٩٣ نسمة) ، عاصمة جمهورية كابرديان السوفيتية الاشتراكية المستقلة ذاتيا بروسيا ٠ على السفوح الشمالية للقوقاز العظمى ٠

نامق كمال ، محمد : (١٨٤٠ ــ ١٨٨٨) ، شاعر وكاتب تركى عظيم ٠ ولد فى رودستو ، وتوفى فى ميليتين (جزيرة خيوس)٠ نشأ فى أسرة طيبة ، فجده شمس الدين بك ، أمين بلاط السلطان سليم ٣ ٠ نشر أشعاره فى سن ١٤ ، واشترك مع الشاعر شناسى فى تحرير جريدة « تصوير أفكار » ، واتجه الى نقد الأوضاع فى تركيا ، فحوكم وسجن فى قبرص ٠ وحين أفرج عنه لجأ الى باريس ، حيث ترجم للتركية عن بيكن ، ومونتسكيو ، وروسو ، وأخرج جريدة « الحرية » ٠ وحين أعلنت الحكومة التركية العفو العام ، عاد الى استانبول ، ولكن الحكومة اضطهدته بأن عينته فى وظائف تقصيه عن استانبول ، وتحول دون مواصلة نشاطه ٠ كانت آخر وظيفة له فى خيوس حيث مات ٠ ويعد أبرز أعضاء « جمعية العثمانيين الجدد » التى كانت تهدف الى خلع السلطان عبد العزيز وتولية الأمير مراد ، كما يعد أشهر كتاب الترك ٠ أطلق عليه لقب « الشاعر الوطنى » للطابع الجرىء الذى اتسم به شعره ٠ من أشهر مؤلفاته « أوراق بريشان » (الأوراق المبعثرة) ، و « بروق الظفر » أما أشعاره فتعدو ٥٠٠٠٠ بيت باللغات الثلاث : التركية ، والعربية ، والفارسية٠

نامور : اقليم (٣٦٥٩ كم٢ ، و ٣٦٥٧٠٩ نسمة) ج٠ بلجيكا ، يخترقه نهر ميز وهضبة آردن ٠ به محاجر للرخام ، ومناجم للفحم والحديد الخام ، ومصانع للزجاج والأدوات القاطعة ٠ يتكلم غالبية السكان الفرنسية (انظر : ولون) ٠ نشأ الاقليم باتحاد كونتية نامور مع أجزاء من هينو وأسقفية لييج السابقة ٠ العاصمة **نامور** (٣٢٨٤٨ نسمة) ، تقع عند التقاء نهر ميز بنهر سامبر ٠ تنتج السلع الجلدية والمعدنية ٠ اشتراها فيليب (الطيب) دوق برجنديا ١٤٢١ ٠ شاركت فيما بعد ــ النمسا والأراضى المنخفضة الاسبانية فى تاريخها ٠ هوجمت عدة مرات بسبب موقعها الاستراتيجى ، فوقعت فى يد الفرنسيين فى حرب التحالف الثلاثى ١٦٩٢ ، واستعادها الهولنديون ١٦٩٥ ٠ ضمت الى فرنسا (١٧٩٢ ــ ١٨١٤) ٠ بها قلعة من القرن ١٩ ٠ دمرتها القنابل فى الحرب العالمية ٢ ٠

النامى ، أبو العباس أحمد بن محمد الدارمى المصيصى : (ت ١٠٠٨) ، من كبار شعراء سيف الدولة الحمدانى ٠ كان يلى المتنبى عنده فى المرتبة ، وله معه وقائع ومعارضات ، وكان عارفا بالأدب واللغة ٠ درس على على بن سليمان الأخفش وابن درستويه ، وله أمال القاها بحلب ٠

نامير ، سير لويس : (١٨٨٨ ــ ١٩٦٠) ، مؤرخ انجليزى٠ كان ابنا لثرى فى أوكرانيا ٠ قدم الى انجلترا ، فالتحق بكلية باليول باكسفورد ٠ خدم بالجيش البريطانى قبل نشوب الحرب العالمية ١٠ خدم بادارة الاستعلامات السياسية (وزارة الخارجية) ٠ اختير ١٩٣١ أستاذا للتاريخ الحديث بجامعة مانشستر ٠ شهر خاصة عن طريق بحوثه بعنوان « البناء السياسى عند اعتلاء جورج ٣ عرش انجلترا » ١٩٢٩ ، التى كان لها عميق الأثر فى توجيه الباحثين المعاصرين وجهة جديدة فى الدراسات التاريخية ٠ أصبح بعد تقاعده أحد محررى « تاريخ البرلمان » ٠

نانا صاحب : (ح ١٨٢١) ، أحد زعماء ثورة السيبوى فى ١٨٥٧ يعد مسئولا عن مذبحة حامية كاوبور البريطانية والجالية الانجليزية بها ٠ هرب الى نيبال حيث يرجح أنه لقى حتفه ٠

نانت : مدينة (١٩٧٩١٥ نسمة) ، عاصمة قسم لوار انفرير ، غ٠ فرنسا ٠ ميناء على نهر اللوار ٠ أكبر مدن بريتانى ٠ ميناؤها البحرى سان نزير ٠ تقوم بها الصناعات التعدينية وبناء السفن ٠

نانت ، مرسوم : أصدره هنرى ٤ ملك فرنسا فى نهاية الحروب الدينية (١٥٩٨) ، ليحدد حقوق الفرنسيين البروتستانت (انظر : الهيجونوت) ٠ منح هذا المرسوم حرية الضمير وحق العبادة الخاصة للجميع ، واعطاء اعانات ملكية للمدارس البروتستانتية ، وأباح للبروتستانت أن يحصنوا حوالى ٢٠٠ مدينة ، ويضعوا بها حاميات لهم ٠ وقصد من الحكم الأخير أن يكون ضمانا لتنفيذ الحقوق الأخرى ، وبذلك أقام المرسوم دولة داخل الدولة ، وهو أمر عارض سياسة ريشيلو ومازاران ولويس ١٤ ٠ فعمل ريشليو على نقضه بمهاجمته مدينة لا روشيل البروتستانتية الحقيقية واسقاطها ١٦٢٨ ،

فانهى بذلك امتيازات البروتستانت السياسية · ثم ختمت اجراءات لويس ١٤ المعادية للبروتستانت بالغاء مرسوم نانت نفسه ١٦٨٥ · لم يبر لويس بوعده باحترام العبادة الخاصة للبروتستانت ، ومع ان مرسوم الالغاء حظر على البروتستانت مغادرة فرنسا ، الا أن آلافا كثيرة منهم هربت كي تنجو من الاضطهاد ، تاركين بعض المحافظات التى كادت تقفر من الأهلين · عمل اجراء لويس هذا على عزلة فرنسا السياسية وتدهور اقتصادياتها ·

نانسن ، فريتيوف : (١٨٦١ – ١٩٣٠) ، رائد نرويجى للمناطق القطبية · عالم وسياسى ، وضع خطة لبلوغ القطب الشمالى بسفينة تنساق مع الجليد ، وتقاوم ضغطه ، هى السفينة « فرام » (١٨٩٢ – ٩٦) · لم يبلغ القطب ، ولكنه اقترب اليه أكثر من غيره ، وعاد من رحلته بمعلومات قيمة ، فاكتسب شهرة عالمية · كان أول وزير مثل النرويج فى بريطانيا (١٩٠٦ – ٨) · راس عدة لجان دولية لدراسة البحار ، وقام بعدة رحلات علمية (١٩١٠ – ١٤) · شهر بخدماته الانسانية ، فعمل على اغاثة الشعب الروسى فى مجاعته ، واعادة أسرى الحرب لأوطانهم · حصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٢٢ ·

نانسى : مدينة (١٢٠٤٢٤ نسمة) ، عاصمة قسم ميرت وموزل ش· ق· فرنسا ، على نهر ميرت ، وقناة المارن – الراين · العاصمة التاريخية ، والمركز الثقافى والتجارى لأقليم اللورين · هزم فيها شارل الجرىء ١٤٧٧ ، ملك برجنديا ، على يد رينيه ٢ ، ملك اللورين ، وحلفائه السويسريين · نموذج لتخطيط مدن القرن ١٨· يرجع جزء كبير من مبانيها الى عهد ستانسلاوس ١ · بها جامعة ·

نانسى ، جامعة : بنانسى بفرنسا ، اسست ١٥٧٢ · تضم كليات : الآداب ، الحقوق ، الصيدلة ، الطب ، العلوم · يلحق بها معهد نانسى الجامعى للحساب الآلى ، والمدرسة العليا للجيولوجيا التطبيقية ، والمدرسة العليا للمعادن وصناعات المناجم ·

نانشنج : مدينة تجارية (٣٩٨٢٠٠ نسمة) ، وعاصمة مقاطعة كيانجسى بالصين ، وثغر على دلتا نهر كان عند بحيرة بويانج · بها كلية للطب ·

نانكنج : مدينة (١٠٢٠٠٠٠ نسمة) بمقاطعة كيانجو بالصين على نهر يانجتسى ، وهى المركز الثقافى والسياسى والأدبى بالصين · وبها عدة جامعات ، ونصب لصن يات صن التذكارى ، ومصانع للمنسوجات · كانت عاصمة أسرة منج (١٣٦٨ – ١٤٢١) · وقعت بها معاهدة ١٨٤٢ ، التى انهت حرب الأفيون وفتحت الصين للتجارة الخارجية · وفى أثناء ثورة تايبنج استولى عليها الثوار (١٨٥٣ – ١٨٦٤) ، ثم اتخذت مقرا لرياسة صن يات صن المؤقتة ١٩١٢ · كانت عاصمة الحكومة الوطنية (١٩٢٨ – ١٩٣٧) ، ثم انتقلت الحكومة بصفة مؤقتة الى شنج كنج ، وبين (١٩٤٥ – ١٩٤٩) سقطت بايدى الشيوعيين ·

نانكنج ، الجامعة الجديدة : بالصين، تتكون من ١١ قسما: اللغة الصينية وآدابها ، التاريخ ، الروسية وآدابها ، اللغات الغربية وآدابها ، الرياضيات والفلك ، الفيزيقا ، الكيمياء ، البيولوجيا ، الجغرافيا ، الجيولوجيا ، الأحوال الجوية ·

ناها : ثغر (٧٢٤٥٨ نسمة) ، بجزيرة أوكناوا ، احدى جزر ريوكو بالمحيط الهادى · كانت مقر رياسة الحاكم العسكرى الأمريكى (١٩٤٥ – ١٩٥٠) ، ومقر ادارة الولايات المتحدة المدنية (١٩٥٠ –) ·

ناومبورك : مدينة (٤١٣٧٩ نسمة) بمقاطعة سكسونيا – انهالت، ق· وسط المانيا ، على نهر سال · تشتهر بكاتدرائيتها (القرن ١٣ – ١٤) التى تحوى نقوشا رائعة من الطراز القوطى الألمانى ·

ناى : آلة موسيقية من آلات النفخ الخشبية · ترجع الى أصل فرعونى ، وهى قصبة مجوفة من ذوات العقد ، على ظهرها ستة ثقوب، وتستخرج منها النغم بتبديل الأصابع على الثقوب وتغيير العمود الهوائى النازل على جدار القصبة · وتختلف هذه الآلة فى الطول والسمك تبعا لاختلاف الطبقات فى جماعات النغم الأساسية فى مقامات الألحان ، ولذلك توجد أصناف من هذه الآلة تختلف فيها طبقات النغم وتمديداتها ·

ناى ، ميشيل : (١٧٦٩ – ١٨١٥) ، مارشال فرنسى · لقبه نابليون ١ : « أشجع الشجعان » ، حينما كان قائد جيوش نابليون فى أثناء ارتدادها من موسكو ١٨١٢ · رقى الى رتبة «دوق الشنجن» ، و « أمير المسكوف » ، ثم رقاه لويس ١٨ الى مرتبة الشرف ، لتأييده له بعد نزول نابليون عن الحكم · وحينما عاد نابليون من البا الى فرنسا (أول مارس ١٨١٥) ، وعد ناى الملك بانه سوف يحضر نابليون الى باريس فى قفص ، ولكنه غير رأيه، وانضم الى الامبراطور· وبعد معركة واترلو ، التى قاد فيها فرقة « الحرس القديم » ، حوكم بتهمة الخيانة أمام محكمة النبلاء ، واعدم رميا بالرصاص ·

نايتار : انظر : نترات الصوديوم ·

نائلة بنت الفرافصة : (القرن ٧) ، زوجة عثمان · كانت خطيبة شاعرة شجاعة ، تزوجها عثمان بالمدينة ، وبها ماتت · لها موقف هام فى ثورة عثمان ، اذ قطع سيف قاتل عثمان أصابعها وهى تدافع عنه · استنهضت معاوية بقميص عثمان وأصابعها ، وكان لهذا أثره فى تجمع الناس حوله · خطبها معاوية لجمالها ، فابت · ويقال انها خلعت أسنانها لما قيل لها ان معاوية يعجب بثغرك ، امعانا فى الوفاء ·

نايتون : انظر : رادون ·

نايدو ، ساروجينى : (١٨٧٩ – ١٩٤٩) · شاعرة هندية وزعيمة سياسية · تعلمت فى انجلترا فى أشهر جامعاتها ، وعرفت بمنتدى لها كانت تقيمه فى فندق تاج محل فى بومباى · لها نشاط فى حزب المؤتمر ، كانت أول سيدة تراست على هذا الحزب ١٩٢٥· حكم عليها بالسجن مرارا ، لأنها قادت حركة العصيان المدنى · شعرها بالانجليزية حول موضوعات هندية ، ويمتاز بتيار رومانسى واضح ، وهو مجموع فى ديوان اسمته « الناى الصولجانى » ١٩٢٨·

نايل : ضرب من غناء أهل دجلة ، وهو كالعتابة ، غير أنه ينظم على هيئة بيتين من الشعر ، وكل شطر يرتب أسماطا كالرجز ، يمكن ان يبدل أحدها مكان الآخر ، فلا يتغير معنى القول ، أو يرجع الى معنى آخر غير ما قيل فيه أولا ، وأكثر تلحيناته من نغم «السيكاه» ، والعشائر فى العراق يستعملون أصنافا من هذا الضرب من الغناء ، ويطلقون عليها تسميات أخرى ، ومنها « غرباوى » ، ويلحن أكثر الأمر بنغم من مقام «صبا اسويحل» ، ويغنى بنغم من مقام «سيكاه عراق » ولحنه من مقام (عراق) ·

نايس : صخر متحول ، يتكون من نطق متبادلة داكنة وفاتحة فى

اللون ، ومختلفة فى التركيب المعدنى • حبيباته أخشن من حبيبات صخر الشست • وينتج هذا الصخر عادة من تحول الجرانيت •

نپ : الرمز الكيماوى لعنصر النپتونيوم •

نبات : كائن حى فى عالم النبات ، ويقابله الكائن الحى من عالم الحيوان ، وقد يكون بسيطا كالطحلب ، أو معقدا كالشجرة • وتجهز النباتات غذاءها عن طريق التركيب الضوئى ، وتعتبر بذلك المصدر الرئيسى لغذاء الانسان والحيوان ، كما أنها تلفظ نسبة كبيرة من الأكسيجين • والضوء لازم للنبات ، وكذلك الماء ، والأكسيجين، وثانى أكسيد الكربون ، والأزوت ، والفوسفور ، والكبريت والبوتاسيوم ، والماغنسيوم ، والكلسيوم ، والحديد ، وكميات ضئيلة من عناصر أخرى • وقد وجدت المادة العضوية لنباتات العصور الغابرة فى الفحم والبترول • وتنقسم النباتات الى أربع أمم كبيرة ، هى : النباتات البذرية (المخروطيات والزهرية) ، والتريديات (السراخس، والحزازيات الصولجانية ، والذيل حصانيات) ، والحزازيات (الحزاز والبقليات) ، والثالوسيات (بكتريا واسن وطحالب وفطريات) • وتنقسم كل أمة الى : الرتب ، والفصائل ، والأجناس ، والأنواع ، والسلالات • وعلم النبات هو الدراسة العلمية للنباتات • وعلم البيئة النباتية يدرس علاقة النبات بالبيئة • وعلم البساتين الذى يدرس زراعة النباتات للزينة وللغذاء • ولعلم النبات فروع أخرى كفسيولوجيا وأمراض وتصنيف النبات •

نبات البوصلة : نبات كبير معمر خشن • موطنه أمريكا الشمالية واسمه العلمى « سيلفيوم لاسينياتم » ، به عصير راتنجى ، وله نورة تشبه نورة عباد الشمس ، وأوراقه تتجه نحو الشمال والجنوب • وقد كان يستعمل فى الطب ، ويزرع أحيانا • وثمة نباتات أخرى لها نفس ترتيب الأوراق ، تسمى كذلك أحيانا : نباتات البوصلة •

نبات الثلج : نبات لحمى قصير ، من فصيلة « حى علم » ، اسمه العلمى « ميزمبريانثمم كريستالينم » • ينمو فى المناطق الدافئة الجرداء • يزرع كنبات حولى • يغطى الأرض الصخرية • يزرع فى الأصص لأوراقه التى تبدو فوق سطحها زوائد لامعة كحبات الثلج •

نبات حريف : مثل فجل الجمل والجرجير : نباتات من فصيلة الخردل (الصليبية) مثل هيسبيرس ماترونالس) ، وهو حولى أو من نباتات الدنيا القديمة الذى وطن فى أمريكا الشمالية • ثنائى الحول ، وأزهاره عطرة بيض أو فرفيرية • والجرجير (أروكا ساتيفا)، نبات خشن ، أزهاره قشدية اللون ، يستعمل فى السلاطات •

نبات سام : أى نبات ضار بالانسان أو الحيوان • وقد يكون ساما ، كاللبلاب السام ، والسماق السام ، أو ساما بالأكل ، كالشيكران السام ، وأمانتيا القاتل ، أو ساما آليا مثل القريض والحشيش الابرى • وبعض النباتات السامة مفيدة فى الطب ، كست الحسن ، وخانق الذئب ، واصبع العذراء • وبعض أجزاء النباتات سامة دون بعضها الآخر ، كنصل الورقة دون العنق فى الراوند ، أو سامة فى موسم دون آخر ، كنبات البوك ، يكون ساما ، ولكنه يؤكل صغيرا كنوع من الخضروات ، وبعض النباتات تكون سامة تحت ظروف خاصة ، كالتى تسبب الحساسية للضوء • وبعض نباتات الزينة سام ، كلسان العصفور ، وسم الحمار ، واللبلاب الانجليزى، وزنبق الوادى • ويحدث التسمم من أكل بعض النباتات ، كبعض أنواع عيش الغراب السام • ويندر أن تأكل الحيوانات النباتات السامة • وتوجد الجواهر السامة بعالم النبات ، من البكتريا والفطريات الى السراخس والنباتات الزهرية •

نبات الصابون : نباتات تحوى مواد منظفة ، كشجرة القلف الصابونى (كيللاجا صابوناريا) • والنبات الأمريكى الاستوائى ذى الثمرة الصابونية (سابندس) • والنبات الصابونى فى كاليفورنيا (كلوروجالم بومرديانم) ، ونبات (صابوناريا) ، وأنواع من جنس أجاف ، هى من بين النباتات التى تحوى مادة الصابونين التى تحدث رغوة • وقد استعمل الهنود الخاصية السامة للصابونين لصيد السمك بعد قذف أجزاء من هذه النباتات طعما فى البركة •

نبات عالق : مثل بعض الأوركيد ، والحزاز الاسبانى ، لا تنبت فى تربة ، بل تعلق بغيرها من النباتات • غير طفيلية ، اذ تغتذى ذاتيا بالتمثيل الضوئى ، وتحصل على الماء من الرطوبة الجوية •

نبات متسلق : أى نبات يحتاج لكى ينمو عاليا الى دعامة أو سناد•وقد يحتاج النبات المتسلق الى ما يتسلق عليه، كالورد المتسلق، أو يلتف حول دعامة دقيقة ، مثل شبرفايد ، أو يمسك الدعامة بجذور عرضية ، مثل حبل المساكين وغيره ، أو بقمم الأوراق الخطافية ، أو بالمحاليق ، (انظر : معلاق) • واذا لم تسند بعض النباتات المتسلقة ، فانها تزحف • والنباتات المتسلقة موجودة فى معظم صور النبات ، كالسراخس ، ونخيل الروطان ، والحشائش (بعض الخيزران) ، والزنابق ، والكاكتس • وتسمى المتسلقات الاستوائية « ليانس » ، وهى كثيرة • وكرم العنب قد يتسلق شجرة •

نبات المطاط : شجرة كبيرة فى موطنها آسيا ، ولكنها فى غيرها تفقد أهميتها كمصدر للمطاط ، وتزرع لأوراقها الجلدية • يطلق الاسم على كل نبات ينتج مطاطا •

نباتات لواحم : مجموعة النباتات التى تغتذى بالحشرات ، ولديها من الوسائل ما يمكنها من صيدها واقتناصها • وتعيش هذه النباتات عادة فى تربة فقيرة فى الأزوت ، فتستعيض عنه بلحوم الحشرات التى تفترسها ، فتجد فيها حاجتها من أزوت البروتين•انظر : حامول الماء• وورد الشمس •

نباتات المنازل : مجموعة مختلفة من النباتات ، تنمو داخل البيوت وتتحمل الظروف غير الملائمة بالمساكن ، كتسرب الغاز ، والرطوبة القليلة ، والافتقار الى الشمس والضوء • وتزرع منفردة فى الأصص ، أو مجتمعة فى الصحون والمربيات • يربى بعضها لأزهاره ، كالغرنوقى ، والبنفسج الأفريقى ، وبعضها لأوراقه المزخرفة، كالدنق والفيلودندرون • ومما يسهل زراعة نباتات المنازل تهيئة درجة حرارة تميل الى البرودة ، ورفع درجة الرطوبة الجوية • باستعمال المرطبات ، أو بوضع أطباق ملأى بالماء فوق المدافىء المائية•

نبتا : مدينة عند سفح جبل برقل بالسودان • كانت أهم أسواق التجارة ، ومركزا لعبادة آمون – رع ، ومقرا لادارة ما حولها من بلاد أيام الدولة الحديثة • وفيها شيد فراعنة الأسرتين ١٨ ، ١٩ كثيرا من المعابد • بلغت قمة مجدها فى القرن ٨ ق•م• ، حيث غدت عاصمة الكوشيين ، ثم انتقل الحكم منها الى مروى ح ٥٣٠ ق•م ، فبقيت عاصمة دينية • وفى شمالها الشرقى تبدو أطلال معبد آمون – رع من زمان توت عنخ آمون ، وفيه زيادات من زمان سيتى ١ ، ورمسيس ٢• وجدد الكوشيون بناءه أيام بعنخى وطهرقا ، وأما جباناتها الملكية ففى نورى ، والكورو •

نبتونيوم : عنصر كيمـاوى رمزه « نب » ورقمه الذرى ٩٣ • اكتشفه ١٩٤٠ أ٠م٠ ماكميلان ، و ب٠هـ٠ آبلسون ، بوساطة مفتته الذرة بجامعة كاليفورنيا •

نبتيون : اله البحر عند الرومان ، ويقابل بوسـيدون عند اليونان •

نبتيون : ثامن كوكب فى البعد عن الشمس مسافته فى المتوسط ٤٣٠٠٠٠٠٠٠٠ كم تقريبا ، ودورته ١٦٤٫٨ سنة ، وهو لا يرى بالعين المجـردة ، وكان اكتشـافه نتيجة لدراسة عدم انتظام حركة الكوكب يورانوس ، وقام جون كاوتش آدامز ، ويوربان جين جوزيف ليفرييه ، بحساب مواقعه ، عثر عليه يوهان جال ١٨٤٦ • ويبلـغ قطر نبتيون ح ٤٨٠٠٠ كم • وهو يدور حول محوره فى ١٥٫٨ ساعة، ومساره يميل على مستوى البروج ٤٦' ١° ، وكتلته ١٧ مرة قدر كتلة الأرض ، وله قمران ، اكتشف أولهما لاسيل بعد العثور على الكوكب بشهر ، والثـانى اكتشفه ج٠ب٠ كايبر ١٩٤٩ ، ويحيط بالكوكب غلاف من غازات الايدروجين والميثان وغيرها •

نبراسكا : ولاية (١٩٨٥٣١ كم٢ ، و ١٣٢٥٥١٠ نسمة) وسط الولايات المتحدة ، فى السهول الكبيرة ، دخلت الاتحاد ١٨٦٧ وكانت الولاية ٣٧ ؛ عاصمتها لنكولن ، وأهم مدنها أوماها ، وتزرع بغربيها الحبوب وبخاصة القمح ، والبنجر • وتقوم صناعاتها على هذه المحاصيل وهى جزء من صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣ ، ومركز لتجارة الفراء • أدت الأزمات الاقتصادية الى تأييد المزارعين لحركة جرينجر ، والحزب الشعبى فى نهاية القرن ١٩ • اشتد الكساد فى ١٩٣٠ وما تلاها ، وانتعشت الزراعة بسبب الحاجة الى الأغذية فى الحرب العالميـة ٢ ، وصيانة التربة والتجارب الزراعية •

النبراوى ، ابراهيم : (ت ١٨٦٢) ، طبيب مصرى ، تعلم فى القاهرة وباريس • اختير رئيسا لأطباء مدرسة الطب بمصر • عينه عباس ١ طبيبا له • ترجم عن الفرنسـية كتبا منها : « نبذة فى الفلسفة الطبيعية » ، و « نبذة فى أصول الطبيعة والتشريع العام » ، وهما من تأليف كلوت بك ، و « الأربطة الجراحية » •

نبع : انظر : عين •

نبض : تمـدد وتقلص فى جـدران الشرايين يحـدثان مع كل ضربة من ضربات القلب • وجدران الشرايين مرنة لاحتوائها على كثير من النسيج المرن ، فعندما ينقبض البطين يدفع كمية من الدم الى الشرايين بقوة ، فتتمدد وتتسع ، فاذا تراخى البطين تقلصـت جدران الشرايين ، ودفعت ما بها من الدم الى الأنسجة ، وقل حجمها، وهكذا ، فان عدد النبض فى الدقيقة يماثل عدد ضربات القلب ومنذ القدم تحسس الأطباء النبض للاستدلال منه على حالة القلب ، مستهدين بعدد الضربات وقوتها وانتظامها • ويجس النبض عادة فى الشريان الكبير عند الرسغ ، ويتراوح عدد النبض فى الشـخص السليم بين ٦٠ و ٩٠ فى الدقيقة وقت الراحة، وهو أقل فى الرياضيين منه فى الخاملين ، وفى الذكور منه فى الاناث • ويبدأ النبض عاليا فى الأطفال حديثى الولادة ، ثم يتناقص تدريجيا حتى يكتمل النمو، ثم يزيد عدده عند الشيخوخة • وكل العوامل الفسيولوجية ، التى تزيد التمثيل الغذائى كالمجهود الرياضية تؤدى الى زيادة مؤقتـة فى عدد ضربات القلب والنبض ، كما أن هناك كثيرا من الأمراض تؤثر فى سرعة النبض أو قوته أو انتظامه •

نبق : انظر : عناب •

النبهانى ، محمد : (ت ١٩٥٠) ، مؤرخ عربى ، اشـتغل بالتدريس فى الحرم المكى ، وسافر الى البحرين • ألف « التحفة النبهانية فى امارات الجزيرة العربية» ، ونشر الجزء الأول منه – وهو خاص بالبحرين – ١٩١٣ ، اعتقله الانجليز ثم أفرجوا عنه على ألا يغادر البصرة ، زاد على كتابه الأول ونشره فى ثلاثة أجزاء بعنـوان، « التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية » ١٩٢٣ ، له مؤلفات اخرى ، توفى بالبصرة •

نبوخذ نصر : ملك بابل (ح ٦٠٥ – ٥٦٢ ق٠م) ابن نابوبلسر• فى عهد أبيه أنزل الهزيمة بالجيوش المصرية تحت قيـادة نخاو (٦٠٥ ق٠م) • أخمـد ثورة قام بهـا اليهود فى أرض يهوذا (جودايا) • وعندما أعادوا الكرة لم يخمد ثورتهم وحسب بل ساق ملكهم وكبراءهم أسرى الى بابل ، وهذا هو الحادث الذى يعرف فى تاريخ اليهودية بالأسر البابلى • ازدهرت الامبراطورية البابلية فى عهد نبوخذنصر ، وبلغت مدينة بابل ذروة روائها •

نبوكو ، زواكيم : (١٨٤٩ – ١٩١٠) ، مؤلف برازيلىوسياسى• كان نائبا أيام الامبراطورية . وربما يعد أقوى فرد عمل على الغـاء الرق • عمل فى السلك السياسى ، وعاش فى بريطانيا وأمريكا • كان شخصية بارزة ، وألقى خطبا كثيرة • يعد شـخصية هامة فى الأدب البرازيلى ، وسيرته الذاتية التى صدرت ١٩٠٠ تعد من التراث الكلاسى •

نبوية موسى : (١٨٩٠ – ١٩٥١) ، مربية مصرية ، شـغلت مناصب كثيرة فى التعليم • كانت كبيرة المعلمات فى مدارس الحكومة• انتقدت برنامج تعليم البنات بعنف ، فصلت عن عملها ، فانشأت « مدارس بنات الأشراف » بالاسكندرية والقاهرة ، وأصدرت مجلة « الفتاة » الأسبوعية ١٩٣٧ ، ولها مؤلف « المرأة والعمل » •توفيت ودفنت بالاسكندرية • كانت أول فتاة مصرية حصلت على شـهادة البكالوريا ١٩٠٧ ، كما كانت أول ناظرة وأول مفتشة عرفتها وزارة المعارف العمومية • تعتبر أستاذة للرعيل الأول من المربيات المصريات

نبى : كلمة عبرية أو آرامية الأصل ، وردت فى القرآن غير مرة : « النبى الأمى » ، و « خاتم النبيين » • تدل كلمة النبوة لغة على مجرد الاخبار عن الله تعالى ، والنبى انسان ذكر أوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ، بعكس الرسول ، والأنبياء كثيرون ، وخاصـة فى بنى اسرائيل • وفى الكتاب المقدس ، الأنبياء هم قادة اسرائيل الدينيون • الأنبياء الكبار هم : أرميا ، وحزقيال ، ودانيـال ، والأنبياء الصغار هم : هوشـع ، ويوئيل ، وعاموس ، وعوبديا ، ويونان ، وميخا ، وناحوم ، وحبقوق ، وصفنيا ، وحجى ، وزكريا ، وملاخى ، ولكل منهم سفره فى العهد القديم • كذلك يطلق اسم نبى على آخرين مثل موسى ، وايليا ، وناثان • وقد ألحوا على فكرة الاله الواحد وكانت كتبهم موضع دراسة متصلة لمعرفة ما تنبأت به عن المستقبل ، وخاصة عن المسيح • ومن المأثور عند المسيحيين ، أن الروح القدس يتكلم بوساطة الأنبياء الذين تنبأوا بحيـاة المسيح وآلامه ، وفى العهد الجديد ، يستخدم لفظ « النبوة » للدلالة على القول الصادق الذى يصدر فى اعتقادنا عن الوحى • وكان هـذا النوع من النبوة موضع شك والتباس ، ولكن بعض الوعاظ والمتصوفة المسيحيين لهم أقوال وأفعال مثل أقوال وأفعال الأنبياء أمثال سنت

فنسنت فيرر والقديسة كاترين دى سيينا . والنبوة ضرورية عند بعض الفرق البروتستانتية مثل الكويكر ، وامانويل ســـويدنبرج وجوزيف سميث مثالان للأنبياء فى ضوء العقيدة البروتستانتية . انظر : رسول .

نبيذ : مشروب كحولى يصنع بتخمير عصير العنب . وتمتاز الأنبذة باللون والمذاق والرائحة ونسبة الكحول ، وتصنف الى طبيعى او مقو ، وحلو أو غير حلو ، أو قليل الحلاوة ، وســـاكن أو فوار . وتختلف الأنبذة باختلاف الكروم وتربتها ، ونوع العنب ومعالجتـه قبل وخلال عملية التخمير . ويصنع النبيذ الأحمر من العنب المهروس كله ، ويصنع الأبيض من العصير وحده . ويتخمر العنب أو عصيره بمفعول الخمائر الموجودة على القشرة (وأحيانا تضاف اليها خميرة أخرى) . وتعترى النبيذ المصنوع حديثا تغيرات كيماوية تشـــمل التأكسد وترسيب البروتيدات (أشباه البروتينات) ، والأسترات التى تعطيه رائحته العطرية . وبعد تنقيته مرارا ، وتركه فى البراميل شهورا أو سنوات حتى ينضج ، يصبح النبيـذ صالحا للتعبئة فى زجاجات . وتحتوى الأنبذة الخفيفة (مثل الكلاريت والبرجنـــدى والسويترن والهوك) على ٧٪ ــ ١٥٪ من الكحول ، وتحتوى الأنبذة المقواة (مثل الشرى ، والبورت ، والماديرا ، والملاجا) التى يضاف اليها كحول على ١٦٪ ــ ٣٥٪ ، وتحتفظ الأنبذة الفوارة (وأشهرها الشمبانيا) بقدر من ثانى أكسيد الكربون . وتتزعم فرنسا العالم فى صنع النبيذ ، سواء من حيث الكيف أو الكم . وأشهر أنبذتها البوردو والبرجندى (الأبيض والأحمر) ، وأنبذة وديان الرون واللوار ، وأنبذة جبال الألزاس والجورا . وتأتى أحسن الأنبذة الألمانية (وهى غالبا بيضاء غير حلوة أو قليلة الحلاوة) من أقاليم الراين ووادى الموزل وبادن وبافاريا . وتصنع ايطاليا كميات كبيرة من النبيـــذ معظمها من النوع العادى ، على أن أنبـــذة كيانتى وكابرى وفالرنو جيدة . وتصنع صقلية نبيذ المارسالا ، وهو فى العادة مقو . وتصنع الولايات المتحدة بعض الأنبذة الممتازة . ويطلق اسم النبيذ أحيـانا على مشروبات روحية مصنوعة من نباتات أخرى غير العنب (مثـــل نبيذ الهندباء البرية ونبيذ حب الخمان) .

نت : الرمز الكيماوى لعنصر الأنتيمون .

نترات : ملح حمض النتريك أو استره . والنترات مركب يحتوى على الأصل (نا‌م) وكل النترات الفلزية تقريبا ذائبة فى الماء ، ولذا تستخدم لصنع المفرقعات ، والمخصبات الزراعية ، والألعـــاب النارية ، وفى الطب . أشـــهرها نترات البوتاســـيوم ، ونترات الصـــوديوم ، ونترات الكلســـيوم ، ونترات الفضـــة ، ونترات الاسترنشيوم ، والنيترو جليسرين ، والنيترو خلوز . ووجـــود النترات بالتربة هام من الوجهة الزراعية ، فمن محلولها المائى يمتص النبات بجذوره ما يحتاجه من النتروجين الأساسى لحياته ونموه .

نترات البوتاسيوم : الملح البوتاسى لحمض النتريك ، عبارة عن بلورات أو مسحوق بلورى ، أبيض أو لا لونى . ذات طعم لاذع ملحى مبرد ، سهلة الذوبان فى الماء ، قليلته فى الكحول . تستخدم فى المفرقعات ، والتسميد ، وصنع الثقاب ، وتخليل اللحوم ، وصنع الزجاج وشمع الاضاءة ، وفى التعدين ، ووراكسا فى الكيميـــاء التحليلية .

نترات الجير : نترات الكلســـيوم المستعملة ســمادا . حضرت بالنرويج فى السنوات الأولى من القرن الحالى بمعادلة حمض النتريك المحضر من القوس الكهربى بالحجر الجيرى . ويحضر السماد ببلاد عديدة منها مصر ، وذلك بتحضير حمض النتريك بأكسدة النشـــادر المخلقة ، ثم معادلة الحمض بالحجر الجيرى . والسماد عبـــارة عن بلورات بيض متميعة ، تحتوى على ح ١٥٫٥٪ من النتروجين النتراتى . والتأثير الفسيولوجى لهذا السماد قلوى الى حد ، ولكن يفضـــل نترات الصودا للأراضى القلوية لاحتوائه على الكلسيوم ، بدلا من الصوديوم . (انظر : أرض قلوية) .

نترات الصودا الشيلى : الســـماد المستخلص من الرواسب المسماة كاليش فى شيلى ، وذلك بالاذابة فى الماء الساخن ، فالتبريد والبلورة ، فالتنقية ، ثم التجفيف . والسماد عبـــارة عن بلورات بيض مسمرة متميعة قليلا ، تحتوى على حـــوالى ٩٦٪ من نترات الصوديوم ، والباقى من الرطوبة وملح الطعام وشوائب أخـرى . قلوى التأثير الفسيولوجى ، فلا يصلح للاستعمال المستمر بالأراضى القلوية أو المتعادلة .

نترات الصودا الصناعية أو الأركاديان : فى أمريكا ، هى السماد المحضر من تفاعل حمض النتريك مع كربونات الصوديوم ، ويحضر هذا الحمض من أكسدة النشادر بمصانع تثبيت النتروجين الجوى . والسماد المذكور عبارة عن بلورات بيض ناصعة متميعة ، تحتوى على ح ١٦٪ من النتروجين النتراتى الصالح لتغذية النبات .

نترات الفضة : انظر : فضة .

نترات النشادر الجيرى : سماد مكون من نترات النشادر بعـد تخفيف ميلها الشديد الى التميع وقابليتها للانفجار ، وذلك بخلطها بالحجر الجيرى أو بحجر الاردواز بنسب متفاوتة ، تنخفض بنسبة النتروجين فى الســـــماد من ٣٣٪ الى ١٥٪ ، كما فى النتروتشوك الانجليزى ، أو ١٦ ٪ كما فى السالزاتراك التشيكوسلوفاكى ، أو ١٧٪ كما فى نترات دى بت المجرى ، أو ٢٠٫٥٪ كما فى الكالكامون سالتيتر الألمانى ، ونترات النشادر المصرى ، أو ٢١ ٪ كما فى الكالنترو الألمانى ، أو ٢٤٪ كما فى بعض أنواع نترات النشـــادر الاردوازى المصنوع فى لونزا بسويسرا . وظهر عند عمل الخليط المذكور أنه يفقد بعض ما به من النشادر عند تعرضـــه للجو الرطب الحار ، وتفاعل الحجر الجيرى مع نترات النشادر ، فعدلت طريقة تحضيره بحيث يخرج السماد فى شكل حبيبات مغطاة بطبقة ملســـاء خفيفة تحول بين المخلوط والجو . والنتروجين الموجود بهذه الأسمدة جميعا ، نصفه على صورة نتراتية ، والنصف الآخر على صورة نشادرية ، وهو بشقيه صالح ، بتربة مصر ، لتغذية النبات . كما ان التأثير الفسيولوجى لهذه الأسمدة يكون قلويا لاحتوائه على ١٥ ــ ٢١٪ من النتروجين ، ثم يصير متعادلا لاحتوائه على ٢١٫٥٪ ، ثم حامضيا لاحتوائه على أكثر من ذلك من النتروجين ، وتزيد قلوية هـــذا التأثير كلما انخفضت النسبة عن ٢١٪ ، كما تزيد حامضيته كلما زادت على ٢١٫٥٪ .

نتح : عملية فقد الماء خلال فتحات الثغور من سطح النبات ، وخاصة الأوراق ، وهى تتأثر بعوامل مختلفة كجفاف الجو واقفال الثغور . ويذبل النبات اذا زادت كمية الماء التى يفقدها عن طريق النتح على كمية الماء التى يمتصها من التربة عن طـــريق الجـــذر والشعيرات الجذرية . وتقدر سرعة النتح فى النبات بالجرامات فى الساعة فى وحدة السطح ، وتكثر سرعة النتح فى نباتات الجفاف ،

وتقل فى النباتات المائية ، وهى متوسطة فى النباتات الوسطية اذا تشابهت الظروف •

نتروجين : غاز يكون أربعة أخماس الهواء الجوى ، ويوجد بكل الكائنات الحية من نباتات وحيوانات ، وهو أحد المكونات الرئيسية لجبلة (بروتوبلازم) الخلية ، ولذلك فهو ضرورى جدا لاستمرار الحياة ، كما انه أحد المكونات الرئيسية للمواد البروتينية ، وهى أساسية لغذاء الحيوان والانسان • والنتروجين عنصر غازى ، رمزه ن (انظر : الجدول تحت : عنصر) • عديم اللون والطعم والرائحة ، لا يحترق ، ولا يسمح لغيره بالاحتراق ، قليل الذوبان فى الماء • نشاطه الكيماوى ضئيل ، فلا يتحد بسهولة مع العناصر الأخرى ، ولكنه يتحد مع العناصر النشيطة ، فيكون مع الاكسيجين خمسة أكاسيد ، ومع الماغنسيوم والكلسيوم والصوديوم مركبات تسمى نتريدات • وهو أحد مكونات حمض النتريك ، والنشادر ويدخل فى تركيب المتفجرات ، كالديناميت ، والقطن البارودى ، والنيترو جليسرين ، والبارود عديم الدخان وال (ت • ن • ت) (نيترو تولوين) • ويستعمل الغاز لملء المصابيح الكهربية ، كما تملأ به فقاعات مقاييس الحرارة ، وتقوم عليه بعض العمليات الصناعية كعملية هابر • وتوضح **دورة النتروجين** سير هذا العنصر فى الطبيعة وكيف يستغله النبات والحيوان لتغذيتهما ، فالنبات يختزن المركبات النتروجينية ، ويتغذى الحيوان على النبات فينحل ما به من مركبات فى جسم الحيوان • ويدخل النتروجين فى مركبات أخرى ، فتطلق الطاقة ، ثم تنصرف مخلفات الحيوان محتوية على قدر وافر من النتروجين ذاهبة الى التربة أو الى البحر • وتحول أنواع معينة من البكترية هذه المركبات النتروجينية الجديدة الى صور يمكن استعمالها بوساطة النبات • ويتناول النبات هذه المركبات الأخيرة، فتتحول مرة أخرى الى تلك الصور التى يتغذى عليها الحيوان ، وهكذا تتم دورة النتروجين • أما **تثبيت النتروجين** فيقصد به انتزاع هذا العنصر من الهواء الجوى ثم ربطه بالاتحاد مع عناصر أخرى لتكوين مركبات معينة • ويتم هذا تجاريا بطرق عديدة ، كطريقة القوس الكهربى لتحضير حمض النتريك ، وطريقة السياناميدلتحضير سياناميد الجير من تفاعل النتروجين وكربيد الكلسيوم عند رفع درجة حرارتهما الى ١١٠٠° م ، ثم طريقة هابر وفيها تخلق النشادر بالاتحاد المباشر بين الايدروجين ونتروجين الهواء الجوى •

نتروسلفات النشادر : سماد يحضر بألمانيا من صهر نترات الأمونيوم ، ثم اضافة كبريتات الأمونيوم ، لتكوين ملح مزدوج للنشادر من النترات والكبريتات • بلوراته بيض مشوبة بالسمرة ، يتميع قليلا بتعريضه طويلا للجو الرطب • يحتوى على حوالى ٢٧٪ نتروجين ، عشرون منها نشادرى والباقى نتراتى • وهو سماد ذو تأثير فسيولوجى حامضى يناسب الأراضى القلوية ، ويصلح لتسميد جميع المزروعات باستثناء الأرز ، لنفس السبب الذى يمنع استعمال نترات النشادر لهذا النبات •

نتك ـ أمانى : (٢٠ ق•م ـ ١٥) من ملوك الأسرة المروية ، استقدم فنانين مصريين عاونوه فى تشييد كثير من آثاره وتزيين جدرانها بالنقوش المصرية ، بعد أن طغت عليها اللغة المروية أكثر من قرن ونصف • كان وزوجته الملكة أمانى ـ تارى من أعظم بنائى الأسرة • تبدو أهم آثارهما فى معبد آمون ـ رع بمروى ، ومعبد الأسد بالنجعة ، ومعبد نبتا ، وفى هيكل هرميهما بجبانة مروى •

نتوءات شمسية : انظر : طبقة صبغية •

نتروباكتر أو أزوتو باكتر : انظر : بكتيريا تثبيت النتروجين، وبكتيريا النترتة •

نتروسوموناس : انظر : بكتيريا تثبيت النتروجين ، وبكتيريا النترتة •

نثر : القول الصريح أو الكلام المباشر ، ويكون النثر فى لغة مكتوبة أو منطوقة ، منطويا على معنى ، وخاضعا لأصول اللغة ، دون ان يستعين بالبناء القائم على التفعيلة أو الروى الموحد ، مما هو معروف فى فن الشعر أو النظم • كما يرتفع النثر فوق مستوى التأليف العادى أو الحديث المألوف ، باستخدامه السجع والروى والجناس والطباق • والنثر فى الأدب هو الأسلوب المتبع فى التعبير، عندما يكون الشكل الأدبى هو الرواية ، أو القصة القصيرة ، أو المقال ، أو الرسالة ، أو التاريخ ، أو السيرة ، أو الموعظة ، أو الخطبة ، ولاتزال أقدم صورة من صور النثر الأدبى بارزة فى مؤلفات هيرودت فى القرن ٥ ق•م• • ومن أبرز أصحاب الأساليب النثرية فى الأدب العربى القديم : ابن المقفع ، وعبد الحميد الكاتب، والجاحظ • ومن كتاب الرعيل الاول فى الأدب العربى الحديث : محمد عبده ، ومحمد المويلحى ، وقاسم أمين ، وجورجى زيدان ، ومصطفى لطفى المنفلوطى، ويعقوب صروف، وغيرهم ممن جاءوا بعدهم، حتى يصل النثر فى الأدب العربى الى ذروة مجده عند أدباء الرابطة القلمية ، وأبرزهم جبران ، والريحانى ، وميخائيل نعيمة ، وعند أدباء مصر المعاصرين ، من أمثال طه حسين ، والعقاد ، والمازنى •

النجادة : منظمة سياسية اسلامية للشبان ، أسست بلبنان ١٩٣٠ ، من أهدافها غرس الفكرة العربية والوحدة وتربية روح النظام والوعى الوطنى فى الشباب ، وهى فى ذلك تشبه الكتائب اللبنانية المارونية • ويعنى أفراد النجادة بأعمال النشاط الاجتماعى وتعليم الكبار والتدريب المهنى •

نجارة : حرفة تشييد المبانى الخشبية ، أو ما فيها من أعمال الخشب ، وتحوى العمليات الكبيرة • أما عمليات التجميع الدقيقة فتدخل فى نطاق النجارة الدقيقة والتوصيلات • والنجارة حرفة قديمة بدأت مع استعمال الانسان للأدوات ، كما تدل على ذلك بقايا المبانى الحجرية القديمة ، والتى تظهر واضحة فى العمارة الآسيوية والمعابد اليونانية • وتوجد باليابان آثار من القرن ٧ مصنوعة من الخشب • وتمتاز بجمال ودقة النجارة • وتمثل النجارة البدائية اقامة الهيكل الأساسى للمبانى الخشبية ، أما النجارة النهائية فتمثل تركيب الألواح والنوافذ والأبواب والدرج •

نجارة دقيقة : تختلف أعمال النجارة الدقيقة عن النجارة الأخرى فى الخبرة اللازمة للقائمين بها ، وهى تشمل صناعة الأثاث والأجزاء الداخلية للقوارب وعربات السكك الحديدية والطائرات • وتستخدم لذلك الأخشاب الصلبة ، كالمجنة والجوز والقرو ، ويتم وصل الأجزاء بعضها ببعض بوساطة الغراء أو التعشيق ، وليس بوساطة المسامير كما فى النجارة العادية • واستخدمت الآلات منذ أواخر القرن ١٩ ، وقبل ذلك كانت النجارة الدقيقة صناعة تقليدية، انتجت فى كافة العصور أثاثا فاخرا قارب فى مستواه الأعمال الفنية • ويعتبر القرن ١٨ العصر الذهبى للنجارة الدقيقة حيث ظهر

كبار الصناع مثـل توماس تشيبندآل بانجلترا ، و ج٠هـ٠ ريزنر بفرنسا ، ودنكان فايف بأمريكا ، وغيرهم ممن كانوا يوقعون على انتاجهم ويؤثرون بأعمالهم على الذوق الفنى لهذا العصر ٠

نجازاكي : ميناء (٣٠٣٧٢٤ نسمة) غ٠كيوشو باليابان ، على خليج ناجازاكي ، بها دور صناعة السفن ومصايد الأسماك ٠ كانت مركزا قديما للمسيحيين ، وأول ثغر يابانى استقبل التجارة الغربية، استخدمها الهولنديون سوقا ١٥٦٠ ، ثم الامريكيون ١٨٥٤ ، وبقية الدول الغربية ١٨٥٨ ٠ القيت عليها القنبلة الذرية الثانية (٩ أغسطس ١٩٤٥) ابان الحرب العالمية ٢ ٠

النجاشي الحارثى ، قيس بن عمرو : (ت ٦٦٩) ، شـاعر مخضرم ،ولد بنجران ومات بلحج باليمن ٠ هاجى عبد الرحمن بن حسان دفاعا عن يمنية ، وانتقل الى الحجـاز ٠ هاجى ابن مقبل فافحش ، فسجنه عمر بن الخطاب ٠ ناصر على بن أبى طالب ، ولكنه جلده لشربه الخمر ، ثم نفاه عن الكوفة لهجائه أشرافها ٠ كان من الأشراف ، غير أنه نسب الى أمه الحبشية ٠

نجد : مقاطعة بوسط المملكة العربية السعودية ، تشغل الجزء الأكبر من وسط الجزيرة العربية ، ويحدها شمالا العراق والمملكة الاردنية الهاشمية ، وشرقا مقاطعة الاحساء ، وجنوبا رمال الربع الخالى ، وغربا الحجاز ٠ هضبة واسعة يتراوح ارتفاعها بين ٧٥٠ ، ١٥٠٠ م ٠ تبرز فيها سلسلة جبال الطريق ، ويقطعها عـدد من الوديان ، من أهمها وادى الرمة ووادى حنيفة ، توجد سلسلة من الواحات بالقسم الشرقى تمثل مركز الاستقرار البشرى ٠ السكان خارج الواحات بدو رحل يرعون الابل والأغنام ٠ أهم قبائلها عنزة وعتيبة وحرب ومطير ٠ تنقسم الى عدد من المناطق ، هى جبل شمر والقصيم وسدير والوشم والعارض ، وبها الرياض عاصمة المملكة ، والخرج ، وهى واحة غنية ، والحريق ، والافلاج ، ووادى الدواسر٠ ونجد المهد الأول للدعوة الوهابية ، وفيها نشأ البيت السـعودى (١٧٦٦) ، استردها السعوديون ١٩٠٢ ، ومنها بسطوا نفوذهم على الاحسـاء والحجاز وعسير ، وتكونت المملكة العربيـة السعودية (١٩٣٢) ٠

نجدى الحسينى : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يستعمله أهل العراق والشام ، لهيئة لحنية أقرب الى نغم الجماعة المسماة فى مصر « مقام حسينى » ، غير أنها تمتـاز بأن العمـل فيهـا يكثر بالاستقرار على النغمة المسماة (حسينى) انظر : حسينى ٠

نجدى سيكاه : اصطلاح يستعمله أهل العراق والشام ، لهيئة لحنية فى جماعة نغم ، تشبه ما يسميه المصريون (مقام اصـول سيكاه) ، ويكثر فيه استعمال نغم جنس الراست منقولا على النغمة المسماة (نوا) ، وهى ثالثة أساس الجمع ٠

نجران : واد كبير على حدود اليمن والمملكة العربية السعودية ، وهو مقسم الآن بين المملكتين ، نصفه الشمالى تابع للسعـودية ، ونصفه الجنوبى لليمن ٠ ارتبط اسمه بتاريخ المسيحية ، وقد وقعت فيه واقعة الأخدود (٥٣٣) التى أشار اليها القرآن الكريم (سورة البروج : آية ٢٤) ٠ وبوادى نجران الآن زراعات كثيرة ، وتسكنه القبائل البدوية ، وفيه بقايا المدن والمعابد القديمة والسدود ، وعلى صخور بعض وديانه كثير من النقوش والمخربشات ، وأكثرها كتابات سبئية ومعينية ٠

نجرو ، ريو : نهر بشمالى البرازيل ، أحد روافد نهر أمازون الكبرى وشريان رئيسى للتجارة ٠ يبدأ باسم جوينيه فى كولومبيا، وتربطه بنهر أورينوكوه قناة طبيعية ٠ توجد أنهار أخرى باسم ريو نجرو ٠

نجرى ، أدا : (١٨٧٠ ــ ١٩٤٥) ، شاعرة وثائرة ايطالية ، وأول امرأة ايطالية أصبحت عضوا فى الأكاديمية الايطالية ١٩٤٠ ، نظمت قصيدة بعنوان « القدر » احتجت فيها على حالة الفقراء٠وعندما تزوجت وفشلت فى زواجها ، عبرت عن عاطفة الأمومة التى كانت تحن اليها فى قصيدة عنوانها « الأمومة » ١٩٠٤ ، كما نظمت عددا من المقطوعات الغنائية التى تصف عواطفها المتأججة ٠ كذلك تغنت بجمال جزيرة كابرى فى « أغنية الجزيرة » ١٩٢٤ ٠ اقتنعت بأن الحيـاة أوهام وخداع ، وعبرت فى أشعارها الأخيرة عن الاستسلام للقـدر وصفاء النفس ، وفى النثر كتبت عدة قصص قصيرة ، منها « نجمة الصباح » ٠

النجمة : منطقة أثرية بالسودان تبعد ٣٨ كم ٠ ج٠ ق٠ وادى بناجة ٠ بها أطلال مدينة قديمة وثلاثة معابد من العصر المروى ، ومعبد من العصر الرومانى ، أهمها المعبد الذى شيده الملك « نتك ــ آمون » وزوجته أمان ــ تارى ، حوالى ظهور المسيحية ٠ وعلى مقربة من المعابد آبار قديمة ما زال يستخدمها البدو المقيمون حول المنطقة٠

النجف : (٨٨٠٠٩ نسمة) ، مركز للقضـاء المسمى باسمها ، وتتبع لواء كربلاء ، وهى مقدسة عند المسلمين لوجـود مرقد الامام على بن أبى طالب ، وتقع على بعد ٧٥ كم فى جنوب شرقى كربلاء ، وهى مركز هام لتعليم العلوم الدينية واللغة العربية ٠

نجم : تعرف فلكيا بأنها كتلة مستديرة من غازات شديدة الحرارة وقد فرق الانسان قديما بين النجوم (الثابتة) والكواكب السيارة ، وأطلقوا على بعض مجموعات منها (ثريات) أسماء أسـطورية ، والواقع أن كل النجوم فى حركة سريعة على الدوام ، والنجوم التى ترى بالعين المجردة (ومن خلال المناظير الفلكية **تكون المجرة** ٠ وأقرب النجوم الينا الشمس ، وحجمها متوسط بالقياس الى النجوم الأخرى٠ ولمعظم النجوم نفس التركيب الكيمياوى ، لكنها تختلف فى اللمعان ودرجة الحرارة والحجم والكثافة ٠ واتبع بطلميوس ابرخس أقدارها حين قسمها الى ستة مراتب ، فاعتبر ألمعها من القدر الأول ، وما يكاد يرى بالعين المجردة من القدر السادس ٠ وفى القرن ١٩ ضبط المقياس حتى يكون لمعان القدر الأول مائة ضعف من لمعان القدر السادس ، وامتد المقياس ليشمل نجوما ألمع من القـدر الأول ، فأعطيت اقدار سالبة ٠ كما احتوى التقسيم على نجوم خافتة أمكن تسجيلها على الألواح التصويرية ٠ وثمة مقياس آخر باستخدام اللون (نجوم زرق الى البياض ، ونجوم بيض ، وصفر الى البياض ، ونجوم صفر وحمر) ووفقا لهذا القياس تكون درجة حرارة النجوم الزرق حوالى ٢٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ درجة مئوية (توجـد علاقة بين اللون والحرارة) ، والشمس نجم أقل ما تبلغ درجة الحرارة فى سطحه ٦٠٠٠ مئوية تقريبا ٠ وتختلف أحجام النجوم ، فمنها ذوات أقطار مسـاوية للأرض ، ومنها ما يبلغ مئات المرات قدر قطر الشـمس ، وكذلك الكثافة تتباين فنجد نجوما مثل قلب العقربة ، يبلغ حجمها ملايين المرات حجم الشمس ، الا أن كثافتها تقل عن واحـد على مليون من كثافة الشمس ٠ ومن ناحية أخرى نجد أقزاما بيضا تزيد كثافتهـا

على طن للبوصة المكعبة . وأبعاد النجوم تقاس بالسنة الضوئية ، وهى المسافة التى يسيرها الضوء فى عام (سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية) . وأقرب نجم باستثناء الشمس يقع فى كوكبة قنطورس على بعد ٤ر٣ سنةضوئية . ويوجد آلاف من النجوم المزدوجة، أفراد كل منها تدور حول مركز الثقل ، وهنالك مزدوجات طيفية ظهرت خصائصها عن طريق أطيافها ، ومزدوجات كسوفية يخفى أحد أفرادها الآخر كليا أو جزئيا فى أثناء حركتيهما (مثل نجم الغول فى كوكبة فرساوس) . ومن النجوم مجموعات على هيئة عناقيد تتشابه فى خصائصها ، فهى على نفس البعد ، وتتحرك بسرعة واحدة فى اتجاه واحد ، وبعضها عناقيد مفتوحة ، أفرادها متفرقة نوعا ما ، وتوجد غالبا فى الطريق اللبنية (العناقيد المجرية) والنوع الآخر العناقيد الكروية ، وهى أكثر اكتظاظا ، ويمكن بالعين المجردة رؤية عناقيد الثريا والقلاص والذؤابة .

نجم البحر : حيوان بحرى شوكى الجلد يشبه النجوم ، له خمسة أنواع أو أكثر ، تخرج عن قرص وسطى ، وتكثر الأشواك بالمنطقة السطحية ، وتوجد بالجلد قطع كلسية كثيرة . والأنواع متعددة يستوطن أغلبها المياه الشاطئية الضحلة .

نجم جديد : انظر : نجم متغير .

نجم شمالى : انظر : نجم القطب .

نجم القطب : أقرب نجم للقطب الشمالى فى الكرة السماوية ، وهو فى الوقت الحالى ألمع نجوم كوكبة الدب الأصغر فى نهاية الذيل ، ويقع على امتداد الخط الواصل بين ألمع نجمين فى كوكبة الدب الأكبر ، على بعد خمسة أمثال المسافة بينهما . والنجم القطبى يبعد عن القطب ٩ ٥١)، ولكن بعد أقل من مائتى عام سيقترب الى ½ درجة تقريبا ، وهو يبعد عن الأرض حوالى ٢٥ مليون مرة من بعد الشمس . وقوة ضيائه ٤٧ مرة من قوة الشمس ، وفائدته معروفة فى الملاحة ، ويسمى أحيانا بالنجم الشمالى أو بولاريس . وكان النجم القطبى عام ٢٣٠٠ ق.م ألمع نجوم كوكبة التنين ، وبعد حوالى ١٢٠٠٠ سنة سيكون النسر الواقع .

نجم متغير : نجم يتغير لمعانه أو خصائصه (اللون ـ الحرارة ـ القطر الظاهرى) . قسمت النجوم المتغيرة الى مجموعات ، منها النجوم المؤقتة (الجديدة وفوق الجديدة) ، والمتغيرات القيفاوية ، وطويلة الأمد ، والكسوفية ، والمتغيرات غير المنتظمة . والنجوم المؤقتة ليست جديدة بالمعنى المعروف ، بل هى أصلا خافتة يشتد لمعانها فجأة ، ثم تخفت نتيجة لانفجارات قد تكون متكررة ، مثل أحد نجوم كوكبة العقرب الذى انفجر عام ١٨٦٣ ، ثم عام ١٩٠٦ وأخيرا عام ١٩٣٦ . ومن النجوم الجديدة نجم فرساوس الجديد (١٩٠١) ، والطائر (١٩١٨) ، والجاثى (١٩٣٤) ، ويصل اللمعان المطلق للنجوم الجديدة الى ـ ٥ أو ـ ٦ ، فاذا ما وصلت الى ـ ١٤ أو ـ ١٥ سميت فوق الجديدة . أما المتغيرات القيفاوية فهى عمالقة صفراء ، تتمدد وتنكمش ، وتصل فترات هذا التغير (دورات) الى خمسين يوما ، بينما دورات المتغيرات طويلة الأمد (عمالقة وفوق عمالقة حمر) تقع بين خمسين يوما وسنتين ، والمزدوجات الكسوفية تتكون من نجمين يكشف أحدهما الآخر عند دورانهما حول مركز مشترك .

نجمة بيت لحم : زهرة ، اسمها العلمى (أورنيثوجالم امبيللاتم) من الفصيلة الزنبقية ، موطنها منطقة البحر المتوسط ، واستوطنت أمريكا الشمالية ، ويطلق الاسم على أزهار أخرى . وتقرن الزهرة بالنجم الذى هدى الحكماء الى المذود الذى ولد به السيد المسيح ، النبات عشب مستديم ، أوراقه طويلة حادة منتصبة كأوراق نجمية الشكل ، نوراتها بيض ، على سطحها السفلى خطوط خضر ، ويكون النبات أبصالا صغيرة تحت سطح الأرض ، يتكاثر بها وينتشر بسرعة ، النبات سام ، ولكن الابصال تجهز بطريقة خاصة وتؤكل فى بعض بلاد الشرق .

نچنى تاجل : مدينة (ح ٣٣٨٠٠٠ نسمة) بالاتحاد السوفيتى، فى وسط الأورال . مركز للصناعات التعدينية .

نچنى ، نوفجرد : انظر : جوركى .

نجو ، دن ديم : (١٩٠١ ـ ١٩٦٣) ، رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية (١٩٥٤) ، اشترك فى الوظائف المدنية ، وتولى منصب وزير الداخلية وهو فى الثانية والثلاثين . عينه الامبراطور باوداى ١٩٥٤ ـ قبيل اتفاقية فيتنام ـ رئيسا للوزراء ، ولما خلع الامبراطور فى العام التالى كرغبة الشعب ، أعلن نجو دن الجمهورية فى فيتنام الجنوبية ، وتولى رياستها . منحه الدستور الجديد١٩٥٦ سلطات تنفيذية قوية ، وتعرض لانتقادات شديدة فى نوفمبر ١٩٦٣ أنقذ بلاده من الفوضى الشاملة . قتل فى أعقاب ثورة عسكرية .

نجو صخرى : بقايا برازية حفرية لحيوانات بائدة ، توجد كحفريات فى الصخور الرسوبية ، وتتخذ أشكالا مختلفة ، وهى أكثر شيوعا فى صخور الفوسفات التى تكثر بها بقايا حفرية لعظام كثير من الفقاريات .

النجومى ، عبد الرحمن ود : (ت ١٨٨٩) ، قائد سودانى من قبيلة الجعلية ، انضم الى ثورة محمد احمد المهدى ١٨٨١ ، فكان من أقرب تابعيه ، لعب دورا هاما فى حصار الخرطوم ١٨٨٥، اختاره المهدى على رأس حملة كبيرة لغزو مصر ، لكنه هزم فى معركة توشكى ج أسوان ١٨٨٩ .

نجيب محفوظ : (١٨٨٢ ـ)، طبيب مصرى، تخرج فى مدرسة قصر العينى بالقاهرة ١٩٠٢ . عين طبيبا بمستشفى السويس (١٩٠٣ ـ ١٩٠٤) . نقل الى مستشفى قصر العينى حيث أشرف على عملية التخدير . افتتح قسما لأمراض النساء والولادة بالعيادة الخارجية. (ثم أنشىء قسم لها داخل المستشفى) . وفى ١٩٢٩ عين أستاذا لهذا القسم بكلية الطب (جامعة القاهرة) . حاصل على عدة شهادات علمية ، وزمالات فخرية من عدة جامعات أجنبية وجمعيات دولية أنشأت كلية طب قصر العينى ١٩٣٦ متحفا لمجموعته المشتملة على نماذج ولوحات مكبرة من العينات التى حصل عليها من جراحاته الخاصة بأمراض النساء والولادة ، واسمه « متحف محفوظ الخاص بأمراض النساء والولادة » . له بحوث كثيرة نشرت فى المجلات العربية والاجنبية . منح جائزة الدولة التقديرية عن العلم ١٩٦٠ ـ مؤلفاته : «مبادىء أمراض» ، و «أمراض النساء العملية» ، و «فن الولادة والثقافة الطبية» ، و «الطب النسوى عند العرب»(باللغة العربية) و «تاريخ التعليم الطبى فى مصر» بالانجليزية ، و «الموسوعة العلمية فى أمراض النساء والولادة» ، وهو دليل مصور لمحتويات متحفه مع شرحها شرحا وافيا .

نجيل : عشب من الفصيلة النجيلية ، اسمه العلمى «سينودون

داكتيلون » ، يزرع للمراعي ، وكبساط سندسي ، في جنوب الولايات المتحدة • وهو مقاوم للحرارة والجفاف •

نــح : الرمز الكيماوي لعنصر النحاس •

نحاس : عنصر فلزي ، معروف ، رخو نسبيا ، قابل للطرق والسحب • رمزه نح (انظر الجدول تحت : عنصر) موصل جيد ، يتغير ببطء في الهواء ، ويقاوم فعل الأحماض المخففة. تهوءه المياه المالحة • يستخدم لعمل السقوف ، والأواني ، والعملة ، والأشغال المعدنية ، والأسلاك ، والأجهزة الكهربية ، والأشابات • يوجد في الطبيعة منفردا ومتحدا ، وينقى بالتحليل الكهربي • من أقدم المعادن التي عرفها الانسان (انظر : عصر البرونز) •

نحاس أصفر : الاسم الذي يطلق على أشابات النحاس (٦٠ - ٩٠٪) مع الخارصين (١٠ - ٤٠٪) ، وتتفاوت خواصه بتفاوت نسب هذين الفلزين ، كما تختلف صلابته باختلاف كمية ما فيه من الخارصين • يوجد ببعض أنواعه كميات قليلة من الحديد والرصاص ، كما يضاف اليه المنجنيز مانعا للتأكسد • والنحاس الأصفر قابل للطرق ، تعمل منه الصفائح والأسلاك ، ويصب في القوالب ، ويستخدم في صنع الآلات والأوعية والحلي وبعض الأجهزة العلمية •

النحاس ، مصطفى : (١٨٧٦ - ١٩٦٥) ، زعيم سياسي مصري خدم القضاء المصري مدة طويلة ، ثم دخل غمار السياسة • انضم الى الوفد المصري برياسة سعد زغلول بعد أن استقال من الحكومة ، نفي مع زغلول الى جزر سيشل ١٩٢١ • عين ١٩٢٤ وزيرا للمواصلات في وزارة الشعب الأولى برياسة سعد زغلول ، فوزيرا بالوزارة الائتلافية (١٩٢٦) برياسة عدلي يكن • وعند وفاة سعد زغلول (١٩٢٧) خلفه في رياسة الوفد وفي رياسة مجلس النواب الائتلافي • ألف ١٩٢٨ الوزارة ، وفاوض ١٩٢٩ آرثر هندرسن وزير خارجية بريطانيا ، ولكن المفاوضات أخفقت ، اذ اصطدمت بمسألة السودان ، الا أنه أفلح في المفاوضات التي أجراها مع الحكومة البريطانية الائتلافية • والتي انتهت بابرام معاهدة الزعفران (١٩٣٦) وفيها اعترفت بريطانيا بمصر دولة مستقلة ذات سيادة. وألغي منصبا المستشار المالي والمستشار القضائي للحكومة المصرية، والغيت الامتيازات الأجنبية • ألف النحاس الوزارة (١٩٢٨ - ٣٠ و ١٩٣٦ - ٣٧ و ١٩٤٢ - ٤٤ ، و ١٩٥٠ - ٥٢) • اعتزل الحياة السياسية على أثر قيام الثورة المصرية ١٩٥٢ •

نحام أو بشروش : طائر كبير خائض يعيش جماعات ، من رتبة البلشونيات ، فصيلة النحامية ، يوجد بالمستنقعات والبحيرات الضحلة في الدنيا القديمة والجديدة • يعيش بمصر في بحيرات المنزلة والبردويل ومريوط وقارون • ريشه أحمر وردي وصواف جناحيه سود ، ويعزى لونه الوردي الى الحيوانات القشرية التي تكون معظم غذائه ، الى جانب النباتات المائية • والبشروش الأمريكي نادر ، ويعشش في جزر بهاما •

نحت أو نقش : فن قطع أو حفر رسوم أو أشكال بارزة أو عميقة على الحجر ، أو الخشب ، أو المعدن ، أو العظم ، أو العاج ، أو غيرها من المواد • وتستخدم لذلك مجموعة كبيرة من الأدوات اليدوية ، كالأزميل ، والمثقاب ، والزنبة ، والمطرقة ، والمنقاش والمنشار • ويجب التمييز بين النحت وغيره من أعمال المثالين ، كصناعة النماذج أو السباكة ، حيث تستخدم مادة قابلة للتشكيل•

نحلة : لعبة للاطفال ذات طرف مدبب يمكنها الدوران حوله • عرفت منذ عصور قديمة ، ثم عادت للظهور في العصور الوسطى باوروبا • وتستخدمها حاليا القبائل البدائية في بعض الأعمال • والجيروسكوب مبني على نظرية دوران النحلة •

نحلة : حشرة من رتبة غشائية الاجنحة ، منها أنواع انفرادية واخرى جماعية ، أشهرها نحلة العسل « أبيس مليفيرا » • وللنحل عدة سلالات ، منها المصري والايطالي والألماني (الأسود) والكرنيولي موطنه كارنيوله بيوجوسلافيا ، وهو يقوم بتلقيح الأزهار وانتاج الشمع والعسل • وللجماعة ملكة واحدة ، وعدة آلاف من العاملات (وهي اناث عاقرات) وبضع مئات من الذكور • وللملكة والعاملات حمة ، تلدغ بها الملكة غيرها من الملكات ، وتلدغ بها العاملات الانسان والحيوان • وتقوم العاملات بمعظم العمل في المستعمرة كالعناية بالصغار واطعامها ، وتنظيف المستعمرة وتهويتها ، وجمع الغذاء ، وبناء الخلية ، وافراز الشمع ، وتحويل الرحيق الى عسل• وتعيش في المتوسط حوالي ستة أسابيع • أما الذكور فوظيفتها تلقيح الملكة ، وتموت بعد العملية مباشرة • ووظيفة الملكة وضع البيض ، ومنه المخصب الذي ينتج الملكات والشغالة ، وغير المخصب وينتج الذكور • وتلقح الملكة مرة واحدة ، ولكنها تعيش عدة سنوات • وتغتذي يرقات الملكات بالغذاء الملكي ، وتفرزه العاملات من غدد خاصة في رأسها • أما يرقات العاملات فتتغذى بخبز النحل ، وهو مزيج من العسل وحبوب اللقاح • أما يرقات الذكور فتتغذى بخبز النحل مع قليل من الغذاء الملكي • وتربية النحل للحصول على منتجاته عملية مربحة ، وتستعمل لذلك الخلايا الطينية والخشبية. وللنحل أعداء ، منها دودة الشمع ، ودبور البلح ، وذئب النحل ، والنمل ، وبرغش النحل • كما تلتهمه بعض الطيور • وتصاب اليرقات بمرض تعفن الحضنة ، ومرض التكيس •

نحو : العلم المبين لأحوال التراكيب العربية • وتجمع الأخبار على ان أول من تكلم فيه هو أبو الأسود الدؤلي باشارة من علي بن أبي طالب ، أو زياد بن أبيه ، محافظة على عبارة القرآن وسلامة العربية، وخوفا من انتشار اللحن ، وتعليما لأبناء الشعوب المغلوبة ، فنقط القرآن ليبين ضبطه ، وتبعه تلاميذه من أهل البصرة فألفوا أول مدرسة نحوية غلب عليها الطابع التعليمي ، والتزمت المنطق العقلي، وأشهر رجالها أبو عمر بن العلاء ، والخليل ، وسيبويه ، ودرس عليهم جماعة من أهل الكوفة ، ثم انفصلوا وغلبوا الطابع التسجيلي، واحترموا اللهجات تأثرا منهم بالقراءات القرآنية ، وأشهرهم الكسائي ، والفراء ، وثعلب • ثم انتقلت الدراسات النحوية الى بغداد ومصر والأندلس ، فلم يتعصبوا لاحدى المدرستين ، واختاروا من آرائهما معا ، وان كانوا أكثر ميلا الى البصريين الذين عنوا بالتأليف ، بينما عني الكوفيون بالتدريس • وكانت الدراسات النحوية الأولى لا تتعدى التسجيل والتعليل البسيط ، ثم اخذت تفلسف وتوضع لها الأصول العامة ، عند ابن السراج والفارسي وابن جني • وأقام النحويون دراساتهم على نظرية العوامل ، فجاء المتأثرون بالمذهب الظاهري في الفقه ، مثل ابن درستويه وابن مضاء، وانكروها ورفضوا التأويلات والعلل • ولا زال النحو العربي محافظا على قديمه ، وان اتجه المحدثون الى تيسيره باختصاره وتبسيط عرضه

واستبدال شواهده . وهناك محاولات لتجديده واقامته . على أسس مبسطة من اللغة ذاتها ، متمشية مع بعض المناهج الحديثة فى تعليم اللغة .

نخاع : نسيج نباتى وظيفته التخزين ، يتألف من خلايا كبيرة بينها فراغات بينية ، ويوجد وسط الساق فى النباتات العشبية . ويتضاءل فى الأشجار لضغط الأنسجة الخشبية ، ومنه صنع الورق قديما فى الشرق وقد تتلاشى الخلايا فيصبح النخاع مجوفا . ويستعمل نخاع البيلسان فى عمل القطاعات فى علوم الأحياء .

نخاو : (٦٩٠ ق.م) أمير سايس . شارك طهارقة فى مقاومة الآشوريين ، فوقع أسيرا ، وأرسل الى نينوى ، حيث أعانه ذكاؤه على الفوز بثقة آشور بانيبال الذى رد اليه امارة سايس .

نخاو الأول : (حكم ٦٠٩ – ٥٩٤ ق.م) ثانى فراعنة الأسرة ٢٦ ، حارب البابليين حربا متصلة ، فحفظ على مصر مكانها السياسى . من أهم أعماله الانشائية شق قناة بين النيل والبحر الاحمر . ويروى هيرودوت أنه أرسل بعثة عن طريق البحر الأحمر فطافت حول أفريقيا ، ثم عادت الى مصر عن طريق مضيق جبل طارق .

نخبية : احدى معبودات المصريين القدماء ، صوروها فى هيئة رخمة ، أو فى هيئة امرأة يزدان رأسها بتاج فى صورة الرخمة ، وجعلوها حامية ملك الصعيد منذ فجر التاريخ وقبيل التوحيد ، وكانت نظيرتها فى الدلتا « بوتو » . وكانوا يدعونها البيضاء ، ساواها الأغريق بمعبودتهم .

نخت ، مقبرة : مكانها بعلوة عبد القرنة فى جبانة طيبة . عاش صاحبها فى زمان تحتمس ٤ . على حوائطها أجمل ما بقى من الصور والرسوم الملونة التى تصور لنا حياة السراة عاملين زارعين ، لاهين بالصيد والاستماع الى الموسيقى . وأجمل ما بقى فى تلك المقبرة من صور ، صورة ثلاث جوار يعزفن .

نختشفانيا : جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا (٥٤٦٠ كم٢ ، و ح ٣٠٠٠٠ نسمة) بجمهورية أذربيجان ، حدها فى الجنوب ايران . تنتج أراضيها المنخفضة المعتمدة على الرى القطن والطباق والأرز والقمح . تزرع الكروم وتربى دودة القز على السفوح المنخفضة للتلال ٨٥٪ من السكان من الأذربيجانيين و ١٥٪ من الأرمن . عاصمتها نختشفان ، بالقرب من نهر أراس . مركز أرمينى للتجارة فى القرن ١٥ ، تنازلت عنها فارس لروسيا ١٨٢٨ .

نخل البلميط : أشجار نخيل من جنس « سابال » موطنها نصف الكرة الغربى . تؤكل القمة الورقية ، وتسمى كرنب البلميط أو سابال بالمتو ، وموطنها جنوب شرقى الولايات المتحدة . يستعمل الخشب فى صناعة الأعمدة ، والأوراق فى تسقيف المنازل .

نخل كرنبى : اسم عام لبضعة أنواع من النخيل ، تؤكل براعمها الطرفية الوسطية خضرا ، بعد أن تطهى . ومنها نخل جوز الهند (النارجيل) ، والنخل الملكى ، ونخل سابال بالمتو انظر : نخل البلميط .

نخيل البلح : اسمه العلمى « فينكس داكتيليفيرا » من الفصيلة النخيلية ، موطنه منطقة البحرين وشبه جزيرة العرب . وكان يزرع على شطوط نهرى دجلة والفرات من حوالى ٤٠٠٠ سنة . النبات معمر تسمو ساقه الغليظة نحو ٣٠ م . وتتوجها أوراق ريشية كبيرة جميلة المنظر ، بقواعدها عدة أشواك حادة . ثنائى المسكن ، أى أن الأزهار المؤنثة تحمل على نبات ، والمذكرة على نبات آخر . يخصب بنقل بضعة عراجين من النخلة المذكرة ووضعها بين عراجين كبائس النخلة المؤنثة ، عقب انشقاق الاغريض وبروزها منه . وتكون ثمار البلح خضراء (بلح) ثم تتحول الى لون أصفر أو أحمر أو أشقر (بسر) ، ثم ترطب فيصير الأصفر بنيا فاتحا أو داكنا ، والأحمر مسودا . وتؤكل ثمار بعض الأصناف فى حالتى البسر والرطب ، ولا تؤكل ثمار بعض آخر الا اذا قددت (تمر) . ويتراوح طول البلحة بين ٢٫٥ و ٧٫٥ سم . وهى فى الغالب أسطوانية الشكل مسحوبة الطرف ، وتحمل الثمار فى كبائس عديدة الشماريخ ، يختلف عددها على النخلة من سنة لأخرى . ويبلغ متوسط محصول النخلة حوالى ١٠٠ كم . وبعض النخل يعطى ٤٠٠ كجم . وللبلح أصناف كثيرة تقع فى ثلاثة أقسام : طرى ، ونصف جاف ، وجاف . وللبلح قيمة غذائية كبرى ، بل يمكن اعتباره غذاء كاملا بالنسبة لما يحتويه من مواد سكرية وبروتين وأملاح وفيتامينات ، وهو الغذاء الرئيسى لسكان البوادى والواحات وبعض المناطق تحت الاستوائية . ومن أشهر البلاد التى تنتجه العراق ، وشبه الجزيرة العربية ، ومصر ، والسودان ، وتونس ، والجزائر ، وكاليفورنيا . وللنخلة فوائد جمة ، اذ يستخرج من منطقة القمة النامية عصارة لبنية تشرب طازجة أو مختمرة ، وتسمى « لجبى » ، وبعد استنزاف النخلة لبضعة أيام تموت ، ويصنع من أليافها حبال ، ومن ورقها زنابيل ، وقفف ، وخوص أشبه بخوص البرانيط ، وكذلك المادة التى تسمى كرينة ، والتى تستعمل لحشو الأثاث . أما الجريد فتصنع منه أقفاص لتعبئة الفاكهة والخضر ، ومقاعد ، وتسقف به بعض المساكن الريفية . وأما خشب الساق فتسقف به المنازل والزرائب مع الجريد . ويستخلص من النوى زيت . وتعتلف الجمال الثفل أو النوى كاملا ، وقد يحمص ويصحن ويستعمل بديلا من البن . ويزرع النخيل بجميع أنواع الأراضى ، ويحتمل العطش والغرق لشهور طويلة ، وتحتفظ الثمار لمدة طويلة أيضا (انظر : عجوة) ، ويتكاثر النبات بالنوى ، وتكثر الأصناف الممتازة بالفسائل التى تنمو حول القاعدة ، وتنضج الثمار فى أواخر الصيف والخريف .

نخيل الراطان : نخيل متسلق ، من جنس « كلاماس » وجنس «ديمونوربس» موطنه آسيا الاستوائية . تؤخذ منه عصى مرنة قوية لعمل الكراسى والمقاعد والسلال .

نخيل الزيت : اسمه العلمى « ايليس جينينسس » . من الفصيلة النخيلية . موطنه غرب أفريقيا ، من غمبيا الى أنجولا . يزرع بكثرة فى جزيرة سومطرا والملايو ، وتوجد منه أصناف عديدة تختلف فى نسبة الغلاف الثمرى وفى نسبة الزيت بالثمرة . النخلة تشابه نخلة جوز الهند ، ولا تتفرع الا اذا تلف الزر الطرفى . الأوراق كبيرة بقواعدها أشواك . الأزهار وحيدة الجنس ، وحيدة المنزل ، تخرج أغاريض على جذع النخلة ، بداخلها عناقيد أزهار مذكرة ، أو مؤنثة فقط ، ويندر أن يكون النبات ثنائى المنزل ، وتظهر الأزهار المذكرة أو المؤنثة أولا على النبات ، ثم تظهر أزهار الجنس الآخر عليه . ويتم التلقيح خلطيا بوساطة الريح . عدد الأزهار المذكرة بالأغريض الواحد حوالى ١٤٠٠٠٠ تكون متقاربة على عراجينها . وتمتاز العراجين المؤنثة بأطرافها الحادة ، وبحمل الأزهار

على الفرع ثالوية • الثمرة حسلة بها ١ ـ ٣ بذور تحيط بهـا لنابات شائكة ، يتغير لونها فى أثناء النضج من الأخضر الى القرفيرى الى البرتقالى ، وتكون فى حجم بذرة القسطل أو أكبر قليلا • وزنة العنقود ٢٠ ـ ١٠٠ رطل ، حوالى ٦٠٪ منها ثمار • ويغل الفـدان الناضج ٥ر٣ ـ ٤ أطنان من الثمار ، منها ١٨٠٠ رطل زيت من الغلاف الثمرى الليفى ، و ٤٦٠ رطل بذور تعطى ٥٠٪ زيتا والباقى كسبا تعتلفه الماشية • وتعرض الكبائس الى البخـار المضغوط ، لتسهيل انفصال الغلاف الثمرى ، ولابطال عمل الانزيم الذى يزيد من حموضة الزيت ، ثم يفصل الغلاف الثمرى ويعصر على حدة ، وكذلك البذور تهرس وتعصر وحدها ، ويكون زيتها أجود وأنقى ، ويستعمل فى الأكل ، أما الردىء منه فيستعمل فى صناعة الصابون• وتحتاج النخلة الى جو استوائى رطب وتنجح بالأرض الطميية المفككة، وتجود بالسمادين الفوسفورى والبوتاسى • ويندر أن تخرج النخلة أشطاء ، ولذلك تتكاثر بالبذور فقط • وانتخبت أصناف ممتازة ، قليلة نسبة الغلاف الثمرى ، وعالية نسبة الزيت •

نخيل السكر : اسمه العلمى « أرنجا سكاريفيرا » من الفصيلة النخيلية ، موطنه ملاقا والملايو وبورما ، وتكثر زراعته بالهنـد • النخلة طويلة ، بجذعها حلقات ، أوراقها ريشية كبيرة خاليـة من الأشواك ، تخرج عليها أقناء طويلة متدلية ، عليها أزهار مؤنثـة صفر ، وأقناء أخرى عليها أزهار مذكرة فرفيرية • وتحمل النخلة ١ ـ ٢ قنوا مذكرا ، و ٤ ـ ٦ أقناء مؤنثة ، والعكس صحيح • الثمرة كبيرة فى حجم التفاحة الصغيرة ، لها ثلاثة أضلاع بارزة وثلاث ليات كبيرة مستديمة تكاد تصل الى القمة ، بنية اللون • والثمرة صفراء الى بنية ، بها ٢ ـ ٣ بذور مطاولة لونها بنى داكن• ويوجد بقاعدة الأوراق ليف أسود ، كما توجد طبقة منه بداخـل الاغريض ، تعمل منه حبال متينة ، تحتمل البقاء فى الماء ، ولذا تصنع منها شباك الصيد وحبائلها • واذا شق جذع النخلة استخرجت منه مادة نشوية تسمى ساجو ذات قيمة غذائية هامة فى جميع أنحاء الملايو ، وتعطى النخلة ١٠٠ ـ ١٥٠ رطلا ، وعند ما تبلغ (٩ ـ ١٠ سنوات) يبدأ استغلالها ، فيقطع الاغريض المذكر قريبا من قاعدته ، فيسيل من دابرته عصـارة حلوة تسـمى تودى ، تجمع فى أوعية خاصة من البامبو ، تكون صافية ، ثم تتكور ، ويضرب لونها الى بياض ، وعندئذ تشرب • واذا تركت فى وعاء لمدة ٣ ـ ٤ أيام تحولت الى خل جيد • ويصنع من العصارة خمر تسمى عرق بتافيا أو خمر التودى ، وأهم ما يستخرج من العصارة هو السكر ، وذلك بغليها حتى تتركز ، ثم تصب فى أوعية صغيرة ، فتتجمد وتصـير سكرا داكن اللون له طعم خاص • ويعطى الفدان حوالى ٣٢٠٠ كجم• من السكر ، وتعطى النخلة المذكرة الأقناء عصارة غزيرة ، وقليلا جدا من النشاء ، بعكس ذات الأقناء المؤنثة ، وتعطى النخلة عصارتها لمدة سنتين فقط ، تضعف بعدها وقد تموت ، ويؤكل عجم الثمـار مطبوخا فى محلول سكرى • وعندما تكبر النخلة وتشيخ يتجوف قلبها ، ويمكن استعمالها أنبوبا للمياه ، اذ يتحمل خشبها الماء • وتنجح زراعة النخلة بالمناطق الحارة ، وتتكاثر بالبذور •

نخيل الفوفل : انظر : جوز الفوفل •

نـد : الرمز الكيماوى للعنصر انديوم •

ندوة سوداء و ندوة عسلية : انظر : من الفطن •

ندوة عفن : مرض فطرى يصيب النباتات يوقف نموها ويشوهها• ومنها الندوة الدقيقة تنمو على سطوح أوراق نباتات كثيرة ، وتغلفها بغلاف رمادى أو أبيض ، وتعالج بالرش بالكبريت • وثمة أنواع تتلف الجلد والنسيج والورق •

ندوة مبكرة فى الطماطم : مرض فطرى يتسبب عن فطـر الترناريا سولانى ، وتظهر الأعراض الأولى على الأوراق المسنة بقعا صغيرة بنية اللون غير منتظمة الشكل ، وتظهر فى البقع دوائر متحدة المركز ، وتظهر أعراض مماثلة على الثمار ، واذا كانت الحـرارة أو الرطوبة مرتفعة فان غالبية الأوراق تجف وتسقط •

ندوة متأخرة : مرض فطـــرى ، يصيب الطماطم والبطاطس ويتسبب عن فطر « فيتوفثورا انفستانز » الذى يعيش من موسم الى آخر فى بقايا النباتات المصابة • وينتشر هذا المرض بسرعة بالمناطق مرتفعة الرطوبة الجوية ، ويبتدىء بظهور بقع سوداء داكنة أو خضر قاتمة على حافة الأوراق ، لا تلبث أن تعم جميع أجزاء النبات ، ويظهر على السطح السفلى للورقة المصابة نمو زغبى هو الفطر المسبب للمرض • وتتعرض درنات البطاطس للاصابة فى أثناء النمـو أو جمع المحصول أو تخزينه ، وتظهر الأعراض على سطح الثمار فيتلون الجزء المصاب باللون البنى ، ثم يتبع ذلك عفن يمتد فى داخـل الدرنة • وترش النباتات بأحد المركبات النحاسية للوقاية والعلاج•

نديم ، أحمد : (ت ١٧٣٠) ، واحـد من شـعراء الترك المعدودين • كان مدرسا ثم أتيح له أن يحظى برعاية الداماد ابراهيم باشا وزير السلطان أحمد ٣ (١٧٠٣ ـ ١٧٣٠) ، فعينه الداماد أمينا لمكتبته ، وهيأ له أن يعيش عيشة راضية • وكان نديم مصورا قديرا لحياة الترف التى عاشها نديما للداماد ، لم يتقيد فى شعره بتقليد الشعراء الفرس الصوفيين ، انما تغنى فى بهجة بالحيـاة الطبيعية السعيدة • طبع ديوانه فى بولاق • وترجم نديم الى التركية «تاريخ منجم باشى » (جامع الدول) • مات قتيلا اذ سقط من سطح قصر الداماد ، وهو يهرب من الثوار الذين هاجموا القصر بعد مقتل الداماد وعزل السلطان •

نذر : ما يلتزمه الشخص من أمر دينى يقوم به فى المستقبل ، سواء أعلقه على حصول شىء كشفاء مريض ، أم لم يعلقه ، ويجب الوفاء به اذا لم يكن واجبا بذاته ، ولم يكن معصية ، وكان من جنس العبادات ، كصدقة أو صيام • ويقول النبى (ص) «من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه » • وسمى ما يوضع فى صناديق الأضرحة نذرا ، لأنه فى أكثره التزام صدقة، ولكن الصدقة لا تتقيد بمكان الا أن يكون ذلك لمقصد دينى •

ندرسول ، أولجا : (١٨٧٠ ـ ١٩٥١) ، ممثلة انجليزية ، ولدت بلندن ، وبدأت التمثيل ١٨٨٧ • اشتهرت ١٨٩٩ فى الولايات المتحدة ، فى مسرحية «كاميل » ، ومسرحية «سافو» لكلايد فتش ، ومسرحية «زوجة تنكراى الثانية» لباينرو ، وأنعم عليها بلقب دام ١٩٣٦ •

نرجس : نبات من الأبصال يزهر فى الربيع ، من نباتات الدنيا القديمة ، اسمه العلمى « نارسيسوس » ، وتسـمى بعض أنواعه دافوديل ، وخاصة ذات الأزهار الصفر • أما النرجس الذى تغنى به الشعراء ، فأزهاره بيض عطرية ذات تاج لونه الى الحمرة ، وأما نرجس جونكيل فأزهاره صفر عطرة ، أما زنبق الصين المقـدس

والنرجس الورقى الأبيض فسلالات من نرجس تازيتا لا تحتمل الطقس البارد .

نرجسية : حالة الشخص المستغرق فى حب ذاته والاعجاب بها . وهذا المعنى ماخوذ من أسطورة « نارسيسوس » الفتى اليونانى الجميل ، الذى رفض أن يستجيب لحب الهة المياه ايكو فعاقبته الهة العدالة « نيميزيس » بايقاعه فى حب صورته المنعكسة على صفحة الماء ، وبعد ما اغرق نفسه حولته الالهة الى زهرة النرجس . ويميز التحليل النفسى بين النرجسية الأولية – وهى مرحلة طبيعية من حياة الرضيع ، حيث تكون الليبيدو محصورة فى جسم الرضيع ، ثم تقل النرجسية بانتقال شحنات الليبيدو الى موضوع خارجى ليصبح موضوع حب – والنرجسية الثانوية عندما تسترد الذات بعض شحنات الليبيدو من الموضوع الخارجى فتتركز ثانية فى جسم الشخص ، كما يحدث عادة فى بدء المراهقة . ويحدث العصاب عندما يتوقف النمو الوجدانى عند مرحلة النرجسية الأولية ، أو عندما تتضخم النرجسية الثانوية . ولا تعنى النرجسية دائما عشق الذات الشبقى، فقد يظل عشق الذات عند مستوى الحب الأفلاطونى .

نرد : مكعبات صغيرة من العاج ، أو العظم ، أو الخشب . وبكل وجه من الأوجه الستة نقاط مرقمة من الواحد الى الستة جميعا . وهى منسقة بحيث يكون مجموع النقاط فى كل وجهين متقابلين سبعة . ويستعمل النرد أيضا فى البوكر ، والطاولة ، والبارشيزى، والعاب اخرى كثيرة . عرف المصريون القدماء والبابليون النرد ، وكذلك اليونان والرومان .

نرسيسوس : فى الأساطير اليونانية ، انظر : نرجسية .

نرفا ، ماركوس كوكسيوس : (ح ٣٠ – ٩٨) ، امبراطور رومانى (٩٦ – ٩٨) اختاره السناتو بعد وفاة دوميتيانوس . اتصف بالتواضع والاعتدال والعطف على الفقراء والتسامح مع المسيحيين . عجز عن السيطرة على الحرس الامبراطورى ، فتبنى تراجان وأعطاه السلطة (خريف ٩٧) ، وبعد قليل توفى .

نرفال ، جيرار دى : (١٨٠٨ – ١٨٥٥) ، كاتب فرنسى ترجم عن الألمانية كثيرا من المقطوعات الأدبية ، منها مسرحية « فاوست » ١٨٢٨ ، وبعض الأقاصيص مثل « بنات النار » ١٨٥٤ ، و « رحلة الى الشرق» ١٨٥١ ، وأخيرا كتب « أورليا » ١٨٥٤ ، وهى قصة قصيرة فى صورة ترجمة لحياة المؤلف ، تصور اللحظات الصافية التى كان يتامل فيها تأملا عميقا ، والتى تخللت حياة انتهت بالجنون والانتحار . زار الشرق فى القرن الماضى ، والف عنه كتابا ١٨٥١ ، وصف فيه مصر والشام من حيث المعالم والعادات .

نرفا ، امادو : (١٨٧٠ – ١٩١٩) ، شاعر مكسيكى ، وأحد زعماء حركة التجديد فى الأدب الحديث . يعالج معظم شعره عالمه الداخلى ، حيث ينشد الخلاص من عذاب العالم الخارجى وآلامه .

النرويج : مملكة (ح ٣١٠٠٢٤ كم٢ ، ومع المسطح المائى ٣٢٥٤٧٣ كم٢) ، و ٣٤٤٥٦٧٣ نسمة) . تقع ش٠ أوروبا ، وتشغل الجزء الغربى الجبلى من شبه جزيرة سكنديناوة ، وأهم مدنها : أسلو (العاصمة) ، وبرجن ، وترونهيم ، وستافنجر ، وممتلكاتها عبر البحار هى : سبتزبرجن ، ويان ماين (المحيط المتجمد الشمالى) ، وبوفت ، وجزر بطرس ١ (المحيط الأطلنطى الجنوبى) . وتمتد النرويج من مضيق سكاجراك فى الشمال الشرقى الى الراس الشمالى. ولها خط ساحلى شمالى يبلغ طوله ح ٣٣٧٨ كم . ويجاوره عديد من الجزر (من بينها لوفوتن) ، وتشقه الفيوردات العميقة . وتتاخم النرويج السويد (غ) ، وفنلندا ، وروسيا السوفيتية (ش) . ويرتفع السطح دون تدرج من الشاطىء الى هضاب عالية (مثل هضبة دوفريفجل) ، وينتهى الى ارتفاع ٢٤٦٩ م٠ عند سلسلة هضاب يوتنهايم ، والأرض المزروعة ٤٪ فقط من المساحة الكلية . المناخ معتدل ، بفضل التيار الأطلنطى الشمالى . أهم الموارد الطبيعية الأخشاب (تغطى الغابات ح ٢٥٪ من سطح النرويج) ، والمعادن (حجر النار ، والنحاس ، والحديد) ، وقوة مساقط المياه . والأسماك (سمك القد – البكلة – ، والرنجة ، وسمك الأسقمرى) تؤلف الصادرات الرئيسية . ومن الصادرات الهامة الأخرى : لب الخشب، ومصنوعات الخشب ، والكيماويات الكهربية ، والمعادن . والأسطول النرويجى التجارى يعد الثالث فى العالم . يعتنق السواد الأعظم من السكان المذهب اللوثرى ، ويتركز فى اللابلاند الجنوبية (المنطقة الشمالية من النرويج) ، ويكثر الفنيون (فى الشمال) . والنرويج ملكية دستورية ، ويمثل المجلس النيابى ، السلطة التشريعية . والملك الحالى هو أولاف ٥ . وتاريخ النرويج غامض ولا يتميز عن تاريخ بقية سكنديناوة قبل عصر الفايكنج. وكانت البلاد فى القرن ٩ مقسمة بين ملوكها الصغار العديدين . وحد هارولد ١ (٨٧٢) ممالك النرويج الصغيرة ، وأقر أولاف ٢ (ملك ١٠١٥ – ٢٨) المسيحية ، ولكن أقصاه كانوت عن الحكم ، غير أن ابنه ماجنوس ١ أعيد الى عرش النرويج ١٠٣٥ . وبعد فترة من الفوضى عمت البلاد ، هزم الملك سفيرا الأشراف (١٢٠١) ، وركز السلطة فى يده ، وخلق طبقة جديدة من الأشراف تقوم على الثروة . وكانت النرويج فى أوج ازدهارها تحت حكم ماجنوس ٦ ، وهاكون ٤ (القرن ١٣) ، ولكنها سرعان ما تدهورت حينما احتكرت عصبة الهنزة تجارتها ، وأصبحت لا وجود لها كدولة قائمة بذاتها فى القرن ١٤ ، وتمكنت مرجريت ، ملكة الدنمارك ، وزوجة هاكون ٦ ملك النرويج . من توحيد النرويج ، والسويد ، والدنمارك تحت حكمها (١٣٩٧) . وحكم الولاة الدنماركيون النرويج حتى ١٨١٤ ، حينما نزلت الدنمارك عنها للسويد . غير ان النرويج حاولت أن تقيم نفسها مملكة منفصلة تحت حكم الأمير كرستيان (كرستيان ٨ ، ملك الدنمارك فيما بعد)، ولكنها أكرهت على الخضوع للسويد ، ولو أن ميثاق الاتحاد (١٨١٥) اعترف بها مملكة مستقلة لها دستورها وبرلمانها الخاصان ، متحدة فى شخص الملك مع السويد . وفى أواخر القرن ١٩ حصل الزعيم الحر النرويجى يوهان شفيردروب على بعض امتيازات لبلاده من السويد ، ولكن السويد رفضت أن تمنح النرويج علما خاصا بها ، أو ان يكون لها سلك قنصلى منفصل . فادى هذا ، مع عوامل أخرى ، الى اعلان البرلمان النرويجى أن الاتحاد القائم بين النرويج والسويد منحل (١٩٠٥) ، وسلمت السويد بالأمر دون مقاومة ، واختارت النرويج الابن الثانى لفردرك ٨ ، ملك الدنمارك ، ملكا عليها ، واتخذ اسما له هاكون ٧ . وتميز تاريخ النرويج فى أواخر القرن ١٩ ، وأوائل القرن ٢٠ بأمرين : (١) هجرة النرويجيين على نطاق كبير الى الولايات المتحدة ، (٢) جهودهم العظيمة فى ارتياد منطقتى القطبين الشمالى والجنوبى. يبرز بين كبار المستكشفين العالميين: نانسن ، وامونسن . ووقفت النرويج على الحياد خلال الحرب

العالمية ١ • وساعد نمو قوة حزب العمال بها على سن تشريعات اشتراكية واسعة النطاق • غزت ألمانيا النرويج دون انذار (أبريل ١٩٤٠) فى الحرب العالمية ٢ ، وكانت مقاومة النرويج قصيرة الأمد ، ولم تقدم لها بريطانيا وفرنسا سوى مساعدات حربية ضئيلة• وأقام الملك هاكون ووزراؤه حكومة فى المنفى فى لندن ، ولكن واصل الأهلون مقاومتهم لقوات الاحتلال الألمانية ، التى استمرت تسيطر على النرويج حتى نهاية الحرب فى مايو ١٩٤٥ ، ولو ان الجيوش الروسية احتلت فى اكتوبر ١٩٤٤ ، جانبا من البلاد • ومع أن الأسطول النرويجى أغرق نصفه خلال الحرب ، الا أن النرويج تمكنت من استرداد رخائها ، ومواصلة نهضتها فى زمن قصير • واقيمت حكومة عمالية سنت تشريعات اشتراكية هامة • والنرويج عضو أصيل فى الأمم المتحدة ، واختير وزير خارجيتها تريجفى لى أول أمين عام لهذه الهيئة • وانضمت الى برنامج التعمير الاوروبى ١٩٤٧ والى معاهدة حلف الأطلنطى • خلف أولاف ٥ أباه ١٩٥٧ •

النرويجية : أحدى لغتين نموذجيتين تستخدمان فى النرويج • والفرق بينهما طفيف ، وكلتاهما تنتمى الى الجرمانية الشمالية • انظر : لغة (جدول) •

نريوس : اله البحر فى أساطير اليونان ، وكان طيب القلب ، شهر بنبوءاته الصادقة ، ومقدرته على اتخاذ أشكال متعددة •

نريدات : فى أساطير اليونان ، بنات نريوس • كن يقمن فى البحر ، ويساعدن الملاحين فى وقت الملمات التى تنزل بهم •

نزاع تاكنا – اريكا : (١٨٨٣ – ١٩٢٩) ، نزاع بين شيلى وبيرو ، على أثر نتيجة أحكام المعاهدة التى انهت حرب الباسيفيك ، وحصلت شيلى المنتصرة بمقتضاها على مقاطعتى بيرو الجنوبيتين (تاكنا واريكا) ، على أن يجرى بعد عشر سنين استفتاء لتقرير ملكية هاتين المقاطعتين نهائيا ، ولكن لم يجر الاستفتاء ، واخذت شيلى فى استعمار المنطقة التى سلختها لنفسها (١٩٠٩) • وفى ١٩٢٢ اتفقت الدولتان على تحكيم رئيس الولايات المتحدة • وقبلتا قرار التحكيم (١٩٢٩) القاضى بأن تعاد تاكنا الى بيرو ، وأن تحتفظ شيلى بأريكا • وتنشىء ثغرا حرا لبيرو بمينائه وخطوطه الحديدية ، وأن تنقل ملكية العقارات والأبنية التى تملكها الدولة فى تاكنا الى بيرو ، وأن تدفع تعويضا قدره ستة ملايين دولار •

نزاع فنزويلا بشأن الحدود : نزاع دبلوماسى بشأن حدود الأراضى التى ورثتها فنزويلا من اسبانيا ، والتى استحوذت عليها بريطانيا فى جيانا من الهولنديين • وزاد من حدة النزاع كشف الذهب فى الاقليم المتنازع عليه • رفضت بريطانيا التحكيم وقطعت فنزويلا ١٨٨٧ علاقاتها الدبلوماسية معها • وتدخلت الولايات المتحدة فى النزاع بمقتضى مبدأ مونرو، ولكن بريطانيا لم تهتم بذلك• أرسل الرئيس كليفلند رسالة الى الكونجرس (١٨٩٥) يندد برفض بريطانيا التحكيم ، ولكن متاعب البريطانيين فى جنوب افريقيا جعلتهم أكثر رغبة فى التصالح • عينت لجنة أمريكية • وأصدرت ١٨٩٩ حكما كان بوجه عام فى صالح بريطانيا •

نزف : خروج الدم من الجهاز الدورى ، وينشأ عن اصابة أو قطع جدران أحد الأوعية الدموية ، ويكثر فى بعض الأمراض كالناعور (الهيموفيليا) ، والاسقربوط ، والفيرفورية • ويكون النزف الشريانى أحمر اللون قوى التدفق ، ويزيد قوة وتدفقا مع كل ضربة من ضربات القلب • وأما النزف الوريدى فيكون ازرق اللون ضعيفا فى تدفقه ولا يتأثر بانقباض القلب • وقد يكون النزف داخليا نتيجة تمزق فى الطحال ، أو الرحم عند الولادة ، أو غيرهما من الأعضاء الداخلية• ويؤدى النزف البطىء المتكرر – كالذى يحدث من البواسير – الى فقر فى الدم • وأما النزف الحاد الشديد فيسبب الصدمة ثم فقدان الشعور • وأهم علامات النزف الحاد ، داخليا كان أو خارجيا ، هى زيادة كبيرة فى سرعة النبض مع ضعفه ، وبهتان فى لون الجلد والأغشية المخاطية ، والعرق البارد ، والظمأ الشديد ، والاحساس بالبرودة ، وهبوط ضغط الدم • ويعالج النزف بالضغط المناسب على مكان الجرح الى أن يسعف المريض بالجراحة المناسبة ، وقد يكون نقل الدم اليه أساسيا ان قدر له أن يعيش •

نزلات البرد : الاصابات المعدية التى تحيق بالجزء العلوى من المسالك التنفسية ، فتتناول الغشاء المخاطى المبطن للأنف والحلقوم والحنجرة • وتحدث هذه النزلات على الأخص ابان تغيرات الفصول ، وتصطحب بقشعريرة أحيانا ، ولا تعرف لها جرثومة وحيدة معينة تحدثها • وثمة دلائل على أن المسبب لها نوع من الجراثيم لا يرى بالمجهر ، ويسمى (فيروس) • ومما يهيىء السبيل للعدوى انخفاض مناعة الجسم ، ومن أسباب ذلك التعرض للبرد • ومن العوامل المهيئة لتكرر الاصابة بهذه النزلات زوائد الأنف والحلق • وأعراض هذه النزلات هى : سيل الافرازات من الأنف ، واعاقة التنفس ، وفقدان حاستى الشم والذوق ، واحتباس الصوت اذا ما أصيبت الحنجرة ، وذلك بالاضافة الى بعض الأعراض الدالة على التأثر بسموم الجراثيم كالاحساس بالاعياء والحمى • وتتجلى النزلة عادة فى مدى ثلاثة أيام الى عشرة • وقد تمتد العدوى الى جيوب الأنف والشعب والرئتين ، كما قد تمتد فى الأطفال الى الأذن الوسطى وخلايا عظمة النتوء الحشائى (الواقعة خلف الأذن) • وتنتشر عدوى هذه النزلات بوساطة الرذاذ المتطاير بالسعال أو العطس • ولذا كان من المستحسن عزل المريض • والعلاج يقتضى التزام الراحة ، ولا سيما فى أوائل المرض ، والاكثار من تناول السوائل كعصير الفواكه ، مع اعطاء الاسبيرين ، وحمض الأسكوربيك (فيتامين ج) وتقطير محلولات بعض العقاقير المطهرة أو المضادة للجراثيم والقابضة للغشاء المخاطى فى الأنف • وينبغى التبكير بمعالجة ما قد يحدث من مضاعفات للمرض معالجة فعالة ، منعا لازمانها . وكذلك ينبغى معالجة الزوائد الأنفية والحلقية ، أو استئصالها ، منعا لتكرر الاصابة بهذه النزلات •

نزلات معوية حادة : ما يصيب المصارين من التهاب ينشأ عنه اسهال يصيب الأطفال الرضع والصغار الى سن الخامسة • وتكثر هذه النزلات بالمناطق التى لم تنل حظها من العناية الصحية ، ولم ينل اهلوها حظهم من التعليم • والاسهال من أخطر الأمراض التى تصيب الصغار الرضع والأطفال • ويطلق الأطباء على النزلات المعوية الحادة « عدو الأطفال رقم ١ » ، وذلك لأسباب عدة ، منها أن الجراثيم المسببة للمرض كثيرة ومتعددة لا يملك الصغير ازاءها مناعة ، فتتكاثر فى مصارينه حتى ينهار جسم الطفل المريض أمام ما تنفثه من سموم تودى بحياته اذا لم يسعف بالعلاج الصحيح • ويختلف عدد مرات التبرز ودرجة سيولة المواد البرازية ، حسب نوع الجرثومة المسببة للمرض وحدته ، فكلما تقدم المرض أصبح البراز مائيا ، وكثر عدد مرات اخراجه ، مما يسبب جفافا فى أنسجة الجسم

يشبه كثيرا مثيله فى مرض الكوليرا ، مما دعا الى تسمية الحالات الحادة من هذا المرض بكوليرا الرضع • وتعالج النزلات الحادة بتعويض الصغير عما يفقده من سوائل وأملاح • وهناك نوع آخر من الاسهالات تحدث للصغار عندما يمرضون بالتهابات ميكروبية فى عضو من أعضاء الجسم ، كالتهاب الأذن الوسطى ، أو التهاب الزور ، وذلك لأن الميكروبات الموجودة بالجسم تفرز سموما تؤثر على المصارين فيحدث الاسهال •

نزلة : التهاب يتناول الأغشية المخاطية ، ويصطحب بازدياد افرازات غددها المخاطية بسبب تهيجها ، وبخروج هذه الافرازات المخاطية • ومن أمثلته الزكام ، وشتى أنواع النزلات التنفسية والمعوية والتناسلية ، وهو يصيب بصفة خاصة الجهاز التنفسى ، والقناة الهضمية ، والمسالك البولية والتناسلية ، وملتحمة العين • وقد يتسبب هذا الالتهاب من تهيج الأغشية المخاطية بسبب التعرض لبعض الغازات أو الأتربة ، أو من اصابتها بمختلف أنواع العدوى الجرثومية • والعلاج مرهون بالسبب •

نزلة شعبية : انظر : التهاب شعبى •

نساخو الكتب : اشتغل عدد من أهل العلم بنسخ الكتب ، ونهاهم الفقهاء عن طمس الحروف وعدم استخدام حبر سريع الزوال أو ضار بالورق • وكانت لهم لوحات بحجم الصحيفة من الورق المقوى عليها خيوط مشدودة بعدد الأسطر المطلوبة ، واشتهر من هؤلاء الطبرى ، وابن النديم ، المؤرخان ، والسيرافى النحوى ، وعدد كبير من اعلام الثقافة الاسلامية ، وازدهرت هذه الحرفة فى الكنائس والأديرة ، والف المسلمون والمسيحيون مسح بعض المخطوطات المكتوبة على الرق واعادة استخدامه من جديد •

النسائى ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب : (٨٣٠ - ٩١٥) ، أحد أصحاب كتب الحديث الستة • ولد بنسا بخراسان • رحل فى طلب الحديث • أقام بمصر ثم انتقل الى الشام ودفن بمكة • أخذ عن أئمة الحديث بالحجاز والعراق والجزيرة ومصر والشام ، كاسحق بن راهوية ، وأبى داود السجستانى • قوى الحافظة ، اقل رواة السنن أحاديث ضعيفة • أغلب كتبه فى الحديث، واهمها « السنن » ، وهو مقسم تقسيما موضوعيا الى ٥١ قسما ، تحت كل قسم أبواب ، اختصره فى المجتبى ، وهو أكثر ضبطا ، وشرحه جلال الدين السيوطى •

نسب : يثبت نسب الولد لأمه باثبات الولادة ، ويثبت لأبيه اما بالفراش ، اى بالولادة من زواج ، أو بالاقرار ، أو بالبينة • انظر : قرابة •

نسب وانتساب : دراسة الأنساب بالغة القدم ، بدليل مكانها البارز فى التوراة • وقد نسب اليونانيون القدامى والرومان أجدادهم الى الآلهة والأبطال ، وادعت القبائل البدائية انحدارها من الدببة والذئاب وانواع أخرى من الحيوان • وفى العصور الوسطى كان التراجانيون مرغوبين كأجداد ينتسب اليهم • والشائع أن البريطانيين انحدروا من بروتس التراجانى ، والفرنجة من فرانكس ، والأتراك من تركس ، وهما من التراجانيين أيضا • وأدى ظهور الاقطاع الى اعتماد الممتلكات والمركز على سلسلة النسب ، ولا يزال هذا الاتجاه سائدا ولكن بشكل مخفف ببعض الدول كانجلترا ، أما فى أمريكا فسلسلة النسب أقل تحديدا للمركز والممتلكات • وانحصر الاهتمام بسلسلة النسب فى نسبة صغيرة من السكان ، وتؤكد بعض الجمعيات أهميتها، وتقصر عضويتها على المنحدرين من أجداد من جماعات معينة ، كجنود الثورة الأمريكية • وسلاسل النسب تحذف أجدادا كثيرين غير مرغوب فى الانتساب اليهم • وقد وضع كتاب بلاكستون «تعليقات على القوانين فى انجلترا » كيف يكون للفرد عدد لا يصدق من السلف عن طريق أبويه • ومن أمثلة سلاسل النسب الانجليزية ما نشر بكتب بيرك وكولنز وآخرين عن النبلاء • • وتوجد مكتبات عدة ذات اقسام مخصصة لسلاسل النسب ، ويمكن التحقق فيها من سلاسل نسب الأسر •

نسبة : النسبة بين كميتين (معبرا عنهما بنفس الوحدات) هى عبارة عن كسر بسطه الكمية الأولى ، ومقامه الكمية الثانية • فمثلا اذا توفى خمسة أشخاص من بين مائة شخص فان نسبة الوفيات الى العدد الكلى هى $\frac{٥}{١٠٠}$ أو ٠٥ر٠ ، ويمكن أيضا كتابة تلك النسبة على هيئة ٥ : ١٠٠ •

نسبية : نظرية فيزيقية قدمها البرت اينشتين ، تنبذ فكرة أن الزمان والمكان وحدتان مطلقتان ، وتنظر اليهما بالنسبة لمحاور اسناد متحركة • لازالت النسبية تعتبر « نظرية » لا قانونا طبيعيا ، ولو أن كثيرا من القرائن قد تجمعت لتدعم صحتها • والفهم التام للمعادلات الرياضية الخاصة بالنظرية لا يتيسر الا عن طريق دراسة فروع رياضية معينة عالية • النظرية الحديثة امتداد للفكرة المبسطة للنسبية التى تنسب لجاليليو أو نيوتن ، والتى تقول بأن قوانين الميكانيكا واحدة فى نظامين يتحرك أحدهما بالنسبة للآخر • واذن فمن المستحيل اكتشاف حركة نظام ما عن طريق قياسات تجرى فى قلب هذا النظام نفسه • ويمكن مراقبة هذه الحركة فقط بالنسبة لنظم أخرى فى حالة حركة منتظمة • الفكرة القديمة تتضمن أن المكان والزمان يمكن قياسهما بالدقة كل على حدة ، ويعتبر كل منهما حقيقة مطلقة ومستقلة ، وقد بدا الى حين أن الأثير يمكن أن يزودنا بنظام اسناد لقياس الحركة المطلقة • ولكن بعض التجارب التى أجريت فى أواخر القرن ١٩ أدت الى نتائج ، قد لا يمكن تفسيرها بقوانين نيوتن الطبيعية ، أو انها متناقضة معها • ومن هذه التجارب على وجه الخصوص محاولة ١٠١• ميكلسون ، و أ•و• مورلى ، لقياس سرعة الأرض خلال الأثير كما تقاس سرعة السفينة فى البحر • كانت نتيجة هذه التجربة توحى ظاهريا بأن الأرض ثابتة ، وهذا يخالف الواقع • تحدى هـ • أ • لورنتس وغيره صحة الفكرة القائلة بأن الزمان والمكان متغيران مطلقان ومستقلان • بما أن الحركة المطلقة لا يمكن التثبت منها عن طريق قياسات منظورة ، فقد اقترح اينشتين نبذها كفكرة فى المحاجة الفيزيقية • وشرح نتائج التجربة التى أجراها ميكلسون ومورلى عن طريق نظرية النسبية الخاصة التى أعلنها ١٩٠٥ ، وهذه النظرية ترى فى تجربة ميكلسون ومورلى دليلا على أن الفرض بأن قوانين الطبيعة واحدة فى نظامين مختلفين يتحرك أحدهما بالنسبة للآخر ، هذا الفرض ينطبق أيضا على انتقال الضوء ، بحيث أن سرعة الضوء المقيسة تكون ثابتة للرائى بغض النظر عن حركة هذا الرائى أو عن حركة مصدر الضوء • استنبط اينشتين من هذه الفروض النتائج المنطقية الكاملة، وأعاد وضع المعادلات الرياضية الفيزيقية مستندا فى ذلك جزئيا على معادلات هـ•١• لورنتس (تحويل لورنتس) ، والتى يمكن عن طريقها

ربط القياسات التى اجريت فى نظام اسناد يتحرك حركة منتظمة بالقياسات فى نظام آخر لو علمت سرعة أحد النظامين بالنسبة للآخر . وفى معظم الظواهر المتعلقة بتجارب الحياة العادية تقترب النظرية النسبية الخاصة من النتائج المبنية على ديناميكا نيوتن ، ولكنها تحيد عنها كثيرا فى حالة الظواهر التى تجرى بسرعات تقارب سرعة الضوء . وفى عديد من الحالات التى تختلف فيها نتائج النظريتين تدعم القرائن نظرية اينشتين . وقد يصعب فهم النظرية لأنها تحوى سلسلة من المحاجات الرياضية ، كما أنها تؤكد بطلان الأفكار التى طالما اعتبرت بديهيات ، كالصفة المطلقة للزمان والمكان مثلا . وضمن ما تؤكده وتؤدى اليه هذه النظرية اقتراح أن اقصى سرعة ممكنة فى الكون هى سرعة الضوء ، وأن الكتلة تبدو أنها تزيد بزيادة السرعة ، وأن الكتلة والطاقة خاصيتان متكافئتان ومتبادلتان (يدعم هذا بوضوح الانقسام الذرى الذى هو أساس القنبلة الذرية) ، وأن الأجسام يبدو أنها تنكمش فى اتجاه الحركة ، وأن معدل سير عقارب ساعة متحركة يبدو أبطأ كلما زادت سرعة حركة الساعة نفسها ، وأن الأحداث التى تبدو كأنها تحدث فى نفس الوقت بالنسبة للرائى الموجود على أحد نظم الاسناد ربما لا تبدو كذلك لراء آخر موجود على نظام آخر ، وأنه بما أن الزمن المطلق قد استبعد من المحاجة الفيزيقية ، لأنه لا يمكن قياسه ، فان كلتا النتيجتين صحيحة. وطبقا للنظريات الفيزيقية يمكن تمثيل واقعة مادية بنموذج ميكانيكى يخضع لقوانين نيوتن ، وطبقا للنظرية النسبية الحديثة يمكن تمثيلها رياضيا فى هندسة زمانية مكانية ذات أربعة أبعاد ، اذ يمكن تحديد الترتيب الزمنى للأحداث باحداثيات مكانية زمانية ، ويمكن تمثيل الدقائق المادية بخطوط ذات بعد واحد (خطوط كونية) . وسع اينشتين نظرية النسبية الخاصة لتصبح نظرية عامة (أتمها ح ١٩١٦) تطبق على النظم التى تتحرك حركة غير منتظمة ، كما تطبق على تلك التى تتحرك حركة منتظمة . تعترف النظرية بتكافؤ الجاذبية والقصور الذاتى ، وتعتاض عن فكرة الجاذبية لنيوتن بمجال كقوة تؤثر عن بعد . وهى تؤكد أن الأجسام المادية تنتج انحناء فى الفضاء يكون مجالا للجاذبية ، وأن مسار جسم فى المجال يحدده هذا الانحناء . من معادلات النظرية العامة للنسبية يمكن التنبؤ بالشكل الهندسى لمجال ما والحركة فى هذا المجال . ان تفاصيل حركة كوكب عطارد التى طالما حيرت الفلكيين قد فسرتها حسابات اينشتين . قرر اينشتين كذلك ان مسار شعاع ضوئى ينحرف بتاثير مجال الجاذبية . وقد أيدت هذه الفكرة المشاهدات التى أجريت على الضوء الصادر من النجوم فى أثناء أكثر من كسوف للشمس . كذلك تاكد تنبؤه بأن خطوط الطيف للمواد تتزحزح ناحية الأحمر تحت تاثير مجال الجاذبية . أدت الاستنباطات الكونية من النظرية العامة لاينشتين وغيره من العلماء الى نظريات لم تتاكد صحتها بعد – أن الكون نظام محدود لكنه يتحدد . ونظرية النسبية لاينشتين ، وان كانت قد تعرضت لهجمات متكررة ، كما أن عددا من العلماء قد اقترحوا اعادة صياغتها ، وخصوصا أ٠ا٠ ميلن ، فأن النظرية قد أثبتت قيمتها كأداة فى علم الفيزيقا . بحث اينشتين لعدة أعوام فكرة ادماج النظرية فى نظرية مجال موحد يمكن تطبيقها أيضا فى حالات الظواهر تحت الذرية والظواهر الكهرو مغنطيسية . وفى ١٩٥٠ تقدم بنظرية موحدة لم يمكن تفهيمها بعد . .

نستاسن : (٣٢٨ – ٣٠٨ ق٠م) من ملوك الأسرة الكوشية عاصر اسكندر المقدونى فى مصر ، وأدرك عهد البطالمة . ذكر فى النصب الذى أقامه عند جبل برقل ، وآل بعدئذ الى متحف برلين ، كيف دعاه آمون – رع من مروى الى نبتا ليتوج ، وأنه زار معابد ثلاثة لاتمام مراسم التتويج . وأشار الى اغارة البدو ونهبهم كنوز المعابد فى أيامه ، وأنه قام بحملات وشيد معابد .

نستراديمس : (١٥٠٣ – ٦٦) ، منجم وطبيب فرنسى . اشتهر بشفائه حالات كثيرة خلال فترات الطاعون التى قامت فى ج فرنسا. أثارت تنبؤاته بعنوان « القرون » ١٥٥٥ اهتماما عظيما مدى قرون عدة .

نسخ : النسخ ، بيان انتهاء العمل بحكم شرعى عملى بدليل ، والدليل الذى يبين انهاء العمل يسمى ناسخا ، والحكم الذى انتهى العمل به يسمى منسوخا . والنسخ معروف فى الشرائع السماوية ، فالانجيل نسخ بعض أحكام التوراة ، والقرآن نسخ بعضها أيضا . والنسخ فى الاسلام يكون اذا كان الحكم وقتيا . كالنهى عن زيارة القبور ، وكجعل القبلة الى بيت المقدس فقد نسخ بجعلها الى الكعبة. وقد ثبت وقوع النسخ فى السنة ، واختلف العلماء فى وقوعه فى القرآن ، والتوفيق ممكن فى كل الآيات التى ظن نسخها ، ولا نسخ اذا أمكن التوفيق .

نسخ التشريع : انظر : الغاء التشريع .

نسر : جارح يستوطن المناطق المعتدلة والحارة ، ومعظم غذائه من الجيف . وتشبه نسور الدنيا القديمة الصقور ، وتنتمى نسور الدنيا الجديدة الى فصيلة أخرى ، منها الكندور والصقر الرومى . ومن نسور الدنيا القديمة المعروفة بمصر : النسر الأسمر ، والأبقع ، والأسود ، وذو الأذن ، وذو الذقن أو كاسر العظام ، وهو من أعظم الطيور الجوارح جرما ، طول جناحيه ٣ أمتار ونيف . أما النسر المصرى أو الرخمة المصرية فصغير مقيم ، كان يعشش بالقاهرة حتى القرن ١٩ ، ويسمى أيضا الأنوق . والنسر طائر جبان بخلاف العقاب ، ويشكل فى اللغة بين الاثنين . وشارة النسر هى للعقاب الذى يدل اسمه على المنعة والشجاعة .

نسر طائر : فى الفلك ، ألمع نجوم كوكبة العقاب .

نسر واقع : فى الفلك ، ألمع نجوم كوكبة الشلياق . يطلق الاسم أيضا على الكوكبة .

نسطور : فى أساطير اليونان ، ملك پيلوس ، شهر بالحكمة ، اشترك فى رحلة السفينة أرجو ، وفى حرب طروادة .

نسطورية : بدعة ظهرت فى القرن ٥ ، قال بها نسطوريوس بطريرك القسطنطينية حين اعترض على تسمية مريم العذراء بوالدة الاله ، وقد عارضه كيرلس الاسكندرى ، وانعقد بسبب هذه المشكلة ثلاثة مجامع دينية متلاحقة : مجمع أفسوس ٤٣١ ، ومجمع خلقيدونة ٤٥٠ ، ومجمع القسطنطينية ٥٥٣ ، وقررت كلها أن للمسيح طبيعتين : الهية ، وانسانية ، متحدتين فى أقنوم واحد ، وقوام الهى واحد . ناصرت كنيسة أنطاكية مذهب نسطوريوس ، ولكن لم يبق معه الى النهاية الا كنيسة فارس التى صارت الكنيسة النسطورية . ولا يزال لها أتباع فى العراق وايران وملابار والهند ، طقوسها سريانية شرقية . وتدعى أحيانا بالكنيسة الآشورية ورد ذكرها عند الشهرستانى فى كتابه « الملل والنحل » وابن حزم

فى « الفصل فى الملل والأهواء والنحل » والباقلانى فى « التمهيد » .

نسف : تفتيت صخر أو مادة أخرى بمتفجر ينطلق داخلها أو ملتصقا بها . وللنسف الحديث أربع خطوات : هى عمل التجاويف لوضع الشحنة فيها ، فوضع الشحنة ، فسد التجاويف ، وأخيرا اشعال الشحنة أو تفجيرها بالكبسولة . وتشمل المتفجرات المستخدمة البارود الأسود ، والديناميت ، ونترات النشادر .

النسفى ، حافظ الدين أبو البركات: (١٢٣٢ - ١٣١٠) . متكلم ومفسر وفقيه حنفى . ولد بنسف ، وتتلمذ لشيوخ كثيرين . ورحل الى بغداد . له كتاب « المنار فى أصول الفقه » ، يلخص فيه مبادىء الفقه الحنفى ، شرحه فى «كشف الأسرار» . وله فى العقائد : « العمدة فى أصول الدين » ، على غرار « عقائد » نجم الدين النسفى . وله أخيرا : « مدارك التنزيل وحقائق التأويل » فى التفسير ، وهو كتاب وسط يعرض لوجوه الاعراب والقراءات ولشىء من البيان والبديع ، معولا فيه على آراء أهل السنة والجماعة .

نسلرود ، كارل روبرت ، كونت : (١٧٨٠ - ١٨٦٢) ، سياسى روسى ، منحدر من أصل ألمانى . ولد بلشبونه ، ووجه سياسة روسيا الخارجية (١٨١٦ - ٥٦) .

نسناس : انظر : سعدان .

نسه : شجرة سلبية تزرع للزينة ، اسمها العلمى « نيسا سلفاتيكا » ، موطنها فى أمريكا الشمالية . وتسمى أيضا شجرة « الصمغ المر » أو « الصمغ الأسود » .

النسوى ، أبو الحسن على بن احمد : عالم رياضة عربى . ظهر فى النصف الأول من القرن ١١ ، أيام السلطان البويهى . له كتاب « المقنع فى الحساب الهندى » ، شرح فيه الكسور المركبة وغير المركبة ، وطرق استخراج الجذور التربيعية والتكعيبية ، شرحا قريبا من الطرق الحديثة ، وله كتب أخرى فى فروض آرشميدس ، والملاحظ أنه استبدل الكسور العشرية بالنظام الستينى الشائع فى ذلك الوقت .

نسىء : تنظيم للتقويم الهجرى حتى يقع حدث معين فى وقت معين ، وذلك عن طريق كبس بعض السنين القمرية الى ١٣ شهرا ، حتى يتفق التقويم القمرى مع حركة الشمس ، وقد لجأ اليه عرب الجاهلية حتى يكون الحج دائما فى موسم التجارة . والنسىء أيضا هو تأخير عرب الجاهلية تحريم شهر من الشهور الأربعة (ذى القعدة ، وذى الحجة ، والمحرم ، ورجب) ، فيستحلون فيه القتال حتى لا يمكثوا فترة طويلة دون حروب أو غزوات . والنسىء فى التقويم القبطى هو الأيام الخمسة أو الستة الأخيرة من العام .

نسيب : المطلع الغزلى للقصيدة العربية . وتحلى القصيدة بخصائص : ١ - وصف الأطلال ، ٢ - وصف يوم الفراق ، ٣ - وصف طيف الحبيبة . وقد صار النسيب تقليدا أدبيا محتما منذ الجاهلية الى العصر الحديث ، وقد ثار عليه شعراء مثل أبى نواس والمتنبى ، ولكنهم أخفقوا واتبعوا بقية الشعراء ، بل حافظ المتأخرون على أسماء المحبوبات والأماكن والصور الشعرية القديمة ، ولم تخلص من النسيب غير قصائد الرثاء وقصائد قليلة أخرى . وأفاض الشعراء فيه فى وصف محبوباتهم ومشاعرهم ، واتسم نسيبهم بنغمة حزينة لم يستطع الغزل ان يبرأ منها الى الآن .

نسيب عريضة : (١٨٨٧ - ١٩٤٦) . شاعر عربى مهاجر ولد فى حمص ، وتعلم فى مدرسة المعلمين الروسية بالناصرة ، ثم هاجر الى أمريكا حيث أقام فى نيويورك ، وأسس مجلة «الفنون» ، واشترك فى تحرير « السائح » وغيرها من صحف المهجر ، ومات هناك . له ديوان « الأرواح الحائرة » . ويمتاز شعره بنفحات صوفية يمتزج فيها ألم الحياة بالحنين الى الوطن والى المجهول البعيد .

نسيبة بنت كعب المازنية الانصارية : (ت ٦٣٤) ، «أم عمارة» صحابية شهرت بالشجاعة . تزوجت من مازن مرتين فى الجاهلية ؛ ثم أسلمت ، وشهدت بيعة العقبة ، وغزوات أحد والحديبية وخيبر وحنين ، وكانت تخرج فى الحروب تسقى الجرحى وتقاتل . أبلت فى أحد بلاء مشهودا ، وجرحت كثيرا وهى ثابتة مع الرسول (ص) لما تراجع عنه الناس . شاركت فى حرب اليمامة ، وقطعت يدها فيها ، فعادت الى المدينة تداوى جراحها ، فكان أبو بكر يعودها ويرعاها .

نسيج : فى الأحياء ، تجمع الخلايا متشابهة الشكل والوظيفة والمواد البين خلوية والتركيبات الناتجة منها والمصاحبة لها . ويطلق المصطلح أيضا على خلايا غير متشابهة تعمل معا باعتبارها وحدة . والأنسجة الاساسية فى الحيوان هى الكلائية والعصبية والضامة والعضلية . ويصنف الدم واللمف نسيجا وعائيا . والأنسجة فى النباتات العليا هى الأنسجة البسيطة (أو الابتدائية) التى تتركب منها الأنسجة المركبة وهى البرنشيمة (وتتركب من خلايا رقيقة الجدران لها القدرة على الانقسام بعد نضجها) ، والكولنشيمة (وتتركب من خلايا ممطولة غليظة الجدران ، تحتفظ بعد نضجها بالقدرة على الانقسام) ، والاسكلرنشيمة (للدعم والوقاية ، وتتركب من خلايا غليظة الجدران) . وتفقد الجبلة (البروتوبلازمة) الحية عندما تنضج ، وتتركب الأعضاء من عدة أنسجة . وبكثير من الأمراض توجد تغيرات ظاهرة فى النسيج (انظر : علم الأمراض) . وعلم الأنسجة هو دراسة تركيب الأنسجة .

نسيلة : انظر : امشوط .

نسيم ، احمد : (١٨٧٨ - ١٩٣٨) . شاعر عربى ، ولد وعاش فى مصر . مرض صغيرا فترك المدرسة ، ثم درس فى الأزهر وانقطع للأدب . شارك فى الحركة الوطنية ، وكان يلقب بشاعر الحزب الوطنى ، وكتب مقالات فى صحف الحزب جمعت فى كتاب « وطنيات أحمد نسيم » ١٩١٠ ، وله ديوان مطبوع (١٩٠٨ و ١٩١٠) ، بدأ تلميذا للبارودى ، ولكنه لم يخل من تأثر بالمدارس الحديثة فى أخريات أيامه .

نشا : كربوايدرات أبيض عديم الرائحة والطعم . هام فى فسيولوجيا النبات والحيوان ينتج فى النبات الأخضر بعملية التمثيل الضوئى ، ثم يختزن . ويحصل الحيوان على النشا من النبات ، ويختزنه فى جسمه على صورة جليكوجين ، يحيل الهضم النشا الى السكروز أحد مصادر الطاقة . ويختبر وجود النشا باللون الأزرق المسود الناتج من اضافة اليود اليه . ويستعمل النشا لتنشية الورق والمنسوجات ، وللتجميد ، ولعمل الديكسترين . ويستخدم نشا الذرة لعمل شراب الذرة والجلوكوز .

نشا الحبوب: المادة الناتجة عن تنعيم ما يتبقى من الحبوب بعد أن تبلل بالماء ويزال الجزء الحى ثم تجفف وتطحن . ويستخدم النشا فى كى الملابس وصناعات الورق والصباغة . والدكستريز (عصير الحبوب) وسكر الحبوب ينتجان من تحليل النشا .

نشات خوجة سليمان: (١٧٣٥ - ١٨٠٧) ، شاعر عثمانى، ولد فى أدرنة ، دخل فى الطريقة المولوية ، اشترك فى محاربة الروس ١٧٦٨ ، له ديوان ، أهم قصائده « مخلصنامه » .

نشادر: مركب من الايدروجين والنتروجين بنسبة ٣ : ١ . قيل انه اكتشف قرب معبد الاله آمون بمصر ، ولذلك سمى « امونيا » ، وهو غاز لا لونى نفاذ الرائحة ، خفيف ، يزيد وزنه قليلا على نصف وزن الهواء ، شديد الذوبان فى الماء حتى ليذيب الحجم من هذا ١٢٠٠ حجما من النشادر فى درجة الصفر المئوى . محلوله المائى قاعدى التأثير . اذا أضيفت ذرة من الايدروجين الى جزىء النشادر تكون الأصل « امونيوم » الموجب الشحنة الكهربية ، والذى لا يوجد قط حرا ، ولكن فى المركبات فقط حيث يسلك سلوك الفلز الأحادى الكفاءة . والنشادر سهل التسييل بالضغط ، ولذلك يستعمل فى صنع الثلج . ويكون مع الأحماض أملاح الأمونيوم ، واذا حل أصل لحمض عضوى محل ذرة أو أكثر من ذرات الأيدروجين فى جزىء النشادر تكون الأميد . أما اذا كان الاحلال بمجموعات الألكيل لسلاسل من ذرات الكربون والايدروجين ، أو مجموعات الدريل (حلقات من ذرات الكربون والايدروجين) تكونت الأمينات . ويوجد النشادر ومركباته بالهواء والمواد النباتية أو الحيوانية المنحلة . وكان تحضيره فى الصناعة مقصورا على السائل النشادرى الناتج من تقطير الفحم الحجرى تقطيرا اتلافيا ، أو من تفاعل النتروجين مع كربيد الكلسيوم، حتى اكتشف هابر طريقة تثبيت النتروجين الجوى. وتكوين النشادر هو أول خطوة فى هذا التثبيت ، ومنها يبدأ تحضير الأسمدة الأزوتية كسلفات النشادر، وتحضير حمض النتريك. وأملاح النشادر واسعة الاستخدام فى الصناعة والطب والزراعة .

النشاشيبى ، محمد اسعاف : (١٨٨٢ - ١٩٤٧) ، اديب ومرب عربى ، ولد فى القدس ، وتعلم فى المدرسة البطريركية ببيروت ، واشتغل بالصحافة الأدبية والتعليم ، حتى أصبح المفتش الأول للغة العربية فى مدارس فلسطين . له مختارات من الشعر والنثر لتلاميذ المدارس («مجموعة النشاشيبى» ، و «البستان») ، ومقالات . أسلوبه فى الكتابة يميل الى الجزالة وتخير المفردات والعناية بنظم الجمل ، متأثرا بذوق النثر العربى فى عصوره الأولى.

نشاط اشعاعى : خاصية تظهر فى بعض العناصر (كالاكتينيوم والبولونيوم ، والبلوتنيوم ، والراديوم ، والثوريوم ، واليورانيوم) التى تبعث نوعا خاصا من الاشعاعات . والاشعاعات ثلاثة أنواع : الفا ، وبيتا ، وجاما . أما اشعاعات الفا فدقائق موجبة نوات الهليوم تنطلق من الذرة . سرعتها وقوة نفاذها أقل من الاشعاعين الآخرين ، يتغير اتجاهها تغيرا طفيفا بالمجال المغنطيسى . اشعة بيتا الكترونات (شحنات سالبة) أسرع من أشعة الفا ، يتغير اتجاهها تغيرا ملحوظا بالمجال المغناطيسى . اشعة جاما لها أكبر قوة نفاذ ، وتكاد سرعتها توازى سرعة الضوء ، ولا يتغير اتجاهها بالمجال المغنطيسى . ذرات العناصر المشعة ليست مستقرة ، ويجرى التحلل بمعدل معين (لكل عنصر « عمر » معين) لا يمكن تغييره بالطرق المعروفة . تنتج عناصر وزنها الذرى اقل من عناصر اخرى وزنها الذرى أكبر ، ويكون الناتج النهائى عنصرا غير مشع . وتسمى السلسلة سلسلة التحلل ، فمثلا تحلل اليورانيوم ينتج عنه ايونيوم ، وهذا ينتج راديوم يتحلل بدوره ويكون الناتج النهائى لسلسلة اليورانيوم هو الرصاص انظر : نظير .

نشدرة : تحويل المركبات الأمينية الى الصورة النشادرية ، وهى الخطوة السابقة للنترتة (انظر : بكتيريا تثبيت النتروجين) ، وذلك بوساطة كائنات حية دقيقة تستمد الطاقة اللازمة لحياتها من التحويل المذكور وتطلق غاز ثانى أكسيد الكربون بكميات كبيرة ، مخلفة مركبات نشادرية أظهرها كربونات الأمونيوم ، والأرض الجيدة الصرف الوافرة القواعد المعدنية هى أنسب الأراضى لعملية النشدرة، ولكن هذه العملية لا تقف تماما بأى من الأراضى الأخرى لكثرة أنواع الأحياء الدقيقة التى تستطيع القيام بها .

نشر : قيام الموتى من مرقدهم بعد أن ينفخ فى الصور النفخة الثانية . فاذا هم من الأجداث الى ربهم ينسلون . كما صرح بذلك القرآن الكريم .

نشر التشريع : اجراء يقصد به تمكين الأفراد من العلم بالقانون ليكونوا ملزمين باحكامه ، ويتم عادة بالنشر فى الجريدة الرسمية ، ولا يجوز النشر بغير هذه الطريقة ، ويصبح التشريع واجب العمل به بعد مدة من النشر تحددها الدساتير ، ما لم ينص على مدة أخرى فى التشريع نفسه . وبعد النشر لا يجوز لأحد أن يعتذر بجهله للقانون .

نشر الكتب والمطبوعات : فى معناه الواسع : جعل الشىء معروفا علانية . ويقصد بنشر الكتب والمطبوعات اليوم اصدار المواد المطبوعة من كتب ودوريات وخلافه . ومنذ أن تداخلت الطباعة وبيع الكتب معا ، أصبح التمييز بينهما وبين النشر أمرا عسيرا . ويمكن القول بأن النشر هو اعداد عمل المؤلف فى أفضل صورة مناسبة ، وتقديمه الى أكبر قدر من الجمهور ، سواء عن طريق العملاء أو مباشرة . عرف نشر الكتب قديما ببلاد الاغريق فى شكل مخطوطات معدة للبيع ، كما كان عملا منظما فى الامبراطورية الرومانية . وفى العصور الوسطى تركزت عملية اصدار المخطوطات فى أيدى الرهبان، ثم أبطل هذا النوع من النشر ، ولكن أعيد احياؤه فى عصر النهضة بعد ادخال الطباعة الآلية بأوروبا فى منتصف القرن ١٥ ، حين أصبح من الممكن اصدار كمية كبيرة من المواد المطبوعة . وانتشرت الطباعة بسرعة ، وساعد على نموها الخلافات الدينية التى تلت عصر الاصلاح الدينى حيث تعددت المؤلفات الجدلية . وقديما كان المؤلف والطباع والناشر شخصا واحدا أحيانا ، كما هو الحال فى أسرة استشين ، ثم انفصلت الطباعة عن النشر . ويمكن القول ان أول دار نشر كبيرة كانت تملكها أسرة الزيفير التى بدات نشر الكتب ١٥٨٣ ، وازداد بيع الكتب بانتشار التعليم ، وبدات دور النشر فى الظهور باطراد بازدياد عدد القراء . وصارت ليبزج مركزا للطباعة فى منتصف القرن ١٥ . ولم يصبح التمييز بين الناشر والطباع وبائع الكتب دقيقا حتى القرن ١٩ ، وتعد فينا وفلورنسا وميلان وزيورخ وباريس ولندن وادنبره من المدن الحديثة ذات التاريخ الطويل فى النشر . وفى الولايات المتحدة تزعمت بوسطن وفيلادلفيا ونيويورك أعمال النشر فى القرن ٢٠ ، وتعتبر مصر ولبنان

فى طليعة البلاد العربية فى نشر الكتاب العربى . بلغ عدد الكتب المنشورة فى الجمهورية العربية المتحدة (١٩٦٢) ١٧٠٧ بزيادة ٥٠٠ كتاب عن العام الماضى . الانتاج الأدبى حوالى ٥٠٠ كتاب منها ١٢٠ فى الأدب العام و ١٧٠ من كتب الاطفال و ٣٥٠ فى العلوم الاجتماعية، والباقى فى كتب العلم والتكنولوجيا والاقتصاد والتعليم . وهناك ٦٠ ناشرا يقومون باصدار هذه الكتب .

النشرتى ، السيد محمد : (ت ١٧٠٩) ، عالم بالـدين ، وأحد مشايخ الأزهر . ولد بنشرت قرب قلين . تلقى العلم بالأزهر، وتصدر للدرس حتى اختير شيخا للأزهر ١٦٩٥ .

نشوق : انظر : سعوط .

نشيد : صنف من الأقاويل المنظومة فى صفات الشجاعة والوطنية، وكذلك فى أعمال المهن الخاصة . وقد يوضع النشيد لغرض ما ، وقد يكون فى الغزل . والتلاحين التى تصنع فيها النشائد يكون ايقاعها أكثر الأمر من الهزج الخفيف ، ونغمها من جنس الراست أو الجهاركا . والنشيد غير الأنشودة . فهذه صنف من الأقاويل التى تنظم أصناف الأهازيج فى الأغانى ، وأكثرها فى الغزل ، وكلاهما قد يكون الغناء فيه منفردا أو بمصاحبة الآلات . وقد يكون جماعيا كذلك . أصبح لكل دولة نشيدها القومى الخاص بها .

نشيد أمريكا : النشيد الوطنى للولايات المتحدة يبدأ بعبارة « بلادى انها بلادى » كتب كلماته صمويل ف . سميث ١٨٣٢ للحن وجده فى كتاب أغانى المدرسة الألمانية ، ولم يكتشف الا مؤخرا انه انما استخدم لحن نشيد « حفظ الله الملك » .

نشيد حفظ الله الملك أو (الملكة) : نشيد قومى انجليزى غير محقق الأصل ، سواء فى كلماته أو موسيقاه . والأغلب أن اللحن مستمد من عناصر الأغنية الشعبية البسيطة . أما النشيد فى لحنه الحالى (وكثيرا ما يعزى الى هنرى كارى) . وفى كلماته ، فقد ظهر ١٧٤٥ .

نشيط الفارسى : أقدم المغنين الفرس الذين أخذ عنهم العرب الغناء فى الاسلام . أخذ عنه سائب خاثر ، وابن محرز ، الغناء الفارسى فنقلوه الى الأشعار العربية ، وحسنوه ، وصنعوا منه ألحانا جيدة عدت من الأصوات المشهورة .

نصارى : قوم عيسى . يراد بهم خاصة نصارى الشرق، فى حين أن مسيحيى القسطنطينية يسمون الروم . ومسيحيى أوروبا يسمون الفرنجة . نفذت المسيحية الى الجزيرة العربية قبل الاسلام بنحو قرنين أو أكثر ، عن طريق سورية والعراق والحبشة . ورد ذكر النصارى فى القرآن غير مرة ، يشير الى قصصهم ومعتقداتهم ، ويصحح أخطاءهم ، واعتنق عدد غير قليل منهم الاسلام ، وجعل شأنهم كأهل الكتاب فى التسامح والمعاملة ، وعدهم من أهل الذمة ، وأحرز بعضهم مناصب ممتازة فى الحكومات الاسلامية المختلفة . أساءت الحروب الصليبية الى علاقاتهم مع المسلمين ، ثم استعادوها بعد فترة .

نصب : الغناء الخفيف الموزون بالايقاع ، فى اصطلاح العرب القدماء ، فقد كانوا يسمون أخف الألحان بالركبانى ، وهو الحداء ، ثم النصب ، ثم السناد وهو أكثرها عملا وصناعة بالتلحين .

نصب تذكارية : انظر : متنزهات قومية .

نصب واشنطن التذكارى : عمود أجوف ، ارتفاعه ح ١٧٠ مترا بمدينة واشنطن صممه روبرت ملز ، وتم انشاؤه ١٨٨٤ .

نصر بن سيار : (٦٦٣ - ٧٤٨) قائد عربى شهر فى أثناء الفتوح العربية فى أواسط آسيا . اشترك فى شبابه فى حملة فرغانة (تركستان الغربية) ، ونصب قائدا على الجيش فى منطقة بلخ . اختاره الخليفة هشام حاكما على خراسان ، وهو فى الرابعة والسبعين ، لتهدئة الثورات فى اقليم ماوراء النهر ، فوصل الى سمرقند وطشقند . وقضى على الفتن . ونظم أحوال البلاد وادارتها . وبالرغم من نجاحه لم يتمكن من القضاء على روح التنافر التى سادت القبائل العربية المختلفة ، ولم يستطع أيضا مقاومة دسائس البلاط الأموى بدمشق . انتهز أبو مسلم الخراسانى ذلك الموقف وأشعل الثورة فى البلاد التى كان يحكمها نصر ، واستطاع نصر برغم أنه كان فى الخامسة والثمانين أن يقاوم ويحارب الثورة ، وأن ينسحب بقواته تدريجا ، وتمكن من الفرار ، ومع ذلك لم ينفصل عن بلدان الخلافة الاسلامية . عرف نصر بشعره ، وترجمت مختارات منه الى الانجليزية .

نطاط : اسم يطلق على الحشرات القافزة من رتبة مستقيمة الأجنحة . تؤلف الأنواع الشائعة منه مع الجراد فصيلة الجراد والنطاط ذى القرون القصيرة (أكريديدى) . ومن امثلته نطاط البرسيم . ونطاط الأرز . وقرون الاستشعار فيها أقصر من الجسم ، وعضو السمع على الحلقة البطنية الأولى . أما النطاط ذو القرون الطويلة فيتبع فصيلة أخرى (تتيجونيدى) وعضو السمع فيها على الرجل الأمامية . ولمعظم النطاط زوج أمامى من الأجنحة الغشائية . وأرجل معدة للقفز . وفكوك قوية . وهى من الحشرات آكلة الأعشاب ، وتقاوم الأنواع الضارة بالطعوم السامة .

نطاط طويل القرنين : حشرة من فصيلة تتيجونيدى التابعة لرتبة مستقيمة الأجنحة، فيها نحو ٧٠٠٠ نوع، معظمها ذو لون أخضر، يحدث صوتا من احتكاك الجناحين الأماميين أحدهما بالآخر . النوع الشائع فى اقليم مصر ذو لونٍ أخضر زاه . أو أصفر الى الخضرة ، أو أصفر كستنائى ، ويتغذى بحبوب النباتات النجيلية فى أثناء نضجها . وبخاصة حشيشة الدينار والأرز والذرة .

نظارة : أداة لتحسين البصر فى حالات طول البصر أو قصره ، وكذا لاصلاح انكسار الأشعة الداخلة فى العين من غلطة من تقوس القرنية أو العدسة . وتكون النظارة أحيانا ذات بؤرتين لاصلاح الرؤيا البعيدة والقريبة . كما تستعمل النظارة أحيانا لحفظ العين من الغبار وشدة الضوء . وقليلا ما تستعمل العدسات الملتصقة تحت الجفون وعلى القرنية وجزء من المقلة ، بدل النظارة العادية .

النظام : (بتشديد الظاء) **أبو اسحق ابراهيم بن سيار بن هانىء البلخى :** (ت ٨٣٥ أو ٨٤٥) عرف بالنظام لأنه كان ينظم الخرز بسوق البصرة متكلم مسلم ، وتلميذ لأبى الهذيل العلاف ، وأحد كبار المعتزلة فى البصرة ، ومناظر ذكى فصيح ، كثير الحفظ واسع الثقافة . حفظ القرآن والتوراة والانجيل والزبور وتفسيرها ، كما حفظ كثيرا من الأشعار والأخبار ، ووقف على الاتجاهات الفكرية . والعقائد الدينية . والمذاهب الفلسفية، والمسائل اللغوية والأدبية فى عصره ، وحارب الفرق المخالفة للاسلام ، من ثنوية ، ودهرية ، ورافضة ، ورد على المسلمين المخالفين لمذهبه ، من محدثين ، ومعتزلة ، وفقهاء ، وأصوليين ، ومفسرين ، وغيرهم .

وتعرف مؤلفاته بأسمائها ، كما تعرف آراؤه مما يذكره عنه غيره من المؤلفين كالأشعرى فى «مقالات الاسلاميين» اذ يذكر له كتاب «الجزء» وكتابا فى الحركة ، وكالبغدادى فى « الفرق بين الفرق » ، اذ يذكر له كتابا فى الرد على الثنوية ، وكابن الراوندى وابن الخياط فى « الانتصار » ، والجاحظ فى « الحيوان » ، والشهرستانى فى « الملل والنحل » اذ يذكرون له كتبا أخرى ، كما يذكرون بعض أقواله التى تصور آراءه ، وهى تتلخص فى أن الله لا يقدر على فعل الشر ، ولا يقدر على أن يفعل الا ما يعلم أنه الأصلح لعباده ، وأن الانسان يعرف الله بطريق العقل ، وأن اعجاز القرآن هو فى أن الله صرف الانس والجن عن الاتيان بمثله حتى ولو اجتمعوا له ٠

نظام اثنا عشرى : نظام شبيه بالنظام العشرى ، الا أنه مبنى على أساس العدد ١٢ بدلا من العشرة ، وهو فى بعض الأحيان أسهل استعمالا من النظام العشرى ، لأن عوامل العدد ١٢ أكثر من عوامل العشرة ، ويمكن تمثيل كثير من الكسور عن طريق النظام الاثنى عشرى ، فمثلا الكسر ⅓ يكتب على هيئة ٤ر٠ وكذلك ¼ يكتب ٣ر٠ والعددان ٤ر٠ ، ٣ر٠ هنا معناهما $\frac{٤}{١٢}$ ، $\frac{٣}{١٢}$ ٠ استخدم هذا النظام البابليون الذين تقدموا كثيرا فى الرياضة فى العصور الأولى، وفى العصر الحديث نستخدم العدد ١٢ فى كثير من الوحدات ، فالقدم ينقسم الى اثنى عشر بوصة ، والسنة الى اثنى عشر شهرا ، ووجه الساعة مدرج الى اثنى عشر قسما ٠

نظام برلمانى : نظام سياسى تقوم العلاقة فيه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، على أساس التعاون من ناحية ، وتبادل المراقبة التى تحقق التوازن من ناحية أخرى ، وله مميزات تقليدية أساسية هى : (١) ثنائية الجهاز التنفيذى بوجود رئيس دولة غير مسئول (ملكا كان أو رئيس جمهورية) ، ووزارة تختار من حزب الأغلبية فى البرلمان ، تمارس السلطة الفعلية ، وتكون مسئولة عنها أمام البرلمان ٠ (٢) المسئولية التضامنية للوزارة ، وهى مسئولية سياسية تتمثل فى وجوب استقالة كل وزارة تفقد ثقة البرلمان ٠ كما أنها مسئولية تضامنية تؤدى الى استقالة الوزارة فى كل ما يتصل بالسياسة العامة للحكومة ٠ (٣) التعاون والتوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ٠ وتختلف مظاهر التعاون من نظام الى آخر ، وأبرزها حق الوزارة فى دخول البرلمان والدفاع عن سياسة الوزارة أمامه ، وحق السلطة التنفيذية فى المشاركة فى العملية التشريعية ، بما يمنحه لها الدستور من حق اقتراح القوانين، والتصديق عليها ، واصدارها ، ووضع التشريعات الفرعية (اللوائح)٠ أما الرقابة المتبادلة ، فأبرز مظاهرها حق البرلمان فى سحب الثقة من الوزارة ، ويقابله حق الوزارة فى حل البرلمان ٠ وقد نشأ النظام البرلمانى فى انجلترا ، ومنها تحددت معالمه السابقة ، ولكن اختلاف الظروف السياسية للدول التى طبق فيها أدى الى اختلاف معالمه فى كل منها ٠ ففى انجلترا أدى تماسك الأحزاب وقلة عددها الى تقوية مركز الوزارة المنتمية لحزب الأغلبية فى البرلمان ، حتى وصف النظام الانجليزى بأنه نظام حكومة الوزارة ٠ وفى فرنسا أدت كثرة الأحزاب السياسية واستحالة قيام أغلبية برلمانية متجانسة الى تعذر انفراد حزب واحد بالحكم ، مما أدى الى كثرة تغيير الوزارات ، وانهيار مركز الوزارة فى النظام ٠ انظر : نظام نيابى ٠

نظام تعاهدى : فى تاريخ الولايات المتحدة ، وثيقة دستورية تم التصديق عليها ١٧٨١ ، ثم حل محلها دستور الولايات المتحدة ١٧٨٩ ، بعد أن ثبت عدم صلاحية موادها لضعف سلطان الحكومة المركزية فيها ، واعتماد الكونجرس بمقتضاها على الولايات فى الحصول على الاعتمادات ، وفى تنفيذ قراراته ٠ وقد أدى ضعف الحكومة المركزية الى عدم احترامها الاحترام الواجب ، والمادة الخاصة بالاجماع أدت الى تمكين ولاية واحدة من عرقلة المواجهة على أى اجراء ترغب فيه الولايات الاثنتا عشرة الأخرى ، فعرقلت نيويورك وحدها اقامة تعريفة كانت ضرورية جدا عندئذ ٠ واذ اتضح ضعف هذا النظام بدأ الاتجاه نحو اقامة حكومة اتحادية ، فنتج عن ذلك مؤتمر أنابوليس ١٧٨٦ ، ثم مؤتمر الدستور الاتحادى ١٧٨٧ الذى وضع الخطوط الأولى لدستور الولايات المتحدة ٠ وكان أهم ما أصدر فى ذلك العهد قانون ١٧٨٧ الخاص بالأراضى الملحقة الشمالية الغربية ٠

نظام الحصص : يعمل به فى التجارة الدولية ، ويقصد به تحديد كمية معينة من السلعة المصدرة أو المستوردة ، ويلجأ البلد المستورد الى هذا النظام للخلاص من عجز فى ميزان المدفوعات ، أو لحماية الانتاج المحلى عندما تفشل الرسوم الجمركية فى تحقيق هذه الأهداف، ويلجأ اليه البلد المصدر لضمان سوق لتصريف سلعه ، ومن ثم يدخل فى اتفاق مع البلد المستورد ، أو مع البلاد المصدرة لنفس السلعة ، على تقسيم السوق فيما بينها ، بحيث تتمتع كل منها بحصة معينة تصدرها ٠ ويعاب على هذا النظام جموده ودعمه للسلطة الاحتكارية لبعض المنتجين ٠

نظام رياسى : نظام سياسى ، يقوم على حصر السلطة التنفيذية فى يد رئيس الدولة ، كما يقوم على الفصل التام بين السلطات ٠ وأهم أركانه : (١) رئيس دولة منتخب ، يرأس الحكومة ، ويمارس سلطاته بنفسه ٠ (٢) لا وجود لوزارة متجانسة متضامنة فى المسئولية بالمعنى المعروف فى النظام البرلمانى ، فرئيس الدولة هو الذى يختار وزراءه ، وعليهم تنفيذ السياسة العامة التى يرسمها لهم ٠ (٣) الفصل التام بين السلطات ٠ ومن أهم مظاهره حرمان السلطة التنفيذية من حق اقتراح القوانين ، وحرمان الوزراء ورئيس الدولة من دخول البرلمان ، والاشتراك فى مناقشاته ، فضلا عن حرمان الرئيس والوزراء من حق حل المجلس النيابى ، ويقابل ذلك حرمان البرلمان من حق سحب الثقة من الرئيس أو وزرائه ٠ نشأ هذا النظام فى الولايات المتحدة ، ولكن معالمه قد تغيرت كثيرا ، وبخاصة فيما يتعلق بالفصل بين السلطات ، اذ حل التعاون محل التباعد والاستقلال المطلق ، وظهرت لتحقيقه وسائل تقوم مقام الوسائل المقررة فى النظام البرلمانى ٠ وقد طبق النظام الرياسى فى كثير من دول أمريكا اللاتينية ، ولكنه أدى هناك الى قيام أنواع من الحكم الاستبدادى لرؤساء تلك الدول ، وذلك لعدم تماسك الأحزاب السياسية من ناحية ، والاسراف فى تقوية سلطات رئيس الدولة من ناحية أخرى ، فضلا عن عدم تأصل روح الديمقراطية ٠

نظام عام : الأساس السياسى والاجتماعى والاقتصادى والخلقى الذى يقوم عليه كيان المجتمع فى الدولة كما ترسمه القوانين المطبقة فيها ٠ وكل اتفاق يخالف النظام العام يكون باطلا بطلانا مطلقا ٠

نظام عشرى : نظام رمزى لكتابة الأعداد مبنى على قوى الرقم عشرة ، وفيه يكتب العدد على هيئة صف من الأرقام المعنوية ، وكل مكان فى ذلك الصف يمثل قوة معينة من قوى العشرة ، ففى أى

خانة الى يسار العلامة العشرية يكون الرقم الموجود فيها مرفوعا الى قوة للعدد عشرة أعلى بمرتبة من الخانة السابقة ، وفى كل خانة الى يمين العلامة العشرية تقل القوة مرتبة عن السابقة • فمثلا الرقم ٤٣٠٩ = ٩ + صفر × ١٠ + ٣ × $١٠^{٢}$ + ٤ × $١٠^{٣}$ ، وكذلك ٤٣٫٠٩ = ٤ × ١٠ + ٣ + صفر × $١٠^{-١}$ + ٩ × $١٠^{-٢}$ • ومن المعتقد أن اختيار هذا النظام العشرى يرجع الى اعتياد الانسان العد على أصابعه العشرة فى أوائل الحضارات ، ولا يزال يوجد آثار لنظم أخرى غير النظام العشرى • ويعتبر نظام الدقائق والثوانى للزوايا امتدادا للأساس البابلى القديم ٦ × ١٠ • وقد دخل النظام العشرى أوروبا حوالى ١٣٠٠ ، فكان له أثر كبير فى تبسيط علم الحساب بعد ان حل محل الأرقام الرومانية • ويسمى الرقم المكتوب طبقا للنظام العشرى رقما عشريا ، وفى بعض الأحيان تشير هذه التسمية فقط الى الكسور الحقيقية (انظر : كسر) المكتوبة حسب هذا النظام• ولكتابة الكسور الحقيقية فى نظام عشرى نضعها على هيئة مجموع عدد من الكسور مقاماتها هى تسلسل لقوى الرقم عشرة ، أو بمعنى آخر على هيئة مجموعة من الحدود المشتملة على الرقم عشرة ، مرفوعا الى أسس سالبة ، مثل ½ = $\frac{٥}{١٠}$ = ٠٫٥ = ٥ × $١٠^{-١}$ ، وكذلك $\frac{٣}{٨}$ = ٠٫٣٧٥ = $\frac{٣}{١٠}$ + $\frac{٧}{١٠٠}$ + $\frac{٥}{١٠٠٠}$ = ٣ × $١٠^{-١}$ + ٧ × $١٠^{-٢}$ + ٥ × $١٠^{-٣}$ ، وتجمع الأعداد العشرية أو تطرح بنفس الطريقة المستخدمة للأعداد الصحيحة فيما عدا أنه عند كتابة هذه العمليات على هيئة أعمدة رأسية توضع كل علامة عشرية تحت الأخرى سواء فى اعداد العمود نفسه أو فى النتيجة النهائية • وفى حالة ضرب عددين عشريين تستخدم نفس طريقة الأعداد الصحيحة أيضا ، ويكون عدد الأرقام العشرية فى الناتج (الأرقام التى الى يمين العلامة العشرية) مساويا مجموع عدد الأرقام العشرية فى العددين المضروبين ، وفى حالة القسمة اذا كان العدد المقسوم عليه محتويا على علامة عشرية ننقلها الى أقصى يمينه ثم ننقل العلامة فى المقسوم الى نفس المسافة ، حتى لو احتاج الأمر الى اضافة صفر أو أكثر ، وتوضع العلامة العشرية فى الناتج فوق علامة المقسوم ، فاذا كان المقسوم عليه غير مشتمل على علامة عشرية تسرى نفس النظرية دون ما حاجة الى نقل العلامات فى المقسوم • ويستخدم النظام العشرى فى كل الدول المتحضرة ، وكذلك فيما عدا الدول المتحدثة بالانجليزية نجد معظم الدول تستخدم النظام العشرى فى موازينها ومقاييسها وعملاتها (انظر : نظام مترى) • ونظام ديوى العشرى منسوب الى ملفيل ديوى ، وهو يشير الى احدى الطرق لتنظيم الكتب فى المكتبات •

نظام قارى : خطة للحرب الاقتصادية ، اتخذها نابليون الأول ضد انجلترا • بدأها بمرسوم برلين ١٨٠٦ ، واشتدت بمرسوم ميلان ١٨٠٧ . واجراءات أخرى ، وحرمت التجارة مع بريطانيا حتى للمحايدين ، وردت بريطانيا بأوامر تحريم التجارة بين البلاد المنفذة لمرسوم برلين ، والاستيلاء على أسطول الدنمارك المحايدة ، وضرب كوبنهاجن بالقنابل ، واستحال تنفيذ النظام لتفوق انجلترا البحرى• ورفضت روسيا تنفيذ النظام القارى ، فادى رفضها لحملة نابليون المنكوبة عليها (١٨١٢) •

نظام قديم : تعبير يستخدم للدلالة على النظام فى فرنسا قبل التغيرات الاجتماعية التى ترتبت على الثورة الفرنسية •

نظام كنسى جمهورى : شكل من النظام البروتستانتى الذى يعطى كل كنيسة محلية الاشراف الحر على شؤونها الخاصة • وليس للجمهوريين أساقفة أو مشيخات • ظهرت هذه الحركة بانجلترا ابان القرنين ١٦ و ١٧ فى شكل ثورة من ثورات المنشقين على العبادة التقليدية ، وسيطرة الدولة على الكنيسة الرسمية • ونشر روبرت براون (١٥٨٢) أول ايضاح للمبادىء الجمهورية ، وحمل الحجاج الآباء النظام الجمهورى الى أمريكا ١٦٢٠ • وفى ١٨٧١ تألف المجمع الوطنى لكنائس الجمهورية فى الولايات المتحدة ، وتم اندماجه (١٩٣١) مع الكنيسة المسيحية ، ليشكل المجمع العام للكنائس المسيحية والجمهورية فى الولايات المتحدة •

نظام مترى : نظام للمقاييس والموازين ، وضع فى فرنسا ، وتم تطبيقه وفقا لقوانين صدرت عامى ١٧٩٥ و ١٧٩٩ ، ثم تبنته كثير من الأمم ، كما أجيز استخدامه فى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية• ويعتمد ذلك النظام على المتر كوحدة للأطوال • أما وحدة المساحة فهى الآر ، وتساوى مائة متر مربع ، وأما وحدة الأحجام أو المكاييل فهى اللتر أو مكعب $\frac{١}{١٠٠٠}$ متر ، ووحدة الموازين هى الجرام الذى حدد نظريا بوزن كمية من الماء المقطر تملأ اناء مكعب الشكل طول أى حرف من أحرفه $\frac{١}{١٠٠}$ من المتر ، أى سنتيمتر واحد ، أما المتر نفسه فقد قصد به أن يساوى $\frac{١}{١٠٠٠٠٠٠٠}$ من المسافة المقيسة على سطح الأرض بين خط الاستواء وبين القطب • وعلى الرغم من دقة الأعمال المساحية . فان الشك كبير فى دقة قياس هذه المسافة ، حتى صار من الملائم اعتبار الطول القانونى للمتر مساويا لطول قضيب خاص من البلاتين محفوظ فى باريس ، وقد اعترفت الدول المتبنية أو الموافقة على النظام المترى بقانونية هذا القضيب كوحدة رسمية ، ويمكن الحصول على نسخة طبق الأصل منه لمن أراد ذلك• وفى النظام المترى تكون الموازين والمقاييس التى تزيد أو تقل عن المتر والآر واللتر والجرام منسوبة الى هذه الوحدات عن طريق النظام العشرى ، فالكيلومتر مثلا ١٠٠٠ متر ، والكيلوجرام ١٠٠٠ جرام ، والسنتيمتر $\frac{١}{١٠٠}$ من المتر والسنتيجرام $\frac{١}{١٠٠}$ من الجرام• انظر : موازين ومقاييس شائعة الاستعمال •

نظام مجلسى : ويسمى كذلك « حكومة الجمعية » وهو النظام السياسى الذى تقوم العلاقة فيه بين السلطات على أساس تفوق المجلس المنتخب وجمعه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية • ويظهر هذا النظام عادة تعبيرا مؤقتا عن رد الفعل المترتب على استبداد السلطة التنفيذية وتركيز السلطات فى يدها • ورغم اختلاف معالمه فى الدول المختلفة التى أخذت به فان أهم أركانه : (١) نبذ فكرة الفصل بين السلطات ، وتركيز السلطتين التشريعية والتنفيذية فى يد المجلس المنتخب • (٢) أن يعهد المجلس بالمهمة التنفيذية الى لجنة من أعضائه قد تسمى الوزارة • (٣) عدم الاعتراف بفكرة رئيس الدولة غير المسئول . فرئيس الوزارة أو اللجنة التنفيذية يكون مسئولا أمام المجلس ، ويكون للمجلس حق عزله فى أى وقت • وقد طبق هذا النظام فى فرنسا بعد ثورة ١٧٩٢ ، وظل قائما حتى ١٧٩٥ ، وعاد للظهور بعد ثورة ١٨٤٨ عندما عهدت الجمعية التأسيسية الى خمسة أشخاص بتولى السلطة التنفيذية نيابة عنها ، وطبق أيضا بعد سقوط نابليون الثالث ١٨٧١ ، وأخذ بهذا النظام دستور النمسا الصادر ١٩٢٠ ، والدستور التركى الصادر ١٩٢٤ • وأدى تطبيقه

فى معظم الصور السابقة الى استهداد المجالس النيابية ، وظهور نوع من الحكم المجلسى المطلق .

نظام الملك أبو الحسن الطوسى : (١٠١٨ - ١٠٩٢) . أشهر وزراء السلاجقة . ظل وزيرا ثلاثين سنة متتالية للسلطانين : الب أرسلان ، وملكشاه . عمل على القضاء على الفرق التى تحمل اسم الاسلام وهى خارجة عليه ، وخاصة الباطنية . لقى مصرعه على يد أحد رجال فرقة حسن الصباح . واستمرت الوزارة فترة طويلة فى يد أولاده من بعده . ويقال انه كان زميلا لعمر الخيام وحسن الصباح فى الدراسة . وهو صاحب المدرسة النظامية ، واليه ينسب كتاب « سياست نامه » ، والمحقق أنه صاحب رسائل بالفارسية لاتزال مخطوطة ، وله أيضا « أمالى » بالعربية فى الحديث .

نظام نيابى : نظام ينتخب فيه الشعب نوابا يمارسون عنه السلطة باسمه ولحسابه ، خلال مدة معينة يحددها الدستور ، ويجرى بعدها انتخاب نواب آخرين . وقد مر النظام النيابى فى انجلترا بمراحل متعددة حتى اتخذ صورته المعاصرة ، ويمكن اجمال خصائص النظام النيابى الحديث فيمايلى : (١) وجود برلمان منتخب كله أو بعضه من الشعب . (٢) أن يكون لأعضاء البرلمان قسط من الاستقلال عن الناخبين . (٣) أن يمارس البرلمان بعض خصائص السيادة ، بأن يتولى على الأقل سلطة التشريع ، أو يشارك السلطة التنفيذية فيها .

نظامى الكنجوى : (١١٤٤ - ١٢١١) ، من أشهر شعراء الفرس . اشتهر بنظم خمس قصص « خمسة نظامى » هى : « مخزن الأسرار » ١١٦٦ ، و « خسرو وشيرين » ١١٧٦ ، و « ليلى ومجنون » ١١٨٩ ، و « اسكندرنامه » ١١٩١ ، و « هفت پيكر » ١١٩٩ ، وله ديوان شعر كان ذا تاثير كبير على من لحقه من شعراء الصوفية ، من أمثال مير خسرو الدهلوى ، والجامى ، وهاتفى ، والعطار ، ومير على شير . لاتزال أعماله الأدبية تحتاج الى مزيد من الدراسة والتحقيق .

النظامية ، المدارس : اشهرها: نظامية بغداد التى شادها نظام الملك ، وافتتحها الخليفة العباسى القائم بأمر الله ١٠٤٨ فى حفل عظيم . وقام نظام الملك بالتعليم بالمدرسة ، واشهر أساتذتها الغزالى وأبو اسحق الشيرازى ، وأساتذتها جميعا من أهل السنة . وقد قصد نظام الملك باقامتها مقاومة الدعاية للمذهب الفاطمى (الشيعى) الذى كان يدعو له الأزهر فى القاهرة . واتبع فى النظامية الوضع المألوف اليوم فى الجامعات المعاصرة ، من حيث تعيين المعيدين وزى الأساتذة واجلالهم وتوفير الحياة الكريمة للطلاب ، بامدادهم بالمأكل والملبس ، وبالاقامة فى أروقة ملحقة بالمدرسة . وفى النظامية قام بالتدريس سعدى الشيرازى .

نظرية الاعادة : وتعرف بقانون تكوين الأحياء ، وضعها ارنست هيكل ، ومؤداها ان الفرد فى أثناء تكونه يعيد تاريخ نشوء سلالته ، وتبين دراسة الأجنة أن أطوارا معينة من أجنة الأسماك والطيور والثدييات متشابهة ، وفى الانسان تظهر بدايات الفتحات الخيشومية ، وتختفى من جنين الانسان بتقدم تكوينه ، بينما هى حسنة التكوين والتركيب وتؤدى وظيفة فى الأسماك . وترجع أهمية نظرية الاعادة الى تأييدها لنظرية التطور .

نظرية الأعداد : فرع من الرياضيات يهتم بالحساب العالى حيث تدرس خصائص الأعداد الصحيحة فقط . ويطلق اسم « العدد الأولى » على كل عدد لا يمكن تحليله الى عوامل سوى الواحد الصحيح والعدد نفسه (انظر : ضرب) ، وهذه الأعداد الأولية هى ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، وهكذا . وتنقسم الدراسات العديدة للأعداد الأولية الى عدة أنواع : بعضها عادى أو بديهى ، مثل الحقيقة المسلم بها عن العدد ٢ بأنه العدد الأولى الزوجى الوحيد ، وبعضها أكثر عمقا من ذلك ، كبرهان اقليدس عن وجود عدد لا نهائى من تلك الأعداد ، وبعضها الآخر من قبيل التخمين ، لم تتمكن العلوم الرياضية بعد من اثباته أو نفيه ، مثل ما يقال عن لانهائية الأعداد الأولية المتجاورة (أى لا نهائية الأزواج ٣ و٥ - ٥ و٧ - ١١ و١٣ وهكذا) . ومن أهم النظريات أن كل عدد صحيح مركب يمكن تحليله الى حاصل ضرب مجموعة واحدة فقط من الأعداد الأولية (بصرف النظر عن ترتيبها) ، وخاصية الانقسام هى موضوع آخر فى نظرية الأعداد وثيق الصلة بفكرة الأعداد الأولية . وثمة جزء هام فى نظرية الأعداد يسمى نظرية التجانس ، وما هى الا تعميم لفكرة تقسيم الأعداد الى زوجية وفردية ، كما أن هنالك فرعا آخر يبحث فى امكان وضع كل عدد على هيئة مجموع بضعة مربعات أو مكعبات أو غيرها .

نظرية الانشاءات : تبحث فى تأثر المنشآت بالأحمال المختلفة الميتة والحية الثابتة والمتحركة والناشئة عن ضغط الرياح والحرارة واختلاف الهبوط ، ويتأثر المنشأ اما بعوامل خارجية تؤثر على الدعائم التى يستند اليها ، وتسمى ردود الأفعال ، أو داخلية تحددها ردود الأفعال . وخواص مواد المنشأ وقطاعاته تشمل نظريات المرونة أو اللدونة ، والتأثيرات الداخلية معروفة الاجهادات الناتجة عن فعل الحرارة والانكماش والهبوط النسبى والزحف .

نظرية تقليدية : فى الاقتصاد : مجموعة الأفكار التى سادت على أثر ظهور كتاب آدم سميث فى ثروة الأمم (١٧٧٦) . اكتمل بناؤها على يد مالتس وريكاردو وجون ستيوارت مل ، فى انجلترا ، وجان باتست ساى فى فرنسا . كان لها أكبر الأثر فى علم الاقتصاد الحديث ، وفى تشكيل السياسة الاقتصادية طوال القرن ١٩ . ورغم وجود خلافات تفصيلية بين أقطاب هذه النظرية فان الفكرة العامة يبنهم جميعا واحدة ، مما يبرر اعتبارهم جميعا من مدرسة اقتصادية واحدة . واذا غضضنا النظر عن التعريفات أمكننا أن نجمل تعاليم النظرية التقليدية فيما يلى : ١ - الثروة ، ليست هى المعادن النفيسة كما زعم التجاريون ، ولا الزراعة كما زعم الطبيعيون ، وانما هى مجموع السلع التى تساهم فى متعة الانسان. ٢ - الحرية الاقتصادية هى الاطار السليم لزيادة الثروة ، ولا يجوز للدولة أن تتدخل الا بالقدر الضرورى لاقامة العدالة وحفظ الأمن والدفاع ، وليس لها أن تفرض ضرائب الا بالقدر اللازم للقيام بهذه الوظائف الأساسية ، وكل تدخل من الدولة خارج هذه الحدود يعود بالضرر على ثروة البلد ، ويتفرع على ذلك حرية التجارة الدولية ٣ - قانون الغلة المتناقصة ، من أهم القوانين الطبيعية التى تحكم قيمة السلع وتوزيع الناتج بين العمال وأصحاب رؤوس الأموال . ٤ - الزيادة المطردة فى السكان ، تشكل خطرا على مستوى المعيشة. ٥ - عرض السلع يخلق الطلب عليها . ومن ثم فلا مجال للبطالة الناشئة عن انخفاض مستوى الطلب العام على السلع .

نظرية تقليدية جديدة : مجموعة الأفكار الاقتصادية التى سادت فى ١٨٧٠ بزعامة ستانلى جيفونز فى انجلترا ، وليون فالراس فى فرنسا ، وكارل منجر فى النمسا · اكتمل بناؤها على اثر ظهور كتاب الفرد مارشال فى مبادىء الاقتصاد ١٨٩٠ ، وتعتبر النظرية التقليدية الجديدة بداية التحليل الاقتصادى الحديث ، وتسربت الرياضيات الى ميدان الاقتصاد باعتبارها أداة هامة من أدوات التحليل ، وعنى أقطاب النظرية بصياغة فكرة التوازن صياغة دقيقة ووضع الأحكام الاقتصادية فى صورة قضايا ، بناء على مقدمات لا تخلو من التجريد ، وكانت الفكرة الحدية من أهم المفهومات التى أدخلها رجال النظرية ، وما زالت من أعمدة التحليل الاقتصادى · أما من حيث السياسة الاقتصاديه فليس ثمة فارق كبير بينها وبين النظرية التقليدية التى سادت فى مطلع القرن ١٩ ·

نظرية جزيئية : انظر : جزىء ·

نظرية ذرية : نظرية تبحث فى أن المادة تتكون من جسيمات غاية فى الصغر تسمى ذرات ، وفى القرن ٥ ق·م· قال ديمقريطس بان المادة تتكون من جواهر دائبة الحركة لا تتجزأ ، وتبنى جون دالتون الفكرة فى القرن ١٩ ، واعتقد أن ذرات أى عنصر تتساوى فى الحجم والوزن ، ولكن الذرة تختلف باختلاف العناصر ، وتتحد ذرات العناصر كيماويا بنسبة عددية بسيطة لتكون المركبات ، ولم يحدد الفرق بين الذرة والجزىء ، حتى جاء افوجادرو فاطلق كلمة «جزىء» على الجسيمات سريعة الحركة التى يتكون منها الغاز· وعزز النظرية الذرية عمل مندليف على القانون الدورى ، وعمل أرهينيوس على التأين ، وأدى اكتشاف الالكترون وتجارب النشاط الى تركيب الذرة المعروف ، وهو أنها نواة تحتوى على بروتونات ونيوترونات ، وتحيط بالنواة مناطق تسبح فيها الالكترونات التى تدور حول النواة فى مدارات ثابتة لا تتعداها ، وتتشبع كل منطقة بعدد معين من الالكترونات لا تتسع لأكثر منه ، وعدد الالكترونات فى الطبقة (القشرة) الخارجية للذرة هو الذى يتحكم فى التفاعلات الكيماوية ·

نظرية السديم : فرض يفسر ترتيب وحركة أفراد المجموعة الشمسية ، اقترحه فى القرن ١٨ سويدنبرج ، وكانت ، ووضعه لابلاس فى قالب علمى · والنظرية تفترض أن المجموعة الشمسية كانت سديما شديد الحرارة يدور حول نفسه ببطء ، ثم برد تدريجيا نتيجة لفقدان الحرارة بالاشعاع ، فانكمش وازدادت سرعته · وفرض لابلاس انه بمرور الوقت أصبحت القوة الطاردة المركزية عند خط الاستواء الى الخارج مساوية لقوة الجاذبية الى الداخل ، ثم انفصلت حلقة غازية ، وأصبح السديم الرئيسى متزنا ، ثم انكمش لتنفصل عنه حلقة أخرى ، وهكذا . وأخيرا تحولت كل حلقة ـ بطريقة ما ـ الى كتلة كبيرة ، اخذت تنكمش لتكون الكواكب . أما ما بقى من السديم الرئيسى فقد تحول الى شمس · ولكن الميكانيكية الحديثة أثارت الاعتراضات بأن الحلقات المذكورة لا تكتمل . بل تكون عددا كبيرا من الأجرام الصغيرة ، وكذلك يزيد الزخم الزاوى للكواكب كثيرا عن الزخيم الزاوى للشمس ·

نظرية الفلوجيستون : تقدم بها ج·ج· بيشير (القرن ١٧) وعدلها ج·ا· ستال · تنص على أن الفلوجيستون موجود بجميع المواد التى تحترق ، وأنه يفقد فى عملية الاحتراق · وكان للنظرية مؤيدون كثيرون ، حتى جاء لافوازييه فوضح الطبيعة الحقيقية للاحتراق ·

نظرية الكم : تبحث هذه النظرية فى كيفية انبعاث الضوء والطاقة من الذرة · كانت الفكرة السائدة عن انبعاث الطاقة حتى ١٩٠٠ أنها تنتج بشكل متصل من داخل الذرة · وفى ١٩٠٠ وضع ماكس بلانك « نظرية الكم » التى تنص على أن الطاقة تنبعث على هيئة كميات أو دفعات صغيرة متتالية تتوقف على مقدار اهتزاز الجسيمات التى تنتجها ، وحسب القانون الآتى : (الكمية الواحدة = ثابت بلانك × تردد الجسيم) ، وفى ١٩٠٥ حدد اينشتين (صاحب النظرية النسبية) العلاقة بين كمية الضوء المنبعثة من الجسم ، على نفس النمط الذى عرف به ماكس بلانك كمية الطاقة · بهذا أعاد نظرية الجسيمات من جديد لتفسير ظواهر الضوء لتحل محل النظرية الموجبة · عمم نيلز بوهر نظرية الكم الى تركيب الذرة وعلاقته بالطاقة المنبعثة منها · تطورت النظرية على أيدى لويس دى بروجلى (١٩٢٣) ، ودافيسون (١٩٢٧) ، وهيزنبرج وماكس بورن وغيرهم ، بوضع هذه النظرية على أسس رياضية سليمة ، وبتطبيقها على جميع أنواع الطاقة · حددت نظرية الكم العلاقة بين تركيب الذرة الداخلى وتردد الالكترونات المتحركة فى مسارات حول النواة ، وبين الطاقات المنبعثة منها · ويفسر هذا كالآتى : لكل الكترون مساره الخاص داخل الذرة . ويختلف تردد الالكترون حول النواة باختلاف بعد المسار عن المركز · كلما قرب الالكترون من النواة ، زادت طاقته الكامنة فيه · يمكن للالكترون أن ينتقل من مساره الأصلى الى مسار آخر ، فاذا كان المسار الجديد أعلى طاقة من المسار الأصلى فان الالكترون يكتسب طاقة جديدة·أما اذا انتقل من مسار ذى طاقة عالية الى آخر ذى طاقة أقل ، فانه يفقد جزءا من طاقته ينبعث على هيئة كميات متتابعة صغيرة من الضوء أو الطاقة ، يتوقف ترددها على تردد الالكترون أى على مساره الأصلى ·

نظرية كوكبية : تعليل اقترحه ت· س· تشامبرلين ، و ف· ر· مولتون ، بعد ١٩٠٠ ليحل مكان نظرية السديم تفسيرا لأصل المجموعة الشمسية · والنظرية تفرض أنه فى الماضى البعيد اقترب نجم من الشمس فأثرت قوة جذبه على الشمس المائعة ، فحدث مد مرتفع من ناحية النجم ، وفى الناحية المقابلة ، ثم انفصلت الأجزاء المتضخمة وتحركت فى قطاعات ناقصة نتيجة لحركة النجم نفسه ، وبعد ذلك بردت فاصبحت كواكب وكويكبات ·. أما الشهب فبقايا ما لم يتماسك ويتحول الى كتل كبيرة · وعدلت تلك النظرية بنظرية المد ·

نظرية المد : وضعها جيمس جينس ١٩١٨ تفسير أصل المجموعة الشمسية . وقام بتطويرها هارولد جيفريز وهى مبنية على أساس النظرية الكوكبية ، فتفترض اقتراب نجم من الشمس بسبب مد سريع على سطحها أحدثه تغلب قوة جذب النجم على جذب الشمس، ثم بدأت المادة تتكثف وتنقسم الى كتل مختلفة ، تحولت فيما بعد الى كواكب ، ومن بينها الأرض التى كانت أول الأمر كتلة غازات ملتهبة ، تحولت مائعة ، ثم تكونت لها قشرة صلبة ·

نظرية ينج ـ هلمهولتز : انظر : رؤية ·

نظم شعبى : يشمل المواويل ، والأزجال ، والموشحات ، وأشعار الأغانى على اختلافها ، سواء كانت شعر أغنية العمل ، أو السمر ،

أو اللعب ، أو المناسبات العائلية والموسمية والزراعية ، أو شعر الأغاني الصوفيـة الدارجة ، أو أغاني زيارة الأضرحة والحج ، أو بكائيات المرضى والجناز ، وكذلك منظومات السحر ، والمنظومات التعليمية ، ونداءات الباعة المنظومة .

نظير : فى الكيمياء ، أحد نوعين أو أكثر – لعنصر ما – تتطابق فى النشاط الكيميائى ، وتختلف بعضها عن بعض فى الوزن الذرى . فيوجد مثلا نوعان من الكلور ، يتركب أحدهما من ذرات وزنها الذرى ٣٥ ، ويتركب الآخر من ذرات وزنها الذرى ٣٧ ولكنهما يشتركان فى الخواص الكيميائية . والكلور العادى مزيج من النظيرين . ويرجع الفرق فى وزن الذرات الى زيادة أو نقص عدد النيوترونات بنواة الذرة ، بينما يرجع التطابق فى النشاط الكيميائى الى احتواء ذرات النظائر على اعداد متساوية من الالكترونات ، مرتبة بترتيب واحد خارج النواة . ومن العناصر الأخرى المكونة من مخلوطات من النظائر : البورون ، والبروم ، والرصاص ، والليثيوم ، والزئبق ، والنيون ، والقصدير . وتستخدم النظائر المشعة لكثير من العناصر الشائعة – كالكربون والفوسفور – فى الأبحاث الطبية والبيولوجية والصناعية ، حيث يمكن تتبعها فى مساراتها خلال النبات وجسم الحيوان وكثير من العمليات الكيميائية والميكانيكية ، وذلك للحصول على معلومات أدق عن العمليات . انظر : اشعاع ذرى .

نظير فلكى : الاتجاه المضاد لسمت الرأس ويبعد ٩٠° عن أية نقطة على الأفق (مثل سمت الرأس) .

نظيف ، مصطفى : (١٨٩٣ –) ، عالم مصرى متخصص فى الفيزيقة . تخرج فى جامعة برستول ١٩١٤ ، ثم عين مدرسا بالمدارس الثانوية ، وفى ١٩٢٠ نقل الى التعليم العالى ، وفى ١٩٣٢ عين أستاذا مساعدا بمدرسة الهندسة ، وفى ١٩٣٥ عين أستاذا للفيزيقة بكلية الهندسة ، وعند انشاء جامعة ابراهيم ١٩٥٠ (جامعة عين شمس الآن) عين وكيلا لها ، ثم مديرا ١٩٥٤ ، وشغل هذا المنصب حتى ١٩٥٦ – له كتاب فى علم الفيزيقة ، وآخر فى البصريات الهندسية والفيزيقا ، وثالث عن « الحسن بن الهيثم : بحوثه وكشوفه البصرية » . وله عدة مقالات فى النواحى العامة للعلم وتاريخ العلم ، وبخاصة عند العرب . منح جائزة الدولة « فؤاد الأول » للعلوم الطبيعية ١٩٤٧ ، وجائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٥٩ ، وهو عضو بارز فى عدد من الجمعيات والهيئات العلمية ، وتولى رياسة الكثير منها فترة من الزمن .

نعام : طائر ضخم لا يطير ، يستوطن افريقيا . ويوجد ح غربى آسيا قريب النعام الأمريكى والايمو والمرا . والنعام أضخم الطيور ، تزن الذكور ح ٢٠٠ – ٣٠٠ رطل ، ويبلغ ارتفاعها ٢٤٤ سم . وتجرى النعامة بسرعة فائقة ، وهى مبسوطة الجناحين ، ولها أصبعان ، الداخلية منهما هى الأكبر . وتحمل معظم وزن الجسم . وتزن البيضة ح ٣ أرطال . ويحتضن الذكر البيض ليلا . وتحتضنه الأنثى نهارا . ورأس النعامة وعنقها وفخذاها قليلة الريش . وكان للنعام أهمية كبيرة لريشه الأبيض الذى يستعمل فى تجميل قبعات النساء . وكانت النعامة معروفة لدى قدماء المصريين وربما استأنسوها ، وقد بقيت بمصر حتى بداية القرن ١٩ .

النعمان بن بشير الأنصارى : (ت ٦٨٤) . صحابى شاعر . ولد بالمدينة وقتل بحمص . دافع عن عثمان بن عفان . ورفض مبايعة على ، وناصر معاوية ، وشهد حروبه ، فولاه الكوفة . عزله يزيد لتردده أمام الداعين للحسين بن على ، ولما ثار أهل المدينة بعثه يزيد اليهم ليستميلهم وينذرهم فأخفق ، وولاه حمص . ولما مات يزيد دعا لعبد الله بن الزبير . وبعد انتصار الأمويين فى « مرج راهط » هرب من حمص ، ولكنه أدرك وقتل . كان من أسرة شاعرة ، ويدور شعره حول الغزل والفخر والدفاع عن الأنصار ، وله ديوان مطبوع .

النعمان بن مقرن : (ت ٦٤٢) . صحابى وفاتح . سكن البصرة ثم الكوفة . وجهه سعد بن أبى وقاص الى محاربة الفرس ، وفتح أصفهان واستشهد فى نهاوند .

نعمان خير الدين ، أبو البركات الألوسى : (١٨٣٦ – ١٨٩٩) ، فقيه عراقى ، ولد ببغداد . وولى القضاء . وزار استانبول ومكة ، وانصرف الى التدريس والوعظ . جمع مواعظه فى كتاب « غاليات المواعظ » . أشهر مؤلفاته « جلاء العينين فى محاكمة الأحمدين » ، دافع فيه عن ابن تيمية . وألف « الجواب الفصيح » رد به على الرسالة المنسوبة لعبد المسيح بن اسحق الكندى ، و « شقائق النعمان » فى الرد على « شقائق ابن سليمان » .

نعمة : عند المسيحيين . لطف يمنحه الله لعبده رحمة منه لخلاصه . وهناك نعم طبيعية ، كالحياة والصحة . وخارقة للعادة وهى تحويل الانسان العاصى بطبعه – تبعا للخطيئة الأولى – الى مطيع أهل للخلود . وتقصر النعمة . دة على النوع الأخير الذى يعد دعامة اللاهوت المسيحى ، وهى اما نعمة بالفعل تتجه بالنفس نحو الله ، أو بالملكة تثبت هذا الاتجاه وتهيىء النفس دائما له . ومن أدق المشكلات اللاهوتية التوفيق بين النعمة التى تهدى الانسان ، والحرية الفردية . ومن المقرر أن الله يهدى الانسان دون أن يلغى اختياره . ويجمع الكاثوليك والأرثوذكس على أن الأسرار السبعة تمنح النعمة فعلا لمن يقبل السر ، أما البروتستانت فيعتبرون السر رمزا للنعمة لا سببا لها .

نعناع : يطلق على كثير من نباتات الفصيلة الشفوية ، التى يسهل تمييزها بالساق المضلعة المربعة ، والأوراق العطرية . والأزهار الجذابة . ومن هذه الفصيلة : الزعتر ، واللاوند ، وحشيشة النهر أو القرطم ، وشاى «أوسويجو» ، والترنجان أو «حشيشة النحل» . ويطلق الاسم فى التخصيص على نوعين من جنس « منثا » (ببريتا وسبكاتا) وكلاهما عطرى معمر ، ويزرعان للتتبيل ولاستخراج عطر النعناع والمنتول .

نعناع القطط : عشب معمر ، اسمه العلمى « نبيتا كاتاريا » ، من الفصيلة الشفوية . أوراقه عطرية قوية الرائحة . يشرب كالشاى . تنجذب القطط الى رائحته ، ويستعمل منقوعه المغلى فى حالات المغص .

نغف : ذباب كثيف الشعر يرقاته متطفلة . منه نغف معدة الخيل ، ويضع بيضه على شعر الخيل والبغال والحمير ، ثم تنتقل اليرقات الى الفم بوساطة اللسان أو الشفتين ، وتتجه الى المعدة حيث تعلق بالغشاء المخاطى . ونغف جلد البقر . ويضع بيضه على الماشية وبعض الحيوانات الأخرى ، ثم تثقب اليرقات جلد الحيوان وتتحول فى داخل الجسم وتستقر تحت جلد الظهر حيث تسبب انتفاخات ثم تحدث اليرقة فى كل انتفاخ ثقبا يصلها بالخارج مما يقلل قيمة جلد الحيوان الاقتصادية . ويمكن قتل اليرقات على ظهر الحيوان

بمبيـد يحتوى على مادة الروتينون • وتنف أنف الغنم ، ويصيب الأغنام والماعز والظباء • ويعالج أنف الحيوان بقطران الخشب لطرد الذباب •

نغمة : الجمع نغم ونغمات وأنغام ، الصوت الموسيقى المفروض فيه بالكيفية ، كما فى النغم المسموع من أوتار الآلات ، أو من حنجـرة الانسان عند الغناء • والتعريف الطبيعى للنغمة ، هو انها حـزمة أصوات من جنس واحد ، تصدر عن حركتى قبض وبسط فى الهواء، وتنتشر فيسمع لها طنين كأنه صوت واحد ممتـد ، وقد عرفهـا الفيلسوف أبو نصر الفارابى ، بقوله : « وأعنى بالنغم الأصوات المختلفة بالحدة والثقل التى تتخيل كأنها ممتدة » ، وفى تعريف آخر قال : « والنغمة صوت واحد لابث زمانا ، ذو قدر محسوس فى الجسم الذى منه يؤخذ » •

نفادا : ولاية (٢٨٤٣٨٧ كم٢ ، و ١٦٠٠٨٣ نسمة) غربى الولايات المتحدة ، دخلت الاتحاد وأصبحت الولاية السادسة والثلاثين ١٨٦٤ عاصمتها كارسون سيتى • وأهم مدنها رينو ، ولاس فيجاس ، وهما مركزان للقمار والطلاق والسياحة • ولم تكن المنطقة معروفة حتى اكتشافات فريمون (١٨٤٣ – ١٨٤٥) • يسيطر عليهـا التعدين ، وكثيرا ما يؤدى تغير أسعار المعادن الى أزمات اقتصادية •

نفار : مقاطعة (١٠٤٢٢ كم٢ ، و ٣٦٩٦١٨ نسمة) تقع ش• اسبانيا، قريبا من حدود فرنسا ، بين البرانس الغربيـة ونهر ايبرو • عاصمتها بامبلونه• بها مراع ، ومزارع عنب ، ويعنى الفلاحون بتربية الماشية • ونفار قليلة السكان ، وسكانها من أصل باصكى (انظر : باصك) • اسست مملكة نفار الباصكية ٨٢٤ ، وكان اسمها مملكة بامبلونه ، واتسعت رقعتها سريعا ، وبلغت أوجها فى عهد سانشو الثالث (١٠٠٠ – ١٠٣٥) الذى امتد حكمه على جميع اسبانيا المسيحية تقريبا • وعند وفاته خلفه ابنه جارسيا (١٠٣٥ – ٥٤) • وكانت المملكة وقتئذ تضم أيضا مقاطعات الباصك ، وش• البرانس ، واقليم نفار السفلى (يوجد الآن بفرنسا) • ثم انتقل الملك عن طريق الارث والزواج الى كونتات مقاطعة شمباين (١٢٣٤) ، ثم الى ملوك فرنسا ١٣٠٥ ، ثم الى كونتات ايفرى ١٣٤٩ ، والى جون ٢ ، ملك أراجون ١٤٢٥ ، والى كونتات فوا ١٤٧٩ ، والى لوردات البريه ١٤٩٤ الذين انتقل منهم الى هنرى ٤ ، ملك فرنسا ، وخلفائه من آل بوربون حتى لويس ١٦ – غير أن فرديناند ٥ ملك أراجون ، استحوذ على كل أراضى نفار ، فيما عدا السفلى ١٥١٢ ، وضمها الى حكم اسبانيا • حمل ملوك اسبانيا لقب ملوك نفار حتى ١٨٣٣ حينما ناصرت نفار ، كارلوس ، المطالب بالملك •

نفتيس : تصحيف اغريقى من الأصل المصرى القديم « نبة حت » (ست الدار) ، وعلم على تسع عناصر الكون ، وثانية اثنتين من اوائل أمهات البشر ، وزوج اخيها ست تبدو فى صورة امرأة تحمل اسمها فوق رأسها (انظر : تاسوع أون) •

نفرتارى : سيدة أزواج رمسيس ٢ ، وربة قصره، حفر لهـا الى جانب معبده معبدا فى صخور أبو سنبل ، يعد من أجمل معابد زمانه ، فقدست فيه ذكراها الى جوار ربة النوبة حتحور ، ثم حفر لها فى صخور وادى الملكات مقبرة رائعة •

نفرتوم : معبود فرعونى ، كان الابن فى ثالوث منف (أسرتها المقدسة) ، أبوه بتاح ، وأمه زخمة ، تخيله أصحابه زهرة بشنين ، تتفتح أكمامها عند شروق الشمس ، كأنما تبتسـم لطلعتها ، ثم تنطوى اذا ما توارت بالحجاب • فأما صورته فصورة صبى يزدان رأسه بزهرة البشنين وريشتين عاليتين •

نفرتيتى : (١٣٦٩ ق•م) زوجة اخناتون وشريكته فى اعـلان التوحيد ، ثم فى محنة الردة التى شقيت بنتائجها بعد وفاة زوجها، فاستنجد بصاحب خيتا عدو مصر ، ليبعث اليها بامير من أبنـائه ليتزوجها ويشاركها فى عرش مصر ، فارصـد له حور محب من كمن له فى الطريق فقتله • لها بين كنوز متحف برلين تمثال نصفى رائع مشهور ، ولها فى متحف القاهرة تمثال نصفى آخر •

نفس : مبدأ الحياة فى الجسد ، توجد متحدة به طول الحياة ، وتنفصل عنه عند الموت • أثارت طبيعتها ومصيرها نقاشا طويلا بين المفكرين ، وشغل بها الفلاسفة ورجال الدين • تتركز تعاليم معظم الأديان حول خلودها وبقائها • واذاكان مذهب وحدة الوجوديتعارض مع تشخيص النفوس البشرية ، وكانت الفلسفات المادية تنكرها ، فان معظم الأديان تقرر وجودها وخلودها • ولقـد حاول كثيـرون تعريفها وشرح حقيقتها ، ولعل أشهر تعريف لها ما قال به أرسطو ، وملخصه : أنها صورة البدن ، تتميز عن الصـور الأخرى المتصلة بالمادة بأنها صورة عاقلة تسمو على البدن ، وتحيا حياة عقلية غير مرتبطة أساسيا بالمادة ، ولذا لا تفنى بفناء الجسد • والنفس العاقلة الانسانية تتضمن القوتين الحيوانية والنباتية • وفى نظر المسيحية تخلق النفس الناطقة خلقا مباشرا فى الجسد ، ثم تحتفظ بشخصيتها، بعد الموت ، ولا محل البتة لمذهب التقمص • وهناك نزعة أفلاطونية تنظر الى الجسد وكأنه سجن الروح ، ولكن العقيدة السائدة عنـد المسيحيين أن الجسد معاون للروح ، ومصدر معارفها وتشخصها ، ولذا يؤمنون ببعث الأجساد وعودة الروح اليها •

النفس الزكية ، محمد بن عبد الله : المعروف بالمهـدى • (٧١٢ – ٧٦٢) ، شهيد ، ولد ونشأ بالمدينة ، كان شجاعا ، غزير العلم ، اتفق رجال من بنى هاشم بالمدينة على مبايعته سرا ، ولما قامت دولة العباسيين تخلف هو وأخوه ابراهيم عن الوفود الى السفاح ، ثم المنصور ، فلما طلبهما تواريا فقبض على أبيهما واثنى عشر من أقاربهما ، وعذبهم ثم ماتوا • وعلم محمد بموت أبيـه ، فخرج من مكمنه ثائرا بصحبة ٢٥٠ رجلا ، فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة ، فكتب اليه المنصور يحذره ، ثم أرسل اليه ولى عهده عيسى بن موسى على رأس طائفة من الجند لمقاتلته ، فقتله وأرسل رأسه الى المنصور •

نفط : اسـتخدم القدماء المواد الملتهبة فى القذائف كالسهام الملتهبة والصواريخ • قيل أن عبد الله بن الزبير استخدم فى حصار مكة (١ هجرية – ٦٢٢) آنية من النفط الملتهب فى حجم قنابل اليد• اخترع البيزنطيون النار الاغريقية ، وهى مزيج من النفط ، والقار ، والزيت النباتى ، والشحم ، وعدة معادن ومواد ملتهبة أخـرى • نقلها العرب عنهم واستخدموها بنجاح ضـد الصليبيين فى مصر والشام • والنفاطة هى قاذفة النفط ، ورامى النفط يسمى النفاط ، ويلبس ثوبا خاصا لكى لا يصاب بأذى • (انظر : بترول) •

نفق : ممر تحت الأرض لا يعرف أول من استخدمه • بناه قدماء المصريين مدخلا للمعابد والمقابر ، كما صنعه الاغريق والرومان • ويلزم عند الحفر فى الأرض المفككة بناء ساندة خشبية لتبطين النفق

لحين بناء جدرانه وسقفه ، بعكس الحال فى الأرض الصلبة .وتحفر الأنفاق حاليا بالثقابات بالهواء المضغوط . وأول نفق حفر بالثقابات (مونت كينيس) ١٨٧١ ، وطوله ١٣ كم. وأطول نفق يخترق جبال الألب (سمبلون) طوله ٢٠ كم . وتجرى تهوية الانفاق بمنافذ رأسية أو مراوح هوائية عند النهايات .

نفقة : تطلق فى القانون على الطعام والكسوة والمسكن ، وهى واجبة للزوجة على زوجها جزاء احتباسها وقصرها نفسها عليه بحكم العقد الصحيح ، كما تجب النفقة أيضا بسبب القرابة . ولا تجب النفقة للزوجة الا بشرط أن يكون العقد صحيحا شرعا ، وان تكون الزوجة صالحة للغرض المقصود من الزواج وهو الاستمتاع ، وجرى العرف على أن الزوج فى أثناء قيام الزوجية هو الذى يقوم بالانفاق على كل ما يجب على البيت ، واذن فليس للزوجة فى هذه الحالة المطالبة بفرض نفقة لها بوساطة القضاء ، ولكن اذا مطلها زوجها فى الانفاق الواجب عليه كان لها الحق فى أن ترفع الأمر للقضاء لفرض النفقة لها . أما من حيث تقدير النفقة فيرى الشافعى أنها مقدرة بنفسها ، ولا يصح أن يترك ذلك الى ما فيه كفاية الزوجة ، بل يتعين التقدير بحسب العرف ، وحسب حالة الزوج من جهة اليسر والعسر.ويرى الأحناف - ورأيهم هو المعمول به - أن نفقة الطعام غير مقدرة بنفسها ، ولكنها تقدر بما يكفى الزوجة ، والكفاية تختلف باختلاف الناس.ولكن فى تقدير هذه الكفاية : هل يعتبر حال الزوج وحده يسارا واعسارا؟ أو حال الزوجة ؟ أو حالهما معا ؟ قال الشافعى : ان المعتبر حال الزوج ، وهو القول الصحيح فى مذهب الأحناف . وفى المذهب رأى آخر وهو رعاية حال الزوجين معا يسارا واعسارا . واذاوجبت النفقة لوجود سببها ، ثم امتنع الزوج عن أدائها ، فهل تبقى دينا عليه فى ذمته لها ؟ يرى الأحناف أن النفقة لا تصير دينا فى ذمة الزوج لزوجته الا أن يحكم بها القاضى أو يتراضى عليها الطرفان . أما على مذهب المالكية والشافعية والحنابلة ، فنفقة الزوجية تعتبر دينا من وقت امتناع الزوج عن الانفاق مع وجوبه، وعلى هذا الرأى الأخير يجرى العمل فى مصر . والمطلقة تستحق النفقة طوال مدة العدة ، سواء أكانت معتدة بطلاق رجعى أم بائن (وعند الشافعى لا نفقة للمطلقة بائنا ، ما لم تكن حاملا) . وكذلك تستحق النفقة المعتدة من فرقة جاءت من قبل الزوج ، كيفما جاءت هذه الفرقة ، أى ولو كانت بسبب هو معصية ، كارتداده عن الاسلام . وكذلك المعتدة من فرقة جاءت من قبلهاهى بسبب غير معصية ، كما اذا اختارت نفسها عند البلوغ أو فسخ العقد بطلب وليها لعدم الكفاءة . وكذلك تجب النفقة بين الأصول والفروع وسائر الأقارب بشروط خاصة . وهناك أصول عامة تراعى فى نفقة هؤلاء ، هى عند الأحناف ان من كان له مال فانما ينفق من ماله ، ولا تجب نفقته على أحد ولو كان أباه أو ابنه ، وهذا بخلاف الزوجة . ولا تجب نفقة القريب على قريبه الا اذا كان محرما له . ولا تأثير لاختلاف الدين فى نفقة الأصول والفروع والزوجة ، أما غيرهم فلا تجب مع اختلاف الدين . ولا تجب على الفقير نفقة لأحد الا للأصول والفروع والزوجة . ولا يشارك الأب فى نفقة ولده أحد ، ولا يشارك الولد فى نفقة أبيه أحد . ونفقة الأصول والفروع لا يتوقف وجوبها على قضاء القاضى . ونفقة غيرهم لا تجب الا بالرضاء أو القضاء . ونفقة الأصول والفروع وسائر الأقارب تسقط بمضى المدة (شهرا أو أكثر) ، ما لم تكن مستدانة بأمر القاضى أو باذن من وجبت عليه . هذا ، والنفقة على الأقرب فى قرابة الولاد وغيرها من الرحم المحرم ، فان استويا فى قرابة الولاد ولأحدهما نوع رجحان وجبت النفقة عليه وحده ، وان كان كل منهما وارثا ، فمن كان له ابن وأب كانت النفقة على الأول. وفى قرابة غير الولاد من ذوى الرحم ، تكون النفقة على الأقرب أيضا ، فان استويا فى القرب وأحدهما وارث كانت النفقة عليه وحده بسبب رجحانه ، وتكون عليهما على قدر الميراث ان كان كلاهما وارثا .

نفقة الانتاج : المبالغ التى يتحملها المنتج فى سبيل انتاج سلعته ، وتتمثل فى الأجور ، والايجار ، وثمن المواد الأولية ، والوقود ، والفوائد على الأموال الموظفة فى المشروع ، ومصاريف استهلاك الآلات ، والمبانى التى تحدث خلال فترة الانتاج وبسببه .

نفقة المعيشة : أثمان السلع الاستهلاكية والخدمات التى ينفق عليها المستهلكون دخلهم ، ومثال ذلك ثمن المواد الغذائية والكسائية والمسكن والنقل . ويميز ذلك من وجوه الانفاق المختلفة ، فاذا ارتفع ثمن هذه السلع والخدمات كلها أو بعضها ، فان معنى ذلك زيادة نفقات المعيشة . والعكس فى حالة انخفاض ثمنها . ومن المهم ، على الخصوص معرفة ما يطرأ من تغير على نفقات المعيشة وخاصة بالنسبة للطبقة العمالية ، وأصحاب الدخول المنخفضة الذين يعانون عند ارتفاعها ، وفى بعض البلاد ترتبط سياسة الأجور بالتغيرات التى تطرأ على نفقات المعيشة ، وتقاس هذه التغيرات بما يسمى بالأرقام القياسية التى تبين ما اذا كانت نفقات المعيشة قد ارتفعت أو انخفضت ، ومدى الارتفاع والانخفاض .

نفود : منطقة صحراوية بشمال المملكة العربية السعودية ، مساحتها نحو ٦٠٠٠٠ كم٢ ، تتكون من حافات من الرمال المتموجة، يوجد بها قليل من النبات ، وتندر فيها الآبار . يتفرع منها فى الجنوب فرعان : الشرقى يعرف بالدهناء ، ويحمل الغربى أسماء متعددة : منها نفود الثويرات ، ونفود السر ، ونفود الدحى ، وينتهى الفرعان الى رمال الربع الخالى .

نفير : هو كل آلة ينفخ فيها على هيئة البوق ، ويشمل هذا الاسم أصناف آلات النفخ النحاسية التى تستعمل فى الأوركسترا ، وكذلك ما يستعمل فى الفرق العسكرية . انظر : بوق ، وترومبون.

نقير : مدينة (٣٢٢٤٦ نسمة) ، عاصمة قسم نييفر بوسط فرنسا ، على نهر اللوار ، عند ملتقاه بنهر نييفر . تقوم بها صناعة الخزف والفخار .

نقابة : طائفة اقتصادية واجتماعية تمارس ذات العمل أو الحرفة. وكان تقسيم أصحاب المهن والحرف هو الطراز السائد فى غ. أوروبا فى العصور الوسطى ، فلم تكن العضوية فى الطائفة أو النقابة ترجع الى الطبقة الاجتماعية ، بل الى مزاولة المرء الحرفة التى تجمع بين أعضاء النقابة الواحدة . وكانت الوظائف الرئيسية للنقابة أن تشرف على الحرفة أو المهنة فى جهة ما ، وأن تضع مستويات للعمل ، وأن تحدد الأسعار لحماية الجمهور المستهلك من الصناع الذين يطلبون لسلعهم أثمانا جائرة . قامت مثل هذه الطوائف من التجار ومهرة الصناع فى بلاد الاغريق القديمة ، وكانت لبعضها سلطات قوية . وكان لنقابات التجار أثر عظيم فيما يعرف بالثورة التجارية ، وكذلك كانت نقابات الصناع الماهرين ذات نفوذ

كبير . نمت هذه النقابات بسرعة فى القرن ١٢ وضمت النقابة تدريجيا الفئات الثلاث : الأسطوات ، والصبيان ، والصناع . وكان الأسطوات أو المعلمون مرتبطين بمعلميهم بتقاليد وقواعد معروفة . وكانت النقابات تحدد عدد العاملين بها ، وتقبل الصبيان الجدد ، ولها اشراف عام على المشتغلين بالحرفة . يعكس قيام النقابات الرغبة فى اقامة مجتمع منظم ، وكثيرا ما كانت النقابات تسيطر على الحكومة المحلية فى بعض المدن ، ولكن تزايد سلطات الحكومات فى القرنين ١٥ و ١٦ قلل من سلطان النقابات ، ولو أنها ظلت ذات شأن حتى قيام الثورة الفرنسية . ونقابات العمال تنظيم يضم العمال المنتمين الى حرفة أو صناعة بعينها ، وترمى الى رعاية مصالح أعضائها من حيث مستوى الأجور وساعات العمل وظروف الانتاج الأخرى . وأصبحت النقابات من التنظيمات المعترف بها قانونا فى كل البلاد ، وتتمتع فى بعضها – كانجلترا وفرنسا وأمريكا وايطاليا – بنفوذ سياسى واقتصادى كبير . والأصل فى النقابة العمالية أن تلتزم هدفها الأساسى ، وهو رفع مستوى العمل ، وعلى ذلك تبتعد عن الانخراط رسميا فى سلك حزب بالذات لكيلا تؤذى مصالحها اذا انتصر حزب آخر ، دون أن يمنعها ذلك من تأييد من ترى تأييده فى ضوء مصلحتها ، وهذا هو الوضع فى الولايات المتحدة . ولكن نقابات العمال فى انجلترا خرجت على هذه القاعدة ، اذ هى دعامة أساسية لحزب العمال . والغالب أن تنضم النقابات العمالية الى اتحاد نقابى عام ، ويمثل ذلك فى الولايات المتحدة الاتحاد الأمريكى للعمال ، ومؤتمر التنظيم الصناعى ، وفى انجلترا مجلس النقابات، وفى فرنسا الاتحاد العام للعمال . وعرفت الحركة العمالية فى مصر التنظيمات النقابية منذ مطلع القرن ٢٠ ، وكانت بداية التنظيم النقابى بين عمال النقل ، ثم انتقل الى عدد كبير من الصناعات والحرف . ولعبت النقابات دورا كبيرا فى استصدار التشريعات العمالية وحماية حقوق أعضائها ، ولكنها بقيت دون تنظيم تشريعى، بالرغم من اعتراف القضاء بها ، حتى صدر القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٢ ، الذى نظم نقابات العمال وبين أحكامها وسلطاتها ، غير أن هذا القانون لم يسمح بتكوين نقابات للعمال الزراعيين وخدم المنازل ، وفى بداية ثورة ١٩٥٢ صدر المرسوم بقانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ الذى حل محل القانون السابق ، واعترف بنقابات العمال الزراعيين ، ثم ألغى هذا القانون بدوره على أثر صدور قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ ، الذى اشتمل الباب الرابع منه على أحكام نقابات العمال ، وأجاز لخدم المنازل تشكيل نقابة خاصة بهم . واعترفت أغلب البلاد العربية بنقابات العمال .

نقادة : اسم لبلدة ومنطقة أثرية بصعيد مصر على الشاطىء الغربى للنيل ، وعلى بعد ٦٦٥ كم . جنوب القاهرة بمحافظة قنا. عثر بها على جبانات من فجر التاريخ المصرى ، كشفها وكتب عن آثارها فلندرز بترى ، وبها قبر ضخم من صبح التاريخ ، جعله بعضهم لمنا ، وآخرون للملكة نيت حتب من الأسرة الأولى ، وجعله فريق ثان لأحد حكام الاقليم من زمان الملك عماى من الأسرة الأولى . كثرت فيها الأديرة أيام العصر المسيحى ، وما تزال أطلالها بادية ، وأهمها دير الملاك ميخائيل . تشتهر اليوم بصباغة المنسوجات بالنيلة ، وبصناعة عرق البلح ، ولها تجارة مع السودان .

نقارة : طبلة صغيرة ذات وجه واحد ، ينقر عليه اما باليد كما فى طبلة الدربكة ، أو طبلتان ينقر عليهما كما فى النقرزان. تستعمل فى الأعياد والأفراح عند أهل الريف المصرى ، وقد توضع النقارات الحديثة على حوامل أثناء العمل عليها ، والكبير منها يستعمل فى الأوركسترا ، ويسمى تمبانى . انظر : طبلة .

نقاش ، سليم خليل : (ت ١٨٨٤) ، مؤرخ عربى لبنانى بدأ حياته صحفيا فى الاسكندرية ، وشهد أحداث الثورة العرابية ، وأرخ لها فى كتابه « مصر للمصريين » (٩ أجزاء) طبعت الأجزاء الستة الأخيرة بمصر (١٨٨٤) .

نقاق الغابة أو خنزير اليابسة : حيوان قارض من أمريكا الشمالية من فصيلة المرموت ، عاشب أساسا . طوله حوالى ٣٥سم. فراؤه سميك يضرب الى البنى ، وتقول الأساطير انه يترك جحره فى عيد تطهير العذراء فى ٢ فبراير ، ويرجع اليه لمدة ستة أسابيع اذا رأى ظله ، ومعنى هذا أنه اذا كان ٢ فبراير مشمسا فسيزيد الشتاء ستة أسابيع .

النقب : منطقة شبه صحراء (١٢١٧٣ كم٢) ج . فلسطين . بين البحر المتوسط وخليج العقبة ، تحدها الجمهورية العربية المتحدة غربا ، والأردن شرقا . أقيم بها فى السنوات الأخيرة عدة مستعمرات زراعية تعاونية ، شق عبرها طريق يصل بين بئر سبع وايلات (١٩٥٨) ، اكتشف النفط فى هيليتس ١٩٥٥ ، وأثبتت الحفائر الأثرية ازدهار حضارة سابقة بالمنطقة .

نقد أدبى : التقييم أو الحكم على الأعمال الأدبية والفنية اختلفت معايير الحكم والتقييم باختلاف الأذواق على مر العصور . وفى مستهل القرن ٢٠ تساوت أو كادت تتساوى وتقف على نفس المستوى مع النظريات التى تفسر الأدب تفسيرا اجتماعيا أو اقتصاديا، وذلك لظهور النزعة الانسانية الجديدة . كما كان لعلم النفس وعلم معانى الألفاظ أكبر الأثر فى النقد الأدبى الحديث . ويعد أرسطو ، وهوراس ، والكسندر بوب ، ولسنج ، وسنت بيف ، وماثيو أرنولد ، وسانتسبرى ، و أ٠ا٠ ريتشاردز ، و ت٠س٠ اليوت من أبرز الشخصيات فى تاريخ النقد الأدبى فى الغرب ، كما يعد ابن سلام الجمحى فى القرن ٩ صاحب أول كتاب وصل الينا فى النقد الأدبى عند العرب ، وهو كتاب « طبقات الشعراء » ، وكذلك يعد ابن الأثير فى « المثل السائر » وأبو هلال العسكرى مؤلف « سر الصناعتين » من كتاب النقد الأدبى . وهناك غير أولئك وهؤلاء ابن قتيبة ، وابن المعتز ، وقدامة . أما النقد المنهجى عند العرب ، فقد بلغ ذروته عند الناقدين الكبيرين : أبو القاسم الآمدى صاحب كتاب « الموازنة بين الطائيين » والقاضى الجرجانى صاحب كتاب « الوساطة بين المتنبى وخصومه » . أما الحركة النقدية فى الأدب العربى المعاصر فتتمثل فى كل من طه حسين والعقاد .

نقدية : مذهب فلسفى ، يرى أن القضايا التى يعمم بها الانسان أحكامه على الأشياء تتضمن وجود مبادىء ومقولات فى العقل ، لولاها لما أمكن للخبرة الحسية أن تنتظم فى مدركات ، ولما أمكن لهذه المدركات أن تنتظم فى أحكام . وقد ارتبطت هذه الفلسفة بكانت . انظر : كانت .

نقرات الايقاع : النقرات المختلفة الأزمنة ، التى تصاحب الألحان ذات الطرائق الموزونة بالايقاع ، وتؤخذ من الآلة المشهورة باسم الدف.

والنقرات اما ساكنة ثقيلة ، فتؤخذ من وسط الدف ، وتبين بها في أدوار الايقاعات مواضع الضغط في أجزاء اللحن ، ويعبرون عنها في وقتنا هذا بلفظ : (دم) أو (تم) بتشديد الميم ، واما نقرة خفيفة ، فتؤخذ من طرف الدف ، وهذه تبين بها في أدوار الايقاع أماكن الخفة في أجزاء اللحن ، ويعبرون عنها بلفظ « تك » أو « تاهك » تبعا لطول زمنها ، واما نقرة خفيفة مطوية و يأخذونهـا بحركة من الجلاجل المعلقة على الدف • انظر : تك •

نقرزان : من آلات الايقاع في الموسيقى ، وهو طبلة ذات وجه واحد تعلق على صدر الضارب عليها ، وينقر عليها بمضربين ، وأكثر استعماله في طرق الأذكار الصوفية لملء أزمنة النقـرات الأصلية في أدوار الايقاعات الحادثة من الدفوف والطبول •

نقرس : داء يتميز بحدوث نوبات حادة من التهاب المفاصـل • ويقترن بازدياد كمية حمض البوليك في الدم (من نسبته العادية وهي ١ الى ٤ ملليجرامات في كل ١٠٠ جرام من الدم ، الى نسبة قد تصل الى ٧ ملليجرامات في مائة جرام من الدم أو أكثر) • كما يصطحب بترسب بللورات بولات الصوديوم تحت جلد المفاصل والأذن ، ويرتبط غالبا ببعض اصابات الكلى • وسببه غير معروف والمظنون من أسبابه : قصور الكلى عن افراز حمض البوليك ، أو كسل الكبد في احدى وظائفه المتعلقة بمنع ازدياد حمض البوليك في الدم • ويقترن المرض عادة بازدياد نسبة مادة الكولسترول في الدم • وهو أكثر اصابة للذكور منه للاناث • ويظهر عادة بعد سن الخامسة والثلاثين • ومن العوامل الممهدة للاصابة به : الوراثة . والبدانة ، وحياة الخمول ، والافراط في المآكل وفي تعاطي الخمور• وأعراض المرض تتضمن تورم المفاصل واحمرارها وتوجعها • وأكثر ما يحدث ذلك في مفصل ابهام القدم • على أن الاصابة قد تبـدأ بمفصل القدم أو الركبة • ويحدث المرض في نوبات مترددة ، وقد يصبح مزمنا • ومن مضاعفاته : أمراض الكلى المزمنة ، وأمراض الشرايين • ويتلخص العلاج في اراحة الجزء المصاب ، وتضميده بالكمادات الساخنة ، مع اعطاء المسهلات ، وتنظيم المآكل والمشرب ، والامتناع عن أكل بعض أنواع اللحوم والفواكه والخضروات ، التي تسبب ازدياد نسبة حمض البوليك في الدم • ويستخدم في تسكين الألم وفي تقصير النوبات عقار الكولشسين (اللحلاح) •

نقش : انظر : نحت •

نقش بارز : عملية اظهار بعض الأشكال والرسوم بالوسـائل الآلية على سطح مادة كالمعادن والخشب والجلد والأقمشة والورق ، بضغط المادة بين زوج من القوالب مصممة خصيصا لمقابلة صلابة المادة وعمق الشكل والرسم • ويكون الجزء السلبي من الفرمة عادة من اللباد عند تشكيل الأقمشة ، ومن المعدن والخشب عند تشكيل المعدن أو الخشب بالترتيب • يتم تشكيل الجلد بالبروز للأغراض التجارية بالفرم بعد أن يبلل الجلد • ولتشكيل الخشب تستعمل الحرارة • وتختلف عملية النقش البارز عن غيرها من طرق التشكيل كالطرق والنحت وضغط الجلد ، بأنها عملية آلية ، بينما الطرق الأخرى يدوية •

نقشبندية : طريقة دراويش أسسها محمـد بن محمـد بهاء الدين البخاري (١٣١٧ – ١٣٨٩) في فارس ، وتمتاز بطريقة خاصة في الذكر ، ولها فروع في الصين وتركستان وقازان وتركيا

نقص عقلي : توقف النمو العقلي عند احدى مراحله • من أسبابه : الوراثة ، والمرض ، واضطرابات الغدد الصماء وخاصة الدرقية ، واصابة المخ في أثناء الولادة • وللنقص العقلي ثلاث درجات : العته، نسبة الذكاء (ن ذ) دون ٢٥ ، والعمر العقلي (ع ع) دون ثلاث سنوات ، والبله (ن ذ) ٢٦ – ٥٠ ، ع ع ٣ – ٧ ، الهوك (ن ذ) ٥١ – ٧٠ (ع ع) ٨ – ١٢ • وتوجد عاهات جسمية لدى حـوالي ١٠٪ من ناقصي العقل ، منها القصاع الناتج عن نقص افراز الغدة الدرقية ، والمنغولية حيث تكون ملامح وجه المصاب شبيهة بسكان منغوليا ، وصغر الجمجمة أو كبرها مع وجود فائض من السوائل في بطينات المخ • أول من اهتم بتعليم ضعاف العقول : سيجان •

نقض : طريقة غير عادية للطعن في الأحكام الانتهائية ، بسبب ابتناء الحكم على مخالفة للقانون ، أو خطأ في تطبيقه ، أو في تأويله ، أو بسبب وقوع بطلان في الحكم ، أو بطلان في الاجراءات أثر في الحكم • وتقوم بهذه الوظيفة محكمة النقض أو التمييز •

نقطانب (نختانب) الأول : رأس الأسرة ٣٠ الفرعونيـة ، قاد ثورة البلاد على الفرس حين غـزوها ، ثم ناوأ الاغريق حين تدخلوا في شؤون المصريين بحجة مظاهرتهم على الفرس ، فنجح في سياسته ، وهيأ لبلاده جوا ساده الهدوء والرخاء •

نقطانب الثاني : (٣٥٩ – ٣٤١ ق•م) • ثالث فـراعنة الأسرة ٣٠ • لم تكد مصر تنعم في أيامه ببعض الهـدوء حتى اجتاحتها جيوش ارتاجزركسيس ٣ الفارسي ، فقابلهم المصريون بثورات استمرت حتى فتح الاسكندر •

نقطة : انظر : سكتة مخية •

نقطة الذنب : موقع الأرض من فلكها عندما تكون في أبعد نقطة من الشمس ، أي ثلاثة ملايين ميل أبعد مما تكون في نقطة الرأس ، وتبلغ الأرض هذا الموقع في خلال الصيف الشمالي • وبذلك يتقبل نصف الكرة الشمالي شعاعات الشمس المباشرة ، ويبلغ النهار أطول مداه ، كما أن الاشماس يزداد بحيث يكون أعظم من أن يتوازن مع تزايد البعد عن الشمس • ونقطة الذنب فلكيا هي أبعد نقطة عن الشمس في فلك سيار أو مذنب •

نقطة الغليان : درجة الحرارة التي يتحول عندها السـائل غازا • ولكل مادة درجة غليان عند ضغط معين ، وتتناسب معه • وتظلّ درجة الغليان ثابتة حتى تتحول كل المادة الى غاز •

نقفور : أباطرة بيزنطيون : **نقفـور الأول** ، ت• ٨١١ ، خـلع الامبراطورة ايريني ، وخلفها (٨٠٢) • قاوم ثيودور الاستوديومي فرضه للسلطة الامبراطورية على الكنيسة • **نقفور الثاني** (نقفور نوقاس) : (ح ٩١٣ – ٩٦٩) ، اغتصب العرش (٩٦٣) بعد أن اقترن بثيوفانو أرملة رومانوس ٢ ، أدت ضرائبه الباهظة وتشريعه المعادي لرجال الدين الى النفور منه • قتله عشيق زوجته الذي أصبح يوحنا ١ •

نقل : تحويل الدافع أو الرغبة من الموضوع الأصلي الى موضوع بديل يقوم مقام الأول • ففي النقل العدواني نكون بصدد ما يعرف بسلوك « كبش الفداء » حيث يكون البديل اما شخصا أو مجموعة أشخاص أو أشياء جامدة • ويحدث النقل العدواني عادة عندما يكون مصدر الاحباط بعيد المنال ، أو يخشى المعتدي مهاجمته • وعملية النقل في الأحلام من العمليات التي تخفي المضـمون الكامن خلف

المضمون الصريح (انظر : حلم) •

نقل : عملية نقل البضائع او الأشخاص برا أو بحرا أو بالجو. وليس لدينا معلومات أكيدة عن بداية استخدام القوارب للنقل المائى ، والعجلات للنقل البرى • وقد استخدم قدماء المصريين (ح ٣٠٠٠ ق٠م) القوارب الضخمة للنقل • وبدأ النقل البرى باستخدام الأشخاص لحمل الأثقال ، وكانت أولى العربات ذوات الدواليب مصنوعة من الحجر • ومن المعتقد ان البابليين كانوا اول من استخدمها (ح ٢٠٠٠ ق٠م) ، ثم ظهرت العربات التى استخدمها قدماء المصريين ، ثم الأغريق ، والتى كانت نماذج لجمال الصناعة ودقتها • وفى آسيا استخدم الجمل للنقل ، واستخدمت الثيران والحمير وغيرها من الحيوانات فى مختلف المناطق • وكان الفينيقيون أول من استخدم خطا ملاحيا منتظما بين موانىء البحر الأبيض المتوسط ، حيث كانت تنقل البضائع النفيسة والكنوز للملك سليمان • وعند ظهور المدن الكبيرة أصبح نقل الحبوب فى غاية الأهمية • وقد اقام الرومان خطوطا ملاحية منتظمة ، الى جانب شبكة الطرق البرية المعبدة فى امبراطوريتهم الكبيرة ، للأغراض المدنية والعسكرية • ثم انتقلت القيادة فى البحار الى الأسبان والبرتغاليين، ثم الى الانجليز الذين سادوا البحار فترة طويلة من الزمن • وفى ح• القرن ١٢ استخدمت المركبات ذات العجلات الأربع لأول مرة لنقل السراة ، واستمر ذلك حتى بدأ فى باريس (القرن ١٨ تسيير خطوط الأومنيبوس ، وكذلك عربات الخيل بانجلترا • وفى منتصف القرن ١٩ ظهرت القاطرة البخارية ، واصبحت السكة الحديد من اهم عوامل النقل البرى ، كما ظهرت فى أواخر هذا القرن السيارات المزودة بالمحركات البترولية • وفى أوائل القرن ٢٠ ، بدأ عصر الطيران ، وأمكن التنقل بين الدول المختلفة بسرعة كبيرة ودون عناء• انظر : سيارة • طائرة • باخرة •

نقل الدم : عملية اعطاء انسان بطريق الحقن فى الوريد كمية من الدم تؤخذ فصدا من وريد انسان آخر ، ويقصد بها تعويض دم مفقود بمقدار يهدد الحياة ، كما يكون الحال عقب الحوادث والجراحات الخطيرة وبعض الأمراض • ويمكن اجراء النقل مباشرة من الشخص المعطى الى الشخص الآخذ ، ولكن المتبع الآن جمع الدماء وحفظها فى بنوك الدم لاستعمالها عند الحاجة • ولا بد لنجاح عملية النقل توافق دم المعطى ودم الآخذ ، بحيث لا يسبب مصل أيهما تلازن الكريات الحمر للآخر • نتيجة لوجود الملزنات ومولداتها التى تختلف تبعا لفصائل الدم ، (انظر : فصائل الدم) • والفصائل الرئيسية فى الانسان أربع : « أ » و «ب» و «أ ب» و « • » • ويطلق على من ينتمون الى فصيلة « • » لقب « المعطى العام » ، لأن دماءهم – لخلو كرياتها من مولد الملزن «أ» أو «ب» – يمكن نقلها الى كل الناس ذوى الفصائل الأخرى • وليس لوجود الملزنات الطبيعية (ضد «أ» و «ب») فى أمصالهم – باستثناء حالات نادرة – قيمة عملية فى احداث التلازن مع كريات الآخذين ، نظرا لسرعة تخفيفها ومعادلتها• ويطلق على من ينتمون الى «أ ب» لقب « الآخذ العام » ، لأن دماءهم – لاحتواء كرياتها على مولدى الملزن «أ» و «ب» معا ، وخلو امصالها من ملزناتها – يمكن أن ينقل اليها من كل الفصائل الأخرى • والمتبع عند اجراء عملية نقل الدم اختبار دم المعطى والآخذ ، لمعرفة الفصيلة أولا ، ثم للتأكد من توافقهما مباشرة اذا امكن ذلك • فهناك فصائل فرعية لكل من الفصائل الأربع الرئيسية ، أهمها من الناحية العملية – خصوصا فى حالات الولادة – تلك التى تتوقف على وجود مولد ملزن يطلق عليه رمز « رص » ، (انظر : عامل «رص») ، ويفضل أن يكون الدم من نفس فصيلة دم الآخذ •

نقلة على النغم : الانتقال الملائم على أطراف جماعة نغم معدة لان يؤخذ منها لحن • وتختلف أوجه الانتقال على النغم باختلاف نوع النقلة من المبدأ ، ثم العودة الى المبدأ ، أو الى غير المبدأ • فمنها النقلة على الاستقامة من المبدأ والعودة اليه ، نقلة مستقيمة دون ان تتخطى بواحدة او أكثر من النغم الأوساط • ومنها الثقيلة بانعطاف ، وهى العود الى ما قبل المبدأ بواحدة تباعا فى نقلات مستقيمة ، ومنها النقلة بانعراج ، وهى كالنقلة بانعطاف ، غير ان العود قد لا يتقيد فيه بالنغم التى انتقل عليها من المبدأ ، ومنها النقلة باستدارة ، وهى الانتقال على النغم من المبدأ الى ما على جانبيه بالتناوب ، واحدة فى جانب الحدة ، وما يناظرها من جانب الثقل، او بالعكس • وأنواع الانتقالات كثيرة •

نقم : جبل تقع مدينة صنعاء فى سفحه الغربى • ارتفاع قمته ٢٩٤٣ م• اى أعلى من منازل صنعاء بمقدار ستمائة متر تقريبا • توجد فوقه بقايا حصن من أيام الحميريين ، كما شيدت فوقه فى العصر التركى والعصر الحالى حصون كثيرة للدفاع عن العاصمة ، وفى سفحه مغارات فى الصخر مستخدمة مخازن للدولة •

نقود : كان التبادل يتم فى المجتمعات الفطرية عن طريق المقايضة ، اى مبادلة السلع بالسلع • غير انه مع اتساع نطاق المبادلة ، وظهور تقييم العمل ، لم تعد المقايضة تفى بحاجات المجتمع الذى جاوز مرحلة البداوة ، ومن هنا ظهرت الحاجة الى واسطة تقوم بها الأشياء ، وتتمتع بقبول عام ، بحيث تستخدم فى التبادل • وكانت النقود فى بداية عهدها سلعة من السلع الشائعة الاستعمال ، فهى فى بعض المجتمعات ماشية ، أو نوع من الأحجار، او الأصداف ، بحسب ظروف كل مجتمع • ثم ظهرت النقود المعدنية تدريجيا ، من النحاس أو الرصاص فالذهب والفضة • وبقيت النقود المعدنية أداة التبادل ومقياسا للقيمة ردحا طويلا من الزمان ، نظرا لما تتمتع به من دوام وقابلية للتجزئة الى قطع مختلفة الأحجام والأوزان • كان الأصل فيها التعادل بين قيمتها التجارية وقيمتها النقدية ، بمعنى أنه يستوى أن تباع كقطعة معدنية أو كقطعة من النقود • غير أن حاجة الحاكم الى ايراد ، مع عدم استقرار نظام الضرائب ، دفعته الى السيطرة على المضمون المعدنى للنقود • ومنذ ذلك التاريخ افترقت القيمة التجارية عن القيمة النقدية للعملة ، واحتكر الحاكم لنفسه سلطة ضرب النقود، واجبر الأفراد على قبولها • ولم يلبث أن انتهى ذلك الى ظهور العملة الورقية ، وتطورت هذه بدورها تطورا كبيرا ، فقد بدأت صكوكا تخول حاملها الحق فى أن يبادلها بالذهب على أساس القيمة المثبتة عليها • وساعد فى ذلك أن العملة الورقية كانت فى بداية أمرها تستند الى غطاء ذهبى بنسبة ١٠٠٪ ، ثم تلاشى هذا الحق وأصبح الأفراد ملزمين قانونا بقبولها فى التعامل • وليس معنى ذلك أن الدولة تصدر العملة الورقية دون قيد أو شرط ، فان الاسراف فى استعمال هذه السلطة يعرض النظام الاقتصادى لاخطار فادحة ، تتمثل فى التضخم النقدى ، والارتفاع الشديد فى الأسعار،

وزعزعة الثقة فى النقود ، ولا توجد حكومة تقدر مسئوليتها تقدم بسهولة على هذه المخاطر • لذلك كان اصدار العملة الورقية ، سواء قامت به الدولة أو البنك المركزى ، يخضع لتنظيم دقيق • ولم يقف تطور النقود عند حد ظهور العملة الورقية وشيوع استعمالها ، فان نمو النظام الائتمانى اقترن بظهور الودائع المصرفية، واستخدامها عن طريق الشيكات فى تسوية كثير من المعاملات ، وهى تؤدى ما تؤديه النقود تماما من وظائف ، ومن ثم فهى تسمى بالنقود الائتمانية • وكلما تقدم النظام الاقتصادى وألف الناس التعامل مع البنوك ، اتسع نطاق النقود الائتمانية ، وقد طغى استخدامها فى بعض البلاد على استخدام أنواع النقود الأخرى ، انظر : درهم ، ودينار ، ونميات •

نقولا : (١٨٥٦ - ١٩٢٩) ، أرشيدوق روسى ، برز فى الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ - ٧٨) ، وكان القائد الأعلى للجيوش الروسية عند اعلان الحرب العالمية ١ • أقاله القيصر نقولا ١٩١٥ •

نقولا الأول : (١٨٤١ - ١٩٢١) ، ملك الجبل الأسود • تولى الأمارة ١٨٦٠ ، واتخذ لقب ملك ١٩١٠ • خلع ١٩١٨ لمعارضته اتحاد الجبل الأسود مع صربيا • زوج بناته الحسناوات الخمس الى : بطرس ١ ملك صربيا ، وفكتور عمانوئيل ملك ايطاليا ، والغرندوقين نقولا وبطرس الروسيين ، والى أمير من بيت باتنبرج المالك •

نقولا الأول : (١٧٩٦ - ١٨٥٥) ، امبراطور وقيصر روسيا (١٨٢٥ - ٥٥) • خلف أخاه الكسندر ١ (١٨٢٥) الذى مات دون عقب • وكان أخوه الأكبر ، قسطنطين ، قد أعلن سرا تخليه عن العرش لزواجه من سيدة بولندية ١٨٢٣ ، ولكن أنصاره دبروا دسيسة لتوليه الحكم ، فحطم نقولا المؤامرة دون شفقة • كان نقولا المثل للعاهل الأوتوقراطى ، ونصير الرجعية ، ولو أنه حاول ان يحكم بلاده حكما صالحا خيرا ، كما رآه هو • كان شعاره « الأرثوذكسية ، والأوتقراطية ، والوحدة القومية » • قمع الثورة البولندية (١٨٣٠ - ٣١) ، وألغى الدستور البولندى ، والحكم الذاتى لبولندا ، وأخضع الصحافة ، والجامعات ، وادارات الحكومة لرقابة صارمة • ساعد النمسا فى اخماد ثورة هنغاريا (١٨٤٩) • أثارت تصريحاته العدوانية ضد تركيا غضب فرنسا وانجلترا ، مما أدى الى نشوب حرب القرم التى انتهت بفشل روسيا بعد وفاة نقولا •

نقولا الثانى : (١٨٦٨ - ١٩١٨) ، آخر قياصرة روسيا ، ابن الكسندر ٣ ، وخلفه ، حكم (١٨٩٤ - ١٩١٨) كان فى سياسته الخارجية مناصرا للسلام ، وينسب اليه البدء ١٨٩٩ بدعوة مؤتمر لاهاى الأول للسلام • أما فى روسيا ، فقد أعلن نقولا أنه ينتوى مواصلة سياسة أبيه الرجعية الأوتوقراطية • وزاد فى عهده التهييج الارهابى ، ومعارضة الأحرار ، واغتال المتطرفون بعض كبار الموظفين • هزمت الجيوش الروسية فى الحرب الروسية-اليابانية (١٩٠٤ - ٥) ، وقامت مظاهرة سلمية للفلاحين والعمال يطالبون (١٩٠٥) بتحسين أحوالهم المعيشية ، فأطلق عليهم النيران، مما أدى الى فقدان نقولا حب الشعب له • وحدث اضراب عام فى أكتوبر ١٨٠٥ حمل نقولا على اصدار اعلان يعد فيه بمنح شعبه دستورا ، وبكفالة الحريات المدنية • وانتخب مجلس الدوما (البرلمان الروسى) ، ولكن نقولا حد من سلطاته • استمر التذمر والقمع يسودان البلاد حتى نشبت الحرب العالمية ١ ، حينما التف الشعب لمدة قصيرة حول نقولا • وقاد نقولا الجيش بشخصه ١٩١٥، وترك القيصرة الكسندرا فيودورفنا تدير المملكة من بطرسبرج ، وخضعت تحت تأثير الراهب راسبوتين الشرير ، الذى أثار عليه حنق جميع الطبقات • وبعد مقتل راسبوتين ١٩١٦ ، توقف نقولا عن حكم البلاد فعلا ، وازداد التذمر ، وسئمت البلاد والجيش الحرب ، وتوالت الهزائم ، فاضطر نقولا الى النزول عن العرش فى مارس ١٩١٧ • (انظر : الثورة الروسية) ، وسجن أولا فى قصر تساركوى‌سيلو ، ثم على مقربة من توبلسك حيث لقى حتفه هو وزوجته وأولاده فى اكاترينبورج ، وأحرقت جثثهم ليلة ١٦ يوليو ١٩١٨ • انظر : روسيا ، ورومانوف •

نقولا الترك : (١٧٦٣ - ١٨٢٨) ، مؤرخ وشاعر يونانى الأصل ، ولد بدير القمر بلبنان ، سافر الى مصر وعمل كاتبا مع الحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠٠) ، وعاد الى لبنان ، فخدم الأمير بشير الشهابى ومدحه ، وكف بصره فى أواخر أعوامه • له مؤلفات ، منها « ذكر تملك الفرنساوية الأقطار المصرية والبلاد الشامية » ، و « تاريخ أحمد باشا الجزار » ، و « حوادث الزمان فى جبل لبنان » •

نقيب الأشراف : وظيفة شرفية عرفت فى أكثر البلاد العربية الكبرى منذ أيام الخلفاء العباسيين ، ويختار النقيب من بين أفراد سلالة الحسن ، حفيد النبى ، وتكون له مكانة جليلة ، ومن واجباته الحفاظ على سجلات السلالة الشريفة وسمعة أفرادها •

النقيب ، عبد الرحمن : (١٨٤٥ - ١٩٢٧) ، نقيب أشراف بغداد • ولد ببغداد ، تولى رياسة الوزارة العراقية (١٩٢٠) ، واستقال بعد تولى الملك فيصل عرش العراق (١٩٢١) ألف عدة وزارات • وقع المعاهدة العراقية البريطانية الأولى ، وتوفى ببغداد •

نك : الرمز الكيماوى لعنصر النيكل •

نكات : طائر خائض ، قريب الشنقب وأبى مغازل ، طوله حوالى ٣٨ - ٤٥ سم • سمى هكذا لأنه ينكت فى الطين بحثا عن الديدان ، طويل المنقار ، طويل الساقين العاريتين • وبكل من أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وأستراليا ، نوع خاص ، ويفد النوع الأوروبى الى مصر شتاء ، ومن أسمائه أبو فحت والحليبى•

نكاف : مرض معد يميز بحدوث ورم وألم فى غدة أو أكثر من الغدد اللعابية ، مع توعك عام وارتفاع فى درجة الحرارة • سمى بالنكاف لأن الغدة التى تتورم عادة هى الغدة النكفية الموجودة أمام صيوان الأذن والممتدة الى زاوية الفك • ينشأ المرض عن فيروس يكثر فى لعاب المرضى وافرازاتهم الأنفية • وتظهر أعراضه فى الأسبوع الثالث من الاصابة بالعدوى ، على شكل ارتفاع بسيط فى درجة الحرارة ، وشعور بقشعريرة ، مع توعك عام وألم فى الأذن عند المضغ • وبمضى ٢٤ ساعة يظهر الورم المميز للمرض فى ناحية واحدة من الوجه ، وقد يظهر ورم مماثل فى الناحية الأخرى ، وبعد أيام قليلة يهبط الورم حتى يعود شكل الوجه كما كان • ويصيب المرض الأطفال ما بين الخامسة والخامسة عشرة ، ولا تحدث مضاعفات للمرضى دون سن البلوغ ، بينما تكثر لدى

المصابين بعد تلك السن . وأهم هذه المضاعفات التهاب الغدد اللعابية ، فضلا عن الغدة الدرقية ، أو الغدد الدمعية . وفى الذكور تلتهب احدى الخصيتين ، وفى الاناث أحد المبيضين ، أو الثدى ، وخطورة اصابة الخصيتين أو المبيضين هو احتمال حدوث ضمور بأيهما ينشأ عنه عقم ، ولذلك يجب عدم مغادرة السرير قبل انقضاء بضعة أيام من هبوط الحرارة وزوال الورم . ولا يوجد للمرض علاج خاص .

نكتارين : اسمه العلمى « برونس برسيكا نكتارينا » استنبط من الخوخ والبرقوق ، ولذا فهو بين بين فى كل صفاته . جلد الثمرة أملس ، وأصنافه ذات ألوان مختلفة ، ويتكاثر بالتطعيم ، انظر : خوخ ، وبرقوق .

نكتة سوداء : سدادات دقيقة تتكون داخل قنوات الغدد الدهنية الجلدية ، من طبقات متراكمة من الخلايا القرنية ، ومن افراز دهنى متجمد ، فتسد فوهات الغدد ، مسببة تضخمها وانفعامها بالافراز ، واستهدافها بذلك للتلوث بالجراثيم . وتبدو الأطراف الخارجية من هذه السدادات على ظاهر الجلد كنقط صفر أو سود ، من أثر تأكسدها أو اتساخها . وهى من العلامات الأولية لحب الشباب ، حيث تظهر غالبا على الوجه والظهر ، وحيث يكون الجلد الذى تظهر عليه مكسوا بمادة زيتية . وقد تنشأ هذه النكت فى أحوال أخرى من تهيج الحويصلات الدهنية الجلدية ، بسبب تلوث الجلد ببعض الكيماويات . وعلاج هذه الحالة باستخراج السدادات بأداة خاصة ، وموالاة ازالة الطبقة الزيتية التى تكسو الجلد بتكرار غسله يوميا بالماء الساخن والصابون ، ثم بالماء البارد ، مع استعمال القوابض الخفيفة ، وتقوية مناعة الجلد بالتزام أصول التغذية الصحيحة ، واعتياد الرياضة البدنية .

نكريز : اصطلاح فى الموسيقى العربية يطلق على هيئة لحنية لجماعة نغم ، أساسها النغمة المسماة (راست) فى المنطقة الوسطى ، فيما يسمونه « نكريز » والجنس المميز لهذه الجماعة هو اللين غير المنتظم المسمى (حجاز دوكاه) ، ثم الاستقرار على نغمة أساس الجمع .

نكوص شمالى : التغير اللاعقربى الذى يحدث فى اتجاه الريح ، أى من الشرق مارا باتجاه شمالى شرقى ، ثم الى الشمال . وهذا الاتجاه مناظر للاتجاه المسمى النكوص الجنوبى .

نلسون : نهر ، ش مانيتوبا ، كندا ، ينبع من الطرف الشمالى لبحيرة وينيبيج ، ويجرى ٦٤٣ كم . نحو الشمال الشرقى ، ليصب فى خليج هدسن عند بورت نلسون . اكتشف مصبه سير توماس باتون ١٦١٢ - كان طريقا لتجارة الفراء .

نلسون، هوراشيو نلسون ، فيكونت : (١٧٥٨ - ١٨٠٥) ، قائد بحرى بريطانى ، نال شهرته فى حروب الثورة الفرنسية . قضى على الأسطول الفرنسى فى معركة أبو قير ١٧٩٨ ، التى كانت سببا فى القضاء على خطة نابليون لفتح الشرق . قاد عدة معارك بحرية فى البحر المتوسط ، وفقد عينه فى كالفى ، ثم هزم الاسبان فى سنت فنسنت ١٧٩٧ . ساعد بقوة بحرية مملكة الصقليتين حيث وقع فى غرام الليدى ايما هاملتن قرينة السفير الانجليزى فاصبحت عشيقته . أسهم فى معركة البحر البلطى ، وهزم الدنماركيين فى كوبنهاجن ١٨٠١ . منح لقب فيكونت وعاد الى انجلترا ، وعين لقيادة أسطول القنال الانجليزى لصد أى غزو فرنسى منتظر . منح قيادة أسطول البحر المتوسط ١٨٠٣ ، ونجح فى محاصرة الأسطول الفرنسى فى طولون . دمر الأسطولين الفرنسى والاسبانى فى معركة الطرف الأغر ١٨٠٥ وقد مات فى هذه المعركة . ونلسون صاحب الكلمة المأثورة « تأمل انجلترا أن يقوم كل رجل بأداء واجبه » .

نلينو ، كارلو ألفونصو : (١٨٧٢ - ١٩٣٨) ، مستشرق ايطالى . ولد فى تورينو ، وتعلم العربية فى جامعتها ، ثم عين أستاذا لها بالمعهد الشرقى بنابلى ، ودعى ليحاضر فى الجامعة المصرية القديمة . نشر « الزيج الصابى » للبتانى ، مع ترجمة لاتينية ، ودراسات عن التصوف الاسلامى والفلسفة الشرقية ، فى مجلات الاستشراق ، وطبعت محاضراته بالعربية عن « تاريخ علم الفلك عند العرب » (روما - ١٩١١) ، كما طبعت محاضراته عن « تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتى عصر بنى أمية » بعد وفاته . (القاهرة ١٩٥٤) .

نماپومپيوليس : ملك أسطورى ، حكم روما بعد رومولوس ، ينسب اليه وضع التعاليم والطقوس الدينية .

نماكولاند : منطقة ساحلية (ح ٢٥٠٠٠ نسمة) ج غ أفريقيا . يسكنها عنصر النماكوا ، وهم فرع من الهوتنتوت .

نمر : يطلق على الفهد ، وأحيانا على الفومة وأفراد الفصيلة السنورية الكبيرة .

نمر أمريكى (جاجوار) : سبع أمريكى أكبر قطط الدنيا الجديدة المفترسة (بانتيرا) ، ينتشر من جنوب غربى الولايات المتحدة حتى أواسط الأرجنتين . يتميز فراؤه بنقط وحلق سود وسط أرضية صفراء . وقد يظهر أحيانا نمر أمريكى خالص السواد . ويصل طول الذكور الى ١٨٠ - ٢١٠ سم .

نمر ، فارس : (١٨٥٦ - ١٩٥١) ، صحفى وعالم . انشأ مجلة « المقتطف » بالاشتراك مع يعقوب صروف فى بيروت ١٨٧٦ ، ثم نقلاها الى القاهرة ١٨٨٥ ، وظلت تصدر حتى ١٩٥٢ ، انشأ فى القاهرة بالاشتراك مع صروف وشاهين مكاريوس جريدة «المقطم» اليومية السياسية ١٨٨٨ ، وظلت تصدر حتى ١٩٥٢ . كان عضوا فى عدد من المجامع اللغوية والعلمية ، وله مؤلفات فى علم الهيئة . انظر : المقتطف ، والمقطم .

نمرود : ابن كنعان بن كوش . ورد ذكره فى سفر التكوين (١٠ : ٨) و «هو أول جبار فى الأرض» . يضرب به المثل للصياد الماهر ، أشار اليه القرآن أيضا فى قصة ابراهيم دون ذكر اسمه : (سورة ٢ - ٢٦٠ : ٢٩ - ٢٣) .

نمس : حيوان ثديى لاحم صغير ، قريب الزباد ، يستوطن الهند وجنوب شرقى آسيا وأفريقيا . والنمس الهندى يتبع الجنس (هربستس) ، وهو رشيق خفيف الحركة ، طوله حوالى ٧٦سم (مع الذيل) ، ويقتل الحيات السامة والجرذان . أما النمس المصرى ، أو فارة فرعون ، فطوله حوالى ١١٠ سم ، وكان القدماء المصريون يقدسونه ، وهو قابل للاستئناس .

النمسا أو أوستريا : جمهورية اتحادية (٨٣٨٥١ كم٢ ، و ٧٠٢٠٦٢٦ نسمة) باوروبا الوسطى يخترقها نهر الدانوب وتحدها يوجوسلافيا وايطاليا جنوبا ، وسويسرا وليختنشتاين

غربا ، وبافاريا وتشكوسلوفاكيا شمالا ، والمجر شرقا . عاصمتها فينا . ومقاطعاتها التسع : فورارلبرج ، وتيرول ، وسالزبورج ، وكرنثيا ، وستيريا ، والنمسا العليا ، والنمسا السفلى ، وبيرجنلاند، وفينا . تتمتع بقسط كبير من الحكم الذاتى ، وهى ممثلة فى المجلس الأعلى من البرلمان الاتحادى ذى المجلسين ، ويغلب على سكانها المذهب الكاثوليكى واللغة الألمانية ، وتشغل جبال الألب ثلاثة ارباع النمسا ، وترتفع الى ٣٨٠٠م فى تاورن العليا ، وتنتشر بها الزراعة ، ولكنها لا تكفى نفسها بنفسها فى أهم المواد الغذائية، وبها كذلك الصناعات (كالتعدين والآلات والكيماويات والنسيج) ، وتتركز بصفة خاصة فى حوض فينا ولنز وشتير وجراتز . ومن مواردها المعدنية : الحديد ، والمنجنيز ، والنحاس ، والرصاص ، والزنك ، والبترول (فى تستسخردورف) ، والملح . وكانت قبائل الكلت تسكن فى أراضى النمسا الحالية حين فتحتها روما (١٥ق.م-١٠) ، ودخلها بعد القرن ٥ الهون والقوط واللمبارد والپاڤار ، وفتحها شارلمان ٧٨٨ ، واستردها أوتو الأول من المجر ٩٥٥ ، وألحقت باعتبارها ثغرا شرقيا ببافاريا (٩٥٥ - ٩٧٦) . وفى التاريخ الذى أعقب ذلك أصبح لكلمة أوستريا أربعة معان مختلفة : (١) النمسا الأصلية ، أى النمسا العليا والسفلى وفيها فينا وحكمها امير بلقب مارجراف منذ ٩٧٦ ، وبلقب دوق بعد ١١٥٦ من أسرة بابنبرج ، وحصل عليها اوتوكار ٢ أمير بوهيميا ١٢٥١ وفى ١٢٧٦ نزل أوتوكار عن النمسا وستيريا وكرنثيا وكارنيوله لرودلف ١ من أسرة هابسبرج ، وظلّ حكمها فى أسرته حتى ١٩١٨، (ورفعت الى أرشدوقية ١٤٥٣) . (٢) ولما ارتفع شان أسرة هابسبرج أصبحت كلمة اوستريا ترادف ملك أسرة هابسبرج التى حكمت الامبراطورية الرومانية المقدسة (١٤٣٨ - ١٨٠٦) بالاضافة الى ممتلكاتها الوراثية ، وكانت الأهمية التاريخية الرئيسية للنمسا الأصلية فى هذه الحقبة هى أنها كانت حاجزا ضد تدفق الأتراك الذى وصلَ الى ذروته ، وانتهى بحصار فينا ١٦٨٣ . ومنذ حرب الثلاثين سنة وحروب القرن ١٨ ، زاد اهتمام أسرة هابسبرج وخاصة فى عهد ماريا تريزا ، وجوزيف ٢ . بدعم أراضيها الوراثية فى الداخل ، والتوسع نحو الشرق (وخاصة فى بولندا والبلقان) . وهزمت النمسا ثلاث مرات فى حروب الثورة الفرنسية النابليونية (انظر : فرنسيس ٢) ، الا أنها خرجت ١٨١٥ من مؤتمر فينا زعيمة للاتحاد الألمانى . (٣) اتخذ فرنسيس ٢ قبيلْ حلّ الامبراطورية الرومانية المقدسة لقب فرنسيس الأول امبراطور النمسا ، واصبحت امبراطورية النمسا بمعناها الثالث تشمل بعد (١٨١٥) النمسا التى تتكلم الألمانية ، وبوهيميا ، ومورافيا ، وبولندا الجنوبية ، ولمبارديا ، والبندقية ، وكارنيوله ، وستريا ، ودالماشيا ، ومملكة المجر المنفصلة ، وكرواتيا ، وسلاڤونيا ، وطردت ثورة ١٨٤٨ مترنخ من الحكم ، ولكن الامبراطور فرنسيس جوزيف لم يلبث أن أعاد السلطة المطلقة ، وفقدت النمسا لمبارديا فى الحرب الايطالية ١٨٥٩ وفى الحرب البروسية النمسوية ١٨٦٦ فقدت البندقية ، ولم يعد لها حساب فى الشؤون الألمانية . وفى ١٨٦٧ أعيد تنظيم الامبراطورية ، بانشاء الامبراطورية النمسوية المجرية التى انهارت فى نهاية الحرب العالمية ١ . (٤) وفى نوفمبر ١٩١٨ أعلنت النمسا الألمانية جمهورية ، وحددت معاهدة سان جرمان (١٩١٩) حدود النمسا الحالية ، وهى البقية التى تتكلم الألمانية فى الامبراطورية النسوية ، وتشمل بلادا صغيرة يبلغ سكانها ٦٠٠٠٠٠٠ نسمة ، يعيش ثلثهم فى العاصمة ، وقد حرمت مما كان لها فى الماضى من موارد خام ، وموارد غذائية ، وأسواق ، ونتج عن ذلك الافلاس المستمر ، والبطالة ، والاضطراب السياسى ، وأدى الكفاح بين الأحزاب الثلاثة - وهى الحزب الاشتراكى ، والفاشى الدينى ، والاشتراكى الوطنى - الى قيام نظام نقابى له سطات قوية برياسة المستشار دولفوس وخليفته شوشنج ، وأدى انتشار النازية المحلية ، وضغط ألمانيا ، وسياسة التهدئة التى اتبعها الغرب ، الى احتلال ألمانيا للنمسا (١٩٣٨) ، وضمت الى الريخ تماما ١٩٤٠ . وفى ١٩٤٥ فتحتها الجيوش الأمريكية والروسية ، وأعيدت الجمهورية النمسوية ، وقسمت الى خمس مناطق محتلة ، هى . فورارلبرج ، وتيرول (فرنسا) ، وسالزبورج وغرب النمسا العليا (الولايات المتحدة) ، وشرق النمسا العليا والنمسا السفلى وبرجنلاند (روسيا) ، وكرنثيا ، وستريا (بريطانيا) ، وفينا (احتلال مشترك من الدول الأربع) . وعلى الرغم من أنه اعترف بالنمسا رسميا ١٩٤٦ ، فانه لم توقع معاهدة صلح بسبب الخلافات الأساسية بين روسيا والغرب على مسالة التعويضات . وفى ١٩٥١ تولت الحكم وزارة ائتلافية كاثوليكية اشتراكية ، وانتهى الأمر بتوقيع معاهدة الصلح مع روسيا والغرب ، واعلان حياد النمسا والجلاء عنها ١٩٥٥ ، وقبلت عضوا فى الأمم المتحدة ١٩٥٥ ، وانضمت الى مجلس أوروبا ١٩٥٦ .

نمش : بقيعات ملونة دقيقة محددة بنية اللون او مصفرته . تظهر غالبا على الأجزاء المكشوفة من الجلد ، كالوجه ، والذراعين ، وظهر اليدين ، من أثر التعرض للشمس ، ولا سيما فى ذوى الجلد الرقيق الأبيض كالشقر ، أو ذوى الشعر الأحمر . والوقاية من هذه الحالة بتجنب التعرض الزائد للشمس ، أو باستعمال الدهانات الواقية من تأثيرها قبل التعرض لها ، (انظر : لفحة الشمس) . والعلاج باستعمال المواد القصارة (أى المبيضة) ، والكاوية ، والباشرة (أى المقشرة) مع مراعاة الاحتراس من تهيج الجلد .

نمط : يستخدم هذا اللفظ للتعبير عن الفروق الفردية فى تعبيرات الأطفال : فمن الملاحظ أن لكل طفل طريقته ، وأسلوبه الخاص فى التعبير الفنى ، فهذا الطفل تشعرنا أعماله ببعض القيم الزخرفية ، وذاك تشعرنا أعماله ببعض القيم الشاعرية ، وثالث تشعرنا أعماله ببعض القيم المعمارية أو الرمزية أو الانفعالية . فللتفرقة بين هذه القيم أو الأساليب المختلفة فى أعمال الأطفال ، نستخدم لفظ « نمط » ، كما يحدث عندما نقول : نمط هذا التلميذ شاعرى ، أو زخرفى ، أو انفعالى ، نسبة الى أسلوبه أو طريقته الخاصة فى التعبير .

نمفنبرج : ضاحية ميونخ ، بافاريا . تشتهر بقصرها وحدائقها (بدأت ١٦٦٤) ، كان يملكها آخر ملوك بافاريا . بها مصنع للخزف الصينى ، أنشئ ١٧٦١ .

نمل أبيض أو أرضة : حشرة اجتماعية ، لا صلة لها بالنمل العادى (اذ ليس لها تخصر وسطى كالنمل) ، ولكنها أقرب للصراصير . تعيش فى مستعمرات تحت الأرض ، أو فى داخل الخشب . منها أفراد مجنحة متناسلة ، هى الذكور والملكة ،

واخرى عواقر غير مجنحة ، هى الشغالة والجنود • وتغتذى هـذه الحشرات على الأخشاب والمواد السـيليولوزية ، كالتبن والقش ، ولذلك تحدث أضرارا جسيمة بالمواد المصـنوعة من الخشب ، كالسقوف والأعمدة والأثاث • وفى مصر ثلاثة أنواع من النمل الأبيض : نوع منتشر فى الوجه البحرى ، وهو كبير الحجم ، يصيب المنازل والصوامع المبنية من الطين والتبن ، والنوعان الآخـران أصغر حجما ، وينتشران فى الوجه القبلى والجهات الصـحراوية • ويوجد بالقناة الهضمية فى بعض الأنواع حيوانات أولية تساعد فى هضم السيليولوز • ويقاوم النمل الأبيض بتشبيع الأخشاب بمادة الكريوزوت •

نملة : حشرة اجتماعية شائعة فى مختلف أنحاء العالم ، من رتبة غشائية الأجنحة ، يتألف جسمها من ثلاثة أقسام ، وبه تخصر بين الصدر والبطن ، لونها أسود فى العادة ، أو الى السمرة ، أو الحمرة، أو الصفرة • ويبنى أغلب النمل عشه تحت الأرض ، والبعض يبنيه فى داخل الأشجار أو النباتات المتحللة • ومستعمرات النمل يتفاوت عدد أفرادها من بضع عشرات الى مئات الآلاف ، وتحوى المستعمرة ملكة واحدة أو أكثر ، (وهى أناث بيوض مجنحة فى العادة) ، وعاملات (وهى أناث عواقر غير مجنحة) ، وذكورا مخصبة ذوات أجنحة فى الأكثر • وتطير الذكور والأناث أسرابا للتزاوج ، ثم تموت الذكور وتعود الأنثى أو الملكة الى الأرض ، وتقصف أجنحتهـا ، وتضع البيض ، ثم تستمر فى ذلك طيلة حياتها التى قد تبلغ ١٥ سنة ، وتعيش الشغالة ٤ ـ ٧ سنوات ، وأهم ما يغتذى به النمل البالغ السوائل النباتية أو الحيوانية ، وغالبا ما تحوى مستعمرات النمل نزلاء كالمن ، تعيش متكافلة مع النمل ، يحميها ليحصل منها على مواد سكرية يغتذى عليها ، وأحيـانا يستعبد النمل أنواعا أخرى منه • ومن أهم أنواع النمل فى مصر : النملة المنزلية الحمراء أو الفرعونية ، وهى صغيرة الحجم كثيرة الانتشار شـديدة الضرر بالمواد الغذائية ، والنملة السوداء (حرامى الحلة) ، وهى كبيرة الحجم ، رأسها بنى ، وبطنها أسود ، وتحفر فى الأرض ، والنمل الفارسى ، وهو كبير الحجم ، ولون ذكوره بنى فاتح ، وعاملاته صفر البطون ، والجنود سود ، ويدخل المنازل أحيانا ، ولكنه لا يحدث ضررا يذكر ، ويعيش عادة فى تجاويف الأشجار المعمرة • ويقاوم النمل بالمبيدات الحديثة ، مثل مسحوق د•د•ت ١٠٪ •

نمو : فى البيولوجيـا ، تكوين النبات أو الحيوان منذ المراحل الأولى ، ويتضـمن زيادة فى الحجم ، وانقساما فى الخلايا ، وتميزا فى الأنسجة ، وكثيرا ما يسمى هذا النوع من النمو نموا بالتداخل (أى من الداخل) بعكس النمو بالتراكم (أى باضافة مواد جديدة على السطح الخارجى ، كنمو البلورات • ويقف نمو كل نبات أو حيوان عادة عند حد معين ، وبعدئذ يقتصر النمو على اصلاح الأنسجة• وفى البشر وبعض الثدييات العليا يختص بالنمو هورمون تفرزه الغدة النخامية ، فاذا اختلت هـذه ظهرت القماءة والعملقة • وتؤثر الفيتامينـات وبخاصة فيتامين أ على النمو ، كما أن فيتـامين د والكلسيوم والفوسفور ضرورية لنمو العظام والأسنان •

نمور ، لويس شارل فيليب : (١٨١٤ ـ ٩٦) ، أمير فرنسى • الابن الثانى للملك لويس فيليب • عرض عليه عرش بلجيكا (١٨٣١) ، لكنه اعتذر عن قبوله كى لا يثير عليه غضب بريطانيا • عاش بعد ثورة فبراير ١ فى انجلترا •

نميا : مدينة قديمة فى شمال اقليم ارجوس بالبلوبونيز ببـلاد الاغريق منذ ٥٧٣ ق•م ، كانت تقام بها كل عامين بمعبد زيوس حفلات عامة تعتبر من الحفلات الاغريقية الجامعة الأربع •

نميات : شاع اطلاق اللفظ على العملة ، والواقع انه منذ أن ظهرت النقود فى القرن ٨ ق•م • • واحتكرت الدولة اصدار العملة، أصبحت النقود رسمية ، وتحمل خاتم الدولة ، أى صارت «نومزما» باليونانية من « نوموز » ، وتعنى القانون ، وسميت النقود نومزماتا لا بطبيعتها ، وانما عن طريق القانون كما يقول ارسطو ، ويستعمل اللفظ اليوم فيشمل العملة وفروعها من الصنج الزجاجية والأختام الخاصية بالمكاييل • والنميات الحربية ـ سواء أكانت عملة او صنجا أو أختاما ـ تعتبر وثائق صحيحة ورسمية لا يسهل الطعن فى قيمتها ، وهى كذلك سجل للألقاب والنعوت التى تلقى الضوء على كثير من الأحداث السياسية ، والتى تثبت أو تنفى تبعية الولاة أو السلاطين والبلاد للخلافة أو للحكومات المركزية فى التـاريخ الاسلامى • ويسمى العلم الذى يبحث فى كل هذه الميادين الأثرية « علم النميات » ، باعتباره العلم الذى يبحث فى العملة وفروعها وعلاقتها جميعا بالفن والتاريخ والاقتصاد • انظر : نقود •

نميسس : فكرة مجردة تقابل فى أذهان اليونان القصاص والقانون والنظام ، ثم أصبحت هذه الفكرة ترمز لآلهة الانتقام أو لروحه •

ننجاپربات : قمة بالهملايا غربى كشمير ، ارتفاعها ٨١٣٠ مترا• استطاعت بعثة نمسوية ألمانية الصعود اليها ١٩٥٣ •

نندادیفی : قمة بالهملايا ارتفاعها ٧٨٢٠ م• تقع شمال مقاطعة أوتار برادش بالهند • تمكنت بعثة انجليزية ـ أمريكية من الصعود الى القمة (١٩٣٦) •

ننكنفورمستس : انظر : مخالفون •

نيتن : مدينة (٥٤٤٠٨ نسمة) لها مجلس بلدى بوارويكشير ، انجلترا • بها صناعات مختلفة ، ومناجم فحم قريبة •

نهار وليل : النهار جزء من اليوم يرى فيه ضوء الشمس ، وباقى اليوم ليل ، وهذه الظاهرة نتيجة لدوران الأرض حـول محورها ، ويتسبب ميل هذا المحور على مسار الأرض حول الشمس فى اختلاف الليل والنهار من وقت لآخر ، ومن مكان لمكان ، وفى حدوث الفصول ، ويصل الاختلاف بين الليل والنهار مداه عند القطبين ويقل عند خط الاستواء ، واليوم النجمى يقل عن الشمسى اربع دقائق ، وهو يستخدم فى الحسابات الفلكية •

نهج : فى الاحصـاء : نوع من المتوسط لا يستخدم كثيرا ، وهو فى مجموعة من الأعداد يطلق على العـدد الذى يتكرر أكثر من الأعداد الأخرى ، مثل العدد ٦ فى المجموعة ١ ، ٤ ، ٤ ، ٥ ، ٥ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٦ ، ٩ ، ٩ لتكراره أربع مرات ، فى حين تكررت الأعـداد الأخرى مرة أو مرتين فقط •

نهر : كتلة كبيرة متحركة من الماء العذب ، تمضى محدودة بضفتين فى مسار طبيعى يعرف بالمجرى ، لتصب فى بحر ، أو بحيرة ، أو نهر آخر • ينشأ النهر عند نقطة تعرف « بالمنبع » ، من جملة نهيرات ، أو عين ، أو بحيرة ، ويعتبر سقوط الأمطار الخطوة الأولى فى سبيل تكوينه • ومما يتحكم فى تحديد اتجاه النهر ، انحدار الأرض ، ومقاومة الصخور ، وقدرته على النحت • كما أن

مما يتحكم فى قوته كمية مياهه التى تأتيه ، سواء من منبعه الأصلى أو من المياه الباطنية ، وروافده التى تصله فى أثناء مجراه. ويشق النهر مجراه بطريق النحت الجانبى والرأسى ، وتصل عملية النحت الرأسى الى مستوى أدنى معين يعرف بمستوى القاعدة ، ويبلغ فى النهاية مستوى سطح البحر . تعتبر الأنهار أهم عوامل التعرية ، وأكثرها اسهاما فى تشكيل سطح الأرض ، لما تقوم به من عمليات النحت ، والنقل ، والارساب (انظر : دلتا ، سهل فيضى) .

النهر الأبيض : اسم لثلاثة أنهار بالولايات المتحدة الأمريكية : (١) ينشأ فى القسم الشمالى الغربى من ولاية نبراسكا ، ويجرى حوالى ٨١٥ كم فيجتاز ولاية داكوتا الجنوبيـــة ، ويصب فى نهر ميسورى . (٢) ينشأ فى وسط ولاية انديانا ، ويجرى صـــوب الجنوب الغربى ، فيمر بمدينة انديانا بوليس ، وينتهى الى نهر واباش . (٣) وهو أكبرها ، ينبع فى اركنساس ، ويجرى مسافة ١١١٠ كم فيها وفى ميسورى ، وينتهى فى المسيسيبى ، وهو صالح للملاحة فى بعض أقسامه . أقيمت عليه سدود كثيرة لأغراض الرى وتوليد الطاقة الكهربية ودفع أخطار الفيضانات ، ومنها ســـد نورفولك ، وسد بول شولز ، وغيرهما .

النهر الأحمر : نهر كبير (٢٠٩١ كم) ينشأ عند أماريللو فى ولاية تكساس الأمريكية . يسير صوب الجنوب الشرقى فاصلا بين تكساس وبين ولايتى أوكلاهوما وأركنســاس . وهو أكبر روافد المسيسيبى فى أقصى الجنوب ، وتوجد بحوضه الأسفل بعض البحيرات وتقوم عنده ســـدود وخزانات تحمى ضفافه من أخطار الفيضان ، وتستخدم فى أغراض الرى وتوليد الطاقة الكهربية . وثمة نهر ثان هو **النهر الأحمر الشمالى** (٨٥٧ كم) ، وينشـــأ بولاية داكوتـــا الشمالية ، ويسير شمالا بينها وبين ولاية مينيسوتا ، يروى أكبر منطقة تنتج القمح الربيعى فى الولايات المتحدة ، وينتهى فى بحيرة وينيبيج . أكبر روافده نهر أسينيبوين .

النهر الأحمر : أهم انهار مقاطعة تونكين ، طوله حوالى ١١٧٥ كم ، ينبع فى مقاطعة يونان بالصين ، ويجرى متجها نحو الجنوب الشرقى عبر تونكين الى بحر الصين الجنوبى . تقع هانوى قرب رأس دلتاه .

النهر الأخضر : اسم لنهرين بالولايات المتحدة الأمريكيـــة : ١ ـ نهر (٥٩٥ كم) ينبع فى وسط ولاية كنتكى ، ويتحد بنهر أوهايو قرب مدينة ايفانزفيل بولاية انديانا . ٢ ـ نهر (١١٧٤ كم) ينبع فى غـــربى ولاية ويومنـــج . يعتبر أكبر روافد نهر كولورادو ، وترفده بدوره عدة أنهار . أقيمت عليه عدة مشروعات للرى وتوليد الكهرباء .

النهـــر الشرقى ، (ايست ريفر) : مجـــرى مائى عريض صالح للملاحة ، يبلغ طوله ٢٥ كم ، ويتراوح عرضـــه بين ١٨٣ و ١٢٢٠ مترا . يصل بين خليج نيويورك ومضيق لونج ايلاند . يخترق النهر مدينة نيويورك فاصلا بين أحيـــائها الكبرى : فعلى احدى ضفتيه تقع مانهاتان وبرونكس ، وعلى الضفة المقابلة بروكلين وكوينز . ويتصل النهر الشرقى بنهر هدسن بوساطة نهر هارلم ، عند الطرف الشمالى من جزيرة مانهاتان . وبالنهر الشرقى عـــدد من الجزر ، فيها الكثير من وسائل النزهة والتسلية . أقيم على النهر عدد من الجسور وشيدت تحت مياهه أنفاق لمرور القطارات وسائر وسائل النقل . وتقوم على بعض ضفافه مصانع كبيرة لبناء السفن .

النهر الأصفر : نهر طوله حوالى ٤٦٦١ كم . ثانى أنهـــار الصين طولا . ينبع فى مقاطعة شنغهاى ، ويصب بخليج شهلى على البحر الاصفر ، تسبب فيضاناته العالية كوارث عديدة .

نهرو ، جواهر لال : (١٨٨٩ ـ ١٩٦٤) ســـياسى وزعيم هندى . ولد من أبوين كريمين بمدينة الله آباد ، وتعلم بكلية هارو وجامعة كيمبردج . انضم بعد مذبحة أرمتزار (١٩١٩) الى الوطنيين فى النضال لنيل استقلال بلاده . تتلمذ لغاندى ، وانضم الى حركته الوطنية . ترأس على المؤتمر الوطنى الهندى مرارا عدة. حض على تصنيع الهند بالطرق الحديثة ، معارضا غاندى الذى كان يرمى الى اقامة مجتمع زراعى . قضى معظم الفترة (١٩٣٠ ـ ٣٦) فى السجون لقيامه بحملات للعصيان المدنى ، وسجن مرة أخرى فى الحرب العالمية ٢ ، لمعارضته فى تقديم أية مساعدة لبريطانيا ، ولكنه عند قيام دولة الهند الجديدة (١٩٤٧) عين رئيسا للوزراء ، وشغل هـــذا المنصب حتى وفاته . الف عـــدة كتب نفيسة منها « لمحات من تاريخ العالم » ١٩٣٦ وسيرة ذاتية بعنوان « نحو الحرية » و « كشف الهند » ١٩٤٦ .

نهس : انظر : صرد .

نهفـت : مصطلح فارسى يطلق على الوتر الأول الأثقل صوتا فى العود ، ونغمة مطلقة تسمى أيضا « نهفت » ، والبعض يسمونها « يكاه » ، غير أن هذا الاسم تختص به النغمة الأولى المسماة اصطلاحا « راست » والأصل فى تسوية نغمة مطلق وتر النهفت أن تكون أثقل طبقة من نغمة مطلق الوتر الثانى ، بمقدار نسبة البعد ذى الأربعة ، فتكون سجاحا أثقل بالقوة لنغمة سبابة الوتر الثالث ، المسماة اصطلاحا « بوسلك » ، ولكن قد تختلف تســوية الأوتار فتجعل نغمة مطلق الوتر الأول سجاحا أعظم بالقوة لنغمة مطلق الوتر الرابع المسماة « نواة » ، وقد تجعل ســـجاحا أعظم لنغمة وسطى الوتر الثالث المسماة « جهاركاه » ، وفى هـــذه التسويات الثلاث يسمى الوتر الأول ونغمة مطلقه باسم « نهفت » .

نهفت تـــركى : اصطلاح لهيئة لحنية فى المنطقة الثقيلة تؤسس بجنس الراست منقولا على نغمة مطلق الوتر الاول « نهفت » ، اذا كانت تسويته سجاحا لنغمة مطلق الوتر الرابع المسماة « نوا » ، وهذه الجماعة هى بعينها جماعة نغم اللحن المسمى أيضا « مقام يكاه » . انظر : يكاه .

نهفت العرب : يطلق على هيئة لحنية تستقر على نغمة مطلق الوتر الأثقل فى العود ، اذا سويت سجاحا أعظم لنغمة مطلق الوتر الرابع المسماة « نواه » فى جماعة نغم تسمى باسم « مقام نهفت العرب » ، ويسمى أيضا « زنجران » . والجنس المميز لهذه الجماعة هو اللين غير المنتظم المسمى اصطلاحا « حجازكار » منقولا على نغمة « قرار النواة » المسماة « نهفت » . انظر : زنجران .

النهـــود : مدينة بمديرية كردفان بجمهورية السودان (٢٦٥ كم غرب الأبيض) ، تمر بها كل الطرق الذاهبة الى دارفور . يتمثـل فيها أغلب قبائل غرب السودان ، ولكن السيادة للحمر .

نو : الرمز الكيماوى لعنصر الزينون .

نـــوا (نواه) : اصطلاح يطلق على الوتر الرابع فى العود

ويسمى أيضا « نواة » ، وكذلك تسمى نغمة مطلقه ، وهى الخامسة التامة فى ترتيب النغمات الأساسية فى المنطقة المتوسطة صعودا من الأولى المسماة « يكاه » أو « راست » ، وتسمى باسم « نوا » أيضا هيئة لحنية لجماعة نغم تستقر على النغمة المسماة « دوكاه » فيما يعرف باسم « مقام نوا » ، وهو من المقامات المركبة من حجاز النوا عند الاستهلال الى المنطقة الحادة ، وجنس الراست محولا على الدوكاه ، ثم التسليم بجنس البيات •

نواخت : ضرب فى ايقاعات الموسيقى العربية ، زمان دوره (٧ من ٤) •

نواخت هندى : ضرب فى ايقاعات الموسيقى العربية ، زمان دوره (١٦ من ٤) •

نـوار أبيض : شجرة أو شجيرة ، مستديمة الخضرة أو سليبة من نباتات الدنيا القديمة ، اسمها العلمى « ليجوستروم » ، والنوع المنتشر (ليجوستروم الشائع) ، ونوع كاليفورنيا ذو الورقة البيضية يزرعان كنباتات أسيجة •

نوارين : معركة بحرية (١٨٢٧) نشبت بسبب تحرش أساطيل فرنسا وانجلترا – بقيادة الأميرال كورنجتن – بالأسطولين التركى والمصرى خلال حرب الاستقلال اليونانية ، حين رفضت تركيا اجلاء جنودها من الموره • أسفرت المعركة عن تدمير أسطولى مصر وتركيا اللذين لم يكونا متأهبين للقتال • اضطر الوالى محمد على الى تكليف ابنه ابراهيم باشا الجلاء عن اليونان ١٨٢٨ •

نوام : مرض متوطن فى أفريقيا الاستوائية ، من أعراضه المتأخرة الميل الشديد الى النوم ، ويسبق ذلك حمى وتضخم الغدد وطفح جلدى ، وسببه أنواع من الحيوانات السوطية (التريبانوماسومة) تنتقل للانسان عن طريق لدغة لذبابة « التسى تسى » ، ويمكن تشخيص المرض برؤية الجرثومة المسببة عند فحص الدم أو سائل الغدة المتضخمة مجهريا ، ويفيد فى علاجه الحقن ببعض مركبات الزرنيخ • ويطلق الاسم على مرض آخر (ليس النوم من أعراضه الثابتة) يحدث التهابا فى المخ ، وسببه فى الغالب أحد الفيروسات ولا يعرف له علاج حتى الآن •

النواوى ، حسونة : (١٨٣٩ –١٩٢٤) من علماء الدين ، واحد شيوخ الأزهر • ولد فى نواى (أسيوط) ، وتعلم بالأزهر على الشيخين عبد الرحمن البحراوى ومحمد الأنبابى وغيرهما • تولى مشيخة الأزهر ، فادخل بعض العلوم الحديثة ، وأضيف الى عمله منصب الافتاء • عكف بداره لخلاف بينه وبين الحكومة ، ثم فصل من المشيخة ، وعين ابن عمه الشيخ عبد الرحمن القطب النواوى شيخا على الأزهر ١٨٩٩ ، الى أن توفى فجاة بعد نحو شهر من ولايته ، فولى على الأزهر الشيخ سليم مطر البشرى ثم أقيل ١٩٠٢ وتولى الشيخ على محمد الببلاوى نقيب الأشراف ادارة الأزهر ، ثم أقيل ١٩٠٥ ، وتولى بعده الشيخ عبد الرحمن الشربينى الذى أقيل ١٩٠٦ ، وصدر أمر باعادة الشيخ حسونة النواوى شيخا للأزهر ، ولم يمكث طويلا فاستقال ١٩٠٩ ولزم داره وأعيد الشيخ سليم البشرى • توفى الشيخ حسونة بداره بالقبة ودفن بالمجاورين •

نوآى ، آنا : (١٨٧٦ – ١٩٣٣) ، شاعرة فرنسية من أصل رومانى • من أهم القصائد التى نظمتها « البريئات وحكمة النساء » ، وقد نالت عنهما جائزة من الأكاديمية الفرنسية ١٩٢١، ومن أشعارها عن الحب والطبيعة : « شبح الأيام » ١٩٠٢ ، و « قصائد الطفولة » ١٩٢٨ ، كما كتبت عدة قصص منها « الأمل الجديد » ، و « الوجه المدهوش » ١٩٠٤ ، ثم سيرة ذاتية « كتاب حياتى » ١٩٣٢ ◙

نوآى ، لويس مارى انطون ، فيكونت دى : (١٧٥٦ – ١٨٠٤) ، قائد وسياسى فرنسى • اقترح بوصفه عضوا فى مجلس طبقات الأمة أن تلغى جميع الألقاب والامتيازات الاقطاعية (٤ اغسطس 1789) • حرب خلال الثورة الى الولايات المتحدة •

نوايو : مدينة (٥٩٠٠ نسمة) بقسم واز ، ش فرنسا • توج فيها شارلمان (٧٦٨) ملكا على الفرنجة • مسقط رأس جون كالفن •

نوب نوفر : (هيروغليفية = الذهب الجيد) سبيكة نقدية مصرية من الذهب ، أطلق العلماء هذا الاسم على السبيكة المشار اليها نسبة للنقش المكتوب على وجهيها باللغة الهيروغليفية «نوب نوفر» ، وعلى الوجه الثانى رسم الحصان ، وهو يعنى فى اللهجة البطلمية « نوفر » أى (جيد) ، وتزن هذه السبيكة حوالى ٩ جرام ، أى ما يعادل دراخمتين من الذهب اليونانى ، وهذه السبيكة وما وجد مماثلا لها وعليه العلامة الهيروغليفية يظهر أنها مما ضربه اليونانيون للتعامل به مع المصريين ، ويمكن اعتبارها نقطة التحول عند المصريين بين السبائك والنقود •

نوبا : جبال بالركن الجنوبى الشرقى من مديرية كردفان بجمهورية السودان ؛ جرانيتية تحف بها تكوينات رملية حمراء • أعلى قممها أم غزية (١٤٨٠م) ، وهيبان (١٣٩٨م) ، وتالودى (١٠٧٥م) • ينحدر منها عدد كبير من الأودية يتجه معظمها جنوبا • تسكنها جماعات النوبا الزراعية • انظر : نوباويه •

نوباكتس : مدينة (٥٤٩٤ نسمة) بغربى اليونان الوسطى ، وميناء على خليج كورنث • كانت قاعدة بحرية لأثينا فى الحروب البيلوبينيزية ، وانتقل حكمها الى البندقية (١٤٠٧) ، والى تركيا (١٤٩٩) ، واحتلتها البندقية ثانية (١٦٨٧ – ١٦٩٩) ، حدثت فيها معركة ليبانتو البحرية (١٥٧١) • انظر : ليبانتو •

نوباوية : قبائل تعيش فى جبال النوبا بكردفان بالسودان يعتمدون أساسا على الزراعة ، وان كانوا يمارسون أيضا تربية الماشية وبعض القنص • ليس لهم نظام اجتماعى موحد • الرياسة فى بعض القبائل متطورة جدا ، ولكن السلطة السياسية لا تزال ضعيفة فى بعضها الآخر • أهم من قام بدراستهم العالم الأنثربولوجى نادل •

النوبة : منطقة ممتدة على شاطىء النيل ج أسوان حتى دنقلة بالسودان • يسمى الجزء الواقع فى اقليم مصر (بين أسوان ووادى حلفا) : النوبة السفلى ، والجزء الواقع فى السودان : النوبة العليا • يتكلم سكان النوبة لغة خاصة بهم ، تنقسم الى فرعين رئيسيين يختلفان الآن فى القواعد والمفردات ، وهما لغة الكنوز ولغة الفيادتشى أو (الماتوكى) • شيد فيها الفراعنة كثيرا من المدن والحصون والمعابد ، لتامين طرق التجارة الى السودان ، والدروب الموصلة الى المناجم فى الصحراء • بدأت صلة مصر بالنوبة منذ فجر التاريخ ، وفى أيام الأسرتين الخامسة والسادسة أوفد اليها الملوك بعثات لارتياد مناطقها والبلاد الواقعة جنوبها ، وفى أيام الأسرة ١٢ شيدوا الكثير من الحصون والمعابد ، وأقاموا الحاميات ،

وجعلوا حد مصر الجنوبى بعد الشلال ٢ . وامتدت حدود مصر أيام الأسرة ١٨ الى ما وراء الشلال ٤ . واصبحت « نبتا » عند جبل برقل عاصمة للبلاد ، واقام فيها الحاكم المصرى ، وكان يسمى ابن الملك صاحب كوش . واخذت الحضارة واللغة والديانة المصرية تنتشر فى الجنوب ، وأصبحت عبادة آمون-رع العبادة الرسمية فى النوبة وشمال السودان . وفى القرن ١٠ ق.م هاجر كثير من كهنة طيبة واتباعهم ، ومعهم الكثير من ثروة آمون ، واستقروا فى « نبتا » . وفى القرن ٨ اسس أحفاد أولئك الكهنة مملكة جديدة ، هى المملكة الكوشية . وكانت على صلة وثيقة بطيبة ، واراد ملوكها تخليص مصر مما حل بها ، فذهب بيعنخى غازيا ، وفتح البلاد واسس الأسرة ٢٥ (حوالى ٧٢٠ ق.م.) . واصطدمت الأسرة الكوشية بالآشوريين ، ثم انتهى الأمر بارتدادهم الى الجنوب . ولما قامت أسرة البطالمة فى مصر ، رأى ملوك كوش أنه من الأسلم لهم الانتقال الى مروى (قرب شندى) ، وكانت المدينة الثانية فى البلاد ، فاتخذوها عاصمة لملكهم (٣٠٠ ق.م.) ، حتى انتهت دولتهم على يدى مملكة أكسوم المسيحية ح ٣٥٠ ، وهنالك قامت عدة ممالك مسيحية ، أهمها مملكة دنقلة التى استمرت حتى القرن ١٤ . بدأ الاسلام ينتشر فى النوبة منذ ظهوره ، وبنى مسجد بدنقلة منذ الفتح ، وانتهت دولة المسيحيين ، واعتنق أهل النوبة الاسلام ، وما زالوا عليه للآن . غزا محمد على النوبة (١٨٢٠ - ١٨٢٢) ، وتنقسم الآن بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية السودان . انظر : نوبيون .

نوبة اندلسية : عدة صنائع لحنية تتألف من خمسة اقسام . كل منها يسمى باسم دور الايقاع الذى يلازم الغناء فيه : فالأول يسمى البسيط ، وهو ايقاع بميزان (٦ من ٨) توقع عليه موشحات الاستفتاح والتوشية . والثانى ، يسمى القائم ونصف والثالث ، يسمى البطايحى ، وهو ايقاع بميزان (٨ من ٨) توقع عليه موشحات التصديرة الثانية . والرابع ، يسمى القدام ، وهو ايقاع بميزان (٦ من ٨) ، توقع عليه موشحات توشية الانصراف. والخامس ، يسمى الدارج ، وهو ايقاع بميزان (٣ من ٨) توقع عليه موشحات المخلص . وكل قسم من هذه يبدأ فيه بمقدمة ، ثم نوبات غنائية مشهورة مأخوذة بتصرف فى توزيع فصولها واجزائها الدخول فى الايقاعات على التوالى . ولأهل تونس والجزائر وتركيا نوبات غنائية مشهورة مأخوذة بتصرف فى توزيع فصولها واجزائها عن النوبة الأندلسية .

نوبة غنائية : مجموعة فواصل غنائية تتألف من عدة أجزاء . وأصلها من غناء عرب الأندلس ، ثم انتقلت الى الجزائر وتونس ومصر والشام وتركيا . وأهم أشغال النوبة أن يستهل فيها أولا بمقدمة موسيقية ، أو بنشيد يسمونه التوشية ، ثم تلى تلك سلسلة من الموشحات ، ترتب أكثر الأمر خمسة أقسام ، فيبدأ فيها بما هو خفيف الايقاع ثم تليها موشحات على ايقاعات أطول وأبطأ تسمى القنطرة ، وهى اثنتان : القنطرة الأولى ، والأخرى تسمى القنطرة الثانية ، ثم سلسلة صنائع خفيفة الايقاع ، يطلق عليها اسم الانصراف ، ثم تختم بموشحة سريعة ايقاعها سريع . يسمونها المخلص أو القفل .

نوبخت : أسرة عاشت ببغداد وعرفت بنفوذها ومطالبتها بحقوق أهل الشيعة من أفرادها **اسماعيل بن على النوبختى** (٨٤٩ - ٩٢٣) زعيم الامامية ، الذى جادل آراء ثابت بن قره والجبائى والحلاج ، وصل الينا من مؤلفاته « التنبيه » . وحسن بن موسى بن أخت اسماعيل ، عرف بنزعته الى الفلسفة اليونانية ، ومن مؤلفاته «فرق الشيع » .

نوبل ، الفرد برنارد : (١٨٣٣ - ٩٦) ، كيميائى ومخترع سويدى ، تعلم فى سان بطرسبورج (ليننجراد الحالية) ، وساح فى أوروبا والولايات المتحدة . رجع الى سان بطرسبورج (١٨٥٢) ليساعد والده فى تحسين صناعة الطوربيدات والمناجم . وفى ١٨٦٣ سجل براءة صنع مزيج من النتروجليسرين والبارود ، ابتدعه أبوه واخوته وهو ، للحصول على مفرقع قوى . وفى ١٨٦٤ قتل انفجار اخاه الأصغر واربعة آخرين . وفى ١٨٦٦ أكمل صنع الديناميت . وترك نوبل عند وفاته وصية أوقف فيها مبلغ مايون جنيه لكى تمنح من فائدته جوائز سنوية لأحسن عمل فى ميادين الفيزيقا والطب والنسيولوجيا والأدب ، ولصيانة السلام الدولى . وتمنح جوائز نوبل دون اعتبار للجنسية او الدين . ويختار الفائزين بالجوائز مجلس حدد نوبل اعضاءه ، ويكون مقره ستكهولم . وتقدم الجوائز فى ستكهولم فى العاشر من ديسمبر فيما عدا جائزة السلام التى تعطى للفائز بها فى أوسلو . وقدمت الجوائز لأول مرة ١٩٠١. وقد تمنح جائزة السلام لمعهد أو منظمة ، كما انه يجوز منحها للسيدات مثل مدام كورى ، مكتشفة الراديوم مع زوجها . ويجوز أيضا قسمة الجائزة الواحدة . انظر : نوبل ، جوائز (جدول) .

نوبليا : ميناء (٧٩٦٠ نسمة) جنوب اليونان ، على الساحل الشرقى للبلوبونيز . أول عاصمة لليونان المستقلة (١٨٣٠-١٨٣٤) حتى حلت محلها آثينا .

نوبوناجا : (١٥٣٤ - ٨٢) ، قائد يابانى ، صار الدكتاتور الفعلى لبلاده ١٥٦٨ ، رغم وجود الشوجن . سحق منافسيه من الأشراف الاقطاعيين ، ووضع أسس وحدة اليابان . اغتيل قبل أن ينجز هدفه ، فأكمله من بعده بعض اعوانه .

نوبيلى ، اومبرتو : (١٨٨٥ -) ، مهندس ملاحة جوية ارتاد المنطقة القطبية الشمالية ، صمم البالون « نورج » ، وتولى قيادته فى رحلة أمونسن - اللزورث فوق القطب الشمالى (١٩٢٦). طار بالمنطاد مرة أخرى فوق القطب (١٩٢٨) ، وتحطمت سفينته الجوية فى العودة . عمل مستشارا فنيا لبناء السفن الجوية بالاتحاد السوفيتى (١٩٣١ - ٣٦) .

نوبيون : عناصر حامية قديمة اختلطت بالعرب . تسكن بلاد النوبة المصرية السودانية . احتفظوا بلغتهم الأصلية غير المكتوبة ، ويسمونها « الرطان » بجانب العربية . ينقسمون الى الدناقلة ، والمحس ، والسكوت . أدى فقر بيئتهم الى هجرة الكثير منهم الى مصر والسودان . انظر : النوبة .

نوتردام ، جامعة : فى نوتردام بولاية انديانا . كاثوليكية ، يديرها آباء الصليب المقدس . معظمها للرجال . رخص لها وافتتحت ١٨٤٤ ، وفيها كليات : الآداب والفنون ، والتجارة ، والحقوق ، والعلوم ، والهندسة . وفيها متحف للفنون وآخر للتاريخ الطبيعى .

نوتردام دى پارى : كاتدرائيـة ، اقيمت فى باريس على

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقة	علم وظائف الأعضاء والطب	الآداب
١٩٠١	ج. هـ. دونان فردرك باسي	يا. هـ. فانت هوف	ف. ك. رونتجن	أ. أ. فون بهرنج	ر. ف. أ. سلى برودوم
١٩٠٢	ايلي ديكومان ك. أ. جوبات	أميل. فيشر	هـ. أ. لورنتس بيتر زيمان	سير رونالد روس	ثيودور ممسن
١٩٠٣	سيروليم ر. كريمر	س. أ. آرهنيوس	أ. هـ. بكريل بيير كورى مارى س. كورى	ن. ر. فنسن	بيورنستيرنا بيورنسون
١٩٠٤	معهد القانون الدولى	سير وليم رامزى	ج. و. س. رايلى	ايفان ب. بافلوف	فردرك ميسترال هوسيه إيشيجاراى
١٩٠٥	البارونة برتا فون زوتنر	أدولف فون باير	فيليب لينارت	روبرت كوخ	هنريك شنكيفتش
١٩٠٦	تيودور روزفلت	هنرى مواسان	سير جوزيف طومسون	كاميللو جولجى س. رامون اى كاجال	جوزوا كاردوتشى
١٩٠٧	أ. ت. مونيتا لوى رينو	ادوارد بوخنر	أ. أ. ميكلسون	ش. ل. أ. لافيران	رديارد كبلنج
١٩٠٨	ك. ب. آرنولدسون فريدرك باير	سير ارنست رذرفورد	جابرييل ليپمان	بول ارليخ ايلي ميتشنيكوف	ر. ك. أيكن
١٩٠٩	أوجست بيرنارت ب. هـ. ب. استورنل دى كنستان	فلهلم أوستوولد	جوليلمو ماركونى ك. ف. براون	اميل ت. كوخر	سلما لاجرلوف
١٩١٠	مكتب السلام الدولى	أوتو فالاخ	ى. د. فان در فالز	البرخت كوسل	ب. ى. ل. هيزه
١٩١١	ت. م. ك. آسر أ. هـ. فريد	مارى س. كورى	فلهلم فين	ألفار جولستراند	موريس ميترلنك
١٩١٢	ابليهو روت	فكتور جرينيار بول ساباتييه	ن. ج. دالن	ألكسيس كارل	جرهارت هاوبتمان
١٩١٣	هنرى لافونتين	ألفرد فرنر	هايك كارمرلنج أونس	ش. ر. ريشيه	سير رابندرات طاغور
١٩١٤		ث. و. ريتشاردس	ماكس فون لاوا	روبرت باراني	
١٩١٥		ريتشار فيلشتاتار	سير وليم هـ. براج سير وليم ل. براج		رومان رولان
١٩١٦					فرنر فون هايدنستام
١٩١٧	الصليب الأحمر الدولى		ت. ج. باركلا		ك. أ. يليروب هنريك بونتو بيدان
١٩١٨		فرتز هابر	ماكس بلانك		
١٩١٩	وودرو ولسن		يوهانس شتارك	جول بورديه	ك. ف. ج. اشبتلر
١٩٢٠	ليون بورجوا	فولتر نيرنست	ش. أ. جييوم	أوجست كروخ	كنوت همسون
١٩٢١	يالمار برانتنج ك. ل. لانجا	فردرك صودى	ألبرت أينشتين		أناتول فرانس

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقة	علم وظائف الأعضاء والطب	الآداب
١٩٢٢	فريتيوف نانسن	ف. و. أستون	ن. هـ. د. بور	أ. ف. هل أوتو مايرهوف	خنشو بينفينتى أى مرتينث
١٩٢٣		فريتز بريجل	روبرت أ. ميليكان	سير فردريك ج. بانتنج ج. ج. ر. مكليود	ى. ب. ييتس
١٩٢٤			ك. م. ج. سيجبان	فيليلم أينتهوفن	ل. س. ريمونت
١٩٢٥	سير ج. أ تشمبرلين تشارلس ج. دوز	ريشارت شيجموندى	جيمس فرانك جوستاف هرتز		جورج برنارد شو
١٩٢٦	أريستيد بريان جوستاف شتريزمان	ثيودور سفيدبيرج	ج. ب. برى	يوهانس فيبيجر	جراتسيا ديليدا
١٩٢٧	ف. أ. بويسون لودفج كفيدو	هينريخ فيلاند	أ. هـ. كومبتون ت.ط. ر. ولسن	يوليوس فاجنر – ياروج	هنرى برجسون
١٩٢٨		أدولف فنداوس	سير أوين و. رتشاردسون	ش. ج. هـ. نيكول	سجرد أوندست
١٩٢٩	فرانك ب. كيلوج	سير آرثر هاردين هانس فون يولركيلبين	ل. ف. بروجلى	كرستيان أيكمان سير فردرك ج. هوبكنز	توماس مان
١٩٣٠	ناثان سودربلم	هانس فيشر	شندراسيكار ف. رامان	كارل لاندشتينر	سنكلير لويس
١٩٣١	جين آدمز نيقولاس مورى بتلر	كارل بوش فريدرخ برجييوس		أوتو هـ. فاربورج	أ. أ. كارلفلت
١٩٣٢		ايرفنج لانجموير	فيرنر هيزنبرج	أ. د. أدريان سير تشارلس شيرينجتون	جون جولزورثى
١٩٣٣	سير نورمن انجل		ب. أ. م. ديراك ارفن شرودنجر	توماس هـ. مورجان	أ. أ. بونين
١٩٣٤	آرثر هندرسن	هارولد ك. يورى		ج. هـ. ويبل ج. ر. مينو و. ب. مورفى	لويجى بيراندللو
١٩٣٥	كارل فون أسيتسكى	فردرك جوليوت كورى ايرين جوليوت كورى	سير جيمس شادويك	هانس شپمان	
١٩٣٦	كارلوس سافيدرا لاماس	ب. ج. و. ديباى	ك. د. أندرسون ف. ف. هس	سير هنرى هـ. ديل أوتو لو إى	يوجين أونيل
١٩٣٧	فيكونت إ. أ. ر. سسل	سير و.ن. هارث بول كارير	ك. ج. دافسون سير جورج ب. طومسون	أ. ف. س. ديوردجي	روجيه مارتان دوجار
١٩٣٨	مكتب نانسن للاجئين	ريتشارد كوهن	انريكو فرمى		بيرل بك
١٩٣٩		أدولف بوتنانت ليوبولد روتسيكا	إ. أ. لورنس	جيرهارت دوماك	ف. إ. سيلامبا
١٩٤٠					
١٩٤١					

تابع نوبل ، جوائز

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقة	علم وظائف الأعضاء والطب	الآداب
١٩٤٢					
١٩٤٣		هيفيشي ، جورج فون	أوتو شترن	إ. أ. دويزى هنرك دام	
١٩٤٤	الصليب الأحمر الدولى	أوتو هان	إ. إ. رابي	جوزيف إرلانجر هـ. س. جاسر	ج. ف. ينسن
١٩٤٥	كوردبل هل	أ. إ. فرتانن	فولفجانج باولى	سير ألكسندر فلمنج أ. ب. تشين سير هوارد و. فلورى	جبريلا مسترال
١٩٤٦	ج. ر. مت إميلي ج. بالتش	ج. ب. سومنر ج. هـ. نورثروب و. م. ستانلي	ب. و. بريدجمان	هـ. ج. مولر	هرمان هيسة
١٩٤٧	لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين ومجلس خدمة الأصدقاء	سير روبرت روبنسون	سير ادوارد ف. أبلتون	ك. ف. كورى جيرتى ت. كورى ب. أ. أوساى	أندريه جيد
١٩٤٨		ارنا تيسيليوس	ب. م. س. بلاكت	بول هـ. ميولر	ت. س. اليوت
١٩٤٩	بارون جون بويد أور	و. ف. جاياك	هيديكى يوكاوا	و. ر. هيس أجاش مونيش	وليم فولكنر
١٩٥٠	ر. ج. بنش	أوتو ديلز كورت آلدر	س. ف. پاول	ف. ش. هينش إ. ك. كندال تاديوس رايشتاين	برتراند رسل
١٩٥١	ليون جواو	ج. ث. سيبورج إ. م. مكيلان	ج. د. كوكروفت أ. ت. س. والتون	ماكس تايلر	ب. ف. لاجركفيست
١٩٥٢	ألبرت شفايتزر	آرشر مارتن ريتشارد سينج	فلكس بلوخ أ. م. برسل	س. أ. واكسمان	فرانسوا مورياك
١٩٥٣	جورج ك. مارشال	هرمان شتاودنجر	فرتز زرنيكا	ف. أ. ليمان هـ. أ. كيربس	سير ونستون تشرشل
١٩٥٤	مكتب المندوب السامى للاجئين بهيئة الأمم المتحدة	ل. ك. باولنج	ماكس بورن فالتر بوتا	ج. ف. إندرز توماس هـ. ويلر فردرك روبنز	ارنست همنجواى
١٩٥٥		فنسنت دو فنيو	ولزيوجين لام بوليكارب كوش	هوجو تيورل	هالدورف. لاكسنس
١٩٥٦		سير سيرل هنشلوود ن. ن. سميونوف	و. هـ. براتن و. ب. شوكلى جون باردين	أندريه ف. كورناند د. و. ريتشاردس فيرنر فورسمان	خوان رامون خيمينث
١٩٥٧	لستر ب. بيرسون	سير ألكسندر تود	تسونج داو لى	دانييل بوفت	البير كامى
		شن ننج يانج			

تابع نوبل ، جوائز

السنة	السلام	الكيمياء	الفيزيقة	علم وظائف الأعضاء والطب	الأدب
١٩٥٨	د. ج. بير	فردرك سانجر	ب. أ. شيرنكوف إ. إ. تام إ. م. فرانك	ج. لدربرج أ. ل. تاتوم ج. و. بيدل	بوريس بسترناك
١٩٥٩	فيليب ج. نويل بيكر	ياروسلاف هيروفسكى	أوين تشيمبرلين اميليو سيجريه	سفرو أوشووا آرثر كورنبرج	سلفاتورى كواسيمودو
١٩٦٠	أ. ج. لوثولى	ويلارد ف. ليبى	دونالد أ. جليزر	فرانك ماكفرلين بورنت بيتر ب. مدوار	سان جون برسى
١٩٦١	داج همرشولد	ميلفن كالفن	روبرت هوفستادتر رودلف مويسباور	ج. ف. بيكسى	ايفو أندريتش
١٩٦٢		ج. ك. كندريك م. ف. بيروتز	ل. د. لانداو	ج. د. واطسون ف. هـ. ك. كريك م. هـ. ف. ويلكنس	جون شتاينبيك
١٩٦٣					جيورجس سفيريس
١٩٦٤	مارتن لوثر كنج	دوروثى كراوفوت هدجكن			جان بول سارتر

جزيرة وسط نهر السين . كان يقوم فى موقعها معبد رومانى ، ثم كنيستان هدمهما موريس دى سوللى ليشيد مكانهما الكاتدرائية التى بدأ بناؤها ١١٦٣ وانتهى ١٢٣٠ ، يغلب عليها الطراز القوطى، وتزينها مجموعة من التماثيل تطل من واجهاتها المختلفة . هدمت تماثيل الواجهة الغربية فى أثناء الثورة الفرنسية ، ثم بدأ اصلاحها ١٨٤٥ .

نوتنجامشير أو نوتنجهام : مقاطعة داخلية وسط انجلترا (٢١٨٥ كم٢ ، و ٨٤١٠٨٣ نسمة) ، السطح منخفض والتربة خصبة . بعض جهاتها من المستنقعات المستصلحة . ترتفع فى الجنوب بعض الأراضى البور التى تعرف باسم « الولد » . غابة شروود مسرح لأساطير روبن هود. تشمل منطقة الدوقيات (ديوكاريز) التى اشتهرت بمزارعها . أهم المنتجات الألبان ومحاصيل الحبوب . تقع حقول الفحم على طول الجانب الغربى. بها صناعة النسيج والعجلات والموتورات . العاصمة **نوتنجام** ، مركز مقاطعة (٣٠٦٠٠٨ نسمة) على نهر ترنت . مهد لكاتدرائية كاثوليكية ، وجامعة نوتنجام . تصنع المنتجات القطنية والحريرية .

نوتيل أو ذارع البحار : حيوان رخوى رأس قدمى ، صدفته أصيله ، وعلى شكل سلسلة لولبية من غرف تتدرج فى السعة ، ويوجد لحم الحيوان فى أوسع الغرف وهى أحدثها تكوينا ، ويعرف هذا النوتيل بالنوتيل اللؤلؤى ، لتمييزه من النوتيل الورقى الذى يتبع نفس الطائفة ، ولكن صدفته ثانوية كاذبة يفرزها زوج من الأذرع وتبدو كالورق الملتوى .

نوتيوم : ميناء قديم فى غرب آسيا الصغرى . اشتبك هناك فى الحرب البلوبونيزية أسطول أثينى مع الأسطول الاسبرطى الجديد بقيادة ليساندر ، وهزم (٤٠٦ ق.م) برغم وقوع الحادث دون اذن القبيادس (القائد العام) وفى غيبته ، فقد اتخذ ذريعة فى أثينا لمهاجمته وتقرير عزله ونفيه .

نوجوتشى ، هيدايو : (١٨٧٦ - ١٩٢٨) ، بكتريولوجى يابانى . تخرج فى كلية طوكيو ١٨٩٧ ، وجاء الى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٠٠ ليعمل مع سيمون فليكنر فى جامعة بنسلفانيا، وفى ١٩٠٤ التحق بمعهد روكفلر . اتجهت بحوثه خاصة الى سموم الأفاعى ، ولقاحات الجدرى ، والحمى والصفراء ، والتشخيص المعمل للزهرى ، وحمى أوروبا والتراكوما . مات فى أكرا بافريقيا بالحمى الصفراء ، فى أثناء بحثه فى هذا المرض .

نوجوتشى ، يونجيرو : (١٨٧٥ - ١٩٤٧) ، شاعر يابانى وناقد فن وأدب . تعلم فى جامعة طوكيو . زار انجلترا والولايات المتحدة ، وحاضر فى جامعة أكسفورد ، ثم عاد ليدرس الأدب الانجليزى فى جامعته . ألف الشعر باليابانية والانجليزية ، واليه يرجع الفضل فى اثارة اهتمام الغرب بالشعر اليابانى والفن والفنانين اليابان . له « مختارات من الشعر » ألفها بالانجليزية ١٩٢١ .

نوجى ، مارسكا ، كونت : (١٨٤٩ - ١٩١٢) ، قائد يابانى ، وبطل الحرب الروسية اليابانية . استولى عنوة على بورت آرثر . انتحر هو وزوجه عند وفاة الامبراطور موتسوهيتو (ميجى) .

نوح : بانى سفينة نوح التى أنقذت الحياة البشرية والحيوانية

من الطوفان.أبناء نوح هم : سام وحام ويافث ، وهم أسلاف الجنس البشرى كما هو وارد بالكتاب المقدس . (التكوين : ٦ - ١٠) .

نوح ، مردخاى مانويل : (١٧٨٥ - ١٨٥١) ، صحفى وسياسى أمريكى . اشتغل (١٨١٣ - ١٨١٥) وكيلا خاصا فى الجزائر ، واستطاع اطلاق سراح الأسرى الأمريكيين الذين اعتقلهم الجزائريون . أسس وحرر عددا من الصحف ، وكتب مسرحيات ، وحاول شراء جزيرة « جراند » فى نهر نياجرا لتكون موطنا ليهود العالم .

نور : قسم (٥٧٩٢ كم٢ ، و ١٩١٧٤٥٢ نسمة) ش فرنسا ، يحف ببحر الشمال وبلجيكا . عاصمته ليل ، وأهم موانيه دنكرك. يضم اقليم الفلاندر ، وكان ميدانا تقليديا للحروب . منطقة صناعية حيوية غنية بحقول الفحم .

نورثروب ، جون هوارد : (١٨٩١ -) ، كيميائى حيوى أمريكى . نال بالاشتراك مع و.م ستانلى ، و ج.ب سمنر ، جائزة نوبل فى الكيمياء (١٩٤٦) لبحوثه فى الأنزيمات والفيروسات .

نورثكليف ، ألفرد شارلس وليم هارمز ويرث : (١٨٦٥ - ١٩٢٢) ، صحفى بريطانى . أسس مع أخيه هارولد (الذى سمى الفيكونت روذرمير فيما بعد) أضخم مجموعة مندمجة من الصحف فى العالم . أسس « الديلى ميل » ١٨٩٦ ، و «الديلى ميرور » ١٩٠٣ ، وفى ١٩٠٨ اشترى « التيمس » وأحياها ، وبفضل نشاطه نهضت الصحافة البريطانية ، وكان له نفوذ سياسى كبير ، كما أثر فى الحرب العالمية ١ .

نورثمبتونشير او نورث هانتس : مقاطعة داخلية وسط انجلترا (٢٣٦٧ كم٢ ، و ٣٥٩٥٥٠ نسمة) ، تقع سوك - بيتربرو (ولاية ادارية منفصلة) فى شمال شرقى المنطقة فى اقليم المستنقعات المستصلحة (الفن) . اقليم زراعى ، وتربى فيه الأغنام والأبقار . كانت منذ أمد مركزا لصناعة الأحذية . العاصمة نورثمبتون (١٠٤٤٢٩ نسمة) على نهر تين . كانت مركزا هاما فى أيام الانجليز والدانماركيين ، وبها احدى أربع كنائس مستديرة فى انجلترا . أهم صناعاتها انتاج الأحذية .

نورثمبرلاند : مقاطعة (٥٢٢٩ كم٢ ، و ٧٩٨١٧٥ نسمة) ، بشمال انجلترا على حدودها مع اسكتلندا ، يفصلها عن اسكتلندا تلال تشفيوت ونهر تويد ساحلها متعرج ، على بحر الشمال. الاقليم الداخلى أراض بور مرتفعة ، وأودية خصبة . أهم الأعمال زراعة الشوفان والشعير واللفت ، ورعى الأغنام ، وتعدين رواسب غنية من الفحم فى الجنوب الشرقى . عاصمتها نيوكاسل - أون - تين. وهى مركز رئيسى لتصدير الفحم وبناء السفن .

نور الدين أبو القاسم محمود بن عماد الدين زنكى : (١١١٨ - ١١٧٤) من أبرز أبطال الاسلام . قضى حياته يجاهد لطرد الصليبيين من الشرق الأدنى الاسلامى . أسس أبوه دولة فى الموصل شملت الجزيرة الفراتية وحلب . بدأ رد الفعل الاسلامى ضد عدوان الصليبيين ، فانتزع منهم الرها ، ١١٤٤ ، وتوفى فى أثناء حصاره لقلعة جعبر . اقتسم مملكته ابناه : سيف الدين غازى ، الذى خلفه على الموصل والجزيرة حتى الخابور ، ونور الدين محمود الذى استولى على حلب، فلما علم جوسلين ٢ بوفاة زنكى، عاد فاستولى على الرها بمساعدة فريق من أهلها ، فزحف نور الدين على المدينة ١١٤٦ ، وخربها ، وأنزل بأهلها أشد العقاب . وكان لاستيلاء المسلمين على الرها وقع كبير فى أوروبا ، لما كان لها من قداسة عند العالم النصرانى ، فدعا البابا يوجين ٣ الى حملة صليبية جديدة ، وألهب القديس برنارد ببلاغته شعور المسيحيين ، وحثهم على محاربة المسلمين ، فاستجاب للدعوة اثنان من كبار ملوك أوروبا، وهما لويس ٧ ملك فرنسا ، وكنراد ٣ ملك ألمانيا ، وقاما بما يعرف بالحملة الصليبية الثانية التى انتهت بالفشل ، فقد حاصرا دمشق ١١٤٨ ، فاستنجد صاحبها مجير الدين آبق البورى بنور الدين ، ففشل الملكان فى الاستيلاء عليها ثم حاصرا حلب فهزمهما نورالدين، واستولى على غنائم كثيرة . وفى ١١٥٤ استولى نور الدين على دمشق ، وأحرز انتصارات كثيرة على الصليبيين ، واستولى على عدد من معاقلهم كان أهمها قلعة حارم - بين انطاكية وحلب - وكانت مصر حينئذ مسرحا للاضطرابات والفتن ، وهدفا أساسيا من أهداف الصليبيين ، فتطلع نور الدين الى ضمها ، وانتهز فرصة استنجاد شاور الوزير المخلوع ، فارسل حملة بقيادة أسد الدين شيركوه ، الذى قدر له ١١٦٩ أن يصبح وزيرا للخليفة العاضد بالله الفاطمى، آخر الخلفاء الفاطميين ، ولكن شيركوه توفى بعد شهرين من وزارته، فخلفه فى منصبه ابن أخيه صلاح الدين بن أيوب الذى أظهر من المقدرة والشجاعة ما بوأه المقام الأول بين رجالات الاسلام . أقدم صلاح الدين ١١٧١ على خلع العاضد والدعاء للخليفة العباسى المستضىء ، ولكن نور الدين بدأ يشك فى ولاء صلاح الدين ، واعتزم المسير اليه ، لكن وفاته ١١٧٤ حالت دون ذلك . كان نور الدين مثالا للحاكم الفاضل ، غيورا على الاسلام ، معنيا بصالح رعيته . فلم ينفق أمواله الا لنفع العامة . بنى دور العلم والبيمارستانات والمساجد ، كما أنشأ فى دمشق دار الحديث والبيمارستان المشهور .

نورتون ، تشارلس اليوت : (١٨٢٧ - ١٩٠٨) ، بحاثة أمريكى ، وأستاذ لتاريخ الفن فى جامعة هارفرد (١٨٧٥ - ٩٨). ترجم دانتى ، وحقق أعمال كثير من الأدباء الانجليز والأمريكيين ، منهم جون دون ، وكارلايل ، وامرسون ، ولول ، ورسكن . كما أسس مجلات ثقافية .

نورث ايلاند (الجزيرة الشمالية) : احدى جزر نيوزيلند (١٤٦٨٨ كم٢،و١١٤٦٢٩٢ نسمة)،وهى أصغر الجزيرتين الرئيسيتين، ولكنها أكثرهما سكانا ، وفيها العاصمة ولنجتون ، ومدينة أوكلاند الهامة . ويفصلها عن سوث ايلاند مضيق كوك ، والجزيرة الشمالية غير منتظمة الشكل ، تبرز منها شبه جزيرة نحو الشمال الغربى ، وتوجد بها الجبال البركانية ، وأعلاها راوبيهو (٢٧٩٦ م.) ، وجبل اجمونت (٢٥١٨ م.) . والمنطقة الشمالية الوسطى تشتهر بعيونها ونافوراتها الحارة . وأكبر أنهار نيوزيلند هو نهر وايكاتو، ويصب فى بحيرة توبو ، أكبر البحيرات .

نورث ، سير توماس : (١٥٣٥ - ١٦٠١) ، مترجم انجليزى ، ترجم بلوتارك بعنوان « تراجم نبلاء الاغريق والرومان » وأهدى الترجمة الى الملكة اليزابيث ، وظهرت ١٥٧٩ فكانت مصدرا للعديد من مسرحيات شيكسبير مثل«يوليوس قيصر» و «كريولينس» و « انتونى وكليوبطرة » . ترجم كتاب « الفلسفة الأخلاقية » ١٥٧٠ ، عن الحكايات الشرقية لأنطونيو فرانسسكو دونى .

نورس : طائر مائى من فصيلة خطاف البحر . يوجد قسرب المحيطات والمياه الداخلية . ونورس البحر اسم شائع يطلق على النورس الزريقى (من النورس الأوروبى المعادى) ، ويعيش بالسواحل الباسيفيكية والأطلنطية لكندا والولايات المتحدة . والنوارس أضخم من الخطاطيف ، أقدامها مكففة ، ومناقيرها معقوفة الطرف ، تقتات على نفايات السفن . ويمثلها بمصر النورس أحمر القدمين وأبيض العين (العجمة) ، والزريقى ، والسكندينافى ، وزمج الماء ، والنورس الزريقى .

نورستاد ، لوريس : (١٩٠٧ —) ، قائد طيران أمريكى . قائدا أعلى لقوات حلف الأطلنطى فى أوروبا ١٩٥٦ . وانتهت مدة قيادته ١٩٦٣ ، حيث خلفه الجنرال ليمان ليمينتزر قائدا أعلى لهذه القوات .

نورستانيا ، أو الخور العصبى : يطلق على حالة عصابية من أعراضها الشعور بالانهاك ، وسرعة الاستثارة الانفعالية ، والعجز عن تركيز الذهن ، والملل ، والهجاس . فقد هذا اللفظ دلالته العلمية ، اذ لا يوجد لدى المريض أى ضعف عضوى ، ولا نقص فى الوظائف العصبية ، ولذلك قل استعماله فى الطب العقلى (انظر : جانيه) .

نوروسية : لغة النرويج أو أيسلند ، تنتمى الى الفصيلة الفرعية الجرمانية للغات الهندية الأوروبية ، وقد كتبت الأساطير الاسكندنافية بالنوروسية القديمة . انظر : لغة (جدول) .

نورفلك : جزيرة (ح° ٣٤ كم٢ ، و ١٢٣١ نسمة) ، تقع فى ج° المحيط الهادى ، وتبعد ح ١٤٥ كم ق.ش.ق. سدنى ، وهى تابعة لاستراليا . اكتشفها جيمس كوك ١٧٧٤ ، واتخذت هذه الجزيرة سجنا مرتين (١٧٨٨ — ١٨١٣ و ١٨٢٦ — ١٨٥٥) . أصبحت جزيرة نورفلك تابعة لنيوسوث ويلز ١٨٩٦ ، وانتقلت ١٩١٣ الى حكومة الكومنولث . والجزيرة غنية بنباتها الطبيعى ، وبخاصة أشجار الصنوبر . وأهم صادراتها الموالح ، والفاكهة ، ولب الأخشاب ، وترعى بها القطعان ، كما تصاد من سواحلها الحيتان .

نورفلك : مقاطعة بحرية (٥٣١٧ كم٢ ، و ٥٤٦٥٥٠ نسمة) ، العاصمة نوريتش ، اقليم شرقى انجلترا منبسط زراعى خصيب . أهم المنتجات الحبوب ، والبقوليات ، وتربية الماشية والدواجن ، وصيد الأسماك . بها عدة آثار من عهد ما قبل التاريخ .

نورفلك : اسم لأربع مدن بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : ١ — مدينة صغيرة (١١٣٣٥ نسمة) بشمال شرقى نبراسكا على ضفة نهر الكورن . تتوسط بقعة غنية بالمحاصلات الزراعية والمواشى . (٢) مدينة ، (٢١٣٥١٣ نسمة) بشمال شرقى فرجينيا ، على ضفة نهر اليزابيث . أسست ١٦٨٢ ، وأعلنت مدينة ١٨٤٥ . تقوم عند ميناء طبيعى جميل على المحيط الأطلنطى . من صناعاتها المنسوجات القطنية والحريرية ، ومواد البناء ، والتجهيزات الزراعية والأسمدة الكيماوية ، والأخشاب ، والسفن ، والمواد الغذائية . وتشحن فى مينائها كميات كبيرة من البضائع . ونورفلك هذه مقر قيادة القوات البحرية الأمريكية فى الأطلنطى ، وقاعدة جوية كبيرة . كذلك جعلها موقعها الطبيعى مقصد طلاب الراحة والنزهة . من معالمها متحف الفنون والعلوم وكنيسة القديس بولس . ويرجع تاريخها الى ١٧٣٩ .

نوركبنج : بالسويدية : نورتشبنج ، مدينة ، (٨٤٩٣٩ نسمة) بمقاطعة أوسترجتلاند ج.ق. السويد . ميناء على البحر البلطى . أهم مركز للمنسوجات بالسويد . بها مصانع للورق والأخشاب ولبناء السفن . مركز تجارى هام . أحرقها الروس ١٧١٩ فى حرب الشمال . أعيد بناء قلعتها وأبنيتها القديمة .

نوركم : اقليم بالامبراطورية الرومانية ، يشمل بلاد النمسا الحديثة ، جنوبى نهر الدانوب وغربى فينا . غزاها الرومان بين ١٦ ق.م. و ١٤ م. وظلت تحت حكمهم حتى القرن ٦ .

نورمان : بعد أن غزا الشماليون نورمانديا فى القرن ١٠ ، قبلوا المسيحية والعادات واللغة الفرنسية ، وصاروا يعرفون بالنورمان . ومع أنهم فقدوا بسرعة كل علاقة بموطنهم الاسكندنافى الأصلى ، فانهم لم يفقدوا شيئا من حنينهم الى مزيد من المخاطرة والتوسع والاثراء . وقد جعل غزو النورمان لانجلترا (١٠٦٦) دوق نورماندية ملكا على انجلترا باسم وليم ١ (وليم الفاتح) ، وأطاح النبلاء النورمان بنبلاء انجلترا الأنجلوسكسون ، وأصبحت لغة الطبقة الانجليزية الحاكمة عدة قرون نوعا من الفرنسية النورماندية ، يتحدل بشكل مطرد . وفى أوائل القرن ١١ ، ظهرت عصابات نورمانية مغامرة فى جنوبى ايطاليا حيث ساعدت فى البداية النبلاء المحليين فى ثورتهم على الحكم البيزنطى ، وتبع هؤلاء سيل مستمر من النبلاء المتعطشين للأرض ، الذين بادروا بحجة طرد البيزنطيين الى الاستيلاء عليها . ومن أبرز هؤلاء المغامرين أبناء تانكرد دى هوتفيل ، وأصبح أحدهم — وهو وليم ذو الساعد الحديدى — سيد أبوليا (١٠٤٢) ، وخلفه أخوه دروجو ، وأخ آخر اسمه همفرى ، الذى منحه البابا — بعد أن هزم البابا ليو ٩ (١٠٥٣) — جميع الأراضى التى كان النورمان قد استولوا عليها ، أو التى قد يستولون عليها من البيزنطيين والعرب . وأكمل أخوه وخليفته روبرت جيسكار الفتح النورمانى لجنوب ايطاليا ، وفتح أخ آخر ، واسمه روجر الأول ، صقلية ، وأقام ابن روجر — وهو روجر ٢ — مملكة صقلية التى ضمت ممتلكات النورمان فى جنوب ايطاليا . وسرعان ما اكتسب النورمان فى صقلية وجنوب ايطاليا اللغة والعادات الايطالية . وكانت خطتهم الواسعة ضد الامبراطورية البيزنطية عاملا فى قيام الحروب الصليبية التى لعبوا فيها أول الأمر دورا هاما جدا . وحيثما حل النورمان ترك الفن المعمارى النورمانى آثاره .

نورمبرج : مدينة ألمانية (٤٢٦٨٥٨ نسمة فى عام ١٩٣٩ ، و ٣٢١٣٣٨ فى عام ١٩٤٦) ، بمقاطعة فرانكونيا ، ش. باقاريا ، على نهر بجنيتز . ذات ثقافة وتاريخ عريق . مركز هام للمواصلات والصناعة . تنتج الآلات الثقيلة والأجهزة الدقيقة والمواد الكيماوية والمنسوجات . بها كلية لدراسة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، وكلية للفنون الجميلة ، ومعهد للفنون التطبيقية . كانت تنتج قبل ١٩٤٥ ح. نصف محركات الطائرات والغواصات والدبابات الألمانية ، لذا قذفت بالقنابل بشدة فى أثناء الحرب العالمية ٢ . أول اشارة عنها ترجع الى ١٠٥٠ . مدينة امبراطورية حرة (١٢١٩) . أحد مركزين كبيرين للتجارة فى الطريق بين ايطاليا و ش. أوروبا ، بالاشتراك مع أوجسبرج . مركز عصر النهضة

الألمانية ، لممارستها الثقافة المزدهرة فى القرنين ١٥ و ١٦ • زينت بأعمال الفنانين ألبرخت دورر ، وآدم كرافت ، وهانز زاكس ، وبيتر فيشر ، وفيت ستس ، وميخائيل فولجموت ، الذين عاشوا أو ولدوا فيها • تقابلت فيها تقاليد النهضة الايطالية مع القوطية الألمانية وانصهرتا • مركز قديم للطباعة والعلوم واختراع الآلات • أسس فيها كوبرجر مطبعة ، وراجومونتانس مرصدا، صنعت فيها أول ساعة جيب (ح• ١٥٠٠) • قبلت الاصلاح الديني منذ القدم • شاهدت (١٦٣٢) حصار فالنشتين لملك السويد جوستاف ٢ فى أثناء حرب الثلاثين سنة ، وبعدها تدهورت المدينة ، واستعادت أهميتها فقط فى القرن ١٩ كمدينة صناعية • افتتح أول خط سكة حديد بينها وبين فورت ١٨٣٥ • اتخذها الوطنيون الاشتراكيون مركزا هاما بعد تولية هتلر الحكم ١٩٣٣ ، وعقد فيها الاجتماعات السنوية لحزبه • أعلنت بها عدة قوانين نازية تحرم اليهود الألمان من الحقوق المدنية • مقر محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب بعد الحرب العالمية ٢ • من ابنيتها التى لم تتحطم كلية كنيسة سنت سبالد (القرنين ١٣ و ١٤) ، وكنيسة سنت لورنس (القرنين ١٣ و١٤)، وكنيسة سنت جاكوب (القرن ١٤) ، والمجلس البلدى (القرن ١٤) • تحطم المتحف الألماني (تأسس ١٨٥٢) ، ولكن أنقذت محتوياته •

نوروز : أكبر الأعياد الشعبية فى ايران قديما وحديثا • أول شهر مزوردين الى ٦ منه (٢١ مارس الى ٢٥ منه) ، وطوال الأيام الستة كان الملوك يسعدون وعاياهم • احتفظ هذا العيد ببعض مظاهر (الزجموك) عيد البابليين • وفيه تقدم حصيلة الضرائب للملك ، ويعين الحكام أو ينقلون ، وتضرب النقود الجديدة ، وتطهر بيوت النار • وفى أيامه الستة يجلس ملوك الساسانيين للعامة (ديوان المظالم) ويقابلون العظماء ، ويتقبلون الهدايا من طبقات الشعب (وكذلك يفعلون فى المهرجان) ، كما يخلعون أكسيتهم على الرعية • ظل يحتفل بعيده فى العهد الاسلامى ، وتحدث عنه شعراء العرب •

نوروز عجم : اصطلاح فى الموسيقى العربية ، يطلق على هيئة لحنية مركبة من فصيلة « مقام العجم » فى الطبقة الحادة ، والجنس المميز لجماعة نغمه هو الجنس ذو الأربعة المسمى اصطلاحا عجم ، انظر : عجم •

نورى : منطقة أثرية على الشاطئ الغربى للنيل ، بين الشلالين ٣ و٤ بالسودان ، واحدى جبانات نبتا ، بها أكثر من ستين هرما، من بينها هرم طهرقا (الأسرة ٢٥) ، واهرام عشرين ملكا آخرين واربعون هرما لملكات واميرات •

نورى السعيد : (١٨٨٨ – ١٩٥٨) سياسى عربى • ولد ببغداد ، وتعلم بها ، وفى مدرسة استانبول الحربية ، وخدم بالجيش العثمانى حتى وقع فى أسر القوات البريطانية (١٩١٦)• انضم للجيش العربى بالحجاز ، وفى نهاية الحرب العالمية ١ رافق الأمير فيصل لاجراء المفاوضات التى انتهت بعقد معاهدة كليمنصو– فيصل التى رفضها السوريون • عاد الى بغداد بعد اعلان الحكم الوطنى وتولى فيصل الملك • تقلد نورى السعيد رياسة هيئة الأركان ، ثم وزارة الدفاع ، فرياسة الوزارة العراقية ١٩٣٠ ، وفى أيامه قبل العراق عضوا فى عصبة الأمم ، وعقد عدة معاهدات بين العراق وجيرانه • تولى وزارة الخارجية ورياسة الوزارة مرات كثيرة • اغتيل أثناء ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ ببغداد •

نوريتش : مدينة ذات بلدية ، (١٢١٢٢٦ نسمة) ، عاصمة نورفلك ، بانجلترا • كانت أهميتها الدينية والتجارية فى القرن ١١ تعادل لندن ويورك وبرستول • بها عدة كنائس ومبان قديمة ، أشهرها كاتدرائية من القرن ١١ • عانت من ويلات حروب قديمة ، كما عانت مرتين من وباء الطاعون (الموت الأسود) • مركز لتجارة الحبوب ، وبها صناعات مختلفة •

نوريس ، جورج وليم : (١٨٦١ – ١٩٤٤) ، عضو مجلس نواب الولايات المتحدة (١٩٠٣ – ١٩١٣) ، وعضو مجلس الشيوخ (١٩١٣ – ١٩٤٣) عن نبراسكا ، من أحرار الجمهوريين • حصل على اصلاح لوائح المجلس ١٩١٠ ، صاحب التعديل العشرين للدستور ، ومشروعات القوانين المنشئة لسلطة وادى تنيسى •

نوريس ، فرانك : (١٨٧٠ – ١٩٠٢) ، روائى أمريكى ، احتل مكانه فى الأدب الأمريكى بفضل ثلاثيته المشهورة بعنوان « ملحمة القمح » ، الجزء الأول « الأخطبوط » ١٩٠١ • والثانى « الهاوية » ١٩٠٣ ، والثالث « الذئب » ، ولكنها لم تتم • أخوه **تشارلس نوريس** ، (١٨٨١ – ١٩٤٥) ، روائى أيضا ، ألف عددا من الروايات التحليلية التى تتناول الحياة الأمريكية ، منها « الملح » ١٩١٧ ، و « النحاس » ١٩٢١ ، و «الخبز» ١٩٢٣ • زوجته **كاثلين نوريس** ، (١٨٨٠ –) ، عرفت برواياتها الرومانسية العديدة ، ومنها « أمى » ١٩١١ ، و «الناس ذوو الشأن » ١٩٥٢ •

نوع : أصغر طبقة فى التصنيف الشائع الاستعمال ، أى الجماعة التى يكون بين أفرادها شبه كبير • والأسماء الشائعة للحيوانات والنباتات المألوفة غالبا ما تشير الى أنواع ، كالقط ، والكلب ، والقطن • والنوع بالنسبة لمعظم الحيوانات وكثير من النباتات مجموعة من الأفراد قادرة على التزاوج بعضها ببعض (اذا ما أهملنا الفصل الجغرافى) ، ولكنها لا تتزاوج مع أفراد من أنواع أخرى ، وعلى ذلك فأفراد النوع جماعة منعزلة تناسليا ، لا تتحد مورثاتها بمورثات من خارج أفراد النوع، ولكنها قادرة على التوافق باستمرار بالتكاثر الجنسى فى داخل الجماعة ، ولذلك لا تظهر فوارق هامة فى التركيب الجينى ، وفى الصفات التى تضبطها المورثات فى داخل النوع • وقد تنشأ تغيرات محليسة تعرقل التصنيف بالنويع بوساطة الانعزال التناسلى ، يفترض تعاونا ليس من اليسير تطبيقه تماما فى الموضوع ، فضلا عن عدم معرفة ما اذا كان كائنان حيان مستطيعين التزاوج معا فى الظروف الطبيعية ، وبالتالى من المعتاد أن يحدد الأخصائيون ، كل فى مجموعته ، مختلف الأنواع على أساس درجة الاختلاف ، وغالبا ما يكون هذا انعكاسا وثيقا للانعزال التناسلى ، ولكن الانعزال التناسلى لا يمكن أن يتخذ مقياسا لكثير من الكائنات الحية ، فان لم يحدث التكاثر الجنسى مع الاخصاب انهار الرأى بأن النوع وحدة تزاوجية ، وبخاصة بالنسبة للبكتيريا وبعض النباتات ، ففى هذه الحالات ينبغى أن يحدد النوع على أساس درجة الاختلاف ، وبينما تحدد أنواع كثيرة من هذه الكائنات وبدون جدال ، فليس ثمة قاعدة عامة عن الدرجة الدنيا للاختلاف التى تفصل بين نوعين • فالحقيقة أنه ليس من الممكن وضع تعريف

شاف للنوع ينطبق على جميع ضروب الكائنات الحية .

نوع الصوت : الخاصية التى بها تتميز الأصوات والنغم عن نظائرها من حيث الكيفية ، فالنغمات المتساوية فى الحدة أو الثقل تختلف فى النوع الصوتى متى سمعت من عدة آلات ، وذلك يرجع الى اختلاف الصناعة فى كل ، والأمر كذلك فى الأصوات الطبيعية من الحنجرة ، فانها تختلف فى كل انسان بالخلقة مهما تساوت فى التحديد .

نوفارا : مدينة (٦٥٦٨٢ نسمة) ، عاصمة مقاطعة نوفارا ، بيدمونت ، ش ايطاليا . مركز زراعى وصناعى . تنتج الأعشاب الكيماوية ، والأرز ، والدقيق ، والمنسوجات ، وجبن الجرجنزولة. هزم السويسريون الفرنسيين فيها ١٥١٣ . وفى ١٨٤٩ هزم النمسويون السردانيين ، وفى مارس ١٨٤٩ هزم النمسويون بقيادة البيدمونتيين ، وبذلك انتهت حرب (١٨٤٨ - ١٨٤٩) .

نوفاسكوشيا : مقاطعة (٥٣٩٣٢ كم٢ مع مسطح مائى ٥٤٧٧٧ كم٢ ، و ٦٩٤٧١٧ نسمة) ق. كندا ، عاصمتها هلفاكس. من مدنها الكبرى سدنى وجلاس باى ، ودارتموث ، وترورو ، ونيووترفورد . تصاد الأسماك من مياه الخلجان والأخوار العديدة ، وتغذى التلال والبحيرات والأنهار الصناعات الخشبية وقطع الأخشاب. تزرع الحبوب ، وتقوم صناعات الألبان فى الأودية النهرية ، وفى السهول التى استصلحت أراضيها . بها شبكة من الخطوط الحديدية والطرق الجيدة . استوطنها الفرنسيون تحت اسم أكاديا ، وعارضت بريطانيا ادعاءات فرنسا حتى آلت اليها بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣ - ١٤) ، ولكن العداء استمر حتى ١٧٦٣ ، وخلال تلك الفترة طردت بريطانيا كثيرا من الأكاديين . ضمت اليها جزيرة برنس ادوارد ١٧٦٣ ، ولكنها جعلت مستعمرة منفصلة ١٧٦٩ ، ثم مستعمرة ذات حكومة مسئولة ١٨٤٨ . انضمت الى الاتحاد الكندى ١٨٦٧ .

نوفاليس : اسم مستعار لجيورج فريدريخ فيليب فون هاردنبرج (١٧٧٢ - ١٨٠١) ، شاعر ألمانى ، درس الفلسفة على شيلر وشليجل وفشته ، وتأثر أكثر ما تأثر بفشته . درس الجيولوجيا ويعد من أعظم الرومانسيين الألمان . من مؤلفاته رواية «هينريخ فون أوفتردنجن » التى لم يتمها ، لموته المبكر مصابا بالدرن ، وهى تمثل الحركة الرومانسية فى مرحلتها الأولى . عبر عن حزنه لموت حبيبته بقصائد غنائية جميلة ذات نغمة دينية : «أناشيد الى الليل» ١٨٠٠ .

نوفايا زيمليا : أرخبيل (ح ٩١٠٠٠ كم٢ ، و ح ٤٠٠ نسمة) ش. روسيا الأوروبية ، فى المحيط القطبى ، بين بحرى بارنتس وكارا ، مغطى بالجليد فى الشمال ، جبلى السطح فى الوسط، توجد سهول التندرا فى الجنوب ، يعيش فيه النتسى (السامويد من قبل) على الصيد والقنص . ثروة معدنية من النحاس والرصاص والزنك والبيريت .

نوفجورود : مدينة (٣٢٧٦٤ نسمة) غ روسيا الأوروبية ، على نهر فلخوف ، بالقرب من بحيرة المن ، أقدم المدن الروسية ، كانت من أكثر المراكز التجارية فى أوروبا بالعصور الوسطى . يقال ان روريك أنشأ فيها الدولة الروسية عام ٨٦٢ . أصبحت عاصمة جمهورية مستقلة فى القرن ١٢ ، وبعد أن كانت ملحقة بكييف صارت أحد المراكز الأربعة الكبرى فى عصبة الهنزة ، لوقوعها على طريق وادى الفولجا التجارى ، وامتد سلطانها على كل شمال روسيا ، وبلغت أوجها فى القرن ١٤ حينما بلغ عدد سكانها ح ٤٠٠ ألف . خضعت لموسكو ١٤٧٨ ، ودمرها ايفان الرهيب ١٥٧٠ عقابا لها على خيانتها . استردت أهميتها ، وأصبح يطلق عليها «المدينة المتحف» لكثرة آثارها . قاست كثيرا من الإحتلال الألمانى فى الحرب العالمية٢ (١٩٤١ - ٤٤) .

نوفر سيسك : مدينة (٩٥٢٨٠ نسمة) غ. مقاطعة كرسندار بجنوب روسيا الأوروبية . ميناء رئيسى على البحر الأسود ، بها معامل لتكرير البترول ، ومصانع للآلات وبناء السفن . أنشئت ١٨٣٨ .

نوفسيبيرسك : مدينة (ح ٨٨٧٠٠٠ نسمة) بروسيا الاتحادية السوفيتية ج. سيبريا على نهر أوب الأعلى ، وعلى سكة حديدية عبر سيبريا ، أنشئت ١٨٩٣ باسم (نوفنيكولايفسك) ، ثم غير اسمها ١٩٢٥ . نمت بسرعة (لقربها من حوض كوزنتسك) لتصبح مركز الثقافة والمواصلات والصناعة فى روسيا الأسيوية . تصنع فيها الآلات الثقيلة والصلب والمنسوجات .

نوفمبر : انظر : تقويم .

نوفوتنى ، انطونين : (١٩٠٤ -) ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، ولد بلتنانى بالقرب من براج. انضم ١٩٢١ الى الحزب الشيوعى الجديد . شغل مناصب كثيرة فى لجنة الحزب المركزية ، والبوليتبرو والبريسيديوم . انتخب رئيسا للجمهورية ، وسكرتيرا عاما للحزب الشيوعى .

نوفو ليون : ولاية (٦٥١٠٢ كم٢ ، و ٧٤٣٢٩٧ نسمة) ش.ق. المكسيك . عاصمتها مونترى . تخترق جبال سيرامادرى الشرقية ، جنوب وغرب الولاية . ويقع أقصى طرفها الغربى فى حوض شمال المكسيك الجاف الذى تمكن زراعته . والتعدين حرفة رئيسية ، وقد ساعدت على ازدهار مونترى .

نوفى بازار : مدينة (١٢١٩٦ نسمة) ، فى الصرب الغربية ، بيوجوسلافيا . احتلت القوات النمسوية سنجق نوفى بازار التركى (١٨٨٩ - ١٩٠٨) وانتقلت السيادة عليه الى الصرب ١٩١٣ ، بعد الحروب البلقانية .

نوفى ساد : مدينة ، (٨٣٢٢٣ نسمة) ش. الصرب ، بيوجوسلافيا ، على نهر الدانوب . عاصمة فويفيدينا . مركز لتجارة وطحن الغلال ، ومصانع الحرير ، وأخرى لحفظ الخضر والفاكهة . تأسست فى القرن ١٧ ، وسرعان ما أصبحت مركزا تجاريا . بها أسقفية أورثوذكسية ، وعلى الرغم من أنها تبعت هنغاريا حتى ١٩٢٠ فانها كانت مركزا لاحياء الثقافة الصربية فى القرن ١٨ ومطلع القرن ١٩ .

نوفيكوف ، نيقولاى ايفانوفتش : (١٧٤٤ - ١٨١٨) ، ناشر روسى وداعية للنهضة . عطلت الملكة كاترين ٢ (١٧٧٤) جريدته الساخرة « درون » بسبب حملته على الرق . وتحول الى نشر الكتب الشعبية لتعميم الثقافة ، فاقفلت مطبعته بأمر امبراطورى سجن بضع سنوات ، اعتزل الأدب بعدها . له عدد من الأقاصيص .

نوكس ، چون : (١٥٠٥ - ١٥٧٢) ، مصلح دينى اسكتلندى، ومؤسس المذهب المشيخى الاسكتلندى . كان كاهنا كاثوليكيا ، ولكنه تبع جورج وشارت قبيل اعدام ذلك المصلح ، وصار بروتستانتيا . جاب (١٥٤٩ - ٥٤) انجلترا واعظا ومبشرا ، وعين قسا ملكيا ،

وساعد فى مراجعة الكتاب الثانى للصلاة العامة • وبعد اعتلاء مارى ١ العرش ، ذهب الى القارة ، وقضى جانبا كبيرا من اقامته فى جنيف ، حيث اتصل بكلفن • زار (١٥٥٥ ــ ٥٦) اسكتلندا ، وأبرم النبلاء الاسكتلنديون عهدهم الأول ١٥٥٧ (انظر : كنيسة اسكتلندا) ، ودعوا نوكس لمساعدتهم فى نضالهم ضد مارى الوصية الكاثوليكية على عرش اسكتلندا • بعد نشوب حرب أهلية (١٥٥٩ ــ ٦٠) أكره المصلحون الفرنسيين على الجلاء ، وأحرز الاسكتلنديون حريتهم ، ودخلوا فى الدين الجديد • وحاول نوكس ، بوصفه قسا لمدينة أدنبره، الغاء سلطان البابا ، وندد بمذاهب الكنيسة القديمة وشعائرها ، وهاجم دين مارى ملكة اسكتلندا ، وأدى نزولهـا عن العرش الى تأسيس كنيسة اسكتلندا • بعد بفضل غيرته الدينية الشديدة ، وورعه ، أبرز زعماء حركة الاصلاح الدينى الاسكتلندية ، وأعطاه نفوذه وتأثيره الكبيران فى الناس سلطة سياسية عظيمة •

نوكس ، حصن : محلة عسـكرية فى الولايات المتحـدة ، مسـاحتها ٣٣٠٠ فدان فى كنتكى ، على مسافة ٤٨ كم• ج•غ• لويزفيل • أنشئت ١٩١٧ معسكرا للتدريب ، وحولت الى موقع حربى ١٩٣٢ • شيدت فيها مبان لتكون مستودعا لرصيد الذهب • كانت معسكرا لتدريب الفرق المدرعة فى الحرب العالمية ٢ •

نول : آلة نسيج ، أهم أجزائها : مطوة السداء ، والنير ، والدرأ ، ومشط النسيج ، والوشـيعة « المكوك » • والأنوال اما رأسية ، كأنوال نسيج السجاد ، حيث تعلق مطوة السداء بشجرة ، وتربط أطراف خيوط السداء بوساطة أثقال ، أو أفقية ، كالتى استخدمت بأوروبا ، حيث تفرش خيوط السداء على الأرض بين عمودين ، ويتم النسج يدويا • ثم تطورت بحيث أصبح النسيج يتم باستخدام الأرجل • وبعد ذلك ظهرت الأنوال الميكانيكية • اخترع جون كاى ١٧٣٣ المكوك الأوتوماتيكى ، واخترع ابنـه روبرت ١٧٦٠ تركيبة لاستخدام ماكوك بخيوط مختلفة الألوان وأوتوماتيكية فى نفس الوقت، واخترع ادموند كارترايت ١٨٧٥ أول نول ميكانيكى ، اتخذ أساسا للأنوال الحـديثة ذات التركيبات الأتوماتيكيـة • وبرع المصريون القدماء فى صناعة منسوجات ذات نقوش جميلة بوساطة أنوال يعمل عليها مساعدون لرفع الدرأت طبقا لترتيب معين للحصول على النقش المطلوب ، ثم انتقلت هذه الطريقة الى دمشق ومنها نقلها الصليبيون الى أوروبا •

نولد ، اميل : (١٨٦٧ ــ ١٩٥٦) ، مصور ألمانى ، تعبيرى ، يجد موضوعات فنه فى الطبيعة ــ مناظر البحر والأزهار والحدائق ــ وفيما وراء الطبيعة •

نولدكه ، تيـودور : (١٨٣٦ ــ ١٩٣٠) ، مستشرق ألمانى • تعلم فى جامعة جوتنجن ، وعين أستاذا للغات الشرقية فى جامعة كيل ، ثم فى جامعة ستراسبورج • له دراسات كثيرة هامة فى تاريخ العرب وثقافتهم ، من أشهرها « تاريخ القرآن » (٣ أجزاء) ، و « تاريخ الفرس والعرب فى عصر الساسانيين » أمراء الغسانيين ، و « دراسات فى الشعر العربى القديم » ، وترجم خمس معلقات الى الألمانية •

نولز ، ريتشـارد (١٥٥٠ ؟ ــ ١٦١٠) ، مؤرخ انجليزى ، عرف بكتابه « تاريخ عام للترك » ١٦٠٣ ، وقد ذيل باضافات أوصلت أحداثه حتى ١٦٩٩ بقلم سير بول رايكوت وآخرين (٣ مجلدات ، ١٦٨٧ ــ ١٧٠٠) ، ولا يزال مرجعا عظيم الفائدة •

نوم : فترة من الخمود مصحوبة بنقص فى الادراك والشعور ، وتتناوب فترات النوم مع فترات من اليقظة والعمل • والنوم راحة نسبية تساعد الجسم على تعويض ما يفقده من طاقات مختلفة خلال ساعات العمل • ويمكن التفرقة بين النوم وحالات اللاشعور المرضية ــ كالغيبوبة ــ بالسهولة التى نستطيع بها ايقاظ النائم • وأكثر أجهزة الجسم توقفا عن العمل فى أثناء النوم هى المراكز العليا للمخ، التى تختص بالادراك والتمييز والتفكير ، والرد على المؤثرات الخارجية بما يناسبها ، وبما يتفق مع خبرة الشخص وتجاربه السابقة • ومن أهم مميزات النوم ارتخاء العضلات الارادية ، بحيث لا يستطيع النائم أن يحتفظ بتوازنه ضد جاذبية الأرض ، ويقتضى ذلك أن يستلقى فى وضع أفقى ، أو أن يكون على الأقل جالسا ومسـتندا الى مقعد يمنع جسمه من السقوط ، ومع ذلك فان بعض الحيوانات تنام واقفة • ومع أن ارتخاء العضـلات من مستلزمات النوم فى الانسان ، الا أن النائم يتحرك بين حين وآخر ، وتزداد الحركة كلما طال وقت النوم • وتحدث الحركات بمعدل عشرين أو ثلاثين مرة فى الليلة الواحدة ، ويكون الشخص فيها شبه يقظان ، ولكنه لا يذكرها عادة عند صحوه • وحركة النائم ذات فائدة اذ أنها تمنع ثقل الجسم من أن يضغط على مكان واحد فيحرمه من دورته الدموية فترة طويلة• وفى النوم تهبط سرعة التمثيل الغـذائى ، كما يقل عمل القلب وضغط الدم ، وتقل سرعة التنفس ودرجة حرارة الجسم • أما الجهاز الهضمى فيستمر فى وظيفته دون ابطاء ، نظـرا لأهميته فى تقديم ما تحتاج اليه أنسجة الجسم من المـواد اللازمة لعمليـات البناء والتعويض• ولسبب غير معروف تماما يزداد افراز العرق وقت النوم، ولو أنه يقل فى الكفين والقدمين • وتختلف مدة النوم اللازمة حسب السن ، والنوع ، وطبيعة العمل اليومى ، وكثير من العوامل البيئية: ففى الأطفال حديثى الولادة تكون مدة النوم طويلة ، وقد تصل الى ٢٠ ساعة فى اليوم ، ولكن الطفل لا يلبث أن يكتسب بالمران البقاء يقظا معظم ساعات النهار ، وهكذا تقل مدة النوم حتى تصير حوالى ثمانى ساعات للشخص البالغ • ومعظم الناس ينامون عادة ، وهروبا من الملل ، أكثر مما يلزمهم ، فهنـاك كثير من الأفـراد الأصحاء لا ينامون أكثر من ست ساعات يوميا • ومما يثبت ذلك أن أكثر ساعات النوم عمقا هى الساعات الثلاث الأولى ، وبعدها يقل عمق النوم تدريجيا الى أن يصحو الشخص • ومما لا شك فيه أن طول مدة النوم ، وتناوبه مع اليقظة فى أوقات معينة ، أمر يكتسب بالمران والتعود ، وله فوائده ، اذ يجعل الانسان ينام فى سرعة عندما يحل وقت نومه ، ويصحو من تلقاء نفسه عند ما يحل ميعاد يقظته. وفضلا عن ذلك فان اكتساب عادات النوم الصحية تجعل الانسـان أكثر نشاطا وأسرع بديهة خلال عمله • والحرمان المستمر من النوم ذو عواقب وخيمة ، وخاصة على الجهـاز العصبى العضلى ، فقد حرم أشخاص من النوم لمدة تتراوح بين ٦٠ و ٩٠ ساعة متتالية ، وكان أبرز الآثار لذلك هو الشعور بتعب عضلى شديد ، ونقص فى قوة الادراك والتفكير ، وعدم القدرة على ضبط النفس ، وغير ذلك من الأعراض التى تلاحظ فى مرضى الأمراض العقلية ، وهـذا يفسر ماشوهد من أن كثيرين من الأبرياء يوقعون صك اتهامهم بأشـد الجرائم التى لم يقترفوها اذا تناوب عليهم المحققون حارمين لهم من

النوم ، وهم بذلك لايبغون الا فترة من النوم وليكن بعدها ما يكون . وقد قدمت عدة نظريات لتفسير دورة النوم واليقظة ، ولعل أقربها الى الحقيقة أنه كي يبقى العقل في حالة التيقظ يجب أن تصل اليه بصفة مستمرة اشارات عصبية من أعضاء الاحساس المختلفة ، وخاصة من تلك التي توجد في داخل العضلات ، والتي تشعر المخ بمدى الشد عليها بجاذبية الأرض أو بقوة التوتر والانقباض فيها ، فاذا استلقى الانسان على فراش مريح ، وباعد بينه وبين المؤثرات الخارجية ، بحيث لا ينظر أو يسمع شيئا ، فانه يمر من حالة اليقظة الى حالة النوم في سهولة ، وخصوصا عندما يكون الجهاز العصبي العضلي قد أصابه الارهاق من العمل اليومي . هذا وقد اكتشف أخيرا أن اشارات الاحساس تمر الى مراكز العقل في طريقين . أحدهما سريع ويدعو الى الحس والشعور بالعوامل الخارجية ، والآخر بطيء ويمر في سلسلة من الخلايا العصبية منتشرة في جذع المخ وما يعلوها من مراكز ، ويدعو الى بقاء العقل متيقظا ومستعدا لتلقي الرسائل العصبية المختلفة ومعرفة كنهها . ومما يؤيد ذلك ان العقاقير المنومة والمخدرات لها تأثير شديد على الطريق الثاني ، بحيث تمنع عمله ، وتدعو الى النوم أو اللاشعور ، كما أن اصابات محدودة في طريق الخلايا العصبية التي توقظ العقل قد تؤدي الى حالة من النوم مستمرة . وسواء أكان النوم طبيعيا أم ناتجا عن تعاطي العقاقير المنومة ، أو عن اصابات في أجزاء معينة من جذع المخ ومراكزه العصبية ، فان رسم الموجة الكهربية للمخ يكون متشابها ، ويختلف عن الرسم الذي نحصل عليه في حالة اليقظة .

نومانتيا : موقع استراتيجي بأعالي نهر دوريوس باسبانيا ، قاوم هجمات الرومان المتكررة عليه منذ حملة كاتو (١٩٥ ق.م) حتى أفلح سكيبيو ايميليانوس في الاستيلاء عليه (١٣٣ ق.م) بعد حصار دام ثمانية أشهر .

نومورا ، كيشا بورو : (١٨٧٧ –) اميرال وسياسي ياباني رأس الجيش المحارب في شنغهاي ١٩٣٢ . أرسل سفيرا الى الولايات المتحدة ١٩٤٠ ، وباشر المفاوضات التي جرت بواشنطن ١٩٤١ ، والتي قطعت بسبب الهجوم الياباني على بيرل هاربر (ديسمبر ١٩٤١) .

نوميديا : اقليم قديم في ش. غ. افريقيا (بالتقريب : الجزائر الحديثة) . كان جزءا من امبراطورية قرطاجة حتى انضم ماسينيسا حاكم نوميديا الى الرومان (ح ٢٠٦ ق.م) في الحرب البونية ٢ ، ومنح استقلاله بمقتضى الصلح (٢٠١ ق.م) . ازدهرت نوميديا حتى اشتباكه بوجورتا في حرب منكودة مع الرومان (١١٦ – ١٠٦ ق.م) . ناصرت نوميديا أعوان بومبي ضد قيصر (٤٧ – ٤٦ ق.م). فعزلت الأسرة الحاكمة ، وحولت المملكة الى ولاية « افريقيا الجديدة » (٤٦ ق.م) ، واعتبرت مملكة تابعة لروما (٣٠ – ٢٥ ق.م) ، ثم ضمت الى ولاية أفريقيا القديمة حتى فصلهما سبتميوس سفروس . غزاها الوندال في القرن ٥ ، والعرب في القرن ٨ . أهم المراكز الحضرية في نوميديا القديمة : كيرتا ، وهيبوريجيوس .

نون : اسم أطلقه المصريون على « الماء الأزلي » الذي انطوى على أصل الكون ، وطفا منه « التل الأزلي » (الأرض) ، واحد أعضاء « ثامون الأشمونين » .

نونييس ، رفائيل : (١٨٢٥ – ١٨٩٤) رئيس جمهورية كولومبيا (١٨٨٠ – ٨٢ و ١٨٨٤ – ٩٤) ، كان حر المذهب ، نجح في تسوية النزاع بشأن الحدود مع كوستا ريكا وفنزويلا ، ابان مدة رياسته الأولى . ازداد ميلا الى انتهاج سياسة محافظة ، وقمع فتنة قام بها الأحرار ١٨٨٥ . ناصر اقامة حكومة مركزية قوية .

نونييس ، فيلا بلاسكو : (ت ١٥٤٦) ، كان أول نائب لملك اسبانيا على بيرو (١٥٤٤ – ٤٦) . انفذه « شارل ٥ » لتنفيذ القوانين الجديدة ، لكنه واجه مقاومة عنيفة بتصرفاته المتسرعة الضارة ، التي انتهت بالقبض عليه لاتهامه بقتل رجل ذي مكانة ، ووضع على ظهر سفينة لاعادته الى اسبانيا ، ولكنه فر عائدا الى بيرو ليستعيد سلطاته ، هزمه جونثالو بيزارو ، وأعدمه .

نـوه : بحيرة صغيرة وسط جمهورية السودان ، تنتهي اليها مياه بحر الغزال ، وعندها يغير النهر اتجاهه فيجري شرقا حتى يلتقي بالسوباط بعد ١٢٠ كم .

نويبر ، كارولين – فردرك : (١٦٩٧ – ١٧٦٠) ، ممثلة ومديرة مسرح ألمانية . بدأت ممثلة متنقلة ، ثم تولت ادارة فرقة مع زوجها **يوهان نويبر** ١٧٢٧ ، وابتدأت حياة حافلة بالشهرة في تاريخ المسرح . ساعدها يوهان كريستوف جوتشيد بترجماته . فعرضت الكثير من مسرحيات راسين وكورناي وموليير لأول مرة في ألمانيا . وكانت تقوم بتمرين الممثلين ، وادارة المسرح ، وتنظيم حياة أعضاء الفرقة ، كما كانت الممثلة الأولى بالفرقة . وظلت عشر سنوات ترفع من شأن المسرح بألمانيا ، وفي ١٧٤٨ قامت بالدور الأول في مسرحية لسنج الأولى « أبناء أسرة جهرتي » .

نوير : عناصر زنجية حامية تنتشر بين بحر الغزال ونهر السوباط بجمهورية السودان . يشتغلون برعي الماشية وزراعة الذرة الرفيعة والدخن .

نويرات ، كنستنتين ، بارون فون : (١٨٧٣ – ١٩٥٦) سياسي ألماني . شغل منصب وزير الخارجية (١٩٣٢ – ٣٨) في وزارات بابن ، وشليخر ، وهتلر . عين ١٩٣٩ « حامي » بوهيميا ومورافيا . حوكم عقب الحرب العالمية ٢ أمام محكمة نورمبرج لجرائم الحرب ، وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما (١٩٤٦) .

النويري الاسكندري ، محمد بن قاسم : (ت ١٣٧٣) ، مؤرخ عربي ، عاش بمصر . له كتاب «الالمام بما جرت به الأحكام» و « الأمور المقضية في وقعة الاسكندرية » ١٣٦٥ .

النويري ، شهاب احمد بن عبد الوهاب (١٢٨٠ – ؟) ، مؤرخ عربي . ولد باخميم بمصر . اشترك في حروب المماليك . ألف « نهاية الأرب في فنون الأدب » (٣٠ جزءا) وهو ملء بالوثائق . كتبه في عهد السلطان الناصر محمد ابن قلاوون .

نويس ، آرثر آموس : (١٨٦٦ – ١٩٣٦) ، كيماوي ومرب أمريكي . التحق ١٩١٥ بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ، حيث نظم المعمل وأداره . عرف ببحوثه في التحليل الوصفي والنظرية الأيونية ، ويعتبر كتابه « التحليل الكيماوي الوصفي للمواد غير العضوية » أحسن الكتب في هذا الموضوع .

نويس ، ألفرد : (١٨٨٠ – ١٩٥٨) ، شاعر انجليزي ، تعلم بجامعة أكسفورد ، وكان (١٩١٤ – ١٩٢٣) أستاذا للأدب الانجليزي بجامعة برنستون . زار الولايات المتحدة عدة مرات . تشتمل

دواوينه الشعرية على « زهرة اليابان القديمة » ١٩٠٣ ، و « غابة الصعتر البرى » ١٩٠٥ ، والملحمة الشعرية « التنين » ١٩٠٨ ، والثلاثية التى كتبها عن الحلم بعنوان « حملة المشعل » (١٩٢٢ ـ ١٩٣٠) ، ثم ديوان « ظلال على الفجر» ١٩٤١ . من اشهر قصائده القصيرة « أربعة عشر مغنيا من البحارة » و « الأرغون المزمارى » ، و « قاطع الطريق » . له مجموعة من القصائد والمقالات بعنوان « أشجار البستان » ١٩٣٩ ، وله فى النقد الأدبى «اتجاهات الشعر الحديث » ١٩٢٤ . وفى التراجم « فولتير » ١٩٣٨ . له كتاب « الاله المجهول » ١٩٣٤ ، عن قصة اعتناقه للكاثوليكية .

نويسترية : مملكة فرنجية (القرن ٦ ـ ٨) قامت فى فرنسا شمال اللوار ، كانت عاصمتها سواسون . انظر : ميروفنجيون .

نويشاتل : بالألمانية : نوينبرج ، كانتون (٨٠٠ كم٢ ، و ١٢٨٥٢ نسمة) غ. سويسرا بجبال جورا . تربى فيه الماشية ، وتصنع الساعات (خاصة فى لا ـ لوكل ـ لا شو ـ دى ـ فوند) وأهم منتجاته : المنسوجات القطنية ، والألبان ، والخمور . السكان معظمهم من البروتستانت . ويتكلمون الفرنسية . ولما كانت نويشاتل تابعة للامبراطورية الرومانية المقدسة ، فقد انضمت الى الاتحاد السويسرى منذ القرن ١٥ . وأصبحت امارة مستقلة ١٦٤٨ . وفى ١٧٠٧ ، خلف ملوك بروسيا أسرة أورليانز ـ لونجفيل فى حكم نويشاتل ، ولكن مارشال بوزير استولى على الحكم (١٨٠٦ـ ١٨١٣) . وعلى الرغم من استمرار نويشاتل امارة ، فانها أصبحت ١٨١٥ (كانتون) سويسريا . وفى ١٨٤٨ ألغيت الحكومة الملكية. وفى ١٨٥٧ أعاد ملك بروسيا بسط حكمه على الامارة . العاصمة **نويشاتل** (٢٧٩٩٨ نسمة) . تنتج الآلات ، والشكولاته ، والتبغ. أهم معالمها : كاتدرائية ، وقلعة قديمة ، وجامعة أسست ١٨٣٨ . ويقع الاقليم على **بحيرة نويشاتل** (طولها ٣٨ كم ، وعرضها ٦ ـ ٨ كم) تحيط بها كروم فاخرة .

نويى ـ سير ـ سين : ضاحية سكنية لباريس (٥٨٦٥٨ نسمة) ، بفرنسا ، بالقرب من غابة بولونيا . عقدت فيها ١٩١٩ **معاهدة نويى** بين بلغاريا والحلفاء فى الحرب العالمية ١ ، وبمقتضاها نزلت بلغاريا عن جزء من تراقيا لليونان ، وعن بعض مناطق الحدود ليوجوسلافيا ، وعن دبروجه الجنوبية لرومانيا .

نى : الرمز الكيماوى لعنصر النيون .

نى وين : (١٩١٥ ـ) ، قائد فى جيش بورما . أسهم فى الحركة الوطنية منذ شبابه ، عين ١٩٤٩ نائبا لرئيس الوزراء ، ووزيرا للدفاع والداخلية ، وقائدا عاما للقوات المسلحة . قام بانقلاب عسكرى (٢ مارس ١٩٦٢) ، وعطل الدستور ، واعتقل رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء ، والوزراء ، وكبار ساسة البلاد ، وتسلم مقاليد الدولة .

نيابة (انابة) : فى القانون : احلال ارادة شخص محل ارادة أخر فى مباشرة تصرف قانونى باسم ذلك الآخر ولحسابه . وتنشأ النيابة اما عن العقد ، وهذه هى الوكالة ، أو عن نص فى القانون (نيابة قانونية) ، أو بحكم القضاء (نيابة قضائية) .

نيابولس : اسم لمدن كثيرة فى العصور اليونانية والرومانية القديمة (مثل نابلى الحديثة بايطاليا) .

نياجرا : نهر (٥٤ كم.) يخرج من بحيرة ايرى بالقرب من مدينة بفلو ، ويتجه شمالا ، فاصلا بين الولايات المتحدة وكندا. وفى طريقه الى بحيرة أونتاريو يكون مساقط أونتاريو المائية . ويكون صالحا للملاحة على امتداد ٣٢ كم. قبلها ، ثم على مسافة ١١ كم. قبل دخوله بحيرة أونتاريو . وتتصل بالنهر قنوات صناعية عديدة ، ومنها ما يتسع ويستدير حول منطقة الشلالات لأغراض النزهة والنقل . وتقوم عليه عدة جسور .

نياجرا فولز : مدينة (٩٠٨٧٢ نسمة)غرب ولاية نيويورك ب نهر نياجرا ، وبالقرب من شلالات نياجرا . ومنها تستمد المدينة والمنطقة كلها الطاقة الكهربية . أسست بعد ١٨٠٠ ، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٩٢ . مركز صناعى نشط . تنتج الطائرات ، والأجهزة المعدنية ، والكيماويات ، والورق ، والسواحج . وتصدر الحبوب ، والحاصلات الزراعية الأخرى : من معالمها متحف شلالات نياجرا ، خصص جناح منه لتاريخ المنطقة الطبيعى ، وآخر لآثارها وذكرياتها التاريخية ، بها جامعة نياجرا الكاثوليكية التى اسست ١٨٥٦ .

نياجرا فولز : مدينة (٢٣٥٦٣ نسمة) ج. أونتاريو ، كندا . على نهر نياجرا ، تيويورك ، وتطل على شلالات نياجرا .

نيارخوس : قائد مقدونى ، تولى قيادة أسطول الاسكندر الأكبر من السند الى دجلة (٣٢٥ ـ ٣٢٤ ق.م) . كتب وصفا دقيقا لهذه الرحلة . حفظه لنا اريانوس .

نياريت : ولاية (٢٧٣١٦ كم٢ ، و ٢٩٢٣٤٣ نسمة) غرب المكسيك على المحيط الهادى ، عاصمتها تبك . أدت التربة البركانية، والمطر الغزير ، واختلاف الارتفاع ، الى تنوع الغلات الزراعية . بها ثروة معدنية ، وغابات فى بريتاها ، وجزر لاس ترس مارياس. معظمها لم يستغل . انفصلت عن هالسكو ١٨٨٤ وصارت ولاية ١٩١٧ .

نياسا : بحيرة طولها ٥٧٥ كم . وعرضها ٢٥ ـ ٨٠ كم ، فى شرق أفريقيا ، بين نياسالاند فى الغرب وتنجانيقا وموزمبيق فى الشرق . أقصى البحيرات الأفريقية العظمى نحو الجنوب . زارها المستكشفون البرتغاليون ح ١٦١٦ ، ثم أعاد استكشافها لفنجستون ١٨٥٩ .

نياسالاند : انظر : مالاوى .

نيانزا : لفظ يعنى (بحيرة) فى لغة البانتو ، يطلق على كثير من بحيرات افريقيا ، مثل فكتوريا نيانزا ، والبرت نيانزا .

نيب : الرمز الكيماوى لعنصر نيوبيوم .

نيبال : مملكة (ح ١٤٥٠٠٠ كم٢، وح ٩١٨٠٠٠٠ نسمة) ج. وسط آسيا ، بين الهند والتبت ، عاصمتها كاتماندو . يوجد فى الشمال الجانب الأكبر من جبال هملايا ، ومنها قمة أفرست . ينتج وادى نيبال الأرز والقمح والفاكهة . وهو اكبر قطاع بالمملكة آهل بالسكان . تكاد تنحصر تجارتها مع الهند والتبت . أغلبية الأهلين هندوس ، ويكون البوذيون أقلية . ويتكلمون عدة لغات منحدرة من لغتى بورما والتبت . يسيطر على نيبال الجوركا منذ القرن ١٨. بدأت ١٧٨٢ علاقاتها الأولى بالبريطانيين الذين اعترفوا بسيادتها الكاملة فى معاهدة عقدوها معها ١٩٢٣ . كان يحكمها رئيس وزراء ينتمى الى اسرة رانا حتى ١٩٥١ ، حينما آكرهته عدة ثورات ناجحة على تسليم زمام الأمور الى الملك الذى كان قبلا مجرد رئيس دولة شكلا .

نيبور : مدينة بابلية قديمة . مركز للسومريين على نهر الفرات.

كانت مركزا لعبادة الاله « انليل » الذى شـهر على جميــع الآلهة السومرية • عثر فيها على معبد به مكتبة ضخمة (ألواح طينية) ، لها أهمية تاريخية ، وبها آثار من الامبراطورية الفارسية الحديثة ومن العصر البارثى •

نيبور ، بارتولد جورج : (١٧٧٦ - ١٨٣١) ، مؤرخ ألمانى من أصل دنماركى • اشترك فى تأسيس جامعة برلين ، وكان سفير بروسيا لدى الكرسى البابوى (١٨١٦ - ١٨٢٣) ومن ١٨٢٣ حتى وفاته درس فى جامعة بون • أهم مؤلفاته : « تاريخ روما » (٣ مجلدات ، ١٨١١ - ١٨٣١) ، وبه بدأ عصرا جديدا فى استخدام الطرق العلمية الحديثة فى كتابة التاريخ • حاول ربط الأحـداث الفردية بالنظم السياسية والاجتماعية لروما القديمة من جـديد فى كتب التاريخ بعبارات يستطيع القارىء العصرى فهمها • وكان شديد الاعجاب ببروسيا الحديثة ويرى فيها عديلا معاصرا لروما القديمة•

نيبور ، كارستن : (١٧٣٣ - ١٨١٥) رحالة دنماركى • زار بلاد العرب ، وكان الوحيد الذى نجا من بعثة مكونة من خمسة أفراد أرسلها فردرك ٥ ملك الدنمارك لارتياد بلاد العرب (١٧٦١ - ٦٣) • أقلع من مخا قاصدا الهند ، ومنها عاد الى أوروبا ، عبر الخليج العربى ونهر دجلة وفلسـطين وسـورية والقسطنطينية (١٧٦٧) • سجل وصف رحلته واكتشافاته فى مجلدات ثلاثة ، (طبع آخرها ١٨٣٧) بعد وفاته •

نيبوس ، كورنيليوس : (القرن الأول ق•م) ، مؤرخ رومانى ، كان صديقا حميما لشيشرون وكاتلس • وصلنا من مؤلفاته كتاب «عن الرجال المشهورين» وهو عبارة عن مقارنة بين عظماء الرومان بعظماء اليونان وبغيرهم من زعماء الشعوب الأخرى ، وامتازت كتابته باللغة السهلة المألوفة ، وان كان الكتاب سطحيا فى بعض أجزائه ، غير دقيق فى بعض تعبيراته •

نيبير ، روبرت كورنلس : (١٨١٠ - ٩٠) ، قائد بريطانى • اشترك بوصفه مهندسا ضابطا فى الحروب ضد السيخ (١٨٤٥ - ٤٩) ، وفى انقاذ لكناو (١٨٥٧) • قاد حملة بريطانية على أثيوبيا ، وأكره النجاشى على اطلاق سراح مسجونين بريطانيين •

نيبير ، سير تشارلس : (١٧٨٦ - ١٨٦٠) ، أميرال ومؤلف بريطانى • التحق بالأسطول ١٨٠٠ ، واشترك فى معارك بحرية فى جزر الهند الغربية ، وفى نهر بوتوماك بالولايات المتحـدة ، وقاد الأسطول البرتغالى ، وانتصر فى معركة قريبة من سان فنسنت لصالح الملكية البرتغالية • كلف ١٨٤٠ الابحار الى ق البحر المتوسـط للاشتراك مع سفن روسية ونمسوية فى حصار الموانىء السورية ، التى كان الجيش المصرى يعسكر بها ، فى الاستيلاء على صيدا وعكاء ثم حاصر الاسكندرية ، وهدد محمد على بضرب قصر رأس التين•عقد نيبير على مسئوليته الشخصية معاهدة معه بان يضمن له ولذريته من بعده حكم مصر اذا وافق على اجلاء جنود ابراهيم باشا من سورية ١٨٤٠ • أجبر سلطان مراكش على منح تعويض عن بعض اجراءاته التى أضرت بالتجارة البريطانية ، عين ١٨٥٣ قائدا للاسطول البريطانى فى البحر البلطى عند اعلان حرب القرم • ألف كتبا عدة ، من بينها «الحرب فى سورية» ١٨٤٢ ، و «الأسطول فى حالته الماضية والحاضرة» ١٨٥١ •

نيبير ، سير تشارلس : (١٧٨٢ - ١٨٥٣) ، قائد بريطانى• أخو سير وليم نيبير • خدم مثل أخيه فى حرب اسبانيا ، ثم فى الهند حيث فتح اقليم السند (١٨٤١ - ٤٣) •

نيبير ، سير وليم فرنسيس : (١٧٨٥ - ١٨٦٠) ، قائد ومؤرخ بريطانى • اشترك فى حرب اسبانيا ، وكتب مؤلفا شهيرا بعنوان « تاريخ الحرب فى شبه الجزيرة » (٦ مجلدات ، ١٨٢٨ - ٤٠) •

نية : عقد القلب على الفعل والاتجاه الى تنفيذه ، وهى ركن فى كل العبادات عند المسلمين ، كالصلاة والصيام ، والله يحـاسب عباده على حسب نواياهم ، « انما الأعمال بالنيات » ، ولكن شاء كرمه ألا يحاسب من نوى معصية ولم يأتها مختارا ، وأن يثيب من نوى خيرا ولم ينجزه من غير عدول • وفى المعاملات الانسانيـة لا تكفى النية ، بل لابد أن يكون التصرف صحيحا من حيث الشكل •

نيتروبنزين : مائع زيتى القوام سام أصفر اللون ، يستخدم لعمل الصابون والعطور وتحضير الأنيلين •

نيتروتشوك : انظر : نترات النشادر الجيرى •

نيتروجلسرين : مائع زيتى القوام ، ثقيل ، لا لونى ، شديد الانفجار ، وهو استر جليسرين وحمض نتريك ، واسمه الأكثر دقة ثلاثى نترات الجليسريل • شديد الحساسية للصدمات الخفيفة ، ويمزج بالجليسرين لتكوين جيلاتين النسف ، أو يستخدم ديناميتا ويستعمل أيضا لعمل البارود اللادخانى وفى الطب •

نيتروى : مدينة (١٧٤٥٣٥نسمة) عاصمة ولاية ريو دى جانيرو ج•ق• البرازيل على خليج جواناباز • ضاحية سكنية لريو دى جانيرو•

نيتشه ، فردرك فلهلم : (١٨٤٤ - ١٩٠٠) فيلسوف ألمانى• مات عنه أبوه صغيرا ، فربته أمه على التقوى ، فانقلبت تقواه ثورة عقلية • كان أستاذا لأصول اللغة فى بال ١٨٦٩ ، وتأثر بفلسـفة شوبنهور ، وصادق فاجنر ، ثم خرج عليهما وعلى سائر أصدقائه ، بعد اصابته باضطرابات عصبية ، ومرض فى عينيه ، فترك التدريس وطفق يتنقل مستشفيا ، ولكنه مضى يجهد نفسه حتى انتهى به الأمر الى مرض عقلى خطير • فى فلسفته شاعرية وغزارة احساس،مما يدل على حساسية نفسه وحبه للموسيقى•أهم مؤلفاته : «مولد التراجيديا» و « هكذا تكلم زرادشت » - وقد ترجم الى العربية - وهو بمثابة قصيدة مستفيضة يبشر فيها بالانسـان الأعلى (السوبرمان) ، وبأخلاقية السادة ، ويهاجم الأخلاق التقليدية وبخاصة الأخـلاق المسيحية لانها فى رأيه أخلاق تصلح لسواد الناس ممن ينساقون وراء الأقوى ، فهى أخلاق تعادى الممتازين لحساب الضعفاء ، فليس الهدف مجرد الحياة ، بل الحياة القوية ، وسيحقق الانسان بارادته انسانا أعلى ، يكون فوق الخير والشر ، ويمحو الديمقراطية المنهارة؛ له آثار عميقة فى جوانب كثيرة من الفكر الالمانى •

نيتنجيل ، فلورنس : (١٨٢٠ - ١٩١٠) ، ممرضة ورئيسة مستشفى ، انجليزية ، ولدت فى ايطاليا • يرجع اليها الفضل فى ادخال الطرق الحديثة فى فن التمريض والنهوض به • زارت راهبات الاسكندرية ١٨٥٠ ، وكانت قد بدأت تبحث شؤون المستشفيات فى بلادها ، فراعها ما يمكن أن تقدمه الممرضة الممتازة من تحسـين فى أحوال المستشفى ، ثم درست فى ألمانيا • تجلت عبقريتها الادارية فى حرب القرم ، عندما كونت وحدة ميدان للتمريض ، ونظمت فيما بعد مستشفى حربيا ، نموذجيا فى نظافته وادارته • أنفقت مكافأتها

المالية عن جهودها فى القرم فى انشاء مدرســـة داخليـــة للتمريض باسمها فى لنـــدن ١٨٦٠ ، ظلت المرجـــع فى شــؤون التمريض والمستشفيات ، حتى بعد اعتزالها العمـــل لمرضها وسنها • عرفت باسم « ذات المصباح » ، لجولاتها ليلا حاملة المصباح فى ميـــادين القتال بالقرم • أول امرأة تنال وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى ١٩٠٧ • أقيم تمثال القرم فى ميدان واترلو بلندن ١٩١٥ تخليـــدا لذكراها ، وباسمها أنشئت المؤسسة الدولية للتمريض فى لنـــدن ١٩٣٤ • ألف لونجفيلو عنها قصيدة « القديسة فيلومينا » • لهـا مؤلفات عدة فى التمريض وادارة المستشفيات •

نيتوجراف : انظر : منسخة •

نيتى ، فرانشيسكو سافيريو : (١٨٦٨ ـ ١٩٥٣) ، سياسى واقتصادى ايطالى•شغل منصب رئيس الوزراء (١٩١٩ ـ ٢٠)• كان حر المذهب ، ونفى خلال الحكم الفاشى •

نيجاتا : مدينة صناعية ، ش•غ هونشو باليابان ، تطل على بحر اليابان • الميناء الرئيسى لوسط غرب هونشو • تشتهر بصنع الآلات والمنسوجات •

نيجر : جمهورية (١١٨٨٧٩٤ كم٢ ، و ٢٥٥٧٠٠٠ نسمة) غ • أفريقيا ، عاصمتها نيامى (١٨٦٠٠ نسمة) ، شمالها صحراوى فى جملته ، ويقوم الرعى فى الوسط والزراعة فى الجنوب • موارد الماء قليلة ما عدا فى الجنوب الغربى الذى يعتمد على مياه نهر النيجر • يزرع القطن والذرة والفول السودانى والأرز ومعدن القصـــدير ، معظم السكان من قبائل الهوسا والسنغاى والطوارق كانت جزءا من أفريقيا الغربية الفرنسية منذ ١٩٠٤ ، ثم أصبحت عضوا بمجموعة الدول الأفريقية المرتبطة بفرنسا (١٨ ديسمبر ١٩٥٨) ، أصبحت جمهورية مســـتقلة فى ٣ أغسطس ١٩٦٠ ، وانضـــمت للأمم المتحدة (٢٠ سبتمبر ١٩٦٠) ، ومنظمة الدول الأفريقية ١٩٦٣ •

نيجر : نهر طوله ح ٤١٦٠ كم • بغرب أفريقيا ، منابعه الرئيسية فى مرتفعات فوتاجلون على بعد نحو ٢٠٠ كم من المحيط الأطلنطى ، يكون قوسا كبيرا داخل الهضبة شبه الصحراوية ، ثم ينحرف جنوبا ليصب فى خليج غينيا بدلتا تمتد لمسافة ٣٢٠ كم • أهم روافده نهر بنوى • أهميته الاقتصادية محدودة • كان منجو بارك أول من ارتاده •

نيجريا : جمهورية اتحادية (٩٦٨٩٥٢ كم٢ ، ٣٧٠٠٠٠٠٠ نسمة) فى نطاق الكومنولث بغرب أفريقيا ، على خليج غينيا ، عاصمتهـــا لاجوس • تنسب الى نهر النيجر ، وتتكون من سهول ساحلية واسعة تتوسطها دلتا النيجر ، وتشرف عليهـــا فى الشمال هضبة بوتشى الواسعة التى تمتد بين النيجر ورافده بنوى • تقع جبال الكمرون على الحدود الشرقية • تكون نيجريا اتحادا فدراليا يضم أربعة أقاليم هى : نيجريا الشمالية ، وعاصمتها كادونا ، ومعظم سكانها مسلمون من قبائل الهوسا والفولانى • ونيجريا الغربية ، وعاصمتها ابادان وسكانها حوالى خمسة ملايين ، معظمهم من قبائل اليوروبا • ونيجريا الشرقية ، وعاصمتها أنوجو ، وسكانها خمسة ملايين ، معظمهم من قبائل الايبو • والكمرون الشمالى ، وكان تحت الوصاية البريطانية، ثم انضم الى الاتحاد فى يونيه ١٩٦١ • أهم الموانىء لاجوس ،وبورت هاركورت • يزرع الكاكاو والمطاط ونخيـــل الزيت والموز والفول السودانى والكولا ، ويعدن القصدير والفحم والبترول • تسيـــود الأساطير تاريخ نيجريا العتيق • نشأت عدة « دول » متنافسة فى أحوال تتسم باختلافات اقليمية شتى • وفى منطقة شمال نيجريا سادت قبائل الهوسا قبل وصول قبائل الفولة الاسلامية (القرن ١٣) وقد ارتبطت تلك المنطقة بدولة مالى القديمة ، وبرنو ، وكانم • نشأت فى الغرب عدة ممالك متعاقبة من قبائل اليوروبا ، كما قامت فى الجنوب ممالك أيف (القرن ١٢) ، وبنين • تأثر أهل الشمال بحركة الاصلاح الدينية التى تزعمها الحاج عثمان دان فوديو وسلالته فى أخريات القرن ١٨ وأوائل ١٩ ، وما زال أثرها الدينى قويا فى المنطقة الشمالية • كان البرتغاليون أول الشعوب الأوروبية الذين وصلوا الى ساحل نيجريا (١٤٧٢) ، وتبعهم البريطانيون ١٥٥٣ ، وسرعان ما أصبحت المنطقة الساحلية سوقا لترحيل الأرقاء الى أوروبا والأمريكتين • وصـــل الى نيجريا فى النصف الأول من القرن ١٩ المستكشفون : منجو بارك ، وهوج كلابرتون ، وريتشارد لاندر ، فاكتشفوا داخلية البلاد•أسست الشركات التجارية ، وحلت تجارة تصدير منتجات النخيل محل تجارة الرقيق•انتشر النفوذ البريطانى بسرعة بعد ضم لاجوس ١٨٦١ واستخدامها قاعدة للعمليات الموجهة ضد تجارة الرقيق•اعترف بمطلب بريطانيا فى التمسك بجنوب نيجريا فى مؤتمر برلين ١٨٨٥ • وفى ١٩٠٣ تم لبريطانيـــا الاشراف على الشمال بوساطة جهود المستعمرين : جورج جولـــدى ، وفردرك لوجارد • وفى ١٩٠٦ قسمت البـــلاد الى نيجريا الشمالية ونيجريا الجنوبية ، وفى ١٩١٤ ضمت المنطقتان وأصبحتا مستعمرة ومحميـــة بريطانيتين • أدخل الحكم غير المباشر تدريجيا ، وتجمعت مقاليـــد الحكم فى قبضة حاكم عام قبل الحرب العـــالمية ٢ • انتشر الوعى الوطنى ونزع القادة النيجريون الى المطالبة باستقلال البـــلاد ، ومن هؤلاء : نامدى أزيكوى ، وأوبافيمى أولوو ، والحاج أبو بكر تفاوة بليوة • منح دستور عام ١٩٥١ البلاد قسطا كبيرا فى ادارة الحكومة، ومع ذلك لم يرض الزعماء ، واستمروا فى منـــاداتهم بالحرية • حصلت نيجريا على استقلالها فى أكتوبر ١٩٦٠ ، وانضمت الى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية •

نيجلى ، كارل فلهلم فون : (١٨١٧ ـ ١٨٩١) ، نبـــاتى سويسرى • أستاذ بجامعة ميونخ ١٨٥٨ اشتهر بدراساته فى علم الخلية النباتية والنمو ، ودرس انقسام حبوب اللقاح والطحـــالب وحيدة الخلية ، وحدد وظائف كثير من أجزاء النبات ، كالانثريدة والمشيج فى السرخس ، وميز بين مادة النـــواة والطبقة المخاطيـــة للبروتوبلازم • من مؤلفاته : « النواة » ، و « تكوين ونمو الخلايا الخضرية » ، و « المجهر نظريا وعمليا » بالاشـــتراك مع سيمون شفندنر •

نيجنسكى ، فسلاف : (١٨٩٠ ـ ١٩٥٠) ، راقص باليـــه روسى • رقص لأول مرة ١٩٠٧ ، ثم ســـافر الى باريس ١٩٠٩ مع فرقة دياجليف للرقص الروسى ، وكان الراقص الأول فى التمثيليات الراقصة : بتروشكا ، وسيفيلد ، وشهرزاد ، وغيرها • يعتبر من أعظم الراقصين فى كل الأزمان ، ولكن حياته الفنية كانت قصيرة ، اذ جن ١٩١٩ •

نيجيلا داماسين : نبات حولى ، اسمه العلمى نيجيلا داماسينا ، أزهار زرق أو بيض ، وأوراق مشرفة مجزأة تجزيئا دقيقا ، وتسمى بذور (نيجيلا ساتيفا) الكمون الأسود ، أو الحبة الســـوداء ـ

تستعمل فى العالم القديم فى حفظ الأطعمة واكسابها نكهة طيبة .

نيداروس : انظر : ترونهيم .

نير ، آرت فان در : (١٦٠٣ ــ ١٦٧٧) ، مصور هولنــدى للمناظر الخلوية ، برع فى تصوير انعكاسات الضوء ، كضوء القمر وأشعة الشمس،عرف ابنه اجلون هيندريك فان دير نير(١٦٣٥ــ١٧٠٣) بالتصوير الداخلى الباذخ ، ومناظر الصيد ، وموضوعات الانجيل .

نيرنست ، فولتر : (١٨٦٤ ــ ١٩٤١) ، فيزيقى وكيماوى المانى ، اهتم بدراسة الضغط التناضحى ، والتأين والسميــات الكهربية ، والفيزيقا الفلكية . نال جائزة نوبل ١٩٢٠ لبحوثه فى علم القوة الحرارية ، وسلوك المادة فى درجات الحـرارة المتاخمة للصفر المطلق .

نيروبى : مدينة (٧٥٢٢٧ نسمة) ، عاصمة كينيا . أنشئت١٨٩٩ وأعيد بناؤها على نسق التخطيط الحديث ١٩٢٠ . تصــدر البن والصيصال ، بالسكة الحديدية . إلى ممبسة .

نيرون ، جايوس كلاوديوس : قائد رومانى فى الحرب البونية الثانية . انتصر على هازدروبال فى مرقعة نهر متاوروس (٢٠٧ق٠م) .

نيرون ، كلاوديوس قيصر : (٣٧ ــ٦٨) ، امبراطور رومانى (٥٤ ــ ٦٨) ، ابن دوميتيوس اهنوباربوس واجريبينا الثانية ، بعد زواج اجريبينا من كلاوديوس الأول اقنعته بتبنى نيرون . وعندما توفى كلاوديوس ، خلفه نيرون ، وحين فقدت أمه سيطرتها عليــه أخذت تدبر لاقامة بريتانيكوس (ابن كلاوديوس) مكانه فدس السم للصبى بايعاز من نيرون . ومنذ اتخذ الامبراطور بوبايا سابينا حظية له ــ وكانت زوجة أحد أصــدقائه ــ اتسمت تصرفاته بتلك الوحشية التى جعلته مضربا للامثال ، فقد قتل أمه ، ثم زوجتــه أوكتافيا ، وتلقى عليه تبعة حريق روما الكبير (٦٤) ، لــكنه اتهم المسيحيين بهذا الحريق ، وبدأ اضطهاد الرومان للمسيحيين . اعاد بناء روما على نمط فخم جميل . دبرت ضده مؤامرة ٦٥ ، فانكشف أمرها . وارتكب سلسلة من أعمال القتل الوحشية (كان من ضحاياها سنيكا وبوبايا) . وقعت عدة ثورات انضم الحرس الامبراطورى الى احداها ، وقضى نيرون على حياته . كان يعتقد أنه شاعر وفنان كبير، حتى انه قال وهو يحتضر : « ما أعظم الفنان الذى سيخسره العــالم بموتى » .

نيريرى ، جوليوس : (١٩٢٢ ــ) رئيس جمهــورية تنزانيا . ابن رئيس قبيلة ، حصل على دبلوم التعليم ١٩٤٦ .وسافر الى لندن للحصول على الدكتوراه ١٩٥٢ . عين بعد عودته مدرسا . تطورت افكاره السياسية حتى أصبح ١٩٥٣ من ابرز الشخصيات السياسية فى تنجانيقا . اضطر الى ترك مهنته عنــدما بدأ تأسيس الاتحاد الوطنى الأفريقى فى تنجانيقا . سافر مبعوثا للاتحاد الوطنى الأفريقى ١٩٥٥ لعرض قضية بلاده على الأمم المتحــدة ، مطالبــا بتحديد تاريخ الاستقلال . استطاع التفاهم مع السكان البيض وتأمين أحوالهم بعد استقلال البلاد . رأس أول حكومة فى تنجانيقا بعــد الاستقلال ١٩٦١ ، ثم استقال ١٩٦٢ للتفرغ لأعمال حزبه . انتخب رئيسا لجمهورية تنجانيقا ٨ ديسمبر ١٩٦٢ ، فرئيسا لتنزانيا بعد اتحاد تنجانيقا وزنجبار .

النيريزى ، أبو العبــاس الفضل بن حاتم(توفى ح ٩٢٢) عالم رياضى وفلكى عربى . عاش أيام الخليفة المتضد (خليفة من ٨٩٢ ــ ٩٠٢) ، جمع بعض الجداول الفلكية . وكتب للمعتضد مؤلفا عن الظواهر الجوية ، وله تعليقات على أعمــال بطلميوس وأقليدس ، ترجمت الى اللاتينية ، كما كتب عن الاسطرلاب الكروى ما يعتبر خير مؤلف عربى فى هذا الشأن ، وهو ينقسم فى الحقيقة الى أربعة كتب : الأول مقدمة تاريخية . والثانى وصف للاسطرلاب الكروى وتفضيله على المسطح . أما الثالث والرابع فيحتويان التطبيقات العملية .

نيزك : شهاب غير تام الاحتراق ، فتصل أجزاؤه الى الأرض وهى ثلاثة انواع ، طبقا للمواد الموجودة فيها (ايروليت يتكون من الحجارة، وسيديريت من المعادن ، وسيديروليت خليط منها) . وتأثير الحرارة والضغط يحول سطحها الى حالة سائلة تتجمد طبقة ملساء . وبعض النيازك الكبيرة تخترق سطح الأرض . وتختفى فى داخلها ، أو تحدث فجوة كبيرة ، كما فى ولاية اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية . ومن أكبر تلك النيازك ذلك الذى وجد فى جرينلاند (٣٦٪ طن) ، ويعتقد ان كوكبا كبيرا انفجر لسبب ما فنتج عن ذلك الكويكبات والنيازك ، كما وجد نيزك فى جنوب غربى أفريقيــا بالقــرب من جروتفونتين يقدر بحوالى ٦٠ طنا .

نيس : مدينة (١٨١٩٨٤ نسمة) بقسم الألب البحرية ، ج٠ق٠ فرنسا، أشهر بلاد الاسترواح فى الريفيرا الفرنسية ، مركز لصناعة الروائح العطرية . نزلت عنها سردينيا لفرنسا ١٧٩٦ ، ثم استردتها ١٨١٤ ونزلت عنها ثانية ١٨٦٠ بعد استفتاء .

نيس ــ أو ــ نيش : نيس : بالصربية ــ الكرواتية ، مدينة (٦٠٦٧٧ نسمة) ج الصرب ، فى يوجوسلافيا ، على نهر نيشافا . مركز هام للسكك الحديدية . بها مصانع للحديد ، والتبغ . مسقط رأس قنسطنطين ١ (العظيم) . حكمهــا الأتراك من ح ١٣٨٦ الى ١٨٧٨ ، على الرغم من دخولها تحت حكم المسيحيين عدة مرات . بها حصون ترجع للعصور الوسطى .

نيسابور : مدينة (٢٤٢٧٠ نسمة) . ش٠ق٠ايران . شيدت فى مكان مدينة ساسانية قديمة . كانت قاعــدة الدولة الطاهرية (انظر ٩) . ولد ودفن بها عمر الخيام . الرياضى الفلكى المشهور، وهى بلد أبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى الملقب بالميدانى ، صاحب كتاب مجمع الأمثال ــ وابى منصور الثعالبى .

نيسان : انظر : تقويم .

نيشينوميا : مدينة صناعية (٢١٠١٧٩ نسمة) ج٠هونشو باليابان تطل على خليج أوساكا . مقر كلية كوبى للفتيات .

نيفا : نهر طوله ٧٣ كم . يربط بحيرة لادوجا بخليج فنلندا عند لنينجراد ، تربطه قناة مع نهر فولجا والبحر الأبيض .

نيفينز ، الن : (١٨٩٠ ــ) مؤرخ أمريكى ، ومؤلف ، ومشرف على تحرير عدة مؤلفات تتناول الشؤون الأمريكية . نال جائزة « بوليتزر » مرتين فى تراجم للرجال . فكتب عن « جروفر كليفلند » ١٩٣٢ ، و « هاملتون فيش » ١٩٣٦ ، و « محنة الوحدة » ١٩٤٧ ، و « ظهور لنكولن » (جزآن ١٩٥٠) يشملان تاريخ السنوات ١٨٤٧ ــ ١٨٦١) .

نيقوســيا : مدينــة (٣٤٤٨٥ نســمة) ، عاصــمة قبرس ، ويســميها الأتراك : لفكوشــية . مركز لتجــارة الحاصلات الزراعية . كما تصنع بها السجاير والجلود والخمور.

كانت (بعد ١١٩٢) مقر ملوك قبرص اللوزينيين .

نيقوميديا: مدينة قديمة شمال غربي آسيا الصغرى . على موقعها اليوم مدينة ازميت التركية . أعاد تأسيسها نيقوميدس ١ (٢٦٤ ق.م) ، دمرها القوط ٢٥٨ ، واختارها دقلديانوس عاصمة شرقية ، واحتلت القسطنطينية مكانها .

نيقية: مدينة قديمة بآسيا الصغرى ، أسست في القرن ٤ ق.م. كانت مركزا تجاريا مزدهرا في ظل الحكم الروماني ، ومقرا لمجمعين كنسيين (٣٢٥ ، ٧٨٧) ، وظلت مزدهرة خلال العصور الوسطى . استولى عليها الصليبيون ١٠٩٧ وأصبحت ١٢٠٤ مركزا لامبراطورية نيقية .

نيقية ، امبراطورية: (١٢٠٤ - ١٢٦١) . نتج عن الحرب الصليبية ٤ (١٢٠٤) أن تجزأت الامبراطورية البيزنطية ، وتأسست الامبراطورية اللاتينية على يد الصليبيين (انظر : قسطنطينية ، الامبراطورية اللاتينية) . غير أن حكم الصليبيين لم يشمل جميع أراضي الامبراطورية البيزنطية ، التي ظهر في أعقابها وفي أجزاء منها . عدد من الدول ، منها امبراطورية نيقية (انظر أيضا : استبدادية ابروس ، وطربزون ، امبراطورية). أسس ثيودور ١ (ثيودور لاسكاريس) امبراطورية نيقية في شمال غرب آسيا الصغرى ، وجعل نيقية عاصمتها ، وقدر لها أن تلعب الدور الحاسم في اعادة توحيد الامبراطورية البيزنطية . قام ثيودور الأول وخلفاؤه من أسرة لاسكاريس بتوسيع أملاكهم ، وهزموا جيرانهم من الجنوب، الأتراك السلاجقة ، وبمحالفتهم لايفان ٢ البلغاري أضعفوا خصومهم الرئيسيين حكام ابروس ، وحاربوا اللاتين بنجاح . واستولى ميخائيل ٨ (ميخائيل باليولوجوس) - الذي اغتصب عرش نيقية ١٢٥٩ - على القسطنطينية من اللاتين ، وأعاد الامبراطورية البيزنطية ١٢٦١ .

نيقية ، مجمع: (سنة ٣٢٥) أول مجمع مسكوني دعا اليه الامبراطور قسطنطين لحل المشكلة التي أثارها أريوس ، ومؤداها أن المسيح ليس الها ، بل مجرد انسان . وحضر أريوس هذا المجمع ، وكان أثناسيوس من أشد المدافعين عن العقيدة ، ثم أصدر المجمع قانون ايمان سمي باسمه ، نص فيه على ان الابن مساو للأب في الجوهر (أومو أوسيون) .

نيكا: إلهة النصر عند اليونان تقابل إلهة فكتوريا عند الرومان.

نيكاراجوا: جمهورية (١٤٨٠٠٥ كم٢ - ١٤٧٤٥٤٩ نسمة) . تقع بأمريكا الوسطى ، وعاصمتها ماناجوا . تحدها هندوراس من الشمال والشمال الغربي، والبحر الكاريبي من الشرق، وكوستاريكا من الجنوب ، والمحيط الهادي من الجنوب الغربي . تكثر بها تربية الماشية ويستخرج الذهب من الأراضي المرتفعة في الشمال الغربي . وينتج الساحل الكاريبي الأخشاب والموز . بيد أن ثروة البلاد الانتاجية تقع حقيقة في شريط ضيق من الأرض البركانية - بين المحيط الهادي وبحيرتي ماناجوا ونيكاراجوا - وبه يتركز معظم السكان المولدين . ومن ثغر كورينتو يصدر البن والقطن والسكر. وقد هزم الاسبان بقيادة هيل جونثالث دي افيلا ، القائد الهندي نيكاراو (١٥٢٢) الذي ربما أخذت البلاد اسمها منه . وأسس فرنانديز دي كوردوبا مدينتي ليون وغرناطة ١٥٢٤ . وصارت ليون العاصمة السياسية والثقافية ، وغرناطة معقل الطبقة الأرستقراطية.

ونظرا للنضال الدائم بين المدينتين ، أسست ماناجوا عاصمة . لايجاد تسوية بينهما . وبعد أن نالت نيكاراجوا استقلالها الفت جزءا من امبراطورية ايتوربيديه ردحا قصيرا من الزمن . وكانت عضوا في اتحاد أمريكا الوسطى الفيدرالي (١٨٢٣ - ١٨٣٨) . ومن ذلك الحين حفل تاريخ نيكاراجوا بالمشاحنات في الداخل وفي الخارج ، كالنزاع الخارجي مع بريطانيا حول السيطرة على ساحل موسكينيا وجزر باي ، ومع الولايات المتحدة حول حق رعاياها في مد طريق الى مناجم الذهب بكاليفورنيا ، وبعض الشؤون المالية . وناصبت الولايات المتحدة نيكاراجوا العداء مدة رياسة هوسيه سانتوس سيلايا (١٨٩٤ - ١٩٠٩) نتيجة سياسته العدائية . ورابط البحارة الامريكيون في نيكاراجوا (١٩١٢ - ١٩٢٥) . ومرة ثانية (١٩٢٦ - ١٩٣٣) . وبرز أناستاسيو سوموسا (١٩٣٦) ، وسيطر على مصير البلاد السياسي، رغم معارضة ايميليانو شامورو زعيم حزب المحافظين ، ونقد الأحرار في جميع أرجاء العالم له . غير أن النضال السياسي الطويل الأمد أخذ يخف ، ويتجه حول تطوير نيكاراجوا . وقد فتحت الطريق الرئيسية القارية أرجاء من مرتفعات نيكاراجوا الشمالية الغربية ، وأنشئت بالقطاع الغربي السكك الحديدية والطرق . وقد اغتيل ساموسا (١٩٥٦) ، وخلفه ابنه الأكبر لوى ساموسا .

نيكاراجوا: بحيرة (٨٠٠ كم٢) ج.غ نيكاراجوا ، أكبر البحيرات بين البحيرات العظمى وبيرو ، تكون جزءا حيويا من قناة نيكاراجوا المزمع انشاؤها .

نيكاراجوا ، قناة: مشروع لشق طريق مائي بين المحيطين الأطلنطي والهادي ، باستخدام نهر سان هوان وبحيرة نيكاراجوا. فيقصر هذا الطريق المائي المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو بمقدار حوالي ٨٠٠كم . أهمل المشروع منذ أوائل القرن ١٩ . حينما فضل طريق بنما . ولكن جدد بحثه ، وأدى هذا الى ابرام معاهدة براين - شامورو ١٩١٦ ، وبمقتضاها منحت نيكاراجوا الولايات المتحدة حق الأولوية في شق قناة ، وبناء قواعد بحرية. وقضت محكمة العدل الأمريكية المركزية بعدالة الاحتجاجات التي قدمتها كوستاريكا وهندوراس بأن حقوقهما قد مست . وحينما أهملت الولايات المتحدة ونيكاراجوا تنفيذ الحكم ، غلب شعور الاستياء ، وانتهى الأمر بحل المحكمة . جددت المفاوضات أخيرا لشق القناة .

نيكر: نهر (طوله ح ٤٦٣ كم ، ج.غ. المانيا ، ينبع في هضبة الغابة السوداء ، ويجري شمالا وغربا عبر مقاطعتي ورتمبرج، وبادن ، مارا بمدن توبنجن ، واسلنجن ، وشتوتجارت ، وهايلبرن ، وهيدلبرج ، ويتصل بنهر الراين عند مانهايم . يصلح للملاحة ابتداء من شتوتجارت . يشتهر بمناظره الطبيعية الساحرة .

نيكر ، جاك: (١٧٣٢ - ١٨٠٤) ، مصرفي وخبير مالي فرنسي . ولد في جنيف بسويسرا . صار مدير الخزينة الفرنسية بعد اقالة ترجو ١٧٧٦ الذي كان نيكر قد انتقد سياسته في التجارة الحرة ، ورفع القيود التي غلت يد الصناعة والتجارة الداخلية . عين في العام التالي مراقبا عاما للمالية . سعى الى الحد من الدين العام المتزايد بالانقاص من مصروفات البلاط والحكومة ، الأمر الذي جعله غير محبوب في البلاط . فاستقال ١٧٨١ بعد أن أذاع على

الملأ مركز البلاد المالى السيئ ، واعتزل الحياة العامة فى ضيعته كوبيه بسويسرا ، ولكن لويس ١٦ أعاده الى ادارة الخزينة ١٧٨٨ ، بينما كانت البلاد على شفا الافلاس ، وعينه وزير دولة . وكسب نيكر حب الشعب حينما أوصى بعقد مجلس طبقات الأمة ، ولكن حزب البلاط نجح فى اقصائه عن منصبه ، فهجمت جموع الشعب على الباستيل (١٤ يوليو ١٧٨٩) ، وأجبروا الملك على اعادته الى منصبه . غير أن نيكر استقال ١٧٩٠ ، واعتزل الحياة العامة مرة أخرى فى ضيعته بكوبيه . كتبت زوجته ، **سوزان نيكر** ، (١٧٣٩–٩٤) فى موضوعات شتى ، واشهر مؤلفاتها : «**تأملات فى الطلاق**» ١٧٩٤ . كان لصالونها نفوذ متغلغل . ابنتهما مدام دى ستال .

نيـــكر دو سوســـور ، ألبرتين (١٧٦٦ – ١٨٤١) بنت العالم الطبيعى دو سوسور ، نالت ثقافة عالية ، وعاشت مع قريبتها جرمين دى ستال فى ارقى مجتمعات عصرها . أهم مؤلفاتهـــــا كتاب « التربيـــة التقدمية » ، تذهب فيـــه الى أن التربيـــة والتعليم يجب أن يتقدما خطوة فخطوة مع تطور ملكات الطفل . واقترحت منهاجا خاصا لتربية البنـــات ، يقتصر فيه التعليم على ساعات محدودة من النهار ، ويخصص الوقت الباقى للفنون الجميلة والتمارين الرياضية ، والاجتماعات العائلية . وهى تعارض برنامج روسو الضيق ، وترى أن المرأة تصلح للتعليم والمهن الأخرى .

نيكسون ، ريتشـــارد ملهوس (١٩١٣ –) ، نائب رئيس الولايات المتحدة (١٩٥٣ – ١٩٦١) . عضو مجلس الشـــيوخ (١٩٥١ – ١٩٥٣) عن كاليفورنيا ، رشحه الحزب الجمهـــورى للرياسة فى انتخابات ١٩٦٠ ولم ينجح .

نيـــكل : عنصر فلزى أبيض كالفضة ، لامع . رمزه « نك » (انظر الجدول تحت : عنصر) صـــلب قابل للسحب والطرق ولاكتساب بريق كبير . يشبه الحديد فى خواصه المغنطيسيـــة ونشاطه الكيماوى . يكون مركبات نيكلوزية (كفاءة = ٢) ونيكيليكية (كفاءة = ٣) . تستخدم مركباته فى الطلاء بالنيكل ، وفى الأشابات ، ليزيد من قوتها وقابليتها للسحب ومقاومتها للانهيار، والمخرارة . يوجد بالنيازك وبخامات معدنية عديدة .

نيكلســـون ، رينـــولد ألين : (١٨٦٨ – ١٩٤٥) ، مستشرق انجليزى ، تعلم العـــربية والفارسية فى انجلترا والمـــانيا ، وقام بالتدريس بجامعة كيمبردج ، وتخصص فى اللغات الشرقية وآدابها . خلف ١٩٢٦ سير توماس آدمز ، فصار كبيرا لمحاضرى العربية ، وظل يحاضر فى العربية والفارسية وآدابها ، وفى التصوف الاسلامى بخاصة . ألف « التاريخ الأدبى للعرب » ، و « الصوفية فى الاسلام » ، و « فكرة الشخصية فى التصوف » ، و « دراسات فى التصوف الاسلامى » . ومما ترجمه من الشعر والنثر الشرقيين : « ديوان شمس تبريز » ، و « ديوان المثنوى المعنوى » ، وهمـــا لجلال الدين الرومى ، و « تذكرة الأولياء » لفريد الدين العطار ، و « كشف المحجوب » للهجويرى ، وكلها عن الفارسية ، و « نظم السلوك » أو « التائية الكبرى » لعمر بن الفارض ، وقصائد أخرى للشاعر نفسه أورد ترجمتها فى كتابه « دراسات فى التصـــوف الاسلامى » ، وديوان ابن عربى « الذخائر والأعلاق من شرح ترجمان الأشواق » ، وله تحقيقات ومقالات عدة ، تتصل بنشأة التصـــوف الاسلامى وتطوره وأصوله ومصادره ، نشرت فى « مجلة الجمعية الآسيوية الملكية » ، و « دائرة المعارف الاسلامية » .

نيكلســـون ، سيث بارنز (١٨٩١ –) تخصص فى دراسة الشمس واشـــعاعات النجوم ، واكتشف الأقمـــار التاسع والعاشر والحادى عشر للمشترى ، واشترك مع اديسون بيتى فى قياس اشعاعات المريخ .

نيكلســـون ، مرديث : (١٨٦٦ – ١٩٤٧) كاتب ودبلوماسى أمريكى . كتب أكثر من ثلاثين رواية ، أشهرها «الفرصة الكبرى» و « البيت ذو الألف شمعة » ١٩٠٥ ، و « السـدود المحطمة » ١٩٢٢ .

نيكلســـون ، هارولد : (١٨٨٦ –) ، مؤرخ وكاتب سير انجليزى . اشتغل بالسياسة : فكان عضوا فى الوفد البريطـــانى لمؤتمر السلام الذى عقد فى باريس ١٩١٩ ، ومثل حكومته فى أنحاء مختلفة من العالم ، حتى اعتزل الخدمة ١٩٢٩ . انتخب عضوا فى البرلمان ١٩٣٥ . كتب مجموعة من التراجم عن « بول فيرلين » ١٩٢١ ، و « تنيسون » ١٩٢٣ ، و « بايرون » ١٩٢٤ ، و « سوينبرن » ١٩٢٦ ، و « دوايت مورو » ١٩٣٥ . له كتـــاب بعنوان « اقرار السلام » ١٩١٩ ، ١٩٢٣ ، سجل فيه انطباعاته عن مؤتمر السلام . من أعماله الأخرى « الدبلوماسية » ١٩٣٩ ، و « مؤتمر فينا » ١٩٤٦ ، و « روح الفكاهة الانجليزية » ١٩٤٧ .

نيكو : مدينة (٣٣٤٩٠ نسمة) وسط هونشو باليابان مركز سياحى ودينى ، بها معبد رائع (القرن ١٧) ، يحتوى على مقبرة ليياسو .

نيكوبول : مدينة (٥٧٨٤١ نسمة) ج. وسط أوكرانيا ، على نهر دنيبر ، مركز صناعى يتوسط منطقة لتعدين المنجنيز .

نيكوبول : مدينة (٥٤٠٩ نســـمة) ، ش. بلغاريا على نهر الدانوب فى مقابل رومانيا . أنشئت ٦٢٩ باسم نيكوبوليس . هزم الأتراك العثمانيون ١٣٩٦ بقيادة باجازت جيشا صليبيا بقيـــادة سيجسموند ملك هنغاريا ، فادى ذلك الى غزو تركيا للبلقان .

نيكوبوليس : مدينة قديمة فى ابيروس بالشمال الغربى ببلاد الاغريق . أسسها أوكتافيانوس احتفاء بانتصاره فى اكتيوم . طغت أهميتها على امبراقيا ، أطلالها قرب المدينة الحديثة بريفيزا .

نيكوتين : مائع زيتى القوام ، لا لونى ، ذو رائحة نفاذة ، وطعم لاذع . يوجد بأوراق نبات الدخان ، سام ، ويستخدم مبيـــدا للحشرات .

نيـــكول ، شـــارل جو هنرى : (١٨٦٦ – ١٩٣٦) ، طبيب وميكروبيولوجى فرنسى . كان مديرا لمعهد باستير فى تونس من ١٩٠٣ ، وأستاذا فى الكوليج دى فرانس ، بباريس ، من ١٩٣٢ . بحث أمراضا منوعة تشـــمل : الســـعال الديكى ، والحصبة ، والتراكوما (الرمد الحبيبى) ، والأنفـــلونزا . أثبت ١٩٠٩ ان قمل الجسم ينقل التيفوس . منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٨ لبحوثه فى مرض التيفوس .

نيـــكول ، ميكايل : (١٨٨٠ – ١٩٢٥)، عالم بالطيور، انجليزى. ولد فى مدهرست بمقاطعة سسكس ، ودرس الزراعة ، ولكن شغفه بالطيور دفعه الى القيام بعدة رحلات بحرية الى بعض الجزر لدراسة الطيور فيها ، ثم عين وكيلا لحدائق الحيوان بالجيزة بمصر (١٩٠٦–١٩٢٤) ، حيث جمع عددا ضخما من الطيور لا تزال محفوظة بمتحف

الحديقة ، وتعتبر مرجعا هاما لعلماء تصنيف الطيور المصرية • كتب كتابا مختصرا عن طيور مصر، جعل منه الكولونيل ر• ميترتسهاجن، ومن مجموعته ومذكراته التى تركها ، هيكلا لكتاب فريد فى بابه عن طيور مصر ، وأسماه «طيور نيكول المصرية» ١٩٣٠ تمجيدا لذكره•

نيكولاى ، جون جورج : (١٨٣٢ – ١٩٠١) ، كاتب سير وتراجم أمريكى • عمل سكرتيرا للرئيس لنكولن ، واشترك مع زميله جون هاى فى كتابة ترجمة لحياة الرئيس بعنوان « تاريخ ابراهام لنكولن » ، فى عشرة أجزاء •

نيكولايفسك : مدينة (أكثر من ٥٠٠٠٠ نسمة) ، بمقاطعة خابروفسك فى سيبيريا الشرقية • بالاتحاد السوفيتى • ميناء على نهر آمور ، مركز لصيد السمك وحيوانات الفراء وتعدين الذهب•

نيكولاييف : مدينة (٢٢٤٠٠٠ نسمة) ج• غ• أوكرانيا ، على نهر بوج الجنوبى • ميناء هام على البحر الأسود • بها أحواض لبناء السفن ومطاحن للدقيق • أنشئت ١٧٨٤ •

نيكولاييف ، أندريان : (١٩٢٩ –) ، رائد الفضاء الروسى الثالث، وقائد فوستوك ٣ – ولد بقرية شورسالى بجمهورية تشوفاس • توفى أبوه فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، فكفلته أمه • تلقى تعليمه بمدرسة لعلوم الغابات ، والتحق بمدرسة الطيران ، وأتقن قيادة الطائرات النفاثة • انضم الى عضوية الحزب الشيوعى ١٩٥٧ ، ومنح وسام النجمة الحمراء ١٩٦١ • أطلق فى سفينة الفضاء فوستوك ٣ صباح ١١ أغسطس ١٩٦٢ ، وبدأت دورانها حول الأرض بمعدل مرة كل ٨٨٫٥ دقيقة بسرعة تبلغ نحو ٢٩٠٠٠ كم فى الساعة ، فى مدار يتراوح ارتفاعه عن سطح الأرض بين ١٨٠ و ٢٣٤ كم• أمضى ٩٤ ساعة و ٢٥ دقيقة أى أربعة أيام الا ساعة واحدة و ٢٥ دقيقة أتم فيها ٦٤ دورة حول الأرض ، ونزل بسفينته الساعة العاشرة ودقيقة واحدة صباح ١٥ أغسطس ١٩٦٢ ، فى مكان يقع جنوبى كاراكندا بجمهورية كزقستان السوفيتية • فازت چيمينى ٥ بقصب السبق بعد أن أمضت ح ثمانية أيام فى الفضاء (١٩٦٥) •

نيكولز ، ادوارد ليمنجتون : (١٨٥٤ – ١٩٣٧) ، فيزيقى أمريكى انجليزى المولد ، عين أستاذا للفيزيقة بجامعة كورنل (١٨٨٧ – ١٩١٩) ، اشتهر ببحوثه على الضوء • أول من أسس ورأس تحرير مجلة « فيزيكال ريفيو » (١٨٩٣ – ١٩١٢) •

نيكولز ، جانيت بادوك : (١٨٩٠ –) مؤرخة أمريكية تزوجت فى ١٩٢٠ من روى فرانكلين نيكولز الذى ساهم فى الكتابة فى جرائد علمية مختلفة • ألفت عدة كتب بالاشتراك مع زوجها ، ومنها «الاسكا : تاريخ ادارتها واستقلالها ونموها الصناعى» ١٩٢٤ و « الولايات المتحدة فى القرن العشرين » ١٩٤٣ •

نيكولز ، روى فرانكلين : (١٨٩٦ –) ، مؤرخ أمريكى أستاذ التاريخ بجامعة بنسلفانيا ١٩٣٠ ، رئيس جمعية بنسلفانيا التاريخية (١٩٣٦ – ١٩٣٩) • أستاذ زائر للتاريخ الأمريكى بجامعة كيمبردج (١٩٤٨ – ١٩٤٩) • ألف « النظام الديمقراطى ١٨٥٠ – ١٨٥٤ » ١٩٢٣ ، ومع زوجته **جانيت بادوك نيكولز** ، « نمو الديمقراطية الأمريكية » ١٩٣٩ ، و « تاريخ جمهورية الولايات المتحدة » ١٩٤٢ ، ونال جائزة پوليتزر على كتابه : « تمزق الديمقراطية الأمريكية » ١٩٤٨ ، و « الولايات المتحدة فى القرن العشرين » ١٩٤٣ •

نيكولز برج : بالتشيكية : نيكلوف ، مدينة ، (٥٢٢٠ نسمة) موارفيا ، تشيكوسلوفاكيا ، على مقربة من الحدود النمسوية ، تم فيها توقيع ثلاث معاهدات : أولاها ١٦٢١ بين جابريل بيثلين – الذى أعلن التاج الهنغارى – والامبراطور فرديناند ٢ ، والثانية لوقف القتال ١٨٠٥ بين فرنسا والنمسا • والاخيرة معاهدةبريسبرج ١٨٦٦ لوقف القتال بين بروسيا والنمسا ، (انظر : حرب النمسا وبروسيا) •

نيكولى ، نيكولو دى : (١٣٦٣ – ١٤٣٧) عالمايطالى • أحب الدراسات الانسانية ، واهتم بدراسة الآداب الكلاسيكية ، وجمع قدرا كبيرا من مخطوطاتها ، ونسخ عددا آخر منها ، وكان علما فى بلاط الأمير كوزيمو دى ميديتشى ، أما منزله فى فلورنسا فكان مركزا لدراسة الفنون والآداب ، وكانت آراؤه موضع احترام معاصريه • ضمت مكتبته الضخمة ، المشتملة على عدد كبير من المخطوطات اليونانية واللاتينية ، الى مكتبة فلورنسا •

نيكياس : سياسى أثينى • تقدم الصفوف بعد وفاة بركليس وتزعم المعارضة لكليون • رتب فى الحرب البلوبونيزية عقد الصلح الذى يعرف باسمه ، وختم المرحلة الأولى فى هذه الحرب (٤٢١ ق•م) • عارض مشروع ألقبيادس الخاص بارسال حملة الى سراقوسة ، لكنه اختير مع القبيادس لقيادتها • أدى تردده واعتقاده فى الخرافات (رفض الانسحاب فى الوقت المناسب لخسوف القمر) الى فشل الحملة • أسر فى الانسحاب وأعدم (٤١٣ ق•م) •

النيل : نهر ش•ق• أفريقيا ، من أطول أنهار العالم (حوالى ٦٦٤٠ كم) ، ويخترق عدة بلاد ، من أقصى منابعه فى نهر كاجيرا الذى ينبع من الحدود بين تنجانيقا ورواندا – بوروندى حتى مصبه فى البحر المتوسط • كان للنيل مكانة عظمى عند قدماء المصريين وسموه « حبى » أى الفيض ، وخالوا منبعه من عينين فى صخور جزيرة فيلة حيث يفصل سبيلا مجراه ، فيجرى شطره الشمالى الى البحر المتوسط ، والجنوبى مصعدا فى بلاد النوبة • من أوصافه عندهم «رب الرزق الوفير» و « والد الأرباب وخالق الكائنات » و « المحيى » صوروه فى هيئة آدمى لا هو بالذكر الخالص ولا بالأنثى الخالصة، له من الذكر اللحية ، وله من الأنثى بطن الحامل ، وثدياها الممتلئتان باللبن • ساواه الفراعنة بأكبر أرباب الخلق والخصب ، من أمثال رع ، وبتاح ، وأوزوريس ، وآمون • وكانت مصر – ولم تزل – تحتفل بوفائه حتى اليوم • لا يعرف أحد أصل اسم النيل، اللهم الا أن يكون من الأصل العبرى « نخل » • تبلغ مساحة حوضه نحو ٢٫٩ مليون كم٢ ، مشتملة على تنجانيقا وكينيا وأوغندا والكنغو والسودان وأثيوبيا والجمهورية العربية المتحدة • له مجموعتان من المنابع : بحيرات الهضبة الاستوائية (فكتوريا ، وألبرت ، وادوارد) ، ومياه هضبة الحبشة • وتلتقى مياه المنبعين عند الخرطوم ، يحمل الأولى النيل الأبيض ، والأخرى النيل الأزرق• أهم روافده بحر الغزال وبحر الزراف والسوباط والنيل الازرق والعطبرة • يظل النهر فى معظم مجراه محافظا على إتجاهه نحو الشمال ، حتى يصب فى البحر المتوسط بدلتا واسعة ، تبدأ الى الشمال من القاهرة بنحو ٢٣ كم ، ويتفرع فيها النيل الى فرعى دمياط (شرقا) ورشيد (غربا) • ينحدر النهر فيما بين الخرطوم

واسوان نحو ٢٨٣ م . من سلسلة من المندفعات والجنادل (تسمى بالشلالات) . يفيض النهر فى أواخر فصل الصيف ، بسبب سقوط الأمطار الموسمية على هضاب أثيوبيا . اكتشف جيمس بروس بحيرة تانا (منبع النيل الأزرق) ح سنة ١٧٧٠ . واكتشف سبيك بحيرة فكتوريا ١٨٥٨ . ترجع مشروعات ضبط النهر الى القرن الأربعين ق.م. أهم المشروعات المقامة لتخزين المياه فى الوقت الحاضر هى خزانات أسوان وسنار وجبل الأولياء . ويجرى العمل فى بناء السد العالى ، وسيكون أكبر مشروعات تخزين المياه فى العالم . نتج عن انتهاء المرحلة الأولى من بناء السد العالى فى ١٦ مايو ١٩٦٤ أن اتخذ النيل مجراه الجديد عن طريق خزر « قناة التحويل » متجها الى الأنفاق الستة ، ومتخذا مجراه بعد خروجه منها فى اتجاهه الأصلى . تم ذلك فى حفل حضره الرؤساء جمال عبد الناصر . عبد السلام عارف . عبد الله السلال . أحمد بن بيلا . نيكيتا خروشوف . انظر : السد العالى .

النيل الأبيض : جزء من النيل . يبدأ من مصب السوباط وينتهى عند مصب النيل الازرق . طوله نحو ٨٠٠ كم . قليل الانحدار ، بطىء الجريان ، به بعض الجزر الكبيرة ، أهمها بجانى ، وبولى . ومصران . وأبا . وفى أبا بدأ المهدى ينشر دعوته .

النيل الأزرق : مديرية (١٤٤١١٥ كم٢ ، و ١٩٩٩٩٥٢ نسمة) بوسط شرقى جمهورية السودان . قاعدتها واد مدنى . ومن مدنها الأخرى : كوستى ، والدويم (١٥٧٠٠ نسمة) ، وسنار ، وسنجا ، والروصيرص . تكونت باندماج مديريتى النيل الأزرق والفونج (سنار أصلا) ، ثم ضمت اليها مديرية النيل الأبيض ١٩٣٩ . وسميت مديرية الجزيرة ، ثم مديرية النيل الأزرق ١٩٤١ . وتشمل أرض الجزيرة ، وبعض مناطق بشرق النيل الأزرق ، وأخرى بغرب النيل الأبيض ، وهى سهول غرينية مبسطة ، فيما عدا أراضى غرب النيل الأبيض ، فتربتها رملية حمراء . توجد بعض التلال الصغيرة فى الجنوب . تختلط فيها القبائل . ولكن السيادة لقبائل جهينة العربية . توجد بعض القبائل النيلية ، (مثل الانجسنا والبرتا والأدوك) . بها مشروع الجزيرة (أكثر من مليون فدان) أهم المناطق الزراعية بالسودان . حيث يزرع القطن محصول السودان الأول . والذرة الرفيعة واللوبيا . أكثر مديريات السودان تقدما وأرقاها اجتماعيا . قامت بها مملكة الفونج (١٤٨٥ - ١٨٢١). انضمت قبائلها الى دعوة المهدى تحت علم أحمد ود على التعايشى . كانت الجزيرة فى أثناء حركة المهدى تزود الجيوش وسكان أمدرمان بالحبوب .

النيل الأزرق : نهر (حوالى ١٥٢٠ كم) بوسط جمهورية السودان . ينبع من بحيرة تانه على ارتفاع نحو ١٧٥٠ م . أهم روافد النيل . وأهم روافده الدندر والرهد . يجرى جنوبا وغربا. ويتعرج كثيرا فى هضبة الحبشة ، فيجمع الجزء الأكبر من مياهها ، ثم ينحدر الى سهول السودان ، ويتجه نحو الشمال الغربى حتى يلتقى بالنيل الأبيض عند الخرطوم فيكونان النيل .

نيلر ، سير جودفرى : (١٦٤٦ - ١٧٢٣) ، مصور انجليزى للصور الشخصية ، ولد بألمانيا ، خلف لى مصورا لبلاط شارل ٢. كان صانعا ماهرا ، استخدم عددا كبيرا من الشبان تحت التمرين ، وأخرج عدة لوحات عظيمة من صور الأشخاص ، أكثرها موزع فى قصرى وندسور وهامبتون ومتحف متروبوليتان بنيويورك .

نيلسن ، أديلا : (١٨٤٨ - ١٨٨٠) ، ممثلة انجليزية ، اسمها الأصلى اليزابث آن براون . ظهرت فى دور جوليت ١٨٦٥ . فنالت نجاحا عظيما . كما نجحت فى القيام بأدوار أخرى . زارت الولايات المتحدة (١٨٧٢ - ١٨٧٩) حيث لاقت نجاحا كبيرا .

نيلة : أو « نيلج » : أهم الأصباغ الزرقاء ، عرفت بالهند ومصر القديمة . ثم أدخلت الى أوروبا فى القرن ١٦ . يمكن الحصول عليها من نباتات الجنس انديجوفيرا ، التابع للفصيلة القرنية . وذلك بتخمير النباتات المحنطة التى تطلق مادة الانديكان العديمة اللون . ثم تتأكسد عند تحريكها الى النيلة الزرقاء . كان أدولف فون باير أول من قام بتخليقها .

نيليون : اسم يطلق على الشعوب الزنجية الحامية . التى تسكن الأجزاء العليا من حوض النيل . أهم قبائلهم الدنكا والنوير والشلك ، وكلها تمتاز بالقامة الطويلة واللون الأسود .

نيم : الرمز الكيماوى لعنصر الرينيوم .

نيم : مدينة (٧٥٣٩٨ نسمة) ، عاصمة قسم جارد ج. فرنسا . تتجر فى النبيذ والفواكه . بها كثير من الآثار الرومانية. منها ملعب لا يزال مستعملا حتى الآن . ومعبد لديانا يرجع للقرن ٢

نيماكون : نميجن ، بالألمانية ، مدينة (١٢٤٦٩٧ نسمة) ، بمقاطعة جلدرلاند ، ق.هولندا . على نهر وال . قرب الحدود الالمانية . منحت امتياز المدينة ١١٨٤ . وهى ملتقى خطوط حديدية. ومركز للملاحة الداخلية ، وبها صناعة الأجهزة الكهربية والآلات والملابس . وقعت بها معاهدة نيماكون ١٦٧٨ - ١٦٧٩ (انظر : الحروب الهولندية) . انتزعت قوات الحلفاء الجوية المدينة من الألمان فى سبتمبر ١٩٤٤ . من معالمها آثار قصر بناه شارلمان . وكنيسة من القرن ١٣ . ودار للبلدية من القرن ١٦ ، ودار لوزن البضائع من القرن ١٧ .

نيمتسيفتش ، يوليان أورسين : (١٧٥٧ - ١٨٤١) ، كاتب بولندى ، له تاريخ وطنى مجيد. اشترك فى ثورة ١٨٣١ ، ومات فى المنفى . ألف المسرحيات التاريخية والسياسية والروايات والملاحم.

نيمن : ميمل ، بالالمانية ، ونيموناس ، باللتوانية ، ونيمان ، بالروسية ، نهر طوله ح ٩٥٥ كم . ينبع فى بلوروسيا ، ويجرى غربا عبر لتوانيا . وعلى طول حدود بروسيا الشرقية سابقا ، مارا بكوناس وتلسيت ، ويصب فى البحر البلطى عند مدينة ميمل . يصلح للملاحة فى بعض أجزائه .

نيميتز ، تشيستر وليم : (١٨٨٥ -) ، قائد بحرى أمريكى ، قاد أسطول المحيط الهادى فى الحرب العالمية ٢ ، وكان قائدا عاما للعمليات البحرية (١٩٤٥ - ١٩٤٧) .

نيمير ، جون هنرى : (١٨٤٩ - ١٩٣٢) مصور ومدرس أمريكى ، ولد بألمانيا . قام بالتدريس فى مدرسة ييل للفنون الجميلة (١٨٧١ - ١٩٠٨) وكان لأعماله تأثير كبير فى الفن الأمريكى .

نينجبو : مدينة تجارية (٢٣٧٥٠٠ نسمة) ش.ق مقاطعة شكيانج بالصين . على نهر يونج . فتحت للتجارة الخارجية عقب معاهدة ١٨٤٢ . اسمها قديما نينجهين .

نينوى : مدينة قديمة ، عاصمة الامبراطورية الأشورية على نهر

دجلة ، تقابل مكان الموصل الحديثة بالعراق . يبدو أن نينوى أنشئت في مكان كالاه التي كانت قد حلت محل آشور العاصمة القديمة . وظلت نينوى العاصمة بالرغم من أن سرجون بنى دور-شاروكين عاصمة له . بلغت نينوى أوج عظمتها تحت حكم سنحاريب وآشوربانيبال . تزعمت العالم القديم حتى سقطت (٦١٢ ق.م) أمام هجمات سياكريس ونابوبولصار ، فانتهت الامبراطورية الآشورية . كشف التنقيب - الذي بدأ في القرن ١٩ - عن مدينة طولها ح ٥ كم ، وتعتبر المباني والنقوش التي وجدت فيها مصدرا للتاريخ الآشوري ، ومنها مكتبة آشور بانيبال . ذكرت بالانجيل ، وترتبط بها قصة سيدنا يونس (انظر : يونس) .

نيهارت ، جون : (١٨٨١ -) ، شاعر أمريكي . نظم قصائده الغنائية وقصصه عن الهنود الحمر ، ومنها « أغنية الأصدقاء الثلاثة » ١٩١٩ ، و « أغنية الحروب الهندية » ١٩٢٥ .

نيهليستية : انظر : عدمية .

نيو : الرمز الكماوي للعنصر : نيوديميوم .

نيوارك : اسم تحمله مدينتان وبلدة وقرية بالولايات المتحدة الأمريكية . تقع كبراها (٤٣٨٧٧٦ نسمة) بشمال شرقي ولاية نيوجرسي على ضفة نهر باسايك قريبا من مانهاتن السفلى . أسست ١٦٦٦ ، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٦ ، مركز صناعي وتجاري نشط ، اشتهر أولا بدباغة الجلود ، ثم بصنع الحلى . ونشأت بالمدينة صناعة السيلولويد ١٨٧٢ . ومن منتجاتها كذلك الأجهزة الكهربية والكيماويات واللحوم المحفوظة . ومن معالمها : مكتبة عامة ، ومتحف للفنون ، وعدد من الكنائس . وتقع المدينة الثانية (٣٤٢٧٥ نسمة) بوسط ولاية أوهايو على ضفة نهر ليكنج ، وهى محور تجارى لمنطقة زراعية كبيرة . تنتج الأسلاك والكبلات والمعدات الكهربية . وبها كثير من التلال الهندية القديمة . أما البلدة (٦٧١٣ نسمة) فتقع بشمال غربي ولاية ديلاوير . بها مصانع الأغذية المحفوظة ، وهى مقر جامعة دلاوير . وتقع القرية (١٠٢٥٩ نسمة) بغربي وسط ولاية نيويورك ، وتنتج الورق والكيماويات .

نيو انجلند : اسم منطقة تشمل ست ولايات بشمال شرق الولايات المتحدة : مين ، ونيوهمبشير ، وفرمونت ، ومساشوستس ، ورود ايلند ، وكونكتيكت . سميت بهذا الاسم في القرن ١٧ لمشابهتها بالساحل الانجليزى ، شجعت تربتها الجدبة السكان على ممارسة التجارة وصيد الأسماك بطول الساحل كثير التعاريج ، مركز عظيم لبناء السفن من الخشب ، ومركز رئيسى للحوادث التى انتهت بقيام الثورة الأمريكية . شهدت أول اشتباكات الثورة . نمت بها الصناعة ، وبخاصة صناعة المنسوجات القطنية ، حتى أصبحت حاليا منطقة صناعية عظيمة . ساعدت البيئة الجغرافية والسياسية على ايجاد نوع خاص من الأمريكيين ، يعرف باليانكى ، واشتهر بسمة الحيلة والكرم ، والاستقلال .

نيو أورليانز : كبرى مدن الجنوب بالولايات المتحدة الأمريكية (٥٧٠٤٤٥ نسمة) ، تقع بجنوب شرقي ولاية لويزيانا على الضفة اليسرى من المسيسيبى الأدنى ، في سهل منخفض رطب . تحيط بها اليوم أرصفة لدرء أخطار الفيضان . أسسها دى بيانفيل الفرنسى ١٧١٨ ، وصارت قاعدة الاستعمار الفرنسى بالمنطقة ، وتداولتها أيدى الانجليز والفرنسيين غير مرة . أعلنت مدينة أمريكية ١٨٦٢ لها طابع جميل بما تضم من آثار العهود التى تعاقبت عليها ، ومنها الحى الفرنسى ، ويؤلف الزنوج قسما كبيرا من سكانها ، ولهم فيها أحياء خاصة . تعتبر من أعظم الموانئ التجارية والمراكز الصناعية بالولايات المتحدة ، ومحور ولايات الجنوب الاقتصادى ومركز نقل برى وجوى نشط . من صناعاتها تكرير البترول والسكر والأطعمة المحفوظة والأثاث ومواد البناء . تضم أربع جامعات ، هى : جامعتا تولان ولويولا للبيض ، وجامعتا ديلاور والصافن للزنوج . وهى مشهورة بالنشاط والمرح ، وبمطاعمها الأنيقة .

نيوبدفورد : مدينة (١٠٩١٨٩ نسمة) ج . ق . ولاية مساشوستس الأمريكية . تمتاز بميناء طبيعى جميل عند مصب نهر أكوشنيت في خليج بوزاردز . أسست ١٦٤٠ ، ودمرها الانجليز ابان الثورة الأمريكية ، لأنها كانت معقلا نشيطا للقرصنة . وأعيد بناؤها ١٧٥٥ ، ثم صارت أعظم ميناء لصيد الحيتان في العالم اذ ذاك . وهى مرفأ هام للاستيراد ، وتعتمد حياتها الاقتصادية على بعض الصناعات ، كالمنسوجات القطنية والمطاط والأجهزة الكهربية وقطع الطيارات . ولايزال لصيد السمك فيها بعض الأهمية حتى اليوم .

نيو برونزويك : مقاطعة بحرية (٧١١٥٥ كم٢ مع مسطح مائى ٧٢٧٦١ كم٢) ، و (٥٥٤٦١٦ نسمة) ق . كندا . عاصمتها فريدركتن . سواحلها على خليج سنت لورنس في الشرق ، وخليج فندى في الجنوب . صالحة للملاحة ، وغنية بمصايد الأسماك . سطحها متموج تقطعه الحافات الجبلية والبحيرات والأنهار الملاحية (سنت جون ، سان كروا ، ميراميشى) أهم الحرف قطع الأخشاب ، وصناعة الورق . (يكثر استخدام القوى المائية في الصناعة) . موارد الوقود متوفرة ، فيوجد الفحم والغاز والبترول ، ومساقط المياه التى لم تستغل بعد . تقوم الزراعة (الحبوب ، البطاطس ، العنبيات ، الفاكهة) في أودية الأنهار الخصيبة وأراضى المناقع المستصلحة . مدنها الساحلية وجزرها أماكن للاصطياف . أهم الموانئ سنت جون ، ومونكتن . وتربطهما الخطوط الحديدية عبر المقاطعة ، بنوفاسكوشيا في الشرق ، وكويبك في الغرب . زار كابوت المقاطعة ١٤٩٧ . نشأ أول مركز للاستيطان عند مصب سان كروا ١٦٠٤ في بداية الاستعمار ، حينما تنازعت بريطانيا وفرنسا المنطقة . أطلق الفرنسيون على نوفاسكوشيا ونيو برونزويك معا اسم آكاديا . وأطلق البريطانيون عليهما اسم نوفاسكوشيا . آلت المنطقة كلها لبريطانيا بمقتضى صلح أوترخت (١٧١٣ - ١٤) وطرد الاكاديون بالقوة . أصبحت نيو برونزويك مستعمرة منفصلة ١٧٨٤ ، بعد أن التجأ اليها « المخلصون للامبراطورية المتحدة » اتحدت مع المقاطعات الأخرى لتكون كندا ١٨٦٧ .

نيوبرى ، جون : (١٧١٣ - ١٧٦٧) ، مؤلف وناشر وكتبى انجليزى . أول من نشر كتبا لتسلية الأطفال ، وكتبه لا يعرف عددها على وجه اليقين . وفى ١٩٢٢ أنشئت ميدالية تحمل اسم « نيوبرى » لتمنح سنويا لأحسن كتاب من كتب الأطفال يؤلفه أمريكى .

نيوبرى ، وولتر لوميس : (١٨٠٤ - ١٨٦٨) تاجر أمريكى ومن رجال البنوك ، تتضمن أعماله الخيرية مكتبة « نيوبرى » بشيكاجو ، وهى المكتبة ذات الشهرة العالمية بمراجعها المباحة لعامة القراء في شتى فروع الثقافة .

نيوبريتن : جزيرة جبلية بركانية ج·غ المحيط الهادى (٢٧٨١٤ كم٢ ، وح ٨٠٠٠٠ نسمة) ، أكبر الجزر فى أرخبيل بسمارك ، وتتبع اقليم غينيا الجديدة · بها براكين نشيطة وينابيع حارة · غلاتها : النحاس ، والذهب ، وبعض الحديد ، والفحم · فى الحرب العالمية ٢ كانت رابول – العاصمة القديمة لإقليم غينيا الجديدة – القاعدة البحرية اليابانية الرئيسية (١٩٤٢ – ١٩٤٤) · كانت الجزيرة تسمى قديما نوى بومورن ، ثم سميت نيو بوميرانيا ·

نيوبريتن : مدينة صناعية (٧٣٧٢٦ نسمة) بوسط ولاية كونكتيكت ٥ ج·غ هارتفورد · أسست ١٦٨٦ · عرفت بصناعة النحاس والصفيح منذ القرن ١٨ ، وتنتج أيضا الآلات المعدنية · فيها دار للمعلمين تابعة لحكومة الولاية وقد أسست ١٨٥٠ ، ومتحف للفنون ·

نيوبورت : ١ – مدينة (٢٠٤٢٦ نسمة) لها مجلس بلدى، وعاصمة جزيرة وايت بانجلترا · (٢) مركز مقاطعة منمثشر بانجلترا (١٠٥٢٨٥ نسمة) على نهر أسك ، تضم دارا لصناعة السفن ، وتعتبر من أهم مراكز تصدير الفحم والحديد فى بريطانيا · بها صناعات الطائرات ، والصفيح ، والحديد ، والصلب ، والنحاس ، ومنتجات معدنية أخرى · (٣) بلدة ، شروبشر ، انجلترا (٣٤٣٧ نسمة) ق·شروزبرى ·

نيوبورت : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : (١) مدينة (٣١٠٤٤ نسمة) ش· ولاية كنتكى على ضفة نهر أوهايو ، مقابل مدينة سنسيناتى ، وتنتج المصنوعات المعدنية · (٢) مدينة (٣٧٥٦٤ نسمة) ج·غ· ولاية رود أيلند على المحيط الأطلنطى ، أسست ١٦٣٩ ، وازدهرت بفضل صناعة بناء السفن ، والاتجار فى مشروب الروم ، والرقيق الأسود ، ونفايات السكر ، وأصابت من تجارتها ثراء طائلا · وتضم المدينة عددا كبيرا من أبنية قديمة ترجع للقرن ١٧ · وهى اليوم مركز اصطياف مشهور ، ومقصد هواة الرياضات البحرية ·

نيوبورت نيوز : مدينة صناعية (٢٣٥٨ نسمة) بجنوب شرقى ولاية فرجينيا الأمريكية · أحد المرافئ المعروفة باسم هامبتون رودز ، وميناء طبيعى عند مصب نهر جيمس · أسسها بعض المستعمرين الأيرلنديين ١٦١١ ، وأعلنت مدينة ١٨٩٦ · تعد اليوم من أعظم مراكز بناء السفن وترميمها فى العالم ، وميناء تصدير واستيراد نشط · تنتج تجهيزات السكك الحديدية والآلات والمعادن والورق ·

نيوبولت ، سير هنرى جون : (١٨٦٢ – ١٩٣٨) ، شاعر وناقد ، ومؤرخ انجليزى تعلم بجامعة أكسفورد ، وعمل محاميا · ولكنه هجر القانون الى الأدب ١٨٩٨ ، وكان أول انتاجه الأدبى رواية « ما أخذ من العدو » ١٨٩٢ · كتب روايات أخرى ، ولكنه يذكر بقصائده عن البحر ، التى صدرت منها مجموعة بعنوان «الكل أميرال » ١٨٩٧ · قام بتحرير مجلة «منثل رفيو» ١٩٠٠ – ١٩٠٤ ، أصبح ١٩٢٣ المؤرخ الرسمى للبحرية ، وظهر كتابه « العمليات البحرية » فى الحرب العالمية ١ فى خمسة أجزاء (١٩٢٠ – ١٩٣١) ·

نيوبى ، هوارد : ١٩١٨ –) ، كاتب انجليزى ، أشهر كتاب الرواية المعاصرين · درس بجامعة القاهرة فترة الحرب، وتفرغ للادب فى ١٩٤٥ · يعمل الآن مراقبا عاما للبرنامج الثالث بالاذاعة البريطانية · أهم رواياته : «الرحلة الى الداخل» ، و «رحلة الى سقارة » ، و « مروج الثلج » ، « نور البربر » ، و « ضيف ينصرف » ، ترجمت رواياته الى أكثر من لغة ·

نيوبيوم : عنصر فلزى براق سنجابى كالصلب ، رمزه « نيب » (انظر الجدول تحت : عنصر) قابل للطرق والسحب واللحام ، يتفاعل مع اللافلزات فى درجات الحرارة العالية · ويستخدم فى أنابيب الهواء ، وأدوات القطع ، ولعمل الصلب الذى لا يصدأ ، وكان اسمه فيما قبل كولومبيوم ·

نيوترون : أحد الجسيمات التى تحتويها نواة ذرة أى مادة · لا يحمل النيوترون أية شحنة كهربية (مثل البروتون الذى يحمل شحنة موجبة ، أو الالكترون الذى يحمل شحنة سالبة) · اكتشفه جيمس شادويك بمعمل أبحاث كافندش بكيمبردج ١٩٣٢ ، يعتقد بعض العلماء أنه يتكون من بروتون والكترون مندمجين معا· ولعدم احتوائه على شحنات كهربية (تعادله كهربيا) فله القدرة على اختراق ذرات المواد اذا أطلق عليها بسرعة كبيرة · يحصل على النيوترونات باطلاق أشعة ألفا على ذرات مادة البيريليوم ، تقذف ذرات بعض المواد ، مثل اليورانيوم ، بتيار من النيوترونات ، فانها تتفتت مطلقة طاقة ذرية كبيرة · انظر : طاقة ذرية ·

نيوتن : اسم لسبع بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، يغلب على بعضها الطابع الزراعى ، وعلى الآخر الطابع الصناعى · وأهمها مدينة (٨١٩٩٤ نسمة) ، بشرقى ولاية مساشوستس ، على ضفة نهر تشارلس ، غربى مدينة بوسطن · أسست قبل ١٦٤٠ وأعلنت مدينة ١٨٧٣ · تألفت أساسا من تجميع سبعة قرى سكنية من مواقع السكن الجميلة ، بيد أن بها بعض الصناعات ، كقطع الراديو ، والمنسوجات ، والورق ، والمطاط ، والآلات ، وتضم عددا من المؤسسات الثقافية ·

نيوتن ، سير اسحق : (١٦٤٣ – ١٧٢٧) فيزيقى انجليزى عين أستاذا بجامعة كيمبردج (١٦٦٩ – ١٧٠١) من أعظم علماء القرن ١٨ فى الفيزيقا والرياضة – استطاع خلال تجاربه على الضوء تحليل الضوء العادى الى ألوان الطيف المعروفة بوساطة المنشور الزجاجى ، كما أمكنه تجميع ألوان الطيف الى اللون الأبيض ، والتوفيق بين النظرية الجسيمية والنظرية الموجية لتفسير ظواهر الضوء المختلفة · اخترع الموقد ذا المرآة العاكسة ، ووضع قانون الجاذبية العام ، وقوانين الحركة ، (انظر : حركة) · اختير [illegible] رئيس الجمعية الملكية بانجلترا تقديرا لأعماله ·

نيوتن ، سير تشارلس توماس : (١٨١٦ – ١٨٩٤) عالم آثار انجليزى ، كشف موقع هاليكارناسوس ، وجمع أنقاض مقبرة موصوليوس المشهورة ، وشغل منصب أمين القسم الخاص بالآثار اليونانية الرومانية فى المتحف البريطانى (١٨٦١ – ١٨٨٥)، وكرس هذه الآثار بجامعة لندن (١٨٨٠ – ١٨٨٧) ·

نيوجرانادا : كانت مستعمرة اسبانية بشمال امريكا الجنوبية، تضم ما أصبح دول كولمبيا واكوادور وبنما وفنزويلا الحديثة ، وكان يحكمها فى القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ نائب ملك ·

نيوجرسى : ولاية (١٩٤٨١ كم٢ ، و ٤٨٣٥٣٢٩ نسمة) بشرق الولايات المتحدة · احدى المستعمرات الثلاث عشرة · عاصمتها

ترنتون ، واهم مدنها نيوارك • تتركز الصناعة بالمنطقة المنخفضة فى ترياسيك • بها نظام متقدم للمواصلات • تقوم فيها صناعة الكيماويات ، والأطعمة ، والمنسوجات ، والآلات ، والسلع المطاطية، والجلود ، والبلاستيك ودباغة الجلود ، وبناء السفن ، والطباعة ، والنشر • وبها معامل للتكرير ، ومصانع لصهر النحاس • وفيها تربية الدواجن ومنتجات الألبان واستخراج الزنك ، والصلصال والطين الخزفى • استقر بها الهولنديون والسويديون ، واستولى عليها الانجليز ١٦٦٤ وأصبحت تابعة للتاج ١٧٠٢ • ميدان هام فى حروب الثورة الأمريكية ، وثالث ولاية صدقت على الدستور • اتسعت اتساعا عظيما وتحولت من بلد زراعى الى صناعى • حقق الرئيس وودرو ولسن اصلاحات كثيرة ، وتقدم الانتاج فيها خلال الحرب العالمية ٢ ، وسنت لنفسها دستورا جديدا ١٩٤٧ •

نيودلهى : انظر : دلهى •

نيوديل : انظر : خطة جديدة •

نيوديميوم : عنصر فلزى نادر رمزه « نيو » (انظر الجدول تحت : عنصر) ، يستعمل لصنع بعض الأوانى الزجاجية الخضر المصفرة ، والنظارات الملونة •

نيور : مدينة (٢٩٠٦٨ نسمة) • عاصمة قسم دى سيفر ، غ• فرنسا • تشتهر بصناعة القفازات • لا يزال بها كثير من مبانى عصر النهضة (القرنان ١٢ و ١٣) •

نيوزيلندا : دومنيون بريطانية (٢٦٧٨٤٧ كم٢ ، و ٢٤١٥٠٠٠ نسمة) • ج• المحيط الهادى ج•ق• استراليا ح ١٩٣٠ كم ، وعاصمتها ولنجتون • تتكون نيوزيلندا من الجزيرة الشمالية ، والجزيرة الجنوبية (وهما الجزيرتان الرئيسيتان) وجزيرة ستيوارت وجزيرة وتشاثام • وتشتهر الجزيرة الشمالية ببراكينها الثائرة وعيونها الحارة • وفى الجزيرة الجنوبية توجد جبال الألب الجنوبية التى تضم قمة كوك (أعلى القمم فى نيوزيلندا) ، وتمتد فى طول الجزيرة كلها • وفى الجنوب الغربى مجموعة من الفيوردات الجميلة • أكبر الأنهار نهر وايكاتو ، واكبر بحيرة هى تايبو ، وكلاهما فى الجزيرة الشمالية • ونيوزيلندا غنية بنباتاتها وحيواناتها المتنوعة ، فتوجد أشجار الصنوبر ، والشربين ، والسرخس الهائلة الضخمة • وفى الجزيرة الجنوبية تنتشر النباتات الألبية • وتقع منطقة الغابات البكر فى الطرف الجنوبى والشمالى للجزيرة الجنوبية • ومن بين الحيوانات والطيور الوطنية حيوان كيوى ، والزواحف السامة ، والببغاء • وتوجد تكوينات محار هائلة فى خليج ستيوارت بين جزيرتى نيوزيلندا الشمالية والجنوبية • وقد تركت مساحات واسعة من نيوزيلندا كمتنزهات شعبية ، واكبرها واعظمها أثرا متنزه تونجاريرو، وتسمان، ومتنزهات فيوردلاند واكثر من ٩٠٪ من الماورى وهم البولينيزيون ، سكان نيوزيلندا الأصليون ، يسكنون الجزيرة الشمالية ، ومعظمهم فى منطقة العيون الحارة • المدن الرئيسية هى اوكلاند (أكبرها) ، وولنجتون ، وكريستشرش ، ودونيدين ، وانفيراكارجل • وتوجد جامعة نيوزيلندا فى ولنجتون ، وتتكون من اربع كليات فى المدن الرئيسية • واوكلاند هى الميناء الرئيسى فى الدمينيون • والصادرات الرئيسية هى المنتجات الجافة ، واللحوم ، والصوف ، والقمح ، والفواكه ، والصمغ ، والذهب ، والفحم ، وبعض رواسب الزئبق ، وخامات المنجنيز ، والكبريت والأسبستوس ، والقصدير ، والبلاتين ، والفوسفات • وتنقسم المنطقة الى تسعة اقسام هى : أوكلاند ، وخليج هوك ، وتاراناكى ، وولنجتون ، ونلسن ، ووستلاند ، ومارلبرو ، وكانتربرى ، وأوتاجو • تتبع نيوزيلندا بعض الجزر الصغيرة مثل : أوكلاند ، وكامبل ، وانتيبودز ، والملوك الثلاثة ، وبونتى ، وسنيبرز ، وسولاندر وكوك ، وتوكولو • وتقع جزيرة ساموا تحت وصاية نيوزيلندا • وقد اكتشفت نيوزيلندا ١٦٤٢ بوساطة تاسمان البحار الهولندى • زارها ١٧٦٩ جيمس كوك ، ووصلتها اول بعثة تبشيرية ١٨١٤ ، واتبعت ١٨٤٠ هذه المستعمرة بولاية نيوسوث ويلز ، ولكن فى السنوات التى تلت ذلك أصبحت مستعمرة بريطانية منفصلة ، وفى ١٩٠٧ ، اعتبرت ضمن الدومينيون البريطانى • وقد شهدت السنوات (١٨٥٤ – ١٨٦٤) معارك دامية نتيجة لعداء السكان الوطنيين للبريطانيين الذين فشلوا فى اخضاع الماورى • وبمقتضى معاهدة ويتانجى ١٨٤٠ استعاد الماورى السيطرة على أرضهم فى مقابل السماح للمستوطنين البريطانيين بالاقامة ، وصدرت قوانين تنظيم الخدمة الاجتماعية للسكان ، فكانت نيوزيلندا اول من طبق (١٨٩٨) نظام المعاش للعجزة والمتقاعدين ، كما أنشىء ١٩٠٧ نظام لرعاية الأطفال • وقد صدر ١٩٣٨ مرسوم تنظيم الضمان الجماعى ، فزادت بذلك الخدمات والمعاشات التى تقدم للعجزة والأرامل والأيتام ، كما وضع حد ادنى للأجور ، وحد أعلى لساعات العمل فى الأسبوع (٤٠ ساعة) • ووضع نظام التأمين ضد البطالة والمرض • وابرز نواحى هذا الاصلاح تاميم الطب ١٩٤١ • وفى الحرب العالمية ٢ ، أعلنت نيوزيلندا الحرب على ألمانيا (سبتمبر ١٩٣٩) ، واعلنت الحرب على اليابان (ديسمبر ١٩٤١)، واصبحت الادارة فى يد الحاكم العام (يمثل السيادة البريطانية) وبرلمان يتكون من مجلس النواب والمجلس التشريعى •

نيوسبين : (أسبانيا الجديدة) ولاية اسبانية بأمريكا الشمالية ، انشاها انطونيو دى ميندوثا تشمل جمهورية المكسيك الحالية ، كانت حدودها الشمالية تتغير تبعا لانهيار النفوذ الاسبانى•

نيوسرع : (٢٤٥٠ – ٢٤١٨ ق•م) سادس فراعنة الأسرة الخامسة • من آثاره هرمه ، وانقاض معبد الشمس الى جواره فى جبانة ابو صير •

نيوسوث ويلز : ولاية (٨٠١٤٣١ كم٢ ، و ٢٩٨٥٤٦٤ نسمة) ج•ق• استراليا انضمت ١٩٠١ الى مجموعة الكومنولث • عاصمتها سدنى • يقع المحيط الهادى فى شرقها ، وبحر تسمانيا فى جنوبها الشرقى ، ومقاطعة فكتوريا فى جنوبها ، ومقاطعة استراليا الجنوبية فى غربها ، ومقاطعة كوينزلاند فى شمالها • زار جيمس كوك هذه المنطقة ١٧٧٠ ، وتبع هذه الزيارة اعلان السيادة البريطانية على الساحل الاسترالى الشرقى • وسدنى أول مستعمره استرالية ، اسست ١٧٨٨ منفى للمذنبين ، واصبحت فيما بعد عاصمة للمستعمرة الانجليزية التى كانت تضم تسمانيا ، واستراليا الجنوبية ، وفكتوريا ، وكوينزلاند ، واستراليا الشمالية ، ونيوزيلندا • وقد انفصلت هذه الأجزاء (١٨٢٥ – ١٨٦٣) عن نيوسوث ويلز ، وكانبرا هى العاصمة الاتحادية • ضمت ١٩١١ للكومنولث البريطانى، وكذلك منطقة خليج جرفس ١٩١٥ ، ونظرا لوقوع نيوسوث ويلز فى المنطقة المعتدلة ، نجد المناخ ملائما للاستيطان ، وتسقط الثلوج فى

جزء من السنة على جبل كوسكيكو ، وهو أعلا القمم الاسترالية فى جبال الألب الاسترالية . ويكون نهر مرى الجزء الأكبر من الحد الجنوبى ، وهو وروافده الرئيسية (دارلنج ، وموربيدجى ، والرافد لاشلان) هامة جدا لمشروعات الرى العظيمة فى المنطقة . ومنذ ١٧٩٧ عندما أدخلت أغنام المارينو – أصبح صوفها أحد الصادرات الرئيسية . ويستخرج من هذه المقاطعة ملايين الأطنان من الفحم سنويا ، وكذلك زراعة القمح ، والزراعة الجافة . من أهم فروع النشاط الاقتصادى . والثروة المعدنية عظيمة . وتشمل الذهب والحديد ، والنحاس ، والفضة ، والقصدير ، والزنك . وبها بعض مناجم الأوبال بالمنطقة الغربية الوسطى . وبجانب سدنى توجد المراكز الرئيسية : نيوكاسل على ميناء هنتر، ولزمور، وولنجنج، وبروكنهل (المركز الرئيسى لاستخراج الفضة والقصدير) .

نيوسويدن : (السويد الجديدة) مستعمرة سويدية (١٦٣٨ – ١٦٥٥) على نهر ديلاوير ، موزعة الأجزاء بين بنسلفانيا ، وديلاوير. عاصمتها جزيرة تنيكوم ١٦٤٣ . استولى عليها الهولنديون ١٦٥٥ .

نيوفوندلاند : جزيرة فى الأطلنطى ، عند مدخل خليج سنت لورنس ، أقصى مقاطعات كندا نحو الشرق . تتبعها لبرادور (دون لبرادور ١١١١٠٨ كم٢ ، و ٤١٠٠٧٤ نسمة) . عاصمتها سنت جونس . سواحلها صخرية قائمة تقطعها مئات الخلجان . ويحف بها كثير من الجزر الصغيرة . الهضبة الداخلية تكسوها الغابات وتقطعها البحيرات ، والمناقع التى تكثر بها حيوانات الفراء ودجاج الماء والأسماك . تستخدم القوى المائية فى الصناعة (الورق ولب الورق). الزراعة محدودة . ولا بد من استيراد معظم الغذاء . الصيد – وبخاصة فى جراند بانكس – عماد اقتصاديات الجزيرة . يتركز السكان فى شبه جزيرة أفالون ، ومعظمهم من أصول أيرلندية وبريطانية . اكتشفها كابوت ١٤٩٧ ، ادعاها رسميا سير همفرى جلبرت ١٥٨٣ ، وظلت فرنسا تعارضه حتى صلح أوترخت (١٧١٣ – ١٤) الذى أعطى السيادة لبريطانيا مع الاحتفاظ بحقوق صيد لفرنسا حتى ١٩٠٤ . منحت نيوفوندلاند الولاية على لبرادور (١٧٦٣ – ٦٤) ، ثم مرة أخرى ١٨٠٩ . رفض السكان الانضمام لكندا ١٨٦٩ ، وطلبوا ١٨٩٠ الانضمام ، فرفض طلبهم لسوء الأحوال المالية فى الجزيرة . عطلت الحكومة القائمة ١٩٣٤ ، وعينت لجنة لحكم الجزيرة . انضمت لكندا ١٩٤٨ ، وفى مياه نيوفوندلاند وقع ميثاق الأطلنطى ١٩٤١ .

نيوقيصرية : مدينة قديمة فى بنتوس بشمال شرق آسيا الصغرى على نهر ليكوس . كانت العاصمة الملكية لبنطس ، وحملت اسمى كابيرة ، ثم ديوسبوليس . أعاد الرومان تأسيسها (٦٤) ؛ وأعطوها اسما جديدا . اسمها التركى : نيكسار .

نيوكاسل : مدينة بولاية نيوسوث ويلز . باستراليا . شرق سدنى ، على الشاطىء الجنوبى من بورت هنتر . ونيوكاسل الميناء الثانى من حيث الحجم فى ولاية نيوسوث ويلز ، والمدينة مركز أكبر منطقة لتعدين الفحم فى استراليا . أسست ١٧٩٧ ، وهى الآن مدينة صناعية مزدهرة بها مصانع الصلب ، وأحواض السفن الحكومية ، وترسانات السفن العائمة . وأهم صادراتها الفحم ، والقمح ، والصوف . وبها كتدرائية انجليكانية .

نيوكاسل – اندر – ليم : مدينة (٧٠٠٢٨ نسمة)، لها مجلس بلدى بستافوردشر بانجلترا فى منطقة بوتريز(الفخار)بها مناجم للفحم، ومصانع للفخاريات وصناعات أخرى .

نيوكاسل – أون – تين : مدينة ومركز مقاطعة (٢٩١٧٢٣ نسمة) عاصمة نورثمبرلاند ، بانجلترا ، على الشاطىء الشمالى من نهر تين . كانت تدعى مونكتشستر (لكثرة أديرتها) حتى مجىء وليم الفاتح . بنيت فيها قلعة حصينة فى عهد روبرت النورماندى (١٠٨٠) ، فسميت المدينة نيوكاسل (القلعة الجديدة) . بها كلية الطب وكلية أرمسترونج للعلوم . تنتمى كلاهما لجامعة نيوكاسل . اشتهرت المدينة بتصدير الفحم . من أهم مراكز بناء السفن فى انجلترا . عانت من التدهور الاقتصادى فى ١٩٣٠ .

نيوكالدونيا : بالفرنسية : نوفل كالدونى ، جزيرة بركانية ، (٢٢١٤٩ كم٢ ، و ٤٨٠٠٠ نسمة)فى المحيط الهادى الجنوبى على بعد ١٢٠٧ كم، ق. استراليا . تقع على الخط الجوى بين كاليفورنيا ونيوزيلندا . ويوجد خط ملاحى منتظم بينها وبين سدنى باستراليا. مواردها ضخمة . فيستخرج منها النيكل . والكروم . والكوبالت والحديد . والمنجنيز . كما يوجد فيها الذهب والفضة . أهم غلاتها الزراعية البن . والسكان خليط من البولينيزيين والميلانيزيين . وبها عمال جاويون ، وتونكينيون متعاقدون على العمل فى المناجم والمزارع. اكتشف جيمس كوك هذه الجزيرة ١٧٧٤ ، وادعت فرنسا ملكيتها١٨٥٣ ، واستخدمت (١٨٦٤ – ١٨٩٤) مستعمرة للمذنبين. وتشمل مستعمرة **نيوكالدونيا** (٢٤٣٤٩ كم٢ ، و ٦٠٠٠٠ نسمة) على جزر لويالتى ، وجزيرة باينز ، وجزر والبس ، وهون ، وتشسترفيد ، وبلب . وتقع نوميا ، عاصمة المستعمرة وميناؤها الرئيسى ، فى جزيرة نيوكالدونيا . وفى الحرب العالمية ٢ كانت المستعمرة تتبع فرنسا الحرة . واحتلتها ١٩٤٢ قوات الولايات المتحدة لكى تمنع عنها الغزو اليابانى .

نيوكوم ، سيمون : (١٨٣٥ – ١٩٠٩) فلكى أمريكى أستاذ الرياضة فى البحرية الأمريكية ١٨٦١ . أشرف (١٨٧٣) على تركيب منظار استوائى قطره ٢٦ بوصة ، وعين مديرا للتقويم الفلكى البحرى الأمريكى (١٨٧٧ – ١٨٩٧) ، وأستاذا للرياضة والفلك فى جامعة جونز هوبكنز (١٨٨٤ – ١٨٩٤) ، اشترك فى بعثات الكسوف، ورصد عبور الزهرة برأس الرجاء الصالح ١٨٨٢ . ونشر جداول عالمية نتيجة لحسابات مسارات الكواكب . ودرس نظرية حركة القمر . وعلى أساس قوانينه حسبت جداول قمرية دقيقة .

نيولاند ، جوليوس آرثر : (١٨٧٨ – ١٩٣٦) كيماوى ونباتى أمريكى ، ولد ببلجيكا عرف بدراساته على تفاعلات الاسيتلين التى كانت أساسا لتنمية غاز اللويزايت ، وكذا المطاط المخلق المسمى دويرين .

نيوماركت : ضاحية (١٠١٨٤ نسمة) فى سفوك الغربية ، بانجلترا ، ش. ق. كيمبردج . حلبة لسباق الخيل منذ القرن ١٧ .

نيومان ، جون هنرى : (١٨٠١ – ٩٠) كاردينال انجليزى. واحد زعماء حركة اكسفورد . بروتستانتى النشأة ، ذكى ، تقى ، شديد الرغبة فى اصلاح الكنيسة . كاتب بارع . وواعظ بليغ . قادته دراساته لآباء الكنيسة فى القرنين ٤ . ٥ الى أن الكاثوليكية هى الوريثة الحقيقية لعقيدتهم . فانضم اليها . واصبح من أكبر انصارها فى انجلترا. له عدة مؤلفات، من أخصها :«الدفاع عن حياتى».

نيومكسيكو : ولاية (٣١٤٧١٣ كم٢ ، و ٦٨١١٨٧ نسمة) جنوب غرب الولايات المتحدة ، دخلت الاتحاد ١٩١٢ ، الولاية السابعة والأربعون ، وعاصمتها سانتافيه ، وأكبر مدنها البوكرك . تقوم بها تربية الماشية والأغنام ، وزراعة الحبوب والبقول ، والبطاطس ، والتفاح . واستخراج البوتاس ، والنحاس ، وزيت البترول ، والغاز الطبيعى ، والفحم ، والرصاص ، والزنك . خرب الهنود الأمريكيون المحلات الاسبانية بها ١٦٧٦ ، وأعاد ديجو فارجاس السيطرة الاسبانية ١٦٩٢ . أصبحت اقليما مكسيكيا ١٨٢١ ، وتابعة للولايات المتحدة على اثر الحرب المكسيكية . اقيم بها فى لوس الاموس معمل لأبحاث الذرة . مركز للسياحة والإستشفاء بفضل مناخها ومناظرها الطبيعية ومناطقها التاريخية .

نيون : عنصر غازى نادر رمزه « نى » (انظر : الجدول تحت : عنصر) عديم اللون والطعم والرائحة . خامل كيماويا ، اذا حبس بأنبوبة زجاجية ومر خلاله تيار كهربى أنتج وهجا برتقاليا محمرا . يستخدم للاعلانات الضوئية ومنارات الطائرات .

نيونذرلاند : أرض تقع فى نطاق المنحة التجارية غير المحدودة التى أعطتها هولندا لشركة الهند الغربية ١٦٢١ . أكبر محلاتها نيو أمستردام (فيما بعد مدينة نيويورك) ، وأصلها مشتراة من الهنود الأمريكيين ، واستولى الانجليز عليها ١٦٦٤ .

نيوهامبشر : ولاية (٢٤٠٩٧ كم٢ ، و ٥٣٣٢٤٢ نسمة) شمال شرقى الولايات المتحدة . احدى المستعمرات الثلاث عشرة . عاصمتها كونكورد ، وأهم مدنها مانشستر . تقوم بها صناعة الأحذية ، والورق ، والأخشاب ، والقطن ، والصوف ، والآلات ، وزراعة التفاح والبطاطس ، وتربية الدواجن ، ومستخرجات الألبان ، وقطع الأخشاب ، وصيد الاسماك ، واستخراج الجرانيت والميكه وحجر المرو . استعمرت ١٦٧٩ . تاسع ولاية صدقت على دستور الولايات المتحدة .

نيووستمنستر : مدينة (٣١٦٦٥ نسمة) ج·غ· كولمبيا البريطانية ، كندا . على نهر فريزر . ق·ج·ق فانكوفر . انشئت ١٨٥٩ باسم كوينزبره ، ميناء صالح طوال السنة ، وقاعدة لأسطول صيد نهر فريزر . بها صناعات تكرير البترول والتقطير وقطع الأخشاب ، كانت عاصمة كولمبيا البريطانية الى أن اتحدت هذه مع فانكوفر مستعمرة التاج سابقا .

نيويورك : ولاية (١٢٢٢٢١ كم٢ ، و ١٤٨٣٠١٩٢ نسمة) احدى المستعمرات الثلاث عشرة ، عاصمتها ألبنى ، وأهم مدنها نيويورك . فيها صناعة الملابس ، والآلات ، والمنتجات المعدنية ، والمنسوجات ، والكيماويات ، والورق ، والأجهزة الكهربية ، والعلمية ، والطباعة ، والنشر ، وحفظ الأغذية ، وزراعة الفواكه ، والحبوب ، ومستخرجات الألبان ، واستخراج الغاز الطبيعى ، وزيت البترول ، والرصاص ، والزنك ، والملح ، والحجر الجيرى ، وصيد الأسماك ، وتقصد للسياحة . كانت ملكا لشركة الهند الهولندية نيونذرلاند ، انتزعها الانجليز ١٦٦٤ وحولوا اسم مدينة نيو أمستردام الى مدينة نيويورك . شهدت معارك كثيرة من وقائع حروب الثورة الأمريكية . احتفظت الأسر العريقة فيها - صاحبة الأراضى - كأسرة لفنجستون - بنفوذها . ساعدت قناة أيرى ١٨٢٥ على التصنيع المبكر . ونجم عن تقدمها الصناعى بعد الحرب الأهلية فساد سياسى . قامت فيها حركات اصلاحية . وتقدم اجتماعى فى نهاية القرن ١٩ وبداية القرن ٢٠ .

نيويورك : كبرى مدن الولايات المتحدة الأمريكية (٧٨٩١٩٥٧ نسمة ، ومع ضواحيها ١٢٨٣١٩١٤ نسمة) ، تقع بجنوب شرقى ولاية نيويورك على خليج نيويورك عند مصب نهر هدسن . تغطى مساحة قدرها ٩٤٥ كم٢ (بما فيها المسطحات المائية) . وتتألف من خمسة أقسام كبيرة : ١ - منهاتن ويعتبر قلب المدينة ويقوم على جزيرة منهاتن ٢ - بروكنس ويقع شمالى منهاتن ، ويفصل بينهما نهر هارلم . ٣ - كوينز ويقع غربى جزيرة لونج أيلند وشرقى منهاتن ، على شقة نهر ايست ريفر . ٤ - بروكلين بجنوب غربى لونج أيلند وشرقى منهاتن وعلى ضفة ايست وعلى خليج نيويورك . ٥ - ريتشموند على جزيرة ستاتن جنوب غربى منهاتن ، ويفصل بينهما الجزء الأعلى من خليج نيويورك . بدأ تاريخ مدينة نيويورك حوالى ١٦٢٥ ، عندما نزل بوقعها بعض الهولنديين ، واتخذوا مقرا لهم فى طرف جزيرة منهاتن الجنوبى . وفى ١٦٢٦ اشترت شركة الهند الغربية الهولندية جزيرة منهاتن من سكانها الهنود ، لقاء بضع حلى معدنية يعادل ثمنها ٢٤ دولارا . سماها الهولنديون نيوامستردام ، وجعلوها قاعدة لمستعمراتهم هنالك . وفى ١٦٦٤ انتزعها الانجليز من الهولنديين ابان الحرب بين الفريقين ، وسموها نيويورك . تقلبت على المدينة مراحل كثيرة ، واخذت فى النمو والازدهار ، وصدرت بها اول صحيفة باسم « نيويورك جازيت » ١٧٢٥ . وقد ثار أبناؤها غير مرة على الحكم البريطانى وعسفه ، وفى ١٧٧٥ اضطروا الحاكم والحامية الانجليزية الى الجلاء عن المدينة ، ثم تمكن هؤلاء من العودة اليها بعد موقعة لونج أيلند ، وبقوا فيها حتى ١٧٨١ . وصارت نيويورك لفترة قصيرة (١٧٨٩-١٧٩٠) عاصمة البلاد ، وفيها نصب جورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة . وفى ١٧٩٠ كانت نيويورك أكبر مدينة أمريكية ، وكان لشق قناة ايرى (١٨٢٥) أثر بالغ فى نهضة نيويورك الاقتصادية . وفى ١٨٤٠ كانت أعظم ميناء ، وأكبر مركز لبناء السفن فى البلاد . وكان حسن موقعها من العوامل التى ساعدتها على احراز هذه المكانة الكبيرة . ومنذ ١٨٦٥ سارت النهضة الصناعية بخطى واسعة فيها ، واخذ الناس يتدفقون اليها بالألوف من جميع الأقطار ، وخاصة من البلاد الأوروبية ، وبلغت هذه الهجرة أوجها فى أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠ . وفى ١٨٩٨ تقرر ادماج الأقسام الخمسة التى تتألف منها المدينة اليوم واعتبارها مدينة واحدة . وكانت أعظم المشكلات التى واجهتها نيويورك وأعجلها مشكلتى النقل والسكن . وفى ١٩٠٢ أنجز بناء فلوتيرن ، وكان طليعة ناطحات السحاب . وتم فى ١٩٠٤ بناء أول نفق للنقل تحت الأرض . وكان الحلقة الأولى فى شبكة المواصلات الكبيرة التى أنجزت بعد ذلك لتسهيل التنقل بين أقسام المدينة وبينها وبين البقاع المجاورة ، ومنها أنفاق تمر تحت نهرى هدسن وايست ريفر ، وعدة طرق وجسور ، الى جانب مطارين من أعظم المطارات فى العالم . وتزخر المياه المحيطة بالمدينة بعدد كبير من الجزر ، منها ويلفير وريكرز وراندالز . وفى خليج نيويورك جزيرة بلدو . وعليها تمثال الحرية ، وجزيرتا اليس وجوفرنرز . وفى ١٩٤٦ اختير أحد المواقع المشرفة على النهر الشرقى فى منهاتن ليكون مقرا

للأمم المتحدة . ونيويورك هى اعظم مرفأ ومركز مالى فى العالم . ومیناؤها الطبيعى من أجمل الموانىء ، ويمتد الى مسافة ٨٠٠ كم . على محاذاة ساحل المحيط . وهى مدينة صناعية هامة ، وفيها مصانع النسيج والملابس ، ومصانع المعادن والأغذية ، ودور كبيرة للطباعة والنشر ، وعدد كبير من الجامعات والكليات . ودور العلم، ومئات المكتبات العامة ومجموعات الكتب الخاصة ، أعظمها مكتبة نيويورك العامة . ومن مؤسساتها العلمية : متحف ميتروبوليتان للفن . والمتحف الأمريكى للتاريخ الطبيعى ، ومعهد بروكلين للفنون والعلوم . تضم نيويورك أكبر جالية عربية فى الأقطار الأمريكية كلها ، وأكثرها من أبناء سورية ولبنان ، وقد أخذوا ينزلون المدينة منذ أواخر القرن ١٩ ، وهم يتركزون فى حى بروكلين حيث يبدو الطابع العربى والشرقى على المطاعم والحوانيت .

نيويورك ، جامعة : بمدينة نيويورك ، خاصة وغير طائفية ، والتعليم مختلط فى معظمها . رخص لها ١٨٣١ ، وافتتحت ١٨٣٢ باسم « جامعة مدينة نيويورك » . سميت باسمها الجديد ١٨٩٦ ، توسعت كثيرا حين كانت بادارة هنرى ماك كراكن . تضم كليات : الآداب الحرة والعلوم ، والطب ، وطب الاسنان ، والهندسة (مع مدرسة للملاحة الجوية) ، ومدارس التجارة والحسابات والمالية ، والتربية ، والحقوق ، والتمريض . وتشمل الدراسات العليا فيها : ادارة الأعمال التجارية ، والخدمات العامة ، ومعهدا للفنون الجميلة . وقد امتصت كلية الطب فيها كلية الطب لمستشفى بيلليفو فيها عيادات سيكولوجية ، ومتحف للفنون الحديثة ، ومكاتب للأبحاث ، ومطبعة جامعية . وفى نيويورك جامعة أخرى أنشئت ١٩٤٨ بناء على توصيات قدمتها لجنة حكومية ، واقرتها السلطة التشريعية لولاية نيويورك ، تألفت من وحدات متعددة موجودة فى جهات مختلفة من الولاية ، ويديرها مجلس واحد يضم ١٥ وصيا. وفى ١٩٥٠ أصبح لها تكوين واضح ، وأصبحت تضم ١١ كلية للمعلمين فى الولاية ، وأربع كليات للآداب الحرة . الدراسة فى كل منها أربع سنوات ، وسنتان فى كليتين ، وعدد من المعاهد التكنيكية ، وهناك مدارس مهنية الدراسة فيها أربع سنوات ، وكليات الزراعة واقتصاد الأسرة وعلاقات العمل والطب البيطرى .

نيبيس ، جوزيف نيسيفور : (١٧٦٥ – ١٨٣٣) ، كيماوى فرنسى . اخترع طريقة للتصوير الضوئى ، وكان ابن اخته **فيليكس آبل نيبيس دو سان فكتور** ، (١٨٠٥ – ١٨٧٠) ، أول كيماوى استعمل الألبيومين (الزلال) فى التصوير الضوئى . وأول من أنتج الحفر على الصلب بالتصوير الضوئى .

هاء : الحرف السادس والعشرون من الألفباء ، وقيمته فى حساب الجمل ٥ ويبدل من الهمزة ، والألف ، والياء ، والواو ، وتاء التانيث التى صارت الفا فى العاميات . وله وجوه : (١) ضمير غائب فى موضع نصب وجر ، ويكسر بعد كسرة أو ياء ساكنة ليس بعدها الف . ويضم فيما سوى ذلك . (٢) حرف غيبة فى « اياه » . (٣) هاء سكت ساكنة تلحق آخر الكلمة لبيان حركة أو حرف . وأصل معناه التنبيه ، ولذلك ورد فى الضمائر وأسماء الاشارة .

ه : الرمز الكيماوى للعنصر هيليوم .

هابجود ، نورمان : (١٨٦٨ – ١٩٣٧) ، صحفى أمريكى. ولد فى شيكاغو ، وتخرج فى جامعة هارفرد ١٨٩٠ . برز فى ميدان المجلات الأمريكية فى العقدين الأولين من القرن ٢٠ ، حرر مجلة « كوليرز » (١٩٠٢ – ١٢) ، ومجلة « هاربر » الأسبوعية (١٩١٣ – ١٦) وغيرهما من المجلات . عين ١٩١٩ وزيرا مفوضا لأمريكا بالدنمارك . من مؤلفاته ترجمات للنكولن ، وواشنطن ، ودانيل وبستر ، وله كتاب « المسرح فى أمريكا » ١٩٠١ ، و « الصناعة والتقدم » ١٩١١ ، وسيرته الذاتية « السنوات المتغيرة » ١٩٣٠ .

هابخت ، ماكسميليان : (١٧٧٥ – ١٨٣٩) مستشرق ألمانى، تتلمذ للمستشرق الفرنسى دى ساسى . بدأ نشر النص العربى « لألف ليلة وليلة » عن مخطوط تونسى ١٨٢٥ .

هابر ، فرتز : (١٨٦٨ – ١٩٣٤) ، كيماوى ألمانى . نال جائزة نوبل فى الكيمياء ١٩١٨ . اخترع **عملية هابر** لتخليق النشادر تجاريا بالإتحاد المباشر بين الايدروجين والنتروجين ، وذلك بتسخين الغازين بعد خلطهما بالنسبة الصحيحة للتفاعل تحت ضغط يرتفع الى ١٠٠٠ جو وحرارة بين ٤٠٠ و ٦٠٠ درجة مئوية ويمرران فوق حفاز ، ثم تزال النشادر المتكونة بالاذابة فى الماء أو بالاماعة . ويتحصل على النتروجين النقى اللازم للعملية من الهواء المائع .

هابسبرج : البيت المالك الذى حكم النمسا (١٢٨٢ – ١٩١٨). ترجع أصوله الى القرن ١٠ ، حينما بدأ يحكم اجزاء فى ش.غ. سويسرا والألزاس . اخذت الأسرة اسمها من قلعة هابسب… وهى الآن أطلال خربة فى آرجاو بسويسرا ، وما أن حل

حتى كانت الأسرة تملك معظم الألزاس العليا وسويسرا وبادن . وانتخب كونت رودلف ٤ الهابسبرجي ١٢٧٣ ملكا باسم رودلف١ ، فاستحوذ على النمسا ، وستيريا ، وكارنثيا ، وكارنيوله ، من أتوكار ملك بوهيميا ١٢٧٦ ، وفى ١٢٨٢ جعل هذه الموقيات ممتلكات وراثية فى اسرته ، ولكن سويسرا فقدت بعد قليل ، واضيف التيرول ١٣٦٣ - وكانت جميع ممتلكات آل هابسبرج تؤلف كلا واحدا يحكمه قانون خاص بالأسرة يقضى بتحريم النزول عن اى جزء منها ، او وراثة الأنات لهذه الممتلكات ، وبانتخاب البرت ٢ ملكا على المانيا ١٤٣٨ انحصر منصب الامبراطور فى بيت هابسبرج ، وان ظل من الوجهة النظرية انتخابيا (انظر : الامبراطورية الرومانيةالمقدسة ، لمعرفة أسماء الأباطرةالهابسبرجيين) ومما جعل أسرة هابسبرج ذاتسلطة عالية : (١) زواج ماكسيمليان ١ من مارى اميرة برجنديا التى جلبت معها الأراضى المنخفضة (هولندا وبلجيكا) ، (٢) اقتران ابنهما فيليب ١ من جوانا أميرة قشتالة التى اورثت ابنهما الأكبر الامبراطور شارل ٥ اسبانيا والامبراطورية الاسبانية . (٣) زواج فردیناند الابن الأصغر لفيليب وجوانا من الاميرة أنا اخت لويس ٢ ملك هنغاريا وبوهيميا الذى مات من غير عقب ، فاضيفت مملكتاه الى ممتلكات أسرة هابسبرج، وبذلك غدت امبراطورية هابسبرج ملكا عريضا ، يمتد من جبال الكربات الى جزر الفلبين . وحينما قسم شارل ٥ أملاكه نال ابنه فيليب ٢ الامبراطورية الاسبانية التى شملت صقلية ونابلى وميلان والأراضى المنخفضة ، وصار فردیناند امبراطورا باسم فردیناند ١ واحتفظ بالنمسا وبوهيميا وهنغاريا وبعض ممتلكات المانية اخرى . وقد اضعفت الحروب - التى خاض الأباطرة الهابسبرجيون غمارها فى القرن ١٧ - شوكتهم ، وكلفتهم فقدان الألزاس وفرانش كمتيه، وآرتوا ، واجزاء من الفلاندر وهينو ، ولكنها أعادت اليهم هنغاريا التى استردوها من الأتراك . وانتهى حكم الفرع الاسبانى من الأسرة ١٧٠٠ بموت شارل ٢ ، وقامت حرب الوراثة الاسبانية (١٧٠١ - ١٤) التى أكرهت النمسا على النزول عن دعواها باحقيتها فى وراثة عرش اسبانية ، ولكنها اعطتها الأراضى المنخفضة النمسوية (بلجيكا) وميلان . وقد مكنت معاهدة « الضمان الوراثى » التى أبرمها شارل ٦ مع بعض الطامعين فى أملاكه - مكنت ابنته ماريا تريزا من وراثة هنغاريا وجميع ممتلكات أسرته ، ولكن فردرك ٢ ملك بروسيا أراد انتزاع سيليزيا ، فقامت حربا الوراثة النمسوية (١٧٤٠ - ٤٨) ، والسنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣) ولكن ماريا تريزا تمكنت من الاحتفاظ بملكها الشاسع الأطراف ، ماعدا مقاطعة سيليزيا ، وصار زوجها الأرشيدوق فرنسيس امبراطورا باسم فرنسيس ١ (١٧٤٥) . وبابنهما جوزيف ٢ الذى يعد من اعظم أباطرة الأسرة يبدأ فرع أسرة **هابسبرج لورين** وصارت تسكانيا دوقية يحكمها فرع منفصل (١٧٩٠ - ١٨٦٠) . وحكم فرع من بيت أوستريلساست (انظر است) مودينا التى كانت قد ضمت عن طريق الزواج للممتلكات الهابسبرجية . واستمر حكم هذا الفرع حتى ١٨٥٩ حينما ضمت مودينا الى مملكة ايطاليا الجديدة ، واستمر الفرع الرئيسى ممسكا بصولجان الامبراطورية فى شخص ليوبولد ٢ ، ثم فرنسيس ٢ الذى اتخذ ١٨٠٤ لقب امبراطور النمساء باسم فرنسيس ١ . ومن هذا الحين اقترن تاريخ الأسرة بتاريخ النمسا ، ثم بتاريخ المملكة النمسوية الهنغارية بعد ١٨٦٧ . نزل الامبراطور شارل ١ عن عرش أجداده ١٩١٨ ، ولكن ابنه الأرشيدوق اتو اخذ يطالب بتاج النمسا على اثر وفاة أبيه .

هابل ، ادوين باول : (١٨٨٩ -) فلكى أمريكى . له أرصاد منتظمة عن المجرات الخارجية . ألف فى المجرات الخارجية والسدوم المجرية اللامعة والمجرات اللولبية بوصفها مجموعات نجومية .

هابيل : احد ابناء آدم ، قدم قربانا لله فقبل ؛ فى حين لم يقبل قربان اخيه قابيل مما أثار غضب قابيل فقتل أخاه (تكوين ٤ : ١ - ٨) . ورد ذكر القصة فى القرآن أيضا (سورة المائدة ٢٧ - ٣١) . انظر : قابيل .

هاتور : انظر : تقويم .

هاتون ، جيمس : (١٧٢٦ - ١٧٩٧) ، من اعلام الجيولوجيا فى القرن ١٨ ، واحد مؤسسى علم الجيولوجيا الحديث . وهو صاحب مذهب الوتيرة الواحدة ، وهى ضد مذهب الكوارث الذى ظل مقبولا مدة طويلة قبل هاتون .

هاتوياما ، اتشيرو : (١٨٨٣ - ١٩٥٩) ، سياسى يابانى، شغل منصب رئيس الوزراء (١٩٥٤ - ١٩٥٦) . ألف حزب الأحرار الذى فاز بالأغلبية فى انتخابات ١٩٤٦ . أبعد عن الحكم، واصبح يوشيدا رئيسا . اصبح هاتوياما (٢٤ نوفمبر ١٩٥٤) رئيسا للحزب الديمقراطى ، واستطاع بمساندة الاشتراكيين أن يفوز على يوشيدا وأن يحل محله . وقع اعلانا مشتركا (١٩٥٦) مع روسيا ، فانهى حالة الحرب مع الاتحاد السوفيتى ، على الرغم من المعارضة الشديدة التى لاقاها من خصومه فى الحزب . أوصى مجلس الأمن (١٢ ديسمبر ١٩٥٦) بقبول اليابان عضوا فى الأمم المتحدة

هاثاواى ، آن : انظر : شيكسبير ، وليم .

هاجارد ، سير هنرى رايدر : (١٨٥٦ - ١٩٢٥) ، روائى انجليزى . خدم فى الترنسفال ، فجعل ج. افريقيا مسرحا لمعظم رواياته الخيالية . من قصصه الشهيرة « الفجر » ١٨٨٤ ، و « كنوز الملك سليمان » ١٨٨٥ ، و « هى او عائشة » ١٨٨٧ ، كما كتب عن الاستعمار فى جنوب افريقيا . ومن اشهر كتاباته « الفقير والأرض » ١٩٠٥ . اخرجت رواياته على الستار الفضى . كتب ترجمة لحياته بعنوان « أيام حياتى » ١٩٢٦ .

هاجن : مدينة (١٧٩٠٦٣ نسمة) ش. غرب المانيا . مركز الصناعة فى منطقة الرور ، بها مصانع لسبك الحديد والصلب . نشأت فى القرن ٩ . أصبحت مدينة (١٧٤٦) . دمرت خلال الحرب العالمية ٢ .

هاجنز ، سير وليم : (١٨٢٤ - ١٩١٠) ، معمى بريطانى نال عدة جوائز عن أعماله ، ورأس الجمعية الفلكية الملكية (١٩٠٠ - ١٩٠٦) ، ودرس التكوين الكيميائى للنجوم بالمطياف واستخدم السلبيات التصويرية والمطياف مع المنظار الفلكى ، كما استخدم السلبيات الجيلاتينية الجافة ، فطالت فترة التصوير حسب رغبة الراصد ، وأعد بالاشتراك مع زوجته الأطلس الممثل لأطياف النجوم .

هاجيا صوفيا أو سانتا صوفيا : باليونانية : (الحكمة

المقدسة) اعظم نموذج للفن المعمارى البيزنطى . كانت اصلا كنيسة ارثوذكسية بالقسطنطينية . وهى الآن متحف للفن البيزنطى . تقوم على بقعة كانت تشغلها كنيستان : الاولى شيدها قسطنطين ٢ (٣٦٠) - وقد احترقت ٤٠٤ - والثانية شيدها ثيودسيوس ٢ (٤١٥) - وقد دمرتها النيران ٥٣٢ . شيد يوستنيان المبنى الحالى (٥٣٢ - ٥٣٧) وفقا لتصميمات انتيميوس الترالى وازيدوروس الميليتى . اصبحت مسجدا بعد الفتح العثمانى ١٤٥٣ ، واضيفت لها مآذنها الاربع الرفيعة . قبتها كبيرة (القطر ٣٠ مترا) ، تنيرها اربعون نافذة مقوسة . الداخل مغطى بالرخام الملون والفسيفساء المذهبة . اتخذت نموذجا معماريا لعدة مساجد تركية عظيمة شيدت باستانبول .

هادريانوس : (٧٦ - ١٣٨) . امبراطور رومانى ١١٧ - ١٣٨) . ولد فى اسبانيا ، وتوفى أبوه فى حداثته ، فرعاه تراجان ورباه فى القصر بروما . اثبت كفاية ممتازة فى قيادة الجيوش وفى الادارة . فاختاره تراجان ليخلفه . دعم الحكم بالقوة وحسن السياسة . تنقل فى ارجاء الامبراطورية حيث دعم الحكم فى الولايات ، وجمل المدن بالمنشآت . اتبع سياسة سلمية دفاعية فى كل انحاء الامبراطورية ، باستثناء فلسطين ، حيث بنى معبدا لجوبيتر كابيتولينوس فى بيت المقدس على انقاض معبدها المتهدم، واطلق على المدينة اسم : ايليا كابيتولينا ، فثارت ثائرة اليهود (١٣٢ - ١٣٥) فاخضعهم بشدة ، واصبحت بلادهم تعرف منذ ذلك الوقت بسورية الفلسطينية . شيد أسوارا ضخمة فى المانيا وبريطانيا ، ورعى الفنون ، وخلدت تماثيل كثيرة عواطفه نحو صفيه انطونينوس . اختار انطونينوس بيوس ليخلفه .

هادوك : انظر : حساس .

هارب : آلة وترية ، تستعمل فى المجموعات الآلية (اوركسترا)، وترجع الى الآلة القديمة المسماة بالجنك ، التى عرفت عن قدماء المصريين . انتقلت الى أوروبا عن طريق اليونان ، ثم تطورت الى شكلها المعروف حاليا ، وكملت فى أوائل القرن ١٩ . صنعها سباستيان ارار ، وهى المستعملة الآن فى الاوركسترا ، ولهـا نغم بعيد المذهب ، يصل الى قوة السادسة من النغمة المسماة (در الاتقر) ، التى معدل تردد وترها ٦٤ ذبذبة فى الثانية . تتركب هذه الآلة من صندوق مصوت ، يتصل به عنق منحن مائل الى الأعلى ينتهى الى عمود قائم يصل العنق بالصندوق ، وتشد الأوتار المثبتة فى جانب الصندوق من ملاويها فى العنق وتستخرج النغم من هذه الآلة بان تغمز أوتارها بالانامل ، وتتغير تمديدات نغمها بوساطة دواسات (بدال) الأرجل .

هاربالوس : (ح ٣٥٥ - ٣٢٣ ق.م) نبيل مقدونى ، وصديق حميم للاسكندر الأكبر . كان اعرج ، ولذلك لم يصحب الاسكندر الى آسيا محاربا ، وانما صحبه امينا لخزانة الامبراطورية فى بابل. وفى اثناء غياب الاسكندر فى الهند (٣٢٧ - ٣٢٥) عبث بالأموال العامة ، وعند عودة الاسكندر اختلس مبلغا كبيرا وهرب مع فئة من رجال الجيش الى اثينا ، ويقال انه وزع الرشاوى على بعض زعمائها ، املا فى الفوز بمناصرتها له ضد الاسكندر ونائبه انتيباتروس ، وعندما فشل فى مسعاه رحل الى كريت حيث قتله أحد رجاله .

هاربوكراتس : قرر بطلميوس ١ - للقضاء على النعرة الدينى بين المصريين والاغريق - انشاء ديانة جديدة يشترك فى التعبد الى آلهتها كل من المصريين والاغريق . واستقر رأى اللجنة التى شكلت لانشاء هذه الديانة على أن يكون محور العبادة فيها ثالوثا يتألف من : سيرابيس ، وايزيس ، وهاربوكراتس . يسود الرأى اليوم أن سيرابيس لم يكن سوى اله منف ؟ اوزيريس أبيس . أما أصل ايزيس المصرى فلم يرق الشك اليه . وبعد أن وقع اختيار صناع الديانة الجديدة على أوزيريس أبيس ليكون الاله الأكبر فى الثالوث الجديد ، وعلى ايزيس لتقوم بدور زوج هذا الاله ، فانه لاستكمال هذا الثالوث كان طبيعيا أن تتجه الأنظار الى الطفل الذى انجبته ايزيس من زوجها أوزيريس ، وعرفه المصريون باسم حورس الصغير ، لكن الاغريق حرفوا اسمه المصرى « حاربيخراد » واطلقوا عليه « هاربوكراتس » . قدمت آلهة هذا الثالوث للاغريق فى أشكال اغريقية ، واضفت عليها صفات الآلهة الاغريقية ، فاقبلوا على عبادتها . عبدها المصريون كذلك ، وانما فى اشكالها وبأسمائها المصرية ، وباعتبار انها فى عداد الآلهة القومية التى بقوا على ولائهم لها . فشلت الديانة الجديدة فى تحقيق الغرض المنشود منها ، فقد استمر المصريون يعبدون آلهتهم القديمة ، وبقيت ديانة الاغريق الحقيقية عبادة آلهتهم التى الفوها ، فلم يحدث أى تقارب بين معتقدات الفريقين.

هارت ، ألبرت بشنل : (١٨٥٤ - ١٩٤٣) مؤرخ امريكى . أستاذ التاريخ بجامعة هارفرد (١٨٨٣ - ١٩٢٦) . عكف على البحث والكتابة ، فأخرج اكثر من مائة كتاب . اشرف على تحرير سلسلة « الأمة الأمريكية » (٢٨ مجلدا : ١٩٠٤ - ١٨) ، و « عصور التاريخ الأمريكى » (٤ مجلدات : ١٨٩١ - ١٩٢٦) ، وغيرها .

هارت ، جورج مارى :(١٨٨٦ - ١٩٣٢)، مستكشف فرنسى، اجتاز الصحراء الكبرى بالسيارة . وبنفس الوسيلة قطع افريقيا من شمالها الى جنوبها . قاد فى أبريل ١٩٣١ رحلة لاجتياز آسيا بالسيارة ، وبدا فريق من بيروت بلبنان ، وآخر من بيبنج بالصين ، على أن يلتقى الفريقان فى سنكيانج . وعادت الرحلة الى بيبنج فى فبراير ١٩٣٢ بعد ان قطعت قرابة ١٣٠٠٠كم . الف بالاشتراك مع لويس ادوين - ديبرى كتاب«عبور الصحراء الكبرى بالسيارة»١٩٢٤.

هارت ، وليم س : (١٨٧٠ - ١٩٤٦) ، ممثل مسرحى وسينمائى أمريكى . ولد بنيوبرج بولاية نيويورك . وظهر على مسارح نيويورك (١٨٩٥ - ١٩١٤) ، وبعد ١٩١٤ ظهر على الشاشة فى الأفلام الصامتة ، فنال شهرة كبيرة . كان يقوم بادوار الرجل القوى من أبناء غرب أمريكا .

هارتس : سلسلة جبلية بالمانيا الوسطى تغطيها الغابات الكثيفة ، وتمتد نحوا من ٩٦ كم بين نهرى الب وفيزر ، وتحتل أجزاء من سكسونيا السفلى ، وسكسونيا أنهالت ، وهارتس العليا بالشمال الغربى . غنية بالفضة والحديد والرصاص والنحاس ، ويبلغ أقصى ارتفاعها فى بركن . وفى هارتس مراكز سياحية كثيرة .

هارتفورد : اسم لعدة مدن بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : (١) مدينة (١٧٧٣٩٧ نسمة) بوسط ولاية كونكتيكت ، وهى قاعدتها ، وتقوم على ضفة نهر كونكتيكت الغربية . اسست ١٦٣٥

فى موقع كان اذ ذاك مركزا تجاريا اقامه بعض المهاجرين الألمان • اعلنت مدينة امريكية ١٧٨٤ . ثم اخذت تنمو باضطراد فى ميادين الثقافة والصناعة والتجارة ، وتشتهر بكثرة ما فيها من مؤسسات التامين الذى وضعت قواعده هنالك ١٧٩٤ • وهى فرضة نهرية نشطة ، تنتج الأسلحة الحربية والآلات الكاتبة وقطع الطائرات • انجبت عددا من الرجال البارزين ، منهم مارك توين ، وفيها كثير من دور العلم والمتاحف والحدائق العامة • (٢) بلدة (٥٨٢٧ نسمة) فى ولاية فرمونت ، عند ملتقى نهرى كونكتيكت وهوايت ريفر • مركز صناعى وملتقى خطوط حديدية •

هارتفورد ، مؤتمر : (١٥ ديسمبر ١٨١٤ – ٤ يناير ١٨١٥)، اجتماع حضره ستة وعشرون مندوبا فى هارتفورد ، للنظر فى شكاوى أهل ولايات نيوانجلند من جراء حرب عام ١٨١٢ • اثار قانون حظر التجارة ١٨٠٧ معارضة المحافظين فى نيوانجلند ، واوصى المؤتمر انه اذا حدث انسحاب ولايات نيوانجلند من الاتحاد – وكان المتطرفون يحنون عليه – فيجب أن يحدث ذلك تدريجيا ، وفى أوقات السلام• وللاجتماع اهمية مزدوجة • فقد اخذ بوجهة نظر حقوق الولايات ، ومعنى ذلك أن الأقليات المختلفة تستطيع أن تجد فيها ملجأ ، وحطم فى الوقت نفسه سياسة الحزب الاتحادى ، لأن الاتحاديين الذين شجعوا عقد المؤتمر لم يستطيعوا استعادة المكانة التى فقدوها بسبب هذا التشجيع •

هارتمان ، ادوارد فون : (١٨٤٢ – ١٩٠٦) ، فيلسوف ألمانى • الف كتاب « فلسفة الوعى » • ويقصد باللاوعى القوى المبهمة التى تسير الكون ، سواء أكانت كائناته ذرات أو عضويات أو العالم بأسره • وهو متشائم يرى الصراع قائما بين الحوافز العمياء والعقل ، وأن لا سبيل الى السعادة الا بالتحرر من حياة تسودها الارادة •

هارتمان ، مارتن : (١٨٥١ – ١٩١٩) ، مستشرق المانى ، درس فى ليبزج على الأستاذ فليشر ، واقام مدة طويلة فى الشرق، ثم عين استاذا للعربية بجامعة برلين • من آثاره دراسة عن الموشح ١٨٩٧ ، و « أغانى الصحراء الليبية » ١٨٩٩ ، و « الاسلام تاريخ وعقيدة وقانون » ١٩٠٩ ، و « رسائل من سورية » ١٩١٣ •

هارث ، سير ولتر نورمان : (١٨٨٣ – ١٩٥٠) ، كيماوى حيوى انجليزى • اقتسم مع بول كارير جائزة نوبل فى الكيمياء ١٩٣٧ ، لبحوثه فى الكربوايدرات وفيتامين ج •

هاردانجر : الفيورد الثانى فى النرويج من حيث حجمه ، اذ يمتد ح ١٧٠ كم متوغلا من المحيط الأطلنطى فى ج•غ• النرويج • على رأس احد فروعه الجنوبية يقع سكجدالسفس (مسقط مائى ارتفاعه ١٦٠ م) ، كما أن مسقط فورنجفس (١٦٣ م•) يقع قرب رأس احد فروعه الشرقية • وتمتد من الفيورد نحو الداخل كتلة هاردانجرفيل الجبلية التى ترتفع الى ح ١٨٧٧ م فى الهاردانجرجوكل• تعتبر منطقة الفيورد بقراها ومناظرها الطبيعية البديعة من الجهات السياحية المشهورة •

هاردنبرج ، كارل اوجوست : (١٧٥٠ – ١٨٢٢) وزير بروسى ، وزير للخارجية (١٨٠٤ – ٦) ، ورئيس الوزراء (١٨١٠– ٢٢) • واصل تنفيذ برنامج الاصلاح الذى بداه كارل فرايهرشتين، وألغى الاحتكارات التجارية ، وحول الأراضى الاقطاعية الى ضياع يملكها الفلاحون ، وحرر اليهود • اقنع فردرك وليم ٣ ملك بروسيا بالانضمام الى التحالف الدولى ضد نابليون ١٨١٣ • ازداد خضوعا بعد ١٨١٥ لنفوذ مترنخ المحافظ النزعة •

هاردنج ، وارين جامالیال : (١٨٦٥ – ١٩٢٣) ، الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة (١٩٢١ – ١٩٢٣) • عضو مجلس الشيوخ عن اوهايو (١٩١٥ – ١٩٢١) • قام بدعوة مؤتمر واشنطن • مات فجاة فى سان فرانسيسكو ، واكتشفت فضائح حدثت فى عهده ، مما لوث سمعة العهد ، وجعله من اكثر العهود فسادا فى تاريخ الولايات المتحدة •

هاردى ، توماس : (١٨٤٠ – ١٩٢٨) ، روائى وشاعر انجليزى • ولد بالقرب من دورشستر • تدرب فى بدء حياته على العمل فى هندسة العمارة الكندية ، ولكنه سرعان ماتحول الى الأدب• وفى ١٨٧١ نشر أولى رواياته « الأدوية اليائسة » دونما توقيع • أما روايته الثانية « تحت الشجرة الخضراء » ١٨٧٢ فكانت أكثر نجاحا ، بينما أكسبته روايته الثالثة « بعيداً عن الضوضاء » التى نشرت ١٨٧٤ فى العام الذى تزوج فيه من اما جيفورد – مكانا رئيسيا بين معاصريه من كتاب الرواية ، ثم اتبع هذه الروايات بروايات أخرى وضعته بين كبار الكتاب البارعين فى رسم الشخصية ووصف البيئة ، واهم هذه الروايات « عودة المواطن » ١٨٧٨ (ترجمت الى العربية) ، و « سكان الأحراج » ١٨٨٧ ، و « تس » ١٨٩١ ، (ترجمت الى العربية) و « يهوذا الغامض » ١٨٩٦ • وكانت هذه الروايات فى مجموعها قاتمة وعبارة عن دراسات للبيئة والشخصيات ، تاخذ بالنزعة الطبيعية او الواقعية المتطرفة • أدى به النقد العنيف الى أن يتحول الى قرض الشعر • ولقد عبر عن نزعته المتشائمة فى دواوينه التى ظهر منها « قصائد وسكس » ١٨٩٨ ، و « قصائد الماضى والحاضر » ١٩٠١ ، ثم مسرحيته الشعرية « الحكام » (١٩٠٤ – ٨) التى عبر فيها عن آرائه الناضجة فى الانسان والطبيعة والارادة العليا اللاواعية التى تحكم الكون • ومنذ ١٩٠٩ حتى وفاته كتب عدة دواوين من الشعر الغنائى ، من اهمها « هجاء الظروف » ١٩١٤ ، و « لحظات الرؤيا » ، والديوان الذى نشر بعد وفاته بعنوان « كلمات الشتاء » ١٩٢٨ • كتب هاردى كذلك القصص القصيرة ، ومنها « حكايات وسكس » ١٨٨٨ ، و « سخريات الحياة الصغيرة » ١٨٩٤ • ماتت زوجة هاردى الأولى ١٩١٢ ، وفى ١٩١٤ تزوج من فلورنس اميل دجديل التى أصبحت فيما بعد قائمة باعماله الأدبية وكاتبة لسيرته • توفى هاردى ودفن فى مقبرة وستمنستر •

هاردى ، جيمس كير : (١٨٥٦ – ١٩١٥) ، زعيم اسكتلندى للعمال • اشتغل فى بدء حياته عاملا بالمناجم • أسس حزب العمال المستقل (١٨٩٣) ، وانتخب أول عضو عمالى بمجلس العموم •

هاردين ، سير آرثر : (١٨٦٥ – ١٩٤٠) ، كيماوى حيوى انجليزى • نال بالمشاركة جائزة نوبل فى الكيمياء ١٩٢٩ لبحوثه فى التخمر الكحولى • أثبت صفة أنزيم الزيماس ، واكتشف وجود أنزيمات أخرى بالخميرة لها شأن فى التخمر •

هارفرد ، جامعة : معظم كلياتها بكيمبردج فى مساشوستس ، غير طائفية ، ومطعمها للرجال • انشئت ١٦٣٦ بمنحة من مستوطنى خليج مساشوستس • افتتحت ١٦٣٨ ، ورخص لها ١٦٥٠ • زادت

منحتها ١٦٣٨ بمبلغ أوصى به جون هارفرد . وسميت باسمه ١٦٣٩ تكريما . كانت في البدء وثيقة الارتباط بالكنيسة المستقلة . وبعدها بالموحدة حتى ١٨٥١ . حين لم يعد تمثيل رجال الدين في مجلس ادارتها اجباريا. من رؤسائها تشارلس اليوت ، وقد أصبحت كلية هارفرد خلال رئاسته جامعة كبيرة . وأدخل فيها النظام الانتخابي . بدأ نظام الامتحانات العامة خلال رئاسة لورانس لوويل ، وكذلك نظام الاشراف الفردي . من بين رؤسائها كونانت . تضم مع كلية هارفرد بعض مدارس الدراسات العليا . منها اللاهوت ١٨١٦ . والحقـوق ١٨١٧ . والآداب . والعلوم ١٨٧٢ (ومعها الصحافة) . والتربيـة ١٩٢٠ ، والهندسة ١٩٣٥ ، (وكانت اعادة تنظيم لمدرسة لورانس العلمية المؤسسة ١٨٤٧) ، الادارة المدنية ١٩٣٥ والتصميم ١٩٣٦ (وكانت اعادة تنظيم لثلاث كليات معا) . وفي بوسطن توجد لها عدة مدارس ، لادارة الأعمال التجـارية ١٩٠٨ ، والطب ١٧٨٢ ، والصحة العامة ١٩٢٢ ، وطب الأسنان ١٩٤١ . وترتبط معها كلية رادكليف للنسـاء . وتضم الجامعة واحـدة من أكبر المكتبات في الولايات المتحدة . ولها عدة مراصد فلكية في الولايات المتحدة ، ومرصد في اتحاد جنوبي أفريقيا . وفيها متحف « فوج » للفنون . ويستعمل مخبرا ومركزا للتدريب . ومتحف للآثار والسلالات البشرية ١٨٦٦ . ومتحف علم الحيوان المقارن ١٨٥٩ . ومجموعات نباتية في حديقة النباتات ١٨٠٧ . وقد أنشىء ١٩٢٨ معهد هارفرد بينشنج (للمساعدة في الصين) . فيها مطبعة منذ ١٩١٣ . أما في ميـدان الرياضة فالمنافسة التقليدية قائمة بينها وبين جامعة ييل .

هارفي ، وليم : (١٥٧٨ - ١٦٥٧) . فسيولوجي انجليزي . درس في كيمبردج ، وتتلمذ على فابريشيوس في جامعة بادوا . مارس الطب في لندن حيث كان عضوا في كلية الأطباء . وطبيبا لشارل الأول ، ومحاضرا عن الدورة الدموية . صحح مشاهدات أسلافه : جالينوس ، وفيساليوس ، وسرفتوس ، وكولمبس وسيسالبينوس ، اكتشف وظيفة القلب كمضخة عضلية . والدورة الدموية فيما عـدا الأوعية الشعرية لعدم وجود الميكروسكوب . وضع نظريته ١٦١٦ ، ونشرها في فرانكفورت ١٦٢٨ بعنوان « رسالة في التشريح عن نبض القلب وحركة الدم في الحيوان » . اشتهر كذلك ببحوثه في علم الأجنـة التي نشرها ١٦٥١ . كان أول مكتشف للدورة الدموية الصغرى بين القلب والرئتين قبل سرفتوس وهارفي بثلاثة قرون .

هاركنس ، وليم : (١٨٣٧ - ١٩٠٣) . فلكي أمريكي . درس انحراف البوصلة والمغنطيسية الأرضية في رحلته من فيلادلفيا الى سان فرانسيسكو (١٨٦٥ - ١٨٦٦) ، واكتشف خط الطيف الاكليل له ١٤٧٤ عند كسوف أغسطس ١٨٦٩ . كان مديرا للمرصد البحري (١٨٩٤ - ١٨٩٩) . ورأس بعثة رصد عبور الزهرة في هوبارت في طسمانيه ١٨٧٤ . ورصد العبور في واشنطن ١٨٨٢ ، واخترع أجهزة ، منها الوزنية الكروية ، كما عمل على تحسين آلات المرصد البحري .

هاركورت ، سير وليم جورج : (١٨٢٧ - ١٩٠٤) . سياسي انجليزي وزعيم ليبرالي . أيد جلادستون . ولمع اسمه خطيبا برلمانيا من الطراز الأول . عين وزيرا للداخلية (١٨٨٠ - ٨٥) ، ووزيرا للمالية (١٨٨٦ و ١٨٩٢ - ٩٥) . وابتكر في ميزانيته (١٨٨٤ - ٨٥) نظاما جديدا لضريبة التركات ، وبمقتضاه مد نطاق الضريبة التصاعدية .

هارلاند ، هنري : (١٨٦١ - ١٩٠٥) ، روائي امريكي . ولد في روسيا . وقام بعدة رحلات واسعة في أوروبا قبل أن يبـدأ دراسته في جامعة هارفرد . غادر امريكا ١٨٨٩ ليقيم في لندن ، وأسس بالاشتراك مع أوبري بيردزلي مجلة « الكتاب الأصـفر » (١٨٩٤ - ٩٧) . وقام برياسة تحرير القسم الأدبي فيها . كما نشر فيها قصصه التي تتميز بأسلوبها الرصين . اشهر كتبه «علبة نشوق الكاردينال » ١٩٠٠ .

هارلم : مدينة ذات مجلس بلدي (١٧٦٩٥٠ نسمة) . عاصمة المقاطعة الشمالية بهولندا قرب بحر الشمال . صارت مركزا لتصدير زهرة التيوليب والأبصال منذ القرن ١٧ . تشتهر بصناعة الآلات ، والمنسوجات ، وبناء السفن . خربها الاسبان ١٥٧٣ . كانت مركزا لفن التصوير الهولندي في القرن ١٧ ، حيث عمل المصورون : فرانس هالز ، وياكوب فان رويسدال ، وادريان فان أوستادا . بها كنيسة سانت بافو (خروت كرك) ، ويرجع تاريخها الى القرن ١٥ .

هارلم : قطاع الأعمال بمنهاتن العليا ، بمدينة نيويورك ، مكتظ بالسكان (٤٠٠٠٠٠ نسمة) وتفصله عن أحياء المدينة الاخرى حدود قاطعة ، منها النهر الشرقي ، ونهر هارلم ، وحديقة سنترال بارك ، وشارع امستردام. أسس منطقة هارلم ١٦٥٨ جماعة من الهولنديين، وأطلق عليها اذ ذاك اسم نيوهارلم ، وبقيت منطقة زراعية الى أن جاءت وسائل النقل الحديثة فوصلت بمنطقة منهاتن السفلى في القرن ١٩. وهارلم هو حي الزنوج في نيويورك . تقاطروا اليه في جموع كبيرة متلاحقة ، فيما بين ١٩١٠ و ١٩٢٠ ، وهم أعظم كتلة زنجية في الولايات المتحدة كلها . ويعيش الى جانبهم جماعات قليلة العدد من أبناء أمريكا اللاتينية وبعض الايطاليين . ويعاني هذا الحي المكتظ من مفاسد الفقر وشروره الاجتماعية . كضيق المساكن . وازدحامهـا بالسكان ، وسوء التغذية ، وتفشي الأمراض ، وانتشار السـكر والجريمة وغير ذلك .

هارلي ، روبرت ، ايرل : (١٦٦١ - ١٧٢٤) . سياسي انجليزي . كان ذا نفوذ عظيم على الملكة آن . عن طريق ابنة عمه ليدي ماشام . وغدا رئيس الوزراء الفعلي (١٧١١ - ١٤) . بدأ مشروع « فقاعة البحر الجنوبي » الذي انتهى بفضيحة مالية هائلة . كان لها دوي عظيم . تفاوض سرا لانهاء حرب الوراثة الاسبانية وابرام صلح أوترخت ١٧١٣ . ناضل منافسه هنري سنت جون من أجل الاحتفاظ بسلطته . وألقي في السجن ١٧١٥ . قدم للمحاكمة أمام البرلمان وأبرئت ساحته . تؤلف مكتبته الخاصة - التي ضمت مجموعة نفيسة من المخطوطات - جزءا من مكتبة المتحف البريطاني .

هارموديوس و اريستوجيتون : صديقان أثينيان ينحدران من أصـل عريق ، اتفقا على قتل الطاغية هيبياس وأخيه الصغير هيبارخوس . بسبب نزاع خاص (٥١٤ ق.م). فشلت الخطة . ولم يقتل الا هيبارخوس . وتمكن حرس هيبياس من قتل هارموديوس في مكان الحادث . ثم قبض على اريستوجيتون واعدم . وحين تم القضاء على حكم الطغيان بعد ذلك بثلاثة أعوام . عزى الى هذين الصديقين فضل التمهيد لهذه الغاية . واعتبرا بطلين . واقيمت التماثيل تمجيدا لهما .

هارمونية : في الموسيقى : الصوت الذي يحدث في وقت واحد

بالنسبة الى نغمتين أو اكثر ، والذى تحدثه الاوتار • وتقوم دراسة الهارمونية باختبار الأوتار وعلاقة كل منها بالآخر ح• القرن ١٦ ، وفيما قبل ذلك كانت الموسيقى بولوفونية الطابع • وفي ١٧٢٢ قدم راميو النظريات التى تشكل أساس القواعد الهارمونية العالية التعقيد، وفى أثناء القرن ١٨ أصبح مفهوم المقامية أو النغمية عاما ، وارتقت الاستعمالات الحرة للمقامية فى القرن ١٩ ، كما شهد القرن ٢٠ تطور اللامقامية وشيئا من انهيار قوانين الهارمونية القديمة •

هارنك ، أدولف فون : (١٨٥١ — ١٩٣٠) ، لاهوتى المانى ، ومؤرخ كنسى • اشتهر بمؤلفاته واهمها « تاريخ العقيدة » (١٨٨٦ — ١٩٠٠) •

هارنوبو ، سوزوكى : (١٧٢٥ — ١٧٧٠) ، فنان يابانى • من أوائل من استخدموا الألوان الكثيرة فى أعمال الطباعه بالالواح الخشبية •

هارو أو هارو — اون — ذى هل : مدينة (٢١٩٤٦٣ نسمة) بمدلسكس ، بانجلترا • مقر مدرسة هارو ، احدى المدارس العامة الكبرى بانجلترا (تأسست ١٥٧١) •

هاروت و ماروت : ملكان مذكوران فى القرآن (البقرة/١٠٢) ، يعلمان السحر . وهما مسلسلان معذبان فى بئر بأرض بابل منكسين الى يوم القيامة ، فتنتهما امرأة جميلة ، فاختارا عقاب الدنيا •

هارولد : ملوك النرويج : **هارولد الأول أو هارولد ذو الشعر الأشقر** (ح ٨٥٠ — ٩٣٣) ، صار أول ملك للنرويج بعد انتصاره ٨٧٢ • فى هفرز فيورد على عدة ملوك صغار • هرب كثير من الحكام الفيكنج الى ايسلند ، وقام آخرون بفتح نورماندى والتوطن فيها • **هارولد الثالث** (ت ١٠٦٦) أخ غير شقيق لأولاف ٢ ، دخل فى خدمة البيزنطيين بعد هزيمة أولاف ١٠٣٠ • عاد ١٠٤٢ وانضم الى الثورة على ماجنوس ١ • وصار ١٠٤٦ حاكما مشاركا لماجنوس ، ثم ١٠٤٧ حاكما بمفرده • اشترك ١٠٦٦ مع توستج فى غزو انجلترا ، وقتل فى موقعة ستامفورد بردج •

هارولد : (١٠٢٢ ؟ — ١٠٦٦) ، ملك انجلترا ١٠٦٦ ، منافس وليم ١ ، ابن جودوين • كان ينتمى الى أقوى أسرة نبيلة زمن ادوارد المعترف • نفيت أسرته ١٠٥١ ، ثم عادت ١٠٥٣ الى انجلترا واستعادت سلطانها • ساقته الرياح الى ساحل فرنسا حيث قبض عليه ، واضطر ان يقسم بان يؤيد مطالب وليم ١ فى عرش انجلترا، لكنه انكر قسمه لدى عودته الى بلاده • وقف ضد أخيه توستج فى ثورة أهل نورثمبريا • انقسمت الأسرة على نفسها عند وفاة ادوارد الذى عين هارولد وريثا له ، فغزا وليم انجلترا من الجنوب وغزاها توستج وهارولد الثالث ملك النرويج من الشمال ، فهزم هارولد توستج وهارولد الثالث وقتلهما ، وحارب وليم فى معركة هيستنجز وقتل •

هارولد ، بلوتوث : ذو السن الزرقاء ، (ت ح• ٩٥٨) • أول ملك نصرانى على دنمارك (٩٣٥ — ٨٥) •

هاريس ، جويل تشاندلر : (١٨٤٨ — ١٩٠٨) ، مؤلف ، ومحرر أمريكى من ولايات الجنوب • اشتهر بسلسلة من القصص كتبها بلهجة الزنوج ، وأسماها قصص « العم ريموس » ١٨٨٩ • شجعه نجاح هذه المجموعة على كتابة مجموعة أخرى بعنوان « امسيات مع العم ريموس » ١٨٨٣ • من اهم أعمال هاريس صياغته الأدبية للأدب الشعبى الزنجى •

هاريس ، فرانك : (١٨٥٦ — ١٩٣١) • كاتب امريكى من أصل انجليزى أحدث ضجة أدبية بمذكراته الفاضحة التى كان بعضها من نسيج خياله ، والتى نشرها فى ثلاثة مجلدات بعنوان « حياتى وغرامياتى » (١٩٢٣ — ٢٧) •

هاريسون ، بنيامين : (١٧٢٦ ؟ — ١٧٩١) ، وطنى امريكى ثائر ، واحـد الموقعين على وثيقة اعلان الاستقلال • كان عضوا بالكونجرس الأمريكى (١٧٧٤ — ١٧٧٨) ، وحاكما لفرجينيا (١٧٨١ — ١٧٨٤) • أصبح ابنه وليم هنرى هاريسون ، وحفيده ابنه بنيامين هاريسون ، رئيسا للولايات المتحدة •

هاريسون ، بنيامين : (١٨٣٣—١٩٠١)ابن وليم هنرى هاريسون الرئيس ٢٣ للولايات المتحدة (١٨٨٩ — ١٨٩٣) • اشترك فى الحرب الأهلية ، واصبح عضوا جمهوريا بمجلس الشيوخ عن انديانا (١٨٨١ — ١٨٨٧) • وافق فى أثناء توليه منصب الرياسة على اجراءات الجمهوريين القانونية ، وفيها قانون تعريفة « ماكنلى » الجمركية عقد فى عهده أول مؤتمر لجامعة الدول الأمريكية ١٨٨٩ •

هاريسون ، فردرك : (١٨٣١ — ١٩٢٣) مشرع ومؤرخ وعالم اجتماع انجليزى • اهتم بتشريع العمل عندما اشتغل بالمحاماة وصار عضوا فى لجنة نقابات العمال (١٨٦٧ — ١٨٦٩) ، ثم سكرتيرا للجنة تلخيص القانون ، ثم أستاذا للفقه والقانون الدولى فى مجلس التربية القانونية (١٨٧٧ — ١٨٨٩) ، وأصبح رائدا للوضعية الانجليزية ، وشريكا ومسهما فى « المجلة الوضعية » ، ثم رئيسا للجنة الوضعية الانجليزية • مؤلف غزير المادة ، كتب بحوثا فى القانون والسياسة والأدب وسير بعض الأعلام ، وكتب قصة وقصيدة شعر طويلة •

هاريسون ، وليم هنرى : (١٧٧٣ — ١٨٤١) ، الرئيس ٩ للولايات المتحدة ١٨٤١ • عمل على فتح أوهايو وانديانا لاستيطان البيض • عضو بمجلس نواب الولايات المتحدة (١٨١٦ — ١٨١٩) ، ومجلس الشيوخ عن أوهايو (١٨٢٥ — ١٨٢٨) • مات بعد توليه الرئاسة بشهر •

هازار ، بول : (١٨٧٨ — ١٩٤٤) ، عالم فرنسى وحجة فى الأدب المقارن • درس فى جامعة ليون ، ثم فى السوربون (١٩١٩ — ١٩٢٥) ، ثم عين أستاذ كرسى الأدب المقارن فى كلية فرنسا ، ثم استاذا زائرا بجامعة كولمبيا • انتخب ١٩٣٩ عضـوا فى المجمع العلمى الفرنسى • عين ١٩٤١ رئيسا لجامعة باريس ، وظل يعلم فى باريس وليون حتى وفاته • من كتبه « أزمة الوجدان الأوروبى » (١٩٣٥ — ٣ أجزاء) ، وله كتاب « الفكر الأوروبى » ترجم الى العربية •

هازدروبال : قائد قرطاجى • زوج ابنة هاميلكار بارقه • حارب تحت قيادة حميه فى افريقيا ، وفى اسبانيا حيث خلفه فى القيادة (٢٢٨ ق•م) • بسط رقعة ممتلكات قرطاجة فى اسبانيا ، واتفق مع الرومان ٢٢٦ على جعل الابرو الحد الفاصل بينهما • قتل فى (٢٢١ ق•م) •

هازدروبال : ابن جيسجو • تولى قيادة جيش قرطاجى فى اسبانيا (٢١٤ — ٢٠٦ ق•م) • اشترك مع ماجو فى القضاء على بوبليوس اسكيبيو ٢١١ ، لكنه ارغم بعد ذلك على الانسحاب من

قاعدته الى قادس ٢٠٧ . وفى العام التالى احرز اسكيبيو آفريكانوس عليه هو وماجو نصرا باهرا . حرب الى أفريقيا حيث أسندت اليـه القيادة العامة ، وتمكن من رفع الحصار عن يوتيكا ٢٠٤ ، لـكن اسكيبيو أحرق معسكره وهزم جيشه الجديد ٢٠٣ . وبعد القيـام ببعض حرب العصابات اتهم بالخيانة وانتحر قبل موقعة زاما .

هازلت ، وليم : (١٧٧٨ - ١٨٣٠) . كاتب وناقد انجليزى. من أهم النقاد من حيث قدرته على التعمق فى تحليل مؤلفات معاصريه من الأدباء ، وكذلك من سبقه من كبار الكتاب . نال قسطا من التعليم فى اللاهوت ، والفن ، والفلسفة . ثم بدأ يكتب للصحف والمجلات وامتاز أسلوب مقالاته فيها بالوضوح والصفاء . وجمعت فى كتب اشهرها « شخصيات مسرحيات شيكسبير » ١٨١٧ ، و « محاضرات عن الشعراء الانجليز » ١٨١٨ ، و « محاضرات عن كتاب الكوميديا الانجليز » ١٨١٩ ، و « حديث المائدة » (١٨٢١ - ٢٢) ، و « روح العصر » ١٨٢٥ . وهو صورة لمعاصريه من الكتاب والادباء . كان صـــديقا لوردزورث ، وكولريدج ، وســـوثى ، ولام . اســـهم مع كولريدج فى تأكيد عظمة شيكسبير ومؤلفى عصره . ويعد هازلت من أساتذة كتاب المقالة بين الانجليز ، اذ تميزت مقالاته بالذكاء الحاد ، والحساسية ، والاهتمام الواسع ، ومنها : «معرفتى الأولى بالشعراء». و « حول الشعور بالخلود فى سن الشباب » . كان شديد الاعجاب بنابليون. وكتب سيرة لحياته (١٨٢٨ - ٣٠م) .

هاسكنز ، تشارلس هومر : (١٨٧٠ - ١٩٣٧) . مؤرخ امريكى . درس التاريخ بجامعـــات جونز هوبكنز ووســـكونسن ، وهارفرد . كان رئيس لجنة الخبراء الأمريكية فى شؤون غرب أوروبا بمؤتمر فرساى ١٩١٩ ، وعضوا بعدد كبير من جمعيـــات امريكا العلمية . ألف جملة كتب قيمة ، وخاصة فى التاريخ الوسيط ، من اهمها « النظم النورماندية » ، و « دراسات فى حضارة العصـــور الوسطى » .

هاسلت : مدينة (٣٤٤٨٦ نسمة) . عاصمة لمبرج ، ق. بلجيكا، قرب قناة البرت .

هاسلر ، فرديناند رودلف : (١٧٧٠ - ١٨٤٣) . امريكى سويسرى المولد ، من رجال المســـاحة الأرضية . ساعد فى تنظيم المساحة الجيوديسية والساحلية فى الولايات المتحدة. لاتزال مساحته الأصلية لساحل المحيط الأطلنطى موثوقا بها حتى الآن .

هاشاب : شجر سنطى يكثر نموه بغرب جمهـــورية السودان . يستخرج منه الصمغ العربى . الغلة التجارية الثانية بعد القطـــن بالسودان .

هافانا : مدينة (٧٨٧٧٦٥ نسمة) غ. كوبا . عاصمة مقاطعة هافانا وجمهورية كوبا . أكبر مدن جزر الهند الغربية ، واعظـــم ثغورها . أسست (ح ١٥١٥) ، وموقعها حصن هام من الناحيتين التاريخية والاقتصادية . حسنت قوات الولايات المتحدة الحـــربية الأحوال الصـــحية فى هافانا . بعد نيل كوبا الاستقلال ١٨٩٨ ، واصبحت الآن منتجعا شتويا يكثر ارتياده . اهم الصادرات السكر والفواكه والتبغ . تقع قلعة مورو فى مدخل الميناء .

هافانا ، جامعة : بهافانا عاصمة كوبا . اسست ١٧٢١ باسم جامعة القديس جيرونيمو البابوية، أعيد تنظيمها ١٨٤٢ وابدل اسمها. أعيد تنظيمها مجددا ١٨٦٣ . ثم ١٨٨٣ حين اقيمت المدينة الجامعية وعين للجامعة رئيس . وبعد أن انتهت حرب الاستقلال كانت الجامعة تضم كليات : الحقوق ، والصيدلة ، والطب ، والعلوم ، والفلسفة ، والآداب ، ثم وسعت واضيفت اليها مدارس التربية ، وفن البناء ، والهندسة المدنية والكهربية والزراعية . أغلقت مرات متعددة لأسباب سياسية . تضم الآن ثلاث عشرة كلية بعد تنظيمها الأخير ١٩٤٢ .

هافانا ، ميثاق : انظر : منظمة التجارة الدولية .

هافرفيلد ، فرنسيس ، جون : (١٨٦٠-١٩١٩)،مؤرخ وعالم آثار انجليزى . اشتغل تحت توجيه المؤرخ الكبير ممسن . عين ١٩٠٧ أستاذا للتاريخ القديم باكسفورد . كان أول مؤرخ علمى لتاريخ بريطانيا فى العصر الرومانى . أهم مؤلفاته « الاحتـلال الرومانى لبريطانيا » ١٩٢٤ .

هافر ، لى : مدينة (١٠٥٤٩١ نسمة) ش. فرنسا ، عند مصب نهر السين . أهم الموانى الفرنسية على المحيط الأطلنطى . أسست ١٥١٧ . خرب جزء كبير منها فى الحرب العالمية ٢ .

هافلوك ، سير هنرى : (١٧٩٥ - ١٨٥٧) . قائد بريطانى . استحوذ على مدينة كونبور فى أثناء اخماد الثورة الهندية ١٨٥٧ . كان قائدا للقوة البريطانية التى حوصرت فى لكناو .

هافنيوم : عنصر فلزى واسع الانتشار . رمزه « هف » (انظر الجدول تحت عنصر) .

هاكلوت ، رتشارد : (١٥٥٢ ؟ - ١٦١٦) ، جغرافى انجليزى، تخرج فى أكسفورد ١٥٧٤ . وفيها اشتغل بتدريس الجغرافية . دعاه ولعه بتاريخ الكشوف الى أن ينشر قصص الرحلات والسياحة . له نشاطه فى الكشوف الانجليزية وفى توسيع حركة الاستعمار،وبخاصة فى أمريكا الشمالية . أهم مؤلفاته « كشـــوف الأمة الانجليزية » (ثلاثة مجلدات : ١٥٩٨ - ١٦٠٠) . أنشئت ١٨٤٦ بلندن جمعية لتخليد ذكره تحمل اسمه . ولا تزال تواصل نشر كتب الرحـــلات القديمة .

هاكون : ملوك النرويج : **هاكون الأول** (الصالح) (ح ٩١٥ - ٩٦١) . ابن هارولد ١ . نشأ على المســـيحية فى بلاط الملك أثلستان بانجلترا ، واســـتولى على العرش من أخيه ارك ح ٩٣٥ . قوى الأسطول والجيش الوطنيين . فشل فى محاولة ادخال المسيحية . **هاكون الرابع** « هاكون هاكنسون » (١٢٠٤ - ٦٣) ، حفيـــد سيفر . اعترف به ملكا رسميا ١٢٢٣ بعد ان تغلب على منافسيه من المطالبين بالعرش . بلغت النرويج أوجهـا فى زمنه . كسب جرينلاند وايسلند ، وأدخل اصلاحات قانونية ، وأقام بلاطا فخما . توفى فى أثناء حملة فى جزائر أوركنى . **هاكون السابع** ، (١٨٧٢ - ١٩٥٧) الابن الثانى لفردرك ٨ ملك الدنمارك . انتخب ليعتلى عرش النرويج ١٩٠٥ . وتزوج من الأميرة مود . ابنة ادوارد ٧ ملك انجلترا (١٨٩٦) . فر هو ووزراؤه الى انجلترا عند احتلال الألمان بلاده (١٩٤٠ - ٤٥) فى الحرب العالمية ٢ . والف حكومة فى منفاه .

هالام ، آرثر هنرى : (١٨١١ - ١٨٣٣) . كاتب وشـــاعر انجليزى . ابن هنرى هالام . الهم موته المبكر صديقه الشـــاعر تنيسون كتابة مرثيته الشهيرة « فى الذكرى » .

هالبرشتات : مدينة (٤٧٦٥٢ نسمة) بالمقاطعة البروســـية - السكسونية السابقة . ق.ألمانيا ج.غ. مجدبورج . أحرقها هنرى

الأسد ١٨١٠ . ضمت الى براندنبرج ١٦٤٨ . بها كاتدرائية تعد من اروع ابنية العصور الوسطى (خلال القرون ١٣ – ١٧) . تحطمت بعنف فى اثناء الحرب العالمية ٢ .

هالبه ، ماكس : (١٨٦٥ – ١٩٤٥) ، روائى وكاتب مسرحى المانى . من المدرسة الطبيعية أو المثالية فى الواقعية . تأثر بابسن وهاوبتمان . أجود مسرحياته «الشباب» ١٨٩٣ ، تشمل مسرحياته « امنا الأرض » ١٨٩٧ ، و « آل روزنهاجن » ١٩٠١ . ومن رواياته « فملة ديتريش شتوباوس » ١٩١٠ ، و « جو » ١٩١٧ .

هالة : فى الفيزيقا : الضوء الدائرى المحيط بالشمس أو بالقمر، الذى يظهر تحت ظروف معينة . ويساعد على ظهوره وجود مواد معلقة فى الغلاف الجوى . كبخار الماء والأتربة وبلورات الثلج . ويتلون الضوء فى بعض الأحيان نتيجة الانكسار . والهالة عادة اكثر وضوحا قرب القطبين .

هالر ، البرخت فون : (١٧٠٨ – ١٧٧٧) ، عالم ومؤلف سويسرى . اشتهر ببحوثه فى الفسيولوجيا التجريبية التى بنى عليها نظرية تأثرية (الآن : انقباضية) النسيج العضل ، والتى شرحها فى رسالة عن أجزاء الحيوانات الحساسة والقابلة للاثارة ١٧٥٢ . ألف كثيرا ، وبخاصة فى الفسيولوجية وفن المسكتهات وتاريخ الطب . وله ديوان شعر .

هالز ، فرانس : (١٥٨٠ – ١٦٦٦) مصور هولندى ، ولد بانتورب ، وقضى معظم حياته بهارلم . صور شخصيات انفرادية وجماعية ، وعبر عن مظاهر الحياة الفقيرة . أكسبت لمسات فرجونه القوية اعماله حيوية وحرية بغير تكلف فى التعبير . وللوحته « الفارس المرح » شهرة عالمية . تضاءلت شهرة أعماله بعد موته ، لكنها ارتقت الى مستواها السامى فى منتصف القرن ١٩ . لوحاته الفنية موزعة بين متاحف هولندا ، واللوفر بباريس ، ومتروبوليتان بنيويورك ، وبوسطن ، وشيكاجو . ابنه **فرانس هالز** (١٦٢٠ – ١٦٦٩) ، وأخوه **ديرك هالز** ، (١٥٩١ – ١٦٥٦) ، مصوران مشهوران ، عرفا بتصويرهما مشاهد الأعياد والولائم ، وللاخير لوحة « الجماعة المرحة » بالمتحف القومى بلندن .

هالسكو : ولاية (٨٠١٨٣ كم٢ ، و ١٧٤٤٧٠٠ نسمة) بغرب المكسيك ، على المحيط الهادى . عاصمتها جوادالاهار . سهول ساحلية فى الغرب ، وجبال بركانية فى الوسط (بها بحيرة تشابالة) ، وهضبة خصيبة فى الشرق . منتجاتها الذرة والقمح والفاكهة والأخشاب والمعادن . تزعمت الحركة الاصلاحية ١٨٥٨ .

هالسى ، وليم فردريك : ١٨٨٢ – ١٩٥٩) امير بحر امريكى قاد العمليات البحرية بمنطقة المحيط الهادى الجنوبية والفلبين فى أثناء الحرب العالمية ٢ ، كان قائدا للاسطول (١٩٤٥ – ١٩٤٧) ، نشرت تجاربه فى الحرب العالمية ٢ فى قصة الأميرال هالسى ١٩٤٧ .

هالفاكس : مدينة ذات بلدية (٩٨٣٧٦ نسمة) بمقاطعة يوركشر ، رايدنج الغربية ، بانجلترا . على أحد روافد كالدر فيها متحف اكرويد والمعرض الفنى . أهم صناعاتها السجادوالقطن والصوف والصوف المغزول .

هالفاكس : مدينة اقليمية (١٣٣٠١ نسمة) ، ج. نوفاسكوشيا على مرفا هلفاكس بساحل الأطلنطى . أكبر مدن نوفاسكوشيا وأهم موانيها . مفتوحة للملاحة طوال العام . ولهذا تتحول اليها تجارة المحيط فى فصل الشتاء . من صناعاتها تكرير البترول ، والسكر . وبناء السفن ، وتعبئة اللحوم . بها أضخم اسطول للصيد . أنشئت ١٧٤٩ . واصبحت قاعدة للبحرية ١٧٥٨ فى الحملة ضد لويسبرج فى أثناء الثورة الأمريكية ، وفى حرب عام ١٨١٢ . قاعدة بحرية وجوية هامة فى الحربين العالميتين – ظهرت فيها ١٧٥٢ « هالفاكس جازيت » ، أول جريدة كندية ، وتصدر الآن باسم « نوفاسكوشياروبال جازيت » .

هالفاكس ، ادوارد فردرك لندلى ، لورد : (١٦٣٣ – ٩٥)، سياسى بريطانى. دخل مجلس العموم البريطانى ١٩١٠ عن المحافظين وأصبح وكيل وزارة المستعمرات ١٩٢٢ ، ورئيس لجنة التعليم ١٩٢٤ ، ورئيس لجنة الزراعة (١٩٢٤ – ٢٥) شغل منصب الحاكم العام بالهند ١٩٢٥ . أصبح قائدا لمجلس اللوردات ١٩٣٥. وفى نفس السنة شغل منصب وزير الدولة لشؤون الحرب . عين وزيرا للخارجية بعد استقالة انتونى ايدن . أيد سياسة تشامبرلن التى تؤكد المصلحة المشتركة بين انجلترا وفرنسا . سفير بريطانيا فى واشنطن (١٩٤١ – ١٩٤٦) ، انتخب مديرا لجامعة أكسفورد وشفيلد ١٩٤٨ . له مؤلفات منها « المشكلات الهندية » ١٩٣٢ .

هالفاكس ، جورج سافيل ، ماركيز : (١٦٣٣ – ٩٥) ، سياسى بريطانى . ناصر الملكية فى حرب شارل ١ ضد البرلمان . أيد جيمس ٢ . ولكنه انضم الى خصمه وليم ٣ فى «الثورة المجيدة» ١٦٨٨ حينما رأى أن انتصاره على جيمس أمر لا مفر منه .

هالم ، هنرى : (١٧٧٧ – ١٨٥٠) ، مؤرخ انجليزى . اشتغل بالمحاماة . ثم تفرغ للبحث التاريخى ، وخاصة فى التاريخ الدستورى والتشريعى الانجليزى ، كان دقيقا فى دراساته ، ومن الرواد فى الرجوع الى المصادر الأصلية . أشهر كتبه « تاريخ انجلترا الدستورى من اعتلاء هنرى ٧ العرش الى وفاة جورج ٢ ١٤٨٥ – ١٧٦٠ » (مجلدان ١٨٢٧) .

هالماهيرا او ايلولو : جزيرة (١٧٧٩٠ كم٢ وسكانها مع سكان جزيرة موروتاى المجاورة لها ٨٣١٧٣٣ نسمة) تقع فى أندونيسيا الشرقية بين غينيا الجديدة شرقا وجزيرة سيلبيز غربا. أكبر جزر مولوقا ، وتشبه سيلبيز فى عدم انتظام شكلها . ذات اربعة اشباه جزر صخرية م تفصلها ثلاثة خلجان عميقة ، والجزيرة صخرية فى معظمها وبها عدة براكين نشيطة . أهم غلاتها جوزة الطيب والراتينج والساجو والأرز والتبغ وجوز الهند . وتوجد مراعى المعنفن فى جايلولو وويدا . كانت فى الحرب العالمية ٢ قاعدة كبرى للقوات الجوية اليابانية . ولم تستخلص منها الا فى سبتمبر ١٩٤٤ .

هالوجين : احد أعضاء أسرة من عناصر بالغة النشاط ، الفلور أخفها وأشدها نشاطا . ويليه الكلور ، فالبروم ، فاليود ، وهو اقلها نشاطا . كل هذه العناصر احادية الكفاءة لافلزية ، وتنتج أيونات سالبة الكهربية .

هالوك : نبات مزهر متطفل ، أنواعه كثيرة ، أهمها ما يصيب الفول والطماطم . ولا تنبت بذور الهالوك الا بجوار جذور العائل ، ويكون نبتها أولا على شكل انبوبة رفيعة يخترق أحد طرفيها الجذر حيث تتكون ممصات تسلب العائل مادته المجهزة ، أما الطرف الثانى فينكور ويظهر فيه برعم قمى ينمو لأعلى حتى يظهر فوق سطح

الأرض ، فيكون ساقا غليظة تتكون عليها الأزهار فالبذور • والبذور صغيرة وكثيرة جدا،وتبلغ ح ٢٠ الف بذرة للنبات الواحد وتحتفظ بقوة انباتها ح عشر سنوات •

هالوك ، جيرارد :(١٨٠٠ – ١٨٦٦) ، صحفي امريكي • حرر عددا من الصحف الدينيـــه ، وكذلك جريدة « جورنال اوف كوميرس » النيويوركية (١٨٢٨ – ١٨٦١) ، وعني بانشاء وكالات تعاونية لجميع الأخبار ، واصبح ١٨٥٦ رئيسا لاتحاد من هـــذه الوكالات • عارض انتخاب ابراهام لنكولن ١٨٦٠ •

هالي ، ادموند : (١٦٥٦ – ١٧٤٢) فلكي ورياضي بريطاني• أول من تنبأ بعودة المذنبات (مذنب هال) ، واستعمل عبور الزهرة لقياس بعد الشمس عن الأرض • وفي ١٦٧٦ رصد النجوم الجنوبية في سنت هيلانة ، وجمعها في جدول به ٣٤١ نجما ، ورصد القمر خلال دورة كاملة لعقدتيه (١٨ سنة) ، واستكشف الحركةالذاتية للنجوم ، والاختلاف طويل الأمد لمسير المشترى وزحل ، والتزايد في حركة القمر المتوسطة ، وحسب مسار مذنب هالي (مذنب١٦٨٢) على أساس نظرية نيوتن •

هاليكارناسوس : مدينة قديمة في كاريا ، ج٠غ٠ آســـيا الصغرى • اقيمت على موقعها المدينة التركية الحديثـــة بوضوم ، استوطنها الاغريق منذ ح ١٠٠٠ ق٠م ، لكن بقي فيها ســــكانها الكاريون الذين ازداد عددهم في عهد موصوليوس (٣٧٧/٣٧٦ – ٣٥٣ ق٠م) • سيطر الفرس عليها في أواخر القرن ٦ ق٠م ، وفي عهدهم كان يحكمها طغاة (انظر : طاغية) ، وبعـــد طرد الطغاة (٤٦٠ – ٤٥٥ ق٠م) انضمت الى حلف ديلوس • وفي القرن ٤ وقعت في قبضة امراء كاريين ، كان أشـــهرهم موصوليوس الذي شيدت له هناك زوجته ارتميسيا ضريحا ضخما (موصوليوم) كان يعتبر احد عجائب الدنيا السبع • كانت هذه المدينة مسقط رأس المؤرخين هيرودت وديونيسيوس •

هاليه : مدينة (٢٢٢٥٠٥ نسمة) بالمقاطعة البروسية السكسونية السابقة ، ق ألمانيا ، على نهر زالى ش٠غ٠ ليبزج • اصبحت عاصمة الولاية الجديدة (سكسونى – انهالت) في ظل الاحتلال الروسي • حكمها في العصور الوســـطى كبـار اساقفة مجدبرج • ضمت الى براندنبرج ١٦٤٨ • تاسست أشهر جامعة بها ١٦٩٤ ، وتداخلت في جامعة فتنبرج ١٨١٧ • نشأت بها أول جمعية للانجيل ١٧١٠ • من أروع الأبنية فيها البرج القوطى الأحمر ، وكنيسة العـــذراء • مسقط رأس الموسيقار جورج فردرك هاندل • بالقرب منهـــا اهم مناجم الملح والبوتاس •

هاليه ، جامعة : بألمانيا الشرقية ، أطلق عليها حديثا اسم مارتن لوثر • تاسست ١٦٩٤ لتكون مركزا للتفكير الحر والدراسة العملية المفيدة ، فاحتضـنت عددا من الأساتذة التقدميين الذين طردوا من الجامعات القديمه ، وأضافت الى مناهجها الموادالعلمية والرياضية واخذت تدرس الفلسفة باللغة الألمانية ، وبذلك فتحت عهدا جديدا في تاريخ الجامعات ، واصبحت أهم جامعة في القرن ١٨ ، واشتهرت بالمباحث الزراعية • مكتبتها انشئت ١٦٩٦ ، وتحتوى على ١٤٥٠٠٠٠ مجلد ، و ٣٣٠٠٠٠ أطروحة • تتألف الجامعة من ٨ كليـــــات : الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الزراعة ، الاقتصاد ، الحقوق ، اللاهوت ، الطب ، العمال والفلاحين •

هام : مدينة (٦٦٣٠٥ نسمة) باقليم وستفاليا • ش٠غ٠ ألمانيا على نهر ليبه ، أكبر مركز للسكة الحديدية باقليم الرور • بهـا مناجم للحديد والصلب تاسست ١٢٢٦ عاصـــمة لكونتية مارك • اتحدت معها كونتية كليفز ١٣٦٨ • عانت صعوبات في حرب الثلاثين سنة وحرب السنين السبع • تحطمت كنيسة سنت بول ح ١٣٠٠ •

هاماجوشي ، يوكو : (١٨٧٠ – ١٩٣١) ، سياسي ياباني ، اختير رئيسا لحزب المنسيتو ١٩٢٧ • وعين رئيسا للوزارة ١٩٢٩• سعى دون نجاح كبير لمكافحة الكساد الاقتصادى بالاقتصاد في نفقات الحكومة والتقليل من كمية النقد المتداول ، انتهج سياسة مصالحة مع الصين ، وتمسك بمعاهدة تحديد القوة البحرية ١٩٣٠ • اغتاله متطرف ياباني ، لاعتداله وجنوحه الى سياسة التهدئة والسلام •

هامار : مدينة (١٠١٨٣ نسمة) في ج٠ ق النرويج • على بحيرة مجوسا ، في وسط منطقة زراعية خصبة • تنتج الآلات والمصنوعات الجلدية •منتجع مشهور للانزلاق على الجليد •أسسها البابا نيكولاس بريكسبير ١١٥٢ (الأسقف أدريان ٤ فيما بعد) ، يرجع تاريخ المدينة الحديثة الى القرن ١٩ • وقعت فيها معركة خـــلال الغزو الألماني للنرويج ١٩٤٠ في الحرب العالمية ٢ •

هامان : رئيس وزراء فرعون في عهد موسى ؟ ذكر في القرآن ، خصم قوى لموسى ولبني اسرائيل • أمر بقتل كل غلام يولد قبيـــل ظهور موسى ليسلم فرعون منه ، طلب اليه فرعون أن يبني لهصرحا يبلغ به أسباب السماء ليطلع على اله موسى : « وقال فرعون : يا هامان ابن لى صرحا لعلى أبلغ الأسباب • أســـباب السموات ، فاطلع الى اله موسى ، وانى لأظنه كاذبا ٠٠٠ » (سورة غافر : ٣٦ و ٣٧) • وفي التوراة والاسرائيليات تفاصيل أخرى عن حياته •

هامبتون : مرسى (ق فرجينيـــا عند مصب أنهـــار جيمس ونانسيموند واليزابيث ، بخليج تشيسابيك • من أجمل المراسى الطبيعية وأكثرها ازدحاما بالسفن • طوله ٦ كم ، وعمقه ١٢ م ؛ المرسى على جانب عظيم من الأهمية لبحرية الولايات المتحدة ، فهو منفذ نيوبورت نيوز ، وهامبتون ، وبورتسموث ، ونورفلك ، قاعدة نورفلك مقر اسطول الأطلنطي ، كان مسرحا للقتال في الحرب الأهلية بين مدرعات المونيتور والميريماك (مارس ١٨٦٢) •

هامبدج ، جاى : (١٨٦٧ – ١٩٢٤) ، كاتب وفنان امريكي• أدى قياسه للتحف الكلاسيكية القديمة ، الى اكتشافه قواعد رياضية أعتقد أن المصممين المصريين والاغريق القدماء قد اســـتخدموها ، وسميت هذه القواعد بالتماثل الديناميكي وطبقت تطبيقا عمليا •

هامبشر او هانتز : مقاطعة بحرية (٤٢٧١ كم٢،و ١٢٩٢٢١١ نسمة) جنوب انجلترا • كانت تضم جزيرة أيل – أوف – ويت • العاصمة ونتشستر ، تسمى المقاطعة رسميا ومنذ ١٨٨٨ باسم سوثمبتون • بالاقليم مراع لتربية الأغنام وانتاج الألبان ، وتقوم صناعة بناء السفن وتجارة بحرية واسعة • أهم الموانىء سوثمبتون وبورتسموث •

هامبورج :ولاية (٧٤٥ كم٢ ، و ١٨١٠٠٢١ نسمة) ش ألمانيا تتكون أساسا من مدينة هانسا • تقع بالقرب من مصب نهر الألب على بحر الشمال • أكبر ميناء بألمانيا بالرغم من أن حجم تجارتهـا اصبح ٢٥٪ من حجم تجارتها قبل الحرب • بها مصانع لبناء السفن وللمواد الكيماوية والآلات • ميناء حر ، ومركز هام لصيد السمك•

مركز ثقافي ، وبهـا جامعة تأسست ١٩١٩ ، وعدة معاهد فنية وطنية • أسسها شارلمان ، وسرعان ما أصبحت مدينة تجارية هامة • كان تحالفها مع ليبك ١٢٤١ أساسا لعصبة الهنزة ، وبمقتضـاها أصبحت هامبورج احدى الولايات المتقدمة•صارت مدينة امبراطورية حرة منذ القرن ١٣، واستمر رخاؤها على مر العصور•انضمت ١٨١٥ الى التحالف الألماني ، باعتبارها ولاية منفصلة ، والى الامبراطورية الألمانية ١٨٧١ ، والى جمهورية فيمار ١٩١٩•تسببت الغارات الجوية في أثناء الحرب العالمية ٢ في قتل نصف سكان المدينة وتحطيم كثير من مبانيها الحديثة • نزلت لبروسيا ١٩٣٨ عن كوكسهافن ، الميناء على نهر الألب ، ولكنها ظلت جزءا منها من الناحية الاقتصادية يحكمها مجلس شيوخ منذ العصور الوسطى • انضمت الى اتحاد جمهورية ألمانيا الغربية ١٩٤٩ • احتلها البريطانيون (١٩٤٥ ـ ١٩٤٦) •

هامبورج ، جامعة : في ألمانيا الغربية أسست ١٩١٩ ، لها مكتبة تحتوى على مايقارب ٦٥٠٠٠٠ مجلد و ٣٠٠٠ مخطوطة • تتألف الجامعة من ٦ كليات : اللاهوت البروتستانتي ، الحقوق ، الاقتصاد والعلوم السياسية ، الطب ، الفلسفة ، الرياضيات والعلوم الطبيعية •

هامدن ، جون : ١٥٩٤ ـ ١٦٤٣) سياسى انجليزى ، ابن خال اوليفر كرومويل أحد كبار زعماء البرلمان ، ساعد على اشعال الحرب الأهلية ضد شارل ١ ، عندما حاول هذا الملك القبض عليه مع أربعة آخرين من أعضاء مجلس العموم ١٦٤٢ •

هامر ، برجشتال ، ى • ج : ١٧٧٤ ـ ١٨٥٦) مستشرق نمسوى • ترجم أجزاء من سيرة «عنترة» ، و « ألف ليلة وليلة » كما ترجم تائية ابن الفارض الى الألمانية مع نشر نصها العربى ، وقام بمحاولة أولى لكتابة تاريخ الأدب العربى « التاريخ الأدبى للعرب من بدايته الى نهاية القرن الثانى عشر للهجرة » (٧ أجزاء ، فينا ، ١٨٥٠ ـ ١٨٥٦) •

هامستد : ضاحية (٩٥٠٧٣ نسمة) ش • غ لندن بانجلترا • منطقة سكنية ، يسكنها الأدباء والفنانون • يقع **هامستد هيث** ـ وهو منتزه عام ـ على تل مساحته ٨٦٩ فدانا انجليزيا •

هامستر : حيوان قارضٍ صغير ، يستوطن الجهات المعتدلة من أوروبا وغربى آسـيا • بدنه غليظ ، وطوله حوالى ١٨ سم • وذيله مشعر طوله حوالى ٢ سم • بنى أو رمادى (وأحيانا أسود أو عليه نقط سود) من أعلى ، وأبيض من أسفل • رأسه عريض ، وأذناه مدورتان ، وله أكياس خدية كبيرة داخلية • وفى الحالة البرية يأكل الحيوانات الصغيرة صيفا ، والحبوب التى يختزنها تحت الأرض شتاء •

هاملت : من مسرحيات شيكسبير الخالدة • يعدها بعضهم أعظم مسرحياته على الاطلاق • وقد اجتاز بهـا شيكسبير عتبة المرحلة التراجيدية الهامة فى حياته الأدبية والمسرحية • لها أصل تاريخى يرجع الى العصور الجرمانية الأولى ، وقد سجلها المؤرخ الدنماركى ساكسـو جراماتيكوس فى القرن ١٢ ، وملخصـها أن الأمير « آمليت » ينتقم لأبيه الملك المقتول من عمه القاتل الذى تزوج أمه وتبوأ عرش أبيه • اقتبس الكاتب المسرحى توماس كيد القصة جاعلا منها رواية دموية ، على النهج التقليدى المتأثر بأسـلوب المؤلف الرومانى سـنيكا ، ثم جاء شيكسبير فى نفس العصر ١٦٠١ وحول الرواية الى تحفة أدبية عالمية ، وهو ان كان قد اعتمد على بعض متطلبات عصره وجمهوره ، من مشاهد العنف التقليدية ومن جو قاتم غامض مثير ، الا أنه فى نفس الوقت نقل الدراما والحركة من الخارج الى داخل نفسية هاملت ، حيث يكمن مغزاها، وحيث تجرى أحداث الرواية الحقيقية • فقد جعل شيكسبير من الأمير الحائر رمزا خالدا للانسان الذى يواجه ألغاز الكون الكبيرة ، مثل الحياة ، والموت ، والصواب والخطأ ، فيقف أمامها عاجزا • والمسرحية تزخر بالحكم البليغة ، مع شاعرية فياضة ، مما يميز جميع مؤلفات شيكسبير ويضفى عليها طابعا عالميا •

هاملتن : مدينة (٢٣٩٦٢٥ نسمة) ج • أونتاريو بكندا ، على مرفأ هاملتن عند طرف بحيرة أونتاريو ج• غ• تورنتو • أنشئت ١٨١٣ • ميناء بحرى ، ومركز للمواصلات الجوية والحديدية • بها مصانع للصلب والقطن والسيارات والسكك الحديدية • مقر جامعة ماك ماستر ١٨٨٧ •

هاملتن : نهر (٩٧٠ كم) ج • لبرادور ، ينبع من بحيرة اشوانيبى باسم نهر اشوانيبى ، ويكون قوسا نحو الشمال ، ثم يتجه الى الجنوب الشرقى مجتازا عددا من البحيرات حتى يصل الى شلالات جراند ، ثم يجرى نحو الجنوب الشرقى الى بحيرة ملفيل حاملا اسم هاملتن •

هاملتن ، الكسندر : (١٧٥٧ ـ ١٨٠٤) ، سياسى أمريكى ، ولد بجزر الهند الغربية•أيد قضية الاستقلال، وحارب فى الثورة الأمريكية وساهم عن طريق مقالات الفدراليست فى الحصول على مصادقـة الولايات على الدستور • مؤيد قوى للحـكومة المركزية ، وزعيم للحزب الفدرالى • أول وزير للمالية • أسس بنـك الولايات المتحدة ، وحبذ تقوية نفوذ الحكومة الاتحادية على حساب الولايات وربط سياسته الحكومية بالمصالح المالية ، واتبع سياسة خارجية موالية للبريطانيين•كانت آراء جيفرسون أكثر قبولا لدى الشعب، ومع ذلك فقـد اثبت المستقبل أن وجهة نظر هاملتن عن مستقبل أمريكا ـ دولة صناعية غنية ـ كان أكثر صحة من أحلام جيفرسون عن مستقبلها أمة زراعية • قتله آرون بار فى مبـارزة وكان هاملتن قد حال دون حصوله على الرياسة فى ١٨٠٠ ، ورفض أن يكون حاكم الولايات بنيويورك ١٨٠٤ •

هاملتن ، اما ، ليدى : (١٧٦٥ ـ ١٨١٥) حسـناء انجليزية • عشيقة (وفيما بعد زوجة) سير وليم هاملتن سفير بريطانيا لدى مملكة نابل • كانت ذات حظوة ونفوذ كبيرين على مارى كارولين ملكة نابل • صارت بعد ١٧٩٨ عشيقة الأميرال البريطانى الشهير نلسون ، وأنجبت منه ابنة ١٨٠١ • ماتت فى فقر مدقع •

هاملتن ، ايان ستاندش مونتيث : (١٨٥٣ ـ ١٩٤٧) ، قائد بريطانى ، اشترك فى حروب كثيرة فى الشرق وفى افريقيا • قاد حملة الحلفـاء ١٩١٥ لانتزاع غاليبولى من الأتراك فى الحرب العالمية ١ ، ولكنه أقيل بعد فشل الحملة •

هاملتن ، سير وليم : (١٧٣٠ ـ ١٨٠٣) ، دبلوماسى وعالم آثار انجليزى • سفير بريطانيا لدى مملكة نابل (١٧٦٤ ـ ١٨٠٠) • وزوج ليدى اما هاملتن التى صارت عشيقة نلسون بعد ١٧٩٨ • بيعت مجموعته النفيسة من آثار مدينة بومبيى القديمة الى

المتحف البريطاني ١٧٧٢ .

هاملتن ، سير وليم : (١٧٨٨ - ١٨٥٦) ، فيلسوف اسكتلندي . اعتقد أن العالم كما يعرفه الانسان محدود ومشروط بمكان وزمان وتفاوت في الدرجة . أما اللامتناهي فمحال معرفته . ولذا يقال انه أحيا الفلسفة الاسكتلندية التي تأخذ بالادراك الفطري السليم .

هامون ، جوبتر : (ح ١٧٢٠ - ١٨٠٠) شاعر أمريكي زنجي ، من عبيد لونج ايلند . نشرت قصيدته الدينية وتأملات المساء ، ١٧٦١ . والقى خطبة بالجمعية الأفريقية لنيويورك ١٧٨٦ نصح فيها اخوانه العبيد بألا يثوروا ، ودعا أسيادهم الى تحريرهم بمحض اختيارهم .

هاموند : (١) مدينة (١٠٨٣٠٥ نسمة) ش. غ. ولاية انديانا الأمريكية وبين مدينتي شيكاجو وجاري . أسست ١٨٥١ . مدينة صناعية كبيرة تنتج عربات السكك الحديدية والكيماوية والآلات الجراحية.(٢) مدينة (٨٠١٠ نسمة) ج. ش. ولاية لويزيانا شرقي باتون روج . مركز للتجارة والمواصلات ولزراعة الفراولة .

هاموند ، جسون هيز : (١٨٥٥ - ١٩٣٦) ، مهندس مناجم أمريكي . خدم سيسيل رودس في جنوب افريقيا . أسر في غارة جيمسون (١٨٩٥ - ١٨٩٦) ، وحكم عليه بالموت وأطلق سراحه عندما دفع الغرامة . شجع مشاريع المناجم والكهرباء المائية.اشتهر ابنه **جون هاموند الصغير** ، (١٨٨٨ -) مخترعا ومهندسا كهربيا فاخترع الطوربيد للدفاع من السواحل ، والقذائف المحرقة ، وأجهزة التلغراف .

هاميلكاربارقه : قائد قرطاجي ، تولى القيادة في صقلية في الحرب البونية الأولى ٢٤٦ ق.م ، وعندما اضطرت قرطاجة الى قبول الصلح ٢٤١ ق.م - بعد هزيمة أسطولها والنزول لروما عن صقلية - انسحب هانيبال من الجزيرة بجنوده الذين لم يهزموا . فثار بعد ذلك المرتزقة وحاصروا قرطاجة ، لكن هاميلكار قضى عليهم ٢٣٨ق.م ، فازدادت مكانته حتى أصبح شبه حاكم مطلق . وفي ٢٣٧ ق.م خرج لفتح اسبانيا ، ليتخذ منها قاعدة جديدة لمحاربة روما . وأتاه التوفيق الى أن خر صريعا في القتال ٢٢٨ ق.م . لعله كان أبرع قواد قرطاجة وساستها قبل ظهور ابنه هانيبال .

هان : أسرة صينية حاكمة (٢٠٢ ق.م - ٢٢٠) ، لم يعتور حكمها الذي دام أربعة قرون الا فترة انقطاع واحدة (ح ٩ - ٢٥) ، حكمت خلالها أسرة سين . وتقسم هذه الفترة حكم الأسرة قسمين الهان الباكرة أو الغربية . والهان الثانية او الشرقية . شهدت الصين في فترة حكم الهان نهضة ثقافية . فوضع أول قاموس صيني ، وأول تاريخ موسوعي للصين . أعقب سقوطها قيام عدد من الدويلات الصغيرة .

هان : نهر طوله حوالي ١٢٠٧ كم ، يجري في مقاطعتي شنسي وهوبيه بالصين . يقوم عند التقائه بنهر يانجتسي هنكاو ، ووشنج ، وهنينج .

هان ، أوتو : (١٨٧٩ -) ، عالم ألماني كيميائي وفيزيقي . اكتشف عدة مواد من ذرات النشاط الاشعاعي . أوجد عدة طرق لفصل الجسيمات الاشعاعية . استخدم النشاط الاشعاعي في دراسة بعض المفصلات الكيميائية وتكوين المواد ذات الاشعاع الصناعي ، بقذف مادة اليورانيوم أو الثوريوم بجسيمات النيوترونات . نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٤ ، لشطره نواة اليورانيوم ١٩٣٩ ، ولاكتشافه التفاعل الذرى المتسلسل.أمكنه صنع القنبلة الذرية باستخدام نتائج هذه البحوث.عين عضوا لمعهد «ولهلم كايزر» الكيميائي (١٩١٢ - ١٩٤٤).اعتقله الحلفاء (١٩٤٤ - ١٩٤٦) ، وبعد عودته لبلاده عين مديرا لمعهد « ماكس بلانك » .

هانزفورست : شخصية تقليدية للمهرج في المسرح الألماني ، ويكون عادة فلاحا ضخم الجثة ، خشنا ونهما ، يضع فوق رأسه طاقية عالية خضراء . كثيرا ما كانت شخصيته تظهر في الملهاة (الكوميديا) ، ومنها انتقلت الى الدراما . وفي النصف الأول من القرن ١٨ اختفت هذه الشخصية من المسرح بعد حركة الاصلاح التي بدأها جوتشد وكارولين نيبر .

هانستين ، كريستوفر : (١٧٨٤ - ١٨٧٣) ، عالم فلك وفيزيقا ، نرويجي . تخصص في المغنطيسية الأرضية ، وله أرصاد مغنطيسية بفنلندا والنرويج وسيبريا (١٨٢٨ - ١٨٣٠) . كما أدار عملية مسح أراضي النرويج .

هانسن ، اميل كريستيان : (١٨٤٢ - ١٩٠٩) ، نباتي دنماركي . حجة في الفطريات . اكتشف طريقة فنية لزراعة سلالات نقية من الخميرة واستعمالها في التخمير وصناعة البيرة .

هانسن ، بيتر اندرياس : (١٧٩٥ - ١٨٧٤) ، فلكي دنماركي . مدير مرصد سبرج ١٨٢٥ ، الذي نقل الى جوته ١٨٥٩. راجع نظرية القمر ، وجمع جداول قمرية كانت أساسا في حسابات التقاويم الفلكية ، كما جمع مع « اولوفسن » جداول شمسية .

هانسن ، هانز كريستيان : (١٩٠٧ - ١٩٦٠) ، سياسي دنماركي ، ابن صانع أحذية . رأس منظمة الشباب الدنماركية الاجتماعية والديمقراطية ، ثم تزعم الاتحاد الدنماركي الاجتماعي الديمقراطي ، وتزعم مع هانز هدتوفت الحزب الاشتراكي الديمقراطي بعد وفاة ستونتج في أثناء الاحتلال الألماني ، وعملا معا على اعادة تنظيم سياسته ، كما عملا على مناصرة حلف شمال الأطلنطي . شغل عدة مناصب بالحكومة بعد الحرب ، أهمها منصب رئيس الوزراء من ١٩٥٥ حتى وفاته .

هانكو : مدينة سويدية (٦٨٣٦ نسمة) ج غ. فنلندا ، بشبه جزيرة تمتد في البحر البلطي . ميناء ومنتجع للاستحمام . استأجرها الاتحاد السوفيتي بعد انتهاء الحرب الفنلندية الروسية(١٩٣٩-١٩٤٠) واستخدمها قاعدة بحرية ، وزيدت المدة الى ٥٠ سنة في أثناء الهدنة بينهما ١٩٤٤ .

هانكوك ، جون : ١٧٣٧ - ١٧٩٣) ، وطني أمريكي ثائر ، وأحد الموقعين على وثيقة اعلان الاستقلال . شجع مقاومة البريطانيين ، ورأس الكونجرس القاري (١٧٧٥ - ١٧٧٧) . كان أول الموقعين على هذه الوثيقة ، فأصبح التعبير « جون هانكوك » يفيد أي توقيع . كان حاكما لماساشوستس م ١٧٨٠ - ١٧٨٥ و ١٧٨٧ - ١٧٩٣) .

هانو : بحار قرطاجي . استكشف قبل ٤٨٠ ق.م شواطئ غربي أفريقيا حتى سيراليون ، وأسس هناك عددا من المدن ، وضع عن كشوفه تقريرا بالبونية ، لكنه ترجم الى الاغريقية ، ومنها الى اللغات الحديثة .

هانو : قائد قرطاجي . اتصف بالبراعة في التنظيم وعدم الكفاية

فى القيادة. عاون فى القضاء على ثورة المرتزقة (٢٤١ - ٢٣٨ق.م). كان يمثل ارباب الأراضى النبلاء - وكانوا يريدون الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع روما ، والتوسع برا فى أفريقيا - ولذلك لم يرض عن حرب هانيبال . وطالب بعقد الصلح مع روما بعد موقعة كاناى ٢١٦ .

هانوفر : مقاطعة المانية (٣٨٧٤٦ كم٢) ، و ٣٤٥٧٤٧٧ نسمة فى ١٩٣٩) . شرغ. ألمانيا . وتمتد من الحدود الهولندية وبحر الشمال (ش.غ) الى جبال هارتس (ج.ق). أصبحت ١٩٤٦ جزءا من سكسونيا السفلى. اهم مدنها : هانوفر ، وأوزنابروك ، وهيلدسهايم ، وامدن، ولينبورج ، وجوتنجن . الجانب الأكبر من أرضها منخفض السطح. تنتج الحنطة والبطاطس والبنجر . كانت تكون جزءا من دوقية برونزويك - لينبورج حتى ١٦٩٢ حينما رقى الدوق أرنست اوجسطس الى مرتبة « ناخب » وصارت دوقيته « ناخبية هانوفر ». اتحدت هانوفر مع انجلترا ١٧١٤ ، حينما صار ناخبها ملكا على انجلترا باسم جورج ١ ، وكونت هانوفر جزءا من مملكة وستفاليا تحت حكم جيروم بونابرت (١٨٠٧ - ١٣) . وبعد عودة أسرتها الحاكمة ارتقت هانوفر الى مملكة ١٨١٥ ، وصارت عضوا فى الاتحاد التعاهدى الألمانى . ونتيجة لقانون وراثة العرش ، الذى يحرم تتويج الاناث ، انفصلت هانوفر عن انجلترا حينما اعتلت الملكة ڤكتوريا العرش الانجليزى ١٨٣٧ . واعتلى عرشها ارنست أوجسطس بن جورج ٣ (ملك انجلترا) . فبدأ عهده الرجعى بالغاء الدستور ، ولكنه أكره على اعادته ١٨٤٨ . وخلفه ١٨٥١ ابنه جورج ٥ . الذى أضاع عرشه ١٨٦٦ نتيجة لضلعه مع النمسا فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦ ، وغدت هانوفر مقاطعة بروسية . تقع العاصمة هانوفر على نهر لينه . وهى مركز تجارى . وتقوم بها صناعات هامة متعددة . ثم صارت ١٩٤٦ عاصمة سكسونيا السفلى . خرب اكثر من نصف مبانى المدينة فى الحرب العالمية ٢ .

هانوفر ، أسرة : أسرة مالكة ، تنحدر من أسرة الجولفيين . تربعت على عرش انجلترا بمقتضى قانون أصدره البرلمان الانجليزى ١٧٠١ نتيجة لانحدار جورج ١ من جيمس ١ (١٦٠٣-٢٥). كان جورج ١ أول ملوك هذه الأسرة على انجلترا . انفصل عرشا انجلترا وهانوفر باعتلاء الملكة ڤكتوريا ١٨٣٧ عرش بريطانيا .

هانوى : مدينة (٢٣٧١٤٦ نسمة) ، عاصمة ڤيتنام الشمالية ، وثغر على النهر الأحمر ، ومركز لتصدير المنتجات الزراعية والصناعية . وبخاصة الأرز والجلود . تضم مدينة انامية قديمة وحيا اوروبيا حديثا . كانت قاعدة حكام أنام الصينيين (القرن ٧ - ١٥) . وظلت مركزا حكوميا هاما بعد الاحتلال الفرنسى فى أواخر القرن ١٩ . كانت عاصمة حكومة ڤيتنام (١٩٤٥ - ١٩٤٦) .

هانوى ، جامعة : فى هانوى ، نظمت تنظيما جديدا ١٩٥٦ . تدرس فيها العلوم الأساسية . وتجرى فيها بعض البحوث والدراسات العملية . وهى تشارك فى البحوث العلمية التى تجريها اللجنة الحكومية للعلوم . وفيها قسم للعلوم الاجتماعية وقسم للعلوم الطبيعية .

هانيبال : (٢٤٧ - ١٢٨ ؟ ق.م) ، قائد قرطاجى ، غرس فيه أبوه هاميلكار برقه كره الرومان . كان أعظم خصم عرفته روما . فى الحروب البونيه ، خلف زوج أخته هازدروبال فى قيادة القوات القرطاجية فى اسبانيا (٢٢١ ق.م) . خرج على رأس جيش صغير يتألف من فرق مختارة ، قاصدا فتح ايطاليا ، وعبر جبال الألب ، ومعه كل معداته الثقيلة وفيلته . استولى على وادى البو ، وأفنى قوة رومانية اعترضت طريقه . وفى ٢١٧ عبر جبال الأبنين ليزحف على روما . وبعد انتصاره على الرومان عند بحيرة ترازيمينى تجنب مهاجمة أسوار روما الضخمة . وذهب الى جنوبى ايطاليا ليثير حلفاء روما ضدها ، واكتسب هناك حلفاء كثيرين . وفى موقعة كاناى ٢١٦ أحرز نصرا باهرا ، لكن قرطاجة أخفقت فى امداده بمعونة كافية. فلم يستطع مهاجمة روما ذاتها . وقنع بالاستيلاء على مدن أصغر منها . وفى ٢٠٧ زحف على روما . لكن هزيمة أخيه (ويدعى هازدروبال) عند نهر متاوروس اضطرته الى الانسحاب الى جبال بروتيوم . وفى ٢٠٣ استدعى للدفاع عن قرطاجة ضد اسكيبيو ، لكنه أصيب بهزيمة فاصلة فى موقعة زاما ٢٠٢ . وبعد عقد الصلح ٢٠١ أصبح الحاكم الرئيسى فى قرطاجة . ولم تلبث روما أن طالبت بتسليمه اليها ، فبارح بلاده من تلقاء نفسه ، مفضلا النفى على الأسر . وعندما استقر به المقام فى بثينيا ، وشعر أن مضيفيه كانوا على وشك تسليمه للرومان ، انتحر حتى لا يقع فى قبضتهم . وبالرغم من أن معلوماتنا عنه مستقاة مما كتبه عنه أعداؤه الا انه يبدو منها أنه كان عادلا رحيما . ولم يفقه أحد فى قدرته على تجنيد الجيوش فى بلاد أجنبية والاحتفاظ بولائها . ولم يشاركه الا قليلون فى براعة الخطط الحربية والجرأة والنشاط . فلا عجب أن يعتبر من أعظم القواد فى كل العصور .

هانيمان ، صمويل : (١٧٥٥ - ١٨٤٣) . طبيب المانى مؤسس « الهوميوباثية » (تطبيب المثل بالمثل) . شرح مذهبه فى « قانون فن الشفاء المعقول » ١٨١٠ . وبالرغم مما اعترض به عليه كان كثير الأتباع .

هاو ، جوليا وارد : (١٨١٩ - ١٩١٠) كاتبة امريكية ، ومحاضرة وداعية الى الاصلاح الاجتماعى . أشهر انتاجها « نشيد معركة الجمهورية » . كتبت وحاضرت عن موضوع تحرير الزنوج ، وحقوق المرأة ، وغيرهما من القضايا الاجتماعية . وساعدت زوجها صمويل جريدلى هاو فى أعمال الاصلاح الاجتماعى .

هاو ، ريتشارد هاو ، ايرل : (١٧٢٦ - ٩٩) ، أميرال بريطانى . أخو وليم هاو . ألقيت على عاتقه مهمة الدفاع عن القنال الانجليزى فى أثناء حرب السنين السبع (١٧٥٦ - ٦٣) . قاد (١٧٧٦ - ٧٨) الأسطول البريطانى فى الثورة الأمريكية ، واشتهر بانتصاره على الأسطول الفرنسى ١٧٩٤ .

هاو ، صمويل جريدلى : (١٨٠١ - ١٨٧٦) مصلح أمريكى. ومن العاملين فى المشروعات الخيرية . بدأ خدماته الطويلة بمساعدة اليونان فى حرب الاستقلال ، وأمضى بها ست سنوات . عمل فى خدمة المكفوفين . فنظم لهم (ملجأ نيوانجلند للمكفوفين) الذى أصبح فيما بعد (مؤسسة بركنز) ، و (ملجأ مساشوستس للمكفوفين) . وكان رئيسه اربعة وأربعين عاما. مدير هيئة البر بولاية مساشوستس (١٨٦٥ - ١٨٧٤) . وعاون دوروثيا ديكس فى خدمة المعتوهين وعمل على مساعدة ضعفاء العقول . أيد اصلاحات هوراس. مان فى التعليم . حارب مع زوجه جوليا وارد هاو تجارة الرق . حملته الاضطرابات فى كريت (١٨٦٦ - ١٨٦٧) على العودة الى اليونان .

ونشرت رسائله ومذكراته اليومية (١٩٠٦ – ١٩٠٩) .

هاو ، وليم هاو ، ڤيكونت : (١٧٢٩ – ١٨١٤) ، قائد بريطاني في الثورة الأمريكية . خدم بامتياز في الحرب الفرنسية والهندية ، واستولى على لويزبرج . عمل تحت قيادة جمس وأدولف في موقعة كويبك (١٧٦٠) ، واشترك في حملة هاڤانا ١٧٦٢ . قاد قواته في معركة لونج ايلند الناجحة ، وأحدق بنيويورك ، وهزم الوطنيين الثوار في هوايت بلينز . فسيطر على ج.ق نيويورك ، وجزء كبير من نيوجرسي . لم ينفذ ١٧٧٧ النصيب الذي رسم له الاستراتيجية البريطانية في معركة ساراتوجا . وهزم واشنطن في موقعة برانديواين . وعند موت أخيه ريتشارد هاو ١٧٩٩ ، ورث لقب النبل الذي كان لأسرته .

هاواي ، جزر : مجموعة تتألف من عشرين جزيرة (١٦٦٢٨كم٢ و ٥٠٠٠٠٠ نسمة) . تقع في وسط المحيط الهادي . عرفت أولا باسم جزائر ساندويتش . ثم غلب عليها اسمها الحالي نسبة الى جزيرة هاواي . وهي أكبرها . المجموعة كلها من أصل بركاني . تحيط بها أرصفة من المرجان ، وتكثر البراكين الخامدة والثائرة في جزيرتي هاواي وماوي اللتين تعتبران من أكبر المناطق البركانية في العالم . والمناخ معتدل عموما ، والتربة خصبة تنبت غلات كثيرة جيدة ، أهمها : قصب السكر ، والأناناس ، والأرز ، والقطن ، والبن ، والسيسل . تربى هناك الخنازير البرية . والماعز . وأنواع من الدواجن مؤخرا . وتنتشر بالجزر مصائد الأسماك التي تعتبر من أعظم الثروات الطبيعية هنالك . يتألف السكان من عناصر جنسية وثقافية متعددة . اكتشف الجزر جيمس كوك الانجليزي ١٧٧٨ ، وكانت مقسمة الى أربع مناطق . على رأس كل منها ملك من أبنائها الأصليين . والحروب والغزوات قائمة بينهم ، وتمت الغلبة لأحدهم وهو كميهاميها ، وأعلن نفسه ملكا على الجزر كلها ١٨١٠ ، وتبع ذلك عهد سلم طويل ازدهرت فيه زراعتها ، واتسعت تجارتها مع الصين وبلاد أخرى . وكان أعظم صادراتها اذ ذاك خشب الصندل ، وكان أن نزل الجزر بعض المبشرين الأمريكيين ١٨٢٠ . عقدت اتفاقية تجارية بين هاواي والولايات المتحدة ١٨٧٥ . أعلنت الجمهورية ١٨٩٤ على أثر أحداث داخلية كثيرة . ضمت هاواي للولايات المتحدة ١٨٩٨ . ونشطت السياحة في الجزر في الثلاثينات . أجرى استفتاء شعبي ١٩٤٠ ، فكانت نتيجته تأييد الانضمام . أدى هجوم اليابان على ميناء بيرل هاربر ١٩٤١ الى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية ٢ ، وكانت الجزر في أثنائها قاعدة للعمليات العسكرية الأمريكية في المحيط الهادي . أعلنت ولاية في الاتحاد الأمريكي رسميا ١٩٥٩ فكانت الولاية الخمسين .

هاواي ، جزيرة : تقع في أقصى الجنوب من أرخبيل هاواي . وهي أكبر جزيرة فيه (١٠٤١٤ كم٢ ، و ٦٨٣٥٠ نسمة) ، تتألف من ثلاث كتل جبلية كبيرة تعلو بعض قممها رؤوس براكين . تتألف شواطئها الشمالية والشمالية الشرقية من مرتفعات صخرية تقف ازاء البحر كالجدران ، والشواطئ الغربية والجنوبية اراض مستوية عموما تعلو قليلا عن سطح البحر . المناخ يتراوح بين الاستوائي الحار في الشواطئ الجنوبية الى البارد المتجمد في قمم الجبال في الشمال . وهنالك مساحات واسعة من الأرض تغطيها الصخور البركانية ، تجاورها مساحات أخرى مكسوة بالمراج . وتكثر بالجزيرة الشلالات . وفي جنوبها الشرقي شاطئ متسع مغطى بالرمال السوداء . ويقوم عند سفوح جبل موناكي سهل باركر رانش ، تبلغ مساحته نصف مليون أيكر ، وتكفي مراشيه معظم حاجة المنطقة من اللحوم . يزرع البن والسيسل وقصب السكر . وتنتشر مصائد الأسماك على الشواطئ الغربية . تحيط بالجزيرة طريق معبدة للسيارات ، وفيها خط حديدي يخترق شمالها الشرقي الذي يمتاز بمناظره الطبيعية الفاتنة .

هاوبتمان ، جرهارت يوهان روبرت : (١٨٦٢ – ١٩٤٦)، شاعر وروائي وكاتب مسرحي ألماني . من أقطاب الأدب الحديث . بعد عدة محاولات مبكرة ، تحول الى أسلوب المدرسة الطبيعية او المغالية في الواقعية . فكتب مسرحية « قبل الفجر » ١٨٨٩ أتبعها بمسرحية «حيوات موحشة» ١٨٩١ . ومأساته الشهيرة «النساجون» ١٨٩٢ . هجر المذهب الطبيعي في مسرحيته « هانيله » ١٨٩٣ التي ينبع فيها نمطا حالما ويستخدم أسلوبا رومانسيا . يظهر هذا الأسلوب الجديد وحده في أشهر مسرحياته « الناقوس الغريق » ١٨٩٧ . غير أن الواقعية تعود فتظهر في تراجيديتيه « دريمان هنشل » ١٨٩٩ ، و « روز بيرند » ١٩٠٣ ، وتعدان من أعظم المسرحيات في الأدب الألماني الحديث . تظهر براعته في النثر القصصي في روايات كثيرة ، منها « البلاهة في المسيح » ، و « امانويل كونيت » ١٩١٠ . نال جائزة نوبل للأدب ١٩١٢ ، وكان في شيخوخته من أنصار النازية .

هاوس ، ادوارد مانديل : (١٨٥٨ – ١٩٣٨) ، سياسي أمريكي . يعرف أيضا باسم كرنيل « كولونيل هاوس » ، وهو لقب من الألقاب الرسمية في تكساس . كان موضع ثقة الرئيس وودرو ولسن . اشترك في كتابة معاهدة فرساي ، واشتغل بصفة خاصة بصياغة ميثاق عصبة الأمم .

هاوسمان ، آلفرد ادوارد : (١٨٥٩ – ١٩٣٦) ، شاعر انجليزي . تأثر في كتابته بدراسته الكلاسيكية . جمع بين الكلاسيكية في أسلوب شعره ، والرومانسية في مضمون هذا الشعر تأثر به كثير من الشعراء ، وخاصة في نبرة اليأس الطاغية على تفكيره والظاهرة في أدب ما بين الحربين العالميتين . ظهرت له عدة دواوين، منها مجموعة قصائده التي ظهرت ١٩٢٢، والأخرى التي ظهرت ١٩٤٠ . أخوه لورنس هاوسمان ، (١٨٦٥ – ١٩٥٩) ، كاتب وفنان ، اشتهر بكتابة « فكتوريا اجينا » ١٩٣٤ ، وقامت شهرته على مسرحيته المعروفة باسم « مسرحيات القصر » (١٩٣٠ – ٣٣)

هاوف ، فلهلم : (١٨٠٢ – ١٨٢٧) ، روائي ألماني ، ومن كتاب القصة القصيرة روايته « ليشتنشتين » ١٨٢٦ من أول الروايات التاريخية الألمانية واكثرها شعبية . ترجمت بعض قصصه الى الانجليزية بعنوان « قصص خرافية » ١٩١٠ ، و «قصص القافلة» ١٩١٢ .

هاولز ، وليم دين : (١٨٣٧ – ١٩٢٠) ، روائي أديب أمريكي . شغل منصب قنصل أمريكا في البندقية خمس سنوات ، وبدأ سلسلة من كتب الرحلات بكتابه « الحياة في البندقية » ١٨٦٦ . تتميز رواياته بأسلوبها الواقعي . ومنها « رحلة لعرس » ١٨٧٢ ، ودافع عن المذهب الواقعي في كتابه «النقد والقصة» ١٨٩١ . كان من المهتمين بالاصلاح الاجتماعي . وممن تعاطفوا مع الاشتراكية .

كان صديقا لمارك توين .

هاون : سلاح تنطلق منه المقذوفات التى تتخذ مسارا عاليا . يختلف حجم الهاون . يستخدم منه المشاة أحجاما سهلة الحمل والاستعمال . أكبر هاون استخدمه الألمان فى حصار سيفاستبول ١٩٤١ فى أثناء الحرب العالمية ٢ .

هاى ــ بونسيفوت ، معاهدة : قام بمفاوضاتها جون هاى وزير خارجية الولايات المتحدة ، وجوليان بونسيفوت السفير البريطانى . حلت محل معاهدة كليتون بولوير . وأكدت سيادة الولايات المتحدة على البحر الكاريبى . وقعت المعاهدة الأصلية ١٩٠٠، وصدق عليها مجلس الشيوخ بعد ادخال بعض التعديلات . رفضت بريطانيا التصديق عليها ، ولكنها وافقت بعد تنقيحها ، فخولت الولايات المتحدة حق حفر قناة عبر مضيق بنما والسيطرة عليها ، مع محافظتها على مبدأ الحياد . ونصت المعاهدة على أن تفتح القناة لجميع سفن الأمم .

هاى ، جون : (١٨٣٨ ــ ١٩٠٥) ، مؤلف ودبلوماسى أمريكى، السكرتير الخاص للرئيس لنكولن . كتب مع جون جورج نيكولاى تاريخ ابراهام لنكولن (١٠ أجزاء ــ ١٨٩٠)،صاحب سياسة الباب المفتوح فى الصين.كان وزيرا للخارجية (١٨٩٨ ــ ١٩٠٥) ، عقد معاهدة هاى ــ بونسيفوت .

هايبرج ، يوهان لودفج : (١٧٩١ ــ ١٨٦٠) ، شاعر وكاتب مسرحى وناقد دنماركى.عمل مديرا للمسرح القومى بالدنمارك. من أشهر مسرحياته « جبل الجنيات » ١٨٢٨ .

هايتى : جمهورية (ح ٢٧٧١٣ كم٢ ، و ٣٥٠٥٠٠٠ نسمة) . تقع بجزر الهند الغربية على الثلث الغربى لجزيرة هسبنيوله ، (ويحتل الثلثين الباقيين الجمهورية الدومينيكية) . عاصمتها بورت ــ أو برنس . كانت تتبع انجلترا أولا ، ثم امتلكها الاسبان ، و لكن القراصنة الانجليز والفرنسيين استخدموها قاعدة. نمى المستوطنون الفرنسيون بها زراعة قصب السكر على نطاق واسع، باستخدام الزنوج الأرقاء فى القرن ١٧ . نزلت اسبانيا عنها لفرنسا ١٦٩٧ . (وكانت تسمى سان دومنج وقتئذ) أحدث قيام الثورة الفرنسية ثورة العبيد على فرنسا ، وكلل عصيانهم بقيادة توسن لوفرتير ، ونزلت اسبانيا ١٧٩٥ عن الجزيرة كلها لفرنسا ، ولكن توسن فتحها بأكملها . وقاوم الهيتيون حملة نابليون ١ التأديبية بقيادة الجنرال لكلرك . وواصلوا المقاومة حتى بعد أسر توسن غدرا، ولم لهم الاستقلال ١٨٠٤ . وطردت فلول البيض . وتوج زالك ديسالين . وهنرى كريستوف ، امبراطورين . وحل بالبلاد الانقسام بعد اغتيال ديسالين . وحكم مع كريستوف ألكسندر بيتيون . واستمرت الاضطرابات السياسية التى أعقبتها المتاعب المالية . وفرضت الولايات المتحدة الحراسة على الجمارك (١٩٠٥ ــ ٤١) ، واحتلتها قوة بحرية حتى ١٦٣٤ . تنتج هايتى البن والقطن والسكر والموز والكاكاو . سنت الحكومة تشريعات بتنوع المحصولات بعد انهيار سوق السكر ١٩٢٦ . يسيطر المولدون على الموقف السياسى والسواد الأعظم من السكان (٩٥٪ زنوج) يعيشون عيش الكفاف على فلاحة المزارع . ولا تزال منازعات الحدود مع الجمهورية الدومينيكية مستمرة . وتتسم أحيانا بالعنف .

هايتى ، جامعة : فى بورت ــ أو برنس . تضم كليات : الحقوق ، الطب ، وطب الأسنان ، وثلاث مدارس هى : المدرسة العليا للمعلمين ، المدرسة الوطنية للزراعة ، مدرسة مسح الأرض .

هايد بارك : متنزه غ. لندن ، بانجلترا ، (٣٦٣ فدانا انجليزيا) كان مرتعا للغزلان ، ثم مكانا يعقد فيه السباق . أنشئت فيه البحيرة الصناعية (السربنتين) .

هايدن ، فرانز جوزيف : (١٧٣٢ ــ ١٨٠٩) ، موسيقى نمسوى . التحق طفلا بفرقة التراتيل الدينية باحدى كنائس ڤينا ، وسرعان ما ظهر نبوغه الموسيقى ، حتى ذاعت شهرته ولما يبلغ الثالثة والعشرين.التحق ١٧٦١ بالفرقة الموسيقية ببلاط الأمير استرهاتسى، وظل يعمل بها ثلاثين عاما . منحته جامعة أكسفورد ١٨٩٤ دكتوراه شرف فى الموسيقى . تتضمن مؤلفاته الكثير من مقطوعات القداس ، وموسيقى الحجرة والسوناته والكونشرتو ، وله أكثر من مائة سيمفونية وافتتاحية ، وثلاثين أغنية ، وخمسين مقطوعة .

هايد نستام ، فرنر فون : (١٨٥٩ ــ ١٩٤٠) ، غنائى وروائى وكاتب سويدى. عارض المذهب الطبيعى المتطرف فى الواقعية. واحتل بديوانيه : « قصائد » ١٨٩٥ ، و « قصائد جديدة » ١٩١٥ . مكانته بين الشعراء الغنائيين بالسويد . يظهر فى رواياته احساسه بأن لبلده وحدة تاريخية متصلة وثقافة واحدة متطورة ، ومنها : « رحلة القديسة برجيتا » ١٩٠١ ، و « شجرة آل فولكونج » (١٩٠٥ ــ ٧) . كذلك تظهر روحه الوطنية فى مقالاته ، ومنها « النهضة » ١٨٨٩ . نال جائزة نوبل للآداب ١٩١٦ .

هايلندز أو الأراضى العالية : اصطلاح يطلق على المنطقة الجبلية الواقعة باسكتلندا ، ش. الخط الممتد من موراى فرث الى دمبرتن . ظهر النظام القبلى فى أواخر العصور الاقطاعية بتلك النواحى ، واتخذ الأهلون لباسا خاصا يتميزون به . ولكن الانجليز حرموا ارتداءه ، وكان ذلك من الاجراءات الصارمة التى اتخذوها ضد الاسكتلنديين الذين ناصروا أسرة ستيوارت فى القرن ١٩ ، سمح لهم بارتداء الملابس واستخدام القرب الموسيقية فى الحفلات والأعياد القومية .

هايلى، وليم : (١٧٤٠ ــ ١٨٢٠) ، شاعر وكاتب سير انجليزى. كتب سيرة صديقه الحميم كوبر (١٨٠٣ ــ ١٨٠٤) ، ورسم بليك صورها التوضيحية . وعلى الرغم من أن مسرحياته ومقالاته وقصائده نسيها الناس ، وحلت محلها تراجمه للمتون ١٧٩٦ ، وروميى ١٨٠٩. فقد كان شاعرا مشهورا ، حتى منح لقب « شاعر البلاط الملكى ». وهو اللقب الذى أعرض عنه .

هايمن ، ستانلى : (١٩١٩ ــ) ، ناقد ومؤلف أمريكى.ولد بمدينة نيويورك . وتخرج ١٩٤٠ فى جامعة سيراكوز . اشتغل بالصحافة ، ومحررا أدبيا فى مجلة « النيويوركر » . وأسهم فى تحرير المجلات الأدبية الأخرى . عمل أستاذا للأدب بكلية بننجتون له مؤلفات عدة فى النقد الأدبى . منها « العملية النقدية » ١٩٥٦ ، وأهمها « النقد الأدبى ومدارسه الحديثة » (ترجم الى العربية) . وفيه يعرض المذاهب النقدية الحديثة عرضا دقيقا محكما ، مع ربطها بتاريخ النظرية النقدية منذ اليونان حتى اليوم .

هاين : مدينة (٦١٦١٠ نسمة) ، عاصمة مقاطعة هاين ، ج. اسبانيا ، فى الأندلس . كانت مقرا لمملكة عربية صغيرة ، واستولى عليها فرديناند ٣ ملك قشتالة ١٢٤٦ . بها كاتدرائية فخمة (القرون

١٦ – ١٨) ، وآثار قلعة عربية وقصور عديدة .

هـاين ، پول هاملتن : (١٨٣٠ – ١٨٨٦) ، شاعر غنـائي أمريكي . كتب عن الجنوب والحرب الأهلية ، وكان صديقا لكثير من كتاب الجنوب ، ومنهم هنري ، وتمرود . نشر أول دواوينه ١٨٥٥ ، ومن دواوينه الأخرى « أغنيات وأساطير » ١٨٧٢ ، و «جبل المشاق» ١٨٧٥ .

هاينـان : جزيرة تابعة للصين ببحر الصين الجنوبي ، (١٢٠٠٠ نسمة) تواجه ولاية كوانجتونج ، ويفصلها عنها مضيق هاينان (١٠ – ١٥ م) تعتمد على الزراعة وقطع الأخشاب ومناجم الحديد . احتلها اليابانيون (١٩٣٩ – ١٩٤٥) ، وسقطت في قبضة الصين الشيوعية ١٩٥٠ .

هايندمن ، هنري ميرز : (١٨٤٢ – ١٩٢١) ، اشتراكي انجليزي . نادى في بدء حياته بمبادىء كارل ماركس . أسس ١٩١١ الحزب الاشتراكي البريطاني الذي تمزقت صفوفه خلال الحـرب العالمية ١ . شن حملات متواصـلة على سياسة الحكومة الانجليزية الاستعمارية بالهند . ألف عدة كتب في المبادىء الاشتراكية ، أهمها « اقتصاديات الاشتراكية » ١٩٠٢ .

هاينس ، ايلوود : (١٨٥٧ – ١٩٢٥) . مخترع وصانع سيارات أمريكي ، صمم أول سيارة تسير بالجازولين وقد اختبرت ١٨٩٤ .

هبـة : تحويل ارادي للممتلكات من شخص الى آخر ، دون تعويض ودون ارتباط باتفاق أو عقد . والشخص المعطي هو الواهب، والشخص المتقبل هو الموهوب له . وهناك نوعان رئيسيان من الهبات: هبات بين الأحياء ، والهبات المعلقة على الوفاة . أما الأول فتحويل عياني للممتلكات ، وهو النوع المعتاد من الهبة . أما الهبة المعلقة على الوفاة فتشبه الوصية أو الميراث بوصية ، فهي من شخص يتوقع موتا محققا ، ويقدمها بتسليم الأشياء أو الأوراق ، أو ما يريد أن يهبه للشخص الموهوب له . وهذه الهبة ليست تامة حتى يموت الواهب اذ يمكنه نقضها في أي وقت قبل وفاته . فاذا كتبت له الحياة استعادها دون تردد ، فهي هبة مقيدة بشرط الوفاة . أما الهبة المعتادة بين الأحياء فتامة وغير مشروطة بمجرد تقديم الهبة . وطبيعة الهبة ذات أهمية بالغة في فرض الضرائب . وفي كلا النوعين من الهبة لا بد من التسليم الكلي والفعلي للشيء الموهوب ويكون مناولة باليد الى الموهوب له ، أو بأعطائه لشخص آخر نائب عنه . وفي كل الحالات يجب ان يكون التسـليم بأخذ الممتلكات من يدي الواهب . وتشمل الهبات كلا من الأرض والممتلكات الشخصية . ولا يعترف القانون بالهبة الصادرة للأرض الحقيقية ، اذ يمكن تحويلها بعقد أو وصية . والهبات في نظر القانون هي الممتلكات الشخصية . ولا يمكن التنفيذ القانوني لوعد بتسليم هبة في المستقبل أو بتقديم هبة . مالم يكن مختوما أو قد حدث في ظروف غير معتادة . والتبادل البدائي بين الأفراد وبين الجماعات من قبيل الهبات التي يتجنب فيها الطرفان تعقيدات المقايضة أو البيع . والتي تشبع التعاون . وبين أهل المنزل لا يكون هناك مجال للمقايضة أو البيع . وفي أوروبا لمدة قرون ، لم يكن بالوحـدات الاقتصادية ، كالدير والمقاطعة ، مقايضة ولا بيع . وبالمثل كان تنظيم مدنيتي مصر والصين الثابتتين، وفي المدنيات العتيقة بالمكسيك وأمريكا الوسطى وبيرو ، كان البيع والمقايضة من الاجراءات الشاذة .

هبتـاركي : (باليونانية : مملكة يحكمها سبعة) . وهي اسم أطلق على الممالك السبع في انجلترا الانجلوسكسونية ، ويرجع ورود الاصطلاح لأول مرة في القرن ١٦ عند كتاب اعتقـدوا بأن انجلترا كانت مقسمة الى سبع ممالك فقط ، أسسها الانجليز والسكسون . والواقع أن التقسيمات السياسية والجغرافية لم تكن منظمة او دائمة، وانما كانت لمدة قرون متغيرة ومتقلبة . (انظر : انجلترا والمـواد الواردة عن الهبتاركي – نورثمبريا ، وايست انجليا ، ومرسيه ، واسكس ، وسسكس ، ووسكس ، وكنت) .

هبر ، ايـزاك تاتم : (١٧٧١ – ١٨٥٢) محسن أمريكي . والد ابيجايل هبر جيبونز . كان داعية نشيطا من دعاة الغاء الرق، كما كان يدعو الى انشاء خطوط السكك الحديدية تحت الأرض ، ويدافع عن العبيد في المحاكم ، ومن أجل نشاطه ، أصدرت طائفة « هيكسايت كويكرز » الدينية ١٨٤٢ قرارا بانكاره . وكان زوج ابنته جيمس سلون جيبونز من بين اعضائها ، وقد عمل هبر أيضا في تحقيق اصلاح السجون .

هبرية أو قشور الشـعر : داء جلدي يصيب فروة الرأس بقشور نخالية الشكل تسبب الحكة وفقدان الشعر . وهذه القشور الدقيقة ، التي تنبثر من الطبقة القرنية للبشرة ، تتكون حول فوهات البصيلات الشعرية ، وعلى بشرة الفروة المحيطة بالشعر . وقد يكون مصدر هذا الداء نوعا من الفطريات المتبرعمة الشبيهة بنبات الخميرة. وكثيرا ما يقترن هذا الداء بالأمراض الناشئة من زيادة دسومة الجلد، كالعد (حب الشباب) ، والالتهابات الجلدية الدسمية . وعنـدئذ ينبغي معالجة الحالتين معا كيما ينجح العلاج . والعلاج بموالاة غسل الفروة بالنطولات المطهرة والباشرة للقشر ، وبالمراهم المحتوية على الكبريت وحمض الساليسيليك ، ولاسيما عقب قص الشعر ، اذ أن العدوى بهذا الداء تنتقل غالبا بوساطة أدوات الحلاقين ، وعلى الأخص الفرجون (الفرشاة) .

هبريدة الجـديدة : مجموعة من الجـزر (١٤٧٦٣ كم٢ ، و ٤٤٧٥٠ نسـمة) ج. المحيط الهـادي الى الشرق من استراليا بحوالي ١٧٧٠ كم . وهي سلسلة طولها ٦٤٤ كم ، من الجزر البركانية التكوين ، وأهمها على الاطلاق : اسبريتو سانتو (أكبرها)، وافتيت ماكيلولا ، وتانا . ومنها أيضا بعض الجزر المرجانية الصغيرة. وهذه المجموعة من الجزر جبلية . وأعلى قممها (ح ٢٠٠٠ م) في جزيرة اسبريتو سانتو . تقع هذه المجموعة من الجزر في منطقة الملاريا . والسكان الوطنيون من الميلانيزيين . وبها عمال من أهـل تونكن . تنتج الجزر الكوبرا ، والبن ، وجوز الهند ، واللؤلؤ . وقد اكتشف كويروس هذه الجزر ١٦٠٦ ، ووضعت تحت ادارة لجنة البحرية الانجليزية الفرنسـية . ووضعت تحت الحكم الانجليزي الفرنسي المشترك ١٩٠٦ ، وأصبحت عاصمتها في فيلا أون افيت. وفي أثناء الحرب العالمية ٢ أيدت هذه الجزر فرنسا الحرة .

هبرديز أو الجزر الغربية : مجموعة جزر ، أكثر من ٥٠٠ جزيرة ، غربي و ش.غ. اسكتلندا . أقل من خمسها معمور . هبرديز الخارجية تمتد ٢٠٩ كم ، ويفصلها عن الأرض الرئيسية، وعن هبرديز الداخلية ، مضيق منتش ومنتش الصغيرة وبحر هبرديز. المناخ معتدل رطب . مناظرها جميلة تجذب السواح . أهم الحرف صيد الأسـماك والزراعة وتربية الأغنام وأعمال المحاجـر وصناعة

التويد . هاجر منها كثيرون خاصة الى كندا فى القرن ٢٠ .

هبوب : رياح محلية يتعرض لها شمال جمهورية السودان ، ذات مظهر اعصارى تثير الغبار ، تهب من مايو الى يوليه ، تشتد آثارها فى المناطق ذات التربة الناعمة ، كما حول الخرطوم وكسلا وطوكر . تعرف فى طوكر باسم « الهباباى » .

هتشكوك ، ألفرد جوزيف : (١٨٩٩ ـ) مدير (مخرج) سينمائى انجليزى . كان كاتبا للسناريو ، ومديرا فنيا ، ومديرا للاخراج ، قبل أن يصير مديرا (مخرجا) سينمائيا . اشتهر ببراعته فى خلق المواقف المثيرة فى الأفلام السينمائية التى أخرجها .

هتشنز ، روبرت سميث : (١٨٦٤ ـ) ، روائى انجليزى أضفت رحلاته الوفيرة لونا خاصا على كتاباته . أكثر رواياته المثيرة ذيوعا « حديقة الله » ١٩٠٥ ، و « بيللا دونا » ١٩٠٩ . وقد نالت رواياته نجاحا كبيرا على المسرح وفى السينما .

هتلر ، أدولف : (١٨٨٩ ـ ١٩٤٥) ، دكتاتور ألمانى ، وزعيم (فوهرر) الحزب النازى ، ومؤسس الريخ الثالث . ولد فى براوناو بالنمسا العليا ، من أب كان موظفا صغيرا بالجمرك النمسوى . درس هتلر فى ميونخ ، وانتقل ١٩٠٧ الى ڤينا حيث رفض طلب التحاقه بأكاديمية الفنون . وقضى بضعة أعوام فى فقر مدقع ، وبدأت كراهيته العنيفة لليهود فى هذه الفترة . انتقل ١٩١٣ الى ميونخ ، وانخرط فى الجيش البافارى فى الحرب العالمية ١ ووصل الى رتبة جاويش ، ومنح وسام الصليب الحديدى لشجاعته . وفى أواخر الحرب أصيب بالغازات السامة وبقى بعض الوقت فى مستشفى . أسس هو وبعض زملائه المتذمرين فى ميونخ حزب العمال الألمانى الاشتراكى الوطنى (عرف فيمابعد بالحزب النازى) ، فأحسن هتلر تنظيمه ، ولقى تأييدا كبيرا من المارشال لودندورف . فكثر أتباعه ، وامتد نطاق نشاطه . حاول فى ٨ ـ ٩ نوفمبر ١٩٢٣ احداث انقلاب فى حكومة باڤاريا ، والقبض على أزمة أمورها ، ولكن الجيش البافارى قمع الثورة ، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات ، قضاها فى قلعة لاندزبرج ، حيث كتب مؤلفه الشهير « كفاحى » الذى صار انجيل النازية . أطلق سراحه بعد قضائه ١٣ شهرا بالسجن . ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة ـ التى حلت بألمانيا والعالم ١٩٢٩ ـ على دخول الناس أفواجا فى الحزب النازى ، فقد أرجع هتلر وداعيته الكبير جوبلز كل الكوارث التى ألمت بالألمان الى الرأسمالية اليهودية ، والى الشيوعيين ، ومعاهدة ڤرساى ، والحزب الديمقراطى الاشتراكى ، ووعد الألمان باقامة دولة عزيزة الجانب مرهوبة الكلمة ، ترتع فى بحبوحة العيش والرخاء ، اذا ما قلدوه فى الانتخابات زمام الحكم . ونال هتلر تأييدا سريا من جانب بعض كبار رجال الصناعة الألمان ، لكى يستخدموه أداة للوصول الى أغراضهم الشخصية ، فأنشأ فرق الهجوم للاعتداء على خصومه وارهابهم . وأطلق أبواق صحافة شديدة التطرف فى عدائها لليهود والشيوعيين . ورغم هزيمته فى الانتخاب الذى جرى لاختيار رئيس الجمهورية ١٩٣٢ ، اذ انتخب هندنبورج رئيسا . الا أن حزبه صار أكبر أحزاب مجلس الرايشستاج ، فعينه هندنبورج رئيسا للوزارة (يناير ١٩٣٣) ، فأقام هتلر دكتاتورية صارمة ، شن فيها حربا عنيفة على الشيوعيين بتهمة احراق دار الرايشستاج ، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت اشرافه الشخصى وحكمه المطلق ، وأشاع الارهاب « بحمام الدم » الذى أجراه ١٩٣٤ ، ونكل باليهود ، وطرد الشيوعيين من وظائف الحكومة والجامعات ، وأقام معسكرات الاعتقال التى زج فيها بكل من آثار شبهاته من خصومه . أيدت انتخابات ١٩٣٤ توحيد رياسة الجمهورية ورياسة الوزارة فى شخص هتلر . قادت سياسة الفوهرر الخارجية ذات الطابع العدوانى الى الحرب العالمية ٢ (١٩٣٩ ـ ٤٥) ، ولقيت هذه السياسة تشجيعا من جانب الحكومة البريطانية فى بادىء الأمر . فقد عقدت هذه الحكومة معه اتفاقية نقضت أحكام معاهدة ڤرساى ، وتساهلت معه فى شأن اعادة تسليح الراين ، وأغضت عن ضمه النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا (انظر : ميثاق ميونخ ١٩٣٨) . أعلن هتلر الحرب على بولندا فى أول سبتمبر ١٩٣٩ ، وسرعان ما اندلعت ألسنة النيران فى أوروبا ، وخاصة حينما أعلن الحرب على روسيا ١٩٤١ ، ونصب هتلر نفسه قائدا للجيش الألمانى ، مما أدى الى نتائج وخيمة . تآمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتياله بوضع قنبلة تحت مقعده ، ولكن المؤامرة قمعت بصرامة بالغة على يد هملر قائد الشرطة الأكبر . خرت الجيوش الألمانية صريعة أمام هجوم الحلفاء على ألمانيا من كل ناحية (١٩٤٤ ـ ٤٥) ، فانتحر هتلر فى ٣٠ أبريل ١٩٤٥ فى برلين مع زوجته ايفا براون التى كان قد عقد قرانه عليها حديثا ، وعين الأميرال دونتز خلفا له ، فسلم للحلفاء دون قيد أو شرط ، بعد تعيينه بأيام قلائل .

هجاس : استجابة عصابية ، تتميز باهتمام زائد مستمر بالحالة الصحية ، وبأعراض جسمية وهمية أو خفيفة ، لا تثير مثل هذا الاهتمام والقلق والوسواس لدى الشخص السوى (انظر : عصاب) .

هجرة : خروج النبى (ص) مع صاحبه أبى بكر الصديق من مكة الى المدينة ، فرارا من ايذاء قريش ، اعتبر عام الهجرة بدءا للتقويم الهجرى . تتابع المسلمون بعد النبى فى الهجرة الى المدينة جماعات ووحدانا . وسموا بالمهاجرين . أما خروجهم الى الحبشة قبل ذلك مرتين فينص عليه بأنه هجرة الى الحبشة .

هجرة الحيوان : حركات الحيوان فى جموع كبيرة من مكان الى آخر . يقوم اللمنج وبعض أنواع الجراد بهجرات غير منتظمة ، ويهاجر أبو دقيق هجرة موسمية ، ويهاجر السلمون من البحر الى النهر ليتزاوج ، ويهاجر ثعبان السمك من المياه العذبة الى المحيط الأطلنطى جنوب شرقى برمودا ، وترجع السلاحف البحرية الى البحر لتضع البيض . وفى أفريقيا تهاجر حيوانات القنص تجنبا للجفاف . أما الهجرة الموسمية المنتظمة فتظهر فى الطيور . ولكن أسبابها غير مفهومة . وهناك عدة نظريات . منها ما يرجع الهجرة الى تغيرات المناخ ، وتحركات الجليد فى الزمن الجيولوجى ، وشح المدد الغذائى ، وتغيرات درجة الحرارة ، والحاجة الى تجنب الازدحام فى فصل التزاوج . ويتفق كثير من النظريات على أن الهجرة ربما نتجت من منبه بيئى وآخر فسيولوجى متصل به . وأيدت التجارب التى أجراها وليم روان ـ على طيور الجنكو وغيرها ـ النظرية القائلة بأن المنبه الخارجى الأساسى ، (وهو تغير طول النهار مصحوبا بتغير فى مقدار النشاط) يسبب تضخما فى أعضاء التناسل . وأن المنبه الداخلى هورمون تفرزه الغدد التناسلية . ومن الطيور التى تقطع مسافات طويلة : الخطاف القطبى ، والقطقاط الذهبى . وبعض الطيور الضئيلة ، كالطيور الطنانة ياقوتية الزور ، يقطع ح ٨٠٠ كم ، وتمتاز مصر

بالطيور المهاجرة التى تعبرها فى الخريف الى الجنوب . والتى تمضى فيها الشتاء ، والتى تعبرها فى الربيع الى الشمال . وتتزاوج الطيور المهاجرة فى مواطنها الأصلية التى فقست فيها .

هجـرة دولية : انتقال الأشخاص من بلد الى آخر ، وترجع بصفة أساسية الى بواعث اقتصادية ، وقد يلعب عامل الدين أو الجنس دورا فى بعض الأحوال . عرفت الهجرة من أقدم العصور ، غير أن أهمها يتمثل فى موجة الهجرة الكبرى من الدنيا القديمة الى الدنيا الجديدة ، وعلى الأخص الولايات المتحدة ، ولم تكن ثمة قيود على انتقال الأشخاص ، مما أدى الى انتقال حوالى ٣٨ مليونا الى الولايات المتحدة فى الفترة (١٨٢٠ – ١٩٣٠) ، وأسهمت هذه الهجرة اسهاما فعالا فى تطورها الاقتصادى . غير أن الخوف من منافسة العامل المهاجر صاحب الأجر المنخفض أدى الى معارضة نقابات العمال للهجرة غير المقيدة ، ولا سيما من الصين واليابان ، كما أن الرغبة فى تحقيق التجانس العنصرى حالت دون استمرار هذه الهجرة، ولذلك قرر قانون ١٩٢١ حصة معينة لكل بلد من البلاد تتحدد على أساس ٣٪ من رعاياها المقيمين بالولايات المتحدة ١٩١٠ على ألا تقل عن ١٠٠ شخص ، وقد زادت القيود بعد ذلك .

هجلوخوس : أحد قواد الاسكندر الأكبر . اشترك مع امفوتروس فى القضاء على آخر مقاومة للفرس فى الجزر ، وتحرير لسبوس . وتندوس ، وخيوس ، وكوس ، والقاء القبض على الطغاة الذين أقامهم الفرس ، وكذلك على حكام الأقلية فى خيوس ، الذين خانوا الأمانة وأعانوا ممنون على مدينتهم . يقول ديودوروس : انه عندما ثار الاسكندريون على بطليموس ٨ (يورجيتس ٢) أنفذ الملك ضدهم قائده هجلوخوس الذى أحرز عليهم نصرا حاسما . ولا تذكر الوثائق البطلمية هجلوخوس ، لكنها تتحدث عن لوخوس « قريب الملك وأخيه » ، ويذكر نقش أن التجار الرومان بالاسكندرية أقاموا فى ديلوس تمثالا للقائد لوخوس من كاليميدس « تقديرا لحسن صنيعه نحوهم عند سقوط الاسكندرية فى قبضة يورجيتس » ، ولذلك يظن أن هجلوخوس كان لوخوس .

هجليج : اسمه العلمى : بالانيتس ايجبتياكا ، من الفصيلة الزيجوفيلية ، موطنه وادى النيل ، وجبل علبه على ساحل البحر الأحمر ، وينمو بريا بالسودان . زرعه قدماء المصريين ، وتكثر زراعته بالهند . النبات شجرة كبيرة معمرة شائكة ، فروعها مدلاة ، ورقها صغير جلدى بيضى مقلوب . زهرها صغير أبيض اللون . الثمرة حسلة أشبه بالبلحة ، لها معلاق قصير ، لونها أصفر فاتح ، رقيقة القشرة ، لبها قليل الحلاوة ، بوسطه نواة مطاولة . وتثمر الأشجار طوال العام . وتسمى الثمار بلح الصحراء أو تمر العرب أو تمر العبيد . يأكلها البدو مسهلا وطاردا للديدان . واذا ألقى فتاتها فى ماء به قواقع البلهارسيا قضت عليها . ويستخرج من البذور زيت يسمى جيتو ، مهدىء للكحة ، ويستعمل فى طهو الأطعمة وصناعة الصابون . ويقارن بزيت بذرة القطن الجيد . وخشب الشجرة أبيض الى صفرة متين ، تصنع منه الأدوات الزراعية، وتنجح زراعته بالأراضى الصفراء والطمية والرملية ، ويتكاثر بالبذور .

هجين : مصطلح يطلقه المختصون بتربية النبات والحيوان على ذرية ناتجة من تزويج نوعين أو جنسين مختلفين ، ويعنى فى علم الوراثة ذرية أبوين يختلفان فى أية صفة جينية، أى صفة تختص بعامل وراثى.

هدار : حائط بنائى يعترض مجرى مياه الترعة لتعديل انحدارها ، وتشبه من الوجهة المائية قناطر الموازنة ، اذ تحفظ المياه أمامها على منسوب معين ، وتنشأ بالمناطق الشديدة الانحدار ، ويستفاد منها فى قياس التصرفات وتقليل فرق التوازن على القناطر، اذا أنشئت خلفها ، وفى التوزيع النسبى للمياه على المساقى ، كما فى الفيوم بمصر . والمسقط بناء شبيه بالهدار الى حد كبير .

هدرسفيلد : مدينة ذات بلدية (١٢٩٠٢١ نسمة) ، رايدنج الغربية ، يوركشر ، انجلترا، مركز هام لصناعة النسيج (القطنى والصوفى ، والحريرى) ، كان لقربها من مناجم الفحم ، ولسهولة مواصلاتها النهرية والحديدية ، أثر كبير فى نموها . تقوم بها صناعات الكيماويات والآلات والصبغات .

هدرية : وعاء استخدمه الاغريق لصب الماء ، كان له ثلاثة مقابض، اثنان منهما متقابلان وأفقيان ، والثالث رأسى يستخدم لرفع الوعاء من أحد جانبيه لصب الماء .

هدريك ، اليسس برنتس : (١٨٧٠ – ١٩٥١) . أمريكى ، حجة فى البساتين ، وفى زراعة الفاكهة . ألف كتبا كثيرة، منها « تاريخ فلاحة البساتين فى أمريكا حتى ١٨٦٠ » ١٩٥٠ .

هدسن : نهر (٥٠٧ كم) ينشأ فى شمال ولاية نيويورك فى منطقة اديرونداكس ، ويتجه جنوبا ، فيصب فى خليج نيويورك . من أهم الطرق المائية فى العالم . تصله قنوات صناعية كثيرة بالبحيرات العظمى وبحيرة تشامبلان ونهر سنت لورنس . يزداد عمقه عند المصب كثيرا فيصل الى ١٣٤٢ متر . يقوم نهر هدسن من مصبه حتى مسافة ٢٧ كم الى الشمال حدا فاصلا بين ولايتى نيويورك ونيوجرسى ، ومع ذلك فوسائل المواصلات بين الولايتين متوفرة . وللنهر روافد كثيرة ، أهمها نهر موهوك ، وعلى الضفة الغربية والى الشمال من نيوجرسى تقع منطقة باليساد ذات الطبيعة الرائعة ، وفيها يصير هدسن من أجمل أنهار العالم . ويزخر حوض الهدسن بمعالم الحضارة والعمران ، وتقع فيه مدينة هايد بارك ، وهى موطن أسرة روزفلت الشهيرة ، ومقر الاكاديمية العسكرية للولايات المتحدة فى وست بوينت . وتنتشر على ضفتيه مدن وبلدان متقاربة كثيرة . كان الرحالة البريطانى هنرى هدسن (ازدهر ١٦٠٧ – ١١) أول من اكتشف النهر ١٦٠٩ فسمى باسمه .

هدسن ، مانلى أوتمر : (١٨٨٦ – ١٩٦٠) ، مشرع أمريكى . درس بكلية وليم جويل ، ومدرسة القانون بجامعة هارفرد ١٩١٠ . كان أستاذ القانون بجامعة ميسورى (١٩١٠ – ١٩) ، وبجامعة هارفرد (١٩١٩ – ١٩٢٣) . مثل بلاده بمؤتمر السلام بباريس . عمل قاضيا بالمحكمة الدائمة للتحكيم (١٩٣٣ – ١٩٤٥) ، وبمحكمة العدل الدولية (١٩٣٦ – ١٩٤٦) . له مؤلفات منها « عن طريق الباسفيك » و « المحاكم الدولية » .

هدم : أحد مظهرى الأيض (التحول الغذائى) بالكائن الحى . ويتضمن تحطيم الجزيئات المركبة الى جزيئات بسيطة مع انطلاق الطاقة الكامنة .

هدنة الهية : فى العصور الوسطى : محاولة من قبل الكنيسة لتحديد الحروب الخاصة . حرمت الحرب من مساء الأربعاء أو الخميس حتى صباح الاثنين ، وفى أعياد دينية معينة ، وكان يعاقب المخالفون

بالحرمان من الغفران . بدأت فرنسا في وقت مبكر من القرن ١١ ، ولم يحل القرن التالي حتى كانت قد انتشرت الى الفلاندر والمانيا وايطاليا . وقد جعل ازدياد سلطان الملوك ، وما تلاه من نشوء حكومات قومية قوية ، هدنة الله وسيلة غير ضرورية أو فعالة لفرض سلم داخلي .

الهدى : جريدة يومية عربية ، انشأها في نيويورك نعوم مكرزل ١٨٩٨ ، وتولاها بعد وفاته ١٩٣٢ شقيقه سلوم ، وبوفاة سلوم ١٩٥٢ آلت الجريدة الى ابنته ماري مكرزل ، وما زالت الجريدة تصدر في نيويورك ، وهي من كبريات الصحف العربية في امريكا .

هدى شعراوي : (١٨٧٩ - ١٩٤٧) ، كريمة محمد سلطان (باشا) أول رئيس مجلس نيابي بمصر . عاشت وماتت بالقاهرة . أسست الاتحاد النسائي المصري ١٩٢٣ ، وهو أول اتحاد يطالب بحقوق المرأة ، وانشأت مدرسة ومشغلا مهنيا لتعليم البنات مجانا واسست دارا للعلاج مجانا ، ومثلت المرأة المصرية طوال ربع قرن في المؤتمرات الدولية ، وكانت أول من رفع الحجاب في القاهرة ١٩٢٣ . أسست الاتحاد النسائي العربي ١٩٤٤ ، وطالبت بمساواة الجنسين في التعليم وفي الحقوق السياسية ، كما طالبت بتعديل قوانين الطلاق وتعدد الزوجات وحضانة الأولاد .

هدفيخ : شاعرة صوفية ، وراهبة هولندية ، ظهرت حوالي النصف الأول من القرن ١٣ ، لها قصائد غنائية بديعة تدور حول حب الله ، ورسائل ورؤى بالنثر تعد من أجمل ما كتب في نشأة الأدب الهولندي .

هذيان : تبلبل عقلي مؤقت ، ينجم من شدة انفلات الخيال بلا ضابط ، مع اختلال الحكم على الأمور . وينفسح مداه من مجرد نزوة طيش أو خفة عقل عابرة الى حالة جنونية بينة . وهو يظهر ضمن أعراض الأمراض العقلية الوظيفية والعضوية مثل : ذهان الهذاء (بارانويا) ، والفصام (شيزوفرينيا) ، والمرض السوداوي (ملانخوليا) ، والشلل الجنوني العام . ومن أسبابه : بعض التسممات (انظر : هذيان رعاشي) ، والأمراض المعدية ، وأمراض المخ ، والارهاق ، والعقاقير . وليس من اللازم أن يقترن هذا العارض بتغير ظاهر في تركيب المخ . والعلاج ينبغي أن يتجه الى السبب . ومن لوازمه صيانة المريض من الاصابات ، وتعهده بالتغذية الوافية ، وتهدئته بالعقاقير الملائمة اذا لزم الأمر . ومن الهذيانات الذهانية هذيان الاضطهاد والعظمة والغيرة . ويهتم عالم النفس الاجتماعي بالدور الذي تؤديه الهذيانات في الهستيريا الجماعية .

هذيان رعاشي : داء يصيب أحيانا مدمني الخمور . ومن العوامل السببية المباشرة لظهوره أن يطرأ على المدمن مرض حاد ، كالالتهاب الرئوي ، أو يقع له حادث ، ككسر في عظامه ، أو أن يقلع دفعة واحدة عن تناول الخمر . ويتميز هذا الداء بالهذيان والارتعاش - الذي يصيب على الأخص اليدين واللسان - والتخيلات الوهمية - كرؤية عفاريت أو ثعابين - وقد يفضي هذا الداء الى الموت بسبب هبوط القلب أو التسمم البولي . ومن أهم ما تنبغي ملاحظته في رعاية المريض حمايته مما قد يعرض له من اصابات بسبب انقياده لتخيلاته ، لمحاولة الهرب من العفاريت أو الثعابين . والنوم الكافي لازم للمريض . ولكن الاستعانة عليه بالعقاقير المنومة يجب أن تراعى فيه الحيطة . ومن لوازم العلاج : تنشيط الدورة الدموية ، الكلى ، والتغذية التدريجية التي تبتدىء باللبن . وفي الحالات الناشئة عن الاقلاع عن الخمر يحسن اعطاء المريض مقادير معتدلة الى أن يزول المرض ، ثم منعه تدريجيا بعد ذلك .

هراة : قديما : آرية ، عاصمة مقاطعة هراة باقليم ساجستان (شمال غربي أفغانستان) ، على نهر هري رود ، وعلى الطريق التجاري من ايران الى الهند . استولى عليها اسكندر الأكبر وتيمورلنك ، وتنازع عليها الفرس والأفغان حتى منتصف القرن ١٩ . فتحها الأحنف بن قيس في خلافة عمر ، وكانت قاعدة الدولة الصفارية (٨٦٧) . توفي فيها الفخر الرازي . والى آرية تنسب السلالة الآرية . واللغة الآرية أصل اللغات الأوروبية . والى هراة تنسب مدرسة في التصوير التيموري الاسلامي .

هراقليوبوليس : انظر : اهناسية .

هربرت ، جورج : (١٥٩٣ - ١٦٣٣) ، شاعر ديني انجليزي ، من شعراء المدرسة الميتافيزيقية التي تزعمها جون دون . تخصص في تاليف القصائد الدينية التي جمعت بين بساطة القصائد الدينية في القرون الوسطى مع صدق الشعور وعمقه ، وبين الصياغة اللغوية والمنطقية البارعة التي تأثر بها من الشاعر دون . قيل عن قصائده ان بساطتها هي بساطة العظمة . نشر ديوان شعره بعد وفاته بعنوان « المعبد : قصائد دينية وتسبيحات خاصة » ١٦٣٣ . كتب أيضا قصائد باللاتينية عن الحياة الاكليروسية ظهرت بعنوان « قس المعبد » ١٦٥٢ . أخوه ادوارد هربرت (١٥٨٣ - ١٦٤٨) ، فيلسوف وشاعر ، كان رائدا لمذهب الربوبية القائل بالرب دون الأديان . ظهرت مجموعة قصائده ١٦٦٥ التي احتوت على شعره الميتافيزيقي .

هربرت ، يوهان فريدريخ : (١٧٧٦ - ١٨٤١) ، فيلسوف ومرب ألماني . درس الحقوق ، ولكنه اهتم بالفلسفة والرياضيات والأدب ، وعلى الأخص بالمسائل التربوية . صار معلما لأطفال اسرة في سويسرا ، حيث اتصل ببستالوزي ، ودرس طريقته في التربية والتعليم . تولى ١٨٠٢ التدريس في جامعة جوتنجن . ونال شهرة واسعة بما نشره من كتب فلسفية وتربوية . فاستدعي ١٨٠٩ الى كرسي الفلسفة الذي شغله « كانت » في جامعة كونجزبرج . انشأ هناك معهدا لاعداد المدرسين ، والحق به مدرسة للتطبيقات والتجارب . وفي ١٨٣٣ عاد الى جوتنجن . نشرت مؤلفاته ١٨٥٠ ترجم أكثرها الى الانجليزية والفرنسية . أبرزها كتاب « التربية العامة » ، و « محاضرات في التربية » ، و « علم النفس » ، و « رسائل في تطبيق علم النفس على التربية » . اتبع هربرت الاتجاه الواقعي من فلسفة « كانت » ، فقال : ان المظاهر التي نعرفها لها وجود مستقل عن شعورنا . وقد استند في علم النفس الى مذهب التداعي ، ولم يعترف بملكات منفصلة ، بل اعتبر العقل وحدة تتكون من مجموع الأفكار التي تصل الى الانسان عن طريق الحواس . والأفكار في نظره قوى حركية فعالة ، تتحد وتتشابك ، أو تتعارض وتصطرع ، ويتغلب بعضها على الآخر . وبنى هربرت على ذلك آراءه التربوية فذهب الى أن للتربية تأثيرا عظيما في تكوين عقول الأطفال ، وأنه يجب الاستعانة بالأفكار القديمة لادراك الأفكار الجديدة ، وأن الدرس يجب أن يتم على خطوات ، من عرض وربط وتعميم وتطبيق . وقد اهتم هربرت بالناحية التهذيبية من التعليم . كما ذهب الى أن غرض التربية هو اكتساب الفضائل . كان له فضل كبير في

تأسيس علم النفس الرياضي والتجريبي ، وظلت تعاليمه مسيطرة في المانيا حتى أواخر القرن ١٩ . كما انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية .

هربين : مدينة (١١٦٣٠٠٠ نسمة) ؛ عاصمة مقاطعة هيلنكيانج بشمال شرقي الصين ، ومرفأ على نهر سنجارى ، ومركز لعمليات النقل ، بها مطاحن للدقيق ومصانع الأطعمة المحفوظة . انشأها الروس ١٨٩٧ مستعمرة للعمال على الخط الحديدى بشرقى الصين .

هرتز ، جوستاف : (١٨٨٧ –) ؛ فيزيقى ألمانى ، عرف ببحوثه على الذرة . شارك جيمس فرانك فى جائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٢٥ ، لبحوثهما على تأثير تصادم الإلكترونات على الذرة . عين أستاذاً للفيزيقا بمعهد برلين الفنى ١٩٢٨ ، ثم مديرا للبحوث بمؤسسة « سيمنس » ١٩٣٥، واشتغل بأبحاث ذرية للاتحاد السوفيتى ١٩٤٧ .

هرتز ، هينريخ رودلف : (١٨٥٧ – ١٨٩٤) ، فيزيقى ألمانى . أثبت نظرية ماكسويل الكهرو – مغنطيسية خلال تجاربه . أمكنه انتاج الأمواج الكهرومغنطيسية المسماة بأمواج هرتز ، أو أمواج الراديو . وبدراسته لهذه الموجات أثبت أنها موجات عرضية تنتقل بسرعة الضوء ، وهى ذات موجات طويلة ، ولها خواص الانعكاس والانكسار والاستقطاب ، درس التفريغ الكهربى خلال الغازات المخلخلة . عين أستاذا للفيزيقا بجامعة بون ١٨٨٩ . من مؤلفاته « الموجات الكهربية » ١٨٩٠ ، و « مبادىء الميكانيكا » ١٨٩٤ .

هرتسج ، جيمس بارى مونيك : (١٨٦٦ – ١٩٤٢) ، زعيم حربى وسياسى فى جنوب أفريقيا . قاد فرقة ضد القوات الانجليزية فى حرب البوير (١٨٩٩ – ١٩٠٢) . نظم ١٩١٣ الحزب الوطنى الذى طالب باستقلال جنوب أفريقيا ، وفصلها عن الامبراطورية البريطانية . صار رئيسا للوزارة (١٩٢٤ – ٣٩) بتكوينه وزارة ائتلافية مع حزب العمال فى بلاده .

هرتفوردشر أو هرتفورد أو هرتس : مقاطعة داخلية (١٦٣٦كم٢ ، و ٦٠٩٧٣٥ نسمة) ، ج. انجلترا . اقليم زراعى يمتاز باستواء السطح . ينتج القمح والدريس والخضر والزهور . اهم ضواحيها سنت أولبنز . للمقاطعة اهمية حربية . العاصمة هرتفورد ، مدينة (١٣٨٩٠ نسمة) لها مجلس بلدى . اشتهرت أيام السكسون ، بالقرب منها كلية هيليبرى .

هرتفيج ، أوسكار : (١٨٤٩ – ١٩٢٢) ، ألمانى اشتغل بعلم الأجنة ، وأثبت ١٨٧٥ ان الاخصاب يتم باتحاد الخلايا الجرثومية للذكر والأنثى . قام بدراسات فى نظرية الطبقة الجرثومية وتشوهات أجنة الفقاريات .

هرجرونييه ، كرستيان سنوك : (١٨٥٧ – ١٩٣٦) ؛ مستشرق هولندى ، درس فى ليدن مع دى جويه ، وفى ستراسبورج مع نولدكه ، وخلف دى جويه فى كرسى أستاذ العربية بجامعة ليدن . له دراسات فى أصول الفقه الاسلامى . وقام برحلات طويلة فى الشرق . وله كتاب عن « مكة فى النصف الأخير من القرن ١٩ » ، يعد من أهم أعماله .

هردليكا ، أليس : (١٨٦٩ – ١٩٤٣) ، أنثروبولوجى أمريكى الكرة الغربى . فاكتسب شهرة عالية . جذبت دراساته للطرق . من أصل بوهيمى . قام ببحوث انثروبولوجية فى معظم بلدان نصف

التى يظن أن الهنود الأمريكيين سلكوها فى هجرتهم من سيبريا والاسكا . كثيرا من الانتباه .

هرر : (١) منطقة ق. اثيوبيا، (١٩٦٧٩ كم٢، و ١٦٠٠٠٠٠ نسمة)، (٢) مدينة تجارية (٤٠٠٠٠ نسمة) لها سور قديم ؛ السكان غالبيتهم من المسلمين . بها مسجد الشيخ ابادر ، يحتفلون فيه كل عام بذكر أول من أدخل الاسلام فى تلك المنطقة .

هرست ، فانى : (١٨٨٩ –)؛ روائية امريكية، استمدت مادة رواياتها من تجاربها الشخصية : خادمة مائدة ، وبائعة ، وعاملة فى مغسل للملابس . من رواياتها : « الشارع الخلفى » ١٩٣٠ ، و « الضحك الكبير » ١٩٣٦ .

هرستال : مدينة (٢٩١٣٠ نسمة) ، بمقاطعة لييج ، ق. بلجيكا ، ضاحية من ضواحى مدينة لييج . بها صناعة الأسلحة .

هرشا : (ت. ٦٤٧) ، امبراطور هندى . فتح جميع أقاليم ش. الهند . وأصبحت عاصمته كانوج مركزا للفن والأدب الهندى تحول عن الديانة الهندوسية ، واعتنق البوذية ، وحرم قتل الحيوانات فى مملكته .

هرشل ، جون فردرك : (١٧٩٢ – ١٨٧١) ، فلكى بريطانى. ابن سير وليم هرشل ، قام بتأكيد أرصاد والده عن النجوم المزدوجة (بالاشتراك مع جيمس سوث) ، وأضاف الى الجداول عددا من المزدوجات ، كما امتدت أرصاده لتشمل السدم ، وسافر الى رأس الرجاء الصالح ١٨٣٤ لاستكمال الأرصاد ، وفى ١٨٤٨ صار رئيسا للجمعية الفلكية الملكية ، وكان عالما كيماويا ممتازا . له فضل كبير فى تحسين اعمال التصوير .

هرشل ، كارولين لكرشيا : (١٧٥٠ – ١٨٤٨) ، أخت سير وليم هرشل . سجلت أرصاده وأعماله ، وقامت بحساباته الفلكية ، كما اكتشفت ثمانية مذنبات ، وثلاثة سدم بمنظار فلكى نيوتونى صغير . وفى ١٧٩٨ نشرت لها الجمعية الملكية فهرست أرصاد فلامستيد عن النجوم الثابتة .

هرشل ، (سير) وليم : (١٧٣٨ – ١٨٢٢) ، اسمه الأصلى : فردرك فلهلم هرشل . ألمانى المولد . بدأ موسيقارا ، ودرس الرياضة والفلك عند الفراغ . وبعد رحيله الى انجلترا ١٧٥٧ أهتم بصناعة المناظير الفلكية ، واكتشف الكوكب اورانوس ، ١٧٨١ ، ثم عين فلكيا خاصا للملك ١٧٨٢ ، وفى ١٧٨٩ اقام منظاره الفلكى الكبير ، وقطره ٤٨ بوصة ، وبعده البؤرى ٤٠ قدما ، واكتشف القمرين السادس والسابع لزحل ، كما عين دورة هذا الكوكب حول محوره ، واستنتج ان قوة الجاذبية تجمع بين افراد النجوم المزدوجة لتدور حول مركز مشترك ، وجمع منها ثمانمائة فى جداول ، كما استنتج حركة المجموعة الشمسية باكملها فى الفضاء، وقفزت ارصاده بعدد السدم من ١٠٠ الى ٢٥٠٠ ، وبين احتمال نشوء عوالم أخرى من المواد الغازية .

هرفورت : مدينة (٥٣٨٣١ نسمة) ، بمقاطعة الراين – وستفاليا الشمالية ، ج.غ. ألمانيا . بها صناعات متنوعة (أثاث وشيكولاته، ومنسوجات) . مدينة وستفالية قديمة ، ترجع الى ٨٢٣ .

هرفوردشر أو هوفورد : مقاطعة (٢١٨٠كم٢ ، و١٢٧٠٩٢ نسمة) ، غ. انجلترا ، على حدود ويلز . السطح مموج ، ويرتفع أقصاه عند الجبال السوداء وتلال مالفرن . أهم الأنهار : واى .

وتيم ، وفروم • الاقليم زراعي ورعوي : يشتهر ببساتين الفاكهة ، كان مسرحا لحرب الحدود بين انجلترا وويلز في القرون الوسطى • العاصمة هرفورد ، مدينة لها مجلس بلدي (٣٢٤٩٠ نسمة) على نهر واي • بها كاتدرائية ترجع الى القرن ١١ •

هرقل : انظر : هيراكليس •

هرقليا : اسم عدد من المدن الاغريقية القديمة ، كان أشهرها : (١) مدينة بجنوب ايطاليا ، على مسافة غير بعيدة من خليج تارنتو، وهناك أحرز بيروس على الرومان نصرا أجوف فادح الثمن (٢٨٠ ق·م) • (٢) مدينة صغيرة بآسيا الصغرى على مسافة ١٦ كم تقريبا ق· ميليتوس (ملطية) ، تعتبر أسوارها التي شيدت حوالى ٣٠٠ ق·م أحسن مثل باق للتحصينات في العصر الهيلنستي • (٣) هرقليا بونتيقا ، مدينة كبيرة في بيثينيا ، قرب شاطىء البحر الأسود الجنوبي • اتسعت رقعتها وازدهرت مدة طويلة الى أن أضعفها نهوض مملكتي بيثينيا وبنطس واستقرار الغال في الداخل • استولى الرومان عليها وهدموها في حرب ميثريداتس الثالثة • (٤) هرقليا تراخينيا ، مدينة أسستها اسبرطة (٤٢٦ ق·م) – حوالى ٨ كم من ترموبيل – لتكون قاعدة عسكرية برية وبحرية ، لكنها فشلت في تحقيق الغرض المنشود منها ، وانتهى الأمر بطرد الاسبرطيين منها وتدمير استحكاماتها (٢٨٠ ق·م) • أرغمت على الانضمام الى العصبة الإيتولية • هدمها الرومان (١٩١ ق·م) •

هرقليطس : (٥٣٥ – ٤٧٥ ق·م) ، فيلسوف يوناني • يعتقد أن الحقيقة هي التغير ، وأن الدوام وهم ، وكل شيء يحمل معه ضده ، فالوجود والعدم موجودان معا في كل شيء فما من شيء الا وهو في حالة انتقال دائم ، وأن النار هي الجوهر الأول ، ومنه نشأ الكون •

هرقولانيوم : مدينة قديمة بجنوبي ايطاليا ، على خليج نابلي عند سفح جبل فيزوف • ترتكز شهرتها أساسا على أنها دفنت مع بومبي تحت الحمم التي قذفها بركان فيزوف عندما ثار ثورة عارمة في عام ٧٩ • كشفت الحفريات عن مخلفات كثيرة من الكتب والتماثيل والجدران المزينة مصونة من التلف •

هرم : طراز من بناء مصري ضخم ، خصص لدفن فرعون • اشتهرت به مصر في ماضيها وحاضرها • والغالب أن يكون العرب قد أسموه بهذا الاسم اشارة الى قدمه • بني أول الأمر (٣٠٠٠ق·م) مدرجا من طبقات ست ، ثم أخرجوه كاملا أيام سنفرو • وأضخم الأهرام وأعلاها (هرم خوفو) • ظل هذا الطراز من قبور الملوك والملكات متبعا أيام الدولتين القديمة والوسطى ، وانتشر في الصحراء الغربية ، من أبي رواش حتى مدخل الفيوم غربا ، وجنوبا الى ميدوم • وفي نبتا شيد الحكام قبورهم على هذا الطراز ، وظلوا يفعلون ذلك حتى منتصف القرن الرابع للميلاد • وكانت جوانب الهرم تكسى بصفائح من الحجر الأبيض الجميل ، فاذا أشرقت الشمس انعكس النور من جوانب الهرم فشاع وأضاء ما حوله من وجود • وكأنما أريد أن يكون الثاوي بالهرم شمسا تضيء الكون من حوله • وأسماء الأهرامات التي خلعها عليها أصحابها تشير الى هذه الحقيقة • عرفت الأشكال الهرمية في البناء في آشور ، والمكسيك القديمة ، وعند قبائل المايا بأمريكا الوسطى ، لكن أيا منها لم يكن هرما كاملا •

هرم مدرج : أول بناء من نوعه ، بني قبرا لزوسر أول ملوك الأسرة الثالثة • كشف عنه ١٩٢٠ • يعتبر من روائع الفن من حيث الهندسة والعمارة • تبلغ مساحة الهرم وملحقاته ٤٥٠ × ٢٧٠ مترا ، يحيط بها سور رائع • وفي أعلاه تصوير لحيات مقدسة • وفي بناء الهرم وما حوله تتجلى آيات من جمال الصنعة ودقتها ، وفي داخله مجازات وغرف كسيت جدرانها بكساء من الخزف الأخضر • ويقع مدخل المزار كله في الزاوية الجنوبية الشرقية، وينفتح عن مجاز طويل رائع تحمل سقفه أربعون دعامة من الحجر الجيري ، جعلها البناء في هيئة حزم من أعواد النبات • وفي شمال المزار مكان الاحتفال بالعيد الثلاثيني ، بمقاصيره العديدة • عثر في السراديب من تحت بناء الهرم وحول حجرة الدفن على كنز رائع من الصحاف والجرار والأقداح ، بعضها من أجود أنواع الرخام والمرو، وتدل على مقدار ما أوتي الصانع من المقدرة على الخلق والاتقان والتجويد وكمال الذوق •

هرمز : جزيرة مقابلة لشاطىء ايران الجنوبي في مضيق هرمز، بين خليج العرب (الفارسي) وخليج عمان • كانت أهم مركز تجاري في منطقة الخليج الفارسي ابان القرنين (١٦ – ١٧) • استولى البرتغاليون بقيادة البوكرك على الجزيرة (١٥٠٧ – ١٥١٤) ، لكنهم فقدوها ١٦٢٢ ، واستولت عليها القوات الفارسية – البريطانية •

هرمنداد : عصبة من مدن اسبانيا في العصور الوسطى ، واسست هذه العصابات لاتقاء خطر النبلاء المتمردين• أسس فرديناند وايزابلا العصبة المقدسة لاسبانيا كلها لتمثل قوة بوليسية دائمة ، واستمرت العصبات المحلية التي أدخل عليها تعديل كبير حتى ١٨٣٥ ، وكانت منظمة الأكوردادا المكسيكية شبيهة بهذه العصبات •

هرموبوليس : مدينة (١٦٩٧١ نسمة) ، بجزيرة سيروس في اليونان • المدينة الرئيسية والميناء الرئيسي بمجموعة جزر سيكلاديز • من صناعاتها بناء السفن ، والمنسوجات ، والزجاج ، والجلود •

هرموبوليس : انظر : الأشمونين •

هرمونتيس : انظر : ارمنت •

هرمونيقة : (١) في الموسيقى : أبسط أنواع الآلات المزمارية، ويسمى أيضا الأورغن الفوحي • والمزامير الموضوعة في صندوق خشبي أو معدني تكون مزودة بثقوب يتم من خلالها سحب الهواء أو نفخه • وتتبع معظم آلات الهرمونيقة السلم الموسيقي المنتظم • (٢) أقداح موسيقية ابتكرت ١٧٤٣ وقام بتحسينها بنجامين فرانكلن، ويخرج منها الصوت عندما تلمس أطراف الأصابع حوافها المبللة بالماء • كتب كل من موتسارت وبيتهوفن مؤلفات موسيقية لهذه الأقداح •

هرميت ، شارل : (١٨٢٢ – ١٩٠١) ، عالم رياضة فرنسي • عين أستاذا بالمدرسة البوليتكنيكية بباريس (١٨٦٩–١٨٧٦) وكلية العلوم من ١٨٦٩ ، وكان لأعماله أثر كبير في مدرسة الرياضة الفرنسية ، فأدخل اضافات هامة الى نظرية الأعداد ، ونظرية الدوال الاهليلجية ، ونظرية المعادلات ، وخاصة معادلات الدرجة الخامسة منها •

هرميتاج : كان قصرا لكاترين ٢ ، أعيد بناؤه في القرن ١٩ متحفا على الطراز الاغريقي المجدد • من مجموعاته الممتازة صور

فرنسية واسبانية وحلى اغريقيه قديمة .

هرنه : مدينة (١١٥٥٦٦ نسمة) ، فى مقاطعة الراين - وستفاليا الشمالية ، ش.غ. المانيا . من مراكز منطقة الرور الصناعية .

هرون الرشيد : (ح ٧٦٤ - ٨٠٩) ، خامس الخلفاء العباسيين وأوسعهم شهرة (٧٨٦ - ٨٠٩) ابن الخليفة المهدى ، ثالث خلفاء بنى العباس . أمه الخيزران ، وكان لها نفوذ كبير فى زمن الهادى (٧٨٥ - ٧٨٦) . حارب البيزنطيين قبل توليه الحكم، فاشرف فى زحفه على أسوار القسطنطينية ، واضطرت ايرينى - وكانت اذ ذاك وصية على ابنها قسطنطين ٥ - أن تعقد صلحا دفعت بموجبه جزية كبيرة . ولاه المهدى على المغرب ، كما ولاه عهده بعد أخيه الهادى . وفكر قبل موته بتقديم هرون . حاول الهادى خلع هرون من ولاية العهد وتولية ابن له ، فلم ينجح . ويعتبر حكم الرشيد الأوج الذى بلغه سلطان العباسيين . ثار عليه رافع بن الليث ، حفيد نصر بن سيار ، والتف حوله المتذمرون من خراسان وبلاد ما وراء النهر ، واستمرت ثورته بعد وفاة الرشيد حين سلم نفسه للمأمون ٨١٠ . ثار عليه الخوارج ٧٩٤ بقيادة الوليد بن طريف الشارى ، فاخضعهم واضعف شوكتهم . وخرج عليه يحيى ابن عبد الله بن أبى طالب فى بلاد الديلم ٧٩٢، ولكنه عاد فصالح الرشيد بعد ما اشترط أن يكتب له الخليفة أمانا . الا ان يحيى توفى فى سجن الرشيد . لقى المصير ذاته موسى الكاظم ٧٩٩ . وتمكن ادريس بن عبد الله العلوى من اقامة دولة الادارسة فى مراكش ٧٨٨ ، واضطر الرشيد لتهدئة شمال أفريقية الى تعيين ابراهيم بن الأغلب واليا عليها ٨٠٠ ، والى جعل الولاية وراثية فى عقبه . فكان هذا بداية انفصال شمال أفريقية عن الخلافة . نقض نقفور ١ - الامبراطور البيزنطى الذى خلف ايرينى - شروط الصلح فنهض الرشيد بمحاربته ، واضطره أكثر من مرة الى طلب الصلح ودفع الجزية . تذكر المصادر الصينية وفودا أرسلها الرشيد الى البلاط الصينى . بالرغم من خلو المصادر الاسلامية من الاشارة الى صلات بين شارلمان وهرون ، فان المصادر الغربية تذكر عدة سفارات ترددت بينهما ، وان الخليفة وكل أمر الأماكن المقدسة لشارلمان ، ويحتمل أنه كانت هناك علاقات بين الطرفين . لكن يستبعد امر قيام شارلمان على الأماكن المقدسة . بلغ البرامكة فى ظل الرشيد اوج سطوتهم وثرائهم ، (أنظر : البرامكة) فقلد يحيى بن خالد وزارته، ومنحه سلطة كبيرة ، وقرب ابنيه الفضل وجعفر ، واتخذ من الثانى نديما له . لكن الرشيد نكبهم ٨٠٣ ، وصادر اموالهم . استحدث الرشيد منصب قاضى القضاة ، واهتم بالرعية ، وعنى بحفظ الأمن. نظم الرشيد مسألة ولاية العهد قبل وفاته . فعهد ٧٩١ بولاية العهد من بعده لابنه الأمين بن زبيدة ، التى كان لها أثر فى السياسة ، وعهد بعد ذلك بسنوات لعبد الله المأمون بعد الأمين ، بالرغم من أن الأول كان يكبر الثانى سنا . قسم الرشيد دولته بين أولاده الثلاثة قبل وفاته ، وتوفى بطوس ، وخلفه الأمين .

الهروى ، على بن ابى بكر : (ت ١٢١٤) رحالة عربى أصل أسرته من هراة (أفغانستان) ، ولكنه ولد بالموصل.وتوطن حلب . تنقل بين الشام ، وجزيرة العرب ، ومصر ، وبلاد الروم ، وجزر البحر المتوسط . له كتاب «الاشارات الى معرفة الزيارات» يصف فيه الآثار والمشاهد الدينية التى زارها .

الهروى ، محمد مير زاهد : (ت ١٦٨٩) ، عالم افغانى، أقام فى كابل وتوفى بها ، له حاشية على شرح جلال الدين الدوانى على تهذيب المنطق . (طبع فى قازان ١٨٨٨) .

هروين : أحد مشتقات المورفين . ولما كان الانسان يصبح مدمنا للهروين بسهولة فقد قل استعماله وندر وصفه طبيا ، بل قد حظر تحضيره فى بلاد كثيرة . وهناك شبه اجماع على حذفه من جميع دساتير الأدوية .

هرى رود : اريوس قديما ، نهر طوله ١٠٤٦ كم ، ينبع فى أواسط أفغانستان ويؤلف جزءا فى الحدود الأفغانية والايرانية يعرف باسم تدزهن بالاتحاد السوفييتى .

هريديا ، جوزيه : (١٨٤٢ - ١٩٠٥) ، شاعر فرنسى . من أصل كوبى ، من جماعة البارناسيين . ترك ديوانا من الشعر عنوانه : « النصب التذكارية » ١٨٩٣ ، تأثر بالتقليديين فى لغته واسلوبه وموضوعه ، وحاول أن ينقل الاحساسات الحسية التى تثيرها الموسيقى والرسم والنحت بوساطة الألفاظ ، ولهذا امتاز شعره بنوع فريد من التأثير فى النفس .

هريو ، ادوار : (١٨٧٢ - ١٩٥٧) ، سياسى فرنسى . زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين ، الذى سيطر على السياسة الفرنسية فى الحقبة (١٨٩٩ - ١٩٤٠) . لعب دورا هاما فى مجلس النواب، وفى الوزارات العديدة التى تقلد مهامها.ورئيسا للوزراء (ولاسيما فى وزارته (١٩٢٤ - ٢٥ و ١٩٣٢) .كان يؤثر سياسة المصالحة، ودفع ديون الحرب التى عقدتها فرنسا مع الولايات المتحدة ابان الحرب العالمية الأولى . تقلد منصب عمدة ليون منذ ١٩٠٤ حتى وفاته (فيما عدا الفترة ١٩٤١ - ٤٤ حينما اعتقله الألمان) . نادى بقيام دولة متحدة أوروبية . ولمع اسمه أيضا مؤلفا وباحثا . كتب سيرة للموسيقار بيتهوفن .

هزار : طائر مهاجر من فصيلة الدج . والنوع العادى يستوطن انجلترا و غ أوروبا ، طوله ١٦ سم . أحمر من أعلى ، وابيض مشرب بالرمادى من أسفل . عذب التغريد فى أثناء فصل التزاوج. يشتو فى افريقيا ويزور مصر فى الربيع والخريف . وقلما يسمع تغريده بمصر . ينبع الجنس لوسينيا الذى يتبعه العندليب.والذى يشدو كالهزار او كرنين الجرس . ويغرد الهزار عند الفجر والغسق . بعكس العندليب الذى يغرد فى أثناء النهار ايضا . والبلبل ليس العندليب المذكور فى الشعر الفارسى . اما الهزار فمذكور فى الأساطير .

هزج : فى الموسيقى العربية : الايقاع الموصل ذو الزمان الواحد المتساوى بين كل نقرتين متواليتين . ويستمر على هذا الضرب حتى نهاية اللحن الغنائى . وأصناف ايقاع الهزج اربعة ، بعدد أصناف الأزمنة التى تنقسم اليها أعظم الأزمنة المتوالية بين نقرتين فى العود . وهى : « سريع الهزج » . وهو الايقاع الموصل بزمان الخفيف الأول الذى يساوى (١/٤) الأعظم فرضا . و «خفيف الهزج» . وهو الايقاع الموصل بزمان الثقيل الثانى ويساوى ½ الزمان الأعظم فرضا . و « خفيف ثقيل الهزج » . وهو الايقاع الموصل بزمان خفيف الثقيل وزمانه ¾ الزمان الأعظم فرضا . و « ثقيل الهزج » ، وهو الايقاع الموصل بزمان الثقيل الأول . المفروض أنه أعظم الأزمنة بين نقرتين فى متوالية .

والمستعمل من هذه هو خفيف الهزج وخفيف ثقيله ، واكثره يستعمل فيه التغيير والادراج بنقرات زائدة بين اطراف نقراته الأصلية ، والعرب يسمونه : الهزج المغير .

هزج تركى : دور أعظم فى الايقاعات الموسيقية ، زمانه (٤٤ من ٤) ، والأصل فيه دور من ثقيل الهزج الموصل باحدى عشرة نقرة ، يستعمل فيه الادراج والتغيير بادراج نقرات خفيفة بين أطرافه ، فيحسب بها ميزان الدور ، فيصبح (٤٤ من ٤) ، واذا خفف هذا الايقاع الى نصف زمان دوره ، فانه يسمى : « هزجا عربيا » .

هزج عربى : دور أعظم من أدوار الايقاعات فى الموسيقى العربية ، زمانه (٢٢ من ٤) والأصل فيه دور من خفيف الهزج الموصل زمانه (١١ من ٢) ، غير أنه عند الأداء تدرج فى أزمنة نقراته الثقيلة نقرات زائدة ، فاذا استعمل فى الادراج نقرات خفيفة مطوية ، احتسب وزن الدور على هذا الميزان فيصبح (٤٤ من ٨)، واذا أدرجت فى الأصل نقرات خفيفة احتسب زمانه بميزان (٢٢ من ٤) ، وكل دورين من ايقاع « الهزج العربى » فى زمان دور واحد من ايقاع « الهزج التركى » .

هزيود : انظر : ميسيود .

هس : ولاية ألمانية (٢١١١٦ كم٢ ، و ٤٥٩٩٧٠٠ نسمة) تكون جزءا من الجمهورية الفدرالية الألمانية (ألمانيا الغربية) ، وتقع بين ولاية ترنجيا والراين . العاصمة فيسبادن ، والولاية مرتفعة السطح ، زراعية ، وتكثر بها الغابات ، وحقول العنب على طول شاطىء الراين . وتتركز الصناعات (الكيماويات) فى فرانكفورت والآلات فى كاسل ودارمشتات . يستمد اسم الولاية من امارة (لاندجرافيات) هس التى صارت ١٢٤٧ تابعة للامبراطورية الرومانية المقدسة . وبعد وفاة فيليب أمير هس ١٥٦٧ انقسمت الامارة بين فروع أسرتها الحاكمة . وكان أهم هذه الأقسام : هس ـ كاسل ، وهس ـ دارمشتات . وحسن أمراء هس حالتهم المالية فى القرن ١٨ ، بان أجروا أبناء الامارة جنودا مرتزقة لدول أوروبا ، وخاصة لجورج ٣ ملك انجلترا فى محاولته الفاشلة لاخماد الثورة الأمريكية (١٧٧٦ ـ ٨٣) . ورفع الامبراطور لقب لاندجراف هس ـ كاسل الى ناخب هس ـ كاسل . ومنح نابليون ١ (١٨٠٦) لقب غرندوق الى لاندجراف هس ـ دارمشتات . وفى نفس السنة ضم ناخبية هس الى مملكة وستفاليا التى اختار لها أخاه جيروم ملكا عليها . واعاد مؤتمر فينا (١٨١٤ ـ ١٥) ناخبية هس ـ كاسل ، ومنحها هى وشقيقتها هس ـ دارمشتات بعض الأراضى . وفى ١٨٦٦ ضمت بروسيا اليها ناخبية هس وناساو ومدينة فرانكفورت الحرة، جزاء وفاقا لانضمامها الى جانب النمسا فى الحرب النمسوية البروسية ١٨٦٦ . ثم صارت ١٨٧١ جزءا من الامبراطورية الألمانية، وبقيت تحكم بوساطة غرندوقاتها حتى ١٩١٨ حينما ضمت ١٩١٩ الى جمهورية فيمار . وبعد الحرب العالمية ٢ وضعت كل ولاية هس ـ ناساو وكل هس ـ دارمشتاد شرقى الراين تحت الاحتلال الامريكى ، وجعلت ولاية واحدة باسم ولاية هس .

هس ، فلهلم : (١٨٣١ ـ ١٩٠٤) . بيولوجى ألمانى . ولد فى بازل . أشار الى أهمية المبادىء الميكانيكية فى التكوين الجنينى. وكان من الرواد الذين صمموا الميكروتوم (جهاز تقطيع الشرائح) واستخدموه فى تحضير الأنسجة لدراستها مجهريا . قام بالتدريس فى جامعتى بازل (١٨٥٧ ـ ١٨٧٢) وليبزج منذ ١٨٧٢ .

هسبنيولة : جزيرة (٧٧٧٠٠ كم٢) بجزر الهند الغربية بين كوبا وبويرتو ريكو. تحتل هايتى الثلث الغربى ، وتحتل الجمهورية الدومينيكية بقية الجزيرة . اكتشفها كولومبوس ١٤٩٢ .

هستامين : مادة كيميائية ، تتكون بفصل جزىء من ثانى أكسيد الكربون من الحامض الأمينى هيستيدين . ويوجد الهستامين فى معظم الأنسجة النباتية والحيوانية ، وله وظائف فسيولوجية، وتأثير اقرباذينى قوى ، ومن وظائفه الفسيولوجية أنه ينطلق بكميات ضئيلة من الخلايا وقت عملها ، فيوسع الشعيرات الدموية ، وبذلك يزيد من الدورة الدموية عندما تعمل الأعضاء .كما يساهم فى تنبيه الغشاء المخاطى للمعدة لافراز حمض الكلورودريك ، واذا مرت كميات كبيرة من الهستامين الى الدم كان لها تأثير أقراباذينى شديد وضار ، اذ تؤدى الى توسيع الشعيرات الدموية ليتجمع فيها معظم الدم مما يؤدى الى هبوط الدم هبوطا شديدا ومميتا ، كما يقبض الهستامين بعض العضلات ، وقد ينشأ عن ذلك أعراض أخرى مثل ضيق مسالك التنفس وصعوبة التهوية الرئوية (الربو) ، ومن المعتقد أن اطلاق كميات كبيرة من الهستامين الموجود فى خلايا الجسم تساهم (على الأقل) فى أحداث أعراض أمراض الحساسية، فقد أمكن الكشف عن عدد من العقاقير يمكنها ان توقف تأثيره الأقراباذينى ، وأفلحت فى علاج الكثير من أمراض الحساسية كما ان الصدمة التى قد تتسبب عن الحروق الشديدة ، أو العمليات الجراحية الكبيرة ، وغير ذلك من الاصابات الشديدة لخلايا الجسم، يرجع سببها الى اطلاق كميات كبيرة من الهستامين ومواد أخرى من داخل الخلايا المصابة الى الدورة الدموية . وهناك ثلاث طرائق تمنع تراكم الهستامين بالدم ، وتحمى الجسم من ضرره ، فى حين تبقى على وظائفه الفسيولوجية الهامة . اولها وجود أنزيم خاص يساعد على تكسيره فى كثير من انسجة الجسم ، كالأمعاء الدقيقة والكلى . وثانيها دخول الهستامين الى الكرات الدموية من البلازما ، وبذلك يبطل عمله . وثالثها تحويله الى أسيتيل الهستامين فى الكبد ، وهى مادة غير فعالة تفرز بالبول .

هستيا : آلهة الموقد والحياة المنزلية . وحارسة المصالح العامة فى الدولة اليونانية والرومانية القديمة ـ كانت من اقدم الآلهات اليونانية والرومانية ، وتسمى باللاتينية : فستيا .

هستيريا : عصاب من سماته البارزة القابلية الشديدة للايحاء، والتقلب الانفعالى ، وضعف الشحنة الانفعالية ، وتفكك محتوى الشعور. ينشأ عن صراع بين الذات الشاعرة والرغبات اللاشعورية المكبوتة ، ويصيب الذكور والاناث على حد سواء . وعندما توجد أعراض جسمية ـ كتعطيل احدى الوظائف الحسية أو الحركية دون اصابة عضوية فى المراكز العصبية ـ يعرف المرض بالهستيريا التحولية . وللمرض الهستيرى دلالة دفاعية ضد القلق وأحيانا تعويضية رمزية، فهو رغم شذوذه ضرب من ضروب التكيف الناقص . والهستيرى بعكس الهجاسى يبدو فى حالة عدم اكتراث . وعلاج الهستيرى لا يكون بالنوم أو بالايحاء ، بل بالاعتماد على التحليل النفسى ، للقضاء على العقد النفسية ، واعادة بناء شخصية المريض ، وتنمية قدرته على النقد الذاتى ، وعلى مواجهة مشكلات الحياة بروح (سعة-

هسيود : (القرن ٨ ق٠م) ، منشىء الشعر التعليمي عند اليونان ٠ يظهر أنه اشتغل بزراعة الأرض فى الحقل الذى ورثه عن أبيه ٠ نظم قصيدة « الأعمال والأيام » التى تضمنت كثيرا من النصائح العملية التى وجهها للفلاحين ، كما احتوت على عدد كبير من الحكم والأمثال التى تهدف الى نشر المبادىء القومية ، وبخاصة العدالة الاجتماعية . وذكر فيها الأيام التى يمكن القيام فيها ببعض الأعمال ٠ والأيام التى يحرم فيها العمل ٠ ونظم قصيدة « أنساب الآلهة » يتحدث فيها عن نشأة الكون وأجيال الشياطين والعمالقة والآلهة الذين تصور تعاقبهم فى العالم القديم ٠ وتنسب له اشعار اخرى قليلة الأهمية ٠ ومع ان بعض النقاد ينكرون وجوده فانهم يعترفون بقوة الأشعار التى ذكرناها ومدى تاثيرها فى كثير ممن قلدوها الذين سموا فى الأدب اليونانى باتباع هسيود او تلاميذه ، وتنافسوا مع تلاميذ هوميروس الذين عرفوا باسم الهوميريداى ٠

هشام بن الحكم ، ابو محمد : (ت ٨١٤) ، ولد بواسط، ثم انتقل الى الكوفة وبغداد ، تتلمذ لجعفر الصادق وجهم بن صفوان اتصل بيحيى البرمكى ، جادل أبا الهذيل العلاف ، مات مستترا بعد نكبة البرامكة ٠ من أكبر متكلمى الشيعة الأول ، واقدرهم على الجدل والمناظرة ، توسع فى نظرية الامامة مناصرا الشيعة ، وقال بالتجسيم : فربه جسم طويل عريض عميق ، له لون وطعم ورائحة، يتحرك ويسكن ، وان كان لا كالأجسام ، نور ساطع يتلألأ من كل الجوانب ، مكانه العرش ٠ وربما كان أميل الى الجبر ٠ تاثر بجهم ابن صفوان ٠ تعزى اليه كتب لم يصلنا شىء منها ، اعتنق الشيعة آراءه مع بعض التعديل ٠

هشام بن عبدالرحمن الداخل : (٧٥٦-٧٩٦)، ثانى ملوك الدولة الأموية بالأندلس ٠ ولد بقرطبة ، وولاه أبوه ماردة ، وبويع بعد وفاة أبيه ح ٧٨٨ . كان حازما وراغبا فى الفتح ، شيد عدة مساجد، وتم بناء جامع قرطبة الذى بدأ أبوه بناءه ٠ أحبه الناس لعدله ، وتوفى بقرطبة ٠

هشام بن عبد الملك : (٦٩٠ - ٧٤٣) ، من ملوك الدولة الأموية ، ولد بدمشق ، وبويع فيها بعد وفاة اخيه يزيد ٧٢٤ انتصر على زيد بن على بن الحسين وجماعته ٧٣٨ ، بنى الرصافة غربى الرقة وتوفى بها ٠

هضبة : مسطح واسع من الأرض الجبلية ، ذو سطح مستو يعلو كثيرا فوق سطح البحر ، ومن الأراضى المجاورة او الواقعة على أحد جوانبه على الأقل ٠ تختلف أنواع الهضاب حسب عوامل تكوينها ، ومنها الهضاب الالتوائية والانكسارية ، وتنشأ نتيجة لحركات القشرة الأرضية . والهضاب التحاتية ، وهى أراض جبلية، نحتت عوامل التعرية قممها ، وجعلتها مستوية السطح ، والهضاب البركانية ، وتتكون نتيجة تراكم كميات عظيمة من الحمم البركانية (اللافا) ٠

هضم : يتكون جهاز الهضم من القناة الهضمية وبعض الغدد التابعة لها ، وهى غدد اللعاب والبنقراس والكبد . وتمر افرازات هذه الغدد فى مسالك تنتهى فى تجويف القناة ٠ ويتم هضم الطعام بعمليتين أساسيتين : الأولى ميكانيكية . وتقوم بتمزيق الطعام وطحنه واذابته فى عصارات الهضم ، وتؤديها الأسنان وعضلات الفم والمعدة والأمعاء ٠ والثانية كيميوية ؛ تحلل المركبات العضوية تحليلا مائيا ، فتنقسم الجزيئات الكبيرة عددا كبيرا جدا من الجزيئات الصغيرة ، حتى تستطيع جدران الأمعاء أن تمتصها وتردها بسهولة الى الدم ٠ وهكذا يتحلل الجزء الواحد من النشا عددا كبيرا جدا من جزيئات الجلوكوز (سكر العنب) ، ويتحلل جزىء البروتين عددا كبيرا جدا من الأحماض الأمينية ، كما يتحول جزىء الدهن الى جليسرين وأحماض دهنية ، ويتم هذا التحلل بمجموعة من الأنزيمات النوعية ، تقوم بعملها تباعا ، وتفرزها غدد اللعاب والبنقراس واغشية المعدة المخاطية والأمعاء ، وتساعدها فى عملها املاح الصفراء ويتم هضم الطعام ويمتص معظمه فى الأمعاء الدقاق ، وفى الأمعاء الغليظة يجرى امتصاص بعض الماء ، وما يتبقى بعد ذلك يكون البراز الذى يخزن فى الأمعاء الغلاظ ، حتى يتم اخراجه من الجسم فى الوقت المناسب ٠ ومن اهم محتويات البراز مادة السليولوز التى تؤلف جدران الخلايا النباتية ، والتى لا يستطيع الانسان هضمها ٠

هف : الرمز الكيماوى لعنصر الهافنيوم ٠

هفايستيون : (حوالى ٣٥٦ - ٣٢٤ ق٠م) ، نبيل مقدونى ٠ كان صديقا للاسكندر منذ الطفولة . وبمضى الزمن توثقت الصلة بينهما حتى أصبح أقرب رفاق الاسكندر الى قلبه وساعده الأيمن ٠ كان قائدا كفئا ، ويزيد بكل جوارحه أهداف الاسكندر ومراميه ٠ توفى بالحمى فحزن الاسكندر عليه حزنا شديدا ٠

هفوف : مدينة (ح ٤٠٠٠٠ نسمة) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ٠ أكبر مدن مقاطعة الاحساء ، تتوسط منطقة زراعية غنية وفيرة المياه (ح ١٥٠٠٠٠ نسمة) ٠ سوق تجارية هامة . يتبعها عدد من القرى ، من أهمها المبرز والجشى ٠

هكايدو : جزيرة بأقصى شمال اليابان (٧٧٧٠٠ كم٢ ، و ٤٧٧٣٠٨٧ نسمة) ، عاصمتها سابوروه ٠ كثيرة التعاريج بالداخل، وبها قومات بركانية كثيرة . ٦٠٪ من مساحتها تشغلها الغابات ، ويعبرها نهر ايشيكارى ثانى انهار اليابان ٠ شتاؤها قارس ٠ اهم منتجاتها الفحم ، والخشب ، والورق ، والحديد ، اهم مصائد الأسماك بالعالم ٠

هكايدو ، جامعة : فى مدينة سابوروه بجزيرة هكايدو باليابان اسست ١٩١٨ ، تضم عشر كليات : الآداب ، الاقتصاد ، التربية ، التكنولوجيا ، الحقوق ، الزراعة ، الطب ، الطب البيطرى ، صناعات الاسماك ، العلوم ، وفيها قسم للتربية العامة ٠

هكتور : قائد الطرواديين الأعلى فى حربهم مع اليونان ٠ زوج أندروماخا ، اشتهر ببسالته وتفانيه فى سبيل قومه ، أكبر أبناء برياموس وهيكوبا ٠ قتله أخيلوس انتقاما لصديقه باتروكلوس ٠ انظر : الالياذة ٠

هكسلى ، اولدس ليونارد : (١٨٩٤ - ١٩٦٣) ، كاتب انجليزى ، نظم الشعر الرمزى فى مطلع حياته ، ومنه ديوان « العجلة المحترقة » ١٩١٦ ٠ اشتهر بقصصه التى وصف فيها المجتمع الانجليزى المعاصر وصفا تهكميا لاذعا ، ومنها « الحديقة العجيبة » ١٩٢٢ ٠ كان صديقا للروائى د٠هـ٠ لورنس ، وتأثر باسلوبه ٠ وقام بنشر رسائله ١٩٣٢ ٠ من أشهر قصصه « فاقد البصر فى غزة » ١٩٣٦ ، التى ظهرت فيها نبرة صوفية متشائمة ٠ ثم « العالم الطريف » ١٩٣٢ ، وقد لاقت رواجا كبيرا وترجمت الى العربية

ومنلها قصصه القصيرة التى ظهرت فى مجموعتين : « بمبو » ١٩٢٠، و « اللوالب القاتلة » ١٩٢٢ ، و « القرد والجوهر » ١٩٣٨ . كتب كذلك المقالات والتراجم وكتب الرحلات . له كتاب بعنوان « فن الابصار » ١٩٤٢ . وظهرت له فى الأيام الأخيرة روايه بعنوان « الجزيرة » ١٩٦٢ .

هكسلى ، توماس هنرى : (١٨٢٥ – ١٨٩٥) ، بيولوجى ومرب انجليزى . تخرج فى مستشفى شيرنج كروس ١٨٤٥ ، وفى أثناء عمله جراحا مساعدا على ظهر السفينة البريطانية راتلسنيك – فى رحلة بحرية الى المحيط الهادى (١٨٤٦ – ١٨٥٠) – جمع اشكالا من كائنات البحر ، وصنفها على أساس لم يكن معروفا من قبل ، ونشرت ١٨٤٩ تقارير عن عمله فى الثبت الفلسفى للجمعية الملكية . وقد غدا هكسلى داعية للداروينية ، وان كان قد اعتنقها مع شىء من التحفظ . له عدة كتب فى فروع علم الحيوان المختلفة، عدا أبحاثه المبتكرة التى جمعت فى أربعة مجلدات ، ومقالاته ومحاضراته العامة التى جمعت أيضا فى تسعة مجلدات .

هكسوس : تصحيف للفظ الفرعونى القديم خقاوخاسوت (حكام الأراضى الصخرية الأجنبية) ، عرف فى مصر أيام الأسرة ١٢ ، واطلقه المصريون على أولئك الغزاة الذين اجتاحوا بلادهم حوالى (١٧٣٠ ق.م.) فآذوهم فى دينهم وأذلوهم،وظلوا يحكمون البلاد قرنا ونصف قرن ، ثم ثار عليهم صعيد الوادى بزعامة امراء طيبة ، فاجلوهم عن مصر وشردوهم فى مشارق الأرض .

هكلة : بركان ارتفاعه ١٤٤٦ ، بجنوب غرب ايسلندا . سجلت ثوراناته العديدة منذ ١٠٠٤ .

هكوديت : مدينة (٢٤٢٥٨٢ نسمة) ، باقصى ج.غ. هكايدو باليابان ، وهى ثغر على مضيق تسوجارو . مركز هام لبناء السفن، وأهم مرافىء الجزيرة .

هل : مدينة (٤٩٢٤٣ نسمة) ج.غ. كويبك ، بكندا . على نهر أوتاوا عند مصب نهر جاتينو قبالة أوتاوا . مركز لصناعة الورق وقطع الأخشاب . وبها مسابك للحديد والصلب ، ومحطة هيدروليكية .

هل او كنجزتون – ابون – هل . مدينة ذات بلدية (٢٩٩٠٦٨ نسمة) بمقاطعة يوركشر بانجلترا رايدنج الشرقية ، على نهر همبر . احدى موانىء يوركشر ولانكشر الرئيسية . بها صناعات عديدة (آلات زراعية ، ومصنوعات جلدية ، منسوجات واسمنت) وبها خطوط ملاحية الى القارة الأوروبية ، وخاصة الدول الاسكندنافية . مركز لصيد الأسماك من المحيطات . بها عدة متاحف ، ومدرسة ثانوية تأسست ١٤٨٦ ، وكلية جامعية ، وترنتى هاوس (للبحارة ، تأسست ١٣٦٩) .

هل ، ايزاك : (١٧٧٣ – ١٨٤٣) ، ضابط بحرى امريكى. قاد سفينتى انتربرايز وآرجوس فى حرب طرابلس ، وعهد اليه ١٨١٠ بقيادة سفينة الكونستيتيوشن التى لاقت (١٩ أغسطس ١٨١٢) سفينة الجريير فى احدى المعارك البحرية العظمى فى تاريخ أمريكا ، واضطرت السفينة الانجليزية الى التسليم .

هل ، كورديل : (١٨٧١ – ١٩٥٥) ، وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٣٣ – ١٩٤٤) فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت . عمل مثابرا على تحقيق توثيق العلاقات الاقتصادية العالمية . حيد مساعدة الحلفاء فى الحرب العالمية ٢ ، وأوصى بمراجعة قانون الحياد . ساهم فى توحيد صفوف الحلفاء . وفى الحرب العالمية ٢ أيد فكرة انشاء منظمة عالمية للمحافظة على السلام . منح جائزة نوبل للسلام ١٩٤٥ .

هلال : وجه من أوجه القمر يبدو فى أوائل الشهر العربى (هلال جديد) وفى أواخره (هلال قديم) . والهلال رمز بيزنطى قديم اتخذته القسطنطينية بعد فتح الأتراك لها ، وكذلك هو رمز للحضارة الاسلامية .

الهلال : مجلة شهرية علمية ادبية جامعة ، أصدرها ١٨٩٢ جورجى زيدان بالقاهرة ، وظل يحررها الى وفاته ١٩١٤ ، فتولاها من بعده نجلاه اميل وشكرى زيدان ، وتوسعا فى أعمال النشر ، فصارت « دار الهلال » من أكبر دور النشر فى العالم العربى . أصدرا طائفة من المجلات ، أبرزها « المصور » . وقد أنشىء ١٩٢٤ كما أصدرا مجلات أخرى ، منها « الفكاهة » ، و « الكواكب » ، و « الاثنين والدنيا » ، و « ايماج » ، و « سينى ايماج » ، و « حواء » ، و « سمير » ، و « كتاب الهلال » ، و « روايات الهلال » ، وعددا كبيرا من الكتب . تعاقب على تحرير مجلة «الهلال» سلامة موسى ، واحمد زكى ، واميل ، وشكرى زيدان ، وطاهر الطناحى ، واحمد بهاء الدين . وما زالت منبرا أدبيا حيا .

الهلال الأحمر : يرجع تاريخ انشاء أول جمعية للهلال الأحمر الى ١٨٧٦ ، فى أثناء حرب تركيا مع الصرب ، للقيام بالمساعدة الطبية أسوة بجمعية الصليب الأحمر . ويرجع تاريخ انشاء جمعية الهلال الأحمر المصرى الى ١٩١١ فى أثناء حرب طرابلس ، لتقديم المعونة الطبية والمادية لمنكوبى الحرب ، وأنشأت الجمعية مستشفى لايواء الجرحى العثمانيين عند نشوب الحرب العالمية ١ (١٩١٤). وفى ١٩١٨ أمدت أهل فلسطين بمعونات مالية ، وفى ١٩٢٣ صدر القانون النظامى للجمعية ، وفى ١٩٣٧ افتتح مبنى الجمعية ومستشفاها .

هلام ورب : تتعرض الفواكه الطازجة للتخمر لاحتوائها على ٨٠٪ ماء و ١٠ – ١٥٪ سكرا ، ويحتفظ باضافة السكر وتقليل كمية الماء . ومعظم الفواكه تصنع منها ربوب ، بخبصها أو بتقطيعها شرائح ، واضافة كمية مساوية من السكر ، وتسبيكها فى درجة حرارة ٢١٨ – ٢٢٢ ف. وتختلف الفواكه المحفوظة عن الربوب فى احتفاظها باشكالها . أما الهلاميات فلا يصلح لها الا الفواكه التى تحتوى على كمية كافية من البكتين والحامض ، كالاجاص ، والتفاح والعنب ، والسفرجل ، وعنب الثعلب ، والفرمبواز (توت العليق) ، وثمر العليق ، (الكياثة) ، والتوت البرى . ويضاف البكتين أو الجيلاتين التجارى الى الفواكه الأخرى ، كالخوخ وتوت الأرض (الشليك) ، ولكنها لا تضاهى الهلاميات الطبيعية . وتصنع الهلاميات باستخلاص عصير الفواكه الطازجة الوشيكة النضج ، واضافة السكر ، وطهيها ، وتبدد الحرارة المرتفعة النكهة ، وقد تحلل البكتين . والقليل من السكر يعطى هلاما كثيفا ، ويعطى الكثير هلاما لزجا . والكثير من الحامض قد يفصل السوائل عن السطح . وتصنع الربوب والهلاميات الآن بالمصانع على نطاق تجارى واسع .

هـلاند : هلاندش لين بالسويدية ، مقاطعة (٤٩٢٦ كم٢،

و ١٦٣٣٦٢ نسمة) ، ج·غ· السويد ، على الكاتيجات ٠ عاد منها هالمستاد ٠ استولى عليها من الدنمارك شارل ١٠ ملك السويد ، ١٦٥٨ ٠

هلباخ ، بول هنرى : (١٧٢٣ ــ ١٧٨٩) ، فيلسوف من الموسوعيين ٠ يرى ان الانسان خير بطبعه ، لكنه ينحرف بالتربية ٠ عارض الديانة المسيحية ، وايد وجهة النظر الطبيعية المادية ٠

هلبس ، سير آرثر : (١٨١٣ ــ ١٨٧٥) ، مؤرخ وكاتب مقالات انجليزى ٠ تشتمل أعماله على مؤلفاته : « اصدقاء فى مجلس الشورى » (١٨٤٧ ــ ١٨٥٩) ــ وهى محاورات فى الموضوعات الاجتماعية والثقافية ؛ و « غزاة العالم الجديد » (١٨٤٨ ــ ١٨٥٢) ؛ و « الغزو الاسبانى فى أمريكا » (١٨٥٥ ــ ١٨٦١) ، و « حياة كولومبوس » ١٨٦٩ ٠ ساعد الأمير البرت بخطبه ، وعاون فى اعداد آثار الملكة فكتوريا للنشر ٠

هلج : طريقة للتخدير فى أثناء الولادة ٠ ترمى الى وقف الذاكرة ومنع الألم ، مع الاحتفاظ بقوة العضلات حتى لا تتعطل الولادة ٠ وقد استخدمت لهذا الغرض وسائل عدة ، وعقاقير أشهرها المورفين متبوعا بجرعات صغيرة من الاسكوبولامين تعطى على فترات ٠ ولقد شاع استعمال هذه الطريقة فى وقت ما ، الا أنها لاقت منذ حين نقدا عدائيا شديدا ، فاصبح استعمالها الآن قليلا أو نادرا ٠ والهلج أخف من النوم ، ويطلق على هذه الطريقة أحيانا التخدير الشفقى أو تخدير الشفق ٠

هلجولاند : جزيرة (خ : ١٥٠ فدانا) فى بحر الشمال بازاء مصب نهر الب ٠ تتكون من حجر رملى أحمر ، وترتفع نحوا من ٤٨ م ٠ فوق سطح البحر ، ويغطيها الكلأ ٠ كانت ملكا للدنمارك ٠ وعزلت عنها لانجلترا ١٨١٤ ، تركتها بريطانيا لألمانيا ١٨٩٠ فى مقابل زنجبار ٠ كانت قاعدة بحرية ألمانية فى الحرب العالمية ٢ ، ونسف البريطانيون حصونها ١٩٤٧ ٠

هلجولاند بايت : نتوء فى ساحل البحر الشمالى ، ج·ق· جزيرة هلجولاند بألمانيا ٠ هزم عندها ١٩١٤ الأسطول الألمانى فى أول معركة بحرية كبرى جرت خلال الحرب العالمية ١

هلدرث ، ريتشارد : (١٨٠٧ ــ ١٨٦٥) ، مؤرخ امريكى أهم مؤلفاته « تاريخ الولايات المتحدة » (٦ مجلدات) ، يشرح وجهة نظر أنصار الاتحاد ٠

هلزنجبورج : هلزنبوريو بالسويد ، مدينة (٧١٧١٨ نسمة) بمقاطعة مالموهس ، ج· السويد ٠ ميناء بحرى على الأورسند تجاه الزنور ، بالدنمارك ٠ مركز تجارى ، ومعقل حربى من القرن ٩ ٠ وفى ١٦٥٨ تخلت عنها الدنمارك للسويد ٠ استولى عليها الدنماركيون ١٦٧٦ ، وعاثوا فيها سلبا وتخريبا ، ثم استردتها السويد ١٧١٠ ٠ تشمل منتجاتها ، النحاس ، والسكر ، والجعة ، والسوبرفوسفات ٠ والى شمالها الشرقى يوجد حقل الفحم الوحيد بالسويد ٠

هلسبونت : الاسم الاغريقى للبوغاز الضيق الذى يفصل أوروبا عن آسيا ، ويعرف حديثا بالدردنيل ٠ كانت تقوم على شواطئه الأوروبية : كاليبوليس (غاليبولى) ، وايجوس بوتاموس دوستوس ، وعلى شواطئه الأسيوية : لامباسكوس ، وأبيدوس ، ودردانوس ، وعلى مسافة غير بعيدة من الشاطئ عند المدخل من ناحية بحر ايجة كانت توجد مدينة طرواده

هلست ، بارتولوميس : (١٦١٢ ــ ١٦٧٠) مصور هولندى للوجوه ٠ تعتبر لوحته « وليمة الحراس » أهم أعماله ٠

هلست ، هرمان ادوارد فون : (١٨٤١ ــ ١٩٠٤) ، مؤرخ أمريكى ٠ ولد بليفونيا من أبوين ألمانيين ، وتعلم بجامعة هيدلبرج ، واستقر بروسيا ٠ هاجر ١٨٦٧ الى الولايات المتحدة ، ودرس النظم الامريكية ٠ قام بتدريس التاريخ بجامعات ستراسبورج (١٨٧٢ ــ ١٨٧٤) ، وفرايبورج (١٨٧٤ ــ ١٨٩٢) ، وشيكاغو (١٨٩٢ ــ ١٩٠٠) ٠ أهم مؤلفاته « تاريخ الولايات المتحدة الدستورى والسياسى (٧ مجلدات ــ ١٨٧٦ ــ ١٨٩٢) ٠

هلسنكى : مدينة ، (٤٣٦٨٥٢ نسمة) عاصمة فنلندة ميناء بحرى على البحر البلطى ، على خليج فنلندا ٠ شيدت على شبه جزيرة ، يحيط بها عدة جزر ٠ مركز فنلندا الثقافى والتجارى والادارى ٠ صناعاتها الأساسية : الورق ، والدخان ، والسكر ، والمنسوجات ، والآلات ، والخمور ٠ تعرف باسم مدينة الشمال البيضاء ، لنظافة مبانيها المشيدة من الجرانيت ٠ أسس المدينة جوستاف ملك السويد ، ونمت منذ أن اتخذها اسكندر ١ امبراطور روسيا عاصمة ١٨١٢ ، بدلا من توركو ٠ يقع فى الجزء القديم من المدينة : مبنى مجلس الدولة ، ومقر رئيس الدولة ، ومحطة السكة الحديدية ، والجامعة (انتقلت اليها من توركو ١٨٢٨) ، وكنيسة سنت نيكولاس ، ومعرض الفن ، والكاتدرائية الروسية ٠ ومعالم الجزء الجديد : مبنى المجلس التشريعى ١٩٣١ ، ومكتب البريد العام ١٩٣٨ ، والمتحف الوطنى ، والاستاد ، ودار الاوبرا ، والجامعة الفنية ١٨٧٧ ٠ لم تصبها أضرار تذكر رغم قذفها بالقنابل مرات متعددة فى الحرب الروسية الفنلندية ، والحرب العالمية ٢ ٠ تمت فيها دورة الألعاب الأولمبية ١٩٥٢ ٠

هلسنكى ، جامعة : بفنلندا ، انبثقت عن الجامعة الوطنية التى أسستها ملكة السويد كريستينا ١٦٤٠ ، فى مدينة (آبو) أى (توركو) الفنلندية ولما احترقت أبنية الجامعة ١٨٢٧ نقل مقرها الى هلسنكى ، ولما كانت فنلندا اذ ذاك امارة تابعة لروسيا أطلق على الجامعة اسم « جامعة إسكندر القيصرية فى فنلندا » ، وكان التدريس باللغات اللاتينية والروسية والسويدية ٠ وفى ١٩٣٧ اصبحت الفنلندية هى اللغة الرسمية ٠ تحتوى مكتبة الجامعة التى أنشئت ١٦٤٠ على ٨٥٠٠٠٠ مجلد ، و ٢٥٠٠٠٠ أطروحة ، و ٢٠٠٠ مخطوطة من اقدم المطبوعات ٠ تتألف الجامعة من كليات : الفلسفة ، قسم العلوم الانسانية ، قسم الرياضيات والعلوم الطبيعية ، اللاهوت ، الطب ، الحقوق ، العلوم السياسية ، الزراعة والأحراش ٠

هلفتيوس ، كلود أدريان : (١٧١٥ ــ ١٧٧١) ، فيلسوف فرنسى من الموسوعيين ٠ يعتقد أن الناس جميعا ذوو قدرات متساوية بفطرتهم ، ثم تعمل ظروف التربية على تفاوتهم ٠ ويذهب الى أن كل نشاط عقلى صادر من الاحساس ، وحتى الروح نفسها عبارة عن القدرة على الاحساس ٠ ويرى أن الصالح الذاتى هو الدافع الى العمل ، متأثر بذلك فى أصحاب مذهب المنفعة ٠ اهتم بالتربية لما يتبدى من كتابه « فى الانسان وملكاته وتربيته » الذى نشر بعد وفاته ٠ اتبع نظرية لوك الحسية ٠ وقال ان الشخصية الأخلاقية ليست سوى محصول التقليد والتربية بمعناها الواسع الذى يشمل نظام الحكم والتشريع ٠

هلفيتيا : ١ - الاسم اللاتيني لسويسرا ، وهو اختصار لعبارة « الحلف الهلفتي باللاتينية » • ٢ - منطقة ادارية رومانية في ألمانيا العليا من القرن الأول ق٠م٠ حتى القرن ٥ الميلادي • كانت تشغل الجزء الغربي من سويسرا الحالية • حاول الهلفتيون - وغالبيتهم من الكلت - فتح جنوبي غالة ٥٨ ق٠م ، ولكن يوليوس قيصر هزمهم في بيراكت (انظر : الحروب الغالية) •

هلمستاد : مدينة صناعية (٣٥٢٧٦ نسمة) ، مركز مقاطعة هلاند • ج٠غ٠ السويد • ميناء على مضيق كاتيجات ، بالقرب منها حمامات معدنية •

هلمند : نهر طوله ح ١١٢٧ كم ، ينبع في أواسط أفغانستان، ويجري نحو همون هلمند عند الحدود الايرانية • أقيمت عليه عدة مشروعات للري •

هلوسة : ادراك حسي دون منبه خارجي ، مع رسوخ الاعتقاد بوجود هذا المنبه • جميع الحواس قابلة لهذا الاضطراب ، وأكثر الهلوسات حدوثا هي السمعية والبصرية • وتحدث الهلوسة في مرض الفصال ، وبعض الاصابات العضوية في المخ ، ولدى مدمني الخمر والمخدرات • ولكثير من الهلوسات دلالة رمزية على رغبات مكبوتة • وقد تحدث الهلوسة لدى الشخص السوي في حالات التوتر والتعب الشديد • ويجب التمييز بين الهلوسة والصورة الارتسامية التي يختبرها بعض الأطفال والراشدين ، وهي غير مصحوبة بالاعتقاد بوجود الصورة المرئية في الخارج •

هليو بوليس : اسم أطلقه الاغريق على مدينة الشمس المعروفة بشمال القاهرة • أسماها العرب (عين شمس) ، وأسماها الفراعنة (ايونو) ، وقد كانت عاصمة مملكتهم المتحدة الأولى في فجر التاريخ • وعلى الرغم من انها هجرت الى غيرها من العواصم ، فان شهرتها ظلت قائمة طوال عصور التساريخ • كانت كعبة الدين والسياسة • بها أرسيت قواعد حضارة مصر الزراعية على أساس من النظام والحساب • ظل معبدها قائما يحج اليه عشاق الثقافة ، وبخاصة من بلاد اليونان • وقد تعرضت آثار المدينة للمحن فاضمحل حالها ، ولم يبق منها غير احدى المسلتين اللتين أقامهما سنوسرت١ وهي المعروفة باسم « مسلة عين شمس » •

هليوتروب : يطلق على أنواع من جنس « هليوتروبيوم » ، وخاصة « هليوتروبيم اربورسنس » ، عشب معمسر ذو ازهار متجمعة في خصلات فرفيرية اللون عطرة الرائحة ، أما هليوتروب الحدائق فاسمه العلمي « فاليريانا أو فليستالس » •

هليوجا بالوس أو الاجابالوس : (حوالي ٢٠٥ - ٢٢٢) ، امبراطور روماني (٢١٨ - ٢٢٢) ، اسمه الحقيقي باسيانوس • كان كاهن الاله الشمس في مسقط رأسه حمص • نادت به الفرق الرومانية في سورية امبراطورا عنـدما هزم ماكرينوس الوريث الشرعي • كان عابثا متلافا لا يقدر المسئولية ولا يقيم للشرف وزنا تمرد عليه الحرس الامبراطوري وقتلوه هو وأمه •

همالايا : بالسنسكريتية معناها موطن الجليد • سلسلة جبال آسيوية تمتد ح ٢٤١٤ كم في باكستان ، وكشمير ، والهنـد ، والتبت ، والصين ، ونيبال ، وسكيم ، وبهوتان • تحتوي على ثلاث سلاسل متوازية : الهمالايا الكبرى - وبها جبل افرست (أعلى قمم العالم) ، وكنشنجنجا • همالايا الصـغرى التي يحتضن وادي كشمير • وهمالايا الخارجية • ينبع فيها عدة أنهار كبرى ، كالسند، والجانج ، والبرهمابترا •

همامليس أو بندق الساحر : شجيرة أو شجرة صغيرة تنمو في أمريكا الشمالية ، اسمها العلمي (همامليس فرجنيانا)، تحمل أزهارا صفرا فاقعة في الخريف أو الشتاء ، وتستخرج من أوراقها وقلفها مادة قابضة •

همبر : خليج صالح للملاحة • مصب لنهري ترنت وأوس على الساحل الشرقي لانجلترا بين يوركشر ولنكونشر ، طوله ٦٤ كم ، ويتراوح عرضه بين ١ر٦ و ١٢ر٨ كم • أدى طغيان البحر الى هدم الموانىء السابقة • أهم المدن هل ، وجرمزبي •

همبرت : ملوك ايطاليا : **همبرت الأول** (١٨٤٤ - ١٩٠٠) حكم (١٨٧٨ - ١٩٠٠) ، ومات مقتولا•وجعل **همبرت الثاني** (١٩٠٤ -) ، قائدا عاما للمملكة الايطاليـة ، وخلف أباه فكتور عمانوئيل ٣ عند نزوله عن العرش ١٩٤٦ ، وأدى استفتاء أجري ١٩٤٦ الى اقامة جمهورية في ايطاليا ، فغادر همبرت ٢ البلاد ، واتخذ من البرتغال منفى له •

همدان : اسم يجمع عددا من قبائل اليمن ، أهمها حاشـد ، وبكيل ، ويقطنون بين مدينتي صنعاء وصعدة • تقع منازل بكيل في أكثر الحالات الى الشرق من منازل حاشد • وحمدان من نسل كهلان الذي ينتسب الى قحطان •

همدان : مدينة (١٠٣٨٧٤ نسمة) بغربي ايران على سفح جبل الفند ، اسمها عند الآشوريين (هجماتانا) ، وعنـد الاغـريق (أكباتان) ، وكانت قاعدة مملكة ميديا القديمة،توفي بها الرئيس علي بن سينا ، وهي مركز تجاري • تشتهر منطقتها الجبلية بالآثار البرونزية التي تنسب الى ايران قبل الاسلام بعدة قرون •

الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد : (ت ٩٤٥ ؟) يعرف بابن الحائك • جغرافي عربي ، ومؤرخ ، ونسابة ، وشاعر• ولد بصنعاء (باليمن) ، وعني بدراسة الأدب الشعبي القديم في جنوب الجزيرة العربية • ترك كثيرا من المؤلفات أهمها « صفة جزيرة العرب » ، ويتناول فيه مظاهرها الطبيعية ، وأجناسـها ، وقبائلها ، وغلاتها الحيوانية والمعدنية ، وطرقها ، ومواطن الاستقرار البشري فيها •

الهمذاني ، بديع الزمان : انظر : بديع الزمان الهمذاني •

همرشولد ، داج : (١٩٠٥ - ١٩٦١) ، سياسي سويدي عين أمينا عاما للأمم المتحدة ١٩٥٣ ، وبقي في منصبه حتى وفاته كان نائبا لوزير المالية (١٩٣٦ - ١٩٤٥) ، ووزيرا مساعدا للخارجية (١٩٤٩ - ١٩٥١) ، ونائبا لوزير الخارجية السويدية (١٩٥١ - ١٩٥٣) اتهمه خروشوف رئيس وزراء روسيا بمحاباته لدول الغرب ، وطالب بعزله ولكن ظل في منصبه • لعب دورا هاما في أزمة الكنغو ١٩٦٠ حيث لقي مصرعه في حادث طائرة غامض منح بعد وفاته جائزة نوبل للسلام ١٩٦١ •

همسون ، كنوت : (١٨٥٩ - ١٩٥٢) ، روائي نرويجي زار أمريكا مرتين ، وقام بعدة أعمال متنوعة فيها ، وعند عودته نشر كتابا يحوي نقدا لاذعا للحياة الثقافية في أمريكا ١٨٨٩ • كما نشر روايته « الجوع » ١٨٩٠ ، التي أثارت ضجة كبيرة لاسرافها في الواقعية • ومن مؤلفاته «بان» التي كتبها في باريس وصادفت

نجاحا كبيرا . كذلك ألف مسرحية من ثلاثة أجزاء ، ومجموعة قصائد غنائية ، ورواية « نمو التربة » ١٩١٧ . التى حصل بها على جائزة نوبل ١٩٢٠ . فقد شعبيته فى أثناء الحرب العالمية ٢ لتعاطفه مع الألمان الذين غزوا بلاده . حوكم بتهمة التواطؤ مع الألمان ١٩٤٧ ، وحكم عليه بدفع غرامة باهظة .

همشـــال بـرادش : مقاطعة (٢٨٢٤١ كم٢ ؛ و ١١١٧٠٠٣ نسمة) ش. غربى الهند بالهمالايا ، عاصمتها سملا ، كانت حكومة قائمة بذاتها ، وفى (١٩٤٨ ــ ١٩٥٦) تكونت بضم حكومات البنجاب السابقة . مقاطعة ١٩٥٦ ، تنتج الخشب والحنطة والأرز والقمح .

هفرى ــ وليم ، جاكسون : (١٨٦٢ ــ ١٩٤٩) . فيزيقى أمريكى ، حاضر فى عدة معاهد (١٨٨٩ ــ ١٩٠٥) وعين استاذا للطبيعة الجوية فى مصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية ، وبجامعة واشنطن (١٩٠٥ ــ ٣٤) . كان مديرا لمحطــــة أبحاث جوية (١٩٠٥ ــ ١٩٠٨) . من مؤلفاته « طبيعة الهواء » ؛ و « طرق الطقس » ؛ و « الضباب والسحاب والطيران » .

همك : سرير معلق يصنع من الخيش أو الشباك أو الجلد . يستخدمه البحارة كثيرا فى السفن . وهو يعلق بوساطة الهلب فى ممرات الظهر بالباخرة ويطوى فى أثناء النهار .

هملر ، هيترش : (١٩٠٠ ــ ١٩٤٥) زعيم نازى . رأس فرق الهجوم النازية منذ ١٩٢٩ . وصار رئيسا لقوات الشرطة فى ألمانية ١٩٣٦ ، (انظر : شرطة سرية) ووزيرا للداخلية ١٩٤٣ ، وبعد قمعه مؤامرة قامت ضد هتلر فى يوليو ١٩٤٤ ، جمع فى يديه سلطات هائلة . وصار دكتاتور ألمانا الفعل . كان أشد الزعماء النازيين صرامة وأقساهم قلبا . أزهق أرواح الملايين من اليهود والأسرى فى معسكرات الاعتقال . وأنهى حياته العملية بتوجيه نظامه الارهابى الى زعماء النازية انفسهم . أزهق روحه بتجرعه السم عن أثر القاء البريطانيين القبض عليه عقب تسليم الجيوش الألمانية للحلفاء (١٩٤٥) .

همليس : عشب أو جنبة متساقطة الأوراق . اسمها العلمى (هاماميليس فيرجينيانا) ، موطنهـا أمريكا الشمالية . تحمل أزهارا صفراء ساطعة فى الخريف أو الشتاء وتستخرج من أوراقها وقلفها مادة قابضة .

همنجواى ، ارنست (١٨٩٨ ــ ١٩٦١) . روائى أمريكى . يتميز بواقعية أسلوبه . وقد تأثر به كثير من الكتاب المعاصرين أول قصصه الناجحة « ستشرق الشمس ثانية » ١٩٢٦ ، ترجمت الى العربية ؛ و « وداعا للسلاح » ١٩٢٩ ، أخرجت فى السينما ، و « لمن تدق الأجراس » ١٩٤٠ وأخرجت للسينما أيضا . تدور رواياته وقصصه القصيرة ، مثل « رجال بلا نساء » ١٩٢٧ ، حول موضوع الصراع بين الانسان والبيئة القاسية . وله أيضـــا « موت فى الظهيرة » ١٩٣٢ . ورواية « العجوز والبحر » و « الفائز لا يكسب شيئا » ١٩٣٣ . حصل على جائزة نوبل ١٩٥٤ .

همهونج : مدينة بكوريا الشمالية (١١٢١٨٤ نسمة) مركز للصناعة .

هموش : ذباب صغير الحجم ، من رتبة ذات الجناحين ، ومنه الذباب الأسود (من فصيلة سيموليدى) التى يمتص دم الانسان ومعظم الحيـــوانات ثابتـــة الحرارة . وهموش الفطر (من عائلة ميسيتوفيليدى) ، ومنه عدة أنواع تصيب فطر عيش الغـراب ، ونبــــاتات الصوامع الدافئة . والهموش الصـــادى (من فصيلة كيرونوميدى) ، الذى يكثر فى مصر فى أوائل الصيف ، ويطير فى أسراب كبيرة وقت الغروب منجذبا للضوء ، والهموش الواخز (من سيراتوبوجونيدى) الذى ينقل مرض النجمة للفصيلة الخيليـة ، وهموش الأورام (من فصيلة سيسيدوميدى) الذى يسبب أوراما على كثير من النباتات .

همـون هلمند : بحيرة (١٢٩٥٠ كم٢) بين حـــدود ايران وافغانستان .

هنانو ، ابراهيم : (١٨٦٩ ــ ١٩٣٥) ، زعيم ســـورى من أصل كردى . ولد فى كفر حارم بحلب ونشأ بها . تلقى العلم فى مدرسة الحقوق والادارة بالآستانة ، وتقلد عدة مناصب . ولما انتهت الحرب العالمية ١ ، وقامت حكومة سورية العربية ، اختارته جمعية الفتاة عضوا بها . تزعم الثورة ضد الحكم الفرنسى فى سورية مدة عشرين شهرا ، ولما تغلبت عليه القوات الفرنسية لجأ الى عمـــان فالقدس وقبض عليه فيها ؛ وقدم للمحاكمة فى حلب وبرأته المحكمة توفى بحلب .

هنت ، لى : (١٧٨٤ ــ ١٨٥٩) . شـــاعر ، وكاتب ، وناقد انجليزى . وكان صديقا لأدباء عصره وواحــــدا من أنصـــار الرومانسية . كان له تأثير كبير على كيتس فى أعماله البـــاكرة . حرر مجلتين ، وأسهم بعدة مقالات سياسية فى غيرهما من المجلات وادت احدى مقــــالاته الى ســـجنه (١٨١٣ ــ ١٨١٥) . التحق بالشاعرين بايرون وشلى فى منفاهما الاختيارى فى ايطاليـــــا . تشتمل كتاباته السياسية على « قصة ريمينى » ١٨١٦ ، و « القائد سورد » ؛ و « القائد بن » ١٨٣٥ .

هنت ، هولمان : (١٨٢٧ ــ ١٩١٠) ، مصـــور انجليزى . يعتبر من مؤسسى حركة ما قبل الرفائيليين .

هنتر ، جون : (١٧٢٨ ــ ١٧٩٣) . مشرح اسكتلندى وجراح. تتلمذ لأخيه وليم هنتر. رائد فى التشريح المقارن والتركيب العضوى والمرفولوجية . ابتكر طرقا جراحية ، منهـــا طـريقة لربط التمدد الشريانى .

هنتــر ، وليم : (١٧١٨ ــ ٨٣) . طبيب اسكتلندى . زعيم لأطباء أمراض النساء بلندن . ورئيس مدرسة ومتحف للتشريح ، تعلم فيهما كثير من مشهورى الرجال . له مجموعة تشريحية بجامعة جلاسجو .

هنتنجتون : اسم لأربعة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية : (١) مدينة (١٥٠٧٩ نسمة) بشمال شرقى ولاية انديانا ، على ضفة نهر ليتل ويفر . المحور التجارى لمنطقة زراعية متسعة . ينتج آلات الراديو والحاكى وغيرها . (٢) مدينة سكنية (٤٧٥٠٦ نسمة) بشمال غربى لونج أيلند ، جنوب شرقى مدينة نيويورك ، ويقصدها كثيرون للتمتع بمناظرها الجميلة . (٣) مدينة (٨٦٣٥٣ نسمة) غ. ولاية وست فرجينيا ، على ضفة نهر أوهايو ، أسست ١٨٧١ ، وهى أكبر مدينة فى الولاية المذكورة ، والمحور التجــــارى لمنطقة متسعة الأرجاء ، وميناء نهرى نشط. من صناعاتها تجهيزات الخطوط الحديدية والمعادن والزجاج والكيماويات والملابس ، تضم عددا من

المؤسسات العلمية والصحية •

هنتنجتون ، الزورث : (١٨٧٦ – ١٩٤٧) ، جغرافى امريكى • تخرج فى كلية بلويت ١٨٩٧ ، وجامعتى هارفرد١٩٠٢ وييل ١٩٠٩ • اشتغل بالتدريس فى كلية الفرات بتركيا (١٨٩٧ – ١٩٠١) • صحب بعثتين الى أواسط آسيا (١٩٠٣ و ١٩٠٥ – ٦) ، ونشر عن تجاربه كتابيه « استكشافات فى تركستان » ١٩٠٥ ، و « نبض آسيا » ١٩٠٧ • اشتغل بتدريس الجغرافية بجامعة ييل (١٩٠٧ – ١٥) • تفرغ للأبحاث منذ ١٩١٧ ؛ ووجه اهتمامه لدراسة المناخ وتغيراته وأثر ذلك فى الحضارة ، ونشر فى الموضوع عدة كتب • كما اشترك فى اخراج بعض الكتب التعليمية فى الجغرافية •

هنتنجتون ، هنرى ادواردز : (١٨٥٠ – ١٩٢٧) ، ثرى أمريكى ، جعل أملاكه وأمواله ومكتبته ومجموعاته الفنية ملكا للدولة بعد وفاته • تضم المكتبة والمتحف نسخا من أوائل عهد الطباعة فى أمريكا . وبهما قدر كبير من الوثائق القانونية النادرة التى توضح تطور التشريعات الانجليزية والأمريكية ونموها • هذا الى عدد من المخطوطات القيمة فى الأدب الانجليزى • وتضم المكتبة فى ميدان الفنون صورة « الصبى الأزرق » من عمل جينزبورو ، الى جانب صور أخرى من أعمال رينولدز ، وتوماس لورنس ، وغيرهما • أصدرت المكتبة عدة فهارس وصفية لمجموعات من رصيدها •

هنتنجدنشير أو هنتنجدن : مقاطعة داخلية (٩٤٥ كم٢ ، و ٦٩٢٧٣ نسمة) شرقى وسط انجلترا • زراعية ، تقوم بها صناعة الورق والجعة • عاصمتها هنتنجدن ، مدينة لها مجلس بلدى (٥٢٨٢ نسمة) ، مهد وموطن أوليفر كرومويل •

هنجشو : عاصمة شكيانج بالصين (٦٩٦٠٠٠ نسمة) ، ثغر على نهر تسينتانج بأعلى خليج هنجشو • مركز تجارى وثقافى على بحيرة وست • تصدر الحرير والشاى والمراوح الورقية • أسست ٦٠٦ • قاعدة لأسرة سونج الجنوبية بالقرن ١٢ •

الهند : شبه قارة تقع ج• آسيا ، ويفصلها عن معظم أرجاء هذه القارة جبال هملايا الشاهقة • تضم باكستان وجمهورية الهند وتسمى رسميا « بهارات » ، وهو الاسم القديم للهند • تبلغ مساحة اتحاد الهند ٣٢٨٨٨١٨ كم٢ ، وسكانها ٤٣٦٤٢٥٠٠٠ نسمة وهى تؤلف جزءا من الكومنولث البريطانى ، وعاصمتها نيودلهى • وتضم الجمهورية ٢٧ ولاية ، أهمها : ولايات دلهى ، وبومباى ، وحيدرأباد ، ومدراس ، وميسور والبنجاب • أما سكيم ، وبوتان ، فهما محميتان . وتحد الجمهورية فى الشمال الشرقى بورما والصين وفى الشمال التبت (قبل استيلاء الصين عليها) ، ونيبال ، وفى الشمال الغربى غ• باكستان ، ويكون ق باكستان نتوءا يكتنفه ش•ق• الهند • وتكون مقاطعات صغيرة تحيطها الأراضى الهندية على الساحلين الشرقى والغربى : الهند الفرنسية ، والهند البرتغالية • ويكون النصف الجنوبى من شبه الجزيرة الهندية نتوءا يقع بين بحر العرب وخليج بنغال • والأنهار الهندية الكبرى هى : الجانج وبراهمابترا ، والسند • والمحصولات الزراعية غير كافية لاطعام الأعداد الهائلة فى سكان الهند • وتشمل المحصولات الأرز ، والقطن ، والجوت ، والشاى • ومن أهم الموارد الطبيعية الغابات الغنية بالأخشاب الثمينة ، (كالأبنوس ، وخشب التاكة الذى تصنع منه السفن) ، ومنجم الميكه ، والمنجنيز ، والفحم ، والنحاس ، والحديد • تتركز الصناعات الثقيلة فى جمشدبور (الحديد والصلب) ، وبومباى (المنسوجات) ، وكلكتا (منتجات الجوت)• والمدن الكبرى والثغور الرئيسية هى : بومباى ، وكلكتا ، ومدراس، والجانب الأكبر من الحياة الاجتماعية الهندية يقوم على التقسيم الطبقى ، بالرغم من عدم رضاء الدوائر الرسمية عنه • وينصرف جانب من شعور التعاسة الناجم عن الفقر المدقع الى الاغراق فى اقامة الشعائر والطقوس الدينية ، وفى الحج الى المدن المقدسة ، وخاصة الى بنارس والله أباد • واول حضارة معروفة فى شبه القارة تلك التى ازدهرت فى الفترة (٤٠٠٠ – ٢٠٠٠ ق•م)• ودخلت القبائل الآرية الهند من الشمال الغربى (ح ١٥٠٠ ق•م) ، وأقاموا حضارة برهمية تشكلت فيها الأصول الأساسية للمذهب الهندوسى• وظهرت البوذية والجانية فى القرن ٦ ق•م • وكان المذهب الهندوسى فى بادئ الأمر دين الامبراطورية المورية (٣٢٥ – ١٨٤ ق•م) التى أسست عقب غزو اسكندر الأكبر لشمال الهند (ح ٣٢٦ ق•م) ولكن أسوكا فى القرن ٣ ق•م جعل البوذية دين الدولة • وزهت الثقافة الهندية فى حكم أسرة جوبتو (٣٢٠ ؟ – ح ٥٤٤ ؟) ، وعهد هرشا (٦٠٦ – ٦٤٧)•وسيطر الراجبوتيون على ش• غ• الهند، وأقاموا ممالك أخذت تحارب بعضها بعضا ، فمهدت الطريق للفتح الاسلامى الذى بدأ باغارات قام بها محمود الغزنوى فى القرن ١١ ، واقامة سلطنة دلهى ١٢٠٦ • أسس بابر امبراطورية المغول بالهند ١٥٢٦ ، وازدهرت فى عهد آكبر ، وشاه جهان ، وأورنجزيب • وفى الوقت عينه استولى البرتغاليون على جوا ١٥١٠ . واقتطع البريطانيون والفرنسيون لأنفسهم أجزاء كبيرة فى القرن ١٨ ، بينما كان المراتيون والسيخ يضربون معاول الهدم فى الامبراطورية المغولية • اطرد ازدياد النفوذ البريطانى بعد انتصارات روبرت كلايف على دبلكس القائد الفرنسى ، وثبت وارن هيستنجز – الحاكم العام – أركان الحكم البريطانى ، والغت الحكومة البريطانية١٨٥٧ سيطرة شركة الهند الشرقية البريطانية عقب ثورة نشبت ١٨٥٧ ، وحكمت الهند حكما مباشرا ، ونودى ١٨٧٧ بالملكة فكتوريا امبراطورة للهند ، وكان يحكم الهند نائب ملك تعينه الحكومة البريطانية ، يعاونه مجلس تنفيذى يتألف من أمناء (بمثابة وزراء) بريطانيين، ثم شرعت الهند تستيقظ من غفوتها ، فأسس بعض القادة الهنود المؤتمر الهندى الوطنى ١٨٨٤ ، الذى جعل هدفه الأول حصول الهند على الحكم الذاتى • واضطرت بريطانيا أن تمنح الهنود نصيبا ضئيلا فى تدبير شؤون بلادهم (١٩٠٦ – ١٥) ، وبرز فى الميدان زعيم هندى قوى المراس هو غاندى الذى انتهج سياسة المقاومة السلبية ازاء بطش الحكومة ، ومع أنه غيب فى السجن مع كثيرين من أنصاره أكثر من مرة ، الا أنه لم تلن له قناة • دعت الحكومة البريطانية زعماء الهند الى مؤتمر المائدة المستديرة (١٩٣٠ – ٣٢) ، غير أنه انفض دون أن يصل الى اتفاق • وحينما نشبت الحرب العالمية ٢ أعلنت حكومة الهند الأحكام العرفية ، وجندت نحو مليونى هندى ساقتهم الى ساحات القتال ، وخاصة بعد أن اجتاحت الجيوش اليابانية سيام والملايو وبورما ١٩٤٢ ، ودب الشقاق بين زعماء الهنود ، وزعماء المسلمين برياسة محمد على جناح ، الذى أعلنوا تصميمهم على اقامة دولة منفصلة تضم الولايات التى تقطنها أغلبية

مسلمة . وحينما ألف حزب العمال البريطاني الوزارة اصدرت الحكومة البريطانية عدة تشريعات منحت بمقتضاها الهند وسيلان وباكستان حكما ذاتيا ١٩٤٧ . وفي ١٥ أغسطس ١٩٤٧ انسحب آخر جندي بريطاني من الهند . وأعلنت الهند اقامة جمهورية ذات سيادة (٢٦ يناير ١٩٥٠) ، وان ظلت عضـوا بمجموعة الدول البريطانية ، ثم شرعت الهند ١٩٥٢ في تنفيذالمشروع الأول للسنوات الخمس لتنمية مواردها ورفع مستوى الأهلين ولكن خيمت غمامة على حسن علاقاتها بجارتها الكبرى باكستان ، بظهور مسألةكشمير، كما ظهرت في الأفق سحابة قاتمة بين الهند والصين بشأن الحدود، بعد أن وضعت حكومة الصين الشعبية يدها ١٩٥٩ على أرض التبت وبدأت قوات الصين اعتداءاتها على خط الحدود المشتركة بين الهند والصين ، وقد عرف هذا بخط حدود ماكماهون . وفي ٣١ أكتوبر ١٩٦١ اتهمت الهند جارتها باعتدائها المتكرر على حامياتها . وفي ١٨ ديسمبر ١٩٦١ غزت القوات الهندية المستعمرات البرتغالية في جوا ، وداماو ، وديو ، على الساحل الغربي ، ثم استولت عليهـا بعد مقاومة ضعيفة من قوات البرتغال . توترت العلاقات بين الهند والصين ، وفي ١٨ أكتوبر ١٩٦٢ احتلت قوات الصين مركز «لونجو» في المنطقة الشمالية الشرقية للحدود ، ثم نشبت معارك طاحنة بين قوات البلدين واضطرت قوات الهند الى التقهقر في عدة مراكز في منطقة لاداخ الشمالية الشرقية . وفي المنطقة الواقعة الى الشـمال الشرقي من حدود التبت . تقهقرت قوات الهند الى ما وراء نهر «نامكاشو» ج. خط ماكماهون ، وانسحبت حامياتها من نقط وادي «تشيب» تشابيه بالقرب من حدود كشمير . واصلت قوات الصين تقدمها ، واستولت على ثلاثة مواقع جديدة ، وأحد الممرات الجبلية على طول القطاع الشرقي لخط ماكماهون. وفي اول نوفمبر ١٩٦٢ أعفي كريشنا منون من منصب وزير الدفاع ، وعين وزيرا للانتاج الحربي، وتولى نهرو منصب وزير الدفاع ، وفي ٧ نوفمبر توغلت قوات الصين في داخل الأراضي الهندية. استجابت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا لطلب نهرو امداد الهند بالأسلحة والطائرات الحديثة. وفي ١٦ نوفمبر شنت الصين هجوما عنيفا على حدود الهند، فسقطت مدينة «والونج» في أيدي الصينيين ، ثم اخترقوا خط الدفاع الرئيسي للهند في الطرف الشرقي لجبال همالايا ، وتوغلت قوات الصين مسافة ٣٥ كم على امتداد نهر لوهيت ، في طريقها الى سهول آسام (١٩ نوفمبر) . وفي ٢٠ نوفمبر أعلنت حكومة الصين قرارها بوقف اطلاق النار على طول الحدود الصينية ـ الهندية ، وذكرت أنه ابتداء من اول ديسمبر ستنسحب قواتها الى مواقعها الجديدة التي تبعد ٢٠ كم خلف الخطوط التي كانت تسـيطر عليها في ٧ نوفمبر ١٩٥٩ . وأوضحت أيضا أنه ينبغي انسحاب القوات المسلحة لكلا البلدين ٢٠ كم لتشكيل منطقة منزوعة السلاح ، على أن تبدأ المفاوضـات بعد ذلك . أصرت الهند على عودة القوات الصينية الى المواقع التي كانت تحتلها في ٨ سبتمبر . وفي ٢٦ نوفمبر رفضت الهندالشروط الأساسية في مقترحات الصين . وفي اليوم التالي وقعت الهند مع بريطانيا اتفاقا للمساعدات العسكرية التي ستمنحها الثانية للأولى، ووقعت الهند أيضا اتفاقا مع الولايات المتحدة يقضي بأن تقدم هذه ٢٧٥٠٠٠ بالة من القطن الطويل التيلة قيمتها ٤٦٫٦ مليون دولار ، لتمكين مصانع النسيج الهندية من مواصلة انتـاجها . وفي ١٠ ديسمبر ١٩٦٢ عقد مؤتمر كولومبو لمحاولة تسوية النزاع على الحدود بين الهند والصين . انظر : مؤتمر كولومبو .

الهند البرتغالية : مستعمرة برتغالية سابقا (٤١٩٣ كم٢ ، و ٦٣٧٥٩١ نسمة) ، تكونت من داماو ، وجوا ، وديو . حاولت الهند منذ ١٩٥٤ ضمها . وحدث تصادم دموي نتج عنه قطع العلاقات الدبلوماسية بين البرتغال والهند ١٩٥٥ . ضمتها الهند ١٩٦١ .

الهند الصينية : (سابقا) الاسم الذي أطلق على مجموعة من المحميات الفرنسية ، انتظمت تونكين ، وانام ، وكمبوديا ، ولاوس، ومستعمرة كوشين الصينية الفرنسية . استحوذت فرنسا على هذه الأقاليم في أوقات مختلفة من القرن ١٩ ، وفي مارس ١٩٤٥ انتزع اليابانيون السلطة من الفرنسيين الذين عادوا الى حكم هذه المناطق عقب هزيمة اليابان وتسليمها . شن الوطنيون الشيوعيون حروبا متصلة ضد القوات الفرنسية ، وفي يوليه ١٩٥٤ عقد الطرفان عدة اتفاقيات أقيمت بمقتضاها دول فيتنام الشمالية ، وفيتنام الجنوبية، وكمبوديا ، ولاوس .

الهند الفرنسية : (سابقا) الأراضي التابعة لفرنسا عبر البحار بالهند (٥٠٦ كم٢، و ٣٦٢٠٤٥ نسمة) اشتملت على خمس مستعمرات: شندرنجور ، وكاريكال ، وماهي ، وبنديشيري ، ويانون . تخلت عن الأولى ١٩٥٢ الى الهند بموجب اتفاقية ١٩٥٦ . ووعدت فرنسا الهند بالتخلي عنها وتديرها الآن الهند .

هنـد أم سلمة : (٥٩٦ ـ ٦٨١) قرشية مخزومية ، من زوجات النبي (ص) . تزوجها في السنة الرابعـة من الهجرة ، وهي قديمة الاسلام ، هاجرت مع زوجها الأول الى الحبشة ، ثم الى المدينة ، ولما مات خطبها أبو بكر فلم تتزوجه ، وخطبها النبي(ص) فاعتذرت بسنها وأولادها ، ثم قبلت . يروى لها رأى أشارت به على النبي (ص) يوم الحديبية ، يوم أمر باتمام مراسـم الحج خارج مكة وتأجيل الفتح ، فعصاه المسلمون ، ثم اذعنوا له . يروى أنها كانت تكتب . روت ٣٧٨ حديثا ، وماتت بالمدينة .

هنـد بنت عتبـة : (ت ٦٣٥) ، صحابية قرشية ، أم معاوية بن أبي سفيان . تتركز شهرتها في موقفها في موقعة بدر مع المشركين ، وقد فقدت فيها ذويها ورثتهم بشـعر جيد . وفي « أحد » مثلت بجثث المسلمين انتقاما ، حتى يقال انها لقبت بآكلة الأكباد . لم تسلم الا بعد الفتح . وقيل انها ممن أهدر النبي (ص) دمهم يوم الفتح . لها أقوال جريئة مروية ، منهـا ما كان ردا على الرسول (ص) يوم أسلمت . كانت لها تجارة أيام عمر ، وشهدت اليرموك ، وحرضت على قتال الروم .

هنـد بنت النعمان : (ت ٦٩٣) نبيلة ، فصيحة ، ولدت ببيت الملك بالحيرة . ترهبت لما مات أبوها في سـجن كسرى ، وأقامت في دير بنته بين الكوفة والحيرة . ولما فتح خالد بن الوليد الحيرة زارها وعرض عليها الاسلام ، فاعتذرت بكبر سنها . فأمر لها بمعونة وكسوة . عاشت طويلا ، وعميت ، وزارها رجالات بني أمية : المغيرة ، وعبيد الله بن زياد ، والحجاج . وماتت في ديرها .

هنـد عمـون : (١٨٨٥ ـ ١٩١٤) ، كاتبة لبنانية الأصل ، مصرية المولد . من رائدات المؤلفات العربيات في العصر الحديث ، لها مؤلف في التاريخ ، وآخر في الأخلاق . عاشت في مصر ، وماتت في بكفيا بلبنان .

هندباء: عشب حول اسمه العلمى (شيكوريم أنديفيا) ، من الفصيلة المركبة ، موطنه الهند . اصنافه كثيرة . تختلف أوراقه كثيرا فى الحجم والشكل ، وهى عموما كبيرة عريضة ، مسننة تسنينا خفيفا أو غائرا ، ولبعض الأصناف أوراق مكرمشة الحواف ، وتبيض الأوراق الداخلية للنبات ، وتزول منها المرارة التى تكون بها ، وتؤكل مشهية . التكاثر بالبذور .

هندباء برى أو ناب الأسد: نبات من الفصيلة المركبة ، معمر ، به عصير لبنى . اسمه العلمى (تاراكساكوم اوفسينال) . الأوراق مسننة تخرج فى مجاميع . والأزهار صفر فاقعة متجمعة فى هامات تحملها سوق مجوفة . تؤكل أوراقه مطهوة وطازجة ، ويصنع نوع من الخمر من زهوره .

هندرسن ، آرثر: (١٨٦٣ – ١٩٣٥) . سياسى بريطانى ، منظم وزعيم من زعماء حزب العمال البريطانى . انتخب رئيسا لحزب العمال (١٩٠٨ – ١٠ و ١٩١٤ – ١٧) . عين وزيرا للتربية (١٩١٥ – ١٦) فى الحكومة الائتلافية البريطانية (١٩١٥–١٩٢٢) . كان وزيرا للداخلية فى أول حكومة للعمال ١٩٢٤ برياسة رامزى مكدونلد ، ووزيرا للخارجية (١٩٢٩ – ٣١) فى حكومة حزب العمال الثانية . أجرى ١٩٢٩ مع محمد (باشا) محمود رئيس الوزارة المصرية مفاوضات لعقد معاهدة بين البلدين ، وواصل هندرسن هذه المفاوضات التى انتهت بالاخفاق ، لتمسك كل من الفريقين بموقفه ازاء السودان . منح جائزة نوبل للسلام ١٩٣٤ .

هندس ، موريس: (١٨٩١ –) كاتب أمريكى . ولد فى روسيا ، وذهب الى أمريكا ١٩٠٥ بعد وفاة والده . قام برحلات واسعة فى أوروبا والشرق الأوسط . ومعظم كتاباته عبارة عن محاولة لتفسير ثقافات هذه البلدان ، ونقل وجهة نظرها الى الأمريكيين . ومن أشهر كتبه : « الانسانية بلا جذور » ١٩٢٩ ، و « الخبز الأحمر » ١٩٣١ ؛ ورواياته : « أبناء وآباء » ١٩٤٠ ، و « الغناء مع الملائكة » ١٩٤١ ، و « هتلر لن يستطيع أن يهزم روسيا » ١٩٤١ ، و « البحث عن مستقبل » ١٩٤٩ .

هندسة: أحد فروع الرياضة ، وهى تتناول خواص الفراغ والعلاقات بين الأشكال الموجودة فيه . ومن بين أنواعها : الهندسة المستوية ، والفراغية ، والكروية ، والتحليلية ، والوصفية ، والتفاضلية . وتبحث الهندسة المستوية فى الأشكال الواقعة بأكملها فى مستوى واحد ؛ مثل : الخطوط المستقيمة ، والزوايا ، والمثلثات المستوية ، والدوائر ، وبعض الأشكال الكثيرة الأضلاع . بينما تتناول الهندسة الفراغية البحث فى الأشكال المجسمة أو ذات الاحداثيات الثلاثة مثل المخروط ، والمكعب ، والكرة . أما الهندسة الكروية فهى دراسة للأشكال المرسومة على سطح كرة . وهذه الأنواع الثلاثة (الهندسة المستوية والفراغية والكروية) تتبع أصول اقليدس ، ولذا يمكن تقديمها عن طريق مجموعة من البديهيات . وللهندسة العالية أيضا قواعد بديهية ، ولكنها لا تفرض غالبا بصفة رسمية ، كما فى الهندسة الابتدائية . وفى حالة الهندسة التحليلية تجرى دراسة العلاقات الهندسية بين المنحنيات المختلفة ، عن طريق علاقات جبرية بين معادلات تمثل تلك المنحنيات منسوبة الى احداثيات معينة . ويطلق على أية طريقة هندسية تعتمد على الاحداثيات اسم : طريقة تحليلية ، بينما تسمى الطريقة الأقليدية – التى يعتمد البرهان فيها على خصائص الشكل مباشرة دون التشابه الجبرى – اسم : طريقة مركبة . وتشمل الهندسة الوصفية اعادة تمثيل الأشكال الفراغية بأخرى مستوية ، وتكون دراستها عادة بالطريقة المركبة ، وهى ذات أهمية خاصة فى العمارة والميكانيكا . والهندسة التفاضلية هى طريقة تحليلية تتناول خصائص الأشكال عن طريق حساب التفاضل والتكامل . ويمكن تتبع قصة تطور الهندسة منذ البداية عند البابليين وقدماء المصريين ، وذلك فى بعض التقارير التجريبية عن مسائل مساحية ، ثم عند الاغريق فى دراساتهم المنتظمة للأشكال بطريقة البديهيات ، ثم الطريقة التحليلية التى وضعها ديكارت ، وأخيرا الهندسة الحديثة التى يدرس فيها أنواع من الفراغ غير ذلك الذى نعيش فيه ، مثل هندسة ريمان .

هندستان: كلمة فارسية معناها (أرض الهنود) . مصطلح يطلق على مناطق متعددة من الهند وباكستان . يشير أحيانا الى المنطقة الواقعة بين نهر ناربادا وجبال الهمالايا ؛ ويضيق معناها فيقصد به شمال وسط الهند . ومنذ تقسيم شبه الجزيرة الهندية ١٩٤٧ يطلق أحيانا على دولة الهند الهندوسية لتمييزها عن باكستان الاسلامية .

هندستانية: لغة هندية أوروبية نموذجية ، يتكلمها الهندوس . انظر : لغة (جدول) .

هندكوش: سلسلة جبلية بآسيا الوسطى ، تقع شمال شرقى أفغانستان ، وتمتد شرقا الى باكستان . أعلى قممها تريشمير (ح ٧٠١٠ م) . تخترقها معابر كثيرة . اجتازها فاتحو الهند .

هندنبورج: زابجة بالبولندية ، مدينة (١٠٤١٨٤ نسمة) ، فى سيليزيا العليا . انتقلت الى الادارة البولندية ١٩٤٥ . مركز تعدينى وصناعى . سكانها الحاليون جميعهم بولنديون .

هندنبورج ، بول فون: (١٨٤٧ – ١٩٣٤) ، قائد ، ورئيس للجمهورية الألمانية . ولد فى بوزنان (فى بروسيا وقتئذ) . هزم الجيش الروسى فى معركة تاننبرج ١٩١٤ بمعاونة لودندورف رئيس أركان حربه ، واحتل بولندا . عين ١٩١٦ قائدا عاما لجيوش دولتى الوسط . وبعد هزيمة ألمانيا ، وعقد الهدنة ١٩١٨ ، ارتد بجيوشه الى الأراضى الألمانية ، فمنع بذلك قيام ثورة راديكالية . كان ملكى النزعة ، ومع ذلك انتخب ١٩٢٥ رئيسا للجمهورية الألمانية ، ولكنه غدا أداة فى يد الطبقات الاقطاعية والعسكرية . ومع ذلك هزم هتلر فى انتخابات رياسة الجمهورية ١٩٣٢ بتأييد الأحزاب الاشتراكية له . ولكنه حمل على تعيين هتلر رئيسا للوزارة (يناير ١٩٣٣) نتيجة دسائس فون بابن . وبقى رئيسا اسميا للدولة حتى مماته .

هندوراس: جمهورية (١٥٣٢٢٤ كم٢ ، و ١٨٨٤٠٠٠ نسمة) ، بأمريكا الوسطى ، وتجاور نيكاراجوا ، وسلفادور ، وجواتيمالا ، ولها سواحل على المحيط الهادى والبحر الكاريبى . عاصمتها تيجوسيجالبه . وتوجد فى الشمال (الساحل الكاريبى) مزارع شاسعة للموز تملكها شركات أمريكية . أهم الثغور : تروخيو ، ولاسيبا ، وتيلا ، وبويرتو كورتيز . أما الساحل الجنوبى (المحيط الهادى) فأرضه مجدبة . وعليه يقع ثغر أمابالا الصغير . وبين

الساحلين توجد سلاسل جبال ، تنتهى شرقا بغابات ومستنقعات ساحل موسكيتو ، نمت كومايا جوا وتيجوسيجالبه بفضل الفضة ، وما زالت الفضة تصدر • كان كولومبوس أول من وطئت قدمه أرضها ١٥٢٠ ، ثم وصلها كورتيز ١٥٢٤ الذى كلف بيدرو دى آلفارادو بفتحها واقامة بعض المدن الساحلية بها • واستقلت عن اسبانيا ١٨٢١ ، ثم صارت جزءا من امبراطورية ايتوربيديه المكسيكية ، وعضوا فى الاتحاد الفدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥ – ٣٨) • وقد سيطرت بريطانيا أمدا طويلا على ساحل موسكيتو وجزر الخليج. واشتبكت هندوراس فى منازعات خاصة بالحدود مع جاراتها ، استمرت أمدا طويلا • والبلاد بوجه عام تكفى ذاتها من حيث مواد الغذاء التى تنتجها،ولكن رؤوس الأموال الأجنبية لاتزال أساس اقتصادها•

هندوراس البريطانية : مستعمرة بريطانية (٢٢٩٦٥ كم٢، و ٩٠٣٤٣ نسمة) • تقع بامريكا الوسطى ، عاصمتها بليز • يرجع دخول كورتيز الاقليم ١٥٢٤ • لم يبذل الاسبان أى جهد لاستعماره • ويرجع تأسيس بليز الى القرصان البريطانيين (القرن ١٧) • وكان ناشرو الأخشاب المستعمرين الأوائل • ولا تزال الأخشاب محصولا رئيسيا • نازعت اسبانيا البريطانيين ملكية هندوراس ، وتخلت عن مطلبها بعد هزيمتها ١٧٩٨ أمام بريطانيا• أخذت جواتيمالا بدورها تنازع بريطانيا حقوق السيادة • وعرض النزاع على الأمم المتحدة ١٩٤٦ •

هندوكية : اصطلاح اوروبى يطلق على عقائد معظم شعب الهند وطقوسه ، ويقابله فى الهندية : « دارما » ، بمعنى قانون ، ويصدق على أعمال الآلهة وشرائعهم • وليس للهندوكية قانون ثابت مكتوب، بل بعض كتب قديمة مثل «الفيداء ، و «البرهمانا» ، و «البجفاد جيتا » بوجه خاص ، وهى مجموعة شروح دينية • وآلهة الهندوكية كثيرة ، منها : فارونا (السماء) ، وأجنى (النار) ، وسوريا (الشمس) ، ولاكشمى (الهة الحظ) ، وهناك آلهة قديمة مثل آلهة الأعاصير والنور ، وأحلت البراهمية (٥٠٠ ق•م) ، محل الدين الفيدى • مجموعة معقدة من الشعائر والعقائد ، نجدها فى البراهمانا والأوبانيشاد • وتنظم الأولى القرابين المقدمة الى الآلهة على اختلاف مراتبهم ، وتشخص بعض الصفات الخلقية ، مثل الهوى الذى يمثله « كاما » أو « كاما ديفا » • و « الأوبانيشاد » وهى أساس الفلسفة الهندية احديثة ، تذهب الى أن هناك نفسا واحدة كلية ، تتحد معها النفوس الجزئية بعد تغلبها على « المايا » أو خديعة الزمان والمكان • وتمشيا مع العقيدة الفيدية تصف الآلهة الأول بأنها مجهود أعوج للتعبير عما لا يقبل التعبير • وقد هاجمت البوذية والجاينية اللتان ازدهرتا (٣٠٠ ق•م – ٤٠٠) هذه الشعائر المتعددة ، ولكن البرهمية لم تهزم ، وتبنت مزايا عقيدتى المذهبين ، وصاغت شعائرها الخاصة فى قوانين « مانو » ، وظهرت عدة مدارس (مذاهب) لتفسير الأوبانيشاد ، مثل مدرسة « الفيدانتا » بخاصة ، وانتشرت « اليوجا » وهى طريقة لتسهيل الاتحاد بالنفس الكلية ، عن طريق رياضة روحية وجسدية، أو عن طريق القرابين• وتذهب اليوجا الى أنه لا تكفى حياة واحدة لادراك هذا الاتحاد لأنه بحسب مبدأ « الكرما » قد تتطلب أفعال العبد السيئة ولادات متتالية فى صور انسانية أو حيوانية . كما أن الأفعال الحسنة قد تعجل بالاتحاد باللانهائى • ثم تجىء مرحلة متأخرة للهندوكية تمثلها « التنترا » و « البورانا » وتشتمل الأولى فى الأغلب على وصف للوسائل التى يمكن الحصول بها على المنح الالهية ، بتلاوة بعض التعاويذ أو الأسماء الحسنى للآلهة ، وتحوى الثانية شعرا موجها للآلهة الذين يبدون فى ملامح انسانية بدلا من صفاتهم الالهية • فشيفا (الواقى) ، وفيشنو (الهادم) هما الالهان الرئيسيان للبورانا • أما براهما فهو اله سام لا يقترب منه الانسان . خلق العالم واتحد به • والثالوث المكون من براهما ، وشيفا وفيشنو ، هو محرر الهندوكية فى الوقت الحاضر • وتوجد الآن بالهند شعائر دينية شديدة التعدد والتباين • ومع هذا تعيش جنبا الى جنب • ويعبد شيفا فى صورة بظر ، وكالى قرينته هى أولا الإلهة السوداء ، بالرغم من أن لها صورا أخرى • ونزل فيشنو الى الأرض فى تسعة تقمصات ، لعل اشهرها عند الشعب صورة كريشنا الشهوانية • والهندوكية أكثر من عقيدة ودين، فهى مسلك كامل للحياة . وعندما التقت بالتطورات الحديثة أخذت تتخلى عن بعض الشعائر أو تغيرها . فمنع الانجليز مثلا زواج الأطفال ، وعادة « السوتى » التى تقضى على الزوجة بأن تحرق نفسها فى جنازة زوجها • وهاجم غاندى نظام المنبوذين الذى يقوم على كراهية من لا ينتمون الى طبقات. والبعد عنهم لأنهم عصاة فى حياة سابقة ، والغى هذا النظام • ولا يزال الهنود يقدسون الحيوانات ، وخاصة البقر . تطبيقا لقاعدة « الاهيمسة » (عدم العنف) • وفى بعض الجهات تقدس الأفاعى بصفتها صورة لـ « كالى » • ومن مميزات الهندوكية الحج الى بعض الأماكن المقدسة ، وهناك مدن اشتهرت بقداستها مثل بورى ، وبنارس ، والله آباد ، وشواطىء الجانج ، ونربادا •

هندية : لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية الايرانية للغات الهندية – الأوروبية • انظر : لغة (جدول) •

هندية – آرية : مجموعة من الفصيلة الفرعية الهندية– الايرانية للغات الهندية – الأوروبية ، وهى اصطلاح مهجور الآن ، وضع على أساس الأجناس البشرية • انظر : لغة (جدول) •

هندية – أوروبية : فصيلة لغوية كبرى ، تنتمى اليها اللغة الانجليزية ، ومعظم اللغات الأوروبية ، وتضم عددا من المتكلمين أكبر من أى فصيلة اخرى • انظر : لغة (جدول) •

هندية – ايرانية : فصيلة فرعية للغات الهندية – الأوروبية. انظر : لغة (جدول) •

هنديميث ، بول : (١٨٩٥ –) عازف فيولا ، ومؤلف موسيقى ، ألمانى أمريكى • ولد فى هانو ، وصار مواطنا أمريكيا ١٩٤٦ ، كانت مؤلفاته الأولى من نوع الأتونال . وكشفت مؤلفاته الأخيرة عن عودته الى اللامقامية • تشتمل مؤلفاته على السيمفونية التى كتبها ١٩٤٢ ، وأوبرا « ماتيس المصور » . والمقطوعة الغنائية المسماة « حياة مريم » ١٩٢٤ (نقحت ١٩٤٩) ، وكونشرتو الفيولا المسمى « شواء البجع » ١٩٣٥ •

هنرى : أباطرة وملوك ألمان : هنرى الأول أو هنرى الصياد ، (٨٧٦ – ٩٣٦) ، دوق سكسونيا • انتخب ملكا ٩١٩ خلفا لكنراد ١ • كسب لوثارنجيا الموالية لفرنسا ٩٢٥ ، وهزم المجريين ٩٣٣ • وبنى مدنا كثيرة مسورة بالمناطق الواقعة على التخوم الشرقية • انشأت امرأته الملكة قديسة ماتيلدا (ت ٩٦٨) أديرة

كثيرة • خلفه ابنه اوتو ١ • **هنرى الثانى** ، (٩٧٣ – ١٠٢٤) ، دوق بافاريا ، انتخب ١٠٠٢ ملكا على المانيا • توج ١٠٠٤ ملكا على اللمبارد ، وتوج ١٠١٤ امبراطـورا فى روما • رفع هو وزوجته الامبراطورة كونيجند الى مراتب القديسين فى الكنيسة الرومانية • **هنرى الثالث** . (١٠١٧ – ٥٦) ، توج ١٠٤٦ ملكا مشاركا لأبيه كنراد ٢ . وصار ١٠٣٩ ملكا بمفرده ، وتوج ١٠٤٦ امبراطورا • وفى زمنه بلغت امبراطورية العصور الوسطى اوج قوتها • أيد اصلاحات هيئة كلونى • خلع ١٠٤٦ ثلاثة متنافسين كانوا يطالبون بكرسى البابوية فى مجمع سوترى الدينى ، وتسبب فى انتخاب المانى يميل الى الاصلاح (كليمنت ٢) ، وكان البابوان ليو ٩ وفكتور ٢ مرشـحيه كذلك (١٠٤٨ – ١٠٥٥) • **هنرى الرابع** ، (١٠٥٠ – ١١٠٦) ابن هنرى ٣ ، خلفه ملكا ١٠٥٦ ، وأمسك بزمام السلطة – فى الفترة التى كان فيها قاصرا – أنو أسقف كولون ، وادالبرت أسقف بريمن • بدأ هنرى حكمه الشـخصى ١٠٦٥ ، فاستعاد سلطانه فى الدوقيات وبخاصة سكسونيا • اثارت تعييناته للأساقفة ١٠٧٥ غضب البابا جريجورى ٧ . فاعلن خلعه ١٠٧٦ . فاعلن جريجورى بدوره حرمان هنرى وخلعه ، فلما صار هنرى مهدداً بقيام الثورة عليه قام برحلته المهينة الى كانوسـا ، حيث منحه البابا الغفران (يناير ١٠٧٧) • انتخب النبلاء الألمان رودلف السوابى ملكا مماكسا ، وأدى هذا الى قيام حرب أهلية • جدد البابا جريجورى ١٠٨٠ حرمان هنرى ، الا أن هنرى كانت تؤيده طائفة كبيرة • فغزا ايطاليا ١٠٨١ ، وطرد جريجورى من روما ١٠٨٤ ، وتوجه جوبرت الرافنى امبراطورا • وفى ١١٠٥ أجبره على النزول عن العرش ابنه **هنرى الخامس** ، (١٠٨١ – ١١٢٥) ، الذى كان يؤيده البابا باستشال ٢ . وما لبث الملك الجديد أن تنازع مع البابا على مسالة تقليد السلطة للعلمانيين • فالقى ١١١١ القبض على البابا والكاردينالات فى روما وسجنهم • نزل باستشال لهنرى – فى مقابل اطلاق سراحه – عن حق تقليد السلطة كمنا يشاء ، وتوجه امبراطورا ، واستمر النزاع مع البابوين جلاسيوس ٢ . وكالستوس ٢ ، حتى تمت تسوية نهائية ١١٢٢ (انظر : فورمز ، اتفاق)• تزوجت ماتيلدا أرملة هنرى من جيوفرى بلانتاجنت• **هنرى السادس** ، (١١٦٥ – ٩٧) خلف أباه فردرك ١ ملكا على المانيا ١١٩٠ . وتوج امبراطورا ١١٩١ ، ولما كان زوجا لكونستانس وريثة صقلية فقد استولى على تلك المملكة ١١٩٤ بعـد وفاة تانكرد الليكى ، وفى هذه السنة ذاتها وقع ريتشارد ١ ملك انجلترا فى قبضته ، فاجبره على أن يقسم على أن يدين له بالولاء بصفته فتيل • توفى هنرى بينما كان فى طريقه ليقود حملة صليبية على البلاد المقدسة ، وخلفه فى صقلية ابنه الذى أصبح الامبراطـور فردرك ٢ ، وخلفه ملكا على المانيا أخوه فيليب السوابى • **هنرى السابع** ، (ح ١٢٧٥ – ١٣١٣) ، كونت لكسمبرج • انتخب ملكا على المانيا ليخلف البرت ١ (١٣٠٨) • سعى دون جدوى لاعادة السلطة الامبراطورية فى ايطاليـا ، بوضع حد للصراع بين الجـولفيين والجيبلليين • توج ملكا على اللمبارد ١٣١١ ، وامبراطورا ١٣١٢ • توفى فى أثناء حملة على جنوبى ايطاليا ، كان ابا يوحنا اللكسمبرجى•

هنرى : ملوك انجلترا : **هنرى الأول** ، (١٠٦٨ – ١١٣٥) ، حكم (١١٠٠ – ١١٣٥) • أصغر أبناء وليم ١ • عندما توفى أخوه وليم ٢ حصل على التاج باحداث انقلاب أخرج به أخاه روبرت ٢ – دوق نورماندى – الذى كان فى احدى الحملات الصليبية • غزا روبرت انجلترا ١١٠١ ، لكن هنرى اكتسبه الى جانبه • غـزا هنرى نورماندى ١١٠٥ ، وسجن أخاه طيلة الحياة • تورط فى نزاع مع أنسلم على مسألة تقليد السلطة ، وادت المحاولات التى قام بها – ليضمن خلافة ابنته ماتيلدا له – الى حرب أهلية طويلة بين استيفن وماتيلدا • **هنرى الثانى** ، (١١٣٣ – ٨٩) ، حـكم (١١٥٤ – ٨٩) ، ابن ماتيلدا وجيوفرى ٤ دوق نورماندى • تزوج من اليانور صاحبة اكويتين ، وبهذا كسب مناطق شاسعة فى فرنسا، غزا انجلترا وأجبر استيفن على الاعتراف بنفسه وريثا • اعاد النظام الى انجلترا التى اجتاحتها الحروب ، وأخضع البارونات ، وركز سلطان الحكومة فى السلطة الملكية ، وقوى المحاكم الملكية • كان محور نزاعه الطويل مع توماس بكت هو انفراد المحاكم الكنسية بمحاكمة رجال الدين ممن يتهمون باقتراف الجرائم • تبنى هنرى قوانين كلارندون ١١٤٦ التى سمحت لمثل أولئك بدخول المحـاكم العلمانية ، فاحتج بكت وهرب الى فرنسا . وبعد عودته واستمراره فى الاصرار على الامتياز الكنسى قتـل على يد أربعـة فرسان فى كاتدرائية كانتربرى ، واضطر هنرى بسبب الغضبة العامة التى اثارها الحادث الى طلب الغفران • اسـتولى فى اثناء حكمه على الكونتيات الشمالية فى انجلترا من اسـكتلندا ، وأخضع شمال ويلز • وانخرط كذلك فى نزاعات عائلية شملت ثورة ابنه هنرى ومؤامرات أبنائه ، جيوفرى ، وريتشارد الأول ، ويوحنا • وهزم ريتشارد الذى انضم اليه فيليب ٢ ملك فرنسا الملك المسن الذى توفى ، وقد كان مؤسس فرع الأنجويين أو بلانتجنت• **هنرى الثالث** (١٢٠٧ – ٧٢) . حكم (١٢١٦ – ٧٢) ، ابن يوحنا • صـار ملكا تحت الوصاية • منح السلطة ١٢٢٧ • خالف نصيحة هوبرت دى بيرج ، رئيس القضاة وأعظم قوة فى الدولة ، بقيامه بحمـلة فاشلة على جسقونيا وبريتانى • طرد دى بيرج ١٢٣٢ ، وبدأ عهدا من الاسراف والاستبداد والعجز الشامل • صرف مبالغ طائلة على حروب فاشلة فى جسقونيا ، وأدى استبداده ومحاولته تنصيب ابنه ادمند – ايرل لانكستر – ملكا على صقلية الى نشوب حرب البارونات ١٢٦٣ ، فانتصر سيمون دى مونتفورت زعيم البارونات فى معركة لويس، ودعا ١٢٦٥ الى عقد برلمانه التمثيلى، وقاد ادوارد(ادوارد الأول فيما بعد) القوات الملكية ، وانتصر فى ايفشام حيث قتل مونتفورت ومنذ ١٢٦٧ كان ادوارد الحـاكم الفعلى ، وهنرى حاكما بالاسم فقط • **هنرى الرابع** ، (١٣٦٧ – ١٤١٣) حكم (١٣٩٩ – ١٤١٣)، ابن يوحنا جونت • قاوم ريتشارد ٢ (١٣٨٧) ، وكان أحـد اللوردات الذين حكموا انجلترا مدة عام • وبعـد أن اتهم دوق نورفلك بخيانة ريتشارد نفى لمدة ست سنوات ، وعاد ١٣٩٩ ابان غيبة ريتشارد (الذى سخط الناس على حكمه) ، واستولى على العرش مؤسسا بذلك أسرة لانكستر الحاكمة • أخمد ثورات قام بها اتباع ريتشارد ، والاسكتلنديون ، وأهل ويلز ، والبرسيون • تمسك بامتيازات التاج فى وجه المعارضة البرلمانية ، ولكنه ترك العرش مدينا بمبالغ طائلة • **هنرى الخامس** ، (١٣٨٧ – ١٤٢٢)، حكم (١٤١٣ – ٢٢) ، ترأس على المجلس الخاص فى اثناء مرض أبيه ، وقاد وهز أمير .(الأمير هال عند شيكسبير) جيوشا ضـد

ولش اون جلندوور ، وساهم مساهمة فعالة فى احراز النصر الملكى على البرسيين ؛ واستحرت ثورة اللولارديين بعد اعتلائه العرش حتى ١٤١٧ • صمم على استعادة الأراضى التى اعتقد مخلصا ـ مع أنه كان مخطئا ـ بانها له ، وغزا فرنسا ١٤١٥ ، وبهذا أشعل حرب المائة سنة مرة أخرى • أعلن مطالبه فى العرش الفرنسى ، وهزم الفرنسيين فى معركة أجنكورت • فتح هنرى نورماندى (١٤١٧ ـ ١٩) ؛ وتزوج ١٤٢٠ من كاترين فالوا • مرض وتوفى ١٤٢٢ • وبالرغم مما أبداه فى البداية من طيش . فقد حكم بعدل وبجد واعاد النظام المدنى والقومية ، جعل منه طرفه . وعبقريته العسكرية ، وعنايته بمأثرى الحظ من رعاياه . بطلا شعبيا ، بالرغم من أن حروبه أثقلت التاج بالديون • خلفه ابنه **هنرى السادس** ، (١٤٢١ ـ ٧١) ، حكم (١٤٢٢ ـ ٦١ و ١٤٧٠ ـ ٧١) . صار ملكا وعمره أقل من سنة . وكانت بريطانيا خلال سنيه الأولى تحت حماية عميه . يوحنا لانكستر ، وهمفرى دوق جلاوستر • حاول الانجليز بعد أن هزمتهم جان دارك أن يحموا مصالحهم الفرنسية بتتويج هنرى فى باريس ملكا على فرنسا ١٤٣١ ، ولكن قضيتهم أصبحت ميئوسا منها • وكانت ثورة جاك كيد احدى الاضطرابات الكثيرة التى أظهرت عدم الرضا عن الحكومة • تطور الصراع بين الأحزاب التى كان يرأسها ادمند بوفورت دوق سمرست ، والملكة مرجريت انجو ، وريتشارد دوق يورك ، الى معركة على الحكم بين أسرتى لانكستر ويورك ، عرفت باسم : حروب الوردتين • وفى معركة سنت أولبنز ١٤٥٥ قتل سمرست ، وأسر هنرى ؛ أما يورك الذى كان قد عين حاميا وخلفا لهنرى (الذى أصيب فى عقله) فقد قتل ١٤٦٠ ، لكن ابنه ادوارد هزم اللانكستريين . ونودى به ١٤٧١ ملكا باسم ادوارد ٤ ، وهرب فيما بعد الى هولندا . وأعيد هنرى لمدة وجيزة ، فاستعاد ادوارد التاج . وتوفى هنرى فى البرج ١٤٧١ • **هنرى السابع** ، (١٤٥٧ ـ ١٥٠٩) . ملك (١٤٨٥ ـ ١٥٠٩) . صار رئيسا لأسرة لانكستر اثر وفاة هنرى ٦ • غزا انجلترا من بريتانى ١٤٨٥ ، وهزم فى بوزورث فيلد قوات ريتشارد ٣ • تزوج من اليزابيث ابنة ادوارد ٤ ، فوحد بذلك بين أسرتى يورك ولانكستر ، وأسس أسرة تيودور • أرسل ادوارد بوينجز ١٤٩٤ الى أيرلندا لتوطيد الحكم البريطانى هناك • وتلا معاهدة الصلح ١٤٩٩ بين اسكتلندا وانجلترا زواج مرجريت ابنة هنرى من جيمس ٤ ملك اسكتلندا • أسس هنرى التقليد التيودورى لحكم الفرد الذى تخفف من غلوائه العدالة ، وأحال الفوضى الى نظام ، وأسس ١٤٨٧ مجلس النجم (ستار تشيمبر) . وشهد حكمه نهاية حروب الوردتين ، ويعتبر عهده بداية التاريخ الانجليزى الحديث • **هنرى الثامن** ، (١٤٩١ ـ ١٥٤٧) . حكم (١٥٠٩ ـ ٤٧) ، تزوج من أرملة أخيه كاترين اراجون التى أنجبت له ابنته مارى • عقد توماس ولزى كبير وزرائه حلفا مع فرنسا . ولكن هنرى (بالرغم من معركة الملابس الذهبية) انضم ١٥٢٢ الى الامبراطور شارل ٥ فى الحرب ضد فرنسا ، وازدهرت انجلترا داخليا فى زمن ولزى (الذى كانت بيده السلطة كلها تقريبا) • كان البلاط مركزا للعلم ، ومنح البابا هنرى لقب « حامى الدين » من أجل مقال ضد لوثر • رغب هنرى فى الزواج من آن بولين ، ولكن البابا كلمنت ٧ عارض فى طلبه الطلاق من كاترين • وأدى فشل ولزى فى هذا الشأن الى سقوطه، وأصبح توماس كرومويل كبير الوزراء ، وبدأت سياسة معادية للكنيسة ، وصار توماس كرانمر ـ الذى كان ينفذ ما يطلب منه ـ رئيس أساقفة كانتربرى • تزوج هنرى من آن ١٥٣٣ ، وحرم ، وانتقلت سلطات البابا حينئذ الى الملك الذى أصبح الرئيس الأعلى للكنيسة الانجليزية ؛ وأصبح الانفصال عن روما تاما وتأسست كنيسة انجلترا • وأنجبت آن ابنة واحدة وهى اليزابيث ؛ وانتهى الزواج باتهام آن بالزنا ، وبشنقها . وبعد ذلك بعشرة أيام ، تزوج هنرى من جين سيمور التى توفيت ١٥٣٧ بعد أن وضعت ادوارد ٦• قسا فى اخماده للثورات ، مثل ثورة « حج الغفران » • أجاز ١٥٣٧ نشر التوراة باللغة الانجليزية . وأدى زواجه ١٥٤٠ من آن كليفز (التى كرهها وطلقها) الى اعدام كرومويل ، فتزوج بعد ذلك من كاترين هوارد التى لقيت ١٥٤٢ مصير آن بولين • وفى ١٥٤٣ صارت كاترين بار زوجته السادسة • بدأت الحرب مع اسكتلندا مرة أخرى ١٥٤٢ ، وقام هنرى بمحاولات ناجحة لتوحيد المملكتين ، وأدمجت ويلز رسميا فى انجلترا ١٥٣٦ ، ولكن فتح أيرلندا كان باهظ التكاليف • وشهدت نهاية حكمه سيرا تدريجيا نحو البروتستانتية • كان محبوبا بالرغم من تقديمه لرغباته الشخصية تحت ستار السياسة العامة أو الحق الأدبى • على ان قدرته السياسية كانت فى تقدم مطرد ، هيأ لانجلترا عهد سلم نسبى•

هنرى : ملوك فرنسا : **هنرى الأول** . (ح ١٠٠٨ ـ ١٠٦٠) ، حكم (١٠٣١ ـ ١٠٦٠) . كان أداة عاجزة فى قبضة كبار اللوردات الاقطاعيين • **هنرى الثانى** (١٥١٩ ـ ٥٩) ، ابن فرنسيس الأول • حكم (١٥٤٧ ـ ٥٩) • سيطرت عليه آن دى مونتمورنس ، وعشيقته ديان دى بواتييه . وفرانسوا ، وشارل دى جويز • واصل كفاح أبيه ضد الامبراطور شارل ٥ • استرجع كاليه من انجلترا ١٥٥٨ ، ووضعت معاهدة كاتو ـ كمبريزى حدا للادعاءات الفرنسية فى ايطاليا ١٥٥٩ • قتل عرضا فى مبارزة • كانت كاترين دى ميديتشى هى الملكة • انتخب ابنه الثالث **هنرى الثالث** ، (١٥٥١ ـ ٨٩) ملكا على بولندا ١٥٧٣ ، ولكنه عاد ١٥٧٤ الى فرنسا ليخلف أخاه شارل ٩ ، وأقلقت حكمه حروب الدين التى كادت تكون متواصلة • وجعلته وفاة أخيه فرنسيس ١٥٨٤ آخر الذكور من بيت فالوا • عارض اعترافه بهنرى نفار (هنرى ٤ فيما بعد) وريثا مفترضا هنرى الدوق الثالث دى جويز ، رئيس العصبة الكاثوليكية ، ونجم عن ذلك حرب الهنريين الثلاثة • وبعد أن ضمن الملك مقتل جويز ١٥٨٨ ، واجهته ثورة العصبة ، وطرد من باريس ، فجاء هنرى نفار لمساعدته ، ولكن هنرى ٣ اغتيل فى حصار جاك كلمنت الراهب المتعصب • وساءت سيرة هنرى ٣ بسبب رذائله • **هنرى الرابع** (هنرى نفار) ، (١٥٥٣ ـ ١٦١٠) ، أول ملك بوربونى على فرنسا ، ابن أنطوان دى بوربون وجان دالبرت ، وعند وفاتها اعتلى عرش نفار ١٥٧٢ • تولى الزعامة ١٥٦٩ على حزب الهيجونوت (البروتستانت) ، وكان زواجه ١٥٧٢ من مرجريت فالوا المناسبة التى وقعت فيها مذبحة يوم سنت برثيلوميو • وأنقذ هنرى حياته بانكاره للبروتستانتية ، ولكنه هرب ١٥٧٦ من سجن فعلى فى البلاد ، وعاد الى البروتستانتية ، وعندما عينه هنرى ٣

(١٥٨٤) وريثا افتراضيا، ورفضت العصبة الكاثوليكية برئاسة هنرى، الدوق الثالث دى جويز الاعتراف به وريثا، واقنعت هنرى ٣ بارسال جيش لاجباره على التحول للكاثوليكية ، فقامت حرب الهنريين الثلاثة ، وهزم هنرى نفار هنرى ٣ فى كوتراس ١٥٨٧ ، ولكنه اتخذ جانب الملك فى قلاقل ١٥٨٨ ، وهزم جيوش العصبة بعد وفاة هنرى ٣ فى آرك ١٥٨٩ ، وفى ايفرى ١٥٩٠ . ولم يتمكن حتى ١٥٩٤ من دخول باريس بعد أن أنكر البروتستانتية ، ويزعمون انه فعل ذلك معلقا بقوله : « تستحق باريس صلاة » . انتهت ١٥٩٨ حربه مع اسبانيا حليفة العصبة بعقد معاهدة فرفنز . وفى السنة ذاتها أسس التسامح الدينى بمنشور نانت ، وقضى بالتعاون مع وزيره سولى بقية حكمه فى اعادة النظم والصناعة والتجارة ، وبقى شعاره : « كتكوت فى طنجرة كل فلاح كل يوم أحد » مشهورا . تزوج ١٦٠٠ من مارى دى ميديتشى بعد أن فسخ زواجه السابق . اغتاله رافيلاك ، واشتهر بشجاعته ، وسرعة بديهته ، واهتمامه بعامة الشعب ، ومغامراته مع النساء . **هنرى الخامس** انظر : شامبور ، هنرى كونت دى .

هنرى الأسد : (١١٢٩ – ٩٥) ، دوق جويلفى لسكسونيا (١١٤٢ – ٨٠) ، وبفاريا (١١٥٦ – ٨٠) . ابن هنرى الفخور، أعاد اليه الامبراطور فردرك ١ الدوقيتين أملا فى اعادة الصلح بين الجولفيين والهوهنشتوفيين . اشترك هنرى فى الحملات الايطالية الأولى التى قام بها فردرك . كان قائدا فى الحرب الصليبية الوندية ١١٤٧ . مد سلطانه على الأراضى الوندية فى شمال شرقى المانيا ، حيث ادخل النصرانية . وأدى نمو سلطته الى الاصطدام بفردرك الذى تذرع ١١٨٠ باحدى الحجج لمصادرة اقطاعيات هنرى ، وهكذا انقسمت بافاريا وسكسونيا – آخر الدوقيات الالمانية الكبرى – الى مجموعة من الامارات الصغيرة ، وذهب هنرى الى المنفى فى انجلترا ، ولكنه عاد ١١٨٩ ، واسترجع اجزاء من سكسونيا (برونزويك ولونبرج) وظلتا فى حوزته بموجب صلح فولدا ١١٩٠ ، وصار اخوه الأصغر امبراطورا باسم أوتو ٤ .

هنرى ، باتريك : (١٧٣٦ – ١٧٩٩) وطنى وخطيب أمريكى، استحث بخطبه الجنوب على الثورة ، واشتهر بعبارته « امنحنى الحرية أو دعنى أموت » ، وناضل لاضافة قانون الحقوق الى الدستور .

هنرى ، جوزيف : (١٧٩٧ – ١٨٧٨) فيزيقى امريكى . استاذ الفلسفة الطبيعية بجامعة برنستون ١٨٣٢ ، ومدير معهد سميث سونين ١٨٤٦ . اكتشف التأثير الذاتى ونظرية التيار التأثيرى مستقلا عن ميشيل فاراداى ، وهى اساس عمل المولد الكهربى والمحول الكهربى وغيرهما من الأجهزة ، وتسمى وحدة التأثير باسم « هنرى » نسبة اليه .

هنرى ، روبرت : (١٨٦٥ – ١٩٢٩) مصور واستاذ امريكى للتصوير . ساعدت اتجاهاته فى تعليم الفنون على الاقلاع عن الاتجاهات القديمة ، وظهور أساليب واتجاهات جديدة ذات طابع امريكى خاص . وهو احد الثمانية الذين عاضدوا اقامة أول معرض، دون الاستعانة بلجان التحكيم التى كانت لها السلطة الأولى فى ذلك الوقت . وقد عبر كثيرا عن الوجوه ذات الانطباع الانفعالى .

هنرى فلاندرز : (ح ١١٧٤ – ١٢١٦) ، من اباطرة القسطنطينية اللاتين (١٢٠٦ – ١٦) ، اخو بغدوين ١ . نجح فى حربه ضد البلغار .

هنرى الملاح : (١٣٩٤ – ١٤٦٠) ، أمير البرتغال ، وراعى الاكتشافات . منحه أبوه يوحنا ١ ملك البرتغال دوقية ، لأنه حارب بشجاعة فائقة فى الحملة على سبتة ١٤١٥ . أوحت له بالرغبة فى توسيع معلوماته عن أفريقيا ، فأسس ١٤١٦ دار صناعة للسفن فى سنجرز ، لتكون قاعدة للاكتشافات ، واضاف فيما بعد مرصدا ومدرسة لدراسة الجغرافيا والملاحة ، وسرعان ما ظهرت نتائج خطته المنظمة . أعاد أحد ملاحيه اكتشاف جزر ماديرا ١٤٢٠ ، واكتشف رجاله ساحل أفريقيا الغربى بالتدريج ، وبلغوا رأس بوجادور ١٤٣٤ ، ومروا ١٤٤١ بالرأس الأبيض ، وفى السنة التالية أسست محطة لتجارة العبيد فى خليج أرجيوم ، وعندما عاد ربابنة هنرى بالعبيد والذهب ، اشتدت الرغبة فى اكتشاف أفريقيا ، بعد أن كانت الفكرة لفترة طويلة موضع سخرية . ابحرت (١٤٤٤ – ١٤٤٦) ثلاث وأربعون سفينة تابعة لهنرى الى غينيا ، وكان ملاحوه حينئذ قد نفذوا الى السودان الغربى ، واكتشفوا السنغال ، ووصلوا نقطة قريبة من سيراليون . وفى ١٤٥٥ دفعته المساوىء الناجمة عن تجارة العبيد الى تحريم خطف الزنوج . ولعب هنرى دورا سياسيا هاما فى فترة قصور الفونسو ٥ ، فى حين أن مكانته مقدما أعظم لهيئة المسيح القوية الغنية (الهيئة البرتغالية) التى خلفت فرسان الداوية ، قوت من نفوذه . أخذ كثيرا من الموارد التى انفقها على مجازفاته من العشور الكنسية . واستعاد شهرته التى كانت قد تضاءلت (بسبب حملة فاشلة على طنجة ١٤٣٧) بحملة تالية على المغرب ، وعرضت عليه قيادة عدة جيوش أجنبية . على أن أهمية هنرى الرئيسية كانت اسهامه البارز فى فن الملاحة وتقدم الاكتشافات .

هنرى ، وليم : انظر : قانون هنرى .

هنريوت – ميجروت ، اميل : (١٨٨٩ – ١٩٦١) ، مؤلف فرنسى ، وعضو الأكاديمية الفرنسية . ولد فى باريس ، وبها توفى . شغل منصب الناقد الأدبى لمجلة « المصور » (١٩١٩ – ١٩٤٢) ، وجريدة « العالم » (١٩٤٥ – ١٩٦١) . تشتمل آثاره على ٢٣ مؤلفا من دواوين الشعر وكتب النقد والقصص والروايات .

هنسون ، جوزيا : (١٧٨٩ – ١٨٨٣) اشتهر باسم « العم توم » الذى ذكر فى قصة « كوخ العم توم » . فر من الرق ، واصبح زعيما لجماعة السود الآبقين بكندا ، ونشرت ترجمته لنفسه ١٨٤٩ .

هنشو : جزيرة بوسط اليابان (ح ٢٢٨٠٠٠ كم٢ ، و ٦٧٣١٩٧٣٢ نسمة) ، تقع بين بحر اليابان والمحيط الهادى ، أكبر واهم جزر اليابان . معظم أرضها جبلى ، وأعلى قممها فوجياما (٣٧٧٨٠ مترا)، وبها جبل أساما أعلى البراكين الثائرة ، وبجزئها الأوسط سهل كنتو . تعمها الزراعة ، وتشتهر بالحرير الخام ، وبيكوهاما مصانع للانتاج الثقيل، كما هو الحال فى طوكيو، وناجويه، واوساكا، وكوبه.

هنغاريا : جمهورية (٩٣٠٧١ كم٢ ، و ح ٩٩٧٦٠٠٠) ج ق . أوروبا فى سهل الدانوب . عاصمتها بودابست . يمتد السهل الهنغارى الأعظم ق . الدانوب عبر الحدود الى جبال الكربات ، ويقع السهل الهنغارى الأصغر غ الدانوب ، وحوض بحيرة بالاتون التى تقع بين جبال باكونى وفرتس ومكسيك . وقد اقامت معاهدة تريانون ١٩٢٠ حدود هنغاريا الحالية ، فيما عدا تغييرات صغيرة طرأت عليها ١٩٤٧ . وسلخت معاهدة تريانون منها ثلثى مساحتها السابقة .

(ويدخل فيهما الساحل الأدرياتي) . ومع أن هنغاريا تملك موارد معدنية (الفحم ، والمنجنيز ، والبوكسيت ، والبترول) ومراكز صناعية (وخاصة في بودابست ، وجيور ، ومسكلك) ، فانها بلاد زراعية الى حد كبير (القمح ، والأذرة ، والدواجن ، والنبيذ) . وقد انقصت وسائل الري الصناعية مساحة السهل الزراعي الى نطاق ضيق حول دبرسن . وأهم المنتجات الصناعية هي المنسوجات ، والآلات ، والأطعمة المحفوظة ، والكيماويات . ٦٦٪ من السكان كاثوليك و ٢٥٪ بروتستانت (أغلبهم كلفنيون) . وكانت هنغاريا تكون جزءا من الولايتين الرومانيتين القديمتين : بالونيا ، وداسيا . ثم فتحها فيما بعد قبائل الهون والقوط الشرقيين والآفار، ثم القبائل المجرية (القرن ٩) انظر : مجيـار . ولكن الامبراطور أتو ١ أوقف التوسع المجري في الغرب في سهل لخفلد ٩٥٥ . أكمل القديس ستيفن ــ أول ملك لهنغاريا ــ اعتناق القبائل المجرية المسيحية . وظهر مجتمع يسوده النظام الاقطاعي ، وتعاظم نفوذ الاشراف وسلطاتهم ، ولعبوا دورا رئيسيا في تاريخ المجر حتى ١٩١٨ فيما عدا فترة قصيرة. وحد مؤقتا مرسوم أصدره الملك أندرو الثاني ١٢٢٢ من سلطاتهم . احتل المغول هنغاريا (١٢٤١ ــ ٤٢) . وفي ١٣٠١ انقرضت أسرة آرباد ، وكانت الملكية فيهم انتخابية ، ولكن العلاقات الأسرية كانت تؤثر في الانتخابات الملكية . وحكم بيت الأنجويين المالك هنغاريا بعد ١٣٠٨ ، ثم حكمتها بيوت مالكة أجنبية أخرى ، كان معظمها يحكم أيضا بوهيميا وبولندا بعد ١٣٨٦ . ومهدت معاهدة الزواج المزدوجة ١٥١٥ (انظر : أولادوسلاوس ٢) الطريق لاعتلاء أسرة هابسبرج العرش الهنغاري ١٥٢٦ . ووصلت هنغاريا أيام العصر الوسيط الى ذروة صولتها ومجدها في عهد لويس ١ (القرن ١٤) . وبعد موته خلفه عدد من العواهل الأجانب: سيجسموند (صهر لويس) ، والبرت ٢ ملك النمسا (صهر سيجسموند) ، واخذ تقدم الترك يستفحل خطره ، وهزموا الهنغاريين وحلفاءهم في معركة قوصوه ١٣٨٩، ونيكوبول ١٣٩٦، وفارنا ١٤٤٤ . ولكن يوحنا هنيادي نجح في صد الفتوح التركية ، وهزم الترك في معركة بلغراد ١٤٥٦ ، بيد أن هزيمة وموت لويس ٢ في موهاك ١٥٢٦ قذفت بهنغاريا في براثن الفوضى، فان فرديناند عاهل النمسا نازع أسرة زابوليه حقها في امتلاك هنغاريا . وضم الترك ١٥٤١ معظم ارضها . واستمر تقسيم هنغاريا الثلاثي (الذي أيدته معاهدة أبرمت ١٦٠٦) حتى تمكن آل هابسبرج من انتزاع هنغاريا التركية من أيدي الترك بعد ١٦٨٣ ، وبقي غ . هنغاريا تحت حكم بيت هابسبرج الذي احتفظ بلقب « ملك هنغاريا » . وكانت هنغاريا الوسطى ايالة تركية، وحكم ولاية ترانسلفانيا أمراؤها ، الذين كانوا كالحرباء في تقلبهم في ولائهم بين السلطان التركي والامبراطور الهابسبرجي . وفي ١٧١١ بعد ان أخمد عصيان فرنسيس ٢ راكزي، خضعت هنغاريا وترانسلفانيا لآل هابسبرج ، وضمنت الحرية الدينية بمقتضى معاهدة ١٦٠٦ بين بكسكاي والامبراطور . واعتق موالي الأرض ١٧٨١ على يد الامبراطور جوزيف ٢ ، ولكن مقاومة المجر لحكم بيت هابسبرج بقيت قوية ، واشتعلت نيرانها في ثورة ١٨٤٨ ، ولكن الجمهورية الهنغارية القصيرة الأمد (أبريل ــ أغسطس ١٨٤٩) ــ تحت قيادة الزعيم الشعبي كوثوت ــ لقيت مصرعها على يد الكتائب النمسوية والروسية . والغي الحكم الذاتي الهنغاري حتى ١٨٦٧ ، حينما صارت هنغاريا مملكة دستورية ومتحدة في شخص الامبراطور مع النمسا (انظر : مملكة النمسا والمجر) ولكن ظل المجر يحكمون الأقليات السلافية والرومانية (المقيمة في سلوفاكيا ، وروتينيا ، ودالماشيا) ، فيما عدا كرواتيا التي تمتعت بقسط من الاستقلال الذاتي . وأعلنت هنغاريا جمهورية مستقلة ١٩١٨ عقب انهيار الملكية الثنائية في الحرب العالمية ١ وانكمشت رقعتها حتى أصبحت لا تحوي سوى العنصر المجري تقريبا ، (وان انتقلت أقليات مجرية كبيرة الى حكم تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوجوسلافيا) . وأقام الشيوعي بلاكون ، بتأييد من الاشتراكيين ، دكتاتورية ١٩١٩ ولكنها قمعت بتدخل الرومانيين ، وصارت هنغاريا ١٩٢٠ مملكة ليس عليها ملك . ولكن الاميرال هورتي أقام نفسه وصيا على العرش . وحكمت هنغاريا حكما رجعيا ، خفف من وطأته قيام برلمان محدود السلطة . وطالب الهنغاريون بتعديل معاهدة تريانون ، ولكنهم قوبلوا بعداء دول « الوفاق الودي الصغير » ، مما أدى الى انضمام هنغاريا الى دولتي المحور في الحرب العالمية الثانية ١٩٤١ وغزت الجنود الروسية هنغاريا ١٩٤٤ ، واضطرت هنغاريا الى القاء سلاحها وعقد هدنة في يناير ١٩٤٥ ، ثم أبرمت معاهدة صلح مع الحلفاء في باريس ١٩٤٧ أيدت اعادة الأراضي التي كانت هنغاريا قد سلختها من سلوفاكيا ١٩٣٨ ، ومن رومانيا ١٩٤٠ ، واجبرت هنغاريا على دفع ثلاثمائة مليون دولار تعويضات للجمهورية السوفيتية الروسية . وأصبحت هنغاريا جمهورية ١٩٤٦ ، وألفت حكومة ائتلافية من الملاك المعتدلين ومن اليساريين . أدخلت اصلاحات كثيرة كانت البلاد في حاجة اليها ، وخاصة في توزيع أراضي كبار الملاك ، وفي ١٩٤٨ قام انقلاب شيوعي ، وصارت هنغاريا جمهورية شعبية ١٩٤٩ ، فأممت الصناعة ، وأجبر الفلاحون على العمل بالمزارع التعاونية . أقيل ماتياس راكوسي رئيس الوزراء ، وتولى ايمري ناجي الرياسة ١٩٥٣ . انضمت هنغاريا لمنظمة معاهدة وارسو ، وقبلت عضوا في الأمم المتحدة ١٩٥٥ . هبت ثورة شعبية ضد الشيوعية ببودابست ١٩٥٦ ، ثم أعلن ايمري ناجي حياد هنغاريا وانسحابها من المنظمة المذكورة ، ومطالبة الأمم المتحدة بالتدخل . انسحب يانوس كادار أحد الوزراء والف حكومة مناوئة، وطلب من الاتحاد السوفيتي أن تنجده عسكريا . سحقت القوات الروسية الثورة وأخمدتها بعنف . أعدم ناجي وأعوانه ، ثم فر حوالي ١٩٠٠٠٠ من الهنغاريين لاجئين الى البلدان المجاورة .

هنغارية : لغة من الفينية ــ الأجرية ، وهي المجرية . انظر : لغة (جدول) .

هنلي ، جاكوب : (١٨٠٩ ــ ١٨٨٥)، باثولوجي ومشرح ألماني. قام ببحوث هامة في التركيب المجهري الميكروسكوبي للأنسجة، وخاصة النسيج الظهاري والشعر. صاحب النظرية القائلة بان الأحياء المجهرية سبب الأمراض المعدية . قام بدراسة عن سمك الراي والقرش .

هنلي ، وليم أرنست : (١٨٤٩ ــ ١٩٠٣)، ناقد، ومحرر، وشاعر غنائي انجليزي. كان محررا لعدة مجلات أدبية، قدم للجمهور عن طريقها مجموعة من الكتاب الشبان، وكان منهم: كبلنج، وكنراد، وييتس. أكثر قصائده شهرة « انجلترا انجلترا بلادي » . والقصيدة التي مطلعها « بعيدا عن الليل الذي يشملني » . وغيرهما مما نشر في « ديوان شعر» ١٨٨٨ ، و «أغنية السيف» ١٨٩٢ ، و « في سبيل انجلترا »

١٩٠٠ ، اشترك مع ستيفنسن فى كتابة اربع مسرحيات .

هنــود أروكينيون : شعب هندى، كان يحتل معظم شيلى وقت الغزو الأسبانى ١٥٤٠.قاوموا الغزاة، وخلدوا بطولة قائديهما: لاوتارو وكاوبوليكان، فى ملحماتهم القومية.انتهت مقاومتهم للفاتحين البيض فى شيلى (١٨٨٠ ـ ٩١)، وأخضع الذين لاذوا بالفرار الى الأرجنتين ١٨٨٣. ولا يزال للهنود الأروكينيين أثر كبير فى حياة شيلى . وتدعى لغتهم الرئيسية : مابوشيه .

هنود حمر : الشعوب التى كانت تقطن أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية قبل مجىء الأوروبيين.أطلق عليهم هذا الاسم لاعتقاد الناس ايام كولومبوس أن سواحل أمريكا هى سواحل جزر الهند الشرقية. ويرى معظم العلماء أن الهنود الحمر جاءوا الى نصف الكرة الغربى من آسيا، عن طريق مضيق بيرنج، فى سلسلة من الهجرات.وانحدار الهنود الحمر من أصل واحد يفسر الخصائص الطبيعية المشتركة بينهم ، كالشعر الأسود السكث ، والعيون السود ، وتشمس الجسم ، ولون البشرة الداكن . والمعتقد أنهم نقلوا معهم ثقافتهم التى تمثل العصر الحجرى الحديث ، كاشـعال النار باستخدامهم الثقاب ، واستئناس الكلاب ، وصناعة السلال ، واستخدام الآلات الحجرية . وكانت توجد فى امريكا الوسطى والجنوبية قبل الرجل الأبيض ثقافات مادية راقية، كحضارات المايا ، والتولتك ، والأزتك ، والانكا ، والشبشا . وعدد الهنود الحمر فى أمريكا الوسطى والجنوبية يفوق عدد الأوروبيين . ولكنهم اقل فى المناطق الواقعة شمال المكسيك . ويتزايد عددهم الآن فى الولايات المتحدة . وهناك حركة لاحيـاء وحفظ الثقافة الهندية . وقد أخذ الأوروبيون عنهم البطاطس ، والحنطة ، والفول والطماطم ، والقرع ، والقطن ، والمطاط ، والكينـا ، والكوكا ، والطباق .

هنود كاريبيون : شعب كان يقطن جزر الأنتيل الصغرى بجزر الهند الغربية.محاربون أشداء، وملاحون مهرة.كانوا يقدمون القرابين البشرية لآلهتهم . كاد المستعمر الأوروبى يبيدهم ، وبقيت منهم بقية تعيش فى منطقة خاصة .

هنيـادى ، يوحنا : (ح ١٣٨٥ ـ ١٤٥٦)، بطل قومى مجرى، تزعم مقاومة الأتراك، انتخب زعيما لترانسلفانيا(١٤٤١ ـ ١٤٤٦)،ونائبا للادسلوس ٥ على المجر (١٤٤٦ ـ ١٤٥٣) كان نصره الرئيسى فى بلغراد ١٤٥٦ ، وهو النصر الذى درأ به الفتح التركى عن المجر لمدة سبعين سنة . كان ماتياس كورفينوس ابن هنيادى .

هو : الرمز الكيماوى لعنصر الهولميوم .

هو ، چـورج واشنطن : (١٨٣٦ ـ ١٩٠٩) ، فـلكى امريكى . مدير مرصد دولى بولاية نيويورك (١٨٦٢ ـ ١٨٧٤) ، ومرصد ديربورن بشيكاغو ١٨٧٩ ، قام بارصاد منتظمة لسـطح المشترى ، وصمم كثيرا من أجهزة الفلك والطبيعة وطبقات الجو ؛ كما اكتشف أكثر من ٦٠٠ نجم ، وقاس عددا من النجوم المزدوجة .

هواء جوى : الغلاف الغازى الذى يحيط بالأرض . المعتقد أنه يمتد الى مسافة ٩٦٥ كم. ، وتنقص درجة حرارة طبقاته السـفلى بمعدل درجة واحدة مئوية لكل ارتفاع قدره ح ١٥٢ م. ، كمـا ينقص الضغط الجوى بالارتفاع . والمعروف أن الضغط المذكور على مستوى البحر هو ١٠٣٣ جراما على السنتيمتر المربع الواحد . ويتركب الهواء بالحجم من ح ٧٨ ٪ من النتروجين و٢١ ٪ من الأكسيجين ، علاوة على كميات ضئيلة من ثانى أكسيد الكربون ، والأرجون ، وبخار الماء ، وغازات أخرى ، مع المعلقات فيه ، كالتراب والجراثيم .

هواء سائل : هواء أحيل الى سائل بوساطة الضغط والتبريد الى درجة حرارة منخفضة جدا . ويجب حفظه فى قارورة ديوار ، اذ انه فى درجات الحرارة العادية يمتص الحرارة بسرعة ويعود ثانيا الى الحالة الغازية . يستخدم لتجميد مواد أخرى ، وهو مصدر للنتروجين ، والأكسيجين ، والأرجون ، وغيره من الغازات الخاملة .

هواء لحنى : غناء فردى بالتصويت الانسانى ، أو لحن مستقل يسمع من نغم آلة معينة ، مما يعد فى ذاته جزءا أو فاصلا من مجموعة الحان فى نوبة أو رواية غنائية .

هــواء مضغوط : يستخدم الهواء المضغوط فى عدة أغراض صناعية ، ويحضر بعدة وسائل تتدرج من المضـخة اليدوية الى المكبس الذى يدار بالبخار أو البنزين أو المحرك الكهربى . للهواء المضغوط عدة مميزات ، منها سهولة امكان حفظه ونقله ، سـواء بوسائل النقل المعروفة أو خلال الأنابيب . يستخدم قوة محركة فى حالة وجود خطورة فى توليد القوى بوسائل اخرى ، كما فى صناعة المفرقعات لحفر المناجم والأنفاق .

هوابط وصـواعد : الهوابط أعمدة من كربونات الكلسيوم مدلاة من أسقف الكهوف الجيرية ، وتشبه الماء السائل المتجمد ، وهى تترسب من تساقط المياه الجوفية . وتتكون الصواعد تحت الهوابط نامية الى أعلى من ارضية الكهف . واذا تلاقى هابط وصاعد نشأ عن ذلك عمود . وأحيانا ما تحتوى الصواعد والهوابط بعض الشوائب التى تلونها ، وتكون هذه المظاهر الطبيعية مناظر جميلة فى بعض الأماكن . ومن الكهوف ذات الهوابط والصواعد الجميلة والشهرة العالمية : كهف الماموث ، وكهوف كارلسباد .

هوارة : بلدة بمحافظة الفيوم بمصر ، ومنطقة أثرية . بها هرم أمنمحـات ٣ (الأسرة ١٢ ـ ١٨٤١ ـ ١٧٩٢ ق.م) . ومعبده الجنازى (اللبيرنت) وبها جبانة هامة من أيام الدولة الوسطى، عثر فيها فى القرن ١٩ على جبانة كبـيرة من العصر الرومانى ، امتازت بما وجد فى قبورها من زهور ونباتات ولوحات خشبية ملونة ، رسمت عليها صور أصحابها ، وعثر فيها على قبر للأمير نفرو-بتاح .

هوارد ، برونسون : (١٨٤٢ ـ ١٩٠٨) ، كاتب مسرحى امريكى . من مسرحياته « مسز وينثروب الشابة » ١٨٨٢ ، وهى من دراما النقد الاجتماعى ، و « الهنريتا » ١٨٨٧ ، ويسخر فيها من رجال الأعمال فى أمريكا ، و « الارستقراطية » ١٨٩٢ . يعد برونسون من كبار كتاب المسرح الأمريكى .

هوارد ، چـون : (١٧٢٦ ـ ١٧٩٠) ، انجليزى من دعاة اصلاح السجون . اكتشف ١٧٧٣ فى أثناء عمله ضابطا للأمن فى بدفورد أحوالا بالغة السوء فى السجن المحلى ، فقام باستقصاء أوسع مدى ، انتهى منه الى اثارة موضوع اصلاح السجون فى البرلمان. لعب دورا هاما فى الحصول على موافقة البرلمان على قانون صدر ١٧٧٤ ، يقضى بتحسين الأحوال غير الصحية فى السجون ، وبدفع مرتبات منتظمة لحراسها . وبعد دراسات تفصيلية فى انجلترا وفى خارجها ، الف كتابه «حالة السجون فى انجلترا وويلز» ١٧٧٧،

ثم قاده الاهتمام بمنع انتشار الطاعون الى زيارة المحاجر الصحية الأوروبية ثم واصدر ١٧٨٩ كتاب « دراسة للمحاجر الصحية الرئيسية في أوروبا » ، وتوفى فى العام التالى متأثرا بحمى اصيب بها فى أثناء دراساته لأحوال السجون فى روسيا . يرجع اليه الفضل الأكبر فى بدء الاصلاحات التى أدخلت على برامج العقاب فى أوروبا وأمريكا .

هوارد ، سيدنى : (١٨٩١ - ١٩٣٩) ، كاتب مسرحى امريكى . تخرج فى جامعة كاليفورنيا ١٩١٥ ، ودرس على جورج بيرس بيكر . من مسرحياته : « ابنة نيدماك كوب » ١٩٢٦ ، و « الرباط الفضى » ١٩٢٦ (ترجمت الى العربية) ، و « جاك الأصفر » ١٩٣٤ (ترجمت الى العربية بعنوان «الحمى الصفراء») و « انهم كانوا يعرفون مايريدون » ١٩٢٤ ، التى نالت جائزة بوليتزر فى المسرح .

هوارد ، ليلاند اوسيان : (١٨٥٧ - ١٩٥٠) ، امريكى عالم بالحشرات . له أثر كبير فى تطور ونمو علم الحشرات الاقتصادية والطبية ، وله منجزات خالدة فى طرق مقاومة البعوض والذباب والآفات الزراعية ، كسوس لوز القطن ، وفراش الغجر . وهو الرائد الأول فى استنباط طريقة المقاومة بالإعداء الطبيعية .

هوارى بومدين ، العقيد : (١٩٢٥ -) ، رئيس مجلس الثورة الوطنى بالجزائر ، اسمه الأصلى محمد بوخروبة ، ولد فى جويلما بالقرب من قسنطينة ق٠ الجزائر ، وتلقى التعليم الدينى فى جامعتى الزيتونة والأزهر . عمل مدرسا بالجزائر وبمصر ، والم بالأسلوب الحربى السوفيتى والصينى . انضم الى جيش التحرير الجزائرى ١٩٥٥ فى جهاده ضد الفرنسيين ، ثم تولى قيادة اللواء الخامس فى وهران . تقلد منصب رئيس اركان جيش التحرير ١٩٦٠ ، وابعد عن الجيش فى أثناء حكومة يوسف بن خده الانتقالية . عين وزيرا للدفاع فى اول حكومة جزائرية مستقلة ورئيسا لأركان القوات المسلحة ١٩٦٢ فى اعقاب تولى بن بيلا رياسة الدولة ، ثم جعله نائبه الأول ١٩٦٣ . تزعم انقلابا عسكريا فى ١٩ يونيو ١٩٦٥ ضد بن بيلا ، فنحاه عن رياسة الجمهورية بعد اعتقاله ، وابعد أنصاره عن المناصب الكبرى .

هواريس : مدينة (٤٨٨٨١ نسمة) باقليم شيواوا ش٠ المكسيك ، على نهر جراندى ، مواجهة لمدينة الباسو بتكساس . وكانت فى الأصل الباسوديل٠نورته ، وشملت مواطن على كلا شاطئ النهر حتى نهاية حرب المكسيك ضد الولايات المتحدة ١٨٤٨ ، وقد غير اسم المدينة المكسيكية ١٨٨٨ تكريما لذكرى بينيتو هواريس .

هواريس ، بينيتو : (١٨٠٦ - ٧٢) ، سياسى مكسيكى حر المذهب ، وبطل قومى ، هندى ، تزعم حركة المعارضة الحرة ضد حكومة سانتاآنا المحافظة . كان الرئيس بالنيابة خلال حرب الاصلاح (١٨٥٨ - ٦١) . وحينما حاول نابليون ٣ اقامة امبراطورية مكسيكية تحت حكم ماكسيمليان النمسوى (١٨٦٤ - ٦٧) نقل هواريس عاصمته الى الباسوديل٠نورته (هواريس الآن) . وكان لمقاومته الفضل فى هزيمة الفرنسيين وتحطيم الامبراطورية التى حاولوا اقامتها . اعيد انتخابه رئيسا للجمهورية ١٨٧١ ، ومات فى العام التالى بينما كان يخمد ثورة بورفيريو دياز .

هوانا ايناس دى كروس : (١٦٥١ - ٩٥) ، شاعرة مكسيكية . من اعظم الشعراء الغنائيين فى مستعمرات اسبانيا الأمريكية . دخلت الدير بالمكسيك فى السادسة عشرة أو الرابعة عشرة من عمرها ، وكرست حياتها للمعرفة . تتميز قصائدها بالصدق والتلقائية .

هوانجبو : نهر طوله ح٠ ٩٧ كم ، يجرى ج مقاطعة كيانجسو بالصين ، وباتجاه شنغهاى الى نهر يانجتسى ، وهو مجرى ملاحى هام .

هوانكو او جواناكو : حيوان ثديى برى من امريكا الجنوبية (الجنس لاما) . يتبع الفصيلة الجملية ، ويستوطن الأنديز . يحتمل أن يكون اللاما والالباكا سلالتين استؤنستا منه . ارتفاع كتفه حوالى ١٠٦ سم، ووجهه داكن ، وظهره وجانباه بنية ، والأجزاء السفلية ناصلة . يستغل الهنود لحمه وجلده وعظامه .

هوايت ، ادوارد : (١٩٣٠ -) ، رجل فضاء امريكى ، ولد بسنت انطونيو بتكساس ، وتخرج فى جامعة وست بوينت العسكرية ١٩٥٢ ، ومن جامعة ميشيجان ١٩٥٩ ، ومن مدرسة طيارى الاختبار التابعة لسلاح الجو الأمريكى ، كتب تقارير فنية ، وقدم اقتراحات تهدف الى تحسين تصميم الطائرات . درب على الملاحة فى الفضاء ، وشارك جيمس ماكديفيت فى رحلة سفينة الفضاء « جيمنى ٤ » (يونيو ١٩٦٥) فى الدوران ٦٢ دورة بالفضاء . نجح فى الخروج من السفينة والبقاء ح ٢٠ دقيقة فى الفضاء .

هوايت ، الوين بروكس : (١٨٩٩ -) ، كاتب امريكى ذو طابع فكاهى . كتب مقالات كثيرة فى مجلة «نيويوركر» ومن كتبه : «هل الجنس ضرورى» ؟ . له أيضا عدة قصائد فكاهية .

هوايت ، ريتشارد جرانت : (١٨٢١ - ١٨٨٥) ، صحفى وناقد امريكى . ولد بمدينة نيويورك . اصدر طبعة خاصة لأعمال شيكسبير ، وعرف بمؤلفاته عن الألفاظ الانجليزية واستعمالاتها . وهو والد ستانفورد هوايت .

هوايت ، هوراس : (١٨٣٤ - ١٩١٦) ، صحفى ، وكاتب امريكى ، كان رئيسا لتحرير « التريبون » (١٨٦٤ - ١٨٧٤) ، وفى ايفننج بوست النيويوركية ، حيث كان عضوا فى اسرة التحرير (١٨٨١ - ١٨٩٩) ، ورئيسا للتحرير (١٨٩٩ - ١٩٠٣) .

هوايت ، وليم الن : (١٨٦٨ - ١٩٤٤) ، كاتب امريكى . دعا لآراء الحزب الجمهورى الحرة . الف الروايات القصيرة ، وترجمة للرئيسين : ولسن ، وكولدج . من رواياته « رجل غنى » ١٩٠٩ ، ومن قصصه القصيرة « فى بلدتنا » ١٩٠٦ .

هوايت ، وولتر فرنسيس : (١٨٩٣ - ١٩٥٥) ، زعيم زنجى امريكى . الف رواية « الهروب » وفازت بجائزة . صار سكرتير الجمعية القومية لتقدم الملونين (١٩٣١ - ١٩٥٥) . كافح التفرقة العنصرية واعدام الزنوج دون محاكمة ببعض جهات الولايات المتحدة .

هواية جمع طوابع البريد : جمع ودراسة طوابع البريد وما يتصل بتاريخها واستخدامها . اصبحت هواية معترفا بها ح ١٨٥٠ . صدر اول كتالوج مطبوع لها ١٨٦١ ، واول البوم ١٨٦٢ . تشمل الدراسة المعلومات العلمية والتاريخية والتفصيلات الشاملة فى التنقيب والصمغ والتواريخ الملغاة من ١٨٦٠ ، ويعنى هواة جمع الطوابع بمناطق معينة (كالدول الاسكندناقية والبلاد

العربية) ، او بالطوابع ذات الأهمية التاريخية والموضوعية والتذكارية ، كالصعود الى الفضاء ، وانشاء المشروعات الكبرى ، او صور الحيوان والأزهار والشعوب ، وبالطوابع التى تحمل خاتما خاصا من تأشيرات الرقابة ، أو التى بها خطأ فنى فى طبعها ، وتتفاوت اثمان تلك الطوابع بحسب ندرتها .

هوايتهد ، الفرد نورث : (١٨٦١ – ١٩٤٧) فيلسوف ورياضى انجليزى . علم الرياضة بجامعتى كيمبردج ولندن ، وفى ١٩٢٤ عين أستاذا للفلسفة بجامعة هارفرد بامريكا . نظر الى الفلسفة اول الأمر نظرة رياضية ، مثل برتراند رسل شريكه فى تاليف « أصول الرياضة » (١٩١٠ – ١٩١٣) ، لكنه بعدئذ كون لنفسه فلسفة وصفها بالفلسفة « العضوية » ، وهى أقرب الى المثالية منها الى المادية ، اذ تعترف للمدركات العقلية الكلية بالوجود الأزلى على نحو ما قال افلاطون ، واما الطبيعة فتكوينها عضوى ، وسيرها عبارة عن المواءمة بين التكوينات العضوية وبيئتها التى تتغير تبعا لتلك المواءمة ، والله هو مبدأ توحيد العالم فى كائن عضوى واحد ، واساس كل معقول فى العالم ، فهو اله غير مشخص . نال هوايتهد وسام الاستحقاق عام ١٩٤٥ ، ومن اهم كتبه : « السيرورة وحقيقة العالم » ، و « العلم والعالم الحديث » ، و « مغامرات أفكار » .

هـوب ، انتونى : (١٨٦٣ – ١٩٣٣) ، اسمه الحقيقى : سير انتونى هوب هوكنز . روائى انجليزى ، ولد فى لندن ، وتخرج فى جامعة اكسفورد . صادف أول نجاح له بكتابة روايته الرومانسية عن مملكة خيالية ، وهى « سجين زندا » ١٨٩٤ التى ترجمت الى عدة لغات ، واخرجت على المسرح والسينما . انعم عليه بلقب فارس ١٩١٨ .

هوبا : مقاطعة (١٨١٠٠٠ كم٢ ، ٢٧٧٨٩٦٩٣ نسمة) ، بوسط الصين عاصمتها ووهان . تشمل أرضها سهلا رسوبيا يرويها نهرا يانجتسى وهان . بها مناجم الحديد الكبيرة (جنوبها الشرقى) ، تنتج الأرز والقطن والحنطة ، ومن مراكزها التجارية : هانكو ، ووشانج ، وهنيانج .

هوباتيا : (ت ٤١٥) ، فيلسوفة اسكندرية ، من اتباع الأفلاطونية الجدد . اشتهرت بجمالها وعلمها وفصاحتها . يقال ان بعض الرهبان قتلوها بايعاز من كيرلس الاسكندرى ، وكان خصم عاشقها حاكم الاسكندرية . كتب عن حياتها القصصى الانجليزى تشارلس كنجزلى .

هوبارت : مدينة (سكانها بضواحيها ٩٧٤٤٠ نسمة) ، عاصمة تسمانيا ، واكبر موانيها . تقع على الشاطىء الغربى لمصب نهر دروِنت عند حضيض جبل ولنجتون (١٢٧٠ م) . أسست ١٨٠٤ ، واقيم ١٩٤١ جسر يصلها بضواحيها الشرقية . مقر جامعة تسمانيا ، وبها كاتدرائية للروم الكاثوليك ، وأخرى للأنجليكان ، ومصانع للصوف وتعليب اللحوم والفاكهة وتنقية الزنك .

هوبان جيمس : (ح ١٧٦٢ – ١٨٣١ م) ، مهندس معمارى امريكى ، ولد بأيرلندا . قام بتصميم وبناء البيت الأبيض (١٧٩٢ – ٩٩) ، وباعادة بنائه بعد ان احرقه الانجليز ١٨١٤ .

هوبرتوسبرج ، معاهدة : ابرمت ١٧٦٣ بين النمسا وبروسيا عقب وضع حرب السنين السبع أوزارها . وقعت المعاهدة فى قلعة هوبرتوسبرج بسكسونيا وبمقتضاها احتفظت بروسيا بمقاطعة سيليزيا ، واعيدت سكسونيا الى حدودها التى كانت لها قبل تلك الحرب .

هوبز ، تـومـاس : (١٥٨٨ – ١٦٧٩) ، فيلسوف انجليزى . كان معلما للملك شارل ١ ، وعرف فى الميدان السياسى بكتابه « التنين الجبار او لوياثان » ، الذى دافع فيه عن حكم الملوك المطلق ، وايد به حكم آل ستيوارت فى انجلترا . قال بحياة فطرية سابقة على نشأة الجماعة ، ولكنها حياة فوضى وصراع اضطر الأفراد معها الى التعاقد لانشاء الجماعة السياسية ، وهذا التعاقد تم فيما بينهم ، واختاروا بمقتضاه حاكما لم يكن طرفا فى العقد ، ولم يرتبط لذلك تجاههم بشىء ، وخصوصا ان الأفراد نزلوا بالعقد عن جميع حقوقهم الطبيعية . ورتب على ذلك ان سلطان الحاكم غير مقيد بشىء ، وهو الذى يضع القوانين ويعدلها حسب مشيئته . وانتهى الى تفضيل النظام الملكى على النظامين الارستقراطى والشعبى . وفلسفة هوبز تجريبية ترد المعلومات الى الخبرة الحسية وما يحدث لها من روابط .

هوبكنز ، ب . سميث : (١٨٧٣ –) ، كيماوى امريكى حجة فى الثروات النادرة . اكتشف بمعاونة آخرين المنصر الليفنيوم ونسبه الى ولاية الينوى .

هوبكنز ، جونز : (١٧٩٥ – ١٨٧٣) ، احد رجال المال الأمريكيين والعاملين فى المشروعات الخيرية . اسهم بنصيب وافر فى نمو سكك حديد بلتيمور واوهايو . أصبح مديرا لها ١٨٤٧ . اسس ١٨٦٧ مستشفى مجانيا ، وجامعة جونز هوبكنز ، فى بلتيمور .

هوبكنز ، جيرارد مانلى : (١٨٤٤ – ٨٩) ، شاعر انجليزى من كبار الشعراء فى النصف الثانى من القرن ١٩ . اعتنق المذهب الكاثوليكى بعد ان جاهر به الواعظ والكاتب الشهير نيومان . يظهر فى شعره الصراع بين صوفيته وقوة ارادته ورغبته فى التجرد من جميع الصلات الدنيوية حتى الشعر ، وبين طبيعته الفنية الحسية المتحررة الراغبة فى التعبير . ظهرت له « مجموعة قصائد » التى نشرها روبرت بريدجز ١٩١٨ ، وتاثر بها كثير من شعراء القرن ٢٠ .

هوبكنز ، سير فردرك جولاند : (١٨٦١ – ١٩٤٧) ، انجليزى عالم بالكيمياء الحيوية . درس أيض الفحمائيات والنشاط العضلى ، وكشف عن علاقة تكوين حمض اللبنيك بالانقباض العضلى . عزل الجلوتاثيون (المعتقد أنه الباعث على التاكسد فى الأنسجة) . استنتج من تجاربه الغذائية على الحيوانات ان « العوامل الغذائية الاضافية » (الفيتامينات) ضرورية للصحة . اقتسم مع كريستيان ايكمان جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٥ لبحوثه فى الفيتامينات .

هوبكنز ، ليميول : (١٧٥٠ – ١٨٠١) ، شاعر وطبيب امريكى . من جماعة أدباء كونكتيكت . اشترك مع غيره فى تاليف الكثير من الأهاجى السياسية الشعبية ، ومنها « قصيدة الفوضى » (١٧٨٦ – ٨٧) . كان احد مؤسسى جمعية كونكتيكت الطبية .

هوبكنز ، هـارى لويد : (١٨٩٠ – ١٩٤٦) ، موظف بالحكومة الأمريكية ، والمعاون الخاص للرئيس روزفلت . شغل مناصب رفيعة ، وقام بمهمات فى اوروبا وبريطانيا وروسيا ، من يولية – اغسطس ١٩٤١ الى ١٩٤٢ ، وبعد موت روزفلت سافر

الى موسكو لتمثيل ترومان فى تسوية رسالة بولندا ، اعتزل الحياة العامة ١٩٤٦ .

هوبنر ، چون : (١٧٥٨ – ١٨١٠) ، مصور انجليزى لوجوه الأشخاص . عرف بلوحاته التى تصور المثالية فى النســـاء والأطفال .

هوبه : مقاطعة (١٢٩٥٠٠ كم٢ ، و ٣٩٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، تطل على خليج شهل المتصل بالبحر الأصفر . عاصمتها باؤتنج . يحدها شمالا بحذاء السور الكبير : منشوريا . ارضها خصـــبة . من حاصلاتها الحنطة والأذرة والكاوليانج وفول الصوية . وبأرضـــها مناجم كبرى للفحم . اهم مدنها بكين وتياتتسن ..ضم اليها جزء من مقاطعة جيهول ١٩٥٦ .

هوبه ــ سايلر ، فيلكس : (١٨٢٥ – ١٨٩٥) ، كيماوى فسيولوجى المانى . اشتهر بدراساته على الدم وخصوصـــا على الهيموجلوبين ، وعلى اليخضور ، وعلى عملية الأيض . وكان أول من إستطاع الحصول على الليسيثين نقيا ، وادخل لفظ بروتيد .

هوبوكن : مدينة (٣٠٥٥٢ نسمة) ، بمقاطعة انتورب ، ش بلچيكا ، على نهر الشلت ، وتعتبر جزءا من انتورب العظمى . بها أحواض سفن ، ومعامل صهر النحاس والقصدير والفضة ، ومصانع صوف .

هوبيما ، ميندوت : (١٦٣٨ – ١٧٠٩) ، من اعظم مصورى المناظر الطبيعية الهولنديين . يحتمل أنه درس مع ياكوب ڤان رويسدال . تتسم لوحاته المعبرة عن مشاهد الغابات والقرى بالبهجة والحيوية ، وتوجد معظم اعماله بانجلترا حيث اثرت فى مصورى المناظر الطبيعية الانجليز .

هوتسما ، مارتن تيودور : (١٨٥١ – ١٩٤٣) ، مستشرق هولندى ، كان أستاذا للغات الشرقية بجامعة اوترخت . من آثاره رسالة عن الفرق الاسلامية (بالهولندية) ، ونشر تاريخ اليعقوبى ، و « الأضداد » لابن الأنبارى . كان عضوا فى لجنة « دائرة المعارف الاسلامية » التى صدرت باللغات الثلاث الانجليزية والفرنســية والألمانية (١٩١٣ – ١٩٣٩) ، وتولى نشرها « بريل » الهولندى .

هوتشى ــ منه : (١٨٩٠ –) ، زعيم ثورى بالهنــد الصينيه (سابقا) اقام عدة سنوات فى فرنسا ، وسنتين بموسكو (١٩٢٥ – ٢٧) . عاد الى آسيا حيث أسس ونظم الحركات الثورية والشيوعية والوطنية . أقام نفسه رئيس ڤيت منه (معناها عصبة الكفاح فى سبيل استقلال ڤيتنام) . رأس حكومة ڤيتنام المؤقتة ١٩٤٥ ، وبدأت الحرب ١٩٤٦ بين الفرنسيين وحكومته ، وانتهت ١٩٥٤ باتفاقيات جنيف ، التى بمقتضاها منحت حكومة هوكشى منه السيطرة على منطقة ڤيتنام من خط عرض ١٧ .وانتخب رئيسا لجمهورية ڤيتنام (ڤيتنام الشمالية) أحد الأقطاب الشيوعيين فى ج ق آسيا .

هوتنتوت : شعب (ح ٢٠٠٠٠ نسمة) يقطن جنوب وجنوب غربى أفريقيا، يشبهون البوشمن فى اللغة والتكوين الفيزيقى . اضطرهم الهولنديون الى التراجع فى داخل القارة ، وتناقص عددهم كثيرا بعد ذلك . يقوم اقتصادهم على الرعى وبعض أعمال الفلاحة والتعدين .

هوتون ، ارنست البرت : (١٨٨٧ – ١٩٥٤) أنثروبولوجى أمريكى . متخصص فى الانسان القديم والرئيسيات (أرقى ذوات الثدى) . أستاذ الأنثروبولوجية فى جامعة هارفرد منذ ١٩٣٠ . اهتم بدراسة الخصائص الفيزيقية للمجرمين . اهم كتبه « الجريمة والانسان » ١٩٣٩ .

هوثورن ، نثانيل : (١٨٠٤ – ٦٤) ، روائى وكاتب قصص قصيرة ، آمريكى . قضى عدة سنوات فى عزلة تامة بعد تخرجه فى الجامعة ١٨٢٤ ، انقطع فيها الى الكتابة والتاليف ، فكتب مجموعة قصص قصيرة جمعها ونشرها ١٨٣٧ ، لكنه اضطر الى العمل بعد ذلك، فشغل عدة مناصب حكومية . تزوج صوفيا پيبودى ١٨٤٢ ، وعن طريقها تعرف على أتباع المذهب المثالى من كبار الكتاب وغيرهم ، مثل امرسون ، وثرو ، ومرجريت.فولر . وتدور رواياته وقصصه القصيرة حول موضوع التطهر والمتطهرين ، وتصف ما تتسم به حياتهم من كآبة ، ومن أشهر رواياته « الحرف القرمزى » ١٨٥٠ ، و « البيت ذو السقوف السبعة » ١٨٥١ (ترجمت الى العربية) ، الف كذلك بعض قصص الأطفال الخالدة ، مثل « كتاب العجائب » ١٨٥٢ ، و « حكايات تانجلوود » ١٨٥٣ . تمتاز كتاباته بقدرته الرائعة على خلق الجو الداكن الذى تعيش فيه شخصياته ، وبنزعته نحو الرمزية ، وبمزجه بين الموضوعات الرومانسية المغرقة فى الخيال والتفاصيل الواقعية الدقيقة ، مما يجعله من اقطاب الرواية الأمريكية .

هوج ، توماس چيفرسون : (١٧٩٢ – ١٨٦٢) ، صديق الشاعر شلى . كتب ترجمة لحياته . طرد ١٨١١ من جامعـــة أكسفورد لدفاعه عن شلى . سمحت له مارى شلى زوجة الشـــاعر بكتابة ترجمة لحياة زوجها .

هوجرت ، وليم : (١٦٩٧ – ١٧٦٤) ، مصور وحفار انجليزى. نال ثروة وشهرة من أعماله فى الحفر ، وخاصة تلك المجموعة بعنوان « سيرة العاهرة » ، و « سيرة الفاسق » ، و « الزواج الحديث » التى أبرزت مقدرته ناقدا لاذعا . له ايضا رسومات تعليمية مطبوعة تحض على الاصلاح الاجتماعى ، ولم ينل فى حياته شهرة ، باعتباره مصورا ، بالرغم من أنه قام بأعمال تصويرية ممتازة ، منها لوحته « بائعة الأربيان » .

هوجلى : نهر (ح ٣٢٠ كم) ، ببنجال الغربية بالهند ، من أفرع نهر الجانج . يقوم بدور هام فى الملاحة بمنطقة الدلتا الصناعية حول كلكتا . تقع عليه مدينة هوجلى التى انشاها البرتغاليون ١٥٣٧ .

هوجو ، فكتور : (١٨٠٢ – ١٨٨٥) ، شاعر وروائى وكاتب مسرحى ، فرنسى . نشر أول ديوان له فى سن مبكرة ، وكان قد صمم على أن يكون مثل « شاتوبريان » والا فلا » . كتب مقدمة لمسرحيته « كرومويل » ١٨٢٧ ، جعلته فى مقدمة الكتاب الرومانسيين . أهم قصائده : « الشرقيات » ١٨٢٩ ، و « أوراق الخريف » ١٨٣١ ، و « الأصوات الداخلية » ١٨٣٧ ، و « الأشعة والظلال » ١٨٤٠ ، و « العقوبات » ١٨٥٣ ، و « التاملات » ، ١٨٥٦ ، و « اسطورة القرون» ١٨٥٩ . ومن اشهر مسرحياته : «هرنانى» الترجمة الانجليزية ١٨٣٠ ، و «رى بلاس» ١٨٣٨ .ومن أعظم رواياته : «البؤساء»١٨٦٢ (عربها الشاعر حافظ ابراهيم) ، و «نوتردام دى باريس» ١٨٣١ . لعب هوجو دورا سياسيا خطيرا ، فكان مؤيدا لابن نابليون ، ثم ناصر لويس فيلب ، وبعدئذ قاوم سياسة نابليون ٣ ، ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه ، وظل فى منفاه حتى عاد ١٨٧٠ ، عندما

انتخب في باريس عضوا بمجلس الأمة ، وعضوا بمجلس الشيوخ. وقضى آخر أيامه مبجلا محترما . ودفن في البانثيون (مقبرة العظماء بفرنسا) . يجمع النقاد على أنه من الشخصيات الهامة في الأدب الفرنسي ، وعده كثير من معاصريه أعظم الشعراء . أثارت مأساته « هرناني » عاصفة ضخمة بين الرومانسيين والتقليديين ، وأفاد المؤلف الموسيقى فردى منها ، وأخرجها الى أوبرا ، كما أخرج من آثار هيجو « الملك يلهو » ١٨٣٢ .

هوخ ، بيتردى : (ح ١٦٢٩ – بعد ١٦٧٧) ، مصور هولندى مشهور . دأب على تصوير الحياة داخل المنازل ، وأعمال ربات المنازل ، ورعاية الأطفال ، بأسلوب واقعي .

هوخ ، ريكاردا : (١٨٦٤ – ١٩٤٧) ، روائية ألمانية . اشتهرت برواياتها التاريخية : عن جاريبالدى « الهزيمة والنصر » (١٩٠٦ – ٧) ، وعن حرب الثلاثين عاما « الحرب الكبرى في ألمانيا » (١٩١٢ – ١٤) . من مؤلفاتها روايتا « ذكريات لودولف أورسلى » ١٨٩٣ ، و « محاكمة ديروجا » ١٩١٨ ، ودراسة تاريخية « ازدهار الحركة الرومانسية » ١٨٩٩ ، و « تاريخ حركة الاصلاح الديني » ١٩٣٧ .

هود ، توماس : (١٧٩٩ – ١٨٤٥) ، شاعر انجليزي . عالج في شعره الموضوعات العاطفية والاجتماعية ، كما حرر عدة مجلات أدبية . عانى من المرض والفقر طيلة حياته ، ولم يفقد تفاؤله ومثابرته على العمل . من أشهر قصائده الهازلة والساخرة « حلم يوجين ارام » و « مس كلمانسج وساقها النفيس » و « جسر التنهدات » ، و « أغنية القميص » ، و « شجر الصفصاف » ، وغيرها من القصائد .

هود مزوفاشارها : مدينة (ح ٧٦٤ كم٢ ، و ٥١١٥٠ نسمة) ، ج المجر . مدينة زراعية نموذجية .

هودون ، جان أنطوان : (١٧٤١ – ١٨٢٨) ، مثال فرنسي. قلما تفوق عليه نحات في نحت الشخصيات . نال جائزة روما في العشرين من عمره ، وقضى عشر سنوات في ايطاليا . صور أكثر الشخصيات الشهيرة في عصره . لعل أشهر تماثيله هي التي عن فولتير ، وواشنطن ، وفرانكلين ، وميرابو ، والقيصرة كاترين .

هوراس : (القرن الأول ق.م) ، من أعظم شعراء اللاتين . كان صديقا لفرجيل الذى قدمه الى مايكناس وزير البلاط في عصر أغسطس ، الذى عرف باهتمامه بتشجيع الآداب ، وقرب اليه معظم أدباء العصر وخصوصا هوراس وفرجيل . ولقد انتهى هوراس من كتابه الأول في الهجاء (٣٥ ق.م) ، ثم اتبعه بكتب أخرى ، أشهرها رسالة الى آل بيزو المعروفة بـ « فن الشعر » . وبفضل هذه الأشعار أصبح هوراس من أشهر أدباء عصره ، بل أشهرهم جميعا بعد موت فرجيل . نجح في تصوير عصره تصويرا حيا ، وبرع في تصوير المناظر الايطالية تصويرا رائعا ساحرا ، بأسلوب واضح ، ودقة متناهية ، وألفاظ مختارة .

هورنى دى نديبانيو ، نقولا : (١٨٦٨ – ١٩٥٧) ، اميرال وسياسي هنغارى . تزعم الحكومة الثورية التى قامت في أثناء دكتاتورية بيلاكون ١٩١٩ ، واختير وصيا على عرش المجر (١٩٢٠ – ١٩٤٤) . أكرهه الألمان على اعتزال منصبه عقب محاولته عقد هدنة مع روسيا ، ولاذ بالفرار الى بافاريا ، حيث أسره الجيش الأمريكي الغازى ، وظل في الأسر فترة قصيرة . مات بالبرتغال .

هورمون : مواد عضوية ، تقوم الغدد الصم بتوليدها وافرازها في الدم مباشرة ، وهى ذات أهمية حيوية ، اذ تنظم النمو ، والبلوغ، والتناسل ، والتمثيل الغذائي العضوى وغير العضوى ، وتمكن الجسم من المحافظة على التركيب الكيميائي والطبيعي للدم والأنسجة ، ضمن الحدود التى تتفق مع بقاء الصحة بل الحياة . وأهم الغدد الصم هى الدرقية ، وجارات الدرقية ، والكظرية ، والنخامية ، وجزر لانجرهانز بالبنقرياس ، والخصيتان ، والمبيض . ويقوم الغشاء المخاطى للمعدة والأمعاء الدقاق بافراز عدد من الهورمونات التى تنظم عمليتي الهضم والامتصاص . وكانت وظائف الغدد الصم موضع بحوث مستفيضة من بدء القرن الحالى ، بحيث أصبحت الآن اختصاصا علميا وطبيا قائما بذاته . ومن الوسائل التى استعملت : استئصال الغدة من حيوان ، وملاحظة الخلل الناشئ . ويفضى استئصال بعض الغدد – كقشرة الكظرين وجارات الدرقية والبنقرياس – الى الوفاة في عدة أيام . ومشاهدة الأعراض في المرضى المصابين بنقص أو بزيادة في وظائف احدى الغدد ، واستخلاص الهورمونات من غدد الحيوان ، وتنقيتها ، ومعرفة تركيبها الكيموى ، ثم تخليقها صناعيا ، واستعمالها في علاج المرضى ، مما أدى الى أعظم النتائج. ولا يكون افراز الهورمونات أبدا بكميات ثابتة ، فمنها ما يفرز بصفة مستمرة ، ولكن يزيد الافراز في ظروف خاصة . ومن أمثلة ذلك هورمونات الدرقية ، وقشرة الكظرين ، ومنها ما يفرز عند حاجة الجسم اليه مثل الأنسولين الذى تفرزه جزر لانجرهانز ، ومنها مايكون افرازه دوريا مثل هورمونات المبيض ، ولا تتراكم الهورمونات بالجسم ، ولا تختزن بأنسجته . وهكذا يبطل عملها بعد أداء الحاجة التى دعت الى افرازها ، ولذلك اذا أخفقت أى غدة منها وأردنا أن نعوض النقص وجب اعطاء الهورمون بجرع صغيرة ، وفى أوقات مناسبة ، حتى نحصل على علاج مستمر . وتقوم الهورمونات بوصفها عوامل مساعدة ، وهى في ذلك تشبه الفيتامينات . والفارق هو أن الهورمونات يجرى صنعها بالجسم في حين أن الفيتامينات يجب تناولها مع الغذاء .

هورن ، رأس : جزيرة بجنوب شيلى . أقصى امتداد جنوبي لأمريكا الجنوبية ، في أرخبيل تيرادل فويجو . متوسط ارتفاعها ٥١٧ م . أول من كشفها وطاف حولها وليم شوتن ١٦١٦ .

هورن ، فيليب دى مونتمورنسى : (١٥١٨ ؟ – ١٥٦٨) ، نبيل هولندى . اشترك مع أجمونت في الاحتجاج على أعمال اسبانيا في هولندا . أعدم بعد محاكمة غير نظامية . بطل قومي ، سميت باسمه رأس هورن التى اكتشفها شوتن .

هورنى ، كارين : (١٨٨٥ – ١٩٥٢) ، طبيبة أمراض عقلية. أسست معهد التحليل النفسي الأمريكي ١٩٤١ ، وأكدت في محاضراتها وكتبها أهمية العوامل الاجتماعية والاضطرابات « القلق الأساسى » الناشئ عن شعور الطفل بالوحدة والعجز وعداء البيئة ، والذى يدفع المصاب الى مواجهة مشكلاته الجديدة بصورة قهرية جامدة . من مؤلفاتها : « الشخصية العصابية في عصرنا هذا » ١٩٣٧ ، و « صراعاتنا الداخلية » ١٩٤٥ .

هوره : مدينة صناعية (٤٣٣٦٣٠ نسمة) ، ج بنجال الغربية بالهند على نهر هوجلي . تنتج الأقمشة القطنية ومنتجات الجوت

والصلب .

هوروكس ، جيرميه : ١٦١٧٠ - ١٦٤١) ، فلكي بريطاني . أول من رصد عبور الزهرة في ٢٤ نوفمبر ١٦٣٩ ، واستنتج أدق تقدير حينئذ لبعد الشمس عن الأرض .

هورون : انظر : حقبة الحياة الأولية .

الهوريني ، نصر : (ت ١٨٧٤) ، عالم بالأدب واللغة ، مصري . تعلم بالأزهر ، أرسلته الحكومة الى فرنسا اماما لاحدى بعثاتها ، فتعلم الفرنسية ، ولما عاد ولي رياسة التصحيح بالمطبعة الأميرية ، فصحح كثيرا من كتب العلوم والتاريخ واللغة ، وصنف كتبا كثيرة منها « المطالع النصرية للمطابع المصرية » ، في أصول الكتابة ، وغير ذلك .

هوس ، جون : (١٣٦٩ - ١٤١٥) ، مصلح ديني . هاجم مفاسد رجال الاكليروس ، فاكتسب عداوتهم ، الا أن الملكة صوفيا والامبراطور ونسسلاوس أيداه ، وعينه الأخير عميدا لجامعة براغ ، وشمله النزاع الذي كان قائما بين البابوين المتنافسين عندئذ ، وهما : جريجوري ١٢ ، وبندكت ١٣ . واكتسب عداوة يوحنا ٢٣ وهو أحد الباباوات غير الشرعيين الذي امر بحرمانه من الغفران . وكتب هوس أهم كتاباته في قلعة قرب تابور ، ومنها كتاب «اكليزيا» او «الكنيسة» . ودعاه الملك سيجسموند ليدافع عن آرائه في مجمع كونستانس ١٤١٤ ، وهناك حكم عليه ظلما بالهرطقة ، فاعدم حرقا . انظر : هوسيون .

هوسا : شعب زنجي افريقي يزيد على خمسة ملايين . يوجد خاصة في ش. نيجريا ومنطقة النيجر المجاورة . أكثرهم من المسلمين ، يعيشون على الزراعة . وساعد اتساع نشاطهم التجاري على سيادة لغتهم في معظم انحاء غ أفريقيا ، وقد غزا قبائل الفولة معظم سلطنات الهوسا في أوائل القرن ١٩ .

هوساي ، أرسين : (١٨١٥ - ١٨٩٦) ، مؤلف مسرحي فرنسي . كان مديرا لمسرح الكوميدي فرانسيز (١٨٤٩ - ١٨٥٦) . الف كتاب « تاريخ المقعد ٤١ في الأكاديمية الفرنسية » ١٨٥٦ ، و « فيما وراء مناظر الكوميدي فرانسيز » ، (ترجم الى الانجليزية ١٨٨٩) . وكان ابنه هنري هوساي (١٨٤٨ - ١٩١١) صحفيا بمجلة ريفي دي دوموند ، وجورنال الديبا . نشر دراسات عن نابليون تنم عن دراسة عميقة ، منها : « عام ١٨١٤ » ١٨٨٨ ، وصدرت لهذا الكتاب ٤٠ طبعة ، ثم كتـــاب « عـــام ١٨١٥ » (١٨٩٣ - ١٩٠٥) ، و « نابليون رجل الحرب » ١٩٠٤ .

هوستن : مدينة (٥٩٦١٦٣ نسمة) ، بجنوب ولاية تكساس الأمريكية ، وسط السهل المحاذي لخليج جالفستون . شرع بالبناء في المنطقة ١٨٢٣ ، وصارت هوستن (١٨٣٧ - ١٨٣٩) عاصمة جمهورية تكساس التي أعلنت في ذلك الحين . وتحولت ابان القرن ١٩ من بلدة كثيرة المستنقعات الى مدينة تجارية نشيطة موصولة بخط حديدي . على أنها أحرزت ازدهارها العجيب ، بعد شق قناة عريضة وصلتها بالبحر (١٩١٢ - ١٩١٤) ، فصارت بذلك مرفأ أمينا صالحا لرسو السفن الكبيرة ، وبعد كشف آثار غنية للزيت في ضواحيها . وهي كبرى مدن ولاية تكساس ، ومن أعظم مراقي، الولايات المتحدة . من صادراتها القطن والأرز والأخشاب والمواشي ، وأنواع اخرى من حاصلات تلك السهول الخصبة . ومن صناعاتها تكرير البترول ، وبناء السفن ، والصناعات المعدنية ، والكيماويات . وتمتاز المدينة باحيائها الفخمة وحدائقها الأنيقة . وهي مقر جامعة هوستن وكلية للطب ومصحات كثيرة . وفيها معهد الأرز .

هوسرل ادمنـد : (١٨٥٩ - ١٩٣٨) ، فيلسوف الماني . مذهبه الظواهرية ، وهو محاولة لدراسة الشعور الذاتي في علاقاته بالأشياء التي يعيها .

هوسمان ، جورج ايجن ، بارون : (١٨٠٩ - ١٨٩١) ، مهندس فرنسي متخصص في تخطيط المدن ، ويعتبر مصمم التخطيط الحالي لمدينة باريس . سميت باسمه ساحة هوسمان بباريس ، تخليدا لذكره .

هوسهوفر ، كارل : (١٨٦٩ - ١٩٤٦) ، جغرافي الماني . من أعظم رواد علم الجغرافية السياسية (الجيوبوليتكس) . عين استاذا للجغرافية بميونخ ١٩٢١ . كان احد مستشاري هتلر في الشؤون الخارجية . مات هو وزوجته منتحرين ١٩٤٦ .

هوسيون : اتباع المصلح الديني جون هوس في بوهيميـــا ومورافيا ، الفوا جبهة متحدة ضد البابوية والامبراطورية الألمانية ، وطالبوا بحرية الوعظ ، وتناول العشاء الرباني ، والغاء السلطة البابوية في الشؤون الدنيوية ، والزام القسس بالعودة الى حياة الرسل الأولين ، واخضاع رجال الدين للعقوبات المدنية على مايرتكبونه من جرائم ومخالفات . عرفت هذه - مطالب براغ سنة ١٤٢٠ . استطاعت هذه الجبهة حمل الكنيسة الرومانيـــة الكاثوليكية لأول مرة في تاريخها على توقيع وثيقة للتسليم بمطالب الهوسيين الدينية . انقسمت الجبهة الى طائفتين ، فوقفت واحدة منها موقف الاعتدال ، وهي طائفة الذخيريين او العشاربانيين ، بينما وقفت طائفة الطابوريين او القداسيين موقف التطرف ، فانكروا الصلاة للعذراء والقديسين ، وأجازوا للعلمانيين رجالا ونساء ان يتولوا وظـــائف الوعظ في الكنائس ، ولم يعترفوا بوجود هيئة اكليروسية . على أن الطائفتين توافقتا على اتجاه واحد ، وهو الامعان في اضطهاد مخالفيهم في الآراء امعـانا لارحمة فيه . انظر : حروب هوسية ، وهوس ، جون .

هوش ، لازار : (١٧٦٨ - ٩٧) ، قائد فرنسي . أخمد الثورات التي قامت في اقليم فاندي ، وكسب قلوب أهله . أخفق في غزو ايرلندا ١٧٩٦ ، ولكنه هزم النمساويين في معركة نويفيد ١٧٩٧ .

هوشيه : (١٨٩١ -) ، كاتب ودبلوماسي صيني . تعلم في الصين ، وجامعتي كورنل وكولمبيا بالولايات المتحدة . زعيم النهضة الأدبية الحديثة في الصين . طالب بتبسيط اللغة الصينية باستخدام اللغة الدارجة . عين سفيرا لبلاده بالولايات المتحدة (١٩٣٨ - ٤٢) .

هوفت ، بيتر كورنيلزون : (١٥٨١ - ١٦٤٧) ، مؤرخ وشاعر ومؤلف مسرحي هولندي . من مؤلفاته « تاريخ هولندا » ١٦٤٢ ، ويتناول تاريخ الأراضي المنخفضة (١٥٥٥ - ١٥٨٤) ، وبالرغم من أنه لم يتم فانه يعتبر من اهم كتب التاريخ . كان هوفت ايضا شاعرا غنائيا ، ادخل على الشعر الهولندي بعض عناصر شعر الحب الفرنسي والايطالي في عصر النهضة . أما مسرحياته فقد ألفها على نمط المسرحية اللاتينية .

هـوفر ، هربرت كـلارك : (١٨٧٤ - ١٩٦٤) ، رئيس الولايات المتحدة ٣٠ (١٩٢٩ - ١٩٣٣) . اشترك قبل ١٩١٥ في

عمليات تمدين عالمية ، واعمال هندسية . راس مكتبي ادارة الأغذية والتخفيف من ويلات الحرب في اثناء الحرب العالمية ١ وبعدها . اعاد تنظيم وزارة التجارة عندما اصبح وزيرا لها (١٩٢١ - ١٩٢٩). وقاست البلاد شدة في عهده من الأزمة الاقتصادية التي بدأت بانهيار سوق الأوراق المالية في ١٩٢٩ ، وأوصى بتنمية مشروعات عامة ، وعين اللجان لدراسة المشاكل العاجلة ، فتولت الهيئة الزراعية الاتحادية مساعدة الفلاحين المعوزين ، وانشئت مؤسسة اعادة البناء الاقتصادي ، واقر الكونجرس قانون النجدة العاجلة ، وانشأ بنوك الاتحاد للقروض الداخلية . ولم تؤد في عهده مؤتمرات نزع السلاح لنتائج عملية . ترك منصبه ١٩٣٣ . عالج مشاكل التغذية العالمية ١٩٤٦ . رأس لجنة هوفر (١٩٤٧ - ١٩٤٩) لدراسة تنظيم السلطة التنفيذية وتقديم ما توصي باتخاذه بشأنها .

هــوفستادتر ، روبرت :(١٩١٥ -) ، فيزيقي امريكي. تلقى تعلمه في جامعة برنستون ، وحصل على الدكتوراه ١٩٣٨ . نال مع زميل له بجامعة ستانفورد جائزة نوبل في الفيزيقا ١٩٦١ ، لبحوثهما في شكل وحجم البروتون والنيوترون .

هوفمان ، ارنست ثيودور أماديوس : (١٧٧٦ - ١٨٢٢)، روائي ومصور وموسيقي الماني من المدرسة الرومانسية . برع في الأدب والموسيقى والتصوير جميعا . ناقد موسيقي موهوب ، كان له اثر عميق في شومان . من أعظم مؤلفي الروايات المغرقة في الخيال ، فبلغ الذروة فيها لنزعته الشاعرية ولحدسه السيكولوجي. تشتمل رواياته : « اخوان سرابيون » (١٨١٩ - ١٨٢٢) ، و « اكسير الشيطان » (١٨١٥ - ١٨١٦) ، و « كاتر مور - القطة المتفضة » (١٨٢٠ - ١٨٢١) . استمد أوفنباخ من قصصه موضوع اوبرا « قصص من هوفمان » الشهيرة .

هوفمان ، اوجست فلهلم فــون : (١٨١٨ - ١٨٩٢) ، كيماوي عضوي الماني . اول من حضر الروزانلين ومشتقاته ، فارسى بذلك اساس صناعة اصباغ الأنيلين .

هوفمان - دونر ، هينريخ : (١٨٠٩ - ٩٤) ، كاتب فكاهي وطبيب ألماني . مدير مستشفى الأمراض العقلية في فرانكفورت . الف كتبا كثيرة ، اشهرها كتاب للأطفال معروف : «بيتر الكسول »، ترجمه الى الانجليزية كثيرون ، منهم مارك توين .

هوفمان ، فردرك : (١٦٦٠ - ١٧٤٢) ، طبيب الماني . وضع نظرية ميكانيكية للفسيولوجيا ؛ وكان رائدا في وصف التهاب الزائدة والحصبة الالمانية . ادخل في التطبيب عقاقير كثيرة ، أخصها مسكن هوفمان (روح الأثير المركب)

هوفمان ، مالفينا : (١٨٧٦ -) ، مثالة أمريكية . تتلمذت على رودان ، معروفة بتمثيل أنصاف الأجسام والرؤوس . صنعت مائة قطعة برونزية تمثل أنماطا مختلفة من الأجناس لقاعة الانسان بمتحف فيلد بشيكاجو .

هوفمانستال ، هوجو فون : (١٨٧٤ - ١٩٢٩)، شاعر وكاتب مسرحي نمساوي . ظهرت له اول مجموعة قصائد في سن السادسة عشرة ، والف اولى مسرحياته في الثامنة عشرة : « موت تشيان » . تتضح مواهبه الشعرية والمسرحية في مسرحية « الكترا » ١٩٠٣ ، المقتبسة من سوفوكليس ، وفي الملهاتين : « حامل الزهرة » ١٩١٣ ، و « اريادني في نكسوس » ١٩١٢ اللتين لحنهما الموسيقار ريتشارد شتراوس . كتب لشتراوس ايضا : « المرأة بلا ظل » ١٩١٩ ، و « هيلانة المصرية »١٩٢٨ . من ابرز انتاجه كذلك ديوان شعر ظهر ١٩٠٣ ، واقتباسه للمسرحية القديمة المشهورة « كل انسان » ١٩١١ ، ورسائله الى ريتشارد شتراوس ١٩٢٦ .

هوفميستر ، فلهــلم :(١٨٢٤ - ١٨٧٧) ، نباتي الماني . أجرى دراسات قيمة في التكاثر والنمو في النباتات . كان أستاذا بجامعة هيدلبرج ١٨٦٣ ، ثم بجامعة توبنجن ١٨٧٢ . أوضح التغير الذي يطرأ على أجيال النبات ، وخاصة النباتات اللازهرية ، ووصف سلوك النواة في تكوين الخلية .

هوفويه - بونيه ، فيلكس : (١٩٠٥ -) ، رئيس جمهورية ساحل العاج ، كان أبوه وأعمامه من رؤساء القبائل . عين قبل أن يبلغ الخامسة رئيسا لقبيلته . درس الطب في جامعة دكار ، وعمل طبيبا لمدة ١٢ سنة ، لكنه عاد ١٩٤٠ الى مزارع الأسرة . نظم نقابة المزارعين الأفريقيين ١٩٤٤ ، وتولى رياستها ، وقاوم السخرة . الف حزب ساحل العاج الديمقراطي ١٩٤٥ ، وانتخب في عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦ عن ساحل العاج وفولتا العليا في المجالس الفرنسية . قاوم عدة تشريعات فرنسية ، وقبض عليه ١٩٥٠ . انتخب محافظا لابيدجان ١٩٥٦ ؛ وعين وزيرا ١٩٥٩ . كان أحد الوزراء في وزارة موليه الفرنسية ، ولما استقل ساحل العاج (أغسطس ١٩٦٠) انتخب رئيسا للجمهورية .

هوفي ، ريتشارد : (١٨٦٤ - ١٩٠٠) ، شاعر امريكي . تأثر بالشعراء الأوروبيين المعاصرين ، وترجم شعر ميترلنك ، ولكنه اشتهر باشتراكه مع بليس كرمن، وكان كتابهما الأول« اغنيات من بلد المتشردين » ١٨٩٤ . اشتغل صحفيا ، وممثلا ، وكاتبا مسرحيا ، ومحاضرا أيضا .

هــوك ، ادوارد ، بارون : (١٧٠٥ - ٨١) ، اميرال بريطاني. هزم الأسطول الفرنسي في خليج كيبرون ١٧٥٩ ، فضمن لبلاده السيطرة على البحار خلال حرب السنين السبع ، ولعله انقذ بذلك انجلترا من غزو فرنسي محتمل . عين وزيرا للبحرية (١٧٦٦ - ٧١).

هــوك ، تيودور ادوارد : (١٧٨٨ - ١٨٤١) ، روائي انجليزي . مؤسس ومحرر مجلة « جون بل » ١٨٢٠ . كان موهوبا في نظم الشعر الخفيف المبتكر . كتب روايات عدة اشتهرت في زمنها ، ومنها « جلبرت بيرني » ١٨٣٦ ، و « جاك براج » ١٨٣٧ . له تأثير ملحوظ في اعمال تاكري ودكنز الأولى .

هــوك ، روبرت :(١٦٣٥ - ١٧٠٣) ، فيزيقي ورياضي ومخترع انجليزي . اعتبر اعظم ميكانيكي في عصره . ادخل عدة تحسينات على الأجهزة الفلكية والساعات . أول من وضع نظرية « حركة الأجرام السماوية » ، باعتبارها مسالة ميكانيكية . اخترع طريقة عملية للارسال التلغرافي والزمبرك اللولبي في الساعات ، وانشأ المرصد الجريجوري ، وهو من زمرة الميكروسكوبيين القدامى، وأول من كشف عن تركيب النبات من وحدات متشابهة أطلق على كل منها « خلية » . وضع **قانون هوك** المسمى باسمه ، الذي ينص على أن القوة الواقعة على الجسم تتناسب مع الاجهاد في حدود المرونة .

هوك هولنــدا : ميناء باقليم هولندا الجنوبية ، في جنوبيها الغربي ، على بحر الشمال . الميناء الخارجي لروتردام ، والمحطة

النهائية للسفن التي تعبر القنال الانجليزي قادمة من هارتش بانجلترا .

هوكر ، وليم جاكسون : (١٧٨٥ – ١٨٦٥) ، نباتي انجليزي . كان حجة عصره في السراخس . اسس معشبة شهيرة ، وبنى حدائق جلاسجو وكيو النباتية ، واسس في حدائق كيو اول متحف للنبات الاقتصادي . من مؤلفاته العديدة : « جنجرمانيا البريطانية » ١٨١٦ ، و « نباتات اسكتلندا » ١٨٢١ ، و « نباتات بريطانيا » (١٨٣٠ – ١٨٣١) ، و « أجناس السراخس » ١٨٤٢ ، و « أنواع السراخس » (١٨٤٦ – ١٨٦٤) ، و « موجز عن السراخس » ١٨٦٨ ، حرر عددا من المجلات النباتية ، وكان ابنه السير جوزيف دالتون هوكر . (١٨١٧ – ١٩١١) نباتيا كذلك . كتب عن نباتات نيوزيلاند وتسمانيا بعد اول رحلة علمية قام بها . ومن أعظم أعماله : « نباتات المنطقة القطبية الجنوبية » ١٨٤٣ ، و « أجناس النباتات » (١٨٦٢ – ١٨٨٣) ، و « نباتات الهند البريطانية » (١٨٩٢ – ١٨٩٧) . وشارك في تحرير معجم النباتات الكيوى « انذكس كيونسس » (١٨٩٢ – ١٨٩٥) . كان صديقا لدارون ومؤيدا لنظرياته .

هوكنز ، سير جون : (١٥٣٢ – ٩٥) ، بحار انجليزي ، بدأ حياته بقيادة حملات لقنص الزنوج الافريقيين وبيعهم في الموانيء الاسبانية باوروبا وجزر الهند الغربية ، وأخذ ينهب السفن البرتغالية والاسبانية . عين امين خزانة البحرية ومراقب الأسطول فادخل تحسينات عدة في بناء السفن . حارب أسطول الأرمادا الاسباني ١٥٨٨ ، كما واصل ابنه سير ريتشارد هوكنز (١٥٦٢؟ – ١٦٢٢) الحرب ضد المراكب الاسبانية .

هوكوساي : (١٧٦٠ – ١٨٤٩) ، ياباني ، أهم فناني مدرسة اوكييوية اليابانية . عبر بصدق ودقة عن مشاهد اليابان والحياة العصرية اليابانية ، يشتهر بمجموعته الملونة المطبوعة المسماة « مائة منظر لجبل فيوجي » . كان للوحاته عن المشاهد الخلوية أثر كبير في المصورين الغربيين .

هوكي : لعبة الكرة بالصولجان . رياضة تلعب على أرض عادية أو على الجليد . لعب الانجليز الهوكي العادية قرونا عديدة ، قبل أن تنظم ١٨٨٣ من قبل نادى ويمبلدون للهوكي ، ومن ثم انتشرت في انحاء العالم . يلعب هذه اللعبة فريقان كل منهما مؤلف من أحد عشر لاعبا ، على ملعب طوله من تسعين الى مائة ياردة ، وعرضه من خمسين الى ستين ياردة ، ويتألف كل فريق من خمسة لاعبين للهجوم ، وثلاثة للدفاع ، وظهيرين ، وحارس مرمى . ويمسك اللاعب بعصا خشبية ذات طرف معقوف ومسطح من أحد وجهيه ، ويضرب اللاعبون كرة مصنوعة من الفلين ، مغطاة بالجلد الأبيض ، محيطها تسع بوصات بالطرف المسطح من العصا . والقصد من اللعب ادخال الكرة في هدف الخصم بشرط ضربها من داخل دائرة هدف الخصم . وعرض الهدف اثنا عشر قدما ، وارتفاعه سبعة أقدام . ويلعب هذه الرياضة السيدات والرجال على السواء . اما هوكي الجليد فلا يلعبها الا الرجال . وقد بدأت في كندا ، ومنها انتشرت في بقاع أخرى من العالم ، وقواعدها شبيهة بقواعد الهوكي العادية غير أنها تلعب على ملعب (طوله مائتا قدم ، وعرضه خمسة وثمانون قدما) من قبل ستة لاعبين في كل فريق فقط ، ويلبسون جميعهم احذية التزلج على الجليد . ويستعاض عن الكرة بقطعة من المطاط المضغوط .

هول ، ادوين هربرت : (١٨٥٥ – ١٩٣٨) ، فيزيقي أمريكي . كان أستاذا للفيزيقة بجامعة هارفرد (١٨٩٥ – ١٩٢١) . له بحوث في الديناميكا الحرارية ، ومؤلفات في تدريس الفيزيقة للمدارس الثانوية . اكتشف ١٨٧٩ الظاهرة المسماة باسمه ، وهي انحراف اتجاه التيار الكهربي المار في موصل موضوع في مجال مغنطيسي ، له بحوث في التوصيل الحراري خلال المعادن ، وفي المغنطيسية الكهربية والمغنطيسية الحرارية وتأثيرها في الحديد المطاوع .

هول ، أساف : (١٨٢٩ – ١٩٠٧) ، فلكي أمريكي . استاذ الرياضة بالمرصد البحري بواشنطن (١٨٦٣ – ١٨٩١) ، واستاذ الفلك في هارفرد (١٨٩٥ – ١٩٠١) . اكتشف قمرين للمريخ ١٨٧٧ .

هول ، تشارلس مارتن : (١٨٦٣ – ١٩١٤) ، كيماوي أمريكي . مؤسس شركة الألومينيوم الأمريكية . اكتشف طريقة حلكهربية لانتاج الألومينيوم على نطاق واسع .

هول، جرانفيل ستانلي : (١٨٤٦ – ١٩٢٤) ، مرب وعالم نفساني أمريكي . كان مدرسا لعلم النفس التجريبي في الجامعات الألمانية ، واستاذا بجامعة (جونز هوبكنز) ، حيث اسس ١٨٨٢ مخبرا نفسانيا ، أصبح في طليعة المخابر من نوعه . انشأ ١٨٨٧ « المجلة الأمريكية لعلم النفس » ، كما كان احد مؤسسي « الجمعية النفسانية الأمريكية » . ذاع صيته عندما أخذ ينتقد التعليم الثانوي والعالي في الولايات المتحدة ، فاتفقت الآراء على أن يعهد اليه بتاسيس « جامعة كلارك » الجديدة ، التي تولى رياستها ، والتي اشتهرت في عهده بالدراسات العلمية في التربية وعلم النفس . من تلاميذه المعروفين ديوي وباجلي وهويلر . كان رائدا في دراسة الطفولة ونفسية الشباب ، ويعتبر كتابه عن « الشباب » فتحا جديدا، كما يمتاز كتابه « المشاكل التربوية » بعمق التفكير ورجاحة الحكم. من مؤلفاته أيضا « مؤسسو علم النفس الحديث » ، و « مظاهر من حياة الطفل » .

هولاكو خان : (١٢١٧ – ٦٥)، فاتح مغولي ، حفيد جنكزخان وجهه أخوه منكو خان المغولي الأعظم لاخماد ثورة في فارس ، فعبر نهر جيحون ١٢٥٦ ، فاعلن صغار الأمراء في فارس ولاءهم له . قام ابان هذه الحملة بالقضاء على الحشاشين ، وقتل ركن الدين زعيمهم . اتجه غربا فزحف على بغداد التي سقطت ١٢٥٨ في يده بعد مفاوضات مع الخليفة العباسي المستعصم بالله ، فقتل الخليفة وعددا كبيرا من رجاله ونهب قصره . زحف ١٢٦٠ على شمال الشام، وفتح حلب ، وفتك بعدد كبير من سكانها . يرجع الفضل في حماية الشرق الأدنى من المغول الى المماليك الذين رفضوا الاستسلام لتهديدات هولاكو . وزحف المماليك بقيادة السلطان قطز لملاقاة المغول ، والحقوا بهم الهزيمة ١٢٦٠ في معركة عين جالوت ، قرب الناصرة في فلسطين . أسلم هولاكو بعد هذه الهزيمة وانسحب شرقا ، وعمرت ايلخانيته التي شملت فارس حتى ١٣٣٥ ، وفي هذه السنة قسمت الى خمسة اقسام .

هولبرج ، لودفيج ، بارون : (١٦٨٤ – ١٧٥٤) ، كاتب

مسرحى ومؤرخ دنماركى ، ومن اهم الشخصيات فى تاريخ الأدب الدنماركى . اول من استعمل اللغة الدنماركية فى كتابة الأدب . وله بالنرويج ، ورحل الى الدنمارك فى التاسعة عشرة ، حيث استقر هناك . اشتهر بملحمته الفكاهية « بيدار بورز » (١٧١٩ ـ ٢٠) ، والف للمسرح القومى فى كوبنهاجن خمس عشرة ملهاة (١٧٢٢ ـ ٢٣) ، نشرها باسم « المسرح الدنماركى » ١٧٣١ . كتب تاريخ الدنمارك ، وتاريخ اليهود ، ورواية سياسية بعنوان « رحلة نلس كليم تحت الأرض » ١٧٤٢ . ترجم لحيساته ١٧٥٤ ، وترجمت آثاره الى الانجليزية .

هولبين ، هانز : (ح ١٤٦٠ ـ ١٥٢٤) مصور المانى ومصمم للزجاج الملون . ابنه **امبروسيوس هولبين** (١٤٩٤ ـ ١٥١٩) ، اشتهر بالرسوم التوضيحية للكتب وتصوير الشخصيات . وابنه الآخر **هانز هولبين الصغير** (١٤٩٧ ـ ١٥٤٣) ، من ابرز فنانى عصر النهضة فى المانيا . أمضى النصف الأول من حياته فى بازل ، حيث صادق ارازموس ، وعمل صورا كثيرة له ، ورسوما ايضاحية لكتابه «مدح الطيش» ، وزار انجلترا ١٥٢٦ حيث صور سير توماس مور وغيره من الشخصيات . استقر فى انجلترا بعد عودة واقامة قصيرة ببازل . أصبح ١٥٣٦ مصورا للملك هنرى ٨ ، وعمل لوحات كثيرة له ولزوجاته . ولا تقل عن صوره الزيتية روعة رسوماته التحضيرية العديدة التى تتسم بالحساسية المرهفة ودقة التعبير . تضم اعماله الشهيرة أيضا اعمالا فى الحفر على الخشب ، منهـــا مجموعة « رقصة الموت » ، ورسوم توضيحية لانجيل لوثر .

هولت ، هنرى : (١٨٤٠ ـ ١٩٢٦) ناشر ومؤلف أمريكى . صاحب دار نشر « هنرى هولت وشركاه » منذ ١٩١٣ . ألف القصص ، وكتب ترجمة لحياته فى كتابه « دردشات محرر فى الثمانين من عمره » ١٩٢٣ .

هولتس ، ارنو : (١٨٦٣ ـ ١٩٢٩) ناقد وشاعر المانى . نقده اهم من شعره . وضع فى نقده دعائم المدرسة الطبيعيـــة او الواقعية المتطرفة ، واثر فى تكوين الكاتب هاوبتمان وتطوره . من اعماله : محاولة التجديد فى «بابا هاملت» ١٨٨٩ ، بالاشتراك مع شلاف ، و « أسرة سليكة » ١٨٩٠ ، و « الفن » ١٨٩١ ، وديوانه « تخيلات » ١٨٩٩ .

هولدرلين ، يوهان كريستيان فردريخ : (١٧٧٠-١٨٤٣) ، شاعر غنائى المانى . تأثر بصديقه الشاعر شيلر ، وقبل أن يصاب بالجنون فى سن السادسة والثلاثين . أنتج قصائد ذات طابع ذاتى عميق ، وأسلوب رفيع ، وموسيقى رائعة ، تأثر فيها بالشعر اليونانى القديم ، ورفعته الى مصاف كبار الشعراء الآن . يعتبر انتاجه حلقة الاتصال بين المدرستين الكلاسية والرومانسية . علاوة على قصائده الغنـــائية ١٨٢٠ ألف روايـــة نثرية « هيبيريون » (١٧٩٧ ـ ١٧٩٩) يمزج فيها العنصرين الكلاسى والرومانسى ، ومسرحية لم تتم : « موت امبيدوقليس » ١٧٩٩ .

هولدين ، ريتشـــاردبردن هولدين ، فيكونت كلون : (١٨٥٦ ـ ١٩٢٨) ، سياسى وفيلسوف بريطانى . اختاره كامبل ـ بانرمان رئيس وزراء بريطانيا وزيرا للحرب (١٩٠٥ ـ ١٢) فى وزارته الحرة . ادخل اصلاحات كبيرة فى تنظيم القوات الاحتياطية ، وانشأ هيئة اركان الحرب الامبراطورية . اخير رئيسا لمجلس اللوردات (١٩١٢ ـ ١٥) اضطر الى الاستقالة عقب نشوب الحرب العالمية ١ نتيجة حملة خاطئة واسعة النطاق بتحيزه للألمان . من اشهر مؤلفاته : « الطريق الى الواقع » ١٩٠٣ ، و « فلسفة المذهب الانسانى » ١٩٢٨ .

هولستيد ، وليم ستيوارت : (١٨٥٢ ـ ١٩٢٢) ، جراح أمريكى تتضمن ابتكاراته : طريقة جراحية مبنية على الحاق اقل ضرر بالأنسجة ، والتخدير بحقن الأعصاب بالكوكايين ، وطريقة لجراحة سرطان الثدى والفتق ، وتجارب على الغدة الدرقية ، واستعمال قفازات المطاط .

هولشتاين : دوقية سابقة ، تقع ش ألمانيا ، وتكون الجزء من ولايتى شلزويج ـ هولشتاين ، الواقع ج نهر الأيدر ، العاصمة كيل . ظهرت ١١١١ ولاية من ولايات الامبراطورية الرومانية المقدسة . وكان يحكم هولشتاين حتى ١٤٥٩ آل شاونبرج الذين حصلوا ١٣٨٦ على شلزويج ، ولكنها انتقلت ١٤٥٩ عن طريق الوراثة الى حكم كرستيان ١ ملك الدنمارك ، الذى ينتمى الى بيت أولدنبورج ، واقام كرستيان ١٤٦٠ علاقة الدنمارك بشلزويج وهولشتاين باتحادهما معا فى شخصه . رفعت هولشتاين الى دوقية ١٤٧٤ . ولتاريخها بعد ذلك ، انظر : شلزويج ـ هولشتين .

هولشتاين ، فردرش فون : (١٨٣٧ ـ ١٩٠٩) . كان كبير موظفى وزارة الخارجية الألمانية . أصبح له نفوذ هائل فى تشكيل اطار السياسة الألمانية الخارجية بعد سقوط عدوه بسمارك . استقال من منصبه ١٩٠٦ .

هولمز ، اوليفر وندل : (١٨٠٩ ـ ١٨٩٤) ، مؤلف وطبيب أمريكى . ولد بمدينة كيمبردج بولاية مساشوستس ، وتخرج فى جامعة هارفرد . أصدر ١٨٣٦ ديوانا من « القصائد » ، وأمتـع الأمريكيين بالقصائد الشائعة التى كتبها عن حياته ، ومنهـــا « الشجعان القدامى » ، و « الملاح المحبوس فى الحجرة » ، و درامة دياكونه . ألف رسائل طبية ذات أهمية كبيرة . كتب لمجلة «اتلانتك منثلى» « الاسكتشات » التى صدرت فى مجموعات ، منها : «أوتوقراطى مائدة الافطار» ١٨٥٨ ، و « الأستاذ على مائدة الافطار » ١٨٦٠ . تميزت كتاباته شعرا ونثرا بروح الفكاهة والمرح ، ولكن رواياته التى لم تصادف نجاحا مثل « اليس فينر » ١٨٦١ ، و «الملاك الحارس» ١٨٦٧ ، و « الكراهية القاتلة » ١٨٨٥ ، كانت روايات طبية ، وضد مذهب كالفن ، وقد سميت حديثا بأول الروايات الأمريكية السيكلوجية . ابنه **اوليفر وندل هولمز** (١٨٤١ ـ١٩٣٥) ، كان قاضيا بمحكمة الولايات المتحدة العليا (١٩٠٢ ـ ١٩٣٢) ، اشتهر بانه (المخالف الكبير) . آمن بوجوب احترام الحقوق الانسانية أكثر من الحقوق الخاصة . نالت كتاباته تقديرا كبيرا ، واهمها كتاب « القانون العام » ١٨٨١ .

هولميوم : عنصر من العناصر الأرضية النادرة ، رمزه « هو » يتحد مع الأكسيجين مكونا أكسيد الهولميا . يعزى اكتشافه الى كليف (انظر : الجدول تحت : عنصر) .

هولندا : مملكة (٣٣٢٢٨ كم٢ ، و ١١٠٦٥٧٢٦ نسمة) ، ش غ أوروبا ، على بحر الشمال ، وتحدها بلجيكا (ج) ، وألمانيا (ق) ، وتعرف رسميا باسم ندرلاند (الأراضى المنخفضة) . أهم مدنها : امستردام (العاصمة الدستورية) ، لاهاى (عاصمتها الفعلية) ، وروتردام ، واوترخت ، وهارلم . تحوى هولندا ١١ مقاطعة ، تتمتع

كل منها بسلطات ذاتية واسعة النطاق . والمقاطعات الساحلية ، وقد انتزعها الهولنديون من البحر بعملهم الشاق المتواصل مدى قرون عدة ، هي : هولندا الشمالية ، وهولندا الجنوبية ، وزيلاند ، واوترخت ، وجلدرلند ، وأوفريسل ، وفريزلند ، وجرونتجن . والمقاطعة الداخلية هي : برابانت الشمالية ، ولمبرج ، ودرينته . وتستمد البلاد ثروتها من التجارة (تملك الأسطول التجاري الرابع في العالم) ، ومن صناعاتها المنسوجات ، والآلات ، والأطعمـــة المحفوظة ، والأجهزة الكهربية ، والكيماويات ، ومنتجات الألبان ، وخاصة الجبن ، وتربية الماشية ، ومنتجات البساتين ، وزراعـــة الزهور، وصيد الأسماك . وبهولندا مناجم فحم . وتسيطر على جزء كبير من موارد البترول والتصدير في العالم (في المســتعمرات الهولندية السابقة في أندونيسيا) ، (انظر : جزر الهند الغربية، وجيانا) . تدين صناعة النقل الهولندية بحجمها الكبير لنظام القنوات الذي يربط الأنهر الرئيسية (الشيلدت ، والميز ، وڤال ، والراين) بعضها ببعض . كما يربطها أيضا بمجاري ألمانيا وبجيكا المائية أيضا . وهولندا ملكية وراثية ، ذات مجلسين نيابيين . وتنحصر وراثة التاج في أسرة أورانج (انظر : ناساو) . ويزيد عـــدد البروتستانت بها بحوالي نصف مليون على عدد الكاثوليك . غير ان جميع الأديان تحصل على اعانات مالية من الدولة . وقد استقرت في العصر الروماني القبائل البتاڤية الألمانية (غ الراين) ، والقبائل الفرنسية (ق الراين) . وانتقل حكمها الى الفرنجة (القرن ٥ ـ ٨)، ثم الى الامبراطورية الرومانية المقدسة فيما بعد . وكان كونتات هولندا أقوى أسياد ذلك الأقليم الذي انتقل حكمـــه الى دوقات برجنديا في القرن ١٥ ، والى أسرة هابسبرج في ١٤٨٢ . ووهب الامبراطور شارل ٥ (١٥٥٥) جميع الأراضي المنخفضة (ويدخل فيها الأراضي المنخفضة الحديثة) الى ابنه فيليب ٢ ، ملك اسبانيا . وحاول فيليب ادخال محاكم التفتيش الاسبانية ، والغاء الحكم الذاتي . ولكن أدى ذلك الى قيام فتنة عامة بقيادة وليم الصامت ، أمير أورانج. ولكن تمكنت اسبانيا من استرجاع المقاطعات الجنوبية ـ أي بلجيكا الحديثة ، (انظر : الأراضي المنخفضة النمساوية والاسبانية). ولكن هولندا ، والمقاطعات الست الأخرى ، انضمت معا ١٥٧٩ ، وكونت اتحاد أوترخت ، وأعلنت استقلالها ١٥٨١ . واستمر النضال ضد اسبانيا ، فيما عدا هدنة دامت ١٢ عاما (١٦٠٩ ـ ٢١) . وفي ١٦٤٨ اعترف رسميا باستقلال « المقاطعات المتحدة » ، وكان القرن ١٧ العصر الذهبي للأراضي المنخفضة . وكسب الهولنديون عن طريق شركة الهند الشرقية الهولندية ، وشركة الهند الغربية الهولندية ، امبراطورية استعمارية شاسعة الرقعة ، انتزعت الجانب الأكبر من التجارة العالمية المنقولة عبر البحار . وقدم اللاجئون اليهود والهيجونوت خدمات كبيرة لرخاء هولندا وحياتها الثقافية . وقد أوقف الحزب الجمهوري حكم بيت أورانج المالك مرات عديدة حتى ١٧٤٧ حينما جعل منصب الحاكم العام وراثيا . وخرجت الأراضي المنخفضة من الحروب الهولندية ضد انجلترا وفرنسا (١٦٥٢ ـ ٥٤ ، ١٦٦٤ ـ ٦٧) ، وحروب التحالف الأعظم (المكون من هولندا وانجلترا) ضد لويس ١٤ ، وحرب الوراثة الاسبانية(١٧٠٠ ـ ١٣) ـ خرجت منها هولندا أقوى مانكون . ولكنها فقدت في القرن ١٨ تفوقها التجاري الذي انتقل الى انجلترا . واحتلتها جيوش الثورة الفرنسية ١٧٩٤ ، واصبحت تدعى « الجمهورية البتاڤية » ١٧٩٥ ، ثم جعلت مملكة تحت حكم لويس بونابرت ١٨٠٦ ، وضمت الى فرنسا ، ووحد مؤتمر ڤينا (١٨١٤ ـ ١٥) ، المقاطعات النمساوية السابقة (أي بلجيكا) بالمقاطعات المتحدة في مملكة واحدة . ولكن بلجيكا انفصلت عن هولندا ١٨٣٠ ، ولزمت الأراضي المنخفضة الحياد خلال الحرب العالمية ١ . ولكن القوات الألمانية غزتها دون انذار في الحرب العالمية ٢ . قاست الأراضي المنخفضة الأمرين خلال الاحتلال الألماني لها (١٩٤٠ ـ ٤٥) ، وأبيد جميع سكانها اليهود (١١٢٠٠٠ نسمة تقريبا) . وهربت الحكومة الهولندية الى الخارج ، ولكن واصلت القوات الهولندية مقاتلة ألمانيا واليابان الى جانب صفوف الحلفاء . وحينما أقصى الألمان ، استعادت هولندا قوتها ورخاءها في وقت وجيز . ولكن عانت البلاد في أوائل ١٩٥٣ كارثة من أسوأ الكوارث في تاريخها ، حينما أغرقت زوبعة عاتية جاءت من بحر الشمال ثلث رقعتها . والأراضي المنخفضة عضو مؤسس في الأمم المتحدة ١٩٤٧ ، وانضمت الى اتحاد بنلوكس ، وبرنامج التعمير الأوروبي ١٩٤٧ ، كما أنها اشتركت في معاهدة حلف شمال الأطلنطي ١٩٤٩ . حدثت تغيرات خطيرة في مركز المستعمرات الهولندية . فاعترف ١٩٤٩ بمستعمرة جزر الهند الشرقية الهولندية جمهورية مستقلة ، هي اندونيسيا ، وحصلت سورينام ، وجزر الهند الغربية الهولندية على الحكم الذاتي ١٩٥٤ ، وانضمت هولندا الى الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢ ، والى اتحاد أوروبا الغربية ١٩٥٥ ، والى الهيئة الاقتصادية الأوروبية ، وهيئة الطاقة الذرية الأوروبية ١٩٥٧. وملوك الأراضي المنخفضة وملكاتها اللاتي حكمن بحكم قانون الوراثة الهولندي من ١٨١٥ هم : وليم ١ ، ووليم ٢ ، ووليم ٣ والملكة ڤلهلمينا ، والملكة الحالية جوليانا .

هولنـدا : ولاية قديمة بالامبراطورية الرومانية المقدسة (١٥٧٩ ـ ١٧٩٥) والعضو الرئيسي بالمقاطعات المتحدة الهولندية . عاصمتها التاريخية لاهاي . ويطلق اسم الولاية عادة على المملكة كلها . كانت أصلا تسيطر أيضا على زيلاند ، وفريزلند ، وفي ١٢٩٩ استولى عليها جون أف افسنيس ، كونت هنو ، وحكمها خلفاؤه حتى ١٤٣٣ ، حين استولى عليهـــا الدوق فيليب الطيب من جاكلين كونتيسة هينو ، وهولندا ، وزيلاندا ، وفريزلند . وبعد وفاة ماري البرجندية ١٤٨٢ استولى عليها ماكسمليان النمسوي (الامبراطور ماكسميليان ١ فيمابعد) ، الذي أخمد ثورة الهولنديين ١٤٩٠ . وفي القرنين ١٥ ، ١٦ ازدهرت موانيء هولندا ومدنها ، مثـــل امستردام ، وروتردام ، ولاهاي وليدن ، ودلفت . وفي القرنين ١٦ ، ١٧ قادت هولندا كفاح الهولنديين في سبيل الاستقلال عن اسبانيا . وأصبح تاريخها في الواقع جزءا من تاريخ الأراضي المنخفضة . وفي ١٨٤٠ قسمت هولندا الى ولايتي هولندا الشمالية وهولندا الجنوبية .

الهولندي الطائر : تبعا لما يزعمه البحارة ، هو ذلك الشبح المشئوم للسفينة التي شوهدت بالقرب من رأس الرجاء الصالح وهي ناشرة أشرعتها وصواريها . ويقال ان ربانها قد حكم عليه بان يواصل ابحاره الى الأبد بسبب القسم الذي قطعه على نفسه وحنث فيه . وهذا الشكل من أشكال القصة قد استعمله ڤاجنر في أوبرا « دير فليجيندى هولندار » .

هولنديا : مركز تجارى (١٣٧٢٨ نسمة) ، عاصمة غينيا الجديدة الهولندية ، تقع شمالى جزيرة غينيا الجديدة على خليج همبولدت ، بالقرب من حدود القسم الاسترالى من غينيا الجديدة . كانت فى الحرب العالمية ٢ قاعدة هامة للطيران اليابانى ، ثم استولت عليها قوات الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٤٤ .

الهولندية : لغة جرمانية غربية ، من الفصيلة الهندية ـ الأوروبية (انظر : لغة (جدول) .

هولنشد ، رفائيل : (ت حوالى ١٥٨٠) : كاتب حوليات انجليزى . أرخ لعصره فى كتابه « أخبار انجلترا واسكتلندا وايرلندا » ١٥٧٧ ، الذى استوحى كثير من كتاب المسرح فى عهد اليزابيث ١ مسرحياتهم التاريخية من أخباره .

هوليرود : (ومعناها : الصليب المقدس) مقر قديم لملوك اسكتلندا فى أدنبرة ، باسكتلندا .

هوليوود : جزء (٢٩٨٠٠ نسمة) من مدينة لوس انجلس (منذ ١٩١٠) ج كاليفورنيا ، أسست ١٨٨٠ ، وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٣ . ترجع شهرتها الى أنها أكبر مركز لصناعة السينما وموطن لممثليها فى العالم كله . كانت شركة نستور أول شركة سينمائية أسست بها ١٩١٧ ، ثم تبعتها شركات كثيرة أخرى . وتتسم المدينة بعمرانها الباذخ . ومبانيها الأنيقة التى يقطنها الأثرياء وممثلو السينما . من معالمها المشهورة : محطة الاذاعة ، والمرصد الفلكى ، وحديقة جريفث ، والحدائق اليابانية .

هوما ، ماساهاور : (١٨٨٨ ـ ١٩٤٦) ، قائد يابانى . قاد غزو الفليبين ، وطرد منها الجيش الأمريكى ١٩٤١ . شنق ١٩٤٦ بوصفه مجرم حرب .

هومبولت ، اسكندر فرايهر ، فون : (١٧٦٩ ـ ١٨٥٩) ، رحالة . وعالم طبيعى ، وفيلسوف ، ألمانى . اشتهرت رحلته الاستكشافية فى كوبا وأمريكا الوسطى والجنوبية (١٧٧٩ ـ ١٨٠٤) بدقة المعلومات والملاحظات التى حصل عليها ، وبأنها بدأت عصر الارتياد العلمى ، وأقام استخدام عمليات النظائر الحرارية ، وسعى ـ فى مؤلفه العظيم « كوزموس » ـ فى العلوم الطبيعية (٥ مجلدات: ١٨٤٥ ـ ٦٢) ـ الى تقرير حقائق معروفة عن الكون فى مفهوم منظم متناسق عن الطبيعة . وعين أخوه **فلهلم فرايهر فون هومبولت** (١٧٦٧ ـ ١٨٣٥) ، وزيرا للمعارف فى بروسيا (١٨٠٩ ـ ١٠)، فأصلح النظام المدرسى ، وأسس جامعة برلين . لكنه استقال ١٨١٩ من الحكومة احتجاجا على الحكم الرجعى . كان صديقا لجوته وشيلر ، وألف كتابا مطولا فى اللغة الكاوية ، وهى اللسان القديم لجاوه ، وصار مرجعا هاما فى تاريخ علم اللغات .

هومر ، وينسلو : (١٨٣٦ ـ ١٩١٠) ، مصور أمريكى للمشاهد الطبيعية ومناظر البحر بأسلوب واقعى . مرجع كثير من صوره عن الحياة المادية الى فترة الحرب الأهلية حيث عمل مصورا لبعض المجلات . اشتهر بتصويره البارع مناظر البحر بالألوان المائية .

هوميروس : اعظم شعراء اليونان . وصفه نقادهم بأنه البداية والنهاية ، وأنه معلمهم ونبيهم ، بعث نهضتهم ، وخلق منهم أمة قوية تؤمن بدين واحد ، وتتخذ لغة واحدة . نظم الالياذة والأوديسا باللهجة الايونية التى امتزجت بكثير من الألفاظ الايولية . وكانت المشكلة الهومرية أخطر موضوع فى الدراسات اليونانية حتى أواخر القرن ١٩ ، ومجملها أن هوميروس لم يوجد ، وأنه بالتالى لم ينظم الملحمتين ، وحتى أن كان قد وجد فانه لم ينظم الا أجزاء منهما . ولكن بعد دراسة عميقة مفصلة لهاتين الملحمتين ، وبعد الوصول الى نتائج الحفريات والدراسات اللغوية المقارنة ، أجمع النقاد فى القرن ٢٠ على أن هوميروس وجد بالفعل ، وأنه ناظم الملحمتين . ويرجحون أنه عاش فى القرن ٨ ق.م. فى آسيا الصغرى . ولقد ادعت كثير من المدن أنه كان منها ، أشهرها : أثينا . وازمير ، وخيوس ، وكولوفون ، ويعتبر هوميروس أول شعراء اليونان ، وأعظمهم شأنا ، وأشدهم تأثيرا فى أدباء الغرب جميعا فى مختلف العصور . ومازالت الالياذة والأوديسا تعتبران المثل الأعلى لشعر الملاحم ، لامتيازهما بالروعة والفخامة وسمو الأسلوب ، ولذا ترجمتا الى معظم اللغات الحية . وقد ترجم البستانى الالياذة شعرا باللغة العربية فى القرن الماضى . انظر الالياذة ، والأوديسا .

هـون : شعب رحل من شمالى آسيا الوسطى . كان تنظيمهم فى الغالب عسكريا ، وكانوا منقسمين الى قبائل ، ولذا قاموا بحملات منفصلة واسعة النطاق ، وكانوا يعيشون خارج البلاد التى يجتاحونها . ظهروا لأول مرة فى القرن ٣ ق.م ، عندما بنى سور الصين لحصرهم . احتلوا الصين من القرن ٣ الى ٥٨١ ، وحوالى ٣٧٢ غزوا وادى الفولجا ، وتقدموا غربا دافعين القوط الشرقيين والقوط الغربيين أمامهم ، وبهذا بدأوا موجات الهجرات التى حطمت الامبراطورية الرومانية . أجبروا الامبراطور ثيودوسيوس ٢ (٤٣٢) على دفع الجزية . وجمع أتيلا من مقره فى المجر الجزية من معظم وسط أوروبا وشرقها . ولكنه هزم فى غالة ٤٥١ . انسحب الهون بعد موته ، ولا نعرف الا القليل عن حركاتهم فيمابعد .

هون بيض : شعب من أصل مجهول ، قد يكون من أرومة تبتية أو تركية ، ويبدو أنه لا يمت بصلة للهون . فتحوا بلاد ماوراء النهر وخراسان قبل ٤٢٥ ، ودانت لهم فارس (٤٨٣ ـ ٥١٣)، ولكن كسرى ١ هزمهم . سيطروا لمدة وجيزة على امبراطورية جوبتا فى الهند فى القرن ٦ . وبقى بعضهم فى الهند .

هون ، فيليب : (١٧٨٠ ـ ١٨٥١) ، كاتب أمريكى . تعتبر يومياته (١٨٢٨ ـ ١٨٥١) سجلا تاريخيا هاما للحياة فى مدينة نيويورك والنشاط السياسى فيها . كان عمدة لنيويورك ١٨٢٥ .

هونان : مقاطعة (١٤٢٤٥٠ كم٢ ، و ٤٤٢١٤٥٩٤ نسمة) ، فى أواسط الصين عاصمتها كيفنج ، أرضها جبلية ذات وديان خصبة بالشمال الغربى والشمال . أهم منتجاتها الأرز والحرير والبندق ، وبها مناجم للفحم والحديد . أقدم مناطق الصين استيطانا .

هونج كونج : بالصينية : هسيانج ـ تشيانج . مستعمرة بريطانية (١٠١٣ كم٢ ، و ٣١٢٩٠٠٠ نسمة) ، بجنوب الصين ، وتجاور مقاطعة كوانجتونج . عاصمتها هونج كونج (فكتوريا) . تتألف من جزيرة هونج كونج (٨٣ كم٢) التى نزلت عنها الصين ١٨٤٢ . وشبه الجزيرة كولون (٨ كم٢) التى ضمت للمستعمرة ١٨٦٠ . والمقاطعات الجديدة (٩٣٠ كم٢) التى تشغل مساحة من الأرض الصينية المطلة على خليج ميرز ضمت فى نطاق المستعمرة ١٨٩٨ لمدة ٩٩ سنة . ومدينة هونج كونج ميناء هام لجنوبى الصين ،

ومرفق جوى دولى • استولى عليها اليابانيون فى ٢٥ ديسمبر ١٩٤١، واستعادها البريطانيون بعد الحرب العالمية ٢ • زاد عدد سكانها بسبب تدفق اللاجئين من الصين الشيوعية •

هـونن : مقاطعة (٢٠٧٢٠٠ كم٢ ، و ٣٣٢٢٦٩٥٤ نسمة) ، ج• اواسط الصين عاصمتها شانجشا • ارضها تلية • يرويها الأنهر: سيانج ، ويوان ، وتزو • تنتج الشاى ، والأرز ، وخامات القصدير، والزنك ، والفحم ، والأنتيمون ، والتنجستن •

هونوريوس : (٣٨٤ – ٤٢٣) ، امبراطور رومانى غربى (٣٩٥ – ٤٢٣) ، ابن ثيودوسيوس ١ • ورث أخوه اركاديوس الشرق • أمر هونوريوس ٤٠٨ بقتل ستيلكو الذى كان وصيا عليه • صمد فى رافنا أمام هجوم الارك (٤٠٩ – ١٠) ، ولكنه عقد ٤١٢ صلحا مع القوط الغربيين • اضطر ٤٢١ الى تعيين صهره امبراطورا مشاركا باسم قسطانش ٣ • يعتبر حكمه مرحلة فعالة فى انحطاط الامبراطورية الغربية •

هونولولو : مدينة (٢٤٨٠٣٤ نسمة) ، عاصمة جزر هاواى ، واكبر موانيها • تصلها بالولايات المتحدة الأمريكية وبأقطار الشرق الأقصى واستراليا خطوط بحرية وجوية كثيرة • تقع وسط سهل ضيق بين شاطىء المحيط وسلسلة جبال كولو ، وتشغل أجزاء منها بعض المرتفعات المحيطة بها ، ومن بينها جبل تنتالوس حيث قامت الحدائق العامة الجميلة • من معالمها البارزة : جامعة هاواى ، ومتحف الأسقفية (أسس ١٨٨٩) ، ويضم مجموعات علمية قيمة عن جزر المحيط الهادى (بولينيزيا) ، ومن بينها مجموعات السلالات البشرية ، واكاديمية العلوم ، ومعهد الأحياء المائية ، وكثير من المدارس والمستشفيات ، ومصانع تكرير السكر • وتقع بالقرب من هونولولو قاعدة بيرل هاربر البحرية •

هـونين : بندر صغير وسط بيرو • على مقربة منه انتصر بوليفار، يعاونه مساعده سوكريه ، فى أولى المعارك الهامة ١٨٢٤ التى خاضها فى تحرير بيرو من اسبانيا •

هوهنزلرن : احدى ولايات بروسيا سابقا (١١٤٢ كم٢ ، و ٨٥٨٦٣ نسمة) ج• غ• ألمانيا ، فى سوابيا ، بين فورتمبرج وبادن • عاصمتها سجمارنجن • أصبحت بعد الحرب العالمية ٢ جزءا من فورتمبرج – هوهنزلرن • منطقة جبلية تشتهر بالزراعة وقطع الأخشاب • تقع فى شمالها قلعة زولرن أو هوهنزلرن التى أعطت اسمها لآل هوهنزلرن السوابيين • وفى ١٨٤٩ نزلت كلتاهما عن حقوقهما لبروسيا •

هـوهنزلـرن : أسرة ألمانية حاكمة ، أخذت اسمها من قلعة قديمة فى سوابيا بألمانيا • صار فردرك أمير هوهنزلرن (ت• ح• ١٢٠٠) برجراف نورمبرج ١١٩٢ وأسس أبناؤه الفرعين الرئيسيين لهذا البيت المالك : فرع سوابيا ، والفرع الفرانكونى الذى حصل على لقب مرجراف انسباخ ، وبيرويت (الذى انقسم فيمابعد) ، وعلى لقب ناخب براندنبورج ١٤١٥ • واقام ١٥٢٥ البرت ناخب براندنبرج دوقية بروسيا التى انتقلت ١٦١٨ الى الفرع الرئيسى الحاكم لناخبية براندنبرج • ووسع الناخب فردرك وليم (حكم ١٦٤٠ – ٨٨) رقعة ممتلكاته التى حولها ابنه فردرك ١ الى مملكة بروسيا ١٧٠١ • كان ملوك بروسيا الهوهنزلريون أباطرة ألمانيا أيضا (١٨٧١ – ١٩١٨) ، وهؤلاء الأباطرة هم : وليم ١ ، وفردرك ٣ ، ووليم ٢ •

هوهنشتوفن : أسرة حاكمة ألمانية • شغل أفرادها منصب أدواق سوابيا من ١٠٧٩ ، وأباطرة وملوك ألمانيا (١١٣٨ – ١٢٥٤) ، وملوك صقلية (١١٩٤ – ١٢٦٦) • (انظر : كنراد ٣ ، وفردرك ١، وهنرى ٦ ، وفيليب أمير سوابيا ، وفردرك ٢ ، وكنراد ٤ ، ومانفرد، وكنرادن) • كان الجولفيون أكبر بيت مالك ألمانى ينافس أسرة هوهنشتوفن ، فقد انضم ملوك الجولفيين الى جانب البابوات فى نضالهم ضد أباطرة أسرة هوهنشتوفن • (انظر : الجولفيون والجبليون) •

هوهنلوهه – شلنجز فرست ، شلدفج ، فرست تسو (١٨١٩ – ١٩٠١) ، سياسى ألمانى • من أكبر مؤيدى بسمارك فى توحيد ألمانيا وانشاء الامبراطورية الألمانية • عين مستشارا للامبراطورية (رئيس وزرائها) (١٨٩٤ – ١٩٠٠) •

هوهوى : مدينة (٤١٩٥٥ نسمة) ، عاصمة مقاطعة هوهوى بشمال غربى الأرجنتين • تقع على نهر هوهوى • أنشئت ١٥٩٣ • مركز للزراعة وتربية الماشية ، بالقرب منها تستخرج المعادن وتقطع الأخشاب •

هـوى : مدينة (١٠٨٠٠٠ نسمة) ، عاصمة أنام بجمهورية فيتنام الجنوبية ، على نهر هواى بقرب بحر الصين الجنوبى ، يحتمل أن يكون الصينيون قد أسسوها فى القرن ٣ •

هويا : شجيرة استوائية متسلقة اسمها العلمى «هويا كارنوزا» ذات أوراق غليظة ، وأزهار عطرة بيض أو حمر فاتحة ، من الفصيلة العشارية •

هـــويتزر : احدى قطع المدفعية ، أنبوبته متوسطة الطول ، أطول من الهاون ، يختلف عن المدفع العادى بارتفاع مسار مقذوفه ، وعلو زاوية نيرانه ، وبعد مرماه عن المدفع • ظهر فى الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ – ١٩٠٥) ، واستخدم على نطاق واسع فى الحربين العالميتين •

هويتستون ، سير تشارلس : (١٨٠٢ – ١٨٧٥) ، فيزيقى ومخترع انجليزى • اشترك فى اختراع المبرق الكهربى (سجل ١٨٣٧) ، ومخترع المرسل الآلى ، وجهاز تسجيل كهربى • ينسب اليه فضل اختراع آلة الكنسرتينا الموسيقية • يشتهر ببحوثه فى علم الضوء والصوت والكهرباء • عمم (وان لم يخترع) قنطرة هويتستون ، وهى دائرة كهربية خاصة لقياس المقاومة الكهربية بالدقة •

هويتلى ، ريتشارد : (١٧٨٧ – ١٨٦٣) ، كاتب وأسقف انجليزى • كان زميلا ومعلما بكلية أوريل بجامعة أكسفورد • اشتهر بكتاب « الشبهات التاريخية التى حامت حول نابليون بونابرت » ١٨١٩ ، و « محاضرات بامبتون » التى القاها ١٨٢٢ بعنوان « فوائد الشعور الطائفى واضراره فى المسائل الدينية » • عين أستاذا للاقتصاد السياسى بجامعة اكسفورد (١٨٢٩ – ١٨٣١)، من بين مؤلفاته الكثيرة « أصول المنطق » ١٨٢٦ ، و « أصول الخطابة » ١٨٢٨ •

هويتيكر ، آرثر پرستن : (١٨٩٥ –) ، مؤرخ أمريكى • عين أستاذا للتاريخ الأمريكى بجامعة كورنل (١٩٣٠ – ٣٦)، ثم أستاذا لتاريخ أمريكا اللاتينية بجامعة بنسلفانيا ١٩٣٦ • من

مؤلفاته : « الولايات المتحدة وامريكا الجنوبية » ١٩٤٨ .

هويجنز ، قنسطنطين : (١٥٩٦ - ١٦٨٧) ، شاعر هولندى . أبو العالم الرياضى كريستيان هويجنز . نظم شعرا بالفرنسية والايطالية واللاتينية والهولندية ، ويمتاز شعره بالقدرة على الوصف والهجاء . كتب كذلك الملهاة . عرف بموهبته الموسيقية ، ووضع عدة الحان معروفة . اتصل باشهر مفكرى عصره ، مثل ديكارت وكورنيى .

هويجنز ، كريستيان : (١٦٢٩ - ٩٥) ، عالم رياضى فيزيقى هولندى . ابن قنسطنطين هويجنز . أدخل بعض التحسينات على عدسات التلسكوب ، واكتشف أحد اقمار فلك زحل ، كما اكتشف حلقات زحل . أول من استخدم البندول فى الساعات . قال بنظرية موجية فى الضوء تعارض النظرية الدقيقة (أو نظرية الدقائق) التى نادى بها نيوتن . صاغ مبدأ هويجنز القائل بأن النقطة الواقعة على سطح موجة الضوء هى ذاتها مصدر لموجات أخرى .

هويجنز ، مبدأ : انظر : هويجنز ، كريستيان .

هويس : مجرى صناعى ، ينشأ ملاصقا للقناطر بالترع الملاحية لنقل السفن من منسوب عال الى منسوب منخفض وبالعكس . يتكون من حائطين : أحدهما ملاصق للقنطرة ، والآخر ملاصق لأتربة الجسر . ويزود ببوابتين أماميتين ، وأخريين خلفيتين تصنعان زاوية حوالى ١٢٠ درجة ، ويساعد ضغط المياه على احكام غلقها . ويزود الحائطان المحددان للمجرى بنفق به فتحات مزودة ببوابات لملء وتفريغ الهويس ؛ فاذا كانت السفينة فى المنسوب العالى بالأمام تفتح فتحات الملء حتى تصل المياه بالهويس الى منسوب الأمام ، ثم تقفل وتفتح بوابات الأمام فتدخل السفينة ، ثم يفرغ حوض الهويس ويصل منسوبه الى منسوب الخلف ، وتفتح بوابات الخلف وتخرج السفينة لتواصل سيرها .

هويستون ، وليم : (١٦٦٧ - ١٧٥٢) ، عالم رياضة ورجل دين بريطانى . اشتهر عن طريق مؤلفه « نظرية جديدة عن الأرض » الذى نشره ١٦٩٦ . وفى ١٧٠١ عين نائبا للسير اسحق نيوتن ، ثم خلفه ١٧٠٣ أستاذا للرياضة بجامعة كيمبردج ، وفى ١٧١٠ طرد من الجامعة بسبب آرائه الدينية التى نادى بها خلال مواعظه ، ولكنه استمر يلقى المحاضرات العلمية والمواعظ فى لندن وغيرها ، وتابع فى نفس الوقت تجاربه العلمية .

هويسمانز ، كورنيلس : (١٦٤٨ - ١٧٢٧) ، مصور فلمنكى . صور المشاهد الخلوية والموضوعات الدينية . كان اخوه وتلميذه جان بابتست هويسمانز ، (١٦٥٤ - ١٧١٦) ، مصورا للمناظر الخلوية أيضا .

هويلر ، وليم مورتون : (١٨٦٥ - ١٩٣٧) ، أمريكى عالم بالحيوان . تخرج فى مدرسة النورمان الأمريكية الألمانية ١٨٨٤ ، وحصل على الدكتوراه من جامعة كلارك ١٨٩٢ ، وقام بالتدريس فى الخارج ، وفى جامعتى شيكاغو (١٨٩٢ - ١٨٩٩) ، وتكساس (١٨٩٩ - ١٩٠٣) . كان أمينا لمتحف الحيوان فى متحف التاريخ الطبيعى الأمريكى (١٩٠٣ - ١٩٠٨) ، واستاذا لعلم الحشرات فى هارفرد (١٩٠٨ - ١٩٣٤) ، وعميدا لمعهد بوسى فى تلك الجامعة (١٩١٥ - ١٩٢٩) . له عدة كتب فى علم الحشرات .

هيبارخوس : الابن الأصغر لبيسيستراتوس طاغية أثينا ، شارك اخاه فى حكم أثينا عقب وفاة والدهما . قام بدور راعى الآداب والفنون . أدى فساد خلقه الى مقتله (٥١٤ ق.م) . انظر : هارموديوس ، وأريستوجيتون .

هيبارخوس : أعظم فلكى اغريقى . ولد فى نيقيا بآسيا الصغرى ، وعاش فى الاسكندرية . كانت أعظم كشوفه تحديد الاعتدالين الربيعى والخريفى . قدر طول الشهر القمرى فى المتوسط بفترة من الزمن لا تقل الا بثانية واحدة عن التقدير المقبول اليوم . وضع فهرسا بالنجوم الثابتة أثبت فيه نحوا من ٨٥٠ نجما ، وفرق بين مقدار لمانها ، وأوضح مواقعها . ولا أدل على ما تدين به المدنية له من أن كشوفه بقيت مقبولة ويستفيد منها العلماء ، حتى عهد كوبرنيكوس ، وجاليليو ، وكبلر .

هيباشيا : انظر : هوباتيا .

هيبالوس : تاجر اغريقى ، يحتمل أنه كان يعيش فى القرن ١ ق.م . كشف طرق الافادة من الرياح الموسمية فى الابحار الى الهند ومنها ، فانه عندما لاحظ شكل بحر العرب ، وبروز شبه جزيرة الهند ، وهبوب رياح منتظمة بين خليج عدن والهند ، أبحر ذات صيف من رأس فرطق الى السند . ترتب على ذلك ان السفن أصبحت تجتاز البحر مباشرة وتقطع المسافة فى مدة أقصر من قطعها فى المساحلة ، فساعد ذلك على تشجيع الاتجار مع الهند ، وكان له أثر كبير فى رواج تجارة مصر الشرقية فى أواخر عصر البطالمة وبداية العصر الرومانى .

هيبس : تحريف للفظ الفرعونى « حبت » ، واسم عاصمة الواحة الخارجية ومعبدها الشهير الذى بدأ تشييده فى أيام أمازيس ، ثم تم فى زمن الأسرة ٢٧ ، وكانت له أهمية كبرى .

هيبل ، جورج بيتر الكسندر : (١٨١٣ - ١٨٦٣) ، شاعر مسرحى المانى ، يعتبر أعظم كتاب المأساة فى عصره . تأثر انتاجه بنظريات الفيلسوف هيجل فى التاريخ ، وتمثل مسرحياته حلقة الاتصال بين نهاية الرومانسية وبداية الواقعية . تشمل هذه المسرحيات : « مريم المجدلية » ١٨٤٤ ، و « هيرودس ومريمنى » ١٨٥٠ ، و « أجنس برناور » ١٨٥٢ ، وثلاثيته « آل نيبلونج » (١٨٥٥ - ١٨٦٠) . له ديوان شعر من ثلاثة مجلدات ، ومذكرات عن حياته المبكرة .

هيبوداموس : من ميليتوس (ملطية) ، معمارى أغريقى ، ومخطط مدن . عاش فى القرن ٥ ق.م . اشتهر خاصة بادخاله فى بلاد الاغريق الاوروبية وايطاليا نظام الشوارع التى تتقاطع عموديا بعضها مع بعض ، وهو النظام الذى طبقه فى توريى ، واعادة تخطيط بيريوس ، واتبع فيما بعد فى مدن أخرى ، كانت الاسكندرية من بينها .

هيبومنيماتو جرافوس : سكرتير الملك فى عصر البطالمة ويختص بما يصدره الملك من الأوامر ، وفيما يظن أيضا بالتوقيعات على الشكاوى المرفوعة الى الملك .

هيبياس : طاغية أثينا (٥٢٧ - ٥١٠ ق.م) ، الابن الأكبر لبيسيستراتوس . تابع مع أخيه هيبارخوس سياسة أبيهما ، لكنه عقب مقتل هيبارخوس ٥١٤ اصبح حكمه صارما . غزا الاسبرطيون أثينا بايعاز من أسرة الكميونيد ، فهرب الى الخارج ،

ولجأ الى الفرس ، واشترك معهم فى حملة ماراثون على بلاد الاغريق .

هيبير ، جاك رينيه : (١٧٥٧ - ٩٤) ، ثائر فرنسى ، كان محررا لصحيفة مهيجة ، اسمها « الأب ديشن » ، وتزعم حزب الكورديلييه بعد مصرع مارا . دعا الى عبادة « العقل » ، وأيد انزال العقوبات الصارمة فى عهد الارهاب . أعدمه روبسبيير حينما خشى من سطوة نفوذه على غوغاء باريس .

هيبير ، لويس فيليب : (١٨٥٠ - ١٩١٧) ، أبرز المثالين الكنديين ، ومن أوائل مصممى الأعمال والنصب التذكارية فى عصره . ابنه هنرى هيبير كان مثالا أيضا .

هيبيسكوس : اسم جنس لنباتات من الفصيلة الخبازية ، تنتمى اليه نباتات عديدة واسعة الانتشار تنمو بالبلاد المعتدلة والحارة ، وتختلف من الحوليات الى الأشجار الصغيرة ، ومنهـا ما يؤكل كالبامية ، وما تستمد منه الألياف كالتيل ، وما يستعمل للزينة - لجمال ازهاره واوراقه - كالانجرة الهندى . وأزهار نباتات هذا الجنس كبيرة زاهية الألوان من الأبيض والأصفر والأحمر .

هيث ، ادوارد رتيشارد جورج : (١٩١٦ -) زعيم حزب المحافظين البريطانى (١٩٦٥) ، ولد ببرود سيترز تلقى علومه بمدرسة شاتهام هاوس برمسجيت وبكليـة باليول باكسفورد ، ثم رأس اتحاد أكسفورد ١٩٣٩ . اشترك فى الحرب العالمية ٢ فى جبهات فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا ، ونال رتبة مقدم . استقال بعد الحرب ليرشح نفسه نائبا بمجلس العموم ١٩٥١ . اختير سكرتيرا برلمانيا للخزانة ، فوزيرا للعمل فى وزارة المحافظين ١٩٥٩ - ١٩٦٠ . عنى بدراسة الاقتصاديات الأوروبية حينما عمل على ضم بريطانيا الى السوق الأوروبية المشـتركة (١٩٦٢ - ٦٣) . أنتخب زعيما للمحافظين بعد استقالة دوجلاس هيوم فى يوليو ١٩٦٥ .

هيج ، دوجلاس هيج ، أيرل : (١٨٦١ - ١٩٢٨) ، قائد بريطانى . حارب فى الحملة المصرية - البريطانية لاسترداد السودان (١٨٩٦ - ٩٨) ، ثم فى حرب البوير (١٨٩٩ - ١٩٠٢) . اختير قائدا عاما للجيش البريطانى ١٩١٥ فى الجبهة الغربيـة (فرنسا) . كان قائدا دءوبا أكثر منه قائدا ملهما . احتفظ بثقة الشعب البريطانى به طيلة الحرب العالمية ١ ، رغم عدائه مع لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية .

هيجرومتر : انظر : مقياس الرطوبة .

هيجل ، جـورج فلهلم فردرك : (١٧٧٠ - ١٨٣١) ، فيلسوف المانى . بسط مذهبه فى مؤلفات أهمها « علم المنطق » ، و « موسوعة العلوم الفلسفية » . وكتب فى الأخلاق والجمال والتاريخ والدين . فلسفته مثالية مطلقة ، مؤداها أن للكون روحا يتبدى فى مراحل تطورية يعينها المنطق الجدلى ، ومحصله أن فكرة ما تولد نقيضها ، ومن تفاعل النقيضين تنتج فكرة جديدة تؤلف بينهما ، ثم تأخذ الفكرة الجديدة نفس المراحل الثلاث المذكورة ، وهكذا . ففكرة الوجود تولد فكرة العدم ، ومن تآلفهما تنتج الصيرورة . ودراسة الطبيعة والعقل تبين كيف أن المطلق يكشف عن نفسه فى الوجود وفى مراحل التاريخ . فالعالم يسير متطورا من الجماد الى النبات فالحيوان ، والمجتمع يسير نحو الملكية ، وهذه تستتبع القوانين ، ومن علاقة الفرد بالقوانين تنشأ مبـادىء الأخلاق ، حيث تتفاعل حرية الأفراد مع التزامهم ، فتنشأ فكرة الدولة التى تسمو على الأفراد ، والتى يتجسد فيها المطلق . غير أنه يرى أن الفن أقرب تعبيرا عن المطلق ، وقد سار الفن فى ثلاث مراحل : الشرقى ، فاليونانى ، فالرومانسى ، وكذلك تطور الدين من عبادة الطبيعة الى المسيحية التى تمثل اتحاد الله بالانسان فى شخص المسيح ، أى تمثل اتحاد الروح بالمادة . وللفيلسوف هيجل أثر فيما بعدها ، فعلى أساسها قامت الفلسفة السياسية الألمانية بعدئذ ، وعلى أساس منطقها الجدلى قام مذهب المادية الجدلية عند ماركس ، واهتم بها كثيرون فى انجلترا وأمريكا .

هيجنسـون ، توماس ونتوث : (١٨٢٣ - ١٩١١) ، قس ، ومصلح ، ومؤلف ، أمريكى . قاد أول فرقة عسكرية من الزنوج فى الحرب الأهلية . كتب عن مساوىء الرق ، وناصر قضية حقوق المرأة . جمع ونشر أشعار اميلى ديكنسون .

هيجونوت : بروتستانت فرنسا المعتنقون مذهب كلفن . واسست الكنيسة المشيخية فى فرنسا بمقتضى قرارات السنودس الذى عقد ١٥٥٩ ، وظفرت الكنيسة باتباع كثيرين من جميع الطبقات . وبعد الحروب الدينية (١٥٦٢ - ٩٨) التى نشبت فى فرنسا ، أصدر هنرى ٤ مرسوم نانت الذى منح الهيجونوت تسامحا دينيا تاما ، وأقام المذهب البروتستانتى فى مائتى مدينة . ولكن الكردينال ريشليو اتخذ فتنة (١٦٢١ - ٢٢) - التى ثارت ضد دخول المذهب الكاثوليكى فى مدينة بيارن - ذريعة لحرمان الهيجونوت من جميع معاقلهم ، عدا مدينتى لاروشيل ومونتبان . وأدت فتنة بروتستانتية أخرى ١٦٢٥ الى استحواذ ريشليو عنوة على لاروشيل ١٦٢٨ ، والى صلح آليه ١٦٢٩ الذى سـلب الهيجونوت جميع الحقوق والسلطات السياسية . وازداد اضطهاد الهيجونوت عنفا فى عهد لويس ١٤ ، ووصل الى ذروته حينما ألغى هذا العاهل مرسوم نانت، فلاذ الكثيرون من الهيجونوت بالفرار الى انجلترا وهولندا والمانيا وسويسرا وأمريكا ، حيث قدموا خدمات جليلة فى ميادين الحياة المدنية والصناعية بتلك الأقطار . أما مقاطعة السفن التى قطنتهـا أغلبية بروتستانتية فقد شنت حربا طويلة ضد قوات لويس ١٤ (١٧٠٢ - ١٠) .

هيدارى ، چينجورو : (١٥٤٩ - ١٦٣٣) ، مثال يابانى . يشتهر بأعماله الدقيقة المحفورة على أطارات من الخشب ، والمعبرة من طيور وزهور .

هيدجر ، مارتن : (١٨٨٩ -) ، فيلسوف المانى . يعد أبا للوجودية الالحادية ، وتابعه سارتر أكبر مروج لها . تقوم وجوديته من مذهبين كانا شائعين فى فلسفة القرن ١٩ ، وهما ظواهرية هوسرل ، ووجودية كيركجارد ، فمن الثانى أخذ مأساة وجود الانسان فى عالم محدود وما يتولد عن ذلك من شعور بالقلق والعزلة ، ومن الأول أخذ منهج الاستبطان واختبار الانسان لذاته ، ليتخذ منهما وسائل تحليل الطبيعة البشرية . ومادام الانسان هو الكائن الوحيد القادر على اختبار نفسه ، فهو الكائن الوحيد الذى يسبق بوجوده الفردى ، وجود ماهيته المجردة .

هيدرش ، رينهارد : (١٩٠٤ - ٤٢) ، من كبار رجال الشرطة فى عهد النازيين . اشترك فى انشاء معسكر داشاو ١٩٣٣ لاعتقال اليهود وأسرى الحرب . أسهم فى « حمامات الدم » التى أحدثها

هتلر ١٩٣٤ ، فعين نائب هملر في رياسة البوليس السرى • خلف ١٩٤١ هيدرش نويرات بوصفه حاميا لولايتي بوهيميا ومورافيا ؛ كما مد نطاق اعماله لقمع الفتن التي قامت في النرويج وهولندا وفرنسا بطرق بالغة الوحشية في الحرب العالمية ٢ • اغتيل (مايو ١٩٤٢) على أيدى الوطنيين التشيك •

هيدرومتر : جهاز يستخدم لقياس الكثافة النوعية للسوائل • يتكون من أنبوبة زجاجية رقيقة مغلقة الطرفين ، بطرفها السفلي تجويف كروى يحوى كمية من الزئبق أو برادة الرصاص ، حتى يمكن ان تطفو راسيا عند وضعها في السائل • يحتوى الجزء العلوى من الأنبوبة على تدريج خاص ، يعطى الكثافة النوعية للسائل مباشرة ، بقراءة التدريج عند مستوى السائل المغمور فيه • ومنها يمكن حساب كثافة السائل • يدرج الهيدرومتر العادى للعمل في درجة ٢٠ مئوية ويتوقف عمله على قانون ارشميدس •

هيدلبرج : مدينة (١٢٣٣٠٥ نسمة) ، ش• بادن ، غ• المانيا ، على نهر نيكر • تقع وسط واد ملىء بحدائق الفاكهة والكروم • بها قلاع مشهورة يرجع تاريخها الى (القرن ١٥ ـ ١٧) ، ومنازل وكنائس ترجع الى العصور الوسطى ، وعصر النهضة • لم تخربها الحرب ٢ كثيرا • أول اشارة عنها ترجع الى القرن ١٢ • عاصمة اقليم بلاتنات الراين حتى ١٧٢٠ ، خربتها القوات الامبراطورية ١٦٢٢ والقوات الفرنسية ١٦٨٩ و ١٦٩٣ • بها جامعة تأسست ١٣٨٦ •

هيدلبرج ، جامعة : اقدم جامعات المانيا • بناها امير البلاط روبرت (١٣٨٦) على طراز جامعة السوربون وصارت في القرن ١٦ مركزا هاما للثقافة والآداب ، وقاعدة لحركة الاصلاح الديني • تأخرت بسبب حرب الثلاثين سنة ، ولكنها استعادت مكانتها بعد حروب نابليون ، فعلا شأنها في القرن ١٩ ، وتدفق عليها الطلاب من المانيا والبلاد الأجنبية ، للدراسة والتمتع بحياة المرح في المدينة الجميلة • تحتوى مكتبتها المؤسسة ١٣٩٠ على ٨٧٨٠٠٠ مجلد • تتألف الجامعة من ٥ كليات : اللاهوت ، الحقوق ، الطب ، الفلسفة ، العلوم الطبيعية •

هيدون ، بنيامين روبرت : (١٧٨٦ ـ ١٨٤٦) ، مصور انجليزى • نال اعجاب كثيرين من رجال الأدب البارزين في عصره • لوحته بعنوان « لزارس » بالمتحف الأهلي بلندن •

هيديوشي ، تويوتومي : (١٥٣٦ ؟ ـ ١٥٩٨) ، دكتاتور ومحارب ياباني • دخل خدمة نوبوناجا نفرا في الجيش ، وارتقى حتى صار قائده العام • خلف نوبوناجا بعد وفاته دكتاتورا مدنيا • أكمل توحيد اليابان بعد أن هزم الأشراف الاقطاعيين الأقوياء • بدأ ١٥٩٢ حملة خائبة لفتح الصين عن طريق كوريا • شجع التجارة الأجنبية ، وجمد النظام الطبقي للمجتمع بحظره تغيير الحرفة • تسامح مع المرسلين المسيحيين ، ولكنه عاد فانقلب عليهم ومنعهم من مزاولة نشاطهم ، واعدم عددا من القساوسة الأجانب • كان الرجل الوحيد ذا الأصل الوضيع الذى بلغ مركزا رفيعا في الدولة حتى العصر الحديث •

هيرا : زوجة زيوس • انظر : زيوس •

هيرابوليس : (كلمة اغريقية = مدينة مقدسة) ، مدينة قديمة في فريجيا بغربي آسيا الصغرى • كانت تقع على هضبة ترتفع ١٥٢ مترا عن وادى ليكوس ، وتبعد ١٩٣ كم ش• ق ازمير • كانت قديما مركزا لعبادة الآلهة الاغريقية لتو ، واصبحت في عهد مبكر مركزا للمسيحية • بسط الرومان رقعتها ، واقاموا فيها مسرحا كبيرا وعددا من الحمامات حول العيون الساخنة التي اشتهرت بها • أبرز معالمها ـ الى جانب أطلال المبانى الرومانية ـ شلالات رائعة تستمد مياهها من العيون الساخنة ، وتفوق شلالات نياجرا في عرضها وارتفاعها •

هيراكليس أو هيركوليس : أشهر الأبطال في أساطير اليونان والرومان • كانت شجاعته خارقة وقوته جبارة ، وكانت هيرا تكرهه كرها عميقا لأنه ابن زوجها من الكمينا • وكانت ارسلت اليه بعد ميلاده حيتين لتلدغاه في مهده ، لكنه خنقهما • فلما كبر وتزوج ميجارا اصابته هيرا بالجنون ، فقتل زوجته وأبناءه ، ولما ثاب الى رشده أراد ان يطهر نفسه ويكفر عن جرمه ، فذهب الى قصر الملك يوروثيس ، فكلفه القيام باثنى عشر عملا خارقا ، فلما انجزها أصبح حرا طليقا ، ولكنه كان يصاب بين وقت وآخر بنوبة من الجنون ، فقتل ابنا من أبنائه ، وعاقبته الآلهة على جريمته • واشترك البطل في مغامرات عدة ، كرحلة السفينة ارجو ، وانهى البطل حياته عندما أدرك أن زوجته ديانيرا سممته ، وبعد موته صعد الى ذرا الأولمبوس ، وتزوج هيبا آلهة الشباب الدائم • كانت عبادته من أكثر العبادات انتشارا ببلاد اليونان ثم في ايطاليا •

هيرتيوس ، أولوس : (ت• ٤٣ ق•م) جندى رومانى• كان صديق يوليوس قيصر ، وحارب معه في بلاد الغال ، وعقب مقتل قيصر (٤٤ ق•م) تولى القنصلية مع بانسا • انحاز القنصلان الى جانب السناتو ، وزحفا ضد ماركوس انطونيوس ، وكان عندئذ يحاصر دكيموس بروتوس في موتينا • رفع الحصار ، لكن هيرتيوس قتل في أثناء ذلك • يرجح أنه هو الذى كتب الجزء الثامن من كتاب قيصر « الحروب الغالية » ، وكذلك « حرب الاسكندرية » •

هيرجونافور : انظر : ارماخيس •

هيرسي ، جون : (١٩١٤ ـ) ، صحفى ومؤلف أمريكي• تخرج في جامعة ييل ١٩٣٦ ، وعمل بمجلتي « تايم » و « لايف » ، ثم مراسلا حربيا حيث كتب طائفة من الكتب عن الحرب العالمية ٢ ، منها « هيروشيما » ١٩٤٦ ، وفيه روى حادث القاء القنبلة الذرية على اليابان ؛ و « الحائط » ١٩٥٠ ، فيه وصف اضطهاد النازى لليهود البولنديين • فاز بجائزة بوليتزر ١٩٤٥ •

هيركانوس ، حنا : اسم اثنين من المكابيين كانا كبيرى الكهنة وحاكمي أرض اليهود (جودايا) : حنا هيركانوس الأول (حوالى ١٧٥ ـ ١٠٥ ق•م) ، وحنا هيركانوس الثانى ، (توفى في ٣٠ ق•م) •

هيركوليس : انظر : هيراكليس •

هيرلنج : رياضة منتشرة في ايرلندا • يلعبها فريقان ، كل منهما مؤلف من خمسة عشر لاعبا ، على ملعب طوله مائة واربعون ياردة ، وعرضه ثمانون ، بكرة ذات نواة من الفلين ، مكسوة بالمطاط ثم بجلد الخيول ، وقطرها عشر بوصات • ويمسك اللاعبون بعصا خشبية يضمون الكرة التي يلعبون بها عليها ، ثم يسيرون أو يركضون بها ، ويسعون لقذفها داخل الشبكة المنصوبة على الهدف ، وعرضه احد وعشرون قدما ، وارتفاعه ستة عشر قدما • والعصا خشبية طولها ثلاثة اقدام ، وهى عريضة ومنحنية • واذا أدخل

اللاعب الكرة فى الشبكة فيسجل لفريقه ثلاث نقاط . اما اذا قذفها فوق العمود المنصوب على الهدف ، على ارتفاع ثمانية اقدام من الأرض ، فيسجل لفريقه نقطة واحدة .

هرميس : فى أساطير اليونان : ابن زيوس ، ومايا . آله التجارة وآله اللصوص ، وآله الحظ ، وآله المسابقات الرياضية ، ورسول الآلهة ، ومرافق الأرواح الى عالم الموتى . لكنه مع ذلك كان مرحا طروبا ، يحب العزف على القيثارة التى اخترعها ، وكانت تقام له أحتفالات صاخبة ، أهمها « الهيرميا » عند اليونان ، و « الميركوراليا » عند الرومان .

هرن ، لافكاديو : (١٨٥٠ - ١٩٠٤) ، كاتب أمريكى من أصل يونانى . درس فى انجلترا وفرنسا ، إشتغل بالصحافة ، هاجر الى اليابان واستوطنها ، والف عنها عدة كتب .

هيرو : عالم رياضة يونانى . انظر : هيرون السكندرى .

هيرو أو هيرون الأول : حاكم صقلى اغريقى . كان طاغية سراقوسة (٤٧٨ - ٤٦٧ ق.م) خلفا لأخيه جيلون . رعى الأدب والأدباء ، فقد استضاف فى قصره سيمونيدس ، وبينداو ، وايسخولوس . كان اعظم أمجاده الدور الذى قام به فى الهزيمة البحرية التى نزلت بالأتروريين عند كوماى ٤٧٤ .

هيرو أو هيرون الثانى : حاكم صقلى اغريقى ، كان طاغية سراقوسة (حوالى ٢٧٠ - ٢١٥ ق.م) . اظهر من المقدرة والنبوغ - بعد أن غادر بيروس صقلية ٢٧٥ - ما أدى الى اختياره قائدا عاما للسراقوسيين ، واقامته (ح. ٢٧٠) طاغية أو ملكا . تحالف مع الرومان ٢٦٣ ، فاعترفوا بسلطانه على كل جنوب شرقى صقلية والشاطىء الشرقى حتى تاورومنيوم ، وأمدهم بالمؤونة فى الحروب البونية الأولى . اتصف حكمه بالعدل والحزم والكرم ورعاية الآداب. اصدر قانونا ماليا شبيها بقانون بطلميوس ٢ . احتفظ بأسطول كبير ، واستخدم ذكاء ارشيميدس فى ابتداع وسائل الدفاع عن سراقوسة التى اصبحت فى عهده مدينة غنية رائعة .

هيروتا ، كوكى : (١٨٧٨ - ١٩٤٨) ، سياسى يابانى . صار رئيسا للوزراء ١٩٣٦ بعد التمرد العسكرى الذى حدث ٢٦ فبراير . أملى الجيش عليه سياسته ، فأكثر من تعيين الضباط فى مناصب الدولة . قمع « الأفكار الخطرة » ، وشدد من اشراف الدولة على اقتصاديات البلاد . وقع المعاهدة الخاصة بمحاربة الكومنترن مع دولتى المحور . قبض عليه عقب انتهاء الحرب العالمية ٢ ، وحوكم بوصفه مجرم حرب ، واعدم .

هيرود : أسرة حكمت فى فلسطين فى زمن المسيح . أسسها أنتيباتروس (ت ٤٣ ق.م) - وهو أحد المقربين الى قيصر - بعد هزيمة بومبى ، وقد احرز نفوذا فى فلسطين بمساعدة هيركانوس٢ (انظر : مكابيون) . خلع ابنه هيرود الأكبر (ت ٤) اسمه على الأسرة. عاونه انطونيوس على تنصيبه ملكا على جوديا (أرض اليهود) (٣٧ ق.م - ٤) ، وبعد معركة اكتيوم وقع هيرود الصلح مع اوكتافيانوس (اغسطس فيما بعد) . أصيب فى أخريات ايامه بالجنون ، واعدم أبناءه : (ارستوبولوس ، والاسكندر ، وأنتيباتروس). ولد فى ايامه المسيح . قسم مملكته بين أبنائه : (ارخيلاوس ، وهيرود أنتيباس ، وفيليب) ، فحكم الأول جوديا وادوم (٤ - ٦)، وحكم هيرود أنتيباس الجليل واليا من قبل الرومان. وهو الذى أمر بقطع رأس يوحنا المعمدان ، وجرى فى عهده صلب المسيح. تخلى عن زوجته ليتزوج هيروديا ابنة أخيه غير الشقيق ، ارستوبولوس، ومطلقة أخيه غير الشقيق ، هيرود فيليب ، وأم سالومى . نفاه كاليجولا (٣٩) نظرا لطموحه الجامح . أقام الرومان الابن الثالث ، فيليب ، واليا على اقليم يتبع شرقى الجليل . ثم اقام كاليجولا ، هيرود أجريبا ، أكبر أبناء ارستوبولوس ، حاكما على الولاية التى حكمها عمه فيليب ، بالاضافة الى اقليم غربى دمشق . وفى عهد الامبراطور كلاوديوس أصبح حاكما على ج سورية وفلسطين ، غ. وق. نهر الأردن ، خلفه ابنه هيرود أجريبا ٢ ، وكان حاكما واهنا . تحدث فى حضرته القديس بولس ، وقصد الى روما بعد سقوط بيت المقدس . ولم يتسم حكم الأسرة عموما بالصلاح أو الكفاءة ، واعتمد حكامها الى حد كبير على قوة روما ، ويعتبرون مسئولين عن حالة الفوضى التى شهدتها فلسطين عند مطلع التاريخ المسيحى .

هيرودوت : (٤٨٤ ؟ - ٤٢٥ ؟ ق.م) مؤرخ اغريقى ينحدر من أسرة كريمة . ولد فى هاليكارناسوس بآسيا الصغرى ، وعاش حتى بداية الحروب البلوبونيزية ٤٣١ . زار بلادا كثيرة كانت مصر من بينها . كتب عن الصراع بين الاغريق والفرس ، ورجع فى تتبع العداء بين أوروبا وآسيا الى اقدم العصور . كان كاتبا موهوبا ، واسع الأفق ، ذكى الفؤاد ، حلو الذوق ، شغوفا بتسجيل الطريف والغريب ، بارعا فى الوصف ، قديرا على صياغة ما يسمعه من القصص بأسلوب عذب فياض ، يستأثر بانتباه السامع ، فيستحوذ عليه ، وينتزع منه الاعجاب انتزاعا . لكنه لم يوجه قدرا كافيا من العناية الى دقة التفاصيل ، وتواريخ الحوادث . وتحليل الأخبار ونقدها ، والتفرقة بين الحقائق والأساطير . ومع ذلك هو خليق بمكان ملحوظ فى تاريخ الانسان والحضارة ، فهو كما وصفه شيشرون : « أبو التاريخ » ، لأنه أول من عالج التاريخ لا باعتباره مجموعة حكايات شائقة عن الآلهة والبشر ، بل باعتباره موضوع بحث علمى ، ولأنه هو الذى خلق فلسفة التاريخ ، وان كانت فلسفته بدائية ترجع الى أصداء الأفكار السائدة بين أوساط الناس فى عصره ، فهو يفسر الأحداث ، اما بتداخل النساء ، أو الآلهة ، أو هذين الفريقين معا .

هيرودولوى : اصطلاح ورد ذكره لأول مرة فى برديات القرن ٣ ق.م ، ومعناه العبيد المقدسون ، وان كان عبيد المعابد عرفوا فى بلاد الاغريق قبل ذلك بعهد طويل . ولا يبعد أن العبيد المقدسين فى مصر البطلمية كانوا فريقين ، أحدهما اولئك الذين ولدوا عبيدا، والآخر اولئك الذين أصبحوا عبيدا للآلهة بمحض اختيارهم . وعلى كل حال لم ينتم العبيد المقدسون الى اى طبقة من طبقات الكهنة ، بل كانوا أشخاصا رجالا ونساء يعملون فى خدمة المعابد ، اما بفلاحة أراضيها ، أو بالعمل فى مصانعها ، أو برعى قطعانها ، أو فى بيوت دعارتها . وكانت الدعارة المقدسة معروفة أيضا فى قومانا بونتيقا ، وفى بلاد الاغريق ، وخاصة كورنثه .

هيروشيما مدينة (٣٦٠٨٠٨ نسمة) ، ج. غ. هنشو باليابان تطل على البحر الداخلى . مركز للمنسوجات والمواد المطاطية . إنشئت بالقرن ١٦ كحصن على دلتا نهر أوته . أصيبت بأول قنبلة ذرية امريكية فى نهاية الحرب العالمية ٢ (٦ أغسطس ١٩٤٥) .

هيروغليفية : كتابة تصويرية استعملها المصريون القدماء ، (وتشمل لغة أهل كريت ، وآسيا الصغرى ، وسورية ، وامريكا الوسطى ، والمكسيك) ، وربما كانت أساسا للابجدية الفينيقية وغيرها من نماذج الكتابة التى استخدمت فى آسيا . والحروف الهيروغليفية رسوم تقليدية تستعمل أساسا لتمثيل معان تبدو متضمنة فى دلالتها، ونادرا ما تكون واضحة . مرت الهيروغليفية بمراحل عدة : (١) فى عهد الأسرة الأولى عندما تم استكمالها ، (٢) فى عهد الدولتين القديمة والوسطى عندما بدأ المصريون فى التخلى عنها ، (٣) فى عهد الدولة الحديثة حين تعذر فهمها على الكتاب ، ومنذ ٥٠٠ ق.م ، أصبح من الصعب استخدامها . ويمكن تقسيم الهيروغليفية حسب استعمالها الى فئات ثلاث : (١) الايديوجرامية (رموز تدل على رسم الكلمات) ، (٢) الفونوجرامية (رموز تدل على الأصوات) ، (٣) رموز تدل على تعيين المعنى . واتخذت الفونوجرامية أساسا للأبجدية ، اذ كانت عاملا على تقدم الكتابة الهيروغليفية . وكانت الهيراطيقية التى استعملت فى عهد الدولة الوسطى احد مظاهر التقدم السريع فى اللغة الهيروغلفية ، ثم حلت محلها الديموطيقية التى لم تتميز كثيرا عن أصلها الهيروغليفى . كان للعثور على حجر رشيد الفضل فى فك رموز اللغة الهيروغليفية ، وذلك بمساهمة كثير من العلماء ، أهمهم : شمبليون ، وتوماس يونج ، واكربلاد ، ودى ساسى . وكان اولهم اكثرهم توفيقا ، لاثباته أن الهيروغليفية ليست كتابة رمزية بحتا ، وانما هى فى معظمها كتابة صوتية تتكون من علامات مختلفة لكل منها قيمة صوتية محدودة .

هيروفيلوس : عالم بالطب ، من خلقدون ، عاش فى الاسكندرية فى النصف الأول من القرن ٣ ق.م. ظلت مدرسته مزدهرة حتى نهاية القرن ١ ق.م. كان يعلق اهمية كبيرة على تجارب الطبيب وعلى النبض . كان يستخدم العقاقير أكثر من هيبوقراط ومدرسته ، وكان ضد طب الأمزجة ، وهى الدم والبلغم والصفراء والسوداء ، وكان تغيرها فى رأيه سبب كل الأمراض . كانت اهم ابحاثه فى التشريح ، ويقال انه لم يجرها على الموتى فحسب ، بل على الأحياء ايضا ، وكانت تدور حول المخ والأعصاب والرئتين واعضاء التناسل. وتدل نتائج ابحاثه على أنه قام كذلك بتشريح الحيوان .

هيرون : ثالثة البحيرات العظمى من حيث المساحة، طولها ٣٣١ كم، وعرضها الأقصى ٢٩٤ كم ، ومساحتها ٥٩٥٠٠ كم٢ ، وعمقها ٢٢٨ مترا ، وارتفاعها عن سطح البحر ١٧٧ مترا . تأتيها المياه من بحيرتى سوبريور وميشيجان ، ويحمل نهرا سنت كلير وديترويت فائضها من المياه ويصبانه فى بحيرة ايريه . وتوجد فى بحيرة هيرون جزر كثيرة أهمها مجموعة جزر مانيتولين . تقوم فى موانيها حركة ملاحية نشطة ، بيد أن البحيرة تتعرض لهبوب عواصف عنيفة تعطل الملاحة وتغلق موانيها من منتصف ديسمبر حتى أوائل أبريل بسبب الجليد .

هيرون : انظر : هيرو الأول والثانى .

هيرون السكندرى أو هيرو : عالم رياضة ومخترع ، لايعرف بالضبط تاريخ مولده أو وفاته ، ولكنه ربما عاش فى الاسكندرية فيما بين القرن ٢ ق.م والقرن ٣ ، الا أن أصله غير معروف على الرغم من كتابته باليونانية وقد بقيت بعض مؤلفاته اما مترجمة الى اليونانية أو اللاتينية . كتب عن قياس الأشكال الهندسية وينسب اليه قانون لتعيين مساحة المثلث ، كما اشتهر بدراساته فى الميكانيكا والخصائص الميكانيكية للغازات ، واخترع عدة أجهزة وآلات تعمل بالماء أو البخار أو ضغط الهواء ، ومن بينها نافورة ، وعربة اطفاء الحرائق ، وآلة تعمل بالبخار لادارة كرة أو عجلة .

هيرونا : مدينة (٢٨٩١٥ نسمة) ، عاصمة مقاطعة هيرونا ، ش ق. اسبانيا، فى قطالونيا . مركز لصناعة المنسوجات . انتزعها ١٠١٥ كونتات برشلونه من العرب . قاومت الفرنسيين مقاومة بطولية فى حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨ – ١٨٠٩) . من أهم مبانيها كاتدرائية على الطراز القوطى (القرن ١٤ – ١٦) .

هيرونيموس الرودسى : فيلسوف ومؤرخ أدب ، عاش فى اثينا (ح. ٢٩٠ – ٢٣٠ ق.م) متمتعا برعاية انتيجونوس جوناتاس .

هيرونيموس من كارديا : صاحب الاسكندر الى آسيا ، وبعد وفاة الفاتح الكبير (٣٢٣ ق.م.) حارب فى صفوف يومنس حتى مقتله (٣١٦) ، ثم انخرط على التوالى فى خدمة انتيجونوس ١ ، وابنه ديمتريوس ، وحفيده انتيجونوس جوناتاس الذى احتفظ بصداقته حتى توفى (ح ٢٥٠ ق.م) . مؤرخ موثوق به للفترة من ٣٢٣ حتى وفاة بيروس ٢٧٢ ق.م . لم يصلنا كتابه ، لكنه كان أهم مصدر اعتمد عليه المؤرخان أريانوس وديودور الصقلى فيما كتباه عن هذه الفترة ، وكذلك كان المصدر الرئيسى لبلوتارخ فيما كتبه عن حياة بيروس .

هيرونيموس يوسيبيوس : (ح ٣٤٨ – ٤٢٠) ، يعرف عادة باسم : القديس جيروم . ولد فى دالماشيا ، ثم رحل الى روما حيث تلقى العلم على أعظم أساتذة عصره ، واستوعب مؤلفات شيشرون وفرجيل وهوراتيوس وغيرهم ، الى حد أن كتاباته ترجع باستمرار أصداء تلك المؤلفات . كان أشهر الأدباء اللاتين . أشهر اعماله مراجعة وترجمة الانجيل الى اللاتينية ، و « سجل الحوادث » الذى يعتبر مرجعا هاما لتواريخ الأحداث القديمة .

هيرو هيتو : (١٩٠١ –) ، امبراطور اليابان . صار وصيا على العرش ١٩٢١ . خلف أباه يوشيهيتو ١٩٢٦ . أنجب ابنا وبنتا . يهوى دراسات مختلفة ويعنى بنوع خاص بدراسة البيولوجيا (علم الأحياء) البحرية . نقض تقاليد الأسرة المالكة بسفره الى اوروبا حينما كان وليا للعهد . ويعتنق مبادىء حرة بعض الشىء ، وتأثيره فى سياسة بلاده ضئيل الشأن . أعلن ١٩٤٦ رفضة الاعتقاد بألوهية الامبراطور ، ومنح ١٩٤٧ بلاده دستورا جديدا يحرمه من كل سلطة حقيقية .

هيريرا ، فرانسيسكو دى : (١٥٧٦ – ١٦٥٦) ، مصور اسبانى للموضوعات الدينية . من مؤسسى مدرسة اشبيلية الواقعية، ومن أساتذة فلاسكويز . ابنه فرنسيسكو دى هيريرا الصغير (١٦٢٢ – ١٦٨٥) . درس بروما حيث صور الطبيعة الصامتة ، وبعد عودته لاسبانيا صمم كاتدرائية ساراجوسا على الطراز الباروكى. امتاز بالبراعة فى استخدام الألوان بيد انه لم يبلغ شأو أبيه .

هيريز دلا فرونتيرا : مدينة (١٠٧٧٧٠ نسمة) ج غ. اسبانيا ، فى الأندلس قرب قادس . مركز لتصدير الكريز والكونياك. استولى عليها العرب فى ٧١١ ، واستردها الفونسو ١٠ القشتالى فى ١٢٦٤ .

هيريك ، روبرت : (١٥٩١ — ١٦٧٤) ، شاعر غنائي انجلزي، وزعيم الشعراء المعروفين باسم « الشعراء الفرسان » ، وهم الذين ناصروا الملكية ضد كرومويل . له قصائد دينية ، كما أن له قصائد غزلية تمتاز جميعا ببساطة العرض ، وجمال الموسيقى ، والألفاظ المنتقاة .

هيز ، روثر فورد برشارد : (١٨٢٢ — ١٨٩٣) ، الرئيس ١٩ للولايات المتحدة (١٨٧٧ — ١٨٨١) ، اشترك في الحرب الأهلية، انتخب عضوا في الكونجرس (١٨٦٥ — ١٨٦٧) ، تفرد عهده بالكفاية والمحافظة ، واتبع سياسته المسالمة ازاء الجنوب ، واهتم باصلاح الخدمة المدنية مما أقصى عنه بعض الطوائف الجمهورية الهامة .

هيز ، كارلتن جوزيف هنتلي : (١٨٨٢ —) ، مؤرخ ودبلوماسي أمريكي . درس التاريخ بجامعة كولمبيا ١٩٠٧ ، وعين أستاذا ١٩١٩ ، وعنى بدراسة القومية ، وكتب فيها « مقالات في القومية » ١٩٢٦ ، و « التطور التاريخي للقومية الحديثة » ١٩٣١. عين سفيرا للولايات المتحدة لدى اسبانيا (١٩٤٢ — ١٩٤٥) حيث عمل على بقاء اسبانيا محايدة في خلال الحرب العالمية ٢ .

هيز ، هارفي كورنيليس : (١٨٧٨ —) باحث فيزيقي بالبحرية الأمريكية . اخترع جهاز تعيين العمق الصوتي ، وهو جهاز خاص يستعمل في رسم خرائط قاع المحيط .

هيزنبرج — فيرنر : (١٩٠١ —) فيزيقي ألماني ، نال جائزة نوبل في الفيزيقة ١٩٣٢ لنظريته في ميكانيكا الكم ١٩٢٥ . أعلن ١٩٢٧ نظرية اللاتحدد القائلة باستحالة تعيين مكان وسرعة الالكترون في وقت واحد . درس بجامعتي ليبزج (١٩٢٧ — ١٩٤١) ، وبرلين (١٩٤٢ — ١٩٤٥) ، وأصبح مديرا لمعهد « قيصر فلهلم » للفيزيقة ١٩٤٢ ، الذي أعيد تنظيمه كمعهد ماكس بلانك .

هيزه ، باول يوهان لودفج : (١٨٣٠ — ١٩١٤) ، روائي وكاتب مسرحي ألماني ، من المدرسة الواقعية . انتاجه غزير يشمل ستين مسرحية ، ومائة وعشرين قصة ، وست روايات ، وعدة مترجمات رائعة ، ولاسيما من الشعر الايطالي . نال جائزة نوبل للأدب ١٩١٠ . يتميز انتاجه بالصنعة المحكمة ، ويشمل « الغضب » ١٨٥٥ ، و « أطفال العالم » ١٨٧٢ ، و « فتاة تريبي » ١٨٥٨ و « اندريا ديلفين » .

هيس ، جرمان هنري : (١٨٠٢ — ٥٠) ، كيميائي روسي سويسري ، أحد مؤسسي الكيمياء الحرارية . ينص قانونه على أن كمية الحرارة المنطلقة أو الممتصة ابان تفاعل كيماوي تظل ثابتة ، مهما اختلف عدد خطوات ذلك التفاعل ، وما بقيت بعينها المواد الداخلة فيه والخارجة منه .

هيس ، فيكتور فرنسيس : (١٨٨٣ —) ، فيزيقي أمريكي . ولد بالنمسا ، ودرس بجامعة جراتز وجامعة انسبروك ، رحل الى الولايات المتحدة ١٩٣٨ حيث تجنس بالجنسية الأمريكية . أثبت مع آخرين بوساطة أجهزة بداخل بالونات ان تأين الطبقات الجوية العليا راجع الى تأثير الأشعة الكونية . نال مشاركة جائزة نوبل في الفيزيقا ١٩٣٦ لهذه البحوث .

هيس ، والتر ردولف : (١٨٨١ —) ، فسيولوجي سويسري ، اقتسم مع ايجاس مونيز جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٩ ، لبحوثه في سيطرة بعض مناطق من الدماغ على الأعضاء .

هيستنجز : مدينة ذات بلدية (٦٥٥٠٦ نسمة) بمقاطعة سكس ايست ، بانجلترا ، على الساحل الجنوبي . احدى الموانيء الخمس (سانك بورتس) . اشتهرت بموقعة هيستنجز (١٤ اكتوبر ١٠٦٦) بين النورمانديين تحت قيادة وليم الفاتح والسكسون تحت قيادة هارولد ، انتصرت فيها قوات وليم الصغيرة المدربة والمسلحة بعد يوم واحد من القتال . كانت أول وأهم انتصار للغزو النورماندي .

هيستنجز، فرنسيس رودن — هيستنجز : (١٧٥٤—١٨٢٦)، قائد واداري بريطاني . لمع أسمه في حرب الاستقلال الأمريكية . عين حاكما عاما للهند (١٨١٣ — ٢١) . شن الحرب على الجوركا واتحاد ماهراتا (١٨١٦ — ١٧) ، ونظم الحكومة ، ومد الحكم البريطاني في الهند .

هيستنجز ، وارن : (١٧٣٢ — ١٨١٨) ، اول حاكم عام للهند البريطانية (١٧٧٤ — ٨٤) . بدأ حياته كاتبا بشركة الهند الشرقية ١٧٥٠ . أعادت سياسته المنيفة — في تنفيذ برنامجه لاصلاح القضاء والمالية — لبريطانيا هيبتها ، ولكنه قوبل بمعارضة قوية . وعند عودته الى انجلترا ، بعد استقالته ، اتهمه ادموند بيرك الزعيم البرلماني بارتكاب جرائم خطيرة . فحاكمه البرلمان ١٧٨٧ ولكن ابرئت ساحته ١٧٩٥ .

هيسه ، هيرمان : (١٨٧٧ —) ، روائي وشاعر ألماني. ولد لأبوين مبشرين في الهند . ترك مدرسة الكهنوت الاعدادية ، وعمل ميكانيكيا ثم كتبيا ، وتحول نهائيا الى الكتابة . استقر في سويسرا بعد ١٩١٩ وتجنس بالجنسية السويسرية . تشمل مؤلفاته: « بيتر كامنزينت » ١٩٠٤ ، و « ديميان » ١٩١٩ ، و « ذئب البراري » ١٩٢٧ ، و « الموت والعاشق » ١٩٣٠ . نشر ديوانين من الشعر (١٩٢٢ و ١٩٢٩) . نال جائزة نوبل للأدب ١٩٤٦ . ينتمي الى الحركة الرومانسية الألمانية ، ويصور أدبه مشكلة الشعور بالعزلة الروحية .

هيش : يطلق على ما يشبه الحشائش والحجنة والبوط من نباتات المستنقعات من الفصيلة السعدية في المناطق المعتدلة والاستوائية ، كأنواع كاركس ، وسيبرس ، وسكريبوس . يتخذ منها الدريس ، وتصنع منها الحصر والمقاعد القش .

هيفايستوس : عند قدماء اليونان : اله الحدادة والنار والصناعات ، ابن زيوس وهيرا . كان اعرج ، لأن أباه القاه من فوق الأوليمبوس فهوى الى الأرض وانكسرت ساقه ، لأنه عاضد أمه ضد أبيه في نزاع عائلي . كان يقوم بصناعة الدروع والأسلحة وغيرها ، مما يحتاج اليه الأرباب والأبطال ، وهو الذي شج رأس أبيه بالفاس فخرجت منها اثينا . يسمى : فولكان ، عند الرومان .

هيفونج : مدينة (٢١٦٦٩٩ نسمة) ، في فيتنام الشمالية ، على دلتا نهر تايبنه ، قرب خليج تونكين ، وهي ثغر وقاعدة تونكين البحرية .

هيفيليوس ، يوهانز : (١٦١١ — ١٦٨٧) ، اكتشف اربعة مذنبات ، ورسم خرائط دقيقة للقمر ، وادخل تحسينات على الأجهزة الفلكية ، وله جداول بها ١٥٦٤ نجما ، وكان من أوائل راصدي عبور عطارد ١٦٦١ .

هيفيسيد ، اوليفر : (١٨٥٠ - ١٩٢٥) ، فيزيقي انجليزي. اسهم في بحوث الاتصال التليفوني ، وعرف بنظريته التي تدلل على وجود طبقة موصلة للكهرباء بطبقات الجو العليا . والتي توصل اليها آرثر ي . كينيل ، فتحقق وجودها ، وعرفت بطبقة كينيل - هفيسيد ، وطبقة هيفيسيد ، وهي طبقة من الغاز المتأين توصل وتعكس وتكسر الأمواج اللاسلكية ، ويتغير التأثير تبعا لطول وتردد الموجة المرسلة ، فبعضها يخترقها الى الفضاء الخارجي ، وبعضها ينتقل فيها ثم ينعكس ثانية للأرض .

هيفيشي ، جورج فون : (١٨٨٥ -) : فيزيقي وكيميائي هنغاري . نال جائزة نوبل في الكيمياء ١٩٤٣ ، لاستخدامه النظائر المشعة في دراسة العمليات الكيميائية . مكتشف عنصر الهافنيوم ذي الرقم الذري ٧٢ في الجدول الذري للعناصر .

هيكاتايوس : رحالة ومؤرخ اغريقي ، من ميليتوس (ملطية) . شارك في الثورة الأيونية (٥٠٠ - ٤٩٤ ق.م) ، وزار مصر وبلادا كثيرة غيرها . الف كتابين كانا الأولين من نوعهما ، تناول في اولهما انساب بعض الأسر وتواريخها ، ووصف في الثاني اسفاره في اوروبا وآسيا ومصر وليبيا ، تأثر به هيرودوت الذي صحح معلوماته واضاف اليها . قارنه استرابون بالشعراء .

هيكت ، سيلج : (١٨٩٢ - ١٩٤٧) ، فيزيقي بيولوجي امريكي . تخرج في كلية مدينة نيويورك ١٩١٣ ، وحصل على الدكتوراه من جامعة هارفرد ١٩١٧ . نظم معمل الطبيعة البيولوجية بجامعة كولمبيا ، واصبح أستاذا للفيزيقة البيولوجية بها ١٩٢٨ . طبق قوانين الكيمياء الفسيولوجية على فسيولوجية الحواس ، وعين الحد الأدنى للرؤيا .

هيكس ، ادوارد : (١٧٨٠ - ١٨٤٩) ، مصور امريكي . يشتهر بلوحته المعروفة باسم « المملكة الآمنة » التي كانت مصدر الالهام لكثير من القصائد الشعرية والأدبية .

هيكسابلا : ترجمة العهد القديم الى ست لغات ، لأوريجين ، في ستة انهر ، في كل نهر نص عبري ، وآخر عبري بحروف يونانية ، واربع ترجمات يونانية مختلفة بقي منها أجزاء .

هيكل : مجموعة ما بالجسم من أجزاء صلبة ، العظام والغضاريف والأسنان والأظافر والحراشف ؛ وفي أغلب الفقريات يكون معظم الهيكل دفينا في الأجزاء الطرية ، ولكنه يكون كله سطحيا في غير الفقريات . ففي الانسان لا يوجد من الهيكل على ظاهر الجسم الا الأسنان والأظافر ، وأما سائر الهيكل فهو غائر . وفي علم التشريح يقسم الهيكل الى محوري وطرفاني ، ويتضمن المحوري الجمجمة والعمود الفقري والأضلاع والغضاريف الضلعية وعظم القص . ويتضمن الطرفان عظام الذراعين والرجلين ، فالجمجمة تتألف من عدد كبير من العظام ، يتماسك معظمها بعضه ببعض بنوع من المفاصل يسمى التداريز ، وهي مفاصل تسمح بقليل من الحركة في السن الصغيرة ، أي فيما قبل النضوج البدني ، وبعد ذلك تنعدم الحركة ، وتأخذ التداريز في التلاشي حتى تمحى بتاتا في السن المتقدمة ، ولا يبقى منفصلا من عظام الجمجمة على مدى الحياة الا الفك الأسفل ، وثلاثة عظام صغيرة في كل اذن وسطى ، والعظم اللامي فيما بين اللسان والحنجرة . وتوجد في الرأس بعض الغضاريف الأنفية ، وغضاريف الأذن الخارجية . وتوجد في العنق غضاريف الحنجرة وما يليها من اجزاء المسلك التنفسي . وأما العمود الفقري فيتألف من عدد كبير من الوحدات تسمى كل منها فقرة ، ويوجد منها في العنق ٧ فقرات وهو عدد ثابت في جميع الثدييات تقريبا ، يوجد في اقصرها عنقا كالفأر ، كما يوجد في أطولها عنقا كالجمل والزرافة . ويوجد في الجذع من الفقرات ١٢ صدرية ، و٥ قطنية ، و ٥ عجزية ، تلتحم معا لتكون عظما واحدا هو العجز ، و ٣ أو ٤ عصعصية وهذه فقرات غير كاملة وتلتحم معا لتكون عظم العصعص. وفي الجسم ١٢ زوجا من الأضلاع ، يتصل كل ضلع من الخلف بالعمود الفقري ، ومن الأمام بغضروف ضلعي . وتتصل الغضاريف الضلعية السبعة العليا بالقص وهو عظم فرد يوجد في مقدم الصدر. وأما باقي الغضاريف الضلعية فلا يبلغ القص . ويوجد في كل من الذراع والرجل عدد كبير من العظام مرتبة في مجموعات (انظر : الذراع والرجل) . ووظائف الهيكل هي تهيئة ركائز لجميع الأنسجة الطرية، ولذلك فهو هيكل بالمعنى المعماري . وتقوم العظام بوظيفة الروافع اللازمة لتحريك أجزاء الجسم المختلفة ، ووقاية بعض الأحشاء الحيوية الرقيقة ، مثل الجهاز العصبي المركزي . وأحشاء الصدر كالقلب والرئتين ، وأحشاء الجهاز التناسلي البولي ، وهي موجودة بالحوض . ويوجد داخل بعض العظام نسيج يعرف بالنخاع العظمي، وهو مختص بانتاج كريات الدم من حمراء ومن بعض البيضاء .

هيكل ، ارنست هاينرش : (١٨٣٤ - ١٩١٩) ، بيولوجي وفيلسوف ألماني . قام بالتدريس في جامعة يينا (١٨٦٢ - ١٩٠٩)، وكان من دعاة الداروينية الأوائل في المانيا . نادى بنظرية ميكانيكية لوحدة الكون ، مرتكزة على تفسيره لآراء دارون . وقد أبرز هذه النظرية في كتبه المبسطة الشيقة التي كتبها عن العلم ، منها : « المرفولوجيا العامة » ١٨٦٦ ، و « تاريخ الخلق » ١٨٦٨ ، و « تطور الانسان » ١٨٧٤ ، واذا كان الكثير من استنتاجاته قد ثبت خطؤه ، الا انها صادفت هوى عند كثيرين ، ونشطت البحث العلمي ؛ وقد وضع نظرية الاعادة وعززها بنظرية « الجاستريا » التي افترض فيها وجود شكل سلفي افتراضي (الجاستريا) ممثل في طور الجاسترولة في تكوين الفرد . هيكل مشهور أيضا بدراساته على اللافقاريات البحرية ، وبخاصة الراديولاريا والاسفنج .

هيكل ، محمد حسين : (١٨٨٨ - ١٩٥٦) : كاتب وسياسي عربي . ولد في قرية هيكل بمركز السنبلاوين بمصر لأسرة موسرة . تخرج في مدرسة الحقوق ، وأتم دراسته في باريس ، حيث حصل على دكتوراه القانون . اتصل اتصالا وثيقا بأحمد لطفي السيد ، وتشرب اتجاهه الفكري . انضم الى حزب الأحرار الدستوريين ، وتولى تحرير جريدة « السياسة » اليومية والأسبوعية ؛ وأصبح رئيسا للحزب ، ورئيسا لمجلس الشيوخ ؛ وولي وزارة المعارف عدة مرات . كتب في مطلع حياته الأدبية (١٩١٤) رواية «زينب» التي تعد أول رواية مصرية بالمعنى الصحيح ، وشغف بفن السير ، فكتب « جان جاك روسو » (١٩٢١ - ٢٣) ، و « تراجم مصرية وغربية » ١٩٢٩ ؛ قبل أن يكتب سلسلة التراجم الاسلامية : « حياة محمد » ١٩٣٥ ، و « الصديق أبو بكر » ١٩٤٢ و « الفاروق عمر » ١٩٤٤ ، وجمع كثيرا من مقالاته النقدية في كتابي « في أوقات الفراغ » ١٩٢٥ ، و « ثورة الأدب » ١٩٣٣ ، والكتاب الأخير يرسم مثالا لثقافة عربية جديدة فرغت من التلمذة للغرب وضربت

بجذورها فى التراث القومى

هيكل معدنى (شاسيه) : يحمل الهيكل كل أجزاء السيارة، كالمحرك، وأجهزة نقل الحركة، والقسم الخاص بجلوس الركاب أو شحن البضائع، وكلها تثبت فيه، وفيه أيضا تثبت العجلات عن طريق مجموعة من اليايات لعزل تأثير الاهتزازات واختلاف منسوب التربة عن مكان الركاب أو البضائع. ويتكون الهيكل عادة من عضوين طوليين على الجانبين، قطاع كل منهما على هيئة مجرى يثبت به أعضاء مستعرضة، قطاعها أسطوانى، ويمكن تقوية الهيكل ببعض أعضاء مستعرضة أخرى متقاطعة.

هيل، أوشيبولد فيفيان : (١٨٨٦ –) ، فسيولوجى انجليزى. اقتسم مع أوتو مايرهوف جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٢٢، لبحوثه فى الديناميكا الحرارية لحركة العضلات.

هيل، اوكتافيا : (١٨٣٨ – ١٩١٢) ، مصلحة اجتماعية انجليزية، ورائدة فى ميدان الاصلاح الاسكانى. أدت المدرسة التى أنشأتها للنساء العاملات الى زيادة اهتمامها بظروف حياتهن، وفى ١٧٦٤ بدأت عملها – بالمساعدة المالية التى قدمها رسكن فى شراء العمارات السكنية وتجديدها، وكانت أختها **ميراندا هيل** (١٨٣٦ – ١٩١٠) ، خير معين لها فى مشروعاتها الاسكانية، وفى أوجه نشاطها الأخرى فى الرعاية الاجتماعية.

هيل، جورج اليرى : (١٨٦٨ – ١٩٣٨) ، فلكى امريكى. نظم ثلاثة مراصد كبرى هى : مونت بالومار، ويركز، ومونت ويلسن، وعين مديرا ليركز (١٨٩٥ – ١٩٠٥) ، ولمونت ويلسن (١٩٠٤ – ١٩٢٣) . اخترع مطياف الشمس، وكان حجة فى الدوامات الشمسية والمجالات المغنطيسية، والى جانب بحوثه نشر مؤلفاته : « أعماق الفضاء » ، و « فيما وراء الطريق اللبنية » ، و « أشارات من النجوم » .

هيل، رونالد : (١٧٩٥ – ١٨٧٩) ، ادارى، ومرب انجليزى، ومبتكر نظام طوابع البريد. عمل سنين طويلة فى التدريس والتربية، ولما أحيل الى التقاعد، لاعتلال صحته ١٨٣٣، اتجه الى البحوث العلمية والاختراع، مشتركا مع بعض العلماء. بحث مسألة نقل الرسائل بالعربات، ومن ثم ابتكر فكرة طابع البريد، وقدم ١٨٣٧ اقتراحاته للحكومة الانجليزية بشأنها فرفضتها، فنشر رسالة بعنوان : « اصلاح مصلحة البريد، أهميتها ووسيلتها » ، وفى ١٨٣٩ وافقت الحكومة على استخدام طوابع البريد، وصدرت أول مجموعة منظمة من الطوابع الانجليزية ١٨٤٠ تحمل صورة الملكة فكتوريا بلون أحمر داكن ولون أزرق. استغنت الحكومة عن خدماته ١٨٤٢، واهديت له مكافأة مالية قيمتها ١٣٣٦٠ جنيها جمعها الشعب تقديرا لخدماته، ومنحه البرلمان ٢٠٠٠٠ جنيه مع الاحتفاظ بمعاشه السنوى. دفن فى كاتدرائية وستمنستر.

هيل، ناثان : (١٧٥٥ – ١٧٧٦) ، وطنى أمريكى، فى الثورة الأمريكية. شنقه البريطانيون بتهمة الجاسوسية، وظلت ذكراه قائمة بسبب كلماته الأخيرة « اننى غير آسف، الا على شئ واحد فقط، هو اننى لا املك سوى حياة واحدة افقدها فى سبيل بلادى » .

هيل، وليم بايارد : (١٨٦٩ – ١٩٢٤) ، صحفى امريكى. تخرج فى جامعتى بوسطن وهارفرد، واصبح من كبار كتاب الموضوعات الصحفية الطريفة. كتب السيرة الرسمية لحياة الرئيس الأمريكى وودرو ولسن ١٩١٢، وكان موضع ثقته، فاوفده مندوبا شخصيا الى المكسيك ١٩١٣، وساعده فى حملته الانتخابية، وفى ١٩١٥ اصبح هيل مستشارا لألمانيا لشؤون الدعاية الى أن دخلت أمريكا الحرب، فاستهجن مسلكه، ونبذ من المجتمع ١٩١٨، وعاش بقية حياته بأوروبا.

هيلاس : الاسم القديم لبلاد الاغريق انظر : اليونان.

هيلاسلاسى : تعنى بالأمهرية قوة الثالوث. (١٨٩١ –) ، امبراطور أثيوبيا. اسمه الأصلى تافرى ماكونن حفيد منليك ٢. تعلم فى مدرسة فرنسية، وعين حاكما لعدة مقاطعات، ومنح لقب (راس) ، ولما اعتنق الامبراطور ليج ياسو الاسلام، وانضم الى صف ألمانيا فى الحرب العالمية ١، أكرهه الراس تافرى وهو مسيحى ارثوذكسى على النزول عن العرش، واجلس زوديتو ابنة منليك ٢ على العرش، ونصب نفسه وصيا. وفى ١٩٢٨ توج راس تافرى ملكا على أثيوبيا، وفى ٢ نوفمبر ١٩٣٠ بعد وفاة زوديتو توج امبراطورا. حارب النخاسة فى بلاده، قاد جيشه بنفسه حينما غزا الايطاليون أثيوبيا (١٩٣٥ – ٣٦) ، وحينما هزم أمام العدو المتفوق فى الأسلحة فر الى انجلترا (١٩٣٦) ، ولكنه عاد الى وطنه ١٩٤١، لكى يثير مواطنيه ضد العدو، ودخل أديس ابابا واسترجع عرشه. عمل على نشر التعليم وتحسين الوسائل الصحية. قضى على مؤامرة كادت تطيح بعرشه ١٩٦٢.

هيلد سهايم : مدينة (٨٥٥٦٢ نسمة، كان عددهم ٧٢١٠١ فى ١٩٣٦ و ٥٩٩٠٩ فى ١٩٤٦) بمقاطعة هانوفر وسط ألمانيا وجنوب ق. مدينة هانوفر. لها مكانة ثقافية وتاريخية قبل اصابتها بالخسائر فى الحرب العالمية ٢. أسس الامبراطور لويس ١ أسقفية بها، ٨١٥، وأصبح الأساقفة فيمابعد أمراء اقليميين للامبراطورية الرومانية المقدسة، وتحولوا الى رجال دنيويين (١٨٠٣) ، وتوغلوا فى بروسيا ووستفاليا، ثم فى هانوفر (١٨١٥) . تحطمت الكاتدرائية الرومانية (القرن ١١) ، ودار نقابة الجزارين (أنشئت ١٥٢٩) فى الحرب العالمية ٢.

هيلمان، ليليان : (١٩٠٥ –) ، كاتبة مسرحية أمريكية. أثارت اهتمام النقاد بأولى مسرحياتها « ساعة الأطفال » ١٩٣٤. من مسرحياتها « الثعالب الصغيرة » ١٩٣٩، و « جزء آخر من الغابة » ١٩٤٦، وتسخر فيهما من جيلين فى أسرة غنية شريرة. و « الرقابة على نهر الراين » ١٩٤١، التى تعالج فيها موضوع المقاومة السرية فى ألمانيا. من ابرز كتاب السينما ايضا.

هيلمونت، جان بابتست فان : (١٥٧٧ – ١٦٤٤) ، طبيب وكيميائى وفيزيقى هولندى. عزا التغيرات الفسيولوجية الى عوامل كيميائية. اكتشف غاز ثانى أكسيد الكربون. ميز الغازات عن السوائل والجوامد. له فضل ادخال كلمة (غاز) بمعناها العلمى المعروف الآن.

هيلنكيانغ : مقاطعة (٤٦٦٢٠٠ كم٢، و ١١٨٩٧٣٠٩ نسمة)، ش. ق الصين، عاصمتها خربين، غنية بزراعة الحبوب وفول الصويا والشعير والقرطم وسكر البنجر والكتان، وكذلك بقطع الخشب، وبها مناجم الفحم والذهب.

هيلى، تيموثى ميكل : (١٨٥٥ – ١٩٣١) سياسى ايرلندى.

اول حاكم عام للدولة الحرة الأيرلندية (١٩٢٢ - ٢٧) • ينحدر من أسرة عرفت بوطنيتها والعمل على الانفصال عن انجلترا • انتخب عضوا فى مجلس العموم (١٨٨٠ - ١٩١٨) • اختاره بارنــل - الزعيم الأيرلندى - أمينا مساعدا له ، ولكنه تخلى عنه عندما رفعت قضية الطلاق الشهيرة ضد بارنل • اشتغل محاميا ، وخاصـــة لمساعدة المستأجرين الايرلنديين والمطالبات بمنح النســاء حقوق الانتخاب • وعند تأسيس الدولة الحرة عينه جورج ٥ حاكما عاما ، ولكنه استقال ١٩٢٧ •

هيلى ، جورج بيتر الكسندر : (١٨١٣ - ١٨٤٩) ، مصور امريكى • صور شخصيات اوروبية وأمريكية ، من بينهم جيزو ولنكولن •

هيليارد ، نيقولا : (١٥٣٧ - ١٦١٩) ، أول مصور انجليزى للصور الصغيرة • كان مصور البلاط لاليزابيث وجيمس ١ • أكثر روائعه الفنية فى قصر وندسور وفى المجموعات الانجليزية الخاصة ، ولوحته « الملكة اليزابيث » فى المتحف الوطنى بلندن •

هيلين : فى الأساطير اليونانية ، ابن ديوكاليون ، وجد اليونان الأول الذى اعطاهم اسمه فسموا بالهيلينيين •

هيلينا : عند اليونان أجمل نساء العالم القديم • كانت آية فى الجمال منذ الطفولة ، حتى أن البطل ثسيوس لم يستطع مقاومة هذا الجمال فخطفها ، لكن اخويها كاستور وبولكس لحقــا به واستردادها . ولما ادرك اليونان أن كل نبلائهم يطمعون فى الزواج منها اتفقوا فيما بينهم على أن يحترموا حقوق ذلك الذى ستصبح زوجته ، وأن يقفوا الى جانبه اذا اعتدى أحد عليه أو عليها ، فلما تزوجها منيلاوس وجاء باريس الطروادى الى اسبرطه ، ونزل ضيفا على منيلاوس ، ثم وقع فى حب زوجته الفاتنة ، واتفق معها على الهرب الى طروادة لينعما هناك بالسعادة قرر نبلاء اليونان الوفاء بالعهــد القديم ، فخرجوا فى حملة حربية لينتقموا من الأمير الطروادى ، ومن طروادة كلها ، وليستردوا هيلينا • وهكذا نشبت الحرب الطروادية التى انتهت بتدمير طروادة • ورجوع هيلينا مع زوجها الى بلدهما • وهناك رواية أخرى تزعم أن هيلينا لم تذهب مع باريس الى طروادة وانما استبقاها ملك مصر بقصره حتى انتهت الحرب ، وعاد زوجها الى مصر فاخذها ، أما التى ذهب مع باريس فقد كان طيفها لا هى •

هيلينية : حضارة الاغريق ومثلهم وطرق معيشتهم فى العصور الكلاسيكية ، وتمثلها أثينا فى عصر بركليس اكمل صورة لكل ذلك ، ويعتبر موت الاسكندر فى ٣٢٣ ق•م خاتمة عصر الحضارة الهيلنية ، وتوصف بالهيلينية كل محاولة حديثة لاحياء المثــل الاغريقية القديمة •

هيليوجراف : جهاز للاشارات ، يتكون من مانع ومرآة تعكس أشعة الشمس ، وترسل رسائل الشفرة التلغرافية العادية بوساطة وميض طويل وقصير • والهيليوستات جهاز مماثل يعكس الأشعة لنقطة بعيدة • والاسبكتروهيليوجراف اخترعه (١٨٩٠) جورج هيل و هـ• ويســلاندرس ، ويجمـــع بين مبـــادىء الهيلوستات والاسبكتروسكوب ، ويستعمل لتصوير الشمس

هيليكوبتر : نوع من أنواع السفن الهوائية يرتفع بوساطة محرك أو أكثر ، مراوحه افقية ، وهى واحدة من الطرق التى أشار اليها فى كتاباته ليونار دو دافينشى فى القرن ١٦ ، واوضح امكانياتها • وعلى الرغم من أنها لم تستعمل على نطاق واسع للانتقال الى مسافات طويلة ، فانها أظهرت كفاية فى تحقيق أغراض خاصة ، منها عمليات الانقاذ البحرى ودراسة المغنطيسية الهوائية ، وذلك لقدرتها الفائقة فى القيام بالمناورات وامكانها الوقوف فى الجو •

هيليوم : عنصر غازى خامل ، عديم اللون والرائحة والطعم رمزه هـ• (انظر : الجدول تحت : عنصر) • يستخدم فى البالونات وسفن الهواء لخفته (بعد الايدروجين) ولعدم قابليته للاشتعال• يستعمل فى غرف الضغط التى يستخدمها الغطاسون ومنتشلو السفن الغارقة ، لانخفاض ذوبانه فى دم الانسان • تنتجه الولايات المتحدة • اشعة ألفا المنطلقة من الراديوم عبارة عن نوى الهيليوم •

هيم ، جان دى دافيــدو : (١٦٠٦ - ١٦٨٣) ، مصـــور هولندى ، مشهور بتصوير الطبيعة الصامتة ، وخاصة الفواكـــه والزهور •

هيماتيت : معدن تركيبه اكسيد الحديد ، يتراوح لونــه بين الأحمر والبنى المائل الى الاحمرار ، وهو خام هام للحديد ، ويكون احيانا فى بلورات رمادية أو سوداء ، ولكنها تعطى عند الخدش مسحوقا أحمر . ويسمى هذا المعدن احيانا بحجر الـــدم ، وخام الحديد فى أسوان من هذا المعدن •

هيماتيت أسمر : انظر : ليمونايت •

هيمانس ، كورنى : (١٨٩٢ -) فسيولوجى بلجيكى• درس فسيولوجية الدورة الدموية ، وبخاصة الجهاز الحسى الذى يخضع ضغط الدم الشريانى لجهاز انعكاسى • كشف عن اهمية الجيب السباتى فى ضـــبط مركز التنفس ، فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٨ •

هيمجى : مدينة (٢٧٣٢٠٨ نسمة) ، ج هنشو باليابان ، ملتقى طرق حديدية ، وبها مصانع وقلعة ترجع الى القرن ١٤ •

هيمرا : مدينة اغريقية قديمة شمـ صقلية • تذهب الروايات الى أن جيلون انتصر عندها على القرطاجنيين (٤٨٠ ق•م) لكن هؤلاء دمروا المدينة (٤٠٨ ق•م ؟) •

هيموسيانين : انظر : صبغ تنفسى •

هيموجلوبين : يتكون من اتحـــاد الجلوبين ، وهو نوع من البروتين ، مع الهيم ، الذى يتكون من اتحاد الحديد مع البورفورين• ويوجد الهيموجلوبين فى كرات الدم الحمر ، ويمكن اعتباره أهم مادة كيموية فى الجسم ، اذ أنه يحمل الأكسيجين من الرئتين الى الأنسجة ، كما يعمل على معادلة ثانى أكسيد الكربون ، وحمله من الأنسجة الى الرئتين • ولون الهيموجلوبين أحمر قانٍ اذا كان متحدا بالأكسيجين ، كما فى الدم الشريانى ، وأزرق اذا انفصل عنه الاكسيجين ، كما فى الدم الوريدى • وفى بعض أمراض الرئتين والقلب لا يتشبع الهيموجلوبين بكميات كافية من الأكسيجين فى أثناء مروره فى الرئتين ، مما يجعل لون الدم الشريانى ازرق ، ويمكن رؤية زرقة الدم فى هذه الأمراض فى الشعيرات الدموية الموجودة فى الجلد والأغشية المخاطية السطحية ، كتلك التى تكسو الشفتين• ويحتوى دم الشخص السليم على ٦ر١٥ جراما من الهيموجلوبين فى كل ١٠٠ سم٣ ، وتقل هذه النسبة كثيرا فى الأمراض التى تسبب فقر الدم ، كالبلهارسيا والانكلستوما ، وسوء التغذية ، مما يجعل لون الجلد والأغشية المخاطية حائلا •

هيموفيليا (ناعور) : مرض وراثى نادر ، يميز بسهولة النزف واستمراره على اثر اى خدش مهما كان بسيطا ، وقد يكون النزف الذى يتسبب من خلع احد الأسنان مميتا ، وسبب ذلك ان دم المريض بالهيموفيليا لا يتجلط لعدم وجود احد البروتينات اللازمة لعملية التجلط · وتظهر الهيموفيليا عادة فى الذكور فقط ، ولكنهم يرثون المرض من أمهاتهم اللاتى لا يتأثرن به · وقد ظهر حديثا أن الهيموفيليا عدة أنواع وان بعضها قد يصيب الاناث ايضا ·

هيمون ، لويس : (١٨٨٠ – ١٩١٣) ، روائى كندى فرنسى · ذهب الى كندا ١٩١١ ؛ حيث كتب قصته المؤثرة « ماريا شابدلن » التى تصف حياة المستوطنين الأوائل فى كندا ؛ قدمت الرواية فى السينما الفرنسية ١٩٣٥ ·

هيمينيث دى كيسادا ، جونثالو : (ح ١٤٩٩ – ١٥٧٩) ، فاتح اسبانى فى كولومبيا · كلف بارتياد نهر ماجدلينا بحثا عن ارض الدورادو ، فارتحل ١٥٣٦ . وبعد مشاق كثيرة هزم شيبشاس ، واسس برجوتا ١٥٣٨ ، واتخذها عاصمة لمملكة غرناطة الجديدة · اتسم حكمه للهنود بالقسوة احيانا ، واخذ منهم عنوة مقادير هائلة من الجوهرات والذهب · أيدته الحكومة الاسبانية فى نزاعه مع فدريمان وبنالكاسار (١٥٥٠) · قاد فيما بعد حملة الى نهر اورينوكو ١٥٦٩ ، ولكنها نكبت بالكوارث · يظن البعض انه النموذج الذى احتذاه سرفانتس فى رسم شخصية دون كيشوت ·

هيندل ، جورج فردرك : (١٦٨٥ – ١٧٥٩) ، مؤلف موسيقى ألمانى – انجليزى ، ولد بمدينة هاله ، وطاف بارجاء المانيا وايطاليا ، عارضا اوبراته الباكرة ، واخيرا استقر بانجلترا ١٧١٢ · يوجد الكثير من موسيقاه الرفيعة فى أوبراته ، مثل اتلانتا ، وبرينيس ، وسيرس ، « الأوراتوريو الكبير الذى كتبه بعنوان « مسيا أو المسيح المنتظر » ، وقدم فى دبلن ١٧٤٢ · ومن مؤلفاته الاخرى للأوراتوريو : شمشون ، وجوداس ماكابيوس ، وآستر · ولازالت المتتاليات الأوركسترالية « موسيقى الألعاب النارية » ، و « موسيقى الماء » ، شائعة حتى اليوم · كتب أيضا الكثير من الاغنيات والسوناتات والكونشرتات لمختلف آلات العزف المنفرد ، ومركبات الآلات الموسيقية ، ونشيدا لتتويج جورج ٢ لايزال يستخدم فى حفلات التتويج · دفن بمقبرة وستمنستر ·

هينش ، فيليب شوالتر : (١٨٩٦ –) ، طبيب أمريكى · حجة فى أمراض الروماتيزم · اقتسم جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٠ ، لبحوثه فى هورمونات لحاء الغدد الأدرينالية ·

هينكز ، سيرفرانسيس : (١٨٠٧ – ١٨٨٥) ، صحفى وسياسى كندى ، ولد بايرلندا · رئيس تحرير « تورنتو اكزامينر » ١٨٣٨ ، احدى صحف حزب الاصلاح · عقد فى اثناء رياسته للوزارة المشتركة هينكز – مورين (١٨٥١ – ١٨٥٤) معاهدة تبادل تجارى مع الولايات المتحدة ، وشجع انشاء السكك الحديدية · كان وزيرا للمالية (١٨٦٩ – ١٨٧٣) ·

هينة ، هيريخ : (١٧٩٧ – ١٨٥٦) ، شاعر المانى ، ولد فى دسلدورف لأسرة يهودية فقيرة · عاونه عم موسر على التجارة ، فلما فشل ارسله الى بون وجوتنجن لدراسة القانون · غادر جوتنجن بعد مبارزة ، وقضى وقتا فى برلين ، حيث تعرف على جماعة من الأدباء ، ونشر مجموعة شعر له ١٨٢٢ · اعتنق المسيحية ١٨٢٥ لكى يحصل على اجازة القانون من جوتنجن ، ولكنه لم يشتغل بالقانون · لم تصب قصائده المبكرة ، ولا مسرحياته الأولى « المنصور » و « وليم راتكليف » نجاحا لدى الجمهور ، ولكنه اشتهر فجأة بنثره البديع فى كتاب يصف فيه رحلاته فى منطقة الهرتز ١٨٢٦ ، وبقصائده الغنائية والقصصية فى ديوانه « كتاب الأغانى » ١٨٢٧ · كان يعتبر نفسه « من أبناء الثورة الفرنسية » لتعاطفه مع المبادىء الحرة الوطنية فى المانيا · ترك ألمانيا ١٨٣١ الى باريس ، واقام فيها حتى آخر حياته · اشتغل بها مراسلا لبعض الصحف الألمانية · كان من أتباع سان‌سيمون فترة من الزمن · ظل عدة سنوات يتقاضى معاشا من الحكومة الفرنسية · تزوج من عشيقته ايوجينى ميرا ، ولكنه لم يكن سعيدا فى زواجه · سبب له مزاجه متاعب كثيرة ، فكان دائم الشجار مع أصدقائه ، عنيفا لاذع اللسان والنكتة · أصيب بمرض فى العمود الفقرى ١٨٤٨ اضطره إلى ملازمة الفراش حتى وافته المنية · اختلف النقاد فى تقدير مؤلفاته ، فوجدوا فيها أشياء متباينة ، مثل تأثير العقلية اليهودية ، والصراع بين رومانسيته وآرائه الثورية ، وشغفه بالأدب القديم ، ولكنهم اجمعوا على أن قصائده الغنائية والقصصية من أروع الشعر فى العالم ، فهى تتميز بموسيقاها وبطابعها الشعبى وبروح الفكاهة والسخرية ، مما شجع كبار الموسيقيين ، مثل شوبرت ، وبرامز ، وشومان ، على تلحينها · ومن أشهرها : قصيدة « لورالاى » · ليست قصائده الأخيرة فى ديوانيه « قصائد جديدة » ١٨٤٧ ، « قصائد أخيرة » ١٨٥٣ فى حرارة قصائده الأولى أو موسيقاها ولكنها لاتزال من الطراز الأول · تتميز مؤلفاته الساخرة شعرا ونثرا ، مثل قصيدته « ألمانيا » بالنكتة اللاذعة والنقد النافذ للأوضاع الاجتماعية ، وان كانت تظهر فيها نغمة تراجيدية مريرة · كتب عدة مقالات بالفرنسية عن الأدب الألمانى والفلسفة الألمانية ·

هينو : مقاطعة (ح ٣٦٩٥ كم٢ ، و ١٢٤٧٢٩٩ نسمة) ، ج غ بلجيكا · متاخمة لحدود فرنسا · عاصمتها مونز · من مدنها الهامة شارلروا وتورناى · تجرى فيها الأنهار : اسكو ، وسامبر ، ودندر ، وقناة شالروا – بروكسل · يعمل أهل الجنوب فى تربية الماشية ، وصناعة المنتجات الألبانية · ترجع أهميتها الحقيقية الى مناجم الفحم الواقعة باقليم بورنياج ، والى الصناعات القديمة (المنسوجات بالشمال ، والصناعات المعدنية بالجنوب) · يتكلم اغلب السكان اللغة الفرنسية · اصبحت كونتية فى القرن ٩ · انضمت اليها فلاندرز بزواج ارملة ريجنار ٥ (١٠٣٦) الكونت بولدوين ٥ حاكم فلاندرز ، وبموته انفصلتا ١٠٧٠ ، وانضمت اليها فلاندرز ثانية بطريق الزواج ١١٩١ · اشترك بولدوين ٦ حاكم هينو فى الحروب الصليبية ، واصبح امبراطورا للقسطنطينية باسم بولدوين ١ (١٢٠٤) ، وبعد موته حكمت ابنتاه جوان ومرجريت وزوجاهما الكونتيان · انفصلتا ١٢٧٨ ، وانتقلت فلاندرز الى جويا حاكم دمبير ، وهينو الى جون حاكم افنس · اضاف ١٤٣٣ فيليب الطيب حاكم برجندى المقاطعتين ، هينو وهولندا ، الى نطاق حكمه ، بعد تغلبه على مقاومة الكونتيسة جاكولين · ظلت تحت حكم برجنديا حتى موت حاكمتها مارى ١٤٨٢ · أضيفت أجزاء منها الى فرنسا

، ١٦٥٩ - ١٦٧٨) .

هيهــون : مدينة (١١٠٩٨٥ نسمة) ، ش اسبانيا ، فى مقاطعة أوستورياز . ميناء على المحيط الأطلنطى على خليج بسكى ، تصدر المعادن . يشتغل أهلها بصيد السمك والصناعة . ترجع الى عهد ماقبل الرومان . كانت من أول الأماكن التى استردت من العرب فى أوائل القرن ٨ .

هيوار ، كليمنت : (١٨٥٤ - ١٩٢٧) ، مستشرق فرنسى . تعلم فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، وعمل مدة فى قنصلية فرنسا بدمشق ، ثم فى سفارتها بالآستانة . من آثاره « الأدب العربى » (باريس ١٩٠٢) ترجم الى عدة لغات ، و « تاريخ العرب » (جزءان - باريس ١٩١٢) . نشر كتاب « البدء والتاريخ » لابن المطهر المقدسى مع ترجمة فرنسية .

هيوارد ، دوبوز : (١٨٨٥ - ١٩٤٠) ، كاتب امريكى . مؤلف قصة « بورجى » ١٩٢٥ ، التى حولها الى مسرحية ١٩٢٧ ، ثم لحنها جورج جرشوين ، فلاقت نجاحا كبيرا ، بعنوان اوبرا « بورجى وبس » ، ويصف فيها حياة الزنوج .

هيودبراس : انظر : بتلر ، صموئيل (١٦١٢ - ١٦٨٠) .

هيو كابيه : (حـ ٩٣٨ - ٩٩٦) ، ملك فرنسا (٩٨٧ - ٩٦) ابن هيو الكبير ، واول آل كابيه .

هيوز ، تشارلس ايفانز : (١٨٦٢ - ١٩٤٨) ، سياسى امريكى ، ومحام ، ومشرع . وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٢١ - ١٩٢٥) ، ورئيس قضاة المحكمة العليا (١٩٣٠ - ١٩٤١) . انتصر عليه وودرو ولسن فى انتخابات الرياسة ١٩١٦ باصوات قليلة .

هيولى : لفظ مرادف للمادة . وقد رد أرسطو الأشياء الى مبدأين : الصورة ، والهيولى . فكل شىء هو جزء من المادة الأولية اكتسب صفات معينة حددت طبيعته ووظيفته وهى صورته . والهيولى لا تكون أبدا بغير صورة الا فى التحليل العقلى . والصورة لا تكون الا فى هيولى مع بعض الاستثناءات ، كالله ، والنفس ، قبل حلولها فى الجسد ، وبعد مفارقتها له . والهيولى مستعدة أن تكون أى شىء حسب الصورة التى تحل فيها ، ويعبر عن هذا بأن الهيولى تكون أى شىء بالقوة ، فاذا حلت بها صورة معينة أصبحت شيئا معينا بالفعل .

الكسندر فردرك دوجلاس ، هيوم ، لورد : (١٩٠٣ -) ، رئيس وزراء بريطانيا (١٩٦٣ - ١٩٦٤) ، تلقى علومه فى ايتون وأكسفورد ، انتخب عضوا فى البرلمان (١٩٣١ - ١٩٤٥) ، ومرة أخرى (١٩٥٠ - ٥١) ، عين سكرتيرا برلمانيا خاصا لرئيس الوزراء (١٩٣٧ - ٣٩) ، عمل فى وزارة الخارجية ، فوزيرا لشؤون اسكتلندا (١٩٥١ - ١٩٥٥) ، فوزيرا لعلاقات الكومنولث (١٩٥٥ - ١٩٦٠) ، فوزيرا للخارجية (يوليو ١٩٦٠) خلفا لمستر سلوين لويد ، تولى منصب رياسة الوزارة بعد مرض هارولد مكملان (أكتوبر ١٩٦٣) واستقالته . نزل عن القابه الفخرية .

هيوم ، دافيد : (١٧١١ - ١٧٧٦) ، فيلسوف ومؤرخ اسكتلندى . مذهبه نتيجة منطقية لفلسفة لوك وباركلى . قال ان كل شىء ، بما فى ذلك الانسان ، سلسلة حالات متتابعة ، وليس لشىء ذاتية قائمة دائمة . فمعرفتنا سلسلة انطباعات حسية تتجمع وفق قوانين للترابط . والفكرة التى يستحيل ردها الى الانطباعات الحسية التى كونتها ، تكون وهما . وان العلاقة السببية اقتران مطرد بين السبب والمسبب . ولما كان هذا الاقتران مرهونا بتجربتنا الحسية ، فهو محتمل الصدق ، وليس اقترانا محتوم الحدوث منطقيا . ومن هنا عرف مذهب هيوم بالشك . مؤلفه الرئيسى « رسالة فى الطبيعة البشرية » .

هيـوم ، و . ف : (١٨٦٧ - ١٩٤٩) ، جيولوجى بريطانى ، خدم المساحة الجيولوجية المصرية مدة طويلة ، وكان مديرا لها ، ومن اوائل رواد الجيولوجيا المصرية . خلف ثروة علمية ضخمة عن جيولوجيا مصر وكتب فيها عددا كبيرا من البحوث وعدة كتب ضخمة أهمها كتابه عن « جيولوجية مصر » . ويقع فى ثلاثة أجزاء ، ويعتبر من أهم مراجع الجيولوجيا المصرية .

هيـوود ، توماس : (١٥٧٤ - ١٦٤١) ، مؤلف مسرحى وممثل انجليزى . درس فى جامعة كمبردج . ، مسرحيات عديدة ، لم يتبق منها سوى ٢٠ مسرحية ، أهمها « امرأة قتلها الضعف » ، مثلت ١٦٠٣ ، ونشرت ١٦٠٧ . ومن مسرحياته الأخرى « فتاة الغرب الحسناء » ١٦٣١ ، و « الرحالة الانجليزى » ١٦٣٣ . أفضل قصائده هو ماجاء فى مسرحياته ، وأفضل كتاباته النثرية « دفاع عن الممثلين » ١٦١٢ .

هيوود ، جون : (١٤٩٧ - ١٥٧٨) ، كاتب مسرحى انجليزى . اشتهر بتأليف المحاورات الكوميدية القصيرة التى سميت « انترلود » . كتب ست محاورات شهيرة أشهرها « مسرحية الطقس » ١٥٣٣ .

هيئة التعمير المالية : احدى وكالات حكومة الولايات المتحدة . انشئت ١٩٣٢ لدفع النشاط الاقتصادى فى أيام الأزمة لتسهيل الاقتراض . ساعدت فى تمويل الحرب العالمية ٢ . انتقلت ١٩٤٥ من سيطرة وزارة التجارة . وفى ١٩٤٨ أطيلت مدتها ، و ١٩٥٦ مع الانتقاص من صلاحيتها للاقراض .

الهيئة الزراعية المصرية : انظر : الجمعية الزراعية المصرية .

هيئة العشرة : كانت تؤلف فى روما القديمة هيئات من عشرة رجال لأداء مهام معينة ، مثل هيئة العشرة القضائية للفصل فيما اذا كان الشخص حرا أم عبدا ، وهيئة العشرة الكهنوتية للمحافظة على الكتب السيبلينية . واشهر هذه الهيئات تلك الهيئة التى سنت قوانين الألواح الاثنى عشر ، وكانت أول مجموعة قوانين رومانية .

هيئة اللحن : الحال التى يكون عليها اللحن من حيث الصياغة والأداء ، فهيئة الصيغة تشتمل على عمل الألحان وابتكارها وانشائها ، واما هيئة الأداء فتشتمل على اخراج هيئة الصيغة اخراجا أكثر كمالا وبهاء . وأما هيئة اللحن فى ذاته على هذين الوجهين ، فهى اما غنائية بالصوتيات الانسانية ، أو آلية من نغم الآلات . واللحن الكامل هو المأخوذ من كليهما . واما من حيث الأقاويل التى تصاغ فيها الألحان ، فهى اما دينية - وهذه يلتزم فيها التحفظ فى الاداء ، فلا يجوز التصرف فيها بأكثر من تلاحينها المعهودة - واما غير دينية ، وهى التى يكثر فيها التصرف بالتلحين ومصاحبة نغم الآلات وضروب الايقاع . (انظر : موسيقى) .

هيئة المائة : هيئة قضائية رومانية ، يحتمل انها انشئت حوالى ١٥٠ ق.م ، ولم يكن عدد أعضائها ١٠٠ ، وانما ١٠٥ (ثلاثة من كل قبيلة) ، وفيما بعد ١٨٠ . وللفصل فى كل قضية من القضايا

المدنية الهامة ، كان يختار من اعضاء هذه الهيئة عدد من القضاة لا يعرف مقداره ، وان كان المعروف أنه لم يكن صغيرا ٠

هيئـــة المحافظة المدنيـــة : أنشاها مجلس النواب الأمريكى ١٩٣٣ ، وسيلة من وسائل برنامج « الخطة الجديدة » ٠ أنشئت فى فترة أزمة اقتصادية طاحنة ؛ فكانت توفر العمـــل النـــافع والتدريب المهنى للشباب من غير المتزوجين المتعطلين عن طريق المحافظة على الموارد الطبيعية للبلاد وتنميتها ٠ وعضـــوية الهيئة اختيارية ، وكان الأعضاء الذين يسجلون أسماءهم فيها يتقاضون أجرا أساسيا قدره ٣٠ دولارا فى الشهر وفى ١٩٣٥ كانت الهيئة تضم أكثر من ٥٠٠٠٠٠ عضو ، وساعدت الهيئة على زيادة الثروة المادية للبلاد ، عن طريق حماية الغابات والحياة البرية ، والتحكم فى الفيضانات ، والمحافظة على التربة ، واقامة مروج جديدة للولايات، وغير ذلك من أوجه النشاط ٠ وفى ١٩٣٩ حولت الهيئة الى قسم من اقسام وكالة الأمن الاتحادية ٠ ومنذ ١٩٤٠ غلب الاهتمام بالمشروعات التى تساعد على تحقيق أغراض الدفاع القومى ٠ وفى ١٩٤٢ قرر مجلس النواب الأمريكى الغاء هذه الهيئة ٠

هيئة وادى تنيسى : وكالة مستقلة ذات شخصية معنوية ، أنشاها كونجرس الولايات المتحدة فى ١٨ مايو ١٩٣٣ ، وخولت سلطة القيام بادارة المنشآت فى مصل شولز بالاباما ، وتوحيد جميع مشروعات التنمية بحوض نهر تنيسى ٠ وأهم مكاتب الهيئة توجد بالمنطقة ، ومن أهم منشآتها نظام السدود والخزانات المتعددة الأغراض ، توجه حياة الوادى الاقتصادية ، وأدى انشاء قنـــاة ملاحية من مصب نهر تنيسى الى نوكسفيل بتنيسى الى تقدم المواصلات المائية وخاصة فيما يتعلق بنقل البترول والحبوب والســـيارات والصلب ، وتقوم هذه الهيئة بالمحـــافظة على الموارد الطبيعية ، والعمل على تنميتها ؛ وتقدم البرمج الاجتماعية والتربوية ٠ أمدت فى أثناء الحرب العالمية ٢ مركز الطاقة الذرية فى أوك ريدج بتنيسى بالقوة اللازمة ٠ وبالرغم من انتقادها باعتبارها اشتراكية ، فقـــد أعلنت دستوريتها ، وجعلها نجاحها الفائق أنموذجا لمشـــاريع الأنهار المماثلة ٠

واو : الحرف السابع والعشرون أو السادس والعشرون ، وقيمته فى حساب الجمل ٦ ، ويبدل من الألف والياء ، ويبدلان منه قياسا للمشاكله الصوتية ، ويبدل من الهمزة قياسا وجوازا ٠ ويأتى : ١ – حرف عطف لمطلق الجمع ٠ ٢ – للحال ٠ ٣ – للاستئناف ، فيرتفع الاسم الواقع بعده ٠ ٤ – للمعية ٠ ٥ – للصرف ؛ فيدخل على المضارع الذى تقدمه نفى أو طلب ، فيعطفه على اسم صريح أو مؤول ، وينصب ما بعدهما ٠ ٦ – للقسم ٠ ٧ – مع رب ، فيجر ما بعدهما ٨ – ضمير الذكور ٠ ٩ – علامة الذكور فى لغة طيىء والأزد وبلحارث (يجتهدون الدارسون) ، ١٠ – الفصل بين عمرو وعمر ١١ – زائدا . دخوله مثل خروجه ، ويزاد أيضـــا لاشباع صوت الضمة ٠

واد الاطفال : تكثر عملية واد الأطفال بين الشعوب البدائية التى تفتقر الى الطعام فى كثير من الأحيان ، كما تذبح بعض المجتمعات البدائية الطفل حين ولادته. اذا كان مشوه الخلقة ؛ أو اعتقد أهله أن الشيطان قد أصابه بمس ٠ وكان والد الطفل فى روما ، وفى معظم المدن الاغريقيه ، هو الذى يقرر ما.اذا كان ابنه سيعيش ، وكان هذا القرار أيضا من حق الأم فى بعض هذه المدن ، وكان يصدره فى اسبرطه موظف عام ٠ وربما ، اشير الى عادة التضحية بالأطفال فى بعض المجتمعات القديمة فى وصف الانجيل لتضحية ابراهيم – التى كـــادت تتم – بابنـــه (التكـــوين ٢٢) ٠ تســـتنكر المســـيحية ، والاســـلام واليهودية ، واد الأطفـــال باعتباره قتـــلا ، كما تنظر جميع الدول الحديثة الى هـــذه العملية على انها جريمة ٠ ويعتبر قتل الجنين بوساطة الاجهاض أو غيره من الوسائل – دون ضرورة طبية – من الجرائم التى تواضعت عليها معظم الدول ٠

واباش : نهر (٧٦٤ كم) ينشأ فى ولاية أوهايو بالقرب من حدود ولاية انديانا ، ويتجه صوب الجنوب الغربى عبر انديانا ، ويصب فى نهر أوهايو ٠ ترفده أنهار كثيرة ، أهمها تيبكـــانو والنهر الأبيض ٠ تقوم على ضفتيه مدن كثيرة ، منها : هنتنجتن ، واباش ، بيرو ، دلفى ، لافاييت ، تيرهوت ، فانسان ، وكلها فى انديانا ، ومدينة جبل الكرمل فى البنوى ٠

واترلو : معركة (يونيو ١٨١٥) ؛ آخر معـــارك الحروب النابليونية ، وقعت ج بلجيكا ٠ واجه نابليون ١ فيها قوات أوروبا المتحالفة ، وكان يأمل أن يهزم القوات البريطانية والبروسية قبل التحامه بالنمسويين والروسيين ٠ هزم بلوخر فى لينى (١٦ يونيو)، وانضمت قواته لمعاونة قائده ناى فى أثناء قتاله ضـــد ولنجتون البريطانى فى كاتر برا ، فانسحب ولنجتون الى موقع ج واترلو ، وانتظر هجوم الجيش الفرنسى ٠ هجم نابليون فى ١٨ يونيو ، فقاومه الانجليز بنجاح ، وتصدت له قوات بلوخر التى أفلتت من الفرنسيين الذى تفرقوا فيما بعد وانهزموا ٠ تخلى نابلبون عن

العرش ٢٢ يونيو ١٨١٥ .

واتو ، أنطوان : (١٦٨٤ – ١٧٢١) ، مصور فرنسى من أصل فلمنكى ، من أبرز من حذقوا استخدام الألوان . اشتهر بقدرته على ابراز القيم الموسيقية فى لوحاته الخلويه الفياضة بالاحساس والبهجة ، كلوحة « الاقلاع الى جزيرة كيثيرا » بمتحف اللوفر .

الواثق بالله : (٨٤١ – ٨٤٦) هو الخليفة العباسى أبو جعفر هارون الواثق بالله بن المعتصم . كان أديبا شاعرا مطبوعا على الغناء ، ولم يكن أحد من الخلفاء أطيب منه صوتا ولا أحكم صنعة . قال اسحق الموصلى : « ما كان فى مجلس الواثق أحد أعلم منه بالغناء » ، وقد صنع أكثر من مائة صوت .

واجب : يرادف عند الجمهور : الفرض ، وهو ما طلب فعله على وجه اللزوم ، وعند الحنفية : ما ثبت فعله بدليل ظنى كصلاة الوتر وصدقة الفطر ، والفرض ما ثبت الطلب اللازم فيه بدليل قطعى . والواجب – من حيث تعيين المطالبين بأدائه – قسمان : واجب عينى ، وهو الذى يطالب به كل مكلف ، كالصلاة ، وواجب كفاية ، وهو الذى يجب على الجماعة كلها تحقيقه ، فان قام به بعضهم سقط الاثم عن الجميع ، وان لم يقم به أحد أثم الجميع ، كالطب ، والهندسة ، والزراعة ، والقضاء ، والجهاد .

واجرام : مدينة (٣٩١٧ نسمة) ، بالنمسا السفلى ، ش. فينا . أحرز عندها نابليون ١ الأول فى ٥ – ٦ يوليو ١٨٠٩ انتصارا مبينا على النمسا .

واحة : كلمة فرعونية ، أطلقها الفراعنة على البقاع المعمورة الواقعة على عيون الماء بالصحراء الغربية ، وعددها اليوم خمس ، هى سيوه ، والبحرية ، والفرافرة ، والداخلة ، ثم الخارجة . وقد قسمها الفراعنة قسمين : الجنوبى ويشمل الداخلة والخارجة ، والشمالى ، ويضم سيوة والبحرية والفرافرة ، ثم زاد عليها البطالمة واحتين هما : الحيز ، ووادى النطرون . ولغة أهل الواحات جميعا عربية خالصة ، الا أهل سيوه الذين يتكلمون احدى لهجات البربر . وأكبر الواحات واحات مصر والعراق ومحصولها الرئيسى هو البلح الى جانب بعض الزراعات ، وكانت الواحات مراكز هامة لتجارة القوافل .

الواحة البحرية : واحة بصحراء مصر الغربية على مسيرة ٢٢٥كم من غربى البهنسا ، تتدفق فيها المياه من عيون سطحية . يرجع عدد كبير من الأبنية حول العيون الى العصر الرومانى . نشأت بها قرى كثيرة ، أهمها البويطى ، ومنديشة والقصر . حلقة الاتصال بين مصر الوسطى وواحة سيوه . يوجد درب (درب المسعودى) يربطها بالفشن فى محافظة المنيا ، ويمتد حتى سيوه . أهم محاصيلها الزراعية التمر والزيتون والحبوب والفاكهة والخضر .

واحة الخارجة : موقعها على بعد نحو من ٢٠٠ كم من وادى النيل ، وصلتها بالوادى قائمة منذ أبعد عصور التاريخ ، وبينها وبينه دروب مطروقة من غرب طيبة ، ومن أبيدوس ، ثم يمر بهـا درب الأربعين الذى يجرى بين أسيوط ودارفور ، وبها معبد هيبيس ، ومعابد من زمان الرعامسة والبطالمة والرومان . وبها جبانة البجوات من العصر المسيحى . وتقع أكثر آثارها التاريخية حول معبد هيبيس ، وأشهرها فى كوم الناصورة ، وقصر زيان ، وبولاق ، والقريطه ، وقصر دوش ، والمكس . اتخذت هذه الواحة منفى للخارجين على القانون منذ زمان الأسرة ٢١ ، وظلت كذلك فى العصر المسيحى ، وعدد سكانها ١٤٠٠ .

واحة الداخلة : بمصر ، عاصمتها موط ، على مسيرة ١٤٠ كم الى الغرب من بلدة الخارجة ، يزيد سكانها على ٢٦٠٠٠ نسمة ، وينتشرون فى ٢٣ قرية ، وحولها الحدائق والزروع . أهم مناطقها الأثرية « أرمنت الحزاب » ، بها أطلال بلدة كبيرة يرجع تاريخها الى القرن ١ ، وبها بقايا معبد من زمان رمسيس ٣ .

واحة سيوة : (ح. ٥٥ كم٢) ، ش. غ. مصر ، بالصحراء الليبية . تقع دون مستوى سطح البحر بنحو ١٧ م. يوجد بها كثير من البحيرات الصغيرة . من أهمها : سيوة ، والزيتون ، والمراقى ، وخميسة . تكثر بها العيون التى تختلف درجة عذوبة مياهها . تشتهر بالزيتون والبلح . تربطها الطرق الصحراوية بالسلوم ، ومرسى مطروح على البحر المتوسط . اسماها الفراعنة : واحة آمون ، وأسماها العرب : سنترية ، وفيها شيد أمازيس معبدا ما زالت أطلاله بادية فوق صخرة أغورمى ، وهو الذى زاره اسكندر المقدونى (٣٣٢ ق.م.) ، ووقعت فيه قصة الوحى المعروفة ، وعلى بعد قريب منه أطلال معبد آخر من زمان الأسرة ٣٠ . وفى الواحة جبانة « جبل الموتى » ، وأكثر قبورها من العصر اليونانى الرومانى .

واحة الفرافرة : تقع بصحراء مصر الغربية بين واحتى البحرية والداخلة . عرفها الفراعنة باسم « أرض البقرة » ، بها قبور منحوتة فى الصخر من زمان المسيحيين ، وليس على جدرانهـا من النقوش غير الصليب وبعض المفردات القبطية . بينهـا وبين محافظة أسيوط درب صحراوى ، طوله ح ٣٠ كم. والفرافرة قليلة المياه ، وأهم قراها قصر الفرافرة ، تربطها دروب بالواحات البحرية والداخلة وسيوة .

الواحد والعشرون مطلبا : بلاغ نهائى قدمته اليابان سرا ١٩١٥ الى الصين ، تطلب منها حق الاشراف على المستعمرة الألمانية كياوتشاو ، والسيطرة على منشوريا ومنغوليا ، واستغلال منابع الفحم الكبرى الموجودة بالصين ، ومنع الدول الأخرى من امتلاك اية أراض صينية أخرى ، وتوجيه شؤون الصين الحربية والداخلية ، وأبرمت معاهدات أقمت ١٩١٥ ، خاصة بامتداد استئجار اليابان لليااوتونج ، واحتلال سكة حديد منشـوريا ، ومنح اليـابان كياوتشاو .

واحدية : مذهب لكل فلسفة تفسر الكون وظواهره بمبدأ واحد . ويختلف الفلاسفة فى ما هو هذا المبدأ : فهو عند بعضهم المادة ، ويفسرون بها كل الظواهر المادية والعقلية ، وعند آخرين العقل أو الروح يفسرون به حالات التفكير وظواهر المادة . فالطبيعيون القدامى من اليونانيين كانوا يأخذون بالواحدية المادية ، فيردون العالم الى عنصر مادى واحد ، ومذهب هيجل مثال للواحدية الروحية . ويأخذ وليم جيمس وبرتراند رسل بمذهب الواحدية المحايدة ، فلا هى عقل ، ولا هى مادة . فمن أصل محايد تنشأ الظواهر المادية والحالات العقلية معا .

واد بناجة : منطقة أثرية بالسودان تبعد ٤٥ كم ج شندى . بها أطلال بعض المعابد من العصر المروى ، أهمها معبد ايزيس الذى شيده الملك نتك – أمون وملك آخر ، وعلى مقربة منه معبد صغير

من نوع الماميزى (بيت الولادة) ، وتيجان أعمدته على صورة المعبود بس .

واد مدنى : مدينة (ح ٥٩٠٠٠ نسمة)) بوسط شرق السودان، على النيل الأزرق ، قاعدة مديرية الجزيرة ، مركز مشروع الجزيرة، أهم المناطق الزراعية بالسودان ، بها محالج للقطن ، ومحطة للتجارب الزراعية .

واداى : سلطنة سابقة بشرق أفريقيا الاستوائية ، ق. بحيرة تشاد أسست السلطنة فى القرن ١٧ . وهزمت بورنو فى القرن ١٨، وصارت أقوى دولة فى وسط السودان . فتحت فرنسا واداى فى القرن ١٩ ، وفرضت عليها الحماية ١٩٠٣ ، وصارت منذ ١٩٠٩ جزءا من أفريقيا الاستوائية الفرنسية . العاصمة ابشر ومنها يبدأ طريق القوافل الى بنغازى ، والى أفريقيا الغربية . أهم معادنها النحاس والقصدير والرصاص .

وادنجتن ، وليم هنرى : (١٨٢٦ - ٩٤) ، سياسى وعالم آثار من أصل انجليزى . كان وزير التربية (١٨٧٣ و ١٨٧٦ - ٧٧) ، ووزير الخارجية ١٨٧٧ . مثل فرنسا فى مؤتمر برلين ١٨٧٨ . وحصل على موافقة الانجليز على اطلاق يد فرنسا فى تونس، مقابل حصول الانجليز على قبرص .

وادى : حوض صرف النهر او اى منخفض مستطيل بين مرتفعين، ينشأ عادة بالتحات النهرى ، ويتوقف شكل الوادى على عمر النهر، وعلى سرعة تآكل قاعه وجوانبه . كانت وديان الأنهار العظيمة ، ومازالت ، مسالك طبيعية للأسفار . كما كانت مهدا للحضارات القديمة ، كالتى نشأت فى وادى النيل ودجلة والفرات .

وادى تنيسى : انظر : هيئة وادى تنيسى .

الوادى الجديد : أرض خصبة غربى وادى النيل ، حول الواحات الخارجة والداخلة وسيوة والفرافرة ، ومن هذه الأرض ٣٠٠٠٠ فدان حول قرية باريس ، و ١٧٥٠٠ فدان حول قريتى المحاريق وعبد الملك بالواحات الخارجة . امكن البدء بزراعة ١٣٠٠ فدان بالأرض المستوية ، وتجرى الأبحاث لاستنباط الماء بأحدث الوسائل العلمية، وتقوم هيئة تعمير الصحارى بهذا المشروع الذى ينقسم الى مرحلتين: الأولى تجريبية بالمزارع ولتوفير المواصلات ، والثانية لتنفيذ المشروع واستغلاله . يشمل التخطيط المياه الجوفية ، والكميات التى يمكن استغلالها منها باستمرار ، واستصلاح الأرض ، وتجهيزها للزراعة، وتكوين المجتمع التعاونى لاستغلالها ، وتصنيع منتجاتها وتشجيع الهجرة الى الوادى الجديد . أثبتت التحاليل صلاحية مياه العيون وسهولة استصلاح الأرض . نجحت زراعة القطن الأشمونى ، ويزرع القمح والذرة والخضر والفواكه ، وتجرى تجارب لزراعة السمسم ، ولتحسين المراعى ، واستغلال المعادن الموجودة ، كالشبه والفوسفات والحديد . ويرجح وجود الذهب . أصبحت منطقة الوادى الجديد احدى محافظات الجمهورية العربية المتحدة ١٩٦١ - يبلغ عدد السكان ٤٣٠٠٠ نسمة .

وادى حلفا : ميناء نهرى على النيل بأقصى شمال السودان ، قريبا من حدوده مع مصر . توجد بينها وبين الشلال (مصر) خدمة نهرية منتظمة ، تنتهى عندها سكة حديد السودان ، يخصها نحو ٤ ٪ من التجارة السودانية . سوف تغرقها مياه السد العالى .

وادى الحمامات : طريق قديم بين قفط والقصير ، مطلعة اليوم من قنا . ارتاده الفراعنة منذ أقدم العصور . يقدون من صخوره أحجار الجرانيت والشست والاردواز . ويتركون فى مقالعه نقوشا يرجع أقدمها الى زمان الأسرة الخامسة . ويركبونه الى بلاد بنط ، وظلوا يفعلون ذلك حتى أيام البطالمة .

وادى الريان : منخفض ، غربى وجنوب غربى الفيوم ، يبلغ انخفاض أعمق نقطة فيه ٥٩ م تحت البحر . يتصل به وادى المريلح ووادى مشقيقة . مساحة الوادى ٦٧٣ كم٢ . ويسع ١٩ مليار متر مكعب ماء لمستوى ٢٧ م فوق البحر . تكثر به العيون والمراعى . كانت هناك فكرة استخدامه خزانا للمياه بدلا من خزان أسوان ، لتحسين الرى أيام التحاريق .

وادى السبوع : منطقة أثرية بالنوبة المصرية(١٥٧ كم) ج. سد أسوان عند نهاية منطقة الكنوز وبداية وادى العرب ، أقدم فيها رمسيس ٢ معبدا بعضه منحوت فى الصخر ، جعله للمعبودين : آمون-رع ، و رع-حور-اختى ، وقدس فمه الى جوارهما بتاح معبود منف ورمسيس ٢ ، ويسمى بالسبوع ، لوجود طريق الكباش المؤدى الى مدخل المعبد ، وهى أصنام لها جسم السبع ورأس الكبش . صار المعبد الى كنيسة مازالت بعض نقوشها وصورها واضحة ، وبالقرب من المعبد عثر على مقابر من أيام الدولة الحديثة ، ومن حوله جبانات من عصور مختلفة .

وادى طميلات : طريق بصحراء مصر الشرقية ، بين دلتا النيل والبحيرات المرة ، عرفه الفراعنة ، أوله عند الجبل الأحمر بالعباسية من ش. القاهرة ، وآخره عند أول العريش .

وادى العلاقى : يبدأ عند كوبان على بعد ١٠٩ كم ج. سد أسوان، وينتهى عند مناجم الذهب بالمنطقة المعروفة باسم وادى أم القرايات. بدأ المصريون يستغلون تلك المناجم منذ أيام الدولة الوسطى ، كما استغلت فى عصور مصر الاسلامية . وبالقرب من المناجم أطلال منازل العمال ، وطواحين حجر الكوارتز ، وعلى الصخور بين النيل والمناجم نقوش خلفها أعضاء البعثات فى مختلف العصور .

الوادى الكبير : جوادلكيفير بالاسبانية . طوله ح ٥٧٢ كم ، ج اسبانيا ، بالأندلس ، يجرى من سيرا دى كازورلا نحو الجنوب الغربى عبر منطقة خصبة ويمر بقرطبة و سبيلة قبل أن يصل الى المحيط الأطلنطى .

وادى الملكات : اسم يطلق على الطرف الجنوبى من جبانة طيبة، نحتت فيه قبور الملكات والأميرات وبعض اطفال الاسر المالكة من زمان الاسرات ١٨ و ١٩ و ٢٠ ، ويسميه العامة من أهل طيبة فى العصر الحديث ، ببيان الحريم ، (قبور الحريم) . كشف عن أكثرها فى أوائل هذا القرن ، وأشهرها قبر الملكة نفرتارى زوجة رمسيس ٣ ، وقبر ساترع والدة سيتى ١ ، ثم قبران لأميرين : هما حورخبشف ، وخامواس ، من أبناء رمسيس ٣ .

وادى الملوك : اسم الجبانة التى دفن فيها فراعنة الدولة الحديثة وأمراؤها بالجبل الغربى فى طيبة ، كشف فيه حتى الآن عن ٦١ قبرا . كان أول من دفن فيه من الفراعنة تحتمس ١ ، وآخرهم رمسيس ١١ ، وتعرضت قبور هذا الوادى للنهب حتى اضطرت حكومة الأسرة ٢١ الى نقل موميات الفراعنة وكهانهم واخفائها . وظلت بعض قبور هذا الوادى مفتوحة حتى زارها

السائحون من أيام الرومان ، كما عاش فيها رهبان المسيحية لأول عهدها فى مصر . ثم تعاقب المنقبون على البحث فى هذا الوادى ، ومنهم : بلزونى ، وتيودور ديفز ، وكارنارفون ، وكان أهم ما كشفوا عنه قبر تويا ويويا ، والدى تى زوجة أمحتب ٣ ، ثم قبر توت عنخ آمون .

وادى الموت : منخفض عميق (٨٥ مترا تحت سطح البحر) ج . ق . كاليفورنيـا ، وجنـوب نيفـادا ، وتحـاذيه من الغرب ومن الشرق سلاسل جبلية متوسطة الارتفاع . من أشـد بقاع العالم حرارة صيفا ، ولكن جوه يميل الى الاعتدال بين نوفمبر ومايو ، وأمطاره قليلة جدا لا يتجاوز معدلها السنوى ٣٥ ملم ، ويجرى به نهران صغيران ، ولكن مياههما تغور مختفية فى رماله المحرقة . التربة رملية ، أو قلوية شديدة الملوحة ، تتخللهـا صخور ملونة ذات أشكال غريبة . والوادى أكثر بقاع الولايات المتحدة انخفاضا ، أطلق عليه اسم « وادى الموت » جماعة من المنقبين عن الذهب ، لما لقوا فيه من أهوال فى أثناء عبوره ١٨٤٩ . وقد استخرج منه فيمابعد شيء من الذهب ، وكميات كبـيرة من البورق . تعيش بالوادى على قحله وجدبه بعض الحيوانات الصغيرة، وتنبت بعض النباتات الصحراوية الغريبة الخواص ، ولا يسـكنه من البشر الا فرع من قبيلة شوشون الهندية . نزله الكاتب الانجليزى سير والتر سكوت ، وكان لما كتبه عنه الفضل فى ذيوع اسمه هذا ، وتعريف الناس به . وابتنى الكاتب لنفسه بالوادى دارا أسماها « قلعة سكوتى » ، وتفنن فى اخراجها على شكل يسترعى الأنظار ، ولايزال الناس يذهبون لمشاهدتها هناك .

وادى النطرون : فى الصحراء الغربية بمصر ، قريبا من حدود الدلتا ، فى منتصف الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية. كان قدماء المصريين منذ فجر تاريخهم يحصلون من بحيراته على النطرون ، به أطلال حصن داخله معبد بناه أمنحات الأول من الأسرة ١٢ (١٩٩١ – ١٩٦١ ق.م) . اشتهر فى العصر المسيحى بأديرته الكثيرة التى تخرب معظمها الآن ، ولم يبق منها الا أربعة آهلة برهبانها ، وهى : أنبا بشوى ، والســوريان ، والبراموس ، وابومقار .

وادى النهـــر الملح : منطقة مروية متسعة ، ج وسط ولاية أريزونا الأمريكية . تعتمد على مياه نهر سولت ريفر . كان الهنود سكان البلاد الأصليون قد أقاموا شبكة من القنوات ، تمكنوا بهـا من ارواء أقسام كبيرة من الوادى ، وذلك قبل مجيء البيض بمئات من السنين . وفى ١٨٧٨ شرع بعض المهاجرين الأوروبيين فى استثمار أراضى الوادى ، واعتمدوا فى ذلك على القنوات الهندية القديمة . ثم أقيمت على مجرى النهر منشآت هندسية كبيرة ، لأغراض الرى وتوليد الطاقة الكهربية ، فيما بين ١٩٠٥ و ١٩٣٠ ، وتشتهر المنطقة بخصبها ، وبكثرة ما تنتجه من الخضروات والثمار. ويمتاز الوادى بشمسه المشرقة ، وهو لذلك منطقة اشتاء تقصدها أفواج كبيرة من طالبى الراحة والصحة . ومن مدن الوادى : فونيكس، وهى كبراها ، وميسا ، وتامبا ، وتشاندلر .

وادى هران : وادى خصيب بين الجوف وشوابه ، فى اليمن ، تنتشر فيه حمى الملاريا ، ولا يقطنه الا بضع مئات من نسل الأرقاء الأفريقيين ، الذين أعتقهم الامام المنصور حوالى ١٢٩٠ . يعيش سكانه فى بضع قرى صغيرة منعزلين عن العالم ، يزرعون الأرض ، ويأخذون نصيبهم من المحصول ، ويعطون البــاقى لملاك أراضى الوادى ، الذين لا يعيش أحد منهم فيه .

وادى الهودى : منطقة أثرية بالصحراء الشرقية بإقليم مصر (٢٥ كم ج.ق أسوان) ، استغلها المصريون القدماء منذ أيام الأسرة ١١ للحصول على حجر الجمشت (الأماتيست) ، الذى كانوا يستخدمونه فى حليهم . وعثر بالوادى على نقوش كثيرة خلفتها البعثات التى كانت ترتاد المكان حتى الأسرة ١٣ ، وبه أطلال مساكن كان يقيم فيها العمال داخل سورين محصنين . على مقربة من مناجم الاماتيست توجد مناجم قديمة لاستخراج الذهب وبعض المعـادن الأخرى .

الوادى اليانع : جواديانا بالاسبانية ، نهر طوله ح ٨٠٤ كم ، بوسط اسبانيا وج البرتغال . يجرى غربا مارا بسيوداد ريال وبذاهوث ، ثم جنوبا حيث يكون الحدود بين اسبانيا والبرتغال ، الى أن يصب فى خليج كادس (كاديث) فى المحيط الأطلنطى .

وادى ورزان : جنوب اليمن ، تسير فيه المياه شطرا من السنة. من أعظم الوديان فى لواء تعز ، وكانت تعتمد عليه أراضى الراهدة ووادى خدير الخصيب فيما مضى ، وذلك قبل تهدم السد الذى كان مقاما على وادى ورزان بين جبلين شمال « الصلو » .

واربرتون ، بارتلميو اليوت : (١٨١٠ – ١٨٥٢) ، مؤلف أيرلندى ، اشتهر بكتابه « الهلال والصليب » ١٨٤٤ ، وهو قصة رحلاته فى بلاد الشرق الأدنى .

وارتــون ، ايديث : (١٨٦٢ – ١٩٣٧) ، روائية أمريكية . تأثرت بأسلوب هنرى جيمس فى رواياتها التى تدرس فيها حياة المجتمع الراقى ، مثل : « بيت المرح » ١٩٠٥ ، و « عهد البراءة » ١٩٢٠ ، ومجموعة الروايات القصيرة « نيويورك القديمة » (أربعة مجلدات – ١٩٢٤) . لها أيضا رواية قصيرة تتسم بطابع تراجيدى صرف ، بعنوان « ايثان فروم » ١٩١١ . ألفت كذلك كتب رحلات ودراسات نقدية .

وارتون ، توماس : (١٧٢٨ – ٩٠) ، شاعر ومؤرخ أدبى انجليزى . أخو جوزيف وارتون تخرج فى جامعة أكسفورد ١٧٤٧، نظم الشعر فى سن مبكرة ، فأصدر ديوان « مباهج الملانخولية » ١٧٤٧ ، وأتبعه بـ « انتصارات ايزيس » ١٧٤٩ ، وهى قصيدة فى تمجيد جامعة أكسفورد . أصبح ١٧٥٧ أستاذا للشعر بجامعـة أكسفورد ، وبدأ فى تأليف كتابه « تاريخ الشعر الانجليزى » (١٧٧٤ – ١٧٨١) ، الذى أصبح مع « آثار برسى » من الكتب ذات التأثير الرئيسى فى ايقاظ الاهتمام بالشعر والتاريخ فى العصر الوسيط . وفى ١٧٨٥ أصبح أستاذا للتاريخ بجامعة أكسفورد ، وخلف وليم وايتهد شاعرا للبلاط الملكى .

وارتون ، جوزيف : (١٧٢٢ – ١٨٠٠) ، ناقد وشاعر انجليزى. من شعراء الطليعة التى سبقت ظهور المدرسة الرومانسية فى انجلترا. تعتبر قصيدته « المتحمس » ١٧٤٤ نموذجا لشعر الطبيعة الرومانسى فى أواخر القرن ١٨ ، وأتبع هذه القصيدة فى ١٧٤٦ بديوان من القصائد الشعرية ، وفى ١٧٥٦ ظهر الجزء الأول من عمله الرئيسى « مقال فى العبقرية وكتابات بوب » الذى انتقد فيـه الاتجاهات الكلاسيكية للشعر فى القرن ١٨ ، باعتبارها معارضة للاتجاهات

الرومانسية فى العصر الاليزابيثى • يعد ناقدا أدبيا ، ويذكر باعتباره رائدا لاحياء الحركة الرومانسية فى الأدب • وهو اخو توماس وارتون •

واردات : السلع والخدمات التى يشتريها البلد من العالم الخارجى ، وقد تكون واردات منظورة ، وهى السلع المادية التى تعبر الحدود ، أو واردات غير منظورة كنفقات السائحين فى الخارج. وتدفع قيمة الواردات بالعملات الأجنبية التى يحصل عليها البلد من صادراته • (انظر : صادرات) •

وارسو : مدينة (١٢٨٩٠٠٠ نسمة فى ١٩٣٩ ، و ٦٥٠٠٠٠ نسمة فى ١٩٥٠) ، عاصمة بولندا ، تقع بوسطها ، على ضفتى نهر فستولا ، جزؤها الذى يقع على الضفة اليمنى من النهر يطلق عليه براجا • مركز تجارى وصناعى وفكرى • تحطمت فى الحرب العالمية ٢ ، واظهرت عملية اعادة بنائها (ربيع ١٩٥٠) تقدما ملحوظا • وربما أنشئت حول قلعة (القرن ١٣) بناها دوق ماسوفيا • أصبحت عاصمة ماسوفيا (القرن ١٥) ، وبعد حريق مدينة كركاو (١٥٩٥) التى كانت العاصمة آنذاك حلت محلها • سقطت بصفة وقتية فى يد السويد بقيادة تشارلس ١٠ (١٦٥٥ – ١٦٥٦) وتشارلس ١٢ (١٧٠٢) • احتلها الروس (١٧٩٢ – ١٧٩٤) • انتقلت لبروسيا بمقتضى التقسيم الثالث لبولندا ١٧٩٥ • حوزها نابليون ١ (١٨٠٦) ، واتخذها عاصمة لدوقية وارسو العظمى • مقر مجلس الدايت ١٨١٢ ، الذى أعلن اعادة تأسيس بولندا • سقطت فى يد روسيا ١٨١٣ • انشأ مجلس شيوخ فينا مملكة بولندا تحت حكم الامبراطورية الروسية • قادت تمرد ١٨٣٠ ضد السيطرة الروسية ، ولكنها أجبرت على التسليم تحت شرط ١٨٣١ • قاد دفاع بولندا عن وارسو القائد الفرنسى مكسيم ويجان، فغير اتجاه الحرب الروسية البولندية ١٩٢٠ ، كانت مسرحا للانقلاب العسكرى ١٩٢٧ ، الذى أسس دكتاتورية مارشال بلسودسكى ، تحطم ٨٧ ٪ من مدينة وارسو فى الحرب العالمية ٢ ، ورغم مقاومة عنيفة سقطت المدينة فى أيدى القوات الألمانية (٢٧ سبتمبر ١٩٣٩) • عزلت القوات الألمانية حى اليهود الذى كان يضم ٥٠٠٠٠٠ شخص (١٩٤٢) عن بقية المدينة • أبادتهم القوات الألمانية ١٩٤٣ فى معركة لأخذ الثأر من قوات المقاومة العسكرية اليهودية ، ولم يتبق منهم سوى (٤٠٠٠٠ يهودى) • وجد ٢٠٠ يهودى بعد تحرير القوات الروسية لوارسو (يناير ١٩٤٥) • سبق دخول الروس (أغسطس – أكتوبر ١٩٤٤) معركة استمرت ٦٣ يوما بين المقاومة السرية والبولندية والقوات الألمانية ، بينما كان الجيش الروسى يعبر النهر وهو على أهبة الاستعداد • دفعت بولندا ٢٥٠٠٠٠ روح ثمنا لهذه الفترة ، سببت تقاذعا بين روسيا والحكومة البولندية عند الجلاء • أعيد افتتاح جامعة وارسو (١٨١٨) فى ١٩٤٥ • تصنع المواد الكيماوية والسيارات والمواد الغذائية والثياب • انتعشت الحالة التجارية فيها ثانية • تكون مدينة وارسو مقاطعة منفصلة (ح ١٤٠ كم٢) ، وهى أيضا عاصمة المقاطعة (ح ٢٨٤٩٠ كم٢ و ٢١١٤٤١٥ نسمة) • سهل زراعى • كنائسها وأبنيتها العامة جعلت منها مدينة من أجمل مدن أوروبا •

وارسو ، جامعة : أسست ببولندا ١٨١٨ تشتمل مكتبتها على ١٤١١٠٠٠ مجلد ، تتألف من (١١) كلية : البيولوجيا ، الكيمياء ، الصحافة ، الاقتصاد ، اللغة ، الفلسفة ، الجيولوجية ، التاريخ ، الرياضيات والفيزيقة ، التربية ، الحقوق •

وارن ، روبرت بن : (١٩٠٥ –) ، شاعر وروائى أمريكى • من قادة الحركة الأدبية فى الجنوب • نالت قصته «جميع رجال الملك» ١٩٤٦ جائزة بوليتزر ١٩٤٧ ، وأخرجت على الستار الفضى • من رواياته الأخرى « عند أبواب السماء » ١٩٤٣ ، و « الراكب فى الليل » ١٩٣٩ •

وارنر ، تشارلس ددلى : (١٨٢٩ – ١٩٠٠) ، مؤلف ومحرر أمريكى ، كتب مقالات عدة بمجلة هاربر ظهرت أخيرا فى كتاب ، وقام بتحرير سلسلة « رجال الأدب الأمريكى » حيث كتب عن واشنطن ايرفنج • حرر أيضا « مكتبة روائع الأدب العالمى » ، (٣٠ مجلدا) ، (١٨٩٦ – ٩٧) • شارك مارك توين فى تأليف قصة « العصر الموشى » •

وارنر ، سلفيا تاونسند : (١٨٩٣ –) ، روائية وشاعرة انجليزية • نشرت أول ديوان لها بعنوان « البستانى » ١٩٢٥ ، ولكنها أصبحت أكثر شهرة برواياتها « اولى ويللويز » ١٩٢٦ • عملت من أجل أنصار الملكية فى الحرب الأهلية الاسبانية، وكتبت رواية « بعد موت دون جوان » ١٩٣٨ ، عالجت فيها أسطورة دون جوان بسخرية •

واروس ، بوبليوس كوينتيليوس : (ت ٩) قائد رومانى، هزمه الجرمان بقيادة أرمينيوس فى غابة تويتوبورج ، فانتحر ، ويقال انه بعد ذلك كان أغسطس يصرخ فى نومه قائلا : واروس ، واروس ، أعد الى فرقى •

وارون (فارو) ، جايوس ترنتيوس : سياسى وقائد رومانى • كان قنصلا مع لوكيوس أيميليوس باولوس فى ٢١٦ ق•م• ، تولى قيادة الجيش الرومانى الذى هزمه هانيبال هزيمة فادحة فى موقعة كاناى ، ولعل هذه الكارثة ترجع الى نظام القيادة الرومانى الذى كان يقضى بتبادل القيادة بين القنصلية ، أكثر مما ترجع الى قصور فارو • كان أحد القلائل الذين نجوا من الكارثة ، وبادر بجمع فلول جيشه فى كانوسيوم بالقرب من مكان الموقعة • شكره السناتو على ما أبداه من روح المقاومة •

واريك : مقاطعة داخلية وسط انجلترا(٢٥٤٥ كم٢ ، و ١٨٦٠٨٧٤ نسمة) معظمها اقليم رعوى وزراعى ، وبها مراكز صناعية مثل برمنجام وكوفنترى • الاقليم غنى بطبقات الفحم ، وخام الحديد ، والحجر الجيرى ، وأنواع الصلصال غير القابلة للاحتراق • ومدينة رجبى مقر لمدرسة شهيرة • بالمقاطعة أديرة قديمة وحطام قلعة كنلوزث • الاقليم غنى بتاريخه الأدبى • ولد شيكسبير فى ستراتفورد – أون – ايفون • العاصمة وورك ، مدينة ذات مجلس بلدى ١٥٣٥٠ نسمة) على نهر ايفون الأعلى •

واز : نهر ، طوله ٢٩٩ كم• ، ينبع من جبال الأردن ، فى بلجيكا، ويجرى فى فرنسا الشمالية ، مارا بكومبيين حتى يلتقى بنهر السين ش•ق• باريس دون بلدة بونتواز بقليل •

واشنطن : ولاية (١٧٦٦١٧ كم٢ ، و ٢٣٧٨٩٦٣ نسمة) شرغ• الولايات المتحدة ، الولاية ٤٢ ، دخلت الاتحاد ١٨٨٩ • العاصمة اوليمبيا • أهم صناعاتها المنتجات الزراعية (وبخاصة الفواكه والقمح) ومصايد الأسماك ، وقطع الأخشاب ، واستخراج الفحم

والفضة والذهب والزنك • تركز تاريخها الأول فى تجارة الفراء ، وصارت أقليما ١٨٥٣ ، وساعد مد السكك الحديدية اليها على ترويج صناعة قطع الأخشاب ، وصيد الأسماك ، وازدياد عدد السكان ، ونمو صناعة بناء السفن ، والتجارة البحرية • تشتهر الولاية بالمبادىء الراديكالية التى تعتنقها غالبية أهلها • نتج عن زراعة أشجار الفواكه ثروة جديدة للولاية فى القرن ٢٠ • نمت الصناعات وصارت مدينة سيتل من المراكز الصناعية العظمى فى الحرب العالمية ٢ ، وتبشر مشروعات الرى وانتاج الكهرباء التى تقام على نهر كولمبيا باطراد الرخاء والتقدم لهذه الولاية •

واشنطن : مدينة (٨٠٢١٧٨ نسمة) ، عاصمة الولايات المتحدة، تقع على الضفة اليسرى من نهر پوتوماك • يتوسط المدينة بناء الكابيتول ، يقوم فى موقع آخر البيت الأبيض ومن هذين المركزين الرئيسيين تتفرع شوارع كبيرة مستقيمة تقطعها فى نقاط معينة شوارع طويلة • وقد اختيرت أماكن مناسبة لاقامة ساحات فسيحة وحدائق أنيقة فى هذه الشبكة الكبيرة • يرجع تأسيسها الى خلاف قام بين ولايات الشمال وولايات الجنوب على اختيار عاصمة للبلاد ، وانتهى الأمر باتفاق الطرفين على جعل العاصمة على ضفة نهر پوتوماك• واختار جورج واشنطن بنفسه موقع المدينة الحالى ، ومن ثم أطلق اسمه عليها • شرع فى بناء البيت الأبيض ١٧٩٢ وفى اقامة الكابيتول ١٧٩٣ ، وعقد أول اجتماع للكونجرس الأمريكى فيه ١٨٠٠ ، وكان توماس چيفرسون أول رئيس للجمهورية نصب فى واشنطن ١٨٠١، وفى حرب الاستقلال استولى الانجليز على المدينة ١٨١٤ ، وأشعلوا النار فى مبانيها، ومنها الكابيتول والبيت الأبيض• كانت واشنطن ابان الحرب الأهلية (١٨٦١ – ١٨٦٥) المقر العسكرى للشماليين • وقد بقيت حتى مطلع القرن ٢٠ أقرب الى مدينة صغيرة منها الى عاصمة كبيرة ، ومنذ ذلك الحين أخذت تسير بخطى واسعة فى طريق التوسع والنمو ، وهى اليوم تغطى مساحة قدرها ١٨٠ كم٢ ، وقد ازدانت بعدد كبير من الأبنية الفخمة ، منها : الكونجرس ، والبيت الأبيض ، ومكتبة الكونجرس ، ودار المحفوظات القومية ، وبيت الدستور ، وبناء المحكمة العليا ، والمتحف القومى للفنون ، ومرصد البحرية الأمريكية • وفيها كثير من النصب والأبنية التذكارية ، منها : بناء واشنطن ، ونصب لنكولن ، ونصب توماس چيفرسون • ومن أبنيتها المشهورة : كاتدرائية القديسين بطرس وبولس ، وتعرف أيضا بكاتدرائية واشنطن • وهى تضم كثيرا من دور الثقافة والعلم ، ففيها خمس جامعات . هى الجامعة الكاثوليكية بامريكا ، وجامعة جورجتون ، وجامعة هوارد ، وجامعة چورج واشنطن ، والجامعة الأمريكية • ومن مؤسساتها كذلك الكنيسة الحربية ، وعدد من المعاهد العلمية • ويطلق اسم واشنطن على اربع عشرة بلدة أخرى ، واقعة فى أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة، واهمها فى ولايات بنسلفانيا وانديانا ومونتانا ، (٢٦٠٠٠ نسمة) •

واشنطن ، بوكر تليافيرو : (ح ١٨٥٨ – ١٩١٥) ، مرب امريكى زنجى ، مدير معهد تسكيچى بعد ١٨٨١ • القى محاضرات بجهات مختلفة ، حث فيها قومه على التدريب الصناعى ، ليحققوا لانفسهم الكفاية والاستقلال • نشر سيرة حياته ١٩٠١ بعنوان « نهوض من العبودية » •

واشنطن ، جبل : أعلى قمة فى سلسلة جبال بريزيدنشيال ، وهى قسم من سلاسل الجبال البيضاء الواقعة فى شمال ولاية نيو هامبشر • يبلغ ارتفاع القمة ١٩١٨ م • أقيم على رأسها فندق ، وأسست ١٩٣٢ محطة للأرصاد الجوية ، حيث تمكن مشاهدة الأرض الكندية وعدة ولايات أمريكية من هذا المرتفع الشاهق • كان داربى فيلد أول من ارتقى القمة ١٦٤٢ ، وفى ١٨٤٠ شقت طريق تسلكها الخيول الى القمة ، وجرى توسيعها ١٨٦١ ، وفى ١٨٦٩ وصلت القمة بخط حديدى •

واشنطن ، چورج : (١٧٣٢ – ١٧٩٩) ؛ أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية (١٧٨٩ – ١٧٩٧)• القائد العام لجيش المستعمرات فى حرب الاستقلال ، ويلقب : « أبو الوطن » • ولد ٢٢ فبراير ١٧٣٢ بمزرعة الأسرة قرب نهر پوتوماك • حصل على قسط ضئيل من التعليم • نبه شأنه عندما سلم ١٧٥٣ انذارا من حاكم ولاية فرچينيا الى الكتيبة الفرنسية التى حاولت الاستيلاء على اقليم اوهايو • هزم عند فورت نسسيتى ١٧٥٤ • عين ياورا للجنرال ادوارد برادك الانجليزى ، وقاد جيش فرچينيا المرابط فى دفاعه عن الحدود ضد الفرنسيين والهنود • تزوج أرملة شابة ثرية ، واستقر بضيعة مونت ڤرنن • صار عضوا بمجلس النواب بولايته (١٧٥٩ – ١٧٧٤) • صار زعيما للمعارضة للسياسة الاستعمارية الانجليزية ، وانتخب (١٧٧٤ – ١٧٧٥) ضمن مندوبى فرچينيا بالكونجرس القارى ، الذى قام للدفاع عن المستعمرات ضد طغيان الحكومة الانجليزية • اختاره الكونجرس (١٥ يونية ١٧٧٥) قائدا عاما لقوات المستعمرات الثلاث عشرة • أكره القوات البريطانية على الجلاء عن بوسطن (١٧ مارس ١٧٧٦) ، لكنه هزم فى محاولته الدفاع عن نيويورك • انتصر فى ترنتن ، وفى برنستون بعد أن بذل جهودا كبيرة لعبور نهر ديلاوير فى ليلة عيد الميلاد ١٧٧٦ • قضى شتاء (١٧٧٧ – ١٧٧٨) بوادى فورج ، وأحرز انتصارات أخرى• كللت جهوده بالانتصار على القائد كرنواليس ، وأسره ١٩ أكتوبر ١٧٨١ • رأس مؤتمرا لوضع دستور فدرالى يضم شمل المستعمرات الانجليزية السابقة ١٧٨٧ ، وانتخب ١٧٨٩ بالاجماع أول رئيس للجمهورية ، ولم تفلح جهوده فى البقاء بعيدا عن النضال الحزبى اختار توماس چيفرسون (الحر) وزيرا للخارجية ، والكسندر هاملتن (المحافظ) وزيرا للمالية ، ولكنه كان أميل الى المبادىء والتقاليد المحافظة ، فأيد سياسة هاملتن ، مما أثار عليه أنصار چيفرسون ، ولاسيما فى مدة رياسته الثانية • رفض أن يرشح للرياسة مرة ثالثة ، وقبل أن يخلى كرسى الرياسة • نشر ١٧ سبتمبر ١٧٩٦ خطاب الوداع الذى وجه فيه تحذيرا قويا ضد اشتباكات المحالفات مع الدول الأجنبية ، وكان الخطاب قطعة من الأدب الأمريكى الرفيع • اعتزل الحياة العامة ، وعاش فى ضيعته بمونت ڤرنن ، ومات ١٩ ديسمبر ١٧٩٩ • كان الأول فى الحرب والأول فى السلام والأول فى قلوب مواطنيه •

واشنطن ، معاهدة : (مايو ١٨٧١) ، أبرمت بين الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحوى الأحكام الخاصة بالتحكيم فى مسألة تعويضات الاباما على يد لجنة دولية ، كما تحوى التحكيم فى النزاع بشأن حدود سان جوان ومصايد الأسماك الكندية الأمريكية •

واصل بن عطاء : هو أبو حذيفة واصل بن عطاء الغزال(ح ٧٠٠– ح ٧٤٩)، امام المعتزلة، ومؤسس مذهبهم فى العدل والتوحيد • ولد

بالمدينة، وهاجر الى البصرة حيث انتظم فى حلقة الحسن البصرى، واتصل بجهم بن صفوان وبشــار بن برد ، ذكر له ابن النــديم فى (الفهرست) كتابا عنوانه « خطب فى التوحيد والعدل » ، وقال عنه الجاحظ : انه أول من قال بان الحق يعرف من وجوه أربعة : كتاب ناطق ، وخبر مجمع عليــه ، وحجــة عقل ، واجماع من الأمة ، وانه أول من سمى معتزليا لمجانبته تقصير المرجئة وغلو الخوارج . كتب على أصناف الملحدين ، وطبقات الخوارج ، وغلاة الشيعة ، والآخذين بمذهب الحشوية ، وانكر قول الثنوية والجبرية، ونفى الصفات القديمة لله ، تجنبا للشرك ، وعد العقل مصــدرا للمعرفة الدينية الى جانب القرآن والسنة والاجماع ، واثبت حرية الارادة ، وقال بأن القضاء والقدر خيرهما وشرهما من الله ، كالعافية والمرض ، وبأنهما من الانسان كالأفعال التى يفعلها عن قصــد وارادة . ولواصل كتب كثيرة فى المسائل الكلامية والسياسية لعصره ، ولكن أكثر ما عرف من آرائه كان عن طريق كتب غيره ، ككتاب « الانتصار » لابن الخياط ، وكتاب « الملل والنحــل » للشهرستانى .

واط : (نسبة الى جيمس واط) وحدة القوة الكهربية أى القوة اللازمة لامرار تيار قدره أمبير واحد تحت ضغط قدرة فولت واحد . القوة الكهربية (عدد وحدات الواط) لدائرة ، هى عدد وحدات الفولت مضروبا فى عدد وحدات الأمبير ، وتقاس بمقياس الواط . والكيلوات يساوى ١٠٠٠ واط . وتقدر القوة الكهربية عادة بوحدات كيلووات ساعة ، (عدد الكيلووات مضروبا فى عدد الساعات) .

واط ، جيمس : (١٧٣٦ - ١٨١٩) ، مخترع اسكتلندى . وله فى جرنيوك ، عمل صانع آلات فى جامعة جلاسجو . حسن وطور آلة نيوكومن البخارية التى كانت تفقد جزءا كبيرا من القوة ، وسجل ابتكاره (١٧٦٩) ، وتنسب اليه وحدة القوة الكهربية .

واطس ، جــورج فردرك : (١٨١٧ - ١٩٠٤) ، مصور ونحات انجليزى . استخدم الألوان البراقة والخطوط الرقيقة فى صوره الرمزية ، ومعظم قطعه المنحوتة تماثيل تذكارية ، وهى موزعة بين متاحف لندن ، ومتحف المتروبوليتان بنيويورك .

واطسون ، جون برودوس : (١٨٧٨ - ١٩٥٨) سيكولوجى أمريكى . درس فى جامعة شيكاغو ، وكان مديرا لمعمل علم النفس بجامعة جون هوبكنز . أسس مدرسة علم النفس المعروفة باسم « المدرسة السلوكية » ، والتى تصف السلوك بأنه الاســتجابة السيكولوجية للمنبه ، وبذلك ترفض مفهوم النشــاط الذهنى الشعورى أو اللاشعورى ، وقال واطسون بثلاث استجابات غير مكتسبة ولا مشروطة عند المولودين ، وهى : الخوف والحب والغضب. ألف « علم النفس فى نظر السلوكيين ١٩١٩ » ، و « المدرسة السلوكية » ١٩٢٥ ، و « العناية السيكولوجية بالأطفال والأولاد » ١٩٢٨ .

واطسون ، جيمس كريج : (١٨٣٨ - ١٨٨٠) ، فلكى امريكى . أستاذ الفلك ، ومدير مرصــد جامعة ميشــيجان (١٨٦٣ - ١٨٧٩) ، ومدير مرصد واشبورن بجامعة وسكونسن. اكتشف عدة كويكبات ومذنبات ، ورأس بعثة للصين ١٨٧٤ ، لرصد عبور الزهرة . وله مؤلف هام عن نظرية حركة المذنبات والكواكب .

واق : من طيور المستنقعات ، مهاجر يتبع الفصيلة البلشونية ، يظهر بمصر شتاء ، ويختبىء بين بوص الغاب نهارا ، ويبسط عنقه الى أعلى فيشابه ما حوله من العشب . والنوع الأمريكى (ويسمى «دامغ السندان» لصوته المدوى) يأكل الضفادع والسمك والحشرات، طوله ٦٢ - ٩٣ سم ، ولونه ما بين بنى وأصفر ، وعنقه الأمامى مخطط . ويطلق اسم الواق على طيور أخرى ، كالواق الصغير ، أو المليحة (آبد فى مصر) ، والواق الأبيض الصغير ، والواق الأخضر ، وغراب الليل ، وهو آبد يعيش فى مستعمرات ، ويحط على الأشجار نهارا ، وينشط ليلا ، وتمتد ريشات من الرأس فتحاكى التاج .

الواقدى ، محمد بن عمر : (٧٤٧ - ٨٢٢) مؤرخ عربى ، وحجة فى الحديث والفقه . ولاه الرشيد القضاء بشرقى بغداد ، واتصل بالمأمون . كان يملك مكتبة ضخمة . ألف كتبا كثيرة ، منها « التاريخ الكبير » ، وكتاب « التاريخ والمغازى والبعث » وقد نشر جزء منه .

واقع : : انظر : أحمد الواقع .

واقعية : مذهب فلسفى ، يرى أن وجود الأشياء الخارجيــــة لا يتوقف على ادراك العقل لها ، فهى موجودة فعلا سواء وجد من يدركها أم لم يوجد . وللكلمة معنى خاص فى فلسفة العصــور الوسطى حين نشأت مشكلة المعانى الكلية ، فقال الواقعيون انهـا موجودة قبل وجود الأفراد ، وستظل موجودة حتى لو انمحى الأفراد. والواقعية بهذا المعنى قريبة من الفلسفة الأفلاطونية التى تجعـل للأفكار وجودا فى عالم مستقل ، هو عالم المثل أو النماذج العقلية، ويقابل الواقعية بهذا المعنى مذهب الاسميين الذين يقولون ان الكلمة الكلية مجرد اسم يطلق على أفراد النوع .

واقعية : فى الأدب : محاولة تصوير الحياة تصويرا واقعيا دون اغراق فى المثاليات ، أو جنوح صوب الخيال . وفى فرنسا - فى القرن ١٩ - أصبحت الواقعية حركة أدبية واعية ، تعارض الحركة الرومانسية . وحاول بعض الروائيين من امثال فلوبير فى روايته « مدام بوفارى » (ترجمت الى العربية) تصوير ماهو وضيع وتافه بقدر ماحاول تصوير ماهو نبيل ورفيع . وكان فلوبير يصر على اقصاء انفعالات الكاتب عن العمل الأدبى . أما المذهب الطبيعى الذى يمثله اميل زولا ، فكان يدافع عن تصوير المجتمع تصويرا موضوعيا يبلغ غاية الدقة ، ومن جميع زواياه . وقد حاول بعض الروائيين المحدثين معارضة هذا الاهتمام المفرط بتصوير الواقع ، موجهين اهتمامهم الى المعنى الدفين الذى ينطوى عليه ذلك الواقع . ومع التفسيرات الحديثة التى ظهرت للمذهب الواقعى فى القرن ٢٠ ، فقد المصطلح الكثير من معناه ، وان ظل على الرغم من ذلك قوة أدبية كبيرة .

واك : كتيبة من النساء الأمريكيات ألفت ١٩٤٢ فى أثناء الحرب العالمية ٢ للخدمة بالجيش فى غير أعمال القتال ، وفى ١٩٤٨ أنشأ الكونجرس الكتيبة النسوية المعاونة فرعا من فروع الجيش العامل .

واكسمان ، سيلمان ابرهام : (١٨٨٨ -) ، أمريكى عالم بالميكروبيولوجيا . وله فى روسيا . دكتور فى الفلسفة من جامعة كاليفورنيا ١٩١٨ . قام وزملاؤه بدراسات عن تحلل المواد العضوية بفعل الكائنات الحية ، وعن أصل وطبيعة الدبال ، وعن انتاج المضادات الحيوية . نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب

١٩٥٢ ، لاكتشافه الاستربتومايسين وفائدته فى علاج الدرن .

واكو : مدينة (٨٤٧٠٦ نسمة) ، بوسط تكساس الأمريكية على ضفة نهر برازوس . ارتاد موقعها عدد كبير من البيض قبل أن تؤسس المدينة ١٨٤٩ . وتتألف المنطقة عامة من تربة سوداء خصيبة، ادخلت اليها زراعة القطن قبل الحرب الأهلية ، وما زالت مزدهرة فيها حتى اليوم . مرفأ نهرى نشط ومركز تجارى كبير . من صناعاتها : اطارات السيارات ، والملابس ، والزجاج ، والعقاقير الطبية . تمتاز بشوارعها الجميلة وحدائقها الأنيقة .

والاس ، ادجار : (١٨٧٥ – ١٩٣٢) ، روائى وكاتب مسرحى انجليزى . ألف أكثر من مائة وخمسين رواية بوليسية مثيرة ، منها مابيع منه ٥ مليون نسخة فى العام ، ومنها ما ترجم الى العربية ، و « الرعب » ١٩٣٠ من بين مؤلفاته هى النموذج لهذا النوع من الروايات . كتب أيضا المسرحيات والسيناريوهات .

والاس ، الفـرد رسل : (١٨٢٣ – ١٩١٣) ، عالم طبيعى انجليزى . تقدم مستقلا عن تشارلس دارون بنظرية عن النشوء والتطور ، وكان من الرواد الذين درسوا جغرافية الحيوان الحديثة، وافترض خطا وهميا (خط والاس) يفصل بين **اللونة الآسيوية واللونة** الاسترالية ، يمر بارخبيل الملايو . ألف كتابا بعنوان « التوزيع الجغرافى للحيوانات » ١٨٧٦ ، وملحقا له «حياة الجزر» ١٨٨٠ .

والاس ، سير ريتشارد : (١٨١٨ – ١٨٩٠) ، انجليزى ، شغوف باقتناء التحف . ورث مجموعة أبيه المركيز هارتفورد ، واهدتها ارملته الى الحكومة ، واصبحت معروفة باسم **مجموعة والاس**، وافتتحت ١٩٠٠ بهارتفورد هاوس بلندن ، وفيها أعمال هامة من فن القرن ١٨ .

والاس ، لويس : (١٨٢٧ – ١٩٠٥) ، روائى وجندى ودبلوماسى امريكى . اشترك فى الحرب الأهلية ، ووصل الى مرتبة قائد عام . كان حاكما لمقاطعة نيومكسيكو . اشتهر برواية «بن هور» ١٨٨٠ التى راجت لسنوات عدة ، ولاقت نجاحا كبيرا فى المسرح والسينما . له أيضا روايتا « الاله العادل » ١٨٧٣ ، و « أمير الهند » ١٨٩٣ .

والپـــول ، روبرت : (١٦٧٦ – ١٧٤٥) ، سياسى انجليزى ، ولد فى هوتون . لعب دورا هاما فى السياسة ، وسجن فى برج لندن بتهمة الفساد . وراس الوزارة أكثر من عشرين سنة . عارض مشروع البحر الجنوبى ، وحظى بتقدير الشعب حينما منى المشروع بالفشل . نال ثقة الملكين جورج ١ وجورج ٢ حتى نزل عن مجده (١٧٤٢) عقب الهزائم العسكرية التى أصيبت بها البلاد . أنعش اقتصاديات انجلترا ، وخفض الضرائب على الصادرات والواردات . ابنه هوراس والپول .

والپول ، هوراس : (١٧١٧ – ١٧٩٧) ، مؤلف انجليزى . عاصر الشاعر توماس جراى وصادقه ، وبعد دراستهما فى جامعة كيمبردج ١٧٣٩ تركا الجامعة وذهبا فى رحلة الى أوروبا ، وقامت بينهما مشاجرة ادت الى افتراقهما ١٧٤١ ، ثم عاد والپول الى انجلترا حيث عاش مع والده روبرت والپول ، وأكب على القراءة والكتابة . اشهر رواياته « قلعة اوترانتو » ١٧٦٤ التى كان لها تأثير هام فى حركة احياء الفنون القوطية . له عدة مؤلفات ، منها : « قصة الرسم فى انجلترا » (٤ أجزاء ، ١٧٦٨ – ٧١) ، و « الشكوك التاريخية حول شخصية ريتشارد » .

والپـــول ، هيـو سيمور : (١٨٨٤ – ١٩٤١) ، روائى بريطانى . ولد بنيوزيلند ، وتعلم فى جامعة كيمبردج . نالت أولى رواياته « القوة » ١٩١٣ نجاحا ماليا وادبيا . ومن أشهر رواياته : « الحصن » ١٩٣٢ ، و « صورة رجل ذى شعر أحمر » ١٩٢٥ ، وهناك عناصر من حياته الخاصة وردت فى رواياته : « جريمى » ١٩١٩ ، و « جريمى وهاملت » ١٩٢٣ ، و «الكاتدرائية» ١٩٢٢ . كتب كذلك القصص القصيرة ، والمسرحيات ، وتراجم لجوزيف كنراد ١٩١٦ ، وانطونى ترولوب ١٩٢٨ . انعم عليه بلقب فارس ١٩٣٧ .

والتون ، ارنست توماس سنتون : (١٩٠٣ –) ، فيزيقى بريطانى . ولد بايرلندا ، واقتسم جائزة نوبل للفيزيقة ١٩٥١ ، لبحوثه ولسبقه فى بحوث تحويل ذرات العناصر ، بقذف نواتها بدقائق ذرية تسير بعجلة مكتسبة .

والتون ، ايزاك : (١٥٩٣ – ١٦٨٣) ، كاتب انجليزى عصامى . اشتهر بالكتاب الذى ألفه عن رياضة صيد السمك ، وأشاد فيه بهذه الرياضة ، وما تنميه فى الانسان من ميزات كالتأمل ، والصبر ، والمثابرة . ألف تراجم لحياة الشاعر « جون دون » ١٦٤٠ ، و « جورج هربرت » ١٦٧٠ ، و « روبرت ساندرسون » ١٦٣٨ ، و « ريتشارد هوكر » ١٦٦٥ ، و « هنرى ووتون » ١٦٥١ .

والد وطفل : يرتب القانون حقوقا وواجبات بعينها على العلاقة بين الوالد والطفل . فالوالدان يكلفان عادة باعالة الطفل ، ولهما حق ضمه اليهما . وفى الأزمنة القديمة كان حق الأب فى ذلك يتقدم على حق الأم . أما الآن فاذا لم تتدخل اعتبارات خاصة فان معظم المحاكم تفضل ضم الطفل الى أمه اعتقادا بان رعايتها له أضمن لتحقيق مصلحته ، وعندما يكون كلا الوالدين غير صالحين للنهوض بواجبهما ، فان رعاية الطفل تسند الى اشخاص أو مؤسسات اخرى . وفى حالات الطلاق تعهد المحكمة بحضانة الطفل عادة الى الطرف الذى لا يد له فى الطلاق . ومن الجائز أيضا أن تقسم حضانة الطفل بين الوالدين المطلقين . أما الطفل غير الشرعى ، فان حضانته تكون حقا لأمه مع الزام الأب عادة بالمساهمة فى نفقات كفالته . والشخص الذى يملك الحق القانونى فى حضانة الطفل يكون له الحق فى تأديبه أو معاقبته اذا خلت أساليبه فى ذلك من المغالاة . وطبقا للقانون العام فى الولايات المتحدة لم يكن للوالدين الحق فى الزام أحد من أبنائهما باعالتهما ، حتى ولو كانا محرمين ومعوزين . ولكن هذه القاعدة تغيرت فى كثير من الولايات بمقتضى لوائح محلية . هذا ، ومن حق الوالدين أن يحصلا على خدمات الطفل غير البالغ سن الرشد ، وعلى ما يكسبه اذا كان هذا الطفل يعيش معهما ويقومان باعالته . واذا حدث أن أصيب الطفل نتيجة للاهمال ، فان لهما حق المطالبة قضائيا بالتعويض عن الحرمان من خدماته . وسقوط الولاية هو فصم للعلاقة التى تربط بين الوالد والطفل ، ويحدث هذا اذا تخلى الوالدان عن الطفل ، أو باختيار الوالدين نفسيهما ، وهذا لا يحدث عادة قبل بلوغ الطفل سن ١٨ ، أو عندما يتزوج الطفل ، أو يبلغ سن الرشد . وقد تأثر تنفيذ

القوانين التى تحكم العلاقة بين الوالد والطفل فى السنوات الأخيرة بالآراء الجديدة فى علم النفس. وتقرر نظريات فرويد أن علاقة الطفل بوالديه فى السنوات المبكرة من عمره تمثل عاملا فاصلا فى تحديد شخصيته واتجاهاته النفسية وتشكيلها . انظر : عقـدة أوديب ، وعى .

والر ، ادموند : (١٦٠٦ – ١٦٨٧) ، شاعر انجليزى . درس فى كلية ايتون فى جامعة كيمبردج ، وأصبح عضوا فى البرلمان . من أنصار الملك تشارلس ١ . عاش منفيا فى فرنسا لعدة سنوات. ظهرت أولى قصائده « الى الملك فى عودته » فى ديوانه الذى ظهر ١٦٣٣ . تحتوى قصائده الشعبية التى ظهرت ١٦٤٥ على بعض الأناشيد الغنائية ، منها فلتذهبى أيتهـا الوردة الحبيبـة » . امتدح الشاعر درايدن أسلوبه المنمق .

والريانوس : امبراطور رومانى (٢٥٣ – ٢٦٠) ، أشرك معه فى الحكم ابنه جالينوس ، وقام بحملة ضد شابور الأول ملك الفرس الذى هزمه وأسره ٢٦٠ ، توفى فى الأسر وخلفه جالينوس .

واليس ، چون : (١٦١٦ – ١٧٠٣) عالم رياضة بريطانى . كان أستاذا للهندسة بجامعة أكسفورد من ١٦٤٩ ، وقام بتنظيم استخدام القوانين الرياضية ، وأدخل الرمز ∞ ليـــدل على اللانهاية ، وقام بدراسات عن تربيع المنحنيات . وقد نشرت أعماله الرياضية فى ثلاثة مجلدات ، وله بالاضافة الى ذلك مؤلفات فى علم النحو والصرف ، وفى المنطق ، والدين ، والشفرة السرية .

واليس او فوتونا ، جزر : محمية فرنسية (١٩٤ كم٢ ، و ٦٧٧٠ نسمة) ، ج. المحيط الهادى ، ٤٠٢ كم غ ساموا . أسست ١٨٤٢ . وتضم مجموعتين صغيرتين هما جزر واليس وجزر هورن . والجزر البركانية الرئيسية هى يوفيا وفوتونا ، وآلوفى. منتجاتها الكوبرا والخشب .

وانج جنج – ويـه : (١٨٨٥ – ١٩٤٤) ، سياسى صينى ، ونصير صون يات سن . حكم عليه بالسجن ١٩١٠ مدى الحياة ، لاتهامه بمحاولة اغتيال الوصية على عرش الصين ، أطلق سراحه ١٩١٢ على أثر نشوب الثورة الجمهورية . تزعم ١٩٢٥ الجنـاح اليسارى من الكومنتانج . عين رئيسا للوزراء (١٩٣٢ – ٣٥) ، وتنكر لصديقه السابق شيانج كاى – شك ، فعينه اليابانيون رئيسا لوزراء الحكومة الدمية (الألعوبة) التى اقاموها فى نانكين .

وانـج ويه : (٦٩٩ – ٧٥٩) شاعر صينى متعدد الملكات . كان جراحا وشاعرا ورساما ، شعره رباعيات رقيقة فى وصف مناظر الطبيعة الصامتة ، كما تتجلى فى لوحاته القليلة التى وصلت الينا . خدم غاصبا للعرش ، ثم خدم الامبراطور الشرعى . عكف بعد وفاة زوجتـه فى دير بوذى على الرسم ونظم الشعر .

الونشريشى ، احمد التلمسانى : (١٤٣٠ – ١٥٠٨) ، فقيه مغربى تتلمذ على شيوخ بلده تلمسان ، من مصنفاته «المعيار المغرب عن فتاوى علماء الأندلس والمغرب » .

وانقولى ، محمد : (ت ١٥٩١) ، فقيه ولغوى عثمانى ، ولد فى وان ، وعلم فى المدارس ، وولى القضاء ، نقل الى التركية : « صحاح الجوهرى » ، فكان من أوائل الكتب التركية التى طبعت ١٧٢٨ .

وايت : جزيرة (٣٨٠ كم٢ ، و ٩٥٥٩٤ نسمة) . تبعد قليلا عن هامبشر ج. انجلترا مناخها معتدل ، ومناظرها خلابة جعلتها مشتى هاما . أهم الحرف تربية الأغنام وانتاج الألبان . استولى عليها الرومان (٤٣) . كانت مركزا رئيسيا للدنماركيين فى نهاية القرن ١٠ ، واستقلت اداريا منذ ١٨٨٨ (المركز الادارى : نيوبورت) .

وايلد ، أوسكار : (١٨٥٤ – ١٩٠٠) ، كاتب وشـاعر بريطانى . ولد فى دبلن ، وتعلم بجامعة أكسفورد ، حيث تلقى دروسه فى علم الجمال على والتر باتر وچون رسكن ، ونبغ فى المجال العلمى ، وتميز بملابسه الشاذة وسلوكه الغريب . كان من القائلين بمذهب الفن للفن . ظهرت مجموعـة قصائده ١٨٨١ ، وألقى محاضرات فى الولايات المتحدة ١٨٨٢ . اخرجت مسرحيتـه « فيرا » فى نيويورك ١٨٨٣ . تزوج ١٨٨٤ ، وبدأ يكتب مجموعات من القصص ، ظهر منها « الأمير السعيد » ١٨٨٨ . كشف عن مزاياه المتعددة فى أربعة أعمال شديدة الاختلاف : « جريمة اللورد آرثر سافيل وقصص أخرى » ، و « الأغراض » ، وهو مقالات فى نظرياته عن الفن ، ومسرحيته الشعرية التراجيدية « دوقة بادوا » ورواية « صورة دوريان جراى » التى ترجمت الى العربية . كتب عدة مسرحيات أهمها « مروحة الليدى وندرمير » ، (ترجمت الى العربية) ، و «امرأة لا أهمية لها» ١٨٩٣ ، و «الزوج المثالى» ١٨٩٥ (ترجمت الى العربية)، و «أهمية الجدية» ١٨٩٥ . رفض السماح له فى لندن باخراج مسرحيته « سالومى » ، فنشرت المسرحية فى فرنسا ١٨٩٣ ، وظهرت ترجمتها الانجليزية ١٨٩٤ . حكم عليه بالسجن لاتهامه بالشذوذ الجنسى ١٨٩٥ ، فكتب دفاعه الشهير عن نفسه ١٩٠٥ . أطلق سراحه ١٨٩٧ ، فعاش فى فرنسا حتى وفاته ، متخذا اسم سباستيان ملموث .

وايلدر ، ثورنتون : (١٨٩٧ –) ، روائى وكاتب مسرحى أمريكى ، من رواياته « جسر سان لويس رى » ١٩٢٧ ، (ترجمت الى العربيـــة) ، و « امرأة اندروس » ١٩٣٠ . ومن مسرحياته التى نالت اعجاب النقاد والجماهير على السواء : «بلدتنا» ١٩٣٨ ، التى حصلت على جائزة بوليتزر فى المسرح ، ومنها أيضـا « نجونا بجلدنا » ، (ترجمتا الى العربية) . تمتاز كتابته فى الرواية وللمسرح بحبكتها المتقنة وبأسلوبها الرصين .

واينـا كاپاك : (ت ١٥٢٥) ، امبراطور بيرو ، وآخر الأباطرة العظام . قرر تقسيم امبراطوريته بين ابنه الأثير أتاوالپا – باعطائه مملكة كيتو التى تم له فتحها حديثا – وبين ولى عهـده الشرعى أواسكار ، باعطائه بقية الامبراطورية ، فكان هذا القرار سببا فى قيام الحرب بينهما ، مما أضعف امبراطورية الأنكا ، وسهل على فرانسيسكو بيزارو فتحها .

واينانت ، چـون چلبرت : (١٨٨٩ – ١٩٤٧) ، سياسى أمريكى ، شغل مناصب كثيرة ، منها ادارة مكتب العمل الدولى ، ومنها تمثيل بلاده سفيرا بالمملكة المتحدة ، وتمثيلها فى المجلس الاقتصادى الاجتماعى التابع للأمم المتحدة .

وب ، سدنى چيمس : (١٨٥٨ – ١٩٤٧) ، اقتصـادى اجتماعى انجليزى . تعاون مع زوجته بياتريس بوتر وب (١٨٥٨ – ١٩٤٣) على بحث كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصـادية المعاصرة . قاما بدور رئيسى فى الجمعية الفابية ، وتاسيس حزب

العمال فى انجلترا ، ومن كتبهما « تاريخ الحركة النقابيـــة » ١٨٩٤ ، و « الديمقراطية الصناعية » ١٨٩٧ ، و « الشـــيوعية السوفيتية : هل هى حضارة جديدة » ١٩٣٥ ٠

وب ، ماری : (١٨٨١ ــ ١٩٢٧) ، روائية انجليزية ، وصفت الحياة فى الريف الانجليزى ، أولى رواياتها السهم الذهبى ١٩١٦ ، واشهر رواياتها « ذهب الى الأرض » ١٩١٧ ، وبخاصة رواية « الوباء الثمين » ١٩٢٤ ٠ نشرت مجموعة قصائدها بعد وفاتها ١٩٢٨ ، ومنها قصيدة « ربيع الفرح » ١٩١٧ ٠ نشرت مختارات من كتاباتها ١٩٤٠ ٠

وبـار : اســم يطلق على الأرنب (جنس اريكتولاجس) ، وعلى فرائه ، ويطلق ايضا على البيكا (جنس اوخوتونا) ، وهو حيوان قارض صغير يعيش بالمرتفعات العالية فى نصفى الكرة الأرضية ، كما يطلق على الهيراكس ، ولعل هذا هو الوبر الأصيل (جنس بروكافيا) ، وهو حيوان صغير ، آكل عشب ، ذو حافر ، يستوطن بلاد العرب وسورية وأفريقيا ٠ ومنه بمصر نوعان : أحدهما يعيش فى طورسينا ، والآخر فى جنوب الصحراء الشرقية ٠

وبر : انظر : وبار ٠

وبستر ، بلاتيـا : (١٧٢٥ ــ ١٧٩٥) ، كاتب امريكى ٠ ساهم فى وضع الدستور الأمريكى ، له مؤلفات فى الاقتصاد ٠

وبستر ، جون : (١٥٨٠ ــ ١٦٢٥) ، كاتب مسرحى انجليزى ، ألف المسرحيات التراجيدية بالتعاون مع الكاتب توماس ديكر ، على الخصوص ، ومع مارستن ، ودرايتون ، وماندای ، وميدلتون ٠ أقرب من ضاهى شيكسبير فى قوة الخلق التراجيدى ٠ من أهم مسرحياته « الشيطان الأبيض » ١٦١٢ ، و « دوقة مالفى » ١٦١٤ ٠ كان « لام » أول ناقد لاحظ عبقريته ٠ يضعه النقاد المحدثون فى مرتبة كتاب المسرح فى العصر الاليزابيثى ٠

وبستر ، دانييل : (١٧٨٢ ــ ١٨٥٢) ، سياسى ومحام وخطيب امريكى ٠ لمع اسمه محاميا فى دفاعه عن كليته ، فى قضية كلية دارتموث ، وعن بنك الولايات المتحدة فى قضية « ماكالوتش » ضد ماريلند ١٨١٩ ٠ اشتهر بمقدرته الخطابية وبرز فى السياسة ٠ دافع عن قضية الاتحاد فى المناقشة التى جرت بينه وبين هايين ١٨٣٠ ، وعين وزيرا للخارجية (١٨٤١ ــ ١٨٤٣) ٠ وقع معاهدة وبستر أشبرتن ٠ أيد اتفاقية ١٨٥٠ الخاصة بتحديد الولايات التى يباح فيها الرق ٠ أعيد تعيينه وزيرا للخارجية (١٨٥٠ ــ ١٨٥٢) ٠

وبستر ، نوواه : (١٧٥٨ ــ ١٨٤٣) ، عالم لغوى أمريكى ٠ أثارته الرغبة فى وضع معيار للنحو والتهجى الأمريكيين ، فألف كتاب « معهد اللغة الانجليزية لقواعد النحو والصرف » (١٧٨٣ ــ ١٧٨٥) ، وأصبح الجزء الأول منه ــ الذى نقح مرارا ــ كتابا مدرسيا فى التعليم الأمريكى ٠ كتابه الأخير « القاموس الموجز » ١٨٠٦ سبق كتابه « قاموس اللغة الانجليزية الأمريكى » ١٨٢٨ ، وهو الذى فى طبعاته الكثيرة ــ المنقحة حتى الوقت الحاضر ــ قد جعل من اسم وبستر كلمة شائعة تعنى القاموس المعيارى ، وكان وبستر يأمل أن يؤدى عمله الى ترقية المعانى الأخلاقية والوطنية ، فضلا عن ترقية اللغة ٠ وقد دافع عن أمور كثيرة ، مثل حملته العنيفة من أجل قانون حق التأليف ٠ ناضل من أجل اقامة حكومة مركزية فى وقت صياغة مواد الاتحاد ، وبخاصة فى كتابه « تخطيط للسياسة الأمريكية » ١٧٨٥ ٠ أيد سياسة واشنطن فيما بعد ، بوصفه محررا صحفيا ٠ أما تأثير عمله خلال حياته الطويلة فأمر يصعب حسبانه ٠

وبواوت : علم على معبود سيوط ٠ رآه المصريون صورة الذئب ، وأسموا المدينة من أجل ذلك « ليكوبوليس » ، وفى اسمه ــ ومعناه « فاتح الطرق » ــ ما يشير الى حقيقة قد يرجع تاريخها الى زمان الجهاد الذى قام به ملوك الصعيد ، فى سبيل توحيد القطرين ، حيث جعلوا من علم سيوط ــ آخر حدودهم فى الشمال ــ راية لزحفهم ، وأسموا معبودها « فاتح الطرق » ، وكان الفراعنة فى تاريخهم الحديث يتيمنون بهذا العلم ، يفتح لهم السبل بين صفوف العدو ٠

وت ، يـان دى : (١٦٢٥ ــ ١٦٧٢) ، زعيم جمهورى هولندى كان يسيطر على شؤون الدولة بوصفه وزير المالية (١٦٥٣ ــ ٧٢) ٠ أنهى الحرب الهولندية الأولى مع انجلترا ١٦٥٤ ، وقاد الهولنديين الى النصر فى الحرب الهولندية الثانية ٠ ألغى منصب الحاكم ، كى يقضى على سلطات آل أورانج ٠ قام بالمفاوضات التى أدت الى قيام التحالف الثلاثى ١٦٨٦ ضد لويس ١٤ ٠ أخفق فى الحرب الهولندية الثالثة فى مساعيه لعقد الصلح ، واستقال حينما تحول الشعور الشعبى فجأة الى جانب وليم ٣ أمير أورانج ١٦٧٢ ٠ اغتاله الغوغاء بينما كان يقوم بزيارة لأخيه **كورنيليوس دى وت** ، (١٦٢٣ ــ ٧٢) ــ وكان ضابطا بحريا ــ وألقى فى السجن بتهمة التآمر على وليم ، واغتيل هو أيضا ٠

وتـد : فى التصوف : أحد الأوتاد الذين يحفظ بهم الدين ، وهم أربعة رجال ، منازلهم على منازل الأركان الأربعة من العالم : شرق ، وغرب ، وشمال ، وجنوب ٠

وتر : جمعها أوتار ، وهى خيوط صلبة مختلفة الطول والغلظ والمادة ، تربط وتشد على صناديق الآلات الموسيقية لاستخراج النغم منها ، وفى الآلات الخفيفة التى تصاحب الألحان الغنائية ، والتى تهتز أوتارها اهتزازا مستعرضا ، كما فى آلتى القانون والعود ٠ وتصنع الأوتار من أمعاء الحيوان لتكون النغم الحادثة منها أقرب بالكيفية الى أنواع الأصوات الطبيعية فى الانسان ٠ وأما فى الآلات البعيدة المدى ، التى تستخرج منها النغم على الاطلاق ، والتى يدق على أوتارها بمضارب ، كما فى آلة البيانو والسنطير ، فان أوتارها تصنع غالب الأمر من أسلاك من الصلب أو النحاس ، ويختص فيها كل وتر بنغمة ، غير أن نغمها وان تعد طبيعية فان الحادة منها تبدو فى المسموع قاسية نفاذة ٠

وترسون ، هنرى : (١٨٤٠ ــ ١٩٢١) ، صحفى أمريكى ، كانت صحيفته « كوريير جورنال » ذات أثر كبير فى الجنوب ٠ عارض عصابة « كو كلوكس كلان » الارهابية المعادية للزنوج ٠

وترفورد : مقاطعة بحرية (١٨٣٨ كم٢ ، و ٧٦١٠٨ نسمة) ٠ ج أيرلندا فى اقليم منستر ٠ اقليم كثير التلال فى معظمه ، غنى بالأراضى الزراعية ، يشتهر بانتاج الألبان ، وتربية الخنازير ، وقطع الأحجار ، وصيد السمك ٠ العاصمة **وترفورد** ، مركز مقاطعة (٢٨٢٦٩ نسمة) على نهر سيور عند رأس مرفأ وترفورد ، مخرج لمنتجات ج أيرلندا ٠ اشتهرت وترفورد بصناعة الزجاج منذ القرن ١٨ ٠ كانت مسرحا لعدة معارك قديمة ٠ بها كاتدرائيتان

كاثوليكية وبروتستانتية .

وتلنج ستريت : طريق هام قديم في انجلترا ، بناه الرومان يمتد من لندن مسافة ١٦١ كم الى الشمال الغربي عبر سنت البنز الى روكستر في شروبشر ، استخدم في القرون الوسطى ، وبعض اجزائه في حالة جيدة الآن ، وهناك طرق رومانية أخرى في انجلترا تعرف بنفس الاسم ، وخصوصا امتداد هذا الطريق من لندن الى دوفر .

وتوترز راند او الراند : منطقة بالترانسفال في اتحاد جنوب أفريقيا ، تمتد من الشرق الى الغرب مسافة ٢٤١ كم تقريبا ، وتضم عرقا غنيا بالذهب ، يستخرج منه نحو ثلث الانتاج العالمي . اهم مدن المنطقة جوهانسبرج . اكتشف الذهب على السطح ١٨٨٤ ، ووصل التعدين الى العرق الرئيسي على عمق ١٧٥ م في ١٨٨٩ .

وثائق : مخطوطات تتالف من لفائف البردي وادراج الرق ، او سجلات ، او مطبوعات ، تشمل الاجراءات والمراسيم والقوانين والأوامر وحسابات الأموال وغير ذلك مما ينشأ في أثناء تادية أي عمل من أي نوع ، ويرجع اليها عند البحث والدراسة ، وهي لا تقتصر على الأعمال الحكومية ، بل قد تكون وثائق لجمعيات او لأشخاص أو لهيئات غير حكومية . يستخلص منها الباحثون ادلة موضوعات تاريخية أو سياسية او اقتصادية . ولاهميتها اصبحت لها ولاية قانونية ، حتى تكون بعيدة عن أيدي العابثين . برزت اهميتها في العصر الحديث ، وأنشئت لها المعاهد والأقسام في كليات الجامعات والمدارس الخاصة . يرجع الفضل الى الثورة الفرنسية في تكوين الأرشيف القومي الفرنسي . وبتجميع الوثائق الفرنسية ١٧٩٦ فتحت للشعب الفرنسي كنوز كانت مغلقة على الباحثين ، واهتم نابليون بالوثائق ، فاصدر مرسوما ١٨٠٨ بالاستيلاء على نزل سوبيز وأودع الوثائق القومية بها ، وكان الدوفر مقرا لها قبل ذلك ، ثم صدر قرار وزاري بتشكيل مجلس أعلى للوثائق ١٨٨٤ يشرف على سياسية الدولة ، ويضع الخطط لكل ما يتصل بالوثائق . وفي بريطانيا حاول بعض المفكرين جمع الوثائق والمخطوطات ، وفي ١٧٠٣ شكلت لجنة لدراسة طرق تنظيم الوثائق ، قدمت تقريرها ، ثم شكلت لجنة الوثائق فنشرت ثلاثة تقارير ، وخصص لأعمال هذه اللجنة ٤٠٠٠٠٠ جنيه لنشر وتبويب السجلات ، وصدر بانجلترا في ١٤ اغسطس ١٨٣٨ أهم القوانين التي نظمت ايداع الوثائق ، ومن أهم مواد القانون النص على تاسيس دار الوثائق القومية ، تحت اشراف كبير القضاة ، الذي خولت له السلطة في وضع اللوائح والقوانين وعرضها على البرلمان . وقد وضع الحجر الأساسي لدار الوثائق البريطانية في ٢٤ مايو ١٨٥١ ، ونقلت اليها الوثائق ١٨٥٦ ، وتنقسم هذه الدار الى عدة أقسام ، من أهمها قسم الايداع والترميم والتصوير ، وغرفة البحث ، وقسم النشر والتمرين . أما في الولايات المتحدة فقد وضع هربرت هوفر ، رئيس الجمهورية ، الحجر الأساسي لبناء دار الوثائق الأمريكية في ٢٠ فبراير ١٩٣٣ ، وأسس الأرشيف القومي الأمريكي مصلحة مستقلة ١٩٣٤ ، وصدر القانون المنظم لها في ١٩ يونيو ١٩٣٤ ، وقد عدل في ١٩٣٦ و ١٩٤٨ . وفي مصر أنشئت « الدفترخانة » في ١٨٢٨ في محاذاة باب القلعة الجديد ، وقد تبعت قلم الخزينة بالديوان الخديوي ، ثم تبعت ديوان المالية ، فمحافظة مصر ، ثم عادت الى المالية ، واحتذى الوالي محمد علي في ترتيب دار المحفوظات اسلوب التنظيم الفرنسي ، وصدرت لائحة بذلك ١٨٤٦ ، وقد مرت الدار في عدة مراحل ، وكانت أقسامها ١٨٦٣ : (١) القسم التركي ، (٢) قسم الأقاليم والجفالك ، (٣) قسم الدواوين . وفي ١٨٧٦ تبعت الدار نظارة الداخلية ، ثم أحيلت شؤونها الى نظارة المالية ١٩٠٥ ، وتنقسم الآن الى اقسام : التسجيل والحفظ ، وقلم المواليد والوفيات ، والقرعة العسكرية ، وقلم مباحث بحري ، ومباحث قبلي ، ومباحث الوزارات ، والمباحث المتنوعة والادارة ، والقلم التركي ، والقلم الافرنجي وللدار لائحة صدرت ١٩٢١ بعد تعديل اللوائح السابقة .

وثن : انظر : صنم .

وجتنشير او وجتن : مقاطعة (١٢٦١ كم٢ ، و ٣١٦٢٥ نسمة) ، ج.غ اسكتلندا جزء من جالوي . العاصمة وجتن ، تشمل شبه جزيرة رنس أوف جالوي . أهم الحرف الزراعة وتربية الأغنام والماشية والخنازير .

وجدة : مدينة (٨٠٥٠٠ نسمة) ش. ق. المغرب الأقصى بالقرب من الحدود الجزائرية ، أسسها زيري بن عطية ٩٩٤ ، ملتقى طرق المواصلات ، ومركز تجاري .

وجدي ، محمد فريد : (١٨٧٨ – ١٩٥٤) ، مفكر مصري . اشتغل بالصحافة فاصدر جريدة « الدستور اليومية » ١٩٠٧ و « الوجديات » الشهرية (١٩٢١ – ١٩٢٢) ، وكان الى جانب ذلك يحرر في عدد كبير من الصحف . اقترن اسمه بعملين جليلين ، هما : « دائرة معارف القرن العشرين » ، وتقع في عشرين جزءا ، وصدرت منها طبعتان ، وتفسيره للقرآن الكريم . حرر ١٩٣٣ مجلة « نور الاسلام » التي كان يصدرها الأزهر ، والتي سميت فيما بعد « مجلة الأزهر » .

وجع الأذن : يتسبب غالبا من التهاب القناة السمعية الخارجية ، ومن اصابة ميكروبية بالأذن الوسطى . والصديد الناجم من هذه الاصابة يستلزم التصريف ، والا سرت الاصابة الى عظمة النتوء الخشائي (الواقع خلف الأذن) ، أو الى سحايا المخ ، أو أدت الى التهاب مزمن يسبب ما يسمى جريان الأذن (أي جريان افراز صديدي مستمر فيها) . وقد تفضي هذه الحالة بعد حين من العمر الى الصمم .

وجن : مدينة ذات بلدية (٨٤٥٤٦ نسمة) ، بمقاطعة لانكشر بانجلترا على نهر دوجلاس ، تشتهر بصناعة القطن والآلات الهندسية وصناعات أخرى . توجد بالقرب منها مناجم فحم .

وجنر ، روبرت فرديناند : (١٨٧٧ – ١٩٥٣) سياسي أمريكي ، ولد بالمانيا ، وانتخب عضوا بمجلس الشيوخ (١٩٢٧ – ١٩٤٩) . ناصر قضية العمال ، وعمل على رفع مستواهم . عاون روزفلت في وضع التشريعات الخاصة بالخطة الجديدة .

وجود : انظر : اونتولوجيا .

وجود بالفعل : مصطلح فلسفي ، معناه أن يكون الشيء موجودا فعلا متعين الصفات ، بعد أن يكون مجرد امكان . فقطعة المرمر فيها امكان أن تنحت ليخرج منها تمثال موجود بالقوة ، فاذا تم نحت التمثال أصبح موجودا بالفعل ، وعند أرسطو أن الذي يحول الشيء من وجود بالقوة الى وجود بالفعل ، هو حلول الصورة في المادة .

وجود بالقوة : مصطلح فلسفى ، معناه الكمون أو الامكان الذى يخرج الى التعين والعلن ، اذا صادفته الظروف المواتية . فقطعة المرمر قبل نحتها تمثالا يكون التمثال موجودا فيها بالقوة ، فاذا نحته المثال اصبح موجودا بالفعل . ويفسر ارسطو العالم بمبداين هما : المادة والصورة . فالمادة الأولية فيها امكان أن تتشكل على اى نحو معين ، فتكون شيئا بذاته ، أى أنها تكون أى شىء بالقوة ، فاذا ما اضيفت اليها ماهية معينة ، جعلتها شيئا بالفعل .

وجودية : مدرسة فلسفية معاصرة ذات شعب ثلاث : الوجودية المسيحية عند كيركجارد ، ومؤداها أن قلق الانسان يزول بالايمان بالله . والوجودية الالحادية عند هيدجر وسارتر ، تجعل للانسان مطلق الحرية فى الاختيار ، مما يترتب عليه قلقه ويأسه . والوجودية المسيحية التى ينشدها ماريتان ، ويقيمها على فلسفة توما الاكوينى فيقول : ان الايمان بالله يحد من الرغبة فى الوجود والخوف من العدم . والأساس المشترك بين الشعب الثلاث أن الوجود الانسانى هو المشكلة الكبرى ، فالعقل وحده عاجز عن تفسير الكون ومشكلاته وان الانسان يستبد به القلق عند مواجهته مشكلات الحياة . وأساس الأخلاق قيام الانسان بفعل ايجابى ، وبأفعاله تتحدد ماهيته ، واذن فوجوده الفعلى يسبق ماهيته .

وحدة اقتصادية : اتفاق بين بلدين او أكثر على الاندماج الكامل بحيث يكونان بلدا واحدا من الناحية الاقتصادية ، ويقتضى هذا الاتفاق الغاء الحواجز الجمركية ، واقامة تعريفة موحدة ازاء العالم الخارجى ، وتقرير حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال بين بلاد الوحدة . والغالب أن يتم ذلك تدريجا على مراحل متعاقبة ، وان يؤدى فى النهاية الى وحدة سياسية كاملة أو شبه كاملة .

الوحدة الايطالية (ريزورجمنتو) : فى تاريخ ايطاليـــا : الفترة التى تم فيها التوحيد القومى (ح ١٨١٥ – ١٨٧٠) ، فلم تكن ايطاليا قبل هذه الحقبة تؤلف وحدة سياسية منذ ســـقوط الامبراطورية الرومانية الغربية فى القرن ٥ ، واشتدت السيطرة الأجنبية على ايطاليا فى القرن ١٦ ، وكادت تكون تامة ابان حروب الثورة الفرنسية وحكم نابليون . ولكن الثورة ونابليون خيبـــا آمال الايطاليين فى الوحدة والاســـتقلال ، وقضى مؤتمر فينـــا (١٨١٤ – ١٥) باعادة تقسيم ايطاليا الى دويلات عدة ، تخضع جميعها – فيماعدا سردينيا – للنفوذ النمساوى أو السيطرة النمساوية ، واسست جمعيات سرية كثيرة مثل الكاربونارى ، قامت ١٨٢١ بفتن تمكن الحكام الايطاليون من قمعها بموافقة الحلف المقدس . ولم يكن من المستطاع وقف الحركة نحو الاتحاد . وقام بايطاليا ثلاثة أحزاب كبرى : (١) حزب ايطاليا الفتاة ، الذى أنشاه ماتسينى ١٨٣١ ، وحل مكان الكاربونارى ، وكان معاديا لرجال الدين ، ويهدف الى انشاء جمهورية . (٢) حزب انضمت اليه العناصر المحافظة والمؤيدة لرجال الدين ، وكان يناصر قيام اتحاد فدرالى بين الدول الايطالية برياسة البابا . (٣) حزب ضم المعتدلين ، والطبقة الوسطى ، ورجال الصناعة ، وكان يؤيد توحيد ايطاليا تحت حـــكم بيت سافوى (أى ملوك سردينيا) ، وكان يقود هذا الفريق كافور ، رئيس وزراء فكتور عمانوئيل ٢ ، وهو الذى كتب له النصر فى نهاية الأمر. واندلعت الثورات فى طول ايطاليا وعرضها(١٨٤٨ – ٤٩)، ولكن الكتائب النمساوية أخمدتها ، واعلنت سردينيا الحرب على النمسا ، مناصرة للثوار الايطاليين ، ولكنها انهزمت فى معركتى كوستزا ١٨٤٨ ونوفارا ١٨٤٩ ، وأعادت الكتائب الفرنسية بيوس٩ الى روما . وامكن لكافور – الدبلوماسى الايطالى الداهية – ان يعقد تحالفا مع نابليون٣ .واعلنت سردينيا – تؤيدها فرنسا – الحرب على النمسا ١٨٤٩ ، واحرزت الجيوش السردينية والفرنسية انتصارات كبرى فى ماجنتا، وسولفرينو . وعقد نابليون ٣ صلحا تمهيديا مع النمسا ، دون أن يطلع حليفته التى خاب أملها فيـــه . ومنحت ايطاليا بمقتضى هذا الصلح – صلح فلافرنكادى فيرونا – لمبارديا ، فقط.وفى ١٨٦٠ ضمت سردينيا تسكانيا ، وبارما ، ومودينـــا ، وروماتيا.ثم انضمت الى حملة جاريبالدى ، فضمت أومبريا والمارش، فى حين فتح متطوعو جاريبالدى مملكة الصقليتين.وفى ١٨٦١ نودى بعمانوئيل٢ ملكا على ايطاليا المتحدة.وضمت مقاطعة البندقية الى ايطاليا عقب الحرب النمسوية البروسية ١٨٦٦ ، وظل ماتبقى من الولايات البابوية – روما ولاتيوم – تحت حماية فرنسا حتى ١٨٧٠ ، حينما ضم الى ايطاليا ، عقب جلاء الجنود الفرنسية عنها ، نتيجة نشوب حرب النمسا وبروسيا .

وحدة حرارية بريطانية (و.ح.ب) : كميـــة الحـــرارة اللازمة لرفع درجة حرارة رطل واحد من الماء فى كثافته العظمى درجة واحدة بمقياس فهرنهيت (و.ح.ب) ٩ر٢٥١ سعرا ، أو ٩ر٧٧٧ رطل – قدم ، أو ١٠٥٥ جول ، أو ٥ر١٠٧ كيلوجرام – متر ، أو ٢٩٢٨٠٠٠ر٠ كيلوات – ساعة .

وحدة الدول الأمريكية (بان أمريكان) : انظر : منظمة الدول الأمريكية .

وحدة الوجود : مذهب فلسفى يوحد بين الله والعالم ، ولايقر الا بوجود واحد هو الله – فى رأى فريق – وكل ماعداه أعراض له ، او الطبيعة فى رأى فريق آخر ، واذن يتضاءل أثر الله فى العالم . وفكرة وحدة الوجود اما ان تنشأ عن أصل دينى ، وأساسها رد كل شىء الى الله ، وبذا قال البراهمة ، وعندهم أن براهما هو الحقيقة الوحيدة الموجودة ، والكائنات الأخرى صدرت عنه ، وهى أعراض ومظاهر له ، أو تنشأ عن آراء علمية ترمى الى تفسير التغير أو الثبوت فى العالم ، وترده الى أصل واحد . وقديما قال اكسانوفان ان الآله الواحد لا يتغير ولا يتحرك ، وأكد الرواقيون أن الله والعالم واحد . وهذا المذهب واضح فى الأفلاطونية الجديدة ، ولدى بعض الفلاسفة المسيحيين أمثال أريجينا ، وله أنصار فى الفلسفة الحديثة على رأسهم سبينوزا ، الذى يعد من أهم ممثليه وأكثرهم احكاما له. ويمكن ملاحظة آثار له فى مثالية فشته وهجل ، ويبدو أيضا لدى بعض مفكرى الاسلام من فلاسفة ومتصوفين ، وخاصة لدى ابن عربى والحلاج . انظر : الحلاج .

وحشية : وبالفرنســـــــــية : فـــوفيزم بمعنى وحش مفترس ، اسم اطلقه جماعة من المصورين الفرنسيين منهم ماتيس ودرين وبراك ، على حركة فنية عاشت فترة قصيرة قبل ظهور المذهب التكعيبى ، وهى أصلا حركة تنادى بحرية التعبير ، كما تتميز بالتغير والتبدل الكامل للعناصر والألوان القوية لاحداث أثر انفعـــالى .

وحمة المولود او شامة : اسم يطلق على علامة ملونة خلقية ، مخالفة فى لونها لسائر الجلد ، أو على ورم دموى صغير بالجلد . وكثيرا ما تكون الوحمة متعددة . والشامة يكون لونها دائما بنيا

اسوم ، وتكون مفلطحة أو مرتفعة عن سطح الجلد ، ويمكن ان تكون مصحوبة بكمية من الشعر نامية فوقها • وسبب نشوء الشامة هو وجود رواسب من أصباغ الجسم فى الطبقات السطحية من الجلد • ومع أن أغلب الشامات تعتبر أوراما حميدة ، فان بعضها – وخاصة التى يميل لونها الى الزرقة أو السواد – قد يتحول الى أورام خبيثة • ويمكن استئصال هذه الأورام جراحيا ، أو باستعمال الكى الكهربى • اما عن النوع الثانى لوحمة الولادة ، وهى أورام الأوعية الدموية ، فاما أن تكون قرمزية اللون او أرجوانية • وقد تبلغ فى حجمها مسطحا كبيرا • ويمكن ترك هذا النوع دون علاج بأمان • وجميع وحمات المولود التى تكون مرتفعة عن سطح الجلد ، أو التى تنمو فى الحجم بعد الولادة ، يجب علاجها جراحيا •

وحى : ما أنزله الله على أنبيائه عن طريق الرؤيا الصادقة ، أو الالهام ، أو أصوات تنبعث من أمكنة مختلفة ، أو جبريل الذى كان يتمثل لمحمد (ص) على صورة رجل : « ما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا ، أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا » (قرآن – الشورى : ٥١) • ويسمى القرآن وحيا أو تنزيلا • كان ينتاب محمدا ما ينتابه عند نزول الوحى عليه ، فيربد وجهه ، أو يتصبب عرقا •

وحيدة المسلك : انظر : تدييات •

وحيدة المسكن : انظر : جنس •

ود : اسم آله القمر فى الديانة المعينية القديمة باليمن ، ومعناه « الحب » • وكان هذا الآله يلقب بالأب وورد اسمه فى كثير من النقوش المعينية والسبئية بمفرده • وفى تركيب أسماء الأفراد • أقيمت باسمه بعض المعابد فى بلاد الجوف باليمن •

ودع : من الرخويات البحرية البطنية الأرجل ، تعيش فى المياه الدافئة • ويستخدم البدائيون بعض أصدافها نقودا أو للزينة •

ودقة : التهاب قيحى فى احدى غدد الدهن ، وهذه عبارة عن غدد توجد حول أصول الشعر •

ودل : خليج من المحيط الأطلنطى الجنوبى بالمنطقة المتجمدة الجنوبية ج•ج•ق• أمريكا الجنوبية ، اكتشفه جيمس ودل ١٨٢٣ •

ودن : من آلهة الشعب الألمانى القديم • عرفت عبادته فى ألمانيا وانجلترا • رمز راعى الشعر فى ايسلندا ، ويجىء بعد « ثور » فى المكانة • وكان ودن عند الألمان الجنوبيين آله الحرب واصبح عُين عطارد لحكمته وسحره ، ولذلك أصبح يوم عطارد ، وهو يوم الأربعاء عند اللاتين ، هو نفسه يوم ودن عند الانجليز •

وراثة : انتقال العوامل التى تتسبب فى تشابه الذرية بأبويها بوساطة عملية التناسل فى النبات والحيوان • وتوضح أول المفاهيم العلمية التى قدمها جريجور ج• مندل أن الصفات تورث باعتبارها وحدات مستقلة • وألقت دراسة الصبغيات (الكروموسومات) ، والمورثات (الجينات) ، والانقسام الفتيلى ، والانقسام المنصف ، والصفات المرتبطة بالجنس ، ضوءا على طريقة الوراثة ، ولا يجب لاثبات انتقال الصفات الوراثية من جيل الى جيل ظهور التغيرات التى يقتضيها مفهوم التطور ، حيث ان ظهور الطفرة ممكن • انظر : علم الوراثة •

الوراثة البافارية ، حرب : (١٧٧٨ – ١٧٧٩) ، مات المنتخب ماكسيمليان ٢ دون ذرية ١٧٧٧ ، فانتقلت بافاريا الى منتخب بلاتينات تشارلس تيودور ، الذى نزل عن بافاريا للنمسا مقابل نزولها له عن أشياء أخرى ، واحتجت بروسيا على هذه الصفقة ، وتلته حملة اقتصر الجهد فيها على اعداد تموين الجيش ، فسميت بحرب البطاطس ، ونزلت النمسا عن مطالبها فى مؤتمر تيشن ١٧٧٩ •

الوراثة البولندية ، حرب : (١٧٣٣ – ٣٥) ، نشبت عقب وفاة أغسطس ٢ ملك بولندا • فقد انتخبت أغلبية من الأشراف البولنديين ستانسلاوس ١ الذى سعى الى استعادة عرشه ، وعاضدته فرنسا (ثم اسبانيا وسردينيا فيمابعد) • وانتخبت أقلية ابن أغسطس ملكا باسم أغسطس ٣ ، وأيده الامبراطور شارل ٦ وروسيا • وجرى قتال بين فريقى الدول ، انهزم ستانسلاوس فيه ١٧٣٤ ، ولكن القتال استمر على الراين وفى ايطاليا ، لأسباب لم يكن لها صلة ببولندا • ووصلت الدول الى تسوية عامة بمقتضى معاهدة فينا (أبرمت ١٧٣٥ وصدق عليها ١٧٣٨) ، فاحتفظ أغسطس ببولندا ، ومنح ستانسلاوس دوقية اللورين ، ووعد فرنسيس دوق اللورين أن يخلف دوق تسكانيا بعد وفاته ، ونزلت النمسا عن نابلى وصقلية لاسبانيا ، ونزلت للنمسا عن دعواها ملكية بارما ، ولم تحصل سردينيا على شىء ، كما لم تفقد شيئا •

الوراثة النمسوية ، حرب : (١٧٤٠ – ١٧٤٨) ، نشأت من تولى ماريا تيريزا النمسوية أملاك أسرة هابسبرج بناء على الضمان الوراثى ، وقد عارض فى توليها منتخب بافاريا (الامبراطور شارل ٧ فيمابعد) ، وفيليب ٥ ملك اسبانيا ، وأغسطس ٣ ملك بولندا وسكسونيا ، فى حين طالب فردرك ٢ ملك بروسيا بجزء من سيليزيا • بدأت بروسيا الحرب بغزو سيليزيا ، وانضمت اليها ١٧٤١ فرنسا واسبانيا وبافاريا وسكسونيا ، وعقدت بروسيا صلحا منفردا ١٧٤٢ ، وعاودت الحرب ١٧٤٤ ، وعقدت صلحا منفردا نهائيا ١٧٤٥ (معاهدة درسدن) • أما انجلترا التى كانت اذ ذاك فى حرب مع اسبانيا ، فانها أيدت النمسا ، كما أيدتها هولندا وسردينيا ، وانضمت سكسونيا الى جانب النمسا ١٧٤٣ ، وانسحبت بافاريا من الحرب لموت شارل ٧ (١٧٤٥) ، ووقعت معارك حربية شهيرة حتى ١٧٤٥ : كانتصار بروسيا فى مولفتز ١٧٤١ ، واستيلاء الفرنسيين والبافاريين على براج ١٧٤٢ ، واحتلال النمسويين لبافاريا واستعادتهم براج ١٧٤٢ ، وانتصار الانجليز فى دتنجن ١٧٤٣ ، والفرنسيين فى فونتنوى ١٧٤٥ ، وانتصار بروسيا فى هوهنفريدبرج ١٧٤٥ وحصلت بروسيا بمعاهدة درسدن على معظم سيليزيا ، ولكنها وعدت بتأييد انتخاب زوج ماريا تيريزا امبراطورا (فرنسيس ١) ، واستمر بقية المتحاربين فى القتال دون نتيجة حاسمة ، وذلك فى شمال ايطاليا والأراضى المنخفضة وأمريكا (انظر : حروب فرنسية هندية) ، والهند ، حتى عقد معاهدة اكس لاشابل ١٧٤٨ •

وراقة : حرفة صناعة الورق ، ونسخ الكتب ، والاتجار فيها • نقل العرب صناعة الورق عن الصين حول منتصف القرن ٨ ، وانتشرت ببلادهم وانتقلت منها لأوروبا ، واشتغل بحرفة الوراقة عدد من أعلام الحفاظ والنحاة والفلاسفة والمؤرخين والأطباء ، وفى طليعة هؤلاء ابن النديم صاحب « الفهرست » ، وياقوت الحموى مؤلف « معجم الأدباء » ، وابن شاكر الكتبى صاحب « فوات الوفيات » ، ولقب بعض هؤلاء بالقراطيس والكراريس • ويشترك معهم فى هذه

الحرفة المشتغلون بصناعة الأحبار والأقلام وأدوات الكتابة ، وكانت للوراقة أسواق مشهورة فى سائر أنحاء الدولة الاسلامية ، وكان سعر الدست (الفرخ) من الورق أربعة دراهم ، تختلف حسب اختلاف الدست خفة أو ثقلا ، وسمرة أو بياضا ، وخشونة أو صقلا .

ورتبات ، يوحنا : (١٨٢٧ - ١٩٠٨) ، طبيب مستعرب أرمنى الأصل ، ولد ببيروت ، وتعلم فى مدارسها ثم فى انجلترا . تخصص فى علمى التشريح والفسيولوجيا بأمريكا . عين أستاذا لهذين العلمين فى الكلية الأمريكية ببيروت . من مؤلفاته : «التوضيح فى أصول التشريح» ، و «الفسيولوجيا» ، و «كفاية العوام فى حفظ الصحة وتدبير الأسقام» ، وغيرها من الرسائل .

ورتنبيكر ، توماس چيفرسون : (١٨٧٩ -) ، مؤرخ أمريكى ، حجة فى تاريخ ولاية ڤرچينيا أيام الاستعمار . ألف «ڤرچينيا تحت حكم أسرة ستيوارت» ١٩١٤ ، و «الأشراف والعامة فى ڤرچينيا» ١٩١٦ ، و «تاريخ الشعب الأمريكى» ١٩٢٦ .

الورتيلانى ، الحسين بن محمد : (١٧٣٩ - ١٧٧٨) ، عالم ورحالة مغربى ، من قبيلة بنى ورتيلان . رحل الى المشرق ، وحج ١٧٦٥ . أقام فى مصر ، وأفاد من علمائها ، له «نزهة الأنظار فى علم التاريخ والاخبار» وصف فيه رحلته الى الحجاز .

ورد : برى أو مزروع ، يطلق على النبات وزهره ، ويوجد بمئات الأنواع والسلالات ، فمنه الصغير ، ومنه الشجيرى الكبير أو المتسلق ، والزهرة مفردة أو متضاعفة البتلات ، عطرة ، بيضاء أو صفراء أو حمراء أو وردية ، ومن الورود الأوروبية الورد الجورى (روزا داماسين) . والورد كثير الورق (روزا سنتفوليا) ، ومن الورود الانجليزية الورد الأبيض رمز يورك ، والورد الأحمر رمز لانكستر ، أما الورد المبرقش (أحمر وأبيض) فيسمى هجين يورك ولانكستر .

ورد السياج : اسم يطلق أحيانا على أى نبات مشوك ، وخاصة ورد الصين . ورد برى (انظر : سميلاكس) ، ويطلق اسم مخلنج الفرنسى على جذور نبات أريكا أربوروزيا . يستعمل لصناعة قصبات التدخين .

ورد متسلق : اسم شعبى لنوع متسلق من الورد ، يزرع على بوابات وأعمدة الحدائق . الأزهار صغيرة ، كثيرة البتلات فى خصلات كبيرة ، وهى حمراء أو قرنفلية .

وردة رشيقة : وردة برية قرنفلية ، موطنها أوروبا ، اسمها العلمى «روزا ايليجانتيرا» ، أو روزا روبيجنوزا ، وطنت فى الولايات المتحدة ، تسمى عادة : الرشيقة ، وهو اسم يطلق على أنواع أخرى من الورد ، ونوع من (لونيسيرا بريكليمينوم) .

وردزورث ، وليم : (١٧٧٠ - ١٨٥٠) ، شاعر انجليزى ، يعتبر المؤسس الحقيقى للمدرسة الرومانسية فى الشعر . درس فى جامعة كيمبردج . زار فرنسا ١٧٩١ ، حيث تأثر بآراء روسو ، وبالثورة الفرنسية التى يذكر الهامها حتى فى شيخوخته . قضى معظم حياته فى منطقة البحيرات بالقرب من اسكتلندا ، حيث تتجلى الطبيعة فى أجمل صورها ، ومعه شقيقته دوروثى وردزورث ، وهى أيضا أديبة ، وملهمة الشاعر كوليريدج الذى نشأت بينه وبين وردزورث صداقة وزمالة أدبية شهيرة ، اذ اشتركا ١٧٩٨ فى تأليف مجموعة سمياها «قصائد غنائية» ، وتعتبر هذه المجموعة - التى ثار فيها الشاعران على سطحية القرن ١٨ فى التفكير واللغة - من أشهر الأعمال الأدبية التى وضعت شعارات الحركة الرومانسية فى انجلترا وتحدت المعتقدات الفنية القائمة . وقد صرح الشاعر فى مقدمة تلك المجموعة بأن للغة تأثيرا بالغا على العقل البشرى ، وأن بينهما تفاعلا عميقا ، وتعمد أن يستخدم اللغة الدارجة فى قصائده ، وأن يضع تلك القصائد فى اطار ريفى ساذج جميل ، فقد كان يعتقد أن المشاعر البشرية تكمن فى أبسط وأنقى صورها ، كما أكد أن الشعر ليس كلمات مصفوفة منغمة ، وانما هو فيض من المشاعر العميقة القوية . وقد كان هذا مظهرا هاما للتحول الكبير الذى حدث فى الأدب وفى التفكير الفلسفى فى انجلترا ، حين تحول الاهتمام من العقل الى الوجدان ، ومن مادية ديكارت الى رومانسية شليجل وهارتلى . واذا كان وردزورث قد بالغ فى تبسيط لغة بعض أشعاره ، الا أن عبقريته وحساسيته أضفت على معظم أعماله طابعا من العمق والوقار الشاعرى . من أهم قصائده قصيدة عن «لمحات من الخلود» يلمح فيها الى تضاؤل جذوته الشعرية ، ويرثيها فى نفس الوقت الذى يخلد فيه لحظات التجلى التى ينفذ فيها الشاعر الى أعماق الطبيعة ، ويعود منها بذخيرة من الجمال والحكمة . فقد كان وردزورث يعتبر نفسه معلما ، ويؤكد أن وظيفة الشاعر ليست الا ترجمة للحقائق الأزلية التى تتكشف له فى رؤياه . وشعر وردزورث مجموعة من الأبيات الجميلة بعضها يكاد يكون صوفيا فى تلمسه لحقائق الكون ، وبعضها حسى مطلق ، بينما لا يرتفع بعضها عن كونها جملا نثرية تعليمية هادفة ، يظل الشاعر بالرغم منها فى مصاف أعظم الشعراء . أخته **دوروثى ورد زورث** ، (١٧٧١ - ١٨٥٥) ، أديبة معروفة بأسلوبها الصحفى الجميل . أخوهما **كريستوفر وردزورث** (١٧٧٤ - ١٨٤٦) ، كاتب ومربى وقس انجليزى . كان رئيسا لكلية ترنتى بجامعة كيمبردج (١٨٢٠ - ١٨٤١) . أكثر كتبه شهرة «سيرة كنسية» ١٨١٠ . أحد أبنائه **تشارلس وردزورث** ، (١٨٠٦ - ١٨٩٢) كان أسقفا فى اسكتلندا ، وكان شديد الاهتمام بالتوحيد بين كنائس انجلترا واسكتلندا . تشتمل مؤلفاته على «ثقافة شيكسبير واستعانته بالانجيل» ١٨٦٤ . ابنه الأصغر **كريستوفر وردزورث** (١٨٠٧ - ١٨٨٥) بحاثة وقس انجليزى ، ترجع شهرته الى قيامه بنشر الانجيل مع تفسيره للعهد الجديد (١٨٥٦ - ١٨٦٠) ، و «العهد القديم» (١٨٦٤ - ١٨٧٠) .

ورش ، عثمان بن سعيد المصرى : (٧٣٨ - ٨١٢) ، الملقب بورش لبياضه . رحل الى المدينة ليقرأ على نافع ، ثم عاد الى مصر حيث انتهت اليه رياسة القراء . كان حسن الصوت حجة فى التجويد ، وله قراءة معروفة .

ورش حلبى : ضرب فى الايقاعات العربية ، زمان دوره ست وعشرون نقرة من المرصل الخفيف الأول ، (٢٦ من ٤) ، والأصل فيه دور من الهزج الخفيف يدخله التغيير والادراج .

ورشستر : مدينة (٢٠٣٤٨٦ نسمة) بوسط ولاية مساشوستس الأمريكية ، أسست ١٦٦٨ ، ثم دمرها الهنود الحمر ، وأعيد بناؤها ١٧١٣ . ونمت بسرعة بفضل مجرى نهر بلاكستون . وهى اليوم مدينة صناعية نشطة ، تنتج المعادن والصلب والآلات المختلفة والتجهيزات الكهربية والأقمشة والورق . مقر جامعة كلارك ، ومعهد

ورشستر التكنولوجى ، وفيهـا متحف للفنون الجميلة ، ومتحف تاريخى ؛ ومتحف للتاريخ الطبيعى ، وكليات ومؤسسات ثقافية كثيرة أخرى .

ورق : يرجع تاريخ صنع الورق الى عام ١٠٥ فى الصين ، وانتقل منها الى سمرقند ، فشمال افريقيا ، حتى وصل الى اسبانيا ١١٥٠ ، ومنها الى باقى أوروبا ، ثم الى أمريكا ١٦٩٠ . يصنع الورق من الألياف النباتية ، بمزجها مع الماء لتكوين عجينة بآلة فورد رينيار ، وتصب العجينة على حزام مصنوع من شباك سلكية ، له حافتان لضبط الحجم . ثم تضغط العجينة بين أسطوانات دوارة، ويحمل الورق الى أسطوانات التجفيف . وعجينة الورق الكيماوية ثلاثة أنواع : ١ - عجينة من عملية الصودا ، تصنع من غلي الألياف الخشبية مع محلول الصودا الكاوية ، لازالة ما بها من المواد غير السليولوزية . ٢ - عجينة من عملية الكبريتيت ، تصنع بغلي الألياف للغرض نفسه مع محلول ثانى كبريتيت الكلسيوم المحتوى على كبريت منفرد . ٣ - عجينة من عملية الكبريتات تصنع بغلي الألياف للغرض نفسه مع محلول الصودا الكاوية ، ثم تعويض الفاقد من الصودا باضافة كبريتات الصوديوم ، وتستعمل هذه العجينة فى عمل ورق الكرافت . وكان المصريون القدامى يكتبون على الورق المتخذ من نبات البردى . أما المسلمون فكانوا يستعملون القراطيس البردية ، ثم أدخل الأسرى الصينيون ٧٥١ صناعة الورق من الكتان والقنب الى سمرقند ، ومنها انتشرت صناعة الورق فى بقية العالم الاسلامى . وكانت الأنواع التى اتخذوها : ١ - الفرعونى الذى نافس البردى . ٢ - السليمانى ، نسبة الى سليمان بن راشد الذى كان على خراج خراسان لهرون الرشيد . ٣ - الجعفرى ، نسبة الى جعفر البرمكى . ٤ - الطلحى ، نسبة الى طلحة بن طاهر ثانى الأمراء الطاهريين . ٥ - الطاهرى ، نسبة الى طاهر الثانى . ٦ - النوحى ، نسبة الى نوح السامانى . وبقيت صناعة الورق مزدهرة الى عهد قريب . وعن المسلمين أخذها الأوروبيون وتفوقوا فيها . ويحاول العرب الآن استعادة مجدهم فى هذا المضمار .

ورق : لفظ ورد فى القرآن فى قوله تعالى : « فابعثوا أحدكم بورقكم هذه .. » (الكهف : ١٩) اشـارة الى النقـود التى بأيديهم ، وأشار الماوردى فى « الأحكام السلطانية » الى ان اللفظ استعمل بمعنى الفضة والذهب ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « فى الورق ربع العشر » ، ولكن لم يستمر اطلاق اللفظ بهذا المعنى الواسع دائما ، بل كان أكثر استعماله للدلالة على الفضة المضروبة أو غير المضروبة. وفى العصر الأيوبى أطلق اللفظ فى مصر على العملة الفضية غير كاملة الاستدارة ، أى المقصوصة ، ولما ضرب الملك الكامل الدراهم المستديرة ٦٢٢ هجرية أبطل التعامل بالدراهم حق » ، وهى التى يسميها أهل مصر « الورق » ، وراجت الدراهم الكاملية .

ورق الحائط : كان أول استعماله فى أوروبا فى القرنين ١٦ و ١٧ ، بديلا عن المعلقات الزخرفية . استخدم هذا الورق فى بادىء الأمر لتغليف العلب ، ثم آل الى تغطية الحوائط . كان الفرنسيون منذ ١٦٢٠ ، أول من أدخلوا طباعة الرسوم بالطريقة الفنية المتبعة حاليا ، وقلد الانجليز الورق الصينى المطبوع حتى القرن ١٨ وأنشىء أول مصنع لفرنسا ١٨٨٨ ، وفى منتصف القرن ١٨ ، صنعت المستعمرات الأمريكية ورق الحائط ، ونهض الانجليز بصناعته، وشجعوا دقة التصميم بطراز عهد ماقبل رفاييـل . وأدخـل الأمريكيون تحسينات شتى فى التصميم ، وطريقة الطبع ، وأبدعوا فى رسم المناظر الطبيعية .

ورق كرافت : نوع من الورق قاس متين ، يصنع للف البضائع وعمل الأكياس الورقية . يحضر بعملية الكبريتات (انظر : ورق).

ورقة : من أهم الأعضاء الخضرية فى النبات ، يعزى لونها الأخضر لوجود صبغ أخضر - هو اليخضور (كلوروفيل) - وهو أساس لعملية التمثيل أو التركيب الضوئى ، وهى العملية التى يتكون بوساطتها المواد الكربوايدراتية من سكريات ونشا ، فالأوراق أساس التغذية للنبات والحيوان ، ويعزى تغير لون الأوراق فى الخريف الى انخفاض درجة الحرارة ، وعوامل أخرى تتلف اليخضور وتظهر صباغا أخرى ، وتوجد نسب مختلفة من هذه الصباغ فى الأوراق المبرقشة ، أما الأوراق البيض ، التى تنشأ فى الظلام أو نتيجة لحجب الضوء ، فهى نتيجة عدم تكون الصباغ .

ورقة بن نوفـل : ابن عم خديجـة ، تنصر والم بالتوراة والانجيل . بشر بنبوة محمد ، وقال لخديجة حين أخبرته بقصة الوحى : « ان هذا هو الناموس الذى كان ينزل على موسى ، وان محمدا لنبى هذه الأمة » . توفى فى السنة الثالثة للبعثة ، دون أن يعلن اسلامه .

ورقة تجارية : صك قابل للتداول ، يمثل حقا نقديا ، ويستحق الدفع بمجرد الاطلاع أو بعد أجل قصير ، ويجرى العرف على قبولها أداة للوفاء ، وتشمل بصفة خاصة الكمبيالة ، والسند الاذنى ، والسند لحامله ، والشيك . ويكون التوقيع غالبا على الورقة التجارية بأية صفة ، وسيلة لتنفيذ التزام أصلى سابق بين الموقع ومن صدر التوقيع لصالحه ، كان تحرر أو تظهر وفاء بثمن بضاعة، أو وفاء بمبلغ قرض ، وينشأ فى هذه الحالة التزام جديد على عاتق الموقع يسمى بالالتزام الصرفى . ويعتبر حامل الورقة طرفا ايجابيا فى عدد من الالتزامات الصرفية بقدر ما يوجد من موقعين مسئولين عن الوفاء فى مواجهته ، وهذا الالتزام الصرفى يتميز بأنه التزام تجارى شديد القسوة على المدين ، صرفى التنفيذ ، مستقل عن سائر الالتزامات الصرفية لباقى الموقعين على الورقة التجارية ، مجرد ، أى منفصل فى مواجهة الحامل عن العلاقة الأصلية التى أدت الى انشائه، وذلك كله لحماية حامل الورقة حسن النية من الدفوع المستمدة من الظروف الخارجية عن نص الورقة ، والتى يمكن أن تؤثر فى حقه .

ورقة مالية صك تصدره الشركات ، وهى ثلاثة أنواع : الأسهم، وهى تمثل الحصص التى يقدمها الشركاء فى رأس المال ، والسندات، وتمثل القروض التى تعقدها الشركة ، وحصص التأسيس ، أو حصص الأرباح ، وتمثل حقا فى أرباح الشركة دون أن يقابلها تقديم حصة فى رأس المال .

ورل : سحالى ضخام تتبع الفصيله الورلية، تنتشر بافريقيا وآسيا، منها الورل الصحراوى (طوله ٠ر٢ متر) ، والورل النيلى ، يعيش قرب الماء على شواطىء النيل ؛ ويطلق عليه خطأ : تمساح . يأكل الحشرات والسحالى والثعابين الصغيرة .

ورم : كتلة من الأنسجة ناتجة عن نمو غير طبيعى للخلايا . وتنقسم الأورام نوعين هامين : النوع الأول ، الأورام الحميدة أو غير الخبيثة.

النوع الثانى ، الأورام الخبيثة . وتمتـاز الأورام الحميدة ببطء نموها ، وبأنها محاطة من الخارج بغلاف يحددها تحديدا واضحا من الأنسجة المحيطة بها . وخلايا الأورام الحميدة لا تتسرب الى الدم او الى اللمف ، ولذلك فهى لا تنتشر فى الغدد الليمفاوية ، ولا فى الأعضاء الأخرى من الجسم . فهى ليست ذات تأثير سيىء على جسم الانسان ، الا اذا بلغت حجما كبيرا ، أو تسببت فى الضغط على أعضاء هامة من الجسم . والأورام الدهنية أو الأورام الليفية أمثلة للأورام الحميدة . وتعالج الأورام الحميدة باستئصالها جراحيا مع الغشاء أو الغلاف المحيط بها . أما الأورام الخبيثة فهى أشـد خطورة من تلك ، وتتكون من خلايا سريعة النمو والتكاثر ، وقد تبلغ حجما كبيرا فى وقت قصير ، وهى غير مغلفة من الخارج بأى غلاف ، ولذلك فان نموها غير محدود ، وهى تهاجم الأنسجة المجاورة، وتتخللها ، وتنتشر بوساطة اللمف والدم الى الغدد اللمفـاوية والأعضاء الهامة ، مثل المخ والرئتين والكبد والعظام ، وتنتهى دائما بوفاة المريض فى مدة قصيرة . وتنقسم الأورام الخبيثة نوعين هامين هما : الأورام السرطانية التى تنشأ من الخلايا البشرية ، والأورام الساركومية التى تنشأ من خلايا الأنسجة الضـامة ، (انظر : سرطان ، سركومة) .

ورنيـــة : مقياس اضافى ، يكون على هيئة مستقيم أو قوس من دائرة ، وينزلق على مقياس أساسى ثابت ، وتكون أقسام الورنية أصغر من أقسام المقياس الثابت ، وهى تساعد على قراءة التدريج الأصل الى درجة كبيرة من الدقة . وتستعمل الورنية فى الأجهزة المستخدمة للقياسات الدقيقة ، سواء كانت طولية أو زاوية ، مثل المنظار الزوالى ، وآلة السدس ، وآلة الربع ، والبارومتر ، والبوصلة. اخترع هذا المقيـاس عالم رياضة فرنسى اسـمه بيير فرنييه (١٥٨٠ - ١٦٣٧) ، والاسم الأجنبى للورنيـة هو نفسه اسم المخترع .

ورنيش : محلول متجانس من الصـمغ أو الراتنج الطبيعى أو التخليقى ، يذاب فى الزيت فيكون الورنيش الزيتى ، أو فى مذيب متطاير فيكون الورنيش الكحولى . ويجف بتعريضه للهواء مكونا غلالة رقيقة لامعة . يستخدم فى حماية وتجميل الأسطح ، وقد يكون شفافا أو ملونا . ويصنع الورنيش الزيتى من بعض الصموغ والمواد العضوية المشابهة ، ويذاب فى زيت البفرة النباتى ويخفف بزيت النفط . ويصنع الورنيش الكحولى من الصـموغ اللينة ، ويذاب فى سائل متطاير كالكحول والبنزين أو الأسيتون. وقد تضاف الى الورنيش الكحولى بعض المواد الملونة . واستخدم قدماء المصريين الورنيش باذابة الشمع أو الصمغ فى الزيت ، واستعماله ساخنا لتلميع اللوحات الزيتية ، ودهان التوابيت ، وأوتار بعض الأدوات الموسيقية يسمى أيضا برنيق .

وروار : طيور من الضوضويات ، تتبع الفصيلة الوروارية ، تستوطن الدنيا القديمة وبخاصة المناطق الحارة . ومنها بمصر ثلاثة أنواع : الخضيرى المصرى ، مقيم ، تغلب عليه خضرة اللون ؛ والوروار أو الخضيراء يمر فى الربيع والخريف ، أخضر اللون ، والجبهـة قشدية ، والقنة كستنائية ، ويوجد خط أسود عبر الزور . والوروار الأزرق الخد يمر فى الربيع ويقضى الصيف ، ولونه أخضر، والجبهة بيضاء ، وخط أزرق تحت وفوق العين ، الزور كستنائى داكن .

وريد : وعاء دموى يحمل الدم من جزء متطرف من الجسم الى القلب . والدم الوريدى يكون عادة فقد ما به من أكسيجين ، وتشبع بدلا منه بثانى أكسيد الكربون ، الا أن هناك استثناءين من هذه القاعدة ، وهما : الأوردة الرئوية ، والوريد السرى (فى الجنين والحميل) ، فانها تنقل دما مشبعا بالاكسيجين ، واردا من الرئتين فى الحالة الأولى ، ومن المشيمة فى الحالة الثانية . وجدران الأوردة بالمقارنة بجدران الشرايين تكون رقيقة لا تستطيع دفع الدم بقوة كافية ، ولذلك يوجد فى الأوردة الطويلة (كبعض الأوردة فى الرجل) التى يجرى فيها عادة فى اتجاه مضاد للجاذبية الأرضية ، توجد صمامات على أبعاد مختلفة تساعد على تقطيع عمود الدم داخل الوريد ، حتى يسهل دفعه من قطعة الى قطعة ، واذا فشل هذا النظام فان الأوردة تتمدد وتلتوى ، كما يحدث فى حالة الدوالى مثلا . والأوردة عرضة للالتهاب الحاد الذى قد ينتج عنه انسدادها مما يؤدى الى تورم بعض أجزاء الجسم .

ورق : انظر : شست .

وزارة : استحدث منصب الوزارة عند العرب لأول مرة فى العصر العباسى الأول ، وكان الخلفاء قبل ذلك يرأسون الجهاز الادارى ويسيرونه بأنفسهم ، مسترشدين بآراء البارزين من أصحابهم . وصلت الوزارة حدا بعيدا من القوة والاستقرار فى عصر هرون الرشيد الذى استوزر يحيى بن خالد البرمكى وفوضه تفويضا مطلقا فى السلطة ، ونما نظام الوزارة فى عصر المأمون الذى أطلق يد وزيره الفضل بن سهل فى الادارة بمرسوم خطى خاص ، ولما كان الفضل فارسيا فقد اقتبس التقاليد الفارسية فى أعماله . وفى نهاية القرن ٩ ضعف مركز الوزراء لتسلط الترك وانتقال السلطة الى قبضة جنودهم ، ثم انتعش نظام الوزارة بانتعاش سلطة الخلفاء بعد ذلك ، وكادت تصبح الوزارة وراثية فى بعض الأسرات ، كآل الجراح وآل وهب ، وآل الفرات . قسم كتاب العرب الوزارة الى نوعين من حيث السلطة : وزارة التفويض ، ووزارة التنفيذ . والوزارة اليوم احدى الوحدات الكبرى التى تتكون منها الهيئة التنفيذية فى الدولة الحديثة . وتختص بجانب من اختصاصات السلطة التنفيذية كالصحة والتعليم والدفاع والمواصلات . ويرأسها وزير ، ويطلق عليه فى النظام الرياسى « سكرتير » ، وتطلق كذلك فى النظام البرلمانى على مجموع تلك الوحدات ، حيث يجتمع الوزراء فى صورة مجلس يتولى رسم السياسة العامة للدولة ، ويطلق عليه مجلس الوزراء . بدأ ظهور هذه الهيئة فى النظام الانجليزى كهيئة متجانسة متضامنة فى المسئولية فى عهد شارل ٢ . أنشئت وزارة خارجية الولايات المتحدة ١٧٨٩ لتحل محل وزارة الشؤون الخارجية ، أقدم وزارات الاتحاد ، وهى مسئولة عن تخطيط السياسة الخارجيـة الأمريكية وتنفيذها بارشاد الرئيس .

الوزان ، الحسن بن محمد الزياتى : (ت. ١٥٥٢) ، عرف باسم ليو الأفريقى . رحالة مغربى ، ولد بقرطبة ، وساح فى شـمال أفريقيـا وآسـيا الصغرى ابتداء من ١٤٩٢ . وقع فى قبضة قراصنة البندقية الذين أرسلوه رقيقا للبابا ليون ١٠ ، وقضى فى روما ٢٠ عاما ، ويقال انه تنصر وتسمى باسم جوهانس ليون ، وهناك كتب وصفا لرحلاته فى أفريقيا بالعربية ، ثم أصدره

بالايطالية ١٥٢٦ • عاد الزياتى الى أفريقيا حيث مات بتونس • ظل كتابه لمدة طويلة المصدر الوحيد عن داخلية أفريقيا • أصدرت جمعية هاكلوت بلندن ترجمة انجليزية للكتاب بعنوان « تاريخ ووصف أفريقيا » ، ١٦٠٠ ونشر فى ٣ أجزاء ١٨٩٦ ، أعيد نشره فى لغات كثيرة •

وزراء الخارجيـة ، مجلس : هيئة غير رسمية أقامها مؤتمر يالتا المنعقد فى فبراير ١٩٤٥ وتألفت من وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا ثم ضمت اليه فرنسا ١٩٤٦ وبعد مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ اجتمع هؤلاء الوزراء فى لندن ثم بموسكو • ووصل المجلس الى عدة قرارات منها ابرام معاهدات صلح مع ايطاليا ورومانيا وهنغاريا وبلغاريا وفنلندا ، وتأليف لجنة من ١١ دولة لشؤون الشرق الأقصى ومجلس للحلفاء للاشراف على اليابان ، ولجنة للطاقة الذرية تتبع الأمم المتحدة ، وأدار مجلس وزراء الخارجيـة مؤتمر الصلح المنعقد بباريس ١٩٤٦ على نحو أسفر عن نجاح المؤتمر فى المسائل المعروضة وخاصة وضع تريستا الدولى • ولكن المجلس أخفق ١٩٤٧ فى مشروع معاهدات الصلح مع ألمانيا والنمسا • تجدد عقده فى يونيه ١٩٤٩ ، وتوصل الى انهاء الحصار السوفيتى لبرلين • وفشل اجتماع المجلس فى برلين (يناير - فبراير ١٩٥٤) لاعادة توحيد ألمانيا وأدى هذا الى انعقاد مؤتمر جنيف (أكتوبر - نوفمبر ١٩٥٥) وقد ناقش الأعضاء نزع السلاح ومشكلة ألمانيا لكنهم لم يصلوا الى قرار ، وعقد المؤتمر ثانية فى جنيف (مايو - أغسطس ١٩٥٩) وفشل ثانية فى اقرار مشكلة ألمانيا وبرلين لكن الأعضاء وافقوا على تأليف مجلس لنزع السلاح يضم عشر دول •

وزن (أوزان) : فى الموسيقى ، هو الموازنة والمناسبة بالوزن بين أزمنة الحركات والنغم حتى تسمع ايقاعاتها اللحنية فى أدوار موزونة ، ومنه يشتق ميزان الدور ، وهو مجموع زمـان مابين أطراف النقرات التى يحيط بها الدور محسوبا على انه يساوى مجموع عدد محدود من أزمنة نقرات موصلة بأخف الأزمنة فيه ، وقولهم خرج عن الميزان ، يعنى به ، اما خروج الايقاع عن ميزان الدور بالتأخر أو بالتقدم ، أو خروج حركات اللحن عن أصول النقرات فى الدور ، ولذلك يراد بالميزان والوزن فى الايقاعات اللحنية مقياس زمن الدور ونبرات الايقاع فيه • انظر : ايقاع •

الوزن الاتحادى للعنصر : يمكن الحصول عليه بقسمة وزنه الذرى على تكافئه •

وزن جزيئى : هو الوزن النسبى للجزىء من مادة ما مقارنا بوزن قياسى • ويمكن حسابه من صيغة المادة باضافة الأوزان النسبية (الوزن الذرى) للذرات المكونة للجزىء بعضها الى بعض • ويمكن تقدير الأوزان الجزيئية بطرق مختلفة فى المعمل ، وهى هامة فى التحليل الكيماوى • ويستخدم الوزن الجزيئى بالجرام (أو مول) للمواد ، أى الوزن بالجرامات المساوى عدديا لوزن المادة الجزيئى •

وزن ذرى : النسبة بين وزن ذرة العنصر ووزن ذرة عنصر قياسى، اتخذ الايدروجين قديما وحدة قياسية ثم حل محله الاكسـيجين (أ = ١٦) لأن مركباته أكثر من مركبات الايدروجين ، ويقدر الوزن الذرى للعنصر بالتحليل الكمى لمركباته • وتستخدم طريقة الحرارة النوعية لتعيين الوزن الذرى للعناصر التى لا تكون مركبات غازية ثابتة • والوزن الذرى للعناصر ذات الذرات المختلفة الوزن (انظر : نظير) عبارة عن متوسط أوزان الذرات المذكورة •

وزن نـوعى : عدد يمثل النسبة بين كتلة أو وزن حجم معين من مادة ووزن نفس الحجم من مادة أخرى تؤخذ معيارا اختياريا فى النظام المترى تساوى عدديا الكثافة اذا أخذ الماء معيارا ولكنها على خلاف الكثافة عدد مجرد • فى النظام الانجليزى يختلف الوزن النوعى والكثافة عدديا • تختلف طرق تعيين الوزن النوعى لجسم صلب أخف عنه لجسم أثقل من الماء • ويحسب بقسمة الوزن فى الهواء على النقص فى الوزن فى الماء • يعطى الهيدرومتر قراءة الوزن النوعى مباشرة • الوزن النوعى لغاز يعين بمقارنة وزن لتر من الغاز بوزن نفس الحجم من الهواء أو الايدروجين باعتباره وحدة •

وزيـر : هو الرئيس الأعلى لاحدى الوحدات الكبرى ، التى تتكون منها السلطة التنفيذية فى الدول الحديثة • وفى النظام البرلمانى يجتمع الوزراء فى هيئة مجلس وزراء يرأسه رئيس الوزارة ، أو الوزير الأول ويتولى المجلس رسم السياسة العامة للدولة ، ويسأل عنها أمام البرلمان ، أما فى النظام الرئاسى فان الوزراء يعتبرون مجرد معاونين أو سكرتيرين لرئيس الدولة الذى يملك وحده حق تعيينهم وعزلهم ويسألون أمامه وحده دون البرلمان •

وزير أول : فى النظام البرلمانى رئيس هيئة الوزارة واحـد أعضائها ، والمدافع عن سياستها العامة أمام البرلمان • ويتولى رئيس الدولة اختياره من زعماء الحزب صاحب الأغلبية فى البرلمان ، ثم يقوم الوزير الأول باختيار أعضاء الوزارة ، وان كان ذلك الحق من اختصاص رئيس الدولة قانونا • وقد ظهر هذا المنصب تدريجيا فى النظام الانجليزى ابتداء من عهد شارل ٢ حينما كانت للوزير اللورد كلارندون مكانة ممتازة بين زملائه ، ولكنها كانت قائمة على ثقة الملك فقط ، ولذلك يعتبر السير روبرت والبول أول وزير أول بالمعنى الصحيح ، شغل منصبه (١٧٢١ - ١٧٤٢) وكان صاحب القول الأخير فى اختيار وزرائه وإعفائهم ورياسة اجتماعهم ، واستطاع الحصول على تأييد البرلمان ، ولا يعرف النظام الرياسى هذا المنصب• انظر : وزارة ، نظام برلمانى ، نظام رئاسى •

وزير مفوض : انظر : دبلوماسية •

وزيرسـتان : منطقة جبلية بمقاطعة ش غربى الهند بباكستان الغربية ، يسكنها قبائل الباثان المقاتلة •

وساطة دولية : هى محاولة دولة أو أكثر ، تسوية نزاع قائم بين دولتين أو أكثر ، عن طريق التفاوض الذى تشترك فيه الدولة المتوسطة فى النزاع •

وسام : انظر : أوسمة •

وسام الحمام : وسام بريطانى للفروسية • أنشىء ١٧٢٥ وساما حربيا ويجىء فى المرتبة بعد وسام ربطة الساق البريطانى • جعل من ثلاث طبقات ١٨١٥ • وفى ١٨٤٧ قرر منحه للمدنيين أيضا •

وست لوثيان أو لوثيان الغربية : كانت تعرف قديمـا باسم **لنلثجو** ، مقاطعة (٣١٠ كم٢ ، و ٨٨٥٧٦ نسمة) ، ج اسكتلندا على خليج الفورث ، العاصمة لنلثجو • تقوم بانتاج الألبان وتشتهر بثروتها المعدنية (الفحم والحديد والزيت الحجرى) ، الأنهار الرئيسية : افون وأموند • أهم الموانىء بونس •

وسترشر أو وستر : مقاطعة (١٨١٣ كم٢ ، و ٥٢٢٩٧٤ نسمة) غ وسط انجلترا من المقاطعات الصغرى بانجلترا • الاقليم

في معظمه كثير التلال ٠ أهم الأنهار سفرن واڤون تشتهر المقاطعة ببساتين الفاكهة وتربية الأغنام ٠ يطلق على وادي اڤون اسم وادي ايفشام ٠ الاقليم غني برواسب الفحم وخامات الحديد في جزئه الشمالي ٠ ازداد عدد السكان في السنوات الأخيرة بازدهار صناعة الحديد والصلب في كدولي ٠ العاصمة وستر مركز مقاطعة (٥٩٧٠٠ نسمة) على نهر سفرن اشتهرت بصناعة المنتجات المعدنية ٠

وسترمارك ، ادوارد : (١٨٦٢ - ١٩٣٩) ، انثروبولوجي فنلندي ، أستاذ علم الاجتماع بجامعة لندن (١٩٠٧ - ١٩٣٠) ، أستاذ الفلسفة بجامعة توركو حتى ١٩٣٥ ، حجة في تاريخ الأخلاق وعادات الزواج ٠ أهم كتبه « تاريخ الزواج عند الانسان » ١٨٩١ وله كتب عديدة في العادات المغربية ، وكتب أخرى أهمها « الأفكار الأخلاقية أصلها وتطورها » (١٩٠٦ - ١٩٠٨) ، و « مستقبل الزواج في الحضارة الغربية » ١٩٣٦ ، و « المسيحية والأخلاق » ١٩٣٩ ٠

وسترمان ، وليم لن : (١٨٧٣ -) ، أستاذ أمريكي ، درس التاريخ بجامعات مينيسوتا (١٩٠٦ - ٨) ووسكونسن (١٩٠٨ - ٢٠) وكورنل (١٩٢٠ - ٢٣) ٠ وكولمبيا بعد ١٩٢٣ ، اشترك في لجان صلح دولية تتعلق بشؤون الشرق الأدنى ٠ ألف سلسلة من أربعة مجلدات عن أوراق البردي الاغريقية (١٩٢٦ - ٤٠) ٠ و « قصة الأمم القديمة » ١٩١٢ ٠ عمل أستاذا للتاريخ القديم بجامعة الاسكندرية ، وله رسالة عن الرق في مصر البطلمية ١٩٢٩ ٠

وستفاليا : اقليم يقع ش٠غ ألمانيا ٠ مستوى السطح في الشمال وجبلي في الجنوب ٠ ويحوي مناطق زراعية وأخرى مراعي ومروجا ٠ تكون وستفاليا في الشمال جزءا من اقليم الرور الصناعي وحوض الفحم الوستفالي العظيم ٠ ويستخرج أيضا من هذه المنطقة الحديد والنحاس والقصدير وهناك صناعات هامة للمنسوجات في شر وستفاليا وخاصة في بيلفلد ، كانت وستفاليا الجزء الغربي من دوقية سكسونيا التي تقسمت ١١٨٠ ولكن لم يمس التقسيم وستفاليا ، وانما فقدت وحدتها السياسية ٠ فان الجزء الأكبر منها انتقل الى حكم الأمراء الأحبار (أساقفة مونستر ، وأوزنابروك ، ومندن ، وبادربورن ورؤساء اساقفة كولون ، وبعض السادة غير الدينيين كونتات ليه ، ورافنزبرج ، ومارك) وازدهرت هذه المدن كأعضاء في عصبة الهنزة ٠ وحصلت براندنبرج - بروسيا على رافنزبرج ومارك ومندن في القرن ١٧ ٠ وفي ١٨٠٧ أقام نابليون مملكة وستفاليا وتألفت من أجزاء من وستفاليا ، ومن الأراضي المتاخمة (وخاصة هس - كاسل) ونصب عليها اخاه جيروم بونابرت ٠ وأعطى مؤتمر فينا معظم وستفاليا لبروسيا ١٨١٥ فصارت محافظة(٢٠٢١٧ كم٢، و ٥٢٠٩٤٠١ نسمة في ١٩٣٩) وعاصمتها مونستر ٠ وبعد الحرب العالمية ٢ صارت هذه المحافظة جزءا من ولاية وستفاليا الراينية الشمالية ٠

وستفاليا ، صلح : ١٦٤٨ ، تسوية أوروبية عامة انهت حرب الثلاثين عاما ٠ وكانت المفاوضات قد بدأت ١٦٤٤ في مؤتمرين عقدا في وقت واحد في مونستر ، وأوزنابروك ، وانتهيا بابرام معاهدتين كونتا تسوية الصلح ٠ وكانت أهم الدول المشتركة في المفاوضات الحليفتين فرنسا والسويد وخصومهما اسبانيا والامبراطورية الرومانية المقدسة والدويلات التابعة للامبراطورية وهولندا ٠ وقد أرضت المعاهدتان(وقعتا ١٦٤٨) المطالب الفرنسية والسويدية واضعفتا سلطة ونفوذ الامبراطورية وآل هابسبرج وصارت الامبراطورية مجرد اتحاد تعاهدي يتألف من دول ذات سيادة ٠ وظفرت فرنسا بمعظم الألزاس ، وبعض المدن المحصنة على الحدود ٠ وحصلت السويد على غ بومرانيا واسقفيتي (يحكمها اسقفان) بريمن وفردن٠ وحصلت السويد والأقاليم المتحدة للأراضي المنخفضة (هولندا) على استقلالها التام ٠ ولكن فرنسا التي خرجت من الحرب دولة مظفرة قوية الجانب ، واصلت القتال ضد اسبانيا حتى صلح البرانس ١٦٥٩ ٠

وستمنستر : تشريعات أصدرها ادوارد الأول الانجليزي في البرلمان في وستمنستر ، يتألف قانون وستمنستر الأول ١٢٧٥ ، من مجموعة من القوانين وشبيه به وستمنستر الثاني ١٢٨٥ ، الذي يتضمن مادة غيرت نظام حيازة الأرض في انجلترا تغيرا تاما ، وعالج وستمنستر الثالث ١٢٩٠ تملك الأرض ٠

وستمنستر : ضاحية (٩٨٨٩٥ نسمة)غ لندن بانجلترا ، أهم وأكبر ضواحي لندن ٠ بها وستمنستر مجلس البرلمان (قصر وستمنستر) ، وقصر بكنجام سنت جيمس ، وشارع داونتج ٠ تعد كاتدرائيتها، وستمنستر، احدى المدارس العامة الرئيسية في القرن ١٤٠

وستمنستر آبي : كنيسة هامة بلندن ، وضريح قومي ، تعد من اجل المباني ذات الطراز القوطي بانجلترا، أنشئت بين القرنين ١٣ و ١٥ محل كنائس قديمة يقال أن أولاها ترجع للقرن ٧ ٠ تم فيها تتويج جميع ملوك الانجليز منذ وليم ١ ، كما دفن فيها كثير من الملوك وكبار المواطنين من ساسة وقواد عسكريين وأدباء وشعراء ٠ يبرز في تصميم البناء تأثير العمارة الفرنسية ، هناك أجزاء تمت في القرن ١٦ ، واقيم البرجان الغربيان في أوائل القرن ١٨ ٠

وستمنستر بالاس أو قصر وستمنستر أو مجلس البرلمان : في لندن بانجلترا ، شيد المبنى الحالي (١٨٤٠ - ٦٠) بعد حريق ١٨٣٤ ، شيد ادوارد المقر بالدين المباني الأصلية للقصر٠ استخدمت مقاما ملكيا حتى القرن ١٦ عندما تحولت الى مكان لاجتماع مجلسي النواب والشيوخ ٠ بنيت القاعة الكبرى (جريت هول) في نهاية القرن ١١ ٠ عقدت في قاعة وستمنستر المحكمة الانجليزية العليا لعدة قرون ٠ كانت مسرحا لكثير من الأحداث التاريخية ، وعانت من ويلات الحرب العالمية ٢ ٠

وستمورلند : مقاطعة (٢٠٤٣ كم٢ ، و ٦٧٣٨٣ نسمة) ش انجلترا ، العاصمة أبلبي ، معظم الاقليم جبلي متناثر السكان ، أقل مقاطعات انجلترا كثافة بالسكان ، تشغل منطقة البحيرات معظم المقاطعة ، تقع بحيرة وندرمير - أكبر بحيرات انجلترا - بين وستمورلند ولانكشر ٠ أهم الحرف انتاج الألبان وتربية الماشية ٠ يقترن اسم منطقة البحيرات كثيرا بأسماء بعض الشعراء خاصة وردزورث ٠

وستمونت : مدينة (٢٤٨٠٠ نسمة) ج٠ كويبك ، كندا ، على جزيرة مونتريال ضاحية غربية لمونتريال ٠

وستميث : مقاطعة داخلية (١٧٦٣ كم٢ ، و ٥٤٩٤٩ نسمة) وسط أيرلندا في اقليم لنستر ، عاصمتها مولنجر ٠ الاقليم في معظمه أرض منبسطة خصبة تكثر به البحيرات والمستنقعات ٠ النهر الرئيسي فيها شانون ٠ أهم الحرف انتاج الألبان وتربية الأبقار ٠ بها صناعة النسيج وطحن الغلال ٠ أكبر مدنها اثلون ٠

وستنفلد ، هنرى فرديناند : (١٨٠٨ – ١٨٩٩) ٠ مستشرق المانى ، تخرج فى جامعة جوتنجن ، ودرس فى جامعات المانيا ، من آثاره نشر « سيرة ابن هشام » ، و « معجم ما استعجم » للبكرى و «معجم البلدان» لياقوت الحموى ، و « وفيات الأعيان » لابن خلكان، و « تهذيب الأسماء واللغات » للنووى ، و « طبقات الحفاظ » ، للذهبى ٠ ومن أبحاثه : « تاريخ الأطبــاء والطبيعيين العرب »، و «الترجمات اللاتينية» ، عن الكتب العربية منذ القرن ١١ و «تاريخ الخلفاء الفاطميين » ، و « مؤرخو العرب » ٠

وسركاف : (حكم ٢٤٩٤ – ٢٤٨٧ ق٠م) رأس الأسرة الخامسة الفرعونية لم يكن صاحب حق فى العرش وانما كان غالبا من أمراء البيت الحاكم كما كان من أنصار مذهب الشمس ، فاستغله المبشرون بهذا المذهب وأبلغوه العرش عن طريق تزويجه من وريثته حنتكاوس٠ ومن آثاره هرمه فى جبانة سقارة ويسميه الأهلى الهرم المخربش ٠

وسط : فى الاحصاء ، نوع من المتوسط – والوسط الحسابى لمجموعة من الأعداد ينتج بقسمة مجموعها على عددها فالمجموعة ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ تحتوى على سبعة أعداد مجموعها ٧٠ فيكون وسطها عشرة ، أما الوسط الهندسى فنادرا ما يستخدم ، وهو عبارة عن الجذر التربيعى لحاصل ضرب الكميات فى بعضها ٠

وسطى زلزل : تسمى ايضا وسطى العرب ، ويراد بها فى الموسيقى العربية ، ثالثة نغم الجنس القوى المســــتقيم المسمى اصطلاحا (راست) ، واول من استنبط نغم هذا الجنس ، على هذا الوجه المتتالى المنتظم ، هو منصور زلزل أحذق ضارب بالعود فى القرن الثانى للهجرة، وكان مكان هذه الوسطى، على نسبة ١١/١٢ من دستان السبابة ، أى على نسبة ٢٢/٢٧ من طول الوتر المطلق ، وهذه نسبة مقربة ، تختلف باختلاف العدد الدال على نغمة مطلق الوتر ، وباختلاف ترتيب أعداد النسب الثلاث التى تحيط بالجنس القوى المتصل ٠ انظر : زلزل وسيكاه ٠

وسكس : مملكة انجلوسـاكسونية فى انجلترا ٠ استقر فيهــا الساكسون منذ حوالى ٤٩٤ ، ولكن اهميتها تضاءلت تدريجيا فى نهاية القرن ٨ بظهور كنت ونورثمبريا ومرسيا ، وفى عهد الفرد (١٨٧١ – ٩٩) ارتبط تاريخ وسكس بتاريخ انجلترا ، اشار توماس هاردى باسم وسكس الى اقليم دورستشر ٠

وسكونسن : ولاية (١٤٥٤٣٨ كم٢ ، و ٣٤٣٤٥٧٥ نسمة) فى وسط الولايات المتحدة ، انضمت الى الاتحاد ١٨٤٨ ، الولاية ٣٠، لا تبيح الرق ، عاصمتها ماديسون ٠ أهم المنتجات صناعة الألبان والدواجن والحبوب والفواكه والبطاطس ، وصناعة السيارات بأنواعها وقطع الغيار والورق والبيرة وقطع الأخشاب ٠ كان الفرنسيون يملكون هذا الاقليم حتى انتزعه منهم البريطانيون وأصبح ١٧٨٧ جزءا من الأقاليم الشمالية الغربية ٠ بدأت سيطرة الولايات المتحدة عليــه بعد حرب ١٨١٢ ، وقصده كثير من المستوطنين عند اكتشاف مناجم الرصاص ١٨٢٠ ٠ وتدفق عليه المهاجرون الأوروبيون (وبخاصة الألمان) وانتشرت المبادىء الاشتراكية نتيجة الركود الاقتصادى وايد الشعب حركة جرينجر للاصلاح الاجتماعى ٠

وسكونسن ، جامعة : بماديسون عاصمة ولاية وسكونسن تمدها الحكومة وتتمتع بنظام هبة الأرض ٠ التعليم فيها مختلط ٠ رخص لها ١٨٤٨ وافتتحت ١٨٤٩ ٠ تضم كليات الآداب والعلوم والزراعة والهندسة ومدارس الحقوق والتجارة والتربية والطب والصيدلة والصحافة وعلم المكتبات وغيرها ، وفيها مرصد وشبورن الشهير ومطبعة جامعية ، ومكتبات الجمعية التاريخية للولاية ، وأكاديمية العلوم والفنون والآداب ٠ شهرت جامعة وسكونسن منذ زمن بعيد بالدراسات العليا والبحوث والتجهيزات العلمية ، وبخدماتها للدولة، وقد توصلت الكلية التجريبية فيها (١٩٢٧ – ٣٢) الى اكتشافات ذات أثر بالغ ٠

وسكى : كلمة من اللغة الايقوسية معناها ماء الحياة ٠ مشروب روحى مقطر من الحبوب المنبتة المخمرة ، غالبا الجودار أو الشعير أو القرطم أو القمح أو الذرة ، وتصنع الأنواع الرخيصة من البطاطس والبنجر وغيرهما من الدرنات ٠ وأنواع الوسكى النموذجية الأصيلة فى العالم هى : الاسكتلندى (المصنوع فى أنابيق خاصة تعرض للحرارة مباشرة ، لا بغلاف من البخـــار) والايرلندى والأمريكى (الولايات المتحدة وكندا) ، ويختلف وسكى المنطقة الجبلية ووسكى المنطقة المنخفضة باسكتلندا على حسب نسبة الشعير المستعمل ونوع الماء وكمية الخث (البيت) المستعملة فى تخمير الملت وطريقــة التقطير ونوع البراميل التى ينضج فيها ٠ والواقع أن جميع أنواع الوسكى الاسكتلندى مولفة، اذ قلما يستسيغ الذوق المصرى الوسكى، المصنوع بذاته ، ولا يمكن التصريح بعرض الوسكى للاستهلاك فى انجلترا قبل مرور ثلاث سنوات على نضجه فى البراميل الخشبية الا أنه فى الواقع لا يسوق قبل مرور سبع أو ثمان سنوات ٠ والوسكى الأيرلندى يشبه الوسكى الاسكتلندى ، لكن لا يستعمل الخث فى تخميره ، وله مذاق أخر حلو ٠ وينقسم الوسكى الأمريكى الى نوعين رئيسيين : وسكى الجودار ووسكى الذرة « البوربن » ٠ ولهما نكهة أقوى ولون أدكن من الوسكى الاسكتلندى أو الايرلندى، ويحتاج الى سنتين أو ثلاث سنوات أكثر لينضج ٠ والوســـكى الحديث الصنع عديم اللون لأن اللون الأسمر الداكن يكتسب من البراميل التى يخزن فيها ، وقد صنع الوسكى فى انجلترا فى القرن ١١ فى الأديرة على الأغلب لكن فى القرن ١٦ أجرى التقطير على نطاق تجارى واسع ٠

وسلى ، تشارلس : (١٧٠٧ – ١٧٨٨) ، واعظ انجليزى من أشهر مؤلفى التراتيم الدينية وعندما كان طالبا فى اكسفورد كرس نفسه للدراسات المنظمة ولممارسة الفروض الدينية بانتظام وسرعان ما أتبعه هو وجماعته الذين اتبعوا طريقته فى العبادة بالمثودست ، وشكل هؤلاء جمعية عرفت « بالنادى المقدس » وأصبح أخوه الأكبر جون وسلى زعيما ١٧٢٩ ورسم تشارلس قسيسا فى كنيسة انجلترا (١٧٣٥) ، وفى السنة ذاتها أبحر الأخوان تشارلس وجون الى جورجيا فى العالم الجديد ٠ وعمل الأخ الأصغر سكرتيرا لجيمس اوجلثورب ، ولكنه فى السنة التالية عاد الى انجلترا بسبب سوء صحته ٠ وبعد أن عانى أزمة روحية فى ١٧٣٨ قلبت منه رجلا آخر، بدأ بكتابة التراتيم وبالوعظ فى الاجتماعات الدينية الواسعة النطاق لبعث الحياة الدينية التى قادها عندئذ الاخوان وسلى وجورج هوايتفيلد وظل تشارلس مدة ١٧ سنة يقوم بأسفار تبشيرية ، لكنه بعد ١٧٥٦ تابع عمله فى برستول ولندن ، وكان يقاوم كل فكرة ترمى الى الانفصال عن كنيسة انجلترا ، وكتب تشارلس حوالى ٦٥٠٠ ترنيمة ما برح أكثرها يستعمل فى الكنائس البروتستانتية ، ومن أشهر

ترانيمه المعروفة ترنيمة « مع ملاك الله » وكان اثنان من أولاده من عازفى الأرغن ومن ناظمى الألحان ·

وسلى ، جون : (١٧٠٣ - ١٧٩١) ، واعظ انجليزى وانجيلى مؤسس مذهب المتودست · رسم قسا بكنيسة فى انجلترا ، وتزعم فى اكسفورد جماعة نظمها هو وأخوه تشارلس سميت هزئا بهم بالمتودست وذلك بسبب عاداتهم النظامية ودراساتهم الدينية وقيامهم بواجباتهم الروحية حسب نظام دقيق خاص · ورافق الأخوان وسلى ١٧٣٥ جيمس أوجلثورب فى رحلة الى جورجيا ، واختبر وسلى فى اجتماع دينى فى لندن فى ١٧٣٨ حقيقة الخلاص عن طريق الايمان بالمسيح وحده·وشكل ايمانه هذا الأساس لرسالته التبشيرية للعالم· ويقال أنه ألقى ما يقرب من ٤٠ ألف موعظة طوال حياته · وأنه سافر حوالى ٤٠٢٢٥٠ كم كان معظمها على ظهر الخيول وباقناع من جورج هوايتفيلد · أقام وسلى اجتماعات فى الحقول وخارج البيوت · وحوالى ١٧٤٠ رفض المبادىء الكلفينية مما أدى الى انفصاله عن هوايتفيلد · وفى ١٧٨٤ أقام للجمعيات المتودسية وضعا قانونيا مع أنه لم يكن يفتر فى تشكيل كنيسة مستقلة الا أنه وضع خططا لجمعياته التى استمرت قائمة بعد مماته ·

وسيط : فى تحضير الأرواح ، الذى تجرى عليه محاولات الاتصال بارواح الموتى · وكان الوسطاء موضوع أبحاث سيكولوجية مستفيضة، وبينما تعرض الكثيرون منهم للتشهير والفضيحة باعتبارهم نصابين، فان هناك بعض الظواهر العجيبة التى تم تسجيلها فى هذا الصدد، ولم يك من الممكن تفسيرها بأسباب علمية معروفة ·

الوشاء ، أبو الطيب محمد بن أحمد : (ت ٩٣٦) أديب نحوى ، تتلمذ للمبرد وثعلب ، واشتغل بالتعليم فى مكتب العامة، وذكر القفطى أنه كان يعلم بدار الخلافة ، صنف عدة كتب فى النحو واللغة والأدب والأخبار ، وأشهرها الموشى أو الظرف والظرفاء، ابان فيه آداب ظرفاء عصره من الأشراف ، وما التزموه فى مسلكهم وهيئتهم وازيائهم وعامة حياتهم ·

وشق : حيوان ثديى لاحم من فصيلة القط ، قصير الذيل (يتبع الجنس لنكس أو فيليس) · فراؤه سميك وثير أسود به علامات بيج أو رمادية ، مفصل الأذنين ، والوشق العادى أو الشمالى الذى يستوطن أوروبا يعيش فى جبال الألب وبلاد سكنديناوة وشـمال روسيا ، وتوجد منه بعض سلالات فى آسيا · أما النوع الأمريكى فيسمى الوشق الكندى · والنوع الأفريقى الوشق الصحراوى أو أم ريشات وهو أرشق بدنا من الأنواع الأخرى وأذناه طويلتان مدببتان تنتهيان بخصلة طويلة من الشعر وهو أشد الأنواع وحشية وجراءة · انظر : عناق ·

وشق فارسى : انظر : عناق ·

وشقية أو مرموزة : نباتات عشبية أو شجيرية تتبع جنس « كلسيولاريا » ، ذات أزهار جميلة كيسية الشكل ، معظم أنواعها متوطنة فى أمريكا الجنوبية ·

وشم : عادة وضع علامة على الجلد ، وبخاصة على ظاهر اليد ، أو الذراع ، أو أعلى الخد · وللشعوب فى ممارسته طرائق مختلفة بالوخز والتلوين · وقد مارسته بعض الجماعات الانسانية قديما لأغراض نفعية · وقد يقترن بالحجامة أو التشريط دلالة على الحزن· وقد يكون للحماية من عين الحسود ، أو لابراز امتيـاز طبقى أو رابطة قبلية ، أو مكانة اجتماعية · وقد استعمل الوشم مع الكى بالنار تحقيرا للمجرمين أو المسجونين · وتقل ممارسة الوشم فى الشعوب الآخذة بأسباب الحضارة والتعليم ·

الوشم : منطقة بنجد ، المملكة العربية السعودية يحدها من الجنوب والشرق العارض وسدير ومن الشمال القصيم ، قاعدتها شقراء ولها شهرة دينية وسكانها معروفون بنشاطهم التجارى ، من بلادها الأخرى ثرمدا ووشيقر ويشتهران بآبارهما العميقة والبساتين التى تعتمد عليها ·

وشنة : انظر : كرز ·

الوصـايا العشر : ملخص التعاليم الدينية التى أوحى الله بها الى موسى على جبل طور سيناء ، وقد وردت فى الكتاب المقدس (خروج ٢٠ : ٢ - ١٣ ، ٣١ : ١٨ ، ٣٢ : ١٥ - ١٩ ، ٣٤ ، تثنية ٥ : ٦ - ٢١ ، ٩ - ١٠) وهى أسـاس كثير من المبـادىء الأخلاقية فى اليهودية والمسيحية والاسلامية ويمكن ان توجز نقلا عن سفر الخروج كما يلى : (١) لا تجعل لك الها غيرى ، (٢) لا تحلف باسم الرب الهك باطلا ، (٣) أذكر يوم السبت لتقدسه ، (٤) اكرم أباك وأمك ، (٥) لا تقتل ، (٦) لاتزن ، (٧) لاتسرق ، (٨) لاتشهد زورا ، (٩) لاتشته بيت قريبك ، (١٠) لاتشته امرأة قريبك ·

وصـاية ادارية : اصطلاح فرنسى ، يطلق تجوزا على مجموع السلطات المحددة التى تمارسها الحكومة بقصد الرقابة والاشراف على الهيئات اللامركزية الاقليمية والمصلحية ، وتمتد هذه الرقابة الى الأشخاص الذين تتكون منهم تلك الهيئات ، والى الهيئات فى مجموعها ، كما تمتد الى القرارات والتصرفات الصادرة منها ·.وتعتبر هذه الرقابة موازنا ضروريا لاستقلال الهيئات اللامركزية ، ولكنها لا تصل الى اهدار هذا الاستقلال ، وهى فى ذلك تختلف عن السلطة التى يمارسها الرؤساء على مرءوسيهم فى الادارات المركزية ، ومن اهم مظاهر الرقابة الادارية تعيين بعض أعضاء المجالس اللامركزية وحق الحكومة فى وقفهم أو عزلهم ، وحق وقف وحل المجالس نفسها، واشتراط تصديق سلطة مركزية على أعمال الهيئات المحلية أو حلولها محلها فى التصرف ·

وصى : شخص يعين للولاية على مال عديم الأهلية وناقصها ، اذا لم يكن له أب أو جد صحيح · وقد يكون الوصى مختارا بوساطة الأب ، وعندئذ يقدم الوصى المختار على الجد ، وقد يكون معينا بوساطة القاضى عند عدم الأب أو الوصى المختار أو الجد الصحيح · ويباشر الوصى ادارة أعمال المشمول بالوصاية فى حدود القانون وتحت رقابة القاضى ·

وصية : تصرف مضاف الى ما بعد الموت ، ويجوز الرجوع فيها من الموصى قبل وفاته ، الا اذا كانت بعتق معلق على الوفاة ، ولا تثبت الملكية الا بعد الوفاة · ويشترط جمهور الفقهاء قبول الموصى له ، والحنفية يشترطون عدم الرد · والوصية لا تنفذ بأكثر من الثلث الا باجازة الورثة ، ولا تنفذ لوارث الا بذلك ، وقال الاثنا عشرية : تنفذ بحق انتفاع · وتجوز لغير المسلم ، وتستحب لجهات البر ·

وضاح اليمن ، عبد الرحمن بن اسماعيل من حمير : (ت ٧٠٨) شاعر رقيق الغزل ، كان جميل الطلعة يتقنع فى المواسم، له أخبار مع حبيبته « روضة » اليمنية ، قدم مكة حاجا أيام الوليد ابن عبد الملك ، فرأى « أم البنين » بنت عبد العزيز بن مروان فتغزل

بها فقتله الوليد .

وضع : فى علم النفس التجريبى : استعداد راهن يتضمن معنى التوقع ، أو تهيؤ الكائن الحى لمعالجة تجربة ما ، أو للاستجابة لمنبه أو موقف ما مع الاحتفاظ بالتوتر العضلى أو الادراكى أو الفكرى الى أن تنتهى التجربة أو يتغير الموقف . هو الاتجاه الذى يتخذه الشخص عندما يقال له : « استعد » .

وضع توأمى : وضع وليدين فأكثر فى الولدة الواحدة . والوراثة أحد العوامل المسببة لولادة التوائم.وفى الانسان يعتبر وضع التوأمين أمرا غير قليل الحدوث (مرة كل ثمانين ولادة تقريبا) أما وضع الثلاثة التوائم فقليل الحدوث ، والأربعة نادر والخمسة نادر جدا . ومن أمثلته المعروفة التوائم الخمسة الدايونية بكندا . وقد أحصيت بضع حالات لتوائم سداسية ولكنها لم تعش أكثر من أيام قلائل . والتوائم التى تنبت من تلقيح ببيضة واحدة تسمى التوائم المتماثلة وتكون دائما من جنس واحد كما تكون دقيقة التشابه ، أما التى تأتى من تلقيح ببيضتين فتعرف بالتوائم الأخوية ، ولا تكون دائما من جنس واحد ولا تتشابه بأكثر مما يكون بين الأخوة والأخوات .

وضع مثالى : تعبير يستخدم للدلالة على اتجاه الطفل عندما يتخير أبرز الأوضاع وأوضحها بالنسبة للعنصر الذى يريد التعبير عنه دون أن يتقيد بالحقيقة البصرية لهذا العنصر ، كما يحدث عندما يعبر الطفل عن وجه انسان فيجمع بين المظهر الجانبى للوجه والمظهر الأمامى له فى شكل واحد . لأن المظهر الجانبى يبرز الأنف بأجلى صورة له ، والمظهر الأمامى يوضح العينين بأجلى صورة لهما ؛ أو كما يحدث عندما يعبر عن عربة ، فيجمع بين رسم العربة من أعلى ، ورسم عجلاتها من الجانب . والطفل اذ يفعل هذا انما يريد ان يبرز العناصر التى يعبر عنها فى أوضح صورة لها ، أو فى وضـــعها المثالى .

وضعية : مذهب فلسفى يقيم المعرفة على نطاق الخبرة الحسية ، وأما ما يجاوز الخبرة فمعرفته مستحيلة أو خالية من المعنى . كان هيوم رائدا للمذهب الوضعى وأوجست كونت داعية اليه ، ثم نشأت عنه « الوضعية المنطقية » التى ترجع استحالة معرفة الانسان لما يجاوز خبرته الى منطق اللغة نفسه لا الى أساس سيكولوجى .

وضوء : شرط للصلاة ، وأركانه غسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح جزء من الرأس اختلف فى مقداره ، واكتفى الشافعية بأدناه، وأوجب بعضهم مسح الكل ، وغسل الرجلين الى الكعبين . والحنفية لا يشترطون النية ولا الترتيب ولا الموالاة ، والشافعية يشترطون الأولين ، والمالكية والحنابلة يشترطون الثلاثة . والمضمضـــــة والاستنشاق ركنان عند الحنابلة ، سنة عند غيرهم . وينقض الوضوء كل ما يخرج من السبيلين ، واللمس الفاحش للمرأة عند الحنفية ، ومجرد لمس المرأة فى أى جزء عند الشافعية .

الوطاسى ، محمـــد بن يحيى : (ت ١٥٠٤) ، أول ملوك الدولة الوطاسية بالمغرب الأقصى،قام فى أعقاب اضمحلال دولة بنى مرين، واستولى على فاس ح ١٤٧٠ ، وفى أيامه وفد اليها أبو عبد الله ابن الأحمر آخر ملوك الأندلس لاجئا فاستوطنها .

وطواط : انظر : خفاش .

وعد و وعيد : لغة : الوعد التعهد بالخير ، والوعيد بالشر . وعند المعتزلة : الوعد والوعيد أصل يقوم على التفرقة بين الكبائر والصغائر ، فالكبيرة ما أتى فيها وعيد ، والصغيرة لا وعيد فيها . قد تغفر بعض الصغائر ، أما الكبائر فلابد من معاقبة مرتكبها ، الثواب على الطاعات وعد ، والعقاب على المعاصى وعيد.(انظر : معتزلة).

وفاء : فى القانون ، تنفيذ ذات الالتزام الذى تعهد به المدين أيا كان محله ، وهو الطريق الطبيعى لانقضاء الالتزام . ويجرى الوفاء بتقديم محل الالتزام ، مالم يقبل الدائن فى استيفاء حقه مقابلا يستعيض به عن الشىء المستحق أصلا ، ويقال له عندئذ : الوفاء بمقابل .

الوفد المصرى : حزب سياسى مصرى سابق ، أسسه ١٩١٨ الزعيم سعد زغلول ، وبرز الى الوجود كوفد يرأسه ، ليفاوض بالنيابة عن الشعب المصرى الحكومة الانجليزية عقب هدنة الحرب العالمية ١ ، مطالبا باستقلال البلاد . وطالب الوفد بالاضافة الى الاستقلال القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق . وقد فاز الوفد فوزا مبينا فى انتخابات أواخر ١٩٢٣ ، وألف سعد زغلول أول وزارة شعبية فى أول ١٩٢٤ ، وفاوض رامزى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية ، ولكن المفاوضات تعثرت وحل مجلس النواب المصرى على أثر مقتل السردار سير لى ستاك حاكم السودان (بالقاهرة). ولكن الوفد المصرى أحرز فى انتخابات ١٩٢٥ الأغلبية فحل مجلس النواب مرة ثانية . ولم يجتمع مجلس النواب المصرى (الائتلافى) الا فى ١٩٢٦ . وعند وفاة سعد زغلول فى ٢٣ أغسطس ١٩٢٧ انتخب مصطفى النحاس رئيسا للوفد . وألف النحاس وزارته الأولى ١٩٢٨ ، ولكنها أقيلت . ثم ألف النحاس وزارته الثانية ١٩٣٠ التى قامت بمفاوضة بريطانيا بشأن عقد معاهدة توضح مركز مصر ازاءها ، ولكن المفاوضات تعثرت مرة ثانية بسبب السودان ، وأقيل النحاس ، وعين فى مكانه اسماعيل صدقى . عاد الوفد الى الحكم (١٩٣٦ و ١٩٤٢ ــ ٤٤ و ١٩٥٠ ــ ٥٢) وعقد النحاس ١٩٣٦ معاهدة الزعفران التى ألغيت فى ١٩٥٠ . كانت الوزارات الوفدية على خلاف دائم مع الملكين فؤاد وفاروق ، وحينما حلت ثورة ١٩٥٢ الأحزاب السياسية المصرية فى أوائل ١٩٥٣ ، حل الوفد المصرى .

وقار : انظر : كثير .

الوقائع المصرية : جريدة أصدرها الوالى محمد على فى القاهرة ١٨٢٨ ، ولا تزال تصدر باعتبارها الجريدة الرسمية للحكومة المصرية . كانت أول أمرها تصدر دون انتظام فى قسمين عربى وتركى ؛ ومع الوقت ألغى القسم التركى ، وفى أول عهدها كانت تنشر مقالات وأخبارا ، بل فصولا مترجمة ، ولكنها اقتصرت فيمابعد على البلاغات الرسمية والقوانين واعلانات الوزارات ، رأس تحريرها فى فترات حياتها المختلفة الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى ، وساعده أحمد فارس الشدياق ، وتعاقب على تحريرها عبد الرحمن رشدى ، وأحمد خيرى ، وأحمد عبد الرحيم ، والشيخ محمد عبده ، وعلى جودت، وعبد الكريم سلمان ، وسعد زغلول ، وابراهيم الهلباوى .

وقايـــة : الاجراءات التى تتخذ لمنع حدوث الأمراض أو وقف انتشارها ، والوقاية هى من المبادىء الواجب اتباعها للمحافظة على صحة الأفراد ، وهى احدى الإجراءات التى تقوم بها الادارات الصحية للمحافظة على الصحة العامة فى المجتمع . والوقاية الشخصية توضع قيود على نوع المهنة أو الرياضة التى يمارسها الفرد ، كما فى مرض البول السكرى . والتبليغ عن حالات الأمراض المعدية ، وعزل المرضى

بها اجراءان وقائيان أساسيان للحد من انتشار الأمراض المعدية ، كالتيفودية والدفتريا والجدرى . ويستعمل لفظ الوقاية فى طب الأسنان ويقصد به منع تسوس الأسنان بازالة ما على سطوحها من قلح .

وقاية ، حركة : أدى تحول الصناعة الى النظام المركزى ، وانتشار استخدام الآلات فيها ، ونمو المدن ، الى تزايد عدد الحوادث فى الصناعة وفى المرور ووسائل النقل . ومن ثم اتسع نطاق الجهود المبذولة لمنع هذه الحوادث والوقاية منها . وكانت الشركات الانتاجية الكبيرة ، وهيئات المنافع العامة ، والسكك الحديدية ، وخطوط البواخر ، وشركات التأمين كلها ، من المنظمات التى اهتمت بالتقليل من عدد الحوادث ، وما ينشأ عنها من اصابات ووفيات ، لتقلل بذلك من تكاليف تعويضات العمال وغيرها من التعويضات التى تستحق عن الاتلافات والأضرار ، وكان نمو الاتجاه الانسانى والوعى الاجتماعى من العوامل الأخرى التى أدت الى نشوء حركة الأمن وانتشارها ، مما ظهر فى صورة تنظيم « أندية الأمن » وعرض الملصقات ونشر المجلات ، وغير ذلك من وسائل تعليم الجمهور لمنع الحوادث . ومن مظاهر حركة الأمن أيضا اصدار القوانين لانشاء المبانى من مواد لا تتأثر بالنار ، وتزويدها بمخارج طوارىء لاستخدامها فى حالة الحريق ، وتزويد السفن بأجهزة الاتصال اللاسلكى ، وبعدد من قوارب النجاة يكفى لحمل جميع ركابها ، واجراء التدريبات على مقاومة الحرائق وضمان بقاء فرامل السيارات فى حالة جيدة ، وتوفير الاضاءة الكافية فى قاعات مبان معينة ، ووضع علامات مميزة على مخارج المسارح ، وتهيئة واقيات صالحة للآلات ، وخاصة التروس والسيور وأعمدة الادارة ، وأن تطابق الأطعمة التى تباع مستويات ومواصفات معينة ، وأن توضع علامات مميزة على المواد السامة ، وأن تزود المصاعد بأجهزة للأمان . وادت المحاولات التى بذلت للتقليل من حوادث المرور الى اصدار قوانين تقيد السرعة القصوى المسموح بها لسير السيارات ، وتقوم مدارس كثيرة بتدريس الأمن ، عن طريق المحاضرات ، والعروض السينمائية ، وأنظمة الدوريات المدرسية ، وتعليم قيادة السيارات .

وقاية السواحل : وسائل المحافظة على الأراضى والمبانى الهامة من طغيان البحر . وتشمل الحوائط البحرية والسدود والجسور والركائز الميناية . وتبنى الحوائط البحرية عادة من الحجارة ، ويمتد تحت المستوى المنخفض للماء ، ولها تأثير فعال فى تخفيف حدة الأمواج اذا كانت واجهتها مائلة أو مقعرة ، ولذلك تبنى بطريقة تجعل الموجة ترتد ثانية الى البحر . والركيزة عبارة عن حائط منخفض يمتد بزاوية قائمة من الشاطىء الى الماء ، وتكون متصلة بالحائط البحرى أو منفصلة عنه . وتبنى عادة من الخشب ، وتعمل على تهدئة تيار الماء وترسيب المواد العالقة ، ولحماية الأراضى التى تقع خلفها . وفى بعض الأحيان يستخدم الرمل للحماية المؤقتة للساحل .

وقت ظاهرى : وقت شمسى ، أى وقت يحدد بوساطة حركة الشمس الظاهرة ، وتسجله مزولة (ساعة زوالية) مثلا . فالظهر الظاهرى فى أية نقطة فى سطح الأرض ، هو اللحظة التى تبلغ فيها الشمس أعلى نقطة ظاهرة فى ممرها اليومى ، أو عندما يبلغ ظل عمود رأسى أقصر امتداده .

وقف : حبس مال وصرف منفعته لجهة بر أو غيرها ، ومنع أبوحنيفة لزومه ، فيتصرف فيه الواقف وينتقل بالميراث ، وقرر غيره لزومه . ويجوز مؤقتا ومؤبدا عند مالك ، ولا يجوز الا مؤبدا عند غيره ، ولا يجوز الا فى عقار عند أبى يوسف ومحمد ، ولا يكون فى المنقول الا فى أحوال استثنائية ، وعند غيرهما يجوز فى المنقول . ولا يجوز التصرف فى الموقوف الا لاستبدال غيره به ، ويجوز فى الخيرات ابتداء وانتهاء ، ويجوز فى غيرها ابتداء وينتهى بالخيرات ، ويسمى وقفا أهليا أو ذريا . وكان الحكام المتقاتلون على الحكم يكثرون من الأوقاف ، لمنع مصادرة أموالهم ان غلبوا . وقد ألغى الوقف كله فى مصر فى القرن الماضى الى ربعه الأخير ، ثم أجيز ، وألغى الوقف الأهلى فى الجمهورية العربية المتحدة ، وبقى الوقف الخيرى ، فى أعقاب القانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ .

وقواق : طيور تكثر بالمناطق الحارة ، وتنتشر بنصفى الكرة الأرضية ، ما عدا المناطق الباردة ، وهى آكلة حشرات ، شجرية ، مناقيرها معقوفة قليلا ، طويلة الأذناب ، منتفشة الريش ، تضع البيض فى عشاش غيرها من الطيور . وبمصر أربعة أنواع : الكوكو ، وهو آبد فى الدلتا ، يعلق نفسه على الأشجار عند الفجر ، غير متطفل ، لونه بين زيتونى وبنى وأسود . الوقواق المألوف ، ويفد فى الربيع والخريف ، واسمه مشتق من صوته . والوقواق نادر بمصر . ثم طائر الكبر (بتشديد الباء) ، ويقضى بمصر الشتاء والربيع ، ويضع بيضه فى أعشاش غيره من الطيور كالغراب أبو برنس . ومن الوقواق نوعان يعيشان بأمريكا : الوقواق الأسود المنقار ، والوقواق الأصفر المنقار ، رشيقا المنقار ، اللون بنى زيتـونى ، ياكلان الحشرات الضارة . ويذكر الكوكو كثيرا فى الأدب الانجليزى كمبشر بمقدم الربيع .

وقود : أحد المصادر الرئيسية للطاقة ، وهو على ثلاثة أنواع : وقود سائل ، كزيت البترول ومشتقاته ، والزيوت المستخرجة صناعيا من الغاز الطبيعى ، والفحم ونواتجه الفرعية ، والكحول والكيروسين وقود صلب ، ويشمل فحم الكوك ، والفحم النباتى ، والأخشاب . وقود غازى ، ويشمل الغاز الطبيعى والغازات المصنعة والنواتج الفرعية ، وغاز البوتان (البوتاجاز والبروبان والاستيلين) . بدات حاجة الانسان للوقود لأغراض التدفئة وطهو الطعام ، وكانت الأشجار أول أنواع الوقود التى استعملها ، وتعددت اليوم أنواع الوقود ، وتشعبت فروع استعمالها ، فالبنزين مثلا يستخدم فى توليد الطاقة اللازمة لتحريك الطائرات والسيارات ، والفحم وزيت الديزل يستخدمان فى ادارة القاطرات . كما يستعمل الوقود فى ادارة المحركات التى تدير مولدات الكهربا ، أى أنه يعتبر أحد مصادر الطاقة الكهربية .

وكالات الأنباء : تقوم باستسقاء الأنباء وتوزيعها على نطاق محلى أو اقليمى أو عالمى . أنشئت أول وكالة فى العالم فى نيويورك ١٨٢٠ ، وتعاقب انشاء الوكالات الأخرى . أهم الوكالات فى الولايات المتحدة ، هى « الأسوشيتد برس » (أ.ب) و « اليونيتد برس انترناشـونال » (ى.ب.أ) ، ووكالة « سكريبس هوارد » و « انترناشونال نيوز سيرفيس » (أ.ن.س) ، ووكالة «هيرست» وهى تستخدم مخبرين صحفيين ، تقوم بينها اتفاقيات لتبادل الأخبار وتوزيعها ، وأهم وكالات الأنباء فى العالم رويتر* (لندن) ، ووكالة الأنباء الفرنسية (باريس) ، وتاس (موسكو) ، وانسا (روما) ،

ووكالة الأنباء البلجيكية ، وتانيوج (بلغراد) ، ووكالة أنباء الشرق الأوسط . ولمعظم هذه الوكالات مكاتب أو ممثلون فى عواصم البلدان العربية .

وكالة أنباء الشرق الأوسط (ا . ش . ا) : انشئت بالقاهرة ١٩٥٦ لتوزيع الأنباء والمعلومات الصحيحة عن الجمهورية العربية المتحدة والبلدان العربية فى العالم . تصدر عدة نشرات يومية بالعربية والانجليزية ، فضلا عن ملاحقة الأنباء العالمية . تضم حوالى ٥٠٠ صحفى وموظف فنى وادارى . لها أكثر من ٣٠ مكتبا ومراسلا فى أنحاء العالم ، ويرتبط بها عدة وكالات أنباء عالمية أخرى لتبادل الخدمات والأنباء .

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى : هيئة أنشأتها الجمعية فى دورتها الرابعة فى ٨ ديسمبر ١٩٤٩ ، للاشراف على مشروعات اغاثة وتشغيل ما يقرب من مليون من اللاجئين الفلسطينيين ، الذين اضطروا الى ترك ديارهم بسبب العدوان الصهيونى على فلسطين فى ١٩٤٨ . وتعمل الهيئة بالتعاون مع الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين . وقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عددا من القرارات بمد أجل الوكالة ، آخرها القرار الذى أصدرته فى الدورة السادسة عشر بتجديد مهمة الوكالة لثلاث سنوات أخرى . واكد مدير الوكالة فى تقاريره السنوية رغبة اللاجئين فى العودة الى فلسطين ، وان مشكلتهم ستظل قائمة مادامت اسرائيل لاتقبل تنفيذ الحل الذى ضمنته الجمعية العامة فى قرارها الصادر فى مشكلة فلسطين فى دورتها الثالثة فى ١٩٤٩ ، والذى يقضى بعودة الراغبين من اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم .

وكالة الطاقة الذرية الدولية : منظمة تأسست ١٩٥٧ لانماء الاستخدام السلمى للطاقة الذرية ، وهى منظمة قائمة بذاتها ، وكانت تعمل تحت اشراف الأمم المتحدة . وعقدت اتفاقية لتنظيم العلاقة بين الوكالة والأمم المتحدة ، واقرها المؤتمر العام للوكالة فى ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧ ، واقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٤ نوفمبر ١٩٥٧ . ويرجع انشاء الوكالة الى اقتراح المستر دوايت أيزنهاور رئيس الولايات المتحدة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨ ديسمبر ١٩٥٣ باقامة منظمة دولية تكرس جهودها لاستخدام الطاقة الذرية فى السلم ، ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح فى ٤ ديسمبر ١٩٥٤ . ثم عقد مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة فى نيويورك ١٩٥٦ ، أقر النظام الأساسى للوكالة الذى أصبح نافذا من ٢٩ يولية ١٩٥٧ . ومقاصد الوكالة هى السعى الى اطراد وتوسيع اسهام الطاقة الذرية فى السلام ، والصحة ، والرخاء فى أنحاء العالم كافة . وتحقيقا لهذا تضطلع الوكالة بتبعات عدة من أهمها : المعاونة فى الأبحاث والتطبيقات العلمية الخاصة باستخدام الطاقة الذرية فى السلم ، بما فيها انتاج القوى الكهربية ، مع العناية الخاصة بالمناطق المختلفة ، كتشجيع تبادل المعلومات الفنية والعلمية بشأن استخدام الطاقة الذرية فى السلم ، وتشجيع تبادل وتدريب العلماء والخبراء فى ميدان الاستخدام السلمى للطاقة الذرية ، وايجاد الضمانات التى تكفل عدم استخدام المواد والخدمات والتسهيلات والمعلومات الذرية التى تقدمها الوكالة للأغراض الحربية ، وتقرير مستويات للسلامة كحماية الصحة ، وتقليل الاخطار التى تتعرض لها الحياة والأموال. ومقر الوكالة مدينة فينا ، وفروعها هى المؤتمر العام ومجلس المحافظين ، ويتألف المؤتمر العام من مندوبين عن جميع الدول الأعضاء فى الوكالة ، ويجتمع مرة فى السنة لبحث شؤون الوكالة ورسم سياستها العامة . أما مجلس المحافظين فيتألف من ثلاثة وعشرين عضوا ، يراعى فى انتخابهم تمثيل المناطق الجغرافية الرئيسية فى العالم ، وتحقيق التوازن بين الدول المنتجة والدول المستهلكة ، وضمان احتواء مجلس المحافظين على خمسة يمثلون الدول الخمس الأكثر تقدما فى ميدان الطاقة الذرية . ويقوم مجلس المحافظين بوضع سياسة الوكالة موضع التنفيذ تحت اشراف المؤتمر العام . وجرى العمل على أن يجتمع مرة كل شهرين . ويرأس سكرتارية الوكالة مدير عام يخضع فى أداء وظائفه لتوجيه ورقابة مجلس المحافظين ، وموافقة المؤتمر العام .

وكسفورد : مقاطعة بحرية (٢٣٥٦ كم٢ ، و ٩١٨٥٥ نسمة) ج ق أيرلندا فى اقليم لنستر . أراض منخفضة خصبة ترتفع الى جبل لنستر ٧٩٥ م . غربا . أهم الحرف الزراعة (تصدر الشعير ، والزبدة ، والخنازير ، والدجاج ، والبيض) ، وصيد بعض الأسماك. العاصمة **وكسفورد** (١٢٢٩٦ نسمة) على مرفأ وكسفورد .

وكلو : مقاطعة بحرية (٢٠٢٥ كم٢ ، و ٦٠٤٥١ نسمة) ، ق. أيرلندا بمقاطعة لنستر . العاصمة وكلو . تشغل جبال وكلو وسفوحها معظم المقاطعة . مشهورة بتربية الماشية واستخراج الجرانيت والاردواز .

وكمتسو : مدينة ش كيوشو باليابان (٩٧٣١٠ نسمة) ، تطل على بحر اليابان ، أهم محطة لشحن الفحم .

وكياما : مدينة (١٧١٨٠٠ نسمة) ج هونشو باليابان على البحر الداخل ، ملتقى خطوط حديدية ، ومركز صناعى ، بها قلعة هيديوشى (القرن ١٦) .

الوكيل ، عبد الواحد : (١٨٩٥ - ١٩٤٤) ، طبيب مصرى، تعلم بكلية الطب بجامعة القاهرة ، وعين طبيبا بصحة بلدية الاسكندرية ، ثم أرسل فى بعثة الى جامعة كيمبردج بانجلترا ، وتخصص فى علم الصحة . عين مدرسا فى كلية الطب ، ثم أستاذا لعلم الصحة بها ، فوزيرا للصحة . من مؤلفاته : « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات » ، و « علم الصحة والطب الوقائى » .

ولادة : النهج الذى به يفارق الحميل الرحم وينفصل عن جسم الوالدة ، ويقع بعد حوالى ٢٨٠ يوما منذ آخر حيض . وتبدأ الولادة بانقباضات مؤلمة فى عضلة الرحم ، تعاود الوالدة كل ١٥ دقيقة أو ٢٠ أو أكثر ، ثم تأخذ فى الازدياد بمعدل مرة كل ثلاث دقائق او دقيقتين ، وكذلك تأخذ فى الاشتداد . وتستغرق الولادة ما بين ١٨ ساعة لمن تلد للمرة الأولى ، و ١٢ ساعة للولادة التالية . وبعد أن يولد الوليد بحوالى ١٥ او ٣٠ دقيقة ، تنقبض عضلة الرحم مرة اخرى أو مرات لتخرج السخد . وفى حوالى ٩٠ ٪ من الولادات يكون رأس الحميل هو أول ما يخرج . وقد تتعسر الولادة أو تعتورها مضاعفات كالنزف وتمزق الرحم ، وقد تعقبها حمى النفاس .

ولادة بنت المستكفى : (ت ١٠٩١) ، شاعرة أندلسية من بيت الخلافة ، حفيدة عبد الرحمن الأموى ، شهرت بأخبارها مع الوزيرين ابن زيدون الشاعر وابن عبدوس ، وقد أحبت ابن زيدون،

وكرهت الآخر ، حتى وقع بينها وبين الشاعر ما وقع ، فهجا ابن زيدون — فى رسالته التهكمية المعروفة — ابن عبدوس • فى شعرها رقة وعذوبة ، اكثره فى الغزل ، ولها هجاء لاذع قليل • توفيت فى قرطبة ، الف عنها عبد الرازق الهلالى رسالة « ولادة وابن زيدون »•

ولاس ، جراهام : (١٨٥٨ — ١٩٣٢) ، عالم انجليزى من علماء السياسة والاجتماع • تخرج فى كلية « كوربس كرستى » بجامعة اكسفورد ، وانضم الى الجمعية الفابية ، وكتب أحد المقالات الفابية ، وكان صديقا حميما لبرنارد شو ، وفى ١٩١٤ أصبح أستاذا للعلوم السياسية بجامعة لندن • درس العوامل النفسية فى السياسة ، ودعا الى ان يتولى الحكم الأفراد الذين دربوا خصيصا لممارسة السياسة • كتب ترجمة لحياة « فرنسيس بليس » ١٨٩٧ ، كما الف كتاب « الطبيعة البشرية فى السياسة » ١٩٠٨ ، و « المجتمع العظيم» ١٩١٤ ، و «تراثنا الاجتماعى» ١٩٢١ ، و «فن التفكير» ١٩٢٦ •

ولاس ، هنرى اجارد : (١٨٨٨ —) ، وزير ، ثم نائب رئيس الولايات المتحدة (١٩٤١ — ١٩٤٥) • استنبت أصنافا من الحبوب ، اقبل المزارعون على زراعتها فى منطقة القمح بالولايات المتحدة • كتب عدة مؤلفات قيمة فى اقتصاديات فلاحة الأرض • عين وزيرا للزراعة ١٩٢٣ ، وانتخب ١٩٤٠ نائبا للرئيس • عمل على كسب صداقة دول أمريكا اللاتينية والشرق الأقصى • عينه الرئيس ترومان وزيرا للتجارة ، واستقال منها بسبب معارضته السياسة الخارجية لذلك الرئيس •

ولايات البابوية : الأراضى المستقلة السابقة التى كانت خاضعة لحكم البابوات ، وتدعى أيضا ولايات الكنيسة ، وكانت تمتد عبر شبه الجزيرة من البحر الادرياتى ونهر البو الأدنى (ش) الى البحر التيرهينى (ج) ، وضمت ولايات لاتيوم ، وأومبريا ، والمارش ، وامليا ، وروماتيا • ويرجع أصل هذه الولايات الى هبات الأرض التى قدمت للبابا فى القرن ٤ ، وهى « ارث القديس بطرس » ، فى ايطاليا وصقلية وسردينيا • ثم فقد البابوات أراضيهم البعيدة عن روما ، ولكن ازدادت السلطة البابوية فى دوقية روما ، وصارت اقوى واكثر استقلالا عن اباطرة الدولة الرومانية الشرقية • وقد وهب پين (القصير) الى البابا ستيفن ٣ ولايتى رافنا وبنتابوليس (٧٥٤) ، واعتمد شرلمان منحة أبيه (٧٧٤) ، كما منحت « هبة قسطنطين ١ » المزورة البابوات سلطانا على وسط وج ايطاليا ، وعلى صقلية وسردينيا ، ولكنهم لم يتمكنوا من جعل سلطتهم فعلية على هذه الممتلكات • وفى ١١١٥ منحت الكونتيسة ماتيلدا ، أميرة تسكانيا ، اراضيها للكنيسة ، فبدأت نضالا طويلا بين البابوات والأباطرة ، وبقيت السلطات الزمنية للبابوات محدودة للغاية حتى القرن ١٤ نتيجة تدخل الأباطرة ، وسلطة الأشراف ، ومطامع «كومون روما » الذى ادعى أن سلطته تمتد أيضا على الولايات البابوية • ولكن تخلى البابوات فى ذلك القرن عن دعواهم فى ملكية دوقية سبوليتو ، وروماتيا ، والمارش (انكونا) • غير أن مجالس المدن الحرة ، وصغار الأشراف المستبدين فى تلك الجهات ، قاوموا أمدا طويلا سيطرة البابا • واستحوذ البابا ١٢٧٤ على اقليم فنيسان فى ج فرنسا • صارت افينيون ١٣٠٩ مقر البابوات • وقذف «الأسر البابلى» للبابوات ، والانقسام الدينى الكبير (١٣٠٩ — ١٤٢٠)، الولايات البابوية فى حمأة الفوضى • ولم تبدأ السيطرة الفعلية للبابوية على ولايتها الا فى القرن ١٦ ، تحت حكم البابا يوليوس ٢، وذلك بالغائه السلطات المحلية الممنوحة للاقاليم ، وبمساهمته فى الحروب الايطالية • وفى ١٧٩٦ غزا نابليون الولايات البابوية ، وانتقص رقعتها ، وتوالت الغزوات الفرنسية بين عامى ١٧٩٦ و ١٨١٤، واحتلت القوات الفرنسية اراضى البابوية ، والغيت دولة البابا مرتين • غير أن مؤتمر فينا ١٨١٤ أعاد الولايات الى سيطرة البابا تحت حماية النمسا • ومنح البابا بيوس ٩ دستورا لولاياته ، غير انه الغاه بعد ثورة (١٨٤٨ — ٤٩) • وفقدت الولايات البابوية — خلال عصر البعث — بولونيا ، وروماتيا ، والمارش ، وأومبريا التى استولت عليها مملكة سردينيا ١٨٦٠ ، ولكن حال تدخل فرنسا دون ابتلاع تلك المملكة لجميع الممتلكات البابوية حتى سقوط نابليون ٣ (١٨٧٠) ، حينما ضم فكتور عمانوئيل ٢ روما ، وجعلها عاصمة ايطاليا المتحدة • وأبى بيوس الاعتراف بفقدانه سلطانه الزمنى ، وجعل نفسه « أسيرا » فى الفاتيكان ، واقتفى خلفاؤه مثاله • ولكن فى ١٩٢٩ حلت معاهدة لاتران هذه المعضلة ، اذ منحت البابا السلطان الزمنى التام على مدينة الفاتيكان •

ولايات بلطية او دول بلطية : الأقطار المطلة على الساحل الشرقى الأقصى للبحر البلطى ، أنظر : كورلاند ، وليفونيا ، واستونيا ولتفيا ، ولتوانيا • أما فنلندا فتوضع عادة مع الدول الاسكندناوية•

ولايات الغابات الأربع : هى ولايات انترفالدن وشفز ، وأورى، ولوسرن ، بسويسرا • سكانها اول السويسريين الذين حصلوا على حريتهم ، وتسمى بحيرة كانتونات الغابات الأربع بالانجليزية : بحيرة لوسرن •

الولايات المتحدة الأمريكية : جمهورية اتحادية فى امريكا الشمالية ، يحدها شمالا كندا ، وشرقا المحيط الأطلنطى ، وجنوبا المكسيك وخليج المكسيك ، وغربا المحيط الهادى (٧٨٢٧٩٨٢ كم٢، و ١٨٨٠٤٥٠٠٠ نسمة) ، عاصمتها مدينة واشنطن • تضم خمسين ولاية هى : أركنساس ، أريزونا ، الاباما ، الاسكا ، الينوا ، انديانا ، أوريجون ، أوكلاهوما ، أوهايو ، ايداهو ، أيو ، بنسلفانيا ، تكساس ، تنيسى ، جورجيا ، ديلاوير ، رود أيلند ، داكوتا الشمالية ، داكوتا الجنوبية ، فلوريدا ، فرجينيا ، فرمونت ، كاليفورنيا ، كنتكى ، كانساس ، كولورادو ، كونكتيكت، لويزيانا ، ماريلند ، مساشوستس ، ماين ، مونتانا ، ميسورى ، مسيسيبى ، ميشيجان ، مينيسوتا ، نبراسكا ، كارولينا الجنوبية ، كارولينا الشمالية ، نيفادا ، نيوجرسى ، نيومكسيكو ، نيوهامبشاير ، نيويورك ، واشنطن ، ويومنج ، وست فرجينيا ، وسكونسن ، يوتاه ، جزر هاواى ، بالاضافة الى مقاطعة كولومبيا الأتحادية • **الجغرافية الطبيعية** : تنقسم أراضى الولايات المتحدة ثلاثة اقسام مميزة: منطقة جبال ابالاش فى الشرق، ومنطقة السهول الكبيرة وحوض المسيسيبى فى الوسط، ومنطقة جبال روكى فى الغرب•

١ — ابالاش : دلت البحوث العلمية أن منطقة ابالاش هى الحد الغربى لقارة كبيرة كانت تقوم فى الحقبة الجيولوجية الأولى شمالى المحيط الأطلنطى ، ثم غارت فى الماء على أثر اضطرابات جيولوجية عنيفة ، ولم يبق منها غير المنطقة المذكورة • واصطلح اليوم على اطلاق لفظة أبالاش على مجموعة سلاسل جبلية متتابعة ، تبدأ فى ولاية ماين ، وتمتد موازية سواحل المحيط حتى تنتهى فى ولاية الاباما ، وتفصل بين

هذه السلاسل وديان متسعة، منها الوادى الكبير، وهو محورها المتوسط، ويتراوح عرضه بين ٤٠ و ٨٠ كم • ومن هذه السلاسل الجبلية : الجبال البيضاء ، والجبال الخضراء ، وجبال بركشاير ، وجبال أديرونداك ، وجبال كاتسكيلز ، وجبال اليجنى ، والسلسلة الزرقاء ، والجبال السوداء • وجبال أبالاش قليلة الارتفاع نسبيا ، وأعلى قممها قمة جبل ميتشل (٢٠٣٨ مترا) فى سلسلة الجبال السوداء الواقعة بولاية كارولينا الشمالية ، والى الغرب من أبالاش تقع هضبة كمبرلاند ، وتكثر فيها حقول البترول والفحم ، أما السهول المحاذية لسواحل المحيط فهى منخفضة عموما ، وتكثر فيها المستنقعات كما تكثر الأنهار ذات الشلالات والمساقط المائية • وتجرى هذه الأنهار شرقا وتصب فى المحيط الأطلنطى ، ومن أشهرها : هدسن ، وديلاوير ، وبوتوماك ، وساڤانا • وتسود الرياح الغربية، وتصل اليها بعد اجتياز البر الأمريكى كله ، ولذلك فهى شديدة الحرارة صيفا ، وشديدة البرودة شتاء • الجو مشبع بالرطوبة كثير الضباب ، وتهطل الأمطار طوال السنة ، ويزيد معدلها السنوى فى مدينة نيويورك على متر واحد • وترتفع درجة الحرارة فيها الى ٥٠ د• مئوية صيفا ، وتنخفض الى ٣٦ د• تحت الصفر فى بعض أيام الشتاء • والمناخ فى الجنوب أقرب للاعتدال والتساوى فى جميع فصول السنة ، وولاية فلوريدا أوضح مثال لذلك ، وطبيعة شواطئ المنطقة الشرقية متباينة ، فهى مرتفعة متعرجة فى البقاع الجبلية ، ومستوية منخفضة مغطاة بالمستنقعات فى السهول • وكانت رطوبة الجو وكثرة الارساب مما ساعد على نمو الأشجار فى منطقة الأطلنطى، ففيها ٠٠٠ر٣٣٠ر٢ كم٢ تقريبا تغطيها الغابات ، وهى تعادل ثلاثة أرباع حراج الولايات المتحدة كلها • **٢ – السهول الوسطى** : وتتألف من برارى فسيحة خالية من الأشجار ، وتشمل المروج الممتدة من منطقة أبالاش الى نهرى ميسورى واوهايو ، تليها السهول العظمى، وتشمل السهول الفسيحة فى وادى المسيسيبى وروافده الكثيرة حتى جبال روكى ، وتنبسط جنوبا حتى خليج المكسيك • كانت المروج فى خلال الحقبة الجيولوجية الرابعة مغطاة بالجليد • وتغطى سهول المسيسيبى رواسب حديثة العهد • والسهول الوسطى غنية بالمواد المائية ، ويعتبر وادى المسيسيبى من أعظم الأحواض المائية فى العالم (مساحته ٢٢٥٠٠٠٠ كم٢) وترفد المسيسيبى عدة أنهار ، منها ميسورى ، وأوهايو ، وتنيسى ، وكانساس ، وأركنساس ، والنهر الأحمر • المناخ قارى قاس ، والتفاوت بين درجتى الحرارة العظمى والصغرى كبيرة، قد يصل فجأة الى ٤٠ درجة مئوية عند هبوب العواصف الثلجية المصحوبة بالرياح الشمالية البارده • ولاتسقط الأمطار الا فى الربيع وأوائل الصيف ، ويتجاوز معدلها السنوى فى الأقسام الشرقية المتر ، ويقل تدريجيا كلما سرنا غربا ، فيصل فى منطقة جبال روكى الى كمية زهيدة • أما سواحل خليج المكسيك فشديدة الحرارة غزيرة الأمطار صيفا • **٣ – منطقة جبال روكى** : تسير هذه الجبال موازية شواطئ المحيط الهادى ، وتعتبر من الوجهة الجيولوجية حديثة العهد ، وهى أكثر ارتفاعا وأشد وعورة من أبالاش • ومن هذه السلاسل : كوست رينجز المحاذية لسواحل المحيط ، تليها سلسلة كاسكيد رينجز ، ثم سلسلة سيرا نيفادا ، وفيها جبل هويتنى أعلى قمة بالولايات المتحدة (٤٤٢٠ مترا) وبين هاتين السلسلتين يقع منخفض الحوض العظيم • وتعرف السلاسل الداخلية من جبال روكى على حوض المسيسيبى الكبير ، وتتخللها هضاب وسهول فسيحة تجتازها أنهار : كولمبيا ، وسنيك ، وساكرامنتو ، وسان جواكين ، وكولورادو ، وغيرها • المناخ بحرى معتدل على السواحل الغربية ، وتسوده الرياح الغربية التى تهب من المحيط الهادى • وتكثر الأمطار فى البقاع الشمالية ، وتقل تدريجا صوب الجنوب • ومناخ السهول الداخلية قارى أو صحراوى، والأمطار قليلة ، وتوجد فى ولايات : مونتانا ، ويوتاه ، ونيفادا ، ونيومكسيكو ، واريزونا ، وكاليفورنيا ، مساحات كبيرة جافة جرداء • وتبلغ درجة الحرارة بالولايات المتحدة اقصاها بصحراء موهاف بكاليفورنيا ٥٦ د• مئوية • أما ساحل المحيط الهادى فصخرى مرتفع ، والحياة فيه شاقة – عدا خليج بوجت ساوند فى الشمال (ولاية واشنطن) ، وخليج سان فرانسيسكو – ويقوم حول كل من الخليجين عدد من المرافئ الأمينة • وتضم منطقة جبال روكى كثيرا من مشاهد الطبيعة النادرة ، ولبعضها شهرة عالمية ، ومنها مجموعة البحيرات الكبيرة بين الولايات المتحدة وكندا، وشلالات نياجارا بين ولاية نيويورك وكندا، وممر نهر كولورادو الجبلى المعروف بالأخدود العظيم، والبحيرة الملحة الكبيرة بولاية يوتاه، وحديقة يلاوستون ذات النافورات الحارة• **الجغرافية الاقتصادية** : تعتبر الولايات المتحدة فى طليعة البلاد الزراعية والصناعية، وتزاول الزراعة فيها على شكل«الزراعة الواسعة» ويشمل النشاط الزراعى سفوح جبال روكى بالرغم من شدة جفافها، بفضل مشروعات الرى المقامة على الأنهار الكبيرة، أو بالاعتماد على أساليب الزراعة الجافة (البعلية) ، وتعرف باسم « نطاق الحبوب » المساحات الشاسعة الممتدة من شواطئ المحيط الأطلنطى حتى الجبال الصخرية، وتنتهى فى الجنوب عند نهرى أركنساس وتنيسى • وتجود زراعة الذرة الصفراء والحنطة بالبقاع الواقعة جنوبى البحيرات العظمى حيث تشتد الحرارة • وتأتى الولايات المتحدة فى طليعة البلدان المنتجة للحنطة فى العالم • اما الشعير فيزرع أكثره فى المناطق الغربية ، ويستهلك فى صناعة الجعة • ويزرع الأرز فى الأراضى الرطبة من سواحل الأطلنطى ، وفى حوض المسيسبى ، ويعتمد عليه الزنوج فى غذائهم • ويكثر انتاج الفواكه بأنواعها ، فيوجد التفاح والكمثرى بكثرة فى مناطق البحيرات العظمى ، والمشمش والعنب والخوخ والبرتقال فى كاليفورنيا ، والموز والبرتقال فى فلوريدا وسواحل خليج المكسيك • ويزرع التبغ بمقادير كبيرة فى ولايات الشرق والجنوب ، وقصب السكر فى أنحاء مختلفة • وأعظم مراكز انتاج السكر هى ولاية لويزيانا وجزر هاواى • وتأتى الولايات المتحدة فى راس الدول المنتجة للقطن ، وتجود زراعته حول خليج المكسيك ، وفى جميع ولايات الجنوب والوسط • وتشغل تربية المواشى جانبا كبيرا من نشاط السكان فى كل الولايات ، ويدر ذلك ثروة هائلة من اللحوم ومنتجات الألبان • وتقوم مصانع اللحوم خاصة فى مدينتى شيكاجو وسنت لويس ، ومصانع الألبان خاصة فى مدينة ميلووكى • وتربى الأغنام باعداد كبيرة خاصة فى ولايات أريزونا ونيومكسيكو وكاليفورنيا ، وتتجمع منها كميات وفيرة من الصوف • أما الحرير فتستورد خيوطه من اليابان ، وتعتبر مدينة باترسون أعظم مركز لصناعته بامريكا ولتسويقه فى العالم • كذلك تتمتع الولايات المتحدة بكميات وافرة من الأسماك والحيوانات البحرية • وتغطى الحراج مساحات هائلة من الأرض ، وتعتبر من

أعظم موارد الثروة القومية أما من حيث التعدين ، فالولايات المتحدة أعظم بلاد العالم انتاجا للبترول والفحم ، وهي في طليعة الأقطار المنتجة للحديد ، ومعظمه يستخرج من مناطق البحيرات العظمى . كما تنتج نصف نحاس العالم ، واكثر مناجمه حول البحيرات العظمى ايضا وجبال روكي . وتحوي أراضيها مناجم غنية للرصاص والزنك والقصدير والفوسفات وغيرها . وتكثر في البلاد الشـلالات ، ومساقط المياه الطبيعية أو التي اصطنعت باقامة السدود والخزانات على مجاري الأنهار ، وكلها تستثمر في توليد مقادير هائلة من الطاقة الكهربية تجاوز ثلث انتاج العالم منها . وكانت هذه الموارد المتوافرة المتنوعة ، الأساس الذي قام عليه نشاط البلاد الصناعي ، خاصة في ولايات الشرق والشمال والغرب . كذلك تستخرج كميات وافرة من الذهب والفضة من مناجمهما في ولايات كاليفورنيـا ، وكولورادو ، ومونتانا ، والاسكا . وهكذا يملك الاتحاد الأمريكي جميع الموارد المعدنية والزراعية التي تكفل الاكتفاء الذاتي . ويبلغ طول شبكة الخطوط الحديدية بالولايات المتحدة ٤٢٢٠٠٠ كم ، بنسبة ٥٢٠٠ متر لكل ١٠٠ كم٢ . ومن هذه الخطوط ما يصل سواحل المحيط الأطلنطي بسواحل المحيط الهادي ، والمسافة بينهما ٤٥٠٠ كم ، أي ما يعادل المسافة بين باريس في شمال اوروبا وطهران في قلب آسيا . ومن هذه الخطوط خط سنترال باسيفيك، ويمتد بين نيويورك وسان فرانسسكو ، وتصعد في جبال روكي حتى ارتفاع ٢١٤٠ مترا في أوجدن . وقد تم بناؤه ١٨٦٩ ، ثم خط الأطلنطي الباسيفيكي من بتسبرج الى سان فرانسسكو ، مارا بسنت لويس وسانتافيه ، وخط الباسيفيكي الشمالي الكبير - نورثرن باسيفيك - بين شيكاجو وسياتل في أقصى الشمال الغربي . وهنالك خط حديدي يطوق الولايات المتحدة كلها ، مارا بمدينـة نيواورليانز . هذا وللولايات المتحدة أضخم أسطول تجاري ، وأوسع شبكة خطوط جوية في العالم . **موجز تاريخي :** يعتبر اكتشاف كولومبوس للقارة الأمريكية ١٤٩٢ حدثا خطيرا ونقطة تحول في تاريخ العالم ، فعلى أثره فتحت تلك القارة للاستيطان الأوروبي ، وتبع كولومبوس الرحالة الانجليزي جون كابوت ، والرحالة الفرنسي جاك كارتييه . وهكذا كانت اسبانيا وفرنسا أول الشعوب التي بادرت الى اقامة مراكز لها في العالم الجديد . وتبعتها بعد ذلك هولندا والبرتغال والسويد . وكانت أول محلة أوروبية أقيمت على أرض امريكية هي سنت أوجسطين ، التي أقامها في فلوريدا الاسباني مينندز دي أفيلا . وامتد النفوذ الاسباني الى أرجاء فلوريدا وتكساس، والى بقاع متسعة في الغرب ، حتى بلغ كاليفورنيا . أما الفرنسيون فقد نزلوا كندا أولا ، فكانت معقلهم الأساسي ، وقد أسسوا فرنسا الجديدة ، ومنها قدموا الى منطقة البحيرات العظمى ، وتقدموا حتى بلغوا وادي المسيسيبي جنوبا ، وأسسوا مستعمرة لويزيانا . كذلك حاول جان ريبو تأسيس مقر بروتستانتي فرنسي على ساحل الأطلنطي ، وبلغ لاسال منطقة تكساس . أما الانجليز فقد نزلوا أولا على سواحل الأطلنطي ، وأقاموا أول محلاتهم في جيمستاون بمقاطعة فرجينيا ١٦٠٧ ، وقد قدموا أولا باسم شركات كان هدفها الاستغلال الاقتصادي ، وتبعتها مؤسسات غلبت عليها الصفة الدينية المذهبية ، وكانت كل من هذه المؤسسات ترمي الى جمع أتباعها في موطن خاص بها . وثمة ضرب ثالث من الاستعمار البريطاني كان هدفه الاستيلاء على أراض واسعة ، وتمليكهـا لبعض اللوردات الانجليز ، بيد أن النوع الأول (الشركات) سرعان ما أزيلت عنه هذه الصفة ، وألحق بالتاج البريطاني ، وأطلق عليـه اسم المستعمرات الملكية . وقد كانت المستعمرات البريطانية عموما أكثر استقرارا وتنظيما من المستعمرات الفرنسية والاسبانية . وقام بين بريطانيا وفرنسا تنافس استعماري بلغ ذروته في أواخر القرن ١٧ ، وانعكس على العالم الجديد ، في صورة حروب متواصلة بين الدولتين من جهة ، وبين هؤلاء والهنود (سكان البلاد الأصليين) من جهة أخرى . وانتهى الأمر بعقد معاهدة باريس ١٧٦٣ ، وبمقتضاها جلا الفرنسيون عن كندا ، ومنطقة البحيرات العظمى . وكانت السياسة البريطانية قد اتجهت منذ أمد طويل الى تحويل المستعمرات المذهبية، ومستعمرات اللوردات ، الى مستعمرات ملكيـة ، وعارض معظم المستوطنين ذلك . وقد أقلق نمو المستعمرات السريع بال المتخلفين، ورأوا في الصناعة الناشئة بالأرض الجديدة منافسا خطرا لصناعة « الوطن الأم » ، فكثر اصدار القوانين والأنظمة وفرض الضرائب والرسوم الجديدة ، وكلها تهدف الى اضعاف المؤسسات الجديدة ، والحد من توسع أبنائها غربا ، وخنق الصناعة الأمريكية الفتية في المهد . وكان قانون التمغة ١٧٦٥ من أكبر العوامل في اثارة النفوس . لكن الخلاف القائم بين الفريقين لم يتعد المناقشـات والمفاوضات حتى ١٧٧٤ ، وفيها قطعت المفاوضات وانقلبت خصاما صريحا . وعقد الأمريكيون مؤتمرا قرر اعلان حقوق الأمريكيين ، وقطع العلاقات التجارية مع بريطانيا . وعلى الأثر وقعت معركة ليكسنجتن (أبريل ١٧٧٥) بين البريطـانيين ومتطوعي ولاية مساشوستس ، وانهزم البريطانيون . وعقـد الأمريكيون مؤتمرا جديدا قرر الاتحاد بين الولايات ، وتعبئة جيش نظامي ، ومتابعة القتال ، وعين جورج واشنطن قائدا للقوات الوطنية . وعاد المؤتمر فأعلن استقلال الولايات المتحدة (يوليو ١٧٧٦) ، وكانت الولايات التي اشتركت في ذلك المؤتمر التاريخي ، والتي صارت فيما بعد نواة الاتحاد الأمريكي ، هي : مساشوستس ، نيوهامبشيـر ، كونكتيكت ، رود أيلاند ، نيويورك ، نيوجرسي ، بنسلفانيـا ، ديلاوير ، مريلند ، فرجينيا ، كارولينا الشمالية ، كارولينـا الجنوبية ، وجورجيا . ولم يصب الثوار نجاحا في البداية ، بل أصيبت جيوش واشنطن بالهزائم في الوقائع الأولى ، مثل بروكلين ، وظهرت قطع الأسطول البريطاني في مياه نيويورك ، فاضطـر الأمريكيون لاخلائها ، كما اضطروا بعد ذلك لاخلاء فيلادلفيا . وفي تلك الأثناء كان الأمريكيون قد كسبوا عطف عدد غير قليل من الدول، وأمدتهم فرنسا بالمؤن والذخائر ، وبفرقة من المتطوعين بقيـادة الجنرال لافاييت ، ثم عقدت فرنسا معاهدة دفاعية مع الدولـة الجديدة ، وأرسلت فرقة ثانية بقيادة روشامبو . وكان لهـذه النجدات أثرها في سير حرب الاستقلال ، وفي تقوية عزائم الأمريكيين الذين أنزلوا هزائم متلاحقة بجيش الجنرال بورجوين البريطاني ، واضطرته أخيرا الى الاستسلام في سرتوجا (أكتوبر ١٧٧٧) ، وتابع الأمريكيون القتال حتى كان يوم ١٩ أكتوبر ١٧٨١ ، وفيه حاصرت القوات الأمريكية جيش الجنرال كورنولس في يوركتون ، واضطرته للتسليم . وعقب تلك الكارثة ، وازاء اصرار الأمريكيين ، قبلت بريطانيا المفاوضة ، وعقدت مؤتمر في فرساي ، وقرر استقـلال

الولايات المتحدة (٢٠ يناير ١٧٨٣) ، على أن تشمل أراضى الدولة الجديدة البقاع الواقعة بين جبال اليجنى ونهر المسيسيبى • وصدر دستور ١٧٨٧ بعد الاستقلال ، وفيه تعين شكل الحكومة الاتحادية، والطريقة التى تضم بموجبها ولايات جديدة الى الاتحاد ، وانتخب جورج واشنطن اول رئيس للدولة ، وفقا لدستورها الجديد • عادت بريطانيا بعد مدة الى التحرش بالأمريكيين ، محاولة فرض ما أسمته « مراقبة البحار » ، بقصد شل التجارة الأمريكية • فتجدد القتال بين الدولتين (١٨١٢ – ١٨١٤) ، وكانت نتيجته انهيار المطامع البريطانية وتعزيز استقلال امريكا • وشهد النصف الأول من القرن ١٩ ازدياد نفوذ الدولة الأمريكية الناشئة ، واتساع رقعتها جنوبا وغربا، ومن ذلك شراؤها مقاطعة لويزيانا – أى وادى المسيسيبى كله – من فرنسا ١٨٠٣ ، وشراء فلوريدا من اسبانيا ١٨١٩ ، وضم ولاية تكساس ١٩٤٥ ، وضم اقليمى نيومكسيكو وكاليفورنيا بعد حرب ظافرة مع المكسيك ١٨٤٨ ، والحاق اقليم اوريجون على أثر خلاف قام من أجله بين الولايات المتحدة وحكومة كنـــدا البريطانية ١٨٤٦ ، ومن ثم وصلت حدود الدولة الأمريكية الى شواطىء المحيط الهادى غربا ، وسواحل البحر الكاريبى جنوبا ، وصار عدد الولايات واحدا وثلاثين وزاد عدد السكان من ٤ الى ٢٣ مليونا ، وكان هذا العدد يزداد تباعا بتدفق المهاجرين من أصقاع مختلفـــة على البلاد الجديدة • وتعاقب على ادارة شؤون البلاد الجمهوريون ، ومبدؤهم مركزية السلطة ، والديموقراطيون ومذهبهم تعزيز سلطة الولايات • واستمر الأولون فى الحـــكم خمسا وعشرين سنة (١٨٠٠ – ١٨٢٥) ، وكان منهم الرئيس مونرو ، وقد اقترن اسمه بالمبدأ الشهير الذى أعلنه ، وهو : أمريكا للأمريكيين • وحتى ذلك الحين لم تكن الرابطة بين الولايات وحكومة الاتحاد قوية • وكثيرا ما نشأت خلافات حول بعض النصوص الواردة فى الدساتير الخاصة بالولايات وتعارضها مع الدستور الاتحادى ، كذلك أثار الخلافات بعض القضايا الاقتصادية ، ومنها مثلا : تحديد الاستيراد والحماية الصناعية ، وكانت تقول بهذا ولايات الشمال الصناعية ، وحرية الاتجار ، وكانت تدعو اليها ولايات الجنوب الزراعية • وجاءت أخيرا قضية الرق وتحرير الزنوج ، فقسمت الولايات المتحدة قسمين ، فنادى الشماليون بتحرير العبيد ، وأصر الجنوبيون على ابقاء نظام الرق ، ليتمكن مزارعوه من الاستمرار فى تشغيل الزنوج بمزارعهم• وكان التحرير يعنى هدم النظام الاقتصادى والاجتماعى القائم فى الجنوب كلية • وتفاقم الخلاف ، وانقسم سكان بعض الولايات فريقين بهذا الصدد ، فوقعت بينهم اضطرابات دامية • انتخب ابراهام لنكولن ١٨٦٠ رئيسا للبلاد ، وكان فى طليعة المطالبين بتحرير الرقيق ، ونشبت الحرب الأهلية اثر انتخابه ، فكانت أفجع كارثة فى تاريخ الولايات المتحدة ، اذ انقسمت البلاد معسكرين ، فأعلنت احدى عشرة ولاية جنوبية انفصالها عن الشمال ، واندماجها فى اتحاد مناوىء له ، بينما بقيت الولايات الأخرى أمينة لدستور ١٧٨٧ ، واستمرت الحرب سجالا ، وظهر فى كلا المعسكرين قادة أكفاء ، واستمرت الحرب الأهلية أربع سنوات (١٨٦١ – ١٨٦٥)، أبدى الفريقان فى خلالها كثيرا من الشجاعة والبأس ، ثم ظهرت على كليهما بوادر الاعياء ، وانتهت الحرب بهزيمة الجنوبيين ، وأعلن قانون تحرير الزنوج واعتبارهم مواطنين أمريكيين • واتجهت سياسة الولايات المتحدة بعد ذلك الى تعزيز الصلة بين الادارة المركزية والولايات فى الداخل ، والى التوسع فى الخارج ، فاشترت مقاطعة ألاسكا من روسيا ١٨٦٧ ، وفى ١٨٩٨ ألحقت مجموعة جزر هاواى بالولايات المتحدة ، وضمت بويرتوريكو وجزر الفليبين وجزيرة جوام على أثر انتصار أمريكا فى الحرب الأمريكية الاسبانية ١٨٩٨ ، وضمت أرخبيل ساموا ١٨٩٩ ، وبسطت سيطرة فعلية على جمهورية كوبا ١٩٠٣ ، وعلى جمهورية هايتى ١٩١٥ ، وجمهورية نيكاراجوا ١٩١٠ ، ثم حملت الولايات المتحدة تتدخل فى الشؤون الدولية ، فساعدت الدول الأوروبية فى اخماد ثورة البوكسر بالصين ١٩٠٠ ، واشتركت فى مؤتمر « الجزيرة » ١٩٠٦ ، وعندما وقعت الحرب العالمية ١ (١٩١٤) لزمت الولايات المتحدة الحياد اولا ، وفى ١٩١٧ أعيد انتخاب الرئيس ولسن لرئاسة الجمهورية الأمريكية على أساس المحافظة على « الحياد الأمريكى » ، لكن ألمانيا قررت ١٩١٧ اعلان حرب شاملة بالغواصات ، واغراق جميع السفن فى المحيط ، سواء أكانت للمحاربين أو للمحايدين ، مخالفة بذلك التعهدات التى كانت قطعتها للرئيس الأمريكى باحترام حقوق المحايدين ، وكان أن أغرقت الغواصات الألمانية الباخرة الأمريكية لوزيتانيا ، فكان هذا الحادث السبب المباشر لدخول الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء ، وكان اشتراكها فى القتال عاملا حاسما فى هزيمة الجيش الألمانى وانتصار الدول الحليفة • ولما ألفت عصبة الأمم اثر التوقيع على معاهدة فرساى – رفض الأمريكيون الاشتراك فيها ، بعد مناقشات عنيفة حامية ، وآثروا العودة الى مبدأ مونرو ، والانصراف الى شؤونهم الخاصة والاهتمام بمصالحهم الاقتصادية ، وازدادت روح الانطواء الأمريكى وضوحا فى عهد الرئيس فرانكلين روزفلت الذى أعيد انتخابه أربع دورات متوالية (١٩٣٣ – ١٩٤٥) ، ففى عهده تم جلاء الأمريكيين عن هايتى ١٩٢٣ ، وعن نيكاراجوا ، والغى حق التدخل الدائم فى كوبا ، وأعلن استقلال جزر الفليبين ١٩٤٦ ، اما فى أوروبا فقد اتسمت الديبلوماسية الأمريكية بالتعاون الودى مع الديموقراطيات الغربية• ثم كانت الحرب العالمية ٢ (١٩٣٩)، وكان انهيار فرنسا ١٩٤٠ ، وبقاء بريطانيا وحيدة فى ساحة القتال• وقد سارعت أمريكا الى نجدتها باصدار القانون الشهير للاعارة والتأجير ١٩٤١ • وقعت الغارة اليابانية المفاجئة على الأسطول الأمريكى فى بيرل هاربر (ديسمبر ١٩٤١) ، فانساقت أمريكا بسببها الى ميدان القتال ، وأعلنت الحرب على دول المحـــور • وكان دخول القوات الأمريكية الى ساحات الحرب فى الشرق الأقصى ، وفى أوروبا الغربية هذه المرة كذلك ، عاملا حاسما فى انهيار دول المحور وفوز الحلفاء • ومن أهم الأحداث التى وقعت بعد الحرب العالمية ٢ الحرب الكورية (١٩٥٠ – ١٩٥٤) ، وقد حملت الولايات المتحدة العبء الأكبر منها • وتوقيع معاهدة حلف شمال الأطلنطى المعقودة بين ثلاث عشرة دولة ، على رأسها الولايات المتحدة **ثبت بأسماء رؤساء الجمهورية:** جورج واشنطن (١٧٨٩ – ١٧٩٧) ، جون آدمز (١٧٩٧ – ١٨٠١)، توماس جفرسون (١٨٠١ – ١٨٠٩) ، جيمس ماديسون (١٨٠٩ – ١٨١٧) ، جيمس مونرو (١٨١٧ – ١٨٢٥) ، جون كوينسى آدمز (١٨٢٥ – ١٨٢٩) ، أندرو جاكسون (١٨٢٩ – ١٨٣٧) ، مارتن فان بورن (١٨٣٧ – ١٨٤١) ، وليم هنرى هاريسون (١٨٤١ – ١٨٤١) ، جون تايـــلر (١٨٤١ – ١٨٤٥) ، جيمس بولك

(١٨٤٥ — ١٨٤٩) ، زكارى تايلور (١٨٤٩ — ١٨٥٠) ، ملارد فيلمور (١٨٥٠ — ١٨٥٣) ، فرانكلين بيرس (١٨٥٣ — ١٨٥٧) ، جيمس بوكانان (١٨٥٧ — ١٨٦١) ، أبراهام لنكولن (١٨٦١ — ١٨٦٥) ، اندرو چونسون (١٨٦٥ — ١٨٦٩) ، أوليس جرانت (١٨٦٩ — ١٨٧٧)، روثرفورد هيز (١٨٧٧ — ١٨٨١) ، چيمس جارفيلد (١٨٨١ — ١٨٨١)، تشستر آرثر (١٨٨١ — ١٨٨٥) ، جروفر كليفلند (١٨٨٥ — ١٨٨٩)، بنچامين هاريسون (١٨٨٩ — ١٨٩٣) ، وليم ماكنلى (١٨٩٧ — ١٩٠١)، ثيودور روزفلت (١٩٠١ — ١٩٠٩) ، وليم هوارد تافت (١٩٠٩ — ١٩١٣) ، وودرو ولسن (١٩١٣ — ١٩٢١) ، وارن هـاردنج (١٩٢١ — ١٩٢٣) ، كالفن كولدج (١٩٢٣ — ١٩٢٩) ، هربرت هوفر (١٩٢٩ — ١٩٣٣) ، فرانكلين روزفلت (١٩٣٣ — ١٩٤٥) ، هارى ترومان (١٩٤٥ — ١٩٤٥ — ١٩٥٣) ، دوايت ايزنهاور (١٩٥٣ — ١٩٦١) ، چون كنيدى (١٩٦١ — ١٩٦٣) ، ليندون بينزجونسون (١٩٦٣ —) . **الجغرافية السياسية** : الولايات المتحدة جمهورية دستورية ديموقراطية نيابية ، يتولى السلطة التشريعية فيها مجلس الشيوخ (الكونجرس) ، وهو يتألف من مجلسى الشيوخ والنواب ، ومقره العاصمة واشنطن . ولجميع المواطنين البالغين ٢١ عاما من الجنسين حق الانتخاب . أما السلطة التنفيذية فيمارسها رئيس الجمهورية ، وينتخب بتصويت شعبى ، ومدة رياسته اربع سنوات ، ويعاونه نائب رئيس الجمهورية ، وعدد من الوزراء يعينهم رئيس الجمهورية ، ويصادق على تعيينهم مجلس الشيوخ . أما السلطة القضائية فتتمثل فى الصلاحيات المخولة للمحكمة العليا ، ومنها تفسير نصوص الدساتير والقوانين، واصدار القول الفصل عند وقوع اختلاف على أحدها . يتألف الاتحاد الأمريكى من خمسين ولاية ، ومن مقاطعة كولومبيا ، وتعرف بالمقاطعة الإتحادية ، وهى وثمان وأربعون ولاية تؤلف كتلة واحدة متصلة فى القارة ، أما الولايتان الباقيتان : الاسكا بشمال غربى أمريكا الشمالية ، وجزر هاواى فى المحيط الهادى ، فقد أعلنتا ولايتين امريكيتين ١٩٥٩ ، وصارتا دستوريا جزءا من أراضى الاتحاد . وكل من هذه الولايات مستقلة فى شؤونها الداخلية . ولكل منها مجلس نيابى يعنى بسن القوانين الخاصة بها ، وحكومة محلية تشرف على ادارتها . اما الحكومة الاتحادية فى واشنطن فتشرف على الشئون القومية العامة التى تهم جميع اعضاء الاتحاد . وللولايات المتحدة ممتلكات أخرى خارج بلادها ، منها : بويرتوريكو فى البحر الكاريبى ، وجزر فيرجن ، وقد اشترتها من الدنمارك ١٩١٧ ؛ ولها فى المحيط الهادى جزيرة جوام وجزر ساموا وغيرها . وتقوم نيابة عن الأمم المتحدة وتحت اشرافها بادارة مجموعات من الجزر كانت قبل الحرب العالمية ٢ فى حوزة اليابان ، وهى جزر ماريانا وكارولين ومارشال . **الهجرة والاستيطان** : الولايات المتحدة الأمريكية من الأقطار القليلة السكان نسبيا ، اذ يبلغ معدلهم فيها نحو ٢٠ نسمة فى الكيلومتر المربع ، ويختلف هذا المعدل من مكان لآخر ، فولايات الشمال الشرقى أكثر أقسام البلاد ازدحاما بالسكان ، وينخفض هذا المعدل فى ولايات الجنوب ، كفلوريدا مثلا ، ويقل كثيرا كلما اوغلنا فى الداخل غربا ويبلغ حده الأدنى فى ولايتى داكوتا ونيفادا ، ثم يرتفع فى الولايات المحاذية لسواحل المحيط الهادى ، خاصة كاليفورنيا . والقسم الشرقى عموما هو أكثر الاقسام سكانا ، ففى الأصقاع الواقعة بين المحيط الأطلنطى ونهرى أوهايو والمسيسيبى يعيش نصف السكان ، مع أنها لا تتجاوز ١٤ ٪ من مساحة البلاد الاجمالية . وقد تم استيطان القارة واستثمارها فى مراحل تدريجية، ففى القرن ١٦ نزل الاسبان أراضى الجنوب (فلوريدا وتكساس ونيومكسيكو) ، وبلغوا سواحل المحيط الهادى ، ويفسر هذا كثرة الألفاظ الاسبانية الباقية فى تلك الأنحاء حتى اليوم . وقدم الفرنسيون من كندا فاستقروا فى حوض المسيسيبى ، وبلغوا مصبه فى خليج المكسيك ، وأطلقوا على تلك الأصقاع اسم لويزيانا ، تكريما لملكهم لويس ١٤ ، واتجه الهولنديون وبعض الألمان والسويديين الى سواحل المحيط الأطلنطى ، وتبعهم الانجليز فى جماعات كبيرة اليها . وكان أكثر هؤلاء يعملون فى قطع أشجار الغابات ، واستصلاح الأراضى للزراعة ، وصيد الحيوانات ذات الفراء، والاتجار . وبعد أن سيطر الانجليز على الأراضى المحاذية لسواحل الأطلنطى فى الشمال ، استداروا حول جبال أبالاش ونزلوا وادى تنيسى وأوهايو . وقبل وصول الأوروبيين كان الهنود الحمر — وهم سكان البلاد الأصليون — يتنقلون فى تلك الأرجاء الواسعة ، ويقدر العلماء عددهم اذ ذاك بنحو نصف مليون نسمة ، وقد قاوموا البيض بشدة ، واخيرا غلبوا على أمرهم ، وتراجعوا الى الداخل . وذاب احفادهم فى البوتقة الأمريكية الحديثة ، ولاتزال بقية منهم تقدر بنحو ربع مليون ، وأكثرهم يعيشون فى الأنحاء الواقعة بين حدود كندا وجبال روكى . وقد سارت حركة الاستيطان عموما ببطء شديد اول الأمر ، وظلت كذلك حتى منتصف القرن ١٨ ، وفيه نشطت حركة السفر الى البلاد الجديدة ، واتخذت شكل هجرات جماعية من اقطار كانت تشكو البطالة ، وقلة موارد الرزق فى العالم القديم . وكان الأيرلنديون والاسكتلنديون والألمان فى طليعة المستوطنين ، وتبعهم الاسكندنافيون . وتركزت الهجرات فى ولايات الشمال الشرقى ، ومنطقة البحيرات العظمى . وبعد الحرب الأهلية اتجهت الى امريكا تيارات جديدة من المهاجرين ، من بلدان جنوب اوروبا وشرقها، ومنها ايطاليا ، واليونان ، وبولندا ، وبعض أنحاء روسيا والبلقان، والأقطار التابعة لدولة النمسا والمجر إذ ذاك ، واخيرا من البلاد العربية كسورية ولبنان . وبالولايات المتحدة حوالى ١٥ مليونا من الزنوج وكان أجدادهم قد حملوا اليها (حوالى ١٥٠١) قسرا من افريقيا للعمل بالمزارع أرقاء ، وعاش اغلبهم فى ولايات الجنوب . وساعد انتشار انتاج القطن بالجنوب ، واختراع آلة حلج القطن ١٧٩٣ ، على زيادة الرق زيادة كبيرة ، وكانت حياة العبيد فى مزارع القطن قاسية ، مما جعل الرق مشكلة سياسية هامة ، كانت تسويتها بعد الحرب الأهلية من الصعوبات التى واجهها مكتب التحرير وبرنامج الاصلاح الجمهورى ، وفى ١٨٥٦ تم تحريرهم ، وصاروا مواطنين امريكيين ، ونموا سريعا منذ ذاك ، فتضاعف عددهم بين (١٨٦٠ — ١٨٩٠) ، وتجمعت كتلة كبيرة منهم فى قلب مدينة نيويورك ، وهى تقيم فى حى هارلم ، وتعيش هذه الجماعات المختلفة الأصول والأجناس اليوم فى « وطن أمريكى » اندمجت وانصهرت فيه ، وصار كل فرد منها يمثل بحق « المزاج الأمريكى » ، وطبعت الأرض الأمريكية الفرد بطابعها الخاص . والامريكى اليوم أكثر شبها بالهندى القديم منه بالأوروبى ، وهو على العموم عصبى المزاج ، قوى البنية ، صلب العود كثير الاحتمال للمشقات ، وقد جعلته

الوحدة والعيش فى البر الفسيح معتمدا على نفسه عمليا فى تفكيره وفى حياته . وقد أهله لذلك كله اقليم واسع يجمع بين المتناقضات والأضداد والأبعاد، انتزع من بيئته الأولى وقطع علاقته بها، فهو قليل بالتقاليد ، ويؤثر الاستقلال الفردى ، ويهوى الحرّية ، ويريدها للآخرين كما يريدها لنفسه . وقد بنى وطنه الجديد على الحرية والاستقلال . والانجليزية هى اللغة السائدة فى أنحاء البلاد ، على أنه توجد هنالك خلايا قليلة مشتتة احتفظ مكانها بلغات الأجداد ، ومنها الاسبانية والفرنسية والألمانية والسويدية . أما الانجليزية الأمريكية فقد طورها الأمريكى ، وجعلها أكثر مرونة ، وأوجد فيها ضروبا من الاختزال ، وحللها من كثير من قيود الصرف، وجعل للكثير من الفاظهامعانى لم تكن لها من قبل ، كما استحدث عددا كبيرا من المفردات والمصطلحات الجديدة . وبلغ الاختلاف بين اللغتين : القديمة فى بريطانيا ، والجديدة فى أمريكا ، حدا حمل العلماء على تسمية انجليزية العالم الجديد « باللغة الأمريكية » .

ولاية : سلطة مقررة لشخص تجعله قادرا على القيام باعمال قانونية ، تنفذ فى حق الغير ، كالولاية على مال ناقصى الأهلية ومعدوميها ، التى تثبت للأولياء الشرعيين والأوصياء والقوام .

الولاية الشمالية باستراليا : (١٣٥٦١٧٥ كم٢ ، و ١٠٨٦٦ نسمة) ، تقع ش استراليا ، وفى شمالها يقع بحر تيمور وارافورا، وتقع كوينزلاند فى شرقها ، واستراليا الجنوبية فى جنوبها ، واستراليا الغربية فى غربها . وكانت الولاية الشمالية من ١٨٢٥ جزءا من نيوسوث ويلز ، ثم اصبحت (١٨٦٣ - ١٩١١) جزءا من استراليا الجنوبية ، وتبعت حكومة الكومنولث ١٩١١ ، وفى ١٩٢٦ انقسمت الى استراليا الشمالية ، وعاصمتها داروين ، واستراليا الوسطى ، وعاصمتها فى اليس سبرنجز ، ولكنهما اتحدتا مرة ثانية ١٩٣١ . ومقر الحاكم الادارى للمنطقة فى داروين . واكتشفت المنطقة لاول مرة (١٨٤٤ - ١٨٤٥) بوساطة ليشهاردت ، وكان اول من قام برحلة عبر القارة جون ماك دول (١٨٦١ - ١٨٦٢) . والمحاولة التى بذلت ١٨٢٤ لانشاء قاعدة حربية فى جزيرة ملفيل عدل عنها ١٨٢٨ . ومناخ المنطقة مدارى مع وجود فصل موسمى والسكان الأصليون مبعثرون ، وقد خصص لهم ١٥ معزلا فى مساحة قدرها ١٧٤١٦٢ كم٢ ، واكبرهذه المعازل ارنهم لاند . والتطور الاقتصادى طفيف فى المنطقة ، ويستخرج منها الذهب بكميات ضئيلة، ويمارس رعى الماشية بقلة . ومن منتجاتها الفول السودانى وصدف اللؤلؤ .

ولتر المعدم : (ت ١٠٩٦) ، صليبى فرنسى ، سبق هو واتباعه الجيش الرئيسى للحملة الصليبية الأولى الى البلاد المقدسة بمدة غير قصيرة ، عبروا المانيا والمجر بسلام ، ولكنهم نهبوا منطقة بلغراد ، فانقض عليهم البلغاريون وقتلوا كثيرين منهم . ووصل ولتر مع بقايا جيشه الى القسطنطينية ، حيث انضمت اليهم قوات بطرس الناسك . وهيأ الكسيوس ١ - الامبراطور البيزنطى - وسائل لنقل قوات ولتر وبطرس الى آسيا الصغرى ، حيث هزمهم الأتراك السلاجقة هزيمة ساحقة ١٠٩٦

ولتش : ضاحية (١٤٧٨٢٤ نسمة) ، فى الجنوب الشرقى من لندن بانجلترا على نهر تيمز ؛ مقر الأكاديمية الملكية الحربية ١٧٤١، ودار الصناعة الملكية ومؤسسات أخرى

ولتشر او ولتس : مقاطعة (٣٤٨٣ كم٢ ، و ٣٨٧٣٧٩ نسمة) ج انجلترا . العاصمة سلزبرى . تشغل سهول سلزبرى ومبارلبره داونز أكثر من نصف مساحتها ، بها آثار عديدة للبريطانيين القدماء ، فى ستونهنج وايفبرى وسلبرى هل . بها كاتدرائية سلزبرى . الاقليم فى معظمه رعوى وزراعى . أهم الحرف رعى الأغنام ، وانتاج الألبان ، وصناعة النسيج ، والمنتجات المعدنية والفخار ، واهم المراكز الصناعية سوندن التى تشتهر بصناعة القاطرات .

ولد ، لنليان د . : (١٨٦٧ - ١٩٤٠) ، اخصائية اجتماعية أمريكية ، ورائدة فى ميدان التمريض لرعاية الصحة العامة . نظمت ١٨٩٣ خدمة للممرضات الزائرات ، اصبحت بعد ذلك نواة لمؤسسة هنرى ستريت» فى مدينة نيويورك . والى مقترحاتها يرجع الفضل فى انشاء « مكتب رعاية الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية » الذى تأسس فى سنة ١٩١٢ ، وفى تنفيذ عدد آخر من خدمات الصحة العامة والاصلاح الاجتماعى . ومن مؤلفاتها التى تتناول تاريخ حياتها كتاب « البيت فى شارع هنرى » ١٩١٥ ، وكتاب « نوافذ على شارع هنرى » ١٩٣٤ .

ولدمار : (فلدمار بالدنماركية) ، ملوك الدنمارك ، **ولدمار الأول** (الكبير) (١١٣١ - ٨٢) ، أصبح ملكا ١١٥٧ ، بعدما هزم منافسيه . ساعد هنرى الأسد والبرت الدب فى اخضاع الوند . وضع نص القانون الدنماركى . وضم اقليما فى النرويج . ابنه الثانى **ولدمار الثانى** (١١٧٠ - ١٢٤١) ، حكم (١٢٠٢ - ٤١). بسط النفوذ الدنماركى على استونيا ، ولكنه ارغم على التنحى عن شفرين بعد هزيمته فى بورنهوفد ١٢٢٧ . **ولدمار الرابع** (فلدمار آتردَاج) ، (ح ١٣٢٠ - ١٣٧٥) ، حكم (١٣٤٠ - ٧٥) . وجد عند توليه الحكم أن الدنمارك مقسمة بين الحكام الأجانب ، فنجح فى توحيد مملكته . غزا سكين ، منتهكا المعاهدة المعقودة مع ملك السويد . تملك جتلاند بعد انتصاره على عصبة الهنزة ١٣٦٢ ، ولكنه هزم فيمابعد بوساطة مدن الهنزة ، وارغم على قبول معاهدة شترالزوند ١٣٧٠ . عملت ابنته مرجريت على توحيد الدنمارك والنرويج والسويد . انظر : مرجريت .

ولز ، سمنر : (١٨٩٢ - ١٩٦١) ، دبلوماسى امريكى : فى شؤون امريكا اللاتينية منذ تعيينه بسفارة بلاده فى بوينس ايرس (١٩١٧ - ١٩١٩) ، ثم تعيينه رئيسا لقسم شؤون أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية (١٩٢٠ - ١٩٢٢) . الممثل الشخصى للرئيس كولدج فى وساطته فى ثورة هندوراس ١٩٢٤ ، والوكيل المساعد لوزارة الخارجية ١٩٣٣، ثم وكيلها(١٩٣٧ - ١٩٤٢)، ارسل فى مهمة خاصة الى أوروبا لجس نبض الدول المتحاربة ١٩٤٠ ، بشأن شروطها لانهاء الحرب العالمية ٢ .

ولز ، هربرت جورج : (١٨٦٦ - ١٩٤٦) ، أديب وصحفى وروائى انجليزى، ولد فى بروملى ، وتخرج فى جامعة لندن ١٨٨٨ . تاثر بدروس توماس هنرى هكسلى ، فدرس العلم لبضع سنوات ، ثم كتب مقالات لبعض المجلات ، ثم بدأ كتابة سلسلة طويلة من القصص ذات الطابع العلمى والتى تهدف الى الاصلاح الاجتماعى ، وكان من مؤلفاته : « آلة الزمن » ١٨٩٥ ، و « الرجل الخفى » ١٨٩٧ ؛ و « حرب العوالم » ١٨٩٨ . وكان كتابه « مجمل التاريخ »

١٩٢٠ تفسيرا ماديا للتاريخ ، وكان عظيم الشيوع ، ولكنه نقـد باعتباره ناقصا • اشترك مع جوليان هكسلى ، وج ب ويلز ، فى كتابة « علم الحياة » ١٩٢٩ ، وكان الكثير من كتابة ويلز أكثر ذيوعا وأسرع زوالا ، ولكنه كان واحدا من الكتاب المؤثرين فى عصره•

ولستونكرافت ، مارى : (١٧٥٩ – ٩٧) مؤلفة انجليزية ، وعاملة على تحرير المرأة • عملت أول أمرها مربية خاصة ، ثم لفتت روايتها الأولى المنشورة بلا توقيع نظر ناشر لندنى ، فعينهـا مستشارة لداره ، وان تكن لم تلق روايتها أى رواج • أخرجت كتابها « دفاع عن حقوق المرأة » ١٧٩٢ ، فلاقى معارضة عاصفة ، ويعتبر أول كتاب هام فى الحركة النسائية فى انجلترا • سافرت الى فرنسا ، وتزوجت مرتين ، وتوفيت فى أثناء ولادتها ابنتها مارى، التى تزوجت فيمابعد شاعر انجلترا الأشهر شلى • ألفت عـدة مؤلفات ، وخرجت لها سير أربع لمؤلفين مختلفين ، آخرها بقلم جورج بريدس ١٩٣٧ •

ولسن ، ادموند : (١٨٩٥ –) ، ناقد أدبى واجتماعى أمريكى ، تخرج فى جامعة برنستون • تأثر بمذاهب فرويد وماركس• أشهر كتبه فى النقد الأدبى : « قلعة أكسيل » ١٩٣١ ، ويحوى دراسة عميقة للأدب الأوروبى الحديث ، و « المفكرون الثـلاثة » ١٩٣٨ ، و « الجرح والقوس » ١٩٤١ ، و « شواطىء النور » ١٩٥٢• ومن كتبه فى النقد الاجتماعى : « الى محطة فنلندا » ١٩٤٠ • ألف أيضا بعض المسرحيات ، والقصائد ، والقصص القصيرة ، ورواية واحدة بعنوان « كنت أفكر فى ديزى » ١٩٢٩ • يعد من أعظم نقاد أمريكا المحدثين •

ولسن ، ادموند بيشر : (١٨٥٦ – ١٩٣٩) ، أمريكى ، عالم بالحيوان تخرج فى جامعـة ييل ، درس (١٨٨٥ – ١٨٩١) البيولوجيا فى برنمور ، ومنذ ١٨٩١ عمل بجامعة كولمبيا ، وكان أستاذا لعلم الحيوان بها (١٨٩٤ – ١٩٢٨) • معروف ببحوثه فى علم الخلية ، وعلم الأجنة ، والوراثة ، وعلم الشكل التجريبى ، وله عدة كتب عن الخلية •

ولسن ، انجوس : (١٩١٣ –) ، روائى انجليزى ، ولد فى جنوب أفريقيا • تعلم فى أكسفورد ، واشتغل فى المتحف البريطانى ووزارة الخارجية ، ثم تفرغ للأدب • اهتم فى رواياته بتصوير السلوك الفردى والاجتماعى ، وأهمها : «المجموعة الخاطئة» ١٩٤٠ ، و « المدللون » ١٩٤٦ ، و « كهولة مسز اليوت » ١٩٥٨ ، و « المجوز فى حديقة الحيوان » ١٩٦١ • ترجم معظم رواياته الى كثير من اللغات ، ويعد من أشهر كتاب الرواية المعاصرين •

ولسن ، بيكلز : (١٨٦٩ – ١٩٤٢) ، مؤلف كندى • عمـل فترة من الوقت محررا فى صحف الولايات المتحدة ، ثم فى صحف انجلترا • أغلب كتبه تتناول شؤونا انجليزية أو كندية ، مثل «حقيقة نيوفوندلند» ١٩٠١ ، و «كندا» ١٩٠٧ ، و «نوفاسكوشيا» ١٩١٠ ، و « كويبك » ١٩١٣ ، و « انجلترا » ١٩٢٢ •

ولسن ، تشارلس طومسون ريز : (١٨٦٩ – ١٩٥٩) ، فيزيقى بريطانى اشترك فى الفوز بجائزة نوبل فى الفيزيقا ١٩٢٧ ، واكتشف طريقة لدراسة نشاط الدقائق المتأينة عن طريق « حيز ولسن للتكثيف » ، وهذا الجهاز يحوى هواء أو غازا نقيا مشبعا ببخار الماء ، يتكثف البخار داخل هذا الحيز على الذرات والدقائق الصغيرة التى تترك لتمر ، فيظهر مسارها كقطرات مائية •

ولسن ، توماس وودرو : (١٨٥٦ – ١٩٢٤) ، الرئيس ٢٧ للولايات المتحدة (١٩١٣ – ١٩٢١) ، درس القـانون ومارس المحاماة ، ثم التحق بجامعة هوبكنز ليدرس العلوم السـياسية والقانونية • كان مدير جامعة برنستون (١٩٠٢ – ١٩١٠) • انتخب حاكما لولاية نيوجرسى (١٩١١ – ١٩١٣) ، وفاز ١٩١٣ برياسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطى ، فبدأ تنفيذ سلسلة من الاصلاحات دعيت « الحرية الجديدة » ، منها تحديد العمل بثمانى ساعات يوميا ، وتقديم قروض لجمعيات التعاون الزراعية ، ومحاربة احتكارات الشركات الكبيرة ، وانتخاب أعضاء مجلس الشـيوخ بالاقتراع المباشر • وجابه ولسن مشكلات خارجية عدة فى بدء رياسته، وبخاصة مع المكسيك ، حيث نشبت ثورة ١٩١٣ ، وأفسـدت العلاقات بين البلدين ، فاضطر الى انفاذ حملة تأديبية ١٩١٦ الى المكسيك • حاول أن يحتفظ فى أثناء رئاسته الأولى بحياد بلاده فى الحرب العالمية ١ ، لكن سياسته باءت بالفشل ، بسبب اعلان ألمانيا عزمها على اطلاق حرب الغواصات • كان يجاهر بعدائه لكل ألوان الاستعمار ، ولكنه اضطر الى انفاذ حملة بحرية الى هايتى ١٩١٥ ، وأخرى الى الدومينيكان ١٩١٦ ، وثالثـة الى كوبـا ١٩١٧ ، وأحدث اغراق غواصة ألمانية للباخرة لوزيتانيا رد فعـل قوى ضد ألمانيا ، تلاه اغراق سفن أخرى ، فأعلنت الولايات المتحدة ٢ أبريل ١٩١٧ الحرب على ألمانيا ، فرجحت كفة الحلفاء فى القتال، وأعلن ولسن (٨ يناير ١٩١٨) فى رسالة للكونجرس مبادئه الأربعة عشر لعقد الصلح ، وعندما ألقت ألمانيا السلاح سافر الى أوروبا ، حيث تعلقت آمال الشعوب ، وحاول فى مؤتمر الصلح بفرساى ، أن يضع أسس مجتمع عالمى جديد يقوم على مبدأ تقرير المصير ، لكن معاهدة الصلح جاءت مخيبة للآمال ، (انظر : معاهدة فرساى) ، بيد أن ولسن نجح فى انشاء عصبة الأمم • رجع الى بلاده فقوبل من مواطنيه بفتور ، وأقعده المرض الذى أصيب به – فى رحلة بالولايات المتحدة للدفاع عن دوره بمؤتمر الصلح – عن الحركة ، ونجح أقوى معارضيه ، عضو مجلس الشيوخ لودج ، فى حمل المجلس على رفض التصديق على معاهدة فرساى ١٩١٩ ، فاضطر الى اعتزال السياسة والحياة العامة حتى وفاته • ألف عدة كتب فى النظم السياسية ، أهمها : « حكومة الكونجرس فى الولايات المتحدة » ، ١٩٠٨ ، و « تاريخ الشعب الأمريكى » (٥ أجزاء ١٩٠٢) ، وتعد خطبه العامة ورسائله الى الكونجرس عيونا فى الحكمة السياسية ، وفن الحكم ، وروعة الأسلوب • **المبادىء الأربعة عشر :** هى قواعد برنامج السلام التى قدمها الرئيس الى الكونجرس (٨ يناير ١٩١٨) وكانت المبادىء الخمسة الأولى عامة ، ويمكن تلخيصها فيمايلى : (١) اتباع الدبلوماسية العلنية بعقد معاهدات علنية ، (٢) احترام حرية البحار فى أثنـاء السـلم والحرب ، (٣) ازالة الحواجز الاقتصادية بين الشعوب بقدر الامكان ، (٤) خفض التسلح الى القدر الكافى للمحافظة على الأمن الداخلى ، (٥) تسوية المنافسات الاستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم • أما المبادىء الثمانية التالية : فقد عنيت بهذه المسائل : (٦) الجلاء عن الأراضى الروسية وزدها الى روسيا ، (٧) المحافظة على سـيادة بلجيكا ، (٨) تسوية مسألة الألزاس واللورين ، (٩) تعديل حدود ايطاليا

بما يتفق مع توزيع القوميات الايطالية ، (١٠) تقسيم النمسا والمجر تقسيما يتفق مع توزيع قوميات الامبراطورية ، (١١) تعديل الحدود فى شبه جزيرة البلقان بما يتفق مع الأوضاع التاريخية وتوزيع القوميات ، (١٢) قصر حكم الأتراك على رعايا من جنسهم ، وتقرير حرية الملاحة فى مضيق الدردنيل ، (١٣) تقرير استقلال بولندا وتمكينها من الوصول للبحر . أما المبدأ الرابع عشر فقد نص على انشاء جمعية عامة للامم بموجب مواثيق خاصة . وكان لاعلان هذه المبادىء أثر بالغ فى العالم بأسره ، وأثارت آمالا كبارا فى كل مكان . ومعاهدات الصلح المختلفة التى ختمت الحرب العالمية الأولى تطلعنا على القدر الذى تحقق من مبادىء ولسن والقدر الأكبر الذى لم يتحقق .

ولسن ، جيمس جرانت : (١٨٣٢ – ١٩١٤) ، أديب أمريكى ، اشتغل فى الصحف الأمريكية ، وخدم فى جيش الاتحاد فى الحرب الأهلية ، ثم استقر فى نيويورك حيث تخصص فى كتابة السير ، واشترك مع جون فيسك فى الاشراف على تحرير دائرة معارف عن سير الأمريكيين ، تقع فى ستة أجزاء .

ولسن ، هارولد : (١٩١٦ –) ، رئيس وزراء بريطانيا (أكتوبر ١٩٦٤) . تعلم فى كريست كوليج باكسفورد . عين محاضرا فى الاقتصاد بالكلية الجديدة ١٩٣٧ . عمل بسكرتارية مجلس الوزراء ، ثم بوزارة الوقود والقوى . اختير ١٩٤٤ ليصبح مرشحا لحزب العمال البريطانى . اختير ١٩٤٧ وزيرا للتجارة ، وأجرى محادثات تجارية هامة مع الاتحاد السوفيتى . استقال من حكومة العمال ١٩٥١ مع انورين بيفان . انتخب رئيسا للحزب فى ١٤ فبراير ١٩٦٣ خلفا لهيو جيتسكل . ينادى بتأميم صناعة الصلب والصناعات الكبيرة من أجل التركيز على زيادة الانتاج . خلف هيوم فى رياسة الوزراء .

ولسن ، هارولد البرت : (١٨٧٤ –) ، فيزيقى أمريكى ، ولد بمقاطعة يورك بانجلترا . نال درجة الماجستير من جامعة لندن ١٩٠٠ . وعين استاذا للفيزيقا بمعهد رايس (١٩١٢ – ١٩٤٧) ، واشتهر ببحوثه فى الصوت ، والحرارة ، والتوصيل ، والخواص الكهربية للهب ، والأجسام الصلبة فى درجات الحرارة العالية ، والشرارات الكهربية فى الغازات تحت الضغوط المنخفضة . كتب « الخواص الكهربية للهب » ١٩١٢ ، و « الفيزيقا العملية » ١٩١٥ ، و « الفيزيقا الحديثة » ١٩٢٨ ، طبعة ثالثة ١٩٤٨ ، و « أسرار الذرة » ١٩٣٤ .

ولسول : مدينة ذات بلدية (١١٤٥١٤ نسمة) ، بمقاطعة ستافوردشر ، انجلترا ، تقوم فيها صناعات تعدين الفحم ، والحديد ، والدباغة ، واستخراج الحجر الجيرى ، وبناء أجزاء الطائرات .

ولسيشيو : مدينة اترورية قديمة ، يحتمل أن اورتيتو تقوم اليوم على موقعها ، سحقها الرومان (٢٨٠ ق.م) ، وأعيد انشاؤها قرب بحيرة بولسنا .

ولش ، وليم هنرى : (١٨٥٠ – ١٩٣٤) ، باثولوجى أمريكى ، علم فى كلية طب مستشفى بليفيو ، حيث أدخل طرق التعليم المعملية ١٨٧٩ ، استاذ الباتولوجيا بجامعة جونز هوبكنز ١٨٨٤ ، أستاذ لتاريخ الطب ١٩٢٦ . له دراسات عن باسيل ولش المسبب للغنغرينة الغازية ، وعن التخثر ، والانسداد ، والدفتيريا . رئيس مجلس ادارة مؤسسة روكفلر للبحث الطبى من ١٩٠١ .

ولشية : لغة بريتونية ، تنتمى الى الفصيلة الفرعية الكلتية للغات الهندية – الأوروبية . انظر : لغة (جدول) .

ولفا : مدينة (٦٣٦٤٨ نسمة) ، عاصمة مقاطعة ولفا ، ج.غ اسبانيا ، فى الأندلس ، على نهر أوديل قبل اتصاله بالريو تنتو ، وتبعد ح ١٥ كم. من المحيط الأطلنطى . يصدر ميناؤها المزدحم بالحركة النحاس والكبريت من اقليم ريو تنتو المجاور ، كما يصدر التونة والسردين .

ولفراميت : معدن براق ذو لون بين البنى المائل الى الحمرة والأسود الرمادى . أهم خامات فلز التنجستن ، واسع الانتشار فى الطبيعة ، يوجد بانجلترا وفرنسا واسبانيا والبرتغال والبرازيل وبورما والصين والولايات المتحدة ، وبكميات محدودة فى مصر بالصحراء الشرقية .

ولفر همبتون مدينة ذات بلدية (١٦٢٦٦٩ نسمة) ، بمقاطعة ستافوردشر بانجلترا ، أحد المراكز الرئيسية فى الاقليم الأسود . بها عدة مصانع لانتاج السيارات والطائرات والقاطرات والكيماويات .

ولكوكس ، ايلا هويلر : (١٨٥٥ – ١٩١٩) ، شاعرة وصحفية أمريكية . أسهمت فى تحرير عدد كبير من المجلات الأمريكية . راج ديواناها : « قصائد العاطفة » ١٨٨٣ ، و « قصائد السعادة » ١٨٨٨ رواجا كبيرا .

ولمنجتون : اسم لعدة بلدان بالولايات المتحدة الأمريكية ، منها : (١) مدينة (١١٠٣٥٦ نسمة) ش. ق. ولاية ديلاوير على ضفة نهر ديلاوير . أسسها جماعة من المهاجرين السويديين ١٨٣٨ . ونزلها بعدهم الهولنديون والانجليز ، وأعلنت امريكية ١٨٣٢ . تمتاز بمينائها الطبيعى الأمين ، ذى المياه العميقة ، وهى المحور التجارى والصناعى لولاية ديلاوير . فيها مصانع السفن وتجهيزات السكك الحديدية ، وتنتج الكيماويات والجلود والحديد والصلب والمطاط والفاين . تضم عددا من الأبنية الأثرية ، منها كنيسة سويدية قديمة أسست ١٦٩٨ ، ومن معالمها الثقافية اكاديمية الطب ومعهد الفنون ، (٢) مدينة (٤٥٠٤٣ نسمة) ج. ق. ولاية كارولينا الشمالية ، مرفأ طبيعى جميل نشط على نهر كيب فير ، وعقدة مواصلات برية هامة ، وسوق كبيرة للقطن والأخشاب . أسست ١٧٣٠ . من منتجاتها المنسوجات والفوسفات . تضم عددا من الأبنية الأثرية .

ولنجتون : مدينة (١٢٣٧٧١ نسمة ، وسكان منطقتها ١٧٣٥٢٠ نسمة) ، وهى عاصمة نيوزيلند ، تقع على أقصى الطرف الجنوبى للجزيرة الشمالية ، على راس مرفأ (كان يسمى ميناء نيكلسون) على مضيق كوك . اتخذت ولنجتون ١٨٦٥ عاصمة لنيوزيلند بدلا من أوكلاند . ومن المنشآت بها المقر السكنى للحاكم العام ، ومبنى البرلمان ، وجامعة نيوزيلند وكلية فكتوريا التى انشئت ١٨٩٧ ، وقاعة الفن القومية (١٩٣٦) ، ومتحف الدمنيون (١٩٣٦) وبه مجموعة من التحف . والانتاج الرئيسى : الأسماك واحجار البناء . تأسست المدينة ١٨٤٠ .

ولنجتون ، آرثر ويلسلى : (١٧٦٩ – ١٨٥٢) ، قائد وسياسى بريطانى . اصغر أبناء ايرل مورننجتون . التحق بالجيش ١٧٨٧ ، وقضى أعوام خدمته الأولى بالهند (١٧٩٦ – ١٨٠٥) ، حيث ساعد شقيقه ريتشارد ويلسلى فى انزال الهزيمة بالسلطان تيپو صاحب ميسور وزعماء الماهراتا . تولى القيادة (١٨٠٩ – ١٨١٣) فى حرب شبه

الجزيرة ، فنجح فى طرد الجيش الفرنسى من اسبانيا بعد عدة معارك . عين سفيرا لبريطانيا فى باريس ١٨١٤ . هزم نابليون الأول فى معركة واترلو . عين رئيسا للوزراء (١٨٢٨ - ١٨٣٠) . عين قائدا عاما للجيش البريطانى مدى الحياة (١٨٤٢ - ١٨٥٢) . احتفل بتشييع جثمانه احتفالا مهيبا ، ودفن فى كاتدرائية سنت بول .

ولهلمينا : جبل (ح ٤٥٧٢ م) . غ. وسط لجينيا الجديدة، فى اريان الغربية ، وهو أعلى قمة فى سلسلة أورانج .

ولـون : الشعب البلجيكى الذى يتكلم الفرنسية فى مقـابل الفلمنكيين الذين يقطنون المحافظات الشمالية . وولون بتعبير ادق هى اللهجة الفرنسية التى تستعمل فى اقليم لييج . وقد تركزت حركة احياء الأدب الولونى فى لييج فى القرن ١٩ . كانت ولاتزال المنافسة بين الولون والفلمنكيين معضلة سياسية شائكة منذ أمد طويل فى بلجيكا ، كما ان مركز الشعبين الاجتماعى والاقتصادى متغاير . وكان الهولنديون فى أمريكـا يدعون جميع اللاجئين الهيجونوت ولونيين، دون تمييز بين البروتستانت الفرنسين والولونيين.

ولى : قريب ، نصير ، يراد به عند المتصوفة : العارف بالله ، والمقرب اليه ، الذى تصدر عنه بعض الكرامات . الأولياء مراتب ، فمنهم : الأخيار ، والأبدال ، والأوتاد ، والنقباء ، الى أن نصل الى المرتبة العظمى ، مرتبة الأقطاب . يرون أنه لا يخلو عصر من ولى ، ظاهرا كان أو خفيا ، ويقدسونه تقديسا يكاد يصل الى مرتبـة الأنبياء ، وان كان القرآن لا يقر هذه القداسة التى عارضهـا الوهابية وغيرهم .

ولى شرعى : الأب والجد الصحيح . وتثبيت الولاية لهما على ناقص الأهلية بقوة القانون ، وعند عدم وجود الأب تثبيت الولاية للجد الصحيح ، مالم يكن الأب قد اختار وصيا على ابنه .

ولى العمل أو صاحب العمل : الشخص الذى يؤلف بين عناصر الانتاج ويتحمل مخاطره ، فيحقق ربحا تارة ، ويتعرض للخسارة تارة أخرى . ولا يجوز الخلط بين ولى العمل والرأسمالى، فلا يشترط فى الأول أن يكون صاحب رأسمال . وقد يقوم بمشروع على أساس رأسمال مقترض ، ولكن كثيرا مايحدث أن يستثمر الشخص ماله فى مشروعه ، وفى هذه الحالة تجتمع له صفة الرأسمالى وصفة ولى العمل . وينطوى مايحققه من دخل على فائدة عن رأس المال ، وربح عن المخاطر . ومثاله صاحب السهم فى الشركـة المساهمة فهو رأسمالى وولى عمل فى وقت واحد . (انظر : ربح ، عناصر الانتاج) .

ولى ، محمد : (١٨٨٧ - ١٩٤٩) ، طبيب مصرى ، كرس حياته للدراسات البيولوجية . أتم دراسة الطب بمدرسة قصر العينى ١٩٠٧ ، ثم أوفد فى بعثة الجامعة المصرية الأهلية الى فرنسا، فعنى بدراسة التاريخ الطبيعى ، وفى ١٩٢٥ التحق بالجامعة المصرية ، لتدريس علم الحيوان . انتصر لقضية تدريس العلوم الحديثة باللغة العربية ، والتزمها بالتدريس الجامعى ، وأسهم بقسط وافر فى وضع واحياء المصطلحات العلمية العربية ، وفى نشر الثقافة العلمية بوساطة الصحافة والمحاضرات العامة .

وليامز ، تنيسى : (١٩١٤ -) ، كاتب مسرحى أمريكى ، اسمه الحقيقى توماس لانير وليامز . حاز جائزة بوليتزر فى المسرح عدة مرات . من مسرحياته الشهيرة : « عربة اسمها الرغبة » ١٩٤٧، و « الصيف والدخان » ١٩٤٩ (ترجمتا الى العربية) ، و « وشم الوردة » ١٩٥١ ، (ظهرت فى السينما) . تعالج مسرحياته موضوع الكبت والحرمان الجنسى ، ولها أثر درامى قوى . يعد من أشهر كتاب المسرح الأمريكيين فى العالم الآن .

وليامز ، چورج : (١٨٢١ - ١٩٠٥) ، تاجر انجليزى ، قام ١٨٤٤ بتاسيس جمعية الشبان المسيحية .

وليـامز ، چيس لينش : (١٨٧١ - ١٩٢٩) ، كاتب أمريكى . الف القصص القصيرة والمسرحيات . فاز بجائزة بوليتزر للأدب ١٩١٨ ، بمسرحيته « لماذا تتزوج » ١٩١٧ ، ومن مسرحياته « لم لا » ١٩١٦ .

وليامز ، روبرت : (١٨٨٦ -) ، كيماوى أمريكى ، فصل الثيامين (فيتامين ب١) وخلقه . اشتغل فى كيمياء المطاط ، والكيمياء الأليفاتية .

وليامز ، روچر : (ح ١٦٠٣ - ١٦٨٣) ، قسيس مؤيد للحرية الدينية ، ومؤسس روداَيلند . ولد بانجـلترا واقصى عن مساشوستس . أسس بروفيدانس فى روداَيلند ١٦٣٦ ، وكان صديقا للهنود .

وليامز ، روچر چون : (١٨٩٣ -) ، كيمـاوى أمريكى . عرف ببحوثه فى معقد فيتامين ب ، واكتشافه حمض البانتوثينيك .

وليامز ، وليم كارلوس : (١٨٨٣ - ١٩٦٣) ، شـاعر أمريكى . تحول من كتابة الشعر التصويرى الى الشعر الحر الواقعى. كتب الرواية ، والقصة القصيرة ، والمقالة . من مجموعات شعره : « مجموعة قصائد » (١٩٢١ - ١٩٣١) ، و « السحب » ١٩٤٨ ، و « قصائد مختارة » ١٩٤٩ . من مسرحياته الشعرية «حلم الغرام» ومن رواياته « البغل الأبيض » ١٩٣٧ .

وليامسون ، الكسندر وليم : (١٨٢٤ - ١٩٠٤) ، كيماوى انجليزى درس تركيب الأثيرات ، وابتدع طريقة لتخليقها (تخليق وليامسون) . تشمل كتاباته أعمالا على الاستئيار وتركيب الغازات.

الوليـد بن عبد الملك بن مـروان : (٦٦٨ - ٧١٤) ، خليفة أموى ، ولى بعد وفاة أبيه (٧٠٥) ووجه قواد جيوشه ضد البيزنطيين ، وبلغوا القوقاز والمغرب وصقلية والأندلس ، وفى أيامه فتح قتيبة بن مسلم بخارى وسمرقند وخوارزم وفرغانـة وطشقند ، وفتح محمد بن قاسم الهند ، وفتح طارق بن زياد وموسى ابن نصير بلاد الأندلس . بلغت الدولة العربيـة على أيامه أوج مجدها . هدم مسجد المدينة والدور المحيطة به ، ثم بنـاه بناءا جديدا ، وشـيد المسجد الأقصى فى القدس ، والمسـجد الكبير بدمشق (المعروف بالجامع الأموى) ، وأتمه أخوه سليمان . توفى بدير مران (دمشق) .

الوليد بن يزيد بن عبد الملك : (٧٠٧ - ٧٤٤) ، خليفـة وشـاعر . ولد بدمشق ، ومات باحدى ضـواحى حمص . وباه عبد الصمد بن عبد الأعلى الشيبانى ، الذى كان شاعرا ماجنا متهما بالزندقة ، فأخرجه على مثاله . رغب الشعر والغناء ، وشارك فيهما. شهر بخمرياته التى انفرد بها بين المسلمين الأمويين ، وحاذاها وأغار عليها مشهورو العباسيين ، مثل أبى نواس . له غزل ماجن، وهجاء ورثاء . شعره صورة لحياته ، يتألف من لفظ سهل ،

وعبارة رقيقة ، ونغم حلو · مهد الطريق للتغير العباسى فى الشعر · جمع شعره وحققه المستشرق الايطالى جبريل · وقيل انه كان حاذقا يضرب بالعود وينقر بالدف ؛ وله صنعة جيدة من الايقاع خفيف الرمل ·

وليز ، اورسون : (١٩١٥ –) ؛ ممثل ومخرج ومدير مسرح امريكى · ولد فى كنوشا بولاية وسكونسن ، وظهر على المسرح فى دبلن ١٩٣١ ، وبردواى ١٩٣٤ ، فى أحد أدوار مسرحية روميو وجوليت · أخرج « ماكبث » ، و « دكتورفاوستس » للمسرح الفدرالى ، بطريقة جاذبة للأنظار ، واسس مسرح مركيورى بالاشتراك مع جون هوسمان ، حيث مثل مسرحية « يوليوس قيصر » فى ثياب حديثة ، أذاع تمثيلية مقتبسة من ه٠ج٠ ويلز ، فاحدثت ذعرا كبيرا فى الجمهور الأمريكى ·

وليم : ملوك هولندا ، وغرندوقات لكسمبورج : وليم ١ (١٧٧٢ – ١٨٤٣) ؛ ابن الأمير وليم ٥ الأورانچى ، وآخر حاكم للاراضى المنخفضة · حارب فرنسا فى حروب الثورة الفرنسية ، وحينما احتلت بلاده التحق بالجيش البروسى ، ثم بالجيش النمساوى · منحه مؤتمر فينا ١٨١٥ لقب ملك الأراضى المنخفضة ، (وشملت وقتئذ بلچيكا الحديثة) ، واعطاه لكسمبورج فى مقابل الممتلكات التى انتزعت من أسرته فى المانيا ؛ والتى ظفرت بها بروسيا · أدى حكمه الرجعى والاجراءات والتشريعات التى اصدرها ضد الكاثوليك الى اندلاع الفتنة ١٨٣٠ فى بلچيكا التى اعلنت استقلالها ، وأدى تدخل انجلترا وفرنسا الى ارغام وليم على اجلاء جنوده عن بلچيكا والاعتراف باستقلالها ١٨٣٩ ، ونزل عن العرش لابنه **وليم الثانى** ، (١٧٩٢ – ١٨٤٩) ، اشترك مع ولنجتون فى حرب شبه الجزيرة ، واصيب بجرح فى واترلو · قاد الجيش الهولندى ضد الثورة البلجيكية · اكره على ادخال تعديلات هامة لاصلاح الدستور ١٨٤٨ ، وخلفه ابنه **وليم الثالث** (١٨١٧ – ٩٠)، الذى حكم البلاد حكما دستوريا ، رغم معارضته للمبادىء الحرة · منح الكاثوليك الهولنديين حرية دينية كاملة · خلفته ابنته فلهلمينا على العرش الهولندى ·

وليم : أمراء أورانج : **وليم الأول** (انظر : وليم الصامت) · **وليم الثانى** (١٦٢٦ – ٥٠) ؛ ابن فردرك هنرى ٢ : كان حاكم الأراضى المنخفضة (١٦٤٧ – ٥٠) · **وليم الثالث** : (انظر : وليم ٣ ملك انجلترا) ·

وليم : ملوك انجلترا : **وليم الأول او وليم الفاتح** (١٠٢٧ ؟ – ١٠٨٧) : تولى الملك (١٠٦٦ – ١٠٨٧) · ابن غير شرعى لروبرت الأول دوق نورماندى · عينه – على ما يرجح – قريبه ادوارد ، المقر بدينه ، خلفا له على عرش انجلترا ، وذلك خلال زيارة قام بها ١٠٥١ · اطلق وليم ١٠٦٤ سراح هارولد ، الذى كان قد تحطمت سفينته على الساحل الفرنسى ، بعد أن استخلص منه وعدا بتأييد مطالب دوق نورماندى للعرش الانجليزى ، وعندما سمع وليم بتتويج هارولد غزا انجلترا ، وهزم هارولد ، وقتله فى معركة هيستنجز ١٠٦٦ ، وتوج ملكا ، وشيد قلاعا زودها بحاميات ، وأخمد عدة ثورات ، واجتاح أقساما كثيرة من البلاد ، واحل أساقفة اجانب محل كثير من الأساقفة الانجليز ، وأسس محاكم كنسية منفصلة ، وبعد ١٠٧٥ تدخل مرارا فى نزاعات القارة ، محاربا مع ابنه روبرت الثانى ، واتم مسح انجلترا (انظر : الروك النورمانى = كتاب دومزدى) (١٠٨٥ – ٨٦) ، ووضع قاعدة تفوق الولاء للملك على الولاء لأى سيد أدنى منه · كان من أعظم الملوك الانجليز وأقطاب التاريخ الأوروبى ، (انظر أيضا : الغزو النورمانى) · **وليم الثانى** أو **وليم روفوس** ، ابن وليم الفاتح (ت· ١١٠٠) : ملك انجلترا (١٠٨٧ – ١١٠٠) انتزع أموالا طائلة من رعاياه ، متذرعا بأوهى الحجج ، وأرهب رجال الدين ببيعه الكنائس وأراضيها، واحتل نورماندى عندما كان أخوه روبرت الثانى مشغولا بحرب صليبية ، وسيطر على العرش الاسكتلندى ١٠٩٧ · **وليم الثالث** ، (١٦٥٠ – ١٧٠٢) ، ملك انجلترا واسكتلندا وايرلندا (١٦٨٩ – ١٧٠٢) : كان ابن وليم ٢ أورانج · عقد صلحا مع انجلترا فى الحروب الهولندية · تزوج من مارى البروتستانتية ابنة جيمس الثانى · عقد حلفا مع السويد والنمسا واسبانيا ، فبدأ ١٦٨٨ الحلف العظيم ضد لويس ١٤ ، واذ لم يتمكن من اقناع جيمس ٢ بالتخلى عن لويس عاد الى المعارضة الانجليزية ، وبعد مفاوضات سرية جاء وليم الى انجلترا وسمح لجيمس بالهرب الى فرنسا ، وقبل عرش انجلترا بالتضامن مع زوجته (باسم مارى الثانية) · لم تشهد هذه « الثورة المجيدة » اراقة دماء ، وأجبرت وليم على قبول « لائحة الحقوق » ١٦٨٩ ، وقانون التسوية ١٧٠١ · واصل فى أيرلندا سياسته التعسفية فى مصادرة الأرض واعطائها لرجال البلاط والجنود والمغامرين الانجليز · تورط دواما فى حروب القارة حتى اعترف به لويس ١٤ ملكا ١٦٩٧، وسببت الحروب فرض ضرائب ممقوتة ، وحصل بنك انجلترا على قانون تأسيسه ١٧٩٤ ، وبدأت سياسة عقد الديون القومية بشكل دائم · واختار وليم بالضرورة رجالا من حزب الهويج ، وبهذا بدأ نظام المسئولية الوزارية ، وقل حب الناس له بعد موت زوجته ، وبنشوب حرب الوراثة الاسبانية · **وليم الرابع** ، (١٧٦٥ – ١٨٣٧) ملك (١٨٣٠ – ٣٧) : كان الابن الثالث لجورج ٣ ، وافق على اصدار لائحة الاصلاح لسنة ١٨٣٢ ، وخلفته ابنة أخيه فكتوريا·

وليم الأوكامى : (ت· حو· ١٣٤٩) ، فيلسوف انجليزى · عارض البابا يوحنا ٢٢ فسجن فى افنيون ، وفر لاجئا الى الامبراطور لويس ٤ ، وأيده بمهاجمته للسلطان الدنيوى للبابا · وخلاصة فلسفته أن الحقيقة لا تكون الا فى أفراد الجزئيات ، وما الألفاظ الكلية الا رموز تطلق على تلك الأفراد (انظر : كلى) ، فاضطر بذلك الى ابعاد مسائل – مثل وجود الله – من نطاق المعرفة العقلية ، اذ أن مردها الى الايمان وحده · ومن آرائه أن الفروض التى لا تدعو اليها الضرورة لابد من حذفها ، فعرفت هذه العملية فى مناهج التفكير بنصل « اوكام » واشتهر بها برتراند رسل ·

وليم الأول : (١٧٩٧ – ١٨٨٨) ، ملك بروسيا (١٨٦١ – ٨٨) وامبراطور المانيا (١٨٧١ – ٨٨) ، صار وصيا على أخيه المخبول **فردرك وليم ٤** (١٨٥٨) ، وخلفه ملكا على بروسيا ١٨٦١ · كان بسمارك الشخصية المسيطرة على مصاير بروسيا ثم المانيا خلال حكمه ، حينما عينه مستشارا ١٨٦٢ · قاد وليم بشخصه الجيش البروسى فى الحرب البروسية الفرنسية ، ونودى به عند انتهائها امبراطورا لألمانيا فى قاعة المرايا بقصر فرساى (١٨ يناير ١٨٧١)، واستمر بسمارك يوجه دفة بروسيا والمانيا ، ولم يكن

الامبراطور الا رمزا لاتحاد ألمانيا الجديد • وخلفه ابنه فردرك ٣ (ت ١٨٨٨) •

وليم الثاني : (١٨٥٩ – ١٩٤١) ، امبراطور ألمانيا ، وملك بروســـــيا (١٨٨٨ – ١٩١٨) ، ابن وخلف فردرك ٣ ، وحفيد وليم ١ • كما كان حفيد الملكة فكتوريا (من ناحية أمه) • كان شديد الايمان بحق الملوك الآلهى ، محبا للمظاهر العسكرية ، شديد الاندفاع • أكمل دراساته بجامعة بون • سعى وليم كامبراطور أن يجعل ألمانيا دولة تجارية وبحرية واستعمارية ، عزيزة الجانب ، رفيعة المكانة • وسرعان ما اصطدم ببسمارك ، فأرغمه على الاستقالة ١٨٩٠ ، وأصبح القوة المسيطرة على حكومته • حاول فى سياسته الداخلية التهوين من شأن الأحزاب الاشتراكية ، بسن القوانين القمعية ، والقيام بالاصلاح الاجتماعى • ولكنه ركز أكبر اهتمامه فى السياسة الخارجية ، غير أن نصيبه كان الاخفاق الذريع فى هذا الميدان ، فقد فشل فى تجديد معاهدة تأكيد التحالف مع روسيا ١٨٩٠ • ومع أنه كان يرغب فى المحافظة على العلاقات الودية مع بريطانيا ، الا أن برنامجه البحرى ، ومطامعه التجارية والاستعمارية حالت دون عقد تحالف بين الدولتين ، ودفعت انجلترا الى تكوين الاتفاق الودى الثنائى مع فرنسا ١٩٠٤ ، ثم الاتفاق الودى الثلاثى ١٩٠٧ ، وازدادت علاقاته مع فرنسا توترا بالتدخل الألمـــانى فى الشؤون الاستعمارية الفرنسية فى أفريقيا ، ولا سيما فى المغرب ، ولكنه تمكن من ضم تركيا الى جانب ألمانيـــــا • كان وليم مغرما بالسياحة ، ويكثر من القاء الخطب الرنانة ، وأحدثت برقيـــــة التشجيع التى أرسلها ١٨٩٦ الى كروجر أزمة مع انجلترا • وكان برنامجه الضخم فى التسلح برا وبحرا ، ودبلوماسيته (أو قلة المامه بالدبلوماسية الأريبة) مسئولين الى درجة ما عن نشـــــوب الحرب العالمية ١ • وكان الرئيس ولسن قد أعلن أن نزوله عن العرش شرط ضرورى ينفذ قبل البدء فى اجراء مفاوضات الصلح ، فقامت فتن فى ألمانيا أكرهت الامبراطور على النزول عن العرش ، وفر الى هولندا (١٠ نوفمبر ١٩١٨) ، حيث أقام فى عزلة فى دوورن بقية أيامه • وقد رفضت الحكومة الهولندية أن تسلمه الى الحلفاء لمحاكمته كمدبر للحرب • وبعد وفاة زوجته الامبراطورة أوجستا فكتوريا تزوج ثانية الأميرة الأرملة هرمينه ١٩٢٢ • كتب سيرة لأيام شبابه ، ومذكرات عن سياساته واتصالاته •

وليم أو فردرك وليم : (١٨٨٢ – ١٩٥١) ، كان ولى عهد بروسيا وألمانيا ، ابن وليم ٢ ، كان قائد القوات الألمانية التى هاجمت فردان ١٩١٦ ، حين بعث بعشرات الألوف من جنوده الى موت أكيد • فر الى هولندا ١٩١٨ ، حين هزمت ألمانيا ، ولكن سمح له بالعودة الى بلاده ١٩٢٣ ، وأيد فيما بعد هتلر والريخ ٣ •

وليم أمير فيـــد : (١٨٧٦ –) ، ملك ألبانيا ١٩١٤ ، انحدر من أسرة نبيلة ألمانية ، تمتد أصــــولها الى الامبراطورية الرومانية المقدسة • انتخب ملكا ١٩١٤ ، ولكنه اضطر الى النزول عن عرشه اذ عجز عن فرض سلطته •

وليم تل : انظر : تل ، وليم •

وليم الصامت أو وليم ١ أمير أورانج : (١٥٣٣ – ٨٤) ، الزعيم الأكبر للهولنديين فى نضالهم من أجل الاستقلال • ولد فى ألمانيا ، وانحدر من أسرة ناسار المالكة • عمل فى البـــــلاط الاسبانى الذى عينه حاكم هولندا ١٥٥٥ ، ولكن حفزته اعتداءات مليكه فيليب ٢ على حريات الهولنديين ، وادخال محاكم التفتيش فى هولندا ، الى الانقلاب على فيليب ، وتأييده سرا حزب « جيه » الذى ألفه ١٥٦٦ الأشراف وكبار التجار الهولنديين والفلمنكيين لرفع المظالم الاسبانية ، وحينما وصل دوق ألبا الى هولندا شهر وليم السلاح ضد اسبانيا • اعتنق المذهب الكلفنى ١٥٧٣ ، وغدا الحاكم غير المتوج للأقاليم المتحدة الهولندية بعد اعلانها خروجهـا عن طاعة فيليب ٢ (١٥٨١) • اغتال متعصب كاثوليكى وليم فى فترة دقيقة من نضاله لنيل استقلال بلاده •

وليم الصورى : (ح ١١٣٠ – قبل ١١٨٥) ، مؤرخ ورئيس أساقفة صور • ولد فى مملكة القدس اللاتينية ، وربما كان من أصل فرنسى • أكمل دراسته فى أوروبا ، وعلى الأرجح فى فرنسا أو ايطاليا • لم يلبث أن عاد الى فلسطين ، وعين ١١٦٧ رئيسا للشمامسة فى صور • استخدمه الملك أمالرك ١ فى ســــفارات مختلفة • وأصبح ١١٧٠ مؤدب ابن أمالرك ووريثه (بلدوين أو بغدوين ٤ فيما بعد) ، وأصبــح ١١٧٤ بعد وفاة أمالرك كبير وزراء المملكة ، وعين سنة ١١٧٥ رئيسا للأساقفة فى صور • حضر مجمع لاتيران فى روما ١١٧٩ ، وتقوم أهميته الرئيسية على مؤلفاته التاريخية • فهى جيدة ودقيقة ، وبخاصة القسم الذى يعالج زمنه • ولم يبق من مؤلفاته الثلاثة المعروفة سوى واحد ، وهو « تاريخ وقائع حدثت وراء البحر » يتناول الحروب الصليبية والمملكـــة اللاتينية الى ١١٨٤ •

ومبريس ، هـ • ا : (١٨٧٧ – ١٩٦٠) ، طيار انجليزى • كان مدير البحوث العلمية بوزارة الطيران (١٩٢٥ – ١٩٣٧) • أنشأ لجنة التخطيط العلمى الوزارية للدفاع الجوى ، التى أدت الى تشييد مجموعة من محطات الرادار التى كان لها أهمية كبيرة فى أثناء الحرب • عمل ١٩٣٧ مستشارا بالحكومة الاسترالية لتنظيم البحوث المتعلقة بالملاحة الجوية ، ثم أصبح مستشــــارا بالمجلس العلمى الصناعى لبحث شؤون الطيران باستراليا • كان رئيســـا للجمعية الملكية لشؤون الطيران (١٩٣٦ – ٣٨) ، وعضوا بمجلس الجمعية البريطانية (١٩٤٨ – ١٩٥٤) • خدم بالمجلس الاستشارى للسجل السنوى لأحداث العالم (١٩٥٤ – ١٩٥٧) •

ومبلى : مدينة لها مجلس بلدى (١٣١٣٦٩ نسمة) • مدلكس بانجلترا • أقيم فيها معرض الامبراطورية البريطانية (١٩٢٤ – ٢٥) ، وعقدت فيها الألعاب الأوليمبية ١٩٤٨ فى ملعب اتسع لنحو ١٠٠٠٠٠ مشاهد • أهم صناعاتها سبك المعادن ، وانتاج الأدوات الكهربيـــة والكيماويات •

ونامون ، قرطاس : عثر عليه بالحيبة ، ج • الفشن (١٨٩١) ، وابتاعه العالم الروسى جولينشف ثم آل الى متحف موسكو • بـــه تقرير عن رحلة كاهن من كهان آمون يدعى « ونامون » ، أرسلـــه رئيسه الى لبنان أيام الأسرة ١٢ للحصــــول على خشب الأرز ، وما صادف فيها من متاعب وأحداث تشير الى حالة مصر السياسية يومئذ ، وما وصلت اليه من ضعف •

ونتر ، وليم : (١٨٣٦ – ١٩١٧) ناقد مسرحى وشاعر أمريكى • درس القانون فى جامعة هارفرد • فى كتابه « أصدقاء قدامى » ١٩٠٩ ، وصف زملاءه من الأدباء البوهيميين ، مثل بايارد ووالت ويتمان •

هاجم المسرحيات الواقعيـــة فى مقالاته بصحيفة « تريبيون » • تعتبر كتاباته دراسة قيمة للمسرح فى زمانه • جمع شعره ١٩٠٩ •

ونتشستر : مدينة لها مجلس بلدى ، (٢٥٧١٠ نسمة) • وعاصمة مقاطعة هامبشر بانجلترا • كانت عاصمة مملكة وسكس ، ومركزا للفنون والعلوم • كان لها نفوذ دينى كبير • بنيت كاتدرائيتهـــا ١٠٧٩ ، وفيها تبدو فنون العمارة من مختلف العصور ، وتعد أكبر كنيسة قوطية فى أوروبا • بها كلية ونتشستر ١٣٨٢ ، من أكبر المعاهد العامة فى انجلترا •

ونتشستر ، كلية : تقع على بعد ح ١٠٠ كم من لندن • تأسست ١٣٨٢ ، وهى احدى المدارس الخاصة الانجـــليزية التى اشتهرت بالتدقيق فى اختيار تلاميذها من حيث التفوق العلمى •

وند : أطلق هذا الاسم فى العصور الوسطى على جميع السلاف فى ألمانيا ق• الألب ، وأطلق فى العصور الحديثة على جماعة صغيرة من سكان لوساتيا بألمانيا الشرقية يتكلمون السلافية • لم يكن لغزو شارلمان للوند (القرن ٨) أثر باق • وجهت على الوند الوثنيين حملة صليبية ١١٤٧ بقيادة هنرى الأسد وألبرت الدب ، ففشلت الحملة • على أن هذين الأميرين ، قاما فى السنة التالية ـ بمساعدة ولدمار ١ الدنماركى ـ بحملة فتح منظمة • وما أن حلت نهـاية القرن ١٢ حتى كانت ألمانيا كلها تقريبا قد اكتسبت الطابع الجرمانى وتنصرت ، ويدعى الوند أحيانا « صرب » ، والصرب على التعيين هم أحد شعوب الوند التى استوطنت ما بين نهرى الألب والسال •

ونــدال : قبيلة جرمانية قديمة • استوطن الوندال وشعوب جرمانية أخرى وادى أودر ، ابتداء من حـــوالى القرن ٥ ق• م• ظهروا فى بانونيا وآسيا فى القرن ٣ ، مســتظلين على مايبدو بالحماية الامبراطورية ، وفى بداية القرن ٥ بدأ الوندال هجرة قدر لها أن ترصلهم الى أبعد مما وصله أى شعب جرمانى آخر • غزوا غالة ٤٠٦ ، اذ رفض الفرنجة السماح لهم بالاســـتيطان ، ثم انتقلوا الى اسبانيا ، وبعد أن واجهوا مقاومة عقدوا صـــلحا مع الامبراطور هونوريوس ، الذى اعترف بحقهم فى البـــلاد ، ولكن تحت سلطة الامبراطور • وواصلوا محاربة الرومان خلال مقامهم فى اسبانيا ، ولكنهم استطاعوا تنمية قوتهم البحرية • توفى ملكهم جونديرك ٤٢٨ وخلفه أخوه جيسرك الذى رفع بزعامته القبيلة الى أوج مجدها • وانتهز الوندال فرصة اضطراب الأحوال فى أفريقيا، فعبروا القارة ، وهزموا القائد الرومانى بونيفاس • أما الرواية التى تعزو ذهابهم تلبية لدعوة بونيفاس ، فهى على الأرجح باطلة • واستولى الوندال ٤٣٥ على قرطاجنة ، وسيطروا على معظم ولاية أفريقيا ، وانقضت مراكبهم على غيرها من السفن فى البحر المتوسط ، ووجهوا حملات للنهب الى صقلية وجنوب ايطاليـــا • وفى ٤٤٢ اعترف فالنتينيان ٣ بجيسرك حاكمـــا مستقلا • وبهـــذا التاريخ ينتهى عهد هجرة الوندال • وقضى الوندال السنوات التالية فى بناء مملكة قوية وتوطيدها ، فاستولوا على بقية الولايات الأفريقية ، واجتاحت سفنهم سواحل صقلية وايطاليا ، وبسطر اسطولهم على البحر المتوسط ، وبدأت الامبراطورية الشرقية تحس بوطأتهم • وفى ٤٥٥ نهبت جيوش جيسرك روما ، وأخذت الامبراطورة ايدوكسيا وابنتها رهينتين • كان الوندال مسيحيين آريوسيين ، وقسوا فى اضطهاد المسيحيين الأرثوذكس ، وبخاصة خلال حكم جيسرك وابنه هونرك ، لكنهم أظهروا تسامحا كبيرا فى ظل هـــلدرك ، وحاول مارجوريان ولاوون الأول تحطيم قوتهم ، ولكن زينون اضطر ٤٧٦ الى مصالحة جيسرك ، وتوفى هذا ٤٧٧ ، وحل اضمحلال سريع فى عهد خلفائه • ووجه يوستنيان ٥٣٣ جيشا بقيادة بليساريوس ، استولى بعد مقاومة ضعيفة على قرطاجنة ، وانتهى وجود الوندال كامة • ولم يكن الوندال شعبا ميالا للفنون ، فلم يتركوا آثارا لحكمهم ، ويرجع أن استعمال اسمهم فى الوقت الحاضر ، عنوانا على القسوة ، هو من بقايا الخوف والحقد اللذين شعر بهمـــا الكاثوليك الأفريقيون نحوهم ، وذكرى لنهب روما •

وندرمير : أكبر بحيرات انجلترا ، قرب سكافل ، بين لانكشر ووستمورلند ، طولها ١٦ كم وعرضها ١٫٦ كم فى المتوسط ، وعمقها ٦٤ م• تتعرج سواحلها مكونة بذلك خلجانا صغيرة ، وتحتوى على عدة جزر • أهم المدن القريبة منها : وندرمير ، وأمبلسايد •

وندسور أو نيو وندسور : بلدة ذات مجلس بلدى (٢٣١٨١ نسمة) ، بمقاطعة بركشر بانجلترا على نهر تيمز • **قلعة وندسور** ، مقر اقامة الأسرة الملكية الانجليزية منذ عهد وليم الفاتح •

وندوارد : المجموعة الجنوبية من جزر الأنتيل الصغرى بجزر الهند الغربية تتألف من مارتينيك الفرنسية ، ومستعمرة جزر وندوارد البريطانيـــة (٢١٢٦ كم٢ ، و ٢٥١٧٧١ نســـمة) • وتحوى الجزر البريطانية : مستعمرات دومينيكا ، وسنت لوشا ، وسنت فنسنت ، وجرينادا ، وهى أرخبيل يتكون من جزر صغيرة تنتشر بين جرينادا وسنت فنسنت.ومع أن كولومبوس هو مكتشف جزر وندوارد، فان الاسبان لم يستعمروها • وأدى التنافس الاستعمارى بين الانجليز والفرنسيين خلال القرن ١٧ الى عراك طويل للسيطرة على هذه الجزر ، كما كان جزءا من الصراع الانجليزى الفرنسى العالمى• وأخيرا اعتمد مؤتمر فينا ملكية بريطانيا للجزر •

ونسور ، جستين : (١٨٣١ ـ ١٨٩٧) ، مـــؤرخ ومكتبى أمريكى • عمل بالمكتبة العامة فى بوسطن ، ثم أمينا لمكتبة جامعة هارفرد ، وأصدر عدة قوائم بالبحوث التى تناولت شـــيكسبير وكولومبوس والثورة الأمريكية ، ونشر عددا من الكتب •

ونش : انظر : آلة رافعة •

ونيس : (٢٣٧٢ ـ ٢٣٤٢ ق•م) ، آخر فراعنة الأسرة ٥ • له هرم معروف فى جبانة سقارة ، وهو أول هرم نقشت على صفائحه النصوص المعروفة بـ « نصوص الأهرام » •

وهابيــة : فرقة اسلامية ظهرت فى نجد وما حوالها ، وتنسب الى محمـــد بن عبد الوهـــاب • تقـــوم على الأخـــذ بصريح الكتاب والسنة ، واعتبار ما لا أصل له منها بدعـــة : فأوجبت منع زيارة أضرحة الصالحين للتبرك ، وهدمت القائم من القبور ، ومنعت بعض العادات كالتدخين ، وكانت تحرم القهوة ، ثم أباحتها • وقد اتخذت مظهرا حربيا ، فقاد الجيوش ـ لحمل الناس عليها ـ محمد بن سعود رأس الأسرة السعودية الحاكمة ، وقاتلوا الدولة العثمانية ، حتى أخضعهم والى مصر محمد على ، ثم استولوا على الحجاز والصحراء كلها فى ١٩٢٦ ، بقيـــادة عبد العزيز آل سعود والد الملك سعود والملك فيصل ، وأتوا على كل قبور الصحابة بالهدم ، ولم يبقوا الا معالم لبعضها

وهران : مدينة (١٥٥٨٢٠٥ نسمة) ، عاصمة مقاطعة عويبيـــه

بالصين ، تكونت من اتحاد مدن هنكاو ووشنج وهنيانج ، وهى ميناء عند التقاء نهرى يانجتسى ووهان . بهـا مصانع للصـلب وجامعتان .

وهب بن منبه ، ابو عبد الله : (٦٥٤ - ٧٣٢) ، مؤرخ ، كثير الاخبار عن الكتب القديمة . عالم باساطير الأولين ، ولاسيما الاسرائيليات . يعد فى التابعين ، وأصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى الى اليمن . أمه من حمير ، ولد ومات بصنعاء ، وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها . اتهم بالقدر ، ورجع عنه ، ويقال انه الف فيه كتابا ، ثم ندم عليه ، وحبس فى كبره وامتحن . من كتبه « ذكر الملوك المتوجة من حمير ، وأخبارهم وقصصهم وقبورهم واشعارهم » ، وله « قصص الأنبياء » ، و « قصص الأخبار » .

وهج تلفرى : الوهج أو الاشعاع الذى يرى أحيانا فى صفحة السماء فى الأصقاع الجبلية تلو الغروب . ويبدأ فى الظهور عندما تكون الشمس على ثلاث درجات ، أو أربع دون الأفق .

وهج الفار : خامة أول كبريتيد الزرنيخ . لونه احمر الى أصفر . أخذ اسمه الأفرنجى عن العربية . يوجد مع خامات زرنيخية أخرى ، وأحيانا مع خامات الفضة والرصاص . بلوراته قصيرة منشورية ، من المجموعة ذات الميل ، اذا عرضت طويلا للضوء انحلت وصارت الى مسحوق . ويعامل وهج الفار بالحرارة لانتاج الزرنيخ الأصفر ، وهو اكسيد سام يستعمل للتعدين . ويوجد الخام بمقدونيـة ، واليابان ، ورومانيا ، وسويسرا ، والولايات المتحدة (بلوستون ناشيونال پارك ، وولايتى يوتاه ونيفادا) .

وهران : مدينة (٢٧٧٧٧٢ نسمة) ، ش شرقى الجزائر . ميناء على البحر المتوسط ، كانت اهم القواعد البحرية الفرنسية بشمال أفريقيا ، أسسها التجار من عرب الأندلس فى القرن ١٠ . تداولها الاسبان والأتراك (القرن ١٦ - ١٨) . احتلتها فرنسا (١٨٣١ - ١٩٦٤) قاعدة مقاطعة وهران .

وهيوا أو ويهاى : مدينة تجارية (١٧٥٠٠٠ نسمة) ش. ق. مقاطعة شانتونج بالصين ، وثغر على البحر الأصفر . استاجرت بريطانيا المدينة والمنطقة المحيطة بها (٧٨٨ كم٢) (١٨٩٨ - ١٩٢٠) حيث أنشئت قاعدة عسكرية .

وويبه فو : (١٨٧٣ - ١٩٣٩) ، قائد صينى . رئيس حكومة بكين بعـد وفاة يوان شى كاى ١٩١٦ . حارب القواد الآخرين ، وخصوصا شانج تسو-لن ، للسيطرة على ش الصين . هزمه شيانج كاى شك ١٩٢٧ ، فاعتزل القيادة .

ووتربيورى : مدينة (١٠٤٤٧٧ نسمة) ، غ. ولاية كونكتيكت ، على نهر نوجاتوك ، ج. غ هارتفورد . تشتهر بصناعة النحـاس الأصفر التى بدأت فيها منذ منتصف القرن ١٨ ، ومن صناعاتها الساعات الكبيرة والصغيرة ، والمصنوعات الفضية .

ووتر هـاوس ، بنجامين : (١٧٥٤ - ١٨٤٦) ، طبيب أمريكى ، درس فى جامعتى ادنبره وليدن . أستاذ بأول هيئة تدريس بمدرسة طب هارفرد . طعم أهل بيته وقاية من الجدرى ١٨٠٠ بلقاح مجلوب من انجلترا ، وبذلك ادخل طريقة جينر فى أمريكا . ولو ان التطعيم كان قد مارسه زابديل بويلستون وغيره ، لكن ووترهاوس كان اول من عممه .

وود ، جرانت : (١٨٩٢ - ١٩٤٢) ، مصور أمريكى ، عرف باسلوبه المميز للتعبير عن الحياة فى الولايات الوسطى الغربيـة بأمريكا . اشتهر ١٩٣٣ بلوحته « الهمجى الأمريكى » .

وود ، روبرت وليامز : (١٨٦٨ -) فيزيقى امريكى . ولد بمدينة كونكورد بولاية مساشوستس . تخرج بجامعة هارفرد ١٨٩١ . درس بالخارج ، وعين أستاذا بجامعة جونز هوبكنز ١٩٠١ ، واستاذا متفرغا للبحوث ١٩٣٨ . له شهرة عالمية لبحوثه فى علم البصريات والأطياف ، وبحوث عن اشعاع الرنين ، واستخدام حوائل الامتصاص فى التصوير الفلكى . ادخل تحسينات على طريقة صنع مخططات الحيود . كتب « البصريات الفيزيقية » ١٩٠٥ ، و « بحوث فى البصريات الفيزيقية » (جزءان ١٩١٣ - ١٩١٩) ، وكذا اشعاره « كيف تفرق بين الطيور والأزهار » ١٩٠٧ .

وودروف ، لوراندى لوس : (١٨٧٩ - ١٩٤٧) ، بيولوجى امريكى ، حجة فى الحيوانات الأولية ، عرف مدرسا بجامعة ييل منذ ١٩٠٧ ، ومؤلفا ومحررا . استطاع فى أثناء دراسته على الأوالى أن يحتفظ بعشرين ألف جيل من البراميسيوم . له عدة كتب فى بيولوجيا الحيوان .

وودرينج ، هـارى هاينز : (١٨٩٠ -) ، وزير الحربية الأمريكية (١٩٣٦ - ١٩٤٠) ، وحاكم ولاية كانساس (١٩٣١ - ١٩٣٣) ، استقال من وزارة الحربية لمعارضته لسياسة فرانكلن روزفلت الخارجية ، لخلفه هنرى ستيمسن .

وودز ، البرت فريد : (١٨٦٦ - ١٩٤٨) ، عالم امريكى ، متخصص فى أمراض النبات . كان مديرا للبحوث العلمية فى وزارة الزراعة الأمريكية . اهتم بدراسة موضوعات تغذية النبات ، وعمليات التأكسد فى النباتات ، والأنزيمات فى الخلايا ، ومقاومة النبات للأمراض .

وودز ، روبرت آرتشى : (١٨٦٥ - ١٩٢٥) ، اخصائى اجتماعى امريكى . ولد فى بتسبرج ، وتخرج من آمهرست ١٨٨٦ ، وبعد أن قضى ستة أشهر فى توينبى هول بلندن ساعد فى ١٨٩٠ على تأسيس ساوث اند هاوس ١٨٩١ بمدينة بوسطن ، وعمـل رئيسـا له حتى وفاته . كان يلقى محاضرات فى علم الأخـلاق الاجتماعية ، فى المدرسة اللاهوتية الأسقفية بكيمبردج بولايـة مساشوستس بين سنتى (١٨٩٦ - ١٩١٤) ، وعمل رئيسا لاتحاد بوسطن الاجتماعى من (١٩٠٨ - ١٩٢٥) الى جانب جهوده المادية فى تأسيس الاتحاد القومى للمحلات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية ، واشتغل سكرتيرا له (١٩١١ - ١٩٢٣) ، وتولى رياسته بعد ذلك عامين متتاليين . وقد شغل أيضا منصب « الوصى » لكلية « آمهرست » من (١٩١٠ - ١٩٢٠) ، وألف كتاب « الحركات الاجتماعية الانجليزية » ١٨٩١ ، وكتاب « دور الجيرة فى بناء الأمة » ١٩٢٢ .

وودزورث ، جيمس شـيفر : (١٨٧٤ - ١٩٤٢) ، قس وسياسى ومصلح كندى . انتخب عضوا بمجلس النواب الكندى ١٩٢١ . عنى برفع المستوى الاجتماعى للعمال . يعده الكثيرون مؤسس اتحاد الجمعيات التعاونية لكندا ١٩٣٢ .

وودهاوس ، پلهام جرينفل : (١٨٨١ -) ، كاتب انجليزى هازل . اشتهر بقصصه ورواياته التى صور فيهـا الشخصيات الانجليزية تصويرا كاريكاتوريا . شهر فى انجلترا

وامريكا بكتابة القصص المسلية . اشترك مع آخرين فى كتابة المسرحيات وبعض الكوميديات الموسيقية .

وودورث ، صموئيل : (١٧٨٤ - ١٨٤٢) ، شاعر ، وكاتب مسرحى ، امريكى . لاقت مسرحيته « وردة الغابة » ١٨٢٥ نجاحا كبيرا قبل الحرب الأهلية .

وورتسبورج ، جامعة : بالمانيا الغربية ، معروفة باسم يوليوس ماكسيميليان . أسست ١٥٨٢ ، وكانت مكتبتها التى انشئت ١٦١٩ تحتوى على ٥٠٠٠٠٠ مجلد من أقدم المطبوعات والمخطوطات وأوراق البردى ، ولكن قسما منها احترق فى الحرب ، ولم يبق الا ٢٣٠٠٩٠ مجلد . تتألف الجامعة من ٥ كليات : اللاهوت ، الحقوق والعلوم السياسية ، الطب ، الفلسفة ، العلوم الطبيعية .

وورد ، لستر فرانك : (١٨٤١ - ١٩١٣) ، عالم امريكى من علماء الاجتماعى والحفريات . ولد فى جولييت ، بولاية الينوى . علم نفسه ، ثم حصل على درجات علمية فى الطب والقانون . عمل بالحكومة الأمريكية فى وظيفة جيولوجى ، ثم فى وظيفة أخصائى حفريات ، مابين ١٨٨١ و ١٩٠٦ ، عندما أصبح أستاذا لعلم الاجتماع بجامعة براون . من أوائل علماء الاجتماع الأمريكيين ، ومن أهمهم . وضع نظرية للتقدم المرسوم تسمى نظرية « الارشادية » أو « التوجيهية » ، يستطيع الانسان طبقا لها ، بوساطة التربية والتنمية الفكرية ، أن يوجه التطور الاجتماعى . وتمثل نظرياته ونظريات معاصره وليم جراهام سمنر اتجاهين رئيسيين فى الفكر الأمريكى فى أثناء القرن ١٩ ، ومن مؤلفاته الهامة « علم الاجتماع الدينامى » ١٨٨٣ ، و « العوامل النفسية للحضارة » ١٨٩٣ ، و « علم الاجتماع الخالص » ١٩٠٣ ، و « لمحات من الكون » (ست مجلدات ١٩١٣ - ١٩١٨) .

ووشيه : مدينة (ح ٥٨١٥٠٠ نسمة) بمقاطعة كيانجسو بالصين ، على القناة الكبيرة . مركز لصناعة المنسوجات .

ووكر ، روبرت چون : (١٨٠١ - ١٨٦٩) ، سياسى امريكى . انتخب عضوا بمجلس الشيوخ (١٨٣٥ - ٤٧) ، حض على سياسة التوسع فى الخارج . عين وزيرا للمالية (١٩٤٥ - ١٩٤٩) ، ووضع ١٨٤٦ سياسة جمركية ساعدت على تنمية التجارة بين انجلترا وأمريكا ، انتخب حاكما لولاية كانساس ١٨٥٧ .

ووكر ، كانساس كولد : (١٨٠٥ - ١٨٥٣) ، عالم رياضة وفلكى أمريكى . عمل فى مساحة شواطىء الولايات المتحدة الأمريكية من ١٨٤٧ ، واشتهر لاكتشافه مسار نبتون .

ووكر ، مارى ادواردز : (١٨٣٢ - ١٩١٩) ، جراحة أمريكية ، ومصلحة اجتماعية ، من المشتغلات بالحركة النسائية . تطوعت فى أثناء الحرب الأهلية فى جيش الاتحاد ، ممرضة أول الأمر ، ثم عينت جراحة مساعدة ، فكانت أول امريكية يعهد اليها بهذا المنصب ، ومنحت وسام التقدير على خدماتها فى تلك الحرب ، ويؤثر عنها أنها لم تتخل عن زى الرجال الحربى طوال حياتها .

ووكر ، وليم : (١٨٢٤ - ١٨٦٠) ، مغامر امريكى . استعمر نيكاراجوا ١٨٥٥ ، واستولى على جرنادا وانتخب رئيسا لجمهورية نيكاراجوا (يولية ١٨٥٦) . تأرجحت الحكومة الأمريكية فى عهد الرئيس فرانكلين بيرس بين الاعتراف بحكومته ، وبين احتمال اغضاب الحكومة البريطانية . سلم نفسه ١٨٥٧ للأسطول الأمريكى . ذهب الى هندوراس ، وقام بمحاولة فاشلة لغزو أمريكا الوسطى ، فقبض عليه واعدم رميا بالرصاص .

وول ستريت : شارع بمدينة نيويورك ، تتجمع فيه البيوت المالية الكبرى ، والبنوك ، والبورصات وشركات التأمين ، والشركات البحرية . أصبحت الكلمة رمزا للمصالح المالية فى الولايات المتحدة . وهو يقابل لومبارد ستريت فى لندن .

وولش ، توماس چيمس : (١٨٥٩ - ١٩٣٣) سياسى أمريكى . عضو مجلس الشيوخ الأمريكى (١٩١٣ - ١٩٣٣) ؛ مستشار الرئيس ولسن ومن أكبر مؤيديه . سعى الى الغاء تشغيل الأطفال ، ورأس (١٩٢٢ - ١٩٢٣) . اللجنة التى شكلت للبحث فى انتشار الفساد والرشوة فى عهد رياسة هاردنج .

وولف ، توماس كليتون : (١٩٠٠ - ١٩٣٨) ، روائى أمريكى ، جمع فى كتابته بين الواقعية والشاعرية . واشهر نتاجه : « الى البيت ياملاكى » ١٩٢٩ (ترجمت الى العربية بعد أن حولتها الكاتبة كيتى فرنجس الى مسرحية (لاقت نجاحا كبيرا فى برودواى)، و « عن الزمن والنهر » ١٩٣٥ ، و « لن تستطيع أن تعود الى البيت بعد الآن » ١٩٤٠ ، ومعظمه صادر عن تجاربه الشخصية .

وولف ، چيمس : (١٧٢٧ - ١٧٥٩) ، قائد بريطانى ، لمع اسمه فى حرب الوراثة النمسوية (١٧٤٠ - ١٧٤٨) ، وفى اخماد ثورة أسرة ستيوارت بانجلترا ١٧٤٥ . ارسله بت رئيس الوزراء الى كندا ، حيث خاض غمار حرب حامية مع الفرنسيين والهنود ، رأس الحملة على كويبك ، فاجبر مونتكام القائد الفرنسى على القتال بسهول ابراهام ، وأحرز نصرا حاسما أدى الى استحواذ انجلترا على نيوفرانس . صرع هو ومونتكام فى ميدان القتال .

وولف ، فرانك الفرد : (١٨٧١ - ١٩٤٦) ، فيزيقى امريكى ، ومهندس كهربائى . ولد بمدينة بلتيمور ، وتخرج فى جامعة جونز هوبكنز . عين أستاذا بجامعة جورج واشنطن (١٨٩٥ - ١٩٠٨) . التحق بمكتب المعايرة الأهلى ١٨٩٧ .

وولف ، فرچينيا : (١٨٨٢ - ١٩٤١) ، روائية انجليزية ، ومن كتاب المقالات . تزوجت ١٩١٢ من ليونارد وولف ، الناقد والكاتب الاقتصادى ، وهى تعد من كتاب القصة التأثيريين . كانت رواياتها الأولى ذات طابع تقليدى مثل رواية « الليل والنهار » ١٩١٩ ، واتخذت فيما بعد المنهج المعروف بمجرى الوعى أو تيار الشعور ، كما فى « غرفة يعقوب » ١٩٢٢ ، و « مسز دولواى » ١٩٢٥ ، و « الى المنارة » ١٩٢٧ ، و « الموجات » ١٩٣١، ولها روايات أخرى ذات طابع تعبيرى ، منها : رواية « أورلاندو » ١٩٢٨ ، و « الأعوام » ١٩٣٧ ، و « بين الفصول » ١٩٤١ . اشتغلت بالنقد ؛ ومن كتبها النقدية : « القارىء العادى » ١٩٢٥ ، و « موت الفراشة ومقالات أخرى » ١٩٤٢ . كتبت ترجمة لحياة « روجر فراى » ١٩٤٠ ، وكتبت القصة القصيرة ، وظهرت لها مجموعة بعنوان « الاثنين أو الثلاثاء » ١٩٢١ انتحرت غرقا مخافة أن يصيبها انهيار عقلى .

وولف ، همبرت : (١٨٨٥ - ١٩٤٠)، ناقد وشاعر انجليزى . ظهر شعره فى عدة دواوين ، منها : « أغنيات لندن » ١٩١٩ ، و « حدائق كنسنجتون » ١٩٢٤ ، و « المداس » ١٩٢٧ ، و « هذه

الوردة العمياء » ١٩٢٨ · عرف أيضا بقصائده الهجائية ، ومنها : « الهجائيات » ١٩٢٥ ، و « أخبار الشيطان » ١٩٢٦ ، كما عرف بترجماته لشعر الحكمة اليوناني « الأبجرام » · تشتمل آثاره النقدية على تراجم لحياة تنيسون ، وحياة جورج مور ·

وولفـرام : يسمى أيضا تنجستن : عنصر فلزى ، صلب أبيض اللون ، رمزه تن ، (انظر الجدول تحت : عنصر) ، قابل للطرق، وللاسلاك المصنوعة منه قوة شد عالية · يستخدم لعمل خيطـات المصابيح الكهربية ، لارتفاع درجة انصهاره ، ولانخفاض مقـدار الكهرباء اللازمة للتشغيل عما فى حالة الكربون مثلا · أشاباته هامة فى الصناعة لصلابتها وقوتها · ويوجد الفلز متحدا فى خامات بآسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية والولايات المتحدة ·

وولكوت ، ألكسندر : (١٨٨٧ - ١٩٤٣) ، من أشهر النقاد الأمريكيين المعاصرين · كان لبرنامجه الأسبوعى فى الاذاعة تأثير كبير على الذوق الأدبى والمسرحى فى أمريكا · من نتاجه « ايان حريق روما » ١٩٣٤ ·

وولورث ، فرانك ونفيلد : (١٨٥٢ - ١٩١٩) ، تاجر أمريكى · أسس المخازن التجارية المعروفة باسمه بالولايات المتحدة، وبانجلترا وغيرها من الأقطار الأجنبية · تبيع هذه المخازن السلع المختلفة بسعر واحد هو فى انجلترا نصف شلن ·

وولى ، سير ليونارد : (١٨٨١ - ١٩٦٠) ، عالم آثار بريطانى · بدأ بحوثه الأركيولوجية فى الشرق الأدنى ١٩٠٧ ، وظل يعمل فيها بنشـاط حتى ١٩٤٩ · كانت التنقيبات العظيمة التى قام بها فى مدينة أور القديمة ، والتى كشفت عن الحضـــارة السومرية ، مببا فى شهرته · وله اكتشافات كثيرة ، أهمهـا اكتشافه (١٩٣٧ - ١٩٣٩) ثلاثمائة لوح معمارى (بالأكادية) فى تل العطشانة (الألخ القديمة) ، التى يتراوح تاريخهـا بين (١٩٠٠ - ١٢٠٠ ق·م) ، والتى يحتوى بعضها على نصـوص تتصل بالتنجيم وعلم الغيب · له مؤلفات أهمها : « تنقيبات بأور والمقبرة الملكية فيها » ، و « الحكمه ، اسرائيل وفى الشرق الأدنى القديم » ·

ووه ، ايفلن : (١٩٠٣ -) ، روائى انجليزى ، نشرت أول رواياته الساخرة بعنوان « السقوط والانهيار » ١٩٢٨ · ظهر فى أسلوبه أثر انتمائه الى المذهب الكاثوليكى ، كما ظهر فيه آثار مذهبه الاجتماعى المحافظ · من قصصه الشهيرة : «الأجسام الفاجرة» ١٩٣٠ ، و « الكارثة السوداء » ١٩٣٢ ، و « حفنة من التراب » ١٩٣٤ ، و « رجال تحت السلاح » ١٩٥٢ · ألف بالاضافة الى رواياته عددا من كتب الرحلات ، وكتب التراجم ، ومنها « د·ج روزيتى » ١٩٢٨ ، و « ادموند كامبيون » ١٩٣٥ · هو ابن آرثر ووه الناشر والمحرر ، وأخو الك ووه الروائى المشهور ·

ويبل ، چـورج هويت : (١٨٧٨ -) ، باثولوجى أمريكى · دكتور فى الطب من جامعة جونز هوبكنز · أسـتاذ للباثولوجيا ، وعميد لمدرسة الطب وطب الأسنان بجامعة روشستر - تتضمن أعماله دراسات عن الأيض ، وتجديد الدم والأنيمية · اقتســم ، مع ج·ر· مينو ، وو·ب· مورفى ، جائزة نـوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٤ ، لبحوثه المستقلة فى علاج الأنيميـة الخبيثة باستعمال الكبد ·

ويتان او ويتانجموت : مجمع مستشارى (الويتان) الملك فى انجلترا الانجلوسكسونية · كان أعضاؤه من الارستقراطيين ، وكان يصدر تعيينهم من الملك أو من سلفه مباشرة · كان الملك يأخذ موافقتهم بصدد الأمور الهامة ، ويحتمل أنه كانت بيدهم (وبخاصة فى وسكس) سلطة انتخاب الملك ·

ويتسيلوبوشتلى : اله الحرب عند قبائل الأزتك الهندية · كانت تقدم على مذبحه القرابين البشرية ، وخاصة أسرى الحرب ، فى الهيكل الفخم المشيد فى تينوشتيتلان تكريما له ·

ويتلى ، فيليس : (١٧٥٣؟ - ١٧٨٤)، شاعرة زنجية أمريكية· أحضرت من أفريقيا ١٧٦١ ، وبيعت الى جون ويتلى ، تاجر بوسطن، الذى علمها وشجع مواهبها · لاقت قصائدها الرقيقة - التى قلدت الشاعر (بوب) فى معظمها - نجاحا كبيرا فى انجلترا وأمريكا ، وطبعت فى دواوين مرات عدة · تشتمل دواوينها على « قصيدة فى رثاء جورج هوايتفيلد » ١٧٧٠ ، و « قصائد فى موضوعات متنوعة » ١٧٧٣ ، وقصائد أخرى منفصلة نشرت فى الصحف والمجلات ·

ويتمان ، وولت : (١٨١٩ - ١٨٩٢) ، شاعر أمريكى · يعتبر أهم شاعر عبر عن الديمقراطية الأمريكية · مارس أول الأمر التدريس والصحافة · من الأغراض التى طرقها فى شعره : الحب، والموت ، والوطنية ، والديمقراطية ، وجمال الناحية الجسمانية فى الانسان وأهميتها · ويتميز شعره بنزعة صوفية ، ويسوده شعور المحبة الذى يحس به الشاعر ازاء الانسانية جمعاء · ويعد ويتمان من أجرأ المجددين فى الشعر ، وأكثرهم أصالة فى أسلوبه ، فهو أول من كتب الشعر الحر ، من الأوزان التقليدية فى اللغـــة الانجليزيه · وأهم ديوان له هو « أوراق العشب » الذى ظهر لأول مرة ١٨٥٥ ، وأضيفت اليه قصائد أخرى فى كل طبعة جديدة منه · من أهم كتاباته النثرية : « رؤى ديمقراطية » ١٨٧١ ، و « نماذج من أيامى » (١٨٨٢ - ٨٣) ، وفى هذا الكتاب ترجم لحيـــاته فى صورة مذكرات ويوميات وانطباعات ، ولاسيما انطباعاته فى أثناء الحرب الأهلية الأمريكية ، حينما تطوع للترفيه عن الجرحى ورعايتهم فى المستشفيات · يعد من أعظم الشعراء الأمريكيين ، وأحد الذين كان لهم عميق الأثر فى غيرهم ، وخاصة خارج أمريكا ، وذلك من ناحيتى شكل الشعر ومضمونه ·

ويتنى، ايلى : (١٧٦٥ - ١٨٢٥) ، مخترع أمريكى · اخترع آلة حلج القطن ١٧٩٣ ، فاكسب الاختراع أناسا كثيرين مالا ، ولكن صاحب الاختراع لم يكسب شيئا · وصنع أيضا أول بندقية يمكن استخدام أجزائها الواحد فى مكان الآخر ·

ويتيير ، چـون جرينليف : (١٨٠٧ - ١٨٩٢) ، شاعر ومصلح دينى أمريكى · أحد الذين عارضوا نظام الرق بعنف وجسارة فى كتاباته ، ولاسيما فى مقالاته الصحفية · كان من رواد الأدب المحلى فى قصيدته « مول بتشر » ١٨٣٢ ، وفى كتابه « أساطير انجلترا الجديدة» ١٨٣١ · ألف الكثير من الأناشيد الدينية ·

ويجل : شجيرة آسيوية من جنس فيجـــلا · تزرع لزهورها الجميلة القمعية الشكل ، بيض أو قرنفلية أو حمر ، وتزرع فى الربيع أو الصيف ·

ويجين ، كات دوجلاس سميث : (١٨٥٦ - ١٩٢٣) ، مؤلفة أمريكية لكتب الأطفال · أشهرها : « ربيكا من مزرعـــة

سانيبروك » ١٩٠٣ ، أول من أسس دور الحضانة للأطفال فى الغرب، ومعهدا لتدريب مدرسات الحضانة .

ويدا : (١٨٣٩ - ١٩٠٨) ، روائية انجليزية ، اسمها الحقيقى: **لويز دى لا راميه** ، ألفت الكثيرا من الروايات المسرفة فى العاطفة الرومانسية ، بأسلوب منمق بادى الصنعة ، وأشهرها : « تحت علمين » ١٨٦٧ ، و « كلب من فلاندرز » ١٨٧٢ .

ويدجوود ، جوسياه : (١٧٣٠ - ١٧٩٥) ، خزاف انجليزى مشهور . أنشئ مصنعه فى قرية أتروريا ، حيث طور صنع الخزف الى صناعه كبرى . ابتكر كثيرا من أنواع الخزف التى تشتهر بدقة ألوانها الزرقاء ، المرسومة عليها شخوص اغريقية باللون الأبيض، وبعض الأوانى ذات الألوان الجرانيتية .

ويدسيث : قصيدة انجلو ساكسونية ، يرجع تاريخها الى القرن٧، تتألف من ١٤٣ بيتا ، وتصف أسفار شاعر متجول ألمانى ، كما تصف الملوك الذين زارهم ، والقصور التى اتصل بها .

ويدن ، روجرفان ديز : (١٤٠٠ - ١٤٦٤) ، فنان فلمنكى، يعرف ايضا باسم **روجر دى لاپاستيرا** . خلف الأخوين فان أيك زعيما للمدرسة الفلمنكية فى التصوير . عمل أساسا فى بروكسل يشابه أسلوبه أسلوب الأخوين فان أيك فى الضــوء والألوان اللامعة ، بيد أنه يتميز بشىء من القوة فى التعبير عن الانفعالات والمواقف المثيرة .

ويدوكند أو ويتكند : (عــاش فى القرن ٨) ، وتزعم السكسون فى حروبهم ضد شارلمان . عندما اعتبر شارلمان ٧٨٢ رفض قبول المعمودية خطيئة كبرى ، استانف السكسون الوثنيون الحرب ضد الفرنجة ، واستدعى ويدوكند الوندين السلاف لمساعدته ، ويقال ان شارلمان أمر خلال الحرب بذبح ٤٥٠٠ أسير سكسونى ٧٨٣ ، وهذا ما جعل السكسون يشتدون فى مقاومتهم . وعرض شارلمان الأمان على ويدوكند ٧٨٥ ، بقصد المفاوضة للصلح ، فاجتمع ويدوكند بالامبراطور ، وقبل المعمودية ، ولم يلبث السكسون أن خضعوا لشارلمان .

ويذر ، جورج : (١٥٨٨ - ١٦٦٧) ، شاعر انجليزى . درس فى جامعة أكسفورد . ألف القصائد فى وصف الطبيعة فى الريف ، ولكن شعر الطبيعة الكلاسيكى المتكلف الذى استمر فى القرن ١٦ حتى ١٨ يختلف عن شعر الطبيعة فى القرن ١٩ ، عندما عاد الكتاب الى البساطة والصدق فى الوصف والتعبير . وفى ١٦٢٠ أخذت كتاباته طابعا دينيا ، وعمل قائدا فى ثورة المتطهرين . من أشهر دواوينه « فيدليا » ١٦١٥ ، و « الفضيلة الصافية » ١٦٢٢ .

ويركمان ، فانى (بلك) : (١٨٥٠ - ١٩٢٥) ، متسلقة جبال أمريكية . ارتادت وزوجها **وليم هنتر ويركمان** (١٨٤٧ - ١٩٣٧) مثالج الهملايا ، ورسما لها الخرائط . ضربت الرقم القياسى للنساء فى تسلق الجبال ١٩٠٦ .

ويرياتوس : زعيم لوزيتانى ، (انظر لوزيتانيا) . قاد ثورة ناجحة ضد الحكم الرومانى ، وهزم الجيوش الرومانية التى واجهته، واحتفظ باستقلال وطنه الى أن ارتشى بعض أتباعه وقتلوه ١٣٩ ق.م.

ويست ، بنيامين : (١٧٣٨ - ١٨٢٠) ، مصور أمريكى للأحداث التاريخية . عاش فى انجلترا ، وعمل مصورا للشخصيات بنيويورك وفيلادلفيا ، قبل رحيله الى أوروبا ١٧٦٠ ، حيث درس بايطاليا ، واستقر بلندن ، وكان من مؤسسى الأكاديمية الملكية للفنون ، وهناك ، تظهر أعماله الزيتية الكبيرة الحجم براعته فى التكوين والتركيب .

ويستاريا : كرم خشبى ملتف ، من الفصيلة القرنية ، من جنس ويستاريا ، يزرع لأزهاره الجميلة المدلاة فى عناقيد ، ويزهر فى الربيع ، فى لون بنفسجى أو قرنفل أو أبيض ، ويزرع على أعراس فى مداخل المنازل .

ويسلر ، جيمس ماكنيل : (١٨٣٤ - ١٩٠٣) ، مصور وحفار أمريكى . ذهب ١٨٥٥ الى باريس ، ثم الى لنــدن . تأثر تأثرا عميقا بفلاسكويز ، وبأعمال الطباعة للفنانين اليابانيين . له طابع خاص وأسلوب مميز . وفى مجال الحفر أنتج نحو ٤٠٠ قطعة ممتازة ، ويضم متحف فرير للفنون بواشنطن مجموعة هامة من أعماله . رسم لأمه صورة مشهورة محفوظة بمتحف اللوفر . له مقالات أدبية وأقوال مأثورة مثل « فن صنع الأعداء » .

ويشرلى ، وليم : (١٦٤٠ - ١٧١٦) ، كاتب مسرحى انجليزى. تعلم فى فرنسا وفى كلية الملكة بجامعة أكسفورد . له عدة مسرحيات، منها : « حب فى الغابة » أخرجت ١٦٧١ ، و « الزوجة الريفية » ١٦٧٥ ، و « التاجر الساذج » أخرجت ١٦٧٦ ، وغيرها من المسرحيات التى أضافت نغمة من الواقعية ، ومن النقد العنيف اللاذع على فن المسرحية الكوميدية فى عهد استعادة الملكية .

ويشيتا : مدينة (١٦٨٢٧٩ نسمة) ، ج ولاية كانســــــاس الأمريكية ، عند ملتقى نهرى أركنساس وأركنساس الصغير . كانت قرية هندية ، وجعلت ١٨٦٤ مركزا للاتجار ، واقيمت فيها بعض الأبنية ١٨٦٨ ، وأعلنت بلدة أمريكية ١٨٧١ ، ونمت على أثر وصول الخط الحديدى اليها ١٨٧٢ ، وصارت مركزا لتربية الأبقار . هى اليوم أكبر مدن كانساس . من صناعاتها : الطائرات ، وطحن الحبوب ، وحفظ اللحوم ، وتربية الماشية ، وتكرير البترول . تضم عددا من الحدائق الأنيقة ، ومتحفا للفنون ، وحلبة واسعة للألعاب الرياضية ، ومطارا بلديا .

ويفل ، ارشـيبلد بيرسيفال ، ايرل : (١٨٨٣ - ١٩٥٠)، قائد بريطانى وحاكم عام الهند . تلقى علومه فى ونشســـتر وساندهرست العسكرية . التحق بالجيش ١٩٠١ ، وأسهم فى حرب جنوب أفريقيا ، والحرب العالمية ١ بالجبهة الغربية . عمل تحت قيادة الجنرال اللنبى (١٩١٧ - ١٨) فى عمليات فلسطين ، فخبر استراتيجية الصحراء . عين قائدا للقوات البريطانية بفلسطين فى أثناء الصراع العربى اليهودى (١٩٣٧ - ٣٨) . عين قائدا عاما لقوات الشرق الأوسط ، وانتصر على القوات الايطالية فى برقة، بيد أنه اضطر للانسحاب فى ١٩٤١ تحت ضغط قوات المحور . نصب قائدا عاما فى الهند ، فقائدا عاما لقوات الحلفاء فى الشرق الأقصى ، ثم عين حاكما عاما للهند ١٩٤٣ ، وتقاعد ١٩٤٧ . له مؤلفات كثيرة ، أهمها : « العمليات الحربية فى فلسطين » ١٩٢٨ ، و « الجنرال اللنبى » ١٩٤٠ ، و « القادة والقيادة » ١٩٤١ .

ويــســك : جزيرة مرجانية حلقية ، وثلاث جزيرات أخرى ، تقع وسط المحيط الهادى ، بين هاواى وجوام ، طولها ح ٦ كم . وعرضها ٤ كم ، اكتشفها البريطانيون ١٧٩٦ . ادعت الولايات المتحدة الأمريكية ملكيتها ١٩٠٠ ، وانشأت بها قاعــــدة بحرية

١٩٣٤، واقامت فيها محطة للطيران ١٩٣٥ ، وفندقا، وشرعت ١٩٣٩ في اقامة قاعدة بحرية جوية ، وقاعدة للغواصات بها . هاجمت اليابان الجزيرة في الحرب العالمية ٢ ، ورغم الدفاع المستميت الذي قامت به قوتها البحرية الصغيرة ، سقطت ٢٣ ديسمبر ١٩٤١ ، ثم تعرضت لغارات قاذفات القنابل الأمريكية (١٩٤٢ - ١٩٤٥) ، ولم تستعدها الا بعد هزيمة اليابان ١٩٤٥ .

ويكفيلد : مدينة ذات بلدية (٦٠٣٨٠ نسمة) ، بمقاطعة يوركشير ، وعاصمة رايدنج الغربية انجلترا . مركز لصناعة النسيج منذ القرن ١٤ ، وبها صناعات (المصنوعات الصوفية والكيماويات والآلات) . مركز زراعي هام ، وسوق للأبقار .

ويكليف ، جون : (١٣٢٨ - ١٣٨٤) ، مصلح ديني انجليزي. درس اللاهوت والفلسفة بجامعة أكسفورد . عارض سلطان القساوسة، ونادى بأن الانجيل هو المرجع الوحيد للعقيدة الدينية . انتشرت مبادئه عن طريق تابعيه من (القسس الفقراء) ، وأثرت في المصلح الألماني جون هوس ، ثم في قائد الحركة الدينية البروتستانتية مارتن لوثر ، الذي ثار على البدع في المذهب الكاثوليكي . قام ويكليف بدور رئيسي كبير في ترجمة الانجيل الى اللغة الانجليزية .

ويلارد ، ايمه ، هارت : (١٧٨٧ - ١٨٧٠) ، مربية أمريكية ، ورائدة في ميدان تعليم المرأة . تزوجت من الدكتور جون ويلارد ١٨١٤ ، وافتتحت مدرسة في بيتها لتعليم المرأة ، وأدخلت في المنهاج موضوعات لم تكن مباحة للمرأة من قبل ، وفي ١٨١٨ توجهت بنداء الى المجلس التشريعي لولاية نيويورك ، ضمنته «مخطط تحسين تعليم المرأة» ، فدعاها حاكم نيويورك على أثر ذلك الى الانتقال ، فافتتحت في ولاية نيويورك مدرسة لها ١٨١٩ ، ثم صارت (١٨٢١ - ١٨٣٨) رئيسة لمدرسة تروي النسوية ، وازدهرت المدرسة في عهدها واشتهرت . استمرت السيدة ويلارد بعد احالتها على المعاش في العمل من أجل ترقية تعليم المرأة .

ويلارد ، فرانسس : (١٨٣٩ - ١٨٩٨) ، مصلحة اجتماعية أمريكية ، عضو مؤسسة « جمعية منع المسكرات النسائية المسيحية الأمريكية » . قضت حياتها في مكافحة المسكرات ، وشاركت في تحرير المرأة. لها ترجمة ذاتية : ملمحات من خمسين عاما، ١٨٨٩.

ويلز : (كومري) بلغة أهلها : شبه جزيرة (٢٠٧٥١ كم٢ ، و ٢٩٥٦٩٨٦ نسمة) غ. انجلترا، ترتبط سياسيا بانجلترا منذ ١٥٣٦. من أجزائها في الشمال : انجلزي ، كيرنرفونشير ، دنبيجشير ، فالينتشير ، ميرينشير ، مونتجومريشر ، وفي الجنوب كارديجانشر ... الخ . يحدها شمالا البحر الأيرلندي ، وقناة سنت جورج غربا ، ومجرى برستول جنوبا . تحتلها سلسلة جبال كامبريا التي ترتفع الى ١٠٨٥ م. عند جبل سنودون . من أنهارها : كلايد ، وكونواي ، وتيفي ، ودولي ، وموودوك ، ودي ، وسفرن ، وواي . يحتفظ السكان بثقافاتهم القديمة ، ويتكلم نصفهم لغة ويلز بالاضافة الى الانجليزية ، ومنهم ح ١٠٠٠٠٠ يتكلمون « الولش » فقط . وسطها وشمالها ملئ بالمراعي والمزارع ، وقليل من السكان . استمدت ثروتها الحديثة من مناجم الفحم والصناعات في الجنوب . لم تتأثر بالرومان كثيرا ، وان كانت قد تأثرت قليلا بسبب الحروب الانجلوسكسونية في شرق بريطانيا . عانت من المعارك العنيفة على الحدود في أثناء تكوين الممالك السباعية . اقام الملك اوفا « سداوفا » ليفصل بين حدود ويلز وميرسيا . وقد اشتهرت ويلز بالشعر والموسيقى والثقافة ، على الرغم من الغزو المستمر الذي أصابها . تمثلت قوة ويلز في مقاومة قوات الملك وليم ١ بوساطة حرب العصابات لمدة مائتي عام ، الى أن تم النصر على ويلز على يدي الملك ادوارد ١ (١٢٨٢)،الذي بدأ التقليد الانجليزي بتنصيب ابن الملك أميرا لويلز . في القرن ١٥ قاد اوين جلندور ثورة ، واشترك اوين تيودور (الذي أصبح حفيده هنري ٧ ، أول ملك في أسرة تيودور) في حرب الوردتين . الغى ميثاق الاتحاد مع بريطانيا ١٥٣٦ كل القوانين المخالفة للقوانين الانجليزية، وجعل اللغة الانجليزية اللغة الرسمية في ويلز فدعم ذلك الوطنية الويلزية . استغلت الثورة الصناعية الثروة المعدنية ، مما أدى الى هجرة كثيرين (خاصة الى الولايات المتحدة) . وفي أواخر القرن ١٩ أصبح جنوب ويلز المصدر الرئيسي للفحم في العالم . وفي أواخر سنتي ١٩٢٠ و ١٩٣٠ قاست ويلز من الانهيار الاقتصادي، ولكنها في الحرب العالمية ٢ ، استطاعت ان تحسن موقفها بفضل سيطرة الحكومة على المناجم. جامعة ويلز(أسست ١٨٩٣)، وتضم أربع كليات .

ويلز ، هوراس : (١٨١٥ - ١٨٤٨) ، طبيب أسنان أمريكي، درس طب الأسنان في بوسطن ، أول من استخدم الغاز الضاحك كمخدر في طب الأسنان ١٨٤٤ . كانت تجاربه معروفة لشريكيه السابقين و. ت. ج. مورتون ، ش. ت جاكسون ، ولكنه فشل في توكيد التخدير بهذا الغاز أمام سلطات بوسطن الطبية ١٨٤٥ . انتحر بعد ان تخلى عن ممارسة مهنته في أثناء القبض عليه لسوء سلوكه.

ويلكز : أرض : جزء من انتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية) ، تحف بالمحيط الهندي ، سميت باسم تشارلس ويلكز قائد البعثة الأمريكية اليها (١٨٣٨ - ١٨٤٢) .

ويلكنسون ، مرجريت : (١٨٨٣ - ١٩٢٨)، شاعرة أمريكية. ألفت الشعر وجمعته . من أشهر شعرها مجموعة «القلاع» ١٩٢٦ . ولها أيضا مختارات مشهورة من الشعر الأمريكي ، منها « الشعر المعاصر » ١٩٢٣ .

ويلكي ، ويندل لويس : (١٨٩٢ - ١٩٤٤) ، زعيم سياسي . احد رجال الصناعة الأمريكيين ، والمرشح الجمهوري لمنصب الرئاسة ١٩٤٠ ، قاد النضال (١٩٤٢ - ١٩٤٤) لجعل خطط الحزب الجمهوري أكثر اتفاقا مع مبادئ الحرية ، وهاجم بخاصة سياسة العزلة في الشؤون الدولية خاصة .

ويلي ، الينور : (١٨٨٥ - ١٩٢٨) ، شاعرة وروائية أمريكية . تمتاز بخيالها الساخر . تزوجت من الشاعر وليم روز بينيه الذي جمع شعرها . من دواوينها الكثيرة : « شباك لصيد الريح » ١٩٢١ ، و « النفس التائهة » ١٩٢٨ ، و « ملائكة ومخلوقات أرضية » ١٩٢٩ . من رواياتها البارعة « الملاك اليتيم » ١٩٢٦ .

ويليس ، توماس : (١٦٢١ - ١٦٧٥) ، طبيب ومشرح انجليزي . أستاذ بجامعة أكسفورد ١٦٦٠ . حجة في المخ والجهاز العصبي . مكتشف العصب الجمجمي الحادي عشر ، ودائرة من الشرايين في المخ (دائرة ويليس) . أول من لاحظ وجود السكر في بول المصابين بالبول السكري (الديابيطس).

ويليس ، ناثانيل باركر : (١٨٠٦ - ١٨٦٧) ، مؤلف

امريكى · ولد فى بورتلاند بولاية مين ، وتخرج فى جامعة ييل ١٨٢٧ · اشترك فى تحرير عدد من الصحف ، منها « ذى لجندرى » و « ذى توكن » · أسس مجلة « ذى أمريكان منثلى » فى بوسطن ، ثم اتجه الى التحرير فى الصحف الانجليزية · له عدد من المسرحيات الممثلة ، وطائفة من الكتب التى تضم مقالاته ، ومجموعة من القصص القصيرة ·

ويموث اندملكم ريجس : مدينة لها مجلس بلـــدى (٣٧٠٩٧ نسمة) · فى دورستشر بانجلترا · ميناء بحرى وبهـا مستودع لتموين المياه ·

وينرايت ، جوناثان ميهـو : (١٨٨٣ ـ ١٩٥٣) ، قائد امريكى · خدم فى الفلبيين فى الحرب العالميـة ٢ · اضـطر الى تسليم باتان وكريجيـــدور لليابانيين ، وظل فى اسرهم (١٩٤٢ ـ ١٩٤٥) ، ووصف ما جرى له فى كتاب نشره ·

وينسسلاوس : ملوك بوهيميا·وينسسلاوس الأول،(١٢٠٥ـ٥٣). ابن اوتكار ١ وخلفه (١٢٣٠) · اشتملت حروب كثيرة فى أيامه، خارجية وأهلية ، وتزعم ابنه الثانى (الذى أصبح فيمابعـد أوتكار ٢) فتنة ضد أبيه · صد وينسسلاوس ١ حملة مغولية ١٢٤١ ، وكان مثقفا ومحبا للسلام وشاعر ا· **وينسسلاوس الثانى ،** (١٢٧١ ـ ١٣٠٥) ابن أوتكار ٢ ، خلف جـده وينسسلاوس ١ (١٢٧٨) وتولى السلطة الكاملة ١٢٨٣ ، وقضى على مؤامرات النبلاء التى أثاروها ضده ، وأعدم عشيق أمه زافيس أمير فالكنشتين ١٢٩٠· قبل ١٢٩١ أن يكون على رأس دوقية كراكاو ، وفى ١٣٠٠ توج ملكا على جمع بولندا ، ثم قبل تاج هنغاريا لابنه الذى أصبح فيمابعد وينسسلاوس ٣ · صد حملة ألبرت ١ ملك ألمانيـــا ١٣٠٤ · **وينسسلاوس الثالث ،** (ح ١٢٨٩ ـ ١٣٠٦) ، خلف والده ، وعجز عن دعم سلطته فى هنغاريا ، فتنحى عن حكمها ١٣٠٥ · قتل فى أثناء اعداد حملة ضد بولندا (١٣٠٦) وخلفه زوج شـقيقته وينسلاوس ٤ ·

وينسسلاوس الرابع : (١٣٦١ ـ ١٤١٩) ، امبراطور (لم يتوج) وملك ألمانيا (١٣٧٨ ـ ١٤٠٠) ، أكبر أبناء الامبراطور تشارلس ٤ · ولد فى نورمبرج ثم تولى عرش بوهيميا (١٣٧٨ ـ ١٤١٩) ، واختير ملكا على ألمانيا ١٣٧٦ ، ثم أصبح حاكما على ألمانيا وبوهيميا ١٣٧٨ · اتسمت الأعوام الأولى من حكمه بالفساد فاصطدم بالنبلاء الألمان مما أدى الى خلعه عن العرش الألمانى ١٤٠٠ ، لكنه لم يعترف بذلك · لم يكن حكمه فى بوهيميا هادئا ، فقد سجن وأبعد عن عرشه بيد أنه عاد اليه ١٤٠٤ ، وتولى الحكم فى براج حتى توفى اثر نوبة · واصل مساعدته لجون هوس سرا ، وعرف بسوء الخلق وميله للشراب ·

وينشلزى ، آن فنش : (١٦٦١ ـ ١٧٢٠) ، شـــاعرة انجليزية ، من مدرسة الشاعر بوب · سبقت عصرها فى الاهتمام بالطبيعة · أشاد الشاعر وردزورث بهذه الظاهرة الأدبية الغريبة فى عصرها · من أشهر قصائدها « الحقد » ، و « توقع الموت » ·

وينيبج : مدينة (٢٥٥٠٩٣ نسمة) ، ج·ق· مانيتوبا ، وهى عاصمة المقاطعة على نهر رد عند ملتقاه بنهر اسينيبوين ج· بحيرة وينيبج · اكبر مدن مقاطعات البرارى ، ومركزها من أكبر أسواق القمح فى العالم · مقر جامعة مانيتوبا · نشأت ح ١٨٦٠ ، ونمت بعد أن وصلتها السكة الحديدية ١٨٨١ ·

وينيبج : نهر غ· اونتاريو ج·ق· مانيتوبا ، بكندا · يخرج من الطرف الشمالى لبحيرة ووز ، ويجرى حوالى ٣٢٠ كم ليصب فى بحيرة وينيبج ·

وينيبج : بحيرة مساحتها ٢٤٤٢٥ كم٢· وطولهـــا ٩٣٠ كم· وعرضها ٩٠ كم· ، ج· وسط مانيتوبا ، بكندا ، ش· وينيبج · تنصرف اليها انهار رد ، وينيبج ، ساسكتشوان ، ويخرج منها فى الشمال الشرقى نهر نلسون ، الذى يصب فى خليج هدسن · تخلفت عن بحيرة من العصر الجليدى (بحيرة اجاسيز) اكتشفت ١٧٣٣ ·

ويهاى : انظر : وهيوا ·

ويومنج : ولاية ، (٢٥٣٥٩٧ كم٢ ، ٢٩٠٥٢٩ نســـمة) ، غ· الولايات المتحدة انضمت الى الاتحـــاد ١٨٩٠ الولاية ٤٤ العاصـــمة تشـــيين ، وتكثر بالولايـــة مزارع تربيـــة الماشية والخيول ، وانتاج الحبوب ، ومناجم الفحم ، وآبار البترول، والغاز الطبيعى · ومن الصناعات الهامة تكرير البترول ، وصناعة ســكر البنجر ، وصناعات أخرى محـــدودة · وبالولاية أماكن للاستجمام والاستشفاء · أخفقت حروب الهنود فى القرن ١٩ فى وقف تيار المهاجرين الى تلك الجهات · جذبت سطوح سلاسل الجبال المهاجرين لتربية الماشية ، وأثارت سرقات الأغنام الحزازات بين رعاة الماشية ورعاة الغنم · فى ختام القرن ١٩ بدأ ازدهار صناعة البترول ١٩١٠ ، وساعدت عمليات اعداد الأرض ، والمحافظة على الأتربة من عوامل التعرية ، على نمو الولاية وزيادة ثروتها ·

ى

يـــاء : الحرف الأخير من الألفباء، وقيمته فى حساب الجمل ١٠٠ ويبـدل من الألف والواو ، ويبدلان منه قياســا ، للمشــاكلة الصوتية ، وجوازا من الهمزة وأحد حرفى المضاعف ، وشذوذا من النون والعين والباء والسين والثاء والجيم • ويأتى ضميرا لمؤنث ومتكلم ، وعلامة لفعل مضارع ، ولتصغير الاسم ، ولمد الصوت بالكسرة •

ى : الرمز الكيماوى لعنصر اليود •

ــے : الرمز الكيماوى لعنصر الزئبق •

يـاب : مجموعة من الجزر (١٠١ كم٢ ، و ٢٧٤٤ نسمة) غ• المحيط الهادى ، فى جزر كارولينا الغربية ، تقع على مدى ٤٠٢ كم• ش•ق• بالاو ، وتتكون من أربع جزر كبيرة ، وعشر صغيرة ، تحيط بها الشعاب المرجانية • وتتكون جزيرة ياب من الصخور النارية القديمة ، وهى من الناحية الجيولوجية تختلف عن جزر كارولين • مشهورة بالنقود الحجرية التى يستعملها السكان من الميكرونيزيين • وهى مركز هام للمواصلات ، فيوجد بها محطـــة ارسال سلكية ولاسلكية • وفى الحرب العالمية ٢ كانت ياب قاعدة جوية لليابانيين ، ولكن قوات الولايات المتحدة الأمريكيـــة لم تغزها •

اليـــابان : يطلق عليها اليابانيون اسم « نيـــون » ، امبراطورية (٣٨٠٧٣٠ كم٢ ، و ٩٣٤١٩٠٠٠ نسمة) ؛ العاصـــمة طوكيو • تتألف اليابان من مجموعة كبيرة من الجزر بالقرب من الســاحل الشرقى لآسيا ، منها جزر أربع كبيرة : هنشو ، وشـــيكوكو ، وهوكايدو ، وكيوشو • كانت اليابان تضم قبل الحرب العالمية ٢ كوريا ، والنصف الجنوبى من جزيرة سخالين ، وجزر كوريل ، وفرموزه ، وجزر بسكادوريس ، وجزر بونين ، ومقاطعة كوانتانج المستأجرة من الصين ، وجزر كارولين ، وجزر مارشـــال ، وجزر مارياناس ، ولكن الحلفاء انتزعوا منها كل هذه الممتلكات • أسست الامبراطورية ٦٦٠ ق•م ، حسب التاريخ اليابانى التقليدى ، على يد الامبراطور جمو ، سليل الآلهة الشمس • وضمت عشيرة ياماتو أسس دولة اليـــابان فى القرن ٥ ، ولعب كبـــير كهنـــة هذه العشيرة دور امبراطور • اقتبست اليابان الشىء الكثير من الحضارة الصـــينية ، من (القرن ٦ ــ ،) ، ودخل المذهب البوذى ، وأثر فى مذهب شنتو اليابانى الأصل • وفى القرن ٧ اضمحلت ســـلطة الحكومة الامبراطورية فى عهد أسرة فوجيوارا والكهنة البوذيين • وفى القرن ١٢ صار يوريتومو ميناموتو سيد اليابان ، وأول من حمل لقب الشوجن ، وكان البرتغاليون أول من اتصل باليابانيين من الأوروبيين ١٥٤٢ ، وادخل القديس فرنسيس زافيير المسيحية ١٥٤٩ ، وفى ١٢٧٤ و ١٢٨١ غزا المغول ــ بقيادة قبلاى خان ــ اليابان ، ولكنهم فشلوا فى اخضاعها ، وتميزت المائتان والخمسون سنة التى تلت ذلك بنشوب حروب اهلية ، أسس خلالها الأشراف الاقطاعيون ورؤساء الأديرة البوذية امارات محلية ، وكونوا جيوشا خاصة • وفى أواخر القرن ١٦ تتابع حكم ثلاثة من كبار المقاتلين ، وهم : نوبوناجا ، وهيديوشى ، واياسو ، وفرضوا حكما حربيا على البلاد بأسرها ، واتخذ اياسو لقب « شوجن » ، وحكمت اسرته اليابان مدة ٢٥٠ سنة ، واقامت حكما مركزيا قويا • وكانت البلاد فى منتصف القرن ١٩ فى حالة نضوج ، ومستعدة لقبول التغيير ، ففى ١٨٥٤ زار القبطان پيرى الأمريكى ــ على رأس أسطول صغير ــ اليـــابان التى اضــــطرت أن تفتح أبوابهـــا للأجـــانب ، بعـــد أن أوصـــدتها فى وجوههم منـــذ القـــرن ١٧ • وكان هذا الحادث عاملا كبيرا فى انتزاع السلطة من الشوجن ، واستعادة الامبراطور مقامه وسلطانه ١٨٦٨ ، وانتهجت اليابان سياسة اقتباس النظم الغربية ، حتى صارت دولة صناعية وحربية فى الصف الأول بين دول العالم ، ومنح الامبراطور بلاده دستورا ١٨٨٩ ، أنشىء بمقتضاه ديت (برلمان) يتألف من مجلسين : مجلس أشراف ، ومجلس نواب • وكان انتصار اليابان فى حربهـا مع الصين (١٨٩٤ ــ ٩٥) وفوزها على روسيا فى الحرب التى نشبت بينهما (١٩٠٤ ــ ١٩٠٥) من الأحداث التاريخية الكبرى ، وضمت اليابان كوريا ١٩١٠ ، وظفرت بعد الحرب العـــالمية ١ بانتدابها لحكم مجموعات الجزر التى كانت فى قبضة الألمان فى المحيط الهادى ، واحتلت منشوريا ١٩٣١ ، وأنشأت بها مملكة منشوكو التى خضعت لسيطرتها ، وحكم الفريق العسكرى اليابان بعد اغتيال رئيس الوزراء اينوكاى ١٩٣٢ ، ثم أقدم المسيطرون على مصائرها على مغامرة هائلة بغزو الجيوش اليابانية الأراضى الصينية واستولوا على بكين ، وشنغهاى ، ونانكين التى اقاموا بها ١٩٤٠ حكومة صينية صورية ، وقامت باليابان حكومة معادية للشيوعية ، وحلت الأحزاب السياسية ١٩٤٠ ، وسجنت خصومها ، وأمضت معاهدة حربية مع ألمانيا وايطاليا ، وأعلنت عزمها على خلق « منطقة آسيا الشرقية العظمى » • وفى ٧ ديسمبر ١٩٤١ ضربت الطائرات

اليابانية الأسطول الأمريكي الراسي في ميناء بيرل هاربر ، وبذلك دخلت اليابان الحرب العالمية ٢ ، وتوالت انتصاراتها الحربية والبحرية ، وصفت في أشهر قلائل الامبراطوريات الاستعمارية التي أقامها البريطانيون والامريكيون والهولنديون في آسيا . وفي ١٩٤٢ أخذ مد الفتوح الهائل في الانحسار ، واضطرت اليابان الى القاء السلاح في اغسطس ١٩٤٥ بعد ضرب هيروشيما وناجازاكي بقنبلتين ذريتين . واحتلت جنود الحلفاء الأراضي اليابانية ، واقيم الجنرال ماك آرثر حاكما عسكريا ، ووضع دستور ديمقراطي جديد جعل الوزارة مسئولة أمام مجلس النواب في سان فرانسيسكو ، ووقعت المعاهدة جميع الدول التي حاربت اليابان ، ماعدا روسيا ، فانهت الاحتلال الأجنبي ، وأعلن الامبراطور هيروهيتو - بضغط من جانب ماك آرثر - عدم الوهيته ، ولاتزال الأحوال السياسية غير مستقرة ، وان كان الزعماء اليابانيون يعلنون انضمام بلادهم الى المعسكر الغربي . وفي ١٩ يناير ١٩٦٠ تم توقيع معاهدة للتعاون المشترك والأمن بين اليابان والولايات المتحدة ، وفي ٢٣ يونيو ١٩٦٠ تبادل السفير الأمريكي باليابان ووزير خارجية اليابان التصديق على الوثائق الخاصة بتلك المعاهدة .

يابلنوفي : سلسلة جبلية بجمهورية روسيا الاتحادية ج. ق. سيبيريا ، جزء من خط تقسيم المياه بين المحيطين القطبي والهادي تمتد نحو الشمال الشرقي من حدود منغوليا حتى نهر اوليكما ، (ارتفاعها ١٥٩٠ مترا) .

ياجو ، جوتليب فون : (١٨٦٣ - ١٩٣٥) ، دبلوماسي ، ووزير خارجية ألماني (١٩١٣ - ١٦) ، لعب دورا هاما في المفاوضات التي سبقت اعلان الحرب العالمية ١ ، وعجز عن الحصول على موافقة ايطاليا لتجديد التحالف الثلاثي .

ياجوج و ماجوج : وردا في التوراة ، وفي القرآن في سورتي الكهف والأنبياء . لهما شأن في القصص الاسرائيلي والاسلامي . يراد بهما في الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم ، تدفقت منها جماعات الى الجنوب كان لها خطرها ، الأمر الذي دفع ذا القرنين أو قورش الى بناء سده الحديدي ، كي يمنع تدفقهم ، ولكنهم سيتدفقون يوما ويكتسحون كل ما يصادفهم ، حتى انهم ليشربون مياه الأنهار ، وتلك علامة من أشراط الساعة . ويقال انه يراد بهم أهل الصين ، وكان يحيط بها قديما سور له فتحة من الجنوب .

ياجيلو : أسرة مالكة لبولندا ولتوانيا (١٣٨٦ - ١٥٧٢) ، ولهنغاريا (١٤٤٠ - ٤٤ و ١٤٩٠ - ١٥٢٦) ، وبوهيميا (١٤٧١ - ١٥٢٦) . أسس هذا البيت **لادسلاوس ياجيلو** غرندوق لتوانيا ، الذي صار ملكا لبولندا باسم لادسلاوس ٢ ، وكان خلفاؤه **لادسلاوس ٣** ، وكازيمير ٤ ، وجون ١ ، والكسندر ١ وسيجسموند ١ وسيجسموند ٢ ، (انظر أيضا : أولادسلاوس ٢ ، ولويس ٢ ، ملكي هنغاريا وبوهيميا) .

اليازجي ، ابراهيم : (١٨٤٧ - ١٩٠٦) ، لغوي وصحفي وشاعر لبناني ، ابن الشيخ ناصيف اليازجي . حرر في مجلة « الجنان » للبستاني ، و « النجاح » للويس صابونجي ويوسف الشلفون . أصدر مجلة « الطبيب » مع الدكتورين بشارة زلزل وخليل سعادة . نزح الى مصر ١٨٩٤ ، وانشأ مع الدكتور زلزل مجلة « البيان » الأدبية ١٨٩٧ ، ولم تدم الا عاما واحدا ، فاستقل باصدار مجلة « الضياء » (١٨٩٨ - ١٩٠٦) . حقق ترجمة الكتاب المقدس التي قام بها اليسوعيون ، وأصدر طائفة من الكتب ، منها . « لغة الجرائد » ، و « معجم الفرائد الحسان من قلائد اللسان » . أتم شرح ديوان المتنبي الذي بدأه أبوه .

اليازجي ، خليل : (١٨٥٦ - ١٨٨٩) ، كاتب ، وله شعر . ولد وتعلم في بيروت ، زار مصر وأصدر أعدادا من مجلة « مرآة الشرق » . توفي في لبنان . له ديوان مطبوع « نسمات الأوراق » ، وله قصة شعرية « المروءة والوفاء » وكتابه « الصحيح بين العامي والفصيح » في اللغة . له كتب في صناعة الانشاء .

اليازجي ، ناصيف : (١٨٠٠ - ١٨٧١) ، عالم لغوي وشاعر عربي ، أصل أسرته من حمص . ولد في « كفر شيما » بلبنان ، وتوفي ببيروت . عمل مدة كاتبا للأمير بشير الشهابي ، ثم انقطع للتأليف والتدريس . من كتبه : « مجمع البحرين » مقامات ، و « الجوهر الفرد » في الصرف ، و « طوق الحمامة » في النحو ، وثلاثة دواوين : « النبذة الأولى » ، و « نفحة الريحان » ، و « ثالث القمرين » . واذا كان قد تأثر بالاتجاه البديعي المسيطر على شعراء عصره ، فانه أعجب بشعر المتنبي وحاكاه ، وله شرح لديوانه بعنوان « العرف الطيب » ، أتمه ابنه ابراهيم اليازجي .

اليازوري ، أبو محمد الحسن : (ت ١٠٥٨) ، وزير للخليفة المستنصر بالله الفاطمي ، جعله قاضي القضاة . ولد في يازور (فلسطين) ، ولقب بسيد الوزراء . دبر فتنة البساسيري ، واثار الخليفة على العباسيين . قبض عليه المستنصر لوشاية ، وقتله .

ياسبرز ، كارل : (١٨٨٣ -) ، فيلسوف ألماني وجودي ، على غرار كيركجارد وهيدجر . تدور فلسفته حول الفرد ، فهي ذاتية تهتم بالجانب اللامعقول ، وتبرز الفرق بين حقائق الواقع، وموقف الفرد بانفعاله ازاءها . والحقيقة هي في محاولة الفرد تفسير خبراته . وحرية الانسان تتركز في القدرة النامية على تكوين أحكام أخلاقية ذاتية . والحب أسمى تعبيرات الحياة ، والدين وسيلة للتغلب على الشر .

ياسمين : شجيرة أو نبات متسلق من جنس ياسمين . ينمو في المناطق الاستوائية ونصف الاستوائية . الأزهار عطرة ، غالبا بيض أو صفر ، تخلط بالشاي ، كما يستعمل زيت الياسمين في العطور، وهو جنس تتبعه أنواع متعددة من الفصيلة الزيتونية . انظر : جاردينيا .

ياسمين البر : جنس كبير من النباتات ، أحيانا يقسم الى ثلاثة أجناس : هي « كليماتس » ، و « أترا جين » ، و « فيورنا » . أعشاب أو متسلقات واسعة الانتشار ، معمرة غالبا ، والأزهار صغيرة في خصلات ناقوسية الشكل أو شقيقية ، وللثمرة زوائد ريشية ومن أنواعه جاكمان كليماتس فرفيري الزهر ، وكليماتس الياباني أبيض الزهر ، ويزرع كلاهما في أمريكا الشمالية .

ياسنت : مصطلح يطلق عادة على نوع من معدن الجادي ، بني بلون القرفة ، ولكن استعماله الأكثر صحة يقتصر على معدن الذرقون الأحمر والأصفر والبني .

ياسنت مائي : معمر ، اسمه العلمي « ايكورنيا كراسيبس » ، أوراقه مستديرة طافية ، وأزهاره زرق بنفسجية ذات أعناق لحمية ،

ويتكاثر النبات بسرعة ، ويغطى سطح الماء فى الترع والمصارف ، حتى ليعوق الملاحة فى فلوريدا وكاليفورنيا ٠

ياسنيا بليانا : قرية صغيرة بالقرب من تولا بجمهورية روسيا الاتحادية ، كانت بها مزارع ليوتولستوى ٠

ياسى أو ياش : مدينة (١١٢٩٨٩ نسمة) ، ق رومانيا ، عاصمة مولداڤيا التاريخية ٠ بها صناعة المنسوجات والأغذية ٠ مقر لأسقفية ارثوذكسية ٠ بها جامعة أنشئت ١٣٦٠ ، وكنائس بديعة كثيرة من الطراز البيزنطى (القرن ١٥ – ١٧) ٠ فى معاهدة ياسى (١٧٩٢) ، انظر : الحروب الروسية – التركية ٠

يافا : مدينة سميت عند قدماء المصريين : **يابو** ٠ تقع غ٠ فلسطين على البحر المتوسط ، وهى ثغر بيت المقدس ٠ تبادلهـا المكابيون والسوريون ٠ دمرها الامبراطور ڤسپاسيانوس (٦٨) ٠ استولى الصليبيون عليها فى القرن ١٢ ، ثم استعادها العرب ، ودخلهـا نابليون ١٧٩٩ ، والبريطانيون فى أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩١٧)٠ غالبية سكانها من العرب الى ١٩٤٨ حينما وقعت بأيدى اليهود ٠

اليافعى ، عبد الله : (١٣٠٠ – ١٣٦٧) ، عالم صوفى ، ولد فى اليمن ٠ درس القرآن والفقه ومال الى التصوف ، زار القدس ودمشق والحجاز ومصر واليمن ، ألف فى التصوف ٠ من مصنفاته « روض الرياحين فى حكايات الصالحين » ، وهو سير خمسمائة من أولياء الصوفيين ٠

ياك : حيوان ثديى (جنس بس او بويفاجس) من التبت وأنحاء أخرى من أواسط آسيا ٠ أكبر من معظم أنواع الماشية ٠ وله قرون مقوسة ، وأرجل قصيرة ، وكتف مرتفعة ، وشعر طويل يتدلى من الجنبين والأرجل والذيل ٠ المستأنس منه مصدر للحم واللبن ، كما يستخدم للركوب والحمل ٠ ومن أسمائه : قطاس ، وقوتاش ٠

ياقوت أحمر : حجر كريم ٠ وهو ضرب من معدن الكورندوم الأحمر ، ويعتبر من أنفس الجواهر ٠ يوجد فى بورما وسيام وسيلان ٠

ياقوت أزرق : ضرب شفاف من معدن الكورندوم الأزرق ، وهو من بين أنفس الجواهر ٠ يوجد فى سيلان وسيام وبورما والهند واستراليا ومونتانا ٠

ياقوت الحموى : (١١٧٨ – ١٢٢٨) أديب ومؤلف موسوعات٠ اشتهر بكتابه « ارشاد الأريب الى معرفة الأديب » ، جمع فيـه أخبار الأدباء الى أيامه ، ورتبهم حسب حروف المعجم ، وأشار الى من اشتغل منهم بالكتابة أو الوراقة ، أو النسخ ، أو الخط ، أو الشعر ٠ يعتبر الكتاب موسوعة ضخمة للأدباء ٠ ذكر ياقوت فى مقدمته كتب التراجم الكثيرة التى استفاد منها ، وتدل القائمة الكبيرة التى ذكرها على أنه علم من أعلام مؤلفى الموسوعات فى التاريخ ، كما يدل على ذلك أيضا تأليفه لكتاب « معجم البلدان » ، فهو موسوعة جغرافية ضخمة تستغرق عدة مجلدات ، رتبت هى الأخرى على حروف المعجم ٠

ياكوبوس دى ڤوراجينى : (ح ١٢٣٠ – ١٢٩٨) ، ايطالى، وكاتب لسير القديسين ٠ يذكر أساسا بتصنيفه كتاب « الأسطورة الذهبية » ٠ كان مطرانا لكنيسة جنوده (١٢٩٢ – ١١٩٨) ، وأدخل فى عداد المطوبين (١٨١٦) ٠

ياكوبونى دا تودا : (١٢٣٠ – ١٣٠٦) ، شاعر دينى ايطالى بدأ حياته بالاشتغال بالمحاماة ، ولكن موت زوجته المفاجىء أحزنه ، فترك عمله ووزع ثروته على الفقراء ، ثم التحق بنظام الفرنسيسكان، بعد حياة عوز وحرمان دامت عشر سنوات٠ نظم عددا كبيرا من القصائد تفيض بالتصوف ، كما نظم نشيد « الأم الحزينة » ٠

ياكوبى ، كارل جوستاف ياكوب : (١٨٠٤ – ١٨٥١) عالم رياضة ألمانى ٠ عين أستاذا للرياضة فى كونجزبرج (١٨٢٧ – ١٨٤٢) ، واشتهر لأبحاثه فى الدوال الأهليلجية ، والمحددات التفاضلية ، ونظرية الأعداد ٠

ياكوت : جمهورية سوڤيتية اشتراكية مستقلة ذاتيا ، (٣٠٧٣٩٨٠ كم٢ ، و ٤٥٠٠٠٠ نسمة) بروسيا الاتحادية ، ش شرق سيبريا ، بين المحيط القطبى وسلسلة جبال ستانوڤوى ٠ ذات موارد طبيعية غنية (غابات ومعادن) ، ولكنها لم تستغل لعدم توفر وسائل النقل ٠ من صادراتها الفراء والذهب وعاج الماموث ٠ دافئة نسبيا فى الصيف ٠ تبلغ الحرارة أدناها فى ڤيرخويانسك ، ٨٠ ٪ من السكان من الياكوت ، وهو شعب يتكلم لغة تركية ٠ عاصمتها **ياكوتسك** (٥٢٨٨٨ نسمة) ، وهى ميناء على نهر لينا ٠

ياكوزا ، جوزيبى : (١٨٤٧ – ١٩٠٦) ، كاتب مسرحى وشاعر ايطالى ٠ امتازت مسرحياته بالبساطة والعمق ، ونالت نجاحا كبيرا عندما عرضت فى كثير من الدول الأوروبية ، وأشهرها : « الحب الحزين » ، و « عند سقوط الأوراق » ١٩٠٠ ، و « الأقوى » ١٩٠٤٠ ألف بالفرنسية : « سيدة شالان » لسارة برنار ، وحضر العرض الأول لها فى نيويورك ١٨٩١ ٠ شارك مع لوچى اليكا فى وضع أشعار لأوبرات بوتشينى : « البوهيمية » ، و « توسكا » ، و « مدام بترفلاى » ٠

ياكومو ليوپاردى : (١٧٩٨ – ١٨٣٧) ، شاعر ايطالى ٠ قضى حياته قعيد البيت لضعف بنيته الذى أصيب به منذ الطفولة ٠ لم يعطف عليه أبواه ، ولم يمداه بأى عون ، لذا كان شعره يفيض بالحزن واليأس ، ويعبر عن ازدرائه لحكام ايطاليا ، ويعبر فى نفس الوقت عن وطنية متدفقة وشعور نبيل سام ٠ نظم فى سن العشرين بعض القصائد ، منهـا « اقتراب من الموت » ١٨١٦ ، و « أغنيات لايطاليا » ١٨٢٠ ٠ أهم آثاره النثرية اوبرا اخلاقية نشرت ١٩٤١ ٠ كتب آخر أيامه هجاء ، وشعرا وطنيا ٠

يالتا : مدينة (٧٨٨٣٨ نسمة) ج٠ القرم بجمهورية روسيا الاتحادية ، على ساحل البحر الأسود ، عقد فيهـا مؤتمر يالتـا (٤ – ١١ نوفمبر ١٩٤٥) فى أواخر الحرب العالمية ٢ ٠ واشترك فيه روزفلت ، وستالين ، وتشرشل ٠ لم ينشر النص الكامل لاتفاق يالتا الا فى ١٩٤٧ ، ومن أهم بنوده : (١) فيما يتعلق بألمانيـا : تحديد سياسة التسليم بلا قيد ولا شرط ، الاحتلال الرباعى لألمانيا (فرنسا هى الدولة الرابعة) ٠ (٢) عقد مؤتمر تأسيس للأمم المتحدة فى سان فرانسيسكو ، الاتفاق على استخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن المقترح ٠ (٣) وافقت روسيا سرا على أن تدخل الحرب ضد اليابان خلال ثلاثة شهور من تسليم ألمانيا ، ووعدت بجنوب سخالين ، وجزر كوريل ، وعودة بورت‌آرثر ودارين الى ما كانتا عليه فى ١٩٠٤ ، وبادارة سوڤيتية – صينية لسكك حديد منشوريا٠ وقد احتجت الصين فيما بعد على المسائل الأخيرة لأن فيها مساسـا بسيادتها ، كما كانت محل نقد فى الولايات المتحدة ٠

يالـو : نهر عند حدود منشوريا – كوريا ، ينبع فى جبـال تشانجباى ويجرى حوالى ٨٠٥ كم باتجاه الجنوب الغربى الى خليج كوريا قرب انتونج ، يتجمد بين نوفمبر – مارس .

يـام : يطلق على اى من النباتات الاستوائية التابعة للجنس « ديوسقوريا » من الفصيلة الديوسقورية ، كما يطلق على جذورها الدرنة النشوية ، والتى تزن الدرنة الواحدة منها حوالى ٣٠ رطلا ، وتؤكل الدرنات بعد خبزها او غلها ، ثم طحنها الى دقيق ، كما تستخدم علفا للماشية .

ياماجاتا ، آريتومو ، الأمير : (١٨٣٨ – ١٩٢٢) ، قائد وسياسى يابانى . المنشىء الأكبر للجيش اليابانى الحديث . تلقى علومه العسكرية فى فرنسا والمانيا ، واشترك فى حركة استعادة الامبراطور ميجى سلطاته من الشوجن . لعب دورا كبيرا فى استيلاء اليابانيين على فرموزة وكوريا . كان رئيس هيئة اركان الحرب الروسية اليابانية . عين مرتين رئيسا للوزارة (١٨٨٩ – ٩١ و ١٨٩٨ – ٩٩) ، ثم اصبح من كبار رجال الدولة .

ياما جـوشى : مدينة تجارية (٨٤٥٨٥ نسمة) ، ج غربى هونشو ، كانت حصنا منيعا (ق ١٤ – ١٦) . اقام فيها القديس فرانسيز اكسافير بعثة للتبشير (١٥٥٠) .

ياماسـكا : نهر ج. كويبك ، بكندا . منابعه بالقرب من حدود فرمونت . يجرى ١٧٨ كم ليصب فى نهر سنت لورنس عند بحيرة سنت بيتر .

ياماشتا ، تومويوكى : (١٨٨٥ – ١٩٤٦) ، قائد يابانى. قاد الجيش اليابانى الذى انتزع سنغافورة من البريطانيين (فبراير ١٩٤٢) ، واستولى على باتان من الأمريكيين (ابريل) وكوريجيدور (مايو) . هزمته قوات الحلفاء بقيادة ماكآرثر فى الفليبين (٢ سبتمبر ١٩٤٥) ، وبذلك انتهت مقاومة اليابان فى الحرب العالمية ٢ . حكم عليه بالاعدام كمجرم حرب وشنق .

ياماموتو ، جومبيه : (١٨٥٢ – ١٩٣٣) ، يابانى ، وزير البحرية (١٨٩٨ – ١٩٠٦) ، ثم رئيس الوزراء (١٩١٣ – ١٤ و ١٩٢٣ – ٢٤) . يرجع اليه الفضل فى تقوية الأسطول اليابانى.

يامييجو ، موريس : (١٩٢١ –) ، رئيس جمهورية فولتا العليا . ولد فى كودوجو من قبيلة الموسى ، التحق بوظيفة مدنية ، انتخب عضوا بمجلس غرب أفريقيا الفرنسى الكبير ١٩٤٨ . اسهم فى الحركة النقابية العمالية ١٩٥٤ ، الف حزب حركة فولتا الديموقراطية ١٩٥٧ ، وفاز بعدة مقاعد فى المجلس الاقليمى ، تولى وزارة الداخلية ، فرئاسة الوزارة ١٩٥٨ ، وعمل على مصالحة الأحزاب المتنافرة فى بلاده . لكنها عادت الى منازعتها بعد فترة . وفى ابريل ١٩٥٩ ، كسب حزب يامييجو فوزا ساحقا ، فالف وزارة متآلفة من حزب اتحاد فولتا العليا الديمقراطى . وفى يناير ١٩٦٠ ، اوقف النشاط الحزبى المعارض . ولما حصلت بلاده على الاستقلال فاز برياسة الجمهورية والاشراف على الشؤون الخارجية .

يانج ، جون : (١٩٣٥ –) ، احد رجال الفضاء الأمريكيين ضابطا فى البحرية ، ولد فى سان فرانسيسكو ، اختير مع ثمانية آخرين (١٩٦٢) للعمل فى مشروع ميركيرى للفضاء الذى انتهى الى اطلاق سفينة الفضاء الأمريكية الأولى . تخرج فى معهد التكنولوجيا ١٩٥٢ بشهادة فى هندسة الفضاء . وفى ٢٣ مارس ١٩٦٥ ، انطلق مع زميله فرجيل جريسوم فى اول سفينة فضاء أمريكية جيمينى ٣ حملت رجلين . قامت السفينة برحلة مدتها ٤ ساعات ، و ٥٤ دقيقة ، وقطعت بهما ٧٦٠٠٠ ميل ثم هبطت فى المحيط الأطلنطى .

يانج ، جيمس : (١٨١١ – ٨٣) ، كيماوى صناعى اسكتلندى . اخترع ١٨٥٠ طريقة للتقطير الاتلافى للمواد القارية ، واستعملها لصنع الزيوت الاضافية والتشحيمية والنافثا والبارفين .

يانجتسى : اطول انهار الصين (ح. ٥٥١٩ كم.) ينبع فى ج. غ. مقاطعة تسنجهاى ، ويجرى باتجاه شنجكنج وهانكاو ونانكنج الى بحر الصين الشرقى قرب شنغهاى . يعتبر شريانا تجاريا هاما وسط الصين ، وهو صالح للملاحة لمسافة ١٦٠٠ كم لعـابرات المحيط .

يانجشو : مدينة تجارية (١٨٠٢٠٠ نسمة) بمقاطعة كيانجسو ق الصين ، وعلى القنال الكبير ، عرفت باسم يانجوى حينما كان الرحالة ماركو بولو حاكمها الفخرى . اطلق عليها كيانجتو .

يانـس : اله البداية الزمنية والمكانية عند الرومان ، فكان ربا لاول ساعة فى اليوم ، ولاول يوم فى الشهر ، ولاول شهر فى السنة . وكان الها حرس الأبواب والبوابات . كان عيده يقام فى اول يوم فى السنة ، وكان له معبد فى روما يغلق أيام السلم ، ويفتح وقت الحروب ، ومن اسمه اشتق اسم اول شهر فى السنة الميلادية (يناير) .

يانسـن ، بيتر : (١٨٤٤ – ١٩٠٨) ، مصور المانى ، عنى بالموضوعات التاريخية والأشـخاص . كان منذ ١٨٧٧ استاذا باكاديمية دسلدورف للفن ومديرا لها منذ ١٨٩٥ . له لوحات جصية (فريسكو) ، منها « اسطورة بروميثيوس » فى ١٢ منظرا وسبع حوادث فى تاريخ ايرفورت ، وله لوحات زيتية ، منها « انكار بطرس » .

يانسـن ، زخارياس : صانع نظارات هولنـدى فى اواخر القرن ١٦ واوائل ١٧ ، صنع اول ميكروسكوب مركب (١٥٩٠) .

يانوشك ، فرانزيسكا مجدلينا فانى : (١٨٣٠ – ١٩٠٤)، ممثلة بوهيمية ، ظهرت فى براج ، ثم صارت ممثلة معروفة فى المانيا (١٨٤٨ – ١٨٦٠) . زارت الولايات المتحدة ١٨٦٧ ، وكانت تمثل ادوارها بالألمانية ، وعادت اليها ١٨٧٣ بعـد أن اتقنت الانجليزية ، فبرعت فى أدوار السيدة مكبث ، وميديا ، وافيجنيا ، ومارى ستيوارت ، ولغيرها من الأدوار التراجيدية ، ثم اتخذت مقامها بالولايات المتحدة ، وعدلت عن التراجيديا الى الميلودراما .

يابورستام ، جوستاف آف : (١٨٥٨ – ١٩٠٩) ، روائى سويدى تصور رواياته حياة الفلاحين ويتضح فيها تأثير الروائيين الروس . ومنها « المساكين » ١٨٨٤ ، و « القس هالين » ١٨٨٧ ، وله كذلك روايات تتناول مشكلات اجتماعية ، كمشكلات الزواج الحديثة فى المدن الصغيرة . ومن مؤلفاته المتأخرة : « أولادى » ١٨٩٦ ، و « كتاب أخى الصغير » ١٩٠٠ ، و « الطاقة النسوية » ١٩٠١ .

يت : الرمز الكيماوى لعنصر اليتيربيوم .

يتـوع : نبات من جنس « يوفوربيا » ، اكثره يشبه الكاكتس ، به عصير لبنى سام ، بعضه يستعمل فى الطب ، وبعضـه يعطى صموغا وزيوتا واصباغا ، ومنه ما يزرع للزينة كبنت القنصل ،

وما يسمى بالتلع الأخضر والأبيض على الجبل ، وتسمى النباتات التى بها هذا العصير اللبنى باليتوعات ٠

يتربيوم : عنصر كيماوى نادر ٠ فلز من مجموعة الثروات النادرة ، رمزه « يت » (لتوابنه الفيزيقية) ، يوجد بخامات معدنية مختلفة أخصها الجادولينايت مع أعضاء أخر من المجموعة المذكورة ٠ يعزى اكتشافه الى ماريناك الذى فصل عام ١٨٨٦ مادة أسماها يتربيا ، فحصت ١٩٠٧ بوساطة آخرين ، فثبت أنها تحتوى عنصر اللوتيتيوم الى جانب عنصر اليتربيوم ٠ يكون هذا العنصر أملاحا عديمة اللون والقيمة التجارية ٠ انظر الجدول تحت : عنصر٠

يثرب : انظر : المدينة ٠

يثع أمر بين : آخر مكربى سبأ باليمن ٠ عاش فى القرن ٨ ق٠م٠ وورد اسمه فى نقوش سرجون ٢ ملك أشور ، اذ ذكره بين زعماء القبائل العربية الذين هزمهم (٧١٥ ق٠م) ، وهو والد كريب ايل وتار ، أول من اتخذ لقب ملك فى دولة سبأ ٠

يحمور : انظر : هيموجلوبين ٠

يحيى بن أدريس : (ت ٩٤٣) ، واحد من ملوك الأدارسة بالمغرب الأقصى ٠ ولى الأمر بعد مقتل يحيى بن قاسم (ح ٩٠٥) ، وبايعه أهل المغرب ٠ استفحل فى أيامه شأن عبيد الله المهدى رأس الأسرة العبيدية فى افريقيا ، فشبت بينهما حروب انتهت بانتصار المهدى ، ولم يبق ليحيى غير فاس ٠ قبض عليه مصالة بن حبوس ، فنفاه الى أصيلا فى الريف ، ومات طريدا بالمهدية ٠

يحيى بن الحسين بن القاسم : يلقب بالامام الهادى ٠ من نسل الحسن بن على بن أبى طالب ؛ كان يقيم بجبل الرس ، ق٠ المدينة بالحجاز ، وكان من كبار أتباع المذهب الزيدى٠ دعاه بعض اليمنيين ليخرج اليهم ، فلبى دعوتهم (ح ٨٩٣) ، ثم رجع الى الحجاز ، وعاد ثانية الى اليمن بعد أربعة أعوام مع أهله ، وبايعه الناس بالامامة والطاعة والمناصرة ٠ ففتح الكثير من البلاد ، وهو أول أئمة اليمن ٠

يحيى بن عدى ، أبو زكريا : (ت ٩٧٤) ، فيلسوف ومنطقى ومترجم نصرانى يعقوبى ، ممن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية الى العربية٠ عاش فى بغداد وتوفى بها٠ تخرج على يدى أبى بشر متى بن يونس ، وأبى نصر الفارابى ، وغيرهما ، واليه انتهت رياسة المناطقة فى زمانه ٠ له مصنفات عدة فى كثير من العلوم والفنون ، ذكرها القفطى فى كتابه « اخبار العلماء بأخبار الحكماء » ، ومنها كتاب « فى تبيين الفصل بين صناعتى المنطق الفلسفى والنحو العربى » ، وكتاب « فضل صناعة المنطق » ، وكتاب « نقض حجج القائلين بأن الأفعال خلق الله ولست اكتسابا للعبد » ٠ ومن شروحه « تفسير طوبيقا لأرسطوطاليس » ، و « تفسير الألف الصغرى من كتب أرسطو فى ما بعد الطبيعة » ، و « شرح مقالة الاسكندر فى الفرق بين الجنس والمادة » ٠

يحيى بن عمر اللمتونى : (ت ١٠٥٥) ، واحد من زعماء المرابطين بالمغرب الأقصى ٠ كان من رؤساء قبيلة لمتونة بالصحراء الكبرى ، وحج مع جماعة من قومه كان رئيسهم يحيى بن ابراهيم الجدالى زعيم صنهاجة ٠ وفى أثناء عودتهم مروا بالقيروان ، فلقوا شيخ المالكية فيها « أبا عمران الفاسى » ، فطلب منه يحيى بن ابراهيم انتداب من يفقههم ، فى قضايا دينهم ، فكتب الى أحد فقهاء سجلماسة ممن أخذوا عنه ، فأرسل هذا معهم عبد الله بن ياسين الجزولى ، فكان فقيههم ومعلمهم ٠ ولما مات يحيى بن ابراهيم ، افترق أمرهم٠

يحيى بن محمد حميد الدين ، الامام: (١٨٦٨ ـ ١٩٤٨) ، ملك اليمن ٠ ولد بصنعاء ، ولى بعد وفاة أبيه ١٩٠٤ ، حاصر صنعاء ، وكانت بقبضة الأتراك ، فاستسلمت حاميتها ٠ استمرت المعارك بين الجانبين ، وانتهت بجلائهم عن اليمن ، وخلص له ملك اليمن ١٩٠٤ ٠ خرج عليه عبد الله بن أحمد (ابن الوزير) ، وواحد من أبنائه ، وجماعة من أنصارهم ٠ فجاءه بعض صنائعهم وهو فى طريق الحديدة فقتلوه ومعه رئيس وزرائه القاضى العمرى ٠ كان يؤثر العزلة ، وله اشتغال بالأدب ٠ خلف ١٤ ولدا يلقبون بسيوف الاسلام

يحيى بن محمود الواسطى : (القرن ١٣) ، مزوق عراقى٠ اشتهر لتزويقه مقامات الحريرى التى ذاع صيتها فى الأدب العربى منذ القرن ١٢ ٠ يروى الحريرى هذه القصص باسم الحارث بن همام؛ وهى تشمل نوادر أبى زيد السروجى ٠ أصاب المصورون المسلمون فى القرن ١٣ نجاحا كبيرا فى تزويقها بالتصاوير التى ترسم صورة صادقة لحياة الطبقات المختلفة والأدوات المستعملة فى ذلك العصر ٠ وفى المكتبة الأهلية بباريس أعظم مخطوطة مزوقة من مقامات الحريرى ، كتبها وزوقها الواسطى (ح ١٢٣٧) ٠

يحيى بن مرزوق المكى : يكنى : أبا عثمان ٠ من قدماء المغنين الذين وفدوا على المهدى فى أول خلافته (٧٧٥) ، وظل فى خدمة الخلفاء العباسيين هو وولده حتى انقرضوا ، وكان ينتمى فى ولائه الى قريش خوفا من أن يجتنبوه ، وعمر حتى جاوز مائة سنة ٠ من أعلم الناس وأصحهم رواية للغناء القديم ، وكان يبخل به الا بعوض كبير ، فاذا سئل عن صوت اجتهد فى تحريفه بأحكام حتى يشتبه على سامعه ، ولكنه كان اذا حضر مجلس الخلفاء غناه على الأصل ٠ أفاد يحيى المكى اسحق الموصلى فى تجنيس الغناء ، فكان له الفضل فى تصحيح روايات الأغانى ٠

يخضور : المادة التى تكسب النبات اللون الأخضر وتساعده على اجراء عملية التمثيل الضوئى ٠ وهى موجودة فى البلاستيدات الخضر (جسيمات بيضية فى خلايا النبات) ، وهى من الناحية الكيمائية تشبه الدم ٠ والضوء عامل أساسى لتكوين اليخضور ، وبعض النباتات لا يوجد بها يخضور ، مثل الفطريات والخميرة والبكتيريا ، ولذلك تعيش متطفلة أو مترممة ٠ ويستعمل اليخضور عقارا ومادة ملونة فى الأطعمة ، وقد يصاحب اليخضور صباغ أخرى فى بعض النباتات أو الأزهار أو الثمار ، كالكاروتين والزانثوفيل، فتكسب هذه الأجزاء الألوان البرتقالية أو الصفراء ٠ وقد توجد ألوان أو صباغ أخرى تسمى الصباغ الانثوسيانينية ، تكون ذائبة فى العصير الخلوى وليست فى بلاستيدات ٠

يـد : الرمز الكيماوى لعنصر الايدروجين ٠

يـد : الجزء الأخير من الذراع ٠ يتألف هيكلها من عدد كبير من العظام الصغيرة ، مرتبة فى ثلاث مجموعات : فمنها ثمانية تؤلف الرسغ ، وهو الجزء الذى يتصل بالساعد ، ومنها خمسة تؤلف المشط أو راحة اليد ، وتؤلف العظام الباقية الأصابع ، وفى كل منها ثلاث تسمى سلاميات ، ما عدا الابهام ففيه سلاميتان فقط ٠ واليد تختلف وظائفها باختلاف النوع ، فهى فى ذوات الأربع عضو

ارتكاز وحركة مثل القدم ، وتقوم اليد فى الحيوانات المتسلقة بوظيفة القبض ، ولكنها فى الانسان تقوم الى جانب القبض بحركات دقيقة معقدة ، مثل الكتابة والخياطة واللعب على الآلات الموسيقية . ويساعد اليد على القيام بهذه الوظائف عدد كبير من العضلات ، يخضع تنظيمها لسلطان الجهاز العصبى .

اليد السوداء : اسم ورمز تستخدمهما جمعيات اجرامية او ارهابية . نشطت منظمة تحمل هذا الاسم فى صقلية فى أواخر القرن ١٩ ، وانتقلت منها الى بعض مدن الولايات المتحدة .

يدع ايل ذرح : من حكام سبا القدماء ، وكانوا يلقبون اذ ذاك بلقب « المكرب » . عاش فى القرن ٨ ق.م ، وخلف وراءه عددا كبيرا من أهم معابد اليمن ، اشهرها : محرم بلقيس فى مأرب ، والمعبد الكبير فى صرواح ، ومعبد المساجد .

يدية : لغة يهود أوروبا الشرقية . أصلها الألمانية السائدة فى القرون الوسطى فى تلك المنطقة ، وفيها كلمات عبرية عديدة ، وكلمات آرامية ، ثم أضيفت اليها كلمات كثيرة من بلاد أخرى ، حيثما حل اليهود . تكتب بحروف عبرية . ولما كانت اللغة العبرية هى لغة الأدب ، فان اليدية احتقرت كثيرا ، ولم يظهر ادبها بشكل واضح الا فى منتصف القرن ١٩ .

ير : الرمز الكيماوى لعنصر اليوروبيوم .

يرالدى ، يوفانى : (١٥٠٤ – ١٥٧٣) ، مؤلف ايطالى . نظم بعض المآسى والمقطوعات الغنائية ، وكتب بعض الروايات . يقال ان شيكسبير استعار من اثنتين منها فكرة « عطيل » ، « ودقة بدقة » .

يربوع : حيوان ثديى من القوارض ، يتبع فصيلة القوارض الوثابة . اهم اجناسها « جاكولس » الذى يستوطن افريقيا الشمالية وآسيا وأوروبا الشرقية الجنوبية . من أنواعه اليربوع الحر ، واليربوع الشرقى ، وهما كثيران فى مصر . واليرابيع عامة طويلة الأرجل الخلفية ، قصيرة الأرجل الأمامية بنسبة ١ : ٣ أو ١ : ٦ ، كبيرة العينين ، ليلية ، سريعة الوثب ، حفارة تقتات بالنبات والحشرات وصغار الطيور .

يرسلافل : مدينة (٤٠٦٠٠٠ نسمة) ش. وسط روسيا الأوروبية ، على الفولجا الأعلى . ميناء نهرى ومركز صناعى (السيارات ، المطاط الصناعى ، الأسبستوس ، الآلات ، المنسوجات). أنشئت ١٢٠٤ ، عاصمة امارة بعد ١٢١٨ ، ضمتها موسكو ١٤٦٣ ، كانت مقر محطة تجارية انجليزية ، حيث بنيت أول سفن روسية (١٥٦٤ – ٦٥) . بها أقدم مسرح فى روسيا (أنشىء ١٧٤٧) .

يرسن ، الكسندر اميل جون : (١٨٦٣ – ١٩٤٣) ، بكتريولوجى فرنسى من أصل سويسرى . تتلمذ على باستير وعمل مع « ب. ا. رو » فى بحوثه الخاصة بانتيتوكسين الدفتيريا ، بمعهد باستير بباريس . اكتشف ١٨٩٤ باشيل الطاعون الدملى (مستقلا عن كيتاساتو) ، وحضر مصلا لمكافحة هذا المرض .

يرقان : اصفرار يعترى ظاهر الجلد ، وبياض العين ، ولكنه يشمل أيضا أنسجة الجسم وافرازاته الخارجية عامة . وينجم من تسرب صبغة المرارة الى الدم . ويقترن غالبا بحكة جلدية ، وبأعراض اخرى تتوقف على نوع العامل المسبب لهذا العارض . وتنشأ هذه الحالة من اذى يصيب خلايا الكبد ، من جراء بعض السموم الجرثومية ، او الكيماوية ، او ازدياد تهدم الكريات الدموية الحمراء ، فينشأ من ذلك تسرب صبغة المرارة الى الدم بدلا من افرازها فى المرارة . ومن المسببات الشائعة لهذه الحالة : انسداد القناة الموصلة بين الحوصلة المرارية والأمعاء من جراء التهاب يصيبها، او أورام تضغطها ، او حصوات تنحشر فيها ، فيتعذر بذلك مرور افراز المرارة فيها الى الأمعاء ، ويؤدى انحباسه الى امتصاصه فى الدم . وتتسبب بعض أنواع اليرقان من بعض أنواع الجراثيم التى تدق عن الرؤية بالمجهر ، وتسمى فيروس . وعلاج هذه الحالة يتوقف على سببها .

يرقة : مصطلح يطلق على الطور بين البيضة والعذراء فى حياة الحشرات ذات التحول الكامل ، كما انه يطلق على الطور الأول التالى للبيضة ، كأبى ذنيبة الضفدع ، ويرقات بعض الرخويات والقشريات . تميز اليرقة بمعيشتها بعيدا عن الأبوين ، واعتمادها على نفسها ، واختلافها عن أبويها فى الشكل والعادات ، وعدم قدرتها على التناسل ، وتتغذى اليرقة بشراهة ، وتنمو بسرعة ، وتتحول الى الحيوان الكامل مباشرة ، او بعد أطوار تكوينية أخرى. ويختلف الجنين عن اليرقة فى اعتماده على أمه أو على المح المختزن فى البيضة ، فلا يسعى وراء قوته كاليرقة ، وكثيرا ما تلحق اليرقات أضرارا بالغة بالمحاصيل والأغذية .

يرقند : مدينة (٦٠٠٠٠ نسمة) ج. غربى مقاطعة سنكيانج بالصين ، تقع على نهر يرقند ، وبواحة على تخوم صحراء تكلمان ، وهى مركز تجارى .

يركس ، روبرت : (١٨٧٦ –) ، سيكولوجى امريكى. وضع مع ثورندايك وواطسون أسس الدراسة التجريبية لسلوك الحيوان . مشهور بدراساته التجريبية بجامعة ييل (١٩١٩ – ٤٩)، ثم بمعمله الخاص بفلوريدا ، لسلوك الحيوانات ، وخاصة القردة الشبيهة بالانسان . مؤلف « مدخل الى علم النفس » ١٩١١ ، و « الحياة الذهنية لدى القردة الدنيا والعليا » ١٩١٦ ، و « ذهن الغوريلا » (جزءان ١٩٢٦ – ٧) ، و « القردة العليا » ١٩٢٩ .

يرموك : نهر من فروع الأردن طوله حوالى ٩٠ كم . يجرى أولا قرب حدود سورية وفلسطين ، ثم ينحدر جنوبا الى فلسطين ويصب جنوبى بحيرة الحولة . انتصر عنده العرب على البيزنطيين فى معركة اليرموك ٦٣٦ .

يريم : مدينة صغيرة باليمن ، لايزيد عدد سكانها على ٤٠٠٠ ، تقع على الطريق من اب الى ذمار ، أقرب مدن اليمن الى منطقة ظفار الأثرية ، عاصمة دولة الحميريين .

يزد : مدينة (٦٠٠٦٦ نسمة) وسط ايران ، شيدت فى القرن ٥، بها جالية تعتنق الزرادشتية . تنتج السجاد اليدوى والمنسوجات .

يزيد بن معاوية : (٦٤٥ – ٦٨٣) ، الخليفة الأموى الثانى. تولى بعد وفاة أبيه . أمر عبد الله بن زياد والى الكوفة بمحاربة الحسين وأتباعه ، فهزمهم بكربلاء ٦٨٠ ، وقتل الحسين فى المعركة وبعث برأسه وأولاده الى يزيد ، فأمر بتعليق رأس الحسين على باب دمشق ، ثم طيف بها فى البلاد . قاد يزيد جيشه فى حصار القسطنطينية .

يزيد حوراء : (ت. حوالى ٧٩٠) ، يكنى : أبا خالد ، من أهل المدينة من موالى بنى ليث ، وكان من المغنين المحسنين ،

مطبوعا جيد الصناعة جميل الخصال • وهو ممن قدموا على الخليفة المهدى وغناه فاعجب بغنائه ، وكان ابراهيم الموصلي يفخر بصناعته، ويرسل ابنه اسحق لياخذ عنه الغناء • ولما مرض يزيد اغتم عليه الرشيد ، وبعث بخادمه مسرور يسأل عنه ، ولكنه مات وهو لايزال في ريعان شبابه •

يس الهـاشمى : (١٨٨٣ - ١٩٣٧) ، قائد وسياسى عراقى• تلمذ المعلم ببغداد ، والتحق بالمدرسة الحربية بالأستانة ، واكمل تعليمه بألمانيا • التحق بالجيش التركى • واشترك فى الحرب البلقانية ، وفى بعض معارك الحرب العالمية ١ • انضم الى حزب العهد، ولما هزم الجيش التركى بســورية ، انضم الى الجيش العربى ، وعمل فى حكومة فيصل بدمشق ، ولما احتلت فرنسا سورية قصد بغداد ، واشترك فى عدة وزارات ، تولى رياسة الوزارة (١٩٢٤ ، ١٩٣٥) ، وساهم فى خدمة القضية العربية مع شقيقه طه الهاشمى، وتوفى ببيروت •

يساريون : وصف للجناح المتطرف فى كل حزب سياسى او مجلس تشريعى • ترجع هذه التسمية الى دأب المتطرفين فى الجمعية الوطنية الفرنسية ١٧٨٩ على اتخاذ أماكنهم الى يسار رئيس المجلس • شاع اطلاق هذا الوصف حديثا على الشيوعيين الذين يتطرفون فى معاداة النظام السياسى داخل الدول الديمقراطية ، ويعملون على تقويض دعائمه •

يسم : انظر : نوار أبيض •

يســوع المسيح : كلمتان من اصل عبرى ، تدل أولاهما على معنى « المخلص » ، وتفيد الثانية - كما ورد فى التوراة - ما يمسح بقصد التقديس او المسيح بالزيت لتكريس الاحبار والأنبياء ، كما يمسح الملوك رمزا لتتويجهم ومبايعتهم • ويستمد تاريخ حيــاة المسيح من الأناجيل الأربعة : متى ، ومرقس ، ولوقا ، ويوحنا ، ورسائل العهد الجديد • الأناجيل الثلاثة الأولى ترجمة زمنية لحياته ، اما الأنجيل الرابع فيقدم هذه الترجمة فى اطار العقيدة• وتتفق الأناجيل الثلاثة فى تفاصيلها وترتيبها للحوادث ، الا فى أمور قليلة أهمها تاريخ العشا الأخير • وهناك أناجيل مزيفــة وأقاويل تعزى الى المسيح لا يعتد بها ، وقد درس « العهد الجديد » فى القرن الأخير دراسة مستوفاة ، واستخدمت وسائل البحث الحديث لتحديد تفاصيله وربطها بجغرافية فلسطين • وحاول بعض المؤرخين المعاصرين حصر تلاميذ المسيح وبيان حياتهم • ولد يسوع بنفخ روح القدس فى مريم العذراء ، خطيبة يوسف النجار فى بيت لحم ، وقد قدما اليها تلبية لأمر الرومان بتعداد السكان • وبمولده يبدأ التاريخ المسيحى ، وان كان شهر الميلاد ويومه مجهولين ، ولم يحدد عيد الميلاد فى ٢٥ ديسمبر الا بعد عدة قرون • وفى الكتـاب المقدس عدة ظروف عجيبة أحاطت بمولد المسيح ، أخصها تبشير مريم به (متى ١ : ١٨ - ٢٥ ، لوقا ١ : ٢٦ - ٥٦) وطبقـــا للشريعة اليهودية ، ختن ، وطهرت والدته • وقد عاش فى فترة عصيبة من تاريخ الشعب اليهودى الذى كان حانقا على الحكم الرومانى، لسيطرته عليه بوساطة بيت هيرود الفاسد ، فكان المعبد والدين تحت رقابة حزب متحالف من الهيروديين ، وكان أهل الجليـــل ويهوذا ينتظرون بشغف مجىء مسيح يخلصهم من قبضة الرومان، وكان الفريسيون والكتبة يحكمون اليهود مزدرين مواطنيهم متمسكين بحرفية القانون • وبدأ يوحنا المعمدان (قبل عام ٣٠) يبشر باقتراب ظهور المسيح فى وادى الأردن مستحثا الناس أن يستعدوا لمقدمه ، وكان بين من عمدهم يسوع المسيح الذى عكف بعد ذلك على الوحدة والتأمل استعدادا لتأدية رسالته التى استغرقت ثلاث سنوات• وكان فى الثلاثين من عمره (متى ٣ ، ٤ ، مرقس ١ ، لوقا ٣ ، يوحنا ١) عندما طاف يكرز بملكوت السموات ، مصحوبا بجمع صغير من التلاميذ (انظر : الرسل) الذين يحيون حياة بساطة وتقشف، وقضى يسوع الجزء الكبير من حياته الرسولية الأولى فى الجليل مع الفقراء، وترك فلسطين مرتين متجها نحو الشمال • وقد أثار عجب الناس فى البلاد بمعجزاته العديدة ، وتعاليمه السامية التى حاول تقريبها الى اذهان مستمعيه باستعمال الأمثال، ودعوته الملحة الى حياة روحية عالية، وهجومه العنيف على الفريسيين والكتبة المرائين، وميله الى معاشرة الفقراء والمظلومين • أثار كل ذلك حماسة الشعب ، فلمس فيه الرجال الأتقياء نبيا من عند الله ، وأخذ المتحمسون منهم الثائرون يعتبرونه الملك المقبل الذى يخلصهم من الرومان • وبعد ثلاث سنين صعد مع تلاميذه الى أورشليم فى عيد الفصح ، وكانت تعج بالقادمين اليها آنذاك بسبب ذكرى الاستقلال اليهودى ، وكان يحافظ على الأمن عدد كبير من الجنود الرومانيين تحت امرة بيلاطس البنطى • وقد أثار مجىء يسوع فى هذه الفترة - قبل عيد الفصح بقليل - حماسة الشعب الذى كان يصبو الى مسيح منتظر ، كما أثار قلق رجال الحكم الذين غضبوا عندما رأوا يسوع يطرد بائعى الطيور والصيارف الذين كانوا يمارسون حرفتهم فى القاعة الخارجية للهيكل ، وشعروا أنهم يواجهون مصلحا دينيا جريئا ، لا مجرد واعظ ثورى ، فأغروا أحد تلاميذه - يهوذا الاسخريوطى - أن يسلمه لهم ، وقبل • وفى المساء تناول يسوع العشاء الأخير مع تلاميذه ، ومضى الى بستان جثيمانى للصلاة خارج المدينة ، وهناك قبض عليه الجنود الرومان ، وقدم للمحاكمة بتهمة الكفر ، لأنه يدعى أنه المسيح بن الله ، وبذا يستحق الاعدام • وكان الحاكم الرومانى وحده صاحب سلطة هذا الحكم • وحاول بيلاطس البنطى أن ينقذ يسوع ، ولما لم يشجعه الملك هيرود لم يجرؤ على مخالفة الشعب الذى كان يثيره رؤساء الكهنة • فأسلم يسوع ليصلب • صلب فى رواية الكتاب المقدس ، بعد أن سامه الجنود مر العذاب ، وعلق على أعلى الصليب لافتة كتب عليها: « يسوع الناصرى ملك اليهود » • وفى العقيدة المسيحية ، أنه مات على الصليب ، ثم دفن ، ولم يبق معه فى ساعاته الأخيرة الا والدته مريم ، وحفنة صغيرة من أصدقائه ، وبعد موته بيومين توجهت بعض النساء الى القبر فوجدنه مفتوحا ، وأخبرهن أحد الملائكة أن المسيح قام من بين الأموات • وبعد قليل رأينه وكلمنه ، كما رآه كثير من التلاميذ (متى ٢٨ ، مرقس ١٦ ، لوقا ٢٤ ، يوحنا ٢٠ ، كورنثس الأولى ١٥ : ٣ - ٨) • وتقف الأناجيل عند هذا ، بينما يبين « سفر أعمال الرسل » كيف ظهر يسوع مرارا لتلاميذه بعد قيامته ، وأنه صعد الى السماء بعد أربعين يوما • اعتنق المسيحيون منذ البداية تعاليم المسيح ، وأخذوا كلامه بحذافيره ، واعتقدوا بألوهيته وموته وبعثه من بين الأموات • ويرون أنه اله حق ، وانسان حق ، فالطبيعة الالهية الخفية ظهرت فى بشريته بصورة محسوسة جلية ، وامتزجت الطبيعتان احداهما فى الأخرى بحيث تكونان طبيعة ثالثة مركبة ، ومن الخطأ أن تنعت الطبيعة الإلهية

الواحدة الوجود ، الأزلية ، بصفات الطبيعة الانسانية المخلوقة الحادثة . وليس حلول الألوهية فى الطبيعة الانسانية كحلول الروح فى البدن ، لأن النفس جزء أساسى من كيان الانسان ، وهى صورة للبدن . اما الانسانية فى المسيح فليست جزءا من الألوهية ولا مادة لها ، بل هى طبيعة كاملة مختلفة عن الألوهية اختلافا جوهريا ، وظهور الألوهية فى المسيح ، او حلولها وتجسدها فى البشرية ، يعنى فى نظر المسيحيين أن الذات الالهية بصفاتها وخصائصها حملت بالتجسد طبيعة المسيح البشرية ، فطبيعة المسيح الالهية بصفاتها مازالت كما كانت قبل التجسد ، لايمكن ان يعتريها تحويل أو تبديل ، وكل ما أحدثه التجسد انما هو تغير انسانية المسيح . فلم يعد حامل انسانيته شخص (اقنوم) انسانى، بل ان الأقنوم الالهى (لوجوس) أصبح حاملا لطبيعة المسيح الانسانية ، فالمسيح اذن فى نظر المسيحيين اله كامل وانسان كامل. واذا ما صار الاله بشرا حقا ، واذا ما سمت الطبيعة البشرية فى المسيح الى نوع من التأليه الحقيقى ، كان المسيح قد اتاح للبشر عامة استعدادا جديدا يفوق طبيعتهم ، ويؤهلهم بدورهم لأن يصيروا بوساطة الايمان بألوهيته شركاء له . وقد قدم المسيح ذاته قربانا عن الآدميين الذين كانوا عبيدا للخطيئة ، خلصهم بهذا الفداء من العذاب الأبدى ومن نار الجحيم . وليست الحياة المسيحية فى نظر المؤمن ، مجرد اقتداء بتعاليم المسيح ، بل هى حياة معه وبه ، اذ المسيح الحى هو محور المسيحية فى العقيدة والمراسم ، والسنة الميلادية تدور حول ذكرى حياته منذ ولادته حتى قيامه من بين الأموات ، ويحتفل بكل مرحلة من مراحلها . أما فى الشريعة الاسلامية ، فهو نبى من عند الله ، بشر بقدوم النبى محمد (ص) من بعده ، ووردت سيرته فى القرآن وسيرة أمه « مريم » فى سورة « مريم » كما جاء ذكره كثيرا فى شتى سور القرآن (انظر : سورة الصف ٦ و ١٤ ، وكذلك عدة آيات فى سور أخرى) .

يسوعيون : جماعة تأسست ١٥٣٤ من قبل الفارس الاسبانى اجناسيوس لوايولا ، بعد جرحه فى احدى المعارك ، وعزمه على تكريس بقية حياته لخدمة الدين . كانت غاية الجمعية التبشير بالمسيحية وتأييد الكنيسة الكاثوليكية ، وقد كثر اعضاء الجمعية بعد ان اعترف بها البابا ١٥٤٠ ، ونظمت صفوفها تنظيما عسكريا صارما . اعتمد اليسوعيون على التربية لتحقيق اهدافهم ، واقتصروا على التعليم العالى من مستوى المدارس الثانوية والكليات الجامعية لأبناء الطبقات العليا ، لأنهم يريدون اعداد القادة الذين يسيطرون على المجتمع وتمكن الاستفادة من نفوذهم ، وقد قاموا بتأسيس المعاهد العلمية التى أحكموا ادارتها ومراقبتها ، واعتنوا بانتقاء مدرسيها واعدادهم للمهنة فى دور خاصة ، فاشتهرت مدارسهم وازداد عددها بسرعة فى كل العالم . ومواد الدراسة فى هذه المعاهد لاتختلف عن غيرها ، فان اليسوعيين رغم عنايتهم الخاصة بالتربية الدينية ، لايهملون سائر العلوم والفنون ، الا أن كل اهتمامهم يدور حول النواحى الشكلية والمشاكل السطحية ، فتعليمهم يضفى على العقل بريقا من الصقل والتدريب ، ولكنه لاينمى روح النقد والابداع والتفكير الحر . كما أن القيود الصارمة والعقوبات القاسية التى يفرضونها على الطلاب تقضى على الارادة والعزيمة ، ولاتثمر الا مظاهر خداعة من الطاعة والنظام .

اليسوى ، الشيخ احمد : (ت. ١١٦٦) ، صاحب الطريقة اليسوية (التركية) . ولد فى مدينة يسى او يسه ، بتركستان الحالية . تتلمذ على كبار المتصوفة ، وأولهم « بابا أرسلان » ، ولما عاد الى بلده ، أنشأ طريقته التى ظل يقوم برسالتها حتى مات ، فاصبح قبره مزارا يؤمه الزوار من بلاد كثيرة . وبعد وفاته بنحو ٢٥٠ سنة ، شيد تيمورلنك على قبره ضريحا رائعا ، ظل محل اجلال الشعب التركى حتى الانقلاب الروسى ١٩١٨ ، ولليسوى «ديوان حكمت»، كتبه بلغة تركية سهلة وعلى الأوزان المألوفة فى الأدب الشعبى ، وذلك رغم اتقانه التام للغتين الفارسية والتركية، والمامه الشامل للثقافة الاسلامية . ساعدت سهولة هذا الديوان على ذيوعه وذيوع اليسوية جميعا . واليسوية كغيرها من الطرق الصوفية الاسلامية ، كان لها أثر كبير فى نشر الاسلام والتصوف ، وامتد أثرها فبلغ الصين شرقا وخوارزم وحوض نهر الفولجا وأذربيجان والأناضول غربا .

يسينن ، سرجاى الكسندروفتش : (١٨٩٥ - ١٩٢٥)، شاعر روسى . نالت قصائده الغنائية شهرة ورواجا فى أوائل الثورة التى ناصرها ، لايمانه بأنها ستخلص الفلاح من نير الاستعباد ، ولكنه عارضها حينما ثبت له ما فيها من دكتاتورية . ينتمى الى مدرسة الشعر التى آمنت بأهمية الصورة الشعرية ، وبضرورة الاستقلال الكامل للفنان والشاعر . الف مسرحية شعرية « بوجاشيف » ١٩٢٢ ، تدور حول الفلاح الثائر فى عصر كاترين الثانية . تزوج ازادورا دنكان ١٩٢٢ ، وقام معها برحلة فى الولايات المتحدة وأوروبا، ثم طلقها وتزوج حفيدة ليو تولستوى . مات منتحرا .

يشب : ضرب من معدن الكوارتز ، معتم وغير نقى وكاذب التبلور لونه أحمر فى العادة ، وأحيانا يكون أصفر أو أخضر او ازرق الى رمادى . يستعمل فى صناعة بعض الحلى . ويوجد نوع من اليشب يسمى اليشب الشريطى ، له الوان مختلفة فى طبقات متبادلة .

يشم : اسم يطلق على اثنين من معادن السليكات : جاديت ، ونفريت ، وهما يستعملان فى صناعة الجواهر ، ويتراوح اليشم فى اللون من الأبيض الى الأخضر ، ويقدر الصينيون واليابانيون معدن اليشم تقديرا خاصا ، وهم يعزون اليه خصائص سحرية .

يعاقبة او يعقوبية : فرقة مسيحية ، تنسب الى يعقوب ، وهى احدى فرق ثلاث اختلفت حول طبيعة المسيح ، والفرقتان الأخريان هما الملكانية والنساطرة . عاش اليعاقبة فى مصر والنوبة والحبشة ، واتصلوا بالمسلمين الذين عرفوا مذهبهم وعقيدتهم فى المسيح ، فعرضوا لها وناقشوها ، كما فعل الشهرستانى فى « الملل والنحل » ، وابن حزم فى « الفصل فى الملل والأهواء والنحل » ، والباقلانى فى « التمهيد » . يدور مذهبهم على القول بأن المسيح هو الله والانسان اتحدا فى طبيعة واحدة هى المسيح . ويظهرنا الشهرستانى على مذهب اليعاقبة كما عرفه المسلمون ، فيقول انهم قالوا بالأقانيم الثلاثة ، ولكنهم قالوا بان الكلمة انقلبت لحما ودما ، فصار الاله هو المسيح ، وهو الظاهر بجسده ، بل هو هو ، ومنهم من قال بأن المسيح هو الله ، ومن قال بان اللاهوت ظهر بالناسوت ، فصار ناسوت المسيح مظهر الحق ، لا على طريق حلول جزء فيه ، ولا على سبيل اتحاد الكلمة التى هى فى حكم الصفة ، بل صار هو هو . وأكثر اليعاقبة يذهبون الى ان المسيح

جوهر واحد والقنوم واحد ، ولكنـه جوهر من جوهرين ، أو هو طبيعة واحـدة من طبيعتين ، احـداهما الهيئة ، والأخرى انسانية ، ولكنهما تركيبا كما تركبت النفس والبدن . واشتغل كثير من اليعاقبة في ظل الاسلام بنقل الفلسفة اليونانية وكتبها الى السريانية ، ثم الى العربية ، ولقوا من الخلفاء المسلمين كل تشجيع وتقدير ، فكان لذلك اثره المنتج في تاريخ الحياة العقلية الاسلامية ، ولاسيما من الناحيتين الكلامية والفلسفية .

يعاقبة : ناد سياسي لمع اسمه وازداد نفوذه في أثناء الثورة الفرنسية ، ودعي بهذا الاسم لأنه كان مكان الاجتماع الأصلي لطائفة الرهبان اليعاقبة (الاسم الباريسي للرهبان الدومينيكيين) . أسس ١٧٨٩ وكان يتزعمه قادة معتـدلون أمثال ميرابو ، وسييز ، ولافايت . وسيطر اليعاقبة وحزب الفويان على مداولات الجمعية التشريعية (١٧٩١ - ٩٢) . ثم حدث انشقاق بين اليعـاقبة والجيرونديين ، حينما طالبت الأغلبية الجيروندية باعلان الحرب على النمسا ، وسيلة للحط من الملكية في نظر الشعب الفرنسي . فعارض اليعاقبة (وكان معظمهم نوابا يمثلون باريس) اعلان الحرب ، وطالبوا بادخال اصلاحات مباشرة عاجلة ، وازدادوا جنوحا نحو الراديكالية والجمهورية . وكان الأعضاء اليعاقبة وحزب كوردلييه يدعون في المؤتمر الوطني : « الجبل » . وكان من بين زعمائهم الجدد في المؤتمر : دانتون ، وروبسبيير . وبعد سقوط الجيرونديين (يونيو ١٧٩٣) . بدأ اليعاقبة حكم الارهاب ، وقطعوا دابر أنصار كوردلييه المتطرفين ، ثم اتباع دانتون المعتدلين (١٧٩٤) ، وحكموا فرنسا حكما دكتاتوريا حتى سقطة روبسبيير في انقلاب اليوم التاسع من شهر ترميدور .

يعاقبة بريطـانيون : أنصار ومريدو الفرع المنفي من أسرة ستيوارت ، عقب ثورة ١٦٨٨ . سعى هؤلاء الأنصـار الى ارجاع جيمس ٢ الى عرش بريطانيا ، ثم عملوا على اجلاس سلالته من بعده ، حتى ١٨٠٧ ، حينما انقرض السليل المباشر لبيت ستيوارت . وكان اليعاقبة البريطانيون يضمون بين صفوفهم كثيرين من الكاثوليك ، واحبار الكنيسة ، والمحافظين المتطرفين . وغير الحالفين ليمين الولاء للملك وليم ٣ وزوجته الملكة ماري . وقد قامت فتنتان كبيرتان في القرن ١٨ لاعادة أسرة ستيوارت الى العرش : الفتنة الأولى ١٧١٥ ، عقب وفاة الملكة آن ١٧١٤ ، حبك حبالها هنري سان جون ، وجون ارسكين ايرل أوف مار ، لتتويج جيمس ادوارد ستيوارت ابن جيمس ٢ ، ولكن انهزم هذا المطالب بالعرش في برستون ١٧١٥ . وكان الغزو الفاشل الذي قام به تشارلس ادوارد ستيوارت ، والذي سـحق في كلودنمور ١٧٤٥ ، آخر عمل جـدي لليعـاقبة البريطانيين كقوة سياسية ذات شأن وأهمية .

يعقوب : أصغر توأمين لاسحاق ، ثانيهما عيسو الذي اشترى منه يعقوب حق الارث ، وتمكن بمساعدة والدته أن يحصل - بحيلة - على بركة والده الذي كان في نيته أن يمنحها أخاه ، فأثار ذلك غضب عيسو ، وتوعده بقتله ، مما اضطره للفرار الى عمه . وفي طريقه رأى رؤيا في بيت ايل تتلخص في أن ملائكة تصعد الى السماء ، وتنزل على سلم من نور ، يعلوها ضوء وجه الرب ، وعندئذ وعده ربه بأن يكون له « شعب عظيم » لا يحصى عددا ، ومن ذريته مخلص الأمم ، وبعد أن خدم عمه عشرين سنة ، عاد الى بلده مع زوجتيه : ليئة وراحيل ، وأولاد عديدين وماشية كثيرة . وقد اضطر فيما بعد زمن الجدب أن يرحل الى مصر ، حيث اجتمع بابنه يوسف (تكوين ٢٥ - ٥٠) .

يعقوب الرسول : ١ - أحد الرسل الاثنى عشر ، يسمى يعقوب الكبير بن زبدى ، أخو القديس يوحنا ، قتله هيرودس أجريبا : (مرقس ٣ : ١٧ ، ٥ : ٣٧ ، ١٠ : ٣٥ - ٤٥ ، ١٤ : ٣٣ ، متى ٢٠ : ٢٠ - ٢٩ ، أعمال الرسل ١٢ : ١ - ٢) ، شفيع اسبانيا حيث يدعى سانتياجو . عيده ٢٥ يوليو . ٢ - أحد الرسل الاثنى عشر ، يسمى يعقوب الصغير بن حلفا : (متى ١٠ : ٣٠ ، مرقس ١٥ : ٥٠ ، أعمال الرسل ١ : ١٣) ، ورد في الكتاب المقدس أنه كان قريبا ليسوع ، وأنه رئيس كنيسة أورشليم : (أعمـال الرسل ١٥ : ٢١ ، رسالة الى أهل غلاطيا ١ : ١٩ ، ٢ : ٨) . اليه تعزى رسالة يعقوب . عيده أول مايو .

يعقوب صروف : (١٨٥٢ - ١٩٢٧) ، عالم وصحفي وأديب . ولد في لبنان وتخرج في الجامعة الأمريكية ، هناك ، وعمل بهـا مدرسا . أنشأ مع فارس نمر مجلة « المقتطف » ١٨٧٦ ، ثم نقلاها الى القاهرة ١٨٨٨ . رأس تحريرها الى وفاته . كما شارك في تأسيس وتحرير جريدة المقطم . من مؤلفاته : « بسـائط علم الفلك وصور السماء » ، و « رسائل الأرواح » ، و « فصول في التاريخ الطبيعي من مملكتي الحيوان والنبات » ، و « المسـلم والعمران » ، وله مجموعة من الروايات المطولة التاريخية ، منها : « فتاة مصر » ١٩٠٥ ، و « فتاة الفيوم » ١٩٠٨ .

يعقـوب المنصور : (١١٦٠ - ١١٩٩) ، سـلطان المغرب (١١٨٤ - ١١٩٩) . عرف بهذا الاسم عقب انتصاره على الفونسو ٨ ملك قشتالة في معركة الاركوس ١١٩٥ . من أعظم رجال دولـة الموحدين التي حكمت بشمال أفريقيـا والأندلس . رعى الفنون والآداب ، وشيد المباني العامة ، وبخاصة الجيرالدا باشبيلية ، وبرج جامع الكتبية بمراكش ، واخرى بالرباط .

اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب : (ت ٨٩٧) ، جغرافي عربي ومؤرخ . قام برحلات في أرمينيا وايران والهند ومصر وبلاد المغرب . توفي ببغداد . له كتاب « البلدان » دون فيه ملاحظاته عن المظاهر الطبيعية للبلاد التي زارها ، وعن المجتمعات التي شهدها ، وله كذلك كتاب « التاريخ » وروايته فيه توافق رواية الطبري .

يغورت : انظر : لبن مخمر .

يقطين : اسم شعبي يطلق على نباتات تنتمي الى عدد من الأجناس . تستعمل ثمارها لأغراض شتى . وهي نباتات حولية كرمية ، تشبه الخيار والقرع العسلي وغيرهما . تستعمل ثمارها المجففة منذ القدم في المناطق الآسيوية للشرب ، وفي التمرين على العوم ، وفي أغراض أخرى . وتزرع في الولايات المتحدة للزينة .

يكـاه : لفظة فارسيـة ، بمعنى (الأول في الترتيب) ، وفي الموسيقى العربية تسمى بها النغمة الأولى الأساسية في المنطقـة الوسطى ، وهي النغمة المسماة اصطلاحا « راست » ، وتسمع هذه النغمة في العود ، من دستان الوسطى في الوتر الثاني المسمى وتر المثنى ، على نسبة (٥/٦) من طول الوتر ، ويجعلها بعضهم من مجنب الوسطى على نسبة (٣٢/٢٧) ؛ غير أن تحديدها يختلف باختلاف تحديد نغمة مطلق الوتر ، فقد تكون في التسوية الثقيلة

مقابلة تمديد نغمة « صول » التى معدل تردد وترها ٩٦ ذبذبة فى الثانية ، وقد تكون فى التسوية المتوسطة مقابلة تمديد نغمة « لا » التى معدل تردد وترها ١٠٨ ذبذبة فى الثانية ، وأما فى التسوية الحادة ، فتقع مقابلة تمديد نغمة « دو » الوسطى الثقيلة بمعدل ١٢٨ ذبذبة . (انظر : راست) .

يكن ، ولى الدين : (١٨٧٣ - ١٩٢١) ، شاعر وكاتب عربى ، تركى الأصل . ولد بالآستانة لأسرة معروفة ، وجىء به الى القاهرة طفلا ، فتعلم فى « مدرسة الأنجال » التى أنشأها الخديو توفيق لتعليم أبنائه . تولى بعض الوظائف الرسمية فى مصر والآستانة ، ثم غضب عليه السلطان ، فنفاه الى سيواس بالأناضول، حيث بقى الى ثورة ١٩٠٨ ، فعاد الى مصر ، واشترك فى تحرير « المؤيد » ، و « الرائد المصرى » ، و «الاقدام» . نشر ذكرياته عن منفاه : « المعلوم والمجهول » ، وصورا عن الحياة السياسية التركية: « الصحائف السود » ، و « التجارب » ، وشرع فى جمع ديوانه ، ولكنه لم يتمه ، فاتمه بعد وفاته انطون الجميل . يعد متقدما على معاصريه من حيث التحرر من قيود الصياغة القديمة والانتفاع بالثقافة الغربية .

يلجافا : ميتاو ، بالألمانية ، مدينة (٣٤٠٩٩ نسمة) ، فى لتفيا، ج. غ. ريجا . مركز زراعى ، وبها صناعات مختلفة . أنشأها الفرسان الليفونيون ١٢٦٦ ، وكانت عاصمة كورلند(١٥٦١ - ١٧٩٥). وفى أثناء حرب الاستقلال اللتفية ١٩١٩ ، تعاقب على احتلالها السوفييت ، والألمان ، واللتفيون . لم يبق الا القليل من سكانها الأصليين بعد أن احتلها الألمان ١٩٤١ والجيش الأحمر ١٩٤٤ . من معالمها الهامة كنيسة ترجع للقرن ١٦ ، وقصر يرجع للقرن ١٨ .

يليروب ، كارل أدولف : (١٨٥٧ - ١٩١٩) ، شاعر وروائى دنماركى . من مؤلفاته : « الدنمارك الفتية » ١٨٧٩ ، و « تلميذ التيوتون » ١٨٨٢ ، و « رومولوس » ١٨٨٤ ، و «هيرمان فانديل » ١٨٩١ - تأثر بالبوذية فى تآليفه المتأخرة . نال بالاشتراك مع هنريك بونتوبيدان جائزة نوبل للآداب ١٩١٧ .

يم : الرمز الكيماوى لعنصر الايريديوم .

يمام : يمام ، فى اللغتين العربية والانجليزية ، هو الحمام ، ويتبع نفس فصيلته ، غير أن اليمام فى اللغة العلمية (الجنس ستربتوبيليا) ، لا يستانس . ومن أشهر أنواعه فى مصر اليمام المصرى « سينجالنسس ايجيبتياكا » ، وينتشر فى معظم أنحائها ، والداخل ويعرف فى الواحات الداخلة فقط ، واليمام الفيطى ، ويفد اليها فى رحلتى الشتاء والصيف ، ثم القمرى الصيفى الذى يمضى الصيف فى الواحتين الداخلة والخارجة والفيوم وبعض جهات الدلتا . انظر أيضا : حمام .

يمنسكو ، ميهاتيل : (١٨٥٠ - ٨٩) ، أعظم شعراء رومانيا . ترجم شعره الى عدة لغات أوروبية ، ونشرت قصائده ١٨٨٠ ، وظهرت مختارات من أعماله بالانجليزية ١٩٣٠ .

يمين : اشهاد الله تعالى على صدق ما يقوله الحالف . واليمين القضائية تكون حاسمة اذا وجهها أحد الخصمين للآخر ليحسم النزاع . ولمن وجهت اليه اليمين أن يردها على خصمه ، و لايجوز لمن وجه اليمين أو ردها أن يرجع فى ذلك متى قبل خصمه أن يحلف . وكل من وجهت اليه اليمين فنكل عنها دون أن يردها على خصمه ، وكل من ردت عليه اليمين فنكل عنها ، خسر دعواه . وتكون اليمين متممة اذا وجهها القاضى من تلقاء نفسه ليبنى عليها حكمه ، وهو لا يستطيع توجيهها اذا ظهر فى الدعوى دليل كامل ، او كانت الدعوى خالية من أى دليل . ولا يجوز لمن وجهت اليه اليمين المتممة ان يردها على خصمه .

يمينيون : وصف للجناح المحافظ فى كل جماعة او مجلس سياسى . وذلك ان أعضاء هذه الفئة دأبوا على الجلوس الى يمين رئيس المجلس فى كثير من المجالس التشريعية بأوروبا . انظر : يساريون .

يـن : أسرة مالكة حكمت الصين . انظر : شانغ .

ين : وحدة العملة اليابانية ، وهو من الذهب . ضرب ١٨٩٧ ليحل محل الين الفضة . وضربت من الذهب أيضا قطع من مضاعفات الين . كل ين واحد يساوى مائة سن ، أى يساوى ١٠٠٠ رن . وفى ١٩٥٣ أصبحت قيمة الدولار الأمريكى ٣٦٠ ين .

ينبع : مدينة (ح ١٠٠٠٠ نسمة) ، فى الحجاز بالمملكة العربية السعودية ، ميناء المدينة المنورة . تلى جدة فى أهميتها كميناء للحجاز . يربطها بالمدينة طريق معبد (٢١٠ كم) . الى الشرق منها وادى ينبع ، وبه عدة قرى . تعرف بينبع النخل ، تمييزا لها عن المدينة الساحلية التى تعرف بينبع البحر . الى الشمال وادى العيص ووادى الجزل ، ويرعى فيهما بعض البدو .

ينجهازبند ، سير فرنسيس ادوارد : (١٨٦٣ - ١٩٤٢) رائد بريطانى . ارتاد منغوليا ١٨٨٧ . ثم أرسل الى التبت ، وفرض مساعدة على الدالاى لاما (١٩٠٤) . فتح التبت لتجارة الغرب .

ينسن ، بيتر : (١٨٨٦ - ١٩٦١) ، مخترع دنماركى . اشترك فى اختراع مكبر الصوت ، كان رائدا فى ميدان تقدم تسجيل الصوت ، وأحد مؤسسى شركة مجنافوكس .

ينسن ، يوهانس فلهلم : (١٨٧٣ - ١٩٥٠) ، كاتب دنماركى . درس الطب وعلم الأحياء ، وظهر اهتمامه بهما فى ملحمته « الرحلة الطويلة » (١٩٠٩ - ٢٠) . كتب عدة مقالات قصيرة سماها « أساطير » ، ابتدع فيها شكلا أدبيا خاصا . كما كتب شعرا ومقالات وكتب رحلات عديدة . نال جائزة نوبل للأدب ١٩٤٤ أثر فى الأدب الدنماركى الحديث .

ينسون : عشب حولى من الفصيلة الخيمية ، ثماره اليتسون المعروف . يستخرج من أوراقه وثماره زيت عطرى يستعمل فى صناعة العطور وتعطير الأطعمة والأشربة ، وثمة مشروب كحولى يسمى « انيست » معطر باليـنسون .

ينسى : نهر طوله ٣٧٨٣ كم. بروسيا الاتحادية ، فى وسط سيبريا . ينبع من شرق جبال سيان ، ويجرى شمالا مارا بكرسنويارسك ، وأجاركا ، ويصب فى بحر كارا . شديد الانحدار فى مجراه الأعلى ، ولكنه واسع المجرى فى جزئه الأدنى حيث يبلغ عرضه نحو ٧ كم. تربطه قناة ملاحية بنهر اوب . صالح للملاحة لفترة من السنة ، يستخدم فى نقل الأعشاب والحبوب ومواد البناء .

يننجز ، هربرت سبنسر : (١٨٦٨ - ١٩٤٧) ، أمريكى

عالم بالحيوان • تخرج فى جامعة ميشيجان ١٧٩٣ ، ودرس علم الحيوان فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٠٦ - ١٩١٠) ، وقد تخصص فى علم الوراثة ، والوراثة والتنوع فى الكائنات المجهرية ، وسلوك الحيوان ، ونشرت له فيها كتب كثيرة •

يهـود : أبناء يهوذا ، ويسمون أيضـــا : العبرانيين ، أو الاسرائيليين ، نسبة الى اسباط اسرائيل • دينهم اليهودية • منتشرون فى العالم كله ، وكانوا يقدرون قبل الحرب العالمية ٢ بنحو ١٦ مليونا ، فقد منهم فيها نحو ٥ أو ٦ ملايين • يتكلم أكثر من نصفهم اليدية ، وهى لغة يهودية جديدة ، اســاسها الألمانية ممتزجة بكلمات عبرية • والعبرية لغتهم الأولى ، وهى احدى اللغات السامية • تصعد أصولهم الى تيرا ، من أور بلد الكلدانيين ، حيث نشا ابراهيم واسحق ويعقوب • ويبدأ تاريخهم المعروف باقامة فريق منهم فى غوش فى الشمال الشرقى لمصر ، منذ عدة قرون قبل المسيح ، أيام رمسيس ٢ ، وكانوا زراعا ، لاقوا فى مصر بعض العنت ، الى أن خرج بهم موسى ، وفى طورسينا أبلغهم الوصايا العشر ، ثم طافوا فى الصحراء سنين عديدة قبل أن يستولوا على أرض كنعان ، وكانوا منقسمين الى قبائل ، على رأس كل واحدة قاض ، وهذا هو نظام القضاة • دفعتهم خصومة الفلسطينيين الشديدة الى الاتحاد ، واصبح شاؤول أول ملك عليهم ، وأحرز فى البداية عدة انتصارات ، ثم هزمه الفلسطينيون • خلفه داود الذى انتصر على أعدائه وحقق لشعبه السلام والرفاهية ، وبنى ابنـــه سليمان أول هيكل ، وان كثرت الضرائب فى عهده • انقسم اليهود من بعده الى أسباط الشمال بقيادة ياربعام ، وكونوا مملكـــة اسرائيل ، واسباط الجنوب تحت قيادة ابن سليمان ، وكونوا مملكة أصغر ، وان تكن أشد اتحادا ، هى مملكة يهودا ، ودارت الحرب سجالا بين المملكتين (٩٣٥ - ٧٢٥ ق•م) ، وفى ٧٢٢ ق•م فتح سرجون الأشورى السامره ، عاصمة اسرائيل ، واستولى على مملكة يهودا ، ونفى كثيرا من اليهود (الأسباط المفقودة) ، ثم استولى عليها المصريون ، ومن بعدهم البابليون ، الذين هدموا هيكل سليمان ٥٨٦ ق•م ، واخذوا اليهود أسرى فى بابل ، وبقوا هناك حتى سمح لهم قورش بالعودة ، واعادوا بناء هيكلهم مرة أخرى ٥١٦ ق•م• كان اليهود جماعة دينية قوية فى العصر الهلينى ، واستعـــادوا استقلالهم السياسى تحت المكابيين ، ثم أدى النضال بين الفريسيين والصدوقيين الى تدخل الرومان ، الذين استولوا على بلادهم وهدموا اورشليم (٧٠) وهناك بدأ نشاطهم الفكرى والتشريعى • وعلى اثر سقوط الامبراطورية الرومانية وقيام ممالك جديدة ، ظهر اليهود فى غرب اوروبا ، ولعبوا دورا هاما فى الحياة العقلية والاقتصادية الأوروبية ، وازدهر الأدب العبرى ازدهارا كبيرا ، وخاصة فى اسبانيا فيما بين القرن ٩ والقرن ١٢ ، بحيث تعد هذه الفترة عصره الذهبى• وما ان بدأت الحرب الصليبية حتى بدأ اضطهاد اليهود مرة أخرى، واستمر حتى القرن ١٨ ، فحرم عليهم امتلاك الأرض وكثير من المهن الحرة ، ولم يترك لهم الا التجارة الصغيرة وتسليف النقود ، ولذا تجمعوا فى احياء خاصة بهم ، واصبح سكان فلسطين الزراع من أهل المدن • وفوق هذا طرد كثيرون منهم من فرنسا وانجـــلترا واسبانيا والبرتغال ، ولجأوا الى هولندا وبولنـــدا وبلاد الدولة العثمانية ، ثم اخذت الراسمالية بيدهم فى القرن ١٨ ، واصبحوا وراء الأعمال الاقتصادية الكبرى ، وخصوصا أن الثورتين الفرنسية والأمريكية دعتا الى التسامح واحترام حقوق الانسان • على أنه لم يعترف لهم بذلك دفعة واحدة فى بلاد أوروبا المختلفة ، فلم يمنحوا حقوقهم فى روسيا مثلا الا بعد ثورة ١٩١٧ ، وأدى تحررهم التدريجى الى ظهور تيارين متعارضين ، يدعو أولهما الى رسالة ثقافية ، وعلى رأسه موسى مندلسون ، ويدعو الثانى الى رسالة سياسية ، وهى الصهيونية ، وعلى رأسه ثيودور هرزل ١٨٩٦ ، وكان لظهور النازية اثر كبير فى تعزيز التيار الثانى ، والمطالبة بدولة اسرائيلية فى فلسطين ، نزح اليها اليهود من جميع الأرجاء • ولليهود أدب ظهر معظمه باللغة العبرية ، واقدمه « العهد القديم » وامتدت آثاره الى اليونانية والآرامية والعربية ، وقد مر بمراحل اهمها الفترة التلمودية من القرن (٢ - ٦) ، وتتلخص فى جمع ونشر الكتب الدينية التى سميت باسم « التلمود » ، وتفسيرها تحت اسم « الترجوم » وعرفت فى العالم العربى ، وكان لها أثرها فى بحثه ودراساته ، عرفت فى بغداد أولا ، ثم انتقلت الى الأندلس ، وعن طريقها عرفت فى أوروبا • ومنذ القرن ٧ تأثر اليهود بالفكر الاسلامى والأدب الهندى ، واخذت النزعة الصوفية تغلب عليهم • وفى القرن ١٤ ظهر « القبال » ، وهو مرحلة هامة فى تاريخ الأدب اليهـودى • ومن أشهر مؤلفيهم فى القرون الوسطى ســـعدية بن يوسف الفيومى ، وابن جبرول ، وابن عزرا ، وابن ميمون • وازداد تعلقهم بادبهم الموروث بعد القرن ١٤ على أثر اضطهادهم وطردهم من بلد الى آخر • يبدأ أدبهم الحديث بموسى مندلسون ، وتلاه أدباء آخرون ، أمثال الروائى سلمون يعقوب امبراموفيتش ، والشاعر حايم سمعان بياليك • واتخذت الصهيونية فلسطين مركزا للأدب العبرى المعاصر ، ويكتب اليهود عادة بلغات البلاد التى يعيشون فيها خارج اسرائيل ، أو باليدية •

اليهودى التائه : اسطورة أدبية شعبية • هو اليهودى الذى سخر من السيد المسيح وهو سائر نحو الصليب ليصلب ، ولذلك قضى الله عليه أن يظل تائها حائرا هائما على الأرض الى يوم الدين • وهى شائعة فى غرب أوروبا ، وان كانت تحمل فى صورها المختلفة آثار البيئة التى ترويها ، ففى اسبانيا والبرتغال نجد اليهودى دائبا على عمل الخير ليكفر بذلك عن ذنبه • استغلت الأسطورة فى الأدب كثيرا ، وعالجها كتاب كبار أمثال : جوته ، وشليجل ، وموللر ، وكينه ، ايوجين ، ونجدها عند شلى فى « الملكة ماب » •

يهودية : اقدم الأديان القائلة بالتوحيد ، وهى مجموعة الشرائع والآثار والعقائد الواردة فى « العهد القديم » ، أو فى « التلمود » الذى أعاد جمع ما جاء فى العهد القديم • صلتها بالمسيحية واضحة، فالمسيح من أصل يهودى • ولم تسلم اليهودية من الاضطراب والتأويل تبعا لاضطراب اليهود أنفسهم ، ولكن اضطرابهم هـــذا دفعهم الى الاستمساك بها ، وأساسها ان الله قادر خالق منزه عن الحوادث ، وانه خلق اسرائيل من نسل ابراهيم ، ليكون شــعبه المختار ، وأنزل شرعه على موسى ليقود هذا الشعب على مقتضاه • واحتفظ اليهود منذ القدم بصفاء جنسهم وشريعتهم ، ولم يقوموا بعمل تبشيرى يذكر ، برغم اعتقادهم ان العالم سيطهر على أيديهم• ويعتقدون اعتقادا جازما فى التوحيد : « اسمع يا اسرائيل ، ان الرب الهنـــا رب واحـــد » (تثنيــــة ٦ : ٤ - ٩) • ومن أهم

تعاليمهم الختان للذكور ، وتحريم ما يمس الخنزير من طعام أو شراب . وشريعتهم فى الجملة تفصيلية ، تعرض لعمل الانسان ومأكله وملبسه ، وتبين الحرام والحلال فى ذلك . وكان الهيكل فى البداية معبدهم ، ثم حل الكنيس محله بعد هدمه . والكنيس شبيه بالكنيسة وان كان لا تؤدى فيه العبادات جميعها ، وهو بالأخص محل اجتماع . فعيد الفصح مثلا وهو أهم الأعياد اليهودية يحتفل به فى المنازل ، وحل « الربى » محل الكهنوت القديم ، وأصبح مجرد معلم . وتعلق اليهود منذ القدم بأمل كبير ، ملخصه أنهم سيعودون الى أرض كنعان الموعودة . وفى اليهودية فرق أهمها قديما الاسينيون والصدوقيون والفريسيون . وأعظم انقسام بينهم هو ذلك الذى حدث فى القرن ١٨ على أثر الحركة التى قام بها موسى مندلسون فى ألمانيا ، وهى ضرب من الاصلاح الدينى أخذ به كثير من يهود ألمانيا وأمريكا ، وعارضه اليهود الأرثوذكس ، ويرمى هذا الاصلاح الى التحرر واطّراح بعض المحرمات القديمة ، فيبيح لهم الخنزير ، ولا يقدس يوم السبت ، ويتخفف من كثير من الطقوس ، ويستعمل اللغة الدارجة بدلا من العبرية فى المراسم الدينية ، ولا يصلى على الموتى ، وتستمسك اليهودية الأرثوذكسية بكل ذلك ، وهى منتشرة فى روسيا وبولندا وهنغاريا .

يهوذا الاسخريوطى : أحد حواريى يسوع ، خانه وأسلمه الى أعدائه ، مقابل ٣٠ قطعة من الفضة . شنق نفسه بعد خيانته : (متى ٢٦ : ٢٠ - ٢٥ ، ٤٧ - ٤٩ ، ٢٧ : ٣ - ١٠ ؛ أعمال الرسل ١ : ١٦ - ٢٠) .

يهوذا (الرسول) : أحد الرسل الاثنى عشر ، يدعى أيضا تداوس أو لباوس ، ويكتنى بأخو يعقوب ، تمييزا له عن يهوذا الاسخريوطى الذى سلم المسيح لخصومه : له رسالة قانونية : (متى ١٠ : ٣ ، ١٣ : ٥٥ ، مرقس ٣ : ١٨ ، لوقا ٦ : ١٦ ؛ مرقس ٦ : ٣) ، عيده ٢٨ أكتوبر .

يو : الرمز الكيماوى لعنصر اليورانيوم .

يواتا أو يهاتا : مدينة (٢٨٦٢٤١ نسمة) ، ش كيوشو باليابان . مركز صناعى هام ، على مقربة منها مصانع الصلب ومناجم الفحم .

يوان : كانت العملة الشائعة فى الصين حتى فجر القرن ٢٠ ، هى العملة النحاسية المسماة « كاش » ، وهى تستعمل فى شراء السلع البسيطة ، ولكن الصفقات الكبرى تتم بالبيلون الفضى . ووحدة العملة فى الصين كانت الـ « تايل » المختلف الوزن والقيمة من اقليم لآخر . وقد تداولت الصين الدولارات الفضية المستوردة من المكسيك . وفى خلال القرن ٢٠ اختفت العملة النحاسية الـ « كاش » ، وحلت محلها عملة فضية تتمشى مع قيمة الدولار ، وتسمى يوان . وفى ١٩٥٣ ، صدرت عملة رسمية أخرى تسمى (ينمنبى) ، أو النيكتون الشعبى فى الصين الشعبية ، أما فى فرموزة فقد صدرت عملة أخرى تسمى سنتايبى ، أو دولار تايوان الجديد .

يوان شى - كاى : (١٨٥٩ - ١٩١٦) ، رئيس جمهورية الصين (١٩١٢ - ١٦) . من أكبر مؤيدى الامبراطورة تسو شى ضد الامبراطور جوانج شو ، فى الوقت الذى كان يعمل فيه لخلع الأسرة . خلف صن يات سن رئيسا للجمهورية (١٩١٢) . سحق المعارضة التى ثارت ضد حكمه الدكتاتورى بحل البرلمان ١٩١٤ . نادى بنفسه ١٩١٥ امبراطورا على الصين ، ولكنه توفى قبل تتويجه .

يوانينه : مدينة (٣٢٣١٥ نسمة) ، ش. غربى اليونان فى ابيروس ، وتكتب أحيانا : جانينه أو يانينه . مركز اقليم زراعى يصنع به الحرير والمنسوجات الراقية . خضعت للأتراك (١٤٣٨ - ١٩١٣) ، وكانت مقر على باشا الذى استبد بالحكم فيها الى أن تغلبت عليه قوات الدولة العثمانية ١٨٢٠ .

يوبا : (حـ ٨٥ - ٤٦ ق.م) ، ملك نوميديا . حارب مع أعوان بومبى ، وقضى على نفسه بعد انتصار قيصر عند ثابسوس . تربى ابنه **يوبا الثانى** (ت ٢٠ ق.م) بروما ، ويبدو أن أغسطس أقامه حاكما على نوميديا ثم موريتانيا . تزوج أولا كليوبطرة سلينى ، ابنة انطونيوس من كليوبطرة ، وبعدها جلافورا ، ابنة ارخيلاوس ملك كابادوكيا . اشتهر بعلمه وثقافته ، وحاول ادخال أساليب الحياة الاغريقية والرومانية فى مملكته .

يوبرت ، باتروس ياكوبوس : (١٨٣١ - ١٩٠٠) ، قائد وسياسى بويرى ، اشترك فى حكومة كروجر الثلاثية التى حكمت الترانسفال (١٨٨٠ - ٨٣) ، هزم البريطانيين فى معركة تل مايوبا ، واشرف فى حرب جنوب أفريقيا (حرب البوير) على حصار ليديسمث ، ولكن اعتلال صحته أكرهه على اعتزال الخدمة .

يوبيه : « ايفيا » ، باليونانية (٣٧٧٤ كم٢ ، وحوالى ١٦٤٥٤٢ نسمة) ، جزيرة ببحر ايجة باليونان ، تجاه بيوتيا وأتيكا . المدينة الرئيسية بها « كالسس » التى يربطها بصلب الأراضى اليونانية جسر يمتد عبر مضيق يوريبوس . الجزيرة جبلية فى معظمها ، ويزرع بها القمح والزيتون والكروم ، وتربى بها الماشية . كانت تابعة لامبراطورية أثينا من ٥٠٦ ق.م. آلت الى مقدونية فى ٣٣٨ ق.م والى روما ١٩١ ق.م. آلت بعد الحملة الصليبية الرابعة الى البندقية ١٢٠٩ التى فقدتها لتركيا ١٤٧٠ . كان اسمها عند البنادقة « نجروبونت » أى الجسر الأسود .

يوتاه : ولاية (٢١٩٩٣٢ كم٢ ، و ٦٨٨٨٦٢ نسمة) ، غ. الولايات المتحدة الأمريكية ، فى منطقة جبال روكى . عاصمتها مدينة سولت ليك سيتى . يحدها شمالا ولايتا ايداهو ووايومنج ، وشرقا كولورادو ، وجنوبا أريزونا ، وغربا نيفادا . أعلنت ولاية أمريكية ١٨٩٦ وكانت الولاية ٤٥ التى انضمت الى الاتحاد . معدل ارتفاع أراضى الولاية عن سطح البحر ١٫٦ كم ، وتكثر فى شرقها المرتفعات الجبلية الضخمة والهضبات ، أما أقسامها الغربية فأراض منخفضة وهى جزء من الحوض العظيم . والولاية غنية بمواردها المعدنية ، وأخصها النحاس والفحم والفضة والذهب . أما حياتها الزراعية فتعتمد على زراعة الحبوب والبطاطس ، وعلى تربية الماشية والدواجن وصناعة الألبان . يجتازها نهر كولورادو عبر مضائق وأغوار عميقة . وقد اكتسبت شهرة عالمية بطرافة تكوينها الجيولوجى ، وجمالها الطبيعى ، وبهجة مغانيها .

يوتنهايم : مجموعة جبلية ، بوسط النرويج ، تعتبر أعلى جبال سكنديناوه ، ترتفع الى ٢٤٦٩ م فى جلدهوبيجن . فى غربها نهر جليدى هائل . تستخدم للرعى الصيفى . فى أساطير النرويجيين

أنها كانت مسكنا للعمالقة .

يوتوبيا (الطوباوية) : كلمة يونانية معناها « لا مكان » ، جعلها توماس مور ١٥١٦ عنوانا لكتابه الذى صور فيه دولة مثل تحقق السعادة للناس ، وتمحو الشرور . ثم أصبحت الكلمة وصفا لكل كتاب هذا مبحثه . ومن أشهر هذه الكتب : « جمهورية أفلاطون » ، و « مدينة الله » للقديس أوغسطين ، و « مدينة الشمس » لكامبانلا ١٦٢٣ ، و « أطلنطس الجديدة » لفرنسيس بيكن ١٦٢٧ ، « آراء أهل المدينة الفاضلة » للفارابى ، و « يوتوبيا حديثة » لولز . هذا الى جانب قصص ذات طابع يوتوبى .

يوتيكا : مدينة قديمة شمالى قرطاجـــة ، يظن أنه أسسها فينيقيون من صور (ح ١١٠٠ ق.م) . انضمت الى روما ضـــد قرطاجة فى الحرب البونية الثالثة . أصبحت فيما بعد عاصمة ولاية افريقية الرومانية . قضى عليها قضاء مبرما عندما دمرها العرب (حوالى ٧٠٠) .

يوتيكيـــدس : نحـــات اغريقى من مدرسة سيكون ازدهر فى القرن ٤ ق.م. كان تلميذا للمثال ليسيس . له تمثال مرمرى بعنوان « الحظ » ، موجود بالفاتيكان .

يوثانت : انظر : ثانت ، سيثويو .

يوجـا : كلمة سنسكريتية ، معناها « اتحاد » ، وتطلق على الحياة الصوفية فى الهندوكية ، وهى حياة يراد بها تخلص الانسان من أوهام العالم الحسى ليتحد بروح الكون . ويلجأ معتنقو هذا المذهب الى التدريب الفنى كسبيل للوصول الى هدفهم الروحى .

يوجورتا : (ح ١٥٦ - ١٠٤ ق.م) ، ملك نوميديـــا ، حفيد ماسينيسا . تبناه عمه ميكيبسا الذى أوصى بالعرش من بعده لابنيه، ويوجورتا . عقب وفاة ميكيبسا (١١٨) عزل يوجورتا ابنى عمه ، وبعد حرب طويلة مع الرومان تدخلت فيها الرشوة والغدر ، وقع يوجورتا فى قبضة الرومان ، وتوفى سجينا بروما .

يوجوسلافيا : جمهورية فدرالية اشتراكيـــة (٢٥٦٦١٤ كم٢ ، و ١٨٥١٢٨٠٥) ، ج. ق. أوروبا . معظم أرضـــها فى شبه جزيرة البلقان ، عاصمتها بلغراد . سطحها معظمه جبلى ، ويخترقها نهر الدانوب وفروعه ، والبلاد زراعية الى درجة كبيرة ، وتحوى موارد معدنية غنية (الفحم ، والنحاس ، والحديد ، والزئبق ، والرصاص، والقصدير ، والبوكسيت) . يتألف الشعب اليوجوسلافى (السلاف الجنوبيون) من أربع فئات : صربيون ٤٣ ٪ ، وكرواتيون ٣٤ ٪ ، وسلوفينيون ٧ ٪ ، ومقدونيون ٧ ٪ وتتألف البقيـــة من مجر وايطاليين وبعض أقليات أخرى . وحسب تعداد ١٩٣١ يعتنق ٤٩ ٪ من السكان المذهب الأرثوذكسى و ٣٧ ٪ الكاثوليكية (كرواتيون وسلوفينيون) و ١١ ٪ الاسلام . وللاطلاع على تاريخ يوجوسلافيا قبل ١٩١٨ وبعض البيانات الجغرافية ، تنظر المقالات الخاصـــة بالجمهوريات الشـــعبية التاسيسية الست التى أقيمت بمقتضى دستور ١٩٤٦ ، وهى : صربيا ، وكرواتيا ، وسلوفينيا ، والبوسنة والهرسك ، ومقدونية ، والجبل الأسود . وقد حوت « مملكـــة الصربيين والكرواتيين والسلوفينيين » التى أعلنت ١٩١٨ فى نهاية الحرب العالمية ١ ، حوت هذه الأقاليم الستة ، ونودى ببطرس ١ ملك صربيا ملكا عليها . وحكم الملك ألكسندر (١٩٢١ - ٣٤) مملكته حكما دكتاتوريا (١٩٢٩ - ٣١) ، واستمر يحكم فى حزم وشدة بمقتضى الدستور البرلمانى ، الذى منحه ١٩٣١ ، وأثار عليه حنق الشعب وانتهى الأمر باغتياله ١٩٣٤ . اصطدمت يوجوسلافيا بايطاليا فى مسالة فيومى (سويت ١٩٢٤) ، وكانت علاقاتها متوترة مع هنغاريا وبلغاريا اللتين ادعتا بحقهما فى امتلاك أجزاء من ش. يوجوسلافيا ومقدونية . انضمت يوجوسلافيا الى الوفاق الودى الصغير ، ولكن أخذت فى ١٩٣٩ تزداد تقربا الى دولتى المحور . أسقط انقلاب عسكرى ، جرى فى مارس ١٩٤١ ، الحكومة المشايعة للمحور ، فغزت القوات الألمانية والهنغارية والايطالية والبلغارية يوجوسلافيا . فهرب الملك بطرس ٢ الى الخارج ، وصارت صربيا وكرواتيا دولتين « دميتين » ، وقسمت بقية المناطق بين الغزاة . غير أن بعض الكتائب الوطنية ، بقيـــادة الجنرال ميخايلفيتش والمارشال تيتو ، ناصبت القوات المحتلة حربا عوانا . بيد أن حربا أهلية بدأت ١٩٤٣ بين أنصار الزعيمين المتنافسين ، وعقد النصر للمارشال تيتو . وفى ١٩٤٤ انضمت قوات الاتحاد السوفيتى والحلفاء الى تيتو ، وفازت بطرد الألمان من البلاد ، وصار تيتو رئيس الوزراء ١٩٤٥ ، فخلع الملك ، وحول يوجوسلافيا الى دولة شيوعية. واعطت معاهدة الصلح المبرمة مع ايطاليا ١٩٤٧ يوجوسلافيا معظم مقاطعـــة فينيزيا جوليا . أدى سجن الحـــكومة للكاردينال ستيبيناك ، رئيس أساقفة زغرب الكاثوليك ، الى قطع العلاقات بين يوجوسلافيا والفاتيكان ١٩٤٦ . وأهم من هذا انفصال تيتو عن دول الكومنفورم التى تسيطر عليها روسيا ١٩٤٨ ، مما نجم عنـــه توتر علاقات يوجوسلافيا بجاراتها . قسم الشريط الساحلى لولاية تريستا الحرة السابقة بين كرواتيا وسلوفينيا ١٩٥٤ ، وتلا خروج تيتو من حظيرة دول الكومنفورم ١٩٤٨ أن قبلت يوجوســـلافيا المساعدات الاقتصادية والحربية التى قدمتها لها دول الغرب . أبرمت مع تركيا واليونان معاهدة عسكرية دفاعية ١٩٥٤ ، ولكنها لم تدخل حلف شمال الأطلنطى أو حلف وارســـو . رفضت يوجوسلافيا الاعتراف بزعامة روسيا السوفيتية ، وأقامت نظاما شيوعيا خاصا بها . (انظر : سلوفانيا ، كرواتيا ، مقدونية) .

يوجينيا : اسمها الجنسى « يوجينيا » من الفصيلة الرمسينية ، وموطنها ج. ق. آسيا . وللجنس أنواع كثيرة أشهرها يوجينيا جامبـــولانا أو برقوق جاوة ، شجرته كبيرة ، جلدية ، أزهارها صغيرة بيض فى عناقيد . الثمرة زيتونية الشكل حجما ولونا (سوداء بنفسجية) ، اللحم مز مع عفوصة قليلة تختفى عند تمام النضج . تؤكل ثمار بعض الأصناف الجيدة طازجة ، وتصلح الأشجار مصدا للرياح . وثم نوع آخر يسمى تفاح الورد ، واسمه العلمى « يوجينيا جامبوس » ، شجرته كبيرة ، أزهارها كبيرة بيض مخضرة اللون . الثمرة كروية تقريبا ، قطرها حوالى ٥٠ سم ، صفراء باهتة أو بيضاء مشربة بشقرة ، طعمها حلو عطر كالورد ، تؤكل طازجة . الأنسب والأفضل أن تسكر أو يعمل منها فالوذ عطر . ونوع ثالث يسمى « كرز سورينام » اسمه العلمى « يوجينيا يونيفلورا » ، موطنه البرازيل ، شجرته صغيرة تزرع كسياج ، وتختلف ثماره حجما وشكلا ، وهى عموما كرية منضغطة ، لها نحو ثمانية أضلاع بارزة ، لونها أحمر زاه ، أو قرمزى داكن . لحمها كلون جلدها مز الطعم ، به زيت عطرى يصلح لعمل الشربات والفالوذ ، وتستعمل كالكرز الحامض فى عمل الفطائر ، حيث يفوق طعمها طعم الكرز .

تتكاثر الأنواع بالبذور .

يوحنا : ملوك قشتالة وليون الاسبانيون : **يوحنا الأول** ، (١٣٥٨ - ٩٠) ، حكم (١٣٧٩ - ٩٠) ابن هنرى ٢ . سعى لتوحيد البرتغال وقشتالة . هزمه البرتغاليون فى الجوبروتا ١٣٨٥ ، اعترض يوحنا جونت على خلافة يوحنا على العرش ، ولكنه عقد صلحا معه ١٣٨٨ ، وزوج ابنته من وريث يوحنا ١ . **يوحنا الثانى** ، (١٤٠٥ - ٥٤) ، حكم (١٤٠٦ - ٥٤) ، ترك الحكومة لألفارو دى لونا . اشتهر برعايته الأدب .

يوحنا : ملوك فرنسا : **يوحنا الأول** ، (ولد بعد وفاة أبيه ١٣١٦) ، ابن لويس ١٠ . عاش بضعة أيام فقط . **يوحنا الثانى** (الطيب) ، (١٣١٩ - ٦٤) ، أقلقت حكمه (١٣٥٠ - ٦٤) حرب المائة سنة ، والقلاقل الداخلية ، وخاصة منازعاته مع شارل ٢ نافار والجاكرى . أسره الانجليز فى موقعة بواتييه (١٣٥٦) ، وأطلق سراحه بموجب معاهدة بريتنيى ١٣٦٠ . هرب ١٣٦٤ من انجلترا أحد الرهائن الذين كانوا قد أخذوا محله ، فعاد يوحنا الى انجلترا لانقاذ شرفه وتوفى هناك . قام ابنه (شارل ٥ فيما بعد) بالوصاية .

يوحنا : (١١٦٧؟ - ١٢١٦) ، ملك انجلترا (١١٩٩ - ١٢٢٦)، أصغر أبناء هنرى ٢ ، ناصر أخاه ريتشارد ١ (١١٨٩) على أبيه، وبينما كان ريتشارد غائبا ابان الحملة الصليبية الثالثة ، أعلن يوحنا نفسه وريثا ، وتآمر ليبقى ريتشارد فى الأسر . خلف ريتشارد فحرم ابن أخيه آرثر الأول البريتانى . ثار أنصار آرثر يساعدهم فيليب ٢ ملك فرنسا ، واضطر يوحنا الى التخلى عن ممتلكاته الفرنسية . وعندما حرمه انوسنت ٣ وخلعه نزل عن انجلترا للبابا ، واستعادها اقطاعية ١٢١٣ . اتحد البارونات الذين كانوا شديدى المعارضة له ، وأجبروه على توقيع الماجنا كارتا ١٢١٥ . كان طاغية غادرا ، واتخذ شيكسبير منه شخصية لاحدى رواياته التاريخية .

يوحنا : ملوك اراجون وكونتات برشلونة : **يوحنا الأول** (١٣٥٠ - ٩٥) ، حكم (١٣٨٧ - ٩٥) ، راع للعلم ، اتخذ بلاطا فخما . **يوحنا الثانى** ، (١٣٩٧ - ١٤٧٩) ، حكم (١٤٥٨ - ١٤٧٩) ، ورث أيضا صقلية ١٤٥٨ ، تزوج من بلانش وريثة نافار ١٤٢٥ ، وبعد موتها ١٤٤٢ وقع اصطدام بين يوحنا وبين ابنه شارل ڤيانا ، الذى تلت وفاته اضطرابات أخرى فى قطالونيا ، واستمرت حتى ١٤٧٢ . ورث ابن يوحنا واسمه فردیناند ٢ (فردیناند الخامس القشتالى) اراغون وقطالونية وصقلية ، وورث صهره الكونت فوا نافار .

يوحنا : أباطرة بيزنطيون : **يوحنا الأول** (تزيمسكيس) ، حوالى (٩٢٥ - ٩٧٦) ، ظفر بالعرش بقتله نقفور ٢ (٩٦٩) . ألغى تشريعات نقفور المعادية للكنيسة . مد سلطان بيزنطة على حساب الروس والعرب . **يوحنا الثانى** (كومنينوس) ، (١٠٨٨ - ١١٤٣) ، خلف أباه ألكسيوس ١ (١١١٨) ، بالرغم من مؤامرات أخته أنا كومنينا لتنصيب زوجها امبراطورا . فشل فى الغاء الامتيازات التجارية للبندقية . **يوحنا الثالث** ، (يوحنا دوكاس ڤاتاتزيس) ت. ١٢٥٤ امبراطور نيقية (١٢٢٢ - ١٢٥٤) . استولى على سالونيك من الامبراطورية اللاتينية فى القسطنطينية ١٢٤٦ ، وبهذا أكمل اعادة توحيد الامبراطورية البيزنطية المجزأة . **يوحنا الخامس** (باليولوجوس) (١٣٣٢ - ٩١) ، حكم (١٣٤١ - ٧٦ و ١٣٧٩ - ٩١) ، اغتصب يوحنا ٦ عرشه وهو قاصر ، واغتصبه ابنه اندرنيقوس ٤ (١٣٧٦ - ١٣٧٩) . **يوحنا السادس** (كانتاكوزين) ، حوالى (١٢٩٢ - ١٣٨٣) ، اغتصب عرش يوحنا ٥ (١٣٤١ - ٥٥) ، استدعى الأتراك العثمانيين لمساعدته ، وسمح لستيفان دوشان ببناء امبراطورية الصرب . اعتزل الحكم واوى الى أحد الاديرة . **يوحنا الثامن** (باليولوجوس) ، (١٣٩٠ - ١٤٤٨) ، حكم (١٤٢٥ - ٤٨) ، سعى الى الحصول على مساعدة من الغرب لمقاومة الأتراك ، وذلك بالموافقة على اتحاد الكنيستين الغربية والشرقية فى مجمع فلورنس ١٤٣٩ .

يوحنا الافسوسى : (ح ٥٠٥ - ٥٨٥) ، مؤرخ مونوفيزى (من القائلين بالطبيعة الواحدة) ، سورى ، أسقف أفسس ، صار زعيما للمونوفيزيين ، قربه يوستنيان اليه وجعله رئيسا لطائفة المونوفيزيين بالقسطنطينية . قاسى يوحنا كثيرا بسبب الاضطهاد الذى لحق بالطائفة بعد ٥٧١ . فى تاريخه الكنسى محاولة فريدة لتجنب الهوى . وله قيمة خاصة بسبب معالجته لأحداث القرن ٦ . ويسمى أيضا يوحنا الآسيوى .

يوحنا الثالث والعشرون : (١٨٨١ - ١٩٦٣) بابا روما الحادى والستون بعد المائتين . (١٩٥٨ - ١٩٦٣) ، ايطالى اسمه انجيلو رونكولى . مثل البابوية فى البلقان والشرق الأدنى (١٩٢٥ - ٤٤) ، وكان قاصدا رسوليا بفرنسا (١٩٤٤ - ٥٣)، وبطريرك فينيسيا (١٩٥٣ - ٥٨) . أصبح كاردينالا ١٩٥٣ . عين كرادلة جددا فى الشهور الأولى من اعتلائه كرسى البابوية ، وأعاد النظر فى ادارة الفاتيكان . قام بدعوات أبرشية منقطعة النظير خارج الفاتيكان . كان له صوت مسموع فى مفاوضات الحرب الباردة . نشر خطله الخاصة بعقد مجمع مسكونى عام ١٩٦٢ . فاز بجائزة بالزان للسلام . لقب ببابا السلام والوحدة . دعا الى توحيد الطوائف المسيحية فى العالم .

يوحنا السلمى (القديس) : (القرن ٧) ، ناسك سورى ، عاش فى دير سنت كاترين . من كبار آباء الكنيسة الشرقية . لكتابه « سلم الفضائل » ، الذى ينقسم الى ثلاثين درجة ، شهرة كبيرة فى القرون الوسطى . ترجم الى اللغة العربية .

يوحنا بابتست دى سال ، القديس : (١٦٥١ - ١٧١٩) ، قس ومرب فرنسى من ريمس . قضى حياته فى تعليم أبناء الفقراء . انشأ أول مؤسسة دينية لتعليم الشبان تسمى « اخوان المدارس المسيحية او الفرير » ، كما انشأ فى ريمس ١٦٨٥ أول مدرسة للمعلمين . مدارس الفرير منتشرة الآن فى أنحاء العالم .

يوحنا برين : (ح ١١٤٨ - ١٢٣٧) ، صليبى فرنسى ، صار بزواجه ملكا اسميا على القدس (١٢١٠) . استولى فى الحملة الصليبية الخامسة على دمياط ١٢١٩ ، وصار نائبا للامبراطور اللاتينى بلدوين ٢ (١٢٢٨) ، حمى القسطنطينية من هجمات اليونان والبلغار ١٢٣٦ ، حمو فردرك ٢ .

يوحنا بن سرافيون (سرابيون) : (ت ٩٣٠) ، طبيب عربى فى صدر الدولة العباسية ، ألف الكناش الكبير والصغير ،

وقد نقل الصغير من السريانية الى العربيـــة قوسى بن ابراهيم الحديثي ، كما نقله ابن البهلوان الأوانى ، وكذلك ابو البشر متى، وقد اقتبس ابن سرافيون مما كتبه ايطس الأميدى وبولس الايجانيطى والاسكندر الطرولى ، وقد أشار اليه الرازى فى كتاب الحاوى فى جملة مواضع ، وترجم جرارد كريمونا كتبه من العربية الى اللاتينية.

يوحنا بن ماسويه : (٧٧٧ – ٨٣٧) ، طبيب سريـــانى نسطورى المذهب ، من جنديسابور . خدم الرشيد والأمين والمأمون ، وادرك عصر المتوكل . ولاه الرشيد دار الحكمة ، وكلفه ترجمـــة الكتب اليونانية التى حصل عليها فى أثناء حروبه بأنقرة وعمورية. بلغت تصانيفه واحدا وعشرين كتابا ، ترجم بعضها الى اللاتينية . من مؤلفاته كتاب فى الجذام ، وهو اول ما كتب فى موضوعه .

يوحنـــا الدمشقى ، القديس : (٦٧٥ – ٧٤٠) ، لاهوتى سورى ، حجة فى أمور الدين ، نشأ فى بلاط الأمويين بدمشق ، حيث كان يعمل أبوه الذى ورث عنه وظيفته ، ولكنه تنحى عنها ٧٢٦ ودخل ديرا فى فلسطين . بذل جهدا عظيما فى الدفاع بقلمه عن العقيدة ضد مبيدى الصور . اشتهر بمؤلفاته اللاهوتية ، واشهرها ينبوع الحكمة ، وينقسم الى ثلاثة اقسام : تفسير لاهوتى لمقولات ارسطو ، وتاريخ البدع ، وعرض للعقيدة المسيحية . له شهرة كبيرة لدى اللاهوتيين ، ولايزال حجة فى الكنيسة الشرقية . نظم يوحنا ايضا اناشيد ، ورتب الغناء فى بعض الطقوس الدينية . عيده فى النتيجة الغربية ٢٧ مارس .

يوحنا بوسكو ، القديس : (١٨١٥ – ١٨٨٨) ، قس ايطالى من تورنتو ، تفرغ لتربية الشبان ، ونجح فى ذلك . أسس رهبنته السالزيان للتهذيب ، كما اسس رهبنة لتربية الفتيات . للسالزيان مدارس عدة فى أنحاء العالم ، كثير منها مخصص لتعليم الصنائع .

يوحنا الرسول : احد الرسل الاثنى عشر ، أخو يعقوب بن زبدى، صاحب الانجيل الرابع ، وله ثلاث رسائل ، وكتاب « الرؤيا » . كان «التلميذ الذى كان يسوع يحبه» (يوحنا ١٣ : ٢٤ ، ١٩ : ٢٦) اوصاه المسيح – عندما كان مصلوبا – ان يتكفل بوالدته مريم . نفى يوحنا – حسب اخبار القرن ٢ – فى جزيرة باتموس (رؤيا ١ : ٩) . توفى فى افسس .

يوحنا فم الذهب ، القديس : (٣٤٧ – ٤٠٧) ، أحد آباء الكنيسة الاغريقية وبطريرك القسطنطينية ٣٩٨ ، قام باصـــلاحات كثيرة فى الكنيسة وحمل على سوء تصرف الامبراطور ، فعزل من منصبه دون وجه حق ، واضطهد وعذب ولكنه كان محبوبا لدى عامة الشعب ، ولوعظه أثر كبير حتى سمى « فم الذهب » له مكانة عالية بين رجال الكنيسة ، وكتب كثيرة فى المسائل الدينية .

يوحنا المعمدان : أحد أنبياء بنى اسرائيل . بشر بيسوع وهيأ له داعيا الى الصلاح والتقوى . عمده فى الأردن قبل بدء رسالته . يجلـــه المسيحيون . عاش متقشفا فى البرية ، يلبس ثيابا من الجلد ، ويأكل الجراد والعسل . لام هيرودس على زواجـــه بهروديا أخت امراته ، فنقمت عليه ، وحثت ابنتها سالومى على طلب رأسه ، وحصلت عليها (متى ١١ : ١ – ١٩ ، ١٧ : ١١ – ١٣، مرقس ٦ : ١٦ – ١٩ ، لوقا ١ : ٣ ، يوحنا ١) . عيده ٢٤ يونيو.

يوخاريســـتوس : اللقب الالهى الثانى الذى كان بطلميوس ٥ يحمله ، ومعناه الكريم .

يود : عنصر جامد متبلور براق ، لونه سنجابى داكن الى أسود ارجوانى ، رمزه «ى» (انظر الجدول تحت : عنصر) ، هو أقل الهالوجينات نشاطا . يتصاعد اذا سخن وبخاره بنفسجى . له مركبات عديدة . يوجد فى رواسب ملحية، وفى بعض أعشاب البحر، يستخدم فى علاج تضخم الغدة الدرقية ، ومطهرا (فى محلول كحولى أو فى صورة يودوفورم) ، وفى تحضير عقاقير وأصباغ معينة .

يودوفورم : جسم صلب . أصفر ، متبلور ، ذو رائحة خاصة به . يتركب من الكربون والأيدروجين واليود ، ويعرف فنيا باسم « تراى أيودو ميثان » . لا يكاد يذوب فى الماء ، ولكنه يذوب فى الكحول والاثير ، يستعمل كثيرا مطهرا ومعقما ، وخصوصا فى التغيير على الجروح . يحضر من تفاعل اليود ومحلول قلوى كالصودا أو البوتاسا الكاوية مع الكحول أو الأسيتون ، كما يحضر بالتحليل الكهربى . انظر : « يود » فى جدول السموم .

يودوكسوس السيزيقى : ملاح اغريقى . انفذه بطلميوس ٨ (يورجتيس ٢) (بعد ١٤٦ ق٠م) فى رفقة دليل هندى ، ليكشف الطريق البحرى الى الهند . وفى طريق العودة من رحلة ثانية ، طوحت به الريح نحو شرق أفريقيا حيث اختلط بالأهالى ، وعاد الى الاسكندرية ومعه حطام سفينة ، قال انها بقايا سفينة من قادس ، وان الملاحة ممكنة حول افريقيا . صمم على الذهاب الى الهنـــد بالدوران حول القارة ، تفاديا لأداء المكوس البطلمية . قام بمحاولته مرتين ، وفى الأولى تعطلت سفينته جنوبى بلاد المغرب ، وفى الثانية اتجه جنوبا صوب غرب افريقيا ثم انقطعت أنباؤه .

يودوكســـوس النيدوسى : (ح ٤٠٨ و ٣٥٥ ق٠م) ، فلكى ورياضى وفيزيقى يونانى . يبدو أنه اشترك فى الدراسات مع أفلاطون فى آثينا ، وأمضى مدة فى مصر ، وقام بتأسيس مدرسة فى سيزيكوس . أمضى آخر حياته فى نيدوس ، حيث أنشأ مرصدا خاصا . يقال انه قام بقياس طول السنة الشمسية ، وأشار الى طريقة لاصلاح التقويم تشبه طريقة يوليوس قيصر فيما بعد ، كما أنه اكتشف بعض النواحى الهندسية التى كانت ضمن ماجمعه أقليدس فى مؤلفه . وكان أول فلكى يونانى يفسر حركات الكواكب بطريقة علمية ، وتتضمن الصورة التى اقترحها كرات متحدة المركز تستند الكواكب فى حركتها . من مؤلفاته : « المرآة » ، و «الظاهرة» علاوة على مافقد منها ، وقد يكون يودوكسوس مخترع الطريقة المنسوبة الى أرسطرخس لقياس أبعاد وأحجام الشمس والقمر .

يـــور ، أندرو : (١٧٧٨ – ١٨٥٧) ، كيماوى اسكتلندى . كان أستاذا بكلية أندرسون بجلاسجو . ألف المرجع المعروف «معجم فى الكيمياء» ١٨٢١ .

يورانيوم : عنصر معدنى مشع صلب ، لونه أبيض فضى ، وهو ذو نظائر مشعة ، أوزانها الذرية ٢٣٥ و ٢٣٨ و ٢٣٩ ، ويعتبر يورانيوم ٢٣٨ مصدرا لسلسلة تحلل ، ينتج عنها الراديوم ، وتنتهى بالحصول على رصاص ٢٠٦ ، ويوجد اليورانيوم على هيئة خامات ، أهمها البتشبلند والكارنوتايت .

يورجتيس : اللقب الالهى الذى حملـــه كل من بطليموس ٣ وبطلميوس ٨ ، ومعناه الخير .

يورك : فى الموسيقى اسم لدور فى الايقاع يسمى « دارج » اذا

كان ايقاعه موصلا مجتوثا .

يورك : مدينة ذات بلدية (١٠٥٣٣٦ نسمة) ، بمقاطعة يوركشر بانجلترا لا تنتمى الى أى قسم من الأقسام الادارية الثلاثة . كانت مركزا بريطانيا هاما فى الامبراطورية الرومانية . وكانت تدعى ابرواكوم ، فيها أعلن قسطنطين نفسه امبراطورا . ذكر أول أسقف فيها ٣١٤ ، وكرس اول كبير أساقفة فى القرن ٧ . مركز دينى لشمال انجلترا . تتلو كانتربرى فى أهميتها لكنيسة انجلترا . أحد المراكز التعليمية المشهورة بأوروبا فى القرن ٨ ، ومدرسة القديس بطرس من أقدم المدارس . يرجع تاريخ كاتدرائية القديس بطرس (يورك منستر) الى أيام الساكسون والنورمان . من المبانى الجديرة بالذكر أيضا قلعة يورك ، وقصر كبير أساقفة يورك . هنالك صناعات مختلفة .

يورك ، آل : أسرة ملكية انجليزية ، يرجع تاريخها الى منح ادموند الابن الخامس لادوارد ٣ لقب دوق يورك ١٣٨٥ ، وادت مطالب حفيد ادموند ريتشارد دوق يورك ، فى العرش ، معارضة منه للحاكم القائم بالأمر هنرى ٦ ، كبير آل لانكستر ، الى « حروب الوردتين » ، التى عرفت فيما بعد بهذا الاسم ، بسبب شارة آل يورك ، وهى وردة بيضاء ، واتخاذ آل لانكستر الوردة الحمراء شارة لهم . ولم تقم مطالبة ريتشارد بالعرش على تحدره مباشرة من الذكور من سلالة ادموند فحسب ، بل على أن امه آن كانت ابنة روجر مورتيمر ايرل مارش الرابع ، وحفيد ليونل ودوق كلارنس الذى كان الابن الثالث لادوارد ٣ . اعتلى العرش من آل يورك ادوارد ٤ ، وادوارد ٥ ، وريتشارد ٣ ، ووحد زواج هنرى ٧ من اليصابات الابنة الكبرى لادوارد ٤ أسرتى يورك ولانكستر . كان هنرى أول ملوك آل تيودور .

يورك سماعى : فى الموسيقى للايقاع المسمى « سماعى دارج » .

يوركتون ، معارك : ١٧٨١ ، العمليات الحربية التى ختمت حروب الثورة الأمريكية . انسحب كورنواليس بعد معارك كارولينا الى فرجينيا فى انتظار وصول الامدادات ، وحاصر الأسطول الفرنسى بقيادة أمير البحر « دىجراس » خليج تشيابيك فى اغسطس ، وفى سبتمبر تقدم واشنطن ، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة روشامبو ، فاخترق خطوط الدفاع الخارجية ، وارغم كورنواليس على التسليم (١٩ اكتوبر ١٧٨١) .

يوركشير أو يوركس : مقاطعة (١٥٧٤٩ كم٢ و ٤٥١٦٣٦٢ نسمة) ، ش. انجلترا . تنقسم الى ثلاثة اقسام ادارية : رايدنج الشرقية وعاصمتها بفرلى ، ورايدنج الشمالية وعاصمتها نورثالرتون، ورايدنج الغربية وعاصمتها ويكفيلد . اكبر المقاطعات الانجليزية تشرف على بحر الشمال ، وتمتد غربا حتى قرب البحر الأيرلندى ، ترتفع سلسلة البنين غربا الى ٧٩٢ م ، وفى الجزء الشرقى يمتد سهل يوركشر الخصيب . تمتاز رايدنج الغربية برواسب الفحم الفنية ، وهى أهم جهات انجلترا الصناعية ، ويمتد هذا الاقليم الصناعى الى لانكشر وداربيشر ونوتنجامشر ، وتقوم الزراعة وتربية الماشية فى الجهات الأقل تصنيعا . «هل» أحد موانىء انجلترا الرئيسية ، بالمقاطعة آثار تاريخية ودينية عديدة .

يوروبيوم : عنصر فلزى من الثروات النادرة . رمزه « ير » (انظر : الجدول تحت : عنصر) .

يورى ، هارولد كلايتون : (١٨٩٣ -) ، كيماوى نال جائزة نوبل ١٩٣٤ لفصله الأيدروجين الثقيل . عرف ببحوثه فى القنبلة الذرية ، وطرق فصل النظير فى اليورانيوم ، وانتاج الماء الثقيل .

يوريپوس : مضيق اتساعه من ٤٠ م الى ١٫٦ كم ، بين جزيرة يوبيا وصلب الأراضى اليونانية .

يـوريبيدس : (القرن ٥ ق.م) ، من أعظم شعراء المأساة اليونانية . نظم ٩٢ مسرحية : الأولى (٤٥٥ ق.م) ، ونال الجائزة الأولى أربع مرات طيلة حياته . بقى لنا من مسرحياته ١٩ ، منها مسرحية « ساتورية واحدة الكوكلوبس » ، أما أشهر مآسيه ، فهى « الكستس ، ميديا ، أندروماخا ، هلينا ، الطروادبات ، هيبولوتس ، الكترا ، ايجنيا » . آمن يوربيديس بالعقل والتفكير المنطقى ، فسخر من الآلهة ، وعرض بهم وانتقد تصرفاتهم ، لذا خلت مسرحياته من السمو والروعة الدينية ، وان اتسمت بالعمق والتحليل الدقيق . اهتم بالمقدمة التى كان يلخص فيها موضوع المأساة ، وكثيرا ما لجأ الى اله من الآلهة ، ليحل مشكلة المسرحية . ومع أن الشاعر لم يلق نجاحا باهرا فى أثناء حياته ، فان ذكراه تمتعت بشهرة واسعة بعد موته ، حتى أصبح معروفا فى العالم القديم أكثر من ايسخولوس وسوفوكليس ، ذلك انه كان شاعرا وفيلسوفا ، اهتم بالحيـاة الانسانية ودراسة مشاكلها أكثر منهما .

يوريديكا : انظر : أورفيوس .

يوريـديكى : (١) ابنة امينتاس وكينانى ، وزوجة فيليب ارهيدايوس أخى الأسكندر الأكبر ، وخليفته تحت الوصاية بالاشتراك مع الاسكندر ٤ ابن الفاتح الكبير . كان اسمها اصلا ، واتخذت اسم يوريديكى عند زواجها من ارهيدايوس . ومع أنها كانت عندئذ فى الرابعة عشرة من عمرها ، الا أنها كانت مصممة على الا تدع أحدا يغتصب حقوق التاج . أثارت المتاعب للوصى انتيباتروس (٣٢١ - ٣١٩ ق.م) ، وأسهمت مع كاسندروس فى عزل خليفته پوليدخون ، وحاولت حكم مقدونة واقصاء الاسكندر ٤ ، لكنها لم تكن نـدا لأوليمبياس أم الاسـكندر الأكبر ، التى تمكنت من القضـاء عليها هى وزوجها (حوالى أكتوبر ٣١٧) ، قبـل أن تلقى هى نفسها حتفها عندما وقعت فى قبضة كاسـندروس (ربيع ٣١٦) . (٢) ابنة انتيپاتروس ، الوصى العام على الامبراطورية المقدونية ، تزوجها بطلميوس ١ (ح ٣٢١ ق.م) ليدعم صلته بأبيها، فانجب منها على الأقل ابنتين ، وابنين يرجح أن أكبرهما هو الذى عرف باسم كراونوس (الصاعقة) . وحوالى ٣١٦ تزوج بطلميوس من برينيكى ، وانجب منها خليفته بطلميوس ٢ . ولا يمكن الجزم : هل طلق بطلميوس يوريديكى قبل زواجه من برينيكى ، أو انه استبقاها بعد هذا الزواج ؟ على أننا نعرف انه باستثناء بطلميوس ٨ لم يكن لأحد من خلفاء بطلميوس ١ أكثر من زوجة شرعية واحدة فى وقت واحد ، وفقا لتقاليد الاغريق ، بيد أن تعدد الزوجات كان شائعا فيما يبدو بين ملوك مقدونيا قبل عصر الاسكندر ، بل كان لاثنين من خلفاء الاسكندر أكثر من زوجة واحدة .

يوريك : (ت حوالى ٤٨٤) ، ملك قوطى غربى على اسبانيـا (٤٦٦ - ح ٤٨٤) . فتح جميع شبه جزيرة ايبريـا ، وجزءا

من غالة • اتخذ من تولوز عاصمة له • أصدر أول مجموعة للقانون القوطى الغربى •

يوريوس : تصحيف اغريقى من أصل مصرى ، ووصف للحية المقدسة التى كانت لدى المصريين شعار البأس الشديد ، يزدان بها تاج « رع » فى رحلته اليومية عبر السماء ، فتحرق بفحيحها أعداءه، وتطل من جبين التاج على هام فرعون فترد عنه البأس •

يوس ، كورت : (١٩٠١ –) ، راقص ومصمم رقصات ، ألمانى • درس مع رودلف لبان ، وألف فرقة للرقص فى بلدة اسن ١٩٢٦ ، نالت نجاحا عالميا بفضل المسرحية الراقصة «المائدة الخضراء» ١٩٣٢ ، ثم جمعت مسرحياته الراقصة بين الرقص الكلاسى والرقص الحديث ، كما فى « الابن المبذر » ، و « المدينــــة الكبرى » ، و « بندورا » •

يوستاكى ، بارتولوميو : (ت ١٥٧٤) ، ايطالى عالم بالتشريح عاش فى روما من ١٥٤٩ ، وعلم فى الكوليجا ديللا سابينزا (جامعة روما فيما بعد) • وصف الكثير من تراكيب الجسم البشرى متضمنة: بوق يوستاكى فى الأذن ، والغدد الكظرية ، والكليتين ، والرحم ، ودرس تركيب الأسنان ونموها • طبع كتابه « التابيولا أناتوميكا »، وهو مجموعة رسوم رائعة ١٧١٤ •

يوستى ، يوسپى : (١٨٠٩ – ١٨٥٠) ، شاعر ايطالى هجاء • هاجم النمسا لتحكمها فى بلدته تسكانيا • تمتلىء قصائده بألفاظ من اللهجة التسكانية ، كان لها مع عناية شعره بالموضوعات المحلية أثر كبير فى عدم ذيوع شعره خارج ايطاليا • أشهر قصائده «القديس آمبروز » •

يوســتنيان الأول : (٤٨٣ – ٥٦٥) ، امبراطور بيزنطى (٥٢٧ – ٦٥) ، ابن أخت يوستين ١ وخليفته • شن حربين كبيرتين ، تولى قيادتهما قائداه بليساريوس ونارسيس ، استعاد بهما أفريقيا من الوندال (٥٣٣ – ٤٨) ، وايطاليــــا من القوط الشرقيين (٥٣٥ – ٥٤) • كان أقل نجاحا فى محاربة الفرس ، ولم يستطع أن يمنع غارات السلاف والبلغار السنوية • وأدى عبء الضرائب الذى فرضته هذه الحروب على المواطنين ، وتذمر القائلين بالطبيعة الواحدة من أرثوذكسية يوستنيان ، واستمرار ولاء الشعب لأسرة أنسطاسيوس ، الى قيام فتنة نيقا ٥٣٢ ، التى كادت تكلف يوستنيان عرشه ، لولا ثبات الامبراطورة ثيودورا (انظر : الزرق والخضر) • أصر يوستنيان على القيصرية ، وعلى سيادة الامبراطور على الكنيسة ، لا فى أمور التنظيم فحسب ، بل فى أمور العقيدة أيضا • وكان قد دفع يوستين الى الاتفاق مع الكنيســــة الغربية ، والى اضطهاد القائلين بالطبيعة الواحدة ، ثم حاول مصالحة هؤلاء ، فدعا مجمعا دينيا (القسطنطينية ، مجمع – الثانى) ، ودخل فى مناقشات مختلفة حول العقيدة • لم ينجح مطلقا فى توحيد المذاهب ، وانساق هو نفسه آخر الأمر الى الهراطقة • أعظم ما أنجزه يوستنيان هو جمع القانون الرومانى الذى تم باشراف تريبونيان ، ويعرف بمجموعة القانون المدنى • ولهذا القانون تأثير بالغ فى جميع ما تلاه من تطورات قانونية • شيد يوستنيان بنايات عامة كثيرة ، أهمها كنيسة أيا صوفيا • خلفه ابن أخيه يوستين ٢ •

يوستنيان الثانى : (يوستنيان أجدع الأنف) ، (٦٦٩ – ٧١١) ، امبراطور بيزنطى (٦٨٥ – ٧١١) ، ابن قسطنطين ٤ وخليفته • فشل فى حروبه ضد الفرس • أدى اسرافه وابتزاز وزرائه للمال الى قيام ثورة ٦٩٥ • جدع يوستنيان أنفه (ومن هنا لقبه : أجدع الأنف) ، ونفى الى القرم • أعيد ٧٠٥ بمســــاعدة البلغار ، وأخيرا خلع وقطع رأسه • وتوالى على العرش مغتصبون من ٧٠٥ الى ٧١٧ ، عندما أسس لاوون ٣ أسرة حاكمة جديدة •

يوســتين الأول : (ح ٤٥٠ – ٥٢٧) ، امبراطور بيزنطى (٥١٨ – ٢٧) ، رئيس الحرس الامبراطورى • استولى على زمام السلطة اثر وفاة انستاسيوس ١ • كان أميا وترك الحكم لابن أخته يوستنيان ١ •

يوستين الثانى : (ت ٥٧٨) ، امبراطور بيزنطى (٥٦٥ – ٥٧٨)، ابن أخت يوستنيان ١ وخلفه • استمرت الحروب الفارســية البيزنطية فى خلال حكمه ، كما غزا اللومبارديون ايطاليا تحت امرة البوين • اتبع فى بداية حكمه سياسة دينية سلمية ، لكنه بدأ (ح ٥٧٢) يضطهد القائلين بمذهب الطبيعة الواحدة بقسوة • فقد اتزانه ٥٧٤ ، فاستولى ابنه بالتبنى والمقرب لديه ، تيبريوس ، على زمام السلطة ، وخلفه فى الحكم ٥٧٨ •

يوستينوس ، ماركوس يونيانوس : (ح القرن ٣) ، مؤرخ رومانى • جمع من تروجوس مقتطفات تتضمن حقائق كثيرة ، لم ترد فى مصادر أخرى •

يوسطينوس (القديس) : (١٠٠ – ١٦٥) ، أحد المدافعين عن المسيحية من أصل فلسطينى ، كان وثنيا ، ثم تنصر فى سن الثلاثين ، وأصبح من أشد المدافعين عن المسيحية ،استشهد فى روما • بقى من مؤلفاته كتابان : « الدفاع والحوار » •

يوسف : ابن يعقوب ، الأثير لديه • ألقاه اخوته فى الجب غيرة منه ، فمرت سيارة فأخرجته من الجب ، وحمل الى مصر ، وبيع لأحد أشرافها ، وراودته زوجة سيده عن نفسه لشدة جماله ، فأبى ، وافترت عليه ، فسجن • وبعد تأويله لحلم فرعون أطلق سراحه وأصبح حاكم مصر ومدبر شؤونها • وفى عام جدب ، أرسل يعقوب أولاده الى مصر ليحصلوا على قوت ، فعرفهم يوسف ، ودعاهم الى الاقامة معه • وفى الكتاب المقدس تفصيل لهذه المقابلة ، ولقدوم يعقوب وأولاده الى مصر (تكوين ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٠) • وذكر القرآن القصة كاملة فى سورة يوسف •

يوسف أحمد : (١٨٧١– ١٩٤٢) ، خطاط ورسام وأثرى • عين بلجنة حفظ الآثار العربية ١٨٩١ ، وكان يعهد اليه فى تكملة الكتابات العربية والتاريخية طبقا للنص القديم ، وكذلك قراءة الخط الكوفى وكتابته • وقد أدخلت الحكومة المصرية تدريس الخط الكوفى تحت اشرافه فى مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ومعهد الآثار بالجامعة ، وله مؤلفات فى الخط الكوفى •

يوســف بن خده : (١٩١٩ –) ، سياسى جزائرى • ولد بالبليدة بالجزائر • اشتغل صيدليا ، وحارب فى صفوف الجيش الفرنسى • انضم الى حزب الشعب ١٩٣٩ • سجن كثيرا • ساهم فى تكوين الجهاز الثورى ، وتنظيم جيش التحرير الوطنى ، وجبهة التحرير • لمع اسمه بين المجاهدين المحاربين فى جبـــال أوريس • انضم الى مجلس الثورة ، وتولى الشؤون الاجتماعية فى الوزارة الجزائرية الأولى ١٩٥٧ ، ثم خرج منها ١٩٥٩ ، ثم عاد ليتولى الدعاية لقضية الجزائر فى الخارج • اختير رئيسا لحكومة

الجزائر المؤقتة بعد تنحية عباس فرحات (١٩٦١) . عاد الى الجزائر على رأس الحكومة بعد اعلان استقلالها (يوليو ١٩٦٢) ، لفترة وجيزة ، ثم أوقف نشاطه السياسي .

يوسف بن عبد المؤمن : (١١٣٨ - ١١٨٤) ، من ملوك الموحدين بمراكش . ولد في تينملل ، وبويع له وهو باشبيلية بعد وفاة أبيه ١١٦٣ . حسنت سيرته ، وكان ميالا الى الحكمة والفلسفة، واستقدم اليه بعض العلماء ، منهم ابن رشد . شيد مسجد أشبيلية وأتمه ١١٧٢ . فتح مدنا كثيرة ، وفي أثناء حصار شنترين ، أصيب بجرح ، فأراد الرجوع الى المغرب ، فمات قرب الجزيرة الخضراء . حمل الى تينملل ودفن بها .

يوسف سنان الكرمياني : (القرن ١٥) ، الحكيم (الطبيب)، من أشهر شعراء الترك . ارتحل الى فارس ، ودرس على السيد الشريف الجرجاني ، ثم تعلم الطب ، وتتلمذ للحاج بيرام الأنقرى صاحب الطريقة البيرامية ، فبلغ درجة رفيعة في أسرار الصوفية . رعاه السلاطين العثمانيون ، ومال مراد ٢ لأن يجعله وزيرا ، ولكن حال دون ذلك حسد منافسيه . طلب اليه السلطان ترجمة «خمسة نظامي» فبدأ بألف بيت من خسرو وشيرين ، فسر بها السلطان واجزل عطاءه ، وفي أثناء عودته الى بلده كوتاهية داهمه لصوص بتحريض حساده وسلبوا ماله . كتب في ذلك « خار نامه » ، وهو الذى ادخل المثنوى الفارسى الى الأدب العثمانى . عمل على فصل لغة الشعر عن اللغة الدارجة . وكان شعره يقرأ كثيرا في القرنين ١٥ ، ١٦ ، ولذلك أطلقوا عليه لقب « شيخ الشعراء » .

يوسف العظمة : (١٨٨٤ - ١٩٢٠) ، جندى عربى ، تعلم في المدرسة الحربية باستانبول ١٩٠٦ ، وتدرج في مناصب الجيش التركى ، واشترك في عدة معارك ، ولما وضعت الحرب العالمية ١ أوزارها عاد الى دمشق ، واختاره الأمير فيصل (ملك فيما بعد) مرافقا له ، فرئيسا للأركان العامة ، فوزيرا للحربية في الحكومة السورية ، ولما احتل الفرنسيون سورية اشترك في معركة ميسلون، وتوفى شهيدا .

يوسف غنيمة : (١٨٨٥ - ١٩٥٠) ، باحث عراقى . ولد وتعلم ببغداد ، واشتغل بالتجارة ، ثم عمل بالصحافة ، وأنشأ لطائفته الكلدانيين مدرسة وجمعية . قام برحلات الى أطراف العراق وإيران . أصدر جريدة السياسة ١٩٢٥ ، وانتخب نائبا عن بغداد، وتولى وزارة المالية ثلاث مرات . كان من مؤسسى حزب « الاخاء الوطنى » ١٩٣١ . له مؤلفات ، منها « تجارة العراق قديما وحديثا »، و « تاريخ مدن العراق والحيرة » .

يوسف ، فلافيوس : (٣٧ - ٩٥ ؟) ، كاهن ومؤرخ يهودى . عينه اليهود (٦٦) حاكما للجليل . أسره الرومان ٦٧ ، وانقذ حياته تحقق نبوآته بأن فسباسيانوس سيصبح امبراطورا . ذهب الى روما حيث منح معاشا وحقوق المواطن . كتب « حرب اليهود »، و « تاريخ اليهود القديم » (منذ بدء الخليقة حتى حرب اليهود والرومان) ، ورسالة « ضد ابيون » (دفاع عن اليهود) ، وتاريخ حياته . أشاد باليهود ودافع عنهم ، ولم يمن بانصاف الحقيقة .

يوسف ، القديس : خطيب مريم العذراء والدة المسيح. نجار من أسرة داود الملك ، ومن أهل الناصرة ببيت لحم . أوحى اليه في الحلم أن مريم انما حملت من الروح القدس ، وأنها لا تزال عذراء ، فآمن ولم يشك : (متى ١ ، لوقا ٢ ، يوحنا ١ ، متى ١٣ : ٥٥) ، له مقام عظيم لدى الكاثوليك والأرثوذكس . عيده ١٩ مارس .

يوسف كامل : (١٨٩١ -) ، مصور ، من أوائل خريجى مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة . له أثره التعليمى في تدريس فن التصوير . شغف بتصوير الريف بأسلوب يجنح الى الأساليب التأثريين . نال جائزة الدولة التقديرية ١٩٦٠/٦١ .

يوسف كرم : (١٨٢٣ - ١٨٨٩) ، زعيم لبنانى ، نشأ في اهدن . اقامه الأمير حيدر الشهابى حاكما عليها بعد أبيه ، وعينه الوالى التركى ١٨٦٠ وكيل قائمقام في بلده . اعتزل العمل ، واعتقله الوالى ، ونفاه الى الآستانة ١٨٦١ ، ففر ١٨٦٤ عائدا الى بلده . تزعم مع أنصاره حركة وطنية ، ونشبت بينه وبين الجند عدة معارك ، ولما توسط القنصل الفرنسى أخرج الى فرنسا ١٨٦٧ ، فاستقر بنابلى حيث توفى . نقل اقاربه جثمانه الى اهدن ، واقيم له فيها تمثال .

يوسف كرم : (ت ١٩٥٩) ، مؤرخ عربى للفلسفة ، وصاحب مذهب عقلى فيها . درس الفلسفة على كبار أساتذتها بباريس ، واشتغل بتدريسها في جامعتى القاهرة والاسكندرية ، وتخرج على يديه كثير من طلابهما الذين اصبحوا الآن أساتذة لها في هاتين الجامعتين وغيرهما . له مؤلفات تمتاز بالدقة والعمق ، بعضها في تاريخ الفلسفة في عصورها المختلفة ، وهى : « تاريخ الفلسفة اليونانية » ، و « تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط » ، و « تاريخ الفلسفة الحديثة » ، وبعضها الآخر يصور المذاهب الفلسفية المختلفة ، ومذهبه الخاص في المعرفة والوجود والعقل ، وفى غير هذا من مسائل الطبيعة وما وراء الطبيعة ، ومنها كتابه « العقل والوجود » ، وكتابه « الطبيعة وما بعد الطبيعة » . آثر المذهب العقلى ، ونظر الى افلاطون على أنه سبق الى لمحات منه ، والى أرسطو على أنه زعيمه الأول . وعنده أن المذهب العقلى يؤمن بالعقل ، ولكن المذهب العقلى المعتدل يؤمن أيضا بالوجود . نظر الى مسألة المعرفة على أنها المحور الذى تدور حوله مسائل الوجود ، بحيث تتعين حلول هذه المسائل تبعا للحل المرتضى لمسألة المعرفة . ولما كانت المعرفة الانسانية تتكون من مدركات حسية ، ومدركات مجردة عن كل محسوس ، ومكتسبة بالعقل ، وكان الفلاسفة متفقين اجمالا على أن المعرفة العقلية أعلى من المعرفة الحسية ، بمعنى انها هى التى تصوغها في قوالبها ، فقد انتهت مسألة المعرفة الى ان تكون مسألة العقل . واذا كان موضوع المعرفة هو الوجود الخارجى المستقل عنا ، وليس التصورات الموجودة في العقل ، ترتب على ذلك أن يكون الوجود أصلا ، وأن يكون الفكر مرآة له ، وهنا يتبين تأثر يوسف كرم بالمذهب العقلى لأرسطو في الصلة بين العقل والوجود .

يوسف المنيلاوى : (١٨٥٠ - ١٩١١) ، منشد ومغن مصرى ، عاش بمنيل الروضة بالقاهرة ، فلقب بالمنيلاوى . كان ذا صوت رخيم . أخذ في بداية عهده طرق انشاد القصائد وادوار المديح والذكر عن الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب ، ثم مال الى الغناء ، فأخذ عن الملحن المشهور محمد عثمان اكثر أدواره ، وانقطع عن الانشاد ، الا في المناسبات الدينية . ومن قصائده المشهورة القصيدة التى مطلعها :

فتكات لحظك ام سيوف أبيك ... وكؤوس خمر أم مراشف فيك

سافر ١٨٨٨ الى الاستانة وغنى للسلطان عبد الحميد ، فانعم عليه بالنيشان المجيدى ، وهو اول من سجلت اغانيه على الأسطوانات التى كانت تعرف فى ١٩٠٨ باسم « سمع الملوك » .

يوسـف وهبى : (١٨٩٦ -) ، ممثل مصرى قدير . ابن المهندس الكبير عبد الله وهبى ، شغف بالمسرح فى أثناء تعلمه بالمدرسة الثانوية ، فكان يلقى المنولوجات ويؤدى التمثيليات . سافر الى ايطاليا بعد الحرب العالمية ١ وتتلمذ على الممثل الايطالى كيانتونى ، وعاد الى مصر ١٩٢١ وعمل بجد لانهاض فن التمثيل . كون فرقة من الممثلين : حسين رياض ، وأحمد علام ، وفتوح نشاطى ، ومختار عثمان ، وعزيز عيد ، وزينب صدقى ، وامينة رزق ، وفاطمة رشدى ، وقدموا للفن المسرحى نيفا وثلاثمائة رواية ، لجهابذة الكتاب ، مؤلفة ومعربة ومقتبسة ، مما جعل مسرحه معهدا ممتازا للفن . صعد بمواهبه الى القمة ، وصار ألمع أساتذة المسرح العربى . من اهم مسرحياته : الموت المدنى ، وراسبوتين ، وابن الفلاح ، وبنت مدارس ، وأولاد الشوارع ، وناكر و نكير . ومن رواياتـه السينمائية : بنت ذوات ، وجوهرة ، وسيف الجلاد ، وغرام وانتقام ، وسفير جهنم . معروف فى الأقطار العربية حيث مثل مع فرقته فى مسارحها الكبرى .

يوسفى : اسمه العلمى « سترس نوبيليس » ، صنف ديليسيوزا ، موطنه الصين حيث يسمونه « كان » . شجرته متوسطة الحجم ، واوراقه ضيقة مدببة كثيفة ، وزهرته بيضاء عطرة . ثمرته اقل من البرتقاله حجما وفى لونه ، منضغطة القمة . قشرتها رقيقة تقشر بسهولة لانفصالها عن الفصوص ، بها زيت عطرى طيار نفاذ الرائحة . الفصوص سهلة الانفصال عن بعضها ، وتغطى بخيوط بيض رفيعة . اللب حلو ذو حزازة مستحبة . البذور قليلة أو كثيرة . أهم أصنافه : اليوسفى المصرى (البلدى) ، والساتزوما ، ويشبه اليوسفى التانجرين ، ولكن الأخير محمر اللون . التكاثر بالبذور ، أو بالتطعيم على أصل النارنج ، أو اليوسفى البذرة .

يوسـيبيوس النيقوميدى : (ت٠ ٣٤٢ ؟) ، زعيم اريوسى ، ترجع قوته الى تأثيره على قسطنطية ، أخت قسطنطين الأول . حمى آريوس ٣٢١ ، وعارض ادانة مجمع نيقية له ٣٢٥ . عارض القرارات النيقية بالرغم من توقيعه لهذه القرارات . نفى بسبب آريوسيته ، لكنه استعاد نفوذه ٣٣٠ . أصبح بمساعدة البلاط أسقف نيقوميديا (٣٣٠ - ٣٩) ، وبطرك القسطنطينية (٣٣٩ - ٤٢) .

يوسيلى ، چان فكتور : (١٧٨٨ - ١٨٦٧) ، عالم رياضة فرنسى ، ومهندس بالجيش . عين أستاذا بكلية الميكانيكا فى متز (١٨٢٥ - ١٨٣٥) ، وفى كلية العلوم بباريس (١٨٣٨ - ١٨٤٨) ، ثم قائدا للمدرسة البولتكنيكية بباريس (١٨٤٨ - ١٨٥٠) . قام خلال فترة سجنه فى ساراتوف عقب حملة نابليون على روسيا بتطوير أسس الهندسة الاسقاطية الحديثة ، وجمع نتـائج اعمـاله فى « بحث خصائص اسقاط الأشكال » ، وهو مؤلف مكون من جزءين ، كما أنشأ مقررات فى الميكانيكا التطبيقية .

يوشيدا ، شيجرو : (١٨٧٨ -) ، سياسى يابانى . صار رئيسا للوزارة (١٩٤٦ - ٤٧ و ١٩٤٨ - ١٩٥٤) ، واتحدت بزعامته الأحزاب المحافظة فى حزب واحـد ، هو حزب الأحرار الديمقراطيين ١٩٤٨ . وقع معاهدة الصلح اليابانية فى سـان فرانسيسكو ١٩٥١ مع ممثلى ٤٨ دولة كانت قد أعلنت الحرب على اليابان .

يوشيكو ، بارون نيكولاس : (١٧٩٤ ؟ - ١٨٦٥) ، روائى مجرى واول من كتب الرواية التاريخية فى الأدب المجرى . تأثر فى كتابته بمؤلفات والتر سكوت .

يوشيهيتو : (١٨٧٩ - ١٩٢٦) ، امبراطور اليابان (١٩١٢ - ٢٦) ، خلف اباه الامبراطور موتسوهيتو ، واتخذ لقب تايشو عند اعتلائه العرش . اصيب بالجنون ونصب ابنه هيروهيتو وصيا على العرش ١٩٢١ .

يوكا : جنس من النبات صلد الأوراق لاساقى أو شجرى ، موطنه امريكا الشمالية والوسطى وجزر الهند الغربية . ازهاره فى نورات كبيرة بيض أو أرجوانية ، تلقحها فراشة اليوكا . وتنمو « يوكا بريفيفوليا » فى المناطق الصحراوية ، وهى شجرية النوع « يوكا الوفوليا » ، وأما النوع المعروف باسم الخنجر الأسبانى « يوكا جلوريوزا » فلا ساق له ، أو له جذع قصير .

يـوكاتان : شـبه جزيرة (١٨١٣٠٠ كم٢) معظمهـا فى ج٠ق٠ المكسيك . تفصل البحر الكاريبى عن خليج المكسيك ، وتشمل ولايتى يوكاتان ، وكابيشيه ، ومقاطعة كينتـانارو ، وهندوراس البريطانية ، وجزءا من پيتن بجـواتيمالا . تحوى منتجاتها الزراعية السيسل والذرة وقصب السكر والقطن والبن . وكانت مدى قرون عدة مركزا لحضارة المايا وقت وصول الرجل الأبيض الى امريكا . ومن هذه الطائفة ، أنقذ كورتيز ١٥١٩ الرجل الوحيد الذى ظل على قيد الحياة ، والذى عمل مترجما له فى زحفه الجرىء عبر شبه الجزيرة الى هندوراس (١٥٢٤ - ٢٥) . وقد سار فرنانديز دى كوردوبا ١٥١٧ بحذاء الساحل ، وشرع فرنسيسكو دى مونتيهو فى فتح بلاد المايا ١٥٢٥ ، واتم فتحها ابنه الذى يحمل نفس الاسم (١٥٤٦) .

يوكاتان : ولاية (٣٨٥٠٨ كم٢ ، و ٥١٥٢٥٦ نسمة) ج٠ق المكسيك ، تشغل معظم النصف الشمالى لشبه جزيرة يوكاتان ، عاصـمتها مريدا . أصبحت ولاية بعد استقلال المكسيك ١٨٢١ ، انشقت (١٨٣٩ - ١٨٤٣) . محصولها الرئيسى السيسل .

يوكاوا ، هيديكى : (١٩٠٧ -) ، فيزيقى يابانى . نال جائزة نوبل فى الفيزيقة ١٩٤٩ لتنبئه بوجود الميزون . عين استاذا للفيزيقة بجامعة كيوتو ١٩٣٩ . قـدم ١٩٤٨ للولايات المتحدة ، وأمضى عاما بمعهد الدراسات التقدمية ، واستاذا زائرا بجامعة كولمبيا (١٩٤٩ - ١٩٥٠) .

يوكو سوكا : مدينة (٢٧٩١٣٢ نسمة) ، بها قاعدة بحرية على خليج طوكيو وسط مقاطعة هونشو باليابان .

يوكون : اقليم (٥٣١٨٤٦ ، مع مسطح مائى ٥٣٨٣٩٨ كم٢ ، و ١٢١٩٠ نسمة) ش٠ غ٠ كندا ، عاصمته دوسن ، والمدينـة الوحيدة الأخرى فيه هى هوايت هورس . تقوم مناطق الاستقرار على ضفاف النهر ، وتكاد تخلو الأراضى القطبية الشمالية من السكان . توجد جبال روكى فى الشرق ، والسلسلة الساحلية فى الغرب ، وجبال لوجان فى الركن الجنوبى الغربى . ويصرف نهرا ماكنزى ويوكن مياه كثير من البحيرات التى تغذيها الثلوج . وأهم الحرف التعدين (الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم) وصيد

حيوانات الفراء والأسماك • ارتاد الاقليم روبرت كامبل (ح ١٨٤٠)• أنشئت محطات التجارة ، وأدى البحث عن الذهب (ح ١٨٩٠) الى تزاحم كلونديايك المشهور بأكثر من ٣٠٠٠٠ مغامر • ظلت المنطقة جزءا مهملا من أقاليم الشمال الغربى ، حتى قامت فيها ادارة منفصلة ١٨٩٨ • رفضت مشروع الانضمام الى كولمبيا البريطانية ١٩٣٧ • يحكمها حاكم تعينه حكومة كندا ، ويعاونه مجلس من ثلاثة أعضاء ينتخبهم السكان • يمثلها عضو منتخب فى البرلمان الكندى •

يوكون : واحد من أطول أنهار أمريكا الشمالية (٣٢١٨ كم)• ينشأ فى مقاطعة يوكون والاسكا ، ويسير فى اتجاهات مختلفة عبر تلك البلاد ، ويصب فى بحر بيرنج • تغذيه سبعة أنهار • يصير صالحا للملاحة عند ذوبان الجليد فى الموقع المعروف باسم الحصان الأبيض (هوايت هورس) • وصار النهر فى ١٨٩٠ الطريق الرئيسية الى مناجم الذهب فى كلونديايك • اكتشف الروس حوضه الأسفل ما بين ح١٨٣٦ – ١٨٤٣)، وبلغ روبرت كامبل حوضه الأعلى فى ١٨٤٣•

يوكوهاما : مدينة صناعية (١١٤٣٦٨٧ نسمة) ، وسط هونشو باليابان ، وعلى خليج طوكيو • ثغر رئيسى للتجارة الخارجية ، أهم ماتصـدره الحـرير ، بهـا مصـانع للصـلب ودور للصنعة ، ومصاف للزيت ، ومصانع للأدوية والسيارات ، زارها الكمودور بيرى ١٨٥٤ ، وفتحت للتجارة الأجنبية ١٨٥٩ • أعيد بناؤها فى أعقاب كارثة زلزال ١٩٢٣ ، قذفت قذفا شديد بالقنابل ١٩٤٥ فى أثناء الحرب العالمية ٢ •

يوكوى ، مـوريس : (١٨٢٥ – ١٩٠٤) ، روائى مجرى مشهور • عمل بالصحافة ، وكان عضوا فى برلمان المجر (١٨٦١ – ١٨٩٧) • ترجم كثير من رواياته ذات الطابع القومى والأسلوب المشرق • منها « المبعوث المجرى » (١٨٥٣ – ١٨٥٤) ، و « المالك الجديد» ١٨٢٦ ، و « الماس الأسود » ١٨٧٠ •

يولر – كيلبين ، هانس فون : (١٨٧٣ –) ، كيماوى سويدى • فاز بالاشتراك مع آرثر هاردين بجائزة نوبل ١٩٢٩ فى الكيمياء ، لدراساته فى تخمير السكر وكيمياء الانزيمات •

يوليا : اسم عدد من سيدات أسرة قيصر • كانت احداهن ابنة يوليوس قيصر وزوجة بومبى ، تمكنت برقتها وكياستها من استبقاء الود بين هذين الزعيمين حتى وفاتها (٥٤ ق•م) • وكانت الثانية (٣٩ ق•م – ١٤) ابنة أغسطس وزوجة كلاوديوس ماركلوس وفيبسانيوس أجريبا وتيبريوس على التوالى • كانت عابثـة مستهترة ، فنفاها أغسطس ، وماتت جوعا فى المنفى • وكانت الثالثة (١٨ ق•م – ٢٨) ابنة الثانية من أجريبا ، وزوجة ايميليوس باولوس ، ونفاها أيضا أغسطس لسوء أخلاقها •

يوليـان المرتد : (٣٣١ ؟ – ٣٦٣) ، امبراطـور رومانى (٣٦١ – ٣٦٣) ، ابن أخى قسطنطين ١ • عالم وقائد قدير ، شغفه حبه للعلوم والآداب القديمة ، فارتد وثنيا ، وقام بمحاولة فاشلة لاعادة الوثنية التى كانت تمثـل لديه أمجاد العالم القديم ، لكنه لم يقم باضطهاد منظم للمسيحية ، وكان حكمه عادلا رحيما •

يولير : ممر ، ارتفاعه ٢٢٨٩ م• فى مقاطعة جريسونز بسويسرا، يصل بين وادى انجادين وايطاليا• به طريق حديث انشىء(١٨٢٠–١٨٤٠)•

يوليه : انظر : تقويم •

يوليوس الثالث : (١٤٨٧ – ١٥٥٥) ، بابـا رومانى (١٥٥٠ – ١٥٥٥) ، اسمه جوفانى ماريا كيوشى دل مونتى ، خلف بولس ٣ ، وسبق مارسيلوس ٢ • نصبه بولس ٣ كاردينالا ١٥٣٦ ، فبرزت شخصيته حين مثل البابا فى مجمع ترنت ، وبعد ان اصبح بابا ، عقد المجمع مرة أخرى لمدة سنة تقريبا (١٥٥١ – ٥٢)، وعندما اوقف المجمع جلساته ، أقام لجنة دائمة لتخطيط الاصلاحات. كان عدوا للامبراطور شارل ٥ ، ثم صالحه بعد ان أصبح بابا •

اليوم الآخـر : اسم للآخرة ، وما فيها من بعث ومعاد وثواب وعقاب ، جزء أساسى من العقيدة الاسلامية يقرن مع الايمان بالله •

يوم الـدين : تنطة أساسية فى العقيـدة المسيحية ، ترتكز على ما جاء فى « العهد الجديد » من أن للعالم نهاية ، وان الأموات سيعودون يوم البعث ، وان السيد المسيح سيجىء فى جلال ليقضى بينهم، ومصير الخاطئين جهنم، ومصير الصالحين ملكوت السموات:(متى ٢٤ : ٣ – ٢٥ ، ٤٦ ، لوقا ٥ – ٣٣ ، اهل كورنثوس الأولى ١٥ : ١، تسالونيكى الأولى ٤ : ١٣ ، ٥ : ٣) • لم تحدد الكنيسة موعد هذا اليوم ، وقد حاول أناس التنبؤ به • فضلوا ، وعلمه عند الله •

يوم ذى قـار : من وقائع العرب المشهورة ، وهو لبنى شيبان على كسرى • والسبب الذى جر الى الحرب هو أن النعمان بن المنذر استودع اهله وسلاحه بنى شيبان برئاسة هانىء بن مسعود ، قبل أن يذهب الى كسرى اثر الخلاف الذى نشب بينهما ، فقتله كسرى، ثم طالب بنى شيبان بالسلاح فأبوا ، فسير اليهم جيشا كبيرا ، فتجمع العرب ، وألحقوا الهزيمة بجيش كسرى • وفيما روى عن هذا اليوم خطب وأمثال وشعر • واختلفوا فى زمن وقوعه بين الجاهلية والاسلام •

يوم الشـكر : عيد قومى يحتفل به فى الولايات المتحدة ، احياء لذكرى يوم الحصاد فى ولاية بليموث ١٦٢١ ، بعد ذلك الشتاء الذى تميز بقحطه الشديد • ولقد اشترك المستعمرون مع الهنود المجاورين لهم فى الاحتفال بأول عيد أقيم لهذه المناسبة • وكان اول عيد قومى احتفل به هو ذلك العيد الذى أعلنه جورج واشنطن (٢٦ نوفمبر ١٧٨٩) ، ثم أحيا لنكولن هذا التقليد (١٨٦٣) • ومنذ ١٩٤١ ، طبقا لقرار جماعى اتخذه مجلسا الكونجرس ، أصبح هذا العيد يقام فى يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر • ومن التقاليد المتبعة فى الاحتفال بهذا العيد ذبح ديك رومى يكون بمثابة ذكرى للديوك البرية الأربعة التى أكلت فى أول عيد للشكر أقامه الحجاج •

يوم كولمبوس : احتفال بذكرى اكتشاف أمريكا • يحتفل به فى ١٢ أكتوبر من كل سنة بالولايات المتحدة ، وبويرتوريكو ، وبعض دول أمريكا اللاتينية ، وبعض المدن الاسبانية والايطالية •

يوم كيبور (التكفير) : اهم يوم دينى فى اليهودية فى أواخر سبتمبر أو أوائل أكتوبر ، يوم صلاة وصوم وتضرع ، تكفيرا لخطايا العالم ، يجتمع فيه اليهود فى معابدهم معترفين بخطاياهم ، وطالبين الصفح عنها •

يوم مـايو : اليوم الأول من شهر مايو ، وهو يوم الاحتفال الذى يحتمل ظهوره لأول مرة فى أعياد الربيع التى كان يحتفـل فيها المصريون والهنود بربات الخصب • وكان الرقص حول عمود مايو هو المظهر الرئيسى للاحتفال بهذا اليوم فى انجلترا ابان القرون الوسطى ، وما زالت هذه العادة باقية حتى اليوم فى انجلترا وأمريكا لأغراض أخرى هى الاستعراض • وفى ١٨٨٩ قررت لهيئة

الدولية الاشتراكية الثانية جعل يوم أول مايو أجازة للعمل الشاق، وهو يوم له أهميته فى الاتحاد السوفيتى . والفرس يحتفلون فى ٢١ مارس بأول الربيع ، النوروز . وذكر شعراء العرب ، كالبحترى، والمتنبى ، النوروز فى شعرهم ، وأشار القصص الشعبى الى أسطورة بعث الطبيعة فى أول الربيع .

يومينس الأول : ابن يومنس من تيوس ، خلف عمه فيلتايروس فى حكم برجام (٢٦٣ ق.م) ، وبمساعدة مصر تخلص من سيطرة السلوقيين . بسط رقعة دولته ، وبرغم أن انطيوخوس ٢ سلبه أكثر ما اكتسبه ، الا أنه احتفظ باستقلاله حتى وفاته .

يومينس الثانى : كان أكبر أبناء أتالوس الأول ملك برجام، وخليفته (١٩٧ ق.م) . تابع سياسة أتالوس فى التعاون مع روما ، ويحتمل أنه قام بدور رئيسى فى اشتباكها مع أنطيوخوس ٣ (١٩٦ – ١٩٢) . أعطى بمقتضى صلح أباميا ١٨٨ شبه جزيرة تراقيا (غاليبولى) وأكثر آسيا الصغرى السلوقية . احتفظ بهذه المغانم بفضل قيامه بدور عميل روما فى شرق البحر المتوسط . انحازت روما الى جانبه لتنهى حربيه مع بثينيا (١٨٦ – ١٨٥) ، وبنطس (١٨٣ – ١٨٠) . يقال ان اخفاق روما – فى احراز نصر سريع على برسيوس فى الحرب المقدونية الثالثة (١٧١ – ١٦٨)– أغراه بالتفاوض سرا مع برسيوس مما أفقده شخصيا ثقة السناتو الرومانى الذى لم يلبث أن منح ثقته لأخيه أتالوس ٢ الـــذى خلفه (١٦٠ – ١٥٩ ق.م) .

يومينس الكردارى : (ح ٣٦٢ – ٣١٦ ق.م) ، سكرتير فيليب ٢ ملك مقدونية والاسكندر الأكبر . كان قائدا كفوا، ودبلوماسيا بارعا ونصيرا وفيا لأسرة الاسكندر ووحدة الامبراطورية ، فاشتبك مع « خلفاء » الاسكندر الذين كانوا يعملون على فصم عراها . عندما طارده انتيجونوس من آسيا الصغرى لجأ الى الولايات الشرقية ، حيث كون جبهة جديدة من الموالين للوحدة . قرر مصيره فى جابينى. كان خيرة رجاله المقدونيين هجروه الى الجانب الآخر ، وقرر المقدونيون فى الجيش اعدام هذا الرجل الاغريقى الممتاز (٣١٦ ق.م) .

يومينيديس : انظر : أرينويس .

اليونان : اسمها الأغريقى القديم هيلاس او آلاس .. تؤلف اليوم مملكة (١٢٩٨٨٠ كم٢ ، و ٨٣٥٨٠٠٠ نسمة) ، وتقع فى ج.ق. أوروبا ، وتتألف من الجزء الجنوبى بشبه جزيرة البلقان والجزر الواقعة فى بحر ايجه والبحر الأيونى (أكبرها يوبويا وكريت) ، وتوجد عدة مجموعات متفرقة من هذه الجزر . (انظر : الكيكلاد ، والدوديكانيز ، والجزر الأيونية ، وجزر سبورادس) ، وبرزخ كورنثوس يشطر الى قسمين بلاد اليونان الواقعة على القارة ، والقسم الجنوبى هو البلوبونيز (المورة) ، وأكبر مراكزه مدينة باتراس ، والقسم الشمالى أكثر ثراء وازدحاما بالسكان ، وبه أكثر المدن ، وخاصة العاصمة أثينا والموانى بيرايوس (جزء من أثينا الكبرى)، وسالونيك وفوله . وبلاد اليونان جبلية ، تشقها انهار قصيرة لبعضها وديان خصيبة جدا . وبالرغم من أنها بلاد زراعية ، الا أنها لا تنتج ما يكفى سكانها من المواد الغذائية ، وقد تآكلت الأرض كثيرا نتيجة لتربية الماعز والأغنام قرونا طويلة . أهم صادراتها التبغ وزيت الزيتون والعنب والزبيب والتين المجفف والنبيذ ، وهى تصدر بعض المعادن (خام الحديد والمنجنيز والكروم ومادة للطلاء) ، والاسفنج . والديانة السائدة هى المذهب المسيحى الأرثوذكسى . **بلاد الاغريق القديمة فى عصر ما قبل التاريخ :** انتشرت حضارة كريت المينوئية فى شبه جزيرة البلقان ، وحوالى ٢٠٠٠ ق.م. وفدت عليها أول أفواج الاغريق الذين عرفوا باسم الآخيين ، ثم تبعهم الأيوليون والأيونيون . أسس هؤلاء الغزاة عددا من المدن الحصينة ، واخذوا بأسباب الحضارة المينوئية . أخذت هذه المدن – وكانت أهمها ميكينى وتيرينس وأرجوس – تزداد فى الاتساع والغنى ، وتصبغ حضارتها المينوئية بطابع خاص . فى القرن ١٤ ق.م. قضت ميكينى على كريت واحتلت مكانها ، ومن ثم عرفت الحضارة فى شبه جزيرة البلقان باسم الحضارة الميكينية. وحوالى ١١٠٠ ق.م. وفدت آخر أفواج الاغريق الذين عرفوا باسم الدوريين ، وكانوا لايزالون فى حالة البداوة ، فتدهورت الحضارة الميكينية ، وتفرق أهلوها فى أنحاء العالم الاغريقى أمام الغزاة الجدد . ومرت بالبلاد فترة من الركود ، تبلغ ح. قرنين – الى حوالى أواخر القرن ٩ – كانت أشبه بحالة أوروبا فى العصـــور الوسطى . وقد أملت طبيعة بلاد الاغريق الجغرافية وظروفهـــا الاقتصادية نظامها السياسى ، فان الطبيعة قسمت تلك البلاد الى وحدات اقتصادية صغيرة ، ومن ثم لم يكن ميسورا تكوين وحدات سياسية كبيرة ، دون بذل مجهود كبير . كانت الحال كذلك أيام الآخيين ، وبقيت كذلك ايضا بعد مجىء الدوريين الذين ورثوا عن أسلافهم مدنهم وحدود ممالكهم ، وترتب على كل ذلك قيام مئات من المدن الحرة المستقلة ، (انظر : دولة المدينة) التى كانت شديدة الحرص على حريتها واستقلالها ، فدبت بينها المنافسة ، واشتعلت الأحقاد والحروب ، وكانت أهمها أثينا واسبرطة وطيبة وارجوس وكورنثوس . واذا كان هذا الانقسام وهذه المنافسة قد ساعدا على قيام الحضارة الاغريقية وتقدمها ، ونضوج التفكير السياسى بين الاغريق، فانهما من ناحية اخرى كانا سببا فى تقطيع اوصال البلاد ووقوعها فريسة لمنازعات دائمة . فهذه البلاد لم تعرف الوحدة الا فى أوقات الأزمات ، مثل أزمة الحروب الفارسية ، أو اذا فرضت بالقوة ، كما فعلت على التوالى : أثينا ، واسبرطة ، وطيبة ، ومقدونية . وحتى عندئذ لم تكن تلك الوحدات الا وحدات جزئية ، اذ لم توجد وحدة كاملة الا بعد أن فقد الاغريق حريتهم وخضعوا للرومان (١٤٦ ق.م) . وازاء استقلال المدن الاغريقية بعضها عن بعض ، تطورت نظم الحكم فى كل منها تبعا لظروفها الخاصة ، ومع ذلك فاننا اذا استثنينا اسبرطة التى كانت فريدة فى نظمها ، لاحظنا أن تطور نظم الحكم كان متشابها بوجه عام فى باقى المدن ، حيث كانت الملكية أقدم نظم الحكم فيها ، ثم تبعتها الارستقراطية التى تحولت الى حكومة الأقلية (اوليجاركية) . وعندما أوغلت الأقلية فى مراعاة مصالحها ، ثارت الجماهير عليها ، فأسلمت قيادها لزعماء أقاموا أنفسهم طغاة ، وبعد أن قضى الطغاة على حكومات الأقلية تخلصت المدن منهم ، ونعمت بالديمقراطية . وحتى قبل العصر الذى خلدته أشعار هوميروس تطلع الاغريق الى البحر ، لاستكمال ما كان يعز عليهم الحصـــول عليـــه فى بلادهم ، ولذلك ترك البحر فى نفوسهم أثرا لايمحى . وفى القرون ٨ و ٧ و ٦ ق.م. انتشر الاغريق فى البحار ، وأنشأوا على شواطىء البحر الأسود ، والبسفور، وبحر مرمرة ، والدردنيل ، وتراقيا ، وجنوب ايطاليا ، وصقلية ،

وجنوب فرنسا ، واسبانيا ، وشمال أفريقيا ، عددا كبيرا من المستعمرات ، كانت مدنا حرة لا تربطها عادة بأمهاتها الا روابط الدين والحضارة • وقد كان لانتصار المدن الاغريقية ، بمواردها المحدودة ، على الامبراطورية الفارسية ، بمواردها الطائلة ، أكبر الأثر فى شحـــذ همم تلك المدن ، وخاصة أثينا ، فبلغت حضارتها الذروة فى عصر بركليس الذى ازدهرت فيه الآداب والعلوم والفنون• واذا كان انتصار اسبرطة على أثينـــا فى الحروب البلوبونيزية (٤٣١ ــ ٤٠٤ ق•م) قد سلب أثينا زعامتها السياسية ، فانها بقيت زعيمة الحضارة الاغريقية ، «ومدرسة بلاد الاغريق» ، فقد أنجبت أو ازدهر فيهـــا ــ فى القرنين ٥ و ٤ ــ عـــدد كبير من أبرز الشعراء والكتاب والمثالين ، نذكر منهم : ايسخولوس ، وسوفوكلس، ويوريبيدس ، واريســـــتوفانس ، وتوكيديديس ، وفيـــدياس ، وبراكسيتيلس ، وسقراط ، وأفلاطون ، وأرســـطو • وفى العصر الهيلينستى ، حين كانت بلاد الاغريق نهبا للحروب والاضطرابات والفاقة ، انتشرت الحضارة الاغريقية فى ربوع الشرق والغرب ، بل أصبحت عواصم الممالك التى قامت على أنقاض الامبراطوريـــة المقدونية أهم مراكز الحضارة الاغريقية ، وكانت الاسكندرية فى طليعة تلك المراكز • ومع أن الرومان قضوا على حرية الاغريق ، فانهم أقبلوا على اقتباس حضارتهم والاغتراف من مناهلها • وعندما انقسمت الامبراطورية الرومانية ٣٩٥ الى الامبراطورية الغربيـــة والامبراطورية الشرقية (البيزنطية) ، كانت الامبراطورية الشرقية قد اصطبغت تماما بالصبغة الاغريقية • **اليونان فى العصور الوسطى والحديثة :** لم تقم بلاد اليونان بدور هام فى التاريخ البيزنطى ، وكثيرا ما غزاها البرابرة • وفى القرن ١١ ، أخذ الأتراك والنورمان يغيرون عليها ، وترتب على الحرب الصليبية الرابعة ١٢٠٤ انحلال الامبراطورية البيزنطية مؤقتا ، وانشاء امبراطورية القسطنطينية اللاتينية • ولم تؤد اعادة قيام الامبراطورية البيزنطية (١٢٦١ ــ ١٤٥٣) الا الى استرداد بعض أجزاء بلاد اليونان ، فقد ظل أكثرها فى قبضة أمراء فرنسيين وايطاليين ، الى أن وقعت كلها فى يد الأتراك (١٤٥٦) ، ولم تكن لبلاد اليونان أهمية فى الامبراطورية العثمانية • وعندما استيقظ الروح القومى فى مطلع القرن ١٩ ، ساورت اليونان أحلام الاستقلال • وفى ١٨٢١ بدأت ثورة تزعمها يبسيلانتيس ، وساندها أحرار الأوروبيين ، فحالفها التوفيق • وفى ١٨٢٧ أصبح كابوا داستريا رئيس بلاد اليونان ، التى أكد استقلالها معركة نوارينو ١٨٢٧ ، والمعاهدة الروسية التركية ١٨٢٩، واعتراف الدول على نطاق واسع • استمر النزاع الأهلى ، وأخيرا عزل ١٨٦٢ أوتو الأول ، ذلك الملك الباقارى الذى فرض على اليونان • وخلفه جورج ١ • ولم تنجح اليونان فى حربها مع الأتراك (١٨٩٦ ــ ١٨٩٧) من أجل الحصول على كريت ، لكن أدى الضغط الدولى فيما بعد الى ادماج كريت فى بلاد اليونان ١٩١٣• وفى حروب البلقان فازت اليونان بالجزء الجنوبى الشرقى من مقدونية، والجزء الغربى من تراقيا • وفى الحرب العالمية ١ ، عندما أصر قسطنطين ١ على التزام الحياد ، ورفض الانضمام الى الحلفاء ، حتى بعد حملة سالونيك ، قاد الزعيم السياسى فنيزيلوس حركة ارغمت قسطنطين على النزول عن العرش ١٩١٧ لصالح ابنه الكسندر ، واشتركت بلاد اليونان فى الحرب • وبمقتضى معاهدات الصلح منحت أكثر أقاليم تركيا الأوروبية، وساحل بلغاريا المطل على بحر ايجة الى اليونان • وفى ١٩٢١ غزا اليونانيون آسيا الصغرى بتشجيع من الحلفاء ، لكن الأتراك بقيادة مصطفى كمال أتاتورك أنزلوا بهم هزيمة ساحقة ١٩٢٢ • وبمقتضى معاهدة لوزان ١٩٢٣ ، أصبح نهر ماريتزا ثانية الحد الفاصل بين تركيا وبلاد اليونان فى أوروبا • وتحت اشراف احدى لجان عصبة الأمم ، تبادل كل من الاتراك واليونان رعاياهم المقيمين فى بلاد الطرف الآخر•وعندما توفى الكسندر ١٩٢٠، وعاد قســـطنطين ليتولى الملك ثانية ، عزل مرة أخرى ١٩٢٢ ، وخلفه جورج ٢ الذى عزل بدوره ١٩٢٣ ، لكنه استرد عرشـــه ١٩٣٥ بعد أن عانت بلاد اليونان متاعب كثيرة فى عهد الجمهورية • ولم ينقض عام واحد على عودة الملكية حتى أصبح رئيس الوزراء متكساس حاكما بأمره ، مزودا من الملك بكل تأييد • وفى الحرب العالمية ٢ ، التزمت بلاد اليونان الحياد ، الى أن غزاها الايطاليون من ألبانيا ١٩٤٠ ، وقد قاوم اليونان الغزو بشجاعة فائقة ، ونقلوا مسرح الحرب الى جنوبى ألبانيا • وعندما أخذ الألمان يحشـــدون قواتهم فى رومانيا وبلغاريا على الحدود اليونانية ، سمح اليونان للبريطانيين بانزال حملة ببلادهم فى مارس ١٩٤١ • وفى أبريل غزت ألمانيا يوجوسلافيا واليونان • ولم يأت ٢٠ مايو حتى كانت بلاد اليونان وكريت قد سقطت فى قبضتهم ، وانتقلت الحكومة اليونانية الى الخارج • وفى ١٩٤٣ استقرت فى القاهرة • لم يستسلم اليونان للألمان ، بل أخذت مقاومتهم للغزاة تشتد بالتدريج ، واتخذت شكل حرب عصابات ، وسيطر رجال المقاومة على أكثر المناطق الريفية • وفى أواخر ١٩٤٣ أخذت تقع اصطدامات متفرقة بين العصابات اليسارية (الاس) والعصابات اليمينية (ادس) • وعندما بدأت القوات الألمانية تنسحب من البلاد فى سبتمبر ١٩٤٤ ، كانت أكثر بلاد اليونان فى قبضة العصابات • وبمساعدة البريطانيين لم يأت شهر نوفمبر حتى كان الألمان قد طردوا ، لكن النزاع الأهلى زاد حالة البلاد سوءا بالرغم من كل المحاولات التى بذلت للاصلاح • ومع أن جورج ٢ عاد ليتولى الملك نتيجة لاستفتاء شعبى ، فان اليساريين ناوؤوه ، وأقاموا حكومة منافسة لحكومته • وفى ١٩٤٧ توفى جرزج ٢ وخلفه أخوه بول (ت ١٩٦٤) • أعلن الرئيس ترومان تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لمناهضى الشيوعيين ، وتدفقت المساعدات الأمريكية على اليونان ، وأخيرا هزمت القوات الشيوعية ، وبذل مجهود جدى لانتشال البلاد من الضائقة الاقتصادية التى خلفتهـــا الحرب • وفى ١٩٥١ انضمت اليونان الى حلف الأطلنطى ، ووقعت مع تركيا ويوجوسلافيا اتفاقية دفاعية ١٩٥٤ ، ومالت للتوتر علاقاتها بتركيا وبريطانيا حول مشكلة قبرس قبل اقرار الحل لها ١٩٥٩ • تولى قنسطنطين العرش (مارس ١٩٦٤) بعد وفاة أبيه بول • عادت أزمة قبرس ثانية ١٩٦٤ و ١٩٦٥ مسببة الجفاء الشديد بين تركيا واليونان •

يونان : مقاطعة (٤١٤٤٠٠ كم٢ ، و ١٨٠٠٠٠٠٠ نسمة) ، ج• غ• الصين عاصمتها كونمنج • تحدها غربا بورما • عبارة عن هضبة مرتفعة ، تفيض فيها عدة أنهار ، أهمها سلوين ، وميكنج ، ويانجتسى• أهم مصدر للقصدير بالصين ، وبها ثروة معدنية موفورة • كانت ابان الحرب الصينية اليابانية مسرحا للمقاومة الصينية • بيونان جامعة بمدينة كون ــ منج ، تتكون من ٨ أقسام : اللغة الصينية

وآدابها ، التاريخ ، الرياضيات ، الفيزيقة ، الكيمياء ، البيولوجى ، الزراعة ، الأحراش .

يونتاريان أو الموحدون : فرقة يرتكز معتقدها على فكرة « أن الله واحد » . وهذا يخالف فكرة أتباع التالوث القائلين بوجود الله الواحد فى ثلاثة أقانيم . بدأت هذه الطائفة فى زمن الاصلاح بقيادة سرفيتوس وسوسينوس ، وأسس (جون بدل) جماعة اليونتاريان الانجليزية ، التى اتحدت بالتدريج حتى غدت طائفة مستقلة . كان مولد هذه الطائفة فى الولايات المتحدة مبكرا ، فظهرت ١٧٨٥ على أثر انسحاب بعض الأحرار من كنائس نيوانجلند التابعة للنظام الكنسى الجمهورى ، مشكلين بذلك طوائف منفصلة ، وظهرت عقائدهم فى عظة السيامة التى ألقاها وليم ايليرى شانتج ١٨١٩ ، وتشكلت جمعية اليونتاريان الأمريكية ١٨٢٥ ، وتألف مؤتمر وطنى لها ١٨٦٥ ، وتتبع هذه الطائفة النظام الجمهورى ، ولا يطلب من القساوسة والأعضاء الأخذ بأى قانون ايمان خاص ، ولم تعتنق الجماعة عقيدة معينة .

يونج ، ادوارد : (١٦٨٣ – ١٧٦٥) ، شاعر وكاتب مسرحى انجليزى . نظم قصيدة طويلة بعنوان « اليوم الغابر » ١٧١٣ ، أتبعها بقصيدة « قوة الدين أو الحب المقهور » ١٧١٣ ، فنال عنهما شهرة كبيرة ، ثم أخذ فى كتابة ثلاث مسرحيات تراجيدية : «بيوسيرس» ١٧١٩ ، و « النار » ١٧٢١ ، و « الأخوة » ١٧٢٨ . ظهرت مسرحيته الساخرة « حب الشهرة » (١٧٢٥ – ٢٨) . أهم قصائده «الشكوى أو أفكار الليل والموت والخلود » (وكلها ظهرت ١٧٢٥ – ٢٨ ، وعرفت باسم « أفكار الليل ») ، وهى قصائد من الشعر المرسل جعلت يونج ضمن « مدرسة جريفيارد » من الشعراء الانجليز . ويونج يغلب على أسلوبه الحزن والتأمل ، ويعتبره النقاد ممهدا لظهور المدرسة الرومانسية . اعترف له الناقد صمويل جونسون بالعبقرية .

يونج ، تشارلس اوجسطس : (١٨٣٤ – ١٩٠٨) فلكى أمريكى . أستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية والرياضة بكلية وسترن رزرف (الآن جامعة وسترن رزرف) (١٨٥٧ – ١٨٦٦) ، وأستاذ الفلك والفلسفة الطبيعية فى دارتمـوث (١٨٦٦ – ١٨٧٧) ، وبرنستون (١٨٧٧ – ١٩٠٥) . اكتشف الطبقة العاكسـة فى الشمس ، وقام بدراسة طيف اكليل الشمس ، ورصد الكسوف باسبانيا ١٨٧٠ ، وعبور الزهرة بالصين ١٨٧٤ ، وحاول تصوير النتوءات الشمسية فى غير أوقات الكسوف .

يونج ، چون رسل : (١٨٤٠ – ١٨٩٩) ، صحفى أمريكى بدأ حياته الصحفية بالعمل فى جريدة « برس » فى فيلادلفيا ، وكان مراسلا بها فى الحرب الأهلية ، ثم رئيسا لتحريرها فى ١٨٦٢ . حرر جريدة «التريبيون» النيويوركية ١٨٦٦ . اشتغل بمراسلة الصحف الأمريكية من الخارج ، وعين وزيرا مفوضا لدى الصين (١٨٨٢ – ١٨٨٥) ، فأمينا لمكتبة الكونجرس .

يونج ، كارل جوستاف : (١٨٧٥ – ١٩٦١) ، فيلسوف سويسرى وطبيب أمراض عقلية . أسس مدرسة علم النفس التحليلى بعد انفصاله عن فرويد ١٩١٣ . يرى أن الليبيدو طاقة أولية لاجنسية، شبيهة بالوثبة الحيوية عند برجسون ، وأنه وراء اللاشعور الفردى لاشعور جماعى يتكون من أنماط قديمة من النزعات والتصورات الموروثة . وضع اختبار تداعى المعانى للكشف عن العقد النفسية ، ونظرية فى أنماط الشخصية . نشرت مذكراته ١٩٦٣ . انظر : انبساط وانطواء .

يونج ، مشروع : خطة لتسوية التعويضات الحربية التى طولبت ألمانيا بأدائها للحلفاء بعد الحرب العالمية ١ ، وقد وضعت الخطة على يد لجنة دولية برياسة أوين يونج الأمريكى(١٩٢٩ – ٣٠)، عقب فشل مشروع دوز ١٩٢٤ . قضى مشروع يونج بأن تدفع ألمانيا تعويضات مجموعها الكلى ٢٦٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار خلال ٥٨٪ سنة . ووافقت دول الحلفاء على المشروع عام ١٩٣٠ ، غير أنه لم ينفذ قط للكساد الهائل الذى حل بألمانيا وبالعالم عقب أزمة ١٩٢٩ العالمية الشديدة الوطأة ، ثم جاء هتلر وأعلن رسميا أن ألمانيا لاتنوى الدفع.

يونجر ، ارنست : (١٨٥٩ –) ، كاتب ألمانى . اشترك فى الحرب العالمية ١ ، وبرز فيها . ألف روايات عن الحرب ، وصف فيها جبهة القتال وصفا واقعيا ، ولكنه يمجد تضحية الجندى من أجل الوطن . ومن الروايات التى تمثل موقفه هذا خير تمثيل : « عاصفة من الفولاذ » ١٩١٩ ، و « النار والدم » ١٩٢٤ . عمل ضابطا فى الحرب العالمية ٢ فى فرنسا ، وكتب مذكراته عن تجربته « حدائق وطرقات » ١٩٤٢ ، وفيها يتضاءل هذا الميل الى تمجيد القوة . يتميز انتاجه بأسلوبه الأدبى .

يونجستاون : مدينة (١٦٨٣٣٠ نسمة) ، ش. ق. ولاية أوهايو الأمريكية ، على ضفة نهر ماهوننج ، تحيط بها منطقة فسيحة غنية بمعادن الحديد والفحم . أسست ١٧٩٧ . تعتبر من أعظم المراكز المنتجة للحديد والصلب فى الولايات المتحدة . بها مصانع الأدوات المعدنية ، وإطارات السيارات ، والأثاث .

يونس : ابن متى ذو النون ، صاحب الحوت ، ورد ذكره فى القرآن غير مرة ، باسمه تارة (النساء ، الأنعام ، يونس ، الصافات)، وبوصفه تارة أخرى (الأنبياء ، القلم) ، وسميت سورة باسمه . من أنبياء بنى اسرائيل ، آمن به قومه ، ثم انصرفوا عنه ، فر الى مركب مشحون فسقط منه ، فالتقمه الحوت ، ولما صبر على بلائه نجاه الله ، ونبذه الحوت بالعراء وهو سقيم ، أنبت الله فوقه شجرة من يقطين ، وما ان برىء حتى أرسل الى أقوام عديدين آمنوا بربهم وظفروا بنعمه .

يونس بن حبيب : (ت ٧٩٨م) لغوى ، ولد ببلدة(جبل)بالعراق، وأقام بالبصرة . أخذ عن أبى عمرو بن العلاء ، وحماد بن سلمة ، والأخفش الأكبر ، وصار امام نحاة البصرة فى عصره . عالم بالشعر، نافذ البصر فى النقد ، متفرد بأقيسة خاصة به ، لم يوافقه عليها بقية البصريين . كانت له حلقة يفد اليها فصحاء الأعراب وأهل العلم والأدب . ألف : « معانى القرآن » ، و «اللغات» ، و «النوادر» ، و « الأمثال » .

يونس الكاتب أو يونس بن سليمان الفارسى : من قدماء المغنين فى عهد الدولة الأموية ، وكان أبوه من كتـاب الديوان بالمدينة ، فلقب بالكاتب . أخذ الغناء عن معبد وابن سريج ، ولكنه كان صحيح الرواية عن معبد ، ولم يكن فى أصحاب معبد من هو أروى لغنائه من يونس الكاتب ، وكان شاعرا يقول الشعر ويغنيه، وهو أول من وضع كتابا عن الأغانى وجنسها ونسبها ، فكان لكتابه ذا أثر كبير فيما صنفه المؤلفون بعده ، وله فى الغناء صناعة جيدة، ومنها سبعة أصوات كانت تعرف بالزيانب ، جميعها من شعر ابن

رهيمة المدنى ، يذكر فيها « زينب » .

يونسكو : انظر : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

يونكرز : مدينة (١٧٨١٤٥ نسمة) ، ج.ق. ولاية نيويورك . تمتاز بجمال موقعها المرتفع ، والمشرف على حوض نهر هدسن . أسست ١٨٥٥ ، وبلغت مصاف المدن ١٨٧٢ . تعتمد فى حياتها الاقتصادية على صناعات مختلفة ، أهمها صناعة الطنافس والأسلاك والكابلات . ومن أهم مؤسساتها معهد تربية النباتات ودراسة أطوار حياتها .

يونو : انظر : هيرا .

يونيتى (الوحدة) : حركة دينية ، تأسست تحت اسم مدرسة الوحدة للمسيحية ، ومقرها الرئيسى فى ليزساميت بولاية ميسورى . أسسها شارل ، وميرتل فيلمور ، اللذان آمنا بعقيدة الشفاء عن طريق الايمان . لهذه الحركة علاقة بالعلم المسيحى وبالفكر الحديث ، واكتسبت صبغة الطائفة المنظمة ١٩٢١ ، فتكونت لها مراكز للعمل ، وكنائس ، وقساوسة مرسومون ، وظهرت لها عقائد ايمان موضحة . انسحبت هذه الطائفة من اتحاد الفكر الجديد الدولى ١٩٢٢ .

يونيه : انظر : تقويم .

ييتريوم : عنصر فلزى من الثروات النادرة . رمزه يتر (انظر الجدول تحت : عنصر) . درس ١٧٩٠ جون جادولين خامة معدنية من يتيربى بالسويد ، نسبت اليه فسميت جادولينايت ، وحصل موساندار منها على أكسيد الييتريوم ، وأخيرا حصل فولار على الفلز غير النقى ، فى صورة مسحوق رمادى قاتم ذى بريق معدنى . ليس للفلز قيمة تجارية .

ييتس ، وليم بتلر : (١٨٦٥ - ١٩٣٩) ، شاعر وكاتب مسرحى أيرلندى . ولد فى دبلن لأب يعمل رساما ، وهو جون بتلر ييتس . درس الرسم فى دبلن ، ولكنه رأى أنه خلق لنظم الشعر . كان شغوفا بأساطير أيرلندا ، وتعكس مسرحيته الأولى « موسادا » ١٨٨٦ اهتمامه بالسحر ، ولكنه بمضى الوقت كتب قصائده الطويلة ١٨٨٩ التى استخدم فيها الرمزية وسطا شعريا ينظم فيه قصائده . وفى لندن تأثر ١٨٨٧ بالفلاسفة الالهيين ، ثم تأثر بعد ذلك بالروزيكروشية (مذهب فلسفى شاع فى القرنين ١٧ و ١٨) . أسس ١٨٩٨ ، مع جورج مور ، وادوارد مارتن ، مسرح أيرلندا الأدبى فى دبلن ، وكان أول انتاج لهم هو مسرحية ييتس « الكونتيسه كاتلين » (١٨٨٩ - ٩٢) . وكان يسهم فى اخراج المسرحيات ، كما اشترك مع ليدى أوجستا جريجورى فى كتابة ملهاة « وعاء الحساء » ، أخرجت ١٩٠٢ . ومن مسرحيات ييتس الأخرى « ديردر » ١٩٠٧ . كتب ييتس أيضا القصص النثرية ، ومنها « الوردة السرية » ١٨٥٧ ، التى كتبها بأسلوب رمزى . قام بنشر أعمال وليم بليك ١٨٩٣ ، وجمعت قصائده الخاصة ونشرت ١٨٩٥ . يعد من أكبر الشعراء الانجليز فى القرن ٢٠ . تدور مسرحياته حول القضية الوطنية الأيرلندية ، كما يحفل شعره الغنائى بالأساطير الأيرلندية ، ويمتاز بالأسلوب الرمزى .

ييل ، جامعة : فى نيوهيفين بولاية كونكتيكت . رخص لها ١٧٠١ ، وافتتحت ١٧٠٢ باسم المدرسة الكلية لكونكتيكت ، بمدينة كينجوورث (المسماة الآن كلنتون) . انتقلت ١٧٠٧ الى سيبروك (المسماة الآن : سيبروك القديمة)، ثم نيوهيفين ١٧١٦ . تغير اسمها ١٧١٨ الى (كلية ييل) ، تكريما للمحسن ييل . كانت الكلية فى البدء شديدة الميل فى اتجاهها الدينى الى المتطهرين ، ولم تلبث أن نمت تدريجيا مركزا لتعليم الشبان ، وذلك قبل أن تصبح المستعمرة ولاية . أنشئت فيها عدة مدارس خاصة : الطب ١٨١٣ ، اللاهوت ١٨٢٢ ، الحقوق ١٨٢٤ ، مدرسة شيفيلد العلمية ١٨٦١ ، الفنون الجميلة ١٨٦٩ ، وهى أول مدرسة من نوعها فى الجامعات الأمريكية . وفى ١٨٨٧ بدل الاسم الى جامعة ييل . وهى جامعة ضخمة وغير طائفية ، تقبل الطالبات فيها الى عدد من المدارس الخاصة ومدارس الدراسات العليا . تشمل الفروع الملحقة بها : مدارس التمريض ، والموسيقى ، والهندسة ، ومعهد العلاقات الانسانية (تأسس ١٩٢٩) . فيها متحف بيبسادى للتاريخ الطبيعى ، ويضم مجموعات فى الأنثروبولوجية ، وعلم الحيوان ، والأحياء القديمة . وفيها قاعة ييل الفنية ، وهى غنية بالآثار الفنية الأمريكية القديمة ، والآثار الفنية الايطالية لعصر ما قبل النهضة . تضم مكتبتها مجموعات شهيرة متعددة ، من بينها مجموعة شرقية . فيها مرصد أنشئ ١٨٧٩ ، له فرع فى جامعة ويتووترسراند بجنوبى أفريقيا . أما ييل فى الصين ، فقد أنشئت ١٩٠٢ فى تشانغشا كامتداد للحركة التبشيرية ، وقد أصيب هذا المركز باضرار جسيمة من اليابانيين خلال الحرب العالمية ٢ . تقوم بين ييل وجامعة هارفرد مباريات رياضية تقليدية .

يينا : مدينة (٨٢٧٢٢ نسمة) فى ثرنجيا ، وسط ألمانيا على نهر سال . مركز ثقافى وصناعى (الآلات البصرية والآلات الدقيقة) نقلته قوات الاحتلال الروسية بعد الحرب العالمية ٢ . ذكرت كمدينة لأول مرة فى القرن ١٣ ، وحكمتها ساكس - ڤيمار - ايسناخ فيما بعد ، ثم انضمت الى ثرنجيا ١٩٢٠ . هزم نابليون ١ البروسيين فيها ١٨٠٦ . تأسست جامعتها ١٥٥٨ ، ووصلت الى الذروة فى أواخر القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ ، عندما درس فيها كل من شيلر ، وهيجل ، وفشته ، وشليجل .

يينا ، جامعة : بألمانيا الشرقية ، أطلق عليها بعد الحرب العالمية ٢ اسم الشاعر الكبير فريدريخ شيلر الذى كان أستاذا فيها . أنشئت ١٥٥٨ ، وأصبحت فى القرن ١٨ من الجامعات الراقية المشهورة . تشتمل مكتبتها على ١١١٥٠٠٠ مجلد ، و ٤٣٩٠٠٠ نشرة ، و ٤٫١٣٥ مخطوطة . تتألف الجامعة من ٧ كليات : الفلسفة ، الحقوق ، اللاهوت ، الطب ، الرياضيات والعلوم الطبيعية ، الزراعة ، العمال والفلاحين .

استدراك

المـادة	الصفحة والسطر	خطـأ	صواب
ابراهيم الخليل	٣-٨	يتمثلوا	يمتثلوا
أبل ، جون	٧-٣	الأبنيفرين	الأبينفرين
ابن آوى	١٠-١	ثربي	ثديي
أبنتسل	٣٠-٤	١٤٣ كم	٢٤٣ كم
«	٣٠-٤	أسر -- رودن	إنر -- رودن
أبو السيور	٣٥-١	الحفائية	الخفافية
أبولون	٤١-١	له	إله
أتاباسكا	٤٤-٢	٥٨ر٥٥ كم	٨ر٥٦ كم
أتالوس الثالث	٤٤-١	ح ١٧٠٠	ح ١٧٠
أثفار	٥١-١	اثفار	اثغار
اجهاض	٥٦-٣	بينهما	بينما
أحمد عرابي	٦١-١	١٨٤١	١٨٣١
الأدب الصيني	٨٢-٧	— ٢٢٠ ق.م	— ٢٢٠
أدواسر	١٠٤-١	٢٤٩٣	٤٩٣
أذربيجان الروسية	١٠٧-٢	٨٥ر٧٢٩ر٠٠٠	٨٥٧٢٩
أراوادي	١١٠-١	١ر٣٠٠ م	٢٠٨٠ كم
أربيان	١١٠-٦	نالينيورس	بالينيورس
أرتز جبرجة	١١١-٢	١٦ كم	١٦٠ كم
«	١١١-٤	١٢٤٤ كم	١٢٤٤ م
أرجيلشير	١١٤-١	٦٢٧٠	٦٣٢٧٠
أرخبيل ريو	١١٤-٦	٧٨٠ر١٨٠ر٢ كم^{٢}	٢١٨٠ كم^{٢}
الأرض	١١٩-٩	٣٦٥$\frac{١}{٣}$	٣٦٥$\frac{١}{٤}$
اسماعيل باشا	١٥٩-١٨	١٧٨٥	١٨٨٥
اسماك رئوية	١٦٠-٣	نيوسيراستودس	نيوسيراتورس
« «	١٦٠-٤	لبيروسيرين	ليدوسيرين
أسيتون	١٦٣-٢	١ر٦	١ر٥٦
اسينيبوين	١٦٤-١	٣٥٧٩ كم	٣٥٧٩ م
إعلان الاستقلال	١٧٣-٥	وثاق	وثائق
أفريقيا الغربية البرتغالية	١٧٩-١	الغربية	الشرقية
أفوجادرو ، أماريو	١٨٢-٦	٠٢ر٦×١٠^{٣}	٠٢ر٦×١٠^{٢٣}
ألبرت نيانزا	١٩٥-٣	٨١٦	٦١٥
آلة حاسبة	١٩٧-٣	ليفنتز	ليبنتز
التهاب العصب	٢٠٠-١	جؤولى	حؤولى
الخارفة	٢٠٠-١	٤١٣٩	٥٠٧١
ألفريك	٢٠٤-١	١٩٥٥	٩٥٥
ألفونصو	٢٠٤-٢٥	٤٤٣	١٤٤٣
فيتوريو	٢٠٤-١	فيتوريو	ألفياري ، فيتوريو
ألومينيوم	٢١٢-٢	لو^{٢} ٣	لو^{٢} ١٣
أليس	٢١٤-٢	٦ر١٥	٢٥
أمازون	٢١٦-٤	٤٦٠٠	٦٤٠٠
أمم متحدة	٢٢٧-٣	يضاف بعد السطر الثالث : الفنية كاتحاد البريد العالمي ، ومنظمة العمل الدولية	
أمنمحات	٢٢٧-١	تضاف كلمة « حكم » قبل التواريخ	
انجلترا	٢٣٧-١٨	الإنجليز	الإنجليزي
أنجليز سكسونيون	٢٣٨-١	سبسكس	سسكس
انحناء الفقار	٢٣٩-١٥و١٩	الفقارات	الفقرات
أنديز	٢٤٣-١	١٠٤٠٠ كم	٦٤٠٠ كم
الإنسان البدائي	٢٤٣-٨	ايرتكثوس	ايريكثوس
أوتو	٢٥٥-٢٣	مربية	مربيه
أوروبا	٢٦٠-٩	٤٥٩٨٥	٤٨١٠
أولدنبرج	٢٧٠-٢	٨٢٣٧١	٨١٢٣٧١
أوليمبوس	٢٧٢-٢	٣١٩٠	٢٩١٨
أيرلندا الجديدة	٢٨٣-٢	٨٣٦٢	٨٦٥٠
أيسلاند	٢٨٦-٢	١٥٦٠	٩٦٥
ايطاليـا	٢٨٨-٢٢	٩١١٩	١٩١٩
بارينبا	٣٠٦-١	١٢٠٠٠	١٢٠٠
بازل	٣١٠-٦	٣١ كم^{٢}	٣٦ كم^{٢}
باوند أزررا	٣٢١-١	أزررا	إزرا
البحر الأسود	٣٢٨-٢	٢٢٤ م	٢٢٤٣ م
برانس	٣٣٩-٤	٣٧٢٠ م	٣٤٠٦ م
برنينه	٣٥٦-٣	٢١٩٢ م	٢٣٣١ م
بروم	٣٦٢-٦	٨ر٨ درجة	٨ر٥٨ درجة
بنيفر	٣٨٥-١	بنيفر	بفيفر
البلت الأكبر	٣٩٥-٢	كم^{٢}	كم
بلسم فرايلر	٣٩٦-١	فرايلر	فرابر
البندقية	٤٠٩-١	أقلم	إقليم
بوجاتشوف	٤٢٤-١	٧٧٥	١٧٧٥
بوجوتا	٤٢٥-١	٣٦٤١	٢٦٢٣
بورنيو	٤٣٢-٥	٣١٠٤ م	٤١٠٣ م
بويتو ، اريجو	٤٥٠-٢	منستوفوليس	مفستو فوليس
بيبرون ، هنرى	٤٥٣-١	تكررت هذه المادة ص ٤٧٦ : بيبرون ، هنرى	
بيت المقدس	٤٥٤-٣	٥ كم	٥٥ كم
بيروتايت	٤٦٣-١	البابرايت	البايرايت
بيعنخي	٤٦٧	كررت هذه المادة انظر : بعنخي ، ص ٣٨٢	
بيلوبونيسيس	٤٧١-٤	٢٢٥٠٤ كم^{٢}	٤ر٢٢٥ كم
تيمور	٥٧٣-١	٣٠٩٨٤	٣٣٨٥٣
تينوشتيتلان	٥٧٥-١	مدبنة	مدينة
جمال عبد الناصر	٦٤١-٥	بالمعلمين	بالعلمين
	٦٤١-٧	للأيدلوجية	للايديولوجية
جمعيات الكتاب	٦٤٣-٨	المقدرسة	المقدسة
جميل بثينة	٦٤٦-١	سقطت الكلمات : شاعر ولد ونشـأ	
جنر ، ادوارد	٦٤٩-٣	تقرأ العبـارة كالآتى : بدأها بتطعيم جيمس فيس ١٧٩٦ — انالتطعيم بفيروس	
جنس	٦٤٩-٤	ويتجها	وينتجها
جنين	٦٥٢-٧	تحذف كلمة ثالثة	
جوافة	٦٥٦-١	جواجافا	جوافا
جيولوجيا	٦٨٤-٨	الجيوليا	الجيولوجيا
حشرة الحلويات	٧٢١-١	المحاوية	المحارية
حمى منطقة	٧٤١-١	منطقة	منقعلة

تابع الاستدراك

المـادة	الصفحة والسطر	خطـأ	صواب
خزان التحليل	٧٥٥–٢، ٣	تتفاوت أعماق الحفر حسب طبيعة الأرض	
خنفساء السجاير	٧٦٦–١	صغير	صغيرة
دبليدى ، آبنر	٧٨٣–١	دبليدى	دبلدي
درجة حرارة	٧٨٩–١١	درجة	$\frac{٥}{٩}$درجة
« «	٧٨٩–١٦	٨٠ر٠	٨٠$^{\circ}$ رومر
دستويفسكى	٧٩٦–١٥	تنشر	تنتشر
دماغ	٨٠١–٢٦	وزنة	وزنه
دودة ورق القطن	٨١٤–٢٠	كالتوسكافين	كالتوكسافين
ذراع البحر	٨٤٣–١	ذراع	ذارع
رشيد عالى الكيلانى	٨٦٩–٤	العدل	للعدل
رن ، سيركريستوفر	٨٨١–٦	جرنيتش	جرينيتش
رنجل ، بارون بيوتر	٨٨١–١	سقطت كلمة قائد	
روس ، وليم	٨٩٢–٤	بأيرلاندا	بأيرلندا
زاج أبيض	٩١٦–١	المتأدرنة	المتأدرتة
زمام	٩٢٦–٢	السطر الأخير يكمل مادة زمارهاميلن	
زهرة الحمام	٩٣١–٤	السحلية	السحلبية
زهرة مايو	٩٣١–١	زواحف	زاحف
الزهرى ، محمد	٩٣١–٤	سنه	سنة
زيلاند	٩٣٨–١	٧٠١٦ كم	٧٠١٦ كم^{٢}
زينون	٩٣٩–١	تضاف كلمة حكم قبل ٤٧٤	
ساقويه	٩٤٥–٤	أو	إلى
السامرة	٩٤٨–١	٣٨٨٠ كم	٣٨٨٠ كم^{٢}
سبيد ، جون	٩٦١–٣	كثير	كثيراً
ســد	٩٧٣–٣٢	(١٩٢٥)	
سركارية	٩٧٩–١	الثريماثودات	التريماتودات
سكابافلو	٩٨٦–١	أروكنى	أوركنى
سكيم	٩٩٣–١	٧١٠٩٦٥٠ كم^{٢}	٧١٠٩ كم^{٢}
سلوفاكيا	٩٩٩–١	٤٨٩٥٦	٤٨٩٥٦ كم^{٢}
سماد المجارى	١٠١١–١	تستقدم	تستخدم
سمك سليمان	١٠١٤–٩	عقب	قبل
سمنر ، تشارلس	١٠١٥٢–٤	الرايكاليين	الراديكاليين
سنتى– جرام ثانية	١٠٢١–١	تضاف كلمة «على» فى آخر السطر الأول	
سوث أيلاند	١٠٢٩–١٠	دندين	ديندن
سوسة ورق البرسيم	١٠٣٣–٢	حائل	مائل
سيسالبنيوس	١٠٥١–٤	١٨٨٣	١٥٨٣
شاختى	١٠٦٢–٢	الأنثراميت	الأنثراسيت
شبير	١٠٧٤–٤	١١١	١١١١
شتريزمان	١٠٧٥–١٠	مثاق كيلج	ميثاق كيلوج
الشرق الأقصى	١٠٧٩	يطلق هذا المصطلح على بلدان شرق آسيا عامة	
شعاب مرجانية	١٠٨٥–١٠	فرى	مرى
الشمس	١٠٩٤–٥	٤٣٠٠٤٠٠٠	٩٣٠٠٤٠٠٠
صاروخ	١١١٣–١٢	لندن	على لندن
صحافة	١١١٥–٢٧	١٧٨٩	١٧٩٩
« (عمود ٢)	١١١٥–٢٠	الشبهاء	الشهباء
صحة البيئة	١١١٩–٣	سطية	سطحية
طب	١١٥٠–٣٤	طيبة	طبية
طب (عمود ٢)	١١٥٠–٣٥	فازيلتوس	فيزاليوس
الطبرى ، على بن زين	١١٥٣–١	زين (القرن ١٥)	ربن (القرن ٩)
طبقة مؤينة	١١٥٤–٧	هيفيد	هيفيسيد
طربوش	١١٥٦–٩	الربيع	الربع
طرطوفة	١١٥٧–١	هليانتسى	هليانتس
طومسون ، جوزيف	١١٦٨–٩	نال	حصل
	رقم الصفحة	١٧٧	١١٧٧
عبد الله بن الزبير	١١٧٨–١	٦٢	٩٢
عبد الملك بن مروان	١١٨٥–١٩	٩٦٨	٦٩٨
عـــدة	١١٩٠–١٥	وقعت فيها الفرقة فيها الطلاق	وقعت الفرقة فيها بالطلاق
عدد	١١٩٠–١٠	لدنيا	لدينا
	١١٩٠–١٩	تشطب الأصفار من الرقمين	
عدس	١١٩٠–٢	القرفية	القرنية
العربية المتحدة	١٢٠١–٢٢	الفرود	الغرود
عرعر	١٢٠٧–٣	جوينبيروس	جونيبيروس
«	١٢٠٧–٨	ودورات المياه	تشطب العبارة
عرق	١٢٠٨–١٦	يبخر	لايبخر
عروس البحر	١٢٠٩–٣	تشبه وتتبع	يشبه ويتبع
عشب بحرى	١٢١٢–٥	الأحجار	الآجار
عصير	١٢١٧–٤	التناضج	التناضح
عصير معوى	١٢١٨–١١	انتروكيتار	انتروكيناز
علم المعادن	١٢٢٨–١٧	وتحمض	وتحمص
علم النفس الاجتماعى	١٢٢٨–٤	ولم	وعلم
علم وظائف الأعضاء	١٢٢٩–١٠	والكيموية	والكيمياء
العمارة الرومانية	١٢٣٤–٦	الكاتدرائية	كاتدرائية فورمس
عملاق	١٢٣٨–٥	الفحص	الفص
عنب	١٢٤٠–١	فينيفيرا	فيتس فينيفيرا
عنصل	١٢٤١–٦	فهر	فهو
عناصر ، جدول	١٢٤٢	بروتاكيتنيون	بيركيليوم
« «	١٢٤٢	ديسيروزيوم	ديسبروزيوم
عيسى بن عمر الثقفى	١٢٤٧–٣	وان	وابن
غار وردى	١٢٤٩–٣	الغاز	الغار
غدة درقية	١٢٥٢–١	محتفضنة	محتضنة
الغربية	١٢٥٣–٥	دسوق	تشطب دسوق
فاصولية	١٢٦٦–٥	سناوات	سنادات
كوفالفسكى	١٥٠٥–٥	جبلى	حبلى
لوقا	١٥٧٨–١	البقرة	فحل البقر
لويس	١٥٨٤–١	دوقات أنجلو	دوقات أنجو
متحف الفن الإسلامى	١٦٤٢–٥	عددها	عدد معروضاتها
مسحوق القرون	١٦٩٦–١	الحوافز	الحوافر
مطاط	١٧١٢–٢	الأقروبية	الأوفوربية
منظمة اللاجئين	١٧٦١–١	اللاجئين	اللاجئين
مين (آخر سطر)	١٨٠٨– عمود ١	توضع كلمة مين	
النجعة	١٨٢٤–١	النجمة	النجعة

الخرائط

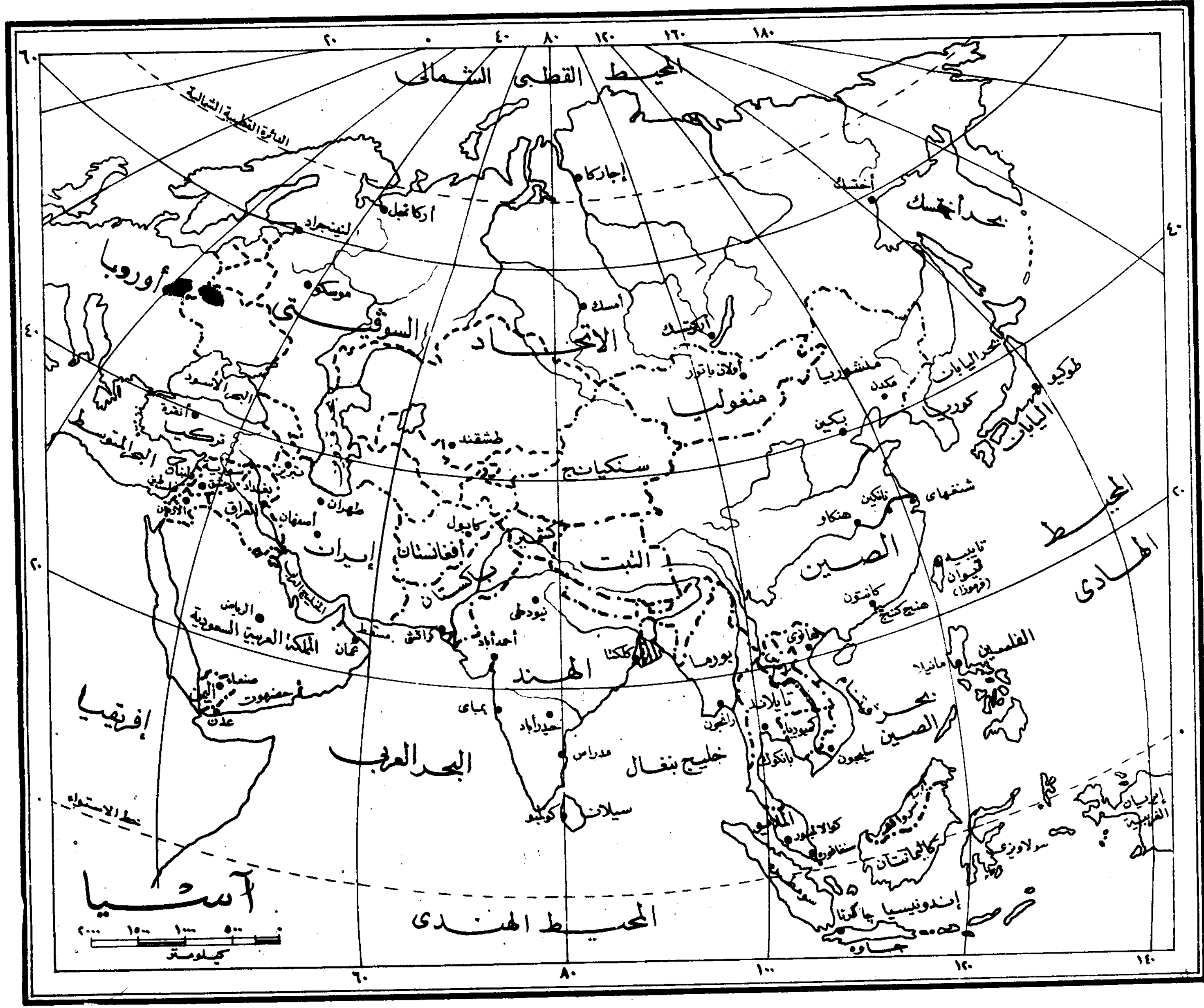
آسيا
كيلومتر
المحيط القطبي الشمالي
الدائرة القطبية الشمالية
أوروبا
الاتحاد السوفيتي
إجاركا
أركانجل
لنينجراد
موسكو
أمسك
أركوتسك
أخوتسك
بحر أخوتسك
أولان باتور
منغوليا
منشوريا
مكدن
بكين
سنكيانج
طشقند
تركيا
أنقرة
البحر الأسود
البحر المتوسط
سوريا
لبنان
فلسطين
الأردن
بغداد
العراق
طهران
أصفهان
إيران
كابول
أفغانستان
كشمير
باكستان
كراتشي
التبت
نيودلهي
أحمد أباد
الهند
كلكتا
بومباي
حيدرأباد
مدراس
كولمبو
سيلان
خليج بنغال
البحر العربي
الرياض
المملكة العربية السعودية
عمان
مسقط
صنعاء
اليمن
حضرموت
عدن
إفريقيا
خط الاستواء
المحيط الهندي
بورما
رانجون
تايلاند
بانكوك
كمبوديا
سايجون
هانوي
بحر الصين
الصين
هنكاو
نانكين
شنغهاي
كانتون
هنج كنج
تايبيه
فرموزا
الفلبين
مانيلا
كوريا
بحر اليابان
طوكيو
اليابان
المحيط الهادى
الملايو
كوالا لمبور
سنغافورة
كاليمانتان
سولاويزي
إندونيسيا
جاكرتا
جاوه
إيريان الغربية

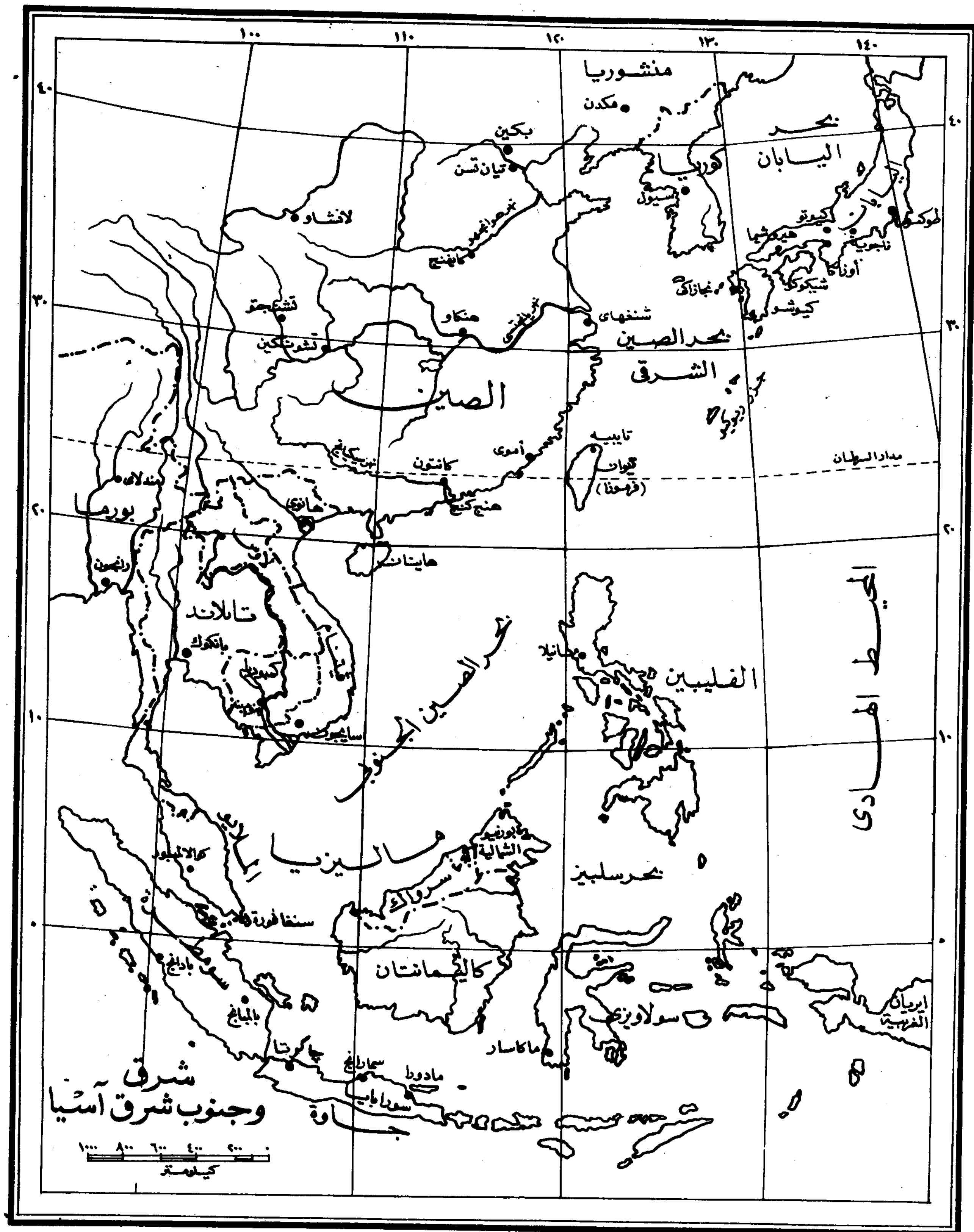

١٠٠
١١٠
١٢٠
١٣٠
١٤٠
منشوريا
مكدن
بكين
تيان تسن
كوريا
سيول
بحر
اليابان
طوكيو
كيوتو
هيروشيما
ناجويا
أوزاكا
شيكوكو
نجازاكي
كيوشو
لانشاو
شنغهاى
هنكاو
تشنجتو
تشونكين
بحر الصين
الشرق
الصين
تايبيه
تيوان
(فرموزا)
أموى
كانتون
مدار السرطان
هنج كنج
بورما
هايينان
رانجون
تايلاند
بانكوك
مانيلا
الفليبين
بحر الصين الجنوبى
سايجون
المحيط الهادى
ماليزيا
كوالالمبور
بحر سليبز
سنغافورة
كاليمانتان
بادانج
باليمبانج
جاكرتا
سومارانج
سورابايا
مادورا
ماكاسار
سولاويزى
إيريان الغربية
جاوة
شرق
وجنوب شرق آسيا
كيلومتر

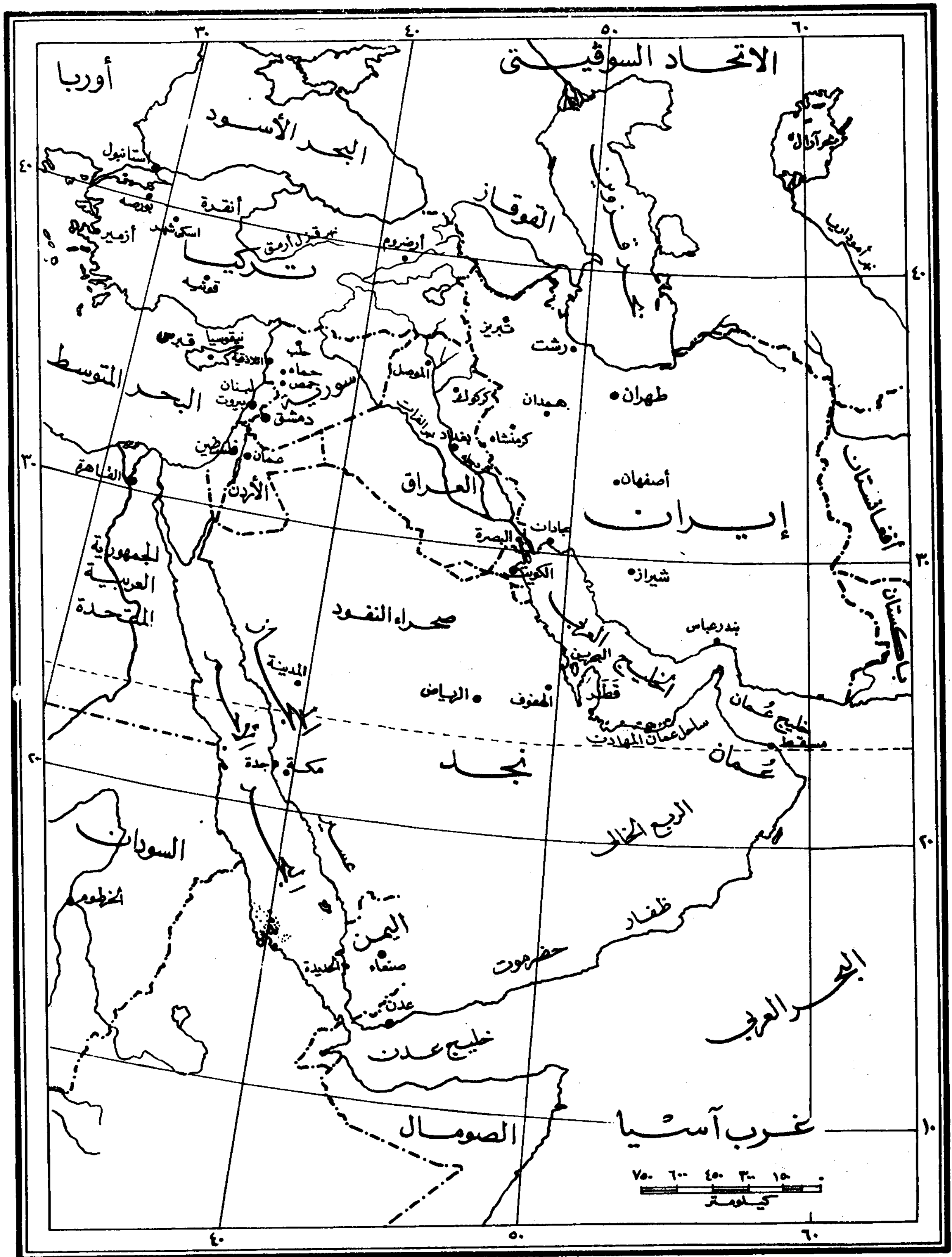
الاتحاد السوفيتي
أوربا
البحر الأسود
استانبول
أنقرة
بورصه
أزمير
اسكي شهر
نهر قزل ارمق
أرضروم
تركيا
قونيه
القوقاز
البحر المتوسط
قبرص
نيقوسيا
اللاذقية
حلب
حماة
حمص
سوريا
لبنان
بيروت
دمشق
فلسطين
عمان
الأردن
القاهرة
الموصل
كركوك
تبريز
رشت
طهران
همدان
كرمنشاه
بغداد
العراق
أصفهان
إيران
عبادان
البصرة
الكويت
شيراز
الجمهورية العربية المتحدة
صحراء النفود
بندرعباس
الخليج العربي
المدينة
الرياض
الهفوف
قطر
ساحل عمان المهادن
خليج عمان
مسقط
مكة
جدة
نجد
عمان
الربع الخالي
السودان
الخرطوم
اليمن
صنعاء
الحديدة
عدن
ظفار
حضرموت
البحر العربي
خليج عدن
الصومال
غرب آسيا
أفغانستان
باكستان
بحر آرال
كيلومتر

الولايات المتحدة الأمريكية
كندا
المحيط الهادى
المحيط الأطلنطى
خليج المكسيك
المكسيك
واشنطن
أولمبيا
أوريجون
سالم
كاليفورنيا
سكرامنتو
كارسون سيتى
نيڤادا
أيداهو
بواز
مونتانا
هلينا
ويومنج
تشيين
يوتا
سولت ليك
أريزونا
فينكس
كلورادو
دنڤر
نيومكسيكو
سانتافى
داكوتا الشمالية
بسمارك
داكوتا الجنوبية
بيير
نبراسكا
لنكولن
كانساس
توبيكا
أوكلاهوما
تكساس
أوستن
منيسوتا
سنت بول
أيوا
دى موين
ميسورى
جيفرسون سيتى
أركنساس
لويزيانا
باتون روج
وسكونسن
ماديسون
إلينوى
سبرنجفيلد
ميشيجن
لانسنج
إنديانا
إنديانابوليس
أوهايو
كولومبس
كنتكى
تنسى
ناشفيل
مسيسبى
جاكسون
الاباما
مونتجومرى
چورچيا
أتلانتا
فلوريدا
تلاهاسى
كارولينا الشمالية
رالى
كارولينا الجنوبية
كولمبيا
ڤرچينيا
رتشموند
ڤرچينيا الغربية
تشارلستون
بنسلفانيا
هرسبرج
واشنطن
نيويورك
ألبانى
مين
أوجستا
بحيرة سوبيريور
بحيرة أونتاريو
هورن
إيرى
دلاوير
رود أيلاند
٤٠
٣٠
٨٠
١٢٠
٦٠٠ ٤٠٠ ٢٠٠ ٠
كيلومتر

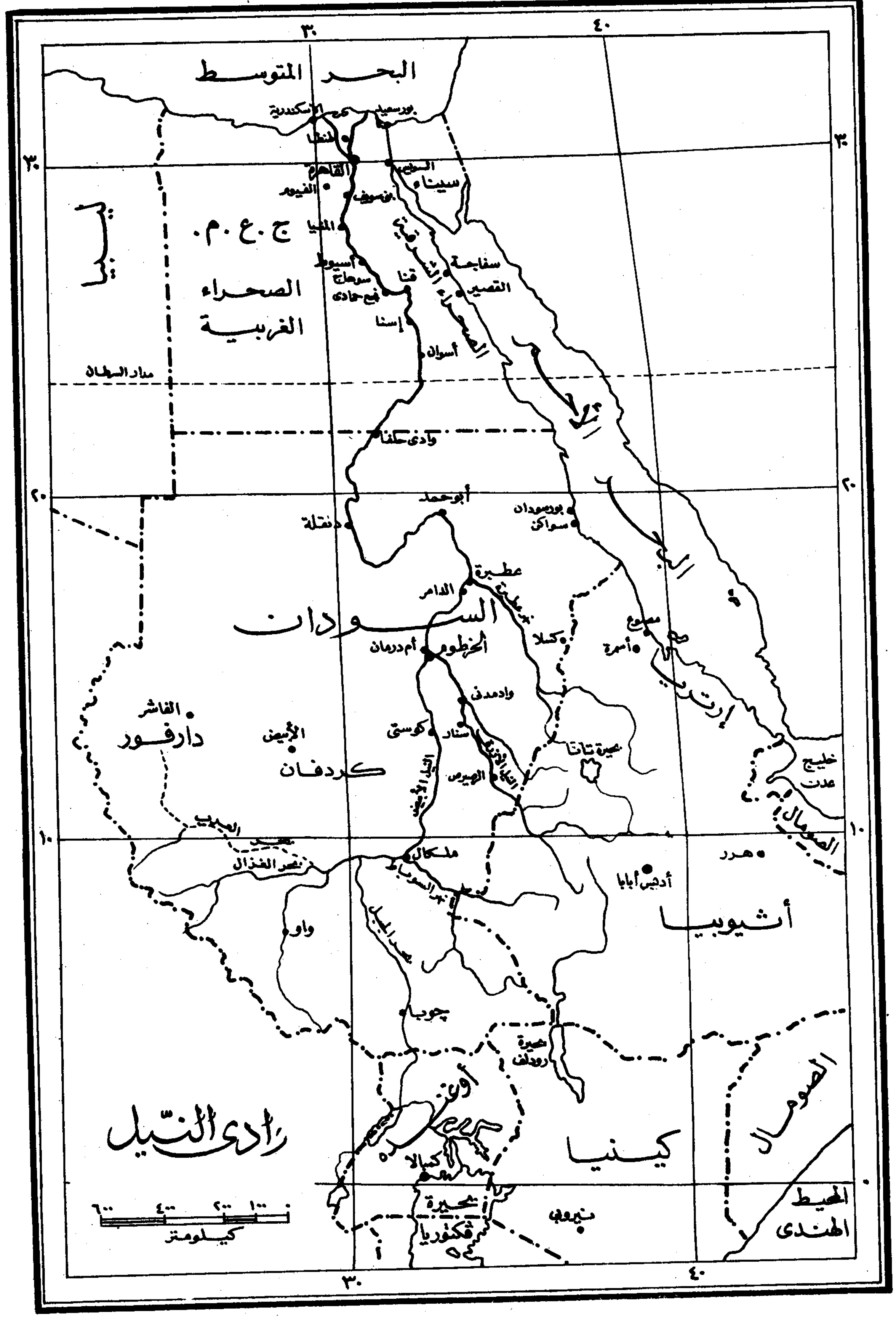
وادى النيل
البحر المتوسط
ج.ع.م.
الصحراء الغربية
ليبيا
سيناء
الإسكندرية
بورسعيد
طنطا
القاهرة
السويس
الفيوم
بنى سويف
المنيا
أسيوط
سوهاج
قنا
نجع حمادى
إسنا
أسوان
سفاجة
القصير
مدار السرطان
وادى حلفا
أبوحمد
دنقلة
بورسودان
سواكن
عطبرة
الدامر
السودان
كسلا
أسمرة
مصوع
أم درمان
الخرطوم
ودمدنى
سنار
كوستى
الأبيض
الفاشر
دارفور
كردفان
الروصيرص
بحيرة تانا
إرتريا
خليج عدن
الصومال
هرر
أديس أبابا
أثيوبيا
ملكال
بحر الغزال
واو
جوبا
بحيرة رودلف
أوغندة
كمبالا
كينيا
بحيرة فكتوريا
نيروبى
المحيط الهندى
كيلومتر
٣٠
٤٠
٢٠
١٠

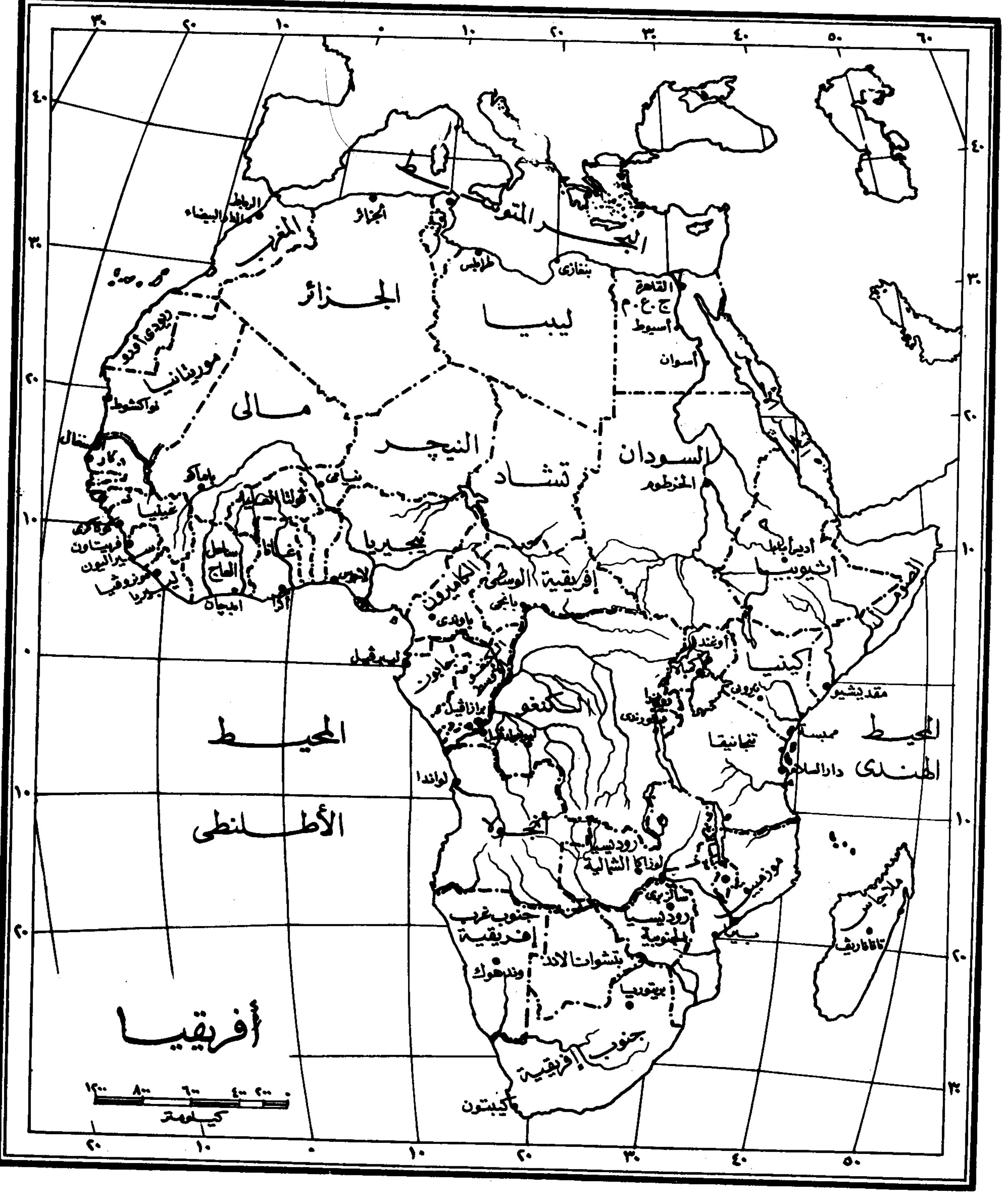
أفريقيا
كيلومتر
البحر المتوسط
المحيط الأطلنطى
المحيط الهندى
المغرب
الرباط
الدار البيضاء
الجزائر
ليبيا
طرابلس
بنغازى
القاهرة
ج.ع.م
أسيوط
أسوان
موريتانيا
نواكشوط
مالى
النيجر
تشاد
السودان
الخرطوم
السنغال
داكار
باماكو
غينيا
فولتا العليا
غانا
ساحل العاج
ليبريا
أبيدجان
أكرا
لاجوس
نيجيريا
الكاميرون
أفريقية الوسطى
بانجى
ياوندى
ليبرفيل
برازافيل
الكنغو
أديس أبابا
أثيوبيا
الصومال
مقديشيو
كينيا
نيروبى
أوغندا
تنجانيقا
مبسة
دار السلام
لواندا
أنجولا
روديسيا الشمالية
روديسيا الجنوبية
سالزبرى
موزمبيق
بيرا
مدغشقر
تاناناريف
جنوب غرب أفريقية
وندهوك
بتشوانا لاند
بريتوريا
جنوب أفريقية
كيبتون

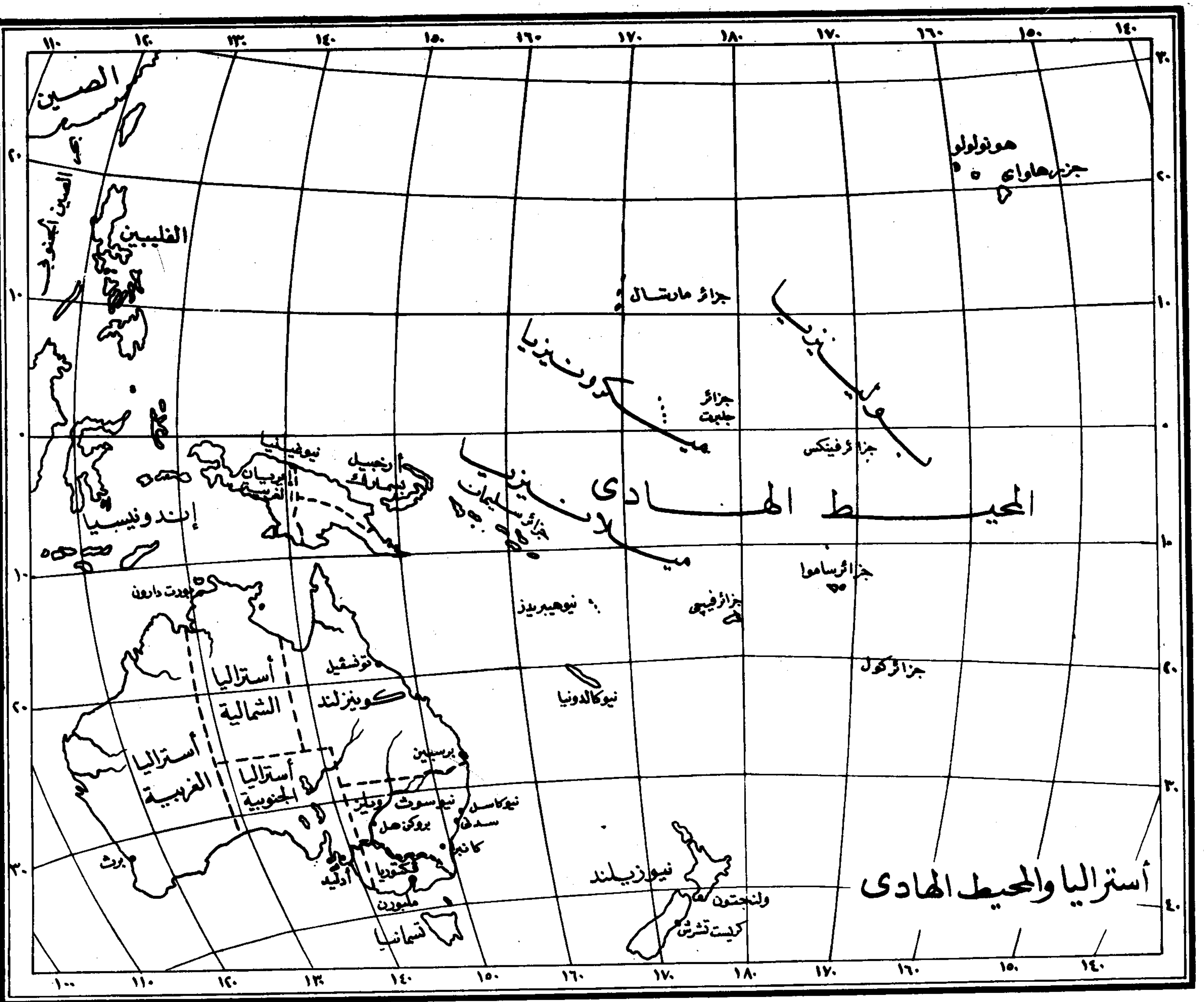

أستراليا والمحيط الهادى
المحيط الهادى
بولينيزيا
ميكرونيزيا
ميلانيزيا
الصين
الصين الجنوبى
الفلبين
هونولولو
جزر هاواى
جزائر مارشال
جزائر جلبرت
جزائر فينكس
جزائر ساموا
جزائر فيجى
جزائر كوك
جزائر سليمان
نيوهيبريدز
نيوكالدونيا
نيوزيلند
ولنجتون
كرايست تشرش
إندونيسيا
نيوغينيا
أرخبيل بسمارك
أستراليا الشمالية
أستراليا الغربية
أستراليا الجنوبية
كوينزلند
نيوسوث ويلز
فكتوريا
تسمانيا
بورت داروين
تونسفيل
برسبين
نيوكاسل
سدنى
بروكن هل
كانبرا
ملبورن
أدليد
برث

الوطن العربي

موريتانيا
المغرب
الدار البيضاء
طنجة
مراكش
أغادير
الجزائر
وهران
تلمسان
قسنطينة
عنابة
تونس
قابس
طرابلس
بنغازي
طبرق
غدامس
جغبوب
مرزق
ليبيا
البحر المتوسط
الإسكندرية
القاهرة
الجمهورية العربية المتحدة
بورسعيد
أسوان
وادي حلفا
دنقلة
السودان
الخرطوم
سنار
الأبيض
الفاشر
الملكال
بحيرة شاد
لبنان
بيروت
سورية
حماه
حلب
دمشق
القدس
عمان
الموصل
بغداد
كربلاء
العراق
البصرة
الكويت
الخليج العربي
قطر
الهفوف
الرياض
المملكة العربية السعودية
المدينة
مكة
جدة
البحر الأحمر
اليمن
صنعاء
الحديدة
عدن
خليج عدن
الجنوب العربي
مسقط
عمان
المحيط الهندي

البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى

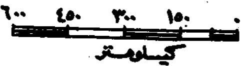

الولايات المتحدة

المحيط الأطلنطي

خليج المكسيك

البحر الكاريبي

المحيط الهادى

أمريكا الجنوبية

مدار السرطان

لاريدو

مونتري

كولياكاه

دورانجو

فكتوريا

تامبيكو

تكسبان

موريليا

كوليما

مدينة المكسيك

فيراكروز

أوكساكا

مريدا

يوكاتان

جواتيمالا

هندوراس

تيجوسيجالبا

سان سلفادور

نيكاراجوا

ماناجوا

كوستاريكا

سان جوزيه

بناما

هافانا

كوبا

هاييتي

دومينكا

سان جوان

بورتوريكو

جمايكا

كنجستن

أمريكا الجنوبية
البحر الكاريبي
كاراكاس
بوجوتا
كولومبيا
فنزويلا
جورجتون
باراماريبو
كاين
سورينام
كيتو
أكوادور
نهر الأمازون
مناوس
بيلم
البرازيل
رسيف
سلفادور (باهيا)
ليما
كالاو
لاپازه
بوليفيا
برازيليا
كارافلاس
ريودى جانيرو
سانتوس
ساوپاولو
باراجواى
أسنسيون
أنتوفجستا
كوردوبا
روزاريو
بوينس ايرس
منتفديو
أورجواى
بورتوأليجرى
فلپارايزو
سنتياجو
فالديڤيا
نهر نجرو
خط الاستواء
المحيط
الأطلنطى

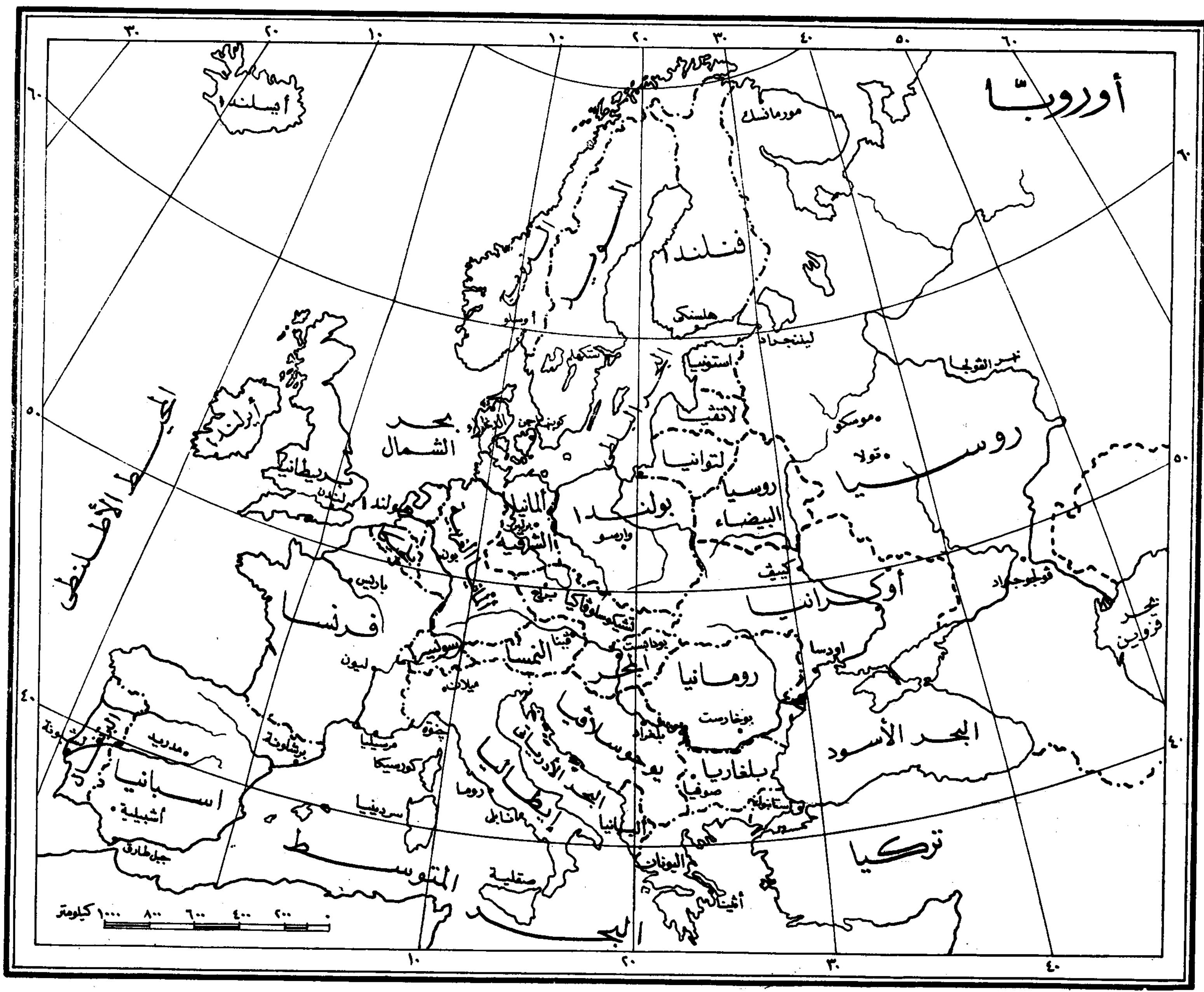
أوروبا
أيسلندا
مورمانسك
السويد
فنلندا
هلسنكي
أوسلو
لينينجراد
استوكهلم
استونيا
لاتفيا
لتوانيا
بحر الفولجا
موسكو
تولا
روسيا
بحر الشمال
أيرلندا
بريطانيا
لندن
هولندا
ألمانيا
برلين
ألمانيا الشرقية
بولندا
وارسو
روسيا البيضاء
كييف
أوكرانيا
ستالينجراد
بحر قزوين
المحيط الأطلنطي
باريس
فرنسا
ليون
سويسرا
النمسا
فيينا
براغ
تشيكوسلوفاكيا
بودابست
المجر
أوديسا
رومانيا
بوخارست
ميلان
مدريد
برشلونة
مرسيليا
لشبونة
البرتغال
إسبانيا
أشبيلية
جبل طارق
كورسيكا
سردينيا
روما
نابلي
إيطاليا
البحر الأدرياتي
يوجوسلافيا
بلغراد
بلغاريا
صوفيا
استانبول
البحر الأسود
تركيا
ألبانيا
اليونان
أثينا
صقلية
البحر المتوسط
١٠٠٠ ٨٠٠ ٦٠٠ ٤٠٠ ٢٠٠ ٠ كيلومتر

شرق أوروبا
١٦٠ ٣٢٠ ٤٨٠ كيلومتر
بحر بارنتس
كولا
مورمانسك
النرويج
البحر الأبيض
بحيرة أونيجا
بحيرة لادوجا
هلسنكي
لننجراد
تالين
أستونيا
لاتفيا
ريجا
لتوانيا
فلنا
منسك
روسيا البيضاء
وارسو
بولندا
كيروف
كوستروما
قازان
جوركي
كالنين
موسكو
أوليانوفسك
الاتحاد السوفيتي
تولا
كازاكستان
ساراتوف
كورسك
خاركوف
كييف
ستالنجراد
أوكرانيا
دنبر بتروفسك
روستوف
استراخان
بحر قزوين
كيروفجراد
كريفوي رج
نيكولايف
أودسا
بحر آزوف
كراسنودار
رومانيا
القرم
جروزني
مايكوب
سباستبول
يالتا
بلوئيستى
بوخارست
ورنة
البحر الاسود
جورجيا
تفليس
باطوم
بلغاريا
صوفيا
بورجاس
استانبول
اليونان
أنقرة
تركيا
إيران

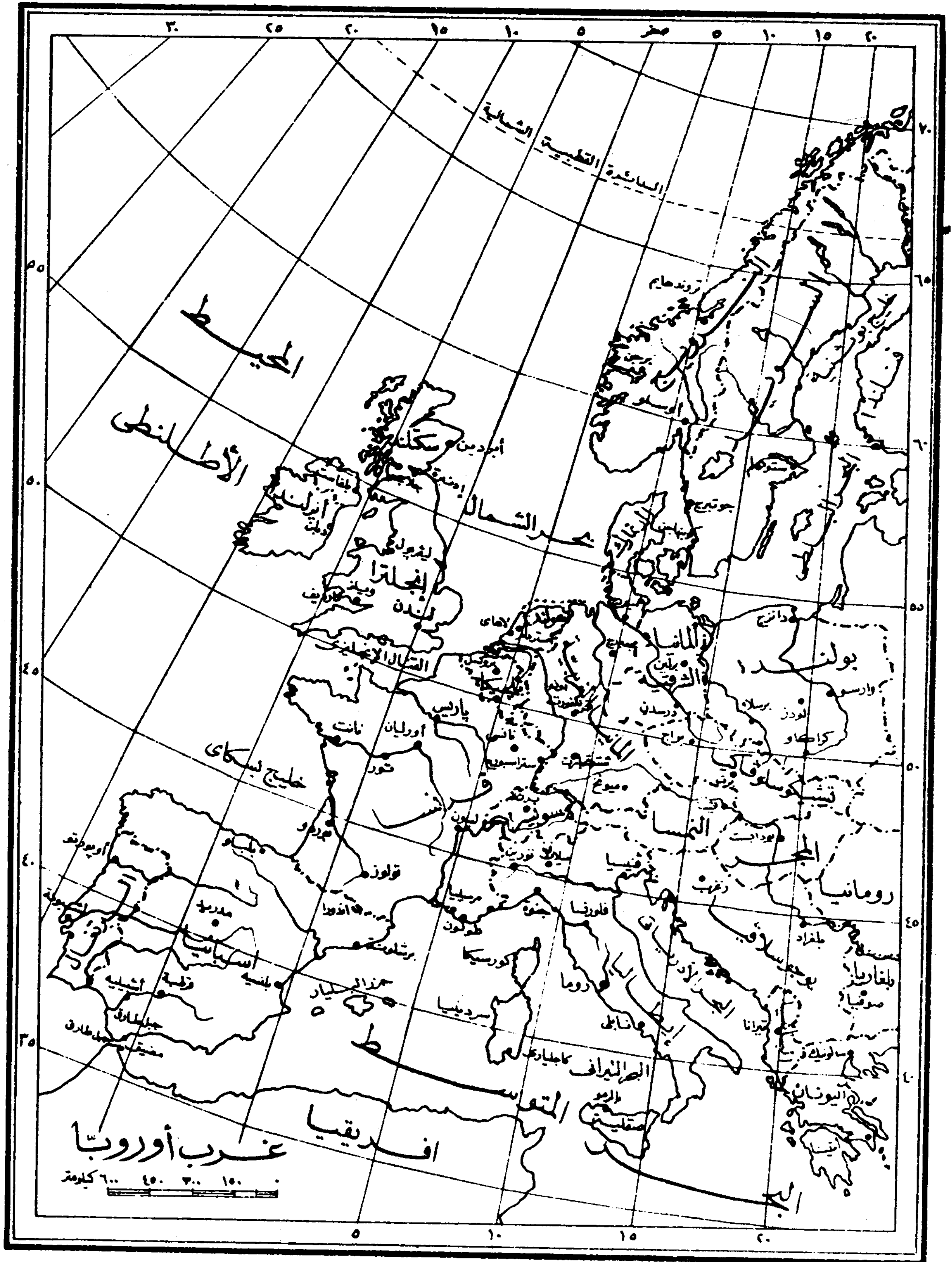

الدائرة القطبية الشمالية
المحيط الأطلنطى
بحر الشمال
تروندهايم
أوسلو
ستوكهلم
جوتبرج
أبردين
إسكتلندا
إيرلندا
دبلن
ليفربول
إنجلترا
لندن
بحر المانش (القنال الإنجليزي)
لاهاى
دانزج
بولندا
وارسو
كراكاو
برلين
درسدن
براغ
ألمانيا
باريس
نانت
أورليان
تور
نانسى
ستراسبورج
ميونخ
خليج بسكاى
فرنسا
سويسرا
بوردو
تولوز
تشيكوسلوفاكيا
النمسا
فينا
بودابست
المجر
زغرب
رومانيا
بلغراد
يوجوسلافيا
بلغاريا
صوفيا
مدريد
اسبانيا
قرطبة
اشبيلية
بلنسية
برشلونة
مرسيليا
طولون
جنوة
فلورنسا
كورسيكا
روما
سردينيا
نابلى
تيرانا
سالونيك
اليونان
البحر المتوسط
صقلية
افريقيا
غرب أوروبا
٠ ١٥٠ ٣٠٠ ٤٥٠ ٦٠٠ كيلومتر
٣٠ ٢٥ ٢٠ ١٥ ١٠ ٥ صفر ٥ ١٠ ١٥ ٢٠
٧٠ ٦٥ ٦٠ ٥٥ ٥٠ ٤٥ ٤٠

البحر الابيض المتوسط
المغرب
الجزائر
ليبيا
تونس
البحر المتوسط
البحر الأسود
تركيا
رومانيا
بلغاريا
يوجوسلافيا
المانيا
فرنسا
سورية
الأردن
العراق
سيناء
الجمهورية العربية المتحدة
البحر الأيوني
البحر التيراني
صقلية
سردينيا
كورسيكا
خليج بسكاي

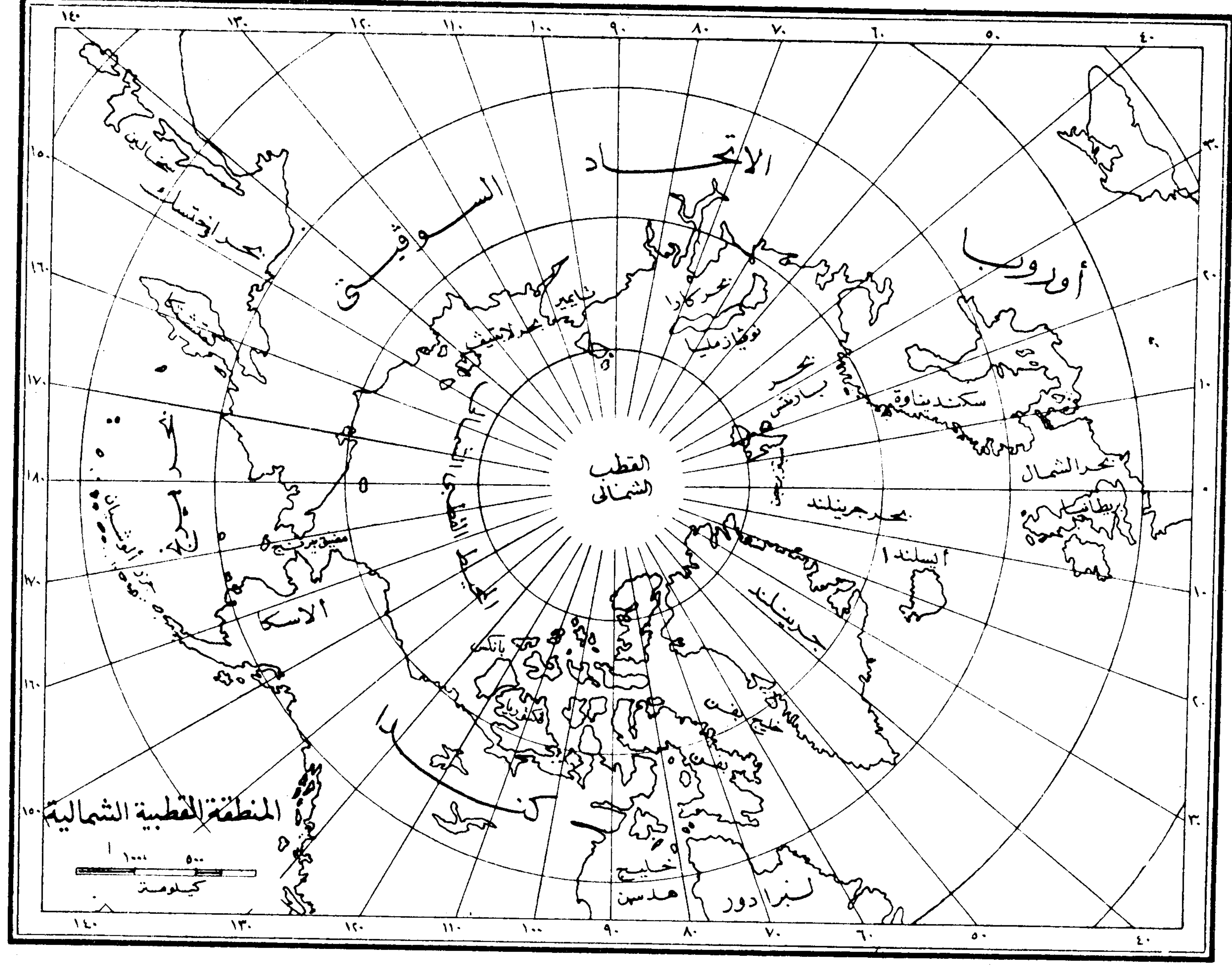

المنطقة القطبية الشمالية
٥٠٠
١٠٠٠
كيلومتر
القطب الشمالي
الاتحاد السوفيتي
أوروبا
كندا
الاسكا
بحر بارنتس
بحر كارا
نوفازمليا
بحر لابتيف
سكندناوة
بحر الشمال
بحر جرينلند
أيسلندا
جرينلند
خليج هدسن
لبرادور

المحيط القطبي الجنوبي

جورجيا الجنوبية

جزر ساندويتش

بحر ودل

شبه جزيرة كوتة

الكسندر شاركوت

أنتاركتيكا

القارة القطبية الجنوبية

القطب الجنوبي

أمريكا الصغرى

فكتوريا

بحر روس

بحر امندسن

تسمانيا

المنطقة القطبية الجنوبية

الدولة الرومانية

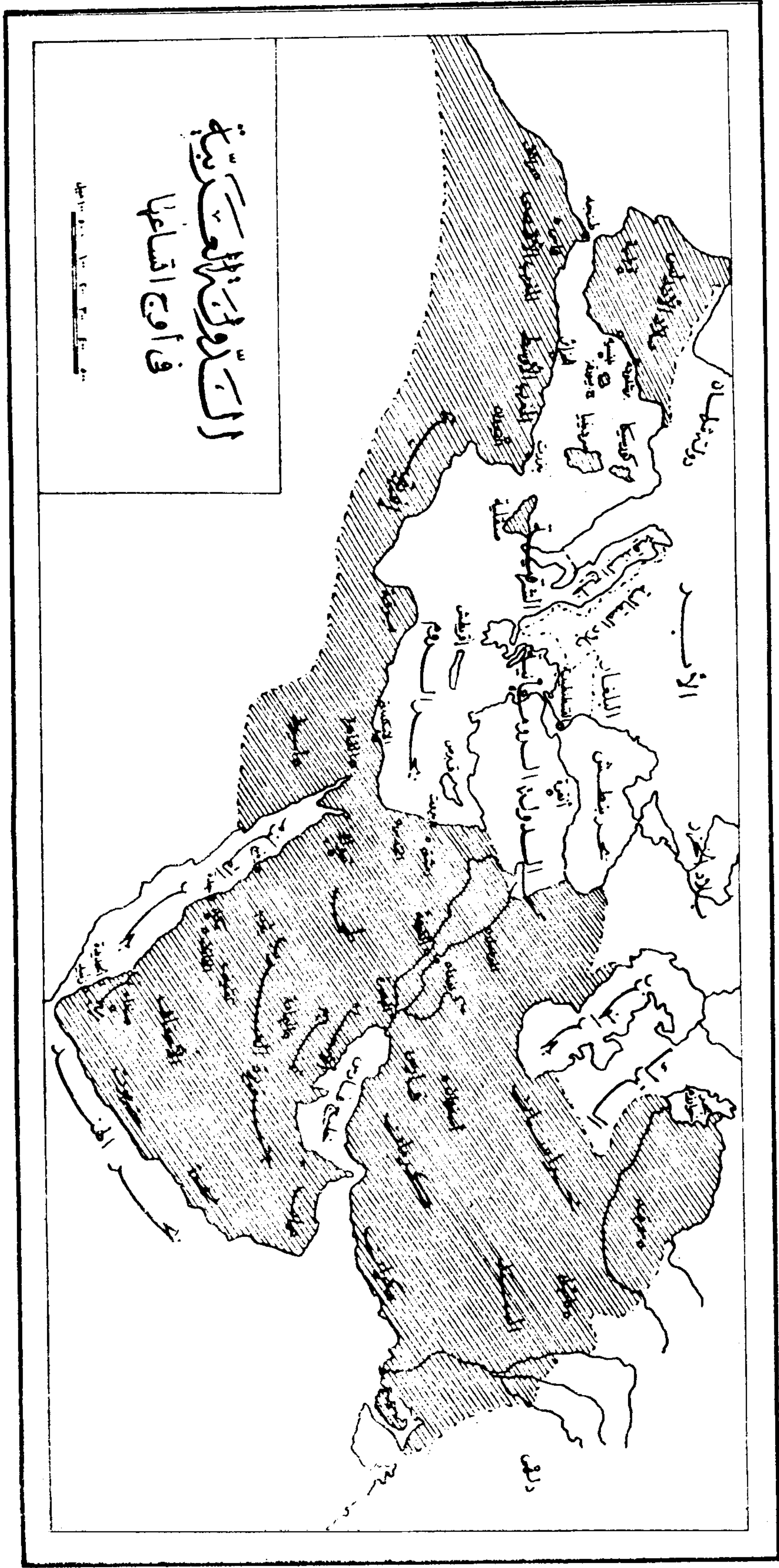

الدولة العربية
في أوج اتساعها
دولة شرلمان
بلاد الأندلس
كورسيكا
سردينيا
صقلية
اقريطش
قبرص
بحر الروم
بحر نطش
البلغار
بلاد الخزر
خراسان
فارس
كرمان
أصفهان
البصرة
الكوفة
القاهرة
خليج فارس
جزيرة العرب
اليمامة
الأحقاف
حضرموت
عمان
بحر الهند
دلهي

اللوحات

الأرض - الحقب الجيولوجية

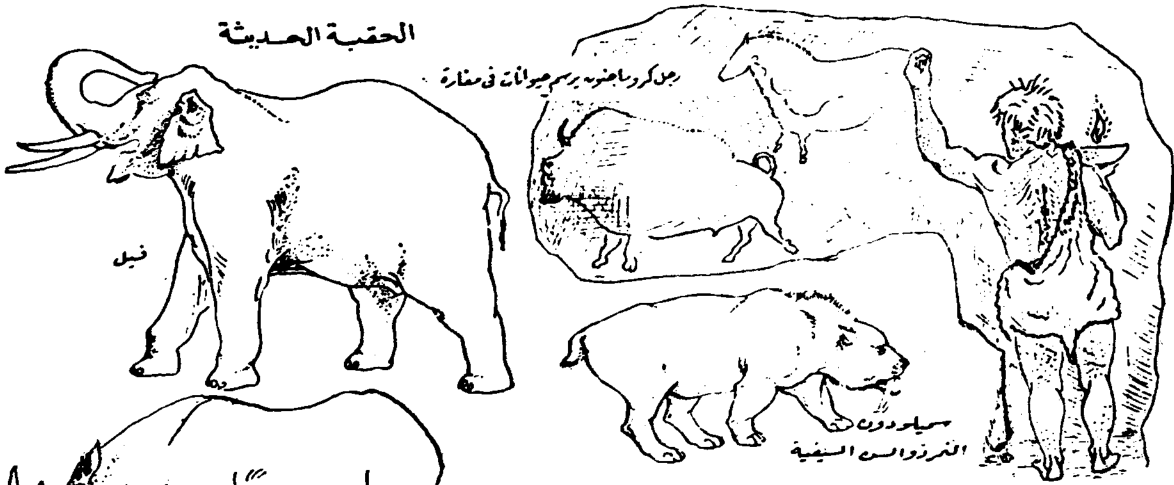

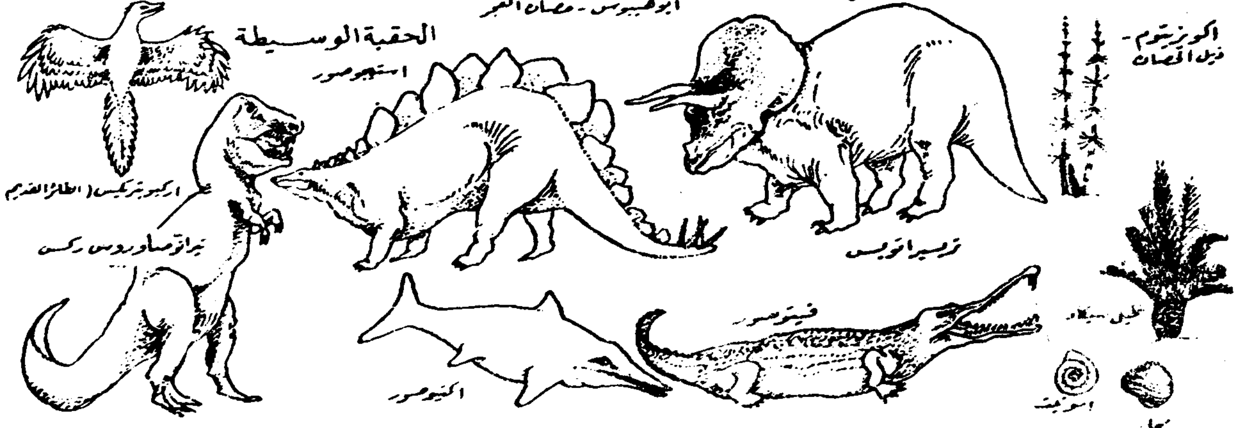

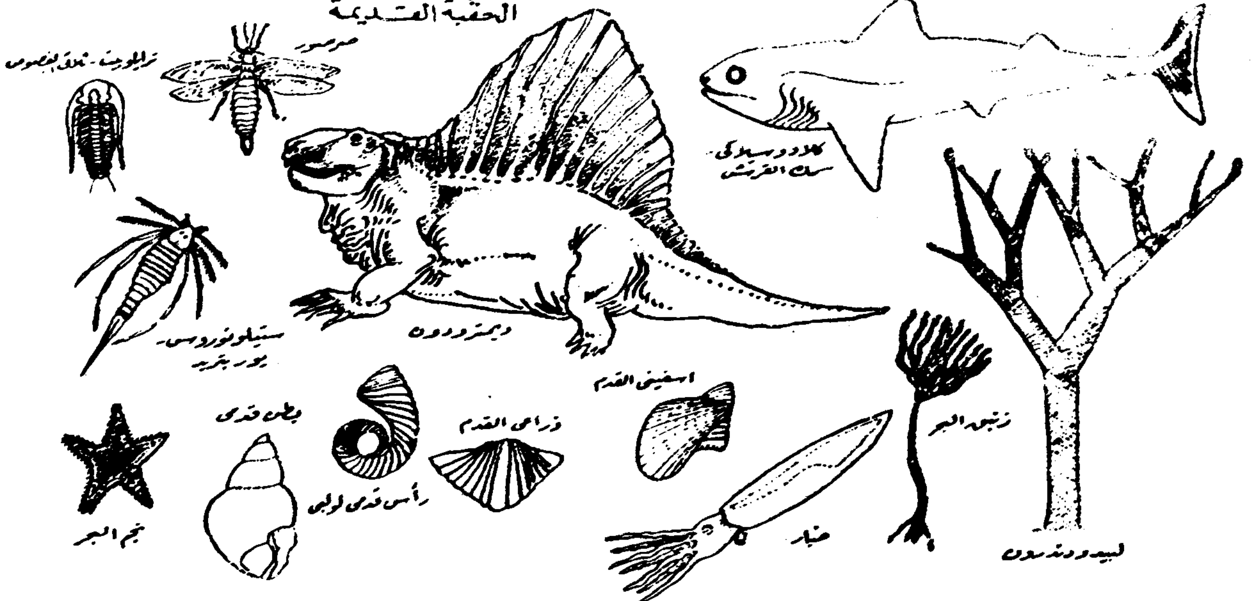

الأرض: تركيب الغلاف الهوائي

الارتفاع بالميل

درجة الحرارة فارنهيت

الارتفاع بالميل

٢٥٠ ٢٤٠ ٢٣٠ ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٠ ١٥٠ ١٤٠ ١٣٠ ١٢٠ ١١٠ ١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

٤١١٨°

في يناير سنة ١٩٥٦ أعلنت اللجنة الأهلية للسنة الدولية للجيوفيزيقية الأرضية بالولايات المتحدة خططا لإطلاق ١٠ أو ١٢ قمرا صناعيا (قطرها حوالى ٢١ بوصة) من قاعدة القوات الجوية باتريك بفلوريدا بين أول يوليو ١٩٥٧ و ٣١ ديسمبر ١٩٥٨. وتدور هذه الأقمار في مسارات تبعد ٢٠٠ – ٨٠٠ ميل. وكان من أغراض إطلاقها تعيين كثافة الغلاف الهوائي والحصول على قياسات دقيقة لأبعاد الأرض ومشاهدة الإشعاع فوق البنفسجي ودراسة الأشعة الكونية.

صاروخ ذو مرحلتين (يعلو ٢٥٠ ميلا فوق الأرض)

يختلف العلماء في تقدير ارتفاعات طبقات الجو المختلفة وجميع التقديرات تقريبية. كما تختلف الطبقات من منطقة إلى أخرى ومن موسم إلى آخر. ومن ثم تعتبر هذه الخريطة مجرد دليل تقريبي.

الطبقة F 2

٢٠٠٠°

إلى (تقديرا)

٢١٢°

الغلاف الأيوني

الطبقة F 1 أو طبقة أبلتون

الشفق

صاروخ V-2

الشهب

الطبقة E أو طبقة كينلي – هفيسايد: وهي شديدة التأين وجيدة التوصيل الكهربائي، وتعكس موجات الراديو إلى الأرض وبذلك يمكن الاستقبال على مسافات كبيرة ممكنا.

الشفق

الطبقة D: وهي تمتص جزئيا أمواج الراديو وتعكس الموجات الطويلة

شهاب

الكيموسفير

طبقة الأوزون

"راديو سوند"

بالون بدون ملاح

١٩٥٣: بلغ الكولونيل كارل في طائرة دوجلاس سكايستريك ٨٣٬٢٣٠ قدما.

١٩٣٥: "اكسبلورر ٢" الستراتوسفير ٧٢٬٣٩٥ قدما.

ستراتوسفير

تروبوبوز

تروبوسفير

جبل جودوين – أوستن ٢٨٬٢٥٠ قدما

قمة إفرست ٢٩٬٠٠٢ قدما

جبل كلمنجارو ١٩٬٣٢١ قدما تقريبا

٦٠° – ١١٧° – ٢٠٠° + ٧٠° + ٧٥° – ٦٠° –

٦٠ ٥٠ ٤٠ ٢٥ ١٥ ١٠ ٥

الغلاف الخارجي ٥٠ ميلا تقريبا

صخور عالية الكثافة ٥٠٠ – ٦٠٠ ميل تقريبا

منطقة أوكسيد وكبريتيد ١٢٠٠ ميل تقريبا

نيكل وحديد

الغلاف الهوائي

نصف قطر الأرض ٣٩٦٠ ميلا تقريبا

تركيب الأرض (افتراضي)

العمق بالميل

١٩٣٤: وصل بيب إلى عمق ٣٠٢٨ قدما في جهاز باتيسفير.

١٩٥٣: وصل فيريارد وابنه إلى عمق ١٠٣٣٠ قدما في جهاز باثيسكاف.

١٩٥٣: وصل كارو إلى عمق ١٣٢٨٧ قدما في جهاز باثيسكاف.

١٩٥١: عثر على سفينة أعمق منطقة في المحيط ٣٥٬٦٤٠ قدما

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

الأرض والنظام الشمسى

تدور الأرض حول الشمس ، ويميل محورها بزاوية قدرها ٣)
ويحتفظ المحور بهذا الميل فى أثناء الدوران . ولهذا فإن أشعة
تتعامد على أجزاء مختلفة من الأرض فى أوقات مختلفة . وهذا هو
السبب فى تغير الفصول .

أسباب تغير الفصول

المدار الاهليلجى الموضح إنما هو
صورة مبالغ فيها وليس عليها توضيح
للمسافات النسبية .

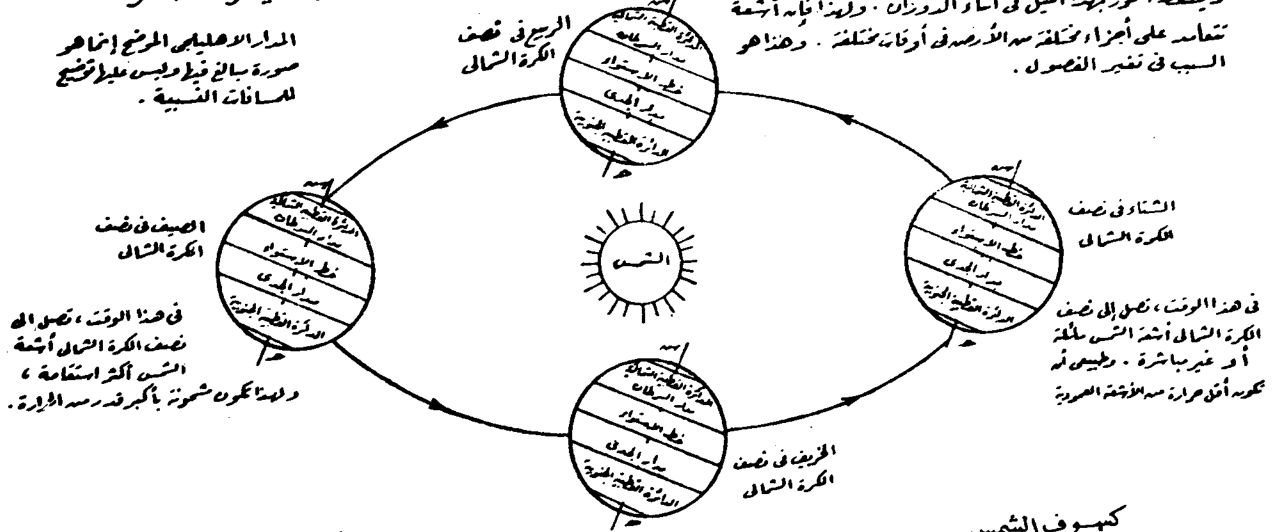

كسوف الشمس

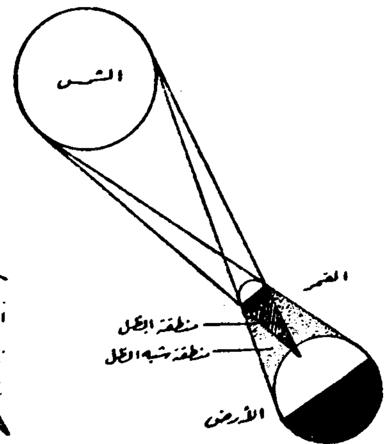

خسوف القمر

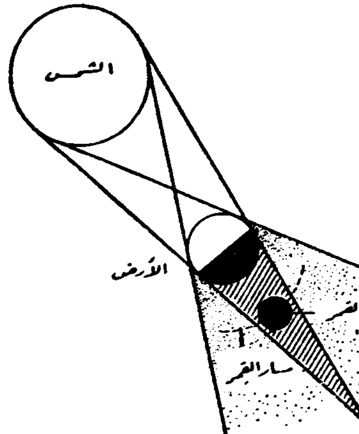

أوجه القمر

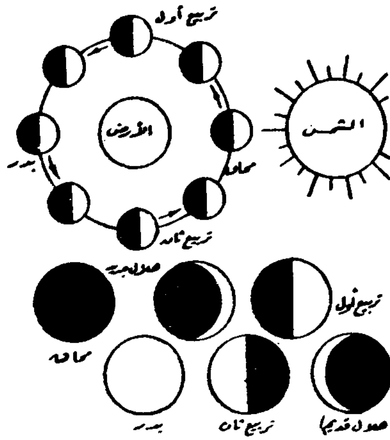

أفراد المجموعة الشمسية

الشمس — الكواكب السيارة — عطارد — الزهرة — الأرض — المريخ — المشترى — زحل — يورانوس — نبتون — بلوتو

المسافات النسبية للكواكب من الشمس

اسم الكوكب	متوسط المسافة التقريبى بالميل
عطارد	٣٥/٩٦٠/٠٠٠
الزهرة	٦٧/٢٠٠/٠٠٠
الأرض	٩٣/٠٠٠/٠٠٠
المريخ	١٤١/٥٤٠/٠٠٠
سيرس (سيلر)	٢٥٧/٠٠٠/٠٠٠

اسم الكوكب	متوسط المسافة التقريبى بالميل
المشترى	٤٨٣/٣١٠/٠٠٠
زحل	٨٨٦/١٢٠/٠٠٠
يورانوس	١/٧٨٢/٧٠٠/٠٠٠
نبتون	٢/٧٩٣/٤٠٠/٠٠٠
بلوتو	٣/٦٧٠/٠٠٠/٠٠٠

زحل ودوائره

المشترى

المريخ

أوجه الزهرة

مظهر بعض الكواكب كما يتضح من خلال تلسكوب

الانسان - تركيب ووظائف

قطاع طولى فى الأذن

طبلة الأذن
القنوات الهلالية
الأذن الخارجية
المطرقة
العصب السمعي
القوقعة
الركاب
قناة يوستاكى
السندان
قناة السمع

عظام الجمجمة

الوتدى
الجبهى
الجدارى
الأنفى
الصدغى
الفك
الفكى
القفوى
النتوء الحلمى
النتوء الإبرى
الوجنى

هيكل بأكمله

الجمجمة
فقرات عنقية
الترقوة
القفص
العضد
القفص الصدرى
ضلوع
فقرات القطن
فقرات صدرية
الزند
الكعبرة
الحوض
العجز
العصعص
رسغ اليد
سلاميات اليد
الفخذ
الرضفة
القصبة
الشظية
رسغ القدم
سلاميات القدم

قطاع طولى فى الجلد

فتحة الغدة العرقية
شعرة
بشرة
أدمة
عضلة
غدة دهنية
خلايا دهنية
حلمة الشعرة
غدة عرقية
جراب الشعرة

عظام اليد اليمنى والمعصم (من السطح العلوى)

الكعبرة
الزند
الهلالى
الزورقى
المثلث الزوايا
المربع المنحرف
البسلى
الشبه المنحرف
ذو خطاف
ذو الرأس
المشطيات
صف السلاميات الأول
صف السلاميات الثانى
صف السلاميات الثالث

خلايا الدم والأعصاب

محور الخلية العصبية
غمد ميلينى
نواة
جسم الخلية
زوائد شجرية
أفرع طرفية
خلايا الدم الحمر
بعض أشكال كريات الدم البيض

خلايا عضلية

قلبية مخططة ولا إرادية
مخططة هيكلية وإرادية
غير مخططة مغزلية ولا إرادية

عظام الرجل اليمنى والقدم

(عن جيوفانا لوفورد)

الفخذ
الرضفة
القصبة
الشظية
القنزعى
الزورقى
السفنى الأول
السفنى الثانى
السفنى الثالث
العقب
المكعب
المشطيات
السلاميات

الإنسان - تركيب ووظائف

الزور وفجوة الأنف

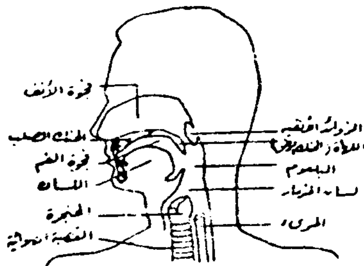

قطاع طولى فى القلب

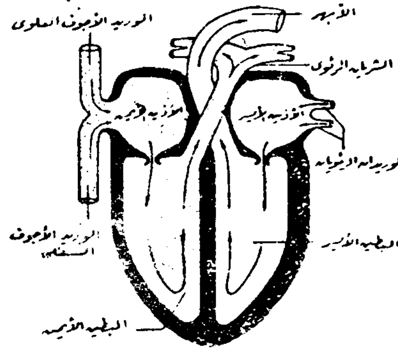

قطاع طولى فى العين

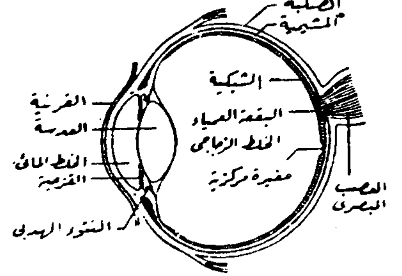

أعضاء التنفس فى فجوة الصدر

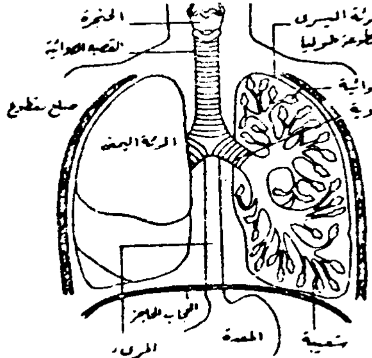

مسار الدم فى الجسم

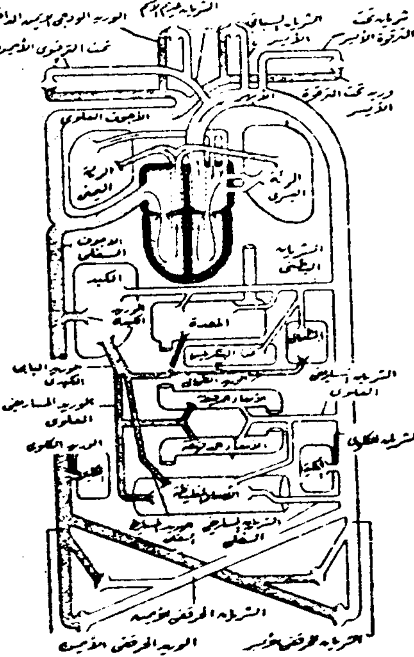

قطاع طولى فى المخ

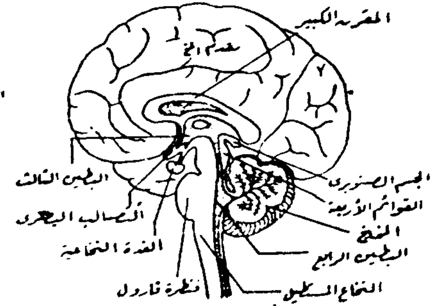

الخطة العامة للجهاز العصبى

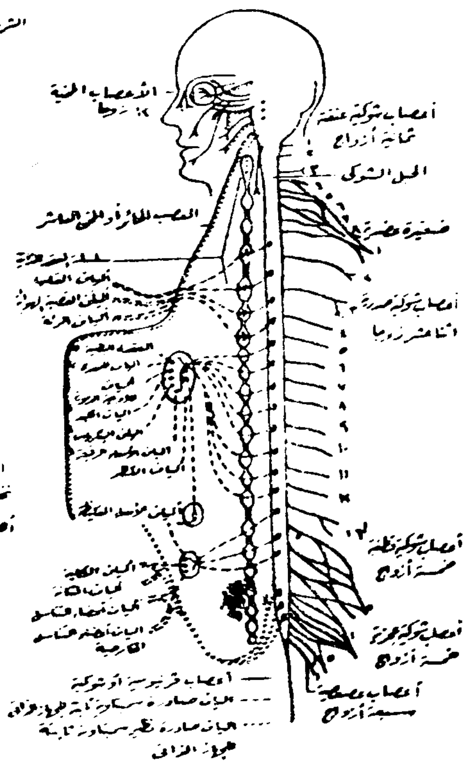

الجهاز الهضمى

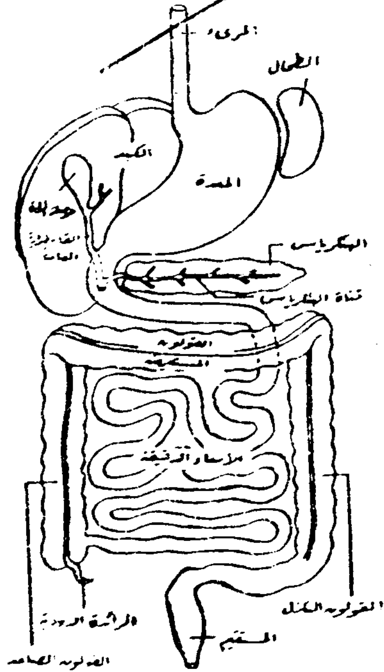

الكليتان والمثانة

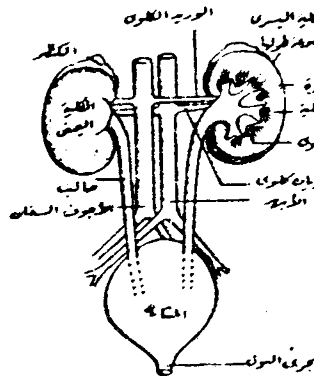

تخطيطات عمومية
لعملية الإنقسام غير المباشر في خلية حيوانية

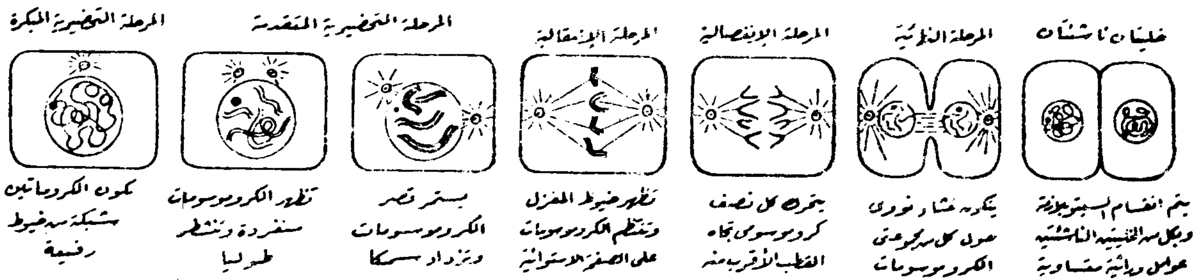

أطوار في عملية الإنقسام الإختزالي لخلية حيوانية تناسلية

مراحل مختلفة في تكوين الكتكوت

اخصاب خلية البيضة

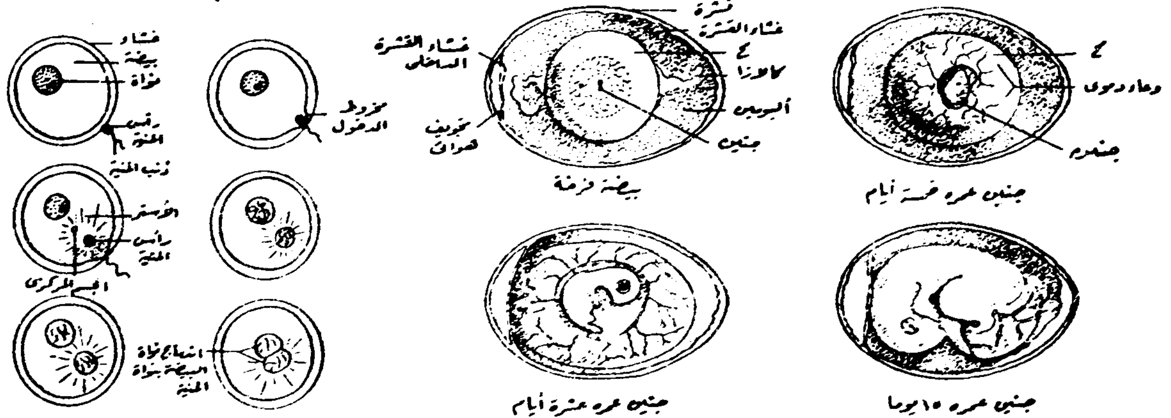

أجنة ثلاثة حيوانات في مراحل تكوينية متشابهة (عن هيكل)

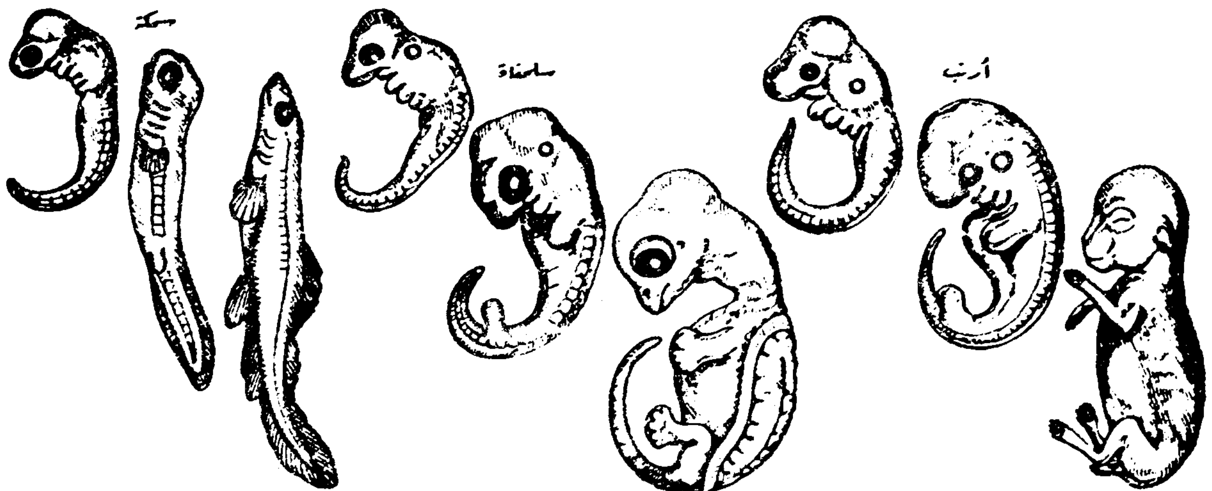

حشـــرات

مفصلية الأرجل: حشرات من رتب مختلفة

متساوية الجناح

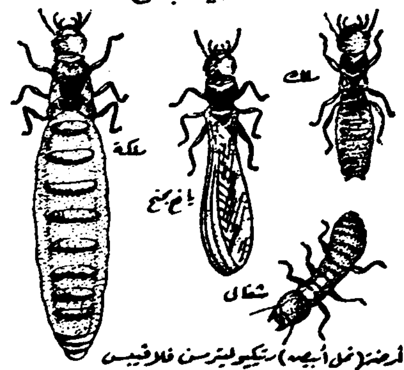

أرضة (نمل أبيض) ريتيكيوليترمس فلافيبس

غمدية الجناح

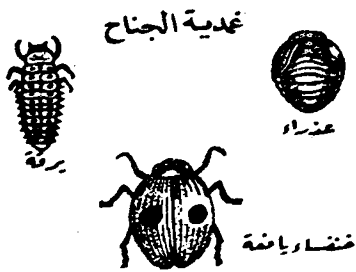

أبو العيد - أداليا بيبنكتاتا

مستقيمة الجناح

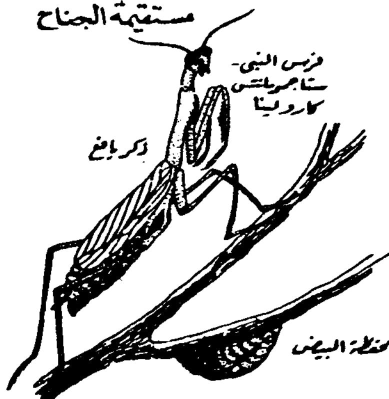

نصفية الجناح

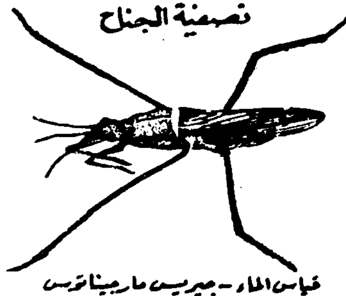

قياس الماء - جيريس مارجيناتوس

الرعاشات

رعاش - أناكس يونيوس

حورية مائية

ثنائية الجناح

ذبابة الخل - دروسوفيلا ميلانوجاستر

غشائية الجناح

نحل العسل - أبيس ملليفيكا

هدبية الذنب

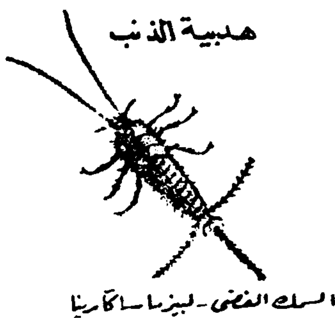

السمك الفضي - ليبزما ساكارينا

البراغيث

برغوث الكلب - كتينوسيفالوس كانيس

حرشفية الأجنحة

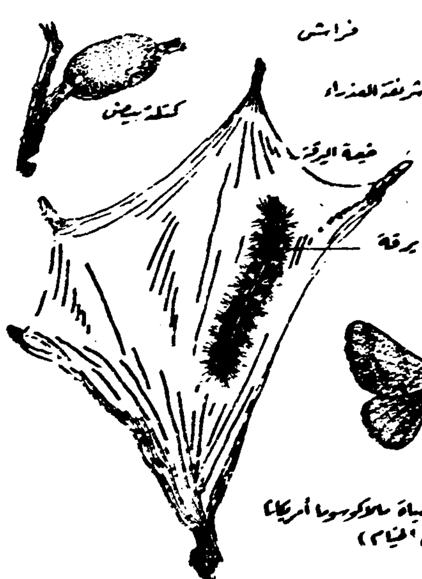

أربعة أطوار في تاريخ حياة ملاكوسوما أمريكانا (فراش الخيام)

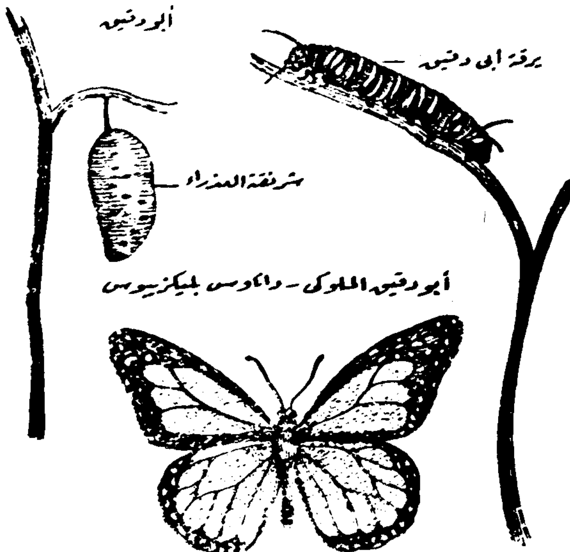

أبو دقيق الملوكي - داناوس بليكزيبوس

حيوانات فقارية مختلفة

أسماك

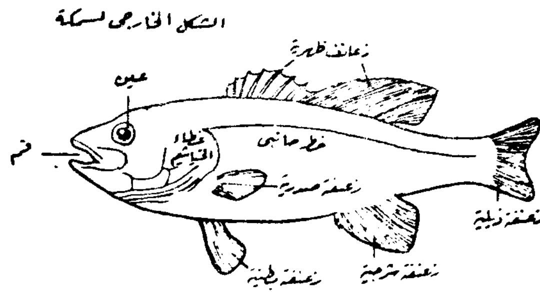

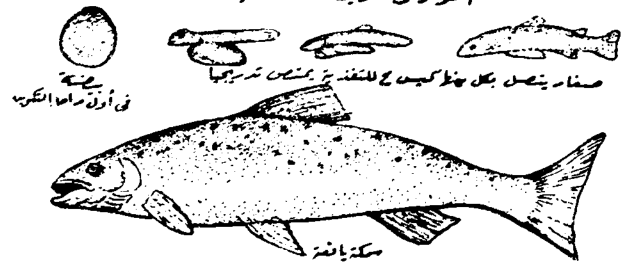

برمائيات

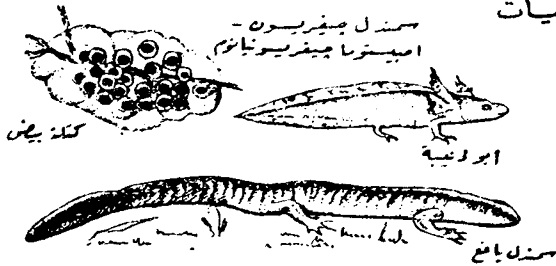

زواحف

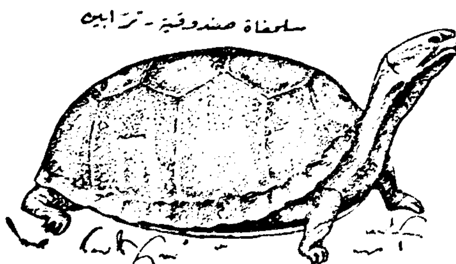

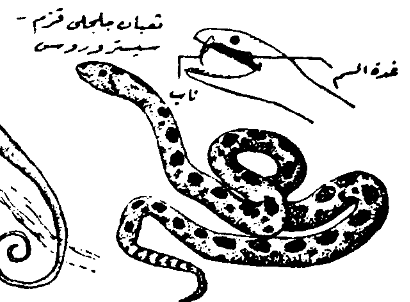

ثدييات من رتب مختلفة

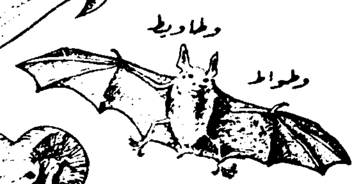

طيــور

الشكل الخارجى للطائر

تكيف المنقار والقدم فى بعض الطيور

تركيب الجناح والمريش

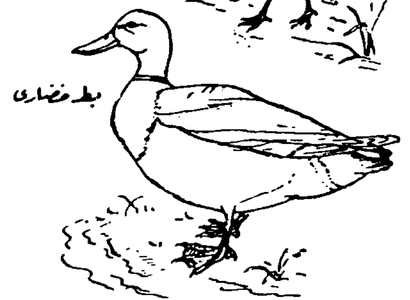

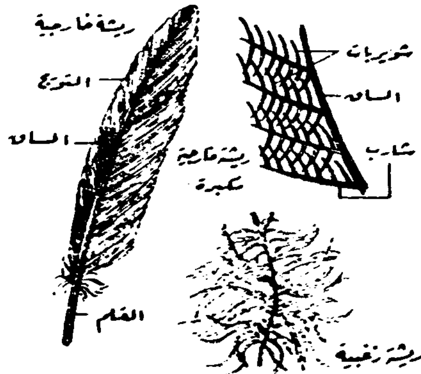

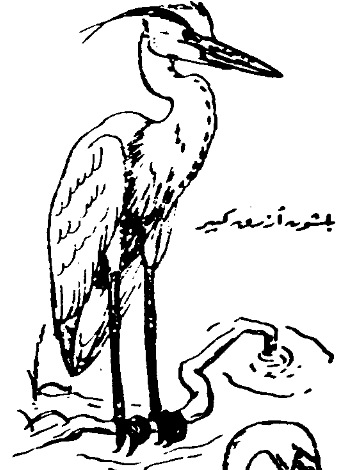

الأجنحة فى أثناء الطيران

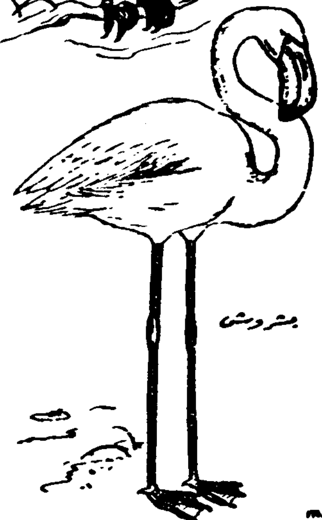

حيوانات لافقارية مختلفة

اسفنجيات

هيكل

سايكون - اسفنج كلسي

عجليات

أهداب

فيلوديتا

أهداب

ستيفانو سيروس

حيوانات ميكروسكوبية عديدة الخلايا

حيوانات أولية

اميبا بروتيوس

قدم كاذبة

فجوة غذائية

نواة

غشاء الخلية

فجوة منقبضة

واكيوسمت

فجوة منقبضة

غشاء الخلية

اكتوبلازم

اندوبلازم

سيتوبلازم

نواة كبيرة

نواة صغيرة

فجوة غذائية

ميزاب الفم

بلعوم

فجوة غذائية متكونة

فجوة منقبضة

أهداب

باراميسيوم كوداتوم

جوفمعويات

جوفمعوي وحيد طليق

لوامس

مقبض

لوامس

جوفمعوي وحيد مثبت دائما

لوامس

فم

شقيق بحري - متريديوم

جوفمعوي جماعي

بوليب

هيكل

لوامس

مرجان أحمر - كورالوم روبروم

ديدان مفلطحة

خيطيات

حلقيات - ديدان حلقية

دودة الأرض

عقل

حيــوانات لا فقـارية مختـلفة

شوكية الجــلد

نجوم ثعبانية

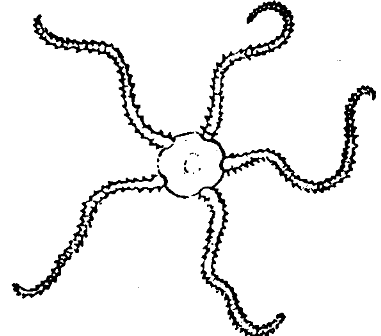

نجم بحري هش - أوفيوديرما

نجميات

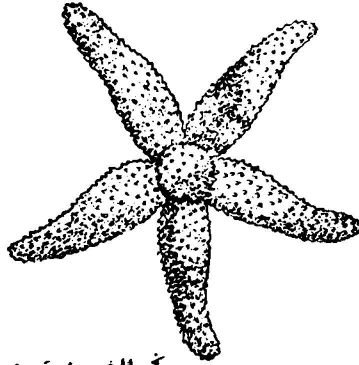

نجم البحر - استيرياس

قنافذ البحر

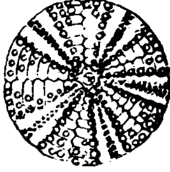

منظر علوي لهيكل قنفذ البحر بعد نزع الأشواك.

منظر جانبي يظهر الأشواك في موضعها الأصلي

قنفذ البحر - أرابسيا

رخــويـات

بطن قدميات

القوقع الأوروبي الأكول - هيلكس

رأس قدميات

الحبار - لوليجو

اسفينية القدم أو المحاريات

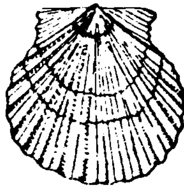

صدفة محار بكتن

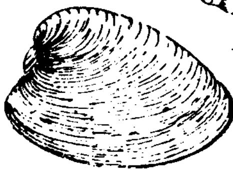

صدفة المحار المستدير - فينوس مارسيناريا

مفصلية الأرجل

كثيرة الأرجل

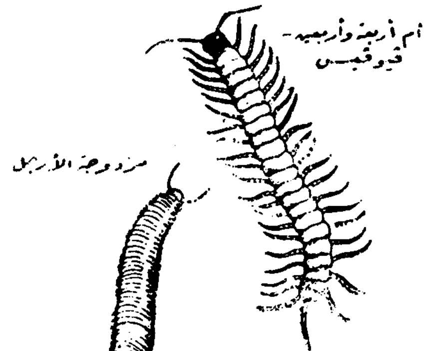

أم أربعة وأربعين - ثيوقيجس

مزدوجة الأرجل

ذات الألف رجل - يولوس

عنكبيات

عنكبوت وقطاع من نسيجه

عقرب - سنتروروس

قشريات

جمبري بحري

سرطان بحري أزرق - كالينكتس

تركيب النبات

الجذر

بشرة
قشرة
اندودرميس
بريسيكل
لحاء
خشب
بارنشيمة

جزء من قطاع مجهرى لجذر نبات وحيد الفلقة

الورقة

عروق
نصل
عنق

ورقة مشرشرة

الساق

برعم
قلف

غصن تفاح

قلف
طبقة الكامبيوم
خشب
حلقة سنوية
نخاع
شعاع وعائى

قطاع عرضى فى ساق خشبى

جليد
البشرة العليا
بلاستيدات خضر
طبقة عمادية
خشب
لحاء
مسافة بينية
خلية حارسة
البشرة السفلى

قطاع عرضى مجهرى فى ورقة

أنسجة موصلة
شعيرة جذرية
بشرة
منطقة انقسام الخلايا
قلنسوة الجذر

قطع عرضى
قلف
خشب ضميرى
خشب رخو
شعاع وعائى
قطع شعاعى
قطع مماسى

قطعة من ساق خشبى فى ثلاثة أبعاد

خلية من البشرة السفلى
خلية حارسة

قطعة من البشرة السفلى

جذر وتدى للجزر
مجموع جذرى ليفى للقمح

مجموعتان جذريتان

تكاثر النبات

طرق التطعيم

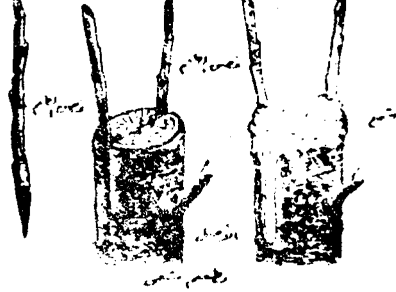

تكاثر بسوق محورة

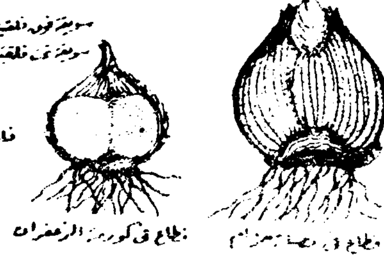

تكاثر بالبذرة

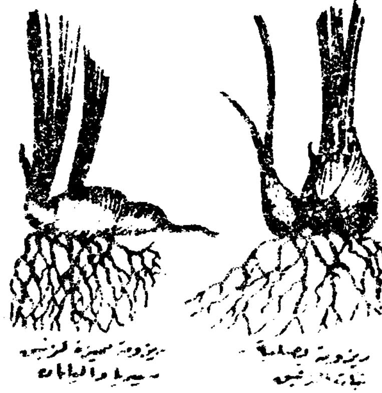

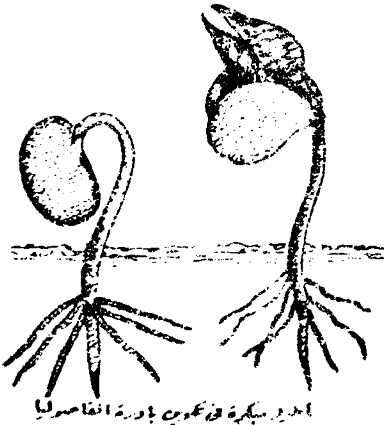

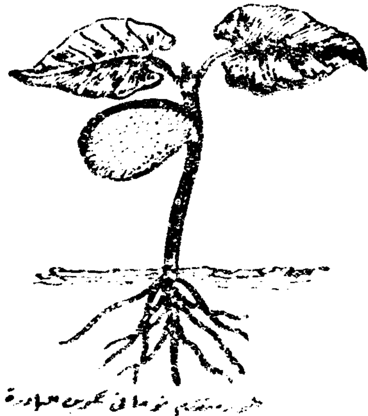

التطعيم بالبرعم

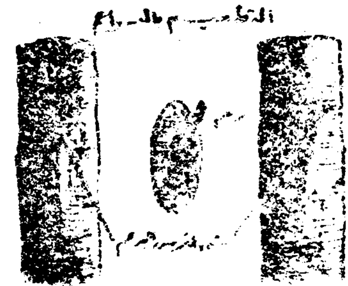

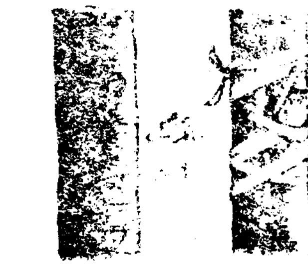

تكاثر بالورقة

كائنات حية دقيقة

خلايا خميرية

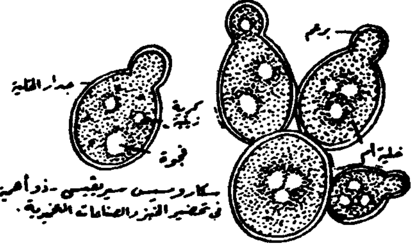

سكاروميسس سيريفيسى - ذو أهمية فى تحضير الخبز والصناعات الغذائية.

بكتريا مخصبة للتربة

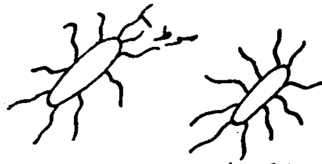

ازوتوباكتر أجيلى - بكتيريوم يحيل الأزوت الجوى إلى مركبات مخصبة للتربة.

بكتيريا ممرضة

كلوستريديوم تيتانى مسبب الكزاز

ستربتوكوكس بيوجينيس يسبب عدوى مختلفة.

لبتوسبيرا اكتيروهيمراجيني مسبب اليرقان بانحلال الدم.

تخمر خميرى

ك٦ يد١٢ أ٦ ← ٢ك٢ يد٥ أيد + ٢ك أ٢ + طاقة

جلوكوز — كحول اثيلى — ثانى أكسيد الكربون

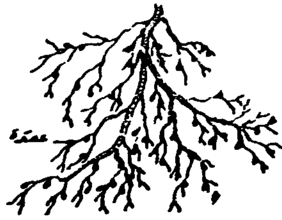

جذر البرسيم والبقوليات التى توجد على جذوره عقد بداخلها بكتيريا مثبتة للأزوت.

حيوانات أولية ممرضة

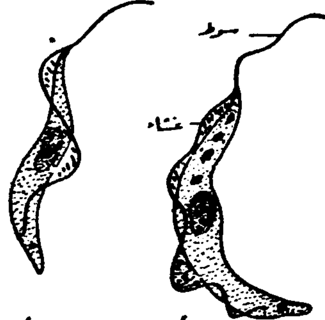

تريبانوسومات ومنها أنواع مختلفة تسبب أمراضا للإنسان والحيوان مثل تريبانوسوما جامبيننز الذى يسبب مرض النوم.

أعفان

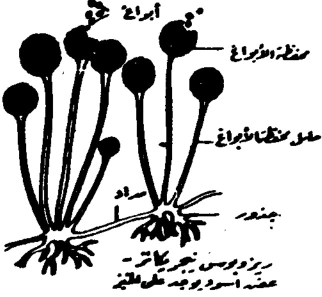

ريزوبوس نجريكانز - عفن اسود يوجد على الخبز

أشكال مختلفة من جنس ريزوبيوم الذى يوجد داخل العقد.

حيوانات أولية بحرية

تتكون من أصداف الطباشير والحجر الجيرى والطين الذى نطلق القاع فى المحيطات من تراكم هياكل أنواع مختلفة.

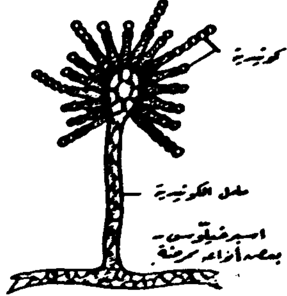

اسبرجلوس - بعضه أنواع مرضية

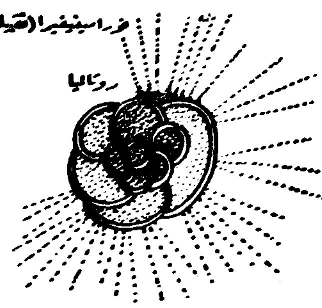

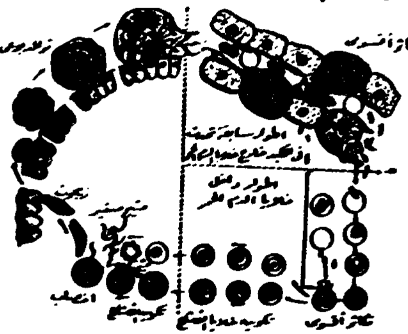

طفيل الملاريا - دورة الحياة

بنسليوم روكفورتى ويستعمل فى تحضير جبن روكفور.

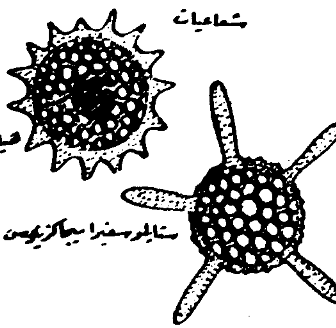

نباتات مزهرة (مغطاة البذور)

قطاع طولي في متاع زهرة (قبل الإخصاب)

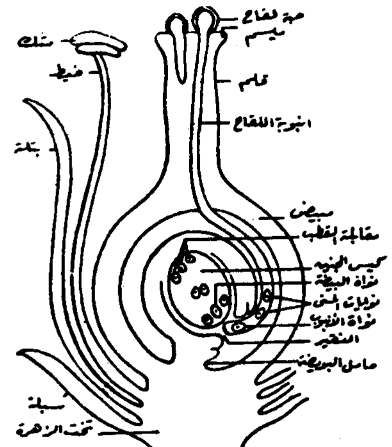

تلقيح خلطي

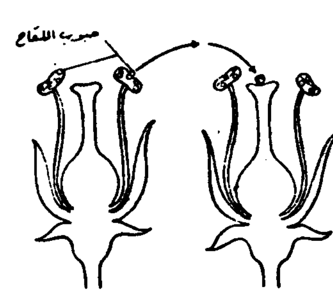

شكل زهرة بأكملها

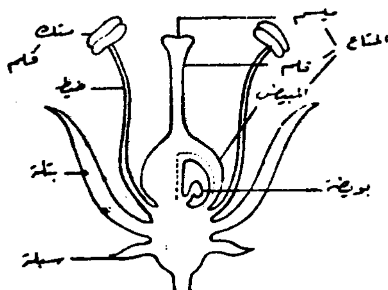

تلقيح ذاتي

مخطط لقطاع طولي في زهرة التفاح

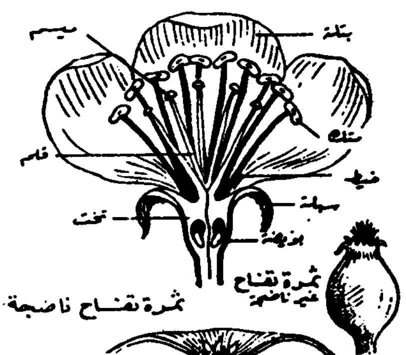

الفول السوداني وثماره الأرضية

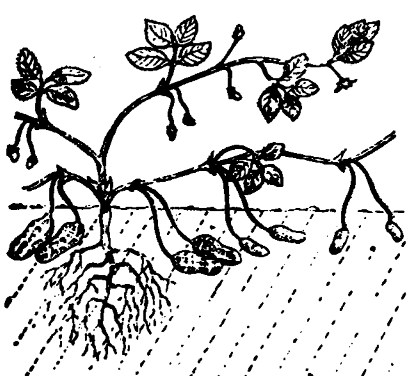

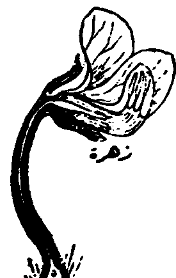

ثمرة تفاح ناضجة

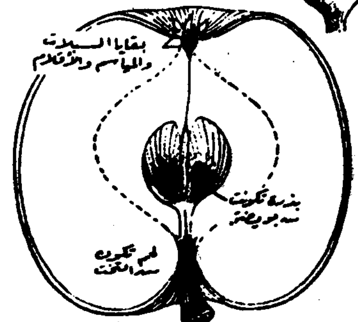

ثمار وبذور تنتشر بالرياح

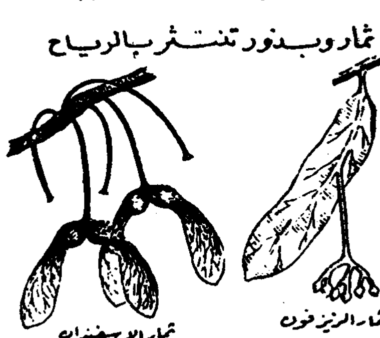

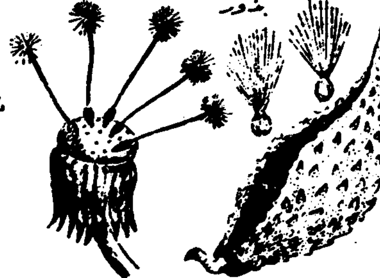

نبات الفراولة وثمرته وزهرته

أزهار وثمار البلوط

بذور وثمار تنتشر بالملامسة

ثمرة الشبيط — ثمرة الأرقطيون

قطاعات طولية لزهرة وثمرة الفراولة

بذور تنتشر بانفلاق الثمرة

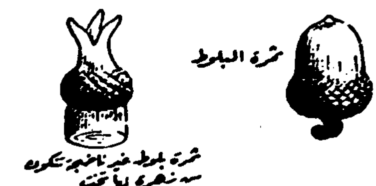

نباتات غير المغطاة البذور

طحالب

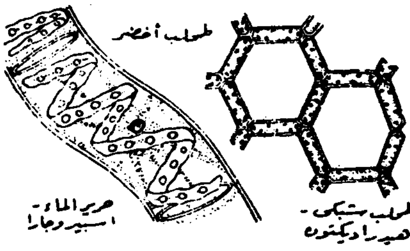

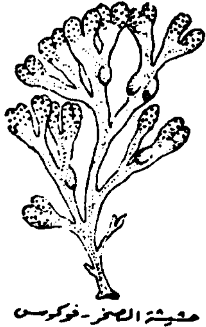

فطر وبكتريا

كبديات

حزازيات

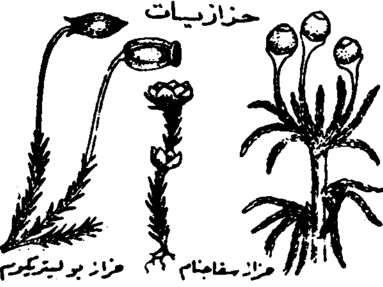

حزاز صولجانى

سراخس

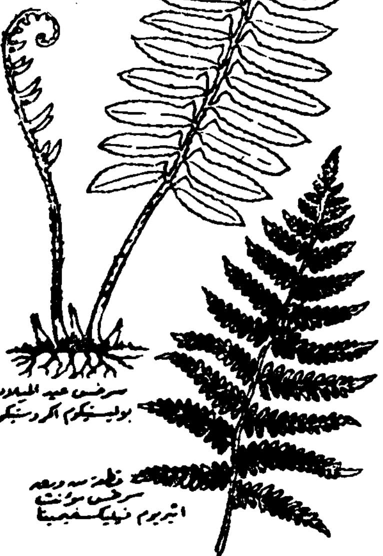

عاريات البذور

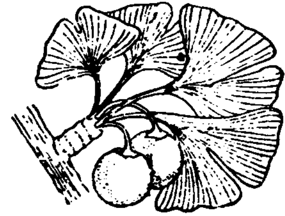

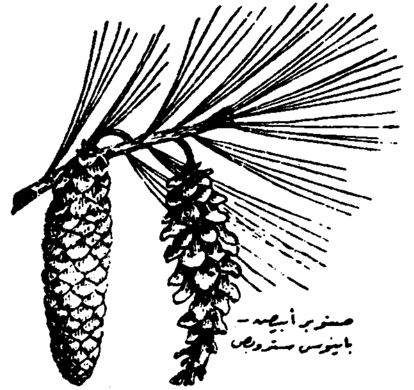

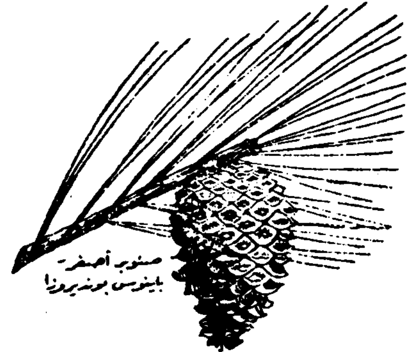

نظريات الآلات

الآلة البخارية

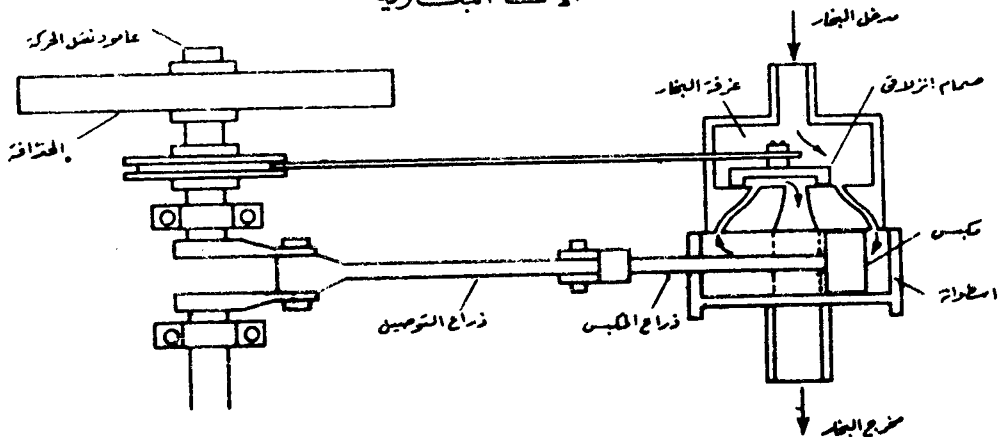

الآلة التي تدار بالجازولين

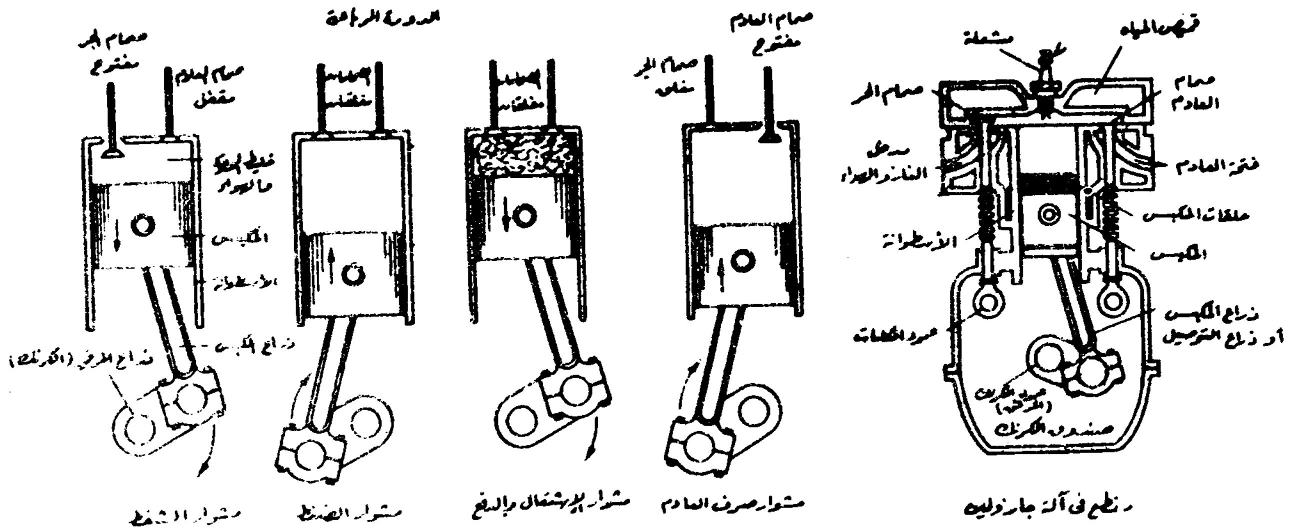

آلة الديزل إما أن تكون رباعية الدورة أو ثنائية الدورة . والفرق الرئيسي بينها وبين الآلات التي تستخدم الجازولين هو أنه في آلة الديزل يضغط الهواء وحده ، ويكون مقدار الضغط أكبر كثيرا ، ويستخدم رذاذ من الزيت في مشوار الدفع كمادة قابلة للاشتعال بدلا من الجازولين .

الآلات ذات المحرك الغازي

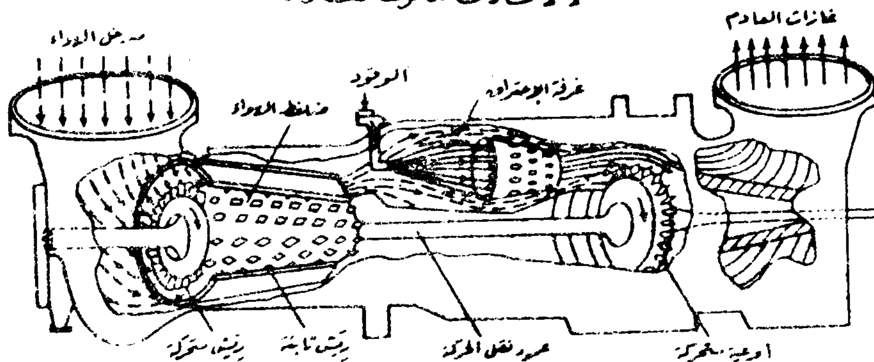

البصريات والصوت

سلوك الضوء

ضوء أبيض
أحمر
برتقالي
أصفر
أخضر
أزرق
نيلي
بنفسجي
تحليل الضوء الأبيض باستخدام منشور ثلاثي.

انكسار الضوء مرتين في لوح زجاجي
الصورة
شعاع ضوء
جسم
منشور زجاجي
الشعاع المنعكس
الشعاع الساقط
لوح زجاجي

مقعرة السطحين
عدسة مستوية مقعرة
محدبة السطحين
مستوية محدبة
عدسة مقعرة محدبة
أنواع العدسات

ماء
الانحناء الظاهري لقلم مغمور جزئياً في الماء

العمودي
الشعاع المنعكس
الشعاع الساقط
هواء
ماء
الشعاع المنكسر
الشعاع الساقط
ضوء مار من وسط أقل كثافة إلى وسط أكبر كثافة
ضوء مار من وسط أكبر كثافة إلى وسط أقل كثافة

العدسة
الجسم
الصورة على الفيلم
تكوين الصورة في آلة التصوير

العدسة العينية
الصورة الأولى
الصورة المكبرة
العدسة الشيئية
الجسم
لوح زجاجي
التكبير بوساطة مجهر مركب

عينية
مجهر مركب ثنائي العينية
جسم المجهر ثنائي العينية
جهاز تركيز البؤرة
مجموعة عدسات شيئية
المنصة الآلية
المنصة
مكثف متغير البؤرة
بورة الضبط الدقيق لتركيز البؤرة
مرآة
القاعدة

رسم مع بيانات قدمتها شركة بوش ولوم للبصريات

الصوت

طول الموجة
موجات الصوت
تضاغط
تخلخل

سرعة الصوت في المواد المختلفة

المادة	متر في الثانية (تقريباً)	قدم في الثانية (تقريباً)
هواء في ٠°م	٣٣٢	١٬٠٩٠
هواء في ٢٠°م	٣٤٤	١٬١٣٠
هواء في ١٠٠°م	٣٨٦	١٬٢٧٠
ماء في ٤°م	١٬٤٤٠	٤٬٨٠٠
رصاص في ٢٠°م	١٬٢٣٠	٤٬٠٣٤
حديد في ٢٠°م	٥٬١٣٠	١٦٬٨٤٠

نقل الصوت بوساطة المغناطيسات الكهربية

مستقبل
ملف
حجاب
مغناطيس
تليفون
مرسل
حبيبات كربون
حجاب

رسم مع بيانات قدمتها شركة نيويورك للتليفون

السفن

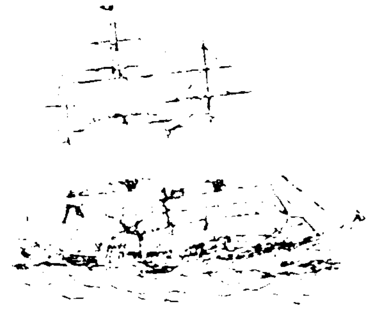

قلبر (كلبر) كثير الشراع أمريكي

سفينة قيادة أمير البحر نلسون (القرن ١٨-١٩)

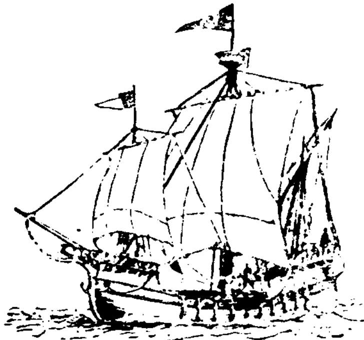

سفينة شراعية (سانتا ماريا) استخدمها كولمبس في القرن ١٥

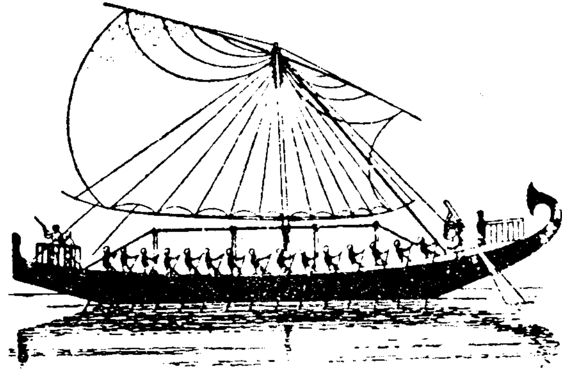

سفينة شراعية مصرية في العصر الفرعوني

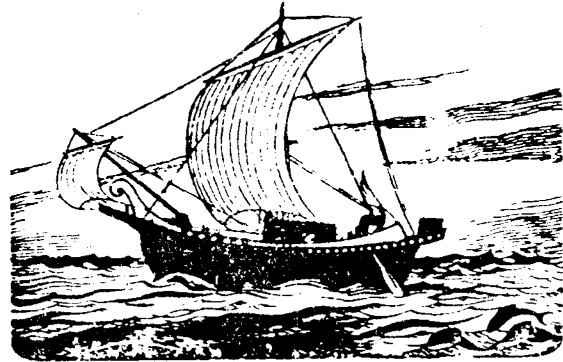

سفينة رومانية

أنواع مختلفة من اليخوت الشراعية

طرادة خفيفة (هونولولو) من نوع بروكلين

مدمرة (بيري) من نوع [illegible]

غواصة (أودكس) نوع تينش

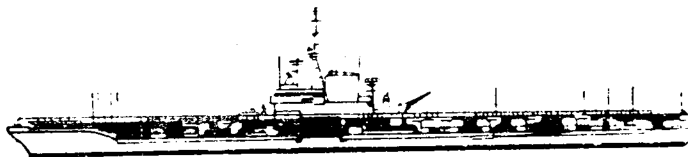

حاملة الطائرات (فرانكلين روزفلت) طراز ميدواي

سفينة حربية (ميسوري ب ب) طراز أيووا

الطيـــران

الطيـــران

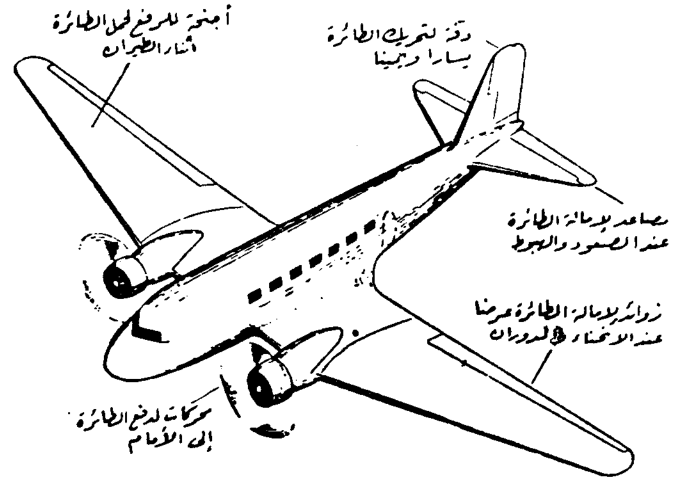

يلزم الطيران أي مركبة أثقل من الهواء وسيلة رفع للتحليق به في الهواء، ووسيلة دفع لتحريكه أفقيا، ووسيلة لضبط الملاحة. وتتحقق هذه الحاجات في الطائرات التقليدية باستخدام الأجنحة والمحركات وعدة سطوح للضبط.

الرقائق الهوائية

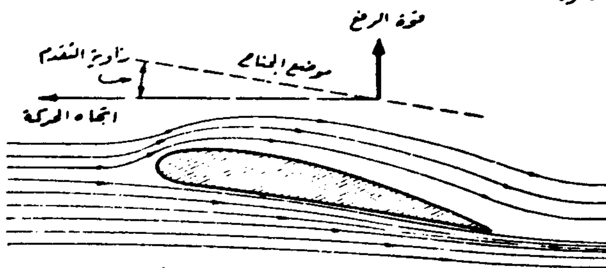

تصمم الرقائق الهوائية على أشكال تناسب استخدامها في الطيران، ومن أمثلتها المعروفة جناح الطائرة. عندما يخترق الجناح الهواء تتكون منطقة ضغط ضعيف فوق سطحه العلوي وتتكون منطقة ضغط عالي على السطح الأسفل. وتنشأ عن ذلك قوة تسمى قوة الرفع تعمل على سحب الرقيقة الهوائية إلى أعلى حيث منطقة الضغط المنخفض. ويلاحظ أن الرقيقة الهوائية تميل إلى أعلى بزاوية صغيرة تسمى زاوية التقدم، وتحدد هذه الزاوية النهاية العظمى للرفع في حالة أي سرعة للطائرة.

الهليكوبتر

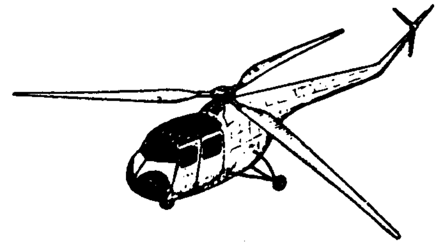

إن ريش محرك الهليكوبتر عبارة عن رقائق هوائية دوارة يمكن ضبطها في وضعين أثناء الطيران بحيث تحدث قوة رفع للتحليق وقوة دفع للحركة العرضية. أما المحرك الخلفي الصغير فهو يعمل على استقرار الهليكوبتر بتقويم ميلها للدوران حول نفسها.

المحـــركات

المحرك عبارة عن رقيقة هوائية تدور حول محور. ونظرا لموقعها من الطائرة فإن "قوة الرفع" الناتجة عن حركتها هي في الواقع القوة التي تدفع الطائرة إلى الأمام.

النفـــاثات

المحرك النفاث هو أساسا أنبوبة مفتوحة الطرفين تستخدم فيها نظرية رد الفعل لإحداث الدفع إلى الأمام. وذلك بأن يمتص الهواء ويضغط ثم يدفع إلى غرفة الإحتراق حيث يحقن الوقود، وتمر الغازات الساخنة المتولدة عن الإحتراق خلال محرك ثم تندفع في سرعة عظيمة من الفتحة الخلفية، ويكون رد فعل اندفاع الغازات العادمة على النفاثة هو دفعها إلى الأمام.

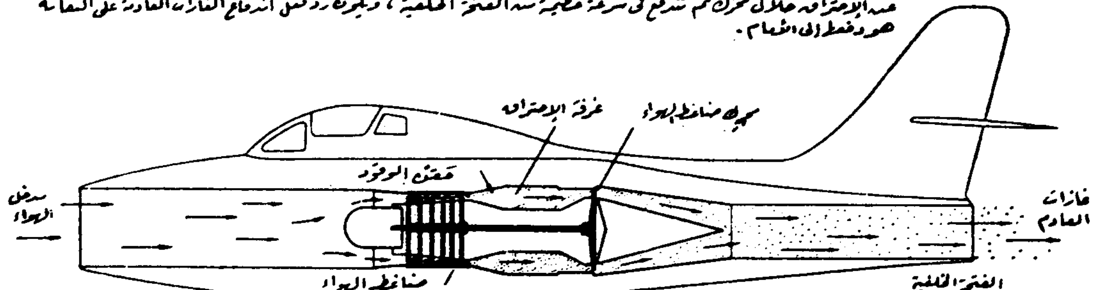

الفيزيقة النووية

نموذج الذرة لرذرفورد

وجد أنه إذا أطلق جسيم α على ذرة فإن مسار الجسيم ينحرف بزوايا كبيرة . وهذا يعني أن للذرة نواة صغيرة ذات شحنة موجبة .

الإشعاعات النووية الرئيسية

جسيم α : ٢ بروتون + ٢ نيوترون
جسيم β : ١ الكترون
أشعة γ : ١ فوتون طاقة

الرموز

آثار مجال مغناطيسي

آثار مجال كهربائي

الذرة

تتكون الذرة من البروتونات والالكترونات عدد كل منها ، ونيوترونات عددها ن . ويكون عدد النيوترونات الرمز الكيميائي للعنصر الذي يكتب ع ن+ع وهكذا يكون رمز عنصر البريليوم بر٩ ويطلق لفظ " نظائر " على النوى التي يتساوى عدد بروتوناتها بينما يختلف عدد نيوتروناتها .

النشاط الإشعاعي الصناعي وتحول العناصر

تحول بعض العناصر إلى عناصر أخرى إثر قذفها بالكترونات أو بروتونات أو نيوترونات .

يمكن أن يتحول البلاتين إلى ذهب :

٧٩ ذهب ١٩٧

الليثيوم يتحول إلى هيليوم هكذا :

E=MC²

أي

الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء

من نتائج النظرية النسبية لأينشتين تكافؤ الطاقة والكتلة ، ونستنتج منه أنه إذا أمكن تحويل رطل من الهيليوم إلى طاقة فإن مقدار هذه الطاقة يكفي لإضاءة مصباح كهربائي ١٠ وات لمدة مائة مليون سنة

النشاط الإشعاعي الطبيعي

تتحول بعض العناصر إلى عناصر جديدة بالإشعاع ، فيتحول الراديوم ٨٨ ر٢٢٦ إلى رادون ٨٦ ر٢٢٢ ثم إلى أشكال مختلفة من البولونيوم ٨٤ بو٢١٨ ، ٨٤ بو٢١٤ ، ٨٤ بو٢١٠ والبزموت ٨٣ بز٢١٤ ، ٨٣ بز٢١٠ والرصاص ٨٢ ص٢١٤ ، ٨٢ ص٢١٠ وأخيرا إلى النوع المتزن من الرصاص ٨٢ ص٢٠٦

نصف العمر

نصف العمر هو الزمن الذي يستغرقه تحول نصف كتلة العنصر إلى عنصر جديد

راديوم ← ١٦٢٢ سنة ← راديوم + رادون

نظرية السيكلوترون

يتوقف مسار جسيم مشحون في مجال مغناطيسي على سرعة الجسيم ، وبازدياد السرعة تندفع الجسيمات في حركة حلزونية متجهة إلى حافة القرص .

الانشطار الذري

عندما يمتص اليورانيوم يو٢٣٥ نيوترونا يصبح في حالة عدم استقرار عنيفة وينقسم إلى جزءين ، وتكون الكتلة الكلية قبل الانقسام أكبر من الكتلة الكلية بعد الانقسام . فإذا انشطر رطل من يو٢٣٥ انطلقت طاقة تساوي الطاقة التي تكفي لإضاءة مصباح كهربائي ١٠ وات لمدة مائة وخمسين ألف سنة .

فصل النظائر باستخدام جهاز مطياف الكتلة

اليورانيوم الطبيعي يحتوي على كل من يو٢٣٥ ، يو٢٣٨

الكهرباء والإلكترونيات

معناطيس كهربائى

قلب المغناطيس من الحديد المطاوع

ملف سلك

برادة حديد

سريان التيار فى الملفين يمغنط القلب

أعمدة متصلة على التوالى

يوصل القطب الموجب لعمود بالقطب السالب للعمود المجاور. ويكون جهد المجموعة هو مجموع جهود الأعمدة، ويحمل كل عمود التيار كله.

سريان التيار

من الأسرار القديمة الى المهنة التى لا تزال نستعمل اصطلاحها أن التيار يسرى من الموجب إلى السالب، إلا أنه المعروف فى الوقت الحاضر أن هناك فعلا تيارا من الإلكترونات يتحرك فى الاتجاه المضاد (فى اتجاه الخط المتقطع).

اتجاه سريان الإلكترونات

عمود جاف

أعمدة متصلة على التوازى

الأقطاب الموجبة متصلة بأحد سلكين والأقطاب السالبة متصلة بالسلك الآخر. فى هذه الحالة يكون جهد المجموعة هو جهد عمود واحد بينما تساهم كل الأعمدة فى التيار الكلى.

لوران: جهاز ملاحى بعيد المدى

زوج من محطات الإرسال

زوج من محطات الإرسال

نبضة متأخرة

نبضة متقدمة

تمثل الفترة الزمنية بين وقتى وصول النبضتين "خط تحديد موقع"

تستطيع الباخرة تحديد موقعها بالاستعانة بخطى تحديد موقع

نظرية عمل الخلية الكهروضوئية

سطح حساس للضوء

ضوء

تنبعث الإلكترونات من السطح الحساس بفعل سقوط الضوء عليه، وتسرى الإلكترونات كتيار إلى القطب الموجب.

يقيس الجلفانومتر التيار الذى يدل مقداره على شدة الضوئية

أحد أشكال الخلية الكهروضوئية

خطوات برنامج تليفزيونى

آلة التصوير فى الأستوديو

موضوع التصوير

عدسة آلة التصوير

الملف الحارف

قاذف الإلكترونات

الموزايكو

الشعاع الإلكترونى الكشاف

الشعاع المرتد

جهاز الإستقبال

قاذف الإلكترونات

الشاشة الفلورية (حائط الصورة)

الشعاع الإلكترونى الكشاف

الإشارة المكبرة (عن طريق هوائى الإرسال الرئيسى).

نقلا عن كتاب الراديو والتليفزيون لمؤلفيه شستر وجاريسون (١٩٥٠) بإذن من الناشرين (ابلتون - سنشرى - كروفتس)

ميـادين الألعاب الرياضية

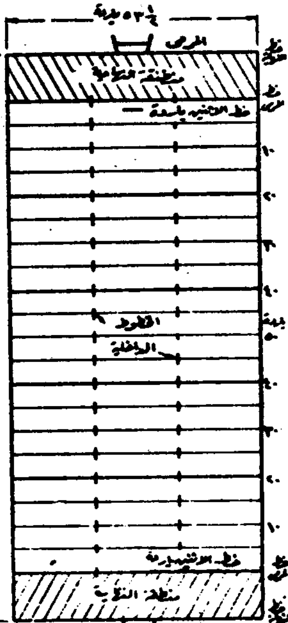

ملعب كرة القدم الأمريكية

ملعب كرة القدم الأمريكيـة

وهذا هو الملعب المستخدم في المسابقات الجامعية ويثبت قائمي المرمى في منتصف خط النهاية ويكون المرمى من قائمين عموديين ارتفاع كل منهما ٢٠ قدما والمسافة بينهما ١٨ قدم و يصلهما عارضة في موازاة الأرض ارتفاعها من الأرض ١٠ أقدام ويتم محاولة احراز نقطة من العلامة المخصصة لذلك امام المرمى عند خط الاثنين ياردة. وتعتبر مقاييس الملعب والمرمى هي نفس المقاييس المستخدمة في مباريات المحترفين فيما عدا وضع المرمى في منتصف خط المرمى بدلا من خط النهاية ويتم محاولة احراز نقطة من خط الـ ١٠ ياردة وتقسم الخطوط العرضية (خطوط التقسيم داخل حدود الملعب) والتي تتقاطع مع الخطوط العرضية الخاصة بالياردات تقسم الملعب الى عدة أجزاء متساوية عرض كل منها ١٣٩ بوصة

ملعب كرة القدم

وقد يختلف حجم ملعب كرة القدم ، وانما المقاييس المثبتة هي ١٢٠ ياردة طولا و ٧٥ ياردة عرضا وأبعاد المرمى هي ٨ ياردة عرضا وارتفاع ٨ قدم ويصل قوائم المرمى من الخلف شبكة

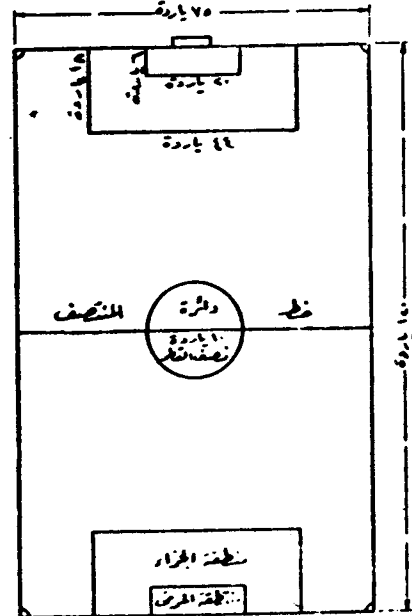

ملعب كرة القدم

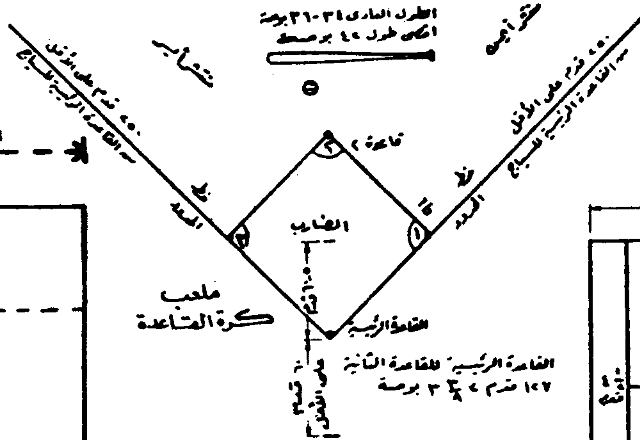

ملعب التنس

في الملعب الفردي تكون مقاييس الملعب ٧٨ × ٢٧ قدم وفي الملعب الزوجي ٧٨ × ٣٦ قدم وانما يجب أن تكون المساحة الكلية للملعب بما في ذلك المساحات الواقعة خلف الخطوط الأساسية المحددة للملعب ١٢٠ × ٦٠ قدم ويبلغ ارتفاع الشبكة التي تقسم الملعب إلى نصفين ٣ قدم في المنتصف، ٣ ١/٢ قدم عند القائمين اللذين يحملان الشبكة ويقع القائم على بعد ٣ قدم خارج الخط الجانبي.

هوكي الإنــزلاق

أرضية الملعب من الخشب أو الأسفلت أو الحجر ولا يسمح باستخدام الأرضية الملساء. يقام الملعب اما في الهواء الطلق أو بين الجدران، يجب أن تكون الخطوط عريضة ظاهرة. ارتفاع المرمى ٩٢ سم واتساعه ١٢٥ سم. يصنع هيكل المرمى من إطارات خشبية متينة جيدا. يغطى أعلى المرمى ومؤخرته وجوانبه بشباك من الخيوط المتينة. تقام شبكة داخل الهدف من أعمدة على بعد ٣٥ سم من العارضة أبعادها ٩٢ سم ارتفاعا و ١٢٥ سم إتساعا.

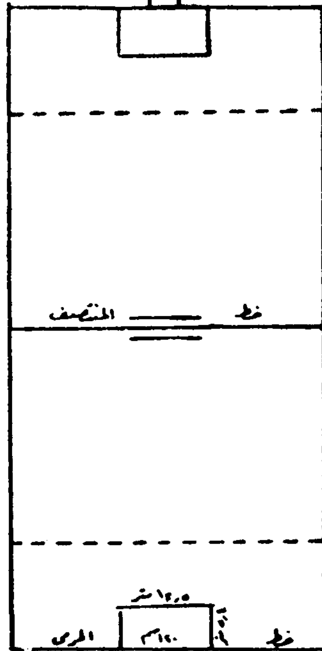

ملعب هوكي الإنزلاق

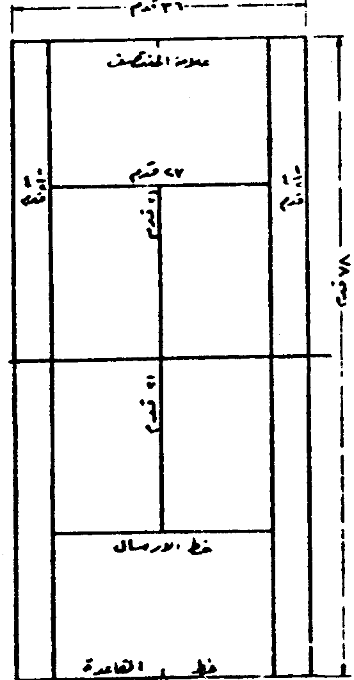

ملعب التنس

الحـــرب البـــرية

جندى مشاة إغريقى

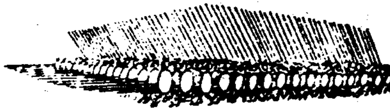
فيلق من المقدونيين

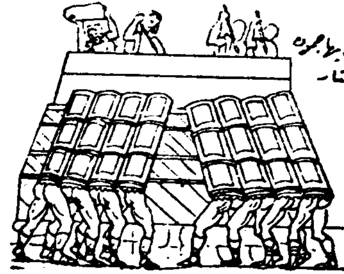
جنود رومانيون يهاجمون حصنا تحت ستار درقاتهم

جندى مشاة من الفرنج

جنود حملة القسى فى القرن ١٥

جنود سويسريون فى القرن ١٦

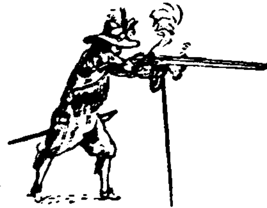
جندى يستخدم بندقية فى القرن ١٧

جنديان من المشاة فى أيام الثورة الأمريكية

رمسيس الثانى ممتطيا عجلته الحربية يتقدم جيوشه

صناعة العجلات الحربية عند قدماء المصريين

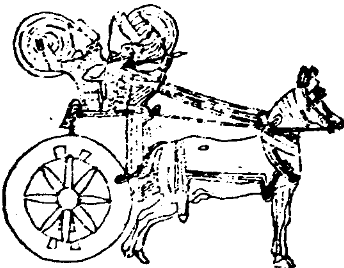
عجلة قتال أشورية

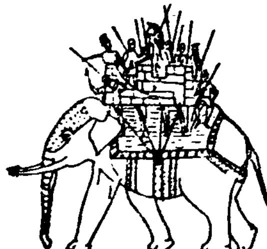
فيل يمتطيه المقاتلون

عجلة قتال فى القرن ١٥

دبابة ألمانية فى عام ١٩٤٠

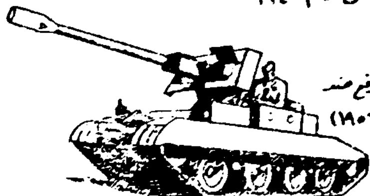
دبابة أمريكية مجهزة بمدفع ضد الطائرات عيار ٩٠ مم (١٩٥٦)

بنادق سبرنجفيلد تعبأ من فم الماسورة

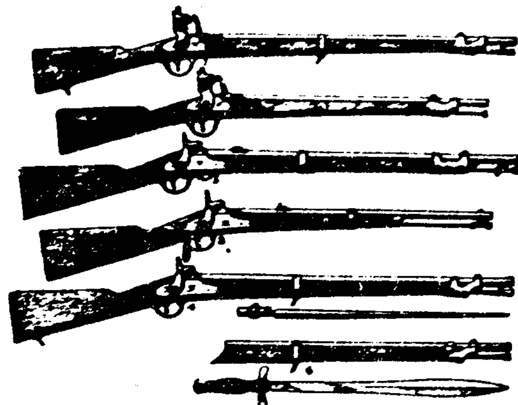

الحرب البرية

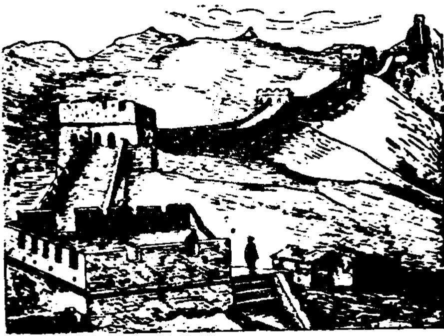

سور الصين العظيم

سور هادريان

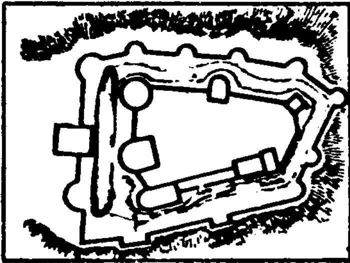

مسقط أفقي لحصن الفرسان بسورية

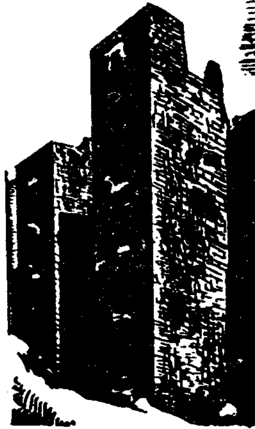

برج من باب عشتر
(بابل القديمة)

قلعة كوسي (بالقرن الثاني عشر)

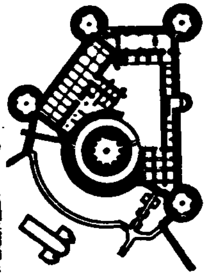

مسقط أفقي
القلعة كما كانت عليه سابقا

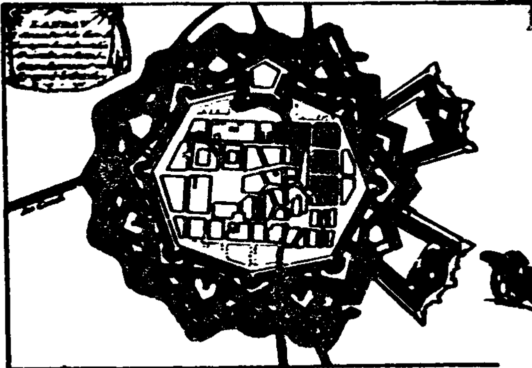

نموذج قلعة من طراز فوبان (أواخر نهاية القرن ١٧)

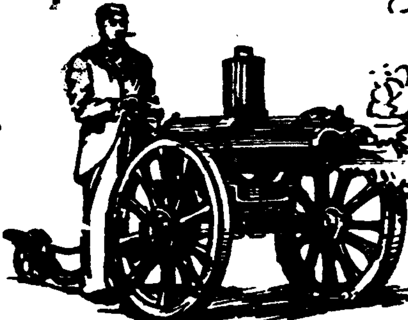

مدفع جاتلنج سريع الطلقات

قطاع من خط دفاع ماجينو بشمال فرنسا

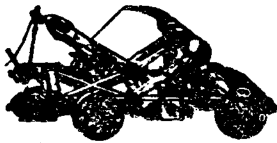

آلة لقذف الأحجار (منجنيق)

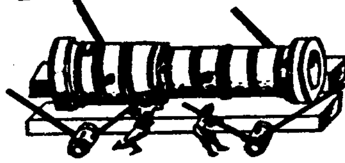

مدفع حصار حوالي ١٥٠٠

مدفع ميدان فرنسي عيار ١٢ رطل حوالي ١٧٨٠

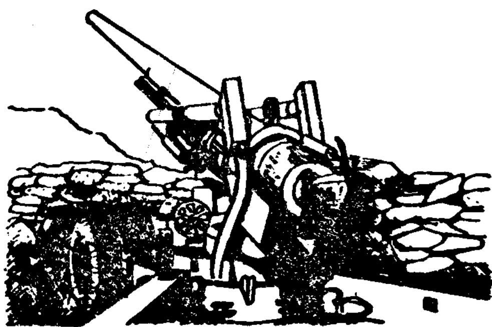

مدفع عيار ٢٤٠ مليمتر في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة)

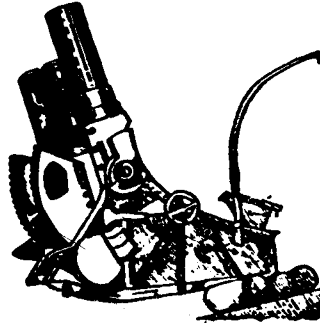

مدفع هاون سكودا عيار ٣٠٫٥ سنتيمتر في الحرب العالمية الثانية

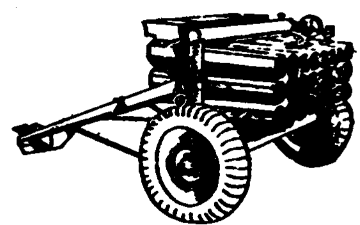

قاذف صواريخ في الحرب العالمية الثانية
(الولايات المتحدة)

العمــــــارة

الطــرز التاريخية الغربية

بيزنطية : هاجيا صوفيا بالقسطنطينية

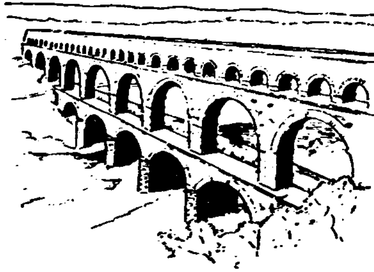

رومية : قنطرة جارد قرب نيمس

اغريقية : نموذج للبارثنون بأثينا

عصر النهضة : قصر ستروزي بفلورنسا

قوطية : كاتدرائية نوتردام بشارتر

رومانسكية : كنيسة سانتاماريا كاستلو : تركوينيا

عصر الإحياء الكلاسيكي : مونتي شلو قرب شارلوتسفيل بالولايات المتحدة

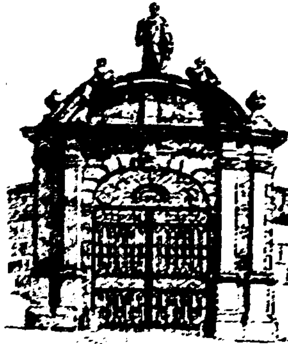

طراز الباروك : بوابة دير البندكتين بإنسبرك

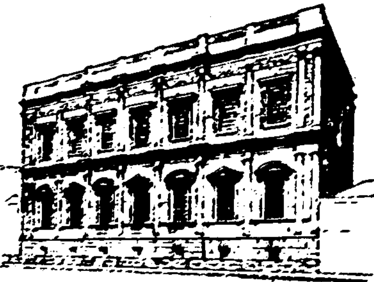

عصر النهضة المتأخر : قاعة الولائم - هوايتهول لندن

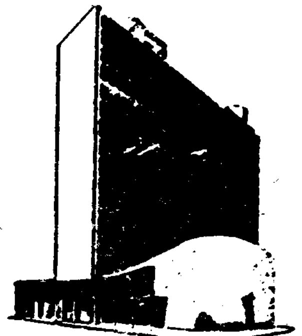

مبنى وزارة التربية والصحة : ريو دي جانيرو

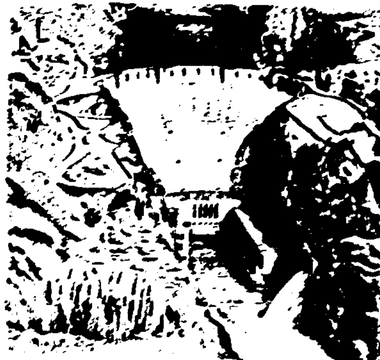

سد هوفر على نهر كولورادو

عصر إحياء الرومانسك : كنيسة الثالوث في بوسطن

العمارة فى الشرق وبأماكن أخرى

الصين : مدخل يؤدى إلى المدينة المحرمة بكين
(صورة من أوزفالد سيرين)

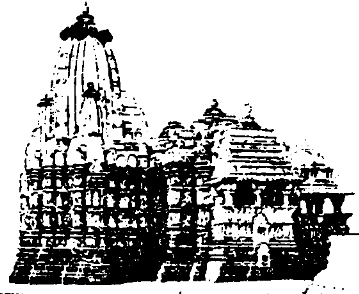

الهند : معبد خاجراهو بقنديا بردش

روسيا : كنيسة سباس نردتسكى بنفجورود

العناصر

قطاع جدار كاتدرائية قوطية بشارتر

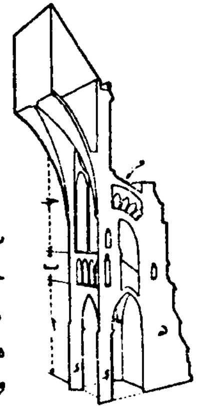

العقود

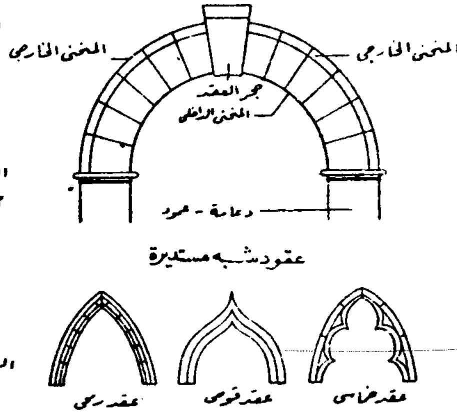

الطرز المعمارية

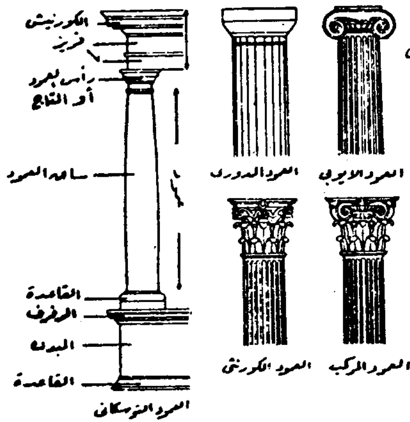

الأقبية

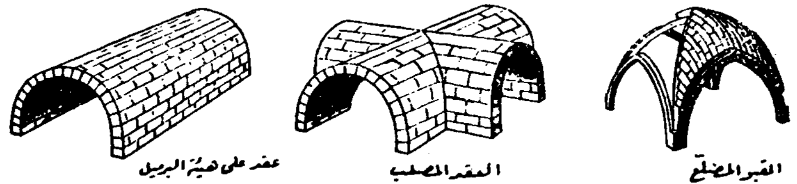

المثلوثات

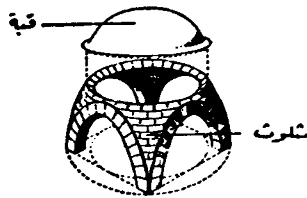

العمارة الأمريكية فى العصر المبكر

دار رعية سان كرلوس بروميو قرب كرمل فى كاليفورنيا

بلتيمور بالولايات المتحدة

دار بارسون كابن بتوبسفيلد فى ماساتشوستس

المســـرح

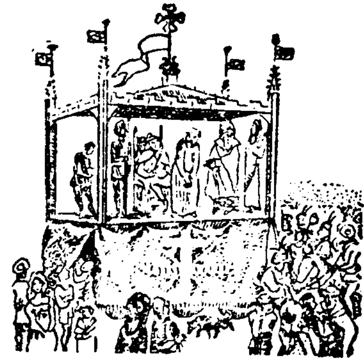

العصور الوسطى : عربة مسرح فى انجلترة

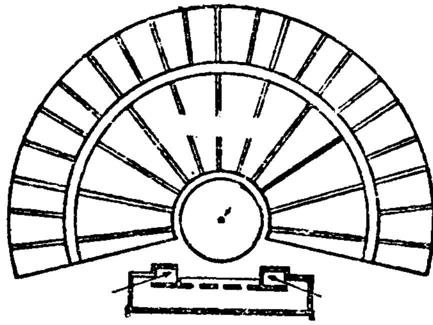

مخطط مدرج فى اليونان القديمة

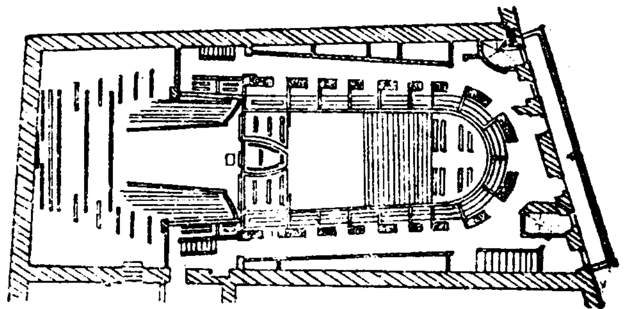

مخطط مسرح فرنسى فى القرن الثامن عشر

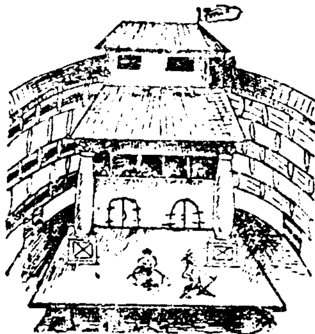

مخطط مسرح فى عصر اليزابث بلندن
حوالى عام ١٥٩٦

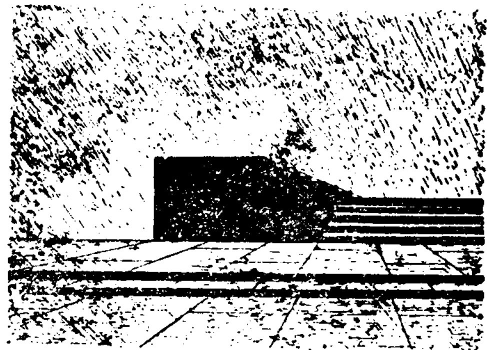

تصميم حديث لمسرح للمهندس المعمارى أدولف
لرواية هملت الفصل الخامس المشهد الثانى

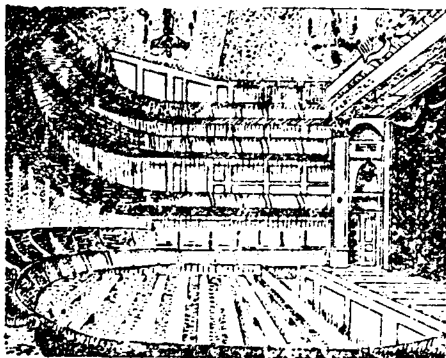

مسرح كوفنت جاردن الانجليزى عام ١٧٩٤

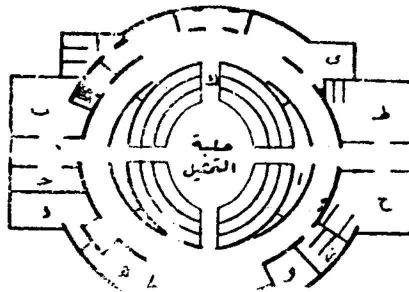

أ- غرفة الاستراحة
ب- مخزن الأثاث
جـ- مخزن العتاد
د- مكاتب الادارة
هـ- الشبابيك
و- غرفة ملابس النظارة
ز- غرفة استراحة الرجال
ح- غرفة ملابس الممثلين
ط- غرفة ملابس الممثلات

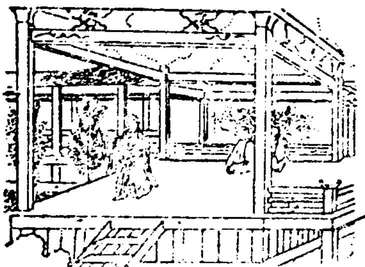

آلات الموسيقى الشرقية

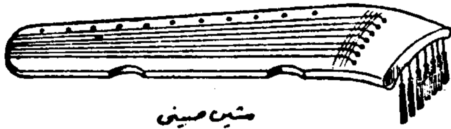

شين صينى

شنج صينى

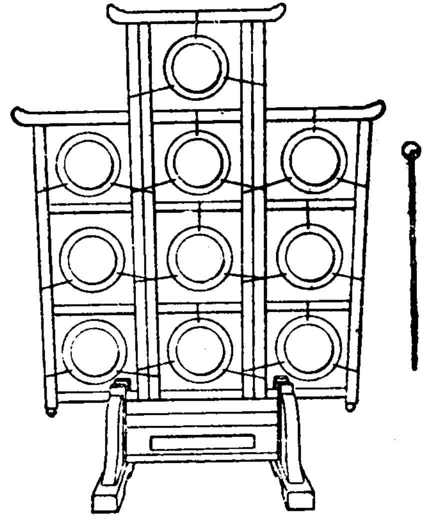

جلاجل صينى

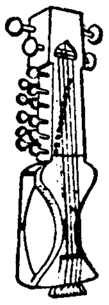

سرانجى هندى

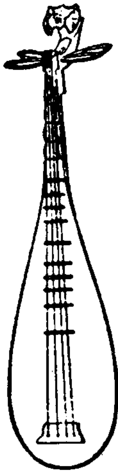

بيبا صينية

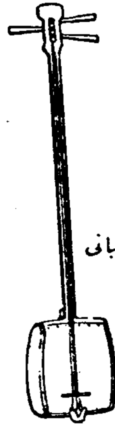

سميسن يابانى

سونة صينى

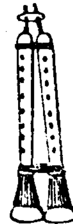

مزمار مزدوج هندى

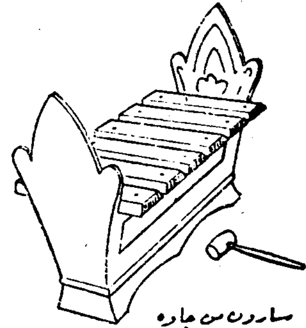

سارون من جاوه

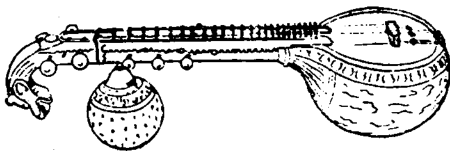

فينية من جنوبى الهند

مزمار بالى

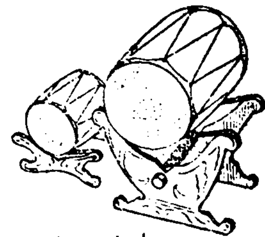

طبول من جاوه

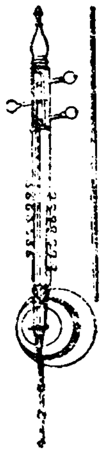

رباب عربية

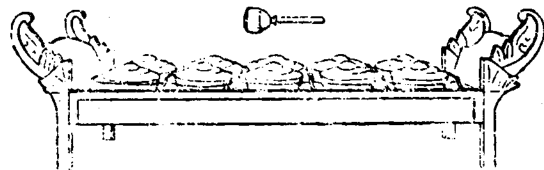

آلات أوركسترا سيمفونية حديثة

آلات وترية

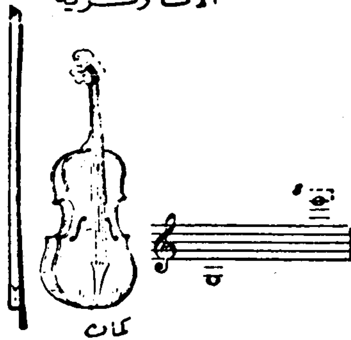
كمان

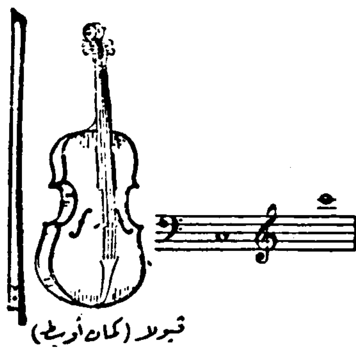
فيولا (كمان أوسط)

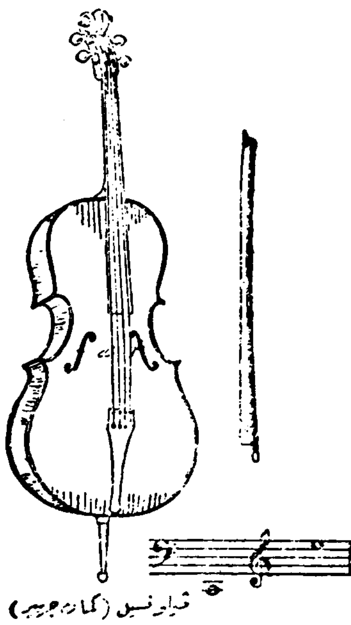
فيولونسيل (كمان جهير)

مقياس الرسم

آلات النفخ

خشبية

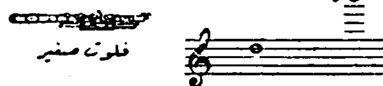
فلوت صغير

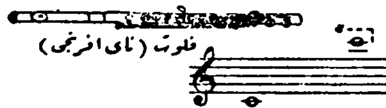
فلوت (ناي افرنجي)

أوبوا (مزمار)
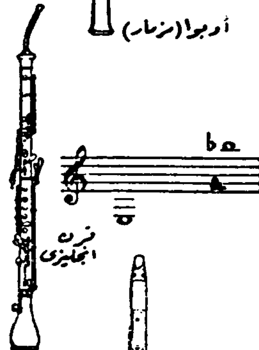
قرن انجليزي
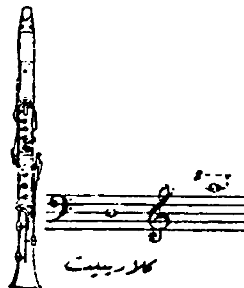
كلارينيت

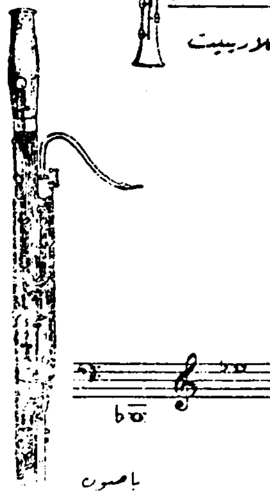
باصون

نحاسية

قرن فرنسي (كورنو)

ترومبيت

ترومبون

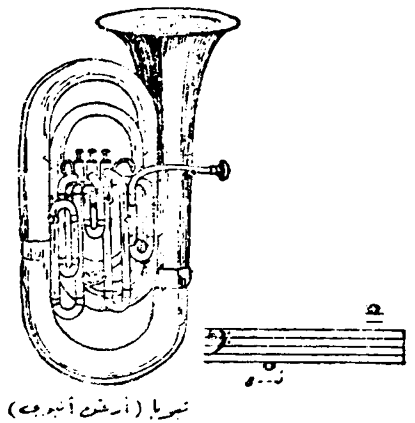
توبا (أرغن أنبوبي)